

الأصائب

تمية الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

الشيخ علي محمد معوض

قدم له وقرّطه

الدكتور

عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

محمد عبد المنعم البشري
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

الجزء الأول

المحتوى

من حرف الألف - إلى حرف الحاء

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تكس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول أهل الأدب: أعذب الشعر أكذبُه، كقول المتنبي في مدح سيف الدولة (الوافر):
فإن تُفَقِ الأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمُ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ
فقد رفع سيف الدولة إلى درجة الأنبياء والمرسلين دون سواهم، وهو كذب طريف مأجور
في الدنيا وكقول الآخر (البيسط):

لَيْتَ الْكَوَاكِبَ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمَهَا عُقُودَ مَدْحٍ فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِي
فقد خرج به شيطان الشعر كما يقولون عن حدود العلم والعقل معاً ولا حَجْرَ عليه ما
دام لشيطان الشعر عنده ميدانه الذي لا يتعداه إلى المساس بأعراض الناس وشرفهم أو
الكذب على الله ورسوله أو الفجر في الخصومة بالتفحش والهجاء المسيء. كالمنافقين
والزنادقة وأهل السوء.

وإن من أفحش الذنوب في الإسلام أن تحدث إنساناً بحديث هو لك مصدق وأنت
عليه كاذب ولا يعرف الكذب سبيله إلى المؤمنين يقول سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وقد تغلبت أبرز صفات المصطفى ﷺ على اسمه فعُرف في قومه قبل
الإسلام بالصادق الأمين.

ولورثة الهدى النبوي الشريف من حملة السنة المطهرة وقمم أهل الفضل والأمانة
والدين من أئمة الجرح والتعديل ولا نزكي على الله أحداً لهم في هذا المقام مقاييس غاية في
الدقة والحساسية يرفضون الكذب ولو على الدابة ولو مزاحاً، تهتر الثقة في صاحبه ويعد
ساقط المروءة ولا يقبل عن مثله حديث رسول الله ﷺ. ومن سخرية القدر بأعداء النور أن
يعمي الله أبصارهم عن شعاعه، لهم عيون لا يبصرون بها فلا يدرون عن قيم الإسلام
الشامخات شيئاً بل واجترؤوا عليه بكل نقيصة تنضح بها أوعيتهم وأحقادهم القديمة ﴿بَلِ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾.

وشاءت حكمة الحكيم الأعلى سبحانه أن يقبض لهذا العلم الشريف من كل خلف عدوله ينفون عنه زيف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين سخرهم الله عز وجل لحفظ السنة الشريفة فبحفظها يُحفظ القرآن وبضياها يضيع، لأنها مفتاح كوزه واستجلاء أنواره.

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

وها نحن الآن بين يدي سفر نفيس ونتاج جهاد خالد لخدمة السنة الشريفة ورجالها الأبرار ألا وهو «الإصابة في تمييز الصحابة» لشيخ الإسلام الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني المولود في عسقلان قرية بالأرض المقدسة (على مقربة من غزة مسقط رأس إمامه الشافعي رضي الله عنه) احتلها اليهود عام ١٩٤٨ وسموها أشكلون نسأل الله أن يرد الأمة لدينها رداً جميلاً ويجعلهم أهلاً لنصره وتأييده لتطهير ديار الإسلام الطاهرة المقدسة من كل مغتصب فاجر أئيم.

وقد سخر الله سبحانه وتعالى لخدمة هذا السفر الخالد النفيس وتحقيقه العالمين الفاضلين الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، اللذين حباهما الله سبحانه بهمة الشباب وحكمة الشيوخ يستعذبان رشفة الجهاد لخدمة العلم الشريف من مختلف منافذه وساحاته، ومن خلال متابعتي لهذه الجهود المشكورة لاحظت من طرائف ذلك ضبط أبيات الشعر على تفعيلاتها ونسبتها إلى بحرهما تيسيراً على ذوي التخصص والتذوق الشعري.

أسأل الله سبحانه أن يتقبله بقبول حسن ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

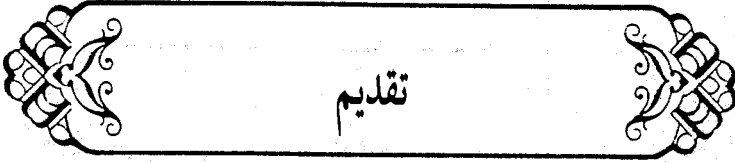
وأن يجزيهم والقائمين على النشر والجنود المجهولين والقارئین وإيانا ووالدينا ومشايخنا وأحبابنا في الله تعالى خير ما يجزي به عباده الصالحين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه

دكتور / محمد عبد المنعم البري

الأستاذ في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

جامعة الأزهر الشريف

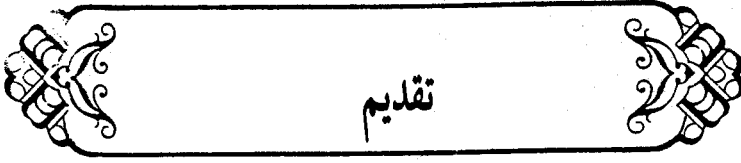


الإصابة في تمييز الصحابة
لابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

كتاب الإصابة من خير الكتب التي ألفت في تاريخ الصحابة رضوان الله عليهم؟ فهم أفهم الناس لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، حيث شاهدوا التنزيل، وجلسوا بين يدي نبيهم واللغة لغتهم، واللسان لسانهم، فلا عجب أن ترى الأقلام تتسابق في تقريرهم، والألسنة تلهج بذكرهم، فقد كانوا لبنات المجتمع الإسلامي الأولى، وارتفع هذا الصرح الشامخ على أكتافهم، وتدعمت أركانه عليهم وبهم، وعلى ظهورهم قام، وانتشر بين الأنام، فجزاهم الله خيراً عن المسلمين والإسلام.

والكتاب الذي بين يديك ألفه ابن حجر العسقلاني وهو مؤرخ ثقة، ودائرة معارف إسلامية، ونابعة في علوم الحديث ورجاله، لا تعجزه حجة، ولا يقصر باعه عن إقامة الدليل والبرهان وقد اطلعت على كثير من النسخ المحققة لكتاب الإصابة، ولكنني - والحق يقال - لم أستمتع بتحقيقات نادرة، وتعليقات زاخرة كما استمتعت بما أضافت إليه يد الشيخين: علي معوض وعادل عبد الموجود من لمحات ذكية، وعبارات سنية، وروافد تاريخية، وألوان شتى من البلاغة العربية، فأيقنت بأن على الساحة الإسلامية فتية آمنوا بربهم في سن الشباب وحكمة الشيوخ، فدعوت الله أن تظل أيدي أمثالهم عالية على تحقيق التراث ورجاله، وأن يسدد خطاهم، ويكلل بالنجاح مسعاهم إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

د / عبد الفتاح أبو سنة



الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه وبعد:

فقد اطلعت على كتاب الإصابة في تمييز الصحابة من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني من أعلام القرنين الثامن والتاسع الهجريين بتحقيق الشيخين عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض فوجدته من أجل الكتب المصنفة في فنه وهدفه ومنهجه وتحقيقه:

- إن معرفة الصحابة أصل لا يستغنى عنه في دراسة الحديث النبوي.

- وإن كتاب الإصابة بما يحتوي عليه من تمييز الصحابة يعد أجمع الكتب المصنفة في هذا المجال فقد احتوى أكثر من عشرة آلاف ترجمة مع تنسيق جيد يسهل معه حصول الطالب على مبتغاه دون معاناة.

- وقد بذل المحققان جهداً عظيماً في توثيق التراجم وتخريج الأحاديث والأشعار ونسبتها مع كتابة مقدمة ضافية، تشهد بطول باعهما في هذا الميدان ونصحهما في هذا المجال وإخلاصهما للعمل وابتغائهما صحيح العلم. فجزاهما الله خير الجزاء ووفقهما لصالح الأعمال

د/ جمعة طاهر النجار

مَنْ هُوَ الصَّحَابِيُّ؟

الصَّحَابِيُّ لُغَةً: مشتقٌّ من الصُّحْبَةِ، وليس مشتقًّا من قدر خاصٍّ منها، بل هو جَارٍ على كل من صحب غيره قليلاً أو كثيراً.
كَمَا أَنَّ قَوْلَكَ: مُكَلِّمٌ، ومخاطبٌ، وضاربٌ، مشتق من المُكَالَمَةِ، والمخاطبة، والضَّرْبِ.

وَجَارٍ على كلِّ من وقع منه ذلك، قليلاً أو كثيراً. يقال: صحبت فلاناً حَوْلًا وشَهْرًا ويوماً وساعةً وهذا يوجب في حكم اللُّغَةِ اجراءها على من صحب النبي ﷺ سَاعَةً من نهار. قَالَ السَّخَاوِيُّ: «الصَّحَابِيُّ لُغَةً: يقع على من صحب أقلَّ ما يطلق عليه اسم صحبة، فضلاً عمَّن طالت صحبته وكثرت مُجَالستَه»^(١).

الصَّحَابِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْأُصُولِ

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ فِي «الْمُعْتَمِدِ»: هو من طالت مُجَالستَه له على طريق التَّبَعِ له والأخذ عنه، أما من طالت بدون قصد الاتباع أو لم تطل كالوافدين فلا.
وقال الكَيَّا الطَّبْرِيُّ: هو من ظهرت صحبته لرسول الله ﷺ صحبة القرين قرينه حتى يعد من أحزابه وخدمه المتصلين به.

قال صَاحِبُ «الْوَأْضِحِ»: وهذا قول شيوخ المعتزلة. وقال أَبُو فُورَكٍ: هو من أكثر مجالسته واختص به.

الصَّحَابِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ

قال أَبُو الصَّلَاحِ حِكَايَةً عن أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أصحاب الحديث يطلقون أَسْمَ الصَّحَابَةِ على كل من روى عنه حديثاً أو كلمة، ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من

(١) فتح المغيث للسَّخَاوِيِّ ٨٦/٣.

الصَّحابة، وهذا لشرف منزلة النبي ﷺ أعطوا كل من رآه حكم الصَّحابة^(١).

وقال سيّدُ التَّابعين سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: الصَّحَابِيُّ مَنْ أَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ، وَغَزَا مَعَهُ غَزْوَةً أَوْ غَزْوَتَيْنِ^(٢).

ووجهه أن لصحبته ﷺ شرفاً عظيماً فلا تنال إلا باجتماع طويل يظهر فيه الخلق المطبوع عليه الشخص كالغزو المُشتمل على السَّفر الذي هو قطعة من العذاب، والسَّنَّة المُشتملة على الفصول الأربعة التي يختلف فيها المزاج.

وقال بَدْرُ الدِّينِ بْنُ جَمَاعَةَ^(٣): وهذا ضعيف، لأنه يقتضي أنه لا يعد جرير بن عبد الله البجليّ، ووائل بن حُجْرٍ وأضرابهما من الصحابة، ولا خلاف أنهم صحابة.

وقال العِراقِيُّ: ولا يصح هذا عن أَبِي الْمُسَيَّبِ، ففي الإسناد إليه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ شيخُ أَبِي سَعْدٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ^(٤).

وقال الوَاقِدِيُّ: ورأيت أهل العلم يقولون: كل من رأى رسول الله ﷺ وقد أدرك الحلم فأسلم وعقل أمر الدِّينِ ورضيه فهو عندنا مَمَّنْ صحب النبي ﷺ ولو ساعةً من نهارٍ^(٥).

وهذا التعريف غير جامع؛ لأنه يخرج بعض الصحابة مَمَّنْ هم دون الحلم ورووا عنه كعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وسَيْدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وابن الزبير. قال العِراقِيُّ: وَالتَّقْيِيدُ بِالْبُلُوغِ شَادٌّ^(٦).

وقال الشُّيُوطِيُّ فِي «تَدْرِيْبِ الرَّاوي»: ولا يشترط البلوغ على الصَّحيح، وإلا لخرج من أجمع على عدّه في الصَّحابة.

والأصح ما قيل في تعريف الصَّحَابِيِّ أَنَّهُ «مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ مُسْلِماً وَمَاتَ عَلَى إِسْلَامِهِ».

(١) المقدمة ص ١١٨، وفتح المغيث للعراقي ٣/٤، ٣١.

(٢) الكفاية ٦٩، وعلوم الحديث ٢٩٣، المنهل الروي ١١٧، تدريب الراوي ٢/٢١١.

(٣) المنهل ١١٧ بتصرف، وتدريب الراوي ٢/٢١١.

(٤) تدريب الراوي ٢/٢١٢.

(٥) فتح المغيث ٣٢/٤ والكفاية ٥.

(٦) فتح المغيث ٣٢/٤.

شَرْحُ التَّعْرِيفِ :

(مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ): جنس في التَّعْرِيفِ يشمل كل من لقيه في حياته، وأمَّا من رآه بعد موته قبل دفنه ﷺ فلا يكون صَحَابِيًّا كَأَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ الشَّاعِرِ فَإِنَّهُ رَأَاهُ قَبْلَ دَفْنِهِ. (مُسْلِمًا): خرج به من لقيه كافرًا وأسلم بعد وفاته كرسول قيصر فلا صحبة له. (وَمَاتَ عَلَى إِسْلَامِهِ): خرج به من كفر بعد إسلامه ومات كافرًا.

أما من ارتدَّ بعده ثم أسلم ومات مسلمًا فقال العِرَاقِيُّ: فيهم نظر؛ لأن الشَّافِعِيَّ وَأَبَا حَنِيفَةَ نَصَّا عَلَى أَنَّ الرَّدَّةَ مُحْبِطَةٌ لِلصُّحْبَةِ السَّابِقَةِ كَقَوْلِهِ بِنِ مَيْسَرَةَ وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ. وجزم الحافظ أَبْنُ حَجَرٍ شيخ الإسلام ببقاء اسم الصُّحْبَةِ له كمن رجع إلى الإسلام في حياته كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ.

وهل يشترط لقيه في حال الثُّبُوتِ أو أعم من ذلك حتى يدخل من رآه قبلها ومات على الحنيفية كزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ، وكذا من رآه قبلها وأسلم بعد البعثة ولم يره؟ قال العِرَاقِيُّ: ولم أر مَنْ تَعَرَّضَ لذلك، وقد عدَّ أَبْنُ مَنذَةَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فِي الصُّحَابَةِ.

هَلْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ صَحَابَةٌ؟

الملائكة أجسام نورانية قادرة على التشكيل والظهور بأشكال مختلفة، وهي تتشكل بأشكال حسنة، شأنها الطاعة وأحوال جبريل مع النبي ﷺ حين تبليغه الوحي وظهوره في صورة دحية الكلبي تؤيد رجحان هذا التعريف للملائكة على غيره.

والملائكة لا يوصفون بذكورة ولا أنوثة ولا يتوالدون، فمن وصفهم بذكورة فسق ومن وصفهم بأنوثة أو خنوثة كفر، لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثَاءً أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ^(١)﴾ الآية، ومسكنهم السموات ومنهم من يسكن الأرض.

وقد دل على وجودهم الكتابُ والسُّنَّةُ والإجماع فالمنكر كافر، وإذا فُجِبَ الإيمانُ إجمالاً فيمن علم منهم إجمالاً، وتفصيلاً فيمن علم بالشخص كجبريل وميكائيل أو بالنوع كحملة العرش والحافين من حوله والكتبة والحفظة وقد خلق الله الملائكة جنداً له منفذين لأوامره في خلقه فمنهم ساكن السماوات وأفضلهم حملة العرش والحافين من حوله وهم الكروبيون، ومنهم الموكلون بالنار وهم الزبانية مع مالك ومنهم الموكلون بالجنة لإعداد النعيم مع رضوان، ومنهم سفير الله إلى أنبيائه وهو جبريل، والموكل بالمطر والسحاب

والرزق وهو ميكائيل، وصاحب النفخ وهو إسرافيل، والموكلون بحفظ بني آدم والكاتبون لأعمالهم، ومنهم منكر ونكير فتانا القبر، ومنهم ملك الموت وأعوانه وهو عزرائيل ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾.

عِصْمَةُ الْمَلَائِكَةِ

والقول الحق أنهم معصومون يستحيل صدور الذنوب منهم كبيرة كانت أو صغيرة بدليل قوله تعالى: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(١).

وقوله: ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾^(٢). وقوله: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(٣). وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَ وَهْوَ يَسْبُحُونَ﴾^(٤). أي أن شأنهم وحياتهم التي فطروا عليهما هي الخضوع والعبادة والله أعلم وهل هم صحابة أم لا؟. أجاب الحافظ ابن حجر رحمه الله فقال: وهل تدخل الملائكة محل نظر؟، وقد قال بعضهم إن ذلك ينبيء على أنه هل كان مبعوثاً إليهم أو لا. وقد نقل الإمام فخر الدين في «أسرار التنزيل» الإجماع على أنه ﷺ لم يكن مرسلأ إلى الملائكة ونوزع في هذا النقل بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مرسلأ إليهم.

هل من الجن صحابة؟!

اختلف علماء التوحيد في بيان حقيقة الجن، فقال بعضهم بتغاير حقيقته، فعرّفوا الجن بأنها أجسام هوائية لطيفة تتشكل بأشكال مختلفة وتظهر منها أفعال عجيبة، منهم المؤمن ومنهم الكافر.

أما الشياطين: فهي أجسام نارية شأنها إقامة النفس في الغواية والفساد.

وقال آخرون إن حقيقتها واحدة وهي أجسام نارية عاقلة قابلة للتشكل بأشكال حسنة أو قبيحة، وهم كبني آدم يأكلون ويشربون ويتناسلون ويكلفون، منهم المؤمن ومنهم العاصي، أما الشيطان فاسم للعاصي، ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَالجَّانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾^(٥). كما يدل على تكليفهم ووجودهم قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾. الآيات، وقوله: ﴿قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ وَلَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾^(٦). وحيث ثبت وجودهم بكلام الله وكلام أنبيائه

(٥) الحجر: ٢٧.

(٣) النحل: ٥٠.

(١) التحريم: ٦.

(٦) الأحقاف: ٢٩.

(٤) الأعراف: ٢٠٦.

(٢) الأنبياء: ٢٠.

وانعقد عليه الإجماع كان الإيمان بما ثبت واجباً ومنكره كافر. . . والسؤال بعد ذلك هل هم داخلون في الصحابة الحق؟ .

نعم. يدخل في الصَّحَابَةِ رضوان الله تعالى عليهم من رآه ﷺ أو لقيه مؤمناً به من الجنِّ، لأنه ﷺ بعث إليهم قطعاً وهم مكلفون، وفيهم العصاة والطائعون.

قال الحَافِظُ أَبُو حَجْرٍ، الرَّاجِحُ دُخُولَهُمْ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِمْ قَطْعاً.

قال السُّبْكِيُّ فِي فِتَاوِيهِ: كَوْنُهُ ﷺ مَبْعُوثاً إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ كَأَفَّةٍ وَأَنَّ رِسَالَتَهُ شَامِلَةٌ لِلثَّقَلَيْنِ فَلَا أَعْلَمُ فِيهِ خِلَافاً، وَنَقَلَ جَمَاعَةُ الْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ.

قال السُّبْكِيُّ: وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَبْلَ الْإِجْمَاعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، أَمَا الْكِتَابُ فَايَاتُ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾^(١).

وقد أجمع المُفَسِّرُونَ عَلَى دُخُولِ الْجِنِّ فِي ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ. وَمَعَ ذَلِكَ هُوَ مَدْلُولٌ لَفِظِهَا، فَلَا يَخْرُجُ عَنْهُ إِلَّا بِدَلِيلٍ.

ومنها قوله تعالى في سورة الأحقاف: ﴿فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾^(٢).

والمندرون هم المخوفون مما يلحق بمخالفته لَوْمٌ، فلو لم يكن مَبْعُوثاً إِلَيْهِمْ لَمَا كَانَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَتَى بِهِ لِأَزْمَاءِهِمْ وَلَا خَوْفُوا بِهِ.

ومنها قولهم فيها، ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ فأمر بعضهم بعضاً بإجابته دليل على أنه داعٍ لهم، وهو معنى بعثه إليهم.

ومنها قولهم: ﴿وَأَمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ...﴾ الآية، وذلك يقتضي ترتيب المغفرة على الإيمان به، وأن الإيمان به شرط فيها، وإنما يكون كذلك إذا تعلق حكم رسالته بهم، وهو معنى كونه مبعوثاً إليهم.

ومنها قولهم: ﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ﴾ الآية، فعدم إعجازهم وأوليائهم، وكونهم في ضلال مُرتَّب على عدم إجابته، وذلك أدلُّ دليل على بعثته إليهم.

ومنها قوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾^(٣). فهذا تهديد ووعد شامل لهم وارد على لسان رسوله ﷺ عن الله، وهو يقتضي كونه مرسلأ إليهم، وأيُّ معنى للرسالة غير ذلك وكذلك مخاطبتهم في بقية السورة بقوله: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(٤) وغير ذلك من الآيات التي تضمَّتْها هذه السورة.

(٣) الرحمن: ٣١.

(٤) الرحمن: ٤٦.

(١) الفرقان: ١.

(٢) الأحقاف: ٢٩.

ومنها قوله تعالى في سورة الجن: ﴿فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾^(١)، فإن قوة هذا الكلام تقتضي أنهم أنقادوا له وآمنوا بعد شركهم، وذلك يقتضي أنهم فهموا أنهم مكلفون به، وكذلك كثير من الآيات التي في هذه السورة التي خاطبوا بها قومهم.

ومنها قولهم فيها: ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ﴾^(٢)، وكذا قولهم: ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾^(٣) الآيات.

ومنها قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾^(٤).

فهذه الآية تقتضي أن النبي ﷺ منذر بالقرآن كله من بلغه القرآن جنيًا كان أو إنسيًا، وهي في الدلالة كآية الفرقان أو أصرح، فإن احتمال عود الضمير على الفرقان غير وارد هنا، فهذه مواضع في الفرقان تدل على ذلك دلالة قوية، أقواها آية الأنعام هذه، وتليها آية الفرقان، وتليها آيات الأحقاف، وتليها آيات الرحمن، وخطابها في عدة آيات: ﴿قَبَائِلِ آلِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ﴾، وتليها سورة الجن، فقد جاء ترتيبها في الدلالة والقوة كترتيبها في المصحف، وفي القرآن أيضاً ما يدل لذلك، ولكن دلالة الإطلاق اعتمدها كثير من العلماء في مباحث، وهو اعتماد جيد وهو هنا أجود؛ لأن الأمر بالإندار، والمطلق إذا لم يتقيد بقيد يدل على تمكن المأمور في الإتيان به في أي فرد شاء من أفرادها وفي كلها، وهو ﷺ كامل الشفقة على خلق الله، والنصيحة لهم والدعاء إلى الله تعالى، فمع تمكنه من ذلك لا يتركه في شخص من الأشخاص، ولا في زمن من الأزمان، ولا في مكان من الأمكنة، وهكذا كانت حالته - ﷺ، ويعلم أيضاً من الشريعة أن الله تعالى لم يردده قوله: ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾^(٥) مطلق الإندار حتى يكتفي بإندار واحد لشخص واحد، بل أراد التشمير والاجتهاد في ذلك، فهذه القرائن تفيد الأمر بالإندار لكل من يفيد فيه الإندار، والجن بهذه الصفة، لأنه كان فيهم سفهاء وقاسطون وهم مكلفون فإذا أنذروا رجعوا عن ضلالهم فلا يترك النبي ﷺ دعاءهم، والآية بالقرائن المذكورة مفيدة للأمر بذلك فثبتت البعثة إليهم بذلك، ومنها كل آية فيها لفظ المؤمنين ولفظ الكافرين مما فيه أمر أو نهى ونحو ذلك فإن المؤمنين والكافرين صفتان لمحذوف، والموصوف المحذوف يتعين أن يكون الناس بل المكلفون أعم من أن يكونوا إنساً أو جنًا، وإذا ثبت ذلك أمكن الاستدلال بما لا يُعدُّ ولا يحصى من الآيات كقوله تعالى:

(١) الجن: ٢.

(٢) الجن: ١٣.

(٣) الجن: ١٤.

(٤) الأنعام: ١٩.

(٥) المدثر: ٢.

﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١) فالجن الذين لم يتبعوه ليسوا مفلحين، وإنما يكون كذلك، وإذا ثبتت رسالته في حقهم.

وكقوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرَىَ لِلْمُحْسِنِينَ﴾^(٢)، وكقوله: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٣)، ونحو ذلك من الآيات أيضاً قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ﴾^(٤)، ومن الجن كذلك، ولو تتبعنا الآيات التي من هذا الجنس لوجدناها جاءت كثيرة.

واعلم أن المقصود بتكثير الأدلة أن الآية الواحدة والآيتين قد يمكن تأويلها، ويتطرق إليها الاحتمال فإذا كثرت قد تترقى إلى حدٍّ يقطع بإرادة ظاهرها، وبقي الاحتمال والتأويل عنها.

وأما السُّنَّةُ ففي صحيح مسلم من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ﴿فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ، وَأَحْلَتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً﴾ وَخِيَمَ بِي التَّيْسِيُّونَ^(٥) [خَسَمَ بِي النَّبِيُّونَ

ومحل الاستدلال قوله: ﴿وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً﴾، فإنه يشمل الجن والإنس، وحمله على الإنس خاصة تخصيص بغير دليل فلا يجوز، والكلام فيه كالكلام في قوله تعالى: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾.

فإن قال قائل: على أن المراد بالخلق الناس رواية البخاري من حديث جابر عن النبي ﷺ قال: ﴿أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي﴾^(٦)، فذكر من جملتها:

(١) الأعراف: ١٥٧.

(٢) الأحقاف: ١٢.

(٣) البقرة: ٢.

(٤) يس: ١١.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٧١/١ - ٣٧٢ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) حديث رقم (٥٢٣/٥) والترمذي في السنن ١٠٤/٤ - ١٠٥ كتاب السير (٢٢) باب ما جاء في الغنيمة (٥) حديث رقم ١٥٥٣ وقال حسن صحيح وأحمد في المسند ٤١٢/٢ - والبيهقي في السنن ٤٣٢/٢، ٥/٩ والبيهقي في دلائل النبوة ٤٧٢/٥ - وذكره الهيثمي في الزوائد ٢٦٩/٨ - والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٩٣٢.

(٦) متفق عليه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه البخاري في الصحيح ٤٣٥/١ - ٤٣٦ كتاب

القيم (٧) باب (١) حديث رقم (٣٣٥) - واللفظ له - ومسلم في الصحيح ٣٧٠/١ كتاب المساجد (٥)

حديث رقم (٥٢١/٣) وأحمد في المسند ٣٠٤/٣، ١٤٨/٥ - والدارمي في السنن ٢٢٤/٢ والبيهقي في السنن ٢١٢/١، ٢٢٩/٢، ٤٣٣، ٢٩١/٦، ٤٠/٩ وأبو نعيم في الحلية ٣١٦/٨ - وابن أبي شيبة =

«وَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً»، قلنا: لو كان هذا حديثاً واحداً كنا نقول: لعل هذا اختلاف من الرواة، ولكن الذي ينبغي أن يقال: إنهما حديثان؛ لأن حديث مسلم من رواية أبي هريرة، وفيه ست خصال، وحديث البخاري من رواية جابر وفيه خمس خصال.

والظاهر أن النبي ﷺ قالهما في وقتين، وفي حديث مسلم زيادة في عدة الخصال، وفي سنن المرسل إليهم فيجب إثباتها زيادة على حديث جابر، وليس بنا ضرورة إلى حمل أحد الحديثين على الآخر إذ لا مئافاة بينهما، بل هما حديثان مختلفا المخرج والمعنى، وإن كان بينهما اشتراك في أكثر الأشياء، وخرج كل من صاحبي الصحيحين واحداً منها ولم يذكر الآخر.

فهذا الحديث الذي ذكرناه عن مسلم واستدلنا به أصرح الأحاديث الصحيحة الدالة على شمول الرسالة للجن والإنس.

ومن الأدلة أيضاً أن أنبي ﷺ خاتم النبيين وشريعته آخر الشرائع وناسخة لكل شريعة قبلها، ولا شريعة باقية الآن غير شريعته، ولذلك إذا نزل عيسى ابن مريم ﷺ إنما يحكم بشريعة محمد ﷺ فلو لو يكن الجن مكلفين بها لكانوا إما مكلفين بشريعة غيرها، وهو خلاف ما تقرّر، وإما ألا يكونوا مكلفين أصلاً، ولم يقل أحدٌ بذلك، ولا يمكن القول به؛ لأن القرآن كله مليء بتكليفهم، قال تعالى: ﴿لَأْمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقال ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فِي النَّارِ﴾ إلى غير ذلك من الآيات، ودخولهم النار دليل على تكليفهم، وهذا أوضح من أن يقام عليه دليل، فإن تكليفهم معلوم من الشرع بالضرورة، وتكليفهم بغير هذه الشريعة يستلزم بقاء شريعة معها، فثبت أنهم مكلفون بهذه الشريعة كالإنس^(١).

وقال ابن حزم الظاهري:

قد أعلمنا الله أن نفرأ من الجن آمنوا وسمعوا القرآن من النبي ﷺ ففيهم صحابة فضلاء. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

= ٤٣٢/١١ والبخاري في التاريخ الكبير ٤/١١٤، ٥/٤٥٥ وذكره المنذري في الترغيب ٤/٤٣٣ - والهشمي في الزوائد ٨/٦١، ٦٢ والهندي في كتر العمال حديث رقم ٣١٩٣٠، ٣٢٠٥٩، ٣٢٠٦٠، ٣٢٠٦٢، ٣٢٠٦١.

(١) انظر فتاوى السبكي ٢/٥٩٤ وما بعدها بتصرف.

بِمَ يُعْرَفُ الصَّحَابِيُّ؟

يعرف الصَّحَابِيُّ بأحد الأدلَّةِ التَّالِيَةِ:

أولاً: التَّوَاتُرُ، وهو رواية جَمَعَ عَنْ جَمَعَ يستحيل عادة تَوَاطُؤُهُمْ على الكذب، وذلك كَأبي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وبقية العشرة المُبَشِّرِينَ بالجنة - رضي الله عنهم.

ثانياً: الشُّهْرَةُ أو الاستِفَاضَةُ القاصِرة عن حد التواتر كما في أمر ضَمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَعُكَاشَةَ بْنِ مَخْصِنٍ.

ثالثاً: أن يروى عن أَحَادِ الصَّحَابَةِ أنه صحابي كما في حَمَمَةَ بْنِ أَبِي أُحَمَّةَ الدَّوْسِيِّ الذي مات بـ «أضْبَهَانَ» مبطوناً فشهد له أَبُو مُوسَى الأشْعَرِيُّ أنه سمع النَّبِيَّ ﷺ حكم له بالشهادة، هكذا ذكره أَبُو نَعِيمٍ في «تَارِيخِ أَضْبَهَانَ».

رابعاً: أن يخبر أحد التَّابِعِينَ بأنه صحابي بناءً على قبول التَّزْكِيَةِ من واحد عدل وهو الرَّاجِحُ.

خامساً: أن يخبر هو عن نفسه بأنه صحابي بعد ثبوت عدالته ومعاصرته، فإنه بعد ذلك لا يقبل ادِّعَاؤُهُ بأنه رأى النَّبِيَّ ﷺ أو سمعه؛ لقوله ﷺ في الحديث الصحيح:

«أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ لَيْلَتُكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ...»^(١).

يريد بهذا انخرام ذلك القرن، وقد قال النَّبِيُّ ﷺ ذلك في سنة وفاته، ومن هذا المأخذ لم يقبل الأئمة قول مَنْ ادَّعَى الصُّحْبَةَ بعد الغاية المذكورة.

وقد ذكر الحافظ أَبُو حَجْرٍ فِي «الإصابة» - هنا - ضابطاً يستفاد منه معرفة جمع كثير من الصَّحَابَةِ يكتفى فيهم بوصفٍ يتضمَّنُ أنهم صحابة، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار:

أحدها: أنهم كانوا لا يُؤْمَرُونَ فِي المَعَازِي إِلا الصَّحَابَةُ، فمن تتبَّع الأخبار الواردة من الرُّدَّةِ والفتوح وجد من ذلك الكثير.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢٣٥/١ كتاب مواقيت الصلاة باب ذكر العشاء والعتمة حديث رقم ٥٦٤ ومسلم في الصحيح ١٩٦٥/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب قوله ﷺ لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم (٥٣) حديث رقم (٢٥٣٧/٢١٧) والترمذي في السنن ٤/٤٥١ كتاب الفتن (٣٤) باب (٦٤) حديث رقم ٢٢٥١ - وأحمد في المسند ٢/٢٢١ والبيهقي في السنن ١/٤٥٣، ٧/٩ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٥٠٠ والحاكم في المستدرک ٢/٣٧ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٣٤٤.

ثانيها: أن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له، وهذا أيضاً يوجد منه الكثير.

ثالثها: أنه لم يبقَ بالمدينة ولا بمكة ولا الطائف ولا من بينها من الأعراف إلا من أسلم وشهد حجة الوداع، فمن كان في ذلك الوقت موجوداً اندرج فيهم؛ لحصول رؤيتهم للنبي ﷺ وإن لم يره هو.

قال الذهبيُّ في «الميزان» في ترجمة «رتن» ٤٥/٢ «وما أدراك ما رتن؟! شيخ دجالٌ بلا ريب، ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون وهذا جريء على الله ورسوله، وقد ألفت في أمره جزءاً».

حِكْمَةُ اللَّهِ فِي اخْتِيَارِ الصَّحَابَةِ

الواقع أن العقل المجرد من الهوى والتعصب، يحيل على الله في حكمته ورحمته، أن يختار لحمل شريعته الختامية أمة مغموزة أو طائفة ملموزة تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ومن هنا كان توثيق هذه الطبقة الكريمة طبقة الصحابة، يعتبر دفاعاً عن الكتاب والسنة وأصول الإسلام من ناحية، ويعتبر إنصافاً أديباً لمن يستحقونه من ناحية ثانية، ويعتبر تقديراً لحكمة الله البالغة في اختيارهم لهذه المهمة العظيمة من ناحية ثالثة، كما أن توهينهم والنيل منهم يُعدُّ غمراً في هذا الاختيار الحكيم، ولمزاً في ذلك الاضطفاء والتكريم فوق ما فيه من هدم الكتاب والسنة والدين.

على أن المتصفح لتاريخ الأمة العربية وطبائعها ومميزاتها يرى من سلامة عنصرها وصفاء جوهرها، وسمو مميزاتها، ما يجعله يحكم مطمئناً بأنها صارت خير أمة أخرجت للناس بعد أن طهرها الإسلام، وطهرها القرآن ونفى خبثها سيّد الأنام، عليه الصلاة والسلام.

ولكن الإسلام قد ابتلي حديثاً بمثل أو بأشد مما ابتلي به قديماً، فانطلقت السنة في هذا العصر تُرجف في كتاب الله بغير علم، وتخوض في السنة بغير دليل، وتطعن في الصحابة دون استحياء، وتنال من حفظة الشريعة بلا حجة، وتتهمهم تارة بسوء الحفظ، وأخرى بالتزويد وعدم التثبيت، وقد زودناك، وسلحناك، فانزل في الميدان ولا تخش عداك.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

نصرنا الله بنصرة الإسلام، وثبت منا الأقدام والحمد لله في البدء والختام.

مَرْتَبَةُ الصَّحَابَةِ

للصَّحَابَةِ - رضي الله عنهم أجمعين - خصيصة، وهي أنه لا يُسأل عن عدالة أحد منهم، وذلك أمر مُسلم به عند كافة العلماء؛ لكونهم على الإطلاق مُعدلين بنصوص الشرع من الكتاب والسنة، وإجماع من يعتدُّ به في الإجماع من الأمة.

فَأَمَّا الْكِتَابُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ، تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ، وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ، فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ، وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا، وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ، وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا، لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾^(٣).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ، وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾^(٤).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٥).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٦).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^(٧).

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) الحشر: ٨ - ٩.

(٣) الأنفال: ٧٤.

(٤) الفتح: ١٨.

(٥) التوبة: ١١٨.

(٦) التوبة: ١٠٠.

(٧) البقرة: ١٤٣.

وَالْوَسْطُ: الخيار والعدول، فهم خير الأمم وأعدلها في أقوالهم وأعمالهم وإرادتهم ونيّاتهم، وبهذا استحقوا أن يكونوا شهداء للرّسل على أممهم يوم القيامة، والله تعالى يقبل شهادتهم عليهم فهم شهداؤه، ولهذا نوّه بهم ورفع ذكرهم وأثنى عليهم؛ لأنه تعالى لما اتخذهم شهداء أعلم خلقه من الملائكة وغيرهم بحال هؤلاء الشهداء، وأمر ملائكته أن تصلّي عليهم وتدعو لهم وتستغفر لهم، والشّاهدُ المقبول عند الله هو الذي يشهد بعلم وصدق فيخبر بالحق مُستنداً إلى علمه به، كما قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١)(٢).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (٣).

ويدخل في الخطاب الصّحابيّ من باب أوّل، فلقد شهد بأنهم يأمرون بكل معروف وينهون عن كل مُنكر.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ، وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (٤).

فأخبر تعالى أنه اجتباهم، والاجتباء كالأصطفاء، وهو افتعالٌ من «اجتَبَى الشَّيْءَ يَجْتَبِيهِ»، إذا ضمّه إليه وحازه إلى نفسه، فهم المُجْتَبُونَ الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وجعلهم أهله وخاصته وصفوته من خلقه بعد النبيين والمرسلين، ولهذا أمرهم تعالى أن يُجَاهِدُوا فِيهِ حَقَّ جِهَادِهِ ويبدلوا له أنفسهم ويفردوه بالمحبّة والعبودية، ويختاروه وحده إلهاً معبوداً محبوباً على كل ما سواه، كما اختارهم على من سواهم، فيتخذونه وحده إلههم ومعبودهم الذي يتقربون إليه بالسّتهم وجوارحهم وقلوبهم ومحبتهم وإرادتهم، فيؤثرونه في كل حال على من سواه كما اتخذهم عبيده وأولياءه وأحبابه، وآثرهم بذلك على من سواهم، ثم أخبرهم تعالى أنّه يسّر عليهم دينه غاية التيسير، ولم يجعل عليهم فيه من حرج البتّة لكمال محبّته لهم ورأفته ورحمته وحنانه بهم، ثم أمرهم بلزوم ملّة إمام الحنفاء أبيهم إبراهيم، وهي إفراده تعالى وحده بالعبودية والتعظيم والحبّ والخوف والرّجاء والتوكّل والإنابة والتفويض والاستسلام؛ فيكون تعلق ذلك من قلوبهم به وحده لا بغيره، ثم أخبر تعالى أنه فعل ذلك

(٣) آل عمران: ١١٠.

(٤) الحج: ٧٨.

(١) الزخرف: ٨٦.

(٢) أعلام الموقعين ٤/١٠٢.

ليشهد عليهم رسوله ويشهدوا هم على النَّاسِ، فيكون مشهوداً لهم بشهادة الرَّسُولِ، شاهدين على الأمم بقيام حُجَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ^(١).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾^(٢).

قال ابنُ عَبَّاسٍ: أصحاب محمد ﷺ اصطفاهم الله لئيبه عليه السَّلام^(٣).

تلك آيات عظيمة نزلت من عند المولى عزَّ وجلَّ تشهد بفضل وعدالة جميع أصحاب النبي ﷺ الذين كانوا معه في المواقف الحاسمة في تاريخ الدَّعوة الإسلامية ابتداءً من دار الأرقم بن أبي الأرقم، وانتهاءً بفتح المدائن.

فمن الأمور القطعية الثبوت والدلالة أن عدالة أصحاب سيدنا رسول الله ﷺ جاءت من فوق سبعة أرقعة، فلا يتصور لإنسان مهما أوتي من علم ومعرفة أن يطعن في صحابة رسول الله ﷺ بعد شهادة الله عز وجل لهم!!

وهذا سنفرده له كلمة عن الحديث عن سيدنا «أبي هريرة» رضي الله تعالى عنه.

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٤).

وَأَمَّا السُّنَّةُ:

وفي نصوص السُّنَّةِ النبوية المشرفة الشاهدة بذلك كثرةٌ منها:

عن أبي سعيد عن النبي - عليه السَّلام - قال: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»^(٥).

(١) أعلام الموقعين ٤/١٠٢.

(٢) النحل: ٥٩.

(٣) شرح السنن بتحقيقنا ٧١/٧ والدليل عليه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ فاطر: ٣٢ وحقيقة الاصطفاء: افتعال من التَّصْفِيَةِ فيكون قد صفاهم من الأكدار والخطأ من الأكدار فيكونون مصفَّين منه، ولا يتقضى هذا بما إذا اختلفوا؛ لأن الحق لم يعدُّهم، فلا يكون قول بعضهم كدراً؛ لأن مخالفته أكدر، وبيانه يزبل كونه كدراً بخلاف ما إذا قال بعضهم قولاً ولا يخالف فيه فلو كان قولاً باطلاً ولم يرد راد لكان حقيقة الكدر، وهذا لأن خلاف بعضهم لبعض بمنزلة متابعة النبي ﷺ في بعض أموره، فإنها لا تخرجه عن حقيقة الاصطفاء: أعلام الموقعين ٤/١٠٠.

(٤) التوبة: ٣٢.

(٥) أخرجه البخاري ٧/١٢ كتاب «فضائل الصحابة» باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» (٣٦٧٣) ومسلم ٤/١٩٦٧ - ١٩٦٨ كتاب «فضائل الصحابة»: باب تحريم سب الصحابة (٢٢٢ - ٢٥٤١) وأبو =

وهذا خطاب منه لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ولأقرانه من مسلمة الحُدَيْبِيَّةِ والفتح، فإذا كان مُدُّ أحد أصحابه أو نصيفه أَفْضَلَ عند الله من مثل أُحُدٍ ذهباً من مثل خَالِدٍ وأضرابه من أصحابه، فكيف يجوز أن يحرمهم الله الصَّواب في الفتاوى ويظفر به من بعدهم؟ هذا من أبين المحال^(١) وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلِ الْمُرْزَبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي، اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ^(٢).

وعَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَلْنَا: لَوْ أَنْتَرْنَا حَتَّى نَصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ، فَأَنْتَرْنَا فخرج علينا، فقال: «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا»، قال: قلنا: نعم يا رسول الله، قلنا: نصلِّي معك العشاء، قال: «أَحْسَنْتُمْ وَأَصَبْتُمْ»، ثم رفع رأسه إلى السماء، وكان كثيراً ما يرفع رأسه إلى السماء، قال: «التُّجُومُ أَمَنَةٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ التُّجُومُ أَتَى أَهْلُ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ»^(٣).

ووجه الاستدلال بالحديث أنه جعل نسبة أصحابه إلى من بعدهم كنسبته إلى أصحابه، وكنسبة التُّجُومِ إلى السماء، ومن المعلوم أن هذا التَّشْبِيه يُعْطِي من وجوب اهتداء الأمة بهم ما هو نظير اهتدائهم بنبيهم ﷺ ونظير اهتداء أهل الأرض بالتُّجُومِ، وأيضاً فإنه جعل بقاءهم بين الأمة أَمَنَةٌ لهم، وحرزاً من الشَّرِّ وأسبابه^(٤).

وعن عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»^(٥).

= داود ٢١٤/٤ كتاب السنن: باب النَّهْيِ عَنْ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٤٦٥٨) والترمذي ٦٥٣/٥ كتاب «الْمَنَاقِبِ»: باب فضل من بايع تحت الشجرة (٣٨٦١).

(١) أعلام الموقعين لابن القيم ١٠٥/٤.

(٢) أخرجه الترمذي ٦٥٣/٥ في المصدر السابق (٣٩٦٢) وصححه ابن حبان ذكره الهيثمي في «موارد الظمان» (٥٦٩) باب فضل أصحاب رسول الله (٢٢٨٤) وأحمد في المسند ٨٧/٤.

(٣) أخرجه مسلم ١٩٦١/٤ كتاب «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ»: باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه (٢٠٧) - (٢٥٣١) وأحمد في المسند ٣٩٩/٤.

(٤) أعلام الموقعين ١٠٤/٤، ١٠٥.

(٥) أخرجه مسلم في المصدر السابق ٢١٥١ - ٢٥٣٥) والترمذي ٤٣٤/٤ كتاب الفتن: باب ما جاء في القرن الثالث (٢٢٢٢) وأبو داود ٢١٤/٤ كتاب السنة: باب في فضل أصحاب الرسول ﷺ (٤٦٥٧) وأحمد في المسند ٢٢٢٨/٢ والبيهقي في السنة ١٠/١٦٠ والطبراني في الكبير ١٨/٢١٣.

فأخبر النَّبِيُّ ﷺ أن خير القُرون قرنه مطلقاً، وذلك يقتضي تقديمهم في كل باب من أبواب الخير، وإلا لو كان خيراً من بعض الوجوه فلا يكونون خير القرون مطلقاً^(١).

وقد يقول قائل: إن هذه الأدلة تتناول أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه قبل الفتح، وأما من أسلم بعد الفتح فلا دليل على عدالتهم، فأسوق جواباً له قول الدُّكْتُور مُحَمَّدِ السَّمَّاحِي: (وأما مسلمة الفتح والأعراب الوافدون على رسول الله ﷺ فهؤلاء لم يتحملوا من السنة مثل ما تحمّل الصحابة الملازمون لرسول الله ﷺ ومن تعرّض منهم للرؤية كحكيم بن حزام، وعَتَّاب، وغيرهم عرفوا بالصدق والديانة وغاية الأمانة على أنه ورد ما يجعلهم أفضل من سواهم من القرون بعدهم، كقوله ﷺ: «خَيْرُ الْقُرُونِ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكُذِبُ»^(٢).

وهو حديث صحيح مروى في «الصَّحِيحَيْنِ» وغيرهما بألفاظ مختلفة، والخيرية لا تكون إلا للعدول الذين يلتزمون الدين والعمل به. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾^(٣).

والخطاب الشَّفَهِي لصحابة رسول الله ﷺ ومن حضر نزول الوحي، وهو يشمل جميعهم، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا، لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(٤)، وسطاً: عدولاً.

فالإسلام كان في أول شبابه فِتْيَةً قَوِيًّا في قلوب من أذعنوا له وأتبعوا هداه، وتمسكوا بمبادئه، واضطَبَّغُوا بصبغته، فكانت العدالة قوية في نفوسهم شائعة في آحادهم، حتى إننا نرى الذين وقعوا منهم في الكبائر ما لبثوا أن ساقتهم عزائمهم إلى الاعتراف وطلب الحدِّ، ليظهروا به أنفسهم، وسارعوا إلى التوبة حيث تاب الله عليهم، ولا نريد بقولنا: الصحابة عدول - أكثر من أن ظاهرهم العدالة^(٥).

ثَنَاءُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الصَّحَابَةِ

وهذا الثناء للاستئناس وليس للتذليل إذ لا يصحُّ القول مع الله عزَّ وجلَّ ورسوله ﷺ

(١) أعلام الموقعين ١٠٤/٤.

(٢) أخرجه الترمذي ٤٧٦/٤ (٢٣٠٣) وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ٢٠٤/٤.

(٣) آل عمران: ١١٠.

(٤) البقرة: ١٤٣.

(٥) المنهج الحديث في علوم الحديث ص ٦٣ نقلاً عن السنة قبل التدوين د. الخطيب، وانظر السنة قبل

التدوين ٤٠١، ٤٠٢.

حيث نص الله ورسوله على عدالتهم، فهل بعد تَعْدِيلِ الله عز وجل رسوله ﷺ تعديل!!؟
فَأَقُولُ وَاللَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ:

قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ: الصَّحَابَةُ كُلُّهُمْ عَدُولٌ، مِنْ لَأَبَسَ الْفِتَنِ وَغَيْرِهِمْ بِإِجْمَاعٍ مَنْ يَعْتَدُّ بِهِ^(١).

قال إمام الحَرَمَيْنِ: والسَّبَبُ فِي عَدَمِ الْفَحْصِ عَنْ عَدَالَتِهِمْ أَنَّهُمْ حَمَلَةُ الشَّرِيعَةِ، فَلَوْ ثَبِتَ تَوْقُفٌ فِي رِوَايَتِهِمْ لَانْحَصَرَتِ الشَّرِيعَةُ عَلَى عَصْرِهِ ﷺ وَلَمَا اسْتَرْسَلَتْ سَائِرَ الْأَعْصَارِ.

قال أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَنْتَقِصُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاعْلَمْ أَنَّهُ زَنْدِيقٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ، وَالْقُرْآنَ حَقٌّ، وَمَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ، وَإِنَّمَا أَدَى ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَيْنَا الصَّحَابَةُ، وَهَؤُلَاءِ الزَّنَادِقَةُ يَرِيدُونَ أَنْ يَجْرَحُوا شُهُودَنَا لِيَبْطُلُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَالْجَرَحُ بِهِمْ أَوْلَى.

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: «ثُمَّ إِنَّ الْأُمَّةَ مَجْمُوعَةٌ عَلَى تَعْدِيلِ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَمَنْ لَأَبَسَ الْفِتَنِ مِنْهُمْ، فَكَذَلِكَ بِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يُعْتَدُّ بِهِمْ فِي الْإِجْمَاعِ إِحْسَانًا لِلظَّنِّ بِهِمْ، وَنَظَرًا إِلَى مَا تَمَهَّدَ لَهُمْ مِنَ الْمَآثِرِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى أَتَاحَ الْإِجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ لِكَوْنِهِمْ نَقْلَةَ الشَّرِيعَةِ»^(٢).

قال الحَظِيْبُ البَغْدَادِيُّ فِي الْكِفَايَةِ مَبُوبًا عَلَى عَدَالَتِهِمْ:

ما جاء في تَعْدِيلِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِلصَّحَابَةِ، وَأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى سَوْأَلِ عَنْهُمْ، وَإِنَّمَا يَجِبُ فِيمَنْ دُونَهُمْ كُلِّ حَدِيثٍ أَتَّصَلَ إِسْنَادُهُ بَيْنَ مَنْ رَوَاهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَلْزَمْ الْعَمَلُ بِهِ إِلَّا بَعْدَ ثَبُوتِ عَدَالَةِ رِجَالِهِ، وَيَجِبُ النَّظَرُ فِي أَحْوَالِهِمْ سِوَى الصَّحَابِيِّ الَّذِي رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لِأَنَّ عَدَالَةَ الصَّحَابَةِ ثَابِتَةٌ مَعْلُومَةٌ بِتَعْدِيلِ اللَّهِ لَهُمْ، وَإِخْبَارِهِ عَنْ طَهَارَتِهِمْ وَاخْتِيَارِهِ لَهُمْ فِي نَصِّ الْقُرْآنِ.

والأخبار في هذا المعنى تَنَسُّعٌ، وَكُلُّهَا مُطَابِقَةٌ لِمَا وَرَدَ فِي نَصِّ الْقُرْآنِ، وَجَمِيعٌ ذَلِكَ يَقْتَضِي طَهَارَةَ الصَّحَابَةِ وَالْقَطْعَ عَلَى تَعْدِيلِهِمْ وَنَزَاهَتِهِمْ، فَلَا يَحْتَاجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَعَ تَعْدِيلِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ، الْمَطَّلِعَ عَلَى بَوَاطِنِهِمْ إِلَى تَعْدِيلِ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لَهُ^(٣).

وقال الْإِمَامُ مَالِكٌ: مَنْ أُنْتَقَصَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الْفِيءِ حَقٌّ، قَدْ قَسَمَ اللَّهُ الْفِيءَ فِي ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ فَقَالَ:

(١) التقريب ٢١٤ مع التدريب.

(٢) الحديث والمحدثون ١٢٩، ١٣٠.

(٣) الكفاية ٤٦، ٤٨.

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾^(١).

ثم قال:

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ، يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا، وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(٢).

وهؤلاء هم الأنصار.

ثم قال:

﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(٣).

فمن تنقصهم فلا حق له في فيء المسلمين^(٤).

عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي تَفْضِيلِ الصَّحَابَةِ

أجمع أهل السنة على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الإطلاق أبو بكر ثم عمر، وممن حكى إجماعهم على ذلك أبو العباس القرطبي، فقال: ولم يختلف أحد في ذلك من أئمة السلف ولا الخلف، فقال: ولا مبالاة بأقوال أهل التشيع ولا أهل البدع؛ انتهى. وقد حكى الشافعي وغيره إجماع الصحابة والتابعين على ذلك، قال البيهقي في كتاب «الاعتقاد»: روي عن أبي ثور عن الشافعي قال: ما اختلف أحد من الصحابة والتابعين في تفضيل أبي بكر وعمر وتقديمهما على جميع الصحابة، وإنما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان^(٥).

وقال العلامة الكمال بن الهمام في «المسيرة»: فضل الصحابة الأربعة على حسب ترتيبهم في الخلافة؛ إذ حقيقة الفضل ما هو فضل عند الله تعالى، وذلك لا يطلع عليه إلا رسول الله ﷺ وقد ورد عنه ثأوه عليهم كلهم، ولا يتحقق إدراك حقيقة تفضيله عليه السلام لبعضهم على بعض إن لم يكن سميًا يصل إلينا قطعياً في دلالة إلا الشاهدين لذلك الزمان، لظهور قرائن الأحوال لهم، وقد ثبت ذلك لنا صريحاً ودلالة كما في صحيح البخاري من حديث عمرو بن العاص حين سأله عليه السلام:

(١) الحشر: ٨.

(٢) الحشر: ٩.

(٣) الحشر: ١٠.

(٤) الشفا للقاضي عياض ١١١١، ١١١٢.

(٥) فتح المغيب للعراقي ٤١/٤.

مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: «أَبْوَهَا». يعني عائشة رضي الله عنها -
وتقديمه في الصلاة على ما قدمنا مع أن الاتفاق على أن السُّنَّةَ أن يقدم على القوم أفضلهم
علماء، وقراءاً، وخلقاً، وورعاً، فثبت أنه كان أفضل الصحابة، وصحَّ من حديث ابنِ عمر
في صحيح البخاريِّ قال: كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحداً ثم عمر ثم عثمان،
ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحداً ثم عمر ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي
ﷺ لا نفاضل بينهم، وصحَّ فيه من حديث مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ: قلت لأبي: أيُّ النَّاسِ خير
بعد رسول الله ﷺ؟ فقال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، وخشيت أن يقول
عثمان، قلت: ثم أنت قال: ما أنا إلا واحدٌ من المسلمين، فهذا عليّ نفسه مصرّح بأن أبا
بكر أفضل النَّاسِ، وأفاد بعد ما ذكرنا تفضيل أبي بكر وحده على الكلِّ، وفي بعض ترتيب
الثلاثة، ولما أجمعوا على تقديم عليّ بعدهم دل على أنه كان أفضل مَنْ بحضرته وكان منهم
الرُّبَيْرُ وطلحة فثبت أنه كان أفضل الخلق بعد الثلاثة.

هذا واعتقاد أهل السُّنَّةِ تزكية جميع الصحابة والثناء عليهم، كما أثنى الله سبحانه
وتعالى عليهم إذ قال:

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (١). (٢).

وقال العلامة البغداديُّ في «أصول الدين»: (٣)

أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة، ثم السُّنَّةُ الباكون بعدهم إلى تمام
العشرة وهم: طلحة والرُّبَيْرُ وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ وسعيدُ بنُ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفَيْلٍ وعبدُ
الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ وأبو عبيدة بنُ الجراح، ثم البدريون، ثم أصحاب أحد، ثم أهل بيعة
الرضوان بالحديبية، واختلف أصحابنا في تفضيل عليّ وعثمان، فقدم الأشعريُّ عثمان،
وبناه على أصله في منع إمامة المفضول.

وقال مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بنِ خزيمة والحسين بنُ الفضل البجليُّ بتفضيل علي رضي الله
عنه - وقال القلانسيُّ: لا أدري أيهما أفضل، وأجاز إمامة المفضول.

وقال العلامة اللقانيُّ في جواهره:

وَأَوَّلُ النَّشَاجِرِ الرَّجَزِ الَّذِي وَرَدَ
إِنْ خُضَّتْ فِيهِ وَأَجْتَنِبَ دَاءَ الْحَسَدِ

(١) آل عمران: ١١٠.

(٢) المساورة ١٦٦ - ١٦٨.

(٣) أصول الدين للبغدادي ٣٠٤.

فقال العلامة البيجوري في شرحه عليها:

وقد وقع تشاجر بين علي ومعاوية - رضي الله عنهما - وقد افرقت الصحابة ثلاث

فرق:

فرقة اجتهدت، فظهر لها أن الحق مع علي، فقاتلت معه، وفرقة اجتهدت، فظهر لها

أن الحق مع معاوية، فقاتلت معه، وفرقة توقفت.

وقد قال العلماء: المصيب بأجرين والمخطيء بأجر، وقد شهد الله ورسوله لهم

بالعدالة، والمراد من تأويل ذلك أن يصرف إلى محمل حسن لتحسين الظن بهم فلم يخرج

واحد منهم عن العدالة بما وقع بينهم، لأنهم مجتهدون.

وقوله: (إِنْ خُضَّتْ فِيهِ) أَي إِنْ قُدِّرَ أَنَّكَ خَضْتَ فِيهِ فَأَوْلَهُ: ولا تنقص أحداً منهم،

وإنما قال المصنف ذلك لأن الشخص ليس مأموراً بالخوض فيما جرى بينهم، فإنه ليس من

العقائد الدينية، ولا من القواعد الكلامية، وليس مما يُتَنَفَعُ به في الدين، بل ربما ضُرَّ في

اليقين، فلا يباح الخوض فيه إلا للردِّ على المتعصبين، أو للتعليم كتدريس الكتب التي

تتضمن على الآثار المتعلقة بذلك، وأما العوام فلا يجوز لهم الخوض فيه لِشِدَّةِ جهلهم،

وعدم معرفتهم بالتأويل.^(١)

وقال السعد التفتازاني:

«يجب تعظيم الصحابة والكف عن مطاعهم، وحمل ما يوجب بظايره الطعن فيهم

على محامل وتأويلات، سيما المهاجرين والأنصار وأهل بيعة الرضوان، ومن شهد بداراً

وأحداً والحديبية، فقال: انعقد على علو شأنهم الإجماع، وشهد بذلك الآيات الصراح،

والأخبار الصراح.»

«وللرؤايف سيما الغلاة منهم مبالغات في بغض البعض من الصحابة - رضي الله

عنهم - والطعن فيهم بناء على حكايات وأفتراءات لم تكن في القرن الثاني والثالث، فإياك

والإضغاء إليها، فإنها تُضِلُّ الأحداث، وتحير الأوساط وإن كانت لا تؤثر فيمن له استقامة

على الصراط المستقيم، وكفكف شاهداً على ما ذكرنا أنها لم تكن في القرون السالفة ولا فيما

بين أعترة الطاهرة، بل ثناؤهم على عظماء الصحابة وعلماء السنة والجماعة، والمهدين من

خلفاء الدين مشهور وفي خطبهم ورسائلهم وأشعارهم ومدائحهم مذكور»^(٢).

(١) شرح الجوهرة للقاني ١٠٤، ١٠٥.

(٢) المقاصد للتفتازاني ٣٠٣/٥، ٣٠٤.

وقال العلامة المرعشي في «نشر الطوالع»:

«يجب تعظيم جميع أصحاب النبي ﷺ والكف عن مطاعنهم، وحسن الظن بهم، وترك التعصب والبغض لأجل بعضهم على بعض، وترك الإفراط في محبة بعضهم على وجه يفضي إلى عداوة آخرين منهم والقدح فيهم، فإن الله تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة منها قوله تعالى:

﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْمَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ (١)

الآية.

وقد أحبهم النبي ﷺ وأثنى عليهم وأوصى أمته بعدم سبهم وبغضهم وأذاهم، وما ورد من المطاعن، فعلى تقدير صحته له محامل وتأويلات، ومع ذلك لا يعادل ما ورد في مناقبهم، وحكي عن آثارهم المرضية وسيرهم الحميدة نفعا الله بمحبتهم أجمعين (٢).

قال: الإمام التورثي - رحمه الله تعالى:

واعلم أن سبب تلك الحروب أن القضايا كانت مشتبهة، فلهذا اشتباهها اختلف اجتهادهم وصاروا ثلاثة أقسام: قسم ظهر لهم بالاجتهاد أن الحق في هذا الطرف، وأن مخالفه باغ فوجب عليهم نصرته وقاتل الباغي عليه فيما اعتقدوه فعلموا ذلك، ولم يكن يحل لمن هذه صفته التأخر عن مساعدة الإمام العدل في قتال البغاة.

وقسم عكس هؤلاء ظهر لهم بالاجتهاد أن الحق في الطرف الآخر، فوجب عليهم مساعدته وقاتل الباغي عليه.

وقسم ثالث أشبهت عليهم القضية وتحيروا فيها ولم يظهر لهم ترجيح أحد الطرفين فاعتزلوا الفريقين، وكان هذا الاعتزال هو الواجب في حقهم؛ لأنه لا يحل الإقدام على قتال مسلم حتى يظهر أنه مستحق لذلك، ولو ظهر لهؤلاء رجحان أحد الطرفين وأن الحق معه لما جاز لهم التأخر عن نصرته في قتال البغاة عليه.

فكلهم معذرون - رضي الله عنهم - ولهذا اتفق أهل الحق ومن يعتد به في الإجماع على قبول شهاداتهم ورواياتهم وكمال عدالتهم رضي الله عنهم أجمعين.

(١) التحريم: ٨.

(٢) نشر الطوالع للعلامة المرعشي الشهير بساجقلي زاده ص ٣٨٥ وما بعدها.

الدواعي والعوامل

التي توافرت في الصحابة حتى استظهروا القرآن والحديث النبوي الشريف وثبتوا فيهما

إن محاولة الطعن في أصحاب سيدنا رسول الله ﷺ هي محاولة للطعن في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة فالطاعن فيهم يريد زعزعة الناس بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ مقصده في ذلك أفتتان المسلمين عن دينهم فكثرت الأيدي الآثمة من النيل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فاستكثروا على الصحابة - رضوان الله عليهم - أن يكونوا قد حفظوا الحديث الشريف، وهذا ما ستره في الدفاع عن إمام الحافظين سيدنا أبي هريرة - رضي الله عنه - ومع كل ذلك أبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

وإليك ما كتب العلامة الزرقاني في «مناهل العرفان» فقال: ويزعم أن شبهات القوم كلها متشابهة، وطرق دفعها هي الأخرى متشابهة، فإن واجب الحيطة والحذر يقتضينا أن نقيم خطأ منيعاً من خطوط الدفاع عن الكتاب والسنة، وأن نؤلف هذا الخط من جبهتين قويتين: الجبهة الأولى: تطاول السماء بتجلية الدواعي والعوامل التي توافرت في الصحابة حتى جعلت منهم كثرة غامرة يحفظون القرآن والحديث، وينقلونها نقلاً متواتراً مستفيضاً.

والجبهة الثانية: تفاخر الجوزاء بنظم الدواعي والعوامل التي توافرت فيهم رضوان الله عليهم، حتى جعلتهم يتشبثون بأبلغ تثبت وأدق في القرآن وجمع القرآن، وكل ما يتصل بالقرآن، وفي الحديث الشريف، وكل ما يتصل بالحديث الشريف.

وإني أستمح الله فتوحاً وتوفيقاً في هذه المحاولة الجليلة، ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْتِي، وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَن بَيْتِي، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(١).

أولاً: عوامل حفظ الصحابة للكتاب والسنة

العامل الأول:

أنهم كانوا أميين لا يعرفون القراءة، ولا يحذقون الخط والكتابة اللهم إلا نزر يسير لا

(١) الأنفال: ٤٢ وانظر مناهل العرفان ١/ ٢٨٣ وما بعدها.

يُصاغُ منهم حكم على المجموع، وترجع هذه الأُمِّيَّة السَّائِدَة فيهم إلى غلبة البَدَاوَة عليهم وبعدهم عن أسباب الحضارة، وعدم اتِّصَالهم اتصالاً وثيقاً بالأُمَمِينِ المتحضَّرتين آنذاك الفرس والروم.

ومعلوم أن الكتابة والقراءة وامحاء الأُمِّيَّة في آيَةِ أُمَّةٍ رهين بخروجها من عهد السَّدَاجَة والبَسَاطَةِ إلى عهد المدنية والحضارة.

ثم إن هذه الأُمِّيَّة تجعل المرء مِنْهُمْ لا يعوّل إلا على حافظته وذاكرته فيما يهّمه حفظه وذكره، ومن هنا كان تعويل الصَّحابة على حوافظهم يقدهونها في الإحاطة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ لأن الحفظ هو السَّبِيل الوحيدة أو الشَّبِيهَة بالوحيدة إلى إحاطتهم بها، ولو كانت الكتابة شائعة فيهم لاعتمدوا على النقش بين السُّطُور بدلاً من الحفظ في الصدور.

نعم، كان هناك كُتَّابٌ للوحي، وكان بعض الصَّحابة يكتبون القرآن لأنفسهم، إلا أن هؤلاء وهؤلاء كانوا فئة قليلة، ولعلك لم تَسَسْ أن كتابة القرآن في عهد الرِّسُولِ ﷺ كان الغرض منها زيادة التوثُّق والاحتياط للقرآن الكريم بتقييده وتسجيله.

أما السُّنَّة النَّبَوِيَّة فقد نهى النَّبِيُّ ﷺ أصحابه عن كتابتها أوّل الأمر مخافة اللبس بالقرآن، إذ قال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلَيْمَنُحُهُ، وَحَدَّثُوا عَنِّي فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلَيْتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

نعم. خشي الرِّسُولُ ﷺ أن يختلط القرآن بالسُّنَّة إذا هم كتبوا السُّنَّة كما كانوا يكتبون القرآن، أو أن تتوزَّع جهودهم وهي لا تحتل أن يكتبوا جميع السُّنَّة وجميع القرآن فقصَّروهم على الأهمِّ أوّلاً وهو القرآن، خصوصاً إذا لاحظنا أن أدوات الكتابة كانت نادرة لديهم إلى حدٍّ بعيد، حتى كانوا يكتبون في اللخافِ والسَّعْفِ والعظام كما علمت.

فرحمة بهم من ناحية، وأخذاً لهم بتقديم الأهمِّ على المُهمِّ من ناحية ثانية، وحفظاً للقرآن أن يشبه بالسُّنَّة إذا هم كتبوا السُّنَّة بجانب القرآن نظراً إلى عِزَّةِ الورق، ونُدْرَة أدوات الكتابة، رعاية لهذه الغايات الثَّلاث نهى الرِّسُولُ عن كتابة السُّنَّة.

أما إذا أمِنَ اللبس، ولم يخش الاختلاط، وكان الأمر سهلاً على الشَّخص فلا عليه أن

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٩٨/٤ - ٢٢٩٩ كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب التثبت في الحديث وحكم كتاب العلم (١٦) حديث رقم (٣٠٠٤/٧٢) وأحمد في المسند ٣/٢١، ٣٩، ٥٦. والدارمي في السنن ١١٩/١ - والحاكم في المستدرک ١/١٢٧ - وابن عدي في الكامل ٣/٩٢٦، ١٧٧١/٥ وذكره الهندي في كثر العمال حديث رقم ٢٩١٦٨.

يكتب الحديث الشريف كما يكتب القرآن الكريم، وعلى ذلك تحمل الأحاديث الواردة في الإذن بكتابة السنة آخر الأمر، والواردة في الإذن لبعض الأشخاص كعبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - .

وأيًا ما تُكُنْ كتابة القرآن والسنة النبوية، فإن التَّعْوِيل قبل كل شيء كان على الحفظ والاستظهار، ولا يزال التَّعْوِيل حتى الآن على التَّلَقِّي من صدور الرِّجال، ثقة عن ثقة وإماماً عن إمامٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ .

غير أن الرَّجُل الأُمِّيَّ والأُمَّةَ الأُمِّيَّةَ يكونان أسبق من غيرهما إلى الحفظ؛ للمعنى الَّذِي تَقَدَّم .

العاملُ الثاني:

أن الصَّحابة كانوا أُمَّةً يضرب بها المثل في الذِّكاء وقوة الحافظة وصفاء الطَّبَع، وسيلان اللِّهْن وحِدَّة الخاطر، وفي التاريخ العربي شواهد على ذلك يطول بنا تفصيلها، حتى لقد كان الرَّجُل منهم يحفظ ما يسمعه لأوَّل مرَّةٍ مهما طال وكثر، ورُبَّمَا كان من لغة غير لغته ولسان سوى لسانه، وَحَسْبُكَ أَنْ تعرفَ أَنَّ رَوْسَهُم كانت دواوين شعرهم، وَأَنَّ صدورهم كانت سِجِلَّ أنسابهم، وَأَنَّ قلوبهم كانت كتاب وقائعهم وأيامهم، كلُّ أولئك كانت خصائص كامنة فيهم وفي سائر الأُمَّة العربية من قبل الإسلام، ثم جاء الإسلام فأرهم فيهم هذه القوى والموهب، وزادهم من تلك المزايا والخصائص بما أفاد طبعهم من صقل، ونفوسهم من طهر، وعقولهم من سُمُو، خصوصاً إذا كانوا يسمعون لأصدق الحديث وهو كتاب الله، ولخير الهدي، وهو هدي محمد ﷺ .

العاملُ الثالث:

بساطة هذه الأُمَّة العربية، واقتصارها في حياتها على ضروريات الحياة من غير ميل إلى التَّرَف، ولا إنفاق جهد أو وقت في الكماليات، فقد كان حسب الواحد منهم لُقَيْمَات يُفْمَن صُلْبُهُ، وكان يكفيه من معيشته ما يذكره شاعرهم في قوله: [الطويل]

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَبَطُّحٌ وَتَمَرٌّ عَلَى رَأْسِ النَّخِيلِ وَمَاءٌ

وأنت تعلم أن هذه الحياة الهادئة الوداعة وتلك العيشة الراضية القاصدة توفر الوقت والمجهود، وترضي الإنسان بالموجود، ولا تشغل البال بالمفقود، ولهذا أثره العظيم في صفاء الفِكْرَةِ، وقوَّة الحافظة وسيلان الأذهان، خصوصاً أذهان الصَّحابة في اتجاهها إلى حفظ القرآن وحديث النبي - عليه الصَّلَاة والسَّلَام وذلك على حد قول القائل: [من الطويل]

فَصَادَفَ قَلْبًا خَالِيًا فَمَتَمَّكْنَا

العاملُ الرَّابِعُ:

حُبُّهُمُ الصَّادِقُ لِهٖ وَلِرَسُولِهِ مَلِكٌ مَشَاعِرُهُمْ، وَاحْتِلَ مَكَانَ الْعَقِيدَةِ فِيهِمْ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ مِنْ دِرَاسَةِ عِلْمِ النَّفْسِ أَنَّ الْحُبَّ إِذَا صَدَقَ وَتَمَكَّنَ حَمَلَ الْمَحَبَّةَ عَلَى تَرْسُمِ آثَارِ مَحْبُوبِهِ، وَالتَّلَذُّذُ بِحَدِيثِهِ، وَالتَّنَادُّرُ بِأَخْبَارِهِ، وَوَعَى كُلِّ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ، وَيَبْدُو مِنْهُ، وَمِنْ هُنَا كَانَ حُبُّ الصَّحَابَةِ لِهٖ وَرَسُولِهِ مِنْ أَقْوَى الْعَوَامِلِ عَلَى حِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ عَلَى حَدِّ قَوْلِ الْقَائِلِ: [البسيط]

لَهَا أَحَادِيثٌ مِنْ ذِكْرِكَ تَشْغَلُهَا
لَهَا بَوَاجِهُكَ نُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
إِذَا شَكَّتْ مِنْ كَلَالِ السَّيْرِ وَأَعَدَّهَا
عَنِ الشَّرَابِ وَتَلْهِبَهَا عَنِ الزَّادِ
وَمِنْ حَدِيثِكَ فِي أَعْقَابِهَا حَادِ
رُوحِ الْقُدُومِ فَتَحِيَّا عِنْدَ مِعَادِ

أما حب الصحابة العميق لله تعالى فلا يحتاج إلى شرح وبيان، ولا إلى إقامة دليل عليه وبرهان فهم كما قال فيهم النبي ﷺ خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ^(١)، وهم الذين بذلوا نفوسهم ونفائسهم رخيصة في سبيل رضاه، وهم الذين باعوا الدنيا بما فيها يبتغون فضلا من الله، وهم الذين حملوا هداية الإسلام إلى الشرق والغرب، وأتوا بالعجب العجيب في نجاح الدعوة الإسلامية بالحضر والبدو، وكانوا أحرىء بمذح الله لهم غير مرة في القرآن وبثناء الرسول ﷺ عليهم في أحاديث عظيمة الشأن.

وأما مظاهر حبه للرسول ﷺ فما حكاه التاريخ الصادق عنهم من أنه ما كان أحدٌ يُحِبُّ أحداً مثل ما كان أصحاب محمدٍ يحبون محمداً، دم الرجل منهم رخيص في سبيل أن يفدي رسول الله ﷺ من شوكة يشاكرها في أسفل قدمه، وماء وضوئه يبتدرؤنه في اليوم الشديد البرد

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٧٥ - ٤٧٦ كتاب الشهادات (٣٦) باب (٤) حديث رقم ٢٣٠٢، ٢٣٠٣ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث الأعمش وأخرجه البخاري بلفظ خير الناس وكذلك مسلم وهو متفق عليه من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٧ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ (٦٢) باب فضائل أصحاب النبي ﷺ (١) حديث رقم ٣٦٥١ واللفظ له وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٦٣ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضل الصحابة (٥٢) حديث رقم (٢٥٣٣/٢١٢) وأحمد في المسند ١/٣٧٨، ٤٣٤، ٤٤٢٣، ٢٦٧/٤ والبيهقي في السنن ١٠/١٢٢، ١٦٠ - وابن أبي شيبة ١٢/١٧٦، ١٧٧، ١٧٨ - وابن حبان في الموارد حديث رقم ٢٢٨٥ والطبراني في الكبير ٢/٣٢٠، ٢١٢/١٨، ٢٣٤، ٢٣٥ وأبو نعيم في الحلية ٢/٧٨، ١٢٥/٤ - وابن عدي في الكامل ٧/٢٦١٠ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/٢٢، ٢٣ - والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٤٩، ٣٢٤٥١، ٣٢٤٥٢، ٣٢٤٥٣، ٣٢٤٩١، ٣٢٤٩٥.

يَتَبَرَّكون به ، وأبُّ الواحد منهم وأبناؤه من ألدِّ أعدائه ما داموا يعادون محمداً وحديث محمداً موضع التَّنَافس من رجالهم ونسائهم ، حتى إذا أعيأ الواحد منهم طَلَابُهُ ، تناوب هو وزميل له الاختلاف إلى رسول الله ﷺ على أن يقوم أحدهما بعمل الآخر عند ذهابه ، ويقوم الآخر برواية ما سمعه وعرفه من الرَّسول بعد إيباه .

وهذه وافدة النَّساء تقول لرسول الله ﷺ يا رسول الله ، غلبنا عليك الرِّجال ، فاجعل لنا من نفسك يوماً نَأْتِيكَ فيه تعلُّمنا ممَّا علِّمك الله ، إلى غير ذلك من شواهد ومظاهر ، تدلُّ على مبلغ هذا الحُبِّ السَّامِي الشَّرِيف .

ويرحم الله القائل : [الوافر]

أَسْرَتْ قُرَيْشٌ مُسْلِمًا فِي غَزْوَةٍ فَمَضَى بِلَا وَجَلٍ إِلَى السَّيِّفِ
سَأَلُوهُ: هَلْ يُرْضِيكَ أَنَّكَ سَأَلِمٌ وَلَكَ النَّبِيُّ فِدَىٰ مِنَ الْإِنْلَافِ
فَأَجَابَ كَلًّا لَا سَلِمْتُ مِنَ الرَّدَىٰ وَيُصَابُ أَنْفُ مُحَمَّدٍ بِرُعَافِ

ولقد كان من مظاهر هذا الحُبِّ تسابقهم إلى كتاب الله يأخذون عنه ، ويحفظونه منه ، ثم إلى سُنَّةِ الغرَّاء يحيطون بأقوالها وأفعالها وأحوالها وتقريراتها ، بل كانوا يتفننون في البحث عن هديه وخيره ، والوقوف على صفته وشكله ، كما تجد ذلك واضحاً من سؤال الحسن والحسين عن حلية رسول الله ﷺ وما أجيبا به من تجلية تلك الصُّور المحمّدية الرائعة ، ورسمها بريشة المصوِّر الماهر والصَّنَاعِ القادر ، على يد أبيهما عليّ بن أبي طالب ، وخالهما هند بن أبي هالة رضي الله عنهم أجمعين .

العَامِلُ الْخَامِسُ :

بلاغة القرآن الكريم إلى حدِّ فاق كُلَّ بيان ، وأخرس كُلَّ لسان وأسكت كل معارض ومكابر ، وهدم كُلَّ مجادل ومهاتر ، حتى قام ولا يزال يقوم في فم الدنيا معجزة من الله لحبيبه ، وآية من الحقِّ لِتَأْيِيدِ رسوله ، وبعد كلام الله في إعجازه وبلاغته كلام محمد ﷺ في إشراقه وديباجته وبراعته وجزالة ألفاظه وسمو معانيه وهدايته ، فقد كان ﷺ أفصح النَّاسِ وأبلغ النَّاسِ ، وكان العرب إلى جانب ذلك مأخوذِينَ بكل فصيح بليغ ، متنافسين في حفظ أجود المنظوم والمنثور ، فمن هنا هبُّوا هَبَّةً واحدة يحفظون القرآن ويفهمون القرآن ، وكذلك السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ كانت عنايتهم بحفظها والعمل بها تلي عنايتهم بالقرآن الكريم يتناقفونها ويتبادرونها كما سمعت .

والكلام في أسرار بلاغة القرآن ووجوه إعجازه ، وفي بلاغة كلام النَّبوة وامتيازها وفي

تنافس العرب في ميدان البيان كل ذلك مما لا يحتاج إلى شرح ولا تبيان، فهذا كتاب الله ينطق علينا بالحق، ويتحدّى بإعجازه كافة الخلق، وهذا سحر النبوة يفيض بالدراري واللالء، ويزخر بالهدايات البالغة والحكم الغوالي، وهذا تاريخ الأدب العربي يسجل لأولئك العرب تفوقهم في صناعة الكلام، وسبقتهم في حلبة الفصاحة كافة الأنام، وامتيازهم في تذوق أسرار البلاغة خصوصاً بلاغة القرآن.

العاملُ السَّادِسُ:

التَّرعِيبُ في الإقبال على الكِتَابِ والسُّنَّةِ علماً وعملاً، وحفظاً وفهماً، وتعليماً ونشراً، وكذلك التَّرهيبُ من الإعراض عنهما والإهمال لهما.

ففي القرآن الكريم قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ، لِيُؤْتِيَهُمُ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(١).

فأمل كيف قدم تلاوة القرآن على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة؟ ونقرأ قوله جل ذكره: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^(٢).

فانظر كيف حث بهذا الأسلوب البارع على تدبُّر القرآن والتذكُّر والاتِّعَاضَ به.

ونقرأ قوله عزَّ أَسْمُهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا قَوْلَٰئِكَ أَنُوبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾^(٣).

فتدبَّر كيف يكون وعيدٌ من كتَم القرآن وهدى القرآن؟

ثم نقرأ في السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ قوله ﷺ: «مَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»^(٤).

(١) [فاطر: (٣٠)].

(٢) [سورة ص آية: (٢٩)].

(٣) [البقرة: ١٥٩].

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٠٧٤/٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) حديث رقم ١٤٥٥ (٢٦٩٩/٣٨) وأبو داود في السنن ١/٤٦٠ كتاب الصلاة باب في ثواب قراءة القرآن حديث رقم ١٤٥٥ وابن ماجه في السنن ١/٨٢ المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١٧) حديث رقم ٢٢٥ وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٨/٥.

وفي «الصَّحِيحَيْنِ» قوله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١).

وفي السُّنَّةِ قوله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا»^(٢).

أليس ذلك وأمثال ذلك وهو كثير يحفز الهمم ويحرك العزائم إلى حفظ القرآن وأستظهاره والمداومة على تلاوته مخافة الوقوع في وعيد نسيانه، وهو وعيد شديد؟

أما السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ فقد جاء في شأنها عن الله تعالى: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا»^(٣)، وقوله: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»^(٤)، وقوله: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً»^(٥)، وقوله: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِماً»^(٦).

وجاء ترغيباً في السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ من الحديث الشريف قوله ﷺ «نَضَرَ اللَّهُ أَمراً سَمِعَ مَنَّا حَدِيثاً فَأَدَّاهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرَبٌّ مُبَلِّغٌ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»^(٧)، وهو حديث متواتر.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣٣٠/٦ كتاب فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن حديث رقم ٥٠٢٧ وأبو داود في السنن ١/٤٦٠ كتاب الصلاة باب في ثواب قراءة القرآن حديث رقم ١٤٥٢ والترمذي في السنن ٥/١٥٩ - ١٦٠ كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب ما جاء في تعليم القرآن (١٥) حديث رقم ٢٩٠٧، وقال هذا حديث حسن صحيح ٢٩٠٨ وابن ماجه في السنن ١/٧٦ - ٧٧ المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (١٦) حديث رقم ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، وأحمد في المسند ١/٥٨، ٦٩ - والدارمي في السنن ٢/٤٣٧ وابن سعد ٦/١١١ - والخطيب في التاريخ ٤/١٩، ١٠٩، ١٠/٤٥٩ - ٣٥/١١، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٩٤ وابن عدي في الكامل ٢/٦١٠، ٣/١٢٣٤، ٤/١٥٦٨، ٥/١٩٣٨ وذكره المنذري في الترغيب ٢/٣٤٢ والهيثمي في الزوائد ٧/١٦٩ - والهندي في كتر العمال حديث رقم ٢٣٥١، ٢٣٥٣.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/١٧٩ كتاب الصلاة باب في كنس المسجد حديث رقم ٤٦١ والترمذي في السنن ٥/١٦٣ - ١٦٤ كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب (١٩) حديث رقم ٢٩١٦ وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٣) [الحشر: ٧].

(٤) [النساء: ٨٠].

(٥) [الأحزاب: ٢١].

(٦) [النساء: ٦٥].

(٧) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٣٤٦ كتاب العلم باب فضل نشر العلم حديث رقم ٣٦٦٠ والترمذي في السنن ٥/٣٣ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء من الحث على تبليغ السماع (٧) حديث رقم ٢٦٥٦، ٢٦٥٧ وقال أبو عيسى: حديث حسن وقال: هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ١/٨٥ المقدمة =

وقوله ﷺ في خطبة حجة الوداع: «أَلَا فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ»^(١).

وجاء ترهيباً من الإعراض عن السنَّة قوله ﷺ: «مَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»^(٢).
 وقوله ﷺ: «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي، وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا أَسْتَحْلِلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ»^(٣).

فأنت ترى في الآيات والأحاديث الشريفة ما يحفز همَّة المؤمن الضعيف إلى الإقبال على روائع النبوة يستهديها، وبدائع النبي ﷺ يستظهرها، فكيف أنت والصحابة الذين كانوا لا يضارعون طول باع ولا علو همَّة في هذا الميدان؟
 العاملُ السَّابعُ:

مَنْزِلَةُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنَ الدِّينِ، فَالْكِتَابُ هُوَ أَوَّلُ التَّشْرِيعِ الْأَوَّلِ وَالدَّسْتُورِ الْجَامِعِ لْخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْقَانُونِ الْمُنظَمِ لِعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِاللَّهِ، وَعِلَاقَتِهِ بِالْمَجْتَمَعِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ، ثُمَّ السُّنَّةُ هِيَ الْأَصْلُ الثَّانِي لِلتَّشْرِيعِ، وَهِيَ شَارِحَةٌ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مُفَصِّلَةٌ لِمَجْمَلِهِ، مُقَيِّدَةٌ لِمُطْلَقِهِ، مُخَصِّصَةٌ لِعَامِهِ، مُبَيِّنَةٌ لِمَبْهَمِهِ، مُظْهِرَةٌ لِأَسْرَارِهِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ، وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٤)

= باب من بلغ علماً (١٨) حديث رقم ٢٣٠ - وأحمد في المسند ٤/١٨٠، ٨٢ والطبراني في الكبير ٤٩/١٧، ١٥٨، ١٣١/٢، ١٧٢/٤ والحاكم في المستدرک ١/٨٦ - وأبو نعيم في الحلية ٧/٣٣١ والدارمي في السنن ١/٧٥ - وابن عساکر ٦/١٥٩ وذكره المنذري في الترغيب ١/١٠٨ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩١٦٥، ٢٩١٦٦.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦٣/١ كتاب العلم باب ليلغ العلم حديث رقم ١٠٥ وابن ماجه في السنن ٨٦/١ المقدمة باب من بلغ علماً (١٨) حديث رقم ٢٣٤، ٢٣٥ - وأحمد في المسند ٥/٣٧، ٤٥ والبيهقي في السنن ٥/١٦٦ - والبيهقي في دلائل النبوة ١/٢٣ - وذكره الهيثمي في الزوائد ٤/١٧٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/٢ كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح حديث رقم ٥٠٦٣ وأحمد في المسند ٢/١٥٨، ٢٤١/٣، ٢٥٩، ٢٨٥، ٤٠٩/٥ والدارمي في السنن ٢/١٣٣ - والبيهقي في السنن ٧/٧٧ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٩٧ وابن سعد في الطبقات ١/٢/٩٥ والخطيب في التاريخ ٣/٣٣٠ - وأبو نعيم في الحلية ٣/٢٢٨ - وذكره المنذري في الترغيب ١/٨٧ والسيوطي في الدر المنثور ١٧/٢، ٣٠٧.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٦١٠ كتاب السنة باب في لزوم السنة حديث رقم ٤٦٠٤ بلفظ مقارب وأحمد في المسند ٤/١٣١ عن المقدم بن معد يكرب الكندي.

(٤) النحل: ٤٤.

ومن هنا يقول أبْنُ كَثِيرٍ: «السُّنَّةُ قاضية على الكِتَابِ وليس الكتاب قاضياً على السُّنَّةِ»، يريد بهذه الكلمة ما وضحه الشُّيُوطِيُّ بقوله: والحاصل أن معنى احتياج القرآن إلى السُّنَّةِ أنها مبيِّنة له ومُفَصِّلَةٌ لمجملاته، لأن فيه لوجازته كنوزاً يحتاج إلى من يعرف خفايا خباياها فيبرزها، وذلك هو المنزل عليه ﷺ وهو معنى كون السُّنَّةِ قاضية على الكتاب، وليس القرآن مبيِّناً للسُّنَّةِ ولا قاضياً عليها؛ لأنها بيِّنة بنفسها، إذ لم تصل إلى حدِّ القرآن في الإعجاز والإيجاز؛ لأنها شرح له، وشأن الشَّرْحِ أن يكون أوضح وأبين وأبسط من المشروح.

ولا ريب أنَّ الصَّحَابَةَ كانوا أعرف النَّاسِ بمنزلة الكتاب والسُّنَّةِ، فلا غرو أن كانوا أحرص على حفظهما وحفظهما والعمل بهما.

العَامِلُ الثَّامِنُ:

ارتباط كثير من كلام الله ورسوله بوقائع وحوادث وأسئلة من شأنها أن تثير الاهتمام، وتنبيه الأذهان، وتلفت الأنظار إلى قضاء الله ورسوله فيها، وحديثهما عنهما وإجابتهما عليها، وبذلك يتمكَّن الوحي الإلهي والكلام النبوي في النفوس أفضل تمكن، ويتنقش في الأذهان على مرِّ الزَّمان.

أنظر إلى القرآن الكريم تجده يساير الحوادث والطَّوارىء في تجدها ووقوعها، فتارة يجيب السَّائلين على أسئلتهم بمثل قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(١).

وتارة يفصِّل في مشكلة قامَتْ، ويقضي على فتنة طغت بمثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، إلى قوله: ﴿مُبْرَأُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾^(٢).

وهي ست عشرة آية نزلت في حادثٍ من أروع الحوادث هو أتهم أم المؤمنين سيدتنا الجليلة السيدة أم المؤمنين عائشة زوج رسول الله ﷺ، الصديقة بنت الصديق، وفي هذه الآيات دروس اجتماعية قرئت، ولا تزال تقرأ على النَّاسِ إلى يوم القيامة، ولا تزال تسجل براءة الحصان الطاهرة من فوق سبع سموات، وتارة يلفت القرآن أنظار المسلمين إلى تصحيح أغلاطهم التي وقعوا فيها، ويرشدهم إلى شاكلة الصواب كقوله في سورة آل عمران: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ إلخ الآيات، التي نزلت في

(١) الإسراء: ٨٥.

(٢) النور: ١١ - ٢٦.

غزوة أحد والتي تدل المسلمين على خطئهم في هذا الموقف الرهيب، وتحذره أن يقعوا حيناً آخر في مثل هذا المأزق العصيب.

وعلى هذا التَّمَط نزلت سور في القرآن وآيات تفوق الحصر.

وإذا نظرت في السُّنَّة رأيت العجب، أنظر إلى قصَّة المخزومية التي سرقت، وقول الرسول ﷺ لمن شفع فيها: «وأيُّم الله، لو أنَّ فاطمة بنتَ مُحَمَّدٍ سرقت لقطعُ يدَها»^(١) ثم تأمل حدث تلك المرأة الجهنمية التي أقرت بزناها بين يدي رسول الله وهي حُبلى من الزنا، كيف أمر رسول الله فكفلها ولتها حتى وضعت حملها ثم أتى بها فرجمت ثم صلَّى رسول الرِّحمة عليها؟، ولَمَّا سُئِلَ ﷺ كيف تصلي عليها وهي زانية؟ قال: «إنَّهَا تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ عَلَى سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسَعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتُ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لَلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا»^(٢).

وتدبر الحديث المعروف بحديث جبريل، وفيه يسأل جبريل رسول الله ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان والسَّاعة وأشراتها على مرأى ومسمع من الصَّحابة، وقد قال لهم أخيراً: «هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يَعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢٨٧/٨ كتاب الحدود باب كراهية الشفاعة حديث رقم ٦٧٨٨ ومسلم في الصحيح ١٣١٥/٣ كتاب الحدود (٢٩) باب قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود (٢) حديث رقم (١٦٨٨/٨، ١٦٨٨/٩) وأبو داود في السنن ٥٣٧/٢ كتاب الحدود باب في الحد يشفع حديث رقم ٤٣٧٣ والترمذي في السنن ٢٩/٤ كتاب الحدود (١٥) باب ما جاء من كراهية أن يشفع في الحدود (٦) حديث رقم ١٤٣٠ والنسائي في السنن ٧٣/٨ - ٧٤ كتاب قطع السارق (٤٦) باب اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقت (٦) حديث ٤٨٩٩ وابن ماجه في السنن ٨٥١/٢ كتاب الحدود (٢٠) باب الشفاعة في الحدود (٦) حديث رقم ٢٥٤٧ - والدارمي في السنن ١٧٣/٢ - والبيهقي في السنن ٢٥٣/٨ والبيهقي في دلائل النبوة ٨٨/٥ - وذكره ابن كثير في التفسير ١٠٤/٣.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١٣٢١/٣ - ١٣٢٤ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنا (٥) حديث رقم (١٦٩٥/٢٢)، (١٦٩٥/٢٣)، (١٦٩٦/٢٤) وأبو داود في السنن ٥٥٦/٢ كتاب الحدود باب المرأة التي أمر النبي بوجعها من جهينة حديث رقم ٤٤٤٠ والترمذي في السنن ٣٣/٤ كتاب الحدود (١٥) باب تربص الرجم بالجلبى حتى تضع (٩) حديث رقم ١٤٣٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٦٣/٤ كتاب الجنائز باب الصلاة على المرحوم (٦٤) حديث رقم ١٩٥٧ - وأحمد في المسند ٤٤٠/٤ والطبراني في الكبير ١٩٧/١٨ - وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥١٢ وذكره المنذري في الترغيب ١٠٠/٤ والزيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٨١/٨.

(٣) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ١١٤/١، كتاب الإيمان (٢) باب سؤال جبريل النبي ﷺ (٣٧) =

والنَّاطِر في السَّنَةِ يجدها في كثرتها الغامرة تدور على مثل تلك الوقائع والحوادث والأسئلة.

وقد قرر علماء النَّفْس أنَّ ارتباط المعلومات بأمر مقارنة لها في الفكر، تجعلها أَبْقَى على الزَّمَن وأثبت في النفس، فلا بدع أن يكون ما ذكرنا داعية من دواعي حفظ الصَّحابة لكتاب الله وسنَّة رسوله ﷺ على حين أنهم هم المشاهدون لتلك الوقائع والحوادث المشافهون بخطاب الحقِّ، المواجهون بخطاب الحق، المواجهون بكلام سيّد الخلق في هذه المناسبات الملائمة والأسباب القائمة التي تجعل نفوسهم مستشرفة لفضاء الله فيها، متعطشة إلى حديث رسوله عنها، فينزل الكلام على القلوب، وهي متشوقّة كما ينزل الغيث على الأرض وهي متعطّشة تنهله بلهف، وتأخذه بشغف، وتمسكه وتحرص عليه بيقظة، وتعتر به وتعتد عن حقيقة، وتنتفع به وتنتفع، بل تهتز به وتربو، وتبت من كل زوج بهيج.

العَامِلُ التَّاسِعُ :

اقتران القرآن دائماً بالإعجاز، واقتران بعض الأحاديث النبوية بأمر خارقة لِلْعَادَةِ، تروع النَّفْس، وتشوق النَّاطِر وتهول السَّامِع وإنما اعتبرنا ذلك الإعجاز وخرق العادة من عوامل حفظ الصَّحابة، لأنه الشَّأن فيما يخرج على نواميس الكون وقوانينه العامة أنه يتقرَّر في حافظة من شاهده، وأنه يتركز في فؤاد كل من عاينه فرداً كان أو أمة، حتى لقد يتخذ مبدأ تَوْرُخُ بحدوثه الأيَّام والسنون، وتُقَّاسُ بوجوده الأعمار.

أما القرآن الكريم فإعجازه سارٍ فيه سريان الماء في العود الأخضر، لا تكاد تخلو سورة ولا آية منه، وأعرف الناس بوجوه إعجازه وأعظمهم ذوقاً لأسرار بلاغته هم أصحاب محمَّد ﷺ لأنهم يصدرون في هذه المعرفة وهذا الذوق عن فطرتهم العربية الصَّافية وسليقتهم السَّليمة السَّامية؛ ومن هذا كان القرآن حياتهم الصَّحيحة به يقومون ويقعدون وينامون ويستيقظون ويعيشون ويتعاملون، ويلتذُّون ويتعبدون وهذا هو معنى كونه روحاً في قول الله سبحانه: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾^(١)

وليست هناك طائفة في التَّاريخ تمثل فيها القرآن روحاً كما تمثَّل في هذه الطبقة العليا الكريمة طبقة الصَّحابة الذين وهبوه حياتهم فوهبهم الحياة، وطبعهم طبعة جديدة حتى

= حديث رقم (٥٠) - ومسلم في الصحيح ٤٥/١ كتاب الإيمان (١) باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان

(١) حديث (١٠/٧).

(١) [الشورى: ٥٢].

صاروا أشبه بالملائكة، وهكذا سواهم الله بكتابه خلقاً آخر. ﴿فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾. وأما السنة النبوية فقد اقترن بعضها بمعجزات خارقة وأمامك أحاديث المعجزات، وهي كثيرة فيها المعجب والمطرب غير أننا نربأ بك أن تكون فيها كحاطب ليل على حين أن بين أيدينا في الصحيح منها الجَمّ الغفير والعدد الكثير، «وَلَا يُبْنِكُ مِثْلُ خَبِيرٍ».

وهذا نموذج واحد، عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوم خبير: «لَأَعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَقْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ^(١) ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح النَّاسُ غدوا على رسول الله ﷺ كلُّهم يرجو أن يعطاها. فقال: «أين علي بن أبي طالب؟ فقيل: يا رسول الله، هو يشتكي مرضاً بعينيه، قال: فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق رسول الله ﷺ بعينيه، ودعا له، فبريء حتى كان لم يكن به وجع، فأعطاها الرّاية، فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، والله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ^(٢)»^(٣).

وهذه الوصية من رسول الله لعليّ جديرة أن تقطع لسان من يقول: إن الإسلام أنتشر بحدّ السيف ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾^(٤).

(١) يعني يخوضون.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١٤٥/٤ كتاب الجهاد والسير باب فضل من أسلم على يديه رجل حديث رقم ٣٠٠٩ ومسلم في الصحيح ١٨٧١/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديث رقم (٢٤٠٤/٣٢)، (٢٤٠٥/٣٣) والترمذي في السنن ٥٩٦/٥ كتاب المناقب (٥٠) باب ٢١ حديث رقم ٣٧٢٤ - وابن ماجه في السنن ٤٥/١ المقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل علي بن أبي طالب حديث رقم ١٢١ - وأحمد في المسند ٩٩/١، ١٨٥، ٥٢/٤ والبيهقي في السنن ٦/٣٦٢، ١٣١/٩ - وابن سعد ٨٢/١/٢ والطبراني في الكبير ٢٣٧/١٨، ٢٣٨ وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٥٦ وذكره الهيثمي في الزوائد ١٢٦/٩، ١٢٧.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١٢٣/٤ كتاب الجهاد والسير باب دعاء النبي ﷺ حديث رقم ٢٩٤٢، ١٤٥/٤ كتاب الجهاد والسير باب فضل من أسلم على يديه حديث رقم ٣٠٠٩، ٨٨/٥ كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب حديث رقم ٣٧٠١ ومسلم في الصحيح ١٨٧٢/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤) حديث رقم (٢٤٠٦/٣٤) - وأحمد في المسند ٥/٣٣٣ والبيهقي في السنن ١٠٧/٩ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢١٨/٢ والهيثمي في الزوائد ٣٣٧/٥.

(٤) [الكهف: ٥].

الْعَامِلُ الْعَاشِرُ

حكمة الله ورسوله في التربية والتعليم، وحسن سياستهما في الدعوة والإرشاد مما جعل الكتاب والسنة يتقرران في الأذهان، ويسهلان على الصحابة في الحفظ والاستظهار.

أما القرآن الكريم فحسبك أن تعرف من حكمة الله في التربية والتعليم أنه أنزله على الأمة الإسلامية باللغة الحبيبة إلى نفوسهم، وبالأسلوب الخلاب والنظم المعجز الآخذ بقلوبهم. وأنه تدرج بهم في نزوله، فلم ينزل جملة واحدة يرهقهم به ويعجزون عنه بل أنزله منجماً في مدى عشرين أو بضع وعشرين سنة، ثم ربطه بالحوادث والأسباب الخاصة في كثير من آياته وسوره، ودعمه بالدليل والحجة، وخاطب به العقول والضمائر، وناط به مصلحتهم وخيرهم وسعادتهم، وصدر في ذلك كله عن رحمة واسعة بهم يكادون يلمسونها باليد ويرونها بالعين ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ، وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ، وَلِيَسِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١). ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا، وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾^(٢).

وأما السنة النبوية فلقد كان محمد ﷺ هو المعلم الأول في رعاية تلك الوسائل الموضحة، ذلك لأنه ﷺ كان أفصح الناس لساناً وأوضحهم بياناً، وأجودهم إلقاءً، يتتقى عيون الكلام وهو الذي أوتي جوامع الكلم، ولا يسرد الحديث سرداً يزري برؤنقه أو يذهب بشيء منه، بل يتكلم كلاماً لو عدّه العادّ لأحصاه، وكان يعيد الكلمة ثلاثاً أو أكثر من ثلاث عند الحاجة كيما تحفظ عنه كما جاء عنه ﷺ قوله: «هَلْكَ الْمُتَنَطِّعُونَ»^(٣) قالها ثلاثاً، وقال: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ - ثلاثاً - قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ - وكان مُتَكِنًا فجلس - فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت»^(٤).

(١) [المائدة: ٦].

(٢) [فصلت: ٤٦].

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٠٥٥/٤ كتاب العلم (٤٧) باب هلك المتنتطعون (٤) حديث رقم (٢٦٧٠/٧) والطبراني في الكبير ٢١٦/١٠ - وذكره ابن حجر في فتح الباري ٢٦٧/١٣ - والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٤٧٨٥ - والزبيدي في الإتحاف ٥٠/٢.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٨، ٦ كتاب الأدب باب عقوق الوالدين - حديث رقم ٥٩٧٦، ٥٩٧٧، ٣٣٩/٣ كتاب الشهادات باب ما قيل في شهادة الزور حديث رقم ٢٦٥٤ - ومسلم في الصحيح ٩١/١ كتاب الإيمان (١) باب بيان الكبائر وأكبرها (٣٨) حديث رقم (٨٧/١٤٣، ٨٨/١٤٤) وأحمد في المسند ٣/١٣١، ٣٦/٥، ٣٨ - والبيهقي في السنن ١٢١/١٠ - والطبراني في الكبير ١٨/١٤٠ -

ومن وسائل إيضاحه ﷺ أسئلته التي كان يلقيها على أصحابه، ونأخذ مثلاً واحداً من ذلك:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «اتَدْرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ؟» قالوا: المفلِسُ فِينَا مِنْ لَا دَرَاهِمَ لَهُ وَلَا دِينَارَ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»^(١).

وكان ﷺ يستعين بالرسم في توضيح المعاني وتقريبها إلى الأذهان - رغم أنه كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ولم يتعلم الهندسة ولا غيرها.

روى البخاري في صحيحه عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: «خط لنا رسول الله ﷺ خطاً مربعاً، وخط وسطه خطاً، وخط خطوطاً إلى جنب الخط - أي الذي في الوسط - وخط خطاً خارجاً فقال: «اتَدْرُونَ مَا هَذَا» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «هَذَا الْإِنْسَانُ» يريد الخط الذي في الوسط - وهذا الأجل مُحِيطٌ بِهِ - يريد الخط المربع وهذه الأعراض تنهش - يشير إلى الخطوط التي حوله - إن أخطأ، هذا نهشُه هذا، وهذا الأمل - يعني الخط الخارج.

ومن سياسته الحكيمية في التربية والتعليم أنه كان يتنزه فرصة الخطأ ليصحح لهم الفكرة في حينها.

من ذلك ما يقصُّه علينا سيدنا: أنس - رضي الله عنه - قال: جاء ثلاثة رهطٍ إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادته، فلما أخبروا كأنهم تقالوه^(٢)، وقالوا: أين نحن من رسول الله ﷺ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال أحدهم: أمّا أنا فأصلي الليل أبداً وقال الآخر: وأنا أصوم الدهر أبداً، وقال الآخر: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله ﷺ - إليهم فقال: «أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا!!! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَقَاكُمْ لِلَّهِ، وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمِنْ رَغَبٍ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»^(٣).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٩٧/٤ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب تحريم الظلم (١٥) حديث رقم (٢٥٨١/٥٩) والترمذي في السنن ٥٢٩/٤ - ٥٣٠ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص (٢) حديث رقم (٢٤١٨) وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والطبري في التفسير ٩٩/٢٨ - وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٥١٢٧.

(٢) أي عدوها قليلة.

(٣) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٤/٩، كتاب النكاح (٦٧) باب الترغيب في النكاح (١) =

وكان من وسائل إيضاحه ﷺ تمثيله بالعمل يصلي ويقول: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي»^(١) ويحج ويقول: «خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ»^(٢) ويشير بأصبعه السبابة والوسطى ويقول: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». **العَامِلُ الْحَادِي عَشَرَ**

التَّوْبَةُ والتَّوْبَةُ والتَّوْبَةُ اللَّذَانِ يَفِيضُ بِهِمَا بَحْرُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ غَرِيزَةَ حُبِّ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ كَدَفَعَهُ إِلَى أَنْ يَحْقُقَ لَهَا كُلَّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَحْمِيَهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ، سِوَا مَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ، وَمِنْ هُنَا تَحَرَّصَ النَّفُوسَ الْمَوْفِقَةَ عَلَى وَعْيِ هِدَايَةِ الْقُرْآنِ وَهَدْيِ الرَّسُولِ، وَتَعْمَلُ جَاهِدَةً عَلَى أَنْ تَحْفَظَ مِنْهَا مَا وَسَعَهَا الْإِمْكَانُ.

ولسنا بحاجة أن نلتبس شواهد التَّوْبَةِ والتَّوْبَةِ من الكتاب والسُّنَّةِ، فمددها فياض بأوفى ما عرف العلم من ضروب التَّوْبَةِ والتَّوْبَةِ، وفنون الوعد والوعيد، وأساليب التَّبَشِيرِ وَالْإِنذَارِ، عَلَى وَجْهِهِ مَخْتَلِفَةٌ، وَأَعْتَابَاتٌ مَتَنُوعَةٌ فِي الْعُقَاثِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ وَالْأَخْلَاقِ عَلَى سِوَاءِ.

وهذا نموذج من ترغيبات القرآن وترهيباته على سبيل التذكرة، والذكرى تنفع المؤمنين.

يقول الله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَنَذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتِنَا لِنَفِي خَلَقِ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ. قُلْ يَتَوَقَّأَكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ. وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ

= حديث رقم (٥٠٦٣)، ومسلم في الصحيح ١٠٢٠/٢ كتاب النكاح (١٦) باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة (١) حديث رقم (١٤٠١/٥)، وعند عبد الرزاق أن الرهط الثلاثة هم علي ابن أبي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعثمان بن مظعون والرهط في اللغة من ثلاثة إلى عشرة والبيهقي في السنن ٧٧/٧ - وذكره القرطبي في التفسير ٦/٢٦١، ٩/٣٢٨ - والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٤٥.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/٢٥٨ كتاب الأذان باب الأذان للمسافرين... حديث رقم ٦٣١، ٨/١٦ كتاب الأدب باب رحمة الناس والبهائم حديث رقم ٦٠٠٨ والدارقطني في السنن ١/٢٧٣، ٣٤٦ والبيهقي في السنن ٢/٣٤٥ - وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٥/١١٧، ٩/٢١٣ - والقرطبي في التفسير ١/٣٩، ١٧١، ١٧٣، ٩/١١٢ - وابن حجر في تلخيص الحبير ٢/١٢٢ - والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٦٨٣ - والزبيدي في الإتحاف ٣/٧١، ٢٠٣، ٣٩٦.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ٥/١٢٥ وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢/٦٩، ٩١، ٩٨، ٤/٣٣٣، ٥/١١٧، ٧/٢٧٢ وابن حجر في فتح الباري ١/٢١٧، ٤٩٩ والزليعي في نصب الراية ٣/٥٥ وابن كثير في البداية والنهاية ٥/١٨٤، ٢١٥ والقرطبي في التفسير ١/٣٩، ٢/١٨٣، ٤١٠، ٣/٥، ٥/٨٥ والزبيدي في الإتحاف ٤/٤٣٧.

نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ. وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَمَرُوا وَجْهًا وَإِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ. فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ. أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرْدُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ. وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ»^(١).

فانظر بعين البصيرة في هذه الأساليب، والقرآن مليء كلّه من هذه الأنوار على هذا الغرار.

ولا تحسبن السنّة النبوية إلاّ بحراً متلاطم الأمواج في هذا الباب، وهاك نموذجاً بل نماذج منها.

ها هو ﷺ يشر واصل رحمه بسعة الرزق والبركة في العمر فيقول: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»^(٢).

وها هو ﷺ يتحدث بالوعد لمن جعل الآخرة همّة، وبالوعيد لمن جعل الدنيا همّة فيقول: «مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هِمَّةً. جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هِمَّةً جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ»^(٣).

(١) السجدة: ١٠ - ٢٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١١٩/٣ كتاب البيوع باب من أحب البسط... حديث رقم ٢٠٦٧، ٨/٨ كتاب الأدب باب من بسط له.. حديث (٥٩٨٥) ومسلم في الصحيح ١٩٨٢/٤ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب صلة الرحم وتحريم قطعها (٦) حديث رقم (٢٥٥٧/٢٠)، (٢٥٥٧/٢١) - وذكره المنذري في الترغيب ٣/٣٣٥ والقرطبي في التفسير ٩/٣٣٠ - والدولابي في الأسماء والكنى ١/١٠٨ - والهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٩٦٥.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٥٥٤ كتاب صفة القيامة والرفائق والورع (٣٨) باب (٣٠) حديث رقم ٢٤٦٥ وابن حبان في الموارد حديث رقم ٧٢ وذكره المنذري في الترغيب ٤/١٢١ والزبيدي في الإتحاف ٦/٣٩٠، ٨/١٠ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٨١٨٦.

وها هو ﷺ يحرض المؤمنين على القتال فيقول: «ضَمَنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أُزَجِعَهُ إِلَى مَنْسَكِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كَلِمٍ، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِّ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلَوْا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَقْتَلَ نَفْسًا فَأَقْتَلَ» (١).

أنت ترى في هذه الكلمات النبوية قوة هائلة محولة تجعلها ماثلة في الأذهان كما تجعل النفوس رخيصة هينة في سبيل الدفاع عن الدين والأوطان، حتى لقد كان الرجل يستمع إلى هذه المرغبات والمشوقات وهو يأكل، فما يصبر حتى يتم طعامه، بل يرمي بما في يده، ويقوم فيجاهد متشوقاً إلى الموت، متلهفاً على أن يستشهد في سبيل الله.

العامل الثاني عشر

اهتداء الصحابة - رضوان الله عليهم - بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ يحلّون ما فيهما من جلال، ويحرمون ما فيهما من حرام، ويتبعون ما جاء فيهما من نصح وارشاد. ويتعهدون ظواهرهم وبواطنهم بالتربية والآداب الإسلامية دستورهم القرآن، وإمامهم الرسول عليه الصلاة والسلام.

وما من شك أن العمل بالعلم يقرره في النفس أبلغ تقرير وينقشه في صحيفة الفكر أثبت نقش، على نحو ما هو معروف في فن التربية وعلم النفس، من أن التطبيق يؤيد المعارف والأمثلة تقيد القواعد، ولا تطبيق أبلغ من العمل، ولا مثال أمثل من الاتباع، خصوصاً المعارف الدينية، فإنها تزكو بتنفيذها، وتزيد باتباعها.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ (٢) أي هداية ونوراً تفرقون به بين الحق والباطل، وبين الرشد والغي كما جاء في بعض وجوه التفسير.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٤٩٥ - ١٤٩٦ كتاب الإمارة (٣٣) باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله (٢٨) حديث رقم (١٨٧٦/١٠٣) والنسائي في السنن ٨/١١٩ - ١٢٠ كتاب الإيمان وشرائعه (٤٧) باب الجهاد (٢٤) حديث رقم ٥٠٣٠ وأحمد في المسند ٢/٣٩٩، ٤٢٤ - وابن أبي شيبة ٥/٢٨٧ والبيهقي في السنن ٩/٣٩ - وذكره المنذري في الترغيب ٢/٢٦٩ - والقرطبي في التفسير ٥/٢٧٧.

(٢) [الأنفال: ٢٩].

وذلك أن المُجَاهِدَةَ تؤدي إلى المشاهدة، والعناية بطهارة القلب وتزكية النفس تفجر الحكمة في قلب العبد، قال الغزالي: أما الكتب والتَّعليم فلا تفي بذلك - أي بالحكمة تتفجر في القلب بل الحكمة الخارجة عن الحصر والعدِّ إنما تفتح بالمجاهدة ومراقبة الأعمال الظاهرة والباطنة، والجلوس مع الله عز وجل في الخلوة مع حضور القلب بصافي الفكرة، والانقطاع إلى الله عزَّ وجلَّ عما سواه فذلك مفتاح الإلهام ومنبع الكشف فكم من متعلِّم طال تعلِّمه ولم يقدر على مجازاة مسموعه بكلمة وكم من مقتصر على المهم في التَّعليم، ومتوفر على العمل ومراقبة القلب، فتح الله عليه من لطائف الحكمة ما تحار فيه عقول ذوي الألباب، ولذلك قال - ﷺ -: «مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَرَزَقَهُ اللهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ»^(١).

العَامِلُ الثَّالِثُ عَشَرَ:

وجود الرِّسُولِ ﷺ بينهم يحفظهم الكتاب والسُّنة ويعلمهم ما لم يتعلموه، ويفقههم في أمور دينهم.

قال الشيخ الزُّرْقَانِيُّ: «ولا ريب أن هذا عامل مهمٌ يسر لهم الحفظ ويهون عليهم الاستظهار...».

عوامل خاصَّة بالقرآن الكريم:

وهذه العَوَامِلُ - الخاصَّة توافرت في حفظ الصَّحابة للقرآن الكريم دون السُّنَّة النَّبَوِيَّة المطهرة.

أولها: تحدي القرآن للعرب بل لكافة الخلق.

قال تعالى: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ﴾^(٢)؛ ولما عجزوا قال: ﴿فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ﴾^(٣)، ولما عجزوا قال: ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾^(٤)، ولما عجزوا سجَّل عليهم هزيمتهم وأعلن إعجاز القرآن فقال عز اسمه: ﴿قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾^(٥).

ثانيها: عنايته ﷺ بكتابة القرآن فيما تيسر من أدوات الكتابة، إذ اتخذ كُتَّابًا للوحي من

(١) قال الحافظ العراقي في هذا الحديث: رواه أبو نُعَيْمٍ في «الحلية» لكن بسند ضعيف - الحلية ١٥/١٠.

(٢) [الطور: ٣٤].

(٣) [هود: ١٣].

(٤) [يونس: ٣٨].

(٥) [الإسراء: ١٧].

أصحابه، وأقر كل من يكتب القرآن لنفسه في الوقت الذي نهى فيه عن كتابة السنة ففي الحديث «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْنُحْهُ»^(١).

ثالثها: تشريع قراءة القرآن في الصلاة، فرضاً كانت أو نفلاً، سراً أو جهراً. . . وتلك وسيلة فعالة جعلت الصحابة يقرؤونه ويسمعونه ويحفظونه.

رابعها: الترغيب في تلاوة القرآن في كل وقت، وإقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾^(٢).

ويقول النبي ﷺ: «الَّذِي يَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ»^(٣). وغير هذا الكثير والكثير مما حفل به القرآن والسنة.

فهل يعقل أن أصحاب محمد ﷺ يتوافون لحظة بعد سماع ذلك عن قراءة القرآن؟!!

خامسها: عناية الرسول ﷺ بتعليم القرآن وإذاعته ونشره إذ كان يقرؤه على الناس على مُكْتَحٍ كما أمره الله. . . وكان يرسل بَعَثَاتِ الْقُرَّاءِ إلى كل بلد يعلمون أهلها كتاب الله. . . قال عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي ﷺ إلى رجل منا يعلمه القرآن.

سادسها: القداسة التي امتاز بها كتاب الله عن كل ما سواه. . . تلك القداسة التي تلتفت الأنظار إليه، وتخلع همم المؤمنين به عليه، فيحيطون به علماً، ويخضعون لتعاليمه عملاً. . . قال الشَّيْخُ الزُّرْقَانِيُّ: «ونحن نتحدى أمم العالم بهذه الدواعي التي توافرت في الصحابة حتى نقلوا الكتاب والسنة وتواتر عنهم ذلك خصوصاً القرآن الكريم.

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْتَنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ [الطويل]:

غمهم الله برحمته ورضوانه. . . آمين.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب الثبوت في الحديث وحكم كتابة العلم (١٦) حديث رقم (٣٠٠٤/٧٢) وأحمد في المسند ٣/١٢، ٢١، ٣٩، ٥٦ والدارمي في السنن ١/١١٩ - والحاكم في المستدرک ١/١٢٧ وابن عدي في الكامل ٣/٩٢٦، ٥/١٧٧١ وذكره ابن حجر في فتح الباري ١/٢٠٨، ٩/١٢، ١٤ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩١٦٨.

(٢) [فاطر: ٢٩].

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٤٩٠.

ثَانِيًا: عَوَامِلُ تَثَبُّتِ الصَّحَابَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

بعد أن ألقينا الضوء على عوامل حفظ الصحابة للكتاب والسنة نخرج على بيان عوامل تثبتهم - رضوان الله عليهم - فيهما.

قال الشيخ الزرقاني: «إِنَّ النَّازِرَ فِي تَارِيخِ الصَّحَابَةِ يَرُوعُهُ مَا يَعْرِفُهُ عَنْهُ فِي تَثَبُّتِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَرُوعُهُ عَنْهُمْ فِي حِفْظِهِمْ، لِأَنَّ التَّثَبُّتَ فَضِيلَةٌ تَرْجِعُ إِلَى الْأَمَانَةِ الْكَامِلَةِ وَالْعَقْلِ النَّاضِجِ مِنْ نَاحِيَةٍ، ثُمَّ هُوَ فِي الصَّحَابَةِ بَلِغُ الْقِمَّةِ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى.

ولهذا التثبُّتُ النادر في دقته واستقصائه بواعث ودواعٍ أو أسباب وعوامل إليك بيانها:

العاملُ الأوَّلُ

أمر الله تعالى في محكم كتابه بالتثبُّتِ والتَّحَرِّيِ، وحذَّرَ مِنَ الطَّيْسِ والتَّسْرَعِ فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(١).

وكذلك نهى الله عن اتباع ما لا دليل له فقال: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾^(٢).

وقد عاب القرآن على من يأخذون بالظن فقال جلَّ شأنه: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾^(٣).

وكان الصحابة هم المخاطبين بهذه التعاليم والمشافهين بها فلا ريب أن تكون تلك الآداب الإسلامية من أهم العوامل فمن تثبتهم وحذرهم خصوصاً فيما يتصل بكتاب ربهم وسنة نبيهم، وبعيد كل البعد أن يكونوا قد أهملوا هذا النصح السامي وهم خير طبقة أخرجت للناس.

العاملُ الثَّانِي:

الترهيب الشديد، والتهديد والوعيد لمن يكذب على الله أو يفترى على رسوله ﷺ قال عز اسمه: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ، وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٤) والآيات في هذا الشأن كثيرة.

ونقرأ في السنة النبوية قوله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» وهو حديث مشهور، بل متواتر، ورد أنه قد رواه اثنان وستون صحابياً منهم العشرة المبشرون بالجنة، والسنة أيضاً مليئة بأحاديث من هذا النوع.

(١) [الحجرات: ٦]. (٢) [الإسراء: ٣٦]. (٣) [النجم: ٢٨]. (٤) [الأنعام: ٢١].

فهل يستبيح عاقل مُنصِفٌ أن يقول: إن الصحابة الذين سمعوا هذه النصائح وتلك الزواجر يقدمون على كذب في القرآن والسنة أو يقصرون في التثبت والتحرري والاحتياط. ١١٩!

العامل الثالث:

أمر الإسلام لهم بالصدق ونهاهم عن الكذب إطلاقاً فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(١).

ففي هذا إشارة إلى أن الصدق من مقتضيات الإيمان، ويفهم منه أن الكذب سبيل الكفر والطغيان، وقد صرح الله سبحانه بذلك في قوله: ﴿إِنَّمَا يَقْتَرِي الكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الكَاذِبُونَ﴾^(٢)

ويقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مِنَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّهُ مِنَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ»^(٣).

وفي الكتاب والسنة أضعاف أضعاف ما ذكر في الموضوع فهل بعد ذلك ترضى هذه الطبقة - الصحابة - أن تترك رأسها وتنكص على أعقابها فتكذب على الله ورسوله أو لا تتحرى الصدق في كتاب الله وسنة رسوله!! ذلك شطط بعيد لا يجوز إلا على عقول المغفلين.

العامل الرابع:

أن الصحابة - رضوان الله عليهم - كانوا مغرمين بالتفقه والتعلم مولعين بالبحث والتنقيب، مشغوفين بكلام الله وكلام رسوله روى البخاري ومسلم أن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»^(٤) قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال:

(١) [التوبة: ١١٩].

(٢) النحل: ١٠٥.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١٢٦٥/٢ كتاب الدعاء (٣٤) باب الدعاء بالعتق والعافية (٥) حديث رقم ٣٨٤٨ وأحمد في المسند ٣/١، ٥ - والحميدي في مسنده ٧ وابن حبان في الموارد حديث رقم ١٠٦ والبخاري في الأدب المفرد ٧٢٤ - وابن عساکر ١٥٦/٣.

(٤) متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح ٢٥٠/٨ كتاب التفسير (٦٥) تفسير سورة النساء (٤) باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد (٩) حديث رقم ٤٥٨٢، وفي ٩٣/٩ كتاب فضائل القرآن (٦٦) باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره (٣٢) حديث رقم (٥٠٤٩) وفي ٩٤/٩ باب قول المقرئ للقارئ حسبك (٣٣) حديث (٥٠٥٠) وأخرجه مسلم في الصحيح ٥٥١/١ كتاب الصلاة المسافرين (٦) باب فضل استماع القرآن... (٤٠) حديث رقم (٨٠٠/٢٤٧)، (٨٠٠/٢٤٨) والترمذي في السنن ٢٢٢/٥ كتاب=

«إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا جئت إلى هذه الآية «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ، وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا» قال: «حَسْبُكَ الْآنَ» فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان.

وكذلك كان الصحابة همّتهم أن يقرؤوا القرآن ويستمعوه روى الشَّيْخَانُ عن أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِاللَّيْلِ حِينَ يَدْخُلُونَ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرْ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ»^(١). أليس هذا الولوع بالكتاب والسنة من دواعي تشبّتهم فيهما كما هو من دواعي حفظهم لهما، لأن اشتهار الشيء وذيوعه ولين الألسنة به يجعله من الوضوح والظهور بحيث لا يشوبه لبس ولا يخالطه زيف، ولا يقبل فيه دخيل.

العاملُ الخامسُ:

يسر الوسائل لدى الصحابة إلى أن يتشبّتوا، وسهولة الوصول عليهم إلى أن يقفوا على جليّة الأمر، فيما استغلق عليهم معرفته من الكتاب والسنة، وذلك لمعاصرتهم رسول الله ﷺ يتصلون به في حياته، فيشفي صدورهم من الرّيبة والشك، ويريح قلوبهم بما يشع عليهم من أنوار العلم وحقائق اليقين.

أما بعد غروب شمس النبوة، وانتقاله ﷺ إلى جوار ربّه، فقد كان من السهل عليهم أيضاً أن يتصلوا بمن سمعوا بأذانهم من رسول الله ﷺ والسامعون يومئذٍ عدد كثير وجمّ غفير، يساكنونهم في بلدهم، ويجالسونهم في نواديهم فإن شك أحدهم في آية من كتاب الله تعالى، أو خبر عن رسول الله أمكنه التثبت من عشرات سواء دون عنت ولا عُسر.

العاملُ السادسُ:

الشجاعة الفطرية للأصحاب، والصراحة الطّبيعية لهم، حتى لقد كان الرّجل منهم يقف في وسط الجمهور يرد على أمير المؤمنين وهو يلقي خطاب عرشه ردّاً قوياً صريحاً

= تفسير القرآن (٤٨) باب (٥) ومن سورة النساء حديث رقم ٣٠٢٥ وابن ماجه في السنن ١٤٠٣/٢ كتاب الزهد (٣٧) باب الحزن والبكاء (١٩) حديث رقم ٤١٩٤ - وأحمد في المسند ١/٣٨٠، ٤٣٣ والبيهقي في السنن ١٠/٢٣١ - والطبراني في الكبير ٧٩/٩ وابن أبي شيبة ١٠/٥٦٣، ١٣/٢٥٤، ١٤/١٠، ١١ وابن سعد ٢/١٠٤ - وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٠٣ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٢٦. (١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٤٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل الأشعريين رضي الله عنهم (٣٩) حديث رقم (٢٤٩٩/١٦٦) والبخاري في التاريخ الكبير ٥/١٧٥ وذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/٤٨٥ وابن كثير في البداية والنهاية ٤/٢٠٦ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٩٧٤.

خَشِنًا، بل كانت المرأة تقف في سترة المسجد الجامع فتقاطع خليفة المسلمين وهو يخطب، وتعارض رأيه برأيها، وتقرع حجته بحجتها فيما تعتقد أنه أخطأ فيه شاكلة الصواب.

فهل يرضى العقل والمنطق أن تجرح هذه الأمة الصريحة القوية وتتهم بالكذب أو بالسكوت على الكذب في كلام الله، وفي سنة رسول الله؟!

ثم ألا يحملهم هذا الخلق المشرق فيهم على كمال الثبوت ودقة التحري في كتاب الله وسنة رسول الله؟!

العَامِلُ السَّابِعُ:

تكافل الصحابة تكافلاً اجتماعياً فرضه الإسلام عليهم.

لقد كان كل واحد منهم يعتقد أنه عضو في جسم الجماعة، عليه أن يتعاون هو والمجموع في المحافظة على الملة، ويعتقد أنه لبنة في بناء الجماعة، عليه أن يعمل على سلامتها من الدغل والزغل والافتراء والكذب خصوصاً في أصل التشريع الأول وهو القرآن وأصله الثاني وهو سنة الرسول عليه الصلاة والسلام.

واقراً آيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تقرر ذلك التكافل الاجتماعي الإسلامي بين آحاد الأمة بما لا يدع مجالاً لمفتري على الله، ولا يترك حيلة لحاطب ليل في حديث رسول الله ﷺ.

يقول الله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ إلى أن قال جل ذكره: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾^(١).

وهكذا قدم الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان بالله، تنويعاً بجلالتهما، وحثاً على التمسك بحبلهما، وإشارة إلى أن الإيمان بالله لا يسان ولا يكون إلا بهما.

وأما السنة فيقول ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ»^(٢).

(١) [آل عمران: ١٠٤ - ١١٠].

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٠٦ - ٤٠٧ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٩) حديث رقم ٢١٦٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن وأحمد في المسند ٥/٣٨٩ - والطبراني =

فهل بعد هذا كله يعقل أن يعث الصحابة، أو يقرون من يعث بكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.
العاملُ الثامنُ:

تعويدهم الصدق وترويضهم عليه عملاً، كما أرشدوا إليه وأدبوا به فيما سمعوا علماً، والتربية غير التعليم، والعلم غير العمل، ونجاح الفرد والأمة مرهون بمقدار ما ينهلان من رحيق التربية، وما يقطفان من ثمرات الرياضة النفسية والقوانين الخلقية، أما العلم وحده فقد يكون سلاح شقاء، ونذير فناء، كما نرى ونسمع.

ولقد أدرك الإسلام هذه الناحية الجليلة في بناء الأمم فأعارها كل اهتمام، وعُني بالتنفيذ والعمل أكثر مما عني بالعلم والكلام.

انظر إلى قول الرسول ﷺ لمن يدرسون العلم في مسجد قباء «تَعَلَّمُوا مَا سِئْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوا فَلَنْ يَأْجُرْكُمْ اللَّهُ حَتَّى تَعْمَلُوا».

ولقد مر بنا قبل ذلك الحديث عن الكذب، وهو أنواع، وشرع الله عقوبة من أشنع العقوبات لمن اقترف نوعاً منه وهو الخوض في الأعراض، تلك العقوبة هي حدُّ القذف الذي يقول الحق جلَّ شأنه فيه: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(١).

أبعد هذه التربية العالية يصح أن يقال: إن الصحابة يكذبون على الله ورسوله، ولا يتثبتون، ألا إن هؤلاء من إفكهم ليهرفون بما لا يعرفون، ويسرفون في تجريح الفضلاء واتهام الأبرياء ولا يستحون، فويل لهم من يومهم الذي يوعدون.

العاملُ التاسعُ:

القدوة الصالحة، والأسوة الحسنة، التي كانوا يجدونها في رسول الله ﷺ ماثلة كاملة، جذابة أخاذة، ولا شك أن القدوة الصالحة خير عامل من عوامل التعليم والتربية والتأديب والتهديب.

ولم يعرف التاريخ ولن يعرف قدوة أسمى ولا أسوة أعلى ولا إمامة أسنى من محمد ﷺ في كافة معناه الكمال البشري، خصوصاً خلقه الرضي، وأدبه السني، ولا سيما صدقه وأمانته وتحريه ودقته.

= في الكبير ١٨٠/١٠ وذكره السيوطي من الدر المنثور ٣٠١/٢، ٣٤١ والزبيدي في إتحاف السادة

المتقين ١٢/٧.

(١) [النور: ٤٠].

وكانت هذه الفضائل المشرقة فيه، من بواعث إيمان المُتصِفِين من أهل الجاهليّة به، ولقد اضطر أن يشهد له بها أعداؤه الألداء، كما آمن بها أتباعه الأوفياء.

ومما يذكر بالإعجاب والفخر لبني الإسلام أنه ﷺ عرض الإسلام على بني عامر بن صعصعة، وذلك قبل الهجرة، وقبل أن تقوم للدين شوكة، فقال كبيرهم: رأيت إن نحن تابعناك على أمرك، ثم أظهرك الله على من خالفك أيكون لنا الأمر من بعدك، فأجابه ﷺ بتلك الكلمة الحكيمة الخالدة: «الأمْرُ لِلَّهِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ»^(١) فقال له كبيرهم: أفتهدف نحورنا للعرب دونك، فإذا أظهرك الله كان الأمر لغيرنا لا حاجة لنا بأمرك.

وهنا تتجلّى سياسة الإسلام، وأنها سياسة صريحة مكشوفة، رشيدة، شريفة لا تعرف الالتواء والكذب والتّضليل كما تتجلّى صراحة في نبيّ الإسلام وصدق نبي الإسلام، وشرف نبيّ الإسلام، عليه الصلاة والسلام.

العَامِلُ العَاشِرُ:

سَمُوْ قَرِيْبَةِ الصّحَابَةِ عَلَى فِضَائِلِ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا، وَكَمَالِ تَأْدِيبِهِمْ بِأَدَابِ هَذَا الدِّينِ الحَنِيفِ وَشِدَّةِ خَوْفِهِمْ مِنَ اللَّهِ، وَصَفَاءِ نَفُوسِهِمْ إِلَى حَدٍّ لَا يَتَّفِقُ وَالْكَذْبِ، خُصُوصاً الْكَذْبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّجَنِّيِّ عَلَى أَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ.

وَإِذَا اسْتَعْرَضْنَا تَارِيخَ الصّحَابَةِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ نَشَاهِدُ العَجَبَ مِنْ عِظَمَةِ تَأْدِيبِ الْإِسْلَامِ لَهُمْ، وَتَرْبِيَتِهِ إِيَاهُمْ تَرْبِيَةً سَامِيَةً جَعَلَتْهُمْ أَشْبَاهَ الْمَلَائِكَةِ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ لَا سِيْمَا نَاحِيَةَ الصّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، وَالتَّثَبُّتِ وَالتَّحَرِّيِّ وَالِاحْتِيَاظِ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ مَا قَرَّرَ الْقُرْآنُ فِيهِمْ لِهَذِهِ الْفِضَائِلِ.

وَمِنْ عِنَايَةِ الرَّسُولِ ﷺ بِهِمْ عِلْمًا وَعَمَلًا وَمِرَاقِبَةً حَتَّى أَصْبَحُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ مَنْطِبَعَةِ قُلُوبِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْجَلَائِلِ مِتَشَبِّعَةً نَفُوسُهُمْ بِمَبَادِيءِ الشَّرْفِ وَالتَّوْبَلِ تَأْبَى عَلَيْهِمْ كِرَامَتُهُمْ أَنْ يَقَارِبُوا الْكَذْبَ أَوْ يَقَارِفُوا التَّهْجَمَ لَا سِيْمَا التَّهْجَمَ عَلَى مَقَامِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَكَلَامِ صَاحِبِ الرِّسَالَةِ ﷺ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «مَا كَانَ خَلْقٌ أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذْبِ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطَّلِعُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْكَذْبِ فَمَا يَنْجَلِي مِنْ صَدْرِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ أَحْدَثَ تَوْبَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

(١) أخرجه الدارقطني في السنن ٣/٢٢١ بلفظ الأمر إلى الله - وذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/٢٢٤.

(٢) مناهل العرفان في علوم القرآن للشيخ الزرقاني ص ٢٨٣ والصفحات التي بعدها بتصرف.

الصَّحَابَةُ وَالْفِقْهُ

الصَّحَابَةُ رضوان الله عليهم كانوا يسألون عما يقع لهم من الحوادث، وحكم الله فيها، يتوجَّهون بالسؤال إلى النَّبِيِّ ﷺ فيفتيهم تارةً بالآية أو الآيات ينزل الوحي بها عليه وتارةً عندما لا يسعفه الوحي يفتيهم باجتهاده.

وعندما لا يتيسَّر لهم سؤال الرَّسُولِ ﷺ يسأل الصحابة بعضهم بعضاً فيما يَعرُنُ لهم من أمور وما يشكل عليهم من حوادث، علَّه يعرف في الواقعة حكماً لم يعرفه، فهم ليسوا سواء في العلم والفقه، فقد كان عِلْمُ التَّيْمَمِ عند عَمَّارٍ وغيره ولم يعلمه عمر، وكان حكم المسح عند عَلِيٍّ وحذيفة ولم تعلمه عائشة وأبن عمر وأبو هريرة.

والنَّاسُ في البلاد البعيدة عن المدينة يسألون الصحابة الموفدين إليهم من قبل الرَّسُولِ ﷺ فيما يعرض لهم من أمور.

وبعد أن ألحق النَّبِيُّ ﷺ بالرَّفِيقِ الأعلى، وانتقلت السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ إلى الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وإلى كبار الصحابة من بعده، بدأ الفقه يظهر بوضوح: ويأخذ في الظهور شيئاً فشيئاً، ذلك أن الفتوحات الإسلامية انتشرت وامتدت رقة البلاد شرقاً وغرباً، وانتقل إلى هذه البلاد المفتوحة الصحابة يحكمون ويقضون، ويفتون على وفق ما يفهمون من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فإن لم يجدوا في كتاب الله ولا في سُنَّةِ رسول الله ﷺ ما يسعفهم فيما يسألون عنه أعملوا رأيهم واجتهدوا وحاولوا الوصول إلى حكم الله في المسائل التي تعرض عليهم مُلَبِّين رغبات الناس وأهل البلاد المفتوحة، واتَّسعت صدورهم ولم يتقيدوا بقيود في المصلحة الواجب مراعاتها، وقبلوا من غير تفكير طويل الأمور الغريبة عنهم ما دام لا يوجد ضدها اعتراض ديني أو خلقي أو واقعة فقهية حصلت، وبهذا كان اجتهادهم فسيحاً متسعاً لحاجات الناس ومصالحهم، وكانت حرية هذا الاجتهاد كَفِيلَةً بالتقنين والتشريع لكل معاملاتهم وحاجاتهم، ومن هنا أخذ الفقه يتطور شيئاً، ويخطو خطوات سريعة نحو التقدم والازدهار.

كان عصر الخلفاء الراشدين، وعصر كبار الصحابة عصراً يحمل طابع التقوى والصّلاح والتّمسك بروح الدّين والفضيلة التي عرفوها من الرّسول ﷺ.

هذا العصر الذي أمتازَ بالهدوء والنّظام، ولم تختلف فيه وجهات النّظر كثيراً في الحكم بين الأئمّة وحكامها، وكان عصر انتصار يقود من نصر إلى نصر، ومن فتح إلى فتح، وتأسّعت به رقعة البلاد الإسلامية وامتدت أطرافها ونعمَ الناس فيه بنعمة الدّين والدّنيا.

ومن هذا يتّضح أن الصحابة رضوان الله عليهم تفرقوا في البلاد المفتوحة حاكمين ومعلّمين حُرّاساً ومُرابطين قضاة ومُفتّين، وآثر بعضهم البقاء في المدينة كزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر، ففي مكّة كان عبد الله بن عباس، وذهب إلى الكوفة عبد الله بن مسعود، وإلى مصر عبد الله بن عمرو بن العاص، وإلى الشّام معاذ بن جبل وعبادة بن الصّامت وأبو الدرداء، وإلى البصرة أبو موسى الأشعري، وأنس بن مالك، وكانت الأمصار مُتَعَطِّشَةً إلى معرفة تعاليم الدّين الإسلاميّ الذي بزغ نُوره منذُ فجرٍ قريب، فأقبل أهل كل مصر على من نزل بهم من الصّحابة يغترفون من بحورهم ويستفتونهم ويتعلّمون منهم، واكتفى كل مصر بما عنده، ووثقوا به لقلّة الاتّصال وصعوبة المواصلات.

ولم يكن الصّحابة جميعاً في العلم والفهم ومعرفة أحاديث الرّسول ﷺ سواء، فمنهم من لازم النبي ﷺ مدةً طويلة، فسمع من الحديث أكثر من غيره ومنهم من لازمه في الغزوات والأسفار، ومنهم من لم يظفر بذلك.

وقد كان لهؤلاء الصّحابة آثارهم الخاصّة في البلاد التي استوطنوها أو نزلوا بها ممّا تركوا فيها من ثروة تشريعية كبيرة، وبما كان لهم فيها من تلاميذ أخذوا عنهم علمهم وفقههم وخلفوهم في التّشريع وإفتاء الناس. وقاموا بما كان يقوم به أساتذتهم من الصّحابة، وذلك همّ التّابعون كسعيد بن المسيّب بالمدينة ومجاهد وعطاء بن أبي رباح بمكّة وإبراهيم النّخعي بالكوفة وابن سيرين والحسن البصري بالبصرة ومكحول وعمر بن عبد العزيز، وأبي إدريس الخولاني بالشّام وطاوس باليمن، ويزيد بن حبيب بمصر.

وتبعاً لشخصيّات الصّحابة ومناحيهم في التّشريع وتبعاً لشخصيّات تلامذتهم الدّين ترسّموا خطاهم، ونظراً لاختلاف عادات البلاد وتقاليدها واختلاف معيشتها وأحوالها الاجتماعية، والاقتصادية أخذت تبرز الخلافات التّشريعية في الأمصار المختلفة، وبدأت تتكوّن المدارس الفقهيّة في هذه الأمصار وتظهر آثارها واضحة جليّة.

وفي مقدمة هذه المدارس ومكان الصدارة منها كانت تقوم مدرسة المدينة ومدرسة الكوفة، وبعبارة أخرى مدرسة الحِجَاز، ومدرسة العراق، نظراً لما تركته من آثار تشريعية

كبيرة، وبما تميّزت به كل واحدة عن الأخرى من سمات ظاهرة كانت علماً عليها، وكانت المنافسة بين هاتين المدرستين حامية الوطيس، كل تعيب على الأخرى مسلكها في التشريع، وكان لكل منها رجالها وأعلامها المبرزون.

مَدْرَسَةُ الْمَدِينَةِ

كان لمدرسة المدينة في العصر الأول للإسلام المكانة المرموقة إذ كانت الجامعة التي يقصدها طلاب الفقه والحديث الرّاغِبُونَ في العلم والمعرفة؛ لأنّها دار هجرة المصطفى ﷺ والبلد الذي نزل فيها الوحي وعاش فيها الصّحابة رضوان الله عليهم أجمعون فضلاً عن كونها العاصمة السّياسيّة للدولة الإسلاميّة، ومركز الخلافة بعد النّبِيِّ ﷺ فكانت مجمع العلماء ومثوى الفقهاء، ودار الأتقياء والصّالحين، وبقيت كذلك وقتاً طويلاً.

وكان إمام هذه المدرسة سعيد بن المسيّب، يرى هو وأصحابه أن أهل الحرمين أثبت النَّاس في الفقه، حيث الصّحابة كثيرون والسُّنّة متوافرة، فما جدوه مجمعاً عليه بين علماء المدينة فإنهم يتمسكون به، وما كان فيه اختلاف عندهم فإنهم يأخذون بأقواه وأرجحه، إمّا بكثرة من ذهب إليه أو لموافقته لقياسٍ جليٍّ أو تخريجٍ صريحٍ من الكتاب والسُّنّة أو نحو ذلك، وإذا لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسألة، خرجوا من كلامهم وتّبّعوا الإيحاء والاقضاء فحصل لهم من ذلك مسائل كثيرة في كل باب من أبواب الفقه.

أُصُولُ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ

الصّحَابَةُ الَّذِينَ أَثَرُوا فِيهَا هُمْ: عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وأم المؤمنين عائشة، وعبد الله بن عباس.

قال الشعبي: من سرّه أن يأخذ بالوثيقة في القضاء فليأخذ بقول عمر.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا اختلف النَّاسُ فِي شَيْءٍ فَانظُرُوا مَا صَنَعَ عُمَرُ فَخُذُوا بِهِ.

وقال ابنُ المُسيّب: ما أعلم أحداً بعد رسول الله ﷺ أعلم من عمر بن الخطاب.

وقال بعض التّابعين: دفعت إلى عُمر فإذا الفقهاء عنده مثل الصّبيان قد استعلوا عليهم

في فقهه وعلمه.

وأما عن زيد بن ثابت، فقد قال مسروق: قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من

الرّاسخين في العلم، وصح عن النّبِيِّ ﷺ أنه قال للصّحابة: «أَفْرَضُكُمْ زَيْدًا».

وقال الشعبي: غلب زيد النَّاس على اثنتين: الفرائض والقرآن.

وقال سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ: ما كان عمر ولا عُثْمَانُ يقدمان على زيد أحداً في القَضَاءِ والْفَتْوَى والفَرَائِضِ والقراءة، وبالجملة: فقد كان واسع الاطِّلاعِ ضليعاً في فهم تعاليم الإسلام له القدرة الفائقة على استنباط الأحكام ذا رأي فيما لم يرِذ فيه أثر.

وأما عن ابن عمر وابن عباس، فكان ميمون بن مهران يقول عنهما إذا ذكرا عنده: ابن عمر أورعهما، وابن عباس أعلمهما، وقال أيضاً: ما رأيت أفقه من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس، وكان أَبُو سِيرِينَ يقول: اللَّهُمَّ أَبْقِنِي ما أَبْقَيْتَ ابْنَ عَمَرَ أَقْتَدِي به.

وقال أَبُو الْأَثِيرِ: كان ابن عمر شديد الاحتياط والتوقُّفِ لدينه في الفَتْوَى، وكل ما تأخذه به نفسه.

وقال الشَّعْبِيُّ: كان جيد الحديث ولم يكن جيد الفقه، وقد حمله الورعُ على أن لا يكثر من الفَتْوَى، ومن مذهبه في الفقه تفرُّع مذهب المدنيين ثم مالك وأتباعه.

وقال أَبُو عَبَّاسٍ: ضَمَّنِي رسول الله ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ»، وقال أيضاً: دعاني رسول الله ﷺ فمسح على ناصيتي، وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ».

ولما مات أَبُو عَبَّاسٍ قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ: مات رباني هذه الأمة، وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ما رأيت أحداً أعلم بالسُّنَّةِ ولا أجلد رأياً ولا أثقب نظراً حين ينظر مثل ابن عباس.

وقال عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: ما رأيت مجلساً أكرم من مجلس ابن عباس، أصحاب الفقه عنده، وأصحاب القرآن عنده، وأصحاب الشعر عنده يصدرهم كلهم من واد واسع.

وقال أَبُو عَبَّاسٍ: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسألني مع الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال الْأَعْمَشُ: كان ابن عباس إذا رأته قلت: أجمل الناس، فإذا تكلم قلت: أفصح الناس، فإذا حدث قلت: أعلم الناس.

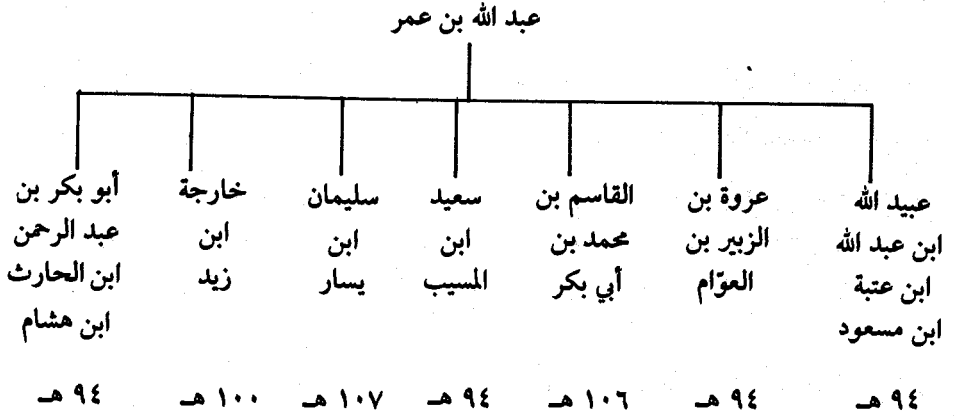
وأما عائشة - رضي الله عنها - فكانت مقدمة في العلم والفرائض والأحكام والحلال والحرام، وكان من الآخذين عنها الَّذِينَ لا يكادون يتجاوزون قولها المتفَقِّهُونَ بها القاسم بن محمد بن أبي بكر ابن أخيها، وعروة بن الزبير ابن أختها أسماء.

قال مَسْرُوقٌ، لقد رأيت مشيخة أصحاب رسول الله ﷺ يسألونها عن الفَرَائِضِ.

وقال عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: ما جالست أحداً قط كان أعلم بقضاء ولا بحديث بالجاهلية ولا أروى للشعر، ولا أعلم بفريضة ولا طِبُّ من عائشة.

الْفُقُهَاءُ السَّبْعَةُ بِالْمَدِينَةِ

هُمُ عَلَى أَشْهَرِ الرِّوَايَاتِ: سعيد بن المسيَّب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق، وأبو بكر بن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد بن ثابت.



وقد ذاعت شهرة هؤلاء الفُقُهَاءِ حتى سُمِّيَ عصرهم بعصر الفُقُهَاءِ السَّبْعَةِ، وكان عملهم هو تأسيس الفقه الإسلامي، وصبغ الحياة كلها والعمل على نفاذها بأسرها على قواعد من الدِّين والأخلاق.

مَدْرَسَةُ الْكُوفَةِ

وفي موازاة مدرسة المدينة، وفي النِّصْفِ الثَّانِي من القرن الهجري الأوَّل كانت تقوم بالعراق مدرسة أخرى مركزها الكوفة تناهض مدرسة المدينة وتحاول جاهدة في إفساح الطَّرِيقِ أمام مبادئها، وقد كان لهذه المدرسة قيمة فقهية كبيرة وشهرة ذائعة حصلت عليها بفضل جهود فقهاء الذين عملوا مخلصين في إرساء قواعدها، وكافحوا في سبيل إعلاء منارتها، وإن كانت لم تصل إلى مركز مدرسة المدينة وشهرتها، بل ولم تتبوَّأ مركزها الممتاز إلا في القرن الثاني الهجري بفضل جهود تلامذتها، وعلى الأخصَّ في عصر وعلى يد أبي حنيفة الثُّعْمَانِ وأصحابه وتلامذته.

مُؤَسَّسُ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ

ومؤسِّس هذه المدرسة من الصَّحَابَةِ هو عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي من السَّابِقِينَ إلى الإسلام، وممَّن شهدوا بدرأ، وأحد المبشِّرين بالجنَّة، أقرب الناس سمناً ودلاً

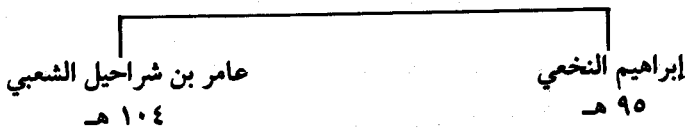
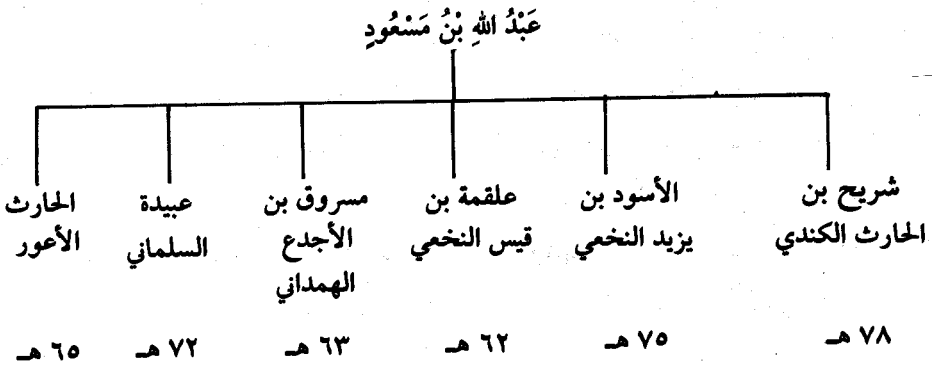
وهدياً برسول الله ﷺ كما قال حُذَيْفَةُ، معلّم أهل الكوفة وقاضيها، ومؤسس طريقتها، كان ينحو منحى عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - وعلى منحاه كان يسير من الاعتداد بالرأي حيث لا نصّ من كتاب أو سنة وهو الذي يقول: لو سلك الناس وادياً وشعباً وسلك عمر وادياً وشعباً لسلكت وادي عمر وشعبه، وكان لا يخالفه إلا في القليل النادر، وكان ذلك القليل النادر أقرب إلى القبول عند هذه المدرسة مما اجتمع عليه هو وعمر - رضي الله عنه - .

عن الأعمش عن إبراهيم النخعي أنه كان لا يعدل بقول عمر وعبد الله إذا اجتمعا، فإذا اختلفا كان قول عبد الله أعجب إليه؛ لأنه أطف، وقرأ القرآن فأحلّ حلاله وحرم حرامه، فقيه في الدين عالم بالشنة، ولي بيت المال بالكوفة لعمر وعثمان - رضي الله عنه - وقدم آخر عمره المدينة ومات بها في خلافة أمير المؤمنين عثمان - رضي الله عنه - سنة ٣٢ هـ .

تَلَامِيذُ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ

وأشهر تلاميذ هذه المدرسة من أصحاب عبد الله بن مسعود الذين أخذوا أقواله وتثقفوا بأرائه هم هؤلاء الفقهاء الستة: علقمة بن قيس النخعي، والأسود بن يزيد النخعي، ومسروق ابن الأجدع الهمداني، وعبيدة بن عمرو السلماني، وشريح بن الحارث القاضي، والحارث الأعور.

مَدْرَسَةُ الْكُوفَةِ



أُصُولُ مَدْرَسَةِ الْكُوفَةِ

كان أهل الكوفة يرون أن عبد الله بن مسعود وأصحابه أثبت الناس في الفقه، واعتقدوا أنهم في الدرّجة العليا من التّحقيق وكانت قلوبهم أميل شيء إلى أصحابهم كما قال علقمة لمسروق: هل أحدٌ منهم أثبت من عبد الله؟ وقال أبو حنيفة: إبراهيم أفقه من سالم، ولولا فضل الصحبة لقلت علقمة أفقه من ابن عمر، وعبد الله هو عبد الله، وقد جمعوا من فتاوى ابن مسعود وقضايا علي وفتاواه وكل ما تيسر لهم جمعه، وصنعوا في آثار أصحابهم كما صنع أهل المدينة، وخرجوا كما خرج هؤلاء ولم يكن عندهم من الأحاديث والآثار ما يقدرون به على استنباط الفقه على الأصول التي اختارها أهل الحديث، ولم تنشرح صدورهم للنظر في أقوال علماء البلدان وجمعها، وكان عندهم من الفطنة والحدس وسرعة انتقال الذّهن من شيء إلى شيء ممّا يقدرون به على تخريج جواب المسائل على أقوال أصحابهم وكلّ مُيسّر، لِمَا خَلِقَ لَهُ و«كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ»، فمهدوا الفقه على قاعدة التخريج.

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ الْمَدْرَسَتَيْنِ

كان طابع كلتا المدرستين فقهياً، غير أن مدرسة المدينة كانت تعتمد في الاستنباط الفقهي على النصوص لقيامها في المدينة تلك البلد التي عاش فيها النبي ﷺ والخلفاء الرّاشدون وأكثر الصحابة، فالأحاديث فيها كثيرة والآثار متوافرة، وقد توجّهت همهم وانشرت صدورهم لجمع أحاديث الرّسول وآثار الخلفاء الرّاشدين والصحابة المقربين بها، فحصل لهم من ذلك الشيء الكثير أغناهم في كثير عن استعمال الرّأي، فما من مسألة مُسأل إلا وجدوا فيها حديثاً مرفوعاً متصلاً أو مرسلأ أو موقوفاً، صحيحاً أو حسناً أو صالحاً للاعتبار، أو وجدوا أثراً من آثار الخلفاء الرّاشدين والصحابة عندهم، وقلّما تعرض مسألة ليس فيها نصٌّ من كتاب أو سنة أو أثر صحابي ولم يكن عندهم من العمران ما تتّجه به المسائل وتتكاثر فالحياة بمنأى عن المؤثرات الخارجية والأعراف الأخرى فهي لا زالت يدوية متكررة، ما يحدث اليوم قد حدث بالأمس القريب أو البعيد، وإن وقعت حادثة ليس لها سابقة وقلّما يكون أعملوا رأيهم على نحو ما كان يفعل سلفهم من الصحابة مع مراعاة اقتضاء النصّ وإيمائه، ولم يذهبوا بعيداً، فكانت بذلك أقرب إلى الشّئن النبوية وإلى الحديث.

وأما مدرسة الكوفة، فإنّها وإن كانت تقليدية من حيث المبدأ واعتمادها على الأحاديث والآثار المروية عن طريق الصحابة الذين عاشوا بينهم ووثقوا بهم إلا أن الأحاديث

عندهم كانت قليلة، فقد روي أن عمر - رضي الله عنه - حينما يعث رَهْطاً من الأنصار إلى الكوفة نهاهم عن كثرة التَّحديث وقال لهم: إنكم تأتون قوماً لهم أزيز بالقرآن، فيأتونكم فيقولون: قدم أصحاب محمد، فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث، فأقلُّوا الرّواية عن رسول الله ﷺ.

ونظراً لشُيُوع الوضع في العراق من جانب الشيعة وغيرهم وتهييهم من رواية الحديث كان بالتالي ذخيرة الأحاديث عندهم قليلة، ونظراً لأن هذه المدرسة كانت تقوم في جوٍّ أوسع من جوِّ التَّقليد المدني، فالحياة في العراق مزدحمة بالعمران والحضارات متشعبة من رومانية وفارسية والمسائل متشابكة كان لا بد من استعمال الرّأي كثيراً وكثيراً جدّاً، وكانوا لا يكرهون المسائل ولا يهابون الفُتْيَا فخرجوا المسائل على أقوال أصحابهم وأفترضوا وأجابوا وساروا في هذا الاتجاه شوطاً طويلاً. (١) والله الحمد والمِنَّة.

(١) المفصل للشيخ الخضراوي ص ٣٨ وما بعدها.

جُهُودُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ

فَإِنَّ اللَّهَ حِينَ اخْتَارَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ لِتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ اخْتَارَ لَهُ أَصْحَابًا عَلَى شَاكِلَتِهِ، عَزَّوَهُ وَنَصَرُوهُ وَأَتَّبَعُوا الثُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ، عَاشُوا تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّهِمْ سَعْدَاءَ، وَمَاتُوا صَدِيقِينَ أَوْ شُهَدَاءَ، كَانَ التَّوْحِيدُ مَبْدَأَهُمْ، وَالْحُبُّ دَيْدَنَهُمْ، وَالسَّلَامُ طَبِيعَتَهُمْ، وَالصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَصَلَةُ الْأَرْحَامِ مِنْهُمْ، وَرَضَا اللَّهُ غَايَتَهُمْ. مَلَأُوا الدُّنْيَا نُورًا، وَأَشَاعُوا فِي الْكُونِ بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا، وَقَادُوا الْإِنْسَانِيَّةَ إِلَى رُكْبِ الْحَضَارَةِ الْمُسْتَنِيرَةِ، وَأَرْسَلُوا قَوَاعِدَ الدِّينِ فَلَمْ يَغْيُرُوا وَلَمْ يَبْذُلُوا، حَبِبَ اللَّهُ إِلَيْهِمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِهِمْ، وَكَرَّهَ إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعَصْيَانَ أَوْلَثُكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَنِعْمَةً.

ولما اختار الله نبيه إلى جواره بعد أن ترك الناس على المحجة البيضاء تألق في سماء الإسلام نجم كان الوزير الأول في حياته ﷺ ثم صار الخليفة بعد مماته، ذلكم هو أبو بكر الصديق الذي سار على النهج المحمدي في غير تحريف ولا تبديل.

ففضى على أول فتنة ظهرت بعد وفاة النبي ﷺ في سقيفة بني ساعدة... تلك التي أثارها وأشعل نارها سعد بن عبادَةَ الْخَزْرَجِيِّ؛ بعد أن منَّ الله على أبي بكر بقوة الحجَّة والبرهان، ومنَّ على سعد بن عبادَةَ ومن اتبعه بالطاعة والإذعان، ثم توجَّه إلى مانعي الزكاة فأعادهم بقوة بأسه ورباطة جأشِهِ إلى ما كانوا عليه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام، وحارب المرتدين فعادوا إلى حظيرة الإسلام صَاغِرِينَ، وأنفذ جيش أسامة إلى الرُّوم، وكان قد جهزه رسول الله ﷺ للخروج إليهم، ولتأديب الْغَسَّاسِيَّةِ الْعَرَبِ الَّذِينَ هَجَرُوا الْجَزِيرَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَاسْتَقَرُّوا فِي الشَّامِ، وَوَاجِهَ أَدْعِيَاءَ التَّبُوعَةِ مِنْ أَمْثَالِ مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ وَالْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ وَطَلِيحَةَ الْأَسَدِيِّ وَسَجَاحِ التَّمِيمِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ فَارْتَدُوا خَاسِرِينَ.

ثم انطلق أبو بكر يرسل كتائب الإيمان خارج الجزيرة العربية في العراق والشام، ليكسر حاجز الخوف الذي استولى على نفوس العرب من بطش هاتين الدولتين العظيمتين (الفرس والروم).

وتم ذلك كله في غضون عامين مدة خلافة الصديق رضي الله عنه، ثم ودع الحياة راضياً مرضياً ليحمل الرّاية من بعده الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك الذي وضع منهجاً للدولة الإسلامية يحوي التنظيمات الإدارية، فدوّن الدواوين كديوان العطاء، وديوان الجُند، وديوان الاستيفاء، كما أوجد مصادر للدخل بما أفاء الله على جيوشه من ثروات الدّولة الفارسية والبيزنطية إلى جانب الزّكاة والخراج والجزية.

ونظم القضاء بصفة خاصّة، ولم يكن هو وصاحبه في سلوكهما هذا على بدع من القول أو الفعل، وإنما كان اقتداءً بالنبي القدوة، والرّسول الأسوة ﷺ.

وحقق الفاروق قضية الشورى كما أرادها الله ورسوله في محكم التنزيل.

وازدادت السياسة الخارجية في عهده رسوخاً ووضوحاً فتمت الفتوحات التي بدأت في عهد الصديق على يده بعد أن عدل الخطط الحربية، وغير القيادات، وفتحت دمشق، وتم الاستيلاء على بيت المقدس، وكانت الخاتمة الحسنى بفتح مصر في العام الثلاثين من الهجرة، ودخل الأقباط في الإسلام أفواجاً بعد أن خلصهم عمرو بن العاص وجنوده من اضطهاد الرومان وتعسفهم.

ثم كان عثمان بن عفان الخليفة الثالث بعد استشهاد الفاروق عمر بن الخطاب، وانكسر الباب، وخرجت الفتنة تظل برأسها من جُحرها؛ فظنوا حلم عثمان ضعفاً، وما كان إلا رجلاً حَيِّياً سِتِّيراً تستحي منه ملائكة الرّحمن.

انظر إليه حين تولّى هذا الأمر، تجده أمام مهام تنوء بعصبة أولي قوة وقد حملها وحده.

فها هو معاوية يتربّع على عرش الشام ويدين له أهلها بالطاعة العمياء فلم يشأ أن يتقض بناء أرسى قواعده من سبقه، وهذه أساليب الدّهاء والمكر والخداع تحيط به من كل مكان حتى اضطر للاستعانة بأهل الثّقة من أقاربه بعد أن فقدتها فيمن حوله.

ومع ذلك فإن الإمبراطورية التي امتدت في عهد أمير المؤمنين عمر من أقصى فارس شرقاً، إلى حدود برقة وطرابلس غرباً، ومن بحر قزوين شمالاً إلى بلاد النوبة جنوباً، لم تتوقف في عهد ذي الثّورين عثمان بن عفان حيث اجتازت جيوشه أرض فارس حتى وصلت إلى طبرستان شرقاً، وإلى بلاد خراسان، كما تكونت أول قوة بحرية لصد عدوان الأساطيل البيزنطية على سواحل مصر والشام، فانضم جزء آخر من بلاد النوبة في الجنوب وانضمت لها بلاد أرمينية، ودخلت البحرية الإسلامية جزيرة «قُبرص» وما أمر واقعة «ذات الصّوّاري»

بعيد حيث كان النصر فيها إيداناً بتفوق المسلمين على دول البحر المتوسط.

وانتقل الخليفة عثمان إلى جوار ربه متوجاً بالشهادة وهو يقرأ القرآن على أثر فتنة تبناها عبد الله بن سبأ اليهودي، وأشعل نارها في سائر الولايات الإسلامية بما تحمل من شائعات كاذبة وانتقاصات باطلة تقلل من شأن الخليفة الراحل، وكانت هذه الفتنة اليهودية سبباً في الهرج والمرج والقتال مما واجهه الإمام علي بن أبي طالب في بداية خلافته، وإن شئت قلت: في بداية محنته؛ فقد كان يمسك بزمام الأمور في عهد عثمان الشهيد بعض الولاة غير الأكفأ، ومنهم متطلع إلى الخلافة نفسها، أو مطالب بدم عثمان بدعوى أنه ولي دمه.

باختصار كان علي بن أبي طالب في موقف لا يُحسدُ عليه، فأراد أن يؤمّن الدولة من الداخل بعزل بعض الولاة، وتولية آخرين ممن يراهم أهلاً للمهمة الخطيرة في المرحلة القادمة، فلم يلق إلا العصيان والتمرد والخروج عليه مما عطل مسيرة الحكم الراشد الذي أراده لهذه الأمة.

وبينما عليٌّ يفكر في أمر معاوية إذا بأخبار تصله بخروج طلحة والزبير في صحبة أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، واستمر اليهودي المتآمر عبد الله بن سبأ ليعلن أن الثوار قد خرجوا لمهاجمة علي وراع علياً ما كان من خروج أم المؤمنين في صحبة هؤلاء، ولكن سرعان ما هدأ حين علم أنها جاءت للصلح بين أولادها المتنازعين باعتبارها أمّاً للمؤمنين، وقال علي: لا بأس. إنها أمنا وزوجة نبينا، ولكن زعيم الفتنة اليهودي خشي افتضاح أمره وتسليمه ليد العدالة فاجتمع بأتباعه، وقال لهم: يا قوم إن عزكم من خلطة الناس فصانعوهم وتملقوهم، وإذا التقى الطرفان المتنازعان غداً فانشبوا القتال ولا تفرغوهم للنظر والجلوس على مائدة الصلح ويات الجميع على الصلح، ويات ابن سبأ وأنصاره (قتلة عثمان الحقيقيون) بشرّ ليلة حتى إذا أصبح الصباح نشبوا القتال، وظن أصحاب أم المؤمنين أن علياً قد بدأ القتال بينما تعجب علي مما رأى من تغيير النية فنادى طلحة قائلاً:

- يا طَلْحَةُ جئت بعرس رسول الله تقاتل بها، وقد خبأت عرسك في بيتك؟ ماذا أنت صانع يوم القيامة حين يقول لك رسول الله ﷺ: لم جئت بزوجتي إلى هذه الأرض؟ فأحس طلحة بعظم ما ارتكب فأدار وجهه وقفل راجعاً، ولكن لم يفلت من القتل على يد أحد أرباب الفتنة، وتذكر الزبير ما كان من أمره مع علي أمام النبي ﷺ فعاد وهو يقول: العار ولا النار، وحرص ابن سبأ على قتل أم المؤمنين، فهاجم هو وجنوده الهودج الذي يحملها على جملها، ولكن علياً عاجل الجمل بضربة عقرتة وأوقعت الهودج قبل أن يتمكن منه دعاة

الفتنة وأعاد أم المؤمنين إلى بيتها في حماية أربعين حارساً أوصلوها سالمة ولم يكن هؤلاء الجنود إلا نساء من فتيات قريش تزويوا بزَيِّ الرجال مراعاة لحرمة رسول الله ﷺ وكان على رأسهم أخوها محمد بن أبي بكر، فلما اكتشفت أم المؤمنين ذلك أطرقت برأسها قائلة: لقد أبى أبو الحسن إلا أن يكون علياً.

وبعد شهر من هذه الواقعة بدأ يوم صفين مكشراً عن أنيابه، وكانت نهاية هذه الموقعة أسوأ من بدايتها فقد انتهت بخدعة التحكيم المشهورة، أما الخوارج فقد حكموا على الإمام علي بالكفر وقتله أحدهم وهو عبد الرحمن بن ملجم الذي ألحقه الله بعافر ناقة ثمود في النَّار بجريمته التكرار وفعلته الشَّنْءاء.

وتولى الخلافة بعده ابنه الحسن بن علي الذي ما لبث أن ودعها غير آسف عليها تاركاً أعباءها لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه الذي لم تصح له الخلافة إلا بعد تنازل الحسن عنها له، وكان قد أخذ البيعة من أهل الحلّ والعقد كما بويح لأبيه الإمام علي من قبل وصدقت نبوءة النبي ﷺ فيما أخبر به عن الحسن حيث قال: «إِنَّ أُنْبِيَّ هَذَا سَيِّدٌ وَسَيُضْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»^(١).

وهكذا أصبحت الخلافة مُلكاً عضوضاً على يد معاوية الذي ورثها لابنه يزيد، وأجبر الناس على بيعته في حياته حتى لا ينازعه في ملكه منازع من بعده.

ولسنا نقول بأن الخبر الذي قاله النَّبِيُّ ﷺ عن الملك العضوض حين يفيد انتقاصاً من قدر الملوك فإنه غالباً ما يكون فيهم الحزم والكياسة إلى جانب الشُّدة والعنف، وها هو داود وابنه سليمان كانا رسولين ملكين، وكان الملك والجاه والسلطان خير سند لرسالتهم، كما كانت ملكة سبأ من خير ملكات العالم بما أوتيت من الحكمة والرشاد حيث حكمت اليمن وقادت الجيوش الجرارة حتى إذا دعيت للإسلام قادت شعبها وجيشها إلى الدخول في طاعة سليمان قائلة: «وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وهذه الأرض يعيش عليها الآن ملوك يقودون شعوبهم متجهين بهم إلى السَّير في ركب الحضارة الإنسانية بما أوتوا من الحكمة والتجربة وعراقة الأصل وسلامة الدِّين.

هذا وما زالت آثار الصحابة والخلفاء قائمة بين دول الإسلام بما خلفوه من علم وفهم لكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وستظل باقية حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤٤٤/٥. وابن عساكر ٢٠٩/٤. وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٦/٨ والقاضي عياض في الشفا ١/٦٧١.

(أَبُو هُرَيْرَةَ) الْمُفْتَرَى عَلَيْهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

طعن أرباب الأهواء قديماً وحديثاً في أبي هريرة - رضي الله عنه ليتخلصوا من أحاديثه التي تقف دون أهوائهم، وتردّ كيدهم. في نُحُورهم، وسندهم في هذه المطاعن إمّا روايات مكذوبة أو ضعيفة، وإما روايات صحيحة لم يفهموها على وجهها، بل تأوّلوها تأويلاً باطلاً يتفق وأهواءهم، وإنّنا لذاكرون لك بعضاً من هذه الطُّعون، والجواب عنها بإيجاز ليكون ذلك نموذجاً يحتذى في الدِّفاع عن هذا الصَّحابي الجليل، فنقول وبالله التوفيق:

(١) - مما طعن به أهل الأهواء في صدق أبي هريرة - رضي الله عنه - «حَدِيثِ الْوِعَاءَيْنِ» وهو ما رواه البُخَارِيُّ من باب «حِفْظِ الْعِلْمِ» من كتاب «الْعِلْمِ» عن أبي هريرة قال: «حفظت من رسول الله ﷺ وَعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَّتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَثَّتُهُ قَطَعَ هَذَا الْبَلْعُومُ»^(١).

قالوا: هذا الحديث لو صح لترتّب عليه أن يكون النَّبِيُّ ﷺ قد كتم شيئاً من الوحي عن جميع الصحابة سوى أبي هريرة، وذلك لا يجوز بإجماع المسلمين.

والجواب: أنه ليس في الحديث ما يفيد أن رسول الله ﷺ قد اختصه بهذا الوِعَاءِ دون غيره من الصحابة، وعلى تقدير أنه أختصه بهذا الوِعَاءِ دون غيره من الصحابة، فليس فيه شيء من كتمان الوحي الذي أمر الله رسوله أن يبلغه النَّاسَ.

قال أبنُ كثيرٍ: «هذا الوِعَاءِ الذي كان لا يتظاهر به هو الحروب والْفِتْنُ وَالْمَلَاحِمُ، وما وقع بين الناس من الحروب والقتال وما سيقع». ١هـ.

فالإخبار عن بعض الحروب وَالْمَلَاحِمِ الَّتِي ستقع ليس مما يتوقف عليه شيء من أَسْوَاقِ الدِّينِ أو فروعه، فيجوز لِلنَّبِيِّ ﷺ أن يخص مثل هذا النَّوعِ من الوحي شخصاً دون الآخر، أو فريقاً دون فريق.

(ب) - وممّا أُتْخِذَ سُبُهَةً على صدق أبي هريرة في الحديث أنه كان يروي عن رسول الله ﷺ «مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا يَصُمُ»، ويفتي به النَّاسُ فبلغ ذلك عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ - رضي الله عنهما - فأنكرتا عليه، وذكرنا «أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم - تسل و يصوم»، فرجع إلى حديثهما وقال: كذلك حدثني الفضلُ بنُ العباسِ

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢٥٨/١ كتاب العلم باب حفظ العلم (٤٢) حديث رقم ١١٨٠ الإصابة/ج ١/م ٥

وَأَسَامَةٌ بِنُ زَيْدٍ عَنْهُ ﷺ، وأمّهات المؤمنين أعلم بمثل ذلك من الرجال.

والجواب: أن أبا هريرة لم يسمع الحديث من رسول الله ﷺ وإنما سمعه من الفضل وأسامة عنه ﷺ وهما من أهل الصدق والأمانة، ولكن لما ترجّح لديه حديث عائشة وأم سلمة رجح إليه، وترك فتواه أتباعاً للحق، وأمّا حديث الفضل وأسامة، فقد أجاب عنه العلماء بأجوبة (منها): أنه معارض بما هو أقوى منه، فيترك العمل به إلى الأرجح.

(ومنها): أنه كان في مبدأ فرض الصيام حين كان الأكل والشرب والجماع محرماً بعد النوم، ثم أباح الله ذلك كله إلى طلوع الفجر، فكان للمجماع أن يستمر إلى طلوعه، فيلزم أن يقع اغتساله بعد طلوع الفجر، فدل على أن حديث عائشة وأم سلمة ناسخ لحديث الفضل وأسامة، ولم يبلغهما ولا أبا هريرة الناسخ، فاستمر أبو هريرة على الفتيا به، ثم رجح عنه بعد ذلك لما بلغه.

قال الحافظ أبو جحر: «وفيه فضيلة لأبي هريرة لاعترافه بالحق ورجوعه إليه»^(١).

(ج) - قالوا: روى أبو هريرة حديث: (لَا عَدْوَى وَلَا صَفْرَ وَلَا هَامَةَ)، فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الطّباء، فيخالطها البعير الأجرب فيجرها، قال رسول الله ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ»^(٢).

وروى أيضاً حديث: «لَا يُورِدَنَّ مُمْرَضٌ عَلَى مُصْحٍ»، أي: صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحة مخافة العدوى.

قالوا: وبين الحديثين تناقض إذ الحديث الأول ينفي العدوى والثاني يثبتها، والنبى ﷺ لا يتكلم بمثل هذا فدار الأمر بين كذب أبي هريرة أو نسيانه في الرواية فإن قلنا بكذبه ارتفعت الثقة بمروياته، وإن قلنا بنسيانه ناقض حديث ضم الرداء وقوله فيه (فوالذي نفسي بيده ما نسيته منه شيئاً بعد).

(١) فتح الباري ٤/١٢٨.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/٢٣١ كتاب الطب باب الجذام. الخ حديث رقم ٥٧٠٧، ٥٧٣/٧، ٢٥٣ كتاب الطب باب لاهامه حديث رقم ٥٧٧٠، ٥٧٧٢. ومسلم في الصحيح ٤/١٧٤٣ - ١٧٤٧ كتاب السلام (٣٩) باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم (٣٤) حديث رقم (١٠٢/٢٢٢٠، ٢٢٢١/١٠٤، ٢٢٢١/١٠٥، ٢٢٢٢/١٠٧، ٢٢٢٤/١١١)، (٢٢٢٤/١١٢)، (٢٢٢٣/١١٣)، (٢٢٢٣/١١٤) وابن ماجه في السنن ١/٣٤ المقدمة باب ١٠ حديث رقم ٨٦ وأحمد في المسند ١٧٤/١، ٢٤/٢، ١٥٣، ٢٢٢، ٤٣٤، ١٣٠/٣، ١٧٣، ١٧٨، ٢٥١. وابن أبي شيبة ٩/٤٠، ٤١، ٤٥ - والطبراني في الكبير ١٧/٥٤ وذكره الهيثمي في الزوائد ٥/١٠٥ - والهندي في كتر العمال حديث رقم ٢٨٦، ٢٨٥٢٩٩، ٢٨٦٠٠، ٢٨٦٠٣، ٢٨٦١١.

وَالجَوَابُ: أنه لا تَنَاقُضَ بين الحديثين، فحديث: «لَا عَدْوَى» معناه نفي أن تكون العدوى مؤثرة بذاتها دون إرادته تعالى.

وحديث «لَا يُورِدَنَّ مُرْمِضٌ عَلَى مُصَحِّحٍ» المقصود منه ألا يورد صاحب الإبل المريضة إبله على إبلٍ صحيحة، لئلا تمرض فيتوهم الناس أن ذلك المرض جاء للإبل الصحيحة من طريق العدوى بدون إذنه تعالى، ولك أن تقول: إنَّ المقصود من الحديث الثاني هو إثبات العدوى من طريق السببية العادية التي يجوز فيها تخلف المُسَبِّب عن سببه، فهي النَّبِيُّ ﷺ عن تلك المُخَالِطَةِ من باب اتِّقَاءِ أسباب الهلاك العادية أمثالاً لقوله تعالى: «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ»^(١).

وإذا لم يكن بين الحديثين تَنَاقُضٌ فلا كذب ولا نسيان.

نعم ثبت أن أبا هريرة كان يروي الحديثين جميعاً في بعض المجالس، وكان يقتصر على رواية أحدهما في بعضها، اقتصر مرّةً على رواية الحديث الثاني فقليل له: إنك رويت الحديث: «لَا عَدْوَى» فرطن بالحبشية، وأنكر على من قال ذلك، فظن أبو سلمة «الراوي للحديثين عنه» أن إعراضه عن رواية حديث «لَا عَدْوَى» في ذلك المجلس نسيان منه روايته. ويجب عن ذلك بأن إعراضه عن روايته هذا الحديث ليس من قبيل النسيان كما فهم أبو سلمة، وإنما هو مُرَاعَاةٌ حال من يحدثهم، ولذلك يقول القرطبي في «المفهم»: (ويحتمل أن يكون أبو هريرة خاف اعتقاد جاهل يظهرهما مُتَنَاقِضِينَ فسكت عن أحدهما، وكان إذا أمن ذلك حدث بهما جميعاً) ا. هـ.

وإن أردت زيادة على ذلك فارجع إلى «فَتَحِ البَّارِي» في باب (لَا هَامَةَ) من كتاب «الطَّبِّ».

(د) - قالوا: كان أبو هريرة يُدْئِسُ في الحديث، فيروي عن النَّبِيِّ ﷺ ما لم يسمعه منه كما في حديث: (مَنْ أَصْبَحَ جُبْنًا فَلَا صَوْمَ لَهُ)، وقد تقدّم، والتدليسُ أخو الكذب.

والجواب عن ذلك: أن أبا هريرة بحكم تأخّر إسلامه إلى سنة سبع من الهجرة قد فاته كثيرٌ من أحاديث رسول الله ﷺ فكان عليه ليستكمل علمه بالحديث أن يأخذه من الصحابة الذين سمعوه من النَّبِيِّ ﷺ شأنه في ذلك شأن سائر الصحابة الذين لم يحضروا مجالسه ﷺ إمّا لاشتغالهم ببعض أمور الدنيا، وإمّا لحدائثة سنّهم وإمّا لتأخّر إسلامهم، أو لغير ذلك، يؤيد ذلك ما ثبت عن حُمَيْدٍ قال: كنا مع أنس بن مالك، فقال: «والله ما أكلُّ ما نحدثكم عن

رسول الله ﷺ سمعناه منه، ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضاً^(١). رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

وعن البراء قال: «ما كُلُّ الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ كان يحدثنا أصحابه عنه، كانت تشغلنا عنه رعية الإبل»^(٢).

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، ورواه الحاكم أيضاً في «المستدرک» بلفظ: «ليس كلنا سمع حديث رسول الله ﷺ كانت لنا ضيعة وأشغال، ولكن الناس كانوا لا يكذبون يومئذ، ويحدث الشاهد الغائب»^(٣).

قال الحاكم: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

ولا ينبغي أن يعد حذف الصحابي الذي سمع الحديث، ولقنهم إياه من قبيل التذليس، إذ الصحابة كلهم عدول بإجماع أهل الحق، وخلاف العلماء في الاحتجاج بالمرسل إنما كان للجهل بحال المحذوف، وذلك لا يتأتى ها هنا، ولذلك يقول ابن الصلاح في «مقدمته»: «مرسل الصحابي مثل ما يرويه ابن عباس وغيره من أحداث الصحابة عن رسول الله ﷺ ولم يسمعه منه في حكم الموصول المسند، لأن روايتهم عن الصحابة، والجهالة بالصحابي غير قاذحة؛ لأن الصحابة كلهم عدول» أ. هـ.

وقال الشيوطي في «التدريب»: «أما مُرْسَلُ الصَّحَابِيِّ وإخباره عن شيء فعله النبي ﷺ أو قاله مما يعلم أنه لم يحضره لصغر سنه أو تأخر إسلامه فمحكوم بصحته على المذهب الصحيح الذي قطع به الجمهور أصحابنا وغيرهم، وأطبق المحذون المشترطون للصحيح القائلون بضعف المرسل، وفي «الصحيحين» من ذلك ما لا يحصى؛ لأن أكثر روايتهم عن الصحابة، وكلهم عدول رواياتهم عن غيرهم نادرة، وإذ رويها بيئوها، بل أكثر ما رواه الصحابة عن التابعين ليس أحاديث مرفوعة بل إسرائيليات أو حكايات أو موقوفات».

ومن ذلك كله يتبين أنه لا كذب من أبي هريرة؛ إذ إنه لم يقل في هذا الضرب من الحديث: «سمعت رسول الله يقول كذا، أو رأيته يفعل كذا»، بل كان يقول: قال رسول الله ﷺ كذا، أو فعل كذا، وما شابه ذلك، كما أنه لا تدليس منه أيضاً؛ لأن الراوي المحذوف من الصحابة والإجماع قائم على عدالتهم.

(١) ذكره الهيثمي في الزوائد ١٥٦/١.

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ١٥٧/١.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٢٧/١ عن البراء بن عازب.

(هـ) - قالوا: نهاه عمر عن التحديث، وقال له: «لتركن الحديث عن رسول الله ﷺ أو لألحقنك بأرض دؤس»، وهذا من عمر يدل على كذب أبي هريرة.

والجواب: أنَّ أبا هريرة كان يرى لزماً عليه أن يحدث النَّاسَ بما سمعه من رسول الله ﷺ خروجاً من إثم كتمان العلم، وقد ألجأه ذلك إلى أن يكثر من رواية الحديث، فكان في المجلس الواحد يسرد الكثير من أحاديثه ﷺ ولكن عُمرَ - رضي الله عنه كان يرى أن يشتغل النَّاسُ أولاً بالقرآن، وأن يقلُّوا الرِّوَايَةَ عن رسول الله ﷺ في غير أحاديث العمل، وأن لا يروي للناس أحاديث الرُّخص لئلا يتكلموا عليها، ولا الأحاديث المُشكَّلة التي تعلو على أفهامهم، كما أنه كان يخاف على المُكثِّرين الخطأ في رواية الحديث إلى غير ذلك، ومن أجل ذلك كُله نهى عمر الصحابة عن الإكثار من الرواية، وأغلظ لأبي هريرة القول وهدده بالتقي؛ لأنه كان أكثر الصحابة رواية للأحاديث.

قال الحافظ أبْنُ كَبِيرٍ: «وقد جاء أن عمر أذن له بعد ذلك في التَّحْدِيثِ فقال مُسَدَّدٌ بسنده عن أبي هريرة قال: بلغ عمر حديثي فأرسل إليَّ فقال: كنت معنا يوم كنا مع رسول الله ﷺ في بيت فلان؟ قال: قلت: نعم، وقد علمت لِمَ تَسْأَلُنِي عن ذلك؟، قال: ولم سألتك؟ قلت: إن رسول الله ﷺ قال يومئذٍ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١) قال: «أَمَا إِذْنٌ فَاذْهَبْ فَحَدِّثْ»^(٢)،

(و) - قالوا: ولم يكن عند أبي هريرة رَصِيدٌ من الأحاديث أكثر من غيره، وإنَّما الَّذِي جعله يتفوق على غيره من الصَّحابة في كثرة الرِّوَايَةَ أنه استجاز لنفسه أن ينسب إلى رسول الله ﷺ كل كلام حسن، قاله أو لم يقله، مما هو خارج عن دائرة الحلال والحرام.. قالوا:

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦٣/١ كتاب العلم باب إثم من كذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ١٠٧، ٦٤/١ كتاب العلم باب إثم من كذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ١١٠، ١٧٤/٢ كتاب الجنائز باب ما يكره من النياحة حديث رقم ١٢٩١، ٣٢٨/٤ كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم ٣٤٦١. ومسلم في الصحيح ١٠/١ المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم (٣/٣) وأبو داود في السنن ٣٤٣-٣٤٤ كتاب العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٣٦٥١ والترمذي في السنن ٣٤/٥ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ (٨) حديث رقم ٢٦٥٩ - وابن ماجه في السنن ١٣/١ المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (٤) حديث رقم ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٧، وأحمد في المسند ١/٧٨، ١٣٠، والدارمي في السنن ٧٦/١، ٧٧ والبيهقي في السنن ٣/٢٧٦ - والحاكم في المستدرک ١/٧٧، ١٠٢ والطبراني في الكبير ٧٣/١، ٢٠٣/٥، ٢١٥، ٣٤٠/٦.

(٢) البداية والنهاية ١٠٦/٨، ١٠٧.

وسند أبي هريرة في ذلك أحاديث رواها عن النبي ﷺ منها:

- ١ - «إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَامًا وَلَمْ تُحَرِّمُوا حَلَالَ، وَأَصَبْتُمْ الْمَعْنَى فَلَا بَأْسَ»^(١).
- ٢ - «إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُوَافِقُ الْحَقَّ فَخُذُوا بِهِ حَدَّثْتُ بِهِ أَوْ لَمْ أَحَدِّثْ»^(٢).
- ٣ - «مَا بَلَغَكُمْ عَنِّي مِنْ قَوْلٍ حَسَنٍ لَمْ أَقُلْهُ فَأَنَا قُلْتُهُ».

والجواب عن ذلك: أن كثرة أحاديث أبي هريرة مع تأخر إسلامه لا ترجع إلى ما زعموه، وإنما ترجع إلى انقطاعه عن الدنيا إلى مجالسه ﷺ وملازمته إياه سافراً وحضراً، وإلى دعاء النبي ﷺ له ألا ينسى شيئاً من حديثه، وإلى أنه عاش بعد وفاته ﷺ نحواً من خمسين عاماً يأخذ عن الصحابة ما فاته من الأحاديث ثم يرويه للناس.

وأما زعمهم أنه استجاز لنفسه أن يكذب على رسول الله ﷺ في غير الحلال والحرام فباطل من وجوه:

- ١ - أن أبا هريرة من رواة حديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وثبت عنه أنه كان يذكره بين يدي ما يريد أن يرويه عن رسول الله ﷺ في كثير من مجالسه.
- ٢ - وأن الصحابة قد أقرّوه على رواية الأحاديث، ورووها عنه، ومن هؤلاء: عمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير، وزيد بن ثابت، وأبو أيوب الأنصاري، وابن عباس، وعائشة، وجابر، وعبد الله بن عمر، وأبي بن كعب وأبو موسى الأشعري^(٣)، وهذا إجماع منهم على صدقه وأمانته.

٣ - وأن الأحاديث التي رواها أبو هريرة وجد أكثرها عند غيره من الصحابة.

وأما الأحاديث التي نسبها إلى أبي هريرة فنجيب عنها بما يلي:

- ١ - الحديث الأول في الرواية بالمعنى لا فيما زعموه من إباحة الكذب عليه ﷺ ولم يروه أبو هريرة بل رواه غيره.

روى الحافظ الهيثمي عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جدّه قال: أتينا النبي ﷺ فقلنا له: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث، فلا

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١١٧/٧. وذكره الهيثمي في الزوائد ١٥٧/١. والهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٤٦٩، ٢٩٢١٥.

(٢) ذكره الهيثمي في الزوائد ١٥٥/١ وقال رواه البزار وفيه أشعث بن براز ولم أر من ذكره.

(٣) راجع في ذلك مستدرک الحاكم ٥١٣/٣ وتاريخ ابن كثير ١٠٨/٨.

نقدر أن نؤديه كما سمعنا قال: «إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَامًا وَلَمْ تُحَرِّمُوا حَلَالًا وَأَصَبْتُمْ الْمَعْنَى فَلَا بَأْسَ»^(١).

٢، ٣ - والحديثان الثاني والثالث مكذوبان على أبي هريرة، إذ في سند الأول منهما أشعثُ بنُ بُرَازٍ كذاب ساقط لا يؤخذ حديثه قال النسائي: متروك الحديث، قال البخاري: منكر الحديث.

وفي سند الثاني منهما عبد الله بن سعيد كذاب مشهور، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الدارقطني: ذاهب، وقال الفلاس: منكر الحديث. قال ابن حزم: «وقد ذكر قوم لا يتقون الله عز وجل أحاديث في بعضها إنطال شرائع الإسلام، وفي بعضها نسبة الكذب إلى رسول الله ﷺ، وإباحة الكذب عليه ثم سرد تلك الأحاديث، وفيها هذان الحديثان، وأبطلهما ما ذكرناه، ثم قال ردًا على من أباح أن ينسب إلى رسول الله ﷺ ما لم يقله: «حسبنا أنهم مُقَرَّبُونَ على أنفسهم بأنهم كاذبون، وقد صحَّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»^{(٢) (٣)}.

دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ (الإِسْلَامِيَّةُ) وَرَأْيُهَا فِي أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

كتب أستاذنا العلامة الجليل الشيخ «محمد عرفة» مقالاً قيماً في الدفاع عن راوية الإسلام (أبي هريرة) رضي الله عنه يفنِّد فيه مزاعم أصحاب دائرة المعارف الإسلامية المترجمة عن الانجليزية، وأنا أنقله حتى يرى القارئ ما عليه أوروبا والغرب من الحقد على الأمة الإسلامية.

قال: للمستشرق «جولد سيهر» رأي في الصحابي الجليل (أبي هريرة) - رضي الله عنه - نشره في العدد السابع من المجلد الأول من دائرة المعارف (الإسلامية)، هذا الرأي لا يستند إلى بحث تاريخي ولا سند علمي.

طعن «جولد سيهر» في أبي هريرة طعوناً عدة، لكنها تدور حول عدم أمانته في نقل الحديث، فقد ذكر أنه مختلق، ومُسْرَفٌ في الاختلاق، وأنه كان يفعل ذلك بداعي الوَرَعِ،

(١) رواه الطبراني في الكبير ولم أر من ذكر يعقوب ولا أباه تراه السيوطي في تدريب الراوي ١٦١ إلى ابن مندة في معرفة الصحابة والطبراني في الكبير. وانظر مجمع الزوائد ١٥٤/١.

(٢) الأحكام ابن حزم ٧٦/٢، ٧٧.

(٣) الحديث والمحدثون محمد أبو زهو من ص ١٥٣ إلى ١٦٢.

وأن الذين أخذوا عنه مُبَاشَرَةً قد شكوا فيما ينقل، وعبروا عن هذا الشكِّ بأسلوب ساخر، وأنه كان يضمن أحاديثه أتفه الأشياء بأسلوب مؤثر، وذلك يدلُّ على روح المزاح التي كانت فيه، والتي كانت سبباً في ظهور كثير من القصص، وصاحب هذه المطاعن يعزو مطاعنه إلى كتب إسلامية، ليلقي عليها ثوباً خلاباً. وليوقع في روع الناس أنَّها صحيحة، وهذه طريقة فيها كثير من الخداع واللُّبس والتزوير، وسنميط اللثامَ عمَّا فيها وبالله التوفيق.

إن أبا هريرة الذي يجرحونه هذا التَّجريح، ويسيتون إليه هذه الإساءة هو من جملة الصَّحابة، ومن أوسعهم رواية، بل هو أوسعهم رواية لا مُسْتَنِيّاً أحداً إلا ابنَ عَمْرٍو وتجريح هذا البحر الذي مُلِيَءَ علماً وأداه إلى من حملوه عنه وأدوه إلى من بعدهم حتى وصل إلينا تجريح لهذا العلم الغزير، ورفع الثقة عن كل مروياته، وفيه إفساد كبير، ولو كان لهذا الطعن وَجْهٌ من الصحة لاحتمل، ولكن طعن باطل لا حق فيه.

هذا الإمام قد روى عنه ثمانمائة من أهل العلم كما قال البُخَارِيُّ، وهذا فيه الدلالة على ثقتهم به؛ لأنهم لو لم يثقوا به لما رووا عنه، وهو ثقة ثبت عند الصحابة وأهل الحديث.

قال ابنُ عَمْرٍو: أبو هريرة خير مني وأعلم بما يحدث.

وقال طلحة بن عبيد الله أحد العشرة: ولا شك أن أبا هريرة سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع وروى النَّسَائِيُّ أن رجلاً جاء إلى زيد بن ثابت فسأله عن شيء، فقال زيد عليك أبا هريرة. . . الحديث.

وكان كثير الحفظ شديد الضبط، شهد له بذلك أهل العلم والثقات.

قال الشَّافِعِيُّ: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره.

وحدث الأعمش عن أبي صالح قال: كان أبو هريرة أحفظ أصحاب محمد ﷺ وقال أبو الزُّعْرَعَةَ كاتب مروان: أرسل مروان إلى أبي هريرة فجعل يحدثه، وكان اجلسني خلف السرير أكتب ما يحدث به، حتى إذا كان في رأس الحول أرسل إليه فسأله، وأمرني أن أنظر، فما غَيَّرَ حرفاً عن حرف.

هذه آراء الثقات أصحاب هذا الشأن فيه، فمن عدلوه فهو الثبت الذي لا يجرح، ومن بهرَجوه فهو الزائف الذي لم يعدل، ومن حظي بمثل هذا الثناء من هؤلاء العلماء الأفاضل، فلا يضيره ما يقال بعد ذلك فيه.

إِذَا رَضِيَتْ عَنِّي كِرَامٌ عَشِيرَتِي فَلَا زَالَ غَضَبَانَا عَلَيَّ لِثَامَهَا

قال الشَيْخُ: ولا بُدُّ لنا أن نعرض لهذه الشُّبهة التي أثاروها ونفندها:

- زعموا أنَّ علمه الواسع بالأحاديث أثار الشُّكَّ في نفوس الذين أخذوا عنه مباشرة فلم يترددوا في التَّعبير عن شكوكهم بأسلوب ساخر، وأحالوا القارئ على البُخاري في كتاب «فَصَائِلِ الْأَصْحَابِ» رقم ١١ يريدون بذلك حديث أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة، وإني كنت أُلزم رسول الله ﷺ لشبع بطني حتى لا آكل الخمير، ولا ألبسُ الحبير، ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحَصْبَاءِ من الجوع. الحديث.

والمنصف يرى من هذا الأثر أن بعض النَّاس قال: أكثر أبو هريرة تَعَجُّباً من كثرة حفظه وروايته، وقد أظهر لهم السَّبب في كثرة روايته وحفظه وهو أنه كان أُلزم النَّاس لرسول الله ﷺ وأنه ما كان يعنيه الغنى، وإنما كان يعنيه الأخذُ عن رسول الله ﷺ وكان يلصق بطنه بالحَصْبَاءِ من الجوع، وما كان يشغله عن رسول الله تجارة ولا زراعة، فحفظ ما لم يحفظوا وسمع ما لم يسمعوا، فلما بيَّن لهم السبب سكتوا عنه. ولنسلم ما زعموه من أنهم كانوا شاكِّين لا متعجِّبين، أفما كان ينبغي أن يأخذوا من تركهم إياه يُحَدِّث بعد ذلك مدة عمره - وقد عمَّر - بعد رسول الله ﷺ نحواً من خمسين سنة أنهم اقتنعوا بتعليقه، وزال هذا الشُّكُّ من نفوسهم، إذ لو كانوا يرون في حديثه بأساً لكفوه عن التَّحديث، وهم من تعلم في المحافظة على حديث رسول الله ﷺ والخوف أن يتسع النَّاس فيه، ويدخله التَّدليس والكذب.

٢ - وأما زعمهم أن روايته ضَمَّنَهَا أَثْفَةَ الْأَشْيَاءِ بأسلوب مؤثر، وذلك يدل على ما امتاز به من روح المزاح، الأمر الذي كان سبباً في ظهور كثير من القصص وعزوههم ذلك إلى ابنِ قُتَيْبَةَ، فليس شيء أوغل في التَّضليل والإيهام من هذا - نحن لا ندري ما هي هذه الأحاديث التي زعموها، وكان يجب عليهم أن يبيِّنوها لنا لنناقشهم فيها، وكان يجب عليهم أيضاً إذ عزوا لابن قُتَيْبَةَ أن يذكروا اسم ذلك الكتاب فإن لابن قُتَيْبَةَ مؤلفات كثيرة، طبع منها كثير، إنهم لو فعلوا ذلك لَكُنَّا نبين لهم أن ما في ابن قُتَيْبَةَ ليس كما فهموه، إذ لا يُعقل أن يشي ابن قُتَيْبَةَ الثناء المستطاب على أبي هريرة في كتابه «تَأْوِيلِ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ»، ثم هو ينسب إليه ما ذكره أصحاب الدائرة، عليهم دائرة السُّوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذاباً عظيماً.

٣ - وأما ما نقلوه من وصف (شيرنجر) لأبي هريرة من أنه المتطرِّف في الاختلاق ورعاً، فلسنا ممَّن يؤمن بقول (شيرنجر) وغير (شيرنجر) من المتطرِّفين في الاختلاق على أصحاب رسول الله ﷺ تضليلاً للمسلمين وتشويشاً على الدِّين، وإيذاء للحقيقة، وستراً للواقع.

وبحسبنا أن نقول: هذا طعن لا مبرر له، وتجريح لا يستند على سند: [الخفيف]
 وَالذَّعَاوَى إِنْ لَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهَا بَيِّنَاتٍ أَنْبَأُوهُمَا أَدْعِيَاءَ
 وَقَوْلُهُمْ: إنه المتطرف في الاختلاق ورعاً، كلام مُتَهَفِّتٌ، لأننا لا نعلم الِوَرَعَ إلا مانعاً
 من الاختلاق على النَّاسِ، فضلاً عن رسول الله ﷺ وكيف يختلق أبو هريرة على رسول الله؟
 وهو راوي حديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وكان يبدأ به عندما يرى
 أن يحدث.

فرجل سمع من رسول الله ﷺ هذا الحديث، ووعاه وأداه، وكان يستذكره ويذكر به،
 ويقدمه أمام تحديثه عن رسول الله، وهو مؤمن ورع تقي، يستحيل في العادة أن يكذب على
 رسول الله، فضلاً عن أن يتطرف في الكذب عليه، ويرى أن الاختلاق والكذب عليه دين
 وورع.

٤ - وأما قولهم إن كثيراً من الأحاديث التي عزيت إلى أبي هريرة نُحِلَّت عليه في عصر
 متأخر، فنحن نسلم أن أحاديث كثيرة وضعت وعزيت زوراً إلى أعظم المحدثين مثل أبي
 هريرة، ولكن رجال نقد الحديث قد عنوا ببيان الموضوع منها، وبهَرَجُوا الزائف، ولم يخف
 عليهم بطلانه وأفسدوا على الوضّاعين طريقهم.

وبعد! فإذا كان أصحاب (دائرة المعارف) قد ألفوها لغرض أن تكون صورة صحيحة
 للمعارف الإسلامية فما أبعدها عن أن تكون كذلك، وما أبعدهم فيها عن نيل هذا الغرض،
 وإذا كانوا قد ألفوها لغرض تقييح حال المسلمين في نظر الغربيين وتشويش عقائد
 المسلمين، وفتنة الشباب في دينهم فهي صالحة لهذا الغرض مؤدية له^(١).

قال الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ أَبُو زَهْوٍ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلٰى مَا سَبَقَ «وَبَعْدَ فَقْدِ طَفَحَتْ كَتَبَ
 الْمُبْتَدَعَةُ وَالْمُسْتَشْرِقِينَ، وَأَعْدَاءَ الدِّينِ، وَمَنْ تَتَلَمَّذَ لَهُمْ مِنْ جَهْلَةِ الْمُسْلِمِينَ الْمَاجُورِينَ قَدِيمًا
 وَحَدِيثًا بِالْكِيدِ لِلْإِسْلَامِ فِي أَشْخَاصِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا سِيْمَا أَبُو هَرِيرَةَ رَاوِيَةَ
 الْإِسْلَامِ الْأَوَّلِ.

وفي هذه الأزمان المتأخرة، ظهرت شرذمة من أدعياء العلم والخلق التافهين، جمعوا
 كناسة العصور كلها من الطعون والإزراء على صحابة رسول الله ﷺ عامة وأبي هريرة خاصة،
 يريدون ليهدموا ركناً شامخاً من أركان الدين وأصلاً وطيداً من أصوله ألا وهو سُنَّةُ سَيِّدِ
 المرسلين ﷺ فلم يكتفوا بما أوردناه من مزاعمهم الباطلة، ولكنهم ضموا إليها تافهاً من

(١) مجلة نور الإسلام (الأزهر حالياً) المجلد الخامس ص ٦٣٩.

القول وزوراً، ولا بأس أن نذكر لك شيئاً منها مع الرّدّ عليها بإيجاز فنقول:

١ - زعموا أنّ أبا هريرة إنما أسلم حبّاً في الدُّنيا لا رغبة في الدين، وهذه دعوى يكذبها ما كان عليه أبو هريرة من التّقشّف والانقِطاع إلى العلم والعبادة والجهاد في سبيل الله، والتّفاني في تبليغ أحاديثه ﷺ.

٢ - وزعموا أنّ أبا هريرة كان خفيف الوزن في العلم والفقه وهذا محض افتراء على التّاريخ والواقع.

قال ابنُ سَعْدٍ: كان ابنُ عَبَّاسٍ وابنُ عُمَرَ وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر، ورافع بن خديج وسلمة بن الأكوع وأبو واقد اللّيثي، وعبد الله بن بحينة مع أشباه لهم من أصحاب رسول الله ﷺ يفتنون بالمدينة، ويحدثون عن رسول الله ﷺ من لدن توفّي عثمان إلى أن توفّوا.

ومعنى هذا أنّ أبا هريرة مكث يفتي النّاس على ملأ من الصّحابة والتّابعين ثلاثة وعشرين عاماً.

وقد ذكر ابنُ القيم المفتين من الصّحابة، وذكر أنهم كانوا بين مكث منها ومُقلّ ومتوسط، وذكر أبا هريرة في المتوسطين مع أبي بكر الصّديق وعثمان بن عفان وأبي سعيد الخدري وأم سلمة وأبي موسى الأشعري، ومعاذ بن جبل وسعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله وغيرهم، فمَنّ زعم أن أبا هريرة غير فقيه فهو العاري عن الفقه^(١).

٣ - وزعموا أنّ عُمَرَ استعمل أبا هريرة على «البّخرين»، ثم بلغه عنه ما يخل بأمانة الوالي العادل، فعزله وأخذ ما بيده من أموال وضربه حتى أذماه، وهذا كلام من لم يُميّز بين الحق والباطل من أقوال المؤرّخين، والرّواية التي يعول عليها أن عمر لما استحضر أبا هريرة من «البّخرين» قال له: استأثرت بهذه الأموال فمن أين لك؟ قال أبو هريرة: خيل نتجت وأعطية تتابعت، وخراج رقيق لي، فنظر عمر فوجدها كما قال، ثم دَعَاهُ عمر ليستعمله أيضاً فأبى، فقال له عمر: لقد طلب العمل من كان خيراً منك، قال أبو هريرة: إنه يوسف نبيّ الله ابنُ نبي الله، وأنا أبو هريرة بن أميمة، ومن ذلك يتبيّن أن عمر حاسبه على ما بيده من مال كما حاسب غيره من العمّال - فوجد الأمر كما قال، فعرض عليه أن يوليه ثانية فأبى، وهذا من عمر يدل على وثوقه بأبي هريرة، وأنه كان لديه أميناً حق أمين.

٤ - وزعموا أنه كان في الفِثنة يصلي خلف عليّ، ويأكل مع معاوية، فإذا حمي

الْوَطِيسُ لِحَقِّ بِالْجِبَلِ، إِذَا سُئِلَ قَالَ: عَلِيٌّ أَعْلَمُ وَمَعَاوِيَةُ أَدْسَمُ، وَالْجِبَلُ أَسْلَمٌ، وَهَذَا مِنْ إِفْكَهْمِ وَأَبَاطِلِهِمْ، وَالثَّابِتُ تَارِيخِيًّا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْرَحْهَا.

٥ - وزعموا أنه كان متشيّعاً لبني أمية، ويأخذ من معاوية جُغلاً على وضع الأحاديث في ذمِّ عليٍّ - رضي الله عنه - والتاريخ الصحيح يُسَجِّلُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى مِنَ الْأَحَادِيثِ مَا فِيهِ الثَّنَاءُ الْمَسْتَطَابُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَآلِ الْبَيْتِ.

ذَكَرَ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ طَرَفًا مِنْهَا، وَقَصَتْهُ مَعَ مَرْوَانَ حِينَ أَرَادُوا دَفْنَ الْحَسَنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاهِدَ عَدْلٍ عَلَى مَبْلَغِ حُبِّهِ لآلِ الْبَيْتِ^(١).

ثُمَّ أُيِّنَ هِيَ تِلْكَ الْأَحَادِيثَ الَّتِي وَضَعَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي ذَمِّ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَمِنْ رَوَاهَا مِنَ الثَّقَاتِ إِنَّهَا لَا وَجُودَ لَهَا إِلَّا فِي أَدْمِغَتِهِمْ وَخِيَالَتِهِمْ.

إِنَّ الَّذِي تَقْرُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الصَّحِيحِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ هُوَ الْإِزْرَاءُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْضِ حُكْمِ الْأُمُومِيِّينَ مِنْ ظَلَمٍ.

وَمِنْ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ: «هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غَلَمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ»^(٢) فَقَالَ مَرْوَانُ: غَلَمَةٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ.

«يَهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ»، قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُواهُمْ»^(٣).

وَفِي هَذَا وَذَلِكَ تَعْرِيفُ ظَاهِرٌ بِبَعْضِ أُمَرَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَتَحْرِيفُ عَلَى اعْتِزَالِهِمْ، وَمَا كَانَ يَدْعُو بِهِ كَمَا فِي الصَّحِيحِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ رَأْسِ السُّتَيْنِ وَإِمَارَةِ الصُّبْيَانِ».

وَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ، وَلَمْ يَدْرِكْ سَنَةَ سِتِينَ الَّتِي تَوَلَّى فِيهَا يَزِيدٌ، وَكَانَ مِنْهُ مَا كَانَ.

(١) ذكر القصة ابن كثير في تاريخه ١٠٨/٨.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٨٥/٩ كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ هلاك أمتي... حديث رقم ٧٠٥٨ وأحمد في المسند ٣٢٤/٢ - والحاكم في المستدرک ٥٢٧/٤ والبيهقي في دلائل النبوة ٤٦٥/٦ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٨٩٩.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤٦/٥ كتاب المناقب باب علامات النبوة حديث رقم ٣٦٠٤ ومسلم في الصحيح ٢٢٣٦/٤ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٢) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (١٨) حديث رقم (٢٩١٧/٧٤) - وأحمد في المسند ٣٠١/٢ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢٥٩/٦ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٨٣٣.

الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ أَلْفُوا فِي الصَّحَابَةِ

لقد أُلّف كثير من العلماء في الصحابة منهم:

إمام الجرح والتعديل «علي بن المديني» في كتابه: «معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان»، وهو في خمسة أجزاء فيما قاله الخطيب^(١).

ومنهم: البخاري^(٢)، قال ابن حجر: «إنه أول من صنّف فيه فيما علم».

ومنهم الترمذي^(٣)، ومطين^(٤)، وأبو بكر بن أبي داود وعبدان، وأبو علي بن

(١) أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكرة المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين.

مولده في «غزية» بصيغة التصغير منتصف الطريق بين الكوفة ومكة، ومنشؤه ووفاته ببغداد، رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها.

وكان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب، يقول الشعر، ولوعاً بالمطالعة والتأليف، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته، من أفضلها «تاريخ بغداد» و«الكفاية في علم الرواية» و«شرف أصحاب الحديث» و«تلخيص المتشابه في الرسم» و«الأسماء المبهمة» و«الفقيه والمتفقه»، توفي سنة ٤٦٣ هـ.

وينظر في معجم الأدباء ٢٤٨/١، طبقات الشافعية ١٢/٣، النجوم الزاهرة ٨٧/٥، ابن عساكر ٣٩٨/١، ابن الوردي ٣٧٤/١، فهرست ابن خليفة ١٨١، الفهرس التمهيدي ١٦٥، آداب اللغة ٣٢٤/٢، وفيات الأعيان ٢٧/١، اللباب ٣٨٠/١.

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله: حبر الإسلام، والحافظ لحديث رسول الله ﷺ صاحب «الجامع الصحيح» و«التاريخ» و«الضعفاء» و«خلق أفعال العباد» و«الأدب المفرد»، ولد في بخارى ونشأ يتيماً، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب الحديث، فزار خراسان والعراق ومصر والشام وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ستمائة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته، توفي سنة ٢٥٩ هـ.

وينظر في تذكرة الحفاظ ١٢٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٩، الوفيات ٤٥٥/١، تاريخ بغداد ٤/٢ - ٣٦، السبكي ٢/٢، الخميس ٣٤٢/٢، آداب اللغة ٢/٢١٠، دائرة المعارف ٤١٩/٣ - ٤٢٩، طبقات الحنابلة ٢٧١/١، معجم المطبوعات ٥٣٤، وهدي الساري مقدمة فتح البخاري ١٩٣/٢.

(٣) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمى البوغى الترمذي، أبو عيسى: من أئمة علماء الحديث وحفاظه، وكان يضرب به المثل في الحفظ، مات بترمذ، من تصانيفه «الجامع الكبير» باسم «صحيح الترمذي» في الحديث. و«التاريخ والعلل»، توفي سنة ٢٧٩ هـ.

وينظر في أنساب السمعاني ٢٩٥ وتهذيب ٣٨٧/٩، تذكرة ١٨٧/٢، نكت الهميان ٢٦٤، وابن النديم ٢٣٣.

(٤) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث، كان محدث الكوفة، له «المسند» و«تاريخ» صغير، وغيرهما، لقب بمطين؛ لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطنون ظهره، توفي سنة ٢٩٧ هـ.

وينظر في تذكرة الحفاظ ٢/٢١٠، المستطرفة ٤٨، ميزان الاعتدال ٩٧/٣، الوافي بالوفيات ٣/٣٤٥.

السَّكَنُ^(١) في «الحُرُوفِ» وأبو حَفْص بن شَاهِين^(٢)، وأبو منصور الباوردي، وأبو حاتم بن حبان^(٣)، وأبو العباس الدَّغُولِيُّ^(٤)، وأبو نُعَيْم^(٥) وأبو عبد الله بن مندة^(٦) والذيل عليه لأبي

(١) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي، أبو علي: من حفاظ الحديث، نزل بمصر وتوفي بها، قال ابن ناصر الدين: كان أحد الأئمة الحفاظ، والمصنفين الأيقاظ، رحل وطاف، وجمع وصنَّف له «الصحيح المتتقى» في الحديث، توفي سنة ٣٥٣ هـ.

وينظر في تهذيب ابن عساكر ١٥٤/٦، تذكرة الحفاظ ١٤٠/٣، الرسالة المستطرفة ٢٠.

(٢) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أبو حفص: واعظ علامة، من أهل بغداد، كان من حفاظ الحديث، له نحو ثلاثمائة مصنف، منها كتاب «السنة» سماه صاحب التبيان «المسند» وقال: ألف خمسمائة جزء، و«التفسير» في نحو ثلاثين مجلد، و«تاريخ أسماء الثقات» ممن نقل عنهم العلم وغير ذلك، توفي سنة ٣٨٧ هـ.

وينظر في تاريخ بغداد ٢٦٥/١١، غاية النهاية ٥٨٨/١، لسان الميزان ٢٨٣/٤، الرسالة المستطرفة ٢٩، دائرة البستاني ٥٣٩/١، البعثة المصرية ١٩، كشف الظنون ١٤٢٥ و ١٧٣٥.

(٣) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان، مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث، ولد في بست - من بلاد سجستان - وتنقل في الأقطار فرحل إلى الشام وخراسان والعراق ومصر والجزيرة.

وتولى قضاء وسمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور، ومنها إلى بلدة أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، وكانت الرحلة في خراسان إلى مصنفاته، ومن كتبه «روضة العقلاء» و«المسند الصحيح» ويقال إنه أصح من سنن ابن ماجه و«الأنواع والتقايم» وغير ذلك، وتوفي سنة ٣٥٤ هـ.

ينظر في معجم البلدان ١٧١/٢، شذرات الذهب ١٦/٣، اللباب ١٢٢/١، تذكرة الحفاظ ١٢٥/٣، وميزان الاعتدال ٣٩/٣، طبقات السبكي ١٤١/٢، لسان الميزان ١١٢/٥، الفهرس التمهيدي ٣٧٧، مرآة الجنان ٣٥٧/٢.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو العباس الدغولي: من حفاظ الحديث من أهل سرخس، له «معجم» في الحديث ورجاله، وكتاب.. «الآداب» وكان إمام وقته بخراسان، توفي سنة ٣٢٥ هـ. وينظر في شذرات الذهب ٣٠٧/٢، المستطرفة ١٠٢، الوافي بالوفيات ٢٢٦/٣.

(٥) أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو نعيم حافظ، مؤرخ من الثقات في الحفظ والرواية، ولد ومات في أصفهان من تصانيفه «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء». و«معرفة الصحابة»، توفي سنة ٤٣٠ هـ.

وينظر في ابن خلكان ٢٦/١، ميزان الاعتدال ٥٢/١، لسان الميزان ٢٠١/١، طبقات الشافعية ٧/٣، الأعلام ١٢٧/١.

(٦) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، ابن منده، أبو عبد الله العبدي الأصبهاني: من كبار حفاظ الحديث: الراحلين في طلبه، المكثرين من التصنيف فيه. من كتبه «فتح الباب في الكنى والألقاب» و«الرد على الجهمية» و«معرفة الصحابة» وغير ذلك، توفي سنة ٣٩٥ هـ. وينظر في الرسالة المستطرفة ٣٠، طبقات الحنابلة ١٦٧/٢، ميزان الاعتدال ٢٦/٣، لسان الميزان =

موسى المدني (١) ومنهم: أبو عمر بن عبد البر (٢) في «الاستيعاب» و«الذليل» عليه لجماعة كأبي إسحاق بن الأمين (٣) وأبي بكر بن فتحون (٤) واثنيهما أحسنهما، واختصر محمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد الخليلي (٥) «الاستيعاب» وسماه: «أعلام الأصابة بأعلام الصحابة».

ومنهم: أبو الحسن محمد بن صالح الطبري.

وأبو القاسم البغوي (٦) والعثماني وأبو الحسين بن قانع (٧) في معاجمهم، وكذا أبو

= ٧٠/٥، ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢٧/٨، الفهرس التمهيدي ٤٣٣، خزائن الكتب ٤٥، تذكرة الحفاظ ٣/٣٣٨.

(١) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى: من حفاظ الحديث، المصنفين فيه، مولده ووفاته بأصبهان، زار بغداد وهمدان، من كتبه «الأخبار الطوال»، و«اللطائف» و«خصائص المسند» أي مسند أحمد بن حنبل، وتتمة معرفة الصحابة» و«الوظائف» و«عوالي التابعين» و«المغيث» و«الزيادات» قال السبكي: وفوائده كثيرة، وقد صنف فيها غير واحد، ونسبه «المديني» إلى مدينة أصبهان، توفي سنة ٥٨١ هـ.

وينظر في وفيات الأعيان ١/٤٨٦، ابن الوردي ٢/٩٥ وطبقات الشافعية ٤/٩٠.

(٢) انظر ترجمته في الاستيعاب بتحقيقنا.

(٣) إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم، أبو إسحاق بن الأمين، مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة، أصله من طليطلة، وله «الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي ﷺ». ولما دخل المضامدة قرطبة أرادوا قتله، فنجاه منهم، وانتقل إلى لبلبة في غربي الأندلس فمات فيها سنة ٥٤٤ هـ.

ينظر في ابن الأبار ٦٣.....

(٤) محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي، أبو بكر: فاضل، نقاد، عارف بالتاريخ: من أهل أوريولة، من أعمال مرسية له في الاستدراك على كتاب «الصحابة» لابن عبد البر، سماه «التذليل»، توفي بمرسية سنة ٥٢٠ هـ.

وينظر في الصلة ٥١٩، ابن الأبار ١٠٤، الوافي بالوفيات ٣/٤٥، وفي الرسالة المستطرفة: وفاته سنة ٥١٩.

(٥) محمد بن يعقوب، شمس الدين الخليلي المقدسي: فاضل. له «إعلام الإصابة بأعلام الصحابة»، في دار الكتب، اختصر به «الاستيعاب» لابن عبد البر، توفي سنة ٧٩٧ هـ. وينظر في هدية ١٧٦/٢، دار الكتب ١/٦٩.

(٦) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، حافظ للحديث، من العلماء: أصله من بغشور - بين هراة ومرورالروز، النسبة إليها بغوي - ومولده ووفاته ببغداد، كان محدث العراق في عصره، له معجم الصحابة، وتوفي سنة ٣١٧ هـ. وينظر في معجم البلدان: بغشور، اللباب ١: ١٣٣، ميزان الاعتدال ٢: ٧٢، لسان الميزان ٣: ٣٣٨، تاريخ بغداد ١٠/١١١، الرسالة المستطرفة ٥٨، تذكرة الحفاظ ٢/٢٤٧، الأعلام ٤/١١٩.

(٧) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، بالولاء، البغدادي أبو الحسين: قاض، من حفاظ =

القاسم الطَّبْرَانِيُّ^(١) من «معجمه الكبير» خاصة.

ثم العز أبو الحسن بن الأثير^(٢) أخو صاحب «النهاية» في كتابه: «أسد الغابة» جمع فيه بين عدة من الكتب السابقة كأبن مَنَدَه وأبي نُعَيْم، وابن عبد البرِّ، وذيل أبي موسى، وعوَل عليه من جاء بعده، حتى أن كلاً من النَّووي^(٣) والكاشغري^(٤) اختصره، واقتصر الذهبي^(٥) على (تجريدته) وزاد عليه العِرَاقِي^(٦) عدة أسماء.

= الحديث، ومن أصحاب الرأس، كان يرمى بالخطأ في الرواية، له كتاب «معجم الصحابة بالإسناد» توفي سنة ٢٥١ هـ. وينظر في الرسالة المستطرفة ٩٥، لسان الميزان ٣/٣٨٣، الأعلام ٣/ ٢٧٢.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم من كبار المحدثين، أصله من طبرية الشام، وإليها نسبه، ولد بعبكا، ورحل إلى الحجاز واليمن والعراق ومصر وفارس والجزيرة، ومن مؤلفاته «المعجم الصغير» و«الأوائل» و«دلائل النبوة» وغير ذلك، وتوفي بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ. وينظر في وفيات الأعيان ١/٢١٥، النجوم الزاهرة ٤/٥٩ تهذيب ابن عساكر ٦/٢٤٠، مناقب الإمام أحمد ٥١٣.

(٢) انظر ترجمته في أسد الغابة بتحقيقنا.

(٣) يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث، مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية)، وإليها نسبه، ومن كتبه «تهذيب الأسماء واللغات» و«منهاج الطالبين» و«الدقائق» و«المنهاج في شرح صحيح مسلم» وغير ذلك، توفي سنة ٦٧٦ هـ. ينظر في طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٦٥، النعمي ١/٢٤، النجوم الزاهرة ٧/٢٧٨، آداب اللغة ٣/٢٤٢، مفتاح السعادة ١/٣٩٨، التيمورية ٣/٣٠٧، وابن الفرات ٧/١٠٨، الأصفية ١/٥٢١.

(٤) محمد بن محمد بن علي الكاشغري فقيه، أصله من كاشغر. جاور بمكة، وتصفو، ودخل اليمن، فأقام بتعز، ومات في ساحل موزع، له كتب، منها «مجمع الغرائب ومنبع العجائب» ومختصر «أسد الغابة» في معرفة الصحابة، توفي سنة ٧٠٥ هـ. ينظر في العقود اللؤلؤية ٣٦٨، كشف الظنون ١٦٠٣.

(٥) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله: حافظ، مؤرخ، علامة محقق، تركمان الأصل، من أهل ميفارقين، مولده ووفاته في دمشق، رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان وكف بصره سنة ٧٤١ هـ، ومن تصانيفه. «المشبه في الأسماء والأنساب» و«الكنى والألقاب» و«تاريخ الإسلام الكبير» و«سير النبلاء» و«تذكرة الحفاظ» وغير ذلك، توفي سنة ٧٤٨ هـ. وينظر في فوات الوفيات ٢/١٨٣، نكت الهميان ٢٤١، ذيل تذكرة الحفاظ ٣٤، طبقات السبكي ٥/٢١٦، النعمي ١/٧٨، الشذرات ٦/١٥٣، غاية النهاية ٢/٧١، الفهرس التمهيدي ٤٢٨ الدرر الكامنة ٣/٣٣٦، النجوم الزاهرة ١٠/١٨٢، آداب اللغة ٣/١٨٩، دائرة المعارف ٩/٤٣١.

(٦) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي، من كبار حفاظ الحديث، أصله من الكرد، ومولده في رازنان، تحول صغيراً مع أبيه إلى مصر، فتعلم ونبغ فيها، وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين وعاد إلى مصر. ومن كتبه «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار» و«نكت منهاج البيضاوي»، و«ذيل على الميزان» و«الألفية» و«في مصطلح الحديث» وغيره

وكذا لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتمر المستغفري ^(١) مؤلف في الصحابة.
ولأبي أحمد العسكري فيه كتاب رتبته على القبائل.
ولأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي ^(٢) «مَنْ نَزَلَ مِنْهُمْ حِمَصَ خَاصَّةً».
ولمحمد بن الربيع الجيزي من نزل منهم مصر.
وللمحب الطبري ^(٣) «الرِّيَاضُ النَّصْرَةُ فِي مَنَاقِبِ الْعَشْرَةِ»، ولأبي محمد بن
الجارود ^(٤) «الْآحَادُ» منهم.
ولأبي زكريا بن منده «أزْدَافُهُ» منهم وكذا من عاش منهم مائة وعشرين.
ولأبي عبيدة معمر بن المثنى ^(٥)، وزهير بن العلاء العبسي ^(٦) وغيرهما.

= ذلك، توفي سنة ٨٠٦ هـ. ينظر في الضوء اللامع ١٧١/٤، غاية النهاية ٣٨٢/١، حسن المحاضرة

٢٠٤/١.

(١) جعفر بن محمد بن المعتمر بن محمد بن المستغفر النسفي، أبو العباس: فقيه، له اشتغال بالتاريخ. من رجال الحديث، كان خطيب نسف - من بلاد ما وراء النهر - وتوفي بها وله «الدعوات» في الحديث، و«التمهيد في التجويد» و«فضائل القرآن» و«الشمائل والدلائل ومعرفة الصحابة الأوائل»، وغير ذلك ورجال الحديث الحديث يأخذون عليه رواية الموضوعات من غير تبيين، توفي سنة ٤٣٢ هـ. وينظر في الفوائد البهية ٥٧ الرسالة المستطرفة ٣٩ الجواهر المضية ١٨٠/١.

(٢) قاضي حمص أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي روى عن محمد بن عوف الحافظ وعمران بن بكار وطائفة وجمع التاريخ. وينظر في شذرات الذهب لابن العماد ٣٠٢/٢ و٣٠٣.

(٣) أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري، أبو العباس، محب الدين: حافظ فقيه شافعي، متفنن، من أهل مكة مولداً ووفاء، وكان شيخ الحرم فيها، له تصانيف منها «السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين» و«الرياض النصرة في مناقب العشرة» و«الأحكام» وغير ذلك، وتوفي سنة ٦٩٤ هـ. وينظر في النجوم الزاهرة ٧٤/٨، شذرات الذهب ٤٢٥/٥، طبقات الشافعية ٨/٥.

(٤) عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، المجاور بمكة: من حفاظ الحديث، وله «المتقى» في الحديث، وتوفي بمكة سنة ٣٠٧ هـ.

وينظر في تذكرة الحفاظ ١٥/٣، معجم المطبوعات ٦١.

(٥) معمر بن المثنى التيمي بالولاء، البصري، أبو عبيدة النحوي من أئمة العلم بالأدب واللغة، استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة ١٨٨ هـ، وقرأ عليه أشياء من كتبه، قال الحافظ: لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه، وكان إياضياً، شعوبياً، من حفاظ الحديث، قال ابن قتيبة: كان يبغض العرب وصف في مثالبهم كتباً، وله نحو ٢٠٠ مؤلف منها «نقائض جرير والفرزدق» و«مجاز القرآن» و«العقفة والبررة» و«وفتوح أرمينية»، و«تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده»، توفي سنة ٢٠٩ هـ. وينظر في وفيات ١٠٥/٢ المشرق ٦٠٠/١٥، إرشاد ١٦٤/٧، تذكرة ٣٣٨/١، بغية الرواة ٣٩٥، والكتبخانة ٣٤١/٤، ميزان الاعتدال ١٨٩/٣، تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣، السيرافي ٢٦٧ الفهرس التمهيدي ٢٥٤، تهذيب ٢٤٦/١٠، نزهة الألباء ١٣٧، مفتاح السعادة ٩٣/١، أخبار النحويين البصريين ٦٧، إنباه الرواة ٢٧٦/٣.

(٦) أظنه هو زهير بن العلاء الراوي عن عطاء بن أبي ميمونة، روى عنه أبو الأشعث أحمد بن المقدم، روي = الإصابة/ج ١/م ٦

وللمحب الطبري كتاب «السَّمَطِ الثَّمِينِ فِي مَنَاقِبِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ».

وللخطيب «مَنْ رَوَى مِنْهُمْ عَنِ التَّابِعِينَ».

ولأبي الفتح الأزدي^(١) «مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنَّهُ مِنْهُمْ سِوَى وَاحِدٍ» وللحافظ عبد الغني بن عبد

الواحد المقدسي^(٢) «الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة لأبي نعيم في جزء كبير ولخليفة بن خياط^(٣)، ومحمد بن سعد^(٤)، ويعقوب بن سفيان^(٥) وأبي بكر بن أبي خيثمة^(٦) وغيرهم من كتب لم يخصها بهم بل يضم من بعدهم إليهم.

= عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعة. وينظر في ميزان الاعتدال ٨٣/٢، ولسان الميزان ٤٩٢/٢

(١) محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي الموصلية: من حفاظ الحديث، قال الخطيب البغدادي: في حديثه غرائب ومناكير، مولده ووفاته بالموصل نزل بغداد، ولقي ركن الدولة بن بويه، فأكرمه، له كتب، منها «تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين، توفي سنة ٣٦٧ هـ. وينظر في تاريخ بغداد ٢٤٣/٢ وفيه رواية ثانية بوفاته. سنة ٣٧٤ هـ.

(٢) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين: حافظ للحديث، من العلماء برجاله، ولد في جماعيل (قرب نابلس)، وانتقل صغيراً إلى دمشق، ثم إلى الاسكندرية وأصبهان وامتنح مراراً، وله «الكمال في أسماء الرجال» و«الدرة المضيئة في السيرة النبوية» و«المصباح»، توفي سنة ٦٠٠ هـ. وينظر في تذكرة الحفاظ ١٦٠/٤، شذرات الذهب ٣٤٥/٤.

(٣) خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، أبو عمرو، ويعرف بشباب: محدث نسابة اخباري، صنف «التاريخ» عشرة أجزاء، و«الطبقات»، وكان مستقيم الحديث، من متقضي روايته توفي سنة ٢٤٠ هـ. وينظر في تذكرة الحفاظ ٢١/٢، الوفيات ١٧٢/١، فهرست ابن خليفة ٢٢٥.

(٤) محمد بن سعد بن منيع الزهري، مولاهم، أبو عبد الله: مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث، ولد في البصرة، وسكن بغداد، فتوفي فيها، وصحب الواقدي المؤرخ، زماناً، فكتب له وروى عنه، وعرف بكتاب الواقدي، قال الخطيب: في تاريخ بغداد: محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقة فإنه يتحرى في كثير من رواياته، أشهر كتبه «طبقات الصحابة» يعرف بـ «طبقات ابن سعد» توفي سنة ٢٣٠ هـ. وينظر في تهذيب التهذيب ١٨٢/٩، الوفيات ٥٠٧/١، تاريخ بغداد ٣٢١/٥، الوافي بالوفيات ٨٨/٣، الأعلام ١٣٦/٦ - ١٣٧.

(٥) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف: من كبار حفاظ الحديث. من أهل «فسا» بإيران، عاش بعيداً عن وطنه من طلب الحديث، نحو ثلاثين سنة، وروى عن أكثر من ألف شيخ، له التاريخ الكبير، توفي سنة ٢٧٧ هـ بالبصرة. وينظر في التذكرة ١٤٦/٢، تهذيب ٣٨٥/١١، البداية والنهاية ٥٩/١١، اللباب ٢١٥/٢، النجوم ٧٧/٣.

(٦) أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب بن شداد النسائي ثم البغدادي، أبو بكر: مؤرخ، من حفاظ =

وكتاب الحافظ ابن حجر المسمى «بالإصابة» جامع لما تفرق منها مع تحقيق ولكنه لم يكمل^(١).

طَبَقَاتُ الصَّحَابَةِ

للعلماء آراء في طبقات الصَّحَابَةِ، فمنهم من جعلها خمس طبقات، والأشهر ما ذهب إليه الحَاكِمُ حيث جعل الطبقات اثنتي عشرة طبقة وهي:

- ١ - قوم تقدّم إسلامهم بمكة كالخلفاء الأربعة.
- ٢ - الصحابة الذين أسلموا قبل تشاور أهل مكة في دار الندوة.
- ٣ - مُهَاجِرَةُ الحَبْشَةِ.
- ٤ - أصحاب العقبة الأولى.
- ٥ - أصحاب العقبة الثانية.
- ٦ - أول المهاجرين الذين وصلوا إلى النبي ﷺ بقاء قبل أن يدخل المدينة.
- ٧ - أهل بَدْر.
- ٨ - الذين هاجروا بين بدر والحديبية.
- ٩ - أهل بيعة الرضوان في الحديبية.
- ١٠ - من هاجر بين الحديبية وفتح مكة مثل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص.
- ١١ - مسلمة الفتح الذين أسلموا في فتح مكة.
- ١٢ - صبيان وأطفال رأوا النبي ﷺ يوم الفتح في حجّة الوداع^(٢).

أَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا وَآخِرُهُمْ مَوْتًا

تنوعت آراء السلف الصَّالِح من الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ فمن بعدهم في أي الصحابة أول

= الحديث، كان ثقة، رواية للأدب بصيراً بأيام الناس، له مذهب، ونسب إلى القول بالقدر: أصله من «نسا» - بفتح النون والسين المخففة - ومولده ووفاته ببغداد، من تصنيفه «التاريخ الكبير»، توفي سنة ٢٧٩ هـ. ينظر في تذكرة الحفاظ ١٥٦/٢، طبقات ابن أبي يعلى ٤٤/١، النجوم الزاهرة ٨٣/٣، تاريخ بغداد ١٦٢/٤، شذرات الذهب ١٧٤/٢، لسان الميزان ١٧٤/١، المنتظم قسم ٢ ١٣٩/٥، تذكرة النوادر ٧٩، مجلة مجمع اللغة بدمشق ٣٨٢/٤٩.

(١) الإعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ للحافظ شمس الدين السخاوي ص ١٧٢ وما بعدها.

(٢) قواعد أصول الحديث: د. أحمد عمر هاشم ص ٢٨٨.

إسلاماً؟ على أقوال: قيل: أبو بكر، وقيل: عليّ وقيل: زيد، وقيل: خديجة، والصحيح أن أبا بكر أول من أسلم من الرجال الأحرار، قاله ابن عباس وحسان والشعبي والنخعي في آخرين، ويدلّ له ما رواه مسلم عن عمرو بن عبسة في قصة إسلامه، وقوله للنبي ﷺ: من معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»، قال: ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممّن آمن به^(١).

وروى الحاكم في «المستدرک» من رواية خالد بن سعيد قال: سئل الشعبي: من أول من أسلم؟ فقال: أما سمعت قول حسان البسيط

إِنْ تَذَكَّرْتَ شَجَوْا مِنْ أَحِي ثِقَّةٍ فَأَذْكَرَ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
فَخَيْرَ الْبَرِيَّةِ اتَّقَاهَا وَأَعْدَلَهَا بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
وَالثَّانِي التَّالِي الْمَحْمُودَ مَشَهُدُهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرُّسُلَا

وروى الطبراني في «الكبير» عن الشعبي قال: سألت ابن عباس، فذكره^(٢).

قال ابن الصّلاح: والأورع أنه يقال: أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر، ومن الصّبيان عليّ، ومن النساء خديجة، ومن الموالى زيد، ومن العبيد بلال.

قال البرمائي: ويحكى هذا الجمع عن أبي حنيفة. قال ابن خالويه: وأول امرأة أسلمت بعد خديجة لبابة بنت الحارث زوجة العباس.

وأخبرهم موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي مات سنة مائة من الهجرة، قاله مسلم في صحيحه، ورواه الحاكم في المستدرک عن خليفة بن خياط، وقال خليفة في غير رواية الحاكم: إنه تأخر بعد المائة، وقيل: مات سنة اثنتين ومائة، قاله مصعب بن عبد الله الزبيري، وجزم ابن حبان وابن قانع وأبو زكريّا بن منده أنه مات سنة سبع ومائة.

وقال وهب بن جرير بن حازم عن أبيه: كنت بمكة سنة عشر ومائة، فرأيت جنازة فسألت عنها فقالوا: هذا أبو الطفيل، وصحح الذهبي أنه سنة عشر وأما كونه آخر الصحابة موتاً مطلقاً، فجزم به مسلم ومصعب الزبيري وابن منده والمرئي في آخرين.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٥٦٩/١ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب إسلام عمرو بن عبسة (٥٢) حديث رقم (٨٣٢/٢٩٤). والنسائي في السنن ٢٨٣/١ كتاب الصلاة (٥) باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح (٤٠) حديث رقم ٥٨٤ وابن ماجه في السنن ٤٣٤/١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل (١٨٢) حديث رقم ١٣٦٤ - وأحمد في المسند ٤/١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ٣٨٥، والبيهقي في السنن ٢/٤٥٤، ٦/٣٦٩. وابن سعد ٤/١٥٧، ١٥٨ - وأبو نعيم في الحلية ٢/١٦ وذكره البيهقي في الزوائد ١/٥٧، ٦٣ وابن عبد البر في التمهيد ٤/١٤، ٢٤.

(٢) تدريب الراوي ٢/٢٢٥، ٢٢٦.

وفي صحيح مسلم عن أبي الطفيل: رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض رجل رآه غيري.

قال العِراقِيُّ: وما حكاه بعض المتأخرين عن أبنِ دُرَيْدٍ من أن عكراش بن ذؤيب تأخر بعد ذلك، وأنه عاش بعد الجمل مائة سنة فهذا باطلٌ لا أصل له، والذي أوقع أبنِ دريد في ذلك ابن قتيبة، فقد سبقه إلى ذلك، وهو إما باطل أو مؤول بأنه استكمل المائة بعد الجمل لا أنه بقي بعدها مائة سنة.

وأما قول جرير بن حازم أنه آخرهم موتاً سهل بن سعد، فالظاهر أنه أراد بالمدينة وأخذه من قول سهل: لو مت لم تسمعوا أحداً يقول: قال رسول الله ﷺ إنما كان خطابه بهذا لأهل المدينة.

وآخرهم موتاً قبله أنس بن مالك مات بالبصرة سنة ثلاث وتسعين، وقيل: اثنتين، وقيل: إحدى، وقيل: تسعين، وهو آخر من مات بها.

قال أبنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لا أعلم أحداً مات بعده ممن رأى رسول الله ﷺ إلا أبا الطُّفَيْلِ.

وقال العِراقِيُّ: بل مات بعده محمود بن الربيع بلا خلاف في سنة تسع وتسعين، وقد رآه وحدث عنه كما في صحيح البخاري، وكذا تأخر بعده عبد الله بن بسر المازني في قول من قال وفاته سنة ست وتسعين.

وآخر الصحابة موتاً بالمدينة سهل بن سعد الأنصاري، قاله ابن المديني والواقدي وإبراهيم بن المنذر وأبن حبان وابن قانع وابن منده، وأدعى ابن سعد نفي الخلاف فيه، وكانت وفاته سنة ثمان وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين، وقال قتادة: بل مات بمصر، وقال ابن أبي داود: بالإسكندرية.

وقيل: السائب بن يزيد، قاله أبو بكر بن أبي داود، وكانت وفاته سنة ثمانين، وقيل: جابر بن عبد الله، قاله قتادة وغيره.

قال العِراقِيُّ: وهو قول ضعيف، لأن السائب مات بالمدينة بلا خلاف، وقد تأخر بعده، وقيل: بمكة، وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: سبع، وقيل ثمان، وقيل: تسع.

قال العِراقِيُّ: وقد تأخر بعد الثلاث محمود بن الربيع الذي عقل المجبة، وتوفى بها سنة تسع وتسعين، فهو إذاً آخر الصحابة موتاً بها.

وآخرهم بمكة ذكرنا أنه أبو الطُّفَيْلِ، وهو قول ابن المديني وابن حبان وغيرهما،

وقيل: جابر بن عبد الله، قاله ابن أبي داود، والمشهور وفاته بالمدينة، وقيل: ابن عمر قاله قتادة، وأبو الشيخ بن حبان، ومات سنة ثلاث وقيل: أربع وسبعين.

وآخرهم بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى، مات سنة ست وثمانين، وقيل: سبع، وقيل: ثمان، وقال ابن المديني: أبو جحيفة، والأول أصح فإنه مات سنة ثلاث وثمانين، وقد اختلف في وفاة عمرو بن حريث فقيل: سنة خمس وثمانين، وقيل: سنة ثمان وتسعين فإن صحَّ الثاني فهو آخر من مات من أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم.

وآخرهم بالشَّام عبد الله بن بسر المازني، قاله خلافتي ومات سنة ثمان وثمانين، وقيل: ست وتسعين، وهو آخر من مات ممن صَلَّى لِلْقَبْلَتَيْنِ، وقيل: آخرهم بالشَّام أبو أمانة الباهلي، قاله الحسن البصري وابن عيينة، والصحيح الأول وفاته سنة ست وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين وحكى الخليل في «الإرشاد» القولين بلا ترجيح.

ثم قال: روى بعض أهل الشَّام أنه أدرك رجلاً بعدهما يقال له الهدَّارُ رأى النَّبِيَّ ﷺ وهو مجهول.

وقيل آخرهم بالشَّام وإثلة بن الأسقع، قاله أبو زكريا بن منده بدمشق، وقيل: بيت المقدس، وقيل: بحمص سنة خمس وثمانين، وقيل: ثلاث وقيل ست وآخرهم بحمص عبد الله بن بسر، وآخرهم بالجزيرة العرس بن عميرة الكندي، وآخرهم بفلسطين أبو أبي عبد الله بن حرام ربيب عبادة بن الصَّامت، وقيل: مات بدمشق، وقيل: بيت المقدس.

وآخرهم بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، مات سنة ست وثمانين، وقيل: خمس، وقيل: سبع وقيل: ثمان، وقيل: تسع، قاله الطحاوي، وكانت وفاته بـ «سقط القدور» وتعرف الآن بـ «سقط أبي تراب» وقيل: باليمامة، وقيل: إنه شهد بدرًا ولا يصحُّ فعلى هذا هو آخر البدرين موتاً.

وآخرهم باليمامة الهرماس بن زياد الباهلي سنة اثنتين ومائة أو مائة، أو بعدها. وآخرهم ببرقة ربيع بن ثابت الأنصاري، وقيل: بإفريقية، وقيل بأنطابلس، وقيل بـ «الشام» ومات سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة ست وستين.

وآخرهم بالبادية سلمة بن الأكوع، قاله أبو زكريا بن منده، والصحيح أنه مات بالمدينة، ومات سنة أربع وسبعين، وقيل: أربع وستين، وهذا آخر ما ذكره ابن الصَّلاح.

وآخرهم بـ «خراسان» بريدة بن الحصيب، وآخرهم بسجستان العداء بن خالد بن هوزة ذكرهما أبو زكرياء بن منده.

قال العِرَاقِيُّ: وفي بريدة نظر فإن وفاته سنة ثلاث وسبعين، وقد تأخر بعده أبو بَرَزَةَ الأَسْلَمِيُّ، ومات بها سنة أربع وسبعين.

وأخـرهم بـ «أَصْبَهَانَ» النابغة الجعدي، قاله أبو الشَّيْخِ وأبو نُعَيْمٍ.

وأخـرهم بـ «سَمَرْقَنْدَ» الفضل بن العباس وقيل: قثم بن العباس، وبـ «وَأَسِطَ» لبي - مصغر - ابن لبا - ك «عصا» وآخر البدرين من الأنصار أبو أسيد مالك بن ربيعة السَّاعِدِي، أو أبو اليسر كعب بن عمر، ومن البدرين المهاجرين سعد بن أبي وقاص، وهو آخر العشرة المبشرين أيضاً، وآخر أزواجه - عليه السلام - ميمونة، وقيل: أم سلمة - ورجَّحه ابنُ حجر كما ذكر كل ذلك السَّخَاوِيُّ^(١).

العِبَادَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ

قيل لأحمد بن حنبل: مَنِ العِبَادَةُ؟ فقال: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو، وقيل له: فأين ابن مسعود؟ قال: لا ليس من العِبَادَةِ. قال البيهقي: وهذا لأنه تقدم موته وهؤلاء عاشوا حتى أحتجج إلى عملهم، فإذا اجتمعوا على شيء قيل: هذا قول العبادلة.

وما ذكر من أن العبادلة هم هؤلاء الأربعة هو المشهور بين أهل الحديث وغيرهم.

واقصر الجوهري صاحب «الصَّحَاح» على ثلاثة، وأسقط ابن الزبير، وأما ما حكاه التَّوَوِيُّ في «التَّهْدِيبِ» أن الجوهري ذكر فيهم ابن مسعود وأسقط ابن العاص فوهم، نعم وقع في كلام الزَّمَخْشَرِيِّ في «المُفَصَّلِ» أن العبادلة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس، وكذا قال الرَّافِعِيُّ في «الشَّرْحِ الكَبِيرِ» في «الدِّيَاتِ» وغلط في ذلك من حيث الاضْطِرَّاح.

قال ابنُ الصَّلَاح: ويلحق بابن مسعود في ذلك سائر العبادلة المسمين بعبد الله من الصَّحَابَةِ وهم نحو من مائتين وعشرين نفساً أي فلا يسمون العبادلة أضْطِرَّاحاً^(٢).

عَدَدُ الصَّحَابَةِ

قال العِرَاقِيُّ: حصر الصحابة - رضي الله عنهم - بالعد والإحصاء متعذراً لتفرقهم في البلدان والبوادي. وقد روى البخاري في صحيحه أن كعب بن مالك قال في قصة تخلُّفه عن غزوة «تبوك»: وأصحاب رسول الله ﷺ كثير لا يجمعهم كتاب حافظ - يعني الديوان ولكن

(١) تدريب الراوي ص ٣٢٨ وما بعدها.

(٢) فتح المغيب للعراقي ٤/٣٧.

قد جاء ضبطهم في بعض مشاهده كـ «تَبَوَّك» و «حِجَّةَ الْوَدَاع».

أَلْمُكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً وَإِفْتَاءً وَالْمُقْلِينَ

قال الحافظ أَبُو كَثِيرٍ وغيره نقلاً عن الإمام أحمد: الذين زاد حديثهم على «ألف» ستة

هم:

أنس بن مالك . رضي الله عنه .

وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

وأم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها .

والبحر عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - وسمي بحراً لسعة علمه وكثرته، وممن سمَّاهُ بذلك أَبُو الشَّعْثَاءِ جابر بن زيد أحد التَّابِعِينَ ممن أخذ عنه، وَوَضَفُهُ بِالْبَحْرِ ثابت في صحيح البخاري وغيره وجابر بن عبد الله - رضي الله عنه .

وأبو هريرة - رضي الله عنه - قال السَّخَاوِيُّ: وهو بإجماع - حَسِبَ مَا حَكَاهُ النَّوَوِيُّ - أكثرهم، كما قاله سعيد بن أبي الحسن وابن حنبل، وتبعهما أَبُو الصَّلَاحِ غير متعرض الترتيب من عداه في الأكثرية، والذي يدل لذلك ما نسب لبقِيِّ بن مخلد مما أودعه في مسنده خاصة كما أفاده شيخنا لا مطلقاً، فإنه روى لأبي هريرة خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وستين .

ولابن عمر ألفين وستمائة وثلاثين، ولأنس ألفين ومائتين وستة وثمانين، ولعائشة ألفين ومائتين وعشرة، ولابن عباس ألفاً وستمائة وستين، ولجابر ألفاً وخمسمائة وأربعين ولهم سابع - كما حكاه أَبُو كَثِيرٍ - وهو أبو سعيد الخدري، فروى له بقِيِّ بن مُخَلِّدِ ألفاً ومائة وسبعين، وقد نظمه اليرَهَابِيُّ الحَلَبِيُّ، فقال أبو سعيد نسبة لخدرة سابعهم أهمل في القصيدة .

وكذا أدرج أَبُو كَثِيرٍ في المكثرين ابن مسعود وابن عمرو بن العاص ولم يبلغ حديث واحد منهما عند بقِيِّ ألفاً إذ حديث أولهما عنده ثمانمائة وثمانية وأربعون والآخر سبعمائة، واستثناء أبي هريرة له من كونه أكثر الصحابة حديثاً كما في الصحيح لا يخدش فيما تقدّم ولو كان الاستثناء مُتَّصِلاً فقد أُجِيبَ بأن عبد الله كان مُشْتَغِلاً بالعبادة أكثر من اشتغاله بالتعليم، فقلَّتْ الرِّوَايَةُ عنه أو أن أكثر مقامه بعد فتوح الأمصار كان بمصر أو بالطائف، ولم تكن الرِّحْلَةُ إليهما ممَّنْ يطلب العلم كالرِّحْلَةُ إلى المدينة .

وكان أبو هريرة يأتيها لِلْفَتَوَى والتَّخْدِيثِ حتى مات، أو لأن أبا هريرة أُخْتَصَّ بدعوة

النَّبِيِّ ﷺ بأن لا ينسى ما يحدثه به فانتشرت روايته إلى غير ذلك من الأجوبة.

وأما المكشرون منهم إفتاء سبعة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعائشة.

قال أَبُو حَزْمٍ: يمكن أن يجمع بين فُتْيَا كُلِّ واحد من هؤلاء مُجَلَّد ضخم، والبحر ابن عَبَّاسٍ في الحقيقة أكثر الصحابة كلهم على الإِطْلَاق فتوى فيما قاله الإمام أحمد بحيث كان كبار الصحابة يحيلون عليه في الفُتُوى، وكيف لا وقد دعا النَّبِيَّ ﷺ بقوله: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ»^(١)، وفي لفظ «اللَّهُمَّ فَفَهِّمُهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»^(٢)، وفي آخر: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ»^(٣).

وفي آخر: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَأَنْشُرْ مِنْهُ»^(٤).

وقال ابن عمر: هو أعلم من بَقِيَّ بما أنزل الله على محمد ﷺ.

وقال أبو بكر: قدم علينا البَصْرَةَ وما في العرب مثله حشماً وعلماً وبياناً وجمالاً.

وقال أَبُو مَسْعُودٍ: لو أدرك أسناننا ما عاشره منّا أحد.

وقالت عائشة: هو أعلم النَّاسِ بِالْحَجِّ.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤٩/١ كتاب العلم باب قول النبي ﷺ اللهم علمه الكتاب تعليقا في ١٦٤/٩ كتاب الاعتصام بالسنة حديث رقم ٧٢٧٠ وابن ماجه في السنن ٥٨/١ المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل ابن عباس حديث رقم ١٦٦. وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٧٠/١ والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٦٤٧/٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٨٦.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٨٠/١ كتاب الوضوء باب وضع الماء عند الخلاء حديث رقم ١٤٣. ومسلم في الصحيح ١٩٢٧/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٣٠) حديث رقم (٢٤٧٧/١٣٨) - وأحمد في المسند ٢٦٦/١، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٥ - والخطيب في التاريخ ٤٣٥/١٤ والطبراني في الكبير ٣٢٠/١٠، ١١٠/١١، ١٢/٧٠ وابن سعد ١٢٠/٢/٢ - وذكره الهيثمي في الزوائد ٢٧٩/٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧١٩٣.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٦٣٨/٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٤٣) حديث رقم ٣٨٢٤ وقال هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ٥٨/١ المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل عبد الله بن عباس حديث رقم ١٦٦ - وابن سعد ١١٩/٢/٢ والطبراني في الكبير ٢٩٣/١٠، ٣٤٥/١١، وأبو نعيم في الحلية ٣١٥/١ وذكره الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٨٦.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤٠٠/١ وأبو نعيم في الحلية ٣١٥/١ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢٩٦/٨ والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٦٤٧/٩ والهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٨٥.

قال أَبُو حَزْمٍ: ويلي هؤلاء السبعة في الفتوى عشرون وهم:

- أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رضي الله عنه .
- وعثمان بن عفان - رضي الله عنه .
- وأبو موسى الأشعري - رضي الله عنه .
- ومعاذ بن جبل - رضي الله عنه .
- وسلمان الفارسي - رضي الله عنه .
- وجابر بن عبد الله - رضي الله عنهما .
- وأبو سعيد رضي الله عنه .
- وطلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه
- والزبير بن العوام - رضي الله عنه .
- وعبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه .
- وعمران بن حصين - رضي الله عنه .
- وأبو بكر رضي الله عنه .
- وعبادة بن الصّامت رضي الله عنه .
- ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما .
- عبد الله بن الزُّبير رضي الله عنهما .
- وأم سلمة - رضي الله عنها .

قال أَبُو حَزْمٍ: وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مُقْلُونَ في الفُتْيَا جَدًّا لَا تَرَوِي
عن الواحد منهم إِلَّا الْمَسْأَلَةَ وَالْمَسْأَلَتَانِ وَالثَّلَاثُ كَأَبِي بَنِ كَعْبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي
طَلْحَةَ، وَالْمَقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَسَرَدِ الْبَاقِينَ مِمَّا فِي بَعْضِهِ نَظَرٌ.
وقال: ويمكن أن يجمع من فُتْيَا جميعهم بعد البحث جزء صغير^(١).

أَبْنُ حَجَرٍ

١ - نَسَبُهُ وَمَوْلَدُهُ

هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن
أحمد بن حجر الكنايني العسقلاني الشافعي المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة القاهري .

(١) فتح المغيث للسَّخَاوِيِّ ١٠٧/٢ وما بعدها.

اختلفت المصادر في اسم جدّه الرابع، فتارة ذكر محمود، وتارة أحمد، والراجع أحمد كما في الترجمة التي كتبها هو لنفسه، كما أن السخاوي أثبت النسب المذكور وقال: هذا هو المعتمد في نسبه، ثم إن السخاوي أشار إلى الاختلاف في نسبه فقال «لا أذكر أدناه... إلا ما قرأته بخط أصحابنا بل وبخط المقرئزي، وكان عمدته بعد أحمد أحمد بن أحمد بن أحمد، ثم رأيت بخط صاحب الترجمة نفسه في أجزاء من نسخة من صفة النبي ﷺ كما وجد نسبه بخط قريبة الزين شعبان بإثبات أحمد بن إسقاط محمود.

وينسب إليه القول: «إن نسبه يقرأ طرداً وعكساً ولا يتهياً إلا بتأخير محمود عن أحمد وبإسقاطه».

فإن كان قال ذلك فهو على سبيل التندر لما هو معلوم بأن مفهوم النسب لا يعني سبعة أسماء أو ثمانية لكي يقال: إنه يقرأ طرداً وعكساً.

وفي «الدرر الكامنة» ذكر عم والده، فقال: عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود، وكذلك في كتابه «رفع الإصر» وفي أول كتابه «إنباء الغمر» بزيادة أحمد بعد محمود بحيث صار محمود بين أحمدين، لكنه خالف ذلك في كتابه «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» وكذلك في ترجمة والده في القسم الثاني من معجم شيوخه، فإنه قال: علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر العسقلاني.

كما ورد اسم أبيه عبد الله في موضع واحد وهذا وهم وأوضح البقاعي وابن خليل أن الحافظ بن حجر ذكر طرفاً من نسبه في استدعاء فقال: [الكامل]

مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ	بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنَانِيِّ الْمُخْتَدِ
وَلِجَدِّ جَدِّ أَبِيهِ أَحْمَدَ لَقَّبُوا	حَجْرًا وَقِيلَ بَلِ اسْمُ وَالِدِ أَحْمَدِ
وَبِمُضَرِّ مَوْلِدِهِ وَأَصْلُ جُدُودِهِ	مِنْ عَسْقَلَانَ الْمَقْدِسِيَّةِ قَدْ بَدِي

(١) استفدنا أكثر هذه الترجمة من الدراسة التي قدمها الدكتور شاكر محمود عبد المنعم عن الحافظ ابن حجر فلتنظر جزاءه الله خيراً، وانظر «رفع الإصر عن قضاة مصر» (٧٣)، ومعجم المؤلفين ٢/٢٠، الرسالة المستطرفة (١٢١)، طبقات الحفاظ ٥٤٧، حسن المحاضرة ١/٣٦٣، ذيل تذكرة الحفاظ ٣٢٦، شذرات الذهب ٧/٢٧٠، الضوء اللامع ٢/٣٦، ذيل طبقات الحفاظ ٣٨٠، نظم العقيان (٤٥)، التاريخ المكمل ٣٦٢، طبقات الحفاظ ٥٤٧، مقدمة كتاب أبناء الغمر (٧)، معجم طبقات الحفاظ (٥٥)، (٣٢١)، فهرس الفهارس ١١/١٢٠، الجامع في الرجال ١٣٦، الكنى والألقاب ١/٢٦١، البدر الطالع ١/٨٧، القلائد الجوهريّة ٣٣١، مفتاح السعادة ١/٢٠٩، المؤرخين في مصر ١٧، عقود الجواهر ١٨٨، كشف الظنون ٧، ٨، ١٢، ...، إيضاح المكنون ١/١٣، الأعلام ١/١٧٩، هدية العارفين

وكان يلقب «شهاب الدين» ويكنى «أبا الفضل» وكناه شيخه العراقي والعلاء بن المحلى «أبا العباس» كما كني أبا جعفر، غير أن كنيته الأولى «أبو الفضل» - وهي التي كناه بها والده - هي التي ثبتت وصار معروفاً بها.
نَسَبَتَاهُ:

١ - الكِنَانِي - نقل السخاوي عن خط ابن حجر أنه كِنَانِي الأصل، نسبة إلى قبيلة كِنَانَةَ.

وقال الحافظ ابن حجر عن والده: «رأيت بخطه أنه كِنَانِي النسب وكان أصلهم من عسقلان».

٢ - العسقلاني: نسبة إلى «عسقلان» وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين، والظاهر أن القبيلة التي ينتمي إليها الحافظ ابن حجر كانت قد استقرت في عسقلان، وما جاورها إلى أن نقلهم «صلاح الدين الأيوبي» عندما خربها ما بين (٥٨٠ - ٥٨٣ هـ) على أثر الحروب الصليبية.

وقال ابن حجر: [الكامل]

وَبِمَضْرَمٍ مَوْلِدُهُ وَأَصْلُ جُدُودِهِ مِنْ عَسْقَلَانَ الْمَقْدِسِيَّةِ قَدْ بَدِي
أَشْتِهَارُهُ بِأَبْنِ حَجَرٍ:

لقد اشتهر بـ «ابن حجر» واختلفت المصادر في اعتباره اسماً أو لقباً، وإذا كان لقباً هل هو لقب أحد أجداده فطغى على العائلة كلها؟ أم أنه لقب لحرفة أو مهنة أو صناعة؟.

قال السخاوي: هو لقب لبعض آبائه، وفي موضع آخر قال: قيل: هو لقب لأحمد الأعلى في نسبه، وقيل: بل هو اسم لوالد أحمد المشار إليه. إن هذا الرأي يستند إلى الاستدعاء الذي كتبه الحافظ ابن حجر بهيئة شعر السابق، وعلى الرغم من الغموض الذي يكتنفه فهو الراجح.

وذهب بعضهم إلى القول بأنه نسبة إلى آل حجر وهم قوم يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس وفي شرح ابن سلطان القاري على «توضيح النخبة» أن ابن حجر هو لقب وإن كان بصيغة الكنية^(١).

(١) ابن حجر دراسة ص ٦٣ وما بعدها.

مولده:

كان مولده في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطئ النيل بمصر القديمة

وقال:

شعبان عام ثلاثة من بعد سبع مائة وسبعين اتفاق المولد

وكان المنزل الذي ولد فيه يقع بالقرب من دار النحاس ولبث فيه إلى أن تزوج بأولاده، فسكن بقاعة جدها منكوتر المجاورة لمدرسته «المنكوتمية» داخل باب القنطرة بالقرب من حارة بهاء الدين واستمر بها حتى مات.

وبينا نجده لا يشير إلى تاريخ يوم ولادته، نلاحظ اختلافاً بين مترجميه في تحديدهم لتاريخ ذلك اليوم فذكره البقاعي والسيوطي في الثاني عشر من شعبان، وذكر ابن فهد وابن طولون: في الثالث عشر من شعبان كما ذكره ابن تغري بردي والسخاوي في الثاني والعشرين من شعبان على أن الشوكاني اعتبر مولده في الثاني من شعبان وهذا بعيد الاحتمال بسبب كونه متأخراً أخذ عن الذين سبقوه وفي هذه الحالة لا يؤمن التحريف.

ويظهر مما فات أن يوم مولد ابن حجر ينحصر ما بين الثاني عشر والثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٧٣ هـ أي بين الثامن عشر من شباط والثامن والعشرين منه من سنة ١٣٧٢ م.

نشأته وأسرته

نشأ الحافظ ابن حجر يتيماً - كما عبر هو عن نفسه - إذ مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة، ومات أمه قبل ذلك وهو طفل.

وقال: «تركني ولم أكمل أربع سنين وأنا الآن أعقله كالذي يتخيل الشيء ولا يتحققه، وأحفظ عنه أنه قال: كنية ولدي أحمد أبو الفضل» ولم يكن من يكفله، وكان والده قد أوصى قبل وفاته بولده اثنين من الذين كانت بينه وبينهم مودة ويبدو أن علياً كان حفيماً بولده أحمد، فهو الذي كناه واصطحبه عندما حج وزار بيت المقدس وجاور، ويظن الحافظ ابن حجر أن أباه أحضره في مجاورته مجالس الحديث وسمع شيئاً ما، غير أن المنية اخترتمته ولم يسعد بولده الذي صار له فيما بعد شأن عظيم.

وأصبح اليتيم في وصاية زكي الدين أبي بكر بن نور الدين علي الخروبي، وكان تاجراً كبيراً بمصر، وورث مالا كثيراً وأصبح رئيساً للتجار، كما أوصى به والده العلامة شمس

الدين بن القطان الذي كان له بوالده اختصاص لكنه لم ينصح له في تحفيظه الكتب وإرشاده إلى المشايخ والاشتغال حتى أنه كان يرسل بعض أولاده إلى كبار الشيوخ . . ولا يعلمه بشيء من ذلك .

وقال عنه ابن حجر : وكان له اختصاص بأبي فأسند إليه وصيته فلم يحمد تصرفه .

وتشير المصادر إلى أن نشأة الحافظ ابن حجر كانت برغم ذلك - في غاية العفة والصيانة والرياسة، وأن الخروبي المذكور لم يأل جهداً في رعايته والعناية بتعليمه، فكان يستصحبه معه عند مجاورته في مكة، وظل يراعه إلى أن مات سنة ٧٨٧ هـ وكان الحافظ ابن حجر قد راهق ولم تعرف له صبوة ولم تضبط له زلة .

ولم يدخل الكتاب حتى أكمل خمس سنين فأكمل حفظ القرآن الكريم وله تسع سنين، ومن الذين قرأ عليهم في المكتب شمس الدين بن العلاف الذي ولى حبة مصر وقتاً وغيره . وأكمل حفظه للقرآن على صدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي، وكان الاتجاه الثقافي السائد آنذاك يقتضي من الذي يستظهر القرآن أن يصلّي بالناس إماماً في صلاة التراويح في ليالي شهر رمضان، غير أن هذه الفرصة لم تنهياً لابن حجر الصبي الثابه الذي حفظ القرآن ولم يزل في التاسعة من عمره، وهذه في الحقيقة مسألة شرعية حيث لا تجزى صلاة المؤتمين إن لم يكن إمامهم بالغاً، ومع الاختلاف النسبي في تحديد سن البلوغ، فإن السنة الثانية عشرة من عمر الصبي كانت تتيح له على ما يظهر أن يصلي إماماً بالمسلمين إن هو حفظ القرآن الكريم، فكان عليه أن ينتظر بلوغ هذه السن .

وفي أول سنة ٧٨٣ اشتغل بالإعادة، وفي سنة ٧٨٥ أكمل الحافظ ابن حجر اثنتي عشرة سنة من عمره، ومن حسن حظه أن يكون متواجداً حينئذ مع وصيه الزكي الخروبي في مكة في تلك السنة فصلى التراويح هناك .

ويمكن تصور بوادر نبوغه وشجاعته، فبقدر ما كانت مفخرة له كصبي يتقدم إماماً بالمسلمين في بيت الله الحرام فإنها كانت لحظة حاسمة وحرجة اجتازها بثبات وحسن أداء، فكانت الخيرة له في ذلك كما قال، وكان الحج يومئذ يوم الجمعة فحج وجاور في الحرم الشريف ثم صلى بعد ذلك بالقدس .

ويظهر من استقراء تراجم الذين عاشوا في عصر الحافظ ابن حجر أن تقليداً ثقافياً كان يسود بين أوساط التلاميذ الذين يدخلون الكتاب وذلك بإلزام التلاميذ بالتدرج في حفظ بعض مختصرات العلوم والكتب وسماع بعضها الآخر، وهي التي اتفق العلماء آنذاك اعتبارها

أساساً في بناء ثقافة طلاب العلم، وكان حفظها أو سماعها يتم بإشراف أساتذة كفاة بارزين في حقول اختصاصهم أو ما يقرب منها.

وإذا كانت ثقافة الحافظ ابن حجر تقليدية في أسلوبها فهي ليست كذلك في مكوناتها، نظراً لقائمة الكتب المهمة التي كوَّنت ثقافته بادية ذي بدء.

ويعد أن حفظ القرآن الكريم ظهرت مخايل الذكاء الفطري جليةً عليه ما لبث أن استكملها بالتتبع والتحصيل حتى صار حافظ عصره وشيخ الإسلام.

وحفظ بعد رجوعه مع الخروبى إلى مصر سنة ٧٨٦ «عمدة الأحكام» للمقدسى، و«الحاوي الصغير» للقزويني و«مختصر ابن الحاجب» الأصلي في الأصول، و«ملحة الإعراب» للهروي، و«منهج الأصول» للبيضاوي وألفية العراقي وألفية ابن مالك، والتبنيه في فروع الشافعية للشيرازي وتميز بين أقرانه بسرعة الحفظ فأشار مترجموه إلى أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد، وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير في ثلاث مرات يصححها ويقرؤها على نفسه ثم يقرؤها أخرى ثم يعرضها حفظاً، وكانت له طريقته الخاصة في الحفظ، حدث عنها تلامذته فهو لم يكن يحفظ بالدرس، وإنما بالتأمل، وصرف همته نحو ما يروم حفظه، وقد وصف السخاوي هذه الطريقة بأنها طريقة الأذكياء.

وسمع صحيح البخاري سنة ٧٨٥ على مُسندِ الحجاز عفيف الدين عبد الله النشاوري، وكأنه نسي تفاصيل سماعه منه، لكنه كان يتذكر أنه لم يسمع جميع الصحيح، وإنما له فيه إجازة شاملة وقد بين ذلك ابن حجر بقوله: «والاعتماد في ذلك على الشيخ نجم الدين المرجاني فإنه أعلمني بعد دهرٍ طويل بصورة الحال فاعتمدت عليه وثوقاً به».

وقرأ بحثاً في عمدة الأحكام على الحافظ الجمال بن ظهيرة عالم الحجاز سنة ٧٨٥ هـ، وكان عمره اثنتي عشرة سنة.

واجتهد في طلب العلم فاهتم بالأدب والتاريخ وهو ما يزال في المكتب فنظر في التواريخ وأيام الناس، واستقر في ذهنه شيء من أحوال الرواة، وكان ذلك بتوجيه رجل من أهل الخير سماه ابن حجر للسخاوي إلا أن السخاوي نسيه.

وسمع في فتوته من المُسندِ نجم الدين أبي محمد عبد الرحيم بن رزين بن غالب صحيح البخاري بقراءة الجمال بن ظهيرة سنة ست وثمانين وسبعمئة بمصر، وفاته شيء يسير، كما سمع الصحيح أيضاً من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي وغيرهما.

وبلغ به الحرص على تحصيل العلم مبلغاً جعله يستأجر أحياناً بعض الكتب، ويطلب إعارتها له، ويبرز في هذا المجال من بين شيوخه بدر الدين البشتكي الشاعر المشهور الذي أعاره جملة من الكتب منها كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني وغيره.

ويبدو من خلال الاستقراء أن فتوراً حصل في نشاطه الثقافي استمر إلى أول سنة تسعين وسبعمائة، اشتغل في هذه المدة بالتجارة فنشأ في وسط تجاري لأن جده وأعمامه كانوا تجاراً، وكان وصيه الخروبي رئيساً للتجار في مصر.

ولعل لموت الخروبي سنة ٧٨٧ هـ أثراً في فتور ابن حجر واشتغاله بالتجارة حيث فقد من كان يحثه على الاشتغال بالعلم، وهو في مرحلة يحتاج فيها إلى ذلك، كما ترتب عليه أن يكفل نفسه وينهض بأعباء الحياة، وقد يتضح ذلك من قول السخاوي، ولو وجد من يعتني به في صغره لأدرك خلقاً ممن أخذ عن أصحابهم.

في سنة ٧٩٠ هـ أكمل السابعة عشرة من عمره، وحفظ فيها القرآن الكريم وكتباً من مختصرات العلوم، وقرأ القراءات تجويداً على الشهاب أحمد الخيوطي، وسمع صحيح البخاري على بعض المشايخ كما سمع من علماء عصره البارزين واهتم بالأدب والتاريخ.

وقد لازم حينئذ أحد أوصيائه العلامة شمس الدين محمد بن القطان المصري، وحضر دروسه في الفقه والعربية والحساب وغيرها، وقرأ عليه شيئاً من الحاوي الصغير فأجاز له ثم درس ما جرت العادة على دراسته من أصل وفرع ولغة ونحوها وطاف على شيوخ الدراية.

ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره نظر في فنون الأدب، ففاق أقرانه فيها حتى لا يكاد يسمع شعراً إلا ويستحضر من أين أخذ ناظمه، وطارح الأدباء.

وقال الشعر الرائق والنثر الفائق، ونظم المدائح النبوية والمقاطيع.

وتمثل سنة ٧٩٣ هـ منعطفاً ثقافياً في حياة ابن حجر، فمن هذه الثقافة العامة الواسعة، واجتهاده في الفنون التي بلغ فيها الغاية القصوى أحس بميل إلى التخصص فحبب الله إليه علم الحديث النبوي فأقبل عليه بكلية.

وأوضحت المصادر أن بداية طلبه الحديث كان في سنة ٧٩٣ هـ وغير أنه لم يكتر إلا في سنة ٧٩٦ هـ وكتب بخطه: «... رفع الحجاب، وفتح الباب، وأقبل العزم المصمم على التحصيل، ووفق للهداية إلى سواء السبيل» فكان أن تتلمذ على خيرة علماء عصره.

وكان شيخه في الحديث زين الدين العراقي الذي لازمه عشر سنوات، وحمل عنه جملة نافعة من علم الحديث سنداً وامتناً وعللاً واصطلاحاً، فقرأ عليه ألفيته وشرحها فنون

الحديث وانتهى منهما في رمضان سنة ٧٩٨ هـ بمنزل شيخه المذكور بجزيرة الفيل على شاطئ النيل، كما قرأ عليه نكته على ابن الصلاح في مجالس آخرها سنة ٧٩٩ هـ، وبعض الكتب الكبار والأجزاء القصار، وحمل جملة مستكثرة من أمالية واستملى عليه بعضها وهو أول من أذن له بالتدريس في علوم الحديث عام ٧٩٧ هـ.

وقرأ على مُسندي القاهرة ومصر الكثير في مدة قصيرة فوقع له سماع متصل عال لبعض الأحاديث.

أُسْرَتُهُ:

كانت أسرة الحافظ ابن حجر تجمع بين الاشتغال بالتجارة والاهتمام بالعلم، فكان عم والده فخر الدين عثمان بن محمد بن علي الذي عرف بابن البزاز وب (ابن حجر) قد سكن ثغر الإسكندرية وانتهت إليه رئاسة الإفتاء هناك على مذهب الإمام الشافعي وتفقه به جماعة منهم الدّمهورى، وابن الكويك، وكان له ولدان هما ناصر الدين أحمد، وزين الدين محمد، وكانا من الفقهاء.

أما جده قطب الدين محمد بن محمد بن علي فلقد كان بارعاً رئيساً تاجراً، حصل على إجازات من العلماء، وأنجب أولاداً منهم كمال الدين، ومجد الدين، وتقّي الدين وأصغرهم وليّ الدين ثم نور الدين علي، وهو والد ابن حجر، الذي انصرف من بينهم لطلب العلم أما إخوته فكانوا تجّاراً.

ويبدو من خلال سيرة نور الدين علي أنه مع اشتغاله بالتجارة عكف على الدرس وتحصيل العلوم فتفقه على مذهب الإمام الشافعي وحفظ الحاوي الصغير، وأخذ الفقه عن محمد بن عقيل وأجازه، وسمع من أبي الفتح بن سيد الناس وطبقته وله استدراك على الأذكار للنووي فيه مباحث حسنة، وعدة دواوين شعر منها ديوان الحرم فيها مدائح نبوية، وكان معنيّاً بالنظم ذا حظّ جيّد في الأدب.

وقال ابن حجر عن أبيه: «لم يكن له بالحديث إلمام ونظمه كثير سائر»، ووصفته المصادر بالعقل والديانة والأمانة ومكارم الأخلاق، وصحبة الصّالحين، ونوّهت بثناء ابن القطان وابن عقيل والوليّ العراقي عليه، وناب في القضاء، وأكثر من الحج والمجاورة، وصنف، وأجيز بالإفتاء والتدريس والقراءات السبع وتطارح مع ابن نباتة المصري والقيراطي، وتبادل معهما المدائح.

كان مولده في حدود سنة ٨٢٠ هـ ووفاته في رجب سنة ٧٧٧ هـ.

أما والدته فهي تجار ابنة الفخر أبي بكر بن شمس محمد بن إبراهيم الزفتاوي، أخت صلاح الدين أحمد الزفتاوي الكارمي صاحب القاعة الكائنة بمصر تجاه المقياس .

وكانت له أخت، ترجم لها في «إنباء الغمر» و «المجمع المؤسس» وهي ست الركب بنت علي بن محمد بن محمد بن حجر، وكانت قارئة كاتبة أعجوبة في الذكاء، أثنى عليها وقال: «كانت أمي بعد أمي، أصبت بها في جمادى الآخرة من هذه السنة» أي سنة ٧٩٨ هـ.

وذكر السخاوي تحصيلها الثقافي وإجازاتها، وزواجها، وأولادها كما ذكر الحافظ ابن حجر شيوخها وإجازاتها من مكة ودمشق وبلبك ومصر وقال: «وتعلّمت الخط وحفظت الكثير من القرآن، وأكثرت من مطالعة الكتب فمهرت في ذلك جداً. . وكانت بي برة رفيقة محسنة، وقد رثاها أخوها الحافظ ابن حجر في قصيدة، وكان له أخ من أمه اسمه عبد الرحمن بن الشهاب أحمد بن محمد البكري، ترجم له في إنبائه وقال: إنه مهر وحصل مالا أصله من قبل أمه - وهي والدتي - فقدر الله موته فورثه أبوه» .

تزوج الحافظ ابن حجر عند ما بلغ عمره خمسا وعشرين سنة، وذلك في سنة ٧٩٨ من أنس ابنة القاضي كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ناظر الجيش، وتنتمي أنس إلى أسرة معروفة بالرياسة والحشمة والعلم .

وكان ابن حجر حريصاً على نشر الثقافة والعلم بين أهل بيته وأقاربه كحرصه على نشر العلم بين الناس، وسيوضح ذلك في دراسة جهوده في التدريس وعقده لمجالس الإماء .

فأسمع زوجته من شيخه حافظ العصر عبد الرحيم العراقي الحديث المسلسل بالأولية، وكذا أسمعها إياه من لفظ العلامة الشرف ابن الكويك، وأجاز لها باستدعاء عدد من الحفاظ فيهم أبو الخير بن الحافظ العلائي، وأبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، ولم تكن الاستدعاءات بالإجازة لها لتقتصر على المصريين فقط بل من الشاميين والمكيين واليمنيين، وكان الحافظ ابن حجر في حالة الاستدعاء لها يدون أسماء من ولدن من بناتها اللاتي ولدن تبعاً .

وحجت صحبة زوجها في سنة ٨١٥ هـ كما حجت وجاورت بعد ذلك وحدث بحضور زوجها، وقرأ عليها الفضلاء، وكانت تحتفل بذلك وتكرم الحاضرين، وقد خرج لها السخاوي أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، وقرأها عليها بحضور زوجها، وكان الحافظ ابن حجر قد أسلف لها بالإعلام بذلك على سبيل المداعبة بقوله: قد صرت شيخة إلى غير ذلك، وكانت كثيرة الإمداد للعلامة إبراهيم بن خضر بن أحمد العثماني العلامة المتفطن الذي

كان يقرأ لها صحيح البخاري في رجب وشعبان من كل سنة، وتحتفل يوم الختم بأنواع من الحلوى والفاكهة، ويهرع الكبار والصغار لحضور ذلك اليوم قبيل رمضان بين يدي زوجها الحافظ، ولما مات الحافظ ابن خضر قرأ لها سبطها يوسف بن شاهين، ولم تضبط لها هفوة ولا زلة... وكان زوجها يكن لها الاحترام الكبير كما كانت هي عظيمة الرعاية له. فولدت له عدة بنات: زين خاتون وفرحة، وعالية، ورابعة، وفاطمة، ولم تأت منه بذكر، وكانت كلما حملت ذكراً ولد قبل أوانه ميتاً.

وتمر السنوات ثقيلة متباطئة، وتتدافع في نفسه أمور متنافرة يحترم أم أولاده ويرعاها، غير أنه شاء الله لها أن لا تلد إلا إناثاً، أما الذكور فيموتون، بيد أنه أحب أن يكون له ولد، فاختار التسري، وكانت لزوجته جارية يقال إن اسمها خاص نزل، فأظهر غيظاً بسبب تقصيرها، وأقسم بأن لا تقيم بمنزله فبادرت أنس لبيعها، فأرسل شمس الدين بن الضياء الحنبلي فاشتراها له بطريق الوكالة وتزوجها في مكان بعيد عن منزله، فحملت بولده الوحيد بدر الدين بن المعالي محمد المولود في الثامن عشر من صفر سنة ٨١٥ هـ وكانت العقيقة في منزل أنس، ولم تشعر بذلك إلى قبل انفصال الولد عن الرضاع، فلما علمت أنس ذهبت هي وأمها إلى مكان وجود الولد وأمه وأحضرتها معها إلى منزلها وأخفت أمرهما.

ولما حضر الحافظ ابن حجر استجوبته زوجته أنس فما اعترف ولا أنكر بل ورى بما يفهم منه الإنكار، ثم قامت فأخرجت الولد وأمه فأسقط في يده.

وعاتبته عتاباً مرّاً، فاعتذر بميله للأولاد الذكور، ودعت عليه أن لا يرزق ولدأً عالماً، فتألم لذلك وخشي من دعائها، وقال لها: أحرقت قلبي أو شيئاً من هذا القبيل؛ لأنها كانت مجابة الدعاء.

وبعد وفاة الحافظ ابن حجر أرسل لها علم الدين البلقيني على يد ولده أبي البقاء يطلب الزواج منها، وقيل: إنها لم تكن تأبى ذلك لكن عصم الله - كما قال السخاوي: ببركة شيخنا - فلم تتزوج.

كما تزوج الحافظ ابن حجر أرملة الزين أبي بكر الأمشاطي بعد وفاته، وذلك عند مجاورة أم أولاده سنة ٨٣٤ هـ ورزق منها في رجب سنة ٨٣٥ ابنة سماها آمنة، لم تعيش طويلاً حيث ماتت في شوال ٨٣٦ هـ، وبموتها طلقت أمها لأنه علّق طلاقها عند سفره إلى آمد على موتها.

كما تزوج الحافظ ابن حجر من ليلي ابنة محمود بن طوعان الحلبيّة عندما سافر مع

الأشرف سنة ٨٣٦ هـ. إلى آمد، وكان زواجه منها في حلب، واستمرت معه إلى أن سافر من حلب ففارقها دون أن يعلمها بالطلاق، لكن أسرّه إلى بعض خواصه، والتمس منه ألا يعلمها بذلك، وكان يريد أن يختبر ولاءها، ولأنها قد لا تطيق أن تترك حلب وتساfer معه إلى مصر، ثم راسل بعض أصدقائه الحلبيين في تجهيزها إن اختارت ويعلمها بأن الذي يحمله على الطلاق هو الزفق بها لثلاث تخار الإقامة بحلب أو يحصل لها نصيبها فلا تتضرر، وجاء في الكتاب الذي قرأه السخاوي بخطه وصفه لها بأنها نعم المرأة عقلاً وحسن خلق وخلق ويعدها بكل جميل وأنها إن قدمت ينزلها أحسن المنازل. فامتثلت إشارته وتجهزت حتى قدمت عليه إلى مصر. واستمرت معه حتى مات، وكان قد أسكنها في بيت خاص. ويأتي إليها في يومي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع، ولم يرزق منها أولاداً، وكان شديد الميل إليها حتى قال فيها شعراً.

أما أولاده فهم خمس بنات وولد واحد، وهم: زين خاتون وفرحة، وعالية، ورابعة، وفاطمة، وبدر الدين محمد.

فكانت «زين خاتون» هي البكر، ومولدها في ربيع الآخر سنة ٨٠٢، فاعتنى بها واستجاز لها في سنة ولادتها وما بعدها خلقاً وأسمعها على شيوخه كالعراقي والهيثمي وأحضرها على ابن خطيب داريا، ثم تزوجها الأمير شاهي العلائي الكركي الذي صار داوداراً عند المؤيد مدة، فولدت له عدة أولاد ماتوا كلهم في حياة أمهم، ولم يتأخر من أولادها إلا أبو المحاسن يوسف بن شاهين المعروف بسبط ابن حجر، وكانت قد تعلمت القراءة والكتابة وماتت - وهي حامل - بالطاعون سنة ٨٣٣ هـ.

وأما «فرحة» فكان مولدها في رجب سنة ٨٠٤، واستجيز لها مع أمها، وتزوجها شيخ الشيوخ محب الدين بن الأشقر الذي ولي نظر الجيش وكتابة السر، وكان أحد الأعيان في الديار المصرية فولدت له ولداً مات صغيراً في حياة أمه التي كانت وفاتها سنة ٨٢٨ هـ بعد أن رجعت من الحج مع زوجها موعوكة.

وأما «عالية» فكان مولدها سنة ٨٠٧ هـ واستجيز لها جماعة وماتت هي وأختها فاطمة في الطاعون سنة ٨١٩ مع من مات من أفراد أسرة أبويهما.

وأما «رابعة» فكان مولدها سنة ٨١١ وأسمعها والدها على المراغي بمكة سنة ٨١٥ هـ وأجاز لها جمع من الشاميين والمصريين وتزوجها الشهاب أحمد بن محمد بن مكنون، واستولدها بنتاً سماها «عالية» ماتت في حياتهما، ومات عنها زوجها سنة ٨٣٠ هـ فتزوجها المحب بن الأشقر حتى ماتت عنه في سنة ٨٣٢ هـ، وعمل صداقها في أرجوزة.

أما ولده الوحيد بدر الدين أبو المعالي محمد فكان والده حريصاً على تعليمه وتهذيبه، فحفظ القرآن وصلّى بالناس كما كانت العادة جارية في سنة ٨٢٦هـ، وأسمعه الحديث على الواسطي وجماعة وأجاز له باستدعاء والده منذ مولده سنة ٨١٥هـ فما بعد عدد من كبار المسنين ذكرهم والده في معجم شيوخه.

وبنق من حرصه واهتمامه به بعد أن صنف كتابه:

«بلوغ المرام من أدلة الأحكام» لأجله، لكنه لم يحفظ إلا اليسير منه وكتب عن والده كثيراً من مجالس الإملاء وسمع عليه شيئاً كثيراً واشتغل بأمر القضاء والأوقاف مساعداً لوالده، حتى صارت له خيره بالمباشرة والحساب... واشتدت محبة والده له.

وولي في حياة أبيه عدة وظائف أجلها مشيخة البيروية وتدريس الحديث بالحسنية ناب عنه فيهما والده، والإمامة بجامع طولون وغير ذلك.

وقد وصفه ابن تغري بردي بالجهل، وسوء السيرة، ولم يرض ذلك السخاوي فرد عليه مُفيداً بأنه كان حسن الشكالة متكرماً على عياله قل أن يكون في معناه، لكن السخاوي أشار في موضوع آخر إلى محنة الحافظ ابن حجر بسبب ولده وما نسب إليه من التصرف في أموال الجامع الطولوني بالاشتراك مع آخرين، واحتجز رهن التحقيق، وكان والده في ضيق صدر زائد وألم شديد بسببه وتأوه كثيراً وكل يوم يسمع من الأخبار ما لم يسمعه بالأمس، وكان يتوجه إليه في يوم الجمعة يوماً أو أكثر إلى المكان الذي يكون فيه فيرجع... وهو مسرور لما يرى من ثبات ولده وقوة قلبه وشجاعته وانتظام كلامه ومهارته، إلى أن تبين أن ما أشيع عنه مجرد اتهام، ولذلك عمل الحافظ ابن حجر جزءاً سماه «ردع المجرم عن سب المسلم» ويبدو أن القاضي ولي الدين السفطي كان له دور مهم في محنة الحافظ ابن حجر بسبب ما كان بينهما من المنافسة على القضاء فكانت هذه الحادثة سبباً في زهد الحافظ ابن حجر في القضاء^(١).

ابْنُ حَجْرٍ الْمُحَدِّثُ وَخَطِيبُ الْأَزْهَرِ

تولى ابن حجر الخطابة في عدة مساجد من أكبر المساجد بالقاهرة مثل الجامع الأزهر وجامع عمرو وغيرهما من المساجد الكبرى بالقاهرة فقد كان متبحراً في العديد من العلوم، وكان يفد إليه طلاب العلم وأهل الفضل من سائر الأنحاء، وكان يتسم بالحلم والتواضع والصبر كثير الصيام والقيام.

(١) ابن حجر دراسة ص ٧٤ وما بعدها.

وكان مرجعاً في الحديث النبوي، حتى لقب بلقب «أمير المؤمنين» في الحديث وهذا اللقب لا يظفر به إلا أكبر المحدثين الأفاضل وقد حُبب إلى ابن حجر الحديث وأقبل عليه بكلية وطلبه من سنة ثلاث وتسعين ولكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته، وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأخذ عن الشيوخ والأقران وأذن له جل هؤلاء في الإفتاء والتدريس.

وتصدر لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإقراء وتصنيفاً وإفتاء وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه - على مائة وخمسين تصنيفاً وقد عرف ابن حجر بالحفظ وكثرة الاطلاع والسماع وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه وأثنى عليه شيوخه في هذا الشأن وقد سبق أنه ولي تدريس الفقه بالمدرسة الشيخونية وتدريس الحديث بالمدرسة الجمالية الجديدة ثم تدريس الشافعية بالمؤيدة الجديدة ومشيخة البيبرسية في دولة المؤيد وتدريس الفقه بالمدرسة الصلاحية المجاورة للإمام الشافعي، كما تولى الخطابة بالجامع الأزهر وبين التدريس والإفتاء ولي منصب القضاء، وكانت أول ولايته القضاء في السابع والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة بعد أن امتنع أولاً لأنه كان لا يؤثر على الاشتغال بالتأليف والتصنيف شيئاً غير أن ابن حجر كما يقول السخاوي قد ندم على قبوله وظيفة القضاء ويقول ابن حجر إن من آفة التلبس بالقضاء أن بعضهم ارتحل إلى لقائي وأنه بلغه تلبسي بوظيفة القضاء فرجع، وعزل عن القضاء وأعيد إليه مرات وكان آخر ولايته القضاء إذ عزل نفسه في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

شيوخه:

بلغ عدد شيوخه بالسَّماع وبالإجازة وبالإفادة على ما بين بخطه نحو أربعمائة وخمسين نفساً، وإذا استثنينا الشيوخ الذين أجازوا عموماً فقد ترجم في «المجمع المؤسس» لأكثر من ستمائة شيخ، وذكر بعضهم أن عدد شيوخه بلغ ستمائة نفس سوى من سمع منه من الأقران.

واجتمع له من الشُّيوخ الذين يشار إليهم ويعول في حل المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره؛ لأن كل واحد منهم كان متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به «فالبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته، والهيثمي في حفظ المتن، واستحضارها والمجد الشيرازي في حفظ اللغة واطلاعه عليها، والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها، وكذا المحب ابن هشام

كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه، وكان الغماري فائقاً في حفظها، والإيناس في حسن تعليمه وجودة تفهيمه، والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث كان يقول: أنا أقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها، والتنوخي في معرفة القراءات وعلو سنده فيها^(١).

شُيُوخُ الْقِرَاءَاتِ:

١ - إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي الشيخ برهان الدين الشامي (٧٠٩ هـ - ٨٠٠ هـ) بلغ عدد شيوخه ستمائة شيخ بالسماع وبالإجازة يجمعهم معجمه الذي خرّجه له الحافظ ابن حجر ونزل أهل مصر بموته درجة، قرأ عليه الحافظ ابن حجر من أول القرآن (الفاتحة) إلى قوله (المفلحون) من سورة البقرة جامعاً للقراءات السبع ثم قرأ عليه الشاطبية تامة بسماعه لها على القاضي بدر الدين بن جماعة كما قرأ عليه الخلاصة للألفية من العربية نظم ابن عبد الله، فضلاً عن قراءته عليه صحيح البخاري، وبعض المسانيد، والكتب والأجزاء، وخرج له المائة العشرية، ثم الأربعين التالية لها، وأذن له بالإقراء سنة ٧٩٦ هـ.

٢ - محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الجزري (٧٥١ - ٨٣٣) شيخ القراءات وأجاز له ولولده محمد وحثه على الرحلة إلى دمشق، حدث بكتابه (الحصن الحصين) في البلاد اليمنية، ومهر الجزري في الفقه إلا أن فنّه القراءات.

شُيُوخُ الْحَدِيثِ:

١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري (٧٠٥ - ٧٩٠ هـ) وهو أول شيخ سمع عليه الحديث المسند فيما اتصل بعلمه، سمع عليه صحيح البخاري مع فوت بقراءة شمس الدين السلاوي سنة ٧٨٥ هـ بالمسجد الحرام بسماعه على الرضي الطبري على أنه شك في إجازته منه، وترك التخريج والرّواية بتلك الإجازة وقال: «وفي المصرح به غني عن المظنون والله المستعان».

٢ - محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزوميّ المكيّ جمال الدين (٧٥١ - ٨١٧ هـ) وهو أول من بحث عليه في فقه الحديث وذلك في مجاورته مع الخرّوبي بمكة سنة ٧٨٥ وهو ابن اثنتي عشرة سنة، حيث قرأ عليه بحثاً في عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، ثم كان أول من سمع بقراءته الحديث بمصر سنة ٧٨٦، وسمع عليه كتباً أخرى.

٣- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي أبو الفضل زين الدين الحافظ الكبير (٧٢٥-٨٠٦ هـ) وأول ما اجتمع به سنة ٧٨٦ فقرأ عليه ثم فتر عزمه، كما وضع فيما فات، ثم لازمه عشر سنوات وتخرّج به وهو أول من أذن له بالتدريس في علوم الحديث في سنة ٧٩٧ هـ، وحضر مجالس إملائه، وقرأ عليه كتابه «الأربعين العشارية» من جمعه واستملى عليه الحافظ ابن حجر في غياب ولده أبي زرعة، وحمل عنه جملة مستكثرة من أماليه، وأذن له في تدريس ألفيته من الحديث، وشرحها، والنكت على ابن الصلاح، وسائر كتب الحديث وعلومه، ولقبه بالحافظ وعظمه ونوّه بذكره.

وللحافظ ابن حجر مع شيخه مراجعات كثيرة.

٤- علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي (٧٣٥-٨٠٧) لازم العراقي أشد ملازمة وهو صهره، خرج زوائد مسند البزار ثم مسند أبي يعلى الموصلي، ثم الطبرانيات، وجمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد، ورتب الثقات لابن حبان على حروف المعجم، وحلية الأولياء على الأبواب، اقتصر منها على الأحاديث المسندة، ومات وهو مسودة فكمل ابن حجر ربعه، وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه العراقي حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه، وليس كذلك؛ لأن الحفظ المعرفة. قال ابن حجر: كان يودني كثيراً وبلغه أنني تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني فتركت ذلك» قرأ عليه قريناً لشيخه العراقي ومنفرداً.

شُبُوخُ الْفِقْهِ

١- إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الأنباري الورع الزاهد (٧٢٥-٨٠٢ هـ) سمع من الوادي أشي وأبي الفتح الميديمي ومسند عصره ابن أميلة وطبقتهم، قال عنه ابن حجر: «سمعت منه كثيراً وقرأت عليه الفقه» وقال «اجتمعت به قديماً وكان صديق أبي ولازمته بعد التسعين وبحثت عليه في المنهاج وقرأت عليه قطعة كبيرة من أول الجامع للترمذي بسماعه على.. ابن أميلة» وله مصنفات، يألّفه الصّالِحون ويحبه الأكابر وفضله معروف.

٢- عمر بن علي بن أحمد بن الملقن (٧٢٣-٨٠٤ هـ) كان أكثر أهل عصره تصنيفاً فشرح المنهاج عدة شروح، وخرّج أحاديث الرافعي في ست مجلدات، وشرح صحيح البخاري في عشرين مجلدة انتقده ابن حجر عليه وعلى أشياء أخرى. قرأ عليه قطعة من شرحه الكبير على المنهاج.

٣ - عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني نزيل القاهرة أبو حفص، شيخ الإسلام علم الأعلام مفتي الأنام (٧٢٤ - ٨٠٥ هـ) أقدمه أبوه القاهرة وله اثنتا عشرة سنة فبهزمه بذكائه وكثرة محفوظه وسرعة إدراكه وعرض عليه محافظته ورجع، غير أنه لم يرزق ملكة في التصنيف، وقد لازمه الحافظ ابن حجر مدة، وقرأ عليه الكثير من الروضة، ومن كلامه على حواشيها، وسمع عليه بقراءة البرماوي مختصر المزني، وكتب له خطه بالإذن بالإعادة وهو أول من أذن له في التدريس والافتاء، وتبعه غيره.

٤ - محمد بن علي بن عبد الله القطان الفقيه (٧٣٧ - ٨١٣ هـ) مهر في فنون كثيرة، وتفقه عليه الحافظ ابن حجر، وقال عنه:

قرأت عليه وأجاز لي وذكر لي أنه قرأ الأصول على الشيخ نور الدين الأسناني وكان ماهراً في القراءات والعربية والحساب ولازمه في الفقه، وقرأ عليه قسماً كبيراً من الحاوي وغيره.

٥ - علي بن أحمد بن أبي الآدمي الشيخ نور الدين، قال ابن حجر: قرأت عليه في الفقه والعربية، وكان على طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والانجماع ولازمه كثيراً.

شُيُوخُ الْعَرَبِيَّةِ:

١ - محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي (٧٢٠ - ٨٠٢) وكان كثير الاستحضر للشواهد واللغة مع مشاركة في الأصول والفروع، ودرس القراءات في الشيخونية وهو خاتمة من كان يشار إليه في القراءات العربية، سمع عليه الحافظ ابن حجر القصيدة المعروفة بالبردة بسماعه لها على أبي حيان بسماعه من ناظمها، وأجاز له غير مرة كما أجازته مروياته عن غيره، وكان عارفاً بالعربية كثير الحفظ للشعر لا سيما الشواهد قوي المشاركة في فنون الأدب.

٢ - محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الأصل بدر الدين البشتكي الأديب الفاضل المشهور (٧٤٨ - ٨٣٠ هـ).

حفظ كتاباً في فقه الحنفية ثم تحوّل شافعيًا، ثم نظر في كتب ابن حزم، واشتغل في فنون كثيرة، وعني الأدبيات فمهر فيها، لازمه ابن حجر بضع سنين، وانتفع بفوائده وكتبه وأدبياته وطارحه بأبيات وسمع منه الكثير من نظمه وأجاز له ولأولاده، وسبقت الإشارة إلى أنه كان يعيره بعض الكتب الأدبية، وقرأ عليه مجلساً واحداً من مقدمة لطيفة في علم العروض استفاد منه لمعرفة الفن بكماله، كما قرأ عليه البشتكي بعد ذلك في الحديث فهو شيخه، وتلميذه في آن واحد.

٣ - محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الشيخ العلامة مجد الدين أبو الطاهر الفيروزابادي (٧٢٩ - ٨١٧ هـ) نظر في اللغة فكانت جل قصده في التحصيل فمهر فيها إلى أن فاق أقرانه ، اجتمع به في زيبد، وفي وادي الخصيب وناوله جل القاموس المحيط وأذن له مع المناولة بروايته عنه وقرأ عليه من حديثه عدة أجزاء، وسمع منه المسلسل بالأولية بسماعه عن السبكي، وكتب له تقريراً على بعض تخريجاته أبلغ فيه شيخه في أغلب العلوم.

هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة الحموي الأصل ثم المصري الشيخ عز الدين ابن المسند شرف الدين (٧٥٩ - ٨١٩).

أتقن فنون المعقول إلى أن صار هو المشار إليه في الديار المصرية في هذا الفن . . ولم يكن يقرأ عليه كتاب من الكتب المشهورة إلا ويكتب عليه نكتاً وتعقيبات واعتراضات بحسب ما يفتح له أخذ عنه في شرح منهاج الأصول، وجمع الجوامع، ومختصر ابن الحاجب وفي المطول لسعد الدين وأجاز له غير مرة ولأولاده، وقال البقاعي: وأجل من أخذ عنه المعقول والأدبيات علامة الدنيا الشيخ عز الدين بن جماعة، ولازمه طويلاً، وأخذ عنه علماً جزيلاً.

وقال السخاوي: إن ابن جماعة كان يقول: أنا أقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها.

ولازمه الحافظ ابن حجر في غالب العلوم التي كان يقرأها من سنة ٧٩٠ هـ إلى أن مات سنة ٨١٩ هـ ولم يخلف بعده مثله كما قال في «إنباء الغمر»:
مُصَنَّفَاتُهُ:

قال الشَّمْسُ السَّخَاوِيُّ تلميذ الحافظ ابن حجر:

«وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه، والأصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً رزق فيها من السعد والقبول خصوصاً «فُتْحُ الْبَارِي بِشَرْحِ الْبُخَارِيِّ» الذي لم يسبق نظيره أمراً عجباً»^(١).

بلغت مصنفاته أكثر من اثنين وثلاثين ومائة تصنيف، وها هي مرتبة على حروف المعجم.

١ - الآياتُ النَّبَرَاتُ لِلخَوَارِقِ المعجزات .

- ٢ - اتباع الأثر في رحلة ابن حجر .
- ٣ - إتحاف المهرة بأطراف العشرة .
- ٤ - الإتيان في فضائل القرآن .
- ٥ - الأجوبة المشرقة على الأسئلة المفرقة .
- ٦ - الأحكام لبيان ما في القرآن من إبهام .
- ٧ - أربعون حديثاً متبانية الأسانيد بشرط السماع .
- ٨ - أسباب النزول .
- ٩ - الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللاتقة .
- ١٠ - الاستبصار على الطاعن المعثار .
- ١١ - الاستدراك على الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء .
- ١٢ - الاستدراك على الكاف الشاف .
- ١٣ - الإصابة في تمييز الصحابة .
- ١٤ - أطراف المختارة .
- ١٥ - أطراف الصحيحين .
- ١٦ - أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي .
- ١٧ - الإعجاب ببيان الأسباب .
- ١٨ - الإغلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام .
- ١٩ - الإغلام بمن ولي مصر في الإسلام .
- ٢٠ - الإفصاح بتكميل النكت على ابن الصلاح .
- ٢١ - الأفتان في رواية القرآن .
- ٢٢ - إقامة الدلائل على معرفة الأوائل .
- ٢٣ - الألقاب .
- ٢٤ - أمالي ابن حجر .
- ٢٥ - الإمتاع بالأربعين المتبانية بشرط السماع .
- ٢٦ - الإنارة في الزيارة .
- ٢٧ - إنباء الغمر بأنباء العمر .
- ٢٨ - الانتفاع بترتيب الدارقطني .
- ٢٩ - انتقاض الاعتراض .
- ٣٠ - الأنوار بخصائص المختار .

- ٣١ - الإيناس بمناقب العباس .
- ٣٢ - البداية والنهاية .
- ٣٣ - بذل الماعون بفضل الطاعون .
- ٣٤ - البسط المَبْثُوث في خبر البرغوث .
- ٣٥ - بلوغ المرام بأدلة الأحكام .
- ٣٦ - بيان الفصل بما رجح فيه الإرسال على الوصل .
- ٣٧ - تبصير المنتبه بتحرير المُشْتَبِه .
- ٣٨ - تبيين العجب بما ورد في فضل رجب .
- ٣٩ - تجريد التفسير .
- ٤٠ - تحرير الميزان .
- ٤١ - نُخْفَة أهل التَّحْدِيث عن شيوخ الحديث .
- ٤٢ - نُخْفَة الظُّرَاف بأوهام الأطراف .
- ٤٣ - تخريج أحاديث الأذكار للتَّوَي .
- ٤٤ - تخريج أحاديث الأربعين للتَّوَي .
- ٤٥ - تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب .
- ٤٦ - تخريج الأربعين التَّوَي بالأسانيد العلية .
- ٤٧ - التَّعْرِيح على التَّدرِج .
- ٤٨ - ترجمة التَّوَي .
- ٤٩ - تسديد القوس في مختصر مسند الفردوس .
- ٥٠ - التَّشْوِيق إلى وصل المهم من التَّعليق .
- ٥١ - تصحيح الرِّوَضَة .
- ٥٢ - تعجيل المَنْفَعَة برواية رجال الأئمة الأربعة .
- ٥٣ - التَّعْرِيف الأَوْحَد بأوهام من جمع رجال المسند .
- ٥٤ - تعريف أولي التَّقْدِير بمراتب المَوْصُوفِينَ بالتَّدْلِيس .
- ٥٥ - تعريف الفِئْتَة بِمَنْ عاش مئة .
- ٥٦ - تَعْقُّبَات على المَوْصُوعَات .
- ٥٧ - تَعْلِيق التَّعليق .
- ٥٨ - تَقْرِيب التَّقْرِيب .
- ٥٩ - تَقْرِيب التَّهْذِيب .

- ٦٠ - تقريب المَنهَج بترتيب المدرج .
- ٦١ - تقويم السَّناد بمدرج الإسناد .
- ٦٢ - التَّمييز في تَخْرِيج أَحاديث الوجيز .
- ٦٣ - تَهْدِيب التَّهْدِيب .
- ٦٤ - تَهْدِيب المدرج .
- ٦٥ - تَوَالِي التَّاسِيس بمعالي أبن إدريس .
- ٦٦ - توضيح المُشْتَبِه للأزدي في الأنساب .
- ٦٧ - التَّوْفِيق بِتَعْلِيقِ التَّعْلِيقِ .
- ٦٨ - الجَوَابُ الجَلِيلُ عن حكم بلد الخليل .
- ٦٩ - الجواب الشَّافِي عن السُّؤالِ الخَافِي .
- ٧٠ - الخِصَالُ المَكْفُورَةُ للذنوب المَقْدَمَةُ والمؤخَّرَةُ .
- ٧١ - الخِصَالُ الوارِدَةُ بِحُسْنِ الاتِّصَالِ .
- ٧٢ - الدُّرَايَةُ في مَنْتخَبِ تَخْرِيجِ أَحاديث الهداية .
- ٧٣ - الدُّرَرُ .
- ٧٤ - الدُّرَرُ الكَامِنَةُ في أعيان المِئَةِ الثَّامِنَةِ .
- ٧٥ - ديوان شعر .
- ٧٦ - ديوان مَنظُورِ الدُّرَرِ .
- ٧٧ - ذيل الدُّرَرِ الكَامِنَةِ .
- ٧٨ - رَدُّ المَحْرَمِ عن المُسْلِمِ .
- ٧٩ - الرِّسَالَةُ العَزِيزَةُ في الحِسَابِ .
- ٨٠ - رَفْعُ الإِضْرَ عن قُضَاةِ مِصْرَ .
- ٨١ - الزَّهْرُ المَطْلُولُ في بَيَانِ الحَدِيثِ المَعْلُولِ .
- ٨٢ - الزهر النَّضْرُ في أنباء الخضر .
- ٨٣ - السَّبْعَةُ النَّبَاتِيَّةُ في سَبْعَةِ أسْئَلَةٍ عن السَّيِّدِ الشَّرِيفِ في مباحث الموضوع .
- ٨٤ - سلوت ثبت كلوت: التقطها من ثبت أبي الفتح القاهري .
- ٨٥ - شرح الأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ .
- ٨٦ - شَرْحُ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ .
- ٨٧ - شَرْحُ مَنَاسِكِ المِنهَاجِ .
- ٨٨ - شرح مِنهَاجِ النَّوَوِيِّ .

- ٨٩ - شفاء الغلل في بيان العلل .
- ٩٠ - الشمس المثيرة في معرفة الكبيرة .
- ٩١ - طبقات الحفاظ .
- ٩٢ - عرائس الأساس في مختصر الأساس ، للزمخشري .
- ٩٣ - عشاريات الأشياخ .
- ٩٤ - عشرة أحاديث عشارية الإسناد .
- ٩٥ - عشرة العاشر .
- ٩٦ - فتح الباري بشرح البخاري .
- ٩٧ - فضائل شهر رجب .
- ٩٨ - فهرست مروياته .
- ٩٩ - فوائد الاختفال في بيان أحوال الرجال ، لرجال البخاري .
- ١٠٠ - الفوائد الجمّة فيمن يجدد الدين لهذه الأمة .
- ١٠١ - قذى العين من نظم غريب البين .
- ١٠٢ - القصارى في الحديث .
- ١٠٣ - القول المسدّد في الذّب عن المسند .
- ١٠٤ - الكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشاف .
- ١٠٥ - كشف السحر عن حكم الصلاة بعد الوتر .
- ١٠٦ - لذة العيش بجمع طرق حديث «الأئمة من قريش» .
- ١٠٧ - لسان الميزان .
- ١٠٨ - المجمع المؤسّس في المعجم المفهرس .
- ١٠٩ - مختصر البداية والنهاية لابن كثير .
- ١١٠ - مختصر تهذيب الكمال .
- ١١١ - المرجمة الغيبية عن الترجمة اللبثية .
- ١١٢ - مزيد التّفّع بما رجح فيه الوقف على الرفع .
- ١١٣ - المسلسل بالأولية بطرق عليّة .
- ١١٤ - المسند المعتلي بأطراف الحنبلي .
- ١١٥ - المشتبه .
- ١١٦ - المطالب العالية من رواية المسانيد الثمانية .
- ١١٧ - المطالب العالية في زوائد الثمانية .

- ١١٨ - المقرب في بيان المضطرب .
 ١١٩ - المقصد الأحمد فيمن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد .
 ١٢٠ - الممتع في منسك المتمتع .
 ١٢١ - المنحة فيما علق به الشافعي القول على الصحة .
 ١٢٢ - منسك الحج .
 ١٢٣ - النبأ الأنبه في بناء الكعبة .
 ١٢٤ - نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .
 ١٢٥ - نزهة الألباب في الأنساب .
 ١٢٦ - نزهة القلوب في معرفة المبدل عن المقلوب .
 ١٢٧ - نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر .
 ١٢٨ - النكت الحديثية على كتاب ابن الصلاح .
 ١٢٩ - نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب .
 ١٣٠ - النيرات السبعة، ديوان ابن حجر .
 ١٣١ - هداية الرواة إلى تخريج المصاييح والمشكاة .
 ١٣٢ - هدي الساري لمقدمة فتح الباري .

مَرَضُهُ وَوَفَاتُهُ

بدأ المرض بحافظ الدنيا ابن حجر طيب الله مثواه في ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ، وفي الحادي عشر منه حضر مجلس الإملاء كما أملى في يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر المذكور مجلساً وهو متوَعك، ثم تغير مزاجه وأصبح ضعيف الحركة .

وخشي الأطباء أن يناولوه مسهلاً لأجل سنه فأشير «بلبن الحليب»، فتناوله فلانت الطبيعة قليلاً وأدى ذلك إلى نشاط... وصار مسروراً بذلك، ولكنه لم يشف من مرضه تماماً... ثم عاد إلى الكتمان وتزايد الألم بالمعدة وكان يقول هذا بقايا الغبن من سنة تسع وأربعين وتوابعها، ولم يستطع أن يؤدي صلاة عيد الأضحى الذي صادف يوم الثلاثاء، وهو الذي لم يترك صلاة جمعة ولا جماعة، وصلى الجمعة التي تلي العيد، ثم توجه إلى زوجته الحلبية، وكأنه أحس بدنوّ أجله، فاعتذر عن انقطاعه عنها واسترضاهما وكان ينشد:

ثَاءُ الثَّلَاثِينَ قَدْ أَوْهَتْ قُوَى بَدَنِي فَكَيْفَ حَالِي وَثَاءُ الثَّمَانِينَ

[البسيط]

وتردّد إليه الأطباء، وهرع الناس من الأمراء والقضاة والمباشرين. لعيادته، وقبل

منتصف شهر ذي الحجة من سنة ٨٥٢ هـ أشيع أن شيخ الإسلام قد توعك فأنشأ يقول:

(من المجتث)

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا بِي وَمَا حَوْتُهُ ضُلُوعِي
قَدْ طَالَ السَّقْمُ جِسْمِي بَنَزْلَةَ وَطُوعِي.

وكان مرضه قد دام أكثر من شهر، حيث أصيب بإسهال ورمي دم (ديسانتري)، غير أن السَّخَاوي يقول: «ولا استبعد أنه أكرم بالشهادة فقد كان طاعون قد ظهر».

ثم أسلم الروح إلى بارئها في أواخر شهر ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

واختلف مترجموه في تحديد تاريخ يوم وفاته، كما اختلفوا في تحديد يوم ولادته، على أنهم يتفقون جميعاً تقريباً على أنها - وفاته - كانت في ليلة السبت من ذي الحجة، والاختلاف ينحصر في تحديدهم لأي سبت منه، وهذا يرجع إلى أن الأرقام عرضة للتحريف أكثر من غيرها فجعلها بعضهم في الثامن والعشرين من ذي الحجة، وجعلها آخرون في التاسع عشر منه، على حين ذكرها فريق ثالث في ثامن عشر من ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ.

وترك وصيته التي نقل السَّخَاوي نصها، مستقاة من سبطه يُوْسُف بن شَاهِين، ومما ورد فيها أنه أوصى لطلبة الحديث النبوي والمواظبين على حضور مجالس الإملاء بجزء من تركته.

وفي أواخر أيامه عاده قاضي القضاة سعد الدين بن الديري الحنفي فسأله عن حاله، فأنشده أربعة أبيات من قصيدة لأبي القاسم الزَمَخْشَرِي هي:

(من الكامل)

قَرُبَ الرَّحِيلُ إِلَى دِيَارِ الْآخِرَةِ فَاجْعَلْ إِلَهِي خَيْرَ عَضْرِي آخِرَةَ
وَأَرْحَمَ مَبِيتِي فِي الْقُبُورِ وَوَحْدَتِي وَأَرْحَمَ عِظَامِي حِينَ تَبَقَى نَاخِرَةَ
فَأَنَا الْمُسَيِّكِينَ الَّذِي أَيَّامُهُ وَلَدَتْ بِأَوْزَارِ غَدَتْ مُتَوَاتِرَةَ
فَلَيْتَن رَحِمْتَ فَأَنْتَ أَكْرَمُ رَاحِمِ فَبِحَارِ جُودِكَ يَا إِلَهِي زَاخِرَةَ

وصلي عليه بمصلاة بكتمر المؤمن، حيث أمر السلطان جقمق بأن يحضر إلى هناك ليصلي عليه، وتقدم في الصلاة عليه الخليفة بإذن من السلطان.

وحضر الشيوخ وأرباب الدولة وجمع غفير من الناس، وازدحموا في الصلاة عليه حتى حزر أحد الأذكياء من مشى في جنازته بأنهم نحو الخمسين ألف إنسان.

ومن شدة حب الناس، وإكرامهم له تصور البعض أن الخضر صلى عليه كما ذكر ذلك صاحب مفتاح السعادة، فقال: ومن جملة من صلى عليه «الخضر عليه السلام رآه عصابة من الأولياء».

وكان يوم موته عظيماً على المسلمين وحتى على أهل الذمة، وشيعته القاهرة إلى مدفنه في القرافة الصغرى، وتزاحم الأمراء والأكابر على حمل نعشه، ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط، فدفن تجاه تربة الديلمي بتربة بني الخروي بين مقام الشافعي ومقام سيدي مسلم السلمي، وكانت وصيته خلاف ذلك، وقد سنحت لي الفرصة بزيارة قبر الحافظ ابن حجر رحمه الله، فتبين لي أنه يقع في مسافة تقدر بحوالي ١٥٠٠ م من مقام الإمام الشافعي.

وقيل: إن السماء أمطرت على نعشه مطراً خفيفاً فعد ذلك من النوادر.

ذَكَرُ مَنْ رَفَأَهُ:

وما أحقه بقول ابن دريد في قصيدة طويلة:

البيسط:

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَمْ تُتْلَفْ بِهَا رَجُلًا
كَانَ الزَّمَانُ بِهِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ
كَأَنَّ وَأَيَّامُهُ الْغُرَّتِي جُعِلَتْ
بَلْ أَبْلَغْتَ عَلِمًا لِلدَّيْنِ مَنْصُوبًا
وَالآنَ أَصْبَحَ بِالتَّكْدِيرِ مَقْطُوبًا
لِلْعِلْمِ نُورًا وَلِلتَّقْوَى مَحَارِبًا

وبقول غيره:

الكامل:

ذَهَبُ الْعَلِيمِ بَعِيْبُ كُلِّ مُحَدِّثٍ
وَبِكُلِّ وَهْمٍ فِي الْحَدِيثِ وَمُسْكِلٍ
يُعْنَى بِهِ عُلَمَاءُ كُلِّ بِلَادٍ
وَبِكُلِّ مُخْتَلَفٍ مِنَ الْإِسْنَادِ

وبقول غيره.

الوافر:

بَكَيْتُ عَلَى فِرَاقِكَ كُلَّ يَوْمٍ
وَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ بِقَدْرِ شَوْقِي
وَأَمَلَيْتُ الْحَوَارِ مِنَ الْجُفُونِ
لَمَلَأْتُهُ الْعُيُونُ مِنَ الْعُيُونِ

وبقول غيره:

البيسط:

رُزَّةٌ أَلَمَ فِقْلَبُ الدَّهْرِ فِي وَهَجٍ
وَأَغْفَلُ النَّاسِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْهَوَجِ

مَهْوُلٌ فَهَوَّ بِتَشْقِيْقِ الصُّدُوْرِ حَجِي
فَكُلُّ فَجٍّ بِهٍ عَالٍ مِنَ اللَّجَجِ
إِذْ كُتِلُ شَخْصٍ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي لَجَجِ
غَلَبُ الرِّجَالِ لِمَا تُبْدِي مِنَ الْحُجَجِ
لَمَّا سَمِعْنَا بِدَاعٍ، مُقْبِلٍ سَمِجٍ
قَدْ مَاتَ مَنْ تَهَزَمَ الْأَهْوَالُ حِينَ نُجِي
مَنْ خَلَقَهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَرَجِ
إِذَا وَحَقَّقَكَ جُدْنَا فِيكَ بِالْمُهَجِ
لَهَا الْمَنَايَا إِلَيْكَ الدَّهْرُ مِنْ وَلَجِ
بِعَهْدٍ وَدٌّ لَكُمْ بِالرُّوْحِ مُمْتَزَجِ
بِهَا نَهَاكَ مِنَ الْإِخْصَاءِ بِالتَّبَجِ
فَأَنْتَ لِلصَّبْرِ صَبٌّ بِالْغَرَامِ شَجِي
تَبِيْتُ تَرْفَعُهُ آيَاتُ ذِي الدَّرَجِ
كَأَنَّهُ فِي الدِّيَاغِي بِالْحِرَابِ وَجِي
شِهَابٌ فَضْلِكَ يُغْنِيهِ عَنِ الشُّرَجِ
يَا لَهْفَ قَلْبِي فَمَا صُنِحَ بِمُنْبَلَجِ
وَفَقَدْ غَيْرَكَ قَدْ يُلْفَى مِنَ الْفَرَجِ
فَوَقْتُهُ لَيْسَ حَمَالٌ إِلَيْهِ يَجِي
حَمَيْتَ آفَاقَهَا عَنْ مَارِدٍ عَلِجِ
فَأَنْتَ فِي عِلْمِكَ الْأَشْيَاءَ عَلَى ثَلَجِ
كَأَنَّمَا كُنْتَ مِسْكَاً طَيِّبَ الْأَرْجِ
لَمَّا تَرَحَّلْتَ صَارَ النَّاسُ فِي مَرَجِ
فَبِعَدِكَ الْيَوْمَ لَا تَسْأَلُ عَنِ الْهَمَجِ
فَتَحْتَ كُلِّ عَمٍ مِنْهُمْ وَمُرْتَجِ (١)
إِلَّا أَنْحَى مِنْهُ ظَهْرٌ غَيْرَ ذِي عَوَجِ
لَدَيْكَ يَا حَبْرُ بِالْأَمَالِ بِالْحُجَجِ
طَرْفِي بِمُمْتَنِعٍ مِنْ وَحْيِكَ الْبِهَجِ

وَلِلْقُلُوبِ وَجِيبٌ فِي مَرَازِمِهَا
وَلِلْعُيُونِ أَنْهَمَالٌ كَالْغَمَامِ بَكَا
يَا وَاحِدَ الْعَضْرِ يَا مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ
يَا شَيْخَ الْإِسْلَامِ يَا مَوْلى لَقَدْ خَضَعْتُ
يَا بَرَّ حَلِمٍ بِخَوْزِ الْعِلْمِ قَدْ تَرَكْتُ
أَصَمَّ أَسْمَاعِنَا لَمَّا تَلَا سَحْرًا
قَاضِي الْقَضَاةِ الْمُفْدَى مِنْ بَنِي حَجْرٍ
فَلَوْ رَضِي الدَّهْرُ مَنَّا فِدِيَةً عَظُمْتُ
وَلَوْ حُمِيتَ بِضَرْبِ السَّيْفِ مَا وَجِدْتُ
فِي حَقِّ عَهْدِكَ مَا زِلْنَا ذَوِي شَغْفِ
حُقَّتْ سَجَايَاكَ وَالْأَلْبَابُ قَدْ رَجَحَتْ
أَلْفَتَ يَا حُلُوًّا، مَرَّ الصَّبْرُ تَرْشَفُهُ
مَنْ لِلْفَيَّامِ بِجُنْحِ اللَّيْلِ مُجْتَهِدًا
تُعْلِي النَّحِيبَ خُضُوعًا وَالْأَسَى قَلْقَا
قَدْ كَانَ مِضْرُكَ لَيْلًا كَالنَّهَارِ بِهِ
وَالْيَوْمَ بَعْدَكَ مِثْلُ اللَّيْلِ فِي سَدْفِ
لَكَأَنَّ فَقْدَكَ فَقَدْ النَّاسُ كُلَّهُمْ
مَنْ لِلْأَحَادِيثِ يُخَيِّبُهَا وَيَحْفَظُهَا
قَدْ كُنْتَ لِلشُّبَّةِ الْغَرَّا شِهَابَ غَلَا
مَنْ كَانَ فِي عِلْمِهِ فِي الشُّكِّ مُرْتَبَكَأ
وَأَنْتَ أَذْكَى السُّورَى قَلْبًا وَرَأْفَةً
لَهْفِي عَلَيْكَ شِهَابَ الدِّينِ مِنْ رَجُلٍ
قَدْ كُنْتَ حَافِظَهُمْ فِي كُلِّ مُغْضَلَةٍ
كَانُوا إِذَا أَوْهَمُوا مَعْنَى وَأَخْرَسَهُمْ
لَمَّا رَكِبْتَ عَلَى الْحَدْبَاءِ مَا أَحَدٌ
رُوْحِي فِدَاءً لِبَالٍ قَدْ ظَفِرَتْ بِهَا
أَرُوقِ سَمْعِي بَدْرُ التُّطُقِ مِنْكَ وَمَا

(١) مرتج: المرتج: الذي استغلق عليه الكلام.

مَا كُنْتُ مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّتْ بِمُبْتَهَجٍ
 حُزْنِي عَلَيْكَ وَقَلْبِي جَدُّ مُلْتَعَجٍ
 فَخَوَّهَا بَعْدَ بَعْدٍ مِنْكَ لَمْ أَعْجِ
 وَجُودِ أُنْسِكَ فَأَعْلَمَ ذَاكَ وَأَبْتَهَجِ
 مِنْ كُلِّ حَبْرٍ لِسُبُلِ الْخَيْرِ مُتْبَهَجِ
 وَالْجَمْعُ مِنْ شِدَّةِ الْإِصْغَاءِ لَمْ يَمْجِ
 بِقَوْلِكَ الْعَذْبِ مِثْلًا قَطُّ سُرَّ نَجِي
 وَيَا بَكَّائِي طَوَالَ الدَّهْرِ وَالْأَبَجِ (١)
 رَكَّبْتُ فِيكَ مَعَانِيهِ مِنَ الْبُرْجِ
 إِلَى لِسَانِ بِأَنْوَاعِ الرُّتَا لَهَجِ (٢)
 مَا هِيَجَ الْوَزْقُ قَلْبًا فِيكَ ذَا وَهَجِ
 يَا بَخْرُ يُخَيِّ بِقَاعِ الْأَرْضِ بِالنَّبَجِ

كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا فَيَا أَسْفَى
 كَلًّا لَعْمَرِي وَإِنِّي فَالِقُ كِبِيدِي
 وَلَا أَحِبُّ دِيَارًا قَدْ قُبِضَتْ بِهَا
 نَعْمٌ وَأَبْغَضْتُ وَاللهَ الْحَيَاةَ بِلَا
 لَهْفِي عَلَى مَجْلِسِ الْإِمْلَا وَحَاضِرِهِ
 كَمْ فِيهِ مِنْ رَاسِ رَاسِ هُزٍّ مِنْ عَجَبِ
 كَأَنَّا لَمْ نَكُنْ يَوْمًا لَدَيْكَ وَلَا
 فَيَا دَوَامَ أَفْتِكَارِي لِلشُّرُورِ بِكُمْ
 لِأَمْلَانِ بِسَيْطِ الْأَرْضِ مِنْ أَدَبِ
 جَمَعْتُ قَلْبًا بِحُبِّ فِيكَ مُمْتَلِكًا
 عَلَيْكَ مِنِّي تَحِيَّاتٌ أُرَدِّدُهَا
 وَجَادَ مَهْدَكَ فِي صَوْبِ الرِّضَا مُزَّنْ

ومنهم العلامة الشَّهَابُ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِجَازِي فَأَنْشَدَنِي لَفْظَهُ لِنَفْسِهِ

قوله:

الكامل:

وَقُفُّوْهَا شَيْئًا فَشَيْئًا سَائِرَةً
 لَمْ تَرْضَ كَانَتْ عِنْدَ ذَلِكَ خَاسِرَةً
 عَنِ رَبَّنَا الْبِرُّ الْمُهَيِّمِنِ صَادِرَةً
 قَدْ خَلَفَ الْأَفْكَارَ مِنَّا حَائِرَةً
 مَنْ كَانَ أَوْحَدَ عَضْرِهِ وَالنَّادِرَةَ
 لَمْ تَرْفَعِ الدُّنْيَا خَصِيمًا نَاطِرَةً
 أَرَى عَلَى عَدَدِ التُّجُومِ مَكَائِرُهُ
 قَبْلُ عَلَيَّ فِي الدُّنَا وَالْآخِرَةِ
 بِالْكَسْرِ جَاءَ لَهُ فَأَضْحَى جَابِرَةً
 مِنْ بَعْدِ ذَا الْحَجَرِ الْمُكْرَمِ بَائِرَةً

كُلُّ الْبَرِيَّةِ لِلْمَنِيَّةِ صَائِرَةٌ
 وَالنَّفْسُ إِنْ رَضِيَتْ بِذَا رِبْحَتْ وَإِنْ
 وَأَنَا الَّذِي رَاضٍ بِأَحْكَامِ مَضَتْ
 لَكِنْ سَتَمْتُ الْعَيْشَ مِنْ بَعْدِ الَّذِي
 هُوَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْمُعْظَمِ قَدْرُهُ
 قَاضِي الْقَضَا الْعَسْقَلَانِيُّ الْأَذْهِي
 وَشَهَابُ دِينِ اللهِ ذُو الْفَضْلِ الَّذِي
 لَا تَعْجَبُوا لِعُلُوِّهِ فَأَبْوَهُ مِنْ
 هُوَ كِيمَا الْعِلْمِ وَكَمْ مِنْ طَالِبِ
 لَا يَدْعُ أَنْ عَادَتْ عُلُومُ الْكِيمِيَا

(١) الأبيج محرقة الأبد: القاموس المحيط ١/ ١٠٠.

(٢) الرُّتَا مقصورة ضرورة، والرتاء تعداد محاسن الميت.

لَهْفِي عَلَى مَنْ أَوْزَيْتَنِي حَسْرَةً
لَهْفِي عَلَى الْمَدْحِ أَسْتَمَالَتْ لِلرُّثَا
لَهْفِي عَلَيْهِ عَالِمًا، بِوَفَاتِهِ
لَهْفِي عَلَى الْإِنْمَاءِ عُطِّلَ بَعْدَهُ
لَهْفِي عَلَيْهِ حَافِظَ الْعَصْرِ الَّذِي
لَهْفِي عَلَى الْفِقْهِ الْمُهَذَّبِ وَالْمُحَرَّرِ
لَهْفِي عَلَى النَّخْوِ الَّذِي تَسْهَلُهُ
لَهْفِي عَلَى اللَّغَةِ الْغَرِيبَةِ كَمْ أَرَا
لَهْفِي عَلَى عِلْمِ الْعَرُوضِ تَقَطَّعَتْ
لَهْفِي عَلَيْهِ خِزَانَةُ الْعِلْمِ الَّتِي
لَهْفِي عَلَى شَيْخِي الَّذِي سَعِدْتُ بِهِ
لَهْفِي عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي حَيْثُ كَمْ
لَهْفِي عَلَى عُذْرِي عَنِ اسْتِيفَاءِ مَا
لَهْفِي عَلَى لَهْفِي وَهَلْ ذَا مُسْعِدِي
لَهْفِي عَلَى مَنْ كُلَّ عَامٌ لِلْهِنَا
وَالآنَ فِي ذَا الْعَامِ جَاءُوا لِلْعِزَا
قَدْ خَلَفَ الدُّنْيَا خَرَابًا بَعْدَهُ
وَبِمَوْتِهِ شَقِي الْفُؤَادُ وَأَعْلَمُ الْ
وَلِي الْمَعَاجِرُ طَابَقَتْ إِذْ لِلرُّثَا
فَكَأَنَّهُ فِي قَبْرِهِ سِرٌّ غَدَا
وَكَأَنَّهُ فِي اللَّخْدِ مِنْهُ ذَخِيرَةٌ
وَكَأَنَّهُ فِي رَمْسِهِ سَيْفٌ نُوِي
وَكَأَنَّهُ كُشِفَ الْغِطَاءُ لَهُ فَإِنْ
وَعَدَا بِأَيَّاتِ الرُّثَا مُتَمَثِّلًا

دَرْسٌ^(١) الدُّرُوسِ عَلَيْهِ إِذْ هِيَ حَاسِرَةٌ
وَقِصُورٌ آيَاتِي غَدَتْ مُتَقَاصِرَةٌ
دَرْسَتْ دُرُوسٌ وَالْمَدَارِسُ بِأَيْرَةٍ
وَمَعَاهِدِ الْأَسْمَاعِ إِذْ هِيَ شَاغِرَةٌ
قَدْ كَانَ مَعْدُودًا لِكُلِّ مُنَاطِرَةٍ
حَاوِيٍ الْمَقْصُودِ عِنْدَ مُحَاوَرَةٍ
مُغْنِي اللَّيْبِ مُسَاعِدٌ لِمَذَاكَرَةٍ
نَا مُعْرِبًا بِصِحَاحِهَا الْمُتَظَاهِرَةِ
أَسْبَابُهُ بِفَوَاصِلِ مُتَغَايِرِهِ
كَانَتْ بِهَا كُلُّ الْأَفَاضِلِ مَاهِرَةٍ
صَحْبٌ وَأَوْجِهَ نَاطِرِيهِ نَاضِرَةٍ
أَمَلَا التَّوَاحِي بِالتَّوَاحِ مُبَادِرَةٍ
تَخْوِي وَعَجَزِي أَنْ أَعْدَّ مَائِرَةٍ
أَوْ كَانَ يَنْفَعُنِي شَدِيدٌ مُحَادِرَةٍ
تَأْتِي الْوُفُودُ إِلَيَّ حِمَاهُ مُبَادِرَةٍ^(٢)
فَهِهِ وَعَادُوا بِالدُّمُوعِ لَهَا مِرَةٍ^(٣)
لَكِنَّمَا الْأُخْرَى لَدَيْهِ عَامِرَةٍ
عَيْنِ أَنْتَنَتْ فِي حَالَتِيهَا شَاغِرَةٍ
أَنَا نَاطِمٌ وَهِيَ الْمَدَامِعُ نَاشِرَةٍ
فِي الصَّدْرِ، وَالْأَفْهَامُ عَنْهُ قَاصِرَةٍ
أَعْظَمَ بِهَا دُرُّ الْعُلُومِ الْفَاحِرَةِ
فِي الْعَمِيدِ مَجْبُوءٌ لِيَوْمِ الثَّائِرَةِ
قَرُبْتُ مَنِيئُهُ أَفَاضَ مَحَاجِرَةٍ
وَجَا بِهَا بَعْضُ الصَّحَابِ وَسَارَرَةٍ^(٤)

(١) انقطاع الدروس .

(٢) الهنا بمعنى التهتة .

(٣) والعزا بمعنى التعزية .

(٤) من السر الذي أسر به إليه .

وَنَعَى بِهَا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ نَفْسَهُ
وَلِصَاحِبِ الْكَشَافِ يُعْزَى نَظْمُهَا
وَأَنَا الَّذِي ضَمَّتْهَا مَرْثِيَتِي
قَرُبَ الرَّحِيلِ إِلَى دِيَارِ الْآخِرَةِ
وَأَزَحَمُ مَبِيتِي فِي الْقُبُورِ وَوَحَدَتِي
فَأَنَا الْمَسِيكِينَ الَّذِي أَيَّامُهُ
فَلْتُنْ رَحِمْتَ فَأَنْتَ أَكْرَمُ رَاحِمٍ
هَذَا لَعُمْرِي آخِرُ الْآيَاتِ إِذْ
وَأَنَا أَعُوذُ إِلَى رِثَائِي عَوْدَةً
فَهَرْتَنِي الْأَيَّامُ فِيهِ فَلَيْتَنِي
هَجَرْتَنِي الْأَخْلَامُ بَعْدَكَ سَيِّدِي
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلَيْمَتْ أَنْتَ الَّذِي
وَسَهَرْتُ مُذْ صَرَخَ النَّعِيُّ بِزَجْرَةِ
وَرَزْنَتْ فِيهِ فَلَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ
رُزْءًا، جَمِيعُ النَّاسِ فِيهِ وَاحِدٌ
يَا نَوْمُ، عَيْنِي لَا تَلْمُ بِمُقْلَتِي
يَا دَمْعُ، وَأَسْقِي تُرْبَهُ وَلَوْ أَنَّهَا
يَا خُبْرُ فَأَزْحَلْ لَيْسَ قَلْبِي فَارِعَاً
يَا نَارَ شَوْقِي بِالْفِرَاقِ تَأَجَّجِي
يَا قَبْرُ، طِبْ قَدْ صِرْتَ بَيْتَ الْعِلْمِ أَوْ
يَا مَوْتُ، إِنَّكَ قَدْ نَزَلْتَ بِذِي النَّدَى
يَا رَبِّ فَأَزْحَمُهُ وَسَقِّ ضَرْبَهُ
يَا نَفْسُ صَبْرًا فَالْتَأَسِّي كَائِنُ
الْمُضْطَفَى زَيْنُ النَّسِيِّنِ الَّذِي
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا صَالَ الرَّدَى
وَعَلَى عَشِيرَتِهِ الْكِرَامِ وَاللَّهِ

أَكْرَمُ بِهَا يَا صَاحِ نَفْسًا طَاهِرَةً
وَالْعَدُّ مِنْهَا أَرْبَعٌ مُتَّفَاخِرَةً
جَهْرًا وَأَوَّلُهَا بِغَيْرِ مُتَاكِرَةٍ
فَأَجْعَلْ إِلَهِي خَيْرَ عُمْرِي آخِرَةٍ
وَأَزْحَمُ عِظَامِي حِينَ تَبْقَى نَاحِرَةٍ
وَلَسْتُ بِأَوْزَارٍ غَدَتْ مُتَوَاتِرَةً
فِيحَارُ جُودِكَ يَا إِلَهِي زَاخِرَةٍ
هِيَ أَرْبَعٌ كَمَلْتُ تَرَاهَا بَاهِرَةً
تَجَلُّو لِسَامِعِهَا بِغَيْرِ مُنَافِرَةٍ
فِي مِضْرَمْتُ وَمَا رَأَيْتُ الْقَاهِرَةَ
وَاحِرًا قَلْبٍ قَدْ رُمِيَ بِالْقَاهِرَةَ
كَانَتْ عَلَيْكَ النَّفْسُ قَدَمًا حَازِرَةً
فَإِذَا هُمْ مِنْ مُقْلَتِي بِالسَّاهِرَةَ
أَوْلَيْتَ أَنِّي قَدْ سَكَنْتُ مَقَابِرَةَ
طُوبَى لِنَفْسٍ عِنْدَ ذَلِكَ صَابِرَةَ
فَالْتَوْمُ لَا يَأْوِي لِعَيْنِ سَاهِرَةَ
بِعُلُومِهِ جَرَّتِ الْبِحَارُ الزَّاخِرَةَ
سَكَنْتُهُ أَحْزَانٌ غَدَتْ مُتَكَاثِرَةَ
يَا أَدْمُعِي بِالْمُزْنِ كُونِي سَاجِرَةَ^(١)
عَيْنًا بِهِ إِنْسَانٌ قَطَبُ الدَّائِرَةَ
وَمِذْ اسْتَضَيْفَتْ حَبَاكَ نَفْسًا خَاطِرَةَ
بِسَحَائِبٍ مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ غَامِرَةَ
بِوَفَاةِ أَعْظَمِ شَافِعٍ فِي الْآخِرَةَ
حَازَ الْعُلَا وَالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةَ
فِينَا وَجَرْدٌ لِلْبَرِيَّةِ بَاتِرَةَ
وَعَلَى صَحَابَتِهِ التُّجُومِ الزَّاهِرَةَ

ومنهم الشَّهابُ أحمد بن محمد بن علي المنصوري صاحب القصيدة الماضية

(١) وإذا البحار سُجِّرَتْ (فهي بالجيم وليست بالخاء).

ذكرها في المدائح، فقال يوم وفاة صاحب الترجمة:

الرَّجَزُ

قَدْ بَكَتِ الشُّخْبِ عَلَيَّ قَاضِي القُضَاةِ بِالمَطَرِ
وَأَنهَدَمَ الرُّكْنَ الَّذِي كَانَ مَشِيداً مِنْ حَجَرِ

ومنهم الفاضل أبو هريرة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عثمان بن النقاش الأصم

البيسط:

والمُرْسَلَاتِ بِمَاءِ الغَيْثِ وَالْمَطَرِ
عَلَى المَعَاهِدِ وَالرَّوَضَاتِ وَالْأَثَرِ
فِي الحُسْنِ مُعْتَمِدٌ وَالضَّعْفِ لِلغَيْرِ
وَالرَّبْعِ عَافٍ وَمَخْتَاجٌ إِلَى الحَجَرِ
دَعَهَا سُمَاوِيَّةٌ تَجْرِي عَلَيَّ قَدْرٍ
يَا عَيْنُ، جُودِي وَلَا تُبْقِي وَلَا تَذْرِي
قَاضِي القُضَاةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ فِي الأَثَرِ
بِأَحْمَدَ بَيْنَ عَلِيٍّ ذِي الرُّخْلَةِ الحَجَرِ
فِي عَضْرَتِنَا غَيْرَ نَزْرٍ قَلَّ فِي العُصْرِ
وَحَلَّ عَنْكَ سَوَادُ الطُّرْسِ بِالحَبْرِ
الهاشِمِيِّ المُضْطَفَى المَبْعُوثِ مِنْ مُضَرٍ
بِكُرِّ الصِّدِّيقِ مَعَ الفَارُوقِ^(١) مِنْ عُمَرِ
ثُمَّ اخْتَلَفْنَا بِكَأ فِي الصَّخْرِ والحَجَرِ
وَمَا حَوَتْ مِنْ فَخَارِ العِلْمِ وَالخَفْرِ
مِنْ ثَغْرِ مَبْسَمِهِ المَنْظُومِ بِالدُّرِّ
لَيْسَ العِيَانُ^(٢) كَمَا قَدْ قِيلَ كَالخَبْرِ
فَحَوْلُ الحُزْنِ بِالإِسَادِ لِلحَجَرِ
رُمِي بِهَا زُحَلٌ بِالقُوسِ وَالوَتْرِ
أَبِيهِ مِنْ عَبْرَةِ تَجْرِي بِبِلَا ضَجْرِ

فَمَا نَبَّكَ بِالقَامُوسِ الغَامِضِ الزَّجْرِ
مُذْكَراً لَكَ بِالأَذْكَارِ ذَا أَسْفِ
عَلَى دِيَارٍ إِذَا صَحَّ الحَدِيثُ وَلِي
عَلَى رِبَاعٍ خَلَا دَرَسُ الحَدِيثِ بِهَا
وَقُلْ لِذِي عَذَلٍ فِي عَبْرَةِ سَمَحَتْ
وَقُلْ لِعَيْنِي الَّتِي بِالدَّمْعِ قَدْ نَزَحَتْ
وَأَبْكَى بِمَوْجٍ وَمَا المِقيَاسُ يَخْضُرُهُ
قَاضِي القُضَاةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ سُمِّي
أَكْرَمَ بِهَا مِدْحَةً مَا حَازَهَا أَحَدٌ
وَعِ الكِتَابَةَ وَأَحْفَظَهَا وَسُقُ سَنَداً
يَا مَوْتُ، ذَكَرْتَنِي مَوْتُ النَّبِيِّ بِهِ
ذَكَرْتَنِي العُمَرَيْنِ^(١) الصَّاحِبِينَ أبا
يَا خَنْسُ هَا أَذْمِعِي مَعَ دَمْعِكَ أَتَلَفَا
يَا خَنْسُ، لَوْ نَظَرْتَ عَيْنَاكَ لَمَتَّهُ
يَا خَنْسُ، لَوْ سَمِعْتَ أَذْنَاكَ مَنطِقَهُ
يَا خَنْسُ، إِنِّي عَنِ عَيْنٍ لَهُ نَظَرْتُ
يَا خَنْسُ، قَدْ قَلَّتِ فِي صَخْرٍ مَرَاتِيهِ
مُصِيبَةٌ عَمَّتِ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا
بِالبَحْرِ وَالثَّهْرِ وَالبَحْرَيْنِ إِذْ جُمِعَا

(١) يقال العمرين يعني أبا بكر وعمر.

(٢) العيان (بفتح العين).

أَوْ نَكَرْتَنِي بِوَقْتِ الصَّيْفِ فِي السَّحْرِ
 جَاهًا وَعِلْمًا وَمَا يُزْرَى مِنَ الْبَدْرِ
 هُمُ النُّجُومُ وَوَجْهُ الشَّيْخِ بِالْقَمَرِ
 مِنْ حَوْلِهِ أَنْجُمٌ كَالْأَنْجُمِ الزُّهْرِ
 رِجَالُهُ سَنَدٌ فِي مُسْنَدِ الْخَبْرِ
 يَسُوقُهُ بَعْدَ تَحْوِيلٍ مِنَ الشُّطْرِ
 عَالٍ إِلَى سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالْبَشْرِ
 سَوَاقِ الْأَسَانِيدِ فِي إِمْلَائِهِ الْجَهْرِ
 أَوْ فَسَّرَتْ آيَةً فِي مُحْكَمِ الشُّورِ
 أَوْ رُبِّبَتْ سَنَدًا مِنْ نُخْبَةِ الْفِكْرِ
 يَسْتَخْرِجُ الْكُلَّ مِنْ خَرْمٍ مِنَ الْإِبْرِ
 بِمَنْزِلِ دَحِصٍ كَقَشْعَمِ الْحَجْرِ
 وَنُقِطَتْ مُزْنَةٌ مِنْ نَسْمَةِ السَّحْرِ
 أَذْكَى مِنَ الْمَسْكِ وَالنَّدَا الذَّكِيِّ الْعَطْرِ
 وَالْحُورُ قَدْ زَيَّنَتْ بِالْحَلِيِّ فِي السَّرِّ
 وَهَلْ يُقِيدُ عَسَى مَعَ سَابِقِ الْقَدْرِ
 وَلَيْسَ ذُو حَذَرٍ يَنْجُو مِنَ الْقَدْرِ
 وَكَمْ مَعَانٍ خَفَتْ تَأْتِيكَ فِي الصُّورِ
 قَدْ جَاءَ مُتَّقِشًا كَالنَّقْشِ فِي الْحَجْرِ
 وَعَيَّيُوا وَجْهَكَ الْمَحْبُوبَ فِي الْقَبْرِ
 سَبَطَ مِنَ الْحُسَيْنِ الْخُلُقِ وَالْبَشْرِ
 عَمَّتْ نَجِيًّا وَمَنْ فِي دِينِهِ الْخَطَرُ
 مِنْ لَوْلَا رَطْبِ عَذْبِ ذَكِيِّ عَطْرِ
 تَخَذُوا عَلَى سُنَّةِ الْهَادِي النَّبِيِّ الْمُضْطَرِيِّ
 فَاللَّهُ يَسْتُرُهُ فِي الْوَرْدِ وَالصَّدْرِ
 يَعُدُّهَا حَجَلًا مِنْ أَعْظَمِ الْكُبْرِ
 عَلَى نَبِيِّ الْهُدَى وَالْبَشْرِ وَالْبَشْرِ
 بِهِمْ هُدَى أُمَّمٍ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضْرِ
 بِزُورَةِ الْمُصْطَفَى وَالْبَيْتِ وَالْحَجْرِ

إِنْ ذَكَرْتَنِي بِوَقْتِ صَخْرهَا غَسَقًا
 فَكُلُّ أَوْقَاتِي الْعَرَا مُسْبَلَةً
 شَبَّهُتُهُ جَالِسًا فِي الدَّرْسِ فِي فِتْنَةٍ
 وَهُمْ طِبَاقٌ وَهُمْ يُهْدَى السَّيْلُ بِهِمْ
 هُمُ الرَّجَالُ وَلَكِنْ شَيْخُهُمْ رَجُلٌ
 سَادَ الرَّجَالُ وَكَمْ قَدْ سَادَ مِنْ رَجُلٍ
 يُمْلِي الْحَدِيثَ بِيَرْسِ حَوَى سَنَدًا
 تَالَهُ لَوْ سَمِعْتَ حُذَاقُ شَرْعَتِنَا
 وَلَوْ رَأَوْا يَدَهُ فِي فَرْعِ رَوْضَتِهِ
 أَوْ مَا يُوَصِّلُهُ فِي الدِّينِ مُعْتَقَدًا
 أَوْ أَظْهَرْتَ حِكْمَةً لِلشَّافِعِيِّ خَفَتْ
 أَثْنُوا عَلَيْهِ وَمَنْ أَضْحَى يُخَالِفُهُ
 أَبْكَى عَلَيْهِ وَقَدْ شَالُوا جَنَازَتَهُ
 أَنْفَى مِنَ الثَّلْجِ إِشْرَاقًا وَرَبِيعَتَهَا
 وَبَشَّرَتْ بِرِضَا الرَّحْمَنِ خَالِقِهِ
 وَعَدَّتُهُ قَائِلًا لِلْقَلْبِ مِنْهُ عَسَى
 يَا قَلْبُ، قَدْ كُنْتَ تَخْشَى الْمَوْتَ ذَا حَذَرٍ
 وَأَنْتَ لِلْعَالَمِ النَّقَّاشِ مُتَسَبِّبٌ
 خَفَتْ الْمُنُونَ وَمَا قَدْ كُنْتَ تَحْسَبُهُ
 إِنْ غَابَ شَخْصُكَ يَا مَوْلَايَ عَنْ نَظْرِي
 فِي أَسَارِيرِكَ الْحَسَنَاءِ مُشْرِقَةً
 يَا مَنْ مَرَّاحِمُهُ لِلْخَلْقِ وَاسِعَةٌ
 أَجْعَلْ عَلَى مَثْنِ هَذَا الْقَبْرِ سَابِغَةً
 وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ يُعْزَى لِمَذْهَبِهِمْ
 وَقُلْ لِمَنْ سَمِعَ الْآيَاتِ يَسْتُرُهَا
 قَدَمْتُهَا سِلْعَةً مُزْجَاً وَنَاطِمَهَا
 وَأَذُنٌ بِسُخْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ ثُمَّ رِضَاً
 وَاللَّهِ وَجَمِيعِ الصَّحْبِ قَاطِبَةً
 مَا غَرَّدَتْ وَرُزْقُهُ فِي الْأَيْكِ أَصْرَةً

لَهُ الْعُلُومُ وَمَا يُرَوَى مِنَ الْأَثَرِ
بِهِ دَرَسْتُ فَمَا تَلْقَوْنَ مِنْ أَثَرِ
[الكامل]:

قَبِضَ الْإِمَامُ الْعَسْقَلَانِيَّ الشَّافِعِيَّ
أَنْ تَلْحَقَنِي هَذَا الْإِمَامَ وَتَابِعِي
[المجتث]:

عَلَيْكَ يَا عَسْقَلَانِي
إِذْ مَا سَوَى اللَّهِ فَنَانِي
[الكامل]:

فَأَعْدُزُ إِذَا فَقَدَ الْمُتَيْمُّ نَاطِرَهُ
لَعْدَا لَهُ بَعْدَ الْمَلَامَةِ عَاذِرَهُ
طُولِ الْمَدَى لَمْ يَلْقَ يَوْمًا آخِرَهُ
أَسْفَا عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ النَّادِرَهُ
عَنْ وَضْفِهِ أَفْهَامُ مِثْلِي قَاصِرَهُ
أَبْوَابِهِ تَأْتِي الْوُفُودُ مُهَاجِرَهُ
فِيهِ فَكُونِي لِلْمَدَامِيعِ نَائِرَهُ
سَلَفْتُ وَكَانَتْ بِالتَّوَاصِلِ زَاهِرَهُ
أَبْدَاً وَلَمْ يَرِ مِثْلَهُ مَنْ عَاصِرَهُ
مَا مِثْلُهُ هُوَ دُرَّةٌ هِيَ فَاخِرَهُ
أَبْدَاً إِلَيْهِ كُلِّ وَقْتِ سَائِرَهُ
كَانَتْ لَهُ تَأْتِي التُّجَارُ مُبَادِرَهُ
أَضَحَّتْ تِجَارَتُكُمْ لَدَيْكُمْ بِأَيْرَهُ
وَمُدَبَّجَاً وَلَهُ مَعَانِ ظَاهِرَهُ
جُمَلَاً وَأَخْبَارَاً غَدَتْ مُتَوَاتِرَهُ
فِيهِ وَأَعْجَزُ أَنْ أَعُدَّ مَائِرَهُ
جَقَّتْ وَلَمْ تُنْسِكْ يَدَاهُ مَحَابِرَهُ

مَوْتُ الْإِمَامِ شِهَابِ الدِّينِ قَدْ جَزَعَتْ
وَقَالَ رَبُّنَا عُلُومِ الشَّرْعِ مُكْتَبَاً

إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ مِنْ بَعْدِ مَا
يَا نَفْسُ، طِيبِي بِالْمَمَاتِ وَحَافِظِي

بَكَتْ سَمَاءٌ وَأَرْضٌ
لِكَيْتَسَلَّاسِي

الْجَفْنُ قَدْ حَاكَى السَّحَابَ وَنَاطِرَهُ
لَوْ أَنَّ عَاذِلَهُ رَأَى مَا قَدْ رَأَى
يَا عَاذِلِي، دَعْنِي فَلِي حُزْنٌ عَلَيَّ
ذَابَ الْفُؤَادُ وَقَدْ تَقَطَّعَ حَسْرَةً
أَعْنِي شِهَابِ الدِّينِ ذَا الْفَضْلِ الَّذِي
الْعَسْقَلَانِيُّ^(١) الَّذِي كَانَتْ إِلَيَّ
يَا عَيْنُ، إِنِّي نَاطِمٌ مَرْثِيَّةً
لِلَّهِ أَيَّاماً بِهِ وَلِيَالِيَاً
تَاللهِ، لَمْ يَأْتِ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ
شَهَدْتُ لَهُ كُلَّ الْعُقُولِ بِأَنَّهُ
دَانَتْ لِطِفْتِهِ الْعُلُومُ فَلَمْ تَزَلْ
يَا أَيُّهَا الشُّعْرَاءُ، هَذَا سُوفُوكُمْ
وَالْيَوْمَ أُغْلِقُ بَابَهُ فَلَا جِلَّ ذَا
كَمْ مِنْ حَدِيثٍ قَدْ رَوَاهُ مُسَلَّسَاً
وَكَذَا غَرِيباً مُسْتَنْدَاً وَمُصَحَّحَاً
إِنِّي لِأَعْجَزُ أَنْ أَعُدَّ فَضَائِلَاً
كَمْ طَالِبِ أَقْلَامُهُ مِنْ بَعْدِهِ

(١) الرفع أولى ويكون خبر المبتدأ محذوف تقديره هو.

فَقَوْلُ: مَا أَنَا عِنْدَ هَذَا صَابِرَةٌ
وَمَعَاهِدُ الْإِمْلَاءِ أَضَحَّتْ ذَائِرَةٌ
زَفَرَاتُ قَلْبِي كُلَّ وَقْتِ ثَابِرَةٌ
أَفْكَارُ كُلِّ الْخَلْقِ فِيهِ حَائِرَةٌ
كَالْبَدْرِ فِي وَسْطِ التُّجُومِ الزَّاهِرَةِ
إِذْ كُلُّ نَفْسٍ لِلْمَنِيَّةِ صَائِرَةٌ
أَضْحَى يُشِيرُ إِلَى الصَّحَابِ مُبَادِرَةٌ
لَكِنْ بِلَفْظٍ مِنْهُ أَضَحَّتْ فَاخِرَةٌ
هِيَ أَرْبَعُ مَعَدْرَةٍ مُتَوَاتِرَةٌ
فَأَسْمَعُ فَأَوْلُهَا أَقُولُ مُذَاكِرَةٌ
فَأَجْعَلُ إِلَهِي خَيْرَ عُمْرِي آخِرَةٌ
وَأَرْحَمُ عِظَامِي حِينَ تَبْقَى نَاخِرَةٌ
وَلَسْتُ بِأَوْزَارٍ غَدَتْ مُتَوَاتِرَةٌ
فَبِحَارِ جُودِكَ يَا إِلَهِي زَاخِرَةٌ
فِيمَا نَظَّمْتُ تَبَرَّكَأً وَمُكَاثِرَةٌ
وَأَبُتُّ أَحْزَانًا بِقَلْبِي حَاضِرَةٌ
مُلْقِي الدُّرُوسِ وَذُو الْعُلُومِ الْبَاهِرَةِ
مَا كَانَ قَطُّ يَمْلُكُهُ مِنْ عَاشِرَةٍ
وَأَوْدٌ لَوْ أَنِّي سَدَدْتُ مِقَاصِرَهُ
وَدُمُوعُ عَيْنِي لَمْ تَزَلْ مُتَقَاطِرَةً
أَبْدًا وَيُورِدُهُ سَحَابًا مَاطِرَةً
وَعَلَى جَمِيعِ التَّابِعِينَ أُوَامِرَةٌ
فِي بَدْءِ خَيْرِ حَوْلَتِ لِيْلَاخِرَةٍ
عِزِّ الْفَخَارِ تَصِلُ بِحَارًا زَاخِرَةٌ
مِنْ بَعْدِ أَشْجَانٍ بِفَضْلِ مَآخِرَةٍ
وَإِذَا عَصَنَتْهُ أَتَتْ إِلَيْهِ ذَاخِرَةٌ
مَعَ عِلْمِهِ لَوْ أُمَّ كَعْبًا فَاخِرَةٌ
وَلِمَنْ سِوَاهُ بِذِي الدَّعَاوِي شَاجِرَةٌ
تُشْغَلُ وَلَوْ صَارَتْ عِظَامًا نَاخِرَةٌ

أَسْفَا عَلَيْهِ نَقُولُ يَا نَفْسُ أَصْبِرِي
دَرَسَتْ دُرُوسُ الْعِلْمِ بَعْدَ وَفَاتِهِ
أَسْفِي عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ مُؤَبَّدُ
أَسْفِي عَلَى شَيْخِ الْعُلُومِ وَمَنْ غَدَتْ
أَسْفِي عَلَى مَنْ كَانَ بَيْنَ صِحَابِهِ
وَلَقَدْ نَعَى قَبْلَ الْمَنِيَّةِ نَفْسَهُ
لَا رَأَى أَجَلَ الْحَيَاةِ قَدِ انْقَضَى
وَيَقُولُ آيَاتًا وَلَيْسَتْ نَظْمُهُ
وَزَمَخْشَرِي نَاطِمٌ آيَاتِهَا
كُلُّ الْوَرَى مِنْ بَعْدِهِ أَشْتَغَلُوا بِهَا
قَرُبَ الرَّحِيلُ إِلَى دِيَارِ الْآخِرَةِ
وَأَرْحَمُ مَنِيَّتِي فِي الْقُبُورِ وَوَحْدَتِي
فَأَنَا الْمَسِيكِينَ الَّذِي أَيَّامُهُ
فَلَكُنْ رَحِمْتَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ
هَذَا آخِرُ الْآيَاتِ قَدْ أَوْزَدْتَهَا
وَأَعُوذُ أَذْكَرُ بَعْدَ ذَلِكَ حَالَتِي
وَأَقُولُ: مَاتَ أَبُو الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى
مَا كَانَ أَحْسَنَ لَفْظُهُ وَحَدِيثُهُ
وَلَوْ أَنَّهُ يُفْقِدُنِي لَكُنْتُ لَهُ الْفَدَى
لَهَبٌ بِقَلْبِي بَعْدَهُ لَا يَنْظَفِي
فَاللَّهُ يَسْقِي قَبْرَهُ مَاءَ الْحَيَاةِ
ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ
يَا دُرَّةَ فُقِدَتْ وَكَانَتْ فَاخِرَةٌ
مِنْ كُلِّ عِلْمٍ حَازَ أَكْبَرُهُ فِرَّةُ
شُطْنِ الرَّجَا كَانَتْ لِطَالِبِ بِرِّهِ
تَعْنُو الرُّؤُوسُ إِلَى وُجُوهِ بَدِيعِهِ
وَهُوَ الْمُكْرَمُ وَالْكَرِيمُ بَنَاتُهُ
لَيْلَى بَعَادِهَا فَشَاغِلُ قَلْبِهَا
تَجْرِي عَلَيْهِ مُوَدَّعًا رُوحِي وَلَنْ

وَبِهِوْنِهِ فَالصَّبْرُ عَدَى آخِرَهُ
[الطويل]:

فَعَا جَلْنَا فِيهِ الْقَضَا وَالْقَوَارِعُ
وَيَنْعَمُ الْوَكِيلُ اللَّهُ فِيمَا نَوَاقِعُ
وَأَظْلَمَتِ الْأَكْوَانُ ثُمَّ الْمَطَالِعُ
وَأَجْرَى عُيُونُ الشُّحْبِ فِيهَا هَوَامِعُ
وَأَخْرَقَ قَلْبًا بِالْجَوَانِحِ هَالِعُ
وَأَلْفَ دُرِّ الدَّمْعِ فِي الْخَدِّ لَامِعُ
فَوَجِدِي مَوْجُودٌ وَصَبْرِي ضَائِعُ
فَلَيْسَ لِمَقْدُورِ الْمَنِيَّةِ دَافِعُ
وَأَلْزَمْتُ نَفْسِي أَنْتِي لَا أُرَاجِعُ
فَوَاصِلُهَا لَمَّا جَفَنْتِي الْمَضَاجِعُ
وَأَنْتِي وَحِيدٌ لَا مُعِينٌ أُرَاجِعُ
فَمَجْلِسُهُ لِلْعِلْمِ وَالْفَضْلِ جَامِعُ
لِفَقْدِ أُولِي التَّحْقِيقِ قَفَرٌ بِلَاقِعُ
وَشَيْخِ شُبُوحِ الْعَضْرِ إِذْ لَا مُنَازِعُ
وَفَضْلٍ لِمُحْتَاجٍ يَبْرُؤُ يَتَابِعُ
عَلَى كُلِّ خَيْرٍ مِثْلُ مَا قِيلَ مَانِعُ
كَرِيمٌ لَدَيْهِ لَا يَخِيبُ الْوَدَائِعُ
عَلَيَّ وَفِيهِ بَخْرٌ فِكْرِي وَأَسْعُ
فَمَنْ بَعْدَ هَذَا الْحَبْرِ إِنِّي رَاجِعُ
وَحَافِظُ هَذَا الْوَقْتِ لِلْحَقِّ خَاضِعُ
وَفِي الْعِلْمِ لَيْتٌ وَهُوَ فِي الثَّبَتِ نَافِعُ
جَزِيلُ الْعَطَايَا نَاسِكٌ مُتَوَاضِعُ
لَهُ وَرَعٌ بِالصَّبْرِ لِلنَّفْسِ قَانِعُ
مَقِيلٌ خَشُوعٌ سَاجِدُ الرَّأْسِ رَاكِعُ
وَبَهْجَتُهُ زَانَتْ كَمَا الرَّوْضُ نَافِعُ
يَزِيلُ الْبِتَاسَا فَهُوَ لِلشُّكْلِ رَافِعُ

قَدْ كَانَ أَوْلَ شَاغِلٍ قَلْبِي هَوَى

شِهَابُ الْمُعَالِي بَيْنَمَا هُوَ طَالِعُ
إِلَى اللَّهِ إِنَّا رَاجِعُونَ وَحَسْبُنَا
فَقَدْ أَوْرَثَ الْآفَاقَ حُزْنَاً وَذَلَّةً
وَأَطْلَقَ دَمْعَ الْعَيْنِ تَجْرِي سَحَاباً
وَصَيَّرَ طَرْفِي لَا يَمَلُّ مِنَ الْبُكَاءِ
وَفَرَّقَ جَمْعَ الشَّمْلِ مِنْ بَعْدِ الْفِهِ
فَوَجِدِي وَصَبْرِي فِي الرِّثَاءِ بَيَانياً
فَصَبْرًا لِمَا قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ الْقَضَا
وَطَلَّقْتُ نَوْمِي وَالتَّلَذُّذَ وَالْهَنَاءَ
وَصَاحِبَ سُهْدِي وَالتَّأْسُفَ وَالْأَسَى
وَإِنِّي غَرِيبٌ لَوْ أَقَمْتُ بِمَنْزِلِي
فَلَهْفِي عَلَى شَيْخِ الْحَدِيثِ وَعَضْرِهِ
فَلَهْفِي عَلَى تِلْكَ الْمَجَالِسِ بَعْدَهُ
فَلَهْفِي عَلَى جَدِّي وَشَيْخِي وَقُدُوتِي
فَأَوْقَاتِهِ مَقْسُومَةً فِي عِبَادَةِ
فَقَدْ كَانَ ظَنِّي أَنْ تَكُونَ مُعَاوِنِي
فَعِنْدَ إِلَهِي قَدْ جَعَلْتُ وَدِيعَتِي
فَرَحْبُ الْفَضَا قَدْ ضَاقَ مِنْ بَعْدِ بُعْدِهِ
فِيَا مَوْتُ، زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ دَمِيمَةٌ
إِمَامُ الْهُدَى وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالتَّقَى
فَفِي التَّنْظِيمِ حَسَانٌ وَفِي الْجُودِ حَاتِمٌ
عَفِيفُ السَّجَايَا بَاسِطُ الْيَدِ بِالنَّدَا
بِزُهْدِهِ لَوْ قَدْ كَانَ يَخْكِي أَبْنُ آدَمِ
فَأَيَّامُهُ صَوْمٌ وَفِي اللَّيْلِ هَاجِدٌ
فَمِنْهَاجُهُ حَاوٍ لِتَنْبِيهِ غَافِلٌ
وَفَتْحُ لِبَارِيهِ حَوَاهُ فَوَائِدًا

وَفِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ كَالسَّيْفِ سَاطِعٌ
فَعَنْ حَافِظِ الْإِسْلَامِ تُرْوَى الشَّرَائِعُ
[الطويل]:

عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْهِ النَّوَائِحُ
[البسيط]:

مِنَ الْخُلُودِ وَلَكِنْ سُنَّةُ الدَّيْنِ
وَلَا الْمُعْزَى وَلَوْ عَاشَا إِلَى حِينٍ
[الطويل]:

فَفِي الصَّبْرِ مَسَلاةُ الهمومِ وَاللَّوَاظِمِ
لَعَمْرُكَ إِلَّا كُلُّ مَاضِي الْعَزَائِمِ
[الوافر]:

وَلَا شَأْةٌ تَمُوتُ وَلَا بَعِيرٌ
يَمُوتُ بِمَوْتِهِ عِلْمٌ كَبِيرٌ

وَتَقْرِيئُهُ الْأَسْمَاءَ لِتَهْذِيبِ طَالِبٍ
فَإِنْ رُمْتَ إِنْتِقَانَ الْحَدِيثِ فَجَمْعُهُ

كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ مَنْ سِوَاهُ وَلَمْ تَقُمْ

إِنِّي مُعْزِيكَ لَا أَنِّي عَلَى طَمَعٍ
فَمَا الْمُعْزَى بِيَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ

تَعَزَّى بِحُسْنِ الصَّبْرِ عِنْدَ كُلِّ فَائِتٍ
وَلَيْسَ يَذُودُ النَّفْسَ عَنْ شَهَوَاتِهَا

لَعَمْرُكَ مَا الرَّزِيَّةُ هَذَا دَارٍ
وَلَكِنَّ الرَّزِيَّةَ مَوْتُ شَخْصٍ

مَنْهَجُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ فِي «الْإِصَابَةِ»^(١)

يرى ابن حجر أن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم الدينية، ومن أجل معارفه تمييز أصحاب رسول الله ﷺ وقد صَنَّفَ في علم معرفة الصحابة عددٌ كبير من العلماء، ولقد وقف ابن حجر على مصنفاتهم وانتقدها، ثم وجد في وسعه أن يُطَوِّرَ التَّصْنِيفَ في هذا الفرع من فروع المعرفة إلى مستوى أعلى، وقد وقعت له بالتبع، كثير من الأسماء التي لم تكن في المصنفات السابقة على الرغم من أنها تقع في نطاق هذه المصنفات، وبذلك تسنى له أن يصنِّفَ كتاباً كبيراً أكثر استيعاباً من غيره لتمييز الصحابة من غيرهم.

ولقد بدأ تأليفه في سنة ٨٠٩ هـ، واستمر العمل فيه إلى ثالث ذي الحجة سنة ٨٤٧ هـ حيث انتهى من كتابته مع ما فيه من الهوامش، فاستغرق تأليفه ما يقرب من أربعين عاماً.

وأوضح ابن حجر أن الكتابة فيه كانت بالتراخي، وكتبه في المسودات ثلاث مرات، بسبب ما كان يدور في ذهنه من النهوض بهذا اللون من التصنيف، وبسبب الترتيب الذي

(١) استفدنا هذا المبحث من الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في كتابه ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتاب الإصابة.

ابتكره. وحتى في المرّة الثالثة خرجت النسخة وكأنها مسودة أيضاً لكثرة الهوامش والإلحاقات التي كان يضيفها تباعاً، وعبر أربعين عاماً تقريباً. فعمد دون كلل إلى إلحاق أسماء أخرى وإجراء التصحيح أو التنقيح، وهذا هو نهج العالم الأصيل الذي يدرك بأن الكمال لله وحده، وأن الإنسان وما يعمل بعيد عن الكمال.

ولقد تجلّى ورَعُهُ في دينه بوضوح في نزعه العلمية الموضوعية، فكان مثال العالم الورع الذي لا يبتسر الحديث عن شيء ولا يدعي، والقيد الضابط لذلك هو كونه واحداً من تلاميذ مدرسة الإسلام الخالدة.

ويحكي ابن حجر قصة تأليف الإصابة على مدى أربعين عاماً بقوله: «وقد قيدت بالحمرة أولاً، ثُمَّ بالصفرة ثم بصورة ما يخالطهما وكل ذلك قبل كتابة فصل المبهم من الرجال والنساء»

ونتساءل هل كَمُلَ الإصابة؟

على الرغم من المدة الزمنية الطويلة التي استغرقها تأليف كتاب الإصابة، ورغم عناية مصنفه به، ومتابعته له، فإنه لم يكمل بشكله النهائي، لأنه خصّص باباً للمبهمات وقد قيد منها كثيراً. فلقد ورد في نهاية نسخة دار الكتب المصرية ذات الرقم ٢٢٨ طلعت قول الناسخ «... وقد بقي عليه المبهمات، وقيد منها كثيراً، ولكن لم أظفر به إن شاء الله تعالى».

وجاء في آخر نسخة دار الكتب المصرية ذات الرقم (٢٢٩ طلعت) أن آخر كتاب النساء من الإصابة هو آخر ما وُجِدَ بخط مُصَنَّفِ الكتاب.

وقال السخاوي وهو يعدد المصنفين في الصحابة «... وكتاب شيخنا المسمى بالإصابة. جامع لما تفرق منها مع تحقيق، ولكنه لم يكمل.

ويبدو أن كثرة السؤال في تبييضه هي التي دفعت ابن حجر إلى نشره قبل أن يُكْمَلَ باب المبهمات.

وهناك إحالات في الإصابة على المبهمات كقوله مثلاً «يأتي في المبهمات ويأتي في الكُتُبِ»، أو كقوله: «وسياتي ذكر قصتها في المبهمات إن شاء الله» كما وردت ترجمة أبي بجيلة وآخرين في القسم الرابع، وقال تقدموا في الأول وحقهم أن يذكروا في المبهمات، ولكن لا نجد باب المبهمات في المطبوع من الإصابة الذي طُبِعَ أكثر من ست طبعات كما لم يشر أحدٌ من الناشرين أو المحققين إليه، وقد سبقت الإشارة إلى أنه كتب منه كثيراً ولم يظفر به الناسخ.

وفي الإصابة بعض المواضع البيضاء التي قد يكون تعليلها أنها من جملة الأشياء التي لم يدونها المؤلف، لأنها تتطلب المزيد من التحقيق.

ففي أثناء بعض تراجمه ذكر سهيل بن أبي جندل ثم قال: «ينظر مسند الحارث بن معاوية ويحرر من النسب وغيره».

وقال في موضع آخر عند ترجمة أم سعيد والدة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: «يكتب من باب الكافور في كتاب الجنائز للبيهقي في السنن الكبير» وجاء في نهاية الترجمة فقال: «وروى ابن سعد . . .» ولم يذكر الرواية. وجاء في نهاية ترجمة ما نصه «ينبغي أن يحوّل إلى القسم الرابع».

تَرْتِيبُ الإِصَابَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

ألحَّ الكثيرون على ابن حجر في نشر كتابه «الإصابة»، فاستخار الله في ذلك ورتّبهُ على أربعة أقسام في كل حرف، وهذا يعني أنه قَسَمَ التراجم المبدوءة في حرف الألف مثلاً إلى أربعة أقسام، وكذلك الباء والتاء وهلمَّ جراً حتى آخر الحروف.

١ - الْقِسْمُ الْأَوَّلُ:

يقسم القسم الأول بأنه خاصُّ بتراجم الذين وردت صحبتهم بطريق الرواية عنهم أو عن غيرهم، ومهما كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة، وشملت تراجم هذا القسم أولئك الذين وقع ذكرهم بما يدل على الصحبة بأي طريق كان.

وكان قد رتّبَ هذا القسم بادئ ذي بدء على ثلاثة أقسام، ثمّ بدا له أن يجعله قسماً واحداً، على أنّه مَيَّزَ في كل ترجمة ما إذا كانت الطريق التي وردت بها صحبة الصحابي صحيحة أو حسنة أو ضعيفة، ولذلك فالقراءة في كتاب الإصابة تستوجب يقظةً وتركيزاً وإمعاناً والقارئ مطالب بذلك إن شاء الوصول إلى الدقة والصواب.

٢ - الْقِسْمُ الثَّانِي:

وخصّصَ القسم الثاني لتراجم من ذكر في الصحابة من الأطفال الذين وُلِدُوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من النساء والرجال وقد مات النبي ﷺ وهم دون سن التمييز وبين أن ذكر هؤلاء الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق لغلبة الظن على أنه - ﷺ - رآهم، وهذه الفكرة إنما تستند إلى أنّ الصحابة - رضي الله عنهم - كانوا حريصين على إحضار أولادهم عنده عند ولادتهم ليحكنهم ويسميهم تبركاً به، والأخبارُ بذلك شهيرة، واستند ابن حجر في

تثبيت هذه الفكرة على أحاديث صحيحة وردت في صحيح مسلم وفي مستدرک الحاكم، وكتاب الصحابة لابن شاهين.

وأعطى المبرر الذي دعاه إلى أفرادهم عن أهل القسم الأول بقوله: «لكن أحاديث هؤلاء عنه - أي عن النبي ﷺ - من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث.

٣؛ الْقِسْمُ الثَّالِثُ:

والقسم الثالث خاصٌّ بتراجم أولئك الذين ذكروا في الكتب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا. وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق أهل العلم بالحديث على الرغم من أن بعضهم قد ذكر في كتب معرفة الصحابة، لكن مصنفها أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة، ولم يجزوا بأنهم من أهلها. ومن هؤلاء المصنِّفين أبي حفص بن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) وأبي عمر بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ).

وأحاديث هؤلاء عن النبي ﷺ مرسلة بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث.

٤ - الْقِسْمُ الرَّابِعُ:

وهو خاص بتراجم أولئك الذين ذكروا في الكتب على سبيل الوهم والغلط وبيان ذلك بالأدلة وبأسلوب أهل الحديث وطرائقهم.

ولم يذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بيئاً، وأما مع وجود احتمال عدم الوهم فلم يلجأ إلى ذكره، إلا إذا كان ذلك الاحتمال يغلب على ظنّه بطلانه قال ابن حجر: «وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزبدة ما يمخضه من هذا الفن اللبيب الماهر.

والحق أن ابن حجر لم يسبق في أفراد تراجم الذين ذكروا على سبيل الوهم، إلا أن الذين سبقوه أشاروا إلى بعض هؤلاء من خلال ترجمتهم في الصحابة، لكنه لم يسبق أيضاً في بيان سبب الوهم أو الذهول مع تحقيق فريد. ولقد حدّد تلميذه البقاعي ذلك بقوله: «..... بما لم يسبق إلى غالبه».

وهذا نهج جديد أدخله ابن حجر على التصنيف في علم معرفة الصحابة تمخّص عن نتائج خطيرة.

میزاتُ الْقِسْمِ الرَّابِعِ فِي كِتَابِ «الإِصَابَةِ»

يتمثل في هذا القسم جانب الأصالة والإبداع، كما تتجلى فيه قابلية ابن حجر النقدية وقراءاته الواسعة.

وفيه صحّح أوهاماً، وحلّ معضلات فكرية، قد تكون صغيرة ولكنها مهمة، تواردت على السنة الحفاظ، وصفحات كتب المصنفين.

أما أنواع الأخطاء التي صححها فهي كثيرة يمكن حصرها بالآتي:

١ - الكَشْفُ عَنِ التَّخْرِيفِ وَالتَّضْحِيفِ فِي الأَسْمَاءِ

أشار إلى التحريف أو التصحيف الذي اعترى الأسماء، ولا يسع الباحث هنا إلا إعطاء نماذج منها فقط في ترجمة سديد مولى أبي بكر (الترجمة/ ٣٧٤٠) قال: «هكذا وقع في «التجريد» وإنما هو بالمعجمة. فترجم لها ابن حجر في حرف الشين المعجمة. وأن اسمه عامر بن مالك بن صفوان، فورد عند السابقين (عن صفوان) أو أن لفظة (ابن) تصحفت وأوَّ فصار الواحد اثنين. كما أشار إلى التصحيف السمعي، والخط السمعي معاً.

٢ - سقوط اسم من السند، أو سقوط أداة الكنية، أو حرف جر أو زيادة اسم في النسب، وفي كل هذه الحالات تظهر أسماء تؤدي إلى الوهم.

٣ - توهّم الرواة صحبة الرجل، لأنه أرسل حديثاً، وعدم التمييز بين المسند والمرسل.

٤ - تعدد الأسماء أو الكنى، وعدم التمييز بينها، فيذكر الرجل المترجم مرة بالكنية، ومرة بالاسم أو اللقب، فتتكرر ترجمة الصحابي على أنه اثنين وهو في الحقيقة واحد وكذلك المغايرة بين اسمين أو كنيّتين، أو الجهل بوجود لقبين للمترجم مثل عامر بن مالك الكعبي هو القشيري.

أو أن ينسب الراوي إلى جدّه أو اعتماد المنصفين السابقين لـ «ابن حجر» على نسخ محرفة فنشأ الخطأ عن تغيير في الاسم، فيتغير «محمية» إلى «محمد» أو اسم رجل ذكره في النساء أو خطأ نشأ عن زيادة اسم وتغيير آخر.

٥ - منهم من مات قبل المبعث، وذكر في الكتب على أنه صحابي مثل «سيف بن ذي يزن».

٦ - الأخطاء الناجمة عن سقط وقلب، كما في ترجمة «عمرو السعدي» الذي ذكره المصنفون السابقون، وأوردوا من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر عن عطية بن عمرو السعدي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسأل الناس شيئاً وسل الله مسؤول ومنطى» وهذا هو عطية بن عمرو السعدي عن أبيه.

٧ - تشابه الأسماء أدى إلى الوهم أحياناً.

٨ - أخطاء نشأت عند عدم تأمل أو سوء فهم أو أن حقه أن يذكر في «المبهمات» فذكر في المصنفات السابقة في الأسماء كما في حديث من طريق يزيد بن نمران قال: «رأيت بتوك رجلاً مقعداً» فأورده جعفر المستغفري في الأسماء باسم «المُقعد» فرد عليه ابن حجر هذا وهم، وإنما هي صفة، ومحلّه أن يذكر في «المبهمات» أو هو اسم جنس فيظن أنه اسم رجل، وليس كذلك كما في ترجمة «هديل».

٩ - اختلاف الأسماء من قبل بعض الكذابين مثل مُعَمَّر، وعبد النور الجنبي، وأبو الحسن الراعي، ومكلبة الخوارزمي، وغيرهم.

١٠ - وأشار ابن حجر في القسم الرابع إلى أخطاء تدل على انتباه شديد، ويلاحظ ذلك في ترجمة أبي اللحم الغفاري الذي توهم الترمذي وأبو عمر بجعل «آبي اللحم» كنية، وهي ليست كنية، لكنها صارت كالكنية، وقيل: إنما قيل له ذلك، لأنه كان لا يأكل اللحم ثم قال بعد أن ذكر الذين ترجموه أو ذكروه: «وكل ذلك خطأ وجعله في حرف الهمزة على تقدير أن يكون خطأ آخر وإنما حقه أن يكون في اللام؛ لأن الألف والياء إن كانت أداة الكنية فالاعتبار في ترتيب الحروف بما بعدها وقد مشى على ذلك «الدولابي» و «ابن السكن» و «ابن منده» فذكروه في حرف اللام من الكنى، وأنكر ذلك أبو نعيم على ابن منده فأصاب.

وهكذا جاء القسم الرابع من كل حرف في كتاب «الإصابة» نهجاً جديداً فأوضح اللبس وأزال الغموض الذي رافق الكثيرين من المصنفين، وارتفع بمستوى الكتابة في علم معرفة الصحابة إلى درجة عالية، ويمكن اعتباره مرحلة أعلى متطورة في هذا اللون من التصنيف. وقال الأستاذ الدكتور شاكر محمود عبد المنعم:

وفي هذه المرحلة من البحث يبرز السؤال الآتي: إلى أي مدى استوعب كتاب «الإصابة» تراجم الصحابة؟

لقد ذكر ابن حجر في مقدمته الوجيزة لـ «الإصابة» عدداً من المصنفين في هذا الباب، وانتقد قسماً منهم، فذكر ابن عبد البر وكتابه الذي سماه «الاستيعاب» لظنه أنه استوعب ما في كتب السابقين، ومع ذلك ففاته شيء كثير، وذكر الذبول عليه، ثم ذكر كتاب «أسد الغابة» لـ «ابن الأثير» وانتقده إلى أن قال: «ثم جرد الأسماء التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ أبو عبدالله الذهبي، وعلم لمن ذكر غلطاً، ولمن لا تصح صحبته، ولم يستوعب ذلك ولا قارب».

وقد وقع لـ «ابن حجر» كثير من الأسماء ليست في كتاب «الذهبي» ولا أصله، فجمع كتاباً كبيراً في ذلك ميز فيه الصحابة من غيرهم وكما مر آنفاً إلا أنه قال: «ومع ذلك فلم يحصل

لنا من ذلك جميعاً الوقوف على العشر من أسماء الصحابة بالنسبة إلى ما جاء عن أبي زرعة الرازي قال: تُوِّفِي النبي ﷺ ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجلٍ وامرأة كلهم قد روى عنه سماعاً أو رؤيةً.

علماً بأن أبا زرعة أجاب بذلك عن سؤال من سأله عن الرواة خاصة فكيف بغيرهم؟ ومع هذا فجميع من في «الاستيعاب» يعني ممن ذكر فيه باسم أو كنية أو وهماً ثلاثة آلاف وخمسمائة واستدرك عليه ابن فتحون على شرطه قريباً من هذا العدد.

وقرأ ابن حجر بخط «الذهبي» من ظهر كتابه «التجريد» لعل الجميع ثمانية آلاف إن لم يزيدوا لم ينقصوا، ثم رأى بخطه أن جميع من في «أسد الغابة» سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسون نفساً.

على أن قول أبي زرعة وجد له تأييداً في رواية عن كعب بن مالك في قصة «تبوك» الواردة في الصحيحين وهي قوله: «والناس كثير لا يحصيه ديوان».

وثبت عن الثوري فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه قال: من قدم علياً على عثمان فقد أزرى على اثني عشر ألفاً، مات رسول الله ﷺ وهو راضٍ فقال النَّوَوِيُّ: وذلك بعد النبي ﷺ باثني عشر عاماً بعد أن مات في خلافة أبي بكر في الردة والفتوح الكثير ممن لم تضبط أسماؤهم، ثم مات في خلافة عمر في «الفتوح» وفي الطاعون العام وعمواس وغير ذلك من لا يحصى كثرة وسبب خفاء أسمائهم أن أكثرهم أعراب، وأكثرهم حضروا حجة الوداع والله أعلم.

على أن عدد تراجم الإصابة يزيد على ١٢٣٠٤ بما في ذلك المكرر بسبب الاختلاف بالاسم أو الكنية أو اللقب وكذلك يشمل هذا العدد أولئك الذين ذكروا في الصحابة على سبيل الوهم.

مما تقدّم يتضح بأن ليس بمقدور أحد أن يستوعب تراجم الصحابة ولا خمس عددهم للأسباب المشار إليها آنفاً.

وتجدر الإشارة إلى أن ما شهدته حقل معرفة الصحابة من ظهور الاستدراكات والتذليل وبيان الأوهام على المصنفات فيه يعطي دليلاً على شعور المهتمين بهذا اللون من التصنيف بأن هناك حيزاً لا بد أن يملأ ولكن بعد أن نشر الحافظ ابن حجر كتاب «الإصابة» في نهاية النصف الأول من القرن التاسع الهجري لم تشر المصادر إلى كتاب ألف عن معرفة الصحابة، كما لم يظهر تذليل ولا استدراك على الإصابة، وهذا قد يفسر الجهد الضخم

المبدول فيه، والاستقصاء الفريد الذي قام به ابن حجر وقال السيوطي عندما ذكر «الإصابة»: «كتاب حافل، وقد اختصرته والله الحمد». وسماه حاجي خليفة: «عين الإصابة». وقيل وقبل أن يشرع بأبواب الكتاب التي تضم باب الأسماء وباب الكنى، وباب النساء، وباب كنى النساء ذكر ثلاثة فصول مهمة تمس الحاجة إليها بمثل تصنيفه وتقع الفصول الثلاثة في ثماني صفحات، خصص الفصل الأول منها لتعريف الصحابي، وبيّن أصح ما وقف عليه من ذلك وهو أن الصحابي: «من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام».

وشرح هذا التعريف بصفحتين ونصف شرحاً وافياً جاء فيه على جميع الملابس المحتملة من حيث لقي النبي ﷺ أو الرواية عنه أو عدمها، ومن لقيه كافراً ولو أسلم بعد ذلك؟ والإيمان به من الجن والإنس وماذا بشأن الملائكة؟ أو الذي لقيه مؤمناً ثم ارتد ثم عاد إلى الإسلام كما ناقش الاحتمالات الأخرى إلى أن قال: «وهذا التعريف مبني على الأصح المختار عند المحققين كالبخاري وشيخه أحمد بن حنبل ومن تبعهما ووراء ذلك أقوال أخرى شاذة». كما أشار إلى تعريفات أخرى.

ثم بين ما جاء عن الأئمة من الأقوال المجملة في الصفة التي يعرف بها كون الرجل صحابياً، وإن لم يرد التنصيص على ذلك، وهي ثلاثة آثار:

١ - أنهم كانوا في الفتوح لا يؤثرون إلا الصحابة وقد استدل ابن حجر بهذا الرأي في أكثر من أربعين موضعاً على أنه قال في موضع: «كانوا لا يؤثرون في زمن الفتح إلا من كان صحابياً، لكن إنما فعلوا ذلك في فتوح «العراق» فلذلك أذكر أمثال هذا في هذا القسم «وهو الثالث».

٢ - لم يبق بمكة ولا الطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد مع النبي ﷺ حجة الوداع واستدل ابن حجر بهذا الرأي في أكثر من ستة وثلاثين موضعاً، وقال في موضع: «وقد ذكرنا غير مرة أن من كان في عصر أبي بكر وعمر رجلاً وهو من قريش فهو على شرط الصحبة، لأنه لم يبق بعد «حجة الوداع» منهم أحدٌ على الشرك وشهدوا «حجة الوداع» مع النبي جميعاً».

وقال في موضع آخر: «ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشي كافراً كما مر، بل شهدوا «حجة الوداع» كلهم مع النبي ﷺ كما صرح به ابن عبد البر».

وقال في موضع آخر: «وقد ذكرنا غير مرة أنه لم يبق من قريش وثقيف ممن كان بمكة والطائف في «حجة الوداع» أحد إلا أسلم وشهدا».

وفي موضع آخر قال: «لم يبق بالحرمين ولا الطائف أحدٌ في «حجة الوداع» إلا أسلم وشهداها».

وقال أيضاً: «وقد تقدّم لم يبق بـ «مكة» قرشي في سنة عشر إلا شهد «حجة الوداع» كما قال: «وقد قدّمنا غير مرة أن من أدرك النبي ﷺ وبقي بعده، وكان قرشياً أو حليفاً لهم فقد شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع».

٣ - لم يبق من الأوس والخزرج في آخر عهد النبي ﷺ إلا من دخل الإسلام، وما مات النبي ﷺ وأحد منهم يظهر الكفر.

واستدل ابن حجر بهذا الرأي فيما يتعلق بتراجم الأنصار خاصة في القسم الثالث من كتاب «الإصابة».

أما الفصلُ الثاني فقد جعل عنوانه: «في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً». وذلك بأشياء منها:

- أن يثبت بطريق التواتر أنه صحابي بالاستفاضة والشهرة، ثم بأن يروي عن آحاد من الصحابة أن فلاناً له صحبة مثلاً، وكذلك عن آحاد التابعين بناءً على قبول التزكية من واحد وهو الراجح، ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة: أنا صحابي.

وحدد معنى العدالة والمعاصرة، وبين رأي الأمدي وأبي الحسن القطان، وابن عبد البر في هذين الشرطين وضرب الأمثلة لذلك.

وَخَتَمَ هَذَا الْفَصْلَ بِمَا أَطْلَقَ عَلَيْهِ:

«ضابط يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يكفي فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة وهو مأخوذٌ من ثلاثة آثار».

وقد ذكرنا أنّهم كانوا لا يؤمّرون في المغازي إلا الصحابة وكان لا يولد مولود للصحابة إلا جاؤوا به إلى النبي ﷺ فيحنكه ويسميه، ولم يبق بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد حجة الوداع.

أما الفصلُ الثالثُ فقد خصصه لـ «بَيَانِ حَالِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْعَدَالَةِ».

وقد اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة، وأحال إلى الفصل الذي كتبه الخطيب البغدادي في «الكفاية» في علم الرواية عن ثبوت عدالة الصحابة - رضوان الله عليهم - بتعديل الله لهم في القرآن، وإخباره عن طهارتهم، واختياره لهم بآيات كثيرة يطول شرحها، وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها، وجميع

ذلك يقتضي القطع بتعديلهم، ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق.

على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء عن عدالتهم لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد ونصرة الإسلام، وبذل المهج والأموال وقتل الآباء والأبناء والمناصحة في الدين، وقوة الإيمان واليقين القطع على تعديلهم، وأنهم أفضل من جميع الخالفين بعدهم والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم.

هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتمد قوله ولا ينتقص منهم إلا زنديق، لأن الرسول حق، والقرآن حق، وما جاء به حق، وإنما أدى إلينا ذلك كله الصحابة، وتجريحهم أو الانتقاص منهم يستهدف إبطال الكتاب والسنة.

وذكر بعض الآيات والأحاديث في تفضيلهم، ومن الأخبار الدالة على تعظيمهم عند الخلفاء الراشدين وغيرهم.

وختم الفصل بفائدة بين فيها أن أكثر الصحابة فتوى مطلقاً سبعة فذكرهم، ثم أورد قولاً لابن حزم يتعلق بإمكان جمع مجلد ضخمة من فتيا كل واحد منهم جزء صغير وأن في الصحابة مائة وعشرين نفساً مقلون في الفتيا يمكن أن يجمع من فتياً جميعهم جزء صغير بعد البحث وهؤلاء من فقهاء الصحابة.

ونبه إلى أنه جعل على كل اسم أورده زائداً على ما في تجريد الذهبي، وأصله الحرف «ز».

وبعد تحليل مقدمة «الإصابة» أورد الحديث عن السمات الرئيسية في منهجه.

الدِّقَّةُ فِي التَّرْتِيبِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

قسم ابن حجر «الإصابة» على أربعة أقسام في كل حرف من حروف المعجم، فحرف الألف مثلاً أربعة أقسام وكذلك الباء والتاء وهلم جرأً إلى الياء آخر الحروف.

وتظهر الأقسام الأربعة في أسماء وكنى الرجال وأسماء وكنى النساء مرتبة على حروف المعجم أيضاً.

وفي داخل القسم الواحد من كل حرف يظهر الترتيب الهجائي مراعيًا الحرف الأول والثاني والثالث والرابع في اسم المترجم، واسم أبيه واسم جده، ولم يشذ عن ذلك إلا في حالات نادرة جداً.

وعندما ذكر الأسماء المبدوءة بـ «ذو» مثلاً رتبهم على حروف المعجم بعد لفظ «ذو».

وانتقد ابن حجر بعض من صنف في «الصحابة» لذكرهم جماعة من النساء في الكنى من غير أن يرد أن تلك الكنية موضوعة على تلك المرأة بل إذا ورد في خبر عنها أو عن غيرها أن لها ابناً اسمه «فلان» فيذكرونها بلفظ «أم فلان».

قال ابن حجر: ومن حق ما هذا سبيله أن يقال: والدة فلان، ولا يقال «أم فلان» إلا إذا ورد أنها كنيته به، وقد كنى ابن حجر أسماءهن تبعاً للمصنفين السابقين له، لكنه نبه على ذلك في كل ترجمة، ومن وضع أن لها اسماً نبه عليه أيضاً، ومن ورد أن لها كنية تختص بها أعاد ترجمتها في القسم الرابع، وهذا واحد من الأسباب التي أفضت إلى التكرار في التراجم.

الضَّبْطُ بِالْحُرُوفِ وَالتَّعْرِيفُ بِالْمَوَاضِعِ

ضبط ابن حجر الأسماء والألفاظ بالقلم في الغالب وكأنه أحس بضرورة تقييد بعضها بالحروف وخاصة أن كثيراً من الأسماء جاهلية أو غريبة تصعب قراءتها ولا يؤمن التحريف أو التصحيف فيها، على أنه لم يضبط جميع ما يحتاج إلى الضبط، ولعل ذلك يرجع إلى حرصه على الاختصار من جهة وتصنيفه كتاباً في المشتبه الذي سماه «تبصير المتنبه بتحريف المشتبه» والذي انتهى من تحريره في سنة ٨١٦ هـ، وقد يشير إلى أن اللفظ المعين قد ضبطه الأمير ابن ماكولا أو غيره.

ومع ذلك فإنه قيد بالحروف بعض الأعلام والألفاظ وهي إما أن تكون أسماء في سلسلة نسب المترجم أو أسماء أو ألفاظاً تمر أثناء حديثه عرضاً، وقد تكون أسماء لمواضع.

وفي مواضع قليلة عرف بالأعلام البلدانية والمواضع التي يرد ذكرها في أثناء التراجم، وقد يفسر بعض الألفاظ من الناحية اللغوية أو البلاغية.

التَّكْرَارُ فِي تَرَاجِمِ الإِصَابَةِ

أسفرت طبيعة المنهج الذي التزم به ابن حجر في «الإصابة» عن ظاهرتين برزتا في كتاب «الإصابة».

الأولى: التكرار في بعض التراجم.

والثانية: خلو بعض الأقسام في بعض الحروف من التراجم أما بالنسبة لتكرار التراجم

فذلك لأسباب عدة، منها أن ابن حجر التزم أن يذكر في القسم الأول كل من وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، سواء أكانت الطريق صحيحة أم حسنة أم ضعيفة أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة وبأي طريق كان، فهو يورد لذلك الترجمة في القسم الأول على هذا الأساس، ولكنه يناقش خلال ذلك الطرق وتثبت منها ويكتشف الذين ذكروا في الصحابة على سبيل الوهم، فهو يعيد ترجمة المذكور في الصحابة وهماً في القسم الرابع في الغالب، ولكن إذا أدى فحصه للروايات إلى أن صحبة المترجم محتملة فإنه لا يكرر الترجمة ويكتفي بمناقشته للجوانب الضعيفة فيها.

ومما أدى إلى التكرار أن لبعضهم اسمين أو ثلاثة أسماء قد تكون حقيقية، وقد يكون التصحيف أو التحريف أو الوهم قد وجد سبيله إلى واحدٍ منها فصيره اثنين أو ثلاثة. فترى ابن حجر يترجمه في موضعين أو ثلاثة تبعاً لتصحيفه في الحرف الذي يبدأ به اسمه، لكنه يوضح ذلك ويحيل إلى ما أورده سابقاً أو سيأتي به لاحقاً مما يتعلق بالمترجم، وهنا لا بد من التوضيح أن ضبط أسماء الصحابة وأنسابهم يتطلب يقظة وحذراً أكثر من غيرهم؛ لأن أسماءهم لم تدون إلا في فترة متأخرة ناهيك بأن بعض أسمائهم أو أسماء آبائهم جاهلية وقد تكون غير مألوفة بالنسبة للمتأخرين، وهذا مما يجعل مسألة اللبس أو الوهم فيهم محتملة، وهذا ما لاحظته في دراسة «الإصابة».

وقد يكون بعض من صنف من السابقين لابن حجر قد أفرد ترجمتين لاثنتين بناء على اختلاف اسميهما وهما في الحقيقة واحد.

وفعل مثل ذلك بالنسبة للمشهورين بكنائهم فترجمهم في الأسماء وفي الكنى، وأحال إلى مواضع ورود تراجمهم في الكتاب رجالاً كانوا أم نساء.

وقد يترجم لصحابي مثل حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - ولكن ورد أن النبي ﷺ خاطبه باسم «خاطب» فإنه يكرر ترجمته تحت الاسمين.

وكذلك إذا ورد أن للمترجم رؤية والمشهور أنه من المخضرمين فإنه يكرر ترجمته مثل قيس بن أبي حازم الأحمسي الذي ترجم له في القسم الثاني فيمن له رؤية وفي القسم الثالث مع المخضرمين، أو من لهم إدراك.

وقد تتكرر الترجمة حرفياً، وقد يختلف فيها اللفظ ومخارج الحديث، وقد تقتصر الترجمة على ذكر الاسم كاملاً أو الاسم والكنية فقط - كما في الترجمتين ٢٥٦٢، ٢٧٢٢ - وهو في كل ذلك ينبه إلى ما تقدم أو إلى ما سيأتي لاحقاً.

ورغم ذلك فإنه لم يكرر القصص أو الحوادث التي أوردتها خلال ترجمة ما مكتفياً بالإحالة إليها وتحديد موضع ذكره لها من كتابه، بل لم يكرر النسب بطوله عندما يترجم للإخوة والأخوات أو الآباء والأبناء.

أما الظاهرة الثانية التي ظهرت في منهج الحافظ ابن حجر في كتابه «الإصابة» فهي خلوّ بعض الأقسام في بعض الحروف من التراجم.

(والأمثلة على ذلك كثيرة منها مثلاً: القسم الثاني من حرف الذال، لم يذكر فيه أحد من الرجال والقسم الثاني من حرف الظاء لم يذكر فيه أحد من الرجال) أو اقتصار عدد التراجم على ترجمة واحدة أو ترجمتين - كما في القسم الثاني من حرف الشين المعجمة - ويلاحظ أن خلوّ بعض الأقسام في بعض الحروف من تراجم النساء وكتاهن بدرجة أكبر.

فمثلاً جاءت جميع الأقسام في حرف الذال المعجمة من تراجم النساء خالية عدا ترجمة واحدة في القسم الأول، على حين وردت الإشارة إلى أن هذا الحرف في «الاستيعاب» خالٍ من النساء.

الحوالات في «الإصابة»

لقد حرص ابن حجر على الاحالة إلى ما سبق ذكره وإلى ما سوف يأتي لاحقاً في «الإصابة» ولا يفتأ ينبه القارئ على ذلك.

فقد يذكر طرفاً من خبر أو قصة احتاج إليه في موضع ثم يحيل إلى الموضع الذي وردت فيه كاملة.

وعندما يترجم لـ «إبراهيم» مثلاً في القسم الأول، ويوجد غيره بنفس الاسم، لكنه يقع منهجياً ضمن تراجم القسم الثاني فإنه يذكره ويشير إلى أن ترجمته تأتي في القسم الثاني وكذا فعل بالنسبة للذين يترجم لهم ضمن القسم الواحد إلا أنه رتبهم منهجياً في الكنى - كما فعل في ترجمة إبراهيم أبو رافع مولى النبي ﷺ.

وذكر ترجمة رباح بن قصير اللخمي في القسم الأول ثم أوردته في القسم الثالث وقال: «تقدم في القسم الأول وهو من هذا القسم على الصحيح أما عن إحالته إلى التراجم التي سبقت أو التي ستأتي فهي كثيرة مما يشعر بالدقة والاحتياط، ومما يقوي هذا الرأي أنه يحدد الموضع الذي يحيل إليه كأن يقول: تقدم في أكثم» من القسم الثالث أو يأتي في عديد أو عفيف، أو قوله عن النجاشي ملك الحبشة: «اسمه أصحمة تقدم في حرف الألف»، أو عن قرظة بن عبد القرشي قال: «ينظر في ترجمة ابنته فاختة زوج معاوية في كتاب النساء» أو

يأتي في حرف النون في ترجمة والده بعد أن ذكر اسمه أو كقوله «ووقع ذكر الشريد من بني سليم في شعر هوزة الآتي ذكره في حرف الهاء».

وفي ترجمة سويبق بن حاجب بن الحارث قال: «وهو سبيع الذي تقدّم ذكره ولم ينيه عليه».

وفي تراجم الإخوة والأخوات والآباء والأبناء ذكر النسب في موضع واحد وأحال عليه.

وإذا سبق في التراجم اسم بشكل عرضي فإنه يحيل إلى ترجمته ويبين موضعها، وكذلك الحديث أو الرواية المتشابهة، كما استعمل في الإحالة عبارات مثل: «سيأتي في القسم الثالث»، أو سأوضح... ذلك في العبادلة» أو «قد مضى القول فيه في القسم الأول».

وأحال إلى بعض مصنفاته مثل شرح البخاري «فتح الباري» وكتاب «الأوائل» و «تعليق التعليق» و «لسان الميزان» و «أسباب النزول» و «تهذيب التهذيب» وكتاب «المعمرين» و «العشرة العشارية» و «الأربعين المتباينة» وكتاب «معرفة المدرج والبناء الجليل بحكم بلد الخليل» و «مبهمات القرآن» وبعض الأجزاء المفردة.

وجميع هذه الإحالات توضح حرصه على الاختصار؛ لأنه يذكر طرفاً من الحديث أو القصة أو الخبر ثم يشير إلى أنه قد استوفاه في مصنف آخر.

أَعْتَمَدُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ عَلَى مُؤَلَّفَاتِ

مَنْ سَبَقَهُ فِي كِتَابِهِ «الإصابة»

وقف ابن حجر في نهاية تطور طويل لعلم معرفة الصحابة وقد سبقه عدد كبير من المصنفين في هذا الباب، وأشار هو في مقدمة كتابه، «الإصابة» إلى سبعة وعشرين منهم، ثم قال: «وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسر حصرهم» وكان ذلك إلى أوائل القرن السابع الهجري ثم ظهرت مصنفات أخرى كثيرة، فاستفاد ابن حجر من المصنفات السابقة له في هذا الباب، سواء أكانت خاصة بالصحابة أم تحدثت عنهم بشكل عرضي في المصنفات الخاصة بالعلوم والآداب المختلفة، على أنه اقتبس من موارد تزيد على ستين مصنفاً منفرداً عن الصحابة وأغلبها تملك حق روايتها بالسمع وبالإجازة الخاصة كما يبين ذلك في كتابه «المعجم المفهرس» و «المعجم المؤسس».

وقد بذل جهداً عظيماً في استقصاء أسماء الصحابة من المصنفات وتخريج تراجمهم بصرف النظر عن كون المصنفات موثقة أو ضعيفة، وفي أي فرع كانت من فروع المعرفة وذلك بسبب التقسيم الذي ابتكره، وتخصيصه القسم الرابع من كل حرف لتراجم الذين ذكروا على سبيل الوهم في الصحابة، فجمع مادة كتابه من المصنفات والأجزاء الحديثية والنسخ، وحواشي الكتب والتعليقات، وكل ما يخطر على البال.

على أنه انتقد المصَادِرَ التي اعتمد عليها، وبين جوانب الضعف والقوة فيها كما نقد الأسانيد والروايات فهو يورد الرواية الضعيفة أحياناً ليستدل بها على عنصر من عناصر الترجمة كوفاة صاحبها مثلاً فيقول: «وهذه الرواية وإن كان فيها خطأ في التسمية لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم والله أعلم».

وذكر حديثاً ثم قال: «وفي سنده الواقدي وهو واهٍ» أو كقوله: «رواه الواقدي وهو كذاب».

وعندما يقتبس من ابن سعد صاحب «الطبقات» يقول: «روى ابن سعد بسند فيه الواقدي» وقد كرر ذلك كثيراً خلال اقتباسه من كتاب «الطبقات» واقتبس من كتاب «الضعفاء» ومن نسخ وأجزاء اشتملت على أحاديث موضوعة، ولكن لغرض مناقشتها والتنبيه عليها.

ويبين وجه الوهم ومن الذي وهم فيه؟ كما في ترجمة «ديلم الحميري» ٢٤١٢ ثم سبب الوهم، فهو لا يكفي بالإشارة إليه فقط، وللإستدلال على ذلك يمكن الرجوع إلى تراجم القسم الرابع من كل حرف ولقد بين أوهام عدد من العلماء الأفاضل مثل محمد بن إسحاق المظلي، ومحمد بن عمر الواقدي، وأبي حاتم محمد بن عمر بن إدريس الرازي، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، وعبد الله بن محمد المروزي الملقب عبدان، وأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبي القاسم الطبراني، وأبي أحمد الحاكم، وأبي عبد الله الحاكم النيسابوري وأبي نعيم الأصبهاني، وأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري، وأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي وأبي عمر بن عبد البر، وأبي القاسم بن عساكر، وأبي موسى المدني، وأبي الحسن بن الأثير، وأبي عبد الله الذهبي وغيرهم كثير.

تلك نماذج قليلة لتوضيح بعض ما صحح ابن حجر من أوهام الذين سبقوه، وهم أفاضل لهم مكاتبتهم المرموقة في أعصارهم، وفي هذا دلالة بيّنة على رسوخ قدمه وسعة أفق تفكيره.

فذكر ما قاله البغوي وابن شاهين وابن عبد البر وأبو موسى وابن الأثير وقال: «وقد تم

الوهم عليهم جميعاً، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والد أزهري واسم الصحابي . . الخ».

وفي موضع آخر أورد رأي جعفر المستغفري ثم قال: هكذا أورد أبو موسى وهو وهم ابتداءً به جعفر وتبعه أبو موسى، وراج على ابن الأثير مع تحقيقه بمعرفة النسب وقلده الذهبي ثم بين وجه ذلك الوهم.

وأشار إلى أنواع من الأخطاء منها ما يتعلق بالتحريف والتصحيح، وهذا ما يبرز بوضوح في تراجم القسم الرابع من كل حرف، ومنها ما يتعلق بقراءة الاسم كأن يكون أحد المصنفين قرأه بالجر وهو بالرفع، وبنى على قراءته المغلوطة حكماً يستوجب التصحيح.

وقد بين تناقض الروايات وتدافعها، وميز الروايات الشاذة التي تفرد بها شخص معين وذكره بالاسم، وأزال بعض الإشكالات الواردة في الروايات.

ورد أحكاماً لابن الفرضي على ابن وهب في رواية حديث الخليطين، وتحريم المسكر، ولابن الأثير على الشعبي في رواية أخبار المختار الثقفي، ولابن عبد البر في حديث زعم أنه مضطرب، وليس كما قال؛ لأن «شرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف».

كما تعقب كثيراً من المصنفين، فمثلاً في ترجمة سويد بن حنظلة قال قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث، فقال ابن حجر: «قلت: أخرجه أبو داود وابن ماجه ولفظه: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ»^(١): وقال ابن عبد البر، لا أعلم له نسباً، قال ابن حجر: «قلت: قد زعم ابن حبان أنه جعفي . .».

وفي ترجمة شطب المدود ذكر سؤاله للنبي ﷺ ثم أورد رأي ابن السكن في أن الحديث المشار إليه لم يروه غير أبي نسيط فقال ابن حجر «وهو حصر مردود». ثم بين من أخرجه.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢٥٧/٣ كتاب المظالم باب لا يظلم المسلم. حديث رقم ٢٤٤٢، ٤٠/٩ كتاب الإكراه باب يمين الرجل لصاحبه . . حديث ٦٩٥١ ومسلم في الصحيح ١٩٨٦/٤ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله (١٠) حديث رقم (٢٥٦٤/٣٢) - وأبو داود في السنن ٢٤٤/٢ كتاب الأيمان والنذور باب المعارض من الأيمان حديث رقم ٣٢٥٦ وابن ماجه في السنن ١/٦٨٥ كتاب الكفارات (١١) باب من ورى في يمينه (١٤) حديث رقم ٢١١٩ وأحمد في ٦٨/٢، ٩١، ٢٧٧، ٣١١، ٤٩١/٣، ٢٤/٥، ٢٥ وأبو نعيم في الحلية ٩٥/٢ - وذكره المنذري في الترغيب ٢٣٧/٣، ٣٨٩.

وقال في موضع من الإصابة:

قال البغوي وابن السكن: ليس للأسود غير هذين الحديثين لكنه قال: وقد وجدت له ثالثاً أخرجه البزار... وله رابع، قال البخاري في تاريخه...

ويسترسل أحياناً بذكر القصة أو الخبر ومن أخرجها من المصنفين، وقد تكون القصة واحدة لواحد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه، فتراه يشير إلى هذه الأوجه، وقد يورد قصصاً ثم يبين التغاير بينها فيظهر فيها الإشكال ثم يناقشها ويرجح ما استطاع.

وفي ترجمة عروة بن مسعود الثقفي أشار إلى ترجمة ابن عبد البر له وقوله بأنه شهد الحديثية وهو كذلك غير أن ابن حجر قال: «لكن في العرف إذا أطلق على الصحابي أنه شهد غزوة كذا يتبادر أن المراد أنه شهدا مسلماً فلا يقال: شهد معاوية بدرأ، لأنه لو أطلق ذلك ظن من لا خبرة له لكونه عرف أنه صحابي أنه شهدا مع المسلمين».

وعندما ذكر أبا بشر السلمي وساق حديثاً أشار إلى أن أبا موسى ذكر أنه - أي الحديث - مشهور عن أبي اليسر ثم قال: «قال: لكن مخرج الحديث مختلف وإذا تعددت المخارج كان قرينة على تعدد الراوي بخلاف ما إذا اتحدت ولا مانع أن يروى الحكم عن صحابين وقرينة اختلاف السياقين أيضاً ترشد إلى التعدد والله أعلم».

وناقش الأحاديث سنداً ومتناً وبين درجتها، وقد يحيل إلى أن بيان علة الحديث في مكانه غير الذي ذكره فيه من كتابه ونقد طرق الأحاديث.

واستعمل عبارات للتوهية والتضعيف كقوله: واهي الحديث، أو ضعيف، أو هالك، واستل أحياناً بعض الضعفاء من السند مشيراً إليهم بالضعف، وبين الاختلال أو الاضطراب في بعض الأسانيد ككل.

وناقش صحبة الصحابي كما في مناقشته لصحبة مروان بن الحكم، وقد يناقش الصحبة مناقشة طويلة ثم يقول: «فما أدري أله صحبة أم لا».

وفي ترجمة رحضة الغفاري أبدى بعض التحفظ في إثبات صحبته وقال: «لا أعرف لأبي عمر مستنداً في إثبات صحبة رحضة، وابنه إيماء، وابنه خفاف وقد ثبت في صحيح البخاري، عن عمر ما يدل على أن لابن خفاف صحبة، فإن ثبت ذكر أبو عمر فهؤلاء أربعة في تسعة لهم صحبة، رحضة وابن إيماء وابن خفاف فهم نظير ابن أسامة بن زيد بن حارثة، وابن سلمة بن عمرو بن الأكوخ...».

وقد يسوق حديثاً في أثناء الترجمة ثم يقول: «ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته» كأن يكون الحديث مرسلًا أو يعتمد على المصنفين السابقين بذكر حديثين في الترجمة الواحدة وليس في واحد منهما تصريح بسماعه النبي ﷺ ولا بوفادته.

ثم ناقش رأي بعض المتقدمين عن إبراهيم بن سيد البشر ﷺ «أنه لو عاش لكان نبياً» فوصفه بأنه باطل وجسار على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم ثم قال: «وهو عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة، وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فبالغ في إنكاره، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا تظن بالصحابي أنه يهجم على مثل هذا بظنه والله أعلم».

وكثيراً ما استعمل عبارة والله أعلم أو العلم عند الله تعالى.

ودلت مناقشاته للأنساب على معرفة كبيرة بها، كما نقد أحياناً الشعر الذي يورده فبين من أين استقى الشاعر معانيه وأوضح بعد ألفاظه وبين أبلغها.

وإذا ما كان ابن حجر قد اعتمد على المصنفات السابقة وأثبت بالأدلة الذين ذكروا فيها على أنهم صحابة وليسوا كذلك فإنه أضاف قائمة جديدة من الصحابة أو أسمائهم وقعت له بالتبع غابت عن أذهان الكثيرين، كأن يكون الاسم ورد في شعر أو في قصة أو لم يذكروه في الصحابة وهو على شرطهم، أو لا رواية له لكونه شهد فتح مصر أو لا رواية له إنما استخرج من المغازي أو لم ير من ذكره في الصحابة إلا أنه وجد ما يدل على ذلك بقراءته في كتاب «الأمثال» للمفضل الضبي، أو في تعليقه القاضي حسين بن محمد الشافعي شيخ المراوزة أو في تاريخ جمعه العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صمادح أو في ديوان حسان صنعة أبي سعيد السكري كما في الترجمة ٢٦٢٤ ز أو استنتج ما يدل على كون المترجم صحابياً وأغفلوا ذكره في الصحابة.

واقصر بعض المصنفين السابقين (ابن حجر) في الصحابة على ذكر بعض الصحابة أو الصحابييات مع بعضهم لعلاقة ما تربطهم على حين أفرد هو لهم تراجم مستقلة.

تلك أمثلة توضيحية فقط، لكنه استعان في إثبات صحبة الصحابي بما يمكن أن نسميه قواعد هي في حقيقتها ثلاثة آثار أشار إليها في الفصل الثالث من مقدمته للإصابة، وقد تقدّم الحديث عنها. وهي:

١ - كانوا لا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة، ومن تتبع الأخبار الواردة في «الردّة» والفتوح وجد من ذلك شيئاً كثيراً، وهم من القسم الأول.

٢ - كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به إلى النبي ﷺ فدعا له، وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضاً وهم من القسم الثاني.

٣ - لم يبق بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد حجة الوداع.. ويعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضي أنه كان في ذلك الوقت موجوداً، وأن الأنصار لم يكن منهم لما مات النبي ﷺ أحد إلا أسلم.

ولذلك فإنه استعان بهذه القواعد في تحديد صحبة الصحابي، وأشار إلى ذلك كثيراً في تضعيف كتابه الإصابة، ونبه إلى صحابة لم يترجم لهم المصنفون السابقون له من قبل. إن هذه الإضافات أو الاستدراكات تعطي للإصابة - مع غيرها - صفات الإبداع بلا شك.

وصف نسخ الكتاب ومنهج التحقيق

اعتمدنا في نص الكتاب على النسخ الآتية:

الأولى: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٢٩) مصطلح حديث طلعت، تقع في خمسة أجزاء مسطرتها (٢٩) سطراً ورمزنا لها بالرمز (أ).

الثانية: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٤) مصطلح حديث، تقع في ثلاثة أجزاء بها ينص في مواضع منها مسطرتها (٣١) سطراً ورمزنا لها بالرمز (ب).

الثالثة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٢) مصطلح حديث، تقع في ثلاثة أجزاء مسطرتها (٣٣) سطراً ورمزنا لها بالرمز (ج).

الرابعة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٨٢٢٥) حديث، مكتوبة بخط واضح، تقع في ثلاثة أجزاء ورمزنا لها بالرمز (د).

الخامسة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣١٦) تاريخ تيمور، مسطرتها (٣٥) سطراً، تقع في مجلدين رمزنا لها بالرمز (ت).

السادسة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٩٨) تقع في ثلاثة أجزاء ورمزنا لها بالرمز (ع).

السابعة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٣٥٨) تقع في مجلدين تقع في مجلدين، رمزنا لها بالرمز (هـ).

الثامنة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١١٩١) مسطرتها (٢٥) سطراً مكتوبة بخط مغربي، الموجود منها جزء واحد، رمزنا لها بالرمز (م).

التاسعة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٤٦) مسطرتها (٣٢) سطراً، ورمزنا لها بالرمز (ل).

وبعد فقد اعتمدنا أيضاً على مطبوعتين :

الأولى : طبعة دار نهضة مصر .

الثانية : طبعة مطبعة السعادة .

وبعد مقابلة النسخ وإثبات فروقها غالباً قمنا بالآتي :

- ١ - عزو الآيات إلى مواضعها .
 - ٢ - تخريج الأحاديث ودرنا في ذلك على متن الحديث .
 - ٣ - توثيق التراجم .
 - ٤ - شرح للمعاني اللغوية بالرجوع إلى مصادر اللغة .
 - ٥ - توثيق الأشعار مع ذكر بحر كل بيت .
 - ٦ - الضبط الكامل للأحاديث والأشعار .
 - ٧ - الكلام على البلدان المذكورة في النص .
 - ٨ - وضع فهرس عامة للكتاب .
- هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المجلد الأول من الإصانة في الحساب

للمصنف
هنا خط يوتن هذا هو الكتاب في الحساب
الجزء الثاني في تهنه اهد برهنة



من نسخة
المعهد القومي
الداري في سنة ١٨٦٢

من نسخة
المعهد القومي
الداري في سنة ١٨٦٢

تم من نسخة
المعهد القومي
الداري في سنة ١٨٦٢

علم الفوتوغرافيا

١٧٧

٢٢٩

من نسخة
المعهد القومي
الداري في سنة ١٨٦٢

١
٢

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم كما محمد وال وصحبه
قال شيخنا الامام شيخ الاسلام ملكا العلماء الاعلام حافظ الامم ومولمهم وطاملوا السنه
صه امام المعدنين والمخزومين ابوالفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي
ابن حجر العسقلاني الشافعي انما الله تعالى خير وعافيه انجز الله الذي احب كل سني عدنا
ورفع بعض خلفه على بعض ذنوا طرايق قدرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتجدد صاحبه
ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون ابدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحيه وخطبه
اكرم به عبدا سيدا واعظم به حبيبا موبدا فما ازكاه اصلا ومحمدا واطهره مصعبا ومولدا واكرمه
اصحابا كانا نجوم الاضداد وابعه الاقتدا صلى الله وسلم عليه وعليهم صلاه خالده وسلامه
عوبدا وسلم تسليما ه اما بعد فان من اشرف العلوم الدينيه علم الحديث النبوي من
اجل معارفه تمييز اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه بعدهم وقد جمع ذلك جمع
من الحفظ في تصانيف محتمت ما وصل اليه اطلاع كل منهم فاولئك من عرفته صنف في
ذلك ابو عبد الله البخاري فاقد في ذلك تصنيفا نقل منه ابوالنعمان البغوي وعنه وجمع
اسما الصحابه مضمونا الى من بعدهم جماعة من طبقه حث اجتهد خلفه بن خياط ومحمد بن شعاع
ومن قريه كعب بن شعوب بن سفيان وابي بكر بن خثيمه وصنف في ذلك جمع بعدهم كابي القاسم
البغوي وابي بكر بن ابي داود وعبدان ومن قبلهم بقليل لطنين ثم كابي علي بن الشاذلي
حفص بن شاذين وابي منصور الباقوري وابي حاتم بن خبان وكا الطبراني ضمن معجمه الكبير
ثم كابي عبد الله بن منده وابي يعقوب ثم كابي عبد الله بن منده وابي يعقوب ثم كابي عمر بن عبد البر وسعى
كتابا الاستيعاب لطنه انه اشوعت ما في كتب من قبله ومع ذلك فانه شتى كثير عدل عليه
ابوبكر بن فضال وديلا فلما وديل عليه جماعة في تصانيف لطنه وديلا ابو موسى المديني
على ابن منده ديلا كبيرا في اعصاره ولا خلاف ان يتعسر حصرهم من صنف في ذلك الصنف الى ان كان
يو ايدل الترتيب السابع لجمع عز الدين ابن الاثير كتابا باحاطا فلا ساء استدا لقائه جمع فيه كثيرا من
التصانيف المنفردة الا انه يتبع من قبله خلط من ليس صحابيا بهم واغفل كثيرا من التنبيه على كثير
من الادهام الواقعه في كتبهم ثم جرد الاسماء التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ ابو عبد الله
الذهبي وعلم من ذكر غلط او لمن لا يوضع صحته ولم يشوعب ذلك ولا قارن وقد وقع لي التتبع كثير
من الاسماء التي لم تست في كتابه ولا اصابه على شرطها جمعت كتابا كبيرا في ذلك من ترك فيه الصحابه
من غيرهم ومع ذلك فلم يحصل لنا جميعا من الوقوف على الغشور من اسامي الصحابه بالنسبه الى ما جا
عن ابن زرعع المرزبي قال لو بود النبي صلى الله عليه وسلم ومن رآه وسمع منه زياده على ما به التماس
من رحل واعراه كلهم قدر في عنه شاعا او رويه قال ابن فضال في دليل الاستيعاب بعد ان ذكر ذلك
اجاب انور رعبه هذا سؤال من رساله عن الرواه خاصه فكيف بغيرهم ومع هذا الجميع من الاستيعاب

الاسمين والضمير المستتر في قول المعري وكان ليس هو لسويد وانما هو الذي
 خاطبه المعري بالرسالة المذكورة فانه شرع بعد ان اجابه عن رسالته له بمذموم
 وصفه بانه لو ادرك فلانا يعرفه او لو ادرك فلانا لا يتنمه او لو عاصر فلانا
 له حقه الى غير ذلك حتى ذكره جدا من الناس لكنه اقتصر منهم على من سمي الاسود
 او من يشق اسمه من السواد لان لون الذي خاطبه كان ليل السواد اقرب فاذا
 تقدم هذا عرف ان الضمير في قوله وكان للخاطب لسويد بن جميع واسم له
 سيات ذكره بن قانع كذا استندوك في التجريد وليس عند بن قانع ال
 سيات به بزيادة موحدته

رسيد بن ذي بزن ملك حمير ذكره بن مندة في الصحابة وقاب ادرك
 النبي صلى الله عليه وسلم واخبر حبه عبد المطلب بقبوته وصفته ثم ساق في ترجمته
 حديثا ليس ان ملك ذي بزن اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلقة فالت مات
 سيف قبل البعث والذي اهدى اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ولده ذرعة كما تقدم
 في ترجمته وروي بن هشام في الدقائق بسند منقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 ظيرة زوج حليلة اخبر انهم لما اادوا دفن ساول بن حكشية وقوا على باب
 مغلق فان ابنه سدر بن عليه رجع وعند راسه كتاب فيه انا ابو سمر ذوالنون
 فقال ذوالنون هو سيف بن ذي بزن انت وهذا صريح في انه مات
 قبل البعثة ولو كانوا يذكرون في الصحابة من فاه بذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 ممن مات قبله للزم ذكر تبع وشق وسطح وقسوس سارية وجميع كثير نحوهم

- آخر المجلد الاول من كتاب الاصابة في اسماء
- الصحابة بشيخ الاسلام قاضي القضاة ابي الفضل بن محمد
- الكافي العسقلاني باسم الله المسلمين بتغايه واداره
- علومه في معاليه وتغايه امين امين
- تلو انشا الله تعالى في اول المجلد الثاني حروف
- الشين المعجمة الغنم الاوله واحمد اوله واخر اظاهرا
- وباطناه حسينا الله ونعم الوكيل وصل الله على سيدنا
- محمد وآله وصحبه وسلم تسليم ابدل في يوم الدين ووافق الفرغ
- من تغليظ يوم الاحد من اجمادى الاول سنة ١١١٠ من الحسن الموعود
- بنهم وكرم امين واحمد به العالمين ولحمد ولحق الابالده
- اعلى العظيم

سررت على هذا المجلد
 من لاد ال احزه
 لا للاختبار بل
 الانتفا ما منع علمه
 الاحتيا سرته
 على كل من اراد
 على



حرف الدال المملز الفسيفس الاول

صلى الله عليه وسلم

٢٢٩

ابو داود الاضاري المازني قبل اسمه عمرو وقيل عمير قال
 الدولابي سمعت ابن البرقي يقول اسمه عمير بن عامر بن مالك
 بن خنسان مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وحكي
 العسكري في التصنيف ان الجزي كان يقول ان ابوداود يتقدم اليه
 علي الالف وصحبه ابن الدباغي وكذا ابو علي الغساني في اوهاام ابن
 عبد البرورده بن فتحون فان مسلما والسائي والطبراني وابن
 الجارود وابن السكن واما احمد كونه كلفم اذا ودينقديم الالف
 علي الواو قلت هو المشهور وبه جزم ابن اسحاق وخليفة وبه
 جانه الرواية في الحديث المروي عنه وذكر ابن اسحاق وغيره انه
 شهيد بدار وما بعدها واخرج احمد بن طريق ابن اسحاق عن ابيه
 عن رجل من بني مازن عن ابي داود فضة شهوده بدار واخرج
 الدولابي من طريق جعفر بن حمزة بن ابي داود المازني عن ابيه
 عن جده وكان من اصحاب بدار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى اتى مسجد ذي الحليفة صلي اربع ركعات ثم اهل
 بالبح الحديث وذكر ابن سميد عن الواقدي سنده عن ام حواو
 ان ابوداود المازني وسليط بن عمرو ذهبوا يريدان محضرا بعة
 العقبة فوجدوه وقد بايعوا فبايعا بعد ذلك اسعد بن زرارة
 وكان راس النقبيلة العقبة

ابودجانه الاضاري اسمه سمالك بن خريشه وقيل ابن اوس
 بن خريشه عتق علي شهوده بدار وعلى انه استشهد بالمامه وسند
 بن اسحاق من طريق يزيد ابن السكن ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما التم القتال زب عنه مصعب ابن عمير يعني يوم احد حتى
 قتل وابودجانه سمالك بن خريشه حتى كثرت فيه الجراحة وقيل
 انه ممن شارك في قتل سيده وثبت ذكره اليصح مسلم من

أم يحيى استدركها أبو موسى ولم يذكر منالك ما يدل على أن لها صحبة وإنما
 أورد لها رواية عن عائشة فعيل عن أم يحيى عن عائشة وفي غير أم يحيى عن عائشة
 وبالله التوفيق آخر النساء من الأحكام وما نسخت المفقولة منها ما نسخته وهو
 آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام حافظ العصور أبي الفضل ابن حجر العسقلاني
 أمير المؤمنين في الحديث مصنف الكتاب لعمدة الله بالرحمة والرضوان وأسكنه
 مسج الجنان وقد بقي عليه الممات وقصر منها كثيرا لكني لم أظفر به إلى الآن وعسى
 أن أظفر به إن شاء الله تعالى وقد منشت الكتاب جميعه في مدة يسيرة فوجدت من خط من
 وصلى الله على أشرف خلقه سيدنا محمدا وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين
 وكان الضراع من تكلمة هذا الكتاب بها راجحة للبارك
 حاد عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين
 وما يثروا الف من الهجرة النبوية على صاحبها
 أفضل الصلاة وأزكى التحية على به
 كاتبها الخبير الراعي عفوره
 القدير العظيم ابن
 المرحوم الحاج أحمد
 العقاد عمر
 لهما
 ابن
 م

و قالوا كذا ما
 في نسخة من
 حارث بن عيسى في النساء
 المنقولة من أسماء النساء
 ح

بلغ نقابته حيث حب
 الطائفة والحمد لله
 ورحن

~~Handwritten scribbles and illegible text, possibly a signature or additional notes.~~

النهاية

الأصايب

في
تميز الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ



[قال شيخنا الإمام شيخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام، حافظ العصر وممليه، وحامل لواء السنة فيه، إمام المعدلين والمخرجين: أَبُو الْفَضْلِ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ الشَّافِعِيِّ. أبواه الله^(١) في خير وعافية]^(٢).

الحمد لله الذي أحصى كلَّ شيء عدداً، ورفع بعضَ خَلْقِهِ على بعض، فكانوا طرائق قَدَدًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وخَدَهُ لا شريك له، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون أبداً؛ وأشهد أن^(٣) محمداً عبده ورسوله وصفية^(٤) وخليته. أكرم به عبداً سيّداً، وأعظم به حبيباً مؤيداً؛ فما أزكاه أصلاً وَمَحْتَدًا، وأطهره مضجعاً ومولداً، وأكرمه أصحاباً، كانوا نجومَ الاهتداء، وأئمة الاقتداء؛ صلى الله عليه وعليهم صلاة خالدة^(٥)، وسلاماً مؤبداً [وسلم تسليمًا]^(٦).

أما بعد؛ فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي، ومن أجل معارفه تمييز أصحاب رسول الله ﷺ ممن خلف بعدهم.

وقد جمع في ذلك جَمْعٌ من الحفاظ تصانيف^(٧) بحسب ما وصل إليه اطلاع كل منهم؛ فأول من عرفته صنف في ذلك أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ: أفرد في ذلك تصنيفاً؛ يُثَقَّلُ منه أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ وغيره، وجمع أسماء الصحابة مضموماً إلى مَنْ بعدهم جماعةً من طبقة مشايخه؛ كَخَلِيفَةَ بْنِ خَيْطٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَمِنْ قَرَنَائِهِ كَيْعَقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وصنف في ذلك جَمْعٌ بعدهم كَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي

(٥) سقط في هـ.

(٦) سقط في أ، ب، ج، هـ.

(٧) في د في تصانيف.

(٨) سقط في أ، د.

(١) في د تعالى.

(٢) ما بين المعكوفين سقط في أ، ج، ت، هـ.

(٣) في ت سيدنا.

(٤) في أ، د وحبيه.

داؤد، وَعَبْدَان؛ ومن قبلهم بقليل كَمُطِين، ثم كَأَبِي عَلِيِّ بْنِ السَّكَنِ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِين، وَأَبِي مَنْصُورِ الْمَاوَزِيِّ، وَأَبِي حَاتِمِ بْنِ حَبَّان، وَكَالطَّبْرَانِيِّ ضَمِنَ مَعْجَمَهُ الْكَبِيرَ، ثُمَّ كَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، وَأَبِي نُعَيْمٍ؛ ثُمَّ كَأَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَسَمَّى كِتَابَهُ «الاسْتِيعَابَ»؛ لَظَنَهُ أَنَّهُ اسْتَوْعَبَ مَا فِي كِتَابِ مَنْ قَبْلَهُ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَفَاتَهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ؛ فَذِيلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرِ بْنِ فَتْحُونَ ذَيْلًا حَافِلًا، وَذِيلَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ فِي تَصَانِيفِ لَطِيفَةٍ، وَذِيلَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ ذَيْلًا كَبِيرًا.

وَفِي أَعْصَارِ هَؤُلَاءِ خِلَاقٌ يَتَعَسَّرُ حَضْرُهُمْ مِمَّنْ صَنَفَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا إِلَى أَنْ كَانَ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّابِعِ، فَجَمَعَ عِزُّ الدِّينِ بْنِ الْأَثِيرِ كِتَابًا حَافِلًا سَمَاهُ «أَسْدُ الْغَابَةِ» جَمَعَ فِيهِ كَثِيرًا مِمَّنْ التَّصَانِيفِ الْمَتَقَدِّمَةِ، إِلَّا أَنَّهُ تَبَعَ مَنْ قَبْلَهُ؛ فَخَلَطَ مَنْ لَيْسَ صَحَابِيًّا بِهِمْ، وَأَغْفَلَ كَثِيرًا مِمَّنْ التَّنْبِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْهَامِ الْوَاقِعَةِ فِي كِتَابِهِمْ؛ ثُمَّ جَرَّدَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي فِي كِتَابِهِ مَعَ زِيَادَاتٍ عَلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ، وَعَلِمَ لِمَنْ ذَكَرَ غَلَطًا^(١) وَلِمَنْ لَا تَصَحُّ صُحْبَتُهُ؛ وَلَمْ يَسْتَوْعِبْ ذَلِكَ وَلَا قَارِبَ.

وَقَدْ وَقَعَ لِي بِالتَّنْبِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي كِتَابِهِ وَلَا أَصْلُهُ عَلَى شَرْطِهِمَا؛ فَجَمَعْتُ كِتَابًا كَبِيرًا فِي ذَلِكَ مِيزْتُ فِيهِ الصَّحَابَةَ مِنْ غَيْرِهِمْ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ يَحْصُلْ لَنَا [مِنْ ذَلِكَ]^(٢) جَمِيعًا الْوَقُوفُ^(٣) عَلَى الْعُشْرِ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا جَاءَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ؛ قَالَ: تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ رَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ زِيَادَةً عَلَى مِائَةِ أَلْفِ إِنْسَانٍ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، كُلُّهُمْ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَمَاعًا أَوْ رُؤْيَةً.

قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ فِي ذَيْلِ «الاسْتِيعَابِ» - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ذَلِكَ: أَجَابَ أَبُو زُرْعَةَ بِهَذَا سُؤَالَ مَنْ سَأَلَهُ عَنِ الرُّوَاةِ خَاصَّةً، فَكَيْفَ بغيرِهِمْ؟ وَمَعَ هَذَا فَجَمِيعُ مَنْ [فِي الْاسْتِيعَابِ يَعْنِي مِمَّنْ]^(٤) ذَكَرَ فِيهِ [بِاسْمٍ أَوْ كُنْيَةٍ]^(٥)، وَهُمَا ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ؛ وَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ عَلَى شَرْطِهِ قَرِيبًا مِمَّنْ ذَكَرَهُ.

قُلْتُ: وَقَرَأْتُ بِخَطِّ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ مِنْ ظَهَرِ كِتَابِهِ «التَّجْرِيدَ»: لَعَلَّ الْجَمِيعَ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ إِنْ لَمْ يَزِيدُوا لَمْ يَنْقُصُوا، ثُمَّ رَأَيْتُ بِخَطِّهِ أَنَّ جَمِيعَ مَنْ [فِي «أَسْدِ الْغَابَةِ» سَبْعَةَ أَلْفٍ]^(٦) وَخَمْسَمِائَةٍ [وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ نَفْسًا]^(٧).

- (١) فِي دِغْلَطِ .
 (٢) سَقَطَ فِي ج .
 (٣) فِي جِمْ لَهِ الْوَقُوفِ .
 (٤) فِي جِمْ بِنِمْ .
 (٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ بِيَاضٍ فِي ت .
 (٦) فِي أَكْنِيْتِهِ .
 (٧) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ بِيَاضٍ فِي ت .
 (٨) سَقَطَ فِي أ، د .

ومما يؤيد قول أبي زرعة ما ثبت في [الصحيحين عن كعب بن مالك في قصة^(١)] تَبُوك: والناس كثير لا يحصيهم ديوان.

وثبت عن الثَّورِيِّ فيما [أخرجه الخَطِيبُ بسنِّه الصحيح إليه^(٢)، قال: ^(٣) من قَدَمَ علياً على عثمان فقد أزرى على اثني عشر ألفاً [مات رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راضٍ؛ ^(٤)] فقال النووي: وذلك بَعْدَ النبي ﷺ باثني عشر عاماً بعد أن مات في خلافة أبي بكر في الرِّدَّة والفتوح - الكثيرُ ممن لم يضبط أسماؤهم؛ ثم مات في خلافة عُمر في الفتوح وفي الطاعون العام وعمَّواس وغير ذلك من لا يُحصى كثرةً.

وسبَّبُ خفاءِ أسمائهم أن أكثرهم أعراب، وأكثرهم حضروا حجَّة الوداع. والله أعلم. وقد كثر سؤالُ جماعةٍ من الإخوان في تبييضه، فاستخرتُ الله تعالى في ذلك، ورتبته على أربعة أقسام في كل حرف منه:

فالقسم الأول - فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه، أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان. وقد كنتُ أولاً رتبتُ هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام، ثم بدا لي أن أجعله^(٥) قسماً واحداً، وأميّز ذلك في كل ترجمة.

القسم الثاني: مَنْ ذُكر في الصحابة من الأطفال الذين وُلدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة^(٦) من النساء والرجال، ممن مات ﷺ وهو في دون سن التمييز؛ إذ ذُكر أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق؛ لغلبة الظنِّ على أنه ﷺ رَأَهُم لتوفّر^(٧) دَوَاعِي أصحابه على إحصارهم أولادهم عنده عند ولادتهم ليحتكهم ويسمّهم ويبرِّك عليهم؛ والأخبارُ بذلك كثيرة شهيرة: ففي صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم «كان يُؤتى بالصبيان فيبرِّك عليهم»^(٨).

(١) بياض في ت.

(٢) سقط في جـ.

(٣) بياض في ت.

(٤) بياض في ت.

(٥) في جـ أجمعه.

(٦) في د أصحابه.

(٧) في أ، د لتوفير.

(٨) أخره مسلم في الصحيح ٢٣٧/١ عن عائشة كتاب الطهارة (٢) باب حكم بول للطفل الرضيع وكيفية =

وأخرجه الحَاكِمُ في كتاب «الْفِتَنِ»^(١) في المستدرک عن عبد الرحمن بن عوف قال: ما كان يُولَدُ لأحدٍ مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له - الحديث. وأخرج ابنُ شاهين^(٢) في كتاب الصحابة في ترجمة محمد بن طلحة بن عبد الله من طريق محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة^(٣) عن ظئر محمد بن طلحة، قال: لما وُلد محمد بن طلحة أتيتُ به النبي ﷺ ليحنكه ويدعو له، وكذلك كان يُفعل بالصبيان^(٤)؛ لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث؛ ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول.

القسم الثالث - فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المُخَضَّرِمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبرٍ قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ، ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا؛ وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة، لا أنهم من أهلها.

وممن أفصح بذلك ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وقَبْلَهُ أبو حفص بن شاهين، فاعتذر عن إخراجه ترجمة النجاشي بأنه صدق النبي ﷺ في حياته وغير ذلك، ولو كان مَنْ هذا^(٥) سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار.

وغلط مَنْ جزم في نقله عن ابن عبد البر بأنه يقول بأنهم صحابة؛ بل مرادُ ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتابه بنحو مما^(٦) قررناه، وأحاديثُ هؤلاء عن النبي ﷺ مرسلَةٌ بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث؛ وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في التمهيد وغيره من كتبه.

القسم الرابع - فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوَهْمِ والغَلَطِ، وبيان ذلك

= غسله (٣١) حديث رقم (٢٨٦/١٠١) وابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٨/٧، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٤١٥٠.

(١) في ج، د من.

(٢) في أ، د وروينا.

(٣) في ج- الطلحة.

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٥٢/٨ عن ظئر محمد بن طلحة وقال رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك.

(٥) في ج- من كان هذا.

(٦) في د ما.

البيان الظاهر الذي يعول عليه على طرائق أهل الحديث، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بيتاً. وأما مع احتمال عدم الوهم فلا، إلا أن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه.

وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه؛ وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزبدة ما يمخضه [من هذا]^(١) الفن اللبيب الماهر.

والله تعالى أسأل أن يعين على إكماله، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويُجازيني به خيراً الجزاء في دار إفضاله؛ إنه قريب مجيب.

وقبل الشروع في الأقسام المذكورة أذكر فصولاً مهمة يحتاج إليها في هذا النوع.

الفصل الأول

في تعريف الصحابي

{ وأصح ما وقفت عليه من ذلك [أن] ^(١) الصحابي: مَنْ لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام؛ فيدخل فيمن لقيه مَنْ طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو، ومَنْ غزا معه أو لم يَغزُ، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعَمَى ^(٢) ويخرج بقيد «الإيمان» مَنْ لقيه كافراً ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى.

وقولنا: «به» يخرج مَنْ لقيه مؤمناً بغيره، كمن لقيه مِنْ مُؤْمِنِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَبْلَ الْبَعْثَةِ. وهل يدخل من لقيه منهم وآمن بأنه سيبعث أو لا يدخل؟ محل احتمال. ومَنْ هُوَ لاء بحيرا الراهب ونظراؤه.

ويدخل في قولنا: «مؤمناً به» كلُّ مكلف من الجن والإنس؛ فحينئذ يتعين ذكر من حفظ ذكره من الجن الذين آمنوا به بالشرط المذكور، وأما إنكارُ ابن الأثير على أبي موسى تخريجه لبعض الجن الذين عرفوا في كتاب الصحابة فليس بمنكر لما ذكرته.

وقد قال ابن حزم في «كتاب الأفضية» من «المُحَلَّى»: من ادعى الإجماع فقد كذب على الأمة؛ فإن الله تعالى قد أعلمنا أن نفراً من الجن آمنوا وسمعوا القرآن من النبي ﷺ؛ فهم صحابة فضلاء؛ فمن أين للمدعي إجماع أولئك؟.

وهذا الذي ذكره في مسألة الإجماع لا نوافقَه عليه؛ وإنما أردت نقل ^(٢) كلامه في كونهم صحابة.

وهل تدخل الملائكة؟ محل نظر؛ قد قال بعضهم: إن ذلك ينبي على أنه هل كان مبعوثاً إليهم أم لا؟ وقد نقل الإمام فخر الدين في أسرار التنزيل الإجماع على أنه ﷺ لم يكن مُرْسَلاً إلى الملائكة، ونُوزِعَ في هذا النقل؛ بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مُرْسَلاً إليهم. واحتج بأشياء يطول شرحها. وفي صحة بناء هذه المسألة على هذا الأصل نظر لا يخفى.

وخرج بقولنا: «ومات على الإسلام» مَنْ لقيه مؤمناً به ثم ارتد، ومات على رَدِّته

(١) سقط في د.

(٢) في د نقل.

والعياذ بالله. وقد وُجد من ذلك عدد يسير؛ كعبيد الله بن جَحْش الذي كان زَوْجَ أم حَبِيبَةَ؛ فإنه أسلم معها، وهاجر إلى الحبشة، فتنصّر هو ومات على نصرانيته. وكعبد الله بن خَطَل الذي قُتل وهو متعلّق بأستار الكعبة، وكربيعة بن أمية بن خَلْفَ على ما سأشرح خبره في ترجمته في القسم الرابع من حرف الراء. ويدخل فيه من ارتدّ وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت، سواء اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا؛ وهذا هو الصحيح المعتمد.

والشقّ الأول لا خلاف في دخوله. وأبدى بعضهم في الشقّ الثاني احتمالاً؛ وهو مردود لإطباق أهل الحديث على عدِّ الأشعث بن قيس في الصحابة، وعلى تخريج أحاديثه في الصحاح والمسانيد؛ وهو ممن ارتدّ ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر.

وهذا التعريف مبنيّ على الأصح المختار عند المحققين؛ كالبخاري، وشيخه أحمد ابن حنبل، ومن تبعهما؛ ووراء ذلك أقوالٌ أخرى شاذّة؛ كقول مَنْ قال: لا يُعدُّ صحابياً إلاّ من وُصف بأحد أوصاف أربعة: مَنْ طالت مجالسته، أو حفظت روايته، أو ضبط أنه غزا معه، أو استشهد بين يديه؛ وكذا من اشترط في صحة الصحبة بلوغَ الحلم، أو المجالسة ولو قصرت.

وأطلق جماعة أنّ مَنْ رأى النبي ﷺ [فهو صحابي]. وهو محمول على من بلغ سنّ التمييز؛ إذ مَنْ لم يميز لا تصحُّ نسبة الرؤية إليه. نعم يصدق أن النبي ﷺ رآه فيكون صحابياً من هذه الحيثية، ومن حيث الرواية يكون تابعياً؛ وهل يدخل مَنْ رآه ميتاً قبل أن يدفن كما وقع ذلك لأبي ذؤيب الهذلي الشاعر؟ إن صح محل نظر. والراجح عدمُ الدخول. ومما جاء عن الأئمة من الأقوال^(١) المجملة في الصفة التي يُعرف بها كونُ الرجل صحابياً وإن لم يرد التنصيص على ذلك - ما أورده ابنُ أبي شيبة في «مصنّفه» من طريق لا بأس به، أنهم كانوا في الفتوح لا يؤمّرون إلاّ الصحابة. وقول ابن عبد البر: لم يبقَ بمكة^(٢)، ولا الطائف^(٣) أحد

(١) في أ، د الأفعال.

(٢) مكة: علم على جميع البلدة وهي البلدة المعروفة المعظمة المحجوجة غير مصروفة للعلمية والتأنيث وقد سماها الله تعالى في القرآن أربعة أسماء مكة، والبلدة، والقرية، وأم القرى قال ابن سيده: سميت مكة لقلّة مائها وذلك أنهم كانوا يمشون الماء فيها أي يستخرجونه وقيل: لأنها كانت تمك من ظلم فيها أي تهلكه وأما بكة بالباء ففيها أربعة أقوال. أحدها: أنهم اسم لبقعة البيت والثاني: أنها ما حول البيت ومكة ما وراء ذلك والثالث أنها اسم للمسجد والبيت ومكة للحرم كله والرابع: أن مكة هي بكة قاله الضحاك واحتج بأن الباء والميم يتعاقبان يقال سَمَدَ رأسه وسَبَكَهُ وضربه لازم ولازب. انظر: المطلع ١٨٦، ١٨٧.

(٣) الطائف: بعد الألف همزة مكسورة ثم فاء: كانت تسمّى قديماً وج وسميت الطائف لما أظيف عليها =

في سنة عشر إلا أسلم، وشهد مع النبي ﷺ حجّة الوداع. ومثل ذلك قولُ بعضهم في الأوس والخزرج: إنه لم يبق منهم في آخر عهد النبي ﷺ إلا من دخل في الإسلام، وما مات النبي ﷺ وأحدٌ منهم يُظهر الكُفر. والله أعلم.

الفصل الثاني

في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً

وذلك بأشياء: أولها أن يثبت بطريق التواتر أنه صحابي، ثم بالاستفاضة والشهرة، ثم بأن يُروى عن آحاد^(١) من الصحابة أن فلاناً له صحبة مثلاً؛ وكذا عن آحاد التابعين، بناء على قبول التزكية من واحد؛ وهو الراجح ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة: أنا صحابي.

أما الشرط الأول - وهو العدالة - فجزم به الآمدئي وغيره؛ لأن قوله قبل أن تثبت عدالته: أنا صحابي أو ما يقوم مقام ذلك - يلزم من قبول قوله إثبات عدالته؛ لأن الصحابة كلهم عدول، فيصير^(٢) بمنزلة قول القائل: أنا عدل؛ وذلك لا يقبل.

وأما الشرط الثاني - وهو المعاصرة - فيعتبر بمضي مائة سنة وعشر سنين من هجرة^(٣) النبي ﷺ؛ لقوله ﷺ في آخر عمره لأصحابه: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَيْهَا أَحَدٌ». رواه البخاري، ومسلم من حديث ابن عمر. زاد مسلم من حديث جابر أن ذلك كان قبل موته ﷺ بشهر. ولفظه: سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ»^(٤).

= الحائط وهي ناحية ذات نخيل وأعناب ومزارع وأودية وهي على ظهر جبل غزوان وبها عقبة مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط إلى مكة يمشي فيها ثلاثة أجمال بأحمالها. انظر: مراصد الاطلاع ٨٧٧/٢.

(١) في د آحاد الصحابة.

(٢) في أ، د فيكون.

(٣) في أ، وفاة.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٦٦/٤ عن جابر بلفظ متقارب كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب قوله ﷺ

لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم حديث رقم (٢١٧/٢٥٣٧، ٢١٨/٢٥٣٨،

٢١٩/٢٥٣٩، ٢٢٠/٢٥٣٩) وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٤٩٩ عن جابر عن النبي ﷺ قال ما من =

ولهذه النكتة لم يُصدق الأئمة أحداً ادعى الصحبة بعد الغاية المذكورة. وقد ادعاها جماعة فكذبوا؛ وكان آخرهم رتن الهندي على ما سنذكر تراجمهم كلهم في القسم الرابع؛ لأن الظاهر كذبهم في دعواهم على ما قررته.

ثم من لم يُعرف حاله إلا من جهة نفسه فمقتضى كلام الأمدِّي الذي سبق ومن تبعه ألا تثبت صحبته. ونقل أبو الحسن بن القطان فيه الخلاف ورجح عدم الثبوت. وأما ابن عبد البر فجزم بالقبول بناءً على أن الظاهر سلامته من الجرح، وقوي ذلك بتصرف أئمة الحديث في تخريجهم أحاديث هذا الضرب في مسانيدهم. ولا ريب في انحطاط رتبة من هذا سبيله عن مضي. ومن صور هذا الضرب أن يقول التابعي: أخبرني فلان [مثلاً]^(١) أنه سمع النبي ﷺ يقول، سواء أسماء أم لا. أما إذا قال أخبرني رجل، مثلاً عن النبي ﷺ بكذا فثبوت الصحبة بذلك بعيد؛ لاحتمال الإرسال. ويحتمل التفرقة بين أن يكون القائل من كبار التابعين، فيرجح القبول، أو صغارهم فيرجح الرد. ومع ذلك فلم يتوقف من صنف في الصحابة في إخراج من هذا سبيله في كتبهم. والله تعالى أعلم^(٢).

ضابط: ^(٣) يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يكتفى فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة؛ وهو مأخوذ من ثلاثة آثار: الأول: أخرج [ابن أبي شيبة]^(٤) من طريق قال: كانوا لا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة؛ فمن تتبع الأخبار الواردة في الردة والفتوح وجد من ذلك شيئاً كثيراً؛ وهم من القسم الأول.

الثاني: أخرج الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف قال: كان لا يُولد لأحد مولود. إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له؛ وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضاً، وهم من القسم الثاني.

[الثالث]^(٥): وأخرج [ابن عبد البر]^(٦) من طريق [...] قال: لم يبق بمكة والطائف [أحدٌ في سنة عشر]^(٧) إلا أسلم، وشهد حجة الوداع. هذا وهم في نفس الأمر

= نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة عام وهي حية يومئذ. قال الحاكم قد أخرج مسلم هذا الحديث بهذا الإسناد في الصحيح ووافقه الذهبي.

(١) سقط في د.

(٢) في د والله تعالى أعلم.

(٣) هذا الضابط كله سقط في أ، د.

(٤) بياض في هـ.

(٥) سقط في ج، هـ.

(٦) ، (٧) ، (٨) بياض في ج، هـ.

عددٌ لا يحصون؛ لكن يعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضي أنه كان في ذلك الوقت موجوداً، فيلحق بالقسم الأول أو الثاني لحصول رؤيتهم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وإن لم يره هو. والله أعلم.

الفصل الثالث

في بيان حال الصحابة من العدالة

اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة. وقد ذكر الخطيب في «الكفاية» فصلاً نفيساً في ذلك، فقال: عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم، وإخباره عن طهارتهم، واختياره لهم؛ فمن ذلك قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. وقوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. وقوله: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح: ١٨]. وقوله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة: ١٠٠]. وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤]. وقوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ...﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّكَ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ٨: ١٠]. - في آيات كثيرة يطول ذكرها، وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها؛ وجميع ذلك يقتضي القطع بتعديلهم، ولا يحتاج أحدٌ منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحدٍ من الخلق؛ على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجب الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد، ونصرة الإسلام. وبذل المهج والأموال، وقتل الآباء والأبناء^(١)، والمناصحة في الدين، وقوة الإيمان واليقين - القطع على تعديلهم، والاعتقاد لنزاهتهم، وأنهم أفضل من جميع الخالفين بعدهم، والمعدلين الذين يحيون من بعدهم.

هذا مذهب كافة العلماء، ومن يُعتمد قوله.

ثم روى بسنده إلى أبي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، قال: إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق؛ وذلك أن الرسول حق، والقرآن حق، وما جاء به حق؛

وإنما أدى إلينا ذلك كله الصحابة؛ وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا^(١) ليُطَّلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة. انتهى.

والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة؛ من أدلها على المقصود ما رواه الترمذي وابن حبان في «صحيحه»، من حديث عبد الله بن مُغَفَّل، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَخْذُوهُمْ غَرْضاً، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِإِبْغَضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»^(٢).

وقال أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ: الصحابة كلُّهم من أهل الجنة قطعاً؛ قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [الحديد: ١٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]. فثبت أن الجميع من أهل الجنة، وأنه لا يدخل أحد منهم النار؛ لأنهم المخاطبون بالآية السابقة.

فإن قيل: التقييد بالإنفاق والقتال يخرج من لم يتصف بذلك، وكذلك التقييد بالإحسان في الآية السابقة؛ وهي^(٣) قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ [التوبة: ١٠٠] الآية - يُخْرِجُ من لم يتصف بذلك؛ وهي من أصرح ما ورد في المقصود؛ ولهذا قال المازري في «شرح البرهان»: لسنا نعني بقولنا: الصحابة عدول - كلٌّ من رآه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم يوماً ما، أو زاره لماماً^(٤)، أو اجتمع به لغرض وانصرف عن كذب؛ وإنما نعني به الذين لازموا وعزروه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون. انتهى.

والجواب عن ذلك أن التقييدات المذكورة خرجت مخرجَ الغالب، وإلا فالمراد من اتصف بالإنفاق والقتال بالفعل أو القوة. وأما كلام المازري فلم يوافق عليه؛ بل اعترضه

(١) من أول وأطلق جماعة أن من رأى النبي ﷺ إلى هنا سقط في ب، ت.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٦٥٣/٥ كتاب المناقب باب ٥٨ في فضل من بايع تحت الشجرة حديث رقم ٣٨٦٢ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأحمد في المسند ٥٤/٥، ٥٧. وأبو نعيم في الحلية ٢٨٧/٨، وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٢٨٤، وابن عدي في الكامل ١٤٨٥/٤ وابن حجر في لسان الميزان ١٢٦٩/٣.

(٣) سقط في هـ.

(٤) في جـ لحالة.

جماعةً من الفضلاء. وقال الشيخ صلاح الدين العلائي: هو قول غريب يُخرج كثيراً من المشهورين بالصحة والرواية عن الحكم بالعدالة؛ كوائل بن حُجر، ومالك بن الحويرث، وعثمان بن أبي العاص، وغيرهم؛ ممن وفد عليه ﷺ ولم يقم عنده إلا قليلاً وانصرف؛ وكذلك مَنْ لم يعرف إلا برواية الحديث الواحد، ولم يعرف مقداراً إقامته من أعراب القبائل. والقول بالتعميم هو الذي صرح به الجمهور، وهو المعبر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقد كان تعظيمُ الصحابة - ولو كان اجتماعهم به ﷺ قليلاً - مقررأً عند الخلفاء الراشدين وغيرهم؛ فمن ذلك ما قرأتُ في كتاب «أخبار الخوارج» تأليف محمد بن قدامة المروزي بخط بعض مَنْ سمعه منه^(١) في سنة سبع وأربعين ومائتين، قال: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير - هو الجعفي - عن الأسود بن قيس عن بُيُح العنزي، قال: كنتُ عند أبي سعيد الخدري، وقرأتُ على أبي الحسن علي بن أحمد المرادي بدمشق^(٢)، عن زينب بنت الكمال سماعاً، عن يحيى بن القميرة، إجازةً، عن شُهدة الكاتبة سماعاً. قالت: أخبرنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي يعقوب بن شيبه. حدثنا محمد بن سعيد القزويني أبو سعيد، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، عن الأسود - يعني ابن قيس - عن نبیح - يعني العنزي - عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا عنده وهو مُتَكِيءٌ، فذكرنا علياً ومعاوية، فتناول رجل معاوية، فاستوى أبو سعيد الخدري جالساً، ثم قال: كنا ننزل رِفاقاً مع رسول الله ﷺ، فكنا في رفقةٍ فيها أبو بكر، فنزلنا على أهل أبيات، وفيهم امرأةٌ حُبْلَى، ومعنا رجل من أهل البادية، فقال للمرأة الحامل: أيسرك أن تلدي غلاماً؟ قالت: نعم. قال: إن أعطيتني شاةً ولدت غلاماً. فأعطته. فسجع لها أسجاعاً، ثم عمد إلى الشاة فذبحها وطبخها، وجلسنا نأكل منها، ومعنا أبو بكر؛ فلما علم بالقصة قام فتقياً كل شيء أكل. قال: ثم رأيت ذلك البدويُّ أتى به عمر بن الخطاب وقد هجا الأنصار؛ فقال لهم عمر: لولا أن له صحبة من رسول الله ﷺ ما أدري ما نال فيها [لكفيتكموه]^(٣) ولكن له صحبة من رسول الله ﷺ.

(١) في أخته.

(٢) دمشق بالكسر، ثم الفتح وشين معجمة وآخره قاف: البلدة المشهورة قصبة الشام، هي جنة الشام، لحسن عمارتها وبقيعتها وكثرة أشجارها وفواكهها ومياهها المتدفقة في مساكنها وأسواقها وجامعها ومدارسها قيل: سُميت بذلك لأنهم دَمَشَقُوا في بناءها أي أسرعوا وقيل: هو اسم واضعها وهو دمشق بن كنعان وقيل غير ذلك وهي مشهورة. انظر: مرصد الاطلاع ٥٣٤/٢.

(٣) بياض في جـ.

لفظ عَلِيٍّ بْنِ الْجَعْدِ: ورجالاً هذا الحديث ثقات؛ وقد توقف عمر رضي الله عنه عن معاتبته فضلاً عن معاقبته. لكونه علم أنه لقي النبي ﷺ.

وفي ذلك أبين شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أن شأن الصحبة لا يعدله شيء. كما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري من قوله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»^(١).

وتواتر عنه ﷺ قوله: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»^(٢).

قال بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «أَنْتُمْ تُوْفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

وروى البزار في مسنده بسند رجاله موثقون من حديث سعيد بن المسيب. عن جابر^(٤)، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى الثَّقَلَيْنِ»^(٥) سِوَى النَّبِيِّ وَالْمُرْسَلِينَ»^(٦).

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ الطُّوسِيُّ: حدثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول في قوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ [النمل: ٥٩] - قال: هم أصحاب

(١) أخرجه البخاري ٢١/٧ (٣٦٧٣) ومسلم ٤/١٩٦٧ في فضائل الصحابة (٢٢٢/٢٥٤١). وأخرجه أحمد في المسند ٦/٦ عن عبد الله بن سلام وابن أبي عاصم في السنة ٤٧٨/٢. وأورده السيوطي في الدرر المثلث ١٧٢/٦. والهيتمي في الزوائد ١٩/١٠ عن أبي هريرة ولفظه دعوا أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً لم يبلغ من أحدهم ولا نصيفه. قال الهيتمي رمواه البزار ورجال الصحيح غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق، والمتقى للهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٥٢٢.

(٢) أخرجه البخاري في ٣/٢٢٤، ٨/١١٣. ومسلم في صحيحه ٤/١٩٦٣ كتاب فضائل الصحابة باب ٥٢ فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث رقم ٢١١/٢٥٣٣، ٢١٢/٢٥٣٣. والترمذي في السنة ٥/٦٥٢ كتاب المناقب باب ٥٧ ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ وصحبه حديث رقم ٣٨٥٩ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند ١/٤١٧، ٣٧٨ والطبراني في الكبير ٢/٣٢٠، وكنز العمال حديث رقم ٣٢٤٤٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٤٧، ٥/٣، والحاكم في المستدرک ٤/٨٤ وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والطبراني في الكبير ١٩/٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦ قال الهيتمي في الزوائد ١٠/٤٠٠ رواه أحمد ورجال ثقات وعند الترمذي وغيره بعضه أ. هـ.

(٤) في جده عن جابر قال.

(٥) في العالمين.

(٦) قال الهيتمي في الزوائد ١٠/٢٠ رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٦٢، كثر العمال حديث رقم ٣٣٠٩٤، ٣٦٧٠٨.

محمد ﷺ. والأخبارُ في هذا كثيرة جداً فلنتقصر^(١) على هذا القدر ففيه مفتح.

فائدة

أكثرُ الصحابة فتوى مطلقاً سبعة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعائشة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

قال ابن حزم: يمكن أن يُجمع من فتيا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخمة؛ قال: ويليهم عشرون وهم: أبو بكر، وعثمان، وأبو موسى، ومعاذ، وسعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وأنس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسلمان، وجابر، وأبو سعيد، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وعمران بن حصين، وأبو بكر، وعبادة بن الصامت، ومعاوية، وابن الزبير، وأم سلمة. قال: يمكن أن يُجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير.

قال: وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مقلون في الفتيا جداً، لا يُروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألان والثلاث، يمكن أن يُجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث؛ كأبي بن كعب، وأبي الدرداء، وأبي طلحة، والمقداد وغيرهم [وسرد الباقيين]^(٢).

قلت: وسأذكرُ في ترجمة كل مَنْ ذكره من هذا القسم أن ابن حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة؛ فإن ذلك من جملة المناقب.

وقد جعلتُ على كل اسم أوردته زائداً على ما في تجريد الذهبي وأصله [وعلى ما في أصله فقط]^(٣) (ز). والله المسؤول أن يهدينا سواء الطريق، وأن يسلك بنا مسالك أولى التحقيق، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق، وأن يجعلنا في الذين أنعم عليهم مع خير فريق وأعلى رفيق أمين أمين.

(١) في ج فليقتصر.

(٢) سقط في أ.

(٣) سقط في أ.

حرف الألف

القسم الأول

باب الهمزة بعدها ألف^(١)

١ - أَبِي اللَّحْمِ الْغِفَارِي^(٢): صحابي مشهور، روى حديثه الترمذي، والنسائي، والحاكم؛ وروى بسنده عن أبي عبيدة، قال: قال أَبِي اللَّحْمِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِفَارٍ، وَكَانَ شَرِيفاً شَاعِراً، وَشَهِدَ حُنَيْناً^(٣) وَمَعَهُ مَوْلَاهُ عُمَيْرٌ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَبِي اللَّحْمِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْبَى أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ يَنْزِلُ «الصَّفْرَاءَ»^(٤)، وَكَذَا قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ. وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَهَشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُهُ خَلْفُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا. اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ. وَقِيلَ: اسْمُهُ الْحَوِيثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مَالِكٍ. وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، كَانَ شَرِيفاً شَاعِراً أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَةَ.

قلت: رأيتُه بـخط الرضي الشاطبي عبد ملك بفتح اللام مجرداً عن الألف واللام. وروى مسلم في صحيحه حديث عمير مولى أبي اللحم، قال: أمرني مولاي أن أقدد لحماً، فجاءني مسكين فاطعمته... الحديث. وفيه: قلتُ: يا رسول الله - أتصدق من مال سيدي

(١) في دحرف الألف بعدها باء.

(٢) تجريد أسماء الصحابة، أسد الغابة ت (١) الاستيعاب (١٣٧)، تهذيب الكمال ٧١/١ تهذيب التهذيب ١٨٨/١، تقريب التهذيب ٢٩/١، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٣٧٨، تصحيقات المحدثين ص ٢٣.

(٣) حنين: وهو موضع قريب من مكة وقيل هو وادي قبل الطائف وقيل وإد بجنب ذي المجاز. انظر معجم البلدان ٣٥٩/٢.

(٤) الصفراء: بالتأنيث وادي الصفراء: من ناحية المدينة وهو واد كثير النخل والزروع في طريق الحاج بينه وبين بئر مرحلة وماؤها عيون كلها. وماؤها يجري إلى ينبع ورضوى غريبها. انظر: مراصد الاطلاع

بشيء؟ قال: «نعم، والأجرُ بينكما»^(١). وقال ابن عبد البر: هو من قدماء الصحابة وكبارهم، ولا خلاف أنه شهد حُنيناً وقتل بها.

باب الألف بعدها موحدة^(١)

٢ - أبان بن سعيد: بن العاص^(٣) بن أمية بن عبد مناف القرشي الأموي. قال البخاري، وأبو حاتم الرازي، وأبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وكان أبوه من أكابر قريش، وله أولاد نجباء، أسلم منهم قديماً خالد، وعمرو؛ فقال فيهما أبان الأبيات المشهورة التي أولها:

أَلَا لَيْتَ مَيْتاً بِالظُّرَيْبَةِ^(٤) شَاهِدُ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ^(٥)
[الطويل]

ثم كان عمرو وخالد ممن هاجرا إلى الحبشة، فأقاما بها، وشهد أبان بَدْرًا مشركاً،^(٦) فقتل بها أخواه العاص وعبيدة على الشرك، ونجا هو؛ فبقي بمكة حتى أجاز عثمان زمن الحديبية^(٧)، فبلغ رسالة رسول الله ﷺ، وقال له أبان:

(١) أخرجه مسلم في الصحيح عن يزيد بن أبي عبيد بزيادة في أول كتاب الزكاة (١٢) باب ما أنفق العبد من مال مولاه (٢٦) حديث رقم (١٠٢٥/٨٣) والبيهقي في السنن الكبرى ٤/١٩٤، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٩٥٣.

(٢) في د القسم الأول باب الأول.

(٣) نسب قريش: ١٧٤، ١٧٥، طبقات خليفة: ٢٩٨، تاريخ خليفة ١٢٠، ١١٣١، التاريخ الكبير ١/٤٥٠، التاريخ الصغير ١/٣٥، ٥٢، الجرح والتعديل ٢/٢٩٥، مشاهير علماء الأمصار: ٧٠ تاريخ الإسلام ١/٣٧٦ - ٣٧٨، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/١٢٧، ١٣٣، أسد الغابة ت (٢).

(٤) ظُرَيْبَةُ: تصغير ظربة: موضع بالطائف. قال أبان بن سعيد:

أَلَا لَيْتَ مَيْتاً بِالظُّرَيْبَةِ شَاهِدُ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو بْنُ خَالِدِ
انظر: مراصد الاطلاع ٢/٩٠٤.

(٥) يُنْظَرُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «ظُرَيْبَةُ»، أسد الغابة ترجمة «٢٢»، والاستيعاب في ترجمة أبان بن سعيد «٤» والإصابة.

(٦) بَدْرٌ: ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصَّفراء ويقال إنه ينسب إلى قُريش بن الحارث بن يخلد ويقال مُحَلَّد بن النضر بن كنانة، به سميت قريش فغلبت عليها لأنه كان دليلها وصاحب ميرتها فكانوا يقولون: جاءت عير قريش وخرجت عير قريش قال: وابنه بَدْرٌ بن قريش به سميت بدر التي كانت بها الوقعة المباركة لأنه كان احتفراها، انظر معجم البلدان ١/٤٢٥.

(٧) الْحُدَيْبِيَّةُ: بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة وياء اختلَفوا فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها وهي قرية متوسطة وليست كبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله تحتها وقال الخطابي في أماليه: سميت الحديبية بشجرة حذباء كانت في ذلك الموضع وبين الحديبية =

أَسْبَلُ وَأَقْبَلُ وَلَا تَخْفُ أَحَدًا بُو سَعِيدٍ أَعَزَّةُ الْحَرَمِ^(١)
[المنسرح]

ثم قدم عمرو وخالد من الحبشة فراسلا أبان فتبعهما حتى قدموا جميعاً على النبي ﷺ فأسلم أبان أيام خيبر. وشهدها مع النبي ﷺ، فأرسله النبي ﷺ في سرية.

ذكر جميع ذلك الواقدي، ووافقه عليه أهل العلم بالأخبار وهو المشهور، وخالفهم ابن إسحاق فعَدَّ أبان فيمن هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية، فالله أعلم.

وروى ابنُ أبي خيثمة من طريق موسى بن عبيدة الربدي أحد الضعفاء عن إياس بن معاوية بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان إلى مكة، فأجاره أبان بن سعيد، فحمله على سرجه، أردفه حتى قدم مكة.

وقال الهيثم بن عدي: بلغني أن سعيد بن العاص قال: لما قُتل أبي يوم بدر كنت في حجر عمي أبان بن سعيد بن العاص، وكان ولي صدق، فخرج تاجراً إلى الشام. فذكر قصة طويلة اتفقت له مع راهب يقال له «يكا»، وصف له صفة النبي ﷺ، واعترف بنبوته، وقال له: أقرئ الرجل الصالح السلام. فرجع أبان فجمع قومه، وذكر لهم ذلك، ورحل إلى المدينة^(٢) فأسلم.

وفي البخاري، وأبي داود، عن أبي هريرة، قال: بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد بن العاص على سرية قبل نجد^(٣)، فقدم هو وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر... الحديث.

وقال الواقدي: حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز؛ قال: مات النبي ﷺ وأبان بن سعيد على البحرين^(٤)، ثم قدم أبان على أبي بكر، وسار إلى

= مكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل.

(١) رواية البيت في الاستيعاب هكذا: أقبل وأدبر..... انظر الترجمة «٤».

(٢) المدينة لها أسماء: المدينة، وطابة، وطيبة، بفتح الطاء وقيد بفتح الطاء احترازاً من طيبة بكسرها فإنها قرية قرب زُرُودٍ ويشرب كان اسمها قديماً فغيره النبي ﷺ لما فيه من الشرب وهو التعبير والاستقصاء في اللوم وتسميتها في القرآن يثرب حكاية لقول من قالها من المنافقين المطلع/١٥٨.

(٣) نجد بفتح النون وسكون الجيم قال صاحب المطالع: وهو ما بين جرش إلى سواد الكوفة وحده مما يلي المغرب: الحجاز، على يسار الكعبة ونجد كلها من عمل اليمامة وقال الجوهري ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور وهو تهامة كلها وكل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد وهو مذكر. انظر: المطلع/١٦٦.

(٤) البحرين: روى ابن عباس: البحرين من أعمال العراق وحده من عمان ناحية جُزْفَار واليمامة على جبالها =

الشام، فقتل يوم أجنّادين^(١) سنة ثلاث عشرة؛ قاله موسى بن عقبة وأكثر أهل النسب.

وقال ابنُ إسحاق: قُتل يوم اليرموك^(٢)، ووافقه سيفُ بن عمر في الفتح. وقيل: قتل يوم مَرَجِ الصفر^(٣)، حكاه ابن البرقي. وقال أبو حسان الزيادي: مات سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان.

ومما يدل على أنه تأخرت وفاته عن خلافة أبي بكر ما روى ابنُ أبي داود والبغوي من طريق سليمان بن وهب الأنباري، قال: حدثنا النعمان بن بُرْزَج قال: لما تُوفي رسولُ ﷺ بعث أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن^(٤)، فكلّمه فيروز في دم دادويه الذي قتله قيس بن مكشوح، فقال أبان لقيس: أفتلتَ رجلاً مسلماً فأنكر قيس أن يكون دادويه مسلماً، وأنه إنما قتله، بأبيه وعمّه؛ فخطب أبان فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قد وضع كلَّ دم كان في الجاهلية؛ فمن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به؛ ثم قال أبان لقيس: الحقُّ بأمر المؤمنين عمر، وأنا أكتب لك أني قضيتُ بينكما. فكتب إلى عمر بذلك فأَمْضاه.

قال البغوي: لا أعلم لأبان بن سعيد مسنداً غيره.

= وربما ضمت إلى المدينة وربما أفردت هذا كان في أيام بني أمية فلما ولي بنو العباس صيروا عمان والبحرين واليمامة عملاً واحداً، قاله ابن الفقيه وهي الآن مدينة مستقلة. انظر: معجم البلدان ١/٤١٢.

(١) أجنّادين: بالفتح ثم السكون ونون وألف وفتح الدال فتكسرُ معها النون فيصير بلفظ الثنية وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ الثنية ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع: وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين، ويكتب خالد بن الوليد بالفتح إلى أبي بكر الصديق «وأخبرك أيها الصديق أنا لقينا المشركين وقد جمعوا لنا جمعاً جماً بأجنّادين فخرجنا لهم واثقين بالله متوكلين عليه فظاعناهم بالرماح شيئاً ثم صرنا إلى السيوف فقارعناهم ثم إن الله أنزل نصره وهزم الكافرين والحمد لله والسلام». الروض المعطار/١٢، معجم البلدان ١/١٢٩.

(٢) يَرْمُوك: واد بناحية الشام في طرف الغور يصبُّ في نهر الأردن كانت به حربٌ للمسلمين مع الروم في أيام أبي بكر رضي الله عنه. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٤٧٧.

(٣) مَرَجِ الصُّفَر: بالتشديد: بدمشق وقال خالد بن سعيد بن العاص وقتل بمرج الصفر:

هل فارسٌ كَرِهَ النزال يُعيرني رُمحاً إذا نزلوا بمرج الصفر.

انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٢٥٤.

(٤) اليمن: قال صاحب المطالع اليمن: كلُّ ما كان عن يمين الكعبة من بلاد الغور قال الجوهري، اليمن: بلاد العرب والنسبة إليها يميني، ويمان مخففة والألف عوض عن ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه: وبعضهم يقول: يماني بالتشديد قال أمية بن خلف:

يمانياً يظُلُّ يَشُدُّ كيراً وَيَنْفُخُ دائماً لهبَ الشواط

قلت: وذكره البُخَارِيُّ في ترجمته مختصراً، ورجح ابنُ عبد البر القول الأول، ثم ختم الترجمة بأن قال: وكان أبان هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت؛ أمرهما بذلك عثمان. ذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه. انتهى.

وهو كلامٌ يقنضي التناقض والتدافع؛ لأن عثمان إنما أمر بذلك في خلافته، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان من قُتل في خلافة أبي بكر؟ بل الرواية التي أشار إليها ابن عبد البر رواية شاذة تفرّد بها نعيم بن حماد، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ. والمعروف أن المأمور بذلك سَعِيد بن العاص بن سعيد بن العاص، وهو ابنُ أخي أبان بن سَعِيد. والله أعلم.

٣ - أبان المحاربي^(١): من بني مُحارب بن عمرو بن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس. فيقال^(٢) له أبان العبدي أيضاً. قال ابنُ السكن: له صحبة، حديثه في البصريين. وقال أبو جَبَّان: أبان العبدي، وفد على النبي ﷺ عداه في أهل البصرة. وأخرج له البَغَوِيُّ من طريق أبان بن أبي عياش، عن الحكم بن حيان المحاربي، عن أبان المحاربي؛ وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس - أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، إِلَّا غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ».

قال البغوي: لا أعلم له غيره.

قلت: وجدْتُ له آخر أخرجه أبو شاهين، ورويناه في الجزء الثاني من فوائد أبي بكر بن خلاد الصَّيْبِيِّ من طريق زياد البَكَّائي، قال: حدثنا أبو عبيدة العتكي، عن الحكم بن حيان، عن أبان المحاربي، قال: كنتُ في الوفد فرأيت بياضَ إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة^(٣).

وأشار الدَّرَاقُطْنِيُّ في «الأفراد» إلى أن أبان بن أبي عياش تفرّد بالحديث الأول؛ وهو ضعيف وإه، فإن كان أبان بن أبي عياش يُكنى أبا عبيدة صح أنه تفرّد بالحديث عن الحكم المذكور.

٤ - إبراهيم بن جابر^(٤): كان عبداً لخرشة^(٥) الثَّقَفِي. نزل إلى النبي ﷺ من حِضْنِ الطائف في جملة من نزل من عبيدهم أيام حصارهم، فأعتقه ودفعه إلى أسيد بن حُضَيْر

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١، أسد الغابة ت (٤)، الاستيعاب ت (٥).

(٢) في د ويقال.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٢٨/٢ عن جابر وقال رواه أحمد والطبراني في الثلاثة ورجال أحمد رجال

الصحيح.

(٥) في ج لخرشة.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١.

وأمره أن يمونه ويعلمه. ذكره الواقدي واستدركه ابن فتحون، [لأنه عاش بعد النبي ﷺ دَهْرًا] (١).

٥ - إبراهيم بن الحارث (٢): بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن تميم بن مرة القرشي التيمي. قال البخاري: هاجر مع أبيه، وروى ابن منده بسند صحيح عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، وكان أبوه من المهاجرين، وقال ابن عبد البر في ترجمة أبيه الحارث بن خالد: هاجر إلى الحبشة، فولد له بها موسى وزينب وإبراهيم، وهلكوا بأرض الحبشة؛ قاله مصعب.

وقال غيره: خرج بهم الحارث يريد المدينة فشربوا من ماء فماتوا إلا الحارث.

قلت: لعله كان له ابن آخر يقال له إبراهيم غير إبراهيم والد محمد؛ إذ كيف يهلك في ذلك الزمان من يولد له محمد بعد دهر طويل؟ وأخرج ابن منده من طريق لا بأس بها عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية... الحديث. فإن ثبت هذا لإبراهيم واحد، وعاش بعد النبي ﷺ.

٦ - إبراهيم بن عباد: بن إساف (٣) بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي. شهد أحد (٤)؛ قاله ابن الكلبي، وأخرجه ابن شاهين وغيره، واستدركه أبو موسى.

٧ - [إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (٥) يأتي في القسم الثاني] (٦).

(١) سقط في أ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١، العقد الثمين ١/٢٠٩، أسد الغابة ت (٨).

(٣) أسد الغابة ت ١١، الاستيعاب ت ٣.

(٤) أحد: بضم أوله وثانيه معاً: اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد وعنده كانت الواقعة الفظيعة التي قتل فيها حمزة عم النبي ﷺ وسبعون من المسلمين وكُسرَت ربيعة النبي ﷺ وشج وجهه الشريف وكلمت شفته وكان يوم بلاء وتمحيص وذلك لستين وتسعة أشهر وسبعة أيام من مهاجرة النبي ﷺ في سنة ثلاث وقيل سمي بهذا الاسم لتوحده وانقطاعه عن جبال آخر. معجم البلدان ١/١٣٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٥٥، طبقات خليفة ت/٢٠٧٦، تاريخ البخاري ١/٢٩٥، المعارف ٢٣٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٧، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول ١١١، تاريخ ابن عساكر ٢/٢٣٠، تهذيب الكمال ٥٩، تاريخ الإسلام ٣/٣٣٥، العبر ١/١١٢، تهذيب التهذيب ١/٣٨، تهذيب التهذيب ١/١٣٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩ شذرات الذهب ١/١١١، تهذيب ابن عساكر ٢/٢٢٨، الاستيعاب ت ٢.

(٦) هذه الترجمة سقط في أ.

٨ - إبراهيم بن قيس^(١) بن حجر بن معد يكرّب الكندي، أخو الأشعث: قال هشامُ ابنُ الكلبيّ: وفد على النبي ﷺ فأسلم، وهو والدُ إسحاق الأعرج النسابة؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة، واستدرّكه ابن فتحون وأبو موسى.

٩ - إبراهيم، أبو رافع^(٢): مولى النبي ﷺ، مشهور بكنيته. قال البغوي: سماه مصعب الزبيري إبراهيم؛ وسماه غيره أسلم والله أعلم.

قلت: وقيل غير ذلك^(٣). وسأذكر ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٠ - إبراهيم الطائفي^(٤): روى البغويّ والطبرانيّ من طريق أبي عاصم، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده - أنه سمع النبي ﷺ يعلم الناس بمنى^(٥) يقول: «قَابِلُوا النَّعَالَ»^(٦).

قال البغويّ: ولا أعلم له غيره، ونقل الذهبيّ عن ابن عبد البر أنه قال: لا يصح ذكره في الصحابة؛ لأن حديثه مرسل - يعني فهو تابعي. قلت: لفظ ابن عبد البر: إسناد حديثه ليس بالقائم، ولا تصح صحبته عندي، وحديثه مرسل. انتهى.

فإن عنى بالإرسال انقطاعاً بين أحد رواته فذاك، وإلا فقد صرح بسماعه من النبي ﷺ؛ فهو صحابي إن ثبت إسناد حديثه؛ لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز؛ وهو ضعيف، وشيخه مجهول. وقد اختلف في سياقه عن أبي عاصم: فقيل هكذا. وقيل عن

(١) أسد الغابة ت ١٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٣/٤، الجرح والتعديل ١٤٩/٢، الثقات لابن حبان ١٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٦٤/٢، تهذيب التهذيب ٩٢/١٢، تقريب التهذيب ٤٢١/٢، معرفة الصحابة ١٤٧/٢، أسد الغابة ت (١٠).

(٣) في أو قبل هرمز.

(٤) الجرح والتعديل ١١٨/٢ معرفة الصحابة ١٥١/٢، أسد الغابة ت (١٦)، الاستيعاب ت (١).

(٥) منى: بكسر الميم وفتح النون مخففة بوزن ربأ. قال أبو عبيد البكري تذكر وتؤنث فمن أنث لم يجره أي لم يصرفه وقال الفراء: الأغلب عليه التذكير وقال العرجي في تأنيثه: ليومنا بمنى إذ نحن ننزلها * أشدُّ من يؤمنا بالعرج أو ملك * وقال أبو دهبيل:

سقى منى ثم رواه وساكنه وما توى فيه واهى الودق مُنبعق

وقال الحازمي في أسماء الأماكن: منى بكسر الميم وتشديد النون الصُّقع قرب مكة والصواب الأول.

انظر: المطلع/ ١٩٤.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٥/١، ١٧١/١٧. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٤١/٥ وقال رواه الطبراني وعبد الله بن هرمز ضعيف. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٦١١.

يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده. حكاه ابنُ أبي حاتم، وعلى هذا فالصحابيُّ عطاء، ورجحها ابن السكن، وأخرجها هو وابن شاهين من طريق عمرو بن علي الفلاس، عن أبي عاصم. ورواه البغوي أيضاً عن ابن الجنيّد عن أبي عاصم؛ فقال: إبراهيم بن يحيى بن عطاء. وقيل: عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء. وقيل: عن يحيى بن عبيد بن عطاء، رواه الطبراني؛ وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبان، وابن أبي عاصم، ومطين، وآخرون؛ ويقوي الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدُّغُولي قال: قلت لأبي حاتم الرازي: هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم؟ قال: نعم، إبراهيم اسم قديم تسمّى به رجل سمع النبي ﷺ؛ رواه المكيون عن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه. والله أعلم.

١١ - إبراهيم النجار^(١): روى الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي نضرة، عن جابر - أنّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فذكر الحديث في اتخاذ المنير، وفيه: فدعا رجلاً، فقال: ما اسمك؟ قال: إبراهيم. قال: خذ في صنّعته. استدركه أبو موسى، وقال في رواية أخرى: إن اسم النجار «باقوم»؛ فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه، و «باقوم» لقبه. قلت: هذا على تقدير الصّحة؛ وإلا ففي الإسناد العلاء بن مسلمة الرّواسي، وقد كذّبوه.

١٢ - إبراهيم الأشهلي^(٢): روى ابنُ منده من طريق إسحاق بن محمد الفروي عن أبي الغُصن ثابت بن قيس، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة^(٣).

قال ابن منده: يقال إنه وهم. وقال أبو نُعَيْمٍ: هو وهم.

قلت: ولم يبين وجه الوهم فيه. والله أعلم.

١٣ - أبرهة الحبشي^(٤): ذكره إسماعيل بن أحمد الضريّر في تفسيره فيمن نزل فيه: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ...﴾ [المائدة: ٨٣] الآية..

١٤ - أبرهة^(٥) بن شرحبيل بن أبرهة^(٦) بن الصباح بن شرحبيل بن لهيعة بن زيد الخير

(١) أسد الغابة ت ١٨.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١، وأسّد الغابة ت (٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥١/١٤.

(٤) في ت، ج، د إبراهيم الحبشي، أسّد الغابة ت (٢٠).

(٥)، (٦) في د إبراهيم.

أبو (١) أبو مِكنَف (٢) بن شرحبيل بن معد يكرب بن مصبح بن عمرو بن ذي أصبح الأصبحي الحميري. ذكره الرشاطي في «الأنساب»، وقال: إنه وفد على النبي ﷺ ففرش له رِداءً، وإنه كان بالشام، وكان يعد من الحكماء. حكاه الهمداني في «النسب»، قال: وكان يروي عن النبي ﷺ أحاديث.

١٥ - أبرهة بن الصباح الحبشي أو الحميري. قال الفاكهي في كتاب مكة: وممن كان بمكة، يقال إنه من حمير، وهو حبشي - أبرهة بن الصباح، أسلم ولم تصبه منة لأحد، كذا قال، وما أدري أهو جد الذي قبله أو غيره. [ثم ظهر لي أنه غيره، فقد ذكره ابن الكلبي فقال: إنه كان ملك تهامة، وأمّه بنت أبرهة الأشرم الذي غزا الكعبة، وسيأتي أبو شمر بن أبرهة بن الصباح في الكنى] (٣).

١٦ - أبرهة - آخر: قال ابن فتحون في الذيل: هو أحد الثمانية الشاميين الذي وفدوا مع جعفر مع اثنين وثلاثين من الحبشة، وإياهم عنى الله بقوله: «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ» [القصص: ٥٢]؛ حكاه الماوردي عن قتادة انتهى.

وسمى مقاتل الثمانية المذكورين: أبرهة، وإدريس، وأشرف، وأيمن، وبحيرا، وتاماماً، وتميماً، ونافعاً. حكاه أبو موسى في «الذيل»، وظن ابن الأثير أن بحيرا هذا هو الراهب المشهور الذي رأى النبي ﷺ قبل البعثة. فقال: قد ذكره ابن منده فلا وجه لاستدراكه انتهى.

والظاهر أنه غيره، لأنه إنما رآه في أرض الشام، وهذا الآخر (٤) إنما هو من الحبشة، وأين الجنوب من الشمال؟ ولا مانع من أن يتسمى اثنان باسم واحد.

وروى أبو الشيخ وغيره في «التفسير» عن سعيد بن جبير في هذه الآية، قال: قال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي: ائذن لنا فلتأت هذا النبي الذي كنا نجد في الكتاب؛ فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً. فهذا يدل على أن للقصة أصلاً، والله أعلم.

١٧ - أبزى الخزاعي (٥) مولاهم، والد عبد الرحمن. قال ابن السكن: ذكره البخاري في «الوحدان». روي عنه حديث واحد إسناده صالح، وقع حديثه بخراسان: حدثنا أحمد بن محمد بن بسطام، حدثنا أحمد بن بكير، حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، حدثنا

(١) في أ: ابن.

(٢) في د مكيف.

(٣) سقط في أ.

(٤) في د الأخير.

(٥) أسد الغابة ت ٢١.

بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حِيَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ، فَأَثْنَى عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ...»^(١) الحديث - قال: لا يُرَوَى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وقال أَبُو نُؤَيْمٍ: لا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رُؤْيَةٌ. ثُمَّ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ وَاسْتغْرَبَهُ، وَقَالَ: رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي الْمَسْنَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَزَاحِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قلت: وهو كما قال: قد رويناه في مسند إسحاق رواية ابن مردويه عنه هكذا: لكن رواه محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه، فقال في إسناده: عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده. أورده الطبراني في ترجمة عبد الرحمن بن أبزي. ورجح أبو نُعَيْمٍ هذه الرواية، وقال: لا يصح لأبزي رواية ولا رؤية، واستصوب ابن الأثير كلامه.

قلت: وكلام ابْنِ السَّكَنِ يرد عليه. والعمدة في ذلك على البخاري، فإليه المنتهى في ذلك، ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة. لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه. والله أعلم.

١٨ - أبيض بن أسود^(٢): أحد من توجه لقتل ابن أبي الحقيق. ذكره عمر بن شبة من طريق ابن إسحاق عن الزُّهْرِيِّ عن عبد الرحمن بن كعب، واستدركه أَبُو نُؤَيْمٍ فَتَحَوَّنَ.

١٩ - أبيض بن حمَّال^(٣) بالحاء المهملة - ابن مَرْثَدِ بْنِ ذِي لُحْيَانَ - بضم اللام - ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك المأربي السبائي روى حديثه أبو داود والترمذي والنسائي في «الكبرى»، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه: أنه استقطع النبي ﷺ لما وفد عليه

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١/١٦٩ عن علقمة بن سعد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن جده... الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن معروف قال البخاري ارم به ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٣٠١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٣/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٣/١، الثقات ٣/١٤، تهذيب الكمال ١/٧١، الطبقات ١/١٢٣، تهذيب التهذيب ١/١٨٨، تقريب التهذيب ١/٤٩، الوافي بالوفيات ٦/١٩٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/٢، الكاشف ١/٩٩، الجرح والتعديل ٢/١١٦٧، حسن المحاضرة ١/١٦٧، التاريخ الكبير ٢/٥٩، معالم الإيمان ١/١٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٧، دائرة المعارف للأعلمي ٣/٣٨، الجامع في الرجال ص ٣٨، الجامع للرواة ١/٣٩، الطبقات الكبرى ٥/٣٨٢، الإكمال ٢/٥٤٤، تبصير المنتبه ٤/١٣٣٧، بقي بن مخلد ٢٠٦، الاستيعاب ت (١٤٣).

المِلْح الذي بمأرب^(١)، فأقطعه إياه، ثم استعاده منه.

ومن طريق أخرى أن أبيض بن حمّال كان بوجهه حزازة وهي القوباء، فالتقمت أنفه، فمسح النبي ﷺ على وجهه فلم يُمس ذلك اليوم وفيه أثر.

قال البخاري وأبنُ السَّكَنِ: له صحبة وأحاديث. يعدُّ في أهل اليمن.

وروى الطَّبْرَانِيُّ أنه وفد على أبي بكر لما انتقض عليه عمّال اليمن، فأقره أبو بكر على ما صالح عليه النبي ﷺ من الصدقة، ثم انتقض ذلك بعد أبي بكرٍ وصار إلى الصدقة.

٢٠ - أبيض بن عبد الرحمن^(٢): بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق البارقِي؛ يكنى أبا عزيز - بفتح المهملة وزاين - وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد عن رجاله، [وكذا هو في جمهرة ابن الكلبي^(٣)]. وذكره أبنُ فَتْحُون عن الطَّبْرَانِيِّ.

٢١ - أبيض بن هني^(٤) بن معاوية، أبو هُبيرة، أدرك النبي ﷺ وشهد فَتْحِ مِصْر^(٥)، ذكره أبنُ مَنْذَرٍ في تاريخه، واستدركه أبو موسى، وذكره أبنُ الكَلْبِيِّ أيضاً في «الجمهرة».

٢٢ - أبيض الجَنِّي: وقع ذِكرُه في كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين، فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «أخزى الله شيطانك... الحديث، وفيه: «ولكنَّ الله أعانني عليه حتى أسلم»^(٦)، واسمه أبيض، وهو في الجنة. وهامة بن هيم^(٧) بن لاقيس بن إبليس في الجنة.

(١) مأرب: بهمة ساكنة وكسر الراء والباء الموحدة: هو بلاد الأزدي باليمن وقيل: هو اسم قَصْرِ كان لهم وقيل هو اسم لملك سبأ وهي كورة بين حضرموت وصنعاء. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٢١٨.

(٢) أسد الغابة ت (٢٤).

(٣) سقط في أ.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٣/١، حسن المحاضرة ٦٨/١.

(٥) مصر: المدينة المعروفة، تذكر وتوثق عن ابن السراج ويجوز صرفه وترك صرفه قال أبو البقاء في قوله تعالى: «اهبطوا مِصْرًا» [البقرة رقم ٦١] «مِصْرًا» نكرة فلذلك انصرف وقيل: هو معرفة وصرف لسكون أوسطه وترك الصرف جائز وقد قرىء به، وهو مثل: هِنْدٌ، ودَعْدٌ، وفي تسميتها بذلك قولان: أحدهما: أنها سميت بذلك لأنها آخر حدود المشرق وأول حدود المغرب فهي حد بينهما والمِصْرُ: الحد قاله المفضل الضبي والثاني أنها سميت بذلك لقصد الناس إياها لقولهم: مصرت الشاة إذا حَلَبْتها فالناس يقصدونها ولا يكادون يرغبون إذا نزلها حكاه ابن فارس عن قوم. المطلع/١٦٤، ١٦٥.

(٦) أخرجه أحمد ٣٩٧/١.

(٧) في د: هيمة.

٢٣ - أبيض^(١) - غير منسوب: كان اسمه أسود. فغيره النبي ﷺ، نزل مضر؛ قال ابنُ يونس: له ذكر فيمن نزل^(٢)، مصر، وروى من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سَوادة، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل يسمى أسود فسماه النبي ﷺ أبيض^(٣).

قال الطَّبْرَانِيُّ: تفرد به ابنُ لَهَيْعَةَ. وقال أَبُو عُمَرَ - في ترجمة أبيض بن حَمَال: في حديث سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ غيَّر اسمَ رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض، فلا أدري أهو ذا أم غيره.

٢٤ - أبيض - آخر: يحتمل أن يكون هو الذي قبله؛ وروى أَبُو مُوسَى [المديني]^(٤) في «الدَّيْلِ» من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوادة، عن موسى بن الأشعث - أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض - رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يُعُودانه فذكر قصته.

٢٥ - أُمِّي بن أُمِيَّة^(٥): بن حُرثان بن الأسكر الكِنَانِي الليثي. أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجر إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أُمِيَّة:

إِذَا بَكَتِ الْحَمَامَةُ بَطْنِ وَجٍّ عَلَى يَبْضَاتِهَا أَدْعُو كِلَابًا^(٦)
[الوافر]

ذكره أبو عمرو الشيباني، ولما ذكره ابنُ الكلبي قال: إن القصة وقعت لهم في زمنِ عمر. واستدركه ابنُ الأثير.

قلت: وذكر الفَاكِهِيُّ في «أخبارِ مَكَّة»، عن ابن أبي عمر، عن سُفيان، عن أبي سعد، قال: كان عمر إذا قدم قادمًا سألَه عن الناس، فقدم قادم، فقال: من أين؟ قال: من الطائف: قال: فَمَه؟ قال: رأيت بها شيخاً يقول:

تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأُمَّكَ مَا تَسِيغُ لَهَا شَرَابًا

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣/١، حسن المحاضرة ١/١٦٧، الأعلام ١/٨٢.

(٢) في أدخل.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/٥٨ عن سهيل بن سعد وقال رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت (٢٧). انظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم «٢٧».

(٦) أمية بن أبي الصلت.

إِذَا نَعَتِ الْحَمَامَ يَبْطِنُ وَجٌّ^(١) عَلَى بَيْضَاتِهِ ذَكَرًا كَلَابًا
[الوافر]

قال: ومن كلاب؟ قال ابن الشيخ المذكور؛ وكان غازياً فكتب فيه عُمر فأقبل.

قلت: وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة أمية إن شاء الله تعالى.

٢٦- أَبِي بِنِ ثَابِتٍ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ^(٣): أَخُو حَسَّانَ: قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَأَبْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُمْ: هُوَ أَبُو شَيْخٍ، شَهِدَ بَدْرًا؛ وَخَالَفَهُمُ ابْنُ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي بِنِ ثَابِتٍ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا ابْنَهُ أَبُو شَيْخٍ بِنِ أَبِي بِنِ ثَابِتٍ؛ وَكَذَا قَالَ مُوسَى بِنِ عَقْبَةَ: فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَبُو شَيْخٍ بِنِ أَبِي بِنِ ثَابِتٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٧- أَبِي^(٤) بِنِ شَرِيقٍ: بَفَتْحِ الشَّيْنِ [المعجمة]^(٥) الثَّقَفِيُّ^(٦) حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ. هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَخْنَسِ. وَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

٢٨- أَبِي^(٧) بِنِ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ أَخُو أَبِي أَمَامَةَ. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، عَنِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَأَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٩- أَبِي بِنِ عِمَارَةَ^(٨): - بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَقِيلَ بِضَمِّهَا. لَهُ حَدِيثٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَأَبْنُ مَاجَةَ، وَالْحَاكِمُ؛ لَكِنِ الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ أَبُو أَبِي بِنِ أَمِّ حَرَامٍ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَحَكَى الْبَغَوِيُّ

(١) وَجٌّ: بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ: وَإِدِ مَوْضِعَ بِالطَّائِفِ بِهِ كَانَتْ غَزَاةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. انظُرْ: مُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ ١٤٢٦/٣.

(٢) فِي جِ أَبِي بِنِ أَبِي ثَابِتٍ.

(٣) تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٤/١، الثَّقَاتُ ٥/٣، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٥٠٤/٧، التَّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ ١٥٦/١، الْإِسْتِْبْصَارُ ٥٣.

(٤) فِي جِ شَرِيفٍ.

(٥) سَقَطَ فِي جِ، د.

(٦) تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٣/١، الْوَافِي بِالرِّوَايَاتِ ١٨٩/٦.

(٧) تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٤/١.

(٨) تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٤/١، الثَّقَاتُ ٦/٣، الْإِسْتِْبْصَارُ ٨، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦٩/١، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٨/١، الْكَاشِفُ ٩٨/١، خِلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٦٢/١، الْوَافِي بِالرِّوَايَاتِ ١٩٢/٦، التَّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ ١٥٧/١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٨٧/١، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٠٥٩/٢، تَبْصِيرُ الْمُتَتَبِّهِ ٩٦٩/٣، بَقِي ابْنُ مَخْلَدٍ ٧٢٥.

أنه أبي بن عباد^(١). وقال أَبُو حَبَّانَ: صَلَّى القِبْلَتَيْنِ، غير أنني لستُ أَعْتَمِدُ عَلَى إِسْنَادِ خَبْرِهِ. قلت: وذكر أَبُو الكَلْبِيِّ عن أبيه أنه أدركه، وأن أباه عمارة أدرك خالد بن سنان العَبْسِي الذي يقال إنه كان نبيًّا^(٢)؛ وسأذكر ذلك في ترجمة خالد.

٣٠ - أبي بن القِشْبِ^(٣) الأزدي: روى ابن منده من طريق إسماعيل بن عيَّاش، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس - أن النبي ﷺ دخل المسجد بعدما أقيمت الصلاة وأبي بن القِشْبِ يصلي ركعتين فقال: «أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا»^(٤)؟ قال^(٥) أَبُو نُعَيْمٍ: وهم فيه بعضُ الرواة، وإنما هو عبد الله بن مالك بن القِشْبِ، وهو عبد الله ابن بُحَيْئَةَ، وبُحَيْئَةَ أمه.

قلت: ورواه مسدد في «مسنده»، عن يحيى بن سَعِيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه - أن بلالاً أتى النبي ﷺ يُؤذنه بالصلاة، فخرج فإذا هو بابن القِشْبِ؛ ورويناه من وَجْهِ آخر، فقال: إنه رأى ابن بُحَيْئَةَ. والأمر فيه محتمل.

٣١ - أبي بن كعب^(٥) بن عبد ثور المُرَزي، أحد من وفد على النبي ﷺ من «مُزَيْنَةَ»^(٦)، ذكره أَبُو شَاهِيْنٍ عن المدائني عن رجاله.

٣٢ - أبي بن كعب^(٧) بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار

(١) في أ، د علانية.

(٢) في د الذي كان يقال أنه نبي.

(٣) أسد الغابة ت ٣٢.

(٤) أخرجه مسلم ٤٩٤/١ في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب أكرهه الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن حديث رقم ٧١١/٦٦ والنسائي ١١٧/٢ في كتاب الإمامة باب ٦٠ ما يكره من الصلاة عند الإقامة حديث رقم ٨٦٦ وأحمد في المسند ٢٣٨/١، الحاكم في المستدرک ٣٠٧/١ والدارمي ٣٣٨/١، البيهقي في السنن الكبرى ٤٨٢/٢ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٤٠٠٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٣/٢، وأبو نعيم في الحلية ٣٨٦/٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٢٠٣٣.

(٥) أسد الغابة ت ٣٣.

(٦) مَزِينَةَ: بطن من مضر، من العدنانية. اختلف فيه، فقال القلقشندي: هم بنو عثمان وأوس وبني عمرو بن آد بن طابخة، ومزينة أمهما عرفوا بها، وهي مزينة بنت كلب بن وبرة وقال ابن دريد: مزينة قبيلة، وهم: عمرو بن طابخة، ومزينة أم ولده، وهي ابنة كلب بن وبرة. وقال السهيلي: مزينة هم بنو عثمان ابن لاطم بن آد بن طابخة، ومزينة أمهم بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة، وقال ابن منظور: مزينة قبيلة من مضر، وهم مزينة بن آد بن طابخة. وقال ابن خلدون: هم بنو مر بن آد ابن طابخة بن إلياس بن مضر واسم ولده عثمان وأوس، وأمهما مزينة، فسمي جميع ولديها بها، كانت مساكن مزينة بين المدينة ووادي القرى. ومن ديارهم وقراهم: فيحة، الروحاء، العمق، الفرع. معجم

قبائل العرب ١٠٨٣/٣

(٧) الاستيعاب ت (٦)، مسند أحمد: ١١٣/٥، ١٤٤، الطبقات لابن سعد ٥٩/٢/٣، طبقات خليفة ٨٨، =

الأنصاري، أبو المنذر وأبو الطفيل سيّد القراء. كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرًا والمشاهد كلها. قال له النبي ﷺ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ». (١) وقال له: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» (٢)؛ وكان عمر يسميه سيّد المسلمين، ويقول: اقرأ يا أباي (٣). ويروى ذلك عن النبي ﷺ أيضاً. وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم، وعده مسروق في الستة من أصحاب الفُتيا.

قال الواقدي: وهو أول من كتب للنبي ﷺ، وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان ابن فلان، وكان ربعة أبيض اللحية لا يغير شيبه.

وممن روى عنه من الصحابة عمر، وكان يسأله عن النوازل، ويتحاكم إليه في المعضلات؛ وأبو أيوب، وعبادة بن الصامت، وسهل بن سعد، وأبو موسى، وابن عباس، وأبو هريرة، وأنس، وسليمان بن صرد؛ وغيرهم.

قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مات أبي بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة. وقال الواقدي: ورأيت آل أبي وأصحابنا يقولون: مات سنة اثنتين وعشرين. فقال عمر: اليوم مات سيّد المسلمين. قال: وقد سمعت من يقول: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وهو أثبت الأقاويل، وقال ابن عبد البر: الأكثر على أنه في خلافة عمر.

= ٨٩، تاريخ خليفة ١٦٧، التاريخ الكبير ٣٩/٢ - ٤٠، المعارف ٢٦١، الجرح والتعديل ٢/٢٩٠، الاستبصار ١٤٨، حلية الأولياء ١/٢٥٠، ابن عساكر ٢/٢٩٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٨ - ١١٠، تهذيب الكمال ٧٠، تاريخ الإسلام ٢/٢٧، دول الإسلام ١/١٦، تذكرة الحفاظ ١/١٦، العبر ١/٢٣، طبقات القراء: ١/٣١، تهذيب التهذيب ١/١٨٧، طبقات الحفاظ ٥ خلاصة تهذيب الكمال ٢٤، شذرات الذهب ١/٣٢ - ٣٣، كنز العمال ١٣/٢٦١ - ٢٦٨، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/٣٢٥، ٣٣٤.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٥٥٦ عن أبي بن كعب في كتاب صلاة المسافرين (٦) باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي (٤٤) حديث رقم (٨١٠/٢٥٨) والطبراني في الكبير ١/١٦٥، والبغوي في شرح السنة ١/٢٦٧ وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/٣٢٢.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٦/٢١٧. ومسلم ١/٥٥٠ كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب ٣٨ فضل الماهر بالقرآن والذي يتنفع فيه حديث رقم ٢٤٦ والترمذي ٥/٦٢٤ كتاب المناقب باب ٣٣ مناقب معاذ ابن جبل حديث رقم ٣٧٩٢، وقال هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/١٣٠، ١٨٥، ٢٧٣، ٢٨٤، ١٣٢/٥، والحاكم في المستدرک ٢/٢٢٤، والهشمي في الزوائد ٧/١٤٠.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ١/٢٤٠ ومسلم ١/٥٦٠ كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف حديث رقم ٢٧٠ - ٨١٨ والطبراني في الكبير ٥/١٤٤، ٣٣٧/١٧ والنسائي ٢/١٥٣ في كتاب الافتتاح باب ٣٧ جامع ما جاء في القرآن حديث رقم ٩٤٠، والهشمي في الزوائد ١/١٥٢.

قلت: وصحَّح أبو نُعَيْم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، واحتج له بأن زُر بن حُبَيْش لَقِيَهُ في خلافة عثمان.

وروى البُخَارِيُّ في «تاريخه»، عن عبد الرحمن بن أَبَزَى، قال: قلت لأبيّ لما وقع الناس في أمر عثمان... فذكر القصة^(١).

وروى البَغَوِيُّ عن الحسن في قصة له أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة. وقال أَبْنُ حِبَّانَ: مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر. وقد قيل إنه بقي إلى خلافة عثمان، [وثبت عن أبي سعيد الخُدْرِي أَنَّ رجلاً من المسلمين قال: يا رسول الله؛ أرأيت هذه الأمراض التي تُصيبننا ما لنا فيها؟ قال: «كَفَّارَاتٌ»^(٢)، فقال أبي بن كعب: يا رسول الله؛ وإن قلت؟ قال: «وإن شؤكةً فَمَا فَوْقَهَا». فدعا أبيّ آلًا يفارقه الوعك حتى يموت، وآلًا يشغله عن حجّ ولا عمرة ولا جهاد ولا صلاة مكتوبة في جماعة. قال: فما مسَّ إنسانٌ جسده إلا وجد حرّه حتى مات. رواه أحمد وأبو يعلى وابن أبي الدنيا، وصححه ابن حِبَّانَ، ورواه الطبراني من حديث أبيّ بن كعب بمعناه، وإسناده حسن^(٣).

٣٣ - أبيّ بن مالك^(٤) القَشِيرِي، ويقال الحَرَشِي. من بني عامر بن صعصعة. عداؤه في أهل البصرة. قال ابن حِبَّانَ: يقال إن له صحبة؛ ونسبه، فقال: أبيّ بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري، أبو مالك. روى عنه البصريون. وقال أبو داود الطيالسي في مسنده: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبيّ بن مالك - أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَدْرَكَ وَالدِّيَةَ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ»^(٥). وتابعه علي بن الجعد، وغُنْدَر، وعاصم بن علي، وعمرو بن مرزوق، وآدم بن أبي إياس، وبهز بن أسد، عن شعبة؛ ورواه عبد الصمد عن شعبة، فقال: عن مالك أو أبيّ بن مالك. ورواه خالد بن الحارث عن شعبة، فقال: عن رجل ولم يسمّه. ورواه

(١) في أفضة.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٦٩٢ وأحمد في المسند ٢٣/٣، والحاكم في المستدرک ٣٠٨/٤ وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٠٥/٢ عن أبي سعيد الخدري وقال هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات وابن عساكر في التاريخ ٣٢٩/٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٦١٤.

(٣) سقط في أ.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٤/١، الثقات ٦/٣، الوافي بالوفيات ٦/١٩٢، التاريخ الكبير ٤٠/٢، بقي بن مخلد ٣١٢. الاستيعاب (٩).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣٤٤/٤ والطبراني في الكبير ٢٩٢/١٩ والخطيب في التاريخ ٤١٧/٧.

شَبَابَةَ عَنْ شَعْبَةَ، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ. وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ عَنْ قَتَادَةَ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: قَالَ الْبُخَارِيُّ: يُقَالُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ ابْنُ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ ابْنُ مَالِكٍ. وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ: أَبِي بْنُ مَالِكٍ. وَكَذَلِكَ رَجَّحَ الْبَغْوِيُّ وَغَيْرُهُ. وَأَمَّا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فَحَكَى عَنْ ابْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى أَبِي بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ؛ لَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ أَبِي بْنُ مَالِكٍ، وَإِنَّمَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ.

قلت: لعله اعتمد رواية شَبَابَةَ، ولكنها شاهة

وقد روى عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ أَبُو مَالِكٍ أَوْ ابْنُ مَالِكٍ. وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَهَشِيمٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ مَالِكِ الْقُشَيْرِيِّ، وَرَوَاهُ أَشْعَثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: مَالِكٌ [أَوْ] (١) أَبُو مَالِكٍ. أَوْ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ، وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو [وقيل: ابن الحارث] (٢) [وهي رواية عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد. وقيل: عمرو بن مالك. وهي رواية الثوري عن علي. وكلاهما عن أحمد. وقيل: مالك بن عوف وقيل: ابن الحارث، وهي رواية هشيم عن علي عن أحمد] (٣).

قلت: وما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي» فِي أَمْرِ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ؛ قَالَ: فَقَالَ أَبِي بْنُ مَالِكِ الْقُشَيْرِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَذَكَرَ قِصَّتَهُ [وَفِي «الْأَخْبَارِ الْمُنْتَوَرَةِ» لِابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي بْنُ مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ، وَهُوَ أَخُو نَهْيَكِ بْنِ مَالِكِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، فَذَكَرَ قِصَّةً] (٤) فِيهَا أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ عَتَبَ عَلَى أَبِي بْنِ مَالِكِ فِي شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ:

أَتَسَّى بِلَائِي يَا أَبِي بْنَ مَالِكٍ غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرِضٌ عَنْكَ أَشْوَسُ
[الطويل]

وسياتي هذا الخبر في ترجمة مَرْوَانَ بْنِ قَيْسِ الدَّؤَسِيِّ؛ وَهَذَا كُلُّهُ يَقْوِي مَا رَجَّحَهُ الْبُخَارِيُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٤ - أَبِي بْنُ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ (٥) بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْبِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا. وَقَالَ الْبَلَوِيُّ: شَهِدَ أَنَسُ بْنُ مَعَاذٍ وَأَخُوهُ

(١) سقط في د.

(٤) سقط في أ، د.

(٢) سقط في ج.

(٥) أسد الغابة ت ٣٦، الاستيعاب ت ٧

(٣) سقط في أ.

أبي بن معاذ أحدًا، وقتلاً يوم بئر معونة^(١) شهيدين.

باب الألف بعدها ثاء مثلثة

٣٥ - أثال^(٢) بن النعمان الحنفي روى عن عبدان من طريق الحارث بن عبيد الإيادي، عن أبيه، عن أثال بن النعمان الحنفي، قال: أتيت النبي ﷺ أنا وفُرات بن حيان فسلمنا عليه فرد علينا، ولم نكن أسلمنا بعد، فأقطع فُرات بن حيان.

وروى^(٣) الطَّبْرِيُّ أنه كان مع ثمامة بن أثال في قتال مسيلمة في الردة. قال ابن فتحون: لعله والد ثمامة.

قلت: بل والد ثمامة اسمه أثال بن سلمة، كما سيأتي في ترجمة عامر بن سلمة.

٣٦ - أثبج العبدى^(٤): بوزن أحمد، بعد المثلثة موحدة ثم جيم. ذكره الماوردي في الصحابة. وقال أبو داود الطيالسي في مسنده: حدثني مطر بن الأعتق، قال: حدثني أمُّ أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدها الزارع، قالت: خرج جدي الزارع وافداً إلى رسول الله ﷺ وأخرج معه ابن أخ له يقال له أثبج، وساق الحديث. استدركه ابن فتحون.

٣٧ - أثوب^(٥): بوزن الذي قبله وآخره موحدة - ابن عتبة. ذكره ابن قانع، وأخرج له من طريق هارون بن نجيد، عن جابر بن مالك عنه مرفوعاً: «الذيك الأبيض خليلي»^(٦) الحديث. وذكره الدارقطني في «المؤتلف»، وقال: لا يصح سنده، واستدركه ابن فتحون.

٣٨ - أثيلة الخزاعي قال أبو قرة موسى بن طارق في الشنن له: ذكر ابن جريج، عن

(١) بئر معونة: بالنون، قال ابن إسحاق: بئر معونة بين أرض بني عامرة وحرّة بني سليم وقيل: بئر معونة بين جبال يقال لها أثلبى في طريق المصعد بين المدينة إلى مكة وهي لبني سليم، قاله عزام وقال أبو عبيدة في كتاب مقاتل الفرسان: بئر معونة ماء لبني عامر بن صعصعة. انظر معجم البلدان ١/٣٥٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٤/١.

(٣) في أ و ذكر.

(٤) الثقات ١٦/٣.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٤/١، تاريخ العروس ١/١٧٠.

(٦) أورده ابن حجر في المطالب العالية عن عائشة وأنس مرفوعاً حديث رقم ٢٢٩٠، والعجلوني في كشف الخفاء ١/٤٩٧ وقال عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الذيك الأبيض صديقي فقط وقال وهو منكر، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم عن عائشة مرفوعاً ورواه أيضاً في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعفوه عن أنس. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم

ابن أبي حسين أن النبي ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو: «إِنْ جَاءَكَ كِتَابِي لَيْلًا فَلَا تُصْبِحَنَّ، أَوْ نَهَارًا فَلَا تُمَسِّبَنَّ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ»^(١). قال: فاستعان سهيل بأثيلة الخزاعي، حتى جعلاً مزادتين، وفرغاً منهما؛ فملاهما سهيل من ماء زمزم^(٢)، وبعث بهما علي يعير، [ورواه المفضل بن محمد الجندي عن أبي عمر^(٣) عن سُفيان، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي حسين نحوه]^(٤). وسيأتي أن المبعوثَ بذلك من عند سهيل مولاة^(٥) أزيهر.

باب الألف بعدها جيم

٣٩ - أَحْمَدُ بْنُ عُجَيَّانَ^(١): بجيم ومثناة تحتانية، بوزن عثمان - ضبطه ابن الفرات. وقيل بوزن عَلَيَّانَ، حكاه أَبُو الصَّلَاحِ همداني، وفد على النبي ﷺ - وشهد فتح «مصر»؛ ذكره أَبُو يُونُسَ فِي «تاريخه» وقال: لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً، وَخَطُّهُ مَعْرُوفَةٌ بِجِيْزَةِ مِصْرَ. وَذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «المؤتلف» أَيْضًا، وَضَبَطَهُ الْقَاضِي ابْنُ الْعَرَبِيِّ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَوْهَمَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

باب الألف بعدها حاء

٤٠ - أَحْقَبُ: ذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّهُ أَحَدُ الْجَنِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ وَاسْمَعُوا مِنْهُ الْقُرْآنَ مِنْ جَنِّ نَصِيبِينَ^(٧).

٤١ - أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ^(٨) بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَبُو عَمْرٍو الْمَخْزُومِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، مُخْتَلَفٌ

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٢٣/٣ وعزاه إلى عبد الرزاق في المصنف. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩١٢٧.

(٢) زمزم بالزاي المكرورة، غير مصروفة، للتأنيث والعلمية: البئر المشهورة المباركة بمكة: قيل: سميت بذلك، لكثرة ماؤها ويقال: ماء زمزم وزمزم وقيل اسم لها علم. وقيل: بل من ضم هاجر لها حين انفجرت وزميتها إياها وقيل بل من زمزمة جبريل عليه السلام وكلامه عليها وتسمى برة والمضنونة وتكثم بوزن: تكتب: وهزمه جبريل وشفاء سقم وطعام طعم وشراب الأبرار ذكرها صاحب «المطالع» وقولهم: بئر زمزم من إضافة المسمى إلى الاسم. انظر: المطالع/٢٠٠ وشفاء الغرام ٢٥١/١.

(٣) في ج ابن أبي عمر.

(٤) سقط في أ، د.

(٥) في أخوه لأمه.

(٦) أسد الغابة ٣٩، الاستيعاب ١٦٠.

(٧) نصيبين: بالفتح ثم الكسر ثم ياء مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من موصل إلى الشام وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ، وهي من قرى حلب ونصيبين أيضاً: مدينة على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد أربعة أيام. انظر: مرصد الاطلاع ٣/١٣٧٤.

(٨) تجريد أسماء الصحابة ٩/١، العقد الثمين ٣/٣٥.

في اسمه؛ سماه النَّسَائِيُّ عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي - وكان علامةً بأنسابهم - عن اسم أبي عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس، فقال: اسمه أحمد، وسيأتي ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٢ - أحمد: حكى ابن حبان أنه اسم أبي محمد الذي كان يزعم أن الوتر واجبٌ. والمشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن سبيع.

٤٣ - أحمد: آخره راء - ابن جَزء بن ثعلبة بن زَيْد بن مالك بن سنان السدوسي^(١) وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أحمد بن جَزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي. رُوي عنه حديث في التجافي في السجود، رواه أبو داود، وابن ماجه، وأحمد، والطحاوي من طريق الحسن البصري: حدثنا أحمد صاحبُ رسول الله ﷺ. وقال عباد بن راشد، عن الحسن: حدثني أحمد مولى رسول الله ﷺ؛ رجاله ثقات، وساق له الباوردي حديثاً آخر. وقيل: هو أحمد بن سواء بن جَزء، قال البخاري: بصري له صحبة. انتهى. وجَزء منهم مَنْ يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها منثاة تحتانية.

٤٤ - أحمد بن سليم: وقيل^(٢) سليم بن أحمد^(٣). رأى النبي ﷺ؛ ذكره أبو موسى.

٤٥ - أحمد بن سواء^(٤) بن عدي بن مرة بن حمران بن عَوْف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي. عداؤه في أهل الكوفة^(٥)؛ قاله ابن منده. وأخرج له من طريق العلاء بن منهل، عن إياد بن لقيط، عن أحمد بن سواء السدوسي - أنه كان له صنم يعبده، فعمد إليه، فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه؛ هذا حديث غريب والعلاء كوفي يجمع حديثه.

٤٦ - أحمد، أبو عسيب^(٦): مشهور بكنته، ووقع في الاستيعاب أحمد بن عسيب؛

(١) تجريد أسماء الصحابة ٩/١، الثقات ١٩/٣، تهذيب التهذيب ١٩٠/١، تهذيب الكمال ٧١/١، الطبقات ٦٣/١، ١٨٦، تهذيب التهذيب ١٩٠/١، الثقات ١٩/٣، تقريب التهذيب ٤٩/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١١٥، الكاشف ط ١٠٠/١، الجرح والتعديل ١٣٠٢/٢، التاريخ الكبير ٦٢/٢، التاريخ لابن معين ٣١/٢، أسد الغابة ت (٤٣)، الاستيعاب ت (١٠)

(٢) في أويقال.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٩/١، الوافي بالوفيات ٣٠٩/٨، الاستيعاب ت (١٢).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٩/١، الطبقات ٦٣/١، ١٨٦.

(٥) الكوفة: بالضم، المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق سُميت الكوفة لاستدارتها أو لاجتماع الناس بها وقيل: سميت بموضعها من الأرض وذلك أن كل رَملة يُخالطها حصي سمي كوفة وقيل غير ذلك. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١١٨٧.

(٦) الاستيعاب (١١) طبقات ابن سعد ٦١/٧. طبقات خليفة ت ٢٨، التاريخ الكبير ٦١/٩ الكنى ٤٤/١ =

وتعقّب.. ويحتمل أن يكون كنيته وافقَتِ اسم أبيه، وسيأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٧ - أَحْمَرُ بْنُ قَطْنِ الْهَمْدَانِيِّ^(١) شيخٌ شهد فتح مصر، يقال له صحبة ذكره ابنُ مَكْوَلًا عن ابن يونس. وقال ابن يونس: كان سيداً فيهم

٤٨ - أَحْمَرُ بْنُ مَازِنٍ: بن أوس بن النابغة بن عتر بن حبيب بن وائلة بن دُهْمَانَ بن نَضْر بن معاوية بن بكر بن هوازن الحبيبي، وفد على النبي ﷺ بعد حنين؛ قال أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ، حكاة الرِّشَاطِيِّ عنه، قال: ولم يذكره أَبُو عَمْرٍ وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ.

٤٩ - أَحْمَرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ لَأْيِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ^(٢)، وهو مُقَاعَسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، يَكْنَى أَبُو شُعَيْلٍ^(٣) - له حديث عند ابْنِ السَّكَنِ وغيره. يروى من طريق محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء، عن شُعَيْلٍ^(٤) بن أَحْمَرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ أَحْمَرَ وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ. فَكُتِبَ لَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا، وَابْنُهُ شُعَيْلٌ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الْبَغْوِيُّ وَالطَّبْرِيُّ: وَسَيَأْتِي ضَبْطُ شُعَيْلٍ فِي تَرْجُمَتِهِ.

٥٠ - أَحْمَرُ، مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ^(٥): قِيلَ هُوَ اسْمُ سَفِينَةَ. وَسَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي السَّيْنِ، وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عِمْرَانَ النَّخْلِيِّ^(٦) عَنْ أَحْمَرَ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْتُ أَعْبَرُ النَّاسَ فِي وَادٍ أَوْ نَهْرٍ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتُ فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَّا سَفِينَةً»^(٧) وَأَخْرَجَهُ الْمَالِينِيُّ فِي «الْمَوْتَلَفِ» فِي تَرْجُمَةِ النَّخْلِيِّ - بِالنُّونِ وَالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

٥١ - الْأَحْمَرِيُّ^(٨): كَذَا أوردته البَغْوِيُّ وَأَبْنُ قَانِعٍ وَغَيْرُهُمَا فِي الْأَسْمَاءِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْأَحْمَرِيُّ نِسْبَةً. فَيَحْوِلُ إِلَى الْمُبْهَمَاتِ.

= الجرح والتعديل ٤١٨/٩، الحلية ٢٧/٢، العقد الثمين ٧٢/٨.

(١) أسد الغابة ت ٤٨.

(٢) حاشية الاكمال ١٩/١، أسد الغابة ت (٤٩).

(٣) في أبا سعيد.

(٤) في ابن سعيد.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٩/١، أسد الغابة ت ٤٤.

(٦) في ج البجلي، وفي د المعجلي.

(٧) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٤٩، ٣٧١٤٣ وعزاه لابن منده والماليني في

المؤتلف وأبو نعيم من طريق عمران البجلي عن أحمر مولى أم سلمة.

(٨) تجريد أسماء الصحابة ١٠/١.

وقد أشار إلى ذلك البَغَوِيُّ، وأخرج من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن الأحمري، قال: كنت وعدتُ امرأتي بعمرة، فغزوتُ فوجدت من ذلك، فشكوت إلى النبي ﷺ، فقال: «مُرْهَا فَلْتَعْتَمِرَ فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً». قال البغوي: لا أدري من الأحمري هذا. وكذلك أخرجهُ أَبُو قَانِعٍ عن البَغَوِيِّ بهذا الإسناد.

٥٢ - الأحوص بن عَبْدِ بن أمية بن عَبْدِ شمس بن عبد ماف. ذكر أَبُو الكَلْبِيِّ والبَلَادُورِيُّ أنه كان عاملاً لمعاوية على البَحْرَيْنِ، وسعى لمروان بن الحكم في قصة جَرَتْ لَهُ، ومقتضى هذا أن يكونَ له صحبة، وأن يكونَ عُمَرُ؛ لأن أباه مات كافراً.

ومن ولده منصور بن عبد الله بن الأحوص، له ذكر بالشام في أيام بني مروان، وكان ابْنُهُ عبد الله أيضاً عاملاً لمعاوية على بعضِ الشام.

وفي المَوْطَأَ: عن زيد بن أسلم، عن سليمان بن يسار^(١) - أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة، فكتب معاوية إلى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فقال: لا ميراث^(٢) لامرأته^(٣) رواه ابن عيينة عن الزهري عن سليمان بن يسار - أن الأحوص بن فلان، أو فلان بن الأحوص - فذكر نحوه [قال ابن الحذاء: الأقوى أن القصة في الأحوص، وهو ابن عَبْدِ؛ ويحتمل أن تكون لولده عبد الله بن الأحوص، ولم يسم في رواية أَبِي عِيْنَةَ عن الزهري]^(٤).

٥٣ - الأحوص بن مسعود^(٥) بن كَعْبِ بن عامر بن عدي الأنصاري، أخو خُوَيْصَةَ ومُحَيِّصَةَ، ذكره العَدَوِيُّ في «أَسْبَابِ الْأَنْصَارِ». وقال: شَهِدَ أُحُدًا وما بعدها. استدركه أَبُو فَتْحُونٍ.

٥٤ - أُحْيَحَةَ بن أمية بن خلف^(٦) بن وهب بن حُدَافَةَ بن جُمَحِ الجُمَحِيِّ، أخو صفوان. مذكور في المؤلفات قلوبهم، رواه عبدان المروزي من طريق بشر بن تميم وغيره. وحفيده أبو رِيحَانَةَ علي بن أسيد بن أُحْيَحَةَ كان ممن شهد قِتَالَ ابن الزبير مع الحجاج.

٥٥ - أُحْيَحَةَ: بمهملتين مصغراً - ابن الجلاح - بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهمله [روى مالك]^(٧) في «الموطأ» عن يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير: أن رجلاً من

(١) في أسيار.

(٢) في ألاترته.

(٣) سقط في أ.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ٥٢.

(٦) نقة الصديان ١٧٥، أسد الغابة ت (٥٣)، الاستيعاب ت (١٤٠).

(٧) سقط في أ.

الأَنْصَار يقال له أُحِيحة بن الجُلَّاح كان له عمٌ صغير، هو أصغر من أُحِيحة، وكان عند أخواله فقتله أُحِيحة، فقال له أخواله: كُنَّا أهل ثَمَّة ورمه، حتى إذا استوى على غنمه غلبنا عليه وحق أمره^(١) في عمه.

قال عُرْوَةُ: فلذلك لا يرث. قاتل مَنْ قتل. قلت: لم أَقِفْ على نسب أُحِيحة هذا في أنساب الأنصار، وقد ذكره بعض من أَلَف في الصحابة، وزعم أنه أُحِيحة بن الجُلَّاح بن حَرِيش، ويقال له: خراش بن جَحْجَبِي بن كُفْة بن عَوْف بن عَمْرٍو بن مالك بن الأوس، وكانت تحته سلمى بنت عمرو الخزرجية، فولدت له عمرو بن أُحِيحة، وتزوج سُلَيْمَى^(٢) - بعد أُحِيحة - هاشم بن عبد مناف، فولدت له عبد المطلب جدُّ النبي ﷺ، وزعم أن عمرو بن أُحِيحة الذي روى عن خزيمة بن ثابت في النَّهْي عن إتيان النساء في الدُّبُر. وروى عنه عبد الله بن السائب - هو هذا وقضيته أن يكون لأبيه أُحِيحة صحبة.

وقد أنكر أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ هذا إنكاراً شديداً، وقال في الاستيعاب: ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ فيمن رَوَى عن النبي ﷺ، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت؛ قال ابن عبد البر: وهذا لا أدري ما هو؛ لأن أُحِيحة قديم، وهو أخو عبد المطلب لأمه؛ فمن المحال أن يروي عن خزيمة مَنْ كان بهذا القدم، ويروي عنه عَبْدُ اللَّهِ بن علي بن السائب، قال: فَعَسَى أن يكون حفيداً لعمرو بن أُحِيحة، يعني تسمَّى باسم جده.

قلت: لم يتعين ما قال؛ بل لعل أُحِيحة بن الجُلَّاح والد^(٣) عمرو آخر غير أُحِيحة بن الجُلَّاح المشهور.

وقد ذكر المَرْزُبَانِيُّ عَمْرٍو بن أُحِيحة في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ». وقيل: إنه مخضرم - يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وأنشد له شعراً قاله لما خطب الحسن بن علي عند معاوية.

وأُحِيحة بن الجلاح المشهور كان جاهلياً شريفاً في قومه؛ مات قبل أن يُولد النبي ﷺ بدَّهْرٍ ومن ولده محمد بن عقبة بن الجُلَّاح. أحد من سمَّى محمداً في الجاهلية رجاء أن يكون هو النبي المبعوث. ومات محمد بن عقبة في الجاهلية، وأسلم والده المنذر بن محمد، وشهد بدراً وغيرها، واستشهد في حياة النبي ﷺ ببئر معونة.

وممن له صحبة من ذرية أُحِيحة بن الجُلَّاح عِيَاض بن عمرو بن بلال بن بُلَيْل بن

(١) في أمه.

(٢) في أسلمى.

(٣) في دوالده.

أُحِيحة، شَهِدَ أَحَدًا وما بعدها. وَعَمَرُو^(١) وَبُلَيْلٌ وَوَلَدًا^(٢) بلال بن أحيحة شهداً أحداً أيضاً، ولم يذكر أحد أباهم في الصحابة.

ومن ذرية أحيحة بن الجُلاح أيضاً، فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن الأضرَم بن جَحْجَجِي، أمه بنت محمد بن عقبة المذكور؛ وذلك من الأدلة على وَهَمٍ من ذكر أحيحة بن الجُلاح الأكبر في الصحابة.

وقال عِيَاضُ، في «المَشَارِقِ»: وهم بعضهم ما وقع في المُوَطَّأ، فقال: أحيحة جاهلي لم يدرك الإسلام، والأنصار اسمٌ إسلامي للأوس والخزرج، فكيف يقال^(٣) من الأنصار؟ قال عِيَاضُ وهو مخرج على أن في اللفظ تساهلاً لَمَّا كان من القبيل المذكور، وصار لهم هذا الاسم كالنسب، ذَكَرَ في جملتهم، لأنه من إخوانهم، انتهى.

وهذا تسليم منه أنه مات في الجاهلية. وقد أغرب القاضي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَنُ الحَدَّاءِ في رجال المُوَطَّأ، فزعم أن أحيحة بن الجُلاح قديمُ الوفاة، وزعم في ترجمته أنه عمَّر حتى أدرك^(٤) الإسلام، وأنه الذي ذكر عنه مَالِكٌ ما ذكر، وأن عروة لم يدركه؛ وإنما وقع له الذي وقع في الجاهلية، والخبر المذكور إنما هو قضية قضى بها في الجاهلية فأقرها الإسلام انتهى.

فجعل تارة أدرك الإسلام، وتارة لم يدركه، والحق أنه مات قديماً كما قدمته. وأما صاحبُ القصة فالذي يظهر لي أنه غيره، وكأنه والد عمرو بن أحيحة الذي روى عن خزيمة بن ثابت، فيكون أحيحة الصحابي والد عمرو غَيْرَ أحيحة بن الجُلاح جد محمد بن عُقبة القديم الجاهلي؛ ويحتمل أن يكون الأصغر حفيد الأكبر، وافق اسمه واسم أبيه واسم جده واسم ابنه. والله أعلم.

باب الألف بعدها خاء

٥٦ - الأخرم: ^(٥) فارس رسول الله ﷺ، اسمه مُحَرِّزُ بن نَضْلَةَ^(٦) يأتي في الميم [إن شاء

الله تعالى]^(٧)

(١) في أوعمران.

(٢) في أوكذا.

(٣) في أويقال فلان من.

(٤) في أدركه.

(٥) أسد الغابة ت ٥٤، الاستيعاب ت ١٤.

(٦) في جـ فضلة.

(٧) سقط في ت، ج، د.

٥٧ - الأخرم الهُجَيْمِي^(١): قال عَبْدُ الْعَنِيِّ، وَأَبْنُ مَأْكُولًا: معدود في الصحابة؛ وروى خليفة بن خياط، والبخاري في «تاريخه»، والبغوي من طريق يحيى بن اليمان العجلي، عن رجل من بني تَيْم اللات اسمه عبد الله عن عبد الله بن الأخرم، عن أبيه، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ يَوْمَ ذِي قَار: «هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ»^(٢) وَفَرَّقَ أَبْنُ مَأْكُولًا بَيْنَ الْأَخْرَمِ الْهَجِيمِيِّ وَبَيْنَ الْأَخْرَمِ غَيْرِ الْمُنْسُوبِ، وَهُوَ وَاحِدٌ، وَالْحَدِيثُ وَاحِدٌ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَيْضًا؛ بَلْ قَالَ: لَا أَعْرِفُ نَسْبَهُ.

٥٨ - الأخرم: بن أبي العَوْجَاءِ السلمي. روى عن الزهري أن النبي ﷺ بعث الأخرم هذا في سنة سبع في سرية خمسين رجلاً إلى بني سليم، فقتل عامتهم وتوصل ابن أبي العَوْجَاءِ جريحاً. ويحتمل أن يكون هو مُحْرَزُ بْنُ نَضْلَةَ.

٥٩ - الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري^(٣): ذكره ابنُ السكَنِ، وروى من طريق الحارث بن حَصِيرَةَ، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي بن الحسين. عن أبيه، عن الأخضر بن أبي الأخضر، عن النبي ﷺ، قال: «أَنَا أَفَاتِلُ عَلَى تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ، وَعَلَيَّ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِهِ»^(٤). وقال ابن السكَنِ: هو غير مشهور في الصحابة. وفي إسناد حديثه نظر؛ وأشار الدارقطني إلى أن جابراً تفرّد به، وجابر رافضياً.

٦٠ - الأخنس السلمي^(٥): جدّ معن بن يزيد. اسم أبيه حبيب، وقيل خَبَاب. ذكره الطَّبْرِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ وغيرهما. [وقال ابن سعد في وفد بني سليم: والأخنس بن يزيد]^(٦) وروى البغوي في ترجمة معن من طريق يزيد بن أبي حبيب - أن معن بن يزيد بن الأخنس السلمي شهد هو وأبوه وجدّه بذراً. قال: ولا نعلم أحداً شهد هو وابنه وابن ابنه مسلمين إلا الأخنس.

وروى أَبْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٠، الثقات ٣/٢٢، الإكمال ١/٣٧. أسد الغابة ت ٥٦.
(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/٢١٤ عن بشير بن يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه سليمان ابن داود الشاذكوني وهو ضعيف.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٠.

(٤) ذكره المتقي الهندي في الكنتز (٣٢٩٦٨) وعزاه لابن السكَنِ.

(٥) أسد الغابة ت ٥٨.

(٦) سقط في أ.

أمامة الباهلي - أن يزيد بن الأخنس السلمي سأل رسول الله ﷺ - فذكر قصة .

وروى البخاري من طريق أبي الجويرية عن معن بن يزيد، قال: بايعت النبي ﷺ أنا وأبي وجدتي. وزعم ابن منده أن اسم جدّ معن ثور، فذكره في حرف الثاء المثلثة. والله أعلم.

٦١ - الأخنس بن شريق^(١) بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى ابن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو ثعلبة، حليف بني زهرة. اسمه أبي، وإنما لقب الأخنس، لأنه رجع بيني زهرة من بذر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير، فقبل خنس الأخنس بيني زهرة، فسمي بذلك. ثم أسلم الأخنس فكان من المؤلفة، وشهد حنيناً ومات في أول خلافة عمر. ذكره أبو موسى عن ابن شاهين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله. وكذا ذكره ابن فتحون عن الطبري. [وذكر الدهلي في «الزهريات» بسند صحيح، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن أبا سفيان وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلاً يسمعون القرآن سراً. فذكر القصة؛ وفيها أن الأخنس أتى أبا سفيان فقال: ما تقول؟ قال: أعرف وأنكر. [قال أبو سفيان: فما تقول أنت؟ قال: أراه الحق]^(٢). وذكر ابن عطية عن السدي أن الأخنس جاء إلى النبي ﷺ فأظهر الإسلام، وقال: الله يعلم إنني لصادق، ثم هرب بعد ذلك، فمرّ بقوم من المسلمين فحرق لهم زرعاً، وقتل حمراً فنزلت: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ إلى قوله: ﴿بِئْسَ الْمِهَادِ﴾. [البقرة: ٢٠٤ - ٢٠٦]. وقال ابن عطية: ما ثبت قط أن الأخنس أسلم.

قلت: قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره، ولا مانع أن يسلم ثم يرتد ثم يرجع إلى الإسلام. والله أعلم.

باب الألف بعدها دال

٦٢ - الأذرس الجني: يأتي ذكره في الأزقم.

٦٣ - الأدرع السلمي^(٣): روى ابن ماجه من طريق سعيد المقبري. عن الأدرع، قال:

(١) أسد الغابة ت ٥٧.

(٢) سقط في أ.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، والاستيعاب ت (١٦)، تقريب التهذيب ١/ ٥٠، الوافي بالوفيات

٣١٣/٨، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ١/ ١١٥، الكاشف ١/ ١٠٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٤،

تهذيب الكمال ١/ ٧٣ بقي بن مخلد ٨٩٣.

جئت ليلة أحرس النبي ﷺ فإذا رجل ميت، فخرج النبي ﷺ فقيل: هذا عبد الله ذو النجادين - الحديث.

قال أبْنُ مَنده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: فيه موسى بن عبيدة الرَبْذِي، وهو ضعيف، وقد رُويت القصة من طريق زيد بن أسلم، عن ابن الأدرع. فالله أعلم.

٦٤ - الأدرع^(١) أبو جَعْد الضمري^(٢)، مشهور بكنته. يأتي.

٦٥ - إدريس أحد الثمانية المهاجرين من الحبشة، تقدّم في أبرهة.

٦٦ - أدهم بن حَظْرَة^(٣) اللخمي الراشدي، من بني رَاشِدة بن أذينة بن جديلة^(٤) بن لخم. قال أبْنُ مَأكولاً: هو صحابي، ذكره سَعِيد بن عَفِير في أهل مصر، ولم يقع له رواية، وذكره ابن يونس. قال الرَّشَاطِيّ: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

باب الألف بعدها ذال^(٥)

٦٧ - أذينة بن سلمة^(٦): بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم^(٧) بن مالك بن يهثة بن عبد القيس العبدي، والد عبد الرحمن. وقيل هو أذينة بن الحارث بن يعمر بن عمرو بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة الليثي، وهذان نسيان متغايران. وصحح أبْنُ عَبدِ البرِّ الأول، قال: وقال بعضهم فيه: الشني، ولا يصح. وتعقبه الرَّشَاطِيّ بأن شن بن أفصى بن عبد القيس، فلا مغايرة بين الشني والعبدي.

وقال أبْنُ الأثير: لعل مَنْ نسبه كنانياً ظنّه والدَّ ابْنِ أذينة الشاعر المشهور، وليس هو

به.

وأذينة هذا مختلف في صحبته، وهو والد عبد الرحمن قاضي البصرة، قال ابن حبان:

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، الثقات ٣/ ١٦، تهذيب الكمال ١/ ٧٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠، الاستيعاب ت (١٥).

(٢) في الصيمري.

(٣) في أ، د حظيرة.

(٤) في أ، د من بني راشد بن أذن بن حرملة.

(٥) سقط في أ.

(٦) الثقات ٣/ ١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، تنقيح: المقال ٦٢٩، الطبقات ١/ ٦٢، ١٣٩،

١/ ٢٠٥، بقي بن مخلد ٨٧٩، أسد الغابة ت ٦٣، الاستيعاب ت ١٣٨.

(٧) في أ، د عثمان.

له صحبة، ثم ذكره في التابعين. وقال العسكري: كان رأس عبد القيس بالبصرة في زمن عثمان وشهد الجمل، وكان له فيه ذكر.

وقال المدائني: هو أول من رأس عبد القيس، وكانت رياسته عليهم قبل المنذر بن الجارود، وقد ولي أذينة لزياد ولايات؛ وله ابن يقال له عبد الله، وله ذكر مع معاوية بن أبي سفيان ومع المهلب بن أبي صفرة.

قال أبو داود الطيالسي في مسنده: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه - أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ»^(١). ورواه الطبراني والبخاري وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة، وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبي الأحوص.

قال البغوي: لا أعلم روى أذينة غيره، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص:

وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ولا أعلم روى حديثه المرفوع غير أبي الأحوص وهو ثقة، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبي ﷺ.

وأخرجه الترمذي في «العَلَلِ الْمُفْرَدَةِ» عن قتيبة عن أبي الأحوص. [وقال البخاري في «تاريخه»: أذينة العبدي سمع عمر. وروى عن النبي ﷺ مرسلًا]^(٢).

وذكره أبو نعيم الكوفي في تابعي أهل الكوفة ومسلم في الطبقة الأولى منهم. وحديثه عن عمر أخرجه عبد الرزاق من طريق الحسن الغزالي^(٣)، عن عبد الرحمن بن أذينة، عن أبيه. قال: أتيت عمر. فذكر قصته.

وذكر الترمذي في «العَلَلِ الْمُفْرَدَةِ» أنه سأل البخاري عنه، فقال: مرسل، وأذينة لم يدرك النبي ﷺ؛ وهو الذي روى عمرو بن دينار عنه، عن ابن عباس؛ كذا قال، فإن^(٤) كان قوله: «وهو... الخ» من كلام البخاري فقد اختلف كلامه فيه؛ فإنه فرق في التاريخ بينهما، وتبعه

(١) في ابن.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣٦١/٢ عن أبي هريرة بلفظه وأورده الهيثمي في الزوائد ١٨٧/٤ عن عبد الرحمن بن أذينة... الحديث بلفظه قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وعبد الله بن أذينة ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ الغزي.

(٥) في د قال: كان.

أبو حاتم الرازي، قال ابن أبي حاتم أذينة العبدي بصري. روى عن النبي ﷺ، وعن عمر. روى عنه ابنه عبد الرحمن؛ سمعت أبي يقول: ثم قال أذينة روى عن ابن عباس، [روى عنه عمرو بن دينار، ومحمد بن الحارث] ^(١) قال ابن عيينة: كان من أهل عمان ^(٢). وكذا فرّق بينهما ابنُ حبان. وإن كان قوله: وهو الذي روى.. الخ من كلام الترمذي فهو وهم. والله أعلم.

باب الألف بعدها راء

٦٨ - أزبد ^(٣) بن جبير ^(٤) وقيل: ابن حمزة ^(٥). [وقيل: ابن حمير] ^(٦)، مصغراً مثقلاً. وبهذا الأخير جرّم ابن ماكولا. وأما الأول فرواه ابن منده، من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة وفيمن شهد بدرًا.

٦٩ - أزبد بن مخشي ^(٧): يكنى أبا مخشي؛ وهو بكنيته أشهر؛ يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى، ويقال اسمه سُويد.

٧٠ - أزبد خادم رسول الله ﷺ، ذكره ابن منده في تاريخه ^(٨) من طريق أصبغ بن زيد، عن سعيد بن أبي راشد. عن زيد بن علي بن الحسين، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر. استدركه أبو موسى.

٧١ - أزطاة بن الحارث: له وفادة، وسمع من عمر؛ قاله معاوية بن صالح، ولعله الذي بعده.

٧٢ - أزطاة بن كعب ^(٩) بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع ^(١٠) - روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق عبد ^(١١) بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب النخعي - أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه أرتاة بن كعب والأرقم،

(١) سقط في أ.

(٢) عمّان: بالفتح والتشديد: بلد في طرف الشام كان قصبه البلقاء، جاء في حديث الحوض وحكى الخطابي فيه تخفيف الميم أيضاً. انظر: مراصد الاطلاع ٩٥٩/٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٩٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١/١، معرفة الصحابة ٣٣/٣، أسد الغابة ت (٦٤)، الاستيعاب ت (١٤١).

(٤) أسد الغابة ت (٦٥).

(٥) في أ حمير.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١١/١.

(٧) في أ حميرة.

(٨) في أ، د النخعي.

(٩) سقط في أ.

(١٠) في د. من طريق عبد الرحمن.

(١١) أسد الغابة ت ٦٦.

وكانا من أجمل أهل زمانهما، وأنطقه، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، فدعا لهما بخير، وكتب لأرطاة كتاباً، وعقد له لواء، وشهد القادسية^(١) بذلك اللواء، قال: وأخذ اللواء أخوه زيد بن كعب فقتل.

وذكره الرَّشَاطِيُّ عن ابْنِ الكَلْبِيِّ بَنَحْوِهِ، وَسَمَّى أَخَاهُ دَرِيدَ بْنَ كَعْبٍ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ^(٢) قَالَ: أَرطَاةُ بْنُ شَرَاخِيلَ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّخَعِ^(٣).

وذكر عن هِشَامِ بْنِ الكَلْبِيِّ، عن أبيه، عن أشياخ من النخع - أنه وفد على النبي ﷺ هو والجُهَيْشِ واسمه الأرقم. وسيأتي في الأرقم.

ولأرطاة ذكر من وَجْهٍ آخَرَ؛ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّتِ النُّخَعُ بِعُمَرَ فَاتَاهُمْ فَتَصَفَّحَهُمْ، وَهَمَّ أَلْفَانِ وَخَمْسَمِائَةٍ وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَرطَاةٌ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى السَّرْوَ فِيكُمْ مَتْرَبَعًا، سِيرُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ^(٤)، فَقَاتِلُوا. فَقَاتَلُوا: بَلْ نَسِيرُ إِلَى الشَّامِ. قَالَ: سِيرُوا إِلَى الْعِرَاقِ؛ فَسَارُوا إِلَى الْعِرَاقِ.

رواه عن أبي نُعَيْمٍ، عَنْ حَنْشِ: سَمِعْتُ أَبِي الْحَارِثِ يَذْكُرُهُ، قَالَ: قَدِمْنَا مِنَ الْيَمَنِ فَتَزَلْنَا الْمَدِينَةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ، فَطَافَ فِي النُّخَعِ - نَحْوَهُ، وَزَادَ: فَاتَيْنَا الْقَادِسِيَّةَ، فَقُتِلَ مِنْهَا كَثِيرٌ، وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ قَلِيلٌ، فَسَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ النُّخَعِ وَلَوْ أَعْظَمَ الْأَمْرَ وَحَدَّهُ.

٧٣ - الأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ: ^(٥) وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ مَنْفَى بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

(١) القادسية: قرية قرب الكوفة من جهة البر بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً وبينها وبين العديب أربعة أميال عندها كانت الوقعة العظمى بين المسلمين وفارس قتل فيها أهل فارس وفتحت بلادهم على المسلمين. انظر: مرصد الاطلاع ٣/١٠٥٤.

(٢) في أ، د الطبقات الكبرى.

(٣) في أ، د النخعي.

(٤) العراق: المشهور هو ما بين حديثة الموصل إلى عبادان طولاً وما بين عديب القادسية إلى حلوان عرضاً وسُمِّيَ بالعراقيين الكوفة والبصرة لأنهما محل جند المسلمين بالعراق ولكل واحد منهما وال يختص به وسُمِّيَ عراقاً لأن اسمها بالفارسية إيران فعرّبها العرب وقالوا: عراق وقيل سُمِّيَ عراقاً لاستواء أرضه وخُلُوها من جبال تعلو وأودية تنخفض وقيل غير ذلك. م/٢/٩٢٦.

(٥) سيرة ابن هشام ١/٢٨٧، المغازي ١٠٣، الأسماء والكنى ٣٠٦، مسند أحمد ٣/٤١٧، طبقات ابن سعد =

قال أَبُو السَّكَنِ: أمه تماضر بنت حِذِيمِ السَّهْمِيَّةِ. ويقال بنت عبد الحارث الخزاعية، كان من السابقين الأولين؛ قيل أسلم بعد عشرة.

وقال البُخَارِيُّ: له صحبة وذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا.

وروى الحَاكِمُ في ترجمته في المستدرک أنه أسلم سابع سبعة، وكانت داره على الصَّفَا، وهي الدارُ التي كان النبي ﷺ يجلس فيها^(١) في الإسلام، وذكر قصة طويلة لهذه الدار، وأن الأرقم حبسها، وأن أحفاده بعد ذلك باعوها لأبي جعفر المنصور. ورواه ابن منده من طريق أقوى من طريق الحاكم وهي عن عبدالله بن عثمان^(٢) بن الأرقم عن جده - وكان بَدْرِيًّا، وكان رسول الله ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين؛ وكان آخرهم إسلاماً عمر، فلما تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا.

وروى أَحْمَدُ من طريق عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم، عن أبيه - وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَفْرُقُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ كَالْجَارِ قُضْبُهُ^(٣) فِي النَّارِ^(٤)».

وأخرجه الحَاكِمُ أيضاً، لكن قال الدَّارَقُطْنِيُّ في الأفراد: تفرد به هشام بن زياد، وهو أبو المقدم وقد ضعفوه.

وروى الحَاكِمُ أيضاً أن الأرقم أوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص.

وروى أَبُو مَنَدَةَ، من طريق إبراهيم بن المنذر، قال: توفي الأرقم في خلافة معاوية سنة خمس وخمسين. ثم روى بسند ليين عن عثمان بن الأرقم، قال: توفي أبي سنة ثلاث

= ٢٤٢/٣، المعجم الكبير ٣٠٦/١، مشاهير علماء الأمصار ٣١، المعين في طبقات المحدثين ١٩، الوافي بالوفيات ٣٦٣/٨، المنتخب من ذيل الطبري ٥١٩، البدء والتاريخ ١٠١/٥، أسد الغابة ت (٧٠) طبقات خليفة ٢١، التاريخ الكبير ٤٦/٢، الجرح والتعديل ٣٠٩/٢ - ٣١٠، معجم الطبراني ٢٨٤/١، الاستبصار ١١٧، تاريخ الإسلام ٢١٣/٢، العبر ٦١/١ كنز العمال ٢٦٩/١٣، شذرات الذهب ٦١/١، الاستيعاب ت (١٣٣).

(١) في أعلينا.

(٢) في أ، د عمر.

(٣) القُضْبُ - بالضم -: المِعَى. وجمعه: أَقْصَاب، وقيل: القُضْبُ: اسم للأمعاء كلها، وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء. النهاية ٦٧/٤.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤١٧/٣، والطبراني في الكبير ٢٨٥/١ قال الهيثمي في الزوائد ١٨١/٢ رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه. والحاكم في المستدرک ٥٠٤/٣ قال الذهبي هشام واه والمنذري في الترغيب ٥٠٤/١، وكنز العمال ح رقم ٢١٢٠٣.

وخمسين وهو ابنُ خمسٍ وثمانين سنة، وصلى عليه سعد [بن أبي وقاص^(١)].

وروى أبو نُعَيْمٍ، وأَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بسند منقطع أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق، وحمله أبنُ عَبْدِ الْكَبْرِ على أن المراد بذلك والده أبو الأرقم كما سيأتي في ترجمته.

[وشهد الأرقم بديراً وأحدًا والمشاهد كلها، وأقطعه النبي ﷺ داراً بالمدينة^(٢)].

وقال أبنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وقع لابن أبي حاتم فيه وهم؛ فإنه جعل الأرقم هذا والد عبدالله بن الأرقم - يعني الذي كان على بيت المال لعثمان؛ وهذا زهري، والأول مخزومي، ووالد الزهري اسمه عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف.

قلت: روى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس، قال: استعمل النبي ﷺ الأرقم بن أبي الأرقم الزهري على السعاية، فاستبغ أبا رافع مولى النبي ﷺ، فأتى النبي ﷺ، فقال: يا أبا رافع، إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد^(٣)، فهذا يدل على أن للأرقم الزهري أيضاً صُحْبَةً، لكن رواه شعبة عن الحكم، عن مِقْسَمٍ، فقال: استعمل رجلاً من بني مخزوم. وكذلك أخرجه أبو داود وغيره، وإسناده أصح من الأول. والله أعلم.

٧٤ - الأرقم بن أبي الأرقم الزهري، وقد ذكرت حديثه في ترجمة الذي قبله.

٧٥ - الأرقم بن حُفَيْنَةَ التُّجَيْبِيِّ^(٤)، من بني نصر بن معاوية. قال أبنُ مَنْذَةَ: سمعت ابن يونس يقول: إنه شهد فتح مصر عداده في الصحابة، وروي من طريق عبد الله بن الأرقم بن حُفَيْنَةَ عن أبيه أنه تخاصم هو وابنه إلى عمر.

٧٦ - الأرقم بن عبدالله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي [وقيل: هو ابن زيد بن مالك النخعي^(٥)]، له وفادة. وقيل: اسمه أوس؛ وقيل: جُهَيْسٌ، وهو أصح. وسيأتي.

٧٧ - الأرقم الجَنِّيُّ: أحد الجن الذين استمعوا القرآن من جن نصيبين؛ ذكر إسماعيل ابن أبي زياد في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٣) أخرجه أحمد ٨/٦، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٧٩/١١ وأورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ١٦٥٣١ وعزاه للطبراني، والبيهقي عن ابن عباس.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٢/١، دائرة معارف الأعلمي ١٨٥/٤، أسد الغابة ت (٧١).

(٥) سقط في أ.

يَسْمِعُونَ الْقُرْآنَ... ﴿[الأحقاف ٢٩] الآية، قال: هم تسعة: سليط وشاطر وخاضر وحسا ومسا ولحقم^(١) والأزقم، والأذرس، وحاصر، نقلته مجوداً من خط مغلطي.

٧٨ - الأزيقظ العبدي^(٢): من بني عامر بن الحارث بعثه الأشجج العبدي^(٣) دليلاً مع ابن أخيه عمرو بن عبد القيس إلى النبي ﷺ لما سمع بخبره فأسلم. وسيأتي ذلك في ترجمة الأشجج إن شاء الله تعالى.

باب الألف بعدها زاي

٧٩ - أزدآد^(٤) ويقال له يزهاد بن فساة الفارسي، مولى بَجِير بن رَيْسان، روى عن النبي ﷺ حديثاً في الاستنجاء أخرجاه ابن ماجه قال أَبُو حَاتِمٍ: حديثه مرسل. ومنهم من يدخله في المسند وقال أَبُو الأَثِيرِ: قال البُخَارِيُّ: لا صحبة له. وقال غيره: له صحبة.

٨٠ - الأزرق بن عقبة: أبو عقبة الثقفي مولاهم، وكان من عبيد كلدة الثقفي - وقيل من عبيد الحارث بن كلدة، فنزل إلى النبي ﷺ أيام حصار الطائف، فأسلم، فأعتقه النبي ﷺ، وسلمه لخالد بن سعيد بن العاص ليموته ويعلمه، فصار حليفاً في بني أمية فأنكحوه ونكحوها إليه. ذكره الواقدي في «المغازي»، وكذا ابن إسحاق باختصار. واستدركه ابن فتحون.

قلت: سيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كلدة؛ قال البلاذري: كان الأزرق حداداً رومياً تزوج سمية والدة عمّار بعد أن فارقها ياسر، فولدت^(٥) سلمة بن الأزرق، فهو أخو عمار لأمه، ثم ادعى ولد عمار عمر وعقبة - وهم من غير سمية - أنهم من ولد الحارث بن أبي شمر الغساني، وأنهم حلفاء بني أمية، وشرفوا بمكة. وكذا ذكره الطبري.

٨١ - أزهري بن خميص^(٦): ذكره أبو عمر مختصراً؛ وقال في صحبته نظر. وذكر أنه روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٨٢ - أزهري بن عبد عوف^(٧): بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، عم عبد الرحمن بن عوف، ووالد عبد الرحمن بن أزهري الآتي ذكره.

(١) في دلجم.

(٢) في ج. العبدي.

(٣) في د من بني عاصم بن الحارث.

(٤) أسد الغابة ت (٧٥).

(٥) في أ فولدت له قبل الإسلام سلمة.

(٦) الجرح والتعديل ٣١٢/١، الثقات ٣٩/٤، التاريخ الكبير ٤٥٥/١، انقعة الصديان ٣١.

(٧) تجريد أسماء الصحابة ١٢/١، الوافي بالوفيات ٣٧١/٨، العقد الثمين ٢٨٣/١، التاريخ الصغير ١٢٤،

وزعم أبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّهُ أَزْهَرُ بْنُ عَوْفٍ، وَأَنَّهُ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ أَزْهَرَ^(١)] بِنِ عَوْفٍ؛ فَوَهُمُ فِي ذَلِكَ.

وروى البَغَوِيُّ من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة، عن الزهري، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: امتريت أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة وعامر بن ربيعة وأزهر بن عبد عوف ومخرمة بن نوفل - أن النبي ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح، وفي إسناد الواقدي. وعن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله: لما ولي عمر بعث أربعة فنصبوا أعلام الحرم، وهم: مخرمة، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحُوَيْطِبُ بن عبد العزى. أخرجه الفاكهي وغيره، وأورد الطبراني في ترجمة أزهر هذا عن [أحمد بن^(٢)] محمد بن نافع الطحان، عن أحمد بن عمرو بن السرح. قال: وجدت في كتاب خالي، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن أزهر، عن أبيه عن رسول الله ﷺ أتني بشارب وهو بحنين - الحديث. وهذا وهم من الطَّبْرَانِيِّ أو شيخه؛ فقد أخرجه أبو داود والنسائي عن ابن السرح بهذا الإسناد. عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر، عن أبيه: فالحديث من مسند عبد الرحمن بن أزهر؛ لا من مسند أزهر. وهكذا رواه صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه؛ لم يقل: عن أبيه، وكذا رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه. والله أعلم.

٨٣ - أَزْهَرُ بْنُ مَنقَرٍ^(٣): قال أبو عمر: لم يحدث عنه إلا عمير بن جابر. وقال ابن منده: هو من أعراب البصرة، ثم روى من طريق عُمَيْرِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَزْهَرَ بْنِ مَنقَرٍ؛ قال: رأيتُ النبي ﷺ وصليت خلفه، فسمعته يفتح القراءة بالحمد لله، ويسلم تسليمتين؛ قال أبْنُ مَندَه: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: وفي إسناد علي بن قَرِين^(٤): وقد كذبه ابن معين، وموسى بن هارون، وغيرهما.

= جامع الرواة ٧٨/١ المعرفة والتاريخ ٣٥٦/١، أعيان الشيعة ٢٤٧/٣، دائرة معارف الأعلمي ١٩٨/٤،

تنقيح المقال ٦٤٢، معجم رجال الحديث ٢١/٣، أسد الغابة ت: (٧٧)، الاستيعاب ت (١٧)

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في د.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٣/١، الوافي بالوفيات ٣٧١/٨، تنقيح المقال ٦٤٤٠ جامع الرجال ٢٠٨/١

وأسد الغابة ت (٧٩)، الاستيعاب ت (١٨).

(٤) في أمدين.

٨٤ - أزيهر^(١): مولى سهيل بن عمرو. له صحبة، وأرسله^(٢) مولاه سهيل إلى النبي ﷺ بماء زمزم؛ روى الفاكهي، من طريق محمد بن سليمان بن مسمول. عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن أم معبد، قالت: مر بي بخيمتي غلام سهيل أزيهر ومعه قريتا ماء، فقلت: ما هذا؟ قال إن النبي ﷺ كتب إلى مولاي سهيل يستهديه ماء زمزم، فأنا أعجل السير لكيلا تنشف القرب.

باب الألف بعدها سين

٨٥ - إساف بن أنمار السلمي^(٣) قال ابن حبان: له صحبة. وروى الباوردي وأبْنُ مَنَدَه من طريق أيوب بن عتبة، عن أبي النجاشي، عن رافع بن خديج، قال: حدثني [عمي ظهير ابن رافع أنه^(٤)] قال: يا بَنَ أَخِي، لقد نهانا رسولُ الله ﷺ أن نكري محافلنا^(٥). قال: فسمعه رجل من بني سليم^(٦) يقال له إساف بن أنمار فشمت بنا، فقال شعراً، فأجابه شاعرنا إساف بن نَهِيك أو نَهِيك ابن إساف، قال ابن منده: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته.

٨٦ - إساف بن نَهِيك^(٧): ذكر في ترجمة الذي قبله.

٨٧ - أسامة بن أَخْدَرِي^(٨) التيمي ثم الشقري: نزل البصرة: قال ابن حبان: قدم على

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٣/١، تنقيح المقال ٦٤٥.

(٢) في أو أرسل به.

(٣) أسد الغابة ت (٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ١٣/١، الثقات ١٦/٣، ١٧، تنقيح المقال ٦٤٦/١ - ٦٤٧.

(٤) في ابن أخي.

(٥) أخرجه أحمد ١٤٣/٤ عن رافع بن خديج.

(٦) سليم بن منصور: قبيلة عظمى من قيس بن عيلان، من العدنانية. تنسب إلى سليم بن منصور بن عكرمة ابن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان تنفرع إلى عدة عشائر وبطون. وكانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر، ومعد منازلهم حرة سليم، حرة النارين، وادي القرى وتيماء انظر: معجم قبائل العرب ٢/٢٥٤٣.

(٧) أسد الغابة ت ٨١.

(٨) تجريد أسماء الصحابة ١٣/١، الثقات ٣/٣، تهذيب الكمال ٧٥/١، الطبقات ٢٠٨، تهذيب التهذيب ٢٠٦/١، تقريب التهذيب ٥٢/١، الوافي بالوفيات ٣٧٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ٦٦/١، الكاشف ١٠٣/١، الجرح والتعديل ١٠٣٢/٢، الأنساب ١٣٢/١، جامع الرواة ٧٨٧/١، تنقيح المقال ٦٤٨، دائرة معارف الأعلمي ٢٠٠/٤، معجم رجال الحديث ٢٣/٣، أسد الغابة (٨٢)، والاستيعاب (٢٤).

رسول الله ﷺ مسلماً. انتهى. وله حديث من رواية بشير بن ميمون عنه، قال: قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له أصرم، قد ابتاع عبداً حبشياً^(١)، فقال: يا رسول الله: سمّه وادع له. قال: «ما اسمك؟» قال: أصرم قال: «بَلْ زُرْعَةٌ؛ فَمَا تُرِيدُهُ؟» قال: راعياً، قال: فقبض أصابعه، وقال: «هُوَ عَاصِمٌ». أخرج حديثه أبو داود، والحاكم في المستدرک. وقال ابن السكن: ليس له غير هذا الحديث، وأخرجه الطبراني كذلك، ومن رواية أخرى عن بشير، عن أسامة، عن أصرم، قال: قلت: يا رسول الله، إني اشتريت عبداً... الحديث.

٨٨ - أسامة^(٢) بن خريم^(٣): ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ، وقال: لا تصح له صحبة.

قلت: ذكره في التَّابِعِينَ الْبُخَارِيُّ وغيره، وقال أَبُو حَبَّانَ: في التابعين أسامة بن خريم^(٤) يروي عن مرة بن كعب، وله صحبة^(٥)، فالضمير يعود على مرة لا على أسامة.

٨٩ - أسامة: بن زيد بن حارثة بن شراحيل^(٦) بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عَوْف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي، الحبّ ابن الحب، يكنى أبا محمد. ويقال أبو زيد. وأمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ. قال ابن سعد: وُلد أسامة في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة، وقال ابن أبي خيثمة: ثمانى عشرة. وكان أمره على جيش عظيم، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجّه، فأنفذه أبو بكرٍ. وكان عمر يجلّه ويكرمه، وفضّله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر

(١) في د حسناً.

(٢) في أ، د أسامة بن خريم.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٣/١، الوافي بالوفيات ٣٧٦/٨، أسد الغابة ت(٨٣)، الاستيعاب ت (٢٥).

(٤) في أ، د ابن خريم.

(٥) في أ وله صحبة انتهى.

(٦) مسند أحمد ١٩٩/٥، طبقات ابن سعد ٦١/٤، ٧٢، التاريخ لابن معين ٢٢ طبقات خليفة ٢٩٧/٦،

تاريخ خليفة ٢٢٦/١٠٠، التاريخ الكبير ٢/٢٠، المعارف لابن قتيبة ١٤٤، ١٤٥، ١٦٤، ١٦٦،

تاريخ الفسوي ٣٠٤/١، الجرح والتعديل ٢/٢٨٣، معجم الطبراني الكبير ١/١٢٠، ١٤٤، الاستبصار

٣٤، ٨٧، تهذيب الكمال ٧٨، تهذيب التهذيب ١/٥٠، تاريخ الإسلام ٢/٢٧٠، العبر ١/٥٩ مجمع

الزوائد ٩/٢٨٦، تهذيب التهذيب ١/٢٠٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦، كنز العمال ١٣/٢٧٠، ٣٩٤ -

٤٠٢، أسد الغابة ت (٨٤)، والاستيعاب ت (٢١).

خلافة معاوية. وكان قد سكن المِزَّة^(١) من عمل دمشق، ثم رجع فسكن وادي القرى^(٢)، ثم نزل إلى المدينة فمات بها بالجرف. وصحح ابن عبد البر أنه مات سنة أربع وخمسين. وقد روى عن أسامة من الصحابة أبو هريرة وابن عباس، ومن كبار التابعين أبو عثمان النهدي وأبو وائل، وآخرون؛ وفوائده كثيرة وأحاديثه شهيرة.

٩٠ - أسامة بن شريك الثعلبي^(٣): من بني ثعلبة بن يربوع؛ قاله الطبراني وأبو نعيم. وقيل: من بني ثعلبة بن سعد؛ قاله ابن حبان. وقيل من بني ثعلبة بن بكر بن وائل؛ قاله ابن السكِّين وابن منده وابن عبد البر، وقال فيه أيضاً الذبياني الغطفاني. وتعبه الرشاطي بأن بكراً ليس له من الولد من سمي ثعلبة، وبأن قولهم في نسبه الذبياني الغطفاني دل على أنه من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، والله أعلم.

قال البخاري: أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة له صحبة. روى حديثه أصحاب السنن، وأحمد، وابن خزيمة وابن حبان، والحاكم؛ ومن حديثه: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير؛ وفي بعض طرقه: خرجت مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فجاء قوم، فقالوا: يا رسول الله، إن بني يربوع^(٤) قتلونا فقالوا: لا تجني نفس على أخرى^(٥). وروى أسامة بن شريك أيضاً عن أبي موسى الأشعري. وذكر الأزدي وابن السكن

(١) المِزَّة: بالكسر ثم التشديد: قرية كبيرة غناء في أعلى الغوطة في سفح الجبل من أعلى دمشق. انظر: مرصد الاطلاع ١٢٦٦/٣.

(٢) وادي القرى: وادٍ بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى قال جميل:
الآليت شعري هل آيتن ليلةً
بـوادي القرى إنني إذا لسعيد
انظر: مرصد الاطلاع ١٤١٧/٣.

(٣) الثقات ٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١٣/١، تهذيب الكمال ٧٧/١، الطبقات ١٤٨، ١٣٠، تهذيب التهذيب ٢١٠/١، تقريب التهذيب ٥٣/١ خلاصة تهذيب الكمال ٦٦/١، الوافي بالوفيات ١٨، ٣٧٥، الكاشف ١٠٤/١، الجرح والتعديل ١٠٢١/٢، التاريخ الكبير ٢١/٢، المجروحين ٢٦٩/٢، تراجم الأبحار ١١١/١، السابق واللاحق ١٨٠، علل الحديث ٧٦، ٨٣، بقي بن مخلد ٢١٥، المعرفة والتاريخ ٣٠٤/١، ١١٣/٢، ٦١٩، جامع الرواة ٧٨/١، أعيان الشيعة ٢٥١/٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٣، تنقيح المقال ٦٥١، دائرة معارف الأعلمي ٢٠٠/٤. أسد الغابة ت (٨٥)، الاستيعاب ت (٢٣).

(٤) يربوع بن حنظلة: بطن من حنظلة بن مالك، من تميم، من العدنانية، وهم: بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر منهم: بنو رباح، بنو سليل، بنو صبير، بنو ثعلبة، بنو كليب، وبنو عرين، وكانت الرداقة في الجاهلية لبني يربوع هؤلاء، لأنه لم يكن في العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة منهم، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الرداقة، وكفوا عن أهل العراق الغارة. انظر: معجم قبائل العرب ١٢٦٢/٣، الاشتقاق لابن دريد/ ١٣٥.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/٨٩٠ عن أسامة بن شريك بلفظه قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح =

وغير واحد أن زياد بن علاقة تفرّد بالرواية عنه .

٩١ - أسامة بن عمرو الليثي قيل هو شداد بن الهاد . وسيأتي في الشين .

٩٢ - أسامة^(١) بن عمير بن عامر بن الأقيشر^(٢) بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية ابن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي، والد أبي المليح . قال البُخَارِيُّ: له صحبة، روى حديثه أصحاب السنن وأحمد وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم، ومن حديثه: أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله ﷺ يوم حُنين؛ قال خليفة: نزل البصرة، ولم يَرَوْ عنه إلا ولده؛ قاله جماعة من الحفاظ .

٩٣ - أسامة الحنفي^(٣): ذكره الباوردي في الصحابة، وأخرج من طريق معاذ بن عبد الله بن حُيَيْب، عن رجل، عن أسامة الحنفي، قال: لقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بالسوق، فقلت لهم: أين يريد رسول الله ﷺ؟ قالوا: يريد أن يخط لقوم مسجداً - الحديث . واستدركه ابن فتحون .

٩٤ - إسحاق الغنوي^(٤): روى البُخَارِيُّ في «تاريخه» وسمّوه وأبو يعلى وغيرهم من طريق بشار بن عبد الملك المزني، قال: حدثني جدتي أمّ حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق، حتى إذا

= محمد بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي لا بأس به وأبو العوام القطان اسمه عمران بن داود وثقه الجمهور وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ابن ماجة ٢/٨٩٠ كتاب الدييات (٢١) باب لا يجني أحد على أحد (٢٦) حديث رقم ٢٦٧٢، وأخرجه النسائي في السنن ٨/٥٣، ٥٤ عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي بلفظه والطبراني في الكبير ١/١٥١، ٧٩/٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٨١٦ .

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣، الثقات ٣/٣، تهذيب الكمال ١/٧٧، الطبقات ٣٥/١٧٥، معجم رجال الحديث ٣/٢٥، تهذيب التهذيب ١/٢٠٧ تقريب التهذيب ١/٥٣، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/٦٦، الوافي بالوفيات ٨/٣٧٥، الكاشف ١/١٠٤، العقد الثمين ١/٢٨٩ الجرح والتعديل ٢/١٠٢٩، التاريخ الكبير ٢/٢١، أفراد مسلم ١٩ . الإكمال ١/١٠٥، ٧/١٦٠، دارة معارف الأعلمي ٤/٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٠، تنقيح المقال ٦٥٢، أعيان الشيعة ٣/٢٥٢، جامع الرواة ١/٧٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٠٤، الطبقات الكبرى ٧/٣٠، أسد الغابة ت (٨٦)، الاستيعاب ت (٢٢) .

(٢) في الأقبس .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣، الطبقات الكبرى ١/٢٩١، ٢/٢٦٣، ٣٠٠/٤، ١٤٦/٧، ٩٨/٨ . المنقوح ص ١١٥، ١١٦، تنقيح المقال ١/٦٤٦، ٦٤٧ .

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤، أسد الغابة ت (٨٨) .

كانت ببعض الطريق قال لها أخوها: اجلسي حتى أرجع إلى مكة فأخذ نفقة لي أنسيتهما. قالت: إني أخشى عليك الفاسق - تعني زوجها - أن يقتلك، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر بها راكب بعد ثلاث، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق. قال: لا إسحاق لك؛ أدركه زوجك بعدما خرج من مكة فقتله. فذكر الحديث في قدومها المدينة.

وبشار: بالموحدة والشين المعجمة - ضَعَفَهُ ابن معين.

٩٥ - إسحاق، غير منسوب^(١) روى عبدان من طريق خالد بن عبد الرحمن عن إسحاق صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ نهى عن فَتْحِ التمرة وقشر الرطبة؛ في إسناده ضعف وانقطاع أخرجه أبو موسى.

٩٦ - أسد بن أسيد بن أبي أناس^(٢) بن زُنَيْم الكِنَانِي. وسيأتي ذكر أبيه وذكر المَرزَبَانِي في «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» عن دغفل أن أسد بن أسيد هذا أسلم يَوْمَ الفتح هو وأبوه.

٩٧ - أسد بن خُوَيْلِد^(٣) في نسب^(٤) خديجة - روى حديثه محمد بن جابر عن سماك وعم بن أسد بن خُوَيْلِد؛ كذا ذكره ابن منده، وقال أبو عمر: أسد ابن أخي خديجة روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ». ذكره العقيلي؛ وقال: في إسناده مقال. انتهى. ولم يذكر أهل النسب لخديجة أختاً سوى العوام والد الزبير، ومات في الجاهلية، ونوفل وقُتل يوم بدر كافراً. وقيل: قتله ابن أخيه الزبير، وقيل: علي؛ فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل لكنهم لم يذكروا ذلك.

[٩٨ - أسد بن خزيمه. ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى: «وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً...» ﴿التوبة ١٢٢﴾ الآية؛ فما أدري أراد القبيلة أو اسم رجل بعينه.]^(٥)

٩٩ - أسد بن حارثة الكلبي^(٦): ثم العُلَيْمِي، من بني عُليم بن جَنَاب. قال أبو عمر: قدم على النبي ﷺ هو وأخوه قطن في نَفَرٍ من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غَيْث

(١) أسد الغابة ت ٨٩.

(٢) في أ، ج أبي إياس.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٤/١، أسد الغابة ت (٩٠)، الاستيعاب ت (٢٦).

(٤) في ج نسيب.

(٥) هذه الترجمة سقط في أ.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١٤/١، الوافي بالوفيات ٥/٩. والاستيعاب ت (٢٩) أسد الغابة ت (٩١).

السماء، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة، فذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير.

١٠٠ - أسد بن سَعْيَةَ القُرظي^(١). أحد من أسلم من اليهود. روى ابن السكن من طريق سعيد بن بَزِيغ، عن ابن إسحاق. قال: حدثني عاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أن شيخاً من بني قريظة حدثه أن إسلام ثعلبة بن سَعْيَةَ، وأسد بن سَعْيَةَ، وأسد بن عُبيد إنما كان عن حديث ابن الهييان، فذكر قصته^(٢) بطولها، وأنه كان يُعلمهم بقدم النبي ﷺ قبل الإسلام؛ فلما كانت الليلة التي في صباحها فتح قريظة قال لهم هؤلاء الثلاثة: يا معشر يهود، إنه والله للرجل الذي كان وصف لنا ابن الهييان، فاتقوا الله واتبعوه؛ فأبوا عليهم، فنزل الثلاثة إلى النبي ﷺ فأسلموا، ورواه أيضاً من طريق يحيى بن محمد بن عباد الشجري، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن جابر. والإسناد الأول أقوى. ورواه الطبري وابن منده من طريق أخرى عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سَعْيَةَ، [وأسد ابن عُبيد^(٣)]، وأسد أو أسيد بن سَعْيَةَ، قالت يهود: ما أتى محمداً إلا شرارنا، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...﴾ إلى قوله: ﴿الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران ١١٣، ١١٤].

١٠١ - أسد^(٤) بن عُبيد القُرظي^(٥). ذكره ابن حبان في الصحابة. وقد ذكر في ترجمة الذي قبله.

١٠٢ ز - أسد بن عبد الله: ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره أنه أحد من نزل فيه: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ...﴾ [الفتح ٢٥] الآية.

١٠٣ - أسد بن كرز^(١) بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عقبة بن جرير بن شق بن صعب البجلي ثم القسري، جد خالد أمير العراق. روى البخاري في تاريخه، والطبراني،

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤، الثقات ٣/١٥، التحفة اللطيفة ١/٣٠٣، أسد الغابة ت (٩٣).

(٢) في أقصة.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ، ج تأتي هذه الترجمة بعد ترجمة أسد بن عبد الله.

(٥) أسد الغابة ترجمة، رقم (٩٣)، الاستيعاب ت (٢٧). السيرة لابن هشام ١/٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤، معرفة الصحابة ٢/٢٧٥.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤، الثقات ٣/١٨، الوافي بالوفيات ٩/٧، ذيل الكاشف رقم ٦٢، أسد الغابة ت (٩٥)، الاستيعاب (٢٨).

وَأَبْنُ السَّكَنِ - من طريق أرطاة بن المنذر السكوني: حدثني مهاجر بن حبيب، عن أسد بن كرز، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ؛ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ». إسناده حسن. وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند وأبو يعلى، والبغوي من طريق إسماعيل بن واسط البجلي^(١)، عن خالد القسري عن جده أسد بن كرز: سمع النبي ﷺ يقول: «الْمَرِيضُ تَحَات خَطَايَاهُ». الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد. وروى ابن منده من طريق عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان؛ قال: أهدى أسد بن كرز إلى رسول الله ﷺ قَوْسًا. الحديث فيه انقطاع أيضاً بين عاصم وقتادة. ورويناه من وَجْهِ آخَرَ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: أسلم أسد بن كرز، ومعه رجل من ثقيف، فأهدى إلى النبي ﷺ قَوْسًا؛ فقال أسد: يا رسول الله، ادْعُ الله لي. فدعا له. وليزيد بن أسد هذا أيضاً صحبة. وسيأتي ذكره.

١٠٤ - أسد بن كعب القرظي^(٢): روى ابن جرير من طريق ابن جريج، قال في قوله تعالى: ﴿مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ [آل عمران ١١٣] - قال: هم: عبد الله بن سلام، وأخوه ثعلبة، وسغية، وأسد وأسيد ابنا كعب.

١٠٥ - أسد: ويقال: أُسَيْدٌ - بالتصغير، ابن يعمر بن وهب الخزاعي، لقبه النَّعَيْتُ. يأتي ذكره في النون إن شاء الله تعالى.

١٠٦ - أسد مولى رسول الله ﷺ. لم أر له ذكراً إلا في تاريخ جمعه العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صمادح، ذكر في أوله ترجمة بيوته، وقال فيها: وكان أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه.

١٠٧ - أسعد بن حارثة بن لؤذان^(٣) بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره موسى بن عُقْبَةَ فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد.

١٠٨ - أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي. ذكره عمر بن شبة فيمن استشهد يوم اليمامة، واستدركه ابنُ فَتْحُون.

١٠٩ - أسعد بن حرام الخزرجي. أحد قتلة ابن أبي الحقيق، ذكره عمر بن شبة، عن

(١) في د العجلي.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٤/١، معرفة الصحابة ٣٠٢/٢، أسد الغابة ت (٩٦).

محمد بن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، واستدركه أَبُو فَتْحُون.

١١٠ - أسعد الخير^(١). سكن الشام. ذكره البخاري في الوجدان. حكاه ابن منده.

١١١ - أسعد: بن زرارة بن عُدَس^(٢) بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنَم بن مالك بن النجار، أبو أمانة الأنصاري الخزرجي النجاري. قديم الإسلام، شهد العقبتين، وكان نقيياً على قبيلته، ولم يكن في النقباء أصغر سناً منه. ويقال: إنه أول من بايع ليلة العَقْبَة.

وقال الواقديُّ - عن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن خبيب، عن عبد الرحمن، قال: خرج أسعد بن زُرارة، وذكوان بن عبد القيس إلى مكة يتنافران إلى عُتْبَة بن ربيعة، فسمعا برسول الله ﷺ، فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وتلا عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة، ورجعا إلى المدينة؛ فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة.

وأما أَبُو إِسْحَاقَ فقال: إن أسعد إنما أسلم في العَقْبَة الأولى مع النفر الستة. فالله أعلم.

ووهم أَبُو مَنَدَه، فقال: كان نقيياً على بني ساعدة. وقيل: إنه أول من بايع ليلة العَقْبَة.

وقال أَبُو إِسْحَاقَ: شهد العَقْبَة الأولى والثانية والثالثة، وروى أبو داود والحاكم من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك، قال: كنتُ قائد أبي حين كفَّ بصره، فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأسعد بن زُرارة. . الحديث. وفيه: كان أسعد أول مَنْ جمع بنا المدينة قبل مقدم النبي ﷺ في حَرَة بني بِيَاضَة في نَقِيعِ الخَضِصَاتِ. وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة، رواه الحاكم من المستدرک من طريق الواقدي عن ابن أبي الرّجال، وفيه: فجاء بنو النجار فقالوا: يا رسول الله: مات نقيينا فنقّب علينا، فقال: أنا نقييكم.

(١) سيرة ابن هشام ١/٥٠٧، الطبقات الكبرى ٣/١٣٨، طبقات خليفة ٩٠، ٩١، تاريخ خليفة ٥٦، المعارف ٣٠٩، الجرح والتعديل ٢/٣٤٤، الاستبصار ٥٦، العبر ١/٣، شذرات الذهب ١/٩، أسد الغابة ت (٩٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤، الثقات ١/٣، جامع الرواة لابن معين ٣/٢٩، الطبقات الكبرى ٥/٨٢، ٥/١٢، الوافي بالوفيات ١/١٩، الأعلام ١/٢٩٩، الجامع في الرجال ٢٣٦، المحن ٤٢٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٥٢٤، الطبقات الكبرى ١/١٦٥، ٢١٨، ٢١٩، التاريخ الصغير ٢٠، تنقيح المقال ٧٥٢، أعيان الشيعة ٣/٢٩٧، علل الحديث ٥٥، ذيل الكاشف رقم ٦٣ معجم رجال الحديث ٣/٨٤، أسد الغابة (٩٨).

وذكر أبنُ إسحاق: كان ذلك في شوال. قال البغوي: بلغني أنه أول مَنْ مات من الصحابة بعد الهجرة، وأنه أول ميت صلى عليه النبي ﷺ.

وروى الواقدي من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: أول من دُفن بالبقيع أسعد بن زرارة. هذا قول الأنصار. وأما المهاجرون فقالوا: أول من دُفن به عثمان بن مظعون.

وروى الحاكم من طريق السراج في «تاريخه»، ثم من طريق محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط: أن النبي ﷺ حلى أمها وخالتها رعائاً من تبر وذهب فيه لؤلؤ؛ وكان أبوهما أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله ﷺ.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، قال: دخل النبي ﷺ على أسعد بن زرارة. وكان أحدَ النقباء ليلة العقبة، وقد أخذته الشوكة فكواه... الحديث. وكذلك رواه الحاكم بن طريق يونس عن الزهري.

قلت: هذا هو المحفوظ، ورواه عبد الأعلى، عن عمر، عن الزهري، عن أنس. أخرجه الحاكمُ أيضاً، وهي شاذة. ورواه ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وهي شاذة أيضاً. ورواه زَمْعَةُ بن صالح، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وهذا موافق لرواية عبد الرزاق لأنه لم يرد بقوله: عن أبي أمامة أسعد بن زرارة الرواية، وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد بن زرارة. والله أعلم.

وقد اتفق أهلُ المَعَارِيزِ والتَّوَارِيخِ على أنه مات في حياة النبي ﷺ قبل بذر.

ووقع في الطَّبْرَانِيِّ من طريق الشعبي، عن زُفَر بن وَثيمة، عن المغيرة بن شعبة - أن أسعد بن زرارة قال لعمر: إن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضَّبَّابِي من دِيَةِ زوجها. وهذا فيه نظر، ولعله كان فيه أن سعد بن زرارة فصَّحَف. والله أعلم؛ وإلا فيحمل^(١) على أنه أسعد بن زرارة آخر. انتهى.

١١٢ - أسعد بن زرارة^(٢) ذكر في الذي قبله إن ثبت. [وسياتي في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة أن بعضهم روى الحديث المذكور في ترجمته، فقال: عن عبد الله بن أسعد ابن زرارة، عن أبيه. فلعله كان فيه ابن^(٣) أسعد. قال: وهو عَبْدُ اللَّهِ هذا^(٤)].

١١٣ - أسعد^(٥) بن زيد بن الفاكه. يأتي في أسعد بن يزيد.

(١) في د فيحتمل أنه.

(٢) سيرة ابن هشام ١/٤٢٩، الطبقات الكبرى ٣/٤٥٦.

(٤) سقط في أ.

(٥) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) في ب، ج أن ابن.

١١٤ - أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري. روى أبو نُعيم^(١) من طريق موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب - أنه استشهد يوم الجسر، وتعبه أبن الأثير بأن الكلبي ذكره «سعد» بغير ألف.

قلت: ويحتمل أن يكونا أخوين. والله أعلم.

١١٥ - أسعد بن عبد الله^(٢) بن مالك بن ثعلبة بن مالك الخزاعي. قال الحاكم في تاريخه: أخبرني خلف بن محمد، حدثنا موسى بن أفلح، حدثنا سعيد بن سلم^(٣) بن قتيبة، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريظ، أخبرني سليمان بن كثير الخزاعي - وهو جد جعفر أبو أمه، عن أبيه كثير، عن أبيه أمية بن أسعد، عن أبيه أسعد بن عبد الله [بن مالك^(٤)]؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الَّذِينَ إِلَى اللَّهِ الْخَنِيفَةُ السَّمْحَةُ». ورويناه في الغرائب لأبي الترسبي. وقد ذكره أبو موسى في الدليل، ومن طريقه ابن الأثير فأسقطا من بين الحاكم وجعفر؛ وهو وهم فاحش، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه. في ترجمة سليمان بن كثير الخزاعي على الصواب.

١١٦ - أسعد بن يربوع^(٥) الأنصاري الخزرجي الساعدي، قُتل يوم اليمامة^(٦) شهيداً، ذكره سيف بن عمير في الفتوح وتبعه أبو عمير.

١١٧ - أسعد بن يزيد بن الفاكه^(٧) بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري الخزرجي. ويقال أبن زيد. ذكره أبو موسى بن عُقبة، وأبن الكلبي، فيمن شهد بدرًا؛ ولم يذكره ابن إسحاق، لكن ذكره سعد بن يزيد - بغير ألف، ونسبه أبو نُعيم نجارياً فوهم.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٥/١، معرفة ٥٦/١ الصحابة ٣٠٢/٢، أسد الغابة ت (٩٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥/١، أسد الغابة ت (١٠١).

(٣) في أسلم، وفي ج سلمة.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ١٠٣، الاستيعاب ت ٣٢.

(٦) اليمامة مدينة على أربعة أيام من مكة ولها عمائر قاعدتها حجر باليمامة وتسمى العروض وكان اسمها جواً فسميت اليمامة وهو اسم امرأة وقال ابن الأثير في النهاية: اليمامة الصقع المعروف شرقي الحجاز وهذا يقتضي ألا يكون من الحجاز. انظر المطلع/ ٢٢٦.

(٧) المغازي ١٧١/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٩٤/٣، السيرة لابن هشام ٧٠٠/١، تجريد أسماء الصحابة ١٥/١، معرفة الصحابة ٣٠٥/٢، الاستيعاب ت (٣١).

١١٨ - أسعد^(١) بن عطية^(٢) بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هُميم^(٣) بن هَني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قُصاعة القضاعي البلوي. ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر»، وقال: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، له ذكر وليست له رواية.

١١٩ - الأسقع^(٤) البكري. ويقال ابن الأسقع؛ قال ابن ماکولا: هو بالفاء. يقال له صحبة، أخرج حديثه الطبراني من طريق مسلم بن خالد، عن ابن جريج. قال: أخبرني عمر ابن عطاء مولى بن الأسقع، رجل صدق، عن الأسقع البكري أنه سمعه يقول: إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين، فسأله إنسان: أي آية في القرآن أعظم؟ فقال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة ٢٥٥]، رواه عبدان من طريق روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن مولى الأسقع، عن ابن الأسقع، وهو الأشهر.

١٢٠ - الأسقع الجزمي، هو ابن شريح^(٥) بن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جزم. وفد على النبي ﷺ فأسلم؛ قاله الطبري تبعاً لابن الكلبي وابن شاهين عن رجاله، وذكره ابن ماکولا في رياح - بكسر الراء والياء التحتانية، واستدركه ابن فتحون.

١٢١ - الأسقع: بالقاف: والد وائلة بن الأسقع البكري الليثي الصحابي المشهور. ذكر أبو سعدي في شرف المصطفى شيئاً يدل على أن له صحبة، فأخرج من طريق هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عمر بن عبد الله، عن وائلة بن الأسقع، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فصلى بالناس . . . الحديث. وفيه: ثم رجعت فوجدت والدي جالساً مستقبل الشمس ضحى، فسلمت عليه تسليم الإسلام؛ فقال: أصبوت؟ قلت: نعم، أسلمت. قال: عسى الله أن يجعل لك ولنا في ذلك خيراً، قال: فقعدت معه، يعني إلى زمن الفتح . . . الحديث. ثم وجدت له أصرح من ذلك؛ فأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة، من طريق أبي عاصم، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عمر بن الدرفس، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة، عن وائلة بن الأسقع، قال: كنا في الصفة وهم عشرون رجلاً، فأصابنا جوع، وكنت من أحدث أصحابي سناً، فبعثوا بي إلى النبي ﷺ أشكو جوعهم.

(١) هذه الترجمة سقط في ب، ت، ج، هـ وتأتي في أ قبل ترجمة أسعد بن يربوع.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥، معرفة الصحابة ٢/٣٠٦، أسد الغابة ت (١٠٢).

(٣) في أ الهميم.

(٤) أسد الغابة ت (١٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥.

(٥) أسد الغابة ت ١٠٧.

١٢٢ - الأسلع الأعرجي^(١) - بالراء، من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. قال ابنُ السَّكَنِ: حديثُه في البصريين. وفيه نظر.

وقال ابنُ حَبَّانَ: الأسلع السعدي رجل من بني الأعرج بن كعب، يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده خبره الربيع بن بدر.

وقال الطَّبْرَانِيُّ في الترجمة: الأسلع بن شريك الأشجعي، ثم ساق حديثه من طريقين: عن الربيع بن بدر، حدثني أبي، عن أبيه، عن رجل يقال له الأسلع، قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرحل له، فقال لي ذات يوم: «يَا أَسْلَعُ، قُمْ فَأَرْحَلْ». فقلت: يا رسول الله، أصابتنى جنابة، فسكت رسول الله ﷺ، وأتاه جبريل بآية الصعيد [النساء ٤٣] فقال رسول الله ﷺ: «قُمْ يَا أَسْلَعُ فَتَيْمِّمْ»، قال: فقممت فتيممت، ثم رحلت له، فسار حتى مرَّ بماء؛ فقال لي: «يَا أَسْلَعُ مِسْ - أَوْ أَمْسْ - هَذَا جِلْدُكَ». قال: فأراني التيمم ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين انتهى.

ثم ساقه من طريق يَحْيَى الحِمَّانِيُّ، عن الربيع؛ فقال: الأسلع رجل من بني الأعرج ابن كعب، وكذا أخرجه إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي في «الأحكام» عن يحيى؛ ثم ساقه الطبراني أيضاً من طريق الهيثم بن رُزَيْقٍ، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك، قال: كنت أرحل ناقة النبي ﷺ، فأصابتني جنابة في ليلة باردة، وأراد رسول الله ﷺ الرحلة، فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب، وخشيت أن أعتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض، فأمرت رجلاً من الأنصار فرحلها، ووضعت أحجاراً فأسخنت بها ماء فاعتسلت، ثم لحقت رسول الله ﷺ وأصحابه، فقال: «يَا أَسْلَعُ؛ مَا لِي أَرَى رِحْلَتَكَ تَغَيَّرَتْ؟ فقلت: يا رسول الله، لم أرحلها؛ رحلها رجل من الأنصار. قال: ولم؟ فقلت: إني أصابتنى جنابة، فخشيت القرء على نفسي، فأمرته فرحلها، ووضعت أحجاراً فأسخنت ماء فاعتسلت به، فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾. إلى قوله: ﴿عَفْوًا غُفُورًا﴾ [النساء ٤٣].

قلت: وهذه القصة فيها شبه يسير من الأولى، وبينهما مغايرة ظاهرة، فحمل الطبراني وجماعة الأمر على أن ذلك كله وقع للأسلع، ويؤيد ذلك أن ابن منده قال في ترجمته: أسلع ابن شريك بن عوف الأعرجي، ثم يروي من طريق قيس بن حفص الدارمي، قال: سألت بعض بني عمِّ الأسلع عنه، فقال: هو الأسلع بن شريك بن عوف. انتهى. وقال خليفة في تاريخه: ومن بني الأعرج بن كعب: الأسلع بن شريك. روى عن النبي ﷺ في التيمم، ولم

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥، الوافي بالوفيات ١/٤٩، بقي بن مخلد ٥٣٦.

أر في شيء من طرقة أنه أشجعي، ولا يلتزم ذلك مع كونه من بني الأعرج بن كعب. فلعله وقع فيه تصحيّف سمعي؛ أراد أن يقول الأعرجي فقال الأشجعي، وأما ابنُ عبد البرّ ففرّق بين القصتين، وجعلهما لرجلين كل منهما يقال له الأسلع؛ فالأول قال إنه الأسلع بن الأسقع، روى حديثه الربيع بن بدر؛ والثاني الأسلع بن شريك الأعرجي التيمي، ونسبه الثاني إلى الأعرج يدلّ على أنه الأول؛ فإن الأول ثبت أنه أعرجي، وما أدري من أين له اسم أبيه الأسقع؛ فإن ثبت فلعله كان يسمّى شريكاً ويلقب الأسقع. ووقع في أصله بخطه الأعوجي - بالواو - وتعقبه الرشاطي، فقال: إنما هو بالراء، وكذا وقع التيمي، وتعقبه الرشاطي أيضاً. وقد قال ابن السكن في الأعرجي أيضاً: يقال له ابن شريك، فهذا يدلّ على الوحدة. والله أعلم.

وحكى ابنُ مَنذَه، عن علي بن سعيد العسكري - أن اسم الأسلع الحارث بن كعب، وأظنه خطأ. والله أعلم.

[تنبه] وقع للشيخ مغلطي في شرح البخاري في أول كتاب التيمم نسبة قصة الأسلع هذا إلى الحافظ في كتاب البرهان، ولفظه إن الأسلع الأعرجي كان يرحل للنبي ﷺ: فقال للنبي ﷺ: إني جنب، وليس عندي ماء؛ فأنزل الله آية التيمم. وهذا تقصير شديد منه، مع كثرة اطلاعه^(١).

١٢٣ - الأسلع^(٢) بن شريك^(٣) وقد قدمتُ خبره في ترجمة الذي قبله.

١٢٤ - أسلم بن أوس بن بَجْرَة^(٤). يأتي في الذي بعده.

١٢٥ - أسلم بن بَجْرَة^(٥) - بفتح الموحدة وسكون الجيم - الأنصاري. نسبه ابنُ الكلبي. فقال: أسلم بن بَجْرَة بن الحارث بن غَيَّان - بالغين المعجمة والياء التحتانية المشددة - بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي؛ هكذا نسبه ابنُ الكلبي. وأما العَدَوِيُّ فقال: أوس بدل غياث. وقال ابن ماکولا وقبلة الدارقطني: أسلم بن أوس بن بَجْرَة والباقي مثله. وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد عن رجاله كذلك؛ وتبعوا كلهم العدوي، فإنه كذلك ذكره في نسب الأنصار، وقال: إنه شهد

(١) سقط في أ.

(٢) في جـ ثبت.

(٣) أسد الغابة ت ١١٠، الاستيعاب ت (١٤٨).

(٤) أسد الغابة ت ١١١.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١٦/١، الوافي بالوفيات ٥٠/٩. أسد الغابة ت (١١٢)، الاستيعاب ت (٣٧).

أحدًا وقال ابن عبد البر: لم يصح عندي نسبه وفي صحبته نظر.

قلت: قد نسبه أبْنُ الكَلْبِيِّ، وهو عمدة النسابين، كما ذكرناه. وتبعه أبْنُ شَاهِينٍ، وأبْنُ قَانِعٍ، وغيرهما. وروى الطَّبْرَانِيُّ في «الصَّغِيرِ»، من طريق الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عمرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد^(١) بن أسلم، عن أبيه، عن جده أسلم الأنصاري، قال: جعلني النبي ﷺ على أسارى قريظة - الحديث. وقال لا يروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد، تفرد به الزبير. انتهى.

وقد رواه الطَّبْرَانِيُّ نفسه في «الكَبِيرِ» من وَجْهٍ آخَرَ، أخرج من طريق إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَةَ، عن أبيه، عن أسلم بن بَجْرَةَ مثله. ومن هذا الوجه الثاني أخرج ابن السكن، وقال: لا يثبت. وابن منده استغربه. وقال ابن عبد البر^(١): حديثه يدور على إسحاق، كذا قال. وفرَّق ابن الأثير بين أسلم بن بَجْرَةَ وبين أسلم بن أوس ابن بَجْرَةَ، وهما واحد كما ترى. ويحتمل على بُعد أن يكون أحدهما ابن أخي الآخر، وتوافقا في الاسم، والله أعلم. [و^(٢)] قال أبْنُ عَبْدِ البرِّ: هو أحد من منع من دفن عثمان بالبقيع، [ونقل البَغَوِيُّ عن أبي عبيد قال: أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسي، يكنى أبا جَبيرة، وهو غير أبي جَبيرة قَيْس بن الضحاك^(٣)].

قلت: أخرج ذلك ابن شَبَّة في خبر المدينة من طريق مَخْلَد بن خُفَّاف عن عُروَةَ، قال: منعهم من دفن عثمان بالبقيع أسلم بن أوس بن بَجْرَةَ الساعدي.

١٢٦ - أسلم بن جبيرة^(٤) بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل. الأنصاري الأوسي الأشهلي - نسبه ابن الكلبي. وقال ابن منده: أسلم بن الحصين. وساق نسبه. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً. [ونقل البغوي عن أبي عبيد، قال: أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسي، يكنى أبا جَبيرة، وهو غير أبي جَبيرة قَيْس بن الضحاك^(٥)].

قلت: فالاختلاف في نسبه كالاختلاف في الذي قبله، والاحتمال فيهما كذلك. والله أعلم.

١٢٧ - أسلم بن حصين: ^(٦) مضى في الذي قبله ^(٧).

(١) في أمحمد بن إبراهيم بن أسلم.

(٢) سقط في أ.

(٣) سقط في ج.

(٤) في ج تأتي هذه الترجمة بعد ترجمة أسلم بن الحارث.

(٥) سقط في ج.

(٦) أسد الغابة ١١٧.

(٧) أسد الغابة ت ١١٣.

١٢٨ - أسلم بن الحارث: بن عبد المطلب بن هاشم [الهاشمي] ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو نوفل، ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعابي فيمن حدّث هو وولده عن النبي ﷺ، نقلته من خط مغلطاي.

١٢٩ - أسلم حادي^(١) رسول الله ﷺ: قال ابن منده: روى إسحاق بن سليمان، عن سعيد بن عبد الرحمن المدني، قال: كان رافع وأسلم خادمين للنبي ﷺ يعني اللذين ذكرهما عمر بن الخطاب في قوله:

وَكُنْ رَفِيقَ رَافِعٍ وَأَسْلَمًا وَأَخْدَمِ الْأَقْوَامَ كَيْمًا تُخْدَمًا^(٢)
[الرجز]:

وهو خبرٌ رواه أبو وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، قال: ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر إلا وقد رحل رواحلنا وأخذ راحلته فرحلها، وأيقظنا وهو يرتجز... [فذكر هذا البيت^(٣)].

١٣٠ - أسلم^(٤) - يقال: هو اسم أبي رافع مولى النبي ﷺ، وهو بكنيته أشهر. وسيأتي هناك. وممن جزم بأن اسمه أسلم البخاري.

١٣١ - أسلم - مولى عمر^(٥): روى ابن منده من طريق عبد المنعم بن بشير، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده - أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين. والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي ﷺ. كذلك ذكره أبو إسحاق وغيره، كما سنورده في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

(١) أسد الغابة ت ١١٤، الاستيعاب ت ٣٤.

(٢) انظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (١١٤).

(٣) سقط في أ، ج.

(٤) التعديل والتجريح ١١٩.

(٥) طبقات ابن سعد ١٠/٥، التاريخ الكبير ٢٣١٢، الجرح والتعديل ٣٠٦/٢، تاريخ الطبري ١٠/١٧٩، طبقات خليفة ٢٣٥، تاريخ خليفة ١١٧، التاريخ لابن معين ٢٩١٢، تاريخ الثقات للعجلي ٦٣، الثقات لابن حبان ٤/٤٥، تهذيب تاريخ دمشق ٩١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/١١٧، تهذيب الكمال ٥٢٩١٢، العبر ١/٩١، تذكرة الحفاظ ١/٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/٩٨، المعين في طبقات المحدثين ٣٢، الكاشف ١/٦٨، ربيع الأبرار ٤/٨٧، المعارف ١٨٩، دول الإسلام ١/٥٧، البداية والنهاية ٣٢١٩، مرآة الجنان ١/١٦١، تهذيب التهذيب ١/٢٦٦، تقريب التهذيب ١/٦٤، طبقات الحفاظ ١٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١، شذرات الذهب ١/٨٨، تاريخ الإسلام ٣٦١١٢. أسد الغابة ت (١٢٠).

١٣٢ - أسلم الراعي الأسود^(١): قال ابن إسحاق في المغازي: حدثني أبي إسحاق بن يسار^(٢) أن راعياً أسود أتى النبي ﷺ، وهو محاصرٌ لبعض حصونِ خيبر، ومعه غنم كان أجيراً فيها لرجل يهودي، فقال: يا رسول الله، أعرض عليّ الإسلام، فأسلم. كذا ذكره ابنُ عبدِ البرِّ.

واعترضه ابنُ الأثيرِ بأنه ليس في شيء من السياقات أن اسمه أسلم، وهو اعتراض متَّجِه. وقد^(٣) سماه أبو نُعَيْمٍ يساراً^(٤) كما سيأتي في الياء التحتانية إن شاء الله تعالى.

وقال الرِّشَاطِيُّ في الأنساب: أسلم الحبشي أسلم يوم خيبر، وقاتل فُقتل وما صلى^(٥) صلاة؛ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ مَعَهُ الْآنَ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ».

١٣٣ - أسلم بن سليم الصُّرَيْمِي^(٦)، عم خنساء بنت معاوية بن سليم. سماه ابن منده، وقال أبو نُعَيْمٍ: لا يصحُّ ذلك، يعني وإنما يروى عن خنساء عن عمها غير مسمى.

١٣٤ - أسلم^(٧) بن عبيدة^(٨) ^(٩): ذكره الدمياطي في موالى النبي ﷺ، ولعله بعض مَنْ تقدّم.

١٣٥ - أسلم بن عميرة^(١٠): بفتح العين - ابن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد أحداً؛ قاله مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، والطَّبْرِيُّ، وأخرجه ابنُ عبدِ البرِّ.

١٣٦ - أسلم الطائي: ذكر الواقديُّ أنه كان مولى لرجل من بني نَهْهان، وأن علياً أصابه حين بعثه رسول الله ﷺ إلى طيء في ربيع الآخر سنة تسع، فعرض عليه الإسلام، فدلّه على عوراتهم؛ فأغار عليهم وسبى آل عدي بن حاتم وأخته، ثم أسلم أسلم. وذكره الطَّبْرِيُّ أيضاً. وأخرجه ابنُ شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن يزيد^(١١)، عن رجاله. وذكر ابن سعد والطبري أيضاً أنه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة، وأبلى بلاء حسناً. واستدركه ابن فتحون.

١٣٧ - أسماء بن حارثة: بن سعيد^(١٢) بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦، الوافي بالوفيات ٩/٤٩، أسد الغابة ت ١١٥، والاستيعاب ت ٣٥.

(٢) في أسيار.

(٣) في هـ وهو.

(٤) في أسياراً.

(٥) في أ، هـ وما صلى لله صلاة.

(٦) أسد الغابة ت ١١٩.

(٧) أسد الغابة (١٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧، الثقات ٣/١٧، الوافي بالوفيات والاستيعاب ت =

ابن ثعلبة بن مالك بن أفضى الأسلمي . يكنى أبا هند . نسبة أبن الكَلْبِيِّ ، وقال : أبنُ عَبْدِ الْبَرِّ أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله . . . والباقي مثله .

وذكر هند في نسبة غلط ؛ وإنما هند أخوه . وروى أحمد بن منده من طريق يحيى بن هند بن حارثة ، وكان هند من أصحاب الحُدَيْبِيَّة ، وأخوه هو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء . وهو أسماء بن حارثة . قال : يحيى بن هند عن أسماء بن حارثة : إن رسول الله ﷺ بعثه ، وقال : مُرُّ قَوْمِكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ . . . الحديث .

وروي عن الأَوْزَاعِيِّ ، عن ابن حَرْمَلَةَ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أسماء بن حارثة نحوه . وعن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت ، قال : بعث النبي ﷺ أسماء بن حارثة .

وروى الْحَاكِمُ في «المُسْتَدْرَكِ» ، من طريق الْوَأْقِدِيِّ ، عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، عن جده ، عن أسماء بن حارثة . وأخرجه من طريق يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ ، من طول لزومهما بآبه وخدمتهما إياه .

قال أبنُ سَعْدٍ ، عن الْوَأْقِدِيِّ : مات أسماء سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وكان من أهل الصُّفَّة ، قال : وقال غير الواقدي^(١) : مات في خلافة معاوية أيام زياد ، وكان موت زياد سنة ثلاث وخمسين .

١٣٨ - أسماء^(٢) بن رَبَّانٍ^(٣) بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن عذرة بن عدي ابن شمس بن طرود بن قدامة بن جَرْمِ الجرمي . قال أبنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ وَأبنُ الْكَلْبِيِّ : خاصم بني عقيل إلى النبي ﷺ في العقيق^(٤) ، فقضى به لجرم ، وهو ماء في أرض بني عامر ،

= (٣٨) ٥٨/٩ ، حلية الأولياء ٣٤٨/١ ، تاريخ من دفن بالعراق ٣٩ ، الطبقات الكبرى ٤٩٧/١ ، ٥٠٤ ، بقي بن مخلد ٨١٢ ، ذيل الكاشف رقم ٦٤ .

(١) في أ وقال غير الواقدي .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٧/١ ، الوافي بالوفيات ٦٢/٩ ، تصحيفات المحدثين ٦٥٩ ، دائرة معارف الأعلمي ٢٨١/٤ ، أسد الغابة ت (١٢٤) الاستيعاب ت (٣٩) .

(٣) في أ ذئاب ، وفي هـ رثاب .

(٤) الْعَقِيقُ : يفتح أوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مثناة من تحت وهو كل مسيل ماء شقّه السيل في الأرض فأنهره ووسّعه وفي ديار العرب أعقّة فمنها عقيق عارض اليمامة ، واد واسع ، مما يلي العرمة تتدفق فيه شعاب العارض وفيه قرى ونخل كثير يقال له : عقيق تمر . انظر : مرصد الاطلاع ٩٥٢/٢ .

وليس الذي بالمدينة. وكذا أخرجه ابنُ شاهين عن محمد بن محمد، عن رجاله، وهو القائل:

وَإِنِّي أَخْوَجَرُمَ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ الْمَجَامِعُ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَضَائِهِ فَإِنِّي بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لِقَانِعٌ^(١)

١٣٩ ز - أسماء بن مالك الكعبي^(١): ذكره الباوردي، وأخرجه من طريق قرّة بن خالد، سمعتُ يزيد بن الشخير، قال: كنا بالمرّيد^(٢)، فأتى علينا رجل من أهل البادية: فذكر الحديث، وهو معروف بالتمر بن تولّب، كما سيأتي في موضعه. واستدركه ابن فتحون.

وقال ابنُ جَبَّان: أسماء بن مالك العُكلي له صحبة. وروى عنه البصريون.

١٤٠ - إسماعيل^(٤): رجل من الصحابة، نزل البصرة، روى مسلم من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر بن كِدَام، والبخري بن المختار. والنسائي من طريق أبي إسحاق السبيعي، ومسلم أيضاً من طريق عبد الملك بن عمير، كلهم عن أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَةَ عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا».

ورويناه في خبر عبد الله الجابري، قال: حدثنا ابن أبي المثنى، حدثنا جعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَةَ، قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي. فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فذكره: فقال الشيخُ. أنت سمعته؟ قال: سمعته أذناي، ووعاه قلبي. فقال الشيخ: وأنا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقوله. وما علمت أحداً وافقني عليه. ورواه ابن خزيمة في صحيحه، عن بُنْدَار، عن يزيد بن هارون. عن إسماعيل، فقال فيه: شيخ من أهل البصرة يقال له إسماعيل. أخرجه ابن منده، عن إبراهيم بن محمد عن ابن خزيمة. ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا في هذه الرواية، وهي رواية صحيحة. والله أعلم.

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (١٢٤) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٩٤) وفي الإصابة ترجمة رقم (١٣٨).

(٢) الثقات ١٨/٣.

(٣) المرّيد: بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة وهو كل موضع حُبِسَتْ فيه الإبل وبه سُمِّيَ مرّيد البصرة وهو محلّة من أشهر محالها والمريد أيضاً الموضع الذي يجمع فيه التمر وهو الجرين. انظر مراصد الاطلاع ١٢٥٢/٣.

(٤) أسد الغابة ت ١٢٦.

١٤١ ز - إسماعيل بن سعيد بن عبيد بن أسيد بن عمرو بن علاج الثقفي . سيأتي في ترجمة أبيه أن له صحبة . وإسماعيل المذكور كان معه ، وشهد مؤت أمية بن أبي الصلت ، وذلك فيما رواه البُخَارِيُّ في تاريخه ، عن الجَرَّاحِ بن مَخْلَدٍ ، عن العلاء بن الفضل ، سمع محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سَعِيدِ بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن جدِّ أبيه ، قال : شهدت أمية بن أبي الصلت عند الموت ، فذكر الحديث بطوله .

وقد أخرجه أَبُو مَنْدَه في ترجمة طريح مِنْ طريق عمرو بن علي ، عن العلاء بن الفضل عن محمد بن إسماعيل بن طريح ، عن أبيه ، عن جده ، قال : حضرت أمية . وكذلك أخرجه ابن السكن ، عن المحاملي ، عن محمد بن صالح ، عن العلاء .

وما قاله البُخَارِيُّ هو المعتمد . ويمكن ردُّ الرواية الثانية إلى الأولى بأن يعودَ الضميرُ في جده على إسماعيل لا على محمد .

وسقط عند أَبِي قَانِعٍ وَأَبْنِ مَنْدَه بين طريح وسعيد ذِكْرُ إسماعيل ؛ وهو غلط .

وقد ساق الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ نسبه على الصواب . والله أعلم .

وكانت وفاة أمية بن أبي الصلت بعد وقعة بَدْرِ بمدة .

وقد ذكر ابنُ عَبْدِ أَلْبَرِّ أنه لم يبق من قريش وثقيف أحد بعد حجة الوداع إلا أسلم . استدركه أَبُو فَتْحُونَ .

١٤٢ - إسماعيل بن عبد الله الغفاري : ويقال الأشجعي ذكر الثعلبي في التفسير ، وهبة الله بن سلامة في الناسخ ، عن الكلبي ومقاتل - أنه طلق امرأته قتيلة على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يعلم بحملها . ثم علم فراجعها ، فولدت فماتت ومات ولدها فنزلت : ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾ الآية . استدركه ابن فتحون .

١٤٣ - أسمر بن أبيض : يأتي قريباً .

١٤٤ - أسمر بن ساعد^(١) بن هَلَوَاتِ المازني . روى ابن منده من طريق أحمد بن داود ابن أسمر بن ساعد ، قال : حدثني أبي داود ، قال : حدثنا أبي أسمر بن ساعد ، قال : وفدتُ مع أبي علي النبي ﷺ ، فقال له : إن أبانا شيخ كبير - يعني هَلَوَاتِ ، وقد سمع بك ، وليس به نهوض ، وقد وجه إليك بلطف الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولولده .

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧ ، مراسيل العلائي ١٧٣ ، تنقيح المقال ٩٢٥ ، أسد الغابة ت (١٢٨) .

١٤٥ - أسمر بن مضرَس^(١) الطائي: قال البخاري وابن السكن: له صحبة. وحديث

واحد.

وقال أَبُو عَمْرٍو: هو أخو عروة بن مضرَس، وهو أعرابي.

وقال أَبُو مَنْدَه: هو أسمر بن أبيض بن مضرَس، زاد في نسبه أبيض. وقال: عداده في

أهل البصرة.

قلت: وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعْتُهُ، فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ مَا لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ.

١٤٦ - الأسود بن أبيض^(٢). ذكر أبو موسى عن عبدان - أن حماد بن سلمة سماه في

جملة مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ، والمعروف فيهم أسود بن خزاعي، وأسود بن حرام، كما سيأتي.

١٤٧ - الأسود بن أبي الأسود^(٣) النهدي^(٤). روى ابن منده من طريق يونس بن بكير،

عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي، عن أبيه، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار فدميت إصبغه، فقال:

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبُغٌ دَمِيَّتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ^(٥)

[الرجز]

قال أَبُو مَنْدَه في «التَّرْجَمَة»: الأسود بن أبي الأسود، وهذه عادته فيمن لا يعرف اسم

أبيه؛ يجعل له من اسم صاحب الترجمة كنية.

وقد ترجم له قبله البَعَوِيُّ؛ فقال: الأسود، ولم ينسبه، ثم ساق حديثه، ووقع عنده:

عن أبي الأسود أو ابن الأسود عن أبيه، وقال: لا أعلم بهذا الإسناد غيره.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: الصحيح ما رواه الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وغيرهم، عن الأسود،

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٧/١، الثقات ١٨/٣، تهذيب الكمال ١١١/١، تقريب التهذيب ٧٥/١، الروافي بالوفيات ٦٢/١ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١١٦/١، تهذيب التهذيب ٣٣٨/١، الكاشف ١٣٠/١، الجرح والتعديل ٣/٢. الطبقات الكبرى ٥١/٧، التبصرة والتذكرة ١٠٠/٣، تنقيح المقال ٩٥٦، بقي ابن مخلد ٩٠٥، أسد الغابة ت (١٢٩)، الاستيعاب ت (١٥٦).

(٢) أسد الغابة ت ١٣٠.

(٣) مراسيل العلاني ١٧٣، أسد الغابة ت (١٣١).

(٤) في جد الهندي.

(٥) ينظر البيهقي في أسد الغابة ترجمة (١٠٣) ذكره مسلم في صحيحه ١٤٢١/٣.

ابن قيس عن جندب البجلي، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعة . . . الحديث.

وتعقبه ابن الأثير بأن جندباً لم يكن مع النبي ﷺ في الغار - يعني الذي دخله لما هاجر إلى المدينة.

قلت: وصواب العبارة: كنت مع النبي ﷺ في غار، كذا ثبت في الطرق الصحيحة، وأراد غاراً من الغيران لا الغار المعهود. والله أعلم.

١٤٨ - الأسود بن أصرم المحاربي^(١): قال ابن حبان: عِداده في أهل الشام، وروايته

فيهم.

وذكره أبو زرعة الدمشقي، وابن سميع، وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة. وقال ابن السكّن: مخرج حديثه في أهل الشام. ورواه الطبراني من طريق عبد الوهاب بن بُخت عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود بن أصرم المحاربي - أنه قدم بإبل له سمان إلى المدينة في زمن محل، فأتى بها النبي ﷺ، فقال له: ما أردت بها؟ قال: خادماً. فقال: مَنْ عِنْدَهُ خَادِمٌ؟ فقال عثمان: عِنْدِي، فَأَتَاهُ بِهَا، فلما رآها قال: فَخُذْهَا. وقبض رسول الله ﷺ إبله. فقال أسود: يا رسول الله، أوصني. قال: «لَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا، وَلَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ».

وأخرجه البغوي مختصراً؛ وقال: لا أعلم له غيره، ولم يحدث به غير أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب. انتهى.

وقد أخرجه ابن السكّن والبخاري في تاريخه، وابن أبي الدنيا في «الصمت»، من وجه آخر، عن سليمان؛ قال: حدثني أسود بن أصرم نحوه؛ لكن قال البخاري: في إسناده نظر.

١٤٩ - الأسود بن أبي البختري^(٢)، واسمه العاص [بن هاشم]^(٣) بن الحارث بن أسد ابن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. أمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد. قُتِلَ أبوه يوم بدر كافراً، وأسلم هو يوم الفتح. وقال الزبير بن بكار: حدثنا سفيان بن عيينة، عن

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٧/١، الثقات ٨/٣، أسد الغابة (١٣٢)، الاستيعاب (٤٩). التاريخ الكبير ١/٢٤٣، ٤٤٣، الجامع في الرجال ٢٧٣، جامع الرواة ١٠٥/١ أعيان الشيعة ٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤٩/٣.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٨/١، العقد الثمين ٣١٥/١، أسد الغابة (١٣٣)، الاستيعاب (٤٢).

(٣) سقط في أ.

عمرو بن دينار، قال: بعث معاوية بُسر بن أبي أرطاة إلى المدينة، وأمره أن يستشير رجلاً من بني أسد يقال له الأسود بن فلان، فلما دخل المسجد سدّ الأبواب، وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود. قال الزبير: هو الأسود بن أبي البَخْتَرِي، وكان الناس اصطَلَحوا عليه بالمدينة أيام حَرْبِ عَلِيٍّ ومعاوية. وذكر الزبير أيضاً أنه قال لأخته أم عبد الله بنت أبي البَخْتَرِي لما أرسل زَوْجَهَا عدي بن نوفل يطلبها إذ استعمله عُمر على حضرموت: قد بلغ الأمر من ابن عمك فاشخصي إليه. ففعلت؛ وفي ابنه سَعِيد بن الأسود تقول امرأة:

أَلَا لَيْتِي أَشْرِي وَشَاحِي وَدُمَلَجِي بِنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَسْوَدٍ^(١)
[الطويل]

وكان سَعِيدُ بنِ الأَسْوَدِ هذا رجلاً في أيام عثمان. قال ابن أبي شيبة: حدثنا عفان، حدثنا معتمر، سمعت أبي عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد؛ فذكر حديث قَتَلَ عثمان بطوله؛ وفيه: ولقد رأيت سعيد بن الأسود بن أبي البَخْتَرِي، وإنه ليضرب رجلاً بعرض السيف، ولو شاء أن يقتله لقتله، ولكن عثمان عزم عليهم فأمسكوا.

١٥٠ - الأَسْوَدُ بنِ البَخْتَرِي بنِ خُوَيْلِدٍ. قال ابْنُ مَنَدَةَ: ذكره البُخَارِيُّ في الصحابة؛ وروى عن الحسن بن مُذْرِك، عن يحيى بن حماد، عن أبي عَوَانَةَ؛ عن أبي مالك، عن أبي حازم - أن الأَسْوَدَ بنِ البَخْتَرِي بنِ خُوَيْلِدٍ قال: يا رسول الله، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي. رجاله ثقات مع إرساله. ومال ابنُ الأثير إلى أنه هو الأول.
قلت: وظاهر السياق يأبى ذلك.

١٥١ - الأَسْوَدُ بنِ ثَعْلَبَةَ التِّرْبُوعِي^(٢): ذكره ابن سَعْدٍ فيمن نزل الكوفة من الصحابة، وقال ابْنُ حِبَّانَ: يقال إن له صحبة. وذكره ابْنُ شَاهِينَ، وابْنُ مَنَدَةَ، وأبو نُعَيْمٍ، وابْنُ عَبْدِ البرِّ، ولم يزيدوا في ترجمته على ما حكاه ابْنُ سَعْدٍ عن الواقدي أنه^(٤) شهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع.

١٥٢ - الأَسْوَدُ بنِ حازم^(٥) بن صفوان بن عرار. روى ابن منده من طريق أبي أحمد بخير

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (١٤٩) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٤٢) وأسد الغابة ترجمة رقم (١٣٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨، معرفة الصحابة ٢/٢٨٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨، الثقات ٣/٩، أسد الغابة ت (١٣٤) الاستيعاب ت (٤٧).

(٤) في أنه ذكر أنه شهد.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨، الإكمال ٢/٧٩، أسد الغابة ت (١٣٥).

ابن النضر، عن أبي جميل عباد بن هشام، وكان مؤذناً في «بمَجَكْتُ» قرية^(١) من قرى بخارى - قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأسود بن حازم بن صفوان، وكنت آتية مع أبي، وأنا يومئذ ابنُ ستٍّ أو سبع سنين؛ فقال: شهدت غزوةَ الحديدية مع النبي ﷺ وأنا ابنُ ثلاثين سنة.

قلت: إسناده ضعيف جداً.

١٥٣ - الأسود بن حرام^(٢): مضى في الأسود بن أبيض. ويأتي في الذي بعده. وذكره عمر بن شبة عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة فيمن قتل ابن أبي الحقيق. لكنه قال: أسعد بن حرام كما مضى.

١٥٤ - الأسود بن خُزاعي الأسلمي^(٣): حليف بني سلمة من الأنصار. ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في قتلة ابن أبي الحقيق، قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، وأبا قتادة، ومسعود بن سنان، وأسود بن خُزاعي. وأسود بن حرام؛ فذكر القصة، وسماه ابن إسحاق خُزاعي بن الأسود، وكذلك معمر عن الزهري. وروى ابن منده - من طريق الواقدي، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه،^(٤) عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع - أن النبي ﷺ لما حضر خيبر أمر علياً بقتالهم، فبرز رجل مُدَجَّج، فنزل إليه الأسود بن خُزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه.

وقال الطبري: شهد الأسود بن خُزاعي أحدًا. وذكر الواقدي أنه سار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي ﷺ، وذكر أيضاً أنه شهد لأبي قتادة بسلب قتيله يوم حنين.

١٥٥ - الأسود بن خُطامة الكِنَاني^(٥): روى ابن منده من طريق إبراهيم بن المنذر: حدثني عبد الملك بن يحيى، حدثني إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خُطامة، من بني كنانة. عن أبيه، عن جده، قال: خرج زهير بن خُطامة وافداً حتى قدم رسول الله ﷺ فأسلم؛ ثم قال: إن لنا حمى^(٦) كان في الجاهلية فاحمه لنا؛ ثم ذكر إسلام الأسود بطوله،

(١) بِمَجَكْتُ: بفتح الباء وكسر الميم وسكون الجيم وفتح الكاف وثاء مثلثة وهي من قرى بخارى. انظر معجم البلدان ٥٨٦/١.

(٢) أسد الغابة ت ١٣٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٨/١، معرفة الصحابة ٢/٢٨٤، أسد الغابة ت (١٣٨).

(٤) في إعطاء بن يسار.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١٨/١، معرفة الصحابة ١/٧١، ٢/٢٩٢، أسد الغابة ت (١٣٩).

(٦) في لنا حمى كان في الجاهلية.

كذا هو في الأصل مختصراً؛ والإسناد مجهول.

١٥٦ - الأسود بن خلف^(١) بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي. ذكره خليفة في الصحابة. وقال ابنُ حِبَّانَ: يقال إن له صحبة، وفي إسناده بعضُ النظر.

ووهم ابنُ سَعْدٍ في ترجمته فأورد فيها حديثَ الأسود بن خلف بن عبد يغوث الآتي؛ وتفظن لذلك الذَّهَبِيُّ؛ لكن ما أفصح بالمراد، بل ذكر ترجمة هذا عقب ترجمة ابن عبد يغوث، ثم قال: هو الذي قبله فيما أرى. انتهى. وليسوا واحداً، بل هما اثنان متغايران؛ لكن الحديث لابن عبد يغوث.

١٥٧ - الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي^(٢) كذا نسبه البخاري في ترجمته. وفي ترجمة ابنه محمد. وقال ابن السكن: يقال إنه من بني جُمَح، ورجحه ابن عبد البر. وتعقب ذلك ابنُ الأثيرِ بأنه ليس في بني جُمَح أحدٌ اسمه عبد يغوث.

وقال ابنُ مَنَدَه: هو زهري. وقال العسْكَرِيُّ: قال مُطَيِّن: هو قرشي، أسلم يوم الفتح. وعبد يغوث هو ابن وهب بن زهرة، وكان له ابن يقال له الأسود بن عبد يغوث، وكان أحد المستهزئين. ومات على كفره. وكان الأسود بن خلف يسمّى باسم عمّه. والله أعلم.

وقال الإمام أحمدُ في مسنده: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابنُ جريج، قال: أخبرني ابنُ خُثَيْمٍ - أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أبا الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْنِ مَصْقَلَةٍ، وأخرجه الحاكم من رواية ابن جريج وقال فيه: إن أباه حدثه أنه رأى. قال البغوي وابن السكن: لم يحدث به غير ابن جريج. وروى البغوي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن خُثَيْمٍ بهذا الإسناد - أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبله، وقال: «إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ»^(٣) مَجْبِيَةٌ^(٤). قال البَغَوِيُّ وابنُ السَّكَنِ والذَّارِقُطِيُّ: تفرد به معمر. وقال البغوي

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٨/١، الثقات ٩/٣، العقد الثمين ٣١٣/١ المعرفة والتاريخ ١٦١/٢، الجامع في الرجال ٢٧٥، جامع الرواة ٥/١، الطبقات الكبرى ٢٠٠/١، ٤٣/٣، ١٦١، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٨، تنقيح المقال ٩٤٩، ذيل الكاشف رقم ٨٠.

(٢) أسد الغابة ١٤٠، الاستيعاب ٤٣.

(٣) هو مَفْعَلَةٌ من البُخْلِ وَمِطْئَةٌ له أي يحمل أبويه على البُخْلِ ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله. النهاية ١٠٣/١.

(٤) الجَبَان من الرجال: الذي يهاب التقدم على كل شيء ليلاً كان أو نهاراً، والجمع جبناء، والجبن والجبان ضد الشجاعة والشجاع. اللسان ٥٣٩/١.

وابن السكن: ليس للأسود غَيْرُ هذين الحديثين انتهى.

وقد وجدت له ثالثاً أخرجه البزار: عن بشر بن معاذ، عن فضيل بن سليمان، عن ابن خُثَيْم، عن محمد بن خلف، عن أبيه أن النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب الحرم. وأخرجه الطبراني عن البزار. وله رابع؛ قال البخاري في تاريخه: حدثنا معلى، حدثنا وهيب، عن ابن خُثَيْم، حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث، عن أبيه - أنهم وجدوا كتاباً أسفل المقام، فدعت قريش رجلاً من حمير، فقال: إن فيه لحرفاً لو أحدثكموه لقتلتموني. قال: فظننا أن فيه ذكر محمد ﷺ. فكتمناه.

١٥٨ - الأسود بن ربيعة^(١) بن^(٢) الأسود الشكري. روى ابن منده من طريق الحارث بن عبيد الإيادي، حدثني عباية أو ابن عباية - رجل من بني ثعلبة، عن الأسود بن ربيعة بن الأسود الشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: «ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة» [إسناد مجهول؛ لكن ذكره أبو عبيدة في كتاب الأرحام والمحاجم ومآثر العرب] قال: كان من مآثر يشكر في الجاهلية أن النبي ﷺ خطب يوم الفتح، فقال: ألا إن كل مكرمة كانت في الجاهلية فقد جعلتها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة^(٣) فقام إليه الأسود بن ربيعة بن أبي الأسود بن مالك بن ربيعة بن جُمَيْل بن ثعلبة بن عمرو بن عثمان بن حبيب بن يشكر، فقال: يا رسول الله، إن أبي كان تصدق بمال من ماله على ابن السبيل في الجاهلية؛ فإن تكن لي تكرمة تركتها، وإلا تكن لي مكرمة فأنا أحق بها. فقال: بل هي لك مكرمة فتقبلها.

قال: وإياها أراد الفرزدق حين قال لجرير:

هَلُمَّ إِلَى الْحُكَّامِ بِكُرْبَنٍ وَإِئِيلِ وَلَا تَكُ مِثْلَ الْحَائِرِ الْمُتَرَدِّدِ
إِلَى الْيَشْكُرِيِّينَ الْكِرَامِ فَعَالَهُمْ بِنِي مُطْعِمِ الْأَضْيَافِ مِنْ آلِ أَسْوَدِ^(٤)

[الطويل]

١٥٩ - الأسود بن ربيعة الحنظلي^(٥) من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة. ذكره ابن شاهين. وسيأتي ذكره في الأسود بن عابس.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٩/١، أسد الغابة ت (١٤١).

(٢) في جـ ابن أبي الأسود.

(٣) سقط في جـ.

(٤) ديوانه ١٤٩.

(٥) أسد الغابة ت ١٤٢.

١٦٠ - الأسود بن زيد^(١): بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الأنصاري الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا. وذكره ابن عبد البر فصحف ثعلبة فجعله قطبة. قال: ويقال الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم، كذا قال قطبة في الموضوعين، فصحّف.

وفي كتاب ابن هشام قيل هو الأسود بن رزين [ابن زيد]^(٢) بن ثعلبة. كذا وقع فيه رزين بالنون، وقيل هو سواد بن زيد. وسيأتي في حرف السين.

١٦١ - الأسود بن سريع^(٣) بن حمير بن عبادة بن النزال^(٤) بن مرة بن عبيد بن مّقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي الشاعر المشهور. روى البخاري في تاريخه، عن مسلم بن إبراهيم، عن السري بن يحيى، عن الحسن البصري؛ قال: حدثنا الأسود بن سريع، قال: غزوت مع النبي ﷺ أربع غزوات. وأخرجه ابن حبان وابن السكن من طريق السري. وروى البخاري في «الأدب المفرد» له حديثاً آخر. وقال أحمد: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع: وعن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أزبعةٌ يُدُلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحُجَّةٍ»، الحديث. رواه ابن حبان في صحيحه من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام. وروى الحاكم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع أنه قال: يا رسول الله؛ ألا أنشدك محامد... الحديث.

قال البَغَوِيُّ: كان شاعراً، وكان في أول الإسلام قاصّاً؛ ثم روى من طريق السري بن يحيى، عن الحسن أنه كان أول من قصّ في مسجد البصرة. وقال خليفة: كانت له دار بحضرة الجامع بالبصرة، توفي في عهد معاوية. وقال ابن أبي خيثمة، عن أحمد وابن معين: مات سنة اثنتين وأربعين.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩، معرفة الصحابة ٢/٢٨٧، أسد الغابة ت (١٤٣)، الاستيعاب ت (٤٦).

(٢) سقط في جـ.

(٣) الجامع في الرجال ٢٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١١/١٩، الثقات ٣/٨،

الطبقات الكبرى ٧/٥٧، تهذيب الكمال ١/١١١، الطبقات ٤٤، ١٨٠، تهذيب التهذيب ١/٣٣٨،

تقريب التهذيب ١/٧٦، الوافي بالوفيات ٩/٢٥٢، التاريخ الكبير ١/٤٤٥، الكاشف ١/١٣٠، الجرح

والتعديل ٢/١٠٦٣، التاريخ الصغير ٨٩. أسد الغابة ت (١٤٤)، الاستيعاب ت (٤٤).

(٤) في جـ البزار.

وقال البُخَارِيُّ: قال علي: فُقِدَ أيامَ الجَمَلِ؛ وبذلك جزم أبو حاتم وأبو داود وابنُ السَّكَنِ وابنُ حِبَّانَ وابنُ زَبْرٍ^(١) وغيرهم.

وروى البَاوَزْدِيُّ عن الحَسَنِ. قال: لما قتل عثمان ركب الأسود سَفِينَةَ وَحَمَلَ معه أهله وعِيَالَهُ، [فانطلق]^(٢) فما رُئِيَ بعد.

١٦٢ - الأسود بن سفيان^(٣) بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد زَوْجَ أم سلمة. ذكره ابن عبد البر، وقال: في صحبته نظر.

قلت: وذكره العدوي في النسب، وقال: كان [في بَدْرٍ أسيراً. انتهى]^(٤).

[وذكر الزُّبَيْرُ أَنَّ أباه سفيان قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافراً: قتله حمزةُ بن عبد المطلب؛ فهو من أهل هذا القسم؛ وذكر أيضاً أنه تزوج أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب، فولدت له الأسود]^(٥).

وسياتي ذكر أخيه عبد الله بن سفيان [وغيره من إخوته]^(٦).

١٦٣ - الأسود بن سلمة بن حجر^(٧) بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي. ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ فيمن وفد على النبي ﷺ، وكان معه ابنه يزيد، وهو غلام، فدعا له النبي ﷺ. ذكره الطَّبْرِيُّ. وأبو موسى في «الدَّيْلِ». واستدركه ابنُ فَتْحُونَ.

١٦٤ - الأسود بن عبد الله السدوسي: اليماني^(٨)، أحد من وفد مع بشير بن الحَصَاصِيَّة. يأتي في عبد الله بن الأسود.

١٦٥ - الأسود بن عَبَسٍ^(٩) بن أسماء بن وهب بن رياح بن عَوْذِ بن منقذ بن كعب بن ربيعة الجوع بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. ذكر هِشَامُ الكَلْبِيُّ أنه وفد على النبي ﷺ، فقال: جئت لأقترب إلى الله بصحبتك، فسماه المقرب.

وذكر سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي؛ قال: قدم على رسول

(١) في جرزين.

(٢) سقط في أ.

(٣) مراسيل العلائي ١٧٤، دائرة معارف الأعلمي ٣٣٩/٤، أسد الغابة ت (١٤٥)، الاستيعاب ت (٤٨).

(٧) أسد الغابة ت ١٤٦.

(٤) في أ كان له قدر.

(٨) أسد الغابة ت ١٤٩، الاستيعاب ت ٥٠.

(٥) سقط في أ.

(٩) تجريد أسماء الصحابة ١٩/١، أسد الغابة ت (١٥٠).

(٦) سقط في أ.

الله ﷺ الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة بن مالك بن حنظلة؛ فقال: «ما أقدمك؟» قال: أقترب بصحبتك؟ فترك الأسود، وسمي المقرب، وصحب النبي ﷺ، وشهد مع علي صفيين.

وروى ^(١) الطَّبْرِيُّ أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جُند البصرة، وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال: جئت لأقترب، فسمي المقرب؛ قال بعض الحفاظ: لعل بعضهم نسبه إلى جده الأعلى ربيعة، والله أعلم.

١٦٦ - الأسود بن عمران البكري ^(٢). روى ابن منده من طريق ميسرة النهدي ^(٣)، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران؛ قال: كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ لما دخلوا في الإسلام ووافدهم قال ابن عبد البر: في إسناده حديثه مقال. قلت: ما فيه غير أبي المحجل. وهو مجهول.

١٦٧ - الأسود بن عوف الزهري ^(٤)، أخو عبد الرحمن، أحد العشرة. قال ابن سعد: أسلم هو وأخوه عبد الله يوم الفتح وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ - تبعاً للزبير: هاجر قبل الفتح، وهو والدُ جابر الذي وَلِيَ المدينة لابن الزبير. ولجابر قصةٌ في الموطأ، وقُتل أخوه محمد وعباس ابنا الأسود مع ابن الأشعث بالراوية.

١٦٨ - الأسود بن عويم السدوسي ^(٥): روى ابن منده، من طريق حبيب السدوسي، عن الأسود بن عويم، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرّة والأمة، فقال: للحرّة يومان، وللأمة يوم [و] ^(٦) في إسناده علي بن قرين، وقد كذبه ابن معين.

١٦٩ - الأسود بن مسعود الثقفي ^(٧): ذكر عُمر بن شُبّة، من طريق الشعبي: أنه جابو ظَبْيَان بن كداد عند رسول الله ﷺ. في حديث طويل، ذكر وفوده فيه، وأورد له شعراً يمدح به النبي ﷺ؛ فمنه:

أَمْسَيْتُ أَعْبَدُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِذَا مَا حُصِّلَ الْيُسْرُ
أَنْتَ الرَّسُولُ الَّذِي تُرَجَى فَوَاضِلُهُ عِنْدَ الْقُحُوطِ إِذَا مَا أَخْطَأَ الْمَطْرُ

[البسيط]

(١) في أ و ذكر.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩، أسد الغابة، ١٥١، الاستيعاب ت (٥٢).

(٣) في ج الهندي.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠، معرفة الصحابة ٢/٢٨٩، أسد الغابة ت (١٥٢)، الاستيعاب ت (٤٠).

(٥) أسد الغابة ت (١٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠.

(٦) سقط في أ.

(٧) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠، الوافي بالوفيات ٩/٢٥٥، المنمق ٢٠٥.

ذكره ابنُ فَتْحُون في «الذيل».

١٧٠ - الأسود بن مالك الأسدي اليماني^(١)، أخو الحذرجان. روى ابن منده من طريق أحفاده عنه؛ قال: قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمانا به وصدقناه. قال: وكان جزء والأسود قد خدما النبي ﷺ وصحبا. قال ابنُ منْدَه: تفرد به إسحاق الرَّملي. قلت: وهم مجهولون.

١٧١ - الأسود بن نوفل^(٢) بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، ابن أخي خديجة كان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية، ذكره ابن إسحاق؛ وأمه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف. وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي ﷺ. وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود يَتِيم عروة؛ وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول الإسلام.

١٧٢ - الأسود بن وهب^(٣) بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، خال النبي ﷺ.

روى ابنُ الأَعْرَابِيِّ في معجمه، من طريق عَنبَسَةَ بن عبد الرحمن القرشي، عن محمد بن رستم الثقفي، سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ لخاله الأسود بن وهب: «ألا أعلمك كلماتٍ مَنْ يُرد الله به خيراً يَعْلَمُهُنَّ إِياهُ ثُمَّ لا يُنْسِيه أَبداً؟» قال: بلى، يا رسول الله. قال: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي رِضَاكَ ضَعِيفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنتَهَى رِضَايَ...» الحديث.

وروى ابنُ منْدَه، من طريق محمد بن العباس بن خلف، عن عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة السمين، عن أبي مُعَيْدِ حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم؛ حدثني وهب بن الأسود بن وهب^(٤)، خال رسول الله ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال له: «ألا أُنَبِّئُكَ بِشَيْءٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «إِنَّ الرَّبَّ أَبْوَابٌ، الْبَابُ^(٥) مِنْهُ عَذْلٌ سَبْعِينَ حَوْباً^(٦)، أَذْنَاهَا فَجْرَةٌ كَاضِطِّجَاعِ الرَّجُلِ مَعَ امْتِهِ، وَإِنَّ أَرْبَى الرَّبِّ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ».

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠ أسد الغابة ت ١٥٤.

(٢) العقد الثمين ٣/ ٣١٧، أسد الغابة ت (١٥٥)، الاستيعاب ت (٤١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠، العقد الثمين ١/ ٣١٨، أسد الغابة ت (١٥٧)، والاستيعاب ت (٤٥).

(٤) في أعن أبيه الأسود بن وهب.

(٥) في أ الأول.

(٦) سبعون حَوْباً قال شمر: كأنه سبعون ضرباً من الإثم. اللسان ٢/ ١٠٣٦.

ورواه ابنُ قانعٍ في معجمه، من طريق أبي بكر بن الأعمش، عن عمرو بن أبي سلمة، فقال: عن وهب بن الأسود خال رسول الله ﷺ ولم يقل عن أبيه، وأدخل بين صدقة زيد الحكم الأيلي؛ والحكم وصدقة ضعيفان. وروي عن القاسم عن عائشة أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه، فقال: «يا خال، ادخل». فدخل فبسط له رداءه - الحديث.

رواه ابنُ شاهين، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدامي، وهو ضعيف.

١٧٣ - الأسود بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزيمة^(١) بن مالك بن حسل^(٢) بن عامر بن لؤي. وكان أبوه هشام هو الذي قام في نقض الصحيفة التي اكتتبتها قريش على بني هاشم، وذلك قبل موت أبي طالب؛ ثم أسلم هشام، وكان من المؤلفة، ذكره الزبير بن بكار.

١٧٤ - الأسود^(٣): الذي غير النبي ﷺ. تقدم في أبيض.

ذكر من اسمه أسيد - بفتح الهمزة وكسر السين

١٧٥ - أسيد بن أبي أناس^(٤) بن زنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مخيمية بن عبد بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الدثلي^(٥)، ابن أخي سارية. ضبطه العسكري، والدارقطني بفتح أوله. والمرزباني بضم أوله. ورد ذلك ابن ماکولا.

وروى ابنُ شاهين، من طريق المدائني، عن رجاله من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره، قالوا: قدم على رسول الله ﷺ وقد بني عبد بن عدي، فيهم الحارث بن وهب، وعويمر بن الأخرم، وحبيب وربيعة ابنا ملة، ومعهم رهط من قومهم [فذكر قصتهم مطولة؛ وفيها]:^(٦) قالوا إنا لا نريد قتالك، ولو قاتلت غير قريش لقاتلنا معك. ثم أسلموا واستأمنوا لقومهم سوى رجل منهم أهدر النبي ﷺ دمه، يقال له أسيد بن أبي أناس، ف تبرؤوا منه، فبلغ أسيداً ذلك، فأتى الطائف. فأقام به، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف، فقال له: يا بن أخي، أخرج إليه، فإنه لا يقتل من أتاه، فخرج إليه فأسلم، ووضع يده في يده، فأمنه النبي ﷺ، ومدح النبي ﷺ بأبيات.

[وهذه القصة أن أسيداً لما أراد الاجتماع بالنبي ﷺ خرج معه بامرأته وهي حامل،

(١) في جابر.

(٢) في أحق.

(٣) أسد الغابة ت ١٥٩.

(٤) في دلياس.

(٥) أسد الغابة ت ١٦١.

(٦) سقط في أ.

فوضعت له ولداً في قرْن^(١) [الثعالب]^(٢).

وذكر العسْكَرِيُّ أنه كان رثى أهل بدر، فأهدر النبي ﷺ دمه بذلك. قال: أخبرنا بذلك ابنُ دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى.
وقد رويت نظير قصته لأنس بن زُئيم كما سيأتي في ترجمته. ويحتمل وقوع ذلك لهما، والله أعلم.

ونقل أبو بكر بنُ العَرَبِيِّ القَاضِي، عن أبي عامر العبدري، أنه قال: أسلم أسيد هذا، وصحب النبي ﷺ وأظنه أدرك أحداً. ورد ذلك ابن العربي على شيخه بما تقدم؛ ثم وجدت في فضائل علي رضي الله عنه جمع المفيد^(٣) بن النعمان الرافضي نحو ما ذكر العبدري؛ فإنه ذكر قصة بدر؛ ثم قال في آخرها فيما صنعه رضي الله عنه يوم بدر: يقول أسيد بن أبي أناس يخاطب قريشاً بقوله:

فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةٌ أَخْزَاكُمُ جَذَعٌ يُفَوِّقُ عَلَى الْمَذَاكِي الْقُرْحِ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمُ ذَبْحًا وَقَتْلًا بُغْضُهُ لَمْ يَرْبَحْ
لِلَّهِ دَرُكُكُمْ أَلْمَا تَذْكُرُوا قَدْ يَذْكُرُ الْحُرُّ الْكَرِيمُ وَيَسْتَحْيِي
[الكامل]

والذي ذكره الزُّبَيْرُ أن أسيداً أنشد قريشاً هذه الأبيات لما ساروا إلى أحد.

١٧٦ - أسيد بن جارية^(٤) بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف ابن ثقيف الثقفي^(٥)، حليف بني زهرة. ذكره العسْكَرِيُّ وغيره في الصحابة.
وقال الواقدي: أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً، وأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل. ضبطه ابنُ مأكولاً وغيره بالفتح، وأبوه بالجيم والياء التحتانية، وهو جدُّ عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية شيخ الزهري الذي خرج حديثه في الصحيح عن أبي هريرة.

(١) قرْن: بسكون الراء بلا خلاف، قال صاحب المطالع: وهو ميقات نجد على يوم ليلة من مكة ويقال له قرْن المنازل، وقرن الثعالب ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط إنما قرْن بفتح الراء قبيلة من اليمن، آخر كلامه، وقد غلط غيره من العلماء ممن ذكره بفتح الراء وزعم أنه أوساً القري من إنما هو من «قرْن» بفتح الراء بطن من مراد. انظر المطالع/ ١٦٦.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: المعند.

(٤) أسد الغابة ت (١٦٢)، الاستيعاب ت (٦٢).

(٥) تصحيفات المحدثين ٩٢٨، الطبقات الكبرى ١٥٢/٢.

١٧٧ - أسيد بن سَعِيَّة^(١) - تقدم في أسد - بفتح السين بغير ياء، ووقع بالكسر والياء عند ابن إسحاق. ونقل ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، عن البُخَارِيِّ، أنه مات في حياة النبي ﷺ. وحكى ابنُ مَآكُولَا الخلاف فيه هل هو بالفتح أو بالضم، وصحَّح أنه بالفتح تبعاً لِلدَّارِقُطِيِّ. وقد اختلف في ذلك عن ابن إسحاق، واختلف أيضاً في اسم أبيه، فقيل سَعْنَة - بالنون، وقيل بالياء التحتانية.

١٧٨ ز - أسيد^(٢) من^(٣) ذرية الْفَطِيُون^(٤): قال له النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ أَدِمْ جَمَالَهٗ» فلم يشب. وهو مشهور بكنيته أبو الْمُشَعَّرِ، ذكره الكلبي في أوائل نسب قحطان كذلك^(٥).

١٧٩ - أسيد بن صفوان^(٦) نسبة ابن قانع سلمياً. وقال البَاوَرْدِيُّ: يقال إنه صحابي، وليس له رواية إلا عن علي.

وقال ابنُ السَّكَنِ: ليس بالمعروف في الصحابة. وروى ابن ماجه في التفسير، وأبو زكريا في طبقات أهل الموصل^(٧)، وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي - أحد المتروكين، عن عبد الملك بن عُمير، عن أسيد بن صفوان، وكانت له صحبة مع النبي ﷺ. قال: لما توفي أبو بكر الصديق ارتجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس، كيوم قبض النبي ﷺ: فذكر الحديث مطوّلاً.

١٨٠ - أسيد المزني^(٨): قال ابنُ مَآكُولَا: له صحبة. وروى ابنُ السَّكَنِ. وابنُ مَنَدَه،

(١) أسد الغابة ت ١٦٣، الاستيعاب ت ٥٩.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ، د.

(٣) في ب، ت، ج، ابن.

(٤) في ت الغيطون.

(٥) في ت هكذا.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٢١/١، ميزان الاعتدال ٥٧/١، تهذيب الكمال ١١٣/١ أسد الغابة ت (١٦٤)، والاستيعاب ت (٦١) تهذيب التهذيب ٣٤٥/١، تقريب التهذيب ٧٧/١، التحفة اللطيفة ٣٢٦/١، جامع الرواة ٦/١، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ٩٧/١، الوافي بالوفيات ٢٦١/١، الكاشف، الجامع في الرجال ٢٧٦، مراسيل العلائي ١٧٤، تصحيفات المحدثين ٩٢٦، المشتبه ٢٤ - أعيان الشيعة ٤٤٦/٣، ذيل الكاشف رقم ٨٢.

(٧) المَوْصِل: بالفتح وكسر الصاد: المدينة المشهورة العظيمة، باب العراق ومفتاح خراسان وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لأنها وصلت بلدتها والحديثة وقيل إن الملك الذي أحدثها كان يُسَمَّى الموصل وهي مدينة قديمة الأساس على طرفِ دَجَلَة. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٣٣٣.

(٨) تجريد أسماء الصحابة ٢١ أسد الغابة ت (١٦٧).

من طريق ابن وهب، عن عمر بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن رجل من قومه، يقال له أسيد المزني - قال: أتيت النبي ﷺ أريد أن أسأله. وعنده رجل يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَوْقِيَّةٌ ثُمَّ سَأَلَ، فَقَدْ سَأَلَ الْخَافِءَ»^(١).

قال ابنُ السَّكَنِ: إسناده صالح، ولم أفق على نسبه. وقال ابن منده: تفرد به ابن وهب.

ذكر من اسمه أسيد - بالضم

١٨١ ز - أسيد بن أحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح القرشي الجمحي، ابن أخي صفوان بن أمية، من مسلمة الفتح.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: فولد أحيحة بن أمية بن خلف - أسيد بن أحيحة، فولد أسيد علياً، وكان يكنى أبا رِيحانة، وكان من أصحاب معاوية، وكان مُبَايِنًا لعبد الله بن الزبير، فتناول هو وابن عمه عبد الله بن صفوان بن أمية في أمره. فسار إلى الشَّام، ورجع مع جيوش يزيد بن معاوية. فحاصر ابنُ الزبير.

وهو ابن عم أبي دَهْبَل وهب بن زَمعة بن أسيد بن أحيحة.

وحكى الفَاكِهِيُّ، عن الزبير - أنه كان يقال له عُليل - بالتصغير - وأنه لحق بعبد الملك، فاستمده للحجاج فأمده بطارق في أربعة آلاف، فأشرف^(٢) أبو رِيحانة على أبي قَبَيْس^(٣)، فصاح أبو ريحانة: أليس قد أخزاكم الله؟ قال له ابن أبي عتيق - وكان مع ابن الزبير: بلى والله.

١٨٢ ز - أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي، حليف بني زهرة. ذكره عمر بن شبة فيمن سكن المدينة من الصحابة. استدركه ابن فتحون.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٧٧٣ وعزه للباوردي وابن السكَنِ وابن منده عن أسيد المزني بالفتح قال ابن السكَنِ إسناده صالح وقال ابن منده تفرد به ابن وهب.

(٢) في أفاستولى.

(٣) أبو قَبَيْس: بلفظ التصغير كأنه تصغير قَبَيْس النار: وهو اسم الجبل المشرف على مكة وجهه إلى قيعقان من غربيها، قيل سُمي باسم رجل من مَدْحَج كان يكنى أبا قَبَيْس لأنه أول من بني فيه قُبَّة قال الحميري:

أبو قَبَيْس وأبو قابوص اسمان لجبل مكة ويقال شيخ الجبال أبو قَبَيْس وقيل بشير. الروض المعطار /

٤٥٢ انظر معجم البلدان ١/١٠٣ وانظر معجم ما استعجم ٣/١٠٤٠.

١٨٣ - أسيد بن ثعلبة الأنصاري^(١). ذكر ابن عبد البر أنه شهد بدرًا، وشهد صفين^(٢) مع علي.

١٨٤ - أسيد بن أبي الجذعاء: ^(٣) ذكره ابن ماكولا، وقال: يقال له صحبة. أورده أبو موسى في «الذيل».

قلت: قضية كلام ابن ماكولا أنه روى عنه عبد الله بن شقيق. والذي أعرفه في اسم شيخه عبد الله بن شقيق أن اسمه عبد الله، فلعله أخوه.

١٨٥ - أسيد بن الحُضَيْر^(٤) بن سِمَاك بن عَتِيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. يكنى أبا يحيى، وأبا عتيك. وكان أبوه حُضِير فارس الأوس ورئيسهم يوم بُعَاث^(٥)، وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام، وهو أحد النقباء ليلة العقبة، وكان إسلامه على يد مُصعب بن عُمَيْر قبل سعد بن معاذ.

واختلف في شهوده بدرًا؛ قال ابن سعد: كان شريفًا كاملًا، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، وكان ممن ثبت يوم أحد، وجرح حينئذ سبع جراحات.

وقال ابنُ السَّكَنِ^(٦): شهد بدرًا [والعقبة]^(٧) وكان من النقباء. وأنكر غيره عدّه في أهل بدر. وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما.

(١) أسد الغابة ت ١٦٨، الاستيعاب ت ٥٥.

(٢) صفين: يكسر أوله وثانيه وتشديده: موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من غربيها قال: بين الرقة وبالس. وهي أرض فوق بالس بمقدار نصف مرحله وهما غربي الفرات وأما الرقة فهي شرقي الفرات أسفل من محاذة بالس بها كانت الوقعة بين علي رضي الله عنه ومعاوية. انظر: مراصد الاطلاع ٨٤٦/٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢١/١. أسد الغابة ت (١٦٩).

(٤) مسند أحمد ٢٢٦/٤، ٣٥١ - ٣٥٢ - طبقات ابن سعد ٣/٢/١٣٥، طبقات خليفة ٧٧، تاريخ خليفة ١٤٩، التاريخ الكبير ٤٧/٢، التاريخ الصغير ٤٦/١، الجرح والتعديل ٢/٣١٠، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٦٠، الاستبصار ٢١٣، ٢١٦، ابن عساكر ٣/١/٧، تهذيب الكمال ١١٥، تاريخ الإسلام ٢/٣٣، العبر ١/٣٤، مجمع الزوائد ٩/٣١٠، تهذيب التهذيب ١/٣٤٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨ كتر العمال ١٣/٢٧٧ - ٢٨٠، شذرات الذهب ١/٣١، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/٥٣، ٦١، أسد الغابة ت (١٧٠)، والاستيعاب ت (٥٤).

(٥) بُعَاث: بالضم وآخره ثاء مثلثة موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية. انظر معجم البلدان ١/٥٣٥.

(٦) في أ الكلبي.

(٧) سقط في أ.

وقال البَغَوِيُّ: حدثنا ابن زُنْبُور، حدثنا ابن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ»^(١).

وقال ابنُ إِسْحَاقَ: حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحدٌ منهم يُلْحَقُ في الفِضْلِ، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ، وأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وعباد بن بشر.

[وأخرج أحمدُ في مسنده، من طريق فاطمة بنت الحسين بن علي، عن عائشة، قالت: كان أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث لكنت حين أسمع القرآن أو أقرؤه، وحين أسمع خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة]^(٢).

وروى الواقديُّ، من طريق طلحة بن عبد الله التيمي، قال: كان أبو بكر لا يُقَدِّمُ أحداً من الأنصار على أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

وروى البُخَارِيُّ في «تاريخه»، عن ابن عمر، قال: لما مات أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ قال عمر لغرمائه - فذكر قصة تدل على أنه مات في أيامه.

وروى ابنُ السَّكَنِ، من طريق ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: لما مات أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ باع عمر ماله ثلاث سنين، فوفى بها دينه، وقال: لا أترك بني أخي عالة، فردَّ الأرض وبيع ثمرها.

وأرَّخَ البَغَوِيُّ وغيره وفاته سنة عشرين. وقال المدائني: سنة إحدى وعشرين.

١٨٦ ز - أُسَيْدُ بْنُ سَاعِدَةَ^(٣) بن عامر بن عدي بن جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ. شهد أحداً.

قال ابنُ مَآكُولَا: وهو عم سهل بن أبي حثمة.

١٨٧ - أُسَيْدُ بْنُ سَعْيَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّ: رجح ابن مآكولا أنه بفتح الهمزة. وقد تقدم.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤١٩/٢ عن أبي هريرة وابن عساكر في التاريخ ٥٧/٣. والحاكم في المستدرک ٢٨٩/٣ عن أبي هريرة بلفظه قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وواقفه الذهبي.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ١٧٢، الاستيعاب ت ٥٧.

١٨٨ - أسيد بن ظَهَيْر^(١) بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي، ابن عم رافع بن خديج. يكنى أبا ثابت، له ولأبيه صحبة.

قال البُخَارِيُّ: مدنيّ. له صحبة. وأخرج له أصحاب السنن؛ قال الترمذي - بعد أن أخرج له حديثاً في الصلاة في مسجد قُباء: لا يصحّ لأسيد بن ظهير غيره.

قلت: وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر؛ لكن فيه اختلاف على رُواته. قال ابنُ عَبْدِ البرِّ: مات في خلافة عبد الملك بن مروان.

١٨٩ - أسيد بن عمرو^(٢) بن محصن الأنصاري. ذكر أبو موسى أنه أحدُ الأقوال في اسم أبي عمرة.

١٩٠ - أسيد بن كعب القُرْظِيّ: تقدم ذكره في ترجمة أخيه أسد بن كعب.

١٩١ - أسيد بن يَرْبُوع بن البدى^(٣) بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، ابن عم أبي أسيد. ذكره العسكري؛ وقال: شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة. وكذا قال ابن إسحاق، والواقديّ، ووثيمة، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة^(٤).

١٩٢ - أسيد بن يعمر الخزاعي، الملقب بالنعيت. تقدم فيمن اسمه أسد.

١٩٣ - أسيد الجعفي: ذكره العسكري في الصحابة، وأخرج عن طريق عنبسة بن سَعْد، عن الزبير بن عدي، عن أسيد الجعفي، قال: كنت عند النبي ﷺ، فكتب إلى أهل الطائف أن نبذ الغُبيراء حرام.

وذكره ابنُ حِبَّان في ثقات التابعين؛ وقال: يروي المراسيل.

قلت: لكن قوله كنت عند النبي ﷺ يدل على أن لا إرسال فيه.

١٩٤ - أسير - غير منسوب، آخره راء. روى البُخَارِيُّ في تاريخه، وابنُ سَعْد،

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٢/١، الثقات ٧/٣، تهذيب الكمال ١١٤/١، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ٩٨/١، تهذيب التهذيب ٣٤٩/١، تقريب التهذيب ٧٨/١، الطبقات الكبرى ٣٢٧/١، الوافي بالوفيات ٢١١/٩، التحفة اللطيفة ٣٢٨/١ الاستبصار ٢٣٩، ٢٠٧، الكاشف ١٣٣/١، الجرح والتعديل ١٦٤/٢، تصحيفات المحدثين ٩٤١، المشتبه ٢٥ بقي بن مخلد ٤٤٨، أسد الغابة ت (١٧٤)، الاستيعاب ت (٥٨).

(٢) أسد الغابة ت ١٦٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢٢/١، معرفة الصحابة ٢٧١/٢. أسد الغابة ت ١٧٥، الاستيعاب ت (٥٦).

(٤) في جـ استشهد باليمامة.

والبَغَوِيُّ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، من طريق أبي عَوَانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، قال: دخلنا على أسير - رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: قال النبي ﷺ: «لَا يَأْتِيكَ مِنَ الْحَيَاءِ إِلَّا خَيْرٌ»^(١).

قال البَغَوِيُّ: لا يُعرف لَأَسِيرٍ غيره. ورواه غير أبي عَوَانة، عن داود؛ فقال: عن رجل من الصحابة ولم يسمه، وذكره البُخَارِيُّ أيضاً. فقال: يُسِير - بالياء التحتانية، وزاد فقال يسير - حين استُخلف يزيد بن معاوية؛ يقولون: إن يزيد ليس بخير أمة محمد، وأنا أقول ذلك، ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحب إلي من أن تفترق. وكذا ذكره محمد بن سعد، عن يحيى بن حماد، عن أبي عَوَانة، وسياقه أتم.

١٩٥ - أُسِير بن جابر بن سليم: ^(٢) بن حيان بن عمير بن عمرو بن أنمار بن الهُجيم بن عمرو بن تميم التميمي. روى ابن قانع، من طريق يونس بن عبيد، عن بعض أصحابه، عن أسير بن جابر بن سليم التميمي، قال: أتيت النبي ﷺ وهو مُحتَبٌ بريدة، فقلت: يا رسول الله، علمني مما علمك الله؛ فقال: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً»^(٣). وهذا غير أُسِير بن جابر [التابعي الذي سيأتي ذكره في المخضرمين، وله أحاديث مرسله تبين هناك إن شاء الله تعالى]^(٤).

١٩٦ - أُسِير بن عروة^(٥) بن سواد بن الهَيْثَم بن ظُفر الأنصاري الظفري. قال ابن القداح: شهد أحداً والمشاهد بعدها، واستشهد بنهاوند^(٦)، وله ذكر في ترجمة رفاعه بن زيد.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٧/٧ والبخاري في التاريخ الكبير ٤٢٣/٨ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٨/٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٢/١، تهذيب الكمال ١١٤/١، تهذيب التهذيب ٣٤٩/١، العبر ١٠٠/١، تقريب التهذيب ٧٨/١، الجرح والتعديل ٢/ترجمة، الطبقات الكبرى ١٦٢/٦، ١٦٣ أسد الغابة ت ١٧٦.

(٣) أخرجه من رواية أبي ذر الغفاري مسلم ٢٠٢٦/٢ من كتاب الزكاة باب استحباب طلاقة الوجه حديث (٢٦٢٦/١٤٤).

(٤) سقط في أ.

(٥) الثقات ١٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٢/١، الطبقات الكبرى ٥١٢/٣، أسد الغابة ت (١٧٧) والاستيعاب ت (٦٣).

(٦) نَهَاوَنْدٌ بالكسر وتفتح والواو مفتوحة والنون ساكنة وذال مهملة مدينة عظيمة في قبلة همدان قيل: أصلها نوح أَوْنَد فعربت كذلك وهي أقدم مدينة في الجبل وهي ماء البصرة أي لأنها في حسابهم والدينور ماء الكوفة لأنها في حسابهم وجبلها ينقسم ماؤه قسمين: فقسم يأخذ إلى نهاوند وقسم يأخذ في الغرب =

١٩٧ - أُسَيْرُ الكِنْدِيِّ^(١)، غير منسوب. ذكره العقيلي في الصحابة؛ كذا استدركه الذَّهَبِيُّ، وكأنه أُسَيْرُ بنِ عَمْرُو الآتِي ذِكْرُهُ فِي المَخْضَرَمِينَ.

١٩٨ - أُسَيْرَةُ بنِ عَمْرُو،^(٢) أَبُو سَلِيْطِ البَدْرِيِّ. يَأْتِي فِي الكِنِيِّ، سَمَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بنِ عَقْبَةَ. وَأَمَّا أَبُو عَبِيدَةَ فِسَمَاهُ سَبْرَةَ.

١٩٩ - أُسَيْرُ بنِ عَمْرُو^(٣) بنِ يَسَارِ التَّجِيبِيِّ، ثُمَّ الدَّرَمَكِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ. وَسَيَّاتِي فِي

يسير.

٢٠٠ - أُسَيْمُ ز. - خَاطَبَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ فِي حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الدَّلَائِلِ»، مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بنِ أَبِي عَاصِمٍ^(٤)، مِنْ رِوَايَةِ مَعَاوِيَةَ بنِ يَحْيَى، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ، عَنِ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ - أَنَّ امْرَأَةَ أُتَى النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَضْلِيَّةٍ. فَقَالَ لِي «يَا أُسَيْمُ، نَأْوِلْنِي ذِرَاعَهَا» - الْحَدِيثُ.

باب الألف بعدها شين

٢٠١ - الأَشْجُ العَبْدِيُّ^(٥) يُقَالُ لَهُ أَشْجُ عَبْدِ القَيْسِ، وَيُقَالُ لَهُ أَشْجُ بنِي عَمْرِ. مشهور بلقبه هذا، واسمه المنذر بن عمرو. أو ابن الحارث. يأتي إن شاء الله تعالى في الميم.

قال الواقدي: كان قدوم الأشج ومن معه سنة عشر من الهجرة. وسياتي عن غيره أن قدومه كان سنة ثمان قبل فتح مكة.

٢٠٢ - أَشْرَسُ بنِ غَاضِرَةَ الكِنْدِيِّ^(٦): قال ابن أبي خيثمة: حدثنا أبو إبراهيم

= فيسقي رستاقاً يقال له الأشتر. مرصد الاطلاع ١٣٩٧/٣.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢، تهذيب الكمال ١/٧٤، تهذيب التهذيب ١/٣٤٩، العبر ١/١٠٠، تقريب التهذيب ١/٧٨، الجرح والتعديل ٢، الطبقات الكبرى ٦/١٦٢، ١٦٣.

(٢) الإكمال ١/٧٨، الطبقات لابن سعد ٣/٥١٢، السيرة لابن هشام ١/٧٠٤، الثقات لابن حبان ٣/١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢، معرفة الصحابة ٢/٤٣١، أسد الغابة ١/١٧٩، الاستيعاب (١٣٤).

(٣) التاريخ الكبير ٨/٤٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢، معرفة الصحابة ٢/٤٣٤، أسد الغابة، (١٧٨) الاستيعاب (٦٤).

(٤) في أبي عاصم العبدي ثم من رواية.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣، تهذيب الكمال ١/١١٤، الطبقات ٦١، الوافي بالوفيات ٩/٢٦٥، تقريب التهذيب ٢/٢٧٤، تهذيب التهذيب ١/٣٠١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ٣/٥٥، الكاشف

٣/٤٥٢، الجرح والتعديل ٢-٣٤٤، الطبقات الكبرى ٧/٨٥، البداية والنهاية ٥/٤٧، ٤٨. أسد الغابة (١٨٠)، الاستيعاب (١٥٢).

(٦) أسد الغابة ١٨١.

التَّرْجُمَانِيّ عن إسحاق بن الحارث القرشي، قال: رأيت عُمَيْرَ بن جابر، وأشرس بن غاضرة، وكانت لهما صحبة، يخضبَان بالحناء والكتَم. ورواه البَغَوِيُّ وأَبْنُ مَنَدَه وغيرهما.

٢٠٣ - أشرف، أحد الثمانية الذين قدموا من رُهبان الحبشة. تقدم في أبرهة.

٢٠٤ - أشرف غير منسوب^(١). ذكره أبو إسحاق بن ياسين فيمن قدم من الصحابة هَرَاة^(٢). استدركه أَبُو مُوسَى.

٢٠٥ - الأشعث بن^(٣) قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جَبَلَة بن عدي بن ربيعة بن معاوية [الأكرمين]^(٤) بن ثَوْر الكندي، يكنى أبا محمد.

قال أَبْنُ سَعْدٍ: وفد على النبي ﷺ سنة عشر، في سبعين راكباً من كِنْدَة؛ وكان من ملوك كندة، وهو صاحب مِرْبَاعِ حَضْرَمُوت^(٥)؛ قاله ابن الكلبي.

وأخرج البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ، حديثه في الصحيح، وكان اسمه معد يكرب، وإنما لقب بالأشعث.

قال مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ - عن رجاله: كان اسمه مَعْدِ يَكْرِب، وكان أبداً أشعث الرأس، فسَمِيَ الأشعث.

وقال إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عن قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: شهدت جنازةً فيها الأشعث، وجريز، فقَدَّمَ الأشعث جريراً، وقال: إنه لم يرتد، وقد كنت ارتددت، ورواه ابن السكن وغيره وكان الأشعث قد ارتد فيمن ارتدَّ من الكنديين، وأسر، فأحضر إلى أبي بكر فأسلم، فأطلقه وزوجه أخته أم فزوة في قصة طويلة.

(١) أسد الغابة ت ١٨٢.

(٢) هَرَاة: بالفتح: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات خراسان فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة إلا أن التار خربوها. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٤٥٥.

(٣) مسند أحمد ٥/٢١١، طبقات ابن سعد ٦/٢٢، تاريخ خليفة ١١٦، ١٩٣ - ١٩٩، المعارف ١٦٨، ١٨٩، ٣٣٣، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٨٦، الطبري ٣/١٣٨، ١٣٩، ٥٣٩، ٥٦١/٤، ٥٦٩، ٥١/٥، ٨٢٠، ابن عساکر ٣/١٧/٢، تهذيب الكمال ١١٩، العبر ١/٤٢، ٤٦ تهذيب التهذيب ١/٣٥٩. خلاصة تهذيب الكمال ٣٩ أسد الغابة ت (١٨٥)، الاستيعاب ت (١٣٥).

(٤) بياض في ج.

(٥) حَضْرَمُوت: بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحاف وبها قبر هود عليه السلام وقال ابن الفقيه: حضرموت مخلاف من اليمن. انظر: معجم البلدان ٢/٣١١.

قال الواقديُّ: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر - حين أتى به في الردة: استبقتني لحربك، وزوجني أختك، ففعل.

وقال الطبرانيُّ: حدثنا عبد الرحمن بن سلم، حدثنا عبد المؤمن بن علي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: لما قدم بالأشعث أسيراً على أبي بكر أطلق وثاقه وزوجه أخته، فاخترط سيفه، ودخل سوق الإبل، فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه، فصاح الناس: كفر الأشعث. فلما فرغ طرح سيفه، وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا كانت وليمة غير هذه. يا أهل المدينة، كلوا، يا أصحاب الإبل تعالوا خذوا شرواها.

ثم شهد الأشعث اليرموك بـ «الشام» و «القادسية» وغيرها بـ «العراق»، وسكن الكوفة. وشهد مع علي صيفين، وله معه أخبار.

قال خليفةُ وأبو نعيمٍ وغير واحد: مات بعد قتل علي بأربعين ليلة، وصلى عليه الحسن بن علي. وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين.

وفي الطبرانيِّ - من طريق أبي إسرائيل الملائبي عن أبي إسحاق ما يدل على أنه تأخر عن ذلك؛ فإن أبا إسحاق كان صغيراً على عهد علي.

وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين، وأنه دخل مسجدهم فصلّى الفجر، فوضع بين يديه كيس وحلّة ونعل، فسأل عن ذلك، فقالوا: قدم الأشعث الليلة من مكة.

وفيه أيضاً من وجه آخر: استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة، وعنده الحسن بن علي وابن عباس، فذكر قصته؛ لكن هذا لا يدفع ما تقدّم.

وقال أبو حسان الزياتيُّ: مات وله ثلاث وستون سنة.

٢٠٦ - الأشعث الأنصاري غير منسوب. جاء ذكره في خبر مرسل؛ قال ابن شيبة في «مصنفه»: حدثنا وكيع، عن عاصم، عن الشعبي: كان أخوان من الأنصار يقال لأحدهما أشعث. فغزاً في جيش من جيوش المسلمين، فقالت زوجته لأخيه: هل لك في امرأة أخيك معها رجل يحدثها؟ فصعد فأشرف عليه وهو معها على فراشها، وهي تنتف دجاجة، وهو يقول:

وَأَشَعْتُ عَزَّةَ الْإِسْلَامِ مِنِّي خَلَوْتُ بِعَرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ^(١)
[الوافر]

الآيات - قال: فوثب إليه الرجل فضربه بالسيف حتى قتله، ثم ألقاه، قال: فبلغ ذلك عمر، فقال: أنشد الله رجلاً كان عنده من هذا علم إلا قام به، فذكر القصة.

ذكرته وإن لم يكن في القصة تصريح بصحبته؛ لأن الأنصار لم يكن فيهم عند موت النبي ﷺ أحدٌ غير مسلم، لا يتهاى أن يغزو رجل في عهد عمر إلا وقد كان في عهد النبي ﷺ مميّراً وإن لم يكن رجلاً.

ولهذه القصة طريق أخرى: أخرجها ابنُ منْذَه، من طريق أبي بكر الهذلي، عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شدّاخ الليثي قتل رجلاً يهودياً في عهد عمر فخرج عمر وصعد المنبر فقال. أذكر الله رجلاً كان عنده علم بهذا إلا أعلمني، فقام إليه بكر بن شدّاخ، فقال: أنا به. فقال عمر: الله أكبر، فقال بكر: خرج فلان غازياً، ووكلني بأهله، فجئت إلى بابه، فوجدت هذا اليهودي وهو يقول:

وأشعت عَزَّةَ الْإِسْلَامِ مِنِّي . . . الآيات - قال: فصدق عمرُ قوله وأبطل دمه.

٢٠٧ - أَشِيم - بوزن أحمد^(٢)، الضَّبَّابِي - بكسر المعجمة بعدها موحدة وبعد الألف أخرى. قتل في عهد النبي ﷺ مسلماً، فأمر الضحاك بن سفيان أن يورث امرأته من ديته. أخرجه أصحاب السنن، من حديث الضحاك. وأخرجه أبو يعلى، من طريق مالك، عن الزهري، عن أنس؛ قال: قتل أشيم خطأ. وهو في الموطأ عن الزُّهْرِيِّ بغير ذكر أنس.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «الغرائب»: وهو المحفوظ.

وروى أبو يعلى أيضاً، من حديث المغيرة بن شعبة - أن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك أن يورث امرأة أشيم من دية زوجها، ورواه ابن شاهين، من طريق ابن إسحاق: حدثني الزُّهْرِيُّ، قال: حدّثت عن المغيرة أنه قال: حدّثت عمر بن الخطاب بقصة أشيم، فقال: لتأتينني على هذا بما أعرف، فنشدت الناس في الموسم فأقبل رجل يقال له زُرَّارة بن جزي، فحدثته عن النبي ﷺ بذلك.

٢٠٨ - الْأَشِيم - غير منسوب: ذكره ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن

(١) والبيت بعده:

كأن مجامع الريلات

فنام

انظر اللسان «ربل».

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢٣، تنقيح المقال ١٠٠٣، أسد الغابة ت ١٨٦، الاستيعاب ت (١٤٤).

عبد الله بن مَكْتَفٍ^(١) الحارثي فيمن قسم له عمر بن الخطاب من وادي القرى، قال: فكان مما قسم لعثمان، وعامر بن ربيعة، وعمرو بن سراقه، والأشيم، وعبد الله بن الأرقم، وغيرهم، أخرج عمر بن شبة في «أخبار المدينة» من طريق ابن إسحاق.

باب الألف بعدها صاد

٢٠٩ - أصبغ بن غِيَاث^(٢) - بالمعجمة والمثلثة آخره، وقيل بالمهملة والموحدة آخره.

وروى أبْنُ مَنَدَه من طريق جابر الجعفي - أحد الضعفاء - عن الشعبي، عن أصبغ بن غياث: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فِيكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّةُ خَلْتَانِ لَمْ يَكُونَا فِي الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ...»^(٣) الحديث.

٢١٠ - أضرم الشقري^(٤). تقدم في ترجمة أسامة بن أخدري.

٢١١ - الأضرم أو أصيرم بن ثابت^(٥). اسمه عمرو. يأتي في العين إن شاء الله تعالى.

٢١٢ ز - الأصم^(٦) العامري، ثم البكائي. ذكر ابن شاهين من طريق علي بن محمد

المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، وعن خلاد بن عبيدة، عن علي بن زيد، عن الحسن؛ وعن أسد بن القاسم، عن الشدي، عن أبي^(٧) مالك، وعن رجال المدائني، قالوا: وفد من بني البكاء^(٨) معاوية بن ثور بن عبادة، وابنه بشر بن معاوية، والفجيع^(٩) بن

(١) في جـ ابن أبي مليكة الحارثي.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤، التاريخ الصغير ٢. أسد الغابة ت (١٨٧).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٨٣٩ وعزاه لابن منده وأبو نعيم عن أصبغ بن غياث بالمعجمة والمثلثة وقيل بالمهملة والموحدة وسنده ضعيف.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤، الطبقات ١٧٩٠٤٣، الوافي بالوفيات ٩/٢٨٤ أسد الغابة ت (١٨٩)، الاستيعاب ت (١٥٣).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤، معرفة الصحابة ٢/٤٢٦. أسد الغابة ت (١٩٠).

(٦) في جـ الأضرم.

(٧) في د ابن.

(٨) بطن من عامر بن صعصعة من العرنانية وهم بنو البكاء، واسمه عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. من منازلهم فلجة^(١) ينسب إليهم دار الحكيم^(٢).

(٩) في أ الفجيع.

(١) منزل على طريق مكة من البصرة.

(٢) دار الحكيم محلة بالكوفة منسوبة إلى الحكيم بن سعد بن ثور البكائي. انظر: معجم قبائل العرب ١/٩، الاشتقاق لابن دُرَيْد ص ١٧٩.

عبد الله بن جُندع بن البكاء، والأصم - في ناس من بني البكاء، وسيدهم معاوية بن ثور، وهو ابن مائة سنة، فأسلموا وأقاموا أياماً في ضيافة رسول الله ﷺ، قال: فلما حضر سُخُوصهم، ودعوا رسول الله ﷺ، فقال له معاوية: إني أتبرك بمسك، وقد كبرت، وابني بِشْرُ يربي فامسح وجهه. قال: فمسحه وأعطاه أعترأً عفراً، ودعا له بالبركة، فتصيب السنة بني البكاء ولا تصيب آل معاوية، وكتب للفُجَّيع وانصرفوا.

وذكر أبنُ سَعْدٍ هذه القصة عن الواقديِّ بسنده بنحوها، وسمي الأصم المذكور

عبد عمرو.

٢١٣ - أضيّد - بوزن أحمد، بن سلمة السلمي^(١). روى أبو موسى، من طريق سعيد ابن عبيد الله^(٢) بن الوليد الوصافي، عن أبيه - وهو أحد الضعفاء، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأسروا رجلاً من بني سليم يقال له الأصيد^(٣) بن سلمة؛ فلما رآه رسول الله ﷺ رق له، وعرض عليه الإسلام فأسلم، وكان له أبٌ شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب إليه:

مَنْ رَاكِبٌ نَحْوَ الْمَدِينَةِ سَالِمًا حَتَّى يُبْلَغَ مَا أَقُولُ الْأُضَيْدَا
أَتَرَكْتَ دِينَ أَيْيِكَ وَالشُّمَّ الْعُلَا أُوذُوا وَتَابَعْتَ الْغَدَاةَ مُحَمَّداً^(٤)

[الكامل]

في أبيات:

قال: فاستأذن النبي ﷺ في جوابه، فأذن له؛ فكتب إليه:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ حَتَّى عَالَ فِي مُلْكِهِ وَتَوَحَّداً
بَعَثَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النَّبِيِّ مُحَمَّدَاً^(٥)

[الكامل]

في أبيات.

فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم.

٢١٤ ز - أضيّد بن سلمة بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب الكلابي.

قال الواقديُّ، والطَّبْرِيُّ: أسلم، وبعثه النبي ﷺ في جيش مع الضحّاك بن سفيان

(١) أسد الغابة ت ١٩١.

(٢) في أعييد.

(٣) في أصيد.

(٤) انظر أسد الغابة ترجمة رقم «١٩١».

(٥) انظر أسد الغابة ترجمة «١٩١».

الكلابي إلى قومه، فلما ضافوهم دعا الأصيدُ أباه إلى الإسلام فأبى، فحمل عليه الأصيد فعرّقب فرسه، فسقط سلمة وتوكأ على رمح، وأمسك أصيد عنه تأديباً، فلحقه المسلمون فقتلوه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع.

استدركه أبْنُ فَتْحُون، ونقله أبْنُ شَاهِين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله؛ ولكنه خلطه بالذي قبله. والصواب التفرقة.

٢١٥ - أَصِيلٌ - بالتصغير واللام^(١) ابن سفيان - وقيل: ابن عبد الله الهذلي^(٢)؛ وقيل:

الغفاري؛ وقيل: الخزاعي.

روى الخطّابيُّ في غريب الحديث، من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن الزهريِّ، قال: قدم أصيل الغفاري على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب على أزواج رسول الله ﷺ، فقالت له عائشة: كيف تركت مكة؟ قال: اخضررت أجنابها^(٣)، وابتضت بطحاؤها، وأعدق إذخرها، وانتشر سلمها - الحديث. وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ، لَا تُحْزِنَا»^(٤).

ورواه أبو موسى في «الدليل» من وجه آخر، من طريق أحمد بن بكار بن أبي ميمونة، عن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن بديح، ويقال^(٥): هو ابن سدرة السلمي؛ قال: قدم أصيل الهذلي، فذكر نحوه باختصار، وفيه: فقال له النبي ﷺ: «[وَيْهَا يَا أَصِيلُ]»^(٦) دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ»^(٧).

وذكره الجاحظ في كتاب «البيان» له، فقال: قال النبي ﷺ لأصيل الخزاعي: «يَا أَصِيلُ كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ»^(٨) فذكر نحوه.

وفي كتاب الشُّكْرِيِّ النَّسَابَةِ لَمَّا ذَكَرَ خَفَاجَةَ بْنَ غَفَارٍ قَالَ: وَهُمْ رَهْطُ أَصِيلِ بْنِ سَفِيَانَ الَّذِي سَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَكَّةَ.

(١) سقط في ج.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤، الوافي بالوفيات ٩/٢٨٧، العقد الثمين ١/٣٢٠ أسد الغابة ت (١٩٢)، الاستيعاب ت (١٣٩).

(٣) في أخضب جنابها.

(٤) أورده العجلوني في كشف الخفاء ١/٤١٤ وعزاه للخطابي في غريب الحديث عن الزهري.

(٥) في أ ويقال هو ابن سدرة.

(٦) سقط في أ.

(٧) ذكره المتقي الهندي (٣٤٧٠٢) وعزاه لأبي موسى في الدليل عن بديح بن سدرة السلمي.

(٨) ذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/٤١٤.

باب الألف بعدها ضاد

٢١٦ - الأضبط بن جني^(١)؛ وقيل حسين بن رِغْل الأكبر. روى أبو نعيم، وأبو مُوسَى، من طريق عبد المهيم بن الأضبط بن جني، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا».

وروى أبْنُ مَنْدَه في ترجمة حارثة بن الأضبط^(٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي نَهْشَل، عن محمد بن مروان العقيلي، عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط عن أبيه، عن جده - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال... فذكر مثله، فالظاهر أن الضمير في قوله: «عن جده» يعودُ على يحيى.

٢١٧ - الأضبط السلمي^(٣): فرَّق أبو نعيم بينه وبين الذي قبله والظاهر عندي أنهما واحد، ولم يذكر أبْنُ مَنْدَه غير هذا؛ فأخرج هو وأبو نعيم من طريق سهل بن صُقَيْر عن مكرم بن عبد العزيز السلمي، عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط السلمي: حدثني جدي الأضبط السلمي، وكانت له صحبة، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاء»^(٤).

باب الألف بعدها عين

٢١٨ - الأعرج: اسمه عبد الله بن إسحاق. يأتي إن شاء الله تعالى.

٢١٩ - الأعرس بن عمرو اليشكري^(٥): روى ابن شاهين، من طريق أبي غَسَّان، عن معتمر: سمعت كَهْمَساً يحدث عن أبي سنان الحنفي؛ قال: أول حي أدوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حيٌّ من بني يَشْكَر، فأتى الأعرس بن عمرو؛ فقال له: «مَنْ أَنْتَ؟» قال: أنا الأعرس بن عمرو؛ قال: «لَا، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ»^(٦).

وذكره أبْنُ مَنْدَه تعليقاً. وأخرج أيضاً من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة - أحد

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤. أسد الغابة ت (١٩٣).

(٢) في أ وروى ابن منده في ترجمة حارثة بن الأضبط من طريق...

(٣) أسد الغابة ١/ ١٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤. أسد الغابة ت (١٩٤).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٣٤، ٣٥٩، ٤٢٩/٤ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٥٦٨.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥ أسد الغابة ت ١٩٥.

(٦) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٥٧ عن أبي عبيد... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه جماعة لم

المتروكين - عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده؛ قال: أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني ودعا لنا في مرعانا. قال ابن منده: تفرد به ابن جبلة.

قلت: وجدته في كتاب ابن شاهين الأعوس - بالواو.

٢٢٠ - الأعمشى المازني^(١)، ويقال الحِرْمَازي؛ ومازن وحِرْمَاز أخوان من بني تميم. اسمه عبد الله بن الأعرور، وقيل غير ذلك، ومدارُ حديثه على أبي مسعر البراء عن صدقة بن طيسلة، حدثني أبي وأخي عن أعمشى بن مازن، قال: أتيت النبي ﷺ؛ فذكره. وأخرجه أحمدُ، وأبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وأبْنُ شَاهِينَ وغيرهم من هذا الوجه وغيره. وسنذكره في العين إن شاء الله تعالى.

٢٢١ - الأعرور بن بشامة^(٢) بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي ابن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم. قال ابن الكلبي: اسمه ناشب، والأعرور لقب.

وقال أبْنُ عَبْدِآنَ في الصحابة: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدثنا سالم بن عدي بن سعيد العنبري، عن بكر بن مرداس، عن الأعرور بن بشامة، ووردان بن مخرم، و[ابن]^(٣) ربيعة بن رفيع العنبريين - أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في حُجْرته نائم إذ جاء عُيَيْنة بن حصن بسبني بني العنبر، فقلنا: ما لنا يا رسول الله سُيِّينا وقد جئنا مسلمين؟ قال: «اِخْلِفُوا أَنْكُمْ جِئْتُمْ مُسْلِمِينَ»^(٤). قال: فكنت أنا ووردان وخلف بن ربيعة - الحديث. في إسناده من لا يعرف.

وقال أبْنُ شَاهِينَ: حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي؛ قال: حدثنا العباس بن صالح بن مساور، قال: حدثنا محمد بن سليمان؛ قال: حدثنا علي بن غراب الفزاري، قال: حدثني أبو بكر المكي، عن عمير^(٥) بن محمد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أصابت بنو العنبر دماءً في قومهم، فارتحلوا فنزلوا بأحوالهم من خُزاعة، فبعث رسول الله ﷺ مصدقاً إلى خُزاعة فصدقهم، ثم صدق بني العنبر؛ فلما رأت بنو العنبر الصدقة قد أحرزها وثبوا فانتزعوها، فقدم على رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، إن بني العنبر منعوا

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٤، الثقات ٣/٢١، التاريخ الكبير ٢/٦١، ذيل الكاشف رقم ٨٣، أسد الغابة ت (١٩٦)، الاستيعاب ت (١٥٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥، أسد الغابة ت ١٩٧.

(٣) سقط في أ.

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٦١٣.

(٥) في أ عمير.

الصدقة، فبعث إليهم عيينة بن حصن في سبعين ومائة، فوجد القوم خلوفاً، فاستاق تسعة رجال وإحدى عشرة امرأة وصبياناً. فبلغ ذلك بني العنبر، فركب إلى رسول الله ﷺ منهم سبعون رجلاً. منهم الأقرع بن حابس، ومنهم الأعور بن بشامة العنبري، وهو أحدتهم ستاً؛ فلما قدموا المدينة بهش إليهم النساء والصبيان، فوثبوا على حجر النبي ﷺ وهو في قائلته، فصاحوا به: يا محمد، علام تُسبى نساؤنا ولم ننزع يداً من طاعتك؟ فخرج إليهم فقال: «اجعلوا بيني وبينكم حكماً». فقالوا: يا رسول الله؛ الأعور بن بشامة. فقال: «بل سيّدكم ابن عمرو»^(١) قالوا: يا رسول الله؛ الأعور بن بشامة، فحكّمه رسول الله ﷺ، فحكم أن يفدي شطر، وأن يُعتق شطر.

٢٢٢ - أعين بن ضبيعة^(٢) بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الحنظلي الدارمي، ابن أخي صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق. ذكره صاحب «الاستيعاب» ولم يذكر ما يدل على صحبته.

وهو والد النوار زوج الفرزدق، وكان شهد الجمل مع علي، وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عائشة رضي الله عنها عليه، فيقال: إنها دعت عليه بأن يُقتل غيلة، فكان كذلك. بعثه عليّ إلى البصرة^(٣) فلما غلب عليها عبد الله بن الحَضْرَمي فقتل أعين غيلة سنة ثمان وثلاثين.

باب الألف بعدها غين

٢٢٣ - الأغرّ بن يسار^(٤) المزني. ويقال الجهني، من المهاجرين. روى له مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي من طريق أبي بردة بن أبي موسى، عن الأغرّ المزني، أنه سمع

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢١٩/٣ وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٢: ١١٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٥٩.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٨، الاستيعاب ت ١٥٤.

(٣) في أفلما.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٥/١، الثقات ١٥/٣ الطبقات ٣٩، ١٢٨ - تهذيب التهذيب ٣٦٥/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٠٢/١، الوافي بالوفيات ١٩٤/٩، التحفة اللطيفة ٣٣٣/١، تقريب التهذيب ٨٢/١، الكاشف ١٣٧/١، تهذيب الكمال ١١٩/١، تراجم الأخبار ١٤٠/١. أعيان الشيعة ٤٦٩/٣، ميزان الاعتدال ٢٧٣/١، بقي بن مخلد الجامع في الرجال ٢٨٠، جامع الرواة ١٠٧/١، الطبقات الكبرى ٢٨٤/٥، الوافي بالوفيات ٢٩٤/٩، الجرح والتعديل ٣٠٨/٢، أسد الغابة ت (٢٠١)، الاستيعاب ت (٦٥).

النبي ﷺ يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ»^(١) إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةً مَرَّةً»^(٢).

وفي رواية مُسْلِمٍ وَأَحْمَدَ، عن الأغر المزني: وكانت له صحبة.

وفي رواية لِلْبَغَوِيِّ، عن حُميد بن هلال، عن أبي بردة، قال: دخلت على رجل من المهاجرين يُعجبني تواضعه.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: وروى عن نافع عن ابن عمر، عن الأغر - وهو رجل من مُزينة كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ، وأنه كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف، فذكر الحديث في «السلم»^(٣).

وقد أخرجه البَغَوِيُّ في ترجمة الأغر المزني، [وسمعه في الأدب المفرد للبخاري، وفيه أن الأغر كانت له أوسق على رجل من بني عمرو بن عوف، قال: فجنث النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق. فذكر قصة السلم]^(٤).

ثم ذكر أَبُو نُعَيْمٍ حديثَ معاوية بن قرة، عن الأغر المزني في الوتر من طريق خالد بن أبي كريمة، عن معاوية؛ ولفظه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أصبحت ولم أوتر. قال: «إِنَّمَا الْوِتْرُ بِاللَّيْلِ»^(٥).

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: غاير بعضُ الناس - يعني ابن منده - بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله، وهو واحد.

وكذا جزم أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ بِأَنَّ الأغر المزني والجهني واحد.

وقال أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ: حدثنا محمد بن الحسن، عن البخاري، قال: كان مسنَعَر

يقول في روايته عن الأغر الجهني: والمزني أصحَّ وقال ابن عبد البر: يقال إن سليمان بن

(١) في أفاني أتوب إليه في اليوم.

(٢) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة ١٠١/١١ في كتاب الدعوات (٦٣٠٧) ومن رواية الأغر مسلم ٢٠٧٥/٤ (٢٧٠٢/٤٢) ٢٠٧٦/٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (١٢) استحباب الاستغفار والاستكثار منه حديث رقم ٢٧٠٢/٤٢ والبخاري في التاريخ الكبير ٤٣/٢.

(٣) في أ السلام.

(٤) سقط في أ.

(٥) أخرجه أحمد ٤/٣ وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٨١/١ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٤٦٠٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٤٧٩/٢، وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٢١٩٠١.

يسار روى عن الأغر المزني ولا يصح، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني، وليس بشيء؛ لأن مخرج الحديث واحد.

وقد أوضح البُخَارِيُّ العلة فيه، وأن مسعراً تفرد بقوله الجهني، فأزال الإشكال.

٢٢٤ - الأغر آخر - غير منسوب^(١). وقال بعضهم: إنه غفاري. روى أحمد والنسائي، من طريق الثَّورِيِّ، عن عبد الملك بن عُمير، عن شبيب^(٢) بن أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ صلى بأصحابه الصبح فقرأ الروم... الحديث. وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ، من طريق بكر بن خَلْف، عن مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة، عن عبد الملك، عن شبيب، عن الأغر - رجل من الصحابة، لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني. وتبعه أبو نعيم.

وممن غاير بينهما البَغَوِيُّ، فأورد حديثه عن زياد بن يحيى، عن مؤمل بسنده؛ وقال فيه: عن الأغر - رجل من بني غفار، ورواه البزار في مسنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد، فوقع عنده عن الأغر المزني. وهو خطأ. والله أعلم.

٢٢٥ - الأغلب بن جُشم^(٣) بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دَلْف بن جُشم بن قيس^(٤) ابن سعد بن عجل العجلي الراجز المشهور. قال أَبُو قَتَيْبَةَ؛ أدرك الإسلام فأسلم وهاجر؛ ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعد، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند. واستدركه أَبُو الأثير.

قلت: ليس في قوله: «وهاجر» - ما يدل على أنه هاجر إلى النبي ﷺ، فيحتمل أنه أراد هاجر إلى المدينة بعد موته ﷺ؛ ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة.

وقد قال المَرْزَبَانِيُّ في معجمه: هو مخضرم. وروى أبو الفرج الأصبهاني بإسناده إلى الشَّعْبِيِّ، قال: كتب عمر إلى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة أن استشهد مَنْ قبلك من الشعراء عما قالوه في الإسلام: قال: فانطلق لبيد فكتب سورة البقرة في صحيفة، وقال: قد أبدلني الله بهذه في الإسلام مكان الشعر. وجاء الأغلب إلى المغيرة فقال له:

(١) الطبقات الكبرى ٤٩/٦ التاريخ الكبير ٤٣/٢، الجرح والتعديل ٣٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٥/١، تهذيب التهذيب ٣٦٥/١، تقريب التهذيب ٨٢/١، معرفة الصحابة ٣٩٩/٢، أسد الغابة ١٩٩، الاستيعاب ٦٦.

(٢) في أعن شبيب بن أبي روح.

(٣) في جـ جشم.

(٤) أسد الغابة ٢٠٢.

أَرْجَزًا تُرِيدُ أُمَّ قَصِيْدًا لَقَدْ طَلَبْتَ هَيَّأَ مَوْجُودًا
[الرجز]

فكتب بذلك إلى عمر، فكتب إليه: أنقص^(١) من عطاء الأغلب خمسمائة فزدها في عطاء لبيد.

ورواه ابنُ دُرَيْدٍ في الأَخْبَارِ «المَشْهُورَةُ» عن الرِّيَاشِيِّ، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن أبي عمرو بن العلاء نحوه. وأُشْدَ له المرزباني:

الغَمَمَرَاتُ نُومٌ تَنْجَلِيْنَا ثُمَّتْ تَذَهَبُنَ وَلَا تَجِيْنَا
[الرجز] وقوله:

الْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَكَلْ وَالْمَوْتُ يَتْلُوهُ وَيُلْهِمُهُ الْأَمَلْ
[الرجز]

وأُشْدَ أَبُو الْفَرَجِ أَرْجُوزَةً، يهجو فيها سَجَاحَ التي ادعت النبوة وتزوجت بمُسلِمة الكذاب.

باب الألف بعدها فاء

٢٢٦ - الأَفْطُسُ^(٢) - قال أَبُو عُمَرَ: رجل من الصحابة. وروى الطبراني في مسند الشاميين، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، وابن منده من طريق بقیة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: أدرکتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأَفْطُسُ عليه ثوب خز.

٢٢٧ - أَفْلَحَ أَخُو أَبِي الْقَعِيسِ^(٣) عم عائشة من الرضاعة. قال ابن منده: عداه في بني سليم، وقال أبو عمر: يقال: إنه من الأشعريين، وروينا في حديث زيد بن أبي أنيسة تخريج الإسماعيلي، من طريق عِرَاك، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخلت^(٤) على أَفْلَحَ بنِ قُعَيْسِ المخزومي. فاحتجبت منه... فذكر الحديث، وأصله مسلم.

وثبت ذكره في الصحيحين وغيرهما من طريق مالك، عن الزهري، عن عروة، عن

(١) في أ فكتب إليه أن أنقص.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٥/١، معرفة الصحابة ٣٧/٣، أسد الغابة ت (٢٠٣)، الاستيعاب ت (١٤٧).

(٣) أسد الغابة (٢٠٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٥/١، الثقات ١٥/٣، الجامع في الرجال ٢٨، الاستيعاب ت (٦٨) الوافي بالوفيات ٢٩٩/٩، التحفة اللطيفة ٣٣٥/١ جامع الرواة ١٠٧/١ - أعيان الشيعة

٤٧/٣، بقي من مغلد ٤٩٦.

(٤) في أدخل.

عائشة - أن أفلح أخا أبي القُعَيْسِ جاء يستأذن عليها وهو عُمُّها من الرضاعة بعد ما أنزل الحجاب. وهكذا يجيء في أكثر الروايات.

ووقع في رواية لمسلم: أفلح بن أبي القُعَيْسِ، وكذا وقع عند البغوي من وجه آخر، وفي أخرى لمسلم أفلح بن قُعَيْسٍ؛ وهي أشبه. ووقع عنده أيضاً من طريق عطاء، عن عروة، عن عائشة: استأذن عليّ عمّي أبو الجعد، وكانها كنية أفلح.

ووقع في رواية له: استأذن عليها أبو القُعَيْسِ؛ وهذا وهم من بعض رواته، وهو أبو معاوية راويه عن هشام؛ فقد خالفه حماد بن زيد، عنه: وهو أحفظ منه لحديث هشام؛ فقال: إن أخا أبي القُعَيْسِ. وقد رواه الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر موافق لرواية أبي معاوية؛ قال: حدثنا إبراهيم - هو ابن هاشم - قال: حدثنا هُذْبَةُ، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، قال: حدثنا أبو القُعَيْسِ أنه أتى^(١) عائشة يستأذن عليها. وهذه الرواية، وإن كان فيها خطأ في التسمية، لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم. والله أعلم.

وروى البَغَوِيُّ من طريق خلف الأزديّ، عن الحكم، عن عِرَاكِ بن مالك، عن أفلح بن أبي القُعَيْسِ - أنه أتى عائشة فاحتجبت منه. فقال: أنا عمك - الحديث.

قال البَغَوِيُّ: هكذا أسنده عن أفلح، وقد رواه شعبة عن الحكم فقال: عن عِرَاكِ، عن عروة، عن عائشة.

٢٢٨ - أفلح: يقال هو اسم أبي فُكَيْهَةَ^(٢)، سماه أبو جعفر الطبري. وسيأتي ذكره في

الكنى، وقيل: اسمه يسار.

٢٢٩ - أفلح مولى رسول الله ﷺ^(٣): مذكور في مواليه؛ قاله أبو عمر.

وقال ابنُ مَنَدَه: روى حديثه يوسف بن خالد، عن سلم بن بشير - أنه سمع حبيباً المكي يقول: إنه سمع أفلح مولى رسول الله ﷺ يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ضَلَالَةَ الْأَهْوَاءِ وَاتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ»^(٤). قال: ونسيت الثالثة. انتهى.

(١) في أنه أتى على عائشة.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦، أسد الغابة ت (٢٠٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦، أسد الغابة ت (٢٠٥) الاستيعاب ت (٦٧).

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٦٧ وعزاه إلى ابن عدي وكنز العمال حديث رقم

ورواه الْحَكِيمُ التَّرْمِذِيُّ في «نوادره» من هذا الوجه، وسمى الثالثة «العجب»، ورواه ابْنُ شَاهِينَ، فسمى الثالثة «الغفلة» بعد المعرفة، ومدارُه على يوسف بن خالد وهو السَّمْتِي، وهو متروك الحديث.

٢٣٠ - أفلح مولى أم سلمة^(١): روى الترمذي من طريق أبي حمزة ميمون، عن أبي صالح، عن أم سلمة، قالت: رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ، فقال: «يا أفلح، تَرَبَّ وَجْهَكَ»^(٢). قال: غريب.

وقال بعضهم: عن أبي حمزة رباح؛ وميمون أبو حمزة، ضعيف.

قلت: تابعه طلق بن غنام، عن سعيد^(٣) أبي عثمان الوراق، عن أبي صالح به، وأخرج النَّسَائِيُّ من طريق كُرَيْب، عن أم سلمة نحو هذا الحديث؛ فقال فيه: فرأى غلاماً لنا يقال له رباح، ويحتمل التعدد. والله أعلم.

باب الألف بعدها قاف

٢٣١ - الأقرع بن حابس^(٤) بن عقّال^(٥) بن محمد بن سفيان التميمي المجاشعي

الدرامي .

تقدم ما في نسبه في ترجمة أعين. قال ابْنُ إِسْحَاقَ: وفد على النبي ﷺ؛ وشهد فتح مكة وحُنيئاً والطائف، وهو من المؤلفة [قلوبهم]^(٦) وقد حسن إسلامه.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٦/١ أسد الغابة ت (٢٠٦).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/٢٢١ عن أم سلمة بلفظه كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة حديث رقم ٣٨١، ٣٨٢ قال أبو عيسى وحديث أم سلمة إسناده ليس بذلك وميمون أبو حمزة ضعفه بعض أهل العلم وأورده التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٠٠٢ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٧٧٦، ٢٢٢٤٧.

(٣) في أسعید بن عثمان.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٦/١، الثقات ٣/١٨، الجامع في الرجال ٢٨١، الطبقات ٤١/١٧٨، الوافي بالوفيات ٩/٣٠٧، التحفة اللطيفة ١/٣٣٧، جامع الرواة ١/١٠٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٥٣١، الطبقات الكبرى ١/٢٨٨، ٢٩٤، ٣٥٨، ٤٤٧، ٢/١٥٣، ١٦١، ٤/٢٤٦، ٢٧٣، ٢٨٢، التاريخ الصغير ٥٩، البداية والنهاية ٧/١٤١، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢٤، أعيان الشيعة ٣/٤٧٠، تراجم الأخبار ١/١٣ تهذيب تاريخ دمشق ٣/٨٩، المعرفة والتاريخ ط - ٣٣٨، ٣/٢٩٣ علوم الحديث لابن الصلاح ٣٤٠، در السحابة ٧٥٥، تنقيح المقال ١٠٣٤ أسد الغابة ت ٢٠٨، الاستيعاب ت ٦٩.

(٥) في جـ غفال.

(٦) سقط في أ.

وقال الزبيرُ في «النَّسَبِ»: كان الأقرعُ حكماً في الجاهلية وفيه يقول جرير، وقيل غيره، لما تنافر إليه هو والفرافصة أو خالد بن أوطاة:

يَا أَقْرَعُ بِنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّ تَصْرِعَ الْيَوْمِ أَخَاكَ تُصْرَعُ^(١)
[الرجز]

وروى ابنُ جرير، وابنُ أبي عاصم، والبغوي - من طريق وهيب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس، أنه نادى النبي ﷺ من وراء الحجرات: يا محمد، فلم يجبه؛ فقال: يا محمد، والله إن حمدي لزين، وإن ذمي لشين. فقال رسول الله ﷺ: «ذَلِكُمْ اللَّهُ»^(٢).

قال ابنُ منده: روي عن أبي سلمة أن الأقرع بن حابس نادى، فذكره مرسلًا، وهو الأصح. وكذا رواه الرويانيُّ من طريق عمَر بن أبي سلمة عن أبيه، قال: نادى الأقرع. فذكره مرسلًا.

وأخرجه أحمدُ على الوجهين؛ ووقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع؛ فهذا يدل على أنه تأخر.

وفي الصحيحين من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ يقبل الحسن - الحديث، وفيهما من حديث أبي سعيد الخدري، قال: بعث عليّ إلى النبي ﷺ بذهبية من اليمن، فقسمها بين أربعة، أحدهم الأقرع بن حابس.

وفي البخاري، عن عبد الله بن الزبير، قال: قدم ركبٌ من بني تميم على رسول الله ﷺ؛ فقال أبو بكر: يا رسول الله، أمر الأقرع... الحديث.

وروى ابنُ شاهين من طريق المدائني، عن رجالة، قالوا: لما أصاب عُيينة بن حصن من بني العنبر قدم وفدُهم، فذكر القصة، وفيها: فكلم الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ في السبي، وكان بالمدينة قبل قدوم السبي، فنازعه عيينة بن حصن، وفي ذلك يقول الفرزدق يفخر بعمه الأقرع:

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ بِخُطَّةِ إِسْوَارِ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ

(١) ينظر القرطبي ٢/٢٢٧.

(٢) أورده الحسين في اتحاف السادة المتقين ٨/٢٩٢.

لَهُ أَطْلَقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي قَيْودِهَا مُغْلَلَةٌ اغْنَأُفَهَا فِي الشَّكَايِمِ (١)

[الطويل]

وروى البُخَارِيُّ في «تاريخه الصَّغِيرِ»، ويعقوب بن سفيان بإسناد صحيح، من طريق محمد بن سيرين، عن عبيدة بن عمرو السُّلَمَانِي - أن عيينة والأقرع استقطعا أبا بكر أرضاً، فقال لهما عُمَرُ: إنما كان النبي ﷺ يتألفكما على الإسلام؛ فأما الآن فاجهدا جهدكما، وقطع الكتاب.

قال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ في «العلل»: هذا منقطع؛ لأن عبيدة لم يدرك القصة، ولا روى عن عمر أنه سمعه منه. قال: ولا يروى عن عمر بأحسن من هذا الإسناد.

ورواه سَيْفُ بْنُ عُمَرَ في الفُتُوحِ مطولاً، وزاد: وشهدا مع خالد بن الوليد اليمامة وغيرها، ثم مضى الأقرع، فشهد مع شرحبيل بن حسنة دُومَةَ الجندل (٢)، وشهد مع خالد حرب أهل العراق وفتح الأنبار (٣).

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: اسم الأقرع بن حابس فراس؛ وإنما قيل له الأقرع لقرع كان برأسه، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيرة إلى خراسان (٤)، فأصيب بالجوزجان هو والجيش، وذلك في زمن عثمان.

وذكر ابنُ الكَلْبِيِّ أنه كان مجوسياً قبل أن يسلم. وقرأت بخط الرضِيِّ الشاطبي قتل الأقرع بن حابس باليرموك في عشرة من بنيهِ. والله أعلم

٢٣٢ - الأقرع بن شُفْيَى العَكِّي (٥) - عادة النبي ﷺ في مرضه، لم يرو عنه إلا لفاف بن كُرْز وحده، هكذا أورده أبو عمر. قال الرشاطي: كذا وقع عنده لفاف ابن كُرْز - براء وزاي.

(١) ينظر ديوانه.

(٢) دومة الجندل بالضم ويفتح وأنكر ابن دريد الفتح وعدة من أغلاط المحدثين وجاء في حديث الواقدي دوماً الجندل. قيل: هي من أعمال المدينة: حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة قيل: هي غائط من الأرض خمسة على فراسخ ومن قبل مغربه عين تشج فتسقي مابه من النخل والزرع وحصنها مارد وسميت دومة الجندل: لأنها مبنية به وهي قرب جبلي طيء. مراصد الاطلاع ٥٤٢/٢.

(٣) الأنبار: بفتح أوله: مدينة قرب بلخ وهي قصبية ناحية جوزجان وبها كان مقام السلطان وهي على الجبل ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة. انظر معجم البلدان ٣٠٥/١.

(٤) خراسان: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق أزدوار قصبية جوين ويهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغرنة، وسجستان وكرمان وتشتمل على أمهات من البلدان منها نيسابور وهراة ومرو وغير ذلك. انظر معجم البلدان ٤٠١/٢.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢٦/١، الوافي بالوفيات ٣٠٨/٩، أسد الغابة ت ٢٠٩، الاستيعاب ت (٧٠).

والصَّواب ابن كَدَن - بَدال مفتوحة بعدها نون. والحديث الذي أشار إليه أخرجه ابن السكن وابن منده، من طريق محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم بن لفاف، عن أمية، ولفاف بن الفضل بن أبي كريم، عن المفضل بن أبي كريم، عن أبيه، عن جدّه لفاف بن كَدَن، عن الأقرع بن شُفَيّ العكيّ؛ قال: قال: دخل عليّ النبي ﷺ في مرضي، فقلت: لا أحسب إلا أني ميّت في مرضي. قال: «كَلَّا لَتَبَقَيْنَ وَلْتَهَاجِرَنَّ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ وَتَمُوتَ وَتُدْفَنَ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ»^(١).

قال ابنُ السَّكَنِ: لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحداً.

وقال ابنُ منْدَه: ورواه إسماعيل بن رَشيد عن ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور، عن رجل من عكّ، عن الأقرع العكي نحوه؛ قال ضمرة: وتوفي الأقرع هذا في خلافة عمر. قلت: فهذا طريق ثان يردّ علي ما جزم به أبو عمر، ورواه هشام بن عمار في فوائده عن المغيرة بن المغيرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، قال: مرض رجل من عكّ يقال له الأقرع، فذكر نحوه. وقال في آخره: ودفن بالرملة^(٢)؛ أخرجه ابن عساكر في مقدمة تاريخه من هذا الوجه؛ فهذه طريق ثالثة.

٢٣٣ - الأقرع بن عبد الله الحِميري^(٣): بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مُرّان وذي رود إلى طائفة من اليمن، كذا أورده أبو عمر مختصراً. وقد ذكر ذلك سيفٌ في «الفتوح»، عن الضَّحَّاك بن يربوع، عن أبيه، عن ماهان، عن ابن عباس بذلك.

وذكر الطَّبْرِيّ، عن سيف - أن أسامة بن زيد لما توجه بالعسكر بعد موت النبي ﷺ وجه رسلاً^(٤) فرجعوا إليه بخبر أهل الرّدة، ومنهم الأقرع بن عبد الله، وجريير بن عبد الله البجلي؛ فذكر القصة.

٢٣٤ - الأقرع الغفاري^(٥): قال ابن منده: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي سعد^(٦)، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا علي بن مُسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن

(١) أورده السيوطي في الدر المشور ١٠/٥.

(٢) الرملّة: واحدة الرمل: مدينة بفلسطين، كانت قصبتها وكانت رباطاً للمسلمين وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلاً وهي كورة منها. انظر مراصد الاطلاع ٦٣٣/٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢٦/١، الوافي بالوفيات ٣٠٨/٩ أسد الغابة ت ٢١٠، الاستيعاب ت (٧١).

(٤) في أرجلًا.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢٦ أسد الغابة ت ٢١١.

(٦) في أسعيد.

أبي حاجب، عن الأقرع الغفاري، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتوضأ الرجل من فضل^(١) وضوء المرأة^(٢).

قال ابنُ مَنَدَه: لا أعلم أحداً سماه غير هذا الرجل. ورويناه من طريق عن أبي داود قال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، لم يسمه.

قلت: هذا الحديث معروف من طريق شعبة عن عاصم، عن أبي^(٣) حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، كذلك رواه حفاظ أصحابه عنه.

وقد رواه يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، عن ابن بشار، عن أبي داود بسنده، فقال: عن الحكم ابن عمرو - هو الأقرع؛ فظهر أن الأقرع هو الحكم بن عمرو، وتضمن ذلك الرد على ابن منده في زعمه، تفرّد علي بن مسلم بتسميته. وقد سمّاه غيره عن شعبة أيضاً.

قال ابنُ شَاهِينَ: حدثنا أحمد بن محمد بن عصمة، قال: حدثنا أحمد بن عمر بن بسطام بمَرَوْ؛ قال: حدثنا خلف بن عبد العزيز، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، قال: حدثنا الأقرع الغفاري - فذكره.

قال ابنُ شَاهِينَ: أحسبه وهما من بعض الرواة؛ كذا قال.

٢٣٥ - أقرم بن زيد الخُزاعي^(٤). يأتي ذكره في ترجمة ولده عبد الله بن أقرم إن شاء

الله تعالى.

٢٣٦ - الأقس بن سلمة^(٥): عداة في أهل اليمامة، له صحبة. قال ابن حبان: ويقال

اسمه الأقيصر بن سلمة الحنفي، قال البغوي: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن محمد، حدثنا عمارة بن عقبة، حدثنا محمد بن جابر، عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن

(١) في أفضل.

(٢) أخرجه النسائي ١٧٩/١ عن سواده بن عاصم عن الحكم بن عمرو كتاب المياه باب النهي عن فضل وضوء المرأة حديث رقم ٣٤٣ وابن ماجة في السنن ١٣٢/١ عن الحكم بن عمرو... الحديث كتاب الطهارة وسننها (١) باب النهي عن ذلك (٣٤) حديث رقم ٣٧٣ قال السندي في سنن ابن ماجة ١٣٢/١ قال في شرح السنة لم يصحح محمد بن إسماعيل حديث الحكم بن عمرو وإن ثبت فمسنوخ وأخرجه أحمد في المسند ٢١٣/٤.

(٣) في أ عن ابن حاجب.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٦/١، الثقات ١٤٠/٣، بقي بن مخلد ٣٧٩ أسد الغابة ت ٢١٢، الاستيعاب ١٥٠.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢٦/١، الثقات ٢٢/٣، الوافي بالوفيات ٣٢١/٩ الطبقات الكبرى ٣١٦/١، أسد الغابة ت ٢١٣، الاستيعاب ت ١٤٦.

هوذة، سمعت أبي يقول: أشهد لَجَاءَ الأقيصر بن سلمة بالإداوة التي بعث بها رسول الله ﷺ فنضح بها في مَسْجِدِ قُرَّان. واعتمد العسكري على ذلك فترجم للأقيصر^(١).

وقال ابنُ مَنَدَه: الصَّوَابُ أن اسمه الأفعس، ثم أخرج الحديث من وَجِهٍ آخر عن محمد بن جابر؛ فقال: عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هوذة عن أبيه؛ قال: أشهد لَجَاءَ الأفعس.

وذكر الرِّشَاطِيُّ عن أبي عبيد أن الأفعس بن سلمة بن عبيد بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى^(٢) بن سحيم قدم عليَّ رسول الله ﷺ في^(٣) وفد بني سُحيم، فأسلم وحسن إسلامه، فردهم إلى قومهم، وأمرهم أن يدعوهم إلى الإسلام، وأعطاهم إداوة من ماء قد تفل فيها أو مِخْ؛ وقال: «الِكْنِي إِلَى بَنِي سُحِيمٍ فَلْيَنْصَحُوا بِهِدِهِ الإِدَاوَةَ مَسْجِدَهُمْ، وَلْيَرْفَعُوا رُؤُوسَهُمْ إِذْ رَفَعَهَا اللهُ». قال: فما تبع مسيلمة منهم رجلٌ، ولا خرج منهم خارجيٌّ قط.

وقوله: أَلِكْنِي - بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف - أي أذ رسالتي. والرسالة تسمى ألوكة.

٢٣٧ - الأقرم الوداعي^(٤): والد عليّ وكلثوم. قيل اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية ابن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وداعة الهمداني. ذكره ابن شاهين، وقال: إن صحَّ أنه صحابي وإلا فالحديث مرسل ثم أخرج من طريق أبي حنيفة، عن علي بن الأقرم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ...»^(٥) الحديث؛ وكذا ذكره [أبو] موسى^(٦) في «الذَّيْلِ».

باب الألف بعدها كاف

٢٣٨ - أكال بن النعمان: الأنصاري المازني ذكره وَئِمة فيمن استشهد يوم اليمامة.

٢٣٩ - أكبر الحارثي^(٧): غيَّره النبي ﷺ، فسماه بشيراً. يأتي في الموحدة.

(١) في الأقيصر.

(٢) في ب، ت عبد العزيز.

(٣) بياض في ج.

(٤) أسد الغابة ت ٢١٤.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ١٦٩/٧، وأحمد في المسند ٥٢٢/٢، ٣١٥/٥، ٣٢٩، وعبد الرزاق في المصنف حديث ٦٦٩٥ وابن سعد في الطبقات ٣: ١: ٣٠١، وابن عساكر ٢١٨/٧ وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ١١٢٢١، ١١٢٢٨.

(٦) سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت ٢١٥.

٢٤٠ - أكنم بن الجون^(١): أو ابن أبي الجون. واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حنشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي، وهو عم سليمان بن صرد الخزاعي.

قال أحمد: حدثنا محمد بن بشير، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنَ خَنْدَفٍ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوْلُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ فَسَيَّبَ السَّوَابِ، وَبَحَرَ الْبَحَائِرَ، وَحَمَى الْحَامِي، وَتَصَبَّ الْأَوْثَانُ. وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْنَمُ بْنَ أَبِي الْجَوْنِ» فقال أكنم: يا رسول الله، أضرني شبهه؟ قال: «لا، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ»^(٢).

ورواه الحاكم، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن عمرو مثله؛ ورويا أيضاً من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل ابن أبي بن كعب، عن أبيه في قصة طويلة.

وروى ابن أبي عروبة وابن منده من طريق ابن إسحاق: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكنم بن أبي الجون: «يَا أَكْنَمُ؛ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنَ خَنْدَفٍ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ»^(٣) - الحديث. وفيه قول أكنم بن الجون وجوابه، ورواية أبي سلمة أتم. والحديث مخرج عند مسلم من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه أخصر منه دون قصة أكنم.

وأخرج الزبير في كتاب «النسب» قصة أكنم من وجهين آخرين منقطعين.

وأخرجه أحمد من وجه آخر، عن جابر، فقال: أشبه من رأيت به معبد بن أكنم،

فذكره.

ويحتمل التعدد. ورأيت في الجمهرة لابن الكلبي - لما ذكر أكنم - هذا وجزم بأنه ابن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٧/١، الثقات ٢١/٣، الوافي بالوفيات ٤٣١/٩، العقد الثمين ٣٢٦/١، الجرح والتعديل ٣٣٩/٢، ٣٤٩، جامع الرواة ١٠٨/١، أنساب الأشراف ٢٦٢/١، ٣٩١، أعيان الشيعة ٤٧١/٣ دائرة معارف الأعلمي ٢٥٩/٥، أسد الغابة ت ٢١٧، الاستيعاب ت ١٥٥.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٢٤/٤، ٦٩/٦، ومسلم في الصحيح ٢١٩١/٤ كتاب الجنة وصفه نعيمها وأهلها باب (١٣) النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء حديث رقم (٢٨٥٦/٥٠) والحاكم ٦٠٥/٤ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٣/٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠٩٥ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٣٨/٢.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٥٦/٧ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكنم بن الجون يا أكنم رأيت... الحديث والبيهقي في شرح السنة ١٠٠/٢.

أبي الجون؛ قال: هو الذي قال فيه النبي ﷺ: «رُفِعَ لِي الدَّجَالُ فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمُ جَعْدٍ، وَأَشْبَهُ بَنِي عَمْرٍو بن كعب به أكثم بن عبد العزى. فقام أكثم فقال: يا رسول الله، أضرني شبيهي إياه شيئاً؟ قال: «لَا، أَنْتَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ».

قلت: وهذا ظاهره^(١) يخالف ما تقدم، ويمكن أن يكون الضمير في قوله «به» لعمر بن كعب^(٢)، وهو عمرو بن لُحَيٍّ، فلا يتخالفان، فكأنهما حديثان مستقلان: أحدهما: في صفة الدجال، والآخر: في شبه عمرو بن كعب. والذي ورد أنه يشبه الدجال عبد العزى بن قطن.

وروى الطبراني وابن منده من طريق ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي نهيك، عن شبيل بن خُلَيْدِ المِزَنِيِّ، عن أكثم بن الجون الخزاعي، قال: قلنا: يا رسول الله؛ «إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيٌّ فِي الْقِتَالِ»، قَالَ: «هُوَ فِي النَّارِ». الحديث بطوله إسناده حسن.

وهذه القصة وقعت بخيبر، كما في الصحيح من حديث سهل بن سعد الساعدي^(٣)؛ فيستفاد من ذلك أن أكثم بن أبي الجون شهدها.

وروى ابن أبي حاتم في «العلل»، والعسكري في «الأمثال»، والبغوي، وابن منده، من طريق أبي سلمة العاملي، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَكْثَمُ، اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَخْسُنُ خُلُقُكَ». قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبو سلمة العاملي متروك. والحديث باطل. انتهى.

وأخرجه ابن منده من طريق أخرى، عن أكثم نفسه، وأشار إليها ابن عبد البر. والله أعلم

٢٤١ - الأَكْوَعُ الأَسْلَمِيُّ^(٤). اسمه سنان. يأتي في السنين. [و]^(٥) ذكر ابن سعد والطبري أنه أسلم، وصحب النبي ﷺ.

٢٤٢ - أَكْثَمُ دُوْمَةَ^(٦). اختلف فيه. والأكثر على أنه قُتِلَ كَافِرًا. وسنذكر خبره مفصلاً في القسم الأخير إن شاء الله تعالى.

(١) في أقلت وهذا ظاهره.

(٢) في عمرو بن لحي.

(٣) في أسهل بن سعد الساعدي.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٢٦/٤.

(٥) سقط في ج.

(٦) أسد الغابة ١/١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧، معرفة الصحابة ٣/٢٩، أسد الغابة ت ٢٢٠.

٢٤٣ - أُكَيْمَةَ بن عبادة الليثي^(١): ويقال الزهري. روى ابن السكّن، من طريق عمر بن إبراهيم - أحد المتروكين، عن محمد بن إسحاق بن أكيمة بن عبادة، عن أبيه، عن جده أكيمة بن عبادة، قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كَتِفًا وصلّى ولم يتوضأ. قال ابنُ السكّن: لم أسمعهُ إلا من ابن عقدة.

قلت: وإسناده مجهول.

وأخرج أبو موسى في الدليل، من طريق عبدان بسنده إلى محمد بن إسحاق بن سليمان ابن أكيمة، عن أبيه، عن جده: أن أكيمة قال: يا رسول الله؛ فذكر حديثاً في جواز الرواية بالمعنى.

سيأتي في ترجمة سليم بن أكيمة، إن شاء الله تعالى.

٢٤٤ - أُكَيْمَةُ^(٢)، جد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي. قال ابن ماكولا: قال لي رزق الله: إن لجدّه أكيمة صحبة، وحدث ابن ماكولا أيضاً عن رزق الله أن جده عبد الله قدم على النبي ﷺ، وكان اسمه عبد اللات^(٣) فسّمّاه عبد الله، وهو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكيمة بن عبد الله التميمي.

وقد أخرج الخطيب، عن عبد الوهاب والد رزق الله، عن آبائه حديثاً ينتهي إلى أُكَيْمَةَ المذكور؛ قال: سمعت علي بن أبي طالب، فذكر أثراً ولم يقع يزيد في النسب الذي ساقه الخطيب، وكذلك أورده ابن الصلاح في علوم الحديث، ونصّ الخطيب على أنهم تسعة آباء، ولا يصح ذلك إلا بإثبات يزيد، وقد ساق ابن ماكولا نسب أكيمة، فقال: ابن يزيد بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث بن كلدة بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم.

ورويناه في المجلس الذي أملاه رزق الله التميمي بأصبهان. قال: سمعتُ أبي عبد الوهاب يقول: سمعتُ أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول: سمعتُ أبي أبا بكر الحارث يقول: سمعتُ أبي أسداً يقول: سمعتُ أبي سليمان يقول: سمعتُ أبي الأسود يقول: يقول: سمعتُ أبي سفيان يقول: سمعتُ أبي يزيد يقول: سمعتُ أبي أكيمة يقول: سمعتُ أبي الهيثم يقول، سمعتُ أبي عبد الله يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ».

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٧/١.

(٢) في هذه الترجمة قبل ترجمة أكيمة بن عبادة.

(٣) في الحارث.

قال الدَّهَبِيُّ: أكثر آبائه لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء الرجال. وقد سقط من هذا الإسناد الليث والد أسد، وقد أثبتته الخَطِيبُ في تاريخه لما ترجم عبد العزيز.
قلت: ولكنه لم يقع عنده ذكر الهيثم، وقاله شيخ شيوخنا الحافظ العلائي في الوشي المعلم.

باب الألف بعدها لام

٢٤٥ - الأشر: - بفتح الهمزة وتخفيف (١) اللام - أحد ما قيل في اسم أبي ثعلبة [الخُشْنِي] (٢)

٢٤٦ - الياس نبي الله عليه السلام. سيأتي في ترجمة الخضر أشياء من خبره، ويلزم من ذكر الخضر في الصحابة أن نذكره. ومن أغرب ما رُوي فيه أنه هو الخضر، فأخرج ابن مردويه في تفسير سورة الأنعام، من طريق هشام بن عبيد الله الرازي، عن إبراهيم بن أبي جزي، عن ابن أبي نَجِيج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْخِضْرُ هُوَ الْيَاسُ». أخرجه عن طاهر بن أحمد بن حمدان؛ عن محمد بن جعفر الأشناني، عن محمد بن يوسف الفراء، عن هشام.

باب الألف بعدها ميم

٢٤٧ - أماناه: - بالنون - ابن قيس بن (٣) شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين الكندي. ذكر ابنُ سَعْدٍ عن ابن الكلبي أنه وفد إلى النبي ﷺ، وكان قد عاش دهرًا، وله يقول عوضة (٤) من بني براء الشاعر النخعي:

أَلَا لَيْتَنِي عُمَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكِ كَعُمْرِ أَمَانَاهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ
لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ وَأَفْنَى فَنَامًا مِنْ كَهُولِ وَشُبَّانِ (٥)

[الطويل]

[ويقال: إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة] (٦) وذكره أيضاً الطبري، وابن شاهين في الصحابة، وابن فتحون في الذيل؛ وابنه يزيد أسلم معه، ثم ارتد فقتل في خلافة أبي بكر.
٢٤٨ - أمَد بن أهد الحضرمي (٧). قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو

(١) من أول ولم يقع يزيد إلى هنا سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٢.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ٢٢٢.

(٦) سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت ٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧.

عبيد القاسم، حدثنا أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرٌ، حدثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد، قال: كنا عند معاوية، فقال: وددت أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ فقيل له: بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة؛ فأرسل إليه معاوية، فأتى به؛ فلما دخل عليه أجلسه، ثم قال: ما اسمك؟ قال: أمد بن أمد، فذكر قصة طويلة، وفيها: فهل رأيت محمداً؟ قال: ألا قلت رسول الله! نعم رأيت؛ قال: فصفه لي؛ قال: رأيت - بأبي وأمي - فما رأيتُ قبله ولا بعده مثله؛ أخرجه أبو موسى في الذيل. وفي الإسناد إرسالٌ ظاهر. وفي القصة نكارة من جهة أنه وقع فيها أنه رأى الظعينة تخرجُ من الشام إلى مكة لا تحتاج إلى طعام ولا إلى شراب، تأكل من الثمار، وتشرب من العيون. وهذا باطل.

وذكر أبو حاتم السُّجِسْتَانِيُّ في كتاب المعمرين عن أبي عامر، عن رجل من أهل البصرة، قال: وحدث به أبو الجنيد الضرير، عن أشياخه، قالوا: قال معاوية: إنِّي لأحِبُّ أن ألقى رجلاً قد أتى عليه سن يخبرنا عما رأى؛ فذكر القصة؛ وليس فيها تلك الزيادة المنكرة؛ بل فيها أنه رأى هاشم بن عبد مناف، وأمّية بن عبد شمس، وأنه قال له: ما كان صنعتك؟ قال: كنت تاجراً قال: فما بلغت تجارتك؟ قال: كنت لا أشتري غبنا، ولا أردّ ربحاً. وإن معاوية قال له: سلني؛ قال: أسألك أن تردّ عليّ شبابي. قال: ليس ذاك بيدي. قال: فاسألك أن تدخلني الجنة، قال: ليس ذاك بيدي. قال: لا أرى بيدك شيئاً من الدنيا والآخرة، فردّني من حيث جئت بي. قال: أما هذه فتعم.

٢٤٩ - امرؤ القيس بن الأصبح الكلبي^(١). كان زعيم قوم، وبعثه النبي ﷺ عاملاً على كلب في حين إرساله إلى قضاة؛ ذكره ابن عبد البر؛ قال: أظنه خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. انتهى.

وقال سيفٌ في «الفتوح»: لما مات رسول الله ﷺ كانت عمّالُه على قضاة من كلب امرؤ القيس بن الأصبح الكلبي من بني عبد الله فلم يرتد وذكره في مواضع آخر من كتابه.

٢٥٠ - امرؤ القيس بن عابس بن المنذر^(٢) بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية الأكرمين الكندي.

قال البَغَوِيُّ [ما نصه]^(٣): في كتاب البُخَارِيِّ في تسمية مَنْ روى عن النبي ﷺ: امرؤ القيس بن عابس سكن الكوفة.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٤، الاستيعاب ت ٧٣.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٨/١، الوافي بالوفيات ١/٦، أسد الغابة ت ٢٢٥ الاستيعاب ت ٧٢.

(٣) سقط في أ.

وروى النَّسَائِيُّ، وأحمدُ، والبَغَوِيُّ، من طريق رجاء بن حيوة، عن عدي بن عميرة، قال: كان بين امرئ القيس ورجل من حَضْرَموت خصومة، فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال للحضرمي: بَيْتُكَ وإلا فيمينه. فقال: يا رسول الله إن خلف ذهب بأرضي. فقال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَقْتَطِعُ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ لِقَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، فما لمن تركها وهو^(١) يعلم أنه محق؟ قال: «الْجَنَّةُ». قال: فإني أشهدك أنني قد تركتها؛ إسناده صحيح. وسيأتي الحديث في ترجمة ربيعة بن عيدان من وجه آخر، وأنه هو المخاصم.

وعِيدان بفتح العين بعدها ياء تحنانية.

وقال سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي «الْفَتْوحِ»: كان امرؤ القيس يوم «اليرموك» على كردوس.

وذكر المَرْزَبَانِيُّ أنه كان ممن حضر حصار حِصْنِ التُّجَيْرِ، فلما أخرج المرتدون لِيُقْتَلُوا وثب على عمه ليقته؛ فقال له عمه: ويحك! أتقتلني وأنا عمك! قال: أنت عمي، والله ربي؛ فقتله.

وقال أَبُو الشُّكَيْنِ: كان ممن ثبت على الإسلام، وأنكر على الأشعث ارتداده، وأنشد له أَبُو إِسْحَاقَ شعراً يحرض فيه قومه على الثبات على الإسلام، ومن شعره:

قِفْ بِالِدِّيَارِ وَقُوفَ حَابِسِ وَتَأَنَّ أَنْتَ غَيْرَ آيِسِ
لِعَبَثٍ بِهِنَّ الْعَاصِفَا تُ الرِّائِحَاتُ مِنَ الرِّوَامِسِ
[مجزوء الكامل]

يقول فيها:

يَا رَبَّ بَاكِتَةٍ عَلَيَّ وَمُنْشِدٍ لِي فِي الْمَجَالِسِ
لَا تَعْجَبُوا أَنْ تَسْمَعُوا هَلْكَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ^(٢)
[مجزوء الكامل]

وكتب إلى أبي بكر في الردة:

أَلَا بَلَّغَ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا وَبَلَّغَهَا جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَيْسَ مُجَاوِرًا بَيْتِي يُوتَا بِمَا قَالَ النَّبِيُّ مُكَذِّبًا^(٣)
[الوافر]

(١) في أ وهو محق يعلم أنه محق.

(٢) الاستيعاب ترجمة رقم ٧٢ وأسد الغابة ترجمة رقم (٢٢٦).

(٣) ينظر في الأمدي: ٥.

وجد أبيه امرؤ القيس بن السَّمْط كان يقال له ابن تَمَلِّك - بمشناه فوقانية، وهي أمه .
وقد ذكره امرؤ القيس الشاعر في قصيدته الرائية، فقال امرؤ القيس ابن تملك - نسبه
لأمه .

قال (١) أَبْنُ الْكَلْبِيِّ: ومن رَهْطه رجاء بن حَيَوة التابعي الشهير صاحب عمر بن
عبد العزيز؛ وهو رجاء بن حَيَوة بن جَنْدَل بن الأحنف بن السَّمْط، ولأبيه إدراك، ولم
يصرحوا بصحبته؛ فكانه لم يَفِدْ في عهد النبي ﷺ .

٢٥١ - امرؤ القيس (٢) بن الفاخر بن الطماح (٣) الخولاني، أبو شرحبيل. شهد فتح مصر،
وله ذكر في الصحابة؛ قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس .

قلت: لم أر في تاريخ ابن يونس التصريح بأنه من الصحابة .

٢٥٢ ز - أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي . تقدم ذكر أبيه ؛ وأما هو فذكر
أحمد بن سيار المروزي في تاريخ مَرُو في أسماء النقباء لبني العباس، قال: فأما السبعة
الذين من العرب فمنهم: أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي
من أهل المدينة، من ربيع حُرْثان، وأميه جده كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ
تحت الشجرة .

وأخرجه أَبْنُ عَسَاكِرَ في تاريخه من طريق أَبْنِ مَنْدَه، عن القاسم (٤) بن القاسم
السياري، عن جده أحمد بن سيار؛ ومثله سواء، ذكره محمد بن حمدويه في تاريخ مَرُو،
ولكنه قال: أمية بن سعد - بغير ألف، وهو خطأ . وخطب أبو زكريا بن منده في ترجمته خطأ
آخر ذكرناه في القسم الأخير .

٣٥٣ - أمية بن الأسكر (٥) - بالسين المهملة فيما صوبه الجَيَّانِي - وضبطه ابن عبد البر
بالمعجمة - ابن عَبْدِ اللَّهِ بن زهرة بن زَيْبَةَ بن جَنْدَعِ بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
الكناني الليثي الجندعي . كان يسكن الطائف، وقد تقدم ذكر ابنه أبي .

قال أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: قال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر .

(١) في أقاله .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٨/١، تهذيب التهذيب ٥٤/١٢، تقريب التهذيب ٤٠٥/٢، معرفة الصحابة
٥/٣ .

(٣) في جـ الصماح .

(٤) في أ القسم .

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢٨/١، معرفة الصحابة ٣٣٩/٢، أسد الغابة ٢٢٧، الاستيعاب ٧٨ .

فقال أبوه فيه شعراً، فأمره النبي ﷺ بصلته أبيه وملازمة طاعته. قال أبو الفرج: هذا خطأ من أبي عمرو، وإنما أمره بذلك عمر لما غزا الفرس في خلافة عمر، ثم نقل عن ابن المدائني، عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، قال: لما هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر أقام بها مدة، ثم لقي طلحة والزبير فسألهما: أي الأعمال أفضل؟ قالوا: الجهاد في سبيل الله، فسأل عمر فأغزاه. وكان أبوه قد كبر وضعف، فلما طالت غيبة كلاب قال أبوه:

لَمَنْ شَيْخَانٍ قَدْ نَشَدَا كِلَابَا كِتَابَ اللَّهِ لَوْ قَبِلَ الْكِتَابَا
أُنَادِيهِ فَيُعْرِضُ فِي إِيَاءِ فَلَا وَأَبَى كِلَابٌ مَا أَصَابَا
وَإِنَّكَ وَالْتِمَاسَ الْأَجْرِ بَعْدِي كَبَاغِي الْمَاءِ يَتَّبِعُ السَّرَابَا
[الوافر]

ثم أنشد عمر أبياتاً يشكو فيها شدة شوقه إليه، فبكى وأمر برده إليه.

وقال إبراهيم الحريفي في «غريب الحديث» له: حدثنا ابن الجنيدي، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن (١) الثقة - أن عمر رد رجلاً على أبيه كان في الغزو، فكان أبوه يبكي عليه ويقول:

أَبْرًا بَعْدَ ضَيْعَةٍ وَالِدَيْهِ فَلَا وَأَبَى كِلَابٌ مَا أَصَابَا
[الوافر]

فقال عمر: أجل وأبي كلاب ما أصابا، وقال الفاكهي في «أخبار مكة»: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي سعيد (٢) الأعمش - أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم سأله عن الناس؛ فقدم قادم فسأله من أين؟ قال: من الطائف، قال: فمه؟ قال: رأيت بها شيخاً يقول:

تَرَكْتَ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأُمُّكَ مَا تَسِيغُ لَهَا شَرَابَا
إِذَا نَعَبَ الْحَمَامُ بِيْطُنٍ وَجَّ عَلَى بَيْضَاتِهِ ذَكَرَا كِلَابَا (٤)
[الوافر]

قال: ومن كلاب؟ قال: ابن الشيخ، كان غازياً، قال: فكتب عمر فيه فأقلعه.

وروى علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أدرك أمية بن الأسكر

(١) في ابن عمرو.

(٢) في ابن سعد الأعمش.

(٣) في ابن مسهر.

(٤) ينظر البيتان في أسد الغابة ت ٢٧٧.

الإسلام وهو شيخ كبير، وكان شريفاً في قومه، وكان له ابنان ففراً منه، وكان أحدهما يسمّى كلابا؛ فبكاهما بأشعار، فردهما عليه عمر بن الخطاب، وحلف عليهما ألا يفارقه حتى يموت.

[وروى الدُّوَلَابِيُّ فِي «الْكُنَى» - مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعُرْوَةَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي سَقِيفَةٍ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي حَدِيثِ غَرِيبٍ؟ إِنَّ أُمِّيَةَ بْنَ الْأَسْكَرِ الْجُنْدَعِيَّ خَرَفَ، وَقَدْ هَاجَرَ ابْنَانُ لَهُ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، فَقَالَ أُمِّيَةُ فِي شَعْرِهِ:

أَتَاهُ مَهَاجِرَانِ فَرِيخَاهُ عِبَادَ اللَّهِ قَدْ عَقَا وَخَابَا

[الوافر]

تركت أباك... البيت.

وفيها:

أُنَادِيهِ فَوَلَّانِي قَفَاهُ فَلَا وَأَبَى كِلَابٌ مَا أَصَابَا

[الوافر]

وروى الزُّبَيْرُ فِي «الْمَوْفِقِيَّاتِ» هَذِهِ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا^(١).

ولأمية بن الأسكر خبر في حرب الفجار، ذكره ابنُ إسحاق في السيرة الكبرى، قال: فقال ابنُ أبي أسماء بن الضريبة:

نَحْنُ كُنَّا الْمُلُوكَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَحُمَاةَ الدِّيَارِ عِنْدَ الدَّمَارِ
وَضَرَبْنَا بِهِ كِنَانَةَ ضَرْباً حَالَفُوا بَعْدَهُ سَوَامَ الْعِشَارِ

[الخفيف]

قال: فأجابه أمية بن الأسكر:

أَبْلَغَا حَمَّةَ الضَّرْبِيَّةِ أَتَا قَدْ قَتَلْنَا سَرَائِكُمْ فِي الْفَجَارِ
وَسَقَيْنَاكُمْ الْمَنِيَّةَ صِرْفَا وَذَهَبْنَا بِالنَّهْبِ وَالْأَبْكَارِ

[الخفيف]

وأنشد له مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عبيدة، شعراً آخر في حرب الفجار قاله في وهب ابن معتب الثقفي:

الْمَرْءُ وَهَبٌ وَهَبُ آلِ مُعْتَبٍ مَلَّ الْغَوَاةَ وَأَنْتَ لَمَّا تَمَلَّلِ

(١) سقط في أ.

يَسْعَى تَوَقُّدَهَا بِحَرْكِ وَقُودِهَا وَإِذَا تَهَيَّأَ صُلِحَ قَوْمِكَ تَأْتَلِي
[الكامل]

لكنه قال فيه أمية بن حُرثان بن الأسكر.

وروى قصته أيضاً أسلم بن سهل في تاريخ واسط، من طريق شبيب بن شيبة بن عبد الله بن الأهم التميمي، عن أبيه، قال: كان رجل له أبوان شيخان كبيران... فذكر القصة وفيها الشعر.

وقال المَدَائِنِيُّ، عن أبي عمرو بن العلاء: عمَّر أمية طويلاً حتى خرف.

وقال أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ في كتاب «المَعْمَرِينَ»: عاش أمية بن الأسكر دهنراً طويلاً،

وقال يتشوق إلى ابنه كلاب:

أَعَادِلَ قَدْ عَذَلْتِ بغيرِ عِلْمٍ وَمَا يُدْرِيكَ وَيُحَكِّ مَآ أَلِاقِي
فَمَا كُنْتِ عَادِلْتِي فَرُدِّي كِلَابًا إِذَا تَوَجَّهَ لِلْعِرَاقِ
سَأَسْتَعْدِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا لَهُ رَفَعَ الْحَجِيجُ إِلَى بَسَاقِ
إِنَّ الْفَارُوقَ لَمْ يَزِدْ كِلَابًا إِلَى شَيْخَيْنِ هَامُهُمَا زَوَاقِي
[الوافر]

فبلغ عمر شعره، فكتب إلى سعد يأمره بإقفال كلاب؛ فلما قدم أرسل عمر إلى أمية، فقال له: أي شيء أحب إليك؟ قال: النظر إلى ابني كلاب، فدعاه له، فلما رآه اعتقه وبكى بكاء شديداً، فبكى عمر، وقال: يا كلاب، الزم أباك وأمك ما بقيا.

قلت: إنما لم أؤخره إلى المخضرمين لقول أبي عمرو الشيباني الذي صدّرنا به؛ فإنه ليس في بقية الأخبار ما ينفيه، فهو على الاحتمال، ولا سيما من رجل كناني من جيران قريش. وسيأتي خبر كلاب في الكاف.

وذكر أَبُو الكَلْبِيِّ أن اسم الإبن الآخر أبي بن أمية.

٢٥٤ ز- أمية بن أمية الذيباني: ذكره خليفة بن خياط في الصحابة، واستدركه ابن

فتحون.

٢٥٥ - أمية بن ثعلبة^(١). قال الأشيري: له حديثان في المسند الذي جمعه محمد بن

أحمد بن مفرج الأندلسي، من حديث قاسم بن أصبغ. وقال الذهبي في «التَّجْرِيدِ»: لعله

(١) أسد الغابة ت ٢٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢٨/١.

الذي ذكر **أَبْنُ إِسْحَاقَ** وفادته - يعني الذي بعده .

٢٥٦ - أمية بن صفارة^(١) من بني الضُّبَيْبِ . ذكر ابن إسحاق في المغازي أنه قدم مع رفاعة بن زيد الجُدَامِي فِي وَفْدِ جُدَامٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَدْرَكَهُ **أَبْنُ فَتْحُونُ** وَغَيْرِهِ .

٢٥٧ - أمية بن أبي عُبَيْدَةَ^(٢) بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مائة بن تميم التميمي الحنظلي، حليف بني نوفل، والد يعلَى بن أمية الذي يقال له يعلَى بن مُنِيَّة^(٣) - وَيَعْلَى : صحابي مشهور .

روى **النَّسَائِيُّ** من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهري - أن عمرو بن عبد الرحمن ابن أخي يعلَى بن أمية حدثه أن أباه أخبره أن يعلَى بن أمية قال: جئتُ بأبي إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايع أبي على الهجرة، فقال: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ». ورواه **أَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ**، عن أبي الربيع، عن فُلَيْحٍ، عن الزهري، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلَى، عن أبيه عن يعلَى - نحوه .

قال **أَبْنُ مَنْدَه**: ورواه **عُقَيْلٌ**، عن **الزُّهْرِيِّ** نحوه، إلا أنه قال: عمرو بن عبد الله .

قلت: قد أخرج **النَّسَائِيُّ** من طريق عقيل؛ فقال: عمرو بن عبد الرحمن . ورواه **أَبْنُ مَنْدَه** من طريق عبيد الله بن أبي زياد القداح عن أمه بنت يعلَى بن أمية عن ابنها فذكر نحوه، وزاد «ولا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية» رواه ابن عيينة^(٤)، عن داود بن سابور، عن مجاهد، عن يعلَى، وهذه أسانيد يقوي بعضها بعضاً .

٢٥٨ - أمية بن عوف الكنانى، أبو ثمامة . يأتي في **جُنَادَةَ** فِي حَرْفِ الْجِيمِ .

٢٥٩ - أمية بن **لَوْذَانَ**^(٥) بن سالم بن مالك - وقيل ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن عَنَمِ بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

ذكره **أَبْنُ إِسْحَاقَ**، و**عُرْوَةُ**، و**مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ**، فيمن شهد بدرًا، وساق نسبه **أَبُو نُعَيْمٍ** من طريق سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق . وقال ابن منده: لا يعرف له حديث .

(١) أسد الغابة ت ٢٣١ .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٩/١، الوافي بالوفيات ٣٩١/٩، العقد الثمين ٣٣٤/١، أسد الغابة ت ٢٣٥، والاستيعاب ت ٧٤ .

(٣) في أمية .

(٤) في أ من طريق عبيد الله بن أبي زياد القداح عن أمه بنت يعلَى بن أمية عن ابنها فذكر نحوه وزاد لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية رواه ابن عيينة .

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢٩/١، معرفة الصحابة ٣٣٥/٢، أسد الغابة ت ٢٣٨ .

٢٦٠ - أمية بن مَخْشِي الخزاعي^(١) ويقال الأزدي؛ صحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة

وأعقب بها؛ قاله ابن سعد.

وقال البُخَارِيُّ، وأَبْنُ السَّكَنِ: له صحبة، وحديث واحد. روى أَبُو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ وأَحْمَدُ والحَاكِمُ، من طريق جابر بن صبح^(٢)، قال: حدثني المثنى بن عبد الرحمن - وكان إذا أكل سَمَى، فإذا صار في آخر لقمة قال: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ؛ فقلت له في ذلك، فقال: إِنَّ جَدِّي أمية بن مَخْشِي حدثني - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أن رجلاً كان يأكل... فذكر قصته.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «الأفراد»: تفرد به جابر بن صُبح^(٣). وقال البغوي: لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث.

باب الألف بعدها نون

٢٦١ - أَنْجَشَةُ الأَسْوَدِ الحَادِي^(٤). كان حسن الصوت بالْحُدَاءِ. وقال البَلَاذُري: كان

حبشياً، يكنى أبا مارية، روى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ في مسنده، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، فإذا أعنقت الإبل قال النبي ﷺ: يا أنجشة، رويدك سَوَّكٌ بالقوارير. ورواه الشيخان مختصراً. من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس؛ ومن طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس. ورواه مسلم، من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس، قال: كان للنبي ﷺ حاد يقال له أنجشة، فقال له النبي ﷺ: «رُوَيْدًا سَوَّكًا بِالْقَوَارِيرِ».

قال أَبُو نُؤَيْدٍ: هو مشهور عن سليمان؛ ومن طريق أبي قلابة، عن أنس. كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وغلغام أسود يقال له أنجشة يحدو.

ومن طريق قتادة، عن أنس: كان لرسول الله ﷺ حادٍ حسن الصوت.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٩/١، الثقات ١٥/٣، أسد الغابة ٢٣٩، الاستيعاب ٧٧ تقريب التهذيب ٨٤/١، تهذيب الكمال ١٢١/١ - الكاشف ١٣٩/١، الطبقات ١٠٨، ١٨٧، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٠٤/١ الوافي بالوفيات ٣٩٢/٩ - العقد الثمين ٣٣٥/١، الجرح والتعديل ٢/ترجمة ١١١٣، تهذيب التهذيب ٣٧٣/١، الإكمال ٢٢٨/٧.

(٢، ٣) في ج - صحيح.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٩/١، الثقات ١٥/٣، الوافي بالوفيات ٤٠٩/٩، التحفة اللطيفة ٣٣٩/١، أسد الغابة ٢٤٠، الاستيعاب ١٥١.

وروى النَّسَائِيُّ، من طريق زهير، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن أمه: أنها كانت مع نساء النبي ﷺ وسواق يسوق بهن، فذكره.

ووقع في حديث واثلة بن الأسقع أن أنجشة كان من المخنثين في عهد رسول الله ﷺ، فأخرج الطبراني بسند ليين من طريق عَنبَسَةَ بن سعيد، عن حماد مولى بني أمية، عن جناح، عن واثلة بن الأسقع، قال: لعن رسول الله ﷺ المخنثين، وقال: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ».

وأخرج النبي ﷺ أَنجَشَةَ، وأخرج عمر فلانا.

٢٦٢ - أنس بن أرقم بن زيد [أو يزيد - بن قيس] ^(١) بن النعمان بن ثعلبة بن كعب ^(٢) بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد. وقال عبدان: لا يذكر له حديث إلا أن رسول الله ﷺ شهد له بالشهادة.

٢٦٣ - أنس بن أبي أنس ^(٣) ويقال ابن عمرو، أبو سَلِيطِ البدري. ويقال أسير، مشهور بكنيته يأتي.

٢٦٤ - أنس بن أوس بن عَتِيكَ ^(٤) بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَمِ بن الحارث الأنصاري.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ، عن ابن شهاب فيمن قُتِلَ يوم الخندق؛ قال: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستشهد، وكان قد شهد أحداً ولم يشهد بداراً. وقال ابْنُ إِسْحَاقَ: لم يقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر، منهم أنس بن أوس بن عتيك.

٢٦٥ - أنس بن أوس الأنصاري ^(٥)، من بني عبد الأشهل. ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم جسر أبي عُبَيْدَةَ في خلافة عمر. وذكره أبو نعيم - بعد الذي قبله - فأصاب، وظنَّ ابن فتحون أنه هو الذي قبله فلم يُصَب.

٢٦٦ - أنس بن الحارث ^(٦) بن نُبَيْه قال ابن السكن: في حديثه نظر. وقال ابن منده:

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٢.

(٤) أسد الغابة ت ٢٤٤.

(٥) التحفة اللطيفة ١/٣٤٠، عنوان النجاة ٤٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٤، الطبقات الكبرى ٧٠/٢ أسد الغابة ت ٢٤٥، الاستيعاب ت ٨٣.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠، الوافي بالوفيات ٩/٤٢١، التاريخ الكبير ٢/٣٠، أسد الغابة ت ٢٤٦، الاستيعاب ت ٨٨.

عداده في أهل الكوفة. وقال البخاري: أنس بن الحارث قُتل مع الحسين بن علي، سمع النبي ﷺ؛ قاله محمد عن سعيد بن عبد الملك الحراني، عن عطاء بن مسلم، حدثنا أشعث بن سحيم، عن أبيه، سمعت أنس بن الحارث. ورواه البغوي، وابن السكن وغيرهما من هذا الوجه؛ ومثنته: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ ابْنِي هَذَا - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - يُقْتَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا كَرْبَلَاءُ،^(١) فَمَنْ شَهِدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَنْصُرْهُ». قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كَرْبَلَاءَ، فقتل بها مع الحسين.

قال البخاري: يتكلمون في سعيد - يعني رواية.

وقال البغوي: لا أعلم رواه غيره. وقال ابن السكّين؛ ليس يروى إلا من هذا الوجه، ولا يعرف لأنس غيره.

قلت: وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نبيه في مكانه، ووقع في التجريد للذهبي: لا صحبة له، وحديثه مرسل. وقال المزني: له صحبة، فوهم. انتهى.

ولا يخفى وجه الرد عليه مما أسلفناه، وكيف يكون حديثه مرسلًا وقد قال سمعت؟ وقد ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدغولي وابن زبر، والباوزدي وابن منده وأبو نعيم وغيرهم.

٢٦٧ - أنس بن زَينِم الكِنَانِي^(٢): تقدم تمام نسبه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي أناس بن زَينِم. ذكر ابن إسحاق في «المغازي» أن عمرو بن سالم الخزاعي خرج في أربعين راكباً يستنصرون رسول الله ﷺ على قریش فأنشده:

لَا هُمْ إِنْ نَاشِدُ مُحَمَّدًا عَهْدَ أَيْنَا وَأَيِّهِ الْأَثْلَدَا

[الطويل]

الآبيات، ثم قال: يا رسول الله، إن أنس بن زَينِم هجاك، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، فبلغه ذلك، فقدم عليه معتذراً، وأنشده أبياتاً مدحه بها، وكلمه فيه نؤفل بن معاوية الدبلي فعفا عنه. وهكذا أورد الواقدي والطبري القصة لأنس بن زَينِم، وساق ابن شاهين بسند منقطع إلى حرام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال: لما قدم وفدُ خُزَاعَةَ يستنصرون

(١) كَرْبَلَاءَ: بالمد: هو الموضع الذي قُتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنه في طرف البرية عند الكوفة على جانب الفرات. انظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١١٥٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، تهذيب الكمال ١/ ١٢٠ خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ١/ ١٠٤، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٢٢، أسد الغابة ١٤٩.

النبي ﷺ، فذكر نحو هذه القصة؛ وفيها: فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زنيم، وهو القائل من أبيات:

تَعَلَّم رَسُولَ اللَّهِ أَنكَ مُذْرِكِي وَأَنَّ وَعِيداً مِنْكَ كَالأَخْذِ بِالْيَدِ
[الطويل]

وأخرجه ابنُ سَعْدٍ، عن محمد بن عمر، حدثني حرام بن هشام بن خالد، عن أبيه نحوها، وفيها: فقال نوفل: أنت أولى بالعفو، ومن منا لم يؤذك ولم يعادك، وكنا في الجاهلية لا ندري ما نأخذ وما ندع، حتى هدانا الله بك، وأنقذنا من الهلكة؟ فقال: قد عفوت عنه فقال: فذاك أبي وأمي، وأول القصيدة يقول فيها:

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَبْرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ^(١)
ويقول فيها:

وَنُبِّي رَسُولَ اللَّهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتُهُ فَإِنِّي لَا عَرْضاً خَرَقْتُ وَلَا دَمًا سَوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ يَا وَيْحَ فِتْيَةٍ أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ دُونِيًّا وَكُلُّهُمْ سَلْمًا وَسَاعِدًا عَلَى أَنْ سَلَمًا لَيْسَ فِيهِمْ كَمِثْلِهِ
فَلَا رَفَعْتُ سَوْطِي إِلَيَّ إِذَا يَدِي هَرَقْتُ فَذَكَرَ عَالِمَ الْحَقِّ وَأَفْصِدِ أَصِيْبُوا بِنَخْسِ يَوْمٍ طَلَقِي وَأَسْعَدِ كَفَيْتِنَا فَعَزَّتْ غَيْرَتِي وَتَلَدُدِي جَمِيعًا فَإِلَّا تَذَمَّعَ الْعَيْنُ تَكْمِدِ وَإِخْوَتِهِ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبُدِ
[الطويل]

وفي هذه القصيدة قوله:

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَعَفَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ
قال دِغْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ»: هَذَا أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ.

قلت: ولأنس بن زنيم مع عبيد الله بن زياد أمير العراق أخبار أوردها أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة حارثه بن بَدْرِ العُداني، منها أَنَّ عبيد الله بن زياد كان يحترس بين الشعراء، فأمر حارثة أن يهجو أنس بن زنيم، فقال فيه أبياتاً، منها قوله:

وَخُبِّرْتُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَلِيلُ الْأَمَانَةِ خَوَّانَهَا
[المتقارب]

(١) ينظر البيت في الشعر والشعراء ٧١٤، وسيرة ابن هشام ٤٦/٤.

فأجابه أنس بأبيات أولها:

أَتَنِّي رِسَالَةً مُسْتَكْرِيرَ فَكَانَ^(١) جَوَابِي غُفْرَانَهَا

[ذكر المَرْزَبَانِيُّ، من طريق الوليد بن هشام الجعدي، قال: وعد عبد الله بن عامر أنس بن أبي أناس شيئاً، وقد كان عوده ذلك، فأبطأ عليه، فقام إليه منشداً:

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْوُدِّ حَتَّى وَدَعَهُ
لَا يَكُنْ مُزْنُكَ بَرَقاً خَلْبَا إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ
لَا تَهْنِي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي فَشَدِيدُ عَادَةِ مُسْتَزَعَهُ

[الرمل]

قلت: وهذا أخو أسيد بن أبي أناس لاعمه؛ فلعله سمي باسمه.

وأنس بن زُئيم أخو سارية بن زُئيم، وسيأتي سارية في مكانه^(٢).

٢٦٨ - أنس بن صرمة. يأتي في صرمة بن أنس.

٢٦٩ - أنس بن ضُبُع^(٣) بن عامر بن مَجْدعة بن جُشم بن حارثة الأنصاري الحارثي^(٤)

وهو عمّ عبيد السهام بن سليم بن ضُبُع^(٥)؛ قال أبو عمر: شهد أحداً. وكذا ذكره أبو موسى، عن ابن شاهين.

٢٧٠ - أنس بن ظهير^(٦) أخو أسيد بن ظهير. ذكر أبو حاتم والعسكري أنه شهد أحداً.

وقال البُخَارِيُّ في «تَارِيخِهِ»: قال لي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدثنا محمد بن طلحة، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيها، عن جدها، قال: لما كان يوم أحد حضر رافع بن خَدِيج، وكان النبي ﷺ استصغره، وهمّ أن يردّه؛ فقال عمه ظُهير: يا رسول الله، إن ابن أخي رجل رام؛ فأجازه النبي ﷺ.

ورواه أَبُو السَّكَنِ، من طريق البُخَارِيِّ، قال: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وأخرجه أَبُو

(١) في أوكان.

(٢) سقط في أ.

(٣) في ج أصبغ.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥١، الاستيعاب ت ٨٧.

(٥) في ح أصبغ.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٢٨، الجرح والتعديل ٢/٢٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠، معرفة الصحابة

٢/٢١٤، أسد الغابة ت ٢٥٢، الاستيعاب ت ٨٦.

مَنَدَه، عن علي بن العباس المصري، عن جعفر بن سليمان، عن إبراهيم بن المنذر كذلك؛ لكن قال فيه: فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع.

وقال الطَّبْرَانِيُّ في ترجمة أسيد بن ظهير: حدثنا محمد بن عبد الله العدني، حدثنا عثمان بن يعقوب العثماني، حدثنا محمد بن طلحة، حدثنا بشير بن ثابت، وأخته سعدى بنت ثابت، عن أبيهما ثابت، عن جدهما أسيد بن ظهير - كذا وقع عنده؛ وهو خطأ في مواضع.

واغتر أَبُو نُعَيْمٍ بذلك، فزعم أن ابن منده صحَّف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير. والصواب مع أَبِي مَنَدَه كما ترى إلا قوله: رافع بن ظهير؛ فالصواب ظهير بن رافع. والله أعلم.

٢٧١ - أنس بن عباس بن أنس بن عامر بن حي بن رِغْل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمي ثم الرُّغْلِي ذكر ابن سعد، عن أبي معشر، عن شيوخه، قالوا: قدم على رسول الله ﷺ عام الفتح سبعمائة من بني سليم، منهم عباس بن مرداس، وأنس بن عباس بن رِغْل، وراشد بن عبد ربه، فأسلموا.

قلت: وسيأتي ذكرُ أبيه أيضاً. وقوله عباس بن رِغْل نسبه إلى جدِّ جده.

وذكر أَبُو الكَلْبِيِّ أن أنساً هذا رأس ثم قتله خُثْعَم، ولابنه رَزِين بن أنس بن عباس ذَكَرُ. وسيأتي في حرف الرِّاء. فإن صح فهم ثلاثة في نسق صحابة: رَزِين بن أنس بن عباس. ذكر سَيِّفُ في «الْفَتْوحِ» أنه كان أميراً على ساقَةِ خيل العراق؛ إذ صرفهم إليها أبو عبيدة بعد فتح دمشق بأمر عُمر، فشهد القادسية. وذكره ابن عساكر فيمن شهد اليرموك. واستدركه ابن فتحون. وسيأتي له ذكر في ترجمة والده عباس.

٢٧٢ - أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضَبَاب بن حُجَيْر بن عبد بن مُعَيْص بن عامر القرشي العامري. ذكره الزبير، وقال قُتِل ابنه عبيد الله يوم الجمل.

٢٧٣ - أنس بن فَضالة^(١) بن عدي بن حَرَام بن الهَيْثِم^(٢) بن ظفر الأنصاري الظفري. قال أَبُو حَاتِمٍ. له صحبة. وقال البُخَارِيُّ: صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وأتاهم زائراً في بني ظفر.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠، الاستبصار ٢٥٩، الوافي بالوفيات ٩/٤٢١ - التحفة اللطيفة ١/٣٤٢،

الطبقات الكبرى ٢/٣٧، ٨/٣٤٢، الإكمال ٧/٣٠٠، أسد الغابة ٤/٢٥٤، الاستيعاب ٩٠.

(٢) في أ، ح، د الهيثم.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّهْرِيِّ، عن سفيان بن حمزة، عن عمرو بن أبي فزوة، عن مشيخة أهل بيته، قالوا: قُتِلَ أنس بن فضالة يوم أحد، فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب.

وذكر الواقدي أن النبي ﷺ بعثه هو وأخاه مؤنساً حين بلغه دنو قريش يريدون أحداً فاعترضاهم بالعقيق، فصارا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم، وشهدا معه أحداً.

٢٧٤ - أنس بن قتادة^(١) بن ربيعة الأنصاري. يأتي في أنيس.

٢٧٥ ز - أنس بن قتادة الباهلي^(٢) - يأتي في أنيس أيضاً.

٢٧٦ - أنس بن قيس بن المنتفق العقيلي. قدم في وفد بني عقيل فبايع وأسلم. ذكره ابن سَعْدٍ، كذا نقلته من خط شيخنا أبي حفص البلقيني في [حاشية التجريد]^(٣)، ولم أره في ابن سَعْدٍ بعده. [ثم راجعته فوجدته فيه، وستأتي قصته في ترجمة مطرف بن عبد الله بن الأعمى إن شاء الله تعالى]^(٤).

٢٧٧ - أنس بن مالك بن النضر^(٥) بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن

(١) الطبقات الجبرى ٣/٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١، معرفة الصحابة ٢/٢٢٦، أسد الغابة ٢٥٥، الاستيعاب ٨٠.

(٢) أسد الغابة ٢٥٦.

(٣) سقط في أ.

(٤) سقط في أ.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/١٧، طبقات خليفة ٩١، التاريخ لابن معين ٢/٤٣، تاريخ خليفة ٩٩، التاريخ الكبير ٢/٢٧، التاريخ الصغير ٩١، تاريخ الثقات للعجلي ٧٣، المحبر ١/٣٠١، المعارف ٣٧٢، السير والمغازي لابن إسحاق ٩٤، المغازي للواقدي ٢٨٠، المعرفة والتاريخ ١/٥٠٦، الأخبار الطوال ١١٨، أخبار القضاة لوكيع ٣/٢، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٧٢، الزاهر للأنباري ٢/٢٣٩، الأخبار الموفقيات ٣٢٨، البيان والتبيين للجاحظ ١/٣٠٨، الجرح والتعديل ٢/٢٨٦، الثقات لابن حبان ٣/٤، رجال صحيح البخاري ١/٨٦، رجال صحيح مسلم ١/٦٥، مشاهير علماء الأمصار ٢١٥، جمهرة أنساب العرب ٣٥١، مروج الذهب ١٧٥٦، البدء والتاريخ ٥/١١٧، المستدرک على الصحيحين ٣/٥٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٤، عيون الأخبار ١/٢٤٦، تاريخ الإسلام ٣/٢٨٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/١٤٢. المرصع لابن الأثير ٧٧، جامع الأصول ٩/٨٨، نهاية الأرب ٢١/٣١٩، تهذيب الكمال ٣/٣٥٣، تحفة الأشراف ١/٨٠، العبر ١/١٠٧، تذكرة الحفاظ ١/٤٢، سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٥، الكاشف ١/٨٨، المعين في طبقات المحدثين ١٩، مرآة الجنان ١/١٨٢، البداية والنهاية ٩/٨٨، دول الإسلام ١/٦٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٧، وفيات =

عَنَّمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو حَمِزَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحَدِ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الرَّوَايَةِ عَنْهُ، صَحَّ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ، وَأَنَّ أُمَّهُ أُمُّ سَلِيمٍ أُمَّتُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ. فَقَالَتْ لَهُ: هَذَا أَنْسُ غَلَامٌ يَخْدُمُكَ، فَقَبَلَهُ. وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَنَاهُ أَبَا حَمِزَةَ بِبَقْلِهِ كَانَ يَجْتَنِبُهَا، وَمَا زَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ»^(١).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ. خَرَجَ أَنْسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ وَهُوَ غَلَامٌ يَخْدُمُهُ. أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مَوْلَى الْأَنْسِ - أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ: أَشْهَدْتُ بَدْرًا؟ قَالَ: وَأَيْنَ أُغِيبُ عَنْ بَدْرٍ، لَا أُمَّ لَكَ!

قُلْتُ: وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرُوهُ فِي الْبَدْرِيِّينَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي سَنٍّ مَن يِقَاتِلُ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ أَسْمَعَ أَنْسَ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: خَدَمَهُ عَشْرَ سَنِينَ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ لَهُ بَسْتَانٌ يَحْمَلُ الْفَاكِهَةَ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَ فِيهِ رِيحَانٌ وَيَجِيءُ مِنْهُ رِيحُ الْمَسْكِ، وَكَانَتْ إِقَامَتُهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ شَهِدَ الْفَتْوحَ، ثُمَّ قَطَنَ الْبَصْرَةَ وَمَاتَ بِهَا.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ آخِرَ الصَّحَابَةِ مَوْتًا بِالْبَصْرَةِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَثْمَانَ، سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ أَنْسٍ: كَمْ غَزَا أَنْسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: ثَمَانِي غَزَوَاتٍ.

✓ وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ: قَالَ لِي أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ: هَذِهِ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَعَّهَا تَحْتَ لِسَانِي قَالَ: فَوَضَعْتُهَا تَحْتَ لِسَانِهِ، فَدَفَنَ وَهِيَ تَحْتَ لِسَانِهِ.

✓ وَقَالَ مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ صَلَّى الْقَبْلَتَيْنِ غَيْرِي. قَالَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: قُلْتُ لَشُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ: مَتَى مَاتَ أَنْسٌ؟ قَالَ: سَنَةَ تِسْعِينَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى

= الْأَعْيَانُ ١/٢٥٠، فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ٢/٢٩، غَايَةُ النَّهَايَةِ ١/١٧٢ الْوَفَايَةُ بِالْوَفَايَاتِ ٩/٤١١، الْفَصْلُ لِابْنِ حَزْمٍ ٤/١٥٢، تَدْرِيْبُ الرَّوَايَةِ ٢/٢١٧، تَهْذِيْبُ التَّهْذِيْبِ ١/٣٧٦، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ ١/٨٤، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١/٢٢٤، خُلَاصَةُ تَهْذِيْبِ التَّهْذِيْبِ ٣٥، شُدْرَاتُ الذَّهَبِ ١/١٠٠، وَأَسَدُ الْغَايَةِ ت (٢٥٨)، وَالْاِسْتِيعَابُ ت (٨٤)،

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٠٢) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩٢)، (١٩٩٢)، (٣٨٢٨) وَأَحْمَدُ (٣/١٢٧)، (٢٦٠) وَالبَيْهَقِيُّ (١٠/٢٤٨) وَابْنُ عَسَاكِرٍ كَمَا فِي التَّهْذِيْبِ ٦/٣٦٣.

وتسعين. وقال أَبُو شَاهِينَ: حدثنا عثمان بن أحمد، حدثنا حنبل، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا معتمر بن سليمان، عن حُميد مثله، وزاد: وكان عمره مائة سنة إلا سنة.

قال أَبُو سَعْدٍ، عن الوَاقِدِيِّ، عن عبد الله بن زيد الهذلي - أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين.

وقال أَبُو نَعِيمِ الكُوفِيُّ: مات سنة ثلاث وتسعين. وفيها أَرْخَهُ المدائني، وخليفة، وزاد: وله مائة وثلاث سنين.

وحكى أَبُو شَاهِينَ، عن يحيى بن بكير - أنه مات وله مائة سن وسنة، قال: وقيل مائة وسبع سنين، ورواه البَغَوِيُّ، عن عمر بن شَبَّة، عن محمد بن عبد الله الأنصاري كذلك.

قال الطَّبْرَانِيُّ: حدثنا جعفر الفَرَيَابِيُّ، حدثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي، حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حَسَّان، عن حفصة، عن أنس، قال: قالت أم سليم: يا رسول الله، ادع الله لأنس فقال: «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ». قال أنس: فلقد دفنتُ من صُلْبِي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين، وإنَّ أَرْضِي لتثمر في السنة مرتين.

وقال جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن ثابت، عن أنس: جاءت بي أم سليم إلى النبي ﷺ وأنا غلام، فقالت: يا رسول الله، أنس ادعُ الله له فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ»^(١). قال: قد رأيتُ اثنتين، وأنا أرجو الثالثة.

وقال جَعْفَرُ، أيضاً، عن ثابت: كنت مع أنس، فجاء قهرمانه، فقال: يا أبا حمزة عطشت أرضنا. قال: فقام أنس متوضاً، وخرج إلى البرية فصلّى ركعتين، ثم دعا فرأيتُ السحاب تلثتم. قال: ثم مطرت حتى ملأت كل شيء. فلما سكن المطر بعث أنس بعضُ أهله، فقال: انظر أين بلغت السماء؟ فنظر فلم تَعُدْ أرضه إلا يسيراً، وذلك في الصيف.

وقال عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ، عن شعبة، عن ثابت، قال أبو هريرة: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم - يعني أنساً.

وروى الطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط»، من طريق عبيد بن عمرو الأصبحي، عن أبي هريرة،

(١) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه ١٩٢٩/٤ وأحمد في المسند ١٩٤/٣، والطبراني في الكبير ٢٢١/١، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٧/٨ وأخرجه الترمذي في سننه ٦٤٠/٥ كتاب المناقب باب ٤٦ مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه حديث رقم ٣٨٢٩ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح وأخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب قول الله تبارك وتعالى وصلى عليهم ٩١/٨، ٩٣، ١٠١.

أخبرني أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَشِيرُ فِي الصَّلَاةِ^(١)، وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَنَسٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ - أَنْ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا اسْتَخْلَفَ بَعَثَ إِلَى أَنَسٍ لِيُوجِّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ عَلَى السَّعَايَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَاسْتَشَارَهُ، فَقَالَ: ابْعَثْهُ فَإِنَّهُ لِيَبِّ كَاتِبٍ. قَالَ: فَبِعَثْتُهُ، وَمَنَاقِبُ أَنَسٍ وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

٢٧٨ - أَنَسُ بْنُ مَالِكِ الْكَعْبِيُّ الْقُشَيْرِيُّ^(٢)، أَبُو أُمِيَّةَ، وَقِيلَ أَبُو أُمَيْمَةَ؛ وَقِيلَ أَبُو مِيَّةَ. نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا فِي وَضْعِ الصِّيَامِ عَلَى الْمَسَافِرِ، وَلَهُ مَعَهُ فِيهِ قِصَّةٌ.

أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ وَأَحْمَدُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ، وَوَقَعَ فِيهِ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ؛ وَهُوَ غَلَطٌ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، إِخْوَةُ قُشَيْرٍ. وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ. وَبِذَلِكَ جَزَمَ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ.

وَعَلَى هَذَا فَهُوَ كَعْبِيُّ لَا قُشَيْرِي؛ لِأَنَّ قُشَيْرًا هُوَ ابْنُ كَعْبٍ، وَلِكَعْبِ ابْنِ اسْمِهِ عَبْدِ اللَّهِ، فَهُوَ مِنْ إِخْوَةِ قُشَيْرٍ، لَا مِنْ قُشَيْرٍ نَفْسِهِ.

وَقَدْ تَعَقَّبَ الرَّشَاطِيُّ قَوْلَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِيهِ الْقُشَيْرِيُّ، وَيُقَالُ الْكَعْبِيُّ. وَكَعْبُ أَخُو قُشَيْرٍ لَا مِنْ قُشَيْرٍ؛ فَإِنَّ كَعْبًا وَالِدَ قُشَيْرٍ لَا أَخُوهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ وَأَبْنِ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ عَصَامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَيْمَةَ أَخِي بَنِي جَعْدَةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٢٧٩ - أَنَسُ بْنُ مَخَاشِنٍ. لَهُ فِي مَسْنَدِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ حَدِيثَانِ. ذَكَرَهُ صَاحِبُ التَّجْرِيدِ.

٢٨٠ - أَنَسُ بْنُ مَدْرِكَ بْنِ كَعْبٍ^(٣) بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْعَتِيكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٩٤٣) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٣٨/٣، ١٢/٦، وَالشَّافِعِيُّ كَمَا فِي الْبَدَائِعِ ٢٩١ وَالْحَمِيدِيُّ (١٨٤) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٣٥/٨، وَابْنُ سَعْدٍ ٦/٢/١، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٥٩٧) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٧٤/٢، ٢٨١/١٤، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ٨٤/٢، وَالْحَاكِمُ ١٢/٣، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ ٢٦٢/٢.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٥٧) الْاسْتِيعَابُ ت (٨٥)، الثَّقَاتُ ٥/٣، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٣١/١، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٢٥/٥، الطَّبَقَاتُ ٥٨، ١٨٤، الْكَاشِفُ ١٤٠/١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٧٩/١، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٨٥/١، خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٠٥/١، الْوَافِي بِالرِّوَايَاتِ ٤٢٠/٩، التَّحْفَةُ لِلطُّيُوفِ ٣٤٣/١، تَارِيخُ مَنْ دَفِنَ بِالْعِرَاقِ ٤٥، الْاسْتَبْصَارُ ٢٥، ٢٦، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ٤٨/١، طَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ لِلذَّهَبِيِّ ٤٤/١، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢، تَرْجُمَةُ ١٣٧ - تَرَاجُمُ الْأَخْبَارِ ٩/١، الطَّبْرِيُّ ٢٧٩٢/٣، بَقِيٌّ بْنُ مَخْلَدٍ ٣٨٤.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٥٩.

عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب - بضم اللام - الخثعمي ثم الأكلبي، يكنى أبا سفيان .

ذكره ابنُ شَاهِينِ فِي الصَّحَابَةِ . وَنَقَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَجَالِهِ ، فَذَكَرَ نَسَبَهُ ؛ ثُمَّ قَالَ : لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا .

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَنَسَبَهُ ، وَقَالَ : كَانَ شَاعِرًا ، وَقَدْ رَأَسَ ؛ وَلَمْ يَقُلْ : إِنْ لَهُ صَحْبَةٌ كَعَادَتِهِ فِي أَمْثَالِهِ ؛ وَتَبِعَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبْنُ جُنْدَبٍ وَأَبْنُ حَزْمٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي ذَيْلِ الْاِسْتِيعَابِ عَنِ الطَّبْرِيِّ ؛ وَقَالَ : كَانَ شَاعِرًا ، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو خَاتَمِ السَّجِسْتَانِيِّ فِي الْمَعْمَرِينَ ، قَالَ : وَكَانَ سَيِّدَ خَثْعَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفَارِسَهَا ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ ، وَعَاشَ مِائَةً وَأَرْبَعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَقَالَ لَمَّا بَلَغَهَا :

إِذَا مَا أَمْرٌ عَاشَ الْهَيْئَةَ سَالِمًا وَخَمْسِينَ عَامًا بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعًا
تَبَدَّلَ مَرَّ الْعَيْشِ مِنْ بَعْدِ حُلُوهِ وَأَوْشَكَ أَنْ يَيْلَى وَأَنْ يَتَسَعَّعَا
رَهِيئَةً فَغَرَّ الْبَيْتِ لَيْسَ يَرِيئُهُ لَقِيَ نَاوِيًا لَا يَبْرَحُ الْمَهْدَ مُضْجَعَا
يُخْبِرُ عَمَّنْ مَاتَ حَتَّى كَانَمَا رَأَى الصَّعْبَ ذَا الْقَرْنَيْنِ أَوْرَاءَ تَبْعَا^(١)

[الطويل]

وَقُلَّ غَيْرُهُ : تَزَوَّجَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِنْتَهُ ، فَأَوْلَدَهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَالْمَهَاجِرَ . وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ : كَانَ أَحَدَ فِرْسَانَ خَثْعَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَأَقَامَ بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَغْشَى الْحُرُوبَ وَسِرْبَالِي مُضَاعَفَةً تَغْشَى الْبَنَانَ وَسَيْفِي صَارِمٌ ذَكَرُ

[البيسط]

وَأَخْبَارُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي «الذَّبْيَاجِ» عَنِ الْمُتَتَجِّعِ بْنِ نَبْهَانَ ؛ قَالَ : كَانَ السَّلِيكُ بْنُ سُلَيْكَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ يُعْطِي عَبْدَ مَلِكِ بْنِ مُؤَيْلِكَ الْخَثْعَمِيَّ إِتَاوَةً مِنْ غَنِيمَتِهِ عَلَى الْحِيْرَةِ^(٢) ، فَمَرَّ قَافِلًا مِنْ غَزْوَةٍ لَهُ فِإِذَا بَيْتٌ مِنْ خَثْعَمٍ ، وَنَفَرَهُ خُلُوفٌ ، وَفِيهِ امْرَأَةٌ شَابَةٌ ، بَضَّةٌ ، فَسَأَلَهَا أَيْنَ الْحَيِّ ؟ فَقَالَتْ : خُلُوفٌ ؛ فَتَسَمَّيْتُهَا ؛ فَلَمَّا فَرَّغَ وَقَامَ عَنْهَا بِادْرَتٍ إِلَى الْمَاءِ ، فَأَخْبَرَتْ الْقَوْمَ بِأَمْرِهَا . فَرَكِبَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَدْرِكِ الْخَثْعَمِيَّ ، فَلَحِقَهُ وَقَتَلَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ مَلِكٍ : لِأَقْتُلَنَّ قَاتِلَهُ أَوْ لِيَدِيئَهُ ؛ فَقَالَ لَهُ أَنَسُ : وَاللَّهِ لَا أَدِيئُهُ أَبَدًا لَفَجْوَرِهِ .

وَذَكَرَ لَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ قِصَّةَ طَوِيلَةً مَعَ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْضًا . وَذَكَرَ

(١) تنظر الأبيات في المعمرين : ٤٢ .

(٢) الْحِيْرَةُ : بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ : مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ النَّجْفُ .

الرُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي «النَّسَبِ»: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْوَادِعِيِّ يَأْتِي مَكَّةَ كُلَّ سَنَةٍ، فَلَقِيَهُ
 أَنَسُ بْنُ مَدْرِكَ الْخَثْعَمِيِّ، فَأَغَارَ عَلَيْهِ وَسَلَبَهُ؛ فَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا مِنْهُ:
 وَمَا رَحَلْتُ مِنْ شَرِّ وَجْهِي نَاقَتِي لِيَخْرِجَهَا مِنْ دُونِ سَيْبِكَ^(١) حَاجِبُ
 عَتَا أَنَسٌ بَعْدَ الْمَقِيلِ فَصَدَّنَا عَنِ الْبَيْتِ إِذْ أُعِيَتْ عَلَيْهِ الْمَكَاسِبُ
 [الطويل]:

٢٨١ - أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ^(٢). وَاسْمُ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَازُ بْنُ الْحَصِينِ. يَأْتِي تَمَامَ نَسَبِهِ
 فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ؛ يَكْنَى أَبُو يَزِيدَ.

قَالَ أَبُو نُؤَيْدٍ: كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السَّنِ عَشْرُونَ. رَوَى أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّسَائِيُّ،
 وَالبَغَوِيُّ، وَالتَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو نُؤَيْدٍ - مِنْ طَرِيقِ أَبِي تَوْبَةَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 سَلَامَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا السَّلُولِيُّ - يَعْنِي أَبَا كِبْشَةَ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلٌ، ابْنَ
 الْحَنْظَلِيَّةِ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً، وَحَضَرَتْ
 صَلَاةُ الظُّهْرِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ؛ وَفِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» فَقَالَ
 أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ
 نَزَلَتْ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: لَا، إِلَّا مَصْلِيًّا أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ فَقَالَ: «فَدَأَوْجِبْتَ، فَلَا عَلَيْكَ إِلَّا تَعْمَلَ
 بَعْدَهَا»^(٣). إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ.

وَذَكَرَ أَبُو جَبَّانَ وَأَبُو عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّهُ يَسْمَى أَنْسَاءً. وَفَرَّقَ الْبَغَوِيُّ بَيْنَ أَنَسِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ
 وَأَنْسِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ. وَفَرَّقَ أَبُو شَاهِينَ بَيْنَ أَنَسِ بْنِ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ وَأَنْسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي
 مَرْثَدٍ؛ فَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَنْسِ: قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: هُوَ كَانَ عَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَوْطَاسٍ، وَيَكْنَى أَبُو
 يَزِيدَ. وَمَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ إِحْدَى وَعَشْرُونَ سَنَةً، وَهَذَا كُلُّهُ وَصْفُ

(١) فِي حَدِّ، دِيْنِكِ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦٠ تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٣١.

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ١٢/٢ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ كِتَابُ الْجِهَادِ بَابُ مَنْ فَضَّلَ
 الْحِرْسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٥٠١ وَأَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ ١/٣٩١، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ
 ٣٥٠/٥ وَالبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٤/٢٦٤، وَالبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكَبِيرِ ٧/٢، ٩/١٤٩، الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ ٦/١١٦، ١٠/٢٧٨، وَابْنُ عَسَاكِرَ ٦/٣٤٢ وَالبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ٤/٢٧٥، ٥/١٢٦
 وَأَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الزَّوَائِدِ ١/٣٢٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ... الْحَدِيثُ وَقَالَ رَوَاهُ أَحْمَدُ الْبِزَارُ
 وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَأَبُو يَعْلَى بِإِخْتِصَارِ عَنْهُمْ وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ وَقَدْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ
 عَمْرِهِ وَالمَتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كِتَابِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٣٦٨٤٥.

أنس بن أبي مرثد كما مضى. والله أعلم. وقد أوضح البخاري ذلك؛ فقال: أنس بن أبي مرثد، ويقال أنيس بن أبي مرثد.

٢٨٢ - أنس بن معاذ^(١) بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري. ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي - فيمن شهد بدرًا. وذكره أبو الأسود، عن عروة، لكنه قال: أنيس - بالتصغير.

وقال عبد الله بن مُحَمَّد بن عُمارة: قتل يوم بئر معونة شهيدًا، وأما الواقدي فذكر أنه مات في خلافة عثمان.

٢٨٣ - أنس بن النضر^(٢) بن ضَمَم الأنصاري الخزرجي، عم أنس بن مالك خادم النبي ﷺ. تقدم تمام نسبه في ترجمة أنس بن مالك.

وروي البخاري، من طريق حميد، عن أنس: أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غِبْتُ عن أول قتال قاتلت فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أُحُد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني المشركين، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: أي سعد، هذه الجثة ورب أنس، إني أجد ريحها دون أُحُد. قال سعد: فما استطعت ما صنع فقتل يومئذ. فذكر الحديث. وهو عند البخاري من طريق ثمامة عن أنس أيضاً، وأخرجه ابن منده من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وله ذكر يأتي في ترجمة الرُّبَيْع بنت النضر إن شاء الله تعالى.

٢٨٤ - أنس بن هُزَلة^(٣) ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ أبواه، ثم إنه روى عنه ابنه عمرو بن أنس. وفي كلام العسكري ما يدل على أن أنس بن هزلة هذا هو أنس بن الحارث فليحذر.

٢٨٥ ز - أنس^(٤) مولى النبي ﷺ: قال الواقدي، عن ابن أبي الزناد، عن محمد بن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣١/١، تنقيح المقال ٧٤، الوافي بالوفيات ٤١٨/٩ الاستبصار ٤٩، أصحاب بدر ٢٢٢، أعيان الشيعة ٥٠٣/٣ جامع الرواة ١١٠/١، الجامع في الرجال ٢٨٦/١، الاستيعاب ت (٨١)، أسد الغابة ت (٢٦١).

(٢) أسد الغابة ت (٢٦٣)، الاستيعاب ت (٨٢)، تجريد أسماء الصحابة ٣١/١، الثقات ٣/٣، الوافي بالوفيات ٤١٩/٩، حلية الأولياء ١٢١/١، الاستبصار ٣١، المعرفة والتاريخ ٥٣٢/٢٠، صفوة الصفوة ٦٢٣/١، تهذيب الأسماء واللغات ١٢٨ - التمييز والفصل ٦٦٨/١، ١٢٩١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٤، الاستيعاب ت ٨٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٥.

يوسف، قال: مات أنس مولى النبي ﷺ بعده في ولاية أبي بكر الصديق. وهذا غير أنس الذي قيل فيه أبو أنسة مولى النبي ﷺ.

٢٨٦ - أنس الجهني^(١) والد معاذ. ذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة. وفي تاريخ الطبري، عن أبي كريب، عن رشدين بن سعد، عن زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، قال: كان النبي ﷺ يقول: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَى اللَّهُ خَلِيلَهُ: الَّذِي وَفَى؟ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَكُلَّمَا أَمْسَى: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ»^(٢).

وروى ابنُ مَنَدَه، من طريق نعيم بن حماد، عن رشدين بهذا الإسناد في تفسير: «وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ» [الطارق: ١٢].

وروى أحمدُ في مسنده، وتَمَّام في «فوائده»، من طريق ابن لهيعة، والطبراني في مسند الشاميين، وأبو الميمون بن راشد في «فوائد»، من طريق سعيد بن عبد العزيز، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن سهل بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء، حديثاً في فضل الصداع والمرض؛ فكان سهلاً نسب في هذه الرواية إلى جده والصواب معاذ بن سهل بن معاذ بن أنس؛ فهو من رواية معاذ بن أنس عن أبي الدرداء.

وقد أخرج أصحاب السنن لمعاذ بن أنس، عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن أبيه؛ ووقع عند بعض من صنَّف في الصحابة أحاديث أخرى فيها اختلاف؛ منها ما رواه البغوي، قال: حدثنا عباس، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن أنس، عن أبيه - وكان من أصحاب النبي ﷺ رفعه، قال: «ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كِرَاسِيً»^(٣).

وعن ليث، عن زيان بن فائد، عن معاذ بن أنس، عن أبيه، قال البغوي: وقد روى يزيد بن أبي حبيب، وزيان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن معاذ بن أنس عن أنس غير هذا.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٢.

(٢) أورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٥٨١ وعزاه لأحمد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير والبيهقي في الدعوات عن معاذ بن أنس وابن عساكر في تاريخه ١٥٣/٢.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٤٤٤، ٢/١٠٠، وصححه ووافقه الذهبي فقله صحيح وأحمد في المسند ٣/٤٤٠، ٤/٢٣٤ - والبيهقي في السنن الكبرى ٥/٢٥٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٠٠٢ وابن عساكر ٣/١٥٤ - وكتر العمال حديث رقم ٢٤٩٥٧.

قلت: وقع في طريقة حَذَف أوجب هذا الخطأ؛ وذلك أن أحمد رواه في مسنده عن حجاج بن محمد، عن الليث بالإسنادين جميعاً، فقال: عن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وأخرجه أيضاً عن موسى بن داود، وأبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن الليث، عن يزيد؛ وعن حسن بن موسى؛ عن ابن لهيعة، عن زَبَّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ؛ وكذا رواه أبو يَعْلَى، عن أبي خيثمة، عن يونس بن محمد بالإسنادين معاً فرقهما، وكذلك رواه الحاكم، من طريق عاصم بن علي، وسعيد بن سليمان، كلاهما عن الليث. قال ابن عساكر في تاريخه: رواية البغوي وَهْم والله أعلم.

ووقع عند الحاكم، من طريق إبراهيم بن ديزيل، عن شَبَابَةَ عن الليث مثل ما وقع عند البغويّ سواء على الخطأ. وقد رواه الدارمي في مسنده عن عثمان بن أبي شيبة، عن شَبَابَةَ على الصواب، كما وقع عند أحمد وغيره.

قلت: ويؤيد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبي حبيب وزَبَّان بن فائد لم يلحقا معاذ بن أنس، وإنما يرويان عن أبيه سهل بن معاذ بن أنس، والله أعلم.

٢٨٧ - أنسة^(١) مولى النبي ﷺ وقيل أبو أنسة. استشهد يوم بدر، وقيل هو أبو مسروح، وقيل أبو مسرح، وقال مصعب الزبيري: أنسة يكنى أبا مسرح، [وكان يأذن على النبي ﷺ، وكان من مولدة السراة^(٢)، ومات في خلافة أبي بكر.

وقال الخطيب: لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئاً^(٣).

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا، واستشهد بها^(٤). وكذا ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدرًا. وقال المدائني: حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس مثله؛ لكن قال أبو أنسة. ورواه ابن عساكر في تاريخه، من طريق خليفة، عن المدائني، فقال: استشهد، كذا ذكره الواقدي، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين بسنده.

وقال أبو عُمر، إنه المحفوظ. وقال الواقدي: رأيت أهل العلم يثبتون أنه شهد أحدًا، وبقي بعد ذلك زمانًا؛ قال: وحدثني أنيسة بن أبي الزناد، عن محمد بن يوسف، قال: مات

(١) تبصير المتبته ٤/١٢٩١، الاستيعاب ت (١٤٢).

(٢) السراة: جمع سري: جبل مشرف على عرفة، يتقاد إلى صنعاء، فيه الأعناب وقصب السكر وهو أعلى جبال الحجاز. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٧٠٢.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ واستشهد بها أنسة مولى رسول الله ﷺ.

أنسة بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر الصديق، وقال خليفة: كان يأذن على النبي ﷺ أنسة^(١) مولاه؛ فما أدري أراد هذا أو غيره؟ ثم رأيت مصعباً قد ذكر أن أنسة مولى النبي ﷺ كان يأذن عليه، [وكان يكنى أبا مسروح وأنه شهد بدرًا وأحدًا. وكان من مولدة السراه ومات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقال الخطيب لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئاً]^(٢). والله أعلم

٢٨٨ ز - أنه^(٣) المخنث؛ ذكره الباوردي، وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن حفص؛ قال: قالت عائشة لمخنث كان بالمدينة يقال له أنه: ألا تدلنا على امرأة نخطبها على عبد الرحمن بن أبي بكر؟ قال: بلى. فوصف امرأة إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان، فسمعه رسول الله ﷺ فقال: «يا أنه، اخرج من المدينة إلى حمراء الأسد، فليكن بها منزلك؛ ولا تدخلن المدينة إلا أن يكون للناس عيد»^(٤).

ذكر من اسمه أنيس

٢٨٩ - أنيس بن جنادة^(٥) بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار الغفاري، أخو أبي ذر. وكان أكبر منه.

رروى مسلم، والبغوي من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر، قال لي أخي أنيس: قد بدت لي حاجة إلى مكة، فهل أنت كافي حتى أرجع إليك؟ قلت: نعم فخرج أنيس إلى مكة؛ قال: فراث علي ثم جاء فقال: إني لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله يسئونه الصابىء. قلت: ما يقول الناس؟ قال: يزعمون أنه كاذب، وأنه ساحر، وأنه شاعر؛ وقد سمعت قوله؛ فوالله ما هو بقولهم؛ وقد سمعت قولهم، ووالله إني لأراه صادقاً، فذكر الحديث بطوله؛ وفيه: فقال أنيس: ما بي رغبة عن دينك؛ فإني قد أسلمت فصدقت.

وفي المستدرک، من طريق عروة بن رُويم حدثني عامر بن لُد بن الأشعري، سمعت أبا لیلی الأشعري، حدثني أبو ذر... فذكر قصة إسلامه بطولها، وفي آخرها: فخرجت حتى

(١) في ج أنسة.

(٢) سقط في أ، د.

(٣) في أنس، وفي ج أنسة.

(٤) ذكره ابن حجر في فتح الباري ٣٣٤/٩.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢، أسد الغابة ت (٢٩٧)، الاستيعاب ت (٩٣).

أتيت أمي وأخي فأعلمتهما الخبر؛ فقالا: ما لنا رغبة عن الذي دخلت فيه، فأسلما ثم خرجنا حتى أتينا المدينة.

٢٩٠ - أنيس بن الضحاك الأسلمي^(١): ذكره أبو حاتم الرازي، وقال: لا يعرف.

وروى أبْنُ مَنَدَه من طريق بقية؛ قال: حدثنا حسان بن سليمان عن عمرو بن مسلم، عن أنيس بن الضحاك؛ قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: «يَا أَبَا ذَرٍّ الْبَسِ الْخَشِنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لَا يَجِدُ الْعِزُّ وَالْفَخْرُ فِيكَ مَسَاغًا»^(٢). قال ابن منده: غريب، وفيه إرسال. وجزم ابن حبان وابن عبد البر بأنه هو الذي قال له رسول الله ﷺ: «اغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا...»^(٣) الحديث وفيه نظر والظاهر في نقدي أنه غيره. والله أعلم.

٢٩١ - أنيس بن عتيك^(٤) بن عامر الأنصاري الأشلهي، ذكره أبو الأسود، عن عروة، فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد. وذكره ابن إسحاق، لكن سماه أوساً، فلعلهما أخوان.

٢٩٢ - أنيس بن قتادة الباهلي^(٥): بصري، قال ابن عبد البر. روى عنه أبو نصر، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رهط من بني ضبيعة؛ قال: ويقال فيه أنس. والأول أصح.

٢٩٣ - أنيس بن قتادة بن ربيعة^(٦) بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي شهد بدرًا، واستشهد بأحد.

قال الواقدي: حدثنا ابن أخي الزهري، عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية^(٧) عن [عمه] مَجْمَع بن جارية - أن خنساء بنت خِذَام كانت تحت أنيس بن قتادة،

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/١، الوافي بالوفيات ٤٣٣/٩، أسد الغابة ت (٢٦٨)، الاستيعاب ت (٩٥).
(٢) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٥٦٢٣ وعزاه لابن منده عن أنيس بن الضحاك السلمي وقال غريب وفيه انقطاع.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ١٣٤/٣، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٠٨/٨، ٢٠٨/٨ في كتاب الحدود باب ٥ من اعترف على نفسه بالزنا حديث ٢٥ - ١٦٩٧/١٦٩٨ والنسائي ٤١/٨، كتاب آداب القضاة باب ٢٢ صون النساء عن مجلس الحكم حديث رقم ٥٤١٠، وابن ماجه ٨٥٢/٢، كتاب الحدود باب ٧ حد الزنا حديث رقم ٢٥٤٩، البيهقي في السنن الكبرى ٢١٣/٨، ٢١٩، ٢٢٢.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٩.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/١، معرفة الصحابة ٢٣٥/٢، أسد الغابة ت (٢٧١) والاستيعاب ت (٩٢).

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/١، الثقات ٨/٣، الوافي بالوفيات ٤٣٤/٩، التحفة اللطيفة ٣٤٥/١، عنوان النجاة ٤٨ أصحاب بدر ١٥٥، الطبقات الكبرى ٨٦/٣، ٢٤٣/١، ٤٥٦، أسد الغابة ت (٢٧٢)،

الاستيعاب ت (٩١).

(٧) سقط في د.

فُقُتِلَ عنها يومَ أحدٍ؛ فزوجها أبوها رجلاً من مزينة فكرهته، وجاءت إلى رسول الله ﷺ فرد نكاحه. فتزوجها أبو لبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة؛ رواه البُخَارِيُّ وغيره من طريق مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومُجمَعِ ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء بنت خِدام - أن أباهَا زَوَّجَهَا وهي كارهة ولم يسمَ زوجها. قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: قُتِلَ شهيداً يومَ أحد. وسماه غير الواقدي أنساً، وأنكر ذلك ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ. والله أعلم.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا محمد بن حميد، عن معمر، عن سَعِيدِ بن عبد الرحمن الجَحْشِيِّ، قال: كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خِدام تحت أنيس بن قتادة الأنصاري، فقتل عنها يومَ أحد، فأنكحها أبوها رجلاً، فأتت النبي ﷺ فقالت: إن عمّ ولدي أحبُّ إليّ، فجعل أمرها إليها. وسياي مزيد في طرق هذا الخبر في ترجمة خنساء بنت خِدام إن شاء الله تعالى.

٢٩٤ - أنيس بن معاذ بن قيس الأنصاري^(١). تقدم في أنس، سماه عروة.

٢٩٥ - أنيس بن أبي مرثد الأنصاري^(٢): روى البغوي في معجمه، وبقِي بن مخلد في مسنده، والبُخَارِيُّ في تاريخه، وأبو علي بن السكن من طريق الليث، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران - أن الحكم بن مسعود حدثه أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ بِكَمَاءِ عَمِيَاءِ صَمَاءِ، الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ»^(٣) الحديث.

وأورده ابنُ شَاهِينَ من هذا الوجه، لكن قال: عن أنيس بن مرثد الأنصاري، وترجم له ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته، فقال: روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتنة. انتهى.

وقد فرّق ابن السكن وغيره بين أنيس بن أبي مرثد الأنصاري، وأنس بن أبي مرثد الغنوي وهو الصواب.

(١) معرفة الصحابة ٢/٢٣٨، أسد الغابة ت (٢٧٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣، الوافي بالوفيات ج ٩/٤٣٤ الثقات ٣/٧، الأعلام ٢/٢٩، البداية والنهاية ٧/١٠٢ أسد الغابة ت (٢٧٣)، الاستيعاب ت (٩٤).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٥٠٤ عن أبي هريرة ولفظه ستكون فتنة صماء بكماء عمياء... الحديث في كتاب الفتن والملاحم باب كف اللسان حديث رقم ٤٢٦٤ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٨٨٤، ٣١٠٨٨ وعزاه لأبي داود في السنن وبقِي بن مخلد في مسنده والبخاري في التاريخ والبغوي وابن السكن والباوردي وابن قانع وابن شاهين عن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري.

وذكر العسْكَرِيُّ أنيس بن أبي مرثد الأنصاري في الصحابة.

وأما أبنُ حِجَّانٍ فذكره في ثقات التابعين، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يُدعى أنيساً مُصغراً فهو غَيْرُ هذا. والله أعلم.

٢٩٦ - أنيس الأسلمي: مذكور في حديث العَسِيف، روى البخاري ومسلم وغيرهما من طريق الزُّهْرِيِّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن بُحَيْنَةَ، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني - أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، فذكر الحديث؛ وفيه: إن ابني كان عَسِيفاً على هذا فزنا بامرأته، وإني أخبرت أن على ابني الرَّجْم، فافتديت منه بمائة شاة ووليدة، فسألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جَلْدَ مائة وتغريب عام. وأن على امرأة هذا الرجم - الحديث؛ وفي آخره: أن النبي ﷺ قال: «واغْدُ يَا أُنَيْسُ - لرجل من أسلم - عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا». فغدا عليها فاعترفت فرجمها

قال أبنُ السَّكَنِ: لست أدري مَنْ أنيس المذكور في هذا الحديث، ولم أجد له رواية، غير ما ذكر في هذا الحديث. ويقال هو أنيس بن الضحاك الأسلمي؛ وقال غيره: يقال هو أنيس بن أبي مرثد، وهو خطأ؛ لأن ابن أبي مرثد غَنَوِيٌّ، وهذا ثبت في هذا الحديث أنه أسلمي.

٢٩٧ - أنيس الأنصاري^(١). روى البَغَوِيُّ وابن شاهين والطبراني في الأوسط، من حديث عباد بن راشد، عن ميمون بن سيّاه، عن شَهْر بن حَوْشَب؛ قال: قام رجال خطباء^(٢) يشتمون علياً ويقعون فيه؛ فقام رجل من الأنصار يقال له أنيس فحمد الله وأثنى عليه؛ ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سبِّ هذا الرجل وشتمه، وأقسم بالله لأنا سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنِّي لَأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَكْثَرِ مِمَّا عَلَيَّ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدْرٍ؛ أَتْرُونَ شَفَاعَتَهُ تَصِلُ إِلَيْكُمْ، وَيَعْجِزُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟»^(٣).

قال الطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط»: لا يُرَوَى عن أنيس إلا بهذا الإسناد، قال: وأنيس الذي روى هذا الحديث هو عندي البياضي، له ذكر في المعازي. وتبعه أبو موسى.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢، أسد الغابة ت(٢٦٦)، الاستيعاب ت(٩٦).

(٢) في أخطب.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٣٨٢ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن عمرو صاحب علي ابن المديني ويعرف بالقلوري ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٠٦٤. وابن الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٣٣٠.

٢٩٨ - أنيس، أبو فاطمة^(١). مشهور بكنيته. ويقال اسمه إياس؛ وذكر ابن السكن أنه يقال إنه أنيس بن الضحاك الأسلمي.

٢٩٩ - أنيس - قال النبي ﷺ لأنس بن مالك: «يا أنيس». رواه مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس: [وخطبته به عائشة في حديث أخرجه البيهقي في «فضائل الأوقات» من طريق أبي رجاء العطاردي، عن أنس]^(٢).

٣٠٠ - أنيسة - تقدم في أنسة.

[ذكر من اسمه]^(٣) أنيف

٣٠١ - أنيف بن جشم^(٤) بن عوذ الله بن تيم بن إراش بن عامر بن حُميلة القُضاعي حليف الأنصار. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، قال ابن منده: ليست له رواية.

٣٠٢ - أنيف بن حبيب^(٥)، من بني عمرو بن عوف. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر، وعزاه أبو عمرو للطبري.

٣٠٣ - أنيف بن ملة الجُدامي^(٦) من بني الضيب، له صحبة سكن الرملة؛ ومات بيت جبرين من كورة فلسطين، ذكره ابن حبان في الصحابة.

وقال ابنُ السكَنِ: ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن وفد على النبي ﷺ من جُدَام، وهو أخو حيان الآتي ذكره في الحاء.

وروى ابنُ منده، من طريق معروف بن طريف، قال: حدثتني عمتي ظبية بنت عمرو بن حذابة عن نهيسة مولاة لهم، قالت: خرج رفاعة ونعجة ابنا زيد وأنيف وحيان ابنا ملة في اثني عشر رجلاً إلى رسول الله ﷺ - فلما رجعوا قلنا لأنيف: ما أمركم به النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نضع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبها، ونتوجه للقبلة ونسمي الله - الحديث.

٣٠٤ - أنيف بن وائلة^(٧)، ذكره ابنُ إسحاقَ والواقديُّ فيمن استشهد بخيبر، واختلف في ضبط أبيه؛ ف قيل بالمثلثة، وقيل بالتحنانية.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢، أسد الغابة ت (٢٧٠).

(٢) سقط في أ.

(٣) سقط في ج.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣، معرفة الصحابة ٢/٤٣٠، أسد الغابة ت (٢٧٥).

(٥) أسد الغابة ت ٢٧٦، الاستيعاب ت ٩٨.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣ تبصير المتب ٤/١٣١٦، أسد الغابة ت (٢٧٧).

(٧) أسد الغابة ت ٢٧٨، الاستيعاب ت ٩٧.

باب الألف بعدها هاء

٣٠٥ - أُهْبَانُ بن الأَكْوَع^(١) بن عيَاز بن ربيعة الخزاعي. ويقال أُهْبَانُ بن عيَاز بن ربيعة بن كعب بن أمية. روى ابْنُ السَّكَنِ، وابْنُ مَنذَه، من طريق أسباط بن نصر: حدثني وهب بن عقبة البكائي، حدثني يزيد بن معاوية البكائي، عن أُهْبَانُ بن عيَاز الخزاعي، وهو الذي كَلَّمه الذئب، وكان من أصحاب الشَّجْرة، وأنه كان يضحِّي عن أهله بالشاة الواحدة؛ وسيأتي ذكره في أهبان بن أوس.

٣٠٦ - أُهْبَانُ بن الأَكْوَع، عم سلمة الأسلمي - وقيل هو أهبان بن عمرو بن الأَكْوَع، أخو سلمة؛ واسم الأَكْوَع سنان، ذكره الطبري في الصحابة؛ قال: ومن ولده جعفر بن محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبان، وكان عمر قد استعمل عقبة بن أهبان على صدقات كَلْب وبلقين وعَسَّان.

٣٠٧ - أُهْبَانُ بن أَوْس الأسلمي^(٢): ويقال وُهْبَان؛ قديم الإسلام، صَلَّى القبلتين ونزل الكوفة، ومات بها في ولاية المغيرة.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، يُعَدُّ في أهل الكوفة، وروى له في صحيحه حديثاً موقوفاً من رواية مَجْزأة بن زاهر عنه؛ وفيه أنه كان له صحبة، وكان من أصحاب الشَّجْرة، وروى في تاريخه من طريق أنيس بن عمرو، عن أهبان بن أوس - أنه كان في غنم له فشدَّ الذئب على شاةٍ منها، فصاح عليه فألقى على ذنبه، قال: فخاطبني، فقال: مَنْ لها يوم يشغل عنها.

قال البُخَارِيُّ: إسناده ليس بالقوي.

قلت: لأن فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

وأورد ابن السكن في ترجمته حديث أبي نُضرة عن أبي سعيد، قال: بينما راعٍ يرعى

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٠)، الاستيعاب ت (٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ٣٣/١، الثقات ١٧/٣، تهذيب الكمال ١٢٥/١، الطبقات ٣٧/١، تهذيب التهذيب ٣٨٠/١، الإكمال ٤٤٥/٤، تقريب التهذيب ٨٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٥/١، الكاشف ١٤١/١، تبصير المتنبه ١٠٣٧/٣، الجرح والتعديل ٢/ترجمة ١١٥٦ ذكر إخبار أصبهان ١٧٤، تراجم الأخبار ٧٤/١، التعديل والتجريح ١٢٦، الجامع في الرجال ٢٨٧، جامع الرواة ١١٠/١، الجمع بين الصحبة ٥٠/١، الطبقات الكبرى ٣٠٩/٤، دائرة معارف الأسلمي ١١/١٣٢.

غَمًّا بظَهْرِ المدينة إِذْ عَدَا الذئبُ على شاةٍ من غنمه، فحال بينه وبينها. فأقعى الذئب، فقال: تحول بيني وبين رزقِ ساقه الله إلي؟ الحديث.

وذكر ابنُ الكلبيِّ وأبو عبيدٍ، والبلاذريُّ، والطَّبْرِيُّ، أن مكلمَ الذئب هو اهبان بن الأكوخ بن عياد.

قال ابنُ حبان: مات اهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة بالكوفة حيث كان والياً عليها لمعاوية.

٣٠٨ - اهبان بن صيفي الغفاري^(١)، ويقال وهبان يكنى أبا مسلم.

وروى له الترمذي حديثاً، وحسن حديثه؛ وابن ماجه، وأحمد.

قال الطَّبْرانيُّ: مات بالبصرة، وروى المعلى بن جابر بن مسلم، عن أبيه، عن عُديسة بنت وهبان بن صيفي - أن أباهما لما حضرته الوفاة أوصى أن يكفن في ثوبين، فكفنه في ثلاثة، فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير. وكذلك رواه الطبراني من طريق عبد الله بن عبيد، عن عُديسة بنت اهبان. ونقل ابن حبان أن اهبان ابن أخت أبي ذر الغفاري، هو اهبان بن صيفي؛ ورد ذلك ابن منده.

٣٠٩ - اهبان بن عمرو بن الأكوخ سبق في اهبان بن الأكوخ.

٣١٠ - اهبان بن عياد^(٢) سبق في اهبان بن الأكوخ بن عياد أيضاً.

٣١١ - اهبان بن عياض الأزدي^(٣). ذكر وثيمة في الردة عن ابن إسحاق؛ قال: بينما

حمير مجتمعاً إلى مقاولها إذ أقبل راكب من الأزدي يقال له أهود بن عياض، فقال: يا معشر حمير؛ أنعى إليكم النبي ﷺ، فقال له ابن ذبي أصبح، جدعك الله وافد قوم، كذبت؛ ما مات، قال: بلى، والذي بعثه بالحق، فما جزعكم؟ فوالله لأنا أجزع منكم، ولو وجدت أرق منكم أفئدة وأغزر عيوناً لنعيته إليهم؛ فأخرجوه من بينهم وكان عابداً؛ فقال: اللهم إني إنما

(١) الثقات ١٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٣/١، تهذيب الكمال ١/١٢٥، الطبقات ٣٣، ١٧٥، تهذيب الكمال ١/١٢٥، الطبقات، تقريب التهذيب ١/٨٥، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٠٦، الوافي بالوفيات ٩/٤٣٨، الكاشف ١/١٤١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٦، الجرح والتعديل ٢/١١٥٧، التاريخ الصغير ٨٦، ٨٧، بقي بن مخلد ٣٩٠، مسند أحمد ٥/٦٩، أسد الغابة ت (٢٨١)، الاستيعاب ت (١٠٠) التاريخ الكبير ٢/٤٥، طبقات خليفة ٣٣، الجرح والتعديل ٢/٣٠٩، مشاهير علماء الأمصار ٤٢، الكنى والأسماء ٢/٢٩٣، الطبقات لابن سعد ٧/٨٠، تحفة الأشراف ١/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٨٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢٨٣.

نعتُ إليهم رسولك لثلاثا يفتنونا بعده، وليواسوني في جزعي عليه. فلما تواترت الركبان بموته آووه بعد ذلك؛ وفي ذلك يقول ابنُ ذي أصبح:

جَزَعُ الْقَلْبِ أَهْوَدُ^(١) إِذْ نَعَى لِي مِحْمًا دَا
لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ رَأْيَ سَتْ أَخَا الْأَزْدِ أَهْوَدَا

[الخفيف]

في أبيات ذكرها.

باب الألف بعدها الواو

٣١٢ - أوس بن الأرقم الأنصاري^(٢)، يأتي تمامُ نسبه في أخيه زيد بن الأرقم.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن استشهد بأحد.

٣١٣ - أوس بن الأعمور^(٣) بن جَوْشَن بن مسعود. ذكره البخاري، قاله ابن منده؛ وذكر المَرْزَبَانِيُّ أن اسمَ ذي الجَوْشَن الضَّبَّايي أوس بن الأعمور بن عمرو بن معاوية، فقليل هو هذا، وقليل غيره. والله أعلم.

٣١٤ ز - أوس بن أقرم الأنصاري ذكره أبو الأسود بن عُرْوَة فيمن نقل للنبي ﷺ أن عبد الله بن أبي قال في غزوة «المُرَيْسِيع»^(٤) ما قال. أخرجه الحاكم في «الإكليل». وقال: إنه من خطأ أصحاب المغازي.

والصحيحُ أن قائل ذلك هو زيد بن أرقم؛ ولا بُد في أن يَقَعَ ذلك لزيد ولأوس. والله أعلم.

٣١٥ - أوس بن أوس الثقفي^(٥) روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديثٌ صحيحة من

(١) في جأهودا.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤، معرفة الصحابة ٢/٣٦٣، أسد الغابة ت (٢٨٤)، والاستيعاب ت (١٠٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤، معرفة الصحابة ٢/٣٦٥، أسد الغابة ت (٢٨٥).

(٤) المُرَيْسِيع: بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وسين مهملة مكسورة وياء أخرى وآخره عين مهملة ورواه بعضهم بالغين المعجمة: ماء من ناحية قديد إلى الساحل به غزوة النبي ﷺ إلى بني المصطلق من خزاعة فقاتلهم وسباهم واصطفى منهم جويرية فتزوجها. انظر مراصد الاطلاع ٣/١٢٦٣.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤، تهذيب الكمال ١/١٢٦، تقريب التهذيب ١/٨٥، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، الجرح والتعديل ٢، ترجمة ١١٢٦، تهذيب التهذيب ١/٣٨١، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ١/١٠٦، الوافي بالوفيات ٩/٤٤٢، المغني ١/٩٤، التحفة اللطيفة ١/٣٤٦، حلية الأولياء ١/٣٤٧، العقد الثمين =

رواية الشاميين عنه؛ نقل عباس، عن ابن معين أن أوس بن أوس الثقفي وأوس بن أبي أوس الثقفي واحد.

وقيل: إن ابن معين أخطأ في ذلك، وإن الصواب أنهما اثنان؛ وقد تبع ابن معين على ذلك أبو داود وغيره. والتحقيق أنهما اثنان، ومن قال في أوس بن أوس: أوس بن أبي أوس - أخطأ، كما قيل في أوس بن أبي أوس: أوس بن أوس، وهو خطأ، وأما أوس بن أبي أوس فاسم والده حذيفة كما سيأتي.

٣١٦ - أوس بن أبي أوس الثقفي^(١). فرَّق بعضهم بينه وبين أوس بن حذيفة، كما سيأتي.

٣١٧ - أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام، أخو حسان الأنصاري^(٢)، أمه سُخطى بنت حارثة بن لؤذان بنت عم والدة أخيه حسان، وهو والد شداد بن أوس الصحابي المشهور.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً؛ وقتل بها. وكذا قال عبدُ الله ابنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ القداح في نسب الأنصار، وفيه يقول حسان بن ثابت في قصيدة:

وَمِمَّا قَتِلُ الشَّعْبِ^(٣) أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ شَهِيداً وَأَسَى الذُّكْرِ مِنْهُ المَشَاهِدُ^(٤)
[الطويل]

وزعم الواقدي أنه شهد الخندق وخيبر والمشاهد، وعاش إلى خلافة عثمان. فالله أعلم.

ويؤيده ما ذكره ابنُ زَبَّالَةَ في أخبار المدينة، وأوردته في شداد بن أوس. والأول أثبت لشهادة حسان بأنه شهد الشعب؛ والقصيدة المذكورة ثابتة في ديوان حسان صنعة أبي سعيد السكري، وأولها:

= ٣٣٦/١، الكاشف ١/١٤٧، الجامع في الرجال ٢٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢٩، جامع الرواة ١/١١٠، بقي بن مخلد ١١٤، أسد الغابة ت (٢٨٧)، الاستيعاب (١١٢).

(١) أسد الغابة ت ٢٨٨.

(٢) أسد الغابة ت ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤، الثقات ١/٩، ٦/٧٣١، التحفة اللطيفة ١/٣٤٦، عنوان النجاة ٤٨، الاستبصار ٥٤، معجم الثقات ٢٤٣، أصحاب بدر ٢٢٢، الطبقات الكبرى ٣/٥٥، الجامع في الرجال ٢٨٦.

(٣) شعْب: بكسر أوله: الطريق في الجبل وقيل ما انفرج بين جبلين وهو اسم لواء بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال حبس للماء عند قباب خراب وهو جبل باليمامة، وشُعْب بضم أوله وسكون ثانيه واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصفراء. انظر: مراصد الاطلاع: ٢/٨٠٠.

(٤) انظر ديوانه ١١٧.

أَلَا أْبْلِغِ الْمُسْتَسْمِعِينَ بِوَقْعَةٍ تَخِيفُ لَهَا شُمْطُ النَّسَاءِ الْقَوَاعِدُ^(١)
[الطويل]

وسأذكر شيئاً منها في ترجمة ولده شداد بن أوس إن شاء الله .

٣١٨ ز - أوس بن ثابت الأنصاري^(٢) : روى أبو الشيخ في تفسيره، من طريق عبد الله ابن الأجلح الكندي، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الأولاد الصغار حتى يدركوا؛ فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت، وترك بنتين وابناً صغيراً، فجاء ابناً عمه خالد وعُرْفُطَةَ فأخذها ميراثه، فقالت امرأته للنبي ﷺ ذلك، فأنزل الله: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٦]. فأرسل إلى خالد وعُرْفُطَةَ، فقال: لا تحركا من الميراث شيئاً.

ورواه أبو الشيخ من وجه آخر، عن الكلبي، فقال قتادة وعُرْفُطَةُ، ورواه الثعلبي في «تفسيره»، فقال: سويد وعُرْفُطَةَ، ووقع عنده أنهما أخوا أوس.

وذكر ابن منده في ترجمة هذا أنه أوس بن ثابت أخو حسان؛ وهو خطأ؛ لأن أوسا ليس له أحد من إخوته ولا من أعمامه يسمى عُرْفُطَةَ ولا خالداً.

ورواه مقاتل في تفسيره، فقال: إن أوس بن مالك توفي يوم أحد، وترك امرأته أم كُبَّةَ، وبتين - فذكر القصة.

وسأنتي لهذا مزيد في ترجمة أم كُبَّةَ في كنى النساء إن شاء الله تعالى.

٣١٩ - أوس بن ثابت الأنصاري - آخر. استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق عبدان عن إسحاق بن الضيف، عن عبد الله بن يوسف، عن إسماعيل بن عياش، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانت غزوة بدر، وأنا ابن ثلاث عشرة، فلم أخرج وكانت غزوة أحد وأنا ابن أربع عشرة فخرجت، فلما رأني النبي ﷺ استصغرنى وردني، وخلفني في حرس المدينة في نفر منهم: أوس بن ثابت، وأوس بن عرابة، ورافع بن خديج؛ هكذا أورده.

وقد رواه ابن أبي خيثمة، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر الهذلي، عن نافع، فقال فيه: عن زيد بن ثابت، وعرابة بن أوس. ويحتمل أن يكون محفوظاً. والله أعلم.

٣٢٠ - أوس بن ثعلبة^(٣). [بن زفر بن عمرو بن أوس]^(٤) التيمي.

(٣) أسد الغابة ت ٢٩١.

(٤) سقط في أ.

(١) انظر ديوانه ١١٣.

(٢) أسد الغابة ت ٢٩٠.

قال الحَاكِمُ في «تاريخه». كان من الصحابة؛ ثم روي من طريق يزيد بن عمرو بن عباد التيمي أن أوس بن ثعلبة وردَّ مع سعيد بن عثمان خراسان، ثم وجهه سعيد إلى هَرَاة.

وذكر سلمويه أن عبد الله بن عامر بعث أوس بن ثعلبة إلى بو شيخ - يعني سنة إحدى

وثلاثين.

وقال ابنُ عَسَاكِرَ في تاريخه: أوس بن ثعلبة بن زفر بن الحارث بن ودِيعَة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة، نسبه أبو القاسم الزجاجي عن ابن دُرَيْد.

قلت: وذكره المَرْزَبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، ونسبه كذلك، ولكن قال: زُفَر بن عمرو بن أوس بن ودِيعَة. ونقل عن دَعْبَل أنه شاعر مُخَضَّرَم.

وروى ابنُ دُرَيْدٍ، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، عن يونس بن عبيد - أن أوس بن ثعلبة صاحب قصر أوس بالبصرة، وقع بينه وبين طلحة الطلحات معارضة، فخرج أوس هارباً إلى معاوية؛ فذكر له القصة وشِعْراً.

قلت: ولولا أن الحَاكِمَ قال: إنه من الصَّحَابَة لما ذكرته في هذا القسم.

٣٢١ ز - أوس بن ثعلبة الأنصاري^(١): ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي، عن ابن عباس، أنه كان أحد من تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وأنه أحد من ربط نفسه في السارية حتى نزلت: ﴿وَأَخْرُؤْنَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ...﴾ [التوبة: ١٠٢] الآية.

وقال عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ في تفسيره: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة أنها نزلت في سبعة نفر، منهم أربعة ربطوا أنفسهم في السَّوَارِي، وهم: أبو لُبَابَة، ومِرْدَاس، وأوس، ولم ينسبه، وآخر أبهمه.

ورواه ابنُ جَرِيرٍ من هذا الوجْه وسمى الرابع خداماً، وذكر القصة من عدة طرق، ولم يسمَّ فيها إلا أبا لبابة. وسيأتي في ترجمة أوس بن خدام عدَّتْهم بأسمائهم، وأنهم كانوا ستة.

٣٢٢ - أوس بن جُبَيْر الأنصاري^(٢)، من بني عمرو بن عوف. قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم. أورده ابنُ شَاهِين، وتبعه أبو موسى.

٣٢٣ - أوس بن جُهَيْش النخعي. تقدم في الأرقم؛ وقيل اسمه جُهَيْش بن أوس.

٣٢٤ - أوس بن حارثة الطائي^(٣). روى ابن قانع، من طريق حميد بن منهب، عن

(١) التحفة اللطيفة ٣٤٧/١.

(٢) أسد الغابة ت ٢٩٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢٩٣، الاستبصار ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٣٥/١.

جده أوس بن حارثة، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في سبعين راكباً من طيء، فبايعته على الإسلام.

استدركه ابنُ الدَّبَّاحِ؛ وساق ابنُ قانِعٍ نسبَ أوس بن حارثة فقال: ابن لأم بن عمرو... إلى آخره. وهو وهم؛ فإن أوس بن حارثة بن لأم مات في الجاهلية، وإنما أدرك الإسلام أحفاده، كعمرو بن مَضْرَسٍ^(١) بن حارثة، وهانيء بن قبيصة بن أوس.

وقد ذكر ابنُ عبدِ البرِّ بَحْيِرَ بن أوس بن حارثة بن لأم، وقال: في إسلامه نظر.

قلت: وأوس بن حارثة ليس هو جد حميد بن مُنْهَبِ الأَدْنَى؛ فإنه حميد بن مُنْهَبِ بن حارثة بن حُرَيْمِ بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. ولجد أبيه خريم بن أوس صحبة كما سيأتي؛ ولعله كان فيه عن جده حُرَيْمِ بن أوس بن حارثة فقط خريم، والله أعلم.

وقد وقفت على ما يُؤَيِّدُ ذلك؛ وهو أن ابن قانع قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الأخباري، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا زحر بن حصين، عن جده حُميد بن مُنْهَبِ، عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في سبعين راكباً من قومي، فبايعته على الإسلام - الحديث بطوله.

قلت: اختصره ابنُ قانِعٍ، فذكر طرفاً منه ثم قال: فذكر حديثاً طويلاً؛ والحديث المذكور روينا في جُزءِ أبي السُّكَيْنِ، وهو زكريا بن يحيى الطائفي المذكور، ورواية أبي عبيد بن جرمويه القاضي عنه، قال: حدثنا عم أبي زحر بن حصن، عن جده حُميد بن مُنْهَبِ، قال: قال جدي حُرَيْمِ بن أوس بن حارثة: هاجرت إلى رسول الله ﷺ مُنْصَرَفَهُ من تبوك، فقدمت عليه، فأسلمت، فذكر حديثاً طويلاً.

فظهر أن الحديث لخريم بن أوس لا لأوس، والله أعلم.

وفي التاريخ المظفري: أتى أوس بن حارثة بن لأم الطائي إلى النبيِّ ﷺ فقال: «أَبْسُطْ يَدَكَ». قال: «عَلَى مَاذَا؟» قال: «عَلَى أَنْ أَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَيْرَ شَاكٍ»، «وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ غَيْرَ مُرْتَابٍ، وَعَلَى أَنْ أَضْرِبَ بِهَذَا - وأشار إلى سيفه - مِنْ أَمْرَتِي»، فقال: «أَحْسَنْتَ، بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ»^(٢). وابنه حُرَيْمِ بن أوس صاحب النبيِّ ﷺ. انتهى.

ولعل أوساً عمراً إلى أن أدرك الإسلام.

(١) في أعمرو بن مضر بن أوس بن حارثة.

(٢) أورده المتقي الهندي في الكنز (٦٣٤١).

ثم رأيت في جَمَهْرَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ عَاشَ مِائَتِي سَنَةً. وَذَكَرَ أَبُو مَخْنَفٍ لُوطَ بْنَ يَحْيَى فِي كِتَابِ «الْمَعْمَرِينَ»: أَنَّ أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ الْمَذْكُورَ عَاشَ مِائَتِي سَنَةً حَتَّى هَرَمَ وَذَهَبَ سَمْعُهُ وَعَقْلُهُ، وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ، فَرَحَلَ بَنُوهُ، وَتَرَكَهُ فِي عَرَضَتِهِمْ حَتَّى هَلَكَ فِيهَا ضِعَةً، فِيهِمْ يُسَبُّونَ بِذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ؛ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَسْحَمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ^(١) الطَّائِي:

أَتَانِي فِي الْمَحِلَّةِ أَنَّ أَوْسًا عَلَى لُحْمَانٍ مَاتَ مِنَ الْهُزَالِ
تَحَمَّلَ أَهْلُهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ كَسَاءً مِنْ نَسِيحِ الصُّوفِ بَالِي
[الطويل]

انتهى. وهذا يدلُّ على أنه مات في الجاهلية.

٣٢٥ - أوس بن حبيب الأنصاري^(٢). قُتِلَ بِخَيْبَرٍ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

وقد تقدم أوس بن جُبَيْرٍ فُقَيْلٌ هُوَ هُوَ.

٣٢٦ - أوس بن حجر يأتي في عبد الله بن حجر^(٣).

٣٢٦ م - أوس بن الحَدَثَانِ^(٤) بن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن وائلة بن

دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ النَّصْرِيِّ - بِالنُّونِ. قَالَ ابْنُ حَبَانَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو^(٥) بْنِ صُهَيْبَانَ - وَهُوَ ضَعِيفٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنِ أَبِيهِ - مَرْفُوعًا: «أَخْرَجُوا زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ...» الْحَدِيثِ^(٦).

وذكره ابْنُ مَنَدَةَ، وَقَالَ: إِنَّهُ خَطَأٌ.

(١) في جء، د جدعان.

(٢) أسد الغابة ت ٢٩٦، والاستيعاب ت ١٠٧.

(٣) مثبتة من أ.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٣٥/١، الثقات ١١/١، الإكمال ٤٠/٢، الطبقات ٥٥، الوافي بالوفيات ٤٤٥/٩، المنمق ١٨٦، التمييز والفصل ٦٩٠/٢، أسد الغابة ت (٢٩٧)، الاستيعاب ت (١٠٩).

(٥) في عمرو.

(٦) أخرجه الدارقطني عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام . . . الحديث. سنن الدارقطني ١٤٧/٢ قال الهيثمي في الزوائد ٨٤/٣ رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بعضه وإسناده له طريق رجالها رجال الصحيح. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٢٤١٢٠، الطبراني في الكبير ١٩٥/١، وابن عدي في الكامل ١٦٧٤/٥.

وروى ابنُ مَنذَه، من طريق أبي ضَمْرَةَ، عن سلمة بن وَرْدَانَ، عن مالك بن أوس، عن أبيه - مرفوعاً: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ مُبْطَلٌ بِنِي لَهُ فِي رِبْصِ الْجَنَّةِ . . .»^(١) الحديث .

وقد اختلف في إسناده على سلمة مع ضَعْفِهِ، قرأت بخط ابن عبد البر: لولا حديث كعب بن مالك لم أثبت^(٢) له صحبة .

قلت: يشير بذلك إلى ما أخرجه مسلم، من طريق أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه وأوس بن الحَدَثَانِ ينادي أيام التشريق: «إِنَّ أَيَّامَ مِنِّي أَيَّامٌ أَكُلُ وَشُرِبُ» .

وقال ابنُ مَنذَه: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٣٢٧ - أوس بن حذيفة^(٣) [بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف وقيل: إن حذيفة^(٤) هو ابن أبي عمرو بن عمرو [بن عوف]^(٥) بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جُشَمِ الثقفِي، وهو أوس بن أبي أوس .

روى له أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، وصح من طريقه أحاديث، وهو والد عمرو بن أوس، وجد عثمان بن عبد الله بن أوس .

قال أحمدُ: أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، وقال البخاري في تاريخه وابن حبان: أوس بن حذيفة والد عمرو، ويقال هو أوس بن أبي أوس، ويقال أوس بن أوس .

وقال أبو نُعَيْمٍ: اختلف المتقدمون في هذا؛ فمنهم من قال . . . فذكر الخلافات الثلاثة، ثم قال: وأما أوس بن أوس الثقفِي فيروي عنه الشاميون، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضاً، ثم قال: وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين .

٣٢٨ - أوس بن حذيفة . وقد على النبي ﷺ مُسْلِماً وليس بالثقفِي؛ قاله ابنُ حِبَّانَ في

الصَّحَابَةِ .

(١) أورده السيوطي في الجامع الكبير ٢/٢٩٦، ٢٩٧، ٥٩٦ .

(٢) في ألم تثبت له صحبة .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥، الثقات ٣/١٠، الوافي بالوفيات ٩/٤٤٥، التحفة اللطيفة ١/٣٤٧،

العقد الثمين ١/٣٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٥٨، بقي بن مخلد ٤٥٧، جامع الرواة ١/١١٠،

الطبقات الكبرى ٥/٥١٠، الجامع في الرجال ٢٨٦، الجرح والتعديل ٢/٣٠٣، أسد الغابة ت (٢٩٨)،

الاستيعاب ت (١١٣) .

(٤) سقط في أ، ج .

(٥) سقط في أ .

٣٢٩ - أوس بن حوشب^(١) الأنصاري: روى أبو موسى في الذيل، من طريق الجريري عن أبي السليل، قال: أخبرني أبي، قال: شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب، فأتى بعنق فوضع في يده... فذكر الحديث.

وأبو السليل اسمه ضريب بن نقيب - بتصغير الإسمين، والأب بالنون والقاف.

٣٣٠ - أوس بن خالد بن عبيد^(٢) بن أمية بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

قال ابن الكلبي: شهد اليرموك، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يومئذ:

وَأَفْلَتَ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ يَمْجُ دَمًا كَالرَّغْفِ مُخْتَضَبِ النَّحْرِ^(٣)
[الطويل]

٣٣١ ز - أوس بن خالد بن قزط بن قيس بن وهب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري التجاري.

أغفلوا ذكره في الصحابة، وهو صحابي؛ لأن ابنه صفوان بن أوس تابعي معروف، كانت تحته عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري.

وأم صفوان هذا هي نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر، وكانت إحدى المبيعات؛ فأوس على هذا صحابي؛ لأنه لو كان مات في الجاهلية لكان لابنه صحبة، ولكنه تابعي؛ فيدل على أن أباه مات بعد النبي ﷺ؛ ولم يبق بالمدينة من الأنصار في حياة النبي ﷺ أحد كافراً.

٣٣٢ ز - أوس بن خالد بن يزيد بن منهب الطائي ابن عم زيد الخيل. ذكره ابن الكلبي، وقال: له وفادة.

وله قصة في زمن عمر بن الخطاب؛ وذلك أن عمر بعث في خلافته رجلاً يقال له أبو سفيان يستقرى أهل البوادي فمن لم يقرأ ضربه، فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ، فضربه أبو سفيان أسواطاً، فمات منها، فقامت أمه تنديه؛ فأقبل حريث بن زيد الخيل الطائي لما أخبرته أمه الخبر فشد على أبي سفيان فقتله، وقال في ذلك أبياتاً منها:

فَلَا تَجْزَعِي^(٤) يَا أُمَّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ يُلَاقِي الْمَنَايَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣٥/١، أسد الغابة ت (٢٩٩). (٣) انظر ديوانه ١٨٥ وأسد الغابة ت ٣٠٠.

(٤) في ج، د لا تجزعي.

(٢) أسد الغابة ت ٣٠٠.

فَإِنْ يَقْتُلُوا أَوْسًا عَزِيزًا فَإِنِّي قَتَلْتُ أَبَا سُفْيَانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ
[الطويل]

وذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني، عن أبي (١) عمرو الشيباني، وزاد فيه أن أبا سفيان المقتول كان رجلاً من قريش.

٣٣٣ ز - أوس بن خدام الأنصاري (٢). روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال كان ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك ستة: أبو لبابة؛ وأوس بن خدام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، فجاء أبو لبابة وأوس وثعلبة فربطوا أنفسهم بالسَّواري، وجاؤوا بأموالهم، فقالوا: يا رسول الله، خذها، هذا الذي حبسنا عنك. فقال: «لا أجلهم حتى يكون قتال» (٣). قال: فنزل القرآن: «وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ...» [التوبة: ١٠٢] الآية. إسناده قوي.

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه. وقال عقبه: ورواه غيره عن الأعمش. وأورده ابن مردويه من طريق العوفي، عن ابن عباس مثله وأتم منه، لكن لم يسم منهم إلا أبا لبابة. وقد تقدم في ترجمة أوس بن ثعلبة أنهم سبعة والله أعلم.

٣٣٤ - أوس بن خولي (٤) بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي. وقال ابن المديني: يكنى أبا ليلي.

وقال البغوي في معجمه: حدثنا علي بن مسلم. حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: كان الذي غسل النبي ﷺ علي والفضل، فقالت الأنصار: نشدناكم الله وحقنا؛ فأدخلوا معهم رجلاً [يقال له أوس بن خولي رجلاً] (٥) شديداً يحمل الجرة من الماء بيده. تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد.

(١) في ابن عمرو.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٣٨/١، معرفة الصحابة ٣٦٢/٢، أسد الغابة ت (٣٠١).

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٧٣/٣.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٣٦/١، الثقات ١١/٣، تنقيح المقال ١١٠٥، الوافي بالوفيات ٤٤٦/٩، التحفة اللطيفة ٣٤٨/١، عنوان النجاة ٤٨، الاستبصار ١٨٦ - أصحاب بدر ١٨١، الأنساب ٢٣٢/٥، تصحيفات المحدثين ١٥٥٥ الطبقات الكبرى ٢/٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٠١، ١٣٢/٨، ١٩٠، أسد الغابة ت (٣٠٢).

(٥) سقط في أ.

ورواه ابنُ شَاهِيْنٍ، من طريق أبي جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس نحوه.

وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق في المغازي بغير إسناد.

وقال البَغَوِيُّ: لا أعلم لأوس حديثاً مسنداً.

قلت: قد أورد له ابنُ مَنَدَه حديثاً من طريق هند بن أبي هَالَة، عن أوس بن خُولِي أن النبي ﷺ قال له: «مَنْ تَوَاضَعَ لِه رَفَعَهُ اللهُ»^(١). وفي إسناده خارِجَة بن مصعب؛ وهو ضعيف. وفيه مَنْ لا يعرف أيضاً.

قلت: وله ذكر في أحاديث أخرى؛ منها ما ذكره ابنُ إِسْحَاق في السيرة، عن الزُّهْرِيِّ، عن علي بن الحسين، قال: الذي نزل في قَبْرِ رسول الله ﷺ علي، والفضل، وقُتْم، وشُقْران، وأوس بن خُولِي.

ورواه أيضاً عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس. ومن هذا الوجه أخرجه الطَّبْرَانِيُّ. وحسين ضعيف.

وذكر المَدَائِنِيُّ وغيره أن النبي ﷺ خلفه في عُمَرَة القضاء بذي طوى ليقطع كيداً إن كادته قريش، وخلف بشير بن سعد بـ «مَرَّ الظَّهْرَان»^(٢).

وذكره إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ عن الزُّهْرِيِّ، عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحَقِيق.

وذكره الزُّهْرِيُّ، ومُوسَى بنُ عُبَيْة، وابنُ إِسْحَاق، وغيرهم، فيمن شهد بدرأ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجَاع بن وهب.

وقال ابنُ سَعْدٍ: مات أوس بن خُولِي قبل حَضْر عثمان.

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٩٨/٢ عن أبي سعيد ولفظه من يتواضع سبحانه درجة يرفعه الله الحديث. كتاب الزهد (٣٧) باب البراءة من الكبر والتواضع (١٦) حديث رقم ٤١٧٦ وقال البوصيري في زوائد ابن ماجة ١٣٩٨/٢ هذا إسناده ضعيف ودراج بن سمعان أبو السمح المصري وإن وثقه ابن معين فقد قال أبو داود غير مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم وقال ابن عدي عامة أحاديث دراج مما يتابع عليه وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني. وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/٧، ٤٦/٨، وابن عساكر في التاريخ ٢٠/٤ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٣٣٥/٢. وأورده السيوطي في الدر المنثور ١١٤/٤، والهيتمي في الزوائد ٨٥/٨ عن عمر بن الخطاب قال: أيها الناس تواضعوا فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول من تواضع . . . قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن سلام العطار وهو كذاب.

(٢) مَرَّ الظَّهْرَان: موضع على مَرَحَلَة من مَكَّة. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٢٥٧.

٣٣٥ - أوس بن ساعدة الأنصاري^(١). له ذكر في حديث، روى أبو موسى من طريق لوين عن إبراهيم بن حبان - أحد الضعفاء المتروكين، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ، فرأى في وجهه الكراهية؛ فقال: يا رسول الله؛ إن لي بنات، وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: «لا تدعُ...» الحديث.

٣٣٦ ز - أوس بن سعد بن أبي سرح العامري، من مُسلمة الفتح، وسكن المدينة، واختط بها داراً. ذكره ابن فتحون عن عمر بن شبة، وقد وجدت له خبراً فيه أنه عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة أو إلى خلافته.

روى الفاكهِيُّ من طريق ابن جريج: أخبرني عكرمة بن خالد بن أوس بن سعد بن أبي سرح أخى بني عامر بن لؤي، قال: كان لنا مسكن في دار الحكم. فقال عبد الملك في إمارته: بعني مسكنك الذي في دار أبي العاص فقلت: ما هي بدار أبي العاص ولكنها دارنا؛ كانت لنا في الجاهلية؛ ثم أسلمنا فيها. فقال: ما كانت لكم إلا عمري. فقال: أيما كانت فهي لنا بقضاء رسول الله ﷺ قال: صدقت. قال: فبعنيها، فقلت له: أمّا بمالٍ فلا، ولكن بدار. قال: فبعتها إياه بدار حرمانس.

٣٣٧ - أوس بن سعد، أبو زيد الأنصاري^(٢)، من بني أمية بن زيد.

ذكره أبو موسى من جهة عبدان، عن أحمد بن سيار، عن ابن يحيى بن بكير عن أبيه وعن مشيخة له: أن عمر ولآه بعض الشام، ومات في خلافته سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة.

٣٣٨ - أوس بن سلامة بن وقش، أخو سلمة وسعد وأبي نائلة. قال ابن الكلبي في «الجمهرة»: قُتِلَ يوم أُحد.

٣٣٩ ز - أوس بن سمعان الأنصاري^(٣). قال ابن عبد البر: له حديث ليس إسناده

بالقوي.

قلت: أخرجه ابن منده من طريق إبراهيم بن سويد، عن هلال بن زيد بن يسار، وهو أبو عقاب أحد الضعفاء، قال: أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «بِعَثْنِي اللهُ هُدًى

(١) أسد الغابة ت (٣٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٣٦/١.

(٢) أسد الغابة ت ٣٠٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٣٦/١، أسد الغابة ت (٣٠٦)، الاستيعاب ت (١١٧).

وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَيَعْنِي لِأَمْحُو الْمَرَامِيرَ وَالْمَعَارِيفَ^(١). فقال أوس بن سَمْعَان: يا رسول الله. والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة كذلك.

قال أَبُو نُؤَيْدٍ: تفرّد به سَعِيد بن أَبِي مَرْيَم عن إِبْرَاهِيم.

٣٤٠ ز - أوس بن سويد الأنصاري، ذكره البَاوَرِذِي في الصحابة، وأخرج من طريق ابن جريج، عن عكرمة أنه نزل فيه: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء ٦]. وقد تقدم في أوس بن ثابت شيء من هذا.

٣٤١ - أوس بن شرحبيل^(٢)، أحد بني المَجْمَع له صحبة، حديثه عند أهل الشّام؛ قاله ابن حبان، يأتي في شرحبيل بن أوس.

وفرق بينهما أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيْسَى في «تَارِيخِ الْحَمِصِيِّينَ». فقال: وممن نزل حمص من الصّحابة شرحبيل بن أوس، وأوس بن شرحبيل؛ كذا جعلهما اثنين، وكذا جَوَزَ ذلك ابن شاهين.

وقال البَغَوِيُّ: والأصح عندي شرحبيل بن أوس.

وأخرج له البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ» تعليقا وأَبْنُ شَاهِينَ والطَّبْرَانِيُّ بإسناد شاميّ من طريق الزبيديّ، عن عياش بن يونس، عن نمران أبي الحسن بن محمد - أن أوس بن شرحبيل أحد بني المَجْمَع حدّثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ^(٣).

٣٤٢ - أوس بن الصامت^(٤) بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٣/٨. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٠٩٦ وعزاه لابن مندة وأبو نعيم وابن النجار عن أنس، وضعف.

(٢) تجزید أسماء الصحابة ٣٦/١، الثقات ١٠/٣، الوافي بالوفيات ٤٤٧/٩، تعجيل المتعة ٤٣، أسد الغابة ٣٠٧، الاستيعاب ١١١.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٧/١. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٥٦/٢. والهيثمي في الزوائد ٢٠٨/٤ عن أوس بن شرحبيل... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه عباس بن مؤنس ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام. وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٣٨٩/٢.

(٤) تجزید أسماء الصحابة ٣٦/١، الثقات ١٠/٣، تهذيب الكمال ١٢٦/١، الطبقات ٩٩. تهذيب الكمال ١٢٦/١، تهذيب التهذيب ٣٨٣/١، تقريب التهذيب ٨٥/١، الاستبصار ١٩٠، بقي بن مخلد ٤٤٠، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٥٧/١، الوافي بالوفيات ٤٤٧/٩، التحفة اللطيفة ٣٤٨/١، شذرات الذهب ١٩/١، الكاشف ١٤٢/١، الطبقات الكبرى ٤٨/٣، ٣٧٧/٨، ٣٧٩، الجامع في الرجال =

عَوْفُ بن الخزرج الأنصاري، أخو عبادة بن الصامت. ذكروه فيمن شهد بدرًا والمشاهد.

وقال أَبُو دَاوُدَ: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت، وكان رجلاً به لَمَمٌ؛ فذكر حديث الظهار، وتابع عازماً على وصله شاذان، ورواه موسى بن إسماعيل - عن حماد - مرسلًا، وهكذا رواه إسماعيل بن عَيَّاش وجماعة عن هشام عن أبيه مرسلًا.

وروى البَرَّازُ، من طريق أبي حمزة الثُمالي، وفيه ضعف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الرجل إذا قال لزوجته في الجاهلية: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي - حَرَمْتُ عَلَيْهِ، وكان أول مَنْ ظاهر في الإسلام رجل كان تحته بنتُ عم له يقال لها خويلة، كذا أخرجه مُبْهَمًا.

وقد رواه أَبُو شَاهِينَ وَأَبْنُ مَنَدَةَ من هذا الوجه بلفظ: أول ظهارٍ كان في الإسلام من أوس بن الصامت، كانت تحته بنتُ عم له.

وأخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن أَبِي عُمَيْيَةَ، عن ثابت الثمالي، عن عكرمة - مرسلًا؛ فسماها خَوْلَةَ، وسماه أُوَيْسَ بْنَ الصَّامِتِ - بالتصغير، وساق القصة مطوّلة.

وروى أَبُو دَاوُدَ من طريق يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة، قالت: ظاهرَ منِّي زَوْجِي أوس بن الصامت... فذكر الحديث، وإسناده حسن.

وروى الدَّارِقُطْنِيُّ والطَّبْرَانِيُّ في مسند الشَّامِيِّينَ، من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس - أن أوس بن الصامت ظاهرَ من امرأته خَوْلَةَ بنت ثعلبة؛ قال ابن منده: تفرد بوصله سعيد بن بشير. ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلًا.

وروى أَبُو دَاوُدَ، من طريق عطاء بن أبي رباح، عن أوس بن الصامت - حديثًا، وقال بعده: عطاء لم يُدْرِكْ أوسًا: هو من أهل بدرٍ قديم الموت.

وقال أَبُو حَبِيبَانَ: مات في أيام عثمان، وله خمس وثمانون سنة، وقال غيره: مات سنة أربع وثلاثين بالرملة، وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة.

٣٤٣ - أوس بن عابد^(١) الأنصاري: قُتِلَ يومَ خَيْبَرِ شهيدًا، ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ.

= ٢٨٦، جامع الرواة ١/١١٠، تاريخ جرجان ٣٨٩، أعيان الشيعة ٣/٥١٠، تنقيح المقال ١١٠٦، دائرة

معارف الأعلمي ١١/٧٠، أسد الغابة ت (٣٠٨)، الاستيعاب ت (١٠٥).

(١) أسد الغابة ت ٣١٠، الاستيعاب ت ١١٤.

٣٤٤ - أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي^(١)؛ يكنى أبا تميم، وربما ينسب إلى جدّه، فقيل أوس بن حجر. روى البَعَوِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ وَأَبْنُ مَنَدَةَ من طريق فيض بن وثيق، عن صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي شيخ من أهل العَرَج؛ قال: أخبرني أبي مالك بن إياس بن مالك أن أباه إياساً أخبره أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي مرّ به رسولُ الله ﷺ ومعه أبو بكر، وهما متوجّهان إلى المدينة «خذوات^(٢)» بين الجُحْفَةِ وهَرَشَى^(٣)، وهما على جمل، فحملهما على فحلٍ إبله، وبعث معهما غلاماً يقال له مسعود؛ فقال له: اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطريق، ولا تفارقهما... فذكر الحديث.

ورواه الطَّبْرَانِيُّ - وفي سياقه أن أباه مالك بن أوس بن حجر أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حجر قال: مرّ بي رسول الله ﷺ فذكره.

ورواه أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ في «تاريخه»، عن محمد بن عباد العكلي، عن أخيه موسى، عن عبد الله بن يسار، عن إياس بن مالك بن أوس، قال: لما هاجر رسولُ الله ﷺ... فذكره مرسلًا.

قال أَبُو عُبَيْدِ الْبَرِّ: مخرج حديثه عن ولده، وهو حديث حسن.

قال: وقد قيل إنه أبو أوس بن تميم بن حجر.

قلت: قلبه بعض الرواة.

وقد أخرج الْحَاكِمُ في «الإكْلِيلِ» من طريق الواقدي: حدثني ابنُ أبي سَبْرَةَ، عن الحارث بن فضيل، حدثني ابن مسعود بن هنيذة، عن أبيه، عن جده مسعود، قال: لقيتُ رسول الله ﷺ فقال: «أَيْنَ تُرِيدُ يَا مَسْعُودُ؟» قلت: جئت لأسلم عليك، وقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجر. قال: «بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ»^(٤) وسيأتي طريق لخبره في ترجمة مالك بن أوس.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦، معرفة الصحابة ٢/٣٥٦، أسد الغابة ت (٣١١)، الاستيعاب ت (١١٩).

(٢) في أبقحدوات.

(٣) هَرَشَى: بالفتح ثم السكون وشين معجمة والقصر ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة من البحر وقيل هَرَشَى هضبة مُلَمَلَمَةٌ لا تُنْبِتُ شيئاً وهي على طريق الشام وطريق المدينة إلى مكة. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٤٥٥.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٨/١٠٢. والترمذي في السنن ٣/٤٠٠ كتاب النكاح باب ٧ ما جاء فيما يقال للمتزوج حديث رقم ١٠٩١ وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح وأخرجه أبو داود وفي السنن ١/٦٤٧ كتاب النكاح باب ما يقال للمتزوج رقم ٢١٣٠. وابن ماجه في السنن ١/٦١٤ كتاب =

قلت: وأبوه ضبطه ابن ماكولا بفتحيتين، وقيل بضم أوله وإسكان ثانيه.

٣٤٥- أوس بن عَتِيك الأنصاري. تقدم في أنيس.

٣٤٦ ز- أوس بن عمرو الأنصاري المازني. ذكره وَئِمة فيمن استشهد يوم اليمامة.

٣٤٧ ز- أوس بن عمرو بن عبد القاري، نزيل مصر، قال القضاعي في «الخطط»: له صحبة، قال: وكان عِرَاك بن مالك عصبة لورثة أوس.

٣٤٨- أوس بن عوف^(١) بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حُطيط ابن جُشم بن ثقيف - كذا نسبه ابن حبان في الصحابة، وقال: كان في وفدِ ثقيف.

وزعم أبو نُعَيْم أنه هو أوس بن حذيفة، نسب إلى عوف أحد أجداده.

قلت: وليس كذلك لاختلاف النسبين.

٣٤٩- أوس بن فائد^(٢). وقيل ابن فاتك، وقيل: ابن الفاكه، من بني عمرو بن عوف.

ذكره أبنُ إِسْحَاقَ فيمن استشهد بَخَيْبَر. وروى عبدان من طريق يحيى بن بُكَيْر أن أوس بن الفاتك من الصحابة، قُتِلَ بَخَيْبَر.

٣٥٠- أوس بن قتادة الأنصاري. ذكره ابن إسحاق أيضاً فيمن استشهد بَخَيْبَر.

٣٥١- أوس بن قَيْظِي^(٣) بن عمرو بن زَيْد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن أوس الأنصاري الأوسي والد عرابة.

شهد أحداً هو وابناه: عرابة، وعبد الله. ويقال: إن أوس بن قَيْظِي كان منافقاً، وإنه الذي قال إن بيوتنا عَوْرَة.

= النكاح باب ٢٣ تهنته النكاح حديث رقم ١٩٠٥. والدارمي في السنن ١٣٤/٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٨٤، والحاكم في المستدرک ١٨٣/٢، وأحمد في المسند ٤٥١/٣ والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٨/٧.

(١) انظر التاريخ لابن معين ٤٥/٢، الطبقات الكبرى ٥٠١/٥، سيرة ابن هشام ١٨٠/٤، المغازي ٩٦١، طبقات خليفة ٥٤، التاريخ الكبير ١٥، الجرح والتعديل ٣٠٣/٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٩٩، تاريخ الطبري ٩٧/٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٥، المعجم الكبير ٢٢٠/١، تحفة الأشراف ٤/٢، تهذيب الكمال ٣٨٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٥/١، الوافي بالوفيات ٤٤٥/٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١، تهذيب التهذيب ٣٨١/١، تقريب التهذيب ٨٥/١، أسد الغابة ت (٣١٤)، الاستيعاب ت (١١٥).

(٢) أسد الغابة ت ٣١٥.

(٣) أسد الغابة ت ٣١٦، الاستيعاب ت ١١٨.

وروى أبو الشَّيْخِ في تفسيره من طريق ابن إسحاق؛ قال: حدثني الثقة عن زيد بن أسلم، قال: مرَّ شاس بن قيس - وكان يهودياً عظيم الكفر - على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون، فغاظه ما رأى من تألفهم بعد العداوة، فأمر شاباً معه من يهود أن يجلس بينهم فيذكرهم يوم بُعِثَ، ففعل؛ فتنازعوا وتشاجروا حتى وثب رجلان: أوس بن قيطي من الأوس وجَبَّار بن صخر من الخزرج؛ فتقاولا وغضب الفريقان وتواثبوا للقتال؛ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فجاء حتى وعظهم، وأصلح بينهم؛ فسمعوا وأطاعوا؛ فأنزل الله في أوس وجَبَّار وَمَنْ كَانَ مَعَهُمَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ [آل عمران ١٠٠].

وفي سنن ابن قيس: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ...﴾ [آل عمران ٩٩] الآية. والحديث طويل أنا اختصرته، وإسناده مرسل، وفيه راو مئهم، أخرجه أبو عمر.

٣٥٢ - أوس بن مالك الأشجعي^(١). له ذكر في حديث رواه مكى بن إبراهيم، ذكره ابن مئده مختصراً.

٣٥٣ - أوس بن مالك^(٢) بن قيس بن مُحَرَّث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار، أبو السائب المازني. شهد أحداً، ذكره ابن شاهين مختصراً، وكذا ذكره الطبري.

٣٥٤ - أوس بن مالك الأنصاري. تقدم في أوس بن ثابت.

٣٥٥ ز - أوس بن مالك بن نمط الهمداني. يأتي في نمط بن قيس.

٣٥٦ - أوس بن معاذ^(٣) ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بئر معونة؛ وكذا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

٣٥٧ - أوس بن المعلّى^(٤) بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.

قال ابن الكلبي: له صحبة. واستدركه ابن الأثير.

٣٥٨ - أوس بن مغير^(٥)، أبو مخذورة. يأتي في الكنى.

(١) أسد الغابة ت ٣١٨.

(٢) أسد الغابة ت ٣١٩.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٢)، انظر تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨، معرفة الصحابة ٢/٣٦٢.

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٣).

(٥) أسد الغابة ت (٣٢٤)، الاستيعاب ت (١١٦).

سماه خَلِيفَةُ، والزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَوْسًا، وسماه أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن سعد، وأبو خيثمة: سَمْرَةَ. وقيل - عن ابن معين: اسمه مِغِير بن نفير، كذا نقله عن ابن شاهين.

وقال أَبُو عُمَرَ: قد قيل إن أوس بن مِغِير أخو أبي محذورة، وفي ذلك نظر، والأول - يعني أنه اسمُ أبي محذورة - أصحُّ وأشهر. ثم نقل عن ابن الزبير أن اسم أبي محذورة أوس، وأن له أخاً اسمه أنيس قُتل كافراً. وبه جزم ابن حزم، وخطأ من خالفه. وعن أبي اليقظان أن اسم أبي محذورة سَمْرَةَ وأن أخاه اسمه أوس، وقُتل يوم بَدْرٍ كافراً.

٣٥٩ ز - أوس بن مَفْرَاءِ الأنصاري. ذكره وثيمة فيمن استشهد باليمامة.

٣٦٠ - أوس بن المنذر الأنصاري^(١)، من بني عمرو بن مالك بن النجار. ذكره ابنُ إسحاقَ وأبو الأسود، عن عروة، فيمن استشهد بأحد.

٣٦١ ز - أوس بن يزيد^(٢) بن أَصْرَمَ^(٣). ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد العَقَبَةَ.

٣٦٢ ز - أوس الأنصاري^(٤) أفرده الطبراني عن تقدم.

وروي بسنده إلى أبي الزُّبَيْرِ، عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَقَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطُّرُقِ، فَتَادُوا: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اغْدُوا إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيْرِ، ثُمَّ يُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ...» وفي آخره: «فَهُوَ يَوْمُ الْجَوَائِزِ»^(٥).

ورواه الحسنُ بْنُ سَفِيَانَ في مسنده، من طريق سعيد بن عبد الجبار، عن توبة أو أبي توبة، عن سعيد بن أوس، عن أبيه - نحوه، كذا أخرجه المعافي في «الجلس» من طريق سعيد بن عبد الجبار، عن أبي توبة بغير شك.

٣٦٣ ز - أوس الأنصاري - آخر. له ذِكْرٌ.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٥).

(٢) سقط في ب.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٦). معرفة الصحابة ٢/٣٦٤.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٠. معرفة الصحابة ٢/٣٦٠، أسد الغابة ت (٣٣٢).

(٥) قال الهيثمي في الزوائد ٢/٢٠٤ رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه الثوري وروى عنه هو وشعبة وضعفه الناس وهو متروك والطبراني في الكبير ١/١٩٦. وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٢٣٧٤٠.

روى الْحَاكِمُ فِي «الإِكْلِيلِ» مِنْ طَرِيقِ الْوَأَقِدِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ هَنْيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ مَسْعُودٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي غَزَاةِ بَنِي الْمِصْطَلِقِ، وَفِي آخِرِهِ: وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ صَبَابَةَ قَدْ خَرَجَ فِي طَلْبِ الْعَدُوِّ، فَرَجَعَ فِي رِيحٍ شَدِيدَةٍ وَعَجَاجٍ، فَتَلَقَّاهُ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يُقَالُ لَهُ أَوْسٌ، فَظَنَّ أَنَّ هَاشِمًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ؛ فَعَلِمَ بَعْدَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْرِجَ دَيْتَهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مَطْوَلًا.

٣٦٤ ز - أَوْسُ الْكِلَابِيِّ. رَوَى ابْنُ قَانِعٍ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ. عَنِ الْمَعْلَى بْنِ حَاجِبِ بْنِ أَوْسِ الْكِلَابِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ عَلَى مَا بَايَعَهُ النَّاسُ.

وقد ذكر البُخَارِيُّ، وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبْنُ حِبَّانَ: أَنَّ أَوْسًا الْكِلَابِيَّ يَزُورِي عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ سَفْيَانَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ حَاجِبٌ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٥ - أَوْسُ الْمَرْتِي: بِالرَّاءِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ. مِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ. لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنَتِهِ، رَوَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا جَيْدَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَلَانِيَةِ مُحَمَّدُ ابْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّ جَمِيلِ بِنْتِ أَوْسِ الْمَرْتِيَّةِ^(١)، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلِيٍّ ذَوَائِبَ لِي وَقُرْزَعَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْلَقَ عَنْهَا زَيْءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَتَيْتَنِي بِهَا»، فَذَهَبَ بِي أَبِي فَحَلَقَهُ عَنِّي وَرَدَّنِي، فَدَعَا لِي وَبَارَكَ عَلَيَّ، وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيَّ رَأْسِي.

وأورده أَبْنُ قَانِعٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ لَكِنَّهُ قَالَ أَوْسُ الْمَرْزِي - بِالزَّيِّ وَالنُّونِ. وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وذكر أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَيْلِ «الاسْتِيعَابِ» أَنَّ اسْمَهَا جَمِيلَةٌ.

٣٦٦ - أَوْسُ مَوْلَى^(٢) النَّبِيِّ ﷺ. جَزَمَ ابْنُ حِبَّانَ بِأَنَّهُ اسْمُ أَبِي كَبْشَةَ. وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: أَوْسٌ، وَيُقَالُ: سَلِيمٌ وَسِيَّاتِي فِي الْكُنَى.

٣٦٧ - أَوْسٌ: يُقَالُ هُوَ اسْمُ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَمَعَ الْقُرْآنَ، قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَسِيَّاتِي فِي الْكُنَى.

٣٦٨ - أَوْفَى بْنُ عُرْفُطَةَ^(٣): لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، قَالَ: وَاسْتَشْهَدَ أَبُوهُ يَوْمَ

الطَّائِفِ.

(١) فِي الْمَزِيَّةِ.

(٢) الثَّقَاتُ لَابْنِ حِبَّانَ ١٢/٣، مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢/٣٦٤.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٣٢٩، الْاسْتِيعَابُ ت ١٢١.

قلت: وهو عُرْفُظَةُ بن حُبَابِ الأزدِيّ حليف بني أمية. كما سيأتي.

٣٦٩ - أوفى^(١) بن مَوَلَةَ التميمي العنبري. ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، وأَبْنُ مَنْدَه، من طريق عبد الغفار بن منقذ بن حُصَيْن بن حجار بن أوفى بن مَوَلَةَ، عن أبيه، عن جده، عن أوفى بن مَوَلَةَ، قال: أتيت النبي ﷺ، فأقطعني الغميم، وشرط عليّ: «وإنَّ ابْنَ السَّبِيلِ أَوْلَى رِيَانٍ^(٢)»، وأقطع ساعدة - رجلاً منا - بئراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قنادة الجابية^(٣)، وهي دون اليمامة، وكنا أتيناه جميعاً، قال ابن عبد البر: ليس إسناد حديثه بالقوي.

٣٧٠ - أُوَيْسُ بن الصامت. تقدم في أوس.

باب الألف بعدها ياء

٣٧١ - إِيَادُ، أَبُو السَّمْحِ، مولى النبي ﷺ^(٤). مشهور بكنيته، يأتي في الكنى.

٣٧٢ - إِيَاسُ بن أَوْس^(٥) بن عَتِيكَ الأنصاريّ الأشهليّ.

ذكره مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عن ابن شهاب، فيمن استشهد بأحد، وكذا ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود، عن عُرْوَةَ، وخالفهم ابن الكلبيّ، فزعم أنه استشهد بالْحَنْدَقِ.

٣٧٣ - إِيَاسُ بن البَكِيرِ^(٦): ويقال: ابن أبي البكير بن عَبْدِ يَالِيلِ بن ناشب^(٧) بن غَيْرَةَ

ابن سعد بن لَيْثِ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، حليف بني عدي.

قال البُخَارِيُّ في صحيحه: قال اللَّيْثُ: حدثني الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣٨/١، الطبقات ١٩٧، الوافي بالوفيات ٤٥٤/٩، أسد الغابة ت (٣٣٠)، الاستيعاب ت (١٢٠).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ١٢/٦ في كتاب الجهاد، باب ما يقطع من الأرض والمياه وقال وفيه من لم أعرفهم.

(٣) الجابية: بكسر الباء وياء مخففة، وأصله في اللغة الحوض الذي يجبي فيه الماء للإبل وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيذور من ناحية الجولان.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٢)، الاستيعاب ت (١٦٢).

(٥) أسد الغابة ت (٣٣٣)، الاستيعاب ت (١٢٦)، السيرة لابن هشام ١٢٣/١، تجريد أسماء الصحابة ٣٩/١، معرفة الصحابة ٣٢٧/٢.

(٦) في إِيَاسُ بن البكير ويقال ابن أبي البكير.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٨٣/١/٣، طبقات خليفة ٢٣، العقد الثمين ٣٣٩/٣، أسد الغابة ت (٣٣٤)، الاستيعاب ت (١٢٢).

ابن ثوبان أن محمد بن إياس بن البكير حدثه، وكان أبوه شهد بَدْرًا ووصله في تاريخه.
 وقال أَبُو إِسْحَاق: لا نعلم أربعة إخوة شهدوا بَدْرًا غير إياس وإخوته: عاقل، وخالد،
 وعامر، وذكر أنهم هاجروا جميعاً فنزلوا على رفاعة بن عبد المنذر.
 وقال أَبُو يُوسُفَ: شهد إياس فَتَحَ مِصرَ، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، واستشهد أخوه
 عاقل يوم بَدْرَ، وأخوه خالد يوم الرَّجِيعِ^(١)، وأخوه عامر باليمامة.
 ٣٧٤ - إياس بن ثعلبة^(٢)، أبو أمانة البلوي، حليف بني حارثة من الأنصار، ويأتي في
 الكنى.

٣٧٥ - إياس بن رثاب^(٣)؛ هو ابن هلال بن رثاب، نسب إلى جده. وسيأتي قريباً.
 ٣٧٦ - إياس بن سلمة^(٤) بن الأكوخ، ذكره ابن عبد البر في الصحابة.، وقال: مدح
 النبي ﷺ بشعر؛ وفيه نظر.

قلت: إن كان هو الذي روى عنه أبو العُميس فليست له صحبة؛ لأنه وُلِدَ في زمن
 عثمان. وإن كان لسلمة ابن يقال له إياس أيضاً فهو محتمل. وقد سبق ابن عبد البر إلى ذلك
 المرزباني في معجمه؛ لكن لم يصرح بأن له صحبة، بل قال في ترجمته: هو القائل يمدح
 النبي ﷺ:

سَمَحُ الْخَلِيقَةِ مَا جِدُّ وَكَلَامُهُ حَقٌّ وَفِيهِ رَحْمَةٌ وَنِكَالٌ
 أَوْلَادُ قَيْلَةٍ حَوْلَهُ فِي غَابَةٍ كَالْأَسَدِ تَرْفَأُ^(٥) حَوْلَهَا الْأَشْبَالُ

[الكامل]

- (١) رَجِيع: بفتح أوله وبالعين المهملة على فعيل هو الموضع الذي غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة نفر
 الذين بعثهم رسول الله ﷺ. فهم عاصم بن ثابت الذي حَمَمَهُ الدَّبَرُ وهو ماء الهذيل، قرب الهَذَّةِ بين مكة
 والطائف والرجيع: واد قرب خيبر. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٦٠٦.
 (٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩، تقريب التهذيب ٨٧١، تهذيب الكمال ١/١٢٧، أسد الغابة ت (٣٣٥)،
 الاستيعاب ت (١٣٠)، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٠٧، الوافي بالوفيات ٩/٤٦٢، تهذيب التهذيب
 ٣/٣٨٧، بقي بن مخلد ٢٠٧.
 (٣) أسد الغابة ت (٣٣٦).
 (٤) طبقات ابن سعد ٥/٢٤٨، طبقات خليفة ٢٤٩، التاريخ الكبير ٤٣٩١، الجرح والتعديل ٢/٢٧٩،
 تهذيب الكمال ١٢٩، تهذيب التهذيب ١ - ١/٧٦، تاريخ الإسلام ٤/٢٣٣، تهذيب التهذيب ١/٣٨٨،
 خلاصة تهذيب الكمال ٤٢.
 (٥) في ج، د ترقى.

وكان وجه النظر من كونه لا يلزم من مدحه للنبي ﷺ أن يكون له صحبة.

٣٧٧ - إياس بن سَهْل الجُهَني^(١) حليف الأنصار.

ذكره أَبُو مَنْدَه، قال أَبُو نُعَيْمٍ: أظنه تابعياً، روى ابن منده من طريق موسى بن جُبَيْر: سمعت مَنْ حَدَّثَنِي عن إياس الجُهَني أنه كان يقول: قال مُعَاذُ: يا نبي الله؛ أي الإيمان أفضل؟ قال: «تُحِبُّ لَهِ، وَتُبْعَضُ لَهِ، وَتَعْمَلُ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ». قال: وروى مصعب بن المقدم، عن محمد بن إبراهيم المدني، عن أبي حازم، أنه جلس إلى إياس بن سَهْل الأنصاري في مسجد بني سَاعِدَةَ، فقال لي: أقبل عليّ أبا حازم أُحَدِّثُكَ عن النبي ﷺ. قلت: الإسناد الأول منقطع. وفي الثاني محمد بن إبراهيم، وهو ابنُ أبي حميد - أحد الضعفاء.

٣٧٨ ز - إياس بن شراحيل^(٢) بن قيس بن يزيد بن امرئ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية الكندي.

وفد على النبي ﷺ؛ قاله ابن الكلبي، وابن سعد، والطبري، واستدركه ابن معوز، وحكاه الرشاطي.

٣٧٩ ز - إياس بن عبد الأسد القاري^(٣)، حليف بني زُهرة.

ذكره سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ فيمن شهد فَتْحَ مصر من الصحابة، واختطَّ بها داراً. أخرجه ابن منده.

٣٨٠ - إياس بن عبد الله^(٤): ويقال ابن عبد الفهري. أبو عبد الرحمن. مشهور بكنيته. يأتي في: «الكنى».

٣٨١ ز - إياس بن عبد الله الفهري^(٥).

٣٨٢ ز - إياس^(٦) بن عبد الله بن أبي ذباب الدؤسي^(٧). من أهل مكة. قال ابن جَبَّان:

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩، معرفة الصحابة ٢/٣٢٨.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٩).

(٤) انظر الثقات ٣/١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠، الاستيعاب ت (١٢٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣٤٠).

(٦) سقط في أ.

(٧) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠، الثقات ٣/١٢، تهذيب الكمال ١/١٢٧، تهذيب التهذيب ١/٣٨٩، تقريب التهذيب ١/٨٧، الوافي بالوفيات ٩/٤٦٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/١٠٨، التاريخ =

يقال: إنَّ له صحبة. ثم أعاده في التابعين، وقال: لا يصحُّ عندي أنَّ له صحبة.

روى أبو داودَ والنسائيُّ وغيرهما حديثاً بإسناد صحيح؛ لكن قال ابن السكن: لم يذكر سماعاً، وقال البخاريُّ: لا نعرف له صحبة.

٣٨٣ - إياس بن عبد. أبو عَوْفِ المَزْنِي^(١) قال البخاريُّ، وابن حبان: له صحبة، روى له أصحابُ السنن وأحمد حديثاً في بيعِ الماءِ.

قال البَغَوِيُّ وأَبْنُ السَّكَنِ: لم يرو غيره، ويقال كنيته أبو الفُراتِ.

نزل الكوفة، قال البَغَوِيُّ: حدَّثنا عليُّ بن سلمة، حدَّثنا ابن عُيينة، قال: سألت عنه بالكوفة فأخبرت أنه من أصحاب النبي ﷺ.

وروي أيضاً من طريق ابن عُيينة، قال: سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِلِ ابن مُقَرَّنِ المَزْنِي قلت: تعرف إياس بن عَبْدِ المَزْنِي؟ فقال: هو جدِّي أبو أمي. وروي أيضاً من طريق عمرو بن دينار عن أبي المِنْهال - وهو عبد الرحمن بن مطعم، قال: سمعتُ إياس ابن عَبْدِ صاحب النبي ﷺ؛ فذكر حديثاً موقوفاً.

٣٨٤ - إياس بن عَبْسِ^(٢) بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذُبْيَانِ بن الدَّيْلِ بن صباح العبدي الصباحي.

ذكره الرَّشَاطِيُّ عن أبي عمرو الشَّيباني أنه ممن وفد على النبي ﷺ مع الأشجِّ هو وأخوه القائف. وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة القائف إن شاء الله تعالى.

٣٨٥ - إياس بن عدي الأنصاري^(٣) من بني عمرو بن مالك بن النجار.

استشهد يوم أحد؛ قاله أَبُو عَبْدِ البرِّ، وقال: لم يذكره ابن إسحاق.

قلت: قد ذكره أَبُو هِشَامٍ^(٤) من زياداته.

= الكبير ١/٤٤٠، العقد الثمين ١/٣٤٠، الجرح والتعديل ٢/١٠٠٨، الكاشف ١/١٤٤، بقي بن مخلد ٧٧٠، أسد الغابة ت (٣٤١)، الاستيعاب ت (١٢٩).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠، الثقات ٩/١٣، تهذيب الكمال ١/١٢٧، تقريب التهذيب ١/٨٧، الكاشف ١/١٤٤، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٠٨، الوافي بالوفيات ٩/٤٦٢، العقد الثمين ١/٣٤٠، تهذيب التهذيب ١/٣٨٩، الجرح والتعديل ١٤، ترجمة ٤٤، بقي بن مخلد ٤٨٠، أسد الغابة ت (٣٤٨)، الاستيعاب ت (١٢٧).

(٢) في ج عيسى.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٣) والاستيعاب ت (١٢٥).

(٤) في أفي.

٣٨٦ - إياس بن قتادة التميمي^(١) العنبري تقدم ذكره في ترجمة أوفى بن مولة، وهم فيه بعضهم فصّحه فقال: العنزي - بالزاي.

وفي بني تميم آخر يقال له إياس بن قتادة؛ لكنه مجاشعي لا صُحْبَة له.

ذكر المبرّد في «الكامل» أن الأحنف دفعه إلى الأزد رهينة من أجل الديّات التي تحمّل بها في الفتنة الواقعة بين الأزد و تميم بعد عبید الله بن زياد سنة بضع وستين.

٣٨٧ - إياس بن معاذ^(٢) الأنصاري الأشهلي. قال ابن السكّن، وابن حبان: له صحبة.

وذكره البخاري في تاريخه «الأوسط» فيمن مات على عهد النبي ﷺ من المهاجرين الأولين والأنصار، وترجم له في التاريخ الكبير.

وقال مُصْعَبُ الزُبَيْرِيُّ: قدم إياس مكة وهو غلام قبل الهجرة فرجع ومات قبل هجرة النبي ﷺ؛ وذكر قومه أنه مات مسلماً.

وقال ابن إسحاق في «المغازي»: حدّثني الحصين^(٣) بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد، قال: لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ، فاتاهم فجلس إليهم، فقال لهم: «هل لكم إلى خيرٍ ممّا جئتم لهُ؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسولُ الله، بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً^(٤)»، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن معاذ: يا قوم، هذا والله خيرٌ ممّا جئتم له. فأخذ أبو الحيسر حَفَنَةً من البطحاء، فضرب وجهه بها، وقال: دَعْنَا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا، فسكت، وقام وانصرفوا؛ فكانت وقعة بُعَاث بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك.

قال مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ: فأخبرني مَنْ حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعون به يهلل الله

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤٠/١، معرفة الصحابة ٣٢٩/٢، أسد الغابة ت (٣٤٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٤٠/١، الثقات ١٢/٣، الوافي بالوفيات ٤٦٤/٩، التحفة اللطيفة ٣٥٠/١،

الاستبصار ٢١٢، ٢١٣، التاريخ الكبير ٤٤٢/١، الطبقات الكبرى ٤٣٨/٣، التاريخ الصغير ٢٠،

معجم رجال الحديث ٢٤٩/٣، أسد الغابة ت (٣٤٧)، الاستيعاب ت (١٢٣).

(٣) في ج الحسين.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤٢٧/٥، والطبراني في الكبير ٣٥١/١، والحاكم في المستدرک ١٨٠/٣،

وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي بقوله مسلم مرسلًا والبيهقي في

دلائل النبوة ١٦٢/٢ وكنز العمال حديث رقم ٣٦٨٤٩.

ويكبره ويحمده ويسبحه، فكانوا لا يشكون أنه مات مسلماً.

رواه جماعة عن ابن إسحاق هكذا، وهو من صحيح حديثه؛ لكن رواه زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو - بدل الحصين، والأول أرجح. أشار إلى ذلك البخاري في تاريخه.

٣٨٨ - إياس بن هلال بن رثاب بن عبد الله المزني، أبو قرّة. له ولولده صحبة؛ قاله

ابن قتيبة.

وروى النسائي وابن ماجه وابن أبي خيثمة وابن السكّن والباوردي وغيرهم من طريق يوسف بن المبارك، عن عبد الله بن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه - أن النبي ﷺ بعث أباه جدّ معاوية إلى رجل عرس بامرأة ابنه، فضرب عنقه وخمس ماله. إسناده حسن.

وهكذا رواه عبد الله بن الوضّاح، وأحمد بن عبد الله العتكي، عن عبد الله بن إدريس.

وقال ابن السكّن: هو معروف بـ «يوسف» لم يروه من الثقات غيره.

قلت: قد رواه إسحاق بن راهويه، عن عبد الله بن إدريس، فلم يذكر قرّة في إسناده.

وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: هذا حديث صحيح. كأن ابن إدريس

أسنده لقوم وأرسله لآخرين.

وروى ابن قانع والباوردي وابن عدي في «الكامل»، من طريق فرات بن أبي الفرات،

عن معاوية بن قرّة، عن أبيه - أنه ذهب مع أبيه إلى النبي ﷺ فرآه محلول الإزار، فأدخل يده فوضعها في الخاتم.

٣٨٩ - إياس بن ودقة الأنصاري^(١)، من بني سالم بن عوف بن الخزرج.

ذكره موسى بن عتبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم اليمامة.

قال أبو موسى المديني: رأيت في نسخة بالفاء، والصواب بالقاف، والبدال مفتوحة

بالاتفاف، مختلف في إعجامها وإهمالها.

٣٩٠ ز - أيسر - لقب أبي ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن. واسم أبي ليلى

داود بن بلال. كذا سمّاه ونسبه حفيده محمد بن عمران بن عبد الله بن عيسى بن عبد

الرحمن بن أبي ليلى. وسيأتي ذكر أبي ليلى في الكنى إن شاء الله تعالى.

(١) تبصير المتبته ٤/١٤٧٠، أسد الغابة ت (٣٤٩) والاستيعاب ت (١٢٤).

٣٩١ ز- أَيْفَعُ بن عَبْدُ كَلَالِ الحَمِيرِيِّ . قال أبو الفتح الأزدي : له صحبة . قال :
وروى أَيْفَعُ عن عبد الله بن عُمَرُ ؛ فَإِنْ صَحَّ فهو آخر .

قلت : الرَّأوي عن ابن عمر أَخْرَبُ بلا شك ، لكن لهم ثالث ، وهو أَيْفَعُ بن عبد الكَلَاعِيِّ
حَمِصِيِّ ، روى عن راشد بن سعد وغيره ، وأرسل أحاديث ، وسيأتي في القسم الأخير .

٣٩٢ - إِيْمَاءُ بن رَحَضَةَ^(١) بن خُرَيْبَةَ بن خُفَافِ بن حَارِثَةَ بن غِفَارِ . قديم الإسلام . قال
أَبْنُ المَدِينِيِّ : له صحبة . قال : وقد روى حنظلة الأسلمي عن خُفَافِ بن إِيْمَاءِ بن رَحَضَةَ
حديث القنوت . وقال بعضهم : عن إِيْمَاءِ بن رَحَضَةَ .

وروى مُسْلِمٌ في صحيحه قصةَ إسلامِ أَبِي ذَرٍّ من طريق عبد الله بن الصّامت ، عن أبي
ذَرٍّ ، وفيها : فَجِئْنَا قَوْمَنَا فَأَسْلَمَ نِصْفَهَا قَبْلَ أَنْ يَاقِدَ النَّبِيَّ ﷺ المَدِينَةَ . وكان يؤمهم إِيْمَاءُ بن
رَحَضَةَ الغِفَارِيِّ . [ولكن ذكر أحمد في هذا الحديث الاختلافَ على رواية سليمان بن المغيرة
هل هو خُفَافِ بن إِيْمَاءِ أو أبوه إِيْمَاءُ بن رَحَضَةَ؟ وعلى هذا فيمكن أن يكونَ إسلامُ خُفَافِ
تقدّمَ على إسلامِ أبيه . والله أعلم]^(٢) .

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ من حديث حكيم بن حزام أن إِيْمَاءَ بن رَحَضَةَ حضرَ بَدْرًا مع
المشركين ، فيكون إسلامه بعد ذلك .

وذكر أَبُو سَعْدٍ أَنَّهُ أسْلَمَ قَرِيبًا مِنَ الحُدَيْبِيَّةِ . وهذا يُعارض رواية مسلم .

وقال أَبُو سَعْدٍ : كان سكنَ غَيْقَةَ^(٣) من ناحية السُّقْيَا^(٤) ، ويأوي إلى المدينة ، وسيأتي
ذكر ابنه خُفَافِ في موضعه ، والقصة المذكورة عن حكيم بن حزام فيها ، قال : فخرج عتبة
ابن ربيعة مُبَادِرًا ، وخرجت معه لثلا يفوتني من الخير شيء ، وعتبة يبكي على إِيْمَاءِ بن
رَحَضَةَ الغِفَارِيِّ ؛ وقد أهدى إلى المشركين عشر جزائر^(٥) وفيها أن أبا جهل لما كلمه عتبة بن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤١/١ ، الثقات ١٠٩/٣ ، التحفة اللطيفة ٣٥١/١ ، الطبقات الكبرى ٢٢١/٤ .

(٢) سقط في أ ، أسد الغابة ت (٣٥١) ، الاستيعاب ت (١٣٦) .

(٣) غَيْقَةَ : بالفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء موضع بظهر الحرة ، حرّة النار لبني ثعلبة وقيل : بين مكة
والمدينة في بلاد غفار ، وقيل : خيت في ساحل بحر الحجاز فيه أودية وقيل : حساء على شاطئ البحر
فوق العُدْبِيَّةِ وقيل : مويهة عليها نخل بطرف جبل جُهَيْنَةَ . انظر : مراصد الاطلاع ١٠٠٧/٢ .

(٤) سُقْيَا : بالضم ثم السكون «ثم مئاة تحنانية مقصور» قرية جامعة من عمل م ٧٢١/٢ الفرع بينهما مما يلي
الجُحُفَةَ تسعة عشر ميلًا وقيل تسعة وعشرون وقيل السُّقْيَا : من أسافل أودية تهامة وقيل السُّقْيَا : بركة
وأحساء غليظة دون شميراء للمُصْعِدِ إلى مكة منها إليها أربعة أميال والسُّقْيَا : قرية على باب منبج ذات
بساتين كثيرة وقيل بئر بالمدينة وهي ظلّة كانوا يجلسون تحتها .

(٥) ثبت في أ . وفيها أن أبا جهل لما كلمه عتبة بن ربيعة أن يرجع يوم بدر عن القتال فقال : انتفخ سحرك =

ربيعة أن يرجع يوم بدر عن القتال فقال: انتفخ سحرك وسل سيفه فضرب به متن فرسه، فقال إيماء بن رخصة ليس القاتل هذا.

٣٩٣ - أيمن بن خريم بن الأخرم^(١) بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو ابن أسد بن خزيمة بن مدركة الأسدي. قال المبرد في «الكامل»: له صحبة، وأنشد له شعراً قاله في قتل عثمان يقول فيه:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتْلَهُ سَفَهًا لَقُوا أُنَامًا وَخُسْرَانًا وَمَا رَبِحُوا
[البسيط]

وقال المرزباني: قيل له صحبة.

وقال ابن عبد البر: أسلم يوم الفتح، وهو غلام يفعة. وقال ابن السكك: يقال له صحبة. وأخرج له الترمذي حديثاً عن النبي ﷺ واستغربه؛ وقال: لا نعرف لأيمن سماعاً من النبي ﷺ، ولم يقف ابن عبد البر على هذا الحديث، فقال: قال الدارقطني: روى أيمن عن النبي ﷺ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه.

قال الصولي: كان أيمن يسمى خليل الخلفاء، لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه، وكان به وضوح يغيره بزعفران، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ويحتمل له ما به من الوضوح لإعجابه به.

وقال ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، قال مروان بن الحكم لأيمن ابن خريم يوم المرح: ألا تخرج تقاتل معنا؟ فقال: إن أبي وعمي شهدا بدرًا، وعهدا إلي ألا أقاتل مسلمًا. . . الحديث.

كذا فيه شهدا بدرًا، وهو خطأ كما سنينه في ترجمة خريم إن شاء الله تعالى.

٣٩٤ - أيمن بن أم أيمن^(٢)، وهو أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرياء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج.

كذا نسبته ابن سعد وابن منده.

= وسل سيفه فضرب به متن فرسه وقال إيماء بن رخصة: ليس القاتل هذا.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤١/١، الإكمال ٧٠/٧، تهذيب الكمال ١٣٢/١، تهذيب التهذيب ٣٩٢/١، تقريب التهذيب ٨٨/١، الجرح والتعديل ١٢٠٦/٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٩/١، الكاشف ١٤٤/١، الطبقات الكبرى ٣٨/٦، التاريخ الكبير ٢٤/٢ أسد الغابة ت (٣٥٢)، الاستيعاب ت (١٣٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٤١/١، معرفة الصحابة ٣٧٢/٢، الاستيعاب ت (١٣١).

وأما أَبُو عُمَرَ فَقَالَ: أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَبْشِيِّ. وَهُوَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخُو أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِأُمَّةٍ وَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَزَوَّجَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمَكَّةَ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرٍو الْمَذْكُورَ، وَكَانَ قَدَمَ مَكَّةَ، وَأَقَامَ بِهَا، ثُمَّ نَقَلَ أُمُّ أَيْمَنَ إِلَى يَثْرِبَ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَيْمَنُ، ثُمَّ مَاتَتْ عَنْهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَّةَ، فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: قَالَه الْبَلَاذُورِيُّ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ.

وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ الْحِجَّاجِ بْنِ أَيْمَنَ فِي قِسْمِ مَنْ لَهُ رُؤْيَا.

وَيُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَطَاءٌ وَمُجَاهِدٌ حَدِيثَ الْقَطْعِ فِي السَّرْقَةِ، وَقَدْ أَوْضَحْتَ صَحَّةَ ذَلِكَ بِشَوَاهِدِهِ فِي مَخْتَصَرِ التَّهْذِيبِ^(١).

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٍو - أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ زِيَادٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَيْمَنَ وَفَتِيَّةَ مَعَهُ تَعَرَّوْا وَاجْتَلَدُوا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَا مِنْ اللَّهِ اسْتَحْيُوا وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتْرُوا».

وَأُمُّ أَيْمَنَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لَهُمْ فَيَأْبَى، مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا. وَقَدْ فَرَّقَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بَيْنَ أَيْمَنِ الْحَبْشِيِّ، وَبَيْنَ أَيْمَنِ بْنِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

٣٩٥ ز - أَيْمَنُ - أَحَدُ مَنْ جَاءَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢)، كَمَا تَقَدَّمَ فِي أُبْرَهَةَ.

٣٩٦ - أَيُّوبُ بْنُ مَكْرُزٍ^(٣) قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: وَمِمَّنْ عُدَّ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّوبُ بْنُ مَكْرُزٍ.

وَذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا فِي الصَّحَابَةِ.

أَمَّا أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُزِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْأَحْنَفِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ فَهُوَ تَابِعِي، لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ، وَوَلِي عَزْوُ الرُّومِ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ، وَكَانَ صَاحِبَ التَّرْجُمَةِ عَمَّهُ.

(١) المسمى بالتقريب.

(٢) أسد الغابة ت ٣٥٥.

(٣) أسد الغابة ت ٣٥٧.

القسم الثاني

من حرف الألف

[في ذكر من له رؤية باب الهمزة بعدها الألف] (١)

٣٩٧ ز - آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. ذكر ابن حزم وغيره أنه الذي قال النبي ﷺ فيه: «وَأَوَّلُ دَمٍ أَصَعُهُ دَمُ ابْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ» (٢) وسمّاه الزبير بن بكار أيضاً.

وقد قال البلاذري: كان حذيفة بن أنس الهذلي الشاعر خرج بقومه يُريدُ بني عدي بن الدليل، فوجدهم قد رحلوا عن منزلهم، ونزله بنو سعد بن ليث، فأغار عليهم. وآدمُ بنُ ربيعةٍ مسترضعٌ له فيهم، فقتل، فوضع رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح، ويقال هو تصحيف.

قال الدارقطني في كتاب «الإخوة»: وإنما هو دمُ ابن ربيعة، كذا قال، وفيه نظر. وقيل اسمه إياس، ذكره أبو سعد النيسابوري، وقيل غير ذلك. وسيأتي في المبهمات إن شاء الله تعالى.

[باب الهمزة بعدها الباء] (٣)

٣٩٨ - إبراهيم ابن (٤) سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. أمُّه مارية القبطية، ولدته في ذي الحجة سنة ثمان.

قال مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ. ومات سنة عشر، جزم به الواقدي، وقال: يوم الثلاثاء لعشرِ خلون من شهر ربيع الأول.

وقالت عائشة: عاش ثمانية عشر شهراً. وقال محمد بن المؤمل: بلغ سبعة عشر شهراً وثمانية أيام. وأخرج ابن منده، من طريق ابن لهيعة، عن عقيل ويّزِيد بن أبي حبيب، كلاهما عن ابن شهاب، عن أنس: لما وُلد إبراهيم من مارية جاريتته كان يَقَعُ في نفس النبي ﷺ،

(١) سقط في أ.

(٢) الطبقات الكبرى ١/١٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٨/١، معرفة الصحابة ١/١٤٢،

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٦).

حتى أتاه جبريل عليه السلام، فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ»؛ هذا حديث غريبٌ مِنْ حديثِ الزهريِّ.

وقال أحمدُ في مسنده: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عُرْوَةَ، عن عائشة، قالت: لقد تُوفِّي إبراهيم ابن النبي ﷺ، وهو ابنُ ثمانية عشر شهراً، فلم يصلَّ عليه. إسناده حسن، ورواه البرَّازُ وأبو يعلَى، وصحَّحه أَبُو حَزْمٍ، لكن قال أحمد في رواية حنبلٍ عنه: حديث منكر.

وقال الخطَّابيُّ: حديث عائشة أحسنُ اتصالاً من الرواية التي فيها أنه صلى عليه، قال: ولكن هي أولى.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: حديث عائشة لا يصح. ثم قال: وقد يحتمل أن يكونَ معناه لم يصلَّ عليه في جماعة، أو أمر أصحابه فصلَّوا عليه ولم يحضروهم.

وروى أَبُو مَاجَةَ من حديث ابن عباس، قال: لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لَهُ مُرَضِعاً فِي الْجَنَّةِ، فَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً، وَلَوْ عَاشَ لَأَعْتَمَتُ أَحْوَالُهُ مِنَ الْقَبْطِ، وَمَا اسْتُرِقَّ قَيْطِي»^(١).

وفي سنده أَبُو شَيْبَةَ الواسطيُّ إبراهيم بن عثمان، وهو ضَعِيفٌ.

وأخرجه أَبُو مَنْدَه من هذا الوجْه، ووقع لنا من طريقة بعلو. وقال: غريب.

وروى أَبُو سَعْدٍ، وأبو يعلَى من طريق عطاء بن عجلان، وهو ضعيف، عن أنس - أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم وكَبَّرَ عليه أَرْبَعاً^(٢).

وروى البرَّازُ من طريق أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد - مثله، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن معقل - وهو ضعيف.

وروى أحمدُ من طريق جابر الجعفي - أحد الضعفاء، عن الشعبي، عن البراء. قال:

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/٤٨٤ عن ابن عباس ولفظه لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وقال إن له مرضعاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً نبياً، ولو عاش لعتقت أحواله القبط وما استرق قبطي. كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله وذكر وفاته (٢٧) حديث رقم ١٥١١، وأحمد ٢٨٩/٤، وابن سعد ١: ١: ٩٢ قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ١/٤٨٤ في إسناده إبراهيم بن عثمان أبو شيبه قاضي واسط قال فيه البخاري سكتوا عنه وقال ابن المبارك ارم به، وقال ابن معين ليس بثقة وقال أحمد منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث. وأخرجه ابن عساکر في التاريخ ١/٢٩٦.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/٤٣١ عن جعفر بن محمد عن أبيه وأورده الهيثمي في الزوائد ٣/٣٨ عن أنس وقال رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عبيد الله العزمي وهو ضعيف.

قد صَلَّى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم. ومات وهو ابن ستة عشر شهراً، ورواه ابن أبي شَيْبَةَ في مصنفه، فلم يذكر البراء، وكذا عبد الرزاق.

وروى البيهقي في «الدلائل» - من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ صَلَّى على ابنه إبراهيم حين مات.

قال التَوَوِيُّ: الذي ذهب إليه الجمهور أنه صَلَّى عليه وكَبَّرَ عليه أربع تكبيرات.

وفي صحيح البخاري أنه عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً على الشك.

وأخرج ابنُ مَنَدَه، من طريق أبي عامر الأسدي، عن سفيان، عن الشُدِّي، عن أنس، قال: تُوفِّيَ إبراهيم ابنُ النَّبِيِّ ﷺ، وهو ابن ستة عشر شهراً، فقال: «اذْفَنُوهُ بِالْبَيْعِ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعاً تَمَّتْ رِضَاعُهُ فِي الْجَنَّةِ»^(١)، وقال: غريب، لا نعرفه من حديث الثوري إلا من هذا الوجه.

قلت: أخرج البخاري من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، قلت: لعبد الله بن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ [أكبر]؟ قال: مات صغيراً، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم، ولكني لا نبي بعده.

وأخرجه أحمد عن وكيع، عن إسماعيل: سمعت ابنَ أبي أوفى يقول: لو كان بعد النبي ﷺ نبي ما مات ابنه إبراهيم.

وروى إسماعيلُ الشُدِّي، عن أنس، كان إبراهيم قد ملأ المهد، ولو بقي لكان نبياً، لكن لم يكن لبيقي، فإن نبيكم آخر الأنبياء.

وأخرج ابنُ مَنَدَه أيضاً، من طريق إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قلت لابن أبي أوفى: هل رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: نعم كان أشبه الناس به، مات وهو صغير.

وقد استنكر ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ حديث أنس، فقال - بعد إirاده في التمهيد: لا أدري ما هذا؟ فقد ولد نوح عليه السلام غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً؛ لأنهم من ولد نوح، ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى.

وقال التَوَوِيُّ في ترجمة إبراهيم من تهذيبه: وأما ما رُوي عن بعض المتقدمين: لو

(١) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٤٠٤٥٤ وعزاه لعبد الرزاق في المصنف وابن عساكر في تاريخه وأحمد في المسند ٢٩٧/٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٢/١ وعزاه للبراء بن عازب.

عاش إبراهيم لكان نبياً فباطلٌ وجسارة على الكلام على المغيَّبات، ومجازفة وهجوم على عظيم. انتهى.

وهو عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة؛ وكأنه لم يظهر له وجهٌ تأويله فبالغ في إنكاره. وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع، ولا نظراً بالصحابي أنه يهجم على مثل هذا بظنه، والله أعلم.

قال ثابتُ البُنانيُّ: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ...» الحديث. أخرجه البخاري ومسلم، وفيه قصة موته، وأنه دخل عليه وهو يَجُودُ بنفسه، فجعلت عيناه تذرفان، وفيه: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ»^(١).

ولمسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس: ما رأيتُ أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان إبراهيم مُسْتَرْضِعاً في عَوَالِي المدينة، وكان ينطلق ونحن معه فيأخذه ويقبِّله، فذكر قصة موته.

وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول. وقيل: في رمضان: وقيل في ذي الحجة. [وهذا الثالث باطل على القول بأنه مات سنة عشر؛ لأن النبي ﷺ كان في حجة الوداع إلا إن كان مات في آخر ذي الحجة. وقد حكى البيهقي قولاً بأنه عاش سبعين يوماً فقط، فعلى هذا يكون مات سنة ثمان والله أعلم]^(٢).

٣٩٩ - [إبراهيم ابن النبي ﷺ]^(٣) آخر. ذكر علي بن الحسين بن الجنيد الرّازي في تاريخه، وهو جزء لطيف - أن خديجة ولدت للنبي ﷺ بناته الأربع، ثم ولدت من بعد البنات: القاسم، والطاهر، وإبراهيم، والطيب، فذهبت الغلطة وهم مُرْضِعُونَ؛ ولم يذكر مارية القبطية. وقال في قصتها: ولدت إبراهيم ومات صغيراً. وهذا لم يره لغيره، ولم يذكر

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٠٥/٢. والنسائي ١٩/٤ كتاب الجنائز باب ١٦ الرخصة في البكاء على الميت حديث رقم ١٨٥٩. والحاكم في المستدرک ٤١٢/٣. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٤٢٤، وابن أبي شيبة ٤١٦/٧ وأحمد في المسند ١١٠/٢.

(٢) بدل ما في القوسين في أ. ثم اختلفوا وقيل: كانت في رابع الشهر، وقيل: في عشرة، وقيل: في آخره، ولا يصح على هذه الأقوال أن يكون في ذي الحجة لأن النبي ﷺ كان إذ ذاك في الحج، وإبراهيم مات بالمدينة بلا خلاف.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٣٤/١، تهذيب الأسماء واللغات ١٠٢/١، تجريد أسماء الصحابة ٨/١، معرفة الصحابة ١٤٢/٢.

مارية وما له منها، ولم يكن ما ذكره غلطاً مَحْضاً بل يكون انتقل ذهنه فظن أن الأولاد كلهم من خديجة، وغفل عن مارية^(١).

٤٠٠ - إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي^(٢). تقدم ذكره في القسم الأول.

٤٠١ - إبراهيم بن الحارث بن هشام. يأتي [ذكره]^(٣) في عبد الرحمن [بن الحارث]^(٤).

٤٠٢ - إبراهيم بن خلاد بن سُويد الأنصاري^(٥). قال ابن منده: أتى النبي ﷺ وهو صغير، وجاء عنه حديث مرسل، روى الباوردي من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي لييد، عن المطلب بن عبد الله، عن إبراهيم بن خلاد بن سُويد، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: «يَا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَاجاً ثَجَاجاً»^(٦)، ورواه أبو تميلة عن ابن إسحاق، فقال: عن إبراهيم بن خلاد، عن أبيه.

قلت: ولا يصح أيضاً سماعه من أبيه.

وقد رواه الثوري وموسى بن عُقبة، عن عبد الله بن أبي لييد، عن المطلب، عن خلاد بن السائب، عن خلاد بن سُويد، عن زيد بن خالد الجهني، وهو المحفوظ.

وتعقب الدميطي قول ابن منده بأن قال: الصواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم ابن خلاد بن السائب بن خلاد بن سُويد الأنصاري، قال: وأبوه خلاد بن السائب ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين، فكيف يمكن أن يكون ولده وُلد في عهد النبي ﷺ؟

قلت: وفي هذا التعقيب نظر، فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة أخوا السائب بن خلاد الصحابي الآتي ذكره. وهو جد إبراهيم الذي ذكره الدميطي، فيكون صاحب الترجمة عم أبيه. والله أعلم.

٤٠٣ - إبراهيم بن صالح. هو [أبو]^(٧) ابن نعيم. يأتي.

(١) سقط في أ، ج، د.

(٢) أسد الغابة ت ٨.

(٣) سقط في أ.

(٤) سقط في أ.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/١ وأسد الغابة ت (٩).

(٦) العج: رفع الصوت بالتلبية، وقد عَجَّ - يَعَجُّ فهو عَاجٌ وعَجَاجٌ. النهاية ١٨٤/٣. والشَّجُّ: سيلان دماء

الهدى والأضاحي يقال نَجَّهْتُ نَجْجًا. النهاية ٢٠٧/١.

(٧) سقط في أ.

٤٠٤ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني^(١).

قال الواقدي وغيره: وُلد في عهد النبي ﷺ، وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

قال البخاري في «الأوسط»: روى يونس عن ابن شهاب، قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قال: استسقى النبي ﷺ. وقال بعضهم: استسقى بنا، قال: ولا يصح؛ لأن أمه أم كلثوم زوجها أخواها الوليد أيام الفتح.

وقال يعقوب بن شيبان: كان يعدُّ في الطبقة الأولى من التابعين، ولا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمن روى عن عمر سماعاً غيره.

وقال ابن أبي شيبان: حدثنا ابن عليّ، عن إسماعيل بن أمية، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قال: إني لأذكر منك شاة أمرت بها أمي فذبحت حين ضرب عمر أبا بكره فجعل مسكها على ظهره من شدة الضرب.

ووقع عند أبي نعيم ما يقتضي أنه وُلد قبل الهجرة، فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول، لكنه لا يصح. والصواب قبل موت النبي ﷺ.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة.

مات سنة خمس أو ست وسبعين من الهجرة.

٤٠٥ - إبراهيم بن عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف. قُتل والده عبيدة يوم بدر شهيداً، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام. وابنه هذا ذكره البلاذري. وغيره من النسابين في أولاده؛ قالوا: ولم يعقب عبيدة.

٤٠٦ - إبراهيم بن أبي موسى الأشعري^(٢): وُلد في عهد النبي ﷺ فحنته وسمّاه، جاء ذلك في الصحيح من طريق يزيد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: وُلد لي غلام على عهد النبي ﷺ، فسماه إبراهيم وحنته بتمرّة، ودعا له بالبركة، ودفعه إليّ، وكان أكبر ولد أبي موسى.

قال ابن حبان: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً. وذكره في الصحابة للمعنى المتقدم، ثم ذكره في التابعين.

(١) الاستيعاب ٢.

(٢) الجرح والتعديل ١٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/١، تهذيب التهذيب ١٣٥/١، تقريب التهذيب ٣٧/١، معرفة الصحابة ١٤٩/٢.

٤٠٧ - إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي^(١). يأتي نسبه في ترجمة أبيه. ويأتي سند حديث هناك أنَّ نعيماً كان يسمَّى نعيماً فسماه النبي ﷺ صالحاً.

قال الزبير بن بكار: وُلد في عهد النبي ﷺ. وذكر ابن سعد أن أسامة طلق امرأة له وهو شاب في عهد النبي ﷺ فتزوجها نعيم بن النحام فولدت له إبراهيم.

وقال الزبير: زوج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته.

قلت: وعند البلاذري أنه كانت عنده رقية بنت عمر من أم كلثوم بنت علي.

وذكره البخاري في تاريخه، وقال: قُتل يوم الحرّة؛ وابن حبان في ثقات التابعين.

وروى البخاري في تاريخه من طريق مجاهد، قال: قلت له العُلوج، فقال لي إبراهيم

ابن نعيم: تُب إلى الله، فإن العُلج^(٢) كافر.

وجاء له ذكر في حديث فيه وهم، أخرجه ابن منده، من طريق أبي يوسف، عن أبي

حنيفة، عن عطاء، عن جابر - أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره^(٣)، ثم احتاج إلى

ثمنه، فباعه النبي ﷺ بثمانمائة درهم.

وقال ابن منده: روي من غير وجه عن جابر أنَّ النبي ﷺ باع عبداً لابن النحام - يعني

ليس فيه إبراهيم - وتعقبه أبو نعيم بأن ابن منده صحف فيه؛ قال: وإنما كان فيه أن عبداً كان

لابن نعيم فجعله لإبراهيم.

قلت: هذا لا يستقيم؛ لأنه لو كان فيه لابن نعيم لا يثبت ذلك لابن نعيم الصحبة،

وإنما الذي رواه الأثبات عن عطاء قالوا: نعيم بن النحام، وكذا رواه ابن المنكدر، وأبو

الزبير، وغيرهم، عن جابر؛ فبعضهم لا يسميه. وأما إبراهيم فلا يصح له ذكر في هذا

الحديث.

وقال مضعب الزبيری: كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النحام بنت لعبيد الله بن

عمر بن الخطاب، فماتت، فأخذ عاصم بن عمر بن الخطاب بيده فأدخله منزله، وأخرج إليه

ابنته أم عاصم وحفصة، وقال له: اختر، فاختار حفصة فزوجها لها، فقيل له: تركت أم

عاصم وهي أجملهما؛ فقال: رأيت جارية رائعة، وبلغني أن آل مروان ذكروها، فقلت:

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣، معرفة الصحابة ٢/١٥٤.

(٢) العُلج: الرجل القوي الضخم من كفار العجم وغيرهم. اللسان ٤/٣٠٦٥.

(٣) التدبير: أن يُعتق الرجل عبده عن دبر، وهو أن يعتق موته فيقول: أنت حر بعد موتي، وهو مدبر. اللسان

لعلهم أن يصيبوا من دُنياهم. فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت عُمر بن عبد العزيز، ثم ماتت أم عاصم عن عبد العزيز، وقتل إبراهيم يوم الحرّة، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة. ورأيت له ذكراً فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوَقْفِ أرضه.

باب الهمزة بعدها حاء مهملة

٤٠٨ - أحمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. قال الواقدي: ولدت أسماء لجعفر: عبد الله، وعوناً، ومحمّداً، وأحمد، حكاه أبو القاسم بن منده واستدركه ابن فتحون.
٤٠٩ - أحمر^(١) بن سليم^(٢): ويقال سليم بن أحمر. رأى النبي ﷺ. ذكره أبو موسى.

باب الهمزة بعدها زاي

٤١٠ - أزهر بن مُكَمَّل بن عَوْف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشيّ الزهريّ.
قال الزبير بن بَكَّارٍ في ترجمة بني زهرة: ومن ولد الحارث بن زهرة أزهر بن مُكَمَّل، فذكره، ثم قال: كان ناسٌ يقولون: إنه يلي الخلافة؛ ثم ساق بسندٍ له عن حفص وعبد العزيز ابني عمر بن عبد الرحمن بن عوف - أنهما تنازعا في شيء؛ فأمر عبدُ الملك بن مروان بحملهما إليه، فقدمتا فتأخر حفص عن أخيه. فقال له عبد الملك بن مروان: ما حبسك؟ قال: مررت على أزهر بن مكمل، وهو في الموت، فأقمت عنده حتى مات فدفنته، وكان عبد الملك متكئاً فجلس، وقال: أحقاً تقول؟ قال: نعم، قال: وإن ما يقول أهل الكتاب لباطل - يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سيكلي الخلافة.

قلت: وأزهر هذا غيرُ أزهر والد عبد الرحمن بن أزهر الذي تقدّم. وسياق نسبهما يوضح تغايرهما، ولم أر لمكمل في الصحابة ذكراً، فكأنه مات على الشرك، وخلف هذا صغيراً في العهد النبوي. والعلم عند الله تعالى.

باب الهمزة بعدها السين

٤١١ - أسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى^(٣) بن قصيّ الأسديّ.

ذكر الزبير بن بَكَّارٍ: أنَّ علياً قتل أباه بأحد، وأن ولده عبيد الله بن أسامة قُتل مع ابن

(١) هذه الترجمة سقط في ج، د.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٩/١، الوافي بالوفيات ٣٠٩/٨.

(٣) في عبد العزيز.

الزبير، فيكون أسامة من هذا القسم، إن لم يكن له صحبة.

وقد وقع في حديث ابن عباس في البُخَارِيِّ في قصة مع ابن الزبير فآثر التوثيق^(١) والأسامات والحُمَيْدَات: أَبَظَن من بني أسد، فكان عُبيد الله بن أسامة ممن دخل في ذلك.

٤١٢ ز - إسحاق بن سَعْد بن عبادة الخزرجي، أخو قيس. وُلد في عهد النبي ﷺ، وله رواية عند أبي داود من طريق إسحاق بن سَعْد عن أبيه.

٤١٣ ز - إسحاق بن سَعْد بن أبي وقاص. أكبر أولاد سَعْد، وبه كان يكنى. وُلد له في عهد النبي ﷺ، ومات صغيراً.

قال الزُّبَيْرُ في الأَنْسَاب: فولد سعد إسحاق الأكبر، وبه كان يَكْنَى.

٤١٤ - أسعد بن سَهْل بن حُنَيْف بن واهب الأنصاري^(٢) أبو أمانة مشهورٌ بكنيته.

وُلد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين، وأتى به النبي ﷺ فحنَّكه وسَمَّاه باسم جده لأمه أبي أمانة أسعد بن زرارَة.

وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث أرسلها.

وروي عن جماعة من الصحابة كعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، وأبيه وعمه عثمان وغيرهم. وأنكر أبو زرعة سماعه من عُمر.

وقال البُخَارِيُّ: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وكذا قال البغوي، وابن السكن وابن حبان وغيرهم.

وقال ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: صحب النبي ﷺ وباعه، وأنكر ذلك عليه ابن منده وقال: قول البخاري أصح.

وقال البَاوَرِذِيُّ: مختلف في صحبته، إلا أنه وُلد في عهد النبي ﷺ.

وقال أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: أخبرنا عَنبَسَةَ، عن يونس، عن ابن شهاب: حدَّثني أبو أمانة بن سَهْل، وكان قد أدرك النبي ﷺ، وسماه وحنَّكه.

(١) في التوثيق.

(٢) الثقات ٣/٣٠، تهذيب الكمال ١/٩٢، الكاشف ١/١١٦، تقريب التهذيب ١/٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/١١٦، تهذيب التهذيب ١/٢٦٣، الجرح والتعديل ٢/١٣٠٥، التاريخ الكبير ٢/٦٢، معجم رجال الحديث ٣/٨٣، الإكمال ١/٨٩، التعميل والتجريح ١٢٧. وأسَد الغابة ت (١٠٠)، الاستيعاب ت (٣٣).

وقال الطَّبْرَانِيُّ: له رؤية.

وقال خَلِيفَةُ وغيره: مات سنة مائة.

وقال أَبُو الكَلْبِيِّ؛ تراضى الناس أن يصلِّي بهم، وعثمان محصور.

٤١٥ - أُسَيْرُ بن عمرو: يأتي في ترجمته في القسم الآتي.

الهمزة بعدها الياء

٤١٦ ز - إياس بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن

عدي بن كعب القرشي العدوي له إدراك. لم أر لأبيه ذكراً يقتضي صحبته، فكأنه مات قبل أن يسلم أهل مكة في الفتح، فيكون من أهل هذا القسم. وإياس هذا ولد اسمه محمد، له ذِكْرٌ في ترجمة قيس بن عمرو بن المؤمل - يأتي. وسيأتي ذكر أخيه الحارث وأن له صحبة.

٤١٧ - أيوب بن بشير بن سَعْد بن النعمان الأنصاري^(١)، [كذا نسبه المزني في

«التهذيب»، وكناه أبا سليمان.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ الأَجْرِيُّ، عن أبي داود: أيوب بن بشير بن النعمان بن أَكَّال من

الأنصار، وكذا نسب العدوي عن ابن القداح أباه، وقال: شهد أحداً والخندق والمشاهد مع أبيه.

وأما بَشِيرُ بن سَعْدٍ والد النعمان فاسمُ جده ثعلبة^(٢)، أورده ابن شاهين في الصحابة،

وروي بسنده عن الزهري عن أيوب بن بشير، عن النبي ﷺ، قال: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرِّجْمِ الكَاشِحِ^(٣)»^(٤) وهذا مرسل لا يقتضي له صحبة وقد جزم بأنه تابعي البخاري وابن جَبَّان وغير واحد، ووثقه أبو داود. وقال المزني: وُلِدَ في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه، ثم

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤٢/١، الكاشف ١٤٥/١، تهذيب الكمال ١٣٣/١، الطبقات ٢٤٧، ٢٥٤،

تهذيب التهذيب ٣٩٦/١، تقريب التهذيب ٨٨/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٠٩/١، التحفة

اللطيفة ٣٥٨/١، التاريخ الكبير للبخاري ٤٠٧/١، المحن ١٧٢، الثقات ٢٩/٤، الطبقات الكبرى

٧٩/٥، دائرة معارف الأعلمي ١٢٧/١٢، أسد الغابة ت (٣٥٦).

(٢) في أما بين القوسين يأتي في نهاية الترجمة السابقة.

(٣) الكاشح: العدو الذي يضر عداوته ويطوي عليها كَشْحَهُ: أي باطنه، والكشح: الخضر أو الذي يطوي

عنك كشحه ولا يَأْلُفُكَ. النهاية ١٧٥/٤.

(٤) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٧٨/٤ حديث رقم ٢٣٨٦ والدارمي ٣٩٧/١، وأحمد في المسند

٤١٦/٥، والعجلوني في كشف الخفاء ١٧٨/١، كنز العمال حديث رقم ١٦٢٢٨، وابن حجر في

المطالب العالية حديث رقم ٨٨٠.

نقل عن ابن سَعْد قال: كان ثقة ليس بكثير الحديث، شهد الحَرَّةَ، وجُرح بها جراحات، ثم مات بعد ذلك بستين، وهو ابنُ خمس وسبعين سنة.

قلت: فعلى هذا يكون أدرك من حياة النبي ﷺ عشرين سنة، وما أظن هذا المقدار في سنَّه إلا غلطاً، وكذا غلط ابن حبان في تاريخ وفاته لما ذكره في ثقات التابعين فقال: مات سنة مائة وثلاث عشرة، فالتبس عليه بأيوب بن بُشير - بالضمِّ فإنه هو الذي مات في تلك السنة.

والمعتمد في تاريخ وفاته قولُ ابنِ سَعْد. وفي سند ابنِ شاهينَ المذكورِ من يضعف.

وهذا الحديث أخرجه الإمام عبد الله بن أحمد في زياداته. والطبراني في الكبير، من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن حزام؛ فهذا أولى، مع أنه معلول؛ لأنه اختلف فيه على أيوب بن بشير؛ فرواه سعيد بن عبد الرحمن الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخُدري؛ أخرجه بهذه الترجمة البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والترمذي، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن.

[وله حديث آخر مرسل أخرجه الذهلي في الزهريات، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصاري - أحد بني معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ مِنْ آبَارِ شَتَى، حَتَّى أُخْرَجَ عَلَيَّ النَّاسُ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ...»^(١) الحديث.

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر: عن ابن إسحاق؛ فوقع له تصحيف شنيع نَبَّه عليه ابنُ عَسَاكِر. ولفظه: عن أيوب بن بشير، سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ فذكره. قال ابن عساكر: كان فيه: عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بني معاوية، فظنَّ قوله أحد بني معاوية حدثني معاوية، ثم غيَّر حدثني بسمعت، وزاد نسبه لأبي سفيان.

وأخرجه الترمذي من طريق الدراوردي عن سهيل، فلم يذكر أيوب بن بشير في سنده. وقد أخرجه غيره عن الدراوردي؛ فذكر فيه أيوب. وقيل: عن أيوب بن بشير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

(١) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٢٧/١ جماع أبواب غسل التطهير باب ذكر الدليل على أن اغتسال النبي من الإغماء... حديث رقم ٢٥٨. وأحمد في المسند ١٥١/٦، ٢٢٨، عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٧٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٣١/١، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم

وعلى هذا الأخير اقتصر ابنُ أبي حاتم في التعريف به، فقال في ترجمته: روي عن عباد بن عبد الله بن الزبير والزهرّي.

وذكره في الصحابة أيضاً عبدان بن محمد المروزيّ، حكاه أبو موسى في الذيل عنه، وساق من طريقه من رواية الحكم بن عبد الله بن سعد، عن محمد بن يحيى بن حبان - أن أيوب بن بشير قال لرسول الله ﷺ: إني قد أجمعتُ أن أجعل لك ثلث صلاتي دعاءً لك... الحديث.

قال أبو موسى: الظاهر أن هذا صحابي غير شيخ الزهرّي، قال: إن هذا الكلام قد روي لغيره أنه قال للنبي ﷺ، وأخرجه أحمد وغيره من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن جعلتُ صلّاتي لك... الحديث.

قلت: وهو معروف لأبي بن كعب؛ لكنه لا يمنع أن يفسره بأيوب إن كان محفوظاً.

القسم الثالث

من حرف الألف

[الهمزة بعدها باء]

٤١٨ ز - أبا يوه الفارسي. يأتي خبره في جد جميرة.

٤١٩ - الأبناء - بوزن الفعّال - ابن قيس الأسدي^(١). شاعر مخضرم، ذكره المَرزبانيّ

في مُعجمه، وقال: كان في الرّدة، وله يمدح خالد بن الوليد:

لَنْ يَهْزِمَ اللهُ قَوْمًا أَنْتَ قَائِدُهُمْ يَا بَنَ الْوَلِيدِ وَلَنْ يَشْقَى بِكَ الدُّبُرُ
كَفَّاكَ كَفَّ عَذَابٍ عِنْدَ سَطَوْتِهَا عَلَى الْعَدُوِّ وَكَفَّ مُرَّةَ غُفْرُ

[البسيط]

[وهكذا ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد من كتاب النَّسب]^(٢).

٤٢٠ - أُبَيْرَ - بموحدة مصغراً، ابن يزيد بن عبد الله بن صُرْمَةَ^(٣)، بن وائلة بن عمرو

ابن عبد الله التيمي - تيم الرّباب. له إدراك. وهو والد عِصْمَةَ بن أُبَيْرِ الذي أجاز عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل، ذكره ابن الكلبي.

(٣) في أصريم.

(٢) سقط في أ.

(١) في ابن رشدي.

٤٢١ ز - أبيض بن هني . تقدم في الأول .

٤٢٢ ز - أبي بن أشيم النهسلي : سيد بني جرؤل . يأتي خبره في ترجمة الأشهب بن رُميلة .

٤٢٣ ز - أبي بن عمار^(١) بن مالك بن جزء بن شيطان بن حذيم بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس العبسي .

[قال هشامُ بن الكلبي في «الجمهرة» : ^(٢) أدرك النبي ﷺ ، وعاش حتى أدركه أبي ، وتبعه ابن حزم في الجمهرة] ^(٣) .

وحكى ابن الكلبي عنه ، عن أبيه عمار^(٤) ، أنه أدرك خالد بن سنان العبسي ، وقد ذكرت ذلك في ترجمة أبي بن عمار ؛ فيحتمل أن يكونا واحداً .

٤٢٤ ز - أبي بن قيس النخعي ، أخو علقمة . هاجر مع أخيه زمن عمر ؛ فله إدراك . وقد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» .

الهمزة بعدها جيم

٤٢٥ ز - الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني الوداعي . ذكر ابن ماكولا أنه مُحَضَّرَم . وذكر أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي أنه شاعر جاهلي إسلامي .

وقد على عمرو بن الخطاب ، وكان من الفرسان المذكورين ، وهو والد مسروق بن الأجدع ، فسماه عمرو عبد الرحمن . [قال ابن الكلبي : جدّه أمية هو ابن عبد الله بن جزء بن سلامان بن يعمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشع بن قانع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان . كان شاعراً وقد رأس ، وقد على عمرو ، وهلك في أيامه رحمه الله] ^(٥) .

٤٢٦ ز - الأجلح بن وقاص . له إدراك .

قال أبو عبيدة : قدم عمرو بن معد يكرب والأجلح بن وقاص على عمر ، فأتياه وبين يديه مال يؤزن ، فلما فرغ نحاها ثم أقبل عليهما ، فقال : هيه ؟ فقال عمرو : يا أمير المؤمنين ، هذا الأجلح شديد المرّة ، بعيد الغرّة ، وشيك الكرّة ، والله ما رأيت مثله . فقال عمرو للأجلح -

(١) الاستيعاب ت ٨ .

(٢) سقط في أ .

(٤) في أعمارة أبيه .

(٥) سقط في أ ، د .

(٣) بدل ما في القوسين في أقاله ابن حزم في الجمهرة .

والغَضْبُ يعرف في وجهه. هيه؟ فقال: الناس صالحون، كثير نسلهم، دارة أرزاقهم، خصب نباتهم، أجرياء على عدوهم، صالحون بصلاح إمامهم.

قال: ما منعك أن تقول في صاحبك مثل ما قال فيك؟ قال: ما رأيت في وجهك من الغَضْب؟ قال: أصبت. وقد تركتك لبنيك^(١) وتركته لك.

٤٢٧ ز - الأجم^(٢) بن قيس بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي. له إدراك. قال ابن الكلبي: شهد هو وأخواه زهير ومرثد القادسية.

الهمزة بعدها حاء

٤٢٨ ز - أحزاب بن أسيد^(٣)، أبو رهم السَّمعي - بفتحيتين. ويقال له الظَّهري. واختلف في أبيه. فليل بالفتح وقيل بالضم.

قال ابنُ يونس: أدرك الجاهلية، وعداده في التابعين، وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة، وذكر ابن أبي خيثمة وابن سعد أبا رهم السماعي في الصحابة فيمن نزل الشام منهم ولم يسمياه.

وروى ابنُ منده من طريق بَقِيَّة، عن معاوية بن سعيد التجيبي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله الزبني، عن أبي رهم السَّمعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا مِنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

تابعه معاوية بن يحيى الطرابلسي، عن معاوية بن سعيد. فإن كان أبو رهم هذا هو أحزاب فلا دليل على صحبته بهذا الخبر؛ لاحتمال أن يكون أرسله وإن كان غيره فيحتمل.

٤٢٩ - الأحنف بن قيس^(٤) بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن

(١) في أيلتك.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ، ج.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٩/١، الطبقات ٢٩٣/١، تهذيب الكمال ٧١/١، تهذيب التهذيب ١٩٠/١، تقريب التهذيب ٤٩/١، الكاشف ٩٩/١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١٤/١، الجرح والتعديل ١٣٢١/٢ - التاريخ الكبير ٦٤/٢، تبصير المنتبه ٨٨٥/٣.

(٤) أسد الغابة ت (٥١)، الاستيعاب ت (١٦١)، طبقات ابن سعد ٩٣/٧، طبقات خليفة ت ١٥٥٥، تاريخ البخاري ٥٠/٢، المعارف ٤٢٣، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول ٣٢٢، أخبار أصبهان ٢٢٤/١، تاريخ ابن عساكر ٢١٠/٨، وفيات الأعيان ٤٩٩/٢، تهذيب الكمال ٧٢، تاريخ الإسلام ١٢٩/٣ - العبر ٨٠/١، البداية والنهاية ٣٢٦/٨، تهذيب التهذيب ١٩١/١، النجوم الزاهرة ١٨٤/١ =

مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. أبو بخر التميمي السعدي.

أُمُّ حبة بنت عمرو بن قرط بن ثعلبة الباهلية، واسمه الضحاك على المشهور. وقيل صخر، وهو قول سليمان بن أبي شيخ. رواه ابن السكن، وكذا قال خليفة في رواية يعقوب بن أبي شينة والفلاس. وقيل الحارث. وقيل حِصْن؛ حكاهما المرزباني وجزم ابن حبان في الثقات بالحارث، ولقبه الأحنف. وهو مشهور به. أدرك النبي ﷺ، ولم يجتمع به. وقيل: إنه دعا له.

قال ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان إذ أخذ رجلٌ من بني ليث بيدي فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك، فجعلتُ أعرضُ عليهم الإسلام، وأدعوهم إليه، فقلت أنت: إنك لتدعوننا إلى خير، وتأمر به؛ وإنه ليدعو إلى الخير؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ»^(١). فكان الأحنف يقول: فما شيء من عملي أُرَجِي عندي من ذلك - يعني دعوة النبي ﷺ.

تفرد به علي بن زيد، وفيه ضعف.

وأخرج أحمد في كتاب «الزهد»، من طريق خير بن حبيب: أن رجلين بلغا الأحنف بن قيس أن النبي ﷺ دعا له، فسجد.

وكان يُضرب بحلمه المثل. وقال له عمر: الأحنف سيد أهل البصرة.

وفي الزهد لأحمد، عن الحسن، عن الأحنف: لستُ بحليم ولكني أتعلم.

وروى ابن السكن من طريق النضر بن شميل، عن الخليل بن أحمد، قال: قال رجل للأحنف بن قيس: بم سُدتَ قومك وأنت أحنفُ أعور؟ قال: بتركي ما لا يعنيني، كما عنك من أمري ما لا يعينك.

وذكر الحاكم أنه افتتح مَرَوْ الروذ.

= خلاصة الكمال ٤٤، شذرات الذهب ٧٨/١، تهذيب ابن عساكر ١٠/٧.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٧٢/٥، والطبراني في الكبير ٣٣/٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٥٠/٢ والبخاري في التاريخ الصغير ١٥٧/١ والحاكم في المستدرک ٦١٤/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى

وذكره ابن سَعْدٍ في الطبقة الأولى مِنْ تابعي أهل البصرة، وقال: كان ثقة مأموناً قليلاً

الحديث.

وكان ممن اعتزل وقعة الجمل، ثم شهد صفين.

رَوَى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي ذَرٍّ وغيرهم، وروى عنه أبو العلاء بن الشَّخِير، والحسن البصري، وطلُّق بن حبيب، وغيرهم.

وله قصص يطول ذِكْرُها مع عمر، ثم عثمان، ثم مع علي، ثم مع معاوية، ثم مع من بعده إلى أن مات بالبصرة زمن ولاية مصعب بن الزبير سنة سبع وستين، ومشى مصعب في جنازته، وقال مصعب يوم موته: ذهب اليوم الحزْمُ والرَّأيُ.

الهزمة بعدها الدال والراء

٤٣٠ - أديم - بالتصغير - التغليبي^(١) - ويقال هُدَيْم، يأتي في الهاء.

وهو الذي استفته الصُّبَيْ بن مَعْبَد، عن القِرَانِ بين الحجِّ والعُمرة. وقع ذلك في كتاب السُّنن لأبي داود.

٤٣١ - أدهم بن مُحَرز الباهلي^(٢) أبو مالك. ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين وأنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كالثغامة.

٤٣٢ - أزيْد بن عبد الله البجلي. أدرك الجاهلية، وحكّمه عمر في قضية^(٣).

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن ابن عيينة عن المخارق بن عبد الله: سمعت طارق بن شهاب يقول: خرجنا حجاجاً، فأوطأ رجل منّا يقال له أريد بن عبد الله ضَبًّا، فأتينا عمر نسأله فقال له عمر: احكم فيه. قال: أنت خير مني وأعلم. قال: أنا أمرتك أن تحكم. قال: قلت

(١) تجريد أسماء الصحابة ١١/١، الوافي بالوفيات ٨/٣٣٠.

(٢) المؤلف والمختلف للامدي ٣١، تاريخ يعقوبي ٢/٣٤٣، أنساب الأشراف ٥/٢٠٩، المعمرين للسجستاني ٩٢، مروج الذهب ٤٧١، رجال الطوسي ٣٥، الحيوان ٣/٣٢٧، تاريخ الطبري ٤/٤٠٤، الكامل في التاريخ ٣/٣٠٣، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣٦٧، الوافي بالوفيات ٨/٣٣٠، تاريخ الأعلام ٣/٣٩، الأسود بن هلال المحاربي ١/١٩٨، طبقات ابن سعد ٦/١١٩، طبقات خليفة ١٤٢، تاريخ الثقات ٦٧، الثقات لابن حبان ٤/٣٢ مشاهير علماء الأمصار ١٠٢، المعرفة والتاريخ ٣/٨٦، الجرح والتعديل ٢/٢٩٢ الكاشف ١/٨٠، تهذيب الكمال ٣/٢٣١، التاريخ الكبير ١/٤٤٩، الوافي بالوفيات ٩/٢٥٦، تهذيب التهذيب ١/٣٤٢، تقريب التهذيب ١/٧٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧، رجال البخاري للكلاباذي ١/٨٤، رجال مسلم لابن منجويه ١/٧٩، تاريخ الإسلام ٣/٤٠.

(٣) في أ قصة.

فيه جَدْي. قال: قد جمع الماء والشجر. قال: ففيه ذلك. إسناده صحيح.

ورواه الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق، ولم يسم الرجل.

٤٣٣ ز - أرطاة بن سُهَيْة. وسهية أمه - وهي بمهملة وتصغير. وهو أرطاة بن زُفر بن

عبد الله بن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفاني المزني الشاعر المشهور.

أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان.

قال هشامُ بنُ الكلبي: أخبرنا محرز بن جعفر مولى أبي هريرة قال: دخل أرطاة بن

سُهَيْة المزني على عبد الملك بن مروان، وقد أتت عليه مائة وثلاثون سنة، فذكر قصة. فعلى هذا يكون مولده قبل البعث بنحو من أربعين سنة.

وقال المَرْزَبَانِيُّ في معجمه: أرطاة بن سُهَيْة يكنى أبا الوليد، وكان في صدر الإسلام؛

أدركه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ شيخاً كبيراً، فأنشد عبد الملك:

رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَأْكُلُهُ اللَّيَالِي كَأَكْلِ الْأَرْضِ سَاقِطَةَ الْحَدِيدِ
وَمَا تَبْغِي الْمَيِّتَةَ حِينَ تَأْتِي عَلَيَّ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ مَزِيدِ
وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكُرُّ حَتَّى تُوفِّي نَذْرَهَا بِأَبِي الْوَلِيدِ

[الوافر]

فارتاع عبد الملك، وظن أنه أراد، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنما عنيت نفسي؛

فسكت.

ويقال إن أرطاة عُمِّرَ فكان شبيب بن البرصاء يعيره، ويقول: إنه لم يحصل له ما

حصل لآل بيته من العمى؛ فمات شبيب قبل أرطاة، ثم عمي أرطاة؛ فكان يقول: ليته عاش حتى رأني أعمى.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: كانت سُهَيْة أمة لضرار بن الأزور، ثم صارت إلى زفر؛

فجاءت بأرطاة على فراشه، فادعاه فراش ضرار في الجاهلية، فأعطاه له زُفر؛ ثم انتزعه قومه منه، فغلبت عليه النسبة إلى أمه.

[وقال المَرْزَبَانِيُّ: كان الحارث بن عَوْف بن أبي حارثة لابن سُهَيْة أم أرطاة، وكانت

أخيدة من كلب قبل أن تصير إلى زُفر، فولدت أرطاة على فراش زُفر؛ فلما مات زفر وشب أرطاة جاء ضرار بن الأزور إلى الحارث، فقال:

يَا حَارِ أَطْلِقْ لِي بُنْيَ مِنْ زُفَرٍ كَبْنُضٍ مَنْ تَطْلِقُ مِنْ أَسْرَى مُضَرِّ

[أَعْرِفُهُ مِنِّْي كَعَرَفَانِ الْقَمَرِ] إِنَّ أَبَاهُ شَيْخٌ سَوِيءٌ أَنْ كَفَرُ
[الرجز]

فدفعه الحارث لضرار، فأردفه، فلققه؛ فبلغ أقرم بن عُقْفَانَ عَمَّ أَبِي زُفْرٍ، فقال لضرار: ألقه، وإلا انتضيتكما بالسيف؛ فألقاه، فما صار أُرطاة يُعرف إلا أُرطاة بن سهية^(١).

٤٣٤ - أُرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن جويّة بن لؤذَان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري. يلقب البكاء. ذكره المَرْزَبَانِيُّ، وقال: مخضرم؛ يقول:

وَبِدَارَةِ السَّلْمِ الَّتِي سُوقَهَا دِمْنٌ تَطَلُّ حَمَاهَا يُبْكِينَا
مَا كُنْتُ أَوْلَ مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُ وَرَأَى الْغَدَاةَ مِنَ الْفِرَاقِ يَقِينَا
[الكامل]

٤٣٥ - أُرطَبَان المِزْنِي^(٢). مولاهم جدّ عبد الله بن عون، مُخَضَّرَم، له إدراك. أسلم في عهد عُمر.

روى الخَطِيبُ، من طريق أزهر بن سَعْدٍ، عن ابن عَوْنٍ، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتيتُ عُمر بصدقَةٍ مالي، فقال: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي مَالِكَ، قلت: وَفِي أَهْلِي، قال: وَفِي أَهْلِكَ. انتهى.

ولا يكون في زمن عمر مَنْ له أهل إلا من يكون له إدراك.

وقال أَبُو خَلِيفَةَ: حدثنا الوليد بن هشام، حدثنا أبي، عن ابن عَوْنٍ، عن أبيه، عن أُرطَبَانِ جَدّه، قال: كنت شماساً في بيعة غَسَّان، فوقع في السهم لعبد الله بن درة المِزْنِي. ٤٣٦ - الأرقم بن أبي الأرقم الكلاعي: أدرك الجاهليّة، وسمع من حُمَامِ بن معد يكرب الكلاعي، أحد فرسان الجاهليّة قصّة حدث بها في الإسلام.

ذكر أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ، عن السكن بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجلي، عن ابن الكلبي، عن أبي الهيثم الرحبي - رجل من حمير، قال: حدثني شيخان ممن أدرك حُمَام^(٣)، بن معد يكرب، وسمع حديثه من قلق، فيه ذؤيب بن مرار، والأرقم بن أبي الأرقم؛ فذكر قصّة طويلة.

(١) سقط في أ.

(٢) في ج المري.

(٣) في ج خمَام.

٤٣٧ ز - أَرْكُونُ الرومي أدرك الجاهلية، وأسلم على يدي خالد في عهد أبي بكر.

ذكره ابنُ عَسَاكِرَ في ترجمة حفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون.

٤٣٨ - أرمى^(١)، ويقال أرمى، ويقال أريحا - بن أصحمة بن أبجر ولد النجاشي.

قال أبو موسى: ذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل - يعني شيخه التيمي - في المغازي - أنه في السنة السابعة كتب النبي ﷺ إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل... فذكر القصة. قال: وبعث إلى النجاشي عمرو بن أمية، قال: فكتب إليه النجاشي الجواب بالإيمان، وفي كتابه: إني بعثت إليك ابني أرمى بن أصحمة؛ فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت يا رسول الله أتيتك.

قال: فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر، فغرقوا كلهم. هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بلا إسناد.

وقد ذكرها ابنُ إسحاق في المَغَازِي مطوّلة. وذكرها من طريقه الطَّبْرِيُّ في «تاريخه»، والتَّعَلِيُّ في «تفسيره»، وذكرها البيهقي في «الدلائل» من طريق ابن إسحاق، لكن سماه أريحا والله أعلم.

٤٣٩ - أزد^(٢) مرد بن هرمز الفارسي. ذكره ابن منده، وروى من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن جرير بن يزيد بن جرير، عن أزد مرد بن هرمز - وكان قد أدرك الإسلام، وكان من أساورة كسرى؛ قال: بينا نحن على باب كسرى ننتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن، واشتد الحر وضجرتنا. فذكر القصة الآتية مطوّلة.

وفي آخرها قال: فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل والله يحترق حتى صار رماداً. قال ابن منده: غريب.

قلت: عكرمة فيه ضعف.

وقد روى ابنُ منده، من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنتُ بالقادسية فسمعتُ فارسيّ أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: لقد سمعتُ هذا الكلام من السماء... ذكر القصة مطوّلة.

(١) أسد الغابة ت ٧٣.

(٢) أسد الغابة ت ٧٤.

وروى ابنُ مَنَدَه أيضاً، من طريق إبراهيم بن فهد - أحد الضعفاء - عن حفص بن عمر، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك، عن جرير؛ قال: خرجتُ إلى فارس، فقلت: ما شاء الله لا حَوْلَ ولا قوة إلا بالله؛ فسمعتني رجل، فقال: ما هذا الكلام الذي لم أسمع من أحدٍ منذ سمعته من السماء؟ فقلت: ما أنت وخبر السماء؟ قال: إني كنتُ مع كسرى، فأرسلني في بعض أموره، فخرجت ثم قدمت، فإذا شيطان خلفني في أهلي على صورتي فبدأ لي. فقال: شارطني على أن يكون لي يوم ولك يوم، وإلا أهلكُكَ، فرضيت بذلك، فصار جليسي يحدثني وأحدثه، فقال لي ذات يوم: إني ممن يسترقُ السَّمْعَ، والليلة نوبتي. قلت: فهل لك أن أجيء معك؟ قال: نعم؛ فتهيأ ثم أتاني، فقال: خذ بمعرفتي، وإياك أن تتركها فتهلك. فأخذت بمعرفته فخرج حتى لمست السَّمَاءَ، فإذا أنا بقائل يقول: ما شاء الله لا حَوْلَ ولا قوَّة إلا بالله. فسقطوا لوجوههم، وسقطتُ، فرجعت إلى أهلي فإذا أنا به دخل بعد أيام؛ فجعلتُ أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله - قال: فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب، ثم قال لي: قد حفظته! فانقطع عنا.

٤٤٠ - أزداد^(١). له إدراك، كان مع بشير بن الحَصَاصِيَّة، وغيره في فتوح العراق سنة

ثنتي عشرة. ذكره سيف، وعنه الطبري.

٤٤١ - أزهر بن حُمَيْضَةَ^(٢). وقيل زهرة.

قال ابنُ عَبْدِ البرِّ: في صحبته نظر. وقال البخاري في تاريخه: سمع أبا بكر قوله، وكذا قال ابنُ أبي حاتم عن أبيه.

وذكره ابنُ حِبَّانَ في ثقات التابعين، وقال: روى عن أبي بكر الصديق.

٤٤٢ ز - أزهر بن سَيِّحان بن أرطاة بن سَيِّحان بن عمرو بن نجيد بن أسعد ذكره

المَرْزَبَانِيُّ، وأنشد له شعراً قاله يوم الدار، منه:

يَلُومُونَنِي^(٣) أَنْ جِلْتُ فِي الدَّارِ حَاسِرًا وَقَدْ فَرَّ عَنْهُ خَالِدٌ وَهُوَ دَارِعٌ

[الطويل]

٤٤٣ ز - أزهر بن مَرْوان. له إدراك؛ ذكره ابن عساكر، وأخرج من طريق محفوظ بن

عَلَمَةَ عن ابن عائذ، قال: كان الأزهر بن مروان يُرمَى بالفقه؛ فقال لمعاذ بن جبل - ونحن

(١) معجم رجال الحديث ٣/٢١، أسد الغابة ت ٧٥.

(٢) أسد الغابة ت ٧٦، الاستيعاب ت (٢٠).

(٣) في دتلوموني.

معه بالجابية: من المؤمنون؟ فقال: إن كنت لأظنك أفتقه مما أنت؛ هم الذين أسلموا وصدقوا وصلوا وصاموا وآتوا الزكاة.

٤٤٤ ز - أزهر بن يزيد المرادي الحمصي. شهد اليزموك والجابية.

وروى عن أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل. وعنه الحارث بن قيس.

ذكره ابن عساکر في تاريخه.

باب الألف بعدها سين

٤٤٥ ز - أسامة بن الحارث الهذلي. أحد بني عمرو بن الحارث.

ذكره المرزبان في معجمه، وقال: مخضرم يقول:

عَصَاكَ الْأَقَارِبُ فِي أَمْرِهِمْ فَزَايِلُ بِأَمْرِكَ أَوْ خَالِطِ
وَلَا تَسْقُطَنَّ سُقُوطَ النَّوَا ةٍ مِنْ كَفِّ مُرْتَضَخِ لَاقِطِ
[المتقارب]

٤٤٦ - أسامة بن قتادة، أبو سعدة العبسي. له إدراك؛ وهو الذي شهد على سعد بن

أبي وقاص لما عزله عمر عن إمرة الكوفة. والقصة مشهورة.

وقع ذكره في الصحيح، وسماه البخاري في باب وجوب القراءة للإمام والمأموم،

ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استجيب له فيه.

وإذا كان في زمن عمر في مقام أن يستشهد اقتضى أن يكون له إدراك.

٤٤٧ ز - أسبق، مولى عمر. ذكره ابن سعد، فقال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي،

حدثنا شريك، عن أبي هلال الطائي، زعم أنه سمع أسبق، قال: كنت مملوكاً لعمر بن

الخطاب، فكان يعرض عليّ الإسلام ويقول: إنك إن أسلمت استعنت بك على إمامتي.

٤٤٨ ز - أسد أباد، أحد ملوك البحرين. ذكر البلاذري أنه أسلم مع المنذر بن ساوى،

وكان عاقلاً أديباً.

استدركه ابن فتحون.

٤٤٩ - أسلم، مولى عمر^(١). تقدم ذكره في الأول.

قال زيد بن أسلم: مات وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة وصلى عليه مروان بن الحكم.

٤٥٠ ز - أسماء بن خارجة^(١) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو حسان الكوفي، قال أبو حسان الزبائدي: مات سنة ستين، وله ثمانون سنة.

قلت: فعلى هذا يكون مولده قبل المبعث.

وقال ابن حبان: مات سنة خمس وستين. ووافق على مقدار سنه.

وقال ابن عبد البر في «الكنى» في ترجمة أبي العريان: لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه. انتهى.

وقد ذكروا أباه وعمه الحرّ في الصحابة، وهو على شرط ابن عبد البر.

وروى الطبراني من طريق أبي الأحوص. قال: فأخر أسماء بن خارجة رجلاً، فقال: أنا ابن الأشياخ الكرام.

فقال عبد الله: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

وقال ابن المبارك في «الزهد»، عن المسعودي، عن مالك بن أسماء بن خارجة، عن أبيه، قال: سمعت ابن مسعود يقول: «ذو اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة».

وقال المرزباني: كان شريفاً جواداً كريماً لبيباً، وله أخبار كثيرة ووفد على عبد الملك بن مروان فأكرمه.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء الفزاري عن أبيه، قال: قال أسماء بن خارجة: ما شتمتُ أحداً قط.

٤٥١ ز - أسماء بن خالد^(٢) بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق البارقي. له إدراك. وهو جدُّ سراقبة بن مرداس بن أسماء البارقي الشاعر الذي هجا المختار بن أبي عبيد بعد أن كان من أتباعه وصار مع مصعب بن الزبير.

(١) المحبر ١٥٤، العقد الفريد ١/١٣٥، و ٣/٢٩٠، مشاهير علماء الأمصار ٧٥، مقاتل الطالبين ٩٩ و ١٠٨، الأخبار الطوال ٢٣٦ و ٣٠٣، عيون الأخبار ١/٢٢٦ و ٢/١١٢، ربيع الأبرار ٤/٢٩٢، جمهرة أنساب العرب ٢٥٧، أنساب الأشراف ١/٢٥٤، تاريخ خليفة ٢٦٤، ثمار القلوب ٩١، التاريخ الكبير ٢/٥٥، الجرح والتعديل ٢/٣٢٥، مروج الذهب ٢٠٨٩، الفرق بين الفرق للبغدادي ٣٤ و ٣٥، الأغاني ٢٠/٣٣٣: ٣٤٥ الكامل في التاريخ ٤/٢١: ٢٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٣: ٥٩ تاريخ الطبري ٤/٤٠٤ و ٥/٢٧٠، التذكرة الحمدونية ٢/٧١ و ٩٧، الوافي بالوفيات ٩/٥٩، فوات الوفيات ١/١٦٨، سير أعلام النبلاء ٣/٥٣٥، ٥٣٧ البداية والنهاية ٩/٤٣، النجوم الزاهرة ١/١٧٩، أمالي المرتضى ٢/٢٠٧: ٢١٠، تاريخ الإسلام ٢/٧٤.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

ذكره ابنُ الكلبيِّ؛ وحكى عن سراقه بن غياث بن سراقه المذكور قصة، وهو شاعر أيضاً.

٤٥٢ ز - الأسود بن أقيش النخعي، والد أبي العريان؛ الهيثم بن الأسود. له إدراك وشهد الفتوح أيامَ عمر، قُتِلَ يومَ القادسيّة، قاله ابن الكلبيِّ، وسيأتي ذكر ولده في حرف الهاء.

وقال ابنُ عبْدِ البرِّ في ترجمة أبي العريان: لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه.

٤٥٣ ز - الأسود^(١) بن شراحيل بن كندي بن الجون بن آكل المرار الكندي.

له إدراك، وولده عبد الرحمن أول من اختط بالكوفة من كندة.

قال ابنُ الكلبيِّ: لم يختط من بني الجون بالكوفة وغيره.

٤٥٤ ز - الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سعيد الخزاعي.

أدرك الجاهليّة، وشهد بعضَ الفتوح في زمن عمر، ووُلِدَ له ابنُه عبد الرحمن في آخر عصر النبي ﷺ.

وعبْدُ الرَّحْمَنِ هو والد كُثَيْبِ عَزَّةِ الشاعر المشهور، وكان مولد كُثَيْبِ سنة خمس وعشرين من الهجرة؛ لأنه مات سنة خمس ومائة، وهو ابنُ ثمانين سنة، ذكر ذلك المرزبانيُّ وغيره.

٤٥٥ ز - الأسود^(٢) بن عبْدِ شمس بن عدي بن حزام بن شعل بن عوف بن معتمر بن

الريعة بن سعد بن هُمَيْمِ بن ذُهَلِ بن هَنِيَّ بن بَلِيّ البلوي.

له إدراك، ونزل قَيْسُ بن سَعْدِ بن عبادة على ولده لما انصرف عن إمرة مصر، وكان

يقال: إنَّ الأسود أجودُ العرب في زمانه. ذكره ابنُ الكلبيِّ.

٤٥٦ ز - الأسود بن قُطْبَةَ، أبو مُفَرَّرٍ - بفتح الفاء وتشديد الزاي المكسورة بعدها راء.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ في المؤتلف: شهدَ القَادِسيّة، وله فيها أشعارٌ كثيرة، وهو رسول

سَعْدِ بن أبي وقاصِ بَسْنِي «جَلُولَاءِ»^(٣) إلى عمر، وهو شاعرٌ للمسلمين في تلك الأَيَّامِ.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) جَلُولَاءِ: بالمد وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة =

ذكره سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ»، وَقَالَ أَيْضاً: وَكَانَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ،

وَمِنْ شِعْرِهِ:

أَقَمْنَا عَلَى الْيَرْمُوكِ حَتَّى تَجْمَعَتْ جَلَائِبُ رُومٍ فِي كَتَائِبِهَا الْعَضْلُ

[الطويل]

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ: شَهِدَ فَتُوحَ الْعِرَاقِ؛ وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَلَا بَلَّغْنَا عُنِّي الْعُرَيْبَ رِسَالَةً فَقَدْ قُسِّمَتْ فِينَا فُيُوءُ الْأَعَاجِمِ

وَدَرَّتْ عَلَيْنَا جِزْيَةُ الْقَوْمِ بِالَّذِي فَكَّكْنَا بِهِ عَنْهُمْ وُلاةً^(١) الْمَعَاصِمِ

[الطويل]

وَالْأَسْوَدُ هُوَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ كِسْرَى لَمَّا قَالَ لَهُمْ: أَمَا شَبِعْتُمْ؛ لَا نَصَالِحَكُمْ حَتَّى نَأْكُلَ عَسَلَ أَرْبِدِينَ بِأَتْرَجِ كَوْثِي، وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ، وَلَمْ يَقْصِدْهُ، وَلَا كَانَ يَفْهَمُ مَعْنَاهُ.

٤٥٧ - الْأَسْوَدُ بْنُ كَلْثُومِ الْعَدَوِيِّ. لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ بَيْهَقَ^(٢).

أَمْرُهُ ابْنُ عَامِرٍ عَلَى الْجَيْشِ، فَقَتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ فَاضِلاً؛ وَفِيهِ يَقُولُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ: مَا أَسَى^(٣) مِنَ الْفِرَاقِ إِلَّا عَلَى ظَمَأِ الْهَوَاجِرِ، وَتَجَاوِبِ الْمُؤَذِّنِينَ، وَإِخْوَانِ مِنْهُمْ الْأَسْوَدُ بْنُ كَلْثُومِ.

٤٥٨ ز - الْأَسْوَدُ بْنُ مَغْرَاءِ بْنِ شِرَاحِيلِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ.

ذَكَرَ أَبُو دُرَيْدٍ فِي «الْأَشْتِقَاقِ»، وَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ.

٤٥٩ - الْأَسْوَدُ بْنُ هَلَالِ الْمَحَارِبِيِّ^(٤)، أَبُو سَلَامِ الْكُوفِيِّ.

هَاجَرَ فِي زَمَنِ عُمَرَ؛ رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: كَانَ جَاهِلِيًّا، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَحَدِيثُهُ عَنِ الصَّحَابَةِ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا عَنِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ.

= ١٦ فسميت جلولاء الواقعة لما أوقع بهم المسلمون وهي أيضاً مدينة مشهورة بإفريقية. انظر: معجم البلدان ١٨١/٢.

(١) في د وثاق.

(٢) بَيْهَقٌ: بِالْفَتْحِ، نَاحِيَةٌ كَبِيرَةٌ وَكُورَةٌ وَسَاعَةٌ كَثِيرَةٌ الْبُلْدَانِ وَالْعِمَارَةُ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ. انظر: معجم البلدان ٦٣٨/١.

(٣) في ج ما أسفي.

(٤) أسد الغابة ت (١٥٦).

وروى البَاوَزْدِيُّ في الصَّحَابَةِ من طريق أشعث بن أبي الشعثاء؛ عن الأسود بن هلال؛ وكان قد أدرك النبي ﷺ. وكذا أخرجه العثماني، واستدركه ابن فتحون.

وروى البُخَارِيُّ في تاريخه، من طريق أبي وائل، قال: أتيت الأسود بن هلال، وكان أعقل مني.

قال ابنُ سَعْدٍ: مات زمن الحجاج. وقال عمرو بن علي: مات سنة أربع وثمانين.

٤٦٠ - الأسود^(١) بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو. ويقال أبو عبد الرحمن.

ذكر ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ أنه حجَّ مع أبي بكر وعُمر وعثمان.

وقال ابنُ سَعْدٍ: سمع من معاذ بن جَبَل في اليمن قبل أن يهاجر. وفي البخاري، من طريق أشعث بن سليم، عن الأسود بن يزيد، قال: أتانا معاذ بن جَبَل باليمن معلماً وأميراً، فسألناه عن رجل تُوْفِي، فذكر قصته.

ومن طريق إبراهيم النَّخَعِيِّ، عن خاله الأسود، قال: قضى فينا مُعَاذُ بن جَبَل على عهد رسول الله ﷺ.

ولأبي داود من طريق أبي حَسَّان الأعرج، عن الأسود بن يزيد - أن معاذاً ورث أختاً وابنة باليمن ونبيُّ الله حي.

وقال البُخَارِيُّ: سمع أبا بكر وعُمر، وحديثه عن كبار الصَّحَابَةِ في الصَّحِيحَيْنِ وغيرهما.

قال الحَكَمُ بنُ عُمَيْيَةَ: كان يصومُ الدَّهْرَ. وقال العجلي: كوفي جاهلي ثقة، رجل صالح فقيه.

(١) طبقات ابن سعد ٧٠/٦، تاريخ الثقات ٦٧، الثقات ٣١/٤، التاريخ الكبير ٤٤٩/١، التاريخ لابن معين ٣٨/٢، تاريخ خليفة ٢٧٥، طبقات خليفة ١٤٨، المعارف ١٣٤ و ٤٣٢، تاريخ الطبري ١٠/١٨٢، أنساب الأشراف ٥١٧/٤، أخبار القضاة ٩٩/١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٠، العقد الفريد ٤٣٣/٢، الجرح والتعديل ١٩١/٢، الكنى والأسماء للدولابي ٤٣/٢، حلية الأولياء ١٠٢/٢، المعرفة والتاريخ ٥٥٣/٢، تاريخ أبي زرعة ٥١١/١، تهذيب الكمال ٢٣٣/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٢٢، طبقات الفقهاء ٧٩، سير أعلام النبلاء ٥٠/٤، العبر ٨٦/١، تذكرة الحفاظ ٤٨/١، الكاشف ٨٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٢، دول الإسلام ٥٥/١، مرآة الجنان ١٥٦/١، البداية والنهاية ١٢١٩، لباب الآداب ٢٥٢، الوفيات لابن قنفذ ٩٦، تهذيب التهذيب ٣٤٢/١، تقريب التهذيب ٧٧/١، طبقات الحفاظ ١٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧، شذرات الذهب ٨٢/١، تاريخ الإسلام ٣٥٩/٢، أسد الغابة ت (١٥٨)، الاستيعاب ت (٥٣).

مات سنة أربع، وقيل خمس وسبعين. وجزم به أبو نعيم شيخ البخاري.

٤٦١ - أُسَيْخَتْ^(١) مرزبان البحرين. ذكره أحمد بن يحيى البلاذري، وقال: كتب إليه النبي ﷺ حين كتب إلى المنذر بن ساوى وأهل البحرين يدعُوهم إلى الله تعالى، فأسلم أُسَيْخَتْ والمنذر.

استدركه ابن فتحون. وقد تقدم في أسد اباد نحو هذا.

٤٦٢ ز - الأسيْفُ الجهني. أدرك النبي ﷺ، وكان يسبق الحاج.

قال مَالِكٌ في «المَوْطَأَ» - عن ابن دلاف، عن أبيه - أَنَّ رجلاً من جُهينة كان يشتري الرواحل، فيُعَالِي بها، ثم يسرع السَّير، فيسبق الحاج، فأفلس، فرفع أمره إلى عمر. فقال: أما بعد أيها الناس، إن الأسيْفَ أُسَيْفِعُ جُهينة، رَضِيَ من دينه وأمانته أن يُقال سبق الحاج، ألا وإنه اذآن معرضاً فأصبح وقد دين به، فمن كان له عليه دَيْنٌ فليأتنا بالغداة نَقْسُمَ ماله بين عُرمائه، ثم إِيَّاكم والدين.

ووصله الدَّارَقُطْنِيُّ من طريق زهير بن معاوية، عن عبيد الله بن عمر، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عطية بن دلاف، عن أبيه، عن بلال بن الحارث، عن عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر به.

وأخرج الدَّارَقُطْنِيُّ في «عَرَائِبِ مَالِكٍ»، من طريق ابن مهدي، عن مالك، عن ابن دلاف، عن أبيه، عن جده، عن عُمر بعضه.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر، عن أيوب: ذكر بعضهم قال: كان رجل من جُهينة يبتاع الرواحل فيغلي بها، فدار عليه دينٌ حتى أفلس، فقام عُمر على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لَا يَغْرُكُمُ صِيَامُ رَجُلٍ وَلَا صَلَاتُهُ؛ وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى صِدْقِهِ إِذَا حَدَّثَ، وَإِلَى أَمَانَتِهِ إِذَا اتَّيَمَّنَ، وَإِلَى وَرَعِهِ إِذَا اسْتَعْنَى. ثم قال: «أَلَا إِنَّ الأَسَيْفَ أُسَيْفِعُ جُهينة... فذكر نحو ذلك.

وعن ابن عيينة، عن زياد - هو ابن سعد - عن ابن دلاف عن أبيه فذكره.

باب الألف بعدها الشين

٤٦٣ ز - أشرف بن حميري بن ذهل بن زيد بن كعب بن عكيب بن أسد بن الحارث بن عتيك بن الأزد الأسدي - بالتحريك.

(١) في جـ أسبخ.

له إدراك. وقُتل ولده عمرو مع عائشة يوم الجَمَل. ذكره الرشاطي عن الشجرة البغدادية. [قلت: وهو في جَمَهْرَةَ ابْنِ الكَلْبِيِّ، لكن سَمَى أباه البَحْرِيَّ. فالله أعلم.

وذكر أن حَفِيده زياد بن عمرو بن أشرف جعلته الأزْد عليها في كائنه عُبيد الله بن زياد بعد مَوْت يزيد بن معاوية، وأنه كان على شرطة الحجاج.

٤٦٤ - أشعث بن عبد الحجر بن عَوْف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري

الكلابي.

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ: شهد القادسية والحيرة وتلك المشاهد. وقال حين عُقرت ناقته

بالقصر:

وَمَا عُقِرْتُ بِالسَّيْلَجِينِ^(١) مَطِيَّيْ وَبِالْقَصْرِ إِلَّا خَشِيَةَ أَنْ أُعَيَّرَ^(٢) [٣]
[الطويل]

٤٦٥ ز - أشعث بن مينا السكوني. له إدراك.

ذكر سَيْفُ فِي الفَتْوحِ والطَّبْرِيِّ - أن أبا عبيدة بن الجراح أنزله هُوَ وَمَنْ انضوى إليه من

قومه حَمَص سنة خمس عشرة. واستدركه ابن فتحون.

٤٦٦ ز - الأشهب^(٤) بن الحارث بن هُزْلة بن مُعْتَب بن أَحَب بن الغوث الغنوي.

ذكره الآمِدِيُّ، فقال: شاعر فارس جاهلي، أدرك الإسلام، وقُتل يوم الزعفران ببلاد

الروم، وقتل معه أخوان له. وكذا ذكره أبو عمرو الشيباني أيضاً.

٤٦٧ - الأشهب بن رُمَيْلة، هو ابن ثور بن أبي حارثة بن عبد المدان بن جندل بن

نهشل بن دارم بن عمرو بن تميم. ورُمَيْلة أمه؛ قاله أبو عمرو الشيباني؛ قال: وكانت أمة لجندل بن مالك بن رُبَيْع النهسلي، ولدت لثور في الجاهلية أربعة نفر، وهم رباب وحجاء وسويط والأشهب؛ فكانوا من أشد إخوة في العرب لساناً ويداً ومنعة، ثم أدركوا الإسلام فأسلموا، وكثرت أموالهم وعزوا، حتى كانوا إذا وردوا ماءً من مياه الصمان^(٥) حظروا على

(١) السيلحين، بالياء: طسوج قرب بغداد بينه وبينها مقدار ثلاثة فراسخ وقرية وراء عَقْرُقُوف تسميها العامة الصالحين وهي التي بات بها المثنى بن حارثة وصبح فأغار على سوق بغداد. انظر: مراصد الاطلاع

٧٦٨/٢.

(٢) ينظر البيت في معجم ياقوت ١٩٩/٥.

(٣) سقط في أ.

(٤) هذه الترجمة سقط في ج.

(٥) الصمان: بالفتح ثم التشديد وآخره نون أرض غليظة دون الجبل لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والدهناء=

الناس ما يريدونه منه، فوردوا في بعض السنين ماءً، فأورد بعض بني قطن بن نهشل - واسمه بشر بن صبيح؛ ويكنى أبا بدال - بعيره حوضاً فضربه به رباب بن رُميلة بعضاً فشجّه، فكانت بين بني رُميلة وبين بني قطن حرب، فأسر بنو قطن أبا أسماء أبي بن أشيم النهشلي؛ وكان سيد بني جرّول بن نهشل، وكان مع بني رُميلة، فقال نهشل بن جري: يا بني قطن، إن هذا لم يشهد شركم^(١)، فخذوا عليه أن ينصرف عنكم بقومه، وأطلقوه؛ ففعلوا، فذهب من قومه بسبعين رجلاً، فلما رأى الأشهب بن رُميلة ذلك أصلح بينهم، ودفع أخاه رباب بن رُميلة إليهم، وأخذ منهم الفتى المضروب، فلم يلبث أن مات عنده، فأرسل إلى بني قطن يعرض عليهم الدية، واستعانوا بعباد بن مسعود، ومالك بن رُبَعي، ومالك بن عوف، والقعقاع بن معبد، فقالوا: لا ترضى ألا بقتلِ قاتله، وأرادوا قتلَ الرباب، فقال لهم: دَعوني أصلي ركعتين فصلّي. وقال: أما والله إنني إلى ربي لدو حاجة، وما معني أن أزيد في صلاتي إلا أن يروا أن ذلك فرق من الموت، فدفعوه إلى والد المقتول، واسمه خزيمة فضرب عنقه؛ وذلك في الفتنة بعد قتل عثمان، فندم الأشهبُ على ذلك، فقال يرثي أخاه:

أَعَيْنِي قَلْتُ عَبْرَةً مِنْ أَحْيَكُمَا بِأَنْ تَشَهَرَ اللَّيْلَ التَّمَامَ وَتَجْزَعَا
وَبَاكِئَةً تَبْكِي رَبَاباً وَقَائِلُ جَزَى اللَّهُ خَيْراً مَا أَعَفَّ وَأَمْنَعَا
وَقَدْ لَأَمَنِي قَوْمٌ وَنَفْسِي تَلُومُنِي بِمَا قَالَ رَأْيِي فِي رِبَابٍ وَضَيَعَا
فَلَوْ كَانَ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ أَذَابَهُ وَلَوْ كَانَ مِنْ صُمِّ الصَّفَا لَتَصَدَّعَا^(٢)

[الطويل]

وذكره المَرزَبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» في حرف الزاي المنقوطة، وأنشد له ما قاله

عند قتله أبا بدال:

قُلْتُ لَهُ صَبْرًا^(٣) أَبَا بَدَالٍ تَعَلَّمْنَا وَاللَّهِ لَا أَبَالِي
أَنْ لَا تَوُوبَ أَحِرَّ اللَّيَالِي صَبْرًا^(٤) لَهُ لِيُغَرَّةَ الْهَالِلِ
أَوَّلَ يَوْمٍ لَأَخَ مِنْ شَوَالٍ^(٥)

[الرجز]

= لجماعتهم وقيل: الصمان جبل في أرض تميم أحمر ينقاد ثلاث ليال ليس له ارتفاع وقيل الصمان قرب رمل عالج وقيل هو بلد من بلاد تميم، والصمان موضع من نواحي الشام بظاهر البلقاء. انظر: مرصد الاطلاع ٨٥١/٢، ٨٥٢.

(١) في دسر كم.

(٢) في ب ضربته لغرة.

(٣) تنظر الأبيات في مختار الأغاني ١/٢٨٤.

(٤) تنظر الأبيات في المختار ١/٢٧٢.

(٥) في ب اصبر.

قال: ولما قتل رباب بأبي بَدَّال أنشد الأشهب:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ضُمَّتْ جِبَاهُهُمْ رِبَابًا وَنِي^(١) شَرَى وَمَا كَانَ وَإِنِّي
[الطويل]

قال: وكان رباب جَلْدًا من أشدَّ الناس^(٢).

٤٦٨ ز - الأشهب بن وُزْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَة السلمي. له إدراك.

وكان ابنه زياد مع معاوية بصيفين وبعدها.

ذكر ذلك أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ.

باب الألف بعدها الصَّاد

٤٦٩ ز - الأصبغ بن حجر بن سَعْد الهمداني.

أدرك النَّبِيَّ ﷺ. ولما أسلم أخوه يزيد بن حجر على يَدِ مُعَاذٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ غَضِبَ الأصبغ وقعد لمعاذ بن جَبَل على الطريق ليقْتله، فلم يقْدَر له ذلك؛ ثم أسلم فحسَنَ إسلامه. ذكر ذلك الهمْدَانِيُّ فِي الأَنْسَابِ لَهُ.

٤٧٠ ز - الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضَمْضَم بن عدي بن جناب الكلبي

القُضَاعِيُّ.

كان نصرانيًا فأسلم على يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ - وَتَزَوَّجَ

عبد الرحمن ابنته تماضر بأمر النَّبِيِّ ﷺ له بذلك

ذكر الوَاقِدِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَانَكَ^(٣).

وأخرجه الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الأَفْرَادِ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ

الله، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكَ^(٣) عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: دَعَا النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: «تَجَهَّزْ فَإِنِّي بِأَعْيُنِكَ فِي سَرِيَّةٍ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَفِيهِ:

فخرج عبد الرحمن حتى لحق بأصحابه، فسار حتى قدم دُومَةَ الجَنْدَلِ، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصبغ بن عمرو الكلبي، وكان نصرانيًا، وكان رأسهم؛ فكتب عبد الرحمن مع رجل من جُهينة يقال له رافع بن مَكِيثٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ تَزَوَّجَ ابْنَهُ الأصبغ فتزوجها؛ وهي تماضر التي ولدت له بعد ذلك أبا سلمة بن

(١) في ب وفي.

(٢) سقط في أ، ج.

(٣) في باب فاتك.

عبد الرحمن. قرأته بتمامه على أحمد بن الحسن الزيني أن محمد بن أحمد بن خالد البارقي أخبرهم، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مناقب، أخبرنا أبو اليمن الكندي، [أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أبو الحسين بن النقور]، أخبرنا أبو سعد. الإسماعيلي بانتقاء الدارقطني، حدّثنا محمد بن الحسن الخباز، حدّثنا عمرو بن تميم، حدّثنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني، حدّثنا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة... فذكره مطوّلاً.

قال الدَّارِقُطِيُّ في «الأفْرَادِ»: تفرد به محمد بن الحسن، عن سعيد؛ ولم يروه عنه غير أبي سليمان.

قلت: رواية الوَاقِدِيِّ له عن سعيد ترد على هذا الإطلاق. والله أعلم.

٤٧١ ز - الأصْبَغُ بن نُبَاتَةَ. صاحب عليّ. أخرج ابن ماجه حديثه عنه، وروى ابن عساکر ما يدلّ على أنّ له إدراكاً، فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن محرز الفزاري من طريق هشام بن الكلبي، عن أبي يعلى - واسمه سُويد السجستاني، عن مرة بن عمر، عن الأصْبَغُ بن نباتة، قال: إنا لجلوس ذات يوم عند عليّ في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجلٌ من حضرموت... فذكر قصة طويلة سيأتي ذكرها في ترجمة مُدْرِكُ بن زياد إن شاء الله تعالى.

[٤٧٢ - أَصْحَبَةٌ - بموحدة: في الذي يأتي بعده] (١).

٤٧٣ - أَصْحَمَةُ بن أبحر (٢) النجاشي (٣) - ملك الحبشة، واسمه بالعربية عطية. والنجاشي لَقَّبَ له؛ أسلم على عهد النبي ﷺ، ولم يهاجر إليه، وكان رِذَاءً للمسلمين نافعاً، وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام.

وأخرج أصحاب الصحيح قصة صلواته ﷺ صلاة الغائب من طُرُقٍ: منها رواية سعيد بن مينا، عن جابر. ومنها رواية عطاء بن جابر: لما مات النجاشي قال النبي ﷺ: «قَدْ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ أَصْحَمَةُ، فقوموا فصلّوا على أَصْحَمَةَ، فصَفْنَا خَلْفَهُ» (٤).

هذا لفظ القَطَانِ عن ابن جريج عنه ﷺ.

وفي رواية ابن عيينة، عن ابن جريج: «قَدْ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ صَالِحٌ، فقوموا فصلّوا على أَصْحَمَةَ».

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) في د أبحر، وفي ب أنجر.

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٨٧، العبر ١/١٠، مجمع الزوائد ٩/٤١٩، ٤٢٠، كنز العمال ١٤/٣٣،

أسد الغابة ت (١٨٨).

(٤) أخرجه الحميدي (١٢٩١)

قال الطَّبْرِيُّ وجماعة: كان ذلك في رجب سنة تسع، وقال غيره: كان قبل الفتح.

قال أَبُو إِسْحَاقَ، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة: لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يُرى على قبره نور.

وعند أَبِي شَاهِينَ وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ»، من طريق معتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس. قال: قال رسول الله ﷺ: «قَوْمُوا فَصَلُّوا عَلَيَّ أُخِيكُمْ النَّجَاشِيَّ»^(١). فقال بعضهم: تأمرنا أن نصلي على عِلْجٍ من الحبشة؟ فأنزل الله تعالى: «وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ..» [آل عمران: ١٩٩] إلى آخر السورة.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ: لا نعلم رواه غير أبي هانئ أحمد بن بكار، عن معتمر.

وجاء من طريق زَمْعَةَ بن صالح عن الزهري؛ ويحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: أصبحنا ذات يوم عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: «إِنَّ أَخَاكُمْ أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيَّ قَدْ تُوْفِيَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قال: فوثب رسول الله ﷺ، ووثبنا معه، حتى جاء المصلي فقام فصفنا وراءه فكبر أربع تكبيرات.

[وَالنَّجَاشِيَّ - بفتح النون على المشهور، وقيل: تكسر - عن ثعلب، وتخفيف الجيم. وأخطأ من شددها عن المطرزي، وبتشديد آخره. وحكى المطرزي التخفيف ورجحه الصَّغَانِيُّ.

وأصْحَمَةَ بوزن أربعة، وحاؤه مهملة، وقيل معجمة، وقيل إنه بموحدة بدل الميم. وقيل: صحمة بغير ألف. وقيل كذلك، لكن بتقديم الميم على الصاد. وقيل بزيادة ميم في أوله بدل الألف، عن ابن إسحاق في المستدرك للحاكم. والمعروف عن ابن إسحاق الأول، ويتحصل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألفاظ لم أرها مجموعة]^(٢).

٤٧٤ ز - أصعر^(٣) بن قيس بن الحارث بن وقاص بن صلاة بن معقل بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي. له إدراك.

ذكره أَبُو الكَلْبِيِّ فِي «الْجَمَهْرَةَ»، وقال: كان صاحب راية بني الحارث يوم القادسية.

٤٧٥ - أَصْحَمَةَ - بخاء معجمة. تقدم في الذي قبله.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦٤/٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٩/٤، والطبراني في الكبير ١٨/١٩٣ وابن عدي في الكامل ٦/٢٢٧٨.

(٢) سقط في أ، ج.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

٤٧٦ ز - أضمع بن مظهر بن رياح بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي، جد الأصمعي عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع.

قال أبو عبيد البكري في شرح «أمالي القالي»: أدرك النبي ﷺ وأصيب يوم الأهواز. وقال ابن حزم في «الجمهرة»: أدرك النبي ﷺ، وأسلم هو وأبوه جميعاً. وذكر المبرّد في «الكامل» لابنه علي بن أصمع قصة مع علي بن أبي طالب ثم مع الحجاج.

٤٧٧ - أط بن أبي أط أحد بني سعد بن بكر. صحب خالد بن الوليد أيام أبي بكر؛ وإليه ينسب نهر أط بالعراق، وكان خالد استعمله على خراج تلك الناحية فنُسب نهرها إليه. ذكره الطبري، عن سيف، ووقع في موضع آخر: أط بن سويد، ولعله اسم أبيه. واستدركه ابن فتحون. ورأيته مضبوطاً بخط من يوثق به بضم الهمزة أوله.

٤٧٨ ز - أعبد بن فدكي، أخو أبي ليلى السعدي. كان مع خالد بن الوليد في قتال الردة وفي الفتوح. وبعثه على الحيرة مع القعقاع. ذكر ذلك الطبري عن سيف، واستدركه ابن فتحون أيضاً.

٤٧٩ ز - الأعرور بن الورد بن حذيفة بن بدر الفزاري، ابن عم عيينة بن حصن. له إدراك. وقد هاجى^(١) ابنه ربيعة بن الأعرور عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية المري.

٤٨٠ - الأغلب العجلي الراجز. تقدم في الأول.

٤٨١ ز - أفلح، مولى أبي أيوب الأنصاري^(٢)، يكنى أبا كثير.

له إدراك، لأنه سبي من عين التمر^(٣) في خلافة أبي بكر الصديق، وله رواية عن عمر وعثمان وعبد الله بن سلام.

(١) في أهاجر.

(٢) طبقات ابن سعد ٨٦/٥، طبقات خليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ٥٢/٢، ترتيب الثقات للعجلي ٧١، ٧٢، الثقات لابن حبان ٥٨/٤، تاريخ الطبري ٤١٥/٣، تهذيب الكمال ٣٢٥/٣، التاريخ الصغير ٦٥، المغازي للواقدي ٤٣٤، المجرى والتعديل ٣٢٣/٢، المعرفة والتاريخ ٣١٩/١، ٨٣/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٠، تاريخ الإسلام ٧٥/٢.

(٣) عين التمر: بلدة في طرف البادية على غربي الفرات وحولها قرينات منها شفاثا وتعرف ببلد العين أكثر نخلها القسب ويحمل منها إلى سائر الأماكن. انظر: مراصد الاطلاع ٩٧٧/٢.

قال العجلي: ثقة من كبار التابعين. وروى البخاري في تاريخه بسند صحيح عن ابن سيرين أنه قُتل بالحرّة، وذلك سنة أربع وستين. وروى له مسلم.

٤٨٢ ز - أقرع، مؤذن عمر. روى عن عمر قوله للأسقف: هل تجدني في الكتاب؟
قال: نجدك قرناً من حديد. قال: وما قرن من حديد؟ قال: أمرٌ شديدٌ. فقال عمر:
الله أكبر^(١).

وعنه عبد الله بن شقيق العُقيلي، روى له أبو داود هذا الأثر بنحوه. ذكرته لأن من يؤذّن لعمر يقتضي إدراكه النبي ﷺ كبيراً. [وذكره ابن حبان في ثقات التابعين]^(١).

٤٨٣ ز - الأقيشر الأَسدي. اسمه المغيرة بن عبد الله. يأتي في الميم.

٤٨٤ - أكتل بن شماخ^(٢) بن زيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لأي بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف العكلي: نسبه ابن الكلبي، وقال: شهد الجسر مع أبي عبيدة، وأسر يومئذ مردشاه وضرب عنقه. وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة، وكذا ذكره الدارقطني في «المؤتلف»، وزاد أن الشعبي روى عنه حديثاً.

وقال ابن الكلبي: كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّيْحِ الْفَصِيحِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَكْتَلٍ. ذكره ابن عبد البر بهذا؛ لأن له إدراكاً.

٤٨٥ - أكتم بن صيفي بن رباح^(٣) بن الحارث بن مُخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي الحكيم المشهور وهو عمُّ حنظلة بن الربيع بن صيفي الصحابي المشهور. قال ابن عبد البر: ذكره ابن السكن في الصحابة فلم يصنع شيئاً.

والحديث الذي ذكره هو: ولما بلغ أكتم بن صيفي مخرج النبي ﷺ أراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه، قال: فليات مَنْ يبلغه عني ويبلغني عنه. قال: فانتدب له رجلان فأتيا النبي ﷺ، فقالا: نحن رسل أكتم بن صيفي، وهو يسألك مَنْ أنت وما أنت وبم جئت؟ قال: «أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...»^(٤) [النحل: ٩٠] الآية. فأتيا أكتم، فقالا له ذلك، قال: أي قوم، إنه يأمر

(١) سقط في أ.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٢٥٧، أسد الغابة ت ٢١٦، الاستيعاب ت ١٥٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧، معرفة الصحابة ٢/٤١٩، أسد الغابة ت ٢١٨.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٢٤٢. والترمذي ٥٠٨/٥ كتاب الدعوات باب ٩٧ حديث رقم ٣٥٣٢

قال أبو عيسى هذا حديث حسن، وأحمد في المسند ١/٢١٠، ٣/١٥٣ والبخاري في التاريخ الصغير =

بمكارم الأخلاق، وينهى عن ملائمتها، فكونوا في هذا الأمر رؤوساً ولا تكونوا فيه أذناً.
فلم يلبث أن حضرته الوفاة، فقال: أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم. فذكر باقي الحديث في وصيته.

قال ابنُ السَّكَنِ: حدثنا ابنُ صاعد، حدثنا الحسن بن داود عن محمد بن المنكدر.
حدثنا عمر بن علي المُقَدَّمي، عن علي بن عبد الملك عن عمير، عن أبيه، فذكره وهو مُرسل.

قال ابنُ عَبْدِ البرِّ: ليس في هذا الخبر ما يدل على إسلامه.

قال ابنُ فَتْحُون: قد ذكره البَاوَرْدِيُّ في الصحابة كما ذكره ابن السكّن. وأخرج الخبر عن إبراهيم بن يوسف. عن المنكدر، لكن قد ذكره الأموي في المغازي قال: حدثني عمي عن عبد الله بن زياد، حدثني بعض أصحابنا، عن عبد الملك بن عمير - نحوه. وزاد أنه قرّب له بعيره، فركب متوجّهاً إلى النبي ﷺ، فمات في الطريق. قال: ويقال نزلت فيه هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ...﴾ [النساء: ١٠٠] الآية.

وعَبْدُ اللَّهِ بنُ زِيَادٍ هو ابن سمعان أحدُ المتروكين، فهذا لو صحَّ لكان حجة على ابن عبد البرِّ في كونه أسلم، ويكون على شَرَطِهِ في إخراجِه أمثاله في كتابه ممن لم يَلْقَ النبي ﷺ.

وقد وجدت له شاهداً ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين، عن عمرو بن محمد السعدي، عن عامر الشعبي، قال: سألت ابن عباس عن هذه الآية، فقال: نزلت في أكثم بن صيفي قلت: فأين الليثي؟ قال: كان هذا قبل الليثي بزمان، وهي خاصة عامة.
وروى أبو حاتم أيضاً في المعمرين عن رشدين بن كريب، عن أبيه عن ابن عباس - أن الآية المذكورة نزلت فيه.

وقال الأَصْمَعِيُّ: حدثنا أبو حَاضِرِ الأَسَدِيِّ، عن أبيه. قال: كان فيما أوصى به أكثم بن صيفي ولده عند خروجه إلى النبي ﷺ... فذكر قصته.
وقال العَسْكَرِيُّ في الصحابة في فضل مَنْ أدرك النبي ﷺ، ولم يَلْقَه: روى أهلُ

الأخبار أنه خرج إلى النبي ﷺ، وأن ابن أخ له غَوَّرَ طريقهم ليرجع، ففقد الماء، فرجع فمات عطشاً.

وقد تبع أَبُو مَنَّةَ أَبُو السَّكَنِ فِي إِخْرَاجِهِ. وَأَخْرَجَ الْخَبِيرَ الْمَذْكُورَ عَنْهُ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ أَخْرَجَ أَكْثَمَ بْنَ صَيْفِي، قَالَ: وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزَى... فَسَرَدَ نَسَبَ أَكْثَمَ بْنِ الْعَجُونِ الْخَزَاعِي. ثُمَّ قَالَ: أَكْثَمُ بْنُ الْعَجُونِ، فَذَكَرَ لَهُ تَرْجَمَةَ عَلَى حِدَةٍ، فَهَذَا مَعْدُودٌ فِي أَغْلَاطِهِ. ثُمَّ وَجَدْتُ قِصَّةَ أَكْثَمِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ مَطْوَلَةً، وَفِيهَا التَّصْرِيحُ بِإِسْلَامِهِ.

وقال أبو حاتم في «المعمرين»: لما سمع أكثم بخروج النبي ﷺ بعث إليه ابنه حبشياً ليأتيه بخبره؛ وقال: يا بني، إني أعظك بكلمات فخذُ بهنَّ من حين تخرج من عندي إلى أن ترجع... فذكر قصة طويلة، فيها:

فكتب إليه النبي ﷺ: «أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». فقال أكثم لابنه: ماذا رأيت؟ قال: رأيتُه يأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن ملامتها، فجمع أكثم قومه، ودعاهم إلى أتباعه، وقال لهم: إن سفيان بن مجاشع سمى ابنه محمداً حباً في هذا الرجل، وإن أسقف نَجْرَانَ^(١) كان يخبر بأمره ويعنه؛ فكونوا في أمره أولاً ولا تكونوا آخراً.

فقال لهم مالك بن نويرة: إن شيخكم حرف. فقال أكثم: ويل للشجي من الخلي، والله ما عليك آسي، ولكن على العامة. ثم نادى في قومه فتبعه منهم مائة رجل، منهم: الأقرع بن حابس، وسلمى بن القين^(٢)، وأبو تميم الهجيمي، ورباح^(٣) بن الربيع، والهنيد، وعبد الرحمن بن الربيع، وصفوان بن أسيد؛ فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة بأربع ليال كره ابنه حبيش مسيره، فادلج على إبل أصحاب أبيه؛ فنحراها وشق قريتهم ومزاداتهم، فأصبحوا ليس معهم ماء ولا ظهر، فجهدهم العطش، وأيقن أكثم بالموت، فقال لأصحابه: أقدموا على هذا الرجل، وأعلموه بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، انظروا إن كان

(١) نَجْرَان: بالفتح ثم السكون وآخره نون وهو في عدة مواضع: منها نجران من مخاليف اليمن من ناحية مكة وبها كان خبر الأخدود وإليها تنسب كعبة نجران وكانت ربيعة بها أساقفة مقيمون منهم السيد والعاقب اللذين جاء إلى النبي عليه السلام في أصحابهما ودعاهم إلى المبالغة. ويقوا بها حتى أخلاهم عُمر رضي الله عنه عنها انظر: مراصد الاطلاع: ١٣٥٩/٣.

(٢) في جد القيس.

(٣) في درياح.

معه كتاب بإيضاح ما يقول فأمثوا به واتبعوه وأزروه.

قال: فقدموا عليه فأسلموا؛ قال: فبلغ حاجباً ووَكَيْعاً خروج أكثم، فخرجا في أثره، فلما مرا بقبْرِهِ أقاما به ونَحَرَا عليه جَزُوراً، ثم قدما على أصحابه، فقالا لهم: ماذا أمركم به أكثم؟ قالوا: أمرنا بالإسلام، قال: فأسلما معهم.

قال أبو حاتم: عاش أكثم ثلاثمائة وثلاثين سنة، وكان أبوه صيفي أيضاً من المعمرين عاش مائتين وسبعين سنة، ويقال: بل عاش أكثم مائة وتسعين سنة.

قلت: وأنشد له المَرْزَبَانِيُّ:

وَإِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حَجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسَامِ الْعَيْشَ جَاهِلٌ
أَنْتَ مِائَتَانِ غَيْرَ عَشْرٍ وَفَائِهَا وَذَلِكَ مِنْ مَرِّ اللَّيَالِي قَلَائِلٌ^(١)

[الطويل]

[وذكر الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبي حاتم. ونقل عنه أنه كان يقول: إنما قلب الرجل مُضَغَةٌ منه، وإنه ينحل كما ينحل سائر جسده. وقال الخطيب: وكانت له حِكْمَةٌ وبلاغة]^(٢).

٤٨٦ ز - الأکدر بن حُمَام بن عامر بن صَعْب بن كثير بن عكارمة بن هُذَيْل بن زَرِّ بن تميم اللخمي، وله إدراك.

قال سَعِيدُ بْنُ عَفَيْرٍ: شهد فتح مصر هو وأبوه.

وقال أَبُو عَمَرَ الكِنْدِيُّ في كتاب الخندق: حدثني يحيى بن أبي معاوية بن خلف بن ربيعة، عن أبيه: حدثني الوليد بن سليمان، قال: كان أكدر علويًا، وكان ذا دين وفضل وِفقه في الدين، وجالس الصحابة، وروى عنهم؛ وهو صاحبُ الفريضة التي تسمى الأَكْدَرِيَّة، وكان ممن سار إلى عثمان، وكان معاوية يتألف قومه به فيكرمه ويدفع إليه عطاءه، ويرفع مجلسه؛ فلما حاصر مروان أهلَ مصر أجلب عليه الأکدر بقومه وحاربه بكل أمر يكرهه، فلما صالح أهلُ مصر مروان علم أن الأکدر سيعود إلى فعلاته، فألب عليه قوماً من أهل الشام فادعوا عليه قتلَ رجل منهم، فدعاه فأقاموا عليه الشهادة فأمر بقتله.

قال: فحدثني مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بن رباح، عن أبيه، قال: كنتُ واقفاً بباب مروان حين دعا بالأکدر، فجاء ولا يدري فيما دُعي إليه، فما كان بأسرع من أن قُتل، فتنادى الجند. قتل

(١) ينظر البيتان في الاشتقاق لابن دريد: ٢٠٧.

(٢) سقط في أ.

الأكدر؛ فلم يبق أحد إلا لبس سلاحه، وحضروا باب مروان وهم زيادة على ثمانين ألف إنسان، فأغلق مروان بابه خوفاً، فمضوا إلى كريب بن أبرهة فأعلموه الخبر. فوجدوه في جنازة زوجته بسيسة بنت حمزة بن عبد كلال، فلما فرغ جاء أصحابهم إلى مروان، فدخل عليه، فقال له مروان: إني يا أبا رشيد، فقال: بل إني يا أمير المؤمنين، فقام إليه فألقى عليه رداءه، وقال: أنا له جار، فانصرف الجيش عنه، وذهب دم الأكدر هدراً.

وروى أبو عمر الكندي من طريق ابن لهيعة، قال: مرض الأكدر بن حمام بالمدينة ليالي عثمان، فجاءه علي بن أبي طالب عائداً، فقال: كيف تجدك؟ قال: لما بي يا أمير المؤمنين. قال: كلا لتعيش زماناً، ويغدر بك غادر، وتصير إلى الجنة إن شاء الله تعالى.

وروى البيهقي في «الشعب»، من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن خديج بن صومي - أنه سمع الأكدر بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: «جلسنا يوماً في المسجد فقلنا لفتى منّا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فسأله ما يعدل رتبة الجهاد، فأناه فسأله، فقال: «لأشياء».

وروى أبو عمر الكندي، من طريق أبي بكر بن أبي مریم، عن مسافر بن حنظلة، عن الأكدر بن حمام أن عمر بن الخطاب قال: تعلموا المهن، فإنه يوشك الرجل منكم أن يحتاج إلى مهنة.

وقال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، قال: قلت للأعمش: لم سُميت الفريضة الأكدريّة؟ قال: طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الأكدر كان ينظر في الفرائض، فأخطأ فيها. قال وكيع: وكنا نسمع قبل ذلك أن قول زيد بن ثابت تكدر فيها.

قلت: إن كان قول الأعمش محفوظاً فلعل عبد الملك طرحها على الأكدر قديماً، وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة، وإلا فالأكدر هذا كما تقدم قتل قبل أن يلي عبد الملك الخلافة.

وروى ابن المنذر في «التفسير»، عن علي بن المبارك، عن زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن ابن جريج في قوله تعالى: «لَمْ يَمَسَّهُمْ شَوْءٌ» [آل عمران: ١٧٤] - قال: قدم رجل من المشركين من بذر، فأخبر أهل مكة بخيل محمد، فرعبوا فجلسوا فقال شعراً في ذلك، قال: وزعموا أنه الأكدر بن حمام.

٤٨٧ ز - امرؤ القيس بن عددي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب الكلبي له إدراك.

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ، قال: وقد أمره عمر بن الخطاب على من أسلم بالشام من قضاة، وخطب إليه عليّ ومعه ابناه حسن وحُسين فرَوَّجهم بناته. وفي بنته الرباب يقول الحسين بن عليّ، وكان له منها ابنته سُكينة:

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لِأَحِبُّ دَاراً تَكُونُ بِهَا سَكِينَةٌ وَالرَّبَابُ
[الوافر]

قلت: وروينا قصته في أمالي ثعلب؛ قال: حدَّثنا ابن شبيب، حدَّثنا الزبير، حدَّثني علي بن صالح، عن أبي المثنى أمية، أخبرني عبد الله بن حسن، حدَّثني خالي عبد الجبار بن منظور، حدَّثني عَوْف بن خارجة، قال: إني والله لعِنْدَ عمر في خلافته إذ أقبل رجل أمر يتخطى رقاب الناس، حتى قام بين يدي عمر، فحيَّاه بتحية الخلافة، فقال: مَنْ أنت؟ قال: امرؤ نصرانيّ، وأنا امرؤ القيس بن عدي الكلبيّ فلم يعرفه عُمر.

فقال له رجل: هذا صاحب بكر بن وائل الذي أغار عليهم في الجاهلية. قال: فما تريد؟ قال: أريد الإسلام فعرضه عليه فقَبِلَه، ثم دعا له برمخ فَعَقَدَ له على مَنْ أسلم من قضاة، فأدبر الشيخ واللواء يهتزُّ على رأسه.

قال عَوْفٌ: ما رأيت رجلاً لم يصلِّ صلاةً أُمِّرَ على جماعة من المسلمين قَبْلَه.

قال: ونهض عليّ وابناه حتى أدركه، فقال له: أنا عليّ بن أبي طالب ابن عم النبي ﷺ، وهذان ابناي من ابنته، وقد رغبتنا في صِهْرِكَ فأنكحنا.

قال قد أنكحتك يا علي المحياة ابنة امرئ القيس، وأنكحتك يا حسن سلمى بنت امرئ القيس، وأنكحتك يا حسين الرباب بنت امرئ القيس. قال: وهي أم سَكينة، وفيها يقول الحسين:

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لِأَحِبُّ دَاراً تَحِلُّ بِهَا سَكِينَةٌ وَالرَّبَابُ
[الوافر]

وهي التي أقامت على قَبْرِ الحسين حَوْلًا، ثم أنشدت:

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ أَسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدِ اعْتَدَرَ^(١)

[الطويل]

٤٨٨ - أمية بن أبي عائد الهذلي ذكره المَرْزَبَانِيُّ، وقال: إنه مخضرم، وأنشد له في

نَعَتِ الْمَطَرِ:

(١) انظر ديوان لبيد بن ربيعة ٢١٤.

أَرَفْتُ لِبَرْقٍ وَاصِبٍ هَبِّ مِنْ بَشْرِ
تَلَالًا فِي أَنْتَاءِ أَرْمِنَةِ قَمَرِ
مَالُ نِتَاجًا وَالصَّبَا حَالِبٌ تَمْرِي
[الطويل]

ونقل عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: هذا أجود شيء قيل في نعت المطر.

باب الألف بعدها نون

٤٨٩ - أنس بن حُذَيْفَةَ^(١) تقدم في الأول.

٤٩٠ ز - أنس بن نُوَاسِ بْنِ سَيْحَانَ الْمُحَارِبِيِّ ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ، وَقَالَ: مَخْضَرَمٌ لِقَبِهِ

الْحَبِيبِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

فَإِنْ لَا يَدُذُّ جُهَّالَكُمْ ذُو نَهَائِكُمْ
تَجِدُ حَوْلَكُمْ جَهَّالَكُمْ مَنْ يَدُودُهَا
فَلَا تَسْمَعُوا قَوْلَ الْعُدَاةِ فَإِنَّنِي
أَرَى طَيْشَ أَحْلَامِ الْعُدَاةِ بَعِيدَهَا
[الطويل]

٤٩١ ز - أنس بن هلال النميري كان ممن أمدَّ به عُمر بن الخطاب المثنى بن حارثة

الشَّيبَانِي فِي فَتْحِ الْعِرَاقِ؛ وَاسْتَشْهَدَ مَعَ أَخِيهِ مَسْعُودِ بْنِ حَارِثَةَ. ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ.

٤٩٢ ز - أنيف^(٢) بن يزيد بن فهدة الكعبي، أحد بني عمرو بن تميم.

كان أبوه فارساً في الجاهلية مذكوراً، ولولده أنيف إدراك، وكان لأنيف ولد اسمه

غطفان شاعر له ذِكْرٌ فِي خِلاَفَةِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَبَعْدَهَا، وَهُوَ الْقَائِلُ لَمَّا قَامَ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو

الْأَزْدِي فِي أَمْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ يَحْرُضُ بَنِي تَمِيمٍ بِأَبْيَاتٍ رَجَزَ مِنْهَا:

يَا لَ تَمِيمٍ إِنَّهَا مَذْكُورَةٌ
إِنْ فَاتَ مَسْعُودٌ بِهَا مَشْهُورَةٌ^(٣)
فَأَسْتَمْسِكُوا بِجَانِبِ الْمَقْصُورَةِ

[الرجز]

فجاءت بنو تميم إلى المقصورة ومسعود على المنبر فأنزلوه وقتلوه، وحسروا مالك

ابن مسمع في داره، وأحرقوا ما حولها وفي ذلك يقول غطفان أيضاً:

(١) الغاية ١/١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠.

(٢) هذه الترجمة ساقطة في أ.

(٣) ينظر البيتان في القائض: ٧٣٤.

وَأَصْبَحَ ابْنُ مَسْمَعٍ مَخْصُورًا يَحْمِي قُصُورًا دُونَهُ وَدُورًا
حَتَّى شَبَبْنَا حَوْلَهُ السَّعِيرَا

[الرجز]

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في معجمه، وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميمي يفخر بما فعله
قومه:

عَزَلْنَا وَأَمْرْنَا وَبِكْرُ بَنٍ وَائِلٍ نَجْرٌ خُصَاهَا تَبْتَغِي مَنْ تُحَالِفُ^(١)
[الطويل]

٤٩٣ - أوس القرني يأتي في أوس.

٤٩٤ ز - أوس بن بَجِير الطائي. له إدراك.

وشهد وَقَعَةَ بَرْأَخَةَ مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر؛ وفي ذلك يقول من أبيات:
لَيْتَ أَبَا بَكْرٍ يَرَى مِنْ سِيوفِنَا وَمَا تَخْتَلِي مِنْ أَدْرُعٍ وَرِقَابِ
[الطويل]
ومنها:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ يَصُبُّ عَلَى الْكُفَّارِ سَوْطَ عَذَابٍ^(٢)؟
٤٩٥ ز - أوس: بن ثَوَيْبِ^(٣) الثعلبي له إدراك.

وروى البُخَارِيُّ في تاريخه من طريقه، قال: اكرى مني جرير بن عبد الله بعبيراً في
الحج، فركبه إلى عمر بن الخطاب.

٤٩٦ - أوس بن جذيمة الهُجَيْمِي. له إدراك.

وكان فيمن ثبت في الردة، وأغار مع طائفة من قومه على عسكر سَجَاحِ التي تَنْبَأُ
ذكره سيف والطبري.

٤٩٧ - أوس بن ضَمْعَجِ الكوفي الحضرمي^(٤). ويقال النخعي.

(١) ينظر البيت في النقائص: ٧٢٩.

(٢) في أذكرة وثيمة بن موسى في كتاب الردة.

(٣) في أبوب.

(٤) التاريخ الكبير ١/١٨١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦، تهذيب الكمال ١/١٢٦، الطبقات ١٤٦،
تهذيب التهذيب ١/٣٨٣، تقريب التهذيب ١/٨٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/١٠٦، العبر
١/٨٤، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٢٩٦، الكاشف ١/١٠٤٢، الجامع في الرجال ٢٨٦، الثقات =

تابعي كبير ثقة، أدرك الجاهلية؛ قاله ابن سعد. وقال العجلي: ثقة.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان من القراء الأول.

وقال خليفة: مات في ولاية بشر سنة أربع وسبعين، روى له مسلم والأربعة.

وَضَمَعَج - بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها عين مهملة ثم جيم. ومعناه الغليظ.

٤٩٨ ز - أوس بن مَعْرَاءَ الْقَرَيْعِي. مخضرم. يكنى أبا المغراء، قاله المَرْزَبَانِيُّ؛ قال:

وشهد الفتح، وبيّ إلى أيام معاوية بن أبي سفيان، وله قصة مع النابغة الجعدي. وهو القائل:

لَعَمْرُكَ مَا تُبْلَى سَرَائِيلُ عَامِرٍ مِنْ اللُّؤْمِ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا
[الطويل]

وله شعر يمدح به النبي ﷺ أورده ابن سيد الناس في كتاب «الصحابة» الذين مدحوا المصطفى، وأنه مخضرم، ومنه:

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ وَصَاحِبَاهُ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَا
[البيسط]

وأنشدها ابن إسحاق في السيرة:

لَا يَبْرَحُ النَّاسُ مَا حَجَّوْا مُعَرَّسَهُمْ حَتَّى يُقَالَ: أَجِيرُوا آلَ صَفْوَانَا
[البيسط]

وهي قصيدة طويلة عدّ فيها ما كان من بلائهم في الفتح وغيره، وفخر فيها بقريش.

قال ابن أبي طاهر: لم يقل أحد أحسن منها.

٤٩٩ - أَوْسَطُ بْنُ عَمْرٍو^(١). وقيل ابن عامر. وقيل ابن إسماعيل البجلي. أبو

إسماعيل. ويقال: أبو محمد، وأبو عمرو.

شامي حنفي، له إدراك. روي عنه من غير وجه أنه قال: قدمنا المدينة بعد موت

= ٤٣/٤، الوافي بالوفيات ٤٤٨/٩، الجمع بين رجال الصحيحين، المعرفة والتاريخ ٤٤٩/١، ٤٥٠، الطبقات الكبرى ٢١٣/٥، الأنساب ١٨١/٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦، دائرة معارف الأعلمي ٧٠/١١، أسد الغابة ت (٣٠٩).

(١) طبقات ابن سعد ٤٤١/٧، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٦٤/٢، تاريخ الثقات للعجلي ٧٤، الجرح والتعديل ٣٤٦/٢، تهذيب الكمال ٣/٣٩٤، الكاشف ٩٠/١، تهذيب التهذيب ٣٨٤/١، تقريب التهذيب ٨٦/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥، تاريخ الإسلام ٢٩٨/٣. أسد الغابة ت (٣٢٨).

النبي ﷺ بعام. أخرجه ابن ماجه وغيره بإسناد صحيح. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وله رواية عن أبي بكر وعمر.

وروى له ابن ماجه والنسائي في «اليوم والليلة».

وذكر صاحب «تاريخ حمص» أنه ولي إمرة حمص ليزيد، وتوفي سنة تسع وسبعين.

٥٠٠ - أويس بن عامر^(١). وقيل: عمرو. ويقال: أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن

عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن رذمان بن ناجية بن مراد المرادي القرني الزاهد المشهور.

أدرك النبي ﷺ. وروى عن عمر وعلي، وروى عنه بشير بن عمرو، وعبد الرحمن بن

أبي ليلى.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان ثقة وذكره

البخاري، فقال في إسناده نظر.

وقال ابن عدي: ليس له رواية، لكن كان مالك ينكر وجوده إلا أن شهرته وشهرة

أخباره لا تسع أحداً أن يشك فيه.

وقال عبد الغني بن سعيد: القرني - بفتح القاف والراء - هو أويس، أخبر به النبي ﷺ

قبل وجوده، وشهد صفين مع علي، وكان من خيار المسلمين.

وروى ضمرة، عن أصبغ بن زيد، قال: أسلم أويس على عهد النبي ﷺ ولكن منعه

من القدوم بره بأمه.

وروى مسلم في صحيحه، من حديث أبي نضرة، عن أسير بن جابر، عن عمر بن

الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ بْنُ

عَامِرٍ^(٢)»، وفي رواية له: «فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

(١) أسد الغابة ت (٣٣١). طبقات ابن سعد ٦/١٦١ طبقات خليفة ١٠٤٤، تاريخ البخاري ٥٥/٢، الجرح

والتعديل القسم الأول من المجلد الأول ٣٢٦، الحلية ٧٩/٢، تاريخ ابن عساكر ٩٧/٣، وأخبار

مستوعبة فيه، تهذيب التهذيب ١/٣٨٦، لسان الميزان ٤٧١/١، شرح المقامات الحيرية ٢/٢١٧،

تاريخ الإسلام ١٧٣/٢، مسالك الأبصار ١/١٢٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤١، تاج العروس مادة

أوس، تهذيب ابن عساكر ٣/١٥٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٨٠ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/١١٣ وأورده المتقي الهندي في كنز

العمال حديث رقم ٣٤٠٥٩. وابن عساكر في تاريخه ٣/١٧٥.

وله من طريق قتادة، عن زُرارة، عن أسير بن جابر: وفيها قول عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، مَعَ أُمَّدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، ثُمَّ مِنْ مَرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مُوَضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْتِرَاهُ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فَافْعَلْ...» (١) الحديث.

ورواه البيهقي، وأبو نُعَيْمٍ في «الدلائل»، وفي الحليّة. من هذا الوجه مطوّلاً.

وله طرق أخرى؛ منها ما روى ابن منده، من طريق سعد بن الصلت، عن مبارك بن فضالة، عن مروان الأصغر، عن صعصعة بن معاوية، قال: كان عمر يسأل وقد أهل الكوفة إذا قدموا عليه: تعرفون أُوَيْسَ بن عامر القرني؟ فيقولون: لا، فذكر نحوه.

ورواه هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عن مبارك، عن أبي الأصغر - بدل مروان الأصغر - أخرجه أبو يعلى.

وروى الرُّوْيَانِيُّ في «مُسْنَدِهِ»، من طريق بكر بن عبد الله. عن الضحّاك، عن أبي هريرة، فذكر حديثاً في وصف الأتقياء الأصفياء، قال: فقلنا: يا رسول الله.

كيف لنا برجل منهم؟ قال: «ذَلِكَ أُوَيْسٌ» وساق الحديث في توصية النبي ﷺ علينا وعمر إذا لقيه أن يستغفر لهما. وفيه قصة طلب عمر إياه.

وقال أَبُو أُبَيٍّ خَيْثَمَةَ: حدثنا هارون بن معروف، عن ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: كان أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ يجالس رجلاً من فقهاء الكوفة يقال له يسير؛ فذكر الحديث منقطعاً.

وفي «الدلائل» للبيهقي، من طريق الثقفى، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجدعاء - رفعه، قال: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» (٢).

قال الثَّقَفِيُّ: قال هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ: كان الحسن يقول: هو أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ، وسيأتي له ذكر في ترجمة فرات بن حيّان.

وقال أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ: حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صيفين: أفيكم أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ؟

(١) أخرجه ابن سعد ١١٣/٦ ومسلم ١٩٦٩/٤ في كتاب فضائل الصحابة (٢٥٤٢/٢٢٥)
 (٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٨٤/١٠ عن أبي أمامة بلفظه قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي غالب وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف.

قالوا: نعم، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ» ورواه جماعة عن شريك.

وقال أَبُو عَمَّارِ الْمُؤَصِّلِيُّ: ذكر عند المعافى بن عمران أن أُوَيْسًا قتل في الرِّجَالَةِ مع علي بصِيفَيْنِ، فقال معافى: ما حَدَّثَ بهذا إلا الأَعْرَجُ، فقال له عبد ربِّه الواسطي: حدثني به شريك، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، قال: فسكت.

[وأخرج أحمدُ في «الزُّهْدِ»، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن أشعث بن سُوَّارٍ، عن مُحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ - يرفعه: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَهُ أَوْ مُصَلَّاهُ مِنَ الْعُرَى، يَحْجِزُهُ إِيْمَانُهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ؛ مِنْهُمْ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ، وَفُرَاتُ بْنُ حَيَّانٍ»^(١).
وأخرجه أيضاً في الزُّهْدِ، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد - مُرْسَلًا^(٢).

وفي المُسْتَدْرَكِ، من طريق يحيى بن معين، عن أبي عبيدة الحداد، حدثنا أبو مكيس قال: رأيت امرأة في مسجد أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ قالت: كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجده هذا يصلون ويقرؤون حتى غزوا، فاستشهد أُوَيْسُ وجماعةٌ من أصحابه في الرِّجَالَةِ بين يدي علي.

ومن طريق الأصبغ بن نباته، قال: شهدتُ علياً يومَ صِيفَيْنِ يقول:

مَنْ يبايعني على الموت؟ فبايعه تسعة وتسعون رجلاً. فقال: أين التمام؟ فجاءه رجل عليه أظمار صُوفٍ محلوق الرأس، فبايعه على القتل؛ فقيل: هذا أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ. فما زال يحارب حتى قتل.

وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، من طريق عبد الله بن سلمة، قال: غزونا أذربيجان في زمن عمر، ومعنا أُوَيْسُ، فلما رجعنا مرض فمات.

وفي الإسناد: الهيثم بن عدي، وهو متروك [والمعتمد الأول].

وقد أخرج الحَاكِمُ من طريق ابن المبارك، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن الجريري، عن أبي نَضْرَةَ العبدِي، عن أسير بن جابر، قال: قال صاحبٌ لي وأنا بالكوفة: هل لك في رجل تنظر إليه؟ فذكر قصة أُوَيْسِ؛ وفيها: فتنحى إلى سارية فصلّى ركعتين، ثم أقبل علينا

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٤/٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠٦٠ وعزاه لأحمد بن حنبل في الزهد وأبي نعيم في حلية الأولياء عن محارب بن دثار وعن سالم بن أبي الجعد.

(٢) سقط في أ.

بوجهه فقال: ما لكم ولي تطؤون عقبي، وأنا إنسان ضعيف، تكون لي الحاجة فلا أقدر عليها معكم؟ لا تفعلوا رحمكم الله. مَنْ كانت له إليّ حاجة فليقلني بعشاء، ثم قال: إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نَفَر: مؤمن فقيه، ومؤمن لم يفقه، ومناقق؛ وذلك في الدنيا مثل الغيث يصيب الشجرة المونة المثمرة فتزداد حسناً وإيناعاً وطيباً؛ ويصيب الشجرة غير المثمرة فيزداد ورَقها حسناً ويكون لها ثمرة؛ ويصيب الهشيم من الشجرة فيحطمه، ثم قرأ: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢]. اللهم ارزقني شهادةً توجب لي [٤٧] الحياة والرزق قال أسير: فلم يلبث إلا يسيراً حتى ضُرب على الناس بعث عليّ. فخرج صاحب القطيفة أويس، وخرجنا معه، حتى نزلنا بحضرة العدو.

قال ابنُ المُبارك: فحدثني حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير، قال: فنادى منادي عليّ، يا خيلَ الله أركبي وأبشري؛ فصفت الناس لهم، فانتضى أويس سيفه حتى كسر جفنه فألقاه، ثم جعل يقول: يا أيها النَّاس تمّوا تمّوا ليتمّنّ وجوه ثم لا ينصرف حتى يرى الجنة، فجعل يقول ذلك ويمشي إذ جاءته رَمِيّة فأصابت فواده فتردى مكانه كأنما مات منذ [. . .] وهو صحيحُ السند^(١).

٥٠١ - إياس بن زيد، أبو زكريا الخزاعي^(٢).

أدرك النَّبيُّ ﷺ، ونزل دمشق؛ قاله ابن عساكر.

وروى ابنُ أبي خَيْثَمَةَ، وأبو حَاتِمٍ، عن أبي مِسْهَرٍ، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي الدرداء - أو يزيد بن أبي سفيان: وأقرىء مني الرجل الصالح - أبا زكريا إياس بن زيد - السلام. ولأبي زكريا رواية عن سلمان الفارسي وغيره.

٥٠٢ - إياس بن صُبَيْح بن المُحرّش بن عبد عمرو الحنفي، يكنى أبا مريم.

قال ابنُ سَعْدٍ: كان من أصحاب مسيلمة، ثم تاب وحسّن إسلامه، وولي قضاء البصرة في زمن عمر.

أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي مريم الحنفي - أن عمر قرأ بعد الحدث، فقال له أبو مريم الحنفي: إنك خرجت من الخلاء؛ فقال له: أمسيلمة أفتاك بهذا؟ إسناده صحيح.

(١) سقط في أ.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٣/١٧٧.

ورواه البُخَارِيُّ في «تَارِيخِهِ»، من طُرُق أُخْرَى، عن هشام - نحوه .
وزعم العَسْكَرِيُّ أن أبا مريم هذا غَيْرُ أَبِي مريم الحنفي الذي قَتَلَ زَيْدَ بن الخطاب .

القسم الرابع

من حرف الألف [الألف بعدها الباء]

٥٠٣ - أَبَانُ العَبْدِيِّ^(١) . فَرَّقَ ابن منده بينه وبين المحاربي ، وهو هو . ومحارب بَطْنٌ

من عبد القيس .

٥٠٤ - أَبَجْرُ المَزْنِيِّ^(٢) . أَخْرَجَهُ ابن منده برواية فيها شك ، قال راويها : عن أبجر .

والصواب ابن أبجر . وهو غالب بن أَبَجْرُ سيد مُزَيْنَةَ . أَخْرَجَ حديثه أبو داود في الحمُرُ الأهلِيَّةِ .

٥٠٥ - إِبْرَاهِيمُ بن عبد الرحمن العذري^(٣) ، تابعي .

أرسل حَدِيثًا فذكره ابْنُ مَنَدَةَ وغيره في الصَّحَابَةِ . قال : روى الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن مُعَانَ بن رفاة ، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ، وكان من الصحابة ، عن النبي ﷺ ، قال : «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُولُهُ . . .» الحديث .

قال ابْنُ مَنَدَةَ : ولم يتابع ابن عرفة على قوله وكان من الصحابة .

قلت : قد روينا في كتاب «الغُرَرِ مِنَ الْأَخْبَارِ» لوكيع القاضي قال : حدثنا الحسن بن عرفة . فذكره ولم يقل فيه : وكان من الصحابة ثم أخرجه ابن منده من طريق بَقِيَّةِ عن مُعَانَ عن إبراهيم . قال : قال رسول الله ﷺ . وأورده أبو نُعَيْمٍ . ثم قال : وهكذا رواه الوليد ، عن معان ، ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن مُعَانَ ، عن أبي عثمان ، عن أسامة .

قلت : ووصل هذا الطريق الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» وقد أورد ابن عدي

هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضعيفة .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٨٤ ، أسد الغابة ت (٣) .

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠ .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١ ، ميزان الاعتدال ١/٤٥ ، لسان الميزان ١/٧٧ . وأسد الغابة ت (١٢) .

وقال في بعض المواضع: رواه الثقات عن الوليد، عن معان، عن إبراهيم، قال: حدّثنا الثقة من أصحابنا أن رسول الله ﷺ... فذكره.

٥٠٦ - إبراهيم بن عبيد. بن رفاعة الزُرقي^(١). أورده عبدان في الصحابة، وأورد له من طريق إسماعيل بن عيَّاش، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، قال: صنع أبو سعيد الخدري طعاماً فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه... الحديث.

قال أبو موسى: هذا مرسل. ثم أخرجه من وجه آخر عن ابن أبي حميد، فقال: عن إبراهيم بن عبيد، عن أبي سعيد.

قلت: ولإبراهيم رواية عن أبيه عن جدّه رفاعة في شهوده بَدْرًا.

وهو تابعي صغير، وأبوه لا تصحُّ له صحبة. بل قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

٥٠٧ - إبراهيم الأنصاري. ذكر البخاري عن محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن أبيه - أنه سمع النبي ﷺ في المسح على الخفين. قال البخاري: لا يثبت.

قلت: لأنه سقط منه الصحابي، ومحمد بن أبي حميد ضعيف جداً.

وقد رواه عمرو بن الحارث أحد الثقات، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري - أنه حدّثه أن أباه حدّثه أنه رأى مسلمة^(٢) بن مخلد يمسح على خفيه... فذكر الحديث.

٥٠٨ ز - أبي بن لبي - أورده ابن قانع في حرف الهمزة، وإنما هو لبي بن لبي - بضم اللام مصغراً، وسيأتي في مكانه على الصواب.

٥٠٩ - إباية بن أثال، أبو أمانة الحنفي - كذا سماه ابن الطلاع في أحكامه، وعزاه «للمدونة» وغيرها؛ وهو تصحيف؛ وإنما هو ثمامة، كما سيأتي.

الألف بعدها الحاء والذال والراء

٥١٠ - أحب بن مالك^(٣). استدرّكه ابن الدباغ على ابن عبد البرّ فوهم، وإنما هو

لاحب. وسيأتي في حرف اللام على الصواب.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١ تهذيب الكمال ٥٩/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ٥٠/١، التحفة اللطيفة ١٢٨/١، التاريخ الكبير للبخاري ٣٨/١، تهذيب التهذيب ١٢٣/١ الكاشف ٨٧/١، أسد الغابة ت (١٥).

(٢) في أمسيمة.

(٣) أسد الغابة ت (٤٠).

٥١١ - أذينة الشَّيْ. فرَّق البَاوَرِدِي بينه وبين العَبْدِي؛ وهو هو؛ لأن شتاً بطن من عبد القيس، نَبَهَ عليه الرِشَاطِي.

٥١٢ ز - أربد بن رُقَيْش الأَسَدِي. مذكور فيمن شهد بَدْرًا؛ وهو تصحيف؛ وإنما هو يزيد بن رقيش.

قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: مَنْ قَالَ فِيهِ أَرْبَدٌ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ.

٥١٣ - أَرْطَاةُ الطَّائِي^(١). ذكره ابن منده، وأخرج من طريق قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ فَهَدَمَهَا، فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشِيرًا يُقَالُ لَهُ أَرْطَاةٌ أَرَاهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَوَهُمْ قَيْسٌ فِي تَسْمِيَتِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو أَرْطَاةٍ حَصِينِ بْنِ رَبِيعَةَ، كَمَا وَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ، وَكَذَلِكَ اتَّفَقَ الْحَفَاطُ عَلَى تَسْمِيَتِهِ مِنْ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥١٤ - أَرْطَاةُ بْنِ الْمَنْذَرِ السَّكُونِيِّ^(٢). وَهُمْ فِيهِ عَبْدَانُ وَالطَّبْرَانِيُّ. وَالصَّوَابُ نَقِيطُ بْنُ الْمَنْذَرِ؛ وَكَأَنَّهُ انْتَقَلَ ذِهْنِي إِلَى أَرْطَاةِ بْنِ الْمَنْذَرِ الْأَلْهَانِيِّ أَحَدِ التَّابِعِينَ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى وَهْمِ عَبْدَانَ وَالطَّبْرَانِيِّ فِيهِ أَنَّهُمَا أَخْرَجَا الْحَدِيثَ بَعَيْنِهِ فِي تَرْجُمَةِ لَقِيطِ عَلَى الصَّوَابِ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي أَخْرَجَاهُ فِي تَرْجُمَةِ أَرْطَاةٍ، مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ.

وَسَنَذَكُرُهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي تَرْجُمَةِ لَقِيطِ.

٥١٥ ز - أَرْقَمُ الْخَزَاعِي. كَذَا ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَإِنَّمَا الصَّوَابُ أَرْقَمٌ - بِتَقْدِيمِ الْقَافِ - وَقَدْ نَبَهَ عَلَى ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍ.

الألف بعدها الزاي

٥١٦ - أَزْهَرُ بْنُ قَيْسٍ^(٣). ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَبُو مُوسَى -

(١) تجريد أسماء الصحابة ١١/١، الطبقات الكبرى ٣٥٩/٦، مقاتل الطالبين ص ٢٥١، ٤٤٩. أسد الغابة ت (٦٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٢/١، تهذيب الكمال ٧٤/١، تهذيب التهذيب ١٩٨/١، تقريب التهذيب ٥٠/١، الوافي بالوفيات ٣٤٧/٨، العبر ٢٤١/١، الكاشف ١٠١/١ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١١٥/١، الجرح والتعديل ٣٢٦/٢، التاريخ الكبير ٥٦/٢، ٥٧، تلخيص المستدرک ٤٤٨/٤، الميزان ٧٠/١، ابن عدي ٤٢١/١، لسان الميزان ٣٣٨/١، ديوان الضعفاء ١٥، الثقات ٥٨/٤ - ٥٨/٦، المجروحين ٣٠١/١، المغني ٦٤/١، شذرات الذهب ٢٥٧/١ - الكنى للإمام مسلم ١٦٢، تاريخ حمص ٩٧/٢، تهذيب تاريخ دمشق الكبير، ٣٧٠/٢، أسد الغابة ت (٦٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٣/١، الوافي بالوفيات ٣٧١/٨، ٣٧٢، جامع الرواة ٧٨/١، تنقيح المقال =

في الصحابة، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده، وهو وَهْمٌ لم ينتبه له أَحَدٌ فيما علمت. وسأذكر كلامهم وأبيّن وَجْهَ الخطأ فيه؛ فقال البَغَوِيُّ: أزهْر بن قيس حدثني زياد بن أيوب، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن حريز، عن أبي الوليد أزهْر بن قيس صاحب النبي ﷺ أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب^(١)، لا أعلم له غيره.

قال ابن شاهين: أزهْر بن قيس أبو الوليد، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، فذكره ولم يزد شيئاً.

وقال ابنُ عَبْدِ البرِّ: أزهْر بن قيس روى عنه حريز بن عثمان، لم يَزِدْ عنه غيره فيما علمت - حديثه عن النبي ﷺ أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب.

وأورده أبو موسى في الذيل، من طريق ابن شاهين لم يَزِدْ شيئاً، ولما ذكره ابنُ الأثير اقتصر على ما أورده ابنُ عبد البر.

وقد تمّ الوهْمُ عليهم فيه جميعاً؛ وسببُه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والدُ أزهْر، واسم الصحابي وبقي اسمُ أبيه فتركيب هذه الترجمة من اسم أزهْر ومن اسم والد أزهْر، واسم الصحابي؛ ولا وجودَ لذلك في الخارج، وتبع البغوي ابن شاهين، وبقية مَنْ جاء بعده من غير تأمُّل.

وإيضاح ذلك أن حريز بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهْر بن راشد، وقيل: ابن عبد الله الهوزني، عن عصمة بن قيس، عن النبي ﷺ، قال أبو زرعة الدمشقي: حدثنا علي بن عيَّاش، قال: حدثنا حريز بن عثمان، عن أبي الوليد أزهْر الهوزني، عن عصمة بن قيس صاحب النبي ﷺ - أنه كان يتعوّذ بالله من فتنة المغرب.

ورواه ابنُ سَعْدِ عمن أخبره، عن أبي اليمان، عن حريز.

وكذا رواه البُخَارِيُّ في «تاريخه» عن أبي اليمان. ورواه ابن أبي عاصم والطبراني وأبو نُعيم من طريق إسماعيل بن عيَّاش، عن حريز بن عثمان، عن أزهْر بن عبد الله، عن عصمة بن قيس.

= ٦٤٣، دائرة معارف الأعلمي ٢٩٩/٤، معجم رجال الحديث ٢١/٣. أسد الغابة ت (٧٨) الاستيعاب ت (١٩).

(١) المغرب: بالفتح ضد الشرق وهي بلاد واسعة كبيرة قيل حدُّها من مدينة مَلِيَّانَه وهي آخِرُ حُدُودِ إفريقيَّة إلى آخر جبال السوس التي وراها البحرُ المحيط، تَدْخُلُ فيه جزيرةُ الأندلس. انظر: مراصد الاطلاع

ويزيد ذلك وضوحاً أن البُخَارِيَّ وغيره لما ذكروا ترجمة أزهر الهوزني عرفوه بأنه يروي عن عصمة بن قيس، وأن حريز بن عثمان يروي عنه.

قال البُخَارِيُّ: أزهر أبو الوليد الهوزني روى عن عِصْمَةَ صاحب النبي ﷺ روى عنه حريز.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: أزهر بن راشد أبو الوليد الهوزني روى عن عصمة بن قيس صاحب النبي ﷺ وأرسل عن ابن عباس، وسمع من سليم بن عامر. روى عنه حريز بن عثمان. وغيره.

وقال ابنُ حِبَّانٍ في ثقات التابعين: أزهر أبو الوليد الهوزني يروي عن رجل من الصحابة. روى عنه حريز بن عثمان.

فوضح بهذا أن أزهر بن قيس لا وجود له في الخارج.

والعجبُ أنَّ ابنَ عبد البر أخرج الحديث المذكور في ترجمة عصمة بن قيس على الصواب وأخرجه هنا على الوهم.

وقد وقع لابن عبد البر تنبيه على قريب من هذا الوهم في الكنى في ترجمة أبي خداش الشَّرْعِيَّ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى، وتمَّ عليه الوهم في هذا، فلم ينبه على وهم من سبقه إلى ذكره، والله الموفق.

الألف بعدها السين

٥١٧ - أسامة بن مالك، أبو العُشْرَاء الدارمي^(١).

قال أبو موسى: أورده عبدان، وهم فيه؛ لأن أبا العُشْرَاء لا صحبة له؛ وإنما الصحبة لأبيه.

وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً.

قلت: قد جزم أيضاً بأن اسم والد أبي العُشْرَاء أسامة بن مالك بن قَهْطَم بن حيان في الصحابة، فقال في حرف الألف: منهم أسامة بن مالك بن قَهْطَم، أبو أبي العُشْرَاء الدارمي.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣، الثقات ٣/٣ الطبقات الكبرى ٧، ٨٥، ٢٥٤، التاريخ الكبير ٢/٢١، الجرح والتعديل ٢/٢٨٣، الميزان ١/١٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/١٥٢، ٧٠، ٧٢، ٢٠٠، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٥، الإكمال ٦/٢٠٨، الإكمال بالمشكاة ٢٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٤، دائرة معارف الأعلمي ٤/٢٠١، بقي بن مخلد ٥٣٣، أسد الغابة ت (٨٧).

ويقال اسمه عطاردين برز^(١) ويقال يسارين بلز^(٢)، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة عن أبي العُشراء عن أبيه.

قلت: والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العُشراء لا اسم أبيه. والله أعلم.

٥١٨ ز - أسد بن ربيعة الجعفري الشاعر. له صحبة.

مات في أول ولاية معاوية، وله مائة وأربعون سنة؛ ذكر السمعاني؛ كذا رأيتُه بخط بعض المتأخرين في كتاب جمعه في الصحابة، وأورده في حرف الألف؛ وهو تصحيف منه، وإنما هو ليبيد بن ربيعة الشاعر المشهور.

٥١٩ - أسد بن زُرارة^(٣). كذا وقع عند الحاكم. والصواب أسعد بن زُرارة، كما نبه عليه أبو موسى.

٥٢٠ - أسد بن صفوان. ذكره البَاوَزْدِيُّ، واستدركه مغلطائي بخطه، وهو وهم. والصواب أسيد - بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد السين ياء تحتانية، كما تقدم.

٥٢١ - أسد التركي. جاء ذكره في خيرٍ مكذوب، ذكره الذهبي في التجريد^(٤) [هكذا مختصراً]. وقد وقفتُ على ذكره في ترجمة الراوي عنه بهرام بن حمزة، قال عمر النسفي في «تاريخ سمرقند»^(٥)، أخبرنا بهرام بن حمزة المرغيناني بسرخس^(٦)، أخبرنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامدي، عن أسد بن العامش التركي، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»^(٧).

(١) في ديز.

(٢) في ديلز.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤، شذرات الذهب ١/٩، أسد الغابة ت (٩٢) والاستيعاب ت (٣٠).

(٤) في أبي التجريد فهو من بابه.

(٥) سَمْرُقَنْد: بفتحيتين: بلد معروف مشهور قيل إنه من بناء ذي القرنين بما وراء النهر وهو قصبه الصغد على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٧٣٦.

(٦) سَرْخَس: بالفتح ثم السكون وفتح الخاء المعجمة وآخره سين مهملة ويقال سَرْخَس بالتحريك: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة بين نيسابور ومرو في وسط الطريق. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٧٠٥.

(٧) أخرجه أبو داود في السنن ١/٢٠٤ كتاب الصلاة باب ٤٦ الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً حديث رقم ٥٤٣ وابن ماجه ١/٣١٨ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ٥١ فصل الصف المقدم حديث رقم ٩٩٩ قال البوصيري إسناده صحيح رجاله ثقات وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٥٥٠، ١٥٥٦. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٣٩٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٠ وكنز العمال حديث رقم ٢٠٥٥٤، ٢٠٥٥١.

قَالَ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ: سَلُوا اللَّهَ الثَّبَاتَ عَلَى الصِّدْقِ. فَلَيْسَ الْعَجَبُ مِنْ رِوَايَةِ بَهْرَامَ عَنِ الْحَامِدِيِّ، إِنَّمَا الْعَجَبُ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِ النَّسْفِيِّ هَذَا فِي كِتَابِهِ غَيْرِ مَنْكَرٍ عَلَيْهِ، بَلْ رِوَايَةٌ مِنْ يَظُنُّ أَنَّهُ حَدِيثٌ.

قال: وكانت وفاة بهرام سنة خمسمائة وست عشرة.

قلت: فهو من باب رَتَنَ ومكَلِيَةَ بنِ مِلْكَانٍ ونحوهما^(١).

٥٢٢ ز - أسعد بن الربيع^(٢). صوابه سعد بن الربيع، كما سأبينه في ترجمته.

٥٢٣ - أسعر الديلي - صوابه سَعْرٌ، كما سيأتي في السين.

٥٢٤ - أسقف نجران. ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»^(٣)، وَقَالَ: لَا أَدْرِي أَسْلَمَ أَوْ لَا؛

ثُمَّ سَأَقُ حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ جَبَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ - أَنَّ أَسْقَفَ نَجْرَانَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ابْعَثْ مَعِيَ رَجُلًا أَمِينًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا بُعِثَنَّ مَعَكَ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٌ»^(٤). الْحَدِيثُ. وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ إِسْلَامِهِ.

وقد ذكر ابنُ إِسْحَاقَ أَنَّ أَسْقَفَ نَجْرَانَ لَمْ يَسْلَمْ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ أَسْقَفَ نَجْرَانَ هَذَا اسْمُهُ

الْحَارِثُ بْنُ عُلْقَمَةَ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

وَالْأَسْقَفُ نَعْتٌ مِنْ نَعَوَاتِ أَكْبَارِ النَّصَارَى.

٥٢٥ - أسلم الراعي^(٥)، أبو سلمى. قال ابن منده: استشهد بخيبر، ثم ساق حديث

أبي سلام، قال: حدثنا أبو سلمى الراعي، عن النبي ﷺ، قال: «بِخٍ بَخٍ لِحَمْسٍ مَا أَثْقَلُنَّ فِي الْمِيزَانِ»^(٦).

(١) سقط في أ.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ١٠٨.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٨٨٢ عن حذيفة ولفظه لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين حق أمين... الحديث كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه (٧) حديث رقم (٢٤٢٠/٥٥) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٨٦ عن حذيفة رضي الله عنه.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦، الوافي بالوفيات ٩/٤٩، أسد الغابة ت ١١٦. وبخ بَخٍ لِحَمْسٍ مَا أَثْقَلُنَّ فِي الْمِيزَانِ ١/١٢٤ - ٧/١١٧.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٤٣، ٤/٢٣٧ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٢٨ والهيثمي في الزوائد ١٠/٩١ وقال رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما ثقات، والحاكم في المستدرک ١/٥١١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٥١١، ٤٣٥١٢.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: وَهَم فِي تَسْمِيَةِ أَبِي سَلْمَى؛ وَإِنَّمَا اسْمُهُ حَرِيثٌ، وَفِي قَوْلِهِ: اسْتَشْهَد بِخَيْرٍ؛ لِأَنَّ مَنْ يَسْتَشْهَدُ بِخَيْرٍ لَا يَقُولُ عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ حَدَّثَنَا.

وهو اعتراض مُتَّجِه، لِأَنَّ أَبَا سَلَامٍ لَا صَحْبَةَ لَهُ.

والْحَقُّ أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ تَرْجَمَةٌ فِي تَرْجَمَةٍ؛ وَالرَّاعِي الَّذِي قُتِلَ بِخَيْرٍ غَيْرَ الرَّاعِي الَّذِي يَكْنَى أَبُو سَلْمَى. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٢٦ - أَسْلَمٌ - غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(١). ذَكَرَهُ عَبْدِانٌ، وَأُورِدَ لَهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْهَالِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ عَمِّهِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَسْلَمٍ: «صُومُوا هَذَا الْيَوْمَ»^(٢)، قَالُوا: إِنَّا قَدْ أَكَلْنَا. قَالَ: «صُومُوا بِقِيَّةِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ»^(٣).

قَالَ أَبُو مُوسَى: قَوْلُهُ لِأَسْلَمٍ الْمَرَادُ بِهِ الْقَبِيلَةَ لَا شَخْصاً مَعِيناً اسْمُهُ أَسْلَمٌ. وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: إِنَّا قَدْ أَكَلْنَا.

٥٢٧ ز - أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَسْلَمِيِّ. ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَالصَّوَابُ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ؛ نَبَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ حَبَانَ.

٥٢٨ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْمَزْنِيِّ^(٤)، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي فَضِيلٍ. أُورِدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَقَالَ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ»؛ وَلَا أَعْرَفُ لَهُ صَحْبَةَ وَلَا رِوَايَةَ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ «لَمْ يَكُنْ» فَيَقُولُ: «أُبَشِّرُ عَبْدِي»»^(٥).

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: لَمْ يَذْكَرْ أَحَدٌ مِنَ الْأَثْمَةِ إِسْمَاعِيلَ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَهُوَ عِنْدِي إِسْنَادٌ مُنْقَطِعٌ.

قُلْتُ: وَهُوَ وَهْمٌ. وَالصَّوَابُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَحَدِ بَنِي فَضِيلٍ؛ فَوَقَعَ فِيهِ تَصْحِيفٌ فِي الْمَدَنِيِّ إِلَى الْمَزْنِيِّ، وَفِي عَنِ إِلَى ثُمَّ؛ وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ مَشَايِخِ

(١) أسد الغابة ت (١٢٢).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٨٨/٣ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢٩/٥، ٣٦٨. وابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٨/٧.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٧/١، تهذيب الكمال ٩٩/١، الطبقات ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٢٨٩/١،

التحفة اللطيفة ٣٠١/١، الكاشف ١٢٢/١، تقريب التهذيب ٦٨/١ خلاصة تهذيب الكمال

٨٦/١، التاريخ الكبير ٣٥٠/١. أسد الغابة ت ١٢٥.

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٧٧/٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٧١١ وابن كثير في

تفسيره ٤٧٦/٨.

يحيى بن سعيد الأنصاري في الموطأ، ولا مانع أن يروي له عن الزهري أيضاً.

٥٢٩ - إسماعيل^(١) بن زيد بن ثابت الأنصاري، ذكره أبو موسى في الذيل؛ وأخرج من طريق ابن مردويه بسنده عن زكريا بن إسماعيل الزيدي، من ولد زيد بن ثابت، عن أبيه، قال: خرجنا جماعة من الصحابة غزاة من الغزوات مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، وطلع أعرابي عند خطام بعيره... الحديث.

قال أبو موسى: إسماعيل هو ابن زيد بن ثابت، وهو تابعي، يروي عن أبيه، لا أعلم له إدراكاً للنبي ﷺ.

واستدل ابن الأثير على صحة ذلك بأن زيدا كان صغيراً على عهد النبي ﷺ. وقال: إسماعيل تابعي، ولا عبرة بإرسال هذا الحديث؛ فإن التابعين لم يزالوا يرون المراسيل.

كذا قال وفيه نظر؛ لأن السياق لو صح لأثبت لإسماعيل الصحبة؛ فإن التابعي وإن كان يُرسل لكن لا يخبر بشيء لم يشاهده أنه شاهده، وأنت ترى في السياق قوله: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا، لكن يجوز أن يُحمل على المجاز، وهو خلاف الظاهر.

والذي عندي أنه إما أن يكون سقط من الإسناد عن جده، أو أراد زكريا بقوله: عن أبيه، عن جده - زيد؛ لأن الجد أب.

وقد ذكر إسماعيل بن زيد بن ثابت في «التابعين» ابن حبان، وقال: يكتى أبا مصعب، وهو أصغر ولد زيد بن ثابت؛ وكذا ذكره البخاري في التابعين، وذكر له عن أبيه حديثاً موقوفاً.

٥٣٠ ز - إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري. تابعي. ذكره ابن حبان في ثقاته. وقد أرسل حديثاً فذكره الباوردي في الصحابة، فروى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن سهيل بن مالك، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري - أن رسول الله ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية»؛ وفي الإسناد ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

وأورده أبو موسى في الذيل أيضاً.

٥٣١ ز - إسماعيل بن هشام. أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة، وقد قال البخاري، وأبو حاتم: حديثه عن النبي ﷺ مرسل.

٥٣٢ - الأسود بن حارثة. ذكره الحاكم في المستدرک من طريق يزيد بن هارون، عن

المسلم بن سعيد، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن خالد^(١)، قال: خرج النبي ﷺ في بعض غزواته، فأتيته أنا ورجل قبل أن يُسلم؛ فقال: «لا أَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ»^(٢). وقال بعده خبيب هذا هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة، كذا قال، وهو وَهَمٌ.

وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هارون؛ فوقع عنده: عن خبيب بن عبد الرحمن ابن خبيب، وأورده ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ في ترجمة خبيب بن يساف. وهو الصَّوَابُ.

٥٣٣ ز - الأسود^(٣). غير منسوب، قال ابن عبد البر: روى هُشَيْمٌ وأبو عَوَانَةَ عن يَعْلَى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه، أنه شهد مع رسول الله ﷺ حَجَّةَ الْوُدَاعِ، قال: وشهدت معه الفجر في مسجد الخَيْفِ، فلما قضى صلاتَه إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصلِّيا، فأتي بهما ترعد فرائضهما، فقال: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا...^(٤) الحديث.

قال: وخالفهما: شعبة؛ فقال: عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه - مثله سواء.

قلت: وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط؛ وذلك أن هُشَيْمًا وأبا عَوَانَةَ لم يخالفا شُعْبَةَ ولم يخالفهما؛ بل اتفقوا جميعاً على أنه يعلَى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه.

كذلك رواه أَبُو دَاوُدَ عن حفص بن عمر، عن شعبة، ورواه التِّرْمِذِيُّ والنَّسَائِيُّ والبَغَوِيُّ من حديث هُشَيْمٍ. ورواه البَغَوِيُّ من حديث أبي عَوَانَةَ كذلك وحديثه أتم.

وأظنُّ أن الرواية التي وقعت لابن عبد البر سقط منها يزيد والد جابر، وتصحَّف جابر

(١) في أ عن جده.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠١٧/٥.

(٣) أسد الغابة ت (١٤٧).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢١٣/١ عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه... الحديث كتاب الصلاة باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم حديث رقم ٥٧٥ والترمذي في السنن ١/٤٢٥ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة حديث رقم ٢١٩ قال أبو عيسى حديث حسن صحيح. والنسائي في السنن ١١٣/٢ كتاب الإمامة باب أعاره الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده (٥٤) حديث رقم ٨٥٨، وأحمد في المسند ١٦٠/٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٣٠٠، والحاكم في المستدرک ١/٢٤٤ - ٢٤٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٤٣٤، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٢٧٥ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٣٩٣٤، والدارقطني في السنن ١/٤١٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٦٣٨.

بعامر: فرآه عامر بن الأسود عن أبيه؛ فترجم للأسود.

ثم رأيت كذلك على الخطأ في الإسقاط في كتاب مكة للفاكهي؛ قال حدثنا حسين بن حسن؛ حدثنا هُشيم، عن يعلَى بن عطاء، عن جابر بن الأسود، عن أبيه؛ فوافق الجماعة في جابر فلم يصحّفه. ونسب جابراً لجده.

والعجب أن ابنَ عَبْدِ الْبَرِّ أورد الحديث المذكور في كتاب «التمهيد» في ترجمة زَيْد بن أسلم منه من طريق علي بن المديني، عن هُشيم، عن يعلَى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه على الصواب. وقال عقبه: رواه شعبة عن يعلَى بن عطاء مثله سواء؛ فصرح باتفاق شعبة وهُشيم خلاف ما ذكره في الاستيعاب. والله الموفق.

٥٣٤ - الأسود بن عبد الأسد بن هلال المخزومي^(١)، أخو أبي سلمة.

ذكره أَبُو مُوسَى عن عبدان، وقال: لا تعرف له رواية إلا أن ابن عباس ذكره، وتعقبه ابن الأثير بأن ابنَ الْكَلْبِيِّ أَوْ الزُّبَيْرِ بْنَ بَكَّارٍ ذكرا أنه قُتِلَ يوم بدر كافراً وهو كما قالا. وقد ذكره كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ في قصيدة له في وقعة بدرٍ منها:

فَأَقَامَ فِي الْعَطَنِ الْمُعَطَّنِ مِنْهُمْ سَبُّونَ عُتْبَةَ مِنْهُمْ وَالْأَسْوَدُ^(٢)

[الكامل]

وابن عباس إنما ذكره في المستهزئين، فلا معنى لذكره في الصحابة. أما ابن أخيه الأسود بن سفيان بن عبد الأسد فسبق ذكره في الأول، فلا يمكن أن يكون عبدان أرادته، لأن ابن عباس لم يذكره.

ولهذا بنت تسمى فاطمة، ذكرها ابن سعد؛ فقال: أسلمت وبايعت، وهي التي قطعت في السرقه على الصحيح وسياطي بيان ذلك في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

٥٣٥ ز - أسيد - بفتح أوله وكسر السين - ابن أبي أسيد - بالضم مصغراً هو

الساعدي^(٣).

(١) أسد الغابة ت (١٤٨).

(٢) فأقام العطن... منهم والأسود انظر ديوان كعب بن مالك. العطن: مبرك الإبل حول الماء، والمعطن الذي قد عود أن يتخذ عطناً وعتبة: هو عتبة بن ربيعة، والأسود: هو الأسود بن عبد الأسد المخزومي، وسيرة ابن هشام ٢/٣٦٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠ تهذيب التهذيب ١/٤٤، تقريب التهذيب ١/٧٧، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/٩٧، التحفة اللطيفة ١/٣٢٥، الجرح والتعديل ٢/١١٩٨، المحن ١/١٧١، التاريخ الكبير

١١/٢، أسد الغابة ت (١٦٠).

ذكره أبو موسى، عن عبدان، قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا أبو عاصم، عن موسى بن عبيدة، حدثني عمر بن الحكم، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني الجون، قال: فبعثني فجنيتها فأنزلتها الشعب... فذكر قصة المستعيذة.

وتعقبه أبو موسى بأن عمر بن الحكم إنما رواه عن أبي أسيد نفسه.

وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، عن محمد بن الفرغ، عن محمد بن الزبيران، عن موسى بن عبيدة، وهو المشهور.

قلت: وموسى بن عبيدة ضعيف، وكذلك محمد بن سنان، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد الأول قوله: عن «أبيه»، فإن أسيد بن أسيد تابعي معروف، تأخرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور، كما ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

وقد أخرج البخاري حديث المستعيذة من طريق حمزة بن أبي أسيد عن أبيه أيضاً.

٥٣٦ ز - أسيد^(١) بن ثابت وقع في مسند مسدد رواية معاذ بن المثنى في حديث: «كُلُوا الزَّيْتِ وَأَدْهِنُوا بِهِ»^(٢) - من طريق عطاء الشامي، عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت عن النبي ﷺ. والصواب عن أبي أسيد بالكنية، وسيأتي على الصواب في «الكنى»، واسمه عبد الله بن ثابت.

٥٣٧ ز - أسيد بن كرز القسري^(٣) كذا وقع عند البغوي. وصوابه أسد - بفتح الهمزة والمهملية.

٥٣٨ ز - أسيد بن مالك، أبو عميرة، روى له أحمد في مسنده. هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي من كتاب الزكاة، وهو تصحيف. والصواب رُشيد - بالراء والشين المعجمة، وسيأتي على الصواب.

٥٣٩ - أسيد - بالضم - ابن أخي رافع بن خديج^(٤).

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) أخرجه الترمذي (١٨٥١، ١٨٥٢) وابن ماجه (٣٣٢٠) وأحمد ٤٩٧/٣ والحاكم ٣٩٨/٢ والطبراني في الكبير ٢٧٠/١٩.

(٣) أسد الغابة ت (١٦٦).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢١/١، الثقات ٣-٦، الإكمال ٤٨١/٢، تهذيب الكمال ١١٣/١، الطبقات ٧٧، تقريب التهذيب ٧٨/١، بقي بن مخلد ١٣٦، خلاصة تهذيب الكمال ٩٨/١، الوافي بالوفيات ٢٥٨/٩، ٣٢٨/١، العبر ط ٢٤/١، سير الإعلام ٢٩٩/١، تهذيب التهذيب ٣٤٧/١، =

ذكره ابنُ مَنَدَه قال: حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أبو مسعود، حدثنا حماد بن مسعدة، عن ابن جُريج، عن عكرمة بن خالد - أن أسيداً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ سَرِقَتَهُ وَكَانَ غَيْرَ مَتَّهِمٍ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِالْثَمَنِ...»^(١) الحديث.

وتعقبه أبو نعيمٍ بأنَّ أبا مسعود الذي أخرج ابنُ مَنَدَه من طريقه أورده في مسند أسيد بن ظهير.

قلت: لكنه لم ينسبه لعله سأذكرها؛ وذلك أن أبا داود والنسائي أخرجاه عن هارون الحمَّال، عن حماد بن مسعدة، فوقع عندهما أسيد بن حُضير.

وزاد أبو داود: قال أحمد بن حنبل. هو في كتابه أسيد بن ظهير. ولكن كذا حدثهم بالبصرة - يعني ابن جُريج.

وقد رواه عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابن جريج: فقال: أسيد بن ظهير أخرج إسحاق بن راهويه في مسنده عنه.

وأخرجه النَّسَائِيُّ من وجهٍ آخر عن عبد الرزاق، وتابعه روح بن عباد، عن ابن جريج، فعرف من هذا أنه أسيد بن ظهير.

وقد ذكره ابنُ منده. فلا وَجَهَ للترفة.

ثم إن في قوله ابن أخي رافع مؤاخذه؛ لأن أسيد بن ظهير ابن عم رافع لا ابن أخيه، نعم لرافع ابنُ أخٍ يقال له أسيد معدود في التابعين. ذكره ابن حبان وغيره، وله رواية عن عمه رافع بن خديج. والله أعلم.

٥٤٠ - أسير - بالضم، آخره راء. رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمٍ، ذكره ابن عساكر في فهرست مسند أحمد، وقال: حديثه في الحادي عشر من مسند الأنصار. انتهى.

وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو في المسند من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم في التعمُّد بكلمات الله التامات، وكأنه سقط من نسخته عن، وتصحَّفَ «أبيه» أسير، فتركب منه هذا الوهم. وقد نبّه على ذلك الحافظ أبو بكر بن المحبّ.

= الكاشف ١/١٣٣، الجرح والتعديل ٢/١١٦٣، التعديل والجرح ١٢٥، صفوة الصفوة ١/٥٠٢، الرياض المستطابة ٢٩ - أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٥٢٦، الطبقات الكبرى ٢/٣٧، ٣٨، ٣٩، ٦٥، ٦٨، ١٣٥، ١٥٠، ٤٤٣/٣، ١٩٩، ٤٢٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٧، ٣٠٤٩/٤، ٢٦٤/٨، التاريخ الكبير ٢٠/٤٧، البداية والنهاية ٧/١٠١، الأنساب ١/٢٧٨، أسد الغابة ت (١٧١).

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣٧١ وعزاه إلى أبي نعيم عن أسيد بن ظهيرة.

باب الألف بعدها الشين^(١)

٥٤١ - الأشجج^(٢). جاء ذكره في خبر موضوع افتراءه محمود بن علي الطرازي أحد الكذابين بعد الخمسمائة، قال: حدثنا الأشجج صاحب النبي ﷺ، قال: «خرجنا أربعمائة وخمسين رجلاً للتجارة، فأسلمت على يد علي، فذهب بي إلى النبي ﷺ، وهو يقسم غنائم بدر... الحديث.

وأخبرني أبو هريرة عن الدَّهَبِيِّ إجازة، عن إبراهيم بن حمويه، أخبرنا الظهير البخاري، أخبرنا محمد بن عبد الستار الكردي، عن محمود بن علي. عن الأشجج هذا بخبر آخر مختلف.

قلت: ثم وقفتُ على نسخة تزيد على أربعين حديثاً من طريق أخرى، عن قيس بن تميم، عن الأشجج. فذكر هذه القصة، وأحاديث أخرى غالبها موضوع، والوضع فيها ظاهر جداً. وسأذكر ذلك في حرف القاف إن شاء الله تعالى.

[وقرأت في كتاب أبي سعد السمعاني، قال: شاهدت محمد بن الحسين الشاشي - وكان شيخاً بكاءً، يُنشد الأشعار، ويسرد الحكايات، ويقول: رأيت الأشجج، وسمعتُ شيخي الأشجج يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ العود إلى العود ثقل ظهر الخطَّائين، وَمَنْ الهفوة إلى الهفوة كثرت ذنوب الخطَّائين». انتهى.

وما أدري هل هو قيس أو غيره؟^(٣)].

٥٤٢ - الأشجج، أبو الدنيا [المغربي اختلف في اسمه والأشهر أنه عثمان، وقيل: علي. وقيل: غير ذلك.

وأكثر الأخبار ليس فيها ما يدُّ على الصَّحبة النبوية، وإنما فيها صحبة علي. وفي بعضها الصحبة العليا. وسيأتي بيان ذلك في ترجمة من اسمه عثمان^(٤)].

٥٤٣ ز - الأشجع بن سنان. ذكره بعضهم متعلقاً بما أخرجه المحاملي في الجزء السادس عشر من حديثه، قال: حدثنا سعيد بن بحر، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان

(١) سقط في ب.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٣/١، تهذيب الكمال ١١٤/١. الطبقات ٦١، الوافي بالوفيات ٢٦٥/٩، تقريب التهذيب ٢٧٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٠١/١٠، خلاصة تهذيب الكمال ٥٥/٣، الكاشف ٤٥٢/٣، الجرح والتعديل ٣٤٤/٢ الطبقات الكبرى ٨٥/٧، البداية والنهاية ٤٧/٥، ٤٨.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ بدل ما في القوسين يأتي في الكنى.

عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة بن مسعود، فذكر قصة بَرُوع بنت واشق وفيه: [فقام الأشجع بن سنان، فقال: قضى فينا رسولُ الله ﷺ. انتهى والصَّواب^(١)]. فقام الأشجعي بن سنان، بزيادة ياء النسب، وهو مَعْقِل بن سِنَان.

٥٤٤ - أشعب بن أم حُميدة^(٢) المعروف بالطَّمع. ذكره مغلطاي في «حاشية أُسَدِ الغابة» فقال: وُلد سنة تسع من الهجرة، وكانت أمه تدخل على زوجات النبي ﷺ: ذكره أَبُو الفَرَج^(٣) الأصبهاني. انتهى.

يريد بذلك أن يثبت أنه وُلد في عهدِ رسول الله ﷺ، فيعد في القسم الثاني.

ولم يتجه لي صحة ذلك؛ لأن أبا الفرج ذكره من طريق واهية عن عبيدة بن أشعب، عن أبيه؛ لكن روى ابن عساكر في ترجمته من طريق نَصْر بن علي الجهضمي عن الأصمعي، قال: قال لي أشعب: ولدت يوم [٥٠] قتل عثمان.

وأما ما رواه وكيع القاضي في «غَرَر الأخبار»، عن محمد بن علي بن حمزة، عن المازني، عن الأصمعي، قال: حدثني أشعب قال: سمعت طويساً - يغني بهذين البيتين في عرس مروان بن الحكم بأم عبد الملك - فذكر قصة - ففيه نظرٌ أيضاً؛ لأن عبد الملك وُلد في خلافة عثمان؛ فالظاهر أنه لا يوثق بأشعب فيما يقول؛ ولو صحَّ ذلك لروى عن أكابر الصحابة؛ ولم نقف له على رواية عن صحابيٍّ إلا عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر: ورواياته عن التابعين كثيرة، كسالم، والقاسم، وفاطمة بنت الحسين ويكفي في الاستدلال على بُطلان القول الأول أنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة. وقد قدّمنا أنه لم يتأخر عن سنة عشر ومائة أحد ممن أدرك النبي ﷺ.

وترجمة أشعب مبسّطة في كتابي «لسان الميزان».

٥٤٥ - زَأْشَعْت^(٤) - بالمثلثة - ابن جودان^(٥) - روى عنه ابن عمير، كذا وقع في بعض

(١) سقط في د، ب.

(٢) الأغاني ١٣٥/١٩ - ١٨٢، تاريخ بغداد ٣٧/٧، ٤٤، الكامل لابن الأثير ٦١٢/٥، وفيات الأعيان ٤٧١/٢، ٤٧٥ نهاية الأرب ٢٤/٤، ٣٦، تاريخ الإسلام ١٦٧/٦، ١٧٠، ميزان الاعتدال ٢٥٨/١، ٢٦٢، عبر الذهبي ٢٢٢/١، فوات الوفيات ١٩٧/١ - ٢٠١، البداية والنهاية ١١١/١٠ - ١١٣ لسان الميزان ٤٥٠/١ - ٤٥٤، شذرات الذهب ٢٣٦/١، تهذيب ابن عساكر ٧٨/٣ - ٨٣.

(٣) في أبو الفتوح.

(٤) التاريخ الكبير ٤٢٨/١، الجرح والتعديل ٢٧٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٣/١، معرفة الصحابة

٣١١/٢.

(٥) في أجودان.

الروايات عمير بن أشعث بن جودان عن أبيه والصَّواب عن أشعث بن عمير بن جودان عن أبيه .

قال أَبُو نُعَيْمٍ وغيره: وقال أَبُو نُعَيْمٍ قلبه بعض الرواة، وسيأتي في عمير على الصَّواب .

باب الألف بعدها الصاد

٥٤٦ ز - أصرم، صَحَّفَه بعضهم، وإنما هو الصرم، وهو لقب ابن سعيد بن يَزْبُوع المخزومي .

باب الألف بعدها العين

٥٤٧ ز - أعرابي . أخرجه البَعَوِيُّ في حرف الألف، وروى له من طريق أبي العلاء قال: بينما نحن بهذا المربد جلوس إذ أتى علينا أعرابي أشعث الرأس، فذكر قصة الكتاب الذي معه، قال: وبلغني أن اسمه النمر بن تُولب .

قال ابن شاهين: هكذا أخرجه في الألف، وينبغي أن يخرج في النون .

٥٤٨ - أعشى بن قيس بن ثعلبة . يأتي في حرف الميم . واسمه ميمون .

باب الألف بعدها الكاف

٥٤٩ - أكيدر دومة . هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن أغيّا بن الحارث بن معاوية بن خلاوة بن أبامة^(١) [بن سلمة بن شكامة بن شبيب^(٢)] بن السكُون، صاحب دومة الجندل ذكره ابن منده وأبو نُعَيْمٍ في الصَّحابة، وقال: كتب إليه النبي ﷺ . وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد، ثم إنه أسلم، وأهدى إلى النبي ﷺ حُلَّةَ سِرَاء^(٣)، فوهبها لعمر .

وتعقب ذلك أَبُو الأثير، فقال: إنما أهدى إلى النبي ﷺ وصالحه ولم يسلم . وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير، ومَنْ قال: إنه أسلم فقد أخطأ خطأ ظاهراً: بل كان نصرانياً . ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حِصْنِهِ وبقي فيه . ثم إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر فقتله كافراً .

(١) في أئامة .

(٢) سقط في أ .

(٣) السِّرَاءُ والسِّرَاءُ: ضرب من البرود، وقيل: هو ثوب مسيرٍ فيه خطوط تعمل من القرّ كالسيور، وقيل:

وقد ذكر البلاذُريُّ أنَّ أكيدر دومة لما قدم على النبي ﷺ مع خالد أسلم وعاد إلى دومة، فلما مات النبي ﷺ ارتدَّ ومنع ما قبله؛ فلما سار خالد بن الوليد من العراق إلى الشام قتله.

قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: فعلى كل حال لا ينبغي أن يذكر في الصحابة.

قلت: وذكر ابنُ الكلبيُّ أنه لما منع ما صالح عليه أجلاه أبو بكر إلى الحيرة. ويقال: بل أجلاه عمر.

وعمدة ابنُ منده في أنه أسلم ما أخرجه من طريق بلال بن يحيى عن حذيفة - أن النبي ﷺ بعث بعثاً إلى دومة الجندل، فقال: إنكم ستجدون أكيدر دومة خارجاً ثم ذكر حديث إسلامه؛ كذا وقع فيه؛ وقد روَّيناه في زيادات المغازي من طريق يونس بن بكير، عن سعد ابن أوس، عن بلال بن يحيى قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر على المهاجرين إلى دومة الجندل، وبعث خالد بن الوليد على الأعراب معه، وقال: انطلقوا فإنكم ستجدون أكيدر دومة يقتنص الوحش، فخذوه أخذاً، فابعثوا به إليّ ولا تقتلوه. فمضوا وحاصروا أهلها، فأخذوه فبعثوا به إليه، ولم يذكر في هذه القصة أنه أسلم.

وروى أبو يعلى وأبْنُ شاهينَ من طريق عبيد الله بن إباد بن لقيط: سمعتُ أبي إباداً يحدث عن قيس بن النعمان الكوني، قال: خرجتُ خيلاً رسول الله ﷺ، فسمع بها أكيدر دومة الجندل، فانطلق إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله؛ بلغني أن خيلك انطلقت، وإني خفتُ على أرضي ومالي فآكتبوا لي كتاباً لا يعرضون في شيء هو لي؛ فإني أقر بالذي هو عليّ من الحق.

فكتب له رسولُ الله ﷺ.

ثم إن أكيدر أخرج قبَاءَ من ديباج منسوج بالذهب مما كان كسرى يكسوهم، فقال: يا رسول الله. اقبلْ مني هذا؛ فإني أهديته لك. فقال: أَرْجِعْ بِقَبَائِكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَلْبَسُ هَذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا حَرَمَهُ فِي الآخِرَةِ^(١).

فرجع به إلى رَحْلِهِ حتى أتى منزله؛ ثم إنه وجد في نفسه أن يردَّ عليه هديته فرجع، فقال: يا رسول الله، إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ يَشْقُ عَلَيْنَا أَنْ تُرَدَّ هَدَيْتَنَا، فاقبل مني هديتي. فقال: ادفعه إلى عمر - فذكر القصة.

(١) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٤١٨٨٨ وعزاه إلى ابن عساكر. وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢١٨٨ وابن عساكر في تاريخه ١/١١٦، ٣/٩٥.

فعل مستند من قال: إنه أسلم قوله في هذا الحديث: يا رسول الله.

وفي مسند أحمد، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن واقد بن عمرو بن سعد ابن معاذ، عن أنس، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى أكيدر دومة، فأرسل إلى رسول الله ﷺ بجبة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ، ثم قام على المنبر - أو جلس - فجعل الناس يلمسونها... الحديث.

وأخرجه الترمذي والسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد أيضاً من طريق علي بن زيد، عن أنس: أهدى أكيدر دومة للنبي ﷺ جرة من من، فأعطى لكل واحد قطعة... الحديث.

وروى ابن منده أيضاً من طريق علي بن إسحاق، قال: حدثنا رزق بن أبي رزق بن صدقة بن مهدي بن حريث بن أكيدر بن عبد الملك، قال: حدثنا أشياخنا - يعني آباءهم - أن النبي ﷺ خرج بالناس غازياً إلى تبوك، فذكر حديثاً طويلاً، قال: ورواه غيره، فقال: عن آباءه عن أجداده إلى أكيدر.

قال أحمد بن حنبل: أكيدر هذا هو أكيدر دومة، فتمسك ابن منده لكونه أسلم بروايته، وفيها نظر.

وقد ذكر ابن إسحاق قصته في «المغازي»، قال: حدثنا يزيد بن رومان، وعبد الله بن أبي بكر - أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك، رجل من كندة، وكان على دومة، وكان نصرانياً؛ فقال: إنك ستجده يصيد البقر... فذكر القصة مطولة. وفيها: فقتل خالد حسان أخوا أكيدر، وقدم بأكيدر على رسول الله ﷺ، فحقت دمه، وصالحه على الجزية، وخلق سبيله؛ فرجع إلى مدينته.

وكذلك ذكر القصة نحو هذا عروة في المغازي في رواية ابن لهيعة، عن أبي الأسود عن عروة؛ فعلى هذا فقدومه المدينة في رواية قيس بن النعمان كان بعد ذلك. وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة بجير بن بجرة الطائي في حرف الباء الموحدة إن شاء الله تعالى.

وسياتي كلام الباوردي في ترجمة حريث بن عبد الملك؛ وهو أخو أكيدر في حرف الحاء.

وقال ابن حبيب في قول حسان في قصيدته اللامية المشهورة:

إمّا ترني رأسي تغير لونه شمطاً فأصبح كالثغام المحول

فَلَقَدْ يَرَانِي صَاحِبًا يَ كَأَنَّي فِي قَصْرِ دُومَةَ أَوْ سَوَاءَ الْهَيْكَلِ^(١)
[الكامل]

دومة: بين الشام والحجاز، وهي دومة الجندل، وهي لكُلب، وملكها أكيدر بن عبد الملك السكوني، فبعث النبي ﷺ إليه خالد بن الوليد فقتله بها، وكان يسكنها دومان بن إسماعيل.

وقال أبو السَّعَادَاتِ ابْنُ الْأَثِيرِ، أخو مصنف أسد الغابة: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ أَكِيدَرَ أَسْلَمَ: وليس بصحيح. وممن وقع في كلامه ما يدلُّ على أنه أسلم الواقدي؛ فإنه قال في المغازي: حدثني شيخ من دومة أن رسول الله ﷺ كتب لأكيدر هذا الكتاب:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لِأَكِيدَرَ حِينَ جَاءَ الْإِسْلَامَ. وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَافَ، مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَنَةَ اللَّهِ فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ: يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ، وَلَكُمْ الصَّدَقُ وَالْوَفَاءُ».

فالذي يظهر أن أكيدر صالح على الجزية، كما قال ابن إسحاق، ويحتمل أن يكون أسلم بعد ذلك كما قال الواقدي، ثم ارتد بعد النبي ﷺ مع من ارتد كما قال البلاذري؛ ومات على ذلك. والله أعلم.

[باب الألف بعدها الميم]

٥٥٠ - أمية بن خالد^(٢) قال ابن حبان: يروي المراسيل، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم.

قلت: ذكره جماعة في الصحابة. وهو وهم على ما سنبينه؛ فأول من ذكره فيما علمت البغوي، فقال: حدثنا القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني أبو إسحاق عن أمية بن خالد. قال: كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين.

قال البغوي: أمية بن خالد لا أرى له صحبة، غير أن القواريري وابن أبي شيبَةَ أخرجوا هذا الحديث في المسند.

وقال ابنُ قانع: أمية بن خالد أحسب أن له رؤية. وقال العسكري: أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أن له رؤية.

وذكره أيضاً الطبراني، وقال ابنُ منده: أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي في صحبته نظر. عداة في التابعين.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٩، الاستيعاب ت ٧٩.

(١) انظر ديوان حسان ٣٠١.

تُوَفِّي سنة ست وثمانين. ثم ساق الحديث من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق، عن المهلب، عن أمية بن خالد بن أسيد؛ فذكره.

والتَّسَبُّبُ الذي ترجم به مقلوب، وذكره أَبُو نُعَيْمٍ عَلِ الصَّوَاب، فقال: أمية بن عبد الله ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، ثم ساق حديثه، ووقع في سياقه: عن أمية بن عبد الله بن خالد على الصَّوَاب، وقال: مختلف في صحبته.

وكذا قال من قبله البَاوَرِذِيُّ، وتبعه ابْنُ الجَوْزِيِّ وأما ابْنُ عَبْدِ البرِّ فقال: أمية بن خالد لا يصحُّ عندي صحبته؛ قال: ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

قلت: قد أوضح البُخَارِيُّ أمره، فقال أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد سمع ابْنُ عمر. وقال ابن مهدي: عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: هو عندي أمية بن عبد الله بن خالد - يعني أنه قلب.

وروى الطَّبْرَانِيُّ حديثه في المعجم الكبير، فأتى بنسبه على الصَّوَاب، فقال: حدَّثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدَّثنا أبي، حدَّثنا تيسى بن يونس، عن أبيه، عن جدِّه أبي إسحاق، عن أمية بن عبد الله بن أسيد، قال: كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين^(١).

وبهذا الإسناد إلى ابْنِ إِسْحَاقَ قال: أمنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ فيما بين السورتين: إنا نستعينك.

قلت: وأمية هذا ليست له صحبة ولا رُؤْيُة: لأن الصحبة لجدِّه خالد، وهو أخو عتَّاب أمير مكة، وأبوه عبد الله مات النبي ﷺ وهو صغير، واستعمله معاوية على فارس، وأمية صاحب الترجمة ولآه عبد الملك بن مروان خراسان، وخَبْرٌ ولايته مشهور في التواريخ، وكان المهلب معه في عسكره، وكذا أبو إسحاق كما تقدم.

وأم أمية هذا أم حجر بنت شيبه بن عثمان، وهي تابعة، وكان أمية ربما نُسب إلى جدِّه خالد، حتى ظنَّ بعضهم أن أمية بن خالد عمُّ لأمية بن عبد الله بن خالد، لكن لولا اتحاد الحديث، وأن أصحاب النسب كالزبير وغيره من علماء قريش لم يذكروا لخالد بن أسيد ابناً غير عبد الله لجوزنا ذلك.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١/٢٦٩ - والبغوي في شرح السنة ٦٢/٧، والتبريزي في مشكاة المصابيح

وفي «السُّنَنِ الْكَبِيرِ» لِلْبَيْهَقِيِّ، من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، قال: كتب ابن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى أمية بن خالد بن أسيد، فقرأ علينا كتابهما . . .

فذكر قصة، فنسب أمية في هذا إلى جده.

وقد قال أَبُو نُجَيْدٍ فِي «التَّابِعِينَ» بعد أن ذكر أمية بن خالد وما قدمناه بعده: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد يَزُورِي عن ابن عمر، روى عنه أبو إسحاق السبيعي. مات سنة ست وثمانين.

وتعقبوا عليه جعله اثنين، وهو واحد لما أوضحناه.

وقال المَدَائِنِيُّ: مات سنة سبع وثمانين.

٥٥١ - أمية بن خويلد^(١) بن عبد الله بن إياس بن عبد ناشرة بن كعب بن جُدَيْي [٥٩] ابن ضمرة بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كنانة، أبو عمرو الضمري. قال ابن عبد البر: له صحبة، ولابنه عمرو صحبة؛ وصحبة عمرو أشهر.

روى حديثه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده - أن النبي ﷺ بعثه عَيْنًا وحده . . . وذكر الحديث.

وقرأت بخطه في حاشية كتاب ابن السكّن: أمية الضمري حديثه عند ولده؛ ثم ساق من طريق هشام بن عروة، عن الزهري، عن عمرو بن أمية الضمري. عن أبيه.

قال: رأيت النبي ﷺ أَكَلَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

فأما الحديث الأول فقد ساقه أَبُو نُجَيْدٍ فِي تَرْجُمَةِ أُمِيَّةِ بْنِ عَمْرٍو، قال: وقيل: ابن أبي أمية الضمري عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ. روى عنه ابنه عمرو بن أمية، ثم ساق من طريق جعفر ابن عَوْن، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ بعثه عَيْنًا وحده إلى قريش. قال: فجئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوَّف العيون فرقيت فيها، فحللت خبيبا . . . الحديث.

وهذه القصة المذكورة في «المَعَاذِي» لعمرو بن أمية لا لأبيه، مشهورة به لا بأبيه وقد بين علي بن المديني أمرها بياناً شافياً في كتاب «العلل»، فقال بعد أن ساق الحديث من

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٨/١، الوافي بالوفيات ٣٩١/٩، العقد الثمين ٣٣١/١، أسد الغابة ت ٢٣٠،

طريق ابن مُجَمَّع المذكور: جعفر بن عَمْرُو هذا ليس هو ابن عمرو بن أمية الضمري لصلبه، وإنما هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية؛ وإنما الحديث عن أبيه عمرو عن جده عمرو بن أمية.

قلت: فالضمير في قوله عن جده عائد إلى عَمْرُو بن فلان لا إلى جعفر؛ وتبين أن الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمري لا من مسند أمية.

تنبیه: وقع في معجم الطَّبْرَانِيّ في الحديث المذكور: عن جعفر بن عَوْف، عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مُجَمَّع، عن الزهري: أخبرني جعفر. انتهى.

وقوله: عن الزَّهْرِيّ من المزيد في متّصل الأسانيد. وأما الحديث الثاني فسقط منه لفظة واحدة وهي ابن.

والصّواب: عن الزَّهْرِيّ عن ابن عمرو بن أمية عن أبيه؛ والزهري لم يلحق عَمْرُو بن أمية، وإنما روى عن ابنه جعفر كما سنوضحه.

وقد قال ابن منده أيضاً: أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، أخبرنا أبو مسعود، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١). قال ابن منده: كذا رواه عبد الرزاق، ورواه إبراهيم بن سعد عن الزَّهْرِيّ، عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه. وهو الصّواب.

قلت: لا ينبغي نسبة الوهم فيه إلى عبد الرزاق وَحْدَهُ: لاحتمال أن يكون الوهم منه في حال تحديته لأبي مسعود أو ابن أبي مسعود؛ فقد رواه الترمذي عن محمود بن غَيْلَانَ، عن عبد الرزاق على الصّواب.

وكذا هو في مصنف عبد الرزاق من رواية إسحاق الدَّيْرِيّ عنه. وكذا رواه البخاري من طريق ابن المبارك عن معمر، وكذا رواه عقيل وصالح وشعيب ويونس وعَمْرُو بن الحارث عن الزهري. وكلها صحيحة؛ فظهر أن الحديث الثاني من مسند عَمْرُو بن أمية أيضاً والله أعلم.

٥٥٢ ز - أمية بن أبي الصلت الثقفي المشهور ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: لم يدركه الإسلام، وقد صدّقه النبي ﷺ في بَعْضِ شِغْرِهِ، وقال: قد كاد أمية أن يسلم؛ ثم قصّ قصة مَوْتِهِ من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفي، عن أبيه عن جده، ثم أخرج حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ أنشد قول أمية:

(١) وهو من حديث ابن عباس أخرجه البخاري ٣١٠/١ في الرضوء (٢٠٧) ومسلم ٢٧٣/١ (٣٥٤/٩١).

زَحَلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأَخْرَى وَلَيْتَ مُرْصِدٌ^(١)
[الكامل]

فقال: صدق، هكذا صفة حملة العرش.

قلت: وصح عن الشريد بن عمرو أن النبي ﷺ استنشده من شعر فقال: كاد أن يسلم.
وفي البخاري عن أبي هريرة - مرفوعاً - في حديث: وكاد أمية بن أبي الصلت أن
يسلم.

وأم أمية رقيقة بنت عبد شمس بن عباد بن عبد مناف؛ فذلك رثى أمية بن أبي الصلت
قتلى بدر بقصيدته المشهورة؛ لأنه كان من رؤوس من قتل بها عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد
شمس؛ وهما ابنا خاله.

وكان أبو الصلت والد أمية شاعراً، وكذا ابنه القاسم بن أمية، وسيأتي أن له صحبة.
وقال أبو عبيدة: أتفتت العرب على أن أمية أشعر ثقيف.

وقال الزبير بن بكار: حدثني عمي، قال: كان أمية في الجاهلية نظر الكتب وقرأها،
وليس المسوح وتعبد أولاً بذكر إبراهيم وإسماعيل والحنيفة، وحرّم الخمر، وتجنّب
الأوثان، وطمع في النبوة؛ لأنه قرأ في الكتب أن نبياً يُبعث بالحجاز، فرجا أن يكون هو؛
فلما بعث النبي ﷺ حسده فلم يسلم، وهو الذي رثى قتلى بدر بالقصيدة التي أولها:

مَـاذَا يُـدْرُ وَالْعَقْدُ قِـلْ مِنْ مَرَازِبِـةٍ جَحَاجِحِ^(٢)

وذكر صاحب المرأة في ترجمته عن ابن هشام، قال: كان أمية آمن بالنبي ﷺ. فقدم
الحجاز ليأخذ ماله من الطائف ويهاجر؛ فلما نزل بدرأ قيل له: إلى أين يا أبا عثمان؟ قال:
أريد أن أتبع محمداً، فقيل له: هل تدري ما في هذا القلب؟ قال: لا، قيل فيه شيبة وعتبة
ابنا خالك وفلان وفلان؛ فجدع أنف ناقته وشق ثوبه، وبكى، وذهب إلى الطائف فمات
بها، ذكر ذلك في حوادث السنة الثانية.

والمعروف أنه مات في التاسعة. ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً، وصح
أنه عاش حتى رثى أهل بدر، وقيل: إنه الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ
مِنْهَا﴾ [الأعراف ١٧٥] وقيل: إنه مات سنة تسع من الهجرة بالطائف كافراً قبل أن يسلم
الثقيون.

(١) انظر ديوانه ٢٥.

(٢) انظر ديوانه ٢٠.

وقال المَرْزُبَانِيُّ: اسمُ أبي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عَوْف بن عَقْدَة بن غيرة بن عوف بن ثَقِيف، ويقال: هو أبو الصلت بن وهب بن عَلَاج بن أبي سلمة، يكنى أبا عثمان، ويقال أبا القاسم.

مات أيام حصار الطائف بعد حُنين.

وفي الطَّبْرَانِيُّ الكَبِيرِ، عن أبي سفيان بن حرب، قال: خرجت تاجراً في رُفْقَة فيهم أمية بن أبي الصلت. فذكر قصة فيها أن أمية قال: إن نبياً يُبعث بالحجاز من قريش. وأنه كان يظنُّ أنه هو إلى أن تبين له أنه من قريش، وأنه يبعث على رأس الأربعين، وأنه سأله عُتْبَة بن ربيعة، فقال: إنه جاوزها. قال: فلما رجعت إلى مكة وجدتُ النبي ﷺ قد بُعث، فلقيت أمية فقال لي: اتبعه فإنه على الحق. قلت: فأنت؟ قال: لولا الاستحياء من صبيات ثَقِيف، إني كنتُ أحدثهن أني هو ثم يرينني تابِعاً لغلام من بني عبد مناف.

ومن شعر أمية من قصيدة:

كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ آلِ لَهُ إِلَّا دِينَ الْحَنِيفَةِ زُورٌ^(١)
[الخفيف]

ومن قصيدة أخرى:

يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي كَافِرًا أَبَدًا وَأَجْعَلْ سَرِيرَةَ قَلْبِي الدَّهْرَ إِيْمَانًا^(٢)
[البيسط]

ومثلُ هذا في شعره كثير؛ ولذلك قال ﷺ: «أَمِنَ شِعْرُهُ وَكَفَرَ قَلْبُهُ».

وذكر^(٣) أبنُ الأَعْرَابِيِّ في «النَّوَادِرِ» أن أمية خرج في سفرته، فذكر قصة أنه رأى شيخاً من الجن، فقال: إنك متبوع، فمن أين يأتيك صاحبك؟ قال: من قبل أذني اليسرى، قال: فما يأمرك أن تلبس؟ قال: السواد، قال: هذا خطيب الجن، كذت أن تكون نبياً، فلم تكن؛ إن النبي يأتيه صاحبه من قبل الأذن اليمنى، ويأمره بلبس البيضاء.

وذكر عمرُ بنُ شَبَّهٍ بسندٍ له عن الزُّهْرِيِّ، قال: دخل أمية على أخته فنام على سرير لها فإذا طائران، فوقع أحدهما على صدره فشقه فأخرج قلبه، فقال له الآخر: أوعى؟ قال: نعم

(١) انظر ديوانه ٣٨.

(٢) انظر ديوانه ٦٢.

(٣) من أول «وذكر ابن الأعرابي إلى آخر الترجمة» سقط في أ.

قال: فقَبِل؟ قال: أتى. فردَّ قلبه مكانه ثم نهض فأتبعه أمية طرفه. فقال:

لَبَيْكُمَا لَبَيْكُمَا هَذَا لَدَيْكُمَا^(١)

[الرجز]

فعادا ففعلا مثل ذلك ثلاث مرات. ثم ذهب وزاد في الثالثة:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عِبْدٍ لَكَ لَا إِلَهَ

[الرجز]

ثم انطبق السقف، وقام أمية يمسح صدره، فقالت له: يا أخي، ماذا تجد؟ قال: لا شيء، إلا أنني أجد حرارة في صدري.

وعن الزبير، عن عمه مصعب بن عثمان، عن ثابت بن الزبير، قال: لما مرض أمية مرض الموت جعل يقول: قد دنا أجلي، وأنا أعلم أن الحنيفة حق، ولكن الشك يداخلني في محمد. قال: ولما دنت وفاته أغمي عليه قليلاً ثم أفاق وهو يقول: لَبَيْكُمَا لَبَيْكُمَا... فذكر نحو ما تقدم وفيه: ثم قضى نَحْبَهُ، ولم يؤمن بالنبى ﷺ.

٥٥٣ - أمية بن سعد القرشي^(٢). ذكره أبو زكريا ابن منده مستدرکاً على جدّه، وأخرج من طريق خلف بن عامر عن فضل بن سهل الأعرج، عن نصر بن عطاء الواسطي، عن همام، عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشي - أن رسول الله ﷺ قال له: «إِذَا أَتَيْتُكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ كَذَا وَكَذَا دِرْعًا» قلت: . وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاءُ؟ قال: نعم^(٣).

قال أبو موسى في الدليل: كذا روى.

وقد رواه ابن أبي عاصم عن فضل بن سهل الأعرج بالإسناد المذكور، فقال: عن عطاء، عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه.

وكذا رواه جبان بن هلال، عن همام. والحديث معروفٌ محفوظٌ لصفوان بن أمية.

ويروي عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه؛ وهو عند أبي داود والنسائي على الصواب.

(١) ينظر البيت في مختار الأغاني ١/ ٦٢.

(٢) أسد الغاية ت ٢٣٢.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٤٠١ في مسند صفوان وأبي داود ٣/ ٨٢٢ في البيوع باب في تضمين العارية (٣٥٦٢) والحاكم ٢/ ٤٧ والبيهقي ٦/ ٨٩.

٥٥٤ ز - أمية بن عبد الله^(١) بن خالد بن أسيد. استدركه أبو موسى على ابن منده. وقد قدمنا الكلام في ترجمة أمية بن خالد.

٥٥٥ - أمية بن عبد الله^(٢) بن عمرو بن عثمان. ذكره عبدان في الصحابة، قال: حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن قدامة، عن عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان - أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيْةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعْظِيمَهَا بِأَبَائِهَا، فَالْأَنْسُ وَرَجُلَانِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيْنَ عَلَى اللَّهِ...»^(٣) الحديث.

قال أبو موسى: هذا حديث مشهور لعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد الله بن دينار؛ فلا أدري كيف وقع هذا؟

قلت: هو من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلا شك؛ وأما أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فهو من أتباع التابعين، ذكره فيهم ابن حبان، وكذا ذكر البخاري أنه يزوي عن عكرمة.

وقال خليفة: مات سنة ثلاثين ومائة.

٥٥٦ - أمية بن علي^(٤). ذكره ابن منده معتمداً على خبر وقع فيه إسقاط وتصحيف، فساق من طريق يحيى الفراء، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَتَأَذُوا يَأْمَالَكُمْ﴾ [الزخرف: ٦٧] قال ابن منده: الصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عن عمرو، عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه.

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٨/٥، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/٢، الجرح والتعديل ٣٠١/٢، تاريخ الطبري ٣١٨/٥، جمهرة أنساب العرب ٨٤، الكامل في التاريخ ٣٤٥/٤، تاريخ الإسلام ٤٢/٣، الكاشف ٨٧/١، سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٤، وفيات الأعيان ١٦٣/٣، تهذيب التهذيب ٣٧١/١، تقريب التهذيب ٨٣/١، تهذيب تاريخ دمشق ١٣١/٣، عيون الأخبار ١٦٦/١، العقد الفريد ١٤٢/١، العقد الثمين ٣٣٢/٣، الوافي بالوفيات ٤٠٦/٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٠، أسد الغابة (٢٣٤) الاستيعاب ت (٧٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٩/١، التحفة اللطيفة ٣٣٩/١، التاريخ الكبير ٨/٢ أسد الغابة ت ٢٣٣.

(٣) أورده الهشمي في الزوائد ١٨٠/٦ عن عبد الله بن عمرو وقال هو في الصحيح منه النهي عن الصلاة بعد الصبح وفي السنن بعضه ورواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٦

قلت: كذلك رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن عيينة.

٥٥٧ ز - أمية بن عمرو بن وهب بن مُعْتَب بن مالك الثقفي. يأتي صوابه في عمرو بن

أمية.

٥٥٨ - أمية، جد عمرو^(١) بن عثمان الثقفي. مدني، حديثه أن رسول الله ﷺ صلى في

الماء والطين على راحلته يومئذ إيماءً، سُجُودُهُ أَحْفَضُ مِنْ رُكُوعِهِ.

هكذا أخرجه ابن عبد البر وهو وهم؛ فقد روى الترمذي الحديث المذكور من طريق

كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه عن جده - أنهم كانوا مع النبي

ﷺ في مسير، فانتهوا إلى مضيق، فحضرت الصلاة فمطروا... الحديث. قال الترمذي:

غريب.

قلت: إسناده لا بأس به، وصحابه يعلى بن مرة لا أمية، غير أن الطبراني رواه في

معجمه، فقال: عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن جده - وهو وهم في

ذكر أمية؛ بل صوابه مرة. وعلى كل تقدير فصحابه يعلى لا أمية، وإن ثبت رواية لأمية

والد يعلى فهو أمية التميمي المذكور في القسم الأول.

٥٥٩ ز - أمية بن أبي مرثد الأنصاري. ذكره بعضهم في الصحابة وهو وهم.

قال الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد: أخبرنا علي بن محمد العسكري، حدثنا

إبراهيم البلدي، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، قال: قال يحيى بن سعيد: كتب إلي

خالد بن أبي عمران، عن الحكم بن مسعود - أن أمية بن أبي مرثد الأنصاري حدثه قال: قال

رسول الله ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ»^(٢)... الحديث. كذا فيه والصواب أنس بن أبي مرثد؛

كذلك أخرجه البخاري في «تاريخه» عن أبي صالح على الصواب.

وقد تقدم في ترجمة أنس في الأول.

٥٦٠ - أنس بن أسيد بن أبي أناس^(٣) بن زُنيَم الكِنَانِي^(٤). ذكره دعيَل بن علي في

(١) أسد الغابة ت ٢٣٧ الاستيعاب ت ٧٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/١٦٩، ٢/٢٨٢، والطبراني في الكبير ٤/٢٤٩ وابن عساكر في تاريخه

٧/٢٨٣، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٨٢٩، ٣١٠٩١ وعزاه لأحمد في المسند

وأبي داود والترمذي والحاكم عن سعد وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/٣١٩ عن طلحة بن عبيد الله وقال

رواه الطبراني في الأوسط وفيه مثنى بن الصباح وهو متروك وثقه ابن معين وضعفه أيضاً.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠، تهذيب الكمال ١/١٢٠، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٠٤،

الوافي بالوفيات ٩/٤٤٢.

طبقات الشعراء، وقال: إنه القائل أصدق بيت قاله الشعراء في المديح:

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَعْفَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ^(١)
[الطويل]

قلت: وهذا البيت من قصيدة أنس بن زنيم الذي ذكرته في القسم الأول على الصواب، وأبو أناس أخوه لا جدّه والله أعلم.

٥٦١ - أنس بن أم أنس^(٢) ذكره البغوي وابن شاهين في الصحابة، وأخرجنا من طريق محمد بن إسماعيل، عن يونس بن عمران بن أبي قيس، عن جدته أم أنس أنها قالت: يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة، وأنا معك. قال أنس: قلت: يا رسول الله، علمني عملاً، قال: «عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ...»^(٣) الحديث.
قال البغوي: لا أعلم له غيره. انتهى.

وهو خطأ نشأ عن سقط؛ والصواب قالت أم أنس: فقلت: يا رسول الله... الخ.
كذا أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من معجمه، وقال: ليست هي أم أنس بن مالك. والله أعلم.

٥٦٢ - أنس بن رافع أبو الحيسر الأوسي^(٤). ذكره ابن منده، وقال: قدم على النبي ﷺ مكة. فاتاهم النبي ﷺ فأسلموا، ثم ساق الحديث من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن، عن محمود بن لبيد بهذا، كذا قال.

والذي ذكره ابن إسحاق في «المغازي» بهذا الإسناد يدل على أنه لم يسلم، وقد سبقت القصة بتمامها في ترجمة إياس بن معاذ. وقوله: قدم على النبي ﷺ فيه نظر، وإنما قدم أبو الحيسر في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على الخزرج، فاتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام فلم يسلموا إذ ذاك وانصرفوا؛ فكانت بينهم وقعة بعات المشهورة.

ولأبي الحيسر هذا ابن شهد بذرأ، وابنة تزوجها عبد الرحمن بن عوف، وهي التي قيل له بسببها: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ».

(١) ينظر البيت سيرة ابن هشام ٤٦/٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٣.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٩١٩ وعزاه للمحاملي في أماليه عن أم أنس.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٣٠/١، معرفة الصحابة ٢٢٥/٢.

٥٦٣ - أنس بن عبد الله: بن أبي ذُباب^(١) ذكره ابنُ أبي عاصم، وتبعه عليُّ بن سعيد العسكري.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريَّا ابنُ منده مستدركاً به على جدّه، وأحاله على العسكري، ولم يورد له شيئاً، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب.

قلت: هو هو بعينه، وبيان ذلك أن ابنَ أبي عاصمٍ قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أنس بن عبد الله بن أبي ذُباب، قال: قال رسول الله ﷺ «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ»^(٢)... الحديث.

وقد أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ بهذا الإسناد بعينه في ترجمة إياس بن عبد الله. وهو الصواب، فكذاك أخرجه أصحابُ السنن وغيرهم عن إياس لا عن أنس.

٥٦٤ ز - أنس بن مالك^(٣)، رجل من بني عبد الأشهل. ذكره بعضهم مفرداً عن أنس بن مالك الكعبي القشيري، واستند إلى ما أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن أبي هلال، عن عبد الله بن سودة، عن أنس بن مالك، قال: أتيتُ النبي ﷺ وهو يتغذى، فقال: «اذنُ فكلْ». قلتُ إنِّي صائم، فيا لهفَ نفسي، فهلاً كنتُ طعمتُ من طعامِ رسولِ الله ﷺ^(٤).

ورواه ابنُ ماجه أيضاً مطولاً عن علي بن محمد الطنّافسي، عن وكيع، فقال: عن رجل من بني عبد الله بن كعب. وكذا قال الترمذي: عن أبي كريب، عن وكيع. وكذا أخرجه أبو داود. عن شيبان بن فروخ، عن أبي هلال. وهو الصواب.

وقد تقدم أنس بن مالك الكعبي في القسم الأول.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣٠/١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٦٥٢/١ عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب... الحديث كتاب النكاح باب في ضرب النساء حديث رقم ٢١٤٦، وعبد الرزاق في المصنف حديث ١٧٩٤٥ والدارمي في السنن ١٤٧/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٠٤/٧ والحاكم في المستدرک ١٨٨/٢ عن إياس بلفظه وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والطبراني في الكبير ٢٤٤/١، وابن حبان في صحيحه حديث ١٣١٦ وكنز العمال حديث رقم ٢٥٠٣٠، ٤٥٨٧٥.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) أخرجه النسائي ١٨٠/٤ في كتاب الصيام باب ٥١ ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث حديث رقم ٢٢٧٥. وأحمد في المسند ٣٤٧/٤، ٢٩/٥، وابن ماجه في السنن ١١٣٩/٢ في كتاب الطب باب ٣ الحمية حديث رقم ٣٤٤٣. وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٢/٧ عن أنس بن مالك.

باب الألف بعدها الهاء

٥٦٥ - أهبان الغفاري^(١)، ابن أخت أبي ذرّ. تابعي مشهور.

ذكره ابنُ عبْدِ البرّ، فقال: بصريّ لا تصحُّ له صحبة، وإنما يروي عن أبي ذرّ. روى عنه حميد بن عبد الرحمن.

قلت: وزعم ابن منده أنّ البخاري قال: إن أهبان بن صيفي هو أهبان ابن أخت أبي ذرّ.

والذي رأيت في «التَّارِيخِ» التفرقة بينهما، نعم وحَّد بينهما ابن حبان. والصَّواب التفرقة.

باب الألف بعدها الواو

٥٦٦ - أوس بن أوس^(٢). ذكره أبو جعفر الطحاوي، وأخرج من طريق قيس بن

الربيع عن عمرو بن عبد الله، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن أوس بن أوس أو أوس بن أوس، قال: أقمْتُ عند رسول الله ﷺ نصفَ شهر، فرأيتَه يصليّ وعليه نعلان مقابلتان.

قلت: وعندي أنّ أوساً هذا هو أوس بن أبي أوس الثقفِي المتقدم ذكره في القسم الماضي، وهم في اسم أبيه قيس. وقد رواه شعبة عن النعمان بن سالم: سمعت رجلاً جدّه أوس بن أبي أوس، قال: كان جدّي يصليّ فيأمرني أن أناولَه نُعْلِيَه، ويقول: رأيتُ رسول الله ﷺ يُصليّ في نُعْلِيَه^(٣).

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣٣/١، الثقات ١٧/٣، تهذيب الكمال ١٢٥/١ الطبقات ١٧٥/٣٣، تهذيب التهذيب ٣٨٠/١، تقريب التهذيب ٥٨/١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٠٦/١، الوافي بالوفيات ٤٣٨/٩، الكاشف ١٤١/١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٦، الجرح والتعديل ١١٥٧/٢، التاريخ الصغير ٨٧، ٨٦، بقي بن مخلد ٣٩٠.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٣٤/١، تهذيب الكمال ١٢٦/١، تقريب التهذيب ٨٥/١ الطبقات ٥٤، ٢٨٥، الجرح والتعديل ٢، ترجمة ٢١٢٦، تهذيب التهذيب ٣٨١/١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٠٦/١، الوافي بالوفيات ٤٤٢/٩، المغني ٩٤/١، التحفة اللطيفة ٣٤٦/١، حلية الأولياء ٣٤٧/١ العقد الثمين ٣٣٦/١، الكاشف ١٤١/١، الجامع من الرجال ٢٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ١٢٩/١، جامع الرواة ١١٠/١، أعيان الشيعة ٥٠٩/٣، بقي بن مخلد ١١٤، أسد الغابة ت (٢٨٦).

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١٨١/١. وابن عدي في الكامل ٢٢١٤/٦. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥٧/٢ عن أبي بكرة وقال رواه أبو يعلى والبزار وفيه بحر بن مرار أحد من اختلط وقد وثقه ابن معين وفي إسناد أبي يعلى عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعفه أحمد وجماعة وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأي فيه وحدث عنه.

٥٦٧ - أوس بن بشير^(١)، رجل من أهل اليمن. يقال: إنه من جَيْشَان^(٢).

أتى النبي ﷺ فأسلم، وحديثه عند الليث بن سعد، عن عامر الجَيْشَانِي. كذا أورده ابنُ عبد البرِّ تبعاً لابن أبي حاتم. وفيه أوهامٌ نُبيِّها؛ منها قوله ابن بشير، وإنما هو ابن بشر ومنها قوله: إنه من جيشان، وإنما هو معافري ومنها قوله: إنه أتى النبي ﷺ وهو لم يأت، وإنما حكى قصة رجل من جَيْشَان أتاه فسأله. ومنها قوله: عامر الجيشاني، وإنما هو المعافري.

وقد أخرج الحديث أبو موسى في «الذَّيْلِ» مِنْ طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عامر بن يحيى عن أوس بن بشير - أن رجلاً من أهل اليمن من جَيْشَان أتى النبي ﷺ فقال: إن لنا شراباً يقال له المِزْرُ^(٣) من الدرة؛ فقال: أله نشوة؟ قال: نعم. قال: فلا تشربه.

وقال أبو موسى: قد روي هذا الحديث عن دَيْلَم الجيشاني وأظنه هو الذي سأل. قلت: وقد ذكره البُخَارِيُّ في تاريخه، فقال: أوس بن بشر المعافري يُعدُّ في المصريين، صحب أصحاب النبي ﷺ. روى عنه عامر بن يحيى المعافري.

وواهب بن عبد الله. وسمع عُقبة بن عامر؛ وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٥٦٨ - أوس بن ثابت الأنصاري^(٤). فرَّق الطبراني بينه وبين أوس بن ثابت - أخي حسان، وهو هو؛ فروى في ترجمة هذا عن عروة: فيمن شهد العقبة من بني عمرو بن مالك ابن النجار. وشهد بدرًا أوس بن ثابت بن المنذر، ثم ذكر عن موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرًا أوس بن ثابت بن المنذر، لا عقب له؛ وإنما اشتبه على الطبراني من وجهين: أحدهما أنه لم ينسب أوس بن ثابت أخا حسان. والآخر أنه قال: هو والد شداد. ورأى قولَ موسى إنه لم يعقب فحكم بأنه غيره.

٥٦٩ - أوس بن حارثة^(٥) بن لأم بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائي.

- (١) أسد الغابة ت (٢٨٩) تجريد أسماء الصحابة ٣٤/١، الاستيعاب ت (١١٠).
 (٢) جَيْشَانُ: بالفتح ثم السكون وشين معجمة وألف ونون وهي مدينة وكورة ينسب إليها الخُمُرُ السود، جيشان ملاحه باليمن وحيشان أيضاً خطة بمصر بالفسطاط. انظر معجم البلدان ٢/٢٣٢، ٢٣٣.
 (٣) المزمر: نبيذ الشعير والحنطة والحبوب، وقيل: نبيذ الذرة خاصة. اللسان ٦/٤١٩١.
 (٤) تجريد أسماء الصحابة ٣٤/١، الثقات ٩/١، ٧٣/٦، التحفة اللطيفة ٣٤٦/١ عنوان النجاة ٤٨، الاستبصار ٥٤، ومعجم الثقات ٢٤٣، أصحاب بدر ٢٢٧، الطبقات الكبرى ٣/٥٥، الجامع في الرجال ٢٨٦، أسد الغابة ت (٢٩٠) الاستيعاب ت (١٠٣).
 (٥) تجريد أسماء الصحابة ٣٥/١ الاستبصار ٢٦٦.

ذكره **أَبْنُ قَانِعٍ** . وقد تقدم أنه وهم في ترجمة **أوس بن حارثة** في القسم الأول، وذكره **المَرْزُبَانِيُّ** في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» . وقال: إنه شاعر جاهليّ .

وذكر **أَبْنُ الكَلْبِيِّ** أن **هانئ بن قبيصة بن أوس بن حارثة بن لأم** كان نصرانياً، وكان تحته بنتٌ عمّ له نصرانية فأسلمت؛ ففرق عمر بن الخطاب بينهما، فلو كان **أوس بن حارثة** أسلم لم يقرّ حفيده **هانئ بن قبيصة** على النصرانية .

وذكر **أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ** في «المُعَمَّرِينَ»، قال: عاش **أوس بن حارثة بن لأم** مائتين وعشرين سنة حتى هرم وذهب سمعه وعقله، وكان سيّد قومه ورئيسهم .

ذكر ذلك **أَبْنُ الكَلْبِيِّ** عن أبيه، قال: فبلغنا أن بنيه ارتحلوا وتركوه في عرّصتهم حتى هلك فيها ضيّعة، فهم يُسَبُّونَ بذلك إلى اليوم؛ فهذا يؤيد ما قلناه إنه لم يدرك الإسلام .

٥٧٠ - **أوس بن عرابة**^(١) . صوابه **عرابة بن أوس**، كما تقدم في ترجمة **أوس بن ثابت** .
٥٧١ - **أوس بن محجن**، أبو **تميم الأسلمي** . ذكره **أَبُو مُوسَى** و**أَبْنُ شَاهِينَ**، وأنه أسلم بعد أن قدم النبي ﷺ المدينة . انتهى .

وقد صحّف أباه؛ وإنما هو **أوس بن حجر** - كما تقدم .

٥٧٢ - **أوس المزني** . ذكره **ابن قانع** هكذا - بالزاي والنون . واستدركه **ابن الأثير** وغيره فوهما؛ وإنما هو **أوس المرثي** - بالراء والهمزة - كما تقدم .

٥٧٣ ز - **أوس** - غير منسوب^(٢) . ذكره **ابن قانع** أيضاً، وروى عن **ابن لهيعة** عن **عبد ربه بن سعيد** . عن **يَعْلَى بن أوس**، عن أبيه، قال: كنا نعدّ الرياء في عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر .

وهذا غلط نشأ عن حدّث؛ وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية **يَعْلَى بن شداد بن أوس** عن أبيه؛ فالصحابة لشّداد بن أوس، فلما وقع **يَعْلَى** في هذه الرواية منسوباً إلى جده **أوس** ظن **أَبْنُ قَانِعٍ** أنه على ظاهره .

والحديث معروف بشّداد بن أوس من طرق؛ ولذلك أخرج **الطَّبْرَانِيُّ** من طريق **يَعْلَى بن شداد بن أوس**، عن أبيه . والله أعلم .

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧، معرفة الصحابة ٢/٣٦٥، أسد الغابة ت (٣١٢) .

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٧) .

باب الألف بعدها الياء

٥٧٤ - إياس بن عبد الله البهزي، روى عنه عبد الله بن يسار. شهد حنيناً.

حديثه في مسند الطيالسي. هكذا أورده الذهبي في «التجريد»، وعلم له علامة بقي بن مخلد أنه أخرج له حديثاً، ثم ذكر إياس بن عبد - بغير إضافة - الفهري.

قلت: وهما واحد؛ فالذي في أسد الغابة إياس بن عبد الله الفهري - بالفاء والراء روى عنه عبد الله بن يسار، ثم ساق من طريق مسند الطيالسي إلى أبي عبد الرحمن الفهري حديثه غير مسمى، ثم قال: أخرجه ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم لكن قال ابن عبد البر: إياس بن عبد - بغير إضافة، فظهر أن جعله اثنين وهم، وأنه بالفاء والراء، وكذا هو في مسند الطيالسي، ولم يسم في سياق حديثه.

واختلف في اسمه كما سيأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

٥٧٥ - إياس بن مالك^(١) بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي. ذكره ابن منده، فقال: أخرجه السراج في الصحابة وهو تابعي. ثم أخرج له حديثاً أرسله.

وعاب أبو نعيم على ابن منده إخراجَه، لأن الذي في تاريخ السراج بالسند المذكور عن إياس بن مالك بن أوس، عن أبيه. قال أبو نعيم: نسب ابن منده الوهم للسراج، وهو منه بريء.

وقال ابن الأثير: قد أخبر ابن منده بأنه تابعي، فما بقي عليه عتب إلا أنه نقل عن السراج ما في تاريخه خلافه.

٥٧٦ - إياس بن معاوية المزني^(٢). ذكره الطبراني في الصحابة، واستدركه أبو موسى وأخرج من طريق الطبراني بإسناده عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياس بن معاوية المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةِ بَلِيلٍ، وَلَوْ حَلَبُ نَاقَةٍ، وَلَوْ حَلَبُ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ»^(٣).

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤٠/١، معرفة الصحابة ٣٣١/٢، أسد الغابة ت (٣٤٦).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٢٣٤، التاريخ الكبير ١/٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٤٠/١، تهذيب التهذيب

١/٣٩٠، تقريب التهذيب ١/٨٧، معرفة الصحابة ٢/٣٢٠، أسد الغابة ت (٣٤٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١/٢٤٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/٢٥٥ عن إياس بن معاوية المزني ولفظه لا بد من صلاة بليل... الحديث. قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. وأورده المنذري في الترغيب ١/٤٣٠، والمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٢١٤٢٧.

وقد وَهَمَ من جعله صحابياً، وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك، وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء.

وقد مضى ذَكَرُ جده إياس بن هلال بن رثاب، ويأتي ذكر ولد قرة بن إياس في القاف وظن أبو نعيم أن الحديث المذكور لإياس بن هلال هذا، فساقه في ترجمته الماضية، وهو خطأ؛ فإن ولد قرة ليست له رواية كما مضى.

قال أبو موسى: هذا الحديث من رواية إياس بن معاوية بن قرة. يروي عن أنس وعن التابعين؛ وإنما الصحبة لجدة قرة فضلاً عن أبيه معاوية قلت: ومات إياس بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة وقيل: سنة اثنتين وعشرين وقيل: إنه لم يبلغ أربعين سنة.

٥٧٧ - إياس - غير منسوب. قال الخطيب: أخبرنا أبو بكر الحرشي، حدثنا الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقرية، حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد الله، عن إياس، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ قَوْلًا إِلَّا بِعَمَلٍ. وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا إِلَّا بِإِصَابَةِ السَّنَةِ»^(١).

هكذا أورده ابن الجوزي في أوائل كتابه «التحقيق»، وتعبه ابن عبد الهادي بأن قوله إياس في الإسناد خطأ؛ والصواب عن أبان وهو ابن أبي عياش.

قلت: وإنما رواه أبان عن أنس كذلك. وأخرجه ابن عساكر في أماليه.

٥٧٨ ز - أيفع بن عبد الكلاعي^(٢) تابعي صغير.

استدركه أبو موسى، وقال: أخرجه الإسماعيلي في الصحابة؛ قال: الإسماعيلي: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا الحكم بن موسى، عن الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، قال: سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ...»^(٣) الحديث.

وتابعه أبو يعلى عن الهيثم بن خارجة، عن الوليد؛ رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل

(١) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٣٤/١٠.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ١٨٩/٤، عن أبي سعيد في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب ١٣ النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء حديث رقم ٤١ - ٢٨٤٩. وأحمد في المسند ٩/٣، وأورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٣٩٣٦٤ وعزاه إلى أبي الشيخ في العظمة عن أبي هريرة.

أو معضل؛ لا يصحُّ لأَيْفَعِ سَمَاعٍ مِنْ صَحَابِيٍّ؛ وَإِنَّمَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ رَوَايَتَهُ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ.

وقال عَبْدَانُ: سمعت محمد بن المثنى يقول: مات أَيْفَعُ سنة ست ومائة.

وقال الدَّارِمِيُّ فِي مَسْنَدِهِ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَيْفَعِ بْنِ عَبْدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي فَضْلِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ. وَهُوَ مُرْسَلٌ أَيْضًا أَوْ مَعْضَلٌ.

٥٧٩ - أَيْمَنُ بْنُ يَعْلَى^(١)، أَبُو ثَابِتِ الثَّقَفِيِّ. تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ. وَليْسَ هُوَ ابْنًا لِيَعْلَى، إِلَّا أَنْ لَهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ.

قال أَبُو نُؤَيْبٍ مَنذَهُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، وَخَيْشَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَابِتِ أَيْمَنِ بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ عَلَهُ جَاءَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِينَ»^(٢).

قال أَبُو نُؤَيْبٍ مَنذَهُ: وَهَكَذَا رَوَاهُ عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَاسْقَطُوا الشَّعْبِيَّ. وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ الثَّقَفِيِّ. وَهَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَعْلَى. وَهُوَ الصَّوَابُ.

قلت: وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ زُرَّارَةَ مِثْلَ رَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ سِوَاءِ. وَأَيْمَنُ أَبُو ثَابِتٍ رَوَى عَنْ يَعْلَى الْمَذْكُورِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ وَبِذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبْنُ حَبَّانَ؛ وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَيْمَنِ أَبِي ثَابِتٍ: سَمِعْتُ يَعْلَى بِهِ. وَأَخْرَجَهُ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيْمَنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ.

٥٨٠ - أَيْمَنُ. يُقَالُ هُوَ اسْمُ أَبِي مَرْثَدٍ.

٥٨١ - أَيْمَنُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. لَهُ رَوَايَةٌ مُرْسَلَةٌ، وَرَوَى عَنْ تَبِيْعِ ابْنِ امْرَأَةِ كَعْبٍ عَنْ

(١) أسد الغابة ت (٣٥٤) تجريد أسماء الصحابة ٤١/١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢٠/٤ - ٢١ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كتاب الدييات (١٤) باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد (٢٢) حديث رقم ١٤١٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ١٨٨/١ والطبراني في الصغير ١٠٣/٢. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٧٥٥، ٣٠٣٥٩.

كعب . روى عنه عطاء ومجاهد . ويقال إنه مولى الزبير ، أو ابن الزبير .

قال النَّسَائِيُّ ما أحسب أن له صحبة . وروى البُخَارِيُّ في «تاريخه» من طريق منصور ، عن الحكم ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن الحبشي ، قال . يُقَطِّعُ السَّارِقُ - مرسل .

وقال الشَّافِعِيُّ من زعم أنه أيمن بن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه فقد وهم ؛ لأنَّ ذاك قتل يوم حُنَيْن .

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ : أيمن راوي حديث السرقة تابعي ، لم يدرك النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده .

وقيل : هو أيمن الحبشي والد عبد الواحد بن أيمن مولى بني مخزوم الذي أخرج له البخاري . والله أعلم .

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

يشتمل على معرفة من جاءت روايته أو ذكره بما يدل على صحبته، سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا مع بيان ذلك

الباب بعدها الألف

٥٨٢ - باذام^(١) مولى النبي ﷺ^(٢). ذكره البغوي في موالى النبي ﷺ، وتبعه ابن

عساكر.

٥٨٣ - باقوم، ويقال باقول - باللام والقاف مضمومة - النجار، مولى بني أمية.

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «مُصَنِّهٍ»: أَخْبَرْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَامَةِ أَنَّ بَاقُولَ مَوْلَى الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةٍ صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْبَرَهُ مِنْ طَرَفَاءِ ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ. هَذَا ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ مُرْسَلٌ.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده. روى ابن السكن من طريق إسحاق بن إدريس: حدثنا أبو إسحاق، عن باقول أنه صنع . . . فذكره.

قال أَبُو السَّكَنِ: أَبُو إِسْحَاقَ أَظَنَّهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى، وَصَالِحٌ هُوَ مَوْلَى التَّوَامَةِ وَلَمْ يَقَعْ لَنَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. انتهى.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَسْمُولِيِّ، أَحَدِ الضَّعَفَاءِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَامَةِ: حَدَّثَنِي بَاقُولُ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِّ، قَالَ:

(١) في أبادام.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٨)، الاستيعاب ت (٢٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢، الوافي بالوفيات ١/٧٤،

التحفة اللطيفة ١/٣٦٣، الطبقات الكبرى ١/١٤٥.

صنعت لرسول الله ﷺ منبراً من طَرْفَاء الغابة ثلاث درجات المقعد، ودرجتين.

هكذا أورده موصولاً. وهو ضعيف أيضاً. وصانع المنبر مختلف في اسمه اختلافاً كثيراً يَبَيِّنُهُ في شرح البخاري.

وفي الصَّحِيح من حديث سَهْل بن سعد أنه غلام امرأة من الأنصار، لكن لا منافاة بين قولهم مَوْلَى بني أمية وبين قولهم غلام امرأة من الأنصار؛ لاحتمال أن يكونَ خدم المرأة بعد أن هاجر إلى المدينة فَعُرِف بها.

وقد روى أَبُو عِيْنَةَ في جامعه عن عمرو بن دينار عن عُبَيْدة بن عُمر، قال: اسم الرجل الذي بنى الكعبة لقريش باقوم، وكان رُومياً، وكان في سفينة حبستها الرِّيحُ، فخرجت إليها قريش فأخذوا خَشْبَهَا، وقالوا له: ابنها على بُنيان الكنائس، رجاله ثقات مع إرساله. وقصةُ بناء الرومي الكعبة مشهورة، وقد ذكرها الفاكهي وغيره.

وفي رواية عثمان بن سَاح، عن ابن جريج، كان روميً يقال له باقوم يَتَّجِرُ إلى المَنْدَب فانكسرت سفينته بالشُّعْبِيَّة، فأرسل إلى قريش: هل لكم أن تُجْرُوا عيري في عيركم - يعني التجارة؟ وأن أمدكم بما شتُّم من خَشَب ونجار فتبُّوا به بيت إبراهيم؟

والغرض من هذا الطريق تسميته. فيحتمل أن يكون هو الذي عمل المنبر بعد ذلك والله أعلم.

٥٨٤ ز - باقوم - آخر. ذكره أَبُو مَنْدَه في آخر ترجمة الذي قَبَله، فقال: قال سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حُرَّة عن ابن سيرين - أن باقوم الرومي أسلم، ثم مات فلم يدَع وارثاً، فدفع النبي ﷺ ميراثه إلى سهيل بن عمرو.

قلت: فهذا إن صحَّ غَيْرُ الذي قبله؛ لأن من يكون في عهد النبي ﷺ لا يلحق صالح مَوْلَى التوأمة السماع منه؛ فقد تقدم تصريح صالح بالسماع منه في طريق أبي نُعَيْم.

الباء بعدها الجيم

٥٨٥ - بَجَاد^(١) - بفتح أوله وبالجيم، ويقال بجار - بالراء بدل الدال - ابن السائب بن عُويمر بن عامر بن عمران بن مخزوم بن يَقْظَةَ بن مُرة بن كعب بن لؤي المَخْزُومِي. ذكره أبو عمر فقال: استشهد باليمامة وفي صحبته نظر. انتهى.

وقرأت بخط مغلطائي: لم أر له في كتاب الزُّبَيْر ولا عَمَه ولا في الجمهرة لابن الكلبي

وغيره ولا في الأنساب لِلْبَلَاذُرِيِّ وغيره ذكراً، فالله أعلم.

٥٨٦ ز - بَجَاد^(١) بن عُمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، من زَهْط الصديق.

ولولده محمد بن بجاد ذَكَرٌ. ومن ذريته يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن ابن الحصين بن محمد بن بَجَاد. كان يسكن عسفان^(٢)، وله أشعار. ذكره الزبير وكان في عصره.

٥٨٧ - بُجَيْد - مصغر - ابن عمران الخزاعي له ذِكْرٌ في المغازي. قال ابن هشام في قصة الفتح: وقال بُجَيْد بن عمران الخزاعي:

وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ بِنَصْرِنَا رُكَّامَ سَحَابِ الْهَيْدَبِ الْمُتْرَاكِبِ
وَهَجَرْتُنَا مِنْ أَرْضِنَا عِنْدَ نَابِهَا كِتَابٌ أَتَى مِنْ خَيْرِ مُمْلٍ وَكَاتِبِ
وَمِنْ أَجْلِنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حُرْمَةً لِنُذْرِكَ نَاراً بِالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
[الطويل]

واستدركه ابْنُ فَتْحُونَ وغيره في حرف الباء. ووقع لبعضهم بجير - آخره راء. والصواب، كما في السيرة: آخره دال.

وزعم بعض المتأخرين أنه بجيد بن عمران بن حصين، وليس بشيء؛ لأن الذي جده حصين أوله نون، وهو تابعي معروف. وأما صاحب الشعر فالظاهر أنه غَيْرُهُ.

٥٨٨ - بُجِير - آخره راء مصغراً، ابن أوس بن حارثة بن لام الطائي^(٣). ذكره ابن عبد البر، وقال: في إسلامه نَظَر.

وقال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: يكنى أبا لجأ، وقد رأس، ولم تذكر له وفادة.

وقد بينت في القسم الرابع من حرف الألف الاختلاف في صحبة أوس وأن الحق لا صحبة له.

٥٨٩ - بُجَيْر بن بَجْرَة، بفتح أوله وسكون الجيم، الطائي^(٤) - قال ابن عبد البر: له في

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) عُسْفَان: بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء وآخره نون قيل: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة وقيل: عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين وقيل: هو قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلاً من مكة وهي حدُ تهامة وبين عسفان إلى ملل موضع يقال له الساحل. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٩٤٠.

(٣) أسد الغابة (٣٦٢)، الاستيعاب ت (١٦٤).

(٤) الوافي بالوفيات ١٠/ ٧٩، أسد الغابة (٣٦٣)، الاستيعاب ت (١٦٥).

قتال أهل الردة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق في المغازي، قال: حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر - أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك - رجل من كِنْدَةَ، وكان على دومة، وكان نصرانياً؛ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ...» فذكر القصة، وفيها: فقتل خالد حسانَ أخوا أكيدر، وقدم بالأكيدر على رسول الله ﷺ، فحقن له دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله؛ فرجع إلى مدينته. فقال رجل من طيء يقال له بُجَيْر بن بَجْرَةَ... فذكر له شعراً في ذلك.

قال ابنُ منْدَه: هذا مرسل، وقد وقع لنا مسنداً.

ثم أخرج من طريق أبي المعارك الشماخ بن معارك بن مرة بن صخر بن بُجَيْر بن بَجْرَةَ الطائي، حدثني أبي عن جدِّي، عن أبيه بجير بن بجرة، قال: كنتُ في جيش خالد بن الوليد حين بعثه نبيُّ الله ﷺ إلى أكيدر ملك دومة الجندل، فقال النبي ﷺ: «إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ»^(١). قال: فوافقناه في ليلةٍ مُقَمَّرَةٍ، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه وقتلناه أخاه، وكان قد حاربنا، وعليه قبَاءٌ ديباج، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته، أبياتاً منها:

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ يَهْدِي كُلَّ هَمَادٍ
[الوافر]

قال: فقال النبي ﷺ: «لَا يُفَضُّضُ اللَّهُ فَآكَ»^(٢). فأنت عليه تسعون سنة وما تحركت له

سنٌّ.

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ وأبو نُعَيْمٍ من هذا الوجهِ.

وأبو المَعَارِكِ وأبَاؤُهُ لَا ذِكْرَ لَهُمْ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

وذكر سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي الْفَتْوحِ أَنَّ بُجَيْرَ بْنَ بَجْرَةَ اسْتَشْهَدَ بِالْقَادِسِيَّةِ.

٥٩٠ - بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بَجِيرٍ^(٣) الْعَبْسِيُّ - بِمَوْحِدَةَ - حَلِيفُ الْأَنْصَارِ.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٧٦ وعزاه لأبي نعيم في الحلية وابن منده وابن عساكر.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٥١/٥ عن عبد الله بن أبي بكر وابن عساكر في التاريخ ٣٥٠/١ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٦٥. والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٤٨٠/٦، ٤٨١. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٧٦.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٤)، الاستيعاب ت (١٦٣)، الطبقات الكبرى ٥٢٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٤٣/١، معرفة الصحابة ١٦١.

ذكر موسى بن عُبَيْدَةَ عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْرًا، وكذا ذكره ابن إسحاق. قال ابنُ مَنَدَه: لا نعرف له رواية.

٥٩١ - بُجَيْر بن زُهَيْر بن أَبِي سُلْمَى ^(١) - بضم السين - المزني الشاعر، أخو كعب بن زهير الشاعر المشهور أيضاً. أسلم قَبْل أخيه.

وسياتي ذِكْرُ ذلك مفصلاً في ترجمة كعب إن شاء الله تعالى؛ وأنشد ابن إسحاق له يوم فتح مكة:

ضَرَبْنَاَهُمْ بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتَحِ النَّدِّ
وَأَعْطَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَا
صَبَّخْنَاَهُمْ بِأَلْفٍ، مِنْ سُلَيْمٍ
فَأَبْنَا غَانِمِينَ بِمَا أَرَدْنَا
بِئِي الْخَيْرِ بِالْيَيْضِ الْخِفَافِ
مَوَائِقًا عَلَى حُسْنِ التَّصَافِي
وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَآفِي
وَأَبْنَا نَادِمِينَ عَلَى الْخِلَافِ ^(٢)
[الوافر]

في أبيات.

٥٩٢ - بُجَيْر بن عبد الله ^(٣) بن مَرَّة بن عبد الله بن صعْب بن أسد.

ذكره ابنُ عُبَيْدِ البرِّ، وقال: هو الذي سرق عَيْتَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٩٣ ز - بُجَيْر بن العَوَام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزَّى القرشي الأسدي، أخو الزبير بن العوام.

ذكره أَبُو عُبَيْدَةَ فيمن استشهد يوم اليمامة، واستدركه ابن فَتْحون وقيل: إنه وهم.

وذكر المَرزُبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» أنه قتل في الجاهلية، قتله صبيح بن سعيد بن هانئ الدَّوسِي من أجداد أَبِي هُرَيْرَةَ. والله أعلم.

٥٩٤ - بُجَيْر الخَزَاعِي ^(٤) تقدم في بجيد.

٥٩٥ ز - بجير أبو مالك الخَزَاعِي. قال ابن حِبَّان: يقال إن له صحبة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٤، الطبقات ١/٣٩، الوافي بالوفيات ١٠/٨٠، أسد الغابة ت (٣٦٦)، الاستيعاب (١٦٦).

(٢) تنظر الأبيات في سيرة ابن هشام ٤/٩٤.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٧)، الاستيعاب ت [١٦٧].

(٤) الثقات ٣/٣٧، العقد الثمين ٣/٣٥٣.

الباء بعدها الحاء

٥٩٦ - بَحَاثٌ^(١) - بوزن فَعَالٍ، والحاء المهملة وآخره مثلثة، هو ابن ثعلبة بن خَزَمَةَ ابن أصرم بن عَمْرُو بن عَمَّارَةَ بن مالك البلوي، حليف بني عمرو بن لؤي - هكذا سماه، ونسبه ابن الكلبي. وذكروا أنه شهد بَدْرًا وأُحُدًا؛ لكن سَمَاهُ ابن إسحاق نَحَابٌ - بنون أوله وموحدة آخره.

وذكره ابنُ مَنَدَه في النون أوله وموحدة آخره.

واستدركه أبو موسى في المُوَحَّدَةِ، وفيها ذكره ابن شاهين.

وعَمَّارَةَ في نسبه بفتح العين وتشديد الميم.

٥٩٧ - بُحْرٌ^(٢) - بضم أوله وضم المهملة أيضاً - ابن ضُبُعٍ - بضمين أيضاً - ابن أمة بن

يحمَّد الرعيبي.

قال ابنُ يُونُسَ: وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر.

وقال في ترجمة حفيده مروان بن جعفر بن خليفة بن بُحْر: كان شاعراً، وهو القائل:

وَجَدِّي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ يَمِينَهُ وَحَنَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلُهُ^(٣)

[الطويل]

قال: وحفيده الآخر أبو بكر بن محمد بن بُحْر ولي مراكب دِمِيَاط^(٤) في خلافة عُمر

ابن عبد العزيز.

٥٩٨ - بحيرا الراهب^(٥) - أحد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب، تقدم في

ذكره أبْرَهَةَ.

وروى ابنُ عَدِيٍّ من طريق ضعيفة جداً إلى جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه عن

(١) أسد الغابة ت (٣٦٩)، الاستيعاب ت (٢٢٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٤٤/١، معرفة الصحابة ١٨٢/٣، أسد الغابة ت (٣٧٠)، الاستيعاب ت [٢٢٦].

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٣٧٠). والاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦).

(٤) (دِمِيَاط) مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وعمل الشرب الفائق وهي تُغَرُّ من ثغور الإسلام ومن شمال دِمِيَاط يصبُّ ماء النيل إلى البحر المالح في موضع يقال له الأشتوم. انظر: مراصد الاطلاع ٥٣٦/٢.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٤٤/١، معرفة الصحابة ١٨٧/٣، أسد الغابة ت (٣٧١).

جده، قال: سمعتُ بحيرا الراهب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ كَأْسًا مِنْ خَمْرٍ...»^(١) الحديث.

قال ابنُ عَدِيٍّ: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ولم أسمع لبحيرا بمسند غير هذا. انتهى.
وظن بعضهم أن صاحب الحديث هو بحيرا الرَّاهِب الذي لقي النبي ﷺ قبل البعثة مع أبي طالب وليس بصواب؛ بل إن صحَّ الحديثُ فهو الذي ذكروا قصته في أبرهة.

٥٩٩ - بحير^(٢) - بفتح أوله وكسّر المهملة - ابن أبي ربيعة المخزومي. يأتي في العبادة إن شاء الله تعالى.

٦٠٠ - بحير الأنماري^(٣). له صحبة ورواية، قاله ابن ماکولا [وسبقه الخطيب وأخرج من طبقات أهل حمص لابن سميع فقال: أبو سعد الخير الأنماري]^(٤)، وعند ابن قانع بحير أبو سعد الأنماري.

قلت: وسيأتي في «الكنى».

٦٠١ ز - بحير بن عقربة. يأتي في بشير.

الباء بعدها الدال

٦٠٢ - بَدْر بن عبد الله المزني^(٥). روى له ابن منده من طريق عمرو بن الحُصَيْن - وهو متروك - عن أبي عَلَانة، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن بكر بن عبد الله المزني، عن بَدْر بن عبد الله المزني، قال: قلتُ: يا رسول الله، إني رجل محارف^(٦)، لا ينمي لي مال، فذكر حديثاً.

٦٠٣ - بَدْر بن عبد الله الحَطْمِي^(٧) - قيل هو اسمُ جدِّ مَلِيح بن عبد الله. وقيل بل اسمه بربر. وقيل حُصَيْن.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٢١٠ وعزاه إلى ابن عدي في الكامل عن بحيرا الراهب وقال منكراً ولم أسمع لبحيرا بمسند غير هذا قال ابن حجر في الإصابة ليس هذا بحيرا الذي لقي النبي ﷺ قبل البعثة مع أبي طالب كما ظن بعضهم بل هذا أحد الثمانين الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب أ. هـ. ورواه ابن حجر في لسان الميزان ١٤٢/٣، وابن عدي في الكامل ١٣٤٨/٣.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٤).

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٣).

(٤) سقط في أ.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٥، أسد الغابة ت (٣٧٧).

(٦) المحارف - بفتح الراء -: هو المحروم المحدود الذي إذا طلب فلا يرزق أو يكون لا يسعى في الكسب. اللسان ٢/٨٣٩.

(٧) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٥. أسد الغابة ت (٣٧٦).

٦٠٤ ز - بدر بن عبد الله - غير منسوب .

وروى أبو الشيخ في تفسيره، من طريق قيس بن البراء، عن عبد الله بن بدر، عن أبيه - أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْ يُمْتَعَهُ بِمَا خَوَّلَهُ فَلْيُخْلِفنِي فِي أَهْلِي خِلَافَةَ حَسَنَةَ»^(١).

وأورده أبو نعيم في ترجمة جدِّ مَليح بن عبد الله الخطمي، وليس هذا من حديثه .

٦٠٥ - بَدْر: أبو عبد الله، مولى رسول الله ﷺ^(٢).

روى محمد بن جابر بن عبد الله بن بكر، عن أبيه حديثاً يحرز في التجريد .

٦٠٦ - بدره، أبو مالك^(٣) أخرج له بقي بن مخلد في مسنده حديثاً .

٦٠٧ ز - بُدَيْل بن أمِ أَصْرَم. ذكره ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق. وقال: كان من

ساداتِ خُزَاعَةَ، وأظنه الذي بعده .

٦٠٨ - بَدَيْل بن أمِ أَصْرَم^(٤)، هو ابن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن

مِقْبَاس بن حَبْتَر بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي السلولي .

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: أمُّه أمِ أَصْرَم بنتُ الأحمج بن دندنة بن عمرو بن القَيْنِ خُزَاعِيَّة

أيضاً .

قال أبو موسى: أورده عَبْدَانُ وقال: لا نحفظ له حديثاً إلا ذكره وقصته، وهو الذي

أجاب الأحرز بن لقيط الديلي حين ذكر ما أصابوا من خُزَاعَةَ؛ وذلك حين صلح الحديبية .

وقال ابنُ عَدِّ البَرِّ: هو الذي بعثه النبي ﷺ إلى بني كعب ليستنفرهم لِغَزْوِ مَكَّةِ هو

ويُشْر بن سُفْيَانَ الخُزَاعِي .

وذكره المَرْزُبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وأنشد له يخاطب أنس بن زُئَيْم في فتح مكة:

بَكَى أَنَسُ رُزْءًا فَأَعْوَلَهُ الْبِكَاءُ وَأَشْفَقَ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ مُوقِدُ
بَكَيْتُ لِقَتْلَى ضَرَجَتْ بِدِمَائِهَا وَخَضِبَ مِنْهَا السَّمْهَرِيُّ الْمُقْصِدُ^(٥)

[الطويل]

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤١٧١ وعزاه لأبي الشيخ في تفسيره وأبو نعيم عن عبد الله بن بدر الخطمي عن أبيه .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٥، أسد الغابة ت (٣٧٨) .

(٣) بقي بن مخلد ٦٢٣ .

(٤) الاستيعاب ت [١٧٠] .

(٥) ينظر البيتان في سيرة ابن هشام ٤/٨٤ وابن حزم ٢٣٧ والاشتقاق ٧٢ .

حشر ضبطه الدَّارِقُطْنِيُّ بفتح المهملة وسكون النون بعدها مثلثة. وضبطه ابْنُ مَآكُولَا بالموحدة ثم المثناة.

٦٠٩ - بُدَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الخَطْمِيُّ الأنصاري^(١). روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الحُلَيْسِ بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدها بديل بن عمرو الخَطْمِيِّ، قال: عَرَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُقِيَةَ الْحَيَّةِ. فَأَذِنَ لِي فِيهَا، ودعا فيها بالبركة.

قال ابْنُ مَنَدَةَ: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. انتهى.

وفي الإسناد من لا يعرف.

والحُلَيْسُ - بمهملتين مصغراً.

٦١٠ - بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ سَلْمَةَ^(٢). قيل: له صحبة. ذكره عبدان.

وقد قيل إنه الذي قبله، وإن سلمة جدّه لا أبوه.

٦١١ - بُدَيْلُ بْنُ كَلْثُومٍ^(٣) بن سالم الخزاعي. ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: هو الذي يقال له قائل خزاعة. وفد إلى النبي ﷺ فأنشده قصيدة له. انتهى.

وروى البَاوَرِذِيُّ من طريق عبد الله بن إدريس، عن حزام بن هشام، عن أبيه، قال:

قدم بُدَيْلُ بْنُ كَلْثُومٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأنشده:

لَا هُمْ إِنْ نِي نَاشِدُ مُحَمَّدًا

[الرجز]

الآيات:

قلت: وهذا الإسناد منقطع، وسيأتي نسبة هذا الشعر لعَمْرٍو بن سالم بن كَلْثُومٍ فالله

أعلم.

٦١٢ - بُدَيْلُ^(٤): - ويقال بُرَيْل - بالراء بدل الدال، ويقال بُرَيْر - براءين - وقيل غير

ذلك - ابْنُ أَبِي مَرِيَمَ. وقيل ابن أبي مارية السهمي مولى عمرو بن العاص.

روى التِّرْمِذِيُّ من طريق ابن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذام، عن ابن عباس، عن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤٥/١، الثقات ١٥٤/٨، دائرة معارف الأعلمي ٨٤/١٣.

(٢) في هذه الترجمة تأتي قبل الترجمة السابقة.

(٣) الثقات ٣٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٤٥/١، أسد الغابة ت (٣٨١).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٤٥/١.

تميم الداري في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ...﴾ [المائدة: ١٠٦] الآية - قال: يرى الناس منها غيري وغير عدي بن بَدَاء، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بُدَيْل بن أبي مريم بتجارةٍ معه جام من فضة. . فذكر الحديث.

قلت: أَبُو النَّضْرِ هو مُحَمَّد بن السَّائِب الكَلْبِيُّ ضعيف.

وأخرجه ابْنُ مَنْدَه من طريق محمد بن مروان السُّدَيْي عن الكَلْبِيِّ، فقال: بديل بن أبي مارية، قال: وكان مسلماً.

وأصل الحديث في صحيح البخاري من طريق أخرى عن ابن عباس، قال: خرج عدي وتميم، فذكره. لكن لم يسم السهمي.

وذكر ابْنُ بَرِيْرَة في تفسيره أنه لا خلاف بين المفسرين أنه كان مسلماً من المهاجرين.

٦١٣ ز - بُدَيْل - غير منسوب^(١) - حليف بني لخم. ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وأخرجه البَغَوِيُّ. ولم يسق حديثه، روى البَاوَزْدِي وابن منده من طريق رشدين بن سعد أحد الضعفاء، عن موسى بن عَلَيِّ بن رِيَّاح، عن أبيه، عن بُدَيْل حليف لهم، قال: رأيت النبي ﷺ يَمْسُحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ^(٢).

٦١٤ - بديل بن ورقاء^(٣) بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جري بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

قال ابْنُ السَّكَنِ: له صحبة سكن مكة، ويقال: إنه قُتِلَ بِصِفْيْنِ.

قلت: المقتول بصفين ابنه عبد الله وقد روى ابن منده عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن سعيد، عن عبد الرحمن بن الحكم، عن بشر أنه سئل عن بُدَيْل بن وَرْقَاء، فقال: مات قبل النبي ﷺ.

(١) أسد الغابة ت [٣٨٤].

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١٠٩/٤. وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٦٠/١ عن ثوبان وقال رواه أحمد والبخاري وفيه عتبه بن أبي أمية ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي المقاطيع.

(٣) الثقات ٣/٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٤/٢٩٤، الطبقات ١٠٧، ١٣٧، الوافي بالوفيات ١٠/١٠٢ - العقد الثمين ٣/٣٥٥، التاريخ الصغير ١/٧٧، روضات الجنان ٢/٣١٣، تقريب التهذيب ٢/٩٦، ٤ - ٢٩٤، الجرح والتعديل ٢/٤٢٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٤ تعجيل المنفعة ١، جامع الرواة ١/١١٦، البداية والنهاية ٤/١٦٦، ١٧٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٨، التاريخ الكبير ٢/١٤١، مشاهير علماء الأمصار ١٨١. دائرة معارف الأعلمي ٨٣/١٣، أسد الغابة ت [٣٨٣]، الاستيعاب [١٦٨].

وفي «المَغَازِي» عن ابن إسحاق وغيره - أن قريشاً لجؤوا يوم فُتِح مكة إلى دار بُدَيْل بن وِرْقَاء ودارِ رافع مولاہ .

وكان إسلامه قبل الفتح، وقيل يوم الفتح .

وروي البُخَارِيُّ في تاريخه والبَغَوِيُّ من طريق ابن إسحاق، قال: حدثني إبراهيم بن أبي عَبَلَةَ، عن ابن بُدَيْل بن وِرْقَاء، عن أبيه أن النبي ﷺ أمره أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة^(١) حتى يقدم عليه ففعل^(٢) .

إسناده حسن .

وروي أَبُو نُعَيْمٍ، من طريق ابن جريج، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة، أنها رأت بُدَيْل بن وِرْقَاء يطوفُ على جمل أوزق بمنى يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام؛ فإنها أيام أكلٍ وشُربٍ^(٣) .

ورواه البَغَوِيُّ من طريق ابن جريج أيضاً، لكن قال: بلغني عن محمد بن يحيى .

وروي ابْنُ السَّكَنِ من طريق مفضل بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس - أن النبي ﷺ أمر بُدَيْلاً... فذكر نحوه .

وروي إسماعيل بن علي بن رَزِين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه: سمعت بُدَيْل بن وِرْقَاء، قال: لما كان يوم الفتح قال لي رسول الله ﷺ، ورأى بعارضي سواداً: «كَمْ سِنُوكَ؟» قلت: سبع وتسعون . فقال: «زَادَكَ اللهُ جَمَالاً وَسَوَاداً...» الحديث .

وقال ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر ابن عبد الله بن سلمة بن بُدَيْل بن ورقاء، حدثني أبي عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه محمد ابن بشر، عن أبيه بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة، قال: دفع إليّ

(١) الجعرانة: بكسر أوله إجماعاً ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه وهي ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين وأحرم منها ﷺ وله فيها مسجد . معجم البلدان ١٦٥/٢ .

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٠٥ وعزاه البخاري في التاريخ والبغوي وإسناده حسن .

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٤٢٥ وعزاه لابن جرير الطبري في التفسير عن بدليل ابن ورقاء . ورواه البغوي في طريق ابن جرير أيضاً .

أبي بُدَيْل بن وَرْقَاءَ كتاباً، فقال: يا بني، هذا كتابُ رسولِ الله ﷺ فاستوصوا به، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم... فذكر الحديث.

وفيه: إن الكتابَ بخطِّ عليِّ بن أبي طالب.

[وفي ترجمة إسماعيل بن علي بن رَزِين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيْل ابن وَرْقَاءَ، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه: سمعت بُدَيْل بن ورقاء يقول: إن العباس أقامه بين يدي النبي ﷺ وقال: هذا بُدَيْل بن وَرْقَاءَ، فقال له: «كَمْ سَنُوكَ؟» ورأى بعاضيه سواداً. فقال: سبع وتسعون؛ قال: «زَادَكَ اللهُ جَمَالاً وَسَوَاداً»^(١).]

باب الباء بعدها الراء

٦١٥ - بَرِّ بن عَبْدِ الله، أبو هند الداري^(٢). مشهور بكنيته، سمّاه هكذا ابْنُ مَأْكُولَا، وقيل: اسمه بُرَيْر، كما سيأتي، وقيل: اسمه اللَّيْث بن عبد الله؛ قاله ابن الحذاء. وقيل: غير ذلك.

٦١٦ - البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد بن عَوْف بن مبدول الأنصاري.

قال ابْنُ شَاهِينَ: عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد^(٣)، عن رجالة - أنه شهد أحداً وما بعدها، قال: وهو زوج مرضعة إبراهيم ابن النبي ﷺ، واسمها خَوْلَة بنت المنذر بن زيد.

وقال الواقدي: عن يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة، عن البراء بن أوس بن خالد - أنه قَادَ مع النبي ﷺ فرسين، فضرب له بخمسة أسهم.

وذكره أَبُو نَعِيمٍ؛ وقال أَبُو عَمَرَ هو والد إبراهيم ابن النَّبِيِّ ﷺ من الرِّضَاعَة، كان زوج أم بردة التي أرضعته.

٦١٧ ز - البراء بن حَزَم^(٤). ذكره ابن حبان في الصحابة، فقال: أخذ منهم النبي ﷺ الصدقة^(٥).

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [٢٢١]، الثقات ٣/٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٤٨/١، التاريخ الصغير ١٧٦/١ أسد الغابة ت [٣٨٨]، الاستيعاب ت [١٧٢].

(٣) في أ يزيد.

(٤) الثقات ٣/٢٧.

(٥) ويعلى هذا هو أبو الهيثم الجزري الحراني قال البخاري لا يكتب حديثه وقال ابن حبان وضعوا له =

وروى البَاوَزْدِيُّ من طريق يعلى بن الأشدق - أحد الضعفاء المتروكين؛ قال: أدركت عشرة من الصحابة، منهم البراء بن حزم، وعبد الله جرّاد، قالوا: أخذ منا النبي ﷺ من المائة من الإبل جذعتين.

٦١٨ - البراء بن عازب^(١) بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عمارة. ويقال أبو عمرو.

له ولأبيه صحبة، ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه مجدعة وهو أصوب.

قال أحمد: حدثنا يزيد عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: استصغرنى رسول الله ﷺ يوم بَدَرَ أنا وابن عمر، فردنا فلم يشهدا^(٢).

وقال أبو داود الطيالسي في مسنده: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، سمع البراء يقول: استصغرت أنا وابن عمر يوم بَدَرَ.

ورواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْسَجَةَ عن البراء نحوه، وزاد: شهدتُ أحداً. أخرجه السراج.

وروي عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة. وفي رواية خمس عشرة. إسناده صحيح.

= أحاديث فحدث بها ولم يَدْر وقال أبو زرعة ليس بشيء لا يصدق الميزان ٤/٤٥٦، ٤٥٧ (١) أسد الغابة ت [٣٨٩]، الاستيعاب ت [١٧٤]. طبقات ابن سعد ٤ - ٣٦٤ - ١٧/٦، طبقات خليفة ت ٥١٢ - ٩١٣ - ١٥٠٠، المجبر: ٢٩٨، ٤١٢، التاريخ الكبير ١١٧/٢، التاريخ الصغير ١/١٦٤ - ١٦٥، المعارف ٣٢٦، الجرح والتعديل ٢/٣٩٩، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٧٢، جمهرة أنساب العرب ٣٤١، تاريخ بغداد ١/١٧٧، المغازي للواقدي ٢١، ٢١٦، الزهد لابن المبارك ٤٣: ٤٣٣، البرصان والعرجان ٦٩. سيرة ابن هشام ٣/٢٩، ٢٥٨، تاريخ الثقات ٧٩، التاريخ لابن معين ٢/٥٥، الثقات لابن حبان ٣/٢٦، تاريخ الطبري ١٠/١٩٢، تاريخ أبي زرعة ١/١٦٤، المعرفة والتاريخ ٢/٢٦٢، طبقات الفقهاء ٥٢، العلل لأحمد ٣٧، ١١٦، مسند أحمد ٤/٢٨٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨١، تاريخ واسط لبخشل ١٠٣ و١١٥، فتوح البلدان ٣٩٠، الخراج وصناعة الكتابة لقدماء ٣٧٤، ربيع الأبرار ١/٤٥١، ٤٥/٤، العقد الفريد ٥/٢٨٢، ٦/١٤٩، تاريخ يعقوبي ٢/١٢٤، أنساب الأشراف ١/٣٦، الوافي بالوفيات ١٠/١٠٤، مرآة الجنان ١/١٤٥. أخبار القضاة ١/٣٨، ٢/٢٩٨، تحفة الأشراف ٢/١٣: ٦٨، الكنى والأسماء ١/٨٤، المعين في طبقات المحدثين ١٩، الكاشف ١/٩٨، البداية والنهاية ٨/٣٢٨، النكت الظرف ٢/١٧: ٦١، تقريب التهذيب ١/٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦، تاريخ الإسلام ٢/٣٦٦، شذرات الذهب ١/٧٧، ٧٨، العبر ١/٧٩. (٢) قال الهيثمي في الزوائد ٦/١١١ رواه البطراني ورجاله رجال الصحيح.

وعنه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً. أخرجه أبو ذرّ الهروي.

وروى أحمدُ من طريق الثَّورِيِّ، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: ما كل ما نَحَدُّنْكُمْوهُ عن رسول الله ﷺ سمعناه؛ منه حدثناه أصحابنا، وكان يشغلنا رعية الإبل.

وهو الذي افتتح الريّ سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني، وخالفه غيره. وشهد غزوة تُسْتَر مع أبي موسى، وشهد البراء مع عليّ الجمل وصَفَيْن، وقاتل الخوارج، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً، ومات في إمارة مُصعب بن الزبير.

وأرّخه ابن حِبَّان سنة اثنتين وسبعين.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ جملةً من الأحاديث، وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة: أبو جُحَيْفة، وعبد الله بن يزيد الخَطَمِيّ، وجماعة آخِرهَم أبو إسحاق السبيعي.

٦١٩ - البراء بن عمرو^(١) [بن عبد الرحمن]^(٢) بن عبيد بن قمئة بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج الخزرجي الساعدي.

ذكره الواقديُّ والطَّبْرِيُّ فيمن شهد أحداً، وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد، عن رجاله.

وذكره العَدَوِيُّ، وقال: كان له وَلَدٌ فانقرضوا.

٦٢٠ - البراء بن مالك بن النضر الأنصاري^(٣)، أخو أنس تقدم نسبه في ترجمة أنس، وهو أخو أنس لأبيه؛ قاله أبو حاتم.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أخوه لأبيه وأمه، أمهما أم سُلَيْم. انتهى.

وفيه نظر؛ لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سَحْمَاء أنه أخو البراء بن مالك لأمه أمهما سَحْمَاء، وأما أم أنس فهي أم سُلَيْم بلا خلاف، وتقدم في ترجمة أنجشة أن البراء كان حادي النبي ﷺ.

(١) في البراء بن عبد عمرو.

(٢) سقط في أ.

(٣) الثقات ٣ - ٢٦ تجريد أسماء الصحابة ٤٦/١، الوافي بالوفيات ١٠٥/١٠ التحفة اللطيفة ٣٦٤/١، حلية الأولياء ١/٣٥٠، الاستبصار ٣٥/٣٤ صفوة الصفوة ١٠/٦٢٤، التاريخ الصغير ١/٥٥، الأعلام ٢ - ٤٧ أزمنة التاريخ الإسلامي ٥٤١، تقريب التهذيب ٣/٤٤١، ٤/١٧، ١٢١، سير أعلام النبلاء ١/١٩٥، تاريخ الإسلام ٣/١١٩، التاريخ الكبير ٢/١١٧ تنقيح المقال ١٢٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٣٧، أسد الغابة ت (٣٩١)، الاستيعاب (١٧٣).

وفي المُسْتَدْرَكِ من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله بن أنس: سمعت أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك حسن الصوت. وكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فقال له: «إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ»^(١). فأمسك.

وروى السراج من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: كان البراء حادي الرجال، وقد تقدم بآتم منه في أنجشة.

وشهد البراء مع رسول الله ﷺ المشاهد إلا بَدْرًا، وله يوم اليمامة أخبار.

واستشهد يوم حِصْنِ تَسْتُرٍ^(٢) في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل قَبْلَهَا. وقيل سنة ثلاث وعشرين. ذكر سيف أن الهرمزان هو الذي قَتَلَهُ.

وروى عنه أخوه أنس، وروى البغوي بإسناد صحيح، عن محمد بن سيرين، عن أنس، قال: دخلت على البراء بن مالك وهو يتعنى، فقلت له: قد أبدلك الله ما هو خير منه. فقال: أترهب أن أموت على فراشي؛ لا والله ما كان الله ليحرمني ذلك، وقد قتلت مائة منفرداً سوى من شاركتُ فيه.

وقال بَقِيَّةُ بْنُ مَخْلَدٍ في مسنده: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: زَحَفَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ حَتَّى أَلْجَوْهُمْ إِلَى حَدِيقَةٍ فِيهَا عَدُوُّ اللَّهِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَلْقُونِي إِلَيْهِمْ، فَاحْتَمِلْ حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْجِدَارِ اقْتَحَمَ فَقَاتَلَهُمْ عَلَى حَدِيقَةٍ حَتَّى فَتَحَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَقَتَلَ اللَّهُ مُسَيْلِمَةَ.

حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَمَامَةَ، عَنْ أَنْسَ، قَالَ: رَمَى الْبَرَاءُ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى فَتَحَ الْبَابَ وَبِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ جِرَاحَةً مِنْ بَيْنِ رَمِيَةِ بَسْمِهِ وَضْرِبِهِ، فَحُمِلَ إِلَى رَحْلِهِ يُدَاوَى، وَأَقَامَ عَلَيْهِ خَالِدٌ شَهْرًا.

وفي تاريخ السراج من طريق يونس، عن الحسن، وعن ابن سيرين، عن أنس، أن خالد بن الوليد قال للبراء يوم اليمامة: قُمْ يَا بَرَاءَ، قَالَ: فَرَكِبَ فَرَسَهُ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَا مَدِينَةَ لَكُمْ الْيَوْمَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَالْجَنَّةُ. ثُمَّ حَمَلَ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٢٩١ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٥٠، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٦٣٣.

(٢) تُسْتَرٌ: بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء: أعظم مدينة بخوزستان اليوم. انظر: معجم البلدان

وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة، فلقي البراء محكم اليمامة فضربه البراء وصرعه، فأخذ سيف محكم اليمامة فضرب به حتى انقطع.

وروى البَغَوِيُّ من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس، عن البراء، قال: لقيت يوم مسيلمة رجلاً يقال له حمار اليمامة رجلاً جسيماً بيده السيف أبيض، فضربت رجله، فكانما أخطأته، وانقعر، فوقع على قفاه، فأخذت سيفه، وأغمدت سيفي؛ فما ضربت به ضربة حتى انقطع.

وفي الطَّبْرَانِيِّ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: بينما أنس بن مالك وأخوه عند حصن من حصون العدو - يعني بالحريق - وكانوا يلقون كلاب في سلاسل مُحَمَّاة، فتعلق بالإنسان فيرفعونه إليهم، ففعلوا ذلك بأنس، فأقبل البراء حتى تراءى في الجدار، ثم قبض بيده على السلسلة، فما برح حتى قطع الحبل؛ ثم نظر إلى يده فإذا عظامها تلوح قد ذهب ما عليها من اللحم، وأنجى الله أنس بن مالك بذلك.

وروى التِّرْمِذِيُّ من طريق ثابت وعلي بن زيد، عن أنس - أن النبي ﷺ قال: «رُبَّ أشعث أغبر لا يؤنه له لو أقسم على الله لأبره، منهم البراء بن مالك»^(١). فلما كان يوم تُسْتَر من بلاد فارس انكشف الناس، فقال المسلمون: يا براء، أقسم على ربك فقال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيك. فحمل وحمل الناس معه فقتل مَرْزُبَانَ الرَّازَةَ من عظماء الفرس، وأخذ سلبه، فانهزم الفرس؛ وقتل البراء.

وفي المُسْتَدْرَكِ من طريق سلامة، عن عَقِيل، عن الزهري، عن أنس نحوه.

٦٢١ ز - البراء بن مالك^(٢) - آخر. ذكره ابن شاهين في الصحابة.

وروي من طريق سعيد بن عثمان البلوي عن حُصَيْن بن وَخَّاح أن البراء بن مالك جاء إلى النبي ﷺ فقال: مُرْنِي بما شئت. قال: «أَذْهَبَ فَأَقْتُلَ أَبَاكَ». فلما أدبر قال: «نَادُوهُ، إني لَم أَبْعَثْ بِقَطِيعَةِ الْأَزْحَامِ»^(٣). قال: ثم إن البراء بن مالك مرض فعاده النبي ﷺ... فذكر

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٠٢٤/٤ كتاب البر والصلة والآداب باب (٤٠) فضل الضعفاء والخاملين حديث رقم ٢٦٢٢/١٣٨ والهيتمي في الزوائد ٢٦٧/١٠، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٣/٣.

(٢) تاريخ خليفة ١٤٦، التاريخ الكبير ٢/٢ - ١١٧، التاريخ الصغير ٥٥/١ - تاريخ الطبري ٢٠٩/٣، الجرح والتعديل ٣٩٩/٢، مشاهير علماء الأمصار ٣٧، الاستبصار ٣٤ - ٣٦، حلية الأولياء ٣٥٠/١، تاريخ الإسلام ٣٤/٢، الزوائد ٣٢٤/٩، كنز العمال ٢٩٤/١٣.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٧/٩ والمتمقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٩٣١، وقال الهيتمي في الزوائد ٤٠/٣ رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن الطبراني في الكبير ٣٣/٤.

الحديث في موته، وقوله ﷺ: «اللَّهُمَّ اَلِقِ الْبِرَاءَ بْنَ مَالِكٍ تَضَحِكُ إِلَيْهِ» انتهى.

وهذه القصة، إنما تُعرف لطلحة بن البراء كما سيأتي في حرف الطاء. ولعل الوهم في الاسم من عبد الوهاب بن الضحّاك أحد رُوّاته عند ابن شاهين. وإنما لم أجزم بوجهه لاحتمال أن تكون القصة وقعت لرجلين؛ وليس هذا البراء بن مالك أخا أنس المقدم ذكره؛ فإنه عاش بعد النبي ﷺ كما تقدم.

٦٢٢ - البراء بن معرور^(١) بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبّيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو بشر.

قال موسى بن عُقبة، عن الزهري: كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة، وهو أول من بايع في قول ابن إسحاق، وأول من استقبل القبلة، وأول من أوصى بثلاث ماله؛ وهو أحد الثقباء.

وقال ابن إسحاق: حدثني معبد بن كعب أن أخاه عبد الله، وكان من أعلم الأنصار حدثه أن أباه وكان ممن شهد العقبة، قال: خرجنا في حجاج قومنا وقد صلينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا. فذكر القصة مطوّلة في ليلة العقبة.

قال: وكان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور.

وروى يعقوب بن سُفيان في تاريخه، من طريق ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، قال: قال كعب: كان البراء من معرور أول من استقبل الكعبة حيّاً، وعند حضرة وفاته قبل أن يتوجهها رسول الله ﷺ؛ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأمره أن يستقبل بيت المقدس فأطاع، فلما كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قبل الكعبة.

وروى ابنُ شاهينَ بإسنادٍ ليين، من طريق عبد الله بن أبي قتادة، حدثني أمي، عن أبي - أن البراء بن معرور مات قبل الهجرة، فوجه قبره إلى الكعبة. وكان قد أوصى لرسول الله ﷺ فقبل وصيته ثم ردها على ولده وصلى عليه - يعني على قبره، وكبر أربعاً.

وفي الطبراني من وجه آخر عن أبي قتادة - أنّ البراء بن معرور أوصى إلى النبي ﷺ بثلاث ماله يصرفه حيث شاء، فردّه النبي ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد ٣/١٤٦/٢، التاريخ الصغير / ٢٠ الجرح والتعديل ٣٩٩/٢، الاستبصار ١٤٢، العبر ٣/١ كنز العمال ١٣/٢٩٤، شذرات الذهب ٩/١، وأسد الغابة ٣٩٢، الاستيعاب (١٧١).

قال أَبُو إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ: مات البراء بن معرور قبل قُدوم النبي ﷺ بشهر.

٦٢٣ ز - البربير - بموحدتين بينهما راء ساكنة الثانية مكسورة ثم ياء تحتانية - يأتي في

بكر.

٦٢٤ - بُرْتَا بن الأسود بن عَبْدِ شمس القضاعي . شهد فتح مصر . وقيل : قُتِل يوم فتح

الإسكندرية^(١) ، قاله ابن يونس ، وقال : له صحبة .

٦٢٥ - بِرْجَح - بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة - ابن عُسْكَر^(٢) - بضم العين

المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء ، ضبطه ابن ماكولا ونسبه ، فقال :

بِرْجَح بن عُسْكَر بن وَتَّار بن كَرْجَح بن حَضْرَمِين بن التُّغْمَان بن مَهْرِي بن عمرو بن الحاف بن

قضاة .

وذكره أَبُو يُونُسَ فقال : له وفادة على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، واختطَّ بها داراً

وسكنها . وهو معروف من أهل البصرة .

وقال المُنْذِرِيُّ : كان السلفي يقول : عُسْكَل بلام ، قال : ورأيت به بخطه كذلك ، وكتبه

أيضاً بالحاء المهملة بدل العين . والله أعلم .

٦٢٦ - بَرْدَع بن زَيْد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظفر الأنصاري الظفري ،

ابن أخي قتادة بن النعمان .

قال أَبُو مَأْكَولاً : شاعر . شهد أهدأ وما بعدها ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ،

وأنشد له :

وَأَيْسِي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ فَاجِرٍ
لَبَسْتُ وَلَا مِنْ خِزْيَةِ أَتْلَعُ
وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَ عِرْضِي إِنَّهُ
عَلَى الْوَجْدِ وَالْإِعْدَامِ عَرَضٌ مُنْعَعٌ^(٣)

[الطويل]

(١) الإسكندرية : قال أهل السير : بني الإسكندر ثلاث عشرة مدينة وسمّاها كلها باسمه ثم تغيرت أساميها

بعده وصار لكل واحدة منها اسم جديد فمنها الإسكندرية التي بناها في باورنقوس ومنها الإسكندرية

التي بناها تدعى المحصنة ومنها الإسكندرية التي بناها ببلاد الهند ومنها الإسكندرية التي في جاليقوس

ومنها الإسكندرية التي في بلاد السعوياسيس ومنها الإسكندرية التي على شاطئ النهر العظيم ومنها

الإسكندرية التي بأرض بابل ومنها الإسكندرية التي هي ببلاد الصغد وهي سمرقند ومنها الإسكندرية

التي تدعى مَرْغْبَلوس وهي مرو ومنها الإسكندرية التي في مجاري الأنهار بالهند ومنها الإسكندرية التي

سميت كوش وهي بلخ ومنها الإسكندرية العظمى التي ببلاد مصر انظر معجم البلدان ١/٢١٧ ، ٢١٨ .

(٢) أسد الغابة ت [٣٩٣] .

(٣) ينظر البيتان في سيرة ابن هشام ٤/٢٨٧ . وابن دريد : ٥٥٧ .

استدركه أبنُ فَتْحُون ثم قال: بَرْدَع بن النعمان من بني ظَفَر، ذكره أبو عبيدة فيهم.
قلت: أظن أنهما واحد، وكأنه نُسِب إلى جده.

وذكر أبن الأثير بردع بن زيد بن عامر، وهو هو فسقط من نسبه رجلان.

٦٢٧ - بردع بن زيد الجذامي^(١). قال موسى بن سهل الرملي: نزل بيت جبرين هو وأخواه سُويد ورفاعة.

وروى أبنُ مَنْدَه من طريق محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الجذامي، من بني الصُّبَيْب، عن أبيه سلام، عن أبيه زيد، عن جدّه رفاعه بن زيد، قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ أنا وجماعةٌ من قومي وكنا عشرة... فذكر الحديث في رجوعه إلى قومه وإسلام بردع وسويد.

وقال أبنُ إِسْحَاقَ في المَغَازِي: كان بَعْجَة وبردع ابنا زيد ممن وفد إلى النبي ﷺ في أمر من أسرى زيد بن حارثة بن جُذَام بعد إسلامه فأطلقهم لهم.

وكذا ذكر القصة الواقدي وغيره في المَغَازِي.

وسياتي له ذكر في ترجمة حَيَّان بن مَلَّة إن شاء الله تعالى.

قلت: وقصة قدوم رفاعه بن زيد مذكورة في المغازي. وسنذكرها في ترجمته إن شاء الله تعالى.

٦٢٨ ز - بُرْدَة القطعي. ذكر ابن فتحون في الذيل أن الباوردي ذكره في الصحابة، وأورد له أنه سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ما هو؟ أرجل أو امرأة؟ فقال: «وَلِدْ لَهُ عَشْرَةٌ».. الحديث. انتهى.

ولم أره في حرف الباء من كتاب الباوردي فينظر فيه. وسياتي في ترجمة تميم شبيه هذه القصة.

٦٢٩ - بُرْز، والد أبي رَجَاء العطاردي. سماه ابن سعد؛ وذكر أن له وفادة، وذكر غيره أن اسمه تيم.

٦٣٠ ز - بُرْز، والد أبي العُشْرَاء: وقيل: بلز وقيل: مالك بن قَهْطَم. وهذا الأخير أشهر.

وروى أَحْمَدُ وأصحاب السنن من طريق حماد بن سلمة، عن أبي العُشْرَاء الدارمي،

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤٧/١، معرفة الصحابة ١٨٣/٣، أسد الغابة ت (٣٩٤).

عن أبيه، أنه سأل النبي ﷺ، فقال: «أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ؟» الحديث.

واختلف في اسم أبي العشاء أيضاً كما أوضحته في «تهذيب التهذيب».

٦٣١ - بُرْمَة بن مُعَاوِيَةَ الأَسَدِي. ذكره ابن سعد، وقال: له صحبة.

٦٣٢ - بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب^(١) بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سَعْد بن رزاح بن عدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَفْصَى الأَسْلَمِي.

قال أَبُو السَّكَنِ: أسلم حين مَرَّ به النبي ﷺ مهاجراً بالغنيم^(٢)، وأقام في موضعه حتى مضت بَدْرٌ وأحد، ثم قدم بعد ذلك. وقيل: أسلم بعد منصرف النبي ﷺ - من بَدْر، وسكن البصرة لما فتحت.

وفي الصَّحِيحَيْنِ عنه أنه غزَا مع رسول الله ﷺ ستَّ عشرة غزوة.

وقال أَبُو عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك: اسم بُرَيْدَةَ عامر، وبُرَيْدَةُ لقب؛ وأخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة، وكان غزَا خراسان في زمن عثمان ثم تحوَّل إلى مَرَوْ فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية.

قال أَبُو سَعْدٍ: مات سنة ثلاث وستين.

(١) مسند أحمد: ٣٤٦/٥، طبقات ابن سعد ٢٤١/٤ - ٢٤٣ - ٧ - ٣٦٥، التاريخ لابن معين ٥٧، طبقات خليفة ١٠٩، تاريخ خليفة ٢٥١، التاريخ الكبير ١٤١/٢، المعارف ٣٠٠، الجرح والتعديل ٤٢٤/٢، معجم الطبراني ٨٠٣/٢، تاريخ الإسلام ٣٨٦/٢، العبر ٦٦/١، مجمع الزوائد ٣٩٨/٩، شذرات الذهب ٧٠/١، أسد الغابيات (٣٩٨)، أنساب الأشراف ٢٦٢/١، المغازي للواقدي ١١٤٢/٣، التاريخ الصغير ٧٢، ترتيب الثقات للعجلي ٧٩، الثقات لابن حبان ٢٩/٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٢، فتوح البلدان ٥٠٧، المعجم الكبير ١٩/٢: ٢٣، المعرفة والتاريخ ٣٦٢/٣، أخبار القضاة ١٥/١، المنتخب من ذيل المذيل ٥٣٣ و ٥٣٤، تاريخ اليعقوبي ٧٩/٢، عيون الأخبار ٢١٥/١، مشاهير علماء الأمصار ٦٠، ربيع الأبرار ٨٤/٤، تاريخ الطبري ١٥/١، ١١/٣، جمهرة أنساب العرب ٢٤٠، الكامل في التاريخ ٤٨٩/٣، تهذيب الكمال ٥٣/٤: ٥٥، تحفة الأشراف ٦٩/٢: ٩٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٦١/١، تهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١، سير أعلام النبلاء ٤٦٩/٢: ٤٧١، الكاشف ٩٩/١، المعين في طبقات المحدثين ١٩، الروافي بالوفيات ١٠/١٢٤، مرآة الجنان ١٣٧/١، النكت الظرف ٦٩/٢: ٩٣، تهذيب التهذيب ٤٣٣/١، تقريب التهذيب ٩٦/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٧، تاريخ الإسلام ٧٦/٢.

(٢) الغنيم: بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وميم أخرى موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة وكراع الغنيم: موضع بين مكة والمدينة والغنيم تصغير الغنم. واد في ديار بني حنظلة من تميم والغنيم مصغر مشدّد الياء، قيل ماء لبني سعد. انظر مراصد الاطلاع ١٠٠٢/٢، ١٠٠٣.

٦٣٣ - بُرَيْد - بصيغة التصغير - الأسلمي^(١)، ذكره ابن فتحون في «الذيل»، وأن الباوردي أورده في الصحابة من طريق ضعيفة عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفيين من الصحابة مع عليّ وقتل بها. قال: وفيه يقول علي:

جَزَى اللهُ خَيْرًا عَصَبَةً أَسْلَمِيَّةً حَسَانَ الْوُجُوهِ صُرْعُوا حَوْلَ هَاشِمٍ
بُرَيْدٌ وَعَبْدُ اللهِ مِنْهُمْ وَمُنْقِذٌ وَعُسْرُؤُهُ وَأَبْنَا مَالِكٍ فِي الْأَكَارِمِ
[الطويل]

وهذا إن صح غير بُريدة بن الحُصيب الأسلمي؛ لأنه تأخر بعد ذلك بزمن طويل [٦٩].

٦٣٤ - بُرَيْل^(٢) - بوزن الذي قبله، لكن باللام بدل الدال، الشهالي، ويقال الشاهلي.

كذا ذكره أبْنُ شَاهِينَ وغيره في حرف الموحدة، وأخرجوا من طريق بَقِيَّةَ عن أبي عمرو السُّلْفِي - بضم السين - عن بُرَيْلِ الشهالي، قال: أتى رسولُ الله ﷺ بمكة رجلٌ يعالج لأصحابه طعاماً فأذاه وهَجُّ النار. فقال النبي ﷺ: «لَنْ يُصِيكَ حَرٌّ جَهَنَّمَ بَعْدَهَا».

وقال أبْنُ مَنْدَةَ: لا تثبت له صحبة. وقال أبو نعيم: ذكر في الصحابة وهو وهم، وذكره

أبْنُ مَكُولًا بالنون والزاي.

٦٣٥ - بُرَيْر^(٣) - بصيغة التصغير، وهو الخَطَمِي. تقدم في بَدْر.

(١) الثقات ٢٩/٣ تجريد أسماء الصحابة ٤٧/١، المشته ٣٠٣، الطبقات ١٠٩، ١٨٧، ٣٢٢، رجال الصحيحين ٢٣٣، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٢١، التحفة اللطيفة ١/٣٦٨، العبر ١/٦٦، تنقيح المقال ١٢٥٧، الرياض المستطابة ٣٩، التاريخ الصغير ١/١٣٩، ١٤٠، تقريب التهذيب ١/٩٦، التبصرة والتذكرة ٣/٤٤، الطبقات الكبرى ٢/٦٣، ٦٤، ١٦٠، ١٧٠، ١٩٠، ١٩١، ٣١١/٤، ٣١٥، الجرح والتعديل ٢/٤٢٤ أنساب ٤/١٧٨، دائرة معارف الأعلمي ١٣/١١٩، تهذيب التهذيب ١/٤٣٢، ٤٣٣، تاريخ ابن معين ٢/٤٦، معجم الثقات ٢٤٤ مشاهير علماء الأمصار ٤١٤، تراجم الأخبار ١/١٥٢، ١٩١، التاريخ لابن معين ٣/٥٦، دار السحابة ٧٥٦/٧ تاريخ الثقات ٧٩ التمهيد ٣/١٠٢، الإكمال ٣/١٥٨، البداية والنهاية ٨/٢١٦ المعرفة والتاريخ ٣/٣٦٢، تصحيفات المحدثين ٥٠٩، بقي بن مخلد ٢٣. والاستيعاب ت (٢١٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٣).

(٣) مسند أحمد ٥/١٤٤، طبقات ابن سعد ٤/٢١٩ - ٢٣٧، التاريخ لابن معين ٧٠٤، طبقات خليفة ٣١، تاريخ خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ٢/٢٢١، المعارف ٦٧٠٢، ١٥٢ - ١٩٥ - ٢٥٢، ٢٥٣، أنساب الأشراف ٤/٥٤١، تاريخ الطبري ٤/٢٨٣، معجم الطبراني الكبير ٢/١٥٥. المستدرك ٣/٣٣٧ - ٣٤٦، الاستبصار ١٢٥، حلية الأولياء ١/١٥٦، ١٧٠. ابن عساکر ٤/٢٧، جامع الأصول ٩/٥٠، ٥٩، تهذيب الكمال ١٦٠٢، تاريخ الإسلام ٢/١١١، العبر ١/٣٣ مجمع الزوائد ٩/٣٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/٩٠ - ٩١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٩، كنز العمال ١٣/٣١١ شذرات الذهب ١/٢٤، ٥٦، ٦٣، أسد الغابة ت (٤٠٠).

٦٣٦ - برير^(١) - مثله ويقال: هو اسم أبي ذر الغفاري وقيل غير ذلك وسيأتي في الكنى.
 ٦٣٧ - برير: ويقال: برّ - بمثقلة واحدة: هو اسم أبي هند الداربي - جزم بالأول أبْنُ
 إِسْحَاقَ وبالثاني أَبْنُ جِبَّانَ، وقيل غير ذلك.
 وسيأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

٦٣٨ ز - بُرَيْر^(٢)، هو أحد ما قيل في اسم أبي هريرة. سماه مروان بن محمد، عن
 سعيد بن عبد العزيز. ذكر ذلك ابن منده، وقال: لم يتابع عليه.
 وأما أَبُو نُعَيْمٍ فقال: هذا غلط، وإنما هو اسمُ أبي هند.

باب الباء بعدها الزاي

٦٣٩ - بَرِيع - ^(٣) بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة، والد العباس.

ذكره عَبْدَانُ فِي الصحابة، وأخرج له من طريق إسماعيل بن عِيَّاش، عن محمد بن
 عِيَّاض، عن أبيه، عن العباس بن بَرِيع عن أبيه مرفوعاً: تَزْيِينُ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ بِالْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ». وفيه: «لَا يَدْخُلُكَ مُرَاءٌ وَلَا يَخِيلُ». وفي إسناده مجاهيل.

قال أَبُو مُوسَى: هذا غريب جداً، وقال عَبْدَانُ: لم يذكر بَرِيع سماعاً. فلا أدري أهو
 مرسل أم لا؟

باب الباء بعدها السين

٦٤٠ - بَسْبَسَة بن عمرو^(٤) بن ثعلبة بن خَرَشَة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان^(٥) بن
 رَشْدَان بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهتي. حليف بني طريف بن الخزرج بن ساعدة بن
 كعب بن الخزرج.

وهو بموحدين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ثم مهملة مفتوحة. ويقال له بَسْبَسَ
 بغيرها - وهو قول ابن إسحاق وغيره.

شهد بَدْرًا باتفاق. ووقع ذِكْرُهُ فِي صحيح مسلم من حديث أنس، قال: بعث رسول
 الله ﷺ بِسَبْسَسَةَ عَيْنًا ينظر ما صنعتْ عيرُ أبي سفيان، فذكر الحديث فِي وَقْعَةِ بَدْر - وهو
 بموحدين وزن فَعْلَلَة.

وحكى عياض أنه في مسلم بموحدة مصغراً. ورواه أبو داود ووقع عنده بُسْبَسَة - بصيغة

التصغير.

(١) أسد الغابة ت (٤٠١).

(٢) معرفة الصحابة ١٧٣/٣. وأسد الغابة ت (٤٠٢).

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٥).

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٤).

(٥) في أدينار.

وكذا قال أبْنُ الأثير: إنه رآه في أصل ابن منده، لكن بغير هاء.
والصواب الأول؛ فقد ذكر أبْنُ الكلبي أنه الذي أراد الشاعر بقوله:
أَقِمَّ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَنَسْبُسُ إِنَّ مَطَايَا الْقَوْمِ لَا تُحَبِّسُ^(١)

[الرجز]

٦٤١ ز - بُسْتَانِي الإسرائيلي. هو الذي سأل النبي ﷺ عن أسماء النجوم التي رآها

يوسف عليه السلام.

وذكر البغوي في التفسير أن النبي ﷺ قال له: «إِنْ أَخْبَرْتُكَ بِهَا تُسَلِّمُ؟» قال: نعم.

قال: فَأَخْبِرَهُ فَأَسَلِّمَ.

قلت: والحديث في مسند أبي يعلى وغيره من طريق عبد الرحمن بن سابط عن جابر؛

وليس فيه ذكر إسلامه.

وبستاني أورده أبْنُ فَتْحُون في «الذليل» في الباء الموحدة. ورأيته في نسخة من تفسير

ابن مردويه بضم الياء التحتانية بعدها سين مهملة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بعدها ياء

تحتانية. ولعله أصوب.

ذكر من اسمه بسر - بضم أوله وسكون المهملة

٦٤٢ - بُسْر بن أَرْطَاة^(٢) أو ابن أبي أَرْطَاة^(٣). وقال ابن حبان: مَنْ قال ابن أبي أَرْطَاة

فقد وهم.

(١) ينظر البيت في الجمهرة ٤٤٤، الاستيعاب ت ٢٣١، أسد الغابة ت (٤٠٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٤٠٩/٧، نسب قريش ٤٣٩، تاريخ الطبري ١٦٧/٥، الجرح والتعديل ٤٢٢/٢،

مشاهير علماء الأمصار ت ٣٦٤، مروج الذهب ٢١١/٣ - ٣١٧، جمهرة أنساب العرب ١٧٠،

المستدرک ٥٩١/٣، تاريخ بغداد ٢١٠/١، تهذيب الكمال ١٤٤، تاريخ الإسلام ١٤٠/٣، تهذيب

التهذيب ٨١/١، الوافي بالوفيات ١٢٩/١٠، العقد الثمين ٣٦٢/٣، تهذيب التهذيب ٤٣٥/١. المحبر

٢٩٣، الأخبار الطوال ١٥٩ و ١٦٧، المعارف ١٢٢، فتوح البلدان ١٣٢ و ٢٦٧، أنساب الأشراف

٤٩٢/١، تاريخ اليعقوبي ١٥٦/٢ و ١٩٧: ١٩٩، الولاة والقضاة ١٥ و ١٧، ربيع الأبرار ٣٠٤/٤،

الأغاني ٢٠٠/١٦، بلاغات النساء ٣٥، الحلة السيرة ٣٢٤/٢، العقد الفريد ١٠٣/٢، الخراج وصناعة

الكتابة ٢٨٧ و ٣٤٣، التاريخ لابن معين ٥٨/٢، تاريخ خليفة ١٤٢ و ١٩٥، طبقات خليفة ٢٧ و ١٤٠

و ٣٠٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٩، التاريخ الكبير ١٢٣/٢، مسند أحمد ١٨١/٤، التاريخ

الصغير ٤٨ و ٦١، تاريخ أبي زرعة ٢٢٦، الثقات لابن حبان ٣٦٣/٣، طبقات علماء افرقية

لابن العرب القيرواني ٦٨، المعرفة والتاريخ ٤٧٨/٢ و ١٩/٣، الكنى والأسماء للدولابي

٧٩/١، تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٣/٣: ٢٢٨، سير اعلام النبلاء ٤٠٩/٣، ٤١١، الكامل في التاريخ

٣٨٣/٣، نهج البلاغة ١١٦/١، التذكرة الحمدونية ٢٠/٢، تحفة الأشراف ٩٥/٢، تقريب التهذيب

٩٦/١، أسد الغابة ت (٤٠٦)، الاستيعاب ت (١٧٥).

(٣) في أو ابن أبي أَرْطَاة وهو الأصح.

واسمُ أبي أرطاة عمير بن عُويمر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيار بن نزار بن مَعِيص بن عامر بن لؤيِّ القرشيِّ العامريِّ. يكتَى أبا عبد الرحمن.

مختلف في صحبته؛ فقال أهلُ الشام: سمع من النبي ﷺ وهو صغير.

وفي سنن أبي داود بإسناد مصري قوي عن جُنادة بن أبي أمية، قال: كنا مع بئر بن أبي أرطاة في البحر فأتي بسارق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تُقَطِّعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ».

وروى أبْنُ حَبَّانٍ في صحيحه، من طريق أيوب بن مَيْسرة بن حُلَيْس: سمعتُ بئر بن أبي أرطاة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا..»^(١) الحديث.

وأما الوَاقِدِيُّ فقال: ولد قبل النبي ﷺ بستين.

وقال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: مات النبي ﷺ وهو صغير. وقال الدارقطني: له صحبة.

وقال أبْنُ يُونُسَ: كان من أصحاب رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر، واختط بها. وكان من شيعة معاوية، وكان معاوية وجهه إلى اليمن والحجاز في أول سنة أربعين، وأمره أن ينظر مَنْ كان في طاعة عليّ فيوقع بهم. ففعل ذلك.

وقد ولي البحر لمعاوية، ووسوس في آخر أيامه.

قال ابن السكّن: مات وهو خرف.

قال أبْنُ حَبَّانَ: كان يلي لمعاوية الأعمال، وكان إذا دعا ربما استجيب له، وله أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها. وقيل: مات أيام معاوية: قاله ابن السكّن، وقيل: بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان؛ وهو قول خليفة، وبه جزم ابن حَبَّانَ. وقيل مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين؛ حكاها المسعودي.

٦٤٣ - بئر بن أبي بئر المازني^(٢)، والد عبد الله بن بئر، من بني مازن بن منصور بن

عكرمة.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٨١/٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٥٤٢٤ والحاكم في المستدرک ٥٩١/٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٠/١، ١٢٣/٢، وابن عساكر ٢٢٧/٢، ٢١٦/٣، والعجلوني في كشف الخفا ٥٥/٢. قال الهيثمي في الزوائد ١٨١/١٠ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات. كثر العمال ٣٦٢٤، ٣٩٠٥، ٥١٠٩ وابن عدي في الكامل ٥/٢، ٦ عن بئر بن أبي أرطاة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٧)، الثقات ٣/٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٤٨/١، تهذيب التهذيب ٤٣٦/١.

ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن بسر، قال: نزل النبي ﷺ على أبي، فقدّمنا له طعاماً... الحديث.

ووقع للنسائي عن عبد الله بن بسر، عن أبيه، وروى في الصوم حديثاً في صوم يوم السبت من رواية عبد الله بن بسر عن أبيه. وقيل: عن أخته عن أبيه، وقيل: عنه، بلا واسطة.

وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ: صحب بسر النبي ﷺ هو وابناه وابنته.

وروى أبو السَّكَنِ من طريق معاوية بن صالح، عن ابن عبد الله بن بسر، عن أبيه عبد الله، عن أبيه بسر - أن النبي ﷺ أتاهم وهو راكبٌ على بغلة كُتِّا نُسِمِيها حماراً شامية.

٦٤٤ - بسر بن جِحَاش^(١) - بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة، ويقال بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف معجمة.

قرشي. نزل حمص، قاله محمود بن سميع، وذكر أنه من بني عامر بن لؤي.

قال أبو مُنَدَّه: أهل العراق يقولونه بسر - بالمهملة، وأهل الشام يقولونه بالمعجمة.

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ وأبو زَبْرٍ: لا يصح بالمعجمة، وكذا ضبطه بالمهملة أبو علي الهجري في «نوادره» لكن سَمِيَ أباه جِحِشاً.

وقال مسلم وابن السكن وغيرهما: لم يَرَوْ عنه جُبَيْر بن نُفَيْر؛ وحديثه عند أحمد وابن ماجه من طريقه بإسنادٍ صحيح.

وقال أبو مُنَدَّه: عِدَّاه في الشاميين، مات بحمص.

٦٤٥ - بسر ابن راعي العير الأشجعي^(٢). روى الدارمي. وعبد بن حميد، وأبو حبان،

والطبراني، من طريق عكرمة بن عمار. عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه - أن النبي

= تقريب التهذيب / ٩٦ تهذيب الكمال ١/١٤٢، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٢٢، التبصرة والتذكرة ٣/١٤٩، تنقيح المقال دائرة معارف الأعلمي ١٣/١٢٥، تصحيحات المحدثين ٥٧٨.

(١) الاستيعاب ١/١٦٧، أسد الغابة ت ١/٢١٦ الثقات ٣/٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٨، تهذيب

التهذيب ١/٤٣٧، تقريب التهذيب ١/٩٦، تنقيح المقال ٢٧٥، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال

١/١٢٢، الوافي بالوفيات ١٠/١٣٣، العقد الثمين ٣/٣٦٢ الجرح والتعديل ٢/٤٥٣، تلقيح فهوم

الأثر ٣٧٥، التاريخ الكبير ٢/١٢٣، تصحيحات المحدثين ٤٧٨، دائرة معارف الأعلمي ١٣/١٢٥، بقي

ابن مخلد ٥٢٣، أسد الغابة ت [٤٠٨]، الاستيعاب ت (١٧٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٩، معرفة الصحابة ٣/٨٧، أسد الغابة ت [٤٠٩].

«أَبْصَرَ بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَبْرَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ فَقَالَ: «كُلُّ يَمِينِكَ. فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. فَقَالَ: لَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا نَأَلْتُ يَمِينَهُ إِلَّا فِيهِ بَعْدُ»^(١).

ورواه مُسْلِمٌ من هذا الوجه فلم يُسَمَّ بُسْرًا، وزاد في روايته لم يمنعه إلا الكبير. واستدل عِيَّاضٌ في شرح مسلم على أنه كان منافقاً، وزَيَّفَهُ النووي في شَرْحِهِ متمسكاً بأن ابن منده وأبا نُعَيْمٍ وابن ماکولا وغيرهم ذكروه في الصَّحَابَةِ.

وفي هذا الاستدلال نَظَرٌ؛ لأن كل من ذكره لم يذكر له مستنداً إلا هذا الحديث؛ فلاحتمالُ قائم؛ ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يسلم ثم أسلم بعد ذلك.

وقد قيل فيه: بشر - بالمعجمة: وبذلك ذكره ابن منده، وأنكر عليه أبو نعيم، ونسبه إلى التصحيف، ولم يَخُكِ الدارقطني وابن ماکولا فيه خلافاً أنه بالمهملة، وأما البيهقي فحكى في السنن أنه بالمعجمة أصح، وأغرب ابن فتحون فاستدركه فيمن اسمه بشير، كما سيأتي.

٦٤٦ - بُسْرُ بْنُ سَفِيَّانٍ^(٢)؛ بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله بن عمير بن حُبَشِيَّةَ بن سَلُولِ الْخَزَاعِيِّ.

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: كتب إليه النبي ﷺ، وكان شريفاً.

وقال أَبُو عُمَرَ: أسلم سنة ست، وجرى ذكره في حديث الحديبية وغيره.

قال أَبُو أَبِي شَيْبَةَ: حدَّثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، قال: كنت مع أبي إسحاق - يعني السَّيِّعِيِّ - فيما بين مكة والمدينة، فسايره رجل من خزاعة، فأخرج إلينا رسالة رسول الله ﷺ إلى خزاعة وكتبها يومئذ، كان فيها:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، وَبُسْرٍ، وَسُرَوَاتِ بَنِي عَمْرٍو...» فذكر الحديث^(٣).

(١) أخرجه أحمد ٤/٤٥، ٤٦، ٥٠، والدارمي ٢/٩٧، والبيهقي في الدلائل ٦/٢٣٨، وفي السنن ٧/٢٧٧ والطبراني ٧/١٥، وابن حبان موارد (١٣٣٨) والحميدي (٥٧٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٨، الوافي بالوفيات ١٠/١٣٣، العقد الثمين ٩/٣٦٧، تقريب التهذيب ٢/٩٥، ١٦٠، ٢٩٤/٤. أسد الغابة ت [٤١١]، الاستيعاب [١٧٦].

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٣١٠، ١١٤٥٦ وعزه لابن سعد عن قبيصة بن ذؤيب والباوردي والفاكهي في أخبار مكة والطبراني وأبو نعيم وروى ابن أبي شيبه بعضه من وجه آخر.

ورواه الطَّبْرَانِيُّ مطوَّلاً من رواية عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن بُسْر بن عبد الله بن سلمة بن بُدَيْل بن وَرْقَاء. عن آبائه أبا عن أب إلى بُدَيْل، فذكره.

وأخرجه الفاكهِيّ في كتاب مَكَّة عن عبد الرَّحْمَنِ به، وذكر أنه أملاه عليهم من كتابه. وضبطه أَبُو مَأْكُولاً وغيره: بضم الموحدة وسكون المهملة. وكذا رأيت عليه علامة الإهمال في الأصل المعتمد من كتاب الفاكهِيّ.

وقال أَحْمَدُ في مسنده: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُرْوَةَ بن الزبير، عن الْمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ، ومروان بن الحكم، قالوا: خرج رسولُ الله ﷺ عامَ الْحُدَيْبِيَّةِ يريد زيارةَ البيت لا يريد قتالاً، وساق معه الْهَدْيَ سبعين بَدَنَةً، حتى إذا كان بعُسْفَانَ لقيه بُسْر بن سفيان الْكَعْبِيُّ، فقال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعت بمسيرك، فخرجت معها الْعُوذُ المطافيل. فذكر الحديث طويلاً^(١).

وهو في الْبُخَارِيِّ من طريق معمر، عن الزهري، وفيه: فجاء بُدَيْل بن وَرْقَاء في نفر من قومه، فذكر الحديث ولم يُسَمَّ بُسْرًا.

وله يقول عبد الله بن الزُبَيْرِ في قصّة طلب آل مخزوم بدم الوليد بن الوليد بن المغيرة من خِزَاعَةَ:

أَلَا بَلَّغَا بُسْرَ بْنَ سُفْيَانَ أَنَّهُ يُبَلِّغُهَا عَنِّي الْخَيْرُ الْمُفْرَدُ^(٢)

[الطويل]

فذكر القصيدة: قال: فأخذ بسر يبيد ابنه، فقال: يا معشر قريش، هذا ابني رَهْمِن لکم بالدية، فأخذه خالد بن الوليد، فأطعمه وكساه حُلَّةً وطِيَّه، وقال: انطلق إلى أبيك. فحمل بُسْر بن سفيان إليهم دية الوليد.

٦٤٧ - بُسْر بن سليمان^(٣). روت عنه ابنته سَعِيَّةُ أنه سمع النبي ﷺ، وصلى خلفه. قال أَبُو مَأْكُولاً: أورده أَبُو الْأَثِيرِ مستدرَكاً على مَنْ قبله.

وسَعِيَّة - بسكون المهملة بعدها تحتانية مفتوحة.

٦٤٨ - بُسْر بن عبد الرحمن الْحَضْرَمِيُّ^(٤). صحابي نزل حمص: قاله أحمد بن

(١) أخرجه أبو نَعِيمٍ في الحلية ٩٢/٤.

(٢) يقال: فَرَدَّ الرَّجُلُ إِذَا تَفَقَّهَ وَعَازَلُ النَّاسَ وَخَلَا بِمِرَاعَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ. انظر اللسان مادة (فرد) ٣٣٧٤/٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٤٨/١، الإكمال ٦٧/٥، أسد الغابة ت [٤١٢].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٤٨/١.

محمد بن عيسى في تاريخه، وقال: روى عنه أبو المثنى.

٦٤٩ - بشر بن عصمة المزني^(١) من بني ثور بن هذمة. كان أحد سادات مزيعة. قال أبو بشر الأمدئي: سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ أَدَى جُهَيْنَةَ فَقَدْ أَدَانِي». حكاه ابن مأكولاً.

وأما ابن عساکر فذكره في تاريخه فيمن اسمه بشر - بالكسر والمعجمة، كما سيأتي.

٦٥٠ - بشر السلمي، والد رافع^(٢) يأتي في بشر - بالكسر والمعجمة^(٣).

٦٥١ - بُسرة^(٤) - ويقال بصرة. يأتي بعد.

٦٥٢ ز - بسطام، مولى صفوان بن أمية. يأتي في نسطاس بالنون.

ذكر من اسمه بشر - بالكسر والمعجمة

٦٥٣ - بشر بن أبيرق الأنصاري، هو ابن الحارث. يأتي.

٦٥٤ - بشر بن البراء بن معرور^(٥). تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه قريباً، وأنه كان أحد النقباء، ومات قبل الهجرة.

وأما بشر فشهد العقبة مع أبيه، وشهد بذاراً وما بعدها، ومات بعد خيبر من أكلة أكلها مع النبي ﷺ من الشاة التي سُم فيها، قاله ابن إسحاق.

وروى يعقوب بن سُفيان في «تاريخه»، وأبو الشيخ في «الأمثال»، والوليد بن أبان في كتاب الجود، من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَيَّدَكُمْ يَا بَنِي نَضْلَةَ؟»^(٦) قالوا: جد بن قيس، قال: «بِمَ تَسَوَّدُونَ؟»^(٧) فقالوا: إنه أكثرنا مالاً، وإنا على ذلك لنزئه بالبخل.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤٨/١. أسد الغابة ت (٤١٣).

(٢) في أ والذ أبي رافع.

(٣) في أسد الغابة ت [٤١٠]، الاستيعاب ت [١٧٧].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٤٩/١ و ٥٠، أسد الغابة ت [٤١٥].

(٥) طبقات ابن سعد ١١١/٢/٣، تاريخ خليفة ٨٤، الاستبصار ١٤٣ تهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١ -

١٣٤، مجمع الزوائد ٣١٥/٩ كثر العمال ٢٩٦/١٣، أسد الغابة ت (٤١٧)، الاستيعاب ت [١٧٩].

(٦) في أسلمة.

(٧) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ١٩٦/٨.

قال: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟ لَيْسَ ذَا سَيِّدُكُمْ» قالوا: فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ»^(١).

تابعه أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: «بَلْ سَيِّدُكُمْ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ بِشْرِ بْنُ الْبَرَاءِ».

وهكذا رواه يُونُسُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْأَوْسِيِّ عَنْهُ.

وخالفه يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، فرواه عن أبيه مرسلًا. أخرجه ابن أبي عاصم. وكذا أرسله معمر، وهو في «مصنّف» عبد الرزاق في «مساوىء الأخلاق للخرائطي»، وابن أخي الزهري، عن عمّه. وهو في الأمثال لأبي عروبة، وشعيب عن الزهري في نسخة ابن أبي اليمان، وله شاهد من حديث عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عبد الله في المعرفة، وآخر من حديث أبي هريرة في «المستدرک» و«الأمثال» لأبي عروبة، و«كامل» ابن عديّ، أورده ابن عديّ في ترجمة سعيد بن محمد الوراق رواية عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عنه، ولم ينفرد به سعيد، بل تابعه النضر بن شميل عند الوليد بن أبان، وأبي الشيخ، ومحمد بن يعلى عند الحاكم أيضاً، وأخرجه أبو الشيخ أيضاً من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

٦٥٥ ز - بشر بن الحارث بن سريع بن بجاد^(٢) بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي. ذكره أَبُو شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْبِ الْعَبْسِيُّ أَنَّهُ أَحَدُ الْوَفْدِ التَّسْعَةِ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبَسَ، فَدَعَا لَهُمْ بِخَيْرٍ وَقَالَ: «ابْغُوا لِي لَكُمْ عَاشِرًا أَعْقِدُ لَكُمْ»^(٣). فأدخلوا طلحة بن عبيد الله فعقد لهم، وجعل شعارهم عشرة، فهو إلى اليوم كذلك؛ وهم: بشر بن الحارث هذا، والحارث بن الربيع بن زياد، وسباع بن زيد، وعبد الله بن مالك، وقرّة بن حصن، وقتان بن دارم، وميسرة بن مسروق، وهرم بن مسعدة، وأبو الحصين بن لقيم. وسيأتي ذكركل واحد منهم في موضعه.

٦٥٦ - بشر بن الحارث^(٤) بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري،

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢١٧/٤. وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٦٨٥٨، ٣٦٨٥٩.

(٢) في أ (بن بجاد بن مالك بن غالب).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٢٦/١ عن جماعة من بني عبس ولفظه ابغوني رجلاً يعشركم أعقد له لواءً.

(٤) في أسد الغابة ت (٤٢٠).

وهو بشر بن أبيرق. قال ابن عبد البر: شهد بشر وأخواه مبشر وبشير أهدأ، وكان بشير منافقاً يهجو الصحابة، ثم سرق الدُّزَع، ثم ارتد. ولم يذكر عن أخويه بشر ومبشر النفاق. والله أعلم.

وستأتي القصة في رفاة بن زيد.

٦٥٧ - بشر بن الحارث^(١) بن قيس بن عدي بن سعيد بن سَهْم القرشي السهمي.

من مهاجرة الحبشة هو وأخواه الحارث ومعمر، ذكره أبو عمر. وقيل: اسمه سهم بن

الحارث.

٦٥٨ - بشر بن حَزْن^(٢). ويقال عبدة بن حَزْن، مختلف في صحبته.

وسياتي الكلام عليه في عبدة إن شاء الله تعالى.

٦٥٩ - بشر بن حَنْظَلَة الجعفي^(٣). كأنه أخو سُويد بن حَنْظَلَة إن صحَّ الإسناد.

ذكره أَبُو قَانِع، وأخرج له من طريق حفص بن سليمان، عن علقمة بن مرثد، عن سويد بن غَفَلَة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي، قال: خرجنا مع وائل بن حُجر الحضرمي نريد رسولَ الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته، فقالوا: أفيكم وائل؟ قلنا: لا... الحديث.

وقد روى أَبُو دَاوُدَ، وَأَبْنُ مَاجَهَ، من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته بنت سُويد بن حنظلة، عن أبيها نحو هذا الحديث، وسياق الأول أتم.

وقال الأزدي في سويد هذا: لم يرو عنه إلا ابنته، فإن كان تصحف على بعض الرواة فيرد ذلك على الأزدي، وإلا فيحتمل أن يكون بشر وسويد جميعاً وقع لهما ذلك.

٦٦٠ ز - بشر بن ربيعة الخثعمي. يأتي في بشر الغنوي.

٦٦١ - بشر بن سُحَيْم^(٤) [بن فلان] بن حرام بن غِفَار الغفاري. ويقال فيه النهراي^(٥)

والخزاعي، والأول أكثر.

(١) في أسد الغابة ت (٤٢١)، الاستيعاب (١٨٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٤٩١١، الاستبصار ٢٦، الجرح والتعديل ٢/٣٥٤، دائرة معارف الأعلمي ١٣/١٣٤، أسد الغابة ت (٤٢٢).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٤٩١١. وأسد الغابة ترجمة رقم (٤٢٣).

(٤) الثقات ٣/٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٠، تهذيب التهذيب ١/٤٥٠، جامع الرواة ١/١٢٢، تقريب التهذيب ١/٩٩، الطبقات ٣٣، تراجم الأخبار ١/١٨٣، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ١/١٢٦، التاريخ الكبير ٢/٧٥، الكاشف ١/١٥٥، الجرح والتعديل ٢/٣٥٧، تلقيح فهوم الأثر ٣٧١، تنقيح المقال رقم ١٣١٥، دائرة معارف الأعلمي ١٣/١٣٤، بقي بن مخلد ٢٨١، ٦٤٢، وأسد الغابة ت (٤٢٧)، الاستيعاب (١٨٣).

(٥) في أ البهزي.

وروى له أَحْمَدُ وَالتَّسَائِيُّ وَأَبْنُ مَاجَهَ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: أَنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلِ وَشُرِبِ^(١).

وَصَحَّحَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَأَبُو ذَرِّ الِهْرَوَيْيُّ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ يَسْكُنُ كِرَاعَ^(٢) الْغَمِيمِ وَضَجْنَانَ^(٣).

٦٦٢ ز - بشر بن سفيان العتكي^(٤). ذكره الخرائطي في الهواتف، من طريق عبد الله ابن العلاء، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لما توجه رسول الله ﷺ يريد مكة في عام الحديبية قدم عليه بشر بن سفيان العتكي فسلم عليه، فقال له: «يَا بَشْرُ! هَلْ عِنْدَكَ عِلْمٌ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ عَلِمُوا بِمَسِيرِي؟» فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! إني لأطوف بالبيت في ليلة كذا. وسمي الليلة التي أنشؤوا فيها السفر - وقريش في أنديةها، إذ صرخ صارخ في أعلى أبي قبيس بصوت أسمع قاصيهم ودانيهم يقول:

سِيرُوا فَصَاحِبِكُمْ قَدْ سَارَ نَحْوَكُمْ سِيرُوا إِلَيْهِ وَكُونُوا مَعْشَرَ كُرَمَاءَ
[البسيط]

فذكر أبياتاً؛ فارتجت مكة، واجتمعوا عند الكعبة، فتحالفوا وتعاقدوا ألا تدخلها عليهم. فقال النبي ﷺ: «هَذَا شَيْطَانُ الْأَصْنَامِ يُوْشِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ اللَّهُ».

ثم ذكر إرساله إلى مكة يتحسس أخبارهم، وذكر بقية القصة.

٦٦٣ ز - بشر بن عاصم^(٥) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي. عامل عمر. هكذا نسه ابن رشد في الصحابة.

وأما البُخَارِيُّ وَأَبْنُ حِبَّانَ وَأَبْنُ السَّكَنِ وَتَبِعَهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: بَشْرُ بْنُ عَاصِمٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ التَّفَفِيُّ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ بَشْرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سَفِيَانَ. وَهَذَا الْأَخِيرُ وَهُمْ؛ فَإِنْ

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٢٩، ٣/٤٦٠، وابن أبي شيبة في المصنف ٤/٢١، والطبراني في الكبير ١٩/٩٧، والهشمي في الزوائد ٣/٢٠٧ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عمر بن يزيد الأصبهاني ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وابن عدي في الكامل ٥/١٦٩٨، ٦/٢٣٩٦.

(٢) كُرَاعٌ: بالضم وآخره عين مهملة. كُرَاعُ الْغَمِيمِ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمَامَ عُسْفَانَ بِشَمَانِيَةِ أَمِيَالٍ وَهَذَا الْكُرَاعُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي طَرَفِ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ إِلَيْهِ. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١١٥٣.

(٣) ضجنان: بالتحريك ونونان: جبل بنهامة وقيل: جبل على برية من مكة وهناك الغميم وقيل: بين مكة وضجنان خمسة وعشرون ميلاً وهي لأسلم وهذيل وغازرة. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٨٦٥.

(٤) هذه الترجمة ساقطة في أ.

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٠).

بُشْر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي الذي يَرُوي عن أبيه عن جدّه سفيان بن عبد الله أنه كان عاملاً لعُمر بن الخطّاب غير بَشْر بن عاصم الصّحابي .

وقد فرّق بينهما البُخاريّ، وأبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وأبْنُ حِبَّانٍ وغيرهم .

قال البُخاريّ: بشر بن عاصم صاحب النبي ﷺ . ثم قال: بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، حجازي، سمع منه ابن عُيينة، فذكر ترجمته .

وقال أبْنُ حِبَّانٍ: بشر بن عاصم له صحبة .

وقال أبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، بشر بن عاصم له صحبة روى عنه أبو وائل . سمعت أبي يقول: ذلك، ويقول: لم يذكره عن أبي وائل إلا سُويد بن عبد العزيز . انتهى .

يشير إلى ما رواه سُويد عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل - أنّ عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن، فتخلّف بشر . فلقبه عُمر؛ فقال: ما خلفك؟ أما لنا عليك سَمْعٌ وطاعة؟ قال: بلى، ولكن سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ» الحديث .

أخرجه البُخاريّ من طريق سُويد، وقال: لم يروه عن سيار غير سُويد فيما أعلم، وفي حديثه لين . انتهى .

وقد وقع لنا من غير طريق سُويد: أخرجه ابن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن فضيل بن غزوان، عن محمد الراسبيّ، عن بشر بن عاصم، قال: كتب عمر بن الخطّاب عهدّه، فقال: لا حاجة لي فيه؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول . . . فذكر الحديث .

ومحمد هذا ذكر أبْنُ عَبْدِ البرِّ أنه سليم الراسبي . فإن كان كما قال فالإسنادُ منقطع؛ لأنه لم يدرك بِشْر بن عاصم . وله طريق أخرى أخرجه ابن منده من طريق سلمة بن تميم . عن عطاء عن عبد الله بن سفيان، عن بشر بن عاصم قال: بعث عمر بن الخطّاب بِشْر بن عاصم على صدقات مكّة والمدينة، فمكث بشر بن عاصم لم يخرج، فلقبه عمر . . . فذكر الحديث مطوّلاً .

قال أبْنُ مَنْدَه: قد قيل في هذا الحديث: عن بِشْر بن عاصم، عن أبيه؛ ولا يصحّ فيه عن أبيه .

وقد تبين مما ذكرنا أن بِشْر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له؛ بل هو من أتباع التّابعين وأن بشر بن عاصم الصّحابي لم ينسب في الروايات الصّحيحة إلا ما تقدم عن ابن رَشْدِين: فإن كان محفوظاً فهو قرشي، وإلا فهو غير الثّقفي قطعاً .

وفي كلام ابن الأثير ما ينافي ذلك، وخطؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حرّرتّه. والله المرشد.

٦٦٤ - بشر بن عبدالله^(١) الأنصاري الخزرجي.

ذكره أبو إسحاق فيمن استشهد باليمامة وذكره ابن سعد وقال: لم نجد له نسباً في الأنصار. وذكره أبو شاهين من طريق محمد بن إبراهيم بن يزيد عن رجاله، فقال: بشر بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج^(٢). وذكره موسى بن عقبة وغيره فسموه بشيراً، كما سيأتي، ويحتمل أن يكونا أخوين.

٦٦٥ - بشر بن عبد الله، ذكره سيف في «الفتوح»، وأن عمر بن الخطاب وجهه مع سعد إلى العراق سنة أربع عشرة، فأمره سعد على ألف من قيس.

وذكر الطبري كذلك، وقد ذكر ابن أبي شيبة بإسناده أنهم كانوا لا يؤمرون^(٣) إلا الصحابة.

٦٦٦ - بشر بن عبد^(٤). سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول: «إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ»^(٥)، وعنه ابنه عفان. لم يرو عنه غيره فيما علمت. هكذا ذكره ابن عبد البر، ولم أره لغيره.

٦٦٧ - بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني^(٦) - ويقال بشير، وهو أكثر، وقال أبو نؤمة: الأول أصح.

حديثه عند الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عبد الحميد بن عدي الجهني، عن عبد الله ابن حميد الجهني، قال قائل من جهينة يُسمّى بشر بن عرفطة بن الخشخاش في شعر له:

(١) في أسد الغابة ت (٤٣١)، الاستيعاب (١٨١).

(٢) في الخزرجي.

(٣) في الأيوبيون.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٠، الوافي بالوفيات ١٠/١٥٠، وأسد الغابة ت (٤٣٢)، الاستيعاب ت (١٨٢).

(٥) أخرجه الترمذي ٣/٣٥٧ كتاب الجنائز باب ٤٨ ما جاء في صلاة النبي ﷺ على النجاشي حديث رقم ١٠٣٩ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، والنسائي ٤/٦٩ كتاب الجنائز باب ٧١ الصلاة على الجنائز بالليل حديث رقم ١٩٦٩، وابن ماجه في السنن ١/٤٩١ كتاب الجنائز باب ٣٣ ما جاء في الصلاة على النجاشي حديث رقم ١٥٣٥، ١٥٣٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/٣٦٢، والطبراني في الكبير ٢/٣٦٧، ٣/١٩٩ - وكنز العمال حديث رقم ٤٢٣٠٥، ٤٢٨٦٦.

(٦) في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٣٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٠، معرفة الصحابة ٣/٩٤.

وَنَخْنُ غَدَاةَ الْفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفًا مُقَدِّمًا
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ قَدْ شَهِدْنَا هَيْجَاهُ وَقَدْ كَانَ يَوْمًا نَاعَ الْمَوْتِ مُظْلَمًا^(١)

[الطويل]

وهي أبيات يقول فيها:

أَضَارِبُ بِالْبَطْحَاءِ دُونَ مُحَمَّدٍ كَتَائِبَ هُمْ كَانُوا أَعَتْ وَأَظْلَمًا

[الطويل]

أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، عن هشام بن خالد، والغنوي في تاريخه، عن صفوان بن صالح، كلاهما عن الوليد، وسمياه بشيراً.

وكذلك ذكره محمد بن عائد في المغازي عن الوليد، وأورده الخطيب في المؤتلف، من طريق هشام ورأيته بخطه بشير - بوزن عظيم.

وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث، وهو إسناد مجهول.

قلت: عبد الحميد قال أبو حاتم: إنه صالح، وأما شيخه فلا أعرفه.

وقد روى الحديث المذكور هشام بن عمار عن الوليد، فقال فيه: عن عبد الله بن حميد، عن بشير بن عرفطة، قال: لما دعا النبي ﷺ جاءت جهينة في ألفٍ منهم وممن تبعهم فأسلموا وحضروا مع النبي ﷺ مغازي ووقائع وفي ذلك يقول بشير... فذكر الشعر، ولم أر في شيء من الطرق تسميته بشراً - بالسكون - ولم يَسُقْ أبْنُ مَنذَهْ إسناده إلى الوليد بذلك.

٦٦٨ - بشر بن عصمة الليثي^(٢). روى الطبراني في الكبير من طريق مجاعة بن محصن

العبدي عن عبيد بن حصين، عن بشر بن عصمة صاحب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للأزد: «هُم مِثِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»^(٣) الحديث.

في إسناده ضعف، وقد روي عن مجاهد بإسناد آخر، فقال: عن بشر بن عطية.

٦٦٩ ز - بشر بن عصمة المزني^(٤): روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب أنه قال:

(١) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ت (٤٣٣).

(٢) الجرح والتعديل ٢/٣٦٠ تجريد أسماء الصحابة ١/٥٠، الثقات ٣/٣١.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٥٢، وأورده ابن حجر في لسان الميزان ٢/٩٤، ٥١٤، والمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٣٣٩٨٠ وعزاه لأبي نعيم، والطبراني عن بشر بن عصمة ويقال ابن عطية الليثي.

(٤) في أسد الغابة ت (٤٣٤)، الاستيعاب ت (١٨٥).

سمعت النبي ﷺ يقول: «خَزَاعَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»^(١).

ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وَأَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وقيل هو الذي قبله، والصحيح أنه غيره: فقد تقدم أن الآمدي قال: إنه بالضم وسكون المهملة.

وذكر سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ» أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْأَمْرَاءِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى فَخْذِهِ، لِكُلِّ مِنْهُمْ صَحْبَةٌ وَأُورِدَهُ أَبُو عَسَاكِرَ فِيمَنْ اسْمُهُ بَشْرٌ كَالَّذِي هُنَا؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٧٠ ز - بشر بن عطية. ذكره ابن جِبَانٍ، وقال: لا أعتمد على إسناده خبره.

وروى البَاوَزْدِيُّ مِنْ طَرِيقِ بُرْدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خِصْلَةً؛ قَالَ: «أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ عَلَى مَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْ حَقِّي»^(٢) الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ.

وروى أَبُو مَنْذَرٍ مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ عَنْ غَضِيفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ بَشْرَ بْنَ عَطِيَّةٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَأَجَابَهُ.

قلت: وهو في قصة «عكاف» كما سيأتي في ترجمته، لكن المحفوظ فيه عطية بن بَشْرٍ، وهو المازني، وهو بضم الموحدة وسكون المهملة. وقد تقدم في بشر بن عصمة أنه قيل فيه بشر بن عطية.

٦٧١ - بشر بن عَقْرَبَةَ الْجَهَنِيِّ^(٣)، أَبُو الْيَمَانِ. لَهُ وَأَبِيهِ صَحْبَةٌ كَمَا سَيَأْتِي، وَقِيلَ بِشِيرٍ - بزيادة ياء - قَالَ أَبُو السَّكَنِ عَنْ الْبُخَارِيِّ: بَشْرٌ أَصَحُّ.

قلت: وكذلك ترجم له في تاريخه، فقال: قال لي عبد الله بن عثمان: حدثنا حجر بن الحارث، سمعت عبد الله بن عوف يقول: سمعتُ بشر بن عَقْرَبَةَ يَقُولُ: اسْتَشْهَدَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ لِي: «اسْكُتْ؛ أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَنَا أَبَاكَ وَعَائِشَةُ أُمَّكَ؟ قلت: بلى.

قال الْبُخَارِيُّ: قال لي عثمان: بشر معروف بفلسطين^(٤) وكذا سماه محمد بن المبارك

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠٠٩ وعزاه للدليمي عن بشر بن عصمة المزني.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٠٥٧ وعزاه للباوردي عن بشر بن عطية، وضعف.

(٣) الثقات ٣/٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٠، ٥٣، التحفة اللطيفة ١/٣٧٢، جامع الرواة ١/١٢٤، تنقيح المقال ١٣٥٦، التاريخ الصغير ١/٥٩، المعرفة والتاريخ ٣/٣٣٠، ذيل الكاشف ١٣٥ في أسد الغابة ت (٤٣٥)، الاستيعاب ت (١٩٢).

(٤) فلسطين: بالكسر ثم الفتح وسكون السين وطاء مهملة وآخره نون: آخر كور الشام من ناحية مصر = الإصابة/ج ١/م ٢٨

عن حجر بن الحارث بشراً وقال سعيد بن منصور: بشير بن عقربة.

قلت: هو في حديث آخر قرأته على أبي الفرج بن حماد أن علي بن إسماعيل أخبرهم، أخبرنا إسماعيل بن عبد القوي، عن فاطمة بنت سعد الخير سماعاً، عن فاطمة الجوزدانية سماعاً، أن ابن ريذة أخبرهم أخبرنا الطبراني. حدثنا أبو يزيد القراطيسي، وعلي بن عبد العزيز، قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حجر بن الحارث الغساني، عن عبد الله بن عوف الكناني، وكان عاملاً لعمرو بن عبد العزيز على الرملة أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشر بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان؛ إني قد احتجت إلى كلامك، فتكلم. فقال بشر: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَقَفَّهَ اللَّهُ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ»^(١).

رواه أحمد عن سعيد فوافقناه بعلو. ورواه البغوي عن علي بن عبد العزيز، فوافقناه أيضاً. قال ابن السكّين هذا حديث مشهور.

قلت: له طريق أخرى من رواية إسماعيل بن عياش، عن ضمّصم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن بشر بن عقربة نحوه.

ورجّح أبو حاتم أنه بشير: وعكسه ابن حبان فقال: مَنْ زعم أنه بشير فقد وهم، قال ابن عبد البر: مات بشر بن عقربة بعد سنة خمس وثمانين.

وقال ابن حبان: مات بقرية من كور فلسطين.

وذكره ابن سميع فيمن نزل فلسطين، وسماه بشراً.

وله ذكر في حديث آخر سُمّي فيه بشيراً - بفتح أوله وكسر المعجمة؛ قال إسحاق بن إبراهيم الرّملي في فوائده فيما قرأت بخط السلفي: حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا أبي، أنه سمع أباه الحسن بن مالك بن ناقد، عن أبيه، عن جدّه: سمعت بشير بن عقربة الجهني يقول: أتى أبي عقربة الجهني إلى النبي ﷺ فقال: «مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا عَقْرَبَةُ؟» قال: ابني

= قصبتها بيت المقدس ومن مشهور مدنها عسقلان والرملة وغزة وأزسوف وقيسارية ونابلس وأريحا وعمان ويافا وبيت جبرين وهي أول أجناد الشام أولها من ناحية الغرب رفح وآخرها اللجون من ناحية الغور وهي الآن أسيرة في أيدي أعداء الله اليهود قاتلهم الله. انظر: مرصد الاطلاع ١٠٤٢/٣.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥٠٠/٣ عن بشير بن عقربة بلفظه والطبراني في الكبير ٢٩/٢، والدولابي في الأسماء والكنى ٩٤/١ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٩٤/٢ عن بشير بن عقربة بلفظه قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وأحمد ورجاله موثقون والبخاري في التاريخ الصغير ١٥٩/١، والسيوطي في الدر المنثور ٢٥٧/٤ وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٤٤/٧، وابن عساكر ٣١٨/٦.

بَحِير، قال: «أذُن»، فذنوت حتى قعدت على يمينه، فمسح على رأسي بيده، وقال: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: بَحِير يا رسولَ الله، قال: «لَا، وَلَكِنْ اسْمُكَ بَشِيرٌ»، وكانَتْ في لساني عُقْدَةٌ فنفت النبي ﷺ في فيّ، فانحلت العقدة من لساني، وابيض كل شيء من رأسي ما خلا ما وضع يده عليه فكان أسود.

ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سويد، عن عبد الرحمن بن عتبة الجهني، عن أبيه، عن عبد الله بن بشير بن عقرية: سمعتُ أبي يقول: فذكر نحوه. وضبطه في الموضعين بَحِير بفتح أوله وكسر المهملة.

٦٧٢ ز - بشر بن عمرو بن محصن الأنصاري^(١). مشهور بكنيته، مختلف في اسمه، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

٦٧٣ - بشر بن قدامة الضبابي^(٢) - بفتح المعجمة وموحدتين شهد حجة الوداع، وحَدَّث بالخطبة؛ قال: أَبْصَرْتُ عَيْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ واقفاً بعرفات^(٣) مع الناس على ناقَةٍ حَمْرَاءَ، وهو يقول: «اللَّهُمَّ حَجَّةَ غَيْرِ رِيَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ...» الحديث.

روى عنه عبد الله بن حكيم الكِنَانِي. وروى حديثه ابن خزيمة في صحيحه، عن ابن عبد الحكم، عن سعيد بن بشير، عن عبد الله بن حكيم.

وأخرجه البَاوَرِذِيُّ عن موسى بن هارون، عن ابن عبد الحكم به، ويقال: إنه تفرّد به، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن مَنْدَه وفي التعقبات^(٤).

٦٧٤ ز - بشر بن قيس بن كلدة التميمي العَنَبَرِيُّ، من بني مالك بن العنبر. ذكره ابنُ شَاهِين، وروى عنه عبد الله بن أبي ظبية، ثم ساق ابنُ شاهين بإسنادٍ ضعيف إلى الوليد بن عبد الله بن أبي ظبية، عن أبيه، عن بشر بن قيس بن كلدة - أنه قدم على النبي ﷺ ومعه ابنه رحيم، وهما مقرونان في سلسلة في يمين كانت عليه، فقال: «يَا بَشِيرُ، اقْطَعْهَا فَلَيْسَتْ عَلَيْكَ يَمِينٌ». فقطعها وأسلم؛ ومسح وجهه ودعا له بخير.

قلت: وسيأتي في بشر والد خليفة شيء من هذا.

(١) في أسد الغابة ت [٤٣٦].

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥١، تصحيفات المحدثين ٢٠٢٠ أو ١٠٢٠ أو ٦٠٢٠ أو ٩٠٢٠، دائرة

معارف الأعلمي ١٣/ ١٣٦، أسد الغابة ت [٤٣٩]، الاستيعاب ت (١٩١).

(٣) عرفات: موضع بمنى وفي القاموس: على اثني عشر ميلاً من مكة وغلط الجوهري فقال: موضع بمنى.

انظر: المطلع ١٥٦، ١٥٧.

(٤) في أ التقفيات.

٦٧٥ ز - بشر^(١) بن الْمُحْتَفِزِ المزنِي: يأتي ذكره في ترجمة خزاعي بن عبد تميم المزنِي.

٦٧٦ ز - بشر بن المحتفز له ذكر في الفتوح، وأن عمر استعمله على الشوس^(٢)، فسأله عما يهدي له العجم فمنعه.

٦٧٧ - بشر بن مسعود^(٣). ذكره ابن حبان في الصحابة. وقال: يقال له صحبة. وفي إسناد حديثه نظر.

قلت: أخشى أن يكون هو بشير بن أبي مسعود الآتي ذكره في القسم الثاني.

٦٧٨ - بشر بن معاذ الأسدي^(٤). روى أبو موسى في الذيل من طريق أبي نصر أحمد ابن أخيد بن نوح البزار أنه سمع جابر بن عبد الله العقيلي سنة ست وأربعين ومائتين، قال: حدثني بشر بن معاذ الأسدي - أنه صَلَّى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابنَ عشر سنين، وكان جبريل أمام النبي ﷺ والنبي ينظر إلى خيال جبريل شبه ظلَّ سحابة إذا [٧٤] تحرك الخيالُ رجع النبي ﷺ، ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا الحديث.

قال أبو نصر: كان أتى على جابر خمسون ومائة سنة.

قلت: فعلى هذا يكون بشر بن معاذ بقي إلى بعد المائة من الهجرة، لكن جابر كذاب مشهور بالكذب.

قال غُنْجَارُ في تاريخه: نفاه الأمير خالد بن أحمد من بُخَارَى، لأنه ادعى أنه سمع الحسن البصري يقول: لما وُلِدْتُ حملتُ إلى النبي ﷺ.

وروى حديثه أيضاً أبو سَعْدِ المَالِينِي في «المُؤْتَلَفِ» له من طريق أبي جعفر عنبة بن محمد المروزي، حدثنا جابر بن عبد الله بن أيمن اليماني، حدثنا بشر بن معاذ التَّوْزِي من أهل تَوْز. يقال له صحبة - وكان يومئذ ابنَ ستين ومائة سنة، قال: صليت أنا وأبي وأنا غلام ابنَ عشر سنين وراء النبي ﷺ. . . الحديث.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) الشوس: بالضم ثم السكون وسين أخرى بلدة بخوزستان وجد فيها جد دانيال فدُفِنَ في نهرها تحت الماء وغمر قبره وموضعه ظاهر يزار والشوس أيضاً: بلد بالمغرب كان الروم يسمونه قمونيه وقيل كورة مدينة طنجة وبالمغرب موضع يسمى الشوس الأقصى والشوس بلده بما وراء النهر. انظر مراصد الاطلاع ٧٥٥/٢.

(٣) الثقات ٣١١٣، الوافي بالوفيات ١٥٣/١٠.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٥١/١، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١، أسد الغابة ت (٤٤٠).

٦٧٩ - بشر بن معاوية^(١) بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء، واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي.

قال البَاوَرِدِيُّ: حديثه عند بعض ولده، وقال ابن حبان: له صحبة. عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ؛ وَقَدْ هُوَ وَأَبُوهُ.

روى البُخَارِيُّ والبَغَوِيُّ وغيرهما من طريق عمران بن ماعز - وفي كتاب ابن منده: صاعد بن العلاء بن بشر حدثني أبي، عن أبيه، عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور على رسول الله ﷺ فمسح رأس بشر ودعا له... الحديث.

وفيه: فكانت في وجهه مسحة النبي ﷺ كالغِزَّة، وكان لا يمسح شيئاً إلا برأ.

قال البَغَوِيُّ: عمران مجهول. وقال ابن منده: لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: بل له طريق أخرى رواها أبو نُعَيْمٍ من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكائي: حدثني أبي عن أبيه نواس بن رباط، عن أبيه، عن أبيه واصل بن كاهل، عن أبيه، عن أبيه مجالد بن ثور، عن بشر بن معاوية بن ثور، وهو جد صاعد لأمه - أنهما وفدا على النبي ﷺ فعلمهما يس والفاتحة والمعوذات، وعلمهم الابتداء بالبسملة في الصلاة... فذكر حديثاً طويلاً. وإسناده مجهول من صاعد فصاعداً.

وله طريق أخرى أخرجها ابنُ شَاهِينَ من طريق زياد بن عبد الله البكائي، عن معاوية بن بشر بن يزيد بن معاوية بن ثور، قال: قدم بشر بن معاوية بن ثور على رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه ودعا له. وهذا فيه انقطاع.

وروى ابنُ شَاهِينَ أيضاً وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبي، قال: حدثني أبو مسكين مولى أبي هريرة، حدثني الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور البكائي عن أبيه، قال: وفد معاوية بن ثور بن عبادة بن البكاء على النبي ﷺ وهو شيخ كبير، ومعه ابن له يقال له بشر والهَجَجَع بن عبد الله بن جُندع بن البكاء، وجهم الأصم، فقال معاوية: يا رسول الله، امسح وَجْهَ ابني هذا، ففعل. فذكر الحديث، وفيه: فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك:

وَأَبِي الَّذِي مَسَّحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ^(٢)

[الكامل]

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥١/١، الثقات ٣٠/٣، المصباح المضيء ٢٣٧/٢، ٢٣٩، أسد الغابة ت (٤٤١)، الاستيعاب ت [١٨٤].

(٢) ينظر البيت في لسان الميزان ٣٤/٢ وفي أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤١) البيت الأول.

[ويأتي له ذكرٌ في ترجمة عبد عمرو بن كعب، وفي ترجمة والده معاوية بن ثور] ^(١).
 ٦٨٠ - بشر بن المعلّى ^(٢). وقيل ابن حنّس بن المعلّى. وقيل ابن عمرو. وقيل غير ذلك: هو الجارود العبدي، أبو المنذر. مشهور بلقبه، مختلف في اسمه. وسيأتي في الجيم.

٦٨١ - بشر بن الهَجَجَع ^(٣) البكائي ^(٤). ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة، وقال: كان ينزل ناحية ضَرِيَّة ^(٥) - بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد التحتانية. قال: وكان ممن قدم على النبي ﷺ؛ كذا وذكره ابن منده.

والذي في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى لابن سَعْدٍ، إنما أورده في طبقة الوفود وهي الرابعة. وقد تقدّم في ترجمة بشر بن معاوية ذكر للهَجَجَع ^(٦)؛ فيحتمل أن يكون هو والد هذا.

٦٨٢ - بشر بن هلال العبدي ^(٧) ذكره عبدان في الصحابة، وروي بإسناد مجهول إلى عكرمة عن ابن عباس - مرفوعاً: «أَرْبَعَةٌ سَادُوا فِي الإِسْلَامِ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، وَبِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، وَسُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَزْرُوهُ بْنُ مَسْعُودٍ».

٦٨٣ - بشر - غير منسوب - والد خليفة ^(٨).

قال أَبُو مَنذُوه: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ البَصْرَةِ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرِ البَرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّوَارِ بِنْتُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ بِنْتُ بَشْرٍ، عَنْ أَبِيهِ ^(٩) أَنَّهُ أَسْلَمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ثُمَّ لَقِيَهُ هُوَ وَابْنُهُ طَلْقًا مَقْرِنِينَ بِحَبْلِ، فَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: حَلَفْتُ لئن رَدَّ اللهُ عَلَيَّ مَالِي وَوَلَدِي لِأَحْجَنَّ بَيْتَ اللهِ مَقْرُونًا؛ فَقَطَعَهُ، وَقَالَ: «حُجًّا؛ فَإِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ» ^(١٠).

(١) سقط في أ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٥١/١، أسد الغابة ت [٤٤٢].

(٣) في أ الهجج.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٥١/١، معرفة الصحابة ٩٣/٣، أسد الغابة ت (٤٤٣).

(٥) ضَرِيَّة: بالفتح ثم السكون وياء مثناة من تحت مشددة: قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة من نجد وضرية: بئر وقيل: هي أرض بنجد ينسب إليها حمى ضرية وقيل: هي صقع واسع بنجد ينسب إليه الحمى وقيل ضرية قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة أقرب اجتماع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة ثم اصطلمحوا. انظر: مراصد الاطلاع ٨٦٨/٢.

(٦) في أ للهجج.

(٧) تجريد أسماء الصحابة ٥٠/١، أسد الغابة ت (٤٤٤).

(٨) تجريد أسماء الصحابة ٤٩/١، معرفة الصحابة ٩٣/٣، أسد الغابة ت (٤٢٤).

(٩) في أ عن أبيه بشر.

(١٠) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/٢، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٥٢٩ وعزاه =

وأخرجه أبْنُ مَنَدَه من هذا الوجْه، وقال: غريب.

تفردَ بالرواية عن بشر ابنه خليفة، وقد تقدّم نحوه لبشر بن قيس؛ فما أدري هما اثنان أو واحد؟

٦٨٤ ز - بشر السلمي،^(١) والد رافع - وقيل: بفتح أوله وزيادة ياء. وقيل: بضم أوله وبه جزم أبْنُ السَّكَنِ وأبْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه، وقيل بالضم ومهمله ساكنة.

وروى حديثه أحمد وابن حبان من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «تَخْرُجُ نَارٌ بِأَرْضِ حُبْسِ سَيْلٍ^(٢) تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الْإِبِلِ تُقِيمُ اللَّيْلَ وَتَسِيرُ النَّهَارَ^(٣)...»^(٤) الحديث.

وفي آخره: من أدركته أكلته.

وناقص أبْنُ جِبَّانٍ، فقال في الصحابة: من زعم أن له صحبة فقد وهم.

٦٨٥ - بشر الغنوي^(٥). ويقال الخثعمي.

قال أبو حاتم: مصري له صحبة. وقال ابن السكّن: عداه في أهل الشام.

روى حديثه أحمد والبُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ» والطَّبْرَانِيُّ وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة المعافري، عن عبد الله بن بشر الغنوي.

ومنهم من قال الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لَتَمُنَحَنَّ الْقِسْطَنِيَّةَ، وَلَنِعَمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعَمَ الْجَيْشُ ذَاكَ الْجَيْشُ!» قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني فحدثته بهذا الحديث فغزاً القسطنطينية.

قلت: القائل ذلك هو عبد الله بن بشر.

ورواه أبْنُ السَّكَنِ من هذا الوجه، فقال: بشر بن ربيعة الخثعمي.

= للطبراني وابن منده وقال غريب تفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة وأبو نعيم.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٠، تعجيل المنفعة ٣٧، معرفة الصحابة ٣/٩٠، أسد الغابة ت (٤٢٦)، والاستيعاب ت (١٨٨).

(٢) سَيْلٍ: من أسماء مكة، وسَيْلٌ بفتحيتين: حُبْسٌ سَيْلٍ. انظر مراصد الاطلاع ٢/٧٦٨.

(٣) في أقمم بالليل وتسير بالنهار.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٤٤٢ وقال الذهبي رافع مجهول وأخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١/٣٥٧ وأورده السيوطي في الدر المثور ٦/٥٥.

(٥) اللغات ٣/٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/٥١، التاريخ الكبير ٢/٨١، التاريخ الصغير ١/٣٠٦، دائرة

معارف الأعلمي ١٣/١٣٤، ذيل الكاشف رقم ١٣١.

[وسياتي في القسم الثالث بشر بن ربيعة الخثعمي؛ فيحتمل أن يكون [هو ويحتمل أن يكون] آخر^(١).

٦٨٦ - بشر الأسدي^(٢): صاحب هند الذي مات من حُبها.

روى القصة جعفر السراج مطوّلة في كتاب مصارع العشاق له، وجعفر المستغفري؛ وتبعه أبو موسى في الصحابة. وسياتي سنده في هند.

ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ بِشِيرٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَّةٌ

٦٨٧ ز - بشير بن أَكَّال^(٣) - بفتح أوله وتشديد الكاف - المُعَاوِي الأَنْصَارِي.

ذكره البَغَوِيُّ والبَاوَزْدِيُّ وغيرهما في الصحابة.

وروى البَرَّازُ وأَبْنُ السَّكَنِ والطَّبْرَانِيُّ وغيرهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر هو أبو طوالة الأنصاري، عن أيوب بن بشير المُعَاوِي، عن أبيه، قال: كانت نائفة في بني معاوية، فخرج النبي ﷺ يُصَلِّحُ بينهم، وهو متكئ على رَجُلٍ. قال: فبينما هم كذلك إذ التفت إلى قَبْرِ فقال: لَادَرَيْتَ... الحديث.

قال البَغَوِيُّ: لا أعلم له غير هذا الحديث وفيه عمر بن صُهْبَان وهو ضعيف.

وقال أَبْنُ السَّكَنِ: فيه نظر. ولم يذكر في حديثه سماعاً ولا حضوراً.

وقال أَبْنُ الأَيْبَرِ: لم أر مَنْ نسبه. ويحتمل أن يكون هو بشير بن أَكَّال بن لَوْذَانَ بن الحارث بن أمية بن معاوية الأوسي، وسياتي ذكرُ ابن أخيه النعمان بن زيد بن أَكَّال.

قلت: ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أَكَّال الآتي ذكره قريباً فلعل بعض الرواة نسبه إلى جدّ أبيه.

٦٨٨ - بشير بن أنس^(٤) بن أمية بن عامر بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج

ابن عمرو بن مالك بن الأوس. شهد أحداً.

ذكره أبو عمرو. وذكره أَبْنُ شَاهِينَ من رواية محمد بن يزيد عن رجاله، قال: ولا

أعرف له رواية.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٥١/١.

(٤) في أسد الغابة ت (٤٤٦).

٦٨٩ - بشير بن جابر^(١) بن عراب - بضم المهملة - ابن عوف بن ذؤالة بن شبوة - بفتح المعجمة وسكون الموحدة - ابن ثوبان بن عبس بن صحرار بن عك بن عدنان بالمثلثة - ويقال بنونين - العبسي .

قال ابن يونس: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية.
قلت: ضبطه ابن السمعاني بتحتانية ثم مهملة مُصغراً. والله أعلم.

٦٩٠ - بشير بن الحارث الأنصاري^(٢). ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة. وقال ابن عبد البر: ذكره ابن أبي حاتم.

قلت: وهو كما قال، وزاد يقال فيه بشير بن الحارث - يعني بالضم.

وأخرج ابن قانع من طريق داود الأودي، عن الشعبي، عن بشير بن الحارث - أن النبي ﷺ قال: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْبَاءِ وَالنَّاءِ فَارْتَبِعُوا بِالْبَاءِ» - ذكر القرآن.

ولفظ ابن قانع: عن عامر - يعني الشعبي - عن بشير أو بشير بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا أَشْكَلْتَ عَلَيْكَ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ تُؤَنِّهَا أَوْ تُذَكِّرُهَا فَذَكَّرِ الْقُرْآنَ^(٣)». [ولفظ ابن قانع: عن عامر] كذا ذكره بالشك هل هو بفتح أوله أو ضمّه؟

وقال ابن منده: ذكره عبد بن حميد فيمن أدرك النبي ﷺ. وهو وهم؛ فقد رواه غير واحد من طريق الشعبي، عن بشير بن الحارث، عن ابن مسعود موقوفاً.

قلت: وما قال ابن منده محتمل، ويحتمل أن يكون رواه مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم.

٦٩١ - بشير بن الخصاصية^(٤). هو ابن معبد. يأتي.

٦٩٢ ز - بشير بن أبي زيد الأنصاري.

قال ابن الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد بأحد، وشهد هو وأخوه وداعة بن أبي زيد صفيين مع علي. ذكره أبو عمر.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٠)، الاستيعاب ت (٢٠٨)، معرفة الصحابة ١٢٤/٣.

(٢) في أسد الغابة ت (٤٥٢)، الاستيعاب ت (١٨٩) والوافي بالوفيات ١/١٦١.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨١٠ وعزاه إلى ابن قانع عن بشير أو بشير بن الحارث.

(٤) الثقات ٣/٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٢، تهذيب التهذيب ١/٤٤٦٢ تقريب التهذيب ١/١٠٢، تهذيب الكمال ١/١٥٣، الحلية ٢/٢٦، التحفة اللطيفة ١/٣٧٣، تاريخ بغداد ١٩٤، الطبقات الكبرى ١/٢٢٣، ٣١٥، تليح فهوم الأثر ٣٧٠، التاريخ لابن معين ٢/٣٣٢، أسد الغابة ت [٤٥٥]، الاستيعاب ت [١٩٧].

٦٩٣ - بشير بن أبي زيد الأنصاري^(١) - أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أعني أبا زيد، ذكره ابنُ منْدَه عن أبي سَعْد، وأنه قُتِلَ يوم الحَرّة.

واعترضه ابنُ الأَثيرِ بأنه إنما قتل يوم الجَسْرِ في خلافة عمر.

قلت: ظنَّ أن ابنُ منْدَه عنى أباه، ولكن الحقَّ أن أبا زيد قُتِلَ يوم الجسر: وابنه بشير هذا قتل يوم الحرّة ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

٦٩٤ - بشير بن سعد^(٢) بن ثعلبة بن جُلّاس - بضم الجيم مخففاً. وضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتثقيب اللام - ابن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري البَدْرِي، والد النعمان.

له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده، وحديثه في النسائي.

استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة، ويقال: إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار.

وقال الواقدي: بعثه النبي ﷺ في سرية إلى فدك^(٣) في شعبان، ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى.

٦٩٥ - بشير بن سَعْد بن النعمان بن أكال الأنصاري المَعَاوِي^(٢). شهد أحداً والخندق والمشاهد مع أبيه؛ قاله العدوي عن ابن القداح، واستدركه ابن فتحون.

٦٩٦ - بشير بن سعد ذكره ابن قانع، روى من طريق محمد بن كعب القرظي بن بشير ابن سَعْد صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، قال: «مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مَنزِلَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ^(٥)».

(١) الاستيعاب ت [٢٠٠].

(٢) أسد الغابة ت [٤٥٩]، الاستيعاب ت [١٩٤]، الثقات ٣/٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٣، تهذيب التهذيب ١/٤٦٤، الطبقات ٩٤، ١٩٠، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٣٠، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٢، التحفة اللطيفة ١/٣٧٣، العبر ١/١٥، ٤١٦، تاريخ من دفن بالعراق ١/٦٢، أصحاب بدر ١/٩٧٦، البداية والنهاية ٦/٣٥٣، التاريخ الصغير ١/٧٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٥٤٤، تقريب التهذيب ١/١٠٣، الطبقات الكبرى ٢/١١٨، ١٢١، ١٢٦، ١٨٢/٣، ٦١٦، ٣٦١/١، التاريخ الكبير ٢/٩٨، الجرح والتعديل ٢/٣٧٤، تاريخ الإسلام - ٥٣/٢.

(٣) فدك: بالتحريك وآخره كاف: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة أفاها الله تعالى على رسوله عليه السلام صلحاً فيها عين فوارة ونخل. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٠٢٠.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٢٨ وذكره الهيثمي في المجمع ٨/٨٧.

أخرجه الطَّبْرَانِيُّ لکن فی ترجمة بشیر بن سَعْدِ والِد النعمان.

قلت: الإسناد ضعيف، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع؛ لأن القرظي لم يدرك والِد النعمان، ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكال المذكور أولاً.

٦٩٧ - بشير بن عبد الله الأنصاري الخزرجي^(١). ذكره أبو موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأبو [٧٦] الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة. وقد تقدم أن ابن إسحاق سمّاه بشراً.

٦٩٨ - بشير بن عبد المنذر الأنصاري^(٢)، أبو لبابة. مشهور بكنيته، مختلف في اسمه. وسيأتي في «الكنى». ورَجَّحَ أَبُو حَبَّانٍ أن اسمه بشير، تبعاً لَجَزْمِ إبراهيم بن المنذر. وابن سعد، قال: وقيل رفاعه.

٦٩٩ - بشير بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، أخو جبر بن عتيك.

شهد أحداً وقتل باليمامة. ذكره العدوي عن ابن القداح، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين.

٧٠٠ - بشير بن عُرْفُطَةَ الجهني^(٣). تقدم في بشر، وكذا بشير بن عقرية، وبشير بن عمرو ابن محصن.

٧٠١ - بشير بن عبّس^(٤) بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري.

قال أبو عَمْرٍو: شهد أحداً، واستشهد يوم الجسر. ذكره الطَّبْرَانِيُّ. وكان يقال له فارس الحَوَاءِ وهي فرسه. وكذا ذكره الدَّارِقُطْنِيُّ.

وقال أَبُو شَاهِينَ: حدّثنا محمد بن إبراهيم، حدّثنا محمد بن يزيد، عن رجاله، أنه شهد أحداً والخندق. واستشهد في خلافة عمر.

(١) أسد الغابة ت [٤٦١]، الاستيعاب ت [٢٠٢]، تجريد أسماء الصحابة ٥٣/١، معرفة الصحابة ١١٢/٣.

(٢) الثقات ٣٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٥٣/١، تهذيب التهذيب ٤٦٥/١، أسد الغابة ت [٤٦٢]،

الاستيعاب ت [١٩٦] الطبقات ٨٤، الوافي بالوفيات ١٦٤/١٠، التحفة اللطيفة ٣٧٥/١، الجرح

والتعديل ٣٧٥/٢، ١٤٥٦ - تقريب التهذيب ١٠٣/١، معجم الثقات ٢٤٦، تهذيب التهذيب الكمال

١٣١/١، رجال الصحيحين ٢١٤، تنقيح المقال ١٣٥٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٥٠/١، معرفة الصحابة ٩٤/٣، أسد الغابة ت [٤٦٣].

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٨). الاستيعاب ت [١٩٥].

ونقل أَبُو مَأْكُولًا عن ابن القُداح أنه سماه نَسِيرًا - بضم النون وفتح المهملة، وهو عندي أثبت.

٧٠٢ - بشير بن كعب بن أبي الحميري^(١):

ذكر سَيْفٌ في «الْفَتْوحِ» بأسانيد أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك، فذكر ما سيأتي في القسم الثالث.

وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمرون إلا الصحابة، فذكرته هنا على هذا^(٢) الاحتمال.

٧٠٣ ز - بشير بن أبي مسعود^(٣). يأتي في القسم الثاني.

٧٠٤ - بشير بن مَعْبُد^(٤)، ويقال: ابن نذير بن مَعْبُد بن شراحيل بن سَعُج بن ضَبَارِي بن سَدُوس بن شيبان بن ذهل السدوسي المعروف بابن الخَصَاصِيَّة - بفتح المعجمة وتخفيف المهملة - وهي منسوبة إلى خصاصة واسمه إلاءة بن عَمْرُو بن كَعْب بن الحارث بن الغَطْرِيف الأصغر بن عبد الله بن عامر بن الغَطْرِيف الأكبر الأزدي، وهي أُمُّ جَدِّ بشير الأعلى ضَبَارِي ابن سَدُوس. حرَّر ذلك الديمياطي عن ابن الكلبي، وجزم به الرَّائِهْرَمَزِيُّ، وقال: اسمها كيشة. وقيل ماوية بنت عَمْرُو بن الحارث الغَطْرِيفِيَّة. وقيل: بنت عمرو بن كَعْب بن الغَطْرِيف.

وأما أَبُو عُمَر - فقال: ليست الخصاصية أمه؛ وإنما هي جدته. وقال في نسبه بدل ضباري ضباب، وهو تصحيف. وسمى أباه يزيد بدل نذير، وهو عنده في كتاب ابن السكن بخط ابن مفرج بدير، وهو الصواب.

وحديثه في «الأدب المُفْرَدِ» لِلْبُخَارِيِّ وَالسَّنَنِ. وكان اسمه زَحْمًا - بالزاي ويسكون

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٢٣، طبقات خليفة ٢٠٧، التاريخ الصغير ٩٦، التاريخ الكبير ١٣٢/٢، المعرفة والتاريخ ٩٣/٢، تاريخ الثقات ٨٣، تاريخ أبي زرعة ١/٥٤٧، الجرح والتعديل ٢/٣٩٥، تاريخ الطبري ٣/٤٠٤، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ٢٧ ب، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٢، الثقات لابن حبان ٤/٧٣، الكامل في التاريخ ٢/٤٢٧، تهذيب الكمال ٤/١٧٤، تاريخ واسط ١٧٤، الإكمال لابن ماكولا ١/٢٩٨، الجمع بين رجال الأخبار ٢/٣٢٨، الكاشف ١/١٠٦، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥١، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٩، تهذيب التهذيب ١/٤٧١، تقريب التهذيب ١/١٠٤، رجال البخاري ١/١١٧، العلل ومعرفة الرجال لأحمد، ٣/٣٣، تاريخ الإسلام ٣/٤٥.

(٢) في أعلى هذا الاحتمال.

(٣) التاريخ الكبير ٢/١٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٣، معرفة الصحابة ٣/١٢١، الاستيعاب ٢٠٩.

(٤) في أيزيد.

المهملة - فغيره النَّبِيُّ ﷺ. وله أحاديث غير هذا.

٧٠٥ - بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدٍ^(١)، أبو معبد الأسلمي. قال ابن حِبَّانَ: له صحبة، عداده في أهل الكوفة، حديثه عند ابنه.

وقال البُخَارِيُّ: بشير الأسلمي له صحبة، حديثه في الكوفيين، قال لي طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ بْنِ بَشِيرِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَتَى بِأُسْتَنْانَ^(٢) لِيَتَوَضَّأَ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّا لَا نَأْخُذُ الْخَيْرَ إِلَّا بِأَيْمَانِنَا.

ورواه أَبُو نُؤَيْدٍ مَنِ مَنَدَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ الزَّبِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: عَنْ جَدِّهِ: وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ.

ورويناه من طريق عباس الدوري، عن طلق بن غنّام، فقال فيه: وكان شهد بيعة الرضوان.

وروى البَغَوِيُّ من طريق قيس بن الربيع، عن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه، وكانت له صحبة... فذكر حديثاً.

ورواه ابن السَّكَنِ من وَجْهِ آخَرَ، عَنْ قَيْسٍ، فَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَلَمْ أَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ طَرُقِ حَدِيثِهِ تَسْمِيَةَ أَبِيهِ مَعْبُدًا، إِلَّا أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ جَزَمَ بِذَلِكَ.

وقد فَرَّقَ أَبُو حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ بَيْنَ بَشِيرِ الْأَسْلَمِيِّ، حَدِيثِهِ عِنْدَ ابْنِهِ بَشْرِ بْنِ بَشِيرٍ؛ وَبَيْنَ بَشِيرِ بْنِ مَعْبُدِ الْأَسْلَمِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ، فَوَهْمَ فَهَوَ وَاحِدٌ.

وقال أَبُو السَّكَنِ: بَشِيرُ الْأَسْلَمِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ، يُقَالُ هُوَ بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدٍ؛ ثُمَّ قَالَ: مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بَشِيرِ بْنِ مَعْبُدٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْمَاضِي؛ فَوَجَدْنَا الْمُسْتَدَّ فِي تَسْمِيَةِ أَبِيهِ مَعْبُدًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وله حديث آخر أخرجه البَغَوِيُّ من طريق البُخَارِيِّ، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه في ذكر بئر رومة^(٣).

(١) اللغات ٣/٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٤، تهذيب التهذيب ١/٤٦٨، تقريب التهذيب ١/١٣٠٠،

تهذيب الكمال ١/١٥٣، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٦، التحفة اللطيفة ١/٣٧٥، الجرح والتعديل

٢/٣٧٨، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٨، بقي بن مخلد ٩٦٥، أسد الغابة ١/٤٧١) والاستيعاب ١/١٩٩.

(٢) الأُسْتَانُ: بِالضَّمِّ وَهُوَ الَّذِي تَغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ. قَنْطَرَةُ الْأُسْتَانِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٢٣٩.

(٣) بئر رومة: بضم الراء وسكون الواو وفتح الميم، وهي في عقيق المدينة روي عن النبي ﷺ أنه قال: «نِعْمَ

القليبُ قليب المَزْنِي وهي التي اشتراها عثمان بن عفان فتصدق بها». انظر معجم البلدان ١/٣٥٦.

٧٠٦ ز - بشير بن معاوية، أبو علقمة النجراني. ذكره الحاكم في «الإكليل»، وأبو سعد في شرف المصطفى، والبيهقي في «الدلائل» من طريق: يونس بن بكير، عن سلمة بن عبد يسوع.

وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو، عن أبيه عن جدّه - وكان نصرانياً فأسلم - أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل نجران، فوفد عليه منهم وقد ثم رجعوا، فبينما الأسقف يقرأ كتابه إذ عثرت دابته، فذكر أخ له يقال له بشير بن معاوية أبو علقمة محمداً ﷺ بسوء فزبره الأسقف، وقال: لقد ذكرت نبياً مرسلًا، فقال له بشير: لا جرم والله، لا أحلّ عنها حتى الحق به، ثم ضرب وجه دابته نحو المدينة، وهو يقول:

إِلَيْكَ تَعُدُّو قَلْبًا وَضِيئُهَا مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا
[الرجز]

فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك. اختصرت هذه القصة وهي مطولة في نحو ثلاث ورقات، وسيذكر في الكنى إن شاء الله.

٧٠٧ - بشير^(١) بن النعمان بن عبيد، ويقال له: مقرن بن أوس بن مالك الأنصاري الأوسي.

قال ابن القُدّاح: قتل يوم الحرة، وقتل أبوه يوم اليمامة.

٧٠٨ - بشير بن النهاس العبدي^(٢). ذكره عبدان، وأورد له حديثاً مرفوعاً بإسنادٍ ضعيف جداً. وليس فيه له سماع؛ ومثته: «مَا اسْتَرَدَّلَ اللَّهُ عَبْدًا إِلَّا حُرِمَ الْعِلْمُ^(٣)». أخرجه أبو موسى.

٧٠٩ - بشير بن يزيد الضبي^(٤). ووقع عند البغوي بشير بن زيد.

قال ابن السكّن: حديثه في البصريين. وقال ابن حاتم، عن أبيه: له صحبة. وقال

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٤، أسد الغابة ت (٤٧٢).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٥٧١، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/٣٠، ٢٥٣، والفتن في تذكرة الموضوعات ١٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٨٨٠٧، وعزاه لعبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن بشير بن النهاس.

(٤) جامع الرواة ١/١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٤، الطبقات ٦٠ الجرح والتعديل ٢/٣٨٠، بقي بن مخلد ٧٨١، الثقات ٤/٧٠، دائرة معارف الأعلمي ١٣/١٤٢، التاريخ الكبير ٢/١٠٥، أسد الغابة ت

[٤٧٣]، الاستيعاب ت (٢١٠).

البَغَوِيُّ: لم أسمع به إلا في الحديث، ثم ساقه من طريق الأشهب الضبعي عنه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ».

وأخرجه بُقَيُّ بْنُ مَخْلَدٍ في «مسنده» من هذا الوجه، وكذلك البخاري في «تاريخه» ووقع في سياقه وفي سياق ابن السكن: وكان قد أدرك الجاهليّة.

قال البُخَارِيُّ: وقال خَلِيفَةُ مرة يزيد بن بشر. قال أبو عمر: الأول أصح.

وذكره أَبُو حَبَّانٍ في «التَّائِبِينَ»، فقال: شيخ قديم أدرك الجاهليّة، يروي المراسيل.

قلت: وليس في شيء من طرق حديثه له سماع، فالله أعلم.

ويوم ذي قار من أيام العرب المشهورة، كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل لأسباب يطول شرحها، قد ذكرها الأخباريون. وذكر ابن الكلبي أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر، قال: وأخبرني الكلبيُّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: ذكرت وقعة ذي قار عند النبي ﷺ، فقال: «ذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ وَيَبِي نُصِرُوا».

٧١٠ - بشير الأنصاري^(١). ذكره عَبْدَانُ، وقال: استشهد يوم بئر معونة.

٧١١ - بَشِيرُ الثَّقَفِيِّ^(٢). ذكره البغوي [والإسماعيلي وغيرهما^(٣)] في الصحابة [فيمن

اسمه بشير - بوزن عظيم^(٤)] وأخرجوا له من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق - أحد الضعفاء، عن حفصة بنت سيرين، عنه؛ قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: إني نذرت في الجاهليّة ألا أكل لَحْمَ الْجَزُورِ وَلَا أَشْرَبَ الْخَمْرَ، فقال: «أَمَّا لُحُومُ الْجَزْرِ فَكُلْهَا، وَأَمَّا الْخَمْرُ فَلَا تَشْرَبْ». وضبطه ابن ماكولا بضم أوله، وقيل: فيه بجير - بالجيم. فالله أعلم.

٧١٢ - بشير الحارثي^(٥) الكعبي، والد عصام. قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له

صحبة، وحديثه عند سعيد بن مروان الرهاوي. وتابعه عميرة بن عبد المؤمن، عن عصام بن بشير الحارثي الكعبي، قال: حدّثني أبي، قال: وقدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ فقال: «مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» قلتُ: أنا وافد قومي إليك بالإسلام، قال: «مَرْحَبًا، مَا

(١) أسد الغابة ت (٤٤٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٩)، الاستيعاب (٢١٠ ب).

(٣) في أ: وغيره.

(٤) سقط في أ.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٥٢/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٢١١ ذيل الكاشف رقم ١٣٧ أسد

الغابة ت (٤٥٤)، الاستيعاب ت (٢١١).

اسمك؟» قلت: اسمي أكبر، قال: «أَنْتَ بِبَشِيرٍ». أخرجه النسائي في اليوم والليلة، والبخاري في تاريخه، وابن السكّن^(١).

قال أَبُو مَنذَه: غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام، وفي رواية البخاري: وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين.

٧١٣ - بشير الغفاري^(٢)، له ذكر في حديث أخرجه الحسن بن سفيان وابن شاهين وغيرهما من طريق عبد السلام بن عجلان، وهو ضعيف، عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة - أَنَّ بَشِيرًا الْغِفَارِي كَانَ لَهُ مَقْعَدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَكَادُ يُخْطِئُهُ... فذكر الحديث.

وفيه: إنه ابتاع بعيراً وأنه شرد؛ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الشَّرُودَ يُرَدُّ»؛ وفيه: «فَكَيْفَ بِيَوْمٍ مَقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^(٣)».

وأخرجه أَبُو مَرْذُؤِيَةَ فِي «التَّفْسِيرِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧١٤ - بشير المعاوي، هو ابن أكال، تقدم.

٧١٥ - بشير، والد رافع^(٤) تقدم في بشر، وقيل بضم أوله - مصغراً.

ذكر من اسمه بشير - بالضم

٧١٦ - بُشَيْر - ^(٥) جزم ابن ماكولاً بأن الثقيفي بالضم . وقيل في والد رافع أنه بالضم

أيضاً، ولم يثبت. وكذلك بُشَيْر^(٦) بن الحارث.

[الباء بعدها الصاد]

٧١٧ - بَصْرَةَ بْنِ أَكْثَمِ الْأَنْصَارِيِّ^(٧). وقيل الخُزَاعِيُّ. له حديث في النكاح.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٥٩/٤، عن جرير بن عبد الله بزيادة من أوله وأورده الهيثمي في الزوائد ٤٦/١ عن جرير بن عبد الله... الحديث قال الهيثمي رواها كلها أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده أبو جناب وهو مدلس وقد عتته والله أعلم.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٥٤/١، الوافي بالوفيات ٦٨/١٠، تليح فهم الأثر ٣٧٨، أسد الغابة ت (٣٦٩)، الاستيعاب ت (٢٠٣).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٢٩/٥.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٧).

(٥) أسد الغابة ت (٤٧٤).

(٦) في أبشر.

(٧) أسد الغابة ت (٤٧٨).

روى عنه سعيد بن المسيب، أخرجه أبو داؤد وغيره وقيل فيه بُسْرَة - بضم أوله والمهملَة .

وقيل نُضْلَة بنون ومعجمة، وقيل نضرة مثله، لكن بدل اللام راء. والراجح الأول.

وهو المحفوظ من طريق صَفْوَان بن سليم عن سعيد بن المسيب.

واختلف [بعض] الرواة عن عبد الرَّزَّاق فيه؛ فمنهم من قاله بالنون والضاد المعجمة ثم قال بعضهم باللام وبعضهم بالراء، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم، عن سعيد: نضرة - بالنون والمعجمة.

أخرجه أَبُو مَنذَه وغيره، وروى عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه على الشك بصرَة أو نضرة بالموحدة والمهملَة أو بالنون والمعجمة، ورواه ابن منده من طريقه، فقال: بسرة - بموحدة وسين مهملة، وقال في نسبه الغفاري أو الكندي. والراوي له عن محمد ضعيف جداً، وهو إسحاق بن أبي فروة.

وأورد الطَّبْرَانِيُّ حديثَه المذكور في النكاح في ترجمة بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغفاري المذكور بعده.

وذكر أَبُو الكَلْبِيِّ في أولاد أكثم بن أبي الجون معبداً وبصرة وبتناً يقال لها جلدية؛ فيحتمل أن يكون بصرَة هو صاحب هذا الحديث إن كان الذي قال ابن أكثم بن الخزاعي ضبطه.

٧١٨ - بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغفاري^(١). له ولأبيه صحبة معدود فيمن نزل مصر.

أخرج مَالِكٌ وأصحاب السنن حديثه، وإسناده صحيح.

وقال أَبُو حَبَّانٍ: يقال إن له صحبة؛ وإنما عَرَضَ القول فيه للاختلاف في الحديث المروي عنه هل هو عنه أو عن أبيه؟

الباء بعدها العين

٧١٩ - بَعْجَة بن زيد الجُدَامِي^(٢). تقدم خَبْرُهُ في ترجمة أخيه بَرْدَع، وله ذكر في

ترجمة أنيف بن ملة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، الإكمال ١/ ٣٣٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣، تقريب التهذيب ١/ ١٠٤، تهذيب الكمال ١/ ١٥٥، الطبقات ٣٣/ ٢٩١، الخلاصة ١/ ١٣٣، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٩، بقي بن مخلد ٤٢٤، أسد الغابة ت (٤٧٧)، الاستيعاب ت (٢١٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٥، معرفة الصحابة ٣/ ١٨٤، أسد الغابة ت (٤٧٩).

[الباء بعدها الغين]

٧٢٠- بغيض بن حبيب^(١) بن مروان بن عامر بن ضبَارِي بن حُجَيَّة بن كَابِيَّة بن حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني .
وفد على النبي ﷺ فسماه حبيباً؛ ذكره هشامُ بنُ الكلبيِّ .

[الباء بعدها القاف]

٧٢١ ز- بَقِيْلَةُ الأَكْبَر الأَشْجَعِي، من بني بكر بن أشجع، يكنى أبا المنهال . وهو بقاف مصغر؛ ذكره الأَمْدِي في حرف المَوْحِدَة، فقال: يقال إنه أمدَّ النبي ﷺ يوم أُحُد ويقال هو صاحبُ الخيل يوم أُحُد - يعني خَيْلَ أَشْجَع، ويقال: بل صاحب الخَيْلِ مِسْعَرُ الأَشْجَعِي .
وكان بَقِيْلَةُ سِيداً كَبِيراً شَاعِراً، وهو القائل - وكتب بها إلى عمر بن الخطاب من غزاة له:

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولاً فِدَى لَكَ مِنْ أَحْيِي ثِقَةَ إِزَارِي
قَلَا لِنُصْنَا هَذَاكَ اللهُ إِنَّا سُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الحِصَارِ^(٢)
[الوافر]

وستأتي القصة في ترجمة جعدة السلمي إن شاء الله تعالى .

ومن شعر بَقِيْلَةَ المذكور:

أَلْبَسَ قَرِيْبِكَ إِذْ أَطْمَارُهُ خَلَقَتْ وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الخَلْقَا
فَإِنْ أَشْعَرَ بَيْتِ أَنْتَ قَائِلُهُ يَيْتُ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدْتُهُ صَدَقَا
وَإِنَّمَا الشَّعْرُ لُبُّ المَرْءِ يُعْرَضُهُ عَلَى المَجَالِسِ إِنْ كَيْسَا وَإِنْ حُمَقَا^(٣)
[البسيط]

وقال عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ في أخبار المدينة: وقال بَقِيْلَةُ بن المنهال الأَشْجَعِي؛ وكان ممن شهد القادسيَّة مع سَعْدِ بن أبي وقاص . ومن الناس من يقول نفيلة - يعني بنون وفاء . وأنشد له شعراً يتشوق فيه إلى المدينة .

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في الموفقيات بعد أن أنشد له شعراً: قال: وسمعت العتبيِّ يصحِّفه فيقول نفيلة - بالنون .

(١) أسد الغابة ت (٤٨١) .

(٢) تنظر الأبيات في الأمدِي ص ٨٢ .

(٣) ينظر البيتان في المؤتلف ص ٨١ .

[الباء بعدها الكاف]

٧٢٢ - بكر بن أمية الضمري^(١)، أخو عمرو يأتي نسبه في ترجمة أخيه.

ذكره ابن حبان والبخاري وابن السكّين في الصحابة.

وقال أبو حاتم: له صحبة. وقال ابن حبان: حديثه عند ابن أخيه الفضل بن عمرو بن

أمية.

قلت: ووقع لي حديثه في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا.

وفي «الموفقيات» من طريق محمد بن إسحاق؛ حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن

ابن عمرو بن أمية. عن أبيه، عن عمه بكر بن أمية، قال: كان في بلاد بني ضمرة جاراً من جُهينة في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك على شركنا، فذكر قصة الجهني مع ريشة المحاربي وظلمه له، ودعاء الجهني عليه.

وأخرجه الجماعة كلهم من طريق ابن إسحاق، ولا يُعرف إلا بهذا الإسناد؛ وأحسبه

منقطعاً؛ لأن بكر بن أمية عمّ والد الفضل، ولم يأت من طريقه إلا مُعْتَمَناً.

٧٢٣ - بكر بن جبلة^(٢) بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف

ابن عذرة بن زيد اللات الكلبي. كان اسمه عبْد عمرو فسماه النبي ﷺ بكراً ذكره ابن الكلبي.

وأخرج ابن منْذَه من طريق هشام بن الكلبي قال: حدثنا الحارث بن عمرو وغيره،

قال: قال عبْد عمرو بن جبلة: كان لنا صنم يقال له غير^(٣)، وكانوا يعظّمونه، قال: فعبرنا

عنده فسمعت صوتاً يقول: يا بكر بن جبلة، تعرفون محمداً؟ فذكر الحديث. وفيه قصة إسلامه. كذا أخرجه ابن منْذَه مختصراً.

وقد أشار المرزباني إلى قصته، وأنشد له شعراً؛ فمنه:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ الْجَحْدِ لِلَّهِ مُؤْمِنًا.

[الطويل]

(١) الثقات ٣/٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٥، الجرح والتعديل ٢/٣٨١، أسد الغابة ت (٤٨٢)، الاستيعاب ت (٢١٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٥، معرفة الصحابة ٣/١٤٣، أسد الغابة ت (٤٨٣).

(٣) عَيْر: بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ حَمَار الوَحْش: جبل بالحجاز وقيل: جبلان أحمران من عن يمينك وأنت ببطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شوران وهو جبل مطّل على السُد وقيل: بالمدينة جبلان متقابلان يقال لأحدهما عَيْر الوارد وللآخر عَيْر الصادر وقيل: عَيْر جبل يقابل الثنية المعروفة بشعب الخور انظر: مراصد الاطلاع ٢/٩٧٤، ٩٧٥.

وَمِنْ وَلَدِ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ الْأَمِيرِ الْمَشْهُورِ فِي دَوْلَةِ بَنِي مَرْوَانَ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ.

٧٢٤ - بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْمَارِيِّ^(١)؛ أَبُو الْمِنْقَعَةِ، وَيُقَالُ أَبُو مَنْقِيعَةَ.

ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيْسَى الْبَغْدَادِيُّ فِي مَنْ نَزَلَ حِمْنُصَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرَمِيَّ عَنْ اسْمِ أَبِي الْمِنْقَعَةِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ النَّمْرِ بْنِ حَبِيبٍ وَأَنْسُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ اسْمَ أَبِي مَنْقِيعَةَ^(٢) بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَفِي نَسْخَةٍ: بَكْرُ بْنُ الْحَبَابِ، وَقَالَ: وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ السَّمِيعِ. اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ، وَابْنُ الْأَمِينِ، وَابْنُ فَتْحُونَ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فَسَمَاهُ أَيْضاً بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ، ثُمَّ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ مِنْ طَرِيقِ كَلِيبِ بْنِ مَنْقَعَةَ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبْرَأُ؟ قَالَ: «أَمَلُكَ...» الْحَدِيثُ.

٧٢٥ - بَكْرُ بْنُ حَارِثَةَ الْجَهَنِّيِّ^(٣). ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ بَشْرِ. عَنْ أَبِيهِ بَشْرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ نَاقِدِ بْنِ مَالِكِ الْجَهَنِّيِّ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ حَارِثَةَ الْجَهَنِّيِّ. قَالَ: كُنْتُ فِي سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَلْنَا نَحْنُ وَالْمَشْرُكُونَ... فَذَكَرَ حَدِيثاً فِي نَزْوِلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً» [النساء: ٩٣]، قَالَ: فَأَذْنَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَأَخْرَجَ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّمْلِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ بَشْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ الْجَهَنِّيِّ أَنَّهُ قَاتَلَ الْمَشْرُكِينَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ الْيَوْمَ يَا بَكْرُ؟»^(٤) فَقُلْتُ: بَرَبْرْتَهُمْ بِالْقَنَا بَرَبْرَةً جَيِّدَةً: فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَرَبِيرِ.

وَسَيَّأَتِي فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ سَبَبَ نَزْوِلِ هَذِهِ الْآيَةِ قَصَّتْهُ مَعَ عِيَاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

٧٢٦ - بَكْرُ بْنُ حَبِيبِ الْحَنْفِيِّ^(٥).

(١) أسد الغابة ت (٤٨٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٥٥/١، الوافي بالوفيات ٢٠٣/١٠، التبصير ١٣٢٣/٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٥٥/١، الوافي بالوفيات ٣/١٠، تبصير المتنبه ١٣٢٣/٤ أسد الغابة ت (٤٨٥).

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (٣٦٨٧١).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٥٥/١، الوافي بالوفيات ٢٠٣/١٠، أسد الغابة ت (٤٨٦).

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ وقال: كان اسمه بربراً فسَمَّاهُ النَّبِيَّ ﷺ بكراً. واستدركه أَبُو مُوسَى .

وقد ترجم له الطَّبْرَانِيُّ، ولم يذكر له حديثاً.

٧٢٧ ز- بكر بن حذلم الأسدي. قال ابن عساكر في ترجمة ابنه عبد الله بن بكر بن

حذلم: يقال إنَّ لأبيه صحبة.

٧٢٨ - بكر بن الشدَّاح^(١) الليثي. ويقال له بكير. تقدم ذكره في ترجمة أشعث.

وروى ابنُ مَنَدَه من طريق أبي بكر الهذلي عن عبد الملك بن يعلى الليثي - أن بكر بن

شدَّاح الليثي كان ممن يخدم النبيَّ ﷺ، وهو غلام؛ فلما احتلم أعلم النبيَّ ﷺ بذلك فدعا له.

وذكر هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ هذه القصة في كتاب النسب؛ لكن قال بَكَيْرُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَامِرِ

ابنِ الْمُلوَّحِ بْنِ يَعْمَرَ، وهو الشدَّاح بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي، فذكر القصة

المذكورة، ثم قال: وهو فارس أطلال الذي عناه الشَّمَّاخ بقوله:

وَعُيِّتَ عَنْ خَيْلٍ بِمَوْقَانَ اسْلَمَتْ بُكَيْرِ بَنِي الشَّدَّاحِ فَارِسُ أَطْلَالِ^(٢)

[الطويل]

وأطلال: اسم فرسه، وله معها قصة، ذكرها سيف بن عمر في الفتوح؛ وذلك أن

سَعْدَ بْنَ أَبِي وقاص استعمله على قومه حين دخلوا العراق، فلما أرادوا أن يخوضوا دجلة^(٣)

تهيَّبَ الناسُ دخولَ الماء، فقال بكير: ثني أطلال، فقالت: وثبا وسورة البقرة.

ولبكر مع سعد أخبارٌ كثيرة ذكرها سيف وغيره، ولكن قال في بعضها: بكر بن

عبد الله. ويحتمل أن يكون بكر بن عبد الله الليثي آخر.

والظاهر أن الهذلي نسبه إلى جدّه الأعلى، وهو الشدَّاح؛ وابن الكلبي يُرجع إليه في

النسب، وهو الذي فتح موقان^(٤) وجَّهه إليها سُرَّاقَة بن عمرو.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥٥/١، أسد الغابة ت (٤٨٧).

(٢) انظر ديوان الشماخ ص ٤٥٦، معجم البلدان ١٩٩/٨، أسماء الخيل لابن الأعرابي ٥٣، أسد الغابة

ت ٤٨٧، الاشتقاق ١٧١ (واللسان - ظلل).

(٣) (دجلة) النهر العظيم المشهور الذي يشق بغداد. قيل: هي معرّبة عن ديله ولها اسمان آخران وهما إربل

رود وكودك دزيا أي البحر الصغير، مخرجها من عين تسمى عين دجلة. انظر مراصد الاطلاع ٥١٥/٢.

(٤) موقان: بالضم ثم السكون والقاف وآخره نون وأهله يسمونه بالغين المعجمة ولاية فيها قرى ومروج

كثيرة يحتلها التركمان للرعي فأكثر أهلها منهم وهي من أذربيجان يمشي القاصد من أردبيل إلى تبريز في

الجبال. انظر: مراصد الاطلاع ١٣٣٥/٣.

٧٢٩- بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري^(١). ذكره ابن منده، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش، عن سليم بن عمرو الأنصاري، عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَّاحَةَ وَالرَّمَايَةَ». الحديث.

وإسماعيل يضعف في غير أهل بلده، وهذا منه؛ وشيخه غير معروف، ولم يذكر بكر أنه سمعه، فأخشى أن يكون مرسلًا.

٧٣٠- بكر بن مبشر^(٢) بن جبر^(٣) الأنصاري الأوسي.

قال أبو حاتم: له صحبة، وكذا قال ابن حبان، وزاد: عداة في أهل المدينة.

وقال ابن السكّن: له حديث واحد بإسناد صالح.

وأخرجه الحاكم في مستدركه، وأبو داود والبخاري في تاريخه، والباوردي.

وقال ابن القطان: لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم؛ وإسحاق لا يعرف.

٧٣١- بكير - بالتصغير: هو ابن شداد المعروف بابن الشداخ^(٤). تقدم.

الباء بعدها اللام

٧٣٢ ز- بلال بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري الخزرجي. ذكره العدوي في الأنساب،

وقال: صحب النبي ﷺ هو وابنه بليل.

٧٣٣- بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح. قيل هو اسم أبي ليلى الآتي في الكنى،

ونسبه في التجريد لابن الدباغ [وَحَدَه].

٧٣٤- بلال بن الحارث^(٥) بن عضم بن سعيد بن قرة بن خلاوة - بالخاء المعجمة

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥٦/١، تقريب التهذيب ١٠٦/١ ذكر أخبار أصبهان ٢٢٦.

(٢) في ج بشير.

(٣) الثقات ٣٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٥٦/١، تقريب التهذيب ١٠٧/١، تهذيب الكمال ١٥٨/١،

خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٣٦/١، الوافي بالوفيات ٢١١/١٠، التحفة اللطيفة ١٠٧/١، الجرح

والتعديل ٣٩٢/٢، تهذيب التهذيب ٤٨٧/١.

(٤) أسد الغابة ت (٤٩٠).

(٥) الثقات ٢٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٥٦/١، الطبقات ١٧٧/٣٨٠، تهذيب التهذيب ٥١/١، تقريب

التهذيب ١٠٩/١، تهذيب الكمال ١٦٤/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٤/١، الوافي بالوفيات

٢٧٧/١٠، التحفة اللطيفة ٣٨١/١، الأعلام ٣٨١/١، شذرات الذهب ٦٥/١، المصباح المضيء

١٣٢/١، الطبقات الكبرى ٢٩١/١، الجرح والتعديل ٣٩٥/٢، أسد الغابة ت (٤٩١)،

الاستيعاب ت (٢١٦). المغازي للواقدي ٢٧٦، مسند أحمد ٤٦٩/٣، طبقات خليفة ١٧٧/٣٨ =

المفتوحة - ابن ثعلبة بن ثور، أبو عبد الرحمن المزني، من أهل المدينة، أقطعه النبي ﷺ «العقيق»، وكان صاحب لواء «مُزينة» يوم الفتح، وكان يسكن وراء المدينة، ثم تحوّل إلى البصرة.

أحاديثه في السنن وصحيحه ابن خزيمة وابن حبان.
قال المَدَائِنِيُّ وغيره: مات سنة ستين، وله ثمانون سنة.

٧٣٥ ز - بلال بن الحارث بن بُجَيْر. أحد بني مُرّة.

ذكره ابنُ شَاهِينٍ في أثناء ترجمة بلال بن الحارث المُزَنِي وهو غيره. قال ابن شاهين: حدثنا عمر بن الحسن، حدثنا المنذر، حدثنا حسين بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن، حدثني يحيى بن عطية، عن أبيه وسميع بن يزيد^(١)، عن أبيه، عن مشيخة بني شقرة، قالوا: قدم بلال بن الحارث بن بُجَيْر أحد بني مرة، وهو أحد الأيتام، فأقطعه النبي ﷺ.

٧٣٦ - بلال بن رَبَاح الحبشي^(٢) المؤذن، وهو بلال بن حَمَامَة، وهي أمّه.

اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعدّبونه على «التَّوْحِيدِ»، فأعتقه، فلزم النبي ﷺ وأذن له، وشهد معه جميع المشاهد، وأخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام.

قال أبو نُعَيْمٍ: كان تَرَبَّ أبي بكر، وكان خازنَ رسول الله ﷺ.

= التاريخ الكبير ١٠٦/٢، المحبر ١٢٠، المعارف ٢٩٨، جمهرة أنساب العرب ٢٠١، المعرفة والتاريخ ٣٢٤/٣، التاريخ الصغير ١٣٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، الكنى والأسماء ٧٩/١، الجرح والتعديل ٣٩٥/٢، تاريخ الطبري ٤١٠/٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٤، المعجم الكبير ٣٦٧/١، فتوح البلدان ١٣، تاريخ خليفة ٢٢٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣٠١/٣، الكامل في التاريخ ٥٥٦/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٣٥/١، تحفة الأشراف ١٠٣/٢، المستدرک ٥١٧/٣، الكاشف ١١/١، الثقات لابن حبان ٢٨/٣، الوافي بالوفيات ٢٧٧/١٠، تاريخ الإسلام ١٨١/١.

(١) في أ، ج زيد.

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٣)، الاستيعاب ت (٢١٤)، مسند أحمد ٦ - ١٢ - ١٥، الطبقات ٣، ١، ١٦٥، نسب قريش ٢٠٨، طبقات خليفة ٢٩٨/١٩، تاريخ خليفة ١٤٩/٩٩، التاريخ الكبير ٢ - ١٠٦، التاريخ الصغير ٥٣/١، الجرح والتعديل ٢ - ٣٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٢٣، الأغاني ٣، ١٢٠، حلية الأولياء ١ - ١٤٧ - ١٥١، تاريخ دمشق ١٠، ٣٥٣، ابن عساكر ٣، ٢٢٣، ١، تهذيب الأسماء واللغات ١ - ١٣٦ - ١٣٧، تهذيب الكمال ١٦٧، دول الإسلام ١ - ٦١، تاريخ الإسلام ٢ - ٣١ - ١ - ٢٤، مجمع الزوائد ٩ - ٢٢٩ - ٣٠٠، العقد الثمين ٣ - ٣٧٨ - ٣٨٠، تهذيب التهذيب ١ - ٥٠٢، خلاصة تهذيب الكمال ٥٣، كنز العمال ١٣ - ٣٠٥ - ٣٠٨، شذرات الذهب ١ - ٣١، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ - ٣٠٤ - ٣١٨.

وروى أبو إسحاق الجوزجاني في تاريخه، من طريق منصور، عن مجاهد، قال: قال عمارة - كل قد قال: ما أرادوا - يعني المشركين - غير بلال.

ومناقبه كثيرة مشهورة، قال ابن إسحاق: كان لبعض بني جُمح مولد من مولديهم، واسم أمه حَمَامَة. وكان أمية بن خلف يخرجها إذا حميت الظهر، فيطرحه على ظهره في بَطْحَاء مكة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره، ثم يقول: لا يزال على ذلك حتى يموت أو يكفّر بمحمد، فيقول - وهو في ذلك: أَحَدٌ أَحَدٌ. فمرَّ به أبو بكر فاشتراه منه بعبد له أسود جلد.

قال البخاري: مات بالشام زمن عمر.

وقال ابن بكير: مات في طاعون عمواس^(١). وقال عمرو بن علي: مات سنة عشرين. وقال ابن زبير: مات: بـ «داريا»^(٢)، وفي المعرفة لابن منده أنه دُفِنَ بحلب^(٣).

٧٣٧ - بلال بن سعد^(٤) - ذكره ابن حزم في الصحابة الذين أخرج لهم بقي بن مخلد. وينبغي أن ينظر في إسناده، فإني أخشى أن يكون هو بلال بن سعد التابعي المعروف الشامي.

٧٣٨ - بلال بن مالك المزني^(٥). ذكره أبو عمر، قال: بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة سنة خمس من الهجرة فأشعروا به فلم يُصَبْ منهم إلا فرساً واحداً.

قلت: ينبغي أن يحزّر لثلا يكون هو بلال بن الحارث الذي تقدم.

٧٣٩ - بلال الأنصاري. قال أبو عمر: لم ينسب. ولاء عمر عمان ثم عزله وضمها إلى

(١) عمواس: رواه الزمخشري بكسر أوله وكسر ثانيه وغيره بفتح أوله وثانيه وسين مهملة آخره: كورة من فلسطين قرب بيت المقدس وكانت عمواس قصبته قديماً وهي ضيعة جليلة على ستة أميال منها كان ابتداء الطاعون المنسوب إليها في زمن عمر قيل: مات فيه خمسة وعشرون ألفاً. انظر: مرصد الاطلاع ٩٦٢/٢.

(٢) في أبادرنا.

(٣) حلب: بالتحريك: مدينة عظيمة واسعة وكثيرة الخيرات طيبة الهواء، صحيحة الأديم والماء. انظر معجم البلدان ٣٢٤/٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٦١٧، التاريخ الكبير ١٠٨/٢، تاريخ الفسوي ٧٢/٢، ٧٣، ٣٣٠ - ٤٠٥، ٤٠٧، الجرح والتعديل ٣٩٨/٢، حلية الأولياء ٥ - ٢٢١، تاريخ ابن عساکر ٣٥٦/١٠، تهذيب الكمال ١٦٧، تهذيب التهذيب ١، ٩٣، تاريخ الإسلام ٢٣٤/٤، البداية ٩ - ٣٤٨، تهذيب التهذيب ١/٥٠٣، خلاصة تهذيب الكمال ٥٣، تهذيب ابن عساکر ٣/٣١٨.

(٥) أسد الغابة ت (٤٩٤)، الاستيعاب ت (٢١٥).

عثمان بن أبي العاص، قال: وخبره بذلك مشهور.

٧٤٠ - بلال الفزاري. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه. وقال: روي عن النبي ﷺ:

«الاسلام بدأ غريباً»^(١). قال: وسمعت أبي يقول: هو مجهول.

٧٤١ - بلز^(٢) - ويقال بزز. يقال هو اسمُ والد أبي العُشراء.

٧٤٢ ز - بلعام - قين كان بمكة. روى ابنُ أبي حاتم في التفسير وابن مردويه من

طريق مسلم بن كيسان الأعمور - وهو ضعيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان رسول

الله ﷺ يعلم قينا بمكة اسمه بلعام. وكان أعجمي اللسان، فكان المشركون يرون رسول

الله ﷺ يدخلُ عليه ويخرج من عنده، فقالوا: إنما يتعلم من بلعام، فأنزل الله تعالى:

﴿يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ، لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ...﴾ [النحل: ١٠٣] الآية.

وسياتي في ترجمة^(٣) مولى الحضرمي شيء من هذا.

ورواه ابنُ أبي حاتم من طريق السُّديّ، قال: كانوا إذا رأوه دخل على عبد بني

الحضرمي - يقال له أبو اليسر - وكان نصرانياً... فذكر نحوه، ولم يذكر ما يدل على إسلامه

بخلاف الأول.

وسياتي في الجيم في جبر^(٤) حكاية الخلاف في اسمه إن شاء الله تعالى.

٧٤٣ ز - بلقوم الرومي التجار^(٥) الذي بنى الكعبة لقريش قبل البعثة. وسماه ابن

شهاب في قصة بناء قريش الكعبة.

أخرجه عمرُ بنُ شَبَّه في كتاب مكة، عن إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن يونس

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ١٣٠/١ كتاب الإيمان باب ٦٥ بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً أنه

يأرز بين المسجدين حديث ٢٣٢ - ١٤٥ والترمذي ١٩/٥ كتاب الإيمان باب ١٣ ما جاء أن الإسلام بدأ

غريباً حديث رقم ٢٦٢٩ وابن ماجه في السنن ١٣٢٠/٢ كتاب الفتن باب ١٥ بدأ الإسلام غريباً حديث

رقم ٣٩٨٨، وأحمد في المسند ٣١٨/١، والدارمي في السنن ٣١٢/٢ وكنز العمال حديث رقم ٥٣٨٠،

٥٣٨١، ٥٣٨٢، ٥٣٨٣، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٦٨٩، ٥٣٨٦ والهيثمي في الزوائد

١٠٦/١، ١٥٦، ٢٥٩/٧، ٢٧٨ والطبراني في الصغير ١/١٠٤، والطبراني في الكبير ٦/٢٠٢، ٣١٤،

١٧٩/٨ وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٢٣٦، ٢٣٧، ودلائل النبوة ٢/٢٤٤، ٥٢٠.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٦، معرفة الصحابة ٣/١٨٢، أسد الغابة ت (٤٩٧).

(٣) في أوسياتي في ترجمة خير مولى الحضرمي.

(٤) في أخبر.

(٥) هذه الترجمة سقط في أ.

عنه. وليس فيه أنه أسلم؛ لكن قيل في النجار الذي صنع المنبر أنه هو الذي بنى الكعبة، وسمي في تلك الرواية باقوم - بالألف - بل اللام، وقد تقدم ذكره في أول هذا الحرف. فالله أعلم.

٧٤٤ ز - بليح بن مخشي - ذكره المَرْزَبَانِيُّ في معجم الشعراء في حرف الموحدة، وأنشد له شعراً يدل على أن له صحبة، فمنه:

نَصَرْنَا النَّبِيَّ بِأَسْيَافِنَا نَكُرُ بِمَكَّةَ نَسْتَبِشِرُ
بِأَمْرِ الإِلَهِ وَأَمْرِ النَّبِيِّ وَمَا فَوْقَ أَمْرِهِمَا مَأْمَرُ
[المتقارب]

٧٤٥ ز - بليح الأرض، هو خبيب بن عدي الأنصاري - يأتي في الخاء المعجمة.

٧٤٦ - بُلَيْلٌ - مصغراً - ابن بلال بن أحيحة - وقيل: بلال بن بليل الأنصاري^(١)، أخو أبي ليلى والد عبد الرحمن.

ذكره خَلِيفَةُ فيمن نزل الكوفة من الصحابة. وقال العدوي: شهد أحداً وما بعدها هو وأخوه عمران.

وقيل: هو اسم أبي ليلى. والذي جزم به ابْنُ الكَلْبِيِّ أن اسم أبي ليلى داود، وقيل بلال بن بليل، وقيل غير ذلك.

الباء بعدها النون

٧٤٧ - بَنَةُ الجُهَنِيِّ^(٢) - بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة. روى حديثه ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر عنه في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً. قال البغوي: لا أعلمه روى إلا هذا ولا حدث به إلا ابن لهيعة.

قلت: تابعه رشدين بن سعد، فرواه عن أبي عمرو التَّجِيبِيِّ وابن لهيعة جميعاً عن أبي الزبير. وأخرجه أبو نُعَيْمٍ؛ وخالفه حماد بن سلمة فلم يذكر بَنَةَ في إسناده.

واختلف في ضبطه فذكره الأكثر بالموحدة. وذكره ابْنُ السَّكَنِ في الباء الأخيرة بدل الموحدة. وذكر عَبَّاسُ^(٣) الدُّورِيُّ عن ابن معين أنه قال هو نبيه - يعني بضم النون ثم

(١) أسد الغابة ت (٤٩٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٩)، الاستيعاب ت (٢٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١، الطبقات ١٢٢، الوافي

بالوفيات ٢٩٤/١٠، الجرح والتعديل ٤٣٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٩٦/١.

(٣) في أعيان.

بالموحدة مصغراً، وهذه رواية ابن وهب. والله أعلم.

الباء بعدها الهاء

٧٤٨ - بُهْزَاد^(١) أبو مالك - هكذا ترجم له أبو موسى عن عبدان المرزوي، ثم أخرج من طريق مسلم بن عبد الرحمن عن يوسف بن مالك بن بهزاد عن جدّه، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: يا معشر الناس، «أحفظوني في أبي بكر...» الحديث.

قال ابنُ عبدِ البرِّ: لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: في إسناده جعفر بن عبد الواحد، وهو الهاشمي، وقد اتهموه بالكذب، وأورده ابنُ قانع فقال بُهْزَاد، ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال يوسف بن ماهك - بالهاء؛ وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب، وعند أبي موسى في السند يوسف بن ماهك بالهاء، وفي الترجمة مالك - باللام.

٧٤٩ - بُهْز الْقَشِيرِي^(٢) ويقال البهزي. ذكره البغوي وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق ثبّيت - وهو بالمثلثة ثم الموحدة وآخره مثناة مصغراً - ابن كثير الضبي، عن يحيى بن سعيد بن المسيّب، عن بهز، قال: كان رسول الله ﷺ يَسْتَاك عَرَضاً^(٣). قال البغوي. لا أعلم روى بهز إلا هذا، وهو منكر.

وقال ابنُ مَنَدَه: رواه عباد بن يوسف عن ثبّيت، فقال: عن القشيري بدل بهز.

ورواه مُخَيِّس بن تميم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إن سعيد بن المسيّب إنما سمعه من بهز بن حكيم، فأرسله الراوي عنه فظنه بعضهم صحابياً.

قلت: لكن ذكر ابنُ مَنَدَه أن سليمان بن سلمة الجنائزي رواه عن اليمان بن عدي، فقال: عن ثبّيت، عن يحيى، عن سعيد، عن معاوية القشيري، فعلى هذا لعل سعيداً سمعه من معاوية جد بهز بن حكيم، فقال مرة: عن بهز: فسقط لفظ «جد» من بعض الرواة، وفي الجملة - هو كما قال ابن عبد البر: إسناده مضطرب ليس بالقائم.

٧٥٠ - بُهْلُول بن دُوَيْب النَّبَاش^(٤) - : جاء ذكره في حديث لم يثبت، ذكر أبو موسى

(١) أسد الغابة ت (٥٠١)، تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١.

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٠).

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٢٩/٣ والشوكاني في الفوائد (١١) والهيتمي في المجمع ١٠٠/٢،

٨٠/٥.

(٤) أسد الغابة ت (٥٠٢).

أنه روى بإسناد غير متصل عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة؛ قال: دخل معاذ بن جبل على النبي ﷺ فقال: إن بالباب شاباً يبكي على شابه، وهو يستأذن؛ فدخل، فقال: «ما يُبْكِيكَ؟» قال: إني ركبت دُنُوباً إن أُخِذْتُ ببعضها خلدت في جهنم - فذكر الحديث في اعترافه بأنه كان ينش القبور وفيه: فجعل ينادي يا سيدي ومولاي: هذا بهلول بن ذؤيب مغلولاً مسلسلأً معترفاً بذنوبه، قال: فذكره بطوله في نحو ورقتين.

قلت: حكم عليه بعضُ الحفاظِ بالوَضْع، لكن ذكر أبو موسى أن أبا الشيخ أخرج عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري نحوه منه مرسلأً ولم يسم الرجل، وذكره أبو سعد النيسابوري في كتاب الأسباب الداعية إلى التوبة.

٧٥١ - بُهَيْر - بالتصغير آخره راء. أبو الهيثم الأنصاري الحارثي^(١). ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عروة، وزاد أنه شهد أحداً، وكذا ذكره الطبري، وقال^(٢): إن أوله نون.

٧٥٢ - بُهَيْس بن سلمى^(٣) التميمي^(٤) قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يحلُّ لمُسلمٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ». كذا أخرجه أبو عمر مختصراً.

الباء بعدها الواو

٧٥٣ - بَوْلَا^(٥)، غير منسوب. ذكره عبدان في الصحابة. وروي من طريق خطاب بن محمد بن بؤلا، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالطَّعَامَ الْحَارَّ...»^(٦) الحديث. إسناده مجهول.

هكذا أورده أبو موسى في الموحدة. وقد ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤتلف؛ فقال: إنه بالمشاة الفوقانية، كذا قرأته بخط مغلطاي، ولم أره في المشتبه، وإنما فيه عبد الله بن تولا، عن عثمان، وعنه أبو حازم، وهو بالمشاة الفوقانية.

وقد صحفه ابن قانع، فقال: في الصحابة بؤلا والد عبد الله، ثم روي من طريق

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١، معرفة الصحابة ١٨٦/٣ وأسد الغابة ت (٥٠٣)، الاستيعاب ت (٢٢٣).

(٢) في أو قيل.

(٣) في أو سليمان.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١، الطبقات ٢٠٣، الوافي بالوفيات ٣١٢/١٠، أسد الغابة ت (٥٠٤)، الاستيعاب ت (٢٣٣).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١، أسد الغابة ت (٥٠٥).

(٦) أورده المتقي الهندي في كنز العمال (٤٠٧١٣).

عبد العزيز بن أبي حازم عن عبد الله بن بولا عن أبيه من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ أتى الجبل الأحمر، فرأى شاة ميتة فأخذنا بأنافنا... الحديث، وفيه: «لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»^(١)، ذكره ابن قانع في الموحّد فصحّفه، وأخطأ في إسناده؛ فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله بن تولا، ليس فيه عن أبيه. والله أعلم.

الباء بعدها الياء

٧٥٤ - بَيْحَرَةٌ^(٢) - بمهملة مفتوحة قبلها ياء تحتانية ساكنة - ابن عامر.

قال ابنُ حِبَّانَ في الصَّحَابَةِ: وقد على النبي ﷺ. وقال ابن السكن: له صحبة وحديث واحد.

قلت: أخرجه هو والطَّبْرَانِيُّ وغيرهما من طريق المنذر العَصْرِي أنه سمع بَيْحَرَةَ بن عامر يقول: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا وسألناه أن يَضَعَ عنا العَتَمَةَ، فقلنا: إنا نشتغل بحلَبِ إبِلنا؛ فقال: «إِنَّكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَحْلِبُونَ وَتُصَلُّونَ»^(٣).

قال أَبُو نُعَيْمٍ: تفرّد به يحيى بن راشد عن الرِّحَالِ بن المنذر عن أبيه.

قلت: يحيى ضعيف، وصحف أَبُو عُمَرَ اسمَه، فقال بَحْرَةَ فكانه كتبه من حفظه، فإنني رأيتَه في نسخته من كتاب ابن السكن مضبوطاً مجوداً كما حكيتُه أولاً.

وحكى ابنُ مَنذَه أنه يقال فيه أيضاً بَحْرَةَ، قال وعداده في أعراب البصرة: ثم إنني أظن هذا من عبد القيس؛ فأما تسميته ببيحرة بن فراس بن عبد الله بن سلمة بن كعب بن قُشير القشيرِي، فذكره ابنُ الكلبي أنه نخس برسول الله ﷺ ناقته فلعه رسول الله ﷺ وهو غيرُ هذا؛ ولم أر مَنْ ذكره في الصحابة، فالظاهر أنه لم يُسلم.

وسياتي خبره بذلك في ترجمة ضَبَاعَةَ من كتاب «النِّسَاءِ» إن شاء الله تعالى؛ ثم رأيت في كتاب ابنِ السَّكَنِ في ترجمة صاحب الترجمة أنه أزدِي.

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٧٧/٢ عن المستورد بن شداد كتاب الزهد (٣٧) باب مثل الدنيا (٣) حديث رقم ٤١١١ وأحمد في المسند ١/٣٢٩، ٢/٣٣٨، ٤/٢٢٩، ٢٣٠، ٢٢٦ وأورده الهيثمي في

الزوائد ١٠/٢٩٠ عن عبد الله بن ربيعة السلمي وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(٢) الثقات ٣/٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٧، أسد الغابة ت (٥٠٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٥.

القسم الثاني

من حرف الباء في ذكر من له رؤية الباء بعدها الشين

٧٥٥ - بشير بن أبي مسعود الأنصاري البَدْرِي - ذكره ابن منده، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسي، عن أيوب بن عتبة عن ابن حزم الأنصاري أنَّ عروة أخبره: حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد أدرك النبي ﷺ، فذكر الحديث في المواقيت.

وكذلك أخرجه عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ في مسنده، عن أحمد بن يونس، عن أيوب [بن عتبة]، وقال فيه: وكلاهما قد صحب النبي ﷺ؛ وهو من تخليط أيوب بن عتبة، وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود، عن أبيه كما هو في الصحيحين وغيرهما.

وروى ابْنُ مَنْدَةَ، من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حَلْبَس، عن بشير بن أبي مسعود، وكان من الصحابة؛ ومن طريق مِسْعَرٍ عن ثابت بن عبيد، قال: رأيت بشير بن أبي مسعود، وكانت له صحبة.

قلت: والضمير في هذين الطريقتين يُحتمل أن يعود على أبي مسعود. ورويناه في الخبر الثالث من فوائد أبي العباس الأصم، قال: حدثنا أبو عتبة، حدثنا بَقِيَّة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حلبس، قال: قال بشير بن أبي مسعود - وكان من أصحاب النبي ﷺ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلَالَةٍ...».

والحديث موقوف، فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة، لكن عندي أنه سقط منه قوله: عن أبيه، لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود، أخرجه الحاكم وغيره من طرق عنه، والله أعلم.

وبَشِيرِ جَزْمِ الْبُخَارِيِّ وَالْعِجْلِيِّ وَمُسْلِمٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرِهِمْ بأنه تابعي، وقيل: إنه وُلِدَ في حياة النبي ﷺ، وقيل: بل ولد بعده، ذكر ذلك ابن فتحون.

[وقد جزم ابن عبد البر في التمهيد بأنه ولد على عهد النبي ﷺ] (١).

٧٥٦ - بِشِيرِ بْنِ قُدَيْكٍ (٢) يَكْنَى أبا صالح قال ابن السكن: يقال له صحبة؛ وإنما

(١) سقط في جـ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٤، الثقات ٣/ ٣٣.

الصحبة لأبيه، وقال ابنُ مَنَدَه: له رؤية ولأبيه صحبة. وذكره ابن حِبَّان في الصحابة وقال: جاء إلى النبي ﷺ.

حديثه عند ولده. قال البَغَوِيُّ: بلغني عن فُذَيْك بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فُذَيْك - أن أباه قال: قلتُ يا رسول الله: إنه مَنْ لم يهاجر هلك. فقال: «أَقِمِ الصَّلَاةَ...» الحديث.

وأخرجه البَاوَزِدِيُّ من هذا الوجه، لكنه وهم؛ فقد رواه البغوي وابن حِبَّان من طريق الزبيدي، عن الزُّهْرِيِّ، عن صالح بن بشير، [عن أبيه] - أن فُذَيْكاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله... فذكر الحديث.

ورواه ابنُ مَنَدَه من وجهٍ آخر عن الزبيدي، فقال: عن صالح، عن أبيه، قال: جاء فديك؛ فظهر أن قوله في الرواية الأولى إنَّ أباه إنما يعني به فديك، فهو أبوه على المجاز؛ لأنه جده؛ وكلُّ من ذكره من الصحابة تمسك بالرواية الأولى، والزبيدي أثبت في الزهري من غيره، وحديثه هو الصواب؛ ولولا أن ابن منده جزم بأن له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع.

القسم الثالث

من حرف الباء

في ذكر من أدرك النبي ﷺ ولم يجتمع به سواء

أسلم في حياته أم بعده

[الباء بعدها الألف]

٧٥٧ز - بابويه الفارسي^(١) الكاتب قال ابن أبي الدنيا في دلائل النبوة: حدثنا أحمد بن

محمد بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: بعث النبي ﷺ عبد الله بن حُدَافَةَ إلى كسرى بكتابه يدعو إلى الإسلام، فلما قرأه شقق كتابه، ثم كتب إلى عامله على اليمن باذان أن ابعث إلى هذا الرجل برجلين جلدَين فليأتاني به، فبعث باذان قهرمانه بابويه، وكان كاتباً حاسباً، وبعث معه رجلاً من الفرس يقال له خسرة إلى النبي ﷺ يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى، وقال لبابويه: ويَلِك، انظر إلى الرجل ما هو، واتني بخبره. فقدا الطائف، ثم قدما المدينة؛ فكلمه بابويه أن شاهنشاه كسرى كتب إلى الملك

(١) هذه الترجمة مسقط في أ.

بإذان يأمره أن يبعث إليه مَنْ يأتيه بك، فإن أجبت كتبت معك ما ينفعك عنده، وإن أبيت فإنه مهلكك ومهلك قومك ومخرّب بلادك.

فقال لهما: ارجعا حتى تأتياني غداً، فأوحى إلى النبي ﷺ إِنَّ اللَّهَ سَلَطَ عَلَيَّ كِسْرِيَّ وَلَدَهُ فَفَتَلَهُ فِي سَاعَةٍ كَذَا مِنْ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْ شَهْرٍ كَذَا.

فلما أصبحا أخبرهما بذلك، فقالا: نكتب بذلك عنك إلى باذان! قال: نعم، وقولا له: إِنْ أَسْلَمْتَ أَفْرَكَ عَلَيَّ مَلِكِكَ،^(١) ثم أعطى خسرة منقطة فيها ذهب وفضة، فرجعا إلى باذان فأخبراه الخبر، فقال: ما هذا بكلام ملك، ولئن كان ما قال حقاً فإنه لنبي مرسل. فلم يلبث أن قدم عليه كتابٌ شيرويه يخبره بقتل كسرى، ويأمره بأخذ الطاعة ممن قبله، ولا يتعرض للرجل الذي كتب إليك كسرى في أمره. قال: فأسلم باذان، وأسلمت الأبناء من فارس ممن كان منهم باليمن.

وكان بابويه قد قال لباذان: ما علمت أحداً كان أهيب عندي منه.

وأخرج ابنُ أبي الدنيا، عن علي بن الجعد، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري مختصراً جداً ولم يسم خسرة ولا بابويه.

٧٥٨ - باب^(٢) - بموحدتين - ابن ذي الجرة - بكسر الجيم - الحميري. من الفرسان المشهورين. شهد مع أبي موسى الأشعري سنة تسع عشرة فتح تُسْتُر، وأرسله في أربعين رجلاً إلى قلعة دستمولي، فطرقها ليلاً فوجد الحرس سكارى والباب مفتوحاً، فهجموا عليهم فقتلوه، فنذروا بهم، فالتقى ذو الرثاق أمير القلعة بباب بن ذي الجرة فاعتنقه باب ليصرعه فعضه فقطع إصبعه فلم يفلته حتى صرعه وقتله، وحوى ما في القلعة، ذكره المدائني. وسيأتي مزيد في ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن.

٧٥٩ ز - باذان^(٣) - آخره نون، ويقال ميم - الفارسي - من الأبناء الذي بعثهم كسرى إلى اليمن، وكان ملك اليمن في زمانه، وأسلم باذان لما هلك كسرى، وبعث بإسلامه إلى النبي ﷺ، فاستعمله على بلاده، ثم مات فاستعمل ابنه شهر بن باذان على بعض عمله؛ ذكر ذلك ابن إسحاق، وابن هشام، والواقدي، والطبري، وذكره في الصحابة الباوردي وغيره، وسيأتي له ذكر في ترجمة جد جميرة في حرف الجيم. وأخباره المذكورة في التواريخ والسير.

(١) أخرجه ابن سعد ١٩٩/١ عن جماعة.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٩).

قال الثَّعْلَبِيُّ: هو أول من أسلم من ملوك العجم، وأول من أمر في الإسلام على اليمن، وقال الفَاكِهِيُّ: [حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا] ^(١) علي بن عاصم، حدثنا داود عن الشعبي، قال: كتب النبي ﷺ إلى كسرى فمزق كتابه، وكتب إلى باذان: أرسل إليه مَنْ يأمره بالرجوع إلى دين قومه؛ فإن أبي فقاتله - فذكر الحديث. وفيه: قال: فخرج باذان من اليمن إلى النبي ﷺ فلحقه العنسي الكذاب فقتله.

[الباء بعدها الجيم]

٧٦٠ ز - بَجَاد ^(٢) بن قيس بن مسعود بن ذي الحدين - له إدراك، وله ولد يقال له مسعود، وكان شريفاً بالكوفة، وهو الذي كان يخفر الرواحل، وهي إبلٌ كانت تعلق للتجار في زمن الحجاج بالكوفة، فأغار عليها شبيب بن عمرو بن كعب في قصبة ذكرها ابن الكلبي أشرت إليها في عمرو بن كعب.

٧٦١ ز - بَجَالَةَ بن عبدة ^(٣) التميمي العنبري. أدرك النبي ﷺ ولم يره، وكان كاتباً لجزء بن معاوية في خلافة عمر، ثبت ذلك في الجزية ^(٤) من صحيح البخاري. وِبَجَالَةَ - بفتح أوله وتخفيف الجيم، وأبوه بفتحتين على الصحيح.

٧٦٢ - بَجْر بن الحارث بن أمراء القيس بن زهير بن جناب الكلبي. ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في «المعمرين»، وقال: عاش مائة سنة وستين سنة، وأدرك الإسلام وهو القائل:

مَنْ عَاشَ خَمْسِينَ عَامًا بَعْدَهَا مَائَةٌ
وَصَارَ فِي الْبَيْتِ مِثْلَ الْحَلْسِ مُطَّرِحًا
مَلَّ الْمُعَاشِرُ قَبْلَ الْأَقْرَبِينَ لَهُ
مَنْ السَّنِينَ وَأَضْحَى بَعْدُ يَنْتَظِرُ
لَا يُسْتَشَارُ وَلَا يُعْطَى وَلَا يَنْذَرُ
طُولَ الْحَيَاةِ وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الْكِبَرُ ^(٥)

[البيسط]

(١) سقط في ج.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/١٣٠ طبقات خليفة ١٩٤ التاريخ الكبير ٢/١٤٦ تاريخ أبي زرعة ١/٥١١ العلل لأحمد ٣١ الجرح والتعديل ٢/٤٣٧ الثقات لابن حبان ٤/٨٣ المؤلف لعبد الغني بن سعيد ٨٨ الجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٣ تهذيب الكمال ٨١٤، الكاشف ١/١٤٩، تهذيب التهذيب ١/٤١٧، تقريب التهذيب ١/٩٣، الوافي بالوفيات ١٠/٧٧، تاريخ الإسلام ٢/٣٦٥.

(٤) في أ الحديث.

(٥) ينظر البيتان الأولان في المعمرين: ٧٠.

٧٦٣ - ز - بُحَيْر - بالجيم مصغراً - ابن الحصين الثعلبي؛ أحد بني ناشب بن سُبَد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة. ذكره أبو القاسم الآمدي، وقال: شاعر مخضرم، وكان أحد الفرسان في الجاهلية.

٧٦٤ - بُحَيْر بن الحويرث^(١) بن نقيد بن بحير بن عبد بن قصي، أدرك النبي ﷺ، ولم يرو عنه. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله البلاذري، وإنه بخط مغلطي.

٧٦٥ - بَحِير - بفتح أوله وكسر المهملة؛ ابن ريسان - بفتح الراء بعدها تحتانية - ساكنة ثم مهملة - الكلاعي اليماني، كتب إلى النبي ﷺ بإسلامه.
وسياتي ذلك في ترجمة الحارث بن عبد كلال؛ ولبحير ذرية بمصر لهم ذكر في تاريخها.

[الباء بعدها الدال]

٧٦٦ ز - بَدْر بن عامر الهذلي^(٢) ذكر أبو الفرج الأصبهاني أنه شاعر مُخْضَرَم، وأسلم في عهد عمر؛ نزل هو وابن عمّه مصر، وأورد له في ذلك أشعاراً.

[الباء بعدها الراء]

٧٦٧ - بُرْد بن حارثة اليشكري. له ذكر في وقعة ذي قار التي كانت بين الفرس والعرب، وانتصرت فيها العرب. وفي القصة أن بُرْد بن حارثة اليشكري بارز يومئذ الهامرز أمير الفرس فقتله، ثم قتل بُرْد المذكور مسيلمة باليمامة، وقتل ابنه شيباً مسلماً.

[الباء بعدها الشين]

٧٦٨ ز - بشار^(٣) بن عدي بن عمرو بن سويد الطائي ثم المعني - أدرك الجاهلية والإسلام، وهو القاتل:

تَرَكْتُ الشُّعْرَ وَأَسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ
كَتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ
وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَاللَّدَامِي
إِذَا دَاعَى مُنَادِي الصُّبْحِ [دِيكُ]^(٤)

[الوافر]

ذكره الرشاطي عن ابن دريد.

(١) هذه الترجمة سقط عن أ.

(٢) في أ عمر.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) ينظر البيتان في الاشتقاق: ٤٨٨، وروايتهما هناك وهو من الوافر:

٧٦٩ ز - بشر^(١) بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قمير بن عامر بن ربيعة بن مالك بن واهب بن جليحة بن أكلب بن ربيعة بن عفرس [بن خلف] بن أقييل بن أنمار الخثعمي - قال ابن الكلبي: اختط بالكوفة، وخطته بها يقال لها جبانة^(٢) بشر بالكوفة، وشهد القادسية وهو القائل:

أَنخْتُ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ نَاقَتِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ عَلَمِي أَمِيرُ
[الطويل]

وقد تقدم في القسم الأول بشر الخثعمي، ويقال الغنوي وأنه وقع في بعض الروايات بشر بن ربيعة الخثعمي، فيحتمل أن يكون هذا.

٧٧٠ ز - بشر بن ربيعة وهو بشر بن أبي رهم الجهني - صاحب جبانة بشر بالكوفة؛ وهو بضم أوله وسكون المهملة، ضبطه الأمير، وقال: هو بشر بن أبي رهم، وذكر أنه شهد الإمامة، وذكره المَرزباني في معجمه كما صدرت به، وقال: كان أحد الفرسان، وهو القائل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسية:

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سِيُوفِنَا بِبَابِ قُدَيْسٍ وَالْقُلُوبُ تَطِيرُ
إِذَا مَا فَرَعْنَا مِنْ قِرَاعِ كَتِيْبَةٍ دَلَفْنَا لِأَخْرَى كَالْجِبَالِ تَسِيرُ
[الطويل]

يقول فيها:

وَعِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَوَافِلُ وَعِنْدَ الْمُتَنَكِّبِ فِضَّةٌ وَحَرِيرُ
وذكر أبو عبيدة عن يونس وأبي الخطاب أن سبب هذا الشعر أن سعداً قسم غنيمة فبقيت بقية فكتب إليه عمر: فضها على حملة القرآن، فجاءه عمرو بن معديكرب، فقال: ما منعك من كتاب الله؟ قال: شغلت بالجهاد عن حفظه. فقال: ما لك في هذا نصيب، فجاءه

= تَرَكَتُ الشُّعْرَ وَأَسْتَبَدَّلْتُ مِنْهُ إِذَا دَاعَى مَنَادِي الصُّبْحِ قَامَا
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَى

(١) هذه الترجمة سقط في د.

(٢) جَبَانَةٌ: بالفتح ثم التشديد والجبان في الأصل الصحراء وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة كما يسميها أهل البصرة المقبرة وبالكوفة محالاً تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل منها: جبانة كندة مشهورة، وجبانة السبيح، كان بها يوم للمختار بن عبيد وجبانة ميمون منسوبة إلى أبي بشير مولى محمد بن علي ابن عبد الله انظر معجم البلدان ١١٦/٢.

بشر الخثعمي فقال: ما معك؟ قال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. فلم يُعْطِهِ شيئاً؛ فقال الشعر المذكور، وقال عَمَرُو شعراً آخر. فَكَتَبَ سَعْدٌ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فقال: أعطهما بسبب بلائهما، فأعطى كلَّ واحدٍ أَلْفَيْنِ.

وقال دِعْبُلُ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ»: بشر الخثعمي صاحب جَبَانةٍ بِشْرٍ يقول لعمر - فذكر البيتين الأولين، وبعده:

غَدَاةَ يَوْذُ الْقَوْمِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَيَطِيرُ
[الطويل]

قال: وكان سعد بن أبي وقاص حين اجتبي الخراج فضلتَ فضلةً، فكتب عمر فأمره أن يفرِّقها في قراء القرآن ففعل؛ فلما كان العام الماضي كتب إلى عمر: إنهم كانوا سبعة فصاروا الآن سبعين، فكتب إليه فرَّقها في أهل البلاء والنكايه في العدو؛ فكتب بشر الخثعمي إلى عمر بهذا الشعر، فكتب إلى سعد أن الحقه بأهل البلاء وقَدِّمه، ففعل.

٧٧١ - بشر بن زُدَيْحٍ أو ذَرِيحِ بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن عائذ الثعلبي - استشهد يوم جسر أبي عُبَيْدٍ في خلافة عمر، وكان أبوه إذ ذاك حيًّا وهو شيخ كبير.

ذكر ذلك المَرْزَبَانِيُّ، قال: وكان بشر يُدعى الحَتَّات - بمهمله ومثنائين الأولى مثقلة لقوله:

وَمَشْهَدٌ أَبْطَالٍ شَهِدْتُ كَأَمَّا أَحْتُمُّ بِالْمَشْرِفِي الْمُهْتَدِ (١)
[الطويل]

٧٧٢ ز - بشر بن شَبْرٍ - بفتح المعجمة وسكون الموحدة - روى الخطيب من طريق الحسين بن الرماس الهمداني، قال: أدركت بالمدائن تسعة عشر رجلاً من أصحاب عمر منهم بشر بن شَبْرٍ.

٧٧٣ ز - بشر بن عامر (٢) بن مالك العامري، أبو عمر بن أبي براء، ولد لملاعب الأسنه وسيأتي ذكر أبيه وأنه مات في زمن النبي ﷺ؛ وابنه هذا له إدراك، وعاش إلى أن تزوج مروان بن الحكم بنته، فولد له منها بشر بن مروان الذي ولي الكوفة لأخيه عبد الملك.

ذكر ذلك المَدَائِنِيُّ والزُبَيْرِيُّ بِنُ بَكَارٍ وغيرهما.

(١) ينظر البيت في الإكمال (١٤٦).

(٢) هذه الترجمة سقط في د.

٧٧٤ ز - بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ابن عم لبيد بن ربيعة الشاعر. له إدراك، ولأبيه صحبة، وكان له ابن يسمى عبد الله كان له ذكر في خلافة آل مروان، وهو الذي تحمّل الحمالة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زرارة الكلابي، وكان عبد العزيز رئيس أهل البادية في زمانه؛ ذكره ابن الكلبي.

٧٧٥ - بشر^(١) بن قُحيف، ذكره ابن منده في الصحابة، فقال: لا أعرف له صحبة ولا رؤية، وذكره البخاري في التابعين، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة؛ وإنما ذكره أحمد بن سيار في الصحابة لحديث رواه من طريق محمد بن جابر، عن سماك، عنه، قال: كنت أشهد الصلاة مع النبي ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه^(٢) وهذا إنما رواه سماك بن حرب عنه، عن المغيرة بن شعبة؛ والوهم فيه من محمد بن جابر.

وقد ذكره ابن جبان في ثقات التابعين، وابن أبي حاتم، فقال: روى عن عمر والمغيرة ابن شعبة.

وقال ابن سعد: حدثنا يزيد، عن شعبة، عن سماك، عن بشر بن قحيف، قال: أتيت عمر بن الخطاب فقلت: أتيتك لأبايعك فقال: أليس قد بايعت أميري؟ قلت: بلى. قال: فإذا بايعت أميري فقد بايعتني. هذا إسناد صحيح، وهو يدل على أنه لا صحبة له، إلا أن له إدراكاً؛ ووفد في أيام عمر؛ فدل على أنه كان في زمن النبي ﷺ كبيراً

٧٧٦ ز - بشر بن قُطبة بن سنان بن الحارث بن جدعان بن نوفل بن فقعس الأسدي الفقعسي ويقال هو بشر بن الحارث، وقطبة اسم أمه، وهي بنت سنان شاعر فارس مخضرم، شهد اليمامة في عهد أبي بكر مع خالد بن الوليد، وقال في ذلك:

أُرُوحٌ وَأَغْدُو فِي كَنِيَّةِ خَالِدٍ عَلَى شَطْبَةِ قَدْ ضَمَّهَا الْغَزْوُ خَيْفَتِي^(٣)
[الطويل]

في أبيات ذكرها المَرْزَبَانِي.

وذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد، فقال: وجدت كتاباً بخط الضحاك (٨٣) فيه قال بشر بن قُطبة، وساق نسبه إلى الحارث وكملة، فقال ابن جدعان بن نوفل بن فقعس،

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٥١، الطبقات ١٤٤، الجرح والتعديل ٦٣/٢، أسد الغابة ت (٤٣٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/٤٥٩ عن ابن مسعود سئل عن انصراف رسول الله ﷺ من صلته عن يمينه كان ينصرف أو عن يساره.

(٣) ينظر البيت في اللسان (شطب، خفق).

وفيه: قال بشر بن قُطبة يوم عقرباء بالعرض^(١) من اليمامة، وهو مع خالد بن الوليد فذكر الشعر، وفيه:

إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كُرُوا عَلَيْهِمْ كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفَلْ وَصَاةَ الْمُعَوِّقِ
أَقُولُ لِنَفْسِي بَعْدَ مَا رَقَّ بِالْهَذَا رُوَيْدَكَ لِمَا تَشَقَّقْنَ حِينَ تَشَقُّقِ
وَكُونِي مَعَ الرَّاعِي وَصَاةَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَبَتْ نَفْسُ الْمُتَفَاقِ فَأُضْذِقِي
[الطويل]

٧٧٧ ز - بشر بن قيس - له إدراك، قال عبد الرزاق عن الثوري عن زياد بن علاقة عن بشر بن قيس، قال: كنا عند عمر في رمضان فأفطرنا ثم ظهر أن الشمس لم تغرب، فقال عمر: من أفطر فليقض يوماً مكانه، إسناده صحيح.

٧٧٨ - بشر بن ثور العجلي. ذكره أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام، وقال: كان من أشرف بني عجل ومن فرسان المثنى بن حارثة؛ وكان أشار على خالد بن الوليد أن يستمر مقيماً بالعراق؛ فحالفه، ورحل إلى الشام في قصة طويلة.

٧٧٩ - بشير - بوزن عظيم - ابن كعب بن أبي الحميري - أحد الأمراء بـ «اليرموك» ذكر سيف في «الفتوح» بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق خلف باليرموك بشير بن كعب بن أبي الحميري في خيل، فذكر قصة مطولة؛ وهذا مخضرم لا شك فيه، أما بشير بن كعب العدوي فتابعي بصري، يروي عن عمران بن حصين وغيره. وحديثه في الصحيحين وهو بضم أوله.

وقد أورد ابن عساکر القصة الأولى في ترجمته، وتبعه المزي في «التّهذيب»، وفيه نظر. وقد ذكر ابن فتحون في «ذيل الاستيعاب» الأول فيمن اسمه بشير بفتح أوله، والله أعلم.

[الباء بعدها الطاء]

٧٨٠ - البطين بن عبد الله الحنفي. أحد من أسلم من بني حنيفة وثبت على إسلامه بعد وفاة النبي ﷺ؛ ذكره وثيمة بن الفرّات في كتاب الردّة في قصة لخالد بن الوليد مع مُجاعة.

(١) العرض: بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره ضاد معجمة: قيل: هو وادي اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في الجنوب فهو مسيرة ثلاث ليال به النخل والزرع وهو كله لبني حنيفة إلا يسير منه لبني الأعرج من بني سعد بن زيد مناة انظر: مرصد الاطلاع ٢/٩٢٩، ٩٣٠.

[الباء بعدها الغين]

٧٨١ - بَغِيضُ بنِ شَمَّاسِ بنِ لَأَيِّ بنِ شَمَّاسِ بنِ جَعْفَرِ، يَأْتِي ذَكَرَهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ.

٧٨٢ - بَغِيضُ بنِ عَامِرِ بنِ شَمَّاسِ بنِ لَأَيِّ بنِ أَنْفِ النَّاقَةِ جَعْفَرِ بنِ قُرَيْعِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ. كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّرِيقِ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ. وَرَوَى أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، وَيُونُسَ ابْنَ حَبِيبٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَخْبَارِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَلَّى الزَّبْرَقَانَ بنَ بَدْوِ بنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بنِ خَلْفِ بنِ بَهْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمٍ، ثُمَّ أَقْرَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَمَلِهِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ فَلَقِيَهُ الْحَطِيبَةُ الشَّاعِرَةُ بَقْرَةَ قُرَيْ (١) وَمَعَهُ ابْنَاهُ أَوْسٌ، وَسَوَادَةٌ، وَبَنَاتُهُ، وَامْرَأَتُهُ، فَعَرَفَهُ الزَّبْرَقَانَ، فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: الْعِرَاقُ؛ لِأَصَادِفِ مَنْ يَكْفِينِي عِيَالِي وَأُصْفِيهِ مَدْحِي. فَقَالَ: لَقَدْ لَقَيْتَهُ، قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: أَنَا. قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: الزَّبْرَقَانَ بنُ بَدْرٍ، فَسِرَ إِلَى أُمِّ بَدْرَةَ، وَهِيَ بِنْتُ صَعْصَعَةَ بنِ نَاجِيَةَ عَمَةِ الْفَرَزْدَقِ، وَهِيَ امْرَأَةُ الزَّبْرَقَانَ، بِكُتَابِي.

فسار إليها، فبلغ ذلك بغيض بن عامر وإخوته وبني عمه منهم بغيض بن شماس. وعلقمة بن هوذة، وشماس بن لأي، والمخبل وغيرهم، وكانوا ينازعون الزبرقان بن بدر الرياسة، وكانت بين الزبرقان وبين علقمة مهاجاة فدشوا إلى أم بدرة أن الزبرقان يريد أن يتزوج بنت الحطيئة، ولذلك أمرك أن تكرميه، فجفت أم بدرة؛ فأرسل بغيض وأهله إلى الحطيئة أن اتتنا، فنحن أحسن لك جواراً من الزبرقان، وأطعموه ووعده، فتحوّل إليهم.

فلما جاء الزبرقان بلغه الخبر، فركب إليهم؛ فقال لهم: ردوا عليّ جاري، فأبوا حتى كاد أن يكون بينهم حرب، فحضرهم أهل الحي، فاصطلحوا على أن يخيروه؛ فاختر بغيضاً ورهطه.

ويقال: إن الزبرقان استعدى عليهم عمر فأمرهم أن يخيروه؛ قال: فجعل الحطيئة يمدحهم من غير أن يتعرض للزبرقان، فلم يزل كذلك حتى أرسل الزبرقان إلى شاعر من الثمر بن قاسط يقال له دثار بن شيبان، فهجا بغيضاً وآل بيته؛ فلما سمع الحطيئة شعر دثار حمى لجيرانه، فقال أبياته التي منها:

(١) قَرَفَرَى: بتكرير القاف والراء وآخره مقصور: باليمامة وإذا خرج الخارج من الوشم إلى جهة الجنوب ويجعل العارض شمالاً فإنه يعلو قرقري، أرض فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة وعليها يمر قاصد اليمامة من البصرة. انظر: مرصد الاطلاع ٣/١٠٧٩، ١٠٨٠.

مَا كَانَ ذَنْبٌ بَغِيضٍ لَّا أَبَا لَكُمْ فِي بَائِسٍ جَاءَ يَخْدُو آخِرَ النَّاسِ^(١)
[البسيط]

وهي طويلة، فكان من استعداء الزبيرقان عُمر على الحطيئة وحبسه إياه، وكان ما كان.
وذكره أَبُو حَاتِمِ السُّجْستَانِي فِي «المُعَمَّرِينَ» عن الأَصْمَعِيِّ، وذكر من القصيدة قوله:

مَا كَانَ ذَنْبٌ بَغِيضٍ أَنْ رَأَى رَجُلًا ذَا فَاقَةَ حَلٍّ فِي مُشْتَوِعِرِ شَاسِ^(٢)
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَنْ يَذْهَبَ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.
[البسيط]

[الباء بعدها العين]

٧٨٣ ز - بعاطر الأسقف. يأتي ذكره في ضغاطر.

[الباء بعدها الكاف]

٧٨٤ ز - بكاء الراهب. من أهل الشام، أدرك الإسلام، وشهد للنبي ﷺ بالرسالة، ولم يذكر له وفادة.

ذكر الهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي «الأَخْبَارِ»، عن سعيد بن العاصي، قال: لما قَتَلَ أَبِي العاصي ابن سعيد بن العاصي يوم بَدْر كُنْتُ فِي حِجْرِ عَمِّي أَبَانَ بن سعيد بن العاصي، فخرج تاجراً إلى الشام فمكث سنة، ثم قدم، وكان يكثر السبِّ لرسول الله ﷺ، فأول شيء سأل عنه أن

(١) من يفعل ... عن الله والناس البيت من البسيط، وهو للحطيئة في ديوانه ص ١٠٩، والخصائص ٤٨٩/٢، وشرح الأشموني ٥٨٧/٣. والشاهد فيه حذف الفاء من أول الجملة الاسمية «الله يشكرها» الواقعة جواباً لشرط جازم وذلك للضرورة الشعرية، ويروى «من يفعل الخير لا يعدم جوازيه» والشاهد في هذه الرواية أن جوازيه جمع جاز ويجوز أن يكون جمع جزاء وجاز أن يجمع جزاء على جواز لمشابهة المصدر اسم الفاعل.

(٢) البيت في ديوان الحطيئة ص ٤٥. هكذا:

مَا كَانَ ذَنْبٌ بَغِيضٍ لَّا أَبَا لَكُمْ فِي بَائِسٍ جَاءَ يَخْدُو آخِرَ النَّاسِ
روي البيت في مختارات ابن الشجري:

مَا كَانَ ذَنْبٌ بَغِيضٍ أَنْ رَأَى رَجُلًا ذَا فَاقَةَ حَلٍّ فِي مُشْتَوِعِرِ شَاسِ
قال ابن الشجري في تعليقه على البيت السابق:

هذه رواية حماد الراوية ورواية الأصمعي:
رواية حماد أجود، لتلا يتكرر «الناس» في القافية، فيكون إبطاءً قبيحاً، يقال مكان شأس وشأز وعر أي لم يكن له ذنب حين دعاني فأحسن إلي لأنه رآني ضائعاً.

قال: ما فعل محمد؟ فقال له عمي عبد الله: هو والله أعزُّ ما كان وأعلاه أمراً؛ فسكت أبان ولم يسبّه كما كان يسبّه، ثم صنع طعاماً، وأرسل إلى سراة بني أمية، فقال لهم: إني كنت بقرية فرأيت بها راهباً يقال له: «بكاء» لم ينزل إلى الأرض أربعين سنة، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إليه، فجنثُ فقلت له: إن لي حاجة، فخلا بي، فقلت: إني من قريش، وإن رجلاً ممّاً خرج يزعم أن الله أرسله، قال: ما اسمه؟ قلت: محمد. قال: مُنذُكم خرج؟ قلت: منذ عشرين سنة، قال: ألا أصفُّه لك؟ قلت: بلى قال: فوصفه فما أخطأ من صفته شيئاً، ثم قال لي: هو والله نبيُّ هذه الأمة، والله ليظَهَرَنَّ، ثم دخل صومعته، وقال لي: اقرأ عليه السلام، قال: وكان ذلك في زمن الحُدَيْبِيَّةِ.

٧٨٥ ز - بكر^(١) بن عبد الله^(٢). له ذكر في الفتوح، وعقد له عمر على أذربيجان، نقلته

من التاريخ المظفري.

٧٨٦ ز - بكير بن علي بن تميم بن ثعلبة بن شهاب بن لأم الطائي. له إدراك، ولولده

مسعود ذكر بالكوفة في زمن الحجاج، وكان فارساً؛ ذكره ابن الكلبي.

[الباء بعدها الهاء]

٧٨٧ - بهدل الطائي له إدراك، وقتلت أمه أم قرزة في عهد النبي ﷺ وعاش هو إلى أن قتل

يحيى بن جعدة بن هبيرة في زمن ابن الزبير فأقيد به ذكره البلاذري في «الأنساب».

[الباء بعدها الياء]

٧٨٨ ز - بياض بن سويد بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي. أدرك

الجاهلية، ثم أسلم في عهد عمر. ذكره ابن عساکر في ترجمة ابنه جواس.

٧٨٩ - بئرح بن أسد الطاحي^(٣)، من أهل عمان. هاجر إلى النبي ﷺ فوجده قد

مات.

روى حديثه أحمد وأبو أبي خيثمة وغيرهما من طريق جرير بن حازم. عن الزبير بن

حريث، عن أبي ليبيد، قال: خرج رجل من أهل عمان يقال له بئرح بن أسد مهاجراً إلى

النبي ﷺ بالمدينة فوجده قد مات، فبينما هو في بعض الطرق لقيه عمر بن الخطاب فأدخله

على أبي بكر الصديق... فذكر الحديث في فضل عمان.

(١) في أبكير.

(٢) أسد الغابة ت (٤٨٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٧، معرفة الصحابة ٣/١٧٤، أسد الغابة ت (٥٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٥).

وقال الرَّشَاطِيُّ: قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام وكان قد رآه، كذا قال.

٧٩٠- بيرزطن الهندي - شيخ كان في زمن الأكَاسرة. له خَبْرٌ مشهور في حشيشة القنب، وأنه أول من أظهرها بتلك البلاد واشتهر أمرها عنه باليمن. ثم أدرك هذا الشيخ الإسلام فأسلم.

ذكره الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّيرَازِيُّ في كتاب «السَّوَانِحِ» عن شيخه [الشَّيْخِ] (١)
جعفر بن محمد الشُّيرَازِي.

القسم الرابع

من حرف الباء الموحدة فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً وبيان ذلك الباء بعدها الألف

٧٩١- باب بن عُمير. ذكره العسكري في فضل مَنْ روى عن النبي ﷺ مرسلًا.
قلت: وليست له رواية عن أحد من الصحابة؛ وإنما روايته عند أبي داود عن بعض التابعين.

٧٩٢- باذان ملك الهند. ذكر ابن مَفُوز، قال: لما قُتل كسرى بعث باذان بإسلامه وإسلام مَنْ معه إلى رسول الله ﷺ. حكاه ابن هشام؛ هكذا أورده الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيدِ بعد أن ذكر باذان الفارسي من الأبناء، وهو المذكور في القسم الثالث، ولم أر مَنْ فَرَّقَ بينهما قبله.
وقوله: ملك الهند - فيه نظر. والصَّواب ملك اليمن. ثم ذكر الذَّهَبِيُّ ثالثاً فقال: باذان ملك اليمن، ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ (٢).
قلت: فهذا هو الأول قطعاً.

الباء بعدها الجيم

٧٩٣- بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطَّائِي (٣) - قال الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيدِ: مدح النبي ﷺ، وفَرَّقَ بينه

(١) سقط في أ.

(٢) سبأ: بفتحين وهمزة آخرة، وقصيرة: أرض باليمن مدينتها فأرب بينها وبين صنعاء ثلاثة أيام تفرَّق أهلها في البلاد وصار كل قوم منهم إلى جهة لما جاءهم سيل العرم كما في القرآن الكريم انظر مراصد الاطلاع ٦٨٧/٢.

(٣) الوافي بالوفيات ٧٩/١٠.

وبين بحير بن بَجْرَةَ الطائي، له ذكر في قتال أهل الردّة، وهما واحد.

٧٩٤ - بحير بن عبْد بن الحضرمي - استدركه ابن فتحون، وعزاه لتفسير الثعلبي، وأنه نزل فيه: ﴿وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ...﴾ [النحل: ١٠٣] الآية. وهو تصحيف؛ فقد رواه عبد بن حميد في تفسيره عن يونس، عن شيان، عن قتادة، فقال: يحسّ بياء وحاء مهملة ونون مشدّدة ثم سين مهملة. والمشهور في اسمه جَبْر كما سيأتي في حرف الجيم إن شاء الله تعالى.

الباء بعدها الحاء

٧٩٥ - بَخْرَاة بن عامر^(١) - كذا سماه ابن عبد البر؛ والصواب بَيْحَرَة كما تقدم.

٧٩٦ - بحيرا الراهب ذكره ابن منده، وتبعه أبو نعيم، وقصته معروفة في المغازي، وما أدري أدرك البعثة أم لا؟ وقد وقع في بعض السّير عن الزهري أنه كان من يهود تيماء. وفي «مروج الذهب» للمسعودي أنه كان نصرانياً من عبد القيس يقال له جرجيس، فأما قصته فذكر ابن إسحاق في المغازي أن أبا طالب خرج في ركب تاجراً إلى الشام فخرج رسول الله ﷺ معه؛ فلما نزل الركبُ بصرى وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له وكان إليه علم النصرانية. فلما نزل الركب، وكانوا كثيراً ما ينزلون فلا يكلمهم، فرأى بحيرا محمداً ﷺ والغمامة تظله؛ فنزل إليهم وصنع لهم طعاماً وجمعهم عنده، فتخلف محمد لصغره في رحالهم، فأمرهم أن يدعوه فأحضره بعضهم، فجعل بحيرا يلحظه لحظاً شديداً، وينظر إلى أشياء من جسده كان يجدها عنده من صفته.

فلما فرغوا جعل يسأله عن أشياء من حاله، وهو يخبره؛ فيوافق ذلك ما عنده، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه؛ فأقبل على عمه، فقال: ارجع بابن أخيك إلى بلده، واحذر عليه من يهود؛ فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم، فأسرع به إلى بلاده.

ويقال: إن نفراً من أهل الكتاب رأوا منه ما رأى بحيرا، فأرادوه فردّهم عنه بحيرا وذكرهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته، وأنهم لا يستطيعون الوصول إليه، فلم يزل بهم حتى صدّقوه، ورجعوا.

ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته بالشام.

وذكر أبو نعيم في «الدلائل»، عن الواقدي، وكذا هو في «طبقات ابن سعد» عنه

(١) أسد الغابة (٣٦١)، الاستيعاب (٢٣٠) تجريد أسماء الصحابة ٤٣/١، الوافي بالوفيات ٧٧/١٠.

بإسناده أنه كان له حينئذ اثنتا عشرة سنة؛ وذكر القصة مبسطة جداً، وزاد: إن أولئك النفر كانوا من يهود.

وقد وردت هذه القصة بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعريّ أخرجها الترمذي وغيره، ولم يسم فيها الراهب، وزاد فيها لفظة منكرة، وهي قوله: وأتبعه أبو بكرٍ بلالاً، وسبب نكارتها أن أبا بكر حينئذ لم يكن متأهلاً، ولا اشترى يومئذ بلالاً. إلا أن يحمل على أن هذه الجملة الأخيرة مقتطعة من حديث آخر أدرجت في هذا الحديث.

وفي الجملة هي وهم من أحد رواته.

وأخرج ابنُ مندَه من تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفي أحد الضعفاء المتروكين بأسانيده عن ابن عباس - أن أبا بكر الصديق صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمان عشرة سنة، والنبي ﷺ ابن عشرين، وهم يريدون الشام في تجارة. حتى إذا نزل منزلاً فيه سِدْرَةٌ قعد في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بَحِيرًا يسأله عن شيء، فقال له: مَنْ الرجل الذي في ظلِّ السِدْرَةِ؟ فقال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، فقال: هذا والله نبي، ما استظل نحتها بعد عيسى ابن مريم إلا مُحَمَّد.

ووقع في قلب أبي بكر التصديق؛ فلما بعث نبي الله ﷺ اتبعه؛ فهذا إن صحَّ يحتمل أن يكون في سفرة أخرى بعد سفرة أبي طالب.

وفي «شرف المصطفى لأبي سعيد التيسابوري» أنه ﷺ مرَّ بِبَحِيرًا أيضاً لما خرج في تجارة خديجة ومعه ميسرة، وأن بَحِيرًا قال له: قد عرفت العلامات فيك كلها إلا خاتم النبوة فاكشف لي عن ظهرك، وأنه كشف له عن ظهره فرآه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله النبي الأمي الذي بشرَّ به عيسى ابن مريم، ثم ذكر القصة مطولة جداً. فالله أعلم.

وإنما ذكرته في هذا القسم؛ لأن تعريف الصحابي لا ينطبق عليه، وهو مسلم لقي النبي ﷺ مؤمناً به. ومات على ذلك. فقولنا: مسلم يخرج من لقيه مؤمناً به قبل أن يُبعث كهذا الرجل والله أعلم.

٧٩٧ - بَحِينَةٌ^(١). ذكره عَبْدَانُ في الصحابة، وأخرج عن عباس الدؤري عن أبي نُعَيْمٍ عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن بَحِينَةَ، قال: مرَّ بي النبي ﷺ وأنا منتصبٌ أصلي بعد صلاة الفجر، فقال: «اجعَلُوا بينهما فضلاً».

(١) أسد الغابة ت (٣٧٥).

قال أَبُو مُوسَى: كذا ترجمه، وروى الحديث: والصَّواب ما رواه خيشمة بن سليمان، عن السري بن يحيى، عن أبي نُعَيْم بهذا الإسناد، فقال: عن ابن بَحْيَنَةَ.

قلت: وقد بَيَّن أحمد بن حازم بن أبي عَزْوَةَ في مسنده الواهم فيه فأخرجه عن أبي نعيم كما رواه عباس سواء، ثم قال بعده: قال لنا أبو نُعَيْم: إنما هو ابن بُجَيْنَةَ، ولكن كذا قال لنا - يعني عبد السلام - قال أبو موسى: وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثوبان على الصواب. ثم ساقه من مسند أحمد كذلك.

٧٩٨ - بحيرة بن عامر. حكى ابن قانع أن بعضهم صحَّف بَيْحَرَ، فقال بحيرة والصَّواب بيحرة كما تقدم.

الباء بعدها الدال

٧٩٩ - البداء بن عاصم اللخمي. روى أبو علي الكرايسي في كتاب القضاء من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: خرج البداء بن عاصم وتميم الداري مسافرَيْن. ومعهما رجل من بني سهم، فذكر الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ...﴾ [المائدة: ١٠٦] الآية. أخرجه عن معلى بن منصور. عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الملك.

وقد أخرجه البُخَارِيُّ والتِّرْمِذِيُّ والطَّبْرَانِيُّ وأبو داود وغيرهم من طرق متعددة عن ابن أبي زائدة، فاتفقوا على أنه عدي بن بداء، ولم يقع عند أحد منهم البداء بن عاصم؛ فلعله كان فيه عدي بن بداء بن عاصم فسقط لفظ عدي، والله أعلم. وسبأتي ذكر عدي في حرف العين إن شاء الله تعالى.

٨٠٠ - البداح بن عدي الأنصاري^(١) قال ابن حبان: يقال له صحبة، وفي القلب من كثرة الاختلاف في إسناده.

وذكره البَاوَزْدِيُّ؛ وهو وهمٌ نشأ عن تصحيف؛ فإنه أخرج من طريق روح بن القاسم، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن البداح بن عدي، عن أبيه - أن النبي ﷺ رَخَّصَ للرَّعَاءِ - الحديث.

وهذا قد رَوَاهُ مَالِكٌ وغيره عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عدي وهو الصَّواب.

وكذلك أخرجه أبو داود من رواية ابنِ عِيْنَةَ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب.

ورأيت في حواشي الشنن لابن القيم الحنبلِيَّ الجَزَمَ بأن زوج جميلة بنت يسار أخت مَعْقِل بن يسار اسمه البَدَّاح بن عاصم بن عدي، وكنيته أبو عمرو، فإن كان هذا محفوظاً فهو أخو أبي البَدَّاح التابعي، والله أعلم.

٨٠١ ز - بُدِيل، ^(١) غير منسوب - قال ابن منده: خرج في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين، ثم روي عن موسى بن سَرْوَانَ عن بُدِيل، قال: كان كُمُ النبي ﷺ إلى الرَسْغِ. قلت: بُدِيل شيخ موسى هو ابن مَيْسرة العُقَيْلي، وهو تابعي صغير، وجلُّ روايته عن التابعين.

الباء بعدها الذال

٨٠٢ - بَدِيْمَةٌ ^(٢) والد علي - وهو بفتح أوله وكسر الذال المعجمة، ذُكر في الصحابة؛ وهو خطأ نشأ عن سقط في الإسناد.

قال ابنُ منْدَه: ذكره ابنُ صَاعِدٍ في الصحابة، وروى عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بَدِيْمَةَ، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ . فذكر حديثاً في الدعاء انتهى كلام ابن منده.

وذكره أبو نَعِيْمٍ، وقال: هو وَهْمٌ، ولم يبيِّن وَجْهَ الوهم، وهو سقوط أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود بين علي وأبيه؛ وإنما الحديث من مسند عبد الله بن مسعود؛ بيَّنه مسعر في روايته عن علي بن بَدِيْمَةَ عن أبي عبيدة عن أبيه، أخرجه الحاكم في المستدرک وسأذكر الحديث إن شاء الله تعالى في ترجمة سالم بن عوف بن مالك.

وبَدِيْمَةَ ليس له صحبة ولا رؤية ولا رواية، وإنما هو من أبناء الأكاسرة، أسير وهو صغير في قتال الفرس، فوهبه سعد بن أبي وقاص لجابر بن سمرة، وذلك يوم المدائن ^(٣). ذكر ذلك ابنُ سَعْدٍ في «الطَّبَقَاتِ».

(١) أسد الغابة ت (٣٨٥)، الاستيعاب ت (١٦٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٤٦/١ وأسَد الغابة ت (٣٨٦).

(٣) المدائن: جمع مدينة وإنما سميت بذلك لأنها كانت مدناً، كلُّ واحدة منها إلى جَنْبِ الأخرى فأولها المدينة العتيقة ثم مدينة الإسكندر ثم طيسفون ثم أسفانبر ثم الرومية وقيل: هي سبع مدائن بين كل مدينة والأخرى مسافة بعيدة أو قريبة. انظر: مراصد الاطلاع ١٢٤٣/٣.

الباء بعدها الراء

٨٠٣ - البراء بن الجعد بن عوف^(١) ذكره ابن الجوزي في تلقيحه، هكذا أورده الذهبي في التجريد مستدركاً، وهو وهم؛ فكأنه نسب إلى جده: وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف. وقد تقدم.

٨٠٤ - البراء بن قبيصة^(٢) قال أبو موسى: ذكره عبداً، وقال: رأيت في التذكرة؛ ولا أعلم له صحبة.

قلت: ذكره في «التابعين» البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه، وآخرون، ووقع عند البخاري البراء بن قبيصة بن أبي عقيل الثقفي.

٨٠٥ - بزذع بن زيد بن عامر. ذكره ابن الأمين مستدركاً على الاستيعاب. وقد تقدم أنه هو ابن زيد التعمان بن زيد بن عامر، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد فلا يستدرك.

٨٠٦ - بريح بن عرفجة^(٣). كذا ذكره ابن منده في حرف الموحدة، ووهمه أبو نعيم؛ وهو تصحيف قال ابن منده: روى عبد الرحمن المحاربي عن ليث عن زياد بن علاقة عن بريح بن عرفجة أو شريح. قال: ورواه غيره عن ليث، فقال عرفجة بن بريح^(٤)؛ وهو الصواب.

٨٠٧ - بريدة بن سفيان الأسلمي^(٥) تابعي مشهور مضعف عندهم، قال ابن حبان؛ في التابعين: قيل: إن له صحبة، وذكره عبداً لحديث أرسله، وهم فيه أيضاً في بعض الأسماء؛ وذلك أنه روى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله، عن الزهري، عن بريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي، وزيد بن الدثنة، وخبيب بن عدي، ومرثد بن أبي مرثد، فذكر الحديث في قصة قتل عاصم وغيره، وهم في قوله عاصم بن عدي، وإنما هو عاصم بن ثابت.

والحديث مخرج في الصحيحين، من طرق عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة على الصواب.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤٦/١.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٤٧/١، معرفة الصحابة ٣/١٨٥، وأسد الغابة ت (٣٩٧).

(٤) في أشريح.

(٥) أسد الغابة ت (٣٩٩).

الباء بعدها السين

٨٠٨ - بُشْر - بضم أوله وسكون المهملة - ابن الحارث، وهو أَيْبَرِق بن عَمْرُو - كذا ذكره ابْنُ شَاهِين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله فصَحَّفَه، وإنما هو بَشْر^(١) - بكسر أوله وبالمعجمة.

٨٠٩ - بُشْر - بالضم وإسكان المهملة - ابن مِخْجَن الديلي^(٢). تابعي مشهور، جَزَمَ بذلك البُخَارِيُّ والجمهور، ذكره البَغَوِيُّ وغيره في الصَّحَابَةِ، وأخرجوا من طريق ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي، عن بُشْر بن مِخْجَن، قال: صليت الظهر في منزلي، ثم خرجت بإبل لي لأضربها، فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي الظهر في مسجده... الحديث.

وقد سقط من الإسناد قوله: عن أبيه. وقد أخرجه مالك، ومن طريقه النسائي عن زيد بن أسلم عن بُشْر بن مِخْجَن عن أبيه؛ وكذلك أخرجه أحمد من رواية الثوري، عن زيد بن أسلم، قال ابن منده: هذا الصواب.

٨١٠ - بَسْبَسُ بن عَمْرُو الجهني^(٣)، حليف بني ساعدة بن الخزرج فرَّق ابن منده بينه وبين بَسْبَسَةَ بن عَمْرُو الذي بعثه النبي ﷺ عيناً، وهما واحد.

ذكر بشر بالكسر وإسكان المعجمة

٨١١ - بَشْر الثقفِي^(٤). أورده ابن شاهين وابن عبد البر فيمن اسمه بَشْر - بالكسر وسكون المعجمة فصَحَّفَه؛ وإنما هو بشير - بزيادة ياء كما تقدَّم في القسم الأول.

٨١٢ - بَشْر^(٥) بن صُحَّار العبدي ذكره عَبْدَانُ في الصَّحَابَةِ، وروي من طريق مسلم بن قتيبة عنه. قال: رأيت ملحفة النبي ﷺ مورَّسَةً، وأدركت مربوط حمار رسول الله ﷺ، وكان اسمه عفيراً، وكنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ فأنال سقفها قال أبو موسى: بشر هذا هو

(١) في أبشير.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٤٩/١، تهذيب التهذيب ٤٣١/١، الكاشف ١٥٣/١، تقريب التهذيب ٩٧/١ تهذيب الكمال ١٤٣/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٢٣/١ الثقات ٧٩/٤، الوافي بالوفيات ١٣٤/١٠ التحفة اللطيفة ٣٧١/١ التاريخ الكبير ١٢٤/٢، الجرح والتعديل ٤٢٣/٢، ميزان الاعتدال ٣٠٩/٣ تاريخ الإسلام ٣٠٣/٣، بقي بن مخلد ٧٩٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٤٨/١، معرفة الصحابة ١٧٥/٣.

(٤) في الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٦).

(٥) الجرح والتعديل ١٣٦٩/٢، دائرة معارف الأعلمي ١٣/١٣٥، أسد الغابة ت (٤٢٨).

ابن صُحَار بن عباد بن عمرو من أتباع التابعين، يروي عن الحسن وغيره، ورؤيته للملحفة وغيرها لا تصيره صحابياً.

قلت: وقد روي عن بشر بن صُحَار أبو عاصم النبيل وأبو سلمة التبوذكي وغيرهما من شيوخ البخاري. وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الصحابة صُحَار العبدي آخر غير والد هذا سيأتي ذكره في موضعه.

٨١٣ - بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي^(١). وهم من ذكره في الصحابة وإنما هو من أتباع التابعين. وقد شرحت ذلك في القسم الأول، وعكس ابن الأثير الأمر؛ فأنكر على البُخَارِيِّ إيرادَه لبشر بن عاصم الذي لم ينسب في الصحابة وجعله ترجمة مفردة عن بشر بن عاصم بن سفيان، ولم يجعله صحابياً؛ وصنِّعُ البخاري هو الصواب لمن له أدنى تأمل.

٨١٤ - بشر الغنوي^(٢)، والد عبد الله بن بشر - ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

قلت: وهم في التفرقة بينه وبين بشر الغنوي، ويقال الخثعمي المقدم ذكره؛ فهو والد عبد الله كما تقدم.

ذكر بشير بفتح أوله وزيادة ياء

٨١٥ - بشير بن تيم^(٣). ذكره ابن أبي شيبة في الصحابة، وأخرج من طريق عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن بشير بن تيم أن النبي ﷺ فادى بأهل بدر فداءً مختلفاً، وقال للعباس: «أفد نفسك...» الحديث.

قلت: هو مقلوب؛ وإنما هو الأجلح، عن بشير بن تيم، عن عكرمة. وبشير بن تيم شيخ مكِّي يروي عن التابعين؛ وأدرکه سفيان بن عيينة، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم؛ ولبشير بن تيم خبير آخر مرسل، ذكره بسببه عبدان، فأخرج من طريق سعيد بن مَرَّاحم، عن

(١) الثقات ٣/٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، تهذيب التهذيب ١/٤٥٣، تقريب التهذيب ١/٩٩، تهذيب الكمال ١/١٤٩، الطبقات ٢٨٦، تلقيح فهم الأثر ٣٧٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٢٧، المصباح المضيء ٢/٣٢٥٠١، العقد الثمين ٣/٣٧٠، ٣٧١، التاريخ الصغير ١/٣٢٠، طبقات علماء إفريقيا وتونس ١٩٢، التاريخ الكبير ٢/٧٧، الجرح والتعديل ٢/٣٦٠ بقي بن مخلد ٨٨٧، أسد الغابة ت (٤٢٩)، الاستيعاب ت (١٩٣).

(٢) الثقات ٣/٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/٥١، التاريخ الكبير ٢/٨١، التاريخ الصغير ١/٣٠٦، دائرة معارف الأعلمي ١٣/١٤٣، ذيل الكاشف رقم ١٣١، أسد الغابة ت (٤٣٧)، الاستيعاب ت (١٨٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٢، معرفة الصحابة ٣/١٢٣، أسد الغابة ت (٤٤٨).

معروف بن خَرْبُوذ، عن بشير بن تميم، قال: لما كان ليلة مولد النبي ﷺ رأى موبذان كسرى خَيْلاً وإِبلاً قطعت دجلة... القصة بطولها.

٨١٦ - بشير أبو جميلة^(١)، من بني سليم - ذكره ابن منده وعزاه لابن سعد، وتعقبه أبو نُعَيْم بأن الصواب بشر أبو جميلة، وهو كما قال.

٨١٧ - بشير بن الحارث^(٢) بن سريع بن بجاد العبسي - ذكره الباوردي والطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من بني عبس؛ استدركه ابن فتحون في الموحدة؛ وكذا استدركه ابن الأثير؛ فوهما جميعاً. والصواب أنه يسير - بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً، كذا ضبطه الحُفَاطُ، وسيأتي في حرف الباء التحتانية إن شاء الله تعالى على الصواب.

٨١٨ - بشير بن راعي العير^(٣). ذكره عمر بن شبة في الصحابة، كذا استدركه ابن فتحون، وهو تصحيف لا شك فيه، وإنما هو بئر - بضم أوله وسكون المهملة على الصواب كما تقدّم في القسم الأول.

٨١٩ - بشير بن زيد الأنصاري - ذكره الحاكم، وقال مسانيدُه عزيزة، وأورد له من طريق محمد بن إسحاق البلخي، حدثني عمر بن قيس بن بشير، عن أبيه عن جده - أن النبي ﷺ قال لأصرم: «الأحمق».

قال البيهقي في «الشعب»: «وهم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه أو أربعة: أحدها: قوله عمر بن قيس، وإنما هو عمرو. وثانيها: قوله: بشير - يعني بموحدة مفتوحة بعدها معجمة مكسورة، وإنما هو يسير بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً، وثالثها: في رفع الحديث؛ وإنما هو موقوف، ورابعها في جعله صحابياً. وإنما له إدراك.

قلت: وبقي عليه أنه وهم في قوله: بشير بن زيد، وإنما هو بشير بن عمرو، وفي كونه نسبه أنصاريّاً، وإنما هو عبدي، وقيل كِنْدِيّ.

٨٢٠ - بشير بن عمرو^(٤) - وُلِدَ في عام الهجرة، قال بشير: تُوفِّي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين، وروي أنه كان عَرِيفَ قَوْمِهِ في زمن الحجاج، توفي سنة خمس وثمانين، هكذا ذكره أبو عمر لم يزد على ذلك. وصحف في هذا الاسم، وهو بشير بن عمرو الذي نَبّه

(١) أسد الغابة ت (٤٥١) معرفة الصحابة ٣/١٢٣.

(٢) الاستيعاب ت (١٩٨).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٥).

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٦)، الاستيعاب ت (٢٠٥).

لبيهقي عليه في الذي قبله، وهو الذي يقال له أسير بن جابر، وقيل هو غيره وأرخ ابن سعد وفاته سنة خمس وثمانين.

وقال أبو نُعَيْمٍ: كان عريفاً في زمن الحجاج، ثم روي عن عمرو بن قيس عن أبيه عن جده بشير، وقال: قبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين.

وقد صحف فيه أيضاً ابنُ شاهين؛ فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة: بشير بن عمرو، ثم ساق حديثاً من طريق عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو عن أبيه عن جده، وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان إذا أخذ عطاءه أمسك نفقة سنة - الحديث موقوف.

وهذا هو يُسير بن عمرو، ويقال أسير بالهمزة. وقال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون أسير بن جابر، وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو. ورجح البخاري الثاني، وأشار إلى تليين قول مَنْ قال فيه ابن جابر. وقال غيره: أسير بن عمرو بن جابر. والله أعلم.

٨٢١ - بشير^(١)، والد أيوب روى عنه ابنه أيوب في معجم ابن قانع ومسند البزار هكذا، وأورده الذهبي في التجريد فكرره وهما، وهو بشير بن أكال المتقدم.

٨٢٢ - بشير بن زيد الضبي^(٢) - صوابه ابن يزيد. وقد تقدم.

٨٢٣ ز - بشير - بضم أوله مصغراً - ابن كعب العدوي^(٣). ذكره ابن شاهين و [ابن] عبدان في الصحابة، وقال عبدان: ذكره بعض مشايخنا، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب، قال: وروى طاوس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب عدّ في حديث كذا.

قلت: أخرج ذلك مسلم، قال عبدان: وحدثنا عبد الجبار، حدثنا سفيان، عن عمر؛ وسمعت طلق بن حبيب يحدث عن بشير بن كعب، قال: جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، أنعمل فيما جفّت به الأقدام؟ الحديث.

وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين عن سفيان.

قال أبو موسى: هذا يوهم أن لبشير صحبة؛ وليس كذلك: وإنما هو مرسل.

قلت: قد قدمت أن ابن عساكر خلطه بآخر يقال له بشير بن كعب شهد اليرموك، ولو

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥٢/١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٥٣/١، الوافي الوفيات ١٠/١٦٢، تاريخ من دفن بالعراق ١/٦١.

(٣) تهذيب التهذيب ٤٧١١١، تقريب التهذيب ١/١٠٤، تهذيب الكمال ١/١٥٤، الطبقات ٢٠٧، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٥، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٣٢ التاريخ الصغير ١/١٩٣، طبقات فقهاء اليمن ٢، أسد الغابة ت (٤٧٦).

كان هذا شهد اليرموك لأدرك كِبَار الصحابة، لكننا لم نجد له رواية عن أقدم من أبي ذر وأبي الدرداء، وقيل: إن روايته عنهما مرسلة. والله أعلم.

٨٢٤ ز - بشير المازني، أبو عبد الله، ذكره ابن قانع في تضاعيف من اسمه بشير فصحف؛ فإنه ساق من طريق يزيد بن حمير، عن عبد الله بن بشير، عن أبيه - أن النبي ﷺ نزل بهم فأتى بطعام وتمر... الحديث. وفيه دعاؤه لهم.

وهذا حديث عبد الله بن بسر المازني، وهو بضم أوله وسكون المهملة.

الباء بعدها العين

٨٢٥ - بَعَجَة بن عبد الله بن بَدْر الجهني^(١) ذكره عبدان، وأورد له حديثاً مرسلًا من طريق أسامة بن زيد، عن بَعَجَة الجهني، عن النبي ﷺ، قال: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ آخِذٌ بَعَنَانٍ فَرَسِهِ...» الحديث.

قال عَبْدَانُ: لا نعلم لبعجة صحبة ولا رؤية؛ وإنما الصحبة لأبيه.

قلت: وهو كما قال، والحديث المذكور في صحيح مسلم من رواية بَعَجَة المذكور عن أبي هريرة؛ فكان أبا هريرة سقط من تلك الرواية.

وبَعَجَة تابعي مشهور، وثقه النسائي وغيره، وأرّخ ابن حبان وفاته سنة مائة.

الباء بعدها اللام

٨٢٦ - بلز، أبو العُشراء الدارمي، ذكره ابن منده وغيره وهو خطأ؛ وإنما الصحبة لوالد أبي العُشراء.

٨٢٧ - بلال بن حمامة^(٢) - روى عنه كعب بن نوفل في زواج فاطمة.

قلت: فرق أبو موسى بينه وبين بلال المؤذن والحديث واه جدًا، ولو ثبت لكان هو بلال بن رباح المؤذن.

٨٢٨ ز - بلال بن يحيى^(٣) - ذكره الحسن بن سفيان في «الوحدان»، وأخرج له من طريق محمد بن عثمان القرشي عن حبيب بن سليم، عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مُعَاذَةَ اللَّهِ

(١) أسد الغابة ت (٤٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٢).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٥٦/١، تهذيب التهذيب ٥٠٥/١ تقريب التهذيب ١٦٠/١، تهذيب الكمال

١٦٥/١، التحفة اللطيفة ٣٨٤/١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٤١/١، أسد الغابة ت (٤٩٥).

العَبْدَ فِي الدُّنْيَا أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ». قال أبو نُعَيْمٍ: أراه العَبْسِيُّ الكُوفِيُّ صاحب حُذَيْفَةَ. قلت: وهو كما ظنَّ؛ فإن حبيب بن سالم معروف بالرواية عنه، وهو تابعي معروف [حتى] قيل إن روايته عن حُذَيْفَةَ مرسلة.

وقد ذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه، وقال: روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وعن عمر بن الخطاب. وروى عن حذيفة ويقول: بلغني عن حذيفة.

٨٢٩ - بلال الفزاري - ذكره بعضهم في الصحابة؛ واستدركه مغطاي بخطه في حاشية أسد الغابة، وعزاه لابن أبي حاتم، وهو كما قال ذكره في الجرح والتعديل، فقال: روي عن النبي ﷺ «إِنَّ الإسلامَ بدأ غريباً». قال: سألت أبي عنه فقال: مجهول.

قلت: وذكره في المراسيل، فقال: حديثه مرسل ولا صُحبة له، وأظنه بلال بن مَرْدَاسٍ. والحديث المذكور ذكره البخاري في تاريخه، فقال لنا إسحاق، عن جرير، عن ليث، عن بلال الفزاري... فذكره، وبلال بن مرداس الفزاري الذي أشار إليه أبو حاتم تابعي صغير يروي عن أنس.

[الباء بعدها الواو]

٨٣٠ - بودان^(١) ذكر علي بن سعيد العسكري، وأخرج من طريق ابن جريج عن ابن مينا، عنه عن النبي ﷺ: «مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ...»^(٢) الحديث واستدركه أبو موسى، وقال: ذكره أيضاً أبو بكر بن أبي علي، والمشهور جودان - بالجيم، قلت: وهو الصواب، وكذا أخرجه ابنُ مَاجَهٍ من هذا الوجه، كما سيأتي في موضعه. والأول تصحيف.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٤٥٧، وأسَدُ الغَابَةِ ت (٥٠٦).

(٢) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٥٦٠ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/٨٤ عن جابر بن عبد الله... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/٣٢٣ عن عائشة بلفظ قال العجلوني رواه أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ثم قال وللدليمي عنه في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرتة.

حرف التاء المثناة

القسم الأول

[باب التاء بعدها اللام]

٨٣١ - التلب بن ثعلبة^(١) بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري. وقيل: أخو زينب بنت ثعلبة، وقيل في نسبه غير ذلك. له صحبة وأحاديث، روى له أبو داود والنسائي، وقد استغفر له رسول الله ﷺ ثلاثاً. وهو بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة، وقيل: ثقيلة. وكان شُعبَةً يقوله بالمثلثة في أوله. والأول أصح، قال أحمد: كان في لسان شُعبَة لثغة. وأخيف في نسبه بضم أوله وخاء معجمة مصغراً.

باب التاء بعدها الميم

٨٣٢ - تمام بن عبيدة الأسدي^(٢) - أسد خزيمة - ذكره ابن إسحاق في المهاجرين، وسيأتي ذكر أخيه الزبير.
٨٣٣ - تمام الحبشي^(٣) - أحد الثمانية الذين قدموا على رسول الله ﷺ من الحبشة تقدم ذكره في أبرهة.
٨٣٤ ز - تمام بن يهودا - ذكره الضحاك بن مزاحم فيمن أسلم من أجبار يهود، واستدركه ابن فتحون.

(١) الثقات ٤٢/٣ تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١، تهذيب التهذيب ٥٠٩/١، تقريب التهذيب ١١٢/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٤٧/١ - الطبقات ٤٢/١، ١٧٨، تهذيب الكمال ١٦٧/١، الوافي بالوفيات ٣٨٦/١٠، الكاشف ١٦١/١، التاريخ الكبير ١٥٨/١، الإكمال ٥١٤/١ بقي بن مخلد ٩١٤، أسد الغابة ت (٥٠٩)، الاستيعاب ت (٢٤٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٥٨/١، معرفة الصحابة ٢١٣/٣، أسد الغابة ت (٥١١).

(٣) أسد الغابة ت (٥١٢).

٨٣٥ - تميم بن أسيد^(١)، وقيل: أسد بن عبد العزى بن جعون بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي.

قال ابن سعد: أسلم وصحب قبل فتح مكة، وبعثه النبي ﷺ يجدد أنصاب الحرم؛ ثم ساق بذلك سنداً إلى ابن خثيم عن أبي الطفيل، عن ابن عباس أن النبي ﷺ... فذكره.

وأخرجه أبو نُعيمٍ وزاد: وكان إبراهيم وضعها يُريه إياها جبريل. إسناده حسن.

وروى الفاكهي من طريق ابن جريج: أخبرني ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف... فذكره، وزاد: وهو جد عبد الرحمن بن المطلب بن تميم.

وروى ابن إسحاق في «المغازي» من حديث ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح على راحلة فطاف عليها^(٢)... فذكر الحديث - قال: فما يشير إلى صنم منها إلا وقع لفقاه؛ وفي ذلك يقول تميم بن أسد الخزاعي:

وَفِي الْأَصْنَامِ مُعْتَبَرٌ وَعِلْمٌ لِمَنْ يَزُجُّو الثَّوَابَ أَوْ الْعِقَابَا
[الوافر]

ورواه ابن مَنده من وجهٍ آخر، وقال: هذا حديث غريب تفرد به يعقوب بن محمد الزهري.

٨٣٦ - تميم بن أسيد^(٣)، أبو رفاعة العدويّ مختلف في اسمه واسم أبيه، يأتي في «الكنى»؛ فهو مشهور بكنيته.

٨٣٧ - تميم بن أوس الأسلمي. ويأتي في الأخير.

٨٣٨ - تميم بن أوس بن حارثة^(٤)، وقيل: خارجة بن سُد، وقيل: سواد بن جذيمة

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥٨/١، الطبقات الكبرى ١٣٧/٢، أسد الغابة ت (٥١٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٣٧/٨ والحاكم في المستدرک ٤٧/٣ وقال هذا حديث صحح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأورده الهيثمي في الزوائد ٥٤/٧ وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦٨/٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٦٨/٧، طبقات خليفة ٢٥٨، ١٣٧٥، تاريخ البخاري ١٥١/٢، الكنى ٢٩/١ وفيه أبو رفاعة بن أسد، الجرح والتعديل ٤٤/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٤/١، تهذيب الكمال ١٦٠٤، تاريخ الإسلام ٢٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٢١٢/٤ رب، تهذيب التهذيب ٩٦/١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٩، أسد الغابة ت (٥١٤)، الاستيعاب ت (٢٤٠).

(٤) الثقات ٣٩/٣، ٨٧/٤، تهذيب التهذيب ٥١١/١، الطبقات ٧٠، ٣٠٥، بقي بن مخلد ١٣٢، تقريب التهذيب ١١٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٤٥/١، الطبقات الكبرى ٣٤٣/١، تهذيب الكمال ١٦٨/١، الوافي بالوفيات ٤٩٠٨/١٠، التحفة اللطيفة ٣٨٩/١، الإكمال ٨٨/٤، الرياض المستطابة =

ابن ذراع بن عدي بن الدار، أبو رُقَيْة الدَّارِي. مشهور في الصَّحابة.
كان نصرانياً، وقدم المدينة فأسلم، وذكر النبي ﷺ قصة الجساسة والدجال، فحدَّث
النبي ﷺ عنه بذلك على المنبر وعدَّ ذلك من مناقبه.

قال أَبُو السَّكَنِ: أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم، ولهما صحبة.

وقال ابن إسحاق: قدم المدينة وغزاً مع النبي ﷺ.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: كان راهبَ أهل فلسطين وعابد أهل فلسطين، وهو أول من أسرج
السراج في المسجد. رواه الطَّبْرَانِيُّ من حديث أبي هريرة. وأول من قَصَّ؛ وذلك في عهد
عمر، رواه إسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة.

انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وسكن فلسطين، وكان النبي ﷺ أقطعها بها قرية
عَيْنُون^(١)، روى ذلك من طريق كثيرة.

وكان كثير التهجُّد، قام ليلة بأية حتى أصبح، وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّئَاتِ...﴾ [الجاثية: ٢١] الآية. رواه البغوي في الجعديات بإسناد صحيح إلى
مسروق، قال: قال لي رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم. فذكره.

وروى البَغَوِيُّ في الصَّحابة له قصة مع عُمر فيها كرامة واضحة لتميم، وتعظم كثير من
عُمر له، وسأذكرها في ترجمة معاوية بن حرملة في قسم المخضرمين إن شاء الله تعالى.

قال أَبُو جَبَّانَ: مات بالشام، وقبره ببيت جبرين^(٢) من بلاد فلسطين.

وقال البُخَارِيُّ: أبو هند الدَّارِي أخوه وتعقب؛ ولكن قال ابن حبان: هو أخوه لأمه.

(تنبيه) جزم الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيدِ بأن صاحب الجام الذي نزل فيه وفي صاحبه: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ...﴾ [المائدة: ١٠٦] الآية - غير تميم

= ٤٠، المصباح المضيء ٣٠٣/٢، صفوة الصفوة ٣٧/١، تجريد أسماء الصحابة ٥٨/١، الكاشف
١٦٧/١، المنمق ٢٤ حسن المحاضرة ١٧٧/١، المحن ٢٩٠، الأنساب ٢٨٢/٥، ٢٦٦/١ علماء
إفريقيا وتونس ٨٧/٢، التاريخ الكبير ١٥٠/١، الجرح والتعديل ٤٤٠/١، صيانة صحيح مسلم ٢٢٠،
التبصرة والتذكرة ٦٤/٣، الزهد لوكيع ٣٤٦ تراجم الأخبار ١٩٧/١، جامع الرواة ١٣٢/١، مشاهير
علماء الأمصار ٨٧٨، ٣٥٣، تاريخ دمشق ٤٨٢/١٠.

(١) عَيْنُون: بالفتح، قيل: هي من قرى بيت المقدس وقيل قرية من وراء البثنية من دون القلزم عن طابن
الشام. انظر مراصد الاطلاع ٩٧٩/٢.

(٢) بَيْتُ جَبْرِينَ: لغة في جبريل، بليد بين بيت المقدس وغزة. انظر معجم البلدان ٦١٦/١.

الداري؛ وعزاه لمقاتل بن حيان. وليس بجيد؛ لأن في الترمذي وغيره عن ابن عباس في قصة الجام أنه تميم الداري.

٨٣٩ - تميم بن بشر^(١). يأتي بعده.

٨٤٠ - تميم بن جُراشة^(٢) الثقفي - بضم الحيم - ذكره مطين في الصحابة. وروي من طريق أبي إسحاق بن سمعان الأسلمي، عن عبد العزيز بن الهيثم، عن أبيه، عن جدّه، عن تميم بن جُراشة، قال: قدمت في وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط... .

الحديث إسناده ضعيف، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وأبو يحيى هو سمعان.

٨٤١ - تميم بن حارث^(٣) بن قيس بن عدي بن سعد بن سَهْم القرشي السهمي. قال الزبير: قتل يوم أجنادين شهيداً، وقُتل معه أخوه لأمّه سعيد بن عمرو التميمي، وأمهما من بني عامر بن صعصعة.

وذكره أبو الأسود، عن عروة؛ فيمن هاجر إلى الحبشة، وكذا ذكره الزهري. وسماه الواقدي نُميراً - بنون في أوله مضمومة وبراء؛ وتقدم أن ابن إسحاق قال: بشير بن الحارث؛ فذكر أنه هاجر إلى الحبشة.

وقال البلاذري: تميم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه أخ له من بني تميم يقال له معبد، واستشهد تميم بالشام بأجنادين، وكان أبوه من المستهزين.

٨٤٢ - تميم بن حُجر الأسلمي^(٤). قال ابن حبان والطبراني: له صحبة، ولم يخرج حديثه.

وقد ذكر أبو مَنذَه عن ابن سعد أنه قال تميم بن أوس بن حُجر أبو أوس الأسلمي، كان ينزل ناحية العُرج، وهو جدُّ بُرَيْدَةَ بن سفيان، ثم تعقبه بأنه وهم.

(١) دائرة معارف الأعلمي ٢٤/٢٦، أسد الغابة ت (٥١٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٨، المشتبه ١/١٤٩، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٢٦، الإكمال ٣/١٢٩، أسد الغابة ت (٥١٧).

(٣) أسد الغابة ت (٥١٨)، الاستيعاب ت (٢٣٦).

(٤) الثقات ٣/٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٩، الوافي بالوفيات ١٠/٤٠٧، أسد الغابة ت (٥١٩)، الاستيعاب ت (٢٤٢).

والصواب أبو تميم أوس بن عبد الله بن حُجر. وقد تقدم^(١).

٨٤٣ - تميم بن ربيعة: بن عَوْف بن جَرَاد بن يربوع بن طحيل الجهني^(٢).

ذكره هِشَامُ بْنُ الكَلْبِيِّ، فقال: أسلم قديماً، وشهد الحُدَيْبِيَّةَ، وباع تحت الشَّجَرَةِ.

وذكره أَبُو شَاهِينَ عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. وكذا^(٣) ابن فتحون في ذيله عن الطَّبْرِيِّ.

٨٤٤ - تميم بن زيد الأنصاري^(٤). والد عباد، وأخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في قول الأكثر. وقيل: هو أخوه لأمه. وأما أبوه فهو غَزِيَّة بن عَبْدِ عَمْرُو بن عطية بن خنساء؛ وبذلك جزم الدمياطي، تبعاً لابن سعد.

قال أَبُو حَبَّانَ: تميم بن زيد المازني له صحبة؛ وحديثه عند ولده.

وروى البُخَارِيُّ في تاريخه، وأحمد بن أبي شيبه، وابن أبي عمرو البغوي، والطَّبْراني، والباوَزْدِي وغيرهم، كلهم من طريق أبي الأسود، عن عباد بن تميم المازني عن أبيه. قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ ويمسح الماء على رجليه. رجاله ثقات. وأغرب أَبُو عَمْرٍو فقال: إِنَّهُ ضَعِيفٌ.

وقال البَغَوِيُّ: لا أعلم روى عباد عن أبيه غير هذا، وتبعه غيره على ذلك. وفيه نظر؛ فقد أخرج له أَبُو مَنَدَةَ حديثين آخرين: أحدهما في الشَّكِّ في الحديث.

وقد وهم فيه أَبُو لَهَيْعَةَ، وإنما يعرف عن عمه؛ وثانيهما روينا في الأول من فوائد العيسوي من طريق الليث، عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن أبيه وعمه - أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعاً على ظهره... الحديث.

وهو معروف لعباد عن عمه أيضاً، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معاً؛ وقد أخرجه الباوَزْدِي من طريق أبي بكر الهذلي عن الزهري، فقال: عن عباد، عن أبيه، أو عمه - على الشك والله أعلم.

(١) سقط في أ.

(٢) تصحيفات المحدثين ٦٧٦، تنقيح المقال ١٤٥٤، دائرة معارف الأعلمي ١٤، ١٢٦، أسد الغابة ت (٥٢٢).

(٣) في أ وكذا حكاه ابن فتحون.

(٤) الثقات ٤١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٥٩/١، تهذيب الكمال ١٦٨/١، تقريب التهذيب ١١٤/١، دائرة معارف الأعلمي ١٢٦/١٤، تراجم الأخبار ١٩٤/١، أسد الغابة ت (٥٢٣).

٨٤٥ ز - تميم بن زيد - آخر، يأتي في ابن يزيد.

٨٤٦ - تميم بن سَعْد التميمي^(١) - كان في وفد تميم الذي قدموا فأسلموا.

ذكره أَبُو شَاهِينَ، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. وحكاه ابن فتحون في ذَيْلِه عن الطَّبْرِيِّ.

٨٤٧ ز - تميم بن سلمة^(٢): روى أبو موسى من طريق وُهَيْب بن خالد، عن خالد الحذاء، عن رجل، عن تميم بن سلمة، قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل، فنظرت إليه مولياً مُعْتَمِماً بعمامة قد أرسلها من ورائه قلت: يا رسول الله؛ من هذا؟ قال: «جَبْرِيلُ».

وروى عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، من طريق زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة - مرفوعاً - في الذي يرفع رأسه قبل الإمام. وهذا رجاله ثقات، وأظنه مرسلًا؛ فإن تميم بن سلمة كوفي تابعي مشهور يروي عنه زياد بن فياض وغيره، ولا أعرف لزياد بن فياض رواية عن أحد من الصحابة.

٨٤٨ ز - تميم بن عَبْدِ عمرو^(٣) وقيل: إنه اسم أبي حسن الأنصاري؛ وهو مشهور بكنته، وسيأتي في «الكنى».

٨٤٩ - تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن جُشَم الأنصاري المازني. ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أنهما شهدا أحداً؛ فاستدركه ابن فتحون وغيره.

٨٥٠ - تميم بن بشر^(٤) بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أخو سفيان بن بشر.

شهد أحداً، ذكره أَبُو شَاهِينَ بإسناده، وكذا قال أَبُو مَأْكُولَا؛ وضبط والده نَسْر - بفتح

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ - ٢٣٩، أسد الغابة ت (٥٢٤).

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٥)، الجرح والتعديل ١/٤٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٩، تهذيب التهذيب

١/٥١٢، تهذيب التهذيب ١/١١٣، الخلاصة ١/١٤٦، تهذيب الكمال ١/١٦٨، الوافي بالوفيات

١/٤١٧، الكاشف ١/١٦٨، تاريخ جرجان ٣٨٩، التاريخ الكبير ٢/١٥٣، طبقات ابن سعد

٦/٢٨٧، تاريخ خليفة ٣٢١، تاريخ الإسلام ٣/٣٠٦، الثقات ٤/٨٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٠٥.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٦)، الثقات ٣/٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٩، التحفة اللطيفة ١/٣٩٠،

الاستبصار ١/٨٩، الاستيعاب ت (٢٤١).

(٤) دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٢٨، أسد الغابة ت (٥٣٠)، الاستيعاب ت (٢٣٥).

النون بعدها مهملة ساكنة ثم راء، وأما أبو موسى فقال: تميم بن بشر - بالموحدة والمعجمة، وساق نسبه فصحف.

٨٥١ - تميم بن يزيد^(١)، أو ابن زيد، الأنصاري - روى ابن منده من طريق أبي المليح الرقي: حدثنا أبو هاشم الجعفي، قال: دخلنا مسجد قباء وقد أسفروا، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم - فذكر الحديث.

قال: لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قلت: فيه انقطاع، وقد رواه عمر بن شبة من وجه آخر عن أبي المليح، عن أبي هاشم، قال: جاء تميم بن زيد الأنصاري إلى مسجد قباء، فقال: ما يمنعكم أن تصلوا؟ قالوا: ننتظر معاذاً - فذكر الحديث - في صلاته بهم وشكوى معاذ منه، وقوله ﷺ: «هَكَذَا فَأَصْنَعُوا إِذَا أَحْتَسِسَ الْإِمَامُ». وفيه: فقال معاذ: ما استبقتُ أنا وتميمُ إلى خصلة من الخير إلا سبقني إليها؛ استبقيت أنا وهو إلى الشهادة فاستشهد وبقيت.

٨٥٢ - تميم بن يعار بن قيس^(٢)، أو نسر، بن عدي بن أمية بن خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

ذكره عروة والزهرّي وأبْنُ إِسْحَاقَ وغيرهم فيمن شهد بدرًا.

وذكر الدارقطني وأبْنُ مَآكُولَ جَدَّه بالنون والمهملة. وأما أبوه فأوله تحتانية ثم مهملة.

٨٥٣ - تميم مولى خِراش^(٣) بن الصمة الأنصاري. قال ابن أبي حاتم: استخرج من المغازي. ولا رواية له؛ قال أبو عمر: أخى النبي ﷺ بينه وبين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان. وذكره الزهرّي وعروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

وخِراش بمعجمتين في أوله وآخره.

٨٥٤ ز - تميم الحبشي، أحد الثمانية. تقدم ذكره في أبرهة.

٨٥٥ ز - تميم مولى بني غنم^(٤) بن السلم بن مالك بن أوس الأنصاري. وقال هشام:

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٠، أسد الغابة ت (٥٣١).

(٢) دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٢٨، أسد الغابة ت (٥٣٢)، الاستيعاب ت (٢٣٤).

(٣) أسد الغابة ت (٥٢١)، الاستيعاب ت (٢٣٩).

(٤) الطبقات الكبرى ٣/٤٨٣، الجرح والتعديل ٢/٤٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٩، معرفة الصحابة

٣/٢٠١، الاستيعاب ت (٢٣٧).

كان مولى سعد بن خيثمة، وكان سعد من بني غنم، ذكره الزهري وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

وقال ابنُ أبي شَيْبَةَ: حدثنا وكيع، أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: شهد بدرًا ستة من الأعاجم، منهم: بلال، وتميم. انتهى.
والسَلَم بكسر السين المهملة.

[التاء بعدها الواو والياء]

٨٥٦ - التوام، أبو دُحان^(١) - روى ابن منده من طريق شعبة بن دُحان بن التوام، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ هَذَا الشُّعْرَ سَجَّعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ». وقال ابنُ مَنَدَه: إسناده مجهول، وهو وهم.

وأخرج له ابنُ قانِع حديثاً آخر من رواية جرير، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة بن توأم، عن أبيه - رفعه: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ». قال: هذا خطأ.
والصَّوَاب رواية هشيم عن مغيرة، فقال: عن شعبة عن قيس بن عاصم.
٨٥٧ ز - التَّيْهَانُ الْأَنْصَارِيُّ^(٢) والد أسعد، ذكره ابن قانع وابن شاهين وابن منده هنا. وذكره ابنُ السَّكَنِ فِي النُّونِ؛ وكأنه أرجح؛ ويأتي ذكرُ حديثه هناك إن شاء الله تعالى.

القسم الثاني

في ذكر من له رؤية

[التاء بعدها الميم]

٨٥٨ - تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٣) بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي ﷺ، أصغر الإخوة العشرة. أمُّه أم ولد كان العباس يقول: * تموا بتمام فصاروا عشرة * قاله الزبير بن بكار.
وقال أبو عَمْرٍو: كل ولد العباس له رؤية، وللفضل وعبد الله سماع.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٦٠، أسد الغابة ت (٥٣٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٠.

(٣) طبقات خليفة ت ١٩٧٦، التاريخ الكبير ٢/١٥٧، أنساب الاشراف ٣/٦٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٦١، الوافي بالوفيات ١٠/٣٩٦، العقد الثمين ٣ - ٣٨١، تعجيل المنفعة ٤٣، أسد الغابة ت (٥١٠)، الاستيعاب ت (٢٤٣).

قال ابنُ السَّكَنِ: يقال كان أصغر إخوته، وكان أشد قريش بطشاً، ولا يحفظ له عن النَّبِيِّ ﷺ رواية من وَجْه ثابت.

وقال ابنُ جِبَّانٍ في «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»: حديثه عن النَّبِيِّ ﷺ مرسل، وإنما رواه عن أبيه. قلت: اختلف علي منصور عن أبي علي الصَّيْقَلِ، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَاكُوا هَكَذَا»^(١) - رواه الثوري، وأكثر أصحاب منصور. وأخرجه أحمد وغيره، ورواه عمر بن عبد الرحمن الأبار عن منصور فقال: عن تمام عن أبيه. أخرجه البرَّازُ، والحاكِمُ؛ ورواه شيبانُ عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن العباس، عن أبيه. وفي رواية: عنه، عن جعفر بن تمام، عن أبيه.

وروى عن الثَّوْرِيِّ عن منصور، عن الصَّيْقَلِ، عن قُثْمِ بن تمام، أو تمام بن قُثْمِ، عن أبيه، أخرجه أحمدُ عن معاوية بن هشام عنه، ومعاوية سيء الحفظ، وليَّ تَمَّامِ المدينة في زمان علي، قال خليفة وغيره: ومات في [...] .

قلت: والإخوة العشرة هم: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقُثْمِ، ومعبد، وعبد الرحمن، وكثير، وصبيح، ومسهر، وتمام؛ وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع فتفرد بذكرهما هشام بن الكلبي.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ في الإخوة: لا يتابع عليه.

٨٥٩ ز - تميم بن إياس بن البَكَيْرِ الليثي - تقدم ذِكْرُ أبيه. وتميم ذكره أَبُو يُونُسَ في «تاريخه»، وقال: شهد فتح مصر، وقتل بها مع من استشهد.

قلت: وكان ذلك سنة عشرين، ومقتضاه أن يكون وُلد في عهد النَّبِيِّ ﷺ.

٨٦٠ - [تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي]^(٢) قال البغوي: يقال: إنه وُلد في عهد النَّبِيِّ ﷺ، وكذا قال ابنُ شاهين.

وفي تاريخ البخاري من طريق ابن جُريج، عن تميم بن غيلان الثقفي، عن عبد الرحمن بن عوف - رفعه: يا عبد الرحمن لا تغلبن على اسم العشاء.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى عنه عبد العزيز بن أبي داود، وأورد البَغَوِيُّ وابنُ شاهين

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/٢٩٧ عن أبي خيرة الصباحي ولفظه استاكوا بهذا.
(٢) التاريخ الكبير ٢/١٥٣، الجرح والتعديل ٢/٤٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٩، معرفة الصحابة ٣/٢٠٩، وأسد الغابة ت (٥٢٨).

وَأَبْنُ قَانِعٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ طَرِيقِ الْمَفْضَلِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ غِيلَانَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَالْمَغِيرَةَ بْنَ شَعْبَةَ وَخَالَدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَوْ غَيْرَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَكْسِرُوا طَاغِيَةَ ثَقِيفٍ - الْحَدِيثُ.

قال ابنُ مَنذَه: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو مرسل.

القسم الثالث

فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يره

[التاء بعدها الباء والميم]

٨٦١ ز - تُبَيْعُ الْحِمَيْرِي^(١) ابن امرأة كعب الأحبار. أدرك الجاهلية. وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام؛ وذكره أبو بكر البغدادي في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي الصحابة، وقال: كان رجلاً دليلاً للنبي ﷺ، قال: فعرض عليه الإسلام فلم يُسلم حتى تُوفي النبي ﷺ، وأسلم مع أبي بكر.

وذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الثانية من الشاميين. وذكر ابن يونس في تاريخ مصر أنه مات سنة إحدى ومائة، وأخرج له النسائي.

٨٦٢ ز - تَمِيمُ بْنُ حَذَلَمٍ^(٢). أدرك الجاهلية، ووفد في عهد أبي بكر.

روى البُخَارِيُّ في تاريخه من طريق الأعمش عن العلاء بن بدر، عن تميم بن حذلم، قال: أدركت أبا بكر وعمر - وذكر جماعة؛ فما رأيت أزهده في الدنيا مثل ابن مسعود.

وأخرج البُخَارِيُّ حديثه في «الأدب المفرد».

٨٦٣ - [تميم بن مالك له إدراك، كان ممن قاتل يوم الدار، فقتل حينئذ ذكره ابن

عساكر في ترجمة حفيده الأزدي محمد بن شيبه]^(٣).

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٥٢، طبقات خليفة ت ٢٨٩٣، تاريخ ابن عساكر ٩/٢٥٧ ب، تهذيب الكمال ص ١٦٨، تاريخ الإسلام ٤/٩٥، تهذيب التهذيب ١/٧٩٣، تهذيب التهذيب ١/٥٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٥، تهذيب ابن عساكر ٣، ٣٤٢.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٦٧، التاريخ الكبير ٢/١٥٢، طبقات ابن سعد ٦/٢٠٦، طبقات خليفة ١٤٣، الجرح والتعديل ٢/٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/٥٤٧، تهذيب الكمال ٤/٣٢٨، الإكمال لابن ماكولا ١٦١٢، تهذيب التهذيب ١/٥١٢، تقريب التهذيب ١/١١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٥، تاريخ الإسلام ٢/٧٩.

(٣) هذه الترجمة مثبتة من أ.

٨٦٤ ز - تميم بن مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو كعب - ذكره المَرزَبَانِيُّ في معجم الشعراء وقال: أدرك الإسلام فأسلم، وكان يبكي أهل الجاهلية، وبلغ مائة وعشرين سنة؛ وله خبر مع عمر بن الخطاب حين استعداه على النجاشي الشاعر؛ لأنهما كانا يتهاجيان. والقصة مشهورة^(١) [رويناها في كتاب «المُجَالَسَةِ»، وذكرها ثعلب في «فوائده» من رواية أبي الحسن بن مقسم عنه، قال: قال أصحابنا: استعدى تميم بن مقبل عمر بن الخطاب على النجاشي فقال: يا أمير المؤمنين، هجاني فأعدني عليه، قال: يا نجاشي، ما قلت؟ قال: يا أمير المؤمنين، قلت ما لا أرى عليّ فيه إثماً، وأنشد:

إِذَا اللهُ جَاوَى أَهْلَ لُؤْمٍ بِذِمَّةِ فَجَاوَى بَنِي الْعَجْلَانَ رَهْطَ ابْنِ مُقْبِلِ
قَيْلَتَهُ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
[الطويل]

فقال عمر: ليتني من هؤلاء.

فقال:

وَلَا يَغْدِرُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنِ كُلِّ مَنْهَلٍ
[الطويل]

فقال عمر: ما على هؤلاء متى وردوا.

فقال:

وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِ خُذِ الْقَعْبَ وَأَحْلِبِ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَأَعْجَلِ
[الطويل]

فقال عمر: خير القوم أنفعهم لأهله.

فقال تميم: فسله عن قوله:

أَوْلَيْكَ أَوْلَادُ الْهَجِيْنِ وَأَسْرَةُ الْكُثِّ يَمِمْ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمُتَذَلِّلِ
[الطويل]

فقال عمر: أما هذا فلا أعدرك عليه، فحبسه وضربه^(٢).

(١) في القصة مشهورة وفيها قول النجاشي المذكور فيه فجاء ابني العجلان رهط ابن مقبل.

(٢) سقط في ١.

٨٦٥ - تميم بن نَذِير العدوي، يكنى أبا قتادة. مشهور بكنيته. وقيل اسمه بُدَيْر بن قنفذ، حكاه خليفة.

قال البَرَزُورُ: أدرك الجاهليّة، وسمع من عُمر بن الخطاب، وروى عن النبي ﷺ مرسلًا.

وأخرجه البَاوَرِذِيُّ وأَبْنُ السَّكَنِ في الصَّحابة، وأخرجنا من طريق حُميد بن هلال عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ مَالِ اللَّهِ...»^(١) الحديث. ورجاله ثقات.

قال أَبْنُ السَّكَنِ ليس في حديثه ما يدلّ على صحبته؛ وقد أدخله جماعة في المسند. وذكره أَبْنُ حِبَّانٍ في «الثَّقَاتِ»، وابن سَعْدٍ في الأولى، من تابعي البصريين ممن أدرك عُمر. قلت: حديثه عن عُمر في صحيح مسلم.

٨٦٦ ز - تميم بن وَرْقَاءِ الخُثَمِيِّ: أدرك الجاهليّة، وكان عريفَ قومه في عهد عُمر؛ وبعثه معاوية بفتح قَيْسَارِيَّةِ^(٢) إلى عُمر.

ذكره أَبْنُ عَسَاكِرٍ في ترجمة الحكم بن عبد الرحمن من طريق هشام بن عمار: حدثنا يزيد بن سمرة، عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء - وكان ممن شهد قَيْسَارِيَّةَ - قال: حاصرها معاوية سبع سنين ومقاتلة الروم الذين يُرْزَقُونَ فيها مائة ألف، فدلّهم النطاق على عورة، وكان من الرهون، فأدخلهم مِنْ قِناة يمشي فيها الجَمَلُ بِالْحِمْلِ، وكان في يوم الأحد، وهم بالكنيسة، فلم يشعروا إلا بالتكبير، فكان بَوَارِهِم.

قال يَزِيدُ بْنُ سَمُرَةَ: فبعثوا بالفتح إلى عمر مع تميم بن ورقاء عَرِيفَ خثعم، فقام عمر فقال: أَلَا إِنَّ قَيْسَارِيَّةَ قَدْ فَتَحَتْ قَسْرًا.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦١٧٩، ١٦١٨٠ وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان والديلمي وابن النجار عن أنس والباوردي وابن السكن والخراطي في مكارم الأخلاق عن تميم بن يزيد ابن أبي قتادة العدوي قال ابن حجر في الأطراف نظيف الإسناد ولم أر من صححه.

(٢) قَيْسَارِيَّةَ: بالفتح ثم السكون وسين مهمله وبعد الألف راء وياء مشددة، بلدة على ساحل بحر الشام تُعَدُّ من فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام وقَيْسَارِيَّةَ: مدينة كبيرة في بلاد الروم كانت مُلْكُ بني سلجوق. انظر مراصد الاطلاع ٣/ ١١٣٩.

القسم الرابع

فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط

[التاء بعدها اللام والميم]

٨٦٧ ز - تليد بن كلاب الليثي: استدركه الذهبي في التجريد، فقال: حديثه في مسند أحمد قول ذي الحويصرة أعدل، رواه ابن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن مقسم، عن رجل، عنه.

قلت: والحديث المذكور وقع في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي، من مسند الإمام أحمد، وليس لتليد بن كلاب فيه رواية، بل له فيه مجرد ذكر، قال الإمام أحمد: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن مقسم أبي العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاصي، وهو يطوف بالبيت معلقاً نعليه بيده، فقلنا له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين يكلمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم؛ أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الحويصرة - فساق الحديث بطوله.

وكذا أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي.

وقد تبين أن مقسماً أخذ هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي مشافهة، وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتليد صحبة ولا له فيه رواية.

٨٦٨ - تميم بن أسد الخزاعي: استدركه أبو موسى، وقال: قال عبدان: لم نجد له شيئاً. انتهى.

والظاهر أنه أراد تميم بن أسيد الذي تقدم أولاً، وبذلك جزم ابن الأثير؛ وكأنه لما تغير اسم أبيه ظنه آخر؛ وقوى ذلك عنده قول عبدان لم نجد له شيئاً، مع أن له رواية موجودة.

٨٦٩ ز - تميم بن أوس الأسلمي، صوابه أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر؛ وقد تقدم.

٨٧٠ - تميم بن الحمام الأنصاري^(١). ذكره ابن منده، وروى من طريق محمد بن

مروان السدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: قتل تميم بن الحمام ببدر، وفيه وفي غيره نزلت: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ...» [البقرة ١٥٤] الآية.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٩، معرفة الصحابة ٣/٢٠٦، أسد الغابة ت (٥٢٠).

قال أَبُو نُعَيْمٍ: اتفقوا على أنه عمرو بن الحمام، وأن السَّدَيَّ صَحَّفَه، وتبعه بعضُ الناس.

٨٧١ ز - تميم - غير منسوب. ^(١): قال ابن منده: يقال إنه الداري؛ ولا يصح. روى حديثه: موسى بن علي عن يزيد بن الحُصَيْن عن تميم، قال: سئل النبي ﷺ عن سباً أَرَجُلًا كان أو امرأة؟ الحديث. قال أَبُو نُعَيْمٍ: هكذا رواه عبد الوهاب بن عبدة، عن أبي عمرو، عن الليث عنه قال: وأبو عمرو مجهول.

وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحُصَيْن مُرْسَلًا ليس فيه تميم. قلت: أخرجه أَبُو نُعَيْمٍ مَرْدَوِيَّه، من طريق زيد بن الحُبَاب، عن موسى كذلك: لكن أخرجه أَبُو نُعَيْمٍ خَيْثَمَةَ عن عبد الوهاب بن عبدة. عن عثمان بن كثير. عن الليث، عن موسى ابن علي، عن يزيد بن حصين، عن تميم الدَّارِي - أن رجلاً... فذكره. ففيه تعقب عليُّ بْنُ مَنْدَه من وجهين:

أحدهما: قوله إن أبا عمرو مجهول؛ فقد عرف أنه عثمان بن كثير. ثانيها: قوله: يقال: إنه تميم الداري؛ ولا يصح؛ فقد صرَّح ابنُ أبي خيثمة أنه تميم الداري؛ وكونه رَوَى مُرْسَلًا لا يقدح في كون تميم المذكور هو الدَّارِي والله أعلم. والحديث معروف لفرّوة بن مُسَيِّك الآتي في حرف الفاء. أخرجه الترمذِي، وروي مثله عن ابن عباس؛ أشار إليه الترمذِي ووصله ابن مردويه.

[التاء بعدها الياء المثناة من تحت]

٨٧٢ - التَّيْهَانُ الأَنْصَارِي، والدَّأْبِي الهَيْشَمُ ذكره مطين في الصحابة، وتبعه الطَّبْرَانِي والبَاوَزْدِي وَأَبْنُ حِبَّان؛ فأخرج مطين من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد ابن إبراهيم التيمي، عن أبي الهيثم بن التَّيْهَان. عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ في قصة عامر بن الأكوع بخَيْرٍ؛ قال ابن منده: وهو خطأ؛ والصواب عن ابن أبي الهيثم عن أبيه، أخطأ فيه مطين.

قلت: بل الواهم فيه يونس بن بكير؛ وهكذا هو في المغازي له؛ والحق أن التَّيْهَان لم يُدْرِك الإسلام.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥٩/١، معرفة الصحابة ٢١٠/٣، أسد الغابة ت (٥٣٣).

حرف التاء المثناة

القسم الأول

[التاء بعدها الألف]

٨٧٣ - ثابت بن إثلة الأنصاري الأوسي^(١)، من بني عمرو بن عوف.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر. واستدركه أبو موسى عن عبدان، وحرّف ابن عبد البر أباه كما سأنته عليه في القسم الرابع.

٨٧٤ - ثابت بن أقرم^(٢) بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلّوي، حليف الأنصار. ذكره موسى بن عُقبة في البدرين.

وقال ابنُ إسحاق في «المعازي»: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُرْوَة، قال: ثم أخذ الراية - يعني في غزاة مُؤتة^(٣) - ثابت بن أقرم بعد قتل ابن رَوَاحَة، فدفعها إلى خالد بن الوليد.

وكذا رواه ابنُ منّده من حديث أبي اليسر بإسناد ضعيف.

وروى الواقديّ، عن أبي هريرة، قال: شهدتُ مؤتة، فقال لي ثابت بن أقرم: إنك لم تشهدنا ببدر، إنا لم نصر بالكثرة.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٧).

(٢) الثقات ٣/٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٠، جامع الرواة ١/١٣٤، معجم الثقات ٢٤٨، الطبقات الكبرى ٣/٩٢، ٤/٢٥٣، المعرفة والتاريخ ٣/٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٠/٤٥٣، الاستبصار ١/٣٠٠، العبر ١/١٣، المصباح المضيء ١/٢٦٢، أصحاب بدر ١٥٦، تاريخ الإسلام ٣، ٤، الجرح والتعديل ٢/٤٤٨، رياض النفوس ٣٤، أسد الغابة ت (٥٣٩)، الاستيعاب ت (٢٥٠).

(٣) مؤتة: بالضم ثم واو مهموزة ساكنة وتاء فوقها نقطتان وبعضهم لا يهمز، بها قبر جعفر بن أبي طالب وزيد بن أبي حارثة وعبد الله بن رواحة على قبر كل منهما بناء منفرد. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٣٣٠.

واتفق أهل المغازي على أن ثابت بن أقرم قتل في عهد أبي بكر، قتله طليحة بن خويلد الأسدي، وقال عمرُ لطيحة بعد أن أسلم: كيف أُجبتُ وقد قتلت الصالحين: عكاشة ابن محصن، وثابت بن أقرم؟ فقال طليحة: أكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما.

وقد خالف ذلك عروة؛ فأخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية قبل الغمرة من نجد، أميرهم ثابت بن أقرم، أصيب فيها ثابت بن أقرم.

فهذا ظاهره أنه قتل في عهد النبي ﷺ. ويمكن تأويل قوله: أصيب - أي بجراحة فلم يمت.

قلت: والغمرة بفتح الغين المعجمة.

٨٧٥ - ثابت بن الجذع^(١)، واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي.

ذكره موسى بن عقبة، وأبْنُ إِسْحَاقَ، فيمن استشهد بالطائف. وذكره أيضاً ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، في أهل العقبة؛ لكن وقع في رواية الطبراني من طريق موسى بن عقبة ثابت بن أجدع. وهو تصحيف.

٨٧٦ - ثابت بن الحارث^(٢) الأنصاري. [نسبه ابن يونس في «تاريخ مصر»]^(٣)، ويقال: ابن حارثة. قال أبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: عن أبيه ثابت بن الحارث الأنصاري: روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن قتل رجل شهد بذكراً، فقال: «وَمَا يُذْرِكُ لَعَلَّ اللَّهُ قَدْ أَطْلَعَ أَهْلَ بَدْرٍ»^(٤)...

وروى الحسن بن سفيان، وأبْنُ سَعْدٍ، والطبراني من طريق ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث الأنصاري، قال: قَسَمَ رسول الله ﷺ غنائم خيبر فقسّم لسهلة بنت عاصم بن عدي الأنصاري ولابنة لها ولدت. إسناده قوي؛ لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة [من قوى حديث ابن لهيعة].

(١) أسد الغابة ت (٥٤٠)، الاستيعاب ت (٢٤٥).

(٢) تاريخ الثقات ٨٩، الجرح والتعديل ١٠١ - ٤٥٠، تعجيل المنفعة ٦١، دائرة معارف الأعلمي ١٧٤/١٤، ذيل الكاشف ١٥٩، أسد الغابة ت (٥٤١)، الاستيعاب ت (٢٦٩).

(٣) سقط في أ.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٩٩/٥ عن علي بن أبي طالب كتاب المغازي باب فضل من شهد بذكراً. ومسلم في الصحيح ١٩٤١/٤ عن عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي... الحديث كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أهل بدر... (٣٦) حديث رقم (٢٤٩٤/١٦١)، وأحمد في المسند ٧٩/١ - ٨٠.

وأخرجه البغوي عن كامل بن طلحة عن ابن لهيعة، قال: حدثني الحارث نحوه، وقال: لا أعلم له غيره.

قلت: له عند الطبراني من هذا الوجه حديث آخر. وعند ابن منده آخر أخرجه من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث الأنصاري، قال: كان رجل منا من الأنصار قد نافق، فأتى ابن أخيه يقال له ورقة فقال: يا رسول الله إن عمي قد نافق، ائذن لي أن أضرب عنقه - فقال: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَعَسَى أَنْ يُكْفَرَ عَنْهُ». الحديث.

وهو الذي أشار إليه أبو حاتم.

٨٧٧ - ثابت بن حسان^(١) - يأتي في ابن خنساء.

٨٧٨ - ثابت بن خالد بن النعمان^(٢)؛ وقيل ابن عمرو بن النعمان بن خنساء بن عسيرة ابن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد بَدْرًا.

وذكره القداح فيمن استشهد يوم بئر معونة، وخالفه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة، فذكره فيمن استشهد باليمامة، وكذا ذكره الواقدي، لكن سَمَّى جده عمراً بدل النعمان.

وكان له ابنتان دُبَيْة ورُقَيْة، ولهما صحبة.

[وعسيرة في نسبه بالمهملة والتصغير. وقال ابن هشام: بالمعجمة]^(٣).

٨٧٩ - ثابت بن خنساء^(٤)، ويقال ابن حسان، بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري. ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي فيمن شهد بَدْرًا. أما الواقدي فقال: ابن خنساء، وأما الآخرون فقالوا: ابن حسان. وغفل أبو عمر

(١) أسد الغابة ت (٥٤٢).

(٢) الثقات ٣، ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١، ٦١، الطبقات الكبرى ٣/٤٨٦، جامع الرواة ١/١٣٤، الوافي بالوفيات ١٠/٤٥٧، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٧٤، الاستبصار ١/٧٥، أصحاب بدر ٢١٤، أسد الغابة ت (٥٤٣)، الاستيعاب ت (٢٤٨).

(٣) سقط في أ.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٦١، معرفة الصحابة ٣/٢٤٧، جامع الرواة ١/١٣٤، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٧٤، أسد الغابة ت (٥٤٤)، الاستيعاب ت (٢٤٩).

فزعم أن الواقدي تفرّد بذكره في البدرين، فكأنه ظن أنه غير ابن حسان الذي ذكره ابن إسحاق وموسى، وأبو عمر أخذه من كلام ابن شاهين؛ فإنه قال ثابت بن خنساء، وساق نسبه. شهد بدمراً في رواية الواقدي.

٨٨٠ - ثابت بن الدحداح^(١) بن نعيم بن غنم بن إياس حليف الأنصار. وكان بلوياً حالف بني عمرو بن عوف. ويقال ثابت بن الدحداحة. ويكنى أبا الدحداح، وأبا الدحداحة.

روى الطبراني من طريق ابن إسحاق: حدثني موسى بن يسار، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ في جنازة ثابت بن الدحداح... الحديث. وهو في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة، لكنه لم يُسمه، قال: صلينا على ابن الدحداح، وفي رواية: على أبي الدحداح.

وروى الباوردي من طريق ابن إسحاق: حدثني محمد بن أبي عدي، عن عكرمة - أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس - أن ثابت بن الدحداحة سأل النبي ﷺ، فنزلت: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ...﴾ [البقرة ٢٢٢] الآية.

وقال الواقدي في غزوة أحد: حدثني عبد الله بن عمار الخطمي، قال: أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد، فقال: يا معشر الأنصار، إن كان محمد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتلوا عن دينكم، فحمل بمن معه من المسلمين قطعنه خالد فأنفذه فوق مينا.

قال الواقدي: وبعض أصحابنا يقول: إنه خرج ثم برأ من جراحته. ومات بعد ذلك على فراشه مرجع النبي ﷺ من الحديبية. فالله أعلم.

٨٨١ - ثابت بن دينار^(٢) يأتي في ثابت بن قيس.

٨٨٢ - ثابت بن ربيعة^(٣) من بني عوف بن الخزرج الأنصاري. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدمراً.

٨٨٣ - ثابت بن الربيع الأنصاري^(٤). ذكره عبدان، وروى له من طريق ابن لهيعة عن

(١) معجم الثقات ٢٤٨، تنقيح المقال ١٤٩٣، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٧٤، أسد الغابة ت (٥٤٥)، الاستيعاب ت (٢٥٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٦١، أسد الغابة ت (٥٤٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٢، معرفة الصحابة ٣/٢٤٦، أسد الغابة ت (٥٤٨)، الاستيعاب ت (٢٥٥).

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٧).

يزيد بن أبي حبيب، قال: دخل رسول الله ﷺ على ثابت بن الربيع يعودته فبكى النساء . . . الحديث. وفيه: «فَإِذَا وَجَبَ فَعَلًا أَسْمَعَنَّ صَوْتُ بَاكِئَةٍ».

قال أبو موسى: الحديث مشهور من رواية جابر بن عتيك، وفيه: إن المنزول به عبد الله بن ثابت.

قلت: هو في «الموطأ» وغيره، وكان ابن لهيعة خلط فيه؛ لكن يحتمل أن تكون القصة تعددت لاختلاف مخرج الحديث.

٨٨٤ - ثابت بن رفاعة الأنصاري^(١) - ذكره ابن منده وابن فتحون، وروى ابن منده من طريق عبد الوهاب بن سعيد عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعة أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن ثابناً يتيم في حجرِي فما يحلُّ لي من ماله؟ قال: «أَنْ تَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِيَّ مَالَكَ بِمَالِهِ^(٢)».

هذا مرسل، رجاله ثقات.

٨٨٥ - ثابت بن ربيع^(٣)، ويقال ربيع الأنصاري.

قال ابن أبي حاتم: ثابت بن ربيع له صحبة، سمعت أبي يقول: هو شامي؛ وهو عندي ربيع بن ثابت.

وقال ابن السكّن: نزل مصر. وروى البخاري عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن البصري، أخبرني ثابت بن ربيع من أهل مصر، وكان يؤمر على السرايا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِيَّاكُمْ وَالْعُلُولَ^(٤)» . . . الحديث.

هكذا أخرجه في تاريخه، وتابعه أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن مسعود وغيرهما عن عبيد الله بن موسى.

أخرجه ابن منده وابن السكّن وغيرهما عن عبيد الله بن موسى.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٢، معرفة الصحابة ٣/٢٤٢، أسد الغابة ت (٥٤٩).

(٢) ذكره السيوطي في الدر ٢/١٢٢ والمتقي الهندي في الكنز (٤٠٥٠٠).

(٣) الثقات ٣/٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٢، الوافي بالوفيات ١٠/٤٥٨، الجرح والتعديل ٢/٤٥١، جامع الرواة ١/١٣٨، التاريخ الكبير ١٦٢، تنقيح المقال ١٤٩٨، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٧٥، بقي ابن مخلد ٨٣٦، أسد الغابة ت (٥٥٠)، الاستيعاب ت (٢٦٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٢٨، ٥/٣١٨، ٣٣٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦٩٣. والدارمي في سنته ٢/٢٣٠، والطبراني في الكبير ١٨/٢٦٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٠٤٧، ١١٠٤٨.

قال أَبُو السَّكَنِ: لم أجد له ذكراً إلا في هذه الرواية.

قلت: ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهُدَلِي، عن عطاء الخراساني، عن ثابت بن

رُفِيع.

وقال أَبُو يُوُسَسَ في تاريخ مصر: ثابت بن رُوَيْفِع بن ثابت بن السَّكَنِ الأنصاري. روى عن أبي مليكة البَلَوِي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن رُفِيع من أهل مِصْر؛ وأظنه ثابت بن رُوَيْفِع هذا؛ فإن أباه معروف الصحبة في المصريين.

٨٨٦ - ثابت بن زيد الحارثي، أبو زيد الذي جمع القرآن. كذا سمَّاه محمد بن سَعْد عن أبي زيد النحوي، وزعم أنه جده. وقيل اسمه قيس، وهو قول الأكثر، وله ولد اسمه ثابت تابعي.

٨٨٧ - ثابت بن زيد بن قيس بن زيد^(١) بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد أحداً، ذكره أَبُو شَاهِيْن عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد عن رجاله.

٨٨٨ - ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي^(٢)، أخو سَعْد بن زيد.

شهد أحداً، ذكره أَبُو شَاهِيْن بالإسناد الماضي.

٨٨٩ - ثابت بن زيد^(٣) بن ودِيعَة. يأتي في ابن ودِيعَة، اختلف في اسم أبيه.

٨٩٠ - ثابت بن سفيان^(٤) بن عدي بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، شهد هو وابناه سماك والحارث أحداً، وقُتِل الحارث يومئذ.

ذكره أَبُو شَاهِيْن عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله.

٨٩١ - ثابت بن سماك^(٥) بن ثابت بن سفيان، حفيد الذي قبله. ذكره أَبُو شَاهِيْن

(١) طبقات ابن سعد ٧ - ١ - ١٧، الجرح والتعديل ٤٥١/٢، أسد الغابة ت (٥٥١).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٢)، الاستيعاب ت (٢٥٢).

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٣).

(٤) أسد الغابة ت (٥٥٤).

(٥) أسد الغابة ت (٥٥٥).

أيضاً، وذكره أبو موسى فقال: كان الأب والابن والجَدَّ شهدوا أحداً.
قلت: وبهذا جزم العدوي والطبري.

٨٩٢ - ثابت بن الصّامت الأنصاري الخزرجي^(١)، أخو عبادة بن الصّامت. ذكره ابن الأثير في ترجمة الذي بعده.

٨٩٣ - ثابت بن الصّامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي^(٢).

ذكره ابن السكّن وغيره؛ وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة. وروى ابن خزيمة، من طريق ابن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصّامت، عن أبيه عن جده، قال: صَلَّى النبي ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتفّاً به يقيه برد الأرض.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه، لكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت. وسقط منه: عن أبيه، عن جده، فأوهم أنّ الصحبة لعبد الله بن عبد الرحمن؛ وليس كذلك.

وقال ابن السكّن: يقال إن ثابت بن الصّامت مات في الجاهلية، والصحبة لابنه عبد الرحمن؛ وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد.

قال ابن سعد في هذا الحديث: وهَلْ، إما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده، وإما أن يكون عن أبيه عن النبي ﷺ؛ ليس فيه عن جده؛ لأنّ الذي صحب النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت لا أبوه؛ وعمدة ابن سعد في ذلك قول هشام بن الكلبي إن ثابت بن الصّامت مات في الجاهلية.

وسياتي في ترجمة عبد الرحمن بن ثابت أن الصّامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة، وليس هو أشهلياً.

وأغرب ابن قانع فذكر الصّامت والد ثابت هذا في الصحابة، وساق هذا الحديث من

(١) أسد الغابة ت (٥٥٦)، الجرح والتعديل ٢/٤٥٣، الثقات لابن حبان ٣/٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٦٣/١، تهذيب التهذيب ٦/٢، تقريب التهذيب ١/١١٥، معرفة الصحابة ٣/٢٢٨.

(٢) الثقات ٣/٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٣/٦٣، تهذيب الكمال ١/١٧١، ٤/٣٥٦، الطبقات ١/٧٨، تقريب التهذيب ١/١٥، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٤٨، تهذيب التهذيب ٦/٢، الرافعي بالوفيات ١٠/٤٥٨ الاستبصار ١/٢٢٦، الكاشف ١/١٧٠، تليح فهم الأثر ٣٨٧، الاستيعاب ت (٢٦٢).

وَجِهٍ آخَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ فَكَانَهُ سَقَطَ مِنْ رِوَايَتِهِ ابْنِ، وَكَانَهُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٨٩٤ ز - ثابت بن صهيب^(١) بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غِيَّان - بمعجمة ثم

تحتانية مشددة - الساعدي.

ذكر ابن سعد وابن شاهين أنه شهد أحداً، وكذا الطبري.

٨٩٥ - ثابت بن الضَّحَّاك^(٢) بن أمية بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن غنم بن

عَوْف بن عمرو بن الخزرج.

قال أَبُو مَنذَه: ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ. ذَكَرَهُ الْبَرْقِيُّ وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثًا.

وَذَكَرَ الْوَائِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا.

٨٩٦ - ثابت بن الضَّحَّاك^(٣) بن خليفة بن ثعلبة بن عدِي بن كعب بن عبد الأشهل

الأنصاري الأشهلي.

شهد بيعة الرضوان، كما ثبت في صحيح مسلم من رواية أَبِي قَلَابَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ.

وَذَكَرَ أَبُو مَنذَه أَنَّ الْبُخَارِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

وَقَالَ أَبُو مَنذَه شَاهِدِينَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَأَبْنِ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ:

كَانَ ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَشْهَلِيُّ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَدَلِيلَهُ إِلَى حَمْرَاءِ

الأسد^(٤)؛ وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

(١) الطبقات الكبرى ٨/٣٧١، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٧٥، أسد الغابة ت (٥٥٧)، الاستيعاب ت (٢٥١).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٨)، الاستيعاب ت (٢٦٠).

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٩)، الاستيعاب ت (٢٦١)، الثقات ٣/٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٨٣، تهذيب التهذيب ٢/٨، الوافي بالوفيات ١٠/٤٥٨، عنوان النجاة ١/٥٢، الاستبصار ١/١٨، التحفة اللطيفة ١/٣٩٢، حلية الأولياء ١/٣٥١، الكاشف ١/١٧١، التاريخ الكبير ٢/١٦٥، الجرح والتعديل ٢/٤٥٣، تليق فهوم الأثر ٣٦٨، المغازي للواقدي ٤٤٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٣، تاريخ أبي زرعة ٢/٦٨٥، المعرفة والتاريخ ٢/٣٢٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٥.

(٤) حَمْرَاءُ الْأَسَدِ: الْأَسَدُ أَحَدُ الْأَسْدِ بِالْمَدِّ وَالْإِضَافَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْحَمْرَاءُ:

اسم لمدينة لتلكه بالأندلس وهي مدينة قديمة فيها آثار عجيبية وهي على نهر طنتس والحمرَاءُ أَيْضًا: مِنْ قَرْيَةِ سِنْحَانَ بِالْيَمَنِ. انظر معجم البلدان ٢/٣٤٦.

وقال أَبُو عُمَرَ - تَبَعاً لِلْوَأْقِدِيِّ: ولد سنة ثلاث من الهجرة، ومات سنة خمس وأربعين.

قلت: وهو غلط؛ فلعله وُلد سنة ثلاث من البعثة، فإن من يشهد الحديبية سنة ست ويباع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث فيكون سنه في الحديبية ثلاث سنين؟ والأشبه أن الذي وُلد سنة ثلاث هو الذي قبله. والله أعلم.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: بلغني عن ابن نُمَيْرٍ أنه قال: هو والد زيد بن ثابت؛ فإن كان قال ذلك فقد غلط؛ فإن أبا قِلَابَةَ لم يُدْرِكْ زيد بن ثابت، فكيف يدرك أباه وهو يقول: حدثني ثابت بن الضَّحَّاك؟

قلت: ولعل أَبُنُ نُمَيْرٍ لم يُرَدْ ما فهموه عنه؛ وإنما أفاد أن له ابناً يسمى زيداً لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور.

وقال البَغَوِيُّ، عن أبي موسى هارون بن عبد الله: يكنى أبا زَيْدٍ، مات في أيام ابن الزبير. وكذا أَرَضَهُ الطَّبْرِيُّ، وَأَبُنُ سَعْدٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ؛ وزاد بعضهم سنة أربع وستين. وقال عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: مات سنة خمس وأربعين، ولعله تبع الوَأْقِدِيَّ.

٨٩٧ - ثابت بن طريف المرادي^(١). يأتي في القسم الثالث.

٨٩٨ - ثابت بن [أبي] عاصم^(٢). ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان، وأورد له من طريق ثعلبة بن مسلم عنه حديثاً، ولم يذكر فيه سماعاً.

وثعلبة من أتباع التابعين لم يلحق أحداً من الصحابة، قال أبو نُعَيْمٍ: هو بالتابعين أشبه.

٨٩٩ - ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري^(٣). شهد بدرًا، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وتبعه أبو عُمَرَ، فقيل: إنه وهم، والصَّوَابُ ثابت بن عمرو بن زَيْدِ الْآتِي.

٩٠٠ - ثابت بن عبيد الأنصاري^(٤). شهد بدرًا ثم شهد صفين وقتل بها، ذكره أبو عُمَرَ.

(١) الأنساب ٣٦٢/١٣، الثقات ٩٤/٤، تنقيح المقال ١٥١١، الإكمال ٤٠٣/٣، دائرة معارف الأعلمي ١٧٥/١٤، أسد الغابة ت (٥٦٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٦٣/١، معرفة الصحابة ٢٥٤/٣، أسد الغابة ت (٥٦١).

(٣) تنقيح المقال ١٥١٢، دائرة معارف الأعلمي ١٧١٤. وأسد الغابة ت (٥٦٢)، الاستيعاب ت (٢٥٧).

(٤) أسد الغابة ت (٥٦٣)، الاستيعاب ت (٢٥٩).

٩٠١ - ثابت بن عتيك^(١) بن النعمان بن عمرو بن مَبْدُول الأنصاري.

قتل يوم جسر أبي عبيد سنة خمس عشرة؛ قاله موسى بن عقبة وعروة وغيرهما.

٩٠٢ - ثابت بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك^(٢) بن عمرو بن

عوف^(٣) الأوسي.

ذكر أبنُ شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله - أنه شهد هو وإخوته: الحارث، وعبد الرحمن، وسهل - أحداً، وأمهم أم عثمان بنت معاذ بن فرزة الخزرجية.

وكذا ذكره العَدَوِيُّ والطَّبْرِيُّ، وقال العَدَوِيُّ: إنه قتل يوم جسر أبي عبيد.

قلت: حرام بمهملتين. وخديج بفتح المعجمة وآخره جيم.

٩٠٣ - ثابت بن عمرو^(٤) بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن عدي بن

النجار، وعند أبي الأسود عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة؛ فإنه قال: سواد بن عصمة أبو عصمة الأنصاري، حليف لهم؛ وكان أصله من أشجع، ثم حالف الأنصار، وانتسب فيهم بالبنوة كما وقع لكثير من العرب؛ كالمقداد بن الأسود، وإلا فسيأق النسب إلى النجار يقتضي أنه أنصاري بالأصالة لا بالحلف.

شهد بَدْرًا، واستشهد بأحد في قول جميعهم إلا ابن إسحاق، قاله أبو عمر تبع في

ذلك ابن جرير.

وقد ذكره أبنُ إسحاق في البدرين، وأنه قتل بأحد، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن

استشهد بأحد.

٩٠٤ - ثابت بن قيس^(٥) بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري

الظفري.

ذكره أبنُ شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله في الصحابة.

وقال أبو عمر: هو المذكور في الصحابة، استعمله سعيد بن العاصي على الكوفة لما

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٦٣، أسد الغابة ت (٥٦٤)، معرفة الصحابة ٣/٢٤٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٥).

(٣) في أبن مالك بن عوف بن عمرو الأوشي.

(٤) جامع الرواة ١/١٣٩، تراجم الأخبار ١/٢٠٣، أسد الغابة ت (٥٦٦)، الاستيعاب ت (٢٤٧).

(٥) جامع الرواة ١/١٣٩، تراجم الأخبار ١/٢٠٣، أسد الغابة ت (٥٦٨)، الاستيعاب ت (٢٦٤).

طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه، ولا أعلم له رواية، وكان أبوه من فحول الشعراء في الجاهلية.

وقال مُصْعَبُ الزُبَيْرِيُّ: حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد بن عمارة القَدَّاح، قال: عرض النبي ﷺ الإسلام على قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ وهو بمكة، فاستنظره حتى يقدم المدينة، فقتل قيس في بعض حروب الأوس والخزرج قبل الهجرة. قال: ومن ولده يزيد بن قيس، وبه كان يكنى.

وثابت بن قيس، جرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة، وسمّاه النبي ﷺ يومئذ حاسراً؛ فكان يقول له: «يَا حَاسِرُ أَقْبِلْ، يَا حَاسِرُ أَدْبِرْ»، وهو يَضْرِبُ بسيفه بين يديه، وشهد المشاهد بعدها، واستعمله عَلِيٌّ عَلَى المدائن فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة عاملاً على الكوفة لمعاوية فعزّله.

ومات ثابت في أيام معاوية.

وحكى ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ»، عن مصعب نحو ذلك، وروى القداح أيضاً عن محمد بن صالح بن دينار بإسناده أنّ معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان في حروبه مع علي، وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم، فأشار عليهم ثابت أن يكتبه شخص واحد منهم لثلاثين في جوابه ما يكرهون، فذكر قصة طويلة وأنه توجه بكتابهم إليه، ووقعت بينهما مخاطبة.

وروى الحَرْبِيُّ فِي غريب الحديث من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، سمع أنساً قال: كان الخزرج قتلوا قَيْسَ بنِ الخَطِيمِ فِي الجاهلية، فلما أسلم ابْنُهُ بعثوا إليه بسلاحه، فقال: لَوْلَا الإسلام لَأَنْكَرْتُمْ مَا صَنَعْتُمْ.

وقيل: إن رواية عدي بن ثابت عن أبيه عن جدّه التي وقعت في السنن المراد بجدّه ثابت بن قيس هذا؛ فإنه عدي بن أبان بن ثابت بن قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ. جزم بذلك أبو أحمد الدميّاطي تبعاً لبعض أهل النسب كابن الكلبي.

وفيه خلف كثير.

وقيل: هو ثابت بن عازب، أخو البراء، وقيل ثابت بن عبيد بن عازب ابن أخي البراء، وقيل اسمُ جدّه عدي بن عمرو بن أخطب. وقيل: جده هو جده لأمه عبد الله بن يزيد. وقيل هو ثابت بن دينار. وقيل غير ذلك. ويعكر على قول الدميّاطي اتفاق أهل النسب كابن الكلبي وابن سَعْدٍ على أن أبان بن ثابت بن قيس درج ولا عقب له.

٩٠٥ ز - ثابت بن قَيْسِ بنِ زيد بن النعمان الخزرجي، أبو زَيْد. ذكره ابن حبان في

الصحابة، وقال: له صحبة.

مات في أول خلافة عثمان. وليس هو الذي جمع القرآن. ذاك اسمه قيس بن السكن.
 ٩٠٦ - ثابت بن قيس بن شماس بن زهير^(١) بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن
 ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. خطيب الأنصار.

روى ابنُ السَّكَنِ من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال: خطب ثابت بن قيس
 مقدّم رسول الله ﷺ المدينة، فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال:
 «الجَنَّةُ». قالوا: رضينا.

وقال جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن ثابت عن أنس: كان ثابت بن قيس خطيب الأنصار يكنى
 أبا محمد، وقيل أبا عبد الرحمن؛ لم يذكره أصحاب المغازي في البدرين، وقالوا: أول
 مشاهده أحد، وشهد ما بعدها، وبشّره النَّبِيُّ ﷺ بالجنة في قصة شهيرة رواها موسى بن أنس
 عن أبيه، أخرج أصل الحديث مسلم.

وفي الترمذي بإسناد حسن عن أبي هريرة رفعه: «نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ»^(٢)، وفي
 البخاري مختصراً، والطبراني مطوّلاً، عن أنس قال: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت
 لثابت بن قيس: ألا ترى يا عم، ووجدته يتحنّط، فقال: ما هكذا كنّا نقاتل مع رسول الله
 ﷺ، بشس ما عودتم أقرانكم. اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، ومما صنع هؤلاء، ثم
 قاتل حتى قتل.

وكان عليه درعٌ نفيسة، فمرّ به رجل مسلم فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاها
 ثابت في منامه، فقال: إني أوصيك بوصية، فإياك أن تقول هذا حلم فتضيّعه؛ إني لما قتلت
 أخذ درعي فلان، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس تستنّ وقد كفاً على الدرع
 بُرْمَةٌ، وفوقها رَحْلٌ، فانت خالداً فمره فليأخذها، وليقل لأبي بكر: إن عليّ من الدّين كذا
 وكذا، وفلان عتيق.

(١) طبقات ابن سعد ٢٠٦/٥، طبقات خليفة ٩٤، تاريخ خليفة ١٠٧، ١٠٨، ١١٤، التاريخ الكبير
 ١٦٧/٢، التاريخ الصغير ٣٥/١، ٣٨، الجرح والتعديل ٤٥٦/٢، مشاهير علماء الأمصار ٤١،
 الاستبصار ١١٧، تهذيب الأسماء واللغات ١ - ١٣٩ - ١٤٠، تهذيب الكمال ١٧٥، تاريخ الإسلام
 ٣٧١/١، العبر ١٤/١، تهذيب التهذيب ١٢/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٥٧، أسد الغابة ت (٥٦٩)،
 الاستيعاب ت (٢٥٣).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٦٢٥/٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي
 عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم (٣٣) حديث رقم ٣٧٩٥. وقال أبو عيسى هذا حديث حسن إنما نعرفه
 من حديث سهيل وأحمد في المسند ٤١٩/٢ عن أبي هريرة.

فاستيقظ الرجل، فأتى خالدًا، فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتى بها، وحدث أبا بكر برؤياه، فأجاز وصيته.

ورواه البَعَوِيُّ من وَجِهٍ آخر عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت بن قيس - مطولاً.

٩٠٧ ز - ثابت بن قيس وقيل: ابن كامل، أبو الوزد. يأتي في الكُتَي. وقيل: اسمه عبيد. وقيل غير ذلك.

٩٠٨ - ثابت بن مُخَلَّد^(١) بن زَيْد بن مُخَلَّد بن حارثة بن عمرو الأنصاري الحَظْمِي.

ذكره أَبُو شَاهِيْنٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ يَقُولُهُ.

وروى أَبُو شَاهِيْنٍ مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيِّ - رَفَعَهُ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ...» الْحَدِيثِ.

وفيه نظر؛ فقد رواه أحمد في مسنده عن محمد بن بكر بهذا الإسناد، فقال: عن مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ. والحديث مشهور له، وله فيه مع أبي أيوب قصة رويناها في كتاب «الرحلة» للخطيب.

٩٠٩ - ثابت بن مسعود^(٢) يأتي ذكره في القسم الأخير.

٩١٠ - ثابت بن النعمان^(٣) [بن أمية]^(٤)، ويقال إنه اسم أبي حبة البَدْرِيِّ.

٩١١ - ثابت بن النعمان^(٥) بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يكنى أبا حبة، شهد فتح مصر، قاله ابن البرقي، وابن يونس: وليس هو البَدْرِيُّ؛ ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف باتفاق. وهم ابن منده فوحدهما؛ وذكر ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد أبا الصباح بن ثابت بن النعمان: وساق هذا النسب بعينه؛ فعلى هذا يكون أبوه عاش بعده بمدة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٦٤/١ المشته ٥٨٠، أسد الغابة ت (٥٧٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٧٢)، الاستيعاب ت (٢٦٦).

(٣) أسد الغابة ت (٥٧٧).

(٤) سقط في .

(٥) أسد الغابة ت (٥٧٥)، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/١، المشته ٢١١، الوافي بالوفيات ١٠/٤٥٥.

٩١٢ - ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزح بن ظفر الأنصاري الظفري^(١) ذكره ابن شاهين بإسناده المتقدم.

وقال القدّاح: شهد أحداً، والمشاهد بعدها. زاد العدوي: واستشهد يوم جسر أبي عبيد؛ واستدركه أبو موسى.

٩١٣ - ثابت بن النعمان^(٢) بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري.

ذكره ابن شاهين أيضاً، وقال أبو موسى: أظنه [هو]^(٣) الذي قبله، ورد ذلك ابن الأثير، وقد فرق بينهما أيضاً أبو عمر.

٩١٤ - ثابت بن هزال^(٤) بن عمرو بن عمر بن قريوس بن لؤذان بن سالم بن عوف الأنصاري.

ذكره ابن موسى بن عتبة فيمن شهد بدرأ، واستشهد باليمامة. وذكر ابن عبد البر أنه من بني عمرو بن عوف.

٩١٥ - ثابت بن وداعة يأتي في ابن يزيد.

٩١٦ - ثابت بن وداعة بن خذام^(٥)، أحد بني أمية بن زيد بن مالك.

ذكره ابن سعد، وقال: كان أبوه من المنافقين. وفرق بينه وبين ثابت بن يزيد والمعروف بن وداعة. وردّه ابن الأثير.

والذي يظهر لي أنهما اثنان، لاختلاف نسبهما^(٦)؛ ولأن الظاهر أن وداعة والد هذا. وأما ذاك فسيأتي في وداعة اسم أمه.

(١) أسد الغابة ت (٥٧٦)، الاستيعاب ت (٢٦٨).

(٢) الطبقات الكبرى ٣٤٣/٨، دائرة معارف الأعلمي ١٧٨/١٤.

(٣) سقط في أ، الاستيعاب ت (٢٥٦).

(٤) الثقات ٣/١٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٥، الوافي بالوفيات ١٠/٤٥٦، الاستبصار ١/١٩٩، أصحاب بدر ٣٨، أسد الغابة ت (٥٧٨)، الاستيعاب ت (٢٤٦).

(٥) الثقات ٣/٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٥، تهذيب الكمال ١/١٧٣، تقريب التهذيب ١/١١٧، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ٤/١٥١، تهذيب الكمال ٤/٣٨١، تهذيب التهذيب ١٧١٢، الوافي بالوفيات ١٠/٤٠٦، التحفة اللطيفة ١/٣٩٢، ٣٩٧، الاستبصار ١/٢٩٦، حلية الأولياء ١/٣٥١، الكاشف ١/١٧٢، التاريخ الكبير ٢/١٧٠، تراجم الأخبار ١/٢١٤، تلقیح مفهوم الأثر ٣٧٥، تهذيب الكمال ١/١٧٣، بقي بن مخلد ٤٥٢، أسد الغابة ت (٥٨٠)، الاستيعاب ت (٢٦٣).

(٦) في أنسبيهما.

٩١٧ - ثابت بن وقش^(١) بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

ذكر ابن إسحاق في «المغازي» قال: حدثني عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد رفع ثابت بن وقش وحشل بن جابر وهو والد حذيفة بن اليمان في الآطام مع النساء والصبيان، وكانا شيخين كبيرين، فقال أحدهما للآخر: لا أباك! ما تنتظر؟ إنما نحن هامة اليوم أو غدا؛ فلحقا بالمسلمين ليرزقا الشهادة، فلما دخلا في الناس قتل المشركون ثابت بن وقش، والتفت أسياف المسلمين على والد حذيفة؛ فقال حذيفة: أبي، أبي؛ فقتلوه وهم لا يعرفونه؛ فقال حذيفة: يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ. وتصدق بديته على المسلمين.

وقصة والد حذيفة في ذلك في الصحيح من حديث عائشة، لكن ليس فيه ذكر ثابت.

٩١٨ - ثابت بن يزيد بن وداعة^(٢). ويقال ابن زيد بن عمرو بن قيس بن جزبي بن عدي بن مالك بن سالم. وهو الحنلي، ابن عوف بن عمرو بن الجموح الأنصاري، يكنى أبا سعد.

ذكر الترمذي أن وداعة أمه، وبها يعرف. ويأتي في الروايات.

وأخرج له أبو داود وغيره حديثاً في الضب؛ فعند الأكثر: عن ثابت بن وداعة. ووقع في رواية ورقاء عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن يزيد الأنصاري؛ فعرف أنه هو.

وقال ابن أبي حاتم: ثابت بن يزيد له صحبة. روى عنه عامر بن سعد؛ وهو هذا.

٩١٩ - ثابت بن يزيد في قصة عمر في كتابته كتاب الشهود. يأتي في عبد الله بن

ثابت.

٩٢٠ - ثابت بن يزيد^(٣) لم يُنسب، أخرج الباوردي وابن منده والطبراني في مسند الشاميين من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ، قال: قال ثابت بن يزيد: يا رسول الله، إن رجلي عرّجاء لا تمسّ بطن الأرض. قال: فدعا لي، فبرئت حتى استوت مثل الأخرى.

(١) الاستيعاب ت (٢٥٨)، دائرة معارف الأعلمي ١٧٨/١٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٦٥/١، الجرح والتعديل ٤٥٩/٢، بقي بن مخلد ١٩٣، جامع الرواة ١٣٩/١، التاريخ الكبير ١٧٠/٢، الاستيعاب، دائرة معارف الأعلمي ١٧٨/١٤، أسد الغابة ت (٥٨٢).

(٣) أسد الغابة ت (٥٨٣).

قال أَبُو مَنَّةَ: لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قال: ويحتمل أن يكون هو ابن وَدِيعَةَ.
 ٩٢١ - ثابت بن يسار قيل نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ
 فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ...﴾ [البقرة: ٢٣١] الآية.

روى ذلك الطَّبْرِيُّ، وَأَبْنُ الْمُنْذِرِ، من طريق السُّدِّيِّ، قال: كان رجل يقال له ثابت بن
 يسار طلق امرأته. فلما كادت عدتها تنقضي راجعها ثم طلقها، فعل ذلك مراراً فترلت.
 وذكره الثَّغَلِيُّ بغير إسناد، وأما الآية التي تليها، وفيها: ﴿فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]
 فنزلت في مَعْقَلِ بْنِ يَسَارِ.

٩٢٢ - ثابت مولى الأحنس بن شريق. ذكر عبدان أنه شهد بَدْرًا، ولا تعرف له رواية،
 وقد شهد فتح مصر، أخرجه أبو موسى.

٩٢٣ - ثابت الحجبي^(١) ذكر في الحديث لعُقْبَةَ بن عامر.

أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في مسند عُقْبَةَ من طريق سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، عن
 إبراهيم بن محمد بن ثابت الحجبي، حدثني أبي عن عقبة بن عامر، أنه خرج مع رسول الله
 ﷺ في غزوة تبوك، ودار الرعي عليّ وعلى ثابت الحجبي، فقلت لصاحبي: اكفني حتى
 أجلس إلى رسول الله ﷺ... الحديث.

٩٢٤ ز - ثابت^(٢) قيل: هو اسم أبي رافع مولى النبي ﷺ.

[الثاء بعدها الراء]

٩٢٥ - ثَرْوَانُ بن فَرْزَاة^(٣) بن عبد يغوث بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن
 صعصعة. ذكر ابن الكلبي والطبري أن له وفادة، وهو القائل:

إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ خَبَّتْ مَطِيئِي مَسَافَةَ أَرْبَاعِ تَرُوحٍ وَتَغْتَدِي
 [الطويل]

وكذا ذكره أَبُو شَاهِينَ، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.
 واستدركه أَبُو فَتْحُونَ وَأَبُو مُوسَى.

[الثاء بعدها العين المهملة]

٩٢٦ - ثعلبة بن أوس^(٤) ويقال ابن ناشب. يأتي.

(٣) أسد الغابة ت (٥٨٥).

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

٩٢٧ - ثعلبة بن أبي بَلْتَعَةَ^(١)، أخو حاطب. ذكره أبو عيسى الترمذي في الصحابة، وقال: أدرك النبي ﷺ؛ وجُلُّ روايته عن الصحابة.

٩٢٨ - ثعلبة بن ثابت. يأتي في أم كَجَّة من كنى النساء.

٩٢٩ - ثعلبة بن الحارث^(٢). يأتي في ابن زيد بن الحارث.

٩٣٠ - ثعلبة بن حاطب^(٣) بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وأَبْنُ إِسْحَاقَ في البدرين، وكذا ذكره ابن الكلبي، وزاد أنه قتل بأحد.

٩٣١ - ثعلبة بن حاطب: أو ابن أبي حاطب الأنصاري.

ذكر أَبْنُ إِسْحَاقَ فيمن بنى مسجد الضرار. وروى الباوردي وابن السكن وابن شاهين وغيرهم في ترجمة الذي قبله من طريق مُعان بن رفاعه، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة - أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري قال: يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالاً. فقال النبي ﷺ: «قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تَطِيقُهُ...»^(٤). فذكر الحديث بطوله في دعاء النبي ﷺ له وكثرة ماله ومنعه الصدقة، ونزول قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ...﴾ [التوبة: ٧٥] الآية.

وفيه أن النبي ﷺ مات ولم يقبض منه الصدقة ولا أبو بكر ولا عمر، وأنه مات في خلافة عثمان.

وفي كون صاحب هذه القصة - إن صحَّ الخبر ولا أظنه يصحّ - هو البدري المذكور قبله - نظر، وقد تأكدت المغايرة بينهما يقول ابن الكلبي: إن البدري استشهد بأحد، ويقوي ذلك أيضاً أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة. قال: وذلك أن رجلاً يقال له ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتى مجلساً فأشهدهم فقال:

(١) أسد الغابة ترجمة رقم (٥٨٦).

(٢) أسد الغابة ت (٥٨٩).

(٣) أسد الغابة ت (٥٩٠)، الاستيعاب ت (٢٧٣)، الثقات ٤٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٦٦/١، الوافي بالوفيات ١٠/١١، التحفة اللطيفة ٣٩٨/١، الاستبصار ٢٨٠/١، أصحاب بدر ١٥٤.

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٣٠/١٠ والبغوي في التفسير ١٢٤/٣ والسيوطي في الدر ٢٦١/٣ وابن عساكر كما في التهذيب ٢٠/٤.

﴿لَيْتِنَا تَنَا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبة: ٧٥] الآية. فذكر القصة بطولها، فقال: إنه ثعلبة بن أبي حاطب. والبدري اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب؛ وقد ثبت أنه ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَّةَ»^(١).

وحكى عن ربه أنه قال لأهل بذر: «اعْمَلُوا مَا سِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»^(٢). فمن يكون بهذه المثابة كيف يُعقبه الله نفاقاً في قلبه، وينزل فيه ما نزل؟ فالظاهر أنه غيره. والله أعلم.

٩٣٢ ز - ثعلبة بن حرام. يأتي في ابن زيد.

٩٣٣ - ثعلبة بن الحكم^(٣) بن عُرْفُطَةَ بن الحارث بن لقيط بن يَعْمَر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن عبد مناف بن كنانة الكِنَانِي اللَّيْثِي.

قال البُخَارِيُّ له صحبة. وقال في «تاريخه الصغير»: أسره الصحابة وهو صغير، وساق ذلك بسنده في «الكبير» وذكره في «الأوسط» فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين.

وله في أبْنُ مَاجَه حديث بإسناد صحيح من رواية سماك بن حرب؛ سمعت ثعلبة بن الحكم، قال: كنّا مع النبي ﷺ فانتهب الناسُ غنماً فنهى عنها.

٩٣٤ ز - ثعلبة بن خِدَام الأنصاري - أحد من تخلف في غزوة تبوك. تقدم ذكره في ترجمة أوس بن خِدَام.

٩٣٥ - ثعلبة بن زَهْدَم التميمي^(٤) الحنظلي، من بني ثعلبة بن يربوع بن حنظلة.

(١) أورده ابن حجر في فتح الباري ٤٤٣/٧.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٩٥٧، ٣٧٩٥٨ وعزاه للبخاري وابن جرير وأبي يعلى والشاشي والطبراني في الأوسط والحاكم في المستدرک وابن مردويه وذكر البرقاني أن مسلم أخرجه في بعض نسخه وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٤٦/٩، ١٤٧.

(٣) الثقات ٤٦/٩، تجريد أسماء الصحابة ٦٦/١، الاستيعاب ٢١٢/١، تهذيب الكمال ١٧٤/١، الطبقات ٣٠/١، ١٢٧، تقريب التهذيب ١١٨/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٥٢/١، تهذيب الكمال ٣٩٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٢/٢، الوافي بالوفيات ١٢/١١، الجرح والتعديل ٤٦٢/٢، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٢، تراجم الأخبار ١٢/١، بقي بن مخلد ٢٩٥، جامع الرواة ١٤٠/١، التاريخ الكبير ١٧٣/٢، التاريخ الصغير ١٧/١، أسد الغابة ت (٥٩٢)، الاستيعاب ت (٢٧٨)، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٦، دائرة معارف الأعلمي ١٨٨/١٤.

(٤) الثقات ٤٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٦٧/١، تهذيب الكمال ١٧٤/١، الطبقات ٤٦/١، تقريب التهذيب ١١٨/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٥٢/١، تهذيب الكمال ٣٩١/٤، الوافي بالوفيات ٨/١١، تهذيب التهذيب ٢٢/٢، بقي بن مخلد ٨٢٢، أسد الغابة ت (٥٩٥)، الاستيعاب ت (٢٧٧).

قال أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ: يقال له صحبة. وقال البخاري: قال الثوري: له صحبة ولا يصح. ذكره مُسْلِمٌ وَالْعَجَلِيُّ وغيرهما في التابعين: وله في النسائي حديثٌ بإسناد صحيح إليه.

٩٣٦ ز - ثعلبة بن زيد^(١) بن الحارث بن حَرَام بن غَنَم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، قال: وقتل بالطائف وثعلبة هذا هو الملقب بالجدع، وهو والد ثابت الذي تقدم ذكره.

وذكره أَبُو مَنذَه، فقال: ثعلبة بن الجدع، جعل لقبه اسماً لأبيه، وأعاده فقال: ثعلبة بن الحارث، نسبه إلى جدِّ.

واستدركه أَبُو مُوسَى وَابْنُ فَتْحُون، فقال: ثعلبة بن حَرَام، نسبه إلى جد أبيه؛ فصار الواحد ثلاثة.

٩٣٧ - ثعلبة بن زيد الأنصاري^(٢)، أحد بني عَمْرُو بن عوف.

قال أَبُو مَنذَه: له ذكر في «الْمَغَازِي». وذكر عبد الغني بن سعيد الثقيفي - في تفسيره بإسناده إلى ابن عباس - أنه أحد من نزل في قوله تعالى: «وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ...» [التوبة: ٩٢] الآية. وذكر عبدان عن أحمد بن سيار، قال: ثعلبة بن زيد من بني حَرَام، من الأنصار أحد البكائين. استدركه أبو موسى.

قلت: الذي من بني حَرَام هو الذي قبله. وأما الذي من بني عَمْرُو بن عوف فهو صاحب الترجمة. فيحتمل أن يكونا جميعاً من البكائين، ويحتمل أن يكون صاحب الترجمة تحرف اسمه.

وقد ذكر مُجَمَّع بن حارثة أسماء البكائين ولم يعد فيهم ثعلبة بن زيد؛ وإنما عدَّ علي بن زيد الحارثي؛ أخرجه ابن مردويه في تفسيره والله أعلم.

٩٣٨ - ثعلبة بن ساعدة^(٣) بن مالك. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأحد. أخرجه الطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ مَنذَه، وقال أَبُو نُعَيْمٍ: أظنه أخوا سهل بن سعد، وكان التحريف فيه من ابن لهيعة الراوي عن أبي الأسود.

(١) جامع الرواة ١/١٤، الطبقات الكبرى ٣/٥٦٩، تنقيح المقال ١٥٤٥، دائرة معارف الأعلمي

١٤/١٨٨، أسد الغابة ت [٥٩٨].

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٧، معرفة الصحابة ٣/٢٧٠، أسد الغابة ت (٥٩٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٧، معرفة الصحابة ٣/٢٧٥، أسد الغابة ت (٥٩٩).

قلت: جزم أَبُو عُمَرَ بأنه عم أبي حميد الساعدي، فافترقا.

٩٣٩ - ثعلبة بن سَعْد^(١) بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن

ساعدة الخزرجي الساعدي، أخو سهل بن سعد.

شهد بَدْرًا، واستشهد بأحد، وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق عبد المهيمن بن عباس بن

سهل بن سَعْد عن أبيه عن جدّه، فقال: شهد أخي بَدْرًا وقتل يوم أحد. وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد.

٩٤٠ - ثعلبة بن سَعْيَة^(٢). أحد من أسلم من اليهود، تقدم في ترجمة أسد بن سَعْيَة.

٩٤١ - ثعلبة بن سَلَام^(٣)، أخو عبد الله بن سَلَام، روى الطَّبْرَانِيُّ من قول ابن جُريج

مقطوعاً أنه أحدٌ مَنْ نزل فيه قوله تعالى: ﴿مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ [آل عمران: ١١٣] ذكره أَبُو عُمَرَ.

٩٤٢ ز - ثعلبة بن سُويد الأنصاري - ذكره ابن فتحون في الصحابة وقد تقدم ذكره. في

ترجمة أوس بن سُويد.

٩٤٣ - ثعلبة بن سهيل^(٤) - قيل هو اسم أبي أمامة الحارثي. والمشهور أن اسم أبي

أمامة إياس بن ثعلبة، وسيأتي في الكنى، وسيأتي في آخر من اسمه ثعلبة - السبب في الاختلاف^(٥) فيه.

٩٤٤ - ثعلبة بن صُعَيْر^(٦): بمهملتين مصغراً، ويقال ابن أبي صُعَيْر بن عمرو بن

زَيْد بن سِنَان بن سلامان القُضَاعِي العذري، حليف بني زهرة.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: له صحبة، ولابنه عبد الله رؤية.

(١) الجرح والتعديل ١٨٦٦/٢، الطبقات الكبرى ٦٢٥/٣، دائرة معارف الأعلمي ١٨٨/١٤، أسد الغابة ت (٦٠٠)، الاستيعاب ت (٢٧١).

(٢) أسد الغابة ت (٦٠١)، الاستيعاب ت (٢٧٥).

(٣) أسد الغابة ت (٦٠٢)، الاستيعاب ت (٢٧٤).

(٤) أسد الغابة ت (٦٠٣)، الاستيعاب ت (٢٧٦)، الثقات ٤٤٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٦٧/١، الوافي بالوفيات ١١/١١، التاريخ الكبير ١٧٥/٢، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال ١٥٢/١.

(٥) في أبي ذلك الاختلاف.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٦٧/١، الطبقات ١٢٢/١، تقريب التهذيب ١١٨/١، تذهيب الكمال ١٧٤/١،

٣٩٤/٤، تذهيب التهذيب ٢٣/٢، الوافي بالوفيات ١٢/١١، الإكمال ١٨٢/٥، الكاشف ١٧٣/١،

الأنساب ١٤٥/٤، بقي بن مخلد ٥٢١، أسد الغابة ت (٦٠٤)، الاستيعاب ت (٢٧٩).

وروى أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، وَالْبَاوَزْدِيُّ وغيرهما من طريق بكر بن وائل، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر، عن أبيه في صدقة الفطر؛ قال: تفرد به همام عن بكر.

قلت: وتابع بكرٌ بخر بن كنين السقاء عن الزهري. أخرجه الحسن بن سفيان، ومن طريقه أبو نعيم.

وروى أَبُو دَاوُدَ الحديث المذكور من طريق النعمان بن راشد، عن الزهري، فقال: عن ثعلبة بن أبي صُعَيْر، عن أبيه. وفي رواية عنده: عن عبد الله بن ثعلبة، أو ثعلبة بن عبد الله. وقال أَبُو السَّكَنِ: ثعلبة بن عبد الله بن أبي صُعَيْر، العذري لم يصح سماعه، ثم روى بسنده إلى ابن معين، قال: ثعلبة بن أبي صُعَيْر رأى النبي ﷺ.

وروى أَبُو شَاهِينَ من طريق يحيى بن خارجة عن الزهري، فقال: عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صُعَيْر. قال أَبُو شَاهِينَ: أرسله يحيى بن خارجة. وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن ثعلبة.

وقال البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ»: عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر عن النبي ﷺ مرسلًا، إلا أن يكون عن أبيه؛ فهو أشبه.

أما ثعلبة بن أبي صُعَيْر فليس من هؤلاء.

قلت: فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صُعَيْر غير ثعلبة بن أبي صُعَيْر. والله أعلم.

٩٤٥ ز - ثعلبة بن عبد الله بن سام^(١) - يأتي في ثعلبة بن أبي مالك.

٩٤٦ - ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري: ^(٢). يقال إنه كان يخدم النبي ﷺ.

روى أَبُو شَاهِينَ، وَأَبُو نَعِيمٍ مطوّلًا، من جهة سليم بن منصور بن عمار، عن أبيه، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه عن جابر - أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن كان يخدم النبي ﷺ، فبعثه في حاجة، فمرّ بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأته تغتسل فكرّر النظر إليها، ثم خاف أن ينزل الوحي، فهرب على وجهه حتى أتى جبالاً بين مكة المدينة فظننها، ففقد رسول الله ﷺ أربعين يوماً وهي الأيام التي قالوا ودّعه ربّه وقلاه. ثم إن جبريل نزل عليه. فقال: يا محمد، إن الهارب بين الجبال يتعوذ بي من النار. فأرسل إليه عمر، فقال: «انْطَلِقِ أَنْتَ وَسَلْمَانُ فَاتِّبَانِي بِهِ» فلقيهما راجٍ يقال له دفاقة،

(١) أسد الغابة ت (٦٠٥).

(٢) أسد الغابة ت (٦٠٦).

فقال: لعلكما تريدان الهارب من جهنم... فذكر الحديث بطوله في إتيانهما به وقصة مَرَضِهِ وَمَوْتِهِ من خوفه من ذنبه

قال أَبُو نُبَيْهٍ مَنَّهُ - بعد أن رواه مختصراً: تفرّد به منصور.

قلت: وفيه ضعف، وشيخه أضعف منه؛ وفي السياق ما يدلُّ على وَهْنِ الخبر؛ لأن نزول: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣] كان قبل الهجرة بلا خلاف.

٩٤٧ - ثعلبة بن عبيد بن عدي قال الذهبي في «التجريد»: ذكره ابن الجوزي في «التلقيح».

قلت: وأنا أخشى أن يكون وقع في اسم أبيه تصحيف، وهو ثعلبة بن عَنَمَةَ بن عدي الأتبي بعد قليل.

٩٤٨ - ثعلبة بن عمرو الجُدَامِي. ذكره ابن إسحاق في المغازي فيمن أسره زيد بن حارثة من بني جذام بعد إسلامهم، وأن النبي ﷺ أمره بإطلاقهم.

٩٤٩ ز - ثعلبة بن عمرو بن^(١) مَحْضَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن التّجار الأنصاري.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ في البدرين، وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد؛ وقال الواقدي: تُوِّفِيَ في خلافة عثمان.

٩٥٠ ز - ثعلبة بن عَمْرُو^(٢) - وقيل هو اسم أبي عمرة الأنصاري حكاه البغوي.

٩٥١ - ثعلبة بن عَنَمَةَ^(٣) - بفتح المهملة والنون - ابن عدي بن نابي بن عمرو بن سَوَاد بن عَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ السلميّ الخزرجيّ. ذكره موسى بن عقبة وعروة وغيرهما فيمن شهد بَدْرًا والعقبة، وكان ممن يكسّر أصنام بني سلمة.

(١) الثقات ٤٦/٣، ٤٨، تهذيب الكمال ١٧٤/١، تقريب التهذيب ١١٩/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٥٢/١، تهذيب التهذيب ٢٤/٢، التمييز والفصل ٥٣٥/٢، الوافي بالوفيات ١٠/١١، تاريخ من دفن بالعراق ٦٤/١، التحفة اللطيفة ٤٠٠/١، الاستبصار ٧٦/١، أصحاب بدر ٢٢٠، الكاشف ١٧٣/١، تراجم الأخبار ٢١٢/١، دائرة معارف الأعلمي ١٨٨/١٤، جامع الرواة ١٤٠/١، الطبقات الكبرى ٤١٨/٨، ٥٨٩، المشتبه ٣٨، تنقيح المقال ١٥٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٩٨، معجم رجال الحديث ٤٠٧/٣، أسد الغابة ت (٦٠٩).

(٢) أسد الغابة ت (٦١٠)، الاستيعاب ت (٢٧٢).

(٣) جامع الرواة ١٤٠/١، الطبقات الكبرى ٧٠/٢، ٥٨٩/٣، المشتبه ٣٨، تنقيح المقال ١٥٤٩، دائرة معارف الأعلمي ١٨٨/١٤، أسد الغابة ت (٦١١)، الاستيعاب ت (٢٧٠).

وقال ابْنُ إِسْحَاقَ: قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، قَتَلَهُ هُبَيْرَةُ بِنُ أَبِي وَهَبٍ. وَقَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ: قَتَلَ بِخَيْبَرِ.

وذكر ابن الكلبي أنه ممن سأل عن الهلال كيف يندو صغيراً ثم يكبر، فنزل قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ...﴾ [البقرة: ١٨٩] الآية.

٩٥٢ ز - ثعلبة بن قيس - يأتي ذكره في سلمة بن سلام إن شاء الله تعالى.

٩٥٣ - ثعلبة بن قَيْظِي^(١) بن صَخر بن سلمة الأنصاري - ذكره مطين [والطبراني وغيرهما من طريق عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين]^(٢) من أهل بذر.

والإسناد إلى^(٣) عبيد الله ضعيف جداً.

٩٥٤ - ثعلبة بن أبي مالك القرظي^(٤). مختلف في صحبته. قال ابْنُ مَعِينٍ: له رؤية، وقال ابن سعد: قدم أبو مالك - واسمه عبد الله بن سام - من اليمن، وهو من كندة فتزوج امرأة من قريظة فعرّف بهم.

وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: كان ممن لم يثبت يوم قُرَيْظَةَ فترك كما ترك عطية ونحوه.

قلت: وعطية سيأتي ذكره. وروى البَغَوِيُّ وغيره من طريق ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهلُ مَهْزُورٍ^(٥) ففضى أن الماء إذا بلغ الكَعْبَيْنِ لَمْ يَحْسِ الْأَعْلَى^(٦).

تابعه الوليد بن كثير، عن أبي مالك، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صفوان بن سليم عن ثعلبة نحوه. ورجاله ثقات.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٩، معرفة أسماء الصحابة ٣/٢٧٠، أسد الغابة ت (٦١٢).

(٢) سقط في أ.

(٣) في ١ والإسناد إلى أبي عبيد الله.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٩، تهذيب الكمال ١/١٧٤، الطبقات ١/٢٥٥، تقريب التهذيب ١/١١٩، الخلاصة ١/١٥٢، تهذيب الكمال ٤/٣٩٧، تهذيب التهذيب ٢/٢٥، الوافي بالوفيات ١/٩، التحفة اللطيفة ١/٤٠٠، الكاشف ١/١٧٣، طبقات ابن سعد ٥/٧٩، التاريخ لابن معين ٢/٧١، تاريخ الإسلام ٣/٣٠٩، طبقات خليفة ٢٥٥، ٩٤٩، ٢٠٩ ثعلبة بن وداعة الأنصاري، تنقيح المقال ١٥٥٢، أسد الغابة ت (٦١٣)، الاستيعاب ت (٢٨٠).

(٥) مَهْزُورٌ: يفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاي مضمومة وواو ساكنة وراء. ومهزور ومُدَيْنِبٌ وأديان بالمدينة يسيلان بالمطر خاصة ومهزور وادي قريظة في سيله اختصم الزُّبَيْرُ والأنصاري إلى النبي ﷺ. ففضى للزُّبَيْرِ وأشرفت المدينة على الغرق منه فاتخذ له عُثْمَانُ رَدْمًا وقيل مهزور: سوق بالمدينة. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٣٤٠.

(٦) أورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٩١٦٦ وعزاه لأبي نعيم في الحلية.

ورواه ابنُ مَاجَةَ من وَجِهٍ آخَرَ عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك به .

وذكر ابنُ حِبَّانٍ في ثِقَاتِ «التَّابِعِينَ» . وقال أَبُو حَاتِمٍ : هو تابعي ، وحديثه مرسل .

قلت : وحديثه عن عُمر في صحيح البُخَارِيِّ . وَمَنْ يَقْتُلُ أبوه بِقَرِيظَةٍ وَيَكُونُ هو بِصَدَدٍ مَنْ يَقْتُلُ لولا الإنبات لا يمتنع أن يصحَّ سماعه ، فهذا الاحتمال ذكرته هنا .

٩٥٥ ز - ثعلبة بن ودِيعَةَ الأنصاري^(١) . أحد مَنْ تَخَلَّفَ عن تَبُوكَ . تقدم ذكره في ترجمة أوس بن خدام .

٩٥٦ - ثعلبة التميمي العنبري^(٢) ، جد الهَرَمَاسِ بن حبيب العنبري ، سماه إسحاق بن راهويه في روايته عن النضر بن شميل^(٣) عن الهَرَمَاسِ عن أبيه عن جده ، قال : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بغريم لي ، فقال لي : «الزُّمَةُ . . .»^(٤) الحديث .

قال ابنُ مَنَدَهَ : وخالفه الحسن بن عمر بن شقيق عن النضر ، فقال : عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده الهَرَمَاسِ بن زياد .

وكذا أخرجه ابنُ مَنَدَهَ من طريق قعنب بن المحرر ، عن قتيبة بن الهرماس بن حبيب بن الهرماس بن زياد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه الهرماس بن زياد .

ورواه جماعة عن النضر ، فلم يسموا جد الهرماس بن حبيب . فالله أعلم .

٩٥٧ ز - ثعلبة الأنصاري ، والد عبد الله ، يقال اسم أبيه سهيل .

ذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ ، روى البَاوَرِذِيُّ وأبو مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ ، من طريق خالد بن الحارث ، والحاكم في المستدرک ، والحسن بن سفيان ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى ، من طريق عبد الله بن حُمُرَانَ ، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر ؛ أخبرني عبد الله بن ثعلبة الأنصاري ، سمعت عبد الرحمن بن كعب يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أَيُّمَا أَمْرِيءٍ اقْتَطَعَ حَقَّ أَمْرِيءٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ مِنْ نِفَاقٍ فِي قَلْبِهِ لَا يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . .» .

(١) أسد الغابة ت (٦١٤) .

(٢) في التميمي .

(٣) في إسماعيل .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٧٩/٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال (٤٦٣٥١) ، وعزاه للطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک عن ثعلبة الأنصاري .

ووقع في مسند بقي بن مُخَلَّد: ثعلبة بن عبد الله. فإله أعلم.

وحكى أبو أحمد الحاكِم أن الحسين بن محمد القَبَّاني قال: إن ثعلبة هذا هو أبو أمانة الحارثي؛ لكن المعروف أن اسم أبي أمانة إياس بن ثعلبة.

وقد جزم بأنه غيره البَغَوِيُّ، وابنُ أَبِي حَاتِمٍ، وابنُ شَاهِينَ، وغيرُ واحد ممن أَلْفَ في الصحابة.

وبين الحديثين مغايرة في المتن والإسناد؛ فيحتمل أن يكون غيره، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره. والله أعلم.

٩٥٨ - ثعلبة الأنصاري^(١): والد عبد الرحمن^(٢) نزيل مصر.

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثاً في السَّرقة، أخرج ابن ماجه وابن منده، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن.

وذكر أبو عمرو أنه ثعلبة بن عمرو بن مِخْصَن؛ وأما ابنُ أبي حاتم فغايرَ بينهما، وكذا الطبراني؛ وهو الصواب.

٩٥٩ - ز ثعلبة^(٢) - غير منسوب. ذكره ابن منده وأبو نعيم في المبهمات في ابن ثعلبة، وأخرجاه من طريق يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة، أنه أتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشهادة. فقال النبي ﷺ: «اتتني بِشَعْرَاتٍ» فأتاه بها، فقال له النبي ﷺ: «أَكشَفَ عَنْ عَضُدِكَ». قال: فربطه في عضده، ثم نفث فيه، ثم قال: «اللَّهُمَّ حَرِّمْ دَمَ ثُعْلَبَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُتَأَفِّقِينَ.»^(٣)

قال ابنُ الأثير: كذا عندهما دم ثعلبة، وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد.

قلت: ابْنُ ثُعْلَبَةَ اسمه ضمرة، وقد تقدم هذا الحديث في ترجمته في حرف الضاد المعجمة، فإن كانت هذه الرواية ثابتة فيكون الضمير في قوله: إنه ابن لثعلبة. وتعيَّن ذكره في الصحابة، ويُعَدُّ على هذا فيمن صحب هو وأبوه، لكن الرواية الماضية في حرف الضاد فيها: «اللَّهُمَّ حَرِّمْ دَمَ ابْنِ ثُعْلَبَةَ» بزيادة لفظه ابن والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٨، معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٢، أسد الغابة ت (٦٠٧).

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٨٢، رواه الطبراني وإسناده حسن.

[الثاء بعدها القاف]

٩٦٠ - ثَقَاف^(١) بن عمرو العدواني^(٢). من المهاجرين الأولين قاله ابن أبي حاتم عن أبيه. وروى ابن منده، من طريق ابن المبارك، عن حماد بن زيد، عن أيوب. عن الجرمي. وهو أبو قلابة - أن ثمامة بن عدي. وثقف بن عمرو من المهاجرين الأولين لم يحفظ عنهما حديث.

٩٦١ - ثَقَّب بن فَرْوَةَ بن البدِّي^(٣) الأنصاري الساعدي^(٤). وكان يقال له الأخرش، سمّاه ونسبه ابن القداح النسابة؛ وقال: استشهد بأحد لكنه ذكره بالتصغير. وأورده ابن شاهين فقال ثقف بفتح أوله وآخره فاء، وكذا ذكره ابن عبد البر وأبو موسى.

٩٦٢ - ثَقْف بن عمرو^(٥) بن سُمَيْط من بني غنم بن دُوْدَانَ بن أسد بن خزيمة. ذكر ابنُ إسحاقَ ومُوسَى بنُ عُقْبَةَ أنه شهد بَدْرًا هو وأخواه: مدلاج ومالك، وقال: إنه استشهد يوم خَيْبَر.

وقال الواقدي: ثَقَاف بن عمرو فذكره، وقال. قتله أُسَيْدُ بن رِزَام اليهودي.

[الثاء بعدها الميم]

٩٦٣ - ثُمَامَةُ بن أُنَال^(٦) بن النعمان بن مسلمة بن عتبة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي، أبو أمامة اليمامي.

حديثه في البُخَارِيِّ من طريق سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرة، قال: بعث النبي ﷺ خيلاً قِبَلَ نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثُمَامَةُ بن أُنَال، فربطوه بسارية من سَوَارِي المسجد، فخرج النبي ﷺ فقال: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ»، فانطلق إلى نَخْل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد، فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله».

(١) جامع الرواة ١/١٤١، الطبقات الكبرى ٣/٩٠، تنقيح المقال ١٥٦٩، دائرة معارف الأعلمي ١٨٩، ١٨٨/١٤.

(٢) في العدوي.

(٣) في البدن.

(٤) تنقيح المقال ١٥٧٠، دائرة معارف الأعلمي ١٨٩/١٤، أسد الغابة ت (٦١٥)، الاستيعاب ت (٢٨٤).

(٥) الطبقات الكبرى ٣/٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٩، معرفة الصحابة ٣/٢٩٦، أسد الغابة ت (٦١٦)، الاستيعاب ت (٢٨٥).

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٩، الطبقات الكبرى ٥/٥٥٠، الوافي بالوفيات ١١/١٩، المصباح المضيء ١/٢٧١، ٣١٢، ٣٤٦، أسد الغابة ت (٦١٩)، الاستيعاب ت (٢٨٢).

وأخرجه أيضاً مطولاً، ورواه ابنُ إسحاقَ في «المغازي»، عن سعيدِ المَقْبُرِيِّ مطولاً، وأوله أن ثمامة كان عرض لرسول الله ﷺ فأراد قتله، فدعا رسول الله ﷺ رَبَّهُ أن يمكنه منه، فلما أسلم قدم مكة مُعْتَمِراً، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتِيكُمْ حَبَّةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ - وَكَانَتْ رِيْفَ أَهْلِ مَكَّةَ - حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

ورواه الحُمَيْدِيُّ عن سفيان، عن ابنِ عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وذكر أيضاً ابنُ إسحاقَ أن ثمامة ثبت على إسلامه لما ارتد أهل اليمامة، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه، فلحقوا بالعلاء الحَضْرَمِيِّ، فقاتل معه المرتدين من أهل البَحْرَيْنِ، فلما ظفروا اشتري ثمامة حُلَّةً كانت لكبيرهم، فأراها عليه ناس من بني قيس بن ثعلبة. فظنوا أنه هو الذي قتله وسلبه فقتلوه.

وسياتي له ذكر في ترجمة عامر بن سلمة الحنفي.

وروى ابنُ مَنْدَه من طريقِ عِلْبَاءِ بنِ أحمر، عن عكرمة، عن ابنِ عباس، قصة إسلام ثمامة ورجوعه إلى اليمامة ومنعه عن قريش الميرة، ونزول قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا رَبَّهُمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]. وإسناده حسن.

وذكر وَثِيْمَةُ له مقاماً حسناً في الردة، وأنشد له في الإنكار على بني حنيفة أبياتاً منها:

أَهْمُ بِتَرْكِ الْقَوْلِ نُمْ يَرُدُّنِي إِلَى الْقَوْلِ إِنْعَامُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
شَكَرْتُ لَهُ فُكِّي مِنَ الْغُلِّ بَعْدَمَا رَأَيْتُ خَيْالاً مِنْ حُسَامٍ مُهَيَّبِ
[الطويل]

٩٦٤ - ثمامة بن أنس^(١). ذكر له بقي بن مخلد حديثاً في مسنده، ويحتمل أن يكون

هو ثمامة بن أنس بن مالك؛ فالحديث مرسل على هذا.

٩٦٥ - ثمامة بن بجاد العبدي^(٢).

قال أبو حاتم وابنُ السَّكَنِ والبَاوَزِيُّ: له صحبة، وقال أحمد في الزهد: حدثنا أبو داود، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، وتابعه شعبة عن أبي إسحاق، عن ثمامة بن بجاد، وله صحبة، قال: أنذرتكم سَوْفَ سَوْفَ. ورواه جماعة عن أبي إسحاق فلم يقولوا: وله صحبة. وقال أبو حاتم: روى عنه العِزَّار بن حُرَيْث أيضاً.

(١) بقي بن مخلد ٦٢٠.

(٢) الثقات ٤٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٠/١، الوافي بالوفيات ١٨/١١، التاريخ الكبير ١٧٦/٣،

تبصير المتنبه ١٤٠٩/٤، أسد الغابة ت (٦٢٠)، الاستيعاب ت (٢٨٣).

٩٦٦ - ثمامة بن أبي ثمامة بكر الجُدَامِي^(١)، أبو سَوَادَة. قال أبو سعيد بن يونس: وجدت في كتاب عمرو بن الحارث بن بكر بن سَوَادَة الجُدَامِي عن مولى لهم - أن النَّبِيَّ ﷺ دعا لجدّه ثمامة.

رواه ابنُ مَنَدَه، عن ابن يونس.

٩٦٧ - ثمامة بن حَزَن^(٢) - يأتي في القسم الثالث.

٩٦٨ - ثمامة بن عديّ القرشي^(٣). تقدم ذكره في ترجمة ثقف بن عمرو، وأنه كان من

المهاجرين الأولين.

وذكر أبو موسى عن الطَّبَرِيِّ أنه شهد بدرًا.

وقال ابنُ السَّكَنِ: يقال له صحبة، وكان أميراً على صنعاء^(٤).

وروى البُخَارِيُّ في تاريخه وابن سعد بإسناد صحيح إلى أبي قِلَابَة عن أبي الأشعث الصنعانيّ، قال: لما بلغ ثمامة بن عديّ - وكان أميراً على صنعاء الشام، وكانت له صحبة - قتل عثمان بن عفان بكى وطال بكأوه، فلما أفاق قال: هذا حين انتزعت خِلافةُ النبوة.

ورواه البَاوَزِدِيُّ من وجه آخر عن أيوب عن أبي قِلَابَة.

وروى ابنُ مَنَدَه من طريق النضر بن معبد عن أبي قِلَابَة، حدثني أبو الأشعث الصنعاني أن ثمامة كان على صنعاء، وكان من أصحاب محمد النَّبِيِّ ﷺ؛ فذكره.

[الثاء بعدها الواو]

٩٦٩ - ثوبان - مولى رسول الله ﷺ، صحابيٌّ مشهور، يقال: إنه من العرب حَكَمِيّ

(١) تجريد أسماء الصحابة ٧٠/١، معرفة الصحابة ٢٩٥/٣، أسد الغابة ت (٦٢١).

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط ١٩٧، التاريخ الكبير ١٧٦/٢، الجرح والتعديل ٤٦٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ٧٠/١، تهذيب التهذيب ٢٧/٢، تقريب التهذيب ١١٩/١، معرفة الصحابة ٢٩٥/٣، أسد الغابة ت (٦٢٢).

(٣) الثقات ٤٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٠/١، التاريخ الكبير ١٧٦/٢، الجرح والتعديل ٤٦٥/٢، رياض النفوس ٨٩، ٩٠، الطبقات الكبرى ٨٠/٣، التاريخ الصغير ٨٩/١، ٩٠، مشاهير علماء الأنصار ٣٦١، دائرة معارف الأعلمي ٢٠٤/١٤، الاستيعاب ت (٢٨١).

(٤) صنعاء: وهي في موضعين أحدهما باليمن وهي العظمى والأخرى قرية بغوطة دمشق فأما اليمانية فقيل: كان اسمها قديماً أزال فلما وافتها الحبشة ورأوها حصينة قالوا صنعاء، معناها حصينة، فسميت صنعاء بذلك وهي قصبية اليمن. انظر: مرصد الاطلاع ٨٥٣/٢.

(٥) الثقات ٤٨/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٠/١، تهذيب الكمال ١٧٦/١، ٤١٣/٤، التاريخ الكبير =

من حكم بن سعد بن حمير، وقيل: من السراة، اشتراه ثم أعتقه رسول الله ﷺ فخدمه إلى أن مات، ثم تحول إلى الرملة ثم حِمْنَص، ومات بها سنة أربع وخمسين. قاله ابن سعد وغيره.

وروى ابنُ السَّكَنِ، من طريق يوسف بن عبد الحميد، قال: لقيت ثوبان فحدثني أن رسول الله ﷺ دعا لأهله، فقلت: أنا من أهل البيت، فقال في الثالثة: نعم ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميراً تسأله.

وروى أبو داود من طريق عاصم، عن أبي العالية عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي أَلَا يَسْأَلِ النَّاسَ وَاتَّكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ فَقَالَ ثوبان: أنا، فكان لا يسأل أحداً شيئاً^(١)».

٩٧٠ - ثوبان الأنصاري، جد محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

روى ابنُ منْدَه من طريق محمد بن حمير، عن عباد بن كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: فَضَّ اللهُ فَأَكَّ» الحديث.

ورواه من طريق أبي خيشمة الجعفي، عن عباد بن كثير، فلم يقل: عن جدّه. وعباد فيه ضعيف. وخالفه يزيد بن خصيفة فقال: عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة؛ وهو المحفوظ. أخرجه النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ.

٩٧١ - ثوبان - جد عمر بن الحكم بن ثوبان. ذكره ابن أبي عاصم، وروى من طريق عبيد الله بن عبد الله الأموي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عمه، عن أبيه ثوبان - أن النبي ﷺ نهى عن نقرَةِ الْغُرَابِ، وافتراش السبع^(٢).

= ١٨١/٢، الطبقات ٧/١، ٢٩١، تقريب التهذيب ١/١٢٠، تهذيب التهذيب ٢/٣١، الوافي بالوفيات ١١/٢١، العبر ١/٥٩، التحفة اللطيفة ١/٤٠١، حلية الأولياء ١/٣٥٠، صفوة الصفوة ٦٧٠، الجرح والتعديل ٢/٤٦٩، الكاشف ١/١٧٥، تليق فهوم الأثر ٣٦٥، مشاهير علماء الأنصار ٣٢٤، بقي بن مخلد ٣٤، تنقيح المقال ١٥٧٨، الزهد لوكيع ١٤٠، أسد الغابة ت (٦٢٤)، الاستيعاب ت (٢٨٦).

(١) أخرجه أبو داود ٥١٧/١ (١٦٤٣)، والحاكم في المستدرک ١/١٢، والطبراني في الكبير ٢/٩٥ وأبو نعيم في الحلية ١/١٨١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٢٩٠، عن عبد الرحمن بن شبل بلفظه... كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود حديث رقم ٨٦٢، وأحمد في المسند ٥/٤٧٧، والحاكم في المستدرک ١/٢٢٩، وصححه وأقره الذهبي.

قال ابنُ مُنَدَه: خالفه أصحابُ عبد الحميد بن جعفر، فقالوا: عنه، عن عمر بن الحكم، عن ثوبان، عن عبد الرحمن - مرسلًا.

قلت: عمر بن الحكم معدود في التابعين، روى عن سعد بن أبي وقاص وغيره من الكبار، فكيف لا يكون جدُّه صحابياً وهو من الأنصار؟.

٩٧٢ - ثوبان العنسي، جدُّ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان. روى ابن عساكر من طريق الأوزاعي، عن ثابت بن ثوبان، عن أبيه أن النبي ﷺ أتى بطعام فقال: «يَوْمُ النَّاسِ فِي الطَّعَامِ الْإِمَامُ أَوْ رَبُّ الطَّعَامِ أَوْ خَيْرُهُمْ».

وثابت بن ثوبان تابعي معروف، وأبوه لم أجد له ذكراً إلا في هذه الرواية فقط. ولم يذكر فيها سماعاً؛ فما أدري أهو مرسل أم لا؟.

٩٧٣ - ثوب، والد أبي مسلم الخولاني. هو بضم أوله وفتح الواو.

وذكر ابنُ حَبَّانٍ في «ثَقَاتِ التَّابِعِينَ» في ترجمة أبي مسلم الخولاني أن أبا مسلم كان من عبَاد أهل الشام، ولأبيه صحبة.

٩٧٤ - ثور: بن عَزْرَةَ بن عبد الله بن سلمة، أبو العُكَيْرِ القشيري^(١).

ذكر ابنُ شَاهِينَ، عن أبي الحسن المدائني، عن يزيد بن رومان وغيره عن رجاله، قالوا: وفد ثور بن عَزْرَةَ على رسول الله ﷺ، فأقطعه حَمَامَ والشَّد^(٢)، وهما من العقيق، وكتب له كتاباً، وفيه يقول الشاعر:

فَإِنْ يَغْلِبُكَ مَيْسَرَةٌ بَنُ بِشْرِ
فَإِنَّ أَبَا الْعُكَيْرِ عَلَى حَمَامٍ
[الوافر]

٩٧٥ - ثور السلمي^(٣). جدُّ معن بن يزيد بن الأحنس السلمي لأمه، يكنى أبا أمانة.

(١) أسد الغابة ت (٦٢٨).

(٢) الشَّد: بضم أوله وهو الحاجز بين الشيتين وهو اسم لماء سماء في حَزْمِ بَنِي عُوَالِ حَيْلٍ لَغَطْفَانَ. وقيل ماء سماء جبل شوران مطَّلٌ عليه أمر رسول الله ﷺ بسده والشَّد: قرية بالريِّ كبيرة جداً على فرسخين من الري. سد يأجوج ومأجوج المذكور في القرآن الكريم وهو منقطع أرض الترك من المشرق وخبره مشهور. مراصد الاطلاع ٦٩٨، ٦٩٩.

(٣) تاريخ خليفة ٤٢٧، طبقات خليفة ٣١٥، تاريخ البخاري ١/١٨١، التاريخ الصغير ٩٩/٢ - ١٠٠، الجرح والتعديل ٤٦٨/٢ - ٤٦٩، الكامل في التاريخ ٥/٦١١، تهذيب الكمال ١٧٩، وقد تحرف اسم أبيه فيه إلى زيد، تهذيب التهذيب ١/٩٨، ٢، تذكرة الحفاظ ١/١٧٥، ميزان الاعتدال ١/٣٧٤ - ٣٧٥، تهذيب التهذيب ٢/٣٣ - ٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ٥٨.

ذكره ابنُ حَبَّانَ في الصَّحَابَةِ، وروى البَاوَزْدِي في ترجمته من طريق أبي الجَوَيْرِيَةِ عن مَعْنِ بن يزيد بن ثور، قال: بايعت أنا وأبي وجدِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فظاهرُ هذا السياق أن ثوراً اسْمُ جده لأبيه، وليس كذلك، وإنما اسمه الأخنس. والأولى فيه ما قاله ابن حبان.

٩٧٦ - ثور بن مَعْن^(١) بن الأخنس بن حبيب بن جَزَّة بن زَعْب بن مالك بن خُفَّاف بن امرئ القيس بن بُهَيْثَةَ بن سليم السلمي - قال أبو علي الهجري في التواد: صحب النبي ﷺ هو وأبوه وجده، ويعرفون ببني معن. حكاها الرَّشَاطِي.

قلت: والمعروف معن بن الأخنس. أخرج له البخاري وسيأتي؛ فلعل ثوراً هذا ابن عمه. والله أعلم. فإن ثبت فمعن بن الأخنس عم معن بن يزيد بن الأخنس.

القسم الثاني

من حرف الراء

[الراء بعدها الألف]

٩٧٧ ز - ثابت بن مُرِّي^(٢) بن سنان^(٣) بن ثعلبة. يأتي في نسبه في ترجمة أبيه، قال العَدَوِيُّ: ولد على عهد رسول الله ﷺ وهو أخو سمرة بن جندب لأمته، استدركه ابنُ فَتْحُون.

القسم الثالث

من حرف الراء

[الراء بعدها الألف]

٩٧٨ - ثابت بن طريف المرادي. شهد فتح مصر، وهو ممن أدرك الجاهلية.

ذكره ابنُ مَنْدَه عن ابن يونس [٨٢]، وذكره ابن حَبَّانَ في ثقات التابعين، وقال أبو نعيم: ذكره الحَاكِمُ^(٤) عن ابن عبد الأعلى - يعني ابن يونس - وأنه صَحَابِيٌّ، وأنه أدرك الجاهلية.

(١) الكامل في التاريخ ١٤٧/٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٨٦، مروج الذهب ١٨٢٧، تاريخ الطبري ٥٣٣/٥، و٥٣٨، تاريخ الإسلام ٨١/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٥٧١).

(٣) سقط في أ.

(٤) في الحاكمي.

وتعقبه ابنُ الأثير بأن ابنَ منده لم يصرح بأن له صحبة؛ وإنما ذكره لكونه أدرك النبي ﷺ، والذين شهدوا الفتح في عهد عمر لهم إدراك، لكن منهم من له صحبة، ومنهم من لم يصحب. انتهى ملخصاً.

[الثاء بعدها العين]

٩٧٩ - ثعلبة بن أبي رُقبة اللخمي - شهد فتح مصر.

ذكره ابنُ يونس وأخرجه ابنُ منده أيضاً.

[الثاء بعدها الميم]

٩٨٠ - ثمامة بن أوس بن ثابت بن لام الطائي. ذكره سيف في الفتح، وأنه أرسل إلى ضرار بن الأزور وهو يحارب طليحة في خلافة أبي بكر: إن معي من جذيمة خمسمائة رجل... فذكر القصة.

وهذا يدل على أنه أدرك الجاهلية.

٩٨١ - ثمامة بن حزن بن عبد الله بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري. والد أبي الورد بن ثمامة.

كان في عهد النبي ﷺ رجلاً، وعده مسلم في المخضرمين، وابن حبان في ثقات التابعين.

وقال أبو نعيم: أدرك النبي ﷺ ولم يره.

وفي تاريخ البخاري، أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة.

وقال ابنُ البرقي: ذكر بعض أهل النسب من بني عامر^(١) أن لثمامة بن حزن صحبة.

٩٨٢ ز - ثمامة الرذماني مولاهم. له إدراك، شهد مع مولاة خارجة بن عراك فتح مصر صحبة عمرو بن العاصي، ذكره ابنُ يونس.

(١) عامر بن صعصعة: بطن من هوازن، من قيس بن عيلان، من العدنانية وهم: بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، ويقال لهم: الأحامس. وينقسمون إلى أربعة أفخاذ: نمير، ربيعة، هلال، وسوأة، وقد وصفهم دغفل النسابة فقال: أعناق ظباء وأعجاز نساء. انظر: معجم قبائل العرب ٧٠٨/٢، والبيان والتبيين ٣٩/٢.

[الراء بعدها الواو]

٩٨٣ - ثُوْر بن تَلْدَة^(١)، ويقال ثُوْب^(٢) - بالموحدة - واختلف في ضبطه، فقال ابن الكلبي: هو بلفظ واحد الثياب، وضبطه الدارقطني تبعاً للهيشم بن عدي بضم المثلثة وفتح الواو، وأما أبوه فقال الهيشم وابن الكلبي: هو بكسر المثلثة وسكون اللام. وضبطه الدارقطني بفتح المثناة، ويقال له أيضاً تَلْدَة بالتصغير؛ وهو من بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة. وقيل: إن تلدَة أو تليدة أمه أو جارية حاضنة له، وإن اسم أبيه ربيعة، ذكر ذلك سيف في الفتوح.

ذكره أَبُو حَاتِمِ السُّجِسْتَانِي فِي «المُعَمَّرِينَ»، وذكر أنه حضر عند معاوية فقال: مَنْ أدرَكَتْ من آبائي؟ قال: أمية بن عبد شمس أدرَكته، وقد عمي، يقوده عبده ذُكْوَان. فقال مُعَاوِيَةُ: مه، إنما هو ابنه، قال: هذا شيء قَلتموه أنتم. فقال معاوية: أي هؤلاء أشبه بأمية، فقال: هذا، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية، وهو المعروف بالأشدق.

وذكر بعض هذه القصة أَبُو مُوسَى فِي «الدَّيْلِ» من طريق أبي يعقوب السَّراج أنه ذكره في الصحابة من طريق عاصم بن أبي النُّجود قال: كنا - يعني بني أسد بن خزيمة - سَبَعُ المهاجرين يوم بَدْر وكان فينا رجل يقال له ثُوْر بن تَلْدَة بلغ عشرين ومائة سنة، وذكر بعض القصة، وظن أبو موسى أن قولَ عاصم: وكان فينا يتعلق بقوله كنا يوم بَدْر: فيكون صاحب الترجمة من البدرين، وليس كما ظن؛ بل عاصم أراد أن يعدَّ خصائص قومه، فذكر كونهم كانوا بقدر سَبَعُ المهاجرين، ثم ذكر كونه كان فيهم هذا الرجل المعمر، ولو كان على ظاهر ما فهمه أبو موسى لكان عاصم أيضاً من البدرين لقوله: كنا، وهو تابعي صغير أكثر روايته عن التَّابعين.

وروى الدَّارِقُطْنِي فِي «المُؤْتَلَفِ» من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم قال: قال ثُوْر ابن تَلْدَة: أدرَكتُ ثلاث والبات، قال: وكان قد بلغ مائتين وأربعين سنة. وأنشد له ابن الكلبي:

وَإِنَّ امْرَأً قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حَجَّةً إِلَى مَائَتَيْنِ كُلِّهَا، هُوَ ذَاهِبٌ^(٣)

[الطويل]

(١) في بلدة.

(٢) أسد الغابة ت (٦٢٧).

(٣) ينظر البيت في المعمرين: ٨٤.

قال: ولا أدري ما عاش بعدما أنشد هذا للمعاوية.

وذكر سَيْفُ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ حَضَرَ الْفَتْوحَ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِيهَا شِعْرًا، وَأَنْشَدَ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ شِعْرًا فِيمَا أَنْشَدَهُ الْأَمْدِيُّ لغيره، كما سيأتي في ترجمة نسير بن ثور العجلي في حرف النون إن شاء الله تعالى.

٩٨٤ ز - ثور بن قدامة: له إدراك، وله مشاهد في الفتوح.

وفي تاريخ البُخَارِيِّ من طريقه قال: جاءنا كتاب عمر، روى عنه إبراهيم العجلي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٩٨٥ - ثور بن مالك الكِنْدِيُّ - كان في عصر النبي ﷺ، وصحب معاذ بن جبل باليمن، واستخلفه على كِنْدَةَ لما بلغه وفاة النبي ﷺ.

ذكر ذلك وئيمة في كتاب «الرِّدَّة» عن ابن إسحاق، وذكر له خطبة لكندة لما عزموا على الرِّدَّة، وذكر رَدَّهُمْ عَلَيْهِ، وما كان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون، وهو القائل من أبيات:

وَقُلْتُ تَحَلَّوْا بِدِينِ الرَّسُولِ فَقَالُوا الثُّرَابُ سَفَاهًا بِفِيكََا
فَأَصْبَحْتُ أَبْكِي عَلَى هَلِكِهِمْ وَلَمْ أَكُ فِيمَا أَتَوْهُ شَرِيكََا
[المتقارب]

القسم الرابع

من حرف الناء

[الثناء بعدها الألف]

٩٨٦ ز - ثابت بن أجدع - تقدم في ثابت بن الجذع.

٩٨٧ - ثابت بن أبي الأفلح - أخرج أبو نعيم في «الدلائل»، من طريق محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس - أن عقبة بن أبي مُعَيْط قتلته ثابت بن أبي الأفلح بعد أن أسرَ بَيْدَر.

والمعروف أن الذي قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح.

٩٨٨ - ثابت بن أبي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(١). ذكره بعضهم مستنداً إلى قول الحاكم في علوم

(١) هذه الترجمة تأتي قبل ترجمة ثابت بن أبي الأفلح.

الحديث عَزْرَةَ بن ثابت ومحمد بن ثابت وعلي بن ثابت، أبوهم ثابت بن أبي زيد صاحب رسول الله ﷺ انتهى.

وصاحب: مجرور، صفة لأبي زيد، وكأنَّ من ذكره في الصحابة ظنَّه مرفوعاً فيكون صفة لثابت؛ وليس كذلك والله أعلم.

٩٨٩ - ثابت بن الضحَّاك بن ثعلبة. استدركه أبو موسى، وعزاه لسعيد بن يعقوب السراج؛ ولا وَجَهَ لاستدراكه لأن ابن منده أخرجه على الصَّواب؛ وإنما سقط من النسب رجل؛ وهو ثابت بن الضحَّاك بن خليفة بن ثعلبة، كما مضى في القسم الأول.

٩٩٠ - ثابت بن عمرو الأنصاري^(١). شهد بدرًا.

ذكره أبو نعيم، عن موسى بن عُبَّة مغايراً بينه وبين الأشجعي حليف الأنصار المتقدم، وهو واحد؛ فوهم.

٩٩١ - ثابت بن قيس الأنصاري. وقع ذكره في حديث جابر. وذكر أبو داود أن راويه أخطأ فيه؛ أخرج أبو داود وإسماعيل القاضي في «أحكامه»، وأبو مسلم الكجِّي في السنن من طريق بشر بن المفضل، عن ابن عقيل، عن جابر، قال: خرجنا مع النبي ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار، فجاءت بابتين، فقالت: يا رسول الله؛ هاتان بنتا ثابت بن قيس قُتِلَ معك يوم أحد... الحديث.

قال أبو داود: أخطأ فيه؛ والصَّواب سعد بن الربيع. ثم ساقه من طريق ابن وهب، عن داود بن قيس، وغيره عن ابن عقيل، قال: كذا قال عبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل. وهو الصَّواب.

قلت: لولا اتحادُ مخرج الحديث لجاز أن تتعدَّد القصة.

٩٩٢ - ثابت بن قيس، آخر - يأتي في الكنى في حرف الميم في أبي المتوكل.

٩٩٣ - ثابت بن مسعود. ذكره عبدان مختصراً، وقال: لا يُعرف له ذكر إلا في حديث صفوان بن محرز.

وذكر سعيد بن يعقوب السَّراج في الصحابة، وأخرج له من طريق حماد عن ثابت البُنَّاني، عن صفوان بن محرز، قال: كنت أصلي خلفَ المقام وإلى جنبي رجلٌ من أصحاب

(١) أسد الغابة ت (٥٦٧)، الطبقات الكبرى ٤٩٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٦٤/١، معرفة الصحابة ٢٤٧/٣.

النَّبِيِّ ﷺ نَحْسِبُهُ ثَابِتَ بِنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ خَفَضْتُ صَوْتَهُ، فَلَمْ أَرْ جَاراً أَحْسَنَ مِنْ جَوَارِهِ، وَكُنْتُ إِذَا تَتَعْتَعْتُ فَتَحْتُ عَلَيَّ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ دَخَلْتُ الطَّوَافَ فَلَحَقَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: «إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ مَجَنَّدَةٌ...»^(١) الحديث.

قال أَبُو مُوسَى فِي الدَّيْلِ: كَذَا أوردته، والعَجَبُ من حَافِظِينَ كَيْفَ يَتَوَارَدَانِ عَلَى هَذَا الوَهْمِ؟ فَإِنَّ الصَّوَابَ نَحْسِبُهُ ثَابِتٌ، وَهُوَ البَنَانِيُّ، ابْنُ مَسْعُودٍ، فابْنُ مَسْعُودٍ مَفْعُولٌ ثَانٍ لِنَحْسِبِهِ. وَالمراد به عبد الله بن مسعود.

قلت: وقد وافقهما البَاوَرِذِيُّ عَلَى ذلك، وترجم لثابت بن مسعود؛ وأخرج الحديث فِي ترجمته من طريق حماد بن ثابت. وأما أَبُو عُمَرَ فَقَالَ: ثابت بن مسعود، قال صفوان بن محرز: كان جاري رجلاً من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ أَحْسَبُهُ ثابت بن مسعود، فلم أر أحسنَ جواراً منه، وذكر الخبر، هذا لفظه.

وقد اقتضى له حذف ثابت الراوي له عن صفوان الجزم بأن الذي ظنه ابن مسعود هو صفوان. وقد عاب الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ذلك على أَبِي عُمَرَ.

قلت: وبقي عندي فيه وقفة من جهة صفوان بن محرز؛ لأنني لا أحسبه أدرك ابن مسعود. فالله أعلم.

٩٩٤ - ثابت بن معاذ الأنصاري. جاء ذكره فِي حديث لَأَنَسٍ ضَعِيفِ السَّنَدِ، ذَكَرَهُ الخَطِيبُ فِي «المُؤْتَلَفِ» من طريق القاسم بن خليفة، حَدَّثَنَا أَبُو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير أبي خالد، عن أنس بن مالك، قال: كنا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ أَمَرْنَا عَلِيّاً أَوْ سَلْمَانَ أَوْ ثَابِتَ بِنِ مَعَاذٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَجْرَأَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] فَذَكَرَ حَدِيثاً [منكرًا] فِي فَضْلِ عَلِيٍّ فِيهِ: «إِنَّهُ أَخِي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي وَخَيْرٌ مَنِ أَخْلَفَ بَعْدِي». قَالَ الخَطِيبُ: مُطِيرٌ مَجْهُولٌ. قلت: وَأَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ ضَعِيفٌ جَدًّا.

٩٩٥ - ثابت بن معبد^(٢) - تابعي أرسل حديثاً أو وصله فانقلب على بعض رواته.

(١) أخرجه الحاكم فِي المستدرک ٤/٤٢٠، وقال صحح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقوله صحيح، والهيثمي فِي الزوائد ١/١٦٥، وابن عساكر فِي تاريخه ٣/٤٥٧، وأبو بكر الخطيب فِي تاريخ بغداد ٨/٢٠٦ وكنز العمال حديث رقم ٢٤٧٣٩، ٣٦٥١٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٥، التاريخ الكبير ٢/١٦٩، معرفة الصحابة ٣/٢٥٣، أسد الغابة ت (٥٧٣).

ذكره أَبُو مَنذَه وَبَيَّنَّ جِهَةَ الْوَهْمِ فِيهِ، وَقَالَ: رَوَى عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مَعْبُدٍ - أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَعْجَبَهُ حُسْنُهَا... الْحَدِيثُ. هَكَذَا قَالَ عَمْرُو. وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ بِهَذَا.

قَالَ ابْنُ مَنذَه: هَذَا هُوَ الصَّوَابُ قَلْبُهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ. انْتَهَى.

وَفِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ: ثَابِتُ بْنُ مَعْبُدٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، مَنْقُطِحُ حَدِيثِهِ فِي الْكُوفِيِّينَ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ: ثَابِتُ بْنُ مَعْبُدٍ يَرُوي عَنْ عَمَّه، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ ثَابِتِ بْنِ مَعْبُدٍ، رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ؛ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَقَالَ ابْنُ مَنذَه: تَابِعِي، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ.

٩٩٦ - ثَابِتُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ^(١) بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ أَوْسٍ^(٢).

شَهِدَ بَدْرًا، هَكَذَا قَالَ ابْنُ مَنذَه. ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمَنْذَرِ، فَذَكَرَهُ.

وَتَعَقِبَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فَقَالَ: هَذَا وَهْمٌ ظَاهِرٌ؛ لِأَنَّ النَّجَّارَ هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ؛ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ مَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَمْرٍو مَالِكُ بْنُ النَّجَّارِ أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ. انْتَهَى.

فَكَانَ النَّاسُخُ قَدِمَ ابْنُ عَلِيٍّ أَوْسُ، فَاقْتَضَى ذَلِكَ الْوَهْمُ الشَّنِيعَ، وَكَيْفَ خَفِيَ عَلَى هَذَا الْإِمَامِ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الْمَنْذَرِ وَالِدَ حَسَّانَ وَإِخْوَتَهُ لَمْ يَدْرِكِ الْإِسْلَامَ، وَأَنَّ النَّجَّارَ جَدُّ الْقَبِيلَةِ الشَّهِيرَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، لَا يُقَالُ لَهُ النَّجَّارُ بْنُ أَوْسٍ.

وَقَدْ ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْمَغَازِي أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ فِي الْبَدْرِيِّينَ عَلَى الصَّوَابِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ.

وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا فَقَالَ: ثَابِتُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ، وَسَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ - ثَابِتِ بْنِ الْمَنْذَرِ إِلَى آخِرِهِ.

(١) فِي أَحْزَامٍ.

(٢) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الصَّلَاحِ ٣٤٦، أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٥٧٤).

وزعم أبو نُعَيْمٍ أن الوَهم فيه من أبْنِ لَهَيْعَةَ فَالله أعلم.

وسياتي نظير ذلك لابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ في ترجمة حارثة بن مالك.

٩٩٧ - ثابت بن وائلة^(١) - قُتِلَ بخيبر، هكذا أورده ابن عبد البر فحرّف اسم أبيه؛

وإنما هو إئلة - بكسر الهمزة وسكون المثناة كما تقدّم على الصواب.

٩٩٨ - ثابت بن وَقْشٍ^(٢) - بن زعوراء^(٣) - قُتِلَ بأحد.

ذكر أبْنُ شَاهِيْنٍ وفرّق بينه وبين ثابت بن وَقْشٍ بن زغبة بن زَعوراء، قال ابن الأثير:

هذا فرق بعيداً جداً، ثم قال: لا شك أنهما واحد؛ وليس في إسقاط زغبة من النسب ما يدل على التفرقة.

٩٩٩ - ثابت بن يزيد الأنصاري^(٤). ذكره البَاوَرِذِيُّ وأبو نُعَيْمٍ في «الصحابة»، وأخرجنا

من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سَعْدٍ قال: دخلت على قَرظَةَ بن كَعْبٍ وثابت بن يزيد وابن مسعود، وعندهم جوارٍ وأشياء فقلت: تفعلون هذا وأنتم من الصحابة؟ قالوا: إنه رخص لنا في اللهو عند العُرْس.

قلت: وثابت بن يزيد هذا هو ابن وديعة، وهم من جعله اثنين، فقد روى أبو داود

الطَيَالِسِيُّ في مسنده عن شعبة عن أبي إسحاق هذا الحديث، فقال: ثابت بن وديعة؛ وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق.

وأعجب من ذلك أن ابن أبي حاتم تحرّف عليه اسم وديعة فصار وداعة، وغاير بينه

وبين ثابت بن يزيد بن وديعة وقال ما نصّه: ثابت بن يزيد بن وداعة كوفي له صحبة. روى

عنه البراء، وزيد بن وهب، وعامر بن سَعْدٍ، وكان قال قبل ذلك ثابت بن يزيد بن وديعة،

فذكر نحو ذلك، وقال قبل ذلك ثابت بن زيد له صحبة، وروى عنه عامر بن سعد؛ فصير

الواحد ثلاثة.

١٠٠٠ - ثابت بن يزيد: أبو أسيد الأنصاري.

ذكره أبْنُ مَنْدَه، والمعروف أن اسمه عبد الله بن ثابت كما سياتي في موضعه، وهو

(١) أسد الغابة ت (٥٧٩)، الاستيعاب ت (٢٦٧).

(٢) في أ ثابت بن وقس بن دعية.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٥، معرفة الصحابة ٣/٢٢٣، أسد الغابة ت (٥٨١).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٦٥، الجرح والتعديل ٢/٤٥٩، المحن ٨١، جامع الرواة ١/١٣٩، بقي بن

مخلد ٦٩٣، التاريخ الكبير ٢/١٧٠، دائرة معارف الأعلمي ١٤/١٧٨، أسد الغابة ت (٥٨٤).

راوي حديث: «كُلُوا الزَّيْتِ». وقيل: إن اسمه كنيته.

١٠٠١ - ثابت الأنصاري، والد عدي بن ثابت.

ذكره أبو موسى في «الذليل»، وعزاه لابن ماجه، وقد قدمنا ذكر ثابت بن قيس بن الخطيم، فإن ثبت قول ابن الكلبي إن عدي بن ثابت هو ابن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم، وإن عدياً كان يُنسب إلى جده - استقام أن له صحبة وإلا فلا. ومع ذلك فتكريره وهم والله أعلم.

[الثاء بعدها العين المهملة]

١٠٠٢ - ثعلبة بن الجذع: ذكره ابن منده وقال: شهد بدرًا، وفرق بينه وبين ثعلبة بن الحارث وهو الملقب بالجذع، فجعل الجذع الذي هو لقبه اسم أبيه، وظنه آخر. وقد قدمنا بقية أوهامهم فيه في ترجمة ثعلبة بن زيد بن الحارث حيث ذكرناه على الصواب.

١٠٠٣ - ثعلبة بن زبيب العنبري^(١): روى عنه ابنه عبد الله، فيه إرسال وضعف - كذا في «التجريد».

قلت: هو مقلوب؛ وإنما هو عبد الله بن زبيب بن ثعلبة، عن أبيه.

١٠٠٤ - ثعلبة بن العلاء الكناني^(٢). ذكره أبو أحمد العسّال في الصحابة. وروى من طريق حجاج بن أرطاة، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن العلاء الكناني: سمعتُ رسول الله ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ يَوْمَ خَيْبَرٍ^(٣).

قال أبو موسى: رواه زهير بن معاوية، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم، أخي بني ليث نحوه.

قلت: وبنو ليث من بني كنانة، فالنسب واحد، والراوي واحد؛ فإما أن يكون حجاج وهم في اسم أبيه أو يكون العلاء اسم أحد آبائه.

وقد تقدم ثعلبة بن الحكم على الصواب في القسم الأول.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٦٧/١، معرفة الصحابة ٢٧٩/٣، أسد الغابة ت (٥٩٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٦٨/١، أسد الغابة ت (٦٠٨).

(٣) وحديث النهي عن المثلة عند أحمد ٢٤٦/٤، ٤٤٠، ١٢/٥، وابن أبي شيبة ٤٢١/٩ والطبراني في الكبير ٤٠٣/١٢، ١٥٨، ١٥٧/١٨، البيهقي ٩٦/٩، والطحاوي في معاني الآثار ١٨٣/٣، والخطيب في التاريخ ٣٧/٧ وانظر الدر المشور ٢٧٨/٢، ١٣٥/٤، ١٨١.

١٠٠٥ ز - ثعلبة بن مَعْن بن محصن^(١)، من بني عامر بن مالك بن النجار.

استدركه أَبُو فَتْحُون، وقال: ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه.

قلت: وهو في عدة نسخ من كتاب ابن أبي حاتم ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقد أخرج أبو عمرو فلا يستدرك عليه.

١٠٠٦ - ثعلبة البَهْرَانِي^(٢). ذكره عَبْدَانُ، وأورد له من طريق موسى بن أعين، عن

عبد الكريم الجزري، عن فُرات، عن ثعلبة البهراني - مرفوعاً: «يُوشِكُ الْعِلْمُ أَنْ يُخْتَلَسَ...» الحديث.

وهذا غلط نشأ عن تصحيف؛ وإنما هو عن فرات بن ثعلبة؛ فصارت ابن: عن،

والفرات بن ثعلبة تابعي معروف.

ذكره أَبُو جَبَّانٍ فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»، وقال: روى عنه أهل الشام.

وقال أَبُو مُوسَى: الحديث المذكور يُعرف بأبي الدرداء.

[التاء بعدها اللام]

١٠٠٧ - الثَّلَبُ الْعَبْرِي^(٣) - ذكره ابن الأمين مستدركاً هنا^(٤)، والصواب بالمشناة كما

تقدم التنبيه عليه في القسم الأول.

١٠٠٨ ز - ثُلْدَةُ الْأَسَدِيّ - استدركه ابن الأمين وغيره، وهو وَهْمٌ، والصَّوَابُ ثُوْرُ أَوْ

ثُوبٌ بن ثُلْدَةَ كما تقدم في القسم الثالث، وتقدم أن ثُلْدَةَ اسمٌ فِيمَا يُقَالُ. والله أعلم.

[التاء بعدها الواو]

١٠٠٩ ز - ثُوبَانُ بن فزارة العامري. ذكره المَرْزُبَانِيُّ^(٥) في معجم الشعراء فيمن اسمه

ثوبان مع ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وقد صحَّفه، والصواب ثُرْوَان - براء ثم واو - كما تقدم

في القسم الأول.

(١) في محصن.

(٢) أسد الغابة ١/٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/٦٦، أسد الغابة ت (٥٨٧).

(٣) في ١، ب الأثير.

(٤) أسد الغابة ت (٦١٨).

(٥) الاستيعاب ت (٢٧٨).

حرف الجيم

القسم الأول

[الجيم بعدها الألف]

١٠١٠ - جَابَانُ^(١) والد مَيْمُون^(٢). روى ابن منده من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن أبي خالد: سمعتُ ميمون بن جابان الصردي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ غير مرة حتى بلغ عشرًا يقول: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَهُوَ يَنْوِي أَلَّا يُعْطِيَهَا الصَّدَاقَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ زَانٍ». قلت: كذا قال عن أبيه إن كان محفوظاً.

١٠١١ - جابر بن الأزرق الغاضري^(٣). حديثه في أهل حمص.

قال أَبُو نُؤَيْدٍ: نزل حمص، وروى من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن أبي راشد الحُبْرَانِي، حدثني جابر بن الأزرق الغاضري، قال: أتيت رسولَ الله ﷺ على راحلةٍ ومتاع، فدفعتني رجلٌ فقلت: جئت من أقطار اليمن لأسمع من النبي ﷺ فأعني ثم أرجع فأحدث مَنْ ورائي وأنت تمنعني؟ قال: صدقت ثم ركب رسول الله ﷺ، فذكر الحديث. وفيه دعاؤه للمحلِّفين ثلاث مرات، قال: غريب لا يُعْرَفُ إلا بهذا الإسناد.

١٠١٢ - جابر بن أسامة الجُهَنِي^(٤) - يكنى أبا سعاد، نزل مصر ومات بها، قاله ابن

(١) في أ جابر.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٧١/١، تهذيب التهذيب ٣٧/٢، تقريب التهذيب ١٢٢/١، تهذيب الكمال ١٧٨/١، التاريخ الصغير ٢٦٢/١، ٢٦٣، الجرح والتعديل ٢، أسد الغابة ت (٦٣٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٧١/١، أسد الغابة ت (٦٣١).

(٤) الثقات ٥٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧١/١، حسن المحاضرة ١٨١/١، التاريخ الكبير ٢/٢٠٢، الجرح والتعديل ٢/٢٢٠، دائرة معارف الأعلمي ١٤/٢١٨، أسد الغابة ت (٦٣٢)، الاستيعاب ت (٣٠٢).

يونس في حديث ذكره عن ابن وهب عن أسامة بن زيد.

وروى البُخَارِيُّ في «تاريخه» وأبْنُ أَبِي عَاصِمٍ والطَّبْرَانِيُّ وغيرهم من طريق أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن جابر بن أسامة الجهني، قال: لقيت النبي ﷺ بالسوق في أصحابه، فسألتهم: أين يريد؟ قالوا: اتَّخَذَ لِقَوْمِكَ مَسْجِدًا، فرجعت فإذا قومي فقالوا: حَطَّ لَنَا مَسْجِدًا، وَغَرَزَ فِي الْقِبْلَةِ خَشْبَةً.

قال أَبُو السَّكَنِ: لا يروى عنه شيء إلا من هذا الوجه، وكذا قال البغوي نحو هذا.

١٠١٣ - جابر بن حابس^(١)، أو عابس، العبدي.

روى الطَّبْرَانِيُّ من طريق حصين بن نمير، حدثني أبي عن أبيه عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

إسناده مجهول، ووقع في رواية يوسف بن خليل بخطه عابس، وكذا هو عند ابن

الجوزي.

١٠١٤ ز - جابر بن الحارث العبدي أحد الوفد الذين قدموا مع الأشجع فأسلموا.

يأتي ذكره في ترجمة صحار العبدي إن شاء الله تعالى.

١٠١٥ - جابر بن خالد^(٣) بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار

الخرزجي.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة، ومحمد بن إسحاق

(١) تجريد أسماء الصحابة ٧١/١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٧٨/١، الوافي بالوفيات ٣١/١١، أسد الغابة ت (٦٣٣)، الاستيعاب ت (٢٩٩).

(٢) قال ابن الجوزي: رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة، ولا يعرف ذلك لغيره، وأخرجه الطبراني نحو هذا العدد، وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعمئة طريق وقال بعضهم: رواه مائتان من الصحابة والفاظهم متقاربة والمعنى واحد ١ هـ. والحديث أخرجه البخاري ٢٨/١ ومسلم في المقدمة (٣ - ٤) وابن ماجه حديث (٣٠ - ٣٢) وأبو داود (٣٦٥١) والترمذي (٢٦٥٩) وأحمد في المسند ٧٨/١ والدارمي ٥٦/١ والحاكم ٧٧/١ والبيهقي في السنن ٢٧٦/٣ وابن حبان (١٤٦١) والطبراني في الكبير ٧٣/١، ٤٠٣/٥ والصغير ٥٥/٢ وابن حبان (١٤٦١) والحميدي (١١٦٦) وأبو نعيم في الحلية ١٠٨/٨ والطحاوي في المعاني ١٢٨/٤ والمشكل ١٦٤/١ وحميدي (١١٦٦) والشافعي في المسند (٢٣٩) وابن سعد في الطبقات ٧٥/١/٣ والبيهقي في الدلائل ٢٨٤/٦ والبغوي في التفسير ١٢٤/٢ وذكره الهيثمي في المجمع ١٤٢/١ وابن حجر في المطالب (٣٠٨٣) وانظر فيض القدير ٢١٦/٢.

(٣) المغازي ١٦٥، ابن هشام ٧٠٥/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٤/٣، أسد الغابة ت (٦٣٤)، الاستيعاب ت (٢٨٨).

فيمن شهد بَدْرًا، ووقع عند^(١) ابن إسحاق جابر بن عبد الله، والصَّوَابُ الأول.

١٠١٦ - جابر بن رثاب هو ابن عبد الله بن رثاب - يأتي.

١٠١٧ - جابر بن أبي سَبْرَةَ الأَسَدِي^(٢) - روى الحاكم والبيهقي في الشعب وابن منده من طريق ابن عجلان، عن موسى بن السائب عن سالم بن أبي الجَعْد عن جابر بن أبي سَبْرَةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر الجهاد فقال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرَقِهِ...»^(٣) الحديث.

قال ابْنُ مَنْدَه: غريب تفرد به طارق؛ والمحفوظ في هذا عن سالم بن أبي الجعد عن سَبْرَةَ بن أبي فاكهة كما سيأتي في موضعه.

١٠١٨ - جابر بن سُفْيَان^(٤): من بني زريق الخزرجي، حليف مَعْمَر بن حبيب الجمحي.

كان أبوهما قد حالف معمرًا وأقام بمكة، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة ثم قدم هو وابناه جابر وجنادة في السفينتين من أرض الحبشة، قاله ابن إسحاق، وقال: هو وهشام بن الكلبي: مات الثلاثة في خلافة عُمر.

وقال ابْنُ إِسْحَاق: كان شرحبيل بن حسنة أخا جابر وجنادة لأبيهما، وذكر قصة لشرحبيل مع أبي سعيد بن المعلى لما تحوّل عن الأنصار وحالف بني زُهرة.

١٠١٩ - جابر بن سَلِيم^(٥) وقيل سُلَيْم بن جابر، أبو جُرَيْي الهَجِيمِي - مشهور بكنيته، يأتي في الكنى.

١٠٢٠ - جابر بن سَمْرَةَ^(٦) بن جنادة بن جندب بن حَجِير بن رثاب بن حبيب بن

(١) في أو وقع عند ابن مندة عن ابن إسحاق.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧١، أسد الغابة ت (٦٣٥)، الاستيعاب ت (٣٠١).

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٢١ كتاب الجهاد باب ١٩ ما لمن أسلم وهاجر وجاهد حديث رقم ٣١٣. وأحمد في المسند ٣/ ٤٨٣، والطبراني في الكبير ٧/ ١٣٨ وكنز العمال حديث رقم ١٠٥٦٩، والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٧٣.

(٤) أسد الغابة ت (٦٣٦)، الاستيعاب ت (٢٩٣).

(٥) أسد الغابة ت (٦٣٧)، الاستيعاب ت (٣٠٥)، الثقات ٣/ ٢٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩، الطبقات الكبرى ١٧٩، تهذيب الكمال ١/ ١٧٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٦، التاريخ الصغير ١/ ١١٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢٧، تبصير المتنبه ٣/ ٩١٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤، طبقات خليفة ٥٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣، تاريخ خليفة ٢٧٣، العليل لابن =

سُوَءَة بن عامر بن صعصعة العامريّ الشّواثي، حليف بني زهرة. وأمّه خالدة بنت أبي وقاص
أخت سعد بن أبي وقاص.

[له] ^(١) ولأبيه صحبة، أخرج له أصحاب الصّحيح.

وروى شريك عن سماك عن جابر بن سمرة، قال: جالست النبي ﷺ أكثر من مائة
مرة، أخرجه الطّبرانيّ.

وفي الصّحيح عنه قال: صليت مع النبي ﷺ أكثر من ألفي مرة.

قال أبْنُ السّكَنِ: يكنى أبا عبد الله، ويقال يكنى أبا خالد.

نزل الكوفة، وابتنى بها داراً، وتوفّي في ولاية بشر على العراق سنة أربع وسبعين.

وقال سلمة ^(٢) بن جنادة ^(٣) عن أبيه: صلّى عليه عمرو بن حريث.

١٠٢١ - جابر بن شيان ^(٤) بن عجلان بن عتاب ^(٥) بن مالك الثقفي. ذكر المدائني في

كتاب أخبار ثقيف أنه ممن شهد بيعة الرضوان؛ واستدركه أبْنُ الدَّبَّاعِ.

١٠٢٢ - جابر بن صخر ^(٦) بن أمية الأنصاريّ، أخو جبار. قال ابن القداح: شهد

العقبة والمشاهد إلا بدرأ؛ وكذا قال ابن إسحاق.

[قال أبْنُ سَعْدٍ: لم يعرفه الواقدي ولا موسى بن عقبة، ووقع في مسند مسدّد، من

طريق ابن إسحاق] ^(٧)، عن أبي سعد، عن جابر بن عبد الله - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِ

= حنبل ١/١٠٦، و ٢/٢١١، التاريخ الكبير للخباري ٢/٢٠٥، التاريخ الصغير له ٦٩ و ٧٠، المعرفة
والتاريخ ٢/٧٥٤ و ٣/٢٨٠، تاريخ أبي زرعة ١/٥٩، المعارف لابن قتيبة: ٣٠٥، ٣٠٦، جمهرة أنساب العرب
لابن حزم ٢٧٣، أنساب الأشراف للبلاذري ١/١٦٣، المعجم الكبير للطبراني ٢/١٩٤، ٢٥٧، الجمع
بين رجال الصحيحين للقيسراني ١/٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٨٨، تهذيب الأسماء للنووي
١/١٤٢، تهذيب الكمال للمزي ١/٧٤، الكاشف ١/١٢١، سير أعلام النبلاء ٣/١٨٦، ١٨٨، دول
الإسلام ١/٥٠، الكامل في التاريخ ٤/٢٦٠، مرآة الجنان ١/١٤١، الوافي بالوفيات للصفدي
١١/٢٧، تاريخ ابن خلدون ٢/١٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٣٩، تقريب التهذيب ١/١٢٢،
النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١/١٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٠، شذرات الذهب ١/٧٤، تاريخ
العروس ١٠/٣٦٥، أسد الغابة ت (٦٣٨)، الاستيعاب ت (٣٠٣).

(١) سقط في أ.

(٥) في أغياث.

(٢) في أسلمة.

(٦) في أسد الغابة ت (٦٤٠).

(٣) في أجبارة.

(٧) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٦٣٩).

ويجابر بن صخر فأقامهما وراءه. ورواه غيره فقال: جبار بن صخر، وهو المحفوظ كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

١٠٢٣ - جابر بن أبي صعصعة^(١)، هو ابن عمرو، يأتي.

١٠٢٤ - جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي^(٢) - بمهملتين - البجلي - وقد ينسب إلى جده فيقال جابر بن عوف؛ ويقال جابر بن أبي طارق.

قال البخاري: له صحبة، وحديثه عند النسائي بسند صحيح قال البغوي: لا أعلم له غيره.

وروى ابنُ السَّكَنِ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر - وكان من أهل القادسية - عن أبيه؛ فذكر حديثاً وهو عند الشيرازي في الألقاب بدون قوله: وكان من أهل القادسية - أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزيد شذقيه فقال: «عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الْكَلَامِ فَإِنَّ تَشْفِيقَ الْكَلَامِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ»^(٣).

وفرق ابنُ جَبَّانَ بين جابر بن طارق الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي، فقال في الأول: سكن الكوفة، وكان يخضب بالحمرة، وقال في الثاني: له صحبة، وهو والد حكيم.

وكذا استدرك ابنُ فَتْحُونَ جابر بن طارق على أبي عمر حيث أورد جابر بن عوف: وكلُّ ذلك وهم، فهو رجل واحد.

١٠٢٥ - جابر بن ظالم^(٤) بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جُدَيِّ بن تدول بحتر البحري الطائي.

قال الطبري: وفد على النبي ﷺ، فأسلم وكتب له كتاباً؛ فهو عندهم. استدركه ابنُ فَتْحُونَ والزَّشَاطِيُّ.

(١) في أسد الغابة ت (٦٤٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٧٢/١، تقريب التهذيب ١٢٢/١، تهذيب التهذيب ٤١/٢، تهذيب الكمال ١٧٩/١، الكاشف ١٧٧/١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٥٦/١، الوافي بالوفيات ٣١/١١، الجرح والتعديل ٢٢٤/٢ الطبقات ١٣٩/١١٨، تلخيص فهوم الأثر ٣٧٩، دائرة معارف الأعلمي ٢٨١/٣، أسد الغابة ت (٦٤٣).

(٣) أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٢٣/٢.

(٤) أسد الغابة ت (٦٤٤)، الاستيعاب ت (٢٩٨).

١٠٢٦ - جابر بن عابس هو ابن حابس، تقدم، ونسبه في التجريد للتلقيح، ولم يُبَّه على أنه الذي تقدم.

١٠٢٧ - جابر بن عبد الله^(١) بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصاريّ السلمي. أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى.

قال ابنُ إسحاق: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قالوا: لما لقي النبي ﷺ الستة من الأنصار؛ وهم: أسعد بن زرارة، وجابر بن عبد الله بن رثاب، وقطبّة بن عامر، ورافع بن مالك، وعقبة بن عامر بن زيد، وعوف بن مالك - فأسلموا قالوا... فذكر الحديث.

وذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب؛ وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا.

قال ابنُ عبد البرّ في ترجمته: له حديثٌ عند الكلبيّ عن أبي صالح عنه، لا أعلم له غيره.

قلت: بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رثاب أحاديث من طرق ضعيفة؛ فروى البغويّ، وابن السكن وغيرهما من طريق الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله بن رثاب - أن النبي ﷺ قال: «مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ...»^(٢) الحديث.

قال البغويّ: الوازع ضعيف جداً؛ قال: ولا أعرف لجابر مسنداً غيره.

قلت: بل له غيره؛ ذكر البخاريّ في التاريخ من طريق ابن إسحاق، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله بن رثاب في قصة أبي ياسر بن أخطب، رواها يونس بن بكير في المغازي، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس وجابر بن رثاب - أن أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبي ﷺ وهو يقرأ فاتحة الكتاب و﴿الْمَ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ١]؛ فذكر القصة، فكانه نسب جابراً إلى جده.

(١) الثقات ٥٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/١، الوافي بالوفيات ٩/١١ الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ٣٤٩ الطبقات ١٠٣، الجرح والتعديل ٢/٢٠٢١، الطبقات الكبرى ٣/٥٧٤، أصحاب بدر ٢٠٠، الإكمال ٤/٤، التاريخ الكبير ٢/٢٠٨، المحدثين ٦٥٧، الاستيعاب ت (٢٨٩).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٥١٧١ ولفظه مربي ميكائيل ومعه ملك على جناحه غبار وهو راجع في طلب العدو وأنا أصلي فضحك وتبسمت إليه - وعزاه للبغوي وضعفه وابن السكن والباوردي وابن قانع وابن عدي والطبراني والبيهقي وضعفه عن جابر بن عبد الله قال البغوي لا أعلم له حديثاً مسنداً غيره وقال غيره بل له أحاديث.

وكذلك روى **أَبْنُ شَاهِينَ** و**أَبْنُ مَرْدُؤِيَةَ** من طريق **همام** عن **الكلبي** في قوله تعالى: ﴿يَمْنُحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُثِبْتُمْ﴾ [الرعد: ٣٩]؛ قال: **يَمْنُحُوا** من الرزق، وقال: **فقلت**: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قال: **أبو صالح** عن **جابر بن رثاب** عن **النبي ﷺ**.

* ١٠٢٨ - **جابر بن عبد الله** ^(١) بن **عمرو بن حَرَام** بن **كعب بن غَنَم** بن **كعب بن سلمة الأنصاري السَلَمِيُّ** - يكنى **أبا عبد الله**، وأبا **عبد الرحمن**، وأبا **محمد** - أقوال.

أحد **المكثرين** عن **النبي ﷺ**، وروى عنه جماعة من **الصحابة**، وله ولأبيه **صحبة**.

وفي **الصحيح** عنه أنه كان مع مَنْ **شهد العقبة**؛ وروى **البخاري** في تاريخه بإسناد صحيح عن **أبي سفيان** عن **جابر**، قال: كنت **أميح أصحابي الماء يوم بدر**.

ومن طريق **حجاج بن الصواف**: **حدثني أبو الزبير أن جليراً حدثهم**، قال: **غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة**.

وأنكر **الواقدي** رواية **أبي سفيان** عن **جابر** المذكور.

وروى **مسلم** من طريق **زكريا بن إسحاق**، **حدثنا أبو الزبير** أنه سمع **جابراً** يقول: **غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة**. قال **جابر**: **لم أشهد بَدْرًا ولا أحدًا**، **منعني أبي**، فلما **قتل لم أتخلف**.

وعن **جابر** قال: **استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة الجمل خمساً وعشرين مرة**، **أخرجه أحمد وغيره** من طريق **حماد بن سلمة** عن **أبي الزبير** عنه.

وفي **مصنف وكيع** عن **هشام بن عروة** قال: **كان لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد - يعني النبوي - يؤخذ عنه العلم**.

وروى **البغوي** من طريق **عاصم بن عُمَر** بن **قتادة**، قال: **جاءنا جابر بن عبد الله وقد أصيب بصره وقد مس رأسه ولحيته بشيء من صُفرة**.

ومن طريق **أبي هلال** عن **قتادة** قال: **كان آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتاً بالمدينة**.

جابر.

(١) طبقات خليفة ت ٦٢٣. العبر ٢٩٨، التاريخ الكبير ٢/٢٠٧، الجرح والتعديل ٢/٤٩٢. مشاهير علماء الأمصار ٢٥، المستدرک ٣- ٥٦٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٧٢، تاريخ ابن عساکر ٣- ٣١١، جامع الأصول ٩- ٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ١- ١- ١٤٢ تهذيب الكمال ١٨٢، تاريخ الإسلام ٣/١٤٣، تذكرة الحفاظ ١/٤، العبر ١/٨٩، تهذيب التهذيب ١/٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٥٠، شذرات الذهب ١/٨٤ - وفيه ابن عمر بن حرام، تهذيب ابن عساکر ٣/٣٨٩، أسد الغابة ت (٦٤٧)، الاستيعاب (٢٩٠).

قال البَغَوِيُّ: هُوَ وَهْمٌ، وَآخِرُهُمْ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ.

قال يَخْيَسِيُّ بْنُ بَكَيْرٍ وغيره: مات جابر سنة ثمان وسبعين، وقال علي بن المديني: مات جابر بعد أن عمر فأوصى ألا يُصَلِّيَ عليه الحجاج.

قلت: وهذا موافق لقول الهيثم بن عدي إنه مات سنة أربع وسبعين، وفي الطبري وتاريخ البخاري ما يشهد له، وهو أن الحجاج شهد جنازته، ويقال: مات سنة ثلاث [وسبعين]، ويقال: إنه عاش أربعاً وتسعين سنة.

١٠٢٩ ز - جابر بن عبد الله^(١)، ويقال ابن عبيد بن جابر العبدي.

روى أحمد في كتاب الأشربة، وعنه البغوي من طريق الحارث بن مرة، عن نفيس، عن عبد الله بن جابر العبدي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، ولست منهم؛ إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية^(٢).... الحديث.

وفيه: إنه حجَّ مع أبيه بعد النبي ﷺ، فأتى الحسن بن علي، فسلم عليه، فرحب به؛ فسأله رجل عن نبيذ الجَرِّ فرخص فيه، قال: فقال له أبي: أبعد ما نهى عنه رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم. قد كان بعدكم رخصه. إسناده حسن، ولم أره في مسند أحمد. أخرجه أبو نعيم عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل. عن أبيه.

[وأغرب أبْنُ الأَثِيرِ فساقه بإسناد المسند؛ فكأنه لما رأى إسناد أبي نعيم قدّم على ذلك، وإنما هو في كتاب الأشربة لأحمد].

وروى البَاوَزْدِيُّ من طريق النضر بن شميل، عن حبيب بن أبي جُويرة الصَّفَاوِيِّ، حدّثني قيس، قال: خرجت حاجاً فلقيت رجلاً من عبد القيس يقال له عبد الله بن جابر، فقال: حججت مع أبي، فأخذنا طريق المدينة، فقال: ألا تلمّ بنا بأُمّ المؤمنين؟ قلت: بلى، قال: فصعدنا إليها، فقال لها أبي - وأنا أسمع: إني كنتُ في الوفد الذين جاؤوا من البحرين، فهل سمعت رسول الله ﷺ أخذت بعدنا في الأشربة شيئاً؟ قالت: لا.

١٠٣٠ - جابر بن عبد الله الرَّاسِبِيُّ^(٣). قال صالح جَزْرَة: نزل البصرة، وقال أبو

(١) الثقات ٥٣/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/١، تهذيب التهذيب ٥٢/٢، الطبقات الكبرى ٨٨/٧، الروافي بالوفيات ٣١/١١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٤٦/٥ عن عبد الله بن جابر العبدي.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٧٢/١، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ١٥٧/١، معجم رجال الحديث ١١/٤، التعديل والتجريح ١٩٣، أسد الغابة ت (٦٤٥)، الاستيعاب ت (٢٩١).

عمر : روى عنه أبو شدّاد . وروى أبْنُ مَنْدَه من طريق عمر بن بركان، عن أبي شداد ، عن جابر بن عبد الله الراسبي، عن النبي ﷺ قال : «مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١) . قال : هذا حديث غريب إن كان محفوظاً . قال أبو نُعَيْمٍ : قوله «الراسبي» وهم ؛ وإنما هو الأنصاري .

١٠٣١ ز - جابر بن عبد الله من الأنصار . ذكره أبو الفتح اليعمرى في «السيرة النبوية» فيمن رده النبي ﷺ يوم أحد . قال : وليس هو الذي يروي عنه الحديث .

قلت : ولم ير في غير الأنصار صحابي يقال له جابر بن عبد الله غير العبدى، وهذا الرَّاسِبِيُّ إن صحَّ، ولم يوصف واحد منهما بأنه رُدَّ عن أحد، فلعله ثالث . ثم وجدته في ذيل ابن فتحون فقال : قال ابن سعد : أخبرنا ابن سماعة حدثنا أبو يوسف القاضي، عن عثمان بن عبد الله بن يزيد بن حارثة عن عمه ابن يزيد بن حارثة عن أبيه، قال : استصغر رسول الله ﷺ يوم أحد ابن عمر، وزيد بن أرقم، وأبا سعيد، وجابر بن عبد الله ؛ وليس بالذي يروي عنه الحديث، وسعد بن حَبْتَةَ، حكاه الطبري عن ابن سعد .

١٠٣٢ - جابر بن عَتِيك^(٢) بن قيس بن الحارث بن هَيْشَةَ - بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة - ابن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري . هكذا نسبه ابن الكلبي، وابن إسحاق، وقالوا : شهد بدرًا والمشاهد .

وروى مَالِكُ فِي «المَوْطَأِ» عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك، وهو جدُّ عبد الله لأمه - أن جابر بن عَتِيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب، فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه فاسترجع، وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع . . . [الحديث] .

ورواه أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ من طريق مالك، ورواه النسائي من طريق عبد الملك بن عُمَيْر، فقال عن جَبْرِ بن عَمِيك : إنه دخل مع رسول الله ﷺ على مَيْتِ فَبَكَى النِّسَاءَ . . . الحديث .

ورواه أبْنُ مَاجَه وغيره من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العُمَيْس عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْرِ عن أبيه عن جده نحوه .

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٨٥٥ وعزاه لابن منده عن جابر الراسبي .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٦٩/٣، الجرح والتعديل ٥٣٢/٢، معجم الطبراني ٢/٢٠٥، الاستبصار ٢٩٢، ٢٩٣، تهذيب الكمال ١٨٧ . تاريخ الإسلام ٣ - ٢، تهذيب التهذيب ٢/٩٠٠٥٩، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٠، أسد الغابة ٦٤٩، الاستيعاب ٢٩٤ .

ورواه النَّسَائِيُّ من طريق جعفر بن عَوْن عن أَبِي العُمَيْسِ، فلم يقل عن جده.
ورواه ابْنُ مَنْدَه من وَجْهٍ آخَرَ عن أَبِي العُمَيْسِ، فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن جابر
ابن عَتِيك عن أبيه عن جده؛ وفيه اختلاف كثير.

ورواية مَالِكِ هي المعتمدة؛ ويرجحها ما روى أبو داود والنسائي من طريق محمد بن
إبراهيم التيمي، عن ابن جابر بن عَتِيك عن أبيه مرفوعاً: «إِنَّ مِنَ الغَيْرَةِ مَا يَبْغِضُ اللهُ»^(١). . . .
الحديث وإسناده صحيح.

وفي «تاريخ البُخَارِيِّ» من طريق نافع بن يزيد: حدثني أبو سفيان بن جابر بن عَتِيك
عن أبيه - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ
الجَنَّةَ»^(٢).

فهذه الأحاديث تُبَيِّنُ أن اسمه جابر، لكن الحديث الأخير ذكر في ترجمة الذي بعده،
وهو محتمل؛ فإن جده لم يسم. وصَحَّحَ الدِمِياطِيُّ أن اسمه جَبْر. وجزم غيره كالغويّ بأن
جبراً أخوه. وقد جزم ابن إسحاق وغيره بأن جبر بن عَتِيك شهد بدرًا.
وفي الصَّحَابَةِ ممن يسمي جابر بن عَتِيك غَيْرُ هذا اثنان أحدهما:

١٠٣٣ ز - جابر بن عَتِيك بن النعمان بن عَتِيك الأنصاري.^(٣) ذكره ابن حَبَّان في
الصَّحَابَةِ، فقال: يكنى أبا عبد الله، وله صحبة. روى عنه ابنه سفيان.

قلت: وحديث أبي سفيان بن جابر عن أبيه في تاريخ البخاري أنه سمع النبي ﷺ
يقول: «مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ».

قال: وكان أَبُو سُفْيَانَ قَدِمَ مِصرَ، ولا يوقف على اسمه. وثانيهما:

(١) أخرجه النسائي في السنن ٧٨/٥ كتاب الزكاة باب ٦٦ الاحتيال في الصدقة حديث رقم ٢٥٥٨، وأحمد
في المسند ٤٤٥/٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٠٨/٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٣١٣،
وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٦١/٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٩/١، ٢١٠/٢، وأورده المنذري في الترغيب ٦٢٤/٢، وأخرجه ابن أبي
شيبه في المصنف ٣/٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٨٤/٤، وعن جابر بن عتيك أنه سمع رسول الله
ﷺ يقول من اقتطع مال امرئ يمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار - الحديث قال الهيثمي رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(٣) الثقات ٥٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/١، الطبقات الكبرى ٤٠٠/٨، تقريب التهذيب ١٢٣/١،
تهذيب التهذيب ٤٣/٢ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٥٧/١ - التحفة اللطيفة ٤٠٥/١ الوافي
بالوفيات ٢٨/١١، الاستبصار ٣٤٥ الطبقات ٨٤، ١٠٣ الكاشف ١٧٧/١، مشاهير علماء الأمصار
١٠٦، التاريخ الكبير ٢٠٨/٢، الجرح والتعديل ٢٠٢٢/٢، البداية والنهاية ٢٦٣/٨، إسعاف المبطأ
١٨٥، الاستيعاب ت (٢٩٥).

١٠٣٤ - جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي.

اشترك مع الأول في اسمه واسم أبيه وجدّه، بخلاف الثاني؛ لكن اختلف في شهود هذا أحداً.

وذكر ابن سَعْدٍ عن جماعة من العلماء بالسير أنه شهد ما بعدها، وهو والد عبد الملك ابن جابر بن عتيك الذي حدّث عن جابر بن عبد الله: إذا حدّث الرجل القوم ثم التفت فهي أمانة^(١)؛ قاله الدمياطي.

١٠٣٥ - جابر بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني^(٢).

ذكر ابنُ القَدَّاحِ في نسب الأنصار، قال: فمِنْ ولدِ عوفِ بنِ مبدولِ: قيس بن أبي صعصعة، شهد العقبة وبدراً، وأخوه جابر بن أبي صعصعة شهد أحداً وما بعدها واستشهد بمؤتة، وكذا قال ابن سعد وابن شاهين في جابر.

١٠٣٦ - جابر بن عمير الأنصاري^(٣). قال البخاري: له صحبة. وقال ابن حبان: يقال له صحبة.

وروى النَّسَائِيُّ بإسناد صحيح عن عطاء قال: رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير يرتميان فمَلَّ أحدهما فجلس، فقال له الآخر: كسلت؟ قال: نعم. قال: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ [الله] فَهُوَ لِعَبٍّ إِلَّا أَرْبَعَةً»^(٤). . . الحديث.

(١) أخرجه الترمذي ٣٠١/٤ كتاب البر والصلة باب ٣٩ ما جاء أن المجالس أمانة حديث رقم ١٩٥٩ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن، وأبو داود ٦٨٣/٢ كتاب الأدب باب في نقل الحديث حديث رقم ٤٨٦٨، وأحمد في المسند ٣/٣٨٠، البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٤٧.

(٢) الاستيعاب ت (٢٩٧).

(٣) الثقات ٣/٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٣، بقي بن مخلد ٧٣٦، تقريب التهذيب ١/١٢٣، تهذيب التهذيب ٤٤١٢، تهذيب الكمال ١/١٨٠، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٥٧، التحفة اللطيفة ١/٤٠٥، الوافي بالوفيات ١١/٣٠، والاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ٣٤٥، الكاشف ١/١٧٧، الجرح والتعديل ١/٣٩٤، و ٢/٢٠٢٨، التاريخ الكبير ٢/٢٠٨، معجم البلدان ٢/٧٤٧، أسد الغابة ت (٦٥٠)، الاستيعاب ت (٢٩٦).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/٢٧٢ عن جابر بن عبد الله وجابر بن عبيد الله الأنصاري وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبخاري رجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن بخت، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٩٣، ٢/٢٧٩، ١٥/١٠، والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٦/٥٢٠، والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٤٠٦١٢.

١٠٣٧ - جابر بن عَوْف^(١) - تقدم في ابن طارق.

١٠٣٨ - جابر بن عَوْف الثقفى^(٢)، ذكره سعيد بن يعقوب، وأورد له من طريق يعلَى ابن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس؛ واسمه جابر بن عوف - أن النبي ﷺ صَلَّى وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ؛ انتهى.

والمحفوظ أن اسم أبي أوس حذيفة كما سيأتي.

١٠٣٩ - جابر بن ماجد الصدفي^(٣). ذكره ابن يونس، وقال: وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر.

وروى أَبُو لَهَيْعَةَ عن عبد الرحمن بن قَيْس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جدّه حديثاً مَثْنُهُ: «سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ ثُمَّ أَمْرَاءُ ثُمَّ مُلُوكٌ جَبَابِرَةٌ...»^(٤) الحديث.

خالفه فيه الأوزاعي، فرواه عن قيس بن جابر عن أبيه، عن جدّه؛ فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر، ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله: عن جدّه - يعود على قيس. والله أعلم.

١٠٤٠ - جابر بن النعمان^(٥) بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سُوَادِ البَلَوِيِّ حليف الأنصار.

ذكره أَبُو الكَلْبِيِّ، وقال: إنه من زَهْطِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، وله صحبة. وسواد في نسبه قَيْدُهُ أَبُو مَأْكُولًا بضم أوله.

١٠٤١ - جابر بن ياسر^(٦) بن عَوِيصَ، بوزن قَدِير، بمهملتين - الرعيني.

قال أَبُو مَنْدَةَ: له ذكر في الصَّحَابَةِ، وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وهو جدّ عباس وجابر ابني عباس بن جابر، ولا يعرف له حديث.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) الثقات ٥٣/٣، تجريد الصحابة ٧٣/١ الجرح والتعديل ٢/٢٠٢٦، أسد الغابة ت (٦٥١)، الاستيعاب ت (٣٠٤).

(٣) أسد الغابة ت (٦٥٣).

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٥٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/٢٧٣ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أبي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه وهو ثقة والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٨/٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٦٦٧.

(٥) أسد الغابة ت (٦٥٤).

(٦) تنقيح المقال/ ١٦٢٢، جامع التحصيل ١٨٣، أسد الغابة ت (٦٥٥).

١٠٤٢ - جابر الأسدي. ذكر سيف في الفتح أن سعد بن أبي وقاص أمره على بعض السرايا في قتال القادسية.

وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة، استدركه ابن فتحون.

١٠٤٣ - جاحل^(١)، أبو مسلم الصّدفي. روى ابن منده من طريق ابن وهب، حدثنا أبو الأشيم مؤذن مسجد دمياط عن شراحيل بن يزيد، عن محمد بن مسلم بن جاحل، عن أبيه، عن جده - أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحْصَاهُمْ لِهَذَا الْقُرْآنِ مِنْ أُمَّتِي مُنَافِقُهُمْ».

قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وذكره أبو نعيم، فقال: ليست له عندي صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين. انتهى.

وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزي في «تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر»، وقال: لا نعرف له حضور الفتح ولا خطة بمصر، وللمصريين عنه حديث فذكره، وذكره أيضاً ابن يونس وابن زبر، فلا بن منده فيهم أسوة.

١٠٤٤ - الجارود بن المعلى^(٢). ويقال ابن عمرو بن المعلى. وقيل الجارود بن العلاء. حكاه الترمذي العبدي، أبو المنذر؛ ويقال أبو عيَّاث - بمعجمة ومثلثة - على الأصح. وقيل بمهملة وموحدة ويقال: اسمه بشر بن حش - بمهملة ونون مفتوحتين ثم معجمة.

وقال ابن إسحاق: قدم الجارود بن عمرو بن حش - وكان نصرانياً، على النبي ﷺ؛ فذكر قصة، وقال في اسمه غير ذلك، ولُقّب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم، قال الشاعر:

قَدَسْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا جَرَدَ الْجَارُودُ بِكُرْبَنٍ وَائِلٍ^(٣)

[الطويل]

(١) أسد الغابة ت (٦٥٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٧٤، تنقيح المقال - ١٦٢٨، أعيان الشيعة ٤/٥٦، جامع الرجال ١/٣٥٤، بقي بن مخلد ٣٥٦، الطبقات الكبرى ٥/٥٥٧، الثقات ٣/٥٩، تقريب التهذيب ١/١٢٤، تهذيب الكمال ١/١٨٢، الوافي بالوفيات ١١/٣٥، التاريخ الكبير ١/٤٣، ٥٠، تاريخ الإسلام ٣/١٣٣، التاريخ الكبير ٢/٢٣٦، الجرح والتعديل ٢/٢١٨١، الكاشف ١/١٧٨، ابن سعد ٥/٤٠٧، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٣٠، تبصير المتنبه ٣/٩٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٤٦، أسد الغابة ت (٦٥٧)، الاستيعاب ت (٣٥٣).

(٣) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٣).

وكان سيّد عبد القيس .

وحكى أَبُو السَّكَنِ أن سبب تلقيه بذلك أن بلاد عبد القيس أجدبت وبقي للجارود بقية من إبله، فتوجّه بها إلى بني قديد بن شيان، وهم أخواله، فحربت إبل أخواله، فقال الناس: جردهم بشر؛ فلقب الجارود، فقال الشاعر... فذكره .

وقدم الجارود سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير وسرّ النبي ﷺ بإسلامه . وروى الطبراني من طريق زبيري بن عبد الله بن أنس، قال: لما قدم الجارود وافداً على رسول الله ﷺ فرح به وقرّبته وأدناه .

وقال أَبُو إِسْحَاقِ فِي الْمَغَازِي: كان حسن الإسلام صليماً على دينه .

وروى الطبراني من طريق ابن سيرين عن الجارود، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: إن لي ديناً فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك ألا يعذبني الله؟ قال: «نعم» طوّله البغوي .

وكان الجارود صهر أبي هريرة، وكان معه بالبحرين لما أرسله عمر كما سيأتي في ترجمة قدامة بن مظعون، وقتل بأرض فارس بعقبة الطين، فصارت يقال لها عقبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر . وقيل: قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن . وقيل: بقي إلى خلافة عثمان .

روى أَبُو مَنَدَه من طريق أبي بكر بن أبي الأسود: حدّثني رجل من ولد الجارود . قال: قتل الجارود بأرض فارس في خلافة عمر . قال أبو عمر من محاسن شعره:

شَهَدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامَحَتْ	بَنَاتُ فُرَادِي بِالشَّهَادَةِ والنَّهْضِ
فَأَبْلَغَ رَسُولِ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةَ	بِأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ ^(١)
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ دَارِي بِيئْرِبَ فِيكُمْ	فَإِنِّي لَكُمْ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَالخَفْضِ
وَأَجْعَلُ نَفْسِي دُونَ كُلِّ مُلْمَأَةٍ	لَكُمْ جُنَّةً مِنْ دُونِ عِرْضِكُمْ عِرْضِي

[الطويل]

وابنه المنذر بن الجارود كان من رؤساء عبد القيس بالبصرة، مدحه الأعشى الحرّمازي وغيره؛ وحفيده الحكم بن المنذر؛ وهو الذي يقول فيه الأعشى هذا أيضاً:

يَا حَكَمُ بَنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ

(١) ينظر البيتان الأولان في أسد الغابة ترجمة رقم (٦٥٧) والاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٣).

أَنَّتَ الْجَوَادُ أَبْنُ الْجَوَادِ الْمَخْمُودُ نَبَتْ فِي الْجُودِ فِي بَيْتِ الْجُودِ
وَالْعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ

[الرجز]

قال: فكان الحجاج يحسد الحكم على هذه الأبيات.

١٠٤٥ - الْجَارُودُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْعَبْدِيِّ^(١) - آخر. فرَّق البخاري بينه وبين الذي قبله في كتاب الوحدان؛ قاله ابن منده؛ وجعل هذا هو الذي يروي عنه ابن سيرين. وأما الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين عن الجارود في الذي قبله. والصواب أنهما اثنان؛ لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين؛ وأما ابن المعلى فمات قبل ذلك. والمنذر كنيته لا اسم أبيه. والله أعلم.

١٠٤٦ - جارية بن أصرم الكلبي الأجداري، من بني عامر بن عوف المعروف بعامر الأجدار^(٢).

روى الشرقي بن قطامي عن زهير بن منظور، عن جارية بن أصرم، قال: رأيت وداً في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل وقال ابن ماكولا: جارية بن أصرم صحابي يعدُّ في البصريين. وقال أبو نعيم: لا صحبة له.

١٠٤٧ - جارية بن جابر العصري^(٣)، أحد وفد عبد القيس - ذكره الرشاطي.

قلت: وقد ذكر ابن منده جويرية العصري، فأظنه هو، وله ذكر في ترجمة صحرار بن العباس العبدي وأنه كان مع الأشج في جملة من قدم فأسلم.

١٠٤٨ - جارية بن حميل^(٤) - بمهمله مصغراً - ابن نشبة^(٥) بن قُرْظ الأشجعي.

قال الطبري: أسلم وصحب النبي ﷺ: ذكره عنه الدارقطني وغيره.

وقال ابن الكلبي: هو جارية بن حميل بن نشبة بن قرظ بن مرة بن نصر بن دهمان بن بصر بن شبيع بن بكر بن أشجع الدهماني الأشجعي.

شهد بدرأ مع النبي ﷺ. وقال ابن البرقي: استشهد بأحد.

(١) أسد الغابة ت (٦٥٨).

(٢) أسد الغابة ت (٦٥٩).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٨٥/٦.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١١/٤، أسد الغابة ت (٦٦٠)، الاستيعاب ت (٣٠٧).

(٥) في أشبه.

١٠٤٩ - جارية بن زَيْد^(١). عدّه ابن الكلبي فيمن شهد صِفَيْن من الصَّحابة مع علي رضي الله عنه.

١٠٥٠ - جارية بن ظفر اليمامي الحنفي^(٢)، أبو نمران. قال ابنُ حَبَّان: له صحبة، له في ابن ماجه حديثان من رواية دَهْثَم بن قُرَّان عن تمران بن جارية عن أبيه. ولا يعرف له رواية إلا من طريق دَهْثَم، ودَهْثَم ضعيف جداً. وسيأتي لجارية ذكر في ترجمة يزيد بن معبد الحنفي اليمامي.

١٠٥١ - جارية بن عبد الله الأشجعي، حليف بني سلمة من الأنصار.

استدركه ابنُ فَتْحُون، ونقل عن سيف بن عمر أنه كان على الميسرة يوم اليرموك مع خالد بن الوليد. وذكره الدارقطني وابنُ مَكُولَا عن سَيْف، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في عهد عمر في حروبهم إلا الصحابة.

١٠٥٢ - جارية بن قدامة^(٣) بن مالك بن زهير بن حصن بن رزاح بن سعد بن بحير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي. يقال له عم الأحنف.

قال الطبراني: كان الأحنف يدعو عمه على سبيل التعظيم له، لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد زيد.

ذكره ابنُ سَعْدٍ فيمن نزل البصرة من الصحابة. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة.

وروى أحمدُ عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف عن

(١) أسد الغابة ت (٦٦١)، الاستيعاب ت (٣٠٩).

(٢) الثقات ٦٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٥١، تقريب التهذيب ١٢٤/١، تهذيب التهذيب ٥٤/٢، الكاشف ١٧٨/١، تهذيب الكمال ٥٨/١، الوافي بالوفيات ٣٨/١١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٥٨/١ الطبقات ٢٨٩، التاريخ الكبير ٢٣٧/٢، الجرح والتعديل ٢١٥٧/٢ تصحيفات المحدثين ٥١٩، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٤، تنقيح المقال ١٦٢٥ الإكمال ٤١/٢ أسد الغابة ت (٦٦٢)، الاستيعاب ت (٣٠٨).

(٣) الثقات ٦٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٥١ تقريب التهذيب ١٢٤/١ تهذيب التهذيب ٥٤/٢، تهذيب الكمال ١٨٢/١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٥٨/١، الطبقات الكبرى ٥٦/٧، الوافي بالوفيات ٣٧/١١، تاريخ من دفن بالعراق من الصحابة ٦٧، الطبقات ١٧٩/٤٤، التاريخ الكبير ٥٣٧/٢، الجرح والتعديل ٢١٥٦/٢، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٣، تنقيح المقال ١٦٢٦، معجم الثقات ٢٤٩، البداية والنهاية ٢٧٨/٧، المشتبه ١٢٦، الإكمال ١/٢، بقي بن مخلد ٣٤١، ذيل الكاشف ١٧٢، معجم رجال الحديث ٣١/٤، أسد الغابة ت (٦٦٤) الاستيعاب ت (٣٠٦).

جارية بن قدامة، قال: قلت يا رسول الله: أوصني وأقلل. قال: «لَا تَغْضَبْ». وهو بعلو في المعرفة لابن مَنَدَه. وفيه اختلاف على هشام، رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدّم.

وصحّحه أَبُو جَبَّانٍ من طريقه، ورواه أبو معاوية ويحيى بن أبي زكرياء الغساني وسعيد بن يحيى اللخمي عن هشام، فزاد فيه: عن جارية عن عمّه.

ورواه أَبُو شَيْبَةَ عن عبدة بن سليمان، عن هشام على عكس ذلك، قال: عن الأحنف، عن عمّ له، عن جارية.

ورقع في رواية لأبي يَعْلَى عن جارية بن قدامة عن عمّ أبيه؛ فذكر الحديث. والأول أولى؛ فقد رواه الطَّبْرَانِيُّ من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة؛ ومن طريق محمد بن كريب، عن أبيه: شهدت الأحنف يحدث عن عمّه، وعمّه جارية بن قدامة، وهو عند ابن عباس أنه قال: يا رسول الله، قل لي قولاً ينفعني وأقلل. . الحديث.

قال أَبُو عُمَرَ: كان من أصحاب عليّ في حروبه، وهو الذي حرق عبد الله بن الحضرمي في دار سُنَيْدٍ بالبصرة؛ لأن معاوية بعث إلى الحضرمي ليأخذ له البصرة، فوجه عليّ إليه أعين بن ضبيعة فقتل، فوجه جارية بن قدامة، فحاصر ابن الحضرمي، ثم حرق عليه.

وقيل: إنه جويرية بن قدامة الذي روى عن عمه^(١) في البخاري.

[ولجارية هذا قصة مع معاوية يقول فيها: فقال له: سل حاجتك يا أبا قندس؛ قال: تقرّ الناس في بيوتهم فلا توفدهم إليك؛ فإنما يُوفدُون إليك الأغنياء ويَدْرُونَ الفقراء^(٢)].

١٠٥٣ - جارية بن مجمّع^(٣) بن جارية الأنصاريّ. ذكره الطبراني وغيره، لكن ذكروا في ترجمته أنه أحد من جمع القرآن. والمحفوظ أن ذلك ورد في حقّ أبيه.

١٠٥٤ - جاهمة^(٤) بن العباس بن مرداس السلمي. نسبه ابن ماجه في السنن.

وقال أَبُو السَّكَنِ: يقال هو ابن العباس بن مرداس. وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق، وقال: أسلم وصحب.

(١) في أعمر.

(٢) سقط في أ.

(٣) الثقات ٣/٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٥، أسد الغابة ت (٦٦٥).

(٤) الثقات ٣/٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٥، الطبقات الكبرى ٤/٢٧٤، ٣٣/٧، الوافي بالوفيات

١/٤١، الجرح والتعديل ٢/٢٢٦٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ٧٧٨، أسد الغابة ت

(٦٦٦)، الاستيعاب ت (٣٥٦).

وروى البَغَوِيُّ وَأَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جُرَيْج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد، فقال: «هَلْ لَكَ أُمٌّ؟ قلت: نَعَمْ. قال: «الزَّمَهَا^(١)».

وقد اختلف فيه على أَبْنِ جُرَيْجٍ، وقد جَوَّدَهُ سفيان بن حبيب، لكن أسقط من السند طلحة؛ قاله البغوي.

ويقال عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عن ابن جريج مثله. ورواه يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ عن أَبْنِ جُرَيْجٍ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، قال: أتيت النبي ﷺ.

أخرجه البَغَوِيُّ عن شريح بن يونس عن الأموي، ثم رواه من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج؛ فخالف في نسب محمد بن طلحة؛ فقال: عن محمد بن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة - أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ... فذكر الحديث.

وكذا أخرجه النَّسَائِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ من طريق حجاج.

قال البيهقي: رواية حجاج أصح، وتابعه أبو عاصم، وهي عند ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جاهمة.

قلت: ورواه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عن رُوْحِ بْنِ عُبَادَةَ كِرْوَايَةَ حجاج.

وأخرجه أَبْنُ مَاجَةَ من طريق محمد بن إسحاق فقال: عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر - وافق حجاجاً، لكن حذف عبد الله بن طلحة.

وأخرجه أَبْنُ شَاهِينَ في ترجمة معاوية بن جاهمة من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فأثبتته، وتابعه محمد بن سلمة الخزاعي عن محمد بن إسحاق. هذا هو المشهور عنه.

وقيل عن ابْنِ إِسْحَاقَ عن الزهري عن ابن طلحة عن معاوية السلمي.

وقال أَبْنُ لَهَيْعَةَ: عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق بهذا الإسناد؛ لكن حرّف اسم الصحابي ونسبته، قال: عن جَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ.

ورواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عن ابن إسحاق؛ فقال: عن محمد بن طلحة عن أبيه

(١) أخرجه النسائي ٥٤/٢ والحاكم ٥١/٤ وصححه ووافقه الذهبي والمنذري في الترغيب ٢١٤/٣.

طلحة بن معاوية بن جاهمة. قال: أتيتُ النبي ﷺ.

وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب.

والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه، فصَحَّف «عن» فصارت «ابن»، وقدم قوله عن أبيه، فخرج منه أن لطلحة صحبة. وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نَسَب، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة في نسق صحبوا النبي ﷺ: طلحة بن معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس.

وقد أخرج الطبراني من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، عن معاوية بن درهم أن درهماً جاء إلى النبي ﷺ فقال: جئتكَ أستشيرك في الغزو، وقال: «أَلَكْ أَمْ [أَمْ لَا]؟ قال: نعم قال: «فَالزَّمْهَا».

وهذه قصة جاهمة بعينها، فإن كان جاهمة تحرف بدرهم، ووقع في نسبه محمد بن طلحة فوهم في اسم جدّه، وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر.

١٠٥٥ - جَبَّار بن الحارث^(١). يأتي في عبد الجبار.

١٠٥٦ - جَبَّار بن الحكم السلمي^(٢). ذكره المدائني وابن سعد فيمن وفد على النبي ﷺ وأسلم.

١٠٥٧ - جَبَّار بن سُلمى^(٣)، بضم السين وقيل بفتحها، ابن مالك بن جعفر بن كلاب

ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي - كان يقال لأبيه نَزَّال المضيق.

ذكر ابنُ سَعْدٍ أنه قدم على النبي ﷺ مع عامر بن الطفيل وهو مشرك، ثم كان هو الذي

قتل عامر بن فهيرة.

وفي المغازي لابن إسحاق: حدّثني رجل من ولد جَبَّار بن سُلمى قال: كان جبار

فيمن حضرها يومئذ مع عامر بن الطفيل - يعني بئر مَعُونَة؛ ثم أسلم بعد ذلك.

وذكر الواقدي أنه أسلم على يد الضحّاك بن سفيان الكلابي.

وروى الواقدي أيضاً عن موسى بن شيبة عن خارجة عن عبد الله بن كعب بن مالك،

قال: قدم وقد بني كلاب وهم ثلاثة عشر رجلاً فيهم ليبد بن ربيعة فنزلوا دار رملّة بنت

(١) أسد الغابة ت (٦٦٧).

(٢) أسد الغابة ت (٦٦٨).

(٣) أسد الغابة ت (٦٦٩)، الاستيعاب ت (٣١١).

الحَارِث، وكان بين جَبَّار بن سلمى وبين كعب بن مالك صحبة، فجاء كعب فرحَّب بهم، وأكرم جَبَّار بن سلمى، وانطلق معهم إلى النبي ﷺ، فذكر القصة.

وروى ابنُ إسحاقَ والواقديُّ وغيرهما أن جَبَّار بن سلمى هو الذي طعن عامر بن فُهيرة يومئذ فقال: فزتَ رَبَّ الكعبة؛ ووقع من رمحه فلم توجد جُثته، فأسلم جبار لذلك وحسن إسلامه وحكى ابن الكلبي أنه كان يقال إنه أفرس من عامر بن الطفيل.

١٠٥٨ - جَبَّار بن صخر^(١) بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ثم السلمي.

يكنى أبا عبد الله.

ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب في أهل العقبة؛ وذكره أبو الأسود عن عروة في أهل بَدْر.

وروى الطبرانيُّ من طريق ابن إسحاق: حدَّثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: إنما خرص عليهم عبد الله بن رَوَاحَة عاماً واحداً، فأصيب يوم مؤتة، فكان رسول الله ﷺ يبعث جَبَّار بن صخر فيخرص عليهم - يعني أهل خيبر.

وفي المغازي لابنه إسحاق: حدَّثني عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن مِكنَف، حدَّثني حارثة، قال: لما أخرج عمر يهود خيبر ركب في المهاجرين والأنصار، وخرج معه جَبَّار بن صخر، وكان خارِصَ أهل المدينة وحاسبهم.

وروى مُسلمٌ من طريق عباد بن الوليد، عن جابر بن عبد الله - أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزاة، فذكر الحديث، قال: فقال مَنْ يتقدمنا فيمُدِّر لنا الحوض ويشرب ويسقينا؟ قال جابر: فقلت هذا رجل. فقال: من رجل مع جابر فقام جبار بن صخر، فقال له: أنا يا رسول الله^(٢). الحديث.

(١) أسد الغابة ت (٦٧٠)، الاستيعاب ت (٣١٠)، الثقات ٣/٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٥، الطبقات الكبرى ٣/٥٧٦، عنوان النجاة ٥٦، التنخفة اللطيفة ١/٤٠٧، الوافي بالوفيات ١١/٤٢، الاستبصار في تسبب الصحابة من الأنصار ١٤٥، كتاب الطبقات ١٠٢، تاريخ الإسلام ١٩٢١٣، الجرح والتعديل ٢/٢٢٥٣، الإكمال ٣٧١٢، البداية والنهاية ٧/١٥٦، أصحاب نذر ١٩٧، المشتبه ١٢٧، تعجيل المنفعة ٦٦، جامع الرواة ١/١٤٦، تنقيح المقال ١٦٤٢، التمهيد ١/٢٦٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩، المشتبه ١٧٦، تصحيقات المحدثين ٤٨١، ذيل الكاشف ١٧٤، التبصرة والتذكرة ٣/١٦٧.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الزهد (٦٨ - ٦٩) وأبو داود في كتاب الأدب (٩) والترمذي في الزهد (٥٥) وابن ماجه في كتاب الأدب (٣٦) وأحمد في المسند ٢/٩٤.

وروى أَحْمَدُ وَالْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ.

قلت بل له آخر أخرجه ابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ زَهِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَرْحِبِيلٍ - أَنَّهُ سَمِعَ جَبَّارَ بْنَ صَخْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّا نَهَيْنَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا أَنْتَهَى.

وتابعه إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ شَرَاخِيلٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُ مَاتَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ زَادَ أَبُو نَعِيمٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمِينٍ وَسِتِينَ سَنَةً.

١٠٥٩ ز - جبار الثعلبي. ذكر الواقدي في المغازي أن أصحاب رسول الله ﷺ أسروه في طريقهم إلى ذي أمر في ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة، فأدخلوه على رسول الله ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم.

وذكر في موضع آخر أنه كان دليل النبي إلى غطفان^(١) فهربوا.

١٠٦٠ ز - جبار، غير منسوب - يأتي في جيلة.

١٠٦١ - جِبَارَةَ، بالكسر والتخفيف، ابن زرارة الْبَلَوِيِّ^(٢) - ذكره ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ:

صحب النبي ﷺ وشهد فتح مصر، وليست له رواية.

١٠٦٢ ز - جَبَّابٌ - بجيمين وموحدتين، يأتي في الحاء المهملة.

١٠٦٣ - جَبْرِ بْنُ أَنَسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ خَزَّاقِ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِيِّ.

ذكره ابْنُ مَكْوَلٍ وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَيُقَالُ: هُوَ جَبْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْطِيِّ الْآتِي.

١٠٦٤ - جَبْرِ بْنُ أَنَسِ بْنِ أَبِي زُرَيْقٍ^(٣)، ذكره الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُطَيِّنٍ بَسَنَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي رَافِعٍ فِيمَنْ شَهِدَ صَفَيْنَ مَعَ عَلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ بَدْرِي. وَالْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ، وَلَمْ

(١) غطفان بن سعد: بطن عظيم، متسع، كثير الشعوب، والأفخاذ، من قيس بن عيلان، من العدنانية،

وهم: بنو غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي القرى، وجبل طيء، ثم افترقوا في الفتوحات الإسلامية، واستولت عليها قبائل طيء، وقد جار بهم رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، وهي الأحزاب وكانوا الوفاً. ثم ارتدوا بعد انتقاله ﷺ عن الإسلام، فحاربهم أبو بكر الصديق، فبعث إليهم خالد بن الوليد، فقتلهم أشر قتلة، وورد ذكرهم سنة ٢٣١ هـ. انظر: معجم قبائل العرب ٣/٨٨٨.

(٢) أسد الغابة ت (٦٧١)، الاستيعاب ت (٣٨٧).

(٣) الثقات ١/٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٦، الطبقات الكبرى ٢/١٩٧، ٣/٥٩٢، أسد الغابة ت

يذكره أصحاب المغازي في البدرين إنما ذكروا جبير بن إياس .

قلت: وحكى أبو موسى أنه يقال فيه جزء بن أنس . وليس بصواب، لأن جزء بن أنس سيأتي أنه سلمي . وهذا أنصاري .

١٠٦٥ - جبر بن إياس . يأتي في جبير .

١٠٦٦ - جبر بن عبد الله القبطي^(١)، مولى بني غفار، ويقال مولى أبي بصرة الغفاري .

حكى ابن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قديد - أنه كان رسول المقوقس بمارية إلى رسول الله ﷺ .

قال الحسن: وقد رأيت بعض ولده بمصر . وقال هانيء بن المنذر: مات سنة ثلاث

وستين .

١٠٦٧ ز - جبر بن أبي عبيد الثقفي: ذكر البلاذري أنه استشهد مع أبيه يوم الجسر؛

وسيأتي شرح ذلك في ترجمة أبي عبيد في «الكنى» إن شاء الله تعالى .

١٠٦٨ - جبر بن عتيك^(٢) بن قيس بن هيشة بن الحارث . تقدم في جابر بن عتيك وأنه

شهد بدرًا، وأن منهم من قال: إنه أخو جابر بن عتيك المتقدم، وكان معه راية قومه يوم الفتح .

وقال الواقدي: مات جبر بن عتيك الأنصاري سنة إحدى وسبعين . وقال ابن سعد:

هم ثلاثة إخوة: جابر، وجبر، وعبد الله، وكان جبر أكبرهم .

وروى ابن منده في ترجمته من طريق حجاج بن أرطاة عن إبراهيم بن مهاجر عن

موسى بن طلحة، قال: رأيت جبراً وسعداً وابن مسعود يعطون أرضهم بالربيع والثلاث .

قلت: خالف حجاج أبو عوانة وغيره فقالوا: خباباً - بدل قوله جبراً .

١٠٦٩ - جبر، غير منسوب . روى ابن قانع وابن منده من طريق رحمة بن مصعب .

عن شريك، عن الأشعث بن سليم، عن الأسود بن هلال، قال: كان فينا أعرابي يؤذن

بالحيرة يقال له جبر، فقال: إن عثمان لن يموت حتى يلي هذه . فقيل له: من أين تعلم؟

فقال: لأنني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلما سلم استقبلنا بوجهه، فقال: «إِنَّ

(١) أسد الغابة ت (٦٧٥)، الاستيعاب ت (٣١٤) .

(٢) أسد الغابة ت (٦٧٦)، الاستيعاب ت (٣١٣) .

نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي وَرِنُوا اللَّيْلَةَ فَوَزَنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ ثُمَّ وَزَنَ عُمَرُ [فَوَزَنَ]، ثُمَّ وَزَنَ عُثْمَانُ فَوَزَنَ».

قال ابنُ مَنَدَه: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، قال أبو موسى ذكره ابنُ مَنَدَه في آخر ترجمة جبر بن عتيك؛ والصواب أنه غيره.

قلت: وكذلك أفرده أبو عمر. وقال فيه: جبر الأعرابي المحاربي.

١٠٧٠ - جبر، مولى عامر بن الحضرمي - يأتي ذكره في [ترجمة الذي بعده] (١).

١٠٧١ - جبر مولى بني عبد الدار - ذكر الواقدي أنه كان بمكة، وكان يهودياً، فسمع النبي ﷺ يقرأ سورة يوسف فأسلم وكنم إسلامه، ثم أطلع مواليه على ذلك، فعذبوه؛ فلما فتح رسول الله ﷺ مكة شكأ إليه ما لقي فأعطاه ثمنه فاشترى نفسه وعتق واستغنى، وتزوج امرأة ذات شرف [في بني عامر] (٢).

وحكى مقاتلُ بن حَيَّان في تفسيره أنه أحد من نزل فيه: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠] وأنه أحد من نزل فيه: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾ [الفرقان: ٢٠].

وأخرج الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: ٢١] من طريق السدي - أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أسلم ثم ارتد فلحق بالمشركين، ووشى بعمار، وجبر عبد ابن الحضرمي أو ابن عبد الدار، فأخذوهما وعذبوهما حتى كفرا، فنزلت: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

وفي تفسير ابن أبي حاتم وعبد بن حميد من طريق حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن مسلم الحضرمي، قال: كان لنا عبدان أحدهما يقال له يسار، والآخر يقال له جبر وكانا صيقليين، فكانا يقرآن كتابهما، ويعملان عملهما، وكان رسول الله ﷺ يمرُّ بهما فيسمع قراءتهما، فقالوا: إنما يتعلم منهما، فنزلت: ﴿وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾ [النحل: ١٠٣]، ولم يذكر أنهما أسلما.

ومن طريق قتادة أنها نزلت في عبد ابن الحضرمي يقال له يحنس، وسيأتي. [واستدركه ابنُ فُتْحُون].

(١) في آياتي ذكره في ترجمته.

(٢) سقط في أ.

١٠٧٢ - جُبْر الكندي^(١). روى أَبُو شَاهِينٍ من طريق عمرو بن غياث عن عبد الملك بن عُمير عن رجل من كندة يقال له ابن جبر الكندي عن أبيه، وكان في الوفد أن النبي ﷺ صلى على السكاسك والسكون، وقال أسلم: أهل اليمن هم أئین قلوباً وأرقّ أفئدة، وبلغني أنه قال: اللهم اقبل بقلوبهم^(٢).

ورقع في مسند بقي بن مخلد في هذا الحديث عن ابن جُبَيْر عن أبيه. فالله أعلم.

١٠٧٣ - جَبَل^(٣) - بفتح الجيم الموحدة - ابن جَوَّال بن صفوان بن بلال بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جِحَاش بن بَجَالَة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر الذبباني ثم الثعلبي.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ في «المُؤْتَلَفِ»: له صحبة. وقال هشام بن الكلبي: كان يهودياً مع بني قريظة فأسلم، ورثي حبي بن أخطب بأبيات منها:

لَعَمْرُكَ مَا لَأَمْ أَبْنُ أَخْطَبَ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلُ اللهُ يَخْذُلُ^(٤)
[الطويل]

وكذا ذكر أَبُو إِسْحَاقَ، في «المَغَازِي»، الأبيات له؛ قال: وبعضُ الناس يقول إنها لحبي بن أخطب نفسه.

وذكر أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمِ بْنُ سُلَّامٍ أنه من ذرية الفِطْيُونِ بن عامر بن ثعلبة.

وقال المَرْزُبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: كان يهودياً فأسلم، وهو القائل لما فتح النبي ﷺ خيبر:

رُمِيَتْ نَفْأَةٌ مِنَ النَّبِيِّ بِقَيْلِقِ شَهَبَاءَ ذَاتِ مَنَاقِبٍ وَفَقَّارِ
[الكامل]

وفي ديوان حَسَّانِ بن ثابت صنعة أبي سعيد السَّكْرِيِّ عن ابن حبيب، قال: وقال

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٧٦، أسد الغابة ت (٦٧٧).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٥/٦٨٣ كتاب المناقب باب ٧٢ في فضل اليمن حديث رقم ٣٩٣٤ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث زيد بن ثابت إلا من حديث عمران القطان، وأحمد في المسند ٣/٣٤٢ والهيثمي في الزوائد ٣/٣٠٤، ١٠/٦٩، والطبراني في الصغير ٩٨/١ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٢٣٦.

(٣) أسد الغابة ت (٦٧٨)، الاستيعاب ت (٣٦٥).

(٤) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة (٣٦٥) وأسد الغابة ترجمة رقم (٦٧٨). وفي سيرة ابن هشام ٢/٢٤١.

حسان بن ثابت يجيب جبل بن جوال الثعلبي وكان يهودياً فأسلم بعد علي قوله:

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدُ بَنِي مُعَاذٍ
لَمَّا فَعَلْتَ قَرِيظَةً وَالنَّضِيرُ
تَرَكْتُمْ قَدْرَكُمْ لَا شَيْءَ فِيهَا
وَقَدْرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَقُورُ^(١)

[الوافر]

فقال حسان:

تَعَاهَدَ مَعَشَرٌ نَصِرُوا عَلَيْنَا
فَلَيْسَ لَهُمْ بِنَلْدَتِهِمْ نَصِيرُ
هُمُ أَوْتُوا الْكِتَابَ فَضَيَّعُوهُ
فَهُمُ عُمِّيٌّ عَنِ التَّوْرَةِ بُورُ
كَذَبْتُمْ بِالْقُرْآنِ وَقَدْ آيْتُمْ
بِتَصْدِيقِ الَّذِي قَالَ النَّذِيرُ
وَهَانَ عَلَيَّ سَرَاةُ بَنِي لُؤَيٍّ
حَرِيصٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

[الوافر]

الآيات:

وأورد المرزبانني لجبل الآيات المذكورة وزاد فيها:

وَلَكِنْ لَا خُلُودَ مَعَ الْمَنَائِيَا
تَحْطَفُ ثُمَّ تَضْمَنُهَا الْقُبُورُ
كَأَنَّهُمْ غَنَائِمُ يَوْمَ عَيْدِ
تُذَبِّحُ وَهِيَ لَيْسَ لَهَا نَكِيرُ

[الوافر]

١٠٧٤ ز - جبلة بن الأزرق الحمصي^(٢). روى البخاري في تاريخه وابن السكن

والطبراني وغيرهم من طريق معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن جبلة بن الأزرق - وكانت له صحبة - قال: صلى رسول الله ﷺ إلى جانب جدار كثير الأحجرة إما ظهراً وإما عسراً، فلما جلس لدغته عقرب فعُشي عليه، فرقاه الناس، فأفاق؛ فقال: «إِنَّ اللَّهَ شَفَانِي وَلَيْسَ بِرُفَيْئِكُمْ».

قال البغوي: لا أعلم له غيره، وقال ابن السكن: ليس له غيره.

١٠٧٥ - جبلة بن الأشعر الخزاعي^(٣). ذكر الواقدي أنه قتل مع كرز بن جابر يوم فتح

مكة.

(١) ينظر البيتان في ديوان حسان: ١٩٣.

(٢) الثقات ٥٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٦/١، الطبقات الكبرى ٤٣٢/٧ الوافي بالوفيات ٥٢/١١، التاريخ الكبير ٢/٢١٨، الجرح والتعديل ٢/٢٠٨٩، تليح فهم الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ٥٩٥، أسد الغابة ت (٦٧٩)، الاستيعاب ت (٣٢٢).

(٣) أسد الغابة ت (٦٨٠)، الاستيعاب ت (٣٢٥).

ذكره أَبُو عُمَرَ. والمشهور أن المقتول مع كرز هو حبش بن خالد وهو حبش بن الأشعر كما سيأتي في موضعه، والأشعر لُقِبَ بذلك لكثرة شعره.

١٠٧٦ - جَبَلَةُ بن ثعلبة^(١) الأنصاري الخزرجي البياضي. ذكره مُطَيِّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من أهل بَدْر، أورده الطَّبْرَانِيُّ وأَبُو نَعِيمٍ وغيرهما. وقال أَبُو جَبَّان: جبلة بن ثعلبة من بني بِيَاضَةَ بَدْرِي وذكر ابن الأثير أن صوابه رُخَيْلَةُ بن خالد بن ثعلبة، فأسقطت الراء وصحّف ونسب إلى جده.

قلت: ويحتمل أن يكون غيره، نعم الذي شهد بَدْرًا هو رُخَيْلَةُ، وقد تكرر لنا أن الإسناد إلى عبيد الله بن أبي رافع ضعيف جدًا.

١٠٧٧ - جَبَلَةُ بن ثُور الحنفي. كان في وَفَدِ بني حنيفة، وذكر أبو عبيد أنه أَحَدُ مَنْ شَرِكَ فِي قَتْلِ مَسِيلِمَةَ الكَذَّاب. استدركه ابن فتحون.

١٠٧٨ - جَبَلَةُ بن جُنَادَةَ^(٢) بن سُويد بن عمرو بن عُرْفَظَةَ بن الناقد بن تَيْم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

ذكره أَبُو شَاهِينَ، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. واستدركه أَبُو مُوسَى وَأَبْنُ فَتْحُونَ، وكذا ذكروا جبلة بن سعيد الآتي.

١٠٧٩ - جَبَلَةُ بن حارثة بن شراحيل^(٣)، أخو زيد بن حارثة وعمّ أسامة بن زيد. وهو أكبر سنًا من زيد.

روى التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو يَعْلَى من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عمرو الشيباني، أخبرني جبلة بن حارثة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أرسل معي أخي. فقال: «هُوَ ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، إِنْ ذَهَبَ فَلَيْسَ أَمْنَعُهُ»^(٤)، فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحدًا، قال: فوجدت قول أخي خيرًا من قولي.

(١) أسد الغابة ت (٦٨١)، الثقات ٥٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٧/١.

(٢) أسد الغابة ت (٦٨٢).

(٣) الثقات ٥٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٥٧/١، المشته ٨٢، تقريب التهذيب ١٢٥/١، تهذيب التهذيب ٦١/٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٩، تهذيب الكمال ١٨٤/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٦٠/١، الوافي بالوفيات ٥٧/١١، التاريخ الكبير ٢١٧/٢، الجرح والتعديل ٢٠٨٦/٢، و ٥٠٨٠/١، الكاشف ١٧٩/١، دائرة معارف الأعلمي ٢٥٠/١٤، تفسير الطبري ٢٢٢٢٠/٣ و ٢٢٥٢٩، تنقيح المقال ١٦٥٨، أسد الغابة ت (٦٨٣)، الاستيعاب ت (٣٢٠).

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٠٦٥ وعزاه لأبي يعلى، والدارقطني في الأفراد والطبراني وأبو نعيم والنسائي وابن عساكر عن جبلة بن حارثة الكلبي.

وفي تاريخ البُخَارِيِّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ: سَمِعْتُ جَبَلَةَ. وَهِيَ فِي النَّسَائِيِّ حَدِيثٌ مُتَّصِلٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ فَرْوَةَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَلَفْظُهُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» [الكافرون: ١].

١٠٨٠ - جَبَلَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(١) بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ حَجْرٍ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ. ذَكَرَهُ أَبُو نُشَيْبَةَ وَابْنُ مُوسَى وَأَبْنُ فَتْحُونَ. كَمَا تَقَدَّمَ فِي جَبَلَةَ بْنِ جَنَادَةَ.

١٠٨١ - جَبَلَةُ بْنُ شَرَاخِيلَ^(٢) الْكَلْبِيِّ، عَمَّ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ. ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ بِأَمْرٍ مُحْتَمَلٍ، سَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي الْفَضْلِ الْأَخِيرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٠٨٢ - جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) بْنِ أَوْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ سَاعِدَةَ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ أَبُو النَّسَائِيِّ: شَهِدَ أَحَدًا، قَالَ: وَهُوَ غَيْرُ أَخِي أَبِي مَسْعُودٍ، لِاخْتِلَافِ النَّسَبَيْنِ.

قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ: وَرَوَى أَبُو نُشَيْبَةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا أَرَادُوا دَفْنَ عَثْمَانَ فَانْتَهَوْا إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْعَهُمْ مِنْ دَفْنِهِ جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّاعِدِيُّ، فَانْطَلَقُوا إِلَى حَشِّ كَوْكَبٍ وَمَعَهُمْ مَعْبَدُ بْنُ مَعْمَرٍ، فَدَفَنُوهُ فِيهِ.

١٠٨٣ ز - جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو^(٤) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أُسَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ مَطِينِ بْنِ سِنْدَةَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فَيَمُنُ شَهِدَ صَفِيْنَ مَعَ عَلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَرَوَى أَبُو النَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ هَارُونَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَمْرٍو وَأَخِي أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقَطَعُ الْبُشْرَ مِنَ التَّمْرِ.

(١) أسد الغابة ت (٦٨٤).

(٢) الثقات ٥٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١، المشته ٨٢، تقريب التهذيب ١٢٥/١، تهذيب التهذيب ٦١/٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٩، تهذيب الكمال ٢١٧/٢، الجرح والتعديل ٢٠٨٦/٢، ٥٠٨٠/١، الكاشف ١٧٩/١، دائرة معارف الأعلمي ٢٥٠/١٤، تفسير الطبري ٢٢٢٢٠/٣، ٢٢٥٢٩، تنقيح المقال ١٦٥٨، أسد الغابة ت (٦٨٥).

(٣) الثقات ٥٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٧/١، التحفة اللطيفة ٤٠٨/١، المنق ٣٦٣، الوافي بالوفيات ٥٢/١١، الاستبصار ١٣١، معالم الإيمان ١٣٦/١، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان ٥٩/١، التاريخ الكبير ٢١٨/٢، الجرح والتعديل ٢٠٨٧/٢.

(٤) الاستيعاب ت (٣٢١).

وروى البخاري في تاريخه، وابن السكن، من طريق بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار - أنهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية - يعني ابن خديج - فنقل الناس ومعه أصحاب النبي ﷺ فلم يرد ذلك غير جبلة بن عمرو الأنصاري.

ورواه ابن منده من طريق خالد بن أبي عمران عن سليمان بن يسار أنه سئل عن النقل في الغزو، فقال: لم أر أحداً يعطيه، غير ابن خديج - يعني معاوية - نقلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من الصحابة والمهاجرين غير واحد، منهم جبلة بن عمرو الأنصاري.

١٠٨٤ - جبلة بن أبي كريب^(١) بن قيس بن حنجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين.

قال ابن سعد: وفد على النبي ﷺ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

وذكره ابن شاهين عن رجاله، واستدركه ابن فتحون وأبو موسى.

١٠٨٥ - جبلة بن مالك^(٢) بن جبلة بن صفارة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن

حبيب بن ثمارة بن لخم اللخمي الداري.

وفد على النبي ﷺ مع الدارين. ذكره ابن شاهين عن رجاله، وأخرجه أبو عمرو

مختصراً.

وقال ابن أبي حاتم - عن أبيه: قدم على النبي ﷺ منصرفه من تبوك، لا أعرفه.

واستدركه أبو موسى، وسيأتي ذكره عن الواقدي في ترجمة نعيم بن أوس، وذكره أبو

إسحاق بن الأمين في حرف الحاء المهملة مستدركاً على ابن عبد البر ولم يذكره سلفه في

ذكره بالحاء.

١٠٨٦ ز - جبلة - غير منسوب^(٣). قال البخاري: له صحبة. وروى عنه ابن سيرين

مرسلاً، أراه الأول - يعني جبلة بن عمرو الأنصاري.

وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وليست له عن النبي ﷺ رواية.

وفي البخاري، تعليقا: قال ابن سيرين. لا بأس به - يعني الجمع بين المرأة وابنة

زوجها من غيرها.

(١) أسد الغابة ت (٦٨٧).

(٢) أسد الغابة ت (٦٨٨)، الاستيعاب ت (٣٢٤).

(٣) أسد الغابة ت (٦٨٩)، الاستيعاب ت (٣٢٣).

وصله البَغَوِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ من طريق حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ بمصر من الأمصار يقال له: جَبَلَة جَمَعَ بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

قال أَيُّوبُ: وكان الحسن يكرهه.

قال أَبُو نُؤَيْبٍ مَنَّهُ: هكذا رواه عفان وغيره، ورواه سليمان بن حَرْبٍ عن حماد، فقال: جبار؛ والأول أصح.

قلت: وكذا رواه ابن عُليَّة، عن أيوب، أخرجه ابن أبي شيبة عنه، ورواه أيضاً عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، قال: نبئت أن سعد بن قرحاء رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره نحوه.

١٠٨٧ - جَبِيْبٌ^(١) - بالجيم وموحدتين مصغراً - ابن الحارث. ذكره ابن السكن، وقال: لم يصح إسناده حديثه.

وروى هو والطَّبْرَانِيُّ من طريق نوح بن ذكوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: جاء جَبِيْبُ بن الحارث، فقال: يا رسول الله، إني رجل مِقْرَافٍ للذنوب. قال: «فَتَبَّ إِلَيَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ...» الحديث.

قال أَبُو نُؤَيْبٍ مَنَّهُ: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط»: لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى عن إبراهيم عن سعيد بن عبد الله عن نوح عنه.

وذكر عَبْدُ الغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ في «المؤتلف» أَنَّ أيوب بن ذكوان رواه عن هشام.

قلت: وأيوب ونوح ضعيفان؛ ويحتمل أن يكون بعض الرواة حَرَفَ نوحاً بأيوب، ونبتة البيهقي في «الشعب» على أن بعضهم رواه، وقال جبير بن الحارث بالراء، وقال: هو وهم، وصحفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة، وتعقبه أبو موسى، وسيأتي لجيب أيضاً ذكر في ترجمة أبي الغادية.

١٠٨٨ - جبير بن إياس بن خَلْدَةَ^(٢) بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الخزرجي.

(١) أسد الغابة ت (٦٩١)، الاستيعاب ت (٣٦٤).

(٢) المغازي: ٢٧٧، ابن هشام ١/٧٠٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٤٤٤، أسد الغابة ت (٦٩٢)، الاستيعاب ت (٣١٦).

ذكره أَبُو الْأَسْوَدِ عن عروة وموسى بن عقبة عن ابن شهاب وابن إسحاق وأبو معشر وغيرهم فيمن شهد بذراً.

وقال أَبُو مَنَدَةَ: لا تعرف له رواية، وقال ابن القداح جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة.

١٠٨٩ - جبير بن بُحَيْنَةَ^(١)، أخو عبد الله، وهو ابن مالك بن القُشْبِ الْأَزْدِيِّ، حليف بني المطلب.

ذكره أَبُو الْأَسْوَدِ عن عروة فيمن قتل يوم اليمامة من الصَّحَابَةِ، وأخرجه الطبراني فقال في صدر الترجمة: جبير بن مالك النوفلي، ووهم في قوله النوفلي؛ وإنما هو الْأَزْدِيُّ أو المطلبي.

١٠٩٠ - جُبَيْر بن الْحُبَابِ بن المنذر الأنصاري^(٢) قال ابن حبان: يقال له صحبة، وفي إسناده نظر.

وذكره مُطَيْئِنٌ في الصَّحَابَةِ وقال: إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع في تسمية مَنْ شهد صفين مع علي من الصحابة.

أخرجه الْبَاوَزْدِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ عن مُطَيْئِنٍ وَأَبْنِ مَنَدَةَ عن الْبَاوَزْدِيِّ، وَأَبُو نَعِيمٍ عن الطَّبْرَانِيِّ.

١٠٩١ - جُبَيْر بن الْحَوِيثِ^(٣) بن نُقَيْد بن بُجَيْر بن عبد بن قُصَي بن كلاب القرشي.

قال الزُّبَيْرُ: قُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ الْفَتْحِ.

وقال أَبُو سَعْدٍ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَاهُ وَلَمْ يَرَوْعَهُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَغَيْرِهِ.

وروى الْوَأْقِدِيُّ عن ابن المسيب عن جبير بن الحويرث، قال: حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد.

قلت: ومن يكون يوم اليرموك رجلاً يكون يوم الفتح مميّزاً، فلا مانع من عدّه في الصَّحَابَةِ وإن لم يرو.

(١) أسد الغابة ت (٦٩٣)، الاستيعاب ت (٣١٧).

(٢) أسد الغابة ت (٦٩٤)، الثقات ٣/٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٨.

(٣) طبقات خليفة ٢٣٢، الجرح والتعديل ٢/٥١٢، تاريخ الطبري ٤/٢٠٩ سير أعلام النبلاء ٣/٤٣٩،

العقد الثمين ٣/٤١٠، جامع التحصيل ١٨٢ تعجيل المنفعة ٦٦، تاريخ الإسلام ١/١٨٤، أسد الغابة ت

(٦٩٥)، الاستيعاب ت (٣١٩).

وقال أبو عمر: في صحبته نظر. وعده ابن حبان في التابعين.

١٠٩٢ - جُبَيْر بن حَيَّة^(١) - بفتح المهملة وتشديد التحتانية - ابن مسعود الثقفي، ابن عم المغيرة بن شعبة، وابن أخي عروة بن مسعود.

قلت: ثبت في صحيح البخاري أنه شهد الفتوح في عهد عمر. وأخرج البخاري الحديث بذلك من رواية زائدة بن زياد بن جُبَيْر عنه، ولم أرَ مَنْ ذكر جُبَيْراً في الصحابة، وهو مَنْ شرطهم؛ لأن ثقيفاً لم يَبْقَ منهم في عهد النبي ﷺ ممن كان موجوداً أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع.

وقد ذكره أبو موسى في الصحابة. وأخرج له حديثاً، وزعم أنه مرسل، وصَحَّح أنه تابعي. وليست صحبته عندي بمنفعة، فمن يشهد الفتوح في عهد عمر لا بد أن يكون إذ ذاك رجلاً. والقصة التي شهدها كانت بعد الوفاة النبوية بدون عشر سنين، فأقلُّ أحواله أن يكون له رؤية. وكان المذكور يسكن الطائف، وكان معلم كتاب، ثم قدم العراق فاستقرَّ كاتباً في الديوان، ثم ولّاه زياد أصبهان، وعَظَم شأنه في خلافة عبد الملك.

١٠٩٣ - جُبَيْر بن مالك النوفلي، هو ابن بحينة المتقدم.

١٠٩٤ - جُبَيْر بن مُطْعِم^(٢) بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، وأمه أم حبيب بنت سعيد. وقيل أم جميل بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس، من بني عامر بن لؤي.

كان من أكابر قريش وعلماء النسب. وقدم على النبي ﷺ في فداء أسارى بدر، فسمعه يقرأ «الطور». قال: فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي.

روى ذلك البخاري في الصحيح، وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْ كَانَ أَبُوكَ حَيًّا وَكَلَّمَنِي فِيهِمْ لَوْهَبْتُهُمْ لَهُ».

(١) أسد الغابة ت (٦٩٦).

(٢) نسب قريش ٢٠١، طبقات خليفة ت ٤٣، المحجر ٦٧، ٦٩ - التاريخ الكبير ٢/٢٢٣، المعارف ٤٨٥، الجرح والتعديل ٢-٥١٢، مشاهير علماء الأمصار ت ٣٥ - جمهرة أنساب العرب ١١٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/١ - ١٤١، تهذيب الكمال ١٨٨، تاريخ الإسلام ٢-٢٧٤. العبر ١/٥٩، تهذيب التهذيب ١-١٠٢، مرآة الجنان ١/١٢٧، ١٣٠، البداية والنهاية ١/٤٦، العقد الثمين ٣/٤٠٨، تهذيب التهذيب ٢-٦٣، خلاصة تهذيب الكمال ٥٢، شذرات الذهب ١/٦٤، أسد الغابة ت (٦٩٨)، الاستيعاب ت (٣١٥).

وأسلم جُبَيْر بين الحديبية والفتح، وقيل في الفتح. وقال البغوي: أسلم قبل فتح مكة. ومات في خلافة معاوية.

وقال ابْنُ إِسْحَاقَ: أخبرني يعقوب بن عتبة، عن شيخ من الأنصار - أن عمر حين أتى بنسب النعمان دعا بجُبَيْر بن مُطْعِم، وكان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبة، قال: وقال جُبَيْر: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق، وكان أبو بكر أنسب العرب.

وروى عنه من الصحابة سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ، وعبد الرحمن بن أزهر، وروى عنه ابن المسيب أنه أتى النبي ﷺ هو وعثمان فسألاه أن يقسم لهم كما قسم لبني هاشم والمطلب. وقالوا: إن قرابتنا واحدة: أي أن هاشمًا، والمطلب، ونَوْفَلًا جَدَّ جُبَيْر، وعبد شمس جد عثمان إخوة فأبى وقال: إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

١٠٩٥ - جبير بن نفير الكندي^(١) . . . فرق العسكري بينه وبين جبير بن نفير الحضرمي وقد تقدم في جبر الكندي قريباً.

١٠٩٦ - جبير بن نوفل^(٢) . . قال ابن حبان: يقال: إن له صحبة وفي إسناده ليث بن أبي سليم وذكره مُطَيِّنٌ وَالبَاوَزْدِيُّ وَأَبْنُ مَنْدَه في الصحابة وأخرجوا من طريق أبي بكر بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرقط عن جبير بن نوفل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا تَقَرَّبَ عَبْدٌ إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ»^(٣) يعني: القرآن. قال ابْنُ مَنْدَه: رواه بكر بن خنيس عن ليث عن زيد عن جبير بن نفير مرسلًا والله أعلم.

١٠٩٧ - جبير مولى كثيرة^(٤) بنت سفيان . . يأتي ذكره في ترجمة سعيد مولى كثيرة.

(١) بقي بن مخلد ٧٦٨.

(٢) الثقات ٥٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٩/١، تقريب التهذيب ٢٦/١، تهذيب التهذيب ٦٤/٢، شذرات الذهب ٨٨/١، الطبقات الكبرى ٤٤/٧، الوافي بالوفيات ٥٩/١١، العبر ٩١/١، الطبقات ٣٠٨ الجرح والتعديل ٢١١٦/٢، حلية الأولياء ١٣٣/٥، البداية والنهاية ٣٣/٩، أسد الغابة ت (٧٠١).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ١٦٢/٥ عن أبي أمامة ولفظه وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه الحديث. كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب ١٧ حديث رقم ٢٩١١ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن النبي ﷺ وهو مرسل وأحمد في المسند ٢٦٨/٥، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨٨/٧، ٢٢٠/١٢، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٦٦.

(٤) أسد الغابة ت (٦٩٧).

١٠٩٨ - جبير خاطب بها النبي ﷺ جابر بن عبد الله في حديث رواه أبو عبد الله صاحب الصدقة عن أبي الزبير عن جابر أخرجه ابنُ أبي خَيْمَةَ وغيره.

١٠٩٩ - جبيلة بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنذ بن حلاوة بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع البلوي حليف الأنصار.

ذكره ابنُ الأَمِينِ مُستدرَكاً على الاستيعاب، ولم يَسُقْ نسبه، وساقه الرشاطي في الأنساب، ونقل عن ابنِ الكَلْبِيِّ أنه قال: كان صاحب حلف النبي ﷺ، وكان عَيْنَه يوم الأحزاب، قال: ولم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون.

[الجيم بعدها الشاء]

١١٠٠ - جَثَامَة^(١) - بفتح أوله وتثقل المثلثة - ابن قَيْس - ذكره ابن منده، وروى من طريق حبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي بشر، عن جَثَامَة بن قيس؛ وكان من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ». وفي الإسناد مَنْ لا يعرف.

وسياتي في ترجمة الصعب بن جَثَامَة بن قيس بن عبد الله بن يَعْمَر الليثي ووالده غَيْرُ هذا.

١١٠١ - جَثَامَة^(٢) بن مُسَاحِق بن ربيع بن قيس الكناني. له صحبة، وأرسله عمر إلى هرقل.

وروى ابنُ مَنَدَه من طريق عبد الخالق الحمصي، عن يحيى بن أيوب، عن الكناني رسول عمر إلى هرقل، وكان يقال جَثَامَة بن مساحق، قال: جلست فلم أدر ما تحتي وإذا تحتي كرسي من ذهب، فلما رأته نزلتُ عنه، فضحك، فقال لي: لِمَ نزلتُ عنه؟ فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى عَن مِثْلِ هَذَا.

١١٠٢ ز - جَثَجَات، قيل هو اسم أبي عقيل صاحب الصَّاع. ضبطه السهيلي تبعاً لابن عبد البر، وضبطه غيره بالحاء المهملة. وقيل اسمه غير ذلك، وتأتي ترجمته في الكُتُب.

١١٠٣ ز - جُثَيْلَة - بجيم ومثلثة مصغراً - ابن عامر. يأتي في الحاء المهملة.

(١) أسد الغابة ت (٧٠٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٧٩، المصباح المضيء ٢/٢٩٥، أسد الغابة ت (٧٠٣).

[الجيم بعدها الحاء]

١١٠٤ - جحدم بن فضالة الجهني^(١). روى ابن منده من طريق محمد بن عمرو بن عبد الله ابن جحدم: حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جحدم أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه وقال: «بَارَكَ اللهُ فِي جَحْدَمِ»^(٢)، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا... فذكر الحديث بطوله؛ وقال: هو حديث غريب. قلت: في إسناده مَنْ لَا يُعْرَفُ؛ ثم هو مِنْ رِوَايَةِ النُّضْرِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ شَاذَانَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

[١١٠٥ - جَحْدَمُ الْحُمَيْيِ^(٣) - بضم المهملة وسكون الميم بعدها مهملة - كذا قرأته بخط الخطيب في «المؤتلف»، وأورد له من طريق محمد بن المسيب الأريغاني، عن موسى بن سهل الرملي، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن فضالة، سمعت أبي يحدث عن أبيه عبد الله، عن أبيه فضالة عن جَحْدَمِ الْحُمَيْيِ أنه أتى رسول الله ﷺ فمسح رأسه، وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي جَحْدَمِ»^(٤)].

وهو محتمل أن يكون هو الذي قبله، كأن قوله في الأول الجهني تصحيف، ويكون لقصته إسناده].

١١٠٦ - جَحْدَمُ، غير منسوب - روى عيسى غُنْجَارٌ، عن المغيرة البصري، عن الهيثم ابن ميمون، عن حكيم بن جحدم أراه عن أبيه، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَبَ شَاتَهُ، وَرَفَعَ قَمِيصَهُ، وَخَصَفَ نَعْلَهُ، وَأَكَلَ مَعَ خَادِمِهِ، وَحَمَلَ مِنْ سَوْقِهِ، فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْكِبَرِ».

إسناده ضعيف، أخرجه أبْنُ مَنْدَةَ من هذا الوجه.

١١٠٧ ز - جحدم^(٥) الجذيمي من بني جذيمة - بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة.

(١) أسد الغابة ت (٧٠٦).

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٣/٣١٠ (٣٦٨٨٣) وعزاه لأبي نعيم وذكره ابن الأثير في أسد الغابة.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) والنضر هذا قال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار الميزان ٤/٢٥٦، ٢٥٧.

(٥) جذيمة بن عوف: بطن من عبد القيس، من ربيعة بن نزار، من العدنانية وهم: بنو جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعَيْمٍ كانت منازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين، والقطيف، وبعث النبي ﷺ سنة ثمان خالد بن الوليد إلى بني جذيمة بن عوف وبعث معه ٣٥٠ رجلاً من المهاجرين والأنصار، وبني سليم، داعياً إلى الإسلام، لا مقاتلاً =

ذكره الأَمْوِيُّ فِي «المَغَازِي» عَن ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنَ أَسْلَمَ مِن بَنِي جَدِيمَةَ، وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنَ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ لَمَّا قَالُوا صَبَأْنَا وَلَمْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا. وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ إِلَّا أَنَّ الْوَاقِدِيَّ تَفَرَّدَ بِتَسْمِيَتِهِ جَحْدَمَ فِيهِمْ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي ذَيْلِهِ.

١١٠٨ - جَحْدَمَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ - لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، قَالَ أَبُو حَبَابٍ عَنِ إِيَادِ عَنْهُ، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ لِلدَّهَبِيِّ، وَسِيَّاتِي فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ جَهْدَمَةٌ؛ وَيُوضَّحُ الْقَوْلُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١١٠٩ - جَحْشُ الْجَهْنِيِّ (١) - قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ فِي ذَيْلِهِ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

قُلْتُ: وَسِيَّاتِي فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ جَحْشُ الْجَهْنِيِّ، وَأَنَّ بَعْضَ الرِّوَاةِ صَحَّفَ اسْمَهُ، فَمَا أُدْرِي هُوَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ؟

١١١٠ ز - جَحْشُ بْنُ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ، وَالِدُ أَبِي أَحْمَدَ. يَأْتِي فِي نَسَبِهِ فِي تَرْجُمَتِهِ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ الْجَعَابِيُّ فِيمَنَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ هُوَ وَابْنُهُ.

وَرَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ جَحْشٍ هَذَا؛ كَانَ اسْمُهُ بَرَّةً فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ جَحْشًا. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ ابْنَتَهُ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

[الجيم بعدها الدال]

١١١١ - جِدَارٌ (٢) - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ - رَوَى الْبَعَوِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ

طَرِيقِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ شَجْرَةَ، عَنِ جِدَارٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِينَا عَدُوَّنَا، فَقَامَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبَحْتُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ نِعْمٌ فِيمَا بَيْنَ خَضِرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَحَمْرَاءَ وَفِي الْبَيْتِ مَا فِيهَا...» (٣) فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ بِطَوْلِهَا.

قَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنِ مَجَاهِدٍ عَنِ يَزِيدِ بْنِ شَجْرَةَ بِطَوْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ جِدَارًا؛ وَكَذَا رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنِ يَزِيدِ، لَكِنْ وَقَفَهُ. قُلْتُ: وَتَابِعَهُ الْأَعْمَشُ عَلَى وَقْفِهِ عَنِ مَجَاهِدٍ. وَالْعَبَّاسُ ضَعِيفٌ جَدًّا.

= انظر: معجم قبائل العرب ١/١٧٦، صفة جزيرة العرب / ١٣٣.

(١) أسد الغابة ت (٧٠٧)، الثقات ٣/٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٩.

(٢) أسد الغابة ت (٧٠٨)، الاستيعاب ت (٣٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٩، الأنساب ٣/٢١٢ ت

تلفيح فهوم الأثر ٩/٣٠.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٢٦.

وقد قال عَبَّاسُ الدَّورِيِّ عن أَبِي مَعِينٍ عن يزيد بن شَجْرَةَ: له صُحْبَةٌ.

فأما حديث جِدَارِ فليس بصحيح، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد شجرة شيئاً،
والحديث حديث منصور.

وقال البَغَوِيُّ نحوه، وزاد أَنَّ الزهري لم يسمع من يزيد.

وقال أَبُو الجوزيِّ، عن النَّسَائِيِّ: هذا حديث باطل. وقال الدارقطني: ليس
بالمحفوظ.

والصواب قول منصور والأعمش: قاله في العلل.

١١١٢ ز - جُدْجُدٌ - بجيمين مضمومتين بينهما دالٌّ ساكنة مهملة - هو الجندعي.

ذكره البيهقيُّ في «الدلائل» من رواية عبد الرزاق عن رجل عن سعيد بن جبير، قال:

جاء رجل إلى ناس من الأنصار، فقال: إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم وزوجني فلانة.

فأرسل النبي ﷺ علياً والمقداد فقال: اقتلاه، وما أراكما تدركانه، فوجداه ميتاً من

لدغة.

قال البيهقيُّ: وقد سُمي هذا الرجل في رواية عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث

جُدْجُد الجندعي.

قلت: ووقع عند أَبِي مَنذَه من طريق يحيى بن بسطام عن عمرو بن فَرْقَد، عن عطاء

ابن السائب، عن عبد الله بن الحارث أن جريحاً الجندعي فذكر القصة. أورده في أثناء ترجمة

جندع الأنصاري، وليس بصواب؛ فعلى هذا اختلف على عطاء بن السائب في اسمه.

١١١٣ - جُدٌّ^(١) بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن غنم بن كَعْب بن سلمة

الأنصاري، أبو عبد الله - روى الطبراني وابن منده من طريق معاوية بن عمار الدهني، عن

أبيه، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: حملني خالي جد بن قيس وما أقدر أن أرمي بحجر

في السبعين ركباً من الأنصار الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكر الحديث في بيعة

العقبة؛ وإسناده قوي.

قال ابن منده: غريب من حديث معاوية بن عمار، تفرد به محمد بن عمران بن أبي

ليلى - وكان الجد بن قيس سيد بني سلمة كما سيأتي في ترجمة عمرو بن الجموح، ويقال:

إن الجد بن قيس كان منافقاً.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٠، الثقات ٣/٦٤، الوافي بالوفيات ١/٦٣، الاستبصار ١٤٥، أسد الغابة

ت (٧٠٩)، الاستيعاب ت (٣٥٥).

روى أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبْنُ مَرْذُومٍ من طريق الضحاك عن ابن عباس - أنه نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا تَفْتَنِي﴾ [التوبة ٤٩]. ورواه ابن مردويه من حديث عائشة، بسندٍ ضعيف أيضاً، ومن حديث جابر بسند فيه مُبْهَم. وعن جابر أن الجَدَّ تخلف يوم الحُدَيْبِيَّةِ عن البيعة، أخرجهُ ابن عساکر من طريق الأعمش عن أبي سفيان عنه.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر عن قتادة في قوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة ١٠٢] نزلت في نفر ممن تخلف عن تَبُوك، منهم أبو لُبَابَةَ، والجد بن قيس لم يتب عليهم وقال أبو عمر في آخر ترجمته: يقال إنه تاب وحسنت توبته، ومات في خلافة عثمان.

١١١٤ - جُدْرَةٌ^(١) - بضم فسكون - ابن سبرة العُتْقِي - قال ابن يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، وكذا ذكره عبد الغني بن سعيد.

١١١٥ - جُدَيْعُ بن نَذِيرٍ^(٢) - بالتصغير فيهما - المرادي [ثم] الكعبي، من بني كعب بن عوف، بطن من مراد، خادم النبي ﷺ.

ذكره أَبُو يُوسُفَ في «تاريخِ مِصْرٍ»، وقال: له صحبة، وخدم النبي ﷺ، ولا أعلم له رواية؛ وهو جدُّ أَبِي ظِيَّانِ عبد الرحمن بن مالك.

١١١٦ - جَدْيٌ. بالتصغير، ابن مرة بن سراقه البلوي حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار. ذكره أَبُو سَعْدٍ، وقال: استشهد هو وأبوه بخيبر.

١١١٧ - جَدِيْمَةُ بن عَمْرٍو العَصْرِي، من وفد عبد القيس - ذكره الرشاطي في الأنساب في العصري، وقال: فِيمَنْ وفد على رسول الله ﷺ جديمة بن عمرو، وعمرو بن مرحوم، وهمام بن ربيعة، ذكر هؤلاء الأربعة أبو عبيدة، ولم يذكرهم أبو عمر ولا أَبُو فَتْحُونَ.

١١١٨ - الجِذْعُ الأنصاري^(٣) - هو ثعلبة بن زيد.

١١١٩ ز - الجِذْعُ الأنصاري - ذكره ابن شاهين، وأفرده عن الأول.

روى من طريق شريك بن أبي نمر، قال: حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ أُمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا فَيَنْطُرُوا وَلَمْ يُقْتَرْ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا».

(١) أسد الغابة ت (٧١١).

(٢) تبصير المنتبه ٤/١٤١٣، تجريد أسماء الصحابة ١١/٨٠ رقم ٧٤٩، أسد الغابة ت (٧١٠).

(٣) أسد الغابة ت (٧١٢).

قال أبو موسى: لا أدري هو ثعلبة بن زيد أو آخر.

قلت: بل هو غيره، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف، فلم يدركه شريك بن أبي نمر، وهذا قد صرح بالحديث^(١) عنه؛ فافترقا.

[الجيم بعدها الراء]

١١٢٠ - الجراح الأشجعي^(٢) - ترجم له الطبراني ولم يَسُقْ له نسباً، ويقال أبو الجراح.

روى حديثه أحمد وأبو داود من طريق عبد الله بن عتبة بن مسعود. قال: أخبرني عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها... الحديث قال: فقام رجل من أشجع، فقال: قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في برّوع بنت واشق، قال: هلّم شاهدك على هذا. قال: فشهد أبو سنان والجراح - رجلان من أشجع.

١١٢١ - جرّاد بن عبّس^(٣)، عداه في أعراب البصرة. روى ابنُ منّده من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو متروك، عن قرّة بنت مزاحم، سمعت أم عيسى بنت جرّاد تقول عن أبيها الجرّاد بن عبّس أو ابن عيسى، قال: قلنا: يا رسول الله، إن لنا ركّايا فكيف لنا أن نعدّب - الحديث.

١١٢٢ - جرّاد العقيلي^(٤)، والد عبد الله. روى ابن منده من طريق يعلى بن الأشدق، وهو متروك، عن عبد الله بن جرّاد العقيلي، عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزدي والأشعريون، فغنموا وسلموا... الحديث. قال أبو نعيم: إنما يعرف من حديث عبد الله بن جرّاد نفسه.

قلت: وقد ذكره ابنُ الكلبي في «الأنساب» جرّاد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل، وقال: وفد على النبي ﷺ؛ فالظاهر أنه هذا. واستدركه ابن الأمين.

١١٢٣ - جرثوم، أبو ثعلبة الخشني^(٥). وقيل في اسمه غير ذلك. يأتي في الكنى.

(١) في التحديث.

(٢) الكاشف ١/١٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٨١، تقريب التهذيب ١/١٢٦، تهذيب التهذيب ٢/٦٥، تهذيب الكمال ١/١٨٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/١٦١، الوافي بالوفيات ١١/٦٤، أسد الغابة ت (٧١٤)، الاستيعاب ت (٣٥٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٨١، أسد الغابة ت (٧١٦).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٨١، أسد الغابة ت (٧١٥).

(٥) أسد الغابة ت (٧١٧)، الاستيعاب ت (٣٦٢).

١١٢٤ ز - جرجرة الإسرائيلي. يأتي في الحاء المهملة.

١١٢٥ - جرج - ذكره أبو نعيم فيما حكاه ابنُ بشكوال وأبو إسحاق بنُ الأمين، وذكر له حديث أسد بن وداعة أن رجلاً يقال له جُرج أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أهلي يعصونني. . الحديث.

وسياتي في جَزء - بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة - على الصواب.

١١٢٦ - جُرموز الهُجيمي^(١). وقال أبو حاتم: جرموز القرَيعي البصري، له صحبة.

ونسبه ابنُ قانع فقال: جرموز بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن الهُجيم بن عمرو بن تميم.

وقال ابنُ السكَنِ: له صحبة. حديثه في البصريين. روى البخاري في تاريخه من طريق أبي عامر العقدي، عن عبيد الله بن هُوذة القرَيعي، حدثني رجل من بني الهُجيم، عن جرموز ورواه أحمد وغيره من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبيد الله بن هُوذة عن رجل سمع جرموزاً الهُجيمي يقول: قلت يا رسول الله أوصني. قال: أوصيك ألا تكون لَعاناً. ورواه ابن السكَنِ من طريق مسلم بن قتيبة، حدثنا عبيد الله بن هُوذة، ورأيت في مهده من الكبير. قال: حدثني جرموز، فذكره.

وعلى هذا فلعلَّ عبيد الله سمعه عنه بواسطة ثم سمعه منه؛ والرجلُ المبهم في الرواية الأولى جزم البغوي وابن السكَنِ بأنه أبو تميمة الهُجيمي.

وقال ابنُ مندَه: روى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرموز، وكذا قال ابن أبي حاتم عن

أبيه.

١١٢٧ ز - جُرهم^(٢) - قيل: هو اسم أبي ثعلبة، حكاه البغوي عن أحمد، وكذا

الرشاطي، وأبو عمر.

١١٢٨ - جزو السدوسي^(٣)، براء ساكنة ثم واو، وقيل بزاي معجمة ثم همز.

روى ابنُ مندَه من طريق محمد بن جابر، عن حفص بن المبارك، عن رجل من بني

(١) الثقات ٦٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ٨١/١، كتاب الطبقات ١٧٩، تليقح فهم أهل الأثر ٣٧٩، أسد الغابة ت (٧١٨)، الاستيعاب ت (٣٧٠).

(٢) التقريب ٤٠٤/٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩١/٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٨١/١، الجرح والتعديل ٢٢٦٨/٢، أسد الغابة ت (٧١٩).

سَدُوسٌ يُقَالُ لَهُ جَرُوزٌ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الْيَمَامَةِ^(١)، فَقَالَ: «أَيُّ تَمْرٍ هَذَا؟...» الْحَدِيثُ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنُ الْمَخْرَجِ.

قلت: محمد بن جابر هو اليمامي ضعيف. وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن منده، وكأنه لم يجدْه من غير طريقه.

١١٢٩ - جرؤ بن عمرو العُدري^(٢) وقيل بالتصغير، وقيل جزء - بزاي ثم همزة، وقيل جزبي، بكسر الزاي بعدها ياء. ورأيت في نسخة صحيحة من الاستيعاب جزءاً على وزن خَفَاء.

روى أبْنُ مَنْدَه من طريق أبي ثَمَامَةَ بن الضريس بن ربيعي، عن أبيه، عن أبيه ربيعي، عن أبيه أقصر أن جرؤ بن عمرو حدثه أنه أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً أن ليس عليكم حشر ولا عشر^(٣)، هذا إسناد مجهول.

١١٣٠ - جرؤ بن مالك^(٤) بن عمرو، من بني جحججى بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف الأوسى الأنصاري - وقيل: بالزاي والهمز. وقيل: غير ذلك.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ عن ابن شهاب؛ وأبو الأسود عن عروة، فيمن استشهد باليمامة.

١١٣١ - جرؤل بن الأحنف^(٥) بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.

قيل: هو اسم جد رجاء بن حيوة، قاله أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن.

وروى الطبراني من طريق جارية بن مصعب عن رجاء بن حيوة عن أبيه عن جدّه، وهو من أصحاب النبي ﷺ أن جاريةً من سبي حنين مرّت بالنبي ﷺ، فقال: «لِمَنْ هَذِهِ؟» الْحَدِيثُ - ولم يسم جدّه.

وحكى ابنُ عساكر فيه قولين آخرين: أحدهما جندل بنون ثم دال، والآخر: بزاي بدل

الدال.

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ٤٠/٥، ٢٢٥/٨ وانظر الكنز (٣٨٣٢٦).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٨١/١، أسد الغابة ت (٧٢٠).

(٣) أي لا يندبون إلى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل: لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أملاكهم. النهاية ٢٨٩/١.

(٤) أسد الغابة ت (٧٢١).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٨١/١، أسد الغابة ت (٧٢٢).

١١٣٢ - جرّول بن عَبَّاس بن عامر الأنصاري^(١). قال أَبُو عُمَرَ: ذكره أَبُو إِسْحَاق وخليفة بن خِيَاط، وأنه قُتِلَ باليمامة.

قلت: وفي كتاب ابن مَكْوَلًا: جُرُو - بضم الجيم بعدها راء، ابن عياش - بتحتانية وشين معجمة، من بني مالك بن الأوس، هذه رواية العطاردي عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. وفي رواية إبراهيم بن سعد عنه جرّو بن عباس - بفتح أوله وبموحدة وسين مهملة. وعند موسى بن عقبة بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ووافق على الموحدة والمهملة. والله أعلم.

١١٣٣ - جرّول^(٢)، ويقال جرو بن مالك بن عمرو بن عُوَيْمِر بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري.

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ، وأن بُسْر بن أبي أرطاة هدم داره ولده زرارة بن جرول بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة علي رضي الله عنه؛ لأنه كان ممن أعان على عثمان رضي الله عنه.

١١٣٤ - جَزْهَد بن حُوَيْلِد^(٣) بن بُجْرَةَ بن عَبْد يَالِيل بن زُرْعَةَ بن رزاح بن عدي بن سهم بن تميم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي.

كان من أهل الصُّفَّة، وكان يكنى أبا عبد الرَّحْمَنِ، ويقال: كان شريفاً ورُويَت عنه أحاديث منها حديثه المشهور في أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ^(٤).

وقد اختلفوا في إسناده اختلافاً كثيراً، وصحَّحه أَبُو حِجَّان؛ قال أَبُو حِجَّان: عداده في أهل البصرة، وقال غيره: في أهل المدينة؛ وهو الصَّحِيح.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٣)، الاستيعاب ت (٣٥٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٤).

(٣) الثقات ٦٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٨٢/١، تقريب التهذيب ١٢٦/١، تهذيب التهذيب ٦٩/٢، تهذيب الكمال ١٨٧/١، عنوان النجاة ٥٧، التحفة اللطيفة ٤١٠/١، الطبقات الكبرى ٢٩٨/٤، الوافي بالتوفيات ٦٩/١١، الطبقات ١١١، حلية الأولياء ٣٥٣/١، حسن المحاضرة ١٨٦/١، التاريخ الكبير ٢٤٨/٢، الجرح والتعديل ٢٢٤٠١٢، رياض النفوس ٥٤/١، معالم الإيمان ١٠٤/١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، الطبقات الكبرى ٢٤٨/٥، تراجم الأخيار ٢٤٣/١، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٩، بقي بن مخلد، أسد الغابة ت (٧٢٥)، الاستيعاب ت (٣٦٣).

(٤) أخرجه الترمذي ١٠٢/٥ كتاب الأدب باب ٤٠ ما جاء أن الفخذ عورة حديث رقم ٢٧٩٥ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن وأحمد في المسند ٤٧٨/٣، ٤٧٩، ٤٧٩/٥، والطبراني في الكبير ٢٤٦/١٩، وابن أبي شيبة في المصنف ١١٨/٩ وشرح السنة للبخاري ٧٢/٥.

وروى أَبُو السَّكَنِ من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ جَرْهَدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ، وَكَانَ شَهِدَ الْحَدِيثَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق زرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَدٍ عن أبيه عن جدّه - أن النبي ﷺ جلس إليه، وكان من أصحاب الصُّفَّة.

ومن طريق سُفْيَانَ بن فَرْوَةَ، عن بعض بني جَرْهَدٍ عن جرهد - أنه أكل بيده الشمال، فقال له النبي ﷺ: «كُلْ بِالْيَمِينِ». فقال: إِنَّهَا مُصَابَةٌ، فَنَفَتَ عَلَيْهَا فَمَا شَكَا حَتَّى مَاتَ.

قال الوَاقِدِيُّ: كانت له دار بالمدينة. ومات بها في آخر خلافة يزيد.

١١٣٥ - جُريج الإسرائيلي - كان يهودياً فأسلم. وقع ذكره في كتاب السنن لأبي علي ابن الأشعث أحد المتروكين المتهمين، فروى بإسناده من طريق أهل البيت إلى علي بن أبي طالب أن يهودياً يقال له جريج. فذكر الحديث في إسلامه [ووجدته في موضع آخر جريجة] (١).

١١٣٦ - جريج الجندعي. تقدم في جذجد.

١١٣٧ - جرير بن الأرقط (٢). قال: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع فسمعتة يقول: «أَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ». رواه ابن منده من طريق يعلَى بن الأشدق، وهو متروك، عنه.

١١٣٨ - جرير بن أوس بن حارثة الطائي (٣)، أخو خُرَيْم. قال أبو عمر: قدما معاً على النبي ﷺ.

وجرير هو الذي قال له مُعَاوِيَةُ: مَنْ سَيِّدُكُمْ؟ قال: مَنْ أَعْطَى سَائِلَنَا، وَأَغْضَى عَنْ جَاهِلِنَا. فقال له معاوية: أحسنت يا جرير.

١١٣٩ - جرير بن عبد الله (٤) بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جُشَم بن عَوْف بن

(١) سقط في أ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٢، أسد الغابة ت (٧٢٧).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٨)، الاستيعاب ت (٣٢٧).

(٤) مسند أحمد ٤، ٣٥٧، طبقات ابن سعد ٦ - ٢٢، طبقات خليفة ١١٦ - ١٣٨، تاريخ خليفة ٢١٨،

التاريخ الكبير ٢/٢١١، المعارف ٢٩٢/٢٩٣، ٥٨٦ - ٥٩٢، الجرح والتعديل ٢/٥٠٢، معجم

الطبراني الكبير ٢ - ٣٢٦، المستدرک ٣/٤٦٤، جامع الأصول ٩/٨٥، تهذيب الكمال ١٩١، تاريخ

الإسلام ٢/٢٧٤، العبر ١/٥٧، تهذيب التهذيب ٢/٧٣ - ٧٥، خلاصة تهذيب الكمال ٦١ شذرات

الذهب ١ - ٥٧، ٥٨، أسد الغابة ت (٧٣٠)، الاستيعاب ت (٣٢٦)

حزيمة بن حرب بن علي البجليّ الصّحابيّ الشهير، يكتنّى أبا عمرو، وقيل يكتنّى أبا عبد الله. اختلف في وقت إسلامه؛ ففي الطَّبْرَانِيّ الأَوْسَطِ من طريق حصين بن عمر الأحمسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: لما بُعث النبي ﷺ أتيته فقال: «مَا جَاءَ بِكَ؟». قلت: جئت لأسلم، فألقى إليّ كساءه، وقال: «إِذَا أَنَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ»^(١).

حُصَيْن فِيهِ ضَعْفٌ؛ وَلَوْ صَحَّ لِحَمَلِ عَلِيٍّ الْمَجَازِ؛ أَي لَمَا بَلَّغْنَا خَبْرَ بُعْثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَلَى الْحَذْفِ؛ أَي لَمَا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ دَعَا إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ حَارَبَ قَرِيشًا وَغَيْرَهُمْ، ثُمَّ فَتَحَ مَكَّةَ، ثُمَّ وَفَدَتْ عَلَيْهِ الْوُفُودُ.

وَجَزَمَ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَهُوَ غَلَطٌ؛ فِي الصَّحِيحِينَ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «اسْتَنْصَتِ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ»^(٢).

وَجَزَمَ الْوَأَقِدِيُّ بِأَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سِتَّةَ عَشَرَ، وَأَنَّ بُعْثَهُ إِلَى ذِي الْخَلْصَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَنَّهُ وَفَى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الْوُدَاعِ مِنْ عَامِهِ.

وَفِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ؛ لِأَنَّ شَرِيكَاً حَدَّثَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَاكُمْ النَّجَاشِيِّ قَدْ مَاتَ...» الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ؛ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ قَبْلَ سِتَّةَ عَشَرَ؛ لِأَنَّ النَّجَاشِيَّ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ.

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي السَّنَنِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو ١٢٢٣/٢ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ بَابِ ١٩ إِذَا أَنَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٣٧١٢، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي مُصْبِحِ الزَّجَاجَةِ ١٢٢٣/٢ فِي إِسْنَادِهِ سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٢٩٢/٤، عَنْ جَابِرِ بَزِيَاةٍ فِي أَوَّلِهِ وَلَفْظُهُ مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا أَنَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَلْيَكْرِمُوهُ قَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِ فِي السِّيَاقَةِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الزُّوَائِدِ ١٨/٨ عَنْ جَرِيرِ أَقْبَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ إِذَا أَنَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ حُصَيْنُ بْنُ عَمْرِو وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٣٧٠/٢، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ١٢/٢، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ ١٩٦/٢، وَابْنُ بِيهْقِيٍّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ١٦٨/٨٧ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٢٠٥/٦، وَالمَتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٥٤٨٤، ٢٥٤٨٧، وَابْنُ بِيهْقِيٍّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ٣٤٧/٥ وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ١٨١/١، ٨٦٢/٢.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ٤١/١، ٢٢٤/٥، ٣/٩، وَمُسْلِمٌ ٨٢/١ كِتَابِ الْإِيمَانِ بَابِ ٢٩ بَيَانُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفْرًا حَدِيثٌ رَقْمٌ ١١٨ - ٦٥ وَالنَّسَائِيُّ ١٢٨/٧ كِتَابِ تَحْرِيمِ الدَّمِ بَابِ ٢٩ تَحْرِيمِ الْقَتْلِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٤١٣٢ وَابْنُ مَاجَةَ ١٣٠٠/٢ كِتَابِ الْفَقْهِ بَابِ ٥ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفْرًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٣٩٤٢، أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٣٦٣/٤، ٣٦٦، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٣٤٨/٢، وَابْنُ بِيهْقِيٍّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ ٥١٣/١، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ ٣٠/١٥، ٣١.

وكان جرير جميلاً؛ قال عمر: هو يوسف هذه الأمة، وقدمه عمر في حروب العراق على جميع بجيله، وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسية، ثم سكن جرير الكوفة، وأرسله عليّ رسولاً إلى معاوية، ثم اعتزل الفريقين وسكن قرقيسيا حتى مات سنة إحدى وقيل أربع وخمسين.

وفي الصحيح أنه ﷺ بعثه إلى ذي الخلفة فهدهما، وفيه عنه قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم^(١).

وروى البغوي من طريق قيس عن جرير، قال: رأني عمر متجرداً فقال: ما أرى أحداً من الناس صور صورة هذا إلا ما ذكر من يوسف.

ومن طريق إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي؛ قال: كان طول جرير ستة أذرع.

وروى الطبراني من حديث علي - مرفوعاً: «جرير من أهل البيت». (٢)

وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك، قال: كان جرير يخدمني، وهو أكبر مني؛ أخرجه الشيخان.

١١٤٠ - جرير بن عبدالله الحميري^(٣). قال ابن عساکر: له صحبة؛ ثم روى من طريق

سيف بن عمر في الفتوح، عن محمد، عن أبي عثمان. قال: لما عزم خالد على المسير من اليمامة إلى العراق جدد التعية؛ وتوختى الصحابة، ثم توختى منهم الكمأة، فقال: على قضاة جرير بن عبد الله الحميري. أخو الأقرع بن عبد الله رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن. وذكر القصة.

وذكر سيف أيضاً أن جرير بن عبد الله هذا كان الرسول إلى المدينة بوقعة اليرموك.

وذكر سيف في عدة أماكن: استدركه ابن فتحون وابن الأثير. وفي «التجريد»: قيل

جرير بن عبد الحميد.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٢٥ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه (٢٩) حديث رقم (٢٤٧٥/١٣٤)، والترمذي في السنن ٥/٦٣٧ عن جرير... الحديث، كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب جرير بن عبد الله البجلي (٤٢) حديث رقم ٣٨٢٠، ٣٨٢١ وقال هذا حديث حسن صحيح وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٥٢، وابن عدي في الكامل ٢/٧٥٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٢٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/٣٧٦ وقال رواه الطبراني وأبو بكر ابن حفص لم يدرك علياً وسليمان بن إبراهيم بن جرير لم أجد من وثقه ببقية رجاله ثقات. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣١٨٤.

(٣) أمد الغابة ت (٧٢٩).

قلت: وأظنه تصحيفاً.

١١٤١ - جرير بن مَعْدَانَ الكِنْدِيِّ^(١). سيأتي [في الجفشييش] [١١٧].

١١٤٢ - جَرِيّ الحَنَفِيِّ^(٢) - براء بعد الجيم مصغراً. روى ابن مَنْدَه من طريق سلام الطويل، عن إسماعيل بن رافع، عن حكيم بن سلمة، عن رجل من بني حَنِيْفَةَ يقال له جَرِيّ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني ربما أكون في الصلاة فتقع يدي على فَرْجِي. فقال: «أَمْضِ فِي صَلَاتِكَ»^(٣). قال: غريب.

قلت: وسلام ضعيف، وإسماعيل كذلك.

١١٤٣ ز - جَرِيّ بن عَمْرٍو العُذْرِي^(٤) - تقدم في جرو.

١١٤٤ ز - جَرِيّ^(٥)، غير منسوب. يأتي في الذي بعده.

ذكر من اسمه جزء - بفتح الجيم وسكون الزاي وهمزة،

أو بكسر الزاي بعدها تحتانية

[الجيم بعدها الزاي]

١١٤٥ - جزء بن أنس السلمي^(٦) - ذكره ابن أبي عاصم، وروى من طريق نائل بن مطرف بن

عبد الرحمن بن رزين بن أنس، قال: أدركت أبي وجدتي وفي أيديهم كتاب كتبه رسول الله ﷺ لرزين بن أنس، وهو عم جده قال أبو موسى: هذا الكتاب لرزين ليس لجزء فيه ذكر.

قلت: لكن ذكر أبو مُحَمَّدٍ بنُ حَزْمٍ، من طريق عبد الكريم أبي أمية، قال: سألت جزء بن أنس السلمي النبي ﷺ عن الأرنب فقال: «لَا تَأْكُلْهَا...» الحديث.

وقال أبو عُمَرَ: جري، بجيم وراء مصغراً، غير منسوب، سأل النبي ﷺ عن الضبِّ والتعلب وخشاش الأرض. وليس إسناده بقائم يدور على عبد الكريم أبي أمية، وذكره أيضاً في جَرِيّ - بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء تحتانية، وأظن أنه هو الذي ذكره أبو حَزْمٍ.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٨٣.

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٢٧/٧٩) وعزاه لأبي نعيم وضعفه.

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٣).

(٥) أسد الغابة ت (٧٣٤).

(٦) تبصير الممتبه ١/٢٥٥، أسد الغابة ت (٧٣٥).

١١٤٦ - جزء بن الحِذْرَجَان^(١) بن مالك اليماني^(٢). روى ابن منده من طريق هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحِذْرَجَان بن مالك عن أبيه عن جدّه عن أبيه عبد الرحمن: حدثني أبي جزء بن الحِذْرَجَان وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: وفد أخي قداد بن الحِذْرَجَان إلى رسول الله ﷺ من اليمن بإيمانه وإيمان مَنْ أطاعه من أهل بيته، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الحِذْرَجَان، وآمن بمحمد ﷺ، فلقيتهم سرية النبي ﷺ فقال لهم قداد: أنا مؤمن فلم يقبلوا منه وقتلوه، فبلغني ذلك فخرجت إلى رسول الله ﷺ فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩١] فأعطاني النبي ﷺ دية أخي مائة ناقة حمراء. وغزوت طيئاً، فأصبْتُ منهم غنائم، وسبيْتُ أربعين امرأة، فأتيت بهنَّ المدينة، فزوجهنَّ رسول الله ﷺ أصحابه.

هذا إسناد مَجْهُول. وعند أبنٍ مَأْكُولاً جزء بن الحرد له صحبة. وكذا استدركه ابن الأمين، فلعله هذا اختلف في اسم أبيه.

[وفي جَمْهَرَةِ أبنِ الكَلْبِيِّ في نسب الأزْد عبد الملك بن جزء بن الحِذْرَجَان، كان شريفاً بالشام، وولي في زمن الحجاج]^(٣).

١١٤٧ ز - جزء بن سهيل السلمي^(٤). جاء ذكره في حديث ذكره أبنُ عَسَاكِرَ في تاريخه، وثابت بن قاسم في «الدلائل» من طريق نصر بن علقمة عن جبير بن نُفَيْر عن عبد الله بن حوالة، قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: «أَبْشُرُوا». فذكر قصة، وفيها: فقلت: ومن يستطيع الشام وفيها الروم ذات القرون؟ قال: «والله لَيْسَتْ خَلْفَنُكُمْ اللهُ فِيهَا حَتَّى تَنْظَلَ الْعِصَابَةُ الْبَيْضُ مِنْهُمْ قِيَاماً عَلَى الرَّجُلِ الْأَسْوَدِ مِنْكُمْ، مَا أَمَرَهُمْ فَعَلُوا». قال: فسمعتُ عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر يقول: فعرف أصحاب النبي ﷺ النعت في جزء بن سهيل السلمي، وكان قد ولي الأعاجم، وكان أسود قصيراً، فكانوا يرون تلك الأعاجم وهم حوله قِيَامٌ لا يأمرهم بشيء إلا فعلوه، فيتعجبون من هذا الحديث.

١١٤٨ - جزء السدوسي^(٥).

١١٤٩ - وجزء العذري^(٦).

(١) في الخدرجان.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٣، الاستبصار ٣١٧، تبصير المتنبه ١/٢٥٥، أسد الغابة ت (٧٣٦).

(٣) سقط في أ.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٣، الاستيعاب ت ١/٣٧٣، الوافي بالوفيات ١/٨٤.

(٥) أسد الغابة ت (٧٣٧)، الاستيعاب ت (٣٧٨).

(٦) أسد الغابة ت (٧٣٨)، الاستيعاب ت (٣٧٧).

١١٥٠ - وجزء بن عباس^(١).

١١٥١ - وجزء بن مالك^(٢) من بني جَحَجَبِي. تقدموا في جزؤ، وجزؤل.

١١٥٢ - جزء بن معاوية بن حُصَيْن^(٣) بن عبادة بن النزال بن مُرّة بن عبيد بن

مُقَاعَس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعديّ، عم الأحنف بن قيس.

قال أَبُو عُمَرَ: كان عامل عُمر على الأهواز^(٤). وقيل: له صحبة، ولا يصح.

قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة.

وعاش جزء إلى أن ولي لزيد بعض عمله، ذكر ذلك البَلَادُرِيُّ في أنساب الأشراف.

١١٥٣ ز - جزء^(٥)، غير منسوب. قال ابن منده: عداه في أهل الشام.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق معاوية بن صالح، عن أسد بن وداعة حدثه أن رجلاً يقال له

جزء أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أهلي عصوني فبم أعاقبهم؟ قال: «تَعْفُو» ثلاثاً، فَإِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدْرِ الذَّنْبِ وَاتَّقِ الْوَجْهَ».

ورواه أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِي مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فقال: عن أسد بن وداعة، عن رجل يقال له

جزء - أنه أتى. فذكره وذكره ابن بشكوال، وابن الأمين فيمن اسمه جُرُج - بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم، ونسبها لأبي نُعَيْمٍ عن الطبراني بالسند المذكور، والذي يترجح ما تقدم. والله أعلم.

١١٥٤ - جَزِي، أبو خزيمة السلمي^(٦). ويقال الأسلمي.

روى ابن السَّكَنِ من طريق يحيى بن محمد الجاري، عن حصين بن عبد الرَّحْمَنِ من

أهل الدَّفِينَةِ، عن جِبَّان بن جَزِي عن أبيه - أنه أتى النبي ﷺ - وافداً فكساه ثوبين.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٨/٤.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٩)، الاستيعاب ت (٣٦١).

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٣)، الاستيعاب ت (٣٦٩).

(٤) الأهواز: آخره زاي وهي جمع هَوَز وأصله هوز فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها حتى أذهبت

أصلها جملة لأنه ليس في كلام الفرس حاء مهملة وإذا تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء فقالوا في

حسن حسن وفي محمد مُهَمَّد ثم تلقفها منهم العرب فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال وعلى هذا يكون

الأهواز اسماً عربياً سمي به في الإسلام وكان اسمها في أيام الفرس خوزستان.

(٥) أسد الغابة ت (٧٤٠).

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٨٣/١، الوافي بالوفيات ٨٤/١، أسد الغابة ت (٧٤٢)، الاستيعاب ت (٣٦٨).

ورواه الطبراني من هذا الوجه بلفظ أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من أصحاب النبي ﷺ كانوا أسروه وهم مشركون فأسلموا. وأسلم جزء فقال: «أَدْخُلْ عَلَيَّ عَائِشَةَ تُعْطِيكَ بُرْدَيْنِ».

رواه ابنُ مَنَدَه من حديث جزء، فذكره، قال: فكسا جزءاً بُرْدَيْنِ [وأسلم].

[الجيم بعدها السين]

١١٥٥ - جَسْر بن وهب بن سلمة الأزدي^(١) - ذكره الدارقطني في المؤلف، وأخرج من طريق وجيه بن عمارة، حدثنا أبو عمارة بن دجي بن جسر، حدثني جسر بن زهران عن جده جسر بن وهب قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». هذا إسناد مجهول. وقال ابن ماكولا: هو بكسر الجيم [١١٨].

[الجيم بعدها الشين]

١١٥٦ - جَشِيب - بعد الجيم شين^(٢) معجمة ثم تحتانية ثم موحدة^(٣) - روى ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فديك عن جهم بن عثمان عن أبي جشيب عن أبيه عن النبي ﷺ. قال: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي يَرْجُو بَرَكَتِي عَدَتْ عَلَيْهِ الْبَرَكََةُ وَرَاحَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قال ابنُ مَنَدَه: إن كان جَشِيب هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سويد: فهو تابعي قديم من أصحاب أبي الدرداء.

[الجيم بعدها العين]

١١٥٧ - جُعَال بن زياد يأتي في جُعِيل.

١١٥٨ - جُعَال بن سُرَاقَة الضمري^(٤)، أو الغفاري أو الثعلبي، ذكره أبو موسى. وأورد من طريق أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عوف بن سراقه عن أخيه، قال: قلت لرسول الله ﷺ وهو متوجه إلى أحد: إنه قيل لي إنك تُقتل غداً. فقال: «أَوْ لَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ غَدًا». قال أبو موسى: قد ذكروا جُعِيل بن سراقه، فما أدري هو هذا صُغَر أو غيره.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٣، أسد الغابة ت (٧٤٤).

(٢) في الجشيب بفتح الجيم وشين.

(٣) أسد الغابة ت [٧٤٥].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٤، التحفة اللطيفة ١/٤١٢، الطبقات الكبرى ٤/٢٤٥، المصباح المضيء

١/١٧٦، أسد الغابة ت [٧٤٨]. الاستيعاب ت [٣٧١].

قلت: يحتمل أن يكون أخاه. وروى الواقدِي في المغازي من طريق العُرباض بن سارية، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في تبوك فطلع جَعَال بن سُراقَة وعبد الله بن مغلّ، وكنا ثلاثنا نلزمه، فذكر قصة.

وقد ذكر مُوسَى بنُ عُبَيْة في المَعَاذِي في غزوة بني المصطلق: وكان في أصحاب النبي ﷺ رجل يقال له جَعَال، وهو زعموه أحد بني ثعلبة، ورجل من بني غفار^(١) يقال له جَهجَاة فَعَلَّتْ أصواتهما، فذكر قصة فيها طول.

قال أَبُو إِسْحَاق في المَعَاذِي: لما غزا رسول الله ﷺ بني المصطلق في شعبان سنة ست استعمل على المدينة جَعَالاً الضَّمْرِي؛ فهذا مغاير لقول موسى بن عقبة: إنه كان معهم في غزاة بني المصطلق، ويتعين في طريق الجَمْع بينهما أن يُقال هما اثنان.

١١٥٩ ز - جَعَال الحَبْشِي^(٢)، روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ - فقال: يا رسول الله، أُرأيت إن قاتلتُ بين يديك حتى أقتل يدخلني ربي الجنة ولا يحقرني؟

قال: «نَعَمْ»، قال: فكيف وأنا مُتِّينُ الرِّيحِ أسود اللّون؟ وفيه: إنه استشهد.

قال أَبُو مُوسَى بعد أن ذكره: غير منسوب لا أدري هو ذا - يعني ابن سُراقَة - أو غيره؟

وقال أَبُو الأَثِير: بل هو غيره.

قلت: قد ذكره الصَّفَّار في كتاب «الأَنْسَابِ» فقال الحَبْشِي، فظهر أنه غيره. والله

أعلم.

١١٦٠ ز - الجَعْد بن قيس المرادي. الشاعر، أحد بني غطيف. روى حديثه أبو سعد النيسابوري في كتاب «شَرَفِ الْمُصْطَفَى»، قال: قال الجعد بن قيس، وكان قد بلغ مائة سنة: خرجنا أربعة نفر نريد الحج في الجاهلية، فمررنا بوادٍ من أودية اليمن؛ فلما أقبل الليل استعَدْنَا بعظيم الوادي، وعقلْنَا رواحِلنا، فلما هدا الليل ونام أصحابي إذا هاتف من بعض أرجاء الوادي يقول:

(١) غفار بن مُلَيْل: بطن من كنانة من العدنانية، وهم: بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عمرو) بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. كانوا حول مكة، ومن مياهم: بدر، ومن أوديتهم ودان. وقد قاتلوا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين، وعددهم ألف، فقال رسول الله ﷺ: الأنصار ومُرَيْتَة، وجُهَيْنَة، وغفار، وأشجع، ومن كان من بني عبد الله موالِي دون الناس، والله ورسوله مولا هم. انظر: معجم قبائل العرب ٣/٨٩٠، وتاريخ ابن خلدون ٢/٣٢١.

(٢) أسد الغابة ت [٣٤٩].

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُعَرَّسُ بَلَّغُوا
 مُحَمَّدًا الْمَبْعُوثَ مِنَّا تَحِيَّةً
 وَقَوْلًا لَهُ إِنَّا لِدِينِكَ شِيعَةٌ
 إِذَا مَا وَقَفْتُمْ بِالْحَطِيمِ^(١) وَرَزَمَمَا
 تُشِيعُهُ مِنْ حَيْثُ سَارَ وَيَمَّمَا
 بِذَلِكَ أَوْصَانَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَا
 [الطويل]

فذكر الحديث بطوله، وفي قصّة إسلامه.

١١٦١ - جَعْدَةَ بن خالد بن الصَّمَّة الجُشَمِي^(٢). روى له أحمد والنسائي حديثين

أحدهما صحيح الإسناد، حديثه في البصريين.

قال ابنُ السَّكَنِ: ويقال إنه نزل الكوفة، وسمى ابنُ قانع أباه معاوية.

١١٦٢ - جَعْدَةُ بن هانئ الحَضْرَمِي^(٣). روى ابن منده من طريق محفوظ بن علقمة

عن ابن عائد حدثني المقدم الكنديّ والجعد بن هانئ أبو عتبة أن النبي ﷺ بعثه إلى رجل نصراني بالمدينة يدعو إلى الإسلام فإن أبي يقسم له نصفين.

١١٦٣ - جعدة بن هبيرة الأشجعي^(٤)، كوفي؛ روى يزيد الأزدي عنه عن النبي ﷺ أنه

قال: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي» حديثه عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي، عن أبيهما عنه. هكذا أخرج ابن عبد البر مفرداً عن جعدة بن هبيرة المخزومي.

قال ابنُ الأَثِيرِ: غالب الظن أنه هو؛ لأنّ هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن

أبيه عن جدّه عن جعدة بن هبيرة المخزومي.

قلت: لكن لم أر عند من أخرجته أنه قال الأشجعي؛ نعم أخرجته ابن أبي شيبة،

(١) الحَطِيم: بالفتح ثم الكسر، بمكة قال مالك بن أنس: هو ما بين المقام إلى الباب وقال ابن جريج: هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر، وقال ابن حبيب: هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام. انظر: معجم البلدان ٢/٣١٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٤، تقريب التهذيب ١/١٢٩، تهذيب التهذيب ٢/٨١، تهذيب الكمال ١/١٩١، تاريخ ابن معين ٣/٤٦، الاستيعاب ١/٢٤١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١/١٦٤، الوافي بالوفيات ١١/٨٦، الطبقات ٥٥، ١٣١، التاريخ الكبير ٢/٢٣٨، الجرح والتعديل ٢/٢١٨٦، بقي بن مخلد ٤٠١/٤ ذيل الكاشف رقم ١٨١، أسد الغابة ت [٧٥٠]، الاستيعاب ت [٣٣٠].

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٤، أسد الغابة ت [٧٥١].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٥، الاستيعاب ١/٢٤٠، تقريب التهذيب ١/١٢٩، تهذيب التهذيب ٢/٨١، تهذيب الكمال ١/٩٩١، بقي بن مخلد ٧٠٢، الوافي بالوفيات ١١/٨٥، التاريخ الصغير ١/١٢٠، ١٧٥، التاريخ الكبير ٢/٢٣٩، العقد الثمين ٣/٤١٣، التاريخ لابن معين ١/٢٤٦، أسد الغابة ت [٧٥٢] الاستيعاب ت [٣٢٩].

وأحمد بن مَنِيح، وابن أبي عاصم والبغويّ والباورديّ وابن قانع والطَّبْرانيّ والحاكم في ترجمة جَعْدَةَ بن هبيرة المخزوميّ.

ووقع في مصنف ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَعْدَةَ بن هبيرة بن أبي وهب؛ وهذا هو المخزومي، فكان ابن عبد البرّ وهم في جعله غيره.

وذكر ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أن أباه حدثهم بهذا الحديث في ترجمة جَعْدَةَ المخزومي في الوخدان، وقال: إن جَعْدَةَ تابعي.

١١٦٤ - جَعْدَةُ^(١) بن هُبَيْرَةَ^(٢) بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ، أمّه أم هانئ بنت أبي طالب.

له رؤية بلا نزاع؛ فإن أباه قُتِلَ كافراً بعد الفتح؛ واختلف في صحبته وصحة سماعه؛ وسأذكر ذلك مبسوطاً في القسم الثاني إن شاء الله تعالى بعد.

١١٦٥ - جَعْدَةُ غير منسوب - كان له شعر جعد، فسماه النبيّ ﷺ جَعْدَةَ، رواه أبو داؤد الطيالسيّ عن محمد بن عبد الله بن حسين بن جَعْدَةَ عن بعض أهله عن جده جَعْدَةَ. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

١١٦٦ - جَعْسَمُ^(٣) الخير بن خلبية بن شاجي بن موهب الصدفي بايع تحت الشجرة، وكساه النبيّ ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره؛ وكان قد تزوج أمانة بنت طليق بن سفيان بن أمية. قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة، هكذا ذكر أبو عمر. فأما ابن يونس فقال في تاريخ مصر: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا يكون لم يقتل في الردة؛ فإنها كانت قبل فتح مصر.

قال ابن مأكولاً: تزوج أمانة بنت طليق قبل الشريد بن مالك؛ فهذا أقرب إلى الصواب؛ فلعل قتله بالمشاة تصحيف ويكون الضمير وقوله في الردة - وهما.

١١٦٧ - جعفر بن أبي الحكم^(٤) - وقيل جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم، قيل: له صحبة.

(١) هذه الترجمة سقط في ١.

(٢) أسد الغابة [٧٥٣]، الاستيعاب ت [٣٢٨].

(٣) الأنساب ١٤٤/٤، أسد الغابة ت [٧٥٤]، الاستيعاب، [٣٨٢].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٨٥/١، بقي بن مخلد ٩٦٢، تقريب التهذيب ١٢٩/١، تهذيب الكمال ١٩٣/١،

خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٦٨/١، تليقح فهم الأثر ٣٧٩، أسد الغابة ت [٧٥٥].

روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «اللوحدان» له عن يحيى بن الحماني، عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الحكم بن صهيب، قال: رأيت جعفر بن أبي الحكم، وأنا أكل من هاهنا وهاهنا، فقال: مه يا بن أخي، هكذا يأكل الشيطان؛ إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم يَعدُ ما بين يديه^(١).

ورواه البخاري في «تاريخه» من وجه آخر عن عبد الله بن جعفر عن عبد الحكم، سمع جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم به؛ وقال: هذا مرسل.

ورواه أبو نعيم من وجه آخر عن عبد الله بن جعفر عن عبد الحكم عن جعفر بن أبي الحكم قال: رأيت الحكم بن رافع بن سنان، فهذا لو صح نفى الصحبة عن جعفر، ولكن راويه التعمان بن شبل، وهو ضعيف، وفي الجملة هو على الاحتمال.

١١٦٨ - جعفر بن أبي سفيان^(٢) بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم - قال ابن سعد: ذكر أهل بيته أنه شهد حنيناً، وأدرك زمن معاوية، وتوفي في وسط أيامه.

وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن يزيد عن رجاله، وزاد أنه لم يزل ملازماً لرسول الله ﷺ مع أبيه حتى قبض.

وظن أبو نعيم أن ابن مَنده انفرد بذلك فتعقبه بأنه وهم وأن الذي شهد حنيناً هو أبوه أبو سفيان.

ولا حجة لأبي نعيم في ذلك؛ فقد جزم ابن حبان بأنه أسلم مع أبيه وأنه شهد حنيناً، قال: وأمه حَمَامَة بنت أبي طالب وإنه مات بدمشق سنة خمسين.

وقال الجعابي في كتاب من روى عن النبي ﷺ، هو وأبوه وجعفر بن أبي سفيان لقي النبي ﷺ وأبوه بالأبواء^(٣) فأسلم.

(١) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ١١٧/٧. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨١٧٥ وعزاه للطبراني في الكبير عن الحكم بن عمرو الغفاري والبخاري في التاريخ الكبير عن جعفر بن أبي الحكم مرسلًا، وأبو نعيم في المعرفة عنه نافع عن الحكم بن رافع بن يسار.

(٢) طبقات ابن سعد ١/٤ - ٣٨ - الجرح والتعديل ٤٨٠/٢، العقد الثمين ٤٢٣/٣، أسد الغابة ت [٧٥٨]، الاستيعاب ت [٣٣٢].

(٣) الأبواء: بالفتح ثم السكون وواو وألف ممدودة، وقال قوم: سُمي بذلك لما فيه من الوباء، ولو كان مقلوباً وقال ثابت بن أبي ثابت اللغوي: سميت الأبواء لتبوء السيول بها وهذا أحسن. والأبواء قرية من أعمال الفُزَع في المدينة. (١) الأبواء وهي على خمسة أميال منها مسجد للنبي ﷺ وأول غزواته عليه الصلاة والسلام غزوة الأبواء بعد اثني عشر شهراً من مقدمة المدينة يريد بني ضمرة وبني بكر بن عبد =

وسياتي في ترجمة أبيه أبي سفيان أنه لما استأذن على النبي ﷺ فلم يأذن له قال: لئن لم يأذن لي لأخذن بيد ابني هذا فتوجّه في الأرض. قال أبو اليقظان: لا عقب لجعفر.

١١٦٩ - جعفر بن أبي طالب^(١) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أبو عبد الله ابن عم النبي ﷺ، وأحد السابقين إلى الإسلام، وأخو علي شقيقه.

قال ابن إسحاق: أسلم بعد خمسة وعشرين رجلاً؛ وقيل بعد واحد وثلاثين قالوا: وأخى النبي ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل.

كان أبو هريرة يقول: إنه أفضل الناس بعد النبي ﷺ.

وفي البخاري عنه قال: كان جعفر خير الناس للمساكين. وقال خالد الحذاء عن عكرمة: سمعت أبا هريرة يقول: ما احتذى النعال، ولا ركب المطايا. ولا وطىء التراب بعد رسول الله - ﷺ - أفضل من جعفر بن أبي طالب.

رواه الترمذي والنسائي؛ وإسناده صحيح.

وروى البغوي من طريق المقبري عن أبي هريرة، قال: كان جعفر يحبّ المساكين، ويجلس إليهم، ويخدمهم ويخدمونه.

فكان رسول الله - ﷺ - يكنيه أبا المساكين.

وقال له النبي ﷺ: «أشبهت خلقي وخلقِي». رواه البخاري ومسلم من طريق حديث البراء.

وفي المسند من حديث عليّ رفعه: «أُعْطِيَتْ رُفَقَاءُ نُجَبَاءَ». فذكره منهم.

= مناة فوادعته بنو ضمرة ثم رجع رسول الله ولم يلق كيداً. معجم ما استعجم ١/١٠٢، الروض المعطار/٦، وبالأبواء قبر أمته بنت وهب أم النبي ﷺ. معجم البلدان ١/١٠٢.

(١) أسد الغابة ت [٧٥٩]، الاستيعاب ت [٣٣١] مسند أحمد/٢٠١، ٥/٢٩٠ - طبقات ابن سعد ٤/١ - ٢٢، نسب قریش ٨٠ - ٨٢، طبقات خليفة ٤، تاريخ خليفة ٨٦، ٨٧، التاريخ الكبير ٢/١٨٥، التاريخ الصغير ١ - ٢٢، الجرح والتعديل ٢/٤٨٢، حلية الأولياء ١/١١٤ - ١١٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٤٨، ١٤٩، تهذيب الكمال ١٩٩، شذرات الذهب ١/١٢، ٤٨، العبر ١/٩، العقد الثمين ٣/٤٢٤، تهذيب التهذيب ٢/٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ٦٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٢٤٢، ٥/٢٤، ١٨٠. والترمذي ٥/٦١٢ كتاب المناقب باب ٣٠، مناقب جعفر بن أبي طالب حديث رقم ٣٧٦٥، وأحمد في المسند ١/٩٨، ١٠٨، ١١٥، ٢٣٠، ٤/٣٤٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/٥، ١٠/٢٢٦. والحاكم في المستدرک ٣/١٢٠، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٣٩٤.

وهاجر إلى الحَبْشَة فأسلم النجاشي ومن تبعه على يديه، وأقام جعفر عنده، ثم هاجر منها إلى المدينة فقدم والنبي ﷺ بِخَيْرٍ؛ وكل ذلك مشهور في المغازي بروايات متعددة صحيحة.

وروى البَعَوِيُّ وأَبْنُ السَّكَنِ من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة، قالت: لما قدم جعفر وأصحابه استقبله رسول الله ﷺ، فقبل ما بين عَيْنَيْهِ.

وروى أَبْنُ السَّكَنِ من طريق مجالد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر قال: ما سألت علياً فامتنع، فقلت له: بحق جعفر إلا أعطاني.

استشهد بمؤتة من أرض الشام مقبلاً غير مُدْبِر، مجاهداً للروم في حياة النبي ﷺ، سنة ثمان في جمادى الأولى. وكان أسن من عليّ بعشر سنين فاستوفى أربعين سنة وزاد عليها على الصحيح.

قال أَبْنُ إِسْحَاقَ: حدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، حدّثني أبي الذي أرضعني. وكان أحد بني عَوْفٍ^(١) قال: والله لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم تقدم فقاتل حتى قُتل.

أخرجه أَبُو دَاوُدَ من هذا الوجه، وقال ابن إسحاق: هو أول من عقر في الإسلام.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من حديث نافع عن ابن عمر، قال: كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرأ فوجدنا فيما أقبل من جسمه بضعا وتسعين بين طعنة ورمية، قال النبي ﷺ رأيت جعفرأ يطير في الجنة مع الملائكة^(٢).

روى ذلك الطَّبْرَانِيُّ من حديث ابن عباس. وفي الطبراني أيضاً من طريق سالم بن أبي

(١) مرة بن عوف: بطن من غطفان، من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم: بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان. كانت لهم حرة ليلي، يطؤها حجّاج بيت الله الحرام في طريقهم إلى المدينة. وفيهم أفخاذ. انظر: معجم قبائل العرب ١٠٧٢/٣، والصحاح للجوهري ٣٩٨/١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٦١٢/٥ كتاب المناقب باب (٣٠) مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه حديث رقم ٣٧٦٣ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة. والحاكم في المستدرک ٢٠٩/٣ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي بقوله صحيح إلا أنه قال المدني وا. والطبراني في الكبير ١٠٦/٢، والمنقي الهندي في كنز العمال حديث ٣٣١٨٩، ٣٣٢٠٥.

الجَعْدُ قَالَ: أَرَى النَّبِيَّ ﷺ جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ مَضْرَجَيْنِ بِالْذَّمَاءِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتَلَ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ.

وَفِي الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ.

وَرَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْغَرَائِبِ» لِمَالِكٍ، بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا، قَالَ: «مَرَّ بِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ».

وَفِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي سَهْلٍ بِنِ زِيَادِ الْقَطَانَ مِنْ طَرِيقِ سَعْدَانَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ مِنْهُ إِذْ قَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ مَرَّ مَعَ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَرُدِّي عَلَيْهِ السَّلَامَ» الْحَدِيثُ. وَفِيهِ «فَعَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ».

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَتَى وَفَاةَ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي وَجْهِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحَزْنَ.

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ يَرِثِي أَهْلَ مَوْتَةَ مِنْ قَصِيدَةٍ:
رَأَيْتُ حَيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَارَدُوا
فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا
وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ حِينَ تَتَابَعُوا
شُعُوبٌ وَقَدْ خُلِفَتْ مَمَّنْ يُؤْخَرُ
بِمَوْتَةِ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
جَمِيعاً وَأَسْبَابُ الْمَيْتَةِ تَخْطُرُ^(١)

[الطويل]

ويقول فيها:

وَكُنَّا نَرَى فِي جَعْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
فَلَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وَفَاءٌ وَأَمْرًا صَارَ مَا حَيْثُ يُؤْمَرُ
دَعَائِمٌ عَزْزٌ لَا تَزُولُ وَمَفْخَرُ

[الطويل]

١١٧٠ ز - جعفر بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي،

أخو رُكَّانَةَ وَعَمَّ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ جَدِّ الشَّافِعِيِّ.

ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ فِي الْمَغَازِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَهُ مِنْ تَمْرٍ

خَبِيرَ ثَلَاثِينَ وَسَقَا، وَأَطْعَمَ أَخَاهُ رَكَانَةَ خَمْسِينَ وَسَقَا اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

١١٧١ - جعفر بن محمد بن مسلمة^(١) الأنصاري^(٢). ذكره ابن شاهين عن عبد الله بن

سليمان بن الأشعث، قال: صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة وما بعدها، واستدركه أبو موسى.

١١٧٢ ز - جَعُونَةُ بن زياد^(٣) الشَّيْبِيُّ - ذكره ابن منده، وقال: ذكر عبد الرحمن بن

عمرو بن جبلة أحد الضعفاء، عن عبيد الله بن زياد الشَّيْبِيُّ، عن الجُلَّاسِ بن زياد الشَّيْبِيُّ، عن جَعُونَةَ بن زياد الشَّيْبِيُّ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لَا بُدَّ مِنَ الْعَرِيفِ؛ وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ»^(٤). وبقية رجاله مجهولون.

١١٧٣ ز - جَعُونَةُ بن نُضَلَّةِ الأنصاري. له ذكر في الفتوح، وروى ابن جرير في

«التَّارِيخِ» والبَاوَزْدِيُّ في الصحابة من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري، عن محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب - أن سعد بن أبي وقاص لما فتح حُلوان العراق خرج المسلمون وفيهم رجل من الأنصار يقال له جَعُونَةُ بن نُضَلَّةِ، فمرَّ بشعب وقد حضرت الصلاة، فذكر الحديث بطوله في قصة زُرَيْبِ بن ثرملي وصي عيسى ابن مريم وهذا الإسناد ضعيف، وسنذكر سياق القصة من طريق البَاوَزْدِيِّ في ترجمة زُرَيْبِ إن شاء الله تعالى.

وفي «الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ» لابنِ أَبِي حَاتِمِ جَعُونَةُ بن نُضَلَّةِ عن سعيد بن أبي وقاص،

وعنه قتادة سمعت أبي يقوله.

ولا يخفى ما في هذا من الفساد وللقصّة طريق أخرى موصولة إسنادها ضعيف أيضاً

من طريق نافع عن ابن عمر، لكن سمى الرجل فيها نُضَلَّةِ بن معاوية الأنصاري وأخرى من طريق منصور بن دينار عن عبد الله بن أبي الهُدَيْلِ، قال: وجّه سعد بن أبي وقاص نُضَلَّةِ بن عمرو الأنصاري كما سيأتي أيضاً.

١١٧٤ - جُعَيْلِ بن زياد الأشجعي^(٥) - وقيل: ابن ضمرة. روى حديثه النسائي بسند

(١) في أسلم.

(٢) في أسد الغابة ت [٧٦١].

(٣) أسد الغابة ت [٧٦٣].

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٩٧٥ وعزاه لأبي نعيم في المعرفة عن جعونة بن زياد

الشَّيْبِيُّ.

(٥) الثقات ٦٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٨٦/١، تقريب التهذيب ١٣٣/١، تهذيب التهذيب ١٠٩/٢، =

صحيح من رواية عبد الله بن أبي الجعد^(١)؛ وفيه أنه غزا مع رسول الله - ﷺ - وقيل: فيه أيضاً جُعَال.

١١٧٥ - جُعَيْلُ بْنُ سُرَّاقَةَ الضَّمْرِيُّ^(٢). تقدم بعض ما ورد فيه في ترجمة جَعَالِ بْنِ سُرَّاقَةَ. وروى ابن إسحاق في المغازي عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: قيل: يا رسول الله، أعطيت عيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة مائة، وتركت جُعَيْلاً؛ فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجُعَيْلُ بْنُ سُرَّاقَةَ خَيْرٌ مِنْ طَلَاعِ الْأَرْضِ مِثْلَ عَيْنَتِهِ وَالْأَقْرَعِ، وَلَكِنِّي أَتَأَلَّفُهُمَا وَأَكِلُ جُعَيْلاً إِلَى إِيْمَانِهِ».

وهذا مرسل حسن، لكن له شاهد موصول.

روى الزُّوْيَانِيُّ في مسنده، وأَبْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ في فتوح مصر، من طريق بكر بن سوادة عن أبي سالم الجَيْشَانِي، عن أبي ذَرٍّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال له: كَيْفَ تَرَى جُعَيْلاً؟ قلت: مسكيناً كشكله من الناس، قال: «وَكَيْفَ تَرَى فُلَاناً؟» قلت: سيداً من السادات قال: «لَجُعَيْلُ خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». قال: قلت: يا رسول الله، ففلان هكذا وتصنع به ما تصنع؟ قال: «إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَتَأَلَّفَهُمْ»^(٣).

وإسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان من وجه آخر عن أبي ذَرٍّ، لكن لم يسم جُعَيْلاً.

وأخرجه البُخَارِيُّ من حديث سهل بن سعد فأبهم جُعَيْلاً وأبا ذَرٍّ.

وروى أَبْنُ مَنْدَه من طريق يعقوب بن عتبة، عن عبد الواحد بن عوف، عن سراقَةَ عن أبيه، قال: أصيبت عين أخي جُعَيْل في بني قُرَيْظَةَ.

١١٧٦ ز - جُعَيْل^(٤)، غير منسوب. فَرَّقَ أَبُو مُوسَى بينه وبين الأول، وروى ابن إسحاق في المغازي عن يزيد بن رُوْيَانَ، عن عروة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، قال:

= بقي بن مخلد ٣٦١، تهذيب الكمال ٤٠٤/١، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ١٧٥/١، الوافي بالوفيات ١٧١/١١، الجرح والتعديل ٢٢٤٩/٢، الكاشف ١٨٧/١، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٩، أسد الغابة ت [٧٦٤]، الاستيعاب [٣٣٤].

(١) في عبد الله بن أبي عقبة.

(٢) أسد الغابة ت [٧٦٥]، الاستيعاب ت [٣٣٣].

(٣) أورده ابن حجر في فتح الباري ٢٨٠/١، ٢٧٧/١١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧١٠٠، ٣٣٢٣٨، وعزاه لأبي نعيم عن أبي ذر ورمز له بالضعف.

(٤) أسد الغابة ت [٧٦٦].

لما حفر النبي - ﷺ - الخندق قسم الناس، . فكان يعمل معهم، وكان فيهم رجل يقال له جُعيل، فسماه عُمرًا فارتجز بعضهم:

سَمَّاهُ مِنْ بَعْدِ جُعَيْلٍ عُمَرَاً وَكَانَ لِلْبَائِسِ يَوْمًا ظَهْرًا^(١)
[الرجز]

ورسول الله ﷺ إذا قالوا عمرًا، قال: عمرًا، وإذا قالوا ظهرًا قال: ظهرًا.

[الجيم بعدها الفاء]

١١٧٧ - جَفْشِيش^(٢) بن النعمان الكِنْدِي - كذا سمي أبْنُ مَنذَه أباه، وقال: يقال اسمه مَعْدَان، يكنى أبا الخير، ويقال جرير بن مَعْدَان، ووقع في بعض الروايات خَفْشِيش - بالخاء المعجمة، وكذا قال أَبُو عُمَرَ: إنه قيل فيه بالجيم والمعجمة، وزاد أنه قيل فيه بالمهملة أيضًا؛ وذكر بكسر أوله وضمه.

وقال ابْنُ الكَلْبِيِّ وأبْنُ سَعْدٍ: اسمه معدان بن الأسود بن معد يكرب بن ثمامة بن الأسود. [وذكر أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ البَرِّ من طريق مجالد عن الشعبي، قال: قال الأشعث بن قيس: كان بين رجل منّا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجفشيش - خصومة في أرض. الحديث. وأصل الخبر في سنن أبي داود من رواية مسلم بن هَيْضَم عن الأشعث، لكن لم يسم الجفشيش.

وأخرج أَبُو عُمَرَ من طريق ابن عَوْن عن الشعبي عن جرير بن معدان - وكان يلقب الجفشيش - أنه خاصم رجلاً إلى النبي ﷺ، فذكر الحديث.

قلت: وهذا ظاهره أن اسم الجفشيش جرير وأنه الصحابي؛ وهو غريب.

ويمكن أن يكون الضمير في قوله: «وكان يلقب» لمعدان والد جرير، ويكون الخبر من رواية جرير عن أبيه، وأرسله جرير، وهذا أقرب عندي إلى الصواب.

وذكر أَبُو سَعْدٍ التَّيْسَابُورِيُّ من طريق مسلمة بن محارب عن السَّدِّيِّ عن أبي مالك عن ابن عباس؛ قال: قدم ملوك حضرموت، فقدم وفد كِنْدَةَ فيهم الأشعث بن قيس فذكر القصة، قال: وفي ذلك يقول الجفشيش، واسمه معدان بن الأسود الكِنْدِيُّ:

جَادَتْ بِنَا العِيسُ مِنْ أَعْرَابِ ذِي يَمِينِ تَغُورُ غَوْرًا بِنَا مِنْ بَعْدِ إِنْجَادِ

(١) ينظر البيت في الطبقات ٤/ ١٨١ وأسد الغابة ترجمة (٧٦٦).

(٢) ٣٤٥/١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٨٢، أسد الغابة ت [٧٦٧].

حَتَّىٰ أَنْخَا بِجَنْبِ الْهَضْبِ مِنْ مَلَا إِلَى الرَّسُولِ الْأَمِينِ الصَّادِقِ الْهَادِي
[البسيط]

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق صالح بن حي، عن الجفشي الكِنْدِيِّ، قال: جاء قوم من كندة إلى رسول الله ﷺ فقالوا: أنت منا، وأذعوه. فقال: «لَا تَنْتَفُوا مِنَّا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَيْتَانَا». وله من طريق أخرى عن صالح، حدثنا الجفشي - وهو خطأ؛ فإنه لم يدركه.

وأصل الحديث في مسند أحمد من رواية مسلم بن هِنَضَمٍ عن الأشعث، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رَهْطٍ من كِنْدَةَ ولم يذكر الجفشي، وذكر أبو عمر عن عمران بن موسى بن طلحة عن الجفشي مثله؛ وهو مرسل أيضاً.

[وذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ بغير سند، وقال: إنه أعاد ذلك ثلاثاً فأجابته في الثالثة، فقال له الأشعث: فضَّ الله فاك، ألا سكت على مرتين، قال: والجفشي هو القائل في الردة:

أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ صَادِقًا فَيَا عَجَبًا مَا نَالَ مُلْكَ أَبِي بَكْرٍ
[الطويل]

قلت: وأنشد المَبْرَدُ هذا البيت في الكامل للحطينة، ولفظه حاضراً بدل صادقاً، ولهفاً بدل عجباً^(١).

وذكر عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّ الْجَفْشِيَّ ارْتَدَّ^(٢) من كِنْدَةَ، وأنه أخذ أسيراً، وأنه قتل صَبْرًا، فإن صحَّ ذلك فلا صحبة له؛ ورواية كل من روى عنه مرسل؛ لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان. والله أعلم.

١١٧٨ - جُفَيْنَةُ الْجَهْنِي^(٣) - وقيل النهدي، ويقال الغساني.

ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه. وروى البَغَوِيُّ والطَّبْرَانِيُّ من طريق أبي بكر الزاهري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عُرَيْنَةَ، عن جُفَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كتب إليه كتاباً فرقع به ذكوه، فقالت له ابنته: عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك؟ فهرب وأخذ كلَّ قليل وكثير هُوَ له ثم جاء بعدُ مسلماً؛ فقال له النبي ﷺ: «انظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السَّهَامِ فَخُذْهُ».

قال البَغَوِيُّ: منكر من حديث الثَّوْرِيِّ؛ وأبو بكر الزاهري ضعيف الحديث.

(١) سقط في ج.

(٢) في ارتد فيمن ارتد.

(٣) أسد الغابة ت [٧٦٨].

قلت: وقد وقع لنا الحديث بعلو من طريقه في الثاني من فوائد العيسوي؛ ورواه إسرائيل - وهو من أثبت الناس في أبي إسحاق؛ عن أبي إسحاق عن الشعبي - أن النبي ﷺ كتب إلى رعية السخيمي... فذكره مطولاً.

وشاهده رواية حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق، إلا أنه قال: عن رعية الجهني، ولم يذكر الشعبي، وسيأتي على الصواب في حرف الراء إن شاء الله تعالى.

[الجيم بعدها اللام]

١١٧٩ - جُلَّاسُ بن سُؤَيْد^(١) بن الصامت الأنصاري. كان من المنافقين ثم تاب وحسنت توبته.

قال يَحْيَى بنُ سَعِيدِ الأُمَوِيِّ في مغازيه: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه عن جدّه، قال: لما قدم رسول الله ﷺ أتاني قومي فقالوا: إنك امرؤ شاعر، فإن شئت أن تعتذر إلى رسول الله ﷺ ببعض العُذْر، فذكر حديث توبة كَعْب بن مالك بطوله إلى أن قال: وكان ممن تخلف من المنافقين ونزل فيه القرآن منهم الجُلَّاسُ بن سُؤَيْد بن الصامت، وكان على أم عمير بن سعد، وكان عُمَيْر في حجره فسمعه يقول: لئن كان محمداً صادقاً لَنَحْنُ شُرٌّ من الحمير، فذكر القصة التي دارت بينهما ونزول قوله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا...﴾ إلى قوله ﴿فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ...﴾ [التوبة: ٧٤] الآية، فزعموا أن الجُلَّاسُ تاب وحسنت توبته.

قلت: قصة الجلاس أدرجها الأموي في قصة توبة كعب، وانتهى حديث كعب قبلها، واقتصر ابن هشام على قصة كعب، ولم يذكر قصة الجلاس.

وقد ذكرها الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مطولة؛ وفي آخرها: فتاب الجلاس، وحسنت توبته، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير؛ فكان ذلك مما عرفت به توبته.

وحكى العذري أن الجلاس هو الذي قتل المجذر بأبيه سُؤَيْد بن الصامت.

قال: والصحيح أن الذي قتل المجذر هو الحارث بن سُؤَيْد كما سيأتي.

١١٨٠ ز - جُلَّاسُ بن صليّ^(٢) البربوعي^(٣) - روى أبْنُ السَّكَنِ وأبْنُ شَاهِينَ من طريق

(١) أسد الغابة ت [٧٦٩]، الاستيعاب ت [٣٥٤].

(٢) أسد الغابة ت [٧٧٠].

(٣) في الصامت.

عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: حدثنا مُرَّار بنت منقذ الصليبية، حدثتني أم منقذ بنت الجلاس بن صليت اليربوعية عن أبيها، قال: قلت يا رسول الله، إني كثير المال ذو خطر وعشيرة، وقد بلغ آبائي أن قد أوقدوا النار، ونصبوا السفر، وفعلوا وفعلوا، فهل ينفعهم ذلك؟ قال: «لَا»؛ قال: ثم أمر علينا غلاماً من موالينا كان أقرأ لكتاب الله؛ قال فبلغ ولد الجلاس في الإسلام أمراً عظيماً.

وعلق ابنُ مَنذَه من هذا الوجه عن الجلاس أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، فقال: واحدة تجزيء وثنتان. قال: ورأيتُه توضع ثلاثاً ثلاثاً، وقال: غريب لا يُعرف إلا من هذا الوجه. انتهى.

وَعَبَدَ الرَّحْمَنِ مَتْرُوكَ الْحَدِيثِ.

قلت: مرار رأيتها مضبوطة في كتاب ابن شاهين، وفي نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بضم وتخفيف وآخره دال وفي غيرها آخره راء. والله أعلم.

١١٨١ ز - جُلَّاسُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ^(١). روى البغوي من طريق علي بن قرين. عن يزيد^(٢) بن هلال، عن أبيه هلال بن قُطَيْبَةَ، سمعت جلاس بن عمرو، قال: وفدت في نَفَرٍ من قومي من كِنْدَةَ على رسول الله ﷺ، فلما أردنا الرجوع قلنا: أوصنا يا نبي الله قال: «إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةَ وَغَايَةَ ابْنِ آدَمَ الْمَوْتُ...» الحديث.

وعلي بن قرين ضعيف جداً ومن فوقه لا يُعرفون.

١١٨٢ - جُلَيْبِيبٌ، غير منسوب^(٣)، وهو تصغير جَلْبَابٍ روى مسلم من حديث حماد عن ثابت عن كنانة بن نعيم، عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ - أن النبي ﷺ كان في مَغْزَى له فأفاء الله^(٤)، فقال: هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ قالوا: فقدنا فلاناً وفلاناً قال: «وَلَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيأً». فذكر الحديث.

وأخرجه النَّسَائِيُّ، وله ذكر في حديث أنس في تزويجه بالأنصارية، وفيه قوله ﷺ: «لَكِنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ»^(٥) وهو عند البرقاني في مستخرجه في حديث أبي بَرْزَةَ أيضاً.

(١) في أسد الغابة ت [٧٧١].

(٢) في أزيد.

(٣) أسد الغابة ت [٧٧٢]، الاستيعاب ت [٣٦٦].

(٤) في أفاء الله عليه.

(٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٧٦. والطبراني في الكبير ٣١٦/٥، وأبو بكر الخطيب في =

وقد أخرجه أحمد مطولاً .

وحديث أنس أخرجه البرزّاز من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عنه مطولاً، وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق، وحكى ابنُ عبْدِ البرِّ في ترجمته أنه نزل في قصته: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ...﴾ [الأحزاب: ٣٦] الآية. ولم أر ذلك في شيء من طرقه الموصولة من حديث أنس ومن حديث أبي بَرزّة .

١١٨٣ - جُلَيْحَةَ بن عبد الله^(١) بن مُحارب بن ناشب بن غيرة بن سَعْد بن ليث بن بكر

ابن عبد مناة الليثي .

ذكره ابنُ إسْحَاقَ والوَاقِدِيُّ فيمن استشهد بالطائف، وقيل في جده الحارث بدل

محارب .

١١٨٤ - جُلَيْحَةَ^(٢) بن شجار الغافقي .

[الجيم بعدها الميم]

١١٨٥ - جُمَانَةَ الباهليّ، ذكره أبو الفتح الأزديّ في الصحابة، وروى من طريق بكر بن

خُنَيْس^(٣)، عن عاصم بن^(٤) جمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أذِنَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي الدَّعَاءِ عَلَى فِرْعَوْنَ أَمَّتِ الْمَلَائِكَةُ...»^(٥) الحديث. وفيه فضل المجاهدين، استدركه أبو موسى .

١١٨٦ - جَمْرَةَ بن عَوْف^(٦) - يكنى أبا يزيد، عِداده في أهل فلسطين. وروى

الدارقطنيّ في المؤتلف من طريق وهاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة: سمعت أبي

= تاريخ بغداد ٤/٤٠٨ . وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/٣٧١ - ٣٧٢ عن أنس أن رجلاً من أهل البادية كان

اسمه زاهراً... الحديث. قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري وأحمد رجال الصحيح

للخليفة عند الناس السمع والطاعة ٧/٢ .

(١) أسد الغابة ت [٧٧٣]، الاستيعاب ت [٣٨١] .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٧، أسد الغابة ت [٧٧٤] .

(٣) في أبكر بن حبيش .

(٤) في أعاصم بن عاصم عن جمانة .

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٦٥ وعزاه لأبي الفتح الأزدي في الصحابة وأبي

موسى في الذيل عن جمانة الباهلي .

(٦) أسد الغابة ت [٧٧٦] .

عن أبيه عن جده يزيد بن جَمْرَةَ. قال: ذهبت مع أبي جمرة بن عوف إلى رسول الله ﷺ فبايعنا رسول الله ﷺ؛ وإن رسول الله ﷺ دعا له ومسح صدره.

ورواه أَبُو نُؤَيْدٍ مَنَّهُ من هذا الوجه، فقال فيه: عن يزيد بن جمرة، قال: أتى أبي جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حرث، ورجاله مجهولون.

١١٨٧ - جَمْرَةَ بن النعمان^(١) بن هُوْذَةَ بن مالك بن سمعان العذري قال ابن الكلبي: هو أول من قدم بصدقة بني عُدْرَةَ^(٢) إلى النبي ﷺ.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: قدم في وفد عذرة. قال الطبري: كان سيد بني عُدْرَةَ، ووفد على النبي ﷺ فأثاه بصدقتهم.

وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ: كان أول أهل الحجاز قدم على رسول الله ﷺ بصدقة قومه، أقطعه النبي ﷺ حُضْرَ فَرْسِهِ، وَرَمِيَةَ سَوْطِهِ، من وادي القرى فنزلها إلى أن مات.

ذكره أَبُو شَاهِينَ، لكنه أخرجه في الحاء المهملة، وكذلك استدركه ابن بشكوال عن أَبِي رِشْدِينَ. وهما فيه؛ فقد ضبطه الدارقطني وغيره بالجيم والراء.

وقال الْوَائِدِيُّ: حدثنا شعيب بن ميمون، عن أبي مراية الْبَلْوِيِّ، سمع حمزة بن النعمان الْعُدْرِيَّ - وكانت له صحبة - يقول: أمر رسول الله ﷺ بدفن الشعر والدم، أخرجه الدارقطني في المؤلف من طريقه.

وسأيتي له ذكر في ترجمة سعد بن مالك العذري.

١١٨٨ ز - جَمْرَةَ غير منسوب - جاء ذكره في الحديث الذي رواه ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن يَعِيشِ الْغَفَارِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ لِلْقَحَّةِ عنده: «مَنْ يَحْلِيهَا؟» فقام رجل فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: مُرَّةٌ. قال: «أَقْعُدْ»، ثم قام آخر فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: «جَمْرَةَ» قال: «أَقْعُدْ»... الحديث.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٧، الطبقات الكبرى ٤/٣٥٦، الوافي بالوفيات ١١/١٨٠ المصباح المضيء ٢/١٠٦، الأنساب ٤/١٤٥ تبصير المنتبه ٣/٩٩٩، أسد الغابة ٧٧٧، الاستيعاب ٣٧٤.

(٢) عذرة بن سعد: بطن عظيم من قضاة، من القحطانية، وهم: بنو عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، تنفرع منه أفخاذ عديدة، وعذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق، قال سعيد بن عقبة للأعرابي: ممن الرجل؟ قال: من قوم إذا عشقوا ماتوا. قال: عذري ورب الكعبة، فقلت له: وممّ ذاك؟ قال: في نساتنا صباحة، وفي رجالنا عضة.. انظر: معجم قبائل العرب ٢/٧٦٨.

كذا ذكره أَبُو عَلِيٍّ بِنُ السَّكَنِ . وقد ساقه أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ من طريق سَخْنُونٍ ، عن ابن وهب ، عن ابْنِ لَهْبَعَةَ .

وسياتي فيمن اسمه حَرْبٌ في الحاء المهملة أنه قال : «حرب» بدل جمرة .

١١٨٩ - جُمُهَانُ الْأَعْمَى ^(١) . استدركه ابن الأثير . قرأت على فاطمة بنت عبد الهادي عن حسن بن عمر الكردي . عن مكرم بن أبي الصقر - حضوراً - أن سعد بن سهل أخبرهم : حدثنا أبو الحسن بن الأخرم ، أخبرنا أبو نصر الفامي ، حدثنا الأصم ، أخبرنا الربيع ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا نصر بن طريف ، عن أيوب بن موسى ، عن المَقْبِرِيِّ ، عن ذُكْوَانَ ، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ ، فجاء جُمُهَانُ الْأَعْمَى ، فقال : «اسْتَرِي» . قالت : يا رسول الله ، جُمُهَانُ الْأَعْمَى ، قال : «إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى الرَّجَالِ كَمَا يُكْرَهُ لِلرِّجَالِ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى النِّسَاءِ» .

نصر بن طريف ضعيف .

١١٩٠ ز - الْجَمُوحُ ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ ، من بني سلمة - قال عمر بن شَبَّةٍ في كتاب مكة في ذكر الأصنام التي كانت تُعْبَدُ في الجاهلية ما نصه : وكان لبني سلمة صنم يقال له مَنَافُ ، فَعَدَا عليه رجل منهم يقال له الْجَمُوحُ ، فربطه بكلب ثم طرحه في بئر ، وقال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَلِيلِ ذِي الْمَنَنِ قَبَّحَ بِالْفِعْلِ مَنَافاً ذَا السِّدْرَنِ
أَقْسَمَ لَوْ كُنْتَ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَكَلْبٌ فِي وَسْطِ بَيْرٍ فِي قَرْنِ
[الرجز]

١١٩١ ز - الْجَمُوحُ بن عثمان بن ثابت بن الجِذَعِ الْغِفَارِيِّ .

استدركه أَبُو فَتْحُونُ ، وروى عمر بن شَبَّةٍ من طريق عبد العزيز بن عمران ، حدثني محمد بن إبراهيم بن جعفر مولى بني غِفَارٍ عن الجموح ، قال : كنا بمنزلنا في الجاهلية فإذا صائح يصيح من الليل ، فذكر رجلاً ، قال : ثم دعا الليلة الثانية ثم الثالثة ، قال : فلم نلبث أن جاءنا ظهورُ النَّبِيِّ ﷺ .

١١٩٢ - جُمَيْعُ بن مسعود ^(٣) بن عمرو بن أَضْرَمَ بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري .

(١) أسد الغابة ت [٧٧٨] .

(٢) هذه الترجمة سقط في أ ، ج .

(٣) أسد الغابة ت [٧٧٩] .

قال هشام بن الكلبي: هو الذي تصدق بجميع جهازه في عهد النبي ﷺ.

١١٩٣ - جَمِيلُ الْغَفَارِيِّ^(١)، أَبُو بَصْرَةَ - يَأْتِي فِي الْمَهْمَلَةِ.

١١٩٤ - جَمِيلُ بْنُ أَسِيدِ الْفَهْرِيِّ^(٢)، يَكْنَى أَبُو مَعْمَرٍ، وَيَلْقَبُ ذَا الْقَلْبَيْنِ - سَمَاءُ الْفَرَاءِ

فِي «مَعَانِي الْقُرْآنِ».

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: ذُو الْقَلْبَيْنِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، وَهُوَ أَبُو مَعْمَرِ الَّذِي أَخْبَرَ قُرَيْشًا بِإِسْلَامِ عُمَرَ.

وقال مُقَاتِلٌ فِي تَفْسِيرِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الْأَحْزَابُ: ٤] نَزَلَتْ فِي أَبِي مَعْمَرِ الْفَهْرِيِّ. وَكَذَا قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادِ الشَّامِيِّ: نَزَلَتْ فِي أَبِي مَعْمَرِ الْفَهْرِيِّ؛ وَكَانَ مِنْ أَذْكَى الْعَرَبِ وَأَحْفَظْهُمْ.

وقال أَبُو زَكَرِيَّا الْفَرَاءُ فِي «مَعَانِي الْقُرْآنِ»: نَزَلَتْ فِي أَبِي مَعْمَرِ جَمِيلِ بْنِ أَسِيدٍ؛ كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ لِأَبِي مَعْمَرِ قَلْبَانِ وَعَقْلَانِ فِي صَدْرِهِ مِنْ قُوَّةِ حِفْظِهِ.

وَذَكَرَهُ الْوَاحِدِيُّ فِي «الْأَسْبَابِ» أَيْضًا.

وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَقِيلَ: إِنَّ ذَا الْقَلْبَيْنِ هُوَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْآتِي؛ قَالَ الشَّهَيْلِيُّ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ غَيْرُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١٩٥ - جَمِيلُ بْنُ رِدَامِ الْعَدْرِيِّ^(٣). رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَتِيقِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ [عَنْ أَبِيهِ]^(٤) قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَمِيلِ بْنِ رِدَامِ الْعَدْرِيِّ: هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ جَمِيلُ بْنُ رِدَامِ الْعَدْرِيِّ^(٥) الرَّمْدَ^(٦) لَا يَحَاقُّهُ فِيهِ أَحَدٌ. وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

١١٩٦ - جَمِيلُ بْنُ عَامِرٍ^(٧) بْنِ حَذِيمِ الْجَمْحِيِّ. وَهُوَ جَدُّ نَافِعِ بْنِ عَمْرِ بْنِ

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٦/٧، أسد الغابة ت [٧٨٠].

(٢) في أبو نصره يأتي في الحاء المهملة.

(٣) تبصير المتنبه ٩٩٨/٣، أسد الغابة ت [٧٨١].

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ أعطاه الرمذ.

(٦) الرَّمْدُ: رمال بإقبال الشيحة وهي رملة بين ذات العشيرة وبين الينسوعة. انظر: مراصد الاطلاع ٦٣٢/٢.

(٧) أسد الغابة ت [٧٨٢]، الاستيعاب ت [٣٣٥].

عبد الله بن جميل بن عامر الجمحي المكي المحدث المشهور. قال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

١١٩٧ - جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح الجمحي^(١).

قال أبو العباس المبرّد في «الكامل»: له صحبة، وكان خاصاً بعمر^(٢) بن الخطاب، ولا نسب بينه وبين جميل بن عبد الله بن معمر العذري الشاعر المشهور صاحب بثينة؛ وهو الذي أخبر قريشاً بإسلام عمر، كما في السيرة لابن إسحاق، عن نافع عن ابن عمر، قال: لما أسلم أبي قال: أيُّ قريش أنقل للحديث؟ فقيل له: جميل بن معمر الجمحي، فأخبره بإسلامه واستكتمه^(٣)، فنادى بأعلى صوته: إن عمر صبأ... القصة.

ثم أسلم جميل، وشهد حُنيناً، وقتل زهير بن الأبرج في قصة مشهورة، ورثى أبو خراش الهذلي زهيراً بأبيات مشهورة.

قال المبرّد في «الكامل»: شهد جميل بن معمر الفتح فتح مكة، وقتل فيها أخاً لأبي خراش الهذلي.

وقال ابن يونس: شهد جميل بن معمر فتح مصر، ومات في أيام عمر، وحزن عليه حزناً شديداً؛ وأظنه لما مات قارب المائة؛ فإنه شهد حرب الفجار وهو رجل، وكان أبوه من كبار الصحابة كما سيأتي.

وقال الزبير: جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف، فسمعه يتغنى بالنصب يقول:

وكَيْفَ ثَوَائِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا قَضَى وَطَرًا مِنْهَا جَمِيلٌ بِنُ مَعْمَرٍ^(٤)
[الطويل]

فقال: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: إنا إذا خلونا قلنا ما يقول الناس.
وذكر المبرّد هذه القصة، فجعل عمر هو الذي كان يتغنى. والله أعلم.

(١) التمهيد ٦/١٧١، دائرة المعارف للأعلمي ١٥/٨٧، الوافي بالوفيات ١١/١٨٨، أسد الغابة ت [٧٨٣]،

الاستيعاب ت [٣٣٦].

(٢) في أ وكان قاضياً لعمر.

(٣) في أ واستلمته.

(٤) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٦). وأسد الغابة ترجمة رقم (٧٨٣).

١١٩٨ - جَمِيل النَّجْرَانِي^(١). استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق يعقوب بن شَيْبَةَ^(٢) بإسناده إلى جَمِيل النَّجْرَانِي، قال: شهدت رسول الله ﷺ وهو يقول قبل موته بعام: «إِنِّي لأَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ مِنْ خُلَّتِهِ...» الحديث. وذكره ابن الأثير مختصراً.

[الجيم بعدها النون]

١١٩٩ ز - جَنَابُ بْنُ حَارِثَةَ^(٣) بن صَخْرُ بْنُ مَالِكِ بن عبد مناة العُدْرِي.

ذكره أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي فِي «المُعَمَّرِينَ»، فقال: أدرك حارثة الإسلام فلم يسلم، وأسلم ابنه جَنَابُ، وهاجر إلى المدينة فجزع أبوه من ذلك جزعاً شديداً، فذكر له شعراً في ذلك يقول فيه:

إِذَا هَتَفَ الْحَمَامُ عَلَى غُصُونِ جَرَّتْ عَبْرَاتُ دَمْعِي بِأَنْسِكَابِ
يُذَكِّرُنِي الْحَمَامُ صَفِيَّ عَيْشِي جَنَاباً مَنْ غَذِيرِي مِنْ جَنَابِ
أَرَدْتُ ثَوَابَ رَبِّكَ فِي فِرَاقِي وَقُرْبِي كَانَ أَقْرَبَ لِلثَّوَابِ
[الوافر]

وهذه الأبيات تشبه أبيات أمية بن الأسكر في ابنه كلاب، وفيها قد يشعر بأن حارثة أسلم.

١٢٠٠ ز - جناب بن زيد الأنصاري. يأتي في الحاء المهملة.

١٢٠١ أ - جناب بن قيطي الأنصاري يأتي في الحاء المهملة أيضاً.

١٢٠١ ب - جناب الكناني، والد حائط.

روى أَبُو نُؤَيْدٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ حَائِطٍ، رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ حَائِطِ بْنِ جَنَابِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ بِالْفَلَاةِ إِذْ مَرَّ عَلَيْنَا جَيْشُ عَرْمَرَمَ، فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَإِسْنَادَهُ ضَعِيفٌ.

١٢٠٢ - جناب الكلبي^(٤). ذكره أبو عمر، فقال: أسلم يوم الفتح، وروى عن

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٨، الأنساب ١٣/٤٠، دائرة معارف الأعلمي ١٥/٨٧، الثقات ٤/١٨ و ١٠٨، أسد الغابة ت [٧٨٤].

(٢) في أشبية.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٨، دائرة معارف الأعلمي ١٥/١٨.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٩، الوافي بالوفيات ١١/١٨٨، أسد الغابة ت [٧٨٧]، الاستيعاب ت [٣٧٩].

النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل رُبعة: «إِنَّ جَبْرِيلَ عَن يَمِينِي وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَائِكَةَ قَدْ أَظَلَّتْ عَسْكَرِي، فَخُذْ فِي بَعْضِ هَنَاتِكَ»^(١) فأطرق الرجل شيئاً ثم طفق يقول... فذكر الشعر. وقال: والرجل حسان بن ثابت.

قلت: وهذا طرف من الحديث المذكور قبله، فلعله اختلف في نسبه.

١٢٠٣ - جُنَادِحُ بن ميمون^(٢). قال ابن منده، عن ابن يونس: يُعَدُّ في الصَّحَابَةِ، وشهد

فتح مصر، وقرأت بخط مغلطائي: لم أره في تاريخ ابن يونس.

١٢٠٤ - جُنَادَةُ^(٣) بن أبي أمية الأزدي. روى أحمد والنسائي والبغوي، من طريق

يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن حذيفة البارقي عن جنادة بن أبي أمية الأزدي أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم، فقرب إليهم طعاماً يوم الجمعة...

الحديث - في النهي عن صيام يوم الجمعة.

ومنهم من قال جُنَادَةُ الأزدي، ولم يقل ابن أبي أمية.

وروى أحمد أيضاً من طريق يزيد عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢١٤٤ وعزاه لابن مندة عن خابط بن جناب الكناني عن أبيه.

(٢) أسد الغابة ت [٧٨٨].

(٣) أسد الغابة ت [٧٩١]. طبقات ابن سعد ٤٣٩/٧، طبقات خليفة ت ٢٩٠٥، تاريخ البخاري ١٣٢/٢، مسند أحمد ٦٢/٤، تاريخ خليفة ١٨٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١١٢، التاريخ الكبير ٢٣٢/٢، التاريخ الصغير ٧٢، الجرح والتعديل ٥١٥/٢، فتوح البلدان ٢٧٨، تاريخ الثقات للعجلي ٩٩، الثقات لابن حبان ١٠٣/٤، مشبه النسبة لعبد الغني بن سعيد ٢٠٨، تاريخ الطبري ٢٥٩/٤، و ٢٨٨/٥، جمهرة أنساب العرب ٣٨٦، المنتخب من تاريخ المنبجي ٧١، والخراج وصناعة الكتابة ٣٥١، تاريخ دمشق ٥٠/٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤٠٩/٣، تاريخ يعقوبي ٢٤٠/٢، سنن سعيد بن منصور ٢٤٤/٣، الأنساب للسمعاني ٧٩/٧، البدء والتاريخ ٤/٦، تاريخ العظمي ١٨١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٨٥٣، أنساب الأشراف ٦٣/١، الكامل في التاريخ ٢٨٠/٤، تهذيب الكمال ١٣٣/٥، ١٣٥، المعرفة والتاريخ ٣١٦/٢، المعجم الكبير للطبراني ٣١٥/٢، أسماء التابعين للدارقطني، الإكمال لابن ماكولا ١٥١/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٨/١، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٧٤، معجم البلدان ٢٢٤/١ و ٣٣٦، الكاشف ١٣٢/١، سير أعلام النبلاء ٦٢/٤، العبر ٩١/١، البداية والنهاية ٢٦/٩، الوافي بالوفيات ١٩٢/١، تاريخ داريا، تحفة الأشراف ٤٣٨/٢، تقريب التهذيب ١٣٤/١، حسن المحاضرة ١٨٨/١، بغية الوعاة ٤٨٨/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٤، تاج العروس ٥٢٥/٧، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطاخي ١١٢/١، الأعلام للزركلي ١٣٦/٢، تاريخ الإسلام ٣٨٤/٢. تاريخ الإسلام ١٤٦/٣، العبر ٩١/١، البداية والنهاية ٢٦/١، تهذيب التهذيب ١١٥/٢، النجوم الزاهرة ١٨١/٦، شذرات الذهب ٨٨/٦.

من الصحابة قال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، فاختلفوا في ذلك، فانطلقت إلى النبي ﷺ، فقال: «إِنَّ الْهَجْرَةَ لَا تَنْقَطُ مَا كَانَ الْجِهَادُ»^(١).

وذكره ابنُ يونسَ في «تاريخِ مصر»، وأنه شهد فتح مصر؛ وروى عنه أهلها، وليست في الروايات الدالة على صحبته لغير أهل مصر عنه رواية. نعم، روى الطبراني بسند ضعيف، عن شهر بن حوشب، عن أبي عبد الرحمن الصنعاني أن جنادة الأزدي أم قوماً... الحديث. وفيه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أُمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ فَإِنَّ صَلَاتَهُ لَا تُجَاوِزُ تَرْفُوتَهُ»^(٢). أورده الطبراني في ترجمة جنادة هذا.

وهذان الخبران الأولان صحيحان الآن على صحبة صحبته، ولم يصح عندي اسم أبيه.

وأخرج ابنُ السكَنِ في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي الحديث الذي تقدم أول ترجمة جنادة بن أبي أمية. وتبعه ابن منده وأبو نعيم. والذي يظهر أنه وهم والله أعلم.

وقد فرق ابنُ سعدٍ وأبو حاتمٍ وابنُ عبد البرِّ وغير واحد بين جنادة بن أبي أمية الأزدي وبين جنادة بن مالك الأزدي، وأنكر عبد الغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما. وقد ذكرت سلفة في ذلك.

ولهم جنادة بن أبي أمية آخر اسم أبيه كبير، بموحدة، وهو مخضرم، أدرك النبي ﷺ، وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة بن الصامت، وسكن الشام، ومات بها سنة سبع وستين؛ وهو الذي قال فيه العجلي. تابعي ثقة من كبار التابعين.

وقال ابنُ حبانٍ في «التابعين»: لا تصح له صحبة، وذكره ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وابن جرير في كبار التابعين وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: جنادة الأزدي له صحبة، وروى الليث: عن يزيد عن حذيفة الأزدي عنه.

قلت: وهو صاحب الترجمة، ولم يذكر اسم أبيه.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٦٢، ٥/٣٧٥. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/٢٥٤ وقال رواه أحمد وحيوه لم أعرفه وبقية رجاله ثقات، وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ١١٠١٨. وابن عساكر في تاريخه ٣/٤١١.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/٤٠٧. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٣٨٩٣، ٣٨٩٥. والطبراني في الكبير ٢/٣١٧.

١٢٠٥ ز - جُنَادَةُ بن تَمِيم^(١) المالكي الكناني. ذكر سَيْف في الفتوح أن عمرو بن العاصي أَمَرَه على إحدى المجنبتين في القتال يوم أُجنادين سنة خمس عشرة. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون [أيام عمر]^(٢) إلا الصحابة، قاله ابن فتحون في ذيله.

١٢٠٦ - جنادة بن جرّاد العيلاني^(٣). الباهليّ روى الدارقطني في المؤتلف وابن السكن وابن شاهين من طريق زياد بن قُريّع أحد بني غيلان بن جأوة عن أبيه، عن جنادة بن جنادة بن جرّاد أحد بني غيلان بن جأوة بن معن قال: انتهيت إلى النبي ﷺ ببليّلي قد وسمتها في أنفها، فقال: «مَا وَجَدتَ فِيهَا عُضْوًا تَسْمُهُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؟» الحديث.

قال أَبُو السَّكَنِ: لا أعلم له رواية غيره، وإسناده غير معروف.

[قلت: العيلاني ضبطه الرشاطي بالمهملة، وقال: ابن عيلان من باهلة، وأغفل ابن ماکولا وابن نقطة هذه النسبة في مشتبه النسبة، لكن ابن ماکولا ذكر عيلان وغيلان، وقال الذي بالمعجمة كثير، وإن الذي بالمهملة قيس عيلان، وذكر الاختلاف في سبب إضافة قيس لغيلان]^(٤).

١٢٠٧ - جنادة بن زيد الحارثي^(٥). روى ابن السكن والباوردي، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سودة بنت المتلمس، عن جدتها أم المتلمس بنت جنادة ابن زيد عن أبيها، قال: وفدت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بلحارث من البحرين، فادع الله أن يعيننا على عدونا. قال: فدعا وكتب لنا كتاباً، إسناده ضعيف ومجهول.

١٢٠٨ - جنادة بن سفيان الجمحي^(٦) - تقدم مع أخيه جابر بن سفيان قريباً.

١٢٠٩ - جنادة بن أبي نيقة عبد الله^(٧) بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف^(٨).

ذكر أَبُو عَمَرَ أنه استشهد باليمامة. هكذا قال أبو محمد بن حزم في جمهرة النسب إن جنادة وأخاه الهذيم استشهدا باليمامة ولا عقب لهما.

(١) أسد الغابة ت [٧٨٥].

(٢) سقط في أ.

(٣) الثقات ٣/٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٩٠، الوافي بالوفيات ١١/١٩١، الجرح والتعديل ٢/٢١٢٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، أسد الغابة ت [٧٩٢].

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت [٧٩٣].

(٦) في أ أنيقة بن عبد الله، الاستيعاب [٥٣٧].

(٧) أسد الغابة ت [٧٩٤].

(٨) أسد الغابة ت [٧٩٥].

١٢١٠ ز - جُنَادَةُ بنِ عَوْفِ بنِ أُمِيَّةِ بنِ قَلْعِ بنِ عَبَادِ بنِ حُدَيْفَةَ بنِ عَبْدِ بنِ فَقِيمِ بنِ عَدِيِ ابنِ زَيْدِ بنِ عَامِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ، أَبُو ثَمَامَةَ الْكِنَانِيُّ.

ذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي «أَوَائِلِ السِّيَرَةِ» أَمْرَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَامَ الْإِسْلَامَ عَلَى جُنَادَةَ بنِ عَوْفٍ، وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُ أَسْلَمَ.

قَالَ الشَّهَيْلِيُّ: وَجَدْتَهُ لَهُ خَبْرًا يَدَلُّ عَلَى أَنَّهُ أَسْلَمَ؛ فَإِنَّهُ حَضَرَ الْحَجَّ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَرَأَى النَّاسَ يَزِدْحَمُونَ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَجْرْتَهُ مِنْكُمْ، فَخَفَّفَهُ عُمَرُ بِالذَّرَّةِ، وَقَالَ: وَيْحَكَ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْطَلَ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ.

وَحَكَى هِشَامُ بنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ نَسَأَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: وَكَانَ أْبَعْدَهُمْ ذِكْرًا وَأَطْوَلَهُمْ أَمْدًا.

[وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ». أَوَّلُ مَنْ نَسَأَ بَعْدَ الْقَلَمَسِ حُدَيْفَةُ بنِ عَبْدِ بنِ فَقِيمِ بنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ الْقَلَمَسُ بنِ عَامِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَبَادُ بنِ حُدَيْفَةَ. ثُمَّ قَلْعُ بنِ عَبَادٍ، ثُمَّ أُمِيَّةُ ابنِ قَلْعِ، ثُمَّ عَوْفُ بنِ أُمِيَّةِ، ثُمَّ جُنَادَةُ فَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ. يُقَالُ إِنَّهُ نَسَأَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَذَكَرَ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ الْإِسْلَامَ قَامَ عَلَى أَبِي ثَمَامَةَ جُنَادَةَ بنِ عَوْفٍ. ثُمَّ نَقَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ - أَنَّ أَوَّلَ مَنْ نَسَأَ الْحَارِثُ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ، وَآخِرَ مَنْ نَسَأَ أَبُو ثَمَامَةَ، وَاسْمُهُ أُمِيَّةُ بنِ عَوْفِ بنِ جُنَادَةَ بنِ عَوْفِ ابنِ عَبَادِ بنِ قَلْعِ بنِ فَقِيمِ بنِ عَدِيٍّ بنِ عَامِرِ بنِ الْحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ، كُلُّ هَؤُلَاءِ إِلَى الْحَارِثِ قَدْ نَسَأَ^(١).

١٢١١ - جُنَادَةُ بنِ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ^(٢)، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ السَّكَنِ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَصْعَبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُدْعُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ: اسْتِسْقَاءٌ بِالْكَوَاكِبِ، وَطَعْنٌ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ».

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَقَالَ: فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ. وَقَدْ قَدِمْتَ مَا وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمِيَّةِ.

١٢١٢ - جُنَادَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(٣). رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ بِالْإِسْنَادِ الْمَتَّقِمِ فِي تَرْجُمَةِ جَمِيلِ بنِ

(١) سَقَطَ فِي أ.

(٢) الثَّقَاتُ ٦٠/٣، ٦٥، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٩٠/١، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١١/١٩١، حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ١٨٨/١، بَقِي بنِ مَخْلَدٍ ٧٨٦ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢/٢٣٢، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢/٢١٣٠، دَائِرَةُ مَعَارِفِ الْأَعْلَمِيِّ ١٥/٩٠، أَسَدُ الْغَابَةِ ت [٧٩٦]، الْاسْتِيعَابُ ت [٣٣٨].

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت [٧٩٧].

رِدَامُ بن عمرو بن حَزْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَجِنَادَةَ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِيَجْنَادَةَ وَقَوْمِهِ وَمَنْ اتَّبَعَهُ يِقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةَ؛ وَمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ^(١) مُحَمَّدٍ».

١٢١٣ - جُنْدَبُ^(٢). بضم الجيم وسكون النون بعدها موحدمة مضمومة، ثم ذال معجمة، وقيل بنون ثم تحتانية ثم مهملة بصيغة التصغير، ابن سبُعُ - وقيل ابن سباع. أبو جمعة. يأتي في الكُنَى، له حديث باسمه هذا في معجم الطبراني.

١٢١٤ - جُنْدَبُ بن الأعجم الأسلمي. ذكره الواقدي في المغازي في غزاة حُنين، قال: وعبى رسول الله ﷺ أصحابه، ووضع الرايات والألوية، وكان في أسلم لواء أحدهما مع بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ، والآخر مع جندب بن الأعجم.

١٢١٥ ز - جندب بن الأدلع الهذلي. قال ابن إسحاق والواقدي قتله حراس بن أمية يوم الفتح بدحل كان بينهما في الجاهلية. فأمر النبي ﷺ خزاعة أن يدوه.

وحكى الطبري عن ابن إسحاق القصة وسماه جندب مُصغراً.

١٢١٦ - جُنْدَبُ بن جنادة^(٣). أبو ذر الغفاري - يأتي في الكنى.

١٢١٧ - جُنْدَبُ بن الحارث بن وَحْشِي بن مالك الجنبِي، والد أبي ظَبْيَانَ حُصَيْن بن جندب التابعي المشهور. قيل: له صحبة.

ذكر المعافى بن زكريا في المجلس له من طريق سعد بن عامر، عن قابوس بن أبي ظَبْيَانَ، عن أبيه، عن جدّه، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يفحج ما بين فخذي الحسين ويقبل زبيته. وهذا حديث غريب.

وقد رواه الطبراني في «الكبير» من وجه آخر عن قابوس، فقال: عن أبيه، عن ابن عباس. والله أعلم.

وقد قيل: الصحبة لجدّه، فالضمير في قوله: عن جدّه - يعود على أبي ظَبْيَانَ. وسيأتي في الحاء المهملة.

١٢١٨ - جندب بن حَيَّان^(٤)، أبو رمثة - يأتي في الكنى، سماه ابن البرقي جُنْدَباً.

(١) في أوزمة رسوله محمد ﷺ.

(٢) في أسد الغابة ت [٧٩٩]، تجريد أسماء الصحابة ١/٩٠، الوافي بالوفيات ١١/٢٠٥، الطبقات ٣٠٧/١٢٤.

(٣) أسد الغابة ت [٨٠٠]، الاستيعاب ت [٣٤٣].

(٤) أسد الغابة ت [٨٠١].

١٢١٩ - جندب بن خالد بن سفيان . يأتي في ابن عبد الله .

١٢٢٠ - جندب بن زهير^(١) بن الحارث بن كثير بن سبع بن مالك الأزدي الغامدي^(٢) .

ويقال جندب بن عبد الله بن زهير الغامدي^(٢) .

ذكر ابنُ الكلبيِّ في التَّفْسيرِ عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان جندب بن زهير الغامدي^(٢) إذا صلى أو صام أو تصدق فذكره ارتاح لذلك، فنزلت: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا...﴾ [الكهف ١١٠] الآية .

وله ذكر في ترجمة عمير بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي ﷺ في نفرٍ من قومه منهم جندبُ بن زهير ومِخْنَف بن سليم، وعبد الله بن سليم، وجندب بن كعب، وغيرهم .

وروى عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ»، من طريق مقاتل، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قام رجل من الأزد يقال له جندب بن زهير الغامدي إلى رسول الله ﷺ فقال: بأبي وأمي، إني لأرجع من عندك فلم تقرّ عيني بمالٍ ولا ولدٍ حتى أرجع فأنظر إليك، فأنتي لي بك في غمار القيامة؟ فذكر حديثاً طويلاً في أهوال يوم القيامة ومقاتل ضعيف .

وروى ابنُ سَعْدٍ بسندٍ له أنه كان مع عليّ يوم الجَمَلِ .

وروى خَلِيفَةُ من طريق علي بن زيد، عن الحسن أن جندب بن زهير كان مع علي بصفين، وكذا ذكره المُفَضَّلُ الغلابي في تاريخه .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: كان على الرّجاله يومئذ . وذكر ابن دُرَيْدٍ في «أماليه» بسنده إلى أبي عبيدة عن يونس، قال: كان عبد الله بن الزبير اصطفنا يوم الجمل، فخرج علينا صائح كالمُنْتَصِح من أصحاب عليّ، فقال: يا معشر فتيان قريش، أحذركم رجلين: جندب بن زهير الغامدي . والأشتر؛ فلا تقوموا لسيوفهما، أما جندب فرجل ربعة يجرّ دُرْعَه حتى يعقب أثره . قال ابن عبد البر: ذكر الزبير أن جندب بن زهير هذا هو قاتل السّاحر . والصحيح أنه غيره .

واختلف في صحبة جندب بن زهير، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل .

قلت: فرّق الزبير عن عمه في كتاب «الموقفيات» بين جندب بن زهير، وبين جندب

(١) تذهيب التهذيب ١/١١١ - تاريخ الإسلام ٣/٣ - خلاصة تذهيب الكمال ٥٥، تهذيب ابن عساكر

٣/٤١٣، أسد الغابة ت [٨٠٢] .

(٢) في العامري .

ابن كعب قاتل الساحر [ابن كبشة، كذا فرق بينهما ابن الكلبي]^(١).

١٢٢١ ز - جندب بن سفيان - هو ابن عبد الله، يأتي.

١٢٢٢ ز - جندب بن ضمرة^(٢) - في جندع^(٣).

١٢٢٣ ز - جندب بن عبد الله الأرقم الأزدي الغامدي^(٤). يقال له جندب الخير ذكره

ابن الكلبي.

وقال الزبير بن بكار: حدّثني عمي مصعب، قال: تسمية الجنادب من الأزدي: جندب

ابن عبد بن سفيان. وجندب بن عبد الله بن جبير. وجندب بن زهير، وقيل: مصعر وجندب

ابن كعب قاتل الساحر. وجندب بن عفيف.

١٢٢٤ ز - جندب بن عبد الله بن زهير - تقدم في ابن زهير.

١٢٢٥ ز - جندب بن عبد الله^(٥)، قاتل الساحر. يأتي في ابن كعب.

١٢٢٦ - جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي^(٦) ثم العلقي، أبو عبد الله، وقد ينسب

إلى جده فيقال: جندب بن سفيان.

سكن الكوفة ثم البصرة، قدمها مع مصعب بن الزبير، وروى عنه أهل المصّرّين.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [٨٠٣]، الاستيعاب ت [٣٤٦].

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) تذهيب التهذيب ١/١١١ أ، تاريخ الإسلام ٣/٣، خلاصة تذهيب الكمال ٥٥، تهذيب ابن عساكر ٤١٣/٣.

(٥) الاستيعاب ت [٣٤٧].

(٦) الثقات ٥٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩١/١، تقريب التهذيب ١/١٣٤، تهذيب التهذيب ١/١١٧،

الجرح والتعديل ١٠٢/٢، الإكمال ٣٣٣/٦، تهذيب الكمال ١/٢٠٥، خلاصة تذهيب الكمال

١/١٧٣، العبر ١/١٤١، الطبقات الكبرى ٤/٢١٩، الوافي بالوفيات ١١/١٩٣، الكاشف ١/٨٨،

الطبقات ١٧٧/١٣٩، ١١٨/ التاريخ الكبير ٢/٢٢١، الرياض المستطابة ٤٦، تليقح فهوم أهل الأثر

٣٦٦، تبصير المنتبه ٣/١١٩، سير أعلام النبلاء ٣/١٧٤ طبقات خليفة ١١٧، التاريخ لابن معين

٢/٨٨، العلل لابن المدني ٥٥، مسند أحمد ٤/٣١٢، العلل له ١/٣٩١، المعرفة والتاريخ للفوسوي

٢/٦٣٩، أسد الغابة ت [٨٠٤]، الاستيعاب ت [٣٤٤]، موضع أوهام الجمع والتفريق الخطيب

٢/٢٢٢. تاريخ بغداد له ٧/٢٤٩. الجمع بين رجال الصحيحين للقيصري ١/٧٦، الكامل في التاريخ

٣/١٠٨، الأسماء والكنى للحاكم، المعجم الكبير للطبراني ٢/١٥٨: ١٧٧، الأنساب للسمعاني

٩/٣٨، اللباب لابن الأثير ٢/٣٥٣، تحفة الأشراف للمزي ٢/٤٣٩: ٤٤٦، تجريد أسماء الصحابة،

تهذيب الكمال للمزي ٥/١٣٧: ١٣٩. الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٧ مشاهير علماء الأمصار

٣٠٠، بقي بن مخلد ٧٤، التعديل والتجريح ٢٠١، تاريخ الإسلام ٢/٨٦.

قلت: وقد روى عنه من أهل الشام شهر بن حوشب، فقال: حدثني جندب بن سفيان، قال ابن السكن: وأهل البصرة يقولون: جندب بن عبد الله، وأهل الكوفة يقولون جندب بن سفيان غير شريك وحده ويقال له جندب الخير. وأنكره ابن الكلبي.

وقال البغوي: يقال له جندب الخير، وجندب الفاروق، وجندب ابن أم جندب.

وقال ابن حبان: هو جندب بن عبد الله بن سفيان. ومن قال ابن سفيان نسبه إلى جده. وقد قيل: إنه جندب بن خالد بن سفيان. والأول أصح.

وحكى الطبراني نحو ذلك، وفي الطبراني من طريق أبي عمران الجوني، قال: قال لي جندب: كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً حزوراً.

وفي صحيح مسلم من طريق صفوان بن محرز أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجتمع لي نفرًا من إخوانك.

وفي الطبراني من طريق الحسن، قال: جلست إلى جندب في إمارة المصعب - يعني ابن الزبير.

١٢٢٧ - جندب بن عفيف الأزدي. يأتي ذكره في جندب بن كعب.

١٢٢٨ - جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب بن لأم بن عمرو بن طريف الطائي، ثم اللامي - نسبه ابن الكلبي، وقال: كان شاعراً شهد القادسية. وذكره المزيبي في معجم الشعراء، وقال: إنه وفد على النبي ﷺ، ثم شهد القادسية وهو القائل:

زَعَمَ الْعَوَاذِلُ أَنَّ نَاقَةَ جُنْدَبٍ يَلْوَى الْقُرْيَةَ عُرْيَتْ وَأَجْمَسَتْ
كَذَبَ الْعَوَاذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مَنَآخَهَا بِالْقَادِسِيَّةِ قُلْنَ لَجَّ وَذَلَّتْ
لَوْ يَضْرِبُ الطَّنْبُورَ تَحْتَ جِرَانِهَا رَجَلٌ أَجَشُّ إِذَا تَرَّتْ حَتَّتْ

[الكامل]

١٢٢٩ - جندب بن عمرو بن حمة الدوسي^(١)؛ حليف بني أمية. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب؛ وأبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم أجنادين من الصحابة.

قال ابن منده: لا يعرف له حديث.

وروى الزبير بن بكار في كتاب «النسب» من طريق عبد العزيز بن عمران، عن محرز ابن جعفر، عن جده، قال: قدم جندب بن عمرو بن حمة الدوسي مهاجراً، ثم مضى إلى

الشام، وخلف ابنته أم أبان عند عمر، وقال: إن وجدت لها كفاً فزوّجها ولو بشراك نعلها، وإلا فأمسكها حتى تلحقها بدار قومها، فكانت عند عمر تدعوه أباهاً إلى أن زوّجها من عثمان، فولدت له عمرو بن عثمان في عهد عمر.

وسياتي له ذكر في ترجمة الطفيل بن عمرو.

قال ابن الكلبي: هو جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث بن رافع بن ربيعة بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم بن دهمان بن منهب بن دؤس؛ وكان أبوه من حكام العرب.

قال ابن دُرَيْدٍ: حدثنا السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد عن الشرقي وعن مجالد الشعبي، قال: كنا عند ابن عباس، وهو في ضفة زمزم يُفتي الناس إذ قام إليه أعرابي فقال: أفتيتهم فأفتتنا قال: هات، قال: ما معنى قول الشاعر:

لِذِي الْحُكْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا^(١)
[الطويل]

فقال له ابن عباس: ذاك عمرو بن حممة الدؤسي، قضى بين العرب ثلاثمائة سنة، فكبر فالزموه السابع أو التاسع من ولده، فكان إذا غفل قرع له العصا. فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم بوصية حسنة فيها حكم.

١٢٣٠ ز - جندب^(٢) بن كعب بن عبد الله بن جزء بن عامر بن مالك بن دهمان الأزدي الغامدي، أبو عبد الله وربما نسب إلى جدّه، وهو جندب الخير، وهو قاتل الساحر. تقدم في ترجمة جندب بن زهير.

قال ابن حبان: جندب بن كعب الأزدي له صحبة؛ وقال أبو حاتم: جندب بن كعب قاتل الساحر، ويقال جندب بن زهير؛ فجعلهما واحداً.

وقال ابن سعد عن هشام بن الكلبي: حدثنا لوط بن يحيى، قال: كتب النبي ﷺ إلى أبي ظبيان الأزدي بن غامد يدعوه ويدعو قومه، فأجاب في نفر من قومه منهم مخنف وعبد الله وزهير بنو سليم. وعبد شمس بن عفيف بن زهير، هؤلاء قدموا عليه بمكة، وقدم عليه بالمدينة جندب بن زهير، وجندب بن كعب، والحجر بن المرقع، ثم قدم بعد مع الأربعة الحكم بن مغفل.

وروي البخاري في «تاريخه» من طريق خالد الحذاء، عن أبي عثمان، قال: كان عند

(٢) أسد الغابة ت [٨٠٦].

(١) ينظر البيت في اللسان قرع.

الوليد رجل يلعب فذبح إنساناً وأبان رأسه، فعجبنا فأعاد رأسه، فجاء جندب الأزدي فقتله.
ومن طريق عاصم، عن أبي عثمان، قال: قتله جندب بن كعب.

وروى البيهقي في «الدلائل»، من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود - أن الوليد بن عقبة كان أميراً بالعراق، وكان بين يديه ساحر يلعب. فكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به، فيقوم خارجاً فيرتد فيه رأسه، فقال الناس: سبحان الله يحيي الموتى! وراه رجل صالح من المهاجرين فنظر إليه، فلما كان من الغد اشتمل على سيفه، فذهب يلعب لعبه ذلك. فاخترط الرجل سيفه، فضرب عنقه، وقال: إن كان صادقاً فليحيي نفسه؛ فأمر به الوليد فسُجِن، وكان صاحب السجن يسمي ديناراً، وكان صالحاً، فأعجبه نحو الرجل فقال له: انطلق لا يسألني الله عنك أبداً.

وسأني في ترجمة زيد بن صوحان له طريق أخرى. من حديث بريدة.

وقال ابن الكلبي: اسم الساحر المذكور بستاني.

وفي «الاستيعاب» أبو بستان. وقال صاعد اللغوي في الفصوص. اسمه بطروناً.

وروى ابن السكّن من طريق يحيى بن كثير صاحب البصري، حدثني أبي، حدثنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: ساق رسول الله ﷺ بأصحابه، فجعل يقول: جُنْدُب؟ وَمَا جُنْدُب! حتى أصبح، فقال أصحابه لأبي بكر: لقد لفظ بكلمتين ما ندرى ما هما، فسأله فقال: «يَضْرِبُ ضَرْبَةً فَيَكُونُ أُمَّةً وَحَدَةً». قال: فلما ولي عثمان ولي الوليد بن عقبة الكوفة، فأجلس رجلاً يسحر يريهم أنه يحيي ويميت، فذكر قصة جندب في قتله، وأن أمره رُفِعَ إلى عثمان فقال له: أشهرت سيفاً في الإسلام، لولا ما سمعتُ رسول الله ﷺ فيك لضربتكَ بأجود سيف بالمدينة؛ وأمر به إلى جبل الدخان.

وفي «الاستيعاب» من وجه آخر أن ابن أخي جندب ضرب السجان، وأخرج عمه من السجن، وقال في ذلك:

أَفِي مَضْرَبِ السَّحَّارِ يُسَجَّنُ جُنْدُبٌ وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ^(١)

[الطويل]

وروى الترمذي من طريق الحسن، عن جندب بن كعب، قال: «حَدُّ السَّاحِرِ: ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ» ورجح أنه موقوف؛ أخرج الطبراني حديث حد الساحر في ترجمة جندب بن عبد

(١) ينظر هذا البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٨٠٦). وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧).

الله البَجَلِيّ والصَّوَابُ أنه غيره، وقد رواه ابن قانع والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن جندب الخير - أنه جاء إلى ساحر فضربه بالسيف حتى مات، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

١٢٣١ - جُنْدُب بن مَكِيث^(١) - بفتح أوله وآخره مثلثة - ابن عمرو بن جرّاد بن يَرْبُوع ابن طحيل بن عديّ بن الربعة بن رشدان الجهنيّ، أخو رافع بن مكيث.

قال ابنُ سَعْدٍ: بعثه رسول الله ﷺ على صدقة جُهينة. وروى البغويّ، من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبد الله، عن جندب بن مكيث، قال: بعث رسول الله ﷺ غالباً الليثي في سرّية وكنّت فيهم، فذكر القصّة مطوّلة.

وقال العسْكَرِيُّ: هو جُنْدُب بن عبد الله بن مكيث نُسب إلى جده.

وفرق غيره بينهما، فجعل الثاني ابنَ أخٍ للأول، ورجحه ابن الأثير، لكن وقع في بعض طرقه الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبرانيّ عن جندب بن عبد الله الجُهنيّ.

١٢٣٢ - جُنْدُب بن نَاجِيَة^(٢). يأتي في ناجية بن جُنْدُب.

١٢٣٣ ز - جندب بن النعمان الأزدي: أبو عزيز - قال ابن عساكر في «تاريخه»: قرأت في كتاب أبي الحسن الرّازيّ: حدثني أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزديّ، سمعت أبي يذكر عن أبيه ظفر عن أبيه عمر عن أبيه حفص عن أبيه عمر عن أبيه سعيد بن أبي عزيز، قال: قدم أبو عزيز جُنْدُب بن النعمان الأزدي على النبي ﷺ فأسلم وحسّن إسلامه، وجعله [١١٧] عريف قوم، ثم هاجر إلى الشام في خلافة عمر، وسكن دمشق، وداره تعرف بدار النخلة^(٣)، ودُفن فيها هو وابنه سعيد وابنه عمر بن سعيد، ثم تحول حفص بن عمر بن سعيد إلى زمّلكا فسكنها.

إسناده غريب، لا أعرف لرجاله ذكراً إلا في هذا الخبر.

(١) الثقات ٥٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩١/١، تقريب التهذيب ١٧٣/١، التحفة اللطيفة ٤٣٠/١، الطبقات الكبرى ٣٤٦/٤، الطبقات ١٢١، الوافي بالوفيات ١٩٤/١١، التاريخ الكبير ٢٢١/٢، الجرح والتعديل ٢١٠٣/٢. الكاشف ١٨٩/١، تليح فهم الأثر ٣٧٩، تبصير المنتبه ١٣١٥/٤. الإكمال ٢٨٥/٧، أسد الغابة [٨٠٧]، الاستيعاب [٣٤٥].

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٩١/١، ٣٩٩/٦، تقريب التهذيب ٢٩٤/٢، الجرح والتعديل ٢٢٢١/٨، أسد الغابة [٨٠٨].

(٣) دارُ نخلة: مضافة إلى واحد النخل جاء ذكرها في الحديث. وهو موضع سوق المدينة. انظر معجم البلدان ٤٨٣/٢.

[وقد ذكره أَبُو عُمَرَ فِي «الْكُنَى» مُخْتَصِراً، لَكِن قَالَ أَبُو عَزِيزِ بْنِ جَنْدَبٍ قَالَ: وَقِيلَ إِنَّهُ جَنْدَبٌ] (١).

١٢٣٤ - جُنْدَب، غَيْرِ مَنْسُوبٍ (٢). رَوَى بَقِيَّ بْنُ مَخْلَدٍ فِي مَسْنَدِهِ مِنْ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَأَمِّنْ رَوْعَتِي، وَأَقْضِ دِينِي».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ قَيْسٍ (٣).

١٢٣٥ - جَنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ، أَبُو فَرِصَافَةَ الْكِنَانِيِّ - يَأْتِي فِي الْكُنَى (٤).

١٢٣٦ - جُنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ (٥) بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْجَنْدَعِيِّ الضَّمْرِيِّ، أَوْ اللَّيْثِيِّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيْطٍ عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالُوا لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَ جَنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَجُلًا مُسْلِمًا فَاسْتَبَطُوا... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قَوْلِهِ لَبْنِيهِ. أَخْرَجُونِي مِنْ مَكَّةَ، فَخَرَجَ مُهَاجِرًا، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...» [النساء ١٠٠] الآيَةِ.

هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: جَنْدَبُ بْنُ ضَمْرَةَ، وَبِذَلِكَ جَزَمَ الْوَاقِدِيُّ.

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَفِيَّانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ اسْمُهُ جَنْدَبُ بْنُ ضَمْرَةَ، فَذَكَرَهُ.

(١) سقط في أ.

(٢) في أسد الغابة ت [٨١٠].

(٣) في أ عن قيس بن عبد الله الجهني.

(٤) اللغات ٦٤/٣، تقريب التهذيب ١/١٣٥، تهذيب التهذيب ٢/١١٩، بقي بن مخلد ٥٨٩ الجرح والتعديل ٢/٢٢٦٧، تهذيب الكمال ١/٢٠٦، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٩، المشته ٢٧٨، التاريخ الكبير ٢/٢٥٠، المعرفة والتاريخ ٢/١٠١، ٣/٢٨، ١٦٨، الإكمال ٢/١٦١، ٣/٢١١، الأعلمي ١٥/٩٦، التمييز والفصل ٤٧٠، المعجم الكبير للطبراني ٣/٤٠١، تاريخ الإسلام ٢/٨٨، خلاصة تهذيب التهذيب، تجريد أسماء الصحابة ١/٩٢. أسد الغابة ت [٨١١]، الاستيعاب ت [٣٧٢].

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٢، صفوة الصفوة ١/٦٧٣، الإكمال ٣/١٢٥، الأعلمي ١٥/٩٧، أسد الغابة

وروى أبو يعلى وابن أبي حاتم من طريق أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضمرة بن جندب.

وروى ابنُ منْدَه من طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، فقال: ضمرة، أو ابن ضمرة.

وروى ابنُ أبي حاتمٍ من هذا الوجه، فقال: ضمرة، ولم يشك.

وروى الفاكهِيُّ من طريق ابن جريج، قال: جندب بن ضمرة، قال: وقال مولى ابن عباس ضمرة.

ومن طريق ابنِ عُمَيْنَةَ عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: فقال رجل من بني بكر فذكره.

وقال ابنُ عُمَيْنَةَ بلغنا أنه ضمرة بن جندب، وقال سعيد بن جبيرة: ضمرة بن العيص، وقيل عنه: أبو ضمرة بن العيص. والله أعلم.

وروى البلاذُريُّ والسراج من طريق أبي بشر بن سعيد بن جبيرة، قال: كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص أو العيص بن ضمرة بن زنباع.

وروى ابنُ أبي حاتمٍ من طريق سالم الأفتس، عن سعيد بن جبيرة: خرج أبو ضمرة ابن العيص.

وروى عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدِ الثَّقَفِيُّ في تفسيره، من طريق عطاء والضحاك عن ابن عباس: خرج ضمضم بن عمرو.

وقال غيره، ضمرة بن عمرو. وذكره ابن عبد البر من طريق أشعث المقدم ذكرها، فقال: ضمرة بن جندب، وقيل ابن حبيب، وقيل ابن أنس.

وذكر الواقديُّ من طريق عطاء الخراسانيِّ عن ابن عباس، قال: قال: حبيب بن ضمرة.

١٢٣٧ - جندع الأنصاري الأوسي^(١) - روى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن جندع الأنصاري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وقال ابنُ عبدِ البرِّ: روى عنه حارثة بن نوفل؛ كذا قال.

(١) أسد الغابة ت [٨١٢]، الاستيعاب ت [٣٨٦].

وأغرب أبنُ الجوزي فترجم له في مقدمة الموضوعات جندع بن ضمرة، وكأنه تبع أبنُ منَّده في ذلك؛ فإنه خلطه بالذي قبله؛ رمو غلط؛ فإن الذي قبله مات في عهد رسول الله ﷺ كما تقدم ولم يعيش حتى يروي، وله ذكر في جُدُجْد.

١٢٣٨ ز - جندل، يأتي حديثه في صخر.

١٢٣٩ - جندل^(١)، ويقال جندلة بن نضلة بن عمرو بن بهدلة حديثه في إعلام النبوة حديث حسن، كذا قال أبو عمر مختصراً.

وأخرجه أبو سعيد التيسابوري في «شرف المصطفى» أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كنتُ شاعراً راجزاً وكان لي صاحب من الجن فأتاني فدهمني، وقال:

هَبَّ فَقَدْ لَاحَ سِرَاجُ الدِّينِ بَصَادِقِ مُهَذَّبِ أَمِينِ
فَأَرْحَلُ عَلَى نَاجِيَةِ أُمُونِ تَمْشِي عَلَى الصَّخْصَحِ وَالْحَزُونِ
[الرجز]

فانتبهت مذعوراً فقلت ماذا؟ قال: وساطح الأرض، وفارض الفرض، [لقد بعث محمد] في الطول والعرض. نشأ في الحرمات العظام، وهاجر إلى طيبة الأمانة، قال: فسرت فإذا أنا بهاتف يقول:

يَا أَيُّهَا الرَّكِبُ الْمُزْجِي مَطِيئَهُ نَحْوَ الرَّسُولِ لَقَدْ وُفِّقَتِ لِلرُّشْدِ
[البيسط]

فإذا هو صاحبي الجنبي؛ فذكر القصة إلى أن قال: فعرض عليه النبي ﷺ الإسلام فأسلم.

١٢٤٠ - جُنَيْد بن سبع، أبو جمعة^(٢) - في الكنى؛ وفي اسمه واسم أبيه اختلاف.

١٢٤١ ز - جُنَيْد بن سميع المزني، ذكره العقيلي في الصحابة، كذا في التجريد؛ وأنا أخشى أن يكون الذي قبله تصحَّف اسم أبيه.

١٢٤٢ - جُنَيْد^(٣) بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيْد بن رؤاس بن

كلاب العامري الرواسي.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٢، أسد الغابة ت [٨١٤]، الاستيعاب [٣٨٣].

(٢) الأعلمي ١٥/١٤٥، الوافي بالوفيات ١١/٢٠٥، المشتبه ١٨٣، أسد الغابة ت [٨١٥]، الاستيعاب ت [٣٥٨].

(٣) أسد الغابة ت [٨١٦].

ذكر هشامُ بنُ الكلبي أنه وفد هو وأخوه حميد وعمرو بن مالك استدركه ابن الأثير.

١٢٤٣ ز - جُنَيْدُ بنِ عَوْفٍ^(١) بن عبد شمس بن عمرو بن عابس بن ظرب بن الحارث

ابن فِهرِ القرشيِّ الفهريِّ، جدُّ الحارث بن العباس بن عبد المطلب لأمه، واسمها فاطمة بنت جُنَيْدٍ ذكرها الزبير، ولابنته صحبة، ولم يذكرهما.

١٢٤٤ - جُنَيْدُ^(٢). خاطب بها النبي ﷺ أبا ذرَّ الغفاريِّ، وقع ذلك في كتاب

«الأدب» من سُنَنِ ابن ماجه.

١٢٤٥ ز - جُنَيْدُ بنِ الأَدْع - تقدم في جندب بن الأدع.

١٢٤٦ - جِهَيْشُ، بكسر الموحدة. يأتي في جهيش - بصيغة التصغير.

١٢٤٧ - جَهْبَلُ^(٣) بن سيف^(٤) من بني الجلاح ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم،

عن محمد بن يزيد، عن رجاله، وقال: هو الذي ذهب بنعي النبي ﷺ إلى حَضْرَمَوْتِ وله يقول امرؤ القيس بن عابس:

شَمَتَ النَّعَايَا يَوْمَ أَعْلَنَ جَهْبَلُ بِنَعْيِ أَحْمَدِ النَّبِيِّ الْمُهْتَدِي^(٥)

[الكامل]

قال: وجَهْبَلُ وأهل بيته من كلب يسكنون حضرموت.

١٢٤٨ - جَهْجَاهُ بنِ سَعِيدٍ^(٦)، وقيل ابن قيس، وقيل ابن مسعود الغفاري. شهد بيعة

الرضوان بالحديبية.

وروى الشَّيْخَانِ من حديث جابر: كنا في غزاة بني المصطلق فكسع رجلٌ من

المهاجرين رجلاً من الأنصار... الحديث. في نزول قوله تعالى: ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون ٨]. فذكر ابن عبد البرَّ أن المهاجري هو جهجاه. وأن الأنصاي هو

سنان.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) في أ جهيل.

(٣) أسد الغابة ت [٨١٧].

(٤) في أ البغايا.

(٥) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٨١٧).

(٦) الثقات ٦١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩٢/١، بقي بن مخلد ٨١٧، التحفة اللطيفة ٤٣١/١، الوافي

بالوفيات ٢٠٧/١١، كتاب الطبقات ٣٣، التاريخ الصغير ٧٩/١، التاريخ الكبير ٢٤٩/٢، الجرح

والتعديل ٢٢٥٨/٢، المصباح المضيء ١٧٦/١، أسد الغابة ت [٨١٨]، الاستيعاب [٣٦٠].

وذكر الواقدي أنه شهد غزوة المُرَيْسِعِ فتنازع هو وسنان بن وبرة حتى تداعيا بالقبائل، وكان جهجاه أجيماً لعمر بن الخطاب، فذكر القصة.

وقد تقدم له ذكر في ترجمة جُعال.

وروى ابنُ أبي شَيْبَةَ من طريق عبيد الأغر، عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاري - أنه قدم في نفرٍ من قومه يريدون الإسلام، فحضرُوا مع رسول الله ﷺ المغرب، فلما أن سلم قال: ليأخذ كلُّ رجلٍ منكم بيد جليسه^(١)، فذكر الحديث في شربه قبل أن يسلم حلاب سَبَعِ شياه فلما أسلم لم يستتم حلب شاة.

الحديث غريب تفرَّد به موسى بن عبيدة عن عبيد وقد أشار إليه الترمذي في الترجمة.

وعاش جهجاه إلى خلافة عثمان، فروى الباوردي من طريق الوليد بن مسلم عن مالك وغيره عن نافع عن ابن عمر، قال: قدم جهجاه الغفاري إلى عثمان وهو على المنبر، فأخذ عصاه فكسرها. فما حال على جهجاه الحول حتى أرسل الله في يده الأكلة فمات منها.

ورواه ابنُ السَّكَنِ من طريق سليمان بن بلال وعبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مثله.

ورواه من طريق فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عن عمته وأبيها وعمها أنهما حضرا عثمان، قال: فقام إليه جهجاه بن سعيد الغفاري حتى أخذ القضيبي من يده، فوضعها على ركبته فكسرها، فصاح به الناس، ونزل عثمان فدخل داره ورَمَى اللهُ الغفاري في ركبته فلم يحل عليه الحول حتى مات.

ورويناه في المحامليات من طريق حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار أن جهجاه الغفاري... نحو الأول.

وقال ابنُ السَّكَنِ: مات بعد عثمان بأقل من سَنَةٍ.

١٢٤٩ - جَهْر، [أبو عبد الله]^(٢)، غير منسوب^(٣). روى الطبراني وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوَقَّاصِي، عن الزهري، عن عبد الله بن جَهْر، عن

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٤/٥ - ٣٥ عن جهجاه الغفاري. وقال الهيثمي رواه الطبراني واللفظ له والبخاري وأبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الزبدي وهو ضعيف. والتمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ١٦١١ وعزاه للطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت [٨٢٠].

أبيه جَهْر، قال: قرأت خلفَ النبي ﷺ، فقال: يا جهْر، «أَسْمِعِ رَبِّكَ وَلَا تَسْمِعْنِي»^(١).
أخرجه الطبراني في حرف الجيم، فقال: عن عبد الله بن جَهْر وأخرجه ابن قانع في حرف
الحاء فقال: عن عبد الله بن حجر، وأخرجه أبو أحمد العسكري من طريقِ عن الواقصي،
فقال: عن عبد الله بن جابر؛ فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول.

وقرأت بخط ابن عبد البر في حاشية كتاب ابن السكّن؛ وممن لم يذكره ابن السكّن
جَهْر، حدثنا. فساق بسنده من وجهٍ آخر إلى عثمان بن عبد الرحمن المخزومي وهو
الواقصي المذكور مثله، قال: لم يرو جَهْر غير هذا الحديث.

قلت: والواقصي ضعيف، وقد خالفه النعمان بن راشد، فرواه عن الزهري، فقال:
عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمع النبي ﷺ عبد الله بن حُدَافَة، وهو يصلي يجهر
بقراءته بالنهار فقال: يا عبد الله، «أَسْمِعِ اللَّهَ وَلَا تُسْمِعْنَا».

أخرجه أحمدُ وابنُ أبي خيثمةَ والحاكمُ أبو أحمدَ في «الكنى»، وسمعناه بعلو في
الرابع من حديث أبي جعفر بن البخترى من هذا الوجه.

١٢٥٠ - جَهْم بن قُثم العبدى^(٢). له ذكر في ترجمة مطر بن هلال العنزي من حديث
الزارع أنه وفد على النبي ﷺ ومعه جَهْم بن قُثم.

وذكر أبو عمَرَ الكِنْدِيُّ أن النبي ﷺ وهب أخت مارية لجهم العبدى، فولدت له
زكريا بن الجهم.

قال ابنُ زولَاق: المشهور أنه وهبها لحسان.

قلت: وما ذكره أبو عمَرَ الكِنْدِيُّ أخذه من المغازي لابن إسحاق؛ فإنه قال فيها حدثني
الزُهْرِيُّ عن عبد الرحمن بن عبد القاري - أن رسول الله ﷺ بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى
المقوقس، فذكر القصة. وفيها فأهدى إليه جاريتان إحداهما أم إبراهيم، وأما الأخرى
فوهبها لجهم بن قُثم العبدى؛ فهي أم زكريا بن جَهْم الذي كان خليفة عمرو بن العاص.

وروى البيهقي في «الدلائل» من طريق أبي بشر الدُولابي، ثم من رواية عبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه، عن جده،
قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى المقوقس، فذكر القصة. وفيها: وأهدى ثلاث جوار، لكن

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٢٤. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٧١٠،

قال في الحديث: وهب إحداهن لأبي جهّم بن حذيفة.

١٢٥١ - جهّم بن قيس بن عبد شرحبيل^(١) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي العبدي، أبو خزيمة، ويقال له جهيم - بالتصغير. أخو جهيم بن الصلت لأمه.

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة. وروى ابن منده بسند ضعيف إلى أبي هند الداري أن النبي ﷺ كتب له كتاباً وفيه: شهد عباس بن عبد المطلب، وجهم بن قيس، وشرحبيل بن حسنة، ويحتمل أن يكون هذا الشاهد غير صاحب الترجمة إن ثبت الخبر بذلك.

١٢٥٢ ز - جهّم الأصم العامري: تقدم ذكره في ترجمة بشر بن معاوية البكائي.

١٢٥٣ - جهم البلوي^(٢). روى البغوي من طريق عبد العزيز بن عمران عن جهم بن مطيع، عن علي بن جهّم البلوي، عن أبيه، قال: وافينا رسول الله ﷺ فسألنا من نحن؟ فقلنا: نحن بنو عبد مناف. فقال: «أنتم بنو عبد الله».

إسناده ضعيف، قال أبو حاتم: عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته. وقال ابن منده: ذكرته فيمن اسمه الزبرقان وله فضيلة، كذا قال، ولم أره في كتابه فيمن اسمه الزبرقان.

١٢٥٤ - جهّم، غير منسوب^(٣) - روى ابن أبي غرزة في مسنده من طريق ليث، عن مجاهد، عن أبي وائل - أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جهماً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن حسناً وحسيناً سيّداً شباب أهل الجنة»^(٤).

إسناده ضعيف، أخرجه ابن منده من هذا الوجه.

وجوز أبو نعيم أن يكون هو البلوي؛ وفرّق بينهما ابن قانع، وأخرجه من طريق ليث، إلا أنه قال: عن أبي وائل، عن الزبرقان بن الحكم أن ذا الكلاع حدثه، فذكر مثله، ولم يذكر مجاهداً؛ وزاد الحكم.

(١) أسد الغابة ت [٨٢٥]، الاستيعاب ت [٣٤٨].

(٢) أسد الغابة ت [٨٢٢]، الاستيعاب ت [٣٤٩]، الثقات ٣/٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٩٢، الجرح والتعديل ٢/٢١٦٣، الوافي بالوفيات ١١/٢١٠.

(٣) أسد الغابة ت [٨٢٦].

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٦٩٣ وعزاه لابن منده وأبي نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه.

١٢٥٥ - جَهْمُ الْأَسْلَمِيِّ^(١) . يَأْتِي فِي جُهَيْمٍ .

١٢٥٦ - جَهْمُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) . ذَكَرَهُ الْقَضَاعِيُّ فِي «كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ» وَأَنَّهُ هُوَ وَالزَّبِيرُ كَانَا يَكْتَبَانِ أَمْوَالَ الصَّدَقَةِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ الْمَفْسَّرُ فِي الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ مِنْ تَأْلِيْفِهِ .

١٢٥٧ - جُهَيْشٌ^(٣) ، آخِرُهُ مَعْجَمَةٌ مَصْغَرًا . [وَقِيلَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَّةِ . وَقِيلَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْهَاءِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةً، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ الْأَمِينِ بْنُ أُوَيْسِ النَّخَعِيِّ]^(٤) .

وَرَوَى ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ عِمَارِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَلْمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَدِمَ جُهَيْشُ بْنُ أُوَيْسِ النَّخَعِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ مَذْحِجٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِيهِ شَعْرٌ، وَمِنْهُ:

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُصَدِّقٌ قُبُورِكُمْ مَهْدِيًّا وَبُورِكُمْ هَادِيًّا
شَرَعْتَ لَنَا دِينَ الْحَنِيفَةَ بَعْدَمَا عَبَدْنَا - كَأَمْثَالِ الْحَمِيرِ - طَوَاغِيًّا
[الطويل]

وَذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» بِطَوْلِهِ وَفَسَّرَ مَا فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» فِي وَفْدِ النَّخَعِ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَشْيَاخِ النَّخَعِ قَالُوا: بَعَثَ النَّخَعِ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَافْدَيْنِ بِإِسْلَامِهِمْ: أَرْطَاةَ بْنَ شَرْحِبِيلِ بْنِ كَعْبٍ، وَالْجُهَيْشِ وَاسْمُهُ الْأَرْقَمُ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ النَّخَعِ، فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ فَقَبَّلَاهُ، فَبَايَعَاهُ عَلَى قَوْمِهِمَا وَأَعْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَأْنَهُمَا وَحُسْنَ هَيْئَتِهِمَا، فَقَالَ: «هَلْ خَلَفْتُمَا وَرَاءَ كُمَا مِنْ قَوْمِكُمَا مِثْلِكُمَا؟» قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَلَفْنَا وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا سَبْعِينَ رَجُلًا كُلَّهُمْ أَفْضَلُ مِنَّا، وَكُلُّهُمْ يَقَطَعُ الْأَمْرَ، وَيَنْفِذُ الْأَشْيَاءَ، مَا يَشَارِكُونَنَا فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ؛ فَدَعَا لِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِقَوْمِهِمَا بِخَيْرٍ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي النَّخَعِ»^(٥). وَعَقَدَ لَأَرْطَاةَ لَوَاءً فَذَكَرَ قِصَّتَهُ .

(١) أسد الغابة ت [٨٢١].

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة [٨٢٧].

(٤) في أ بدل ما في القوسين: وقيل بسكون الهاء بعدها موحددة ابن أويس النخعي.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٢٦٠ عن أشياخ النخع.

وقال الذَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ»: يقال له الخُزَاعِيُّ، ذكر في حديث كأنه موضوع.

١٢٥٨ ز - جُهَيْش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشير بن ياسر النخعي.

قال هشام بن الكلبي: وفد إلى النبي ﷺ. استدركه ابن فتحون وفرَّق بينه وبين الذي قبله.

١٢٥٩ - جُهَيْم بن الصَّلْت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبِي^(١).

قال ابنُ سَعْدٍ: أسلم بعد الفتح، ولا أعلم له رواية، وكذا قال البلاذُريُّ، وزاد أنه تعلم الخط في الجاهلية، فجاء الإسلام وهو يكتب وقد كتب لرسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر: أسلم عام خيبر، وأطعمه رسول الله ﷺ من خير ثلاثين وسقاً.

قال ابنُ إسحاق في «المغازي»: ولما انتهى رسول الله ﷺ إلى تبوك أتاه يُحْتَه بن

رؤية، فصالحه، وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم. وفي آخره: وكتب جُهَيْم بن

الصلت، وهو الذي رأى أيام بدر رجلاً على فرس يقول: قُتل عتبة وشيبة ابنا ربيعة. فذكر

القصة، وفي آخرها: فقال أبو جهل: وهذا نبي من بني عبد المطلب.

وقال صاحبُ التَّارِيخِ الصَّمَّادِحِي: كان الزبير وجُهَيْم بن الصلت يكتبان أموال

الصدقات.

١٢٦٠ ز - جُهَيْم بن قيس^(٢) - هو جَهْم.

١٢٦١ ز - جُهَيْم بن أبي جُهَيْمَة الأسلمي^(٣) - كان على ساقه غنائم حنين كما سيأتي

ذَكَرَهُ في ترجمة عثمان بن أبي جُهَيْمَة.

[الجيم بعدها واو]

١٢٦٢ ز - جودان العبدي^(٤)، غير منسوب. روى ابن شاهين من طريق شعيب بن

صفوان، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير، عن جودان، قال: أتى وقد

عبد القيس رسول الله ﷺ فسألوه عن الأشربة... الحديث.

قال ابنُ مَنَدَةَ: رواه عطاء بن السائب عن أبيه عن جودان.

(١) أسد الغابة ت [٨٢٨]، الاستيعاب ت [٣٥٠].

(٢) أسد الغابة ت [٨٢٩]، الاستيعاب ت [٣٥١].

(٣) في أخير.

(٤) الثقات ٣/٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٥٧، ٩٤، تقريب التهذيب ١/١٣٦، تهذيب التهذيب

١٢٢/٢، أسد الغابة ت [٨٣٠]، بقي بن مخلد ٨١٤، الكاشف ١/١٨٩، تهذيب الكمال ١/٢٠٧،

الجرح والتعديل ٢/٢٢٦٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩.

وروى ابنُ حِبَّانٍ في روضة العقلاء مِنْ طريق وكيع عن سفيان، عن ابن جريج، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا، عن جودان، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ»^(١).

قال ابنُ حِبَّانٍ: إن كان ابن جريج سمعه فهو حسن غريب.

وأخرجه ابنُ مَاجَهٍ والطَّبْرَانِيُّ من هذا الوجّه، وأخرجه أبو داود في المراسيل عن سهل بن صالح، عن وكيع، فقال: عن ابن جودان عن أبيه.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سألت أبي عنه، فقال: جودان مجهول، وليست له صحبة

انتهى.

ويحتمل أن يكون جودان العبديّ غير هذا الراوي الذي اتفق أبو داود وأبو حاتم على أنّ حديثه مرسل. والله أعلم.

١٢٦٣ - الجون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب التميمي^(٢) - مختلف

في صحبته. وسأذكره في القسم الرابع إن شاء الله تعالى.

١٢٦٤ - الجون بن مجاسر بن الضبين^(٣) بن مالك بن مرة بن عامر بن الحارث بن

أنمار العبديّ ابن خال الأشج العصريّ.

قال الأَمِدِيُّ: وفد على النبي ﷺ فسأله عن شيء من أمر قومه يثلبهم، فأجابه بكلام

فيه تورية ظاهره كذب. فقال له النبي ﷺ: «لَوْلَا سَخَاءُ فَيْكَ وَمَقَّكَ اللهُ^(٤) عَلَيْهِ لَغَرِبْتَ بكَ، أَفَ لَكَ مِنْ وَافِدِ قَوْمٍ^(٥)»^(٦) ذكره الرشاطي.

١٢٦٥ - جُوَيْرِيَةُ العَصْرِيّ^(٧): قال محمد بن محمد بن مرزوق، حدثتنا سهلة بنت

سهيل، سمعت جدتي حمادة بنت عبد الله عن جُوَيْرِيَةَ العَصْرِيّ، قال: أتيتُ النبي ﷺ في

وَفَدَّ عبد القيس ومعنا المنذر، فقال له النبي ﷺ: «فَيْكَ خَلَّتَانِ يَحْبُهُمَا اللهُ: الحلمُ والأناة».

(١) ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٤٩٣.

(٢) أسد الغابة ت [٨٣١].

(٣) في أ الضيق.

(٤) أي أحبك الله عليه. اللسان ٦/٤٩٢٦.

(٥) في أوافده.

(٦) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/١٣٢ عن يحيى بن عباد الحنظلي. وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط

وكان الصحابي سقط فإن الأصل سقيم وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٧) أسد الغابة ت [٨٣٢]، الاستيعاب ت [٣٨٤].

ذكره ابنُ مَنَدَهَ تعليقاً، وأبو نُعيمٍ موصولاً؛ وهاتان المرأتان لا تُعرفان.

١٢٦٦ ز - جُوَيْنُ بن النابغة بن لأي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة الغنويّ ذكره أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ في أنساب بني غني، وقال: له صحبة مع النبي ﷺ، ثم كان مهاجرة إلى الشام، فكان مع الأمراء، ثم رجع من الشام، فأتى مياه قومه زمن معاوية.

القسم الثاني

فيمن له رؤية

[الجيم بعدها الباء]

١٢٦٧ - جُبَيْرٌ^(١) بن الحويرث بن نقيد بن عبد الدار بن قصي بن كلاب.

له رؤية ورواية عن أبي بكر الصديق، روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يَرَوْ عنه شيئاً. وقُتل أبوه يوم الفتح كافراً، قتله عليّ بن أبي طالب، وقال أبو عمر: في صحبته نظر. قلت: وروى بعضهم هذا الحديث فسماه جَبَلَة وهو تغيير؛ والصواب جُبَيْر.

[الجيم بعدها العين]

١٢٦٨ - جَعْدَة بن هبيرة بن أبي وهب بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أمه أم هانئ بنت أبي طالب.

وُلد على عهد النبي ﷺ، وأرسل عنه، وولي خراسان لعلي.

قال ابنُ مَنَدَهَ مختلف في صحبته، وقال البخاري: له صحبة. وذكره الأزدي وغيره فيمن لم يَرَوْ عنه غير واحد من الصحابة. وقال الحاكم في تاريخه يقال إن له رؤية. وقال ابن حبان: لا أعلم لصحابته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه. وقال البغوي: وُلد على عهد النبي ﷺ، وليست له صحبة. وقال ابن السكّن نحوه. وقال الآجري: قلت لأبي داود: وجعد بن هبيرة له رؤية؟ قال: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً.

قلت: أما كونه له رؤية فحق؛ لأنه ولد في عهد النبي ﷺ وهو ابن بنت عمه وخصوصية أم هانئ بالنبي ﷺ شهيرة.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق ابن جُرَيْج عن أبي الزبير أنه حدثه عن مجاهد أنه حدثه عن

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

جَعْدَةُ بن هُبَيْرَةَ، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم بالذهب.. الحديث.
 أخرجه الحَافِظُ الضيَاءُ في «المُخْتَارَةِ» من طريق الطَّبْرَانِيِّ، لأن البَاوَزِدِيَّ قد رواه عن
 شيخ الطبراني بإسناده عن جَعْدَةَ، فقال: نهاني خالي علي، فذكره.
 والحديث معروف برواية علي في الصحيح من وجه آخر.
 وأورد الطَّبْرَانِيُّ في ترجمة جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ غير منسوب حديثاً آخر قال فيه: ذكر عند
 النبي ﷺ عَبْدُ لَبْنِي عبد المطلب يصلي ولا ينام.. الحديث. وهو مرسل.
 قال البُخَارِيُّ وغيره: مات جَعْدَةُ في خلافة معاوية.
 [قلت: وسيأتي في ترجمة أم هانئ أنه أدرك النبي ﷺ؛ فلو ثبت لبطل قول مَنْ أنكر
 صحبته، وقد أشرتُ إليه في القسم الأول.]

[الجيم بعدها النون]

١٢٦٩ ز - جُنَيْدُ، بالتصغير - ابن جندب بن عمرو بن حُمَمَةَ الدَّوْسِي - تقدم ذكر
 والده قريباً في الأول.
 وقُتِلَ جُنَيْدُ هذا بصِيقَيْنِ مع معاوية؛ ذكره ابن الكلبي؛ وكانت له أخت أصغر منه
 أوصى بها أبوها عُمر، فزوّجها عُمر من عثمان، ومقتضى ذلك أن يكون جُنَيْدُ من أهل^(١)
 هذا القسم.

القسم الثالث

فيمن أدرك الجاهلية والإسلام ولم يرد أنه رأى النبي ﷺ.

[حرف الجيم بعدها الألف]

١٢٧٠ ز - جابر بن عمر^(٢) المُرْزِي. استدركه ابن فتحون، وقال: ولاء عمر ما سقط
 دجلة والفرات^(٣)، فاستعفى؛ قاله الطبري.

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٣) الفرات: بالصم ثم التخفيف وآخره تاء مثناة من فوق وهو النهر المعروف. انظر: مراصد الاطلاع

١٢٧١ - جابر بن كعب^(١) بن كرمان بن طرفة بن وهب بن مازن بن تيم بن أسد بن الحارث بن العتيك الأزدي، جدّ ثابت بن قطبة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور. وله إدراك.

ذكره ابنُ الكلبي، ومن ولده عبد الأعزّ الشاعر ابن جابر، له ذكر في دولة بني أمية. ١٢٧٢ ز - جابر بن يسار بن عويص - بفتح المهملة وآخره مهملة - ابن فذك المرعيني القتباني. له إدراك.

قال ابنُ يونس: شهد فتح مصر، وهو جد عيَّاش وجابر ابني عباس بن جابر. ١٢٧٣ - جابر. أبو جُوَيْر العبدي^(٢). كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً؛ فعلى هذا له إدراك.

روى البخاري في «الأدب المفرد» من طريق أبي نضرة قال: قال رجلٌ منّا يقال له جابر أو جُوَيْر: طلبت حاجة إلى عمر في خلافته، قال: فانتهيت إلى المدينة ليلاً فغدوت عليه، وقد أعطيت فطنة ولساناً، فأخذت في الدنيا فصغرتها؛ فذكر القصة. ١٢٧٤ ز - جابر الرُعيني، والد سعيد بن جابر ذكره ابن عساكر في «تاريخه». وقال: أدرك النبي ﷺ وشهد فتح دمشق. قلت: ويحتمل أن يكون الذي قبله.

[الجيم بعدها الباء]

١٢٧٥ ز - الجبّان غير منسوب - كان يلقب بذلك لشجاعته، ولا أعرف اسمه؛ شهد فتح تُسْتَر، مع أبي موسى، وله إدراك.

قال أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ حدثنا فزاد أبو نوح: حدثنا عثمان بن معاوية القرشي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: لما نزل أبو موسى على الهرمزان بالناس بُسْتَر، فذكر القصة؛ وفيها: فدخل مجزأة بن ثور، ومعه ثلاثمائة رجل من القناة إلى المدينة فخلص منه ستة وثمانون رجلاً^(٣)، فقال لهم: لا أعود حتى أدخل من بقي منكم. فقال له

(١) سقط في أ.

(٢) الجرح والتعديل ١/١/٤٩٦، الميزان ١/٣٨٤، تهذيب التهذيب ٢/٥٢١، تهذيب الكمال ٨٨١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٩٢.

(٣) في أ فخلص معه ستة وثلاثون.

رجل من أهل الكوفة يقال له الجبان لشجاعته: غيرك يفعل هذا يا مجزأة، إنما عليك نفسك، فامض لما أمرت به، فقال له: أصبت، فمضى بهم إلى الباب فوضعهم عليه، ومضى بطائفة إلى السور، فانحدر عليه عِلْجٌ من الأساورة، فطعن مجزأة فأثبته، فقال لهم مجزأة: امضوا لأمركم^(١) لا يشغلکم شيء؛ فألقوا عليه برذعة ليعرفوا مكانه.

ومضوا وكثر المسلمون على السور، وفتحوا الباب؛ فأقبل أبو موسى... فذكر بقية الحديث.

١٢٧٦ - جبير^(٢) بن القشعم بن يزيد بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.

له إدراك، وشهد فتوح العراق، وتولى القضاء بالقادسية في خلافة عمر.

ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ، وذكر أنَّ جماعة من بني الأرقم بن النعمان المذكور في نسب هذا كانوا بالكوفة في زمن علي، فكان بعضُ أهل الكوفة يتناولُ عثمان، فقال بنو الأرقم: لا نقيم ببلد يُستَم فيها عثمان؛ فتحوُّلوا إلى معاوية، فأنزلهم الرَّهَّاء^(٣) من أرض الجزيرة.

١٢٧٧ - جُبَيْر بن نَفِير^(٤) - بالتون والفاء مصغراً - ابن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن مشهور؛ من كبار التابعين، ولأبيه صحبة.

قال ابنُ حَبَّانٍ في «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»: أدرك الجاهلية. وروى الباوردي وابن السكن من

(١) في الأمركم.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) الرَّهَّاء: بضم أوله ويمد ويقصر: مدينة بالجزيرة فوق حران بينهما ست فراسخ قيل اسمها بالرومية: أذاسا. انظر: مراصد الاطلاع ٦٤٤/٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧، تاريخ خليفة ٢٨٠، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٢٢٣/٢، العلل لأحمد ١/٣٦٤، تاريخ الثقات ٩٥، الثقات لابن حبان ٤/١١١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٨٥٤، أنساب الأشراف ١/١٠، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٠، ٢٩٠، تاريخ الطبري ١/١٦، ٣١٥/٢، حلية الأولياء ٥/١٣٣: ١٣٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٧٧، الجرح والتعديل ٢/٥١٢، تهذيب الكمال ٤/٥٠٩: ٥١٢، الكاشف ١/١٢٥، المعين في طبقات المحدثين ٣٢، سير أعلام النبلاء ٤/٧٦: ٧٨، مرآة الجنان ١/١٦٢، البداية والنهاية ٩/٣٣، أسد الغابة ت [٧٠٠]، الاستيعاب ت [٣١٨]. دول الإسلام ١/٥٧، الولاة والقضاة ٤٢٥، فتوح البلدان ١٨٢، تهذيب التهذيب ٢/٦٤، تقريب التهذيب ١/٤٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٦١، شذرات الذهب ١/٨٨، الوافي بالوفيات ١١/٥٩، تاريخ داريا ١١١، الكامل في التاريخ ٤/٤٥٦، العبر ١/٩١، تذكرة الحفاظ ١/٤٩، النجوم الزاهرة ١/٢٠٠، تاريخ الإسلام ٢/٣٨٢.

طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه، قال: أدركت الجاهلية وأنا رسول رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا.

وساقه ابنُ شاهين مطوّلاً. وزعم أبو أحمد العسكريُّ أن جُبَيْرَ بن نَفِيرَ اثنان: أحدهما كندي، وهو الذي وفد؛ والآخر حضرمي، وليست له صحبة ولا وفادة.

قلت: وقد غلط في ذلك، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جُبَيْرَ بن نَفِيرَ أنه وفد على النبي ﷺ. والصواب عن جبير بن نفير، عن أبيه، كما سيأتي.

[الجيم بعدها الدال والراء]

١٢٧٨ ز - جد جميرة - بجيمين ويقال خرخرسة - بمعجمتين وسين مهملة - الفارسي،

رسول باذان إلى النبي ﷺ بأمر كسرى، ثم أسلم بعد.

روى أبو سعيد التيسابوري في كتاب «شرف المصطفى»، من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: لما قدم كتاب رسول الله ﷺ إلى كسرى، وقراه ومزقه كتب إلى باذان وهو عامله باليمن أن ابعث إلى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين جلدئين من عندك فليأتاني به. فبعث باذان قهرمانه وهو أبا نوه، وكان كاتباً حاسباً بكتاب فارس، وبعث معه رجلاً من الفرس يقال له جد جميرة، وكتب معهما إلى رسول الله ﷺ يأمره أن يتوجه معهما إلى كسرى؛ وقال لقهرمانه: انظر إلى الرجل وما هو وكلمه واتني بخبره.

فخرجا حتى قدما الطائف، فوجدا رجلاً من قريش تجاراً، فسألوه عنهما، فقالوا: هو بيثرب؛ واستبشروا فقالوا: قد نُصِبَ له كسرى؛ كُفِّتَم الرجل.

فخرجا حتى قدما المدينة فكلمه أبا نوه، فقال: إن كسرى كتب إلى باذان أن يبعث إليك مَنْ يأتيه بك، وقد بعثني لتتلقَ معي، فقال: ارجعا حتى تأتياني غداً.

فلما غدوا عليه أخبرهما رسول الله ﷺ بأن الله قتل كسرى، وسلط عليه ابنه شيرويه في ليلة كذا من شهر كذا. فقالا: أتدري ما تقول؟ أنكتب بهذا إلى باذان؟ قال: نعم، وقولا له: إن أسلمت أعطيتك ما تحت يديك. ثم أعطى جد جميرة منطقة كانت أهديت له فيها ذهب وفضة، فقدم على باذان فأخبراه، فقال: والله ما هذا بكلام ملك، ولننظرن ما قال. فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه:

أما بعد فإنني قتلت كسرى غضباً لفارس لما كان يستحل من قتل أشرافها، فخذ لي الطاعة ممن قبلك، ولا تهجن الرجل الذي كتب لك كسرى بسببه بشيء.

فلما قرأه قال: إن هذا الرجل لنبِّي مرسل، فأسلم، وأسلمت الأبناء من آل فارس مَنْ كان منهم باليمن جميعاً.

وهكذا حكاه أبو نُعَيْمٍ الأصبهانيُّ في «الدلائل»، عن ابن إسحاق، بلا إسناد، لكن سماه خرخرسة ووافق على تسمية رفيقه أبا نوه.

١٢٧٩ - جَرَادُ بنُ طُهَيْةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الوَحِيدِ بنِ كَعْبِ بنِ عامرِ بنِ كلابِ الكلابيِّ الوحيديِّ.

مخضرم أدرك الجاهليَّة والإسلام، وكان ابنه شَيْبِيبٌ مع الحسين بن علي لما قتل ذكره المرزبانِيُّ.

١٢٨٠ ز - جَرَادُ بنُ مالكِ بنِ نُويرَةَ التميميِّ^(١).

ذكر سَيْفٌ في «الفتوح» أنه قُتِلَ مع والده، ورثاه عمه مُتَمَّمٌ، وسيأتي خبر مقتل مالك في حرف الميم إن شاء الله تعالى.

١٢٨١ - جَرَادُ البجليِّ. أدرك الجاهليَّة وشهد فتح القادسيَّة مع جرير، قال الخلال: أخبرني جعفر بن أحمد بن بَسْرٍ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا أبي بسر بن مُجالدِ بنِ جَرَادٍ؛ وجراد مَمَّنْ وَافَى في القادسية مع جرير، فذكر قصته.

١٢٨٢ - جَرَجَّةٌ، ويقال جرجير الرومي. ذكره ابن يونس^(٢) الأزدي في «فتوح الشام»، ومن طريق أبي نُعَيْمٍ في «الدلائل»، وقال: جرجير. وقال سيف بن عمر في الفتوح جَرَجَّةٌ، وذكر أنه أسلم على يدي خالد بن الوليد، واستشهد باليرموك، وذكر قصته أبو حذيفة إسحاق بن بشر في الفتوح أيضاً لكن لم يسمه.

١٢٨٣ ز - جَرَزُولُ بنِ أوسٍ، هو الحطيئة الشاعر العبسي. يأتي في الحاء المهملة.

١٢٨٤ ز - جَرَزُولُ العبسي، آخر. أدرك النبي ﷺ، وغزاً في عهد عُمر.

روى يعقوب بن شيبة في مسنده عن سُريجِ بنِ التَّعمانِ، عن الهيثم بن عمران بن عبد الله، حدَّثني جدي عبد الله، عن أبيه أبي عبد الله جَرَزُولُ، قال: شهدت مع عتبة بن غَزَوَانَ فتح إصطخر^(٣)، فكتب إلى عمر، فكتب إلى صاحب الشام أن عد أبا عبد الله في

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) في إسماعيل.

(٣) إصطخر: بالكسر وسكون الخاء المعجمة والنسبة إليها إصطخري وإصطخرزي بزيادة الزاي: بلدة =

سبعين ديناراً من العطاء وعدّ عياله في عشرة عشرة.

١٢٨٥ - جزوة بن يزيد الطائي ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين وقال: عاش نحواً من مائة سنة، ثم أدرك الإسلام، وغزا الترك مع الأحنف بن قيس في زمن عثمان، فأصابته ضربة فشلت يده، فأعطاه الأحنف ديتها، ثم نزل بلخ^(١)، وكان يكثر الغزو في الترك، وهو شيخ كبير إلى أن قُتل مع سعيد بن أبجر، وله في ذلك أشعار كثيرة.

١٢٨٦ ز - جربية - بالجيم والموحدة، مصغراً - ابن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس الأسدي ثم الفقعسي قال «الأمدي»: كان أحد شياطين بني أسد وشعرائها في الجاهلية ثم أسلم فقال:

بُدِّلْتُ دِيناً بَعْدَ دِينٍ قَدْ قَدُمْتُ
يَا قَيْمَ الدِّينِ أَقْمِنَا نَسْتَقِيمُ
كُنْتُ مِنَ الذَّنْبِ كَأَنِّي فِي ظَلَمٍ
فَإِنْ أَصَادِفَ مَأْتِمًا فَلَمْ أَهْمُ^(٢)

[الرجز]

وقال المرزباني: جاهلي يقول:

فَدَا الفَوَارِسَ المُعَلِّمِينَ
عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَـمْ يَنْزِلُوا
تَحْتَ العَجَاجَةِ خَالِي وَعَمٍ
وَكَأَنْتَ نَزَالَ عَلِيهِمْ أَطَمُ

[المتقارب]

[وذكره ابن الكلبي فلم يزد على وصفه بالشاعر، وسيأتي نسبه إلى فقعس من طريق

كما هنا]^(٣).

[الجيم بعدها الزاي والشين]

١٢٨٧ - جزء بن الحارث بن جذيمة العبسي. ذكره ابن الكلبي، مات أبوه في الجاهلية، وعمه قيس بن زهير رئيس بني عبس في زمانه مات في الجاهلية أيضاً. وأما جزء هذا فلم أر من ذكره في الصحابة وقد أدرك النبي ﷺ؛ فإن ولده العباس هو والد أم الوليد بن عبد الملك؛ وأبوها العباس من التابعين له أخبار مع بني أمية.

= بفارس من الإقليم الثالث وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها قيل كان أنشأها إسطخر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث عن الفرس بمنزلة آدم. انظر معجم البلدان ١/٢٤٩.

(١) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان. انظر معجم البلدان ١/٥٦٨.

(٢) ينظر البيتان في المؤلف والمختلف.

(٣) سقط في أ.

١٢٨٨ - جزء بن ضرار الغطفاني. ذكره المَرزُبانيُّ في مُعْجِمِه وقال: شاعر مخضرم،

وهو القائل يرثي عمر بن الخطاب:

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

[الطويل]

الآيات.

١٢٨٩ - جزء^(١) بن مالك الأسدي. يأتي في حضرمي بن عامر.

١٢٩٠ - جُشَيْشُ الدَّيْلَمِيِّ^(٢)، بمعجمتين بعد الجيم مصغراً. قيده الدارقطني.

كان ممن أعان على قتل الأسود الكذاب.

ذكره الطبري واستدركه ابن فتحون.

وفي كتاب «الرِّدَّة» لسَيْفِ: بعث النبي ﷺ إلى جُشَيْشٍ وإلى داؤويه وإلى فيروز، يأمرهم بمحاربة الأسود العنسي. أخرجه من وجهين؛ عن ابن عباس قال: وكان الرسول بذلك وبرة بن يَحْنَسَ، وكذا ذكره الواقدي في الردة من رواية همام بن مُنْبَه.

وقال سَيْفٌ أيضاً: حدثنا المستنير بن يزيد عن عروة بن غزية الدثيني عن الضحَّاك بن فيروز، عن جُشَيْشِ الدَّيْلَمِيِّ، قال: قدم علينا وبرة بن يَحْنَسَ بكتاب النبي ﷺ يأمرنا فيه بالقيام على ديننا والنهوض في الحرب والعمل على الأسود الكذاب، فذكر قصة قتلهم الأسود بطولها.

وفي آخرها: ثم ناديت بالأذان وألقيت إليهم رأسه، وأقام وبرة الصلاة، ثم شننا الغارة، وكتبنا إلى النبي ﷺ بالخبر، وهو حيٌّ قد أتاه الوحي من ليلته، وأخبر أصحابه بذلك، وقدمت رسلنا بعده على أبي بكر الصديق، فهو الذي أجابنا على كتبنا. انتهى.

وسياتي في ترجمة داؤويه أنه من جملة من أعان على قتل الأسود.

١٢٩١ - حرجست الفارسي. فإن لم يكن تصحف من هذا وإلا فهو آخر، ولا مانع من

تعُدُّدهم.

[الجيم بعدها العين]

١٢٩٢ - جفدة السلمي. أدرك الجاهلية، وله قصة بالمدينة زمن عمر ذكره الآمدي،

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [٧٤٦].

وقال: كان غزلاً صاحب نساء يحدثهن ويضحكهن ويمازجهن، فكنّ يجتمعن عنده فيأخذ المرأة فيعقلها، ثم يأمرها أن تمشي فتعثر فتقع، فتتكشف فيتضحكن من ذلك، فبلغ ذلك بُقيلة الأشجعي - وكان غازياً في زمن عمر - فكتب إليه:

أَلَا بَلَّغَ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي
 فَلَا تُصْنَا هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّا شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ
 لَمَنْ قُلُوصٌ تُرْكُنَ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلَعٌ بِمُخْتَلَفِ الشَّجَارِ
 فَلَا تُصِرْ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو وَأَسْلَمَ أَوْ جُهَيْنَةَ أَوْ غِفَارِ
 يُعَقِّلُهُنَّ أَيْبُضٌ شَيْظِمِيٌّ وَيَبْسُ مَعْقَلِ الدَّوْدِ الْخِيَارِ^(١)

[الوافر]

قال: فأرسل عمر إلى جعدة فنفاه.

والقصة مشهورة وقد رويت لغيره فالله أعلم.

وقرأت في تاريخ ابن عساکر من طريق جعفر بن خنزابة بإسناد له إلى الأصمعي. حدثنا أبو عمرو بن العلاء، قال: كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له جعدة، وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة، فيأخذ المرأة فيعقلها، ويقول: إن الحصان يشب في العقال، فإذا وثبت سقطت فتتكشف؛ فبلغ ذلك قوماً في بعض المغازي، فكتب رجل منهم إلى عمر، فذكر الشعر، قال: فقال عمر عليّ بجعدة بن سليم. فأتى به، قال: فكان سعيد بن المسيب يقول: إني لفي الأغيلمة الذين جرّوا جعدة إلى عمر، فلما رآه قال: أشهد أنك أبيض شَيْظِمِيٌّ كما وصف؛ فضربه ونفاه إلى عمان.

١٢٩٣ - جعفر بن علس بن ربيعة بن الحارث بن عبد يغوث بن الحارث بن معاوية

الحارثي.

قال أبو الفرج الأصبهاني: أدرك الجاهلية ثم أسلم.

١٢٩٤ - جعفر بن قزط العامري. ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين، وقال:

عاش ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم.

١٢٩٥ - جَعُونَةُ بن شعوب^(٢) الليثي، أخو أبي بكر بن شداد بن شعوب له إدراك.

روى الفاكهي من طريق أبي أويس عن عمّ أبيه ربيع بن مالك، عن أبيه، عن جَعُونَةَ بن

(١) تنظر الأبيات في الأمدي: ٨٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٥/٥.

شعوب الليثي، قال: خرجت مع عمر بن الخطاب وهو أخذُ بيدي أو متكئ عليها، فنظر إلى ركبٍ صادرين عن العقبة قد بعثوا رواحِلهم، فقال: لو يعلم الركب بما ينقلون به من الفضل... الحديث.

١٢٩٧ * - جَعُونَةَ بن مَرثد الأَسديّ مخضرم، له في طلحة بن خويلد لما ادعى النبوة:

بَنِي أَسَدٍ قَدْ سَاءَ نَبِي مَا فَعَلْتُمْ وَلَيْسَ لِقَوْمِ حَارِثُوا اللهُ مُخْرَمٌ
فَأِنِّي وَإِنْ عَثِمَ عَلَيَّ سَفَاهَةٌ حَنِيفٌ عَلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ وَمُسْلِمٌ
[الطويل]

١٢٩٨ ز - الجُعَيْد، غير منسوب: أظنه من بني تغلب.

ذكره المَدَائِنِيُّ في كتاب «المَكَايِدِ»، وأنه أفلت من العرب الذين كانوا مع الرُّوم بعد وقعة أجنادين، فأتى خالد بن الوليد فدلّه على عَوْرَةِ العدو، وعمل لهم الحيلة حتى هزموهم يوم الناقوصة، وقتلوا منهم أكثر من عشرة آلاف. وذكر أن بين الناقوصة واليرموك أربعة فراسخ.

١٢٩٩ ز - جُعَيْدَةُ بن عبيدة الكلابيّ. كان مع خالد بن الوليد في قتال الردّة وفي فتح

الشام، وهو القائل:

تَقُولُ ابْنَةُ المَجْنُونِ هَلْ أَنْتَ قَاعِدٌ وَلَا وَابِيهَا حَلْفَةٌ لَا أُطِيعُهَا
وَمَنْ يَكْثُرُ التَّطَوُّافَ فِي جَيْشِ خَالِدٍ مِنَ الرُّومِ مَضْبُوعٌ عَلَيْهَا دُمُوعُهَا
[الطويل]

[الجيم بعدها اللام والميم]

١٣٠٠ - الجُلَنْدَى - بضم أوله وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال - ملك عمان.

ذكر وَثِيمة في «الرّدّة» عن ابن إسحاق أن النبي ﷺ: بعث إليه عمرو بن العاصي يدعوه إلى الإسلام، فقال: لقد دلّني على هذا النبيّ الأميّ، إنه لا يأمر بخير إلا كان أول أخذ به، ولا ينهى عن شرّ إلا كان أول تارك له، وأنه يغلب فلا يبطر، ويغلب فلا يهجر، وأنه يقي بالعهد، وينجز الوعد، وأشهد أنه نبيّ، ثم أنشد أبياتاً منها:

أَتَانِي عَمْرُو بِالنَّبِيِّ لَيْسَ بَعْدَهَا مِنَ الحَقِّ شَيْءٌ وَالتَّصِيحُ تصِيحُ
فَقُلْتُ لَهُ مَا زِدْتُ أَنْ جِئْتُ بِالنَّبِيِّ جُلَنْدَى عَمَانٍ فِي عَمَانٍ يَصِيحُ
فَيَا عَمْرُو قَدْ أَسْلَمْتُ لِهَجْرَةِ يُنَادِي بِهَا فِي الوَادِيَّتَيْنِ فَصِيحُ
[الطويل]

وسياتي في ترجمة جَيْفَر بن الجُلَنْدَى في هذا الحرف أنه المرسل إليه عمرو، فيحتمل أن يكون الأب وابنه كانا قد أرسل إليهما.

وذكر المَدَائِنِيُّ أَنَّ بعضَ ملوك العجم أمر الجُلَنْدَى بن عبد العزيز الأزدي، وكان يقال له في الجاهلية عَبْد جمل؛ فذكر قصته.

١٣٠١ ز - جماع بن ضرار. في ترجمة الشماخ بن ضرار.

١٣٠٢ ز - جَمْرَة بن شهاب. مخضرم، له قصة مع عُمر رويها في فوائد أبي القاسم ابن بشران من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، قال: قال عمر بن الخطاب لرجل: ما اسمك؟ قال: جَمْرَة قال: ابن مَنْ؟ قال ابن شهاب. قال: ممن؟ قال: مِنَ الحَرَقَة. قال: أين مسكنك؟ قال: الحَرَقَة. قال: بأيها؟ قال: بذات لظى فقال عمر: أدرك أهلك فقد احترقوا.

فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا.

وروي عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَر، عن الزَّهْرِي، عن ابن المسيب، قال: قال عمر... فذكر نحوه.

قال مَالِكُ في المُوَطَّأ: عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جَمْرَة... فذكر نحوه.

وله طريق أخرى من رواية أبي بلال الأشعري، عن خالد الأشعري، عن مُجَالِد، عن شيخ أدرك الجاهلية، قال: كنتُ عند عمر، فأتاه رجل؛ نحوه.

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ في «الأخبار المَثْوَرَة»: حدثنا أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ، عن أبي عبيدة بن المثني، قال: وفد شهاب بن جَمْرَة الجُهَنِّي على عمر... كذا ذكره مقلوباً، والأول أرجح.

وذكره ابْنُ الكَلْبِيِّ في «الجامع» فقال: جمرة بن شهاب بن ضرام بن مالك الجهني؛ وذكر قصته مع عمر.

[الجيم بعدها النون]

١٣٠٣ - جناب بن مرثد^(١)، أبو هانئ الرُّعَيْنِي. أسلم في عهد النبي ﷺ، وبإيع معاذاً باليمن، ثم شهد فتح مصر. ذكره ابن يونس وغيره.

١٣٠٤ - جُنَادَة بن أبي أمية الدُّوسِي، واسم أبيه كَبِير - بالموحدة، وهو صاحب

عُبادَةُ بن الصّامت. وقد قدمت في ترجمة سَمِيهٍ من الفرق بينهما ما فيه غنية، وأن هذا أدرك الجاهليّة والإسلام، ومات سنة سبع وستين.

١٣٠٥ ز - جُنْدُب بن سلام الهذلي. أدرك الجاهليّة. وكان تاجراً في عهد عُمر بالمدينة.

روى البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ» من طريق سلمة بن جُنْدُب عن جُنْدُب بن سلامة. قال: كَتَا تَجَاراً فِي هَذَا السُّوقِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا نَخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا يَأْتِينَا تَحْتَكِرُونَهُ. قَالَ مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ: وَكَانَ جُنْدُبُ بْنُ سَلَامَةَ مِنْ قَوْمِي.

١٣٠٦ ز - جُنْدُب بن سلمى المُدَلِجِيّ، أحد بني سوق. كان ممن ارتدّ في زمن أبي بكر، فبعث إليه عَتَّابُ بن أُسَيْدٍ عاملُ مكة أخاه خالد بن أُسَيْدٍ، فالتقاه في الأبارق فهزمه، وقلّ جموعه، فندم بعد ذلك وأسلم، وقال:

نَدِمْتُ، وَأَيَقَنْتُ الْغَدَاةَ بِأَنْبِي
أَبَيْتُ النَّبِيَّ يَبْقَى مَعَ الدَّهْرِ عَارُهَا

[الطويل]

١٣٠٧ ز - جُنْدُعُ بن الصُّمَيْلِ، أسلم في عهد النبي ﷺ ورحل إليه فمات في الطريق.

يأتي ذكره في ترجمة رافع بن خديش وهو ابن عمه.

١٣٠٨ - جَنْدَلُ العِجْلِيّ. مخضرم كان بشير خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصّدِّيق بقتل

جبابان، وكان ذلك سنة اثنتي عشرة.

ذكره سَيْفٌ، والطَّبْرِيُّ قال: وكان جَنْدَلُ فصيحاً، وهب له أبو بكر جارية من السبي فولدت له. استدركه ابن فتحون.

[الجيم بعدها الهاء]

١٣٠٩ ز - جُهْمَةُ^(١) بن عَوْفِ الدُّوسِيّ. ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في

«المعمرين»، وقال: عاش ثلاثمائة سنة وستين سنة، وأدرك الإسلام، فكان إذا سمع من يقول لا إله إلا الله يقول: لقد أدركت في شَيْبِي أناساً يقولون هذه الكلمة.

وكان يمرُّ بالوادي كله دوم فيقول: لقد كنت أمرّ بهذا الوادي وما به شجرة، وعاش

إلى أن سقط حاجباه على عينيه، وهو القائل:

بَكِرْتُ وَطَالَ العُمُرُ حَتَّى أَنَابَنِي
سَلِيمُ أَفَاعِي لَيْلَةٍ غَيْرَ مُودِعِ
فَمَا السُّقْمُ أَبْلَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ
عَلَيَّ سِنُونُ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعِ

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

ثَلَاثُ مِثِينَ قَدْ مَرَزَنَ كَوَامِلًا وَهَذَا أَنَا ذَا أَرْتَجِيهَا لِأَزْبَعِ
أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ أَطَارَ لِمَضْرَعِ
[الطويل]

١٣١٠ ز - جَهْمُ بْنُ كَلْدَةَ الْبَاهِلِيِّ. وقع ذكره في المختلف والمؤتلف للدارقطني، من طريق مظهر بن سعيد الباهلي، حدثني جدي مظهر بن جهم بن كلدته عن أبيه، قال: لما أتانا نعي النبي ﷺ ونحن بسوقة^(١) وهي جرعاء من أرض باهلة فقوض الناس بيوتهم، فما بنيت سبع ليال.

١٣١١ ز - جَهْمُ الْحَضْرَمِيِّ^(٢). يأتي في عامر بن جهدم.

١٣١٢ ز - جُوَيْرِيَةُ بِنُ قَدَامَةَ التَّمِيمِيِّ. روى عن عمر يروي عنه أبو جمره - بالجيم - في البخاري. قيل هو جارية وجويرية لقب وقيل: هو آخر من كبار التابعين. ويؤيد أنهما واحد ما رواه ابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو الأموي، قال: قال معاوية لأذنه: ائذن لجارية بن قدامة، فلما دخل قال له إيهأ يا جويرية فذكر القصة.

١٣١٣ - جَيْفَرُ^(٣) - بوزن جعفر، لكن بدل العين تحتانية - ابن الجُلَنْدِيِّ الأزدي، ملك عمان.

ذكره أبو عمر مختصراً.

وقال العسكري: لم ير النبي ﷺ هو ولا أخوه وقد تقدم ذكر أبيه.

وروى أبْنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ مَوْلَى لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: أَسْلَمْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَذَكَرَ قِصَّةَ هِجْرَتِهِ؛ قَالَ: وَبِعَثْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَيْفَرٍ وَعَبِيدِ ابْنِي الْجُلَنْدِيِّ وَكَانَا بَعْمَانَ، وَكَانَ الْمَلِكُ مِنْهُمَا جَيْفَرًا، وَكَانَا مِنَ الْأَزْدِ، فَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْلَامِهِمَا وَأَنَّهُمَا خَلِيًّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّدَاقَةِ، فَلَمْ يَزَلْ بَعْمَانَ حَتَّى مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ.

وروى عبدان بإسناد صحيح إلى الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول

(١) سُوْقَةٌ: بضم أوله وبعد الواو الساكنة قاف. من نواحي اليمامة وقيل: جبل لُقَشِيرٍ وقيل سوقة بالمروث وهي واسعة بين القفين وبين شرفين غليظين قريبة من حائل وهو ماء بطن المروث. «وسوقة أهوى» بالزبدة. انظر: مراصد الاطلاع ٧٥٧/٢.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت [٨٣٣]، الاستيعاب ت [٣٧٥].

الله ﷺ بعث عمرو بن العاصي إلى جَيْفَر وعباد ابني الجُلَنْدَى أميرَي عمان، فمضى عمرو إليهما فأسلما وأسلم معهما بَشْر كثير، ووضع الجزية على مَنْ لم يسلم.

قلت: لا منافاة بين هذا وبين ما تقدّم من الإرسال إلى الجُلَنْدَى، ولا مانع من أن يكونَ الجُلَنْدَى كان قد شاخ وفوّض الأمر لوالديه والله أعلم.

١٣١٤ - جَيْفَر بن جَشَم الأَزْدِي. ذكر وَثِيمة في كتاب الردّة أنه وفد مع عمرو بن العاصي مِنْ عمان إلى أبي بكر الصديق بعد النبي ﷺ^(١).

القسم الرابع

فيمن ذكر بالوهم والغلط

[الجيم بعدها الألف]

١٣١٥ ز - جابر بن عبد الله الأشهليّ، وهم فيه ابن منده، وصوابه جابر بن خالد بن مسعود. وقد تقدم.

وسبب الوهم فيه أنه من بني عبد الأشهل، فنسبه إلى جدّه الأعلى، وحرّفه فجعله عبد الله الأشهليّ.

١٣١٦ ز - جابر بن عِيَّاش^(٢) قال أَبُو نُعَيْمٍ: لا يُعرف له حديث، أخرجه مختصراً هكذا قال ابْنُ الأَثِيرِ: فوهم، وإنما قال أَبُو نُعَيْمٍ في أثناء ترجمة جابر بن ياسر بن عَوِيص، وهو جدّ عِيَّاش وجابر ابني عِيَّاش بن جابر: لا يعرف له ذكر ولا رواية وظن ابْنُ الأَثِيرِ أنه عطف قوله وجابر بن عِيَّاش على الأسماء التي ذكرها، وليس كذلك؛ إنما عطفه على أخيه عِيَّاش، وجابر بن عِيَّاش معروف في المصريّين مِنْ صِغار التّابعين.

١٣١٧ - جابر بن النعمان. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُتَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ». هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي فَوَائِدِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الأَبَّارِ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ النُّعْمَانَ بِهَذَا.

هكذا وجدته في نسخة صحيحة من طريق السلفي، ولم أر مَنْ ذكره في الصحابة، وهو شَرَطُهُمْ. وكنت جَوَّزْتُ أنه جابر بن النعمان البَلْوِي حليف الأنصار الماضي في القسم الأول، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سفيان والطبراني، وعند أبي نعيم في الحلية في

(١) في أ بعد موت النبي ﷺ.

(٢) أسد الغابة [٦٥٢].

ترجمة حارثة بن التعمان الأنصاريّ، وسيأتي في ترجمته في القسم الأول.
 ١٣١٨ - جارية بن عبد المنذر^(١). صوابه [ابن]^(٢) خارجة - بالخاء المعجمة -
 وسيأتي.

١٣١٩ ز - جارية^(٣) بن عمرو بن المؤمل يأتي في الجيم من النساء إن شاء الله تعالى.
 ١٣٢٠ ز - جارية بن فُعَيْس^(٤) الطائي - صوابه حارثة - بالخاء المهملة، وسيأتي^(٥).

[الجيم بعدها الباء]

١٣٢١ ز - جَبْر بن أَوْس من بني زُرَيْق - بذري، ليس له كثير حديث. كذا أورده أبْنُ
 حِبَّانَ. وقد تقدّم جَزْء بن أنس، وما فيه من الخلاف، وهو الصّواب.

١٣٢٢ ز - جَبْر، غير منسوب - ذكره أبو أحمد العسكريّ في الصّحابة، وأخرج من
 طريق عن عثمان الواقسيّ، عن الزهريّ، عن عبد الله بن جَبْر، عن أبيه، قال: قرأت خلف
 رسول الله ﷺ فقال: «يَا جَبْرُ أَسْمِعْ رَبِّكَ وَلَا تُسْمِعْنِي».

استدركه أبْنُ الأَثِيرِ على مَنْ تقدمه.

قلت: وهو تصحيف، وإنما هو جَهْر - بالهاء بدل الموحدة - كما تقدم قريباً، وقد
 ذكرنا ما فيه هناك.

١٣٢٣ ز - جَبْر بن زيد، والد أبي عبس. سيأتي في ترجمة عُلبَة بن زيد ما يؤهم أن له
 صحبة ورواية، وليس كذلك؛ وإنما الصحبة والرواية لولده أبي عبس.

١٣٢٤ ز - جَبَلَة بن ثابت، أخو زيد. وهم فيه بعض الرواة، فروى حديث ابن إسحاق
 عن فَرْوة بن نَوْفَل عن جَبَلَة أخي زيد - وهو زيد بن حارثة، فظنه الراوي زيد بن ثابت،
 فنسب أخاه لذلك، والحديث معروف لجبلَة بن حارثة كما تقدم في القسم الأول.

١٣٢٥ - جَبَلَة بن شراحيل، أخو حارثة. جعل له ابن منده ترجمة مفردة، فرد ذلك
 عليه أبو نُعَيْمٍ، وقال: إنما هو جَبَلَة بن حارثة أخو زيد المتقدم؛ وحارثة أبوه لا أخوه؛ وهذا
 هو الصّواب.

قلت: وسبب الوهم فيه أن في آخر قصّة زيد بن حارثة من طريق أولاده كما سيأتي في

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٧٥، أسد الغابة ت [٦٦٣].

(٢) سقط في أ.

(٤) في أمعين.

(٥) في أكما سيأتي.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

ترجمة أبيه حارثة، فقال حارثه يا بني، أما أنا فإني مؤاسيك بنفسي، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فأمن حارثة بن شراحيل، وأبى الباقون، ورجعوا إلى البرية؛ ثم إن أخاه جبلة رجع فأمن بالنبي ﷺ. فأبْنُ منده جعل الضمير في قوله: أخاه يعود على حارثة؛ لأنه أقرب مذكور، وأبو نعيم جعله يعود على زيد لأنه المحدث عنه، وكلاهما محتمل، لكن يترجح ما قال أبو نعيم بأن جبلة بن حارثة معروف في الصحابة باسمه وصحبته، بخلاف عمه زيد؛ فإنه لم يُسَمَّ إلا في هذه الرواية المحتملة. فالله أعلم.

ثم إنها مع ذلك شاذة مخالفة للمشهور أن زيد بن حارثة لما اختار النبي ﷺ طابَتْ نفسُ أبيه وعمّه وتركاه ورجعا، كذلك ذكره أهل السير، وكذا روى أبْنُ مردويه في تفسيره من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

١٣٢٦ - جبلة، غير منسوب - فرّق ابن شاهين بينه وبين جبلة بن حارثة وهو هو؛ والحديث الذي أورده حديثه، وهو حديث ابن إسحاق عن رجل عن جبلة في قراءة: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عند النوم.

وقد أخرجه أبْنُ قانِعٍ من رواية شريك، عن ابن إسحاق، عن فزوة بن نوفل، عن جبلة بن حارثة.

١٣٢٧ - جُبَيْر بن الحارث. صوابه جُبَيْب - بموحدين - وقد تقدم.

١٣٢٨ - جُبَيْر^(١) بن الحارث الأعرابي. ذكر الأفسهري في فوائد رحلته بسند مطول إلى الأمير أبي المكارم عبد الكريم ابن الأمير نصر الديلمي؛ قال: كنت في خدمة الإمام الناصر العباسي، فخرج إلى الصيد، فركض في أثر صيد، وتبعه بعض خواصه، فأنتهينا إلى أرض قفر، وإذا هناك قليل عرب، فتقدم مشايخهم، وقد عرفوا الخليفة، فقبلوا الأرض، وقدموا ما أمكنهم من الطعام، وقالوا: يا أمير المؤمنين، عندنا تحفة نتحفك بها، قال: وما هي؟ قالوا: إنا كلنا بنو رجل واحد، وهو حي يرزق، وقد أدرك رسول الله ﷺ وحضر معه حفر الخندق، قال: «ما اسمه؟» قالوا: جُبَيْر بن الحارث، قال: «أرؤني إيّاه»، فأنزلوه في مَهْد كهيئة طفل، فذكر نحو قصة رتن الهندي. قال: وكان ذلك سنة ست وسبعين وخمسائة، وقد سُقَّتْها بتمامها في لسان الميزان.

١٣٢٩ - جُبَيْر بن النعمان^(٢) بن أمية الأنصاري، والد خوات^(٣) بن جُبَيْر.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [٦٩٩].

(٣) في أحرث.

ذكره سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّرَّاجُ فِي «الْأَفْرَادِ». وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ نِسْوَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ: بَعِيرٌ شَرَدَ لِي... الحديث.

وهذا غلط نشأ عن سقط، وإنما هو عن ابن خوات، والصحبة لخوات، والقصة المذكورة معروفة له.

[الجيم بعدها الحاء والذال]

١٣٣٠ - الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ^(١) بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِبَاعِ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سَلِيمِ السَّلْمِيِّ الْفَارِسِيِّ الْمَشْهُورِ، صَاحِبِ الْوَقَائِعِ الْمَشْهُورَةِ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَه، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ مِنْ أَيْبَاتٍ يَصِفُ فِيهَا خِيُولَ بَنِي سَلِيمِ:

شَهْدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوِّمَاتٍ حُنَيْنًا وَهِيَ دَامِيَةُ الْحَوَافِي^(٢)
[الوافر]

قلت: ولا دلالة في هذا على صحبته؛ وإنما افتخر بقومه بني سليم، وكانوا يوم حنين كثيراً، وقصة العباس بن مرداس السلمي في ذلك مشهورة.

وقد وجدت لابن الأثير سلفاً، لكن تولى رده من هو أعلم منه؛ فروى ابن عساكر بسند صحيح إلى محمد بن سلام الجُمحي، قال: قال لي أبان الأعرج: قد أدرك الجحاف الجاهلية. فقلت له: لم تقول ذلك؟ فقال: لقوله - فذكر هذا البيت - قال محمد بن سلام: فقلت: إنما عنى خيل قومه بني سليم، قال: ثم ذكرت ذلك بعد لعاصم بن السري فقال: حدثني قيس بن الهيثم أنه أعطى حكيم بن أمية جارية فولدت له الجحاف في غرفة دارنا. انتهى.

فعرف بذلك أنه ولد بعد النبي ﷺ بزمان، وقد زعم أبو تمام في الحماسة أن الأبيات المذكورة لغيره، وهو الحرّيش بن هلال القرّيعي، فالله أعلم.

وقال ابنُ سَيِّدِ النَّاسِ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ الشُّعْرَاءِ: اسْتَدْرَكَهُ أَبْنُ الْأَمِينِ عَلَى أَبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَمَنْ خَطَّهُ نَقَلْتُ؛ وَقَالَ: ذَكَرَهُ هِشَامٌ، وَقَالَ: لَهُ شَعْرٌ فِي فَتْحِ مَكَّةَ؛ وَالَّذِي رَأَيْتُ فِي

(١) أسد الغابة ت [٧٠٤].

(٢) ينظر هذا البيت في ابن سلام: ٤١٤، في أسد الغابة ت ٧٠٤، وسيرة ابن هشام ٤٣٣/٢.

السيرة عن ابن إسحاق وقال قائل من بني جذيمة، وبعضهم يقول امرأة يقال لها سلمى، فذكر شعراً أوله:

لَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ أَسْلِمُوا لَلَاقَتْ سُلَيْمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا
[الطويل]

قال: فأجابها العباس بن مرداس، ويقال الجحاف بن حكيم:

دَعِيَ عَنكَ تَقْوَالِ الضَّلَالِ كَفَى بِنَا لِكَبْشِ الوَعَى فِي اليَوْمِ وَالْأَمْسِ نَاطِحًا
[الطويل]

الآيات.

قلت: ولا دلالة فيها على الصَّحبة وإنما قال ذلك مفتخراً بقومه كما تقدم.

١٣٣١ - جَحْشُ الْجُهَنِيِّ^(١). ذكره الطبراني، وهو خطأ نشأ عن تصحيف: فإنه روي من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الله بن جحش الجهني، عن أبيه، قال: قلت: يارسول الله، إن لي بادية أنزلها أصلي فيها، فمُرني بليلة في هذا المسجد... الحديث.

هكذا أورده، وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق، فقال فيه: عن التيمي، عن عبد الله بن أنيس الجهني، عن أبيه؛ فسقط من الإسناد ابن، وأبدل جحش بأنيس، وابن عبد الله اسمه ضمرة، سمّاه الزهري في روايته لهذا الحديث.

١٣٣٢ ز - جُذْيَةٌ، غير منسوب^(٢). ذكره ابن شاهين، وهو خطأ، وأخرج من طريق الذيال بن عبيد بن حنظلة بن حنيفة، عن جُذْيَةَ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَتَمَّ بَعْدَ اخْتِلَامِ»^(٣).

قال أبو موسى: هذا تصحيف، وإنما هو عن جدّه، واسمه حَنْظَلَةُ.

قلت: وسيأتي على الصَّواب في موضعه، وأظنُّ الصَّواب - عن جذيم، كما سيأتي في الحاء المهملة.

(١) الثقات ٦٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٩/١.

(٢) أسد الغابة ت [٧١٣].

(٣) أخرجه أبو داود في الوصايا باب ٩ حديث (٢٨٧٣) والطبراني في الصغير ٩٦/١ وفي الكبير ١٦/٤ وعبد الرزاق في المصنف (١١٤٥٠) وانظر نصب الراية ٢١٩/٣.

[الجيم بعدها الراء]

١٣٣٣ - جردان، ذكره الذهبي مستدركاً بين جرثوم وجرموز؛ وإنما هو جودان بواو؛ وقد مضى على الصواب.

١٣٣٤ - جَرَجِيسُ الرَّاهِبِ. مضى في بحيرا، في الموحدة.

١٣٣٥ - جَرْهَدُ بْنُ رَدَّاحِ الْأَسْلَمِيِّ^(١). يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصّفة. ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرْهَدِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَهُمَا وَاحِدٌ، نَسَبَ إِلَى جَدِّ لَهُ. وَالصَّوَابُ رِزَاحٌ - بِالزَّيِّ لَا بِالذَّالِّ.

قال أَبُو سَعْدٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ: جَرْهَدُ بْنُ رِزَاحِ الْأَسْلَمِيِّ يَكْنَى أبا عبد الرحمن، وكان شريفاً.

قال البَغَوِيُّ: وَعَنْ الرَّهْرِيِّ: هُوَ جَرْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْأَسْلَمِيِّ.

وقال أَبُو قَانِعٍ: هُوَ جَرْهَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمٍ؛ كَذَا قَالَ؛ فَاسْقَطَ مِنْ أَبِيائِهِ جَمَاعَةً.

١٣٣٦ ز - جزو^(٢) بن جابر. من شيوخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. قال أَبُو حَبَّانٍ فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»: يَرُوي المراسيل.

١٣٣٧ - جُرَيْجُ بْنُ سَلَامَةَ، أَبُو شَاهٍ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فَصَحَّفَ اسْمَهُ وَكُنْيَتَهُ، هُوَ حَدِيحٌ - بِمَهْمَلَةٍ وَدَالٍ. وَكُنْيَتُهُ أَبُو شُبَّانٍ - بِمَعْجَمَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ خَفِيفَةٌ وَأَخْرَجَهُ مِثْلَةٌ. [وَسَيَأْتِي فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى الصَّوَابِ]^(٣).

١٣٣٨ - جَرِيرٌ [١٠٤] أَوْ أَبُو جَرِيرٍ. صَوَابُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَأَخْرَجَهُ زَايٍ.

ذَكَرَهُ فِي الْجِيمِ الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ مَنَدَةَ، وَقَالَا: لَا يَثْبُتُ.

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٨/٤، التاريخ لابن معين ٧٩/٢، طبقات خليفة ١١١، النسب الكبير لابن الكلبي ٣١٠/٢، التاريخ الكبير للبخاري ٢١٤٨/٢، جمهرة أنساب العرب ٢٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٤٢، أنساب الأشراف ٢٧٣/١، الثقات لابن حبان ٦٢/٣، الجرح والتعديل ٥٣٩/٢، حلية الأولياء ٣٣٧/١، المعجم الكبير للطبراني ٢٧١/٢، الكاشف للذهبي ١٢٦/١، تحفة الأشراف للمزي ٤١٩/٢، تهذيب الكمال ٥٢٣/٤، الكامل في التاريخ ٤٣/٤، تهذيب التهذيب ٦٩/٢، التقريب ١٢٦/١، الوافي بالوفيات ٦٩/١١، النكت الظرف ٤١٩/٢، رياض النفوس ٥٤، حسن المحاضرة ١٨٦/١، تاج العروس ٤٩٩/٧، تاريخ الإسلام ٨٤/٢.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) سقط في أ.

[الجيم بعدها الشين والعين والفاء]

١٣٣٩ - جُشَيْش الكندي^(١). ذكره ابن شاهين. والصواب بزيادة فاء كما تقدّم.

١٣٤٠ ز - جَفَال. ذكره الأزديّ بفاء مشدّدة، والصواب جَعَال كما تقدم.

١٣٤١ - جَفَشِيش بن الأسود الكندي^(٢). استدركه الذهبي، وغاير بينه وبين جفشيش

ابن النعمان، وهما واحد، وهو جفشيش بن النعمان، ويقال ابن الأسود بن معد يكرّب كما تقدم.

١٣٤٢ - جعفر بن الزبير^(٣) بن العوّام القرشيّ الأسديّ - روى أبْنُ مَنَدَه من طريق

إبراهيم بن العلاء. وأبو نُعَيْمٍ من طريق الحسن بن عرفة، كلاهما^(٤) عن هشام بن عروة، عن أبيه - أن عبد الله بن الزبير وجعفر بن الزبير بايَعَا النَّبِيَّ ﷺ وهما ابنا سبع سنين.

قال أبْنُ مَنَدَه: هو وَهْمٌ، والصّواب ما رواه أبو اليمان وغيره عن إسماعيل بهذا الإسناد

أنَّ عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايَعَا.

قلت: كان الغلط فيه من إسماعيل؛ فإن إبراهيم بن العلاء لم يتفرد به، والحق ما قال

أبْنُ مَنَدَه؛ فإن جعفر بن الزبير وُلِدَ بعد موت النَّبِيِّ ﷺ بدَهْرًا، وهو أصغر من عُرْوَةَ.

١٣٤٣ ز - جعفر، أبو زمعة البلوي^(٥). صحابي، بايع تحت الشجرة، ثم سكن مصر.

واختلف في اسمه؛ ف قيل جعفر، وقيل عبد، هكذا استدركه ابن الأثير، وقال: ذكره

أبو موسى في عبْد، ولم يذكره في جعفر. انتهى.

قلت: وقد غلط فيه ابن الأثير غلطاً بيّناً، وذلك أن أبا موسى قال ما نصّه: عبد بن

زَمْعَةَ البلويّ مَمَّنْ بايع تحت الشجرة، سكن مصر، اختلف في اسمه، قال جعفر: قيل:

اسمه عبْد. انتهى.

فكان نسخة أبْنِ الأثير كان فيها تحريف؛ وجعفر الذي نقل أبو موسى عنه هو

المُسْتَغْفِرِيُّ، وأبو موسى كثيرُ النقل عنه في كتابه؛ فلهذا ربما لم ينسبه.

(١) أسد الغابة ت [٧٤٧]، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٤.

(٢) الاستيعاب ت [٣٨٠].

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٤٠، أسد الغابة ت [٧٥٦].

(٤) في أكلاهما عن إسماعيل بن عباس عن هشام.

(٥) أسد الغابة ت [٧٥٧].

١٣٤٤ - جعفر العبدى^(١). تابعي أرسل حديثاً فذكره علي^(٢) بن سعد في الصحابة.

وروى عن الحسن بن عرفة عن المعتمر، عن ليث، عن زيد، عن جعفر العبدى، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَيْلٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنْ أُمَّتِي».

قال أبو موسى: إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدى فهو تابعي معروف. وإلا فما أعرفه.

قلت: هو هو، فقد ذكره البخاري في «التاريخ»، وذكر هذا الحديث في ترجمته من طريق معتمر، وقال: هو مرسل.

١٣٤٥ - جعفر بن نسطور الرومي. أحد الكذابين الذين ادعوا الصُّحبة بعد النبي ﷺ بمئين من السنين، قرأته بخط مغلطائي مستدركا على ابن الأثير، وكذا استدركه ابن الدَّبَّاح على ابن عبد البر، وكذا استدركه الذهبي في «التجريد»؛ لكن قال: الإسناد إليه ظلمات، والمتون باطلة، وهو دجال، أو لا وجود له.

رئي بناحية فاراب من أرض الترك في سنة خمسين وثلاثمائة.

قلت: لم تَطُبْ نفسي بإخراجه في القسم الأول، وقد وقعت لنا نسخة من طريق منصور بن الحكم الزاهد الفرغاني عنه، فمنها: قال: حدثني جعفر بن نسطور الرومي، قال: كنت مع النبي ﷺ في غزوة تبوك، فسقط السوط من يده، فنزلت عن جوادي وأخذته فدفعته إليه، فقال: «مَدَّ اللهُ فِي عُمْرِكَ مَدًّا». فعُشْتُ بعدها ثلاثمائة وعشرين سنة.

أخبرنا أبو هريرة بن الذهبي - إجازة، أنبأنا إسحاق بن يحيى الأمدي أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا مسعود الجمال، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمرو الواعظ القومسي إملاء، أنبأنا أبو شجاع عمر بن علي العراقي، أنبأنا منصور بن الحكم، ومنها: من مشى إلى خيرٍ حافياً فكانما مشى على أرض الجنة - الحديث.

وسمعت من حديثه أيضاً في آخر مشيخته شهدة بنت الإبري، وستأتي في ترجمة نسطور الرومي.

وقال السلفي: أخبرنا عبد الله بن عمر بن خلف القروي بمكة سنة سبع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا علي بن الحسين بن إسماعيل الكاشغري، أخبرني أبو داود سليمان بن

(١) أسد الغابة ت [٧٦٠]، تجريد أسماء الصحابة ٨٥/١.

(٢) في علي بن سعد العسكري.

نوح بن محمد المرغيناني، أخبرنا منصور بن الحكم الفقيه، فذكر النسخة وهي أحد عشر حديثاً منها الحديثان المذكوران. ومنها: كَتَأْ جُلُوساً بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَاكُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ الِیْمَنِ ثُمَّ الِیَسْرَى، فَقَلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَرَى أَحَدًا، إِلَى مَنْ تُشِيرُ؟ قَالَ: «كَانَ جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ بَيْنَ يَدَيْ، فَأَشْرَتْ إِلَيَّ جِبْرَائِيلَ، فَقَالَ: نَاوِلْ مِيكَائِيلَ فَإِنَّهُ أَكْبَرُ مِنِّي.» (١)

[وروى النسخة أيضاً، وجاء من طريق أبي المظفر ميمون بن محمود: حدثني الشريف عبد الجليل، عن عمر بن الحسين الكاشغري عن ابن نسطور عن أبيه، وسيأتي في النون] (٢).

١٣٤٦ ز - جُفْعِي بن سعد (٣) العشيرة. وهو من مَذْحِج، وكان قد وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ جُفْعَةَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي تُؤَفِّي فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ. وَتَبِعَهُ أَبُو عَمْرٍو فَقَلَّهُ عَنْهُ. وَلَمْ يَتَعَقِبْهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا مِنْ أَعْرَبَ مَا يَقُولُهُ عَالِمٌ: فَإِنَّ جَعْفِي ابْنَ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ بِدَهْرٍ طَوِيلٍ، فَإِنَّ بَعْضَ مَنْ صَحَبَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَعْفِي مِنَ الْأَبَاءِ عَشْرَةٌ فَأَكْثَرُ.

قلت: الذي أظنه أنه رأى في المَغَازِي وَقَدَ جُفْعِي بن سعد العشيرة من مَذْحِج، كما جرت عادتُهُمْ مِنْ تَرَاجِمِهِمْ بِأَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ، ثُمَّ يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ مَنْ وَقَدَ مِنْهُمْ، فَكَأَنَّهُ تَخَيَّلَ أَنَّهُ وَقَدَ - بِفَتْحِ الْفَاءِ - فَخَرَجَ لَهُ مِنْهُ أَنَّ جَعْفِي بن سعد العشيرة هو الوافد، وليس كذلك؛ لأنه صَيَّرَ الْأِسْمَ فِعْلاً وَاسْمَ الْقَبِيلَةِ اسْمَ الْوَاوِدِ؛ وَاللَّوْمُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو فِي هَذَا أَشَدَّ مِنَ اللَّوْمِ عَلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ.

[الجيم بعدها اللام والميم]

١٣٤٧ ز - الْجَلَّاحُ، أَبُو خَالِدٍ، اسْتَدْرَكَهُ الدَّهْرِيُّ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ، وَعَزَاهُ لَطَبِقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ، فَصَحَّفَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ الْجَلَّاحُ - بِجِيمِينَ، وَأَوَّلُهُ لَامٌ، كَمَا سَيَأْتِي فِي حَرْفِ اللَّامِ.

١٣٤٨ - جَمْدُ الْكَنْدِيِّ. (٤) روى ابن منده من طريق حماد عن عاصم أن جمداً الكندي قال: لَأَنْ أُوتِيَ بِقَعْصَعَةٍ فَأَصِيبَ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبْشَرَ بِغَلَامٍ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ ثَمَرَةُ الْفُؤَادِ».

(١) ذكره السيوطي في اللآلئ ١/١٠٢.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت [٧٦٢]، الاستيعاب ت [٣٨٥].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٨٧، تبصير المتنبه ١/٤٦٠، أسد الغابة ت [٧٧٥].

قال أبو نُعَيْمٍ: المشهور أن قاتل ذلك: الأشعث؛ فلعله شبه قلة رحمة الأشعث بالجماد فلقبه جمداً.

قلت: وليس كذلك، بل المعروف أن الأشعث بشر بسلام من ابنة جمد الكندي، فقال ما قال.

وجمد هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدوا فقتلوا في خلافة أبي بكر، وكانت ابنته تحت الأشعث.

١٣٤٩ - جيمس بن يزيد بن مالك النخعي. له وفادة فيما قيل.

قلت: لم يذكر الذهبِيُّ من أين نقله، ولم أره في أسد الغابة في باب (ج م)؛ وهو تصحيف؛ وإنما هو جُهَيْش - بجيم وهاء مصغراً، وقد تقدّم في الأوّل، وقد أعاده الذهبِي على الصّواب؛ لكن قال: ذكره ابن الكلبي.

[الجيم بعدها النون]

١٣٥٠ - جُنْدُب بن بجيلة. هو ابن عبد الله، يأتي.

قلت: كذا في «التَّجْرِيدِ»، وهو تصحيف؛ وإنما وقع في بعض الطرق جندب بن بجيلة.

١٣٥١ ز - جُنْدُب بن زُهَيْر العامري. فرق ابن فتحون في الذيل بينه وبين جندب ابن زهير الأزدي؛ وهما واحد؛ وهو الغامدي - بالغين المعجمة والدال، لا العامري - بالمهملة والراء، وغامد: بطن من الأزد.

١٣٥٢ - جندب، أبو ناجية، ^(١) ذكره ابن منده، وروي من طريق إبراهيم بن أبي داود عن مُخَوَّل بن إبراهيم، عن إسرائيل، عن مَجْزَأَةَ بن زَاهِر الأسلمي، عن ناجية بن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صدّ الهذلي، فقلت: يا رسول الله، ابعث معي بالهذلي... الحديث.

وهكذا أخرجه البَاوَزْدِيُّ والطَّحَاوِيُّ. وقال ابْنُ مَنْدَه: خالفه أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ عن مُخَوَّل.

وقال أبو نُعَيْمٍ: هذا وهم فيه بعض الرواة فقلب رواية مَجْزَأَةَ عن أبيه عن ناجية فجعله مجزأة عن ناجية عن أبيه، ثم ساقه على الصّواب من طريق عمرو بن محمد العنقري، عن

إسرائيل؛ قال: وانفقت رواية الأثبات عن إسرائيل على هذا.

قلت: قد رواه النَّسَائِيُّ مِنْ رواية عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن مَجْرَأة، أخبرني ناجية بن جندب، فيحتمل أن يكون مَجْرَأة سمعه من ناجية ومن أبيه عن ناجية؛ وأما جندب فلا مَدْخَل له في الإسناد. فالله أعلم.

١٣٥٣ - جُنَيْد بن سَمِيع المُرْزَبِي. ذكره العقيلي في الصَّحابة، كذا في التجريد هو جنيد ابن سبيع كما تقدم على الصَّواب في القسم الأول.

١٣٥٤ - جَنِيْفَةُ النَّهْدِيَّةِ - ذكره العقيلي في الصَّحابة، كذا في التجريد: وهو تصحيف؛ وإنما هو جَفِينَةٌ - بتقديم الفاء على النون. وقد تقدم.

[الجيم بعدها الهاء]

١٣٥٥ - الجَهْدَمَةُ، غير منسوب^(١). ذكره ابن شاهين في أواخر حرف الجيم، وساق من طريق منصور بن أبي الأسود عن أبي جَنَاب، عن إِيَاد، عن الجَهْدَمَةِ، قال: رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة ويرأسه رَدْخُ الحِجَاءِ.

وَأَلْفَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الحِفَاطِ عَلَى هَامِشِهِ: الجهدمة امرأة، وهي زوج بشير بن الخصاصية، وقد ذكرها المصنّف في النساء.

لكن تقدم عن تجريد الذهبي في الأول جَحْدَمَةُ، بالمهملة لا بالهاء؛ وذكر أن له حديثاً من رواية أبي جَنَاب، عن إِيَاد بن لقيط عنه، ثم قال: وقيل هو أَبُو رِمْتَةَ. انتهى.

ولا أعرف مَنْ سَمَّى أَبَا رِمْتَةَ هذا الاسم، وسيأتي في الكنى.

١٣٥٦ - جَهْمُ الأَسْلَمِيِّ. روى ابن منده من طريق ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جَهْمِ الأَسْلَمِيِّ، عن جَهْمِ، أنه قال: جئتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: إني قد أردتُ الجهاد... الحديث.

قلت: وهو غلط؛ صحّف ابن لهيعة اسمه ونسبته، وإنما هو جاهمة السلميّ، كما تقدم على الصَّواب.

[الجيم بعدها الواو]

١٣٥٧ - جَوْنُ بن قَتَادَةَ بن الأعور بن ساعدة بن عَوْفِ بن كعب بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم التميمي. تابعي.

غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيه، فذكر لذلك البغوي وغيره في الصحابة، وأبوه صحابي يأتي في موضعه.

قال البغوي: حدثنا جدي هو أحمد بن مَنِيع، وشجاع بن مخلد، قالا: حدثنا هُشيم. وروى أَبُو قَانِعٍ من طريق الحسن بن عرفة، وروى أَبُو مَنَدَةَ من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن هشيم: أخبرنا منصور عن الحسن بن جَوْنٍ بن قَتَادَةَ التميمي؛ قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فمرَّ بعض أصحابه بِسِقَاءٍ معلق فيه ماء، وأراد أن يشرب، فقال له صاحب السقاء: إنه جِلْدٌ مَيْتَةٌ؛ فذكروا ذلك له، فقال: اشربوا، فَإِنَّ دِبَاغُ الْمَيْتَةِ طَهُورَهَا^(١).

قال البغوي: هكذا حدَّثَ به هُشيم لم يجاوز به جَوْنٌ بن قَتَادَةَ، وليست لجون صحبة. وقال أَبُو مَنَدَةَ: وَهَمَ فِيهِ هَشِيمٌ؛ وليست لجون صحبة ولا رؤية، قال: وقد رواه قَتَادَةَ عن الحسن، عن جَوْنٍ، عن سلمة بن المُحَبِّق.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: قد رواه زكريا بن يحيى بن زَحْمَوِيَه، عن هشيم، فذكر سلمة بن المُحَبِّق في الإسناد ثم ساقه من طريقه كذلك.

وقال: جَوْدَةُ زَحْمَوِيَه، والراوي عنه أسلم بن سهيل الواسطي، من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط^(٢).

فتبين أن الواهم فيه غير هشيم. وتعقبه المُزَيُّ بِأَن كَلَامَ أَبِي مَنَدَةَ صَوَابٌ، وَأَن الْوَهْمَ فِيهِ مِنْ هَشِيمٍ، وَأَن رِوَايَةَ زَحْمَوِيَه شَاذَةٌ.

قلت: ويحتمل أن يكون هُشيم حدَّثَ به على الوهم مراراً وعلى الصواب مرة واغترَّ أبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هشيم، فروى من طريق الطبري، عن محمد بن حاتم، عن هشيم، فذكره كما رواه أحمد بن مَنِيع وَمَنْ تَابَعَهُ؛ وقال: هذا حديث صحيح، وجَوْنٌ قد صحَّت صحبته.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٦٧٧٣ وعزاه للبغوي وابن قانع وابن مندة وابن عساكر ٤١٨/٣.

(٢) واسط: في عدة مواضع منها واسط الحجاج سميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة لأن منها إلى كل واحدة خمسين فرسخاً وقيل لأنه كان هناك قبل عمارتها موضع يسمى واسط القصب فلما عمر الحجاج مدينته سماها باسمه قيل للعرب سبعة مواضع يقال لكل واحدة منها واسط، واسط نجد في شعر خدش بن زهير وواسط الحجاز وواسط الجزيرة في شعر الأخطل وواسط اليمامة في شعر الأعشى وواسط العراق وواسط قرية مشهورة ببلخ وواسط قرية بمحل وواسط قرية بالخابور وواسط بالرقعة قال وواسط بدحليل. وواسط: قرية بنهر الملك وقيل غير ذلك. انظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٤١٩، ١٤٢٠.

وتعقبه أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُعَوِزٍ فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ؛ فَجَوْنٌ رَجُلٌ تَابِعِي مَجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا الْحَسَنَ، وَرَوَيْتَهُ لِهَذَا الْحَدِيثِ إِنَّمَا هِيَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْمُحَبَّبِ أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ.

قلت: ولم يُصَبِّ في نسبته للخطأ فيه إلى محمد بن حاتم؛ وأما قوله: أن جَوْنًا مَجْهُولٌ فقد قاله أبو طالب والأثرم عن أحمد بن حنبل.

وقال أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: جَوْنٌ مَعْرُوفٌ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَرَوْعَنْهُ إِلَّا الْحَسَنَ، وَعَدَّهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي شَيْوخِ الْحَسَنِ الْمَجْهُولِينَ.

وقد روى جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ أَيْضًا عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْجَمَلُ؛ وَأَمَّا رِوَايَةُ قَتَادَةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا ابْنُ مَنْدَةَ فَرَوَاهَا أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حَبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ عَلَيْهِ فِي ذِكْرِ سَلْمَةَ بْنِ الْمُحَبَّبِ فِي إِسْنَادِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

[باب الحاء بعدها الألف]

١٣٥٨ - حابس بن دُعْنَةَ الكَلْبِيِّ^(١). له خبر في أعلام النبوة، وله صحبة؛ كذا أورده أبو عمر مختصراً.

والخبر المذكور ذكره هشامُ بنُ الكَلْبِيِّ من حديث عدي بن حاتم، قال: كان لي عَسِيف من كلب يقال له حابس بن دُعْنَةَ، فبينما أنا ذات يوم بِفَنَائِي إذا أنا به مَرُوع الفُؤَادِ، فقال: دونك إبلك. فقلت: ما هاجك؟ قال: بينا أنا بالوادي إذا بشيخٍ من شِعبِ جبل تجاهي كأنَّ رأسه رخمَةٌ. فأنحدر عما نزل عنه العُقَاب وهو مترسل غير منزعج حتى استقرت قدماه في الحضيض وأنا أعظمُ ما أرى، فقال:

يَا حَابِسُ بِنَ دُعْنَةَ يَا حَابِسُ لَا تَغْرِضْنِي بِقَلْبِكَ الْوَسَاوِسُ
هَذَا سَنَا الثُّورِ بِكَفِّ الْقَابِسِ فَاجْنَحْ إِلَيَّ الْحَقُّ وَلَا تُدَالِسْ

[الرجز]

قال: ثم غاب، فروحت إبلي وسرحتها إلى غير ذلك الوادي، ثم اضطجعت فإذا راكب قد ركضني، فاستيقظت فإذا هو صاحبي وهو يقول:

يَا حَابِسُ أَسْمَعُ مَا أَقُولُ تَرْشِدِ لَيْسَ ضَلُوعٌ حَائِرٌ كَمُهْتَدِي
لَا تَتْرُكُنْ نَهْجَ الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ قَدْ نُسِخَ الدِّينُ بِدِينِ أَحْمَدِ

[الرجز]

قال: فأغمي والله علي ثم أفقت بعد زمن؛ فذكر بقية القصة.

وفي آخرها: قال حَابِسُ: يا عدي، قد امتحن الله قلبي للإسلام؛ ففارقني؛ فكان آخر

عهدي.

(١) أسد الغابة ت [٨٣٤]، الاستيعاب ت [٣٨٨].

١٣٥٩ - حَابِسُ بن رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ^(١). قال ابن حِبَّانٍ: حابِسُ التَّمِيمِيِّ له صحبة. وقال ابن السَّكَنِ: يُعَدُّ فِي البَصْرِيِّينَ. روى عنه ابنه حَيَّةٌ - بتحتانية ثقيلة - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «العَيْنُ حَقٌّ»^(٢)

رواه أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبْنُ خُزَيْمَةَ وَالبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَفِي الأَدَبِ المَفْرَدِ، كُلُّهُم مِّن طَرِيقِ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عَنِ حَيَّةِ.

وقال شَيْبَانُ عَنِ يَحْيَى، عَنِ حَيَّةِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالأوَّلُ أَصْحُ.

قال ابْنُ السَّكَنِ: يُقالُ لَهُ صحبة، واختلف على يحيى بن كثير فيه ولم نجده إلا من طريقه.

وقال البَغَوِيُّ: لا أعلم له إلا هذا الحديث. وقال ابن عبد البر: في إسناد حديثه اضطراب، وسمي أباه ربيعة.

قلت: ووقع في بعض طرقه حَيَّةٌ بن حابِسٍ أو عابِسٍ.

ومن الاختلاف فيه ما أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير: حدَّثني حية بن حابس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ... الحديث؛ فسقط منه عن أبيه.

وذكره أَبُو مُوسَى فِي آخرِ حُرُوفِ الحاءِ المَهْمَلَةِ، فقال: حَيَّةٌ - بياء تحتانية، وأشار إلى الوهم فيه، وأنَّ الصَّوابَ: عَنِ حَيَّةِ - بموحدة، عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) أسد الغابة ت [٨٣٥]، الاستيعاب ت [٣٩٠]، تجريد أسماء الصحابة ٩٤/١، تقريب التهذيب ١٣٧/١، الجرح والتعديل ١٣٠١/٣، الثقات ٩٥/٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٢٧/١، الكاشف ١٩١/١، التاريخ الكبير ١٠٧/٣، ١٠٨، المحسن ١١٠ تاريخ الإسلام ٣٤١/٣، الميزان ٤٢٨/١، لسان الميزان ١٩١/٧، جامع التحصيل ١٨٨، تصحيقات المحدثين ٩٩٧، سوالات البرقاني ١١٢، المعرفة والتاريخ ٣٠٨/٢، تنقيح المقال ٢٠٢٢ العبر ٣٩/١.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١٧١/٧، ٢١٤. ومسلم في الصحيح ١٧١٩/٤، عن أبي هريرة في كتاب السلام باب الطب والمرض والرقى (١٦) حديث رقم (٢١٨٧/٤١)، (٢١٨٨/٤٢). والترمذي في السنن ٣٤٧/٣ كتاب الطب باب ما جاء أن العين حق والغسل لها حديث رقم ٢٠٦١، ٢٠٦٢ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح غريب. وأبو داود في السنن ٤٠١/٢ كتاب الطب باب ما جاء في العين حديث رقم ٣٨٧٩. وابن ماجه في السنن ١١٥٩/٢ كتاب الطب باب العين (٣٢) حديث رقم ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، وأحمد في المسند ٢٨٩/٢، ٣١٩، ٤٢٠، ٤٨٧، ٦٧/٤، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٩٧٧٨، وابن أبي شيبة ٤١٧/٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٦٥٦، ١٧٦٥٧، ١٧٦٦٠.

١٣٦٠ - حابس بن ربيعة اليماني. قال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة. وقال الباوردي: قتل بصفين مع معاوية.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق عبد الواحد بن أبي عَوْن، قال: مرَّ علي بن أبي طالب بصفين على حابس، وكان يُعَدُّ من العُبَّاد؛ فذكر قصة.

١٣٦١ - حابس بن سعد^(١) بن المنذر بن ربيعة بن سعد بن يَثْرِبِي الطَّائِي.

ذكره أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ فيمن نزل الشام من الصحابة. وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة.

وقال البُخَارِيُّ: أدرك النبي ﷺ.

وروى أحمدٌ من طريق عبد الله بن عامر، قال: دخل حابس بن سعد المسجد في السَّحَر، وكان قد أدرك النبي ﷺ، فرأى الناس يصلون في صُفَّة المسجد فقال: مُرَاوُونَ، فأرغبوهم إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي مِنَ السَّحَرِ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ.

هذا موقوف صحيح الإسناد. وقال ابن السَّكَنِ: روى بعضهم عنه حديثاً زعم فيه أن له صحبة.

وذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ وَخَلِيفَةُ وغير واحد. وأنه قتل بصفين مع معاوية، فكانه عندهم الذي قبله؛ لكن فرَّق بينهما الباوردي وغيره.

وذكر أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ أنه يعرف في أهل الشام باليماني. ونقل بعض أهل العلم بالأخبار أن عُمر قال له: إني أريد أن أولئك قضاءً حمص، فذكر قصة في رؤياه اقتتال الشمس والقمر، وأنه كان مع القمر، وأن عُمر قال له: كنت مع الآية المحوَّة، لا تلي لي عملاً.

١٣٦٢ - حابس بن سَعْدِ اليماني^(٢). ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تسمية من نزل حمص من الصحابة؛ قال: وكان نزل بـحمص، ثم ارتحل إلى مصر.

حكى ذلك عن محمد بن عوف وغيره. وفرَّق بينه وبين حابس بن سعد الذي قبله.

ويحتمل أن يكونا واحداً، وسَعْدٌ وسَعِيدٌ متقاربان.

١٣٦٣ - حاجب بن زُرَّازَةَ بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي، والد عطار. يأتي ذكره في ترجمة صفوان بن أسيد في حرف الصاد المهملة، وفيه قصة إسلامه، وأن النبي ﷺ بعثه على صدقات بني تميم.

(١) أسد الغابة ت [٨٣٦].

(٢) الاستيعاب ت [٣٨٩].

وقد مضى له ذكر في ترجمة أكثم بن صيفي في القسم الثالث، ويأتي له ذكر في ترجمة خالد بن مالك.

[قال المَرزَبَانِيُّ: كان رئيسَ بني تميم في عِدَّة مواطن، وهو الذي رهن قَوْسَه عند كسرى على مال عظيم ووفى به. وأنشد له يفتخر:

وَمِمَّا ابْنُ مَاءِ الْمُزْنِ وَابْنُ مُحَرَّقِ أَلَى أَنْ بَدَتْ مِنْهُمْ بُجَيْرٌ وَحَاجِبُ
ثَلَاثَةُ أَمْلَاكٍ رِبَا فِي حُجُورِنَا جَمِيعاً وَمِنَّا الْفَخْرُ [مَا هُوَ] كَاذِبُ^(١)
[الطويل]

١٣٦٤ - حاجب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بياضة الأنصاري^(٢) الأوسي ثم

البياضي.

ذكر الطَّبْرِيُّ أنه شهد أحدًا، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه. أخرجه أبو عمر، واستدركه أبو موسى.

١٣٦٥ - حاجب بن زيد، أو يزيد، الأنصاري الأشهلي^(٣). وقيل: هو حَلِيف لهم،

من أزد سُنُوَّة.

استشهد يوم اليمامة، كذا ذكره في التجريد.

وقد ذكره سَيْفٌ فِيمَنْ قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ، وقال بعد ذكر جماعة

وحاجب بن زيد، ولم يزد على ذلك.

ذكر من اسمه الحارث

١٣٦٦ - الحارث بن أسد^(٤) بن عبد العزى بن جَعُونَةَ بن عَمْرٍو بن القيس بن رزاح بن

عَمْرٍو بن سَعْدِ بْنِ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ.

قال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: له صحبة.

استدركه ابْنُ فَتْحُونَ، وذكره ابْنُ مَأْكُولًا، وهو في «الْجَمَهْرَةَ».

١٣٦٧ ز - الحارث بن أَيْشٍ^(٥) - بَقَافٍ ومعجمة مصغراً - ويقال وقيش العُكْلِيِّ، ثم

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة [٨٣٩]، الاستيعاب ت [٣٩٢].

(٣) أسد الغابة ت [٨٤٠]، الاستيعاب ت [٣٩١].

(٤) أسد الغابة ت [٨٤٢].

(٥) الثقات ٧٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١، الطبقات ٤٠/١، ١٧٨، ١٨٥، الاستيعاب ٢٣٢/١، =

العَوْفِي، حليف الأنصار. ويقال: هو الحارث بن زهير بن أقيش.

أخرج ابنُ مَاجَه حديثه في الشفاعة بسندٍ صحيح، وله حديثٌ آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد وقد أخرجه ابن خزيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر. ووقع عند البغويّ تصريحه بسماعه من النبي ﷺ.

١٣٦٨ ز - الحارث بن الأسلت، أبو قيس - مشهور بكنيته. وسيأتي في «الكنى».

١٣٦٩ - الحارث بن أشيم^(١) - يأتي في الحارث بن أوس.

١٣٧٠ - الحارث بن أنس بن رافع الأنصاري^(٢). ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

وقال ابنُ شَاهِين في ترجمة شريك بن أبي الحَيْسَر، واسمُ أبي الحَيْسَر أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا.

شهد شريك وابنه عبد الله معه أحدًا فيما حدثنا محمد عن محمد بن يزيد عن رجاله^(٣).

١٣٧١ - الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصاري^(٤) من بني النبيت -

بفتح التّون وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم مثناة.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ فيمن شهد بدرًا، وقال أبو عمر: أخشى أن يكون هو الحارث بن

أنس بن رافع.

قلت: بل هو غيره كما سألته في الذي بعده.

١٣٧٢ ز - الحارث بن أنيس، أبو عبد الرحمن الفهريّ. يأتي في «الكنى»، وقيل هو

الحارث بن يزيد.

١٣٧٣ ز - الحارث بن أهبان. يأتي في الحارث بن وهبان.

= تقرب التهذيب ١/١٣٩، ١٤٥، الجرح والتعديل ٣/٣١٢، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ١/١٨١،

تهذيب الكمال ١/٢١٢، ١٢١، تهذيب التهذيب ٢/١٣٦، الكاشف ١/١٩٣، التاريخ الكبير ٢/٢٦١،

أسد الغابة ت [٨٤٤]، الاستيعاب [٣٩٨].

(١) أسد الغابة ت [٨٤٣].

(٢) أسد الغابة ت [٨٤٥]، الاستيعاب ت [٣٩٦]، المغازي ٢٤، ابن هشام ١/٦٨٦، الطبقات الكبرى لابن

سعد ٣/٣٣٤.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت [٨٤٦]، الاستيعاب ت [٣٩٧].

١٣٧٤ - الحارث بن أوس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي^(١).

ذكره أبو معشرٍ فيمن شهد بدرًا، وذكره موسى بن عُبَدة فقال: الحارث بن أوس، ولم يُسمَّ جدّه. وذكره ابن لهيعة عن أبي الأسود، لكن قال: الحارث بن أشيم، أخرجه الطبراني، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع.

١٣٧٥ - الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري^(٢).
ذكره القَدَّاحُ في نسب الأنصار وابنِ سَعْدِ، وأنه شهد أحدًا وما بعدها، وقتل يوم أجنّادين.

١٣٧٦ - الحارث بن أوس^(٣) بن معاذ بن النعمان الأنصاري، ثم الأوسي، ابن أخي سَعْدِ بن معاذ سيد الأوس، ثبت ذكره في حديث صحيح، أخرجه أحمد من طريق علقمة بن وقاص عن عائشة، قال: خرجت يوم الخندق فسمعت حسًا فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابنُ أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنّه... الحديث.
وصححه ابن حِبَّان.

وقال أبو عُمَرَ: شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد، وهو ابن ثمان وعشرين سنة.
قلت: تبع في ذلك ابنُ الكلبي، وهو وهم تعقبه بعضُ أهل النسب، فقال: لم أجده في قَتلى أحدِ الشهداء.

قلت: يحتمل أن يكون المستشهد بأحد غيره، لأن أحدًا قبل الخندق بمدة.
وقد ذكر ابنُ إسحاقٍ فيمن استشهد بأحد الحارث بن أوس بن مُعَاذِ، لكن لم يقل إنه ابنُ أخي سعد بن معاذ؛ فهو غيره. أما ابنُ أخي سعد فقد شهد أيضاً قتل كعب بن الأشرف، فسيأتي في ترجمة أبي نائلة في حرف النون من الكنى أن سعد بن معاذ قال له: اذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس.

(١) أسد الغابة ت [٨٥١].

(٢) أسد الغابة ت [٨٤٨]، الاستيعاب ت [٣٩٥].

(٣) أسد الغابة ت [٨٤٩]، الاستيعاب ت [٣٩٣]، المغازي ٢٤، تاريخ الطبري ٤٨٩/٢، الطبقات الكبرى

وثبت في البُخَارِيِّ من حديث جابر أن محمد بن سلمة جاء معه برجلين: أبو قيس بن جابر. والحارث بن أوس؛ فهو هذا. والله أعلم.

١٣٧٧ ز - الحارث^(١) بن أوس^(٢) بن المُعلَى بن لوذان، أبو سعد. يأتي في الكنى.
١٣٧٨ - الحارث بن أوس الثقفِي^(٣).

قال ابنُ سَعْدٍ: له صحبة. وفَرَّقَ بينه وبين الحارث بن عبد الله بن أوس، وكذا فرق بينهما أَبُو حَاتِمٍ وابنُ حِبَّانٍ وقيل: هما واحد.

١٣٧٩ - الحارث بن بَدَل^(٤) - يأتي في القسم الأخير^(٥)
١٣٨٠ - الحارث بن البرصاء، هو ابن مالك، والبرصاء أمُّه. يأتي.
١٣٨١ - الحارث بن بلال المَزْنِي^(٦): ذكر سيف في الفتوح عن شيوخه أن خالد بن الوليد تركه مع المثنى بن حارثة حين قاسمه من معه من الصحابة.

وذكر في موضع آخر أنه كان عاملَ رسول الله ﷺ على نصف جَدِيدَةَ بني طيِّء، وهذا غير الحارث بن بلال المَزْنِي الآتي في الرَّابِع.

١٣٨٢ - الحارث بن تُبَيْع الرُّعَيْنِي^(٧). ذكر عبد الغني بن سعيد، عن أبي سعيد بن يونس أنه وفد على رسول الله ﷺ؛ ثم شهد فتح مصر؛ وتُبَيْع - بالتصغير، وقيل بوزن عَظِيم.
١٣٨٣ ز - الحارث بن تميم. يأتي في الحارث بن أبي وَجْزَةَ.

١٣٨٤ ز - الحارث بن ثابت بن سَعِيد بن عدي بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري^(٨).

ذكر ابنُ شَاهِينَ عن شيوخه أنه استشهد بأحد. وذكره ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ فسمى جدَّه سفيان بدل سعيد. والله أعلم.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) الاستيعاب ت [٣٩٤].

(٣) التقريب ١/٣٥٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٥١، أسد الغابة ت [٨٤٧].

(٤) هذه الترجمة سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت [٨٥٤]، الاستيعاب ت [٤٠٠].

(٦) تقريب التهذيب ١/١٣٩، تهذيب التهذيب ٢/١٣٧، تهذيب الكمال ١/١١٢، الكاشف ١/١٩٣،

الخلاصة ١/١٨١، التحفة اللطيفة ١/٤٤١، الميزان ١/٤٣١، لسان الميزان ٧/١٩١، تراجم الأختار

١/٣٤٠، أسد الغابة ت [٨٥٥].

(٧) تبصير المنتبه ٤/١٣٥٠، حاشية الإكمال ١/٤٩٣، أسد الغابة ت [٨٥٦]، الاستيعاب ت [٤٠١].

(٨) الاستيعاب ت [٤٠٢].

١٣٨٥ - الحارث بن ثابت^(١) بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج.

ذكر ابن شاهين أيضاً عن شيوخه أنه استشهد بأحد.

وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذي قبله فلم يُصب: فإنه غيره لاختلاف النسبين.

١٣٨٦ - الحارث بن جمّاز^(٢) بن مالك بن ثعلبة بن عتبان، حليف بني ساعدة.

ذكره الطبري فيمن شهد أحداً، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه، وقال: هذا هو أخو

كعب بن جمّاز.

١٣٨٧ - الحارث بن جُنْدَب العبدي^(٣) - أحد وفد عبد القيس.

ذكره ابن سعد، وسيأتي ذكره في ترجمة صُحَّار بن العباس إن شاء الله تعالى، وأنه قدم

مع الوفد فأسلم.

١٣٨٨ ز - الحارث بن الجنيد العبدي^(٤). ذكره الإسماعيلي في الصحابة، وساقه بسند

فيه علي بن قرين عن سعد بن عمرو الطائي: سمعت رجلاً من بني عَصْر يقول له الحارث بن

عَصْر يقول: سمعتُ الحارث بن الجنيد يقول: قال لي رسول الله ﷺ «إِيَّاكُمْ وَالْجِدَالَ فَإِنَّ

الْجِدَالَ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ...» الحديث. وعلي اتهموه.

١٣٨٩ - الحارث بن الحارث الأشعري^(٥) الشامي. صحابي، تفرّد بالرواية عنه أبو

سلام.

قال الأزدي: والحارث هذا يُكنى أبا مالك.

وقد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري، فوهموا؛ فإن أبا مالك المشهور بكنيته

المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا، وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبو

سلام. [وقد أوضحت حاله في «تهذيب التهذيب»]^(٦).

(١) أسد الغابة ت [٨٥٨].

(٢) أسد الغابة ت [٨٥٩].

(٣) الثقات ٤/١٢٨، الأعلمي ١٥/٢٠٠٠.

(٤) هذه الترجمة سقط في أ.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٧، تقريب التهذيب ١/١٣٩، الوافي بالوفيات ١١/٢٤١، ٣٤٥، الخلاصة

١/١٨٢، تهذيب الكمال ١/٢١٢، تهذيب التهذيب ٢/١٣٧، طبقات فقهاء اليمن ٢٥، الكاشف

١/١٩٣، التاريخ الكبير ١/٢٦٠، التبصرة والتذكرة ١/٧٨، الأعلمي ١٥/٢٠٠، بقي بن مخلد ٢٦٢.

(٦) سقط في أ، أسد الغابة ت [٨٦١]، الاستيعاب [٤٠٥].

١٣٩٠ - الحارث بن الحارث الأزدي^(١) - بسكون الزاي وقد تبدل سيناً. روى البَاوَزْدِيُّ والطَّبْرَانِيُّ وغيرهما من طريق عُبَادَةَ بن نَسِيٍّ، عن عدي بن هلال السلميّ، عن الحارث بن الحارث الأزدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول عند فراغه من طعامه: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أُطَعِمْتَ وَسَقَيْتَ، وَأَوْيْتَنِي لَكَ الْحَمْدُ...»^(٢) الحديث.

١٣٩١ - الحارث بن الحارث^(٣) الغامدي، يكنى أبا المخارق. قال ابن السكّن: يعدُّ في الحنصيين.

أخرج البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ»، وأبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، والبَغَوِيُّ، وابنُ أَبِي عَاصِمٍ، والطَّبْرَانِيُّ من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِيِّ، حدثني الحارث بن الحارث الغامدي، قال: قلت لأبي ونحن بمنى: ما هذه الجماعة؟ قال: هؤلاء اجتمعوا على صابيء لهم. قال: فتشرفت فإذا برسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله وهم يردّون عليه. الحديث.

وروى البُخَارِيُّ أيضاً، وابنُ السكّن من طريق شريح بن عبيد، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مُرَّة وغيرهما في الأئمة من قريش؛ قال البخاري: ورواه خالد بن معدان، عن الحارث بن الحارث الغامدي ورواه ابن السكّن من طريق سليم بن عامر عن الحارث بن الحارث الغامدي.

وقد أدرك النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث.

وذكر أبو القاسم بن عيسى في «طَبَقَاتِ الحنصيين» عن محمد بن عوف أنه قال: ما أخلقه أن يكون من أهل حمص؛ ثم ذكر أنه روى عنه سليم بن عامر وخالد بن معدان وشريح بن عبيد. أنه كانت له قطعة تمر عين، وأنه شهد وقعة رَاهِطِ.

١٣٩٢ - الحارث بن الحارث^(٤) بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي. ذكره ابن الأَسود عن عروة فيمن استشهد بأجنادين، وكذا ذكره أبو حُدَيْفَةَ البخاري في المبتدأ، وابن إسحاق وغير واحد.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٩٧/١، الثقات ٧٧/٣، الجرح والتعديل ٣٢٧/١، ٣٣٤، التاريخ الكبير ٢٦٥/١، أسد الغابة ٨٦٠، الاستيعاب ٤٠٦.

(٢) قال الهيثمي في الزوائد ٣٢/٥ رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف، وعبد الرزاق حديث ٢٨٤٢، وابن عساكر في تاريخه ٣٧١/٢. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٧١١، ١٨١٨٠، ٢٣٤٠٠، والطبراني في الكبير ٣٠٤/٣.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٩٧/١، الجرح والتعديل ٣٥٦/٣، الوافي بالوفيات ٣٤٦/١١، أسد الغابة ٨٦٢، الاستيعاب ٤٠٧.

(٤) أسد الغابة ٨٦٣، الاستيعاب ٤٠٣.

وعند سيف في الفتوح أنه استشهد باليزموك .

وقال البلاذُري: ذكر بعضهم أنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة، قال: وليست هجرته تثبت . وسيأتي ذكر والده .

١٣٩٣ - الحارث بن الحارث بن كَلْدَة بن عَمْرُو بن عِلَاجِ الثقفِي^(١) .

قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كان من المؤلفة قلوبهم، وأما أبوه فلا يصح إسلامه .

قلت: سيأتي الرد عليه في ترجمة الحارث بن كَلْدَة .

١٣٩٤ - الحارث بن أبي حارثة . ذكر ابن فتحون عن الطبري أَنَّ النبي ﷺ خطب إليه

ابنته جَمْرَة بنت الحارث، فقال: إن بها سوءاً، ولم تكن كما قال قال: فرجع فوجدها قد برصت .

١٣٩٥ - الحارث بن حاطب^(٢) بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن

جُمَحِ القرشي الجمحي .

هاجر أبوه إلى الحبشة، فولد له الحارث بها ومحمد: قاله الزهري .

وفي كلام مصعب ما يدل على أن الحارث وُلد قبل هجرة الحبشة، وأن الذي وُلد له

فيها أخوه محمد .

وَوَهْلَ ابْنِ مَنَدَةَ، فحكى عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة الحارث بن حاطب .

والذي في مغازي ابن إسحاق ومختصرها لابن هشام حاطب بن الحارث، وللحارث

ابن حاطب رواية عن النبي ﷺ، وروايته في أبي داود والنسائي .

روى عنه حسين بن الحارث الجذلي وغيره .

وقال مصعب الزُّبيري: استعمله مروان على المساعي، أي بالمدينة، وعمل لابنه

عبد الملك على مكة .

وأما ابْنُ حَبَّانَ فذكره في «التَّابِعِينَ» فوهم؛ لأن نَصَّ حديثه: عهد إلينا رسول الله ﷺ .

(١) أسد الغابة ت [٨٦٤] . الاستيعاب ت [٤٠٤] .

(٢) أسد الغابة ت [٨٦٥]، الاستيعاب ت [٤٠٩]، الثقات ٧٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩٧/١ . تهذيب

التهذيب ١٤/١، الجرح والتعديل ٣٢٨/٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٨٢/١، الاستبصار

٢٣٢/١، تهذيب الكمال ٢١٣/١، التحفة اللطيفة ٤٤١/١، الوافي بالوفيات ٣٦٠/١١، تهذيب

التهذيب ١٣٨/٢، الكاشف ١٩٣/١ العقد الثمين ٥/٤، المحن ١٠٥ .

١٣٩٦ - الحارث بن حاطب^(١) بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاري الأوسي، أخو ثعلبة بن حاطب.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا. وذكر هو وابن إسحاق أنه رضي الله عنه وردَّ أبا لُبابة من الرُّوحاء^(٢)، وضرب لهما بسهميهما وأجرهما.

ووهم ابنُ منده فذكر هذا القدر في ترجمة الذي قبله. وروى الطبراني بسند ضعيف أن هذا شهد صفين مع علي رضي الله عنه.

١٣٩٧ - الحارث بن الحُباب بن الأرقم بن عوف بن وهب الأنصاري، أبو معاذ القاري أخو حارثة بن التعمان لأمه^(٣).

ذكره العَدَوِيُّ فيمن شهد أحدًا. واستشهد يوم حسر أبي عبيد.

وذكره ابنُ شَاهِينَ عن شيوخه؛ وقال ابنُ السَّكَنِ: مات في خلافة عمر.

١٣٩٨ - الحارث بن حِبَال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن جبلة بن مالك بن سلامان بن

أسلم الأسلمي^(٤).

ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ فيمن شهد الحديبية. وتبعه ابن جرير وابن شاهين.

١٣٩٩ ز - الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي

العامري.

ذكره خَلِيقَةُ بنُ خَيْطٍ فيمن نزل مصر من الصحابة قال: وقتل بإفريقية مع معبد بن

العباس بن عبد المطلب واستدركه ابن فتحون.

١٤٠٠ - الحارث بن حَسَان^(٥)، ويقال ابن يزيد، البكري الذهلي، ويقال اسمه

حُرَيْث، ولعله تصغير.

(١) المغازي ٨٥، ابن هشام ١/١٦٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٣٥١، أسد الغابة ت [٨٦٦]، الاستيعاب ت [٤٠٨].

(٢) الرُّوحاء: من الفرع، على نحو أربعين ميلًا من المدينة وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلًا وفي كتاب ابن أبي شيبَةَ على ثلاثين ميلًا وهو الموضع الذي نزل به تبع حين رجع من قتال أهل المدينة يريد مكة فأقام بها وأراح فسمَّاهَا الرُّوحاء. انظر: مرصد الاطلاع ٢/٦٣٧.

(٣) أسد الغابة ت [٨٦٧].

(٤) أسد الغابة ت [٨٦٨].

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٩ تقريب التهذيب ١/١٤٠، الجرح والتعديل ٣/٣٢٥، الطبقات ١/١٣٢، خلاصة تهذيب ١/١٨٢، تهذيب الكمال ١/٢١٣ والوافي بالوفيات ١١/٣٥٧، تهذيب التهذيب ١٣٩/٢، والكاشف ١/١٩٣، بقي بن مخلد ٢٤٢، أسد الغابة ت [٨٦٩]، الاستيعاب ت [٤١٠].

روى له أحمدُ والتِّرْمِذِيُّ والنَّسَائِيُّ وابنُ مَاجَه، وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي ﷺ.

روى عنه أَبُو وَائِلٍ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وإياد بن لَقِيط.

وقال البَغَوِيُّ: كان يسكن البادية. روى الطبراني من طريق سماك بن حرب قال: تزوج الحارث بن حسان وكانت له صحبة. وكان الرجل إذا عَرَّسَ تَخَدَّرَ أياماً، ف قيل له في ذلك، فقال: والله إن امرأة تمنعني صلاة الغداة في جَمْعٍ لامرأة سوء.

وفي حديثه أن قدومه كان أيام بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاصي في غزوة السلاسل^(١).

وروقت في «الْفُتُوحِ» أن الأحنفَ لما فتح خراسان بعث الحارث بن حسان إلى سَرْخَس، فكأنه هذا.

١٤٠١ ز - الحارث^(٢) بن أبي حَيْسَر. هو الحارث بن أنس بن رافع؛ تقدم.

١٤٠٢ - الحارث بن خالد^(٣) بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التميمي.

ذكره ابنُ إِسْحَاقٍ وغيره في مُهاجرة الحبشة.

وروى ابنُ عَائِدٍ من طريق عطاء الخراساني، عن عكرمة، عن ابن عباس: قال: وممن هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب الحارث بن خالد بن صخر.

وروى ابنُ أَبِي شَيْبَةَ من طريق موسى بن عبيدة: حدَّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث، وكان جدّه من المهاجرين.

وقال ابنُ إِسْحَاقٍ: ولدت له زوجته رَيْطَةُ بنت الحارث بن جَبَلَةَ بن عامر بن كعب بأرض الحبشة موسى وعائشة وزينب وفاطمة. ولما قدم المدينة زوّجه النبي ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلّب.

(١) السَّلاسل: جمع سلسلة: ماء بأرض جُدَام، سميت به غزوة ذات السلاسل. انظر: مراصد الاطلاع ٧٢٤/٢.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) حذف من نسب قريش ٧٩، ابن هشام ٣٢٦/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٩٥/٤، أسد الغابة ت

[٨٧٢]، الاستيعاب ت [٤١١].

ويقال: إنه لما خرج من الحبشة كان معه أولاده، فشربوا ماءً في الطريق فماتوا كلهم إلا الحارث.

وحكى ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ عن مصعب الزبيريّ هذا، فذكر بدل زينب: إبراهيم وقد تقدم ما فيه في إبراهيم بن الحارث.

١٤٠٣ ز - الحارث بن خالد القرشي^(١). قال ابن منده روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العدويّ، عن موسى بن الأشعث - أن رجلاً من قريش يقال له الحارث بن خالد كان مع النبي ﷺ في سفر. فأتي بوضوء فتوضأ... الحديث، وجوز ابنُ الأثير أن يكون هو الذي قبله.

١٤٠٤ - الحارث بن خَزَمَةَ^(٢) - بفتح المعجمة والزاي - ابن عَدِيّ بن أبي بن غنم بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج الأنصاريّ.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ فيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة.

وقال الطَّبَرِيُّ: شهد بدرًا والمشاهد، ومات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين.

وروى ابنُ مَنَدَةَ بإسناد ضعيف عن الحارث بن خَزَمَةَ، قال: بُعث النبي ﷺ يوم الاثنين^(٣).

وروى ابنُ أَبِي دَاوُدَ في كتاب «المَصَاحِفِ». من طريق ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، قال: أتى الحارث بن خَزَمَةَ إلى عُمَرَ بهاتين الآيتين: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ...﴾ [التوبة: ١٢٨، ١٢٩] إلى آخر السورة.

وقال الطَّبَرَانِيُّ: كان من القَوَاقِلَةِ، وحالف بني عبد الأشهل، وكنيته أبو بشر.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن البكير.

١٤٠٥ - الحارث بن خَضْرَامَةَ^(٤) الضبيّ، أو الهلالي. يأتي في الحر.

(١) أسد الغابة ت [٨٧٣].

(٢) أسد الغابة ت [٨٧٤]، الاستيعاب ت [٤١٢]، الثقات ٧٦/١، تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١، الجرح والتعديل ٣/٣٣٥، الطبقات ٩٩/١، الاستبصار ١٩١/١، تنقيح المقال ٢٠٤٨، التحفة اللطيفة ٤٤٢/١، الوافي بالوفيات ٣٥٢/١١، عنوان النجاة ١٩/١، أصحاب بدر ٢٣٨، تاريخ الإسلام ٣٧٤/٣، أعيان الشيعة ٣٠٥/٤، جامع الرواة ١٧٢/١، جامع الرجال ٤٣٣/١.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥٩٨/٥، كتاب المناقب باب ٢١ حديث رقم ٣٧٢٨ وقال حديث غريب. أورده الهيثمي في الزوائد ١٠٥/٩ وقال رواه أبو يعلى وفيه مسلم بن كيسان الملائي وقد اختلط.

(٤) أسد الغابة ت [٨٧٦].

١٤٠٦ ز - الحارث بن خُفَّاف بن إيماء بن رَحْصَةَ الغفاري.

وقع في البُخَارِيِّ ما يدلُّ على أنه صحابي؛ فأخرج من طريق أسلم عن عمر قال: لقد رأيت أبا هذه - يعني بنت خُفَّاف - وأخوها حاصراً حصناً زماناً... الحديث. ولم يذكروا الخُفَّاف ولداً سوى مَخْلَد، والحارث ومخلد تابعي شهير؛ فانحصر كلامُ عُمر في الحارث والله أعلم.

١٤٠٧ ز - الحارث بن راشد الناجي. ذكره وأخاه مَنجَاب بن راشد أبو الحسن المدائني وسَيْف بن عمر فيمن استعمل على كُور فارس في خلافة عثمان ممن لقي النبي ﷺ وآمن به. قال: وكانا عثمانيين، فأما الحارث فأفسد في الأرض فسير إليه علي جيشاً فأوقعوا ببني نَاجِيَة؛ فذكر القصة مطولة. وذكروا في الفتوح أنه كان على عبد القيس لما ارتد أهل عمان ومعه صَيحان^(١) بن صُوحان.

١٤٠٨ - الحارث بن رافع^(٢). قال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: الحارث بن رافع من أصحاب النبي ﷺ ممن استشهد بأحد لا يُعرف له حديث. استدركه أبو موسى.

١٤٠٩ - الحارث بن رُبَيع، أبو قتادة الأنصاري^(٣) في الكنى.

١٤١٠ - الحارث بن الربيع^(٤) بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عَوْذ بن قُطَيْعة بن عَبَس العَبْسي - بالموحدة.

روى ابْنُ شَاهِين من طريق هشام بن الكلبي: حدَّثني أبو الشغب العَبْسي، قال: وفد على النبي ﷺ تسعة أنفس من بني عَبَس، فأسلموا، فدعا لهم النبي ﷺ بخير، منهم الحارث بن الربيع بن زياد.

(١) في اصحار.

(٢) الثقات ٧٣/٣ تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١، الجرح والتعديل ٣/٣٤٠، التعديل والتجريح ٢٦٦، رجال الصحيحين ٣٦٥، الطبقات الكبرى ١٥/٦ المعرفة والتاريخ ٣/٣٢٢، العبر ١/٤١، ٦٠، خلاصة تذهيب ١/٨٢، الاستبصار ١/١٤٦، التحفة اللطيفة ١/٤٤٣ الوافي بالوفيات ١١/٣٤٧، تنقيح المقال ٧٥، تهذيب التهذيب ٢/٤١، التاريخ الصغير ١/١٠٣، ١٠٤، سير أعلام النبلاء ٢/٤٤٩ البداية والنهاية ٨/٦٨، التاريخ الكبير ٢/٨، أسد الغابة ت [٨٧٨].

(٣) أسد الغابة ت [٨٧٩]، الاستيعاب [٤١٤].

(٤) تنقيح المقال ٢٠٧٦، أعيان الشيعة ٨/٣٠٦، جامع الرواة ١/١٧٣، جامع الرجال ١/٤٣٤، الأعلمي ٢٠٢/٥، أسد الغابة ت [٨٨٠].

قلت: وقد تقدم ذلك في ترجمة بشر بن الحارث؛ ووالدُ هذا هو صاحب القصة مع لبيد بن ربيعة عند النعمان بن المنذر وله أخبار غيرها وهو من أشرف العرب في الجاهلية.

١٤١١ - الحارث بن أبي ربيعة^(١) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي. روى ابن منده من طريق قاسم الجَرَمي، عن الثوري، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة - أَنَّ النبي ﷺ استسلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً... الحديث.

وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبي ربيعة؛ كذلك رواه ابن المبارك عن الثوري بهذا الإسناد.

ورواه حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جدّه.

ورواه ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ من طريق ابن أبي فديك، عن موسى وإسماعيل ابني إبراهيم عن أبيهما، عن عبد الله بن أبي ربيعة.

ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والحارث جميعاً. فالله أعلم.

١٤١٢ - الحارث بن زهير بن أقيش العُكَلِي^(٢). روى ابن شاهين من طريق الحارث بن يزيد العكلي: حدثني مشيخة الحي عن الحارث بن زهير بن أقيش أَنَّ النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً نسخته: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي أَيْشٍ. أَمَا بَعْدُ...^(٣) الحديث.

استدركه أَبُو مُوسَى، وزعم ابْنُ الْأَثِيرِ أنه الحارث بن أقيش المتقدم ذكره، وليس كما زعم.

(١) طبقات ابن سعد ٢٨/٥، طبقات خليفة ٥٤، المحبر ٣٠٥، التاريخ الكبير ٢٧٣/٢، تاريخ الإسلام ٤٨/٣، المعرفة والتاريخ ٣٧٢/١، تاريخ الطبري ٣٩٦/٥، الجرح والتعديل ٧٧/٣، الأخبار الطوال ٢٦٣، جمهرة أنساب العرب ١٤٧، الثقات ١٢٩/٤ مشاهير علماء الأمصار ٦١١، الأغاني ٦٦/١، معجم البلدان ٧٠٤/١، الكامل في التاريخ ١٤٣/٤، تهذيب الكمال ٢٣٩/٥، عيون الأخبار ١٧١/٢، العقد الفريد ٦٠/١، الكاشف ١٣٨/١، الوافي بالوفيات ٢٥٤/١١، تهذيب تاريخ دمشق ٤٥٠/٣، البداية والنهاية ٤٣/٩، العقد الثمين ٢١/٤، تهذيب التهذيب ١٤٤/٢، تقريب التهذيب ١٤١/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٨، الأعلام ١٥٨/٢.

(٢) أسد الغابة ت [٨٨٢].

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٦٢٣/٢.

١٤١٣ - الحارث بن زياد^(١) الأنصاري الساعدي. روى ابن أبي شيبه والطبراني من طريق سعيد بن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد، وكان من أصحاب بدر.

وروى أحمد وأبو داود في فضائل الأنصار وابن أبي خيثمة، والبخاري في التاريخ. والبعوي وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدرياً، عن الحارث بن زياد الساعدي - أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقلت: يا رسول الله، بايع هذا على الهجرة. قال: «ومن هذا؟» قلت: حوط بن يزيد، وهو ابن عمي. فقال: «إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم».

وزعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب، فوهم؛ وإنما ذاك الحارث بن عمرو.

١٤١٤ - الحارث بن زيد بن أبي أنيسة العامري. يأتي في الحارث بن يزيد.

١٤١٥ - الحارث بن زيد^(٢) بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار، يكنى أبا عتاب.

قال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: هو من أصحاب النبي ﷺ.

قتل سنة إحدى وعشرين، واستدركه أبو موسى.

١٤١٦ - الحارث بن زيد^(٣) بن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. ذكره ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق.

١٤١٧ ز - الحارث بن زيد بن نبيشة - يأتي في الحارث بن يزيد.

(١) الثقات ٧٥/٣، ١٣٣/٤، تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١، الكاشف ٩٤/١، تقريب التهذيب ١٤/١، الجرح والتعديل ٣٤٥/٣، الطبقات ١٠٦/١، ١٣٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١ - ١٨٣، الاستبصار ١٠٧/١، تهذيب الكمال ٢١٤/١، التحفة اللطيفة ٤٤٣/١، الأعلمي ٢٠٢/١٥، تنقيح المقال ٢٠٧٨، تهذيب التهذيب ١٤١/٢، الاستيعاب ٢٨٩/١، التاريخ الكبير ٢٥٩/٢، در السحابة ٧٦١ جامع التحصيل ١٨٢، بقي بن مخلد ٣٦٩، ذيل الكاشف ٢١١ أسد الغابة ت [٨٨٣]، الاستيعاب ت [٤١٥].

(٢) أسد الغابة ت [٨٨٥].

(٣) أسد الغابة ت [٨٨٦].

١٤١٨ - الحارث بن أبي سَبْرَةَ الجعفي^(١)، أخو سَبْرَةَ بن أبي سَبْرَةَ. ويقال إن سَبْرَةَ هو ابن الحارث بن أبي سَبْرَةَ؛ فنُسب إلى جده، واسم أبي سَبْرَةَ يزيد. وسيأتي بيانه في ترجمة سَبْرَةَ إن شاء الله تعالى.

١٤١٩ - الحارث بن سُرَاقَةَ^(٢) بن الحارث الأنصاريّ النجاريّ. ذكره أبو الأسود عن عُرْوَةَ فيمن استشهد بيَدْرَ.

وقيل: الصواب حارثة بن سُرَاقَةَ الآتي.

ويحتمل أن يكون له أخ اسمه الحارث.

١٤٢٠ - الحارث بن سَعِيدِ^(٣) بن قَيْسِ بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكنديّ.

ذكره أَبُو شَاهِينَ، بإسناده عن ابْنِ الكَلْبِيِّ فيمن وَفَدَ على النبي ﷺ، وكذا ذكره الطَّبْرِيُّ وأبْنُ مَأْكُولًا وغيرهم.

١٤٢١ - الحارث بن سُفْيَانَ^(٤) بن عبد الأسد المخزومي، ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ.

١٤٢٢ - الحارث بن سُفْيَانَ^(٥) بن مَعْمَرِ بن حَبِيبِ بن وَهَبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَحِ القرشيّ السهمي. قدم مع أبيه من هجرة الحبشة، ذكره ابن عبد البر في ترجمة أبيه.

١٤٢٣ - الحارث بن سَلْمَةَ العَجَلَانِي^(٦). ذكره ابن إسحاق فيمن شهد أحدًا، قال ابن منده: ولا يعرف له رواية.

١٤٢٤ - الحارث بن سُلَيْمِ بن ثعلبة بن كعب بن حارثة.

قال العدويّ في نسب الأنصار: شهد بدرًا، واستشهد بأحد. استدركه ابن فتحون وابن الأمين.

١٤٢٥ - الحارث بن سَهْلِ^(٧) بن أبي صَعَصَعَةَ الأنصاريّ. ذكره الثَّقَلِيُّ عن محمد بن

(١) أسد الغابة ت [٨٨٩]، الاستيعاب [٤٥٠].

(٢) أسد الغابة ت [٨٩٠].

(٣) أسد الغابة ت [٨٩٢].

(٤) هذه الترجمة سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت [٨٩٣].

(٦) أسد الغابة ت [٨٩٤].

(٧) أسد الغابة ت [٨٩٦]، الاستيعاب ت [٤٤٩].

سلمة. عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الطائف. وقيل: الصواب الحُبَاب، بدل الحارث، ويحتمل أن يكونا أخوين.

١٤٢٦ - الحارث بن سَهْم النصرى. يأتي في الحارث بن نصر السهمي.

١٤٢٧ - الحارث بن سَواد الأنصاري^(١). ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا. وأخرجه الطبراني.

١٤٢٨ - الحارث بن سُويد^(٢) بن الصامت الأنصاري الأوسي. تقدم ذكر أخيه الجلاس في الجيم. قال ابن الأثير: اتفق أهل النقل على أنه الذي قتل المُجذّر بن ذِياد، فقتله النبي ﷺ به.

وفي جزمه بذلك نظر: لأن العدويّ وابن الكلبيّ والقاسم بن سلام جزموا بأن القصة إنما وقعت لأخيه الجلاس، لكن المشهور أنها للحارث.

وروى عبد الرزاق في تفسيره ومسّد في مسنده، كلاهما عن جعفر بن سليمان والباوردي وابن منده وغيرهما من طريق جعفر عن حميد الأعرج عن مجاهد - أن الحارث بن سُويد كان مسلماً، ثم ارتدّ ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٦]؛ فحملها رجل فقرأها عليه، فقال الحارث: والله إنك لصدوق، وإن الله أصدق الصادقين. فأسلم.

وروى عبد بن حُميد والفريابي من طريق ابن نَجِيج، عن مجاهد في هذه الآية: نزلت في رجل من بني عَمْرُو بن عوف.

ومن طريق السُدِّيّ نزلت في الحارث بن سُويد أحد بني عَمْرُو بن عوف.

وروى النسائي وابن حبان والحاكم من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس: كان رجلٌ أسلم ثم ارتدّ... فذكر نحو هذه القصة ولم يسمّه.

وأخرجه الطبري من طريق داود موصولاً ومرسلاً.

وعند أحمد بن مَنِيع. عن علي بن عاصم، عن داود - بلفظ: «إن رجلاً من الأنصار ارتدّ»، فذكر الحديث موصولاً.

وكان سبب قتله المجذّر أن المجذّر قتل أباه سُويد بن الصّامت في الجاهليّة، فرأى

(١) أسد الغابة ت [٨٩٧].

(٢) أسد الغابة ت [٨٩٩].

الحارث من المجذر غِرَّة يوم أحد فقتله وهرب، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت:
يَا حَارِ فِي سِنَةٍ مِّنْ نُّومٍ أَوْلِكُمْ أَمْ كُنْتَ وَيْحَكَ مُغْتَرًّا بِجَبْرِيلِ
أَمْ كُنْتَ يَا بَنَ ذِيَادٍ حِينَ تَقْتُلُهُ بِغِرَّةٍ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ مَجْهُولِ^(١)
[البيط]

ووقع لابن عبد البر الحارث بن سويد، ويقال ابن مسلم المخزومي، ارتد ولحق بالكفار فنزلت: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا...﴾ [آل عمران: ٨٦] الآية.
قلت: والمشهور أنه أنصاري.

١٤٢٩ - الحارث بن شريح^(٢) بن ذؤيب بن ربيعة بن الحارث بن نمير بن عامر النميري.

قال البخاري في «التاريخ»: وفد على^(٣) النبي ﷺ في وفد بني نمير.

وروى البازردي ويعقوب بن سفيان من طريق يحيى بن راشد، عن دهلهم بن دهثم عن عائذ بن ربيعة القريعي، عن قرّة بن دُعْمُوص، عن الحارث بن شريح - أنه انطلق إلى النبي ﷺ، فذكر حديثاً طويلاً سيأتي في ترجمة يزيد بن عمير.

ورواه قيس بن حفص عن دهلهم بن دهثم، عن قرّة، وكان في الوفد فذكر نحوه. وسيأتي في القاف.

وروى الحكيم الترمذي من طريق عائذ بن ربيعة، قال: قلت للحارث بن شريح: ما قال لك رسول الله ﷺ في الماعون؟ قال: «الْحَجَرُ وَالْحَدِيدُ وَالْمَاءُ».

وأخرجه ابن السكّن مطوّلاً، ووقع عند عمر بن شبة شريح بن الحارث، وهو مقلوب.

١٤٣٠ - الحارث بن شعيب العبدي. حكى النووي في شرح مسلم عن صاحب «التجريد» في شرح مسلم أنه من جملة وفد عبد القيس، ويحتاج إلى تأمل. وسيأتي الحارث بن عبس العبدي.

(١) البيت لحسان بن ثابت كما في ديوانه.

ذِي غِرَّةٍ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ مَجْهُولِ أَمْ كُنْتَ يَا بَنَ ذِيَادٍ حِينَ تَقْتُلُهُ
وَفِيكُمْ مُحْكَمُ الْآيَاتِ وَالْقِيَلِ وَقَلْتُمْ لَنْ نَرَى اللَّهَ يُبْصِرُكُمْ
بِمَا تَكُنُّنَّ سَرِيرَاتِ الْأَقَاوِيلِ مُحَمَّدٌ وَالْعَزِيزُ اللَّهُ يُخْبِرُهُ

(٢) الثقات ٧٨/٣، الجرح والتعديل ٣/٣٥٥، التاريخ الكبير ٢/٢٦٣، تنقيح المقال ٢٠٩٥ تصحيفات المحدثين ٥٠٠، أسد الغابة ت [٩٠٠]، الاستيعاب [٤٥١].

(٣) في إلى.

١٤٣١ - الحارث بن الصِّمَّة^(١)، بكسر المهملة وتشديد الميم. ابن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر بن مالك بن النجار، والد أبي جهيم.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ وغيرهما في أهل بدر، وقالوا: إنه كسر بالزُّوحاء فردّه النبي ﷺ، وضرب له بسهمه، وهو القائل:

يَا رَبَّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصِّمَّةِ أَقْبَلَ فِي مَهَامِهِ مُهَمَّةً
يَسُوقُ بِالنَّبِيِّ هَادِي الْأُمَّةِ^(٢)

[الرجز]

وروى ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِبَثْرٍ مَعُونَةٍ، وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ عَنِ عُرْوَةَ.

وقال ابْنُ شَاهِينَ: أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صُهِيبِ بْنِ سَنَانَ.

وروى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ: سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ وَهُوَ فِي الشُّعْبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقُلْتُ: رَأَيْتَهُ إِلَى جَنْبِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُقَاتِلُ مَعَهُ». . الحديث.

قلت: وَهَمَّ مِنْ زَعَمٍ أَنَّهُ أَبُو جَهِيمٍ كَمَسْلَمٍ فِي الْكِنْيَةِ وَمَنْ تَبِعَهُ؛ وَالصَّوَابُ أَنَّ أَبَا جَهِيمٍ وَلَدَهُ.

١٤٣٢ - الحارث بن أبي ضَرَارٍ^(٣) بن حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمِصْطَلِقِ، أَبُو مَالِكِ الْخُزَاعِيِّ، ثُمَّ الْمُضْطَلْقِيِّ؛ وَأُمُّهُ جُوَيْرِيَّةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ فِدَاءُ ابْنَتِهِ بَعْدَ أَنْ أُسْرَتْ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بِالْعَقِيقِ نَظَرَ إِلَى الْإِبِلِ فَرَغِبَ فِي بَعِيرَيْنِ مِنْهَا غَيَّبَهُمَا فِي شُعْبٍ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا فِدَاءُ ابْنَتِي، فَقَالَ: «فَأَيْنَ الْبَعِيرَانِ اللَّذَانِ

(١) الثقات ٣/٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٢ العبر ١/٦، الاستبصار ١/٧٨، الوافي بالوفيات ١١/٣٦٧، أصحاب بدر ٢٣٥، أسد الغابة [٩٠٣]، الاستيعاب ت [٤٢٣].

(٢) ينظر البيتان في الطبقات ٣/٦٧. وأسد الغابة في ترجمة رقم (٩٠٣) الأول والثالث. وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٤٢٢).

(٣) الثقات ٣/٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٢، الجرح والتعديل ٣/٣٦٠، الوافي بالوفيات ١/٣٧٠، العقد الثمين ٤/١٩، التاريخ الصغير ١/٩١، التاريخ الكبير ٢/٢٦١ تعجيل المنفعة ٧٦، تنقيح المقال ٢١٠٢، الأعلمي ١٥/١٩٨ ذيل الكاشف ٢١٢، أسد الغابة ت [٩٠٥].

غَيَّبْتَهُمَا بِالْعَقِيقِ؟ فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله؛ والله - ما اطلع على ذلك إلا الله.

قال: فأسلم وأسلم معه ابنان له وناس من قومه.

وذكر ذلك ابنُ عَاصِدٍ فِي الْمَغَازِي عن محمد بن شُعَيْب عن عبد الله بن زياد منقطعاً.

وروى أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَمُطَيَّنٌ وَأَبْنُ السَّكَنِ وَأَبْنُ مَرْدُويه من طريق عيسى بن دينار المؤذن عن أبيه - أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه، فذكر حديثاً طويلاً فيه قصة الوليد بن عقبة إذ جاء إليه مصداقاً ونزول قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾ [الحجرات: ٦] الآية.

١٤٣٣ ز - الحارث بن الطفيل بن عمرو الدؤسي. سيأتي ذكر أبيه، ذكر أبو الفرج الأصبهاني: وقد الطفيل وأهل بيته فأسلموا، وكان الطفيل شاعراً فارساً، وأورد له شعراً قاله في الجاهلية في الحزب التي كانت بين دوس وبني الحارث بن يشكر.

١٤٣٤ - الحارث بن ظالم^(١). قيل هو أبو الأعور بن الحارث^(٢).

١٤٣٥ - الحارث بن عبد الله^(٣) بن أوس الثقفي. سكن الطائف، وقد ينسب إلى جدّه.

وقيل: هما اثنان.

روى حديثه أبو داود والنسائي والترمذي في «الحجج»، وإسناده صحيح. وله رواية عن عمر.

روى عنه عمرو بن أوس، والوليد بن عبد الرحمن الجُرشي.

١٤٣٦ ز - الحارث بن عبد الله الجُهني^(٤). روى حديثه ابن سعد وغيره من طريق

سعيد بن خالد الجُهني. قال: بعثني الضحّاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجُهني؛ فقال

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [٩٠٨].

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٣، تقريب التهذيب ١/١٤١ الإكمال ٥/١٩٩، الطبقات ١/٥٤، ٢٨٥،

خلاصة التهذيب ١/١٣٨، تذهيب الكمال ١/٢١٤، الوافي بالوفيات ١/١١٣٥٣، ٢٤٤، تذهيب التهذيب

١٣٧/٢، ١٤٤، رجال الصحيحين ٣٧٣، الجرح والتعديل ١/٧٧، ٣/٣٦١، جامع الرواة ١/١٧٣،

التاريخ الكبير ٢/١٢٦٣، أسد الغابة ت [٩١٠]، الاستيعاب ت [٤٢٧].

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٢٦١.

لي: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، ولو أظن أنه يموت لم أفارقه. قال: فانطلقت فأتاني حبر فقال: إن محمداً قد مات؟ قال: فكذت أن أقتله حتى أتاني كتاب أبي بكر بذلك، فدعوت الحبر فقلت: من أين علمت ذلك؟ قال: إنا نجده عندنا في الكتاب. قلت: فكيف يكون بعده؟ قال: ستدور رحاكم إلى خمس وثلاثين. انتهى.

وسنده ضعيف.

وَادَّعَى أَبُو مُوسَى أَنَّ الصَّوَابَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ. وفيه نظر، لتغاير القصتين؛ فَإِنَّ قِصَّةَ جَرِيرٍ فِي الْبَخَارِيِّ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ، وَقِصَّةَ الْحَارِثِ هَذِهِ فِي إِسْنَادِهَا حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

١٤٣٧ - الحارث بن عبد الله^(١) بن السائب بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ.

ذكره أَبُو شَاهِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ، وَسِيَّاقُ أَبِي دَاوُدَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ؛ فَإِنَّهُ أُورِدَ لَهُ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ، فَذَكَرَهُ.

١٤٣٨ - الحارث بن عبد الله^(٢) بن سعد بن عمرو بن قيس بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

قال أَبُو عُمَرَ: استشهد يوم أحد.

وقيل: هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد، ويحتمل أن يكون عمه.

١٤٣٩ ز - الحارث بن عبد الله، ويقال ابن عبيد الأزدي. أبو علكثة. يأتي في الكنى.

١٤٤٠ - الحارث بن عبد الله^(٣) بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول الأنصاري.

الأوسي.

قال العَدَوِيُّ: شهد الحديبية وما بعدها، واستشهد بالحرّة.

استدركه أَبُو فَتْحُونَ وَغَيْرُهُ، وَعَزَاهُ الذَّهَبِيُّ لِأَبِي عُمَرَ؛ فَأُوْهِمَ أَنَّهُ تَرَجَّمَ لَهُ، وَلَيْسَ

كَذَلِكَ؛ وَإِنَّمَا قَالَ أَبُو الْأَثِيرِ لَمَّا اسْتَدْرَكَهُ. وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عُمَرَ أَبَاهُ.

(١) أسد الغابة ت [٩١٣].

(٢) أسد الغابة ت [٩١٤]، الاستيعاب ت [٤٢٥].

(٣) أسد الغابة ت [٩١٦].

١٤٤١ - الحارث بن عبد الله ^(١) بن وهب الدؤسي.

قال أبْنُ مَنَدَه: ذكره البُخَارِيُّ في الصَّحَابَةِ، ثم روى بإسناد فيه ضعف عن مغراء بن عِيَاض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي، وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي ﷺ في السبعين الذين قدموا من دَوْس، فأقام الحارث مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة. وكان كثير الثمار. انتهى.

وسياتي له ذكر في ترجمة أبيه عبد الله بن وهب.

١٤٤٢ - الحارث ^(٢) بن عَبْدِ شَمْسِ الخُثْعَمِي. ذكره البخاري وابن حبان في الصحابة.

وقال أبْنُ مَنَدَه: عداؤه في أهل الشام؛ ثم ساق بإسناد غريب عن الحميري بن الحارث بن عبد شمس عن أبيه - أنه خرج إلى النبي ﷺ، وكتب له كتاباً وأباحه وأصحابه من بلاد كذا وكذا، الحديث.

١٤٤٣ - الحارث بن عبد العُزَي ^(٣) بن رِفَاعَةَ بن مَلَانَ بن ناصرة بن قصبه بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدي، زوج حليلة مَرُضعة النبي ﷺ.

قال أبْنُ سَعْدٍ: يكنى أبا ذؤيب. ذكر ابن إسحاق في السيرة: حدّثني أبي عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا: قدم الحارث أبو النبي ﷺ مكة، فقالت له قريش: ألا تسمع ما يقول ابنك؟ إن الناس يُبْعَثون بعد الموت؛ فقال: أي بني؛ ما هذا الذي تقول؟ قال: نعم، لو قد كان ذلك اليوم أخذتُ بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم.

فأسلم الحارث بعد ذلك، وحسن إسلامه، وكان يقول: لو قد أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يدخلني الجنة.

قلت: وعند أبْنِ سَعْدٍ حديث آخر مرسل: إن هذه القصة وقعت لولد الحارث، فأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله. قال: كان لرسول الله ﷺ أخ من الرِّضَاعَةِ، فقال للنبي ﷺ - يعني بعد النبوة: أترى أنه يكون بعث؟ فقال له النبي ﷺ: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَخْذَنَ بِيَدِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا أَعْرَفَنَّكَ».

قال: فلما آمن من بعدُ بالنبي ﷺ كان يجلس فيكي، ويقول: أنا أرجو أن يأخذَ النبي ﷺ بيدي يوم القيامة.

(١) أسد الغابة ت [٩١٧]، الاستيعاب ت [٤٢٦].

(٢) الثقات ٧٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٤/١، الجرح والتعديل ٣٨٦/٣، التاريخ الكبير ٢٦١/٢، الأعلمي ٢٠٥/١٥، أسد الغابة ت [٩١٩].

(٣) أسد الغابة ت [٩٤٠].

ويحتمل أن يكون ذلك وقع للأب والابن.

وقد سماه بعضهم عبد الله، وذكره في الصحابة، وكذا سماه ابن سعد لما ذكر أسماء أولاد حليلة.

وسياتي في الشيماء في حرف الشين المعجمة من أسامي النساء.

وروى أبو داود من طريق عمر بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالساً فأقبل أبوه من الرضاعة، فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه^(١) الحديث.

وذكر ابن إسحاق أنه بلغه أن الحارث إنما أسلم بعد وفاة النبي - ﷺ - فالله أعلم.

[وقد قيل: إنه أبو كبشة حاضن النبي ﷺ الآتي ذكره في الكنى]^(٢).

١٤٤٤ - الحارث بن عبد قيس^(٣) بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن الحارث بن

فهر القرشي الفهري.

ويقال الحارث بن قيس.

ذكره ابن إسحاق وابن دأب في مهاجرة الحبشة. وقال البلاذري: لم يذكره الواقدي

فيهم.

١٤٤٥ - الحارث بن عبد كلال^(٤) بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عبيد بن

فهد بن زيد الحميري، أحد أقبال اليمن.

كتب إليه النبي ﷺ كما سياتي في ترجمة شرحبيل أخيه وغيره.

وقال الهمداني في «الأنساب»: كتب النبي ﷺ إلى الحارث وأخيه وأمر رسوله أن يقرأ

عليهما: «لَمْ يَكُنْ» [البينة: ١]؛ ووفد عليه الحارث فأسلم فأعتقه وأفرشه رداءه، وقال قبل

أن يدخل عليه: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ كَرِيمٌ الْجَذِينِ، صَبِيحُ الْخَدَيْنِ؛»^(٥)

فكانه. انتهى.

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٠٠/٥ عن عمر بن السائب. وذكره أبو داود في المراسيل، ونقله ابن

كثير في التاريخ ٣٦٤/٤.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت [٩٢١]، الاستيعاب ت [٤٤٠].

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٦١، أسد الغابة ت [٩٢٢].

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٦٠ عن جرير بزيادة في أوله. يدخل فقراء المسلمين قبل أغنيائهم بخمسين

سنة ٤/٢٢٤. أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٢١٢.

والذي تظافت به الروايات أنه أرسل بإسلامه، وأقام باليمن.

وقال ابنُ إسحاق: قدم على رسول الله ﷺ مقدمه من تبوك كتاب ملوك حمير بإسلامهم؛ منهم الحارث بن عبد كلال، وكان النبي ﷺ أرسل إلى الحارث بن عبد كلال المهاجر بن أبي أمية فأسلم، وكتب إلى النبي ﷺ شعراً يقول فيه:

وَدِينُكَ دِينَ الْحَقِّ فِيهِ طَهَارَةٌ وَأَنْتَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ أَمْرٌ
[الطويل]

وكذا روى الدارقطني من طريق نافع عن ابن عمر؛ وكذا ذكره أبو الحسن المدائني في كتاب رسل النبي ﷺ.

١٤٤٦ - الحارث بن عبد مناف^(١). روى عبدان من طريق محمد بن عمرو، عن شريك بن أبي نمر: حدثني الحارث بن عبد مناف. قال: سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمّة والخالة؛ فقال: «أخبرني جبرائيل أنه لا ميراث لهما».

وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن عمر، لكن وقع في نسخته الحارث بن عبد - بغير إضافة. فالله أعلم.

وقال الذهبي: إن صح فهو مرسل.

١٤٤٧ - الحارث بن عبيد^(٢) بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري. قال أبو عمر: له ولولده نصر بن الحارث صحبة.

١٤٤٨ ز - الحارث بن عبيد^(٣) الأزدي. تقدم في الحارث بن عبد الله.

١٤٤٩ ز - الحارث بن عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

ذكره البلاذري وغيره من النسّابين في أولاد عبيدة، وقد استشهد عبيدة ببدر فيكون لولده هذا صحبة، وكأنه مات في حياة النبي ﷺ.

١٤٥٠ - الحارث بن عتيك^(٤) بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصاري. أخو جبر والد عتيك بن عتيك.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٤، أسد الغابة ت [٩٢٣]

(٢) أسد الغابة ت [٩٢٤].

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت [٩٢٦].

ذكره العَدَوِيُّ فيمن شهد أحداً. وذكره ابن شاهين عن رجاله؛ لكن سمي أباه عتيقاً، وقال: شهدها هو وأبوه وعمه.

وذكره أَبُو سَعْدٍ عن الوَاقِدِيِّ في البدرين. وأما ابن عمارة فقال: الحارث بن قيس بن هَيْشَةَ شهد بَدْرًا.

١٤٥١ - الحارث بن عتيك^(١) بن النعمان بن عمرو بن عَتِيكَ بن عمرو بن مَبْدُول الأنصاريّ النَّجَارِيِّ يَكْنَى أَبَا أَحْزَم^(٢)، شهد أحداً والمشاهد، استشهد يوم جسر أبي عبيد. ذكره الوَاقِدِيُّ.

١٤٥٢ - الحارث بن عَدِي^(٣) بن خَرَشَةَ بن أمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأنصاريّ الخَطْمِيِّ.

استشهد يوم أحد. ذكره أبو عمر تبعاً لابن الكلبيّ.

١٤٥٣ - الحارث بن عدي^(٤) بن مالك بن حَرَام بن خَدِيج بن مُعَاوِيَةَ الأنصاريّ المُعَاوِيّ.

قال العَدَوِيُّ: شهد أحداً. وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة.

١٤٥٤ - الحارث بن عَرْفَجَةَ^(٥) بن الحارث بن مالك بن كَعْب الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكره مُوسَى بنُ عُبَيْبَةَ وغيره في البدرين. وزعم أبو عمر أن ابن إسحاق أهمله فلم يُصَب. وقد نبه على ذلك ابن فتحون. قال ابن إسحاق: فيمن شهد بَدْرًا الحارث بن عَرْفَجَةَ، ونسبه ابن هشام فقال: ابن كعب بن النجار بن كعب.

١٤٥٥ - الحارث بن عَفِيف^(٦) الكندي. قال ابن منده: ذكره البخاريّ في الصّحابة.

ويحتمل أن يكون هو ابن غُطِيف الآتي.

(١) أسد الغابة ت [٩٢٧]، الاستيعاب ت [٤٣٨].

(٢) في أبا محمد آخر.

(٣) أسد الغابة ت [٩٢٨]، الاستيعاب ت [٤٣٥].

(٤) أسد الغابة ت [٩٢٩]، الاستيعاب ت [٤٣٦].

(٥) أسد الغابة ت [٩٣٠]، الاستيعاب ت [٤٤١].

(٦) أسد الغابة ت [٩٣١].

١٤٥٦ - الحارث بن عُقبة^(١) بن قابوس المزني. ذكر الواقدي في المغازي أنه أقبل هو وعمه وهب بن قابوس بغنم لها إلى المدينة، فوجد المدينة خلواً، فأتيا النبي ﷺ بأحد فأسلما وقتلا المشركين حتى قُتلا؛ قال: فكان عمر يقول: إنَّ أحبَّ مَوْتةٍ إليَّ مَوْتةُ المزنيين.

١٤٥٧ - الحارث بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.
ذكر ابنُ سَعْدٍ أنه شهد هو وأخوه سعد أحدًا.
وذكر ابنُ الكلبي أنهما شهدا صِفِّين مع علي.

[وذكر ابن سعد أن لسعد عقباً بسواد الكوفة، وليس عمرو بن حَرَام والدهما جدَّ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام؛ بل هو آخر وهو ابن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب]^(٢).

١٤٥٨ - الحارث بن عمرو^(٣) بن غَزِيَّة بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن تميم الله بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج الأنصاري الخزرجي.
ذكره ابن السككن في الصحابة؛ وهو أخو الحجاج وسعيد وعبد الرحمن الآتي ذكرهم.
وقال أبو عُمَرَ: أظنه الحارث بن غَزِيَّة؛ يعني الآتي ذكره؛ كذا قال: والذي يظهر أنه غيره.

وقد ترجم ابنُ قانِعٍ للحارث بن عمرو بن غَزِيَّة هذا. وساق في ترجمته حديثاً للحارث ابن غَزِيَّة فوحد بينهما أيضاً.

١٤٥٩ - الحارث بن عمرو^(٤) بن مؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي. قال أبو عمر: هو أحدُ السبعين الذين هاجروا إلى المدينة عام خيبر.

١٤٦٠ ز - الحارث بن عمرو الطائي^(٥). ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال له

(١) أسد الغابة ت [٩٣٢]، الاستيعاب ت [٣٣٧].

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت [٩٣٧]، الاستيعاب ت [٤٣٠].

(٤) أسد الغابة ت [٩٣٨]، الاستيعاب ت [٤٢٨].

(٥) الثقات ١/٤٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٥، الوافي بالوفيات ١١/٣٩٣، تهذيب التهذيب

١٥١/٢، التاريخ الكبير ٢/٢٧٦.

صحبة. عداة في أهل الشام. مات غازياً بأرمينية^(١)، وكان أمير الجيش يومئذ.

١٤٦١ - الحارث بن عمرو الأنصاري^(٢)، عمّ البراء بن عازب، ويقال خاله.

روى أحمد من طريق أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: مرّ الحارث بن عمرو وقد عقّد له رسولُ الله ﷺ لواء، فقلت: أي عم، إلى أين؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه^(٣).

ورواه ابنُ السكّين من هذا الوجه، فقال: مرّ بي عمّي الحارث بن عمرو. ورواه عبد الرزاق من طريقه، فقال: لقيتُ عمي ولم يسمّه.

ورواه من وجهٍ آخر عن أشعث، فقال: لقيت خالي. وكذا أخرجه ابن ماجه.

ورواه جماعة عن عدي بن ثابت، لكنهم اختلفوا عليه في إسناده، فقيل عنه: سمعت البراء، وقيل عنه عن يزيد بن البراء عن أبيه. وهذه رواية أبي مريم عبد الغفار بن قيس عن عدي بن ثابت، عن يزيد، عن أبيه: لقيتُ خالي ومعه رايةً، قلت: أين تريد؟ فذكر الحديث ولم يسمّه.

١٤٦٢ ز - الحارث بن عمرو^(٤) بن ثعلبة، ويقال الحارث بن عمرو بن الحارث بن إياس بن عمرو بن سَهْم بن نَضْلَة بن غَنَم بن ثعلبة بن مَعْن بن مالك بن أعصر الباهلي ثم

(١) أرمينية: بكسر أوله ويُفتح، وسكون ثانيه وكسر الميم وياء ساكنة وكسر النون وياء خفيفة مفتوحة: اسم لصُقع عظيم واسع في جهة الشمال والنسبة إليها أرمني. على غير قياس بفتح الهمزة وكسر الميم وقال أهل السير: سُمّيت أرمينية بأرمينا بن لُظا بن أومر بن يافث بن نوح عليه السلام وكان أول من نزلها وسكنها. انظر: معجم البلدان ١/١٩١.

(٢) الثقات ٣/٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٥، تقريب التهذيب ١/١٤٣، خلاصة تذهيب ١/١٨٥، تهذيب الكمال ١/٢١٧، الوافي بالوفيات ١١/٣٦٣، تهذيب التهذيب ٢/١٥١ الكاشف ١/١٩٦، التاريخ الكبير ٢/٥٧٦، أسد الغابة ت [٩٣٤]، الاستيعاب ت [٤٣١].

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٥٦٣ عن البراء ولفظه إلى رجل نكح امرأة أبيه. كتاب الحدود باب في الرجل يزني بحريمه حديث رقم ٤٤٥٧. وأخرجه الترمذي في السنن ٣/٦٤٣ بلفظه كتاب الأحكام باب ٢٥ فيمن تزوج امرأة أبيه حديث رقم ١٣٦٢ وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن غريب. وأخرجه ابن ماجه في السنن ٢/٨٦٩ كتاب الحدود باب ٣٥ من تزوج امرأة أبيه من بعده حديث رقم ٢٦٠٧ وقال البوصيري في مصباح الزجاجة على زوائد سنن ابن ماجه ٢/٨٧٠ إسناده صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٣٥٧.

(٤) الثقات ٣/٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٥، تقريب التهذيب ١/١٤٣، الطبقات ١/١٨٠ خلاصة تذهيب الكمال ١/١٨٥، تهذيب الكمال ١/٢١٧، التحفة اللطيفة ١/٤٤٨، تهذيب التهذيب ٢/١٥١، الكاشف ١/١٩٦، أسد الغابة ت (٩٣٥)، الاستيعاب ت (٤٢٩).

السهمي. يُكنى أبا مَسْقَبَةَ. بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة، وصحفه صاحب الكمال، وتبعه المِزِّي فيما قرأت بخط مغلطاني، فقال: أبو سَفِينَةَ.

نزل البصرة، وروى حديثاً أخرجه البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي.

وصححه الحَاكِمُ. ومنهم من طَوَّلَه من طريق زُرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو،

قال: أتيت النبي ﷺ بمنى أو عَرَفَات وقد أطاف به الناس^(١)... الحديث.

ومن طريق يحيى بن زُرارة: أخبرني أبي عن جدّه الحارث.

وأخرجه البَغَوِيُّ من طريق يحيى بن الحارث: أخبرني أبي عن جدّه الحارث، وكان

جاهلياً إسلامياً؛ فذكر بعض الحديث في الاستغفار وفي الفَرَع، والعَتِيرَة. روى عنه ابنه عبد

الله بن الحارث، وحَفِيدَه زُرارة بن كريم بن الحارث، وسيأتي في ترجمة كريم بن الحارث في حرف الكاف شيء من ذكره.

١٤٦٣ - الحارث بن عمرو الأسدي^(٢)، أبو مُكَبِّت، مشهور بكنيته. سماه أبْنُ مَأْكُولَا

تبعاً لِلْمَرْزَبَانِيّ، وسَمَّاه ابن قانع وابن منده وغيرهما عرفطة بن نَضْلَة، وهو أشهر.

تأتي ترجمته في «الكنى» إن شاء الله تعالى.

١٤٦٤ - الحارث بن عمير الأزدي^(٣) ثم اللّهي - بكسر اللام وسكون الهاء.

روى الواقدي عن عمرو بن الحكم قال: بعثه رسول الله ﷺ إلى ملك بصرى بكتابه،

فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه رباطاً وضرب عنقه صبراً، ولم

يقتل لرسول الله ﷺ غيره. فلما بلغ رسول الله ﷺ الخبر بعث البعث إلى مؤتة.

وذكره أبْنُ شَاهِينَ من طريق محمد بن يزيد عن رجاله بغير هذه القصة.

١٤٦٥ - الحارث بن عَوْف^(٤) بن أبي حارثة المزني. من فرسان الجاهلية.

ذكر أبو عبيد في كتاب «الديباج» ما يدل على أنه أسلم. وكذا ذكره غيره.

قال أبو عبيد: أيام العرب الطوال ثلاثة. حرب ابني قَيْلَة: الأوس والخزرج؛ وحرب

(١) أخرجه أبو داود عن الحارث بن عمرو السهمي قال أثبت رسول الله ﷺ وهو بمنى أو بعرفات ...

الحديث أبو داود ٥٤٣/١ من كتاب المناسك باب المواقيت حديث رقم ١٧٤٢.

(٢) أسد الغابة ت (٩٣٦).

(٣) المغازي ٧٥٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٥٥/٤، أسد الغابة ت (٩٣٩)، الاستيعاب ت (٤٣٩).

(٤) أسد الغابة ت (٩٤١)، الاستيعاب ت (٤٣٤).

داحس والغبراء بين بني عَبَس^(١) وفزارة؛ وحرب ابني وائل: بكر وتغلب، ثم حمل الحاملان دماءهم، والحاملان: خارجة بن سنان والحارث بن عَوْف، فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ مِنْ دِمَائِهِمْ، فَأَهْدَرَهُ فِي الْإِسْلَامِ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَاطَبَ إِيَّاهُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: لَا أَرْضَاهَا لَكَ، إِنَّ بِهَا سُوءًا وَلَمْ يَكُنْ بِهَا، فَرَجَعَ فَوَجَدَهَا قَدْ بَرَصَتْ، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا يَزِيدُ بْنُ جَمْرَةَ الْمَزْنِيِّ، فَوُلِدَتْ لَهُ شَبِيحًا، فَعُرِفَ بِابْنِ الْبَرَصَاءِ. وَاسْمُ الْبَرَصَاءِ قَرْصَافَةٌ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّشَاطِيُّ.

وقال غيره: وقال أبوها: إن بها بياضاً، والعرب تكني عن البرص بالبياض، فقال: لتكن كذلك، فبرصت من وقتها.

وقال الواقدِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: قَدِمَ وَقَدْ بَنَى مَرَّةً ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا رَأْسَهُمُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، وَذَلِكَ مُنْصَرَفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ. فَتَزَلُّوا فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ، ثُمَّ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ الْحَارِثُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ، إِنَّا مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

وقال الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنِي عَمِّي مَصْعَبٌ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ابْعَثْ مَعِيَ مَنْ يَدْعُو إِلَى دِينِكَ فَأَنَا لَهُ جَارٌ. فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَغَدَرَ بِهِ عَشِيرَةُ الْحَارِثِ فَقَتَلُوهُ، فَقَالَ حَسَانٌ:

يَا حَارِ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَا يَغْدُرُ^(٢)
[الكامل]

الآيات.

فجاء الحارث فاعتذر، وودي الأنصاري، وقال: يا محمد، إني عائد بك من لسان حسان.

(١) عبس بن بغيض: بطن عظيم من غطفان، من قيس بن عيلان، من العدنانية وهم: بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وكانت منازلهم بنجد، وتنسب إلى عبس هؤلاء محلة بالكوفة فيها مسجد، وقد سكنوا بليس، وهي مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام، تعد عبس من القبائل المحاربة، فمن أيامهم العظيمة: يوم داحس والغبراء، وهو لعبس على فزارة، وذيان، وبقيت ناز الحرب مستعرة مدة مديدة بسبب هذين القرشيين، وقصتهما مشهورة. انظر: معجم قبائل العرب ٧٣٨/٢، ٧٣٩.

(٢) ينظر هذا البيت في أسد الغابة البيت الأول من بيتين ترجمة رقم (٩٤١) وفي ديوان حسان ١٧٢، ١٧٣ وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٤٣٤) البيت الأول.

١٤٦٦ - الحارث بن عَوْف^(١). ويقال عوف بن الحارث، ويقال الحارث بن مالك الليثي، أبو واقد، مشهور بكنيته، وستأتي ترجمته في الكنى.

١٤٦٧ - الحارث بن عيسى، وقيل: ابن عَبَس - بالموحدة، العبدِي ثم الصَّبَاحي - بضم المهملة بعدها موحدة خفيفة - أحد وَقَد عبد القيس.

ذكره أَبُو عُبَيْدَةَ فِيهِمْ واستدركه ابن الأمين وابن بشكوال، قال الرَّشَاطِيُّ: لم يذكره أَبُو عَمْرٍ وَلَا أَبُو فَتْحُونَ.

١٤٦٨ - الحارث بن غَزِيَّة الأنصاري^(٢). وقيل غَزِيَّة بن الحارث.

وروى ابن السَّكَنِ والبَاوَزْدِي وابن منده في الصَّحَابَةِ والحسن بن سفيان في مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَةَ. وهو متروك، عن عبد الله بن رافع أخبره عن الحارث ابن غَزِيَّة، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يوم فَتَحَ مكة: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ»^(٣). الحديث.

قال أَبُو السَّكَنِ: رواه يزيد بن خَصِيفَةَ، عن عبد الله بن رافع، عن غَزِيَّة بن الحارث فالله أعلم.

١٤٦٩ - الحارث بن غُطَيْف^(٤) - بالمعجمة مصغراً - السَّكُونِي الشامي. روى حديثه معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عنه.

اختلف فيه؛ فقال أَبُو صَالِحٍ وحماد بن خالد عن معاوية^(٥) به: لم أنس أُنِّي رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة^(٦). أخرجه البغويّ وسمّويه.

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وزيد بن الحباب عن معاوية كذلك إلا أنهما قالَا غُطَيْفٌ

(١) مسند أحمد ٢١٧/٥، التاريخ لابن معين ٧٣١، طبقات خليفة ٢٩، التاريخ الكبير ٥٨/٢، الجرح والتعديل ٨٢/٣، معجم الطبراني ٢٧٤/٣، المستدرک ٥٣١/٣، تهذيب الكمال ١٦٥٦، تاريخ الإسلام ١٠٦٣/٣ تهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢ - ٢٧١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٢، شذرات الذهب ٧٦/١، أسد الغابة ت (٩٤٠)، الاستيعاب ت (٤٣٣).

(٢) أسد الغابة ت (٩٤٢)، الاستيعاب ت (٤٤٤).

(٣) أخرجه البخاري ١٨١، ١٨/٤، ومسلم في كتاب الإمارة باب ٢٠ (٨٥)، وأبو داود في الجهاد باب (٢) والترمذي (١٥٩٠) والنسائي في البيعة باب (١٥) وأحمد ٢٢٦/١ والدارمي ٢٣٩/٢ وابن أبي شيبة ٤٩٩/١٤ والحاكم ٢٥٧/٢ والطبراني في الكبير ٤١٢/١٠، ٣١/١١.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٠٦/١، أسد الغابة ت (٩٤٣)، الاستيعاب ت (٤٤٣).

(٥) في معاوية بن أنس.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٠١/٦ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠٨/٢ وقال رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عباس بن يونس ولم أجد من ترجمه.

ابن الحارث، أو الحارث بن غطيف على الشك.

أخرجه أبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ السَّكَنِ، ورواه ابن وهب ورشدين بن سعد عن معاوية كرواية أبي صالح بلا شك، لكن زاداً بين يونس والحارث أبا راشد الحُبْرَانِي.

أخرجه أبْنُ مَنْدَةَ وَالْبَاوَزِدِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ؛ قَالَ أَبْنُ مَنْدَةَ: ذَكَرْتُ أَبِي رَاشِدَ فِيهِ زِيَادَةَ.

وقال مُعِينٌ عن معاوية: غُضِّيفَ بن الحارث - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، أخرج ابن منده، قال: والأول أصح.

ونقل أبْنُ السَّكَنِ عن ابن معين أنه قال: الصَّوَابُ الحارث بن غُطَيْفٍ، قال ابن السَّكَنِ: وَمَنْ قَالَ فِيهِ غُضِّيفٌ فَقَدْ صَحَّفَ، فَإِنَّ غُضِّيفَ بن الحارث آخر يكنى أبا أسماء.

١٤٧٠ - الحارث^(١) بن فزوة بن الشيطان بن خديج بن امرئ القيس بن الحارث بن

معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور الكِنْدِيِّ.

ذكر أبْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبْنُ سَعْدٍ وَالطَّبْرِيُّ أَنَّ لَهُ وَفَادَةَ.

وقال أبْنُ الْأَثِيرِ. وقع في ذئب أبي موسى الحارث بن قرّة - بقاء، والذي في الجماهرة

فَزُورَةَ - بقاء، وزيادة واو؛ وهو الصَّوَابُ؛ وقال: إن جدّه الشيطان سُمِّيَ بذلك لجماله.

١٤٧١ ز - الحارث بن أبي قارب القرشي السهمي. ذكره موسى بن عقبة فيمن

استشهد يوم أجنادين من الصحابة. استدركه ابن فتحون.

١٤٧٢ - الحارث بن قيس بن الحارث بن أسماء^(٢) بن مُرَّ بن شهاب بن أبي شمر

الغَسَّانِي كان فارساً شاعراً، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ. وذكره أبْنُ مَأْكُولاً،

واستدركه أبْنُ فَتْحُونُ وَأَبْنُ الْأَمِينِ عن ابن الدباغ.

١٤٧٣ - الحارث بن قيس بن خلدة^(٣) الأنصاري ثم الزُرْقِي. مشهور بكنيته، يكنى أبا

خالد، يأتي في الكنى.

١٤٧٤ - الحارث^(٤) بن قيس بن عدي السهمي. تقدم ذكر ولده الحارث. وأما هذا فروى

ابن أبي خيثمة من طريق نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ، قال: انتهى الشرف إلى

(١) أسد الغابة ت (٩٤٤).

(٢) أسد الغابة ت (٩٤٥).

(٣) تبصرة المنتبه ٤/١٢٦٩، بقي بن مخلد ٤٤٩، أسد الغابة ت (٩٤٧)، الاستيعاب ت (٤٤٦).

(٤) أسد الغابة ت (٩٤٨)، الاستيعاب ت (٤٤٥).

عشرة من قريش في الجاهلية، ثم اتصل في الإسلام؛ فذكرهم إلى أن قال: ومن بني سهم الحارث بن قيس؛ وكانت الحكومة والأموال تُجمع إليه.

قلت: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: ثم اتصل في الإسلام، أي بأولادهم؛ فلا يدل ذلك على أن له صحبة فليتأمل.

ثم وجدت ابنَ عَبْدِ الْبَرِّ قد ذكر نحو ما ذكره ابنُ أَبِي خَيْمَةَ، وزاد أنه أسلم وهاجر إلى الحبشة مع بنيه. الحارث، وبِشْر، ومَعْمَر.

وتعقبه ابنُ الْأَثِيرِ بأنَّ الزبير وابن الكلبِي ذكرا أنه كان من المستهزئين، وزاد في التجريد: لم يذكر أحداً أنه أسلم إلا أبو عمر.

قلت: نعم ذكره فيهم أيضاً أبو عبيد ومُضْعَب والطبري وغيرهم؛ ولا مانع أن يكون تاب وصحب وهاجر، فلا تنافي بين القولين وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر ٩٥]. فليس صريحاً في عدم توبة بعضهم؛ ويؤيده أن ابنَ إِسْحَاق ذكر لكل واحد من المستهزئين مئة ماتها، وذكر مئة الحارث بن طُلَاطِلَة؛ ثم روى من طريق عكرمة وسعيد بن جبير فقال الحارث بن غيظلة، وأما عكرمة فقال الحارث بن قيس، ونسبه ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة خزاعياً، فهو غير السهمي. والله أعلم.

١٤٧٥ - الحارث بن قيس^(١) ويقال قيس بن الحارث. يأتي في القاف.

١٤٧٦ ز - الحارث بن قيس الفهري^(٢) - مضى في ابن عبد قيس.

١٤٧٧ ز - الحارث بن كرز. ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمص من الصحابة؛ وقال: روى عنه المهاجر بن حبيب: استدركه «في التجريد»، ونقلته من خط مغلطي.

١٤٧٨ - الحارث بن كعب^(٣). قيل: هو اسم الأسلع الذي مضى في الهمة.

١٤٧٩ - الحارث^(٤) بن كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار الأنصاري النجاري ثم المازني.

قال ابن الكلبِي: له صحبة، واستشهد باليمامة، وكذا قال العدوي. وهو يرد قول «التجريد»، ذكره الكلبِي فقط.

(٣) أسد الغابة ت (٩٥٢).

(١) أسد الغابة ت (٩٥٠).

(٤) أسد الغابة ت (٩٥١).

(٢) أسد الغابة ت (٩٤٩).

١٤٨٠ - الحارث بن كلدة^(١) بن عمرو بن أبي علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن

غيرة بن عوف بن قصي الثقفي طيب العرب.

قال ابن إسحاق في المغازي: حدثني من لا أتهم، عن عبد الله بن مكرم، عن رجل من ثقيف، قال: لما أسلم أهل الطائف تكلم نفرٌ منهم في أولئك العبيد - يعني الذين نزلوا إلى النبي ﷺ فأعتقهم، فقال النبي ﷺ: «أولئك عُتَقَاءُ اللَّهِ^(٢)». وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة.

قال غيره: وكان فيهم الأزرق مولى الحارث.

وروى أبو داود من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: مرضت فأتانا النبي ﷺ، فقال: «إِنَّكَ مَفْوُودٌ»، أتت الحارث بن كلدة أخاً ثقيف، فإنه يتطبب فمره فليأخذ سبع تمرات فليلدك بهن».

وروى ابن منده من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه، قال: مرض سعد، فعاده النبي ﷺ فقال: «إِنِّي لَأَزْجُو أَنْ يَشْفِيكَ اللَّهُ». ثم قال للحارث بن كلدة: «عَالَجْ سَعْدًا مِمَّا بِهِ». فذكر الخبر.

قال ابن أبي حاتم: لا يصح إسلامه، وهذا الحديث يدل على جواز الاستعانة بأهل الذمة في الطب.

قلت: وجدت له رواية: رويها في الجزء التاسع من الأمالي المحاملية. وفي التصحيف للعسكري، من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير، عن الحارث بن كلدة، وكان أطبب العرب، وكان يجلس في مقنأة له، فقيل له في ذلك، فقال: الشمس تنفل الرياح، وتبلي الثوب، وتخرج الداء الدفين.

(١) سيرة ابن هشام ٢٠٢/١، الأخبار الطوال ٢١٩، مروج الذهب ١٥١٨، المعارف ٢٨٨، فتوح البلدان ٣٤٣، طبقات صاعد ٩٩، معجم الشعراء للمرزباني ١٧٢، طبقات الأطباء لابن جلجل ٥٤، عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١٠٩/١، أخبار الحكماء للقفطي ١١١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٠٧/٥، العقد الفريد ٢٦٣/٤، تاريخ الطبري ٤١٩/٣، المغازي للواقدي ٩٣١، الجرح والتعديل ٨٧/٣، أنساب الأشراف ١٥٧/١، جمهرة أنساب العرب ٢٦٨، عيون الأخبار ٦٥/٢، المعارف ٩١، وفيات الأعيان ٢٩/٢، الكامل في التاريخ ٤١٩/٢، ربيع الأبرار ١٠٢/٤، الوافي بالوفيات ٢٤٥/١١، معجم البلدان ٢٨٩/٢ تاريخ الإسلام ١٩٢/١، أسد الغابة ٩٥٤).

(٢) الزيلعي في نصب الراية ٢٨١/٣ وعزاه للحاكم وللواقدي في غزوة الطائف.

قال العسْكَرِيُّ: المَقْنَاءُ - بالقاف والنون: الموضع الذي لا تُصيّبه الشمس. وقوله: تَنْفِل - بالمثلثة والفاء المكسورة: أي تُغَيِّرُه.

وأخبار الحارث في الطب كثيرة، منها ما حكاه الجوهري في الصحاح: أن عمر سأل الحارث بن كَلْدَةَ، وكان طبيب العرب: ما الدواء؟ قال: الأزم - يعني الحمية، ثم وجدته مرويًا في غريب الحديث لإبراهيم الحربي من طريق ابن أبي نَجِيح، قال: سأل عمر... فذكره.

وفي كتاب الطَّبِّ النَّبَوِيِّ لعبد الملك بن حبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر. وروى دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ عن عمرو بن معروف، قال: لما احتضر الحارث اجتمع الناس إليه فقالوا: أَوْصِنَا، فقال: لا تَزَوَّجُوا إِلَّا شَابَةَ، ولا تَأْكُلُوا الْفَاكِهَةَ إِلَّا نَضِيحَةَ، ولا يتعالجن أحدكم ما احتمل بدنه الداء، وعليكم بالنَّوْرَةِ في كل شهر فَإِنَّهَا مُذْهَبَةٌ لِلْبَلْغَمِ، ومن تَغَدَّى فليمن بعده، وَمَنْ تَعَسَى فليمش أربعين خطوة. وقصته مع كسرى مشهورة فلا نطيل بها.

ويقال: إن سبب موته أنه نظر إلى حَيَّةٍ فقال: إن العالم ربما قام علمه له مقام الدواء، وأجزاء حِكْمَتِهِ مَوْضِعَ التَّرِياقِ، فقليل له: يا أبا وائل، ألا تأخذ هذه بيدك؟ فحملته النَّخْوَةَ أن مَدَّ يده إليها فنهشته، فوقع سريعاً^(١)، فما برحوا حتى مات.

١٤٨١ - الحارث بن مالك^(٢)، أبو وَاقدِ اللَّيْثِي. يأتي في الكنى. هكذا سماه أباه

الواقدي.

١٤٨٢ - الحارث^(٣) بن مالك بن قيس بن عَوْذِ بن جابر بن عبد مناف بن شَيْعِجِ بن

عامر بن لَيْثِ بن بكر الكناني الليثي المعروف بابنِ الْبَرِّصَاءِ، وهي أمه وقيل أم أبيه.

سكن مكة ثم المدينة.

روى حديثه الترمذي وأبْنُ حِبَّانَ، وصحَّاه، والدَّارِقُطْنِيُّ من طريق الشُّعْبِيِّ عنه؛

قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الفتح يقول: «لا تُغْزَى مَكَّةَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(٤)».

وروى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ من طريق مسور بن عبد الملك اليربوعي، عن أبيه، عن سَعِيدِ بْنِ

(١) في أصرياً.

(٢) أسد الغابة ت (٩٥٨)، الاستيعاب ت (٤١٨).

(٣) الثقات ٧٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٠٨/١، تقريب التهذيب ١٤٥/١، التحفة اللطيفة ٤٤٩/١، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢، المحن ١٣٠. الطبقات ٣٠، بقي بن مخلد ٧١٠، أسد الغابة ت (٩٥٦).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٢٧/٣ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٦٦٠.

المُسَيَّب، قال: كان ابن البرصاء الليثي من جلساء مروان بن الحكم، وكان يسمر معه؛ فذكروا الفيء عند مروان، فقالوا: الفيء مال الله، وقد وضعه عمر في موضعه فقال مروان: إن الفيء مالٌ أمير المؤمنين معاوية يقسمه فيمن شاء، فخرج ابن البرصاء فلقبي سعد بن أبي وقاص فأخبره.

قال سَعِيدٌ: فلقيني سعد وأنا أريدُ المسجد، فقال: الحقني، فتبعته حتى دخلنا على مروان، فأغلظ له فذكر القصة.

قال: فقال مروان: مَنْ تَرَوْنُ قال هذا لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البرصاء، فأتى به فأمر بتجريدته ليضرب، فدخل البواب يستأذنه لحكيم بن حزام، فقال: ردُّوا عليه ثيابه، وأخرجوه لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر؛ فذكر القصة بطولها.

وهي دالة على أن الحارث بَقِيَ إلى خلافة معاوية. [وهذا هو المشهور في نسبة الحارث.

ونقل أحمدُ في «مسنده» لما أخرج حديثه المرفوع عن سفيان أنه قال: إنه خزاعي^(١).

١٤٨٣ - الحارث بن مالك الأنصاري^(٢). روى حديثه ابن المبارك في الزهد عن معمر عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال: «يا حارثُ بنُ مالكٍ، كيفَ أصبَحْتَ؟» قال: أصبحت مؤمناً حقاً. قال: «إن لكلِّ قولٍ حقيقةً، فما حقيقةُ إيمانِكَ؟» قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي، وأظلمات نهارِي، وكأني أنظر إلى عرش ربِّي، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أسمع عواء أهل النار. فقال: «مؤمنٌ نورَ الله قلبه»^(٣). وهو معضل.

وكذا أخرجه عبدُ الرزاق عن معمر، عن صالح بن مسمار، وجعفر بن بزقان - أن النبي ﷺ قال للحارث . . .

وأخرجه في التفسير عن الثوري عن عمرو بن قيس الملائني عن يزيد السلمي. قال: قال رسول الله ﷺ للحارث: «كيفَ أصبَحْتَ يا حارثُ؟»^(٤) قال: من المؤمنين، قال: «اعلمم

(١) سقط في أ.

(٢) الثقات ٧٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٠٨/١ تقريب التهذيب ١٤٥/١، التحفة اللطيفة ٤٤٩/١، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢، المحن ١٣٠، الطبقات ٣٠، بقي بن مخلد ٧١٠، أسد الغابة ت (٩٥٧).

(٣) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٣٢٧/٩.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤٥٥/٤ وأورده الهيثمي في الزوائد ٦٢/١ عن الحارث بن مالك الأنصاري =

مَا تَقُولُ». فذكره نحوه. وزاد في آخره: فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فدعا له، فأغبر على سرح المدينة فخرج فقاتل فُقْتِلَ.

وجاء موصولاً من طرق أخرى.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ من طريق سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم، وابن منده، من طريق سليمان بن سعيد، عن الربيع بن لوط؛ كلاهما عن الحارث بن مالك الأنصاري أنه جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أنا من المؤمنين حقاً، فقال: «انظُرْ مَا تَقُولُ»... الحديث. وفي آخره: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ مِنْ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ الْحَارِثُ ابْنُ مَالِكٍ»^(١).

قال أَبُو مُنْذِه: ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الكريم بن الحارث، عن الحارث بن مالك. ورواه جرير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، فَحَرَّكَ بَرَجْلَهُ... فذكر الحديث.

وروى البيهقي في الشَّعْبِ، من طريق يوسف بن عطية الصَّفَّار - وهو ضعيف جداً، عن أنس. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ الْحَارِثَ يَوْمًا، فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا... الحديث بطوله وفي آخره: قَالَ: «يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالزَّمْ».

قال البيهقي: هذا منكر وقد خبط فيه يوسف؛ فقال مرة: الحارث... وقال مرة: حارثة.

وقال أَبُو عَاصِمٍ خَشِيشُ بْنُ أَصْرَمٍ فِي كِتَابِ «الاستقامة» له: حدثنا عبد العزيز بن أبان، أخبرنا مالك بن مغول، عن فضيل بن غزوان، قال: أغبر على سرح المدينة، فخرج الحارث بن مالك فقتل منهم ثمانية، ثم قُتِلَ؛ وهو الذي قال له النبي ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ؟».

ورواه أَبُو أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ ثُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ - بِالْمَرْفُوعِ - وَلَمْ يَذْكَرْ فَضِيلَ بْنَ غَزْوَانَ.

[قال أَبُو صَاعِدٍ - بعد أن أخرجه عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك: لا

= وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٢/٢٣٨، ٢٨٠.

(١) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٩/٣٢٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٢٤٤ وعزاه لابن منده والطبراني عن الحارث بن مالك الأنصاري.

أعلم صالح بن مسمار أسند إلا حديثاً واحداً؛ وهذا الحديث لا يثبت موصولاً^(١).

١٤٨٤ - الحارث بن مُخَاشِن^(٢) - قال أبو عمر: ذكره إسماعيلُ القَاضِي، عن عَلِي بن

المَدِينِي فِي «المُهَاجِرِينَ»، وَقَبْرُهُ بالبصرة.

١٤٨٥ ز - الحارث بن مُرَّة الجهنِي. ذكره سيف في الفتوح، وقال: أمره خالد بن

الوليد على قضاة أيام أبي بكر الصِّدِّيق حين توجَّه هو إلى العراق. وكان من كَمَاة الصَّحَابَةِ.

وذكر له رواية عن أُرْطَاة بن أَبِي أُرْطَاة النَّخَعِي عنه عن ابن مسعود.

١٤٨٦ - الحارث بن مسعود^(٣) بن عبدة بن مُظَهَّر - بضم الميم وفتح المعجمة وكسر

الهاء الثقيلة - ابن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عَوْف الأنصاري

الأوسي.

ذكره مُوسَى بنُ عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ فيمن استشهد يوم الجسر.

١٤٨٧ - الحارث بن مسلم التميمي^(٤). يأتي في مسلم بن الحارث إن شاء الله تعالى.

١٤٨٨ - الحارث بن مسلم^(٥) الحجازي، أبو المغيرة المَخْزومي. قال البخاري: له

صحبة. وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه.

واستدركه أَبُو الدَّبَّاحِ وَأَبْنُ فَتْحُونَ، ووقع عند أَبْنِ الأَثِيرِ تسمية جدّه المغيرة، وأوهم

أنه كذلك عند ابن أبي حاتم. والذي عنده أبو المغيرة كما عند البخاري. وقد تقدم ما ذكره

ابن عبد البرّ في هذا في ترجمة الحارث بن سويد.

١٤٨٩ - الحارث بن مُضَرَّس بن عبد رزاح الأنصاري^(٦).

قال البَغَوِيُّ: شهد بيعة الشجرة، واستشهد بالقادسية، وله عقب.

واستدركه أَبْنُ فَتْحُونَ، وقد ذكر أَبُو عُمَرَ الحارث بن عبد رزاح، فلعله هذا.

١٤٩٠ - الحارث بن معاذ الأنصاري الظهري. أبو ذرّة. يأتي في الكُنَى.

(١) سقط في أ.

(٢) المتنبه ٥٧٥، أسد الغابة ت (٩٥٩)، الاستيعاب ت (٤١٩).

(٣) تبصير المتنبه ١٢٩٦/٤، أسد الغابة ت (٩٦١)، الاستيعاب ت (٤١٧).

(٤) أسد الغابة ت (٩٦٢)، الاستيعاب ت (٤٢٠).

(٥) الثقات ٧٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٩، الجرح والتعديل ٣/٤٠٤، العقد الثمين ٤/٢٨، بقي

ابن مخلد ٣٢٩، أسد الغابة ت (٩٦٣).

(٦) أسد الغابة ت (٩٦٤).

١٤٩١ - الحارث^(١) بن مُعَاذ بن التَّعْمَان بن امرئ القيس بن زيد بن عَبْد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ. أخو سعد بن معاذ.

ذكره أَبُو الْأَسْوَد عن عروة فيمن شهد بَدْرًا. وقد تقدم ابن أخيه الحارث بن أوس بن مُعَاذ.

١٤٩٢ ز - الحارث^(٢) بن معاوية السكونيّ: حليف بني هاشم.

قال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة، ومات بالكوفة في أيام صلح الحسن ومعاوية.

١٤٩٣ - الحارث بن معاوية بن زمعة الكندي. مختلف في صحبته.

ذكره أَبُو مَنذَه في الصحابة، وتبعه أبو نعيم، وتعلق بحديث المقدم الرهاوي، قال:

جلس عبادة بن الصّامت وأبو الدرداء والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر يوم صلّى رسول الله ﷺ إلى بغير من المغمّم؟ فقال عبادة: أنا، فذكر الحديث.

قال أَبُو نَعِيمٍ: رواه أَبُو سُلَّامٍ عن المقدم الكنديّ، فقال الحارث بن معاوية الكنديّ.

وذكره أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيّ في الطبقة الأولى من تابعي الشام، وعده أبو

مسهر في كبار أصحاب أبي الدرداء.

وقال العجليّ: من كبار التابعين. وذكره في التابعين البخاريّ ومسلم وأبو حاتم وابن

سميع، وابن حبان.

وروى أَبُو وَهَبٍ الكُلاعيّ عن مكحول عن الحارث بن معاوية الكنديّ قال: فكنت

أتوضأ أنا وأبو جندل بن سهل، فذكر قصة في المسح على الخفين.

وروى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ من طريق سليم بن عامر، عن الحارث بن معاوية - أنه قدم

على عمر، فقال له: ما أقدمك؟ كيف تركت أهل الشام؟ فذكر قصة.

والذي يغلب على الظن أنه من المخضرمين، وليس الحديث الأول صريحاً في

صحبته^(٣) والله أعلم.

١٤٩٤ - الحارث^(٤) بن المعلّى وقيل الحارث بن نُفَيْع بن المعلّى^(٥). هو أبو سعيد؛

مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

(١) أسد الغابة ت (٩٦٥).

(٢) الثقات ٣/٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٩/١، الجرح والتعديل ٤١٦/٣، التاريخ الكبير ٢/٢٨١.

(٣) في أصرعاً في صحة صحبته.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٩، أسد الغابة ت (٩٦٧).

(٥) في أنفيل بن المحلى.

١٤٩٥ - الحارث بن معمر^(١) - بالتشديد - ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمح الجمحي، والد حاطب وجدّ الحارث بن حاطب الماضي قريباً.

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة. فهؤلاء ثلاثة في نسقٍ من مهاجرة الحبشة: الحارث، وأبوه حاطب. وجدّه الحارث.

وأما ما رواه ابنُ عَائِدٍ، ومن طريقه ابن منده من رواية عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس في مهاجرة الحبشة: الحارث بن معمر، فولد له بها حاطب بن الحارث، فهو غلط بين، والذي وُلد له هو حاطب، والمولود، الحارث بن حاطب، كما مضى، ويأتي .

١٤٩٦ - الحارث بن نُبَيْه^(٢): والد أنس بن الحارث. له ولابنه صحبة.

وقد تقدم ذكر ابنه.

ذكره أبو عبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ في أصحابِ الصُّفَّة.

وروى عنه ولده أنس حديثاً استدركه أبو موسى. وقد مضى له ذكر في أنس بن الحارث.

١٤٩٧ - الحارث بن نصر السَّهْمِيّ. أو الحارث بن سهم البَصْرِيّ.

ذكر له الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في «المَوْفِقِيَّاتِ» من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعدة شعراً في الأنصار؛ أوله:

يَا لِقَوْمِي لِخَفَّةِ الْأَخْلَامِ وَأُنْتَظَّرِي لِزَلَّةِ الْأَقْدَامِ
قَبْلُ كَانُوا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى الْإِسْلَامِ لَهُ وَكَانُوا أَرْمَةَ الْإِسْلَامِ
إِنَّ ذَا الْأَمْرِ دُونَنا لِقَرِيْشٍ وَقَرِيْشٌ هُمْ ذُو الْأَخْلَامِ
[الخفيف]

وقد ذكر وثيمة أن المهاجرين والأنصار لما تنازَعوا في الخلافة قام الحارث بن النصر الأنصاري يخاطب قومه، فذكر البيت الأول والثالث وزاد:

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَعَشَرَ الْأَوْسِ وَالخَزْزِجِ وَأَخْشَوْا عَوَاقِبَ الْأَيَّامِ
[الخفيف]

(١) أسد الغابة ت (٩٦٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٩، أسد الغابة ت (٩٧٠).

وذكر له شعراً آخر في تأمير خالد بن الوليد على قتال أهل الردة باليمامة؛ وهذا بخلاف ما سُمي الزبير أباه ونسبته، فالله أعلم.

١٤٩٨ - الحارث بن نضر بن الحارث الأنصاري.

ذكر العدوي في نسب الأنصار أنَّ له صحبة. وذكر القداح أنه شهد بيعة الرضوان، ولأبيه صحبة. واختلفوا في ضبط اسمه كما سيأتي.

١٤٩٩ - الحارث بن النعمان^(١) بن إساف بن نضلة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بمؤتة، وكذا قال أبو الأسود عن عروة. وقال العدوي: شهد بَدْرًا وأحُدًا والمشاهد إلى أن قُتل بمؤتة. قلت: الصحيح أن الذي شهد بَدْرًا هو الذي بعده.

١٥٠٠ - الحارث بن النعمان^(٢) بن أمية بن امرئ القيس بن البرك بن ثعلبة بن عمرو ابن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي.

قال ابن سعد: ذكره في البدرين موسى بن عقبة وابن عمارة وأبو معشر والواقدي، ولم يذكره ابن إسحاق.

قلت: وذكره أيضاً أبو الأسود عن عروة وابن الكلبي.

وروى الطبراني من طريق عبيد الله بن أبي رافع أنه ذكر فيمن شهد صفين مع علي. وقال ابن مندة: لا يعرف له حديث.

١٥٠١ - الحارث^(٣) بن النعمان بن خزمة بن أبي خزمة - وقيل خزيمة - بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

ذكره عبدان في الصحابة، وفرق بينه وبين حارثة بن النعمان.

١٥٠٢ - الحارث بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جشم الأوسي^(٤).

قال ابن مندة: روى حديثه سليمان بن عبيد الله، عن عبيد الله بن عمرو، عن

(١) أسد الغابة ت (٩٧١).

(٢) أسد الغابة ت (٩٧٢)، الاستيعاب ت (٤٢٢).

(٣) أسد الغابة ت (٩٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٠، التحفة اللطيفة ١/٤٤٠.

(٤) أسد الغابة ت (٩٧٤).

عبد الكريم الجزري، عن ابن الحارث بن النعمان، عن أبيه.

١٥٠٣ - الحارث بن النعمان. يأتي في حارثة بن النعمان

١٥٠٤ - الحارث بن نفيح^(١). يقال: هو اسم أبي سعد بن المعلّى.

١٥٠٥ - الحارث بن نوفل^(٢) بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، والد

عبد الله الملقب ببة - بموحدتين مفتوحتين الثانية ثقيلة.

ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: ولأه النبي ﷺ بعض أعمال مكة وكذا قال

الزبير بن بكار.

وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا مصعب، قال: الحارث بن نوفل له صحبة ورواية وولد له

في عهد النبي ﷺ عبد الله الملقب ببة.

وقال الزبير بن بكار: كان نوفل أسنّ ولد أبيه، وكان له من الولد الحارث، وبه كان

يكنى؛ وهو أكبر ولده.

وروى البخاري في «التاريخ» من طريق عبد الله بن الحارث أن أباه كان على مكة.

وروى ابن السكن والطبراني من طريق عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن الحارث بن

نوفل عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن قال كما يقول؛ فإذا قال حيّ على الصلاة

قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله»^(٣) وله أحاديث أخرى.

وأخرج النسائي من طريق أبي مجلز عن الحارث بن نوفل عن عائشة: كنت أفركُ

المني من ثوب رسول الله ﷺ^(٤). فذكر المزي أنه الحارث هذا.

وعند ابن حبان أنه غيره، فإنه ذكر الحارث بن نوفل بن الحارث في الصحابة، وذكر

الراوي عن عائشة في التابعين، وهو الأظهر.

وذكر ابن الكلبي أنه سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ...﴾

[الأنفال: ٣٣] الآية.

(١) أسد الغابة ت (٩٧٥).

(٢) طبقات ابن سعد ١/٣، ٢٩٥، الجرح والتعديل ٦٧/٥ تاريخ الإسلام ٢٦/٢، أسد الغابة ت (٩٧٦)،

الاستيعاب ت (٤٢١).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٨٤٦) وانظر المجمع ٣٣١/١ والكنز (٢٣٢٧).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/١٥٥ عن عائشة... الحديث كتاب الطهارة باب المنى يصيب الثوب

حديث رقم ٣٧١، ٣٧٢ والنسائي في السنن ١/١٥٦ عن عائشة... كتاب الطهارة باب فرك المنى من

الثوب (١٨٨) حديث رقم ٢٩٦، ٢٩٧، وأحمد في المسند ٦/١٣٢، ٢١٣.

وقال أبو حاتم: مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان.

قال ابن سَعْدٍ: أخبرني علي بن عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، قال: صحب الحارث بن نوفل النبي ﷺ، فاستعمله على بعض عمله بمكة وأقره أبو بكر وعمر وعثمان، ثم انتقل إلى البصرة، واختط بها داراً، ومات بها في آخر خلافة عثمان.

وقال غيره من أهل بيته مات زمن معاوية، وكان يشبه النبي ﷺ.

[وأما الزبير بن بكار فذكر هذا الكلام الأخير في ترجمة أخيه عبد الله بن نوفل] (١).

١٥٠٦ - الحارث بن أبي هالة؛ أخو هند بن أبي هالة، ربيب النبي ﷺ. يأتي نسبه في ترجمة أخيه.

ذكر ابن الكلبي وابن حزم أنه أول من قتل في سبيل الله تحت الركن اليماني.

وقال العسكري في «الأوائل»: لما أمر الله نبيه ﷺ أن يصدع بما أمره قام في المسجد الحرام فقال: «قولوا لا إله إلا الله تفلحوا» (٢). فقاموا إليه فأتى الصريخ أهله، فأدركه الحارث بن أبي هالة فضرب فيهم فعضفوا عليه فقتل؛ فكان أول من استشهد.

وفي الفتوح لسيف عن سهل بن يوسف عن أبيه، قال عثمان بن مظعون: أول وصية أوصانا بها النبي ﷺ لما قتل الحارث بن أبي هالة ونحن أربعون رجلاً بمكة أحد على مثل ما نحن عليه... فذكر الحديث.

١٥٠٧ - الحارث بن هانيء بن أبي شمر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي (٣).

ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي ﷺ وشهد يوم سباب (٤) بالمدائن، وكان في ألفين وخمسمائة في العطاء.

وأخرجه ابن شاهين، واستدركه أبو موسى، وابن قنؤن.

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٩٢/٣، ٦٣/٤، ٣٤١، ٣٧١/٥، ٣٧٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٢١/٦، وابن سعد في الطبقات ٢٧/٦ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٣/٤، وابن عساكر في التاريخ ٣٢٤/١.

(٣) أسد الغابة ت (٩٧٧).

(٤) (سَابَاطِ كِسْرَى): قرية كانت قريباً من المدائن، عندها قنطرة على نهر الملك، وكان القرية سميت بالقنطرة لأنها سابات. وسابات: بلدة معروفة بما وراء النهر على عشرة فراسخ من حُجَنْد. انظر: مراصد الاطلاع ٦٨٠/٢.

١٥٠٨ - الحارث بن هشام^(١)، أبو عبد الرحمن الجهنيّ. مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى.

١٥٠٩ - الحارث بن هشام^(٢)، [بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم]^(٣).

أبو عبد الرحمن القرشيّ المخزوميّ. أخو أبي جهل، وابن عمّ خالد بن الوليد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

حديثه في الصحيحين عن عائشة أنّ الحارث بن هشام سأل النبيّ ﷺ كيف يأتيك الوحي؟ الحديث.

ووقع في رواية لأحمدَ والبغويّ عن عائشة عن الحارث بن هشام.

وروى له ابنُ ماجه حديثاً آخر، من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه - أن النبيّ ﷺ تزوّج أم سلمة في سؤال^(٤).. الحديث.

قال الزبير: كان شريفاً مذكوراً مدحه كعب بن الأشرف اليهودي، وشهد الحارث بن هشام بداراً مع المشركين، وكان فيمن انهزم، فعيره حسان بن ثابت، فقال:

إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَتَجَوَّتْ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تَرَكَ الْأَجْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَلِجَامٍ^(٥)

[الكامل]

(١) أسد الغابة ت (٩٧٨)، الاستيعاب ت (٤٥٣).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٤٤ - ٧، ٤٠٤، طبقات خليفة ت ٢٨١٩ المعارف ٢٨١، الجرح والتعديل - القسم الثاني من المجلد الأول ٩٢، المستدرک ٣/٢٧٧، وما بعدها، تاريخ ابن عساکر ٤/٧٦٨، تهذيب الكمال ص ٢٢٣، العبر ١/٢٢، تهذيب التهذيب ١/١١٦، تاريخ الإسلام ٢/٢٥، البداية والنهاية ٩٣/٧، العقد الثمين ٤/٣٢، تهذيب التهذيب ٢/١٦١، خلاصة تهذيب الكمال ٦٩، تهذيب ابن عساکر ٤/٨، أسد الغابة ت (٩٧٩)، الاستيعاب ت (٥٤٢).

(٣) سقط في د.

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/٢٨٥ عن أنس وعن أبي سعيد الخدري ولفظة تزوج النبي ﷺ أم سلمة على متاع بيت قيمته عشرة دراهم. قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني في الكبير وفيه الحكم بن عطية وهو ضعيف ورواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن الأزهر وهو متروك.

(٥) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٩٧٩) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٤٥٢) وفي ديوان حسان

فأجابه الحارث :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ فَتَالَهُمْ
فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا
حَتَّى رَمَوْا فَرَسِي بِأَشَقَرٍ مُزِيدٍ^(١)
أَقْتُلُ وَلَا يَبْكِي عَدُوِّي مَشْهَدِي
طَمَعًا لَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمِ مُنْغِذِ
فَقَرَرْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ فِيهِمْ
[الكامل]

ويقال : إن هذه الأبيات أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار .

قال الزُّبَيْرُ : ثم شهد أحدًا مشركاً حتى أسلم يوم فَتَحَ مكة ، ثم حسن إسلامه . قال : وحدثني عمي ، قال : خرج الحارث في زمنِ عُمَرُ بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فتبعه أهلُ مكة ، فقال : لو استبدلت بكم داراً بدار ما أردتُ بكم بدلاً ولكنها النقلة إلى الله ، فلم يزل مجاهداً بالشام حتى ختم الله له بخير .

وله ذكر في ترجمة سهيل بن عمرو ، قال الواقديّ عند أهل العلم بالسيرة من أصحابنا أن الحارث بن هشام مات في طاعون عَمَواس .

وقال المَدَائِنِيُّ : استشهد يوم اليرموك وكذا ذكره ابنُ سَعْدٍ عن حبيب بن أبي ثابت .

وأما ما رواه ابنُ لَهَيْعَةَ عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن - أن الحارث بن هشام كاتبُ عَبْدِأَ له . فذكر قصة فيها : فارتفعوا إلى عثمان . فهذا ظاهره أن الحارثَ عاش إلى خلافة عثمان ، لكن ابن لَهَيْعَةَ ضعيف ويحتمل أن تكون المحاكمة تأخرت بعد وفاة الحارث .

قال الزُّبَيْرُ : لم يترك الحارث إلا ابنه عبد الرحمن ، فأتى به وبِنَاجِيَةَ بنتِ عَثْبَةَ بنِ سَهْلِ بنِ عمرو إلى عُمَرَ ، فقال : زَوْجُوا الشريفةَ بالشريد ، عسى الله أن ينشر منهما ، فنشر الله منهما ولداً كثيراً .

وكان الحارث يضرب به المثل في السؤدد حتى قال الشاعر :

أظننت أن أباك حين تسبني
أولى قريش بالمكارم والندي
في المجد كان الحارث بن هشام^(٢)
في الجاهلية كان والإسلام
[الكامل]

(١) تنظر هذه الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٤٥٤) وأسد الغابة البيت الأول فقط منها ترجمة رقم (٩٧٩) ، وفي ديوان حسان ٣٦٦ .

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٤٥٢) .

وقال الزبير بن بكار في الموفقيات، من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعدة - قال: فقام الحارث بن هشام، وهو يومئذ سيد بني مخزوم ليس أحد يعدل به إلا أهل السوابق مع رسول الله ﷺ، فقال: والله لولا قول رسول الله ﷺ: «الائمة من قريش»^(١)، ما أبعدنا منها الأنصار، ولكانوا لها أهلاً، ولكنه قول لا شك فيه؛ فوالله لو لم يبق من قريش كلها إلا رجل واحد لصير الله هذا الأمر فيه.

وكان الحارث يحمل في قتال الكفار ويرتجز:

إِنِّي بِرَبِّي وَالنَّبِيِّ مُؤْمِنٌ وَالْبَغْثِ مِنَ بَعْدِ الْمَمَاتِ مُوقِنٌ
أَفْبَحُ بِشَخْصٍ لِلْحَيَاةِ مَوْطِنٌ

[الرجز]

١٥١٠ ز - الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن أمية الأموي.

قال البلاذري: اسم أبي وجزة تميم. وكان قد عمّر.

وذكر الواقدي والزبير أنه شهد بدرًا مع المشركين فأسره سعد بن أبي وقاص.

وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب «المعمّرين»، قال: قالوا كان في الحارث جفاء، وكان آدم طويلًا، فصلّى خلف عمر فسمعه يقول: «كَأَنَّهُمْ خُشِبُ مُسْتَدَّةٍ» [المنافقون: ٤] فقال: أبي تعرض يا بن الخطاب؟ والله لا أصلي خلفك أبدًا، وأشار المرزباني إلى خبره هذا في «معجم الشعراء». وزاد أنه عاش حتى أقعدت رجلاه. وقال في ذلك:

كَبُرْتُ وَأَبْلَنْتَنِي اللَّيَالِي وَمَنْ يَعِشْ كَمَا عِشْتُ يُضْبِحُ ذَا وَسَاوِسَ مُقْعَدَا
وَقَضْرِي وَإِنْ عُمُرْتُ عِشْرِينَ حَجَّةً فَنَاءً وَلَا يَبْقَى الزَّمَانُ مُخَلَّدَا

[الطويل]

وذكر البلاذري أن عمر سمع الحارث بن أبي وجزة يمدح خالد بن الوليد فنهاه

وقال: إن حب الفخر مفسد للدين.

قلت: لم أر للحارث هذا في كتب من صنّف في الصحابة ذكراً، وهو على شرطهم:

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/١٨٣، ١٢٩، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٧٠، الطبراني في الكبير ١/٢٢٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/١٢١، والحاكم في المستدرک ٤/٧٦، والهيثمي في الزوائد ٥/١٩٥ وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي قال الحاكم حدث بغير حديث لم يتابع عليه، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٧٩٢، ٣٣٨٠٠.

فإنه كان في عهد النبي ﷺ رجلاً، وعاش إلى خلافة عمر، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشي كافرًا كما مرّ، بل شهدوا حجة الوداع كلهم مع النبي ﷺ كما صرح به ابن عبد البر.

١٥١١ ز - الحارث بن وَخْشي بن مالك الجَنْبِي، جدّ أبي ظبيان وحصين بن جندب. تقدم ذكره في مجندب بن الحارث.

١٥١٢ ز - الحارث بن وهب^(١)، ويقال وهبان، من بني عدي بن الدئل. له وفادة. وقد تقدم ذلك في ترجمة أسيد بن أبي إياس في الهمة.

وللحارث بن وهب قصة مع عمر ذكرها الزُّبَيْرُ في «المَوْفَقِيَّاتِ» عن يحيى بن محمّد بن عبد الله بن ثُوْبَانَ، عن محرز بن جعفر مولى أبي هريرة، عن أبيه، قال: عزل عمر أبا موسى عن البصرة وقُدّامة بن مظعون وأبا هريرة والحارث بن وهب أحد بني ليث بن بكر، وشاطرهم أموالهم - فذكر القصة؛ وفيها: وقال للحارث: ما أعبد وقلاص بعثتها بمائة دينار؟ قال: خرجت بنفقة معي فتجرت فيها. قال: إنا والله ما بعثناك للتجارة في أموال المسلمين. ثم أمره أن يحملها، فقال: والله لا عملت لك عملاً بعدها. قال: تَيْدُكَ^(٢) حتى أستعملك.

١٥١٣ - الحارث بن يزيد^(٣) بن أنيسة، ويقال ابن نبيشة، ويقال ابن أبي أنيسة، من بني معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

ذكر ابنُ إسحاق في السيرة عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش، قال: قال لي القاسمُ بنُ مُحَمَّدٍ: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ [النساء: ٩٢] في جدّك عيَّاش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد أخي بني معيص بن عامر. وكان يؤذيهم بمكة وهو كافر، فلما هاجر الصحابة أسلم الحارث، ولم يعلموا بإسلامه، وأقبل مهاجرًا حتى إذا كان بظاهر الحرّة لقيه عيَّاش بن أبي ربيعة، وظنه على شركه فعلاه بالسيف حتى قتله؛ فنزلت هذه الآية.

ورواه البلاذريُّ وأبو يعلى والحارث بن أبي أسامة وأبو مسلم الكنجي، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، لكن قال: عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، وسماه الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة^(٤)، وقال فيه: وكان الحارث قد أعان على ربط عيَّاش بن أبي

(١) أسد الغابة ت (٩٨٠).

(٢) يقال: تَيْدُكَ يا هذا أي اتَّئِدْ، والتَيْدُ: الترفق. اللسان ٤٥٩/١.

(٣) أسد الغابة ت (٩٨٢)، الاستيعاب ت (٤٥٥).

(٤) في ابن نبيشة.

ربيعة، فحلف لئن أمكته منه فُرصة ليقتلنه . فذكر القصة بطولها .

وأخرجها الكلبي في تفسيره مطولة، وفيه ما يدل على أنه جاء مسلماً إلى النبي ﷺ قبل أن يلقاه عيَّاش .

وروى ابنُ جرير، من طريق ابن جريج، عن عيَّاش، عن عكرمة، قال: كان الحارث ابن يزيد بن أنيسة يعذب عيَّاش بن أبي ربيعة مع أبي جهل . فذكر نحو هذه القصة .

وروى ابنُ أبي حاتم في «التفسير»، من طريق سعيد بن جبير، أنَّ عيَّاش بن أبي ربيعة حلف ليقتلنَّ الحارث بن يزيد مولى بني عامر بن لؤي، فذكر نحوه .

وروى الطبراني من طريق السدي القصة بطولها، ولم يُسمه، ومن طريق مجاهد، ولم يسمه أيضاً؛ وفي سياقه ما يدل على أنه لقي النبي ﷺ بعد أن أسلم ثم خرج فقتله عيَّاش، والله أعلم .

وبهذا يصح أن يكون صحابياً .

وقال ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة هو الذي قتله عيَّاش بن أبي ربيعة بالبقيع بعد قدومه المدينة، وذلك بعد أحد .

وأخرجه ابنُ عبد البر في موضعين؛ سمي أباه في أحدهما زيدا، وفي الآخر يزيد؛ فظنه اثنين؛ وهما واحد . والله أعلم .

١٥١٤ - الحارث بن يزيد العامري^(١) - آخر . شهد الفتوح بعد النبي ﷺ، ذكره سيف؛ وروى عن عمر أنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن يجعل عمرو بن مالك بن عتبة بن وهيب مقدمة العسكر إلى هيت ليحاصرها، فحاصرها عمرو وترك الحارث بن يزيد العامري على نصف العسكر، وتقدم هو إلى قرقيسياء فذكر القصة .

قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة .

استدركه ابنُ فتحون .

١٥١٥ - الحارث بن يزيد الجهني^(٢) . قال عبدان: سمعت أحمد بن سيَّار يقول: لا يعرف له حديث إلا أنه مذكور في حديث أبي اليسر، وأشار إلى ما أخرجه هو وعبد الغني بن سعيد في «المبهمات» من طريق ابن وهب عن يونس، عن ابن شهاب، عن

(١) أسد الغابة ت (٩٨٥)، الاستيعاب ت (٤٥٤) .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١١١، التحفة اللطيفة ١/٤٥١، أسد الغابة ت (٩٨٣) .

جابر، قال: قال أبو اليسر: وكان لي على الحارث بن يزيد الجهني مالٌ فطال حبسه إياي.. الحديث.

رجاله ثقات مع انقطاعه، وأصله في صحيح مسلم عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصّامت، قال: خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار، فكان أول من لقينا أبا اليسر، فقال أبو اليسر: كان لي على فلان بن فلان الحرّامي مال... فذكر الحديث.

قلت: والحرّامي مضبوط بالمهملتين، وهو في الأنصار؛ فيحتمل أن يكون جهنيًا حليفًا للأنصار.

ووجدت له حديثًا من روايته، لكن إسناده ضعيف، أخرجه أبو موسى في «الذليل» من طريق بشر بن عمارة، عن الأحوص بن حكيم، عن الحارث بن زياد، عن الحارث ابن يزيد الجهني، قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يُبَالَ في الماء المجتمع المستنقع^(١).

١٥١٦ - الحارث بن يزيد البكري^(٢). تقدم في الحارث بن حسان.

١٥١٧ ز - الحارث - غير منسوب^(٣). قال ابن أبي حاتم، عن أبيه. له صحبة.

وروى النسائي من طريق حبيب بن سبيعة، عن الحارث - أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمرّ به رجل فقال: يا رسول الله، إني أحبّه... الحديث. أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عنه.

وقال مبارك بن فضالة وحسين بن واقد وغيرهما: عن ثابت، عن أنس. فالله أعلم.

١٥١٨ ز - الحارث - غير منسوب - قال البخاري: إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري.

روى عنه ابنه عبد الله. وقال ابن عبد البر: روى الحارث أبو عبد الله عن النبي ﷺ في الصّلاة على الميت يزويه عنه علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن الحارث عن أبيه. قال ابن الأثير: هو الحارث بن نوفل، كرره أبو عمر بلا فائدة. انتهى.

والجزم بكونه ابن نوفل عجيب؛ فإن الحديث عند البغوي وابن شاهين والباوزدي والطبراني وغيرهم من طرق مدارها على ليث بن أبي سليم عن علقمة عن عبد الله بن الحارث عن أبيه، ولم يقع في رواية أحد منهم أنه الحارث بن نوفل، لكنهم أوردوه في

(١) أخرجه مسلم من حديث جابر ٢٣٥/١ (٢٨١/٩٤).

(٢) ذيل الكاشف ٢٢٢، أسد الغابة ت (٩٨٤).

(٣) أسد الغابة ت (٩٨٦).

ترجمة الحارث بن نوفل؛ فهو على الاحتمال، أما الجزم بذلك فلا؛ فلا لَوْمَ على ابن عبد البر.

١٥١٩ - الحارث المُلَيْكِي^(١). ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ، وساق له من طريق سَعِيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن الحارث المُلَيْكِي، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»^(٢).

قلت: وأنا أخشى أن يكون صحفه؛ فإن الطَّبْرَانِيَّ أخرج هذا الحديث من هذا الوجه، فقال: عن يزيد بن عبد الله بن غريب عن أبيه عن جَدِّه، فذكره سواء. وإنما لم أوردته في القسم الأخير؛ لاحتمال أن يكون عند راويه على الوجهين.

١٥٢٠ ز - الحارث النَّهْمِي - بكسر النون وسكون الهاء يأتي في العريان في حرف

العين.

١٥٢١ ز - الحارث الطائفي. يأتي ذكره في ترجمة ولده حكيم بن الحارث إن شاء الله

تعالى.

١٥٢٢ - الحارث الغامدي. تقدم ذكره في ترجمة ولده الحارث بن الحارث، ولعله

الحارث بن يزيد المتقدم قريباً.

ذكر من اسمه حارثة

١٥٢٣ - حارثة بن الأَضْبَط^(٣)، ويقال حارثة الأَضْبَط السلمي. تقدم في الهمزة.

١٥٢٤ ز - حارثة بن جابر العبدي، من عبد القيس.

له وفادة، يأتي ذكرها في ترجمة صُحَّار بن العباس العبدي إن شاء الله تعالى.

١٥٢٥ - حارثة بن جَبَلَة^(٤) بن حارثة بن شراحيل الكلبي. سبق ذِكْرُ أبيه في الجيم.

(١) الاستيعاب ١/٣٠٥، أسد الغابة ت ٤١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٠٩.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٤/٣٤، ٢٥٢ ومسلم في الصحيح ٢/٦٨٣ كتاب الزكاة باب (٦) ثم مانع الزكاة حديث رقم (٩٨٧/٢٦) والترمذي في السنن ٤/١٤٨ كتاب فضائل الجهاد (٢٣) باب ما جاء من فضل من ارتبط فرساً في سبيل الله (١٠) حديث رقم ١٦٣٦ والنسائي في السنن ٦/٢١٤ أول كتاب الخيل باب (١) حديث رقم ٣٥٦١، وأخرجه ابن ماجه في السنن ٢/٩٣٢ كتاب الجهاد (٢٤) باب النية في القتال (١٣) حديث رقم ٢٧٨٧، ٢٧٨٨ وأحمد في المسند ٢/٤٩، ٥٧، ١٠١، ١١٢ والطبراني في الكبير ٢/٣٨٥، والمتقي الهندي كنز العمال حديث رقم ٣٥٢٤٤، ٣٥٢٤٥.

(٣) أسد الغابة ت (٩٨٧).

(٤) أسد الغابة ت (٩٨٨).

وأما هذا فذكره عبدان في الصحابة . وتبعه أبو موسى .

١٥٢٦ - حارثة بن حُمير الأشجعي^(١) . حليف بني سلمة .

ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب؛ وأبو الأسود عن عروة؛ ويونس بن بكير عن ابن إسحاق في البدرين .

وقال إبراهيم بن سَعْدٍ: خارجة - بالمعجمة ثم بالجيم . واختلف في ضبط أيه فقال الأولون: جُميرة بالمعجمة مُصَغَّرًا . وقال الطُّبري: بالمهملة مُصَغَّرًا، مثقل بلا هاء .

وحكى أبو موسى عن ابن أبي حاتم أنه بالجيم والزاي . والله أعلم .

١٥٢٧ - حارثة بن الرُّبِيع^(٢) الأنصاري . ذكره عبدان وأبو بكر بن علي في الصحابة .

واستدركه أبو موسى؛ وأنا أخشى أن يكون هو حارثة بن سُرَّاقَة المذكور بعده، فنسب إلى أمه وهي الربيع بتشديد التحتانية . كما سيأتي .

١٥٢٨ ز - حارثة بن زيد^(٣) بن أبي زهير بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي . ذكره

المسيبي عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

وخالفه إبراهيم بن المُنْذِرِ عن محمد بن فليح، فقال: خارجة بالمعجمة والجيم .

١٥٢٩ - حارثة بن سُرَّاقَة^(٤) بن الحارث بن عَدِي بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي

ابن النجار الأنصاري النجاري^(٥) وأمّه الرُّبِيع بنت النَّضْر عمّة أنس بن مالك .

استشهد يوم بدر .

وروى أحمدُ والطُّبرانيُّ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت بن أنس؛ والبخاري

والنسائي من غير وجه عن حميد عن أنس، والترمذي من طريق سعيد عن قتادة عن أنس؛

فاتفقوا على أنه قُتِل يوم بدر .

(١) أسد الغابة ت (٩٩٠)، الاستيعاب ت (٤٦٥) .

(٢) أسد الغابة ت (٩٩١) .

(٣) أسد الغابة ت (٩٩٢) .

(٤) أسد الغابة ت (٩٩٣)، الاستيعاب ت (٤٥٩)، الثقات ٣/٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٢،

تصحيفات المحدثين ٩٧٦ الجرح والتعديل ١/١٤٥، الاستبصار ١/٤٢، شذرات الذهب ١-٩

أصحاب بدر ٢٢٤، المشتبه ١٢٦ .

(٥) في أ الخزرجي .

وفي رواية ثابت أنه خرج نظاراً فأصيب فأتت أمه النبي ﷺ فقالت: قد عرفت موضع حارثة مني... الحديث.

وفيه: وإنه في الفردوس.

وهكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو الأسود فيمن شهد بدرًا وقُتل بها من المسلمين، ولم يختلف أهل المغازي في ذلك.

واعتمد ابن منده على ما وقع في رواية لحماذ بن سلمة، فقال: استشهد يوم أحد، وأنكر ذلك أبو نعيم فبالغ كعادته.

ووقع في رواية الطبراني من طريق حماد، والبغوي من طريق حميد - أنه قُتل يوم أحد. فالله أعلم. والمعتمد الأول.

١٥٣٠ - حارثة بن سهل^(١) بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لؤذان بن عمرو بن عوف الأنصاري.

ذكره الطبري وابن شاهين وابن القداح فيمن استشهد بأحد.

وقال العدوي: لم يختلفوا في أنه شهدها واستدركه أبو موسى وابن فتحون.

١٥٣١ - حارثة بن شراحيل^(٢) بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود بن زيد بن اللات بن زفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبى، والد زيد بن حارثة، وجد أسامة بن زيد. وسبق ذكر حفيده حارثة بن جبلة بن حارثة قريباً.

روى ابن منده والحاكم من طريق يحيى بن أيوب بن أبي عقال: حدثنا عمي زيد عن أبيه أبي عقال وهب بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن أبيه أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة - أن النبي ﷺ دعا أباه حارثة بن شراحيل إلى الإسلام فأسلم. قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورويناه في «فوائد» تمام في نحو ورقتين، ورجال إسناده مجهولون من يحيى إلى زيد بن الحسن بن أسامة، والمحموظ أن حارثة قدم مكة في طلب ولده زيد فخيره النبي ﷺ، فاخترت صُحبة النبي ﷺ.

وسياتي ذلك في زيد، ولم أر لحارثة ذكر إسلام إلا من هذا الوجه.

(١) أسد الغابة ت (٩٩٤).

(٢) التمييز والفصل ٤٥٩/١، أسد الغابة ت (٩٩٥).

١٥٣٢ - حارثة بن عدّي: بن أمية^(١) بن الضبيّب الجذامي^(٢) الضبيبي - بالمعجمة

والموحدة مصغراً.

قال ابنُ أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة.

وكذا قال ابنُ مأكولا.

وروى أبو بشرٍ الدؤلابيّ وأبْنُ مَنْدَه من طريق ولده عنه، قال: كنت في الوفد أنا وأخي... فذكر الحديث، وفيه: اللهم بارك لحارثة في طعامه.

وسياتي في ترجمة أخيه مخرمة.

وقال أبو عمَرَ: مجهول لا يعرف. وقد ذكره البخاري.

١٥٣٣ - حارثة بن عمرو الأنصاري الساعدي. قتل يوم أحد. ذكره أبو عمَرَ مختصراً.

ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمرو الآتي في الحاء المعجمة.

١٥٣٤ - حارثة بن قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي.

روى ابنُ شاهين من طريق هشام بن الكلبي بإسناد له قال: وفد حصن وحارثة ابنا قطن على النبي ﷺ فأسلما، وكتب لهما كتاباً... فذكر الحديث. وفيه: فقال حصن من آيات:

وَجَدْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا نَبَتْ كَرِيماً فِي الْأُرُومَةِ مِنْ كَعْبِ
[الطويل]

وروى ابنُ سعدٍ عن هشام بن الكلبي بإسناد آخر قصة أخرى في وفادة حارثة المذكور سياتي إسنادها في ترجمة حمل بن سعد أنه الكلبي إن شاء الله تعالى؛ وفيه أنه ﷺ كتب كتاباً لحارثة بن قطن: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَمَا يَلِيهَا مِنْ طَوَائِفِ كَلْبٍ مَعَ حَارِثَةَ بْنِ قَطْنٍ: لَنَا الصَّاحِبَةُ مِنَ الْبَغْلِ، وَلَكُمْ الصَّامِتُ مِنَ النَّخْلِ، عَلَى الْحَارِثَةِ الْعَشْرُ، وَعَلَى الْعَامِرَةِ نِصْفُ الْعَشْرِ...» فذكر الكتاب.

١٥٣٥ ز - حارثة بن قعين بن جليد بن حديد الطائي، من بني طريف بن مالك.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١١٢، الجرح والتعديل ٣/١١٣٥، التحفة اللطيفة ١/٤٤٧، التاريخ الكبير ٣/٩٤، لسان الميزان ٢/١٦١. الأعلمي ١٥/٢١٥.

(٢) في أ الجذامي ثم الضبيبي.

ذكره أَبُو شَاهِينَ فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ الْخَيْلِ، وَرَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِيمَنْ وَقَدَّ مَعَ زَيْدٍ.

ورأيت في نسخة قديمة من أَبُو شَاهِينَ بِالْجِيمِ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

١٥٣٦ ز - حارثة بن مالك. في الحارث بن مالك.

١٥٣٧ - حارثة بن النعمان بن نفع^(١) بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن

التجار الأنصاري.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَأَبْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ إِلَّا أَنَّهُ سَمِيَ جَدَّهُ رَافِعًا. وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ قِرَاءَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فِقِيلٌ: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ»^(٢) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَمُ الْبِرِّ».

وكان بَرًّا بِأَمِهِ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَوْ غَيْرِهِ؛ وَلَفْظُهُ: كَانَ أَبْرًا النَّاسِ بِأَمِهِ. إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وروى أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ جِبْرَائِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فِيئَةُ جِبْرِيلُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ أَيْضًا.

وروى أَبُو شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ حَارِثَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَنَاجِي رَجُلًا، وَلَمْ يَسْلَمْ، فَقَالَ جِبْرَائِيلُ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَجِبْرَائِيلَ: وَهَلْ تَعْرِفُهُ! فَقَالَ: نَعَمْ هَذَا مِنَ الثَّمَانِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ، رَزَقَهُمْ وَرَزَقُوا أَوْلَادِهِمْ عَلَى الْجَنَّةِ».

(١) تاريخ الإسلام ٢/٢١٥، مجمع الزوائد ٩/٣١٣، مسند أحمد ٥/٤٣٣. طبقات ابن سعد ٣/٤٨٧، التاريخ الكبير ٣/٩٣، معجم الطبراني ٣/٢٥٦، المستدرک ٣/٢٠٨، الاستبصار ٥٩/٦٠.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٢٠٨ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي على ذلك بقوله خ. م والهيشمي في الزوائد ٩/٣١٦.

ورواه الحَارِثُ من وَجِهٍ آخَرَ عن المَسْعُودِيِّ فقال: عن القاسم عن الحارث بن النعمان، كذا قال.

ورواه الطَّبْرَانِيُّ من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم فقال: عن ابن عباس، فذكره نحوه. وله حديث آخر عند أَحْمَدَ وغيره، ورواه البخاري في التَّارِيخِ من طريق ثابت عن عبد الله بن رباح - أَنَّ حَارِثَةَ بن النعمان قال لعثمان: إِنَّ شَتَّتَ قَاتِلَنَا دُونَكَ.

وقال مقسم بن سعد: أدرك خلافة معاوية ومات فيها بعد أن ذهب بَصْرُهُ.

وروى الطَّبْرَانِيُّ والحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ من طريق محمد بن أبي فُذَيْكٍ، عن محمد بن عثمان، عن أبيه. قال: كان حارثة بن النعمان - وفي رواية له: عن حارثة بن النعمان، وكان قد ذهب بَصْرُهُ فاتخذ خَيْطاً في مُصْلَاهُ إلى باب حجرته، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مِكتله شيئاً، ثم أخذ بطرف الخيط حتى يُناولهُ، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك، فيقول: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مُنَاوَلَةُ المسكين تَقِي مَصَارِعَ الشَّوْءِ».

١٥٣٨ - حارثة بن وَهْبِ الخَزَاعِي^(١)، أمه أم كلثوم بنت جَزُولِ بن مالك الخزاعية؛

فهو أخو عُبيد الله بن عُمَرَ لأمه. وله رواية عن النبي ﷺ وعن حَفْصَةَ بنت عمر وغيرها. وله في الصَّحِيحِينَ أربعة أحاديث؛ منها قوله: صَلَّى بنا النبي ﷺ آمَنَ ما كان الناسُ بمنى ركعتين.

روى عنه أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ وَمَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ وغيرهما.

(١) طبقات ابن سعد ٦/٢٦، مسند أحمد ٤/٣٠٦، طبقات خليفة ١٠٨، ١٣٧، التاريخ الكبير ٣/٩٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/٦٣٠، الجرح والتعديل ٣/٢٥٥، مشاهير علماء الأمصار، المعجم الكبير ٣/٢٦٢: ٢٦٥، الإكمال ٢/٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١١ رقم ٤٤٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٧٨، تهذيب الكمال ٥/٣١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٣، تحفة الأشراف ٣/١٢١٠، الكاشف ١/١٤٢، المشتبه من أسماء الرجال ١/١٢٧، الوافي بالوفيات ١١/٢٦٩، العقد الثمين ٤/٤٠، تهذيب التهذيب ٢/١٦٧، تقريب التهذيب ١/١٤٦، النكت الظرف ٣/١٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٩، تاريخ الإسلام ٢/٣٩٤.

فهرس محتويات

الجزء الأول
من كتاب الإصابة

فهرس المحتويات

- ١٥ - أبرهة بن الصباح الحبشي أو
 الحميري ١٧٥
 ١٦ - أبرهة - آخر ١٧٥
 ١٧ - أبنى الخزاعي مولا هم، والد عبد
 الرحمن ١٧٥
 ١٨ - أبيض بن أسود ١٧٦
 ١٩ - أبيض بن حمال ابن مرثد المأربي
 السبائي ١٧٦
 ٢٠ - أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان
 البارقي ١٧٧
 ٢١ - أبيض بن هني بن معاوية، أبو
 هبيرة ١٧٧
 ٢٢ - أبيض الجنبي ١٧٧
 ٢٣ - أبيض - غير منسوب كان اسمه
 أسود ١٧٨
 ٢٤ - أبيض آخر ١٧٨
 ٢٥ - أبي بن أمية بن حرثان بن الأسكر
 الكنانى الليثى ١٧٨
 ٢٦ - أبي بن ثابت الأنصاري، أخو
 حسان ١٧٩
 ٢٧ - أبي بن شريق الثقفي حليف بني
 زهرة، المعروف بالأخنس .. ١٧٩
 ٢٨ - أبي بن عجلان الباهلي أخو أبي
 ٧
 ١٥٣
حرف الألف
 ١ - آبي اللحم الغفاري، اسمه عبد
 الله بن عبد الملك بن غفار ١٦٧
 ٢ - أبان بن سعيد القرشي الأموي .. ١٦٨
 ٣ - أبان المحاربي من بني محارب بن
 عمرو بن عبد القيس ١٧١
 ٤ - إبراهيم بن جابر ١٧١
 ٥ - إبراهيم بن الحارث القرشي
 التيمي ١٧٢
 ٦ - إبراهيم بن عباد الأنصاري الأوسي
 الحارثي ١٧٢
 ٧ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 ٨ - إبراهيم بن قيس بن حجر الكندي،
 أخو الأشعث ١٧٣
 ٩ - إبراهيم، أبو رافع مولى النبي ﷺ
 ١٠ - إبراهيم الطائفي ١٧٣
 ١١ - إبراهيم النجار ١٧٤
 ١٢ - إبراهيم الأشهلي ١٧٤
 ١٣ - أبرهة الحبشي ١٧٤
 ١٤ - أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة
 الأصبحي الحميري ١٧٤

٤٩ - أحمر بن معاوية بن سليم بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن تميم	١٨٧	أمامة	١٧٩
٥٠ - أحمر، مولى أم سلمة	١٨٧	٢٩ - أبي بن عمارة	١٧٩
٥١ - الأحمرى	١٨٧	٣٠ - أبي بن القشب الأزدي	١٨٠
٥٢ - الأحوص بن عبد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف	١٨٨	٣١ - أبي بن كعب بن عبد ثور المزني	١٨٠
٥٣ - الأحوص بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الأنصاري، أخو خويصة ومحبيصة	١٨٨	٣٢ - أبي بن كعب بن قيس الأنصاري، أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء	١٨٠
٥٤ - أحيحة بن أمية بن خلف الجمحي	١٨٨	٣٣ - أبي بن مالك القشيري ويقال الحرشي	١٨٢
٥٥ - أحيحة ابن الجلاح	١٨٨	٣٤ - أبي بن معاذ بن أنس بن قيس الأنصاري	١٨٣
٥٦ - الأخرم فارس رسول الله ﷺ اسمه محرز بن نضلة	١٩٠	٣٥ - أثال بن النعمان الحنفي	١٨٤
٥٧ - الأخرم الهجيمي	١٩١	٣٦ - أثيج العبدى	١٨٤
٥٨ - الأخرم بن أبي العوجاء السلمى	١٩١	٣٧ - أنوب ابن عتبة	١٨٤
٥٩ - الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري	١٩١	٣٨ - أنيلة الخزاعي	١٨٤
٦٠ - الأخنس السلمى جد معن بن يزيد	١٩١	٣٩ - أحمد بن عجيان	١٨٥
٦١ - الأخنس بن شريق بن عمرو الثقفي أبو ثعلبة	١٩٢	٤٠ - أحقب	١٨٥
٦٢ - الأدرس الجني	١٩٢	٤١ - أحمد بن حفص بن المغيرة أبو عمرو المخزومي	١٨٥
٦٣ - الأدرع السلمى	١٩٢	٤٢ - أحمد المشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن سبيع	١٨٦
٦٤ - الأدرع أبو جعد الضمري	١٩٣	٤٣ - أحمر ابن جزء بن ثعلبة السدوسي	١٨٦
٦٥ - إدريس	١٩٣	٤٤ - أحمر بن سليم وقيل سليم بن أحمر	١٨٦
٦٦ - أدهم بن حظرة اللخمي الراشدي	١٩٣	٤٥ - أحمر بن سواء بن عدي السدوسي	١٨٦
٦٧ - أذينة بن سلمة بن الحارث العبدى والد عبد الرحمن	١٩٣	٤٦ - أحمر، أبو عسيب	١٨٦
		٤٧ - أحمر بن قطن الهمداني	١٨٧
		٤٨ - أحمر بن مازن بن أوس الحبيبي	١٨٧

- ٦٨ - أريد بن جبير وقيل ابن حمزة . ١٩٥
- ٦٩ - أريد بن مخشي . ١٩٥
- ٧٠ - أريد خادم رسول الله ﷺ . ١٩٥
- ٧١ - أرطأة بن الحارث . ١٩٥
- ٧٢ - أرطأة بن كعب بن شراحيل . ١٩٥
- النخعي . ١٩٥
- ٧٣ - الأرقم بن أبي الأرقم وكان اسمه عبد مناف بن أسد . ١٩٦
- ابن مخزوم . ١٩٦
- ٧٤ - الأرقم بن أبي الأرقم الزهري . ١٩٨
- ٧٥ - الأرقم بن حفيظة التجيبي من بني نصر بن معاوية . ١٩٨
- ٧٦ - الأرقم بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي . ١٩٨
- ٧٧ - الأرقم الجني . ١٩٨
- ٧٨ - الأريقط العبدي من بني عامر بن الحارث . ١٩٩
- ٧٩ - أزداد ويقال له يزداد بن فساة الفارسي . ١٩٩
- ٨٠ - الأزرق بن عقبة أبو عقبة الثقفي . ١٩٩
- ٨١ - أزهر بن خميسة . ١٩٩
- ٨٢ - أزهر بن عبد عوف القرشي الزهري عم عبد الرحمن بن عوف . ١٩٩
- ٨٣ - أزهر بن منقر . ٢٠٠
- ٨٤ - أزيهر مولى سهيل بن عمرو . ٢٠٢
- ٨٥ - إساف بن أنمار السلمي . ٢٠٢
- ٨٦ - إساف بن نهيك . ٢٠١
- ٨٧ - أسامة بن أخدري التميمي ثم الشقري . ٢٠١
- ٨٨ - أسامة بن خريم . ٢٠٢
- ٨٩ - أسامة بن زيد ابن الحب . ٢٠٢
- ٩٠ - أسامة بن شريك الثعلبي من بني ثعلبة بن يربوع . ٢٠٣
- ٩١ - أسامة بن عمرو الليثي قيل هو شداد بن الهاد . ٢٠٤
- ٩٢ - أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح . ٢٠٤
- ٩٣ - أسامة الحنفي . ٢٠٤
- ٩٤ - إسحاق الغنوي . ٢٠٤
- ٩٥ - إسحاق، غير منسوب . ٢٠٥
- ٩٦ - أسد بن أسيد أناس الكناني . ٢٠٥
- ٩٧ - أسد بن خويلد . ٢٠٥
- ٩٨ - أسد بن خزيمة . ٢٠٥
- ٩٩ - أسد بن حارثة الكلبي ثم العليمي . ٢٠٥
- ١٠٠ - أسد بن سعية القرظي . ٢٠٦
- ١٠١ - أسد بن عبيد القرظي . ٢٠٦
- ١٠٢ - أسد بن عبد الله . ٢٠٦
- ١٠٣ - أسد بن كرز بن عامر البجلي ثم القسري . ٢٠٦
- ١٠٤ - أسد بن كعب القرظي . ٢٠٧
- ١٠٥ - أسد ابن يعمر بن وهب الخزاعي، لقبه النعيت . ٢٠٧
- ١٠٦ - أسد مولى رسول الله ﷺ . ٢٠٧
- ١٠٧ - أسعد بن حارثة الأنصاري الخزرجي . ٢٠٧
- ١٠٨ - أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي . ٢٠٧
- ١٠٩ - أسعد بن حرام الخزرجي . ٢٠٧

- ٢١٤ - الأنصاري الأوسي الأشهلي . ٢٠٨ - أسعد الخير
- ٢١٤ - أسلم بن حصين ١١١ - أسعد بن زرارة الأنصاري
- ١٢٨ - أسلم بن الحارث بن عبد ٢٠٨ - الخزرجي النجاري
- المطلب الهاشمي ابن عم ٢٠٩ - أسعد بن زرارة
- الرسول ﷺ ٢٠٩ - أسعد بن زيد بن الفاكه ...
- ٢١٥ - أسلم حادي رسول الله ﷺ .. ١١٤ - أسعد بن سلامة الأشهلي
- ١٣٠ - أسلم يقال هو اسم أبي رافع ٢١٠ - الأنصاري
- ٢١٥ - مولى النبي ﷺ ١١٥ - أسعد بن عبد الله بن مالك
- ٢١٥ - أسلم مولى عمر ٢١٠ - الخزاعي
- ١٣٢ - أسلم الراعي الأسود ١١٦ - أسعد بن يربوع الأنصاري
- ١٣٣ - أسلم بن سليم الصريمي عم ٢١٠ - الخزرجي الساعدي
- خنساء بنت معاوية بن سليم ١١٧ - أسعد بن يزيد بن الفاكه
- ٢١٦ - أسلم بن عبيدة الأنصاري الخزرجي ويقال ابن
- ١٣٤ - أسلم بن عميرة زيد
- ١٣٥ - أسلم بن عميرة ابن أمية ٢١٠ - أسعد بن عطية بن القضاعي
- ٢١٦ - الأنصاري الحارثي البلوي
- ١٣٦ - أسلم الطائي ٢١١ - الأسقع البكري ويقال ابن
- ١٣٧ - أسماء بن حارثة بن سعيد الأسقع
- ٢١٦ - الأسلمي، يكنى أبا هند ... ٢١١ - الأسقع الجرهمي هو ابن
- ١٣٨ - أسماء بن ريان بن معاوية شريح بن جرم
- ٢١٧ - الجرهمي ٢١١ - الأسقع والد وأثلة بن الأسقع
- ١٣٩ - أسماء بن مالك الكعبي ... البكري الليثي الصحابي
- ١٤٠ - إسماعيل المشهور
- ٢١٨ - إسماعيل بن سعيد الثقفي .. ٢١١ - الأسقع الأعرجي من بني
- ١٤٢ - إسماعيل بن عبد الله الغفاري الأعرج بن كعب بن تميم ..
- ٢١٩ - ويقال الأشجعي ٢١٣ - الأسقع بن شريك
- ١٤٣ - أسمر بن أبيض ١٢٤ - أسلم بن أوس بن بجرة ...
- ١٤٤ - أسمر بن ساعد بن هلوات ٢١٣ - أسلم بن بجرة الأنصاري نسبه
- ٢١٩ - المازني ابن الكلبي
- ١٤٥ - أسمر بن مضر الطائي ... ٢١٣ - أسلم بن جبيرة بن حصين
- ٢٢٠ - الأسود بن أبيض ١٢٦ - أسلم بن جبيرة بن حصين

- ١٤٧ - الأسود بن أبي الأسود النهدي ٢٢٠
- ١٤٨ - الأسود بن أصرم المحاربي . ٢٢١
- ١٤٩ - الأسود بن أبي البختري واسمه العاص بن الحارث القرشي ٢٢١
- الأسدي ٢٢١
- ١٥٠ - الأسود بن البختري بن خويلد ٢٢٢
- ١٥١ - الأسود بن ثعلبة اليربوعي . ٢٢٢
- ١٥٢ - الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار ٢٢٢
- ١٥٣ - الأسود بن حرام ٢٢٣
- ١٥٤ - الأسود بن خزاعي الأسلمي ٢٢٣
- حليف بني سلمة من الأنصار ٢٢٣
- ١٥٥ - الأسود بن خطامة الكناني . ٢٢٣
- ١٥٦ - الأسود بن خلف بن أسعد الخزاعي ٢٢٤
- ١٥٧ - الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي ٢٢٤
- ١٥٨ - الأسود بن ربيعة بن الأسود الشكري ٢٢٥
- ١٥٩ - الأسود بن ربيعة الحنظلي من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة ٢٢٥
- ١٦٠ - الأسود بن زيد الأنصاري الخزرجي ٢٢٦
- ١٦١ - الأسود بن سريع التميمي السعدي الشاعر المشهور . ٢٢٦
- ١٦٢ - الأسود بن سفيان القرشي المخزومي ٢٢٧
- ١٦٣ - الأسود بن سلمة بن حجر الكندي ٢٢٧
- ١٦٤ - الأسود بن عبد الله السدوسي اليماني ٢٢٧
- ١٦٥ - الأسود بن عابس بن أسماء بن تميم ٢٢٧
- ١٦٦ - الأسود بن عمران البكري . ٢٢٨
- ١٦٧ - الأسود بن عوف الزهري أخو عبد الرحمن ٢٢٨
- ١٦٨ - الأسود بن عويم السدوسي . ٢٢٨
- ١٦٩ - الأسود بن مسعود الثقفي . ٢٢٨
- ١٧٠ - الأسود بن مالك الأسدي اليماني، أخو الحدرجان . ٢٢٩
- ١٧١ - الأسود بن نوفل القرشي الأسدي ٢٢٩
- ١٧٢ - الأسود بن وهب القرشي الزهري، خال النبي ﷺ . ٢٢٩
- ١٧٣ - الأسود بن هشام بن عمرو بن لؤي ٢٣٠
- ١٧٤ - الأسود الذي غيّر النبي ﷺ . ٢٣٠
- ١٧٥ - أسيد بن أبي أناس الكناني الدثلي ابن أخي سارية . ٢٣٠
- ١٧٦ - أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة ٢٣١
- ١٧٧ - أسيد بن سعية ٢٣٢
- ١٧٨ - أسيد بن من ذرية الفطيون . ٢٣٢
- ١٧٩ - أسيد بن صفوان نسبه ابن قانع سلميًا ٢٣٢
- ١٨٠ - أسيد المزني ٢٣٢
- ١٨١ - أسيد بن أحيحة القرشي الجمحي ٢٣٣
- ١٨٢ - أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي، حليف بني زهرة . ٢٣٣

- ٢٣٨ ... ٢٠٢ - أشرس بن غاضرة الكندي .. ٢٣٤ ١٨٣ - أسيد بن ثعلبة الأنصاري ...
- ٢٣٩ ٢٠٣ - أشرف أحد الثمانية الذين قدموا ٢٣٤ ١٨٤ - أسيد بن أبي الجدعاء
- ٢٣٩ ٢٠٤ - أشرف، غير منسوب ٢٣٤ ١٨٥ - أسيد بن الحضير الأنصاري
- ٢٣٩ ٢٠٥ - الأشعث بن قيس الكندي .. ٢٣٤ ١٨٦ - أسيد بن ساعدة الأنصاري
- ٢٤٠ ٢٠٦ - الأشعث الأنصاري غير ٢٣٥ الحارثي
- ٢٤١ ٢٠٧ - أشيم الضبابي ٢٣٥ ١٨٧ - أسيد بن سعية الإسرائيلي ..
- ٢٤١ ٢٠٨ - الأشيم - غير منسوب ٢٣٦ ١٨٨ - أسيد بن ظهير الأنصاري
- ٢٤٢ ٢٠٩ - أصبغ بن غياث ٢٣٦ ١٨٩ - أسيد بن عمرو بن محصن
- ٢٤٢ ٢١٠ - أصرم الشقري ٢٣٦ ١٩٠ - أسيد بن كعب القرظي ..
- ٢٤٢ ٢١١ - الأصرم أو أصيرم بن ثابت، ٢٣٦ ١٩١ - أسيد بن يربوع الأنصاري
- ٢٤٢ اسمه عمرو ٢٣٦ ١٩٢ - أسيد بن يعمر الخزاعي،
- ٢٤٢ ٢١٢ - الأصم العامري ثم البكائي . ٢٣٦ الملقب بالنعيت
- ٢٤٣ ٢١٣ - أصيد بن سلمة السلمى ... ٢٣٦ ١٩٣ - أسيد الجعفي ..
- ٢٤٣ ٢١٤ - أصيد بن سلمة الكلابي ... ٢٣٦ ١٩٤ - أسير - غير منسوب ..
- ٢٤٤ ٢١٥ - أصيل ابن سفيان ٢٣٦ ١٩٥ - أسير بن جابر بن سليم
- ٢٤٥ ٢١٦ - الأضببط بن جنبي وقيل ٢٣٧ التميمي
- ٢٤٥ ٢١٧ - الأضببط السلمى ١٩٦ - أسير بن عروة الأنصاري
- ٢٤٥ ٢١٨ - الأعرج، اسمه عبد الله بن ٢٣٧ الظفري
- ٢٤٥ إسحاق ٢٣٨ ١٩٧ - أسير الكندي غير منسوب ..
- ٢٤٥ ٢١٩ - الأعرس بن عمرو اليشكري . ٢٣٨ ١٩٨ - أسيرة بن عمرو أبو سليلط
- ٢٤٥ ٢٢٠ - الأعشى المازني ويقال ٢٣٨ البدرى
- ٢٤٦ ٢٢١ - الأعرس بن بشامة بن نضلة بن ١٩٩ - أسيرة بن عمرو التجيبي ثم
- ٢٤٦ ٢٢٢ - الأعرس بن بشامة بن نضلة بن ٢٣٨ الدرمني
- ٢٤٦ ٢٢٣ - الأعرس بن بشامة بن نضلة بن ٢٣٨ أسيم
- ٢٤٦ ٢٢٤ - الأعرس بن بشامة بن نضلة بن ٢٣٨ ٢٠١ - الأشج العبدي، اسمه المنذر بن
- ٢٤٦ ٢٢٥ - الأعرس بن بشامة بن نضلة بن ٢٣٨ عمرو أو ابن الحارث

- ٢٢٢ - أعين بن ضبيعة التميمي
٢٢٣ - الأغر بن يسار المزني ويقال
٢٢٤ - الأغر آخر - غير منسوب
٢٢٥ - الأغلب بن جشم بن عمرو
٢٢٦ - الأفضس
٢٢٧ - أفلح أخو أبي القعيس
٢٢٨ - أفلح ، يقال هو اسم أبي فكيهة
٢٢٩ - أفلح مولى رسول الله ﷺ
٢٣٠ - أفلح مولى أم سلمة
٢٣١ - الأقرع بن حابس التميمي
المجاشعي الدرامي
٢٣٢ - الأقرع بن شفي العكي
٢٣٣ - الأقرع بن عبد الله الحميري
٢٣٤ - الأقرع الغفاري
٢٣٥ - أقرم بن زيد الخزاعي
٢٣٦ - الأقعس بن سلمة
٢٣٧ - الأقرع الوداعي والد علي
وكلثوم ، قيل اسمه عمرو بن
الحارث الهمداني
٢٣٨ - أكمال بن النعمان الأنصاري
المازني
٢٣٩ - أكبر الحارثي
٢٤٠ - أكثم بن الجون أو ابن أبي
الجون واسمه عبد العزى بن
منقذ الخزاعي
٢٤١ - الأكوخ الأسلمي اسمه سنان
٢٤٢ - أكيدر دومة
- ٢٤٣ - أكيمة بن عبادة الليثي ويقال
٢٤٤ - أكيمة جدرزق الله بن عبد
٢٤٥ - الأشرف
٢٤٦ - الياس نبي الله عليه السلام
٢٤٧ - أماناه بن شيان الكندي
٢٤٨ - أمد بن أمد الحضرمي
٢٤٩ - أمرؤ القيس بن الأصبع الكلبي
٢٥٠ - أمرؤ القيس بن عابس الكندي
٢٥١ - أمرؤ القيس بن الفاخر بن
الطماح الخولاني
٢٥٢ - أمية بن أسعد بن عبد الله
الخزاعي
٢٥٣ - أمية بن الأسكر
٢٥٤ - أمية بن أمية الذبياني
٢٥٥ - أمية بن ثعلبة
٢٥٦ - أمية بن صفارة من بني الضبيب
٢٥٧ - أمية بن أبي عبيدة التميمي
الحنظلي ، حليف بني نوفل
٢٥٨ - أمية بن عوف الكناني أبو
ثمامة
٢٥٩ - أمية بن لوذان الأنصاري
الخزرجي
٢٦٠ - أمية بن مخشي الخزاعي ويقال
الأزدي
٢٦١ - أنجشة الأسود الحادي
٢٦٢ - أنس بن أرقم الأنصاري
الخزرجي
٢٦٣ - أنس بن أبي أنس ويقال ابن
- ٢٤٧
٢٤٧
٢٤٩
٢٤٩
٢٥٠
٢٥٠
٢٥١
٢٥١
٢٥٢
٢٥٢
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٧
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٥٩

- ٢٧٨ الخثعمي ثم الأكلبي
٢٨٠ - ٢٨١ أنس بن أبي مرثد الغنوي ..
٢٨٢ - أنس بن معاذ بن أنس
٢٨١ الأنصاري
٢٨٣ - أنس بن النضر بن ضمضم
٢٨١ الأنصاري الخزرجي
٢٨١ أنس بن هزلة
٢٨١ أنس مولى النبي ﷺ
٢٨٢ - أنس الجهني، والد معاذ ...
٢٨٧ - أنسة مولى النبي ﷺ وقيل أبو
٢٨٣ أنسة
٢٨٤ أنه المخنث
٢٨٩ - أنيس بن جنادة بن سفيان
٢٨٤ الغفاري، أخو أبي ذرّ
٢٨٥ - أنيس بن الضحاك الأسلمي .
٢٩١ - أنيس بن عتيك بن عامر
٢٨٥ الأنصاري الأشهلي
٢٨٥ أنيس بن قتادة الباهلي
٢٩٣ - أنيس بن قتادة الأنصاري
٢٨٥ الأوسي
٢٩٤ - أنيس بن معاذ بن قيس
٢٨٦ الأنصاري
٢٨٦ - أنيس بن أبي مرثد الأنصاري
٢٨٧ أنيس الأسلمي
٢٨٧ - أنيس الأنصاري
٢٨٨ أنيس، أبو فاطمة
٢٨٨ - أنيس
٢٨٨ أنيسة تقدم في أنسة
٣٠١ - أنيف بن جُشم بن عوذ الله
٢٨٨ القضاء حليف الأنصار
- عمرو، أبو سليط البدري،
ويقال أسير
٢٦٤ - أنس بن أوس بن عتيك
٢٧٠ الأنصاري
٢٦٥ - أنس بن أوس الأنصاري من بني
عبد الأشهل
٢٦٦ - أنس بن الحارث بن نبيه ...
٢٦٧ - أنس بن زنيم الكناني
٢٦٨ - أنس بن صرمة
٢٦٩ - أنس بن ضبع الأنصاري
الحارثي
٢٧٠ - أنس بن ظهير أخو أسيد بن
ظهير
٢٧١ - أنس بن عباس بن أنس السلمى
ثم الرّعلي
٢٧٢ - أنس بن عبدة بن القرشي
العامري
٢٧٣ - أنس بن فضالة الأنصاري
الظفري
٢٧٤ - أنس بن قتادة بن ربيعة
الأنصاري
٢٧٥ - أنس بن قتادة الباهلي
٢٧٦ - أنس بن قيس بن المتفق
العقيلي
٢٧٧ - أنس بن مالك الأنصاري
الخزرجي خادم رسول الله ﷺ
٢٧٨ - أنس بن مالك الكعبي القشيري،
أبو أمية أو أميمة أو أبو مية ..
٢٧٩ - أنس بن مخاشن
٢٨٠ - أنس بن مدرك بن كعب

- ٣٠٢ - أنيف بن حبيب من بني عمرو بن عوف ٢٨٨
- ٣٠٣ - أنيف بن ملة الجذامي من بني الضيب ٢٨٨
- ٣٠٤ - أنيف بن وائلة ٢٨٨
- ٣٠٥ - أهبان بن الأكوع بن عياذ الخزاعي ويقال أهبان بن عياذ بن أمية ٢٨٩
- ٣٠٦ - أهبان بن الأكوع وقيل هو أهبان بن عمرو بن الأكوع أخو سلمة ٢٨٩
- ٣٠٧ - أهبان بن أوس الأسلمي ويقال وهبان ٢٨٩
- ٣٠٨ - أهبان بن صيفي الغفاري ويقال وهبان ٢٩٠
- ٣٠٩ - أهبان بن عمرو بن الأكوع .. ٢٩٠
- ٣١٠ - أهبان بن عياذ ٢٩٠
- ٣١١ - أهبان بن عياض الأزدي ... ٢٩٠
- ٣١٢ - أوس بن الأرقم الأنصاري .. ٢٩١
- ٣١٣ - أوس بن الأعور بن جوشن بن مسعود ٢٩١
- ٣١٤ - أوس بن أقرم الأنصاري ... ٢٩١
- ٣١٥ - أوس بن أوس الثقفي ٢٩١
- ٣١٦ - أوس بن أبي أوس الثقفي .. ٢٩٢
- ٣١٧ - أوس بن ثابت بن المنذر أخو حسان الأنصاري ٢٩٢
- ٣١٨ - أوس بن ثابت الأنصاري ... ٢٩٤
- ٣١٩ - أوس بن ثابت الأنصاري آخر ٢٩٤
- ٣٢٠ - أوس بن ثعلبة التيمي ٢٩٤
- ٣٢١ - أوس بن ثعلبة الأنصاري .. ٢٩٤
- ٣٢٢ - أوس بن جبير الأنصاري من بني عمرو بن عوف ٢٩٤
- ٣٢٣ - أوس بن جهيش النخعي وقيل اسمه جهيش بن أوس ٢٩٤
- ٣٢٤ - أوس بن حارثة الطائي ٢٩٤
- ٣٢٥ - أوس بن حبيب الأنصاري .. ٢٩٦
- ٣٢٦ - أوس بن حجر يأتي في عبد الله بن حجر ٢٩٦
- ٣٢٦ (م) - أوس بن الحدثان بن عوف بن هوازن النصري .. ٢٩٦
- ٣٢٧ - أوس بن حذيفة هو ابن أبي عمرو بن وهب الثقفي وهو أوس بن أبي أوس ٢٩٧
- ٣٢٨ - أوس بن حذيفة ٢٩٧
- ٣٢٩ - أوس بن حوشب الأنصاري . ٢٩٨
- ٣٣٠ - أوس بن خالد الأنصاري الأوسي ٢٩٨
- ٣٣١ - أوس بن خالد الأنصاري النجاري ٢٩٨
- ٣٣٢ - أوس بن خالد بن يزيد بن منهب الطائي ٢٩٨
- ٣٣٣ - أوس بن خدام الأنصاري .. ٢٩٩
- ٣٣٤ - أوس بن خولي الأنصاري الخزرجي ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي .. ٢٩٩
- ٣٣٥ - أوس بن ساعدة الأنصاري . ٣٠١
- ٣٣٦ - أوس بن سعد بن أبي سرح العامري ٣٠١
- ٣٣٧ - أوس بن سعد، أبو يزيد الأنصاري ٣٠١

- ٣٠٧ - ٣٥٩ - أوس بن مغراء الأنصاري ..
- ٣٠٧ - ٣٦٠ - أوس بن المنذر الأنصاري ..
- ٣٠٧ - ٣٦١ - أوس بن يزيد بن أصرم ..
- ٣٠٧ - ٣٦٢ - أوس الأنصاري ..
- ٣٠٧ - ٣٦٣ - أوس الأنصاري آخر ..
- ٣٠٨ - ٣٦٤ - أوس الكلابي ..
- ٣٠٨ - ٣٦٥ - أوس المرثي من بني أمرىء القيس ..
- ٣٠٨ - ٣٦٦ - أوس مولى النبي ﷺ ..
- ٣٠٨ - ٣٦٧ - أوس يقال هو اسم أبي زيد الأنصاري ..
- ٣٠٨ - ٣٦٨ - أوفى بن عرفطة ..
- ٣٠٩ - ٣٦٩ - أوفى بن مولة التميمي العنبري ..
- ٣٠٩ - ٣٧٠ - أويس بن الصامت ..
- ٣٠٩ - ٣٧١ - إياد، أبو السَّمع مولى النبي ﷺ ..
- ٣٠٩ - ٣٧٢ - إياس بن أوس بن عتيك الأنصاري الأشهلي ..
- ٣٠٩ - ٣٧٣ - إياس بن البكير ويقال ابن أبي البكير بن عبد ياليل الليثي ..
- ٣٠٩ - ٣٧٤ - إياس بن ثعلبة، أبو أمامة البلوي ..
- ٣١٠ - ٣٧٥ - إياس بن رثاب هو ابن هلال بن رثاب ..
- ٣١٠ - ٣٧٦ - إياس بن سلمة بن الأكوع ..
- ٣١٠ - ٣٧٧ - إياس بن سهل الجهني حليف الأنصار ..
- ٣١١ - ٣٧٨ - إياس بن شراحيل بن قيس الكندي ..
- ٣١١ - ٣٧٩ - إياس بن عبد الأسد القاري،
- ٣٠١ - ٣٣٨ - أوس بن سلامة بن وقش ..
- ٣٠١ - ٣٣٩ - أوس بن سمعان الأنصاري ..
- ٣٠٢ - ٣٤٠ - أوس بن سويد الأنصاري ..
- ٣٠٢ - ٣٤١ - أوس بن شرحبيل ..
- ٣٠٢ - ٣٤٢ - أوس بن الصامت بن قيس الأنصاري ..
- ٣٠٢ - ٣٤٣ - أوس بن عابد الأنصاري ..
- ٣٠٢ - ٣٤٤ - أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي ..
- ٣٠٥ - ٣٤٥ - أوس بن عتيك الأنصاري ..
- ٣٠٥ - ٣٤٦ - أوس بن عمرو الأنصاري المازني ..
- ٣٠٥ - ٣٤٧ - أوس بن عمرو بن عبد القاري ..
- ٣٠٥ - ٣٤٨ - أوس بن عوف بن جابر بن ثقيف ..
- ٣٠٥ - ٣٤٩ - أوس بن فائد من بني عمرو بن عوف ..
- ٣٠٥ - ٣٥٠ - أوس بن قتادة الأنصاري ..
- ٣٠٥ - ٣٥١ - أوس بن قيظي الأنصاري الأوسي والدعبارة ..
- ٣٠٥ - ٣٥٢ - أوس بن مالك الأشجعي ..
- ٣٠٥ - ٣٥٣ - أوس بن مالك بن قيس المازني ..
- ٣٠٦ - ٣٥٤ - أوس بن مالك الأنصاري ..
- ٣٠٦ - ٣٥٥ - أوس بن مالك بن نمط الهمداني ..
- ٣٠٦ - ٣٥٦ - أوس بن معاذ ..
- ٣٠٦ - ٣٥٧ - أوس بن المعلّى بن لوزان بن الخزرج ..
- ٣٠٦ - ٣٥٨ - أوس بن معير، أبو محذورة ..

- ٣١١ حليف بني زهرة
- ٣٨٠ - إياس بن عبد الله ويقال ابن عبد
- ٣١١ .. الفهري، أبو عبد الرحمن
- ٣٨١ - إياس بن عبد الله الفهري ...
- ٣٨٢ - إياس بن عبد الله بن أبي ذباب
- ٣١١ الدوسي
- ٣٨٣ - إياس بن عبد، أبو عوف
- ٣١٢ المزني
- ٣٨٤ - إياس بن عبس العبدي
- ٣١٢ الصباحي
- ٣٨٥ - إياس بن عديّ الأنصاري من
- ٣١٢ بني عمرو بن مالك بن النجار
- ٣٨٦ - إياس بن قتادة التميمي
- ٣١٣ العنبري
- ٣٨٧ - إياس بن معاذ الأنصاري
- ٣١٣ الأشهلي
- ٣٨٨ - إياس بن هلال المزني، أبو
- ٣١٤ قرة
- ٣٨٩ - إياس بن ودقة الأنصاري من بني
- ٣١٤ سالم بن عوف بن الخزرج .
- ٣٩٠ - أيسر، لقب أبي ليلي
- ٣١٤ الأنصاري، والد عبد الرحمن
- ٣٩١ - أيفع بن عبد كلال الحميري .
- ٣٩٢ - إيماء بن رخصة بن خربة بن
- ٣١٥ غفار
- ٣٩٣ - أيمن بن عبيد بن الأخرم
- ٣١٦ الأسدي
- ٣٩٤ - أيمن بن عبيد بن الخزرج، نسبة
- ٣١٦ ابن سعد وابن منده
- ٣٩٥ - أيمن أحد من جاء مع جعفر بن
- ٣١٧ أبي طالب
- ٣٩٦ - أيوب بن مكرز
- ٣٩٧ - آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد
- ٣١٨ المطلب بن هاشم
- ٣٩٨ - إبراهيم ابن سيد البشر محمد بن
- عبد الله بن عبد المطلب بن
- ٣١٨ هاشم
- ٣٩٩ - إبراهيم ابن النبي ﷺ
- ٤٠٠ - إبراهيم بن الحارث بن خالد بن
- ٣٢٢ صخر التيمي
- ٤٠١ - إبراهيم بن الحارث بن هشام
- ٣٢٢
- ٤٠٢ - إبراهيم بن خلاد بن سويد
- ٣٢٢ الأنصاري
- ٤٠٣ - إبراهيم بن صالح هو ابن نعيم
- ٣٢٢
- ٤٠٤ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن
- ٣٢٣ عوف الزهري المدني
- ٤٠٥ - إبراهيم بن عبيدة بن
- الحارث بن المطلب بن عبد
- ٣٢٣ مناف
- ٤٠٦ - إبراهيم بن أبي موسى
- ٣٢٣ الأشعري
- ٤٠٧ - إبراهيم بن نعيم بن النحام
- ٣٢٤ العدوي
- ٤٠٨ - أحمد بن جعفر بن أبي طالب
- ٣٢٥ الهاشمي
- ٤٠٩ - أحمد بن سليم ويقال سليم بن
- ٣٢٥ أحمد
- ٤١٠ - أزهري بن مكمل القرشي
- ٣٢٥ الزهري
- الإصابة/ج ١/٤٦م

- ٤١١ - أسامة بن عبد الله بن حميد
 ٣٢٥ الأسدي
 ٤١٢ - إسحاق بن سعد بن عبادة
 ٣٢٦ الخزرجي، أخو قيس
 ٤١٣ - إسحاق بن سعد بن أبي
 ٣٢٦ وقاص
 ٤١٤ - أسعد بن سهل بن حنيف بن
 ٣٢٦ واهب الأنصاري، أبو أمامة .
 ٤١٥ - أسير بن عمرو ٣٢٧
 ٤١٦ - إياس بن عمرو القرشي
 ٣٢٧ العدوي
 ٤١٧ - أيوب بن بشير بن سعد بن
 ٣٢٧ النعمان الأنصاري
 ٤١٨ - أبا يوه الفارسي ٣٢٩
 ٤١٩ - الأبناء ابن قيس الأسدي ... ٣٢٩
 ٤٢٠ - أبير ابن يزيد ابن عبد الله التيمي
 ٣٣٠ ٤٢١ - أبيض بن هني
 ٤٢٢ - أبي بن أشيم النهشلي، سيد بني
 ٣٣٠ جرول
 ٤٢٣ - أبي بن عمارة بن مالك
 ٣٣٠ العبسي
 ٤٢٤ - أبي بن قيس النخعي، أخو
 ٣٣٠ علقمة
 ٤٢٥ - الأجدع بن مالك بن أمية
 ٣٣٠ الهمداني الوادعي
 ٤٢٦ - الأجلح بن وقاص ٣٣٠
 ٤٢٧ - الأجم بن قيس بن مشجعة بن
 ٣٣١ جعفي
 ٤٢٨ - أحزاب بن أسيد أبورهم
 ٣٣١ السمعي ويقال له الظهري
 ٤٢٩ - الأحنف بن قيس بن معاوية
- ٣٣١ التيمي السعدي
 ٣٣٣ ٤٣٠ - أديم التغلبي ويقال هُديم
 ٤٣١ - أدهم بن محرز الباهلي، أبو
 ٣٣٣ مالك
 ٣٣٣ ٤٣٢ - أريد بن عبد الله البجلي
 ٤٣٣ - أرطاة بن سهية وهو أرطاة بن
 ٣٣٤ زُفر المزني
 ٤٣٤ - أرطاة بن كعب بن قيس
 ٣٣٥ الفزاري
 ٣٣٥ ٤٣٥ - أرطبان المزني
 ٣٣٥ ٤٣٦ - الأرقم بن أبي الأرقم الكلاعي
 ٣٣٦ ٤٣٧ - أركون الرومي
 ٤٣٨ - أرمى ويقال أرمى ويقال
 أريحابن أصحمة ولد
 ٣٣٦ النجاشي
 ٣٣٦ ٤٣٩ - أزد مرد بن هرمز الفارسي
 ٣٣٧ ٤٤٠ - أزداد
 ٣٣٧ ٤٤١ - أزهر بن حميضة وقيل زهرة
 ٤٤٢ - أزهر بن سيحان بن أرطاة بن
 ٣٣٧ أسعد
 ٣٣٧ ٤٤٣ - أزهر بن مروان
 ٤٤٤ - أزهر بن يزيد المرادي
 ٣٣٨ الحمصي
 ٣٣٨ ٤٤٥ - أسامة بن الحارث الهذلي
 ٤٤٦ - أسامة بن قتادة، أبوسعدة
 ٣٣٨ العبسي
 ٣٣٨ ٤٤٧ - أسبق، مولى عمر
 ٣٣٨ ٤٤٨ - أسد أباد، أحد ملوك البحرين
 ٣٣٨ ٤٤٩ - أسلم، مولى عمر
 ٤٥٠ - أسماء بن خارجة الفزاري، أبو

٣٣٩	٤٧٠ - الأصبغ بن عمرو الكلبي	٣٣٩ حسان الكوفي
٣٤٦ القضاعي	٣٣٩	٤٥١ - أسماء بن خالد بن عوف بن
٣٤٧	٤٧١ - الأصبغ بن نباتة صاحب علي	٣٤٠ بارق البارقي
٣٤٧	٤٧٢ - أصحبة بموحدة في الذي يأتي بعده	٣٤٠	٤٥٢ - الأسود بن أفيش النخعي ..
٣٤٧	٤٧٣ - أصحمة بن أبحر النجاشي ملك الحبشة	٣٤٠	٤٥٣ - الأسود بن شراحيل الكندي
٣٤٧	٤٧٤ - أصعر بن قيس بن الحارث الحارثي	٣٤٠	٤٥٤ - الأسود بن عامر الخزاعي ..
٣٤٨	٤٧٥ - أصخمة تقدم في الذي قبله	٣٤٠	٤٥٥ - الأسود بن عبد شمس البلوي
٣٤٨	٤٧٦ - أصمع بن مظهر بن رياح الباهلي	٣٤٠	٤٥٦ - الأسود بن قطبة، أبو مفزر
٣٤٩	٤٧٧ - أط بن أبي أط أحد بني سعد بن بكر	٣٤١	٤٥٧ - الأسود بن كلثوم العدوي ..
٣٤٩	٤٧٨ - أعبد بن فدكي، أخو أبي ليلى السعدي	٣٤١	٤٥٨ - الأسود بن مغراء بن
٣٤٩	٤٧٩ - الأعور بن الورد بن حذيفة بن بدر الفزاري	٣٤١	شراحيل بن الأرقم بن الأسود
٣٤٩	٤٨٠ - الأغلب العجلي الراجز ...	٣٤١	٤٥٩ - الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي
٣٤٩	٤٨١ - أفلح، مولى أبي أيوب الأنصاري	٣٤١
٣٥٠	٤٨٢ - أقرع، مؤذن عمر	٣٤١	٤٦٠ - الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمن
٣٥٠	٤٨٣ - الأفيشر الأسدي اسمه المغيرة بن عبد الله	٣٤٢
٣٥٠	٤٨٤ - أكتل بن شماخ بن زيد العكلي نسبه ابن الكلبي	٣٤٣	٤٦١ - أسیخت مرزبان البحرين ..
٣٥٠	٤٨٥ - أكثم بن صيفي بن رياح بن تميم التميمي الحكيم المشهور	٣٤٣	٤٦٢ - الأسيغ الجهني
٣٥٣	٤٨٦ - الأكدر بن حمام بن عامر اللخمي	٣٤٣	٤٦٣ - أشرف بن حميري بن ذهل الأسدي
		٣٤٣
		٣٤٤	٤٦٤ - أشعت بن عبد الحجر العامري الكلابي
		٣٤٤
		٣٤٤	٤٦٥ - أشعت بن میناس السكوني
		٣٤٤	٤٦٦ - الأشهب بن الحارث الغنوي
		٣٤٤	٤٦٧ - الأشهب بن رميلة هو ابن ثور بن أبي حارثة بن تميم ..
		٣٤٤	٤٦٨ - الأشهب بن ورد بن عمرو السلمي
		٣٤٦
		٣٤٦	٤٦٩ - الأصبغ بن حجر بن سعد الهمداني
		٣٤٦

٣٥٤	٥٠٩ - إباية بن أثال، أبو أمامة	٤٨٧ - امرؤ القيس بن عدي الكلبي
٣٦٤	الحنفي	٤٨٨ - أمية بن أبي عائذ الهذلي ...
٣٦٤	٥١٠ - أحب بن مالك وهو لاجب .	٤٨٩ - أنس بن حذيفة
٣٦٥	٥١١ - أذينة الشنيّ	٤٩٠ - أنس بن نواس بن سيحان
٣٦٥	٥١٢ - أريد بن رقيش الأسدي وهو	المحاربي
٣٦٥	يزيد بن رقيش	٤٩١ - أنس بن هلال النميري
٣٦٥	٥١٣ - أرطاة الطائي	٤٩٢ - أنيف بن يزيد بن فهدة الكعبيّ
٣٦٥	٥١٤ - أرطاة بن المنذر السكوني ..	٤٩٣ - أوس القرني، يأتي في أويس
٣٦٥	٥١٥ - أرقم الخزاعي والصواب أرقم	٤٩٤ - أوس بن بجير الطائي
٣٦٥	٥١٦ - أزهر بن قيس	٤٩٥ - أوس بن ثويب الثعلبي
٣٦٧	٥١٧ - أسامة بن مالك، أبو العشاء	٤٩٦ - أوس بن جذيمة الهجيمي ..
٣٦٧	الدارمي	٤٩٧ - أوس بن ضمعج الكوفي
٣٦٨	٥١٨ - أسد بن ربيعة الجعفري	الحضرمي ويقال النخعي ..
٣٦٨	الشاعر	٤٩٨ - أوس بن مغراء القريعي
٣٦٨	٥١٩ - أسد بن زرارة والصواب	٤٩٩ - أوسط بن عمرو وقيل ابن عامر
٣٦٨	أسعد بن زرارة	وأبو محمد وأبو عمرو
٣٦٨	٥٢٠ - أسد بن صفوان والصواب	٥٠٠ - أويس بن عامر ويقال أويس بن
٣٦٨	أسيد	عامر القرني الزاهد المشهور
٣٦٨	٥٢١ - أسد التركي	٥٠١ - إياس بن زيد أبوزكريا
٣٦٩	٥٢٢ - أسعد بن الربيع صوابه سعد بن	الخبزاعي
٣٦٩	الربيع	٥٠٢ - إياس بن صبيح بن المُحرّث
٣٦٩	٥٢٣ - أسعر الديلي صوابه سعر ..	٥٠٣ - أبان العبدي
٣٦٩	٥٢٤ - أسقف نجران	٥٠٤ - أبجر المزني وهو غالب بن أجبر
٣٦٩	٥٢٥ - أسلم الراعي، أبو سلمى ..	سيد مزينة
٣٧٠	٥٢٦ - أسلم غير منسوب	٥٠٥ - إبراهيم بن عبد الرحمن
٣٧٠	٥٢٧ - أسماء بن خارجة الأسلمي	العذري
٣٧٠	والصواب أسماء بن حارثة .	٥٠٦ - إبراهيم بن عبيد بن رفاعة
٣٧٠	٥٢٨ - إسماعيل بن أبي حكيم المزني	الزرقى
٣٧١	٥٢٩ - إسماعيل بن زيد بن ثابت	٥٠٧ - إبراهيم الأنصاري
٣٧١	الأنصاري	٥٠٨ - أبي بن لبي وهو لُبي بن لبي .

- ٥٣٠ - إسماعيل بن عبد الرحمن
 الأنصاري ٣٧١
- ٥٣١ - إسماعيل بن هشام ٣٧١
- ٥٣٢ - الأسود بن حارثة ٣٧١
- ٥٣٣ - الأسود غير منسوب ٣٧٢
- ٥٣٤ - الأسود بن عبد الأسد بن هلال
 المخزومي ٣٧٣
- ٥٣٥ - أسيد ابن أبي أسيد هو
 الساعدي ٣٧٣
- ٥٣٦ - أسيد بن ثابت اسمه عبد الله بن
 ثابت ٣٧٤
- ٥٣٧ - أسيد بن كرز القسري وصوابه
 أسد ٣٧٤
- ٥٣٨ - أسيد بن مالك، أبو عميرة .. ٣٧٤
- ٥٣٩ - أسيد ابن أخي رافع بن خديج ٣٧٤
- ٥٤٠ - أسير ٣٧٥
- ٥٤١ - الأشج ٣٧٦
- ٥٤٢ - الأشج، أبو الدنيا ٣٧٦
- ٥٤٣ - الأشجع بن سنان ٣٧٦
- ٥٤٤ - أشعب بن أم حميدة المعروف
 بالطمع ٣٧٧
- ٥٤٥ - أشعث ابن جودان ٣٧٧
- ٥٤٦ - أصرم وهو لقب ابن سعيد بن
 يربوع المخزومي ٣٧٨
- ٥٤٧ - أعرابي اسمه النمر بن تولب . ٣٧٨
- ٥٤٨ - أعشى بن قيس بن ثعلبة واسمه
 ميمون ٣٧٨
- ٥٤٩ - أكيدر دومة هو أكيدر بن عبد
 الملك بن السكون صاحب
 دومة الجندل ٣٧٨
- ٥٥٠ - أمية بن خالد ٣٨١
- ٥٥١ - أمية بن خويلد بن عبد الله بن
 كنانة، أبو عمرو الضمري .. ٣٨٣
- ٥٥٢ - أمية بن أبي الصلت الثقفي
 المشهور ٣٨٤
- ٥٥٣ - أمية بن سعد القرشي ٣٨٧
- ٥٥٤ - أمية بن عبد الله بن خالد بن
 أسيد ٣٨٨
- ٥٥٥ - أمية بن عبد الله بن عمرو بن
 عثمان ٣٨٨
- ٥٥٦ - أمية بن علي ٣٨٨
- ٥٥٧ - أمية بن عمرو بن وهب الثقفي
 يأتي صوابه في عمرو بن أمية ٣٨٩
- ٥٥٨ - أمية جد عمرو بن عثمان
 الثقفي ٣٨٩
- ٥٥٩ - أمية بن أبي مرثد الأنصاري . ٣٨٩
- ٥٦٠ - أنس بن أسيد بن أبي أناس بن
 زنيم الكناني ٣٨٩
- ٥٦١ - أنس بن أم أنس ٣٩٠
- ٥٦٢ - أنس بن رافع أبو الحيسر
 الأوسي ٣٩٠
- ٥٦٣ - أنس بن عبد الله بن أبي ذباب ٣٩١
- ٥٦٤ - أنس بن مالك ٣٩١
- ٥٦٥ - أهبان الغفاري ابن أخت أبي
 ذرّ، تابعي مشهور ٣٩٢
- ٥٦٦ - أوس بن أويس ٣٩٢
- ٥٦٧ - أوس بن بشير ٣٩٣
- ٥٦٨ - أوس بن ثابت الأنصاري .. ٣٩٣
- ٥٦٩ - أوس بن حارثة بن لأم الطائي ٣٩٣
- ٥٧٠ - أوس بن عرابة صوابه عرابة بن
 أوس ٣٩٤

- ٥٧١ - أوس بن محجن، أبو تميم
 ٣٩٤ الأسلمي
- ٥٧٢ - أوس المزني وهو أوس المرثي
 ٣٩٤ أوس - غير منسوب
- ٥٧٣ - أوس - غير منسوب
 ٣٩٤ إياس بن عبد الله البهزي
- ٥٧٤ - إياس بن عبد الله البهزي
 ٣٩٥ إياس بن مالك بن أوس بن عبد
- ٥٧٥ - إياس بن مالك بن أوس بن عبد
 ٣٩٥ إياس بن معاوية المزني
- ٥٧٦ - إياس بن معاوية المزني
 ٣٩٥ إياس - غير منسوب
- ٥٧٧ - إياس - غير منسوب
 ٣٩٦ أيفع بن عبد الكلاعي - تابعي
- ٥٧٨ - أيفع بن عبد الكلاعي - تابعي
 ٣٩٦ أصغر
- ٥٧٩ - أيمن بن يعلى أبو ثابت الثقفي
 ٣٩٧ تابعي معروف
- ٥٨٠ - أيمن يقال هو اسم أبي مرثد
 ٣٩٧ أيمن - غير منسوب
- ٥٨١ - أيمن - غير منسوب
 ٣٩٧ حرف الباء الموحدة
- ٥٨٢ - بإذام مولى النبي ﷺ
 ٣٩٩ باقوم ويقال باقول النجار مولى
- ٥٨٣ - باقوم ويقال باقول النجار مولى
 ٣٩٩ بني أمية
- ٥٨٤ - باقوم آخر
 ٤٠٠ بجاد ويقال بجار ابن السائب بن
- ٥٨٥ - بجاد ويقال بجار ابن السائب بن
 ٤٠٠ عويمر المخزومي
- ٥٨٦ - بجاد بن عمير بن مرة التيمي
 ٤٠١ بجيد ابن عمران الخزاعي
- ٥٨٧ - بجيد ابن عمران الخزاعي
 ٤٠١ بٌجير ابن أوس بن حارثة بن لام
- ٥٨٨ - بٌجير ابن أوس بن حارثة بن لام
 ٤٠١ الطائي
- ٥٨٩ - بٌجير بن بجرة الطائي
 ٤٠١ بٌجير بن أبي بٌجير العبسي
- ٥٩٠ - بٌجير بن أبي بٌجير العبسي
 ٤٠٢ حليف الأنصار
- ٥٩١ - بٌجير بن زهير بن أبي سلمى
 ٤٠٣ المزني
- ٥٩٢ - بٌجير بن عبد الله بن مَرَّة بن
 ٤٠٣ أسد
- ٥٩٣ - بٌجير بن العوام القرشي الأسدي
 ٤٠٣ أخو الزبير بن العوام
- ٥٩٤ - بٌجير الخزاعي
 ٤٠٣ بٌجير أبو مالك الخزاعي
- ٥٩٥ - بٌجير أبو مالك الخزاعي
 ٤٠٣ بحاث هو ابن ثعلبة بن خزيمة
- ٥٩٦ - بحاث هو ابن ثعلبة بن خزيمة
 ٤٠٤ البلوي، نسبه ابن الكلبي
- ٥٩٧ - بحر ابن أمة الرعيني
 ٤٠٤ بحيرا الراهب
- ٥٩٨ - بحيرا الراهب
 ٤٠٤ بَحِير ابن أبي ربيعة المخزومي
- ٥٩٩ - بَحِير ابن أبي ربيعة المخزومي
 ٤٠٥ بحير الأنماري
- ٦٠٠ - بحير الأنماري
 ٤٠٥ بحير بن عقربة يأتي في بشير
- ٦٠١ - بحير بن عقربة يأتي في بشير
 ٤٠٥ بدر بن عبد الله المزني
- ٦٠٢ - بدر بن عبد الله المزني
 ٤٠٥ بدر بن عبد الله الخطمي قيل
- ٦٠٣ - بدر بن عبد الله الخطمي قيل
 ٤٠٥ اسمه بربر وحصين
- ٦٠٤ - بدر بن عبد الله - غير منسوب
 ٤٠٦ بدر أبو عبد الله مولى رسول الله
- ٦٠٥ - بدر أبو عبد الله مولى رسول الله
 ٤٠٦ بدر، أبو مالك
- ٦٠٦ - بدر، أبو مالك
 ٤٠٦ بديل بن أم أصرم
- ٦٠٧ - بديل بن أم أصرم
 ٤٠٦ بديل بن أم أصرم هو ابن سلمة
- ٦٠٨ - بديل بن أم أصرم هو ابن سلمة
 ٤٠٦ الخزاعي السلولي
- ٦٠٩ - بديل بن عمرو الخطمي
 ٤٠٧ الأنصاري
- ٦١٠ - بديل بن عبد مناف بن سلمة
 ٤٠٧ بديل بن كلثوم بن سالم
- ٦١١ - بديل بن كلثوم بن سالم
 ٤٠٧ الخزاعي
- ٦١٢ - بديل ويقال بُريل ويقال بُرير
 ٤٠٧

- ٦١٣ - بُدِيل غير منسوب حليف بني
 ٤٠٨ - لخم
 ٦١٤ - بدیل بن ورقاء بن عمرو
 ٤٠٨ - الخزاعي
 ٦١٥ - بر بن عبد الله، أبو هند الداري ٤١٠
 ٦١٦ - البراء بن أوس بن خالد
 ٤١٠ - الأنصاري
 ٦١٧ - البراء بن حزم ٤١٠
 ٦١٨ - البراء بن عازب الأنصاري
 ٤١١ - الأوسي
 ٦١٩ - البراء بن عمرو الخزرجي
 ٤١٢ - الساعدي
 ٦٢٠ - البراء بن مالك بن النصر
 ٤١٢ - الأنصاري
 ٦٢١ - البراء بن مالك ٤١٤
 ٦٢٢ - البراء بن معرور الأنصاري
 ٤١٥ - الخزرجي السلمي، أبو بشر .
 ٦٢٣ - البربير ٤١٦
 ٦٢٤ - برتا بن الأسود بن عبد شمس
 ٤١٦ - القضاعي
 ٦٢٥ - برح ابن عسكر ٤١٦
 ٦٢٦ - بردع بن زيد الأنصاري
 ٤١٦ - الظفري
 ٦٢٧ - بردع بن زيد الجذامي ٤١٧
 ٦٢٨ - بردة القطعي ٤١٧
 ٦٢٩ - برز، والد أبي رجاء العطاردي ٤١٧
 ٦٣٠ - برز والد أبي العشاء ٤١٧
 ٦٣١ - برمة بن معاوية الأسدي ... ٤١٨
 ٦٣٢ - بريدة بن الحصيب الأسلمي ٤١٨
 ٦٣٣ - بُريد الأسلمي ٤١٩
 ٦٣٤ - بُرَيْل الشهالي ويقال الشاهلي ٤١٩
- ٦٣٥ - بُرَيْر وهو الخطمي ٤١٩
 ٦٣٦ - برير ويقال هو اسم أبي ذر
 ٤٢٠ - الغفاري وقيل غير ذلك ...
 ٦٣٧ - برير هو اسم أبي هند الداري . ٤٢٠
 ٦٣٨ - بُرير هو أحد ما قيل في اسم أبي
 ٤٢٠ - هريرة
 ٦٣٩ - بزيع، والد العباس ٤٢٠
 ٦٤٠ - بسبسة بن عمرو بن ثعلبة
 ٤٢٠ - الجهني
 ٦٤١ - بستاني الإسرائيلي ٤٢١
 ٦٤٢ - بُسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة ٤٢١
 ٦٤٣ - بُسر بن أبي بُسر المازني والد
 ٤٢٢ - عبد الله بن بسر
 ٦٤٤ - بُسر بن جحاش ٤٢٣
 ٦٤٥ - بُسر ابن راعي العير الأشجعي ٤٢٣
 ٦٤٦ - بُسر بن سفيان بن عمرو
 ٤٢٤ - الخزاعي
 ٦٤٧ - سر بن سليمان ٤٢٥
 ٦٤٨ - بُسر بن عبد الرحمن
 ٤٢٥ - الحضرمي
 ٦٤٩ - بسر بن عصمة المزني ٤٢٦
 ٦٥٠ - بسر السلمي والد رافع ٤٢٦
 ٦٥١ - بُسرة ويقال بصرة ٤٢٦
 ٦٥٢ - بسطام مولى صفوان بن أمية ٤٢٦
 ٦٥٣ - بشر بن أبيرق الأنصاري هو ابن
 ٤٢٦ - الحارث
 ٦٥٤ - بشر بن البراء بن معرور ... ٤٢٦
 ٦٥٥ - بشر بن الحارث بن سريع
 ٤٢٧ - العبسي
 ٦٥٦ - بشر بن الحارث الأنصاري

- ٤٣٦ بشر بن المحتفز ٦٧٦ ٤٢٧ الظفري وهو بشر بن أبيرق
- ٤٣٦ بشر بن مسعود ٦٧٧ ٦٥٧ - بشر بن الحارث القرشي
- ٤٣٦ بشر بن معاذ الأسدي ٦٧٨ ٤٢٨ السهمي
- ٦٧٩ - بشر بن معاوية واسمه ربيعة بن ٤٢٨ - بشر بن حزن ويقال عبدة بن
- ٤٣٧ عامر العامري البكائي ٤٢٨ حزن
- ٦٨٠ - بشر بن المعلى وقيل ابن حنش ٤٢٨ - بشر بن حنظلة الجعفي ...
- ٤٣٨ وابن عمرو وأبو المنذر ٤٣٨ ٦٦٠ - بشر بن ربيعة الخثعمي يأتي في
- ٤٣٨ بشر بن الهجنع البكائي ٤٢٨ بشر الغنوي
- ٦٨٢ - بشر بن هلال العبدي ٤٣٨ ٦٦١ - بشر بن سُحيم بن غفار الغفاري
- ٦٨٣ - بشر غير منسوب والد خليفة . ٤٢٨ ويقال فيه النهراي والخزاعي
- ٤٣٩ بشر السلمي والد رافع ٤٢٩ ٦٦٢ - بشر بن سفيان العتكي
- ٤٣٩ بشر الغنوي ويقال الخثعمي . ٦٦٣ - بشر بن عاصم بن عبد الله
- ٦٨٦ - بشر الأسدي صاحب هند الذي ٤٢٩ المخزومي عامل عمر
- ٤٤٠ مات من حبها ٦٦٤ - بشر بن عبد الله الأنصاري
- ٦٨٧ - بشير بن أكال المعاوي ٤٣١ الخزرجي
- ٤٤٠ الأنصاري ٤٣١ - بشر بن عبد الله
- ٦٨٨ - بشير بن أنس بن أمية بن ٤٣١ - بشر بن عبد
- ٤٤٠ الأوس ٦٦٧ - بشر بن عرفطة بن الخشخاش
- ٦٨٩ - بشير بن جابر ابن عوف ٤٣١ الجهني ويقال بشير
- ٤٤١ العبسي ٤٣٢ - بشر بن عصمة الليثي
- ٦٩٠ - بشير بن الحارث الأنصاري . ٤٣٢ - بشر بن عصمة المزني
- ٦٩١ - بشير بن الخصاصية هو ابن ٤٣٣ - بشر بن عطية
- ٤٤١ معبد ٦٧١ - بشر بن عقربة الجهني، أبو
- ٦٩٢ - بشير بن أبي زيد الأنصاري ٤٣٣ اليمان
- ٦٩٣ - بشير بن أبي زيد الأنصاري ٦٧٢ - بشر بن عمرو بن محصن
- ٦٩٤ - بشير بن سعد بن ثعلبة ابن زيد ٤٣٥ الأنصاري
- ٤٤٢ الأنصاري البدري ٤٣٥ - بشر بن قدامة الضبابي
- ٦٩٥ - بشير بن سعد بن أكال ٦٧٤ - بشر بن قيس بن كلدة التميمي
- ٤٤٢ الأنصاري المعاوي ٤٣٥ العنبري
- ٦٩٦ - بشير بن سعد ٤٣٦ - بشر بن المحتفز المزني

- ٦٩٧ - بشير بن عبد الله الأنصاري
 ٤٤٣ الخزرجي
- ٦٩٨ - بشير بن عبد المنذر الأنصاري،
 ٤٤٣ أبو لبابة
- ٦٩٩ - بشير بن عتيك بن قيس
 ٤٤٣ الأنصاري
- ٧٠٠ - بشير بن عرفطة الجهني ... ٤٤٣
- ٧٠١ - بشير بن عنبس الأنصاري
 ٤٤٣ الظفري
- ٧٠٢ - بشير بن كعب بن أبي
 ٤٤٤ الحميري
- ٧٠٣ - بشير بن أبي مسعود ٤٤٤
- ٧٠٤ - بشير بن معبد ويقال ابن نذير بن
 معبد السدوسي المعروف بابن
 الخصاصية ٤٤٤
- ٧٠٥ - بشير بن معبد، أبو معبد
 ٤٤٥ السلمي
- ٧٠٦ - بشير بن معاوية، أبو علقمة
 ٤٤٦ النجراني
- ٧٠٧ - بشير بن النعمان بن عبيد ... ٤٤٦
- ٧٠٨ - بشير بن النهاس العبدي ... ٤٤٦
- ٧٠٩ - بشير بن يزيد الضبيعي ٤٤٦
- ٧١٠ - بشير الأنصاري ٤٤٧
- ٧١١ - بشير الثقفي ٤٤٧
- ٧١٢ - بشير الحارثي الكعبي، والد
 عصام ٤٤٧
- ٧١٣ - بشير الغفاري ٤٤٨
- ٧١٤ - بشير المعاوي هو ابن أكال .. ٤٤٨
- ٧١٥ - بشير، والد رافع ٤٤٨
- ٧١٦ - بشير ٤٤٨
- ٧١٧ - بصرة بن أكنم الأنصاري وقيل
 ٤٤٨ الخزاعي
- ٧١٨ - بصرة بن أبي بصرة الغفاري . ٤٤٩
- ٧١٩ - بعجة بن زيد الجزامي ٤٤٩
- ٧٢٠ - بغيض بن حبيب التميمي
 ٤٥٠ المازني
- ٧٢١ - بقيلة الأكبر الأشجعي ٤٥٠
- ٧٢٢ - بكر بن أمية الضمري ٤٥١
- ٧٢٣ - بكر بن جبلة بن وائل الكلبي ٤٥١
- ٧٢٤ - بكر بن الحارث الأنماري، أبو
 المنقعة ويقال أبو منقعة ... ٤٥٢
- ٧٢٥ - بكر بن حارثة الجهني ٤٥٢
- ٧٢٦ - بكر بن حبيب الحنفي ٤٥٢
- ٧٢٧ - بكر بن حذلم الأسدي ٤٥٣
- ٧٢٨ - بكر بن الشداخ الليثي ويقال له
 بكير ٤٥٣
- ٧٢٩ - بكر بن عبد الله بن الربيع
 الأنصاري ٤٥٤
- ٧٣٠ - بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري
 الأوسي ٤٥٤
- ٧٣١ - بكير هو ابن شداد المعروف بابن
 الشداخ ٤٥٤
- ٧٣٢ - بلال بن أحيحة بن الجلاح
 الأنصاري الخزرجي ٤٥٤
- ٧٣٣ - بلال بن ثليل بن أحيحة بن
 الجلاح ٤٥٤
- ٧٣٤ - بلال بن الحارث بن عصم
 المزني ٤٥٤
- ٧٣٥ - بلال بن الحارث بن بجير .. ٤٥٥
- ٧٣٦ - بلال بن رباح الحبشي المؤذن

- ٤٦٥ ويقال له مسعود ٤٥٥ وهو بلال بن حمامة ٧٣٧ - بلال بن سعد ٤٥٦
- ٤٦٥ العنبري ٧٣٨ - بلال بن مالك المزني ٤٥٦
- ٤٦٥ الكلبي ٧٣٩ - بلال الأنصاري ٤٥٦
- ٤٦٦ بجير ابن الحصين الثعلبي .. ٧٤٠ - بلال الفزاري ٤٥٧
- ٤٦٦ بجير بن الحويرث بن نقيد بن ٧٤١ - بلز ويقال برز ويقال هو اسم والد أبي العشاء ٤٥٧
- ٤٦٦ قصي ٧٤٢ - بلعام - قين كان بمكة ٤٥٧
- ٤٦٦ بجير ابن ريسان الكلاعي ٧٤٣ - بلقوم الرومي النجار ٤٥٧
- ٤٦٦ اليماني ٧٤٤ - بليح بن مخشي ٤٥٨
- ٤٦٦ بدر بن عامر الهذلي ٧٤٥ - بليع - الأرض هو خبيب بن عدي الأنصاري ٤٥٨
- ٤٦٦ برد بن حارثة الإشكري ... ٧٤٦ - بليل - ابن بلال بن أحيحة وقيل بلال بن بليل الأنصاري ... ٤٥٨
- ٤٦٨ - بشار بن عدي الطائي ثم ٧٤٧ - بنة الجهني ٤٥٨
- ٤٦٦ المعني ٧٤٨ - بُوَزَاد أبو مالك ٤٥٩
- ٤٦٩ - بشر بن ربيعة بن أنمار ٧٤٩ - بهز القشيري ويقال البهزي . ٤٥٩
- ٤٦٧ الخثعمي ٧٥٠ - بهلول بن ذؤيب النباش ... ٤٥٩
- ٧٧٠ - بشر بن ربيعة وهو بشر بن أبي ٧٥١ - بُوَهِير أبو الهيثم الأنصاري الحارثي ٤٦٠
- ٤٦٧ وهم الجهني ٧٥٢ - بُوَهِيس بن سلمى التميمي ... ٤٦٠
- ٧٧١ - بشر بن رُدَيْح أو رذريح بن ٧٥٣ - بولا - غير منسوب ٤٦٠
- ٤٦٨ الحارث الثعلبي ٧٥٤ - بيحرة ابن عامر ٤٦١
- ٤٦٨ بشر بن شبر ٧٥٥ - بشير بن أبي مسعود الأنصاري البدري ٤٦٢
- ٧٧٣ - بشر بن عامر بن مالك ٧٥٦ - بشير بن فُديك ٤٦٢
- ٤٦٨ العامري، أبو عمر بن أبي براء ٧٥٧ - بابويه الفارسي ٤٦٣
- ٧٧٤ - بشر بن عامر بن مالك بن ٧٥٨ - باب ابن ذي الجرة الحميري . ٤٦٤
- ٤٦٩ كلاب ٧٥٩ - باذان الفارسي ٤٦٤
- ٤٦٩ بشر بن قحيف ٧٦٠ - بَجَاد بن قيس بن ذي الحدين ٤٧٠
- ٧٧٦ - بشر بن قُطبة بن سنان الأسدي الفقعسي ويقال هو بشر بن الحارث ٤٦٩
- ٧٧٧ - بشر بن قيس ٤٧٠

- ٧٧٨ - بشر بن ثور العجلي ٤٧٠
 ٧٧٩ - بشير ابن كعب بن أبي الحميري ٤٧٠
 ٧٨٠ - البطين بن عبد الله الحنفي .. ٤٧٠
 ٧٨١ - بغيض بن شماس بن لأي بن شماس بن جعفر ٤٧١
 ٧٨٢ - بغيض بن عامر التميمي ٤٧١
 ٧٨٣ - بعاطر الأسقف ٤٧٢
 ٧٨٤ - بكاء الراهب ٤٧٢
 ٧٨٥ - بكر بن عبد الله ٤٧٣
 ٧٨٦ - بكير بن علي بن أم الطائي . ٤٧٣
 ٧٨٧ - بهدل الطائي ٤٧٣
 ٧٨٨ - بياض بن سويد بن الحارث الكلبي ٤٧٣
 ٧٨٩ - بيرح بن أسد الطاحي ٤٧٣
 ٧٩٠ - بيرزظن الهندي ٤٧٤
 ٧٩١ - باب بن عمير ٤٧٤
 ٧٩٢ - باذان ملك الهند ٤٧٤
 ٧٩٣ - بُجير بن بجرة الطائي ٤٧٤
 ٧٩٤ - بجير بن عبد بن الحضرمي . ٤٧٥
 ٧٩٥ - بحراة بن عامر والصواب بيحرة ٤٧٥
 ٧٩٦ - بحيرا الراهب ٤٧٥
 ٧٩٧ - بحينة ٤٧٦
 ٧٩٨ - بحيرة بن عامر ٤٧٧
 ٧٩٩ - البداء بن عاصم اللخمي ... ٤٧٧
 ٨٠٠ - البداح بن عدي الأنصاري .. ٤٧٧
 ٨٠١ - بُديل، غير منسوب ٤٧٨
 ٨٠٢ - بذيمة والد علي ٤٧٨
 ٨٠٣ - البراء بن الجعد بن عوف .. ٤٧٩
 ٨٠٤ - البراء بن قبيصة ٤٧٩
 ٨٠٥ - بردع بن زيد بن عامر ٤٧٩
 ٨٠٦ - بريح بن عرفجة ٤٧٩
 ٨٠٧ - بريدة بن سفيان الأسلمي .. ٤٧٩
 ٨٠٨ - بُسر ابن الحارث وهو أبيرق بن عمرو ٤٨٠
 ٨٠٩ - بُسر ابن محجن الديلي ٤٨٠
 ٨١٠ - بسبس بن عمرو الجهني ٤٨٠
 ٨١١ - بشر الثقفي ٤٨٠
 ٨١٢ - بشر بن صحار العبدي ٤٨٠
 ٨١٣ - بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي ٤٨١
 ٨١٤ - بشر الغنوي والد عبد الله بن بشر ٤٨١
 ٨١٥ - بشير بن تيم ٤٨١
 ٨١٦ - بشير أبو جميلة ٤٨٢
 ٨١٧ - بشير بن الحارث العبسي .. ٤٨٢
 ٨١٨ - بشير بن راعي العير ٤٨٢
 ٨١٩ - بشير بن زيد الأنصاري ٤٨٢
 ٨٢٠ - بشير بن عمرو ٤٨٢
 ٨٢١ - بشير والد أيوب وهو بشير بن أكال المتقدم ٤٨٣
 ٨٢٢ - بشير بن زيد الضبعي ٤٨٣
 ٨٢٣ - بشير ابن كعب العدوي ٤٨٣
 ٨٢٤ - بشير المازني، أبو عبد الله .. ٤٨٤
 ٨٢٥ - بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ٤٨٤
 ٨٢٦ - بلز، أبو العشاء الدارمي .. ٤٨٤
 ٨٢٧ - بلال بن حمامة ٤٨٤

٨٢٨ - بلال بن يحيى	٤٨٤	٨٥٠ - تميم بن بشر بن عمرو	٤٨٤
٨٢٩ - بلال الفزاري	٤٨٥	الأنصاري	٤٩١
٨٣٠ - بودان	٤٨٥	٨٥١ - تميم بن يزيد أو ابن زيد	٤٩٢
حرف التاء المثناة			
٨٣١ - التلب بن ثعلبة التميمي	٤٨٦	الأنصاري	٤٩٢
العنبري	٤٨٦	٨٥٢ - تميم بن يعار بن قيس أو نسر بن	٤٩٢
٨٣٢ - تمام بن عبيدة الأسدي	٤٨٦	عدي بن الخزرج	٤٩٢
٨٣٣ - تمام الحبشي	٤٨٦	٨٥٣ - تميم مولى خراش بن الصمة	٤٩٢
٨٣٤ - تمام بن يهودا	٤٨٦	الأنصاري	٤٩٢
٨٣٥ - تميم بن أسيد وقيل أسد بن عبد	٤٨٦	٨٥٤ - تميم الحبشي	٤٩٢
العزى الخزاعي	٤٨٧	٨٥٥ - تميم مولى بني غنم بن السلم	٤٩٢
٨٣٦ - تميم بن أسيد، أبو رفاعة	٤٨٧	الأنصاري	٤٩٢
العدوي	٤٨٧	٨٥٦ - التوام، أبو دخان	٤٩٣
٨٣٧ - تميم بن أوس الأسلمي	٤٨٧	٨٥٧ - التيهان الأنصاري والد أسعد	٤٩٣
٨٣٨ - تميم بن أوس بن حارثة	٤٨٧	٨٥٨ - تمام بن العباس بن عبد المطلب	٤٩٣
٨٣٩ - تميم بن بشر	٤٨٩	الهاشمي	٤٩٣
٨٤٠ - تميم بن جُرَاشة الثقفي	٤٨٩	٨٥٩ - تميم بن إياس بن البكير الليثي	٤٩٤
٨٤١ - تميم بن حارث القرشي	٤٨٩	٨٦٠ - تميم بن غيلان بن سلمة	٤٩٤
السهمي	٤٨٩	الثقفي	٤٩٤
٨٤٢ - تميم بن حجر الأسلمي	٤٨٩	٨٦١ - تُبيع الحميري ابن امرأة كعب	٤٩٥
٨٤٣ - تميم بن ربيعة بن عوف	٤٩٠	الأخبار	٤٩٥
الجهني	٤٩٠	٨٦٢ - تميم بن جذلم	٤٩٥
٨٤٤ - تميم بن زيد الأنصاري	٤٩٠	٨٦٣ - تميم بن مالك	٤٩٥
٨٤٥ - تميم بن زيد آخر	٤٩١	٨٦٤ - تميم بن مقبل بن عوف أبو	٤٩٦
٨٤٦ - تميم بن سعد التميمي	٤٩١	كعب	٤٩٦
٨٤٧ - تميم بن سلمة	٤٩١	٨٦٥ - تميم بن نذير العدوي	٤٩٧
٨٤٨ - تميم بن عبد عمرو وقيل هو اسم	٤٩١	٨٦٦ - تميم بن ورقاء الخثعمي	٤٩٧
أبي حسن الأنصاري	٤٩١	٨٦٧ - تليد بن كلاب الليثي	٤٩٨
٨٤٩ - تميم بن معبد الأنصاري	٤٩١	٨٦٨ - تميم بن أسد الخزاعي	٤٩٨
المازني	٤٩١	٨٦٩ - تميم بن أوس الأسلمي صوابه	٤٩٨

- ٨٨٧ - ثابت بن زيد بن قيس بن
٥٠٥ الخزرج
- ٨٨٨ - ثابت بن زيد الأنصاري
٥٠٥ الأشهلي
- ٨٨٩ - ثابت بن زيد بن وداعة
٥٠٥
- ٨٩٠ - ثابت بن سفيان بن عدي بن
٥٠٥ الخزرج
- ٨٩١ - ثابت بن سماك بن سفيان ..
٥٠٥
- ٨٩٢ - ثابت بن الصامت الأنصاري
٥٠٦ الخزرجي
- ٨٩٣ - ثابت بن الصامت الأنصاري
٥٠٦ الأشهلي
- ٨٩٤ - ثابت بن صهيب بن كرز
٥٠٧ الساعدي
- ٨٩٥ - ثابت بن الضحاك بن أمية بن
٥٠٧ الخزرج
- ٨٩٦ - ثابت بن الضحاك الأنصاري
٥٠٧ الأشهلي
- ٨٩٧ - ثابت بن طريف المرادي ...
٥٠٨
- ٨٩٨ - ثابت بن أبي عاصم
- ٨٩٩ - ثابت بن عامر بن زيد
٥٠٨ الأنصاري
- ٩٠٠ - ثابت بن عبيد الأنصاري ...
٥٠٨
- ٩٠١ - ثابت بن عتيك بن النعمان
٥٠٩ الأنصاري
- ٩٠٢ - ثابت بن عدي بن مالك
٥٠٩ الأوسي
- ٩٠٣ - ثابت بن عمرو بن النجار ..
٥٠٩
- ٩٠٤ - ثابت بن قيس الأنصاري
٥٠٩ الظفري
- أبو تميم أوس بن عبد الله بن
٤٩٨ حجر
- ٨٧٠ - تميم بن الحُمَام الأنصاري .
٤٩٨
- ٨٧١ - تميم - غير منسوب
- ٨٧٢ - التيهان الأنصاري
- ٤٩٩
- حرف التاء المثلثة
- ٨٧٣ - ثابت بن إثلة الأنصاري الأوسي
من بني عمرو بن عوف
- ٨٧٤ - ثابت بن أقرم بن ثعلبة البلوي،
٥٠٠ حليف الأنصار
- ٨٧٥ - ثابت بن الجذع واسمه ثعلبة بن
زيد الأنصاري السلمي
- ٨٧٦ - ثابت بن الحارث الأنصاري .
٥٠١
- ٨٧٧ - ثابت بن حسان
- ٨٧٨ - ثابت بن خالد بن النعمان وقيل
ابن عمرو بن النعمان
الأنصاري
- ٨٧٩ - ثابت بن خنساء ويقال ابن
حسان بن عمرو الأنصاري .
٥٠٢
- ٨٨٠ - ثابت بن الدحداح بن نعيم بن
إياس، حليف الأنصار
- ٨٨١ - ثابت بن دينار
- ٨٨٢ - ثابت بن ربيعة من بني عوف بن
الخبزرج الأنصاري
- ٨٨٣ - ثابت بن الربيع الأنصاري ..
٥٠٣
- ٨٨٤ - ثابت بن رفاعة الأنصاري ..
٥٠٤
- ٨٨٥ - ثابت بن رويفع ويقال رفيع
الأنصاري
- ٨٨٦ - ثابت بن زيد الحارثي، أبو زيد
الذي جمع القرآن
- ٥٠٥

- ٩٠٥ - ثابت بن قيس بن زيد بن
النعمان الخزرجي، أبو زيد . ٥١٠
- ٩٠٦ - ثابت بن قيس الأنصاري
الخزرجي . ٥١١
- ٩٠٧ - ثابت بن قيس . ٥١٢
- ٩٠٨ - ثابت بن مخلد الأنصاري
الخطمي . ٥١٢
- ٩٠٩ - ثابت بن مسعود . ٥١٢
- ٩١٠ - ثابت بن النعمان ويقال إنه اسم
أبي حبة البدري . ٥١٢
- ٩١١ - ثابت بن النعمان بن أمية بن
الأوس . ٥١٢
- ٩١٢ - ثابت بن النعمان الأنصاري
الظفري . ٥١٣
- ٩١٣ - ثابت بن النعمان بن زيد
الأنصاري الظفري . ٥١٣
- ٩١٤ - ثابت بن هزال بن عمرو
الأنصاري . ٥١٣
- ٩١٥ - ثابت بن وديعة . ٥١٣
- ٩١٦ - ثابت بن وديعة بن خدام . ٥١٣
- ٩١٧ - ثابت بن وقش الأنصاري
الأشهلي . ٥١٤
- ٩١٨ - ثابت بن يزيد بن وديعة . ٥١٤
- ٩١٩ - ثابت بن يزيد . ٥١٤
- ٩٢٠ - ثابت بن يزيد . ٥١٤
- ٩٢١ - ثابت بن يسار . ٥١٥
- ٩٢٢ - ثابت مولى الأخنس بن شريق . ٥١٥
- ٩٢٣ - ثابت الحجبي . ٥١٥
- ٩٢٤ - ثابت قيل هو اسم أبي رافع مولى
النبي ﷺ . ٥١٥
- ٩٢٥ - ثروان بن فزارة بن عبد
يغوث بن صعصعة . ٥١٥
- ٩٢٦ - ثعلبة بن أوس ويقال ابن
ناشب . ٥١٥
- ٩٢٧ - ثعلبة بن أبي بلتعة . ٥١٦
- ٩٢٨ - ثعلبة بن ثابت . ٥١٦
- ٩٢٩ - ثعلبة بن الحارث . ٥١٦
- ٩٣٠ - ثعلبة بن حاطب بن عمرو
الأنصاري . ٥١٦
- ٩٣١ - ثعلبة بن حاطب أو ابن أبي
حاطب الأنصاري . ٥١٦
- ٩٣٢ - ثعلبة بن حرام . ٥١٧
- ٩٣٣ - ثعلبة بن الحكم بن الكناني
الليثي . ٥١٧
- ٩٣٤ - ثعلبة بن خدام الأنصاري . ٥١٧
- ٩٣٥ - ثعلبة بن زهدم التميمي
الحنظلي . ٥١٧
- ٩٣٦ - ثعلبة بن زيد الأنصاري
الخزرجي . ٥١٨
- ٩٣٧ - ثعلبة بن زيد الأنصاري . ٥١٨
- ٩٣٨ - ثعلبة بن ساعدة بن مالك . ٥١٨
- ٩٣٩ - ثعلبة بن سعد الخزرجي
الساعدي . ٥١٩
- ٩٤٠ - ثعلبة بن سعية . ٥١٩
- ٩٤١ - ثعلبة بن سلام . ٥١٩
- ٩٤٢ - ثعلبة بن سويد الأنصاري . ٥١٩
- ٩٤٣ - ثعلبة بن سهيل . ٥١٩
- ٩٤٤ - ثعلبة بن صعير ويقال ابن أبي
صعير القضاعي العذري . ٥١٩
- ٩٤٥ - ثعلبة بن عبد الله بن سام . ٥٢٠

- ٩٤٦ - ثعلبة بن عبد الرحمن
 ٥٢٠ - الأنصاري
 ٩٤٧ - ثعلبة بن عبيد بن عدي ٥٢١
 ٩٤٨ - ثعلبة بن عمرو الجذامي ٥٢١
 ٩٤٩ - ثعلبة بن عمرو بن محصن
 ٥٢١ - الأنصاري
 ٩٥٠ - ثعلبة بن عمرو ٥٢١
 ٩٥١ - ثعلبة بن عنمة الأنصاري
 ٥٢١ - السلمى الخزرجي ٥٢١
 ٩٥٢ - ثعلبة بن قيس ٥٢٢
 ٩٥٣ - ثعلبة بن قيطي بن صخر بن سلمة الأنصاري ٥٢٢
 ٩٥٤ - ثعلبة بن أبي مالك القرظي ٥٢٢
 ٩٥٥ - ثعلبة بن وديعة الأنصاري .. ٥٢٣
 ٩٥٦ - ثعلبة التميمي العنبري ٥٢٣
 ٩٥٧ - ثعلبة الأنصاري والد عبد الله ٥٢٣
 ٩٥٨ - ثعلبة الأنصاري والد عبد الرحمن، نزيل مصر ٥٢٤
 ٩٥٩ - ثعلبة - غير منسوب ٥٢٤
 ٩٦٠ - ثقف بن عمرو العدواني .. ٥٢٥
 ٩٦١ - ثقف بن فروة بن البدي الأنصاري الساعدي ٥٢٥
 ٩٦٢ - ثقف بن عمرو بن سميط بن خزيمة ٥٢٥
 ٩٦٣ - ثمامة بن أثال بن النعمان الحنفي، أبو أمامة اليمامي . ٥٢٥
 ٩٦٤ - ثمامة بن أنس ٥٢٦
 ٩٦٥ - ثمامة بن بجاد العبدي ٥٢٦
 ٩٦٦ - ثمامة بن أبي ثمامة بكر الجذامي، أبو سودة ٥٢٧
 ٩٦٧ - ثمامة بن حزن ٥٢٧
 ٩٦٨ - ثمامة بن عدي القرشي ... ٥٢٧
 ٩٦٩ - ثوبان مولى رسول الله ﷺ .. ٥٢٧
 ٩٧٠ - ثوبان الأنصاري، جد محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ٥٢٨
 ٩٧١ - ثوبان، جد عمر بن الحكم بن ثوبان ٥٢٨
 ٩٧٢ - ثوبان العنسي، جد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . ٥٢٩
 ٩٧٣ - ثوب والد أبي مسلم الخولاني ٥٢٩
 ٩٧٤ - ثور بن عذرة بن سلمة، أبو العكير القشيري ٥٢٩
 ٩٧٥ - ثور السلمى جد معن بن يزيد بن الأحنس السلمى ٥٢٩
 ٩٧٦ - ثور بن معن بن الأحنس السلمى ٥٣٠
 ٩٧٧ - ثابت بن مُريّ بن سنان بن ثعلبة ٥٣٠
 ٩٧٨ - ثابت بن طريف المرادي ... ٥٣٠
 ٩٧٩ - ثعلبة بن أبي رقية اللخمي .. ٥٣١
 ٩٨٠ - ثمامة بن أوس بن ثابت بن لام الطائي ٥٣١
 ٩٨١ - ثمامة بن حزن بن عبد الله القشيري، والد أبي الورد بن ثمامة ٥٣١
 ٩٨٢ - ثمامة الرّد ماني مولا هم ... ٥٣١
 ٩٨٣ - ثور بن تلدة ويقال ثوب ٥٣٣
 ٩٨٤ - ثور بن قدامة ٥٣٣
 ٩٨٥ - ثور بن مالك الكندي ٥٣٣
 ٩٨٦ - ثابت بن أجدع ٥٣٣
 ٩٨٧ - ثابت بن أبي الأفلح ٥٣٣

- ٩٨٨ - ثابت بن أبي زيد الأنصاري . ٥٣٣ ١٠١٣ - جابر بن حابس أو عابس
- ٩٨٩ - ثابت بن الضحاك بن ثعلبة . ٥٣٤ العبدى ٥٤١
- ٩٩٠ - ثابت بن عمرو الأنصاري .. ٥٣٤ ١٠١٤ - جابر بن الحارث العبدى ٥٤١
- ٩٩١ - ثابت بن قيس الأنصاري ... ٥٣٤ ١٠١٥ - جابر بن خالد بن مسعود
- ٩٩٢ - ثابت بن قيس آخر ٥٣٤ الخزرجى ٥٤١
- ٩٩٣ - ثابت بن مسعود ٥٣٤ ١٠١٦ - جابر بن رثاب هو ابن عبد
- ٩٩٤ - ثابت بن معاذ الأنصاري ... ٥٣٥ الله بن رثاب ٥٤٢
- ٩٩٥ - ثابت بن معبد ٥٣٥ ١٠١٧ - جابر بن أبي سبرة الأسدى ٥٤٢
- ٩٩٦ - ثابت بن المنذر بن حرام من بنى ٥٣٥ ١٠١٨ - جابر بن سفيان من بنى زريق
- مالك بن النجار بن أوس .. ٥٣٦ الخزرجى ٥٤٢
- ٩٩٧ - ثابت بن وائلة ٥٣٧ ١٠١٩ - جابر بن سليم وقيل سليم بن
- ٩٩٨ - ثابت بن وقش بن زعوراء .. ٥٣٧ جابر، أبو جري الهجيمى . ٥٤٢
- ٩٩٩ - ثابت بن يزيد الأنصاري ... ٥٣٧ ١٠٢٠ - جابر بن سمرة العامرى
- ١٠٠٠ - ثابت بن يزيد، أبو أسيد السوائى ٥٤٢
- الأنصاري ٥٣٧ ١٠٢١ - جابر بن شيان الثقفى ... ٥٤٣
- ١٠٠١ - ثابت الأنصاري، والد عدى بن ثابت ٥٣٨
- ١٠٠٢ - ثعلبة بن الجذع ٥٣٨ ١٠٢٣ - جابر بن أبي صعصعة، هو ابن
- ١٠٠٣ - ثعلبة بن زبيب العنبرى ... ٥٣٨ عمرو ٥٤٤
- ١٠٠٤ - ثعلبة بن العلاء الكنانى .. ٥٣٨ ١٠٢٤ - جابر بن طارق الأحمسى
- ١٠٠٥ - ثعلبة بن معن بن محصن من البجلى ٥٤٤
- بنى عامر بن مالك بن النجار ٥٣٩ ١٠٢٥ - جابر بن ظالم البحترى
- ١٠٠٦ - ثعلبة البهرانى ٥٣٩ الطائى ٥٤٤
- ١٠٠٧ - الثلب العنبرى ٥٣٩ ١٠٢٦ - جابر بن عابس هو ابن حابس
- ١٠٠٨ - ثلدة الأسدى ٥٣٩ ١٠٢٧ - جابر بن عبد الله الأنصارى
- ١٠٠٩ - ثوبان بن فزارة العامرى .. ٥٣٩ السلمى ٥٤٥
- حرف الجيم
- ١٠١٠ - جابان والد ميمون ٥٤٠
- ١٠١١ - جابر بن الأزرق الغاضرى . ٥٤٠
- ١٠١٢ - جابر بن أسامة الجهنى - ٥٤٠ عبيد بن جابر العبدى ٥٤٧

- ١٠٣٠ - جابر بن عبد الله الراسبي .. ٥٤٧
- ١٠٣١ - جابر بن عبد الله من الأنصار ٥٤٨
- ١٠٣٢ - جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري، نسبة ابن الكلبي أو ابن إسحاق ٥٤٨
- ١٠٣٣ - جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري ٥٤٩
- ١٠٣٤ - جابر بن عتيك الأنصاري السلمي ٥٥٠
- ١٠٣٥ - جابر بن أبي صعصعة الأنصاري المازني ٥٥٠
- ١٠٣٦ - جابر بن عمير الأنصاري .. ٥٥٠
- ١٠٣٧ - جابر بن عوف ٥٥١
- ١٠٣٨ - جابر بن عوف الثقفي ... ٥٥١
- ١٠٣٩ - جابر بن ماجد الصدفي .. ٥٥١
- ١٠٤٠ - جابر بن النعمان بن عمير البلوي، حليف الأنصار .. ٥٥١
- ١٠٤١ - جابر بن ياسر بن عويص الرعيني ٥٥١
- ١٠٤٢ - جابر الأسدي ٥٥٢
- ١٠٤٣ - جاحل، أبو مسلم الصدفي ٥٥٢
- ١٠٤٤ - الجارود بن المعلى ويقال ابن عمرو بن المعلى ويقال أبو غياث ٥٥٢
- ١٠٤٥ - الجارود بن المنذر العبدي آخر ٥٥٤
- ١٠٤٦ - جارية بن أصرم الكلبي الأجداري المعروف بعامر الأجدار ٥٥٤
- ١٠٤٧ - جارية بن جابر العصري .. ٥٥٤
- ١٠٤٨ - جارية بن حُميل ابن نشبة بن قرط الأشجعي ٥٥٤
- ١٠٤٩ - جارية بن زيد عدّه ابن الكلبي ٥٥٥
- ١٠٥٠ - جارية بن ظفر اليمامي الحنفي، أبو نمران ٥٥٥
- ١٠٥١ - جارية بن عبد الله الأشجعي حليف بني سلمة من الأنصار ٥٥٥
- ١٠٥٢ - جارية بن قدامة التميمي السعدي يقال له عم الأحنف ٥٥٥
- ١٠٥٣ - جارية بن مجّمع بن جارية الأنصاري ٥٥٦
- ١٠٥٤ - جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، نسبة ابن ماجه .. ٥٥٦
- ١٠٥٥ - جبار بن الحارث ٥٥٨
- ١٠٥٦ - جبار بن الحكم السلمي .. ٥٥٨
- ١٠٥٧ - جبار بن سلمى ٥٥٨
- ١٠٥٨ - جبار بن صخر بن أمية الأنصاري ثم السلمي ... ٥٥٩
- ١٠٥٩ - جبار الثعلبي ٥٦٠
- ١٠٦٠ - جبار غير منسوب ٥٦٠
- ١٠٦١ - جبارة ابن زرارة البلوي .. ٥٦٠
- ١٠٦٢ - جبجاب يأتي في الحاء المهملة ٥٦٠
- ١٠٦٣ - جبر بن أنس بن سعد الغفاري ٥٦٠
- ١٠٦٤ - جبر بن أنس بن أبي زريق .. ٥٦٠
- ١٠٦٥ - جبر بن إياس يأتي في جبير ٥٦١
- ١٠٦٦ - جبر بن عبد الله القبطي ... ٥٦١
- ١٠٦٧ - جبر بن أبي عبيد الثقفي .. ٥٦١

- ١٠٦٨ - جبر بن عتيك بن قيس بن
٥٦١ هيشة بن الحارث
- ١٠٦٩ - جبر، غير منسوب ٥٦١
- ١٠٧٠ - جبر، مولى عامر بن
٥٦٢ الحضرمي
- ١٠٧١ - جبر مولى بني عبد الدار .. ٥٦٢
- ١٠٧٢ - جُبر الكندي ٥٦٣
- ١٠٧٣ - جبل ابن جوال الذبياني ثم
٥٦٣ الثعلبي
- ١٠٧٤ - جبلة بن الأزرق الحمصي . ٥٦٤
- ١٠٧٥ - جبلة بن الأشعر الخزاعي . ٥٦٤
- ١٠٧٦ - جبلة بن ثعلبة الأنصاري
٥٦٥ الخزرجي البياضي
- ١٠٧٧ - جبلة بن ثور الحنفي ٥٦٥
- ١٠٧٨ - جبلة بن جنادة بن سويد
٥٦٥ الخزاعي
- ١٠٧٩ - جبلة بن حارثة بن شراحيل
٥٦٥ جبلة بن سعيد بن الأسود
- ١٠٨٠ - جبلة بن سعيد بن الأسود
٥٦٦ الأكرمين
- ١٠٨١ - جبلة بن شراحيل الكلبي . ٥٦٦
- ١٠٨٢ - جبلة بن عمرو الساعدي
٥٦٦ الأنصاري
- ١٠٨٣ - جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن
٥٦٦ أسيرة الأنصاري
- ١٠٨٤ - جبلة بن أبي كريب بن قيس
٥٦٧ الأكرمين
- ١٠٨٥ - جبلة بن مالك اللخمي
٥٦٧ الداري
- ١٠٨٦ - جبلة - غير منسوب ٥٦٧
- ١٠٨٧ - جُبيب ابن الحارث ٥٦٨
- ١٠٨٨ - جبير بن إياس الأنصاري
٥٦٨ الخزرجي
- ١٠٨٩ - جبير بن بحينة وهو ابن
٥٦٩ مالك بن القشب الأزدي ..
- ١٠٩٠ - جُبَيْر بن الحُبَاب بن المنذر
٥٦٩ الأنصاري
- ١٠٩١ - جُبَيْر بن الحويرث بن نُقَيْد
٥٦٩ القرشي
- ١٠٩٢ - جُبَيْر بن حِيَّة ابن مسعود
٥٧٠ الثقفى
- ١٠٩٣ - جبير بن مالك النوفلي هو ابن
٥٧٠ بحينة المتقدم
- ١٠٩٤ - جُبَيْر بن مطعم بن نوفل بن
٥٧٠ عدي القرشي النوفلي ...
- ١٠٩٥ - جبير بن نفيير الكندي ٥٧١
- ١٠٩٦ - جبير بن نوفل ٥٧١
- ١٠٩٧ - جبير مولى كثيرة بنت سفيان
٥٧١ جبير خاطب بها النبي ﷺ
- ١٠٩٨ - جابر بن عبد الله ٥٧٢
- ١٠٩٩ - جبيلة بن عامر بن أنيف
٥٧٢ البلوي حليف الأنصار ...
- ١١٠٠ - جثامة ابن قيس ٥٧٢
- ١١٠١ - جثامة بن مساحق بن ربيع بن
٥٧٢ قيس الكنانى
- ١١٠٢ - جنجات قيل هو اسم أبي عقيل
٥٧٢ صاحب الصَّاع
- ١١٠٣ - جثيلة ابن عامر ٥٧٢
- ١١٠٤ - جحدم بن فضالة الجهني . ٥٧٣
- ١١٠٥ - جحدم الحمسي ٥٧٣
- ١١٠٦ - جحدم، غير منسوب ٥٧٣

- ١١٠٧ - جحدم الجذيمي، من بني جذيمة ٥٧٣
- ١١٠٨ - جخدمة، غير منسوب ٥٧٤
- ١١٠٩ - جحش الجهني ٥٧٤
- ١١١٠ - جحش بن رثاب الأسدي . ٥٧٤
- ١١١١ - جدار ٥٧٤
- ١١١٢ - جدجد - هو الجندعي ٥٧٥
- ١١١٣ - جدُّ بن قيس الأنصاري، أبو عبدالله ٥٧٥
- ١١١٤ - جُدرة ابن سبرة العتقي ٥٧٦
- ١١١٥ - جُديع بن نذير المرادي ثم الكعبي ٥٧٦
- ١١١٦ - جديّ ابن مرة بن سراقه البلوي ٥٧٦
- ١١١٧ - جديمة بن عمرو العصري . ٥٧٦
- ١١١٨ - الجذع الأنصاري هو ثعلبة بن زيد ٥٧٦
- ١١١٩ - الجذع الأنصاري ٥٧٦
- ١١٢٠ - الجِّراح الأشجعي ويقال أبو الجراح ٥٧٧
- ١١٢١ - جراد بن عبس ٥٧٧
- ١١٢٢ - جراد العقيلي والد عبدالله . ٥٧٧
- ١١٢٣ - جرثوم، أبو ثعلبة الخشني . ٥٧٧
- ١١٢٤ - جرجرة الإسرائيلي يأتي في الحاء المهملة ٥٧٨
- ١١٢٥ - جرج ٥٧٨
- ١١٢٦ - جُرْموز الهجيمي وقال أبو حاتم جرموز القريعي البصري ٥٧٨
- ١١٢٧ - جُرهم قيل هو اسم أبي ثعلبة ٥٧٨
- ١١٢٨ - جرو السدوسي ٥٧٨
- ١١٢٩ - جرو بن عمرو العذري ... ٥٧٩
- ١١٣٠ - جرو بن مالك بن عمرو من بني جحججى الأوسي ٥٧٩
- ١١٣١ - جرو بن الأحنف بن السمط بن الحارث الأكبر الكندي ٥٧٩
- ١١٣٢ - جرو بن عباس بن عامر الأنصاري ٥٨٠
- ١١٣٣ - جرو ويقال جرو بن مالك بن الأوس الأنصاري ٥٨٠
- ١١٣٤ - جرهد بن خويلد بن مالك الأسلمي ٥٨٠
- ١١٣٥ - جريج الإسرائيلي ٥٨١
- ١١٣٦ - جُريج الاسرائيلي ٥٨١
- ١١٣٧ - جُريج الجندعي تقدم في جدجد ٥٨١
- ١١٣٨ - جرير بن الأرقط ٥٨١
- ١١٣٩ - جرير بن عبدالله بن جبير البجلي الصحابي الشهير .. ٥٨١
- ١١٤٠ - جرير بن عبدالله الحميري . ٥٨٣
- ١١٤١ - جرير بن معدان الكندي .. ٥٨٤
- ١١٤٢ - جرّي الحنفي ٥٨٤
- ١١٤٣ - جرّي بن عمرو العذري تقدم في جرو ٥٨٤
- ١١٤٤ - جري، غير منسوب، يأتي في الذي بعده ٥٨٤
- ١١٤٥ - جزء بن أنس السلمى ٥٨٤

- ١١٤٦ - جزء بن الحدرجان بن مالك
اليمني ٥٨٥
- ١١٤٧ - جزء بن سهيل السلمي ... ٥٨٥
- ١١٤٨ - جزء السدوسي ٥٨٥
- ١١٤٩ - وجزء العذري ٥٨٥
- ١١٥٠ - وجزء بن عباس ٥٨٦
- ١١٥١ - وجزء بن مالك من بني
جحجبي تقدموافي جرو
وجرول ٥٨٦
- ١١٥٢ - جزء بن معاوية بن حصين
التميمي السعدي ٥٨٦
- ١١٥٣ - جزء، غير منسوب ٥٨٦
- ١١٥٤ - جزى، أبو خزيمة السلمي
ويقال الأسلمي ٥٨٦
- ١١٥٥ - جسر بن وهب بن سلمة
الأزدي ٥٨٧
- ١١٥٦ - جشيب ٥٨٧
- ١١٥٧ - جُعَال بن زياد يأتي في جُعَيْل
١١٥٨ - جُعَال بن سُرَاقَة الضمري أو
الغفاري أو الثعلبي ٥٨٧
- ١١٥٩ - جَعَال الحبشي ٥٨٨
- ١١٦٠ - الجعد بن قيس المرادي .. ٥٨٨
- ١١٦١ - جعدة بن خالد بن الصمّة
الجشمي ٥٨٩
- ١١٦٢ - جعدة بن هانيء الحضرمي
١١٦٣ - جعدة بن هبيرة الأشجعي . ٥٨٩
- ١١٦٤ - جعدة بن هبيرة القرشي
المخزومي ٥٩٠
- ١١٦٥ - جعدة غير منسوب ٥٩٠
- ١١٦٦ - جعشم الخير بن خلبية بن
١١٤٦ - جزء بن الحدرجان بن مالك
١١٤٧ - جزء بن سهيل السلمي ...
١١٤٨ - جزء السدوسي
١١٤٩ - وجزء العذري
١١٥٠ - وجزء بن عباس
١١٥١ - وجزء بن مالك من بني
جحجبي تقدموافي جرو
وجرول
١١٥٢ - جزء بن معاوية بن حصين
التميمي السعدي
١١٥٣ - جزء، غير منسوب
١١٥٤ - جزى، أبو خزيمة السلمي
ويقال الأسلمي
١١٥٥ - جسر بن وهب بن سلمة
الأزدي
١١٥٦ - جشيب
١١٥٧ - جُعَال بن زياد يأتي في جُعَيْل
١١٥٨ - جُعَال بن سُرَاقَة الضمري أو
الغفاري أو الثعلبي
١١٥٩ - جَعَال الحبشي
١١٦٠ - الجعد بن قيس المرادي ..
١١٦١ - جعدة بن خالد بن الصمّة
الجشمي
١١٦٢ - جعدة بن هانيء الحضرمي
١١٦٣ - جعدة بن هبيرة الأشجعي .
١١٦٤ - جعدة بن هبيرة القرشي
المخزومي
١١٦٥ - جعدة غير منسوب
١١٦٦ - جعشم الخير بن خلبية بن
- ٥٩٠ موهب الصدفي
١١٦٧ - جعفر بن أبي الحكم وقيل
جعفر بن عبد الله بن أبي
الحكم ٥٩٠
١١٦٨ - جعفر بن أبي سفيان بن
الحارث بن عبد المطلب بن
هاشم ٥٩١
١١٦٩ - جعفر بن أبي طالب بن عبد
المطلب هاشم بن قصي، أبو
عبد الله ابن عم النبي ﷺ .. ٥٩٢
١١٧٠ - جعفر بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب بن عبد
مناف القرشي المطلبي ... ٥٩٤
١١٧١ - جعفر بن محمد بن مسلمة
الأنصاري ٥٩٥
١١٧٢ - جعونة بن زياد الشني ... ٥٩٥
١١٧٣ - جعونة بن نضلة الأنصاري
١١٧٤ - جُعَيْل بن زياد الأشجعي .. ٥٩٥
١١٧٥ - جُعَيْل بن سُرَاقَة الضمري . ٥٩٦
١١٧٦ - جُعَيْل غير منسوب ٥٩٦
١١٧٧ - جفشيش بن النعمان الكندي
١١٧٨ - جفينة الجهني وقيل النهدي
ويقال الغساني ٥٩٨
١١٧٩ - جُلاس بن سويد بن الصامت
الأنصاري ٥٩٩
١١٨٠ - جلاس بن صليت اليربوعي
١١٨١ - جُلاس بن عمرو الكندي . ٦٠٠
١١٨٢ - جُلييب، غير منسوب ... ٦٠٠
١١٨٣ - جُليحة بن عبد الله بن
محارب بن عبد مائة الليثي
٦٠١

- ١١٨٤ - جُلَيْحَة بن شجار الغافقي . ٦٠١ - ١٢٠٥ - جنادة بن تميم المالكي
- ١١٨٥ - جمانة الباهلي . ٦٠١ - الكناني . ٦٠٩
- ١١٨٦ - جمرة بن عوف . ٦٠١ - جنادة بن جراد العيلاني
- ١١٨٧ - جمرة بن النعمان العذري . ٦٠٢ - الباهلي . ٦٠٩
- ١١٨٨ - جمرة غير منسوب . ٦٠٢ - جنادة بن زيد الحارثي . ٦٠٩
- ١١٨٩ - جُمهان الأعمى . ٦٠٣ - جنادة بن سفيان الجمحي
- ١١٩٠ - الجموح الأنصاري من بني سلمة . ٦٠٣ - تقدم مع أخيه جابر بن سفيان
- ١١٩١ - الجموح بن عثمان بن قريبا . ٦٠٩
- ١١٩٢ - جُميع بن مسعود الأنصاري . ٦٠٣ - جُنادة بن أبي نبقة عبد الله بن
- ١١٩٣ - جميل الغفاري، أبو بصرة . ٦٠٤ - علقمة بن المطلب بن عبد
- ١١٩٤ - جميل بن أسيد الفهري . ٦٠٤ - مناف . ٦٠٩
- ١١٩٥ - جميل بن ردام العذري . ٦٠٤ - جنادة بن عوف بن أمية بن
- ١١٩٦ - جميل بن عامر بن حذيم . ٦٠٤ - كنانة، أبو ثمامة الكناني . ٦١٠
- الجمحي . ٦٠٤ - جنادة، غير منسوب . ٦١٠
- ١١٩٧ - جميل بن معمر بن حبيب بن جنيد ابن سبع وقيل ابن سبع،
- جُمح الحمصي . ٦٠٥ - أبو جمعة . ٦١١
- ١١٩٨ - جميل النجراني . ٦٠٦ - جندب بن الأعجم الأسلمي . ٦١١
- ١١٩٩ - جناب بن حارثة بن صخر بن جندب بن الأدلع الهذلي . ٦١١
- مالك بن عبد مناة العذري . ٦٠٦ - جُنْدَب بن جنادة، أبو ذرّ
- ١٢٠٠ - جناب بن زيد الأنصاري يأتي الغفاري . ٦١١
- في الحاء المهملة . ٦٠٦ - جُنْدَب بن الحارث بن
- ١٢٠١ - (أ) جناب بن قيطي الأنصاري يأتي وحشي بن مالك الجنبني . ٦١١
- في الحاء المهملة أيضاً . ٦٠٦ - جناب بن حيّان أبو رمثة . ٦١١
- ١٢٠١ - (ب) جناب الكناني، والد جندب بن خالد بن سفيان
- حائظ . ٦٠٦ - يأتي في ابن عبد الله . ٦١٢
- ١٢٠٢ - جناب الكلبي . ٦٠٦ - جندب بن زُهَيْر الأزدي
- ١٢٠٣ - جُنَادِح بن ميمون . ٦٠٧ - الغامدي ويقال جندب بن
- ١٢٠٤ - جُنَادَة بن أبي أمية الأزدي . ٦٠٧ - زهير الغامدي . ٦١٢

- ١٢٢١ - جندب بن سفيان هو ابن عبد
الله ٦١٣
- ١٢٢٢ - جندب بن ضمرة في جندع ٦١٣
- ١٢٢٣ - جندب بن عبد الله الأرقم
الأزدي الغامدي، يقال له
جندب الخير ٦١٣
- ١٢٢٤ - جندب بن عبد الله بن زهير ٦١٣
- ١٢٢٥ - جندب بن عبد الله، قاتل
الساحر، يأتي في ابن كعب ٦١٣
- ١٢٢٦ - جندب بن عبد الله بن سفيان
الجبلي ثم العلقي أبو عبد الله ٦١٣
- ١٢٢٧ - جندب بن عفيف الأزدي . ٦١٤
- ١٢٢٨ - جندب بن عمار بن نعيم
الطائي ثم اللامي نسبة ابن
الكليبي ٦١٤
- ١٢٢٩ - جندب بن عمرو بن حممة
الدوسي حليف بني أمية .. ٦١٤
- ١٢٣٠ - جندب بن كعب الأزدي
الغامدي، أبو عبد الله ٦١٥
- ١٢٣١ - جندب بن مكيث ابن عمرو بن
جراد بن رشدان الجهني .. ٦١٧
- ١٢٣٢ - جندب بن ناجية، يأتي في
ناجية بن جندب ٦١٧
- ١٢٣٣ - جندب بن النعمان الأزدي أبو
عزيز ٦١٧
- ١٢٣٤ - جندب - غير منسوب ... ٦١٨
- ١٢٣٥ - جندرة بن خيشنة، أبو قرصافة
الكناني ٦١٨
- ١٢٣٦ - جندع بن ضمرة بن أبي
العاصم الجندعي الضمري أو
الليثي ٦١٨
- ١٢٣٧ - جندع الأنصاري الأوسي . ٦١٩
- ١٢٣٨ - جندل يأتي حديثه في صخر ٦٢٠
- ١٢٣٩ - جندل ويقال جندلة بن
فضلة بن بهدلة ٦٢٠
- ١٢٤٠ - جنيد بن سبع، أبو جمعة . ٦٢٠
- ١٢٤١ - جنيد بن سميع المزني ... ٦٢٠
- ١٢٤٢ - جنيد بن عبد الرحمن بن
عوف العامري الرؤاسي .. ٦٢٠
- ١٢٤٣ - جنيد بن عوف بن عبد شمس
القرشي الفهري ٦٢١
- ١٢٤٤ - جنيدب ٦٢١
- ١٢٤٥ - جنيدب بن الأدلع تقدم في
جندب بن الأدلع ٦٢١
- ١٢٤٦ - جهش يأتي في جهش ... ٦٢١
- ١٢٤٧ - جهل بن سيف من بني
الجلاح ٦٢١
- ١٢٤٨ - جهجاه بن سعيد وقيل ابن
قيس وابن مسعود الغفاري . ٦٢١
- ١٢٤٩ - جهر، أبو عبد الله، غير
منسوب ٦٢٢
- ١٢٥٠ - جهم بن قثم العبدي ٦٢٣
- ١٢٥١ - جهم بن قيس بن عبد
شرحيل بن هاشم العبدي،
أبو خزيمة ٦٢٤
- ١٢٥٢ - جهم الأصم العامري ٦٢٤
- ١٢٥٣ - جهم البلوي ٦٢٤
- ١٢٥٤ - جهم، غير منسوب ٦٢٤
- ١٢٥٥ - جهم الأسلمي، يأتي في
جهيم ٦٢٥
- ١٢٥٦ - جهم بن سعد ٦٢٥

١٢٥٧ - جهيش	٦٢٥	١٢٧٦ - جبير بن القعشم بن معاوية
١٢٥٨ - جهيش بن يزيد بن مالك		٦٣١ الأكرمين الكندي
النخعي	٦٢٦	١٢٧٧ - جبير بن نفير ابن مالك بن
١٢٥٩ - جهيم بن الصلت بن		عامر الحضرمي، أبو عبد
مخرمة بن عبد مناف		٦٣١ الرحمن
المطلبي	٦٢٦	١٢٧٨ - جد جميرة ويقال خرخرسة
١٢٦٠ - جهيم بن قيس - هو جهم .	٦٢٦	٦٣٢ الفارسي
١٢٦١ - جهيم بن أبي جهيمة		١٢٧٩ - جراد بن طهية بن ربيعة
الأسلمي	٦٢٦	٦٣٣ الكلابيّ الوحيد
١٢٦٢ - جودان العبدي، غير منسوب	٦٢٦	١٢٨٠ - جراد بن مالك بن نويرة
١٢٦٣ - الجون بن قتادة بن الأعور		٦٣٣ التميمي
التميمي	٦٢٧	١٢٨١ - جراد البجلي
١٢٦٤ - الجون بن مجاسر بن		٦٣٣ جرجة ويقال جرجير الرومي
الضبين بن أنمار العبدي ..	٦٢٧	١٢٨٣ - جروول بن أوس، هو الحطيئة
١٢٦٥ - جويرية العصري	٦٢٧	٦٣٣ الشاعر العبسي
١٢٦٦ - جوين بن النابغة بن لأي بن		٦٣٣ جروول العبسي، آخر
ثعلبة الغنوي	٦٢٨	٦٣٤ جروة بن يزيد الطائي
١٢٦٧ - جبير بن الحويرث بن كلاب	٦٢٨	١٢٨٦ - جربية ابن الأشيم الأسدي ثم
١٢٦٨ - جعدة بن هبيرة القرشي		٦٣٤ الفقعسي
المخزومي	٦٢٨	١٢٨٧ - جزء بن الحارث بن جذيمة
١٢٦٩ - جنيدب - ابن جندب بن		٦٣٤ العبسي
عمرو بن حممة الدوسي ..	٦٢٩	١٢٨٨ - جزء بن ضرار الغطفاني ..
١٢٧٠ - جابر بن عمر المزني	٦٢٩	١٢٨٩ - جزء بن مالك الأسدي يأتي في
١٢٧١ - جابر بن كعب بن كرمان بن		٦٣٥ حضرمي بن عامر
العتيك الأزدي	٦٣٠	١٢٩٠ - جيشيش الديلمي
١٢٧٢ - جابر بن يسار ابن فدك		٦٣٥ حرجست الفارسي
القتباني	٦٣٠	١٢٩٢ - جعدة السلمي
١٢٧٣ - جابر، أبو جووير العبدي ..	٦٣٠	١٢٩٣ - جعفر بن علس بن ربيعة
١٢٧٤ - جابر الرُعَيْثي	٦٣٠	٦٣٦ الحارثي
١٢٧٥ - الجبان غير منسوب	٦٣٠	١٢٩٤ - جعفر بن قرط العامري ..

- ١٢٩٥ - جعونة بن شعوب الليثي .. ٦٣٦
 ١٢٩٧ (*) - جعونة بن مرثد الأسدي ٦٣٧
 ١٢٩٨ - الجعيد، غير منسوب ... ٦٣٧
 ١٢٩٩ - جعيدة بن عبيدة الكلبي .. ٦٣٧
 ١٣٠٠ - الجلندي ملك عمان ٦٣٧
 ١٣٠١ - جماع بن ضرار ٦٣٨
 ١٣٠٢ - جمرة بن شهاب ٦٣٨
 ١٣٠٣ - جناب بن مرثد، أبو هانيء
 الرعيني ٦٣٨
 ١٣٠٤ - جنادة بن أبي أمية الدؤسي ٦٣٨
 ١٣٠٥ - جندب بن سلام الهذلي .. ٦٣٩
 ١٣٠٦ - جندب بن سلمى المدلجي،
 أحد بني سوق ٦٣٩
 ١٣٠٧ - جندع بن الصُميل ٦٣٩
 ١٣٠٨ - جندل العجلي ٦٣٩
 ١٣٠٩ - جهمة بن عوف الدؤسي .. ٦٣٩
 ١٣١٠ - جهم بن كلدة الباهلي ... ٦٤٠
 ١٣١١ - جهم الحضرمي يأتي في
 عامر بن جهرم ٦٤٠
 ١٣١٢ - جويرية بن قدامة التميمي . ٦٤٠
 ١٣١٣ - جيفر ابن الجلندي الأزدي
 ملك عمان ٦٤٠
 ١٣١٤ - جيفر بن جشم الأزدي ... ٦٤١
 ١٣١٥ - جابر بن عبد الله الأشهلي
 وصوابه جابر بن خالد بن
 مسعود ٦٤١
 ١٣١٦ - جابر بن عياش ٦٤١
 ١٣١٧ - جابر بن النعمان ٦٤١
- ١٣١٨ - جارية بن عبد المنذر ٦٤٢
 ١٣١٩ - جارية بن عمرو بن المؤمل ٦٤٢
 ١٣٢٠ - جارية بن قعيس الطائي صوابه
 حارثة ٦٤٢
 ١٣٢١ - جبر بن أوس من بني زريق
 بدري ٦٤٢
 ١٣٢٢ - جبر، غير منسوب ٦٤٢
 ١٣٢٣ - جبر بن زيد، والد أبي عيس ٦٤٢
 ١٣٢٤ - جبلة بن ثابت، أخو زيد .. ٦٤٢
 ١٣٢٥ - جبلة بن شراحيل، أخو
 حارثة ٦٤٢
 ١٣٢٦ - جبلة، غير منسوب ٦٤٣
 ١٣٢٧ - جُبَيْر بن الحارث صوابه
 جُبَيْب ٦٤٣
 ١٣٢٨ - جُبَيْر بن الحارث الأعرابي ٦٤٣
 ١٣٢٩ - جُبَيْر بن النعمان بن أمية
 الأنصاري ٦٤٣
 ١٣٣٠ - الجحّاف بن حكيم بن عاصم
 الفارسي المشهور ٦٤٤
 ١٣٣١ - جحش الجُهني ٦٤٥
 ١٣٣٢ - جُدَيَّة، غير منسوب ٦٤٥
 ١٣٣٣ - جردان ٦٤٦
 ١٣٣٤ - جرجيس الراهب ٦٤٦
 ١٣٣٥ - جرهد بن رداح الأسلمي . ٦٤٦
 ١٣٣٦ - جرو بن جابر ٦٤٦
 ١٣٣٧ - جريج بن سلامة هو حديج ٦٤٦
 ١٣٣٨ - جرير أو أبو جرير ٦٤٦
 ١٣٣٩ - جيش الكندي ٦٤٧
 ١٣٤٠ - جفال والصواب جعال ... ٦٤٧
 ١٣٤١ - جفشيش بن الأسود الكندي ٦٤٧

- ١٣٤٢ - جعفر بن الزبير بن العوام
٦٤٧ القرشي الأسدي
- ١٣٤٣ - جعفر، أبو زمعة البلوي .. ٦٤٧
- ١٣٤٤ - جعفر العبدي ٦٤٨
- ١٣٤٥ - جعفر بن نسطور الرومي .. ٦٤٨
- ١٣٤٦ - جُعفي بن سعد العشيرة .. ٦٤٩
- ١٣٤٧ - الجلاح، أبو خالد ٦٤٩
- ١٣٤٨ - جمد الكندي ٦٤٩
- ١٣٤٩ - جَميس بن يزيد بن مالك
٦٥٠ النخعي
- ١٣٥٠ - جُنْدَب بن بجيلة، هو ابن عبد
الله ٦٥٠
- ١٣٥١ - جندب بن زهير العامري .. ٦٥٠
- ١٣٥٢ - جندب، أبو ناجية ٦٥١
- ١٣٥٣ - جُنيد بن سميع المزني ... ٦٥١
- ١٣٥٤ - جنيفة النهدي ٦٥١
- ١٣٥٥ - الجهدمة، غير منسوب .. ٦٥١
- ١٣٥٦ - جهم الأسلمي ٦٥١
- ١٣٥٧ - جون بن قتادة بن تميم
التميمي تابعي ٦٥١
- حرف الحاء المهملة
- ١٣٥٨ - حابس بن دغنة الكلبي ... ٦٥٤
- ١٣٥٩ - حابس بن ربيعة التميمي .. ٦٥٥
- ١٣٦٠ - حابس بن ربيعة اليماني .. ٦٥٦
- ١٣٦١ - حابس بن سعد الطائي ... ٦٥٦
- ١٣٦٢ - حابس بن سعد اليماني ... ٦٥٦
- ١٣٦٣ - حاجب بن زرارة الدارمي
التميمي ٦٥٦
- ١٣٦٤ - حاجب بن زيد الأنصاري
الأوسي ثم البياضي ٦٥٧
- ١٣٦٥ - حاجب بن زيد أوزيد
الأنصاري، الأشهلي ٦٥٧
- ١٣٦٦ - الحارث بن أسد بن عبد
العزى بن كعب الخزاعي .. ٦٥٧
- ١٣٦٧ - الحارث بن أقيش ويقال
وقيش العكلي ثم العوفي .. ٦٥٧
- ١٣٦٨ - الحارث بن الأسلت ٦٥٨
- ١٣٦٩ - الحارث بن أشيم ٦٥٨
- ١٣٧٠ - الحارث بن أنس بن رافع
الأنصاري ٦٥٨
- ١٣٧١ - الحارث بن أنس بن مالك
الأنصاري ٦٥٨
- ١٣٧٢ - الحارث بن أنيس، أبو عبد
الرحمن الفهري ٦٥٨
- ١٣٧٣ - الحارث بن أهبان ٦٥٨
- ١٣٧٤ - الحارث بن أوس بن رافع
الأنصاري الأوسي، ثم
الأشهلي ٦٥٨
- ١٣٧٥ - الحارث بن أوس بن عتيك
الأنصاري ٦٥٩
- ١٣٧٦ - الحارث بن أوس الأنصاري
ثم الأوسي ٦٥٩
- ١٣٧٧ - الحارث بن أوس بن لوذان،
أبو سعد ٦٥٩
- ١٣٧٨ - الحارث بن أوس الثقفي .. ٦٦٠
- ١٣٧٩ - الحارث بن بدل ٦٦٠
- ١٣٨٠ - الحارث بن البرصاء، هو ابن
مالك ٦٦٠
- ١٣٨١ - الحارث بن بلال المزني .. ٦٦٠
- ١٣٨٢ - الحارث بن تبيع الرعيني .. ٦٦٠

- ١٣٨٣ - الحارث بن تميم ٦٦٠
١٣٨٤ - الحارث بن ثابت الأنصاري ٦٦٠
١٣٨٥ - الحارث بن ثابت بن عبد
الله بن الخزرج ٦٦١
١٣٨٦ - الحارث بن جمّاز بن عتبّان،
حليف بني ساعدة ٦٦١
١٣٨٧ - الحارث بن جندب العبدي ٦٦١
١٣٨٨ - الحارث بن الجنيد العبدي ٦٦١
١٣٨٩ - الحارث بن الحارث الأشعريّ
الشاميّ ٦٦١
١٣٩٠ - الحارث بن الحارث الأزدي ٦٦٢
١٣٩١ - الحارث بن الحارث
الغامدي ٦٦٢
١٣٩٢ - الحارث بن الحارث القرشي
السهمي ٦٦٢
١٣٩٣ - الحارث بن الحارث بن
كلدة بن عمرو بن علاج
الثقفي ٦٦٣
١٣٩٤ - الحارث بن أبي حارثة ... ٦٦٣
١٣٩٥ - الحارث بن حاطب القرشي
الجمحي ٦٦٣
١٣٩٦ - الحارث بن حاطب الأنصاري
الأوسي ٦٦٤
١٣٩٧ - الحارث بن الحباب بن وهب
الأنصاري، أبو معاذ القاري ٦٦٤
١٣٩٨ - الحارث بن حبال بن دعبل
الأسلمي ٦٦٤
١٣٩٩ - الحارث بن حبيب القرشي
العامري ٦٦٤
١٤٠٠ - الحارث بن حسان ويقال ابن
يزيد البكري الذهلي ويقال
اسمه حُرَيْث ٦٦٤
١٤٠١ - الحارث بن أبي حيسر هو
الحارث بن أنس بن رافع . ٦٦٥
١٤٠٢ - الحارث بن خالد القرشي
التميمي ٦٦٥
١٤٠٣ - الحارث بن خالد القرشي . ٦٦٦
١٤٠٤ - الحارث بن خزيمة ابن عدي
الأنصاري ٦٦٦
١٤٠٥ - الحارث بن خضامة الضبيّ
أو الهلالي ٦٦٦
١٤٠٦ - الحارث بن خفاف بن
إيماء بن رخصة الغفاري . ٦٦٧
١٤٠٧ - الحارث بن راشد الناجي . ٦٦٧
١٤٠٨ - الحارث بن رافع ٦٦٧
١٤٠٩ - الحارث بن ربيعي . أبو قتادة
الأنصاري ٦٦٧
١٤١٠ - الحارث بن الربيع العبسي . ٦٦٧
١٤١١ - الحارث بن أبي ربيعة
المخزومي ٦٦٨
١٤١٢ - الحارث بن زهير بن أقيش
العكلي ٦٦٨
١٤١٣ - الحارث بن زياد الأنصاري
الساعدي ٦٦٩
١٤١٤ - الحارث بن زيد بن أبي أنيسة
العامري ٦٦٩
١٤١٥ - الحارث بن زيد بن حارثة بن
أنمار ٦٦٩
١٤١٦ - الحارث بن زيد الأنصاري
الأوسي ٦٦٩
١٤١٧ - الحارث بن زيد بن نُبَيْشة . ٦٦٩

- ١٤١٨ - الحارث بن أبي سبرة
٦٧٠ الجعفي
- ١٤١٩ - الحارث بن سُرَاقَة بن الحارث
٦٧٠ الأنصاري النجاري
- ١٤٢٠ - الحارث بن سعيد بن قيس بن
٦٧٠ معاوية الأكرمين الكندي
- ١٤٢١ - الحارث بن سفيان بن عبد
٦٧٠ الأسد المخزومي
- ١٤٢٢ - الحارث بن سفيان القرشي
٦٧٠ السهمي
- ١٤٢٣ - الحارث بن سلمة العجلاني
٦٧٠ الحارث بن سليم بن ثعلبة بن
- ١٤٢٤ - الحارث بن سليم بن ثعلبة بن
٦٧٠ كعب بن حارثة
- ١٤٢٥ - الحارث بن سهل بن أبي
٦٧٠ صعصعة الأنصاري
- ١٤٢٦ - الحارث بن سهم النصري
٦٧١ الحارث بن سواد الأنصاري
- ١٤٢٧ - الحارث بن سواد الأنصاري
٦٧١ الحارث بن سويد بن الصامت
- ١٤٢٨ - الحارث بن سويد بن الصامت
٦٧١ الأنصاري الأوسي
- ١٤٢٩ - الحارث بن شريح النميري
٦٧٢ الحارث بن شعيب العبدي
- ١٤٣٠ - الحارث بن شعيب العبدي
٦٧٢ الحارث بن الصَّمَة ابن
- ١٤٣١ - الحارث بن الصَّمَة ابن
٦٧٣ عمرو بن عتيك بن النجار
- ١٤٣٢ - الحارث بن أبي ضرار بن
حبيب بن المصطلق، أبو
مالك الخزاعي ثم
المصطلق
٦٧٣ الحارث بن الطفيل بن عمرو
- ١٤٣٣ - الحارث بن الطفيل بن عمرو
٦٧٤ الدوسي
- ١٤٣٤ - الحارث بن ظالم قيل هو أبو
الأعور بن الحارث
١٤٣٥ - الحارث بن عبد الله بن أوس
الثقفي
١٤٣٦ - الحارث بن عبد الله الجهني
١٤٣٧ - الحارث بن عبد الله بن
السائب القرشي الأسدي ..
١٤٣٨ - الحارث بن عبد الله بن سعد
الأنصاري
١٤٣٩ - الحارث بن عبد الله ويقال ابن
عبيد الأزدي، أبو علكثة ..
١٤٤٠ - الحارث بن عبد الله الأنصاري
الأوسي
١٤٤١ - الحارث بن عبد الله بن وهب
الدوسي
١٤٤٢ - الحارث بن عبد شمس
الخنعمي
١٤٤٣ - الحارث بن عبد العزّي
السعدي
١٤٤٤ - الحارث بن عبد قيس القرشي
الفهري
١٤٤٥ - الحارث بن عبد كلال بن زيد
الحميري
١٤٤٦ - الحارث بن عبد مناف ...
١٤٤٧ - الحارث بن عبيد الأنصاري
الظفري
١٤٤٨ - الحارث بن عبيد الأزدي .
١٤٤٩ - الحارث بن عبيدة القرشي
المطليبي
١٤٥٠ - الحارث بن عتيك بن قيس
الأنصاري

- ١٤٥١ - الحارث بن عتيك بن النعمان
 الأنصاري البخاري ٦٧٩
- ١٤٥٢ - الحارث بن عدي بن خرشة
 الأنصاري الخطمي ٦٧٩
- ١٤٥٣ - الحارث بن عدي بن مالك
 الأنصاري المعاوي ٦٧٩
- ١٤٥٤ - الحارث بن عرفجة بن
 الحارث الأنصاري الأوسي ٦٧٩
- ١٤٥٥ - الحارث بن عفيف الكندي ٦٧٩
- ١٤٥٦ - الحارث بن عقبة بن قابوس
 المزني ٦٨٠
- ١٤٥٧ - الحارث بن عمرو بن حرام
 الأنصاري الخزرجي ٦٨٠
- ١٤٥٨ - الحارث بن عمرو الأنصاري
 الخزرجي ٦٨٠
- ١٤٥٩ - الحارث بن عمرو بن مؤمل
 القرشي العدوي ٦٨٠
- ١٤٦٠ - الحارث بن عمرو الطائي . ٦٨٠
- ١٤٦١ - الحارث بن عمرو الأنصاري ٦٨١
- ١٤٦٢ - الحارث بن عمرو بن ثعلبة
 ويقال الحارث بن عمرو
 الباهلي ثم السهمي ٦٨١
- ١٤٦٣ - الحارث بن عمرو الأسدي ٦٨٢
- ١٤٦٤ - الحارث بن عمير الأزدي ثم
 اللهبي ٦٨٢
- ١٤٦٥ - الحارث بن عوف بن أبي
 حارثة المزني ٦٨٢
- ١٤٦٦ - الحارث بن عوف ويقال
 عوف بن الحارث
 والحارث بن مالك الليثي . ٦٨٤
- ١٤٦٧ - الحارث بن عيسى وقيل ابن
 عبس العبدي ثم الصباحي . ٦٨٤
- ١٤٦٨ - الحارث بن غزية الأنصاري
 وقيل غزية بن الحارث ... ٦٨٤
- ١٤٦٩ - الحارث بن غُطيف السكوني
 الشامي ٦٨٤
- ١٤٧٠ - الحارث بن فروة بن ثور
 الكندي ٦٨٥
- ١٤٧١ - الحارث بن أبي قارب القرشي
 السهمي ٦٨٥
- ١٤٧٢ - الحارث بن قيس بن
 الحارث بن أسماء الغساني ٦٨٥
- ١٤٧٣ - الحارث بن قيس الأنصاري ثم
 الزرقني ٦٨٥
- ١٤٧٤ - الحارث بن قيس بن عدي
 السهمي ٦٨٥
- ١٤٧٥ - الحارث بن قيس ويقال
 قيس بن الحارث ٦٨٦
- ١٤٧٦ - الحارث بن قيس الفهري . ٦٨٦
- ١٤٧٧ - الحارث بن كرز ٦٨٦
- ١٤٧٨ - الحارث بن كعب ٦٨٦
- ١٤٧٩ - الحارث بن كعب ابن النجار
 الأنصاري النجاري ثم
 المازني ٦٨٦
- ١٤٨٠ - الحارث بن كلدة الثقفي،
 طبيب العرب ٦٨٧
- ١٤٨١ - الحارث بن مالك، أبو واقد
 الليثي ٦٨٨
- ١٤٨٢ - الحارث بن مالك الكناني

- الليثي المعروف بابن
 البرصاء ٦٨٨
 ١٤٨٣ - الحارث بن مالك الأنصاري ٦٨٩
 ١٤٨٤ - الحارث بن مخاشن ٦٩١
 ١٤٨٥ - الحارث بن مروة الجهني .. ٦٩١
 ١٤٨٦ - الحارث بن مسعود الأنصاري
 الأوسي ٦٩١
 ١٤٨٧ - الحارث بن مسلم التميمي ٦٩١
 ١٤٨٨ - الحارث بن مسلم الحجازي،
 أبو مغيرة المخزومي ٦٩١
 ١٤٨٩ - الحارث بن مضر بن عبد
 رزاح الأنصاري ٦٩١
 ١٤٩٠ - الحارث بن معاذ الأنصاري
 الظهري ٦٩١
 ١٤٩١ - الحارث بن وحاذا الأنصاري
 الأشهلي ٦٩٢
 ١٤٩٢ - الحارث بن معاوية السكوني ٦٩٢
 ١٤٩٣ - الحارث بن معاوية بن زمعة
 الكندي ٦٩٢
 ١٤٩٤ - الحارث بن المعلى وقيل
 الحارث بن نفيح بن المعلى ٦٩٢
 ١٤٩٥ - الحارث بن معمر ابن
 حبيب بن وهب الجمحي . ٦٩٣
 ١٤٩٦ - الحارث بن نبيه ٦٩٣
 ١٤٩٧ - الحارث بن نصر السهمي أو
 الحارث بن سهم البصري . ٦٩٣
 ١٤٩٨ - الحارث بن نصر بن الحارث
 الأنصاري ٦٩٤
 ١٤٩٩ - الحارث بن النعمان بن أمية
 الأنصاري النجاري ٦٩٤
 ١٥٠٠ - الحارث بن النعمان الأنصاري
 الأوسي ٦٩٤
 ١٥٠١ - الحارث بن النعمان بن خزيمة
 الأنصاري الأوسي ٦٩٤
 ١٥٠٢ - الحارث بن النعمان بن
 رافع بن ثعلبة بن جشم
 الأوسي ٦٩٤
 ١٥٠٣ - الحارث بن النعمان ٦٩٥
 ١٥٠٤ - الحارث بن نفيح ٦٩٥
 ١٥٠٥ - الحارث بن نوفل بن
 الحارث بن عبد المطلب
 الهاشمي ٦٩٥
 ١٥٠٦ - الحارث بن أبي هالة ٦٩٦
 ١٥٠٧ - الحارث بن هانيء بن أبي
 شمر بن عدي بن ربيعة بن
 معاوية الكندي ٦٩٦
 ١٥٠٨ - الحارث بن هشام، أبو عبد
 الرحمن الجهني ٦٩٧
 ١٥٠٩ - الحارث بن هشام، أبو عبد
 الرحمن القرشي المخزومي ٦٩٧
 ١٥١٠ - الحارث بن أبي وجزة
 الأموي ٦٩٩
 ١٥١١ - الحارث بن وحشي بن مالك
 الجنبي ٧٠٠
 ١٥١٢ - الحارث بن وهب ويقال
 وهبان ٧٠٠
 ١٥١٣ - الحارث بن يزيد بن أنيسة
 ويقال نبيشة وابن أبي أنيسة من
 بني معيص القرشي العامري ٧٠٠

١٥٢٨ - حارثة بن زيد الأنصاري	١٥١٤ - الحارث بن يزيد العامري
٧٠٤ الخزرجي	٧٠١ آخر
١٥٢٩ - حارثة بن سُرَاقَة الأنصاري	٧٠١ - الحارث بن يزيد الجهني .
٧٠٤ النجاري	٧٠٢ - الحارث بن يزيد البكري ..
١٥٣٠ - حارثة بن سهل بن حارثة	٧٠٢ - الحارث - غير منسوب ...
٧٠٥ الأنصاري	٧٠٢ - الحارث - غير منسوب ...
١٥٣١ - حارثة بن شراحيل الكلبي .	٧٠٣ الحارث المُلَيْكي
١٥٣٢ - حارثة بن عدي الجذامي	٧٠٣ الحارث التُّهْمِي
٧٠٦ الضبيبي	٧٠٣ الحارث الطائفي
١٥٣٣ - حارثة بن عمرو الأنصاري	٧٠٣ الحارث الغامدي
٧٠٦ الساعدي	١٥٢٣ - حارثة بن الأَضْبَط ويقال
١٥٣٤ - حارثة بن قطن بن زاير	٧٠٣ حارثة الأَضْبَط السلمي ...
٧٠٦ الكلبي	١٥٢٤ - حارثة بن جابر العبدي من عبد
١٥٣٥ - حارثة بن قعين بن جليد بن	٧٠٣ القيس
٧٠٦ جديد الطائي	١٥٢٥ - حارثة بن جبلة بن حارثة
١٥٣٦ - حارثة بن مالك في	٧٠٣ الكلبي
٧٠٧ الحارث بن مالك	١٥٢٦ - حارثة بن حمير الأشجعي،
٧٠٧ - حارثة بن النعمان الأنصاري	٧٠٤ حليف بني سلمة
٧٠٨ - حارثة بن وهب الخزاعي .	٧٠٤ - حارثة بن الربيع الأنصاري

الأصائب

في تسمية الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرّطه

الدكتور

عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

محمد عبد المنعم البشري
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

الجزء الثاني

المحتوى

تمة حرف الحاء - إلى حرف الزاي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

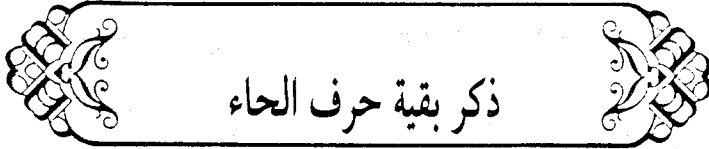
دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تكس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢/٠٠ - ٦٠٢١٣٣/٩٦١١/٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحاء بعدها الألف

١٥٣٩ - حازم بن حَزْمَلَة: بن مسعود الغفاري^(١). له حديث في الإكثار من الحَوْقَلَة. روى عنه أبو زَيْنَب مولاة.

أخرجه أَبُو مَاجَة، وابن أبي عاصم في الوجدان، والطبراني وغيرهم: كلهم في الحاء المهملة، وإسناده حسن.

وذكره أَبُو قَانِع في الحاء المعجمة، فَصَحَّفَ.

١٥٤٠ - حازم بن حَرَام الجُدَامِي^(٢): من أهل البادية بالشام. روى البَاوَزْدِي والدُّوَلَابِي والعَقِيلِي من طريق سليمان بن عُقْبَة بن شَيْبِ بن حازم، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه حازم، قال: أتيت النبي ﷺ بصيد اصطدته من الأردن^(٣) وأهديتها إليه فقبلها وكساني عمامة عَدْنِيَّة، وقال لي: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: حازم. قال «بَلْ أَنْتَ مُطْعِمٌ». واختصره بعضهم.

واختلف في أبيه؛ فقيل بمهملتين، وقيل بكسر أوله ثم زاي؛ واتفقوا على أنه جُدَامِي - بضم الجيم ثم ذال معجمة.

وقال أَبُو عُمَرَ: خزاعي - بضم المعجمة ثم زاي. والأول هو الصواب.

(١) ينظر حلية الأولياء ٣٥٦/١، الكاشف ١٩٩/١، التاريخ الكبير ١٠٩/٣ الطبقات ٣٣/١، أسد الغابة ت (١٠٠٨).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٠٩)، الاستيعاب ت (٤٦٧).

(٣) الأزدن: بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون والأردن اسم البلد، أهل السير يقولون: إن الأردن وفلسطين ابنا سام بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وهي أحد أجناد الشام الخمسة وهي كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك. انظر معجم البلدان ١٧٦/١.

١٥٤١ - حازم: غير منسوب^(١). روى عبدان، ومن طريقه أبو موسى من رواية محمد السعدي - وهو أخو عطية، عن عاصم البصري، عن حازم، قال: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهُورًا، لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ^(٢) الحديث.

١٥٤٢ ز - حاصر الجني: بمهمات: الجني، أحد وفد نصيبين. تقدم ذكره في ترجمة الأزقم الجني.

١٥٤٣ - حاطب بن أبي بلتعة^(٣): بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها مثناة ثم مهملة مفتوحات، ابن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعيب بن سهل اللخمي، حليف بني أسد بن عبد العزى.

يقال: إنه حالف الزبير. وقيل: كان مولى عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد فكاتبه فأدى مكاتبته.

اتفقوا على شهوده بَدْرًا، وثبت ذلك في الصحيحين من حديث علي في قصة كتابة حاطب إلى أهل مكة يُخبرهم بتجهيز رسول الله ﷺ إليهم، فنزلت فيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ...﴾ [المتحنة: ١] الآية. فقال عمر: دَعْنِي أُضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا. وَاغْتَدَّرَ حَاطِبٌ بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي مَكَّةَ عَشِيرَةٌ تَدْفَعُ عَنْ أَهْلِهِ فِقَبِلَ عُدْرَهُ.

وروى قصته ابن مردويه من حديث ابن عباس، فذكر معنى حديث علي، وفيه؛ فَقَالَ: يَا حَاطِبُ؛ مَا دَعَاكَ إِلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ أَهْلِي فِيهِمْ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا لَا يَضُرُّ اللَّهَ وَلَا رَسُولَهُ.

وروى ابن شاهين^(٤) والباوزدئي والطبراني، وسَمَوِيه، من طريق الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، قال: حَاطِبٌ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلزُّبَيْرِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا؛ وَكَانَ بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ بِمَكَّةَ، فَكَتَبَ حَاطِبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى كِبَارِ قُرَيْشٍ يَنْصَحُ لَهُمْ فِيهِ... فذكر الحديث نحو حديث علي. وفي

(١) أسد الغابة ت (١٠١٠).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن ١٣٨/٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (٢٤١٢٥) وعزاه للدارقطني والبيهقي عن ابن عباس.

(٣) أسد الغابة ت (١٠١١)، الاستيعاب، ت (٤٧٢).

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٠٣/٦ والحسين في إتحاف السادة المتقين ١٣٧/٧.

آخره: فقال حَاطِبُ: وَاللَّهِ مَا أَرْتَبْتُ فِي اللَّهِ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا غَرِيبًا، وَلِي بِمَكَّةَ بَنُونَ وَإِخْوَةٌ... الحديث. وزاد في آخره: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ...﴾ [الممتحنة: ١] الآيات.

ورواه أَبُو نُجَيْدٍ مَرْذُوبِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَفِيهِ نَزُولُ الْآيَةِ.

ورواه أَبُو نُجَيْدٍ شَاهِينٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ قَوِيٍّ.

وروى مسلم وغيره من طريق أبي الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب بن أبي بلتعة جاء يشكو حاطباً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْدُخُلَنَّ حَاطِبُ النَّارَ. فَقَالَ: «لَا، فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَّةَ».

وروى أَبُو نُجَيْدٍ السَّكِينُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَاطِبٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُزَوِّجُ الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً: سَبْعِينَ مِنْ نِسَاءِ الْجَنَّةِ، وَثِنْتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا»^(١).

وأغرب أَبُو عُمَرَ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ: «مَنْ رَأَى بَعْدَ مَوْتِي...» الحديث.

قلت: وقد ظفرت بغيره كما ترى، ثم وجدت له ثلاثة أحاديث غيرها: أحدها أَخْرَجَهُ أَبُو نُجَيْدٍ شَاهِينٌ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ أَبِيهِ جَدِّهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُقَوْسِ مَلِكِ الإسْكَندَرِيَّةِ، فَجِئْتُهُ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... الحديث.

ثانيها أَخْرَجَهُ أَبُو نُجَيْدٍ مِنْهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَرْفُوعًا. «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ...» الحديث.

ثالثها أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ - أَنَّهُ طَلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ يَشْتَدُّ وَفِي يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تُرْسٌ فِيهِ مَاءٌ... الحديث.

وروى مالك في «الموطأ» قصة مع رفيقه في عهد عمر.

وقال المَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: كَانَ أَحَدَ فِرْسَانَ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشُعْرَائِهَا.

وقال أَبُو نُجَيْدٍ خَيْثَمَةَ: قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: مَاتَ حَاطِبٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَهُوَ

خَمْسٌ وَسِتُونَ سَنَةً، وَكَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ.

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٩/١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (٣٩٣٧٥) وعزاه لابن

السكن وابن عساكر عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أبيه عن جده.

١٥٤٤ - حاطب بن الحارث بن مَعْمَر^(١) بن حَبِيب بن وَهَب بن حَذَافَة بن جُمَح القرشي

ثم الجُمَحِي.

ذكره أَبُو إِسْحَاق في مهاجرة الحبشة، وسمى يونس بن بكير وحده في روايته جدّه

المغيرة؛ وغلطوه.

وذكر الوَاقِدِيُّ وغيره قالوا: إنه هاجر الهجرة الثانية، ومات بأرض الحبشة. وذكره

الطبراني فيمن مات بالحبشة هو وأخوه حَطَّاب.

١٥٤٥ - حاطب بن عبد العزى: بن أبي قيس بن عبد ود بن نَصْر^(٢) بن مالك بن

حِجْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ابن عم الذي بعده.

ذكر أَبُو مُوسَى في الدَّبِيل أَنَّ عبد الله بن الأجلح عدّه - عن أبيه عن بشر بن تميم وغيره -

من المؤلفّة.

١٥٤٦ - حاطب بن عمرو: بن عبد شمس^(٣) بن عبد ودّ القرشي ثم العامري، أخو

سُهَيْل.

كان حاطب من السابقين، ويقال: إنه أول مهاجر إلى الحبشة، وبه جزم الزهري.

واتفقوا على أنه ممن شهد بَدْرًا. وقيل: إنه آخر مَنْ خرج إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب.

قال البلاذري: هو غلط، وقد قالوا: إنه هو الذي زَوَّج النبي ﷺ سَوْدَةَ بنت زَمْعَة؛

وهذا يَدُلُّ على أنه رجع من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة.

١٥٤٧ - حاطب بن عمرو: بن عَتِيك بن أمية بن زَيْد بن مالك^(٤) بن عَوْف بن

عمرو بن عَوْف بن مالك الأنصاري ثم الأوسي.

قال أَبُو عُمَرَ: شهد بَدْرًا، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم.

قلت: ولا رأيته عند غيره؛ وإنما عندهم جميعاً أنه الحارث بن حاطب؛ وقد تقدم،

(١) التاريخ الصغير ٤١٢/١، العبر ٨٤/١، وأسد الغابة ت (١٠١٢)، الاستيعاب ت (٤٧١).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٦٣).

(٣) الثقات ٨٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١٤/١، الجرح والتعديل ١٣٥١/٣، الوافي بالوفيات

٣٤٩/١١، أصحاب بدر ١٢٨، المصباح المضيء ١٠١/١، العقد الثمين ٤٥/٤، أسد الغابة

ت (١٠١٤)، الاستيعاب ت (٤٧٠).

(٤) أسد الغابة ت (١٠١٥)، الاستيعاب ت (٤٦٩).

لكن اسم جدِّ حاطبٍ عبيد لا عتيك؛ فكأنه تصخّف هنا، فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا؟

١٥٤٨ - حامد الصائدي^(١): ذكره الأزدي في الصحابة، وقال: لم يرو عنه غير أبي إسحاق، واستدركه أبو موسى.

قلت: لم يذكر البخاري أنّ له صحبة. وأما ابن أبي حاتم فقال: حامد الصائدي، ويقال الشاكري؛ حي من همدان.

روى عن سعد بن أبي وقاص. وعنه أبو إسحاق السبيعي. وقال ابن المديني: سمع من سعد، ولا نعرف حاله. انتهى.

قال في التجريد: إنما سمع من سعد. ولا يُعرف. وذكره في الميزان بناء على أنه تابعي.

١٥٤٩ ز - حامية بن شبيب الأسدي: ذكر الواقدي بإسناده في الردة أنّ النبي ﷺ استعمله سنة إحدى عشرة على صدقات قومه.

الحاء بعدها الباء

١٥٥٠ - الحُباب: بضم المهملة وموحدين الأولى خفيفة - ابن جُبَيْر^(٢)، حليف بني أمية، وابنه عُرفطة استشهد يوم الطائف. ذكره أبو عمر وَحَدَه، وسمى الطبري والده حبيباً، ونسبه، فقال: ابن عبد مناف بن سعد بن الحارث بن كِنانة بن خزيمة، وساق نسبه إلى الأزدي؛ ذكر ذلك في ترجمة ولده عُرفطة فيمن استشهد بالطائف.

وذكره ابن فتحون في أوام الاستيعاب أنّ أبا عمر قال: استشهد بالقادسية؛ وأنه قال في ترجمة عرفطة إنه ابن الحباب بن حبيب، ونسبه لموسى بن عقبة.

وحكى ابن فتحون أيضاً خلافاً في اسمه: هل هو بالمهملة المضمومة أو بالمعجمة المفتوحة مع تشديد الموحدة؟ وقد بينت ذلك في الحاء المعجمة.

١٥٥١ - الحُباب بن جَزء^(٣): بن عمرو بن عامر بن رزّاح بن ظفر الأنصاري ثم الظفري.

قال ابن مَكُولاً: له صحبة. وذكره الطبري وابن شاهين فيمن شهد أحداً؛ واستشهد باليمامة. وسمى ابن القداح أباه جُزياً بالتصغير.

(١) أسد الغابة ت (١٠١٦).

(٢) أسد الغابة ت (١٠١٧)، الاستيعاب ت (٤٧٧). (٣) أسد الغابة ت (١٠١٨)، الاستيعاب ت (٤٧٩).

١٥٥٢ - الحُبَابُ بن زَيْد: بن تَيْمٍ^(١) بن أمية بن خُفَاف بن بِيَّاصَةَ بن خُفَاف بن سعد بن مرة بن الأوس الأنصاري.

ذكر أَبُو شَاهِينَ أنه شهد أُحُدًا وقُتِلَ يوم اليمامة، ولم يَرَوْ ابن الكلبي أنه قُتِلَ باليمامة.

١٥٥٣ - الحُبَابُ بن عَبْدِ الله: بن أَبِي [ابن سَلُول]^(٢). يأتي فيمن اسمه عبد الله.

١٥٥٤ ز - الحُبَابُ بن عَبْدِ الفزاري: ذكره البغوي في الصحابة.

وروى هو وإبراهيم الحَرْبِيُّ من طريق عبد الله بن حاجب، وكان قد أدرك النبي ﷺ -

أَنَّ الحُبَابُ بن عَبْدِ أتَى النبي ﷺ فقال: ما تأمرني؟ قال: «تُسَلِّمُ ثُمَّ تُهَاجِرُ». ففعل ورجع إلى أهله وماله، فغدا بهم مهاجراً.

١٥٥٥ ز - الحُبَابُ بن عَمْرٍو^(٣): الأنصاري، أخو أبي اليَسر، ووالد عبد الرحمن مات

في عهد النبي ﷺ.

روى أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالتَّبْرَانِيُّ من طريقين ابن إسحاق عن الخطاب بن

صالح عن أمه، عن سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس عيلان، قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحُبَابُ بن عَمْرٍو، فاستسرتني فولدت له عبد الرحمن، فتوفي فترك ديناً، فقالت لي امرأته: الآن تُبَاعِينَ في دِينِهِ؛ فجئت النبي ﷺ فأخبرته، فقال لأبي اليَسر: «أَعْتَقُوهَا، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَيْقِي قَدِمَ عَلَيَّ فَاتُّونِي أُعَوِّضْكُمْ».

ففعِلُوا، فأعطاه غلاماً فقال: «خُذْ هَذَا لِابْنِ أَخِيكَ».

تنبيه: ذكر الدَّارَقُطْنِيُّ أنه رأى الحُبَابُ بن عمرو هذا في كتاب علي بن المديني بضم

أوله ومثنتين، والمشهور أنه بموحدين.

١٥٥٦ - الحُبَابُ بن قَيْظِي: بن عَمْرٍو^(٤) بن سَهْل الأنصاري، ثم الأشهلي. ذكره

موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا، وذكره ابن إسحاق أيضاً. وقال ابن ماكولا: قاله بعضهم

عن ابن إسحاق بالجيم يعني المفتوحة ثم النون. قال: والمحفوظ بالمهمله.

قلت: وذكره أَبُو عَمْرٍو في الخاء المعجمة بعد أن ذكره في المهمله، واستدركه أبو

موسى في المعجمة، فوهم؛ لأن ابن منده قد ذكره في المهمله. والله أعلم.

(١) أسد الغابة ت (١٠١٩)، الاستيعاب ت (٤٧٥). (٣) أسد الغابة ت (١٠٢١).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٢٠). (٤) أسد الغابة ت (١٠٢٢)، الاستيعاب ت (٤٧٤).

١٥٥٧ - الحُبَاب بن المنذر^(١) بن الجَمُوح: بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمي - قال ابن سعد وغيره: شهد بَدْرًا، قال: وكان يكنى أبا عمر، وهو الذي قال يوم السقيفة: أنا جُدَيْلُهَا المحكك^(٢)، وعُدَيْقُهَا المَرَجَّب^(٣)، رواه عبد الرزاق عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عُرْوَةَ.

وقال ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السيرة: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة، وغير واحد في قصة بَدْر. فذكر قول الحُبَاب: يا رسولَ الله، هذا منزل أنزلك الله ليس لنا أن نتعداه أم هو الرأي والحرب؟ فقال: «بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ»^(٤). فقال الحباب: كلا ليس هذا بمنزل. فقبل منه النبي ﷺ.

وروى ابْنُ شَاهِينَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ من طريق أبي الطفيل، قال: أخبرني الحباب بن المنذر، قال: أشرْتُ على رسول الله ﷺ برأيين، فقبل مني: خرجتُ معه في غزاة بَدْر... فذكر نحو ما تقدم. قال: وخير عند موته فاستشار أصحابه فقالوا: تعيش معنا، فاستشارني فقلت: اختر يا رسول الله حيث اختارك ربك، فقبل ذلك مني.

قال ابْنُ سَعْدٍ: مات في خلافة عمر، وقد زاد على الخمسين؛ ومن شعر الحباب بن المنذر:

أَلَمْ تَعْلَمَ اللَّهُ دَرُّ أَيُّكُمَا وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَكْمَهُ وَبَصِيرُ
بِأَنَّا وَأَعْدَاءَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أُسُودٌ لَهَا فِي الْعَالَمِينَ زَيْرُ
نَصَرْنَا وَأَوَيْنَا النَّبِيَّ، وَمَالَهُ سَوَانًا مِنْ أَهْلِ الْمَلْتِينَ نَصِيرُ
[الطويل]

١٥٥٨ ز - الحُبَاب: غير منسوب. يأتي في آخر مَنْ اسمه عبد الله وقيل هو ابن

عبد الله.

(١) أسد الغابة ت (١٠٢٣)، الاستيعاب ت (٤٧٣)، الأنساب ٣/٢٧٨، طبقات ابن سعد ٣/٤٢٧، المغازي للواقدي ٥٣، ٥٤، سيرة ابن هشام ١/٦٢٠، ٦٩٦.

(٢) هو تصغير جذل، وهو العود الذي يُنصب للإبل الجري لتحتك به، وهو تصغير تعظيم: أي أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجري بالاحتكاك بهذا العود انظر النهاية في غريب الحديث ١/٢٥١.

(٣) تصغير العذق: النخلة، وهو تصغير تعظيم، والرجبة: هو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، ورجبتها فهي مرجبة، وقد يكون ترجب النخلة بأن يجعل حولها شوك لئلا يرقى إليها، ومن الترجب أن تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل: أراد بالترجيب التعظيم، يقال: رجَّب فلان مولاه: أي عظَّمه. ومنه سمي شهر رَجَب؛ لأنه كان يُعظَّم. انظر النهاية في غريب النهاية ٢/١٩٧.

(٤) انظر تفسير القرطبي ٧/٣٧٥.

١٥٥٩ ز - حَبَّان: بفتح أوله وتشديد الموحدة - ابن مُنْقِذ^(١) بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي .

روى الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَبْنُ خُرَيْمَةَ وَأَبْنُ الْجَارُودِ وَالْحَاكِمُ وَالِدَارِقُطَنِيُّ، من طريق ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر: كان حَبَّان بن منقذ رجلاً ضِعِيفاً، وكان قد سُقِعَ في رأسه مَأْمُومَةٌ، فجعل النبي ﷺ له الخيار فيما اشترى ثلاثاً، وكان قد قُفِلَ لسانه، فقال له النبي ﷺ: «بِعْ وَقُلْ لَا خِلَابَةَ»^(٢). قال: فكننت أسمعه يقول لا حيابة لا خيابة.

وأخرج هذا الحارث في الصحيح من وَجْهِ آخر عن ابن عمر بغير تسمية لِحَبَّان.

وزدا الدارقطني في طريق ابن إسحاق قال: فحدثني محمد بن حَبَّان، قال: هو جدي، وكانت في رأسه أَمَّةٌ - فذكر الحديث.

ورواه البُخَارِيُّ في تاريخه من طريق ابن إسحاق فقال: هو جدي مُنْقِذ بن عمرو.

ورواه الحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ في مسنده من وَجْهِ آخر عن ابن إسحاق، فقال: عن محمد بن يحيى بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان - أَنَّ جده مُنْقِذ بن عمرو كان قد أتى عليه مائة وثلاثون، وكان إذا بايع عُبْن، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا»^(٣).

وروى أَبُو شَاهِينَ من طريق عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، عن حَبَّان بن واسع بن حَبَّان، عن جده - أنه كان ضَرِيرَ البصر، فجعل له النبي ﷺ الخيار ثلاثة أيام؛ فقال عمر بن الخطاب: أيها الناس، إني لا أجد في بَيْعِكُمْ أَمَثَل من الذي جعل النبي ﷺ لِحَبَّان بن مُنْقِذ.

(١) أسد الغابة ت (١٠٢٥)، الاستيعاب ت (٤٨٢).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٧٨٨/٢ كتاب الأحكام باب ٢٤ الحجر على من يفسد ماله حديث رقم (٢٣٥٤)، (٢٣٥٥) وأخرجه الترمذي في السنن ٥٥٢/٣ كتاب البيوع باب ٢٨ ما جاء فيمن يخذع في البيع حديث رقم (١٢٥٠) قال: أبو عيسى الترمذي حديث أنس حسن صحيح غريب والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم ١. هـ وأبو داود في السنن ٣٠٥/٢ كتاب البيوع باب في الرجل يقول عند البيع لا خلابة حديث رقم (٣٥٠٠)، (٣٥٠١). والدارقطني في السنن ٥٥/٣ والحاكم في المستدرک ٢٢/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٣/٥ وأورده الزيلعي في نصب الراية ٦/٤ وعزاه لابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک والبيهقي في المعرفة والسنن.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٨٦/٣، ١٥٧، ٥٩ وأبو داود في السنن ٣٠٤/٢ في كتاب البيوع باب في الرجل يقول عند البيع لا خلابة حديث رقم (٣٥٠٠) والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦٢/٥، ومالك في الموطأ ٦٨٥ والبخاري في التاريخ الكبير ١٧/٨ والزيلعي في نصب الراية ٦/٤، ٧، ٨.

ورواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالِدَارْقُطْنِيِّ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ كَبِيرٍ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ أَنَّهُ كَلَّمَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الْبُيُوعِ فَذَكَرَهُ؛ وَقَالَ: لَا يَرُوى عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

رَوَى أَصْحَابُ السَّنَنِ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْتَاعُ وَفِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ . . الْحَدِيثُ . وَلَمْ يَسْمَهُ .

وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي الْقِصَّةِ هَلْ وَقَعَتْ لِحَبَّانِ بْنِ مَنْقَذٍ أَوْ لِأَبِيهِ مُنْقَذِ بْنِ عَمْرٍو؟

وَوَجَدْتُ لِحَبَّانِ رِوَايَةً فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ، عَنْ قَرَّةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبَّانِ بْنِ مَنْقَذٍ - أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْعَلْ ثَلَاثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ» . . . الْحَدِيثُ.

قَالُوا: مَاتَ حَبَّانُ فِي خِلافةِ عِثْمَانَ.

١٥٦٠ - حَبَّانٌ^(١): بِكسر أوله على المشهور، وقيل بفتحها وهو بالموحدة، وقيل بالتحتمانية - ابن بُحْ - بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة.

رَوَى حَدِيثَهُ الْبَغَوِيُّ، وَأَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْبَاوَزْدِيُّ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ حَبَّانِ بْنِ بُحْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَسْلَمَ قَوْمِي، فَأَخْبَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَزَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا فَأَتَيْتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ قَوْمِي عَلَى الْإِسْلَامِ . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي أَنَّهُ أَدَّنَ، وَفِي نَبْعِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَفِيهِ: «لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ»^(٢).

وَفِيهِ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ».

وَأَخْرَجَ لَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدِيثًا آخَرَ. وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَمْ أَرِ ذَلِكَ فِي أَصُولِهِ؛ وَإِنَّمَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: يَعُدُّ فِيمَنْ نَزَلَ مِصْرَ.

١٥٦١ - حَبَّانُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ^(٣): رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: «يَا بَنِي سَلِيمَ، مَنْ يَأْخُذُ رَأْيَكُمْ؟» قَالُوا: أُعْطَاهَا حَبَّانُ بْنُ

(١) أسد الغابة ت (١٠٢٦)، الاستيعاب ت (٤٨٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٦، بقي بن مخلد ٨٢٦، ذيل الكاشف ٢٢٧.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٤٢، ٥/٣٠٣، والبيهقي في الدلائل ٥/٣٥٦، وفي السنن ١٠/٨٦ وانظر المجمع ٥/٢٠٤.

(٣) أسد الغابة ت (١٠٢٧).

الحكم الفرار، فكره قولهم الفرار، ثم أعطاه الراية ثم نزعها منه وأعطاه يزيد بن الأحنس. وشهد حُنيماً أيضاً، وهو أخو معاوية وعليّ وغيرهما بني الحكم، استدركه أبو علي الغساني.

١٥٦٢ ز - الحَبَاب^(١): قيل فيه بموحدتين، والأشهر بمثلثين^(٢). وسيأتي.

١٥٦٣ - حُبَيْي^(٣): بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية، وهو اسم بلفظ النسب - ابن جُنَادَة بن نصر بن أمامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جَنْدَل بن مرة بن صَعْصَعَة السُّلُولِي - بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة - نسبة إلى سلول، وهي أم بني مرة بن صعصعة.

صحابي شهد حجة الوداع، ثم نزل الكوفة - يكنى أبا الجُنُوب. . بفتح الجيم وضم النون الخفيفة وآخره موحدة.

أخرج حديثه النسائي والترمذي وصححه.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعامر الشعبي، وصرّح بسماعه من النبي ﷺ. وقال العسكري: شهد مع عليّ مشاهده.

١٥٦٤ - حَبَلَة بن مالك الداري: مضى في الجيم.

١٥٦٥ - حَبَة: بالموحدة ابن بَعَكَك. قيل هو اسم أبي السَّنَابِل.

١٥٦٦ - حَبَة بن جُوَيْن^(٤): يأتي في الرابع^(٥).

(١) أسد الغابة ت (١٠٢٨).

(٢) في ت بمهملتين.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١١٦/١، تقريب التهذيب ١٤٨/١، الجرح والتعديل ١٣٩٥/٣، الطبقات ٥٥/١، ١٣١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٧/١ تذهيب الكمال ٢٢٥/١، الوافي بالوفيات ٤٢١/١١، تذهيب التهذيب ١٧٦/٢، الكاشف ٢٠١/١، التاريخ الكبير ١٢٧/٣، الأنساب ٥٠/٤، التاريخ لابن معين ٩٦/٢، العلل لابن حنبل ١٧٣/١، المسند له ١٦٤/٤، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٨٩/٦، المعرفة والتاريخ للفسوي ٢٢٥/٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٨٤٨/٢، المعجم الكبير للطبراني ١٧/٤: ٢٠، الإكمال لابن ماكولا ٣٨٣/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي ١٨٣، الكامل في التاريخ ٢٦٣/٤، تحفة الأشراف للمزي ١٣/٣، المشتبه للذهبي ٢٠٩/١، المغني في الضعفاء له ١٤٤/١، طبقات خليفة ٥٥، ١٣١، تاريخ الإسلام ٩١/٢، وأسد الغابة ت (١٠٢٩).

(٤) التقريب ١٤٨/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١٦/٦، أسد الغابة ت (١٠٣١).

(٥) هذه التراجم سقطت في أ.

١٥٦٧ - حَبَّة بن خالد الخُزَاعِي^(١): وقيل العامري، أخو سَوَاء بن خالد. صحابي نزل

الكوفة.

روى حديثه ابن ماجة بإسنادٍ حسن من طريق الأعمش، عن أبي شريحيل، عن حَبَّة، وسَوَاء ابني خالد، قالوا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج شيئاً... الحديث.

ذكر من اسمه حبيب بالمهملة والموحدين بوزن عظيم

١٥٦٨ - حَبِيب بن أسلم الأنصاري: ذكره ابن أبي حاتم، وقال: إنه بدرّي. وحكى

عن أبيه أنه قال: لا أعرفه، وقال أبو عمر في ترجمة حبيب: مولى الأنصار - وقال آخرون: هو حبيب بن أسلم بني جُشَم بن الخزرج.

١٥٦٩ - حبيب بن الأسود^(٢): يأتي في الخاء المعجمة.

١٥٧٠ - حبيب بن أسيد^(٣): بالفتح - بن جارية - بالجيم - الثقفي، حليف بني زهرة.

أخو بني بصير.

استشهد باليمامة، ذكره أبو عمر.

١٥٧١ ز - حبيب بن أوس: أو ابن أبي أوس الثقفي. ذكره ابن يونس فيمن شهد فَنَح

مصر فدلَّ على أن له إدراكاً، ولم يبق من ثقيف في حجة الوداع أحدٌ إلا وقد أسلم وشهداها، فيكون هذا صحابياً.

وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

١٥٧٢ - حبيب بن بُدَيْل: بن وِرْقَاء الخُزَاعِي^(٤). له ولأبيه ولأخيه عبد الله صحبة.

ذكره أبْنُ شَاهِينَ في الصَّحَابَةِ.

وروى حديثه ابن عقدة في كتاب الموالاتة بإسنادٍ ضعيف من رواية أبي مريم عن زَرِّ بن

(١) أسد الغابة ت (١٠٣٣)، الاستيعاب ت (٤٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٦، الطبقات ١/٥٧،

١٣٢، تهذيب التهذيب ٢/١٧٧، خلاصة تذهيب الكمال ١/١٩١، تهذيب الكمال ١/٢٥٦، تقريب

التهذيب ١/١٤٨، الكاشف ١/٢٠١، التاريخ الكبير ٣/٩٢، الإكمال ٢/٣١٩، بقي بن مخلد ٨٠٦.

(٢) أسد الغابة ت (١٠٣٦)، المغازي ١/١٦٩، ابن هشام ١/٦٩٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٤٢٩.

١٤/٢.

(٣) أسد الغابة ت (١٠٣٧)، الاستيعاب ت (٤٨٩).

(٤) أسد الغابة ت (١٠٣٨).

حُبَيْش، قال: قال علي: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقام اثنا عشر رجلاً، منهم قيس بن ثابت، وحبيب بن بديل بن زرقاء، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ»^(١).

١٥٧٣ ز - حبيب بن بغيض: يأتي ذكره في حبيب بن حبيب.

١٥٧٤ ز - حبيب بن تميم الأنصاري: ذكر ابن أبي حاتم أنه استشهد بأحد. وسيأتي حبيب بن زيد بن تميم، فلعله هذا.

١٥٧٥ ز - حبيب بن جندب: روى عن النبي ﷺ: «يَكُونُ بَعْضُ الْأَهْلِ أَكْبَرَ مِنْ بَعْضٍ».

ذكره سعيد بن السكن، كذا رأيت في المسودة، وراجعت الصحابة لابن السكن فلم أره فيه.

١٥٧٦ - حبيب بن الحارث^(٢): لم يذكر نسبه.

روى أبْنُ مَنْدَه من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حبيب بن الحارث وأبي الغادية قالا: خرجنا مهاجرين ومعنا أم أبي الغادية فأسلموا. فقلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَ»^(٣).

وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو، قال: خرج... فذكره مرسلًا.

والعاصي مجهول.

ووجدت لحبيب بن الحارث ذكراً في خبر آخر: روى الإسماعيلي في جمعه حديث

(١) أخرجه أحمد في المسند ٨٤/١ والترمذي (٣٧١٣) وابن ماجه (١٢١) وابن حبان (٢٢٠٢) والطبري في الكبير ١٩٩/٣ وابن سعد في الطبقات ٢٣٥/٥ والحاكم في المستدرک ١١٠/٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٥٩/١٢ والطحاوي في المشكل ٣٠٧/٢ وأبو نعيم في الحلية ٢٣/٤ وذكره الهيثمي في المجمع ١٧/٧.

(٢) الإكمال ٣٠/٢، أسد الغابة ت (١٠٣٩)، الاستيعاب ت (٤٩٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٧٦/٤ وأورده الهيثمي في الزوائد ٩٨/٨ وقال رواه عبد الله والطبراني وفيه العاصي بن عمرو الطفاوي وهو مستور روى عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وتمام بن بريع وبقية رجال المسند رجال الصحيح، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٩/٨ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٣٢٤/١، ٣٣٦.

يحيى بن سعيد الأنصاري، من طريق الحسن الجفيري، عن يحيى، عن سعيد بن المسيب، قال: بعث عمر عُمَيْر بن سعد أميراً على حمص... فذكر قصة طويلة، وفيها: ثم إن عمر بعث إليه رسولا لا يقال له حبيب بن الحارث.

وقد رواها أبو نُعَيْم من وجه آخر في «الحلية»، فقال فيها فبعث: إليه رجلاً يقال له الحارث. فالله أعلم.

١٥٧٧ - حبيب بن حَبَاشَة^(١): بن حُوَيْرثة بن عبيد بن عنان بن عامر بن خطمة الأنصاري الأوسي ثم الحَظْمِي.

نسبه أَبُو الكَلْبِيِّ وقال: صَلَّى عليه النبي ﷺ.

وقال عبدان: توفي من جراحة أصابته ودُفِنَ ليلاً فصلَّى النبي ﷺ على قبره.

وذكر العَسْكَرِيُّ في التصحيف أنه حبيب - بالمعجمة والتصغير، ولن يُتَابَع على ذلك.

١٥٧٨ - حبيب بن حبيب: بن مروان بن عامر بن ضِبَارِي بن حَجَّية بن حُرْقُوص بن مالك بن مازن بن عمرو بن تميم التميمي ثم المازني.

قال أَبُو الكَلْبِيِّ: كان يقال له حبيب بن بَغِيض فوفد على النبي ﷺ، فقال له: أنت حبيب بن حبيب.

قال الرَّشَاطِيُّ: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

قلت: وذكر غيره عن هشام بن الكلبي أنه ذكره، وذكر أباه أيضاً وأنهما جميعاً وَقَدَا.

١٥٧٩ ز - حبيب بن حبيب: لعله الذي قبله.

روى أَلْحَاكِمُ من طريق عمرو بن زياد، عن غالب بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: شهدت رسول الله ﷺ قال لحسان بن ثابت: «قُلْ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئاً...» الحديث.

قال أَلْحَاكِمُ: اسم جَدِّ غالب حبيب بن حبيب.

قلت: والراوي عن غالب متروك. وقال العقيلي: غالب هذا إسناده مجهول.

١٥٨٠ - حبيب بن حَمَّاز الأَسَدِي^(٢): قال أبو موسى، عن عبدان: هو من أصحاب

(١) أسد الغابة ت (١٠٤٠)، تجريد أسماء الصحابة، الاستبصار ١/٢٧٠، عنوان النجاة ١/٦٠.

(٢) الثقات ٣/٨١ الجرح والتعديل ٣/٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٧، الطبقات الكبرى ٦/٢٣٢.

٤٥/٩، التاريخ الكبير ٢/٣١٥، أسد الغابة ت (١٠٤١).

النبي ﷺ، وشهد معه الأسفار، ثم ساق له من طريق الأعمش عن عمرو بن مَرْة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حمّاز، قال: كَتَا مع النبي ﷺ في سفر فنزل منزلاً فتعجل ناسٌ إلى المدينة... الحديث.

ورواه غيره من هذا الوجه: فقال: عن حبيب، عن أبي ذرّ.

وذكر حبيباً هذا في التابعين البخاريّ وأبو حاتم والدارقطني وابن حبان وغيرهم، وله ذكر في ترجمة خالد بن عرفطة يأتي.

١٥٨١ - حبيب بن حَمَامَة^(١): ويقال ابن أبي حمامة، ويقال ابن حمامة السلمي

الشاعر.

ورد ذكره في حديث فيه أن ابن حَمَامَة السلمي قال: يا رسول الله، إني قد أثبتت على ربي. الحديث.

قال أبو موسى، عن عبدان: اسمه حبيب. فالله أعلم.

١٥٨٢ - حبيب بن خِرَاش^(٢) المصري: بفتح المهملتين.

قال أبو نُؤَيْدٍ مَنذَه: عداه في أهل البصرة.

وروي بإسناد متروك من طريق محمد بن حبيب بن خِرَاش عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ...» الحديث.

١٥٨٣ - حبيب بن خِرَاش: بن خُرَيْث^(٣) بن الصامت بن كباس - بضم الكاف

وتخفيف الموحدة - ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي.

نسبه أَبُو الْكَلْبِيِّ، وقال: شهد بَدْرًا ومعه مولاة الصامت، وكان حليف بني سلمة من

الأنصار.

وذكره أَبُو سَعْدٍ وَالطَّبْرِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ في الصحابة.

١٥٨٤ - حبيب بن حُمَاشَة^(٤): بضم المعجمة وتخفيف الميم - الحَظْمِي. روى

(١) أسد الغابة ت (١٠٤٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١١٧، أسد الغابة ت (١٠٤٥).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١١٧، أسد الغابة ت (١٠٤٤).

(٤) أسد الغابة ت (١٠٤٦)، الاستيعاب ت (٤٩٦).

الحارث بن أبي أسامة في مسنده بإسناد فيه الواقدي أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بعرفة: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»^(١).

وسياتي حبيب بن عمير بن حُماشَة جدّ أبي جعفر، فلعله هذا نسب لجده، وبذلك جزم أبو عمر.

وتقدم قريباً حبيب بن حُباشَة وهو غيرُ هذا؛ لأنه مات في عهد النبي ﷺ.

١٥٨٥ - حبيب بن ربيعة^(٢): بالتشديد - السلمي، والد أبي عبد الرحمن، قال ابن

حِبَّان: له صحبة.

روى أبْنُ مَنْدَه والخطيب من طريق وَهْب، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق،

قال: قال عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن: كان أبي من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه.

روى الخطيبُ وأبو نُعَيْم من طريق عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن: سمعتُ

حُدَيْفَة يقول: إن المضممار اليوم والسباق غدًا. فقلت لأبي: يا أبت، أنتستيق الناس غدًا؟

قال: إنما هو في الأعمال.

١٥٨٦ - حبيب بن ربيعة: بن عمرو الثقفي^(٣). استدركه أبو علي الجياني، وقال: إنه

استشهد يوم جسر أبي عبيد.

١٥٨٧ - حبيب بن رباب: براء وتحتانية - السهمي. يأتي ذكره في ترجمة أخيه وائل.

١٥٨٨ - حبيب بن زيد: بن تميم^(٤) بن أسيد بن خُفَّاف الأنصاريّ البياضي.

روى ابن شاهين عن رجاله أنه قُتِل يوم أُحُد شهيداً، واستدركه أبو موسى.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٨٩٣/٢ كتاب الحج باب ما جاء أن عرفة كلها موقف (٢٠) حديث رقم

(١٢١٨/١٤٩) وأبو داود في السنن ٥٩٠/١ كتاب المناسك باب صفة حج النبي ﷺ حديث رقم

١٩٠٧، وباب الصلاة بجمع حديث رقم ١٩٣٥ والترمذي في السنن ٢٣٢/٣ كتاب الحج باب ما جاء أن

عرفة كلها موقف حديث رقم ٨٨٥. وابن ماجه في السنن ١٠٠١/١ كتاب المناسك باب (٥٥) الموقف

بعرفات حديث رقم ٣٠١٠، والنسائي في السنن ٢٦٥/٥ كتاب مناسك الحج باب فيمن لم يدرك صلاة

الصبح مع الإمام بالمزدلفة حديث رقم ٣٠٤٥ والطبراني في الكبير ٤٩/١١، ١١٩، وأحمد في المسند

٣/٢٢٦، والبيهقي ١١٥/٥ والهشمي في الزوائد ٣/٢٥١.

(٢) الثقات ٨٢/٣.

(٣) أسد الغابة ت (١٠٤٧).

(٤) أسد الغابة ت (١٠٤٨)، الاستيعاب ت (٤٨٦).

١٥٨٩ - حبيب بن زيد: بن عاصم بن عمرو الأنصاري المازني^(١)، أخو عبد الله بن زيد.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الأنصار، وقال: هو الذي أخذه مسيلمة فقتله، ثم أسند القصة عن محمد بن يحيى بن حبان، وغيره.

وقال ابن سَعْدٍ: شهد حبيبُ أحدًا والخندق والمشاهد، وروى ابنُ أبي شيبَةَ، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد - يعني ابن حزم - أنَّ حبيب بن زيد قتلَهُ مُسَيْلِمَةُ، فلما كان يوم اليمامة خرج أخوه عبد الله بن زيد وأمه وكانت نذرت ألا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلمة.

١٥٩٠ - حبيب بن زيد الكندي^(٢): قال أبو موسى: ذكره علي بن سعيد العسكري وغيره في الصحابة، ثم روي من طريق علي بن قرين أحد المتروكين، عن الحسين بن زيد الكندي: سمعت عبد الله بن حبيب الكندي يقول - عن أبيه: سألت النبي ﷺ: ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: «لها الرُّبْعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ».

وأخرجه الإسماعيلي، وروي من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين، عن الحسين بن زيد بهذا الإسناد، أنه سأل النبي ﷺ عن الوضوء... الحديث.

١٥٩١ - حبيب بن سعد، مولى الأنصار^(٣): ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا. قال أبو عمَرَ: قال غيره حبيب بن أسود بن سعد وقيل حبيب بن أسلم مولى جشم بن الخزرج؛ فلا أدري أو أحد أم اثنان.

١٥٩٢ - حبيب بن الضحاك الجهني^(٤): ويقال الجُمحي.

روى أبو نُعَيْمٍ من طريق عبد العزيز العمي عن مسلمة بن خالد، عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «أَنَا فِي جِبْرَائِيلَ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَحِمًا مُعَلَّقَةً بِالْعَرْشِ تَدْعُو عَلَيَّ مَنْ قَطَعَهَا؟ قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: خَمْسَةَ عَشَرَ أَبًا».

إسناده مجهول، وأظنه مرسلًا.

١٥٩٣ ز - حبيب بن عبد الله الأنصاري: ذكر وثيمة في الردة أنه كان رسول أبي بكر

(١) أسد الغابة ت (١٠٤٩)، الاستيعاب ت (٤٨٧).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/١١، التحفة اللطيفة ١/٤٤٥، عنوان النجاة ١/٦٨.

(٣) أسد الغابة ت (١٠٥٢)، الاستيعاب ت (٤٨٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١١٨، العقد الثمين ٤/٤٨، أسد الغابة ت (١٠٥٥).

الصديق إلى مُسَيْلِمة وبنِي حَنِيفَةَ يدعوهم إلى الرجوع إلى الإسلام، فقرأ عليهم الكتاب، ثم وعظهم موعظةً بليغةً فقتله مُسَيْلِمة.

قلت: وهذه القصة يذكر نحوها لحبيب بن زيد أخي عبد الله المقدم ذكره؛ فلعله آخر.

١٥٩٤ ز - حبيب بن عبد شمس: بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو

الوليد.

ذكر وثيمة أنه استشهد باليامة.

١٥٩٥ - حبيب بن عمرو: بن عمير بن عوف بن غيرة^(١) بكسر المعجمة وفتح

التحتانية - ابن عوف بن ثقيف الثقفي.

روى ابن جرير من طريق عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا

مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا...﴾ [البقرة: ٢٧٨] الآية، قال: نزلت في ثقيف، منهم مسعود وحبيب

وربيعة وعبد ياليل بن عمرو بن عمير وكذا ذكره مقاتل في تفسيره، وأخرجه ابن منده من

طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

١٥٩٦ - حبيب بن عمرو: بن مخصن^(٢) بن عمرو بن عتيك بن مبذول الأنصاري.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وتبعه أبو عمر، قال: واستشهد وهو ذاهب إلى

اليامة.

١٥٩٧ - حبيب بن عمرو السَّلَامَانِي^(٣): بمهملة ولام خفيفة. ذكره ابن سعد. وقال

ابن السكن، كان يسكن الجنب، وهو من بني سلامان بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن

أسلم بن قضاة.

قال الواقدي: حدثني محمد بن يحيى بن سهل، قال: وجدت في كتاب آبائي أن

حبيب بن عمرو السَّلَامَانِي كان يحدث، قال: قدمنا - وفد سلامان - على النبي ﷺ ونحن

سبعة نفر، فانتبهنا إلى باب المسجد، فصادفنا رسول الله ﷺ خارجاً من المسجد إلى جنازة

دعي إليها، فلما رأيناه قلنا: السلام عليك يا رسول الله... فذكر القصة: وفيها أنه أمر ثوبان

بإنزالهم، في دار رملة بنت الحارث، وأنهم لما سمعوا الظُّهْر أتوا المسجد فصلوا مع رسول

(١) أسد الغابة ت (١٠٥٨).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٥٩)، الاستيعاب ت (٤٩٠).

(٣) الاستيعاب ت (٤٩٨)، أسد الغابة ت (١٠٥٧)، الثقات ٣/٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٨،

المغني ١٣٠١، التحفة اللطيفة ٢/٤٥٦، الجرح والتعديل ٣/٤٧٨، ٧/٢٠٦.

الله ﷺ، وأنه سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما أفضل الأعمال؟ قال: «الصلاة في وقتها». وأنه سأل عن رقية العين وذكرها، فأذن له فيها. . . فذكر الحديث بطوله.

وقال ابن منده: روى عبد الجبار بن سعيد، عن محمد بن صدقة، عن محمد بن يحيى بن سهل، عن أبيه، عن حبيب بن عمرو السَّلَاماني - أنه قدم على رسول الله ﷺ. قلت: وساقه أبنُ السَّكَنِ مِنْ هذا الوجه مطوَّلاً؛ وروى من طريق الواقدي أن قدومه كان في شوال سنة عشر من الهجرة.

١٥٩٨ ز - حبيب بن عمرو: الطائي ثم الأجنبي - بهزمة مفتوحة غير ممدودة وجيم مفتوحة بعدها همزة مكسورة مقصورة. ذكره الرشاطي عن علي بن حرب العراقي في التيجان عن أبي المنذر - هو هشام بن الكلبي - عن جميل بن مرثد، قال: وفد رجل من الأجنبيين يقال له حبيب بن عمرو على رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو أَحَدِ بَنِي أَجَا وَلَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ أَنْ لَهُ مَاءٌ وَمَالٌ...» الحديث.

١٥٩٩ ز - حبيب بن عمرو^(١): لم يذكر نسبه.

روى عبدان من طريق العلاء بن عبد الجبار، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن حبيب بن عمرو - وكان قد بايع النبي ﷺ أنه كان إذا مرَّ على قوم قال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ». رجاله ثقات.

قال أبو موسى: يحتمل أن يكون هو حبيب بن عمير جد أبي جعفر - يعني الذي بعده. ١٦٠٠ - حبيب بن عمير: بن حُمَاشَةَ الخَطْمِي الأنصاري^(٢)، روى عبدان من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير. أنه جمع بينه، فقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء... الحديث. ١٦٠١ - حبيب بن فُوَيْك^(٣): بفاء وواو مصغراً - ويقال بدل الواو دال ويقال راء.

(١) أسد الغابة ت (١٠٦٠).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٦١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١١٩، الجرح والتعديل ٣/٤٩٣، بقي بن مخلد ٧٩٧، الاستيعاب ت (٤٩٣)، أسد الغابة ت (١٠٦٣).

ذكره البَعَوِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ وغيرهما، وروى ابن أبي شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ، من طريق عبد العزيز بن عمر، عن رجل من بني سلامان، عن أمه - أَنَّ خالها حبيب بن فُؤَيْك حَدَّثَهَا أَنَّ أباه خرج به إلى رسول الله ﷺ وعيناه مبيضتان لا يُبْصِرُ بهما شيئاً، فسأله فقال: كنت أروِّضُ جملاً لي فوقعت رجلي على بيض حية فأصيب بَصْرِي؛ فنفت في عينيه فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابنُ ثمانين، وإن عينيه لمبيضتان.

قال أَبْنُ السَّكَنِ: لم يروه غير محمد بن بشر، ولا أعلم لحبيب غيره.

قلت: روى أَبْنُ مَنذَه من طريق عبد العزيز بن عمر أيضاً عن الحليس السلاماني عن أبيه عن جده حبيب بن فُؤَيْك بن عمرو - أنه عرض على رسول الله ﷺ رُقِيَةً من العين، فأذن له فيها، فدعا له بالبركة.

فهذا حديث آخر، لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السلاماني المتقدم ذكره؛ فكأنه نسب هناك لجده. والله أعلم.

١٦٠٢ - حَبِيبُ بْنُ مِخْنَفِ بْنِ الْغَامِدي (١):

قال أَبْنُ مَنذَه: روى حديثه ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مِخْنَفِ، قال: انتهيتُ إلى النبي ﷺ يوم عرفة... الحديث.

والصَّحِيح ما رواه عبد الرزاق وغيره عن ابن جُريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مِخْنَفِ عن أبيه، وهو مِخْنَفِ بن سلم. وسيأتي في الميم إن شاء الله تعالى.

١٦٠٣ - حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرَضِيَةَ (٢): ذكره عبدان في الصحابة، وقال: جاء عنه أن النبي ﷺ نزل منزلاً بَخِينِرَ، فقبل له: انتقل فإنه وبيء... الحديث.

قال عَبْدَانُ: لا يعرف له صحبة.

قلت: ولم يَسُقْ أبو موسى سنده، وقال في التجريد: إنه مُنْكَرٌ.

[١٦٠٤ - حَبِيبُ بْنُ مَرْوَانَ التَّمِيمِي (٣): ثم المازني.

كان اسمه بَغِيضاً فَغَيَّرَهُ النبي ﷺ. تقدم ذكره في ترجمة ولده حبيب] (٤).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١١٩، الجرح والتعديل ٣/٤٩٨، ذيل الكاشف ٢٣٩، أسد الغابة ت (١٠٦٥)، الاستيعاب ت (٤٩٧).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٦٦).

(٣) أسد الغابة ت (١٠٦٧).

(٤) سقط من أ.

١٦٠٥ - حبيب بن مسلمة^(١): بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر، أبو عبد الرحمن الفهري الحجازي، نزل الشام. قال البخاري: له صحبة.

وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: كان يقال له حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم. وقال ابن سعد - عن الواقدي: كان له يوم توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة وقال ابن معين: أهل الشام يثبتون صحبته، وأهل المدينة يُنكرونها.

وقال أَلْزُبَيْرُ: كان تامّ البدن فدخل على عمر، فقال: إنك لجيد القناة. وروى الطبراني من طريق ابن هُبيرة عن حبيب بن مسلمة - وكان مستجاباً.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان مجاب الدعوة. وذكره حسان في قصيدته التي رثى فيها عثمان يقول فيها:

إِنْ تُمَسَّ دَارُ بَنِي عَقَانَ خَالِيَةً بَابٌ صَرِيحٌ وَبَابٌ مُخَرَّقٌ خَرِبٌ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الْخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا وَيَأْوِي إِلَيْهِ الذُّكْرُ وَالْحَسَبُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ لَا يَسْتَوِي الصُّدُقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ
إِلَّا تُنْبِئُوا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْتَرِفُوا كَتَائِباً عَصَباً مِنْ خَلْفِهَا عَصَبُ
فِيهِمْ حَيْبٌ شَهَابِ الْحَرْبِ يَقْدُمُهُمْ مُسْتَلْتِمًا قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ^(٢)

[البيسط]

قال ابنُ حبيب: هو حبيب بن مسلمة، وهو الذي فتح أرمينية.

وقال ابنُ سَعْدٍ: لم يزل مع معاوية في حروبه، ووجهه إلى أرمينية والياً فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين.

روى له أبو داودُ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صحيحه حديثاً واحداً في النفل، وله ذكر في صحيح البخاري في قصة الحكمين لما تكلم معاوية. قال ابن عمر: فأردت أن أقول:

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٩/٧، التاريخ الكبير ٣١٠/٢، التاريخ الكبير ١٢٩/١، الجرح والتعديل ١٠٨/٣، المستدرک ٣٤٦/٣، ٤٣٢ جمهرة أنساب العرب ١٧٨ - ١٧٩، تاريخ ابن عساکر ٩٠/٤ تهذيب الكمال ٢٣٢، تاريخ الإسلام ٢١٥/٢، تهذيب التهذيب ١٢٠/١، العقد الثمين ٩٤/٤، تهذيب التهذيب ١٩٠/٢ خلاصة تهذيب الكمال ٦١، تهذيب ابن عساکر ٣٨/٤، أسد الغابة ت (١٠٦٨)، الاستيعاب ت (٤٨٨).

(٢) انظر ديوان حسان ص ٢٢، وتاريخ الطبري ٤٢٥/٤.

أحق بهذا الأمر من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيتُ أن أقولَ كلمة تُفَرِّقَ الجمع، فقال له حبيب بن مسلمة: حفظت وعصمت.

١٦٠٦ - حبيب بن ملة الكناني^(١): تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن أبي إياس.

١٦٠٧ ز - حبيب بن يزيد الأنصاري: من بني عمرو بن مبدول. ذكر وثيمة أنه استشهد باليمامة.

١٦٠٨ ز - حبيب بن أبي اليسر: بن عمرو الأنصاري^(٢). قال أبو علي الجبائي: له صحبة، واستشهد بالحرّة. وكذا استدركه ابن الأمين وابن فتحون وعزيّاه للعدوي.

١٦٠٩ ز - حبيب السلمي^(٣) والد عبد الرحمن: تقدم في حبيب بن ربيعة.

١٦١٠ ز - حبيب العنزي^(٤): بفتح المهملة والنون بعدها زاي. أورده عبدان في الصحابة، وأخرج له من طريق يونس بن خَبَاب، عن طَلْق بن حبيب، عن أبيه - أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسر، فأمره أن يقول: «رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ...»^(٥) الحديث.

قال: ورواه شُعْبَةُ عن يونس، عن طَلْق، عن رجل من أهل الشام عن أبيه. وهو أصح.

١٦١١ ز - حبيب الكلاعي^(٦)، أبو ضَمْرَةَ: روى ابن السكن من طريق عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب، عن أبيه، عن جدّه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ: «فَضَّلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً...»^(٧) الحديث.

(١) أسد الغابة ت (١٠٦٩).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٧٢).

(٣) أسد الغابة ت (١٠٥٣)، الاستيعاب ت (٤٩٥).

(٤) أسد الغابة ت (١٠٦٢).

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٤٤/١ عن أبي الدرداء وقال قد احتج الشيخان بجميع رواة هذا الحديث غير زيادة بن محمد وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٤١٢ وعزاه للطبراني والحاكم عن أبي الدرداء وابن عدي في الكامل ٣/١٠٥٤، والمنذري في الترغيب ٣٠٥/٤.

(٦) أسد الغابة ت (١٠٥٦).

(٧) أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٨/٦، وأحمد في المسند ٢/٢٦٤، ٣٩٦، ٥٠١، وعبد الرزاق في المصنف ٢٠٠١، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤١/٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث ٢٠٢١٨، ٢٠٢٦٢، ٢٠٢٦١، ٢٠٢٦٣.

قال أَبُو السَّكَنِ: لم أجد لحبيب ذكراً إلا في هذه الرواية. واستدركه أبو علي الجَيَّانِي وابن فتحون.

١٦١٢ - حُبَيْشُ الْأَشْعَر^(١): ويقال ابن الأشعر، والأشعر لقب، وهو حُبَيْشُ بن خالد بن سَعْدِ بن مَنقذ بن ربيعة بن أَضْرَمِ بن خنيس بمعجمة ثم موحد ثم مثناة ثم مهملة مصغراً - ابن حَرَامِ بن حُبَيْشِيَّةِ بن كعب بن عَمْرٍو الخزاعي. يكنى أبا صخر، وهو أخو أم معبد.

قال مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ وغيره: استشهد يوم الفتح.

روى الْبُخَارِيُّ من طريق هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه أَنَّ حُبَيْشَ بن الأشعر قُتِلَ مع خالد بن الوليد يوم فَتَحَ مكة، وسيأتي ذلك أيضاً في ترجمة كُرْزِ بن جابر.

وروى الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ وَأَبْنُ السَّكَنِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ مَنذَه وغيرهم من طريق حرام بن هشام بن حُبَيْشِ عن أبيه، عن حبيش بن خالد - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حين خرج من مكة مهاجراً خرج معه أبو بكر... فذكر قصة أم معبد بطولها.

وقال أحمد: حدثنا موسى بن داود، حدثنا حَرَامِ بن هشام بن حُبَيْشِ، قال: شهد جدِّي حُبَيْشُ الْفَتْحَ مع رسول الله ﷺ. أخرجه ابن منده.

١٦١٣ ز - حُبَيْشُ بن يعلى بن أمية: ذكره ابن الكلبي والهيثم بن عدي في المثالب فقال أَبُو الْكَلْبِيِّ في باب السَّرْقَةِ: كانت أم عمرو بنت سفيان عند عَبْدِ الْأَسَدِ المخزومي خرجت تحت الليل فوقعت بركب بجانب المدينة، فذكر القصة في قَطْعِهَا؛ فقال ابن يعلى بن أمية حليف بني نوفل وهو مِنْ بني حنظلة ثم من بني تميم في ذلك:

بَاتَتْ تُجْرِعُنَا تَمِيمَ فِي كَفْهَا حَتَّى أَقْرَتْ غَيْرَ ذَاتِ بَنَانِ
فَدْنُوا^(٢) عَيْدًا وَأَقْتَدُوا بِأَيْكُمُ وَدَعُوا التَّبَخُّرَ يَا بَنِي سَفِيَانِ

وذكر هذه القصة والشعر ابن سَعْدِ في الطبقات في ترجمة فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، وهي بنتُ عم أبي عمر بن سفيان المذكورة. وقال فيها: فقال حُبَيْشُ بن يعلى ابن أمية. فذكر شيئاً من الأبيات، وذكر أن ذلك كان في حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٠، الجرح والتعديل ٣/١٣٣٢، الوافي بالوفيات ١١/٤٢٤، الطبقات الكبرى ٤/٢٩٣، العقد الثمين ٤/٥٢، تبصير المتنبه ٢/٥٣٨ المؤلف والمختلف ٤٩.

(٢) في أ: كونوا.

وفي رواية ابنِ الْكَلْبِيِّ أنها لما قطعت دخلت دار أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ فدلَّ على أن ذلك وقع بالمدينة، ويَعْلَى بن أُمِيَّة صحابي شهير. وهذه القصة تشعر أن لولده صحبة، ولم أرَ مَنْ ذكره في الصحابة وهو على شرطهم فقد ذكروا أمثاله. والله أعلم.

١٦١٤ - حُبَيْش بن شَرِيح الحبشي^(١): أبو حَفْصَةَ. يأتي في القسم الأخير.

١٦١٥ - حَبِيلَةَ بن عامر: يأتي بعد قليل.

١٦١٦ ز - حُبَيْ^(٢): بضم أوله وتشديد الموحدة الممالة، وقيل بتحتانيتين مُصَغَّرًا، وقيل حَي بفتح المهملة وتشديد التحتانية - ابن جارية - بالجيم والتحتانية، وقيل بالمهملة والمثقلة. والأول هو الراجح.

وذكره ابنُ إِسْحَاقَ وَالْوَأَقِدِيُّ وغيرهما فيمَنْ استشهد يوم اليمامة. وذكره الطبراني فيمَنْ أسلم يوم الفَتْحِ، وضبطه ابن ماکولا كما ضبطته أولاً. وحكى الخلاف فيه.

الحاء بعدها التاء

١٦١٧ - الحُتَات^(٣): بضم أوله وتخفيف المثناة - ابن زيد بن علقمة بن حُوي بن

سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي.

ذكره ابن إسحاق وابن الكلبي فيمَنْ وفد من بني تميم على النبي ﷺ فأسلموا، وقال

ابن هشام: هو القائل:

لَعَنَرُ أَيِّكَ فَلَا تُكْذِبَنَّ لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
لَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَأَبْقَى ابْنُ عَقَّانَ شَرًّا طَوِيلًا^(٤)

[المتقارب]

وأخرج الدَّارِقُطْنِيُّ في «المؤتلف» ومن طريقه أبو عُمر، من رواية نصر بن علي الأصمعي، عن الحارث بن عمير، عن أيوب، قال: غزا الحُتَاتِ المجاشعي، وحارثة بن قدامة، والأحفن، فرجع الحُتَاتِ؛ فقال لمعاوية فَضَّلْتُ عليَّ محرِقًا ومخذلاً. قال اشترت منهما ذمتهما قال: فاشتر مني ذمتي.

(١) أسد الغابة ت (١٠٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢١، الكاشف ١/٢٠٥ خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥/١، تهذيب الكمال ١/٢٣١، تهذيب التهذيب ٢/١٩٤، تقريب التهذيب ١/١٥٢، التاريخ الكبير ١٢٣/٣.

(٢) أسد الغابة ت (١٠٧٣).

(٣) أسد الغابة ت (١٠٧٨).

(٤) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٦٠٥). وسيرة ابن هشام ٤/٢٢٣.

قال نصرٌ: يعني بالمحرق حارثة بن قدامة، لأنه كان حرق دارَ الإمارة بالبصرة. وبالمخذل الأحنف؛ لأنه كان خذل عن عائشة والزبير يوم الجمل.

وقال ابنُ عَبْدِ البرِّ: ذكر ابن إسحاق وابن الكلبي وابن هشام أنَّ النبي ﷺ أخى بين الحُتات ومعاوية، فمات الحُتات عند معاوية في خلافته فورثه بالإخوة، فقال الفرزدق في ذلك - فذكر البيتين الآتين.

قال ابنُ هِشَامٍ وهما في قصيدة له.

وقال المدائنيُّ: كان الحُتات مع معاوية في حرُوبه، فوفد عليه في خلافته، فخرجت جوائزهم، فأقام الحُتات حتى مات فقبض معاوية ماله. فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده:

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْزَتَا تُرَائِيًا فَتَخَتَّازُ التَّرَائِيَّاتِ أَتَارِيئِي
فَمَا بَالُ مِيرَاتِ الحُتَاتِ أَكَلْتَهُ وَمِيرَاتُ حَرْبِ جَامِدُكَ ذَائِبَةٌ^(١)
[الطويل]

.... الأبيات.

فدفع إليه ميراثه.

وقال أبو عَمْرٍو: كان للحُتات بُنُونٌ: عبد الله، وعبد الملك، وغيرهما، وقد ولي بنو الحُتات لبني أمية. انتهى.

وينظر كيف يجتمع هذا مع قصة معاوية في حيازته ميراثه؟

١٦١٨ - الحُتات بن عمرو الأنصاري^(٢): أخو أبي اليسر. تقدم في الحجاب

بمحدثين.

باب الحاء بعدها الشاء

١٦١٩ - حثيلة بن عامر: يأتي في جميلة.

(١) البيتان في ديوان الفرزدق مع اختلاف يسير وبعدهما:

فلو كان هذا الأمر في جاهلية عَلِمْتَ من المرء القليل حلائبة
وانظر النفاض ٦٠٨، ٦٠٩. وفي أسد الغابة ترجمة رقم ١٠٧٨ البيتان الأولان من الأبيات.

(٢) أسد الغابة ت (١٠٧٧).

الحاء بعدها الجيم

١٦٢٠ ز - الحجاج بن الحارث^(١): بن قيس بن عدي بن سَهْم القرشي السهمي، أخو السائب وعبد الله وأبي قيس وابن عم عبد الله بن حدّافة.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ وغيرهم فيمن هاجر إلى الحبشة وقالوا كلهم: استشهد بأجنادين إلا ابن سعد وسيف فقالا: قُتِلَ باليرموك سنة خمس عشرة.

وأنكر أَبْنُ الْكَلْبِيِّ هِجْرَتَهُ إلى الحبشة، وقال: لم يُسَلَمَ إلا بعد ذلك. وكذا قال: الزبير بن بكار إنه أسر يوم بَدْر فأسلم بعد ذلك.

١٦٢١ - الحجاج بن خَلِيٍّ السُّلْفِيِّ: بضم المهملة وفتح اللام بعدها فاء.

قال أَبْنُ يُونُسَ: له صحبة فيما قيل، ولا أعلم له رواية، واستدركه في التجريد.

١٦٢٢ - الحجاج بن ذي العُنُقِ الأحمسي:

روى أَبْنُ السَّكَنِ من طريق طارق بن شهاب، عن قيس بن أبي حازم، عنه أنه أتى النبي ﷺ في رهط من قومه.

وذكر سيف في الفتوح أنه كان أحدَ الشهود في عهدِ كتبه خالد بن الوليد بالعراق سنة اثنتي عشرة، وأنه كان في إمارة بعض نواحي الحيرة.

١٦٢٣ - الحجاج: بن سفيان بن نبيرة القريعي. يأتي ذكره في ترجمة زيد بن معاوية النميري، إن شاء الله تعالى.

١٦٢٤ - الحجاج بن عامر الثُّمَالِيِّ^(٢): عِداده في أهل حمص. قال البخاري: ويقال: ابن عبد الله. نزل الشام، له صحبة.

وقال أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الحِمَصِيِّ في «تاريخ الحمصيين»: الحجاج بن عامر صحابي أخبرني بعض مَنْ رَأَى ولده بحمص.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق خالد بن مَعْدَانَ عن الحجاج بن عامر الثمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عامر الثمالي، وكان من الصحابة أيضاً - أنهما صلّيا مع

(١) المغازي ١٤٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/١٤٨، أسد الغابة ت (١٠٨٠)، الاستيعاب ت (٤٩٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢١، الجرح والتعديل ٣/٦٩٧، التاريخ الكبير ٢/٣٧١، أسد الغابة

ت (١٠٨١)، الاستيعاب ت (٥٠٢).

عمر بن الخطاب فقرأ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق ١]، فسجد فيها.

وَرَوَى الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ وَالْبَاوَزْدِيُّ والطبراني من طريق إسماعيل بن عيَّاش، عن شرحبيل بن مسلم، أنه سمع الحجاج بن عامر الشمالي - وكان من أصحاب النبي ﷺ فذكر حديثاً.

وروى أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَأَبُو نَعِيمٍ - من طريق إسماعيل أيضاً عن شرحبيل، قال: رأيت خمسة من أصحاب النبي ﷺ يقصُّون شواربهم - الحديث - فذكره فيهم.

١٦٢٥ - الحجاج بن عبد الله النصري^(١): بالنون - قال ابن عيسى في تاريخ حمص: رأى النبي ﷺ، وحدث عنه أبو سلام الأسود.

روى الْبَغَوِيُّ وَالْبَاوَزْدِيُّ، والحسن بن سفيان، وابنُ أبي شيبَةَ، من طريق مكحول: حدثنا الحجاج بن عبد الله، قال: النفل حق، نفل رسول الله ﷺ.

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: سئلَ أَبُو زُرْعَةَ عن الحجاج بن عبد الله النصري هل له صحبة؟ فقال: لا أعرفه.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: هو تابعي.

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ في ترجمة سفيان بن مُجِيب: الحجاج بن عبد الله له صحبة.

زوذكره أَبُو حَبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ، وكان ذكره في الصَّحَابَةِ، وقال: يقال له صحبة.

وذكره مطين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبَةَ وغير واحد في الصحابة.

١٦٢٦ - الحجاج: بن عبد الله، ويقال ابن عبد، ويقال ابن عتيك الثقفي. ذكره خليفة

فيمن نزل البصرة ثم الكوفة من الصحابة.

وذكر أبو حذيفة إسحاق بن بشر في المبتدأ أنه كان زَوْجَ أم جميل الهلالية، فهلك عنها، فكان المغيرة بن شعبة يدخل عليها؛ فأنكر ذلك عليه أبو بكر، فكان من قصة الشهادة عليه ما كان، وذلك سنة سبع عشرة من الهجرة.

وقال عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ فِي أخبار البصرة بإسناد له: إن المرأة التي رُمِيَ بها المغيرة هي أم جميل بنت عمرو بن الأفقم الهلالية. ويقال: إن أصل أبيها من ثَقِيف، قال: واسمُ زَوْجِهَا

(١) أسد الغابة ت (١٠٨٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢١، الجرح والتعديل ٣/٦٩٣، بقي بن مخلد

الحجاج بن عتيك بن الحارث بن عوف بن وهب بن عمرو الجشمي، وكان ممن قدم البصرة أيام عتبة بن غزوان، وولي حائط المسجد مما يلي بني سليم أيام زياد، وكان قد رحل بامرأته إلى الكوفة لما جرى للمغيرة ما جرى، ثم رجع إليها في إمارة أبي موسى فاستعمله على بعض أعماله.

١٦٢٧ - الحجاج بن علاط^(١): - بكسر المهملة وتخفيف اللام - ابن خالد بن ثويرة - بالمثلثة مصغراً - ابن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد السلمي ثم الفهري. يكنى أبا كلاب، ويقال: كنيته أبو محمد وأبو عبد الله.

قال ابن سغد: قدم على النبي ﷺ وهو بخيبر فأسلم. وسكن المدينة واختط بها داراً ومسجداً.

وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس. لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة أهلاً ومالاً، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن قلتُ فيك شيئاً؟ فأذن له... الحديث بطوله رواه أحمد وأبو إسحاق عن عبد الرزاق؛ ورواه النسائي عن إسحاق وأبي يعلى والطبراني؛ وابن منده من طريق عبد الرزاق.

وقال ابن إسحاق في السيرة: حدثني بعض أهل المدينة قال: لما أسلم الحجاج بن علاط شهد مع رسول الله ﷺ خيبر، فذكر القصة نحو حديث أنس بطولها.

وروى ابن أبي الدنيا في هواتف الجن، من طريق واثلة بن الأسقع، قال: كان سبب إسلام الحجاج بن علاط أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جنَّ عليه الليل استوحش فقام يحرس أصحابه ويقول:

أَعْيِدْ نَفْسِي وَأَعْيِدْ صَحْبِي حَتَّى أَعُوذَ سَالِمًا وَرَكْبِي^(٢)

[الرجز]

فسمع قائلاً يقول: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَتَفَدُّوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا...﴾ [الرحمن ٢٣] الآية.

فلما قدم مكة أخير بذلك قريشاً، فقالوا له: يا أبا كلاب، إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه قال: فسأل عن النبي ﷺ، فقيل له: هو بالمدينة، قال: فأسلم الحجاج وحسن إسلامه.

(١) الاستيعاب ت (٥٠٠)، ذيل الكاشف ٢٤٧، أسد الغابة ت (١٠٨٣).

(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (١٠٨٣)، والاستيعاب ترجمة رقم (٥٠٠).

وذكر موسى بن عُقْبَةَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ مِنْ معدن^(١) بني سليم.

وقال أَبُو السَّكَنِ: نَزَلَ الْحِجَاجُ حِمْنَصَ، وَاسْتَعْمَلَ مَعَاوِيَةُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحِجَاجِ عَلَى حِمْنَصَ.

وروى من طريق مجاهد عن الشعبي، قال: كتب عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ بِرَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِكُمْ، فَبْعَثُوا إِلَيْهِ الْحِجَاجُ بْنُ عَلَاطَ.

ويأتي له ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْأَعْوَرِ السَّلْمِيِّ.

وقال أَبُو جَبَّانَ: إِنَّهُ مَاتَ أَوَّلَ خِلَافَةِ عُمَرَ. وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قَتَلَ الْمُعَرِّضُ بْنُ عَلَاطَ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ أَخُوهُ الْحِجَاجُ يَرِثِيهِ... فذَكَرَ الشَّعْرُ.

قلت: فهذا يدل على أنه بقي إلى خلافة علي، لكن سيأتي في ترجمة ولده نصر بن الحجاج ما يدل على أن أباه مات في خلافة عمر.

وذكر أَلِدَارْقُطْنِيُّ أَنَّ الَّذِي قَتَلَ بِالْجَمَلِ وَلَدَهُ مَعْرُضُ بْنُ الْحِجَاجِ بْنِ عَلَاطَ، وَأَنَّ الَّذِي رثاه أخوه نصر؛ فكان هذا أصوب.

وللحجاج بن علاط أخ اسمه صالح أظنه مات في الجاهلية. ذكره حسان بن ثابت في قصيدته الطائية التي يقول فيها:

لِكُمَيْتٍ كَأَنَّهَا دَمٌ جَوْفٍ عُنَّتْ مِنْ سُلَافَةِ الْأَنْبِاطِ
فَأَحْتَوَاهَا فَتَى يُهَيِّنُ لَهَا الْمَالَ وَنَادَمْتُ صَالِحَ بْنَ عَلَاطِ

[الخفيف]

[وأنشد له المرزبان في «معجم الشعراء» أبياتاً يمدح فيها علياً يوم أحد يقول فيها:

وَعَلَلَّتْ سَيْفَكَ بِالِدَّمَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِتَرُدَّهُ حَرَّانَ حَتَّى يَنْهَلَا^(٢)]

[الكامل]

١٦٢٨ - الحجاج: بن عمرو^(٣) بن غزوة بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي.

(١) معدن بني سليم: هو معدن قرآن ذكر في قرآن وهو من أعمال المدينة انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٢٨٨.

(٢) سقط من أ.

(٣) الاستيعاب ت (٥٠١)، أسد الغابة ت (١٠٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٣، تقريب التهذيب =

روى له أصحابُ السنن حديثاً صرح بسماعه فيه من النبي ﷺ في الحج .

قال ابنُ المَدِينِيّ . هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط .

وقال أبو نُعَيْمٍ : شهد صِفَيْنَ مع عليّ .

وروى عنه ضمرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما . وأما العجلي وابن البرقي وابن

سعد، فذكروه في التابعين .

١٦٢٩ - الحجاج : بن عمرو^(١) ويقال الحجاج بن مالك بن عمير، ويقال: عويمر بن

أبي أسيد بن رفاعه بن ثعلبة، يكنى أبا حذرد - ذكره ابن سعد في الصحابة، فقال: ابن عمرو؛ وذكره غيره فقال: ابن مالك .

روى عنه ابنه حجاج وعروة . وروى له الثلاثة حديثاً في الرضاع، سأل عنه النبي ﷺ .

١٦٣٠ - الحجاج بن مالك الأسلمي^(٢) : ذُكِرَ في الذي قبله .

١٦٣١ - الحجاج بن مُنَبِّه^(٣) : بن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سهم القرشي

السهمي .

ذكره الدَّارَقُطْنِيّ في الصحابة؛ وأبوه قتل كافراً بأحد . روى ابن قانع من طريق

أحمد بن إبراهيم [الكريزي] عن إبراهيم بن مُنَبِّه بن الحجاج السلمي، عن أبيه، عن جده،

قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ بِسُوءٍ فَإِنَّمَا يَرْتَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ»^(٤) .

وفي إسناده غير واحد من المجهولين استدركه ابنُ الأمين وابن الأثير عن الغساني .

= ١٥٣/١، الجرح والتعديل ٦٩٢/٣، الطبقات ١٠٥/١، خلاصة ٦٩٨/١ تهذيب الكمال ٢٣٣/١،

التحفة اللطيفة ٤٥٨/١، الوافي بالوفيات ٤٥٠/١١، الكاشف ٢٠٧/١، حلية الأولياء ٣٥٧/١، تهذيب

التهذيب ٢٠٤/٢، الطبقات الكبرى ٢٦٧/٥، التاريخ الكبير ٣٧٠/٢، بقي بن مخلد ٣٣٨ .

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١، تقريب التهذيب ١٥٤/١، الجرح والتعديل ٧٠٥/٣، خلاصة التهذيب

١٩٨/١، تهذيب الكمال ٢٣٤/١ الوافي بالوفيات ٤٥٥/١١، تهذيب التهذيب ٢٠٥/٢، حلية الأولياء

٣٥٧/١ الكاشف ٢٠٧/١، التاريخ الكبير ٣٧١/٢، الطبقات الكبرى ٣١٨/٤، بقي بن مخلد ٢٦١ .

(٢) أسد الغابة ت (١٠٨٧) .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١، أسد الغابة ت (١٠٨٩) .

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٧١١ ولفظه من رأيتموه يذكر أبا بكر بسوء

فاقتلوه . . . الحديث وعزاه لأبي نعيم في الحلية وابن قانع عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي عن أبيه

عن جده وفي سنده مجاهيل .

١٦٣٢ - الحجاج الباهلي^(١): روى عن ابن مسعود حديثاً، ووقع في السند ما يدل على أن له صحبة.

وروى أحمد من طريق شعبة: سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه. وكان قد حج مع رسول الله ﷺ: عن ابن مسعود، فذكر حديثاً.

ووقع في رواية البغوي والباوردي وغيرهما من هذا الوجه عن أبيه، وكانت له صحبة. وقال ابنُ السَّكَنِ: لم أجد له رواية عن النبي ﷺ.

١٦٣٣ - حُجْر بن حَنْظَلَة:، قيل هو اسم دغفل^(٢) - يأتي في الدال.

١٦٣٤ - حُجْر: - بضم أوله وسكون الجيم - ابن عدي بن معاوية^(٣) بن جبلة بن عدي ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، المعروف بحُجْر بن الأديب، حُجْر الخَيْر.

وذكر ابنُ سَعْدٍ ومصعب الزبيرى فيما رواه الحاكم عنه أنه وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانئ بن عدي، وأن حُجْر بن عدي شهد القادسية، وأنه شهد بعد ذلك الجمل وصِفَيْن وصَحْبَ عَلِيٍّ، فكان من شيعته، وقتل بِمَرْجِ عَدْرَاءَ^(٤). بأمر معاوية وكان حُجْر هو الذي افتتحها، فقدّر أن قُتِلَ بها.

وقد ذكر ابن الكلبي جميع ذلك، وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء عليّ يوم صِفَيْن.

وروى ابنُ السَّكَنِ وغيره، من طريق إبراهيم بن الأشر، عن أبيه - أنه شهد هو حُجْر بن الأديب مَوْتِ أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ^(٥).

(١) أسد الغابة ت (١٠٧٩).

(٢) ثبت في ط «دعلب» وهو تصحيف.

(٣) الاستيعاب ت (٥٠٥)، أسد الغابة ت (١٠٩٣)، طبقات ابن سعد ٦/٢١٧، طبقات خليفة ت (١٠٤٢)،

المحبر ٢٩٢، التاريخ الكبير ٣/٧٢، التاريخ الصغير ١/٩٥، المعارف ٣٣٤، الجرح والتعديل

٣/٢٦٦، تاريخ الطبري ٥/٢٥٣، مروج الذهب ٣/١٨٨، مشاهير علماء الأمصار ٦٤٨، الأغاني

١٧، ١٣٣، معجم الطبراني ٤/٣٩، المستدرک ٣/٤٦٨، جمهرة أنساب العرب ٤٢٦، تاريخ ابن عساكر

٤/١٣١، الكامل ٣/٤٧٢، تاريخ الإسلام ٢/٢٧٥، مرآة الجنان ١ - ١٢٥، البداية والنهاية ٨/٤٩،

شذرات الذهب ١/٥٧، تهذيب ابن عساكر ٤/٨٧.

(٤) مرجع عدراء: بغوطة دمشق انظر: مراصد الاطلاع ٣/٢٢٥٥.

(٥) الرَبَذَة: بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة: من قرية المدينة على ثلاثة أميال منها قرية من ذات عِرْق

على طريق الحجاز وإذا رحلت من فيد تُريد مكة، بها قبر أبي ذر خربت في سنة تسع عشرة وثلاثمائة

بالقراطة. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٦٠١.

أما البُخَارِيُّ وأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه وخليفة بن خياط وابن حبان فذكروه في التابعين . وكذا ذكره أَبُو سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَمَا أَنْ يَكُونَ ظَنَّهُ آخَرَ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ ذُهِلَ .

وروى أَبُو قَانِعٍ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ قَوْمًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » ^(١) .

وروى أحمد في الزهد والحاكم في المستدرک من طريق ابن سيرين قال : أطال زيادُ الخطبة - فقال حُجْرٌ : الصلاة فمضى في خطبته فحصبه حُجْرٌ والناس ، فنزل زياد ، فكتب إلى معاوية ؛ فكتب إليه أن سَرَّحْ به إلي . فلما قدم قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال : أو أمير المؤمنين أنا؟ قال : نعم . فأمر بقتله . فقال : لا تُطَلِّقُوا عَنِي حديدًا . ولا تغسلوا عني دماً : فإني لاقِ معاوية بالجدادة ؛ وإني مخاصم

وروى الرُّوْيَانِيُّ والطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَلَا إِنِّي عَلَى بَيْعَتِي لَا أَقِيلُهَا وَلَا أَسْتَقِيلُهَا .

وروى أَبُو أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَاكِمُ وَعُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَوْنٍ . عَنْ نَافِعٍ . قَالَ : لَمَّا انْطَلَقَ بِحُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ كَانَ ابْنُ عَمْرِو يَتَخَبَّرُ عَنْهُ فَأَخْبَرَ بِقَتْلِهِ وَهُوَ بِالسُّوقِ فَأَطْلَقَ حَبْوَتَهُ وَوَلِيَ وَهُوَ يَبْكِي .

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، عن أبي الأسود ، قال : دخل معاوية على عائشة فعاتبته في قتل حُجْرٍ وَأَصْحَابِهِ ، وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُقْتَلُ بَعْدِي أَنْاسٌ يَغْضَبُ اللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » . فِي سَنَدِهِ انْقِطَاعٌ .

وروى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ فِي « كِتَابِ الْأَوْلِيَاءِ » بِسَنَدٍ مَنْقُوعٍ : أَنَّ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ، فَقَالَ لِلْمَوَكَلِ بِهِ : أَعْطِنِي شَرَابِي أَتَطَهَّرُ بِهِ . وَلَا تَعْطِنِي غَدًا شَيْئًا . فَقَالَ : أَخَافُ أَنْ تَمُوتَ عَطْشًا فَيَقْتُلَنِي مَعَاوِيَةُ قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ فَانْسَكَبَتْ لَهُ سَحَابَةٌ بِالْمَاءِ . فَأَخَذَ مِنْهَا الَّذِي احتاج إليه . فقال له أصحابه : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَخْلُصَنَا . فقال : اللَّهُمَّ خِرْ لَنَا . قال : فُقُتِلَ هُوَ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ .

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٢٦٣ وعزاه للطبراني وابن قانع عن ابن عباس وأورده الهيثمي في الزوائد ٥٧/٥ وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات .

قال خليفة وأبو عبيد وغير واحد. قتل سنة إحدى وخمسين وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد: كان قتلُه سنة ثلاث وخمسين.

[وقال ابنُ الكلبيِّ: وكان لِحُجْر بنِ عديٍّ ولدان. عبد الله، وعبد الرحمن؛ قتلَا مع المختار لما غلب عليه مُضْعَب، وهرب ابنُ عمهما معاذ بن هانيء بن عدي إلى الشام؛ وابن عمهم هانيء بن الجعد بن عدي كان من أشرف الكوفة]^(١).

١٦٣٥ - حُجْر بن النعمان: بن عمرو بن عَزْفَجَة بن عاتك بن امرئ القيس^(٢) بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.

ذكر ابنُ الكلبيِّ أنه وفد على رسول الله ﷺ أخرجَه ابن شاهين، واستدركه أبو موسى وابن الأمين.

١٦٣٦ - حُجْر بن يزيد: بن سلمة^(٣) بن مُرّة بن حُجْر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.

قال ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الرابعة: وفد على النبي ﷺ فأسلم، وكان شريفاً؛ وكان يلقب حُجْر الشر؛ وإنما قيل له ذلك لأن حجر بن الأذبر - أي المتقدم ذكروه في حجر بن عدي - كان يقال له حجر الخير، فأرادوا تمييزهما.

وكان حجر بن يزيد هذا مع علي بصفتين، وكان أحدَ شهود الحَكَمين، ثم اتصل بمعاوية، واستعمله على أرمينية.

وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء علي يوم الجَمَل، واستدركه أبو موسى عن ابن شاهين.

وذكر ابنُ الأثيرِ وابنُ الأَمينِ عَنِ ابنِ الكلبيِّ [وهو في الجمهرة يغالب ما وصف هنا، لكن قال: وكان حجر بن يزيد شريراً ففصلوا بينهما. وذكروا له قصة مع عمارة بن عقبة بن أبي مُعيط بالكوفة]^(٤).

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٠٩٦).

(٣) أسد الغابة ت (١٠٩٧)، جمهرة أنساب العرب ٤٢٦، تاريخ ابن عساكر ١١٣٩/٤، تاريخ الإسلام ٢١٦٢، تهذيب ابن عساكر ٩٠/٤.

(٤) سقط من أ.

١٦٣٧ - حَجْر: بن يزيد بن معد يكرم بن سلمة بن مالك بن الحارث الكندي. صاحب مِزْبَاعِ بني هند.

ذِكْرُهُ الطَّبْرِيُّ، وقال: وفد هو وأخوه أبو الأسود على النبي ﷺ. واستدرکه ابن فتحون.

١٦٣٨ - حُجْر - غير منسوب: والد عبد الله. تقدم في جَهْر - في حرف الجيم.

١٦٣٩ - حُجْر. والد مَخْشِي^(١): يأتي في حُجَيْر.

١٦٤٠ - حَجْن^(٢): بفتح أوله وآخره نون - ابن المرقع بن سَعْد بن عبد الحارث الأزدي الغامدي.

ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. وضبطه ابن ماکولا. واستدرکه ابن الأمين.

١٦٤١ - حُجَيْر: مصغر - ابن أبي إهاب بن عَزِيز - بزايين منقوطين، وزن عَظِيم - التميمي^(٣). حليف بني نوفل بن عبد مناف.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبْنُ حِبَّانَ: له صحبة.

وروى أَلْفَاكِيهِ فِي كِتَابِ مَكَّةَ، من طريق عبد الله بن خُثَيْم، عن أبيه. عن حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إهاب، قال: رأيت زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بن نُفَيْل وأنا عند صنم يقال له بُوَانَةٌ، وهو يراقب الشمس، فلما زالت استقبل الكعبة فصلّى ركعة وسجد سجديتين، ثم قال: أشهد أن هذه قبلة إبراهيم، لا أدع هذا حتى أموت.

وقال أَبُو عُمَرَ: روت عنه مولاته مارية.

قلت: وهو أخو أم يحيى التي تزوّجها عقبة بن الحارث بن نوفل المخرج حديثه في الصحيح في قِصَّتِهَا.

١٦٤٢ - حُجَيْرِ بْنِ بِيَان^(٤): ذكره الباوردي وأبو عمر في الصحابة وأخرج حديثه -

(١) أسد الغابة ت (١٠٩٥).

(٢) أسد الغابة ت (١٠٩٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٣، الجرح والتعديل ٣/١٢٩٢، الطبقات ١/٢٧٩، الوافي بالوفيات ١١/٤٧٥، الطبقات الكبرى ٢/٥٦، ٥/٤٥٦، العقد الثمين ٤/٦١، الاستيعاب ت (٥٠٧)، أسد الغابة

ت (١٠٩٩).

(٤) أسد الغابة ت (١١٠٠)، الاستيعاب ت (٥٠٩).

بقي بن مخلد في مسنده من طريق داود بن أبي هند، عن أبي قزعة، عن حُجَيْر بن بيان، قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [آل عمران ١٨٠] بالياء.

وقال أَبُو عُمَرَ: يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ رَوَى عَنْهُ أَبُو قَزَعَةَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِي التَّشْدِيدِ فِي مَنْعِ الصَّدَقَةِ عَنْ ذِي الرَّحِمِ.

وقال أَبُو مَنذَه: ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ، وَلَا يَصِحُّ.

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: حُجَيْرُ بْنُ بَيَانَ وَرَوَى عَنْ رِبِيضٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو قَزَعَةَ سُؤِيدُ بْنُ حُجَيْرٍ.

قلت: فأفاد أنه ذهلي لأن أبا قزعة تابعي ذهلي ثقة.

١٦٤٣ - حُجَيْرُ بْنُ أَبِي حُجَيْرٍ الْهَلَالِيُّ^(١): أَوْ الْحَنْفِيُّ، وَيُقَالُ حَجْرٌ - بَغْيَرٌ تَصْغِيرٌ.

رَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ، أَخْبَرَنِي مَخْشِيُّ بْنُ حُجَيْرٍ. عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ» - الْحَدِيثُ.

ورواه أَبُو مَنذَه مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْنَادُهُ صَالِحٌ.

وَذَكَرَهُ عَبْدَانُ فَقَالَ: حَجْرٌ وَالِدُ مَخْشِيِّ، فَذَكَرَهُ بَغْيَرٌ تَصْغِيرٌ.

وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنْدَه؛ وَلَا وَجْهَ لِاسْتِدْرَاكِهِ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ وَسَاقَ حَدِيثَهُ وَقَالَ: إِنَّهُ غَرِيبٌ.

الحاء بعدها الدال

١٦٤٤ - الْحِذْرَجَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيُّ^(٢): - تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ.

١٦٤٥ - حَذْرَدٌ: بِنُ أَبِي حَذْرَدِ بْنِ عُمَيْرِ الْأَسْلَمِيِّ^(٣) يَكْنَى أَبَا خِرَاشٍ، مَدَنِيٌّ.

رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أُنْسٍ عَنْهُ حَدِيثًا فِي الْهَجْرَةِ: وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤، التاريخ الكبير ٣/١٠٧، أسد الغابة ت (١١٠١).

(٢) أسد الغابة ت (١١٠٣).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤، تقريب التهذيب ١/١٥٦ الجرح والتعديل ٣/١٣٩٤، تهذيب الكمال

١/٢٣٨، الوافي بالوفيات ١١/٤٧٩، خلاصة التهذيب ١/٢٦٨، تهذيب التهذيب ٢/٢١٧ الكاشف

١/٢٠٩، أسد الغابة ت (١١٠٤).

في الأدب المفرد، والحارث بن أبي أسامة، وابن منده وغيرهم؛ ولم يقع عند بعضهم مسمى.

١٦٤٦ - حُدَيْر^(١) : - مصغر، أبو فَوْزَةَ - بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي - الأسلمي. ويقال السلمي؛ وهو أصوب. وقال بعضهم: أبو فَوْزَةَ، وهو وَهْمٌ.

مختلف في صحبته. ذكره جماعة في الصحابة، وذكره ابن حِبَّان في التابعين.

روى ابن وهب عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية: سمعتُ عشرةً من أصحاب النبي ﷺ أحدهم أبو فَوْزَةَ حُدَيْر كانوا إذا رأوا الهلال قالوا: اللهم بارك لنا... الحديث.

ورواه ابن منده من طريق عثمان بن أبي العاتكة، حدثني أخ لي يقال له زياد أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال^(٢).... فذكره.

قال: توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب رسول الله ﷺ، والسابع حُدَيْر أبو فَوْزَةَ السلمي.

وروى أَبُو الْبُخَارِيِّ في تاريخه وابن عائد في المغازي، من طريق يونس بن ميسرة، عن أبي فَوْزَةَ حُدَيْر السلمي، قال: حضرت آخر خلافة عثمان، فذكر قصة.

١٦٤٧ - حُدَيْر، آخر^(٣): غير منسوب روى ابن منده من طريق المغيرة بن صقلاب، عن عبد العزيز بن أبي رَوَاد، عن نافع، عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم رجُلٌ يقال له حُدَيْر؛ وذكر الحديث.

الحاء بعدها الذال

١٦٤٨ - حُدَاقَةَ بن نصر: بن غانم بن عامر بن عَبْدِ اللهِ بن عُبيد بن عَويج بن عدي بن كعب بن لُؤي بن غالب القرشي العدوي، من رهط عمر بن الخطاب.

قال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ في نسب قريش: ولد نصر بن عاصم - فساق نسبه - صَخْرًا وَصُخَيْرًا وَحُدَاقَةَ هلكوا كلهم في طاعون عَمَواس. انتهى.

(١) أسد الغابة ت (١١٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤، الجرح والتعديل ٣/١٣١٤، تبصير المنتبه ٣/١٠٧٧.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/١٦٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/١٤٢ عن رافع بن خديج وقال رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٣) أسد الغابة ت (١١٠٥).

فعلى هذا فلهم صحبة؛ إذ لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم، وشهد حجة الوداع؛ ولا سيما آل عدي بن كعب.

١٦٤٩ - حُدَيْفَةُ بن أُسَيْد^(١): - بالفتح - ويقال: أمية بن أسيد بن خالد بن الأَعْوَز بن واقعة بن حرام بن غفار الغفاري، أبو سَرِيحَة - بمهملتين وزن عجيبة؛ مشهور بكنيته. شَهِدَ الحديبية، وذكر فيمن بايع تحت الشجرة، ثم نزل الكوفة، وروى أحاديث. أخرج له مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ الكُتُبِ، وله عن أبي بكر وأبي ذرٍّ وعلي. روى عنه أبو الطُّفَيْلِ، ومن التابعين الشعبي وغيره.

قال أبو سلمان المؤذن: توفي فضلى عليه زيد بن أرقم. وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وأربعين.

١٦٥٠ - حُدَيْفَةُ بن أَوْس^(٢): ذكره ابن شاهين في الصحابة. وروى من طريق عبد الله بن أبان بن عثمان، حدثنا أبي، عن أبيه عن جده حُدَيْفَةُ بن أَوْس عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ فَتَحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَتَّهَرَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَتَى يُغْلَقُ عَنْهُ»^(٣). قال: وبهذا الإسناد عدة أحاديث واستدركه أبو موسى.

١٦٥١ - حُدَيْفَةُ بن محصن القَلْعَانِي^(٤): - قال خليفة استعمله أبو بكر على عمان بعد عزل عكرمة، وكذا قال أبو عمر؛ وزاد: فلم يزل عليها إلى أن مات أبو بكر. وذكر أبو عبيدة أنه دعا أهل عمان إلى الإسلام فأسلموا كلهم إلا أهل دَبَا^(٥).

(١) الثقات ٨١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١، بقي بن مخلد ١٦٢، تقريب التهذيب ١٥٦/١، الجرح والتعديل ١١٤١/٣، الطبقات ٣٢٢/١، ١٥٧، الكاشف ٢١٠/١ خلاصة تذهيب ٢٠٠/١، تهذيب الكمال ٢٣٨/١، التحفة اللطيفة ٤٦٤/١، المشتبه ٢٤، الوافي بالوفيات ٤٨١/١١، حلية الأولياء ٣٥٥/١، تهذيب التهذيب ٢١٩/٢، الرياض النضرة ٥٦، الطبقات الكبرى ٢٤/٦، التاريخ الكبير ٩٦/٣، تاريخ الثقات ١١١/٣، معجم الثقات ٢٥٧، دائرة معارف الأعلمي ٣١٩/١٥ الإكمال ٥٨/١، ١٠٢ ط ٤١٥/٢، تصحيفات المحدثين ٩٢٦ - الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٨ المعرفة والتاريخ ١٧٨/٢، ١٩٨/٣، أسد الغابة ت (١١٠٨)، الاستيعاب ت (٥١١).

(٢) أسد الغابة ت (١١٠٩)، تجريد أسماء الصحابة ت ١٢٤/١.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحة حديث رقم ٢٨ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣١٣٤ وعزه لابن المبارك عن حكيم بن عمير مرسلًا وابن شاهين عن عبد الله بن أبان عثمان بن خليفة بن أوس عن أبيه عن جده عن حذيفة.

(٤) أسد الغابة ت (١١١٢)، الاستيعاب ت (٥١٢)،

(٥) دَبَا بفتح أوله والقصر. دبا: سوق من أسواق العرب بعمان، غير دما بالميم وهي سوقٌ أيضاً. ودبا: =

وذكر سيف في الفتوح عن سهّل بن يوسف عن القاسم بن محمد أنّ أبا بكر أسره في الردة.

وقال عمْرُ بْنُ شَبَّهٍ: ولاء عمر على اليمامة. وروى ابن دريد في المتنور أنّ عمْرَ أوصى عُبَيْة بن غَزْوَانَ في كلام قال فيه: وقد أمرت العلاء بن الحضرمي أن يمدّك بعَرْفِجَةَ بن هرثمة فإنه ذو مجاهدة ومكايدة في العدو. وكذا ذكره ابن الكلبيّ والقُلَعَانِي.

قال أَبُو الأَثِيرِ: ضبطه أبو عمر بالقاف واللام والعين، وضبطه الطبري [الغلفاني]. بالغين المعجمة واللام والفاء. فالله أعلم.

١٦٥٢ - حذيفة بن اليمان العبسي^(١): من كبار الصحابة. يأتي نسبه في ترجمة أبيه حَسِلٌ قَرِيْبًا.

كان أبوه قد أصاب دماً فهرب إلى المدينة، فحالف بني عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان؛ لكونه حالف اليمانية. وتزوَّج والده حذيفة، فولد له بالمدينة، وأسلم حذيفة وأبوه، وأراد شهود بَدْرٍ فصدها المشركون، وشهدا أحداً، فاستشهد اليمان بها، وروى حديث شهوده أحداً واستشهاده بها البخاري، وشهد حذيفة الحَنْدَقَ وله بها ذكر حسن وما بعدها.

وروى حذيفة عن النبي ﷺ الكثير وعن عمر. روى عنه جابر وجُنْدُب وعبد الله بن يزيد، وأبو الطفيل في آخرين؛ ومن التابعين ابنه بلال، وربيعي بن خراش، وزيد بن وهب، ووزر بن حُبَيْش، وأبو وائل وغيرهم.

قال أَلْعَجَلِيُّ: استعمله عمر على المدائن، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان وبَعْدَ بَيْعَةِ علي؛ بأربعين يوماً.

قلت: وذلك في سنة ست وثلاثين.

وروى علي بن يزيد، عن سعيد بن المسيّب، عن حذيفة: خيرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة. فاخترتُ النصره.

= مدينة عظيمة مشهورة بعمان كانت قصبها. ودُبًّا، بالضم وتشديد ثانيه: من نواحي البصرة فيها أنهار وقرى، ونهرها الأعظم الذي يأخذ من دجلة «حفرة الرشيد». انظر: مرصد الاطلاع ٥١١/٢.

(١) الاستيعاب ت (٥١٠)، أسد الغابة ت (١١١٣)، انظر طبقات ابن سعد ١٥/٦ - ٣١٧/٧، التاريخ لابن معين ١٠٤، طبقات خليفة ٤٨، ١٣٠، تاريخ خليفة ١٨٢، التاريخ الكبير ٩٥/٣، تاريخ الفسوي ٣١١/٣، الجرح والتعديل ٢٥٦/٣، معجم الطبراني الكبير ١٧٨/٣، الاستبصار ٢٣٣ - ٢٣٥، حلية الأولياء ٢٧٠/١، ابن عساكر ٤ - ١٤٥ - ١، تهذيب الكمال ٢٤١، تاريخ الإسلام ١٥٢/٢، العبر ٢٦/١ - ٣٧، طبقات القراء ٢٠٣/١، تهذيب التهذيب ٢١٩/٢ - ٢٢٠، خلاصة تهذيب الكمال ٧٤، شذرات الذهب ١/٣٢/٤٤، تهذيب ابن عساكر ٩٦/٤، ١٠٦.

وروى مسلم عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن حذيفة، قال: لقد حَدَّثني رسولُ الله ﷺ ما كان وما يكون حتى تقوم الساعة.

وفي الصَّحَّاحين أن أبا الدرداء قال لعلمة: أليس فيكم صاحبُ السرِّ الذي لا يعلمه غيره؟ يعني حذيفة، وفيهما عن عمر أنه سأل حُدَيْفَةَ عن الفتنة. وشهد حُدَيْفَةَ فتوحَ العراق، وله بها آثار. [كثيرة] ^(١).

١٦٥٣ - حذيفة بن اليمان الأزدي ^(٢): ذكر ابنُ سعد أن النبي ﷺ بعثه مصدقاً على الأزدي في قصةٍ طويلة.

وذكر أَلْوَاقِدِيُّ في كتاب الرِّدَّةِ وَفَدَّ الأزدِ مِن دَبَا، مِقْرَيْنِ بالإسلام - أي بموحدة خفيفة، فبعث النبي ﷺ حُدَيْفَةَ بن اليمان الأزدي مصدقاً. فلما توفي النبي ﷺ ارتدوا، فأرسل أبو بكر عكرمة بن أبي جهل وكان رأسهم لَقَيْطُ بن مالك، فانهزموا، وقوي حذيفة وأصحابه، فأسر عكرمة منهم جماعة، فأرسلهم مع حذيفة إلى أبي بكر بعد أن قتل طائفة، وأقام عكرمة ثم عزله أبو بكر.

١٦٥٤ - حذيفة الأزدي ^(٣) البارقي: ذكرته في القسم الثالث.

١٦٥٥ - حذيم بن الحارث بن أرقم: أحد بني عامر بن مناف بن كنانة.

له ذكر في غَزْوَةِ الفَتْحِ لما أرسل النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني حُدَيْفَةَ، فقال لهم: أسلموا؛ فقالوا: نحن مسلمون، قال: فألقوا السلاح، فقال لهم حذيم بن الحارث: لا تفعلوا فما بَعَدَ وَضَعَ السِّلَاحِ إلا القتل؛ فأطاعته طائفةٌ، وعصته طائفة فقتلهم خالد بن الوليد، فأنكر عليه عبد الله بن عمر، وسالم مولى أبي حُدَيْفَةَ.

١٦٥٦ - حذيم بن حَنِيْفَةَ الحنفي ^(٤): ويقال: المالكي؛ والد حنظلة يأتي ذكره في ترجمة ولده حَنَظَلَةَ.

(١) في ط شهيرة.

(٢) أسد الغابة ت (١١٠٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤، الجرح والتعديل ٣/١١٤٢، التاريخ الكبير ٣/٩٧، خلاصة تذهيب ١/٢٠٠، تذهيب الكمال ١/٢٣٨، تذهيب التهذيب ٢/٢١٩، تقريب التهذيب ١/١٥٦، أسد الغابة ت (١١١٠).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٥، تقريب التهذيب ١/١٥٦، الجرح والتعديل ٣/١٣٧٦، تذهيب الكمال ١/٢٤٠، الوافي بالوفيات ١١/٤٨٥، خلاصة تذهيب ١/٢٦٨، تذهيب التهذيب ٢/٢٢١، الكاشف ١/٢١٠، التاريخ الكبير ٣/١٢٧، الإكمال ٢/٤٠٤، أسد الغابة ت (١١١٤)، الاستيعاب ت (٥١٤).

وقد روى أَبُو دَاوُدَ من حديث جابر، عن حَزْمِ بن أَبِي كَعْبٍ أنه مرَّ بمعاذ، فذكر قريباً من هذه القصة؛ فيحتمل أن تكونَ القصة واحدة، ووقع في أحد الرجلين تصحيف وهو واحد.

١٦٥٩ - حَرَامُ بنِ مِلْحَانَ الْأَنْصَارِيِّ^(١): خال أنس بن مالك يأتي نسبه في ترجمة أم سليم.

روى البُخَارِيُّ من طريق ثمامة عن أنس، قال: لما طُعِنَ حَرَامُ بنِ مِلْحَانَ، وكان خاله يوم بئر معونة قال: فُزْتُ وربِّ الكَعْبَةِ... الحديث.

وأورده الطَّبْرَانِيُّ مطوّلاً من هذا الوجه. ورواه مسلم من طريق ثابت عن أنس مطوّلاً أيضاً. واتفق أهل المغازي على أنه استشهد يوم بئر معونة.

[وحكى أَبُو عُمَرَ عن بعض أهل الأخبار أنه ارتث^(٢) يوم بئر معونة، فقال الضحّاك بن سفيان الكلّابي - وكان مسلماً يكتّم إسلامه لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صحَّ كان نِعَمَ الراعي، فضمّته إليها، فعالجته فسمعتة يقول:

أَبَا عَامِرٍ تَرْجُو المُوَدَّةَ بَيْنَنَا وَهَلْ عَامِرٌ إِلَّا عَدُوٌّ مُدَاهِنٌ
إِذَا مَا رَجَعْنَا نَمَّ لَمْ تَكُ وَقَعَةٌ بِأَشْيَافِنَا فِي عَامِرٍ أَوْ يُطَاعِنُ^(٣)

[الطويل]

فوثبوا عليه فقتلوه.]^(٤)

١٦٦٠ - حَرَامُ الجهنّي^(٥): أو المزني. يأتي في حلال.

١٦٦١ - حَزْبُ بنِ الحارثِ المُحَارِبِيِّ^(٦): روى الطَّبْرَانِيُّ وأبو نعيم وغيرهما، من

(١) المغازي ١٦٤، ابن هشام ٧٠٥/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٣٩٠، أسد الغابة ت (١١٢٤)، الاستيعاب ت (٥١٥).

(٢) ارتث أي حبل من المعركة جريحاً، والمرث هو الصريع الذي يشخن في الحرب ويحمل حيّاً ثم يموت، وقال ثعلب: هو الذي يحمل من المعركة وبه رمق، والارتث: أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثختته الجراح، وأصل اللفظة من الرث: الثوب الخلق والمرث مفعل منه. انظر اللسان ١٥٨٠/٣.

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (١١٢٤) [الأولان فقط] منه والاستيعاب ترجمة رقم (٥١٥).

(٤) سقط من أ.

(٥) هذه الترجمة سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت (١١٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦، التاريخ الكبير ٣/٦٠، الجرح والتعديل

١١٠٦/٣، بقي بن مخلد ٥٧٧، ٦٠٥.

طريق يعلى بن الحارث المحاربي، عن الربيع بن زياد المحاربي، عن حرب بن الحارث - سمعت النبي ﷺ يقول يوم الجمعة على المنبر: «قَدْ أَمَرْنَا لِلنِّسَاءِ بَوَازِ وَأَبَوَا...» الحديث. وذكر أَبُو خَارِثٍ فِي التَّارِيخِ فِي الْحَارِثِ سَمِعَ عَلِيًّا، رَوَى قَوْلَهُ عَنْ رِبْعِ بْنِ زِيَادٍ؛ فَيَتَأَمَّلُ مَا وَقَعَ فِي هَذَا، فَلَعَلَّ هَذَا الْمَوْقُوفَ غَيْرَ ذَلِكَ الْمَرْفُوعِ.

١٦٦٢ - حَرْبٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ: قِيلَ، هُوَ اسْمُ أَبِي الْوَزْدِ. وَقِيلَ اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ قَيْسٍ.

١٦٦٣ - حَرْبٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ: رَوَى مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي لِفْحَةٍ (١): «مَنْ يَخْلُبُ هَذِهِ؟» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: مُرَّةٌ، قَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَخْلُبُ هَذِهِ؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: «حَرْبٌ»، قَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَخْلُبُ هَذِهِ؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: يَعِيشُ، قَالَ: أَخْلِبُ.

وله طريق في ترجمة خَلْدَةَ فِي الْمَعْجَمَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِيمِ. مِنْ وَجْهِ آخِرِ أَنَّهُ قَالَ جَمْرَةٌ - بِالْجِيمِ - بَدَلَ حَرْبٍ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٦٦٤ - حَرْبٌ: بِنِ رِبْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رِبْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍ.

قَدَّمَ عَلِيَّ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَلَقَوْهُ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْمَدِينَةِ، فَمَاتَ بَعْضُهُمْ، وَاشْتَكَى بَعْضُهُمْ، فَتَطَيَّرُوا مِنْ ذَلِكَ، فَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ، فَقَالَ فِيهِمْ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ شِعْرًا. فَقَالَ حَرْبُ بْنُ رِبْعَةَ:

أَلَا بَلَّغْنَا عَنِّي الرَّسُولَ مُحَمَّدًا رِسَالَةَ مَنْ أَمْسَى بِصُخْبِيهِ صَبِيًّا
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ عَشِيَّةً خَوَارِجٍ مِنْ بَطْحَاءٍ تَخْسِبُهَا سَرِيًّا
لَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا بِحَقِّ وَبُرْهَانِ الْهُدَى يَكْشِفُ الْكُرْبَا
[الطويل]

[في أبيات نقلتها من منح المدح لابن سيد الناس] (٢)

١٦٦٥ - حَرْثَانُ: بِنِ عَامِرِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْقُضَاعِيِّ.

ذَكَرَ أَبُو نُجَيْدٍ فِي الذَّلِيلِ عَنْ مَغَازِي الْأُمَوِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

(١) اللقاح: ذوات الألبان من النوق، وإحدها لُقُوحٌ ولِقْحَةُ اللسان ٥/٤٠٥٨.

(٢) سقط من أ.

١٦٦٦ - حُرْقُوص^(١): بضم أوله وسكون الراء والقاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة - ابن زهير السَّعدي. له ذكر في فتوح العراق.

وزعم أبو عمر أنه ذو الخُوَيْصِرَة التميمي رأس الخوارج المقتول بالنهروان^(٢). وسيأتي في ترجمته ذكر مَنْ قال ذلك أيضاً.

وذكر الطبري أن عُثْبَةَ بن غَزْوَانَ كتب إلى عمر يستمده فأمده بحُرْقُوص بن زهير، وكانت له صحبة؛ وأمره على القتال على ما غلب عليه، ففتح سوق الأهواز.

وذكر الهيثم بن عدي أن الخوارج تزعم أن حُرْقُوص بن زهير كان من أصحاب النبي ﷺ، وأنه قتل معهم يوم النَّهْرَوَان قال: فسألت عن ذلك، فلم أجد أحداً يعرفه.

وذكر بعض من جمع المعجزات أن النبي ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ إِلَّا وَاحِدًا»^(٣) فكان هو حُرْقُوص [١٢٤] بن زهير. فالله أعلم.

١٦٦٧ - حَرْمَلَة بن إِيَّاس^(٤): وقيل: ابن أوس. يأتي في ابن عبد الله.

١٦٦٨ - حرملة: بن خالد بن هُوَذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري، أخو العداء بن خالد.

قال أبو عمر: قال الأصمعي: أسلم العداء وأخوه حرملة وأبوهما وكانا سيدي قومهما. وذكرهما ابن الكلبي في المؤلفات.

١٦٦٩ - حرملة بن زَيْد الأنصاري^(٥): أحد بني حارثة.

روى ابنُ الطَّبْرَانِيّ من حديث ابن عمر، قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ فأتاه حَرْمَلَة بن زَيْد الأنصاري، فقال: يا نبي الله، الإيمان هاهنا - وأشار إلى لسانه - والنفاق هاهنا - ووضع يديه على صدره، فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِحَرْمَلَة لِسَانًا صَادِقًا...»^(٦) الحديث.

(١) أسد الغابة ت (١١٢٧).

(٢) نَهْرَوَان: وأكثر ما يجري على الألسنة بكسر النون وهي ثلاث نهروانات أعلى وأوسط وأسفل وهو كورة واسعة أسفل من بغداد من شرقي سامرا منحدرًا إلى واسط فيها عدّة بلادٍ متوسطة. انظر: مراصد الاطلاع ١٤٠٧/٣.

(٣) أورده ابن حجر في فتح الباري ٤٤٣/٧.

(٤) أسد الغابة ت (١١٢٨).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١٢٦/١، أسد الغابة ت (١١٢٩).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (١٠٤٤٥) وعزاه لأبي نعيم في الحلية قال الهيثمي في الزوائد ٤٠٥/٩ رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

وإسناده لا بأس به. وأخرجه ابن منده أيضاً، وروينا في فوائد هشام بن عمار رواية أحمد بن سليمان بن زبّان - بالزاي والموحدة - من حديث أبي الدرداء نحوه.

١٦٧٠ - حَزْمَلَةُ بن سلمى: قال سيف والطَّبْرِي: أمره خالد بن الوليد سنة ثنتي عشرة حين دخل العراق، وكان معه ومع المثنى بن حارثة، ومذعور بن عدي، وسلمى بن القَيْن - ثمانية آلاف، وكان مع خالد بن الوليد عشرة آلاف، [وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤْمَرُونَ إِلَّا الصَّحَابَةَ] (١).

١٦٧١ - حَزْمَلَةُ: بن عبد الله بن إياس (٢). وقيل ابن أوس العنبري. نزل البصرة.

وقال أبو حاتم: له صحبة. وروى عنه ابنه عليبة، وقال ابن حبان: حرملة بن إياس له صحبة، عداده في أهل البصرة، وحديثه في الأدب المفرد للبخاري، ومسنده أبي داود الطيالسي، وغيرهما، بإسناد حسن.

وقد ينسب لجدّه فيقال حَزْمَلَةُ بن إياس. وفَرَّقَ بينهما بعضُهم كالبغوي. ورد ذلك الذهبي [وقال البغوي في الكنى: أبو عليبة العنبر سكن البصرة ونقل بسند له أن حَزْمَلَةَ كان أحدَ المصلِّين وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام] (٣)

١٦٧٢ - حرملة: بن عمرو بن سَنَةَ الأسلمي. (٤)

قال أبْنُ السَّكَنِ: له صحبة، وكان ينزل بينبع.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق عبد الرحمن بن حَزْمَلَةَ، حدثني يحيى بن هند، عن والدي حَزْمَلَةَ بن عمرو: رأيتُ رسول الله ﷺ بعرفة وعمِّي مُرْدَفِي. فنظرتُ إلى رسول الله ﷺ وهو واضع أصبعيه إحداهما على الأخرى.

قلت: واسم عمه سنان بن سَنَةَ جاء مُصْرَحاً به في رواية الدراوْزِدي وغيره.

(١) سقط من أ.

(٢) الاستيعاب ت (٥١٨)، أسد الغابة ت (١٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦، تقريب التهذيب ١/١٥٨، الجرح والتعديل ٣/١٢١٥، خلاصة تذهيب ١/٢٠٣، الوافي بالوفيات ١١/٥٠٠، حلية الأولياء ١/٣٥٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٧، الطبقات الكبرى ٩/٤٧، التاريخ الكبير ٣/٦٦، بقي بن مخلد ٥٩٩، ذيل الكاشف ٢٦٠.

(٣) سقط في أ.

(٤) الاستيعاب ت (٥٢٠)، أسد الغابة ت (١١٣١)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٧، الوافي بالوفيات ١١/٥٠٢، الطبقات الكبرى ٤/٣١٧.

ورواه خليفة من هذا الوجه فقال: حججت حجة الوداع ومُرِدْفِي أَبِي.

١٦٧٣ - حَرْمَلَةُ بن مَرِيْطَةَ التَّمِيْمِي (١):

ذكر الطَّبْرِيُّ أنه كان مع عْتَبَةَ بن عَزْوَان بالبصرة، فسيَّره إلى قتال الفرس بِمَيْسَانَ سنة سبع عشرة، وكانت له صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ: وسيرَ عتبة معه سلمى بن القَيْن، وكان من المهاجرين أيضاً، فكانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فذكر القصة.

قلت: وقد تقدم قريباً في حَرْمَلَةَ بن سلمى شيء يُشبه هذا، فيحتمل أن يكونا واحداً.

١٦٧٤ - حَرْمَلَةَ بن مَعْن الهذلي: يأتي في معن بن حرملة.

١٦٧٥ - حَرْمَلَةَ بن النعمان: ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق محمد بن سوقة، عن

ميمون بن أبي شبيب، عن حرملة بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «امرأة وكود وكود وأحب إلى الله من حسناء لا تلد، إني مكاتبر بكم الأمم» (٢). وذكره الدارقطني واستدركه ابن فتحون.

١٦٧٦ - حَرْمَلَةَ بن هُوْدَةَ (٣): بن خالد العامري، عمّ العداء بن خالد.

ذكره ابن شاهين عن محمد بن يزيد عن رجاله، وأن له وفادة، وتقدم له ذكر في

حَرْمَلَةَ بن خالد.

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: خالد وحرملة ابنا هُوْدَةَ بن خالد بن ربيعة بن عمرو، وفدا على

رسول الله ﷺ، فكتب إلى خُزَاعَةَ كتاباً يُبَشِّرُهُم بِإِسْلَامِهِمَا. [٤]

١٦٧٧ - حَرْمَلَةَ بن الوليد: بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي،

أخو سيف الله خالد بن الوليد.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: ذكر أبو الحسين الرازي، حدثني إبراهيم بن محمد بن صالح، قال:

(١) أسد الغابة ت (١١٣٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٦٦/٦ كتاب النكاح باب ١١ كراهية تزويج العقيم حديث رقم ٣٢٢٧ وابن

ماجة في السنن ١٣٠٠/٢ كتاب الفتن باب (٥) لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

حديث رقم ٣٩٤٤ قال البوصيري في مصباح الزجاجية على زوائد ابن ماجة ١٣٠١/٢ إسناده صحيح

ورجاله ثقات ١. هـ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٥٨ وأحمد في المسند ٣٥١/٤، والهيثمي

في الزوائد ٢٩٨/٧ والطبراني في الكبير ٢٢٩/١٠، ٤١٦/١٩، وابن عساكر تاريخ ٢٩٣/٤.

(٣) أسد الغابة ت (١١٣٤)، الاستيعاب ت (٥١٧).

(٤) سقط من أ.

كان عند دَيْرِ البقر بدمشق دَيْرَان: أحدهما لخالد بن الوليد أقطعه أبو عبيدة، والآخر لأخيه حَزْمَلَة بن الوليد مع قرية بالغوطة^(١) تعرف بدَيْرِ حَزْمَلَة بعد أن كاتب أبو عبيدة فيها عُمَر، فأذن له.

١٦٧٨ - حَزْمَلَة المُدَلْجِي^(٢) أبو عبد الله: قال ابن سعد: كان ينزل بينبع، سمع النبي ﷺ، روى عنه، ويقولون: إنه سافر معه أسفاراً.

وسياتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن حَزْمَلَة.

وسياتي لحفيده خالد بن عبد الله بن حَزْمَلَة ترجمة أيضاً.

١٦٧٩ - حَرَمِي بن عُمَر الواقفي: يأتي في هرمي في الهاء إن شاء الله تعالى.

١٦٨٠ - حُرَيْث بن أبي حُرَيْث^(٣): وهو ابن عمرو، يأتي.

١٦٨١ - حُرَيْث بن حسان البكري^(٤): وهو الحارث - تقدم.

١٦٨٢ - حُرَيْث: بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث الخزرجي، ذكره

موسى بن عقبة عن ابن شهاب؛ وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بَدْرًا.

وقال ابنُ شَاهِين. هو أخو عبد الله بن زيد بن ثعلبة الذي أَرِي النداء. شَهِدَ بَدْرًا

وأحدًا: قاله محمد بن يزيد عن رجاله.

وقال أَبُو عَمْرٍ: شهد أحدًا في قول جميعهم، وقدم أبو عمر عبد ربه على ثعلبة مع أنه

أخو عبد الله الذي أَرِي النداء. والأول هو الصواب.

١٦٨٣ - حُرَيْث^(٥): بن زَيْد الخيل بن مهلهل الطائي.

(١) الغوطة: بالضم ثم السكون وطاء مهملة هي الكورة التي منها دمشق استدارتها ثمانية عشر ميلاً يحيط بها

جبال عالية من جميع جهاتها ولا سيما من شمالها فإن جبالها عالية جداً وتمتد فيها أنهار تسقى بساكنها

وتصبُ فضلاتها في بحيرة هناك، والغوطة أيضاً في بلاد طيء لبني لام منهم قريب من جبال صبح لبني

فزارة يوصف ماؤها بالرداءة. انظر: مرصد الاطلاع ١٠٠٥/٢، ١٠٠٦.

(٢) الاستيعاب ت (٥١٩)، أسد الغابة ت (١١٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١٢٧/١، الطبقات ٣٤/١،

الجرح والتعديل ١٢١٨/٣، الوافي بالوفيات ٥٠١/١١، التاريخ الكبير ٦٧/٣، تبصير المتبص

١٥٠٧/٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١/٧، أسد الغابة ت (١١٣٥).

(٤) المغازي ١٦٦، ابن هشام ٦٩٢/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠٦/٣، أسد الغابة ت (١١٣٦)،

الاستيعاب ت (٥٢١).

(٥) أسد الغابة ت (١١٣٧).

قال أَلدَّارُ قُطْنِيٌّ: له صحبة. وقال هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال: كان لزيد الخيل ابنان: مِكَتَفٌ وحُرَيْثٌ، أسلما وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد. وروى الواقدي بإسناد له أن حُرَيْثَ بن زَيْدِ الخَيْلِ هذا كان رسولَ النبي ﷺ إلى نَجْبَةِ من زُرْبَةِ وأهْلِ أَيْلَةٍ^(١).

وقال المَرْزَبَانِيُّ: هو مخضرم، وصحب النبي ﷺ وشهد قتال أهل الردة، وهو القاتل: أَنَا حُرَيْثٌ وَأَبْنُ زَيْدِ الخَيْلِ وَلَسْتُ بِالنُّكْسِ وَلَا الزُّمَيْلِ [الرجز]

وأنشد له الواقدي في الردة أشعاراً منها:

أَلَا أَبْلَغُ نَبِيٍّ أَسَدٍ جَمِيعاً وَهَذَا الْحَيِّ مِنْ غَطَفَانَ قَيْلِي
بِأَنَّ طُلَيْحَةَ الكَذَّابِ أَضْحَى عَدُوَّ اللَّهِ حَادَ عَنِ السَّيْلِ
[الوافر]

وله قصة في عهد عمر تقدمت^(٢) في ترجمة أوس بن خالد الطائي.

وقيل: إن عبيد الله بن الحر الجعفي قتله مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مُصْعَبِ بن الزبير.

١٦٨٤ - حُرَيْثٌ: بن سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن^(٢) زَعُوراءِ بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي^(٣).

روى عنه محمود بن لبيد، ذكره أبو عمر.

١٦٨٥ - حُرَيْثٌ: بن عمرو بن عثمان^(٤) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، والد سعيد وعمرو.

روى حديثه أبو عوانة في صحيحه من طريق جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه عن

(١) أَيْلَةٌ: بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام وهي مدينة لليهود الذين حرّم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قردة وخنازير وفي يد اليهود عهد لرسول الله ﷺ. انظر معجم البلدان ١/٣٤٦، ٣٤٧.

(٢) من أ: زغبة بن فرعون بن زعوراء.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٧، تقريب التهذيب ١/١٥٩، أسد الغابة ت (١١٣٨)، الاستيعاب ت (٥٢٤).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٨، التاريخ الكبير ٣/٦٩، أسد الغابة ت (١١٤١).

جده، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ نستسقي... الحديث.

وروى أبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ من طريقِ فِطْرِ بنِ خَلِيفَةَ، عن أبيه. عن عمرو بن حُرَيْثٍ، قال: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة... الحديث.

وقد أخرجه أبو داود مختصراً. وروى مسدّد في مسنده من طريق عطاء بن السائب، عن عمرو بن حُرَيْثٍ، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ».

قال أبْنُ السَّكَنِ: لعل عبد الوارث أخطأ فيه. وقال الدَّارِقُطَنِيُّ في الأفراد: تفرد به عبد الوارث، ولا يعلم لحُرَيْثٍ صحبة ولا رواية؛ وإنما رواه عمرو بن حُرَيْثٍ عن سعيد بن زيد. وقال أبْنُ مَنَدَةَ: حديث سعيد هو الصَّواب.

قلت: الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني.

١٦٨٦ - حُرَيْثُ بنِ عَوْفٍ^(١): تقدم في ترجمة أخيه جمره في حرف الجيم.

١٦٨٧ - حُرَيْثُ بنِ غانم الشيباني: ذكره الطبري. وروى له حديثاً يشبه حديث حُرَيْثُ بنِ حسان المتقدم؛ فيحتمل أن يكونا واحداً.

١٦٨٨ - حُرَيْثُ بنِ ياسر العبسي: أخو عَمَّارِ بنِ ياسر. ذكره الطبري وأبو بكر بن دُرَيْدٍ.

[وقال أبْنُ الْكَلْبِيِّ في الجمهرة: قتله بنو الدَّيْلِ من مكة]^(٢).

١٦٨٩ - حُرَيْثُ الأَسَدِيِّ: ذكر ابن فتحون عن الواقدي أنه وفد سنة تسع.

١٦٩٠ - حُرَيْثُ العُدْرِيِّ: قال ابن عساكر: له صحبة. وروى من طريق الواقدي قال: لما نزل أسامة بن زيد بوادي القرى - يعني في خلافة أبي بكر - بعث عَيْنًا له من بني عُذْرَةَ يسمى حُرَيْثًا. فذكر قصة.

وروى أبْنُ قانِعٍ من طريق ابن بسطاس عن أبيه عن عمرو بن حُرَيْثِ العُدْرِيِّ، عن أبيه، قال: وفدنا على النبي ﷺ فسمعته يقول: «في سَائِمَةِ الغنمِ الزَّكَاةُ» - الحديث^(٣).

وقال البُخَارِيُّ في التاريخ: قال مسلم بن إبراهيم، عن وَهْبٍ، عن إسماعيل - هو ابن أمية، عن أبي عمرو بن حُرَيْثٍ، عن جده حُرَيْثٍ عن النبي ﷺ، قال: وخالفه ابن عيينة وغيره

(١) أسد الغابة ت (١١٤٢).

(٢) سقط من أ.

(٣) ذكره ابن عساكر كما في التهذيب ١١٥/٤.

فقالوا: عن إسماعيل، عن أبي عمر، عن جده، عن أبي هريرة وهو الصحيح.

قلت: الراوي عن أبي هريرة غيرُ صاحب الترجمة، وإنما ذكرته لثلاثي يظن أنهما واحد.

١٦٩١ - حُرَيْثٌ، أبو سلمى الراعي^(١): يأتي في الكنى.

١٦٩٢ - حَرِيْزٌ^(٢): بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي - ابن شرحبيل الكندي. مختلف

فيه: قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: روى الوليد بن مسلم عن عمرو بن قيس السكوني، عن حَرِيْزِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، عن رجل، عن النبي ﷺ، وهو أصح؛ قاله أبو زُرْعَةَ الدمشقي.

وقال ابْنُ مَأْكُوْلًا: قُتِلَ فِي وَقْعَةِ الْخَازِرِ^(٣) سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ.

١٦٩٣ - حَرِيْزٌ:، أو أبو حَرِيْزٍ، غير منسوب^(٤).

ذكره عَبْدُ الْغَنِيِّ بن سَعِيدٍ بالحاء المهملة.

وذكره ابْنُ مَنَدَةَ في جرير بالجيم، وعزاه لأبي سعيد الرازي. وحكى الطبراني فيه

الوجهين.

وروى الْبَغَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ من طريق قَيْسِ بن الربيع عن عثمان بن المغيرة عن أبي ليلى

الكندي، قال: حدثني صاحبُ هذه الدار - حَرِيْزٌ أو أبو حَرِيْزٍ قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو

يخطب فوضعت يدي على رِجْلِهِ فإذا مِثْرَتُهُ جلد ضائنة. [قال البغوي في روايته بمنى:

أورده في الكنى، وذكره ابن منده في الجيم من الكنى، وقال: لا يثبت]^(٥).

١٦٩٤ - حَرِيْشٌ^(٦): بوزن الذي قبله، لكن آخره شين معجمة.

روى عَبْدَانُ وَالْحَطِيبُ في المؤلف من طريق أبي بكر بن عَيَّاش عن حبيب بن خَدْرَةَ

عن حَرِيْشٍ، قال: كنت مع أبي حنين رَجَمَ النبي ﷺ مَاعِزًا، فلما أخذته الحجارة أَرَعَدْتُ،

فَضَمَّنِي النبي ﷺ إِلَيْهِ، فَسَأَلَ عَلَيَّ مِنْ عَرَفِهِ مِثْلُ رِيحِ الْمَسْكِ.

(١) أسد الغابة ت (١١٣٩).

(٢) أسد الغابة ت (١١٤٣).

(٣) خَازِرٌ: بعد الألف زاي مكسورة، كذا رواه الأزهرى وغيره ثم راءٌ وهو نهر بين إربل والموصل. انظر:

معجم البلدان ٣٨٦/٢.

(٤) أسد الغابة ت (١١٤٤).

(٥) سقط من أ.

(٦) أسد الغابة ت (١١٤٥)، تجريد أسماء الصحابة ١٢٨/١.

[وقال ابن ماکولاً: خَدْرَة، رجل من ولد حريش كان مع أبيه فيمن رجم ماعزاً، وروى عنه ابن عيينة أنه أتاه.]^(١)

١٦٩٥ - الحَرِيش التميمي: العنبري. روى حديثه أبو الشيخ في كتاب النكاح وعُمر بن شَبَّة، كلاهما من طريق مِلْقَام بن الثَّلَب أن الثَّلَب حَدَّثَهُ، قال: لما جاء سَبَايَا بِلَعْنَبِر كانت فيهم امرأة جميلة، فَعَرَضَ عليها النبي ﷺ أن يتزوّجها فأبت، فلم يلبث أن جاء زَوْجُهَا الحَرِيش - رجل أسود قصير، فذكر الحديث، وفيه: فَهَمَّ المسلمون بِلَعْنَهَا، فقال النبي ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا، إِنَّهُ ابْنُ عَمِّهَا وَأَبُو عُدْرَهَا».

واسم هذه المرأة نَعَامَة سماها محمد بن علي بن حمدان الوراق في روايته لهذا الحديث من هذا الوجه.

١٦٩٦ - الحُرَّ (٢): بضم أوله وتشديد الراء - ابن خضرامة الضبيّ أو الهلالي، روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر، عن الصعب بن هلال الضبيّ، عن أبيه، قال: قدم على النبي ﷺ الحر بن خضرامة، وكان حليفاً لبني عَبَس، فقدم المدينة بغنم وأعبد، فأعطاه النبي ﷺ كَفَنًا وَحَنُوطًا، فلم يلبث أن مات؛ فقدم ورثته، فأعطاهم الغنم، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة، وأعطاهم أثمانها.

قال أَبُو مُوسَى أَلْمَدَائِنِيُّ: روى عن الدارقطني عن شيخ ابن شاهين فيه؛ فقال الحارث بن خضرامة. فالله أعلم.

١٦٩٧ - الحُرُّ: بن قَيْس بن حِصْن بن حُدَيْفَة بن بَدْر الفزاري^(٣)، ابن أخي عيينة بن حِصْن.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وروى ابن شاهين من طريق ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن محمد بن عُمر بن حاطب، عن أبي وَجْرَةَ السلمي، قال: لما قفل رسولُ الله ﷺ من غَزْوَةِ تَبُوكَ أَتَاهُ وَفَدَّ بَنِي فِزَارَةَ بِضَعَةِ عَشْرٍ رِجَالًا فِيهِمْ خَارِجَةُ بِنِ حِصْنٍ، وَالْحَارِثُ بِنِ قَيْسِ ابْنِ أَخِي عِيْنَةَ بِنِ حِصْنٍ، وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ... فذكر الحديث.

وروى أَبُو الْبُخَارِيِّ من طريق الزُّهْرِيِّ عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: قدم عيينة بن حِصْن فنزل على ابن أخيه الحَرَّب بن قَيْس، وكان من النَفَر الذين بعثهم عُمر... الحديث.

(١) سقط في ط.

(٣) أسد الغابة ت (١١١٨).

(٢) أسد الغابة ت [١١١٧].

وروى الشيخان بهذا الإسناد قالاً: تمارى ابنُ عباس والحُرُّ بن قيس في صاحب موسى، فمرَّ بهما أباي بن كعب... فذكر الحديث.

وقال مالك في «العتبية»: قدم عُيينة بن حِصْن المدينة فنزل على ابن أخ له أعمى، فبات يصلي، فلما أصبح غدا إلى المسجد، فقال: ما رأيت قوماً أوجه لما وجههم له من قريش؛ كان ابن أخي عندي أربعين سنة لا يُطيعني.

الحاء بعدها الزاي

١٦٩٨ - حُزَابَةٌ^(١): بضم أوله وتخفيف الزاي وآخره موحدة - ابن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضَّبَّيب الضبابي.

قال أبو عمرو: أسلم عام تبوك. روى إسحاق الرملي في كتاب الأفراد من أحاديث بادية الشام، من طريق معروف بن طريف، عن أبيه، عن جده حُزَابَةٌ - مرفوعاً: «لَا حِطَّةَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ أَحَدٍ فِي دَارِ الْعَرَبِ إِلَّا عَلَيَّ نَخْلٍ ثَابِتٍ أَوْ عَيْنٍ جَارِيَةٍ أَوْ بَيْتٍ مَعْمُورَةٍ». وبهذا الإسناد عدة أحاديث.

وروى ابنُ منْدَه من طريق نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حُزَابَةٌ عن أبيه، عن معروف، عن أبيه، عن جده حُزَابَةٌ، قال: أتيتُ النبي ﷺ ببتوك [في جماعة وهو نازل فقال: «عَرَفُوا عَلَيْكُمْ عُرَفَاءَ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ فَلَا دِينَ إِلَّا بِزَكَاةٍ»^(٢) فقال أبو زيد اللقيطي: وما الزكاة يا رسول الله؟ قال: «زَكَاةُ الرِّقَابِ وَزَكَاةُ الْأَمْوَالِ» في إسناده مَنْ لَا يُعْرَفُ^(٣).

١٦٩٩ ز - حُزَابَةٌ السلمي: أبو قطن. ذكره يحيى بن سعيد الأموي في المغازي في وفد بني سليم، وأنشد للعباس بن مرداس يذكره في جماعة مما قاله يوم حنين:

لَا وَفَدَ كَالْوَفْدِ الْأَلَى عَقَدُوا لَنَا سَبِيًّا بِحَبْلِ مُحَمَّدٍ لَا يُقَطَعُ
وَفَدَّ أَبُو قَطْنٍ حُزَابَةً مِنْهُمْ وَأَبُو الْغَيْوِثِ وَوَأَسِعُ وَمُقْتَعُ^(٤)

[الكامل]

(١) أسد الغابة ت (١١٤٧)، الاستيعاب ت [٥٨١]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٨، الجرح والتعديل ٣/١٣٧٤، التاريخ الكبير ٣/١٢٧، الإكمال ٢/٤٥٧.

(٢) ذكره المتقي الهندي في الكنز (١٥٧٨٧) وعزاه لابن مندة عن نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حُزَابَةٌ عن أبيه عن جده حُزَابَةٌ بن نعيم الضبابي وقال: وفي سنده من لا يعرف.

(٣) سقط في أ.

(٤) ينظر البيتان في سيرة ابن هشام ٤/٩٧.

١٧٠٠ ز - حِزَام: بكسر أوله - ابن عوف، من بني جَعَل.

ذكره محمد بن عبد الله بن الربيع الجيزي فيمن نزل مِصْر من الصحابة.

وحكى عن سعيد بن عُفَيْر أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة في رَهْطٍ من قومه، فقال لهم: لا صَخْر ولا جُعَل؛ أنتم بنو عبد الله، واستدركه ابن فتحون.

١٧٠١ - حِزَام: غير منسوب. روى عبدان من طريق هارون بن سليمان مولى عمرو بن حريث، عن حكيم بن حِزَام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ عن صَوْم الدهر... الحديث.

قال أَبُو مُوسَى: هكذا رواه علي بن يزيد الصُّدَائِي، وهو خطأ. ورواه أبو نعيم وغيره عن هارون، عن مسلم بن عبيد الله، عن أبيه، قال: سألت، وهو الصَّوَاب.

قلت: هو محتمل. وظنَّه ابن الأثير والد حكيم بن حِزَام بن حُوَيْلِد بن أسد، فترجم له مستدركا. وتعقبه الذهبي فقال: غلط من عدَّه - يعني في الصحابة.

١٧٠٢ ز - حِزَام: غير منسوب. له ذكر في ترجمة قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَةَ. وهي أمه، وذكرت أنه قُتِل مع رسول الله ﷺ.

١٧٠٣ ز - حِزَم: بفتح أوله ثم سكون الزاي، ابن عبد عمرو الخثعمي^(١) وقال البغوي: حزم عبد أحسبه مدنياً، ولا أدري هل له صحبة أم لا؟

وروى البَغَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وابن شاهين من طريق موسى بن عبيدة عن أبي سهل بن مالك، عن حزم بن عبد عمرو أن النبي ﷺ قال: «لِلْخَلِيفَةِ عَلَى النَّاسِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ»... الحديث.

وقد ذكره أَبُو حَاتِمٍ وَأَبْنُ حِبَّانٍ في التابعين.

١٧٠٤ - حِزَم بن عمرو الوَاقِفِي^(٢): عدَّه أبو معشر في البكائين الذين نزلت فيهم؛ ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيَبْتُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ...﴾ [التوبة؛ ٩] الآية.

حكاه أَبُو مُوسَى عَنْ عَبْدِانٍ ولم أره في التجريد ولا أصله.

١٧٠٥ - حِزَم بن أبي كعب الأنصاري^(٣): روى أبو داود الطيالسي عن موسى بن

(١) أسد الغابة ت (١١٤٩).

(٢) أسد الغابة ت (١١٥٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٩، تقريب التهذيب ١/١٦٠، الجرح والتعديل ٣/١٣٠٧، تهذيب الكمال =

إسماعيل، عن طالب بن حبيب: سمعتُ عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حَزْم بن أبي كعب أنه مرَّ على معاذ بن جبل وهو يصلي بقومه... فذكر الحديث في تطويله بهم وأمر النبي ﷺ له بالتخفيف.

وهذا أخرجه البزارُ من طريق الطيالسي، عن طالب، عن ابن جابر، عن أبيه، وهو أشبه.

ولم أرَ مَنْ ترجم لحزم بن أبي كعب من القدماء إلا ابن حبان، فذكره في الصحابة، ثم ذكره في ثقات التابعين؛ ولعل التابعي آخر وافق اسمه واسم أبيه، وإلا فالقصة صريحة في كونه صحابياً.

وقد ذكره ابنُ مَنذَه وتبعه أبو نعيم وسبق كلام ابن عبد البر فيه في حازم.

١٧٠٦ - حَزْنٌ^(١): أخره نون - ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، جد سعيد بن المسيب.

روى البخاري وأبو داود من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده - أنه أتى النبي ﷺ فقال له: «مَا اسْمُكَ؟» قال: حَزْنٌ قال: «أَنْتَ سَهْلٌ»^(٢).. الحديث.

أسلم حَزْنٌ يوم الفتح، وشهد اليمامة، ولا نعرف عنه رواية إلا من ولده عنه.

وذكر الزبيرُ بن بكارٍ في الموفقيات، من طريق محمد بن إسحاق، قال: لما مات رسول الله ﷺ... فذكر قصة السقيفة وبيعة أبي بكر مطولة؛ وفيها: فقام حَزْنٌ بن أبي وهب وهو الذي سماه رسول الله ﷺ سهلاً، فقال لما سمع خطبة خالد بن الوليد في ذلك:

وَقَامَ رَجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَثِيرَةٌ
أَحَالِدٌ لَا تَعْدِمُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ
كَسَاكَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ مَجْدُهُ
وَكُنْتَ لِمَخْزُومٍ بِنِ يَقْظَةَ جُنَّةً
فَلَمْ يَكُ فِي الْقَوْمِ الْقِيَامِ كَخَالِدِ
يُقَاتِلُ فِيهَا عِنْدَ قَذْفِ الْجَلَامِدِ
[وَعَلَّمَكَ الشَّيْخَانِ ضَرْبَ الْقَمَاحِدِ
كَذَا اسْمُكَ فِيهَا مَاجِدٌ وَأَبْنُ مَاجِدِ
[الطويل]

= ٢٤٧/٢، التحفة اللطيفة ١/٤٦٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٤٣، التاريخ الكبير ٣/١١٠، الاستيعاب ت (٥٨٣)، أسد الغابة ت (١١٥١).

(١) الإكمال ٦/١٠، الجرح والتعديل ٣٠٨، أسد الغابة ت (١١٥٢)، الاستيعاب ت (٥٧٨).

(٢) أخرجه البخاري ٨/٤٥ وأحمد ٥/٤٣٣ وابن سعد ٥/٨٨ والبيهقي ٩/٣٠٧.

١٧٠٧ - حزن: قال ابن حبان: كان اسمة سهل بن سعد الساعدي، حزناً فسماه رسول

الله ﷺ سهلاً.

الحاء بعدها السين

١٧٠٨ - حسان بن أسعد الحجري: ذكر ابن يونس أن له صحبة، وأنه شهد فتح

مضر.

١٧٠٩ - حسان بن ثابت بن المنذر^(١): بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن

عمرو بن مالك بن التجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري، شاعر رسول الله ﷺ.

وأمه الفريرة - بالفاء والعين المهملة مصغراً - بنت خالد بن حبيش بن لؤذان، خزرجية

أيضاً.

أدركت الإسلام فأسلمت وبايعت. وقيل: هي أخت خالد لا ابنته.

يكنى: أبا الوليد، وهي الأشهر، وأبا المضرب، وأبا الحسام، وأبا عبد الرحمن.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن

عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، وآخرون.

قال أبو عبيدة: فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في

الجاهلية، وشاعر النبي ﷺ في أيام النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام. وكان مع ذلك

جباناً.

وفي الصحيحين من طريق سعيد بن المسيب، قال: مرّ عمر بحسان في المسجد وهو

يُنشد فلحظ إليه فقال: كنت أنشد وفيه من هو خير منك، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال:

أنشدك الله، أسمعت النبي ﷺ يقول: «أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»^(٢).

(١) أسد الغابة ت (١١٥٣)، الاستيعاب ت (٥٢٥)، التاريخ لابن معين ١٠٧، طبقات خليفة ٨٨، تاريخ

خليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٤٩/٣، المعارف ١٢٨/٢، ١٩٧ - ١٣٢، تاريخ الفسوي ٢٣٥/١، الجرح

والتعديل ٢٢٣/٣، الأغاني ١٣٤/٤، ١٦٩، معجم الطبراني ٤٤/٤، تهذيب الكمال ٢٥١،

تاريخ الإسلام ٢٧٧/٢، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٢ - ٢٤٨، خلاصة تهذيب الكمال ٧٥، شذرات الذهب

٤١/١، ٦٠.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٣٥ عن عبد الله بن عمر بلفظه وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه ووافقه الذهبي والنسائي ٤٨/٢ كتاب المساجد باب ٢٤ الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في

المسجد حديث رقم ٧١٦. وأحمد في المسند ٢/٢٦٩، البيهقي في السنن الكبرى ٢/٤٤٨،

١٠/١٢٦، ٢٣٧ - وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٥٠٩.

وأخرج أحمد من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: مرَّ عمر على حسان وهو يُنشد الشعر في المسجد، فقال: أفي مسجد رسول الله تُنشد الشعر؟ فقال: قد كنت أنشد وفيه من هو خيرٌ منك.

وفي الصحيحين عن البراء أن النبي ﷺ قال لحسان: «اهْجُئْهُمْ - أَوْ هَاجِئْهُمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ»^(١)

وقال أبو داود: حدثنا لؤي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن عائشة - أَنَّ النبي ﷺ كان يَضَعُ لحسان المنبر في المسجد يقومُ عليه قائماً يَهْجُو الذين كانوا يهجون النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ مَعَ حَسَّانَ مَا دَامَ يَتَفَاحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٢).

روى ابن إسحاق في المغازي، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه، قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارغ^(٣) حصن حسان بن ثابت، قالت: وكان حسان معنا فيه مع النساء والصبيان؛ فمرَّ بنا رجلٌ يهودي، فجعل يطيف بالحصن، فقالت له صفية: إن هذا اليهودي لا أمنة أن يدلَّ على عوراتنا، فانزِلْ إليه فاقتله. فقال: يَغْفِرُ اللهُ لك يا بنت عبد المطلب؛ لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا. قالت صفية: فلما قال ذلك أخذتُ عموداً، ونزلتُ من الحصن حتى قتلْتُ اليهودي. فقالت: يا حسان، انزل فاسلبه. فقال: ما لي بسلبه من حاجة.

مات حسان قبل الأربعين في قول خليفة. وقيل سنة أربعين. وقيل خمسين: وقيل أربع وخمسين، وهو قول ابن هشام، حكاه عنه ابن البرقي، وزاد وهو ابن عشرين ومائة سنة أو نحوها.

وذكر ابنُ إسحاق أنَّ النبي ﷺ قدم المدينة ولحسان ستون سنة.

قلت: فلعل هذا يكون على قول مَنْ قال: إنه مات سنة أربعين بلغ مائة أو دونها، أو في سنة خمسين ومائة وعشرة، أو سنة أربع وخمسين مائة وأربع عشرة.

والجمهور أنه عاش مائة وعشرين سنة، وقيل عاش مائة وأربع سنين، جزم به ابن أبي

(١) أخرجه البخاري ١٣٦/٤ ومسلم في فضائل الصحابة (١٥٣).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢٢/٢ كتاب الأدب باب ما جاء في الشعر حديث رقم ٥٠١٥.

(٣) فارغ: اسم أطم من أطام المدينة، وفارغ: قرية في أعلى الشراة بالشين المعجمة بها نخل كثير، وبها مياه من عيون تجري تحت الأرض. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٠١٣.

خَيْثَمَةُ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ [وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَتِينَ، وَفِي الْإِسْلَامِ سَتِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةً] ^(١).

١٧١٠ - حَسَّانُ بْنُ جَابِرٍ ^(٢): وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي جَابِرٍ السَّلْمِيُّ - قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

وَرَوَى هُوَ وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانٍ فِي مَسْنَدِهِ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَطُوفِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: كُنَّا بِإِضْطِخْرٍ فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ حَسَّانُ بْنُ أَبِي جَابِرٍ السَّلْمِيُّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُنَّا نَطُوفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [بِالْبَيْتِ] ^(٣)، فَالْتَفَتَ فَرَأَى قَوْمًا قَدْ صَفَرُوا لِحَاهِمُ وَآخِرِينَ قَدْ حَمَرُوا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَرْحَبًا بِالْمُصَفَّرِينَ وَالْمُحَمَّرِينَ».

١٧١١ - حَسَّانُ بْنُ خُوَظٍ ^(٤): بَنُ مَسْعَرِ بْنِ عَتُودِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَعُورِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ الشَّيْبَانِيِّ.

نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: كَانَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ، وَكَانَ وَافِدًا بِبَكْرِ بْنِ وَاثِلِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَاشَ حَتَّى شَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَلِيٍّ وَمَعَهُ ابْنَاهُ: الْحَارِثُ، وَبِشْرٌ؛ وَأَخُوهُ بِشْرُ بْنُ خُوَظٍ وَأَقَارِبُهُ، وَكَانَ لَوَاءَ عَلِيٍّ مَعَ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ بْنِ خُوَظٍ، فَأَخَذَهُ أَخُوهُ حَذِيفَةَ فَفَتَلْتَل؛ فَأَخَذَهُ عَمَهُمَا الْأَسُودُ بْنُ بِشْرِ بْنِ خُوَظٍ فَفَتَلْتَل، فَأَخَذَهُ عَنبَسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ خُوَظٍ فَفَتَلْتَل، فَأَخَذَهُ وَهَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خُوَظٍ فَفَتَلْتَل، قَالَ: وَبِشْرُ بْنُ حَسَّانِ هُوَ الْقَائِلُ:
أَنَا ابْنُ حَسَّانِ بْنِ خُوَظٍ وَأَبِي رَسُولُ بِكْرِ كُلِّهَا إِلَى النَّبِيِّ ^(٣)
[الراجز]

وَأَخْرَجَ عَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَتْ رَايَةَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ فِي بَنِي ذُهَلِ مَعَ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانِ فَفَتَلْتَل، وَقَتَلْتَل مَعَهُ ابْنُهُ وَخَمْسَةٌ مِنْ إِخْوَتِهِ، وَكَانَ الْحَارِثُ يَقُولُ:

أَنَا الرَّئِيسُ الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانِ لَالِ ذُهَلِ لِي وَلَا لِي شَيْئَانِ
[الراجز]

(١) سقط من أ.

(٢) الثقات ٧٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٢٩/١، بقي بن مخلد ٧٧٩، الجرح والتعديل ٢٧/٣، الوافي بالوفيات ٥١٧/١١، التاريخ الكبير ٢٩/٣، الاستيعاب ٥٢٦، أسد الغابة ١١٥٤.

(٣) أسد الغابة ١١٥٦، الاستيعاب ٥٢٧.

(٤) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم ٥٢٧ وأسد الغابة ترجمة رقم ١١٥٦.

وذكر نحواً مما تقدم.

١٧١٢ ز - حسان بن الدَّحْدَاح^(١): أو الدَّحْدَاحَة: أظنه ابن الدحداح الآتي في المبهمات. مات في حياة النبي ﷺ فصلّى عليه.

١٧١٣ - حسان بن شداد^(٢): بن شهاب بن زهير. وقيل بالعكس. ابن ربيعة بن أبي سُود التميمي ثم الطَّهَوِي - بضم أوله وفتح ثانيه.

روى الطَّبْرَانِيُّ، وابن قانع وغيرهما من طريق يعقوب بن عُصَيْدَة - بالضاد المعجمة مصغراً - ابن عِفَّاس - بكسر المهملة وتخفيف الفاء، ابن حسان بن شداد: حدثني أبي عن أبيه عن جدّه حسان أنّ أمه وفدت به إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك يا بني هذا لتدعوه له أن يجعل الله فيه البركة، قال: فتوضأ وفضل من وضوئه فمسح وجهه وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِيهِ»^(٣).

وأخرجه أبْنُ مَنَدَه من طريق يعقوب، فزاد في الإسناد آخر؛ وهو نهشل بين عِفَّاس وحسان؛ ووقع عنده عِفَّاص بالضاد بدل السين؛ قال العلائي في الوشي المعلم في إسناده أعرابي لا ذكر لروايته في شيء من التواريخ.

١٧١٤ - حسان بن قيس^(٤): بن أبي سُود - بضم المهملة - التميمي؛ كنيته أبو سُود يأتي في الكنى.

١٧١٥ - حسان بن يزيد العبدي: ثم المحاربي. فذكره أبو عبيدة فيمن وقد على النبي ﷺ من عبد القيس، فسمى منهم عباد بن نوفل بن خراش، وابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن وعبد الحكم ابني حبان؛ وعبد الرحمن بن أرقم، وفضالة بن سعد، وحسان بن يزيد، وعبد الله وعبد الرحمن ابني همام؛ وحكيم بن عامر، قال: وكانوا من سادات عبد القيس وأشرفها وفرسانها. قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

١٧١٦ - حسان الأسلمي: ذكره الطبري وقال: كان يسوق بالنبي ﷺ هو وخالد بن يسار الغفاري. واستدركه ابن فتحون.

١٧١٧ - حسان الجنّي: أحد جنّ نصيبين، تقدم ذكره في ترجمة الأزقم.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٩، تبصير المتنبه ٣/٨٨٥، أسد الغابة ت (١١٥٨).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/١/١٥١.

(٤) أسد الغابة ت (١١٦٠).

١٧١٨ - حسحاس^(١): بمهملات - ابن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن الأزدي. نسبه ابن ماکولا وقال له صحبة. ومن ولده أبو الفيض بن حسحاس بن بكر بن حسحاس بن بكر؛ قال: وذكر له ابن حاتم عن أبيه حديثاً في قول سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

وقال أَبُو عَمَرَ: ذكره ابن أبي حاتم في الحاء المهملة، وذكره غيره في الحاء المعجمة؛ فإن كان كذلك فهو العُنبيري، وأشار إلى أن ذكره في الحاء المعجمة وَهْمٌ؛ لأن حديثه غير حديثه.

قلت: وذكره عَبْدَانُ بمعجمات في الحاء المعجمة وهو وَهْمٌ، وقد حققه ابن ماکولا. وأغرب أَبُو مُوسَى فغايرَ بين حَسْحَاسِ هذا الأزدي وبين حسحاس آخر غير منسوب؛ وأورد في ترجمة الثاني من طريق بقية عن يونس بن زهران^(٢) الحسحاس - وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِخُمْسِ عُرْفِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...»^(٣) الحديث.

والصواب أنهما واحد؛ فصاحبُ هذا الحديث هو الذي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه. والعجب أن أبا موسى أوردته من طريق ابن أبي حاتم بإسناده إلى بقية؛ فظهر أنهما واحد. والله أعلم.

وأخرجه البَاوَرِذِيُّ في آخر الحاء المهملة، وساق الحديث من طريق يونس بن زهران.

١٧١٩ ز - حَسْحَاسِ بْنِ الْفَضِيلِ: بن عائذ الحنظلي.

ذكره أبو إسحاق بن ثابت في تاريخ هَراة، وأورد له من طريق حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس، قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده عيسى عن أبيه الحسحاس بن فضيل الحنظلي قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ مَنزِلَانِ: أَحَدُهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَالْآخَرُ فِي النَّارِ...»^(٤) الحديث.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠، بقي بن مخلد ٨١٥، أسد الغابة ت (١١٦١).

(٢) في أ: يونس بن أبي.

(٣) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٦٦٧ وعزاه للباوردي عن الحسحاس.

(٤) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٤٠٤ وعزاه لأبي إسحاق بن يونس في تاريخ هراة عن حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس بن فضيل عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده =

ورجال إسناده مجاهيل، وهو من رواية خالد بن هياج وهو متروك.

١٧٢٠ ز - حسكة الحنظلي: قال سيف: كان من عمال خالد بن الوليد على بعض

نواحي الحيرة في خلافة أبي بكر.

قلت: تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إذ ذاك إلا الصحابة.

١٧٢١ ز - حنبل: بكسر أوله وسكون ثانيه - ابن جابر العبسي، والد حذيفة. يأتي في

حُسيل بالتصغير.

١٧٢٢ - حنبل بن خارجة الأشجعي^(١): يأتي في حُسيل - بالتصغير - أيضاً.

١٧٢٣ - حنبل: هو اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة العبشمي سماه ابن حبان. وهو

مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

١٧٢٤ - الحسن بن علي بن أبي طالب^(٢): بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

الهاشمي. سبط رسول الله ﷺ وريحانته، أمير المؤمنين أبو محمد.

وُلد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة؛ قاله ابن سعد وابن البرقي وغير

واحد. وقيل في شعبان منها. وقيل وُلد سنة أربع وقيل سنة خمس. والأول أثبت.

روى عن النبي ﷺ أحاديث حفظها عنه، منها في السنن الأربعة، قال: علّمني رسول

= الحسحاس بن فضيل الحنظلي ورجال إسناده مجاهيل وفيه خالد بن هياج متروك.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٠، أسد الغابة ت (١١٦٣)، الاستيعاب ت (٥٩٣).

(٢) انظر الثقات ٣/٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٠، تهذيب التهذيب ١/١٦٨، الجرح والتعديل

٣/٧٣، الطبقات ١/٥١، ١٢٦، ١٨٩، ٢٣٠، خلاصة تهذيب ١/٢١٦، تهذيب الكمال ١/٢٦٨،

التحفة اللطيفة ١/٤٨١، شذرات الذهب ١/١٠ - ١٦، ٤، الوافي بالوفيات ١٢/٩٢، عنوان النجابة

١/٦٤، حلية الأولياء ٢/٣٥، تهذيب التهذيب ٢/٢٩٥، طبقات الحفاظ ١/٤٩، الكاشف ١/٢٢٤،

أزمة التاريخ الإسلامي ١/٥٨٢، الطبقات الكبرى ٩/٤٩، طبقات فقهاء اليمن ٤٢، ٤٧، العقد الثمين

٤ - ١٥٧، تاريخ جرجان ٦٩٤، روضات الجنان ١ - ٣٩٣ - ثمار القلوب للثعالبي ٩٠، ١٧٧، أمالي

المرتضى ١/١١٨، التذكرة الحمدونية ١/٦٩ و ٨٦ و ١٠١، أنساب الأشراف ١/٣٨٧، ترتيب الثقات

١١٩، التاريخ لابن معين ٢/١٨، أسد الغابة ت [١١٦٥]، الاستيعاب ت [٥٧٣] العقد الفريد

٧/١٠٧، جمهرة أنساب العرب ٥٢، طبقات خليفة ٥ و ١٨٩، التاريخ الكبير ٢/٣٨١، المستدرک علی

الصحيحين ٣/١٧٦: ١٨٠، المعجم الكبير ٣/٩٨: ١٤٨، المنتخب في ذيل المذيل ٥٤٨، صفة

الصفوة ١/٧٦٢: ٧٦٤، الثقات لابن حبان ٣/٦٨، ذكر أخبار أصبهان ٤٤، التاريخ الكبير ٢ - ٢٨٦،

علماء أفريقيا وتونس ٢٧، ٢٧٣، البداية والنهاية ٨/١١، بقي بن مخلد ١٦١، تاريخ بغداد ٧/٣٦٨،

شرف أصحاب الحديث ٦٩، التبصرة والتذكرة ٢/١٥، ٩٨/٣، التعديل والجرح ٢١٥، تاريخ الإسلام

الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر... الحديث. ومنها عن أبي الحوراء - بالمهملة والراء: قلت للحسن: ما تذكر من رسول الله ﷺ قال: أخذت تمرّة من تمر الصدقة فتركها في فمي فنزعها بلعابها.. الحديث.

وهذه القصة أخرجها أصحاب الصحيح من حديث أبي هريرة.

وروى الحسن أيضاً عن أبيه وأخيه الحسين وخاله هند بن أبي هالة؛ روى عنه ابنه الحسن وعائشة أم المؤمنين، وابن أخيه علي بن الحسين، وابناه عبد الله، والباقر؛ وعكرمة، وابن سيرين، وجبير بن نفير.

وأبو الحوزاء - بمهملتين - واسمه ربيعة بن شيان، وأبو مجلز، وهبيرة بن يريم - بفتح المشاة التحتانية أوله - بوزن عظيم، وسفيان بن الليل وغيرهم.

وروى الترمذي من حديث أسامة بن زيد، قال: طرقت النبي ﷺ في بعض الحاجة، فقال: «هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا».

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد: سمعت أبا جحيفة يقول: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي يُشبهه^(١).

وفي الترمذي من حديث بريدة، قال: كان النبي ﷺ يخطب إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه... الحديث.

ومن طريق الزهري عن أنس قال: لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن وفي رواية معمر عنه أشبه وجهاً.

وفي البخاري، عن أسامة: كان النبي ﷺ يُجلسني والحسن بن علي فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا»^(٢).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٨٢٢/٤ عن ابن جحيفة كتاب الفضائل (٤٣) باب شبه النبي ﷺ (٢٩) حديث رقم (٢٣٤٣/١٠٧) وأخرجه الترمذي ١٢٨/٥ - ١٢٩ كتاب الأدب (٦٠) باب ما جاء في العدة حديث رقم ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ما رواه الترمذي أيضاً ٦٥٩/٥ وكتاب المناقب (٥٠) باب مناقب الحسن والحسين (٣١) رقم ٣٧٧٧ وقال حسن صحيح وأحمد في المسند ٣٠٧/٤ وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٠٥/١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٤٦/٢. قال الهيثمي في الزوائد ١٨٢/٩ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٣/١٠ والطبراني في الكبير ٣٩/٣، ٢١، ٤٢، وكنز العمال حديث رقم ٣٤٢٥٥، ٣٤٢٧٩، ٣٤٢٨٠، وابن عدي في الكامل ٣/١٠٤٥.

وفي البخاري عن ابن أبي مُليكة عن عقبة بن الحارث، قال: صلى بنا أبو بكر العصر، ثم خرج، فرأى الحسن بن علي يلعب، فأخذه فحمله على عنقه وهو يقول: بأبي شبيهه بالنبي: ليس شبيهاً بعلي؛ وعلي يضحك.

وفي المسند من طريق زَمْعَةَ بن صالح، عن ابن أبي مُليكة: كانت فاطمة تنقر الحسن وتقول مثل ذلك.

وذكر الزبير عن عمه، قال: ذكر عن البهي، قال: تذاكرنا مَنْ أشبه النبي ﷺ من أهله؟ فدخل علينا عبد الله بن الزبير، فقال: أنا أحدكم بأشبه أهله به وأحبهم إليه: الحسن بن علي، رأيتُه يجيء وهو ساجد، فيركب رقبته، أو قال ظهره - فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل. ولقد رأيتُه يجيء وهو راکع فيفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر.

وساقه ابن سعد موصولاً من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الله البهي مولى الزبير.

وقال الطبراني: حدثنا عبدان، حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن معاوية بن أبي مَرزَد، عن أبيه، عن أبي هريرة: سَمِعْتُ أذناني هاتان، وأبصرت عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفيه جميعاً - يعني حسناً أو حسيناً وقدماه على قدم رسول الله ﷺ وهو يقول: «حُزُّهُ حُزُّهُ. تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ». فيرقي الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ. ثم قال له: افتح. ثم قبله ثم قال: «اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ فَإِنِّي أَحِبُّهُ».

وأخرجه خَيْثَمَةُ عن إبراهيم بن أبي العنيس، عن جعفر بن عون، عن معاوية نحوه.

وعند أحمد من طريق زهير بن الأقرم: بينما الحسن بن علي يخاطب بعدما قتل علي إذ قام رجل من الأزد آدم طوال، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في جبوته؛ يقول: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فليبلغ الشاهد الغائب».

ومن طرق عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن وحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يليم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا، فقال: «مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي^(١)، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي^(٢)».

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٩٥٠/٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢٨٨/٢، ٤٤٠، ٥٣١ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٦٣٦٩ والطبراني في الكبير ٤٠/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٩/٤ والحاكم في المستدرک ١٦٦/٣ عن أبي هريرة ... الحديث قال الحاكم حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي وابن عساكر في التاريخ ٣١٨/٤، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٨٢/٩.

وعند أبي يعلى من طريق عاصم، عن زرّ، عن عبد الله: كان رسول الله ﷺ يصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوها؛ فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره^(١)، فقال: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ هَذَيْنِ»^(٢).

وله شاهد في السنن وصحيح ابن خزيمة عن بُريدة؛ وفي معجم البغوي نحوه بسند صحيح عن شَدَّاد بن الهاد.

وفي المسند من حديث أم سلمة، قالت: دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فوضعهما في حجره فقبلهما، واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة بالأخرى، فجعل عليهم حَمِيصَة سوداء، فقال: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ»^(٣).

وله طرق في بعضها كساء، وأصله في مسلم.

ومن حديث حذيفة رفعه: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ^(٤). وله طرق أيضاً، وفي الباب عن علي وجابر وبُرَيْدة وأبي سعيد.

وفي البخاري عن أبي بكر: رأيتُ النبي ﷺ على المنبر والحسن بن علي معه وهو يُقبل على الناس مرة وعليه مرة، ويقول: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»^(٥).

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥١/٥. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٧٨/٩ عن أبي بكره وقال رواه أحمد والبخاري والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٣٣ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٨٨٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦٣/٢، وابن عساکر في التاريخ ٢٠٧/٤ وأورده الهيثمي الزوائد ١٨٢/٩ عن عبد الله ابن مسعود قال الهيثمي رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف وعن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال للحسن والحسين اللهم إني أحبهما فأحبهما ومن أحبهما فقد أحبني. رواه البزار وإسناده جيد وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٩٩٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢٩٥/٦، ٢٩٦. والطبراني في الكبير ٤٨/٣، وابن أبي شيبه في المصنف ٧٣/١٢، قال الهيثمي في الزوائد ١٦٩/٩ رواه أحمد وكنز العمال ٣٤١٨٧، ٣٧٦٢٨، ٣٧٦٣٠.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٦١٤/٥ كتاب المناقب باب ٣١ مناقب الحسن والحسين عليها السلام حديث رقم ٣٧٦٨ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في السنن ٤٤/١ المقدمة باب فضل علي بن أبي طالب وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٢٨، وأحمد في المسند ٣/٣، ٦٢، ٨٢، والطبراني في الكبير ٢٥/٣، ٢٨ والحاكم في المستدرک ١٦٦/٣، والهيثمي في الزوائد ١٨١/٩. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٧٩٥، ٣٤٢٤٦، وأبو نعيم في الحلية ١٣٩/٤، والعجلوني في كشف الخفاء ٤٢٩/١.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٤٤/٣ وأبو داود في السنن ٦٢٨/٢ كتاب السنة باب ما يدل على ترك =

وقال أَحْمَدُ: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا الحسن بن أبي الحسن، حدثنا أبو بكر: كان رسولُ الله ﷺ يصلي بالناس، وكان الحسن بن علي يكب على ظهره، إذا سجد، ففعل ذلك غير مرة، قالوا له: إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد. قال: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَسَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» قال: فلما ولي لم يهرق في خلافته محجمة من دم.

وأخرجه إِسْمَاعِيلُ الْخُطَيْبِيُّ من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد وهشام، عن الحسن نحوه.

قال: فنظر إليهم أمثال الجبال في الحديد؛ فقال: أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ بَعْضَهُمْ بَعْضٌ فِي مَلِكٍ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا، لَا حَاجَةَ لِي بِهِ.

وقال الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ. قال: قدم الحسن بن عَلِيِّ عَلَيَّ معاوية، فقال: لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحداً قبلك، ولا أجز بها أحداً بعدك؛ فأعطاه أربعمئة ألف.

وقال ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب، قال: لما قتل علي سار الحسن في أهل العراق ومعاوية في أهل الشام، فالتقوا؛ فكره الحسن القتال، وبايع معاوية على أن يجعل العهد له من بعده؛ فكان أصحاب الحسن يقولون له: يا عار أمير المؤمنين، فيقول: الْعَارُ خَيْرٌ مِنَ النَّارِ.

وأخرج ابْنُ سَعْدٍ من طريق مُجَالِدٍ عن الشعبي وغيره، قال: بايع أهل العراق بعد علي الحسن بن علي، فسار إلى أهل الشام وفي مقدمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفاً يسمون شرطة الجيش؛ فنزل قيس بمسكن من الأنبار، ونزل الحسن المدائن، فنادى مناد في عسكر الحسن. ألا إن قيس بن سعد قتل، فوقع الانتهاب في العكسر حتى انتهوا فسطاط الحسن، وطعنه رجل من بني أسد بخنجر، فدعا عمرو بن سلمة الأزحبي، وأرسله إلى معاوية يشترط عليه: وبعث معاوية عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فأعطيا الحسن ما أراد؛ فجاء له

= الكلام في الفتنه حديث رقم ٤٦٦٢، والترمذي ٦١٦/٥ كتاب المناقب باب ٣١ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام حديث رقم ٣٧٧٣ والنسائي ١٠٧/٣ كتاب الجمعة باب ٢٧ مخاطبة الإمام رعية وهو على المنبر حديث رقم ١٤٠٩، وأحمد في المسند ٤٤/٥، ٥١ وابن أبي شيبة في المصنف ٩٦/١٢، ٩٦/١٥، والطبراني في الكبير ٢١/٣، ٢٣ ٢٢، وكنز العمال حديث رقم ٣٧٦٩١ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٤/١١، ١٨/١٣.

معاوية من منبج^(١) إلى مسكن، فدخلوا الكوفة جميعاً، فنزل الحسن القَصْر، ونزل معاوية النُخَيْلة^(٢)، وأجرى عليه معاوية في كل سنة ألف ألف درهم، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين.

قال ابنُ سَعْدٍ: وأخبرنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صَغِيرَةَ، عن عمرو بن دينار، قال: وكان معاوية يعلم أن الحسن أكرهُ الناس للفتنة، فراسله وأصلح الذي بينهما، وأعطاه عهداً إن حدث به حدث والحسن حيّ ليجعلنَ هذا الأمر إليه. قال: فقال عبد الله بن جعفر قال الحسن: إني رأيتُ رأياً أحبُّ أن تتابعني عليه. قلت: ما هو؟ قال: رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزلها، وأخلي الأمر لمعاوية، فقد طالت الفتنة، وسُفِكَت الدماءُ، وقُطعت السبُلُ. قال: فقلت له: جزاك الله خيراً عن أمة محمد. فبعث إلى حسين فذكر له ذلك، فقال: أعيذك بالله فلم يزل به حتى رضي.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عون بن موسى، سمعت هلال بن خباب: جمع الحسن رُؤوس أهل العراق في هذا القصر^(٣) - قصر المدائن - فقال: إنكم قد بايعتموني على أن تسالموا من سالمتم وتحاربوا من حاربتم، وإني قد بايعت معاوية، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال أَلْوَقْدِيُّ: حدثنا داود بن سنان، حدثنا ثعلبة بن أبي مالك، شهدت الحسن يوم مات ودُفن في البقيع فرأيت البقيع ولو طرحت فيه إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان.

قال أَلْوَقْدِيُّ: مات سنة تسع وأربعين. وقال المدائني: مات سنة خمسين. وقيل سنة إحدى وخمسين. وقال الهيثم بن عدي: سنة أربع وأربعين. وقال ابن منده: مات سنة تسع وأربعين - وقيل خمسين. وقيل سنة ثمان وخمسين. ويقال: إنه مات مسموماً.

قال ابنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمِيرِ بْنِ إِسْحَاقَ:

(١) منبج: بالفتح ثم السكون وباء موحدة وجيم بَلَدٌ قديم كبير واسع بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ وإلى حلب عشرة فراسخ. انظر: مراصد الاطلاع ١٣١٦/٣.

(٢) النُخَيْلة: تصغير نخلة: موضع قُرْبَ الكوفة على سَمْتِ الشام والنُخَيْلة أيضاً ماء عن يمين الطريق قُرْبَ المنغية والعقبة على سَبْعَةِ أميال من جُوزَى غَرْبِي واقصة بينها وبين الحفر ثلاثة أميال. انظر: مراصد الاطلاع ١٣١٦/٣.

(٣) القَصْر: والمراد به البناء المشيد العالي وأصله الحَبْس لقوله تعالى: حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ. أي محبوسات فيها، والقصر في مواضع كثيرة إلا أنه في الأعم الأغلب يُسَبَّبُ إليه، قَصْرِي، يترك الإضافة للطول. انظر: مراصد الاطلاع ١٠٩٦/٣.

دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي فقال: لقد لفظت طائفة من كبدي، وإني قد سُقيت السم مراراً، فلم أُنق مثل هذا. فاتاه الحسين بن علي فسأله: مَنْ سقاك؟ فأبى أن يخبره رحمه الله تعالى.

١٧٢٥ - حُسَيْل^(١) - بالتصغير، ويقال بالتكبير - ابن جابر بن ربيعة بن فزوة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْعة بن عَبْس المعروف باليمان العَبْسِي - بسكون الموحدة، والد حذيفة بن اليمان.

استشهد في حياة النبي ﷺ. وقد وقع ذكره في صحيح مُسلم من طريق أبي الطفيل عن حذيفة بن اليمان: قال: ما منعتني أن أشهد بَدْرًا إلا أنني خرجتُ أنا وأبي حُسَيْل، فأخذنا كَفَارًا قريش فقالوا: إنكم تريدون محمداً، فقلنا: ما نريده. فأخذوا منا عَهْدَ الله وميثاقَه لننصرفنَّ إلى المدينة ولا نقاتل معه؛ فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه، فقال: انصرفا... الحديث.

وقال ابن إسحاق في المغازي، عن عاصم بن عمرو، عن محمود بن لبيد: لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رفع حسيل بن جابر. وهو والد حذيفة بن اليمان، وثابت بن وقش إلى الآطام مع النساء... الحديث. وقد تقدم في ترجمة ثابت بن وقش.

وروى البُخَارِيُّ بغض هذه القصة من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في حديث أوله: لما كان يوم أحد هزم المشركون، فصاح إبليس: أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم، فاجتلدت هي وأخراهم، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان، فقال: أي عباد الله، أبي! أبي! فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه، فقال حذيفة: غفر الله لكم. قال عروة: فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لَحِقَ بالله.

وروى السَّراج في تاريخه من طريق عكرمة أنَّ والد حذيفة بن اليمان قُتل يوم أحد، قُتله رجل من المسلمين وهو يظنُّ أنه من المشركين، فوداه رسول الله ﷺ. ورجاله ثَقَاتٌ مع إرساله وله شاهد أخرجه أبو إسحاق الفزاري في كتاب السير عن الأوزاعي عن الزهري، قال: أخطأ المسلمون بأبي حذيفة يوم أحد حتى قتلوه، فقال حذيفة: يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ. وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؛ فبلغت النبي ﷺ فزاده عنده خَيْرًا وَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ.

١٧٢٦ - حُسَيْل^(٢): - بالتصغير أيضاً، ويقال بالتكبير: ابن خارجة وقيل ابن نويرة

(١) أسد الغابة ت (١١٦٦)، الاستيعاب ت (٥٢٨).

(٢) أسد الغابة ت (١١٦٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٠.

الأشجعي. وحكى ابن منده أنه يقال فيه حسين بالنون أيضاً. والذي يظهر أنه آخر، كما سيأتي في القسم الثالث.

وروى الطَّبْرَانِيُّ وغيره من طريق إبراهيم بن حُوَيْصَةَ الحارثي، عن خاله مَعْن بن حَوِيَّة - بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية - عن حُسَيْل بن خَارِجَةَ الأشجعي، قال: قدمتُ المدينة في جلب أبيه، فأتى بي رسول الله ﷺ فقال: يَا حُسَيْلُ، هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ عِشْرِينَ صَاعَ تَمْرٍ عَلَى أَنْ تَدُلَّ أَصْحَابِي عَلَى طَرِيقِ خَيْبَرَ؟ ففعلت؛ قال: فأعطاني؛ قال: فذكر القصة. قال: فأسلمت^(١).

وروى أَبُو مَنَدَةَ من هذه الطريق عنه، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ خَيْبَرَ، فضرب للفرس سهمين ولصاحبه سهماً.

وروى عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ من هذه الطريق عنه، قال: بعث يهود فدك إلى رسول الله ﷺ حين افتتح خَيْبَرَ: أَعْطِنَا الأمان وهي لك: فبعث إليهم حُوَيْصَةَ فقبضها؛ فكانت له خاصة.

١٧٢٧ ز - حُسَيْل بن عُرْفُطَةَ بن نُضَلَةَ بن الأَشْثَر^(٢) بن حَجْوَانَ بن فُقْعَسِ الأَسَدِي ثم الفُقْعَسِي.

روى أَبُو نُشَيْبَةَ شاهين، عن ابن عقدة، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حَسَيْل بن عُرْفُطَةَ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن حسين بن عُرْفُطَةَ أنه كان اسمه حُسَيْلاً فسماه النبي ﷺ حُسَيْناً.

وروى الدَّارِقُطَنِي عن ابن عقدة بهذا الإسناد أن النبي ﷺ قال له: «إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَتَّى تَخْتِمَهَا...»^(٣) الحديث.

ورجالُ هذا الإسناد لا يعرفون.

١٧٢٨ - حُسَيْن بن عُرْفُطَةَ^(٤): في الذي قبله.

١٧٢٩ - الحسين: بن علي^(٥) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ وورثته.

(١) ذكره المتقي في الكنز (٣٠١٢٣).

(٢) في أ: الأسير.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٦٨٧ وعزاه إلى الدارقطني.

(٤) أسد الغابة ت ١١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١١.

(٥) نسب قريش ٥٧، ٣٩٦، ٤٤٨، ٤٨٠، ٤٩٠، التاريخ الكبير ٢/٣٨١، الجرح والتعديل ٣/٥٥، تاريخ=

قال الزُّبَيْرُ وَغَيْرُهُ: وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ. وَقِيلَ سَنَةَ سِتٍّ وَقِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ، وَلَيْسَ

بشيء.

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَمَلِ بِالْحُسَيْنِ بَعْدَ وِلَادَةِ الْحَسَنِ إِلَّا طَهَرَ وَاحِدًا.

قُلْتُ: فَإِذَا كَانَ الْحَسَنُ وُلِدَ فِي رَمَضَانَ وَوُلِدَ الْحُسَيْنُ فِي شَعْبَانَ احْتِمَالٌ أَنْ تَكُونَ

وُلْدَتَهُ لِسَعَةِ أَشْهُرٍ. وَلَمْ تَطَهَّرْ مِنَ النَّفَاسِ إِلَّا بَعْدَ شَهْرَيْنِ.

وَقَدْ حَفِظَ الْحُسَيْنُ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ.

أَخْرَجَ لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ أَحَادِيثَ يَسِيرَةً. وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ وَأَبُو يَعْلَى عَنْهُ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ وَإِنْ قَدَّمَ عَهْدَهَا فَيُخْذِلُهَا لَهَا اسْتِرْجَاعًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ ذَلِكَ». لَكِنْ فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَخَالَهِ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ

وَبَنُوهُ: عَلِيُّ بْنُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَفَاطِمَةُ وَسُكَيْنَةُ، وَحَفِيدُهُ الْبَاقِرُ وَالشَّعْبِيُّ وَعَكْرَمَةُ وَسَنَانُ الدَّوْلِيِّ

وَكَرْزُ التِّيمِيِّ، وَآخَرُونَ.

وَرَوَى أَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ

يَصْطَرِّعَانِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «هِيَ حُسَيْنٌ». فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَمْ تَقُولِ هِيَ

حُسَيْنٌ؟ فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَقُولُ هِيَ حُسَيْنٌ».

وَفِي الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حِينَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «هُمَا رَيْنِحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا»^(١) - يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ^(٢) وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُهُم

بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= الطبري ٣٤٧/٥، ٣٨١، ٤٠٠، مروج الذهب ٢٤٨/٣، الأغاني ١٤/١٦٣، المستدرک ٣/١٧٦،

الحلية ٣٩/٢، جمهرة أنساب العرب ٥٢، تاريخ بغداد ١/١٤١، تاريخ ابن عساکر ٥/٦٦، الكامل

٤/٤٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/١/١٦٢، تهذيب الكمال ٢٩٠، تاريخ الإسلام ٢/٣٤٠، ٣/٥٥،

١٣، العبر ١ - ٦٥، تهذيب التهذيب ١/١١٤٩، الوافي بالوفيات ١٢/٤٢٣، مرآة الجنان ١/١٣١،

البدایة والنهاية ٨/١٤٩ وما بعدها، العقد الثمين ٤/٢٠٢، غاية النهاية ١٦٦٤، تهذيب التهذيب

٢/٣٤٥، خلاصة تهذيب الكمال ٧١، شذرات الذهب ١/٦٦، تهذيب ابن عساکر ٤/٣١٤، أسد الغابة

ت (١١٧٣). الاستيعاب ت (٥٧٤).

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٣٣، ٨/٨ وأحمد في المسند ٢/٨٥، ٩٣، والطبراني في الكبير

٣/١٣٧، وابن أبي شيبة ١٢/١٠٠، وأبو نعيم في الحلية ٥/٧١، ٧/٣٦٥، والمتقي الهندي في كنز

العمال حديث رقم ٣٤٢٥٦، ٣٧٧١٩.

(٢) في د حسن.

وقال يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عن عبيد بن حنين: حدثني الحسين بن علي، قال: أتيتُ عمر وهو يخطب على المنبر فصعدت إليه فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلى منبر أبيك. فقال عمر: لم يكن لأبي منبر. وأخذني فأجلسني معه أقلب حصي بيدي، فلما نزل انطلق بي إلى منزله، فقال لي: مَنْ عَلَّمَكَ؟ قلت: والله ما عَلَّمَنِي أَحَدٌ. قال: بأبي، لو جعلت تَعُشَانَا. قال: فأتيته يوماً وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر فرجعت معه فلقيني بعد قلت فقال لي: لم أرك. قلت: يا أمير المؤمنين؛ إني جئتُ وأنت خال بمعاوية، فرجعتُ مع ابن عمر. فقال: أنت أحمقٌ بالإذن من ابن عمر: فإنما أنبت ما ترى في رؤوسنا الله ثم أنتم. سنده صحيح وهو عند الخطيب.

وقال يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حُرَيْث: بينما عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين مقبلاً، فقال: هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم.

وكانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة فشهد معه الجمل ثم صَفَيْنَ ثم قتال الخوارج، وبقي معه إلى أن قتل؛ ثم مع أخيه إلى أن سلم الأمر إلى معاوية، فتحوّل مع أخيه إلى المدينة واستمر بها إلى أن مات معاوية؛ فخرج إلى مكة؛ ثم أتته كتب أهل العراق بأنهم بايعوه بعد موت معاوية فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب فأخذ يبعثهم؛ وأرسل إليهم فتوجه؛ وكان من قصّة قتله ما كان.

وقال عمار بن معاوية الدُّهْنِي: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسن: حدثني عن مقتل الحسين حتى كأني حضرته، قال: مات معاوية والوليد بن عتبة بن أبي سفيان على المدينة فأرسل إلى الحسين بن علي ليأخذ بيعته ليلته، فقال: أخرنِي، ورفق به؛ فأخره، فخرج إلى مكة، فأتاه رُسل أهل الكوفة: إننا قد حبسنا أنفسنا عليك. ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي، فأقدم علينا. وقال: وكان النعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة، فبعث الحسين بن علي إليهم مسلم بن عقيل، فقال: سِرْ إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إليّ، فإن كان حقاً قدمْتُ إليه.

فيخرج مسلم حتى أتى المدينة، فأخذ منها دليلين، فمراً به في البرية، فأصابهم عطش فمات أحد الدليلين، فقدم مسلم الكوفة، فنزل على رجل يقال له عَوْسَجَة، فلما علم أهل الكوفة بقدمه دبوا إليه، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً، فقام رجل ممن يهوى يزيد بن معاوية إلى النعمان بن بشير، فقال: إنك ضعيف أو مستضعف؛ قد فسد البلد، قال له النعمان: لأن أكون ضعيفاً في طاعة الله أحب إليّ من أن أكون قوياً في مَعْصِيَتِهِ، مَا كُنْتُ لِأَهْتِكَ سِيراً.

فكتب الرجل بذلك إلى يزيد، فدعا يزيد مولى له يقال له سرحون فاستشاره، فقال له: ليس للكوفة إلا عبيد الله بن زياد، وكان يزيد ساخطاً على عبيد الله، وكان همّ بعزله عن البصرة؛ فكتب إليه برضاه عنه، وأنه أضاف إليه الكوفة، وأمره أن يطلب مسلم بن عقيل، فإن ظفر به قتله.

فأقبل عبيد الله بن زياد وفي وجوه أهل البصرة حتى قدم الكوفة مثلثاً، فلا يمر على أحد فيسلم إلا قال له أهل المجلس: عليك السّلام يا ابن رسول الله، يظنون الحسين بن علي قدم عليهم فلما نزل عبيد الله القصر دعا مولى له فدفع إليه ثلاثة آلاف درهم، فقال: اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبايعه أهل الكوفة فادخل عليه، وأعلمه أنك من حمص، وادفع إليه المال وبايعه، فلم يزل المولى يتلطف حتى دلّوه على شيخ يلي البيعة، فذكر له أمره، فقال: لقد سرنى إذ هداك الله، وساءني أن أمرنا لم يستحكم. ثم أدخله على مسلم بن عقيل فبايعه ودفع له المال، وخرج حتى أتى عبيد الله فأخبره، وتحول مسلم حين قدم عبيد الله من تلك الدار إلى دار أخرى، فأقام عند هانيء بن عروة المرادي.

وكان عبيد الله قال لأهل الكوفة: ما بال هانيء بن عروة لم يأتني؟ فخرج إليه محمد بن الأشعث في أناس من وجوه أهل الكوفة وهو على باب داره، فقالوا له: إن الأمير قد ذكرك واستبطأك، فانطلق إليه؛ فركب معهم حتى دخل على عبيد الله بن زياد، وعنده شريح القاضي، فقال عبيد الله لما نظر إليه لشريح: أتتك بحائن رجلاه.

فلما سلم عليه قال له: يا هانيء، أين مسلم بن عقيل؟ فقال له: لا أدري. فأخرج إليه المولى الذي دفع الدراهم إلى مسلم، فلما رآه سقط في يده وقال: أيها الأمير، والله ما دعوتُهُ إلى منزلي، ولكنه جاء فطرح نفسه عليّ، فقال اثنتي به، فتلكأ فاستدناها، فأذنته منه، فضربه بالقضيب وأمر بحبسه. فبلغ الخبر قومه، فاجتمعوا على باب القصر، فسمع عبيد الله الجلبة، فقال لشريح القاضي: اخرج إليهم فأعلمهم أنني ما حبستُهُ إلا لأستخبره عن خبر مسلم؛ ولا بأس عليه مني.

فبلغهم ذلك فتفرقوا، ونادى مسلم بن عقيل لما بلغه الخبر بشعاره، فاجتمع عليه أربعون ألفاً من أهل الكوفة، فركب وبعث عبيد الله إلى وجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر، فأمر كل واحد منهم أن يشرف على عشيرته فيردّهم، فكلموهم فجعلوا يتسللون؛ فأمر مسلم وليس معه إلا عدد قليل منهم.

فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً، فلما بقي وحده تردّد في الطرق بالليل، فأتى باب امرأة فقال: اسقيني ماء؛ فسقته فاستمر قائماً، قالت: يا عبد الله، إنك مُرتاب، فما

شأنك؟ قال: أنا مسلم بن عقيل، فهل عندك مأوى؟ قالت: نعم، ادخل، فدخل؛ وكان لها ولد من موالى محمد بن الأشعث، فانطلق إلى محمد بن الأشعث، فأخبره، فلم يفجأ مسلماً إلا والدارُ قد أحيط بها، فلما رأى ذلك خرج بسيفه يدفعهم عن نفسه، فأعطاه محمد بن الأشعث الأمان، فأمكن من يده، فأتى به عُبيد الله فأمر به فأصعد إلى القصر ثم قتله وقتل هانيء بن عروة وصلبهما؛ فقال شاعرهم في ذلك أبياتاً منها:

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِيْنَ مَا الْمَوْتُ فَانظُرِيْ إِلَى هَانِيءٍ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيْلٍ
[الطويل]

ولم يبلغ الحسين ذلك حتى كان بينه وبين القادسيّة ثلاثة أميال، فلقبه الحرّ بن يزيد التميمي، فقال له: ارجع؛ فإني لم أدع لك خلفي خيراً، وأخبره الخبر، فهمّ أن يرجع، وكان معه إخوة مسلم؛ فقالوا: والله لا نرجع حتى نصيب بثأرنا أو نقتل. فساروا، وكان عبيد الله قد جهزّ الجيش لملاقاته، فوافوه بكربلاء، فنزلها ومعه خمسة وأربعون نفساً من الفرسان ونحو مائة راجل، فلقبه الحسين وأميرهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، وكان عبيد الله ولآه الري، وكتب له بعهد عليها إذا رجع من حزب الحسين، فلما التقيا قال له الحسين: اختر مني إحدى ثلاث: إما أن ألحق بثغر من الثغور، وإما أن أرجع إلى المدينة، وإما أن أضع يدي في يد يزيد بن معاوية.

فقبل ذلك عمر منه، وكتب به إلى عُبيد الله، فكتب إليه لا أقبل منه حتى يضع يده في يدي؛ فامتنع الحسين، فقاتلوه فقتل معه أصحابه وفيهم سبعة عشر شاباً من أهل بيته، ثم كان آخر ذلك أن قُتل وأُتي برأسه إلى عُبيد الله فأرسله ومن بقي من أهل بيته إلى يزيد، ومنهم علي بن الحسين، وكان مريضاً، ومنهم عمته زَيْنَب، فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عياله ثم جهزهم إلى المدينة.

● قلت: وقد صنّف جماعة من القدماء في مقتل الحسين تصانيف فيها الغث والسمين، والصحيح والسقيم، وفي هذه القصة التي سقتها غنى.

وقد صحّ عن إبراهيم النخعي أنه كان يقول: لو كنت فيمن قاتل الحسين ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه رسول الله ﷺ.

وقال حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم؛ فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله! ما هذا قال: «هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فكان ذلك اليوم الذي قُتل فيه».

وعن عمار، عن أم سلمة: سمعت الجن تنوح^(١) على الحسين بن علي.
قال الزبير بن بكار: قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وكذا قال الجمهور؛ وشد من قال غير ذلك.

الحاء بعدها الشين

١٧٣٠ - حشرح^(٢)، غير منسوب: بوزن جعفر، آخره جيم.

ذكره البغوي وغيره في الصحابة، قال ابن أبي خيثمة: حدثنا الترمذاني، حدثنا أبو الحارث مولى بني هبار، قال: رأيت حشرح رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ أخذته فوضعه في حجره ودعا له.

الحاء بعدها الصاد

١٧٣١ - حصن: بكسر أوله - ابن قطن^(٣). في ترجمة أخيه حارثة بن قطن.

١٧٣٢ - حصن: بن أبي قيس بن الأسلت الأنصاري. ذكره الثعلبي في تفسيره أنه حلف على امرأة أبيه بعد موته، فنزلت: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ...﴾ [النساء ٢٤] الآية. استدركه ابن فتحون.

[قلت: ذكر الثعلبي القصة مطولة، وعزاها للمفسرين بغير سند، وذكرها الواقدي أيضاً بغير سند؛ وعندهما أن المرأة كبيشة بنت معن]^(٤) وسيأتي في حرف القاف أن اسمه قيس. فالله أعلم.

١٧٣٣ - حصين: - بالتصغير - ابن أوس^(٥). ويقال ابن أويس، ويقال ابن قيس بن حجير بن بكر بن صخر بن نهشل^(٦) بن دارم.

وقال خليفة والعسكري: هو ابن أوس بن صخير^(٦) بن طلق بن بكر، والباقي مثله. يكنى أبا زياد.

روى حديثه النسائي من طريق غسان بن الأغر^(٦) بن حصين النهشلي، حدثني عمي زياد بن حصين، عن أبيه - أنه قدم على النبي ﷺ فقال له: «أذن مني». فدنا منه فوضع يده على ذوائبه، ودعا له.

(١) في أ: سمعت الحسن ينوح على الحسين.

(٢) أسد الغابة ت (١١٧٤)، الاستيعاب ت (٦٠١). (٥) أسد الغابة ت (١١٧٧)، الاستيعاب ت (٥٣٤).

(٣) أسد الغابة ت (١١٧٦). (٦) في أ: صخر بن سهل بن دارم.

رواه الطَّبْرَانِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن غسان بن الأغرّ، قال: حدثنا عمي زياد بن حصين، عن حصين بن قيس؛ فذكره.

ومن طريق [عبد الله بن معاوية الجمحي، عن^(١) نعيم بن حصين السدوسي، عن عمه زياد، عن جده نحو هذه القصة [ولفظه: أتيتُ المدينة والنبِيُّ ﷺ بها ومعِي إِبِلٌ لِي، فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرُّ أَهْلِ الْعَانِطِ أَنْ يُحْسِنُوا مَخَالَطَتِي، وَأَنْ يَعِينُونِي. قال: فقاموا معي، فلما بعثتُ إِبِلِي أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: ادنُ؛ فمسح على ناصيتي ودعا لي ثلاث مرات.

قال الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ: لم يروه عن نعيم بن حُصَيْنِ إِلَّا عبد الله بن معاوية وهو نعيم ابن فلان بن حصين، وجَدُّهُ هو حصين السدوسي. انتهى.

ويحتمل أن يكون هذا آخر؛ لاختلاف النسبتين والمخرجين والاختلاف في تسمية أبيه^(١) فالله أعلم.

١٧٣٤ - حصين بن بدر التميمي^(٢): هو الزُّبَيْرُ قَان. يأتي في الزاي.

١٧٣٥ - حصين بن جندب^(٣)، أبو جندب: روى ابن منده من طريق عبد الله بن حارث الليث، عن عبد الله بن عبد الرحمن قال: لقيته بالكوفة، عن جندب بن حصين، عن أبيه حصين بن جندب، قال: كنا مع النبي ﷺ فشكى إليه قوم فقالوا: إنا نمنا حتى طلعت الشمس. فأمرهم أن يؤدّنوا ويقيموا. في إسناده من لا يعرف.

١٧٣٦ - حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ^(٤): بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أخو عبيدة^(٥).

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وروى عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره، عن

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (١١٧٨)، الاستيعاب ت (٥٣١).

(٣) أسد الغابة ت (١١٧٩)، طبقات ابن سعد ٦/٢٢٤ - ٢٤١، طبقات خليفة ت ١١٥٢، تاريخ البخاري

٣/٣، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول ١٩٠، تاريخ ابن عساكر ٧٣/٥، تهذيب الكمال

٥٠، ١٦٢٤، تاريخ الإسلام ٣/٣١٩، ٤/٧٩، العبر ١/١٠٥، تهذيب التهذيب ١/١٦٠، تهذيب

التهذيب ٢/٣٧٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٨٥، شذرات الذهب ١/٩٩، تهذيب ابن عساكر ٤/٣٧٣.

(٤) أسد الغابة ت (١١٨٠)، الاستيعاب ت (٥٣٠).

(٥) في أ: عبيد.

ابن عباس - أنه نزل فيه ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ [فاطر ٢٩] الآية. ويقال نزلت فيه: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ..﴾ [الكهف ١١٠] الآية.

قال أبو عمر: يقال: مات سنة ثلاث وثلاثين. وقيل: قبل ذلك. وروى الطبراني من طريق عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد صيفين مع علي. والإسناد إلى عبيد الله ضعيف.

وقد تكرر ذكره في كتابي هذا، [وللحصين هذا ولد ذكره المرزبان في معجم الشعراء.]^(١)

١٧٣٧ - حصين بن^(٢) أبي الحر^(٣): كان من عمّال خالد بن الوليد في بعض نواحي الحيرة زمن الفتوح في خلافة أبي بكر.

ذكره سيف والطبري، وقال ابن سعد: كان الحصين بن أبي الحر عاملاً لعمر بن الخطاب على ميسان، وعاش إلى زمن الحجاج.

قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة.

١٧٣٨ - حصين بن الحمام^(٤): بضم المهملة وتخفيف الميم - ابن ربيعة بن مساب - بضم أوله وتشديد المهملة وآخره موحدة - ابن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف المري الشاعر المشهور. يكنى أبا معية - بفتح الميم وكسر المهملة بعدها تحتانية مثقلة، وقيل مصغراً. قال ابن ماكولا: له صحبة. وقال أبو عمر: إنه أنصاري. وأنكره ابن الأثير وقال: هو مزي.

قلت: لعله خالف الأنصار، وكان له أخ اسمه معية ولدان معية يزيد ابنا حصين، وليزيد ولد اسمه معية أيضاً، ولكلهم ذكر في شعراء بني مرة.

قال البلاذري: كان رئيساً وياً.

وقال أبو عبيدة: اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة؛ المسيب بن علس، والحصين بن الحمام، والمتلمس. قال أبو عبيدة في شرح الأمثال: هو جاهلي؛ زعم أبو عبيدة أنه أدرك الإسلام، واحتج على ذلك بقوله:

(١) سقط في أ.

(٢) التاريخ الكبير ١١، أخبار القضاة ١/٥٥، تاريخ ابن عساكر ٤/٣٧٤، تاريخ الإسلام ٣/٢٤٥، الكاشف ٢٣٧/١، تهذيب التهذيب ٢/٣٨٨، تهذيب الكمال (١٣٦٨)، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٩٠.

(٣) في ت: ابن الحرية.

(٤) أسد الغابة ت (١١٨٢)، الاستيعاب ت (٥٣٨).

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ الْمُخْزِيَاتِ (١) يَوْمَ تَرَى النَّفْسُ أَعْمَالَهَا
وَحَفَّتِ الْمَوَازِينُ بِالْكَافِرِينَ وَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (٢)

[المتقارب]

وأشدد له المَرْزَبَانِيُّ في معجم الشعراء الأبيات المشهورة التي منها:

نُقِّلْتُ هَاماً مِنْ رِجَالِ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَإِنْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا (٣)

[الطويل]

وبهذا البيت تمثل يزيد بن معاوية لما جاءه قتلُ الحسين بن علي رضي الله عنهما.

وذكر أبو الفرج الأصبهاني أنه مات في سفرٍ له فسمع قومه قائلاً يقول في الليل:

أَلَا هَلَكَ الْحُلُوُّ الْحَلَالُ الْحَلَّاحِلُ وَمَنْ عَقَدَهُ حَزْمٌ وَعَزْمٌ وَنَائِلُ (٤)

[الطويل]

فسمعه أخوه مُعَيَّةٌ، فقال: هلك والله الحُصَيْن، وكان كذلك؛ ورثاه بأبيات منها:

فَلَا تَبْعِدْ حُصَيْنٌ فَكُلُّ حَيٍّ سَيَلْقَى فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ حَيْنَا
لَعُنْمُ الْبَاكِاتِ عَلَى حُصَيْنٍ لَقَدْ عَزَّتْ رَزِيئَتُهُ عَلَيْنَا (٥)

[الوافر]

وله مرثية أخرى مذكورة في مُعَيَّة.

١٧٣٩ - حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ (٦): بن الأزور الأحمسي. أبو أَرْطَاة. مشهور

بكنيته. وخرَّج مسلم من حديث جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ!» فسرت في خمسين ومائة راكب من أحمس وكانوا أصحابَ خَيْلٍ فأحرقناها، فجاء بشيراً جرير وأبو أَرْطَاة حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقال: والذي بعثك بالحق، ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب.

(١) في ت: المجرمات.

(٢) ينظر البيتان في الأغاني ١/١٤.

(٣) ينظر البيت في الأسدي: ١٢٦ ومختار الأغاني ٥١٢/٢.

(٤) ينظر البيت في مختار الأغاني ٥١٨/٢.

(٥) ينظر البيتان في مختار الأغاني ٥١٨/٢.

(٦) أسد الغابة ت (١١٨٣)، الاستيعاب ت (٥٣٥).

وأخرجه البخاري، لكن لم يسمه، وإنما قال: يقال له أبو أرطاة، وفي بعض نسخ مسلم: حسين بالسين المهملة وهو تحريف.

وذكر ابنُ السَّكَنِ أنه قيل فيه ربيعة بن حُصَيْن كأنه انقلب. وتقدم أنه قيل فيه أرطاة.

١٧٤٠ - حُصَيْن: بن عبيد بن خلف الخزاعي^(١) والد عمران.

اختلف في إسلامه؛ فروى أحمد والنسائي بإسناد صحيح عن رباعي، عن عمران بن حُصَيْن - أن حُصَيْنًا أتى النبي ﷺ قبل أن يسلم... الحديث.

وفيه: ثم إن حُصَيْنًا أسلم.

ورواه الأَنْسَائِيُّ من وَجْهِ آخر عن رَبْعِيِّ، عن عمران بن حُصَيْن، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كان عبد المطلب خيراً لقومك منك... الحديث؛ وفيه: فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قل: «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاغْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي»^(٢).

فانطلق ولم يكن أسلم؛ ثم أسلم فقال يا رسول الله، فما أقول الآن حين أسلمت؟

قال: قل: «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاغْزِمْ لِي أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهَلْتُ».

وفي رواية لِلنَّسَائِيِّ: فما أقول الآن وأنا مسلم؟ وسنده صحيح من الطريقين.

وروى ابن السكن والطبراني من طريق داود بن أبي هند عن العباس بن ذريح، عن عمران بن حُصَيْن، قال: أتى أبي حُصَيْن بن عبيد إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد؛ أرايت رجلاً كان يصل الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا لم يدركك، هل ينفعه ذلك؟ فقال: «لَا...» الحديث. وفيه: قال فما مضت عشرون ليلة حتى مات مُشْرِكًا.

قال الطَّبْرَانِيُّ: الصحيح أن حُصَيْنًا أسلم.

وقال ابنُ حَزِيمَةَ: حدثنا رجاء العذري. حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حُصَيْن، حدثني أبي عن أبيه عن جدّه - أن قريشاً جاءت إلى الحُصَيْن وكانت

(١) أسد الغابة ت (١١٨٥)، الاستيعاب ت (٥٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٢، الخلاصة ١/٢٣٤،

تهذيب الكمال ١/٢٩٨، تهذيب التهذيب ٢/٣٨٤، العقد الثمين ٤/٢١٢.

(٢) أخرجه ابن حبان حديث رقم ٢٤٣١، وأحمد في المسند ٤/٤٤٤، والمتقي الهندي في كنز العمال

حديث رقم ٣٦٩٩٥، والحاكم في المستدرک ١/٥١٠، قال الهيثمي في الزوائد ١٠/١٨٤ رواه أحمد

ورجاله رجال الصحيح.

تعظمه، فقالوا له: كَلِمَ لَنَا هَذَا الرَّجُلُ، فَإِنَّهُ يَذْكُرُ آلِهَتَنَا وَيَسُبُّهُمْ، فَجَاؤُوا مَعَهُ حَتَّى جَلَسُوا قَرِيباً مِنْ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ» وَعِمْرَانُ وَأَصْحَابُهُ مَتَوَافِرُونَ، فَقَالَ حُصَيْنٌ: مَا هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْكَ؟ إِنَّكَ تَشْتُمُ آلِهَتَنَا وَتَذْكُرُهُمْ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ حُصَيْنٌ خَيْراً فَقَالَ: يَا حُصَيْنُ، «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ، يَا حُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدُ مِنْ إِلَهٍ؟» قَالَ: سَبْعاً فِي الْأَرْضِ وَوَاحِداً فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «فَإِذَا أَصَابَكَ الضَّرُّ مَنْ تَدْعُو؟» قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «فَإِذَا هَلَكَ الْمَالُ مَنْ تَدْعُو؟» قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «فَيَسْتَجِيبُ لَكَ وَحَدَهُ وَتُشْرِكُهُمْ مَعَهُ؟ أَرْضِيَّتَهُ فِي الشُّكْرِ أَمْ تَخَافُ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْكَ؟»

قال: ولا واحدة من هاتين. قال: وعلمت أنني لم أكلم مثله. قال: «يَا حُصَيْنُ أَسْلِمِ تَسْلِمًا». قال: إن لي قوماً وعشيرة، فماذا أقول؟ قال: قل: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشِدِ أَمْرِي، وَرِذْنِي عِلْماً يَنْفَعَنِي». فقالها حُصَيْنٌ. فلم يقم حتى أسلم، فقام إليه عمران فقبل رأسه ويديه ورجليه، فلما رأى ذلك النبي ﷺ بكى، وقال: «بَكَيْتُ مِنْ صَنِيعِ عِمْرَانَ، دَخَلَ حُصَيْنٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ عِمْرَانُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ نَاحِيَّتَهُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَضَى حَقَّهُ، فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ الرَّقَّةُ؛ فَلَمَّا أَرَادَ حُصَيْنُ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «قَوْمُوا فَشَيِّعُوهُ إِلَى مَنْزِلِهِ» فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ سَدَةِ الْبَابِ رَأَتْهُ قَرِيشٌ فَقَالُوا: صَبَأٌ؛ وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ.

١٧٤١ - حُصَيْنُ بْنُ عَوْفِ الْخَنْعَمِيِّ^(١): قَالَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي قَدْ أَدْرَكَكَ الْحَجَّ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْجَّ... الْحَدِيثُ.

وأخرج أحمد بن منيع والحاثر بن أبي أسامة، والحسن بن سفيان، والطبراني، من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله، عن حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ، نحوه.

١٧٤٢ - حُصَيْنُ بْنُ عَوْفِ الْبَجَلِيِّ^(٢): يُقَالُ هُوَ اسْمُ أَبِي حَازِمٍ وَالِدِ الْقَيْسِ. سَيَأْتِي فِي

الْكُنَى.

١٧٤٣ ز - حُصَيْنُ^(٣) بْنُ مَالِكٍ: بْنُ أَبِي عَوْفِ الْبَجَلِيِّ. وَكَانَ رَأْسَ بَجِيلَةٍ فِي الْقَادِسِيَّةِ.

يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ.

(١) أسد الغابة ت (١١٨٨)، الاستيعاب ت (٥٣٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٢، خلاصة تذهيب

١/٢٣٤، تهذيب الكمال ١/٢٩٨، تقريب التهذيب ١/١٨٣، الجرح والتعديل ٣/٨٣٥، التحفة اللطيفة

١/٥١٧، تهذيب التهذيب ٢/٣٨٦، الطبقات ١/١١٦، ذيل الكاشف ٢٨٩.

(٢) أسد الغابة ت (١١٨٦).

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

١٧٤٤ - حُصَيْن بن مِحْصَن بن النعمان^(١): بن عبد كعب بن عبد الأشهل الأنصاري ثم الأشهلي.

ذكره ابن شاهين وساق نسبه، لكنه أورد في ترجمته حديثاً لغيره.
وقال عبدان: سمعتُ ابن سيار يقول: إنه من الصحابة؛ وذكره في الصحابة أبو أحمد العسري.

١٧٤٥ - حُصَيْن بن مِحْصَن: بن عامر بن أبي قيس بن الأسلت الأنصاري الأشهلي.
ذكره خليفة بن خياط في الصحابة. واستدركه ابن فتحون، وقد تقدّم ذكر عم أبيه حُصَيْن.

١٧٤٦ - حُصَيْن بن مِحْصَن: الأنصاري^(٢) الخَطْمِيّ. اختلف في صحبته. ذكره عبدان وابن شاهين العسري والطبراني في الصحابة.

وقال ابن السكّن: يقال إن له صحبة، غير أن روايته عن عمته، وليس له رواية عن النبي ﷺ.

قلت: أخرجه المذكورون أولاً، فقالوا: عن حُصَيْن بن مِحْصَن أن عمته له أتت النبي ﷺ.

ورواه النَّسَائِيُّ كما قال ابن السكّن؛ وهو الصحيح؛ وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان. فالله أعلم.

١٧٤٧ - حُصَيْن بن مَزْوان بن الأعرج^(٣): وهو الأسود بن معد يكرب بن خليفة بن هشام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جشم الجشمي.

ذكر هشام بن الكلبي أنه وفد على النبي ﷺ وأقام بالمدينة. أخرجه ابن شاهين، واستدركه ابن فتحون.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٢، خلاصة تذهيب ١/٢٣٥، تذهيب الكمال ١/٢٩٩، الجرح والتعديل ٣/٨٥١، التحفة اللطيفة ١/٥١٧، تذهيب التذهيب ٢/٨٩، تقريب التذهيب ١/١٨٣، التاريخ الكبير ٣/٥، الطبقات ١/٨١.

(٢) أسد الغابة ت (١١٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٢، خلاصة تذهيب ١/٢٣٥، تذهيب الكمال ٣/٢٩٩، الجرح والتعديل ٣/٨٥١، التحفة اللطيفة ١/٥١٧، تقريب التذهيب ١/١٨٣، التاريخ الكبير ٣/٥، الطبقات ١/٨١، تذهيب التذهيب ٢/٣٨٩.

(٣) أسد الغابة ت (١١٩١).

١٧٤٨ - حصين بن مُشَمِت^(١): بضم أوله وسكن المعجمة وكسر الميم بعدها مثناة -

ابن شداد بن زهير.

قال ابنُ حَبَّانٍ وغيره: له صحبة. وروى البُخَارِيُّ في تاريخه وابنُ أبي عاصم والحسن بن سفيان وابن شاهين والطَّبْرَانِيُّ من طريق محرز بن ورد بن عمران بن شعيب - بالمثلثة - بن عاصم بن حُصين بن مُشَمِت: حدثني أبي أن أباه سُعيثاً حدثه أن أباه عاصماً حدثه أن أباه حُصيناً حدثه أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فبايعه بيعة الإسلام، وصدق إليه صدقة ماله وأقطعته النبي ﷺ، وشرط عليه ألا يمنع مائة ولا يمنع فضله، وفي ذلك يقول زهير بن حصين:

إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَاسًا بِهِنَّ خَطَّ الْقَلَمُ الْأَنْقَاسًا
مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أُعْطِيَ النَّاسَ^(٢)

[الرجز]

وأكثر رواته غير معروفين؛ لكن قد صححه ابن خزيمة وأخرجه الضياء في المختارة.

١٧٤٩ - حُصين بن المعلى^(٣): بن ربيعة بن عَقِيل العُقيلي - بضم أوله.

روى ابنُ شاهينَ من طريق المدائني عن رجاله؛ وعن أبي معشر عن يزيد بن رومان،

قالوا: قدم على رسول الله ﷺ حُصين بن المعلى وافداً فأسلم.

١٧٥٠ - حُصين بن نَضْلَةَ الأَسدي^(٤): روى ابن منده من طريق عتيق بن عبد الرحمن،

عن عبد الملك بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن جده عَمْرُو بن حزم - أن النبي ﷺ كتب لحُصين بن نَضْلَةَ الأَسدي. إن له مريداً^(٥) وكنفاً^(٦) لا يحاقه فيهما أحد. وكتب المغيرة.

قال ابنُ منْدَه: لا يُعرفُ إلا من هذا الوجه.

[قلت: وذكر ابن الكلبي في الجمهرة في نسب خُزاعة حُصين بن نَضْلَةَ بن زيد،

وقال: إنه كان سيد أهل زمانه، ومات قبل الإسلام]^(٧).

١٧٥١ ز - حُصين بن نُمَيْرِ الأنصاري^(٨): ذكره ابن إسحاق في المغازي في غزوة

(١) أسد الغابة ت (١١٩٢)، الاستيعاب ت (٥٣٧).

(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (١١٩٢).

(٣) أسد الغابة ت (١١٩٣).

(٤) أسد الغابة ت (١١٩٤).

(٥) سقط في أ.

(٨) تاريخ الطبري؛ فهرس الأعلام ٢٢٦/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٤/٤؛ ٣٧٦، مروج الذهب ٧١/٣ =

تَبُوك، قال: ولما كان من هَمّ المنافقين أن يزاحموا رسول الله ﷺ في الشنية وإطلاع الله تعالى نبيه على أمرهم^(١)... فذكر الحديث في دعائه ﷺ إياهم، وإخبارهم بسرّاتهم، واعتراف بعضهم، قال: وأمرهم أن يدعوا حصين بن نمير: وكان هو الذي أغار على تَمْر الصدقة فسرقه، فقال له: «وَيْحَكَ! مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ هَذَا؟» قال: حملني عليه أنني ظننتُ أن الله لا يطلعك عليه، فأما إذ أطلعك الله عليه وعلمته فإني أشهد اليوم أنك رسول الله، وأني لم أؤمن بك قطّ قبل هذه الساعة يقيناً. فأقاله ﷺ عشرته، وعفا عنه؛ لقوله الذي قاله.

أخرجه البيهقي في «الدلائل»، وفي السنن الكبرى له، وله ذكر في ترجمة الذي بعده.

١٧٥٢ ز - حُصَيْن بن نُمَيْر: آخر. ما أدري هو الذي قبله أو غيره.

ذكر أَبُو عَسَاكَرٍ في تاريخه. [قال: كان عامل عمر علي الأزدن، وقد قدمنا أنهم ما كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة. وروى البخاري في تاريخه] من طريق يزيد بن حُصَيْن عن أبيه، قال: شهدتُ بِلَالاً خطب على أخيه فزوجوه عريّة. وقال: لم يصحّ سنده. وخلط أَبُو عَسَاكَرٍ ترجمة هذا بترجمة حُصَيْن بن نُمَيْر السُّكُونِي الذي كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة، والذي يظهر أنه غيره. والله أعلم.

وذكر أَبُو عَلِيٍّ بن مسكويه في كتابه تجارب الأمم الحُصَيْن بن نمير في جملة مَنْ كان يكتب للنبي ﷺ [كذا ذكره العباس بن محمد الأندلسي في التاريخ الذي جمعه للمعتصم بن ضَمَادح، فقال: وكان المغيرة بن شعبة والحصين يكتبان في حوائجه. وكذا ذكره جماعة من المتأخرين؛ منهم القرطبي المفسر في المولد النبوي له، والقطب الحلبي في شرح السيرة؛ وأشار إلى أن أصل ذلك مأخوذ من كتاب القضاء الذي صنّفه في كتاب النبي ﷺ؛ وفيه: «إِنَّهُمَا كَانَا يَكْتُبَانِ الْمُدَائِنَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ»^(٢) فلا أدري أراد هذا أو أراد الذي قبله؟ [وكانه أراد الذي قبله، والذي كان أميراً ليزيد بن معاوية].

نسبه ابنُ الكلبِيّ، فقال: حُصَيْن بن نُمَيْر بن فاتك بن لَيْد بن جعفر بن الحارث بن سلمة بن شُكَّامَة، وقال: إنه كان شريفاً بحمص؛ وكذا ولده يزيد وحفيده معاوية بن يزيد ولياً إمرة حمص^(٣).

= ٨٢ و ٩٤ و ٩٧، فتوح البلدان للبلاذري ص ٥٤، المحاسن والمساوي للبيهقي ١٠٣/١، المعارف ٣٤٣ و ٣٥١، العقد الفريد ٣٩٠/٤، تاريخ خليفة ٢٤٩، تهذيب التهذيب ٣٩٢/٢، البداية والنهاية ٢٢٤/٨، ٢٢٦، اللباب ٥٥٠/١، الأنساب ١٠٠/٧، جمهرة أنساب العرب ٤٢٩، الوافي بالوفيات ٨٨/١٣، أنساب الأشراف ٧٩/٣، تاريخ الإسلام ١٠٩/٢.

(١) في أ: سرّاتهم. (٢) ، (٣) سقط من أ.

١٧٥٣ - حُصَيْن بن نِيَار: كان أحدَ عمالِ النبي ﷺ. ذكره سيف والطبراني، واستدركه ابن فتحون.

١٧٥٤ - حُصَيْن بن وَخُوح^(١): بمهملتين، وزن جعفر - الأنصاري.

قال البُخَارِيُّ وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: له صحبة. وقال ابن حبان: يقال له صحبة. وقال ابن السكن: يقال إنه قُتِلَ بِالْعُدَيْبِ^(٢).

قلت: هو قول ابن الكلبي في الجمهرة، وقال: إنها واقعة القادسية. وقتل معه أخوه مِحْصَن فيها. وقد ذكرت نسبهما في ترجمة محصن.

وروى أَبُو دَاوُدَ، وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، من طريق عروة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن الحُصَيْن بن وَخُوح - أَنَّ طَلْحَةَ بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعودُه... الحديث.

وقد سقته بطوله في ترجمة طلحة بن البراء، وعلى ما ذكر ابن الكلبي يكون هذا الحديث مرسلًا؛ لأن سعدًا والد عُرْوَةَ لم يدرك زمن القادسية، فإما أن يكون حُصَيْن بن وَخُوح آخر ممن أدرکهم سعيد، وإما أن يكون لم يُقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبي.

١٧٥٥ - حُصَيْن بن يَزِيد^(٣): بن جزِي بن قَطَن الكلبي. يكنى أبا رجاء. ذكره الطبري ولم يخرج حديثه. وروى ابن قانع من طريق جُبَيْر الأسود الحبشي مولى حُصَيْن بن يَزِيد؛ وكانت أنت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، عن أبي رجاء حُصَيْن بن يَزِيد الكلبي، قال: ما رأيت رسول ﷺ ضاحكًا ما كان إلا مُتَبَسِّمًا.

١٧٥٦ - حُصَيْن بن يَزِيد: بن شَدَّاد بن قَتَان بن سَلْمَةَ بن وَهَب^(٤) بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي: ذو الغُصَّة بفتح المعجمة وتشديد المهملة.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «المُؤْتَلَفِ»: وقد على النبي ﷺ. وكذا ذكره ابن الكلبي، وقال: إنه

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٣، خلاصة تذهيب ١/٢٣٦، الاستبصار ١/٢٧٥، الجرح والتعديل ٣/٨٦٠، تذهيب الكمال ١/٣٠٠، تاريخ من دفن بالعراق ١/١٥٢، تقرّي التذهيب ١/١٨٤، التحفة اللطيفة ١/٥١٨، تذهيب التذهيب ٢/٣٩٣، التاريخ الكبير ٣/١٠٠، أسد الغابة ت (١١٩٥).

(٢) العُدَيْب: تصغير العذب: ماء عن يمين القادسية لبني تميم بينه وبين القادسية أربعة أميال منه إلى مفازة القرون في طريق مكة، والعُدَيْب: ماء قرب الفرما من أرض مصر، في وسط الرمل. والعُدَيْب: موضع بالبصرة. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٩٢٥.

(٣) أسد الغابة ت (١١٩٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٣، الجرح والتعديل ٣/٨٦١.

(٤) أسد الغابة ت (١١٩٧).

لقب بذلك لأنه كان في حلقه شبه الحَوْصَلَة، ويقال: إنه رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة. وسيأتي ذكر ولده قَيْس بن الحصين.

١٧٥٧ ز - حصين بن يعمر العَبْسِي^(١): أحد الوفود التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عَبْس.

ذكره أَبُو عُبَيْدَةَ، وَالْبَاوَزْدِيُّ، وَالطَّبْرِيُّ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ وغيرهم. واستدركه ابن الأثير عن الأسييري.

١٧٥٨ - حُصَيْن: جدُّ مَليح بن عبد الله الخَطْمِيّ: سماه هارون الجمال، وسيأتي حديثه في المبهّمات إن شاء الله تعالى.

١٧٥٩ - حُصَيْن الأنصاريّ السالميّ: ويقال: أبو الحُصَيْن. يأتي في الكُنَى إن شاء الله تعالى.

١٧٦٠ - حُصَيْن السدوسيّ: [تقدم في حصين بن أوس]^(٢).

١٧٦١ - حُصَيْن العَرَجِيّ^(٣): قال أبو عمر في ترجمة أبي العَوْث: مات أبوه الحصين وعليه حجة، فأمره رسولُ الله ﷺ أن يحجَّ عن أبيه^(٤)، ولم يذكره واستدركه ابن الأثير عليه.

١٧٦٢ ز - حُصَيْن^(٥): غير منسوب. ذكره ابن منده بسندٍ منقطع عن الحارث بن محمّد، عن حُصَيْن - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَا مِنْ وَالِي عَشِيرَةٍ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُورًا مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُورًا»^(٦).

١٧٦٣ - حُصَيْن الأنصاريّ^(٧): غير منسوب - ذكر أبو داود في النسخ والمنسوخ من طريق أسباط بن نصر، عن السدي، وأسند إلى مَنْ فوقه في قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦] نزلت في رجل من الأنصار يقال له الحُصَيْن؛ كان له ابنان، فقدم تجار من الشام فدعوهما إلى النصرانية - فذكر الحديث الآتي فيمن كنيته أبو الحصين في الكُنَى.

(١) أسد الغابة ت (١١٩٨).

(٢) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت (١٩٩).

(٣) أسد الغابة ت (١١٨٧).

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/١١٨.

(٤) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ١/٣٨٥.

(٧) هذه الترجمة سقط في أ.

وأورده الطَّبْرِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي فِي كِتَابِ «أَحْكَامِ الْقُرْآنِ» جَمِيعاً مِنْ طَرِيقِ السَّدِّيِّ؛ فَقَالَا: إِنَّ أَبَا الْحَصِينِ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ لَهُ ابْنَانُ... الْحَدِيثُ.

وَذَكَرَ الْوَاحِدِيُّ فِي أَسْبَابِ النَّزُولِ مِنْ طَرِيقِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ ابْنَانِ فَتَنَصَّرَا قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَدَمَا الْمَدِينَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِالطَّعَامِ، فَأَتَاهُمَا أَبُوهُمَا وَلَزِمَهُمَا، وَقَالَ: وَاللَّهِ أَدْعَكُمَا حَتَّى تَسْلَمَا، فَأَيُّمَا أَنْ يَسْلَمَا، فَاخْتَصِمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُوهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْدُخِلْ بَعْضِي النَّارَ وَأَنَا أَنْظُرُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ...﴾ [البقرة: ٢٥٦] الْآيَةَ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ رُوحِ بْنِ عَبَادَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ - أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لَهُ ابْنَانِ فَتَنَصَّرَا قَبْلَ الْبُعْثَةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَمُوسَى ضَعِيفٌ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ صَاحِبِ الْمَغَازِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَوْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦] قَالَ: نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ يُقَالُ لَهُ الْحَصِينُ كَانَ لَهُ ابْنَانِ نَصْرَانِيَّانِ وَكَانَ هُوَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهُمَا قَدْ ابْتَدَلَا النَّصْرَانِيَّةَ، أَلَا أَسْتَكْرِهُمَا؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ذَلِكَ - يَعْنِي هَذِهِ الْآيَةَ - وَسَيَأْتِي فِي الْكُنَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا تَكْمِلُ بِهِ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الحاء بعدها الضاد المعجمة

١٧٦٤ - حَضْرَمِيٌّ^(١) بَنُ عَامِرٍ: بَنُ مَجْمَعِ بْنِ مَوْلَةَ - بَفَتْحَاتٍ - ابْنُ حِمَامِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ الْأَسَدِيِّ، يَكْنَى أَبَا كَدَمٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ. وَرَوَى أَبُو يَعْلَى وَابْنُ قَانَعٍ مِنْ طَرِيقِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ حَضْرَمِيٍّ بَنِ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ»^(٢).

وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ مَحَارِبٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٣، أسد الغابة ت (١٢٠٠).

(٢) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٢٦٣٧٤ وعزاه لأبي يعلى وابن قانع عن حضرمي بن عامر وهو مما يبض له الديلمي.

وأسانيد آخر - قالوا: وفد بنو أسد بن خزيمة: حضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، وسلمة بن حبيش، وقتادة بن القائف، وأبو مكعت... فذكر الحديث في قصة إسلامهم، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً: قال: فتعلم حضرمي بن عامر سورة عبس وتولى، فقرأها فزاد فيها: والذي أنعم على الجبلى فأخرج منها نسمة تسمى، فقال له النبي ﷺ: «لَا نَزِدُ فِيهَا».

وأخرجه من طريق منجاب بن الحارث من طريق ذكر فيها أن السورة: «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» [الأعلى: ١].

ومن طريق هشام بن الكلبي وشرقي بن قطامي نحو هذه القصة.

وروى عمر بن شبة بإسناد صحيح إلى أبي وائل، قال: وفد بنو أسد فقال لهم النبي ﷺ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قالوا: نحن بنو الزئبية أحلاس الخيل. قال: «بَلْ أَنْتُمْ، بَنُو الرَّشْدَةِ». فقالوا: لا ندع اسم أبينا... فذكر قصة طويلة.

وروى سيف في «الفتوح» من طريق أبي ماجد الأسدي عن الحضرمي بن عامر قال: اتصل بنا وجع النبي ﷺ، وأن مسيلمة غلب على اليمامة. فذكر طرفاً من أمر الردة.

قال «المَرْزَبَانِيُّ» في معجمه: كان يكنى أبا كدام، ولما سأله عمر بن الخطاب عن شعره في حرب الأعاجم أنشده أبياتاً حسنة في ذلك.

وروى أبو عليّ القالي من طريق ابن الكلبي قال: كان حضرمي بن عامر عاشر عشرة من إخوته فماتوا فورثهم، فقال فيه ابن عم له يقال له جزء بن مالك: يا حضرمي، مَنْ مثلك، ورثت تسعة إخوة فأصبحت ناعماً؛ فقال حضرمي من أبيات:

إِنْ كُنْتُ قَاوَلْتَنِي بِهَِا كَذِبَا جَزْءُ فَلَاقِنْتَ مِنْهَا عَجَلَا^(١)

[المنسرح]

فجلس جزء على شفير بئر هو وإخوته وهم أيضاً تسعة فانخسفت بهم فلم ينج غير جزء، فبلغ ذلك حضرمي بن عامر فقال: كلمة وافقت قدراً، وأبقت حقداً.

الحاء بعدها الطاء

١٧٦٥ - خطاب بن الحارث^(١): بن مغم^(٢) بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح

القرشي الجمحي.

(١) يُنْظَرُ الْبَيْتُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ تَرْجُمَةٌ رَقْمَ (١٢٠٠) الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فَقَطْ.

(٢) فِي أ: يَعْمُر.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (١٢٠١)، الْاِسْتِيعَابُ ت (٥٧٦).

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالطَّبْرِيُّ فِي الذَّيْلِ.

١٧٦٦ ز - حطّان التميمي اليربوعي: ذكره ابن فتحون في الذيل، قال سعيد بن يحيى الأموي: حدثنا أبي، حدثني مَنْ سَمِعَ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَزْدِيُّ. قَالَ: إِنِّي لِقَائِمٌ خَلَفَ عَمْرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَوْصَفَ قِصَّةَ قَتْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُقَالُ لَهُ حَطَّانُ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنَسًا فَلَمَّا ظَنَّ أَبُو لَوْلُؤَةَ أَنَّهُ مَقْتُولٌ أَمَرَ الْخَنْجَرَ عَلَى أَوْذَاجِهِ فَذَبَحَ نَفْسَهُ.

قلت: والقصة في صحيح البخاري، وليس فيها تسمية حطّان.

وفي قصة أخرى أن الذي طرح عليه البرنس هاشم بن عُتْبَةَ، وفي أخرى عبد الله بن عَوْفٍ. فالله أعلم.

الحاء بعدها الفاء

١٧٦٧ - حَفْشِيش^(١): تقدم في الجيم.

١٧٦٨ - حَفْصُ بْنُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ: الَّتِي أَرْضَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ، أَخُو النَّبِيِّ ﷺ مِنْ الرِّضَاعَةِ. وَقَفَتْ لَهُ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ أُمَّهِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ اللَّخْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَلِيمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةِ مِيلَادِهِ ﷺ.

١٧٦٩ - حَفْصُ بْنُ السَّائِبِ^(٢): رَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْبَلْخِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَفْصِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمَّانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَفْصًا.

١٧٧٠ - حَفْصُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ^(٣): بَنُ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ بَنِ دُهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ الثَّقَفِيِّ، أَخُو عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ.

ذكره ابن سعد في الطبقات الصغرى فيمن نزل البصرة من الصحابة. وقال في الكبرى: كتبناه مع إخوته عثمان والحكم ولم يبلغنا أن له صحبة. وذكره خليفة في التابعين.

قلت: قد تقدم غير مرة أنه لم يبق قبل حجة الوداع أحد من قريش ومن ثقيف إلا أسلم، وكلهم شهد حجة الوداع. [وهذا القدر كافٍ في ثبوت صحبة هذا.

(١) أسد الغابة ت (١٢٠٤)، الاستيعاب ت (٦٠٢).

(٢) أسد الغابة ت (١٢٠٦).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩/٧.

وروى البَلَاذُرِيُّ بإسنادٍ لا بأس به أنَّ حفص بن أبي العاص كان يحضر طعامَ عمر... الحديث^(١).

١٧٧١ - حفص بن المغيرة^(٢): أبو عمر المخزومي يقال هو زَوْج فاطمة بنت قيس.

وقيل هو عمرو بن حفص بن المغيرة أبو حفص. وستأتي ترجمته في العين من الكنى. إن شاء الله تعالى.

الحاء بعدها الكاف

١٧٧٢ ز - الحَكَم بن الأقرع، هو ابن عمرو. يأتي.

١٧٧٣ ز - الحَكَم بن أيوب^(٣): في الذي بعده.

١٧٧٤ - الحَكَم بن الحارث السلمي^(٤): ويقال الحَكَم بن أيوب.

قال البُخَارِيُّ وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: الحَكَم بن الحارث له صحبة؛ روى عنه عطية الدعاء.

وقال أَبُو حَتْمَانَ، فِي الصَّحَابَةِ: الحَكَم بن الحارث السلمي له صحبة، ثم قال: الحَكَم بن أيوب السلمي. وروى من طريق عطية الدعاء، سمعت الحَكَم بن أيوب السلمي قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَقْدَمَةِ النَّاسِ إِذْ خَلَّتْ نَاقَتِي، فَزَجَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَتَقَدَّمَتِ الرَّكَابُ؛ وَهَكَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَالبَغْوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَطِيَةِ الدَّعَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمِيِّ.

وروى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَطِيَةِ أَيْضاً عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ غَزَوَاتٍ، وَأَنَّهُ أَوْصَاهُمْ حِينَ مَاتَ أَنْ يَرشُوا عَلَى قَبْرِهِ مَاءً، وَيَقُومُوا عَلَى قَبْرِهِ مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ يَدْعُونَ لَهُ.

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَطِيَةِ أَيْضاً عَنْهُ حَدِيثاً آخَرَ.

١٧٧٥ - الحَكَم بن حَزْنٍ^(٥) الكَلْفِيُّ: مِنْ بَنِي كَلْفَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٢٠٧).

(٣) الثقات ٨٦/٣، الجرح والتعديل ٥٢٧/٣.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٣٤/١، الثقات ٨٥/٣، الطبقات ٥٢/١، الجرح والتعديل ٥٣٢/٣،

التحفة اللطيفة ٥٢٥/١، التاريخ الكبير ٣٣١/٢، أسد الغابة ت (١٢٠٨)، الاستيعاب ت (٥٥١).

(٥) أسد الغابة ت (١٢٠٩)، الاستيعاب ت (٥٥٠)، الثقات ٨٥/٣، الإكمال ٤٥٤/٢، خلاصة التذهيب ٢٤٣/١، تذهيب التذهيب ٤٢٥/٢، تذهيب الكمال ٣١٠/١، بقي بن مخلد ٦٩٦، تقريب التذهيب =

تميم . وهو قول البخاري . ويقال من بني كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو قول خليفة في آخرين .

وروى حديثه أبو داود وأبو يعلى وغيرهما من طريق شعيب بن زريق الطائفي ؛ قال : كنت جالساً إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلبي ، وكانت له صحبة ، قال : قدمت إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة ، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعوا لنا بخير . . . الحديث .

لفظ أبي يعلى قال مسلم : لم يرو عنه إلا شعيب .

١٧٧٦ - الحكم بن أبي الحكم الأموي^(١) : ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : روى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبتر عنه ، قال : تواعدنا أن نأخذ رسول الله ﷺ . . . الحديث .

وقد أخرجه الطبراني وأبو منده من هذا الوجه عن قيس أن ابنة الحكم قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً ولا أعجز في أمر رسول الله منكم يا بني أمية : فقال : لا تلومينا يا بنية ، إنني لا أحدثك إلا ما رأيت ، فذكره وليس فيه تصريح بإسلامه ؛ لكن العمدة فيه على ما تقدم أنه لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم وشهد حجة الوداع .

وقد روى هذا الحديث العسكري هكذا ، ثم قال بعضهم في هذا الحديث : الحكم بن أبي العاص - يعني عم عثمان الآتي ذكره قريباً ، وأما أبو عمر فجزم بأنه غيره ، وقال : مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث ، وصوب ابن الأثير قول العسكري .

١٧٧٧ - الحكم بن أبي الحكم الأنصاري^(٢) : له ذكر في غزوة تبوك ، ذكره ابن منده ، وسيأتي ذكره في ترجمة كعب بن الخزرج ، وأنه شهد غزوة تبوك مع النبي ﷺ .

١٧٧٨ ز - الحكم بن حبان^(٣) العبدي : ثم النجاري^(٤) . ذكروه في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد الرحمن .

١٧٧٩ - الحكم بن الربيع : بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزُرقي ،

= ١٩٠/١ ، الجرح والتعديل ٥٣٤/٣ ، التاريخ الكبير ٣٣١/٢ .

(١) أسد الغابة ت (١٢١١) .

(٢) الجرح والتعديل ٥٣٧/٣ ، الأعلامي ٣٢١/١٦ ، أسد الغابة ت (١٢١٠) ، الاستيعاب ت (٥٤٦) .

(٣) في ت حبان .

(٤) في أ المحاربي

والد مسعود. سيأتي ذكر ولده مسعود فيمن له رؤية، وأنه وُلد على عهدِ رسولِ الله ﷺ، .

وقد جاء للحكم هذا رواية أخرجه ابن منده من طريق ميمون بن يحيى، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه - سمعت سليمان بن يسار أنه سمع ابن الحكم الزُرقي وهو مسعود، يقول: حدّثني أبي أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمِئى . . . الحديث.

قال أبو نُعَيْمٍ: الصّواب رواية ابن وَهْب عن مخرمة بهذا الإسناد عن سليمان عن الحكم: حدّثني أُمي.

قلت: قد قالَ النَّسَائِيُّ: لا أعلم مَنْ تابع مخرمة على قوله الحكم، والصّواب مسعود بن الحكم.

وأخرجه النَّسَائِيُّ أيضاً من طريق ابن وَهْب أيضاً عن عمرو بن الحارث. عن بكير بن الأشجّ، عن سليمان بن يسار، عن مسعود بن الحكم، عن أمه.

وأخرجه من طريق حكيم بن حكم وعبد الله بن أبي سلمة، كلاهما عن مسعود بن الحكم، عن أمه به. ومن طريق يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدّته؛ وهو المحفوظ.

١٧٨٠ - الحكم: بن رافع بن سنان الأنصاري (١).

ورى أبو نُعَيْمٍ من طريق عبد الحكيم بن صُهَيْب، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، قال: رأيتُ الحكم وأنا غلام أَكُلُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، فقال: يا غلام، هكذا يأكل الشيطان؛ إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تَعُدْ أصابعه ما بين يَدَيْهِ. (٢) سنّده ضعيف.

١٧٨١ - الحكم بن سعيد الطائفي: روى الطبراني من طريق أبي أمية بن يعلى الطائفي: حدّثني جدّي عن الحكم بن سعيد، قال: أتيتُ النبي ﷺ أبايه، فقال: «ما اسمُكَ؟» قلت: الحكم. قال: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ.» (٣)

قلت: أورده في ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتي بَعْدَهُ. وعندني أنه غيره. ووقع له نظير ما وقع لسميّه من تغيير الاسم إن كان هذا الطريق محفوظاً، والحجّة في ذلك أنّ أبا أمية بن يعلى ثقفى، فجدّه وعمُّ جده ثقفيان، والثقفى غير الأموي؛ وتعدد القصة ليس ببعيد، ولا سيما مع اختلاف المخرج. والله أعلم.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٤، أسد الغابة ت (١٢١٢).

(٢) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ١٨١٧٥ وعزاه للبخاري في التاريخ الكبير عن جعفر بن أبي الحكم مرسلًا.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ ٢/٢٣١ والطبراني في الكبير ١٠/٢ والطبري في التفسير ١٠/١٣٨.

١٧٨٢ - الْحَكَمُ بن سَعِيد^(١): بن العاص بن أمية الأمويّ، أبو خالد، وإخوته، أمه هند بنت المغيرة المخزومية.

ذكره مسلم في الصحابة المدنيين. وروى البخاريّ في التاريخ من طريق سَعِيد بن عمرو بن العاص. حدّثني الحكم بن سَعِيد، أتيتُ النبي ﷺ فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: الحكم. قال: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ». ورواه ابنُ أبي عاصم، وابن شاهين؛ والطبراني، والدارقطنيّ في الأفراد، كلُّهم من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن البصري، حدّثني عمر بن يحيى بن سَعِيد بن عمرو بن العاص، عن جدّه سعيد به.

ووقع عند بعضهم الحكم بن سعيد بن العاص.

وذكره الترمذيّ تعليقاً عن الحكم بن سَعِيد. وقال الزبير في نسب قريش: عبد الله بن سعيد بن العاص اسمه الحكم فسماه النبي ﷺ عبد الله، وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة، وكان كاتباً، وقُتِل يوم بدر شهيداً.

قلت: ولم يذكره ابنُ إسحاق ولا موسى بن عقبة في البديين. وقد قال حليفة: إنه استشهد يوم اليمامة.

وقال ابنُ إسحاق: إنه استشهد يوم مؤتة، وتصريح سَعِيد بن عمرو عنه بالتحديث يدلُّ على أن وفاته تأخرت؛ فإنه أقدم شيخ سمع منه سَعِيد بن عمرو وعائشة رضي الله عنها.

ويحتمل أن يكون التصريحُ وهماً من بعض الرواة، وإنما هو مُعنعن. والرواية منقطعة. والله أعلم.

وقد ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى ممن نزل الشام من الصحابة.

وقال ألسراج في «مسنده»: حدّثنا أبو السائب، حدّثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن معد بن أبي وقاص، حدّثني خالد بن سَعِيد بن عمرو بن سَعِيد، حدّثني أبي أن أعمامه خالداً وأباه وعمراً أولاد سَعِيد أنهم رجعوا عن أعمالهم بعد وفاة رسول الله ﷺ، فكانوا لا يعملون بعد رسول الله ﷺ لغيره، فخرجوا إلى الشام فقتلوا جميعاً؛ وفيه: وكان الحكم يعلم الحكمة.

١٧٨٣ - الحكم^(٢): بن سفيان بن عثمان بن عامر بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثَقِيف الثقيفي.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤، الثقات ٣/٨٥، الطبقات ١/١١، ٢٩٨، التاريخ الكبير ٢/٣٣٠، أسد الغابة ت (١٢١٣)، الاستيعاب ت (٥٤١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١، الثقات ٣/٨٥، خلاصة التذهيب ١/٢٤٣، تهذيب الكمال ١/٣١٠، تقريب=

قال أَبُو زُرْعَةَ وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: له صحبة.

وروى حديثه أصحاب السنن في التُّضح بعد الوضوء.

واختلف فيه على مجاهد؛ فقليل هكذا، وقيل سفيان بن الحكم، وقيل غير ذلك.

وقال أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ: ليست للحكم صُحبة. وقال ابن المدينيّ والبخاري، وأبو

حاتم: الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه.

١٧٨٤ - الحكم بن الصَّلْت بن مَخْرمة^(١): بن المطَّلِب بن عبد مناف؛ وقيل حكيم.

وقيل الصَّلْت بن حكيم.

روى ابْنُ وَهْبٍ عن حَرْملة بن عمران، عن عبد العزيز بن حيان، عن الحكم بن

الصَّلْت القرشي - رفعه: «لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ وَعَلَى جَنَائِزِكُمْ سُفَهَاءَكُم».^(٢)

أخرجه أبو موسى عن عَبْدِان.

ويقال إنه شهد خيبر، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما خرج إلى

العريش^(٣)؛ قال: وكان مِنْ رِجَالِ^(٤) قريش.

١٧٨٥ - الحكم^(٥): بن أبي العاص بن بشر بن عَبْدِ بن دُهْمان الثَّقَفِيّ، أخو عثمان.

تقدم ذكر أخيه حفص.

قال ابْنُ سَعْدٍ: يقال له صحبة، وولاه أخوه عثمان البَحْرَيْن، فافتتح فتوحاً كثيرة قال:

ولما كان أخوه على الطائف كتب إليه عمر: أقبل واستخلف أخاك.

وله رواية عن عُمر. روى عنه معاوية بن قرة، وقدم على عُمر بِسَبِي من شهرك، فأمر

عُمر عثمان أن يختنهم، وكان أبو صُفرة والد المهلب حاضراً، فقال: أنا مثلهم، فحُتْن وهو

= التهذيب ١/١٩٠، الجرح والتعديل ٣/٥٤١، تهذيب التهذيب ٢/٤٢٥، التاريخ الكبير ٢/٣٢٩، العقد
التمين ٤/٢١٦، أسد الغابة (١٢١٤)، الاستيعاب (٥٤٩).

(١) أسد الغابة (١٢١٦)، الاستيعاب (٥٤٢).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٣٨٩، وعزاه لابن قانع وعبدان وأبو موسى عن
الحكم بن الصلت القرشي.

(٣) عريش: بفتح أوله وكسر ثانيه وشين معجمة بعد الياء المثناة: مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام
على ساحل بحر الروم في وسط الرمل. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٩٣٥.

(٤) في أرجال.

(٥) أسد الغابة (١٢١٨)، الاستيعاب (٥٤٤).

شيخ وخففت زوجته وهي عجوز، وقال في ذلك زياد بن الأعجم شعراً.

١٧٨٦ - الحكم^(١): بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، عم عثمان ابن عفان، ووالد مروان.

قال ابن سَعْدٍ: أسلم يوم الفتح، وسكن المدينة ثم نفاه النبي ﷺ إلى الطائف، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان، ومات بها.

وقال ابنُ السَّكَنِ. يقال إنَّ النبي ﷺ دعا عليه؛ ولم يثبت ذلك.

وروى أَلْفَاكِيهِ من طريق حماد بن سلمة، حدثنا أبو سنان، عن الزهري، وعطاء الخراساني أن أصحاب النبي ﷺ دخلوا عليه وهو يلعبُ بالحكم بن أبي العاص، فقالوا: يا رسول الله، ما له؟ قال: «دَخَلَ عَلَيَّ شِقُّ الْجِدَارِ وَأَنَا مَعَ زَوْجَتِي فَلَانَةَ فَكَلَحَ فِي وَجْهِي»؛ فقالوا: أفلا نلعه نحن؟ قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَنِيهِ يَصْعَدُونَ مِنِّي وَيَنْزِلُونَ»، فقالوا: يا رسول الله، ألا تأخذهم؟ قال: «لا». ونفاه رسولُ الله ﷺ.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من حديث حُذيفة قال: لما ولي أبو بكر كلم في الحكم أن يرده إلى المدينة، فقال: ما كنت لأحلَّ عقدة عقدها رسول الله ﷺ.

وروى أيضاً من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر. قال: كان الحكم بن أبي العاص يجلس عند النبي ﷺ فإذا تكلم اختلج فبصر به النبي ﷺ فقال: «كُنْ كَذَلِكَ»؛ فما زال يختلج حتى مات. في إسناده نظر.

وأخرجه أَلْبَيْهَقِيُّ في «الدَّلَائِلِ» من هذا الوجه، وفيه ضِرَارٌ بن صُرْد، وهو منسوب للرفض.

وأخرج أيضاً من طريق مالك بن دينار: حدثني هند بن خديجة زوج النبي ﷺ. مرَّ النبي ﷺ بالحكم فجعل الحكم يغمز النبي ﷺ بأصبعه، فالتفت فرآه، فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ وَرِعاً». فرجف مكانه.

وقال الهَيْثَمُ بنُ عَدِيٍّ عن صالح بن حسان، قال: قال الأحنف لمعاوية: ما هذا الخضوع لمَرْوَانَ؟ قال: إن الحكم كان ممن قدم مع أختي أم حبيبة لما رُفَّت إلى النبي ﷺ

(١) الاستيعاب ت (٥٤٧)، أسد الغابة ت (١٢١٧)، طبقات ابن سعد ٥/٤٤٧، ٥٠٩، التاريخ لابن معين ١٢٤، طبقات خليفة ١٩٧، تاريخ خليفة ١٣٤، التاريخ الكبير ٢/٣٣١، المعارف ١٩٤ - ٣٥٣ - ٥٧٦، الجرح والتعديل ٣/١٢٠، تاريخ الإسلام ٣/٩٥، شذرات الذهب ١/٣٨.

وهو يتولى نعلها^(١)، فجعل رسول الله ﷺ يحدُّ النظرَ إلى الحكم، فلما خرج من عنده قيل له: يا رسول الله، أهددت النظرَ إلى الحكم. فقال: «ابن المَخْرُومِية! ذَاكَ رَجُلٌ إِذَا بَلَغَ وَلَدُهُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ مَلَكَوا الأَمْرَ».

وروينا في جزء ابن نجيب، من طريق زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه، قال: كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي ﷺ: «وَيْلٌ لَأُمَّتِي مِمَّا فِي صُلْبِ هَذَا».

وروي أَبُو أُبَيْنُ أَبِي خَيْمَةَ من حديث عائشة أنها قالت لمروان في قصة أخيها عبد الرحمن لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية. أمَّا أَنْتَ يا مروان فاشهد أن رسول الله ﷺ لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ.

قلت: وأصل القصة عند البخاريّ بدون هذه الزيادة.

وذكر أَبُو عَمْرٍو في السَّبب في طرده قولاً آخر: إنه كان يَشِيْع سرَّ رسولِ الله ﷺ، وقيل: كان يحكيه في مشيته، ويقال: إنَّ عثمان رضي الله عنه اعتذر لما أن أعاده إلى المدينة بأنه كان استأذن النبي ﷺ فيه، وقال: قد كنت شفعت فيه فوعدني برده.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ عن الواقديّ بسنده إلى ثعلبة بن أبي مالك، قال: مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان، فضرب على قبره فسطاق في يوم صائف، فتكلم الناس في ذلك، فقال عثمان: قد ضرب في عهد عمر على زينب بنت جَحْش فسطاق، فهل رأيتم عائباً عاب ذلك؟ مات الحكم سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.

١٧٨٧ - الحكم بن عبد الله الثقفي^(٢): روى ابن منده من طريق إسرائيل، عن الحكم ابن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن الحكم بن عبد الله الثقفي، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأةٌ بصبي، فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا عرض له... فذكر الحديث.

قال أبو نعيم: روى من غير وجه عن يعلى بن مرة ليس فيه الحكم بن عبد الله، ولا تصح هذه الزيادة.

١٧٨٨ - الحَكَم بن عمرو بن الشَّرِيد^(٣).

(١) في ت نقلها.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١، التاريخ الكبير ٢/٣٣٢، طبقات فقهاء اليمن ٦١، أسد الغابة ت (١٢١٩).

(٣) أسد الغابة ت (١٢٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٥، التحفة اللطيفة ١/٥٢٣، البداية والنهاية

قال الْبَغَوِيُّ . ذكره الْبُخَارِيُّ في الصَّحَابَةِ ولم يذكر حديثه .

قلت : أخرج حديثه الحسن بن سفيان ، من طريق عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، عن ابن الشَّريد ، قال : صليتُ خَلْفَ النبي ﷺ فَعَطَسَ رجل فقال : يرحمك الله . قال الحسن بن سفيان : قال محمد بن المثنى : اسمُ ابن الشريد هذا : الحكم .

١٧٨٩ - الحكم بن عمرو بن مُجَدِّع^(١) : بن حذيم بن الحارث بن نُعَيْلَةَ بن مُلَيْلِ بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، أبو عمرو الْغِفَارِي . أخو رافع . ويقال له : الحكم بن الأقرع ؛ وإنما نُسب إلى غِفَارٍ لأن نُعَيْلَةَ بن مُلَيْلِ أخو غِفَارٍ ، وقد يُنسبون إلى الإخوة كثيراً .
وروى عن النبي ﷺ . وحديثه في البخاري والأربعة .

وروى عنه أبو الشعثاء ، وأبو حاجب ، وعبد الله بن الصَّامت ، والحسن ، وابن سيرين ، وغيرهم .

قال ابنُ سَعْدٍ : صحب النبي ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة ، وولاه زياد خراسان فمات بها .

وروي عن أوس بن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه - أنَّ معاوية عتب عليه في شيء ، فأرسل عاملاً غيره فقيده فمات في القيْد سنة خمس وأربعين .

وقال أَلَمْدَانِيُّ : مات سنة خمسين . وقال العسكريُّ : سنة إحدى وخمسين .

قلت : والصَّحِيحُ أنه لما ورد عليه كتابُ زياد بالعتاب دعا على نفسه فمات .

وذكر أَبُو عُمَرَ عن قصة ولاية زياد أنها لم تكن عن قَصْدٍ منه ، وأنه لما حضره الموت استخلف على عمله أنس بن أبي إياس .

١٧٩٠ - الحكم : بن عمرو بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سَعْدِ بن عوف بن ثقيف الثقيفي . قال أبو عمر : كان أحد الوَفْدِ الذين قدموا مع عَبْدِ يَالِيلِ بإسلام ثَقِيفِ .

(١) الثقات ٨٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ١٣٦/١ ، تهذيب الكمال ٣١٣/١ ، تقريب التهذيب ١٩٢/١ ، الجرح والتعديل ٥٥١/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٢ ، خلاصة تذهيب ٢٤٥/١ ، سير إعلام النبلاء ٤٧٤/٢ ، العقد الثمين ٥٠٩ ، التاريخ الصغير ١٤٠/١ ، التاريخ الكبير ٣٢٨/٢ ، الوافي بالوفيات ١١٠/١٣ ، المشتبه ١٦٥ ، مشاهير علماء الأمصار ٤١٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٥ ، بقي بن مخلد ٧٧٥ ، تنقيح المقال ٣٢٣٨ ، دائرة معارف الأعلمي ٣٢٥/١٦ ، الإكمال ٢٢٣/٧ ، المعرفة والتاريخ ٣٧٦/٢ ، ٣ - ٢٥ .

١٧٩١ - الحكم بن عمرو الثعلبي: له ذكر في الفتوح، وأنه الذي حاصر مكران^(١) وهزم ملكها، وبعث بالفتح إلى عمر في قصة طويلة.

١٧٩٢ - الحكم^(٢): بن عمير - بالتصغير، الثمالي. قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن النبي ﷺ أحاديث منكراً يرويها عيسى بن إبراهيم، وهو ضعيف، عن موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف، عن عمه الحكم.

قلت: أخرج منها ابن أبي عاصم من طريق بقية، عن عيسى بهذا الإسناد، وقال فيه: عن الحكم، وكان من أصحاب النبي ﷺ، فذكر حديثاً.
قال ابن منده: روى بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث.

قلت: منها ما أخرجه ابن أبي خيثمة عن الحوطي. عن بقية. وَلَفَّظَ الْمَتْنَ: «الْإِثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةً». قال بقية: حدثت به سفيان، فقال: صدق. ووجدت له رويًا غير موسى، أخرج إبراهيم بن ديزيل في كتاب صيغين له، من طريق العلاء بن جرير، حدثنا شيخ من أهل الطائف له ثمانون سنة، عن الحكم بن عمير الثمالي، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِذَا وَلَّيْتَ؟...» فذكر الحديث.

ووجدت لعيسى متابعا عن موسى في روايته عن الحكم، أخرجه ابن السكك. وروى أبو نعيم من وجه آخر، عن موسى، عن الحكم بن عمير، وكان بديرا.

قال: أبو عمر: الحكم بن عمير روى عن النبي ﷺ: «إِثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةً»^(٣). مخرج حديثه عن أهل الشام ثم قال: الحكم بن عمرو الثمالي، وثمالة من الأزدي، شهده بديرا، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح؛ فجعل الواحد اثنين

والثمالي الذي رويت عنه الأحاديث المناكير هو الحكم بن عمير، ولعل أباه كان اسمه عمرا فصغر واشتهر بذلك.

(١) مكران: بالضم ثم السكون ونون وهي ولاية واسعة تشتمل على مدنٍ وقرى وهي معدن الفانيد. انظر: مرصد الاطلاع ٣/١٣٠١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٦، الثقات ٣/٨٥، الجرح والتعديل ٣/٥٦٨، التحفة اللطيفة ١/٢٥٤، حلية الأولياء ١/٣٥٨، بقي بن مخلد ١٥٥.

(٣) أخرجه ابن ماجه عن أبي موسى الأشعري بلفظه ابن ماجه ١/٣١٢ في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ٩٧ باب ٤٤ الاثنان جماعة حديث رقم ٩٧٢، والدارقطني في السنن حديث رقم ١. ح ١/٢٨٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٦٩ قال الهيثمي في الزوائد ٢/٤٨ رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف وابن حجر في لسان الميزان ٤/١١٩٣.

١٧٩٣ - الحكم بن كَيْسَانَ^(١): مولى هشام بن المغيرة المخزومي، والد أبي جهل أُسِرَ في أول سَرِيَّةٍ جَهَّزَهَا رسول الله ﷺ من المدينة، وأميرها عبد الله بن جَحْش، فأسر الحكم المذكور فقدموا به على رسول الله ﷺ؛ والقصة مشهورة في السير لابن إسحاق.

وروى أَلْوَاقِدِيُّ بإسنادٍ له عن المقداد بن عمرو. وقال: أنا الذي أسرتُ الحكم؛ فأراد عمر قتله. فأسلم عند رسول الله ﷺ، وقُتِلَ شهيداً ببئر معونة. وكذا ذكره ابن إسحاق وغيره.

وروى أَلْهَيْمِيُّ بْنُ عَدِيٍّ عن يونس، عن الزهري، وعن ابن عباس عن أبي بكر بن أبي جَهْم، قال: تزوجَ الحَكَمُ بن كَيْسَانَ مولى بني مخزوم - وكان حَجَاماً - أَمِنَةَ بنت عَفَانَ أخت عثمان، وكانت ماشطة.

١٧٩٤ - الحكم بن مُرَّة^(٢): قال ابن منده: في صحبته وإسناد حديثه نظر.

وروى من طريق الحكم بن فضيل عن شيبه بن مُساور، عن الحكم بن مُرَّة صاحب رسول الله عليه وسلم - أنه رأى رجلاً يُصَلِّي فَأَسَاءَ... الحديث.

١٧٩٥ - الحكم بن مسعود: بن عمرو الثقفي، أخو أبي عبيد. شهد الجسر مع أخيه. واستشهد به، وسيأتي ذكره في ترجمة أخيه في الكنى.

١٧٩٦ - الحكم بن مسلم العقيلي^(٣): قال أبو أحمد العسكري: له صحبة وروى أيضاً عن عثمان استدركه ابن الأثير.

١٧٩٧ - الحكم: بن منهل أو ابن مينا.

روى أَبُو يَعْلَى من طريق أبي الحَوَيْث أَنَّهُ سَمِعَ الحَكَمَ بن مَنهال أَن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمْرٍ: «اجْمَعْ لِي قُرَيْشًا...» الحديث. وفيه: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ. كذا أخرجه ابن الأثير من طريق أبي يعلى. ورواه من طريق ابن أبي عاصم عن المقدمي شيخ أبي يعلى فيه، فقال الحكم بن مينا، وكذا هو في نسخة أخرى من مسند أبي يعلى معتمدة؛ فيحتمل أن يكون هو الذي بعده.

١٧٩٨ - الحكم^(٤) بن مينا الأنصاري: مولا هم. ذكر ابن سعد أن ولده كانوا يقولون:

(١) أسد الغابة ت (١٢٢٦).

(٢) أسد الغابة ت (١٢٢٩).

(٣) أسد الغابة ت (١٢٢٧).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٦، تهذيب الكمال ١/٣١٤، تقريب التهذيب ١٩٣، الجرح والتعديل =

إن أبا عامر الراهب والد حنظلة غَسِيل الملائكة وهب مِيناً لأبي سفيان بن حَرْب، فوهبه أبو سفيان للعباس، فأعتقه العباس.

وشهد مينا مع النبي ﷺ تَبُوك. واما ابنه الحكم فروى البُخَارِيُّ في التاريخ وَالدَّارِقُطْنِيُّ في «الأفراد»، من طريق شُبَيْث - وهو بالمعجمة والموحدة ثم المثلثة مصغراً، ابن الحكم بن مينا، عن أبيه، قال: إني لأتوضأُ على باب المسجد بدمشق مع بلال مولى أبي بكر وأبي جندل إذ ذكرنا المَسْحَ على الخُفَيْنِ... فذكر حديثاً.

وروى أَبُو مُنْذَرٍ من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن شُبَيْث بن الحكم عن أبيه أن رجلاً من أسلم أصيب فرقاه النبي ﷺ، [كذا وقع عنده شبت بغير تَصْغِيرِ].

١٧٩٩ - الحكم الزرقى: هو ابن الربيع تقدم.

١٨٠٠ - الحكم، أبو شُبَيْث^(١): هو ابن مينا تقدم.

١٨٠١ - الحكم الأنصاري^(٢): جَدُّ مُطِيع، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزرقى ذكره أَلْبَعُوثِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ وغيرهما في الصَّحَابَةِ، وكناه ابن منده أبا عبد الله، وأورد له من طريق محمد بن القاسم، حدثنا مطيع أبو يحيى الأنصاري، وكان شيخاً عابداً، حدثني أبي عن جدي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه.

قال مُحَمَّدُ بْنُ أَلْقَاسِمٍ: قال لي رجل من أصحاب الحديث: هذا مُطِيع بن فلان بن الحكم، وهو ابن عم مسعود بن الحكم، وقد شهد الحَكَمَ أحدًا.

ذكر من اسمه حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف

١٨٠٢ - حكيم بن الأشرف: ذكره مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ...﴾ [البقرة ٢٣٤ الآية].

١٨٠٣ - حكيم: بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمى^(٣)، حليف بني أمية.

ذكر له أَبُو هِشَامٍ شعراً ينهي فيه بني أمية عن عداوة رسول الله ﷺ.

= ٥٧٨/٣، التحفة اللطيفة ٥٢٥/١، خلاصة تذهيب ٢٤٦/١، تذهيب التهذيب ٤٤٠/٢، التاريخ الكبير ٣٤٣/٢، أسد الغابة ت (١٢٣٠).

(١) أسد الغابة ت (١٢١٥).

(٢) أسد الغابة ت (١٢٢٠).

(٣) أسد الغابة ت (١٢٣٢).

وكان حَكِيمُ أشبه ولد حارثة بن الأوقص جده به .

وكان حَكِيم قبل البعثة قائماً على سفهاء قريش يَرُدُّعُهُمْ وَيُؤَدِّبُهُمْ باتفاق من قريش على ذلك؛ وفي ذلك يقول شاعرهم:

أَطَوَّفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ مَخَافَةَ أَنْ يُؤَدِّبَنِي حَكِيمُ
[الوافر]

ذكر ذلك الفاكهني في كتاب مكة عن أبي ثابت الزهري واستدركه ابن الأثير عن الأشيري، وعراه لابن هشام وابن إسحاق؛ وذكره أنه أسلم قديماً بمكة .

١٨٠٤ - حَكِيم بن الحارث الطائفي: روى الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس، أنه هاجر بامراته وبنيه فتوفي، وفيه نزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُونَ أَوْجَاءً﴾ . [البقرة ٢٣٤] الآية واستدركه ابن فتحون .

وقد ذكر أَلِقِصَّةُ ابْنُ إِسْحَاقَ في تفسيره؛ قال: حَدَّثت عن مقاتل بن حَيَّان في هذه الآية أَنَّ رجلاً من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء، ومعه أبواه وامراته فمات بالمدينة، فزُفِع ذلك إلى رسول الله ﷺ، فأعطى الوالدين وأولاده بالمعروف، ولم يعطِ امرأته شيئاً، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول .

١٨٠٥ - حَكِيم بن حِزَام^(١): بن حُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي، ابن أخي خديجة زوج النبي ﷺ .

واسم أمه صفية، وقيل فاخته، وقيل زينب بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى؛ ويكنى أبا خالد له حديث في الكتب الستة .

روى عنه ابنه حِزَام، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وسعيد بن المسيب، وموسى بن طلحة، وعروة، وغيرهم .

قال موسى بن عُقْبَةَ، عن أبي حبيبة مولى الزبير: سمعت حَكِيم بن حِزَام يقول:

٥٣٥

(١) أسد الغابة ت (١٢٣٤)، الاستيعاب ت (٥٥٣)، مسند أحمد ٤/٤٠١، ٤٠٣، نسب قريش ٢٣١، طبقات خليفة ت ٧٠، ٤٧٣، تاريخ البخاري ٣/١١، المعارف ٣١١، الجرح والتعديل ٣/٢٠٢، المستدرک ٣/٤٨٢ - ٤٨٥، جمهرة أنساب العرب ١٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٥، تاريخ ابن عساكر ٥/١٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق'ح' ١، ١٦٦، تهذيب الكمال ٣٢١، تاريخ الإسلام ٢/٢٧٧، العبر ١/٦٠، تهذيب التهذيب ١/١٦٩، مرآة الجنان ١/١٢٧ .

ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه .

وحكى أَلْوَاقِدِيُّ نحوه، وزاد وذلك قبل مولد النبي ﷺ بخمس سنين .

وَقُتِلَ والد حَكِيم في الفجار وشهدا حَكِيم .

وحكى أَلزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ حَكِيمًا وُلِدَ في جوف الكعبة، قال: وكان مِنْ سادات قريش، وكان صديقَ النبي ﷺ قبل المبعث، وكان يودّه ويحبه بعد البعثة، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عامَ الفَتْحِ . وثبت في السيرة وفي الصحيح أنه ﷺ قال: «مَنْ دَخَلَ دَارَ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ فَهُوَ آمِنٌ» . وكان من المؤلفَة .

وشهد حُينًا وأُعْطِيَ من غنائمها مائة بعير، ثم حَسَنَ إسلامه، وكان قد شهد بدرًا مع الكفَّار، ونجا مع مَنْ نجا، فكان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نَجَّاني يَوْمَ بدر . وكنيته أبو خالد .

قال الزبير: جاء الإسلام وفي يَدِ حَكِيمِ الرِّفَادَة، وكان يفعل المعروف، ويَصِلُ الرَّحِمَ . وفي الصحيح أنه سأل النبي ﷺ فقال: أشياء كُنْتُ أفعلها في الجاهلية ألي فيها أجر؟ قال: «أَسَلَمْتُ عَلَيَّ مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ»^(١)

وكانت دَارُ الكَنْدُؤَة بيده فباعها بَعْدُ من معاوية بمائة ألف درهم، فلامه ابن الزبير، فقال له: يَا بَنَ أَخِي، اشتريت بها داراً في الجنة، فتصدق بالدراهم كلها؛ وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها .

مات سنة خمسين، وقيل سنة أربع، وقيل ثمان وخمسين وقيل سنة ستين وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة شَطْرُهَا في الجاهلية في الإسلام .

قال أَلْبُخَارِيُّ في «التاريخ»: مات سنة ستين، وهو ابن عشرين ومائة سنة . قاله إبراهيم بن المنذر، ثم أسند من طريق عُمَرُ بن عبد الله بن عُرْوَة، عن عُرْوَة، قال: مات لعشر سنوات من خِلافة معاوية .

١٨٠٦ - حَكِيمُ بْنُ حَزَنٍ^(٢) بن أَبِي وَهْبٍ: بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، عمّ سعيد بن المُسيب .

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤٠٢/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/١٢٣، ٣١٦/١٠، الطبراني في الكبير ٣/٢١٠، ٢١٣، كنز العمال حديث رقم ١٣٤١، والبخاري في التاريخ الصغير ٧٠ ومسلم ١/١١٣،

١١٤ في كتاب الإيمان باب ٥٥ بيان حكم عمل الكافر حديث رقم ١٩٤، ١٩٥ .

(٢) أسد الغابة ت (١٢٣٥)، الاستيعاب ت (٥٥٥) .

قال ابنُ إِسْحَاقَ وَعُرْوَةَ وَأَبُو مَعْشَرَ: استشهد يوم اليمامة. وقال ابن إسحاق: أسلم يوم الفتح مع أبيه، وأمه فاطمة بنت السائب المخزومية، وقال ابن منده: لا نعرف له رواية.

١٨٠٧ - حَكِيم: بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الأموي. (١)

قال هِشَامُ بْنُ أَلْكَلْبِيِّ كَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ، وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مائة من الإبل ولا عَقَبَ له. وقال أبو عبيد: كان له ابن يقال له المهاجر وبنت تزوجها زياد بن أمية.

١٨٠٨ - حَكِيم بن عامر العَبْدِيُّ، ثم المحاربي. ذكره أبو عبيدة فيمن وفد على النبي ﷺ من عبد القيس، قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

١٨٠٩ - حَكِيم (٢): بن معاوية النميري.

قال أَلْبَاوَرْدِيُّ، عَنِ الْبُخَارِيِّ: فِي صَحْبَتِهِ نَظَر. حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ حِمَصٍ؛ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ فِي التَّارِيخِ: فِي إِسْنَادِهِ نَظَر.

قلت: مَدَارُ حَدِيثِهِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ؛ رَوَاهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «بِمَ أُرْسَلَكَ اللَّهُ؟» الْحَدِيثُ.

هذه رواية الترمذي، وقيل عن حكيم بن معاوية، عن عمه محمد بن معاوية، وهي رواية ابن ماجه. وقد رواه عُقْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مَعَاوِيَةَ، وَحَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ، أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِهِ؛ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سَنَانَ (٣) عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ كَذَلِكَ، وَهَذَا أَشْبَهَ؛ لِأَنَّهُ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ حَكِيمٌ اسْمَ أَبِيهِ وَاسْمَ عَمِّهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: كُلٌّ مِّنْ جَمَعٍ فِي الصَّحَابَةِ ذَكَرَهُ فِيهِمْ. [وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة. (٤)]

١٨١٠ - حَكِيم (٥)، والد معاوية: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، وهو عندي غلط،

(١) أسد الغابة ت (١٢٣٦)، الاستيعاب ت (٥٥٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٧، الثقات ٣/١٧١، خلاصة تذهيب ١/٤٩، تقريب التهذيب ١/١٩٥، الجرح والتعديل ٣/٩٢، تهذيب التهذيب ٢/٤٢١، التاريخ الكبير ٣/١١، بقي بن مخلد ٣٦٧، أسد الغابة ت (١٢٣٨)، الاستيعاب ت (٥٥٦).

(٣) في ت: شيبان.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت (١٢٣٩)، الاستيعاب ت (٥٥٧).

ولم يذكره غيره. والحديث الذي ذكره له هو حديث بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجدّه هو معاوية بن حَيْدَة، هكذا ذكره ابن عبد البر: ثم ساق من طريق ابن أبي خيثمة عن الحَوَظِي، عن بقية، عن سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه؛ أنه قال: يا رسول الله، ربنا بم أرسلك؟ قال: «تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، هَذَا دِينُكَ، وَأَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِكَ».

ثم أورد من طريق عبد الوارث عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت يا رسول الله: ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عددٍ - يعني أصابعي - أن لا آتيتك... فذكر الحديث مطوّلاً، وفيه نحو الذي قبله.

وبنى أَبُو عَمْرٍ عَلَى أَنَّ اسم الراوي انقلب وأنه حكيم بن معاوية لا معاوية بن حكيم، وحكيم بن معاوية تابعي معروف؛ فذلك جزم بأنه غلط؛ ولكن يحتمل أن يكون هذا آخر. ولا بعد في أن يتوارد اثنان على سؤال واحد، ولا سيما مع تَبَايُن المخرج.

وقد ذكره أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي الوحدان، وأخرجه الحديث عن عبد الوهاب بن نَجْدَةَ، وهو الحَوَظِي شيخ ابن أبي خيثمة فيه.

١٨١١ - حكيم الأشعري^(١): لا أعرف له خبراً سِوَى ما وقع في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لِأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ»^(٢)؛ أي إلى المسجد؛ «وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ...» فذكر الحديث.

[استدركه أبو علي الغساني، وقد زَعَمَ ابن التين^(٣)، وغير واحد من شراح^(٤)] ذكر البخاري أن قوله: «وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ» صفة رجل غير مسمى؛ وكذا حكاه عياض عن شيخه أبي علي الصّدْفِي. والله أعلم.

الحاء بعدها اللام

١٨١٢ - حَلَال، غير منسوب: جُهني. وقيل مزني. روى أحمد من طريق سفيان

(١) أسد الغابة ت (١٢٣١).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٤٤/٤ كتاب فضائل الصحابة باب (٣٩)، من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم حديث رقم ٢٤٩٩/١٦٦. والبخاري في التاريخ الكبير ١٧٥/٥، والتمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٩٧٤.

(٣) في ت ابن البيّن.

(٤) بدل ما في القوسين في أ ذكر البخاري.

الثوري، عن أبي إسحاق، عن رجل من جُهينة أو مُزينة سمع النبي ﷺ رجلاً ينادي: يا حرام، يا حرام، وكان شعارهم، فقال: «يَا حَلَّالٌ، يَا حَلَّالٌ».

١٨١٣ - حَلْبَسَ: بموحدة ثم مهملة، وزن جعفر. وقيل بتحتانية مصغراً، غير

منسوب.

روى أَبُو مَنَّةٍ من طريق نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ. عن ابن عائذ: حدثني حَلْبَسَ أن النبي ﷺ كان يأمر نساءه إذا أرادت إحداهنَّ أن تنام أن تحمد ثلاثاً وثلاثين، وتسبح ثلاثاً وثلاثين، وتكبر ثلاثاً وثلاثين^(١)، [وفي رواية أربعاً وثلاثين.

١٨١٤ - الحُلَيْسُ^(٢): بالتصغير، ذكره [الحسن^(٣)] بن سفيان في مسنده^(٤)، وأخرج

من طريق أبي الزاهرية عن الحُلَيْسِ أن رسول الله ﷺ قال: «أُعْطِيَتْ قَرِيْشٌ مَا لَمْ يُعْطِ النَّاسُ...» الحديث.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ في ترجمة الذي قبله، وقال: إنه يُعَدُّ في الحمصيين.

والذي يظهر لي أنه غيره، والذي في تاريخ حمص هو الذي يَرَوِي عنه ابن عائذ [وهو

السابق]^(٥)

١٨١٥ - حُلَيْسٌ: بالتصغير أيضاً، ابن زيد بن صفوان بن صُبَّاح بن طريف بن زيد بن

عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ الضبيي.

ذكره أَبُو شَاهِينَ، وروى من طريق سيف بن عمر بإسناده أنه وفد إلى النبي ﷺ بعد

وفاة أخيه الحارث بن زيد بن صفوان، فمسحَ وَجْهَهُ ودعا له بالبركة فقال: يا رسول الله، إني أظلم فأنتصر؛ قال: «الْعَفْوُ أَحَقُّ مَا عُمِلَ بِهِ...» الحديث.

١٨١٦ - حَلِيمَةٌ: بن جُنَادَةَ بن سُويد بن عمرو بن عُرْفُطَةَ بن نافذ بن مرة بن تَيْمِ بن

(١) أورد المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٢٥٧ وعزاه لابن منده عن حلبس.

(٢) أسد الغابة ت (١٢٤١).

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ روى الحسن.

(٥) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٨٠٥ وعزاه للحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة

عن حلبس.

(٦) سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت (١٢٤٠).

سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي . ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وقال : بايع النبي ﷺ ، كذا رأيته مضبوطاً في نسخة مصححة بمهملة ثم لام ثم تحتانية مثناة^(١)

الحاء بعدها الميم

١٨١٧ - حَمَّاد^(٢) : بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره دال .

جاء ذكره في حديث أخرجه أبو موسى من طريق اليقظان بن عمار بن ياسر - أحد الضعفاء ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال : بينما النبي ﷺ جالس في عِدَّةٍ من أصحابه إذ أقبل شيخ كبير يتوكأ على عكاز ، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه فردوا عليه ، فقال : «اجلس يا حَمَّادُ؛ فَإِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ»؛ فسأله عن ذلك ، فقال : «إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ أَرْبَعِينَ أُمَّتُهُ اللهُ مِنَ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ . . .»^(٣) الحديث بطوله .

١٨١٨ - حِمَار^(٤) - بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره راء ، باسم الحيوان المشهور . روى أَلْبَخَارِيُّ من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر ، قال كان رجل يسمى عبد الله ويلقب حِمَاراً ، وكان يضحك رسول الله ﷺ . الحديث ، وفيه أنه ﷺ قال : «لَا تَلْعَنُهُ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ»^(٥) .

وذكر أَلْوَاقِدِيُّ أَنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ لَهُ فِي غَزَاةِ خَيْبَرَ .

وروى أَبُو يَعْلَى من وجهٍ آخر ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد أنه كان يهدي لرسول الله ﷺ العُكَّةَ من السَّمْنِ أو العَسَلِ ، ثم يجيء بصاحبها فيقول : أَعْطَهُ الثَّمَنَ .

قلت : ووقع نحو ذلك للنعمان فيما ذكره الزبير بن بكار في كتاب الفكاهة والمزاح . وروى أبو بكر المروزي في مسند أبا بكر له من طريق زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ الْمَعْرُوفَ بِحِمَارٍ شَرِبَ فِي عَهْدِ عُمَرَ ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ الزَّبِيرَ وَعَثْمَانَ فَجَلَدَاهُ . . . الحديث .

١٨١٩ - حِمَّاس : - بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره مهملة - ابن قيس - ويقال ابن خالد بن قيس بن مالك الدثلي .

(١) سقط في أ .

(٢) أسد الغابة ت (١٢٤٢) ، خلاصة تذهيب ١/ ٢٧٠ ، التاريخ الكبير ٣٠ ، ٢٠ .

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢٦٥٩ وعزاه إلى أبي يعلى في المسند وأبي بكر الخطيب في تاريخ بغداد عن أنس ورواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧١/٢ ، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية ٧٢/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١٣٠ ، أسد الغابة ت (١٢٤٣) .

(٥) أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٩٢/١ .

ذكر ابنُ إسحاقَ وألوقديُّ أنه كان بمكة يوم الفتح، فلما قرب رسول الله ﷺ من مكة أعد سلاحه وقال لامرأته: إني لأزجو أن يُخدِمك الله منهم، فإنك محتاجةٌ إلى خادم؛ فخرج فلما أبصرهم انصرف حتى أتى بيته فقال: اغلِقي الباب فقالت له: ويحك! فأين الخادم؟ وأقبلت تلومه، فقال:

وَأَنْتِ لَوْ شِهِدْتَ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ إِذْ فَارَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ
وَأَسْتَقْبَلْتَنَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَةٍ
ضَرْباً فَلَا تُسْمَعُ إِلَّا غَمْغَمَةٌ لَمْ تَنْطَقِي بِاللُّؤْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ^(١)

[الرجز]

وذكر أبو عمر هذه القصة في ترجمة صفوان بن أمية، لكنه سماه خناس بن قيس: والأول أصح.

وقد ذكر موسى بن عقبة هذه القصة في المغازي فقال: دخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امرأته. فذكر القصة؛ وقال في آخرها: قال ابنُ شهاب: هذه الأبيات قالها حماس أخو بني سعد بن ليث.

١٨٢٠ - حماس: غير منسوب. روى ابن قانع من طريق حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن حميد بن حماس، عن أبيه، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نيام، فقال: «أي بني، مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر»^(٢)

١٨٢١ - حمال بن مالك بن حمال الأسدي. ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أمره على الرجل حين توجه إلى العراق.

١٨٢٢ - حمّام بن عمر الأسلمي^(٣): روى الطبراني من طريق يزيد بن نعيم - أن رجلاً من أسلم يقال له عبيد بن عويم قال: وقع عمي على وليدة، فحملت بغلام يقال له حمّام؛ وذلك في الجاهلية، فأتى النبي ﷺ فكلّمه في ابنه، فقال له: «خذ ابنتك». فأخذه فجاء مؤلى الوليدة فعرض عليه رسول الله ﷺ غلامين، فقال: «خذ أحدهما ودع للرجل ابنته».

فأخذ غلاماً اسمه رافع، وترك له ابنته؛ ثم قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل عرف ابنته

(١) تنظر الأبيات في سيرة ابن هشام ٢٧/٤ والطبقات ٤٤٤/٥، واللسان (خندم).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/١٠ عن عائشة رضي الله عنها وأبو نعيم في الحلية ٢٨٧/٨ عن سالم بن عبد الله... الحديث.

(٣) أسد الغابة ت (١٢٤٥).

فَأَخَذَهُ فَفَكَاهَهُ رَقَبَةً»^(١) . إسناده حسن .

وأخرجه البَاوَزْدِيُّ وبقِي بنُ مَخْلِدٍ، والطَّبْرِيُّ في تَهْذِيبِ الْأَثَارِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِلَفْظٍ: إن رجلاً مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌ اتَّبَعَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهُ عَبِيدٌ فَوْقَ عَمْرٍ عَلَى وَكَيْدَةِ عَبِيدِ زَنَاءٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ حُمَامٌ، وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّ عَمْرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . . . فذَكَرَ الْحَدِيثَ .

١٨٢٣ - حُمَامُ الْأَسْلَمِيِّ^(٢): آخر . يأتي ذكره في ابن حمارة في المبهمات .

١٨٢٤ - حُمَامٌ: بن الجَمُوح^(٣) بن زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ . ذكره ابن الكلبي أنه استشهد بأحد . استدركه ابن الأثير .

١٨٢٥ - حُمْرَانُ بن جَابِرِ الْيَمَامِيِّ^(٤): أبو سالم . روى ابن منده من طريق محمد بن جابر، عن عبد الله بن بَدْرٍ، عن أمِ سَالِمِ جَدَّتِهِ، عن أبي سَالِمِ حُمْرَانَ بن جَابِرِ أَحَدِ الْوَفْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِنَبِيِّ أُمِّيَّةٍ» - ثلاث مرات .

١٨٢٦ - حُمْرَانُ بن حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ^(٥): آخر أسماء . ذكر البغوي عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية إخوة أسلموا كلهم وصحبوا، وهم: أسماء، وحُمران، وخِراش، وذُوَيْبٍ، وسالم، وفضالة، ومالك، وهند، فأما حُمران فذكروا أنه شهد بيعة الرضوان واستدركه ابن الأمين .

قلت: وَحَكَى الطَّبْرَانِيُّ أَنَّ الثَّمَانِيَةَ شَهِدُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؛ وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي مَالِكِ بن حَارِثَةَ . وَذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فَقَالَ: الْفَزَارِيُّ - بَدَلَ الْأَسْلَمِيِّ، وَهُوَ غَلَطٌ وَاضِحٌ .

١٨٢٧ - حُمْرَةَ: - بضم أوله، وبراء مهملة - ابن مالك [بن ذي المشعار] بن مالك بن مُنْبَهٍ بن سلمة بن مالك بن عدي بن سعد بن رافع بن مالك بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خِيَوَانَ بن نَوْفٍ بن هَمْدَانَ الْهَمْدَانِيِّ .

قال أَبُو سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ رَجَالِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: قَدِمَ وَفَدَّ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيهِمْ حُمْرَةُ بن مالك بن ذي المشعار، فقال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الْحَيُّ هَمْدَانُ» . . . الْحَدِيثُ .

(١) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ١١٣١٢، وعزاه لبقِي بن مَخْلِدٍ وابن جرير في التهذيب والباوردي .

(٤) أسد الغابة ت (١٢٤٨) .

(٢) في ت: السنن .

(٥) أسد الغابة ت (١٢٤٩) .

(٣) أسد الغابة ت (١٢٤٦) .

ووقع في بعض الروايات حُمَيْرَة بن مالك، فكان بعضهم صغره.

[وقال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد في ثلاثمائة من العرب أو ثلاثمائة بَيْتٍ من العرب كلهم مقرّ له بالولاء]^(١).

١٨٢٨ - حَمَزَة: بن أبي أسيد^(٢) بفتح الهمزة. ذكره الإسماعيلي في الصحابة وضبط والده. ذكر ذلك الخطيب في المؤتلف في ترجمة الرشيد، وساق من طريق علي بن معبد، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن خالد الأنصاري، عن حمزة بن أبي أسيد، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى جنازة البقيع فإذا ذئب مفترش ذراعيه بالطريق... فذكر الحديث قال الخطيب: ينبغي أن يكون هو حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، فأبوه بضم الهمزة.

قلت: وقد تقدم في القسم الثاني.

١٨٢٩ - حَمَزَة بن الحُمَيْر^(٣): حليف بني عبيد بن عدي الأنصاري - هكذا سماه الواقدي، وأما ابن إسحاق فقال خارجه بن الحمير؛ ويحتمل أن يكونا أخوين. والحمير ضبطوه بضم المهملة مصغراً مثقلاً، وقال بعضهم: حُمَيْر - بالمعجمة مصغيراً بلا تثقيل.

١٨٣٠ - حَمَزَة: بن عامر بن مالك بن خنساء بن مَبْدُول الأنصاري.

قال ابن سعد: شهد أحداً هو وأخوه سعد. ويقال اسم أبيه عمار. وقد يُنسب إلى جدّه، فيقال حمزة بن مالك.

١٨٣١ - حمزة بن عبد المطلب^(٤) بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو عمارة عمّ النبي ﷺ، وأخوه من الرضاعة. أرضعتها ثُوَيْبَة مولاة أبي لهب كما ثبت في الصحيحين وقريبه من أمه أيضاً؛ لأنّ أم حمزة هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بنت عمّ أمّنة بنت وهب بن عبد مناف أم النبي ﷺ.

ولد قبل النبي ﷺ بستين. وقيل: بأربع. وأسلم في السنة الثانية من البعثة، ولازم نصر رسول الله ﷺ وهاجر معه.

(١) سقط من أ.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة (١٢٥٠)، الاستيعاب (٥٦١).

(٤) طبقات ابن سعد ٣/١٣ - ١١، نسب قريش ١٧ - ١٥٢ - ٢٠٠، تاريخ خليفة ٦٨، الجرح والتعديل

٢١٢/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٨ - ١٦٩، العبر ٥/١، العقد الثمين ٤/٢٢٧، شذرات

الذهب ١/١، أسد الغابة (١٢٥١)، الاستيعاب (٥٥٩).

وقد ذكر أبْنُ إِسْحَاقَ قِصَّةَ إِسْلَامِهِ مَطْوَلَةً: وَأَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأَبْلَى فِي ذَلِكَ. وَقَتَلَ شَيْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَشَارَكَ فِي قِتْلِ عُتْبَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ أَوْ بِالْعَكْسِ، وَقَتَلَ طَعِيمَةَ بْنَ عَدِيٍّ، وَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوَاءً وَأَرْسَلَهُ فِي سَرِيَّةٍ؛ فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ لَوَاءٍ عَقَدَ فِي الْإِسْلَامِ فِي قَوْلِ الْمَدَائِنِيِّ. وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ.

وقصة قتل وَحْشِيٍّ له أخرجها البخاري من حديث وَحْشِيٍّ، وكان ذلك في النصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة. فعاش دون الستين، ولقبه النبي ﷺ أسد الله، وسماه سيِّدَ الشهداء؛ ويقال: إنه قتل بأحد - قبل أن يُقتل - أكثر من ثلاثين نفساً.

وروى الْبُخَارِيُّ عن جابر: كان النبي ﷺ يجمعُ بين الرجلين من قَتَلَى أَحَدٍ فِي قَبْرِ^(١)... الحديث.

وفيه: ودفن حمزة وعبد الله بن جَحْشٍ في قبرٍ واحد.

وروي في الغيلانيات من حديث أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ حِينَ اسْتَشْهَدَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مَنْظَرًا مَا كَانَ أَوْجَعُ قَلْبَهُ مِنْهُ، فَقَالَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ أَيُّ عَمٍّ! كُنْتُ وَصُولًا لِلرَّحِمِ، فَعَوْلًا لِلْخَيْرَاتِ.»

وفي الغيلانيات أيضاً من رواية عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ. عن سري بن عياش بن مُنْقِذِ حَدِيثِي جَدِي مُنْقِذِ بْنِ سَلْمَى بْنِ مَالِكٍ، عن جده لأمه أبي مرثد، عن خليفة، عن حمزة بن عبد المطلب، عن النبي ﷺ، قال: «الزُّمُّوا هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ...»^(٢) الحديث. ورثاه كعب بن مالك بأبيات منها:

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بِكَاهَا وَمَا يُغْنِيهِ الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
عَلَى أَسَدِ الْإِلَهِ غُدَاةَ قَالُوا لِحَمْزَةَ ذَاكُمْ الرَّجُلُ الْقَتِيلُ^(٣)

[الوافر]

وفي فوائد أبي الطاهر - من طريق حمزة بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

(١) أخرجه البخاري ١١٥/٢، ١٧ وأبو داود ٣١٣٨، ٣١٣٩ والنسائي ٢٧٧/١، وابن ماجه (١٥١٤)، وابن الجارود (٢٧٠) والبيهقي في السنن ٣٢٥/٣ والدلائل ٢٩٥/٣ وابن أبي شيبة ٣٢٥/٣، ٢٦٠/١٤.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢١٧، ٣٨٣٧ وعزه للبغوي وابن قانع والباوردي والطبراني في الكبير عن حمزة بن المطلب والطبراني في الكبير ١٦٦/٣.

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (١٢٥١) وفي الاستيعاب الأولين أيضاً ترجمة رقم (٥٥٩) وفي سيرة ابن هشام ١٤٨/٣. وديوان كعب بن مالك ص ٢٥٢.

استصرخنا على قتلنا بأحد يوم حفر معاوية العَيْنَ، فوجدناهم رطاباً يَتَشْتُونَ. قال حماد: وزاد محمد بن جرير بن حازم عن أيوب: فأصاب المَرَّ رَجُلٌ حمزة، فطار منها الدم.

١٨٣٢ - حمزة بن عمر^(١): - بضم العين وفتح الميم - ذكره البَاوَرِذِي، وقال: لا يصح، فقال: حدثنا مطين، حدثنا مَنجَاب، حدثنا شريك، عن هشام بن عُروَةَ عن أبيه، عن حمزة بن عُمر، قال: أكلتُ مع رسول الله ﷺ، فقال: «كُلْ بِيَمِينِكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ».

قال مَنجَاب: وهم فيه شريك. والصواب ما أخبرنا علي بن مُسَهِر، عن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن أبي سلمة به.

قلت: طريق عمرو بن أبي سلمة مخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طُرق عن هاشم قال الترمذي: اختلف فيه على هشام. انتهى.

وقد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة عن الطبراني عن مطين بتمامه. وأخرجه أبو موسى من طريقه، وقال: هذا مع كونه وهماً فقد وهم أبو نعيم أيضاً فيه؛ فإن الطبراني إنما أورده في ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي، ولم يفرد بترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو من عمرو، وأفرد بترجمة فأخطأ من وجهين.

قلت: لم يخطيء فيه أبو نعيم؛ بل المخطيء فيه الطبراني، حيث أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو وإنما حدث به مطين، فقال حمزة بن عمر - بغير واو - كما رَوَاهُ الطبراني وأعدّل شاهد على ذلك موافقة البَاوَرِذِي كما قدمته؛ وهو وإن كان منجَاب قد جزم بأنَّ شريكاً وهم فيه لكنه محتمل؛ وما المانع أن يكون ذلك من جملة الاختلاف فيه على هشام؟ ولولا ذلك لأوردته في القسم الأخير؛ وهو ممن استخبر الله فيه.

١٨٣٣ - حمزة بن عَمَّار بن مالك: تقدم في حمزة بن عامر. ذكره ابن الدباغ هنا.

١٨٣٤ - حَمَطَطَ بن شُرَيْق^(٢): بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبید بن عويج بن عَدِي بن كَعْب القُرَشِي ثم العدوي. قال الزبير في كتاب النسب: شهد الفتوح، ومات في طاعُون عَمَواس.

(١) التكملة للحافظ المنذري الترجمة (٣١٤) وفيه أنه الغزولي أصله التكملة للحسين. السورقة ١٠ وذكر أنه مولود سنة ٥٦٤ أو ٥٦٥ وفيها أنه الغزالي، تاريخ الإسلام للذهبي (أياصوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ٤ وفيه أنه الغزلي. العبر للذهبي ١٦٨/٥ شذرات الذهب ٢١١/٥؛ أسد الغابة ت

[١٢٥٣]

(٢) أسد الغابة ت (١٢٥٨)

ذكره أَبُو عَسَاكِرَ، واستدركه ابن الأثير.

١٨٣٥ - حَمَلٌ: بفتح الحاء، ابن سَعْدَانَةَ بن حَارِثَةَ بن معقل بن كعب بن عَلِيم الكلبِي^(١)، من أهل دُومَةَ الجَنْدَل. تقدم ذكره في ترجمة حَارِثَةَ بن قَطَن، وقال ابن سعد: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابن أَبِي صَالِحٍ رجل من بني كِنَانَةَ، عن ربيعة بن إبراهيم؛ قال: وفد حَارِثَةَ بن قَطَنَ وَحَمَلُ بن سَعْدَانَةَ بن حَارِثَةَ إلى رسول الله ﷺ، فأسلما فعقدَ لِحَمَلِ بن سعدانة لواءً، فشهد بذلك اللواءَ صَفَيْنَ مع معاوية.

وقال أَلرَّشَاطِيُّ: شهد حَمَلُ بن سعدانة مع خالد بن الوليد مشاهدته. وقال أبو محمد الأسود الغنْدَجَانِي هو المعني بقول الشاعر:

لَبْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلٌ

قُلْتُ: وممن تمثل به سَعْدُ بن معاذ.

١٨٣٦ - حَمَلُ بن مالك بن النابغة^(٢) بن جابر بن ربيعة بن كَعْبِ بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لِحْيَانَ بن هُذَيْلِ بن مُدْرِكَةَ الهذلي، أبو نُضْلَةَ.

نزل البصرة وله بها دار؛ جاء ذكره في حديث أبي هريرة في الصحيح في قصة الجنين. ورواه أبو داود والنسائي بإسنادٍ صحيح أيضاً من حديث ابن عباس - أن عمر أنشد^(٣) الناسَ عن حديث النبي ﷺ في دية الجنين، فقام حَمَلُ بن مالك فقال... فذكر الحديث.

وهو دَالٌ على أنه عاش إلى خلافة عمر؛ فأما ما سيأتي في ترجمة عامر بن مُرْقَشٍ أنه قُتِلَ في عهد النبي ﷺ فهو ضعيفٌ جداً. [وسياأتي في ترجمة عمران بن عُويَمِ قصة الجنين من حديث حَمَلِ بن مالك نفسه، وفيه: أن النبي ﷺ كان استعمله على صدقات هُذَيْلِ]^(٤)

١٨٣٧ - حُمَمَةُ الدَّوْسِي^(٥): روى أبو داود ومسدد والحارث في مسانيدهم، وابن أبي

(١) المشتهر ٢١٧٥ أسد الغابة ت [١٢٥٩]، الاستيعاب ت [٥٦٣]

(٢) الاستيعاب ت [٥٦٢]، أسد الغابة ت [١٢٦٠] خلاصة تذهيب ٢٥٨/١، الطبقات ٣٦/١، ١٧٦، تهذيب الكمال ٣٣٥/١، تقريب التهذيب ٢٠١/١، الجرح والتعديل ١٣٤٩/٣، التحفة اللطيفة ٥٣٤/١، تهذيب التهذيب ٣٥/٢ خلاصة تذهيب ٢٥٨/١، التاريخ الكبير ١٠٨/٣، الإكمال ١٢٢/٢، التمييز والفصل ٧٨٠/٢، المشتهر ١٧٦/٧٥، تصحيفات المحدثين ٩٥٢، بقي بن مخلد ٢٤٦٠.

(٣) في ت: نشد.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت (١٢٦١)، الاستيعاب ت (٥٩٤).

شبية في مصنفه، وابن المبارك في كتاب الجهاد، من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري - أن رجلاً يقال له حَمَمَةٌ من أصحاب النبي ﷺ غَزَا أَصْبَهَانَ^(١) زَمَنَ عُمَرَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ حُمَمَةٌ يَزْعَمُ أَنَّهُ يَحِبُّ لِقَاءَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَاعْزِمْ لَهُ بِصِدْقِهِ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاحْمِلْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَرِهَ... الحديث.

وفيه: إنه استشهد وإنَّ أبا موسى قال: إنه شهيد.

وروى أَحْمَدُ فِي الزَّهْدِ مِنْ طَرِيقِ هَرَمِ بْنِ حَيَانَ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ حُمَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَاهُ يَبْكِي اللَّيْلَ أَجْمَعُ، قَالَ: وَكَانَا يَصْطَحِبَانِ أَحْيَانًا..

١٨٣٨ - حَمَنَّ بْنَ عَوْفِ بْنِ عَوْفٍ^(٢): بِنَ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ فِي نَسَبِ قَرِيْشٍ وَقَالَ: إِنَّهُ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ سِتِينَ سَنَةً، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا، وَلَمْ يَهَاجِرْ [وَلَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ]^(٣).

وَحَمَنَّ رَأَيْتَهُ مُضْبُوطًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ النَّونِ بَعْدَهَا نُونٌ أُخْرَى، كَذَا ضَبَطَ الْأَمِينُ وَغَيْرُهُ، وَكَذَا فِي النَّسَبِ لِلزُّبَيْرِيِّ. قَالَ: وَفِي وَفَاةِ حَمَنَّ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

[فَيَا عَجَبًا إِنْ لَمْ تُفَضَّ عِبْرَاتُهَا نِسَاءً بَنِي عَوْفٍ وَقَدْ مَاتَ حَمَنَّ]^(٤)
[الطويل]

وَضَبَطَهُ الْوَزِيرُ أَبُو الْمَغْرِبِيِّ فِي كِتَابِ «الْمَثُورِ» كَذَلِكَ، لَكِنْ جَعَلَ آخِرَهُ بَزَائِي بَدَلَ النَّونِ، وَقَالَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمَزِ، وَهِيَ الصَّعُوبَةُ، قَالَ: وَنَوْنُهُ زَائِدَةٌ. قَالَ: وَكَانَ فِيمَا قَبْلَ جَوَادًا مُضْلِحًا فِي عَشِيرَتِهِ.

١٨٣٩ - حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٥): بِنَ حَزْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ بْنِ نَهَيْكِ بْنِ

(١) أَصْبَهَانُ: هِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمَدَنِ وَأَعْيَانِهَا. انظر معجم البلدان ١/٢٤٥.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت [١٢٦٢]، الْاِسْتِعَابُ ت [٥٨٢].

(٣) سَقَطَ فِي أ.

(٤) يَنْظُرُ الْبَيْتَ فِي الْإِكْمَالِ ١/٢٢١ وَأَسَدُ الْغَابَةِ تَرْجُمَةُ رَقْمِ (١٢٦٢) وَالْاِسْتِعَابُ تَرْجُمَةُ رَقْمِ (٥٨٢).

(٥) سَقَطَ فِي أ.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ت [١٢٦٤]، الْاِسْتِعَابُ ت [٥٦٤]. أَخْبَارُ الْمَوْفِقِيَّاتِ ١٦٢ وَ ٣٨١، الْبِرْصَانُ وَالْعَرَجَانُ ٢٠٠ وَ ٢٩٦ وَ ٣٣٦، طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ سَلَامٍ ١٩٢، الْاِقْتِضَابُ لِلْبَطْلِيِّسِيِّ ٤٥٨، كُنَايَاتُ الْجُرْجَانِيِّ ٧، الْأَمَالِيُّ لِلْقَالِيِّ ١/١٣٣ وَ ٢٣٥ وَ ٤٢/٢ وَ ١٤٦ وَ ٥٩/٣، ذَيْلُ النَّوَادِرِ ٧٨ وَ ٨٦، الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١/٣٠٦: ٣١٠، عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٤/١٠٤، أَمَالِيُّ الْمُرْتَضَى ١/٣١٩ وَ ٥١١، الْأَغْنِي ٤/٣٥٦: ٣٥٨، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٤/٥٤، ثَمَارُ الْقُلُوبِ ٤٠٠، جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٧٤، تَهْذِيبُ ابْنِ عَسَاكِرٍ =

هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي، أبو المثنى - وقيل غير ذلك.

وروى ابنُ شاهينَ وأخطابيُّ في «الغريب» والعُقيليُّ والأزديُّ في الضعفاء، والطَّبْرانيُّ، كلُّهم من طريق يعلى بن الأشدق أن حميد بن ثور حدّثه أنه حين أسلم أتى النبي ﷺ فقال:

أَضْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِداً إِنَّ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّداً^(١)

[الرجز]

في أبيات يقول فيها:

حَتَّى أَتَيْتُ الْمُصْطَفَى مُحَمَّداً يَتْلُو مِنَ اللَّهِ كِتَاباً مُرْشِداً^(٢)

[الرجز]

ساق ابن شاهين الأبيات كلها؛ ويعلى ضعيف متروك.

وذكره مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحَوِيُّ في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين.

وذكره ابن أبي خيثمة فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء الإسلاميين.

وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا محمد بن أبي فضالة النحوي، قال: تقدم عمر إلى

الشعراء ألا يشبَّ رجلٌ بامرأة، فقال حميد بن ثور - وكانت له صحبة فذكر شعراً فيه:

أَبَى اللَّهُ^(٣) إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعِضَاءِ تَرُوقُ
وَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَلْتُ نَفْسِي بِسَرَحَةٍ مِنْ السَّرْحِ مَوْجُودِ^(٤) عَلَيَّ طَرِيقُ^(٥)

[الطويل]

= ٤٥٩/٤ : ٤٦٣، معجم الأدباء ٨/١١ : ١٣، أسد الغابة ٥٣/٢، وفيات الأعيان ٧٣/٧، التذكرة السعدية ٢٤٧، الوافي بالوفيات ١٣/١٩٣، سمط اللآلي ٣٧٦، تخلص الشواهد ٦٩ و ٢١٤، المصون في الأدب للعسكري تحقيق عبد السلام هارون (٧٤)، شرح الشواهد للعيني ٥٦٢/١، الأشموني - تحقيق محمد محيي الدين ٢٢٢/١، شرح المنفلد لابن يعيش ١٣١/٤، المقرب لابن عصفور - ٤٧/٢، همع الهوامع للسيوطي ٤٩/١، الدرر اللوامع للشنقيطي ٢١/١، التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد ٧٨/١، معجم الشعراء في لسان العرب ١٣٢، تاريخ الإسلام ١١٠/٢.

(١) ينظر البيت في ديوانه: ٧٧ وفي أسد الغابة ترجمة رقم (١٢٦٤) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٥٦٤).

(٢) ينظر هذا البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (١٢٦٤) أول بيت من بيتين والاستيعاب كذلك ترجمة رقم (٥٦٤).

(٣) من ت: إلى الله أشكو.

(٤) من ت: موجود.

(٥) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (١٢٦٤) والاستيعاب ترجمة رقم (٥٦٤)

أخرجه القاسم في الدلائل من هذا الوجه .

وقال المَرْزَبَانِيُّ: كان أحد الشعراء الفصحاء، وكان كل من هاجاه عليه، وقد وفد على النبي ﷺ وعاش إلى خلافة عثمان .

وقال الزُّبَيْرُ بن بَكَّار: أخبرني أبي أَنَّ حميد بن ثور دخل على بعض خلفاء بني أمية، فقال له: ما جاء بك؟ فقال:

أَتَاكَ بِبِي اللَّهِ الَّذِي فَوْقَ مَنْ تَرَى وَبِرَّكَ مَعْرُوفٌ عَلَيْكَ ذَلِيلٌ^(١)
[الطويل]

وأُشِدَّ له الزبير أيضاً:

فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا مَرَّةً سَثُوبٌ^(٢)
[الطويل]

١٨٤٠ - حميد بن جميل: يأتي في عبد الله بن جميل، سماه عبد العزيز بن بَرَزَة^(٣).

١٨٤١ - حُميد بن خالد: روى الطبراني في تهذيب الآثار، من طريق عبد الله بن ربيعة، عن حميد بن خالد، قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ، فذكر حديثاً.

١٨٤٢ - حُميد: بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي

الأسدي .

وجدت في كتاب «مكة» لِلْفَاكِهِيِّ، قال: ولبني أسد دار حميد بن زهير الملاصقة بالمسجد في ظهر الكعبة. قال: قال الحميدي: تصدق جدِّي حميد بن زهير بداره هذه، فكتب في كتابه: تصدقت بداري التي تفيء على الكعبة وتفيء الكعبة عليها.

قلت: وقد جعل الزبير في نسب قريش هذه القصة لعبيد الله بن حميد ولد هذا، ولا منافاة بينهما، لاحتمال أن يكون كلُّ منهما وقف منها شيئاً.

١٨٤٣ - حُميد بن عبد الرحمن: بن عَوْف بن خالد بن عفيف بن بُجَيْد بن رُوَاس بن

كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم الرُّوَاسي .

وفد هو وأخوه جنيد، وعمرو بن مالك بن عامر على النبي ﷺ، قاله هِشَامُ بنُ

أَلْكَلْبِيِّ، وقد تقدم ذكره في الجيم في جنيد.

(٢) الأعلام ١٧٤/٢ .

(١) ينظر البيت في ديوانه ١١٦ .

(٣) أسد الغابة ت [١٢٦٥]، طبقات ابن سعد ١٤٧/٧، طبقات خليفة ت ٢٠٧٥ .

١٨٤٤ - حميد بن عبد يَغُوث البكري^(١): ذكره ابن منده من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن زياد بن عبيد الله، عن موسى بن عمرو، عن حميد بن عبد يغوث؛ سمع النبي ﷺ [١٣٩] يقول: «أَبُو بَكْرٍ أَخِي وَأَنَا أَخُوهُ».^(٢)

قلت: عبد الرحمن ضعيف جدًا.

١٨٤٥ - حميد بن مُنْهَب بن حارثة الطائي^(٣).

قال أبو عُمَرَ: لا تصح له صحبة، وله سماع عن علي وعثمان، وقد ذكره قوم في الصحابة.

قلت: هو جدّ زكريا بن يحيى بن السكن الطائي، أحد شيوخ البخاري. ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حميد هذا، وهو ابن مُنْهَب بن حارثة بن خُرَيْم بن أوس، فلو كانت لحميد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة؛ لكن لم يذكر أحد حارثة ولا منهبا في الصحابة، فذلك مما يقوِّي وهم من ذكر حميدا في الصحابة.

وقد تقدم ذكر أوس بن حارثة في حرف الألف، فيلزم أن يكونوا خمسة، وهو في غاية البُعد.

١٨٤٦ - حميد الأنصاري^(٤): يقال هو الذي خاصم الزبير في شراج الحرّة. والحديث في الصّحّاحين من طريق الزهري عن عروة بن الزبير، ولم يُسمَّ فيه؛ بل فيه أنّ رجلاً من الأنصار خاصم الزبير، أخرجه أبو موسى من طريق الليث، عن الزهري، فسماه حميدا؛ قال أبو موسى: لم أر تسميته إلا في هذه الطريق.

قلت: ويعكّر عليه أنّ في بعض طرقه أنه شهد بدرًا، وليس في البدرين أحد اسمه حميد. فالله أعلم.

١٨٤٧ ز - حميد: آخر، غير منسوب، روى البَاوَزْدِي من طريق عطاء بن السائب، عن مالك بن الحارث، عن رجل، وكان في الكتاب عن حميد، قال: استعمل النبي ﷺ رجلاً على سريّة، فلما رجع قال: «كَيْفَ وَجَدْتَ الْإِمَارَةَ؟» قال: كنتُ كبعض القوم، فقال:

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٠. أسد الغابة ت (١٢٦٦)

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٥٥٠ وعزاه للديلمي في مسند الفردوس.

(٣) جامع التحصيل ٢٠٢، دائرة معارف الأعلمي ٥٨/١٧.

(٤) أسد الغابة ت (١٢٦٣).

«إِنَّ صَاحِبَ السُّلْطَانِ عَلَى بَابِ عَقَبٍ إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ وَأكْبَرَ»... الحديث^(١).

وقد أخرجَهُ الطَّبْرَانِيُّ من هذا الوجه، لكن أورده في ترجمة حميد بن ثور، والذي يظهر أنه غيره، فإنه أخرجهُ من وجه آخر، فقال: عن خيثة بدل حميد.

١٨٤٨ ز - حُمَيْرٌ^(٢): بتثقيب التحتانية وآخره راء - ابن عدي القاريء الخَطْمِي.

ذكره ابنُ مَأكُولَا، وقال: له صحبة. وذكر أنه تزوج مُعَاذَةَ مولاة عبد الله بن أبي الآتي ذكرها في النساء، فولدت له أم سعيد^(٣)، وولدت له الحارث وعَدِيًّا توأمان، وسيأتي ذلك واضحاً في ترجمة مُعَاذَةَ. وسيأتي ذِكْرُ مَنْ قال فيه عُمَيْرٌ - بالعين مصغراً بلا تثقيب.

١٨٤٩ - حُمَيْرٌ: آخر^(٤)، مثل الذي قبله، أشجعي حَلِيفُ بني سلمة من الأنصار. كان من أصحاب مسجد الضَّرَّارِ ثم تاب.

حكاه ابن مأكولا عن الغلابي. وسيأتي ذكر عبد الله بن الحمير الأشجعي، وذكُرَ مخشي بن حُمَيْرٌ، فينظر في ذلك.

١٨٥٠ ز - حَمِيرَةٌ بن مالك بن سَعْدٍ: تقدم في حمزة بغير تصغير.

١٨٥١ - حُمَيْضَةُ: بضاد معجمة مصغراً - ابن أبان. يأتي في خميسة في الحاء المعجمة.

١٨٥٢ - حُمَيْضَةُ بن رُقَيْمِ الأنصاري^(٥): من أوس الله، ذكر العدوي والقَدَّاحُ أنه شهد أحداً وأنه أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم.

١٨٥٣ ز - حُمَيْضَةُ بن النُّعْمَانِ: بن حُمَيْضَةَ البَارِقِي. ذكر سيف أن عُمر أمره على السراة، وأنفذه مع سَعْدِ بن أبي وقاص إلى العراق أول سنة أربع عشرة. وذكره الطبري أيضاً؛ وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصَّحابة.

١٨٥٤ - حُمَيْلٌ: بالتصغير ابن بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ الغِفَّارِي^(٦).

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٧٤ وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/٢٠٤ عن مالك بن الحارث وقال رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات.

(٢) أسد الغابة ت (١٢٦٨).

(٣) في أ: أم سعد.

(٤) أسد الغابة ت (١٢٦٩).

(٥) أسد الغابة ت (١٢٧٠).

(٦) الإكمال ١/٣٢٩، ٢/١٢٧، أسد الغابة ت [١٢٧١]، الاستيعاب ت [٥٨٧].

قال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سألت شيخاً من بني غِفَار، فقلت له: هل يعرف فيكم حميل بن بَصْرَة، قلته بفتح الجيم، فقال: صحَّفت يا شيخ، والله إنما هو حُمَيْل، بالتصغير والمهملة، وهو جدُّ هذا الغلام؛ وأشار إلى غلام معه.
وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ لحميل وبَصْرَة وجدّه أبي بَصْرَة صحبة.
وقال أَبُو السَّكَنِ: شهد جدّه أبو بَصْرَة خَيْرَ مع رسول الله ﷺ، وحُمَيْل يكنى أبا بَصْرَة أيضاً.

١٨٥٥ - حميلة بن عامر: بن أنيف الأشجعي.

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ وقال: إنه كان صاحب حلف رسول الله ﷺ يوم الأحزاب.

قلت: وهو عمّ نعيم بن مسعود الغفاري الصحابي المشهور. قال الرشاطي: لم يذكر حميلة أبو عمر، ولا ابن فتحون في الصحابة، يعني وهو على شرطهما.

قلت: اختلف في ضبطه فقليل بالجيم وقيل بالمهملة، واختلف في ثاني حروفه، فقليل بالموحدة وقيل بالمثلثة، وقد تقدمت الإشارة إلى كل ذلك.

الحاء بعدها النون

١٨٥٦ ز - حَبَلُ بن كعب: يأتي في هنبل في حرف الهاء.

١٨٥٧ - حَنْشٌ^(١): بفتحين ثم شين معجمة - ابن عقيل، بفتح أوله، أحد بني نعيمة^(٢) بن مُلَيْلِ أَخِي غِفَار - له حديث طويل، وفيه أن النبي ﷺ دَعَاهُ إلى الإسلام فأسلم. كذا ذكره ابن الأثير بغير عَزْوٍ، وعزاه ابن فتحون في الذيل لقاسم، فوجدته في الدلائل من طريق موسى بن عقبة عن المسور بن مَحْرَمَة، قال: خرجنا مع عمر حجاً حتى إذا كنا بالعَرَجِ إذا هاتف على الطريق: قَفُوا، فوقفنا. فقال: أفيكم رسول الله ﷺ؟ فقال له عمر: أتعقل ما تقول؟ قال: نعم. قال: مات. فاسترجع فقال: مَنْ ولى بعده؟ قال: أبو بكر. قال: أهو فيكم؟ قال: مات فاسترجع. قال: مَنْ ولى بعده؟ قال: عمر. قال أهو فيكم؟ قال: هو الذي يُخاطبك. قال: الغوث الغوث. قال: فمن أنت؟ قال: أنا الحنَّش بن عقيل أحد بني نُعَيْلَة - بنون ومعجمة مصغراً - ابن مُلَيْلِ لِقِينِي رسول الله ﷺ على ردهة بني جِعَال، فدعاني إلى الإسلام فأسلمت، فسقاني فَضْلَة سَوْبِقٍ، فما زلت أجد رِيَّهَا إذا عطشت وشبعها إذا جعت، ثم يَمَّمْتُ رَأْسَ الأبييض، فما زلتُ فيه أنا وأهلي عشرة أعوام أصليّ خمساً في كل يوم، وأصوم شهر رمضان،

(١) أسد الغابة ت (١٢٧٣).

(٢) في أ: ثعلبة.

وأذبح لعشر ذي الحجة نسكاً؛ كذلك علمني رسول الله ﷺ، وقد أصابني السنّة. قال: أناك الغوث، الحقني على الماء. قال: فلما رجعنا سألنا صاحب الماء عنه، فقال: ذاك قبره، فأتاه عمر فترحمّ عليه واستغفر له.

١٨٥٨ - حَنْطَبُ بنِ الحارث^(١): بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو عبد الله - قال أبو عُمر: أسلم يوم الفتح.

روى الباوردي وغيره من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلّب بن عبد الله بن حَنْطَب، عن أبيه عن جده: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ»^(٢) قال أبو عمر: ليس له غيره.

قلت: لكن اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً سيأتي في ترجمة عبد الله بن حَنْطَب إن شاء الله تعالى.

١٨٥٩ - حَنْظَلَةُ بنِ ثعلبة بن سيار: يأتي في ابن سيار قريباً.

١٨٦٠ - حَنْظَلَةُ بنِ حِذِيم: بن حنيفة التميمي^(٣) ويقال الأُسديّ أسد خزيمة. ويقال له المالكي. ومالك بطن من بني أسد بن خزيمة. وسيأتي نسبه إلى تميم في ترجمة جده حنيفة.

له ولأبيه ولجده صحبة. وقد قال فيه العقيلي في رواية حنظلة بن حنيفة بن حذيم فقلّبه.

وقد حكى البخاري ذلك عن بعض الرواة. قال الإمام أحمد: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا الذّيال بن عبيد، سمعت جدّي حنظلة بن حذيم، حدثني أبي أنّ جدي حنيفة قال لحذيم: اجمع لي بني؛ فأوصاهم، إنّ لتييمي الذي في حجري مائة من الإبل. فقال حذيم: يا أبت، إني سمعت بنك يقولون: إنما نقر بهذا لتقر عين أبيتنا، فإذا مات رجعنا، فارتفعوا إلى رسول الله ﷺ فجاء حنيفة وحذيم ومنّ معهما ومعهم حنظلة - وهو غلام وهو رديف أبيه حذيم - فقصّ حنيفة على النبي ﷺ قصته. قال: فغضب النبي ﷺ

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤١، الجرح والتعديل ٣/١٣٩٧ التاريخ الكبير ٣/١٢٨، العقد الثمين ٤/٢٤٩، أسد الغابة ت [١٢٧٥].

(٢) أخرجه المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير ١/٨٩ وعزاه إلى مسند أبي يعلى.

(٣) أسد الغابة ت [١٢٧٩]، الاستيعاب ت [٥٦٨] تجريد أسماء الصحابة ١/١٤١، الجرح والتعديل ٣/١٠٦٢، التاريخ الكبير ٣/٣٧، الوافي بالوفيات ١٣/٢٠٩، دائرة الأعلمي ١٧، ٧٢، ٧٣، جامع التحصيل ٢٠٣.

فجثا على ركبتيه، وقال: «لَا، لَا، الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَالْأَفْعَشْرُ، وَالْأَفْعَشْرُونَ، وَالْأَفْعَلَاثُونَ فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ».

قال: فودّعوه ومع اليتيم هراوة، فقال النبي ﷺ: «عَظَمْتُ هَذِهِ هِرَاوَةَ يَتِيمٍ» فقال حذيم: إن لي بنين ذوي لحي، وإن هذا أصغرهم - يعني حنظلة - فادع الله له؛ فمسح رأسه وقال: «بَارَكَ اللهُ فِيكَ» أو قال: «بُورِكَ فِيكَ».

قال الذَّيَالُ: فلقد رأيت حنظلة يُؤْتَى بالإنسان الوارم وَجْهُهُ فيتفل على يديه ويقول: بسم الله، ويضعُ يده على رأسه موضعَ كفِّ رسولِ الله ﷺ فيمسحه ثم يمسح موضعَ الورم فيذهب الورم.

ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من وَجْهِ آخِرِ عَنِ الذَّيَالِ، وزاد أن اسم اليتيم ضريس بن قُطَيْعَةَ، وأنه كان شبيهه المحتمل.

ورواه الطَّبْرَانِيُّ منقطعاً، ورواه أبو يعلى من هذا الِوَجْهِ وليس بتمامه؛ وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمَنْجَنِقِيُّ في مسنده وغيرهم.

وأخرج له الحسن بن سفيان والباوَزْدِيُّ وابن السَّكَنِ من طريق مسلم بن قُتَيْبَةَ عَنِ الذَّيَالِ: سمعت جَدِّي حنظلة، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا يُتَمَّ بَعْدَ اِخْتِلَامٍ، وَلَا تُصَلِّيَ^(١) جَارِيَةً إِذَا هِيَ حَاضَتْ».

١٨٦١ - حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٢): إمام مسجد قُبَاءَ.

ذكره البُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وروى له حديثاً موقوفاً من طريق جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ: صليْتُ خَلْفَ حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِمَامَ مَسْجِدِ قُبَاءَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ سُورَةَ مَرْيَمَ، فَلَمَّا جَاءَتِ السُّجُودَ سَجَدَ؛ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

١٨٦٢ - حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ الثَّقَفِيِّ: ذكره عبد الصَّمَدُ بْنُ سَعِيدٍ فِيْمَنْ نَزَلَ حِمْصَ مِنْ الصَّحَابَةِ.

روى أَبُو أُبَيْنُ مَنَدَةَ وَأَبْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَائِذٍ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ قُدَامَةَ وَحَنْظَلَةَ الثَّقَفِيِّينَ، قَالَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارَ وَذَهَبَ كُلُّ أَحَدٍ، وَانْقَلَبَ النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً يَنْظُرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ^(٣).

(١) في أ: ولا على جارية.

(٢) أسد الغابة ت (١٢٧٧)، الاستيعاب ت (٥٥٩).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (٢٣٤٤٠) وعزاه لأبي نعيم في الحلية.

قال أَبُو السَّكَنِ: سَنَدُهُ حَمِصِي، وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ.

١٨٦٣ - حَنْظَلَةُ الرَّاهِبِ^(١): يَأْتِي فِي ابْنِ أَبِي عَامِرٍ.

١٨٦٤ - حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِي^(٢): بْنُ رِبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَاشِنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ

شَرِيفِ بْنِ جَرُودِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ أَبُو رَبِيعِي: يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ الْكَاتِبِ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِي.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُتِبَ لَهُ، وَأُرْسِلَهُ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ. وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ، وَتَخَلَّفَ عَنِ عَلِيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَنَزَلَ قَرْقِيسِيَاءَ حَتَّى مَاتَ فِي خِلافةِ مَعَاوِيَةَ؛ وَيُقَالُ إِنَّ الْجَنِّ لَمَاتَ رِثَتَهُ، وَفِي مَوْتِهِ تَقُولُ أَمْرَاتُهُ مِنْ أَيْبَاتٍ:

إِنَّ سَوَادَ الْعَيْنِ أَوْدَى بِـهُ حُزْنِي عَلَى حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ^(٣)

[السريع]

وَفِي التِّرْمِذِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ حَنْظَلَةَ: وَكَانَ مِنْ كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَابْنُ أَبِي أَخِيهِ الْمَرْقَعُ بْنُ صَيْفِي بْنِ رِبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَغَيْرَهُمَا.

١٨٦٥ ز - حَنْظَلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ: ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ كَانَ فِي وَقْدِ بَنِي تَمِيمٍ، وَأَنَّ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ: «ادْعُ قَوْمَكَ إِلَى الْإِسْلَامِ»^(٤).

وَيُغْلَبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ؛ فَقَدْ حَكَى فِي اسْمِ أَبِيهِ أَنَّهُ رَبِيعَةُ وَأَنَّهُ الْأَسَدِيُّ، فَلَعَلَّ

أَصْلَهُ الْأَسَدِيُّ، وَحَنْظَلَةُ الْكَاتِبُ يُقَالُ لَهُ الْأُسَيْدِيُّ بِالتَّشْدِيدِ، نَسَبَةٌ إِلَى أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ.

١٨٦٦ ز - حَنْظَلَةُ بْنُ سَيَّارٍ: بْنُ سَعْدِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلِ الْعَجَلِيِّ.

(١) ذيل الكاشف ٣٤٩، الجرح والتعديل ٣/١٠٦١.

(٢) خلاصة تذهيب ١/٢٦٣، ١٦٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٢، تاريخ من دفن بالعراق ١/٥٦،

تهذيب الكمال ١/٣٤٣ الإكمال ١/٧٣ تقريب التهذيب ١/٢٠٦، الجرح والتعديل ٣/١٠٥٩، تهذيب

التهذيب ٣/٦٠، ٦٣، التاريخ الكبير ٣/٣٦، جامع الرواة ٨٧، جامع الرجال ١/٦٩٨، أعيان الشيعة

٦/٢٥٨، بقي بن مخلد ٢٩٧ - ٤٠٣ التاريخ الصغير ١/١١٦، ١١٧، تاريخ الثقات ١٣٧، دائرة معارف

الأعلمي ١٧، ٧٣ / البداية والنهاية ٥/٣٤٢، تنقيح المقال (٣٤٤٦)، (٣٤٥٥)، أسد الغابة ت

[٢٢٨٠]، الاستيعاب ت [٥٦٦]

(٣) ينظر هذا البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (١٢٨٠) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٥٦٦).

(٤) أخرجه الترمذي ٥/٣٣٦ في كتاب تفسير القرآن باب ٣٥ ومن سورة سبأ حديث قم ٣٢٢٢ والطبراني في

الكبير ٨/٣٢٥، الدرر المثلوث ٥/٢٣١.

(٥) في ت: ستان بن سعد.

قال أبو عبيدة في كتاب «المآثر»: كان رئيساً في الجاهلية، وهو صاحبُ قُبّة [حنظلة] ضربها يوم ذي قار، فتقطعت عليها بكر بن وائل، فقاتلوا الفرس حتى هزموهم، فبلغ النبي ﷺ فسره، وقال: «هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ وَبِي نُصِرُوا»^(١).

قال: وبعث حنظلة يومئذ بخمسة الغنائم إلى النبي ﷺ، وبشره بالفتح؛ وكانت العرب قبل ذلك تربع، فلما بلغ حنظلة قول الله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ...﴾ [الأنفال: ٤١] الآية - سرّه ذلك. وفي ذلك يقول حنظلة:

وَنَحْنُ بَعَثْنَا الْوَفْدَ بِالْخَيْلِ تَرْتَمِي بِهِمْ قُلُوصٌ نَحْوَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
بِمَا لَقِيَ الْهَرَمُوزُ وَالْقَوْمُ إِذْ غَزَوْا وَمَا لَقِيَ التُّعْمَانُ عِنْدَ التَّوَرْدِ
[الطويل]

يعني النعمان بن زُرعة الثعلبي، [وهذا يدل على أنه أسلم؛ فإن الواقعة كانت بعد الهجرة بمدة، ولا يبعد أنه شهد حجة الوداع]^(٢).

وذكره المَرزبانِي في «معجم الشعراء» مختصراً، لكنه قال حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي، وأنشد له فيها أبياتاً يحرض العرب فيها على قتال الفرس، منها قوله:

يَا قَوْمِ طَيِّبُوا بِالْقِتَالِ نَفْسَا أَجْدَرُ يَوْمٍ أَنْ تَقْلُوا الْفَرَسَا
[الرجز]

ومنها قوله:

قَدْ حَلَّ أَشْيَاعُهُمْ فَجِدُوا مَا عَلَيَّ وَأَنَا مُؤَدَّ جَلْدُ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُرْدُ [مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ]^(٣)
[الرجز]

وذكر ابن هِشَام أنه كان على رأس بني عَجَل يوم قار، ولكن قال: إن الذي ضرب القُبّة هو ولده سعد بن حنظلة. والله أعلم.

١٨٦٧ - حنظلة بن الطُفيل السلمي: أحد الأمراء في فتوح الشام.

ذكره يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ في تاريخه، قال: حدثنا عمار، حدثنا سلمة، عن ابن

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٤. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (٣٠٣٠١).

(٢) سقط في هـ.

(٣) سقط في هـ.

إسحاق، قال: وبعث فيها - يعني سنة خمس عشرة - أبو عبيدة بن الجراح حَنْظَلَةَ بن الطُّفَيْلِ السلمي إلى حِمْنِصَ ففتحها الله على يديه.

قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة.

١٨٦٨ - حَنْظَلَةَ بن أبي عامر^(١): بن صَيْفِي بن مالك بن أمية بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن عَوْف بن عَمْرُو بن عَوْف بن مالك بن الأوس^(٢) الأنصاري الأوسي المعروف بِغَسِيلِ الملائكة.

وكان أبوه في الجاهلية يُعرف بالراهب، واسمه عَمْرُو، ويقال عَبْدُ عَمْرُو، وكان يَذْكَرُ البعث ودين الحنيفة، فلما بُعث النبي ﷺ عانده وحسده.، وخرج عن المدينة وشهد مع قُرَيْشِ وَقَعَةَ أُحُدٍ، ثم رجع قريش إلى مكة، ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسع، ويقال سنة عشر؛ وأعطى هرقل مِيرَاثَهُ لكنانة بن عَبْدِ يَالِيلِ الثقفِي. وأسلم ابنه حَنْظَلَةَ فَحَسُنَ إسلامه، واستشهد بأحد؛ لا يختلف أصحاب المغازي في ذلك.

وروى أَبُو شَاهِيْنِ بِإِسْنَادِ حَسَنِ إِلَى هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبيه؛ قال: استأذن حَنْظَلَةَ بن أبي عامر وعبد الله بن أبي ابن سلول رسول الله ﷺ في قَتْلِ أَبُوَيْهِمَا فنهاهما عن ذلك.

وقال ابن إسحاق في المغازي: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، وأخرج السراج، من طريق ابن إسحاق أيضاً: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده، قال: كان حَنْظَلَةَ بن أبي عامر الغَسِيلِ التَّقِي هو وأبو سفيان بن حَرْبٍ، فلما استعلى حَنْظَلَةَ رآه شداد بن شعوب، فعلاه بالسيف حتى قتله، وقد كاد يقتل أبا سفيان، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ صَاحِبِكُمْ تَغْسِلُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَاسْأَلُوا صَاحِبَتَهُ؛ فقالت: خرج وهو جُنُبٌ لما سمع الهَيْعَةَ^(٣)، فقال النبي ﷺ: «لِذَلِكَ تَغْسِلُهُ الْمَلَائِكَةُ»^(٤).

١٨٦٩ - حَنْظَلَةَ بن عَمْرُو الأسلمي^(٥): ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة، وأخرج عن الحسين بن مهدي، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن زياد بن ربيعة، عن أبي الزناد،

(١) تعجيل المنفعة ١٠٨ - الجرح والتعديل ٣/١٠٦١، الطبقات الكبرى ٢/٤٣، ٣/٢٤٥، ٥/٦٦،

الأعلمي ١٧/١٢، أسد الغابة ت [١٢٨١]، الاستيعاب ت [٥٦٧].

(٢) في أ: الأوس بن حارثة الأنصاري.

(٣) في أ: الهايعة. والهيغة: الصوت الذي تفرغ منه وتخافه من عدو. اللسان ٦/٤٧٣٧.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٢٠٤ وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأورده

ابن حجر في تلخيص الحبير ٢/١١٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٢٥٢

(٥) أسد الغابة ت [١٢٨٤]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٣.

عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن حنظلة بن عمرو الأسلمي، قال: بعث رسولُ الله ﷺ سرية... الحديث.

قال أبو نعيم: وَهَم فِيهِ الْحَسَنُ؛ والصواب عن حمزة بن عمرو؛ كذلك أخرجه أحمد عن عبد الرزاق، وكذا رواه محمد بن بكر عن ابن جريج؛ وكذا أخرجه أبو داود من طريق محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن أبيه.

قلت: فكلُّ ذلك لا يَنْفِي الاحتمال.

١٨٧٠ ز - حَنْظَلَةُ بْنُ قُسَامَةَ^(١): بن قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ الطائِي. ذكره أبو عمر في ترجمة بنته زينب بنت حَنْظَلَةَ زوج أسامة بن زيد، وأنه وفد معها.

وسياتي ذلك في ترجمة زينب من كتاب النسب للزبير بن بكار مجوداً إن شاء الله تعالى.

١٨٧١ ز - حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ: الحَنْفِيُّ اليمَامِيُّ. ذكره البغوي وغيره، وأخرجوا من طريق دَهْمٍ عن نِمْرَانَ بن جارية عن أبيه أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمه يقال له حنظلة بن قيس قتال في مسرح غَنَمِهِ، وأن حنظلة قطع يدَ جارية من وسط ذراعها اليمنى، فاخصما إلى النبي ﷺ، فاستوهبه يده، فأبى، فأمر له بالدية... الحديث.

وقد رواه ابنُ ماجَه من حديث دَهْمٍ، فأبهم اسم الضارب والمضروب.

واستدركه ابنُ الأثيرِ على ابن الدباغ، فقال: حنظلة بن قيس الأنصاري الظفري، من بني حارثة بن ظفر، اخصم إلى النبي ﷺ. انتهى.

وقوله الأنصاري وهم، لتصريح جارية بأنه ابنُ عمه، وجارية حنفي كما تقدم في ترجمته.

١٨٧٢ - حَنْظَلَةُ بْنُ النعمان: بن عامر^(٢) بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق

الأنصاري.

ذكر العَدَوِيُّ أنه شهد أحدًا، وأنه خلف على خولة زوج حمزة بن عبد المطلب.

وذكر الباوَزدي والطبراني، من حديث عبد الله بن أبي رافع - أنه عدّه فيمن شهد صقين مع علي؛ لكنه قال حنظلة بن النعمان الأنصاري. ويحتمل أن يكون غير الذي ذكره العَدَوِيُّ.

(١) أسد الغابة ت (١٢٨٥).

(٢) أسد الغابة ت (١٢٩٠).

١٨٧٣ - حنظلة بن هُوَذَةَ^(١) بن خالد بن ربيعة: بن عمرو بن عامر بن صعصعة.

ذكر عبدان بسندٍ فيه انقطاع أنه كان من المؤلفة واستدركه أبو موسى.

١٨٧٤ - حنظلة العَبْشَمِي^(٢): ذكره العسكري، وأخرج له من طريق قتادة، عن أبي

العالية، عن حنظلة العَبْشَمِي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: قَوْمُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، وَتَبَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ»^(٣).

وفي إسناده إلى قتادة ضَعْف. واستدركه أبو موسى.

١٨٧٥ - حُنَيْف^(٤): مصغراً، ابن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن

عَوْف بن عمرو بن عوف الأنصاري.

قال العَدَوِيُّ وَالْعَسْكَرِيُّ: شهد أحداً. وقال مصعب الزبيري، عن ابن القداح: شهد

أحداً والمشاهد بعدها، وابنه رثاب بن حُنَيْف شهد بَدْرًا واستشهد يوم بئر مَعُونَة. وابنه

عصمة بن رثاب بايَع تحت الشجرة، واستشهد باليمامة. وكذا ذكر الثلاثة العسكري.

١٨٧٦ ز - حَنِيفَة: بفتح أوله، ابن جبير بن بكر بن حيّ بن سعد بن ثعلبة بن زيد

مناة بن تميم التميمي، جد حنظلة بن حذيم - تقدم ذكره في ترجمة حنظلة.

١٨٧٧ - حنيفة: عم أبي حرّة الرقاشي.

روى حديثه أبو داود من طريق حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن أبي حرّة، عن

عمه، عن النبي ﷺ، قال: «لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ».

جزم البَاوَزْدِي وَالطَّبْرَانِيُّ وغير واحد بأن اسم عمه حنيفة. وقيل إن حنيفة اسم أبي

حرّة، وقيل اسم أبي حرّة حكيم.

١٨٧٨ - حُنَيْن^(٤): بنون آخره مصغراً - مولى العباس بن عبد المطلب.

قال البُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وروى سمويه في الفوائد، والبخاري

(١) أسد الغابة ت (١٢٩١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٢، أسد الغابة ت [١٢٨٢].

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٨٣/١٠ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما من قوم جلسوا مجلساً لم

يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة... الحديث قال الهيثمي هو عند الترمذي بعضه ورواه أحمد وأبو

إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثق أحد ولم يخرج به وبقية رجال أحد إسناده أحمد رجال

الصحيح.

(٤) أسد الغابة ت (١٢٩٦)؛ الاستيعاب ت (٦٠٣).

في التاريخ، من طريق الوَظِينِ بن عبد الله بن حُنَيْنٍ، عن ابنة أخيه، عن خالها - وكان يقال له ابن الشاعر - أَنَّ حُنَيْنًا جَدَّهُ كَانَ غَلَامًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَوَهَبَهُ لِلْعَبَّاسِ عَمَّهُ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَرَجَ بَوْضُوئِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَحَبَسَهُ حُنَيْنٌ. فَشَكَوَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: حَبَسْتُهُ لِأَشْرَبِهِ... الحديث.

وروى يعقوب بن شَيْبَةَ في مسنده من طريق الجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ: سَمِعْتُ حُنَيْنًا الْعَبَّاسِيَّ يَقُولُ: كُنَّا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْغَنَائِمِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَسَعَدُ بْنُ عَبَّادَةَ... الحديث، وفيه: «الذَّهَبُ مِثْلًا بِمِثْلٍ».

وعبد الله بن حُنَيْنٍ هَذَا مِنَ الرَّوَاةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَقَدْ رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي النَّهْيِ عَنْ لِبَاسِ الْقَسِيَّةِ.

وقيل: عن نافع، عن عبد الله بن حنين، عن علي رضي الله عنه. وقيل عن نافع، عن حنين، عن علي رضي الله عنه. والأول أشبه بالصواب.

الحاء بعدها الواو

١٨٧٩ - حَوْشَبٌ: غير منسوب. ذكر أحمد^(١) في مسنده من طريق حسان بن كُريب أَنَّ غَلَامًا مِنْهُمْ تُوْفِيَ بِحَمَصٍ فَوَجَدَ أَبُوهُ أَشَدَّ الْوَجْدِ، فَقَالَ لَهُ حَوْشَبُ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ... فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَكَلَدٌ.

قال أَبُو السَّكَنِ: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١٨٨٠ - حَوْشَبٌ: آخر. روى الحسن بن سُفْيَانَ في مسنده، والترمذي في النوادر، من طريق الليث، عن يزيد بن حَوْشَبٍ، عن أبيه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ جُرِيحٌ فِقِيهًا عَالِمًا لَعَلِمَ أَنَّ إِجَابَةَ دُعَاءِ أُمَّهُ أَوْلَى مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

قال أَبُو مَنَّةً: غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَكَمُ بْنُ الرِّيَّانِ، عَنِ اللَّيْثِ. انْتَهَى.

وكتب الدَّمِيَّاطِيُّ عَلَى حَاشِيَةِ نُسخَتِهِ مِنْ صَحِيحِ الْبَخَّارِيِّ مَا مَلَّخَصَهُ: روى الليث،

(١) في أذكرة أحمد.

(٢) أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤/١٣. وأورده السيوطي في الدرر المشور ٤/١٧٤. والعجلوني في كشف الخفاء ٢/٢٢٧. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٤٤١ وعزاه للحسن بن سفيان، والحكيم وابن قانع، والبيهقي في شعب الإيمان عن حوشب الفهري.

فذكر هذا الحديث بسنده؛ ثم قال: حَوْشَب هذا هو الذي يُعرف بذي ظُلَيْم وساق نسبه؛ وهو عَجِيب فإن ذا ظُلَيْم لا صحبة له كما سيأتي في القسم الثالث. وهذا قد صرَّح بسماعه، ونحو ذلك تجويز الذهبي أنَّ صاحب هذه الترجمة هو ذو ظُلَيْم. والله المستعان.

١٨٨١ - حَوْطُ بن عبد العزَّى^(١): روى يحيى الحماني، ومسدد، والبخاري، والطبراني، وابن السكْن، والبغوي، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن حسين المعلم، عن أبي^(٢) بُريدة، عن حَوْط بن عبد العزَّى - وفي رواية البغوي عن حَوْط أو حُوَيْط أن النبي ﷺ مرَّ به رُفْقَةً فيها جرس فأمرهم النبي ﷺ أن يقطعوها. قال ابن السكْن: فقال ابن عبد الوارث أخطأ فيه، وإنما هو حَوْط بن عبد العزيز^(٣) ليست له^(٤) صحبة. ومن قال له صحبة فقد جازف، سمعتُ أبي يقول ذلك كذا فيه عبد العزيز. ولعله تحريف؛ فإن البخاري ذكره كالجماعة [الصحيح هو حَوْط]^(٥).

١٨٨٢ - حَوْطُ بن قَرَوَاش^(٦) بن حُصَيْن: بن ثَمَامَةَ بن شَيْبِ بن حَذْرَد.

روى أَبُو مَنْدَه من طريق حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن عنان بن حَوْط بن قَرَوَاش. حدثنا أبي أن أباه حدثه عن جَوْن بن عنان، عن أبيه حَوْط، قال: وفدت على النبي ﷺ أنا ورجل من بني عَدِيّ يقال له واقد، فكان ذلك أول ما أسلم. وذكر الحديث بطوله.

١٨٨٣ - حَوْطُ بن يزيد^(٧) السَّاعدي: ابن عمِّ الحارث بن زياد الساعدي. تقدم ذكره في ترجمة الحارث.

١٨٨٤ - حُوَيْرِث^(٨): قيل هو اسم أبي اللَّحْم.

١٨٨٥ - حُوَيْرِث^(٩): والد مالك. يقال له صحبة. روى الطبراني من طريق عاصم

(١) الاستيعاب ت [٥٩١]، أسد الغابة، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٤، الجرح والتعديل ٣/١٢٨٤، التاريخ الكبير ٣/٩٠، العقد الثمين ٤/٢٥١، تاريخ ابن معين ٢/٧، مراسيل الرازي ٣٠، جامع التحصيل ٢٠٤، الأعلمي ١٧/٨٠ الإكمال ٣/١٩٧، بقي بن مخلد ٩٥٥.

(٢) في ابن بريدة.

(٣) في أحوط بن عبد العزَّى.

(٤) في أوقال أبو عمر: الصحيح أنه حوط وقال ابن أبي حاتم حوط بن عبد العزيز.

(٥) سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت [١٣٠٣]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٤، جامع التحصيل ٢٠٤، الأعلمي ١٧/٨١.

(٧) أسد الغابة ت (١٣٠٥).

(٨) أسد الغابة ت (١٣٠٧)، الاستيعاب ت (٥٧٩).

(٩) أسد الغابة ت (١٣٠٨).

الجَحْدَرِي، عن أبي قِلَابَةَ، عن مالك بن الحويرث - أن النبي ﷺ أقرأ أبان: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا﴾ [الفجر: ٢٥].

وقد رواه الحسن بن سفيان من طريق خالد الحذاء، عن أبي قِلَابَةَ، عن مالك بن الحويرث - أن النبي ﷺ أقرأ - ولم يذكر أباه.

١٨٨٦ - حُوَيْصَةَ: بن مسعود^(١) بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري.

شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد.

روى ابن إسحاق من حديث مُحَيِّصَةَ أن النبي ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: «مَنْ ظَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ يَهُودٍ فَأَقْتُلُوهُ». فوثب مُحَيِّصَةَ على تاجر يهودي فقتله؛ فجعل حُوَيْصَةَ يضربه، وكان أسنَّ منه؛ وذلك قبل أن يسلم حُوَيْصَةَ.

وثبت ذكره في الصحيحين في حديث سهل بن أبي خَيْثَمَةَ في قصة قتل عبد الله بن سهل، وفيه ذكر القسامة؛ وفيه: فذهب عبد الرحمن بن سهل يتكلم، فقال النبي ﷺ: «كَبْرٌ، كَبْرٌ» فتكلم حُوَيْصَةَ... الحديث.

١٨٨٧ - حَوَيْطِبُ بن عبد العزى^(٢): بن أبي قيس بن عبد وُدِّ بن نصر بن مالك بن حِمْشَل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أبو محمد، أو أبو الأصبح.

أسلم عام الفتح. وشهد حُنَيْنًا، وكان من المؤلفة؛ وجدد أنصاب الحرم في عهد عمر. قال البخاري: عاش مائة وعشرين سنة. وقال الواقدي: مات في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين.

قال ابن معين: لا أحفظ لحويطب عن النبي ﷺ شيئاً. انتهى.

وقد روى البخاري من طريق السائب بن يزيد، عنه، عن المسعودي، عن عمر حديثاً في العمالة وهم أربعة من الصحابة في نسق؛ وروى عنه أيضاً أبو سفيان ولده وأبو نجیح، وعبد الله بن بُرَيْدَةَ، وغيرهم.

(١) الجرح والتعديل ٣/١٣٩٦، أسد الغابة ت [١٣٠٩]، الاستيعاب ت [٥٩٧].

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٤، التاريخ لابن معين ١٤٠، طبقات خليفة ٢٧، تاريخ خليفة ٢٢٣، التاريخ الكبير ٣/١٢٧، المعارف ٣١١ - ٣١٢ - ٣٤٢، الجرح والتعديل ٣/٣١٤، المستدرک ٣/٤٩٢، تاريخ ابن عساکر ٥/١٩، تهذيب الكمال ٣٤٩، تاريخ الإسلام ٢/٢٧٨ تهذيب التهذيب ٣/٦٦ - ٦٧، خلاصة تهذيب الكمال ٩٩، أسد الغابة ت [١٣١٠]، الاستيعاب ت [٥٧٥].

وقال الواقديُّ: حدَّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، حدَّثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم: كان حُوَيْطِبُ يقول: انصرفْتُ من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمداً سيظهر... فذكر قصة طويلة.

وروى أبْنُ سَعْدٍ في «الطبقات»، من طريق المنذر بن جَهْم وغيره عن حُوَيْطِب، قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة خَفْتُ خوفاً شديداً، فذكر قصة طويلة، ففرقت أهلي بحيث يأمنون، وانتهيت إلى حائط عَوْف فاقمتُ فيه، فإذا أنا بأبي ذَرٍّ وكانت لي به معرفة، والمعرفةُ أبداً نافعة، فسلمت عليه، فذكرت له، فقال: اجمع عيالك وأنت آمن، وذهب إلى رسول الله ﷺ فأخبره فاطمأنت؛ فقال لي أبو ذَرٍّ: حتى ومتى يا أبا محمدا! قد سُبقت وفاتك خير كثير، ورسولُ الله ﷺ أبرّ الناس وأحلم الناس، وشرفه شرفك، وعزه عزك، فقلت: أنا أخرج معك، فقال: إذا رأيته فقل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، فقلتها، فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ»؛ فتشهدت؛ فسُرَّ بذلك وقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ».

قال: واستقرضني مالاً فأقرضته أربعين ألفاً، وشهدت معه حينئذ، وأعطاني من الغنائم؛ ثم قدم حُوَيْطِبُ المدينة فنزلها إلى أن مات، وباع داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار، فاستكثرها بعضُ الناس، فقال حُوَيْطِبُ: وما هي لمن عنده خمس من العيال.

وروى عَبْدُ الرَّزَّاقِ من طريق أبي نَجِيح عن حُوَيْطِب أن امرأة جذبت أمتها وقد وقد عاذت منها بالبيت، فسلَّت يدها، فلقد جاء الإسلام وإن يدها لشلأ.

ورواه الطَّبْرَانِيُّ من وَجْهٍ آخر من طريق ابن أبي نَجِيح عن أبيه عن حُوَيْطِب؛ لكن قال إن العائذَ امرأة وإن الذي جذبها زَوْجُها.

الحاء بعدها الياء

١٨٨٨ - حَيَّانُ بن أبجر الكناني^(١): قال الطبري: يقال له صحبة.

وروى أبْنُ مَنَّةٍ من طريق عبد الله بن جَبَلَةَ بن حيان بن أبجر، عن أبيه، عن جده حيان، قال: كنا مع رسول الله ﷺ وأنا أوقد تحت قدرٍ فيها لحم مَيْتَةٌ. فنزل تحريم الميتة فأكفأتُ القِدْرَ.

وروى الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ من طريق أخرى إلى عبد الله بن سعيد بن حَيَّان بن أبجر عن أبيه - أن حيان بن أبجر شهد مع علي صِفِّين، وكناه أبا القينشر.

(١) أسد الغابة ت [١٣١١]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٦، تبصير المتنبه ٣/١١٢١.

١٨٨٩ - حيان بن يع^(١) : - تقدم في حيان - بكسر أوله ثم باء موحدة.

١٨٩٠ - حيان بن قيس^(٢) : قيل : هو اسم النابغة الجعدي.

١٨٩١ - حيان بن كُوز البلوي : شهد فتح مصر، وله صحبة؛ قاله ابن يونس.

١٨٩٢ - حيان بن ملة^(٣) : أخو أنيف بن ملة، وقيل اسمه حسان - بالسین المهملة.

قال البخاري : له صحبة.

وروى ابن إسحاق : حدثني مَنْ لا أتهم من علماء جذام أن حيان كان صاحب دحية لما توجه رسولا إلى قنصر فعلمه : «أم الكتاب»، وقد تقدم له ذكر في ترجمة أخيه أنيف. ويأتي له ذكر في ترجمة حكيم بن أمية. وذكر في ترجمة سعيد والد ضمرة.

١٨٩٣ - حيان بن نملة الأنصاري^(٤) : أبو عمران. قال ابن منده ذكره البخاري، وفي

صحبه نظر.

وروى الحسن بن سفيان. والبغوي، والطبراني، من طريق حميد بن علي : عن عمران بن حيان، عن أبيه - أنه رأى النبي ﷺ يوم خيبر ينهي أن يُباع شيء من المغنم حتى يقسم. . . الحديث بطوله. أخرجه الطبراني.

وروى ابن السكن عنه أنه نهى عن زيارة القبور، ولم أرَ مَنْ سَمِيَ أباه نَمْلَةَ إلا ابن منده، وإنما قالوا: حيان الأنصاري.

١٨٩٤ - حيان بن وهب : يقال هو اسم أبي رَمْثَةَ.

١٨٩٥ - حيان، غير منسوب، آخر. روى ابن منده من طريق عبد الملك بن أبجر،

عن حيان، قال : قال أبي ومضى بي معه إلى رسول الله ﷺ فإذا النبي ﷺ في فناء البيت له جمعة وبه ردع من حياء. أوردته في ترجمة حيان بن أبجر، وهو غيره فيما يظهر لي.

١٨٩٦ - حيان، مؤلف قريش : ذكره ابن السكن، وقال : معدود في أهل المدينة.

وأخرج من طريق عبد الله بن محمد بن علي بن الثَّقَلِي. عن يحيى بن عبد الله بن

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٥؛ أسد الغابة ت [١٣١٣].

(٢) التبصرة والتذكرة ٥ - ١٦٦/٣، دائرة معارف الأعلمي ٨٦/١٧، أسد الغابة ت [١٣١٦].

(٣) الجرح والتعديل ٣/١٠٨٠، التاريخ الكبير ٣/٥٣، تصحيفات المحدثين ٤٥٩، دائرة الأعلمي ٨٧/١٧،

تبصير المتنبه والحاشية ٤/١٢١٦، أسد الغابة ت [١٣١٧].

(٤) أسد الغابة ت (١٣١٨).

أنيس، عن عيسى بن سبرة بن حيان مولى قريش، عن أبيه عن جده، قال: صعد النبي ﷺ المنبر، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

قلت: ووقع لنا حديثه بعلو في المعرفة لابن منده، لكن لم يُسمه، بل ذكره في الكنى، فقال أبو سبرة، وساق الحديث من طريق أبي جعفر العُقَيْلي. وكذا أخرجه أبو نعيم عن الطبراني بسندٍ آخر كلاهما من طريق التُقَيْلي. ورويناه أيضاً في فوائد سمويه كذلك، ولم أره سُمِّي إلا في رواية ابن السكن هذه.

١٨٩٧ - حَيَّانُ الرَّبَعِيِّ: يأتي ذكره في ترجمة ولده دينار بن حيان.

١٨٩٨ - حَيْدَةَ: بن مُخَرَّم^(١) بن محرمة بن قُرط بن جَنَاب بن الحارث بن حُمَمة بن عدي بن جُنْدب بن العنبر بن عَمْرُو بن تميم التميمي، أخو وَرْدَانَ.

وقال هشام بن الكلبي، وقدَا على النبي ﷺ فأسلما. وكذا ذكرهما الطبري وابن ماكولا [وسياتي ذكره في ترجمة عبيدة بن قُرط العنبري في حرف العين. وأن النبي ﷺ دعا لهم بخير إن شاء الله تعالى]^(٢)

١٨٩٩ - حَيْدَةَ: بن معاوية بن القُشَيْر بن كعب بن رَبِيعَة بن عامر بن صعصعة العامري ثم القُشَيْري. له ولابنه معاوية بن حَيْدَةَ صحبة.

ذكره البَلَادُزِيُّ، وقال: لم يثبت.

وقال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على رسول الله ﷺ. قال هشام: قال لي أبي: إني رأيته بخراسان: قال: وهو جَدُّ بَهْزِ بن حكيم الفقيه.

وذكره أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ في المعمرين، وقال: إنه أدرك الجاهلية، وعاش إلى ولاية بشر على العراق: ومات وهو عم ألف رجل وامرأة.

وروى البَاوَزْدِيُّ والبيهقي في الدلائل، من طريق داود بن أبي هند، عن بَهْزِ بن حكيم، عن أبيه، عن حَيْدَةَ بن معاوية، وهو جدُّه - أنه خرج معتمراً في الجاهلية فإذا هو بشيخ يطوف بالبيت وهو يقول:

يَا رَبِّ رُدِّ رَاكِبِي مُحَمَّداً
أزُدُّهُ رَبِّ وَأَصْطَبِعْ عِنْدِي يَدَا
[الرجز]

(٢) سقط في أ.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٦، الإكمال ٢/٥٧٦، أسد الغابة ت [١٣١٩].

فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا شيخ قريش، هذا عبد المطلب. قلت: فما محمد منه؟ قال: ابن ابنه، وهو أحب الناس إليه. قال: فما برحت حتى جاء محمد. وقد روى نحو هذه القصيدة سعيد والد كندير.

وروى إبراهيم الحربي. من طريق أخرى، عن بهز بن حكيم، عن أبيه حكيم، عن أبيه معاوية، أن أباه حَيْدَةَ كان له بنون أصاغر. وكان له مال كثير، فحملة لبني علة واحدة، فخرج ابنه معاوية، حتى قدم على عثمان فخير عثمان الشيخ بين أن يرد إليه ماله وبين أن يوزعه بينهم؛ فارتد ماله؛ فلما مات تركه الأكابر لإخوتهم.

[وقال المبرد: عاش حَيْدَةَ ذَهْرًا طويلاً حتى أدرك أسد بن عبد الله القسري حيث كان بخراسان أميراً من قبل أخيه خالد بن عبد الله القسري.]^(١)

١٩٠٠ - حَيْدَةَ، غير، منسوب: روى ابن السكن [والإسماعيلي] وابن منده. من طريق طلق بن حبيب - أنه سمع حَيْدَةَ يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا»^(٢)، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ...»^(٣) الحديث.

قال ابنُ السَّكَنِ: لعله والد معاوية بن حَيْدَةَ، يعني الذي قبله.

قلت: والذي أظنه أنه سقط بين طلق وحَيْدَةَ شيء؛ فإن هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حَيْدَةَ، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية من رواية بهز بن حكيم عن أبيه، ومن رواية غير بهز بن حكيم أيضاً. فالله أعلم.

١٩٠١ - حير نجرة الإسرائيلي: - كان يهودياً فأسلم، أخرج قصته الحاكم، وأبو سعد في شرف المصطفى، والبيهقي في الدلائل، من طريق أبي علي بن الأشعث - أحد الضعفاء - بإسناد له، عن علي، أن يهودياً كان يقال له حير نجرة كان له على رسول الله ﷺ دنانير فتقاضاه فقال: «مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ». قال: إذا لا أفارقك حتى تعطيني، فجلس معه فلأمه أصحابه، فقال: «مَنْعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهِدًا»^(٤) فلما ترجل النهار أسلم اليهودي وجعل شطر ماله في سبيل الله. فذكر الحديث بطوله في صفة النبي ﷺ.

(١) سقط في أ.

(٢) الغرل: جمع الأغرل وهو الأتلف، والغرلة: القلفة. النهاية ٣/٣٦٢. واللسان ٥/٣٢٤٦.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق من باب كيف المحشر ٨/١٣٦. والطبراني في الكبير

٦/٢٠٥. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٥٦٩. وعزاه لأبي نعيم.

(٤) أخرجه ابن عساکر في التاريخ ١/٤٢. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (١٠٩١٦)

(٣٥٤٢٨) والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٢٨١، والسيوطي في الدر المنثور ٣/١٣٣.

ورأيت في بعض النسخ جُرَيْجِرَة - بجيمين مصغراً. والمعتمد الأول، فإنني رأيتَه
مجوّداً بخط الحافظ زكي الدين البرزالي في تاريخ ابن عساكر.

١٩٠٢ - الْحَيْسَمَان^(١): بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية وضم المهملة، ابن
إياس بن عبد الله بن إياس بن ضبيعة بن عمرو بن زَمَّان بن عدّي بن عمرو بن ربيعة
الخزاعي.

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ في النسب، وابن سعد في الطبقات، [ووقع عند الطبريّ
الْحَيْسَمَان بن عبد الله بن إياس؛ كذا نقله عن ابن إسحاق بزيادة عبد الله؛ وساق نسبه بزيادة
عبد الله. وعن الواقدي زيادة حابس بين الحيسمان وعبد الله، فزاد علي بن الكلبي اثنين؛
ووافق على بقية النسب.

وقال موسى بن عقبة في وقعة بدر: كان أول من قدم بهزيمة المشركين يوم بدر
الْحَيْسَمَان الكعبي، وهو جدُّ حسن بن غيلان].

وقال أَبُو شَاهِينَ: كان شريفاً في قومه، ثم أسلم فحسن إسلامه.

وقال أَبُو عُبَيْدِ بْنِ سَلَامٍ وَالطَّبْرِيُّ: هو أول من قدم مكة بمقتل مَنْ قُتِلَ مِنْ قُرَيْشِ
ببدر، [وقال ابن الكلبي: كان شريفاً].

١٩٠٣ - حَيِّ بن ثعلبة بن الهون^(٢): والد بئينة التي يشبب بها جميل. ذكر أبو الفرج
الأصبهاني أنّ له صحبة نقلته من خط مغلطاي.

١٩٠٤ - حَيِّي: بتحتانيتين مصغراً - ابن حَرَام الليثي.

ذكر أنّ يُونس في «تاريخ مصر» أنه من الصحابة، وقال ابن السكّن: له صحبة. عداده
في المصريين، وفي حديثه نظر؛ ثم ساق من طريق ابن لهيعة عن ابن هُبيرة، عن أبي تميم
الْحَيْسَمَانِي، قال: كان حَيِّي الليثي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - إذا مالت الشمس صلى
الظهر في بيته ثم راح، فإذا أدرك الظهر في المسجد صلى معهم.

وقال الْقُضَاعِيُّ في «الْخَطَطِ»: يقال إن له صحبة.

(١) أسد الغابة ت (١٣٢١).

(٢) في أ: ثعلبة بن الهون العنزي.

القسم الثاني

من حرف الحاء المهملة

فيمن له رؤية ممن ولد في زمن النبي ﷺ بين أبوين مسلمين

الحاء بعدها الألف

١٩٠٥ - الحارث: بن ثابت بن ثعلبة بن زيد الأنصاري المعروف بابن الجذع والجذع لقب ثعلبة. استشهد ثابت يوم الطائف، وخلف من الولد: الحارث، وعبد الله، وأم إياس. ذكر ذلك ابن سعد.

١٩٠٦ - الحارث بن حمير: - يأتي في ترجمة أمه مُعَاذَةُ^(١)

١٩٠٧ - الحارث بن العباس^(٢) بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ. عداؤه في ولد العباس.

قال أبو عمر: لكل ولد العباس رؤية والصحة للفضل، وعبد الله، وأمه حجيلة بنت جندب بن الربيع الهلالية، وقيل أم ولد؛ يقال إن أباه غضب عليه فطرده. فلحق بالزبير فجاء وشفع فيه عند خاله العباس.

وقال هشام بن الكلبي والهيثم بن عدي: طرده العباس إلى الشام، فصار إلى الزبير بمصر، فلما قدم الزبير على العباس قال له: جتني بأبي عضل، ولا وصلتك رحم ويقال: إنه عمي بعد موت العباس.

١٩٠٨ - الحارث بن الطفيل بن سخبرة^(٣): ابن أخي عائشة من الرضاعة يأتي في ذكر أبيه ذكر الجمهور في التابعين، وذكره ابن عبد البر في الصحابة فكان له رؤية.

١٩٠٩ - الحارث: بن عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبي.

استشهد أبوه بيدر. ذكر البلاذري الحارث هذا في ولد عبيدة، وقال ليس له عقب.

١٩١٠ - الحارث بن عمر الهدلي^(٤): قال الواقدي: ولد في عهد النبي ﷺ. وقال ابن

جبان: الحارث بن عمرو، ويقال: ولد في عهد النبي ﷺ. وذكره في التابعين.

١٩١١ - حازم بن عيسى: يأتي في عبد الرحمن بن عيسى.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٩٠٧).

(٣) أسد الغابة ت (٩٠٩).

(٤) الجرح والتعديل ٨٢١٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٤/٥.

الحاء بعدها الجيم والصاد والكاف

١٩١٢ - الحجاج بن أيمن بن عبيد: جدته أم أيمن خادمة النبي ﷺ.

استشهد أيمن يوم حنين، فيكون لابنه الحجاج رؤية.

وقد ذكره ابنُ حِبَّانٍ في التابعين، وقال: روى عنه حَزْمَلَةُ مولى أسامة.

وفي البُخَارِيِّ، من طريق حَزْمَلَةَ قال: دخل الحجاج بن أيمن المسجد، وكان أيمن

أخا أسامة بن زيد لأمه فصلّى فرآه عُمر، فقال: أعد.

١٩١٣ - حُصَيْن بن أم الحصين الأحسية:

قال ابْنُ مَنذَه: له رؤية^(١). وروى الطَّبْرَانِي من طريق زُهَيْر بن معاوية، عن أبي

إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، قالت: رأيتُ رسول الله ﷺ في

حجة الوداع وهو على راحلته، وحُصَيْن في حجري.

قال أَبُو نَعِيمٍ: رواه جماعة عن أبي إسحاق، فلم يقولوا: وحُصَيْن في حجري. تفرّد

بتسميته زهير بن معاوية. انتهى.

وزعم أَبُو عُمَرَ أنه حُصَيْن بن ربيعة أبو أرطاة، وهو خطأ؛ فإن حُصَيْن بن ربيعة كان

رسولَ جرير إلى النبي ﷺ بفتح ذِي الخَلْصَةِ، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حَجْرٍ

أمه؟

وقد رجح ان الأثير قول ابن عبد البر مستنداً إلى تفرّد زهير بن معاوية بالزيادة.

والصواب التفرقة بينهما.

١٩١٤ - حكيم: بن قيس بن عاصم التميمي^(٢).

ذكر ابْنُ مَنذَه أَنَّ له رؤية.

وقال أَبُو نَعِيمٍ: قيل إنه وُلد على عهد رسول الله ﷺ.

قلت: وله رواية عن أبيه في الأدب المفرد للبخاري، وسنن النسائي، من رواية

مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير عنه وذكره ابن حِبَّانٍ في ثقات التابعين.

الحاء بعدها الميم

١٩١٥ - حِمَّاس بن عمرو^(٣): والد أبي عمرو بن حِمَّاس اللثبي.

(٣) أسد الغابة ت (١٢٤٤).

(٢) أسد الغابة ت (١٢٣٧).

(١) أسد الغابة ت (١١٨١).

ذكر الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وروينا في جزء الحسن بن عفان، من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبي عمرو بن حمّاس، قال: قال عمر لِحَمَّاس - وكان حمّاس يبيع^(١) الجعّاب والأدم: أَدْ زَكَاةَ مالِكَ. الحديث موقوف.

قلت: وهو غير حِمَّاس الدَّيْلِيِّ الذي تقدم في القسم الأول لقول الواقدي في ذلك: إنه شهد فتح مَكَّة.

١٩١٦ - حَمَزَة بن أَبِي أُسَيْد الساعدي^(٢).

وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وله رواية مرسلّة، وحَدَّثَ عن أبيه؛ وعنه الزهري، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغَسِيلِ، وغيرهما.

ومات في زمن الوليد بن عبد الملك؛ وكنيته أبو مالك ذكره ابن حِبَّانٍ في ثقات التابعين.

١٩١٧ - حَمَزَة الأنصاريُّ: غير منسوب جاء ذكره في الحديث الذي روينا في جزء محمد بن مخلد، من طريق عمرو بن دينار، عن رجل من الأنصار عن أبيه، قال: وُلِدَ لي غلام، فَأَتَيْتُ به إلى النبي ﷺ فقلت: ما أَسْمِيهِ؟ قال: «سَمَّه بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ: حَمَزَة»^(٣).

وروى الحاكم في الإكلیل وفي المستدرک من وَجْهٍ آخر عن عمرو بن دينار ونحوه.

ورواه من طريق أخرى، فقال: عن عمرو بن دينار، عن جابر. والصواب الأول.

وحديث جابر فيه تسمية ابن الأنصاريّ عبد الرحمن، وهو في غير هذه القصة.

١٩١٨ - حَمِيد بن عمرو بن مُسَاحِقِ بن قَيْسِ بن هِذَمِ بن رَوَاحَةَ بن حَجْر بن عَبْدٍ^(٤)

(١) في أ: حماس جمع الجعاب.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٧١/٥، طبقات خليفة ٢٥٤، التاريخ الكبير ٤٦/٣، المعرفة والتاريخ ٣٨٧/١، تاريخ أبي زرعة ٤٩١/١، الجرح والتعديل ٢١٤/٣، الثقات ١٦٨/٤، مشاهير علماء الأمصار ٥٤٧، أسماء التابعين للدارقطني ٢٤٨، رجال صحيح البخاري ٢٠٩/١، تهذيب الكمال ٣١١/٧، الكاشف ١٩٠/١، تجريد أسماء الصحابة ١٣٩/١، الوافي بالوفيات ١٧٦/١٣، تهذيب التهذيب ٢٦/٣، تقريب التهذيب ١٩٩/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٣، تاريخ الإسلام ٣٣٦/٣.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٩٦/٣ عن جابر بن عبد الله وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولم يوافقهم الذهبي بقوله يعقوب ضعيف. سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ١٥٤١٧. أخرجه البخاري في الصحيح ٨٦/٣، ١٠٣/٤، ٢٢٦، ٥٢/٨، ٥٣، ٥٤، وأحمد في المسند ١٧٠/٣، ٣٦٩، والبيهقي في السنن ٣٠٨/٩. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥١/٨ عن ابن عباس وقال رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات، والتمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٤٥٢١٦، ٤٥٢٤٩، ٤٥٢٤٩.

(٤) في أ: حجر بن عدي.

ابن مَعِيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري. وهو حميد بن دُرَّة ودرة أمه، وهي بنت هاشم بنت عتبة بن ربيعة؛ نسبه الزبير بن بكار؛ وقال مرة حميد بن عمير، وذكر أنه كان له شرفٌ بالشام أيام معاوية.

قلت: ولم أر لأبيه ذكراً في الصحابة، فكأنه مات مُشركاً قبل الفتح، فيكون لابنه رؤية.

الحاء بعدها النون

١٩١٩ - حَنْظَلَةُ بن قَيْس بن عمرو بن حصين^(١) بن خَلْدَةَ الأنصاري الزرقي.

ذكر الواقدي أنه وُلد في عهد رسول الله ﷺ، وله رواية عن عمر وعثمان وغيرهما.

روى عنه الزهري، وربيعه، ويحيى بن سعيد، وغيرهم.

وحكى الواقدي، قال: ما رأيت من الأنصار أحزم ولا أجود رأياً من حنظلة بن قيس.

قال ابن سَعْدٍ - عن الواقدي: كان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن جَبَّان في ثقات

التابعين.

القسم الثالث

من حرف الحاء

فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يره [الحاء بعدها الألف]

١٩٢٠ ز - الحارث بن الأزمع^(٢) الهمداني^(٣): قال ابن عبد البر: مذكور في الصحابة.

توفي في آخر أيام معاوية. هذا جميع ما قال فيه.

وقال أبو موسى في الدليل: ذكره ابن شاهين، وعبدان في الصحابة؛ لكن قال ابن

شاهين؛ هو تابعي أدرك الجاهلية روى عن عمر.

قلت: ونسبه ابن سعد، فقال: الحارث بن الأزمع بن أبي بشينة بن عبد الله بن مر بن

مالك بن حَرْب بن الحارث بن سَعْد بن عبد الله بن وداعة ذكره في الطبقة الأولى من تابعي

(١) في حنظلة بن قيس بن عمرو بن حسن.

(٢) في أ: الحارث بن الربيع.

(٣) أنساب الأشراف ١/٢٥٥، طبقات ابن سعد ٦/١١٩، التاريخ الكبير ٢/٢٦٤، الجرح والتعديل ٣/٦٩،

الثقات لابن حبان ٤/١٢٦، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٨٢، تاريخ الثقات للعجلي ١٠٢، تاريخ

أهل الكوفة. وقال: توفي في آخر أيام معاوية. وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ومسلم، وابن حبان، وخليفة بن خياط في التابعين.

١٩٢١ ز - الحارث بن زهير^(١): بن عبد الشارق بن لخط بن مطة بن عامر بن كثير بن الدئل الأزدي.

قال ابن الكلبي: كان شريفاً. وشهد مع عليّ الجمل، فالتقى هو وعمرو بن الأشرف فافتتلا فقتل كلُّ منهما صاحبه.

١٩٢٢ - الحارث: بن ربيعة^(٢) بن زيد بن عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الدهلي^(٣) يلقب الكَلْح بيت قاله ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: هو مخضرم، شهد الفتوح.

١٩٢٣ ز - الحارث بن سعد^(٤): بن أبي ذباب الدؤسي، ابن عم أبي هريرة، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: بعثه عمر مصدقاً، روى عنه يزيد بن هرمز.

١٩٢٤ ز - الحارث بن سمي: بن رؤاس بن دالان بن صعب بن الحارث بن مزيب^(٥) الهمداني ثم المرهبي - ذكر ابن الكلبي أنه شهد القادسية، وهو الذي يقول:

أَقْدِمُ أَخَانَهُمْ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ وَلَا تَهَالِكُنَّ^(٦) لِرِؤُوسِ نَادِرَةَ
فَإِنَّمَا قَضَرُكَ مَوْتُ السَّاهِرَةِ نَمَّ تَعَوُّدُ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ عِظَاماً نَاحِرَةَ

[الرجز]

[وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بني قشير، وفيه:

من بعد ما كنت عظاماً ناخِره أنا القشيري أخو المهاجرة
وفيه أن ذلك كان باليرموك، وأنه سمى الروم أساوره: توهم أنهم كالفرس؛ وإنما يقال للروم بطارقة]^(٧).

١٩٢٥ - الحارث بن سويد التيمي: أبو عائشة، يقال: أدرك الجاهلية ونزل الكوفة. وروى عن عمر وابن مسعود وعلي. روى عنه إبراهيم التيمي، وأشعث بن أبي

الشعثاء.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) في أ هذه الترجمة تأتي بعد ترجمة الحارث بن الأزمع.

(٥) في أ: الحارث بن وهب.

(٦) في ت تهادن برؤوس بادرة.

(٣) أسد الغابة ت (٨٨١).

(٧) في أ: سقط من أ.

(٤) ت الحارث بن سعيد.

قال ابنُ معين: إبراهيم التيمي، عن الحارث، عن علي بالكوفة أجودُ إسناداً منه.
وقال عبد الله بن أحمد ذكره أبي فعظم شأنه. وقال ابن عيينة: كان من عليّة أصحاب
ابن مسعود.

مات في أواخر خلافة عبد الله بن الزبير سنة اثنتين وسبعين، وروى له الجماعة.
١٩٢٦ ز - الحارث بن عبْد: ويقال ابن عبدة الأزدي.

ذكر أبو مخنف بإسنادٍ له أنه شهد اليرموك، قال: فكنت في الخيل. فخرج رومي
يطلب المبارزة فبرزت إليه، فقال لي خالد بن الوليد: هل بارزْت قبله أحداً؟ قلت: لا قال:
فارجع.

وذكره ابنُ سَعْدٍ، وخليفة في الطبقة الأولى بعد الصحابة. وذكره خليفة فيمن شهد
صِفِّين مع معاوية، وكان على رجاله أهل فلسطين.
ومات في زمن معاوية.

١٩٢٧ ز - الحارث بن عبْد عمرو: بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصَّعْق بن نَفِيل بن
عَمْرُو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي، والد زُفْر بن الحارث.
أدرك الجاهلية وأسلم بعد النبي ﷺ.

١٩٢٨ ز - الحارث بن عَميرة: الزبيدي بفتح العين - الحارثي الزبيدي - بفتح الزاي.
أسلم في عهد النبي ﷺ، وصحب معاذ بن جبل، وقدم معه من اليمن بعد النبي ﷺ.
وروى ابنُ سَعْدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ من طريق شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن
غَنَم عنه - أنه حضر وفاة معاذ بن جبل بطاعون عَمَواس؛ زاد يعقوب في حديثه: وكان قدم
معاذ من اليمن، فذكر حديثاً طويلاً.

وقال سَيْفُ في الفتوح، عن داود، عن ابن أبي هند، عن شَهْر؛ لما طَعِنَ مُعَاذُ جاء
الحارث بن عَميرة الزبيدي من قرية باليمن تدعى زَبِيد؛ فذكر القصة.

وروى شريك عن أبي خلف، عن الحارث بن عَميرة، أنه سمع معاذاً باليمن يقول:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ
لِرُؤُوسِهَا»^(١) ذكره الحاكم أبو أحمد.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/٥٩٥ عن عائشة لو أمرت أحداً... كتاب النكاح (٩) باب حق الزوج =

قال الهيثمُ بنُ عدي: مات الحارث في زمن يزيد بن معاوية.

١٩٢٩ ز - الحارث بن عوف العبدي: له إدراك، شهد مع العلاء بن الحضرمي قتال ربيعة بالبحرين، وله في ذلك آثار كثيرة. ويقال: إنه هو الذي قتل الحطم.

ويقال: بل قتله أخوه حبيب، وقيل بل قتله الشماخ.

[١٩٣٠ - الحارث بن قنوم البهزي: له إدراك، وشهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص، ووصفه سعد لعمر بالشجاعة، فقال: لم أرَ ركباً مثل الحارث بن قنوم إنه جَلَلٌ^(١) بعيره وبرّقه، ثم ركب الفراديس؛ ففرّق بينها، فإذا أبصر بفارس انحط عليه فعانقه ثم قتله، ثم وثب على بعيره من قيام].

[١٩٣١ - الحارث بن قيس الكندي: ذكره دُغبل بن علي في طبقات الشعراء، وقال: مخضرم، وأنشد له شعراً من قصيدة ثانية].

[١٩٣٢ ز - الحارث بن قيس: ذكره أبو محمد بن حزم في طبقات القراء، وقال: أدرك النبي ﷺ ولم يلقه^(٢)].

١٩٣٣ - الحارث بن كعب^(٣): يأتي في القسم الرابع.

١٩٣٤ ز - الحارث بن لقيط النخعي^(٤): والد حنّس بن الحارث. له إدراك.

قال ابنُ سعد: شهد القادسية. وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا أبو نعيم، حدثنا حنّس بن الحارث، سمعت أبي يذكر قال: لما قدمنا من اليمن، فنزلنا المدينة خرج إلينا عمر بن الخطاب فطاف في النخع ونظر إليهم. . الحديث. روى له البخاري في الأدب المفرد.

= على المرأة (٤) حديث رقم ١٨٥٢. قال البوصيري في زوائد ابن ماجة ٥٩٥/١ في إسناده علي بن زيد وهو ضعيف. ولكن للحديث طرق أخر وله شاهدان من حديث طلحة بن علي رواه الترمذي والنسائي ومن حديث أم سلمة رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرک ١٧٢/٤ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه. وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولم يوافقوه الذهبي وقال بل واه وفي إسناده صالح بن حيان متروك. وأورده البغوي في شرح السنة ٥٨/٥، ٥١٨، والسيوطي في الدر المنثور ١٥٤/٢، والهيثمي في الزوائد ٣١٣/٤ عن معاذ بن جبل. وقال رواه البزار والطبراني وفيه النهاس بن فهم وهو ضعيف. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧٧٥، ٤٤٧٩٧.

(١) في ت أنه ملك بعيره.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٩٥٣).

(٤) التقريب ١/١٤٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/١٩٧.

١٩٣٥ - الحارث بن مالك الطائي^(١): له إدراك. وذكر وثيمة أنه كان أحد مَنْ ثبت في

الردة، وأدّى صدقته إلى أبي بكر الصديق مع عدي بن حاتم، وله في ذلك شعر؛ أوله:

وَفَيْنَا وَفَاءَ مَا وَفَى النَّاسُ مِثْلَهُ وَسَرَبَلْنَا مَجْدًا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ
[الطويل]

استدركه ابن فتحون وابن الأمين.

١٩٣٦ - الحارث بن مرة بن دودان الثَّقَلِي: له إدراك.

ذكره وثيمة في الردة، وأورد له موعظة وعظ بها بني عامر، منها:

بَنِي عَامِرٍ إِنْ تَنَصَّرُوا اللَّهَ تَنَصَّرُوا وَإِنْ تَنَصَّبُوا اللَّهَ وَالذِّينِ تُخَذَلُوا
وَإِنْ تُهَزَّمُوا لَا يُنَجِّكُمْ عَنْهُ مَهْرَبٌ وَإِنْ تَبَيُّتُوا لِلْقَوْمِ وَاللَّهِ تَقْتُلُوا
[الطويل]

استدركه ابن فتحون وابن الأمين.

١٩٣٧ - الحارث بن معاوية الكندي^(٢): تقدم في القسم الأول.

١٩٣٨ ز - الحارث بن ميناء: له إدراك. وروى ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم

التمي، عن الحارث بن ميناء؛ قال: كان عمر لا يزال يدعوني؛ فذكر قصة تدل على أنه كان
في زمن النبي ﷺ رجلاً.

ذكرها البخاري في تاريخه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

[١٩٣٩ ز - الحارث بن نظام: بن جشم بن عمرو بن مالك بن جشم بن حَيَوَانَ بن

نُوف بن هَمْدَانَ الهَمْدَانِي.

له إدراك. وولده عبد الرحمن هو الأعشى الهمداني الشاعر المشهور في زمن

عبد الملك بن مروان، ذكره ابن الكلبي^(٣).

[١٩٤٠ - الحارث بن النعمان بن قيس^(٤).

١٩٤١ ز - الحارث: غير منسوب. تقدم ذكره في ترجمة حبيب بن الحارث في القسم

الأول.

(٣) سقط في أ.

(٤) سقط من أ.

(١) أسد الغابة ت (٩٥٥).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٩/٧.

١٩٤٢ - حارثة بن بَدْر بن حُصَيْن: بن قَطَن بن مالك بن غَدَّانة بن يربوع بن حَنْظَلَة بن زيد مناة بن تميم التميمي، الغداني - بضم المعجمة وتخفيف الدال وبنون.

قال أبو الفَرَج الأصبهاني: كان من لِدَاة الأختف بن قيس.

قلت: فإن يكن كذلك فقد أدرك النبي ﷺ. وله أخبار في الفتوح، وقصة مع عمر ومع علي، وقصص مع زياد وغيره في دولة معاوية وولده.

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور، عن سليمان بن أحمد اللخمي، أنه ذكره في الصحابة.

قلت: واللخمي هو الطبراني، ولم أر ذلك في معجمه. فالله أعلم.

وذكر المبرّد في «الكامل» أنه غرق في ولاية عبد الله بن الحارث المعروف ببيّة على العراق؛ وذلك سنة أربع وستين؛ وذلك أنه كان أمر على قتال الخوارج فهزموه بنهر تيرى، فلما أرقوه دخل سفينة بمن معه، فجلس فيها؛ فأتاه رجل من أصحابه فصاح: يا حارثة؛ ليس مثلي يضيع، فقال للملاح: قرب، فظفر الرجل بسلاحه في السفينة فساخت بحارثة ومن معه فغرقوا جميعاً.

١٩٤٣ ز - حارثة بن سفيان البجلي: له إدراك، وكان زوج سلمى بنت جابر الأحمسية.

ذكره عبد الله بن المبارك في كتاب البرّ والصلة قال: حدثنا أبان بن عبد الله البجلي، عن فلان ابن أبي حازم - أن سلمى بنت جابر أتت عبد الله بن مسعود فقالت له: إن زوجي حارثة بن سفيان لحق بالله؛ قُتل بطبرستان، وإنه خطبني رجال، وإني حبست نفسي على زوجي، أفرجولي أن أكون من أزواجه في الجنة؟ قال: نعم.

قلت: واسم فلان المذكور كريم، سماه أبو أحمد الزبيري في روايته عن أبان البجلي، وزاد في روايته: أن ابن مسعود قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ أُمَّتِي لِحُوقًا بِي امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ».

[١٩٤٤ ز - حارثة بن عبيد الكلبي: ذكره أبو حاتم السجستاني في المعتمرين، وقال: قال هشام الكلبي: قال لي سلمة بن مَعْتَب - رجل من ولده: أظنه عاش خمسمائة سنة، وأنشد له:

أَلَا يَا لَيْتَنِي أَمْضَيْتُ عُمْرِي وَهَلْ يُجِدِي عَلَيَّ الدَّفْرَ لَيْتِي

حَسَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى بَقِيَتْ رَدِيمَةً فِي قَعْرِ بَيْتِي
تَأْذَى بِسِي الْأَقَارِبُ إِذْ رَأُونِي بَقِيْتُ، وَأَيْنَ مِنِّي الْيَوْمَ مَوْتِي^(١)
[الوافر]

قال ابنُ أبي حاتمٍ: حجبه دهرًا طويلًا^(٢).

١٩٤٥ - حارثة بن مُضَرَّب^(٣): بتشديد الراء المكسورة - العبدى. له إدراك ورواية عن عمر وعلي وغيرهما.

روى عنه أبو إسحاق السَّيِّعِي ووثقه ابن معين وغيره، وقد استدركه أبو موسى في الذيل لكونه قد أدرك.

١٩٤٦ ز - حارثة بن النمر، أبو أثال^(٤): له إدراك وشهد اليرموك في عهد أبي بكر.

ذكره أبو مخنف. حدثني مالك بن قسامة قال: قال شاعر المسلمين يوم اليرموك:

نَجَى جُدَامًا وَلَخْمًا كُلَّ سَلْهَبَةٍ وَأَسْتَحْكَمَ الْقَتْلُ أَصْحَابَ الْبَرَادِينِ
[البسيط]

قال: فقال حارثة بن نمر، أبو أثال:

لِللَّهِ بِالْيَرْمُوكِ قَوْمٌ طَخَطَحُوا أَحْسَابَ عَاتِي^(٥) الرُّومِ بِالْأَقْدَامِ
فَتَعَطَّلَتْ مِنْهُمْ كَنَائِسُ زُخْرِفَتْ بِالشَّامِ ذَاتُ قَسَاقِسٍ وَرُخَامِ
[الكامل]

١٩٤٧ - حازم بن أبي حازم الأحمسي: أخو قيس. يأتي نسبه في ترجمة أبيه^(٦) عوف

(١) تنظر هذه الأبيات في المعمرين: ٩٤.

(٢) سقط في أ.

(٣) طبقات ابن سعد ٨٦/٦، العلل لأحمد ٨١/١، ٨٥، التاريخ الكبير ٩٤/٣، تاريخ الثقات للعجلي ١٠٣، الثقات ١٣٧/٤، المعرفة والتاريخ ٥٠٤/١، ٥٣٣/٢، أنساب الأشراف ٤٩٤/١، الجرح والتعديل ٢٥٥/٣، أخبار القضاة ٨٥/١، تاريخ الطبري ٢٥٢/١، ٤٢٤/٢، ٤٢٦، تهذيب الأسماء واللغات ١٥١/١، تهذيب الكمال ٣١٧/٥، الكاشف ١٤٢/١، تجريد أسماء الصحابة ١، ميزان الاعتدال ٤٤٦/١، تهذيب التهذيب ١٦٦/٢، تقريب التهذيب ١٤٥/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٩، تاريخ الإسلام ٣٩٤/٢.

(٤) في أ، ت أبو أبان، في ع أبو مال.

(٥) في ت: عاني.

(٦) في أ: ابنه.

ابن الحارث، قال أَبُو عُمَرَ كَانَ قَيْسٌ وَحَازِمٌ مُسْلِمِينَ^(١) فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَاجَرَا، بَعْدَهُ، وَقَتْلَ حَازِمٍ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحاء بعدها الياء

١٩٤٨ ز - الحُبَابُ بْنُ عُمَيْرِ السَّلْمِيِّ: الذَّكْوَانِيُّ. لَهُ إِدْرَاكٌ.

وَذَكَرَ لَهُ وَثِيْمَةٌ فِي الرَّدَةِ وَصِيَّةٌ أَوْصَى بِهَا بَنِي حَنِيفَةَ بِلِزُومِ الْإِسْلَامِ، وَذَكَرَ لَهُ أَيْضاً خُطْبَةٌ وَكَلَامٌ كَثِيرٌ فِي ذَلِكَ. اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

١٩٤٩ ز - حِبَالٌ: بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ الْمَوْحِدَةِ وَآخِرِهِ لَامٌ - ابْنُ طَلِيْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ.

سَنِّيَاتِي ذَكَرَ أَبِيهِ، وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ مَوْجُوداً لَمَّا ادَّعَى أَبُوهُ النَّبُوَّةَ، فَذَكَرَ بَيْنَ دُرَيْدٍ أَنْ طَلِيْحَةَ قَالَتْ لِأَصْحَابِهِ. وَقَدْ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ - ارْكَبُوا حِبَالاً، وَاضْرِبُوا أَمْثَالاً، تَجِدُوا بِلَالاً؛ فَوَجَدُوا الْمَاءَ كَمَا قَالَ.

وَالْبِلَالُ: الْمَاءُ؛ قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا زَادَهُمْ بِهِ فِتْنَةٌ، وَمَعْنَى ارْكَبُوا حِبَالاً أَي اسْلُكُوا طَرِيقَهُ، وَحِبَالُ ابْنِهِ.

١٩٥٠ - حِبَانٌ: بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ، ابْنُ أَبِي حَبَلَةَ تَابِعِي لَهُ إِدْرَاكٌ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَهْلِ مِصْرَ يَفْقَهُهُمْ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ. وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ وَمَنْ دُونِهِ.

وَذَكَرَهُ أَبُو الْعَرَبِ فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ الْقَيْرَوَانِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ: مَاتَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ.

١٩٥١ - حَبَّةٌ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ، ابْنُ جُوَيْنٍ - بَجِيمٌ وَنُونٌ مُصَغَّرٌ - ابْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَانِمِ بْنِ مَالِكِ الْبَجَلِيِّ ثُمَّ الْعُرْنِيِّ، أَبُو قُدَّامَةَ.

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ. وَرَوَى ابْنُ عَقْدَةَ فِي كِتَابِ الْمَوَالَةِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ جَدًّا عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ^(٢) دَعَا النَّبِيَّ ﷺ: «الصَّلَاةَ جَامِعَةً»... فَذَكَرَ حَدِيثٌ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى آبَاتِهِمَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا الْحَدِيثُ قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَلَمْ يَحْجِ يَوْمَئِذٍ

(١) فِي أ: كَانَ قَيْسٌ بْنُ حَازِمٍ مُسْلِمًا.

(٢) غَدِيرِ خُمٍّ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ مِيلَانٌ. انظُرْ مَرَاوِدَ الْإِطْلَاعِ ٩٨٥/٢.

أحد من المشركين؛ فلو صح لكان صحابياً وليس هو بصحابي اتفاقاً.

قلت: إن صحَّ احتمال أن يكون حَبَّةَ رَأه اتفاقاً، ولم يكن قصد الحج حيثئذ، ولكن السند ضعيف، وحبَّة اتفقوا على ضَعْفِهِ إلا العجلي فوثقه ومشاه أحمد.

وقال صالح جَزْرَة: وسط. وقال الساجي: يكفي في ضعفه قوله: إنه شهد صِفَيْن مع علي ثمانون بَدْرِيّاً.

ولحَبَّة روايات عن علي وابن مسعود وعَمَار؛ وعنه سلمة بن كَهَيْل - وأثنى على دينه وعبادته جداً - والحكم بن عُيَيْنة، وغير واحد من أهل الكوفة.

ومات حَبَّة بعد سنة سبعين، وقيل بسنة، وقيل بأكثر من ذلك.

ثم وجدت له حديثاً آخر من جنس الأول؛ فأخرج ابن مردويه في التفسير من طريق أبان بن ثعلبة، عن نُفَيْع بن الحارث، عن أبي الحمراء، عن أبي مسلم المَلَانِي، عن حَبَّة العُرْتِي، قال: لما أمر رسول الله ﷺ بسدِّ الأبواب التي في المسجد شق عليهم؛ قال حَبَّة: إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قَطِيفَة حمراء وعيناه تَذْرَفَان، وهو يقول أخرجت عمك ... الحديث.

والإسناد إلى أبان ضعيف؛ ومسلم المَلَانِي ضعيف؛ وحبَّة كما تقدم وَصَفُهُ، ولو صح لكان حَبَّة صحابياً، ويحتمل أن يكون حضر ذلك وهو يومئذ مشركٌ كما في الخبر الأول. والله أعلم.

١٩٥٢ - حَبِيب بن عاصم المحاربي: له إدراك.

وروى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ من طريق هشام بن إسحاق بن كنانة، قال: لما كان عام الرمادة وانقضى وأمطرت وسالت الأودية خرج عُمر على فرس له عربي إلى العَقِيق، فناداه أعرابي من جانب الوادي: يا بَنَ حَيْثِمَة، جزاك الله خيراً. فقال: مَنْ أنت؟ قال: أنا حبيب بن عاصم المحاربي؛ فذكر قصة.

١٩٥٣ - حبيب بن عوف العبدي: تقدم ذكره مع أخيه الحارث بن عوف.

١٩٥٤ ز - حُبَيْش الأَسَدِي^(١): ذكر وَثِيمَة في «الردة» أنه كان يحرِّضُ بني أسد على

الإسلام حين ظهر فيهم طَلِيحَة بن خُوَيْلِد؛ قال: فواجه طليحة بالتكذيب، وأنشد له في ذلك أشعاراً منها قوله:

(١) في أ: الأسيدي

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ طَلِيحٌ وَأَنَّ الدِّينَ دِينُ مُحَمَّدٍ
[الطويل]

قال: ثم فارقه حُبَيْش وولده: غسان، وعبد الرحمن.

استدركه ابن فتحون، وابن الأثير؛ ولم يذكر ما يقتضي أنه لقي النبي ﷺ.

الحاء بعدها التاء

١٩٥٥ ز - الحنات بن وُذَيْح^(١): في بشر.

قال المَرْزَبَانِيُّ: استشهد يوم جسر أبي عبيد، فرثاه أبوه فقال:

أُنْعِي الْحَنَاتَ فِي الْجِيَادِ وَلَا أَرَى لَهُ شَبَهًا مَا دَامَ اللَّهُ سَاجِدُ
وَكَانَ الْحَنَاتُ كَالشَّهَابِ حَيَاتُهُ وَكُلُّ شِهَابٍ لَا مَحَالَةَ خَامِدُ
[الطويل]

١٩٥٦ - حنيت بن شهاب السامي: له إدراك قال الزبير بن بكار: كان له قَدْرٌ

بالبصرة، وأقطعه عبد الله بن عامر نَهْرًا بالبصرة.

١٩٥٧ ز - حنيت بن مُظَهَّر: بن رثاب بن الأشر بن جَحْوَانَ بن فُقَعَس الكندي ثم

الفقعسي. له إدراك وَعُمَّرَ حَتَّى قُتِلَ مع الحسين بن علي. ذكره ابن الكلبي مع ابن عمه ربيعة بن حوط بن رثاب. وسيأتي في حرف الراء إن شاء الله تعالى^(٢).

الحاء بعدها الجيم

١٩٥٨ - الحجاج بن عبد يغوث: بن عمرو بن الحجاج الزبيدي^(٣)، وذكره أبو حذيفة

والبُخَارِيُّ: وأنه شهد اليرموك؛ قال: فأنكشت زبيد، وهم في الميمنة، وفيهم، الحجاج بن عبد يغوث، فتنادوا^(٤) فشدوا شدة، فنههوا من قبلهم من الروم.

وذكره ابن الكلبي في فتوح الشام له فيمن وفد من أهل اليمن للمسير إلى الجهاد في

خلافة الصديق.

١٩٥٩ ز - الحجاج بن عبيد: ويقال ابن عتيك له إدراك.

ذكره ابن الكلبي، أنه كان زَوْجَ أم جميل الهلالية التي رُمي بها المغيرة بن شعبة.

(١) في أ: الحجاج المرادي.

(١) في أ: ت الحنات بن ذريح في نشرة.

(٢) في أ: فتنادوا أو ترادوا فشدوا.

(٢) سقط من أ.

١٩٦٠ ز - حَجَّارُ بنِ أَبِجْرِ بنِ جَابِرِ العِجْلِيِّ^(١) : له إدراك.

روى أَبُو دُرَيْدٍ فِي «الأخبار المشورة» حدثنا أَبُو حَاتِمٍ، عن عبيدة، عن أشياخ من بني عَجَلٍ، قالوا حَجَّارُ بنِ أَبِجْرٍ لأبيه - وكان نصرانياً: يا أبت. أرى قوماً قد دخلوا في هذا الدين فشرفوا، وقد أردتُ الدخولَ فيه.

فقال: يا بني، اصبر حتى أقدم معك على عُمرٍ ليشرفك، وإياك أن يكون لك هَمَّةٌ دون الغاية القُصوى... فذكر القصة، وفيها: إنَّ أَبِجْرَ قال لعمر: أشهد أن لا إله إلا الله وأن حَجَّاراً يشهد أن محمداً رسول الله. قال: فما يمنعك أنت؟ قال: إنما أنا هامةٌ اليوم أو غد. وذكر المَرْزَبَانِيُّ فِي معجم الشعراء أن أَبِجْرَ مات على نصرانيته في زمن علي قبل قتلِهِ بيسير.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق إسماعيل بن راشد، قال: مرت جنازة أَبِجْرِ بنِ جَابِرِ علي عبد الرحمن بن ملجم وحجَّار بن أَبِجْرٍ يمشي في جانبٍ مع ناسٍ من المسلمين ومع الجنازة نصارى يشيعونها... فذكر قصة.

١٩٦١ - حُجْرُ بنِ عدي بن الأذير: تقدم في القسم الأول.

١٩٦٢ - حَجْرُ بنِ العَنْبَسِ^(٢): ويقال له ابن قيس. يكنى أبا السَّكَنِ، ويقال أبو العَنْبَسِ

الحضرمي الكوفي.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وابنِ حَبَّانٍ فِي ثقات التابعين. وقال ابن معين: شيخ كوفي ثقة مشهور، وله رواية عن علي وغيره.

وأخرج له البُخَارِيُّ فِي جزءِ رَفَعِ اليدين، وأبو داود، والترمذي.

وروى البُخَارِيُّ فِي تاريخه أنه شرب الدم في الجاهلية. وروى الطبراني من طريق موسى بن قيس عنه قال: خُطِبَ أَبُو بَكْرٍ وعمر فاطمة، فقال النبي ﷺ: «هَلْ لَكَ يَا عَلِيُّ؟».

قلت: واتفقوا على أن حُجْرَ بنِ العَنْبَسِ لم ير النبي ﷺ، فكانه سمع هذا من بعض

الصحابة.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٥٠.

(٢) الاستيعاب ت [٥٠٦]، تاريخ خليفة ١٩٣ العلل لأحمد ١/٨٥، التاريخ الكبير ٣/٧٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٦، المراسيل لابن أبي حاتم ٥٣ الجرح والتعديل ٣/٢٦٦، الثقات لابن حبان ٤/١٧٧، المعجم الكبير للطبراني ٤/٤٠، تاريخ بغداد ٨/٢٧٤، تهذيب الكمال ٥/٤٧٣، الكاشف ١/١٥٠، الوافي بالوفيات ١١/٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢/٢١٤، تقريب التهذيب ١/١٥٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٧٣، تاريخ الإسلام ٣/٤٩، أسد الغابة ت [١٠٩٤].

١٩٦٣ - حنجر بن مالك: بن بدر الفزاري، ابن عم عيينة بن حصن. له إدراك. وذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجمه» وأمه أم قَرْفَةَ التي قُتِلَتْ في زمن النبي ﷺ.
 ١٩٦٤ ز - حجناء^(١) بن رُمَيْلة النَّهْمِي: تقدم ذكره في ترجمة أخيه الأشهب.
 ١٩٦٥ ز - حجبل بن قُدّامة اليربوعي: ذكر الأموي في المغازي أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردّة، وشهد مَقْتَلَ مالك بن نويرة، فكان هو الذي جاء بخبر قتله إلى أبي بكر الصديق.

الحاء بعدها الدال والذال

١٩٦٦ ز - حُدَيْر بن علقمة: بن أبي الجَوْن الخزاعي، ابن عم سليمان بن صُرْد بن أبي الجَوْن الصّحابي المشهور الآتي، وابن أخي أكثم بن أبي الجَوْن الماضي.
 له إدراك، وكان له ولد اسمه مَيْسرة، وله مع كُثَيْر عَزّة الشّاعر الخزاعي قصّة، وله يقول كثير من أبيات يخاطبه:

إِذَا مَا قَطَعْنَا مِنْ قُرَيْشٍ قَرَابَةً بِأَيِّ قِسِيٍّ تُخْتَرُ النَّيْلَ مَيْسَرًا
 [الطويل]

ذكره ابن الكلبي في الجمهرة^(٢).

١٩٦٧ ز - حذيفة بن عبيد المرادي: أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية، قال ابن يونس فيما ذكره ابن منده. قال مغلطائي: لم أر له ذكراً في تاريخ ابن يونس، وله ذكر في قَصّاء لعمر.

١٩٦٨ - حُدَيْفَة: [البارقي الأزدي]^(٣) قال ابن منده: له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ، وروى الواقدي حديثاً مقلوباً قد أشرت إليه في ترجمة جنادة. وقال البغوي: يشك في صحبته.

١٩٦٩ - حذيم بن الحارث بن الأرقم: أحد بني عامر بن عبد مناة. له ذكر في السيرة.

الحاء بعد الراء

١٩٧٠ - حرام بن خالد: بن ربيعة بن الوحيد بن كلاب بن ربيعة العامري ثم الوحيدي. له إدراك وتزوج علي بن أبي طالب بنته أم البنين بنت حرام فولدت له أربعة

أولاد: العباس، وعبد الله، وعثمان، وجعفر؛ قتلوا مع أخيهما الحسين يوم كربلاء. ذكر ذلك هشام بن الكلبي والزبير بن بكار^(١).

١٩٧١ - حزام بن ربيعة: بن عامر بن بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، ثم الجعفري: أخو ليبيد الشاعر.

له إدراك؛ وسيأتي ذكر أبيه وجدّه؛ وكان ولده مالك من رؤساء الكوفة، وهو ممن قتله المختار بن أبي عبيد عند طلبه بدم الحسين.

ويشتهر به حزام بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن كلاب والد أم البنين امرأة علي، ولدت له العباس وجعفر وغيرهما، وأبوها من أهل هذا القسم أيضاً

١٩٧٢ - الحر بن النعمان: بن قيس بن تيم الطائي.

ذكره ابن الكلبي، وقال: كان له بلاء عظيم في الإسلام في قتال أهل الردة - يعني في عهد الصديق^(٢).

١٩٧٣ - حرب بن جنادة: قال ابن عساکر: له إدراك، وشهد فتح دمشق في زمن عمر، وكان له بها أقطاع.

١٩٧٤ - حرقوص العبدي: له إدراك، وشهد فتح تدمر مع أبي موسى الأشعري، وهو غير حرقوص بن زهير السعدي.

[وجزم ابن أبي داود بعد تخريج قصته بأنه ذو الشدّة، وقد قيل في ذي الشدّة إنه ذو الحويصرة، وقيل في ذي الحويصرة إنه حرقوص]^(٣).

١٩٧٥ - حرملة بن سلمى من بني قزد: له إدراك، وشهد فتح مصر، ذكره أبو عمر الكندي في كتاب الخندق.

١٩٧٦ ز - حرملة بن المنذر: بن معد يكرب الكندي، أبو زيد الشاعر. مشهور بكنيته، له ترجمة طويلة في الأغاني، والذي أعرفه في أكثر الروايات أنه كان نصرانياً.

وقال أبو عبيد البكري في شرح الأمالي: زعم الطبري أنه أسلم، واستدلّ بزيارته لعمر وعثمان، وبأن الوليد بن عقبة أوصى أن يُدفن إلى جنبه.

قلت: ولا دلالة له في شيء من ذلك على إسلامه.

(١) سقط من أ.

(٢) ليس في أ.

١٩٧٧ - حُرَيْثُ بْنُ مَخْفُضِ الْمَازِنِيِّ: هو حُرَيْثُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ مَرَارَةَ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

قال المَرْزَبَانِيُّ: هو مخضرم له في الجاهلية أشعار، وعاش إلى أن أدرك الحجاج، وله معه قصة، وذلك أنه سمعه على المنبر وهو يقول:

بُنُو الْمَجْدِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ وَأَبَاؤُهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا^(١)
[الطويل]

وفيها: فقام إليه حُرَيْثُ، وهو شيخ كبير فقال: أيها الأمير، مَنْ يقول هذا؟ قال حُرَيْثُ بْنُ مَخْفُضِ الْمَازِنِيِّ فلما نزل دعاه فقال له: ما حملك على قَطْعِ الْخُطْبَةِ عَلَيَّ؟ قال: أنا حُرَيْثُ بْنُ مَخْفُضٍ، فَإِنَّهُ أَنْشَدَتْ شِعْرِي فَأَخَذْتَنِي أَرِيحِيته. قال: فخلاه. وقد أنشد معاوية هذا البيت لما رأى فِتْيَانَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وقيل:

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِنْ دَعَاهُمْ أَخُوهُمْ أَجَابُوا وَإِنْ يَغْضَبُ إِلَيَّ السَّيْفِ يَغْضَبُوا^(٢)
[الطويل]

انتهى.

ومخفّض رأيته في النسخة بالتشديد، وضبطه الرضي الشاطبي في الهامش بسكون المهملة وبعد الفاء ضاد معجمة.

١٩٧٨ ز - حُرَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: أخو أُكَيْدِرِ دَوْمَةَ.

ذكر^(٣) الْبَلَاذُرِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أُكَيْدِرَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ مَنَعَ الصَّدَقَةَ، وَنَقَضَ الْعَهْدَ، وَخَرَجَ مِنْ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ. فَلَحِقَ بِالْحَيْرَةِ وَأَسْلَمَ حُرَيْثُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ فَسَلِمَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: وَتَزَوَّجَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِنْتَ حُرَيْثِ هَذَا، [وكذا هو في الجمهرة]^(٤)

الحاء بعدها الزاي

١٩٧٩ - حَزْنُ بْنُ نَصْرِ الْعَدَوِيِّ: عدي تميم يأتي ذكره في ترجمة أخيه قُرْط.

(١) ينظر البيت في ابن سلام ١٦٢ والأماي: ٨١.

(٢) ينظر البيت في ابن سلام ١٦٢ والأماي: ٨١.

(٣) في أ: روى البلاذري.

(٤) سقط في أ.

الحاء بعدها السين والشين

١٩٨٠ ز - حسان بن فائد العبسي^(١): سمع عمر، فكان له إدراك. ولا أعرف له راوياً إلا

أبا إسحاق السبيعي.

وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في الثقات.

١٩٨١ ز - حسان بن كريب^(٢): بن ليشرح بن عبد كلال بن عريب بن شرحبيل

الرعي - يكنى أبا كريب له إدراك.

قال أبو سعيد بن يونس: هاجر في خلافة عمر وشهد فتح مصر وروى عن عمر؛ وعنه

أبو الخير اليزني^(٣)، وواهب المعافري، وكعب بن علقمة وغيرهم: وساق من طريق

واهب بن عبد الله عنه أن عمر بن الخطاب سأله يحسبون نفقاتكم؛ فذكر خبراً.

وأخرج ابن عساکر في ترجمته من طريق عياش بن عباس عنه قال: كنا بباب معاوية

ومعنا أبو مسعود صاحب النبي ﷺ... فذكر قصته وله رواية عن علي وأبي ذر ومعاوية.

١٩٨٢ - حسين بن خارجة^(٤): أوردته عبدان في الصحابة. وقال أحمد بن سيار: لم

يذكروا له صحبة. وهو كبير.

وروى ابن خزيمة ويعقوب بن شبة وغيرهما، من طريق نعيم بن أبي هند، عن أبي

حازم، عن حسين بن خارجة، قال أشكلت علي الفتنة - يعني فتنة عثمان - فقلت: اللهم

أرني أمراً من الحق أتمسك به... فذكر قصة طويلة فيها منام رآه وقصه على سعد بن أبي

وقاص، وهو مشعر بأن له إدراكاً.

وهو غير حسيل بن خارجة المذكور في القسم الأول. فيما يظهر لي.

١٩٨٣ ز - الحشرج بن الأشهب^(٥): بن وزد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة الجعدي - له

إدراك، وولده عبد الله غلب على فارس في إمارة ابن الزبير، وكان جواداً ممدحاً، وفيه يقول

زياد الأعجم:

إِنَّ السَّمَا حَةَ وَالْمُرْوَةَ وَالنَّدَى فِي قَبَةِ ضَرْبَتِ عَلَى ابْنِ الْحَشْرِجِ

[الطويل]

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٩٩/٦.

(٢) التاريخ الكبير ٣١/٣، الجرح والتعديل ٢٣٤/٣، مشاهير علماء الأمصار رقم ٩٣٢، الثقات لابن حبان

١٦٤/٤، تهذيب الكمال ٤٠/٦: ٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ١٤٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٢/٢،

تقريب التهذيب ١/١٦٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٧٦، تاريخ الإسلام ٣٩٢/٢.

(٣) في ع، ت البري. (٤) أسد الغابة ت [١١٦٩]. (٥) أسد الغابة ت [١١٧٤].

وإياه عنى الفرزدق بقوله:

البيسط

وَعَادِرُوا فِي جُؤَانَا سَيِّدِي مُضْرًا

ذكره ابنُ الكلبيِّ، وأورده من شعره في فخره بالكرم، وسيأتي زياد بن الأشهب.

الحاء بعدها الصاد

١٩٨٤ - حصن: بن وبرة بن عدي بن جابر بن حي بن عمرو بن سلسلة بن تيم الطائي له إدراك، وولده نويرة كان له ذكر في أيام نجدة الحروري الذي خرج باليمامة بعد موت يزيد بن معاوية. ذكره ابن الكلبيِّ.

١٩٨٥ - حصن الجُدّامي: في حصين.

١٩٨٦ - حصين بن الحارث: بن المسلم بن قيس بن معاوية الجعفي له إدراك، وكان ولده الجارح من أتباع عبد الله بن الزبير، فولاه وادي القرى، ذكر ذلك ابن الكلبيِّ، وكان لابن الزبير هناك تمر كثير، فأنهبه الجراحُ الناس، فبلغ ذلك ابن الزبير فعزله، فلما قدم عليه ضربه، وقال: أكلت تمرّي، وعصيت أمرّي! فسارت هذه الكلمة في الناس، وكان أعادي ابن الزبير ينسبونه إلى البُجل فوجدوا بهذه القصة مساعداً لهم.

١٩٨٧ - حصين بن حسان: بن شريك بن حذيفة بن بدر الفزاري ذكر المرزبانيُّ في ترجمة ابنه جلهمة أنه مخضرم.

١٩٨٨ - حصين بن حدير^(١): له إدراك، وسمع من عمر نزل البصرة.

روى عنه حسان بن أزهر^(٢) ذكره البخاري في تاريخه.

١٩٨٩ - حصين^(٣) بن سبرة^(٤): له إدراك، وسمع من عمر. نزل الكوفة.

روى عنه إبراهيم التيمي. ذكره البخاري أيضاً.

وقال ابنُ سعد: قال حصين بن سبرة^(٤): صلّى بنا عمرُ الفجر؛ فقرأ «يُوسُفَ».

١٩٩٠ - حصين: بن مالك بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن دينار بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن بدر بن قسر البجلي القسري له إدراك، وشهد

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/١٩٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/١٩٥.

(٤) في أشبرمة.

(٢) في أحسان بن زاهر.

القادسيّة، وكان على بجيلة يومئذ. ذكر ذلك ابن الكلبي.

وهو ابن عم أخي عبد شمس بن أبي عوف الذي غيّر النبي ﷺ عبد الله.

وينبغي أن يحوّل إلى الأوّل؛ لأنهم ما كانوا يُؤمّرون في الفُتوح إلاّ الصّحابة.

١٩٩١ - حُصَيْن بن هُرَيْم التميمي: ذكره وثيمة في الردة، وقال: بعثه الزيرقان بن بدر

إلى محكم بن الطفيل ينهائه عن الارتداد، ويدعوه إلى الرجوع إلى الإسلام. وذكر له قصة.

١٩٩٢ ز - حُصَيْن الهمداني: ذكره وثيمة أيضاً، وقال: أصاب في قومه دماً فلحق ببني

سليم، فلما قدم الفجاءة يدعوه إلى الردة تأثم حُصَيْن مِنْ سُكْنَاهُ بَيْنَهُمْ، وكان قد نصحهم

ونهاهم عن الردة: فأبوا، فتركهم بعد أن لطم أحدهم وجهه، فخرج عنهم، وذكر له في ذلك

أشعاراً.

١٩٩٣ - حُصَيْن الجُدّامي: له إدراك.

ذَكَرَ وَثِيمَةُ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا فِي بَنِي حَنِيفَةَ، فَلَمَّا ارْتَدُّوا اخْتَفَى يَعْجُدُ رَبَّهُ حَتَّى ظَفَرَ خَالِدُ بْنُ

الْوَلِيدِ فَهَمَّ بِقَتْلِهِ؛ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ لَا تَقْتُلُ إِلَّا مَنْ خَالَفَكَ أَوْ قَاتَلَكَ فَإِنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمَا، وَإِنْ

أَخَذْتَنِي بِكَفْرِي بَنِي حَنِيفَةَ فَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنِّي بِقَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾. قَالَ:

فَاسْتَبْرَأَ أَمْرَهُ، وَخَلَى سَبِيلَهُ؛ فَلَحِقَ بِالْمَدِينَةِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَخُوهُ حَصْنُ الْجُدَّامِيِّ:

إِنِّي وَالْحَصِيْنَ وَابْنُ أَبِي بَجْجٍ — رة سُفْيَانِ دِينَنَا الْإِسْلَامِ

فِي آيَاتِ.

وَسُفْيَانُ أَخٌ لَهُمَا ثَالِثٌ.

وَأَنشَدَ وَثِيمَةُ لِكُلِّ مِنَ الْإِخْوَةِ الثَّلَاثَةِ شِعْرًا خَاطِبٌ بِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِأَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا

مُسْلِمِينَ، وَذَكَرَ أَنَّهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ حَالَفُوا الْأَنْصَارَ؛ فَكَانُوا مِنْهُمْ.

الحاء بعدها الطاء

[١٩٩٤ - حِطَّانُ: بَنُ حَفْصِ بْنِ مَجْدَعِ بْنِ وَابِسِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ

السَّعْدِيِّ.

له إدراك، وكان يسكن البادية وله ولد يقال له الهَيْرِدَانُ - بفتح الهاء وسكون المشناة

التحتانية وضم الراء المهملة وآخره نون؛ كان في زمن عبد الملك بن مروان يتعانى

لللصوصية، وله قصة مع المهلب ذكرها المَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ. [١]

١٩٩٥ - حِطَّانُ بن عَوْفٍ: له إدراك، وشهد خطبة عُمر بالجابية، وسمع من بلال.

ذكره أَبُو عَائِدٍ فِي «المغازي»، وسمع منه يزيد بن أبي حبيب الأنصاري.

١٩٩٦ - الحطيئة الشاعر^(١): اسمه جَرَوَلُ بن أَوْسِ بن مالك بن جَوْيَةَ بن مخزوم بن

مالك بن غالب بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسِ العبسي الشاعر المشهور يكنى أبا مُلَيْكَةَ.

قال أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: من فحول الشعراء ومقدميهم وفصحائهم، وكان يتصرف

في جميع فنون الشعر من مدح وهجاء وفخر ونسب. ويجيد في جميع ذلك، وكان ذا شَرِّ وسفهِ. وكان إذا غضب على قبيلة انتمى إلى أخرى؛ زعم مرة أنه ابن عمرو بن علقمة من بني الحارث بن سدوس. وانتمى مرة إلى ذُهل بن ثعلبة، وأخرى إلى بني عوف بن عمرو؛ وله في ذلك أخبار مع كل قبيلة وأشعار مذكورة في ديوانه.

وكان كثيرَ الهجاء حتى هجا أباه وأمه وأخاه وزوجته ونفسه.

وهو مخضرم؛ أدرك الجاهلية والإسلام، وكان أسلم في عهد النبي ﷺ، ثم ارتد، ثم

أسر وعاد إلى الإسلام، وكان يلقب الحطيئة لقصره.

وقال حماد الراوية: لَقَّبَ الحطيئةَ لأنه ضرط ضرطة بين قوم فقيل له: ما هذا؟ قال:

إنما هي حِطَّاءٌ؛ فلقَّبَ الحطيئةَ.

وقال الْأَصْمَعِيُّ: كان مُلْحِفًا شديد البخل. وما تشاء أن تقول: في شعر شاعر عيب

إلا وجدته إلا الحطيئة، فقلما تجد ذلك في شعره، وكذا قال أبو عبيدة نحوه.

وقد تقدمت قصته مع الزبير بن بدر في ترجمة بغيض بن عامر بن شماس.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عن عمه: قدم الحطيئة المدينة، فأرصدت له قريش العطاء خوفاً

من شره، فقام في المسجد فصاح: مَنْ يَحْمِلُنِي عَلَى نَعْلَيْنِ؟

وقال إِسْحَاقُ الْمُؤَصِّلِيُّ: ما أزعَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الشعراء بعد زهير أشعر من الحطيئة.

وروى الزبير أن إعرابياً وقف على حسان وهو ينشد، فقال له: كيف تسمع؟

قال: ما أسمع بأساً؛ قال: فغضب حسان، فقال له: من أنت؟ قال: أبو مليكة.

قال: ما كنت قط أهون علي منك حتى اكتنيت بامرأة، فما اسمك؟ قال: الحطيئة،

فأطرق حسان ثم قال: انضِ بِسَلَامٍ.

وقال أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: لم يقل العرب بيتاً أصدق من قول الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدِمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ^(١)

[البيسط]

وذكر أَبُو نُجَيْدٍ الدُّنْيَا فِي أَصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ الْحَطِيئَةُ عِنْدَ عُمَرَ، فَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ، فَقَالَ كَعْبٌ: هِيَ وَاللَّهِ فِي التُّورَةِ، لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ.

[وذكر محمد بن سلام في طبقات الشعراء أَنَّ كَعْبَ بْنَ زَهْرَةَ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَنَا مَنْ يُقِيمُهَا إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرُولُ^(٢)

[الطويل]

وقال أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: لَمَّا هَجَا الْحَطِيئَةُ الزَّبْرَقَانَ اسْتَعْدَى عَلَيْهِ عَمْرٌ، فَدَعَا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ: أَتَرَاهُ هَجَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَسَلِحْ عَلَيْهِ؛ فَجَبَسَهُ عَمْرٌ، فَقَالَ وَهُوَ مَحْبُوسٌ:

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرِّخٍ زُغْبِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ
أَلْقَيْتَ كَأَسْبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ فَأَغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ^(٣)

[البيسط]

فَبَكَى عَمْرٌ فَشَفَعَ فِيهِ عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ، فَأَطْلَقَهُ. [٤]

وعاش الحطيئة إلى خلافة معاوية، وله قصص مع سعيد بن العاص وغيره؛ ثم رأيت ما يدل على تأخر موته، فروى أبو الفرج من طريق عبد الله بن عياش المتتوفى، قال: بينما ابن عباس جالس بعدما كَفَّ بصره وحوله وجوه قريش إذ أقبل أعرابي فسلم، فذكر قصة طويلة وفيها أنه الحطيئة.

الحاء بعدها الكاف

١٩٩٧ - الحكم: بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثعمي، ثم الفرعي. تقدم في ترجمة تميم بن ورفاء.

[١٩٩٨ - الحكم: بن المغفل بن عوف بن عمير بن كليب بن ذهل بن سيار بن والبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد الغامدي.

(١) ينظر البيتان في ابن سلام: ٩٨، الأغاني ١٨٦/٢.

(٢) سقط في أ.

(١) ينظر البيت في الأغاني ١٧٣/٢.

(٢) ينظر البيت في ابن سلام: ٨٨.

له إدراك؛ وهو عم سفيان بن عوف بن المغفل بن عوف الآتي، وكان سفيان مع معاوية، والحكم مع علي؛ فقتل معه في حرب الخوارج. ذكره ابن الكلبي^(١).

١٩٩٩ - حُكِيم: بضم أوله مصغراً: ابن جبلة بن حصن بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث العبدي^(٢).

قال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ، ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على صحبته.

وكان عثمان بعثه إلى السند ثم نزل البصرة وقُتِل بها يوم الجمل.

٢٠٠٠ - حَكِيم: بفتح أوله، ابن قبيصة بن ضرار بن عمرو الضبي، والد بشر. ذكره المَرزُبَانِيُّ في «معجمه» وقال: مخضرم.

وقال ابْنُ قُتَيْبَةَ: روى الزياتي عن الأصمعي، قال: حدثنا الحارث بن مصرف، قال: لما كان يوم وسلبري وساحر طرد شقيق بن جزء بن رباح الباهلي حَكِيم بن قبيصة بن ضرار الضبي، فذكر قصة، قال: فحدثني غَيْرُ واحد من أصحابنا أن شقيقاً أدرك الإسلام فأسلم، واستشهد باليرموك... قال: وقال غيره: وأدرك حكيم الإسلام فأسلم وعاش إلى زمن معاوية، فقال له: أي يوم من الزمن مرّ بك أشد؟ قال: يوم طردني شقيق، قال: فأي يوم مرّ بك أحب؟ قال: يَوْمَ هَدَانِي اللهُ لِلْإِسْلَامِ.

الحاء بعدها اللام

٢٠٠١ - حَلْبَس^(٣): بن زياد بن غُطَيْف الطائي، أخو عدي بن حاتم لأمه. يأتي ذكره في ترجمة ملحان، [وروي في مكارم الأخلاق لأبي بكر الخرائطي، من طريق الهيثم بن عدي، عن ملحان بن عتكي، عن أبيه، عن جده حَلْبَس بن زياد الطائي، وكان زياد تزوج النوار امرأة حاتم، قال ملحان: فقلت للنوار؛ أي أمة، حدثنا عن بعض أمر حاتم؛ فقالت: كل أمره كان عجباً: أصابتنا سنة حتى أيقنا الهلاك... فذكرت قصة حاتم في إثاره بما كان عنده حتى إنه نحر فرسه، وقال لبعض جاراته: أيقظي أولادك ودونكم اللحم؛ فأقبلوا على الفرس يشوون ويأكلون، فقال حاتم، وأسوءتاه! تأكلون وأهل الصرم جِياع؟ فدار عليهم، فأنبههم، وجلس ناحية متلفعاً بملحفة حتى فرغوا وما أكل معهم مَرَعَةً^(٤).

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة [١٢٣٣]، الاستيعاب [٥٥٨].

(٣) سقط في أ.

(٤) سقط في ط.

الحاء بعدها الميم

٢٠٠٢ - حَمَامِي: بتخفيف الميم الأولى، ابن جَرُونِ واسع بن سلمة بن حاصر الأزدي، جدُّ أبي بكر بن دريد اللغوي، قال ابن دريد فيما رواه الخطيب بإسناده عنه، قال: كان جدِّي أول من أسلم من آبائي وهو من السبعين ركباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص إلى المدينة من عمان لما بلغتهم وفاة رسول الله ﷺ حتى وصل إلى المدينة وفي ذلك يقول شاعرهم:

وَفَيْنَا لِعَمْرٍو يَوْمَ عَمْرٍو كَأَنَّهُ طَرِيدٌ نَفَقَتْهُ مَذِحِجٌ وَالسَّكَّاسِكُ
[الطويل]

٢٠٠٣ - حُمُرَانِ بن أبان^(١): مولى عثمان. أصله من النمر بن قاسط، وسبي من عَيْنِ التمر، فابتاعه عثمان بن المسيب بن نَجْبَةَ فأعتقه، وسمع من عمر وعثمان وغيرهما. روى عنه أبو وائِلٍ وغيره. قال ابن سعد: نزل البصرة، وادعى ولدُه في النمر بن قاسط.

قلت: ساق أبو عمر نسبه في التمهيد في ترجمة هشام بن عروة، قال: وكان حُمُرَانِ من العلماء الجَلَّةِ أهل الرأي والشرف.

وحكى قتادة أنه كان يصلي خلف عثمان، فإذا توقف فتح عليه.

وقال ابنُ معين: من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم.

وذكره خليفة في عمال عثمان، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

مات بالبصرة بعد السبعين، قيل إحدى وقيل خمس، وقيل ست.

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ و ١٤٨/٧، العليل لابن المديني ٩٦، تاريخ خليفة ١٧٩ و ٢٦٩، طبقات خليفة ٢٠٠ و ٢٠٤، العليل لأحمد ٨٠/١، التاريخ الكبير ٨٠/٣، المعارف ٤٣٥، الأخبار الطوال ١١٢، تاريخ يعقوبي ١٦٩/٢ و ١٧٣، أنساب الأشراف ٤٦٨/١ و ٢٨٦/٥، تاريخ الطبري ٣٧٧/٣ و ٣٢٧/٤ و ١٥٣/٦، الجرح والتعديل ٣٦٥/٣، الثقات لابن حبان ١٧٩/٤، أسماء التابعين للدارقطني رقم ٢٥٨، جمهرة أنساب العرب ٣٠١، أمالي القالي ١٨٢/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١١٤/١، تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٨/٤، الخراج وصناعة الكتابة ٣٥٦، معجم البلدان ٦٤٤/١ و ٥٩٧/٣ و ٨٠٨/٤، الكامل في التاريخ ٣٩٥/٢ و ١٤٥/٣ و ٣٠٧/٤، تهذيب الكمال ٣٠١/٧: ٣٠٦، العبر ٢٠٦/١، ميزان الاعتدال ٦٠٤/١، سير أعلام النبلاء ١٨٢/٤، المغني في الضعفاء ١٩١/١، الكاشف ١٨٩/١، المعين في طبقات المحدثين ٣٢، البداية والنهاية ١٢/٩، تهذيب التهذيب ٢٤/٣، تقريب التهذيب ١٩٨/١، الوافي بالوفيات ١٦٨/١٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٣، تاريخ الإسلام ٣٩٥/٢.

٢٠٠٤ - حُمْرَة: بن أَيْفَع بن رَيْب بن شَرَّاحِيل بن رَيْبَعَة بن يَزِيد بن جُشَم بن حَاشِد بن جُشَم بن خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدَان الهمْدَانِي.

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: هاجر في زمن عمر إلى الشام ومعه أربعة آلاف عَبْد فاعتقهم كلهم فانتسبوا في همدان. ^(١)

٢٠٠٥ ز - حُمْرَة: بضم أوله وبالراء، ابن عبد كَلَال بن عَرِيب الرُّعَيْنِي.

أدرك الجاهليَّة وسمع من عُمر، وكان معه حين خرج إلى الشام.

ذكره أَبُو الْبَخَارِيِّ وذكره أَبُو زُرْعَة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وقال: كان مِمَّنْ صحب عُمر.

وذكره ابن يونس فقال: شهد فتح مصر.

[٢٠٠٦ - حَمَلَة بن أَبِي معاوية الكناني: أحد الخمسة الذين أنفذهم سعد بن أبي وقاص] ^(٢) يدعون يَزُوجرد إلى الإسلام، ذكره سيف.

٢٠٠٧ - حَمَلَة بن عبد الرحمن العكي ^(٣): له إدراك، وقد سمع من عُمر قوله: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِتَشَهُدٍ؛ ذكره البخاري في تاريخه.

٢٠٠٨ ز - حَمَل: بن معاوية بن مِرْدَاس بن الصَّبَّاح النخعي. من رهط الأشر النخعي، كان مع الأشر لما وفد في عهد عمر، وشهد الفتوح، وكان للأشر فرس يقال لها الحثرية لا تسبق، فقال فيها وفي ابن عمه:

فَمَا بَلَغَتْ بِي الْحَثْرِيَّةَ مَبْلَغًا
فَتَى مِنْ بَنِي الصَّبَّاحِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى
مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَانَ سَيْفًا لَهَا حَمَلٌ
جَمِيلٌ الْمُحَيَّا لَا دَنِيَّ وَلَا وَكَلٌ
[الطويل]

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ في فتوح الشام له.

٢٠٠٩ ز - حُميد: بن الأعور بن أَبِي قُرَّة العقبلي، من بني عامر بن عقيل. مخضرم. ذكره المرزباني.

[٢٠١٠ - حميد بن حَوَزَاء الزبيدي ^(٤): وحَوَزَاء أمه. مخضرم، ذكره المرزباني أيضاً، وأنشد له شعراً يقول فيه يخاطب عُمر:

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٠٢.

(٤) سقط من أ.

(١) سقط من أ.

(٢) سقط من أ.

أَفِمْ لِمَعْدُ سُنَّةٌ فِي نَسَائِهَا فَإِنَّكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْتَ أَمِيرُهَا
[الطويل]

الحاء بعدها النون

[٢٠١١ ز - حَنْبِص: بمهملة ونون ساكنة وموحدة مفتوحة ثم مهملة: ابن الأحوص بن ربيعة بن سلامان بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي.

قال ابنُ أُلْكَلْبِيِّ: كان فارساً وغزاه في الجاهليّة، ثم أدرك الإسلام وشهد القادسيّة، وفيه تقول امرأته العامرية: [١]

يَا لَيْتَ قَوْمِي كُلُّهُمْ حَنَابِصَهُ

[الرجز]

[٢٠١٢ ز - حَنْظَل: ويقال حنظلة، بن ضرار^(٢) بن الحُصَيْن، روى ابن منده من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري، حدثني حنظل بن ضرار - وكان جاهلياً فأسلم... فذكر قصة.

وقال أَلْجَاحِظُ: طال عمره حتى أدرك يوم الجمل.

وذكره أَلْدَوْلَابِيُّ أنه قُتِلَ يوم الجمل وله مائة سنة، وكذا ذكره عمر بن شبة عن المدائني، قال: قالت عائشة: ما زال جملي معتدلاً حتى فقدت صوتَ حنظلة.

[٢٠١٣ ز - حنظلة بن أوس: بن بذر التميمي. مخضرم. ذكره المَرْزَبَانِيُّ عن ابن أبي طاهر.

[٢٠١٤ - حنظلة بن جويّة الكناني: قال ابن عساكر: أدرك النبي ﷺ، وشهد اليرموك. وذكر أبو مخنف عن أبيه عن مَكْلَبَةَ بن حَنْظَلَةَ بن جُوَيْتَةَ عن أبيه، قال: إني لفي الميسرة إذ مرّ بنا رجال من خيل العرب... فذكر قصة مبارزته لرجل من نصارى العرب وقتله.

وأخرجه من وجهٍ آخر من طريق هانئ بن عروة الكِنَاني عن مَكْلَبَةَ بن حنظلة نحوه.

[٢٠١٥ ز - حنظلة: بن ربيعة بن عبد قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن بكر بن كلاب الكلابي.

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت [١٢٧٦].

له إدراك. وكان ابنه مَعَ الْحَجَّاجِ فِي حِصَارِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، ثُمَّ وَلِيَ جُرْجَانَ^(١)، وَقَتْلَ فِي زَمَنِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ... [٢]

٢٠١٦ ز - حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ: أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَّةِ بَعْدَهَا نُونٌ، الشَّاعِرُ.

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ الْأَمْثَالِ أَنَّهُ كَانَ نَدِيمًا لِلزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ. وَذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ، فَقَالَ: أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ
أَصْأَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجِرْعَ نَاقِبُهُ^(٣)
[الطويل]

وقال: هو أمدح بيت قيل في الجاهلية.

وقال أبو عُبَيْدَةَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي «الجمهرة»: هو جاهلي. وذكر أبو محمد بن قتيبة في كتاب الشعراء له أنه كان ينزل على الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ شِعْرًا يَتَبَرَّأُ فِيهِ مِنَ الذَّنُوبِ كَالزَّنَا وَشَرَبِ الْخَمْرِ وَأَكْلِ لَحْمِ الْخَنْزِيرِ وَالسَّرْقَةِ.

ووقع في تذكرة ابن حمدون أنه عاش مائتي سنة، ورأيت ذلك في كتاب المعمرين لأبي مخنف، وأنشد له:

حَتَّتَنِي حَدِيثَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدُنُو لَصِيدِ
قَرِيبِ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى، وَلَسْتُ مُقَيِّدًا، أَنِّي بِقَيْدِ^(٤)
[الوافر]

٢٠١٧ ز - حَنْظَلَةُ: بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ. لَهُ إِدْرَاكٌ. وَهُوَ جَدُّ لَيْلَى بِنْتِ سَهِيلِ بْنِ الطَّفِيلِ، وَالِدَةِ أُمِّ الْبَنِينِ بِنْتِ الْوَلِيدِ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ.

(١) جُرْجَانُ: بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ طَبْرِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ وَقِيلَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ بِنَاءَهَا يُزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ.

انظر معجم البلدان ١٣٩/٢.

(٢) سقط في أ.

(٣) ينظر البيت الثاني في الأمدي: ٢٢٢.

(٤) ينظر البيت الثاني في المعمرين: ٧٢.

[٢٠١٨ ز - حَنْظَلَةُ بن فاتك الأَسَدِيُّ: أخو خُرَيْم. ذكره المرزبانِي في معجم^(١) الشعراء، وقال: مخضرم، وذكر له في فرسه شعراً.
[٢٠١٩ ز - حَنْظَلَةُ: بن نعيم العنزي. له إدراك.]

قال أَلدُّوَلَابِيُّ فِي أَلْكُنَى: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْعَنْزِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَنْزِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَمِي غُضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فَيَمَنْ وَفَدْتُ إِلَى عُمَرَ، فَجَعَلَ يَسْأَلُنَا رَجُلًا رَجُلًا، قَالَ: فَذَكَرْتُ قِصَّةً. وَفِيهِ حَدِيثٌ حَيٌّ هَاهُنَا يَبْغِي عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ؛ يَعْنِي عَتْرَةَ.]

[٢٠٢٠ ز - حَنْظَلَةُ، والد علي^(٢): له إدراك. قال عبد الواحد بن زياد، عن الشيباني، عن جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَظَنْنَا أَنَّ الشَّمْسَ غَابَتْ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ، ثُمَّ طَلَعَتْ، فَأَمَرَ عُمَرُ مَنْ كَانَ أَفْطَرَ أَنْ يَقْضِيَ يَوْمًا مَكَانَهُ.]

[٢٠٢١ ز - حَنِيفُ بْنُ عُمَيْرِ الْيَشْكِرِيِّ: ذكره المرزبانِي، وقال: مخضرم. وروى عمر بن شَبَّهٌ أَنَّهُ قَالَ - لَمَّا قَتَلَ مُحَكِّمُ بْنُ الطُّفَيْلِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ:

يَا سَوَادُ ^(٣) الْفُؤَادِ بِنْتَ أَثَالِ	طَالَ لَيْلِي بِفِتْنَةِ الرَّجَالِ ^(٤)
إِنَّهَا يَا سَعَادُ مَنْ حَدَّثَ الدَّهْرَ	رُؤْيَاكُمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ
إِنَّ دِينَ الرَّسُولِ دِينِي وَفِي الْقَوِ	مِ رَجَالٌ عَلَى الْهُدَى أَمْثَالِي
أَهْلَكَ الْقَوْمَ مُحَكِّمُ بْنُ طُفَيْلِ	مِ رَجَالٌ لَيْسُوا لَنَا بِرَجَالِ
رُبَّمَا تَجَزَعُ الثُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ	(م) فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

[الخفيف]

[٢٠٢٢ ز - حَنِيفُ بْنُ يَزِيدَ: بن جَعُونَةَ الْعَنْبَرِيِّ. له إدراك.]

ذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّهُ كَانَ قَرِينًا دَعْبِلِ النَّسَابَةِ، وَأَنَّهَا اجْتَمَعَا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَقَالَ لَهُ دَعْبِلُ: مَتَى عَهْدُكَ يَا حَنِيفُ بِسَجَاحٍ - يَعْنِي الَّتِي تَنْبَأُ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ؟ وَكَانَ حَنِيفٌ مِمَّنْ اتَّبَعَهَا، فَقَالَ: مَا لِي بِهَا عِلْمٌ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

(١) سقط في أ.

(٢) في أسد الغابة [١٢٨٣].

(٣) في ع يا سعاد.

(٤) في أ الدجال.

الحاء بعدها الواو

٢٠٢٣ ز - حَوْشَب، ذُو ظُلَيْم^(١): هو ابن طَخِيَّة، وقيل ابن طِخْمَةَ. ويقال ابن الساعي بن عِتبان بن ظُلَيْم بن ذي أَسْتار^(٢)، ويقال غير ذلك في نسبه.

روى سَيِّفٌ فِي «الفتوح» قال: بعث رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله إلى ذي الكَلَعِ وذِي ظُلَيْم، وهاجر حَوْشَب بعد النبي ﷺ وشهد اليرْمُوكَ.

وروى ابْنُ السَّكَنِ، من طريق محمد بن عثمان بن حَوْشَب، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما أن أظهر الله محمداً أرسلت إليه أربعين فارساً مع عبد شر، فقدموا عليه بكتابي، فقال له: «ما اسمك؟» قال: عبد شر. قال: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ». فبايعه على الإسلام، وكتب معه الجواب إلى حَوْشَبِ ذِي ظُلَيْم، فأمن حَوْشَب.

قال أَبُو عُمَرَ: اتفق أهل السَّيْرِ أن النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله ليتظاهر هو وذو الكَلَعِ وفيروز على قتال الأسود الكذَّاب. ونزل حَوْشَبِ الشَّام، وشهد صِفِّين مع معاوية.

وذكر له يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ وَخَلِيفَةُ فِي ذَلِكَ أَخْبَاراً، واتفقوا على أنه قُتِلَ بِصِفِّين؛ فروى يعقوب بن سفيان، وإبراهيم بن ديزيل، في كتاب صِفِّين، والبيهقي في الدلائل، وغيرهم بإسناد صحيح عن أبي وائل، قال: رأى عمرو بن شرحبيل أنه أدخل الجنة فإذا قِيَابٌ مَضْرُوبَةٌ، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلَعِ وَحَوْشَبِ. قلت: فأين عمار؟ قال: أمامك قلت: وكيف؟ وقد قتل بعضهم بعضاً؟ قال: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة.

٢٠٢٤ ز - حَوْطُ بْنُ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ: الشاعر. ذكر أبو عبيد البكري في شرح الأمالي أنه مخضرم، وهو القائل:

دَيْبَتْ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَّغُوا جَهْدَ الثُّمُوسِ وَالْقَوَا دُونَهُ الْأُرْزَا

[البسيط]

[وأشده له المرزباني:]

يَعِيشُ الْفَتَى بِالْفَقْرِ يَوْمًا وَبِالْغَنَى وَكَلَّ كَانَ لَمْ يَلْقَ حِينَ يُزَايِلُهُ^(٣) [٣]

[الطويل]

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٤، المحن ١٠٠، تبصير المنتبه ٣/٨٦٤ ذيل الكاشف ٣٥٤، أسد الغابة ت [١٢٩٨]، الاستيعاب ت [٥٩٩].

(٢) في ع أسيار وفي ت أشرار. (٣) ينظر البيتان في اللآلئ: ٣٣١. (٤) سقط في أ.

٢٠٢٥ - الحُوَيْرِثُ بن الرثاب: له إدراك. وجرت له قصةٌ مع عُمر تقتضي أنه كان في زمانه رجلاً مقبولَ القول: قال ابن أبي الدنيا في كتاب مَنْ عاش بعد الموت: حدَّثنا أبو بكر المدائني أحمد بن منصور، حدَّثنا ابن عفير، حدَّثنا يحيى بن أيوب، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن الحُوَيْرِثُ بن الرثاب، قال: بينا أنا بالأثانة إذ خرج علينا إنسانٌ من قَبْرِ يلهب وجهه ورأسه يلز في جامعة من حديد، فقال: اسقني، اسقني من الإداوة، وخرج إنسان في أثره فقال: لا تسق الكافر لا تسق الكافر؛ فأدركه فأخذ بطرف السلسلة فجذبهُ إليه فكبله ثم جرَّهُ حتى دخلا القبر جميعاً.

قال الحُوَيْرِثُ: فنزلت فصليتُ المغرب والعشاء، ثم ركبت حتى أصبحت بالمدينة، فأتيتُ عُمر بن الخطاب فأخبرته فقال: يا حويرث، والله أتَّهَمُك، ولقد أخبرتني خبراً شديداً، ثم أرسل إلى مشيخة من أهل الصفراء، قد أدركوا الجاهلية، فقال: إن هذا أخبرني كذا، ونسئتُ أنهم، حدَّثهم يا حويرث ما حدثتني، فحدثتهم، فقالوا: قد عرفنا هذا يا أمير المؤمنين؛ هذا رجلٌ من بني غفَّار مات في الجاهلية، فحمد الله عُمر وسرَّ بذلك حين قالوا له: إنه مات في الجاهلية؛ ثم سألهم عنه، فقالوا: كان رجلاً من خير رجال الجاهلية، ولم يكن يَقْرِي الضيف حقاً.

الحاء بعدها الباء

٢٠٢٦ - حياض بن^(١): قيس بن الأعور من بني قشير بن كعب القشيري.

قال هشام بن الكلبي: شهد اليرموك فقتل من العلوج خلقاً يقال ألف رجل^(٢)، وقطعت رِجلُهُ وهو لا يشعر، ثم جعل ينشدها؛ وفي ذلك يقول سوار بن أبي أوفى:

وَمِمَّا ابْنُ عَتَّابٍ وَنَاشِدُ رِجْلِهِ وَمِمَّا الَّذِي أَدَّى إِلَى الْحَيِّ حَاجِبًا
[الطويل]

وأنشد له المرزبانِي يخاطب فرسه يوم اليرموك بعد أن قطعت رِجله:

أَفَدِمَ حَذَامَ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ وَلَا تَغُرَّرْكَ رِجْلٌ نَادِرَةٌ
أَنَا الْقَشِيرِيُّ أَخُو الْمُهَاجِرَةِ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَ الْكَافِرَةِ
[الرجز]

(١) في أ: حياض بن قيس بن الأعور من بني قشير.

(٢) سقط في أ.

قلت: وقد تقدّم نحو هذه الآيات في ترجمة الحارث بن سُمي الهمدانيّ.

٢٠٢٧ ز - حيان بن وَبَرَة: أبو عثمان المزني^(١). له إدراك. قال أبو الحسن بن سميع:

صحب أبا بكر الصديق، ولا يحفظ له عنه رواية.

وروى أبو زُرعة الدمشقي في تاريخه من طريق عمرو بن شراحيل العبّسي، قال: أتينا بيروت أنا وعمير بن هانيء العبّسي فإذا برجل عليه الناس في المسجد، وعليه ثياب رثّة وقميص كرابيس إلى نصف ساقيه يقال له حيان بن وبرة، فقلت لعمير: أمن أصحاب رسول الله ﷺ هذا؟ قال: لا. ولكن كان صاحباً لأبي بكر.

ورواه ابن البرقي في «تاريخه» من هذا الوجه، وزاد فيه: قال عمرو: فسمعتة يحدث عن أبي هريرة.

وأخرجه الدُّولَابِيُّ في الكُتُبِ من هذا الوجه بمعناه.

وذكره البُخَارِيُّ فيمن اسمه حسان - بالسين المهملة. وتعبه ابن عساکر فقال: إنما هو حيان. قال: وقد تبع مسلم البخاري فيه فأخطأ أيضاً؛ وأهل الشام أعلم به من غيرهم.

وذكر ابنُ أَبِي حاتم عن أبيه أن عبد الله بن سنان روى عن حيان بن وَبَرَة هذا أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: «عَلَّمَنِي دَعْوَةَ...»^(٢) الحديث. قال أبو حاتم: هذا مرسل.

٢٠٢٨ ز - حيویل بن ناشرة بن عامر بن أيم: بن الحارث الكنعيّ، أبو ناشرة. له إدراك، وهو جد قُرّة بن عبد الرحمن بن حيویل.

أدرك النبي ﷺ ولم يره؛ شهد فتح مصر، وشهد صفين مع معاوية. وله رواية عن عمرو بن العاص؛ وكان أعور أصيبت عينه يوم دنقلة سنة إحدى وثلاثين مع ابن أبي سرح.

٢٠٢٩ ز - حَيَوَة بن جَزُول: أو جندل، بن الأحنف بن السّمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكنديّ، والدّرجاء.

له إدراك؛ فروى ابنُ عَسَاكِرٍ من طريق رجاء بن حَيَوَة عن أبيه أنه دخل على معاذ بن جَبَل ومعه ابنه، فقال له: عَلَّمَهُ الْقُرْآن.

وقد صحَّ سَمَاعٌ رجاء من أبي الدرداء، وتقدّم له ذكُرٌ في ترجمة امرئ القيس بن عابس.

(١) في أ: أبو غز المزني.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٩٤/١٠ وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

٢٠٣٠ ز - حَيَّوَة بن مَرْثَد: التُّجَيْبِي، ثم الأندائي^(١)، من ولد أُنْدَى بن عَدِي بن تُجَيْب،

له إدراك.

قال ابنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية.

القسم الرابع

من حرف الحاء

من ذكر في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك، وبيان غلط من غلط فيه

الحاء بعدها الألف

٢٠٣١ - حاتم، غير منسوب: اختلقه بعض الكذابين؛ فروى أبو إسحاق المستملي،

وأبو موسى من طريقه أنه سمع نصر بن سفيان بن أحمد بن نصر يقول: سمعت حاتماً يقول: اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً، فأعتقني، فكنتُ معه أربعين سنة.

قال المستملي: كان نصر يقول: إنه أتى عليه مائة وخمسة وستون سنة.

قلت: فعلى زعمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين: وهذا هو المحال

بعينه.

٢٠٣٢ - حاتم بن عدي^(٢): أو عدي بن حاتم الحمصي. تابعي، أرسل حديثاً.

ذكره عَبْدَانُ في الصحابة، وأورد من طريق سالم بن غيلان، عن سالم بن أبي عثمان،

عن حاتم بن عدي. أو عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بخير مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ وأَخْرَوْا الشُّحُورَ».

هكذا أورده، وقد سقط منه اسم الصحابي؛ والحديث في مسند أحمد من هذا الوجه،

عن حاتم بن عدي، عن أبي ذرٍّ، وبهذا ترجمه ابنُ أبي حاتم عن أبيه، فقال: يروي عن أبي

ذرٍّ، روى عنه سليمان بن أبي عثمان.

٢٠٣٣ - الحارث بن أوس^(٣): بن النعمان الأنصاري. فرَّق ابن منده بينه وبين الحارث

(١) في ت الأندوني.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١، الجرح والتعديل ١٥٠/٣، ١٥١، التاريخ الكبير ٧٧/٣، الثقات

١٧٨/٤، المغني رقم ١٢١٥ لسان الميزان ١٤٦/٢، الميزان ٢٨/١، ثقات ٢٣٧/٦ تراجم الأخبار

٣٠٤/٣، تاريخ الثقات ١٧٨/٤، تنقيح المقال ٢٠٢٦.

(٣) جامع الرواة ١٧٢/١، جامع الرجال ٤٣١/١، الثقات ٧٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/١،

الإصابة/ج ٢/م ١١

ابن أوس بن معاذ بن التَّعْمان ابن أخي سَعْد بن معاذ، وهو هُو: سقط ذكر معاذ من نسبه.

٢٠٣٤ - الحارث بن بَدَل: ويقال الحارث بن سليم بن بَدَل، ويقال عبد الله بن

الحارث بن بَدَل.

تابعي لا صحبة له جاءت عنه رواية موهومة؛ فذكره جماعة في الصحابة كالبغوي، ومطين، والباوزدي، وابن شاهين؛ فرووا من طريق معاذ، عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِي عن الحارث بن بَدَل، قال: شهدت رسول الله ﷺ يوم حُنين فانهزم أصحابه... الحديث^(١).

وهكذا رواه بكر بن بَكَار، عن محمد بن عبد الله، لكن قال: الحارث بن سليم بن بَدَل، وقال مرة: عبد الله بن الحارث بن بَدَل.

وقال الوليدُ بنُ مُسَلِّمٍ عن الشَّعْبِي عن الحارث بن بَدَل عن رجل من قومه، وتابعه صدقة بن خالد.

وقال القاسمُ بنُ يزيد الجرمي عن الشَّعْبِي عن الحارث بن بَدَل، عن سهيل الثَّقفي، عن النبي ﷺ.

قال البَغَوِيُّ: وقد روى أَنَّ الحارث بن بَدَل رواه عن عمرو بن سفيان الثَّقفي، عن النبي ﷺ.

قال ابنُ عَبدِ البرِّ: لا يصح الحديث لكثرة اضطراب الشَّعْبِي فيه.

وذكره البُخَارِيُّ وابن أبي حاتم في التابعين. قال أبو حاتم: الحارث مجهول، والشَّعْبِي لم يلتق أحداً من الصحابة، قال ابنُ أبي حاتم: وخلط فيه بكر بن بَكَار. وذكره ابنُ سميع وأبو زُرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام.

٢٠٣٥ - الحارث بن بلال المُرَني^(٢): وقع ذِكرُهُ في إسنَادِ مقلوب. والصواب بلال بن

الحارث.

= الاستبصار ٢١٣/١ تهذيب الكمال ٢١٢/١، عنوان النجاة ٥٨/١، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢، الكاشف ١٩٣/١، التاريخ الكبير ٢٦٣/١، العقد الثمين ٣/٤، تاريخ الإسلام ٥٨/٣، تقريب التهذيب ١٣٩/١، بقي بن مخلد ١٤٣، الجرح والتعديل ٣١٢/٣، الطبقات الكبرى ٣٢٢/٢، ٣١/٣، ٤٢١، ٣٧٨/٦، أعيان الشيعة ٣٧٣.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١٨٤/٦ عن أبي عبد الرحمن الطهري. وقال رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات.

(٢) تقريب التهذيب ١٣٩/١، تهذيب التهذيب ١٣٧/٢، تهذيب الكمال ٢١٢/١، الكاشف ١٩٣/١، الخلاصة ١٨١/١، التحفة اللطيفة ٤٤١/١.

روى البَغَوِيُّ من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوَزدي، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه في فسخ الحج إلى العمرة، قال: ووهم فيه نعيم؛ إنما هو عن الدراوَزدي عن ربيعة، عن الحارث بن بلال، عن أبيه بلال بن الحارث. كذلك رواه جماعة عنه، وهو الصَّواب.

قلت: قد رواه الدارمي في مسنده عن نعيم على الصَّواب، فلعله حدَّث به مرتين، أو الوَهْم من شيخ البغوي؛ وهو في السنن الأربعة من حديث الدراوَزدي على الصَّواب.

وروى أبو نعيم من طريق يعقوب بن الزهري، عن الدراوَزدي بهذا الإسناد حديثاً آخر وهو مقلوب أيضاً، وقد أخرجه الطبراني من وجه آخر على الصَّواب.

٢٠٣٦ ز - الحارث بن ثولاء: بفتح المثلثة - استدركه ابن عبد البر على حاشية كتاب ابن السَّكَن، وهو وهم مروى^(١) من طريق عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المهاجر، عن الحارث بن ثولاء؛ قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حُنين. . الحديث.

قلت: الصَّواب الحارث بن بَدَل وقد تقدم شرح حاله في أول القسم، وكأن ابن عبد البر تنبَّه لذلك فلم يذكره في الاستيعاب.

٢٠٣٧ ز - الحارث بن الحارث الشامي: أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة من رواية شريح بن عبيد عنه في الأمراء من قريش. ويقال: هو الغامدي، كما تقدم في القسم الأول.

٢٠٣٨ - الحارث بن الحكم السلمي: لقبه بعض الرواة أخرجه ابن منده، وقال: الصَّواب الحكم بن الحارث.

قلت: وقد مضى على الصَّواب.

٢٠٣٩ - الحارث بن حكيم الضبي^(٢): ذكره ابن شاهين وأبو موسى من طريقه، وساق بإسناده عنه أنه كان اسمه عبد الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبد الله قال ابن الأثير: لا معنى لذكره في الحارث.

قلت: يعني أنه يذكر في عبد الله، وينبئ عليه في عبد الحارث.

(١) في أفروى من طريق عبيد الله.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٨، الجرح والتعديل ٣/٣٣٣.

٢٠٤٠ - الحارث بن رافع: بن مكيث الجُهني^(١). أرسل حديثاً فذكره بعضهم في

الصحابة.

وروى أبو موسى في «الذيل» من طريق بَقِيَّة، عن عثمان بن زُفَر، عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع - أن النبي ﷺ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ».

وهذا الحديث أخرجه أبو داود من حديث بَقِيَّة، ويَبَيِّن أنه من رواية الحارث بن رافع، عن رافع، والحديث مشهور لرافع بن مكيث؛ وقد رواه معمر عن عثمان بن زُفَر، عن بعض بني رافع بن مكيث؛ وكان شهد الحُدَيْبِيَّة.

وقد ذكر أَبُو جَبَّان في ثقات التَّابِعِينَ الحارث بن رافع المذكور، وله رواية عن جابر أيضاً.

٢٠٤١ - الحارث بن زياد الشامي^(٢): ذكره البَغَوِيُّ في الصَّحَابَةِ، وأخرجه الحسن بن عرفة، عن قُتَيْبَةَ، عن اللَّيْثِ، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ دعا لمعاوية، فقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَرِقَّةَ الْعَذَابِ».

وأخرجه أَبُو شَاهِينَ عن البَغَوِيِّ كذلك، وهكذا سمعناه في جزء الحسن بن عرفة بعلو.

قال أَبُو مَنَدَةَ: هذا وَهْمٌ من قُتَيْبَةَ، أو من الحسن بن عرفة؛ ثم ساقه من طريق موسى بن هارون، عن قُتَيْبَةَ، لكن لم يقل فيه صاحب رسول الله ﷺ.

قُلْتُ: وكذا أخرجه الحسن بن سفيان، عن قُتَيْبَةَ، قال ابن منده: ورواه آدم وأبو صالح وغيرهما عن الليث، عن معاوية، عن يونس، عن الحارث، عن أبي رَهِم، عن العزْبَابِ بن سارية؛ وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي، وابن وهب، وزيد بن الحباب، ومعن بن عيسى، في آخرين، عن معاوية.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١، تقريب التهذيب ١٤٠٠/١، الجرح والتعديل ٣/٣٤٢، خلاصة تذهيب

١٨٢/١، تهذيب التهذيب ١٤٧/١ الكاشف ١٩٤/١، التاريخ الكبير ١/٢٦٩.

(٢) الثقات ٣/٧٥، ٤/١٣٣. تجريد أسماء الصحابة ٩٩/١، الكاشف ١/٢٩٤، تقريب التهذيب ١/١٤٠، الجرح والتعديل ٣/٣٤٥، الطبقات ١/١٠٦، ١٣٦، خلاصة تذهيب ١/١٨٣، الاستبصار ١/٢٨٩، التاريخ الكبير ٢/٢٥٩، در السحابة ٧٦١، جامع التحصيل ١٨٢، تنقيح المقال ٢٠٧٨ بقي بن مخلد ٣٦٩، ذيل الكاشف ٢١١٢.

قُلْتُ: وحديث ابن مهدي في صحيح ابن حِبَّان؛ وهو الصَّواب.

وقد ذكر ابن حِبَّان الحارث بن زياد في ثقات التابعين.

٢٠٤٢ - الحارث بن سَعْد^(١): ذكره البَغوي، وابن شاهين؛ وأخرجاه من طريق

عثمان بن عمر، عن الزَّهري، عن أبي خزيمة الحارث بن سعد أنه قال: يا رسول الله، أرأيت دَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ^(٢)... الحديث.

قال ابْنُ مَعِينٍ: أخطأ عثمان بن عمر فيه، وإنما هو عن الزَّهري، عن أبي خزيمة أحد

بني الحارث بن سَعْد عن أبيه.

قُلْتُ: وهو الصَّواب واسم والد أبي خزيمة يعمر، كما سيأتي في التحتانية، ووقع لابن

شاهين فيه وَهْمٌ آخر ذَكَرْتُهُ فِيمَنْ اسْمُهُ سَعْدٌ مِنْ حَرْفِ السِّينِ.

٢٠٤٣ - الحارث بن سويد: التيمي، أبو عائشة الكوفي.

ذكره ابْنُ مَنذَه في الصَّحابة، وأورد من طريق حميد الأعرج، عن مجاهد، عن

الحارث بن سويد، وكان مع النبي ﷺ مسلماً ولحق بقومه مُرْتَدًّا ثم أسلم، كذا أورده، وهذا الحديث للحارث بن سويد الأنصاري. وقد تقدم على الصَّواب.

٢٠٤٤ ز - الحارث بن ضرار: الخزاعي^(٣). كذا وقع عند الطبراني. والصواب ابن أبي

ضرار.

٢٠٤٥ - الحارث بن ضرار: ويقال ابن أبي ضرار الخزاعي. فَرَّقَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ وَالِدِ جَوْوِيْرِيَّةٍ. وَجَزَمَ ابْنُ فَتْحُوْنَ وَغِيْرَهُ بِأَنَّ وَالِدَ جَوْوِيْرِيَّةٍ غَيْرُ صَاحِبِ الْقِصَّةِ وَالْحَدِيثِ، وَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ شَخْصٌ وَاحِدٌ.

٢٠٤٦ - الحارث بن عاصم: ذكر النووي في الأذكار عند ذِكْرِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكِ

الْأَشْعَرِيِّ: «الطَّهْوَرُ شَطْرُ الْإِيْمَانِ» - أَنَّ اسْمَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَاصِمٍ؛ وَهَذَا وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ، أَوْ الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٠/١، التحفة اللطيفة ٤٤٤/١.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٤٩/٩ عن ابن شهاب. أن أبا خزيمة حدثه أن أباه حدثه... الحديث.

(٣) الثقات ٧٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٠٢/١، الجرح والتعديل ٣٦٠/٣، الوافي بالوفيات ١/٣٧٠،

العقد الثمين ١٩/٤، التاريخ الصغير ٩١/١، التاريخ الكبير ٢٦١/٢، تعجيل المنفعة ٧٦ تنقيح المقال

١٢٠٢، الأعلمي ١٩٨/١٥، ذيل الكاشف ٢١٢.

٢٠٤٧ - الحارث بن عبد الله البجلي: أورده أبو موسى [في الذيل، وساق] (١) من طريق عبدان بإسناده عن معبد بن خالد الجهني، قال: بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله.. فذكر قصة توجَّهه إلى اليمن. وقد تقدمت القصة في ترجمة الحارث بن عبد الله، فذكر قصة الجهني، وأخرجه ابن منده على الصواب، فلا وجه لاستدراكه.

٢٠٤٨ - الحارث بن عبد الله: بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي. أرسل حديثاً.

وذكره البغوي، وأخرج من طريق عبد الكريم أبي أمية عنه أن النبي ﷺ أتى بسارق فقيل: يا رسول الله، إنه لناسٍ من الأنصار ما لهم غيره؟ فتركه (٢) - الحديث. قال البغوي: ذكره هارون الحمال في الصحابة، ولا أعرف له صحبة. قلت: ما له رؤية؛ لأن أباه وُلد بأرض الحبشة.

وقال ابنُ أبي حاتم: حديثه مرسل؛ وهو المعروف بالقباع - بضم القاف وتخفيف الموحدة - استعمله ابنُ الزبير على البصرة. وأخرج له مسلم من طريق ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عنه عن عائشة حديثاً في قصة بناء الكعبة.

وذكره البخاري وابن سعد وابن حبان في التابعين.

وأخرج الحاكم في كتاب الجهاد من المستدرک من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن ابن جريج. عن عبد الله بن أمية، عنه - أن رسولَ الله ﷺ مرَّ في بعض مغازيه بناسٍ من مُزينة فتبعه عبدُ امرأةٍ منهم... الحديث - في أمره العبد باستئذان سيِّدته، قال: صحيح الإسناد، وخفي عليه أن الحارث لا صحبة له.

وأخرجه البيهقي عن الحاكم ولم ينهه على إرساله.

٢٠٤٩ ز - الحارث بن عبد المطلب (٣): ذكره ابن أبي حاتم فيمن اسم أبيه على حرف

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه أبو داود ٥٤٧/٢ عن جابر بن عبد الله ولفظه جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق فقال اقطعه قال فقطع... الحديث. أبو داود ٥٤٧/٢، في كتاب الحدود باب في السارق يسرق مراراً حديث رقم ٤٤١٠.

(٣) الأعلمي ٢٠٥/١٥، تعجيل المنفعة ٥٤، الجرح والتعديل ٣/٣٦٩، التاريخ الكبير ٢/٢٧٣، الطبقات الكبرى ١/٨٣، ٨٨، ٩٢، ٩٩.

العين، فقال: صحب النبي ﷺ، واستعمله على بعض أعمال مكة، وولاه أبو بكر وعمر وعثمان مكة، ثم انتقل إلى البصرة.

قُلْتُ: وقد وهم فيه وهماً شنيعاً؛ فإن هذه الترجمة لحفيده الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وأما الحارث بن عبد المطلب فمات في الجاهلية.

٢٠٥٠ - الحارث بن عتبة: ذكره ابن قانع، وأخرج له من طريق سُويد بن سَعِيد، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عبيد الله بن أبي رافع عنه، سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ»... الحديث.

وتبعه أَبُو فَتْحُونَ؛ وهو غلط نشأ عن تصحيف: والصواب الحارث بن غَزِيَّة - بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية وقد أخرجه أَبُو قَانِع بعد ذلك من رواية يحيى بن حَمَزَةَ عن إسحاق على الصواب وسيأق المتن أتم من سياق سُويد.

٢٠٥١ - الحارث بن عتيق بن قيس الأنصاري: ذكره ابن شاهين، وقال: شهد أحداً هو وأبوه وعمه.

قلت: الصواب الحارث بن عَتِيْق - بالكاف لا بالقاف. وقد مضى على الصواب.

٢٠٥٢ - الحارث بن قيس بن حِصْن: بن حُدَيْفَة بن بذر الفزاري. ذكره العسكري، وقال: كان في وفد بني فزارة، قال: وروى عن ابن عباس أنه نزل على عمه عُيَيْنَة بن حِصْن، وكان من النفر الذين يذنبهم عمر.

قلت: هذه القصة في الصحيحين للحرب بن قيس - بضم المهملة وتشديد الراء، لكن فيها أن عُيَيْنَة هو الذي نزل على ابن أخيه الحر؛ وهو الصواب.

وقد تقدم في ترجمة الحر بن قيس سياق الرواية وقدمه في وفد بني فزارة.

٢٠٥٣ - الحارث بن كعب جاهلي:

ذكره عَبْدَانُ، وقال: سمعت أحمد بن سيار يقول: هو جاهلي. حكى عن نفسه أنه عاش مائة وستين سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصلاً حسنة تدل على أنه كان مسلماً.

قُلْتُ: لا يلزم من ذلك صحبته، لأنه إن كان قبل البعثة فلا صحبة له، وإن كان بعدها فليذكر في المُخَضَّرِين.

٢٠٥٤ - الحارث بن مُخَلَّد الأنصاري: الزرقي.

تابعي أرسل حديثاً؛ فذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى من طريق سهيل بن أبي

صالح، عن أبيه، عن الحارث بن مخلد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ»^(١).

وهذا الحديث قد أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق عن سهيل. عن الحارث ابن مخلد، عن أبي هريرة. والحديث معروف لأبي هريرة، والحارث معروف بصُحبة أبي هريرة.

وقد ذكره في التابعين البخاري وأبن جبان وغيرهما. وقال البزار: ما هو بالمشهور. وروى عبدان من طريق سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يقول للحارث بن مخلد: يا حارث، إن استطعت أن تموت فمُت، فذكر قصة، فذكره لأجل هذا في الصحابة، وليس فيما أورده دلالة على صحبته أصلاً.

٢٠٥٥ - الحارث بن وهب: ذكره الطبراني، وأورد من طريق أشعث، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن وهب، أو وهب بن الحارث، قال: صليت مع رسول الله ﷺ بمكة وبمنى ركعتين. الحديث.

وهذا لم يحفظ أشعث اسمه. وإنما هو حارثة بن وهب، وكذلك هو في الصحيح من طرق عن ابن أبي إسحاق.

٢٠٥٦ - الحارث بن وهب آخر: تابعي معروف بالرواية عن الصنابحي.

أرسل حديثاً فذكره الطبراني في الصحابة، وأخرج له حديثاً رواه غيره من طريقه عن الصنابحي، وهو الصواب.

٢٠٥٧ - حارثة بن حرام: ذكره عبدان، واستدركه أبو موسى، وروى من طريقه بسنده أنه لقي النبي ﷺ وأهدى له هدية من صيد فقبلها. . . الحديث.

والصواب حازم بن حرام، وقد ذكر ابن منداه على الصواب هذه القصة بعينها، ولا ينبغي أن يستدرك عليه بالوهم.

٢٠٥٨ - حارثة بن ظفر: ذكره ابن شاهين في هذا الحرف. وتبعه أبو موسى: وقد ذكره غيرهما في حرف الجيم على الصواب.

٢٠٥٩ - حارثة بن عمرو بن المؤمل: يأتي في الجيم من النساء.

(١) أورده المنذري في الترغيب ٣/٢٩٠. والهيثمي في الزوائد ٤/٣٠٢ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر. قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله ثقات.

٢٠٦٠ ز - حارثة بن مالك بن غضب: بن جُشم بن الخزرج ثم من بني [مُخَلد بن] عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُرقيّ.

ذكره الواقديّ فيمن شهد بدرًا؛ هكذا قال ابن عبد البرّ.

وقال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدٍ فِي الكُنْي فِي ترجمة أبي عبد الله حارثة بن النعمان: شهد بدرًا من الأنصار ممن يُسمى حارثة ثلاثة: حارثة بن سُراقَة واستشهد فيها. وحارثة بن النعمان وعاش إلى خلافة معاوية، وحارثة بن مالك بن غضب.

ثم ساق بسنده إلى الواقديّ فيمن استشهد ببدر من بني زُرَيْق بن عامر بن عبد حارثة ابن مالك بن غضب بن جشم من الخزرج، ثم من بني مخلد بن عامر بن زريق. هذا آخر الكلام أبي أحمد، وهو أوّل وأهم فيه، فإنه نقل بعضَ كلام الواقديّ وحذف بعضاً، وظن أن التّسبب انتهى إلى قوله عبد، وأن المختبر عنه بشهوده بدرًا هو حارثة، وليس كذلك، فإن عبد حارثة بن مالك جدّ عليّ الذي شهد بدرًا، واسمه هكذا مركب من رُكنين عبد وحارثة، وقد وقع نحو هذا الوهم لابن منده، فقال حارثة بن مالك بن غضب بن جُشم الأنصاريّ، من بني بياضة شهد العقبة، قاله أَبُو الأسودِ عن عُروة، ثم قال بعد تراجم: حارثة بن مالك الأنصاري: من بني حبيب بن عبد، شهد بدرًا، قاله ابن إسحاق. ثم ساق بسنده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك. انتهى.

وقد وقع في نحو مما وقع فيه الحاكم، فإنه ظنَّ أن حارثة هو المخبر عنه بشهوده بدرًا، وليس كذلك.

والذي في كتاب ابن إسحاق في تسمية من استشهد من المسلمين من الأنصار ببدر من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشم رافع بن المعلى، فقوله: رافع بن المعلى هو المخبر عنه، وهو من ذرية حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب، وعبد حارثة اسم مركب كما تقدم، وما نسبه إلى أبي الأسود عن عُروة القول فيه كالقول فيما نسبه لابن إسحاق.

وتردّد ابن منده بأن جعله اثنين، وهو واحد على تقدير أنه يكون قد سلم الخطأ فيه. وقد بالغ الدميّاطي في الإنكار على ابن عبد البرّ فيما نقله عن الواقديّ من جعله حارثة بن مالك بن غضب شهد بدرًا، وقال: هو عبد حارثة، وهو من أجداد من صحب النبي ﷺ، وبينهم وبينه عدّة آباء. انتهى. وقد نبه على وهم ابن منده فيه أبو نعيم، وزعم أن ابن لهيعة

أول واهم فيه، ونقل ابنُ الأثير، عن ابن عبد البرّ أن الواقدي وهم فيه أيضاً. قال ابن الأثير: وليس ذلك في المغازي للواقدي، فكأنه إنما ذكره في الأنساب.

ومما وقع لابنِ عَبْدِ البرِّ فيه من الوهم أنه ساق نسبه إلى الخزرج، ثم قال من بني مَخْلَد، ومَخْلَد هو ابن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جشم بن الخزرج كما تقدم، فكيف يكون الجدُّ الأعلى من أولاد بنيه؟ والله الموفق.

الحاء بعدها الباء

٢٠٦١ - حُبَاب، أبو عقيل: كذا وقع عند الطبراني: والصَّوَاب حَبَاب. وقد تقدم على الصَّوَاب في القسم الأول.

٢٠٦٢ - حِبَان بن زَيْد: أبو خِدَاش. يأتي في الكنى.

٢٠٦٣ - حَبَة بن حابس التميمي.

ذكره ابنُ أَبِي عَاصِم. وأورد له من طريق يحيى بن أبي كثير: حدثني حَبَة بن حابس، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِّ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

وهو خطأ في موضعين: أحدهما أنه حية - بتحتانية مثناة من تحت لا بموحدة؛ والثاني أنه روى الحديث المذكور عن أبيه؛ كذلك أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة، من طرق عن يحيى بن أبي كثير؛ وهو الصَّوَاب.

٢٠٦٤ - حَبَة بن مسلم^(١): ذكره عبدان في الصحابة؛ وهو تابعي أرسل حديثاً أخرجه عبدان من طريق عبد المجيد بن أبي رَوَاد.

وذكره عَبْدُ الْمَلِكِ بن حبيب كلاهما عن أسد بن موسى، عن ابن جريج، حدث^(٢) عن حبة بن مسلم، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ لَعِبَ بِالشُّطْرَنِجِ».

أخرجه ابنُ حَزْم، وقال: حبة مجهول، والإسناد منقطع. وقال ابن القطان: حبة مجهول. قال: وقيل إنه حبة بن سلمة أخو شقيق بن سلمة، وهو لا يعرف أيضاً.

٢٠٦٥ - حبيب بن إساف الأنصاري الخزرجي ذكره الطبراني وابنُ عَبْدِ البرِّ.

في حرف الحاء المهملة؛ وهو تصحيف، وإنما هو حبيب - بالحاء المعجمة مصغراً، وذكره في المهملة عبدان أيضاً، فقال: حبيب بن إساف رجل من أهل بَدْر قديم.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١١٦.

(٢) في أحدث عن حبة بن مسلم.

٢٠٦٦ - حبيب بن تميم: قُتِلَ بأحد؛ قاله ابنُ أبي حاتمٍ، وكذا أورده الذهبيُّ مستدرَكًا على مَنْ تقدمه، ولا وَجْهَ لاستدراكه، لأنه حبيب بن زيد بن تميم، نسبة بعضهم لجده، وقد ذكر على الصواب في مكانه.

٢٠٦٧ - حبيب بن حمّاز الأسدي^(١).

تابعي أرسل حديثاً. فذكره كذلك عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ، وشهد معه السفر. ثم ساق من طريق زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حمّاز، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفرٍ فتعجّل ناس... الحديث. ورواه غير زائدة عن الأعمش بهذا الإسناد فقال: عن حبيب عن أبي ذرّ، قال: كتأ... فذكره.

وقد ذكر حبيباً في التابعين البخاريّ وابنُ أبي حاتمٍ وابن حبان والدارقطنيّ وآخرون. ٢٠٦٨ - حبيب بن شريح: غلط فيه الصغاني المتأخر؛ وإنما هو حبيش بن شريح؛ وسيأتي.

٢٠٦٩ - حبيب العنزّي: والد طلق العابد البصريّ، ذكره عبدان في الصحابة، ويّين أنه وهم، فأخرج من رواية يونس بن حباب، عن طلق بن حبيب، عن أبيه - أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسر فأمره أن يقول: «رَبَّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ...» الحديث. وقال: والصحيح ما رواه شعبة عن يونس، عن طلق، عن رجلٍ من أهل الشام عن أبيه.

٢٠٧٠ - حبيب الفهري^(٢): أفرده بعضهم عن مسلمة الفهري، وهو هو: فروى البغوي من طريق داود العطار عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة، عن حبيب الفهري أنه جاء إلى النبي ﷺ فأدركه أبوه، فقال: يا نبيّ الله، إن ابني يدي ورجلي. فقال: ارجع معه، فإنه يوشك أن يهلك، قال: فهلك في تلك السنة^(٣).

قَالَ البَغَوِيُّ: هو عندي غير حبيب بن مسلمة. وقال ابن منده: أخرجه البغويّ وأراه وهماً؛ وأخرجه أبو نعيمٍ من طريقين، عن ابن جريج، فقال فيه: إن حبيب بن مسلمة قدم

(١) الثقات ٣/٨١، الجرح والتعديل ٣/٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٧، الطبقات الكبرى ٦/١٣٢، ٤٥/٩، التاريخ الكبير ٢/٣١٥.

(٢) أسد الغابة [١٠٦٤].

(٣) أخرجه ابن سعد ٧/١٣٠ وابن عساكر كما في التهذيب ٤/٣٨.

وإن أباه أدركه. فذكره مطولاً، فظهر أنه هو. والله أعلم.

٢٠٧١ - حبيب بن مِخْنَفِ الغامدي^(١): روى حديثه ابن جريج، عن عبد الكريم، عن

حبيب بن مِخْنَفِ، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة وهو يقول: «هَلْ تَعْرِفُونَهَا». الحديث.

قال ابْنُ مَنْدَه: ويقال إنه وهم. وقال أبو نعيم: إنه وهم، وإنما هو عن حبيب بن مِخْنَفِ عن أبيه، قال: وكان عبد الرزاق يرويه مرة مجرداً ومرة لا يقول عن أبيه.

وقال ابْنُ عَبْدِ البر: حبيب بن مِخْنَفِ العُمري، كذا قال، روى حديثه عبد الكريم بن أبي المخارق، ولا يصح إلا أن عبد الرزاق قال: لا أدري عن أبيه أم لا.

قُلْتُ: فهذا وَجْهٌ ثالث عن عبد الرزاق. قال: وروى عن ابْنِ عَوْنٍ، عن أبي زَمَلَةَ، عن مِخْنَفِ بن سليم.

[قلت: هذه هي الرواية المشهورة أخرجها أحمد وأصحاب السنن الأربعة رواية مَنْ قال: عن حبيب بن مِخْنَفِ، عن أبيه. وقد تقدم في الأول على الاحتمال البعيد.

قَالَ البَغَوِيُّ: عبد الكريم شيخ ابن جريج فيه هو ابن أبي المخارق، وأبو أمية المعلم البصري وفي حديثه لين^(٢).

٢٠٧٢ - حبيب بن أبي مرضية: ذكره عبدان، وقال: لا يعرف له صحبة، إلا أن هذا الحديث روي عنه هكذا: إن النبي ﷺ نزل منزلاً وبيتاً فقال له حبيب: إن رأيت أن تتحول.

٢٠٧٣ - حُبَيْش بن حُدَافَةَ: روى عن معمر عن الزهري، عن سالم، عن أبيه - أن حفصة تأيمت من حُبَيْش بن حُدَافَةَ السهمي. الحديث.

قَالَ الحُمَيْدِيُّ: ذكره معمر بالمهملة والموحدة ثم المعجمة، والصواب بالمعجمة والنون ثم المهملة.

قلت: وهو في الصحيحين كذلك، وهو الصواب.

٢٠٧٤ - حُبَيْش بن شُرَيْحِ الحبشي^(٣): أبو حَفْصَةَ.

(١) ذيل الكاشف ٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٩، الجرح والتعديل ٣/٤٩٨.

(٢) بدل ما في القوسين في أ: قلت: فهو يقوي رواية من قال عن حبيب بن مخنف عن أبيه.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢١، الكاشف ١/٢٠٥، خلاصة تذهيب ١/١٩٥، تهذيب الكمال ١/٢٣١،

تهذيب التهذيب ٢/١٩٤، تقريب التهذيب ١/١٥٢، التاريخ الكبير ٣/١٢٣.

قال ابنُ مَنَدَه: ذكره إسحاق بن سويد الرملي في الصحابة، وذكره موسى بن سهل في التابعين، ثم ساق من طريق إسحاق بن سويد بسند له إلى حسان بن أبي مَعْن، عن أبي حفصة الحبشي؛ واسمه حبيش، قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة فأذنوا وأقاموا الصلاة وصلّيت بهم... الحديث. انتهى.

ليس في هذا ما يقتضي صحبته، وقد ذكره البخاري، وابنُ أبي حاتم وابن حبان وغيرهم في التابعين؛ وهو معروف يروي عن عبادة بن الصّامت، وذكره الصّغاني في المختلف فيهم، لكنه قال: حبيب بن شريح، وهو وهم.

٢٠٧٥ - حبيش بن حُباشة بن أوس بن بلال الأسدي، والد زَرّ.

ذكره أبو القاسم بنُ أبي عبد الله بن مَنَدَه في كتاب المستخرج للتذكرة في جملة مَنْ روى مِنَ الصحابة حديث ليلة القدر، وهم في ذلك وهماً نشأ عن تحريف؛ وذلك أن الحديث وقع له من طريق زَرّ بن حبيش. قال: حدثني أبي، وهو بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء، وهو أبي بن كعب، فقرأه أبو القاسم أبي - بفتح الهمزة وكسر الموحدة بغير تشديد؛ وهو خطأ ظاهر.

وقد تقدم ذكر حبيش الأسدي في القسم الأول، وأظنه غير هذا.

الحاء بعدها الجيم

٢٠٧٦ - الحجاج بن الحجاج الأسلمي^(١): قال ابن حبان: مَنْ زعم أن له صحبة فقد

وهم.

قلت: ذكره البخاري وغيره في التابعين.

٢٠٧٧ - الحجاج بن عمرو الأسلمي^(٢): روى عنه عروة، وذكره ابن سعد. هكذا

أورده الذهبي في التجريد مستدركاً على مَنْ تقدمه، ولا وَجَه لاستدراكه؛ فإنهم ذكروه في الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي؛ وهذا هو الباب الصواب في اسم أبيه.

٢٠٧٨ - الحجاج بن قيس: بن عدي السهمي^(٣). فرق ابن منده بينه وبين الحجاج بن

الحارث بن قيس، وهو هو، سقط ذكر أبيه من بعض الروايات، وثبته عليه ابن الأثير.

(١) ذيل الكاشف ٢٤٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٣٨/٤، الاستيعاب ت [٥٠٣].

(٣) أسد الغابة ت [١٠٨٦].

٢٠٧٩ - الحجاج بن مسعود^(١): ذكره ابنُ مَنَدَه، وأورد له من طريق أبي داود الطيالسي، عن شُعبة، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، أحسبه حجاج بن مسعود. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأُبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». كذا أورده.

وقد أخرج أبو داود الطيالسي في مسنده بهذا الإسناد، لكن قال في سياقه يحسبه حجاج بن مسعود؛ وهذا هو الصواب؛ وفاعل يحسبه هو حجاج الأسلمي، وابن منصوب على المفعولية، والمراد بابن مسعود عبد الله، وحجاج بن مسعود لا وجود له في الخارج.

وقد أخرج الحديث أحمد، عن غندر، عن شعبة: سمعت الحجاج بن الحجاج، وكان إمامهم، يحدث عن أبيه، وكان حجَّ مع النبي ﷺ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال حجاج. أراه عبد الله بن مسعود، وكذلك أخرج أبو نعيم من طرق القواريري عن غندر وهو الصواب.

٢٠٨٠ - حجاج: والد قابوس^(٢).

ذكره ابنُ قانِعٍ فغلط فيه، وإنما هو كنية قابوس، ووالد قابوس اسمه محارق، وأخرج ابن قانع من طريق سماك بن حرب، عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه - أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرايت رجلاً يأخذ مالي ما تأمرني؟ الحديث.

فوقع عنده تصحيف. والصواب عن قابوس أبي الحجاج.

٢٠٨١ - حُجْر بن ربيعة بن وائل^(٣): ذكره ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وتعلق برواية الحجاج بن أرطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر عن أبيه عن جده - أنه رأى النبي ﷺ يسجد على جبهته وأنفه.

وأخرجه مُسَدَّدٌ في «مسنده» من هذا الوجه؛ قال أبو عمر: إن لم يكن قوله عن جده وهماً فحُجْر من الصحابة.

قلت: ويحتمل أن يكون كان في الأصل عن ابن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، عن جدّه. والله أعلم.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٢، أسد الغابة ت [١٠٨٨].

(٢) أسد الغابة ت [١٠٨٥].

(٣) أسد الغابة ت [١٠٩٠]، الاستيعاب ت [٥٠٤].

٢٠٨٢ - حُجْرُ الْعَدَوِيِّ^(١): ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق الترمذي بسنده عن الحكم بن جَحَلٍ عن حُجْرِ الْعَدَوِيِّ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمْرٍ: «قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ»^(٢).

قلت: وهم أبو موسى فيه، وكأنه سقط من نسخته عن علي، فظن حُجْرًا صَحَابِيًّا، وإنما هو الترمذي عن حَجْرِ الْعَدَوِيِّ، عن علي. وفي الإسناد مع ذلك عِلَّةٌ غير هذه. والله أعلم.

٢٠٨٣ - حَجْرُ الْمَدْرِيِّ^(٣): أرسل حديثاً فأخرجه بَقِيَّ بن مخلد في الصحابة، وهو وهم؛ فإنه معروف. روى عن علي وزيد بن ثابت وغيرهما.

قال العجلي: تابعي ثقة من خيار التابعين.

الحاء بعدها الذال

٢٠٨٤ - حَذِيمٌ، جَدَّ حَنْظَلَةَ: أتى^(٤) النبي ﷺ، يكنى أبا حذيم، له ولأبيه صحبة أخرج ابن منده، وفرق بينه وبين حذيم بن حنيفة. وقال ابن الأثير: لما رأى ابن منده الاختلاف في التأخير والتقديم في نسبه ظنه اثنين.

قُلْتُ: لم أر ذلك في كتاب ابن منده، وكذا صنع أبو نعيم تبعاً له، والواهم فيه ابن الأثير، ويدل عليه قوله: يكنى أبا حذيم؛ فإن هذا لم يقله ابن منده إلا في ابن حنيفة، ولو كان كما قال ابن الأثير لكان اسمه وكنيته واحداً.

وقال الذَّهَبِيُّ في التجريد: حذيم له فيما قيل ولأبيه ولابنه وابن ابنه صحبة. كذا قال، وهو غلط على غلط؛ لأنه بني على أنه والد حنيفة لما رأى ابن الأثير قال: إنه جد حنظلة؛ وليس كذلك، وحنيفة تقدم أن اسم أبيه جبير وقيل بجير، وفي سياق حديثه ما يبين الصواب في ذلك. والله أعلم.

(١) تجريد أسماء الصحبة ١/١٢٣، تقريب التهذيب ٢/١٥٥، خلاصة تذهيب ١/٢٠٠، تهذيب الكمال ١/٢٣٧، تهذيب التهذيب ٢/٢١٥، المحن ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩، الكاشف ١/٢٠٩، أزمة التاريخ الإسلامي ١/٥٧٦ الطبقات الكبرى ٦/٢١٧، تاريخ جرجان ٢١٥، أسد الغابة ت [١٠٩٢].

(٢) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٩٠٥. وعزاه للترمذي وسعيد بن منصور.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦، طبقات خليفة ٢٨٧، العلل لأحمد ١/٩٢. التاريخ الكبير ٣/٧٣، تاريخ الثقات للعجلي ١١٠، الثقات ٤/١٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/١٤٦، الجرح والتعديل ٣/٢٦٧، تهذيب الكمال ٥/٤٧٥، الكاشف ١/١٥٠، تهذيب التهذيب ٢/٢١٥، تقريب التهذيب ١/١٥٥، خلاصة

تهذيب التهذيب ٧٣.

(٤) في أ: رأى النبي.

الحاء بعدها الراء والزاي

٢٠٨٥ - حَرَّاشُ بن أمية الكعبي^(١): ذكره أبو موسى في الذيل. وقال: ذكره ابن طرخان في الحاء المهملة.

قلت: وهو تصحيف؛ وإنما هو بالخاء المعجمة. وقد ذكره ابن منده على الصواب فلا يستدرك.

٢٠٨٦ - حَرَّامُ بن مُعَاوية الأنصاري^(٢): وقيل العبيسي، نزيل دمشق، أرسل حديثاً فذكره عبدان في الصحابة.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ والبخاري والدارقطني وابن حبان: أحاديثه مراسيل، يروي عنه زَيْدُ بن رَفِيعٍ.

وزعم الخطيب أن حرام بن معاوية هذا هو حرام بن حكيم الذي روى عن عمه عبد الله بن سعد، وأخرج حديثه أصحاب السنن.

وقد فرق بينهما البخاري والدارقطني والعسكري وغيرهم، وعلى كل حال فهو تابعي. والله أعلم.

٢٠٨٧ - حَرَّبُ بن أبي حزب الثقفي^(٣): قيل اسم أبيه هلال.

تابعي أرسل حديثاً، فذكره عبدان في الصحابة، وأخرج له من طريق عطاء بن السائب، عنه، عن النبي ﷺ: ليس على المسلمين عُشور^(٤)... الحديث.

وقد رواه الثوري عن عطاء المذكور، فقال: عن حرب، عن خاله رجل من بني بكر بن وائل وقال جرير: عن عطاء، عن حرب، عن أبي أمية من بني ثعلبة.

قلت: وبنو ثعلبة من بكر بن وائل. والله أعلم.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٥، أسد الغابة ت [١١٢٠].

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦، الجرح والتعديل ٣/١٢٥٩، خلاصة تذهيب ١/١٥٧، ٢٠١، تهذيب الكمال ٢٤١، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٢ التاريخ الكبير ٣/١٠٢، أسد الغابة ت [١١٢٣].

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦، التاريخ الكبير ٣/٦٠.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٢٨، كتاب الزكاة باب ما جاء ليس على المسلمين جزية (١١) حديث رقم ٦٣٤. وأحمد في المسند ٣/٤٧٤ عن رجل من بني تغلب. وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٣٩.

وابن أبي شيبة في المصنف ٣/١٩٧. والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٦٠، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٩/٩، ٢١١، وابن عدي في الكامل ٣/٩١٦، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٥٣.

٢٠٨٨ - حَزْبُ السَّلْمِيِّ : يأتي في حديث .

٢٠٨٩ ز - الحَزْرُ الخَنْعَمِيُّ : تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة .

أخرجه البلاذريُّ من طريق عبد الملك بن وهب عن الحَزْرِ الخَنْعَمِيِّ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لما خرج مهاجراً مَرَّ بامرأة يقال لها عاتكة بنت خالد، وهي أم مَعْبُد فذكر حديثها .

٢٠٩٠ - حريث بن شيبان^(١)، والد بكر بن وائل . ذكره عبدان هكذا، واستدركه أبو موسى؛ وإنما هو حريث بن حسان كما تقدم على الصواب . وبذلك ذكره ابن منده، فلا وجه لاستدراكه .

٢٠٩١ ز - حُرَيْثُ، أبو فزوة السلمي: ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمص من الصحابة فصَحَّفَ اسمه وكنيته جميعاً، وهو حدير أبو فزوة، كما تقدم على الصواب، وقرأته بخط مغلطائي حَزْب - بسكون الراء بعدها موحدة، وهو تصحيف أيضاً .

٢٠٩٢ - حَرِيْش^(٢) : بفتح أوله وآخره معجمة - ابن هلال التميمي القريني . استدركه ابن الأثير، واستند إلى ما أنشد له أبو تمام في الحماسة من أبيات :

شَهْدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوِّمَاتٍ حُنَيْنًا وَهِيَ دَامِيَةُ الْحَوَامِي^(٣) (٤)
[الوافر]

قلت: ولا دلالة فيها على صحبته . وقد تقدم في ترجمة الجحاف السلمي أنها له، وأنه لا دلالة فيها أيضاً على صحبته؛ وإنما قالها مفتخراً بقومه .

وقد تقدم في القسم الأول ذكر الحريش التميمي؛ وأظنه غير هذا؛ لأن ذلك عنبري وهذا قريني، وإن كانا جميعاً تميميين . وهذه الأبيات عزاها أبو الحجاج الأعمش في شرح الحماسة لحُفَّاف بن نُذْبَةَ . ويروي أيضاً للعباس بن مرداس .

٢٠٩٣ - حِزَامُ بن خُوَيْلِد^(٥) بن أسد: بن عبد العزى، أخو خديجة أم المؤمنين، ووالد حكيم . ذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي الصَّحَابَةِ . وقد تقدم القول فيه في الأول . [فوهم ومستنده ما

(١) أسد الغابة ت [١١٤٠] .

(٢) أسد الغابة ت [١١٤٦] .

(٣) في أدامية الحوافي .

(٤) ينظر البيت في أسد الغابة ت رقم (١١٤٦) وينظر شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣٤/١٤ ، ١٣٥

(٥) أسد الغابة ت [١١٤٨] .

أخرجه أبو موسى من طريق هارون بن سليمان عن حكيم بن حزام عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن صوم الدهر - الحديث.

قال أبو موسى: والصواب عن هارون عن مسلم بن عبيد الله عن أبيه قلت: وهو محتمل فظن ابن الأثير أن حكيم بن حزام المذكور هو الأسدي فترجم لأبيه فوهم وهماً شنيعاً^(١).

الحاء بعدها السين

٢٠٩٤ ز - حسان بن أبي سنان البصري^(٢): أحد زهاد التابعين. مشهور.

أرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق أبي عاصم الحنظلي عن حسان بن أبي سنان، قال: قال رسول الله ﷺ: «طالِبُ الْعِلْمِ يَبِينُ الْجَهْلَ كَالْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ»^(٣).

وقد ذكره ابنُ جبان في «الثقات»، وقال: يروي الحكايات، ولا أعرف له حديثاً مستنداً.

قلت: أدركه جعفر بن سليمان الضبعي، وهو من صغار أتباع التابعين.

٢٠٩٥ - حسان بن عبد الرحمن الضبعي^(٤): تابعي. أرسل حديثاً فذكره العسكري^(٥) في الصحابة، وأخرج من طريق همام عن قتادة عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ اغْتَسَلْتُمْ مِنْ الْمَدْيِ لَكَانَ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَيْضِ». قال البخاري وابن أبي حاتم وابن جبان حديثه مرسل.

[٢٠٩٦ - حسان بن قيس: بن قيس. زعم ابن قانع أنه اسم أبي مسعود التميمي. وقد بينت خطأه في ذلك في الكنى.

(١) سقط في ح.

(٢) تقريب التهذيب ١/١٦١، الجرح والتعديل ٣/١٠٤٦، خلاصة تذهيب ١/٢٠٦، تهذيب الكمال ١/٢٤٩، حلية الأولياء ٣/١١٤، تهذيب التهذيب ٢/٢٤٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٥٧٩، التاريخ الكبير ٣/٣٥، تاريخ بغداد ٨/٢٥٨، أسد الغابة ت [١١٥٧].

(٣) أخرجه الديلمي عن حسان بن أبي جابر وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للعسكري في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن حسان بن أبي سنان مرسل كشف الخفا ٢/٥٥،

(٤) أسد الغابة ت [١١٥٩]. تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٠، ذكر أخبار أصبهان ٢٨٦، التاريخ الكبير

٣/٣١.

(٥) في أ: فروى العسكري.

٢٠٩٧ ز - حسان بن هلال الأسلمي: له صحبة، ذكر ذلك عبد الغني في الكمال، وهو تصحيف نَبّه عليه المزي، وقال: الصواب ابن بلال - بموحدة عَوْضِ الهاء، وليس هو أسلمياً^(١).

٢٠٩٨ ز - حسان بن وبرة: تقدم على الصواب في القسم الثاني في حَيَانِ بالتحثانية.

٢٠٩٩ - حَسْحَاس: بمهملات، غير منسوب^(٢). ذكره أبو موسى في الذيل بعد ترجمة حسحاس بن بكر، ثم ساق له حديث: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِحَمْسٍ عُوفِي مِنَ النَّارِ...» الحديث. وقد ذكره ابنُ مَأكولاً في ترجمة حسحاس بن بكر، وكذلك ابنُ أبي حاتم؛ فهو واحد.

٢١٠٠ - حَسْبَلُ بن نُؤيرة الأشجعي^(٣): ذكره ابنُ شَاهِينِ في الصحابة، وقال: كان دليل النبي ﷺ إلى خَيْبَر واستدركه أبو موسى فوهم؛ لأنَّ ابنُ مَنذَه قد ذكره في حُسَيْلِ بن خارجة، وقد قيل فيه حُسَيْلِ بن نُؤيرة فهو واحد.

٢١٠١ - حسين بن ربيعة الأحمسي^(٤): أبو أَرْطَأة، رسول جَرِيرِ بن عبد الله البجلي، كذا وقع في مسند أبي عمر العدني، والصواب حُصَيْن - بالصاد المهملة بدل السّين، كما ثبت في مسلم.

٢١٠٢ - حسين بن السائب^(٥): بن أبي لُبَابَةَ الأنصاري. مِنْ صِغَارِ التابعين، أرسل حديثاً فذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة.

قال ابنُ مَنذَه بعد أن أخرج له، من طريق رفاعة بن الحجاج، عن أبيه، عن الحسين بن السائب: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه: «كَيْفَ تَقَاتِلُونَ؟» فقام عاصم بن ثابت... فذكر الحديث.

والحسين هذا هو ابن السائب بن أبي لُبَابَةَ، ولا يعرف له رؤية، يعني فضلاً عن الصحبة.

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت [١١٦٢]، الاستيعاب ت [٦٠٧].

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٠. الطبقات الكبرى ٤/٢٨٠، أسد الغابة ت [١١٦٨]، الاستيعاب ت [٥٢٩].

(٤) أسد الغابة ت [١١٧٠].

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٣، خلاصة تذهيب ١/٢٢٦، تذهيب الكمال ١/٢٨٤. تقريب التهذيب ١٧٦/١، الجرح والتعديل ٣/٢٣٩. التحفة اللطيفة ١/٥٠٦، تذهيب التهذيب ٢/٢٣٩، أسد الغابة ت [١١٧١].

قلت: ولا لأبيه السائب، وإنما قيل له رؤية. وذكره ابنُ جِبَان في الثقات.

الحاء بعدها الصاد والطاء

٢١٠٣ - حُصَيْب: بموحدة مصغراً^(١)، ذكره أبو عُمر في الأفراد من الحاء المهملة، فقال: سمع النبي ﷺ يقول: «كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ. ثُمَّ أَنَايَ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ نَاقَتَكَ قَدْ انْحَلَّتْ فَخَرَجْتُ وَالسَّرَابَ دُونَهَا، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكَتْهَا... وَسَمِعْتُ بَاقِيَ كَلَامِهِ»^(٢).

ثم قال: لا أعرفه بغير هذا، ولم أقف له على نسب.

وتعقبه ابنُ فَتْحُونُ فقال: قال الغساني: لا أعرف حُصَيْباً هذا بالموحدة، والحديث معروف لعمران بن حُصَيْن، وهو يروي عن أبيه؛ فأرى أن بعض الرواة تصحّف له حُصَيْن بحُصَيْب.

قُلْتُ: لكن ليس في شيء من طرق عمران أنه روى هذا الحديث عن أبيه، فصار فيه تصحيف وزيادة لا أصل لها.

وتعقبه أيضاً ابنُ الأثير، فقال: هذا وهم من أبي عُمر؛ فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه عن عمران، قال: أتيت... وساق الحديث، ثم قال: ولعل بعض الرواة صحّف حُصَيْناً بحُصَيْب. انتهى.

وأغفل التنبيه على قوله عن أبيه، والحديث أيضاً عند أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عمران ليس فيه عن أبيه.

٢١٠٤ ز - حُصَيْن بن محمد السالمي.

روى حديثاً مرسلًا، فذكره بعضهم في الصحابة. وروى عنه الزهري. وذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن جِبَان في التابعين.

وحديثه في الصحيحين من رواية الزهري عقب حديث محمود^(٣) بن الربيع عن عتبان، قال: سألت حُصَيْن بن محمد فصدقه بذلك.

(١) أسد الغابة ت [١١٧٥]، الاستيعاب ت [٥٩٨].

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٣٤١، عن بريدة الأسلمي. قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والطبراني في الكبير ١٨/٢٠٣، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٢.

(٣) في أ: حمود بن الربيع.

قال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: هو من رواية حُصَيْنٍ عن عُثْبَانَ بن مالك.

٢١٠٥ - حُطَيْمُ الحَدَانِيِّ: ويقال بالمعجمة، وهو تابعي، أرسل حديثاً، فذكره عبدان وغيره في الصحابة.

وأخرج أَبُو مُوسَى من حديثه من طريق خالد بن يزيد الهادي^(١)، عن أشعث الحداني، عن حُطَيْمِ الحَدَانِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالتُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

«الحاء بعدها الفاء»

٢١٠٦ - حَفْصُ بن أَبِي جَبَلَةَ^(٢): تابعي أرسل حديثاً فذكره عبدان.

وأخرج من طريق يسار^(٣) بن مُزَاحِمِ التَّمِيمِيِّ عن حفص بن أبي جبلة مولاهم عن النبي ﷺ في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ...» ﴿[المؤمنون: ٥١] الآية. قال: «ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَأْكُلُ مِنْ غَزَلِ أُمِّهِ».

الحاء بعدها الكاف

٢١٠٧ - الحَكَمُ بن أَبِي الحَكَمِ: فرق في التجريد بينه وبين الحَكَمِ الأموي؛ وهما

واحد.

٢١٠٨ - الحَكَمُ بن عَمْرٍو التَّمَالِيِّ: ذكره ابن عبد البر، وفرق بينه وبين الحَكَمِ بن

عمير، وهو هو؛ وقد تقدم.

٢١٠٩ - حَكِيمُ بن جَبَلَةَ العَبْدِيِّ: ذكره ابن عبد البر بفتح أوله، وإنما هو بضمها

مصغراً، كما تقدم.

٢١١٠ ز - حَكِيمُ بن عِيَّاشِ الكَلْبِيِّ: الأعور، من شعراء بني أمية.

ذكره أَبُو فَتْحُونَ في «الذيل» واستند إلى أشعار له هجا فيها بني تميم، ومنهم سَجَّاح

التي تنبأت في زمن أبي بكر الصديق.

ووهم أَبُو فَتْحُونَ في ذلك؛ فإن مَنْ كان بمثابة حَكِيمِ المذكور هجا مَنْ أدركه ومن لم

(١) في أ: يزيد الهادي.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٣٣، أسد الغابة ت [١٢٠٥].

(٣) في أ: بشار.

(٤) أسد الغابة ت [١٢٢١]، الاستيعاب ت [٥٤٨].

يدركه، وقد ذكره مَنْ صَنَّفَ فِي الشَّعْرَاءِ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ يَهْجُو الْمَضْرِبِينَ وَيَتَعْصَبُ لِلْيَمَانِيَةِ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شَعْرَاءِ مَضْرٍ وَنَاقَضُوهُ.

وروى ألكوكبي في «فوائده» بإسناده أن رجلاً جاء إلى جعفر الصادق، فقال: هذا حكيم بن عياش الكلبي ينشد الناس هجاءكم بالكوفة. فقال: هل علقته منه بشيء؟ قال: نعم، قال:

فَصَلَبْنَا لَكُمْ زَيْدًا عَلَى رَأْسِ نَخْلَةٍ وَلَمْ أَرْ مَهْدِيًّا عَلَى الْجَذَعِ يُضَلِّبُ
وَقَسْتُمْ بِعُثْمَانَ عَلِيًّا سَفَاهَةً وَعُثْمَانُ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ وَأَطْيَبُ
[الطويل]

قال: فرجع جعفر يديه، فقال: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَسَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ، فخرج حكيم فافترسه الأسد.

قُلْتُ: كَانَ قَتَلَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، فَدَلَّ عَلَى تَأْخِرِ حَكِيمٍ عَنْ هَذِهِ الْغَايَةِ، وَظَهَرَ أَنَّ الْإِدْرَاكَ لَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٢١١١] - حكيم بن معاوية النميري: سمع النبي ﷺ، قاله البخاري، كذا في التجريد، وهو المذكور في الأول؛ كرره ظناً أن قول البخاري: في صحبته نظر - يغير قوله: سمع النبي ﷺ.

والأول حكاة أبو عمرو، كأنه نقله من الصحابة للبخاري، والثاني كلام البخاري في التاريخ، والنظر الذي أشار إليه كأنه في الإسناد لما فيه من الاختلاف. فالله أعلم^(١).

الحاء بعدها الميم

٢١١٢ - حمزة بن عمرو: غير منسوب.

ذكره أبو موسى، وروى من طريق شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو، قال: أكلت مع النبي ﷺ طعاماً، فقال: «كُلْ يَمِينِكَ...» الحديث.

وهذا من أوهام شريك، وهو مقلوب؛ وإنما هو عن هشام، عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة، كذا رواه الحفّاظ عن هشام، ومشى الطبراني على ظاهره، فأورد هذا الحديث في ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي فوهم.

وقد تقدم في حمزة بن عمر - بضم العين - في القسم الأول. فالله أعلم.

٢١١٣ - حمزة بن عَوْف: استدركه ابن الأثير^(١): وذكره ابن عبد البر في ترجمة ابنه،

قال يزيد: وإنهما وقدَا، ولم يفرد هُنا. انتهى.

وقد تقدم ذكره في حرف الجيم على الصواب.

٢١١٤ - حمزة بن مالك بن مِشعار^(٢): استدركه أَبُو مُوسَى، فذكره بالزاي فصَحفه،

وإنما هو حُمرة - بالضم وبالراء المهملة؛ ضبطه أَبُو مَأْكُولاً عن ابن حبيب وقد تقدم على الصواب.

٢١١٥ - حمزة بن النعمان المُدري^(٣): ذكره أَبُو شَاهِين، واستدركه ابن بشكوال

فصحفاً، وإنما هو بالجيم والراء، ضبطه الدَّارَقُطْنِيُّ والجمهور؛ وهو الصواب كما تقدم.

٢١١٦ - حُميد بن مُنْهَب: تقدم في الأول.

٢١١٧ - حِمَيْرِي بن كِرانة الرُّبَعي: تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: ليست له صحبة.

الحاء بعدها النون

٢١١٨ - حَنْبَل^(٤): بنون ساكنة ثم موحدة - ابن خارجة. استدركه ابن الأثير، وقال:

روى عنه مَعْن بن حَوِيَّة أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْناً، فضرب للفرس سَهْمين ولصاحبه بسهم، ذكره أَبُو مَأْكُولاً في حَوِيَّة. انتهى.

وقد صحَّف فيه ابن الأثير تصحيفاً قَبِيحاً، وإنما هو حِسل بكسر^(٥) المهملتين، والعجبُ

أنه أورد هذا الحديث بعينه في ترجمته على الصواب في حُسَيْل، لكن بالتصغير.

٢١١٩ - حَنْش بن المعتمر^(٦): وقيل ابن ربيعة، أبو المعتمر الكناني. تابعي من أهل

(١) في أقال وذكره ابن عبد البر.

(٢) أسد الغابة ت [١٢٥٧]. (٤) تجريد أسماء الصحابة. المشته ١٨٧، أسد الغابة ت [١٢٧٢].

(٣) أسد الغابة ت [١٢٥٧]. (٥) في أ: بكسر ثم سكون المهملتين.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٢٥/٦، طبقات خليفة ١٥٢، التاريخ لابن معين ١٢٩/٢، تاريخ الثقات ١٣٦، المعرفة والتاريخ ٢٢٠/١، تاريخ الطبري ٥٥٥/٥، الجرح والتعديل ٢٩١/٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٨٨، المجروحين لابن حبان ٢٦٩/١، أنساب الأشراف ٢٠٦/٥، أخبار القضاة ٨٥/١، تهذيب الكمال ٤٣٢/٧، الكاشف ١٩٥/١، ميزان الاعتدال ٦١٩/١، المغني في الضعفاء ١٩٧/١، الكنى =

الكوفة، جاءت عنه روايةٌ مرسلَةٌ؛ فذكره بسببها ابن منده في الصحابة، ثم قال: لا تصح له صحبة.

وذكره العجلي وغيره في التابعين؛ وقد ضعفه النسائي وطائفة، وقواه بعضهم.

٢١٢٠ - حنظلة بن علي الأسلمي^(١): تابعي أرسل حديثاً فذكره ابن منده في الصحابة، وأخرج من طريق حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي الأسلمي - أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي...»^(٢) الحديث.

وقد ذكره في التابعين البخاري وابن حبان والعجلي، وغيرهم.

٢١٢١ - حنظلة بن عمرو الأسلمي: تقدم في الأول.

٢١٢٢ - حنظلة بن قيس: ذكره عبدان فأخطأ في اسم أبيه وفي جعله صحابياً؛ فأخرج من طريق الزهري عن حنظلة بن قيس، عن النبي ﷺ، قال: «لِيَهْلَنْ ابْنُ مَرْيَمَ حَاجَاً أَوْ مُعْتَمِراً...»^(٣) الحديث.

قال أبو موسى: والصواب عن الزهري، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة، كذا هو في مسلم.

٢١٢٣ - حنظلة بن قيس الأنصاري: تقدم في الأول.

٢١٢٤ - حنظلة، غير منسوب^(٤).

= والأسماء للدولابي ١١٩/٢، الوافي بالوفيات ٢٠٥/١٣، المعارف ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٥٨/٣، تقريب التهذيب ٢٠٥/١، تاريخ الإسلام ٥٤/٣، أسد الغابة ت [١٢٧٤].

(١) طبقات بن سعد ٢٥١/٥، التاريخ الكبير ٣٨/٣، تاريخ الثقات للعجلي ١٣٧، المعرفة والتاريخ ٤٠٥/١، تاريخ الطبري ١٧٦/٥، الجرح والتعديل ٢٣٩/٣، الثقات لابن حبان ١٦٥/٤، رجال صحيح مسلم ١٤٨/١، الجمع بين رجال الصحيحين ١١٠/١، تهذيب الكمال ٤٥١/٧، الكاشف ١٩٦/١، تهذيب التهذيب ٩٢/٣، تقريب التهذيب ٢٠٦/١، خلاصة التهذيب ٩٦، تاريخ الإسلام ٣٤٠/٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢٥/٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٥٦. والطبراني في الكبير ٩٤/٤، ٣٤٣/١٢. قال الهشمي في الزوائد ١٨٣/١٠ رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٤٧، ٣٧٥٠، ٥١١٢، وعزاه للطبراني في الكبير عن خباب.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٩١٥/٢ عن أبي هريرة كتاب الحج (١٥) باب إهلال النبي ﷺ وهدية (٣٤) حديث رقم (١٢٥٢/٢١٦) وأحمد في المسند ٥٤٠/٢.

(٤) أسد الغابة ت [١٢٩٢].

استدركه أَبُو الدَّبَاغِ وابن فتحون وابن الأثير، واستندوا إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق الدِّيَالِ بن عُبَيْد، عن حنظلة - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يُعْجبه أن يدعى الرجل بأحبِّ أسمائه إليه.

قُلْتُ: وهموا في استدراكه؛ فَإِنَّ هذا هو حنظلة بن حِذِيم^(١) الذي تقدم ذكره في القسم الأول. والذِيَالُ أَبُو ابْنِهِ، وأحاديثُه عنه معروفة، وهذا منها.

الحاء بعدها الواو

٢١٢٥ ز - حَوْشَب، تابعي: أرسل حديثاً؛ فذكره بعضهم في الصَّحَابَةِ؛ فأخرج ابن أبي الدُّنْيَا من طريق حَوْشَب، قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الآخِرَةِ...» الحديث.

وروى ابنُ أَبِي الدُّنْيَا أيضاً من طريق عبد الله بن المبارك، عن عُمر بن المغيرة الصنعاني^(٢)، عن حَوْشَب، عن الحسن البصري حديثين مرسلين، أحدهما: كانوا يرجون في حُمَى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب.

٢١٢٦ ز - حُوَيْزَةُ العَصْرِي: استدركه أبو موسى وعزاه لابن أبي علي؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف: والصَّوَابُ جُوَيْرَةُ - بالجيم مصغراً. وقد أخرجه ابن منده على الصَّوَاب.

٢١٢٧ - حَوْطُ العَبْدِيِّ: قال عبدان^(٣): ذكره بعضُ أصحابنا، ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ: وإنما له رواية عن عبد الله بن مسعود.

٢١٢٨ - حَوْطُ بن مُرَّة^(٤): بن علقمة الأعرابي. استدركه أبو موسى، وأخطأ في ذلك؛ فإنه لم يجيء إلا من طريق موضوعة. أخرج أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأَطْعَمَةِ له عن أحمد بن نصر الذارع أحد الكذابين، سمعت أبا بكر غلام فرج يقول: سمعتُ ياسين بن الحسن بن ياسين يقول: حججتُ سنة ست وأربعين ومائتين، فذكر حديثاً؛ وفيه: فرأيت أعرابياً في البادية اسمه حَوْطُ بن مُرَّة بن علقمة، فقلت له: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم، شهدت محمداً ﷺ، وقيل له: هل أتيت من طعام الجنة بشيء؟ فقال: «نعم؛ أَنَا نِي جَبْرِيلُ بِخَبِيصَةٍ مِنْ خَبِيصِ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا».

٢١٢٩ - حَوْلِي^(٥): ذكره أبو الفتح الأزدي في الوحدان من الصَّحَابَةِ، فأخطأ؛ لأنه ابن

(١) في أحظلة بن حاتم.

(٢) في أ: الصنعاني.

(٣) أسد الغابة ت [١٣٠٢].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٤، أسد الغابة ت [١٣٠٤].

(٥) أسد الغابة ت [١٣٠٦].

حوالة واسمه عبد الله، فأخرج الأزدي من طريق وكيع، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يقال له حولي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَجْتَدُونَ أَجْنَادًا...»^(١) الحديث.

قال ابنُ عساکرٍ في مقدمة تاريخه: وَهَم فِيهِ وَكِيْع، فَاسْقَطَ مِنْهُ رَجُلًا، وَصَحَّفَ اسْمَ الصَّحَابِيِّ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْنَهْرٍ، عَنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَ: عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ، وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ: فَقَالَ الْحَوْلِيُّ: خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ... الحديث.

وكذا أخرجه الطبراني من طريق أبي مسنهر. وتابعه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عند ابن أبي عاصم انتهى.

وكان هذا سبب التصحيف، رأى فيه الحوالي فسقطت الألف، فظن أنه اسمه، وإنما هو نسبه إلى أبيه، وهو بتخفيف الواو. ووهم فيه ابنُ شَاهِينَ وَهَمَّا آخِرَ سَأَذْكُرُهُ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الحاء بعدها الياء

٢١٣٠ - حَيَّانٌ^(٢): بالتحثانية - الأعرج. تابعي أرسل بعض الرواة عنه حديثاً فوهم بعضهم فذكره في الصحابة. روى الدارمي، من طريق محمد بن يزيد^(٣) الخراساني، عن حيان الأعرج - أن النبي ﷺ بعثه إلى البحرين.

قال ابنُ مَنذَه: هذا وهم؛ والصواب عن محمد بن يزيد، عن حيان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي. انتهى.

وحيان الأعرج قد ذكره في التابعين البخاري وابن حاتم وابن حبان.

٢١٣١ - حَيَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ^(٤): ذكره عبدان في الصحابة فوهم؛ وإنما هو تابعي

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٤/٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٢٦/٦ وأورده الهيثمي في الزوائد ٦١/١٠ وقال رواه البزار والطبراني وفيهما سليمان بن عتبة وقد وثقه جماعة وفيه خلاف لا يضر وبقيه رجاله ثقات والمتقي للهندي في كثر العمال حديث رقم ٣٥٠٣٠، ٣٨٢١١، ٣١٨٠٧، ٣٨١٩٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٣/٥.

(٢) أسد الغابة ت [١٣١٢].

(٣) في أ: محمد بن زيد.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٥، الجرح والتعديل ٣/١٠٤

معروف، وصحّف اسمه، وإنما هو بكسر المهملة بعدها موحدة. وقد تقدّم ذكره في القسم الثالث.

٢١٣٢ - حَيَّان بن صَخْر السَّلْمِي: ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق شرحبيل بن سعد عنه، قال: قال النبي ﷺ: «نُهَيْبًا أَنْ تُرَى عَوْرَاتِنَا».

قال أَبُو مُوسَى: [من قال] ^(١) والصَّوَاب جَبَّار بن صخر - يعني بالجيم والموحدة وآخره راء. وهو كما قال. ومَنْ قال حيان فقد صحّفه؛ ووقع عند عبدان في هذا الحديث بعينه حيان بن ضمرة، فصحّف أباه أيضاً.

والسَّلْمِي بفتح المهملة واللام؛ لأنه من الأنصار لا من بني سُلَيْم.

٢١٣٣ - حَيَّة بن حابس: ويقال ^(٢) عابس. تقدم في ترجمة حابس في القسم الأول.

٢١٣٤ - حَيَّي بن حارثة الثَّقَفِي: حليف بني ^(٣) زُهْرَة.

ذكره الأمويّ عن ابن إسحاق بحاء مهملة وتحتانيتين مصغراً، وذكره الواقديّ كذلك، ولكن سُمي أباه جارية - بالجيم والتحتانية بدل المهملة والمثلثة.

وذكره الطَّبْرِيّ فقال: حَيّ - بمهملة مفتوحة وياء واحدة - واتفقوا على أنه قُتل باليمامة شهيداً.

حكى أَبُو الأَيْبِرِ ضبطه عن هؤلاء، وليس ضبطه في كتبهم بالأحرف.

والصَّوَاب من ذلك كله أنه حَيَّي، بضم المهملة وتشديد الموحدة مع الإمالة وآخره تحتانية، وأبوه بالجيم والتحتانية، هكذا حرره أَبُو مَأْكُولًا، وقد تقدم في القسم الأول على الصَّوَاب.

(١) سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت [١٣٢٢].

(٣) أسد الغابة ت [١٣٢٣]، الاستيعاب ت [٥٧١].

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

الحاء بعدها الألف

٢١٣٥ - خارج بن خويلد الكعبي: ذكره ابن سعد في ترجمة خالد بن الوليد، قال: ولما ظهر رسول الله ﷺ على ثنية أذخر نظر إلى البارقة فقال: «مَا هَذَا؟ أَلَمْ أَنَّهُ عَنِ الْقِتَالِ». فقيل: يا رسول الله، خالد بن الوليد قوتل فقاتل. فقال: «قُضَاءُ اللَّهِ خَيْرٌ»^(١) قال: وجعل خالد بن الوليد يتمثل وهو يقاتل بقول خارج بن خويلد الخُزاعي الكعبي:

إِذَا مَا رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا رَأَيْتَنَا كَلْبَجَةٍ بَحْرٍ مَالٍ فِيهَا سَرِيرُهَا
إِذَا مَا أَرْتَدَيْنَاهَا فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَهَا نَاصِرٌ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرُهَا
[الطويل]

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: أنشدناها حزام بن هشام الكعبي عن أبيه.

٢١٣٦ - خارجة بن جَزء^(٢): بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ويقال بكسر الزاي وتحتانية خفيفة، العُدري.

ذكره أبْنُ السَّكَنِ وغيره، وأخرج حديثه هو وابن منده، والبيهقي في الشعب، والخطيب في المؤلف، من طريق سعيد بن سنان، عن ربيعة بن يزيد، حدثني خارجة بن جَزء العُدري، سمعت رجلاً يقول يوم تبوك: يا رسول الله أَيَّبَاعِلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ الحديث في إسناده ضعف وفي رواية الخطيب عن ربيعة الجُرشي: حدثني حارثة، سمعت رجلاً بتبوك قال: يا رسول الله. فذكره؛ وزاد أبو عُمَرَ في الرواة عن خارجة جُبَيْر بن نُفَيْر.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢: ١: ٩٨. والبيهقي في السنن الكبرى ١٢١/٩. والبيهقي أيضاً في دلائل النبوة ٤٨/٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٤٦/١، أسد الغابة ت [١٣٢٦]، الاستيعاب ت [٦١٤].

٢١٣٧ - خارجة بن حذافة^(١) بن غانم: بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج، بفتح أوله وآخره جيم، ابن عدي بن كعب بن لؤي. أمه فاطمة بنت عمرو بن بجرّة العدوية. وكان أحد الفرسان قيل: كان يُعدّ بألف فارس، وهو من مُسلمة الفتح، وأمدّ به عُمر عمرو بن العاص، فشهد معه فتح مصر، واختط بها. وكان على شرطة عمرو بن العاص، فيقال: إن عمرو بن العاص استخلفه على الصلاة ليلة قتل علي بن أبي طالب، فقتله الخارجي الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص، وقال: أردت عمرو وأراد الله خارجه.

له حديث واحد في الوتر. وروى المصريون من طريق عبد الرحمن بن جبير، قال: رأيت خارجه بن حذافة صاحب رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخفين.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ: لم يرو عنه غيرُ المصريين.

٢١٣٨ - خارجة بن حصن بن حذيفة: بن بذر^(٢)، أخو عيينة بن حصن. وهو والد أسماء بن خارجة، الذي كان بالكوفة. له وفادة.

ذكر أَبُو شَاهِينَ من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، قال: قدم خارجه بن حصن وجماعة إلى النبي ﷺ، فشكوا الجذب والجهد، وقالوا: اشفع لنا إلى ربك، فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا...»^(٣) الحديث. وفيه: فأسلموا ورجعوا.

وذكر الواقدي في «الردّة» أنه كان ممن منع صدقة قومه، وأورد للحطيفة في ذلك شعراً مدحه به، وأنه لقي نوفل بن معاوية الدثلي، فاستعاد منه الصدقة، فردها على من أخذها منهم، قال: ثم تاب خارجة بعد ذلك.

(١) الثقات ١١١/٣، تليح فهم أهل الأثر ٣٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١٤٦/١، الكاشف ٢٦٥/١، خلاصة تذهيب ٢٧٣/١، تذهيب الكمال ٣٤٨/١، تذهيب التهذيب ٧٤/٣. تقريب التهذيب ٢١٠/١، الجرح والتعديل ٤٣/٨، ١٧٠/٣ التحفة اللطيفة ٤٩/١، النجوم الزاهرة ٢٠/١، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٠٠/١، الطبقات ١٩١/٢٣، التاريخ الكبير ٢٠٣/٣، التاريخ الصغير ٩٣/١، الإكمال ١٨٢/٦، تراجم الأخبار ٣٩٠/١، الكامل ٩٢٠/٣، مشاهير علماء الأمصار ٣٨٣. بقي بن مخلد ٤٠٩، أسد الغابة ت [١٣٢٧]، الاستيعاب ت [٦٠٩].

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩٧/١، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١، الجرح والتعديل ١٧٠٤/٣، أسد الغابة ت [١٣٢٨]، الاستيعاب ت [٦١٠].

(٣) أخرجه النسائي في سننه ١٥٩/٣ كتاب الاستسقاء باب كيف يرفع حديث رقم ١٥١٥. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٤١٧. والطبراني في الكبير ٣٧٨/١٢. وابن عدي في الكامل ٤٠٩/٣ عن أنس ابن مالك.

وروى الواقديُّ أنه قدم على أبي بكر حين فرغ خالد بن الوليد من قتال بني أسد، فقال أبو بكر: اختاروا إمّا مسلماً مُخزِيةً وإما حرباً مُجَليةً، فقال له خارجة بن حصن: هذه الحرب قد عرفناها فما السلم؟ ففسرها له، فقال: رضيت يا خليفة رسول الله.

وقال المَرْزَبَانِيُّ: هو مخضرم. وأنشد له أبياتاً قالها في الجاهلية يفتخر بها على الطائنين يوم عوارض، وذكر أن زيد الخيل أجابه عنها.

٢١٣٩ - خارجة بن الحمير^(١): ويقال حارثه؛ وهو الأصح. تقدم في الحاء المهملة.

٢١٤٠ - خارجة بن زيد: بن أبي زهير^(٢) بن مالك بن امرئ القيس بن مالك

الأنصاري الخزرجي.

ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب؛ ومحمد بن إسحاق، وغير واحد فيمن شهد بدرًا، قال: قُتل يوم أحد، وهو صهر أبي بكر الصديق، تزوج أبو بكر ابنته، ومات عنها وهي حامل. ويقال: إن النبي ﷺ آخى بينه وبين أبي بكر.

أخرجه البغويُّ في ترجمة أبي بكر، عن زهير بن محمد، عن صدقة بن سابق، عن محمد بن إسحاق: وهو والد زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت.

٢١٤١ - خارجة بن زيد: جاء أنه تكلم بعد الموت. وسيأتي بيان ذلك في زيد بن

خارجة إن شاء الله تعالى.

٢١٤٢ - خارجة بن عبد المنذر^(٣) الأنصاري: يقال هو اسم أبي لُبابة.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ. وروى عن العطاردي حدثنا ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن خارجة بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ...» الحديث^(٤).

(١) أسد الغابة ت [١٣٢٩]، الاستيعاب ت [٦١٥]. أسد الغابة ت [١٣٢٠]، الاستيعاب ت [٦٠٨].

(٢) الثقات ١١١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١، الاستبصار ١١٥/١، عنوان النجاة ٧٦، التحفة اللطيفة ٧/٢، الطبقات الكبرى ٥٢٤/٣، التاريخ الكبير ٢٠٤/٣ - سير أعلام النبلاء ٤٣٧/٤، ٤٤١، تحفة الأولياء ١٨٩/٢ العبر ١١٩/١، أصحاب بدر ١٧٣، روضات الجنان ٢٧٥/٣، التاريخ الصغير ٤٢/١، ٢١٥، ٢١٦، ٢٤١، تذكرة الحفاظ ٩١/١، الأعلام ٢٩٣/٢، البداية والنهاية ١٨٧/٩، طبقات الحفاظ ٣٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١، أسد الغابة ت [١٣٣٣].

(٤) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١١٥/٣ حديث رقم ١٧٢٨. وابن أبي شيبة في المصنف ١٤٩/٢، =

رواه غيره عن ابن فضيل، فقال: عن أبي لبابة. كذا قال غير واحد عن عمرو بن ثابت، وهو المشهور.

وقد ذكر عبدان عن بعض أصحابه أن اسم أبي لبابة خارجة بن المنذر؛ ذكره أبو موسى، وقوله: ابن المنذر غلط؛ وإنما هو ابن عبد المنذر باتفاق.

والمشهور في اسم أبي لبابة رفاعة بن عبد المنذر.

٢١٤٣ - خارجة بن عقفان^(١) الثقفني:

قال ابن أبي حاتم: حدثنا ابن مرزوق، عن أم دهم بنت مهدي بن عبد الله بن جميع، عن خارجة بن عقفان، عن أبيها، عن أجدادها حتى بلغت خارجة بن عقفان، أنه أتى النبي ﷺ لما مرض، فجعل يعرق فقالت فاطمة: واكرب أبي، فقال النبي ﷺ: «لَا كَرَبَ عَلَيَّ أَيْبِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ»^(٢).

وروى ابن منده من طريق ابن مرزوق، عن أم سعيد بنت أعين، حدثني أم فليحة بنت وزاد، عن أبيها، عن عقفان بن سعيم أنه أتى النبي ﷺ هو وابناه خارجة ومرداس، فدعا لهم. وله ذكر في ترجمة مرداس بن عقفان أيضاً.

٢١٤٤ - خارجة بن عمرو الأنصاري^(٣): ويقال ابن عامر.

ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه كان ممن ولّى يوم أحد.

٢١٤٥ - خارجة بن عمرو الجمحي^(٤): روى الطبراني من طريق عبد الملك بن قدامة

= وأحمد في المسند ٤٣٠/٣. والحاكم في المستدرک ٢٧٧/١ وقال صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي بقوله واستشهد مسلم بابن أبي الزناد وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢١٦/٦، ٢١٨، والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٢١٠٣٨، ٢١٠٦٧، ٢١٠٦٩، ٢١٠٧٠، ٢١٠٧١. (١) الاستيعاب ت [٦١٦]، أسد الغابة ت [١٣٣٤]، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١، الجرح والتعديل ١٧٠٦/٣، دائرة الأعلمي ١٧/١٢٠.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٥٢١/١، عن أنس بن مالك بلفظه. كتاب الجنائز (٦) باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ (٦٥) حديث رقم ١٦٢٩. قال البوصيري في الزوائد في إسناده عبد الله بن الزبير الباهلي. أبو الزبير ويقال أبو معبد المصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم مجهول وقال الدارقطني صالح وباقي رجاله على شرط الشيخين أ. هـ. والبيهقي في دلائل النبوة ٧/٢١٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/٢٦٢ وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ١٨٨١٨، ١٨٨٢٠.

(٣) أسد الغابة ت [١٣٣٥]، الاستيعاب ت [٦١١]. أسد الغابة ت [١٣٣٦].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٧، الاستبصار ٣٣٦.

الجمحي، عن أبيه، عن خارجة بن عمرو الجمحي - أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح: «لَيْسَ لِرِوَايَتِي وَصِيَّةٌ...» الحديث.

قال أبو موسى: هذا الحديث يُعرف لعمر بن خارجة، يعني فلعله قلب.

قلت: حديث عمرو بن خارجة أخرجه أحمد وأصحاب السنن، ومخرجه مُغاير لمخرج حديث خارجة بن عمرو؛ فالظاهر أنه آخر. وقد روى المتن أيضاً أبو أمامة، وأنس، وابن عباس، ومقل بن يسار.

٢١٤٦ - خارجة بن عمرو^(١): حليف آل أبي سفيان. روى ابن مندة من طريق عبد الحميد بن جعفر كذا فيه. والصواب ابن بهرام، عن شهر بن حوشب، حدثني خارجة بن عمرو - وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية - سمعتُ رسول الله ﷺ وهو بين شعبي الرّحل: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي»^(٢).

قال ابنُ مندة: وهم فيه الفريابي، عن عبد الحميد، فقال: خارجة بن عمرو؛ وإنما هو عمرو بن خارجة.

قلت: تابعه جُنادة بن المغلس، عن عبد الحميد بن بهرام، فقال: خارجة بن عمرو. ٢١٤٧ - خاضر: بمعجمتين وآخره راء. تقدم ذكره في ترجمة الأرقم الجني، وأنه أحد جن نصيبين.

ذكر من اسمه خالد

٢١٤٨ - خالد بن إساف: الجُهني^(٣).

قال ابنُ شاهين: سمعت ابن أبي داود يقول: شهد فتح مكة. وقال العدوي: شهد أحداً، وقُتل بالقادسية.

وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد.

(١) أسد الغابة ت [١٣٣٧].

(٢) قال الهيثمي في الزوائد ١٧/٥ رواه الطبراني وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو ضعيف. والطبراني في الكبير ٤/٢٧٤، ٥/٢١٦. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٩١٧، ١٦٥٢٥. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٦٩٤٥، وابن عدي في الكامل ٦/٢٣٤٩. وابن عساكر في تاريخه ٢/٢٩١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨، الاستبصار ١٣٤، تاريخ من دفن بالعراق ١٥٧، أسد الغابة ت

٢١٤٩ - خالد بن أسيد: بن^(١) أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أخو

عتاب.

قال هشامُ بنُ الكلبي: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة، وكان فيه تيه شديد، وكان من

المؤلفة.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: كان جزاراً. وقال السراج، عن عبد العزيز بن معاوية: مات خالد قبل

فتح مكة. وروى ابن منده من طريق يحيى بن جعدة، عن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد، عن أبيه - أن النبي ﷺ أَهَلَ حِينَ رَاحَ إِلَى مِنَى^(٢)، قال: لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

قلت: وفيه أبو الربيع السمان وغيره من الضعفاء.

وذكره أبو حسان الزياتي أنه فقد يوم اليمامة.

وذكر سيفُ في «الفتوح» أن أخاه عتاباً وجهه أميراً على البعث الذي أرسله إلى قتال

أهل الردة.

وروى عبدان من طريق بشر بن تيم في المؤلفة خالد بن أسيد هذا، لكنه سمي جدّه أبا

المغلس؛ وهو تصحيف.

وحكى البلاذري أنه ﷺ دعا على آل خالد بن أسيد أن يُحْرَمُوا النَّصْر؛ ففي ذلك تقول

آمنة بنت عمر بن عبد العزيز زوج عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك لما فر من أبي حمزة
الخارجي:

تَرَكَ الْقِتَالَ وَمَا بِهِ مِنْ عِلَّةٍ إِلَّا الْوُهُونَ وَعَرْقُهُ مِنْ خَالِدٍ

[الكامل]

٢١٥٠ - خالد بن إياس^(٣): قال ابن منده: ذكره ابن عقدة، وقال: روى عنه أبو

إسحاق. قال: ولا يُعرف له حديث.

[٢١٥١] - خالد بن بُجَيْر: أبو عَقْرَب. يأتي في خُوَيْلِد بن خالد، وتأتي ترجمة أبي

عَقْرَب في الكُنَى^(٤).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨، الثقات ٣/١٠٠، المنق ٥٣٢، تعجيل المنفعة ١١٠، أسد الغابة ت

[١٣٤٣]، الاستيعاب ت [٦٢٤].

(٢) أخرجه البخاري فتح الباري ٣/٤١٢ في كتاب الحج ٢٥ باب (٢٨) من أهل حين استوت به راحلته.

ومسلم ٢/٨٤٥ كتاب الحج باب (٥) الإهلال من حيث تنبث الراحلة. حديث رقم ١١٨٧/٢٨.

(٣) أسد الغابة ت [١٣٤٦].

(٤) سقط في أ.

٢١٥٢ - خالد بن البرصاء: تقوم ذكُرُ أخيه الحارث بن البرصاء، وأن اسم أبيه مالك وذكرْتُ هناك نَسبه إلى بني ليث.

قال الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ: حدَّثني محمد بن سلام، حدَّثني يزيد بن عياض، قال: استعمل النبي ﷺ على النفل يوم حُنين أبا جَهْم بن حُذيفة العدوي، فجاء خالد بن البرصاء، فتناول زماماً من شعر، فمنعه أبو جَهْم، فقال: إن نصيبي فيه أكثر؛ فتدافعا فعلاه أبو جَهْم فشججه مُنْقَلَةً^(١)، ففضى فيها النبي ﷺ بخمس عشرة فريضة.

ورواه الزبيرُ من وَجِهٍ آخر موصولاً، ولم يسمَّ خالداً.

وأخرجه أبو داوُدَ والنسائيُّ من طريق مَعمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - أن النبي ﷺ بعث أبا جَهْم بن حُذيفة مصدقاً فلاحاه رجلٌ فضربه أبو جَهْم فشججه. فذكر الحديث بمعناه ولم يسمَّ خالداً أيضاً

٢١٥٣ - خالد بن بكير^(٢): بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن بكر بن ليث بن عبد مناة الليثي، حليف بني عدي بن كعب.

مشهور من السابقين، وشهد بدرأ؛ وهو أحدُ الإخوة، وقد تقدم منهم إياس.

ويأتي ذكر عامر وغافل: واستشهد يوم الرجيع وهو ابنُ أربع وثلاثين سنة.

ذكره ابنُ إسحاقَ وَغَيْرُهُ، وهو الذي أراد حسان بن ثابت بقوله:

فَدَافَعْتُ عَنْ جَبْنِي خُيَيْبٍ وَعَاصِمٍ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدًا^(٣)
[الطويل]

وروى ابنُ مَنذَه من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: بعث النبي ﷺ خالد بن البكير مع عبد الله بن جَحْش في طلب عير قريش... الحديث.

٢١٥٤ - خالد بن ثابت: بن طاعن بن العجلان بن عبد الله بن صبح الفهمي، جدُّ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت أمير مصر شيخ الليث.

(١) المُنْقَلَةُ بكسر القاف - من الشجاج: التي تنقل العظم أي تكسره حتى يخرج منها فراش العظام، وهي شجور تكون على العظم دون اللحم. اللسان ٦/٤٥٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ١/٣، ٢٨٣، طبقات خليفة ٢٣، تاريخ خليفة ٧٤، ٧٥، العقد الثمين ٤/٢٦١، أسد الغابة ت [١٣٤٨]، الاستيعاب ت [٦١٩].

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (١٣٤٨) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٦١٩) وفي ديوان حسان.

ذكر **أَبْنُ يُونُسَ** أنه شهد فتح مصر. وروى اللَّيْثُ عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفَهْمِيَّ على جيشٍ وعمر بن الخطاب بالجابية، فذكر قصة أخرجها أبو عبيد.

وقال **أَبْنُ يُونُسَ**: ولي خالد بن ثابت بحر مصر سنة إحدى وخمسين.

وقال **خَلِيفَةُ بَنُ خَيْاطٍ**: أغزاه مسلمة بن مخلد إفريقية سنة أربع وخمسين.

قلت: وذكرته في هذا القسم اعتماداً على ما مضى أنهم ما كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

٢١٥٥ - خالد^(١): بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري

الظفري.

ذكر **العَدَوِيُّ** أنه استشهد يوم بئر معونة، واستدركه أبو علي الجباني.

٢١٥٦ - خالد: بن ثابت الأنصاري الأوسي.

قال **أَبْنُ عَسَاكِرَ**: ذكر ابن دُرَيْدٍ أنه قُتِلَ يوم مؤتة، قال: ولم أر له ذكراً في المغازي.

٢١٥٧ - خالد: بن **جَبَلٍ**^(٢) بفتح الجيم والموحدة، وقع في رواية البخاري وابن

البرقي: جبل، بكسر الجيم بدها تحتانية ساكنة؛ ورجح ابن ماكولا الأول، [والخطيب الثاني] - **العَدَوَّانِي**، بفتح المهملتين، الطائفي.

قال **أَبْنُ السَّكَنِ**: سكن الطائف، وله حديث واحد، ويقال: إنه بايع تحت الشجرة،

أخرجه أحمد وابن أبي شيبة وابن خزيمة في صحيحه، والطبراني، وابن شاهين من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي **جَبَلٍ العَدَوَّانِي**، عن أبيه - أنه أبصر النبي ﷺ في مشرق ثقيف، وهو قائم على قوس أو عصا حين أتاهم يتنغي عندهم النصر، قال: فسمعتة يقرأ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق ١] حتى ختمها؛ قال: فوعيتها في الجاهلية، ثم قرأتها في الإسلام.

وفي رواية ابن شاهين عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي **جَبَلٍ**.

(١) أسد الغابة ت [١٣٤٩].

(٢) الثقات ٣/١٠٥، الجرح والتعديل ٣/٤٥٠، بقي بن مخلد ٦٢٩ تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٩، تليح

فهوم أهل الأثر ٣٨٠ التاريخ الكبير ٣/١٣٨، الإكمال ٢/٤٧، الكاشف ٣٨١، أسد الغابة ت [١٣٥٠]،

الاستيعاب ت [٦٣٨].

وفرق أبْنُ حِبَّانَ بين خالد بن جبَلِ العَدَوَانِي وخالد بن أبي جبَلِ الثَّقَفِي، وَوَهُم.

٢١٥٨ - خالد بن الحارثِ النَّصْرِي^(١): بالنون - يأتي ذكره في خالد بن غلاب، إن

شاء الله تعالى.

٢١٥٩ - خالد بن حِرَامٍ: بن حُوَيْلِد^(٢) بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ القُرَشِيِّ

الأسديّ، أخو حكيم بن حزام.

ذكر البَلَادُورِيُّ وابن منده من طريق المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

قال: هاجر خالد بن حزام إلى أرضِ الحَبَشَةِ فنَهَشْتَهُ حَيَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ، فنزل فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ [النساء ٩٩] الآية.

قال البَلَادُورِيُّ: ليس بمتفق عليه، ولم يذكره ابن إسحاق - يعني في مهاجرة الحَبَشَةِ.

وأخرجه ابنُ أبي حاتمٍ من هذا الوجه موصولاً، ولفظه: عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن الزبير بن العوّام، فذكره. وزاد: قال الزُّبَيْرُ: وَكُنْتُ أَتَوَقَّعُ خُرُوجَهُ، وَأَنْتَظِرُ قُدُومَهُ وَأَنَا بِأَرْضِ الحَبَشَةِ؛ فما أحزنتني شيءٌ كما أحزنتني لوفاته حين بلغتنني: لأنه كان من بني أسد بن عبد العزى، ولم يكن بقي معي أحد منهم بأرض الحَبَشَةِ.

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ في كتاب النَّسَبِ: حدثني عَمِّي مصعب، عن غير واحد من آل

حِرَامٍ، عن الواقديّ، وعن المغيرة بن عبد الله الحِرَامِي، أنّ خالد بن حِرَامٍ خرج من مكّة مهاجراً، وبلغ الزبير خبره؛ فسُرَّ بذلك، فمات خالد في الطريق؛ فنزلت فيه الآية.

قلت: المشهور أن الذي نزلت فيه هذه الآية جُنْدَب بن ضمرة كما تقدم.

[وقال الطَّبْرِيُّ: انفرد الواقدي بقوله: إنه هاجر إلى أرض الحَبَشَةِ الهجرة الثانية فنَهَشَ

في الطريق فمات قبل أن يدخل الحَبَشَةَ. كذا قال وفيه نظر لرواية الزبير عن مُصْعَبِ بِمُوافقة الواقديّ.]^(٣)

٢١٦٠ - خالد: بن حكيم بن حِرَامٍ^(٤) بن حُوَيْلِدِ ابنِ أَخِي الذي قبله.

(١) تبصير المتنبه ١٠٤٨/٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٨٩/٤، أسد الغابة الغاية ت [١٣٥١]، الاستيعاب ت [٦٢٦].

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت [١٣٥٢]، الاستيعاب ت [٦٣٧]. تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٩، الكبير ٣/١٤٣.

التاريخ الصغير ١/١٠٢، تصحيقات المحدثين ٥٥٣.

قال هشامُ بنُ الكلبيِّ: أسلم يوم الفتح، وذكره ابن السَّكَن في ترجمة أبيه، قال: كان له من الولد خالد وهشام ويحيى أسلموا.

وقال الطَّبْرَانِيُّ: كان لحكيم من الولد: عبد الله، وخالد، ويحيى، وهشام، أدركوا كلهم النبي ﷺ، وأسلموا يوم الفتح.

وذكره أبو عمَرَ فقال: حديثه عند بكير بن الأشج، عن الضحاك بن عثمان عنه.

قلت: وحديثه بهذا الإسناد إنما هو عن أبيه عن النبي ﷺ، وبذلك ذكره البخاريُّ وأبو أبي حاتم عن أبيه؛ ولهذا ذكره ابن حبان وغيره في التابعين؛ لكن ساق له ابن أبي عاصم والبخاري وغيرهما حديثاً معلولاً مداره على ابن عيينة عن عمرو بن دينار، أخبرني أبو نجیح، عن خالد بن حكيم بن حزام قال: كان أبو عبيدة أميراً بالشام. فتناول بعض أهل الأرض، فقام إليه خالد فكلّمه، فقالوا: أغضبت الأمير، فقال: أما إنني لم أرد أن أغضبه، ولكنني سمعت رسول الله يقول: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ عَذَاباً لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا» - لفظ البغوي.

قلت: توهم من أورد له هذا الحديث أن المراد بقوله: فقام إليه خالد فكلّمه أنه خالد بن حكيم صاحب الترجمة، وبذلك صرح الطَّبْرَانِي في روايته، وهو وهم؛ وإنما هو خالد بن الوليد، وهو الذي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال، بيّن ذلك أحمد في مسنده، عن ابن عيينة. والبخاري في تاريخه، والطَّبْرَانِي من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد.

وأخرج هذا الحديث ابنُ شاهين من طريق حمّاد بن سلمة، فوقع فيه وهم أيضاً - قال فيه: عن عمرو بن دينار، عن أبي نجیح - أن خالد بن حكيم بن حزام مرّ بأبي عبيدة وهو يعذبُ ناساً، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول... فذكر الحديث بعينه.

وهذا وقع فيه حذف اقتضى هذا الوهم؛ وذلك أن الباوردي أخرج من وجه آخر عن حماد بن سلمة، فزاد فيه: وهو يُعذبُ الناس في الجزية، فقال له: أما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول... فذكر الحديث.

وقد وقع لأخيه هشام بن حكيم شيء من هذا كما سيذكر في ترجمته.

٢١٦١ ز - خالد بن الحواري الحبشي^(١): قال ابن أبي خيثمة والبغوي ومطين جميعاً:

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، حدثنا إسحاق بن الحارث، قال: رأيتُ خالد بن

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٥/٧، أسد الغابة [١٣٥٧]، الاستيعاب [٦٤٣].

الحواريّ رجلاً من الحبشة من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله فحضرتة الوفاة، فقال: اغسّلوني غسّليْن: غسّل للجنابة، وغسّل للموت. وأخرجه الطبراني من هذا الوجه.

٢١٦٢ - خالد بن أبي خالد الأنصاري^(١): ذكره ضرار بن صرّد يسنده عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع عليّ من الصحابة.

وأخرجه الطبراني وغيره من طريقه.

٢١٦٣ ز - خالد: بن خلّاد الأنصاري له حديث.

قال المحامليّ في «الجزء الخامس من الأمالي» رواية الأصبهانيين عنه: حدثنا عبد الله ابن شبيب، حدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان - هو ابن بلال - عن موسى بن عبيد، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خلّاد، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

هكذا وقع، والمعروف برواية هذا المتن السائب بن خلّاد الأنصاري، وموسى بن عبيدة ضعيف.

٢١٦٤ - خالد بن أبي دُجّانة^(٢): الأنصاري. ذكره ضرار أيضاً فيمن شهد صفين من الصحابة.

٢١٦٥ - خالد بن رافع^(٣): ذكره البخاريّ، فقال: يروي عن النبي ﷺ، وعنه مالك بن عبد.

وذكره ابنُ حبان في التابعين، فقال: يروي المراسيل.

وأخرج حديثه ابنُ منّده من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري. عن عيَّاش بن عَبَّاس، عن عبد بن مالك المعافري - أنّ جعفر بن عبد الله بن الحكم حدّثه عن خالد بن رافع أنّ رسول الله ﷺ قال لابن مسعود: «لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِكَ»^(٤).

قال سَعِيدٌ: وحدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عباس، عن مالك عن عبد. قال

(١) أسد الغابة ت [١٣٥٤].

(٢) أسد الغابة ت [١٣٥٦].

(٣) أسد الغابة ت [١٣٥٧]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٠، التاريخ الكبير ٣/١٤٨.

(٤) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٥٠٥) وعزاه لابن حبان عن مالك بن عبادة والبيهقي في القدر عن ابن مسعود.

أَبْنُ مَنْدَهَ: وقال غيره عن عباس عن جعفر عن مالك مثله.

ورواه البَغَوِيُّ من رواية سعيد عن نافع، وقال: لا أدري له صحبة أم لا.

وأخرجه أَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ من طريق سعيد بن أيوب، عن عَيَاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لعبد الله بن مسعود... فذكر الحديث، ولم يذكر خالد بن رافع؛ والاضطراب فيه مِنْ عَيَاشِ بْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ.

٢١٦٦ - خالد بن رَبَاحِ الحَبَشِيِّ^(١): أخو بلال المؤذن، يكنى أبا رُوَيْحَةَ.

قال أَبْنُ سَعْدٍ: أخبرنا عارم، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، وحدَّثنا عمرو بن ميمون، حدَّثني أبي أَنَّ أَخَا لِبَلَالِ خَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: إِنْ حَضَرَ بِلَالٌ زَوْجَنَاكَ؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وأخرجه من طريق الشَّعْبِيِّ، قال: خطب بلال وأخوه إلى أهل بَيْتِ بِالْيَمَنِ.

وروى أَبْنُ مَنْدَهَ من طريق سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال بلال لعمر: أقر أخي أبا رُوَيْحَةَ الَّذِي آخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالشَّامِ، فَتَزَلَا دَارِيًّا فِي خَوْلَانَ.

قُلْتُ: وهذا يدلُّ على أن أبا رُوَيْحَةَ أخو بلال في الإسلام لا في النسب، فينظر في اسم جدّه.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي «المواعظ»: حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا شيبان، عن آدم بن علي، سمعت أبا بلال المؤذن يقول: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: سَالِمٌ، وَغَانِمٌ، وَشَاجِبٌ.

٢١٦٧ - خالد بن رَبِيعِ النَّهْشَلِيِّ^(٢): ويقال خالد بن مالك بن ربيعي، وسيأتي.

٢١٦٨ - خالد بن زَيْدٍ: بن كليب^(٣) بن ثعلبة بن عبد عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

(١) الاستيعاب ت [٦٣٩]، أسد الغابة ت [١٣٥٨]، ٩٣، الثقات ٣/١٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ الطبقات ١٩، التاريخ الكبير ٣/١٣٩، التاريخ الصغير ١/٥٣١، الثقات ٤/٢٠٦، تعجيل المنفعة ٧٧ (طبقة الهند ١١٢) تصحيقات المحدثين ٦٢٢، الإكمال ٤/١٢، دائرة الأعلمي ١٧، ١١٢٧.

(٢) أسد الغابة ت [١٣٥٩]، الاستيعاب ت [٦٤٥].

(٣) الاستيعاب ت [٦١٨]، أسد الغابة ت [١٣٦١]، الثقات ٣/١٠٢، تهذيب الكمال ١/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٠، الكاشف ١/٢٦٨، خلاصة تذهيب ١/٢٧٧، تقريب التهذيب ١/٢١٣، الرياض المستطابة ٦٠، المصباح المضيء ١/١٥، التحفة اللطيفة ٢/١٠، شذرات الذهب ١/٥٧=

النجار، أبو أيوب الأنصاريّ، معروف باسمه وكنيته. وأمه هند بنت سعيد بن عمرو، من بني الحارث بن الخزرج. من السابقين.

روى عن النبيّ ﷺ وعن أبي بن كعب.

روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن خالد، والمقدام بن معد يكرب، وابن عباس، وجابر بن سمرة، وأنس، وغيرهم من الصحابة، وجماعة من التابعين.

شهد العَبَّةَ وبدراً وما بعدها، ونزل عليه النبيّ ﷺ لَمَّا قدم المدينة، فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وأخى بينه وبين مُضْعَب بن عُمير.

وشهد الفتوحَ، وداوم الغزوَ، واستخلفه عليّ على المدينة لما خرج إلى العراق، ثم لحق به بعدُ، وشهد معه قتال الخوارج؛ قال ذلك الحكم بن عيينة.

وروى عن سَعِيد بن المسيب أنّ أبا أيوب أخذ من لحية رسول الله ﷺ شيئاً، فقال له: «لَا يُصِيكَ الشَّوْءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ.»

وأخرج أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وابنُ أَبِي عَاصِمٍ، من طريق أبي الخير عن أبي رُهم - أن أبا أيوب حدثهم أنّ النبيّ ﷺ نزل في بيته، وكنت في الغُرْفَةِ فهريق ماء في الغُرْفَةِ فقامت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبّع الماءَ شفقاً أن يخلصَ إلى رسول الله ﷺ، فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مُشْفِق فسألته، فانقل إلى الغُرْفَةِ؛ قلت: يا رسول الله، كنت ترسل إلي بالطعام فأنظر فأضع أصابعي حيث أرى أثر أصابعك حتى كان هذا الطعام، قال: «أَجَلٌ إِنَّ فِيهِ بَصَلًا فَكْرِهْتُ أَنْ أَكُلَ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوا.»

وروى أحمد من طريق جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبي أيوب، قال: لما قدم النبيّ ﷺ المدينة اقترعت الأنصارُ أيهم يُؤويه؟ ففرعهم أبو أيوب... الحديث.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا ابنُ عَلِيَّةَ، عن أيوب، عن محمّد: شهد أبو أيوب بدرًا، ثم لم يتخلف عن غزاة للمسلمين إلا وهو في أخرى إلا عاماً واحداً؛ استعمل على الجيش شاب فقعد فتأهف بعد ذلك، فقال: ما ضَرَّتني من استعمل عليّ، فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية، فأتاه يعودُه فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا مت فاركب بي ما وجدت مساعاً

= النجوم الزاهرة ٢١/١، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٠١/١، تاريخ بغداد ١٥٣/١، حسن المحاضرة ٢٤٣/١، الطبقات ٨٩، ١٤٠٠، ١٩٠، ٣٠٣، التاريخ الكبير ١٣٦/٣، ٨٩/٩، أصحاب بدر ٢١٣، حلية الأولياء ٣٦١/١، الأعلام ٢٩٥/٢، البداية والنهاية ٥٨/٨، صفوة الصفوة ٤٦٨/١، المصوغ للهروي ٩٠، ٩١ - ١٩٤.

في أرض العدوّ، فإذا لم تجد فاذفني ثم ارجع. ففعل.

ورواه أبو إسحاق الفزاري، عن هاشم، عن محمد، وسمى الشاب عبد الملك بن مروان.

ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي ﷺ إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين. وقيل: إحدى، وقيل اثنتين وخمسين وهو أكثر.

وقال أبو زُرعة الدمشقي، عن دُحيم، عن الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: أغزى معاوية ابنه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البر والبحر حتى أجاز القسطنطينية، وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها.

٢١٦٩ - خالد بن زيد الأنصاري^(١):

قال أبو موسى: ذكر بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب. ثم أورد ما أخرجه حميد بن زنجويه في كتاب الترغيب له، من طريق حسين بن أبي زينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد - رفعه: «من قرأ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عَشْرِينَ مَرَّةً بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ»^(٢)... الحديث.

قلت: وذكر الثعالبي في تفسيره، عن ابن عباس، قال: خرج الحارث بن عمرو غازياً مع رسول الله ﷺ، وخلف على أهله خالد بن زيد، فتخرج أن يأكل من طعامه. وكان مجهوداً؛ فنزلت: «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ...» [النور ٦١] الآية. فلعله صاحب الترجمة.

٢١٧٠ - خالد: بن زيد بن حارثة، ويقال ابن يزيد بن حارثة الأنصاري^(٣).

روى أبو يعلى والطبراني، من طريق مُجمّع بن يحيى بن زيد بن حارثة، سمعت عمي خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «بَرِيءٌ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَتَى الزَّكَاةَ، وَقَرِيَ الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ»^(٤). إسناده حسن، لكن ذكره البخاري وابن حبان في التابعين.

٢١٧١ - خالد: بن زيد المُرَني.

(١) أسد الغابة ت [١٣٣٢].

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٣٧/٣، والدارمي ٤٥٩/٢. وانظر الدر المنثور ٣٤٤/٥.

(٣) أسد الغابة ت (١٣٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤١/٤. وأخرجه الطبري في التفسير ٢٩/٢٨.

ذكره خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطٍ فِيمَنْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ جَدًّا مِنْ طَرِيقٍ مَعَاذِ الْجَهَنِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ تَالِدٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ». (١)

قلت: وقع فيه ابن يزيد بزيادة ياء والمدني بدال، وأظنه الذي ذكره خليفة فإله أعلم. وروى أَبُو أَبِي شَيْبَةَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَحْيَى، أَنَّ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ - وَكَانَتْ عَيْنُهُ أُصِيبَتْ بِالسُّوسِ قَالَ: حَاصِرْنَا مَدِينَةَ السُّوسِ، فَلَقِينَا جَهْدًا، وَأَمِيرَنَا أَبُو مُوسَى... فَذَكَرَ قِصَّةً.

٢١٧٢ - خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ: بْنِ الْعَاصِي (٢): بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأُمَوِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ. أُمُّهُ أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ حَبَابِ الثَّقَفِيَّةِ. مِنَ السَّابِقِينَ الْأُولَى؛ قِيلَ: كَانَ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا. وَكَانَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ رُؤْيَا رَأَاهَا أَنَّهُ عَلَى شَعْبٍ (٣) نَارٍ، فَأَرَادَ أَبُوهُ أَنْ يَرْمِيَهُ فِيهَا فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَخَذَ بِحُجْرَتِهِ، فَأَصْبَحَ فَاتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: أَتَبِعُ مُحَمَّدًا فَإِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، فَجَاءَ فَأَسْلَمَ، فَبَلَغَ أَبَاهُ فَعَاقَبَهُ وَمَنَعَهُ الْقَوْتَ وَمَنَعَ إِخْوَتَهُ مِنْ كَلَامِهِ؛ فَتَغَيَّبَ حَتَّى خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْحَبَشَةِ، فَكَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَوُلِدَ لَهُ هُنَاكَ بِنْتُهُ أُمُّ خَالِدٍ.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ وَأَخْوَايَ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ - وَكَانَ أَبُوهَا مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَوُلِدَتْ ثُمَّ.

وَرَوَى أَبُو سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةٍ مَرَضَ فَقَالَ: لَيْسَ رَفَعَنِي اللَّهُ مِنْ مَرَضِي لِأَنِّي لَا يَعْبُدُ إِلَهَ إِلَّا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ بَيْطَنَ مَكَّةَ. فَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ: اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْهُ.

وَبِهِ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ فِي رَهْطٍ مِنْ قَرِيشٍ

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٤٢/٣ عن أنس بن مالك..... الحديث وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو محمد الشامي قال عنه الأزدي كذاب.

(٢) أسد الغابة ت [١٣٦٥]، الاستيعاب ت [٦١٧]. طبقات ابن سعد ١/٤ - ٦٩، نسب قريش ١٧٤ - ١٧٥، طبقات ابن خليفة ١/١ - ٢٩٨، تاريخ خليفة ٩٧ - ١٢٠ - ٢٠١، التاريخ الكبير ٣/١٥٣، التاريخ الصغير ١ - ٢، ٤، ٣٤، ٣٥، المعارف ٢٩٦ الجرح والتعديل ٣/٣٣٤، مشاهير علماء الأمصار ت ١٧٢، ابن عساكر ٥/١٢٣ - ٢ - تاريخ الإسلام ١/٣٧٨، البداية والنهاية ٧/٣٧٧، العقد الثمين ٤/٢٦٧، كنز العمال ١٣/٣٧٧ شذرات الذهب ١/٣٠، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/٤٨ - ٥٥.

(٣) في أعلى شفير النار.

ومع خالد امرأته، فقدموا فولدت له هناك جارية وتحركت هناك وتكلمت.

وروى أبْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي المصاحف، من طريق إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد، قالت: أَبِي أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ.

وروى الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الأفراد» من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة: سمعت أمَّ خالد بنت خالد بن سعيد تقول: أَبِي أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ، وَذَلِكَ لِرُؤْيَا رَأَاهَا... الحديث.

قال: تفرّد به إسماعيل، ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شملة^(١) وهو الواقدي.

وروى عمر بن شَبَّةَ، عن مسلمة بن محارب، قال: قال خالد بن سعيد: أسلمت قبل عليّ لكن كنتُ أفرّق أبا أحيحة. يعني والده سعيد بن العاص، وكان لا يفرّق أبا طالب. وقال ضَمْرَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ: كان إسلامه مع إسلام أبي بكر.

وعن أم خالد قالت: كان أبي خامساً سبقه أبو بكر وعليّ وزيد بن حارثة وسعد بن أبي وقاص.

وقدم خالد وأخوه عمرو على النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة، وشهد عُمرَةَ القُضِيَّةَ وما بعدها، واستعمله النبي ﷺ على صدقات مذجح.

وروى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ من طريق الزهري عن سعيد بن المسيّب وغيره أن الهجرة الأولى إلى الحبشة هاجر فيها جعفر بن أبي طالب بامراته أسماء بنت عميس، وعثمان بن عفان بَرَقِيَّةَ بنت النبي ﷺ، وخالد بن سعيد بن العاص بامراته. وكذا قال ابن إسحاق، وسماها أمية بنت خالد بن أسعد بن عامر من خزاعة.

وسياتي لخالد ذكر في ترجمة فَرُوزَةَ بن مُسِيك.

وذكر سَيِّفٌ فِي «الفتوح» عن سهل بن يوسف، عن القاسم بن محمد أن أبا بكر أمره على مشارف الشام في الردّة؛ وثبت في ديوان عمرو بن معد يكرب أنه مدح خالد بن سعيد بن العاص لما بعثه النبي ﷺ مصدقاً عليهم بقصيدة يقول فيها:

فَقُلْتُ لِإِسْغِي الْخَيْرِ إِنْ تَأْتِ خَالِدًا نَسْرًا وَتَرْجِعْ نَاعِمَ الْبَالِ حَامِدًا

[الطويل]

(١) في أم محمد بن أبي سلمة.

وقال ابنُ إسحاقَ وخليفةُ والزبيرُ بنُ بكَّارٍ: استشهد يومَ مَرَجِ الصُّفَرِ، وكذا قال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة. وقال محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة. استشهد يوم أجنادين. كذا قال أبو الأسود عن عروة. وقد اختلف أهل التاريخ أيهما كان قبل. والله أعلم.

٢١٧٣ ز - خالد بن سلمة^(١): استدركه ابن الأمين، وعزاه للدارقطني.

وروى ابنُ قانعٍ في معجمه من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة؛ عن خالد بن سلمة - أن النبي ﷺ أعتق غلاماً فقال: «وَلَاؤُهُ لَكَ».

وأخرجه ابنُ قانعٍ عن عمرو بن الحسن الأشناني، وهو أحد الضعفاء.

٢١٧٤ - خالد بن سنان^(٢): بن أبي عبيد بن وهب بن لوذان بن عبد ود بن ثعلبة

الأوسي.

قال العَدَوِيُّ: شهد أحدًا واستشهد يوم الجسر.

٢١٧٥ - خالد بن سيار^(٣): بن عبد عوف بن معشر بن بدر الغفاري.

قال ابنُ الكلبي: كان سائق بُدْنِ النبي ﷺ هو وحسان الأسلمي، ذكره ابنُ شاهين والطبري.

٢١٧٦ - خالد بن الطفيل^(٤): بن مُدْرِكِ الغفاري. قال ابن منده: ذكره ابن بنت منيع في

الصحابة، وفيه نظر.

قلت: لم أره في كتاب ابن بنت منيع، وإنما أورد حديثه في ترجمة جدّه مُدْرِكِ، فأخرج من طريق سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مُدْرِكِ الغفاري - أن النبي ﷺ بعث جدّه مُدْرِكاً يأتي بابنته من مكة، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ». الحديث^(٥)

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٦، التاريخ الكبير ١٥٤/٣، الجرح والتعديل ٣٣٤/٣، تهذيب الكمال ٣٥٩، تهذيب التهذيب ٩٥/٣، تاريخ الإسلام ٢٣٩/٥، ميزان الاعتدال ٦٣١/١، تهذيب التهذيب ٩٥/٣، خلاصة تهذيب الكمال ١٠١، شذرات الذهب ١٨٩/١.

(٢) أسد الغابة ت [١٣٦٦].

(٣) أسد الغابة ت [١٣٦٩].

(٤) أسد الغابة ت [١٣٧١]، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١، التحفة اللطيفة ١٢/٢، التاريخ الكبير ١٥٧/٣.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه ٤٥٢/١ كتاب الصلاة باب القنوت في الوتر حديث رقم ١٤٢٧. والترمذي =

فهذا الحديث لا تصريح فيه بصحة خالد إلا أنه على الاحتمال.

٢١٧٧ - خالد بن العاص^(١): بن هشام بن المغيرة المخزومي. قتل أبوه يوم بدر.

قال ابن سَعْدٍ وابن حبان: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة.

وأورد الطَّبْرَانِي وابن قانع في ترجمته من رواية حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد عن أبيه، عن جده - حديثاً في الطاعون؛ وهو عجيب؛ فإنَّ جد عكرمة هو العاص بن هشام، وقد اغتر بظاهره الطَّبْرَانِي، فأورد العاص بن هشام في الصحابة؛ وهو غلط فاحش كما سنبينه في حرف العين إن شاء الله تعالى. وأبين هناك أنَّ خالداً والد عكرمة نُسب إلى جده، وأنه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، فالصحةُ لسعيد لا للعاص، وخالد بن العاص صاحب هذه الترجمة عمَّ خالد والد عكرمة والله أعلم.

يقال إنَّ عمر استعمل خالد بن العاص هذا على مكة بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي. وكذلك استعمله عليها عثمان بن عفان.

وفي صحيح مسلم من طريق ثابت مولى عمر بن عبد العزيز، قال: لما كان عبسة بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص ما كان، وتيسَّروا لِلْقِتَالِ - يعني في خلافة معاوية، حيث أراد عبسة أخذ شيء من مال عبد الله بن عمرو بالطائف؛ قال: فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو فوعظه، فقال عبد الله بن عمرو: أما علمت أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»^(٢).

= ٥٢٤/٥ كتاب الدعوات باب ١١٣ دعاء الوتر حديث رقم ٣٥٦٦ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب والنسائي في سننه ٢٤٩/٣ كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الدعاء في الوتر حديث رقم ١٧٤٧. وابن ماجه ٣٧٣/١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ١١٧ ما جاء في الفنون في الوتر حديث رقم ١١٧٩، وأحمد ٩٦/١.

(١) تعجيل المنفعة ١١٣، تراجم الأخبار ٤٠١/١، الجرح والتعديل ١٥٢٦/٣، دائرة معارف الأعلمي ١٢٩/١٧، ذيل الكاشف ٣٦٩، أسد الغابة ت [١٣٧٢]، الاستيعاب ت [٦٢٥].

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١٧٩/٣. ومسلم في الصحيح ١٢٥/١ عن عبد الله بن عمرو بلفظه كتاب الإيمان (١) باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره... (٦٢) حديث رقم (١٤١/٢٢٦). وأبو داود في السنن ٢/٢٦٠ عن سعيد بن زيد بلفظه كتاب السنة باب في قتال اللصوص حديث رقم ٤٧٧٢ والترمذي في السنن ٤/٢١ كتاب الديات (١٤) باب ما جاء فيمن قتل دون ماله (٢٢) حديث رقم ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٧/١١٥ - ١١٦ كتاب تحريم الدم (٣٧) باب من قتل دون ماله (٢٢) حديث رقم ٤٠٨٤، ٤٠٨٥، ٤٠٨٦، ٤٠٨٧، ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، ٤٠٩٠. وأحمد في المسند ٧٩/١، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠. والحاكم في المستدرک ٣/٦٣٩، والطبراني في الكبير ١/١١٥.

وهذا يدل على أن خالد بن العاص تأخر إلى خلافة معاوية.

٢١٧٨ - خالد بن عبادة الغفاري^(١): قال أبو عمر: هو الذي دلّاه رسول الله ﷺ

بعمامته في البئر يوم الحُدَيْبِيَّة لما عطشوا، وقيل غيره.

قلت: سيأتي في ترجمة ناجية بن الأعجم الأسلمي، وفي ترجمة ناجية بن جُنْدَب الأسلمي؛ وقيل: إن الذي نزل بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب، وقيل البراء بن عازب، ويحتمل التعدد. والله أعلم.

٢١٧٩ - خالد: بن عبد الله بن حَزْمَلَةَ المَذْلِجِي^(٢).

يقال له ولأبيه ولجده صحبة وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا.

وقال ابنُ مَنْدَه: لا تصحَّ صحبته وذكره ابن أبي عاصم وجماعة، وأورد له من طريق سَحْبَلِ بن محمد الأسلمي، حدَّثني أبي، عن خالد بن عبد الله بن حَزْمَلَةَ المَذْلِجِي، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ بعُسْفَانَ، فقال له رجل: هل لك في عقائل النساء، وأدم الإبل من بني مدلج؟ وفي القوم رجل من بني مُدْلِج، فعرف ذلك في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ المُدَافِعُ عَن قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ»^(٣).

كذا في رواية ابن عاصم، من طريق ابن أبي عاصم، عن سَحْبَلِ.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ وغيره من وجوه أخرى ليس فيها رأيت. وأخرجه البيهقي في الشعب. من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن سَحْبَلِ، فقال فيه: عن خالد بن عبد الله عن أبيه قال حسين القباني، أحد رواته: لا أعلم أحداً قال فيه عن أبيه غير أبي سعيد انتهى.

ومن طريق أبي سعيد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده مختصراً. وأخرجه مطين في

(١) أسد الغابة ت [١٣٧٣]، الاستيعاب ت [٦٣٣].

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٩٩، خلاصة تذهيب ١/٢٧٩، الجرح والتعديل ٣/١٥٢٩، تهذيب الكمال ١/١٥٧، تقريب التهذيب ١/٢١٤، التاريخ الكبير ٣/١٥٩، أسد الغابة ت [١٣٧٤].

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٧٥٣ عن سراقه بن مالك ولفظه خيركم المدافع في عشيرته ما لم يأت. كتاب الأدب باب في العصية حديث رقم ٥١٢٠، قال أبو داود أيوب بن سويد ضعيف والطبراني في الصغير ٢/٩١ والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٦٩٣٢، ٦٩٦١ وعزاه لابن أبي عاصم والحسن بن سفيان ومطين في الوجدان والبغوي وابن قانع والطبراني في الكبير والبيهقي وأبو نعيم عن خالد بن عبد الله بن حزيمة المذلي قال البغوي لا أعلم له غيره ولا أدري له صحبة أم لا وقيل أنه تابعي والحديث مرسل ورواه البيهقي عن خالد عن أبيه.

الوحدان من طريق أنس بن عياض عن سَجْبَل. قال العسكري: حديث خالد مرسل، ولم يَلْقَ النَّبِيَّ ﷺ. وذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان وآخرون.

٢١٨٠ ز - خالد بن عبد الله الخزاعي: وقيل الأسلمي.

ذكره أبو عمر فقال: حديثه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَعَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالسَّبِيِّ حَتَّى قَسَمَهُ بِالْجُعْرَانَةِ. ولا يقوم بإسناد حديثه حجة.

٢١٨١ ز - خالد بن عبد الله القناني: - بالقاف و النون الخفيفة وبعد الألف نون من بني

الحارث بن كعب.

وفد على النَّبِيِّ ﷺ؛ قاله جماعة.

٢١٨٢ ز - خالد بن عبد الله العدوي^(١): وفد على النَّبِيِّ ﷺ؛ قاله ابن حبان.

٢١٨٣ - خالد بن عبد العزى^(٢): بن سلامة بن مرة بن جَعُونَةَ بن حَبْتَرِ بن عَدِيَّ بن سَلُولِ بن كَعْبِ الخَزَاعِيِّ. أبا حُنَّاس، وكناه النسائي أبا محرش، وهو قوي؛ فإن أبا حنَّاس كنية ابنه مسعود.

قال ابْنُ حَبَّانَ: له صحبة. وقال يعقوب بن سفيان في نسخته: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو مَصْرَفٍ سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى أَنَّهُ أَجْزَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاةً، وَكَانَ عِيَالٌ كَثِيرًا، فَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَأَعْطَى فَضْلَةَ خَالِدًا، فَأَكَلُوا مِنْهَا وَأَفْضَلُوا.

أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُوْفِيَانَ فِي «مُسْنَدِهِ» وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُنَى لَهُ عَنْ يَعْقُوبَ بِهِ مَطْوَلًا؛ وَفِيهِ قِصَّةُ الْعُمْرَةِ؛ وَفِي آخِرِهِ قَالَ سَلِيمَانُ: قُلْتُ لِأَبِي مَصْرَفٍ: أَدْرَكَتَ خَالِدًا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَالمَحَدَّثُ لِي مَسْعُودٌ.

وله طريق أخرى أخرجه الطبراني عن محمد بن علي الصائغ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكِ بْنِ أَبِي فَارَةَ^(١) الخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سَلَامَةَ، ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالْجُعْرَانَةِ فَأَجْزَرَهُ وَظَلَّ عِنْدَهُ... الحديث.

وفيه: أنه بدت له العُمرَة، فبعث معه رجلاً من أصحابه يقال له محرش بن عبد الله،

(١) الثقات ١٠٥/٣.

(٢) الثقات ١٠٤/٣ تجريد أسماء الصحابة ٥٢/١، أسد الغابة [١٣٧٥]. (١) في ت ابن أبي فاره.

فسلك به طريقاً حتى دخل مكة، ففضى نسكه ثم أصبحنا عند خالد.

وستأتي ترجمة ابنه مسعود بن خالد إن شاء الله تعالى.

٢١٨٤ - خالد: بن عبيد الله بن الحجاج السلمي. (١)

قال **أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ**: له صحبة. روى ابن السكّن والطبراني من طريق إسماعيل بن عياش: حدثني عقيل بن مدرك السلمي، عن الحارث بن خالد بن عبد الله السلمي، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ زِيَادَةَ فِي أَعْمَالِكُمْ». (٢)
قال **أَبْنُ مَنذَه**: مشهور عن إسماعيل.

وأخرج حديثاً آخر من طريق ابن عائد، حدثني خالد بن عبيد الله بن الحجاج أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ...» الحديث. قال: غريب.

٢١٨٥ ز - خالد بن عتبة: بن ربيعة (٣) بن عبد شمس. يقال: هو اسم أبي هاشم.

وسياتي في الكنى.

٢١٨٦ - خالد بن عديّ الجُهَني (٤): بُعِدَ في أهل المدينة، وكان ينزل الأشعر. (٥)

وروى حديثه أحمد وابن أبي شيبة والحارث وأبو يعلى والطبراني، من طريق بُسر بن سعيد، عن خالد بن عديّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إِشْرَافٍ (٦) وَلَا مَسْأَلَةَ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَأَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ» إسناده صحيح. السياق لأبي يعلى.

(١) أسد الغابة ت [١٣٧٦]. تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٢، الجرح والتعديل ٣/١٥٢٤.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٢٩٦. وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٤٩. والزليعي في نصب الراية ٤/٤٠٠ وابن حجر في تلخيص الحبير ٣/٩١. والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٤٦٠٥٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٥٤.

(٤) أسد الغابة ت [١٣٧٧]، الاستيعاب ت [٦٤٠]. الثقات ٣/١٠٥، الطبقات ١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٢ التحفة اللطيفة ٢/١٣، ذيل الكاشف ٣٧٢.

(٥) الأشعر: بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة، وراء: الأشعر والأقرح جيلان معروفان بالحجاز، قال أبو هريرة: خير الجبال أحد والأشعر وورقان وهي بين مكة والمدينة وقال ابن السكيت: الأشعر جبل جهينة ينحدر على ينبع من أعلاه وقال نصر الأشعر والأبيض جيلان يشرفان على سبوحة وحنين والأشعر والأجرد جبالا جهينة والشام. انظر: معجم البلدان ١/٢٣٥،

(٦) في ت: إسراف.

٢١٨٧ - خالد بن عُرْفُطَةَ^(١): بضم المهملة والفاء بينهما راء ساكنة - ابن أبرهة - بفتح الهمزة والراء بينهما موحدتان ساكنة - ابن سنان الليثي، ويقال العُدري، وهو الصحيح.

قال عَمْرُ بْنُ شَبَّهٍ فِي «أخبار مكة»: هو خالد بن عُرْفُطَةَ بن صُعَيْرِ بن حَزَّازِ بن كاهل بن عَبْدِ بن عُدْرَةَ. وقدم صغيراً مكة، فحالف بني زُهْرَةَ؛ فهو حليف بني زهرة.
ويقال: إنه ابن أخي ثعلبة بن صُعَيْرِ العُدري، وابن عم عبد الله بن ثعلبة.

وَشَدَّ ابْنُ مَنْدَه فَقال: هو خَزَاعِي. ونسب ابن الكلبي جدّه سنان، فقال: ابن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزَّازِ بن كاهل بن عُدْرَةَ؛ قال: وهو حليف بني زُهْرَةَ، وولاه سعد القتال يوم القادسية.

أخرج حديثه الترمذي بإسناد صحيح، روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبد الله بن يسار، ومسلم مولاه، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم.

وكان خالد مع سعد بن أبي وقاص في فتوح العراق. وكتب إليه عمر يأمره أن يؤمره، واستخلفه سعد على الكوفة، ولما بايع الناس لمعاوية ودخل الكوفة خرج عليه عبد الله بن أبي الحوَساء بالنخيلة، فوجه إليه خالد بن عُرْفُطَةَ هذا، فحاربه حتى قتله.

وعاش خالد إلى سنة ستين، وقيل مات سنة إحدى وستين.

وذكر ابْنُ الْمُعَلِّمِ المعروف بالشيخ المفيد الرافضي في مناقب عليّ من طريق ثابت الثمالي عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، قال: جاء رجل إلى عليّ، فقال: إني مررتُ بوادي القرى، فرأيتُ خالد بن عُرْفُطَةَ بها مات فاستغفر له؛ فقال: إنه لم يموت ولا يموت حتى يقود جيشَ ضلالة، ويكون صاحبَ لوائه حبيب بن حمار، [فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني لك محب، وأنا حبيب بن حمار] فقال: لتحملتها وتدخل بها من هذا

(١) الثقات ١٠٤/٣، تهذيب الكمال ٣٦٠/١، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١، تهذيب التهذيب ١٠٦/٣، خلاصة تهذيب ٢٨١/١. الكاشف ٢٧٢/١، تقريب التهذيب ٢١٦/١، تقيح فهوم الأثر ٣٧٣، تاريخ بغداد ١٠٠/١، الطبقات الكبرى ٢٩٨/٣ - الطبقات ١٢٢، ١٢٦، ١٣٩، الأنساب ١٤٥/٤، التاريخ الكبير ١٣٨/٣، حاشية الإكمال ٤١٣/٦ تبصير المتنبه ٩٩٨/٣، أسد الغابة ت [١٣٧٨]. الاستيعاب ت [٦٣٦]. طبقات خليفة ١٢٢، تاريخ خليفة ٢٠٣، المحبر ٣٨١، المعرفة والتاريخ ٦٥٨/٢، الأخبار الطوال ١٢١، فتوح البلدان ٣١٦، تاريخ الطبري ٢٣٦/١٠، الجرح والتعديل ٣٣٧/٣، المعجم الكبير ٢٤١/٤، المستدرک ٢٨٠/٣، الكامل في التاريخ ٤٥٢/٢، الاشتقاق ٥٤٧، تحفة الأشراف ١١٠/٣، الوافي بالوفيات ٢٧٣/١٣، التذكرة الحمدونية ٤٥٠/٢، قاموس الرجال ٤٨٣/٣، تاريخ الإسلام ٢٠١/١.

البَابِ، وأشار إلى باب المقبل، فاتفق أن ابْنَ زياد بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علي، فجعل خالداً على مقدمته، وحبيب بن حمار صاحب رايته فدخل بها المسجد من باب المقبل.

وعند أحمد من رواية أبي إسحاق: مات رجل صالح فتلقانا خالد بن عُرْفُطَةَ وسليمان بن صرد، وكلاهما كانت له صحبة.

٢١٨٨ ز - خالد بن عُقْبَةَ^(١): بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس الأموي، أخو الوليد.

كان من مُسَلِّمَةِ الفتح، ونزل الرِّقَّةَ وبها عَقِبَهُ. وذكره صاحبُ تاريخها فيمن نزلها من الصَّحابة.

وله أثر في حصار عثمان يوم الدار، وإليه يشير أزهري بن سَيِّحَانَ بقوله:

يَلُومُونَنِي أَنْ جُلْتُ فِي الدَّارِ حَاسِرًا وَقَدْ فَرَّ مِنْهَا خَالِدٌ وَهُوَ دَارِعٌ^(٢)
[الطويل]

٢١٨٩ ز - خالد بن عُقْبَةَ^(٣): قال أبو عمر: هو الذي جاء إلى النبي ﷺ فقال: اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ، فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾ [النحل ٩٠] الآية. فقال: والله إن له لَعَلَاوَةً، وإنَّ عليه لَطَلَاوَةً، وإن أسفله لَمُغْدِقٌ، وإن أعلاه لَمُثْمَرٌ، وما هذا بقولِ بَشِيرٍ.

قال أبو عَمَرَ: لا أدري هو ابن أبي مُعَيْط أم لا، وظنني أنه غيره.

قلت: لم يذكر إسناده ولا من خرجه، والمشهور في مغازي ابن إسحاق نحو هذا للوليد بن المغيرة؛ ومع ذلك فلا دلالة في السياق على إسلام صاحب هذه القصة.

٢١٩٠ - خالد بن عَمْرُو بن عَدِي^(٤): بن نابي - بنون وموحدة مكسورة - ابن عمرو بن

سَوَاد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

شهد العقبة الثانية، وقال هشام بن الكلبي: شهد بدرًا.

(١) أسد الغابة ت [١٣٨٠]، الاستيعاب ت [٦٢٧].

(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (١٣٨٠) وفي الاستيعاب رقم (٦٢٧) وفي كتاب نسب قريش ١٤١ وروايته.

وقد حاد عنها خالد وهو دارع.

تلومنتني أن كنت في الدار حاسرًا

(٣) أسد الغابة ت [١٣٨١]، الاستيعاب ت [٦٣٠].

(٤) أسد الغابة ت [١٣٨٢]، الاستيعاب ت [٦٢٠].

٢١٩١ - خالد: بن عمرو بن أبي كعب الأنصاري^(١).

وذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد العقبة، وجوز ابن إسحاق أن يكون هو الذي قبله، وأن يكون كنية عديّ أبا كعب.

٢١٩٢ - خالد بن عُمير العبدي^(٢): قال الحسن بن سفيان في مسنده: حدّثنا معلى بن مهدي، حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا شعبة. عن سماك بن حرب، عن خالد بن عُمير، قال: أتيت مكة والنبي ﷺ بها فبعته رجل سراويل فوزن لي وأرّجح.

رجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على شعبة وعلى سماك؛ والمشهور أنه عن مخزومة العبدي، أما خالد بن عُمير الدوسي الذي روى عن عتبة بن غزوان فمخضرم؛ ويأتي ذكره في القسم الثالث.

٢١٩٣ - خالد بن العَبَس^(٣): ذكره سعيد بن عُفَيْر في أهل مصر، وقال: إنه شهد بيعة الرضوان.

وحكى ابنُ الأثير عن أبي الجيزي أنه ذكره في الصحابة. وتعبه مغلطائي بأنه ليس في كتاب أبي الربيع، وإنما الذي ذكره هو ابن يونس، وقال: إن له صحبة.

٢١٩٤ - خالد بن غلاب^(٤): بفتح المعجمة وتخفيف اللام وآخره موحدّة، وهو جد محمد بن زكرياء الغلابي، له وفادة ثم نزل البصرة وولى أصبهان لعثمان.

روى ابنُ منّده من طريق الأحوص بن المفضل بن غسان، عن عمه محمد بن غسان، عن جده خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه عمرو بن خالد بن غلاب، قال: لما حصر عثمان خرج أبي يُريد نصره، وكان يتولى أصبهان، فاتصل به قتله. فانصرف إلى منزله بالطائف، وقدمت في ثقل أبي، فصادفت وقعة الجمل، فدخلت على عليّ فقال: مَنْ هذا؟ قيل: عمرو بن خالد قال: ابن غلاب: قالوا: نعم. قال: أشهد أنني رأيتُ أباه بين يدي رسول الله ﷺ وذكر الفتن، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكفيني الفتن فقال: «اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْفِتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ.»^(٥)

(١) أسد الغابة ت [١٣٨٣].

(٢) أسد الغابة ت [١٣٨٤].

(٣) تبصير المنتبه ٣/٩٢٠، أسد الغابة ت [١٣٨٦].

(٤) أسد الغابة ت [١٣٨٧]، تاريخ أصبهان ٣٠٤، المشتبه ٤٨٩،

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٦٨٠ وعزاه لأبي نعيم في الحلية وقال هذا الحديث

قال أَبُو مَنَدَه: غريب تفرّد به أولاده، وغلاب اسم امرأة، قال أبو نُعَيْم - في تاريخ أصبهان، وزاد: وهو خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن دُهْمَان بن نَصْر بن معاوية بن هوازن.

وقال المَرزَبَانِيُّ: كان على بيت المال لعمر، وقد ولي بعض عمل أصبهان، وفيه يقول أبو المختار يزيد بن قيس الكلبيّ في قصيدته التي شكّا فيها العمال إلى عمر بن الخطاب يقول فيها:

إِذَا التَّاجِرُ الهِنْدِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ مِنْ الْمِسْكِ أَضَحَّتْ فِي سَوَالِفِهِمْ تَجْرِي
[الطويل]

ويقول فيها:

وَلَا تَسَيِّنَنَّ التَّافِعِينَ كِلَاهُمَا وَلَا أَبْنُ غَلَابٍ مِنْ سُرَاةِ بَنِي نَصْرِ
[الطويل]

[وهي قصيدة طويلة ستأتي بتمامها في ترجمة قائلها يزيد بن قيس في القسم الثالث فأجابه خالد هذا بقوله:

أَبْلِغْ أَبَا الْمُخْتَارِ عَنِّي رِسَالَةً فَقَدْ كُنْتُ ذَا قُرْبَى لَدَيْكَ وَذَا سَمْرِ
وَمَا كَانَ لِي يَوْمًا إِلَيْكَ جِنَايَةٌ فَتَجْعَلُنِي مِمَّنْ يُؤَلَّفُ فِي الشُّعْرِ
[الطويل]

أنشدهما دعبل في طبقات الشعراء. (١)

٢١٩٥ - خالد بن قيس: بن مالك (٢) بن العجلان بن مالك بن عامر بن بياضة

الأنصاريّ الخزرجيّ البياضي.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَيَدْرَأُ وَأَحَدًا وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: كَانَ مِمَّنْ صَدَقَ الْقِتَالَ بِدَرٍّ. وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَلَا أَبُو مَعِشَرٍ فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

٢١٩٦ ز - خالد بن قيس السهمي: ذكره في المؤلفات قلوبهم وسيأتي الخبر بذلك في

ترجمة عبد الرحمن بن يربوع.

(١) سقط في أ.

(٢) الثقات ٣/١٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٣، الاستبصار ١٧٧، وأصحاب بدر ٢١١، أسد الغابة

ت [١٣٨٩]، الاستيعاب ت [٦٣١].

٢١٩٧ - خالد بن قيس بن النعمان^(١): يأتي ذكره في خُلَيْد - بالتصغير.

٢١٩٨ - خالد بن كعب بن عمرو: بن عَوْف بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النَّجَار الأنصاري المازني^(٢).

قتل يوم بئر معونة. ذكره ابن الكلبي والعدوي.

٢١٩٩ - خالد بن مالك: بن ربيعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي النهشلي^(٣).

وقع ذكره في تفسير مقاتل أنه كان في الوفد الذين نزلت فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنَ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ...﴾ [الحجرات ٣] الآية.

وقرأت في كتاب النصوص لصاعد الربيعي بإسناد له عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، قال: كان القعقاع بن معبد بن زُرارة حليماً يشبه بعمة حاجب بن زُرارة فبينما حاجب جالس وإبله تورده عليه إذ أقبل خالد بن مالك النهشلي على فرس وفي يده رُمح، فقال يا حاجب، والله لترقصن أو لأطعنك، فقال: تنح عني أيها السفية، فأبى، فقام الشيخ فأقبل وأدبر، فبلغ ذلك شيبان بن علقمة بن زُرارة، فقال: أيتهمك خالد بعمي؟ والله لأنافرنه، فكلمت بنو تميم حاجباً فنهاه، فتنافر القعقاع بن معبد، وخالد بن مالك، إلى ربيعة بن حِذَار الأسدي. فذكر قصة طويلة، وفيها ثم أدركا الإسلام، فوفدا على النبي ﷺ. فقال أبو بكر: يا رسول الله، لو بعثت هذا، وقال عمر: يا رسول الله، لو بعثت هذا؛ فقال: «لَوْلَا أَنْكُمَا اخْتَلَفْتُمَا لَأَخَذْتُ بِرَأْيِكُمَا» فَرَجَعَا ولم يُولِّهما شيئاً.

وذكر أبو أحمد العسكري هذه القصة في الصحابة أيضاً.

وقال ابن الأثير. لم يذكر ابن الكلبي بعد أن نسبه أن له صحبة، ولم أر من ذكر له صحبة إلا العسكري.

قلت: وقد ذكره ابن عبد البر إلا أنه نسبه لجدّه. فقال خالد بن ربيعي. وذكره أيضاً من قدمت ذكره.

وقال أبو عمر، عن ابن المنكدر: إن النبي ﷺ قال للقعقاع ولخالد: «قَدْ عَرَفْتُمَا»، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فاختلف أبو بكر وعمر فذكره فأنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ [الحجرات ١] الآية. انتهى.

وهذه القصّة في اختلاف أبي بكر وعُمر وقعت عند البخاريّ من طريق ابن أبي مُليكة عن أبي الزبير، لكن فيها القعقاع المذكور والأقرع بن حابس بدل خالد بن مالك. تنبيه: حدّار والد ربيعة - بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة وضبطه ابن عبد البر بالجيم ثم بالمهملة فوهم.

٢٢٠٠ - خالد بن مغيث^(١): بالغين المعجمة والمثلثة.

روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن شيبه بن نصّاح، عن خالد بن مغيث - هو من الصحابة - أن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتَ قَزْمَانَ مُتَلَقِّعًا فِي خِمِيلَةٍ مِنَ النَّارِ». يريد الذي غلّ يوم خيبر. أخرجه ابنُ أبي عاصم وغيره من حديث ابن وهب وأما ابنُ أبي حاتم فقال: روى عن النبي ﷺ مرسلًا.

روى عنه شيبه بن نصّاح.

قلت: شيبه لم يلحق أحداً من الصحابة، فيكون الانقطاع في روايته عن خالد؛ وأما خالد فثبت في نفس الإسناد أنه من الصحابة، والله أعلم.

٢٢٠١ - خالد بن نافع الخزاعي^(٢): يأتي قريباً آخر من اسمه خالد.

٢٢٠٢ - خالد بن فضلة الأسلمي^(٣): قيل هو اسم أبي بَزْزة، سماه الهيثم بن عدي. والمشهور أنه فضلة بن عبيدة.^(٤)

٢٢٠٣ - خالد بن التّعمان: بن الحارث بن عبْدُ رزّاح بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الظفريّ.

ذكر أبْنُ عَسَاكِرَ أنه شهد مؤتة، واستشهد بها.

٢٢٠٤ - خالد بن هشام^(٥): بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي

للمخزوميّ، أخو أبي جهل.

ذكره عَبْدَانُ بإسناده عن بشر بن تميم^(٦) في المؤلّفة. وذكر ابن الكلبيّ أنه أُسِرَ يوم بَدْرَ

(١) الثقات ١٠٨/٣، الجرح والتعديل ١٥٨٦/٣، تصحيفات المحدثين ٩١٨، تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١، دائرة الأعلمي ١٣٣/١٧، أسد الغابة ت [١٣٩٥].

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١، بقي بن مخلد ٤١٢، أسد الغابة ت [١٣٩٦]، الاستيعاب ت [٦٤١].

(٣) أسد الغابة ت [١٣٩٧].

(٤) في أ: فضلة بن عبيدة.

(٥) أسد الغابة ت [١٤٠١]، الاستيعاب ت [٦٢٩].

(٦) في أ: بشر بن تميم.

كافراً، ولم يذكر له أنه أسلم؛ [وأُشَدُّ له الزبير بن بَكَار في الكلام على البطحاء رجزاً أوله: إما تريني أشمط العشيات]^(١) فالله أعلم.

٢٢٠٥ - خالد بن هُوَذَةَ^(٢) بن ربيعة: البكائي ويقال القشيري، جاء ذكره في حديث ابنه العَدَاء؛ فروى البَاوَزدي من طريق عبد المجيد أبي عمرو، عن العَدَاء بن خالد، قال: خرجتُ مع أبي فرايتُ النبي ﷺ يخطب.

وقال الأَضَمَعِيُّ: عن أبي عمرو بن العلاء: أسلم العَدَاء وأخوه حَزْمَلَة وأبوهما. وكانا سيدي قومهما، وبعث النبي ﷺ إلى خَزَاعَةَ يُسْئِرُهُم بإسلامهما.

وذكرهما ابْنُ الكَلْبِيِّ في المؤلَّفَةِ، وقال في الجمهرة: وفد خالد وحَزْمَلَة ابنا هُوَذَةَ على النبي ﷺ، قال: وخالد هو الذي قتل أبا عقيل جدَّ الحجاج بن يوسف الثقفي.

٢٢٠٦ - خالد بن الوليد^(٣): بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي سيف الله، أبو سليمان أمه لُبَابَة الصغرى بنت الحارث بن حَرْب الهلالية، وهي أخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب، وهما أختا ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

كان أحد أشرف قريش في الجاهلية، وكان إليه أعنة الخيل في الجاهلية، وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عُمرَة الحديبية. كما ثبت في الصحيح أنه كان على خيل قريش طليعة، ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر، وقيل قبلها، ووهم من زعم أنه أسلم سنة خمس.

قال ابْنُ إِسْحَاقَ: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس، عن حبيب، حدثني عمرو بن العاص من فيه، قال: خرجتُ عامداً لرسول الله ﷺ، فلقيت خالد بن الوليد، وذلك قبل الفتح، وهو مُقْبِل من مكة، فقلت: «أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا سَلِيمَانَ؟»

(١) سقط في أ.

(٢) تهذيب الكمال ١/١٨٥، الطبقات الكبرى ١/٢٧٣. دائرة معارف الأعلمي ١٧/١٣٥، أسد الغابة ت [١٤٠١]، الاستيعاب ت [٦٢٨].

(٣) ابن هشام ٢/٢٧٦ - ٢٧٩ - ٢٩٢ - ٥٩٤، طبقات ابن سعد ٤/٢ - ١، ٧ - ٢، ١١٨، نسب قريش ٣٢٠ - ٣٢٢ طبقات خليفة ١٩ - ٢٠ - ٢٩٩، تاريخ خليفة ٨٦، ٨٨، ٩٢ - ١٥٠ التاريخ الصغير ١/٢٣ - ٤٠، المعارف ٢٦٧، الجرح والتعديل ٣/٣٥٦، مشاهير علماء الأمصار ت، ١٥٧، ابن عساكر ٥/٢٦٤ - ٢، تهذيب الأسماء واللغات ١٠/١٧٢ - ١٧٤، تهذيب الكمال ٣٧٠، دول الإسلام ١ - ١٦، العبر ١/٢٥، ابن كثير ٧ - ١١٣ - ١١٨، العقد الثمين ٤/٣٨٩ - ٢٩٧، تهذيب التهذيب ٣/١٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٣، كنز العمال ١٣/٣٦٦ - ٣٧٥، شذرات الذهب ١/٢٣٢، تهذيب ابن عساكر ٩٥/١١٧، أسد الغابة ت [١٣٩٩]، الاستيعاب [٦٢١].

قال: أذهب والله أسلم، فحتى متى؟ قلت: وما جئت إلا لأسلم، فقدمنا جميعاً، فتقدم خالد فأسلم ويبيع، ثم دنوتُ فبايعت ثم انصرفت؛ ثم شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة، فلما استشهد الأمير الثالث أخذ الراية فانحاز بالناس، وخطب النبي ﷺ فأعلم الناس بذلك كما ثبت في الصحيح.

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، فأبلى فيها، وجرى له مع بني خزيمة ما جرى، ثم شهد حنيناً والطائف في هدم العزى.

وله رواية عن النبي ﷺ في الصحيحين وغيرهما؛ روى عنه ابن عباس وجابر، والمقدّام بن معد يكرب، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس وآخرون.

وأخرج الترمذى عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً، فجعل الناس يمرّون، فيقول رسول الله ﷺ: «مَنْ هَذَا؟ فأقول: فلان، حتى مرّ خالد فقال: «مَنْ هَذَا؟ قلت: خالد بن الوليد. فقال: «نعم، عبْدُ الله، هَذَا سَيِّفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ» رجاله ثقات.

وأرسله النبي ﷺ إلى أكيدر دومة فأسره.

ومن طريق أبي إسحاق عن عاصم، عن أنس، وعن عمرو بن أبي سلمة - أن النبي ﷺ بعث خالد إلى أكيدر دومة فأخذه فأتوا به، فحقن له دمه، وصالحه على الجزية؛ وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردة فأبلى في قتالهم بلاءً عظيماً؛ ثم ولّاه حرب فارس والروم فأثر فيهم تأثيراً شديداً وفتح دمشق.

وروى يعقوب بن سفيان من طريق أبي الأسود، عن عروة، قال: لما فرغ خالد من اليمامة أمره أبو بكر بالمسير إلى الشام، فسلك عين التمر فسبى ابنة الجودي من دومة الجندل، ومضى إلى الشام، فهزم عدو الله.

واستخلفه أبو بكر على الشام إلى أن عزله عمر؛ فروى البخاري في تاريخه من طريق ناشرة بن سمي، قال: خطب عمر واعتذر من عزل خالد؛ فقال أبو عمرو ابن حفص بن المغيرة: عزلت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ ووضعت لما رفعه رسول الله ﷺ. فقال: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ حَدِيثُ السِّنِّ مُغْضِبٌ لِابْنِ عَمِّكَ.

وقال ابن أبي الدنيا: حدّثني أبي، حدّثني عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن قتادة، قال: بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى العزى فهدمها.

وقال أبو زرعة الدمشقي: حدّثني علي بن عباس^(١)، حدّثنا الوليد، حدّثني وحشي،

(١) في أ: علي بن عياش.

عن أبيه، عن جده - أن أبا بكر عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة، فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيِّفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ». (١)

وقال أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُمَرُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى الشَّامِ وَعَزَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ خَالِدٌ: بَعَثَ عَلَيْكُمْ أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَالِدٌ سَيِّفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، نِعَمَ فَتَى الْعَشِيرَةِ». (٢)

وروى أبو يعلى من طريق الشعبي، عن ابن أبي أوفى - رفعه: «لَا تُؤْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيِّفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ». (٣)

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أخبرت عن النبي ﷺ مثله.

وقال سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَدَ قَلَنْسُوتَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، فَقَالَ: اطْلُبُوهَا فَلَمْ يَجِدُوهَا، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى وَجَدُوهَا، فإِذَا هِيَ خَلْفَهُ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ شَعْرَهُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى نَاصِيَةِ فَجَعَلْتُهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوتِ؛ فَلَمْ أَشْهَدْ قِتَالًا وَهِيَ مَعِيَ إِلَّا تَبَيَّنَ لِي النَّصْرُ.

ورواه أَبُو يَعْلَى، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ هَشِيمٍ - مُخْتَصِرًا، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَمَا وَجْهٌ فِي وَجْهِهِ إِلَّا فَتْحٌ لِي.

وفي الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ خَالِدًا احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٥٨/٦ بلفظ «نعم ابن العشيرة».

(٢) أخرجه أحمد المسند ٩٠/٤. وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٣٦/٧. وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٥١/٩، وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الملك بن عمير لم يدرك أبا عبيدة.

والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٥/٢. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٢٨٠.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢١/٤. وابن سعد في الطبقات ١٢٠/٧. والحاكم في المستدرک ٢٩٨/٣

عن عبد الله بن أبي أوفى قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي رواه ابن إدريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي مرسلًا وهو أشبه وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٥٢/٩ عن عبد الله بن أبي أوفى قال الهيثمي رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار والبخاري بنحوه ورجال الطبراني ثقات، وابن عساکر في التاريخ ١٠٥/٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٢٨١، ٣٣٢٨٣.

وفي البُخَارِيِّ عن قيس بن أبي حازم، عن خالد بن الوليد، قال: لقد اندقَّ في يدي يوم مؤتة تسعة [أسياف، فما صبرت معي إلا صفيحة يمانية.

وقال يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي السَّفَرِ: لما قدم خالد بن الوليد الحرَّة أتى بِسَمِّ فوضعه في راحته ثم سَمَّى وشربه [فلم يضره؛ رواه أبو يعلى، ورواه ابن سَعْدٍ من وجهين آخرين.

وروى أَبُو أُبَيٍّ الدُّنْيَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ خَيْثَمَةَ، قال: أتى خالد بن الوليد رجل معه زَقًّا خمر، فقال: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَسَلًا فَصَارَ عَسَلًا. وفي رواية له من هذا الوجه: مر رجل بخالد ومعه زق خمر، فقال: ما هذا؟ قال: خلٌّ قال: جعله الله خلًّا؛ فنظروا فإذا هو خلٌّ، وقد كان خمرًا.

وقال أَبُو سَعْدٍ: أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى آل خالد، قال: قال خالد عند موته: ما كان في الأرض من ليلة أحبَّ إليَّ من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبَحَ بهم العدو؛ فعليكم بالجهاد.

وروى أبو يَعْلَى من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْسٍ، قال: قال خالد: ما ليلة يهدى إليَّ فيها عروس أنا لها محبٌّ وأبشر فيها بغلام أحبَّ إليَّ من ليلة شديدة الجليد، فذكر نحوه.

ومن هذا الوجه عن خالد: لقد شغلني الجهاد عن تعلم كثير من القرآن.

وكان سبب عَزْلِ عمر خالدًا ما ذكره الزبير بن بَكَّار. قال: كان خالد إذا صار إليه المال قسّمه في أهل الغنائم، ولم يرفع إلى أبي بكر حساباً، وكان فيه تقدّم على أبي بكر يفعل أشياء لا يراها أبو بكر: أقدم على قتل مالك بن نُؤيرة، ونكح امرأته، فكره ذلك أبو بكر، وعرض الدية على مُتَمِّم بن نُؤيرة، وأمر خالدًا بطلاق امرأة مالك ولم ير أن يَعْزله. وكان عمر ينكر هذا وشبهه على خالد.

وكان أميراً عند أبي بكر بعثه إلى طليحة، فهزم طليحة ومن معه، ثم مضى إلى مسيلمة فقتل الله مسيلمة.

قال الزُّبَيْرُ: وحدثني محمد بن مسلم، عن مالك بن أنس، قال: قال عمر لأبي بكر: اكتبْ إلى خالد لا يعطي شيئاً إلا بأمرك. فكتب إليه بذلك، فأجابه خالدًا: إِمَّا أَنْ تَدْعَنِي وعلمي وإلا فشانك بعملك فأشار عليه هُمر بعزله فقال أبو بكر: فمن يجزي عني جزاء خالد؟ قال عمر: أنا. قال: فأنت. فتجهَّز عُمر حتى أتى الظَّهْر في الدَّار، فمشى أصحابُ

النبي ﷺ إلى أبي بكر. فقالوا: ما شأن عمر يخرج وأنت محتاج إليه، ومالك عزلت خالداً وقد كفاك؟ قال: فما أصنع؟ قالوا: تعزم على عمر فيقيم، وتكتب إلى خالد فيقيم على عمله ففعل.

فلما قبل عمر كتب إلى خالد ألا تعطي شاة ولا بعيراً إلا بأمري. فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر، فقال عمر: ما صدقتُ الله إن كنتُ أشرت على أبي بكر بأمرٍ فلم أنفذه فعزله.

ثم كان يدعوه إلى أن يعمل فيأبى إلا أن يخليه يفعل ما يشاء فيأبى عمر.

قال مالك: وكان عمر يشبه خالداً، فذكر القصة التي ستأتي في ترجمة علقمة بن عُلانة.

قال الزبير: ولما حضرت خالداً الوفاة أوصى إلى عمر فتولى عمر وصيته، وسمع راجزاً يذكر خالداً. فقال رحم الله خالداً فقال له طليحة بن عبيد الله:

لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبَنِي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي
فقال عمر: إني ما عتبتُ على خالد إلا في تقدمه، وما كان يصنع في المال.

مات خالد بن الوليد بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين، وقيل: تُوفي بالمدينة النبوية وقال ابن المبارك، في كتاب الجهاد، عن حماد بن زيد: حدثنا عبد الله بن المختار، عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل - ثم شك حماد في أبي وائل قال: لما حضرت خالداً الوفاة قال: لقد طلبت القتل مظانته، فلم يُقدَّر لي إلا أن أموت على فراشي؛ وما من عملي شيء أزعجني بعد أن لا إله إلا الله من ليلة بُتِّها وأنا مُتَرَسِّمٌ والسماء تهلني تمطر إلى صبح، حتى نغير على الكفار؛ ثم قال: إذا أنا مت فانظروا في سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله.

فلما تُوفي خرج عمر إلى جنازته. فقال: ما على نساء آل الوليد أن يسفنحن على خالد دموعهن ما لم يكن نفعاً أو لقلقة.

قلت: فهذا يدل على أنه مات بالمدينة. وسيأتي في ترجمة أمه لبابة الصغرى بنت الحارث ما يشيده، ولكن الأكثر على أنه مات بحمص والله أعلم.

٢٢٠٧ - خالد بن الوليد الأنصاري^(١): ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين من

(١) أسد الغابة ت [١٣٩٨]، الاستيعاب ت [٦٢٢].

الصَّحَابَة، وكان مَمَّنْ أبلَى فيها؛ قال أبو عمر: لا أقف له على نسبة.

٢٢٠٨ - خالد بن يزيد بن حارثة^(١): تقدم في خالد بن زيد بن حارثة.

٢٢٠٩ - خالد بن يزيد المدني^(٢): تقدم في خالد بن زيد المزني.

٢٢١٠ ز - خالد الأحذب الحارثي^(٣): روى عبدان من طريق ثابت عن عمارة عن خالد

الأحذب - وكانت له صحبة - قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «يا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ لِي أَخَوَانِ». فذكر حديثاً.

٢٢١١ ز - خالد الأزرق الغاضري^(٤): - بمعجمتين. قال ابن السكن والباوردي: نزل

حمص، وأخرجنا من طريق ابن عائذ عن أبي راشد الحُبْرَانِي، حَدَّثَنِي خَالِدُ الْأَزْرُقِ الْغَاضِرِيُّ. قال: أتيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ على راحلة ومتاع فلم أزل أسأله، فذكر الحديث؛ قال: وجاء رجل مقصر شعره بمنى فقال: صلِّ عليَّ يا رسول الله، قال: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ الْمُحَلِّقِينَ».

٢٢١٢ ز - خالد الأشعر^(٥): والد حُبَيْش بن خالد الخزاعي.

تقدم ذكر والده حُبَيْش، وذكر الواقدي أن خالداً قُتِلَ مع كُرْز بن خالد في طريق مَكَّة. والمشهور أن الذي قُتِلَ بمَكَّة هو حُبَيْش بن خالد. فالله أعلم.

٢٢١٣ - خالد الأنصاري: ابن عم أوس بن ثابت. تقدم في أوس بن ثابت.^(٦)

٢٢١٤ - خالد الخُزَاعِيُّ^(٧): والد نافع. وزعم ابن منده أن اسمَ والدِ خَالِدٍ نافع.

قال ابْنُ السَّكَنِ: كان من أصحاب الشجرة، وحديثه في الكوفيين.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٤، تفسير الطبري ٥/٥٤١٨، أسد الغابة ت [١٤٠٣].

(٢) أسد الغابة ت (١٤٠٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨، الطبقات ٢١٣، الثقات ٦/٢٦٣، دائرة معارف الأعلمي ١٧/١٢٥.

أسد الغابة ت [١٣٤٠].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨. أسد الغابة ت [١٣٤١].

(٥) المغازي ٨٢٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٢٢٠، أسد الغابة ت [١٣٤٥]، الاستيعاب ت [٦٣٢].

(٦) سقط في أ.

(٧) الثقات ٣/١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٠، المحن ٤٦، التاريخ الكبير ٣/١٣٨، الميزان

١/٦٤٨، الجرح والتعديل ٣/١٦٤٢، تنقيح المقال ٣٥٥٣، الأعلمي ١٧/١٢٧، أسد الغابة ت

[١٣٥٥]، الاستيعاب ت [٦٣٥].

روى الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، والطبراني، والطبري في تفسيره، وغيرهم، من طريق أبي مالك الأشجعي: حدثنا نافع بن خالد الخزاعي عن أبيه، وكانت له صحة، وكان ممن بايع تحت الشجرة - قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً، فذكر الحديث، وفيه: «سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً»^(١) رجاله ثقات.

الغاء بعدها الباء

٢٢١٥ - (خَبَاب) بن الأَرْت^(٢): - بتشديد المثناة - بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي، ويقال الخزاعي، أبو عبد الله. سبي في الجاهلية فبيع بمكة، فكان مولى أم أنمار الخزاعية، وقيل غير ذلك؛ ثم حالف بني زُهرة، وكان من السابقين الأولين.

وقال ابنُ سَعْدٍ: يبع بمكة، ثم حالف بني زهرة. وأسلم قديماً؛ وكان من المستضعفين روى الباوردي أنه أسلم سادس ستة، وهو أول من أظهر إسلامه وعُذّب عذاباً شديداً لأجل ذلك.

وقال الطبري: إنما انتسب في بني زهرة لأن آل سباع حلفاء عمرو بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة وآل سباع منهم سباع بن أم أنمار الخزاعية، ثم شهد المشاهد كلها، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين جبر بن عتيك.

روى عن النبي ﷺ روى عنه أبو أمامة، وابنه عبد الله بن خباب، وأبو معمر، وقيس بن أبي حازم. ومسروق، وآخرون.

وروى الطبراني من طريق زيد بن وهب، قال: لما رجع علي من صفين مر بقبر خباب، فقال: «رَحِمَ اللَّهُ خَبَابًا أَسْلَمَ رَاغِبًا. وَهَاجَرَ طَائِعًا، وَعَاشَ مُجَاهِدًا، وَابْتَلِيَ فِي جِسْمِهِ أَحْوَالَ، وَلَنْ يُضِيعَ اللَّهُ أَجْرَهُ».

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٠٩ عن خباب بن الأرت في كتاب الفتن باب (١٤) ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً في أمته حديث رقم ٢١٧٥، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح والنسائي في السنن ٣/٢١٧ كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب ١٦ إحياء الليل حديث رقم ١٦٣٨. وابن ماجه في السنن ٢/١٣٠٣ في كتاب الفتن (٣٦) باب ما يكون من الفتن (٩) حديث رقم ٣٩٥١، ٣٩٥٢. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢/١٣٠٣ إسناده صحيح. رجاله ثقات.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/١٦٤، طبقات خليفة ١٧/١٢٦، تاريخ خليفة ١٩٢، التاريخ الكبير ٣/٢١٥، المعارف ٣١٦، ٣١٧، تاريخ الفسوي ٣/١٦٧، الجرح والتعديل ٣/٣٩٥، تهذيب الكمال ٣٧٣، تاريخ الإسلام ٢/١٧٥، العبر ١/٤٣، تهذيب التهذيب ٣/١٣٣، ١٣٤، خلاصة تهذيب الكمال، شذرات الذهب ١/٤٧، أسد الغابة ت [١٤٠٧]، الاستيعاب ت [٦٤٦].

وشهد خَبَابٌ بَدْرًا وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين، زاد ابن حبان مُنْصَرَفَ عَلِيٍّ من صِفَيْسِنَ وصلّى عليه عليّ . وقيل : مات سنة تسع عشرة. والأول أصح.

وكان يعمل السيوف في الجاهلية، ثبت ذلك في الصحيحين وثبت فيهما أيضاً أنه تمول وأنه مرض مرضاً شديداً حتى كاد أن يتمنى الموت.

روى مُسْلِمٌ من طريق قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خَبَابٍ وقد اكتوى، فقال: لولا أنّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوتُ به.

ويقال: إنه أول مَنْ دُفِنَ بظهر الكوفة، ذكر ذلك الطبريّ بسندٍ له إلى علقمة بن قيس النخعي، عن ابن الخباب. قال: وعاش ثلاثاً وستين سنة.

٢٢١٦ ز - خَبَابٌ أَبُو عُرْفُطَةَ: بن خبيب، أبو جبير، بن عبد مناف الأسديّ حَلِيفِ الأنصار. تقدم في المهملة.

قال ابْنُ فَتْحُونَ: ذكره أبو عمر بضم المهملة وتخفيف الموحدة، وكذا قيده الدارقطني، قال ورأيته مضبوطاً في الطبريّ خباب بالمعجمة المفتوحة والتشديد. قلت: وكذا رأيته في الدليل للطبريّ.

٢٢١٧ ز - خَبَابٌ بن عمرو: بن حممة الدوسي، أخو جندب. ذكر سيف في الفتوح أن خالد بن الوليد أمره على بعض الكراديس يوم اليرموك.

قلت: وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة.

٢٢١٨ ز - خَبَابُ الخِزَاعِي^(١): والد إبراهيم. فرّق الطبراني وأبو نعيم بينه وبين خَبَابِ بن الأرت، روى الطبراني من طريق قيس بن الربيع، عن مَجْزَأَةَ بن ثَوْرٍ، عن إبراهيم بن خباب، عن أبيه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي»^(٢)، واستدركه أبو موسى، ولم أره في التجريد ولا أصله.

٢٢١٩ - خَبَابٌ، والد السائب^(٣): روى ابْنُ مَنْدَه من طريق عبد العزيز بن عمران، عن

(١) أسد الغابة ت [١٤٠٦].

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٥٦ والطبراني في الكبير ٣٤٣/١٢، وأحمد في المسند ٢٥/٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٥. أسد الغابة ت [١٤٠٨].

عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جدّه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ متكئاً على سرير يأكل قديداً ثم يشرب من فخارة، فقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال أبو نعيم: يقال عن عبد العزيز، عن أبي عبد الله بن السائب - يعني فيكون من مسند السائب.

وكلامُ البخاريّ يقتضي أن يكونَ هو مولى فاطمة بنت عتبة الآتي ذكره؛ فإنه قال السائب بن خَبَاب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة؛ وعلى ذلك اعتمد ابن الأثير فلم يفرّد لمولى فاطمة ترجمة.

٢٢٢٠ - خَبَاب، مولى عتبة^(١): بن غَزْوَان، يكنى أبا يحيى ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني نوفل بن عبد مناف.

قال أبو نعيم: لا عقب له، ولا رواية. ومات في خلافة عمر سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر.

قلت: وهم أبْنُ مَنَدَه، فذكر في ترجمة خَبَاب بن الأرت أنه مولى عتبة بن غَزْوَان، وقد فرّق بينهما ابن إسحاق؛ فذكرهما في البذريين. وهو الصواب.

٢٢٢١ - خَبَاب، مولى^(٢): فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أبو مسلم. صاحب المقصورة، أدرك الجاهليّة، واختلف في صحبته.

وقد روى عن النبي ﷺ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتِ أَوْ رِيحٍ»^(٣) روى عنه بنوه أصحاب المقصورة، ومنهم السائب بن خباب ولد مسلم؛ قاله أبو عمّر.

قلت: الحديث المذكور عند أبْنِ مَاجَه من رواية السائب بن خَبَاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ وروى مسلم من طريق عامر بن سعيد بن أبي وقاص عن خَبَاب صاحب المقصورة عن عائشة وأبي هريرة في اتباع الجنائز.

(١) أسد الغابة ت [١٤٠٩]، تاريخ الطبري ٨٢/٤، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٣/٣، الاستيعاب ت [٦٤٨].

(٢) الاستيعاب ت [٦٤٩].

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ١٠٩/١ عن أبي هريرة بلفظه كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في الوضوء من الريح حديث رقم ٧٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجه في السنن ١٧٢/١ كتاب الطهارة وستنها (١) باب لا وضوء إلا من حدث (٧٤)، حديث رقم ٥١٥، ١٥٦ وأحمد في المسند ٤٧١/٢، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٧ والبيهقي في السنن ١١٧/١، ٢٢٠.

٢٢٢٢ - حَبَاب، والد عطاء^(١): روى ابن منده من طريق عبد الله بن مسلم، عن محمد بن عبد الله بن عطاء بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصديق، فرأى طائراً، فقال: طُوبَى لهذا، فقلت: أتقول هذا وأنت صديقُ رسول الله ﷺ؟ الحديث قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: ليس فيه ما يدل على صحبته، نعم، فيه دلالة على إدراكه، ويحتمل أن يكون هو^(٢) أحد من قبله.

٢٢٢٣ - حَبَاب الزبيدي: ذكره البزار في المقلّين، وساق من رواية مالك بن إسماعيل، عن شريك، عن جابر وهو الجُعفي، عن معقل الزبيدي. عن عباد أبي الأخضر، وهو ابن أخضر عن خباب^(٣) أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ قَافِرًا: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعله.

وهذا الحديث قد أخرجه البغوي وغيره من رواية يحيى الحِماني عن شريك؛ فلم يذكروا فوق عباد بن أخضر راوياً. وسيأتي في عباد.

٢٢٢٤ - خَبِيب: بالتصغير، ابن إساف^(٤)، بهمزة مكسورة، وقد تبدل تحتانية، ابن عتية، بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة، ابن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن الأوس الأنصاري والأوسي.

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

وقال الواقدي: كان تأخر إسلامه إلى أن خرج النبي ﷺ إلى بدر. فلحقه في الطريق فأسلم وشهدا وما بعدها، ومات في خلافة عمر.

وقال ابن إسحاق، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، قال: بعث عمر بن الخطاب خبيب بن إساف أحد بني الحارث بن الخزرج على بعض العمل وكان بدرياً.

(١) أسد الغابة ت [١٤١٠].

(٢) سقط في ط.

(٣) في ط جنذب.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٦، حلية الأولياء ١/٣٦٤، الاستبصار ١٨٦، التحفة اللطيفة ١٦/٢، الطبقات الكبرى ٨/٣٦٠، الطبقات ٩٥، أصحاب بدر ١٧٩، الثقات ٣/١٠٨، التاريخ الكبير ٣/٢٠٩، سير أعلام النبلاء ١/٥٠١، الإكمال ٢/٣٩٩، تبصير المتنبه ٣/٩٢٧، أسد الغابة ت [١٤١٣]، الاستيعاب ت [٦٥١].

وروى أَحْمَدُ وَابْنُ خَارِثٍ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَرِيدُ غَزْوًا أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلَمْ نَسْلَمْ، فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لَا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ. قَالَ: «فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»^(١) قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ.

رواه أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ضَرَبَ خُبَيْبُ جَدِّي يَوْمَ بَدْرٍ فَمَالَ سَيْفُهُ فَتَقَلَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَرَدَّهُ وَأَلَامَهُ.

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ الَّذِي ضَرَبَهُ هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفَةَ وَيُقَالُ: إِنَّهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَ أُمِيَّةَ.

قُلْتُ: وَفِي حَدِيثِهِ الْمَذْكُورِ عِنْدَ أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ: ضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَاتِقِي فَقَتَلْتَهُ، ثُمَّ تَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ فَكَانَتْ تَقُولُ لِي: لَا عَدَمْتَ رَجُلًا وَشَحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ، فَأَقُولُ: لَا عَدَمْتَ رَجُلًا عَجَلَهُ^(٢) إِلَى النَّارِ.

٢٢٢٥ - خُبَيْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣): مَوْلَاهُمْ. قَالَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي نَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ مَوْلَى لَهُمْ.

وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْمَفْضَلِ، وَزِيَادُ الْبَكَاثِيِّ. عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: خُبَيْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ.

٢٢٢٦ ز - خُبَيْبُ: بْنُ خُبَيْبَةَ تَقْدِمُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

٢٢٢٧ - خُبَيْبُ بْنُ عَدِيِّ: بْنُ مَالِكِ^(٤) بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَدَّةَ بْنِ جَحْجَجِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلْفَةَ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتَشْهَدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَفِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: «فَانْطَلَقُوا - أَيِ الْمُشْرِكُونَ - بِخُبَيْبِ بْنِ عَدِيِّ وَزَيْدِ بْنِ الدَّنَنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ، فَاشْتَرَى بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ ٣٩٤/١٢. وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٢: ١، ٣٤، ٣: ٢، ٨٦.

(٢) فِي أ: رَجُلًا عَجَلَ إِلَى النَّارِ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت [١٤١٥].

(٤) نَسَبُ قَرِيشَ ٢٠٤، ٢٠٥، تَارِيخُ خَلِيفَةَ ٧٤، ٧٦، الْاِسْتَبْصَارُ ٣٠٥، ٣٠٧، أَسَدُ الْغَابَةِ ت [١٤١٧].

الْاِسْتِعَابُ ت [٦٥٠]، حَلِيَةُ الْأَوْلِيَاءِ ١/١١٢، ١١٤، الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٤/٣٠٥.

خُبِيَّاءَ، وكان هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بَدْرَ، فذكر الحديث بطوله، وفيه قصة^(١) قَتَلَهُ وَقَوْلُهُ:

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَضْرَعِي
[الطويل]

وروى البخاري أيضاً عن جابر قال: قتل خُبِيَّاءَ أبو سِرْوَةَ.

قلت: اختلف في أبي سِرْوَةَ هل هو عقبه بن الحارث أو أخوه.

قال ابن الأثير: كذا في رواية أبي هريرة أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خُبِيَّاءَ.

وذكر ابن إسحاق أن الذي ابتاعه حُجَيْرُ بن أبي إهاب التميمي حليف لهم، وكان حُجَيْرُ أخا الحارث بن عامر لأمه، فابتاعه لعقبه بن الحارث ليقتله بأبيه. قال: وقيل اشترك في ابتياعه أبو إهاب، وعكرمة بن أبي جهل، والأخنس بن شريق، وعبيدة بن حكيم في الأوقص، وأمية بن أبي عتبة وبنو الحضرمي، وصفوان بن أمية، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بَدْرَ.

قال ابن إسحاق: حدثني ابن أبي نَجِيحٍ عن ماوية بنت حُجَيْرِ بن أبي إهاب، وكانت قد أسلمت، قالت: حُجِسُ خُبِيَّبٍ في بيتي، فلقد اطلعت عليه من صير الباب وإن في يده لقطفاً من عنب مثل رأس الرجل يأكل منه، وما أعلم في الأرض من عنب يؤكل^(١).

وأخرج البخاري قصة العنب من غير هذا الوجه.

وروى ابن أبي شَيْبَةَ من طريق جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه - أن رسول الله ﷺ أرسل المقداد والزبير في إنزال خُبِيَّبٍ، بعثه وحده عيناً إلى قريش، قال: فجئت إلى خشبة خُبِيَّبٍ فحللته فوق إلى الأرض، وانتبذت غير بعيد، ثم التفت، فلم أره، كأنما ابتلعت الأرض.

وذكر أبو يوسف في كتاب «اللطف» عن الضحاك - أن النبي ﷺ أرسل المقداد والزبير في إنزال خُبِيَّبٍ عن خشبته، فوصلا إلى التنعيم، فوجدا حوله أربعين رجلاً نشاوى، فأنزلاه؛ فحمله الزبير على فرسه، وهو رطب لم يتغير منه شيء فَنَدِرَ بهم المشركون، فلما لحقوهم قذفه الزبير فابتلعت الأرض فسمي بليع الأرض^(٢).

(١) سقط في ط.

(٢) سقط في ط.

وذكر القَيْرَوَانِيُّ في حلى العلى أن خبيياً لما قُتل^(١) جعلوا وجهه إلى غير القبلة، فوجدوه مستقبل القبلة، فأداروه مراراً ثم عجزوا فتركوه.

٢٢٢٨ - خُبَيْبُ الْجُهَنِيِّ^(٢): جدّ معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب .

ذكره أَبُو السَّكَنِ وَأَبْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ، فَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ». فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»: فَلَمْ أُدْرِ مَا أَقُولُ، ثُمَّ قَالَ لِي الثَّلَاثَةُ: «قُلْ». فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلْ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ حِينَ تُصْبِحُ وَحِينَ تُمَسِي تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.»

قال أَبُو السَّكَنِ: أَظَنَّ قَوْلَهُ عَنْ خُبَيْبٍ زِيَادَةً، وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

قلت: وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، فَقَالَ: أَرَاهُ عَنْ جَدِّهِ، وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ أَبُو مَسْعُودٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ فَلَمْ يَقُلْ عَنْ جَدِّهِ.

قلت: كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتُّبْرَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَغَيْرُهُمْ، لَمْ يَقُولُوا عَنْ جَدِّهِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ وَعَبْدَانَ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عِمَارَةَ كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ فَقَالَ فِيهِ: عَنْ مَعَاذِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ. زَادَ ابْنُ عِمَارَةَ خُبَيْبَ الْجُهَنِيَّ؛ وَكَأَنَّهُ انْتَسَبَ إِلَى جَدِّهِ، فَجَرَى ابْنُ عِمَارَةَ فِي الظَّاهِرِ؛ وَذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ أَيْضاً ابْنُ قَانِعٍ وَالتُّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

الهاء بعدها التاء والذال

٢٢٢٩ ز - خُثَيْمُ السَّلْمِيِّ^(٣): لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ هُوْدَةَ السَّلْمِيَّةِ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ مِنْهُ.

٢٢٣٠ - خِدَاشٌ: بِنُ بَشِيرِ الْعَامِرِيِّ، وَيُقَالُ ابْنُ حُصَيْنٍ، بِنُ الْأَصَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

رَوَاحَةَ بْنِ حَجْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ.^(٤)

وقيل؛ هو خراش، براء بدل الدال.

(١) في أ: خبيياً لما صلب.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٦، أسد الغابة ت [١٤١٦].

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت [١٤١٩]، الاستيعاب ت [٦٥٣].

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: له صحبة، وهو الذي يزعم بنو عامر أنه قتل مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ، وكذا قال الدارقطني. وأخرجه ابن عبد البر في خِذَاشِ بْنِ بَشِيرٍ وَخِذَاشِ بْنِ حُصَيْنٍ وهو واحد.

٢٢٣١ - خِذَاشِ بْنِ أَبِي خِذَاشٍ^(١): المكي. قال أبو عامر العقدي، عن داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن صفية بنت بحرية، قالت: استوهب عَمِّي خِذَاشُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ صحيفة. ذكره ابن منده، وقال أَبُو السَّكَنِ: ليس بمشهور.

روى عنه حديث في إسناده نظر، ثم أخرجه من وَجْهِ آخَرَ عن أيوب بن ثابت عن بحرية: كذا قال: إن عَمَّتَهَا خِذَاشاً رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ فِي صَحْفَةٍ فَاسْتَوْهَبَهَا مِنْهُ، قَالَ: فَكَانَتْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ قَالَ: اتَّوْنِي بِصَحْفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أَبُو السَّكَنِ: وقد قيل في هذا الحديث عن بحرية عن عَمَّتَهَا خِرَاشُ، ولم يثبت.

قلت: كذلك أخرجه أبو موسى من طريق محمد بن معمر، عن أبي عامر، لكن قال: عن يحيى بن ثابت. عن صفية. وقال فيه: خراش، وزاد في آخره: فنخرجها له فيملؤها من ماء زمزم فيشرب منها وينضح على وجهه؛ فلعل لأبي عامر فيه إسنادين. والظاهر أنه واحد، وأن أحد الاسمين مصحَّف من الآخر، والذي يترجح أنه خِذَاش. والله أعلم.

٢٢٣٢ - خِذَاشِ بْنِ سَلَامَةَ^(٢): ويقال ابن أبي سلامة وهو الذي عند ابن السكن. ويقال ابن أبي مسلمة. ويقال أبو سلمة السلمي. ويقال السلامي.

يعدُّ في الكوفيِّين، أخرج حديثه أحمد وابن ماجه، والطبراني في الأوسط، وتفرد بحديثه منصور بن المعتمر، عن عبد الله بن علي بن عُرفطة ويقال عن عُرفطة عنه.

قال البُخَارِيُّ: لم يثبت سماعه من النَّبِيِّ ﷺ قال ابن السكن: مختلف في إسناده. وَقَالَ أَبُو قَانِعٍ: رواه زائدة^(٣) عن منصور، فقال خراش - يعني بالراء قلت: ذكره أَبُو جَبَّانٍ في الموضوعين.

وقال أَبُو عُمَرَ: قد وهم فيه بعض مَنْ جمع الأسماء، فقال: هو من ولد حبيب السلمي، والد أبي عبد الرحمن فلم يصنع شيئاً. فالله أعلم.

(١) أسد الغابة ت [١٤٢١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٦/٧.

(٢) أسد الغابة ت [١٤٢٢]، الاستيعاب ت [٦٥٢]. الثقات ١١٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١،

تهذيب الكمال ٣٧٠/١، خلاصة تذهيب ٢٨٨/١، تهذيب التهذيب ١٣٧/٣، الكاشف ٢٧٨/١،

تقريب التهذيب ٢٢٢/١، الجرح والتعديل ١٧٨٧/٣، التاريخ الكبير ٢١٨/٣.

(٣) في أرواه ابن زائدة.

٢٢٣٣ ز - خِدَاش: بن عياش الأنصاري العجلاني.

ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ. اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو فَتْحُونَ.

٢٢٣٤ - خِدَاش بن قتادة: بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زياد بن عبيد بن زيد

الأنصاري الأوسي^(١).

قال هشام بن الكلبي وأبو عبيدة: شهد بذراً واستشهد يوم أحد.

٢٢٣٥ - خَدِيج بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي والد رافع.

ذكره البَغَوِيُّ ومن تبعه في الصحابة. وأوردوا له حديثاً فيه وَهْمٌ. وروى الطبراني من

طريق عاصم بن علي، عن شعبة، عن يحيى بن أبي سليم، سمعت عباية بن رفاع، عن

جده، أنه ترك حين مات جارية ناضحاً وعبداً حجاماً وأرضاً، فقال النبي ﷺ في الجارية:

«نُهِيَ عَن كَسْبِهَا»^(٢) وقال في الحجام: «مَا أَصَابَ فَأَعْلَفُهُ النَّاصِحَ». وقال في الأرض:

«أَزْرَعَهَا أَوْ دَعَهَا».

ومن طريق هشيم، عن أبي بلج، عن عباية - أن جده مات فذكره.

فظهر بهذه الرواية أن قوله في الرواية الأولى: عن جده، أي قصّة جده، ولم يقصد

الرواية عنه، وجدّ عباية الحقيقي هو رافع بن رافع بن خديج، ولم يمت في عهد النبي صَلَّى اللهُ

تعالى عليه وسلم؛ بل عاش بعده دهوراً، فكانه أراد بقوله: عن جدّه الأعلى؛ وهو خَدِيج.

ووقع في مسند مسدد عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عباية بن رفاع، قال: مات

رفاعة في عهد النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم وترك عبداً - الحديث. فهذا اختلاف آخر على

عباية.

ورواه الطبراني من طريق حُصَيْن بن نمير عن أبي بلج، فقال عن عباية بن رفاع، عن

أبيه، قال: مات أبي وترك أرضاً - فهذا اختلاف رابع. ووالد رفاع هو رافع بن خديج، ولم

يتم في عهد رسول الله ﷺ كما تقدم؛ فلعله أراد بقوله: أبي، جده المذكور، فإن الجدّ

أب.

(١) أسد الغابة ت [١٤٢٣].

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٨٧، عن أبي هريرة ولفظه نهى عن كسب الإمام. والدارمي في السنن

٢٧٢/٢ عن أبي هريرة ولفظه نهى عن كسب الإمام والطبراني في الكبير ١٢/١٢٩، وأبو نعيم في الحلية

١٦٣/٧. والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٤٣٣.

وروى البَغَوِيُّ من طريق سعيد بن زيد، عن ليث بن أبي سليم، قال: قدم علينا الكوفة رفاعة بن رافع بن خَدِيج؛ فحدث عن جدّه أنهم اقتسموا غنائم بذي الحُلَيْفَة، فنَدَّ منها بَعِير، فاتبعه رجلٌ من المسلمين على فرسه . . . الحديث - وفيه: إن لهذه الإبل أوأبد.

قال البَغَوِيُّ رواه حماد بن سلمة، عن ليث، عن عَبَايَة، عن جدّه، وهو الصَّوَاب. قلت: ورواه عبد الوارث، عن ليث، عن عَبَايَة، عن أبيه، عن جدّه، فالاضطراب فيه من ليث، فإنه اختلط. والحديث حديثُ رافع بن خَدِيج، كما في رواية حمّاد بن سلمة.

وهو في الصَّحِيحِينَ من وَجْهٍ آخر من عَبَايَة ووقع في الأطراف لابن عساكر مسنداً خَدِيج بن رافع والد رافع على ما قيل: حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

والنسائي في المزارعة عن علي بن حجر، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد: أخذت بيد طاوس حتى أدخلته على رافع بن خَدِيج فحدثه عن أبيه. فذكره، قال: كذا قال عبد الكريم. والصَّوَابُ فأدخلته على ابن رافع: كذا حدث به عمرو بن دينار عن طاوس ومجاهد.

قال المَزِينِيُّ الذي في الأصول الصحيحة من النسائي، فأدخلته على ابن رافع: فلعل «ابن» سقط من نسخة أبْنِ عَسَاكِرَ، والله أعلم. [وَذَكَرِي لَخَدِيجِ هَذَا عَلَى الْإِحْتِمَالِ.]^(١) ٢٢٣٦ - خَدِيج^(٢) بن سلامة: [بن أوس بن عمرو بن كَعْبِ بْنِ الْقَرَأَقِرِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفِ بَنِي حَرَامِ.]^(١) ويقال ابن سالم بن أوس بن عمرو، ويقال ابن أوس بن سالم بن عمرو الأنصاري، يكنى أبا شُبَّاتٍ - بمعجمة ثم موحدة خفيفة وفي آخره مثلثة.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ الثَّانِيَةَ، وكذا ذكره الطبري وغيره قال: ولم يشهد بذراً ولا أحداً.

وجعله أَبُو مُوسَى اثْنَيْنِ بِحَسَبِ الْإِخْتِلَافِ فِي اسْمِ أَبِيهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ تَابِعٌ لِابْنِ مَأْكُولَا. فإنه قال: خَدِيج بن سلامة، ثم قال: خَدِيج بن سالم.

الهاء بعدها الذال

٢٢٣٧ - حِذَام، والد خنساء^(٣): يقال هو ابن وِدِيعَة، وقيل ابن خالد. وقال أبو نعيم: يكنى أبا وِدِيعَة.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [١٤٢٦]، الاستيعاب ت [٤٩٣].

(٣) الثقات ٣/١١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٧، الاستبصار ٣٣٠، الاستيعاب (٦٩١)، أسد الغابة ت

وروي في «الموطأ» و«البخاري» من طريق خنساء بنت خِذَام أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فكَرِهَتْ ذَلِكَ. الحديث.

ومداره على بعد الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ.

وأخرجه المُسْتَعْفِرِيُّ، من طريق ربيعة، عن القاسم، فقال: أنكح وديعة بن خدام ابنته فكانه مقلوب.

الغاء بعدها الراء

٢٢٣٨ - خِراش بن أمية^(١): بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حُبَشِيَّة^(٢) بن سلول الخزاعي ثم الكلبي - بموحدة مصغراً.

نسبه أبْنُ الْكَلْبِيِّ، وقال: يكنى أبا نضلة، وهو حليف بني مخزوم، شهد المُرَيْسِيعَ والحُدَيْبِيَّةَ، وحلق رأس النبي ﷺ يومئذ أو في العمرة التي تليها.

وقال أبْنُ السَّكَنِ: رُوي عنه حديث واحد من طريق محمد بن سليمان مسمول، عن حرام بن هشام، عن أمية، عن خِراش بن أمية، قال: أنا حلقْتُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عند المَرْوَةِ فِي عُمْرَةِ الْقُضْيَةِ.

وقال أبو عُمَرَ: خِراش بن أمية بن الفضل الكعبي؛ فذكر ترجمته، وفيها شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما، وبعثه رسولُ الله ﷺ إلى مكة، وحمله على جمل يقال له الثعلب، فأذته قريش وعقرت جملَه وأرادوا قتلَه، فمَنَعته الأحابيش، فعاد فبعث حينئذ عثمان، ثم قال خِراش الكلبي ثم السُّلُولِي مذكور في الصحابة، لا أعرفه بغير ذلك.

قلت: ظنَّه آخر لكونه لم يَسُقْ نَسَبَ الْأَوَّلِ، وهو واحد بلا ريب.

وذكر أبْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ حَجَّامًا، وَأَنَّهُ رَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى عَامِرِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ الْخَزَاعِيِّ يَوْمَ الْمُرَيْسِيعِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْتُلَهُ الْأَنْصَارُ.

(١) الاستيعاب ت [٦٥٦]، أسد الغابة ت [١٤٢٨]، الثقات ٣/١٠٧، الطبقات الكبرى ٤/١٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٧، التحفة اللطيفة ٢/١٦. الطبقات لابن سعد ٩٦١٢، سيرة ابن هشام ٤/٥٧، المغازي للواقدي ٦٠٠، الجرح والتعديل ٣/٣٩٢، تاريخ الطبري ٣/٦٣١، تاريخ خليفة ٢٢٧، جمهرة أنساب العرب ٢٣٧، الكامل في التاريخ ٢/٢٠٣، الوافي بالوفيات ١٣/٣٠١، جامع التحصيل ٢٠٧، تاريخ الإسلام ١/٢٠٢.

(٢) في أختي.

٢٢٣٩ - خراش بن حارثة^(١): أخو أسماء تقدم ذكره في ترجمة أخيه حمران.

٢٢٤٠ - خراش^(٢) بن الصّمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب

الأنصاريّ السلميّ.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا، وذكره كذلك ابن الكلبيّ وأبو عبيد وقالا: كان معه يوم بدر فرسان، وجرح يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرّماة المذكورين.

٢٢٤١ - خراش^(٣) بن مالك: روى حديثه علي بن سعيد العسكري^(٤)، من طريق

محمد بن إسحاق: حدّثني عبد الله بن بَجْرَةَ الأسلمي، عن خراش بن مالك، قال: احتجم النبي ﷺ، فلما فرغ قال: لقد عظمت أمانة رجل قام عن أوداج رسولِ الله بحديدة. قال في التجريد: ولعله تابعي.

٢٢٤٢ - خُرَافَةُ العذري^(٥): الذي يضرب به المثل، فيقال: حديثُ خُرَافَةَ، لم أرَ من

ذكره في الصحابة، إلا أنني وجدت ما يدلُّ على ذلك؛ فإنني قرأت في كتاب الأمثال للمفضّل الضبيّ قال: ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، عن زياد البكائي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن عبد الرحمن، قال: سألتُ أبي - يعني عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن حديث خُرَافَةَ، فقال: بلغني عن عائشة أنها قالت للنبي ﷺ: حدّثني بحديث خُرَافَةَ فقال: «رَحِمَ اللهُ خُرَافَةَ؛ إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا؛ وَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ خَرَجَ لَيْلَةً لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَلَقِيَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْجِنِّ فَأَسْرَوْهُ، فَقَالَ وَاحِدٌ: نَسْتَعِيدُهُ^(٦)» وَقَالَ آخَرُ: نَعْتَقُهُ فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ. ^(٧)» فذكر قصة طويلة.

وقد روى الترمذي، من طريق مسروق^(٨) عن عائشة، قالت: حدّث النبي ﷺ نساءهُ بحديث، فقالت امرأة منهن: كأنه حديث خُرَافَةَ، فقال: «أَتَدْرِينَ مَا خُرَافَةُ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُدْرَةِ أَسْرَتِهِ الْجِنِّ فَمَكَثَ دَهْرًا، ثُمَّ رَجَعَ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْأَعَاجِبِ. فقال النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ»^(٩).

(١) أسد الغابة ت [١٤٢٩].

(٢) الثقات ٣/١٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٧، الاستبصار ١٥٧، أصحاب بدر ١٩٤، الاستيعاب ت

[٦٥٥]، أسد الغابة ت [١٤٣٠].

(٣) في أخراش.

(٤) في أنستعيده وقال آخر نقله.

(٥) في أسد الغابة ت [١٤٣٢].

(٦) في أ فمر بهم رجل منهم.

(٧) في ت: العدوي.

(٨) في أ: من طريق مسروق عن عائشة.

(٩) أخرجه أحمد في المسند ٦/١٥٧ عن عائشة بلفظه قال الهيثمي في الزوائد ٤/٣١٨ رواه أحمد وأبو يعلى =

وروى ابنُ أبي الدنيا في كتاب «ذمَّ البغي» له من طريق ثابت، عن أنس، قال: اجتمع نساءُ النبي ﷺ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله، فقالت إحداهنَّ كأنَّ هذا حديث خرافة فقال: «أتدريينَ ما خرافة؟ إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُدْرَةَ أَصَابَتْهُ الْجِنَّ، فَكَانَ فِيهِمْ حِينًا، فَرَجَعَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ لَا تَكُونُ فِي الْإِنْسِ، فَحَدَّثَ. أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْجِنَّ كَانَتْ لَهُ أُمٌّ فَأَمَرَتْهُ أَنْ يَتَرَوَّجَ...» فذكر قصة طويلة.

ورجاله ثقات إلا الراوي له عن ثابت وهو سُحيم بن معاوية يروي عنه عاصم بن علي، ما عرَفْتَه، فليحرر رجاله.

٢٢٤٣ - الخرباق السلمي^(١): ثبت ذكره في صحيح^(٢) مسلم من حديث عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ سلَّم^(٣) في ثلاث ركعات ثم دخل منزله، فقام إليه رجل يقال له الخرباق.

وروى العقيلي في الضعفاء والطبراني من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن الخرباق السلمي.. فذكر حديث السهوي.

وقال ابنُ حبان: هو غير ذي اليدين وقيل هو هو.

٢٢٤٤ - خَرَشَةُ بفتح الحاء، ابن الحارث أو ابن الحرِّ المحاربي.

وروى أحمد والبغوي والطبراني وآخرون، من طريق أبي كثير المحاربي: سمعت خَرَشَةَ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ^(٤)...». الحديث.

ووقع في رواية الطبراني خَرَشَةَ المحاربي، وفي رواية أحمد خرشة بن الحرِّ، وفي رواية الآخرين خَرَشَةَ بن الحارث؛ وهو الرَّاجِح.

= والبخاري والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يقدر وفي إسناده الطبراني علي ابن أبي سارة وهو ضعيف وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٨٢٤٤
(١) الثقات ٣/١١٤، ١٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٧، ١٧٠، التحفة اللطيفة ٢/٤٩، العقد الثمين ٤/٣٦٥، الجرح والتعديل ٣/٢٠٢٥، بقي بن مخلد ٥٢٥، أسد الغابة ت [١٤٣٣]، الاستيعاب ت [٦٨٦].

(٢) في أ: ثبت ذكره في حديث مسلم.

(٣) بياض في أ.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٤٤٨، عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه... الحديث قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي بقوله صحيح وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٨٧ وعزاه لأبي يعلى عن حذيفة.

وقال أَبُو سَعْدٍ: خَرَشَةُ بن الحارث الأَسَدِيّ، له صحبة، نزل حمص، له حديث واحد، ثم أورد هذا.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: خَرَشَةُ شاميّ له صحبة. روى عنه أبو كثير المحاربي وتعقبه ابن عبد البرّ، وزعم أن الصَّوَابُ أنه هو خَرَشَةُ بن الحرّ، يعني الذي بعد هذا ولم يُصَبِّبْ في ذلك، والحق أنهما اثنان.

وقد فرق بينهما البخاريّ؛ فذكر خَرَشَةَ بن الحرّ في التابعين، وذكر هذا في الصحابة؛ وكذلك صنع ابن حبان.

وذكر الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ في ترجمة أبي كثير في الكُتُبِ قولَ مَنْ قال عن أبي كثير عن خَرَشَةَ بن الحرّ، وَوَهَاهُ، وَصَوَّبَ أنه خَرَشَةُ بن الحارث.

٢٢٤٥ - خَرَشَةُ بن الحارث: المرادي^(١) مِنْ بني زيد. وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر؛ ومن ولده أبو خَرَشَةَ عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خَرَشَةَ، قاله أَبُو يُونُسَ.

وروى أحمد والطبرانيّ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن خَرَشَةَ بن الحارث صاحب النبي ﷺ - أَنَّ النبي ﷺ قال: «لَا يَشْهَدُ أَحَدُكُمْ قِتِيلًا يُقْتَلُ صَبْرًا، فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا فَتَنْزِلُ السَّخَطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبُهُ مَعَهُمْ»^(٢).

٢٢٤٦ ز - خَرَشَةُ بن الحرّ الفزاريّ^(٣): كان يتيماً في حجر عُمر، تقدم ذكره في الذي قبله.

وقال الأَجْرِيُّ، عن أبي داود: له صحبة، ولأخته سلامة بنت الحرّ صحبة، وذكره ابن حبان والعجليّ في ثقات التابعين، وروايته عن الصحابة في الصحيحين.

قال أَبُو سَعْدٍ: مات في ولاية بَشْرَ على العراق، وقال خليفة: مات سنة أربع وسبعين^(٤).

(١) أسد الغابة ت [١٤٣٤]، الاستيعاب ت [٦٥٨]، الثقات ٣/١١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، حسن المحاضرة ١/١٩٤، التاريخ الكبير ٣/٢١٣، الكاشف ٣٨٣.
 (٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٥٩، والمتقي الهندي في الكنز (١٣٤١٢).
 (٣) تهذيب الكمال ١/٣٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٨، الكاشف ١/٢٧٨، تقريب التهذيب ١/٢٢٢، الجرح والتعديل ٣/١٧٨٥، حسن المحاضرة ١/١٩٤، الطبقات الكبرى ٦/١٢٧، الطبقات ١٤٣، ١٥٣، التاريخ الكبير ٣/٢١٣، العبر ١/٨٤ خلاصة تهذيب ١/٢٩٨، بقي بن مخلد ٥٨٥. أسد الغابة ت [١٤٣٥]، الاستيعاب ت [٦٥٩].
 (٤) في أ: أربع وستين.

٢٢٤٧ ز - خَرَشَةُ بن مالك: بن جَرَيِّ بن الحارث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن أود الأودي.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: وفد على النبي ﷺ، وشهد مع عليّ مشاهدَه، ذكره الرُّشَاطِيّ.

٢٢٤٨ - خَرَشَةُ الثَّقَفِيّ: ذكره السَّهْلِيّ في الرُّؤُص، وقال: إنه وفد فأسلم.

٢٢٤٩ - الخَرِيْت بن راشد الناجي (١): (٢)

ذكره سَيْفُ بنِ عمرٍ في «الفتوح»، وأخرج عن زيد بن أسلم، قال: لقي الخَرِيْت بن راشد رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة في وفد بني سامة بن لؤي، فاستمع لهم، وقال لقريش: هؤلاء قوم لُدّ.

قال سَيْفُ: وكان الخريت على مُضَرٍ كلها يوم الجَمَل، واستعمله عبد الله بن عامر على كورة من كور فارس.

وروى سيف أيضاً عن القاسم بن محمد أنه كان على بني ناجية في حروب الردة، وكان أحد الأمراء حينئذ.

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: كان مع علي حتى حكم الحكمين، ففارقه إلى بلاد فارس، مخالفاً؛ فأرسل عليّ إليه معقل بن قيس، وجَهَّزَ معه جيشاً، فحشد الخَرِيْت مَنْ قَدَرَ عليه من العرب والنصارى، فأمر العرب بِمَنْعِ الصَّدَقَةِ والنصارى بمنع الجزية؛ وارتد كثير ممن كان أسلم من النصارى، فقاتلهم معقل ونصب رايةً ونادى: مَنْ لحق بها فهو آمن، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخَرِيْت، فانهزم الخريت فقتل.

٢٢٥٠ - خُرَيْم بن أوس: بن حارثة بن لام الطائي (٣).

روى ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ [والبزار] (٤) وابن شاهين من طريق حُميد بن مُثَنَّب قال: قال خُرَيْم (٥) ابن أوس: كنا عند النبي ﷺ فقال له العباس: يا رسول الله، إني أريد أن أمدحك، فقال له النبي ﷺ: «هَاتِ لا يَفْضُضُ اللهُ فَأَكْ» فذكر الشعر.

(١) في ألباجي.

(٢) أسد الغابة ت [١٤٣٧]، الاستيعاب ت [٦٩٠].

(٣) أسد الغابة ت [١٤٣٨]، الاستيعاب ت [٦٦٢]، الثقات ٣/١١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٨، التحفة اللطيفة ١٧/٢، حلية الأولياء ١/٣٦٣، الإكمال ٣/١٣٢، المشتبه ٦٣١ - الأعلمي ١٧/١٦٦.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أحميم.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من هذا الوجه قال خُرَيْمٌ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «هَذِهِ الْحَيْرَةُ وَقَدْ زُرِفَتْ لِي، وَهَذِهِ الشَّيْمَاءُ بِنْتُ نُقَيْلَةَ الْأَزْدِيَّةِ عَلَى بَعْلَةِ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةَ بِخَمَارٍ أَسْوَدَ...»^(١) فذكر الحديث بطوله، وفيه: فقلت: يا رسول الله، إن نحن دخلنا الحيرة فوجدتها كما هي فهي لي؟ قال: «هِيَ لَكَ». قال: فشهدت الحيرة مع خالد بن الوليد فكان أول مَنْ تَلَقَّانَا الشَّيْمَاءَ، فتعلَّقتُ بها فسلمها لي خالد... الحديث.

وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي ﷺ منصرفه من تبوك.

وسياتي لحديثه طريق في ترجمة محمد بن بشر.

٢٢٥١ - خُرَيْمٌ بن فاتك: بن الأخرم^(٢). ويقال خُرَيْمٌ بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأزدي، أبو أيمن. ويقال أبو يحيى.

قال مُسْلِمٌ، وَالبُخَارِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وغيرهم: له صحبة، وزاد البخاري في التَّارِيخِ: شهد بَدْرًا. وكأنه أشار إلى الحديث الآتي.

وقال أَبْنُ سَعْدٍ: كان الشَّعْبِيُّ يروي عن أيمن بن خُرَيْمٍ، قال: إن أبي وعمي شهدا بَدْرًا، وعهدا ألا أقاتل مسلماً.

قال محمد بن عمر: هذا لا يعرف، وإنما أسلما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح فتحولوا إلى الكوفة فنزلاها. وقيل: نزلا الرِّقَّةَ وماتَا بِهَا في عهد معاوية.

والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي. وقد رواه ابن منده في غرائب شعبة، وابن عساكر من طرق إلى الشعبي، وفيه: شهد الحُدَيْبِيَّةَ؛ وهو

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٨/٥. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣٧٩. والهيثمي في الزوائد ٢٢٥/٦ عن خريم بن أوس... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٢) الثقات ١١٣/٣، خلاصة تذهيب ٢٩٨/١، تجريد أسماء الصحابة/١٥٨ الإكمال ٣٥ - ١٣٢، ٧/٧٠، البداية والنهاية ٣٥٢/٢، المعرفة والتاريخ ٣٠٢/٢، ١٢٩/٣، بقي بن مخلد ١٦٥، الكاشف ٢٧٩/١، تقريب التهذيب ١٢٣/١، الجرح والتعديل ١٨٣٧/٣، تهذيب الكمال ٣٧١/١، التحفة اللطيفة ١٧/٢، الطبقات ٣٥، تليح فهم أهل الأثر ٣٦٩، التاريخ الكبير ٢٢٤/٣، أصحاب بدر ١٢٩، حلية الأولياء ٣٦٣/١، أسد الغابة ت [١٤٤٠]، الاستيعاب ت [٦٦١٠]، التاريخ لابن معين ١٤٧/٢، الطبقات لابن سعد ٣٨/٦، المعارف ٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٤٧، المعجم الكبير ٢٤٤/٤، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ٥١، تهذيب تاريخ دمشق ١٣١/٥، التبيين في أنساب القرشيين ٤٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ١٧٥/١، المعين في طبقات المحدثين ٢٠، الوافي بالوفيات ٣٠٧/١٣، طبقات خليفة ٨٠/١، تهذيب التهذيب ١٣٩/٣، التقريب ٢٢٣/١، تاريخ الإسلام ٤٦/١.

الصَّوَاب. وقيل: إنما أسلم خُرَيْم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح؛ وجزم ابن سعد بذلك. [وسياتي في ترجمة مالك بن مالك الجهني]^(١)

الحاء بعدها الزاي

٢٢٥٢ - خزاعي بن أسود^(٢): تقدم في أسود بن خزاعي، وهو بلفظ النسبة.

٢٢٥٣ - خُزَاعِي بن عبد نهم: - بنون - ابن عَقِيف بن سُحَيْم^(٣) - بمهملتين مصغراً - ابن ربيعة بن عدي - بكسر أوله والقصر، على ما قال الطبري. وقال الدارقطني بالتشديد - ابن ذؤيب المزني ويقال خزاعي بن عثمان بن عبد نهم.

وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ: هو أخو عبد الله ذي النَّجَادَيْنِ لأبويه، وعمّ عبد الله بن مُغْفَل بن عبد نهم.

وروى أَبُو شَاهِينَ من طريق أَبِي الْكَلْبِيِّ: حدثنا أبو مسكين وغيره، عن أشياخ لمزينة قالوا: كان لمزينة صنم يقال له نُهْم^(٤)، وكان الذي يحجبه خُزَاعِي بن عبد نهم المزني، فكسر الصنم، ولحق بالنبي ﷺ وهو يقول:

ذَهَبْتُ إِلَى نُهْمٍ لِأَذْبَحَ عِنْدَهُ
عَتِيرَةَ نُسُكٍ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
وَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا
أَهَذَا إِلَهٌ أَبْكُمْ لَيْسَ يَعْقِلُ
أَيُّتُ، فَدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ
إِلَهُ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضَّلِ^(٥)

[الطويل]

قال: فبايع النبي ﷺ، وبايعه بني مزينة. قال: وقدم معه عشرة من قومه منهم عبد الله بن دُرَّة، وأبو أسماء، والتَّعْمَان بن مقرن.

وروى قَاسِمٌ فِي «الدَّلَائِل» من طريق محمد بن سلام الجمحي. عن ابن دَاب، قال: وفد خُزَاعِي بن أسود فأسلم، ووعد أن يأتي بقومه، فأبطأ؛ فأمر النبي ﷺ حسان بن ثابت، فقال فيه:

(١) سقط في خ.

(٢) أسد الغابة ت [١٤٤١].

(٣) أسد الغابة ت [١٤٤٢].

(٤) نُهْم: بضم النون وسكون الهاء: اسم صنم كان لمزينة وبه كانت تسمى عبد نهم. انظر: مراصد الاطلاع

١٤٠٨/٣.

(٥) تنظر الآيات في أسد الغابة ترجمة رقم (١٤٤٢) وينظر في كتاب الأصنام للكليبي ٣٩، ٤٠.

أَلَا أَيْلُغُ خُزَاعِيًّا رُسُولًا فَإِنَّ الْغَدْرَ يَغْسِلُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّكَ خَيْرُ عُمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَأَسْنَاهَا إِذَا ذُكِرَ السَّنَاءُ
وَبَايَعْتَ النَّبِيَّ فَكَانَ خَيْرًا إِلَى خَيْرٍ وَأَدَاكَ الثَّرَاءُ
فَمَا يُعْجِزُكَ أَوْ مَا لَا تُطْفِئُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْجِزُ عَدَاءُ^(١)

[الوافر]

يعني قبيلته.

قال: فلما سمع ذلك أقبل إلى النبي ﷺ وهم معه فأسلموا.

وقوله: خزاعي بن أسود غلط، وإنما هو خزاعي بن عبد نهم.

قال ابن سعد في «الطبقات»: أخبرنا هشام بن الكلبي، أخبرنا أبو مسكين وأبو عبد الرحمن العجلاني، قالوا: قدم على رسول الله ﷺ نفر من مزيئة منهم خزاعي بن عبد نهم، فبايعه على قومه مزيئة ومعه عشرة، فذكر القصة والشعر؛ وزاد فيهم بلال بن الحارث، وبشر بن المحتفز، وزاد فقام خزاعي بن عبد نهم، فقال: يا قوم قد خصكم شاعر الرجل فأنشدكم الله، فأطاعوه وأسلموا، وقدموا على رسول الله ﷺ؛ قال: وأعطى رسول الله ﷺ لواء مزيئة يوم الفتح لخزاعي هذا، وكانوا يومئذ ألف رجل.

قال ابن سعد: وزاد غيره فيهم ذكين بن سعد. وذكر المرزبان في هذه القصة مطولة ودل شعر حسان على أن عدي هذا يمد. فالله أعلم.

٢٢٥٤ - خَزْرَجُ الْأَنْصَارِيِّ^(٢): غير منسوب.

روى ابن شاهين في «الجنائز»، من طريق عمرو بن شمر^(٣)، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: سمعت الحارث بن الخزرج الأنصاري يقول: حدثني أبي أنه سمع النبي ﷺ ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: «يَا مَلِكُ الْمَوْتِ، ارْزُقْ بِصَاحِبِي؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ». فقال له: يَا مُحَمَّدُ، طَبَّ نَفْسًا، وَقَرَّ عَيْنًا؛ فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ. . الحديث بطوله. (٤)

(١) ينظر البيت ديوان حسان. والبيت الأول في الطبقات الكبرى ٧٨/٢ بأن الدم يغسله الوفاء.

(٢) أسد الغابة ت [١٤٤٤].

(٣) في أ: عمرو بن شمس.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦١/٤. وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٧٣/٥. والمتقي الهندي في

وأورده ابنُ مَنذَه من هذا الوجْه مختصراً، وأخرجه البزَّازُ وابنُ أبي عاصِمٍ والطَّبْرَانِيُّ وابنُ قانِعٍ. وعمرو بن شمر متروك الحديث.

٢٢٥٥ - خزيمة بن أوس: بن يزيد - بالتحانية المفتوحة من فوق وزاي - ابن أصرَم الأنصاريِّ النجاريِّ^(١).

ذكره موسى بن عُقْبَةَ فيمن شهد بَدْرًا: وذكره سلمة بن المفضل، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم الجسر.

٢٢٥٦ - خزيمة بن ثابت^(٢): بن الفاكه - وكسر الكاف - ابن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غَيَّان - بالمعجمة والتحتانية، وقيل بالمهملة والنون - ابن عامر بن خَطْمَةَ - بفتح المعجمة وسكون المهمله - واسمه عبد الله بن جُشَم - بضم الجيم وفتح المعجمة - ابن مالك بن الأوس الأنصاريِّ الأوسيِّ ثم الخَطْمِيِّ.

وأمه كبشة بنت أوس الساعدية، أبو عمارة، من السابقين الأولين شهد بَدْرًا وما بعدها.

وقيل: أولُ مشاهده أحد، وكان يكسر أصنام بني خَطْمَةَ وكانت رايةً خَطْمَةَ بيده يوم الفتح.

وروى أبو داودَ من طريق الزَّهْرِي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، أن عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابيٍّ... الحديث، وفيه: فقال النبي ﷺ: «مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ فَحَسَبُهُ»^(٣).

وروى الدَّارِقُطْنِي من طريق أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله

= كثر العمال حديث رقم ٤٢٨١٠ وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب الحذر عن الحارث بن خزرج الأنصاري والطبراني في الكبير.

(١) أسد الغابة ت (١٤٤٥)، الاستيعاب ت (٦٦٦).

(٢) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٤، طبقات خليفة ٨٣، ١٣٥، التاريخ الكبير ٣/٢٠٥ - ٢٠٦، المعارف ١٤٩، تاريخ الفسوي ١/٣٨٠، الجرح والتعديل ٣/٣٨١، ٣٨٢، معجم الطبراني الكبير ٤/٩٤، المستدرك ٣/٣٩٦، الاستبصار ٢٦٧ - ٢٦٨، تهذيب الكمال ٣٧٥، تهذيب التهذيب ٣/١٤٠، ١٤١، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٤، شذرات الذهب ١/٤٥.

(٣) أخرجه أبو داود ٢/٣٣١ باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد حديث رقم ٣٦٠٧ كتاب الأقضية أخرجه النسائي عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي. النسائي ٧/٣٠١ كتاب البيوع باب ٨١ ح ٤٦٤٧.

الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، أن النبي ﷺ جعل شهادته شهادة رجلين.

وفي البخاري من حديث زيد بن ثابت، قال: فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين.

وروى أبو يعلى عن أنس، قال: افتخر الحيان: الأوس والخزرج، فقال الأوس، ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين. الحديث.

وعند أحمد عن عبد الرزاق بن معمر، عن الزهري - أن خزيمة استشهد بصفيين.

وروى أحمد من طريق أبي معشر، عن محمد بن عمار بن خزيمة، قال: ما زال جدي كافاً سلاحه حتى قتل عمار بصفيين فسل سيفه، وقاتل حتى قتل. ورواه يعقوب بن شيبه من طريق أبي إسحاق نحوه.

وقال الواقدي: حدثني عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن عمار بن خزيمة بن ثابت قال شهد خزيمة بن ثابت الجمل، وهو لا يسل سيفاً وشهد صفيين، وقال: أنا لا أقاتل أبداً حتى يقتل عمار، فأنظر من يقتله؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية»^(١). فلما قتل عمار قال: قد بانت لي الضلالة. ثم اقترب فقاتل حتى قتل. قال الطبراني: كان له أخوان: وخوح، وعبد الله.

[وقال المرزباني: قتل مع علي بصفيين، وهو القائل:

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسْبُنَا أَبُو حَسَنِ مِمَّا نَخَافُ^(٢) مِنْ الْفِتَنِ
وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَمَا فِيهِمْ بَعْضُ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَسَنِ
[الطويل]

وقال ابن سعد: شهد بدرًا، وقتل بصفيين. [٣]

٢٢٥٧ ز - خزيمة بن ثابت الأنصاري^(٤): آخر.

روى ابن عساکر في تاريخه من طريق الحكم بن عتيبة أنه قيل له:

أشهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل؟ فقال: لا؛ ذاك خزيمة بن ثابت آخر [ومات ذو الشهادتين في زمن عثمان.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٦٤/٢، ٢٠٦، ٥٢/٣ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٤٤/٧، وقال رواه أحمد وهو ثقة والمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٣١٦٩٨، ٣١٧١٩، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٨٢، ٢٧٥/٨.

(٢) في ت - يخاف. (٣) سقط من أ. (٤) أسد الغابة ت (١٤٤٦)، الاستيعاب ت (٦٦٣).

هكذا أورده من طريق سَيْفِ صاحب «الفتوح»، عن محمد بن عبيد الله، عن الحكم. وقد وهّاه الخطيب في الموضح، وقال: أجمع علماء السير أَنَّ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ قُتِلَ بِصَفِينٍ مَعَ عَلِيٍّ، وَلَيْسَ سَيْفٌ بِحُجَّةٍ إِذَا خَالَفَ.

قلت: لا ذَنْبٌ لِسَيْفٍ، بَلِ الْآفَةُ مِنْ شَيْخِهِ وَهُوَ الْعَرَزَمِيُّ، نَعَمْ، أُخْرِجَ سَيْفٌ أَيْضاً فِي قِصَّةِ الْجَمَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ عَلِيّاً خَطَبَ بِالْمَدِينَةِ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْعِرَاقِ فذَكَرَ الْخُطْبَةَ - قَالَ؛ فَأَجَابَهُ رَجُلَانِ مِنْ أَعْلَامِ الْأَنْصَارِ: أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ وَهُوَ بَدْرِي، وَخَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَلَيْسَ بِذِي الشَّهَادَتَيْنِ؛ وَمَاتَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ.

وَجَزَمَ الْخَطِيبُ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ يُسَمَّى خَزِيمَةَ، وَاسْمُ أَبِيهِ ثَابِتٌ سِوَى ذِي الشَّهَادَتَيْنِ. كَذَا قَالَ^(١).

٢٢٥٨ - خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتِ السَّلْمِيِّ: يَأْتِي فِي خَزِيمَةَ بْنِ حَكِيمٍ.

٢٢٥٩ ز - خَزِيمَةُ بْنُ جَزِيٍّ^(٢): بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الزَّيِّ بَعْدَهَا يَاءٌ - السَّلْمِيِّ.

لَهُ حَدِيثٌ فِي أَكْلِ الضَّبِّ وَالضَّبْعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَأَبْنُ مَاجَةَ، وَالبَاوَرِذِيُّ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَقَالَ: لَمْ يَثْبُتْ حَدِيثُهُ، وَرَوَيْنَاهُ فِي «الغِيلَانِيَّاتِ» مَطْوُولًا، وَمَدَّارُهُ عَلَى أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، أَحَدِ الضَّعْفَاءِ.

٢٢٦٠ - خَزِيمَةُ: بِنُ جَزِيٍّ بْنِ شَهَابِ الْعَبْدِيِّ^(٣):

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ، فَقَالَ: يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: وَلَهُ حَدِيثٌ فِي الضَّبِّ. انْتَهَى.

وَإِنَّمَا رَوَى حَدِيثَ الضَّبِّ الَّذِي قَبْلَهُ.

٢٢٦١ - خَزِيمَةُ: بِنُ جَهْمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَى بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ

قِصَّةِ الْعَبْدِيِّ^(٤).

ذَكَرَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّهُ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ عَمْرٍو. وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

(١) سقط من أ.

(٢) الثقات ١٠٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١، الكاشف ٢٧٩/١ تقريب التهذيب ٢٢٣/١، الجرح

والتعديل ٧٤٥/٣، تهذيب التهذيب ١٤١/٣، تهذيب الكمال، خلاصة تذهيب ٢٨٩/١ تقيح فهوم أهل الأثر

٣٨٠، الطبقات ١٢٤، التاريخ الكبير ٢٠٦/٣، التمهيد ١٦١/١، المشتبه ١٥٣، دائرة الأعلمي

١٦٩/١٧، بقي بن مخلد ٦٩٠، أسد الغابة ت (١٤٤٨)، الاستيعاب ت (٦٦٧).

(٣) الاستيعاب ت (١٦٧)، أسد الغابة ت (١٤٤٩).

(٤) أسد الغابة ت (١٤٥٠)، الاستيعاب ت (٦٦٨).

ووقع في كتاب **أَبْنِ أَبِي حَاتِمٍ**؛ **خُزَيْمَةَ** بن **جَهْم** بن **عبد قيس** بن **عبد شمس**. قال: وكان ممن بعثه **النجاشي** مع **عُمرُو** بن **أمية**.

كذا قال: **والنفسُ** إلى ما قاله **الزبير أميل**.

[ورأيت في كتاب **الفردوس حديث**. «**الثَّقُفُ** في **الْقَلْبِ** مُتَعَلِّقٌ بِ**الْتِيَاطِ**، وَ**الْتِيَاطُ** عِرْقٌ...» الحديث، ورواه **خزيمة** بن **جَهْم**، ولم يخرج ولده **سنده**، بل **يَبْضُ** له. (١)]

٢٢٦٢ - **خزيمة** بن **الحارث** (٢): **مصري** له **صحبة**، **حديثه** عند **ابن لهيعة**، عن **يزيد**.

يعني **ابن أبي حبيب**، هكذا ذكره **أبو عمر مختصراً**. وأظنه وهماً نشأ عن **تصحيح**، فقد تقدم **خرشة** بن **الحارث**، ولو أن **أبا عمر** (٣) ذكر **حديثه** **لبان** لنا **الصواب**.

٢٢٦٣ - **خزيمة** بن **حكيم السلمي** (٤): **البهزي**. ويقال **ابن ثابت**.

ذكره **أَبْنُ شَاهِينَ** وغيره؛ وذكر **ابن منده** أنه كان **صهر خديجة أم المؤمنين**.

وروى **أَبْنُ مَرْذُوقٍ** في «**التفسير**» من طريق **أبي عمران الجوني**. عن **ابن جريج**، عن **عطاء**، عن **جابر**، أن **خزيمة** بن **ثابت** - وليس **بالأنصاري** - سأل **النبي ﷺ** عن **البلد الأمين**، فقال: «**مَكَّةُ**».

ورواه **الطَّبْرَانِيُّ** في «**الأوسط**» من هذا الوجه **مطوّلاً** جداً، وأوله أنه كان في **عير** **لخديجة** مع **النبي ﷺ**، فقال له: يا **محمد**، إني أرى فيك **خِصَالاً**، وأشهد أنك **النبي** الذي يخرجُ **بتهامة**، وقد **أمنتُ** بك؛ فإذا **سمعت** **بخروجك** أتيتك، فأبطأ عن **النبي ﷺ** إلى يوم **الفتح** فأتاه. فلما **راه** قال: «**مَرَّحَبًا** بِ**الْمُهَاجِرِ** **الْأَوَّلِ**...». الحديث. وقال: لم يروه عن **ابن جريج** إلا **أبو عمران**.

قال **أَبُو مُوسَى**: رواه **أبو معشر**، و**عبيد بن حكيم**، عن **ابن جريج**، عن **الزهري** **مُرْسَلًا**، لكن قال **خزيمة** بن **حكيم السلمي**.

وكذا **سَمَاءُ** **ابْنُ شَاهِينَ** من طريق **يزيد بن عياض**، عن **الزهري**، قال: كان **خزيمة** بن **حكيم** يأتي **خديجة** في كل عام، وكانت بينهما **قراية**، فأتاها **فبعثته** مع **النبي ﷺ**... فذكره **مطوّلاً** في **ورقتين**. وفيه **غريب كثير**، وإسناده **ضعيف جداً** مع **انقطاعه**.

ورويناه في «**تاريخ**» **ابن عساكر** من طريق **عبيد بن حكيم**، عن **ابن خريج** **مطوّلاً**

(١) سقط من أ.

(٢) في أ: **ولبان** **أبا عمر**.

(٣) **أسد الغابة** ت (١٤٥١)، **الاستيعاب** ت (٦٦٩).

(٤) **أسد الغابة** ت (١٤٥٢).

كذلك. وروى عن منصور بن المعتمر، عن قبيصة عن خزيمة بن حكيم أيضاً.

٢٢٦٤ - خزيمة: بن خزيمة - بمعجمتين مفتوحتين - ابن عدي بن أبي عثمان بن قوقل بن عوف الأنصاري الخزرجي^(١) من القواقلة.

ذكر ابن سعد أنه شهد أحداً وما بعدها . .

٢٢٦٥ - خزيمة: بن عاصم بن قطن - بفتح القاف والمهملة - ابن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف العكلي^(٢) - بضم المهملة وسكون الكاف.

نسبه ابن الكلبي.

وذكره ابن قانع وغيره. وأخرج ابن شاهين من طريق سيف بن عمر عن البخري بن حكيم العكلي أنه قدم على رسول الله ﷺ فأسلم فمسح النبي ﷺ وجهه، فما زال جديداً حتى مات، وكتب له كتاباً.

وروى ابن قانع من طريق سيف بن عمر أيضاً، عن المستنير بن عبد الله بن عدس، أن عدساً وخزيمة وفدوا على النبي ﷺ فولى خزيمة على الأحلاف، وكتب له: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحُزَيْمَةَ بْنِ عَاصِمٍ؛ إِنِّي بَعَثْتُكَ سَاعِيًا عَلَى قَوْمِكَ فَلَا يُضَامُوا وَلَا يُظَلَّمُوا».

ذكره الرشاطي في العكلي، وقال: أهمله أبو عمر.

٢٢٦٦ - خزيمة بن عبد عمرو العصري^(٣): بفتح المهملتين - العبدى.

ذكره ابن شاهين أنه أحد الوفد من عبد القيس. وسيأتي ذكره في ترجمة صحار بن العباس، وأنه وفد مع الأشج فأسلم.

[٢٢٦٧ - خزيمة بن عمرو العصري: ذكره الرشاطي عن أبي عبيدة. وقد تقدم في جديمة - بالجيم]^(٤).

٢٢٦٨ - خزيمة بن معمر الخطمي^(٥):

(١) أسد الغابة ت (١٤٥٣)، الاستيعاب ت (٦٦٥).

(٢) أسد الغابة ت (١٤٥٤).

(٣) من أ: خزيمة بن عمرو العصري.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٨٥/٦.

(٥) سقط من أ.

(٦) الثقات ١٠٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٠، التحفة اللطيفة ١٧/٢، تليح فهم أهل الأثر ٣٨٠، =

ذكره البُخَارِيُّ وغيره في الصَّحَابَةِ، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا.

وقال أَبُو السَّكَنِ: في حديثه نظر.

وروى هو وأَبْنُ شَاهِينَ وغيرهما من طريق المنكدر بن محمد المنكدر، عن أبيه، عن خزيمة بن مَعْمَرِ الأنصاري، قال. رجمت امرأة في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فقال النبي ﷺ: «هُوَ كَفَّارَةٌ لِدُنُوبِهَا». قال أَبُو السَّكَنِ: تفرد به المنكدر؛ وهو ضعيف.

قلت: وقد خالفه أسامة بن زيد. فرواه عن ابن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه. وهذا أشبه وفيه اختلاف آخر.

٢٢٦٩ - خزيمة، أو أبو خزيمة: في حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الصَّحِيحِ، وَسَيَأْتِي بِسَطِّ ذَلِكَ فِي أَبِي خَزِيمَةَ.

الهاء بعدها الشين

٢٢٧٠ - الخَشْخَاشُ^(١): بمعجمات: ابن الحارث - وقيل ابن مالك بن الحارث بن أحنف - بمهمله ونون، وقيل بمعجمة وتحتانية - وقيل خلف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم. وقيل: هو الخشخاش بن جناب - بجيم ونون، وقيل بمهمله مضمومة ومثنتين له صحبة، وهو جَدُّ مَعَاذِ بْنِ مَعَاذِ قَاضِيِ الْبَصْرَةِ.

روى حديثه أحمد وابن ماجه بإسناد لا بأس به: قال: أتيت النبي ﷺ ومعني ابن لي. فقال: «إِنَّكَ هَذَا؟» قلت: نعم، قال: «لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ». ويقال: إن اسم ولد له مالك.

— ٢٢٧١ - الخُشَّاش: بضم أوله وتخفيف المعجمة وآخره معجمة - ابن المفضل^(٢) بن عائذ الحنظلي.

= بقي بن مخلد ٩٥٩ التاريخ الكبير ٣/٢٠٦، التاريخ الصغير ١/١٧٠، أسد الغابة ت (١٤٥٥)، الاستيعاب ت (٦٦٤).

(١) أسد الغابة ت (١٤٥٦)، الاستيعاب ت (٦٨٥).

الثقات ٣/١١٢ الكاشف ١/٢٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٠، تهذيب التهذيب ١/٢٢٣، الجرح والتعديل ٣/٨٤٠، تهذيب الكمال ١/٣٧١، خلاصة التهذيب ١/٢٩٨، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٦، الأنساب ٥/١٣٥ الثقات ٤٢/١٧٨، التاريخ الكبير ٣/٢٢٥، تاريخ ابن معين ٢/٤٧، الإكمال ٣/١٤٦، دائرة الأعلمي ١٧/١٧٣.

(٢) في أ: ابن الفضيل.

روى حديثه خالد بن هياح، عن حسان بن قتيبة بن الخشخاش بن عيسى بن المفضل^(١) بن عائذ الحنظلي، وهو خاله حَدَّثَنِي أَبِي، عن أبيه، عن جدّه عيسى، عن أبيه الخشخاش، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَلَهُ مَنْزِلَانِ أَحَدُهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَالْآخَرُ فِي النَّارِ...» الحديث.

نقلته من خط المنذري عن نقله من خط السلفي بإسناده إلى خالد بن هياح أحد الضعفاء.

٢٢٧٢ - خَشْرَم^(٢): بمعجمتين [وزن أحمد]^(٣) ابن الحُبَاب - بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة - ابن المنذر بن الجُمُوح بن زيد بن الحارث بن حَرَام بن كَعْب الأنصاري السلمي.

ذكر أَبُو الكَلْبِيِّ أنه بايع تحت الشجرة، وقال أَبُو دُرَيْدٍ: شهد المشاهد بعد بَدْر. وقال الطَّبْرِيُّ: كان حارسَ النَّبِيِّ ﷺ.

الهاء بعدها الصاد

٢٢٧٣ - خَصَفَة^(٤): بفتح المعجمة ثم المهملة - ذكره ابن منده في الصحابة، وروى هو والبيهقي والخطيب في المتفق من طريق شعبة عن يزيد بن خَصَفَة، عن المغيرة بن عبد الله الجعفي، قال: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له خَصَفَة أو ابن خَصَفَة، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ^(٥)» الحديث.

وفيه ذكر الرقوب والصعلوك؛ [أورده الخطيب من طريقين: في إحداهما خَصَفَة، وفي الأخرى خُصَيْفَة - بالتصغير]^(٦).

٢٢٧٤ - خَصَفَة التيمي: ذكره الطبري فيمن أمره العلاء بن الحضرمي في زمن الردة، وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك إلا الصحابة.

(١) في أ: عيسى بن الفضل.

(٢) أسد الغابة ت (١٤٥٨).

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت (١٤٥٩).

(٥) أورده السيوطي في الدر المشور ٣٥٦/١ والمنذري في الترغيب والترهيب ٢٩/٢.

(٦) بدل ما بداخل القوس من أ: وأخرجه ابن منده.

الْخَاءُ بَعْدَهَا الضَّادُ

٢٢٧٥ - الْخَضِرُ صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: اختلف في نسبه وفي كونه نبياً، وفي طول عُمره وبقاء حياته، وعلى تقدير بقاءه إلى زمن النبي ﷺ وحياته بعده. فهو داخل في تعريف الصحابي على أحد الأقوال؛ ولم أرَ مَنْ ذَكَرَهُ فِيهِمْ مِنَ الْقَدَمَاءِ، مع ذهاب الأكثر إلى الأخذ بما ورد من أخباره في تعميمه وبقائه، وقد جمعتُ من أخباره ما انتهى إليَّ علمه مع بيان ما يصحُّ من ذلك وما لا يصحُّ:

بَابُ نَسْبِهِ

قيل: هو ابن آدم لصلبه، وهذا قولٌ رواه الدارقطني في الأفراد، من طريق رَوَّادِ بْنِ الْجِرَاحِ، عن مُقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ، عن الضحَّاك، عن ابن عباس، ورَوَّادِ ضَعِيفٍ، ومقاتل متروك، والضحَّاك لم يسمع من ابن عباس.

القول الثاني: أنه ابن قاييل بن آدم، وذكره أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي فِي كِتَابِ «المعمرين»، قال: حدثنا شيخنا منهم أبو عبيدة فذكروه وقالوا: هو أطولُ الناسِ عمراً، وهذا معضل.

وحكى صاحب هذه المقالة أن اسمه خَضْرُونُ وهو الْخَضِرُ، [وقيل اسمه عامر، وذكره أبو الخطاب بن دحية، عن ابن حبيب البغدادي^(١)].

القول الثالث: جاء عن وَهْبِ بْنِ مَثَبَةَ أَنَّهُ بَلِيَّا بْنُ مَلِكَانَ بْنِ فَالِغِ بْنِ شَالِحِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَرْفَخْشَدِ^(٢) بْنِ نُوحٍ، وبهذا قال ابْنُ قُتَيْبَةَ.

وحكاه النَّوَوِيُّ، وزاد: وقيل كلمان بدل ملكان.

القول الرَّابِعُ: جاء عن إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَنَّهُ الْمَعْمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ.

القول الخامس: هو ابن عماتيل بن النوار بن العيص بن إسحاق، حكاه ابن قتيبة أيضاً. وكذا سُمِّيَ أَبَاهُ عِمَاتِيلُ مَقَاتِلًا.

القول السادس: إنه من سبط هارون أخي موسى روى عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن ابن عباس؛ وهو بعيد.

(١) سقط من أ.

(٢) في أ: أرفخشذ بن سام بن نوح.

وأعجبُ منه قول ابن إسحاق أنه أرميا بن خلفيا؛ وقد رد ذلك أبو جعفر بن جرير.
القول السابع: أنه ابن بنت فرعون، حكاه محمد بن أيوب عن ابن لهيعة. وقيل ابن
فرعون لصلبه، حكاه النقاش.

القول الثامن: أنه اليسع، حكى عن مقاتل أيضاً، وهو بعيد أيضاً.
القول التاسع: أنه من ولد فارس؛ جاء ذلك عن ابن شاذب، أخرجه الطبري بسند
جيد من رواية ضمرة بن ربيعة. عن ابن شاذب.

القول العاشر: أنه من ولد بعض من كان [آمنَ بإبراهيم^(١)]، وهاجر معه من أرض
بابل، حكاه ابن جرير الطبري في تاريخه.
وقيل كان أبوه فارسياً وأمه رومية.
وقيل كان أبوه رومياً وأمه فارسية.

وثبت في الصحيحين أن سبب تسميته الخضر أنه جلس على فروة بيضاء، فإذا هي
تهتز تحت خضراء، هذا لفظ أحمد من رواية ابن المبارك، عن معمر، عن همام، عن أبي
هريرة. والفروة الأرض اليابسة.

وقال أحمد: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة - رفعه -
«إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ خَضِرًا لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءٌ». والفروة: الحشيش
الأبيض.

قال عبد الله بن أحمد: أظنه تفسير عبد الرزاق. وفي الباب عن ابن عباس، من طريق
قتادة، عن عبد الله بن الحارث؛ ومن طريق منصور عن مجاهد، قال النووي: كنيته أبو
العباس. وهذا متفق عليه.

باب ما ورد في كونه نبياً

قال الله تعالى في خبره مع موسى حكاية عنه: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ [الكهف:
٨٢]؛ وهذا ظاهره أنه فعله بأمر الله، والأصل عدم الوساطة.

ويحتمل أن يكون بواسطة نبي آخر لم يُذكر؛ وهو بعيد، ولا سبيل إلى القول بأنه
إلهام؛ لأن ذلك لا يكون من غير النبي وخياً حتى يعمل به من قتل النفس وتعريض الأنفس
للغرق.

(١) في أبياض.

فإن قلنا إنه نبيٌّ فلا إنكار في ذلك وأيضاً فكيف يكون غير النبيِّ أعلم من النبيِّ؟ وقد أخبر النبيُّ ﷺ في الحديث الصحيح أن الله قال لموسى: «بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ». وأيضاً فكيف يكون النبي تابِعاً لغير نبيِّ؟

وقد قال الثَّغَلْبِيُّ: هو نبي في سائر الأقوال، وكان بعضُ أكابر العلماء يقول: أول عقدٍ يحلُّ من الزندقة إعتقاد كون الخضر نبيّاً؛ لأن الزنادقة يتذرعون بكونه غير نبيِّ إلى أن الوليَّ أفضلُ من النبي، كما قال قائلهم:

مَقَامُ النَّبِيِّ فِي بَرَزَخٍ فَوَيْقَ الرَّسُولِ وَدُونَ الْوَلِيِّ
[المتقارب]

ثم اختلف مَنْ قال إنه كان نبياً، هل كان مرسلًا؟ فجاء عن ابن عباس ووهب بن مُنبه أنه كان نبياً غير مُرسل.

وجاء عن إسماعيل بن أبي زياد، ومحمد بن إسحاق، وبعض أهل الكتاب أنه أرسل إلى قومه فاستجابوا له.

ونصر هذا القول أبو الحسن الرُّمَاني، ثم ابن الجوزي.

وَقَالَ الثَّغَلْبِيُّ: هو نبيٌّ على جميع الأقوال معتمراً محجوباً عن الأبصار.

وقال أبو حَيَّان في تفسيره: والجمهور على أنه نبيٌّ، وكان علمه معرفة بواطن أوجيت إليه، وعلم موسى الحكم بالظاهر، وذهب إلى أنه كان ولياً جماعةً من الصوفيَّة، وقال به أبو علي بن أبي موسى من الحنابلة، وأبو بكر بن الأنباري في كتابه الزَّاهر، بعد أن حكى عن العلماء قولين هل كان نبياً أو ولياً.

وقال أبو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ في رسالته: لم يكن الخضر نبياً وإنما كان ولياً.

وحكى المَاورِدِيُّ قولاً ثالثاً: إنه مالك من الملائكة يتصوّر في صورة الآدميين.

وقال أبو الحَطَّابِ بنُ دِحْيَةَ: لا ندري هل هو ملك أو نبي أو عبد صالح.

وجاء من طريق أبي صالح كاتب الليث، عن يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد أن كَتَبَ الأَحبار، قال: إن الخضر بن عاميل ركب في نَفَرٍ من أصحابه حتى بلغ بَحْرَ الهند، وهو بحر الصين^(١)، فقال: يا أصحابي، دَلَّوْنِي، فدَلَّوه في البحر أياماً وليالي، ثم صعد،

(١) الصِّين: بالكسر وآخره نون، بلاد في بحر المشرق مائلة إلى الجنوب وشمالها الترك وهي مشهورة.

فقالوا له: يا خضر، ما رأيت؛ فلقد أكرمك الله، وحفظ لك نفسك في لُجَّة هذا البحر؟ فقال: استقبلني ملك من الملائكة فقال لي: أيها الآدمي الخَطَّاء، إلى أين؟ ومن أين؟ فقلت أردت أن أنظر عَمَق هذا البحر، فقال لي: كيف وَقَد هوى رجلٌ من زمان داود النبيّ عليه السلام ولم يبلغ ثلث قعره حتى السّاعة؛ وذلك منذ ثلاثمائة سنة؟ أخرجهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجَمَةِ كَعْبٍ مِنَ الْحَلِيَّةِ.

وقال أَبُو جَعْفَرٍ بَنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ: كَانَ الْخَضِرُ مِمَّنْ كَانَ فِي أَيَّامِ أَفْرِيدُونَ الْمَلِكِ فِي قَوْلِ عَامَّةِ أَهْلِ الْكِتَابِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الْأَكْبَرِ الَّذِي كَانَ أَيَّامَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَإِنَّهُ بَلَغَ مَعَ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي ذَكَرَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ فِي مَقْدَمَتِهِ نَهْرَ الْحَيَاةِ، فَشَرِبَ مِنْ مَائِهِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَمَنْ مَعَهُ فَخَلَدَ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ حَيٌّ إِلَى الْآنَ؛ قَالَ أَبُو جَرِيرٍ: وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَفَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَيُعْتَبَرُ الْخَضِرُ مَعَهُ نَبِيًّا، قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: بَيْنَ هَذَا الْوَقْتِ وَبَيْنَ أَفْرِيدُونَ أَزِيدَ مِنْ أَلْفِ عَامٍ. قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ كَانَ فِي أَيَّامِ أَفْرِيدُونَ أَشْبَهَ، إِلَّا أَنْ يَحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا فِي زَمَانِ ذَلِكَ الْمَلِكِ.

قلت: بل يحتمل أن يكون قوله: «وَبُعِثَ مَعَهُ الْخَضِرُ نَبِيًّا»: أَي أَيَّدَهُ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَتَ إِنْشَاءِ نُبُوَّتِهِ، فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُرْسِلَ مَعَ ذَلِكَ الْمَلِكِ. وَإِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّ غَالِبَ أَخْبَارِهِ مَعَ مُوسَى هِيَ الدَّالَّةُ عَلَى تَصْحِيحِ قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا.

وقصته مع ذي القرنين ذكرها جماعة منهم خيشمة بن سليمان، من طريق جعفر الصادق، عن أبيه أن ذا القرنين كان له صديق من الملائكة، فطلب منه أن يدلّه على شيء يطول به عمره، فدلّه على عين الحياة، وهي داخل الظلمات، فسار إليها والخضر على مقدمته، فظفر بها الخضر دونه.

ومما يستدلُّ به على نبوته ما أخرجه عبد بن حميد من طريق الربيع بن أنس، قال: قال موسى لما لقي الخضر: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَضِرُ». فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُوسَى»؛ قال: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنِّي مُوسَى؟» قال: «أَدْرَانِي بِكَ الَّذِي أَدْرَاكَ بِي».

وقال وهب بن منبه في المبتدأ: قال الله تعالى للخضر: لَقَدْ أَحْبَبْتِكَ قَبْلَ أَنْ أَحْلُقَكَ، وَلَقَدْ قَدَسْتُكَ حِينَ خَلَقْتُكَ، وَلَقَدْ أَحْبَبْتِكَ بَعْدَ مَا خَلَقْتُكَ.

وكان نبيا مبعوثا إلى بني إسرائيل بتجديد عهد موسى، فلما عظمت الأحداث في بني

إسرائيل، وسلط عليهم بختنصر ساح الخضر في الأرض مع الوحش، وأخر الله عمره إلى ما شاء، فهو الذي يراه الناس.

باب ما ورد في تعميره والسبب في ذلك

روى الدارقطني بالإسناد الماضي، عن ابن عباس، قال: «نُسيء للخضر في أجله حتى يكذب الدجال».

وذكر ابن إسحاق في المبتدأ قال: حدثنا أصحابنا أن آدم لما حضره الموت جمع بينه وقال: إن الله تعالى منزل على أهل الأرض عذاباً فليكن جسدي معكم في المغارة حتى تدفنون بأرض الشام. فلما وقع الطوفان قال نوح لبيته: إن آدم دعا الله أن يطيل عمر الذي يدفنه إلى يوم القيامة، فلم يزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه، وأنجز الله له ما وعده، فهو يحيا إلى ما شاء الله أن يحيا.

وقال أبو مخنف لوط بن يحيى في أول كتاب المعمرين له: أجمع أهل العلم بالأحاديث والجمع لها أن الخضر أطول آدمي عمراً وأنه خضرون بن قابيل بن آدم.

وروى ابن عساکر في ترجمة ذي القرنين من طريق خيشمة بن سليمان: حدثنا أبو عبيدة ابن أخي هناد، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي جعفر، عن أبيه - أنه سئل عن ذي القرنين، فقال: كان عبداً من عباد الله صالحاً، وكان من الله بمنزل ضخم، وكان قد ملك ما بين المشرق والمغرب، وكان له خليل من الملائكة يقال له رفائيل، وكان يزوره؛ فبينما هما يتحدثان إذ قال له: حدثني كيف عبادتكم في السماء؟ فبكي، وقال: وما عبادتكم عند عبادتنا؟ إن في السماء لملائكة قياماً لا يجلسون أبداً، وسجوداً لا يرفعون أبداً، وركعاً لا يقومون أبداً. يقولون ربنا ما عبدناك حق عبادتك، فبكي ذو القرنين ثم قال: يا رفائيل؛ إني أحب أن أعمر حتى أبلغ عبادة ربي حق طاعته، قال: وتحب ذلك؟ قال: نعم، قال: فإن الله عيناً تسمى عين الحياة، من شرب منها شربة لم يموت أبداً، حتى يكون هو الذي يسأل ربه الموت.

قال ذو القرنين: فهل تعلم موضعها؟ قال: لا، غير أنا نتحدث في السماء أن لله ظلمة في الأرض لم يطأها إنس ولا جان، فنحن نظن أن تلك العين في تلك الظلمة.

فجمع ذو القرنين علماء الأرض، فسألهم عن عين الحياة، فقالوا: لا نعرفها، قال: فهل وجدتم في علمكم أن لله ظلمة؟ فقال عالم منهم: لم تسأل عن هذا؟ فأخبره، فقال: إني قرأت في وصية آدم ذكر هذه الظلمة، وأنها عند قرن الشمس.

فتجهزَ ذو القرنين، وسار اثنتي عشرة سنة، إلى أن بلغ طرف الظلمة، فإذا هي ليست بليل. وهي تفور مثل الدخان، فجمع العساكر، وقال: إني أريد أن أسلكها، فمنعوه، فسأله العلماء الذين معه أن يكف عن ذلك لئلا يسخط الله عليهم، فأبى، فانتخب من عسكره ستة آلاف رجل على ستة آلاف فرس أنثى بكر، وعقد للخضر على مقدمته في ألفي رجل، فسار الخضر بين يديه، وقد عرف ما يطلب؛ وكان ذو القرنين يكتمه ذلك، فبينما هو يسير إذا عارضه وادٍ، فظن أن العين في ذلك الوادي، فلما أتى شفير الوادي استوقف أصحابه، وتوجه فإذا هو على حافة عين من ماء، فترع ثيابه، فإذا ماء أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من الشهد، فشرب منه، وتوضأ واغتسل، ثم خرج فلبس ثيابه، وتوجه؛ ومرّ ذو القرنين فأخطأ الظلمة، وذكر بقية الحديث.

ويروى عن سليمان الأشج صاحب كعب الأحبار، عن كعب الأحبار، أن الخضر كان وزير ذي القرنين، وأنه وقف معه على جبل الهند، فرأى ورقة فيها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ آدَمَ أَبِي الْبَسْرِ إِلَى ذُرِّيَّتِهِ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْذَرِكُمْ كَيْدَ عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ إِبْلِيسَ؛ فَإِنَّهُ أَنْزَلَنِي هُنَا؛ قال: فنزل ذو القرنين، فمسح جلوس آدم، فكان مائة وثلاثين ميلاً.

ويروى عن الحسن البصري، قال: وكل إلياس بالفيافي، وוכל الخضر بالبحور، وقد أعطيا الخلد في الدنيا إلى الصيحة الأولى، وأنهما يجتمعان في موسم كل عام.

قال الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، حدثني محمد بن بهرام، حدثنا أبان عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْخَضِرَ فِي الْبَحْرِ: وَالْيَسَعَ فِي الْبَرِّ، يَجْتَمِعَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرَّذْمِ الَّذِي بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَيُحْجَبَانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ، وَيَشْرَبَانِ مِنْ زَمْزَمِكُمْ شَرْبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ»^(١).

قلت: وعبد الرحيم وأبان متروكان.

وقال عبد الله بن المغيرة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن كعب، قال: الخضر على منبر من نور بين البحر الأعلى والبحر الأسفل. وقد أمرت دواب البحر أن تسمح له وتطيع، وتعرض عليه الأرواح غدوة وعشية؛ ذكره العقيلي.

وقال: عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له.

(١) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٣٤٠٥١ والسيوطي في الدر المنثور ٤/٢٤٠ - وابن حجر في المطالب حديث رقم ٣٤٧٤.

وقال ابنُ يونسَ: إنه منكر الحديث.

وروى ابنُ شاهينَ بسند ضعيف إلى خُصيف، قال: أربعة من الأنبياء أحياء: اثنان في السماء عيسى وإدريس، واثنان في الأرض: الخضر وإلياس، فأما الخضر فإنه في البحر، وأما صاحبه فإنه في البر؛ وسيأتي في الباب الأخير أشياء من هذا الجنس كثيرة.

وقال الثعلبيُّ: يقال إن الخضر لا يموت إلا في آخر الزمان عند رَفَع القرآن.

وقال التَّوَوِيُّ في «تهذيبه»: قال الأكثرون من العلماء: هو حيٌّ موجود بين أظهرنا؛ وذلك متفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة؛ وحكايتهم في رؤيته والاجتماع به والأخذ عنه وسؤاله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن تُحصَى، وأشهر من أن تذكر.

وقال أبو عمرو بنُ الصلاح في فتاويه: هو حيٌّ عند جماهير العلماء الصالحين والعامه منهم، قال: وإنما شدَّ بإنكاره بعضُ المحدثين.

قُلْتُ: اعتنى بعضُ المتأخرين بجمع الحكايات المأثورة عن الصالحين وغيرهم ممن بعد الثلاثمائة وبعد العشرين مع ما في أسانيد بعضها ممن يُضعف، لكثرة أغلاظه أو اتهامه بالكذب، كأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي الحسن بن جَهْضَم؛ ولا يقال استفاد من هذه الأخبار التواتر المعنوي؛ لأن التواتر لا يشترط ثقة رجاله ولا عدالتهم، وإنما العمدة على ورود الخبر بعددٍ يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب؛ فإن اتفقت ألفاظه فذاك وإن اختلفت فمهما اجتمعت فيه فهو التواتر المعنوي.

وهذه الحكاية تجتمع في أنَّ الخضر حيٌّ، لكن بطرق حكاية القَطْع بحياته قول بعضهم: إنَّ لكل زمانٍ خضرًا، وإنه نقيبُ الأولياء، وكلما مات نقيبٌ أقيم نقيبٌ بعده مكانه، ويسمى الخضر.

وهذا قولٌ تداولته جماعةٌ من الصوفية من غير تكبير بينهم، ولا يقطع مع هذا بأن الذي ينقل عنه أنه الخضر هو صاحبُ موسى؛ بل هو خضر ذلك الزمان.

ويؤيده اختلافهم في صفته، فمنهم من يراه شيخاً أو كهلاً أو شاباً؛ وهو محمول على تغاير المرثي وزمانه. والله أعلم.

وقال الشَّهَلِيُّ في كتاب «التعريف والأعلام»: اسم الخضر مختلف فيه؛ فذكر بعض ما تقدم، وذكر في قول مَنْ قال: إنه ابن عاميل بن سماطين بن أرما^(١) بن حلفا^(٢) بن

(٢) في تعلقاً.

(١) في ت أرباً.

عيصو بن إسحاق، وأنَّ أباه كان ملكاً وأُمَّه كانت فارسية اسمها إلهاء، وأنها ولدته في مغارة، وأنه وجد هناك شاة تُرضعه في كل يوم من غنم رَجُلٍ من القرية، فأخذها الرجل وربَّاه، فلما شبَّ طلب الملكُ كاتباً يكتب له الصَّحف التي أنزلت على إبراهيم، فجمع أهل المعرفة والنبالة، فكان فيمن أقدم عليه ابنه الخَضِر وهو لا يعرفه؛ فلما استحسن خَطَه ومعرفته بحث عن جليَّة أمره حتى عرف أنه ابنه فضمَّه إلى نفسه وولاه أمر الناس.

ثم إنَّ الخَضِرَ فرَّ من الملك لأسباب يطول ذكرها إلى أن وجد عَيْنَ الحياة فشرب منها فهو حيٌّ إلى أن يخرج الدجال؛ فإنه الرَّجُل الذي يقتله الدجال ثم يحييه، قال: وقيل إنه لم يدرك زمن النبي ﷺ؛ وهذا لا يصح، قال: وقال البخاري وطائفة من أهل الحديث: مات الخَضِر قبل انقضاء مائة سنة من الهجرة. وقال: ونصر شيخنا أبو بكر بن العربي هذا لقوله ﷺ: «عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا أَحَدٌ»^(١) يريد ممَّن كان حياً حين هذه المقالة. قال: وأما اجتماعه مع النبي ﷺ وتعزيته لأهل البيت وهم مجتمعون لغسله عليه الصلاة والسلام فروي من طرق صحاح، منها: ما ذكره ابن عبد البر في التمهيد، وكان إمام أهل الحديث في وقته، فذكر الحديث في تعزية الصحابة بالنبي ﷺ يسمعون القول ولا يرون القائل، فقال لهم علي: هو الخَضِر، قال: وقد ذكر ابن أبي الدنيا من طريق مكحول، عن أنس، اجتماع إلياس النبي بالنبي ﷺ، وإذا جاز بقاء إلياس إلى العهد النبوي جاز بقاء الخَضِر انتهى ملخصاً.

وتعقبه أبو الخطاب بن دحية بأن الطرق التي أشار إليها لم يصح منها شيء، ولا يثبت اجتماع الخَضِر مع أحد من الأنبياء إلا مع موسى كما قصَّه الله من خبره.

قال: وجميع ما ورد في حياته لا يصح منه شيء باتفاق أهل التَّقل، وإنما يذكُر ذلك من يروي الخبر، ولا يذكر عِلَّته، إما لكونه لا يعرفها، وإما لوضوحها عند أهل الحديث؛ قال: وأما ما جاء عن المشايخ فهو مما ينقم منه كيف يجوز لعاقِل أن يلقي شخصاً لا يعرفه، فيقول له: أنا فلان فيصدِّقه؟

قال: وأما حديث التعزية الذي ذكره أبو عمَر فهو موضوع.

رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المحرر، عن يزيد بن الأصم، عن علي. وابن محرر متروك، وهو الذي قال ابن المبارك في حقه كما أخرجه مُسلم في مقدِّمة صحيحه: فلما رأته كانت بكرة أحبَّ إليَّ منه؛ ففضل رؤية النجاسة على رؤيته.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٠١/٢ وابن حجر في الفتح ٥/٧.

قلت: قد جاء ذكر التعزية المذكورة من غير رواية عبد الله بن محرر، كما سأذكره بعد؛ وأما حديث مكحول عن أنس فموضوع، ثم نقل تكذيبه عن أحمد ويحيى وإسحاق وأبي زُرعة؛ قال: وسياق المتن ظاهرُ النكارة، وأنه من الخرافات. إنتهى كلامه ملخصاً.

وسأذكر حديث أنس بطوله، وأنَّ له طريقاً غَيْرَ التي أشار إليها الشَّهيلي. وتمسك مَنْ قال بتعميره بقصة عَيْنِ الحياة، واستندوا إلى ما وقع مِنْ ذِكْرها في صحيح البخاري وجامع الترمذي؛ لكن لم يثبت ذلك مرفوعاً، فليحرر ذِكْر شيء من أخبار الخَضِرِ قبل بعثة النبي ﷺ:

قد قص الله تعالى في كتابه ما جرى لموسى عليه السلام، وأخرجه الشيخان مِنْ طرق، عن أبي بن كعب؛ وفي سياق القصة زيادات في غير الصحيح، قد أتيتُ عليها في فتح الباري.

وثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «وَدِدْتُ أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصِّرَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا» وهذا مما استدل به من زعم أنه لم يكن حالة هذه المقالة موجوداً؛ إذ لو كان موجوداً لأمكن أن يصحبه بعضُ أكابر الصحابة فيرى منه نحوه مما رأى موسى.

وقد أجاب عن هذا من ادَّعى بقاءه بأن التمني إنما كان لما يقعُ بينه وبين موسى عليه السلام، وغير موسى لا يقوم مقامه.

ومن أخباره مع غير موسى ما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» مِنْ وجهين. عن بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد الالهاني، عن أبي أمامة الباهلي - أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَرَهُ رَجُلٌ مُكَاتِبٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ. قَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ أُعْطِيكَه فَقَالَ الْمُسْكِينُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لِمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ، فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ فِي وَجْهِكَ. وَرَجَوْتُ الْبَرَكَاتَةَ عِنْدَكَ. فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ بِي فَيَبْعِنِي. فَقَالَ الْمُسْكِينُ: وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ. الْحَقُّ أَقُولُ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَا إِنِّي لَا أُخْبِتُكَ بِوَجْهِ رَبِّي، بَعْنِي، قَالَ: فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي زَمَانًا لَا يَسْتَعْمَلُهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي التَّمَّاسَ خَيْرٍ عِنْدِي، فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ، إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ. قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: فَفَمَّ فَانْقَلَبَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ، وَكَانَ لَا يَنْقَلِبُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ: فَقَالَ: أَحْسَنْتُ وَأَجْمَلْتُ، وَأَطَفْتُ مَا لَمْ أَرَكَ تَطِيفُهُ قَالَ: ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفَرٌ، فَقَالَ:

إِنِّي أَحْسَبُكَ أَمِينًا، فَأَخْلَفَنِي فِي أَهْلِي خِلَافَةً حَسَنَةً. قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ. قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: فَاضْرِبْ مِنَ اللَّبَنِ لِبَيْتِي حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْكَ. قَالَ: وَمَرَّ الرَّجُلُ لَسَفَرِهِ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ شَيْدَ بِنَاءَهُ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا سَيَلُّكَ وَمَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ، وَوَجْهُ اللَّهِ أَوْقَعَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ. فَقَالَ الْخَضِرُ: سَأُخْبِرُكَ مَنْ أَنَا؟ أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ، سَأَلَنِي مَسْكِينٌ صَدَقَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ فَسَأَلَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ، فَمَكَّنْتُهُ مِنْ رَقَبَتِي فَبَاعَنِي، وَأُخْبِرُكَ أَنَّهُ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَرَدَّ سَائِلَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ وَقَفَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ جِلْدٌ وَلَا لَحْمٌ وَلَا عَظْمٌ يَتَّقَعُ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، شَقَقْتُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أَعْلَمْ قَالَ: لَا بَأْسَ، أَحْسَنْتَ وَأَبْقَيْتَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ، احْكُمْ فِي أَهْلِي وَمَالِي بِمَا شِئْتَ، أَوْ اخْتَرْ فَأَخْلِي سَيَلُّكَ قَالَ: أَحِبُّ أَنْ تَخْلِي سَيَلِّي، فَأَعْبُدْ رَبِّي. قَالَ: فَخَلَى سَيَلَّهُ، فَقَالَ الْخَضِرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْثَقَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ ثُمَّ نَجَّانِي مِنْهَا.

قلت: وسندُ هذا الحديث حسن لولا عَنَعْنَةُ بَقِيَّةِ، ولو ثبت لكان نصًّا أن الخَضِرَ نبي الحكاية النبي ﷺ وقول الرجل: يا نبي الله، وتقريره على ذلك.

ذكر من ذهب إلى أن الخضر مات

نقل أبو بكر النقاش في تفسيره عن علي بن موسى الرضا وعن محمد بن إسماعيل البخاري، أن الخَضِرَ مات وأن البخاري سُئِلَ عن حياة الخضر، فأنكر ذلك واستدل بالحديث: أن على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ممن هو عليها أحد، وهذا أخرجه هو في الصحيح عن ابن عمر، وهو عمدة مَنْ تَمَسَّكَ بأنه مات، وأنكر أن يكون باقياً.

أبو حَيَّان في تفسيره: الجمهور على أنه مات. ونقل عن ابن أبي الفضل المرسي أن الخَضِرَ صاحبَ موسى مات، لأنه لو كان حياً لزمه المجيء إلى النبي ﷺ والإيمان به واتباعه.

وقد روي عن النبي ﷺ قال: «لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي» وأشار إلى أن الخَضِرَ هو غير صاحبِ موسى.

وقال غيره لكل زمان خَضِرٌ، وهي دَعْوَى لا دليل عليها ونقل أبو الحسين بن المنادي في كتابه الذي جمعه في ترجمة الخَضِرَ عن إبراهيم الحربي أن الخَضِرَ مات. وبذلك جزم ابنُ المُنَادِي المذكور.

ونقل أيضاً عن علي بن موسى الرضا، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَبْقَى عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ أَحَدٌ».

وأخرجه مُسْلِمٌ من حديث جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ قبل موته بشهر: «تَسْأَلُونِي السَّاعَةَ، وَإِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ أَقْسِمُ مَا عَلَيَّ الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ»^(١) هذه رواية أبي الزبير عنه.

وفي رواية أبي نُضْرَةَ عنه، قال قبل موته بقليل أو بشهر: «مَا مِنْ نَفْسٍ... وزاد في آخره: «وَهِيَ يَوْمٌ حَيَّةٌ».

وأخرجه التِّرْمِذِيُّ من طريق أبي سفيان، عن جابر نحو رواية أبي الزبير.

وذكر أَبُو الْجَوْزِيِّ فِي جُزْئِهِ الَّذِي جَمَعَهُ فِي ذَلِكَ، عَنْ أَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَاءِ الْحَنْبَلِيِّ، قَالَ: سُئِلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الْخَضِرِ هَلْ مَاتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَبَلْغَنِي مِثْلَ هَذَا عَنْ أَبِي ظَاهِرِ بْنِ الْعَبَادِيِّ، وَكَانَ يَحْتَجُّ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ حَيًّا لَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قلت: ومنهم أبو الفضل بن ناصر، والقاضي أبو بكر بن العربي، وأبو بكر بن محمد بن الحسين النقاش؛ واستدل ابن الجوزي بأنه كان حياً مع ما ثبت أنه كان في زمن موسى وقبل ذلك. لكان قدّر جسده مناسباً لأجساد أولئك. ثم ساق بسند له إلى أبي عمران الجوني، قال: كان أنف دانيال ذراعاً، ولما كشف عنه في زمن أبي موسى قام رجلٌ إلى جنبه فكانت ركبة دانيال محاذيةً لرأسه؛ قال: والذين يدعون رؤية الخضر ليس في سائر أخبارهم ما يدلُّ على أنَّ جسده نظير أجسادهم؛ ثم استدللَّ بما أخرجه أحمد من طريق مجاهد عن الشعبي عن جابر - أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مُوسَى كَانَ حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي»^(٢).

قال: فإذا كان هذا في حق موسى فكيف لم يتبعه الخضر: إذ لو كان حياً فيصلِّي معه الجمعة والجماعة ويجاهد تحت رايته، كما ثبت أن عيسى يصلي خلف إمام هذه الأمة^(٣) واستدلَّ أيضاً بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ...﴾ [آل عمران: ١١] الآية.

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٦٦/٤ كتاب فضائل الصحابة حديث رقم ٢٥٣٨/٢١٨ وأحمد في المسند ٢٩٣/١، ٣٢٦/٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٠١/٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣٨٧/٣ عن جابر بن عبد الله وابن عساكر في التاريخ ١٦٢/٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٧٨/١ - ١٧٩ عن جابر بن عبد الله بزيادة في أوله قال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري وفيه مجالد بن سعيد ضعف أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٧٩/١ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري =

وقال ابن عباس: ما بعث الله نبياً إلا أخذ عليه الميثاق إن بعث محمد وهو حيّ ليؤمنن به ولينصرنه؛ فلو كان الخضر موجوداً في عهد النبي ﷺ لجاؤا إليه ونصره بيده ولسانه، وقاتل تحت رايته، وكان من أعظم الأسباب في إيمان معظم أهل الكتاب الذي يعرفون قصته مع موسى.

وقال أبو الحسين بن المنادي: بحثت عن تعمير الخضر، وهل هو باقي أم لا؟ فإذا أكثر المغفلين مغترّون بأنه باقي من أجل ما روى في ذلك؛ قال: والأحاديث المرفوعة في ذلك واهية، والسند إلى أهل الكتاب ساقط لعدم ثقتهم، وخبر مسلمة بن مصقلة كالخرافة وخبر رياح كالريح، قل: وما عدا ذلك كله من الأخبار كلها واهية الصدور والأعجاز. حالها من أحد أمرين؛ إما أن تكون أدخلت على الثقات استغفالاً، أو يكون بعضهم تعمّد ذلك، وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]. قال: وأهل الحديث يقولون: إن حديث أنس منكر السند، سقيم المتن، وإن الخضر لم يرأسل نبياً ولم يلقه؛ قال: ولو كان الخضر حياً لما وسعه التخلف عن رسول الله ﷺ والهجرة إليه. قال: وقد أخبرني بعض أصحابنا أن إبراهيم الحربي سئل عن تعمير الخضر فأنكر ذلك، وقال: هو مُتَقَادِمُ الموت، قال: وروج غير في تعميره، فقال: من أحال على غائب حيّ أو مفقود ميّت لم ينتصف منه، وما ألقى هذا بين الناس إلا الشيطان. انتهى.

وقد ذكرت الأخبار التي أشار إليها، وأضفت إليها أشياء كثيرة من جنسها، وغالبها لا يخلو طريقه من علة، والله المستعان.

وفي تفسير الأصبهاني روى عن الحسن أنه كان يذهب إلى أن الخضر مات.

وروى عن البخاري أنه سئل عن الخضر وإلياس هل هما في الأحياء؟ فقال: كيف يكون ذلك، وقد قال النبي ﷺ في آخر عمره: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَيْهَا أَحَدٌ»^(١).

واحتج ابن الجوزي أيضاً بما ثبت في صحيح البخاري أن النبي ﷺ قال يوم بدر:

= وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤٨/٢، ١٤٧/٥ وعزاه لأحمد عن عبد الله بن ثابت وأبي يعلى عن جابر.

(١) أخرجه البخاري في صحيح ١٤٨/١، ١٥٦، ومسلم ٤/١٩٦٥ كتاب فضائل الصحابة باب ٥٣ قوله ﷺ لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم حديث رقم ٢١٧ - ٢٥٣٧ والترمذي ٤/٤٥١ كتاب الفتن باب ٦٤ حديث رقم ٢٢٥١ والحاكم في المستدرک ٢/٣٧ والبيهقي في السنن الكبرى ١/٤٥٣، ٧/٩ وأحمد في المسند ٢/٢٢١.

«اللَّهُمَّ إِنَّ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ لَا تُعْبِدُ فِي الْأَرْضِ»^(١) ولم يكن الخَضِرِ فيهم؛ ولو كان يومئذ حياً لوردَ على هذا العموم، فإنه كان ممن يعبد الله قطعاً.

واستدل غيره بقوله ﷺ: «لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، ونسب إلى ابن دحية القول في ذلك، وهو معترض بعيسى ابن مريم، فإنه نبي قطعاً، وثبت أنه ينزل إلى الأرض. في آخر الزمان، ويحكم بشرية النبي ﷺ؛ فوجب حمل النفي على إنشاء النبوة لأحد من الناس لا على نفي وجود نبي كان قد نبيء قبل ذلك.

ذكر الأخبار التي وردت

أن الخضر كان في زمن النبي ﷺ ثم بعده إلى الآن

روى ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل»، من طريق عبد الله بن نافع، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان في المسجد، فسمع كلاماً من ورائه، فإذا هو بقاتل يقول: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى مَا يَنْجِينِي مِمَّا خَوَّفْتَنِي؟ فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك: «أَلَا تَضُمُّ إِلَيْهَا أُخْتَهَا؟» فقال الرجل: اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه، فقال النبي ﷺ لأنس بن مالك: «أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَسْتَغْفِرُ لِي» فجاءه أنس فبلغه، فقال الرجل: يا أنس، أنت رسول رسول الله إلي، فارجع فاستبته. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قُلْ لَهُ نَعَمْ». فقال له: اذهب فقل له: إن الله فضلك على الأنبياء مثل ما فضل به رمضان على الشهور، وفضل أمتك على الأمم مثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام، فذهب ينظر إليه فإذا هو الخضر.

كثير بن عبد الله ضعفه الأئمة، لكن جاء من غير روايته؛ قال أبو الحسين بن المنادي: أخبرني أبو جعفر أحمد بن النضر العسكري أن محمد بن سلام المنبجي حدثهم؛ وأخرج ابنُ عساكر من طريق محمد بن جابر عن محمد بن سلام المنبجي، حدثنا وضاح بن عباد الكوفي، حدثنا عاصم بن سليمان الأحول، حدثني أنس بن مالك، قال: خرجت ليلة أحمل مع النبي ﷺ الطهور، فسمع منادياً ينادي، فقال لي: يا أنس «صه» قال فسكت فاستمع فإذا هو يقول: اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني منه، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ قَالَ أُخْتَهَا مَعَهَا». فكان الرجل لئن ما أراد النبي ﷺ فقال: وأرزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه؛ فقال النبي ﷺ: «يَا أَنَسُ، ضِعْ الطَّهْرَ وَاتِّ هَذَا الْمُنَادِي فَقُلْ لَهُ: اذْعُ لِرَسُولِ

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد (٥٨) وأحمد في المسند ٣٠/١.

الله أَنْ يُعِينَهُ اللهُ عَلَى مَا ابْتَعَثَهُ بِهِ؛ وَادْعُ لَأُمَّتِهِ أَنْ يَأْخُذُوا مَا آتَاهُمْ بِهِ نَبِيِّهِمْ بِالْحَقِّ قَالَ: فَأْتَيْتَهُ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ، ادْعُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى مَا ابْتَعَثَهُ بِهِ، وَادْعُ لَأُمَّتِهِ أَنْ يَأْخُذُوا مَا آتَاهُمْ بِهِ نَبِيِّهِمْ بِالْحَقِّ، فَقَالَ لِي: وَمَنْ أَرْسَلْتَ؟ فَكْرِهْتُ أَنْ أَخْبِرَهُ، وَلَمْ اسْتَأْمِرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: رَحِمَكَ اللهُ، مَا يَضُرُّكَ مَنْ أَرْسَلَنِي، ادْعُ بِمَا نَقَلْتُ لَكَ. فَقَالَ: لَا، أَوْ تَخْبِرُنِي بِمَنْ أَرْسَلْتَ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبِي أَنْ يَدْعُوَ لَكَ بِمَا قُلْتُ لَهُ حَتَّى أَخْبِرَهُ بِمَنْ أَرْسَلَنِي. فَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: أَنَا رَسُولُ اللهِ».

فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ لِي: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ رَسُولِ اللهِ، أَنَا كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ آتِيَهُ، اقْرَأْ عَلَيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، الْخَضِرُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ فَضَّلَكَ عَلَى النَّبِيِّينَ كَمَا فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ، وَفَضَّلَ أُمَّتَكَ عَلَى الْأُمَمِ كَمَا فَضَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ.

قَالَ: فَلَمَّا وَلِيَتْ سَمْعَتَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُرْشِدَةِ الْمَرْحُومَةِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشْرِ الْعَمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عَاصِمٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا وَضَّاحٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ أَنَسٍ.

وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُنَادِي: هَذَا حَدِيثٌ وَاهٍ بِالْوَضَّاحِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ مِنْكَرُ الْإِسْنَادِ، سَقِيمُ الْمَتْنِ، وَلَمْ يَرِاسِلِ الْخَضِرُ نَبِيْنَا ﷺ وَلَمْ يَلْقَهُ.

وَاسْتَبْعَدَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ إِمْكَانَ لِقَائِهِ النَّبِيِّ ﷺ وَاجْتِمَاعَهُ مَعَهُ، ثُمَّ لَا يَجِيءُ إِلَيْهِ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرٍ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ مَوْذَنٍ مَسْجِدَ مُسَيْلِمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ أَنَسٍ،

فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِحَاجَةٍ، فَخَرَجَتْ خَلْفَهُ، فَسَمِعْنَا قَائِلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَوْقَ الصَّادِقِينَ إِلَى مَا شَوَّقْتَهُمْ إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا لَهَا دَعْوَةٌ لَوْ أَضَافَ إِلَيْهَا أُخْتَهَا»، فَسَمِعْنَا الْقَائِلَ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي بِمَا يَنْجِينِي مِمَّا خَوْفَتَنِي مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبَّتْ وَرَبُّ الْكُعْبَةِ؛ يَا أَنَسُ، اثْنِ الرَّجُلَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يَدْعُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَرْزُقَهُ اللهُ

الْقَبُولِ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالْمَعُونَةَ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ وَالتَّصْدِيقِ».

قال أنس: فأتيت الرجل، فقلت: يا عبد الله، ادع لرسول الله فقال لي: ومن أنت؟ فكرهت أن أخبره ولم أستأذن، وأبى أن يدعو حتى أخبره، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال لي: أخبره. فرجعت فقلت له: أنا رسول رسول الله إليك. فقال: مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله، فدعا له، وقال: أقرئه مني السلام وقل له: أنا أخوك الخضر، وأنا كنت أحق أن آتيك، قال: فلما وليت سمعته يقول: اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها.

وقال الدارقطني في «الأفراد»: حدثنا أحمد بن العباس البغوي، حدثنا أنس بن خالد، حدثني محمد بن عبد الله به نحوه، ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصاري، وهو وأبي الحديث جداً، وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة، ذلك ثقة، وهو أقدم من أبي سلمة.

وروي في فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي تخريج الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا الحسن بن رزين، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس - لا أعلمه مرفوعاً إلى النبي ﷺ - قال: «يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَالْيَاسُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ فَيَحْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ وَيَتَفَرَّقَانِ عَنِ الْكَلِمَاتِ: بِسْمِ اللَّهِ. مَا شَاءَ اللَّهُ. لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ الشُّؤْمَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

قال الدارقطني في «الأفراد»: لم يحدث به عن ابن جريج غير الحسن بن رزين.

وقال أبو جعفر العقيلي: لم يتابع عليه، وهو مجهول، وحديثه غير محفوظ.

وقال أبو الحسين بن المنادي: هو حديث وإه بالحسن المذكور. انتهى.

وقد جاء من غير طريقه، لكن من وجه وإه جداً، أخرجه ابن الجوزي من طريق أحمد بن عمار: حدثنا محمد بن مهدي، حدثنا محمد مهدي بن هلال، حدثني ابن جريج، فذكره بلفظ: يجتمع البري والبحري إلياس والخضر كل عام بمكة.

قال ابن عباس: بلغنا أنه يخلق أحدهما رأس صاحبه، ويقول أحدهما للآخر: قل بسم الله. الخ.

وزاد: قال ابن عباس: قال رسول ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَّا أَمِنَ مِنْ

الْحَرَقِ وَالْعَرَقِ وَالسَّرِقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ حَتَّى يُنْسِي؛ وَكَذَلِكَ قَالَ: حِينَ يُضْبِحُ».

قال أَبُو الْجَوْزِيِّ: أحمد بن عمار متروك عند الدارقطني، ومهدي بن هلال مثله.

وقال أَبُو حَبَّانَ: مهدي بن هلال يروي الموضوعات.

ومن طريق عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا محمد بن ميسر، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن عليّ، قال: يجتمع في كل يوم عرفة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل والخضر، فيقول جبرائيل: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، فيرد عليه ميكائيل: ما شاء الله، كلّ نعمة فمن الله، فيرد عليهما إسرافيل: ما شاء الله الخير كله بيد الله، فيرد عليهم الخضر: ما شاء الله لا يدفعُ السوء إلا الله، ثم يتفرون ولا يجتمعون إلى قابل في مثل ذلك اليوم^(١).

وعبيد بن إسحاق متروك الحديث.

وأخرج عبد الله بن أحمد في «زوائد كتاب الزهد» لأبيه، عن الحسن بن عبد العزيز، عن السري بن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال: يجتمع الخضر وإلياس بيت المقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره، ويُفطران على الكرفس، وإقبال الموسم كل عام. وهذا مُغضَل.

وروي في فوائد أبي علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني: حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفريابي، حدثنا صالح، عن أسد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي، قال: كنتُ عند النبي ﷺ فذكر عنده الأدهان، فقال: «وَفَضَّلُ دُهْنِ الْبَنْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ كَفَضْلِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ»^(٢).

قال: وكان النبي ﷺ يدهن به ويستعط، فذكر حديثاً طويلاً فيه: الكراث والبادرُوج «الجرجير» والهندباء، والكمأة، والكرفس، واللحم، والحيتان.

وفيه: «الْكَمَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ، مَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ الشَّمِّ، وَهُمَا طَعَامٌ لِلْيَاسِ وَالْيَسَعَ يَجْمَعَانِ كُلُّ عَامٍ بِالْمَوْسِمِ، يَشْرَبَانِ شُرْبَةً مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَيَكْتَفِيَانِ بِهَا إِلَى قَابِلٍ، فَيَرُدُّ اللَّهُ شَبَابَهُمَا فِي كُلِّ مِائَةِ عَامٍ مَرَّةً، وَطَعَامُهُمَا الْكَمَاءُ وَالْكَرْفَسُ»^(٣).

قال أَبُو الْجَوْزِيِّ: لا شك في أن هذا الحديث موضوع، والمتهم به عبد الرحيم بن

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ١٥٦/٥ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٦/١.

(٢) أورده السيوطي في اللآلئ - المصنوعة ١٢١/٢ والعجلوني في كشف الخفاء ٢٣٧/٢، ٥٧٦.

(٣) أخرجه أحمد ٨٧/١، ١٨٨، ٣٠١/٢، ٤٨/٣ والبخاري ٢٢/٦ ومسلم في الأشربة (١٥٧) والطبراني

في الكبير ٦٣/١٢ وفي الصغير ١٢٥/١ والحميدي (٨٢) والبيهقي ٣٤٥/٩.

حبيب. فقال أَبُو حَبَّانَ: إنه كان يَضَعُ الحديد، وقد تقدم عن مقاتل أن اليسع هو الخضر.

وقال أَبُو شَاهِينَ: حدثنا محمد بن عبد العزيز الحراني، حدثنا أبو طاهر خَيْرِ بْنِ عَرَفَةَ، حدثنا هانئ بن المتوكل، حدثنا بَقِيَّةُ عن الأوزاعي، عن مكحول، سمعتُ وائلة بن الأَسْقَعِ، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، حتى إذا كنا ببلاد جذام، وقد كان أصابنا عَطَشٌ، فإذا بين أيدينا آثار غَيْثٍ، فسرنا ميلاً، فإذا بِبَغْدِيرٍ، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمنادٍ ينادي بصوتِ حَزِينٍ: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب والمبارك عليها. فقال رسول الله ﷺ: «يَا حُدَيْفَةُ، وَيَا أَنَسُ؛ اذْخُلَا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ فَانظُرَا مَا هَذَا الصَّوْتُ»^(١) قال: فدخلنا فإذا نحن برجل عليه ثيابٌ بيضٌ أشدَّ بياضاً من الثلج، وإذا وجهه ولحيته كذلك، وإذا هو أعلى جسماً منا بذراعين أو ثلاثة، فسلمنا عليه فردَّ علينا السلام، ثم قال: مرحباً أنتما رسولاً رسول الله؟ فقلنا، نعم، من أنت؟ يرحمك الله. قال: أنا إلياس النبي، خرجتُ أريدُ مكة فرأيتُ عسكركم. فقال لي جندٌ من الملائكة على مقدمتهم جبرائيل، وعلى ساقتهم ميكائيل: هذا أخوك رسول الله ﷺ فسلم عليه والقه؛ ارجعا إليه، فاقراه مني السلام، وقولا له: لم يمنعني من الدخول إلى عسكركم، إلا أنني تخوفتُ أن تُدْعَرَ الإبل، ويفزع المسلمون من طولي؛ فإن خَلَقِي ليس كخلقكم، قولاً له ﷺ يأتيني.

قال حُدَيْفَةُ وَأَنَسُ: فصافحناه. فقال لأنس: يا خادم رسول الله، مَنْ هذا؟ قال: هذا حذيفة صاحب سر رسول الله، فرحب به ثم قال: وإنه لفي السماء أشهر منه في الأرض، يسميه أهل السماء صاحب سر رسول الله. قال حذيفة: هل تلقى الملائكة؟ قال: ما من يوم إلا وأنا القاهم يسلمون علي وأسلم عليهم.

فأتينا النبي ﷺ فخرج معنا حتى أتينا الشَّعْبَ فإذا ضوءٌ وجهِ إلياس وثيابه كالشمس فقال النبي ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمْ»، فتقدمنا قَدْرَ خمسين ذراعاً فعانقه ملياً. ثم قعدا فرأينا شيئاً يشبه الطير العظام قد أحدقت بهما. وهي بيضٌ وقد نشرتُ أجنحتها فحالت بيننا وبينهما؛ ثم صرخ بنا رسول الله ﷺ فقال: «يَا حُدَيْفَةُ وَيَا أَنَسُ تَقَدَّما». فإذا أيديهما مائدة خضراء لم أر شيئاً قط أحسن منها قد غلبت خضرتها بياضنا، فصارت وجوهنا خضراء وثيابنا خضراء. وإذا عليها جبن وتمر ورمان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكراث فقال النبي ﷺ: «كُلُوا

(١) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٧٨٣٤) وقال: قال ابن عساکر: هذا حديث منكر، وإسناده ليس بالقوي.

بِسْمِ اللَّهِ. فقلنا يا رسول الله، أمن طعام الدنيا هذا؟ قال: «لَا»، قال لنا: هَذَا رِزْقِي، وَلِي فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَكَلَةٌ تَأْتِينِي بِهَا الْمَلَائِكَةُ، فَكَانَ هَذَا تَمَامُ الْأَرْبَعِينَ. وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ. فقلنا: مِنْ أَيْنَ وَجْهَكَ؟ قال: من خلف رومية كنتُ في جيشٍ من الملائكة مع جيشٍ من مسلمي الجن غَزَوْنَا أمة من الكفار. قلنا: فكَم مسافة ذلك الموضع الذي كنت فيه؟ قال: أربعة أشهر: وفارقتهم أنا منذ عشرة أيام، وأنا أريد مكة أشرب منها في كل سنة شربة، وهي رَيِّي وَعِصْمَتِي إلى تمام الموسم من قَابل. قلنا: وأي المواطن أكثر مَثْوَاك؟ قال: الشَّام وبيت المقدس والمغرب واليمن، وليس من مسجدٍ مِنْ مساجدِ مُحَمَّدٍ إِلَّا وأنا أدخله صغيراً أو كبيراً، فقلنا: متى عَهْدُكَ بالخضر؟ قال: منذ سنة، كنتُ قد التقيتُ أنا وهو بالموسم وأنا ألقاه بالموسم، وقد كان قال لي: إنك ستلقى محمداً قَبْلِي فأقرئه مني السلام وعانقه، وبكى وعانقنا وبكى وبكىنا، فنظرنا إليه حين هوى في السماء كأنه حمل حملاً، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا عجباً إذ هوى إلى السماء قال: يكون بين جناحي ملك حتى ينتهي به حيث أراد.

قال أَبُو الْجَوْزِيِّ: لعل بقية سمع هذا من كذاب فدلسه عن الأوزاعي؛ قال: وخير بن عرفة لا يدري مَنْ هو.

قلت: هو محدث مصري مشهور، واسم جده عبد الله بن كامل، يكنى أبا الطاهر، روى عنه أبو طالب الحافظ به شيخ الدارقطني وغيره، ومات سنة ٢٨٣. وقد رَوَاهُ غير بَقِيَّةِ عن الأوزاعي على صفة أخرى؛ قال ابن أبي الدنيا: حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يزيد بن يزيد الموصلي التيمي مولى لهم، حدثنا أبو إسحاق الجرشي، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن أنس، قال: غَزَوْنَا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بفتح^(١) الناقة بهذا الحجر إذا نحن بصوتٍ يقول: اللهم اجعلني من أمة مُحَمَّدٍ المرحومة المغفور لها، المتاب عليها. المستجاب منها فقال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَنَسُ، أَنْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قال: فدخلت الجبل، فإذا رجلٌ أبيض الرأس واللحية، عليه ثيابٌ بيض، طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع، فلما نظر إليّ قال: أنت رسولُ رسولِ الله؟ قلت: نعم. قال: ارجع إليه، فاقراً عليه مني السلام، وقل له: هذا أخوك إلياس، يريد يلقاك؛ فجاء النبي ﷺ وأنا معه حتى إذا كنت قريباً منه تقدم وتأخرت. فتحدثنا طويلاً، فنزل عليهما شيء من السماء شبيه السفرة، فدَعَوَانِي

(١) الفج: موضع أو جبل في ديار سليم، فج حَيَوَةٌ: فج، بفتح أوله وتشديد ثانيه هو الطريق الواسع بين الجبلين وحَيَوَةٌ بفتح الحاء وسكون الياء وفتح الواو: موضع بالأندلس من أعمال طليطلة (فج الرُّوحَاء) بين مكة والمدينة كان طريق الرسول عليه السلام إلى بدر. انظر: مرصد الاطلاع ١٠١٧/٣.

فأكلتُ معهما فإذا فيها كمأة ورُمان وكَرْفَس . فلما أكلتُ قمتُ فتنَحَّيْتُ وجاءت سحابةٌ فاحتملته أنظر إلى بياضِ ثيابه فيها تهوي به قِبَل الشَّام، فقلت للنبي ﷺ: بأبي أنت وأمي، هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك! قال: سألته عنه فقال لي: أتاني به جبريل، لي كل أربعين يوماً أكلة، وفي كل حَوْل شربة من ماء زمزم، وربما رأيتَه على الجبِّ يمسك بالدلو فيشرب، وربما سقاني .

قال ابنُ الجَوْزِي . يزيد وإسحاق لا يعرفان، وقد خالف هذا الذي قبله في طول

إلياس .

وأخرج ابنُ عَسَاكِرَ من طريق علي بن الحسين بن ثابت الدَّورِي عن هشام بن خالد، عن الحسن بن يحيى الخشني، عن ابن أبي رَوَاد، قال: الخضر وإلياس يصومان بيت المقدس، ويحجَّان في كل سنة، ويشريان من زمزم شربة تكفيهما إلى مثلها من قابل .

ثم وجدت في زيادات الزهد لعبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه؛ حدَّثنا مهدي بن جعفر، حدَّثني ضمرة، عن السري بن يحيى، عن ابن أبي رَوَاد، قال: إلياس والخضر يصومان شهرَ رمضان بيت المقدس، ويوافيان الموسم في كل عام قال عبد الله: وحدثني الحسن - هو ابن رافع، عن ضمرة، عن السري، عن عبد العزيز بن أبي رَوَاد مثله .

وقال ابنُ جريرٍ في تاريخه: حدَّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، حدَّثنا محمد بن المتوكل، حدَّثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، قال: الخضر من ولد فارس، وإلياس من بني إسرائيل، يلتقيان في كل عام بالموسم .

باب ما جاء في بقاء الخضر بعد النبي ﷺ

ومن نقل عنه أنه رآه وكلمه

قال الفاكهِيُّ في «كتاب مكة»: حدَّثنا الزبير بن بكار، حدَّثني جمرة بن عتبة، حدَّثني محمد بن عمران . عن جعفر بن محمد بن علي هو الصادق بن الباقر، قال: كنت مع أبي بمكة في ليالي العشر وأبي قائمٌ يُصَلِّي في الحِجْر، فدخل عليه رجل أبيض الرأس واللحية شثن الآراب، فجلس إلى جنب أبي فخَفَف، فقال: إني جئتُك يرحمك الله تُخبرني عن أول خلق هذا البيت . قال: ومن أنت؟ قال: أنا رجل من أهل هذا المغرب . قال: إن أول خلق هذا البيت أن الله لما ردَّ عليه الملائكة حيث قالوا: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا» [البقرة: ٣٠] غضب، فطافوا بعَرْشِهِ، فاعتذروا فَرَضِي عنهم، وقال: اجعلوا لي في الأرض بيتاً يطوفُ به من عبادي مَنْ غَضِبْتُ عليه، فأرَضِي عنه كما رضيت عنكم .

فقال له الرجل: إي يرحمك الله، ما بقي من أهل زمانك أعلم منك. ثم ولى فقال لي أبي: أدرك الرجل فردّه علي، قال: فخرجت وأنا أنظر إليه. فلما بلغ باب الصفاً مثل فكأنه لم يك شيئاً. فأخبرت أبي. فقال: تدرى من هذا؟ قلت: لا. قال: هذا الخضر. وهكذا ذكره الزبير في «كتاب النسب» بهذا السند؛ وفي روايته: أبيض الرأس واللحية جليل العظام. بعيد ما بين المنكبين. عريض الصدر عليه ثوبان غليظان في هيئة المحرم. فجلس إلى جنبه فعلم أنه يريد أن يخفف. فخفف الصلاة فسلم ثم أقبل عليه. فقال له الرجل: يا أبا جعفر.

وأخرج ابن عساکر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة، عن أبيه: حدثني أبي أن قوام المسجد قالوا للوليد بن عبد الملك: إن الخضر كل ليلة يصلي في المسجد.

وقال إسحاق بن إبراهيم الجبلي في كتاب «الديباج» له: حدثنا عثمان بن سعيد الأنطاكي، حدثنا علي بن الهيثم المصيصي، عن عبد الحميد بن بحر، عن سلام الطويل، عن داود بن يحيى مولى عون الطفاوي، عن رجل كان مرابطاً في بيت المقدس وبعسقلان، قال: بينا أنا أسير في وادي الأردن إذا أنا برجل في ناحية الوادي قائم يصلي، فإذا سحابة تظله من الشمس، فوقع في قلبي أنه إلياس النبي، فأتيته فسلمت عليه؛ فانقتل من صلواته فردّ علي السلام، فقلت له من أنت يرحمك الله؟ فلم يرد علي شيئاً، فأعدت عليه القول مرتين.

فقال: أنا إلياس النبي فأخذتني رعدة شديدة خشيت على عقلي أن يذهب. فقلت له: إن رأيت يرحمك الله أن تدعو لي أن يذهب الله عني ما أجد حتى أفهم حديثك. قال: فدعا لي بثمان دعوات. فقال: يا برّ يا رحيم، يا حيّ يا قيوم، يا حنان يا منان. «يا هياشر» اهيا^(١)، فذهب عني ما كنت أجد فقلت له: إلى من بعثت؟ قال: إلى أهل بعلبك قلت: فهل يوحى إليك اليوم؟ فقال: أما بعد بعث محمد خاتم النبيين فلا. قلت: فكم من الأنبياء في الحياة؟ قال: أربعة، أنا والخضر في الأرض وإدريس وعيسى في السماء. قلت: فهل تلتقي أنت والخضر؟ قال: نعم في كل عام بعرفات. قلت: فما حديثكما؟ قال: يأخذ من شعري وأخذ من شعره، قلت: فكم الأبدال؟ قال: هم ستون رجلاً: خمسون ما بين عريش مصر إلى شاطئ الفرات، ورجلان بالمصيصة^(٢)، ورجل بأنطاكية^(٣)، وسبعة في سائر الأمصار

(١) هكذا وردت بالأصول.

(٢) المصيصة: بالفتح ثم الكسر والتشديد ويا ساكنة وصاد أخرى وقيل بتخفيف الصادين: وهي مدينة مشهورة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم وكانت من الأماكن التي يربط بها المسلمون قديماً. انظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٨٠.

(٣) أنطاكية: بالفتح ثم السكون والياء مخففة، قال الهيثم بن عدي: أول من بنى أنطاكية انطيخس وهو =

بهم تُسَقَوْنَ الْغَيْثَ، وبهم تُنصرون على العدو، وبهم يُقِيمُ اللهُ أَمْرَ الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الدُّنْيَا أَمَاتَهُمْ جَمِيعاً.

وفي إسناده جهالة ومتروكون.

وقال أَبُو بِنْتِ أَبِي حَاتِمٍ فِي التَّفْسِيرِ: حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَمَّا تُوفِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ، فَجَاءَهُمْ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلَا يَرُونَ شَخْصَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنْ فِي اللَّهِ عِزَاءٌ مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدِرْكَاً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَاهُ فَارْجُوا؛ فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ.

قال جَعْفَرُ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا الْخَضِرُ.

ورواه محمد بن منصور الجزار، عن محمد بن جعفر بن محمد، وعبد الله بن ميمون القَدَّاحِ جَمِيعاً، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَاءَتِ التَّعْزِيَةُ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلَا يَرُونَ شَخْصَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ أَهْلَ الْبَيْتِ. إِنْ فِي اللَّهِ عِزَاءٌ مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدِرْكَاً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ؛ فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَاهُ فَارْجُوا؛ فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هُوَ الْخَضِرُ.

قال أَبُو النُّجُوزِيِّ: تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ وَمُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ضَعِيفٍ.

قلت: ورواه الواقدي، وهو كذاب؛ قال: ورواه محمد بن أبي عمر، عن محمد بن جعفر وابن أبي عمر مجهول.

قلت: وهذا الإطلاق ضعيف، فإن ابن أبي عمر أشهر من أن يقال فيه هذا، هو شيخ مسلم وغيره من الأئمة، وهو ثقة حافظ، صاحب مسند مشهور مروى؛ وهذا الحديث فيه أخبرني به شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين رحمه الله. قال: أخبرني أبو محمد بن القيم، أخبرنا أبو الحسن بن البخاري^(١) عن محمد بن معمر، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء،

= الملك الثالث بعد الإسكندر وذكر يحيى بن جرير المطيب التكريتي: أن أول من بنى أنطاكية انطاغونيا في السنة السادسة من موت الإسكندر ولم يتمها فاتمها بعده سلوقس (سلوقس). انظر معجم البلدان ٣١٦/١.

(١) في أ: الحسين البخاري.

أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي - هو جعفر بن محمد الصادق - يذكر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أنه دخل عليهم نَفَرٌ من قريش فقال: ألا أحدثكم عن أبي قاسم؟ قالوا: بلى، فذكر الحديث بطوله في وفاة النبي ﷺ: وفي آخره: فقال جبرائيل: يَا أَحْمَدُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ، هَذَا آخِرُ وَطْئِي الْأَرْضِ، إِنَّمَا كُنْتَ أَنْتَ حَاجَتِي مِنَ الدُّنْيَا.

فلما قبض رسول الله ﷺ وجاءت التعزية جاء آتٍ يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً عَنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَبِاللَّهِ فَتَقُؤُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا؛ فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ، وَإِنِ الْمَصَابَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ^(١).

فقال علي: هل تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هذا الخضر. انتهى.

ومحمد بن جعفر هذا هو أخو موسى الكاظم حدث عن أبيه وغيره.

وروى عنه إبراهيم بن المنذر وغيره، وكان قد دعا لنفسه بالمدينة ومكة، وحج بالناس سنة مائتين، وبايعوه بالخلافة، فحج المعتمس فظفر به، فحمله إلى أخيه المأمون بخراسان، فمات بجرجان سنة ثلاث ومائتين.

وذكر الخطيب في ترجمته أنه لما ظفر به صعد المنبر فقال: أيها الناس، إني قد كنت حدثتكم بأحاديث زورتها، فشق الناس الكتب التي سمعوها منه، وعاش سبعين سنة.

قال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه. وأخرج له الحاكم حديثاً: قال الذهبي: إنه ظاهر النكارة في ذكر سليمان بن داود عليهما السلام.

وأخرج البيهقي في «الدلائل»، قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني. حدثنا أبو الوليد المخزومي، حدثنا أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: لما توفي رسول الله ﷺ عزتهم الملائكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص. فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٧/٢٦٨ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ولفظه لما توفي رسول الله وجاءت التعزية سمعوا قائلاً يقول إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفاً من كل هالك ودرَكاً من كل ما فات فبالله فتقؤوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب.

وبركاته، إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وخلفاً من كل فائت، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإنما المحروم من حُرْمِ الثواب^(١).

والسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وقال البيهقي أيضاً: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع اللخمي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار بن أبي حاتم، حدثنا عبد الواحد بن سليمان الحارثي، حدثنا الحسن بن علي، عن محمد بن علي - هو ابن الحسين بن علي، قال: لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ هبط إليه جبرائيل. فذكر قصة الوفاة مطولة، وفيه: فاتاهم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ... فذكر مثله في التعزية.

وأخرج سيف بن عمير التميمي في كتاب الردة له عن سعيد بن عبد الله عن ابن عمر قال: لما توفي رسول الله ﷺ جاء أبو بكر حتى دخل عليه، فلما راه مسجياً قال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]؛ ثم صلى عليه، ورفع أهل البيت عجيباً سمعه أهل المصلى، فلما سكن ما بهم سمعوا تسليم رجل على الباب صيئت جليد، يقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا وَإِنَّ فِي اللَّهِ خَلْفاً مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ مَخَافَةٍ، وَاللَّهُ فَارِجُوا، وَبِهِ فَثَقُّوا؛ فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ.

فاستمعوا له وقطعوا البكاء، ثم اطلعوا فلم يروا أحداً، فعادوا لبكائهم فناداهم مناد آخر: يا أهل البيت، اذكروا الله واحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين؛ إن في الله عزاء من كل مصيبة، وعضواً من كل هلكة، فبالله فثقوا، وإياه فاطيعوا. فإن المصاب من حُرْمِ الثَّوَابِ.

فقال أبو بكر: هذا الخضر وإلياس قد حضرا وفاة رسول الله ﷺ.

وسنده فيه مقال. وشيخه لا يعرف.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك، قال: لما قبض رسول الله ﷺ اجتمع أصحابه حوله ليكون، فدخل عليهم رجل أشعر

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٧/٢٦٩ عن جابر بن عبد الله وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال البيهقي هذان الإسنادان وإن كانا ضعيفين فأحدهما يتأكد بالآخر وبذلك على أن له أصلاً من حديث جعفر والله أعلم.

طويل المنكبين في إزارٍ ورداءٍ، يتخطى أصحاب رسول الله ﷺ حتى أخذ بعضادتي باب البيت، فبكى ثم أقبل على أصحابه، فقال: إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وعضاً من كل ما فات، وخلفاً من كل هالك؛ فإلى الله فأنبوا، وبنظره إليكم في البلاء فانظروا؛ فإنما المصاب من لم يُجزِ الثواب؛ ثم ذهب الرجل.

فقال أبو بكرٍ: عليّ بالرجل، فنظروا يميناً وشمالاً فلم يروا أحداً فقال أبو بكر: لعل هذا الخضر، أخو نبينا جاء يعزينا عليه ﷺ^(١).

وعباد ضعفه البخاريّ والعقيليّ.

وقد أخرجه الطبرانيّ في «الأوسط»، عن موسى بن أبي هارون، عن كامل، وقال:

تفرد به عباد عن أنس.

وقال الزبيرُ بن بكارٍ في كتاب «النسب»: حدّثني حمزة بن عتبة اللهبي، حدّثنا محمد بن عمران عن جعفر بن محمد - هو الصادق، قال: كنتُ مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل التّروية بيوم أو يومين وأبي قائم يُصليّ في الحجر وأنا جالس وراءه، فجاءه رجل أبيضُ الرأس واللحية، جليلُ العظام، بعيد ما بين المنكبين، عريض الصدر عليه ثوبان غليظان في هيئة المحرم، فجلس إلى جنبه، فعلم أبي أنه يريد أن يخفف، فخفف الصلاة، فسلم ثم أقبل عليه، فقال له الرجل: يا أبا جعفر، أخبرني عن بدء خلق هذا البيت كيف كان؟ فقال له أبو جعفر: فمن أنت يرحمك الله؟ قال: رجل من أهل الشام. فقال: بدء خلق هذا البيت أن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا...﴾ [البقرة: ٣٠] الآية وغضب عليهم، فعادوا بالعرش، فطافوا حوله سبعة أطواف يسترضون ربهم فرضي عنهم وقال لهم: ابنوا لي في الأرض بيتاً يتعوذُ به من سخطت عليه من بني آدم، ويطاق حوله كما طُفتمُ بعرشي فأرضى عنهم. فبنوا له هذا البيت.

فقال له الرجل: يا أبا جعفر، فما يدخل هذا الركن؟ فذكر القصة.

قال جعفرٌ: فقام الرجل. فذهب، فأمرني أبي أن أردّه عليه، فخرجتُ في أثره وأنا أرى أن الزحامَ يحول بيني وبينه حتى دخل نحو الصفا فتبصرته على الصفا فلم أره، ثم

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/٣ عن أنس قال لما قبض رسول الله ﷺ قعد أصحابه حزاناً فيكون حوله... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر ضعفه البخاري.

ذهبت إلى المروزة فلم أره عليها، فجئت إلى أبي فأخبرته فقال لي أبي: لم تكن لتجده، ذلك الخضر.

وقال ابنُ شَاهِينَ في كتاب الجنائز له: حدثنا ابن أبي داود، حدثنا أحمد بن عمرو بن السراج، حدثنا ابن وهب عمَّن حدثه، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن المنكدر، قال: بينما عمر بن الخطاب يصلي على جنازة إذا هاتفت يهتف من خلفه: ألا لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله. فانتظره حتى لحق بالصفِّ فكبر، فقال: إن تعذبه فقد عصاك، وإن تغفر له فإنه فقير إلى رحمتك. فنظر عمر وأصحابه إلى الرجل، فلما دفن الميت سوى الرجل عليه من تراب القبر، ثم قال: طوي لك يا صاحب القبر إن لم تكن عريفاً أو خائناً أو خازناً أو كاتباً أو شرطياً.

فقال عمر: خذوا لي هذا الرجل نسأله عن صلاته وعن كلامه، فتولى الرجل عنهم، فإذا أثر قدمه ذراع، فقال عمر: هذا هو والله الخضر الذي حدثنا عنه النبي ﷺ.

قال ابنُ الجَوْزِيِّ: فيه مجهول وانقطاع بين ابن المنكدر وعمر.

وقال ابنُ أَبِي الدُّنْيَا: حدثنا أبي، حدثنا علي بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا عمر بن محمد بن المنكدر، قال: بينما رجل يمشي يبيع شيئاً ويحلف قام عليه شيخ فقال: يا هذا، بئع ولا تحلف؛ فعاد يحلف فقال: بئع ولا تحلف، فقال: أقبل على ما يعينك، قال: هذا ما يعينني، ثم قال: آثر الصدق على ما يضرك على الكذب فيما ينفعك، وتكلم فإذا انقطع علمك فاسكت، وأتهم الكاذب فيما يحدثك به غيرك فقال: أكتبني هذا الكلام. فقال: إن يقدر شيء يكن، ثم لم يره، فكانوا يرون أنه الخضر.

قال ابنُ الجَوْزِيِّ: فكان هذا أصل الحديث. وقد رواه أبو عمرو بن السَّمَاك في فوائده، عن يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عبد الله بن عبيد الله، قال: كان ابن عمر قاعداً ورجل قد أقام سلعته يريد بيعها، فجعل يكرر الأيمان، إذ مرَّ به رجل، فقال: اتق الله ولا تحلف به كاذباً، عليك بالصدق فيما يضرك، وإياك والكذب فيما ينفعك، ولا تزيدن في حديث غيرك. فقال ابن عمر لرجل: اتبعه فقل له: أكتبني هذه الكلمات، فتبعه، فقال: ما يقضى من شيء يكن، ثم فقده. فرجع فأخبر ابن عمر، فقال ابن عمر: ذاك الخضر.

قال ابنُ الجَوْزِيِّ: علي بن عاصم ضعيف سميء الحفظ، ولعله أراد أن يقول عمر بن محمد بن المنكدر فقال ابن عمر، قال: وقد رواه أحمد بن محمد بن مصعب أحد الوضاعين

عن جماعة مجاهيل، عن عطاء، عن ابن عطاء، عن ابن عمر.

قلت: وجدت له طريقاً جيدة غير هذه عن ابن عمر؛ قال البيهقي في دلائل النبوة: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عبد الله بن بكر - هو السهمي، حدثنا الحجاج بن فرافصة أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمر، فكان أحدهما يكثر الحلف، فبينما هو كذلك إذ سمعهما رجل، فقام عليهما فقال للذي يكثر الحلف: يا عبد الله، اتق الله ولا تكثر الحلف، فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت، ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف. قال: إنص لما يعنك. قال إن هذا مما يعنيني - قالها ثلاث مرات، وردّ عليه قوله فلما أراد أن ينصرف عنهما قال: أعلم أن من الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، ولا يكن في قولك فضل على فعلك، ثم انصرف.

فقال عبدُ الله بنُ عمرَ: الحقُّ فاستكتبته هؤلاء الكلمات. فقال: يا عبد الله، أكتبني هذه الكلمات يرحمك الله، فقال الرجل: ما يقدر الله يكن، وأعادهنّ عليه حتى حفظهن، ثم مشى حتى وضع إحدى رجليه في المسجد، فما أدري أرض تحته أم سماء. قال: كأنهم كانوا يروون أنه الخضر أو إلياس.

وقال ابنُ أبي الدنيا: حدثنا يعقوب بن يوسف. حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله، عن شيخ من خضرموت، عن محمد بن يحيى، قال: قال علي بن أبي طالب: بينما أنا أطوفُ بالبيت إذا أنا برجل معلق بالأستار وهو يقول: يا مَنْ لا يشغله شيء عن سَمع، يا مَنْ لا يغلظه السائلون، يا مَنْ لا يتبرم بالحاح الملحّين، أذقني برّد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال: قلت: دعاؤك هذا عافاك الله أعده. قال: وقد سمعته؟ قلت: نعم، قال: فادع به دُبُرَ كلِّ صلاةٍ.

فو الذي نفسُ الخضر بيده لو أن عليك من الذنوب عددَ نجوم السماء وحصى الأرض لغفر الله لك أسرع من طرفة عين. وأخرجه الدينوري في المجالسة من هذا الوجه.

وقد روى أحمد بن حَرَبُ النيسابوري، عن محمد بن معاذ الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محرر، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب، فذكر نحوه، لكن قال: فقلتُ: يا عبد الله، أَعِد الكلام، قال: وسمعتَه؟ قلتُ: نعم.

قال: والذي نفسُ الخضر بيده - وكان الخضر يقولهنّ عند دُبُرِ الصلاة المكتوبة - لا

يقولها أحد دُبرِ الصَّلَاةِ المكتوبَةِ إِلَّا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَعَدَدَ الْقَطْرِ، وَوَرَقِ الشَّجَرِ.

ورواه محمد بن معاذ الهروي، عن أبي عبيد الله المخزومي، عن عبد الله بن الوليد، عن محمد بن حميد عن سفيان الثوري نحوه.

وروى سَيْفٌ في «الفتوح» أن جماعة كانوا مع سعد بن أبي وقاص فرأوا أبا مِخْجَن وهو يقاتل، فذكر قصة أبي مِخْجَن بطولها، وأنهم قالوا - وهم لا يعرفونه: ما هو إلا الخَضِرُ.

وهذا يقتضي أنهم كانوا جازمين بوجود الخَضِرِ في ذلك الوقت.

وقال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن بَطَّة العُكْبَرِيُّ الحنبلي: حدثنا شعيب بن أحمد، حدثنا أحمد بن أبي العوَّام، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي، حدثنا أيبين بن سفيان، عن غالب بن عبد الله العُقَيْلي، عن الحسن البصري، قال: اختلف رجل من أهل السنة وغيلان القَدْرِي في شيء من القَدْر، فتراضيا بينهما على أول رجل يطلع عليهما من ناحية ذَكَرَاهَا، فطلع عليهما أعرابيٌّ قد طوى عباؤه فجعلها على كتفه، فقالا له: رضيناك حَكَمًا فيما بيننا، فطوى كساءه ثم جلس عليه ثم قال: اجلسا، فجلسا بين يديه، فحكم على غيلان، قال الحسن: ذاك الخَضِرُ.

في إسناده أيبين بن سفيان متروك الحديث.

وقال حَمَّادُ بْنُ عَمَرَ النَّصِيبِيُّ أحد المتروكين: حدثنا السري بن خالد، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، أنّ مولى لهم ركب في البحر فكسر به، فبينما هو يسير على ساحله إذ نظر إلى رجل على شاطئ البحر ونظر إلى مائدة نزلت من السماء، فوضعت بين يديه، فأكل منها، ثم رفعت، فقال له: بالذي وفقك لما أرى، أيّ عباد الله أنت؟ قال: الخَضِرُ الذي تسمع به، قال: بماذا جاءك هذا الطعامُ والشراب؟ فقال: بأسماء الله العِظَامِ.

وأخرج أحمد في كتاب الزُّهْدِ لَهُ، عن حماد بن أسامة، حدثنا مسعر، عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن عَوْنِ بن عبد الله بن عتبة، قال: بينما رجل في بستانٍ بمصر في فتنه ابن الزبير مهموماً مُكَبَّأً ينكت في الأرض بشيءٍ إذ رفع رأسه فإذا بفتى صاحب مشحاة قد سنح له قائماً بين يديه، فرفع رأسه، فكانه ازدراه، فقال له: ما لي أراك مهموماً؟ قال: لا شيء، قال: أما الدنيا فإنّ الدنيا عَرَضٌ حاضر يأكل منه البرُّ والفاجر، وإنّ

الآخرة أَجَلٌ صَادِقٌ يَخُكُّمُ فِيهِ مَلِكٌ قَادِرٌ، حتى ذكر أن لها مفصلاً كمفاصل اللحم، مَنْ أخطأ شيئاً منها أخطأ الحق.

قال: فلما سمع ذلك منه أعجبه. فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فإن الله سَيُنْجِيكَ بِشَفَقَتِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وسأل مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَ اللَّهَ فَلَمْ يُعْطِهِ، أو دَعَاَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، أو تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْفِهِ، أو وَثِقَ بِهِ فَلَمْ يُنْجِهِ قال: فظفقتُ أقول: اللهم سَلِّمْ مِنِّي وسَلِّمْ مِنِّي. قال: فتجلَّت ولم يُصَبِّبْ فِيهَا بِشَيْءٍ.

قال مسعر: يرون أنه الخضر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» في ترجمة عون بن عبد الله، من طريق أبي أسامة؛ وهو حماد بن أسامة، وقال بعده ورواه ابن عيينة عن أبي مسعر.

وقال إبراهيم بن محمد بن سفيان الراوي عن مسلم عقب روايته عن مسلم لحديث أبي سعيد فيه قصته الذي يقتله الدجال. يقال إن هذا الرجل الخضر.

وقال عبدُ الرَّزَّاقِ: أخبرنا معمر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد، في قصة الدجال الحديث بطوله، وفيه قصة الذي يقتله، وفي آخره: قال معمر: بلغني أنه يجعل على حلقة صفيحة من نحاس، وبلغني أنه الخضر؛ وهذا عزاه النووي لمسند معمر، فأوهم أن له فيه سنداً؛ وإنما هو قول معمر.

وقال أبو نعيم في «الحلية»: فيما أنبأنا إبراهيم بن داود شفاهاً: أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان، أخبرنا أبو الفرج الحراني، عن أبي المكارم التيمي، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم في الحلية، حدثنا عبد الله بن محمد - هو أبو الشيخ، حدثنا محمد بن يحيى - هو ابن منده، حدثنا أحمد بن منصور المزوري، حدثنا أحمد بن حميد، قال: قال سفيان بن عيينة: بينما أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل مشرف على الناس حسن الشيبة، فقلنا بعضنا لبعض: ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم. فاتبعناه حتى قضى طوافه فسار إلى المقام فصلَّى ركعتين، فلما سلَّم أقبل على القبلة فدعا بدعوات، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرُونَ ماذا قال ربكم؟ قلنا: وماذا قال ربنا؟ قال: قال ربكم: أنا الملكُ أدعوكُم إلى أن تكونوا مُلوَكًا. ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات، ثم التفت إلينا، فقال: هل تدرُونَ ماذا قال ربكم؟ قلنا له: وماذا قال ربنا؟ حدثنا يرحمك الله، قال: قال ربكم: أنا الحيُّ الذي لا يموت، أدعوكُم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون. ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرُونَ ماذا قال ربكم؟ قلنا: ماذا قال ربنا؟ حدثنا يرحمك الله قال:

قال ربكم: أَنَا الَّذِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا كَانَ، أَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تَكُونُوا بِحَالٍ إِذَا أَرَدْتُمْ شَيْئًا كَانَ لَكُمْ.

قال أَبُو عُمَيْيَةَ: ثم ذهب فلم نره، قال: فلقيت سفيان الثوري، فأخبرته بذلك: فقال: ما أشبه أن يكون هذا الخَصِرُ أو بعض هؤلاء الأبدال، تابعه محرز بن أبي جدعة عن سفيان، ورواها زياد بن أبي الأصْبَغ، عن سفيان أيضاً، وروى محمد بن الحسن بن الأزهر، عن العباس بن يزيد عن سفيان نحوها.

وروى أَبُو سَعِيدٍ؟ في «شرف المصطفى»، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَرزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ، عَنْ مَيْسِرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ: بَيْنَمَا الْحَسَنُ فِي مَجْلِسٍ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مَخْضَرَةٌ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَهَكَذَا وَلَدَتِكَ أُمُّ هِيَ بَلِيَّةٌ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَعْرِفَنِي يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَاتَسَبَّحَ لَهُ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا عَرَفَهُ. فَقَالَ: يَا هَذَا، مَا قِصَّتُكَ؟ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، عَمِدْتُ إِلَى جَمِيعِ مَالِي فَالْقَيْتُهُ فِي مَرْكَبٍ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ الصَّيْنَ، فَعَصَفْتُ عَلَيْنَا رِيحٌ فَفَرَقْتُ، فَخَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ السَّوَاهِلِ عَلَى لَوْحٍ فَأَقَمْتُ أَتَرَدُّدًا نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ أَكَلْتُ مَا أَصِيبُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْعِيُونِ، ثُمَّ قَلْتُ لِأَمْضِيَنَّ عَلَى وَجْهِهِ إِمَّا أَنْ أَهْلِكَ وَإِمَّا أَنْ أَلْحِقَ الْجَوَاءَ، فَسِرْتُ فَرَفَعُ لِي قَصْرٌ كَأَنَّهُ بِنَاءُ فِضَّةٍ، فَدَفَعْتُ مِضْرَاعَهُ، فَإِذَا دَاخِلُهُ أَرْوَقَةٌ فِي كُلِّ طَاقٍ مِنْهَا صَنْدُوقٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَعَلَيْهَا أَقْفَالٌ مِفَاتِيحُهَا رَأَى الْعَيْنَ، فَفَتَحْتُ بَعْضَهَا فَخَرَجْتُ مِنْ جَوْفِهِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، وَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ مَدْرَجُونَ فِي أَلْوَانِ الْحَرِيرِ، فَحَرَّكَتُ بَعْضَهُمْ، فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ فِي صِفَةِ حَيٍّ، فَأَطْبَقْتُ الصَّنَدُوقَ وَخَرَجْتُ، وَأَغْلَقْتُ بَابَ الْقَصْرِ وَمَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِفَارَسِينَ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمَا جَمَالًا عَلَى فَرَسَيْنِ أَغْرَبَيْنِ مَحْجَلَيْنِ، فَسَأَلَنِي عَنْ قِصَّتِي فَأَخْبَرْتَهُمَا، فَقَالَا: تَقَدَّمَ أَمَامَكَ، فَإِنَّكَ تَصِلُ إِلَى شَجَرَةٍ تَحْتَهَا رَوْضَةٌ، هُنَاكَ شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ عَلَى دَكَّانٍ يَصَلِّي فَأَخْبِرْهُ خَبْرَكَ، فَإِنَّهُ سَيُرْسِدُكَ إِلَى الطَّرِيقِ.

فمضيت فإذا أنا بالشَّيْخِ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ وَسَأَلَنِي عَنْ قِصَّتِي، فَأَخْبِرْتُهُ بِخَبْرِي كُلَّهُ، فَفَرَعُ لَمَا أَخْبِرْتُهُ بِخَبْرِ الْقَصْرِ، ثُمَّ قَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: أَطْبَقْتُ الصَّنَادِيقَ، وَأَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ: فَسَكَنْ؟ وَقَالَ: اجْلِسْ. فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ؛ فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدِينَ؟ قَالَتْ: أُرِيدُ بَلَدًا كَذَا وَكَذَا. فَلَمْ تَزَلْ تَمُرُّ بِهِ سَحَابَةٌ بَعْدَ سَحَابَةٍ حَتَّى أَقْبَلْتُ سَحَابَةً فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدِينَ؟ قَالَتْ: الْبَصْرَةَ. قَالَ: انزلي، فنزلت فصارت بين يديه. فقال: احملني هذا حتى تردِّيهِ إِلَى مَنْزَلِهِ سَالِمًا.

فلما صرت على مَتْنِ السَّحَابَةِ قُلْتُ: أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَكْرَمَكَ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي عَنِ الْقَصْرِ وَعَنِ

الفارسين وعَنكَ قال: أما القصر فقد أكرم الله به شهداء البحر، ووكل بهم ملائكة يلقطونهم من البحر فيصبرونهم في تلك الصناديق مُدْرَجِينَ فِي أَكْفَانِ الْحَرِيرِ. والفارسان مَلَكَانِ يَغْدُوَانِ وَيُرَوِحَانِ عَلَيْهِم بِالسَّلَامِ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَّا أَنَا فَالْخَضِرُ؛ وَقَدْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَحْشُرَنِي مَعَ أُمَّةٍ نَبِيِّكُمْ.

قال الرَّجُلُ: فلما صرْتُ عَلَى السَّحَابَةِ أَصَابَنِي مِنَ الْفَرْعِ هَوْلٌ حَتَّى صرْتُ إِلَى مَا تَرَى، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَقَدْ عَايَنْتُ عَظِيمًا.

وروى الطَّبْرَانِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَاءِ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِي، حَدَّثَنَا الْمَعْلَى بْنُ حَرَمِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التَّوَّامِ الرَّقَاشِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَافَ رَجُلًا وَطَلَبَهُ لِيَقْتُلَهُ، فَهَرَبَ الرَّجُلُ، فَجَعَلَتْ رَسُلُهُ تَخْتَلِفُ إِلَى مَنْزِلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ يَطْلُبُونَهُ فَلَمْ يَظْفَرُوا بِهِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ لَا يَأْتِي بِلَدَةٍ إِلَّا قِيلَ لَهُ: قَدْ كُنْتَ تُطَلَّبُ هَا هُنَا، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ عَزَمَ أَنْ يَأْتِيَ بِلَدَةٍ لَا حُكْمَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهَا. فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ فِيهَا: بَيْنَمَا هُوَ فِي صَحْرَاءٍ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا مَاءٌ إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ يَصَلِّي، قَالَ: فَخِفْتُه، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا مَعِيَ رَاحِلَةٌ وَلَا دَابَّةٌ؛ قَالَ: فَقَصَدْتُ نَحْوَهُ فَرَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَعَلَّ هَذَا الطَّاعِي أَخَافُكَ؟ قُلْتُ: أَجَلٌ. قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ السَّبْحِ؟ قُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَمَا السَّبْحُ؟ قَالَ: قُلْ سُبْحَانَ [الْوَاحِدِ] الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ إِلَهٌ، سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَادِيَ لَهُ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، سُبْحَانَ الَّذِي يَحْيِي وَيُمِيتُ، سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ مَا نَرَى وَمَا لَا نَرَى، سُبْحَانَ الَّذِي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، ثُمَّ قَالَ: قُلْهَا فَقُلْتُهَا وَحَفِظْتُهَا وَالتَفْتُ فَلَمْ أَرَ الرَّجُلَ.

قال: وَاللَّهِ فِي قَلْبِي الْأَمْنُ، وَرَجَعْتُ رَاجِعًا مِنْ طَرِيقِي أُرِيدُ أَهْلِي، فَقُلْتُ: لِأَتَيْنَ بَابَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَإِذَا هُوَ يَوْمَ إِذْنِهِ وَهُوَ يَأْذُنُ لِلنَّاسِ، فَدَخَلْتُ وَإِنَّهُ لَعَلَى فِرَاشِهِ، فَمَا عَدَا أَنْ رَأَيْتُ فَاسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُدْنِينِي حَتَّى قَعَدْتُ مَعَهُ عَلَى الْفَرَاشِ، ثُمَّ قَالَ: سَحَرْتَنِي. وَسَاحِرٌ أَيْضًا مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَنَا بِسَاحِرٍ، وَلَا أَعْرِفُ السَّحَرَ وَلَا سَحَرْتَنِي. قَالَ: فَكَيْفَ؟ فَمَا ظَنَنْتُ أَنْ يَتَمَّ مُلْكِي إِلَّا بِقَتْلِكَ. فَلَمَّا رَأَيْتُكَ لَمْ أَسْتَقِرَّ حَتَّى دَعَوْتُكَ. فَأَقْعَدْتُكَ مَعِيَ عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ قَالَ: أَصَدَقْتَنِي أَمْرَكَ، فَأَخْبَرْتَهُ.

قال: يَقُولُ سُلَيْمَانُ: الْخَضِرُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَّمَكُمَهَا، اكْتَبُوا لَهُ أَمَانًا، وَأَحْسِنُوا جَائِزَتَهُ، وَاحْمِلُوهُ إِلَى أَهْلِهِ.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» فِي تَرْجُمَةِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ؛ مِنْ تَارِيخِ السَّرَاجِ، ثُمَّ مِنْ

رواية محمد بن ذُكْوَانَ، عن رجاء بن حَيَوَةَ. قال: إني لواقفٌ مع سليمان بن عبد الملك، وكانت لي منه منزلة إذ جاء رجل ذَكَرَ رجاء من حسن هيئته، قال: فسَلِّمَ فقال: يا رجاء، إنك قد ابتليتَ بهذا الرجل وفي قربه الزيف، يا رجاء، عليك بالمعروف وَعَوْن الضعيف واعلم يا رجاء أنه مَنْ كانت له منزلة من السلطان فرفع حاجة إنسان ضعيف وهو لا يستطيع رَفَعها لقي الله يوم القيامة وقد ثبت قدميه للحساب.

واعلم أنه مَنْ كان في حاجة أخيه المسلم كان الله في حاجته. واعلم يا رجاء أَنَّ مَنْ أحب الأعمال إلى الله فَرَجاً أَدخلته على مسلم، ثم فقده، وكان يرى أنه الحَظير عليه السلام.

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي «الموفقيات»، قال: أخبرني السري بن الحارث الأنصاري، مَنْ ولد الحارث بن الصمة، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، وكان يصلي في اليوم والليلة ألفَ ركعة ويصوم الدَّهْرَ، قال: بِتُّ ليلة في المسجد، فلما خرج النَّاسُ إذا رجل قد جاء إلى النبي ﷺ فسلم، ثم أسندَ ظهره إلى الجدار. ثم قال: اللهم إنك تعلم أنني كنتُ أمسي صائماً، ثم أمسيتُ فلم أفطر على شيء، وظللتُ اليوم صائماً، ثم أمسيت فلم أفطر على شيء، اللهم وإني أمسيتُ أشتهي الثريد، فأطعمنيها، مِنْ عندك. قال: فنظرت إلى وَصِيفٍ داخلٍ من حَوْخَةِ المنارة ليس في خلقه صفة النَّاسِ، معه قِصْعَةٌ فَأهْوَى بها إلى الرجل، فوضعها بين يديه، وجلس الرجل يأكل وَحَصْبِي، فقال: هلُمَّ. فجئت وظننتُ أنها من الجنة فأحببتُ أن أكلَ منها، فأكلت منها لقمةً فإذا طعام لا يُشبه طعام أهل الدُّنْيَا، ثم احتشمت فقمْتُ فرجعت إلى مكاني. فلما فرغ من أَكَلِهِ أخذ الوصيفُ القِصْعَةَ ثم أهوى راجعاً من حيث جاء، ثم قام الرجل منصرفاً فاتبعته لأعرفه، فمَثَل، فلا أدري أين سلك، فظننته الحَظير.

وقال أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُنَادَى فِي الجزء المذكور: حدَّثني أحمد بن ملاعب، حدثنا يحيى بن سعيد السعدي، أخبرني أبو جعفر الكوفي، حدَّثني أبو عمر النَّصِيبِي، قال: خرجت أطلبُ مسلمة بن مَصْقَلَةَ بالشام، وكان يقال إنه من الأبدال، فلقيته بوادي الأردن، فقال لي: ألا أخبرك بشيء رأيتُه اليوم في هذا الوادي؟ قال: قلت: بلى؛ قال: دخلتُ اليوم هذا الوادي فإذا أنا بشيخ يصلي إلى شجرة، فألقي في روعي أنه إلياس النبي، فدنوت منه فسَلِّمْتُ عليه، فركع، فلما جلس سَلِّمَ عن يمينه وعن شماله، ثم أقبل عليّ فقال: وعليك السلام؛ فقلت مَنْ أَنْتَ يرحمك الله؟ قال أنا إلياس النبي. قال: فأخذتني رِغْدَةً شديدة حتى خررت على قَفَاي، قال: فدنا مني فوضع يده بين يدي فوجدتُ بَرْدَهَا بين كتفي، فقلت: يا

نبي الله، ادع الله أن يذهب عني ما أجد حتى أفهم كلامك عنك فدعا لي بثمانية أسماء: خمسة منها بالعربية، وثلاثة بالسريانية، فقال: يا واحد، يا أحد، يا صمد، يا فرد، يا وتر. ودعا بالثلاثة الأسماء الأخر فلم أعرفها، ثم أخذ بيدي فأجلسني؛ فذهب عني ما كنتُ أجد. فقلت: يا نبي الله، ألم تر إلى هذا الرجل ما يصنع؟ يعني مروان بن محمد، وهو يومئذ يحاصر أهل حمص؛ فقال لي: ما لك وما له؟ جبار، عات على الله فقلت: يا نبي الله، أما إني قد مررتُ به قال: فأعرض عني. فقلت: يا نبي الله، أما إني وإن كنت قد مررت بهم فإني لم أهو أحداً من الفريقين، وأنا أستغفر الله وأتوب إليه. قال: فأقبل عليّ بوجهه. ثم قال لي: قد أحسنت، هكذا فقل ثم لا تعد.

قلت: يا نبي الله، هل في الأرض اليوم من الأبدال أحد؟ قال: نعم، هم ستون رجلاً، منهم خمسون فيما بين العريش إلى الفرات، ومنهم ثلاثة بالمصيصة، وواحد بأنطاكية، وسائر العشرة في سائر أمصار العرب.

قلت: يا نبي الله، هل تلتقي أنت والخضر؟ قال: نعم، نلتقي في كل موسم بمنى. قلت: فما يكون من حديثكما؟ قال: يأخذ من شعري وأخذ من شعره، قلت: يا نبي الله، إني رجل خلو ليست لي زوجة ولا ولد، فإن رأيت أن تأذن لي فأصحبك وأكون معك. قال: إنك لن تستطيع ذلك، وإنك لا تقدر على ذلك.

قال: فبينما هو يحدثني إذ رأيت مائدة قد خرجت من أصل الشجرة فوضعت بين يديه، ولم أر من وضعها، عليها ثلاثة أرغفة، فمد يده ليأكل، وقال لي: كُلْ وَسَمِّ، وكل مما يليك، فمددت يدي فأكلت أنا وهو رغيفاً ونصفاً، ثم إن المائدة رُفعت ولم أر أحداً رفعها، وأتى إناء فيه شراب فوضع في يده لم أر أحداً وضعه فشرب، ثم ناولني فقال: إشرِبْ فشربت أخلى من العسل وأشد بياضاً من اللبن؛ ثم وضعت الإناء فرُفع فلم أر أحداً رفعه. ثم نظر إلى أسفل الوادي فإذا دابة قد أقبلت فوق الحمار ودون البغل، عليه رحالة، فلما انتهى إليه نزل. فقام ليركب ودُرّت به لآخذ بغرّز الرحالة، فركب ثم سار. ومشيت إلى جنبه وأنا أقول: يا نبي الله، إن رأيت أن تأذن لي فأصحبك وأكون معك؟ قال: ألم أقل لك: لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ؟ فقلت له: فكيف لي بلقائك؟ قال: إني إذا رأيتك رأيتني. قلت: (علي) ذلك؟ قال: نعم، لعلك تلقاني في رمضان مُعْتَكِفاً ببيت المقدس، واستقبلته شجرة فأخذ من ناحية ودُرّت من الجانب الآخر أستقبله فلم أر شيئاً.

قال ابنُ الجوزي: مسلمة والرواي عنه وأبو جعفر الكوفي لا يعرفون.

وروى داودُ بنُ مهران، عن شيخ عن حبيب أبي محمد أنه رأى رجلاً فقال له: مَنْ

أنت؟ قال: أنا الخضر.

وعن محمد بن عمران، عن جعفر الصادق أنه كان مع أبيه، فجاءه رجلٌ فسأله عن مسائل. قال: فأمرني أن أردَّ الرجل فلم أجده، فقال: ذاك الخَصِرُ.

وعن أبي جَعْفَرِ المنصور أنه سمع رجلاً يقول في الطَّوافِ: أشكُّو إليك ظهورَ البَغْيِ والفساد، فدعاه فوعظه وبالغ، ثم خرج، فقال: اطلبوه. فلم يجدوه، فقال: ذاك الخَصِرُ.

وأخرج أَبُو عَسَاكِرَ، من طريق عمر بن فروخ عن عبد الرحمن بن حبيب، عن سعد بن سعيد بن أبي ظبية، عن كرز بن وبرة، قال: أتاني أَخٌ لِي مِنَ الشَّامِ: فأهدى إليَّ هَدِيَّةً، فقلت: مَنْ أهداها إليك؟ قال: إبراهيم التيمي. قلت: وَمَنْ أهداها إلى إبراهيم التيمي؟ قال: كنتُ جالساً في فناء الكعبة فاتاني رجل، فقال: أنا الخضر، وأهداها إليَّ، وذكر لي تسيحات ودعوات.

وذكر أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُنَادِي، مِنْ طَرِيقِ مُسَلِّمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ لَقِيَ الْخَصِرَ (ح).

وفي المجالسة لأبي بكر الدينوري، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ رَأَيْتُ الْخَضِرَ وَهُوَ يَمْشِي مَشْيًا سَرِيعًا وَهُوَ يَقُولُ: صَبْرًا يَا نَفْسَ صَبْرًا لِأَيَّامٍ تَنْفَدُ، لِتِلْكَ أَيَّامِ الْأَبَدِ، صَبْرًا لِأَيَّامِ قِصَارِ، لِتِلْكَ الْأَيَّامِ الطَّوَالِ.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي «تَارِيخِهِ»: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ - هُوَ ابْنُ رَيْبَعَةَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبِيدَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَمْشِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَعْتَمِدًا عَلَى يَدِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَافٌ، فَلَمَّا صَلَّى قُلْتُ: يَا أَبَا حَفْصٍ، مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَكَ مَعْتَمِدًا عَلَى يَدِكَ أَنْفًا؟ قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَهُ يَا رِيَّاحُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي لَأَرَاكَ رَجُلًا صَالِحًا، ذَاكَ أَخِي الْخَضِرَ، بَشَّرَنِي أَنِّي سَأَلِي فَأَعْدَلُ.

قلت: هذا أصلح إسناد وقفْتُ عليه في هذا الباب، وقد أخرجه أبو عَرُوبَةَ الحِرَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ، عَنْ أَيُّوبِ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ، عَنْ ضَمْرَةَ أَيْضًا.

وأخرجه أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» عَنْ ابْنِ الْمُقَرِّي، عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ فِي تَرْجُمَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ فِي تَصْنِيفِهِ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي يَقُولُ: سَمِعْتُ بِلَالًا الْخَوَاصَّ يَقُولُ: كُنْتُ فِي تَيْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فَتَعَجَّبْتُ ثُمَّ أَهْمْتُ أَنَّهُ الْخَضِرُ، فَقُلْتُ: بِحَقِّ الْحَقِّ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَخُوكَ الْخَضِرَ. فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ

في الشافعي،؟ قال: من الأبدال. قلت: فأحمد بن حنبل؟ قال: صديق، قلت: فبشر بن الحارث؟ قال: لم يخلف بعده مثله. قلت: بأي وسيلة رأيتك؟ قال: ببرك لأمك.

وقال أبو نعيم في «الحلية»: حدثنا ظفر بن محمد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الحريري، قال: قال أبو جعفر محمد بن صالح بن دريج قال بلال الخواص: رأيت الخضر في النوم، فقلت له: ما تقول في بشر؟ قال: لم يخلف بعده مثله، قلت: ما تقول في أحمد بن حنبل؟ قال: صديق.

وقال أبو الحسن بن جهم: حدثنا محمد بن داود، حدثنا محمد بن الصلت، عن بشر الحافي قال: كانت لي حجرة، وكنت أغلقها إذا خرجت ومعى المفتاح، فجت ذات يوم وفتحت الباب ودخلت فإذا شخص قائم يصلي فراعني، فقال: يا بشر. لا ترع؛ أنا أخوك أبو العباس الخضر. قال بشر: فقلت له: علمني شيئاً، فقال: قل أستغفر الله من كل ذنب ثبت منه ثم عدت إليه، وأسأله التوبة وأستغفر الله من كل عقد عقده على نفسي ففسخته ولم أف به.

وذكر عبد المغيث من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا دُنُوبَكُمْ بِكَلِمَاتِ أَخِي الْخَضِرِ»^(١)، فذكر نحو الكلمات المذكورة في حكاية بشر.

وروى أبو نعيم، عن أبي الحسن بن مقسام، عن أبي محمد الحريري: سمعت أبا إسحق المرستاني يقول: رأيت الخضر فعلمني عشر كلمات وأحصاها بيده: اللهم إني أسألك الإقبال عليك، والإصغاء إليك، والفهم عنك، والبصيرة في أمرك، والنفوذ في طاعتك، والمواظبة على إرادتك، والمبادرة إلى خدمتك، وحسن الأدب في معاملتك، والتسليم والتفويض إليك.

وقال أبو الحسن بن جهم: حدثنا الخلدي، حدثنا ابن مسروق، حدثنا أبو عمران الخياط، قال: قال لي الخضر: ما كنت أظن أن الله ولياً إلا وقد عرفته. فكنت بصنعاء اليمن في المسجد والناس حول عبد الرزاق يسمعون منه الحديث، وشابٌّ جالس ناحية المسجد. فقال لي: ما شأن هؤلاء؟ قلت: يسمعون من عبد الرزاق. قال: عمن؟ قلت: عن فلان عن فلان عن النبي ﷺ: فقال: هلا سمعوا عن الله عز وجل؟ قلت: فأنت تسمع عن الله عز وجل؟ قال: نعم. قلت: من أنت؟ قال: الخضر، قال: فعلمت أن الله أولياء ما عرفتهم.

(١) أخرجه السيوطي في الجامع الكبير ٥٠١/٢.

ابن جَهْضَم معروف بالكذب.

وعن الحسن بن غالب قال: حَجَجْتُ فسبقت الناسَ وانقطع بي فلقيتُ شاباً فأخذ بيدي فالحقني بهم، فلما قدمت قال لي أهلي: إننا سمعنا أنك هلكت فرُحْنَا إلى أبي الحسن القزويني، فذكرنا ذلك له، وقُلْنَا: ادع الله له، فقال: ما هلك، وقد رأى الخَصِر، قال: فلما قدمت جئت إليه فقال لي: ما فعل صاحبك؟ قال الحسن بن غالب، وكنتُ في مسجدي فدخل عليّ رجل فقال: غداً تأتيك هدية فلا تقبلها، وبعدها بأيام تأتيك هدية فاقبلها، قال: فبلغني أن أبا الحسن القزويني قال عني: قد رأى الخَصِر مرتين.

قال ابنُ الجَوْزِيِّ: الحسن بن غالب كذبه.

وأخرج ابنُ عَسَاكِرٍ في ترجمة أبي زُرعة الرازي بسندٍ صحيح إلى أبي زُرعة أنه لما كان شاباً لقي رجلاً مخضوباً بالحناء، فقال له: لا تَغْشَ أبوابَ الأمراء، قال: ثم لقيته بعد أن كبرت وهو على حالته، فقال لي: ألمْ أَنهَكَ عن غَشِيَانِ أَبْوَابِ الأمراءِ، قال: ثم التفت فلم أره، فكانَ الأرض انشقت فدخل فيها فُخَيْلٌ لي أنه الخَصِر، فرجعت فلم أزر أميراً ولا غَشَيْتُ بابه ولا سألته حاجة.

وذكر ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في «الجرح والتعديل» عبد الله بن^(١) عمر روى كلاماً في الزهد عن رَجُلٍ تراءى له ثم غاب عنه، فلم يَدْرُ كيف ذهب، فكان يرى أنه الخضر.

روى نُعَيْمٌ بن ميسرة عن رجل من يَخْصِب^(٢) عنه، وروينا في الجزء الأول من فوائده الحافظ أبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازي، حدثني الليث بن خالد أبو عمرو، وكان ثقة، حدثنا المسيب أبو يحيى، وكان من أصحاب مقاتل بن حيان، عن مقاتل بن حيان، قال: وفدت على عمر بن عبد العزيز فإذا أنا برجل أو شيخ يحدثه أو قال متكئ عليه، قال: ثم لم أره. فقلت: يا أمير المؤمنين، رأيت رجلاً يحدثك، قال: ورأيتَه؟ قلت: نعم، قال: ذاك أخي الخضر يأتيني فيوفقني ويسدّني.

وروي في أخبار إبراهيم بن أدهم: قال إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم: صحبتُه بالشَّام فقلتُ: يا أبا إسحاق، أخبرني عن بَدءِ أمرِك. قال: كنتُ شاباً قد حُبِّبَ إليّ الصيد، فخرجت يوماً فأثرتُ أرنباً أو ثعلباً، فبينما أنا أطرده إذ هتف بي هاتف لا أراه: يا

(١) في ت: عبد الله بن بحر.

(٢) يخصب: مضارع خصب: مخلاف فيه قصر ريدان، يزعمون أن لم يَبْنَ قطُّ مثله وبينه وبين دمار ثمانية فراسخ ويقال له: علُو يَخْصِبُ وسفْل يَخْصِبُ: مخلاف آخر. انظر: مراصد الإطلاع ٣/١٤٧٥.

إبراهيم، ألهذا خلقت؟ أبهذا أمرت؟ ففزعتُ ووقفتُ ثم تعوذتُ وركضتُ الدابة، ففعل ذلك مراراً، ثم هتف بي هاتف من قُرْبُوس السَّرَج؛ والله ما لهذا خلقت ولا بهذا أمرت. قال: فنزلت فصادفتُ راعياً لأبي يَزْعَى الغنم، فأخذت جبة الصوفِ فلبستها، ودفعت إليه الفرس وما كان معي، وتوجهتُ إلى مكة، فبينما أنا في البادية إذا أنا برجل يسير ليس معي إناءً ولا زاد، فلما أمسى وصلّى المغرب حرّك شفتيه بكلام لم أفهمه، فإذا أنا بإناء فيه طعام وإناء فيه شراب، فأكلتُ معه وشربت، وكنت على هذا أياماً، وعلمني اسم الله الأعظم، ثم غاب عني، وبقيتُ وحدي، فبينما أنا ذات يوم مستوحش من الوحدة دعوتُ الله فإذا شخص آخذ بحُجْزتي، فقال لي: سَلْ تعطه فراعني قوله فقال لي: «لَا رَوْعَ عَلَيْكَ، أَنَا أَخُوكَ الْخَضِرُ».

وذكر عَبْدُ الْمُغِيثِ بْنُ زُهَيْرِ الْحَرْبِيِّ الْحَنْبَلِيُّ في جُزءٍ جمعه في أخبار الخضر عن أحمد بن حنبل، قال: كنت ببيت المقدس، فرأيت الخضر وإلياس.

وعن أَحْمَدَ قال: كنت نائماً فجاءني الخضر فقال: قل لأحمد: إن ساكني السماء والملائكة راضون عنك.

وعن أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أنه خرج إلى مكة فصحب رجلاً. قال: فوقع في نفسي أنه الْخَضِرُ.

قال أَبُو الْجَوَازِيِّ في نقض ما جمعه عبد المغيث: لا يثبت هذا عن أحمد.

قال: وذكر فيه عن معروف الكرخي أنه قال: حدّثني الْخَضِرُ قال: ومن أين يصح هذا عن معروف؟

وقال أَبُو حَيَّانٍ في تفسيره: أولع كثير ممّن ينتمي إلى الصلاح أن بعضهم يرى الخضر. وكان الإمام أبو الفتح القشيري يذكر عن شيخ له أنه رأى الْخَضِرَ وحدثه فقيل له: مَنْ أعلمه أنه الخضر، أم كيف عرف ذلك؟ فسكت، قال: ويزعم بعضهم أن الخضرية يتولاها بعض الصّالحين على قَدَمِ الْخَضِرِ. ومنه قول بعضهم لكل زمان خضر.

قلت: وهذا فيه تسليم أن الْخَضِرَ المشهور مات.

قال أَبُو حَيَّانٍ: وكان بعض شيوخنا في الحديث وهو عبد الواحد العباسي الحنبلي يعتقد أصحابه فيه أنه يجتمع بِالْخَضِرِ.

قلت: وذكر لي الحافظ أبو الفضل العراقي بن الحسين شيخنا أَنَّ الشَّيْخَ عبد الله بن أسعد اليافعي كان يعتقدُ أَنَّ الْخَضِرَ حَيٌّ، قال: فذكرت له ما نُقِلَ عن البخاري والحربي وغيرهما مِنْ إنكار ذلك، فغضب، وقال: مَنْ قال إنه مات غضبت عليه. قال: فقلنا رجعنا عن اعتقاد موته. انتهى.

وأدركتنا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَدَّعِي أَنَّهُ يَجْتَمِعُ بِالْخَضِرِ، مِنْهُمْ الْقَاضِي عِلْمُ الدِّينِ البِساطِي الَّذِي وَلِيَ قِضَاءَ المَالِكِيَّةِ فِي زَمَنِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَبِغَيْبِهِ أَحْكَمُ.

الخاء بعدها الطاء

٢٢٧٦ - الحَظَلُ العَرَجِي الكِنَانِي: يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ سَلْمَةَ بِنِ الحَظَلِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

الخاء بعدها الفاء

٢٢٧٧ - خُفَّافٌ^(١): بَضْمُ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفُ الفَاءِ، ابْنُ إِيمَاءَ - بِكسْرِ الهمزة وسكون التحتانية [والمدا]^(٢) - ابْنُ رِخْصَةَ - بفتح الراء المهملة ثم معجمة، الغِفَارِيُّ.

مشهور، وله ولأبيه صحبة، وقد تقدم له ذكر في ترجمة والده.

كَانَ إِمَامَ بَنِي غِفَّارٍ وَخَطِيبِهِمْ، وَشَهِدَ الحَدِيثِيَّةَ كَمَا ثَبَتَ ذَلِكَ فِي صَحِيحِ البِخَارِيِّ مِنْ رِوَايَةِ أَسْلَمِ مَوْلَى عُمَرَ عَنِ حَمْرَاءَ بِنْتِ خُفَّافٍ أَنهَا قَالَتْ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهَا، وَكَانَ يَنْزِلُ غَيْقَةَ بِفَتْحِ المَعْجَمَةِ وَالْقَافِ بَيْنَهُمَا تَحْتَانِيَّةٌ سَاكِنَةٌ - وَيَقْدَمُ المَدِينَةَ كَثِيرًا.

وروى عنه ابنه الحارث. قال البغوي: بلغني أنه مات في زمن عمر.

قلت: وفي قصة ابنته إشارة إلى أنه مات في خلافة عمر أو قبل ذلك.

٢٢٧٨ - خُفَّافُ بِنِ عُمَيْرِ بِنِ الحَارِثِ^(٣) بِنِ الشَّرِيدِ بِنِ رِيَّاحِ بِنِ يَظْقَةَ بِنِ عَصِيَّةِ بِنِ

خُفَّافِ بِنِ امْرِئِ القَيْسِ بِنِ بُهْثَةَ بِنِ سَلِيمِ. وَهُوَ المَعْرُوفُ بِابْنِ نَذْبَةَ، بَنُونَ. وَهِيَ أُمُّهُ.

قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: شَهِدَ الفَتْحَ، وَكَانَ مَعَهُ لَوَاءُ بَنِي سَلِيمِ وَكَانَ شَاعِرًا مَشْهُورًا.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: شَهِدَ حُنَيْنًا وَثَبَتَ عَلَى إِسْلَامِهِ فِي الرَّدَةِ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَغَارَ الحَارِثُ بِنِ الشَّرِيدِ - يَعْنِي جَدَّ خُفَّافِ هَذَا - عَلَى بَنِي

الحارث بن كعب، فسبى نذبة فوهبها لابنه عمير، فولدت له خفافاً فنسب إليها.

(١) أسد الغابة ت (١٤٦٢)، الاستيعاب ت (٦٧١)، الثقات ١٠٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١٠/١،

الكاشف ٢٨٠/١ تقريب التهذيب ٢٢٤/١، الجرح والتعديل ١٨١٥/٣، تهذيب الكمال ٣٧٣/١،

الرياض المستطابة ٦٧، تهذيب التهذيب ١٤٧/٣، خلاصة التهذيب ٢٩٩/١، عنوان النجابة ٧٧، التحفة

اللطيفة ١٩/٢، الطبقات ٣٣، التاريخ الكبير ٢١٤/٣، التاريخ الصغير ٥٥/١ بقي بن مخلد ٢٨٣.

(٢) سقط في ط.

(٣) الثقات ١٠٩/٣ الأعلام ٣٠٩/٢.

قال المَرزَبَانِيُّ: هي ندبة بنت أبان بن شيطان بن قنان بن سلمة، واسم جده الأعلى الشريد عمرو، وهو مخضرم، أدرك الجاهلية، ثم أسلم، وثبت في الردة، ومدح أبا بكر وبقي إلى أيام عمر وهو أحد فرسان قيس وشعرائها المذكورين.

قال الأَصْمَعِيُّ: هو دُرَيْدُ أشعر الفرسان، وكنيته أبو خُرَاشَةَ - بضم المعجمة وشين معجمة - وله يقول العباس بن مرداس من أبيات:

البيسط

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ
وأشده له المبرد في «الكامل» شعراً يمدح به أبا بكر الصديق، وكأنه الذي أشار إليه المَرزَبَانِيُّ؛ وهو قاتل البيت المشهور:

أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يَأْطِرُ مِثْلَهُ تَأْمَلُ خُفَافاً إِنِّي أَنَا ذَلِكَ
[الطويل]

وقبله:

فَإِنَّ تَكُ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمِهَا فَعَمَدًا عَلَى عَيْنِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا^(١)
[الطويل]

قال المَرزَبَانِيُّ: «قوله ياطر» أي يثنى. والمثنى: الظهر؛ أي متنه لما طعنه. وقوله: أنا ذلكا: أي الذي سمعت به.

٢٢٧٩ - خُفَافُ بن نُضْلَةَ: بن عمرو^(٢) بن بهدلة الثقفي - له وفادة. وروى عنه ذابِلُ بن الطفيل بن عمرو الدؤسي، وسيأتي حديثه في ترجمة ذابل، أورده ابن منده مختصراً.

وقال المَرزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»: وقد خفاف بن نضلة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده من أبيات:

إِنِّي أَنَا فِي الْمَنَامِ مُخْبِرٌ مِنْ جِنِّ وَجَرَّةٍ فِي الْأُمُورِ مُوَاتٍ
يَدْعُو إِلَيْكَ لَيْالِيًا وَلَيْالِيًا ثُمَّ احْزَأَلْ وَقَالَ لَسْتُ بِآتٍ
فَرَكِبْتُ نَاجِيَةً أَضْرَّ بِمَنْتِهَا جَمْرٌ تَخُبُّ بِهِ عَلَى الْأَكْمَاتِ

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٦٧٢) وأسد الغابة ترجمة رقم (١٤٦٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦١، أسد الغابة ت (١٤٦٤).

حَتَّى وَرَدَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ جَاهِدًا كَيْمَا أَرَاكَ فَتَفْرِجَ الْكُرْبَاتِ^(١)
[الكامل]

ويروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استحسناها، وقال: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ كَالْحِكْمِ»^(٢).

وقال المَرْزَبَانِيُّ: هذا لفظ هذا الحديث.

قلت: وأخرجه أَبُو سَعِيدٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي «شَرْفِ الْمُصْطَفَى» وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ»، وَسَيَاتِي التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ فِي حَرْفِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

٢٢٨٠ - خَفْشِيشُ الْكَنْدِيِّ^(٣): تَقَدَّمَ فِي الْجِيمِ.

الهاء بعدها اللام

٢٢٨١ - خَلَادُ بْنُ رَافِعٍ: بَنُ مَالِكِ الْخَزْرَجِيِّ^(٤). أَخُو رِفَاعَةَ؛ يَكْنَى أَبُو يَحْيَى.

ذَكَرَهُمَا أَبُو إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ فِي الْبَدْرِيِّينَ.

وَرَوَى الْبَزَّارُ وَالْبَاوَرِذِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي خَلَادُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ عَلَى بَعِيرٍ أَعْجَفَ حَتَّى إِذَا كُنَّا خَلْفَ الرِّوْحَاءِ بَرَكْنَا بِعَيْرِنَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَفِيهِ دَعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِهَمَّا وَتَفْلَهُ عَلَى الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ.

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْكَلْبِيِّ أَنَّ خَلَادًا قُتِلَ بِبَدْرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي شَهَادَةِ الْبَدْرِيِّينَ غَيْرِهِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُونَ: إِنَّ لَهُ رِوَايَةً.

قلت: وقيل إنه المسيء صلته؛ فقد روى أبو موسى من طريق سفيان بن وكيع، عن

(١) تنظر الأبيات في وقعة صفين ٢٩٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٧٢٠ كتاب الأدب باب ما جاء في المتشدد في الكلام وباب ما جاء في الشعر حديث رقم ٥٠٠٧، ٥٠٠٩، ٥٠١١ وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٠٠٩، ومالك في الموطأ ص ٩٨٦ وأحمد في المسند ١/٢٦٩، والبخاري في الأدب المفرد ص ٨٧٢.

(٣) أسد الغابة ت (١٤٦٥)، الاستيعاب ت (٦٩٥).

(٤) أسد الغابة ت (١٤٦٨) الثقات ٣/١١١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦١، الاستبصار ١٧٤ الطبقات الكبرى ٣/٥٩٧، الطبقات ١٠٠، أصحاب بدر ٢١٠، الطبقات الكبرى ٣/٥٩٦، ٦٢٢، ٣٨٩/٨، ٥٩٧، الجرح والتعديل ٣/١٦٥٩، دائرة الأعلمي ١٧/٢١٢، الاستيعاب ت (٦٧٣).

أبيه وكيع، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جدّه أنه دخل المسجد فصلّى؛ ثم إنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «اذْهَبْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»^(١).

ورواه سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ، عن ابْنِ عُيَيْنَةَ، عن ابن عجلان، عن عليّ بن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جدّه به.

قلت: ذكر عبد الله في نسب عليّ بن يحيى زيادة لا حاجة إليها، وقول ابن عيينة: عن جدّه وَهَمٌ، فقد رواه إسحاق بن أبي طلحة ومحمد بن إسحاق وغيرهما عن عليّ بن يحيى، عن أبيه عن عمه - هو رفاعة، والحديث حديثه وهو مشهور به.

وكذا رواه إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عن يحيى بن عليّ بن يحيى المذكور، عن أبيه، عن جدّه، عن رفاعة؛ فهذه الطرق هي وغيرها في السنن.

وقد رواه أَحْمَدُ، وَأَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، من طريق محمد بن عمرو، عن عليّ بن يحيى؛ فقال رفاعة: «إِنَّ خَلَادًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ -» الحديث.

وكذا أخرجه الطَّحَاوِيُّ مِنْ طريق شريك بن أبي نمر، عليّ بن يحيى؛ وهو الصَّوَابُ.

فخرج مِنْ هذا أن خَلَادًا هو المَسِيءُ صَلَاتِهِ، وَأَنَّ رِفَاعَةَ أَخَاهُ هُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ، فَإِنْ كَانَ خَلَادٌ اسْتَشْهَدَ بِيَدْرِ فَالْقِصَّةُ كَانَتْ قَبْلَ بَدْرِ، فنقلها رفاعة^(٢). والله أعلم.

٢٢٨٢ - خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ^(٣) بن خَلَادِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

قال ابْنُ السَّكَنِ: له صحبة. وقال غيره: له ولأبيه؛ كذا وقع في رواية مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، وكانت له ولأبيه صحبة؛ فذكر حديثاً أخرجه أبو نُعَيْمٍ.

(١) أخرجه من رواية أبي هريرة البخاري ٢٣٧/٢ (٧٥٧) ومسلم ٢٩٨/١ (٤٥ - ٣٩٧) ومن حديث رفاعة ابن رافع أخرجه الشافعي في الأم ١٠٢/١ وأحمد في المسند ٣٤٠/٤ والدارمي ٣٠٥/١ وأبو داود ٥٣٧/١ (٨٥٩) والنسائي ١٩٣/٢ وابن حبان كذا في الموارد (٤٨٤) والحاكم ٢٤١/١.

(٢) في ابن رفاعة.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧٠/٥، طبقات خليفة ٢٥٤، التاريخ الكبير ١٨٦/٣، تاريخ الثقات للمجلي ١٤٤، المعرفة والتاريخ ٣٨٨/١، الجرح والتعديل ٣٦٣/٣، الثقات لابن حبان ٢٠٨/٤، تهذيب الكمال ٣٥٤/٨، تهذيب التهذيب ١٧٢/٣، تقريب التهذيب ٢٢٩/١، تاريخ الإسلام ٣٤٧/٣، أسد الغابة ١٤٧٠، الاستيعاب ٦٧٥.

وروى الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَخْبَرَنِي خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعٍ أَحَدِكُمْ وَلَا ثَمَرِهِ مِنْ طَيْرٍ وَلَا سَبْعٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ». إِسْنَادُهُ ^(١) حَسَنٌ.

وروى أَبُو السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهَبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْحَرَّةِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: «أَيْنَ يَذْهَبُ هَذَا الْعَاجِزُ وَخَدُّهُ؟» ثُمَّ مَرَّ بِهِ اثْنَانِ فَقَالَ: «أَيْنَ يَذْهَبُ هَذَانِ الْعَاجِزَانِ؟» ثُمَّ مَرَّ بِهِ ثَلَاثَةٌ، فَدَعَا لَهُمْ وَاسْتَصْحَبَ.

وله حديث آخر في السنن، لكن عن أبيه.

٢٢٨٣ - خَلَادُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ^(٢) الْخَزْرَجِيِّ، جَدُّ الَّذِي قَبْلَهُ.

قَالَ أَبُو الْكَلْبِيِّ: شَهِدَ بَدْرًا، وَوَلِيَ ابْنَهُ السَّائِبُ بْنُ خَلَادِ الْيَمَنِ لِمَعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكَرْ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَيُقَالُ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، جَعَلَهُمَا وَاحِدًا وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ: إِنَّهُ شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَبَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ.

قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَغَيْرُهُمَا فِي الْبَدْرِيِّينَ، وَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِقُرَيْظَةَ؛ طَرَحَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ رَحَى فَشَدَخَتْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ».

رَوَى أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلَادِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ جِبْرَائِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَاجًا تُجَاجَا، وَلِيَّانَ عِلَّةٌ هَذَا الْحَدِيثِ مَكَانٌ غَيْرُ هَذَا.

٢٢٨٤ - خَلَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ^(٣) الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ - يَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٦/٤ وأورده الهيثمي في الزوائد ٧١/٤ عن السائب بن سويد الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن موسى التيمي وهو ثقة لكنه كثير الخطأ وبقيته رجاله ثقات.

(٢) الثقات ١١٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦١، الاستبصار ١٢٠ عنوان النجاة ٧٨، التحفة اللطيفة ٢٧/٢، الثقات ١٤٤، تنقيح المقال ٣٣-٣٧، الطبقات الكبرى ٨/٣٧٣، الطبقات ٩٣، أصحاب بدر ١٧٦، الجرح والتعديل ٣/٦٥٨، الأعلمي ١٧/٢١٢، أسد الغابة ت (١٤٧١)، الاستيعاب ت (٦٧٤).

(٣) تنقيح المقال ٣٧٣٩، الجرح والتعديل ٣/١٦٥٧، الأعلمي ١٧/٢١٣، أسد الغابة ت (١٤٧٣)، الاستيعاب ت (٦٧٦).

ذكره ابن إسحاق وغيره في البدرين، قال أبو عمر: لا يختلفون في ذلك، واستشهد بأحد.

وذكر الواقدي أن أمه هند بنت عمرو عمّة جابر بن عبد الله، وأنها حملت ابنها وزوجها وأخاها بعد قتلهم على بغير، ثم أمرت بهم فردوا إلى أحد فدفنوا هناك.

٢٢٨٥ - خلاد بن التعمان الأنصاري:

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عدة التي لا تحيض فنزلت: ﴿وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحِيضِ . . ﴾ [الطلاق ٤] الآية استدركه ابن فتحون، ورايته في تفسير مقاتل، لكن لم أر فيه تسمية أبيه.

٢٢٨٦ - خلاد، غير منسوب:

قال الحارث في «مسنده»: حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ أذن لأم وريقة أن تؤم أهل دارها^(١)، كذا قال عبد العزيز، وهو ضعيف.

والحديث موقوف من رواية عبد الرحمن بن خلاد عن أم وريقة، كذلك أخرجه أبو داود وغيره، فإن كان محفوظاً يحتمل أن يكون بالوجهين.

٢٢٨٧ - خلاد^(٢): غير منسوب.

روى أبو يعلى، من طريق عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جدّه، قال: استشهد شاب من الأنصار يوم قريظة يقال له خلاد، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أما إن له أجر شهيدين» قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «لأن أهل الكتاب قتلوه».

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: زعم ابن الأثير أن خلاداً هذا هو خلاد بن سويد المتقدم، ذكره وعاب على من أفرده بترجمة فلم يصب؛ لأن الحديث ناطق بأن هذا شاب وخلاد بن سويد له ولد يقال له السائب صحابي معروف، وابن ابنه^(٣) خلاد بن السائب صحابي أيضاً كما تقدم؛ ولا يلزم

(١) أخرجه أبو داود ٢١٧/١ في الصلاة باب إمامة النساء حديث (٥٩١، ٥٩٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١.

(٣) في أو ابن أخيه.

من كون خلاد بن السائب قُتِل يوم قريظة بيد المرأة، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ» أَلَا يَقْتَلُ آخَرَ فِيهَا فَيُقَالُ ذَلِكَ.

٢٢٨٨ - خلاد الزُرْقِي (١):

أورده أبو موسى في «الذيل»، وأخرج من طريق عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن دينار، عن خلاد الزُرْقِي، عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ». الحديث.

قلت: وعبد الله بن جعفر هو المدني ضعيف. والحديث معروف بالسائب بن خلاد، أو خلاد بن السائب. فالله أعلم.

٢٢٨٩ - خلدة الأنصاري الزُرْقِي (٢): روى ابن عبد البر من طريق عمر بن عبد الله بن خلدة الزُرْقِي، عن أبيه، عن جدّه خَلْدَةَ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا خَلْدَةُ، ادْعُ لِي إِنْسَانًا يَخْلُبُ نَاقَتِي هَذِهِ. فَجَاءَهُ بِرَجُلٍ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَرْبٌ. قَالَ: «أَذْهَبُ». فَجَاءَهُ آخَرَ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: يَعِيشُ. قَالَ: «اخْلُبْ». الحديث.

وله شاهد في «الموطأ» عن يحيى بن سعيد مرسل أو معضل.

٢٢٩٠ - خُلَيْدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوِي الْعَبْدِيِّ (٣).

ذكر الطَّبْرِيُّ أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ أَمَرَهُ عَلَى جَمَاعَةٍ وَوَجَّهَهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى فَارِسِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ مَاتَ إِثْرَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة، فدل على أن خُلَيْدًا وفادة والله أعلم.

٢٢٩١ - خُلَيْدٌ: قيل هو اسم أبي رَيْحَانَةَ. حكاها ابن قانع. والمشهور شمعون كما (٤)

سيأتي في الشين المعجمة.

٢٢٩٢ - خُلَيْدٌ أَوْ خَلِيدَةٌ، بِالتَّصْغِيرِ، ابْنُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ (٥).

(١) أسد الغابة ت (١٤٦٩).

(٢) أسد الغابة ت (١٤٧٤)، الاستيعاب ت (٦٩٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٢، الاستبصار ١٨٠

(٣) في أ العدوي.

(٤) سقط من أ.

(٥) أسد الغابة ت (١٤٧٨)، الاستيعاب ت (٦٨٩).

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحَدًا، وَسَمَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيَّ خَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ، وَلَمْ يَقُولَا: خَلِيدَةَ.

٢٢٩٣ - خلف^(١) بن مالك الغِفَارِيُّ^(٢) المعروف بآبي اللحم. تقدم في الألف.

٢٢٩٤ - خليفة بن أمية الجُدَامِي^(٣).

ذكره الإِسْمَاعِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَسْنَدَ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَائِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ خَلِيفَةَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَائِثَ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ، عَنْ أَبِيهِ خَلِيفَةَ. قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَجِبَارَةُ مِنْ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ سَبِيِّ سُبَيْبِ لَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمْنَا وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَا جِئْنَا لَهُ: فَقَالَ: «أُرْسِلْ مَعَكُمْ جَيْشًا» قُلْنَا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَصَدُقُ وَنَقِي أَوْ نَغْدِرُ؟» قَالَ: «بَلْ اضْذُقَا»، فَذَهَبْنَا إِلَيْهِمْ بِالْفِدَاءِ، وَاسْتَقْنَا مَا أَخَذَ لَنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَضْرِبْتَنِي اللَّفْوَةَ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ وَجْهِي بِيَمِينِهِ فَبَرَأَتْ وَزَوَّدَنَا تَمْرًا، فَأَتَيْنَا إِلَى قَوْمِنَا فَأَرَادَ قَوْمُنَا قَتْلَنَا لِأَنَّا أَسْلَمْنَا، فَفَرَرْنَا مِنْهُمْ، فَأَوَيْتُ إِلَى أُخْتِي أُمِّ سَلْمَى امْرَأَةِ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ. فَأَقَمْتُ حَتَّى جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِالْجَيْشِ وَخَرَجَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ مَعَ قَوْمِهِ فَأَقَمْتُ عِنْدَ أُخْتِي بَكْرَاعَ حَتَّى جَاؤُوا بِالسَّبِيِّ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ يَعْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ.

٢٢٩٥ - خليفة، ويقال عليه^(٤): بالمهملة بدل الخاء المعجمة، ابن عدي بن

عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة البياضي.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَذَكَرَهُ ضَرَّارُ بْنُ صَرْدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ.

الْخَاءُ بَعْدَهَا الْمِيمُ

٢٢٩٦ - خَمَخَامُ: بِنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الذَّهْلِيِّ^(٥) - وَاسْمُهُ مَالِكٌ.

رَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَالِدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَدِّي خَالِدُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَدِّي مَجَالِدُ بْنُ خَمَخَامٍ - وَاسْمُ خَمَخَامِ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ. قَالَ: هَاجَرَ أَبِي خَمَخَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ بَنِي بَكْرٍ وَابْنِ وَائِلٍ مَعَ أَرْبَعَةِ مِنْ سَدُوسٍ، وَهُمْ بَشِيرُ بْنُ الْخَصَّاصِيَّةِ،

(١) هذه الترجمة سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٤٧٥).

(٤) أسد الغابة ت (١٤٨١)، الاستيعاب ت (٦٨٨).

(٥) أسد الغابة ت (١٤٨٢).

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

وفُرَات بن حيان، وعبد الله بن أسود. ويزيد بن ظبيان... فذكر الحديث.

وأخرجه أبْنُ مَنَدَةَ عن محمد بن أحمد السلمي، عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب، عن محمد بن عمر الذهلي، قال: ذكر ابنُ عمي أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الخَمْخَام، وكان الخَمْخَام وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن وفد، فذكره منقطعاً.

ومنصور الخالدي مشهور بالضعف، وكان من حُفَاط الحديث المكثرين.

٢٢٩٧ - خَمِيصَةُ بِنُ أَبَانَ الحُدَانِي^(١): بضم المهملة وتشديد الدال.

ذكره وَثِيْمَةُ فِي «الرَّدَّة»، وأنه قدم من المدينة إلى عمان بوفاة النبي ﷺ فعناه وقال لهم: تركتُ النَّاسَ بالمدينة يغلون غليان القدر، وذكر قصةً طويلة وفيها: فقال عمرو بن العاص في ذلك:

صدع القلوبَ مقالةَ الحُدَانِي ونعى النبيَّ خَمِيصَةَ بِنُ أَبَانَ
ذكره أبْنُ فَتْحُونِ فِي «الدَّلِيلِ» وأبْنُ الأَثِيرِ ولم ينسبه لوثيمة.

٢٢٩٨ ز - خَمِيصَةُ بِنِ الحَكَمِ السَّلْمِيِّ: أحد الإخوة.

ذكره الواقديُّ فِي «الرَّدَّة»، وأنه كان ممن ارتدَّ بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقتل قبضة السلمي. قال الواقديُّ: فحدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل عن أبيه عن سفیان بن أبي العوجاء، قال: قدم معاوية بن الحكم السلمي بأخيه خَمِيصَةَ على أبي بكر، فقال له أبو بكر لأقتلنك بقبيصة، فقال له معاوية إنه قتله وهو مرتدٌّ وقد تاب الآن وراجع الإسلام، فقال له أبو بكر: فأخرج ديتَه، فنعم الرجل كان قبضة وسيأتي له ذِكْرٌ فِي ترجمة قبضة إن شاء الله تعالى.

الهاء بعدها النون

٢٢٩٩ - خَنِيْسٌ: بالتصغير^(٢)، ابن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سَهْمِ القُرشي

السهمي، أخو عبد الله.

كان من السابقين، وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا،

(١) أسد الغابة ت (١٤٨٣).

(٢) الحلية ١/٣٦٠، الطبقات الكبرى ٣/٤٥٠، الأعلمي ١٧/٣١٦، الجرح والتعديل ٣/١٨١١، بقي بن

مخلد ٧٩٨، أسد الغابة ت (١٤٨٥)، الاستيعاب ت (٦٧٧).

وأصابته جراحة يوم أحد فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر، فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعده.

ثبت ذكره في الصحيح من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عن جده، قال: تَأَيَّمَتْ حفصة من خنيس بن حذافة... فذكر الحديث، وفيه: وكان قد شهد بدرًا وتوفي بالمدينة.

قال الحُمَيْدِيُّ: وقع في رواية معمر حُبَيْش، بمهملة وموحدة وشين معجمة، مصغراً - وهو تصحيف.

٢٣٠٠ - حُنَيْس^(١): بن خالد الأشعريّ الخزاعيّ، أبو صَخْر - كذا يقول إبراهيم بن سعد، وسلمة بن الفضل عن أبي إسحاق. وقال غيرهما: بالمهملة والموحدة ثم المعجمة وهو الصواب، وقد مضى.

٢٣٠١ - حُنَيْس بن أبي السائب^(٢): بن عبادة بن مالك بن أصلع بن عيينة الأنصاريّ الأوسي، من بني جَحْجَبِي شهد بيعة الرضوان وما بعدها، ثم فتوح العراق. ذكره يَحْيَى بن مَنذَه مستدركاً على جده، واستدركه أبو موسى.

٢٣٠٢ - حُنَيْس الغِفَارِي^(٣): ويقال أبو خنيس. يأتي في الكنى.

الهاء بعدها الواو

٢٣٠٣ - حَوَات بن جُبَيْر^(٤) بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ، أبو عبد الله وأبو صالح.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وابن إسحاق، وغيرهما في البدرين، وقالوا: إنه أصابه في ساقه حجر فردّ من الصفراء، وضرب له بسهمه وأجره.

ذكر الوَاقِدِيُّ وغيره، وقالوا شهد أحداً والمشاهد بعدها، فروى البغويّ والطبرانيّ، من

(١) أسد الغابة ت (١٤٨٦)، الاستيعاب ت (٦٧٨).

(٢) تنقيح المقال ٣٧٨١، الأعلمي ٣١٦/١٧، أسد الغابة ت (١٤٨٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٣، التاريخ الكبير ٣/٢٢٦، أسد الغابة ت (١٤٨٨).

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٤٧٧، طبقات خليفة ٨٦، التاريخ الكبير ٣/٢١٦، ٢١٧، الاستبصار ٣٢٣، ٣٢٤،

المعارف ١٥٩، ٣٢٧، الجرح والتعديل ٣/٣٩٢، معجم الطبراني الكبير ٤/٢٤، تهذيب الكمال ٣٨٥،

العبر ١/٤٦، تهذيب التهذيب ٣/١٧١، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٨، شذرات الذهب ١/٤٨، أسد

الغابة ت (١٤٨٩)، الاستيعاب ت (٦٨٤).

طريق جرير بن حازم، عن زيد بن أسلم أنَّ خَوَاتِ بن جبير قال: نزلت مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، قَالَ: فخرجت من خبائي فإذا نسوة يتحدثن، فأعجبني فرجعت فأخذت حُلَّتِي فلبستها وجلستُ إليهن؛ وخرج رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُبَّتِهِ، فلما رأته هبتُه، فقلت: يا رسول الله، جمل لي شرد، فأنا أبتغي له قِيداً... الحديث بطوله في قوله: ما فعل شراد جَمَلَك.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ خَوَاتِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَوَاتِ - مَرْفُوعاً: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

وروى أَبُو نُؤَيْمٍ مَنَدَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرَّقَاعِ...» الحديث.

وهو عند مالك عن يزيد بن رومان، عن صالح عن شهد، ولم يُسمه، ولم يقل عن أبيه.

وقد رواه العمري عن القاسم بن محمد، عن صالح، عن أبيه، وخاله^(١) عبد الرحمن ابن القاسم، عن القاسم بن محمد، فقال: عن أبيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حنمة، قال: كان أبو أويس حفظه، فلعل صالحاً سمعه من اثنين.

وروى السَّراجُ في «تاريخه»، من طريق ضمرة بن سعيد، عن قيس بن أبي حذيفة، عن خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجاً مَعَ عُمَرَ، فَسَرْنَا فِي رَكْبٍ فِيهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ الْقَوْمُ: غَنَّنَا مِنْ شِغْرِ ضِرَّارٍ. فَقَالَ عُمَرُ: دَعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَلْيَغْنُ مِنْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ، فَمَا زِلْتُ أُغْنِيهِمْ حَتَّى كَانَ السَّحَرُ؛ فَقَالَ عُمَرُ: ارْفَعِ لِسَانَكَ يَا خَوَاتِ فَقَدْ أَسْحَرْنَا.

وروى البَاوَرِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ: نَوْمٌ أَوَّلُ النَّهَارِ حُرْقٌ، وَأَوْسَطُهُ حَلْقٌ؛ وَآخِرُهُ حُمُقٌ.

وقال مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: خَوَاتِ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ صَاحِبُ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ، بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ، تَنْثِيَةٌ نَحْيٌ، وَهُوَ ظَرْفُ السَّمَنِ؛ فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ الْقِصَّةَ

من طريق ابن سيرين قال: كانت امرأةٌ تبع سمناً في الجاهليّة، فدخل رجلٌ فوجدها، خالية فراودها فأبت، فخرج فتنكّر ورجع، فقال: هل عندك من سمن طيب؟ قالت: نعم، فحلّت زقاً فذاقه، فقال: أريد أطيب منه، فأمسكته وحلّت آخر، فقال: أمسك به فقد انفلت بعميري قالت: اصبر حتى أوثق الأول قال: لا وإلا تركته من يدي يهراق، فإني أخاف ألا أجد بعيري، فأمسكته بيدها الأخرى، فانقضّ عليها، فلما قضى حاجته قالت له: لا هناك.

قال الواقدي: عاش خوات إلى سنة أربعين، فمات فيها وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة، وكان ربعة من الرجال.

[وقال المرزباني: مات سنة اثنتين وأربعين.]^(١)

٢٣٠٤ - خوط بن عبد العزى^(٢): تقدم في المهملة.

٢٣٠٥ - خولي، بن أبي خولي^(٣): بن عمرو بن زهير بن خيشمة بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجعفي؛ ويقال العجلي، ويقال اسم أبي خولي عمر؛ حليف بني عدي بن كعب، نسبة ابن الكلبي، وقال: حالف الخطاب والد عمر.

وقال موسى بن عتبة وابن إسحاق: شهد بدرًا.

قال ألهيثم بن عدي: هاجر خولي وأخواه هلال وعبد الله إلى الحبشة في المرة الثانية.

وقال البلاذري: ليس ذلك بثبت، والثبت أنه هو وإخوته شهدوا بدرًا.

قال الطبري: مات في خلافة عمر، وزعم ابن منده أنه شهد دفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وأقره أبو نعيم، وهو وهم، والذي شهد الدفن الكريم هو أوس بن خولي، قلبه بعض الرواة كما سيأتي، وسيأتي أيضاً بيان وهم من زعم أن له حديثاً في سكنى الشام.

٢٣٠٦ - خولي: غير منسوب^(٤).

فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي قبله، وجمعهما ابن منده فتردد ابن عبد البر.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [١٣٩١].

(٣) ابن هشام ١/٤٧٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٢٩٩، بقي بن مخلد ٦٥٣، أسد الغابة ت (١٤٩٣)، الاستيعاب ت (٦٧٩).

(٤) أسد الغابة ت (١٤٩٤)، الاستيعاب ت (٦٨١).

قال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ فِي تَرْجُمَةِ هَذَا: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ الضَّحَّاكُ بْنُ مِخْمَرٍ؛ وَسَاقَ ابْنُ مَنْدَةَ حَدِيثَهُ؛ وَهُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَطِيبِ الْكَلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ...» الْحَدِيثُ (١).

وَأَخْرَجَهُ بَقِيَّةُ بْنُ مَخْلَدٍ فِي «مُسْنَدِهِ» مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَمَصِيِّ، عَنْ أَنَيْسِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مِخْمَرَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ.

٢٣٠٧ - خُوَيْلِدُ: بْنُ خَالِدِ بْنِ بُجَيْرٍ (٢)، بِالْجَيْمِ مَصْفُورًا، ابْنُ عَمْرٍو بْنِ حِمَّاسٍ - بِكَسْرِ أُولِهِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْإِهْمَالِ - الْكِنَانِيُّ، أَبُو عَقْرَبِ، جَدُّ أَبِي نُوْفَلِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَقْرَبِ - وَقِيلَ: لَيْسَ بَيْنَ أَبِي نُوْفَلِ وَأَبِي عَقْرَبِ أَحَدٌ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، وَأَبْنُ حَبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ [وَسِيَاطِي بَقِيَّةُ خَبْرَهُ فِي الْكُنَى. وَقِيلَ هُوَ خَالِدُ بْنُ بُجَيْرٍ، كَمَا تَقَدَّمَ.] (٣)

٢٣٠٨ - خُوَيْلِدُ: بْنُ خَالِدِ بْنِ مَنَقْذِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْخَزَاعِيِّ، أَخُو أُمِّ مَعْبُدٍ. مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَتِهَا، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ.

٢٣٠٩ - خُوَيْلِدُ الضَّمْرِيُّ (٤): قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: رَوَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خُوَيْلِدٍ فِي قِصَّةِ عَيْرِ أَبِي سَفْيَانَ فِي بَدْرٍ.

٢٣١٠ - خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو (٥): بْنُ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، أَبُو شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ. يَأْتِي فِي الْكُنَى. وَقِيلَ اسْمُهُ غَيْرُ ذَلِكَ.

٢٣١١ - خُوَيْلِدُ: بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ (٦).

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٥٩/٩ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالمَتَّقِي الْهِنْدِيِّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٤٣٤٤٣ وَعِزَاهُ لِأَبِي نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (١٤٩٥)، الْاِسْتِيعَابُ ت (٦٨٣)، الثَّقَاتُ ١/١٩٠، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٦٤، الطَّبَقَاتُ ٣١.

(٣) سَقَطَ مِنْ أ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (١٤٩٧).

(٥) الثَّقَاتُ ٣/١١٠، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤/٢٩٥، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٦٤، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١/٢٩، خِلَاصَةُ التَّهْذِيبِ ١/٢٩٩، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣/١٨٢٨، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١/٣٨١، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣/٢٢٤، التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ١/١٦٠، الْاِكْمَالُ ٤/٢٨١، أَسَدُ الْغَابَةِ ت (١٥٠٠)، الْاِسْتِيعَابُ ت (٦٨٢).

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (١٤٩٩).

الهاء بعدها الياء

٢٣١٢ - خَيْرِي^(١): بموحدة بلفظ النسب، ابن النعمان الطائي.

ذكره أبو أحمد العسكري، وأورد من طريق عمرو بن شمر عن جابر بن نويرة بن الحارث الطائي عن جده عن أبيه، عن الخيري بن النعمان قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى جبلنا وهو أجأ فقال: يا لأهل أجأ^(٢)، جوعاً لأهل أجأ، لقد حصن الله جبلهم، فما فارقتنا الجوع بعد؛ وأعطيتنا السلم، وأدينا إليه الزكاة، وانصرف عنا راضياً، ولم يمنع زكاة بعد ذلك.

وذكر الزبير في الموفقيات أن الخيري بن النعمان هذا نزل على حاتم الطائي بعد أن مات، وطلب منه القرى، فرآه في المنام وأنشده آياتاً والقصة مشهورة.

٢٣١٣ - خَيْثَمَةُ بن الحارث^(٣): بن مالك بن كعب بن النحاط - بنون ومهملتين - بن

غنم الأنصاري.

قال ابن الكلبي: هو والد سعد بن خيثمة، استشهد يوم أحد، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي. وسيأتي ذكره في ترجمة ولده سعد بن خيثمة إن شاء الله تعالى.

٢٣١٤ زخير: مولى عامر بن الحضرمي.

يأتي ذكره في ترجمة عامر بن الحضرمي، ويقال هو بجيم ثم موحدة كما تقدمت

الإشارة إليه في حرف الجيم.

القسم الثاني

الهاء بعدها الألف

٢٣١٥ - (خالد)^(٤) بن عَجِير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف؛ لأبيه

صحبة، كما سيأتي.

وذكر ابن الكلبي أن عمر بن الخطاب جلد خالداً هذا في الشراب.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٤، أسد الغابة ت (١٥٠١).

(٢) أجأ: بوزن فَعَلٍ بالتحريك، مهموز مقصور، والنسب إليه أجئي بوزن أصعبي وهو علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به، وقال الزمخشري أجأ وسلمى جبلان عن يسار سُميراء وقد رأيتهما شاهقان ولم يقل عن يسار القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها وقال أبو عبيدة السكوني أجأ أحد جبلي طيء وهو غربي فيد، وبينهما مسير ليلتين وفيه قرى كثيرة. انظر معجم البلدان ١/١١٩.

(٣) الاستبصار ٢٦٤، الثقات ٣/١٠٦، عنوان النجاة ٧٩، التحفة اللطيفة ٢/٢٨، الطبقات الكبرى

٣/٤٨٢، أسد الغابة ت (١٥٠٢)، الاستيعاب ت (٦٨٧).

(٤) في أخالد بن عمير.

قلت: ولا يتأتى أن يجلد عُمرُ أحداً إلا أن يَلْعَ، ومتى كان بالغاً في عهده استلزم أن يكون في عهد النبي ﷺ موجوداً، فأقلُّ أحواله أن يكون من هذا القسم.
وله أخ اسمه نافع، يأتي ذكره في النون.

الغاء بعدها اللام

٢٣١٦ ز - خليفة: بن بشر. (١)

ذكره يَحْيَى بْنُ مَتَّهٍ فيمن استدركه على جدّه، واستأنس بحديث أورده جدّه من طريق فاطمة بنت مسلم؛ عن خليفة بن بشر، عن أبيه - أنه أسلم فردّه عليه النبي ﷺ ماله وولده... الحديث...

القسم الثالث

الغاء بعدها الألف

٢٣١٧ - خارجة بن الصَّلْتِ التُّرْجُمِيّ (٢): بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة؛ له

إدراك.

وذكره أَبُو جَبَّانٍ في «ثقات التابعين». وكان يسكن الكوفة.

وقال أَبُو الْمُبَارَكِ، عن زكريا، عن الشعبي، عن خارجة بن الصَّلْتِ، قال: انطلق عَمِّي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجعت إلينا. فَمَرَّ بأعرابي مجنون موثق بالحديد... فذكر الحديث.

وقد أخرجه أبو داود والنسائي، من طريق زكريا، فقال: عن خارجة عن عمه، وليس فيه: ثم رجعت إلينا، واسم عمّ خارجة عِلَاقَة.

٢٣١٨ ز - خارجة بن عِقَالِ الرُّعَيْنِيِّ ثم الزيادي. له إدراك. وكان ممن شهد فتح مصر

مع عمرو بن العاص. وتقدم في ثمامة.

٢٣١٩ ز - خالد بن خُوَيْلِدِ الهذلي، أبو ذُوَيْبِ.

حكاه المَرْزُبَانِيُّ، والمشهور خُوَيْلِدِ بن خالد. ويأتي.

٢٣٢٠ ز - خالد بن ربيعة بن مرّ بن حارثة بن ناصرة الجدلي. ويقال خالد بن معبد.

والصَّوَابُ خالد أبو معبد.

(١) أسد الغابة ت (١٤٧٩).

(٢) التقريب ١/٢١٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٣٠، أسد الغابة ت (١٣٣٢).

له إدراك. قال إبراهيم بن المُنذر، عن ذكره، عن معبد بن خالد، عن أبي سريحة، قال: أبي وأبوك لأول المسلمين وقف على باب مدينة العذراء بالشام.

أخرجه ابنُ مَنده، ورواه ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التيمي، عن معبد بن خالد، فذكره مطولاً [وقال المَرزباني: كان حميداً بليغاً اجتمعت عليه ربيعةٌ بعد موت عليٍّ لما حلف معاوية أن يسبي ربيعة ويبيع ذراريهم لمسارعتهم إلى علي، فقال خالد:

تَمْنَى ابْنُ حَرْبٍ حَلَقَةً فِي نِسَانِنَا وَدُونَ الَّذِي يَنْوِي سُيُوفَ قَوَاضِبِ
سُيُوفَ نِطَاقٍ وَالْقَنَاءُ فَتَسْتَقِي سِوَى بَعْلِهَا بَعْلًا وَتَبْكِي الْقَرَائِبِ
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْضِي عَلَى الْحَنْتِ فَأَعْتَرِفِ بِحَرْبِ شَجَى بَيْنَ اللَّهِ وَالشَّوَارِبِ
[الطويل]

وقال فيه أيضاً وقد ذكر له علياً:

مَعَاوِي لَا تَجْهَلْ عَلَيْنَا فَإِنَّا يَدُّ لَكَ فِي الْيَوْمِ الْعَصِيبِ مُعَاوِيَا
وَدَعَّ عَنْكَ شَيْخًا قَدْ مَضَى لِسَيْلِهِ عَلَى أَيِّ حَالِهِ مُصِيبًا وَخَاطِبًا^(١)
[الطويل]

٢٣٢١ - خالد^(٢) بن زهير: بن مُحَرِّث الهذلي، ابن أخت أبي ذؤيبِ الشاعر

المشهور.

قدم أبو ذؤيب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً، فدخل المدينة حين مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يُدفن، وكان خالد ابن عم أبي ذؤيب.

قال ابنُ الكلبي: وسمى جدّه مُحَرِّثًا، وكان هو الذي ربّى خالدًا. فاتفق أنه عشق في الجاهلية امرأةً من قومه يقال لزوجها مالك بن عويمر، فغلب مالكا عليها، وكان يرسل ابن أخته خالدًا إليها من قبل أن تتحوّل إليه، وكان خالد مقيمًا عند خاله يخدمه وكان جميلًا فعلقته المرأة، فاطلع أبو ذؤيب على شيء من ذلك فأناها وأنشدها أبياتاً منها:

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدِ?^(٣)
[الطويل]

(١) سقط من أ.

(٢) هذه الترجمة سقط من أ.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في خزانة الأدب ٨٤/٥، ٥١٤/٨، والدرر ٦٨/٤، وشرح أشعار الهذليين =

وقال يذم خالدًا:

رَعَى خَالِدًا سِرِّي لِيَالِي نَفْسِهِ تَوَالَى عَلَى قَصْدِ السَّيْلِ أُمُورَهَا^(١)

[الطويل]

فبلغ ذلك خالدًا فضمتها إليه وأجاب خاله بقوله:

فَلَا يَبْعِدَنَّ اللَّهُ لُبَّكَ إِذْ غَزَا فَسَافَرَ وَالْأَخْلَامُ جَمٌّ عَثُورَهَا
أَلَمْ تَتَّقِهَا مِنْ يَدِ ابْنِ عُوَيْمِرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَسَمِيرُهَا
فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سِيرَةً مَنْ يَسِيرُهَا

[الطويل]

٢٣٢٢ ز - خالد بن سطيح الغساني^(٢):

قال ابنُ مَنَدَه: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي إسناد حديثه نظر.

٢٣٢٣ ز - خالد: بن عروة بن الورد العبسي.

له إدراك، وذلك أن أباه مات قبل البعثة، ولهذا ولد يقال له يزيد بن خالد، ذكره المَرزَبَانِيُّ في معجم الشعراء، وأنشد له:

وَكَانَ أَحْيَى إِذَا مَا عَدَّ مَالِي وَكُنْتُ عِيَالَهُ دُونَ الْعِيَالِ
فَأَيْسَى لَا أَجَازِيهِ بَوَفْرِي لِنَسْلٍ أَصْبَحُوا فِي قِلِّ مَالِي

[الوافر]

٢٣٢٤ - خالد: بن عمير العدوي البصري^(٣).

ذكره ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ وقال: أدرك الجاهلية، وشهد خطبة عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ بالبصرة.

= ٢١٩/١، ولسان العرب ٣/٢٦٦ (ضمد) وللهدلي في إصلاح المنطق ص ٥٠، وبلا نسبة في همع الهوامع ٥/٢. والبيت فيه شاهد نحوي في قوله: «كما تجمعي» حيث فصل بين كي ومعمولها بـ «ما» النافية، وهذا جائز.

(١) ينظر البيت في ديوان الهدلين: ١٥٧.

(٢) أسد الغابة ت (١٣٦٣).

(٣) تهذيب الكمال ١/٣٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٣، تهذيب التهذيب ٣/١١١، خلاصة التهذيب

١/٢٨٢، الكاشف ١/٢٧٣، تقريب التهذيب ١/٢١٧، الطبقات ١٩٣، التاريخ الكبير ٣/١٦٢، أسد

الغابة ت (١٣٨٥)، الاستيعاب ت (٦٢٣).

وذكره أَبُو جَبَّانٍ فِي «ثَقَاتِ التَّابِعِينَ». وَنَقَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ عَبْدِآنَ أَنَّهُ قَالَ: لَا أُدْرِي آلَهُ رِوَايَةً أَمْ لَا؟

٢٣٢٥ ز - خَالِدُ بْنُ مَعْبُدٍ (١): هُوَ ابْنُ رِبِيعَةَ.

٢٣٢٦ ز - خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شُجَاعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسِ

السُدُوسِيِّ.

لَهُ إِدْرَاكٌ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: كَانَ رَئِيسَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فِي عَهْدِ عُمَرَ.

وَذَكَرَ الْجَاحِظُ فِي كِتَابِ «الْيَمَانَ» أَنَّ أَبَا مُوسَى فِي عَهْدِ عُمَرَ جَعَلَ رِيسَةَ بَكْرِ لِحَالِدِ هَذَا بَعْدَ أَنْ اسْتَشْهَدَ مَجْزَأَةَ بْنَ ثَوْرٍ، فَجَعَلَهَا عَثْمَانُ بَعْدَ ذَلِكَ لِشَقِيقِ بْنِ مَجْزَأَةَ، ثُمَّ صَيَّرَهَا عَلِيٌّ لِحَصِينِ بْنِ الْمَنْذَرِ، وَكَانَ خَالِدٌ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ وَصَفَّيْنِ مِنْ أَمْرَائِهِ؛ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ مَعَاوِيَةَ:

مَعَاوِيَةُ أَمْرُ خَالِدِ بْنِ مَعْمَرٍ فَإِنَّكَ لَوْلَا خَالِدٌ لَمْ تُؤَمَّرَا
[الطويل]

وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ شُبَيْلِ بْنِ عِزْرَةَ، أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ وَثَبُوا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْمَعْمَرِ يَوْمَ صِفِّينَ عَلَى شَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ، فَانْتَزَعُوا الرِّايَةَ مِنْهُ.

وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ مِنْ طَرِيقِ مُضَارِبِ الْعَجَلِيِّ، قَالَ: تَفَاخَرُ رَجُلَانِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمَا خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ الَّذِي بَايَعْتَهُ رِبِيعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ عَلَى الْمَوْتِ؟ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ. وَذَكَرَ ابْنُ مَكُولَا أَنَّ مَعَاوِيَةَ أَمَرَهُ عَلَى أَرْمِينِيَةَ فَوَصَلَ إِلَى نَصِيبِينَ فَمَاتَ بِهَا.

٢٣٢٧ ز - خَالِدُ بْنُ هَلَالٍ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ فِي الْفَتْوحِ فِي صَدْرِ خِلاَفَةِ عُمَرَ؛ وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو فَتْحُونَ.

٢٣٢٨ - خَالِدُ: بِنُ الْوَلِيدِ السَّكْسَكِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو جَبَّانٍ فِي «ثَقَاتِ التَّابِعِينَ». وَقَالَ: أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَرَوَى الْمَراسِيلَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ الضَّحَّاكِ.

الهاء بعدها الباء

٢٣٢٩ ز - خَبَابُ الحَدَلِيِّ: هو ابن ربيعة - تقدم.

٢٣٣٠ - خَبَاب، والد عطاء: له إدراك، وقد تقدم في الأول.

الهاء بعدها الثاء

٢٣٣١ ز - خَثِيم: بمثلثة مصغراً، المكي القاري من القارة له إدراك، وسمع من عمر.

روى عنه ابن أبي حبيبة.

ذكره البُخَارِيُّ وَأَبْنُ حَبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ. وروى يحيى بن سعيد عن أبيه عنه.

[وقال عمر بن شبة في كتاب مكة: حدثنا أبو أحمد الزبير، حدثنا سعيد بن حسان،

عن عِيَاضِ بْنِ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي خُثَيْمُ بْنُ جَمَلٍ مِنَ الْقَارَةِ. قَالَ: أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَقْطَعُ

النَّاسَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ^(١)، فَقُلْتُ: أَقْطَعْنِي لِي وَلِعَقْبِي؛ فَأَعْرَضَ عَنِّي، وَقَالَ: هُوَ حَرَمُ اللَّهِ سِوَاءِ

الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِي قَالَ خُثَيْمٌ: فَأَدْرَكَتُ الَّذِينَ أَقْطَعُوا بَاعَ بَائِعَهُمْ، وَوَرِثَ مَوْرَثَهُمْ، وَمَنْعَتُ

أَنَا؛ لِأَنِّي قُلْتُ: لِي وَلِعَقْبِي]^(٢).

الهاء بعدها الدال والراء

٢٣٣٢ ز - خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ

الْعَامِرِيِّ.

شهد حُتَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ شِعْرٌ يَقُولُ فِيهِ:

يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ عَلَى سَخِينَةَ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

[البسيط]

ثم أسلم خِدَاشُ بَعْدَ ذَلِكَ بِزَمَانٍ، وَوَفِدَ وَلَدُهُ سَعْسَاعُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يَتَنَازَعُونَ فِي

الْعِرَافَةِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: قَدْ وَلَيْتَكَ الْعِرَافَةَ فَقَامَ قَوْمُهُ وَهُمْ يَقُولُونَ مَلْحُ بْنُ

خِدَاشٍ، فَسَمِعَهُمْ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَهْجُونَا أَبُوكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَسُودُكَ فِي

الإسلام. وذكر البيت المتقدم.

(١) الْمَرْوَةُ: واحدة المرو: جبل بمكة ينتهي إليه السعي من الصفا: أكمة لطيفة في سوق مكة حولها وعليها

دور أهل مكة عطفت على الصغار هو أول السعي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله﴾

لذلك ثأها قوم في الشعر فقالوا المرؤتين. انظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٦٢.

(٢) سقط من أ.

والمراد بقوله سَخِينَةَ قريش.

وذكر المَرْزَبَانِيُّ أنه جاهليّ، وأن البيت الذي قاله في قريش كان في حَرْبِ الفجار وهذا أصوب.

الغاء بعدها الراء

٢٣٣٣ ز - خِرَاشُ بن أبي خِرَاشِ الهُدَلِيِّ.

واسم أبيه خُوَيْلِدُ بن مرة، وسيأتي ذكره.

أدرك الجاهليّة، وغزا في عهد عمر.

قال أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ: أَسْرَبُوا عُرْوَةَ أَخَا أَبِي خِرَاشِ، فَمَضَى إِلَيْهِمْ أَبُو خِرَاشِ بَابِنَهُ خِرَاشِ فَرَهْنَهُ عِنْدَهُمْ، وَأَطْلَقَ أَخَاهُ ثُمَّ أَحْضَرَ الْفِدَاءَ وَأَطْلَقَ ابْنَهُ وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا.

وروى أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ، من طريق ابن أخي الأصمعيّ، عن الأصمعيّ، قال: هاجر خِرَاشُ بن أبي خِرَاشِ في عهد عمر وغزا فأوغل في بلاد العدو، فقدم أبو خِرَاشِ المدينة فجلس بين يدي عمر، وشكا إليه شوقه إلى خِرَاشِ وأنه انقرض أهله وقتل إخوته ولم يبق له غيره، وأنشده:

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالنَّبَأِ الْبَعِيدُ^(١)

[الوافر]

الآبيات.

قال: فكتب عمر بأن يقفل خِرَاشِ، وألا يغزو مَنْ كان له أب شيخ إلا بعد أن يأذن له.

٢٣٣٤ - خِرَاشُ: والد عبد الله. له إدراك.

روى الرويانيّ في مسنده، من طريق يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن خِرَاشِ عن أبيه، قال: نزل عمر بن الخطاب الجابية، فمرّ معاذ بن جبل، فذكر قصة، وفيها قال: فأخبرني أبي أنه سمع عمر يدعو: اللَّهُمَّ تَبَّنَا عَلَى أَمْرِكَ، وَاغْصِمْنَا بِحَبْلِكَ، وَاَرْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ.

٢٣٣٥ ز - خِرَزَادُ بن بُرْزُجِ الْفَارَسِيِّ الصَّنَعَانِيِّ، أحد مَنْ قَتَلَ الْأَسْوَدَ [الصَّنَعَانِيَّ]^(٢) الَّذِي

تنبأ باليمن في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) ينظر البيت في ديوان الهذليين ١/ ١٧٠.

(٢) سقط في ط.

يأتي ذكره، وذِكْرُ الذي بعده^(١) في دأذويه إن شاء الله تعالى .

٢٣٣٦ ز - خرخست^(٢) الفارسي : ، يأتي ذكره مع الذي بعده، وقد مضى التنبيه عليه في حنيش الديلمي .

[٢٣٣٧ ز - خريت بن راشد الشامي .] ^(٣) له إدراك، وكان رئيس قومه، شهد مع علي حروبه، ثم فارقه لما وقع التحكيم، ثم أرسل إليه عليّ مَعْقَلًا الرياحي، أحد بني يربوع، فأوقع بهم . ذكر ذلك الزبير بن بكار .

الهاء بعدها الزاي

٢٣٣٨ ز - خزيمة : بن عداس المزني .

ذكره أَلْمَرَادِيُّ في الزَّمْنِي من الأشراف . وروى من طريق الهيثم بن عدي عن أبيه، عن أبي إياس، قال : خرج خُزَيْمَةُ بن عداس المزني، وكان قد ذهب بَصْرَهُ، ويقال : إنه أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فذكر قصة .

الهاء بعدها السين

[٢٣٣٩) - (خسر خسرة) الفارسي : رسول باذان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تقدم ذكره في الباء الموحدة في بابويه].^(٤)

٢٣٤٠ ز - خسيس^(٥) : بمعجمة مصغراً، الكندي .

أنشد له أَبُو حُدَيْفَةَ البُخَارِيُّ في الفتح شعراً قاله في طاعون عمّاس، ذكره أبْنُ عَسَاكِرٍ في تاريخه يقول فيه :

فَضَبَرْنَا لَهُمْ كَمَا حَكَّمَ اللّٰهُ وَكُنَّا فِي الْمَوْتِ أَهْلَ تَأْسِي
[الخفيف]

قلت : وهذا غير خسيس الكندي الآتي في الأخير .

الهاء بعدها الطاء

٢٣٤١ ز - خُطَيْل بن أوس العبسي، أخو الحطيئة الشاعر .

(١) في أ : وذكر الذي قبله .

(٢) في أ : خرخشيب الفارسي .

(٤) سقط من أ .

(٥) في أخشيش .

(٣) سقط من أ .

أدرك الجاهليّة، وله شعر في زمن الردة، ذكره سَيْفٌ.

الحاء بعدها الفاء

٢٣٤٢ ز - خُفَاف بن مالك بن عَبْدِ يَغُوث بن علي بن ربيعة المازني - مازن بني (١) تيم.

قال الأَمِدِيُّ: شاعر فارس أدرك الجاهليّة والإسلام وهو القائل:

وَلَا عِرْزُنَا يُعْدِي عَلَي ظُلْمٍ غَيْرِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا لِلظُّلَامَةِ مَبْذَهَبٌ (٢)

[الطويل]

٢٣٤٣ ز - خليفة بن جرّء بن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسيّ. والد القعقاع (٣).

مات أبوه في الجاهليّة، وكان القعقاع رجلاً في زمن عبد الملك بن مروان، وأقطعه أرضاً نسبت إليه، ذكر ذلك البلاذري.

وكانت ولادة بنت العباس بن جزء المذكور عند عبد الملك فولدت له ولديه: الوليد،

وسليمان.

[٢٣٤٤ ز - خليفة بن عبد الله بن الحارث بن المستلم بن قيس بن معاوية الجعفيّ.

له إدراك، وتزوَّج الحسن بن عليّ ابنته عائشة، ولها معه قصة لما مات عليّ فدخلت عليه تهنئته بالخلافة فطلقها. ذكر ذلك ابن الكلبيّ.

٢٣٤٥ ز - خليفة المنقريّ: جد أبي سَوِيّة أو أبو سَوِيّة، وهو جد العلاء بن الفضل بن

عبد الملك بن أبي سَوِيّة المنقريّ.

قال ابنُ مَنذَه: له إدراك، ولا يعرف له صحبة.

قلت: سيأتي ذكره مبيناً في ترجمة محمد بن عدي بن ربيعة [٤].

الحاء بعدها النون

٢٣٤٦ ز - خِتَابَةُ بن كَعْب العبسيّ.

أحد المعمرين، أدرك الجاهليّة والإسلام. وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب

المعمرين، عن العمري، حدثني عطاء بن مصعب، عن الزبرقان. قال عطاء: دخل خِتَابَةُ بن

(١) من ت: مازن نهم.

(٢) في أ: قعقعة.

(٣) ينظر البيت في الأمدي: ١٥٤.

(٤) سقط من أ.

كعب العبشمي على معاوية حين أتسق له الأمر بيعة يزيد، وقد أتت لِحْنَابَة يومئذ مائة وأربعون سنة، فقال له معاوية: يا حِنَابَة، كيف نفسك اليوم؟ فقال يا أمير المؤمنين:

عَلَيَّ لِسَانٌ صَارِمٌ إِنْ هَزَزْتُهُ وَرَكُنِي ضَعِيفٌ وَالْفَوَادُ مُرَوَّرُ
كَبْرْتُ وَأَفْنَى الدَّهْرِ حَوْلِي وَقُوَّتِي فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ لَيْسَ يُهْدَرُ
[الطويل]

قال: وهو القائل:

فَمَا أَنَا إِنْ أَخْنَسْتُمَا بِي وَحَلْتُمَا عَنِ الْعَهْدِ بِالْفَتَى الصَّغِيرِ فَأُخْدَعُ
حَوَيْتُ مِنَ الْغَايَاتِ تَسْعِينَ حِجَّةً وَخَمْسِينَ حَتَّى قِيلَ أَنْتَ الْمُقْنَعُ
[الطويل]

٢٣٤٧ - خَنَافِرُ بِنِ الثَّوَامِ الْحِمِيرِي^(١): كان كاهناً من حِمِير، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل، وله خبر حسن من أعلام النبوة في إسناده مقال، ذكره أبو عمر.

قلت: وذكره الأزدي، وقال: إسناده خيره ضعيف. انتهى.

ووجدت خبره في الأخبار المنثورة لابن دُرَيْد؛ قال: أخبرني عَمِي عن أبيه، عن ابن الكلبي، عن أبيه قال: كان خَنَافِرُ بِنِ الثَّوَامِ كاهناً، وكان قد أوتي بسطةً في الجسم وسعةً في المال، وكان عاتياً، فلما وفدت وفودُ اليمن على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وظهر الإسلام أغار على إبل لمراد فاكتسحها، وخرج بماله وأهله فلحق بالشَّحْرِ، فحالف جَوْدَانَ ابن يحيى القرظمي، وكان سيداً منيعاً فنزل وادياً مخصباً. وكان له رثي في الجاهلية ففقدته في الإسلام، قال: فبينما أنا ليلةً بذلك الوادي إذ هوى على هَوِي الْعُقَابِ فقال: خنافر. فقلت: شِصَار. فقال: اسمع أقل. قلت: قل اسمع قال: عِ تَعْنَم، لكل ذي أمدٍ نهاية، وكل ذي ابتداء له غاية، قلت: أجل. قال: كلُّ دولة إلى أجل، ثم يتاح لها حَوْل، وقد انتسخت النَّحْل، ورجعت إلى حقائقها المِلَل، إني آتستُ بالشام نفراً من آل العَدَام، حكاماً على الحكام، يذُبُّونَ ذَا رَوْتَقٍ مِنَ الْكَلَام، ليس بالشعر المؤلف، ولا السجع المتكلف، فأصغيْتُ فزجرت، فعاودت فظَلُفْتُ، فقلت: بِمِ تَهَيُّنُمُونَ؟ وإلامَ تعتزون؟ فقالوا: خِطَابِ كُبَّار. جاء من عند الملك الجَبَّار، فاسمع يا شِصَار لأصدق الأخبار، واسلك أوضاع الآثار تَنْجُ مِنْ أَوَارِ النَّار.

(١) أسد الغابة ت (١٤٨٤)، الاستيعاب ت (٦٩٤).

فقلت: وما هذا الكلام؟ قالوا فرقان بين الكفر والإيمان أتى به رسول من مُضَر، ثم من أهل المَدَر، ابْتَعَتْ فظهر، فجاء بقول قد بهر، وأوضح نهجاً قد دَثَرَ، فيه مواعظ لمن اعتبر.

قلت: ومن هذا المبعوث بالآي الكُبر؟ قال: أحمد خير البشر، فإن آمنت أعطيت الشَّير. وإن خالفت أضليت سقر، فآمنت يا خنافر، وأقبلت إليك أبادر، فجانب كل نجس كافر، وشايغ كل مؤمن طاهر، وإلا فهو الفراق.

قال: فاحتملت بأهلي، فرددت الإبل إلى أهلها ثم أقبلت إلى معاذ بن جبل بصنعاء فبايعته على الإسلام، وعلمني سوراً من القرآن، وفي ذلك أقول:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَادَ بِفَضْلِهِ وَأَنْتَ مِنْ لَفْحِ الزَّخِيخِ خَنَافِرًا^(١)
دَعَانِي شِصَارًا لِلَّتِي لَو رَفَقْتَهَا لِأَضْلَيْتَ جَمْرًا مِنْ لَطَى الْهَوْبِ وَاهِرًا^(٢)
[الطويل]

الخاء بعدها الواو

٢٣٤٨ - خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَحْرُثٍ، أَحَدُ بَنِي مَازَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ، أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ.

مشهور بكنيته، يأتي في الكنى.

٢٣٤٩ - خُوَيْلِدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَقِيلِيِّ، أَبُو حَرْبٍ.

ذكره وَثِيمَةُ فِي «الرَّدَّةِ»، وَأَنَّهُ خَطَبَ قَوْمَهُ بَنِي عَامِرٍ، وَأَمْرَهُمْ بِالثَّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ،

قال: وكان فارس بني عامر، ومن شعره في ذلك:

أَرَاكُمْ أَنَسَاءَ مُجْمِعِينَ عَلَى الْكُفْرِ وَأَنْتُمْ غَدًا نَهَبٌ لِخَيْلِ أَبِي بَكْرٍ
بَنِي [١٨٠] عَامِرٍ إِنْ تَأْمَنُوا الْيَوْمَ خَالِدًا يُصَبِّكُمُ غَدًا مِنْهُ بِقَارِعَةِ الدَّهْرِ
[الطويل]

٢٣٥٠ - خُوَيْلِدُ بْنُ مِرَّةَ الْهَذَلِيِّ، أَبُو خِرَاشِ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ الْمَشْهُورِ.

قال المَرْزُبَانِيُّ: أدرك الإسلام شيخاً كبيراً، ووفد على عمر وقد أسلم، وله معه أخبار، وقتل أخوه عروة، قتلته ثمالة من الأزدي، وأسروا ابنه خراشاً، فدعا الذي أسره رجلاً

(١) من أ: جائراً.

(٢) ينظر البيتان في الأمالي ١/١٠٥.

للمنادمة، فرأى خِرَاشاً مُوثِقاً في القيد، فألقى عليه رداءه، فأجاره، فلما أطلق قدم على أبيه، فقال له: من أجارك؟ قال: لا أدري والله.

وقال أبو الفَرَجِ الأصبهانيُّ. كان أحد الفصحاء، أدرك الجاهلية والإسلام، ومات في أيام عمر؛ ثم روى من طريق الأصمعيّ، قال: دخل أبو خِرَاش الهذلي مكة في الجاهلية، وللوليد بن المغيرة فرسان يريد أن يرسلهما في الحلبة فقال: ما تجعل لي إن سبقتهما عدّوا؟ قال: إن فعلت فهما لك، فسبقتهما.

وأنشد له لما هدم خالد بن الوليد العزى شعراً يبكيها ويرثي سادتها ديبّة السلمي، وأنشد له شعراً قاله في زهير بن العجوة يرثيه لما قتل يوم الفتح، وقيل في حنين، وهو القائل لما قتل ابنه عروة في الجاهلية وسلم خراش الذي تقدم ذكره:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضٍ^(١) وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضٍ^(١)

[الطويل]

وقد ذكر المُبرِّدُ في الكاملِ القصّة وملخصها ما ذكر.

ويقال: إنه لا يعرف من مدح من لا يعرف غير أبي خِرَاش.

وقال ابنُ الكلبيِّ والأصمعيّ وغيرهما: مرّ على أبي خِرَاش، وكان قد أسلم فحسن إسلامه، نفر من اليمن، وكانوا حجاجاً فنزلوا عليه فقال: ما أمسى عندي ماء، ولكن هذه بُرْمَةٌ وشاة وقربة، فردّوا الماء فإنه غير بعيد، ثم اطبخوا الشاة، وذروا البرمة والقربة عند الماء حتى نأخذها؛ فامتنعوا وقالوا: لا نبرح فأخذ أبو خِرَاش القربة، وسعى نحو الماء تحت الليل فاستقى، ثم أقبل فنهشته حية، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء، ولم يعلمهم ما أصابه فباتوا يأكلون، فلما أصبحوا وجدوه في الموت، فأقاموا حتى دفنوه، فبلغ عمر خبره فقال: والله لولا أن يكون سنة لأمرت ألا يضافَ يمانِي بعدها؛ ثم كتب إلى عامله أن يأخذ نفر الذين نزلوا بأبي خِرَاش فيغرمهم ديتَه. وأنشد له المَرزبانيُّ في أخيه عروة المذكور:

تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لِأَهْيَا وَذَلِكَ رُزْءٌ مَا عَلِمْتُ جَلِيلُ^(٢)
فَلَا تَحْسَبِي أَسِي تَسَايِنْتُ عَهْدَهُ وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أَمِيمَ جَمِيلُ^(٣)

[الطويل]

(١) ينظر البيتان في ديوان الهذليين ١٥٧/٢.

(٢) ينظر البيتان له في أشعار الهذليين: ١١٦.

(٣) سقط من أ.

الهاء بعدها الياء

٢٣٥١ - خِيَار بن أَوْفَى أو ابن أَبِي أَوْفَى النهدي. له إدراك.

روى الدينوري في المجالسة من طريق النضر، عن عمر بن الحسن، عن أبيه، قال: دخل ابن أبي أوفى النهدي على معاوية، وكان كبير السن فقال له معاوية: لقد غَيَّرَكَ الدَّهْرُ، فذكر قصة.

وقال أَبُو الدُّنْيَا: حَدَّثَنَا العباس بن بَكَّار، عن عيسى بن يزيد، قال: دخل خيار بن أبي أوفى النهدي على معاوية فقال له: ما صنع بك الدهر؟ قال: ضَعَضَعَ قَنَاتِي، وَجَرَّأ عَلَيَّ عُدَاتِي، وَأَنشَدَ شعراً قاله في الزجر عن شُرْبِ الخمر.

٢٣٥٢ ز - خِيَار بن مَرْثَد التَّجِيبِي، ثم الأَبْدَوِي.

له إدراك، قال أَبُو يُونُسَ: شهد فتح مصر، وكان رئيساً فيهم.

القسم الرابع

الهاء بعدها الألف

٢٣٥٣ - خَارِجَةُ بن جبلة^(١):

ذكره ابْنُ جِبَّانٍ وغير واحد في الصَّحَابَةِ، وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب، فأخرجوا من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن خارِجَةَ بن جبلة في قراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص ١] هكذا قال بشر بن الوليد، عن شريك؛ وقال سعيد ابن سليمان، عن شريك بن جبلة بن خارِجَةَ وهو الصَّوَابُ، وهكذا قال أصحاب أبي إسحاق. قال الباوردي: أخاف أن يكون شريك أخطأ فيه لما حدث به بشراً أو أخطأ فيه بشر على شريك.

٢٣٥٤ - خَارِجَةُ: بن زيد الخَزْرَجِي^(٢) الذي تكلم بعد الموت.

(١) الثقات ١١١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٦، أسد الغابة ت (١٣٢٥)، الاستيعاب ت (٦١٢).

(٢) الثقات ١١١/٣ تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٧، الاستبصار ١/١١٥، عنوان النجاة ٧٦، التحفة

اللطيفة ٧/٢، الطبقات الكبرى ٣/٥٢٤، التاريخ الكبير ٣/٢٠٤، سير أعلام النبلاء ٤/٤٣٧، حلية

الأولياء ٢/١٨٩، العبر ١/١١٩، أصحاب بدر ١٧٣، روضات الجنات ٣/٢٧٥، التاريخ الصغير

١/٤٢، تذكرة الحفاظ ١/٩١، الأعلام ٢/٢٩٣، البداية والنهاية ٩/١٨٧، طبقات الحفاظ ٣٥، أسد

الغابة ت (١٣٣١).

كذا سماه أَبُو نُعَيْمٍ، وانقلب عليه. والصواب زيد بن خارجه [وسياتي في الزاي].^(١)
٢٣٥٥ - خارجه بن المنذر^(٢) :

ذكره أَبُو مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ كَمَا تَقَدَّمَ.
٢٣٥٦ - خارجه بن النعمان^(٣) .

ذكره أَبُو مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفِ وَسْقَطِ،
وَالصَّوَابُ أُمُّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النَّعْمَانِ، وَالْوَاهِمُ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ شَيْخِ الْعَسْكَرِيِّ،
فَرَوَى مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ،
عَنْ خَارِجَةَ بْنِ النَّعْمَانِ. قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنْ تَوَرَّنَا وَتَوَرَّنَ رَسُولُ اللَّهِ لِوَاحِدٍ. الْحَدِيثُ.

وهذا مشهور من رواية شعبة عن حبيب، عن عبد الله بن محمد بن معن، عن أم هشام
بنت حارثة بن النعمان. [والحديث عند مسلم وأبي داود وغيرهم ووهم الذهبي فذكر هنا أن
الحديث لحارثة، وليس كذلك، بل هو لابنته].^(٤)
٢٣٥٧ - خالد بن أسيد بن أبي المغلس^(٥) .

ذكره عَبْدَانُ فَصَّحَفَهُ. وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي الْعَيْصِ، كَمَا تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ.

٢٣٥٨ - خالد بن أيمن المصافري^(٦) : تابعي أرسل حديثاً فذكره ابن عبد البر في
الصحابة. ثم أنكروا على ابن أبي حاتم إيرادهم؛ ولا إنكار عليه، فإنه بين أمره، فقال خالد بن
أيمن: إن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنهاهم أن يصلوا
في يوم مرتين.

وروى عنه عمرو بن شعيب. وهكذا أورده البخاري من طريق عمرو بن شعيب، وقال
في آخره: فذكرته لسعيد بن المسيب، فقال: صدق.

قال أَبُو عُمَرَ: لَا يَعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ أَيُّ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا
عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ. عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ؛ كَذَا قَالَ. وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ
كَمَا تَرَى.

(١) سقط من أ. (٢) أسد الغابة ت (١٣٣٨).

(٣) أسد الغابة ت (١٣٣٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨، الطبقات ٢١٣، ثقات ٦/٢٦٣، دائرة
الأعلمي ١٧/١٢٥.

(٤) سقط من أ.

(٥) أسد الغابة ت (١٣٤٤). (٦) أسد الغابة ت (١٣٤٧)، الاستيعاب ت (٦٤٤).

٢٣٥٩ - خالد بن سعد^(١):

ذكره عَبْدَانُ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط؛ قال عبدان: حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا مكّي، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمْرَاتٍ...» الحديث.

قال وقد أخرجه أحمد في مسنده عن مكّي بن إبراهيم، عن هاشم، فقال: عن عامر ابن سعد، عن أبيه: لا ذَكَرَ لخالد فيه.

وهكذا أخرجه الشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرُقٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ.

٢٣٦٠ - خالد بن سِنَانِ الْعَبْسِيِّ^(٢):

ذكره أَبُو مُوسَى عَنْ عَبْدِآنَ، وقال: ليست له صحبة ولا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «نَبِيٌّ ضَيْعَهُ قَوْمُهُ»^(٣).

ووفدت ابنته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت، وقد سمعته يقرأ: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» كان أبي يقول هذا.

قال أَبُو الْأَثِيرِ: لا أدري لم ذكره مع اعترافه بأن لا صحبة له؟

قُلْتُ: ولو كان كل مَنْ يذكرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكون صحابياً لاستدركنا عليه خلقاً كثيراً.

وقد نسب أَبُو الْكَلْبِيِّ خالداً هذا فقال خالد بن سنان بن غيث بن مُرَيْطَةَ بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسِ الْعَبْسِيِّ.

[وذكر الْمَسْعُودِيُّ^(٤) في «مروج الذهب» من طريق سعيد بن كثير بن عُفَيْرِ الْمَصْرِيِّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ طَائِرًا فِي الرِّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ الْعَنْقَاءُ. فَكَثُرَ نَسْلُهُ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ، فَكَانَتْ تَخْطِفُ الصَّبِيَّانَ، فَشَكُّوا ذَلِكَ لَخَالِدِ بْنِ سِنَانَ وَهُوَ نَبِيٌّ ظَهَرَ بَعْدَ عَيْسَى مِنْ بَنِي عَبْسٍ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَنْ يُقَطَّعَ نَسْلُهَا، فَبَقِيَتْ صُورَتُهَا فِي الْبَسْطِ»^(٥).

(١) أسد الغابة ت (١٣٦٤).

(٢) أسد الغابة ت (١٣٦٧).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١: ٢: ٤٢.

(٤) من هنا حتى إنه نبي أهل الرس سقط من أ.

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث ٣٥٢٩٦.

وبه قال ابن عباس :

وكان خالد بن سنان بعث مبشراً بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، فلما حضرته الوفاة قال: إذا أنا مت فادفنونني في حَقْفٍ من هذه الأحقاف، فذكر نحو ما تقدم.

وبه إلى ابنِ عَبَّاسٍ، قال: ووردت ابنة له عجوز على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلقاها بخير وأكرمها، وقال لها: «مَرْحَباً بِابْنَةِ نَبِيِّ ضَيْعَةَ قَوْمُهُ»^(١)، فأسلمت وفي ذلك يقول شاعر من بني عيس فذكر شعراً.

وأصح ما وقفت عليه في ذلك مع إرساله ما قرأت على أبي المعالي الأزهرى، عن زينب بنت أحمد المقدسية، عن إبراهيم بن محمود، قال: قرأ على خديجة بنت النهرواني ونحن نسمع عن الحسين بن أحمد بن طلحة سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بشران في الجزء الثاني من الرابع من أمالي عبد الرزاق، عن إسماعيل الصفار سماعاً، أنبأنا عبد الرزاق، إملاء، حدَّثنا سفيان، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «مَرْحَباً بِابْنَةِ نَبِيِّ ضَيْعَةَ قَوْمُهُ»^(١)

ورجاله ثقات إلا أنه مرسل.

وقال الكلبي في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عباس: دخلت ابنة خالد بن سنان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «مَرْحَباً بِابْنَةِ نَبِيِّ ضَيْعَةَ قَوْمُهُ».

قال الفضل بن موسى الشيباني: دخلت على أبي حمزة السكري. فحدثته بهذا عن الكلبي، فقال: أستغفر الله، أستغفر الله، أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور.

ورواه أبو محمد بن زبير، عن الخضر بن أبان، عن عمرو بن محمد، عن سفيان الثوري، عن سالم نحوه.

وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب «الأرجاء والجمام»؛ خالد بن سنان أحد بني مخزوم بن مالك العبسي لم يكن في بني إسماعيل نبي غيره قبل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي أطفأ نار الحرة. وكانت حرة بلاد بني عيس يُستضاء بنارها من مسيرة ثلاثة أيام، وربما سطعت منها عُقُ فاشتعلت في البلاد، فلا تمر على شيء إلا أهلكته، فإذا

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٤٢٩ وعزاه للمسعودي في مروج الذهب عن عكرمة عن ابن عباس قال وردت ابنة خالد بن سنان على النبي ﷺ فتلقاها بخير وأكرمها وقال فذكره عبد الرزاق في أماليه عن سعيد بن جبير مرسلًا ورجالته ثقات. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٢٩٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٩٩.

كان النهار فإنما هي دخان يفور، فبعث الله خالد بن سنان العبسي فاحفر لها سرباً ثم أدخلها فيه، والناسُ ينظرون، ثم اقتحم فيها حتى غيَّها، فسمع بعض القوم وهو يقول: هلك الرجل. فقال خالد بن سنان: كذب ابن راعية المعزى وخرج يرشح جبينه عرقاً وهو يقول عودي بدأ، كل شيء يُؤدى، لأخرجن منها وجسدي يندى. فلما حضرته الوفاة قال لقومه: إذا أنا مت فاحفروا قبوري بعد ثلاث فإنكم ترون غيراً يطوف بقبري، وإذا رأيتم ذلك فإني أخبركم بما هو كائن إلى يوم القيامة.

فاجتمعوا، فلما رأوا العير أرادوا نبَّشه فقال ابنه عبد الله بن خالد بن سنان: لا تنبشوه، ولا أذع ابن المنبوش أبداً، فافترقوا فرقتين، فتركوه.

وقدمت ابنته على النبي ﷺ فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: «ابنتي نبي ضيعة قومه» (١).

وقال القاضي عياض في الشفاء في سياق من اختلف في نبوته: وخالد بن سنان المذكور يقال إنه نبي أهل الرّس .]

وقد روى الحاكم وأبو يعلى والطبراني، من طريق معلى بن مهدي، عن أبي عوانة، عن أبي يونس، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً من بني عبس يقال له خالد بن سنان قال لقومه: إني أطفئ عنكم نار الحدثان، فقال له عمارة بن زياد - رجل من قومه: والله ما قلت لنا يا خالد قط إلا حقاً، فما شأنك وشأن نار الحدثان، تزعم أنك تطفئها؟

قال: انطلق، فانطلق معه عمارة في ثلاثين من قومه حتى أتوها، وهي تخرج من شق جبل من حرّة يقال لها حرّة أشجع، فخط لهم خالد خطة فأجلسهم فيها، وقال: إن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي، قال: فخرجت كأنها جبل سعر يتبع بعضها بعضاً، واستقبلها خالد، فضربها بعصاه حتى دخل معها الشق، وهو يقول بدأ بدأ، كلُّ هدي يؤدى، زعم ابن راعية المعزى أني لا أخرج منها وثيابي تندي، حتى دخل معها الشق. قال: فأبطأ عليهم، فقال عمارة بن زياد: والله لو كان صاحبكم حياً لقد خرج منها فقالوا: إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه قال: فدعوه باسمه، فخرج إليهم وقد أخذ برأسه، فقال: ألم أنهكم أن تدعوني باسمي؟ قد والله قتلتموني فإذا مت فادفوني، فإذا مرت بكم عانة حمر فانبشوني، فإنكم ستجدونني حياً فأخبركم بما يكون.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٢١٧/٨، عن خالد بن سنان قال الهيثمي رواه البزار والطبراني إلا أنه قال جاءت بنت خالد بن سنان الى النبي فبسط لها ثوبه... وفيه قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري وضعفه أحمد مع ورعه وابن معين.

فدفنوه فمرّت بهم الحمر فيها حمار أبتّر، فقالوا: انبشوه، فإنه قد أمرنا أن ننبشه، فقال لهم عمارة بن زياد تحدّث مضر أنا ننبش موتانا، والله لا تنبشوه أبداً، وقد كان خالد أخبرهم أن في عُنْكِ امرأته لَوْحَيْنِ، فإذا أشكل عليكم أمر فانظروا فيهما؛ فإنكم سترون ما تسألون عنه، وقال: لا تمسهما حائض.

فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما فأخرجتهما وهي حائض. فذهب ما كان فيهما من علم.

قال أبو يونس: قال سماك بن حرب: سئل عنه النبي ﷺ، فقال: «ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ»^(١)، وإن ابنته أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ أَخِي». ^(٢)
قال الحاكم: هذا حديث صحيح، فإن أبا يونس هو حاتم بن أبي صغيرة.

قلت: لكن معلى بن مهدي ضعفه أبو حاتم الرازي، قال الحاكم: قد سمعت أبا الأصبغ عبد الملك بن نصر وغيره يذكرون أن بينهم وبين القيروان بخرأفي وسط جبل لا يصعده أحد، وإن طريقها في البحر على الجبل وإنهم رأوا في أعلى الجبل في غار هناك رجلاً عليه صوف أبيض، وهو محتب في صوف أبيض، ورأسه على يديه، كأنه نائم لم يتغير منه شيء، وإن جماعة أهل تلك الناحية يشهدون أنه خالد بن سنان.

قلت: وشهادة أهل تلك الناحية بذلك مردودة، فأين بلاد بني عباس من جبال المغرب.

وأخرجه البزار والطبراني من طريق قيس بن الربيع، عن سالم موصولاً بذكر ابن عباس، قال: ذكر خالد بن سنان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

وزاد الطبراني: وجاءت بنت خالد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألها قومه... الحديث.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٩٩/٢ عن خالد بن سنان قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده الهيثمي في الزوائد ٢١٧/٨، عن خالد بن سنان وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني إلا أنه قال جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبي فبسط لها ثوبه، وفيه قيس ابن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري ولكن ضعفه أحمد مع ورعه وابن معين وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٤٧/٢

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٠٠/١٢.

وقيس ضعيف من قبل حِفْظِهِ، وسيأتي له ذكر في ترجمة سباع بن زيد العبسي.

وذكر الْمَسْعُودِيُّ في «مروج الذهب» من طريق محمد بن عمر: حدثني علي بن مسلم الليثي، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قدم ثلاثة نفر من بني عبس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: إنه قدم علينا قراؤنا وأخبرونا أنه لا إسلام لمن لا هجرة له، ولنا أموال ومواش هي معاشنا، فإن كان لا إسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا، فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ، حَيْثُ كُنْتُمْ، فَلَنْ يَلْتَكُمَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً، وَلَوْ كُنْتُمْ بِصَدْرِ جَارَانَ.»^(١) وسألهم عن خالد بن سنان فقالوا: لا عَقِبَ له فقال: «نَبِيِّ ضَيْعَةَ قَوْمِهِ» [ثم أنشأ يحدث أصحابه حديث خالد بن سنان].

وأخرج أَبُو شَاهِينَ في الصَّحَابَةِ، من طريق الحسين بن محمد، حدثنا عائذ بن حبيب، عن أبيه، حدثني مشيخة من بني عَبْس، عن سباع بن زيد أنهم وفدوا على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فذكروا له قصة خالد بن سنان فقال: «ذَلِكَ نَبِيِّ ضَيْعَةَ قَوْمِهِ.»^(٢)

٢٣٦١ - خالد بن سويد^(٣): ويقال خلاد بن سويد، وهو الأشهر.

قلت: مَنْ قَالَ فِيهِ خَالِدٌ فَقَدْ صَحَّفَ.

٢٣٦٢ - خالد بن صَخْر^(٤): بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي. جد والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد الفقيه.

ذكره عَبْدَانُ، وأخرج من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، وكان خالد بن صخر من مهاجرة الحبشة، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله، قال: ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قُبَاء. فذكر حديثاً.

قَالَ عَبْدَانُ: لَمْ أَجِدْ لَخَالِدِ بْنِ صَخْرٍ ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

قلت الصَّوَابُ: وكان الحارث بن خالد من مهاجرة الحبشة، وقد ذكرنا، في موضعه؛ قال أَبُو الْأَيْبِرِ: والصَّحْبَةُ والهجرة للحارث لا لخالد، وولد للحارث ابنه إبراهيم بالحبشة، وقد تقدم ذكره أيضاً.

٢٣٦٣ - خالد: بن الطفيل بن مُدْرِكِ الْغِفَارِيِّ.

قال أَبُو مَنَّةَ: ذكره ابن منيع في الصَّحَابَةِ. وفيه نظر.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٢٢٦، عن أبي هريرة.

(٢) أسد الغابة ت (١٣٦٨).

(٣) أسد الغابة ت (١٣٧٠).

(٤) سقط من أ.

وروي من طريق سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مُدرك الغفاريّ أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعث جده مُدركاً إلى مكة ليأتي بابتته، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد وركع قال: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ...» الحديث. (١)

قلت: لم يورده ابن منيع إلا في ترجمة مُدرك، وكلامُ ابن منده يوهم أنه ذكر خالداً في الصحابة، وليس كذلك.

٢٣٦٤ - خالد (٢): بن فضاء.

تابعي أرسل حديثاً فذكره عليّ بن سعيد العسكريّ من طريق حماد بن زيد، عن هشام ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن خالد بن فضاء، قال: سُئِلَ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قال: «الَّذِي إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهُ تَعَالَى.»

٢٣٦٥ - خالد بن كثير:

قال ابنُ أبي حاتمٍ: سألتُ أبي عنهُ فقال: ليست له صحبة، فقلت: إن أحمد بن يسار أدخله في المسند، فقال: إنما يروي عن أبي إسحاق، ونحوه. قلت: وذكره ابن حبان في تابعي التابعين.

٢٣٦٦ - خالد: بن اللّجلاج (٣).

قال أبو عمر في صحبته نظر، وله حديثٌ حسن رواه ابن عجلان عن زُرعة بن إبراهيم عنه. ولا أعرفه في الصحابة. انتهى.

وما عرفت مَنْ هو الذي ذكره في الصحابة قبله، وهو تابعي مشهور.

قال أبو حاتمٍ: روايته عن عمر مرسلّة؛ نعم لأبيه صحبة.

وأما خالد فذكره ابنُ سُمَيْعٍ في الطبقة الرابعة، وخليفة في الأولى من الشّاميين. وَالبخاريّ وابنُ أبي خَيْثَمَةَ، وابنُ حَبَّانٍ في التابعين. وَقَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: قَالَ لِي مَكْحُولٌ: كان خالد ذا سنّ وصلاح، رواه البخاريّ في تاريخه.

(١) مسانيد ٢/٣٧٨.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٣، التاريخ الكبير ٣/١٦٧، التاريخ الصغير ٢/١٤٥، أسد الغابة

ت (١٣٨٨).

(٣) أسد الغابة ت (١٣٩٢)، الاستيعاب ت (٦٤٢).

٢٣٦٧ - خالد^(١) بن يزيد بن معاوية.

ذكره عَبْدَانُ، وأخرج من طريق سعيد بن أبي هلال، عن علي بن خالد - أَنَّ أبا أمامة مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فذكر الحديث: «أَلَا كَلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادُ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ.»^(٢)

قلت: ظنُّ أن الضمير يعود على خالد؛ وليس كذلك، بل إنما يعود على المشار إليه وهو أبو أمامة. والحديث حديثه، وليست لخالد، بل ولا لأبيه، صحبة.
٢٣٦٨ - خالد، أبو نافع^(٣): الخزاعي^(٤).

كان ممن بايع تحت الشجرة، ثم ذكره أبو عمر مفرقاً بينه وبين خالد الخزاعي المتقدم ذكره، فوهم، نَبّه عليه ابن الأثير.

٢٣٦٩ - خالد الجهني^(٥): قال الذهبي في الميزان: روى عبد الله بن مصعب بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جدّه. فرفع خطبة منكراً، وفيهم جهالة.

قلت: تلقف ذلك من ابن القطان، فإنه ذكر الحديث الذي سأذكره، ثم قال: عبد الله وأبوه لا يعرفان في هذا أو نحوه، ولم يتعرض لخالد فأصاب لأن في سياقه: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَبُوك، فسمعتة يقول: «وَالْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِنَّم.»^(٦)

هكذا أخرجه الدارقطني في السنن من طريق الزبير بن بكار، عن عبد الله بن نافع. عن عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه عن زيد بن خالد، قال:

(١) تاريخ البخاري ٣/١٨١، الجرح والتعديل ق ٢ م ٣٥٧، فهرست ابن النديم ٤١٩، تاريخ ابن عساكر (٢٨٨/٥، معجم الأدياء ١١/٣٥ وفيات الأعيان ٢/٢٢٤، تهذيب الكمال ص ٣٦٨، تاريخ الإسلام ٢٤٦/٣، العبر ١/١٥٥، تهذيب التهذيب ١/١٩٤، البداية والنهاية ٨/٢٣٦، ٩/٨٠، تهذيب التهذيب ٣/١٢٨، النجوم الزاهرة ١/٢٢١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٠٣، تهذيب ابن عساكر ٥/١١٩، أسد الغابة ت (١٤٥٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٥٨ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٤٠٦ وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن خالد الدؤلي وهو ثقة.

(٣) من أ: خالد بن رافع.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٤، بقي بن مخلد ٤١٢.

(٥) هذه الترجمة سقط من أ.

(٦) أخرجه الدارقطني في السنن ٤/٢٤٧.

تلقت. وخالد بن زيد الذي حاول الذهبي تجهيله لا رواية له أصلاً في هذا الحديث ولا في غيره، فإن مقتضى سياق الدارقطني أن يكون الضمير في قوله عن جده لمصعب، وجده هو زيد بن خالد الصحابي المشهور وكذا أخرج الترمذي الحكيم هذا الحديث في نوادر الأصول وصرّح بأن الخطبة طويلة.

ثم أخرجه أيضاً من رواية عبد الله بن نافع بهذا السند، ولفظه استلقت هذه الخطبة، فذكر مثله، ولكن اقتصر من المتن على قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «خَيْرٌ مَا أَلْقَى فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ»^(١)

وقد وقعت لنا هذه الخطبة مطوّلة من وجه آخر. أخرجها أبو أحمد العسكري في الأمثال، والدَيْلَمِيُّ في «مسند الفردوس»، من طريقه بسند له إلى عبد الله بن مصعب بن منظور، عن حميد بن سيار، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، قال: خرجنا في غزوة تبوك. فذكر الحديث بطوله، وأوله: «يَوْمُهُمْ عَن صَلَاةِ الْفَجْرِ».

وفيه: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَسَدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ...» فذكره بطوله، وفيه: «وَخَيْرٌ مَا أَلْقَى فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ».

وعبد الله بن مصعب هذا غير صاحب الترجمة، وهو أيضاً كذا.

الحاء بعدها الباء

٢٣٧٠ - حَبَابُ بْنُ قَيْظِي^(٢): تقدم القول فيه في القسم الأول من الحاء المهملة.

٢٣٧١ - حَبَابُ^(٣) بن المنذر بن عمرو بن الجموح الأنصاري.

استدركه أبو موسى وعزاه لموسى بن عقبة في البدرين.

قلت: وهو تصحيف شنيع، وإنما هو الحَبَابُ، بضم المهملة وتخفيف الموحدة.

٢٣٧٢ - حُجَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ^(٤): ذكره أبو موسى عن ابن شاهين، ونبه على أنه

صحفه، وإنما هو بالجيم.

٢٣٧٣ - حُجَيْبُ^(٥): جد معاذ بن عبد الله.

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٢٢٥ وعزاه لليهقي من دلائل النبوة عن عقبة بن عامر من حديث طويل.

(٤) أسد الغابة ت (١٤١٥).

(٢) أسد الغابة ت (١٤١١)، الاستيعاب ت (٦٤٧).

(٥) أسد الغابة ت (١٤١٨).

(٣) أسد الغابة ت (١٤١٢).

ذكره أبو موسى عن عبدان، وتعقبه ابن الأثير بأن ابن منده ذكره كما تقدم في القسم الأول؛ وهو الجهني^(١).

الهاء بعدها الدال

٢٣٧٤ - خِدَاش بن حُصَيْن بن الأصم^(٢) أو خراش.

فرق أبو عمرو بينه وبين خراش بن بشير؛ وتعقبه ابن الأثير بأنهما واحد، وهو كما قال^(٣).

٢٣٧٥ - خدع الأنصاري^(٤):

قال أبو موسى: ذكره عليّ العسكريّ وأبو الفتح الأزديّ في الخاء المعجمة. والصواب بالجيم كما تقدم.

الهاء بعدها الراء

٢٣٧٦ - خِرَاش: بن جَحْش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي.

ذكره ابنُ بشكوال، وقال: كتب إليه النبي ﷺ فحرق كتابه.

قلت: وهذا يدل على أن لا صحبة له، ثم قد صحفه، وإنما هو بالمهملة أوله، وهو والدُ ربعي وأخيه الربيع.

٢٣٧٧ - خِرَاش الكلبّي: السُّلُولِيّ^(٥)، تقدم التنبيه على وهم أبي عمر فيه في خراش

ابن أمية في الأول.

٢٣٧٨ - خَرْشة شامي^(٦) له صحبة، ذكره ابن عبد البر وعزاه لأبي حاتم؛ وفرق بينه وبين

خرشة بن الحارث المحاربيّ، وخرشة بن الحرّ الفزاريّ. ثم زعم ابن عبد البر أن الشامي هو الفزاريّ، فوهم، وإنما هو المحاربيّ، والله أعلم.

٢٣٧٩ - خُرَيْم: فرّق الباوردي بينه وبين ابن فاتك، فوهم؛ وهما واحد.

٢٣٨٠ - خِرَامة بن يعمر الليثي^(٧):

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٤٢٠)، الاستيعاب ت (٦٥٤). (٥) أسد الغابة ت (١٤٣١)، الاستيعاب ت (٦٥٧).

(٣) سقط من أ. (٦) أسد الغابة ت (١٤٣٦)، الاستيعاب ت (٦٦٠).

(٤) أسد الغابة ت (١٤٢٤). (٧) أسد الغابة ت (١٤٤٣).

ذكره أَبُو مُوسَى، وكذا وقع في ثاني القطعيات، والصَّوَابُ أَبُو خِزَامَةَ كما سيأتي في الكُنَى. إن شاء الله تعالى.

الْخَاءُ بَعْدَهَا السِّينُ

٢٣٨١ - خَسِيسُ الْكَنْدِيِّ: استدركه ابن فتحون وساق بسنده إليه أنه قال: يا رسول الله أنتم منا... الحديث.

وهذا حديث معروف بخسيس الكندي وقد ذكر في الاستيعاب وأنه يقال فيه بالجيم والحاء والهاء جميعاً.

٢٣٨٢ - خَشْخَاسُ الْأَزْدِيِّ:

ذكره عَبْدَانُ فِي الْمَعْجَمَةِ، وَالصَّوَابُ بِالْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ مَضَى.

الْخَاءُ بَعْدَهَا الطَّاءُ

٢٣٨٣ - خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَمْحِيِّ^(١)

ذكره أَبُو مَنْدَةَ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَصَحَّفَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

٢٣٨٤ - خَطِيمُ الْحُدَّانِيِّ^(٢): تقدم في الحاء المهملة.

الْخَاءُ بَعْدَهَا اللَّامُ

٢٣٨٥ - خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

قال إِسْحَاقُ^(٣) فِي مَسْنَدِهِ أَخْبَرْنَا بَقِيَّةَ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ: هُوَ مُرْسَلٌ.

٢٣٨٦ - خَلْفُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزَّهْرِيِّ.

ذكره أَبُو مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفَانَ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَسَنًا فَقَبَّلَهُ.

قال أَبُو مُوسَى: قوله عن جده وهم، والصَّوَابُ إِسْقَاطُهُ.

قلت: وهو الذي في مصنف عبد الرزاق. وكذا أخرجه البغوي عن ابن زنجويه عن عبد الرزاق.

(١) أسد الغابة ت (١٤٦٠). (٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٠. (٣) في أ: قال إسحاق بن منده.

الهاء بعدها النون

٢٣٨٧ - خَيْسٌ^(١) المصريّ.

ذكره البَاوَرْدِي وَعَبْدَانٌ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنِ تَصْحِيفِ وَسَقَطِ، فَإِنَّهُمَا أَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ خُلَيْدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ كَانَ يُجْعَلُ الرَّجَالُ مِنْ وَرَاءِ النِّسَاءِ وَيُجْعَلُ النِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ - يَعْنِي فِي الْجَنَائِزِ.

والمحفوظ عن حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ.^(٢)

٢٣٨٨ - خَيْسٌ بْنُ الْأَشْعَرِ - ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي الذَّيْلِ بِالمعجمة والتَّوْنِ، وَغَلَطُوهُ وَصَوَّبُوا أَنَّهُ بِالحاء المَهْمَلَةِ والموحدة كما تقدم فِي الحاء المَهْمَلَةِ.^(٣)

الهاء بعدها الواو

٢٣٨٩ - خُوطٌ^(٤): الأنصاريّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ خُوطٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتْ أُمَّرَأَتُهُ أَنْ تَسْلَمَ، فَجَاءَ ابْنُ لَهْمَا صَغِيرٍ فَخَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: كَذَا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَثْمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ، وَعَبْدِ الحَمِيدِ هَذَا هُوَ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَكَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ سَنَانَ، وَرَافِعٌ هُوَ صَاحِبُ القِصَّةِ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنُفِهِ فَلَمْ يُقَلِّ فِي إِسْنَادِ خُوطٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَكَذَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ.

الهاء بعدها الياء

٢٣٩٠ - خَيْرٌ^(٥): بسكون التحتانية.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ. وَالصَّوَابُ عَبْدٌ خَيْرٍ، وَهُوَ مُخْضَرَمٌ كَمَا سَيَأْتِي؛ وَالعَجَبُ أَنَّ الحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ جَاءَ فِيهِ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَلَى الصَّوَابِ.

(١) من أ: خليل المصري.

(٢) من أ: سلمة بن خليل.

(٣) أسد الغابة ت (١٤٩٠).

(٤) سقط من أ.

(٥) أسد الغابة ت (١٥٠٣).

حرف الدال المهملة

القسم الأول

الدال بعدها الألف

٢٣٩١ - دارم التميمي^(١): كذا قال ابن عبد البرّ وقال ابن منده: الجُرَشِيّ، بضم الجيم ويشين معجمة، وساق حديثه بغير نسب له.
وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ.»^(٢) وفي إسناده ضعف.

روى عنه ولده الأشعث بن دارم.

قلت: أخرج حديثه الحسن بن سفيان في مسنده، عن علي بن حجر، حدثنا إبراهيم بن مُطَهَّر، عن أبي المليلح، عن الأسير بن دارم، [عن أبي أحيحة، ولكن قال: الأشعث بن دارم^(٣) عن أبيه. وكذا أخرجه ابنُ منده من وجه آخر عن علي بن حجر؛ وكذا أخرجه الإسماعيلي في كتاب الصحابة عن الحسن بن سفيان به. ولفظ المتن: «أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً.» الحديث. وفي آخره عند قوله. إلى المائتين حفظ امرؤ

(١) أسد الغابة ت (١٥٠٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٥، الاستيعاب ت (٦٩٧).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٤٩/٢ كتاب الفتن باب ٢٨ الآيات حديث رقم ٤٠٥٨ قال البوصيري في مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجة ١٣٤٩/٢ إسناده ضعيف وأبو معن والمسور بن الحسن وخازم العنزى مجهولون، وقال أبو حاتم هذا الحديث باطل وقال الذهبي في طبقات رجال التهذيب في ترجمة المسور حديثه منكر وأورده ابن حجر في لسان الميزان ١/٣٣٧، ٣/١٠٣٢، ٦/٩٥٣ والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٢٤٤٥، ٣٢٤٤٦ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٩٧، وابن عدي في الكامل ٧/٢٥٥.

(٣) سقط في ت.

لنفسه، وهو الصواب، وكأنه تصحيف على أبي عمر.

٢٣٩٢ - داود^(١): يقال: هو اسم أبي ليلى وسيأتي في الكنى.

٢٣٩٣ - داود: بن سلمة الأنصاري.

له ذكر؛ فروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق ابن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير، أو عكرمة، عن ابن عباس - أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته، فلما بُعث كفروا به فقال لهم مُعَاذُ بَنِي جَبَلٍ، وبِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ، وداود بن سلمة: يا معشر يهود؛ اتقوا الله وأسلموا، فقد كنتم تستفتحون به علينا... فذكر الحديث في نزول الآية، كذا رأيت في نسخة ووقع في نسخة أخرى: فقال لهم معاذ وبشر بن البراء أخو بني سلمة، كذا ذكره الطبري من هذا الوجه، فلعل الأول تصحيف.

الدال بعدها الجيم

٢٣٩٤ - دجاجة: والد جسة.

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ «الزهد»: أخبرنا سعيد بن زيد، عن رجل بلغه، عن دجاجة - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: كان أبو ذر يقول: نفسي مطيتي وإن لم أتقن أنها تبلغني.

قال أَبُو صَاعِدٍ: راوي الكتاب عن الحسين بن الحسن المُرُوزِيِّ عنه قد رَوَتْ جسة بنت دجاجة عن أبي ذر غيره، فما أدري أراد والدها أو غيره؟^(٢)

الدال بعدها الحاء

٢٣٩٥ - دحية^(٣) بن خليفة بن فرّوة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج، بفتح المعجمة وسكون الزاي ثم جيم، ابن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف الكلبي. صحابي مشهور، أوّل مشاهده الخندق وقيل أحد، ولم يشهد بدرًا، وكان يُضرب به المثل في حسن الصورة، وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته، جاء ذلك من حديث أم سلمة، ومن حديث عائشة.

(١) أسد الغابة ت (١٥٠٦)، الاستيعاب ت (٦٩٩).

(٢) سقط من أ.

(٣) أسد الغابة ت (١٥٠٧)، الاستيعاب ت (٧٠٠)، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٩٧، سيرة ابن هشام =

وروى النسائي بإسناد صحيح، عن يحيى بن محمد، عن ابن عمر رضي الله عنهما: كان جبرائيل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي.

وروى الطبراني من حديث عفير بن معدان، عن قتادة، عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «كَانَ جِبْرَائِيلُ يَأْتِينِي عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ» (١) وكان دحية رجلاً جميلاً.

وروى العجلي في تاريخه عن عوانة بن الحكم، قال: أجمل الناس من كان جبرائيل ينزل على صورته. قال ابن قتيبة في غريب الحديث: فأما حديث ابن عباس: كان دحية إذا قدم المدينة لم تبق مُعَصِرٌ إلا خرجت تنظر إليه، فالمعنى بالمعصر العاتق.

وقال ابن البرقي: له حديثان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: يجتمع لنا عنه نحو الستة، وهو رسول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر، فلقبه بحمص أول سنة سبع أو آخر سنة ست. ومن المنكر ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس أن دحية أسلم في خلافة أبي بكر. وقد رده ابن عساكر بأن في إسناده الحسين بن عيسى الحنفي، وهو أخو سليم القاري، وهو صاحب مناكير.

وقد روى الترمذي من حديث المغيرة أن دحية أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خفين فلبسهما.

وعند أبي داود، من طريق خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية، قال: أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قباطي فاعطاني منها قبطية.

= ١٨٤/٣، المغازي للواقدي ٧٨، مسند أحمد ٣١١/٤، طبقات ابن سعد ٢٤٩/٤، تاريخ خليفة ٧٩، التاريخ الكبير ٢٥٤/٣، المعارف ٣٢٩ تاريخ الطبري ٥٨٢/٢، أنساب الأشراف ٣٧٧/١، الجرح والتعديل ٤٣٩/٣، العقد الفريد ٣٤/٢، جمهرة أنساب العرب ٤٥٨، الثقات لابن حبان ١١٧/٣، مشاهير علماء الأمصار ٥٦، مقدمة بقي بن مخلد ١١٢، المحبر ٦٥، تاريخ يعقوبي ٧١٢، ثمار القلوب للثعالبي ٦٥، المعجم الكبير ٢٦٥/٤، المنتخب من ذيل المذيل ٥٣٤، الإكمال لابن ماكولا ٣١٤/٣، الأنساب لابن السمعاني ٤٥٢/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٢٢١/٥، تليح فهم أهل الأثر لابن الجوزي ١٤١، التبيين في أنساب القرشيين ٦٣، ١١٨، معجم البلدان ٢٨٠/٣، الكامل في التاريخ ١٨٥/١، تهذيب الكمال ٤٧٣/٨، المعين في طبقات المحدثين ٢١، الكاشف ٢٢٥/١، سير أعلام النبلاء ٥٥٠/٢، الوافي بالوفيات ٥١/٤، تهذيب التهذيب ٥٠٦/٣، التقريب ٢٣٥/١، خلاصة التهذيب ١١٢، تاريخ الإسلام ٤٨/١.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٠٧/٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤: ١: ١٨٤ وأورده الحسين في إتحاف السادة المتقين ٣١٥/١٠.

وروى أحمد من طريق الشعبي عن دحية، قال: قلت: يا رسول الله، ألا أحمل لك حماراً على فرس فينتج لك بغلاً فتركبها؟ قال: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.»^(١)
وقال ابن سعد: أخبرنا وكيع، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: بعث رسول الله ﷺ دحية سريةً وأخذه، وقد شهد دحية اليرموك، وكان على كردوس. وقد نزل دمشق وسكن المزة، وعاش إلى خلافة معاوية.

الدال بعدها الراء

٢٣٩٦ - درهم: والد معاوية^(٢) ذكر في ترجمة جاهمة بن العباس في الجيم.

٢٣٩٧ - درهم: والد زياد^(٣) ذكره ابن خزيمة في الصحابة.

وروى أبو نعيم من طريق يحيى بن ميمون، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «اِخْتَضِبُوا بِالْحِئَاءِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي جَمَالِكُمْ وَشَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ.»^(٤)

٢٣٩٨ - دُرَيْدُ بْنُ شَرَاهِيلَ بْنِ كَعْبِ النَّخَعِيِّ. يأتي بعد ترجمة.

٢٣٩٩ - دُرَيْدُ الرَّاهِبِ:

ذكر الثعلبي في تفسيره أنه أخذ الوفد الذين وجههم النجاشي، فلما سمعوا القرآن بكوا، فنزلت فيهم: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ...﴾ [المائدة ٨٣] الآية. واستدركه ابن فتحون.

٢٤٠٠ - دُرَيْدُ بْنُ كَعْبِ النَّخَعِيِّ.

ذكره سيف في «الفتوح» وأنه كان معه لواء الفتح بالقادسية، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة.

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٦٥) والنسائي ٢٢٤/٦ وأحمد ٩٨/١ وابن حبان (موارد ١٦٣٩) وابن أبي شيبة ٥٤٠/١٢ والطحاوي في المشكل ٨٣/١ وابن سعد ١٧٥/١ والبيهقي ٢٣/١٠.

(٢) أسد الغابة ت (١٥١٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٥، أسد الغابة ت (١٥٠٩).

(٤) قال الهيثمي في الزوائد ١٦٣/٥ وعن أنس أن النبي ﷺ قال اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في شبابكم ونكاحكم. رواه البزار وفيه يحيى بن ميمون التمار وهو متروك وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٣٠٣ وعزاه إلى أبي يعلى والحاكم في الكنى وحديث رقم ١٧٣٠٤ وعزاه إلى البزار وأبو نعيم في الطب والمعرفة وحديث رقم ١٧٣٠٦ وعزاه إلى ابن عدي.

وسياتي زيد بن كعب أخو أرطاة؛ ففعل هذا تصحيف؛ ثم وجدت في الطبقات لابن سعد في وفد النخع ما تقدم في ترجمة أرطاة بن شراحيل بن كعب، وفيه: إن لواء النخع كان يوم الفتح مع أرطاة بن شراحيل وشهد القادسية فقتل فأخذه أخوه دُرَيْد فقتل.

الدال بعدها العين

٢٤٠١ - دُعُثُور: بن الحارث الغطفاني. (١)

ذكره أَبُو سَعِيدٍ (٢) النَّقَّاشُ. وروى الواقدي من طريق عبد الله بن رافع بن خديج عن أبيه، قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة أنمار، فلما سمعت به الأعراب لحقت بذري الجبال، فقالت غطفان لدُعُثُور بن الحارث - وكان شجاعاً مسوداً فيها: قد انفرد محمد عن أصحابه ولا نجده أخلى منه الساعة، فأخذ سيفاً صارماً وانحدر، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مضطجع، فقام على رأسه بالسيف، فاستيقظ فقال له: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قال: «الله»، فدفعه جبرائيل عليه السلام فوقه، فأخذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم السيف وقال: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قال: لا أحد... فذكر الحديث. وفيه: ثم أسلم دُعُثُور بعد ذلك.

قلت: وقصته هذه شبيهة بقصة غُورث بن الحارث المخرجة في الصحيح من حديث جابر؛ فيحتمل التعدد أو أحد الاسمين لقب إن ثبت الاتحاد.

٢٤٠٢ - دُعُموص الرملي: يأتي في رافع بن عمرو.

٢٤٠٣ - دُعُموص: والد قرّة يأتي ذكره في ترجمة والده قرّة.

الدال بعدها الغين

٢٤٠٤ - دَعْفَل (٣): بغين معجمة وفاء - وزن جَعْفَر - بن حنظلة بن زيد بن عبدة بن عبد

(١) أسد الغابة ت (١٥١٢).

(٢) في أذكرة أبو سعد.

(٣) الثقات ١١٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦، تهذيب التهذيب ٣/٢١٠، خلاصة تذهيب ١/٣٠٩، الطبقات ١٩٨، الوافي بالوفيات ١٤/١٥، التاريخ الكبير ٣/٢٥٤، الجرح والتعديل ٣/٢٠٠٤ بقي بن مخلد ٧٧٦، الكاشف ٤٠٦، أسد الغابة ت (١٥١٣) الأخبار الموفقيات ٢٧٢، جمهرة أنساب العرب ٣١٩، الطبقات لابن سعد ١٤٠١٧، طبقات خليفة ١٩٨، العلل لأحمد ١/٢٥٨، التاريخ الصغير ١٩، المحبر لابن حبيب ٤٧٨، الجامع الصحيح للترمذي ٥/٦٠٥، تاريخ أبي زرعة ١/١٥١، المعارف ٩٩، تاريخ الطبري ٣/٢١٦، ربيع الأبرار ٤/٢٦٨، المعجم الكبير ٤/٢٦٧، البرصان والعرجان ٦٤، مروج الذهب ١٤٨٠، ١٥٠٠، الفهرست ١٣١، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٤٢، الهفوات النادرة للصابي ١٧٢، المراسيل ٥٦، العقد الفريد ١/٧٨، معجم البلدان، الاستيعاب ت (٧٠١).

الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل الشيباني الذُهَلِيّ النَّسَابَةَ.

يقال: له صحبة. قال نُوحُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْقَوْمَسِيِّ: فيمن نزل البصرة من الصحابة دَغْفَلَ النَّسَابَةَ، وقال في موضع: يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الباوردي: في صحبته نظر. وقال حرب: قلت لأحمد: له صحبة؟ قال: ما أعرفه. وقال الأثرم، عن أحمد: من أين له صحبة؟ كان صاحب نسب. قيل له: قد روى حديث قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس سنين؟ قال: نعم. وحديث علي كان على النصارى صَوْمُ؟ قال: قال أحمد: لا أعلم، روى عنه غيرهما.

وقال الجوزجاني: قلت لأحمد: لدغفل صحبة؟ قال: ما أدري، وقال عمرو بن علي: لم يصح أنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال ابن سَعْدٍ: لم يسمع منه. وقال البخاري: لا يعرف لدغفل إدراك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال الترمذي: لا يعرف له منه سماع، وكان في زمنه رجلاً.

وقال ابن أبي خيثمة: بلغني أنه لم يسمع منه. وقال [١٨٧] ابن حبان: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ: روى مرسلاً، وليس يصح سماعه. وقال محمد بن سيرين: كان عالماً، ولكن اغتلبه النسب. أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه من طريقه. وذكره خليفة في تابعي أهل البصرة.

وقال ابن سَعْدٍ: كان له علم ورواية للنسب.

وذكره أحمد بن هارون البرديجي في الأسماء المفردة في الصحابة، قال: وقيل لا

صحبة له.

وروى ألبغوي من طريق أبي هلال، عن عبد الله بن بريدة، قال: بعث معاوية إلى دغفل، فسأله عن العربية وأنساب الناس والنجوم فإذا رجل عالم، فقال: يا دغفل، من أين حفظت هذا؟ قال: حفظته بلسان سؤول، وقلب عقول، وإنما غائلة العلم النسيان. قال: اذهب إلى يزيد فعلمه.

وروى البيهقي في «الدلائل» من طريق أبان بن سعيد، عن ابن عباس: حدثني علي بن أبي طالب، قال: لما أمر الله نبيه أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر، فدفعنا إلى مجالس العرب، فتقدم أبو بكر - وكان نسابة... فذكر القصة بطولها؛ وفيها مراجعة دغفل لأبي بكر، ودغفل غلام، وقول علي لأبي بكر: لقد وقعت من الأعرابي على واقعة. فقال: أجل.

وقال حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ: حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن السَّقِيرِ، حدثني أبي، قال: قال دغفل: في العلم خصال؛ إن له آفة، وله هجئة، وله نكد؛ فأفته أن تُخرمه فلا تحدث به، وهجته أن تحدث به من لا يعيه ولا يعمل به، ونكده أن تكذب فيه.

قيل: إن دغفل بن حنظلة غرق في يوم دُولَابِ في قتال الخوارج.

قلت: وكان ذلك سنة سبعين، وحكى محمد بن إسحاق النديم في كتاب الفهرست أن اسمه حجراً ولقبه دَغْفَلٌ.

الدال بعدها الفاء

٢٤٠٥ - دفاقة الراعي: تقدم ذكره في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمن، ذكره ابن الأثير في المعجمة.

الدال بعدها الكاف

٢٤٠٦ - دُكَيْنٌ^(١): بالكاف مصغراً، ابن سعيد أو سعد الخثعمي. ويقال المزني. له حديث واحد تفرد أبو إسحاق السَّبَّيعِي بروايته عنه. وهو معدودٌ فِيمَنْ نَزَلَ الْكَوْفَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. وأخرجه ابن حَبَّانَ في صحيحه، وأبو داود والدارقطني في الإلزامات. وقد تقدم له ذكر في ترجمة خزاعي بن عبد نَهْمِ المَزْنِيِّ^(٢).

الدال بعدها اللام

٢٤٠٧ - دَلْهَمَسُ بن جميل العامري.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «امْرُؤُ الْقَيْسِ حَامِلٌ لِيَوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ». رواه شيخ من ولده كان بالكوفة يقال له صلصال^(٣) بن الصوير الدلهمس، عن أبيه عن جده.

٢٤٠٨ - دليجة: غير منسوب.

ذكره عبد الصمد بن سعيد في الصحابة الذين نزلوا حمص، ووصفه بالعبادة، وقال: كانت قدماء قد طاشت من القيام.

(١) الثقات ١١٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١، تهذيب التهذيب ٢١٢/٣، خلاصة تذهيب ٣١٠/١، الطبقات ١٢٨ التاريخ الكبير ٢٥٥/٣، حلية الأولياء ٣٦٥/١، تليح فهم أهل الأثر ٣٨٠، الجرح والتعديل ١٩٩٤/٣، بقي بن مخلد ٨٤٣، أسد الغابة ١٥١٥، الاستيعاب ٧٠٣.

(٢) سقط من أ.

(٣) في أ: صلصلة.

الدال بعدها الميم والهاء

٢٤٠٩ - دَمُون: رفيق المغيرة بن شعبة في سفره إلى المقوقس بمصر، وله معه قصة في قتل المغيرة رفقته، وأخذته أسلابهم، ومجيئه بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقبل منه الإسلام، ولم يتعرض للمال. وذكره الواقدي.

الدال بعدها الهاء

٢٤١٠ - دهر بن الأخرم^(١) بن مالك الأسلمي: والد نصر.

ذكر البُخَارِيُّ أَنَّ له صحبة ولا رواية له، وقال ابن الأعرابي في نوادره: كان شيبان بن بحر أحد بني يقظة جد دهر صاحب رسول الله ﷺ رئيس أسلم، وكان طارق رئيس بني سليم؛ فكانت بينهم وقعة، فذكر القصة.

٢٤١١ - دُهَيْن^(٢): يأتي في المعجمة.

الدال بعدها الواو

٢٤١٢ - دَوْس^(٣): مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أَبُو مُنْذَرٍ: له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحراني، عن وَحْشي بن حرب، عن أبيه، عن جدّه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى عثمان^(٤) وهو بمكة: إِنَّ جنْدًا قد توجهوا قِبَلَ مَكَّة، وقد بعثتُ إِلَيْكَ دَوْسًا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء.

ورواه صدقة بن خالد، عن وَحْشي، فلم يذكر فيه دوساً.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: المراد بدّوس القبيلة، ولا يعرف في موالي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد اسمه دّوس.

قلت: السِّيَاق يَأْبَى ما قاله أبو نعيم، لكن الإسناد ضَعْفٌ.

٢٤١٣ ز - دُرَيْد بن زَيْد السَّاعِدِي: ممن استشهد من الأنصار يوم اليمامة، ذكره وثيمة.

٢٤١٤ ز - دومي بن قيس^(٥): من بني ذهل بن الخزرج بن زيد اللات الكلبي.

(١) أسد الغابة ت (١٥١٨).

(٢) في أدهال.

(٤) أ: كتب إلى عمر.

(٥) أسد الغابة ت (١٥٢٠).

(٣) أسد الغابة ت (١٥١٩).

ذكر هشام بن الكلبي في جمهرة نسب قضاة أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففقد له لواءً على مَنْ بايعه من بني كلب؛ وذكره ابن ماکولا والرشاطي.

الدال بعدها الياء

٢٤١٥ - دَيْلَمُ الحميري^(١): وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال ديلم بن فيروز، ويقال ديلم بن هوشع، صحابي مشهور سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الأشربة وغير ذلك، ونزل مصر، فروى عنه أهلها، ونسبه ابن يونس، فقال: ديلم بن هوشع بن سعد بن أبي جناب بن مسعود، وساق نسبه إلى جَيْشَانَ. قال: وكان أول وافد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن من عند معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر.

وروى عنه أبو الخير مرثد، ثم قال: ديلم بن هوشع الأصغر الجيشاني يكنى أبا وهب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من العراق، وهو عندي خطأ؛ وإنما اسم أبي وهب الجيشاني عبيد بن شريحيل، كذا سمّاه أهل العلم ببلدنا. انتهى كلامه.

وهو في غاية التحرير. ونقل البغوي عن يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أنه قال: أبو وهب الجيشاني اثنان: أحدهما صحابي، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه.

قلت: وهو موافق لما قال ابن يونس إلا في الكنية: فإن ابن يونس لا يسلم أن الصحابي يكنى أبا وهب. وأما البخاري وأبو حاتم وابن سعد وابن حبان وابن منده فقالوا: ديلم الحميري هو ابن فيروز، زاد ابن سعد، وإنما قيل له الحميري لتزوله في حمير.

وقال الترمذي: ديلم الحميري يقال هو فيروز الديلمي. وقال البخاري: ديلم بن فيروز الحميري روى عنه ابنه عبد الله.

قلت: وفيه نظر، لأن عبد الله المذكور يقال له ابن الديلمي، والديلمي هو فيروز، وهو صحابي آخر غير هذا سيأتي في حرف الفاء؛ فالظاهر أنه التبس على البخاري.

وممن نبه على وهمه في ذلك أبو أحمد الحاكم؛ فإنه قال: عبد الله بن الديلمي: واسم الديلمي فيروز. وقد خبط ابن منده في ترجمته فقال بعد الذي سقناه من عند ابن يونس: روى عنه ابناه: الضحاك، وعبد الله، وأبو الخير وغيرهم، وكان ممن له في قتل الأسود

(١) أسد الغابة ت (١٥٢١)، الاستيعاب ت (٧٠٤)، الثقات ٣/١١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٦، الطبقات ١٢٣، تهذيب الكمال ١/٣٩٠٥، الطبقات الكبرى ٧/٥١٠، الجرح والتعديل ٣/١٩٧٢، حسن المحاضرة ١/١٩٦ بقي بن مخلد ٣٤٤.

العنسي الكذاب باليمن أثر عظيم، وهو حمل رأسه إلى المدينة، فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مات. انتهى.

وقد تعقبه ابن الأثير بأن قاتل الأسود هو فيروز الديلمي، وليس هو ديلم الحميري، وهو كما قال.

قُلْتُ: وكان سبب الوهم فيه أن كلاً من فيروز الديلمي وديلم الحميري سأل عن الأشربة؛ فأما حديث الديلمي فأخرجه أبو داود من طريق يحيى بن أبي عمر والشيباني، عن عبد الله الديلمي، عن أبيه، قال: أتينا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا: يا رسول الله، قد علمت من أين نحن؟ فإلى أين نحن؟ قال: «إلى الله وإلى رسوله». فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعناباً فماذا نصنع فيها؟ «زببوا» قالوا: وما نصنع بالزبيب؟ قال: «انْتَبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْتَبِذُوهُ فِي الشَّنَانِ لَا فِي الْأَسْقِيَةِ».

وأما حديث ديلم فأخرجه أبو داود أيضاً من طريق أبي الخير مرثد عن ديلم الحميري، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض باردة نُعالج فيها عملاً شديداً، وإنا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على عملنا وعلى برد بلادنا؟ فقال: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قلنا: نعم قال: «فَاجْتَنِبُوهُ». الحديث.

فالحديثان وإن اشتركا في كونهما فيما يتعلق بالأشربة فهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين، وإنما أتى الوهم على من اختصر؛ فقال: له حديث في الأشربة، فلم يعلم مراده بذلك.

وقد خبط فيه أيضاً أبو أحمد العسكري، فقال: فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ديلم بن هوشع الحميري، وقال: أدخله بعضهم في المسند، وهو وهم، فإن الذي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ديلم بن هوشع.

وقد ذكر عباس الدورقي عن ابن معين أن أبا وهب الجيشاني يسمى ديلم بن هوشع.

قلت: وقد تقدم ردُّ ابن يونس على مَنْ زعم ذلك، وأن أبا وهب الجيشاني تابعي يسمى عبيد بن شرحبيل لا ديلم بن هوشع، وأن ديلم بن هوشع صحابي لا يكنى أبا وهب الجيشاني، وبهذا يرتفع الإشكال ويثبت أنه ديلم بن هوشع لا ديلم بن فيروز. وأما من قال فيه ديلم بن أبي ديلم فلم يعرف اسم أبيه، فكناه بولده؛ وابن منده يصنع ذلك كثيراً، وليس ذلك باختلاف في التحقيق.

والحاصل أن الذي سأل عن الأشربة التي تتخذ من القمح هو ديلم بن هوشع، وحديثه

في المصريين، وانفرد أبو الخير مرثد المصري بالرواية عنه، وهو حميري جَيْشَانِي؛ وأما الديلمِي الذي روى عنه ولده عبد الله فحديثه في الشَّاميين، واسمه فيروز؛ وهو الذي قتل الأسود العنسي؛ وأما أبو وهب الجيشاني فتابعي آخر. والله أعلم.

٢٤١٦ ز - دينار بن حيان^(١) الرَّبْعِي: روى عنه أنه قال: وقد أبي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا معه فسمَّاني ديناراً، وأرسل أبي فاستشهد، كذا رأيت في حاشية كتاب ابن السَّكَن بخط ابن عبد البرّ، ولم يذكره في الاستيعاب.

٢٤١٧ - دينار بن مسلم: يأتي في عبد الله بن مسلم.

٢٤١٨ ز - دينار: جدّ عدي بن ثابت^(٢). كذا سماه ابن معين. وسيأتي شرح حاله في المبهمات إن شاء الله تعالى.

٢٤١٩ - دينار الحجّام: يأتي في الرابع.

القسم الثاني

الدال بعدها الألف

٢٤٢٠ - داود بن غزوة بن مسعود الثقفي.

استشهد أبوه في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأم داود أخت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد تزوج داود هذا بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان.

القسم الثالث

الدال بعدها الألف

٢٤٢١ - داؤويه الفارسي^(٣).

كان خليفة باذام عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن، فلما خرج الأسود العنسي الكذاب وظفر ببازام فقتله هرب داؤويه ومَن تبعه.

والقصة مشهورة في المغازي. وممن أخرجها يعقوب بن سفيان في تاريخه. قال: حدثنا زيد بن المبارك وغيره، حدثنا محمد بن الحسن الصنعاني، حدثنا سليمان بن وهب

(١) من دينار بن حيان.

(٢) أسد الغابة ت (١٥٢٣)، الاستيعاب ت (٧٠٥).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٦٤، أسد الغابة ت (١٥٠٤)، الاستيعاب ت (٦٩٧).

عن النعمان بن بُرْزَج - بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم - قال: خرج الأسود العنسي، فذكر قصة غلبته على صنعاء اليمن وقتل باذام عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستصفى امرأته المرزبانة لنفسه فتزوجها وكانت تكرهه لما صنع بقومها، قال: فأرست إلى داذويه وكان خليفة باذام وإلى فيروز وإلى خرزاذ بُرْزَج وجرجست الفارسيين، فائتمروا على قتل الأسود، وكان على بابهِ ألف رجل للحرس، فجعلت المرزبانة تسقيه الخمر، فكلما قال لها شوبيه سقته صرفاً حتى سكر وقام فدخل في الفراش وهو من ريش، وعمد داذويه وأصحابه إلى الجدار فنضحوه بالخل، وحفروا بجديدة حتى فتحوه، ودخل داذويه وجرجست فهابا أن يقتلاه، ودخل فيروز وابن بُرْزَج فأشارت إليهما المرأة أنه في الفراش، فتناول فيروز رأسه فعصر عنقه فدقها، وطعنه خرزاذ بالخنجر فشقه، ثم احتز رأسه وخرجوا.

وأورده البيهقي في «الدلائل» من هذا الوجه، وذكر غيره أن الذي احتز رأسه قيس بن مكشوح المرادي، ثم إن قيساً خاف من الطلب بدم العنسي، فخرج فيروز ليسقي فرسه فخلا قيس بداذويه وهو شيخ كبير فضربه بالسيف حتى برد، فحملة فألقاه في مكانه.

ولما بلغ الخبر قيساً لم يعد إلى بيته، ورفع الأمر إلى أبي بكر الصديق، فأحلف قيساً يميناً أنه لم يقتل داذويه فحلف. ثم سأل عمر عمرو بن معديكرب من قتل العنسي؟ فقال: فيروز. قال: من قتل داذويه؟ فقال: قيس، فقال عمر: بس الرجل قيس إذا.

وله ذكر في ترجمة جشيش^(١) الديلمى في حرف الجيم.

الدال بعدها الثاء

٢٤٢٢ ز - دثار بن سنان^(٢) بن النمر: بن قاسط، مخضرم. له ذكر في ترجمة الحطيثة،

ومن شعر دثار هذا:

تَقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا أَشْتَكَيْتَنِي سَيُذَرِكُنَا بَنُو الْقَرَمِ الْهَجَانِ
فَقُلْتُ أَدْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أُنْدَى لَصَوْتُ أَنْ يَنَادِي دَاعِيَانِ
فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنِّي أَنَا النَّمِرِيُّ جَارُ الزُّبُرْقَانِ^(٣)
[الوافر]

٢٤٢٣ ز - دثار بن عبيد: بفتح أوله - ابن الأبرص.

(١) من أ: حسيس.

(٢) تنظر الأبيات من الأغاني ١٩٠/٢.

(٣) من أشيبان.

كان أبوه من مشاهير الشعراء في الجاهلية، ومات قبل الإسلام، ولد لذار هذا ولد يقال له يزيد أو بدر^(١) روى عن علي بن أبي طالب، وروى عنه سماك بن حرب، ومقتضاه أن يكون لأبيه إدراك إن لم يكن له صحبة.

الدال بعدها الجيم

٢٤٢٤ ز - دِجَاجَة بن ربيعة: بن عامر بن مالك بن كلاب العامري ثم الجعفري، أخو

ليد الشاعر.

له إدراك وكان ولده عبد الله من أشرف أهل الكوفة. ذكره ابن الكلبي^(٢).

القسم الرابع

الدال بعدها الألف

٢٤٢٥ ز - داود بن عاصم^(٣) بن عروة بن مسعود الثقفي.

استدركه أبنُ فَتْحُونُ فوهم، وليست له صحبة ولا رواية. والحديث الذي استند إليه ما رواه ابن إسحاق، عن نوح بن حكيم، عن داود - رجل ولدته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: مراده بقوله: إن أم حبيبة ولدته أنها ولدت أباه. والله أعلم.

الدال بعدها الراء والعين

٢٤٢٦ - دِرْهَم: والد معاوية، تقدم في جاهمة.

الدال بعدها العين

٢٤٢٧ - دَعَامَة^(٤) بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمران بن الحارث السدوسي، والد

قتادة.

ذكره أبنُ مَنْدَه، وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ فروى ابن منده من طريق محمد بن جامع العطار، عن عيسى^(٥) بن ميمون، عن قتادة، عن أبيه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الْحَمَى حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ^(٦)». وقال الشاذكوني عن عيسى عن

(١) من أ: يزيد أو بدن.

(٢) سقط من أ.

(٣) تنقيح المقال ٣٨٤٩، جامع الرواة ٣٠٥/١، جامع الرجال ٧٤٦/١، الأعلمي ٢١/١٨.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، أسد الغابة ت (١٥١١).

(٥) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٠٩/٢ وقال رواه البزار وإسناده حسن وأورده المتقي الهندي في كثر العمال

(٦) حديث رقم ٦٧٤٦ وعزاه لابن أبي الدنيا عن عثمان.

قتادة عن أنس، وهو الصواب، أخرجه أبو نعيم..

الدال بعدها الفاء

٢٤٢٨ - دفة بن إياس: بن عمرو الأنصاري^(١).

ذكره أبو عمرو فقال: بدري.

قلت: وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنما هو ودفة، أوله واو - وسيأتي في مكانه على

الصواب.

الدال بعدها اللام

٢٤٢٩ - دلجة بن قيس^(٢).

تابعي مشهور، ذكره ابن منده: وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ فأورد من طريق المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تميم، عن دلجة بن قيس، قال: قال لي الحكم بن عمرو الغفاري: أتذكر يوم نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الدُّبَاءِ والمزَّقَت؟ قال: قلت نعم. وأنا شاهد على ذلك.

قال ابن منده: رواه غير واحد عن ابن المبارك، فقالوا: عن دلجة أن رجلاً قال

للحکم، وهو الصواب.

ورواه يحيى القطان عن التيمي، فقال: إن الحكم قال لرجل.

قلت: وكذا قال أحمد في «مسنده» عن أبي عدي عن التيمي.

٢٤٣٠ - دليم^(٣): ذكره أبو نعيم وأبو موسى في الصحابة من طريق الحسن بن سفيان

في الوجدان بإسناده عن أبي الخير، عن رجل يقال له دليم أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن السكركة فنهاه عنه، كذا رواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عنه. ورواه ابن

إسحاق وعبد الحميد بن جعفر عن يزيد، فقالا: ديلم، وهو الصواب.

الدال بعدها الهاء

٢٤٣١ ز - دُهَيْن: بالتصغير. يأتي التنبيه عليه في زهير في حرف الزاي.

(١) أسد الغابة ت (١٥١٤)، الاستيعاب ت (٧٠٢).

(٢) أسد الغابة ت (١٥١٦).

(٣) أسد الغابة ت (١٥١٧).

الدال بعدها الياء

٢٤٣٢ ز - دينار^(١)، والد عمرو. ذكره عبدان في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على صحبته ولا على إدراكه. نَبّه عليه أبو موسى.

٢٤٣٣ ز - دينار الحِجَام: ذكر أبو عمر أنه اسمُ أبي ظبيّة، وقد بينت مَنْ رَدَّ عليه ذلك في ترجمة أبي ظبية في الكُنَى^(٢).

(١) أسد الغابة ت (١٥٢٤).

(٢) سقط من أ.

حرف الذال المعجمة

القسم الأول

الذال بعدها الألف

٢٤٣٤ - ذابل بن الطفيل^(١): بن عمرو الدوسي.

روى البيهقي في «الدلائل» وأبو سعد في «شرف المصطفى»، وابن منده من طريق قدامة بن عقيال الغطفاني، عن جمعة بنت ذابل بن الطفيل بن عمرو، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قعد في مسجده، فقدم عليه خُفاف بن نُضلة بن بهذلة الثقفي. . الحديث.

الذال بعدها الباء

٢٤٣٥ ز - ذُباب^(٢): بموحدتين الأولى خفيفة وضم أوله، ابن الحارث بن عمرو بن

معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيبة المذحجي.

روى ابنُ شاهينَ من طريقِ ابنِ الكلبيِّ: حدَّثنا الحسن بن كثير، حدَّثني يحيى بن هانيء بن عروة، عن أبي خيشمة عبد الرحمن بن أبي سبرة، قال: كان لسعد العشيبة صنم يقال له قرّاص يعظمونه، وكان ساذنه رجلاً يقال له ابن وقشة، قال عبد الرحمن: فحدَّثني ذباب بن الحارث، قال: كان لابن وقشة رثي من الجن يخبره بما يكون، فأثاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إليّ فقال: يا ذباب، يا ذباب، اسمع العجب العجاب، بُعث محمد بالكتاب، يدعوك بمكة فلا يُجاب. قال: فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي، فلم يكن إلا قليل حتى سمعنا بمخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلمت وثرثرت إلى الصنم فكسرتة، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت، وقال ذباب في ذلك:

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧، أسد الغابة ت (١٥٢٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧.

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَخَلَفْتُ قَرَّاصاً بِدَارِ هَوَانٍ^(١)
وَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ دَعَانِي
[الطويل]

وأخرجه ابنُ مَنذَه في دلائل النبوة له من هذا الوجه، وأغفله في الصحابة، فاستدركه أبو موسى.

قلت: ورواه المعافى في الجليس عن ابن دُرَيْد بإسنادٍ آخر، قال: حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.
وذكره البيهقي في «الدلائل» معلقاً.

وروى ابنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُبَابِ الْأَنْسِيِّ، مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ لَهُ غَنَاءٌ.
٢٤٣٦ ز - ذُبَابُ بْنُ فَاتِكٍ: بَنُ مَعَاوِيَةَ الضَّبِّيِّ.

ذكره المَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، فَقَالَ: كَانَ رَئِيسًا فِي قَوْمِهِ شَاعِرًا فَارِسًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْلَمْ. ثُمَّ أَقْبَلَ يَحْصُحْصُ عَلَيْهِ، فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَائِدًا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَأَنْشَدَهُ شِعْرًا يَمْدَحُهُ بِهِ يَقُولُ فِيهِ:
أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَعَدًّا لِدِينِهَا بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهَا وَقَالَ لَكَ أَشْهَدُ
[الطويل]

لم يذكر المَرْزُبَانِيُّ إِلَّا هَذَا الْبَيْتَ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ لِغَيْرِهِ؛ وَهُوَ سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْمٍ، ثُمَّ قَالَ: نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْبَصْرَةَ.

٢٤٣٧ ز - ذُبَابُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْعُكْلِيِّ.

شَاعِرٌ لَهُ مَدِيحٌ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. كَذَا رَأَيْتُ فِي الْمَسْوَدَةِ فَلِيحْرَرُ، فَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ.

الذال بعدها الراء

٢٤٣٨ ز - ذَرَّ بْنَ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ.

ذكره الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ الدُّمَيْطِيُّ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ رَاعِيًا لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ترجمة رقم (١٥٢٦).

صلى الله عليه وآله وسلم التي كانت بالغابة، فأغار عليها عُيينة بن حصن فاستاقها هو ومن معه فقتلوا الراعي وسبوا امرأته، فكان ذلك سبب غزوة الغابة التي صنع فيها سلمة بن الأكوع ما صنع. والقصة عند ابن إسحاق وفي صحيح مسلم وغيره مطولة، ولم يسم أحد منهم اسم الراعي.

وذكر ابن سَعْدٍ في «الطبقات» أن ابن أبي ذر استشهد في غزوة ذي قرد؛ فكانه هو.

٢٤٣٩ ز - ذريح: بفتح أوله وآخره مهملة، بوزن عظيم.

ذكره ابن فُتْحُون، وقال: وقع في التفسير أن زيد الخيل قال: يا نبي الله، إن فينا رجلين يقال لأحدهما ذريح... فذكر حديثاً في نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ [المائدة: ٤].

قلت: وجدته في الأخبار المنثورة لابن دُرَيْد، قال: أخبرنا عمي، عن أبيه، عن هشام بن الكلبي، أخبرني رجل من طيء، قال: قال زيد الخيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله، فينا رجلان يقال لأحدهما ذريح وللآخر أبو حدانة^(١)، ولهما أكلب خمسة يأخذن الطباء؛ فما تقول فيهن؟ فأنزل الله تعالى الآية. ثم وجدته في تفسير ابن أبي حاتم من طريق عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد الخيل الطائيين؛ وذلك أنهما جاءا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا: يا رسول الله، إنا قوم نصيد الكلاب والبزاة؛ وإن كلاب آل ذريح تصيد البقر والحمير والطيء، فذكر الحديث؛ فهذا يدل عن أن ذريحاً بطن من طيء لا اسم رجل بعينه يمكن أن يكون له صحبة. فالله أعلم.

الذال بعدها الراء

[٢٤٤٠ - ذرع الخولاني^(٢): يكنى أبا طلحة، وهو بها أشهر. يأتي في الكنى]^(٣).

الذال بعدها الفاء

٢٤٤١ - ذُفافة الراعي^(٤): له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمن.

استدركه ابنُ الأَمِينِ وابنُ الأَثِيرِ في حرف الذال المعجمة، وقد أشرت إليه في المهملة.

(٣) سقط من أ.

(١) في أ: أبو صدافة.

(٤) أسد الغابة ت (١٥٢٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧، .

الذال بعدها الكاف

٢٤٤٢ - ذكوان بن عبد قيس^(١): بن خَلْدَةَ بن مُخَلْد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الخزرجي. يكنى أبا السبع. ذكره موسى بن عقبة، وأبو الأسود في أهل العقبة، وفيمن استشهد بأحد.

وقال أَبُو المُبَارِك في الجهاد عن عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح: لما خرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى أحد قال: من يتدب؟ فقام رجل من بني زريق يقال له ذكوان بن عَبْدِ قَيْسِ أَبُو السَّبْعِ، فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَطَأُ بِقَدَمِهِ غَدَاً حُضْرَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا». وذكر الحديث بطوله.

وروى الوَاقِدِيُّ من طريق خبيب بن عبد الرَّحْمَنِ، قال: لما خرج أسعد بن زَرَّارَةَ، وذكوان بن عبد قيس يتنافران إلى عُتْبَةَ بن ربيعة بمكة فسمعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فأتياه فعرض عليهما الإسلام فأسلما فكانا أوَّل من قدم المدينة بالإسلام.

وروى عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ في أخبار المدينة بإسناد له إلى أَنَسِ بن مالك أن سعد بن أبي وقاص اشترى من ذكوان بن عبد قيس بئر السقيا ببيعيرين. ومن طريق جابر نحوه، وزاد أن أباه أوصاه أن يشتريها، قال: فوجدتُ سعداً قد سبقني.

٢٤٤٣ ز - ذكوان بن عبيد^(٢): بن ربيعة بن خالد بن معاوية الأنصاري.

ذكره الأَمَوِيُّ عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

٢٤٤٤ - ذكوان بن يامين بن عُمَيْر: بن كعب من بني النضير^(٣).

كان يهودياً فقيل: إنه أسلم. استدركه أبو علي الجبائي على أبي عمر، فأورد من طريق ابن إسحاق أَنَّ ذكوان لقي أبا ليلي وعبد الله بن مغفل باكيتين، فقال: ما يكيكما؟ قال: جئنا نستحمل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فلم نجد عنده ما يحملنا. قال: فأعطاهما ناضجاً وزودهما، وذلك في غزوة تبوك.

قال الجبائي: هذا يدل على أنه أسلم، ولا يعين على الجهاد إلا مسلم.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧، الوافي بالوفيات ٣٨/١٤، التحفة اللطيفة ٤٥/٢، عنوان النجاة ٨٠، الاستبصار ٤٨، أصحاب بدر ٢٠٥، الجرح والتعديل ٣/٢٠٣٨، تبصير المنتبه ٤٨/١٢٦٩، أسد الغابة ت (١٥٣١)، الاستيعاب ت (٧١٠).

(٢) في أذكوان بن عتبة.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨، أسد الغابة ت (١٥٣٢)، الاستيعاب ت ٧١٣.

قلت: لا يتعين ذلك، لاحتمال أن يكون أعان عدوة على عدوه.

٢٤٤٥ - ذُكْوَانٌ^(١)، مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

ذكره أَبُو حَيَّانٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى الْبَغَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَوْصَى أَبِي بَشِيءٍ لِبَنِي هَاشِمٍ، فَجِئْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، فَبِعَثْنِي إِلَى امْرَأَةٍ عَجُوزٍ - وَهِيَ بِنْتُ عَلِيٍّ - فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ طَهْمَانٌ أَوْ ذُكْوَانٌ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي»^(٢).

قال البَغَوِيُّ: وَرَوَى عَنْ شَرِيكِ، فَقَالَ مَهْرَانٌ، وَقِيلَ مِيمُونٌ، وَقِيلَ بَادَامٌ، وَلَا أُدْرِي أَيَهُمَا الصَّوَابُ.

قلت: وَقِيلَ فِيهِ أَيْضاً هَرْمَزٌ. وَقِيلَ كَيْسَانٌ. وَهِيَ رِوَايَةٌ جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءٍ [وَقِيلَ مَهْرَانٌ؛ وَهُوَ أَصْحَابُهَا؛ فَإِنَّهَا رِوَايَةُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ]^(٣) بن السَّائِبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٤٤٦ - ذُكْوَانٌ، مولى بني أمية^(٤):

قال عبد الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: كَانَ لَنَا غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ ذُكْوَانٌ أَوْ طَهْمَانٌ فَعَتَقَ بَعْضُهُ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مَرْفُوعَةً.

قلت: وَقِيلَ فِيهَا رَافِعٌ. وَسَيَاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٤٤٧ - ذُكْوَانٌ: مولى الأنصار^(٥). رَوَى أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ: ابْتَعْنَا بَقْرَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَنْفَلْتَنَا، فَعَرَضَ لَهَا مَوْلَى لَنَا يُقَالُ لَهُ ذُكْوَانٌ بِسَيْفٍ فِي يَدِهِ فَضْرِبُهَا فَوْقَ فَرْسِهَا فَلَمْ نُذْرِكْ ذَكَاتِهَا، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ فَأَخْبِسُوهُ بِمَا تَخْبِسُونَ بِهِ الْوَحْشَ»^(٦).

وفي إسناده حرام بن عثمان وهو ضعيف جداً.

(١) الثقات ٣/١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧، التحفة اللطيفة ٤٦/٢، أسد الغابة ت (١٥٣٠)، الاستيعاب ت (٧١٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٦٩٣٩.

(٣) سقط من أ.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧، أسد الغابة ت (١٥٢٩)، الاستيعاب ت (٧١١).

(٥) تجريد أسماء الصحابة تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨، أسد الغابة ت (١٥٣٣).

(٦) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٥٦٢٥ وعزاه لأبي نعيم عن جابر وسنده ضعيف جداً.

٢٤٤٨ - ذُكْوَانُ السُّلَمِيِّ: بضم أوله، وليس بالذي قبله.

ذكر الأَمَوِيُّ فِي الْمَغَازِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَفِيهِ يَقُولُ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسَ السُّلَمِيِّ:

وَإِنَّمَا مَعَ الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَفِينَا وَلَمْ يَسْتَوِبْهَا مَعْشَرُ الْفَا
خَفَافٌ وَذُكْوَانٌ وَعَوْفٌ تَخَالُهُمْ مَصَاعِبٌ رَاقَتْ فِي طُرُوقِهَا كَلْفَا
[الطويل]

واستدركه أبنُ فَتْحُون.

ذكر الأذواء مرتباً على ما بعد لفظه ذو

٢٤٤٩ - ذُو الْأَذْنَيْنِ. هو أنس^(١): بن مالك.

مازحه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فِيمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا ذَا الْأُذْنَيْنِ».

٢٤٥٠ - ذُو الْأَصَابِعِ الْجُهَنِيِّ^(٢): وقيل التميمي وقيل الخزاعي.

ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِ الْمُسْنَدِ، مِنْ طَرِيقِ عُمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ ذِي الْأَصَابِعِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ ابْتَلَيْنَا بِالْبَقَاءِ بَعْدَكَ فَايُنْ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ...»^(٣) الحديث.

وَذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي عِمْرَانَ؛ وَاسْمُهُ سَلِيمٌ مَوْلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ وَقَالَ: لَيْسَ بِالْقَائِمِ. وَأَخْرَجَهُ البَغَوِيُّ، وَزَادَ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ عُمَانَ وَأَبِي عِمْرَانَ رَجُلًا وَهُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُودَةَ. وَقَالَ فِيهِ: عَنْ ذِي الْأَصَابِعِ... رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَأَبُو نَعِيمٍ. قَالَ البَغَوِيُّ: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ ذِي الْأَصَابِعِ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ فِيمَنْ نَزَلَ فِلَسْطِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَزَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي كِتَابِ الْوَشَاحِ أَنْ إِسْمَهُ مَعَاوِيَةَ.

(١) أسد الغابة ت (١٥٣٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨، الثقات ٣/١١٩، التاريخ الكبير ٣/٢٦٤، بقي بن مخلد ٥٠٥، أسد

الغابة ت (١٥٣٦)، الاستيعاب ت (٧١٤).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/٩٨٣.

٢٤٥١ - ذو البجادين المزني^(١): اسمه عبد الله [بن عبد نهم]^(٢) سيأتي في العين.

٢٤٥٢ ز - ذو الشديّة: له ذكر فيمن قُتل مع الخوارج في النهروان، ويقال هو ذو الخُوَيْصرة الآتي. وقال أبو يعلى في مسنده رواية ابن المقرئ عنه: حدثنا محمد بن الفرّج، حدثنا محمد الزبيرقان، حدثني موسى بن عبيدة، أخبرني هود بن عطاء، عن أنس، قال: كان في عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رجل يعجبنا تعبُّده واجتهاده، وقد ذكرنا ذلك لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بإسمه فلم يعرفه، فوصفناه بصفته فلم يعرفه، فبينما نحن نذكره إذ طلع الرجل قلنا: هو هذا. قال: إنكم لتخبروني عن رجل إن في وجهه لسفعة مِنَ الشيطان، فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم، فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَأَنْشِدُكَ اللهُ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ: مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّي - أَوْ خَيْرٌ مِنِّي». قال: اللهم نعم. ثم دخل يصلي، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» فقال أبو بكرٍ؛ أنا، فدخل عليه فوجده يصلي، فقال: سبحان الله، أقتل رجلاً يصلي، وقد نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن قتل المصلين. فخرج؛ فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا فَعَلْتَ؟» قال: كرهت أن أقتله وهو يصلي، وأنت قد نهيت عن قتل المصلين. قال: «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» قال عمر: أنا. فدخل فوجده واضعاً وجهه. فقال عمر: أبو بكر أفضل مِنِّي، فخرج فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَهْ». قال: وجدته واضعاً وجهه لله، فكرهت أن أقتله. فقال: «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» فقال علي: أنا. فقال: «أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ». فدخل عليه فوجده قد خرج. فرجع إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال له: «مَهْ» قال: وجدته قد خرج. قال: «لَوْ قَتَلَ مَا اخْتَلَفَ مِنْ أُمَّتِي رَجُلَانِ كَانَ أَوْلَاهُمْ وَأَخْرَهُمْ»^(٣).

قال موسى: فسمعت محمد بن كعب يقول الذي قتله عليّ ذو الشديّة.

قلت: ولقصة ذي الشديّة طرق كثيرة جداً استوعبها محمد بن قدامة في كتاب الخوارج، وأصح ما ورد فيها ما أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود من طريق محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي أن علياً ذكر أهل النهروان فقال: فيهم رجل مؤذن اليد أو مُجَدِّع

(١) أسد الغابة ت (١٥٣٧).

(٢) سقط من أ.

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن ٥٤/٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٢٩/٦ وقال رواه أبو يعلى وفيه موسى ابن عبيدة وهو متروك، ورواه البزار باختصار ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وله طريق أطول من هذه الترجمة في الفتن.

اليد، لولا أن تنظروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد. فقلت له: أنت سمعته؟ قال: إي ورب الكعبة.

وقال أبو الربيع الزهراني: حدثنا حماد، حدثنا جميل بن مرة عن أبي الوضيء أن علياً لما فرغ من أهل النهروان قال: التمسوا المجدع فطلبوه، ثم جاؤوا فقالوا: لم نجده. قال: أرجعوا ثلاثاً، كل ذلك لا يجدونه، فقال علي: والله ما كذبت ولا كذبت. قال: فوجدوه تحت القتلى في طين، فكانني أنظر إليه حبشي عليه مريطة إحدى ثديه مثل ثدي المرأة عليها شعيرات مثل الذي على ذنب اليربوع. أخرجه أبو داود.

قلت: وللقصة الأولى شاهدان عند محمد بن قدامة. أحدهما من مرسل الحسن، فذكر شبيهاً بالقصة. والآخر من طريق مسلمة بن أبي بكره عن أبيه عن محمد بن قدامة، والحاكم في المستدرک، ولم يسم الرجل فيهما.

٢٤٥٣ - ذو جلدن الحبشي^(١): ويقال ذو دجن. اسمه علقمة. يأتي.

٢٤٥٤ ز - ذو الحكم^(٢): عمرو بن حمة.

٢٤٥٥ - ذو الجوشن الضبابي^(٣): قيل: اسمه أوس بن الأعور. وبه جزم المرزباني، وقيل شرحيل - وهو الأشهر - ابن الأعور بن عمرو بن معاوية. وهو ضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وزعم ابن شاهين أن اسمه عثمان بن نوفل؛ قال مسلم: له صحبة. قال أبو السعادات ابن الأثير: يقال إنه لقب بذي الجوشن لأنه دخل على كسري فأعطاه جوشناً فلبسه، فكان أول عربي لبسه، وقال غيره: قيل له ذلك لأن صدره كان ناتئاً. وكان فارساً شاعراً له في أخيه الصميل مرث حسنة.

قلت: وله حديث عند أبي داود من طريق أبي إسحاق عنه. ويقال: إنه لم يسمع منه، وإنما سمعه من ولده شمر. والله أعلم.

(١) أسد الغابة ت (١٥٣٨).

(٢) سقط من أ.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨، الثقات ٣/١٢٠، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٢، خلاصة تهذيب ١/٣١٢، الطبقات ١٣١، بقي بن مخلد ٣٨٥، تهذيب الكمال ١/٣٩٧، تقريب التهذيب ١/٢٣٨، التاريخ الكبير ٣/٥٦٦، الكاشف ١/٢٩٨، الجرح والتعديل ٣/٢٠٢٨، الأنساب ٨/٣٧٢، تبصير المتنبه ٣/٨٥٩، أسد الغابة ت (١٥٣٩)، الاستيعاب ت (٧١٥).

٢٤٥٦ - ذُو الْخُوَيْصِرَةِ^(١): التميمي - ذكره ابن الأثير في الصحابة مستدركاً على مَنْ قبله، ولم يورد في ترجمته سوى ما أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم ذات يوم قسماً فقال ذو الخويصرة - رجل من بني تميم: يا رسول الله، أعدل. فقال: «وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟» الحديث.

وأخرجه من طريق تفسير الثعلبي ثم من طريق تفسير عبد الرزاق كذلك، ولكن قال فيه: إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي، وهو حرقوص بن زهير. فذكره.

قلت: ووقع في موضع آخر في البخاري، فقال: عبد الله بن ذي الخويصرة. وعندني في ذكره في الصحابة وقفة. وقد تقدم في الحاء المهملة.

٢٤٥٧ - ذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْيَمَانِي^(٢):

روى أبو موسى في «الدليل» من طريق أبي زرعة الدمشقي، ثم من طريق سليمان بن يسار، قال: اطلع ذو الخويصرة اليماني. وكان أعرابياً جافياً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «هَذَا الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ». فلما وقف قال: أدخلني الله وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سُبْحَانَ اللَّهِ! وَيْحَكَ! احْتَظَرْتَ وَاسِعاً». ثم قال: فدخل فبال الرجل في المسجد، فصاح به الناس. وعجبوا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يَسْرُوا»، يقول «عَلْمُوهُ». وأمر رجلاً فأتى بسجل من ماء فصبه على مباله.

هذا مرسل وفي إسناده انقطاع أيضاً. وقصة الرجل الذي بال في المسجد مخرجة في الصحيح من حديث أبي هريرة، ومن حديث أنس بغير هذا السياق ولم يسم الرجل. وكذا أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وزاد فيه: فقال الأعرابي بعد أن فقه: فقام إليّ، بأبي وأمي، فلم يؤنب ولم يسب، فقال: «إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يُبَالُ فِيهِ»... الحديث.

٢٤٥٨ - ذُو الْخِيَارِ: واسمه عوف بن ربيع الأسدي. يأتي.

٢٤٥٩ - ذُو خَيْوَانَ الْهَمْدَانِي الْيَمَانِي^(٣): اسمه: [عك].

(١) أسد الغابة ت (١٥٤١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٩، أسد الغابة ت (١٥٤٢).

(٣) أسد الغابة ت (١٥٤٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٩.

روى حديثه البزار، وعبدان، من طريق مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: أسلم^(١) عك ذو خيوان فقيل له: انطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخذ منه الأمان. فقدم عليه فقال: يا رسول الله، إن مالك بن مرارة قدم علينا يدعو إلى الإسلام، فأسلمنا ولي أرض فيها رقيق فاكتب لي كتاباً. فكتب له وإسناده ضعيف.

وقد رواه أبو يعلى مطولاً، وتأتي الإشارة إليه في ترجمة عامر بن شهر.

٢٤٦٠ - ذو دجن^(٢): روى ابن شاهين، من طريق ابن الكلبي، عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جدّه، قال: قدم ذو منادح وذو دجن وذو مهدم على

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم: «انْتَسِبُوا». فقال ذو مهدم:

عَلَىٰ عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ سُيُوفُنَا صَوَارِمَ يَفْلِقْنَ الْحَدِيدَ الْمُدْكَرَا^(٣)

[الطويل]

وأخرجه أبو منده من طريق وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن جدّه، قال: وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنان وسبعون من الحبشة، منهم ذو مناحب وذو مهدم وذو دجن وذو مخبر. كذا قال: ولم يذكر ذا حذب، فأظنه غيره، فإنه لم يسرد أسماء السبعين.

٢٤٦١ ز - ذو الرأي: هو الحباب بن المنذر الأنصاري. تقدم.

٢٤٦٢ - ذو الزوائد الجهني^(٤): ذكره الترمذي في الصحابة. ويقال فيه أبو الزوائد.

وزعم الطبراني أنه ذو الأصابع المتقدم، وعندني أنه غيره.

وقد روى مطين والطبراني في «التهذيب» وغيرهما من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي امامة بن سهل، قال: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال ذو الزوائد. وفي رواية مطين أبو الزوائد.

(١) سقط في ت.

(٢) أسد الغابة ت (١٥٤٤).

(٣) ينظر البيت في الإكمال ٢/٢٧٩.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٩، الثقات ٣/١١٩، تهذيب التهذيب ٣/٥٢٣، خلاصة تذهيب ١/٣١٢، تهذيب الكمال ١/٣٧٩، التحفة اللطيفة ٢/٤٨، تقريب التهذيب ١/٢٣٨، التاريخ الكبير ٣/٢٦٥، الكاشف ١/٢٩٨، بقي بن مخلد ٢/٨٧٢، الجرح والتعديل ٣/٢٠٢٩، أسد الغابة ت (١٥٤٥)، الاستيعاب ت (٧١٦).

وروى أَبُو دَاوُدَ وَالْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمِ بْنِ مَطِينٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ذِي الزَّوَالِدِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ أَمْرَ النَّاسِ، وَنَهَى، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَغْتُ»... الحديث.

٢٤٦٣ - ذُو السُّيْفَيْنِ^(١): هُوَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ. يَأْتِي فِي الْكُنَى.

٢٤٦٤ - ذُو الشَّمَالِينِ^(٢): عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَضْلَةَ بْنِ [عَمْرٍو بْنِ] غُبْشَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى الْخَزَاعِيِّ، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ. يُقَالُ اسْمُهُ عَمِيرٌ، وَيُقَالُ عَمْرُو، وَيُقَالُ عَبْدُ عَمْرٍو. ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتَشْهَدَ بِهَا. وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ. وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ لِلزَّهْرِيِّ فِي قِصَّةِ السُّهْرِ فِي الصَّلَاةِ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْسَيْتَ أَمْ قَصَرْتَ الصَّلَاةَ؟ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ عَمْرٍو.

وروى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي شَيْبَةَ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ كَانَ عَمَارٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ كَلْهَمٍ أَضْبَطَ: ذُو الشَّمَالِينِ، وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبُو لَيْلَى. انْتَهَى.

والأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعاً.

٢٤٦٥ ز - ذُو الشَّهَادَتَيْنِ: هُوَ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ تَقْدِمُ.

٢٤٦٦ - ذُو الْعَقِيبَتَيْنِ: هُوَ ضَمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. يَأْتِي.

٢٤٦٧ ز - ذُو الْعَيْنِ: هُوَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ. يَأْتِي.

٢٤٦٨ - ذُو الْغُرَّةِ الْجَهْنِيِّ^(٤): وَيُقَالُ الْهَلَالِيُّ.

روى عبد الله في زيادات المسند، وَابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ذِي الْغُرَّةِ، قَالَ: عَرَضَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ. قَالَ: «لَا». وَالرَّوَايَةُ لَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَيْبَةَ بْنِ مَعْتَبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَخَالَفَهُ الْأَعْمَشُ وَحُجَّاجُ بْنُ أَمِيَّةَ، فَقَالَا: عَنْ عَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ حُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاءَةَ أَوْ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ. بِالشك.

(١) فِي أَدْوِ الشُّفْتَيْنِ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (١٥٤٦)، الْاِسْتِعَابُ ت (٧١٧).

(٣) سَقَطَ فِي أ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (١٥٤٩)، الْاِسْتِعَابُ ت (٧١٩).

وقد صحح الحديث من رواية الأعمش أحمدُ وابن خزيمة وغيرهما. ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يعيش الجهني به؛ وكذا قال عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، فيقال: هو اسم ذي الغرة. وأخرجه أبو نُعَيْم، من طريق جابر الجعفي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سليك.

قال ابنُ السَّكَنِ: لا يصح شيء من طريقه.

٢٤٦٩ - ذو الغصّة الحارثي^(١): هو قيس بن الحصين. يأتي.

٢٤٧٠ ز - ذو الغصّة، آخر: اسمه الحصين بن يزيد بن شداد. تقدم.

٢٤٧١ - ذو قرنات^(٢): بفتحات، الحميري.

قال ابنُ يُونُسَ: يقال إن له صحبة. يروي عنه شعيب بن الأسود المعافري، وهانئ ابن جدعان اليحصبي، وغيرهما.

وروى البَغَوِيُّ، من طريق عثمان بن عبد الرحمن الواقصي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ذي قرنات. قال: لما تُوفِّي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قيل: يا ذا قرنات، مَنْ بعده؟ قال: الأمين يعني أبا بكر. قيل: فَمَنْ بعده؟ قال: قرن من حديد - يعني عمر. قيل: فَمَنْ بعده؟ قال: الأزهر - يعني عثمان. قيل: فَمَنْ بعده؟ قال: الوضاح المنصور - يعني معاوية.

قال أَلْبَغَوِيُّ: عثمان ضعيف، ولا أحسب سعيداً أدركه، ولا أحسبه هو سَمِعَ من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شيئاً.

وزعم الخطيب عن ابن سُمَيْع أن اسمه جابر بن أزد، وتعقبه ابن عساكر بأن الذي عند ابن سُمَيْع ذو قرنات جابر بن أزد؛ وهما اثنان، قال: فظن الخطيب لما لم يجد بينهما فاصلة أنهما واحد، ثم ساقه عن ابن سُمَيْع في تسمية مَنْ رَوَى عن عمر ممن أدرك الجاهليّة ذو قرنات.

وقال ابنُ مَنْدَةَ: اختلف في صحبته، وأخرج من طريق أبي إدريس الخولاني، قال: كان أبو مسلم الجليلي معلّم كُتُب الأخبار، وكان يلومه على إبطائه عن الإسلام، قال كعب:

(١) أسد الغابة ت (١٥٥٠)، الاستيعاب ت (٧٢٠).

(٢) أسد الغابة ت (١٥٥١).

فخرجت حتى أتيتُ ذا قَرَنَاتٍ، فقال لي: أين تقصد يا كعب؟ فأخبرته، فقال: لئن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب؛ فخرجت فإذا أنا براكب فقال: مات محمد وارتدت العرب... الحديث.

وروى الرَوَّيَانِيّ في مسنده من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن نافع أنه سمع أباه يذكر أنّ معاوية قال لكعب: دُلّني على أعلم الناس. قال: ما أعلمه إلا ذا قَرَنَاتٍ، وهو باليمن، فبعث إليه معاوية وهو بالغوطة، فتلقاه كَعْبُ فوضع رأسه له ووضع الآخر له رأسه، فذكر قصة طويلة. وفي ضمنها أنه كان يهودياً.

واستنكرها أَبُو عَسَاكِرٍ؛ لأن كعباً مات قبل أن يَلِي معاوية الخلافة، وهو كما قال.
قلت: والقصة التي قبلها تشعر أيضاً بأنه لم يسلم. فالله أعلم.

٢٤٧٢ - ذو الكلاع الحميري^(١):

روى أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، من طريق حَسَّانِ بن كريب عن ذي الكلاع: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «اتْرُكُوا التَّرْكَ مَا تَرَكُواكُمْ»^(٢) تفرد به ابن لهيعة، فإن كان حفظه فهو غير ذي الكلاع الآتي ذكره في القسم الثالث.

٢٤٧٣ - ذو اللحية الكلابي^(٣): قال سعيد بن يعقوب: اسمه شريح. [وقال ابن قانع: شريح بن عامر، وحكاها البغوي^(٤)]، وقال المفضل الغلابي هو الضحّاك بن سفيان. [وقال ابن الكلبي: ذو اللحية شريح بن عامر بن عَوْفِ بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، ولم يصفه بغير ذلك]^(٤).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٠، الوافي بالوفيات ١٤/٤٣، التاريخ الكبير ٣/٢٦٦، الجرح والتعديل ٣/٢٠٣٢، أسد الغابة ت (١٥٥٢)، الاستيعاب ت (٧٢١).

(٢) أخرجه أبو داود عن أبي هريرة ولفظه دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم. أبو داود ٥١٥/٢ كتاب الملاحم باب في النهي عن تهيج الترك والحبشة حديث رقم ٤٣٠٢. قال الهيثمي في الزوائد ٥/٣٠٧ عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اتركوا الترك ما تركوكم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. والبيهقي في السنن الكبرى ٩/١٧٦، والطبراني في الكبير ٧/٢٢٤، ١٩/٣٧٥ وكنز العمال حديث رقم ١٠٩٣٤، ١٠٩٥١، ١٠٩٥٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٠، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٣، خلاصة تذهيب ١/٣١٢، الطبقات ٧/٣٠٧، تهذيب الكمال ١/٣٩٧، تقريب التهذيب ١/٢٣٨، التاريخ الكبير ٣/٢٦٥، الجرح والتعديل ٣/٢٠٣٠، ذيل الكاشف ٤١٩، أسد الغابة ت (١٥٥٣)، الاستيعاب ت (٧٣٢).

(٤) سقط من أ.

روى البَعَوِيُّ والطَّبْرَانِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، وَأَبْنُ قَانِعٍ، وَأَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وغيرهم من طريق سَهْلِ بْنِ أَسْلَمٍ، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللّحية الكلابيّ، أنه قال: يا رسول الله، أنعملُ في أمرٍ مستأنفٍ أم في أمرٍ قد فرغ منه؟ الحديث.

٢٤٧٤ - ذو اللّسانين^(١): هو موله بن كثيف. يأتي.

٢٤٧٥ - ذو مخبر^(٢): يقال ذو مخمر الحبشي، ابن أخي النجاشي.

وفد على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وخدمه، ثم نزل الشام، وله أحاديث أخرج منها أحمد، وأبو داود وابن ماجه، منها عند أبي داود من طريق حَرِيْزِ بْنِ عَثْمَانَ، عن يزيد ابن صبيح عن ذي مخبر؛ وكان يخدم النبي ﷺ فذكر حديثاً في نومهم عن الصّلاة.

روى أبو داود أيضاً من طريق خالد بن معدان، عن جبير بن نقيير، قال: انطلق بنا إلى ذي مخبر، رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فأتيناه فسأله جبير عن الهدنة، فقال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «سَتَصَالِحُونَ الرُّومَ»^(٣)... الحديث.

٢٤٧٦ ز - ذو المشعار: هو مالك بن نمط؛ يأتي.

٢٤٧٧ - ذو مران^(٤): هو عك يأتي.

٢٤٧٨ - ذو مناحب^(٥): وذو منادح^(٦)، وذو مهدم^(٧) - تقدم حديثهم في ذي دجن.

وذكر عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِي طَبَقَاتِ الْحَمَصِيِّينَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ لَكِنْ قَالَ ذُو مَنَاحِبِ

(١) أسد الغابة ت (١٥٥٤).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٤٢٥، طبقات خليفة ٣٠٧، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٣، الجرح والتعديل ٣/٤٤٧، التاريخ الكبير ٣/٢٦٤، المعجم الكبير ٤/٢٧٧، الإكمال ٧/٢٠٩، تهذيب الكمال ٨/٥٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٠، الكاشف ١/٢٣٠، الوافي بالوفيات ١٤/٤٩، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٤، تقريب التهذيب ١/٢٣٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣، تاريخ الإسلام ١/٢٠٤، أسد الغابة ت (١٥٥٥)، الاستيعاب ت (٧٢٤).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٩٥ كتاب الجهاد باب في صلح العدو حديث رقم ٢٧٦٧، ٢/٥١٢ كتاب الملاحم باب (٢) ما يذكر من ملاحم الروم حديث رقم ٤٢٩٢، وابن ماجه في السنن ٢/١٣٦٩ كتاب الفتن باب (٣٥) الملاحم حديث رقم ٤٠٨٩. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه، ٢/١٣٦٩ إسناده حسن وروى أبو داود بعضه وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٣٢٦ والطبراني في الكبير ٤/٢٧٨، والحاكم في المستدرک ٤/٤٢١، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي بقوله صحيح وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٨٤٥١.

(٦) أسد الغابة ت (١٥٥٨).

(٤) أسد الغابة ت (١٥٥٦).

(٧) أسد الغابة ت (١٥٥٩).

(٥) أسد الغابة ت (١٥٥٧).

بخاء معجمة وذو مهدب آخره موحد. وقال: لا يوجد منهما حديث.

٢٤٧٩ ز - ذو النخامة: لا أعرف اسمه.

روى أبْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي المَرَضِ وَالكُفَرَاتِ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الرِّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنِ غَالِبِ القَطَّانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى ذِي النَخَامَةِ، وَهُوَ مَوْعُوكٌ فَقَالَ: «مُنْذُ كَمْ؟» قَالَ: مِنْذُ سَبْعٍ قَالَ: «اخْتَرِ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللهُ لَكَ أَنْ يُعَافِيكَ؛ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ ثَلَاثًا، فَتَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ» قَالَ: أَصْبِرْ يَا رَسُولَ اللهِ.

في إسناده ضعف مع إرساله.

٢٤٨٠ ز - ذو النَّسْعَةِ: بكسر أوله وسكون المهملة، لا أعرف اسمه.

ثَبِتَ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ البَخَارِيِّ^(١)، وَرَوَى أَصْحَابُ الشُّنَنِ مِنْ طَرِيقِ الأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَتَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ المَقْتُولِ، فَقَالَ القَاتِلُ: لَا وَاللَّهِ، مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. فَقَالَ لِوَلِيِّ المَقْتُولِ: إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ. فَخَلَّى سَبِيلَهُ، وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ فَخَرَجَ يَجْرُ نَسْعَتَهُ فَسَمِيَ ذَا النَّسْعَةِ. لَفْظُ النَّسَائِيِّ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ مَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ حَدِيثَ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي آخِرِهِ، فَسَمِيَ ذَا النَّسْعَةِ.

وَالنَّسْعَةُ، بِكسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ المِهْمَلَةِ بَعْدَهَا مِهْمَلَةٌ هُوَ الحِجْلُ.

٢٤٨١ - ذُو النَّمْرِقِ: هُوَ النِّعْمَانُ بْنُ زَيْدِ الكِنْدِيِّ. يَأْتِي.

٢٤٨٢ ز - ذُو النَّوْرِ: هُوَ الطِّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّؤَسِيُّ.

[يُقَالُ: هُوَ الطِّفِيلُ بْنُ الحَارِثِ، وَيُقَالُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الطِّفِيلِ: قَالَهُ المَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ^(٢)]

يَأْتِي.

٢٤٨٣ ز - ذُو النَّوْرِ: آخِرُ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ. يَأْتِي.

٢٤٨٤ ز - ذُو النَّوْرِ: سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو. يَأْتِي.

٢٤٨٥ - ذُو النَّوْرِينِ: عِثْمَانُ بْنُ عِفَّانَ: مَشْهُورٌ بِهَا، وَالمَشْهُورُ أَنَّ ذَلِكَ لِكُونِهِ تَزَوَّجَ

بِبَنْتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى.

(٢) سقط من أ.

(١) في أحاديث صحيح.

وروى أبو سعد الماليني بإسنادٍ فيه ضعف عن سهل بن سعد، قال: قيل لعثمان ذو النورين لأنه ينتقل من منزل إلى منزل في الجنة فتبرق له برقتان، فلذلك قيل له ذلك.

٢٤٨٦ ز - ذو التون: بنونين، هو طليحة بن خويلد الأسدي. يأتي.

٢٤٨٧ - ذو اليدين السلمي^(١): يقال هو الخرباق.

وفرق بينهما ابن حبان؛ قال أبو هريرة: صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إحدى صلاتي العشي، فسلم في ركعتين، فقام رجل في يديه طول يدعى ذا اليدين، فقال: يا رسول الله، أفصرت الصلاة أم نسيت؟^(٢) الحديث. أخرجه من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة.

وروى الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما، من طريق شعيب بن مطير، عن أبيه أنه لقي ذا اليدين بذئ خُشب، فحدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي العصر فصلى ركعتين، وخرج مسرعاً إلى الناس... فذكر الحديث.

روى ابن أبي شيبَةَ من طريق عمرو بن مهاجر أن محمد بن سويد أظفر قبل الناس بيوم، فأنكر عليه عمر بن عبد العزيز، فقال: شهد عندي فلان أنه رأى الهلال. فقال عمر: أو ذو اليدين هو؟

[ولذي اليدين ذكر في حديث آخر، يأتي ذكره في ترجمة أم إسحاق من كنى النساء]^(٣).

٢٤٨٨ - ذو يزن^(٤): ذكره أبو موسى عن عبدان، قال: قدم ذو يزن، واسمه مالك بن مرارة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عند زُرعة بن سيف بإسلامهم وإسلام ملوك اليمن فكتب له كتاباً.

قلت: وستأتي ترجمته في الميم.

٢٤٨٩ ز - ذو يثاق: يأتي ذكره في ترجمة شهر.

ذكر بقية حرف الذال المعجمة

٢٤٩٠ - ذؤاب^(٥): ذكر أبو موسى عن أبي الفتح الأزدي، وساق بإسنادٍ له ضعيف إلى أنس، قال: كان رجل يقال له ذؤاب يمرُّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول: السلام

(١) أسد الغابة ت (١٥٦٠)، الاستيعاب ت (٧٢٥).

(٤) أسد الغابة ت (١٥٦١).

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٣٣٦.

(٥) أسد الغابة ت (١٥٦٢).

(٣) سقط من أ.

عليك يا رسول ورحمة الله وبركاته، فيرد عليه... فذكر الحديث.

٢٤٩١ - ذُوَالَة بن عَوْقَلَة اليماني (١).

روى أَبُو مُوسَى بإسنادٍ مظلم إلى مُدْبِة، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: وفد وفد من اليمن وفيهم رجل يقال له ذُوَالَة بن عَوْقَلَة اليماني، فوقف بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا؟ قال: «أَنَا يَا ذُوَالَة وَلَا فَخْرًا» فذكر حديثاً طويلاً ركيك الألفاظ جداً آثار الوضع لائحة عليه.

٢٤٩٢ - ذُوَيْب بن حارثة الأسلمي (٢)؛ ، أخو أسماء بن حارثة وإخوته. تقدم ذكره في

حمران بن حارثة.

٢٤٩٣ ز - ذُوَيْب بن حَبِيب: بن ثُوَيْت، بمثنائين مصغراً، ابن أسد بن عبد العزي

القرشي الأسدي.

ذكره عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ في أخبار المدينة عن أبي غَسَّان المدني، قال: اتخذ ذُوَيْب بن حبيب داراً بالمصلّى مما يلي السُّوق، وهي بأيدي وَلَدِهِ اليوم، [وساق نسبه، قال: وكانت له صحبة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم] (٣).

٢٤٩٤ - ذُوَيْب بن حبيب الخزاعي: يأتي في الذي بعده.

٢٤٩٥ - ذُوَيْب بن حَلْحَلَة (٤): ويقال ابن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كُليب بن

أصرم الخزاعي، والد قَيْصَة.

وَفَرَّقَ أَبُو شَاهِينَ بين ذُوَيْب والد قَيْصَة، وبين ذُوَيْب بن حبيب، والذي رَوَى عنه ابن عباس. وزعم ابن عبد البر أن أبا حاتم سبقه إلى ذلك، وهو خطأ.

قلت: ولم يظهر لي كونه خطأ؛ وأما والد قَيْصَة فقد ذكر الغلابي عن أَبِي مَعِينٍ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بقَيْصَة بن ذُوَيْب ليدعو له وفاة أبيه؛ فهذا يدل على أنه مات في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما الذي روى عنه ابن عباس فحديثه عنه في

(١) أسد الغابة ت (١٥٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (١٥٦٤). الاستيعاب ت (٧٠٧).

(٣) سقط من أ.

(٤) الثقات ٣/١٢٠، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٢، بقي بن مخلد ٣١٧، خلاصة تذهيب ١/٣١٢، الطبقات

١٠٧، تهذيب الكمال ١/٣٩٦، التحفة اللطيفة ٢/٤٧، تقريب التهذيب ١/٢٣٨، العقد الثمين

٤/٣٦٦، الرياض المستطابة ٦٨، الكاشف ١/٢٩٨، أسد الغابة ت (١٥٦٥)، الاستيعاب ت (٧٠٨).

صحيح مسلم أنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث معه بالبُذُن ثم يقول: «إِنْ عَطَبَ مِنْهَا شَيْءٌ...»^(١) فذكر الحديث.

وذكر أَبُو سَعْدٍ أَنَّهُ سَكَنَ قُدَيْدًا^(٢)، وعاش إلى زمان معاوية.

٢٤٩٦ - ذُوَيْبُ بْنُ شُعْمٍ^(٣): بضم الشين المعجمة والمثلثة بينهما عين مهملة. ويقال شَعْنٌ، آخره نون بدل الميم: ابن قرط بن جِنَابٍ^(٤) بن الحارث بن جُهْمَةَ بن عدي بن جندب بن العنبر بن تميم التميمي العنبري.

قال أَبُو السَّكَنِ: له صحبة، وذكره أَبُو جَرِيرٍ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَأَبْنُ قَانِعٍ، وَالْعَقِيلِيُّ وغيرهم في الصحابة.

وله أحاديث مخرجها عن ذريته وروى هو ابن شاهين من طريق عطاء بن خالد بن الزبير بن عبد الله بن رديح بن ذُوَيْبٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن ذُوَيْبٍ قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غزوات.

وروى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ذُوَيْبٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَقَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ قَصْدًا، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة: «انْتَظِرِي حَتَّى يَجِيءَ سَبِيُّ الْعَنْبَرِ غَدًا» فجاء فقال لها: «خُذِي أَرْبَعَةَ». قال عطاء: فأخذت جَدِّي رُدِيحًا، وابن عمي سمرة وابن عمي رَخِيًا، وخالي زبيبا، فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رؤوسهم وبرك عليهم.

وروى أَبُو شَاهِينَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِأَمِّ زَيْبٍ، فَأَخَذُوا زُرَيْبَتَهَا، فَلَحَقَ ذُوَيْبٌ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١٠٣٦/٢ عن ذُوَيْبِ الْخَزَاعِيِّ كتاب المناسك باب (١٠١) في الهدى إذا عطب حديث رقم ٣١٠٥ كان يتعوذ بالله من فتنة المغرب ١/١٢٣، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٤٥/٧ والطبراني في الكبير ١٨٧/١٧.

(٢) قُدَيْدٌ: تصغير قَدٌ: اسم موضع قرب مكة، قال عبيد الله بن قيس الرقيات:

قُلْ لَقَدْ تَشْبِعُ الْأَضْفَانَا وَبِمَا سَرَّ عَيْشَنَا وَكِفَانَا
صَادرات عَشِيَّةً عَنْ قُدَيْدٍ وَارِدَاتٍ مَعَ الضْحَى عُسْفَانَا

انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٠٧٠.

(٣) الثقات ٣/١٢١، الوافي بالوفيات ٤٧/١٤، الجرح والتعديل ٣/٢٠٣٥، أسد الغابة ت (١٥٦٦)، الاستيعاب ت (٧٠٩).

(٤) في ابن قنط بن جناح.

عليه وآله وسلم فقال: أَخَذَ الرَّكْبُ زَرِيَّةَ أُمِّيَ يَعْنِي قَطِيفَتَهَا، فَقَالَ: «رُدُّوْا عَلَيَّ زَرِيَّةَ أُمَّهِ وَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا غُلَامٌ».

قال ابنُ منْذَه: جاء عن عطاء بن خالد بهذا الإسناد عدة أحاديث. وروى ابن منده من طريق بلال بن مرزوق بن ذؤيب بن رُدَيْح بن ذؤيب: حدثني أبي عن أبيه عن جد أبيه ذؤيب أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: الكلابي، قال: «أَنْتَ ذؤيب، بَارَكَ اللهُ فِيكَ وَمَتَّعْ بِكَ أَبُوَيْكَ».

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى المسور بن قريط بن معين بن رُدَيْح بن ذؤيب عن أبيه عن جده رديح عن أبيه ذؤيب.

الذال بعدها الهاء

٢٤٩٧ ز - ذُهَبَن (١): بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدمة مفتوحة ثم نون. وصحفه بعضهم فقال: زهير؛ وأبوه قرضم - بكسر القاف والمعجمة بينهما راء - ابن العُجَيْل بن قَتَّاث بن قَمُومي بن يَقلل بن العَيْدي من بني عَيْدي بن مَهْرة المهري، من بني مَهْرة بن حَيْدَان.

روى ابنُ شَاهِينٍ من طريق ابنِ الكَلْبِيِّ، قال: أخبرنا معمر، عن عمران المهري، قال: وفد منا رجل يقال له ذُهَبَن بن القرضم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان رسول صلى الله عليه وآله وسلم يذنيه ويكرمه لبعده داره، وكتب له كتاباً هو عندهم، وقد تقدّم في المهملة مصغراً. وبذلك جزم ابن حبيب وبالأول جزم الدارقطني وابن ماكولا؛ [وهو ظاهر ما في النسخة المعتمدة من جمهرة ابن الكلبي بموحدة بعد الهاء بوزن جَعْفَرًا] (٢).

القسم الثاني

لم يذكر به أحد.

القسم الثالث

الذال بعدها الألف والباء

[٢٤٩٨ ز - ذادوية: تقدم في الأول من المهملة.

(١) تبصير المتنبه ٩٨٦/٣

(٢) سقط من أ.

٢٤٩٩ - ذَبَابُ بنِ الحَارِثِ بنِ عَمْرٍو: بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس

الله بن سَعْدِ العَشِيرَةِ^(١).

له إدراك، وشهد ولده عبد الله صَفِينٍ مع علي. ذكره أَبُو الكَلْبِيِّ.

٢٥٠٠ ز - ذُبْيَانُ بنِ سَعْدِ^(٢) الأَسَدِيِّ: له إدراك.

ذَكَرَ وَثِيمَةَ فِي «الرَّوَدِ» عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَكَانَ مِمَّنْ فَاقَ طَلِيحَةَ بنِ خُوَيْلِدٍ لَمَّا ادَّعَى النُّبُوَّةَ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّمَا أَنْتَ امْرُؤٌ كَاهِنٌ تَخْطِئُ وَتَصِيبُ فَاتِنَا بِمَثَلِ الْقُرْآنِ، وَإِلَّا فَافْكَفْنَا نَفْسَكَ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

استدركه أَبُو فَتْحُونٌ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ وَثِيمَةَ ظِيَّانَ بِالظَّاءِ الْمِثَالَةَ بَدَلَ الذَّالِ الْمَعْجَمَةَ.

الذال بعدها الراء

٢٥٠١ - ذُرْعُ الخَوْلَانِيِّ: أَبُو طَلْحَةَ. يَأْتِي فِي الْكِنَى.

٢٥٠٢ ز - ذُرَيْحُ بنِ الحَارِثِ: بن ربيعة الثعلبي، والد الحتات الشاعر تقدم ذُكْرُ ولده

وقد قيل رُدَيْحٌ، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَالتَّصْغِيرِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

وَقَالَ المَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: خَرَجَ الحَتَاتُ إِلَى جِهَادِ الفَرَسِ وَأَبُوهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ

حَيٌّ فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَجَزَعَ مِنْ فِرَاقِهِ، وَأَنْشَدَ آيَاتًا، فَلَمَّا بَلَغَتْ الحَتَاتُ أَجَابَهُ:

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي ذُرَيْحًا فَإِنَّ اللَّهَ بَعْدَكَ قَدْ دَعَانِي
فَإِنْ تَسْأَلُ فَإِنِّي مُسْتَقِيمٌ وَإِنَّ الْخَيْلَ قَدْ عَرَفَتْ مَكَانِي

[الوافر]

فِي آيَاتٍ.

وَقَالَ أَبُوهُ يَرِثِيهِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ:

أَبْنِي الحَتَاتَ فِي الجِيَادِ وَلَا أَرَى لَهُ شَيْهًا مَا دَامَ اللَّهُ سَاجِدُ
وَكَانَ الحَتَاتُ كَالشَّهَابِ حَيَاتُهُ وَكُلُّ شِهَابٍ لَا مَحَالَةَ خَامِدُ

[الطويل]

(١) سقط من أ.

(٢) في أ: دينار بن ربيعة.

الذال بعدها الكاف

٢٥٠٣ ز - ذَكْوَان: مولى عمر. له إدراك، وأخرج أبو الحسين الرّازي والد تمام في كتاب مَنْ روى عن الشافعي مِنْ طريق الهيثم بن مروان، قال: حدثني محمد بن إدريس الشافعي، قال: استعمل معاوية ذكوان مولى عمر بن الخطاب على عشور الكوفة؛ فذكر قصة.

الذال بعدها الواو

٢٥٠٤ ز - ذُو أَصْبَحِ الحِميري: له ذكر في المخضرمين.
 ٢٥٠٥ ز - ذُو جَوْشَن^(١): يأتي ذكره في ذي الكلاع^(٢).
 ٢٥٠٦ ز - ذُو ظَلِيم: اسمه حَوْشِب^(٣). تقدم.
 ٢٥٠٧ ز - ذُو رُود: اسمه سعيد بن العاقب. يأتي، وتقدم له ذكر في ترجمة الأقرع بن حابس.

[٢٥٠٨ ز - ذُو الشُّكوة: هو أبو عبد الرحمن القيني. يأتي في الكنى.

٢٥٠٩ ز - ذُو عَمْرُو الحِميري] ^(٤) ^(٥).

كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ملكاً، وأرسل إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله برجلين من أهل اليمن.

وروى البخاري في الصحيح من طريق إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: كنتُ باليمن فلقيتُ رجلين من أهل اليمن؛ ذا الكلاع، وذا عمرو، فجعلتُ أحدثُهُما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال ذو عمرو: لئن كان الذي تذكر لقد مرّ على أجلي منذ ثلاث، وأقبلًا معي، فرفع لنا في الطريق ركب، فقالوا: قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف أبو بكر؛ فقال: أخبر صاحبك أنّا سنعود إن شاء الله تعالى. فقال أبو بكر: أفلا جئتُ بهم؟ قال: فلما كان بعد ذلك قال لي ذو عمرو: يا جرير، إن لك عليّ كرامة. فذكر القصة.

قلت: وهو يقتضي أنه عاد من اليمن، فإن جريراً لم يرجع إليها بعد ذلك.

(١) في أذو حوشب.

(٢) أسد الغابة ت (١٥٤٠).

(٣) أسد الغابة ت (١٥٤٧)، الاستيعاب ت (٧٢٢). (٤) أسد الغابة ت (١٥٤٨)، الاستيعاب ت (٧١٨).

(٤) سقط في أ.

وروى أَبُو عَسَاكِرَ، من طريق ابن إسحاق، عن جرير، قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذي الكَلَاعِ وذِي عَمْرُو؛ فأما ذو الكَلَاعِ فقال لي: ادخل على أم شرحبيل - يعني زوجته، فوالله ما دخل عليها بعد أبي شرحبيل أحدٌ قبلك. قال: فأسلما.

وروى الواقدي في الردة بأسانيد له متعددة، قالوا: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جريراً إلى ذي الكَلَاعِ وذِي عَمْرُو، فأسلما وأسلمت ضريبة بنت أبرهة بن الصباح امرأة ذو الكَلَاعِ.

[٢٥١٠ ز - ذو الغصّة العامري: اسمه عامر بن مالك. يأتي في العين] (١).

٢٥١١ - ذو الكَلَاعِ: اسمه أَسْمِيفَع: بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة، ويقال: سَمِيفَع بفتحتين، ويقال أَيْفَع بن باكور، وقيل ابن حوثب بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان الحميري. وكان يكنى أبا شرحبيل، ويقال أبا شرحبيل تقدم ذكره في الذي قبله.

وقال الهمداني: اسمه يزيد، قال: وبعث إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله فأسلم وأعتق لذلك أربعة، ثم قدم المدينة ومعه أربعة آلاف أيضاً، فسأله عمر في بيعهم فأصبح وقد أعتقهم، فسأله عمر عن ذلك، فقال: إني أذنبُ ذنباً عظيماً. فعسى أن يكون ذلك كفارة. قال: وذلك أني تواريتُ مرة ثم أشرفتُ فسجد لي مائة ألف.

روى يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ بإسنادٍ له عن الجراح بن منهال، قال: كان عند ذي الكَلَاعِ اثنا عشر ألف بيت من المسلمين، فبعث إليه عمر، فقال: بَعْنَا هَؤُلَاءِ نَسْتَعِينُ بِهِمْ عَلَى عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ. فقال: لا، هم أحرار، فأعتقهم كلهم في ساعة واحدة.

قال أَبُو عُمَرَ: لا أعلم له صحبة، إلا أنه أسلم واتبع في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقدم في زمن عمر، فروى عنه وشهد صفين مع معاوية وقتل بها.

وروى أبو حذيفة في الفتوح، من طريق أنس بن مالك - أن أبا بكر بعثه إلى أهل اليمن يستنفرهم إلى الجهاد، فرحل ذو الكَلَاعِ وَمَنْ أَطَاعَهُ مِنْ حَمِيرِ.

قلت: وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ في ترجمته حديثاً فيه: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد غلب على ظني أنه غيره فأفردته فيما مضى.

وقال سَيْفٌ: كان ذو الكَلَاعِ في يوم اليرموك على كردوس. وقال هشام بن الكلبي،

عن أبيه، عن أبي صالح: كان يدخل مكة رجالاً متعممون من جمالهم مخافة أن يقتتن بهم، منهم: ذو الكلاع، والزبيرقان بن بدر، وزيد الخيل، وعمرو بن حممة وآخرون.

وروى إبراهيم بن زائل في كتاب «صفين» من طريق جابر الجعفي عن حدثه أن معاوية خطب، فقال: إن علياً نهد إليكم في أهل العراق فقال ذو الكلاع: عليك أم رأيي وعلينا أم فعّال. وهي لغة يجعلون لام التعريف ميماً.

وقال المزرزبانّي في «معجم الشعراء»، أسيفع بن الأكور: ذو الكلاع الأصغر مخضرم له مع عمر أخبار. ثم بقي إلى أيام معاوية، ولما كثر شرب الناس الخمر في خلافة عمر كتب إلى عامله أن يأمر بطبخ كل عصير الشام حتى يذهب ثلثاه؛ فقال ذو الكلاع:

رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَنَفِهَا فَخِلَانُهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَقَابِرِ
فَلَا تَجْلِدُوهُمْ وَاجْلِدُوهَا فَإِنَّهَا هِيَ الْعَيْشُ لِلْبَاقِي وَمَنْ فِي الْمَقَابِرِ
[الطويل]

وقال خليفه: كان ذو الكلاع بالميمنة على أهل حمص بصفين مع معاوية.

روى يعقوب بن شيبه بإسناد صحيح عن أبي وائل، عن أبي مسرة أنه رأى ذا الكلاع وعمّاراً في قباب بيض ببناء الجنة، فقال: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا الله واسع المغفرة.

٢٥١٢ - ذؤيب بن كليب^(١): بن ربيعة. ويقال ذؤيب بن وهب الخولاني.

أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه عبد الله.

وروى ابن وهب، عن ابن لهيعة - أن الأسود العنسي لما ادّعى النبوة وغلب على صنعاء أخذ ذؤيب بن كليب فألقاه في النار لتصديقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم تضره النار، فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه، فقال عمر: الحمد لله الذي جعل في أمتنا مثل إبراهيم الخليل.

وقال عبدان: هو أول من أسلم من أهل اليمن، ولا أعلم له صحبة إلا أن ذكر إسلامه وما ابتلاه الله تعالى به وقع في حديث مرسل من رواية ابن لهيعة، ووقع عند ابن الكلبي في هذه القصة أنه ذؤيب بن وهب. وقال في سياقه: طرحه في النار فوجده حياً، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سياقه.

(١) أسد الغابة ت (١٥٦٧)، الاستيعاب ت (٧٠٦).

٢٥١٣ - ذُوَيْبٌ ^(١) بن أبي ذُوَيْبٍ: خويلد بن خالد بن مُحَرَّث، ويقال ابن خالد بن خويلد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة الهذلي. هو ولد الشاعر المشهور.

مات هو وأربعة إخوة له بالطاعون في زمن عمر. وكانوا قد بلغوا ولهم بأس ونجدة فرثاهم بالقصيدة الشهيرة التي أولها:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَجْزَعُ ^(٢)

[الكامل]

ويقول فيها:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

[الكامل]

قال المَرْزُبَانِيُّ: عامة ما قال أبو ذُوَيْبٍ من الشعر في الإسلام، وكان موته بإفريقية في زمن عثمان.

٢٥١٤ ز - ذُوَيْبٍ بن مرار.

له إدراك، فروى ابن دُرَيْدٍ عن السكن بن سعيد، عن هشام بن الكلبي، عن أبي الهيثم الرحبي شيخ من حمير: حدثني شيخان ممن أدرك حماما، وسمع حديثه من فلق فيه، وهما ذُوَيْبٍ بن مرار، والأرقم بن أبي الأرقم، قالا: أخبرنا حمام بن معديكرب الكلاعي أحد فرسان الجاهلية. فذكر قصة طويلة.

٢٥١٥ ز - ذُوَيْبٍ بن يزيد: أو ابن زيد. ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين،

وقال: عاش أربعمئة وخمسين سنة، ثم أدرك الإسلام فأسلم بعد أن هرم؛ وهو القائل:

الْيَوْمَ يَبْنِي لِذُوَيْبٍ بَيْتُهُ لَوْ كَانَ لِلذَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كَانَ قِرْنًا وَاحِدًا كَفَيْتُهُ يَارُبِّ نَهَبِ صَالِحِ حَوَيْتُهُ
وَمَعْصَمٍ مُخَضَّبِ ثَبْتُهُ ^(٣)

[الرجز]

الآيات.

(١) هذه الترجمة سقط من أ.

(٢) ينظر هذا البيت في ديوان الهذليين: ٢.

(٣) تنظر الآيات في المعمرين: ٢٥.

الذال بعدها الهاء

٢٥١٦ ز - ذُهَل بن كعب: له إدراك. سمع من معاذ بن جَبَل وعمر، حدث عنه سماك بن حرب؛ ذكره البُخَارِيُّ في تاريخه.

القسم الرابع^(١)

الذال بعدها الكاف والواو

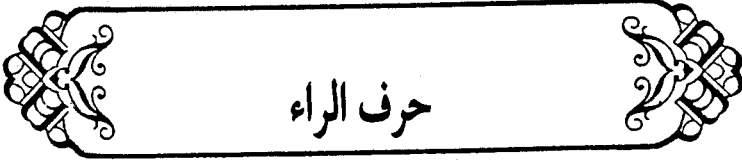
٢٥١٧ - ذُكْوَان بن عبد مناف^(٢).

الذال بعدها الواو

٢٥١٨ - ذُو يَزَن: قد بيّنت ما فيهما في القسم الأول.

(١) القسم الرابع من أ.

(٢) في أ: ذكوان بن عبد يامين.



القسم الأول

الراء بعدها الألف

٢٥١٩ - راشد بن حُبَيْش^(١): بالمهملة ثم الموحدة مصغراً.

ذكره أحمدٌ، وأَبْنُ خُزَيْمَةَ، وَالطَّبْرَانِيُّ وغيرهم في الصَّحَابَةِ. وقال البغوي: يشكُّ في سماعه. وذكره في التابعين البُخَارِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَالْعَسْكَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ؛ فروى أحمد من طريق سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن راشد بن حُبَيْش أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دخل على عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ يعوِّدُه في مرضه، فقال: «أَتَعْلَمُونَ مِنَ الشَّهِيدِ»^(٢) الحديث.

قال أَبْنُ مَنَدَةَ: تابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة؛ ورواه سفيان بن عبد الرحمن عن قتادة، فقال: عن راشد عن عُبَادَةَ. وهو الصَّوَابُ.

٢٥٢٠ - راشد بن حفص الهذلي^(٣): يكنى أبا أثيلة؛ قاله ابن منده.

روى البُخَارِيُّ، وابن منده، من طريق راشد بن حفص، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، قال: كان جدي من قبل أُمِّي يُدْعَى في الجاهلية ظَلَمًا، فقال له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ رَاشِدٌ».

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١، التاريخ الكبير ٣/٢٩٣، ذيل الكاشف ٤٢٤، أسد الغابة ت (١٥٦٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٨٩ عن عبادَةَ بن الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال أتعلمون من الشهيد فقال يا رسول الله الصابِرُ المحتسِبُ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إن شهداء أمتي إذا لقليل القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة... الحديث. قال الهيثمي في الزوائد ٥/٣٠٢ رواه أحمد ورجاله ثقات والمندري في الترغيب والترهيب ٢/٣٣٤.

(٣) الثقات ٣/١٢٧، التحفة اللطيفة ٢/٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١، التاريخ الكبير ٣/٢٩٧ الجرح والتعديل ٣/٢١٩٨، أسد الغابة ت (١٥٦٩).

قلت: وسيأتي له ذكر في ترجمة عامر بن مرقش، وخلط أبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ترجمته بترجمة راشد بن عبد ربه السلميّ؛ وهو غيره فيها يظهر لي؛ [بل المحقق التعدّد؛ لأن هذا هُذَلِيّ].

٢٥٢١ - راشد بن سعيد السلميّ: ذكره العقيليّ، كذا في التجريد^(١).

٢٥٢٢ - راشد بن شهاب بن عمرو^(٢): من بني غيلان بن عمرو بن دغمي بن إياد.

قال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وكان اسمه قرصافاً فسماه راشداً.

٢٥٢٣ ز - راشد بن عبد ربه السلميّ:

قال المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»: كان اسمه غوثاً، فسماه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ راشداً. وقال المدائنيّ: هو صاحب البيت المشهور، وهو هذا:

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَأَسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالإِيَابِ الْمُسَافِرُ
[الطويل]

وروى أَبُو نُعَيْمٍ من طريق محمد بن الحسن بن زبالّة، عن حكيم بن عطاء السلميّ، من ولد راشد بن عبد ربه: عن أبيه، عن جده راشد بن عبد ربه، قال: كان الصنم الذي يقال له سُوَاعٌ^(٣) بالمَعْلَاةِ، فذكر قصّة إسلامه وكسره إياه.

ورواه أَبُو حَاتِمٍ بسندٍ له، وفيه: أنه كان عند الصنم يوماً إذ أقبل ثعلبان فرفع^(٤) أحدهما رجله فبال على الصنم وكان سادنه غَاوِي بن ظالم فأنشد:

أَرَبُّ يَثْوُلِ الثُّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ
[الطويل]

ثم كسر الصنم، وأتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال له: أنت راشد بن عبد الله.

٢٥٢٤ ز - راشد بن عبد ربه: ذكر ابن عساكر أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كتب له كتاباً.

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٥٧٠).

(٣) سُوَاعٌ: اسم صنم كان لهذيل برهاط من أرض ينبع وهو عرض من أعراض المدينة. انظر: مراصد الاطلاع ٧٥١/٢.

(٤) في أ: إذ أقبل ثعلب.

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

٢٥٢٥ - راشد بن المعلّى: بن لَوْذَانَ الأنصاريّ، أخو رافع.

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ فعده بدرياً كذا في التجريد^(١).

٢٥٢٦ ز - رافع بن أشيم الأشجعي: أبو هند، والد نعيم بن أبي هند، ويقال إسمه

النعمان. يأتي في الكُنَى^(٢).

٢٥٢٧ ز - رافع بن ثابت: هو رَوَيْفِع بن ثابت. يأتي.

٢٥٢٨ ز - رافع بن جابر الطائي: يأتي في ابن عمرو.

٢٥٢٩ ز - رافع بن جُعْدُبَةَ الأنصاريّ^(٣):

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فَيَمَنُ شَهِدَ بَدْرًا. وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة.

٢٥٣٠ ز - رافع بن الحارث بن سَوَادَ^(٤) بن زيد بن ثعلبة بن غنم الأنصاري.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ فَيَمَنُ شَهِدَ بَدْرًا، وكذا ذكره أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ.

وقال أَبُو عُمَرَ: شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْخَنْدَقَ، وعاش إلى خلافة عثمان.

٢٥٣١ ز - رافع بن خِدَاش:

ذكره أَبُو سَعْدِ التَّيْسَابُورِيِّ فِي «شَرَفِ الْمُصْطَفَى»، وأخرج بإسناد ضعيف أن جندع بن

الصَّمِيلِ أَنَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ: يَا جَنْدَعُ بْنُ الصَّمِيلِ أَسْلَمَ تَسْلَمٌ، وَتَغْنَمٌ، مِنْ حَرِّ نَارٍ تَضْرَمُ فَقَالَ:

مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: الْبِرَاءُ مِنَ الْأَصْنَامِ، وَالْإِخْلَاصُ لِمَلِكِ الْعِلَامِ. قَالَ: كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ؟

قَالَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ ظَهْوَرُ نَاجِمٍ مِنَ الْعَرَبِ، كَرِيمِ النَّسَبِ، غَيْرِ خَامِلِ النَّسَبِ، يُطْلَعُ مِنَ

الْحَرَمِ، تَدِينُ لَهُ الْعَجَمُ. قَالَ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ ابْنَ عَمِّهِ رَافِعُ بْنُ خِدَاشٍ فَاصْطَحَبَا، فَلَمَّا وَصَلَ

جَنْدَعُ إِلَى نَجْرَانَ مَاتَ بِهَا وَأَقَامَ رَافِعُ بْنُ خِدَاشٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُ مَهَاجِرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ جَاءَ فَأَسْلَمَ.

٢٥٣٢ - رافع بن خَلْدِيجَ^(٥) بن رافع: بن عدي بن يزيد بن جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ

(١) في ط ذكره ابن الكلبي وعده من البدرين في التجريد.

(٢) سقط من أ.

(٣) أسد الغابة ت (١٥٧٦).

(٤) أسد الغابة ت (١٥٧٩)، الاستيعاب ت (٧٢٧).

(٥) المغازي للواقدي ١٨، ٢١٦ و ٤٢٠ و ٧٧٥ و ١٠٣٥ هـ، المحبر لابن حبيب ٤١١، التعليقات والنوادر =

ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، الحارثي، أبو عبد الله أو أبو خديج أمه حليلة بنت مسعود بن سنان بن عامر من بني بياضة.

عرض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمه ظهير بن رافع. وروى عنه ابنه عبد الرحمن، وحفيده عبّاية بن رفاعه، والسائب بن يزيد، ومحمود بن لبيد، وسعيد بن المسيّب، ونافع بن جبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو النجاشي، مولى رافع، وسليمان بن يسار وآخرون، واستوطن المدينة إلى أن انتقضت جراحته في أول سنة أربع وسبعين فمات، وهو ابن ست وثمانين سنة وكان عريف قومه بالمدينة.

كذا قال الواقدي في وفاته وقد ثبت أن ابن عمر صلى عليه، وصرح بذلك الواقدي وابن عمر وفي أوله سنة أربع كان بمكة عَقِبَ قَتْلِ ابن الزبير، ثم مات من الجرح الذي أصابه من زُجِّ الرمح، فكان رافعاً تأخر حتى قدم ابن عمر المدينة فمات فصلّى عليه، ثم مات ابن عمر بعده، أو مات رافع في أثناء سنة ثلاث قبل أن يحجّ ابن عمر؛ فإنه ثبت أن ابن عمر شهد جنازته [فقد خرج من طريق أبي نضرة]^(١) قال أبو نضرة: خرجت جنازة رافع بن خديج، وفي القوم ابن عمر، فخرج نسوة يصرخن، فقال ابن عمر: اسكتن؛ فإنه شيخ كبير، لا طاقة له بعذاب الله.

= للهجري ١ رقم ٤٦٧، تاريخ خليفة ٢٧١، طبقات خليفة ٧٩، التاريخ الكبير ٣/٢٩٩: ٣٠٢، التاريخ الصغير ٥٦، المعارف ٣٠٦، أنساب الأشراف ١/٢٨٨ و ٣١٦ و ٣/٥٥، تاريخ الطبري ٢/٤٧٧ و ٥٠٥ و ٤/٢٨٥ و ٣٠٨، مروج الذهب ١٦٢١، الجرح والتعديل ٣/٤٧٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٤، الثقات لابن حبان ٤/٢٣٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٩، المعجم الكبير ٤/٢٨٢: ٣٤٣، جمهرة أنساب العرب ٣٤٠، البدء والتاريخ ٦/٢١٢، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٣ و ٦٠٢ و ٢١٨ و ٦٢٣ و ٧٢٢ و ٨٠٨، معجم البلدان ٢/٣٢٤، أخبار القضاة ٣/٢٥٣، الكامل في التاريخ ٢/١٣٦ و ٣/١١٥ و ٤/٣٦٤، تهذيب الأسماء ١/١٨٧، تهذيب الكمال ٩/٢٢: ٢٥، تحفة الأشراف ٣/١٣٩: ١٦٢، العبر ١/٨٣، سير أعلام النبلاء ٣/١٨١: ١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢، الكاشف ١/٢٣٢، المعين في طبقات المحدثين ٢١، الوافي بالوفيات ١٤/٦٤، مرآة الجنان ١/١٥٥، البداية والنهاية ٩/٣، مجمع الزوائد ٩/٣٤٥، دول الإسلام ١/٥٤، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٩، تقريب التهذيب ١/٢٤١، النكت الطراف ٣/١٤٠، المطالب العالية ٤/١١٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٧، شذرات الذهب ١/٨٢، الأخبار الطوال ١٩٦، تاريخ العظمي ٢١٢، الوفيات لابن قنفذ ٨٢، تاريخ الإسلام ٢/٤٠٠، أسد الغابة ت (١٥٨٠)، الاستيعاب ت (٧٢٨).

وقال يحيى بن بكير: مات أول سنة ثلاث وسبعين؛ فهذا شبه.

وأما البُخَارِيُّ فقال: مات في زمن معاوية [وهو المعتمد، وما عداه وإه وسيأتي سنده في ذلك في ترجمة أم عبد الحميد في كُنَى النساء وأرّخه^(١)] ابن قانع سنة تسع وخمسين وأخرج أبْنُ شَاهِينَ من طريق محمد بن يزيد عن رجاله: أصاب رافعاً سَهْمٌ يوم أحد فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقَطِيفَةَ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ»^(٢) فلما كانت خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه.

كذا قال. والصَّواب خلافة معاوية كما تقدم، ويحتمل أن يكون بين الانتقاض والموت

مُدَّة.

٢٥٣٣ - رافع بن أبي رافع الطائي^(٣): يأتي في ابن عمرو.

٢٥٣٤ - رافع بن رفاع الأنصاري^(٤):

روى حديثه أحمد، وأبو داود، من طريق عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبد الرحمن، قال: جاء رافع بن رفاع إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا النبي ﷺ اليوم عن شيء كان يفرق بنا؛ نهانا عن كراء^(٥) الأرض، وعن كَسْب الحجام، وعن كَسْب الأمة إلا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل^(٦).

وقال أَبُو عُمَرَ: رافع بن رفاع بن رافع بن مالك بن العَجَلان لا تصح له صحبة،

والحديث غلط.

قلت: لم أره في الحديث منسوباً، فلم يتعين كونه رافع بن رفاع بن مالك. فإنه تابعي لا صحبة له، بل يحتمل أن يكون غيره وأما كَوْنُ الإسناد غلطاً فلم يوضحه. وقد أخرجه أبْنُ مَنْدَه مِنْ وَجْهِ آخَرَ عن عكرمة، فقال: عن رفاع بن رافع. والله أعلم.

(١) بياض في أ.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣٧٨/٦.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٣٢/٦.

(٤) أسد الغابة ت (١٥٨١)، الاستيعاب ت (٧٢٩).

(٥) في أ: نهانا عن كرى الأرض.

(٦) أخرجه النسائي في السنن ٤٠/٧، عن رافع بن خديج بلفظه كتاب الأيمان والندور (٣٥) باب ذكر

الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث... (٤٥) حديث رقم ٣٨٨٨ وأحمد في المسند

٣٣٨/٣، ٣٨٩ والدارقطني في السنن ٣/٣٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/١٣١، ١٣٢، وأبو بكر

الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٢/٥.

٢٥٣٥ - رافع بن زيد^(١): بن كرز بن سكن بن زَعُوراء^(٢) بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي. ويقال رافع بن سهل.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ فيمن شهد بدرًا. هكذا على الشكّ وأما ابن إسحاق والواقدي فقالا: رافع بن زيد. بغير شك. وقال ابْنُ الكَلْبِيِّ: رافع بن يزيد، وكذا قال ابن الأسود، عن عروة^(٣).

٢٥٣٦ - رافع بن سعد الأنصاري:

ذكره أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة. وذكره ابْنُ شاهين وأبو موسى.

٢٥٣٧ - رافع بن سنان: [أخو معقل]^(٤) الأشجعي^(٥).

ذكره خَلِيفَةُ بنُ خياط فيمن روى من الصحابة من أشجع.

٢٥٣٨ - رافع بن سنان: الأنصاري الأوسي، أبو الحكم، جدُّ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان.

روى عبد الحميد الكبير، عن أبيه، عن جدّه أحاديث، منها عند أبي داود من طريق عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع بن سنان أنه أسلم وأبّت امرأته أن تسلم، فأتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فذكر الحديث.

[وقال أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمِ بنُ سَلَامٍ في الأنساب: أبو الحكم رافع بن سنان صاحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذرية العَطْبُون، وهو عامر بن ثعلبة]^(٦).

٢٥٣٩ - رافع بن سهل بن رافع^(٧): بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري، حليف القَوَاقِلَة.

قيل: شهد بدرًا، ولم يختلف أنه شهد أحدًا وما بعدها واستشهد باليمامة قال الواقدي

(١) أسد الغابة ت (١٥٨٢)، الاستيعاب ت (٧٣٠).

(٢) أسد الغابة ت (١٥٨٣).

(٣) ليس في أ.

(٤) في أ: زعور.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٣، الكاشف ١/٣٠٠، الثقات ٣/١٢١، خلاصة تذهيب ١/٣١٥، التحفة

اللطيفة ٢/٥١، تقريب التهذيب ١/٢٤١، الجرح والتعديل ٣/٢١٦١، تهذيب التهذيب ٣/٢٣١،

الطبقات ٤٨، الاستبصار ٣٤٧، الوافي بالوفيات ١٤/٧٠، أسد الغابة ت (١٥٨٥)، الاستيعاب

ت (٧٣١).

(٦) أسد الغابة ت (١٥٨٦)، الاستيعاب ت (٧٣٢).

(٧) ليس في أ.

بسندٍ له: أقبل رافع بن سهل الأشهلي يصيح: يا آل سهل؛ ما تستبقون من أنفسكم؟ وألقى الدَرْعَ وحمل بالسيف فقتل.

٢٥٤٠ - رافع بن سهل^(١): بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أخو عبد الله. شهد أحدًا، واستشهد عبد الله بالخنْدَق.

٢٥٤١ - رافع بن ظهير^(٢)^(٣): أخو أسيد بن ظهير.

معنى ذكره في ترجمة أنس بن ظهير في حرف الألف إن كان محفوظاً، وأخرج قاسم بن أصبغ في مسنده من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن ظهير أو حُضَيْر أنه راح من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنه نهى عن كراء الأرض أخرج أبو عمر فقال: هذا غلط لا خفاء به.

قلت: الصواب فيه ما خرج النسائي من هذا الوجه، فقال: عن أبيه، عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه، فسقط من الرواية ذكر أسيد وعن أبيه. والله أعلم.

٢٥٤٢ ز - رافع بن عبد الحارث^(٤): هو ابن عُنْجْدَة. يأتي.

٢٥٤٣ ز - رافع بن عدي: له ذكر في ترجمة عَرَابَة بن أوس.

٢٥٤٤ ز - رافع بن عمرو^(٥): بن جابر بن حارثة بن عمرو بن مخضب، أبو الحسن الطائي السُّنْسِي. ويقال ابن عُميرة وقد ينسب لجدّه. وقيل: هو رافع بن أبي رافع.

قال مُسْلِمٌ وأبو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: له صحبة. روى الطبراني من طريق الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن أبي رافع، الطائي، قال: لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه أَبُو نُزَيْمَةَ من طريق طلحة بن مصرف، عن سليمان، عن طارق عن رافع

(١) أسد الغابة ت (١٥٨٧)، الاستيعاب ت (٧٣٣).

(٢) في أ: رافع بن ظهير بن رافع.

(٣) أسد الغابة ت (١٥٨٨)، الاستيعاب ت (٧٣٤).

(٤) أ: رافع بن عبد الله بن الحارث.

(٥) الاستيعاب ت (٧٣٧)، التاريخ الكبير ٣/٣٠٢، الجرح والتعديل ٣/٤٧٩، معجم الطبراني ٥/٥٠٤،

تهذيب الكمال ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٣/٢٣١، خلاصة تذهيب الكمال ١١٤.

الطائي، قال: وكان رافع لصاً في الجاهلية، وكان يعمد إلى بَيْض النعام فيجعل الماء فيه فيخبؤه في المفاوز، فلما أسلم كان دليل المسلمين. قال رافع: لما كانت غزوة ذات السلاسل قُلْتُ لأختارنَ لنفسي رقيقاً صالحاً، فوفق لي أبو بكر فكان ينمني على فراشه، ويلبسني كساءً له من أكسية فَدَك. فقلت له: عَلِمَني شيئاً ينفعني. قال: أَعْبُد الله ولا تُشْرِكْ به شيئاً، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ، وَتَصَدَّقْ إِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ، وَهَاجِرِ دَارَ الكُفْرِ، وَلَا تَأْمُرْ عَلَى رَجُلَيْنِ... الحديث.

وقال أَبُو سَعْدٍ: كان يقال له رافع الخير وتوفي في آخر خلافة عمر، وقد غزا في ذات السلاسل، ولم ير النبي ﷺ. كذا قال، وكذا عدّه العجلي في التابعين.

وفرَّق خليفة بن خياط بن رافع بن عمرو صاحب قصة ذات السلاسل فذكره في الصحابة، وبين رافع بن عميرة الذي دلَّ خالد بن الوليد على الطريق السماوة حتى رحل بهم من العراق إلى الشام في خمسة أيام، فذكره في التابعين؛ ولم يصب في ذلك؛ فإنه واحدٌ اختلف في اسم أبيه وذكر ابن إسحاق في المغازي أنه هو الذي كلّمه الذئب فيما تزعم طيء وكان في ضأن يرهاها فقال في ذلك:

فَلَمَّا أَنْ سَمِعْتُ الذُّئْبَ نَادَى يُيْشُرُنِي بِأَحْمَدٍ مِنْ قَرِيبِ
فَأَلْفَيْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ قَوْلًا صَدُوقًا لَيْسَ بِالْقَوْلِ الكَذُوبِ

[الوافر]

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق عصام بن عمرو، عن عمرو بن حَيَّان الطائي، قال: كان رافع بن عميرة السبسي يغدي أهلَ ثلاثة مساجد يسقيهم الحيس وما له إلا قميص واحد وهو للبيت وللجمعة.

٢٥٤٥ - رافع بن عمرو: بن مجَدَع^(١)، ويقال ابن مُخَدَج بن حاتم بن الحارث بن نغيلة - بنون ومعجمة مصغراً - ابن مُلَيْل، بلامين مصغراً، ابن ضمرة بن بكر بن عبد مائة بن كنانة الكناني الضمري. ويعرف بالغفاري. وهو أخو الحكم ابن عمرو. يكنى أبا جبير.

نزل البصرة. وروى عنه ابنه عمران، وعبد الله بن الصّامت، وأبو جبير مولاهم، له في مسلم حديث.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤، الكاشف ١/٣٠١، الرياض المستطابة ٧٢، خلاصة تذهيب ١/٣١٥، تقريب التهذيب ١/٥٤١، الجرح والتعديل ٣/٢١٥٢، الطبقات ٣٢، الطبقات الكبرى ٧/٢٩، الوافي بالوفيات ١٤/٧٤، التاريخ الكبير ٣/٣٠٢، الإكمال ٧/٢٢٣، أسد الغابة ت (١٥٩٠)، الاستيعاب ت (٧٣٥).

٢٥٤٦ - رافع بن عمرو بن هلال المزني^(١): أخو عائذ بن عمرو لهما ولأبيهما صحبة سكن رافع البصرة.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: كان في حجة الوداع خماسياً أو سداسياً، وقد حفظ عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم.

قلت: ورواية عمرو بن سليم المزني عنه في مسند أحمد أنه قال: سمعتُ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم وأنا وصيف، ورواية هلال بن عامر عنه تدلُّ على أنه عاش إلى خلافة معاوية.

وله رواية عند أبي داود والنسائي.

٢٥٤٧ ز - رافع بن عمير التميمي: يلقب دُعْمُوص الرمل. سكن الكوفة.

روى خيره الخرائطي في هواتف الجان، من طريق محمد بن عكبر، عن سعيد بن جبير، قال: كان رجل من بني تميم يقال له رافع بن عمير، وكان أهدى الناس للطريق، فكانت العرب تسميه دُعْمُوص الرمل، فذكر عن بدء إسلامه خبراً طويلاً، وأنه رأى شيخاً من الجن يخاطب آخر وأن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم أخبره بقبل أن يخبره. قال سعيد بن جبير: فكنا نرى أنه الذي نزل فيه: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ...﴾ الآية. وفي إسناد هذا الخبر ضعف، وفيه أن الشيخ الجني اسمه معنكد بن مهلهل. وأنه قال له: إذا نزلت وادياً فخفت فقل: أعوذ برب محمد من هول هذا الوادي، ولا تعد بأحد من الجن، فقد بطل أمرها، قال: فقلت من محمد؟ قال: نبي عربي، ومسكنه يثرب ذات النخل. قال: فركبت ناقتي حتى أتيت المدينة.

٢٥٤٨ - رافع بن عمير^(٢)، آخر: غير منسوب، سكن الشام.

روى ابن مردويه في تفسير سورة ص من طريق محمد بن أيوب بن سويد، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية، عن رافع بن عميرة: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِسُلَيْمَانَ: سَلْنِي أُعْطِكَ. قَالَ: أَسْأَلُكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَكَ، وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، وَمَنْ آتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

(١) أسد الغابة ت (١٥٩١)، الاستيعاب ت (٧٣٦).

(٢) الثقات ٣/١٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤، الطبقات ١٤٥، أسد الغابة ت (١٥٩٢).

وأورده الطَّبْرَانِيُّ مطوَّلاً، ولكنه أخرجَه في ترجمة رافع بن عُمير الطَّائِي، ولم يقل في سنده إلا رافع بن عُمير؛ فهو عندي غيره وقد فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٤٩ ز - رافع بن عُنْجِدَةَ^(١): بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال، الأنصاري الأوسي. من بني أمية بن زيد.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ فيمن شهد بدرًا. وقال ابنُ هِشَام: عنجدة أمه، واسم أبيه عبد الحارث. وقيل. هو رافع بن عنجرة. براء بدل الدال. وهو تصحيف. وقيل رافع بن عنبرة وهو تحريف. وكان أبو معشر يسميه عامر بن عَنجِدَةَ، ولم يتابع عليه.

٢٥٥٠ - رافع بن مالك: بن العجلان^(٢) بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزرقبي شهد العقبة. وكان أحد النقباء.

قال سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ: كان أول من أسلم من الخزرج.

وروى البُخَارِيُّ من طريق يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاع بن رافع - وكان رفاع من أهل بَدْر، وكان رافع من أهل العقبة، وكان يقول لابنه: ما يسرنى أني شهدت بدرًا بالعقبة.

وروى أبو نعيم من هذا الوجه هذا الحديث مختصراً بلفظ: عن معاذ بن رفاع: كان رافع بن مالك من أصحاب العقبة ولم يشهد بدرًا، ووصله موسى بن عقبة فسماه في البدرين، وكذا جاء عن ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير، لا من رواية زياد البكائي.

وأورد الحَاكِمُ في «المستدرک» في ترجمته حديث معاذ بن رفاع عن جدّه رافع بن مالك، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْتُ فَعَطَسْتُ... الحديث.

وهذا وهم، وإنما هو عن أبيه، كذلك أخرجَه أبو داود والترمذي والنسائي من هذا الوجه الذي أخرجَه منه الحاكم.

(١) المغازي ١٥٩، ابن هشام ١/٦٨٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٣٥١، أسد الغابة ت (١٥٩٥)، الاستيعاب ت (٧٣٨).

(٢) الثقات ٣/١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤، الكاشف ٧٠، أصحاب بدر ٢٤٤، التحفة اللطيفة ٢/٥٢، حسن المحاضرة ١/٩٧، تقريب التهذيب ١/٢٤١، الجرح والتعديل ٣/٢١٥٩، تهذيب التهذيب ٣/٢٣٢، الطبقات ١٠٠، الطبقات الكبرى ٣/٦٢١، الاستبصار ٥٦، الوافي بالوفيات ١٤/٦٤، التاريخ الكبير ٣/٢٩٩، دائرة معارف الأعلمي ١٨/٢٠٢، أسد الغابة ت (١٥٩٨)، الاستيعاب ت (٧٣٩).

وحكى أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ مَالِكٍ أَوَّلَ مَنْ قَدَّمَ الْمَدِينَةَ بِسُورَةِ يُوسُفَ .

وروى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ عَنْ عَمْرِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَنَّ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ أَوَّلَ مَسْجِدٍ قُرِئَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ مَالِكٍ لَمَّا لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْعُقْبَةِ أَعْطَاهُ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي الْعِشْرِ سَنِينَ الَّتِي خَلَّتْ، فَقَدَّمَ بِهِ رَافِعُ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ جَمَعَ قَوْمَهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ فِي مَوْضِعِهِ . قَالَ: وَعَجِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ اعْتِدَالِ قَبْلَتِهِ .

٢٥٥١ - رافع^(١) بن المعلی بن لؤذان: بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة وأبن إسحاق وغيرهما فيمن استشهد بيدر، وقتله عكرمة ابن أبي جهل، وهم ابن شهاب في نسبه، فقال: إنه من الأوس ثم من بني زريق؛ وبنو زريق من الخزرج لا من الأوس والمقتول بيدر من الخزرج.

٢٥٥٢ - رافع بن المعلی^(٢): الأنصاري الزُرقي، له ذكرٌ في ترجمة درة بنت أبي لهب في أسماء النساء.

وروى أَبُو مَنذَهَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ...﴾ الآية - نزلت في عثمان بن رافع بن المعلی وخارجه بن زيد، فيحتمل أن يكون هو هذا وقيل هو اسم أبي سعيد الآتي في الكنى، وقد مضى أنه قيل إن اسمه الحارث.

٢٥٥٣ - رافع بن مكيث^(٣): بوزن عظيم، آخره مثلثة. الجهني.

شهد بيعة الرضوان، وكان أحد من يحمل ألوية جهينة يوم الفتح، واستعمله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ . وَشَهِدَ الْجَابِيَةَ مَعَ عُمَرَ .

(١) أصحاب بدر ٢٤٥، الثقات ١٢٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١، خلاصة تذهيب ٣١٥/١، التحفة اللطيفة ٥٢/٢، التعديل والتجريح ٣٧٣، شذرات الذهب ٩/١، الجرح والتعديل ٢١٥٨/٣، الطبقات ٦٠٠/٣، الوافي بالوفيات ٦٦/١٤، تهذيب التهذيب ١٥/٤، المعرفة والتاريخ ٥٥/٣، تنقيح المقال ٣٩٤٤، دائرة معارف الأعلمي ٢٠٣/١٨، أسد الغابة ت (١٦٠١)، الاستيعاب ت (٧٤٠).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٠٢).

(٣) الثقات ١٢٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١، المشتبه ٦١١، الكاشف ٣٠١/١، خلاصة تذهيب ٣١٥/١، التحفة اللطيفة ٥٢/٢، الإكمال ٢٨٥/٧، تقريب التهذيب ٥٤١/١، الجرح والتعديل ٢١٦٠/٣، تهذيب التهذيب ٢٣١/٣، الطبقات ١٢١، الطبقات الكبرى ٣٤٥/٤، التاريخ الكبير ٣٠٢/٣، تبصير المتببه ١٣١٥/٤، بقي بن مخلد ٨٧٠، أسد الغابة ت (١٦٠٣)، الاستيعاب ت (٧٤١).

له عند أبي داود حديثٌ واحد من طريق ولده الحارث بن رافع عنه في حُسن الملكة .
 ٢٥٥٤ - رافع بن التعمان بن زيد^(١): بن لبيد بن خَدَّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن
 التَّجَار .

قال العَدَوِيُّ: شهد أحداً .

٢٥٥٥ - رافع بن يزيد الثقفي^(٢):

قال ابنُ السَّكَنِ: لم يذكر في حديثه سماعاً ولا رؤية، ولست أدري أهو صحابيٌّ أم
 لا؟ ولم أجد له ذكراً إلا في هذا الحديث .

وروى ابنُ السَّكَنِ وَأَبُو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، مِنْ طريق أبي بكر الهذليِّ، عن الحسن، عن
 رافع بن يزيد أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحِبُّ الحُمْرَةَ، فَإِيَّاكُمْ
 وَالْحُمْرَةَ، وَكُلَّ ثَوْبٍ فِيهِ شُهْرَةٌ»^(٣) .

قال ابنُ مَنَدَةَ: رواه سعيد بن بشير عن قتادة عن السنن، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن
 رافع نحوه وقال الجَوْذَقَانِي^(٤) في كتاب الأباطيل: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع . كذا
 قال .

وقوله: باطل مردود، فإن أبا بكر الهذليِّ لم يوصف بالوَضْع . وقد وافقه سَعِيد بن
 بشير وإن زاد في السند رجلاً فغايته أن المنن ضعيف . أما حكمه عليه بالوضع فمردود وقد
 أكثر الجَوْذَقَانِي في كتابه المَذْكُور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها
 مع إمكان الجَمْع، وهو عمل مردود .

وقد وقفت على كتابة المَذْكُور بخط أبي الفرج بن الجوزيِّ، ومع ذلك فلم يوافقه على
 ذِكْرِ هذا الحديث في الموضوعات .

٢٥٥٦ - رافع: بن يزيد الأنصاري^(٥) [الأوس ثم الأشهلي]^(٦) تقدم في ابن زيد .

(١) أسد الغابة ت (١٦٠٤) .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥، عنوان النجاة ٨١، الجرح والتعديل ٣/١٥٧، العقد الثمين ٤/٣٨٣،
 الاستبصار ٢٢٤، الطبقات الكبرى ٣/٤٤٢، أسد الغابة ت (١٦٠٥)، الاستيعاب ت (٧٤٤) .

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ٥/١٣٣ رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف . وأورده
 المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١١٦١ وابن عدي في الكمال ٣/١١٧٢ .

(٤) في أ الجوزجاني .

(٥) أسد الغابة ت (١٦٠٦) .

(٥) سقط في ط .

٢٥٥٧ - رافع^(١): مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. يكنى أبا البهي، بفتح
الموحدة وكسر الهاء الخفيفة.

له ذكر في حديث أخرجه ابنُ مَاجَه، والبَلَاذُرِيُّ. وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَدَبِ،
والحسن بن سفيان في مسنده، كلهم عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن زيد بن
واقد، عن مغيث بن سمي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلتُ يا رسولَ الله، مَنْ خَيْرِ النَّاسِ؟
قال: «ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ^(٢)، وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ...». فذكر الحديث وفيه: فقلنا ما نعرف
هذا فينا إلا رافعاً مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وهذه الزيادة ليست عند ابن ماجه.

وروى الحكيم الترمذِي في نوادره هذا الحديث مِنْ طريق محمد بن المبارك الصوري،
عن يحيى بن حمزة بتمامه، وأخرجه الطبراني من وَجْهِ آخَر، وزاد البَلَاذُرِيُّ: قال هشام بن
عمار: أخشى أن يكون غير محفوظ، ولا أحسبه إلا أبا رافع.

قلت: أخرجه أَحْمَدُ فِي «الزهد» مِنْ طريق أسد بن وداعة مرسلًا، لكنه قال: رافع بن
خديج وقوله ابن خديج وَهَمَّ، وهو يقوِي الرواية الأولى، ويبعد توهم هشام.

وله ذكر في حديث آخر أخرجه الطبراني مِنْ طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن
عمرو بن سعيد، قال: كان لسعيد بن العاص عبد فاعتق كلُّ واحدٍ من أولاده نصيبه إلا واحداً
فوهب نصيبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتق نصيبه، فكان يقول: أنا مولى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسمه رافعاً أبا البهي.

وروى هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ هذه القصة: وزاد: فلما ولى عمرو بن سعيد الأشدق بعث إليه
فدعاه، فقال: مولى مَنْ أنت؟ قال: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فضربه مائة
سوط، ثم أعاد السؤال، فأعاد فضربه مائة أخرى، ثم أعاد الثالثة كذلك، فلما رأى أنه لا
يرفع عنه الضرب قال: أَنَا مَوْلَاكَ.

قال أَبْنُ الْكَلْبِيِّ: والناس يغلطون في هذا فيقولون: أبو رافع، وإنما هو رافع.

(١) طبقات ابن سعد ٧٣/٤، ٧٥، التاريخ لابن معين ٧٠٤، المعارف ١٤٥، ١٤٦، الجرح والتعديل
١٤٩/٢، معجم الطبراني الكبير ٢٨٦/١، المستدرک ٥٩٧/٣، تهذيب الكمال ١٦٠٣، تذهيب التهذيب
٢١٢/٤ - ٢، تهذيب التهذيب ٩٢/١٢ - ٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٩، أسد الغابة ت (١٥٧٤).

(٢) القلب المخموم هو النقي من الغل والحسد، ورجل مخموم القلب نقي من الغش والدغل، وهو من
خَمَّتُ البيت إذا كنته. اللسان ١٢٦٩/٢.

[وقد ذكر هذه القصة أبو العباس المبرد في الكامل من غير سند^(١)]

٢٥٥٨ - رافع: مولى عبيد بن عمير الأسلمي - له ذكر في ترجمة حمام الأسلمي .

٢٥٥٩ - رافع الخزاعي^(٢): مولاهم . قال ابن إسحاق في المغازي: ولما دخلت

خزاعة مكة - يمني يوم الفتح^(٣) لجؤوا إلى دار بُدَيْل بن ورقاء ودار رافع مولاهم .

٢٥٦٠ - رافع^(٤): مولى عائشة .

روى ابنُ مَنذَه من طريق أبي إدريس المرهبي عن رافع مولى عائشة، قال: كنت غلاماً

أخدمها إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندها، وأنه قال: «عَادَى اللهُ مَنْ عَادَى عَلِيًّا»^(٥)

قال: هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا .

٢٥٦١ - رافع: مولى غَزِيَّة بن عمرو^(٦)، استشهد يوم أحد؛ قاله أبو عمر .

٢٥٦٢ - رافع: مولى سعد^(٧) .

ذكره البَغَوِيُّ وقال أبو نعيم: ذكره البخاري في تاريخه .

وروى الحسن بن سفيان من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق، عن

المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ، عن رافع مولى سعد أنه عرض منزلاً أو بيتاً له على جار له، فقال:

أعطيكه بأربعة آلاف، لأنني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الْجَارُ أَحَقُّ

بِسَقْبِهِ»^(٨) .^(٩)

(١) ليس في أ .

(٢) أسد الغابة ت (١٥٧٢) .

(٣) في أ: يوم الفتح جاؤوا .

(٤) أسد الغابة ت (١٥٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤ .

(٥) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٨٩٩) وعزاه لابن منده عن رافع مولى عائشة .

(٦) أسد الغابة ت (١٥٩٦)، الاستيعاب ت (٧٤٣) .

(٧) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٣، أسد الغابة ت (١٥٨٤) .

(٨) السقب بالسين والصاد في الأصل: القرب، يقال: سَقَبَتِ الدَّارَ وأسْقَبَتِ إذا قربت . قال ابن الأثير:

ويحتجُّ بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وإن لم يكن مُقَاسِمًا: أي أن الجار أحق بالشفعة من الذي

ليس بجار، ومن لم يثبتها للجار تأوَّل الجار على الشريك، فإن الشريك يسمى جاراً، ويحتمل أن يكون

أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره . لسان العرب ٣/٢٠٣٦، والنهاية ٢/٣٧٧ .

(٩) أخرجه البخاري في صحيحه ٣/١١٥ وأبو داود في السنن ٢/٣٠٨ كتاب البيوع باب في الشفعة حديث =

وأخرجه أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ فِي مَسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ فِيهِ: عَنِ الْمَسُورِ عَنْ رَافِعٍ، قَالَ: عَرَضَ عَلَيَّ سَعْدُ بَيْتًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ مِنْ مَسْنَدِ سَعْدٍ.

رَوَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ فَقَالَ فِيهِ: عَنِ الْمَسُورِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: عَرَضَ عَلَيَّ سَعْدُ بَيْتًا فَقَالَ خُذْهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَالْمَحْفُوظُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: أَخَذَ الْمَسُورُ مِنْ مَخْرَمَةِ بَيْدِي، فَقَالَ: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، فَجَاءَ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ: أَلَا تَشْتَرِي مِنِّي بَيْتِي اللَّذِينَ فِي دَارِكَ... الْحَدِيثَ.

وَأَصْلُ التَّخْلِيطِ فِيهِ مِنْ أَبِي أَمِيَّةٍ فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ.

٢٥٦٣ - رَافِعُ الْقُرْظِيُّ^(١):

ذَكَرَهُ أَبُو شَاهِينَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ فِرَاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَافِعٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي زَيْبَاعٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي قَرِيظَةَ - أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْهِ إِلَّا يَدَهُ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

٢٥٦٤ - رَافِعٌ: رَفِيقٌ أَسْلَمَ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مَعَهُ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَبُو الْبَيْهِيِّ.

الراء بعدها الباء

٢٥٦٥ - رَبَّاحٌ^(٢): بِتَخْفِيفِ الْمَوْحِدَةِ، ابْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيغَةَ التَّمِيمِيِّ، أَخُو حَنْظَلَةَ

التَّمِيمِيِّ. وَيُقَالُ فِيهِ بِالْتَّحْتَانِيَّةِ. وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ الذَّرِيَّةِ، فِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَهُ فِي غَزْوَةِ غَزَاها، وَعَلَى مَقْدَمَتِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ.

= رقم ٣٥١٦ والنسائي في السنن ٣٢٠/٧ كتاب البيوع باب ١٠٩ ذكر الشفعة أحكامها حديث رقم ٤٧٠٤. وابن ماجه في السنن ٨٣٤/٢ كتاب الشفعة باب (٢) الشفعة بالجوار حديث رقم ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، وأحمد في المسند ٣٨٩/٤، ٣٩٠، ١٠/٦، ٣٩٠، والهيثمى في الزوائد ١٥٩/٤.

(١) أسد الغابة ت (١٥٩٧).

(٢) الثقات ١٢٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١، الكاشف ٣٠١/١، خلاصة تذهيب ٣١٦/١، التحفة اللطيفة ٥٣/٢، تقريب التهذيب ٢٤٢/١، تهذيب التهذيب ٢٣٣/٣، التاريخ الكبير ٣١٤/٣، أسد الغابة ت (١٦١٠)، الاستيعاب ت (٧٤٥).

٢٥٦٦ - رَبَاحُ بْنُ قَصِيرٍ^(١): بفتح أوله، اللخمي.

قال أَبُو السَّكَنِ: في إسناده نظر. وروى ابن شاهين من طريق موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا وُلِدَ لَكَ؟» قال: يا رسول الله، وما عسى يُولد لي؟ الحديث، وفيه: «إِنَّ التُّظْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ.»^(٢)

وروى أَبُو شَاهِينَ، وَأَبُو السَّكَنِ، وَأَبُو يُونُسَ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَرْفُوعاً: «سُتْفَتْحُ مِضْرُ بَعْدِي، فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا، وَلَا تَتَّخِذُوهَا دَاراً، فَإِنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقْلُ النَّاسِ أَعْمَاراً.»^(٣)

قال الْبُخَارِيُّ: لا يصح هذا. وقال ابن يونس: أعاذ الله موسى بن علي أن يحدث بمثل هذا وقد تفرد عنه بهذا مطهر بن الهيثم، وهو متروك.

قال: رباح أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأسلم في زمن أبي بكر، وكان أبو بكر بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس، فنزل على رباح بن قصير، فأسلم رباح حيثئذ. وقد روى يحيى بن إسحاق أحد الثقات، عن موسى بن علي، قال: سمعت أبي يحدث أن أباه أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. أسلم في زمن أبي بكر. انتهى.

وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير.

٢٥٦٧ - رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرَفِ^(٤): واسمه وَهْب، ويقال ابن عمرو بن المعترف بن حَجْوَانَ بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري. يكنى أبا حسان. وكان من مسلمة الفتح.^(٥)

قال الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ: له صحبة. وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وكذا قال الطبري.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦، أسد الغابة ت (١٦١٣)، الاستيعاب ت (٧٤٦).
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/١٩٦ والطبراني في الصغير ١/١٥٨ وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/١٣٧ وقال رواه الطبراني وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك، وأورده أيضاً المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٧٥، ٣٠٥٥، ٤٦٠٥.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥١٦١ وعزاه للبخاري في التاريخ وقال لا يصح؛ ورواه ابن يونس وقال منكر جداً، وابن شاهين وابن السكن عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٤) أسد الغابة ت (١٦١٤)، الاستيعاب ت (٧٤٧).

(٥) في أ: قال الرشاطي.

وروى **أَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ** مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ عَنْ رَبَّاحِ بْنِ الْمَعْتَرَفِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ . . . الْحَدِيثُ .
وروى **شُعَيْبُ** عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ . قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ اعْتَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قَالَ لِرَبَّاحِ بْنِ الْمَعْتَرَفِ: غَنَّتْنَا يَا أَبَا حَسَّانَ . . . فَذَكَرَ قِصَّةً .

وروى **إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ** فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ طَرِيقِ عَثْمَانَ بْنِ نَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ، قُلْنَا لِرَبَّاحِ بْنِ الْمَعْتَرَفِ: غَنَّتْنَا بَعْنَاءَ أَهْلِ بَلَدِنَا، فَقَالَ: مَعَ عَمْرٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَإِنْ نَهَاكَ فَانْتَهَ .
وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ عَمْرًا مَرَّ بِهِ وَرِيَّاحٌ يَغْنِيهِمْ غَنَاءَ الرِّكْبَانِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: غَيْرَ مَا بَأْسٌ يَقْصُرُ عَنَّا السَّفَرُ . فَقَالَ: إِذَا كَتَمْتَ فَاعِلِينَ فَعَلَيْكُمْ بِشَعْرِ ضِرَّارِ بْنِ الْخَطَّابِ .

وقال **أَبُو نُعَيْمٍ**: لَا أَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً .

٢٥٦٨ - **رَبَّاحُ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ**^(١): رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، قَالَتْ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِغَلَامٍ لَنَا يُقَالُ لَهُ رَبَّاحٌ، وَهُوَ يَصَلِّيُ فَنَفَخَ، فَقَالَ: «تَرَبَّبَ وَجْهَكَ» .

ورواه **الْبَاوَرِذِيُّ**، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، وَفِيهِ قِصَّتُهُ .

وأخرجه **الطَّبْرَانِيُّ** فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ نَحْوَهُ .

٢٥٦٩ - **رَبَّاحُ**: وَمَوْلَى بَنِي جَنْجَبِي .^(٢)

ذَكَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ أَحَدًا [قَالَ]^(٣) ابْنُ إِسْحَاقَ اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ .

٢٥٧٠ - **رَبَّاحُ**^(٤): مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ .

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ، وَقَالَ: اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ .

(١) أسد الغابة ت (١٦١١)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦ .

(٢) أسد الغابة ت (١٦٠٨)، الاستيعاب ت (٧٤٩) .

(٣) سقط في ط .

(٤) أسد الغابة ت (١٦٠٩)، الاستيعاب ت (٧٥٠) .

٢٥٧١ - رَبَاحٌ^(١): مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثبت ذكره في الصحيحين من حديث عُمر في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه، قال: فجئتُ إلى المشربة التي هو فيها فقلتُ: «يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي.» سماه مسلم في روايته، وفي مسلم أيضاً من حديث سلمة بن الأكوع الطويل، قال: وكان للنبي ﷺ غلام اسمه رباح.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق ابن أبي مُليكة، عن ابن عمر: أخبرني بلال مثله. وقال البلاذريُّ: كان أسود؛ وكان يستأذن عليه، ثم صيره مكان يسار بعد قتله، فكان يقوم بلفاحه.

وذكر عُمرُ بْنُ شَبَّةَ في أخبار المدينة عن أبي غسان، قال: اتخذ رباح مؤذناً للنبي ﷺ داراً على زاوية الدار اليمانية، ثم أخرج من طريق كريمة بنت المقداد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَا رَبَاحُ، أذن منزلكَ إلى هذا المنزلِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ السَّبْعَ.»

٢٥٧٢ - رَبَاحٌ: غير منسوب.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: هو من أهل الشام. روى ابن منده من طريق عبد الكريم الجزري، عن عبيدة بن رباح، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ اخْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ لَمْ يَخْتَجِبْ عَنِ النَّارِ.»^(٢)

[٢٥٧٣ - رِبَاح، السلمي: له ذكر في شعر هوزة السلمي الآتي ذكره في القسم الثالث من حرف الهاء.]^(٣)

٢٥٧٤ - رَبَيْسٌ^(٤): بسكون الموحدة وفتح المثناة بعدها مهمله، ابن عامر بن حصن ابن خرشة بن عمرو بن مالك الطائي.

قال الطبريُّ: له وفادة، وكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً.

٢٥٧٥ - رَبِيعِي: بن الأفلح العنبري.

(١) أسد الغابة ت (١٦٠٧)، الاستيعاب ت (٧٤٨) ٣/١٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥، التحفة

اللطيفة ٢/٥٤، الطبقات الكبرى ٩/٦٦، الوافي بالوفيات ١٤/٨٦، التاريخ الكبير ٣/٣١٥.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٨٦ وعزاه لابن منده عن رباح.

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت (١٦١٥)، الاستيعاب ت (٧٩٤).

ذكر سَيْفٌ في «الفتوح» أن سعداً ولآه حَزَبُ الموصل؛ وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصَّحابة.

وذكر سَيْفٌ في موضع آخر أن عمر استعمله على مقدِّمة جيش أميره عبد الله بن المُعْتَمِّم، وله مشاهد في فتوح العراق.

٢٥٧٦ - رَبِيعِي: بن تميم بن يعار الأنصاري.

قال أَلْعَدَوِيُّ: شهد أحداً واستشهد باليمامة.

٢٥٧٧ - رَبِيعِي^(١): بن أبي ربيعي، واسم أبي ربيعي رافع بن يزيد^(٢) بن حارثة بن الجَدِّ ابن العجلان [بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جَعْل بن عَمْرُو بن جشم بن وَدَم بن ذبيان بن هُميم بن ذهل بن هَنِي بن بلي] البلوي، [وهم حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن مالك ابن الأوس، من الأنصار، حليف الأنصار.]

ذكره مُوسَى بنُ عُقْبَةَ وغيره فيمن شهد بدرًا. وفرَّق أبو نعيم وأبو موسى بني رَبِيعِي بن

أبي ربيعي، [وبين ربيعي]^(٣) بن رافع؛ وهما واحد.

٢٥٧٨ - رَبِيعِي: بن عامر بن خالد بن عمرو.

قال الطَّبْرِيُّ: كان عمر أمدَّ به المثنى بن حارثة، وكان من أشرف العرب، وللنجاشي الشاعر فيه مديح.

وقال سَيْفٌ في «الفتوح»، عن أبي عثمان، عن خالد وعبادة، قالوا: قدم على أبي عبيدة كتابُ عمر بأنَّ يصرف جُنْدَ العراق إلى العراق، وعليهم هاشم بن عتبة، وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو، وعلى مجنبيه عمير بن مالك ورَبِيعِي بن عامر، وفي ذلك يقول ربيعي:

أَنْخَنَا إِلَيْهَا كُورَةٌ بَعْدَ كُورَةٍ نَقُضُّهُمْ حَتَّى أَحْتَوِينَا الْمَنَاهِلَا
[الطويل]

وله ذكر أيضاً في غزوة نهاوند. وكان ممن بنى فُسْطاطاً أمير تلك الغزوة التَّعْمان بن مقرن، وولاه الأحنف لما فتح خراسان على طخارستان.

وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصَّحابة.

(١) أسد الغابة ت (١٦١٨).

(٢) في أ: ربيعي بن أبي ربيعي بن رافع بن زيد.

(٣) سقط من أ.

٢٥٧٩ - رَيْمِي بن عمرو الأنصاري^(١): ذكره ضِرَار بن صُرْد بإسناده عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه فيمن شهد بَدْرًا. وشهد صِفِّين مع علي. أخرج أبو نعيم وغيره.

ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ الرَّبِيعُ - مُحَلَّى بِأَلْ

٢٥٨٠ - الربيع بن إياس^(٢): بن عمرو بن عثمان بن أمية بن زيد الأنصاري.

ذكره مَوْسَى بنُ عُقْبَةَ وَأَبُو الْأَسْوَدِ فيمن شهد بَدْرًا.

٢٥٨١ - الربيع بن ربيعة: بن رفيع السلمي. يأتي في ربيعة بن رفيع.

٢٥٨٢ - الربيع بن ربيعة^(٣): بن عَوْف بن قِتَال بن أنف الناقة التميمي، أبو يزيد^(٤)

المعروف بالمخبل السعدي الشاعر المشهور. وزعم زكريا بن هارون الهجري في نوادره أن له صحبة استدركة أبن الأثير وأبن فتحون.

وقال أبنُ دُرَيْد: اسم المخبل ربيعة بن كعب، وقيل ربيعة بن مالك، وقيل اسمه

ربيعة بن عوف، قاله المَرْزَبَانِيُّ وحكى الخلاف فيه، وقال: كان مخضرمًا نزل البصرة، وقال أبنُ الْكَلْبِيِّ: اسمه الربيع بن مالك.

قال أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: كان المخبل مخضرمًا من فحول الشعراء، وعمّر عمرًا

طويلاً، وأحسبه مات في خلافة عمر أو عثمان، وفيه يقول الفرزدق الشاعر:

وَهَبَ الْفَصَائِدَ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ وَجَزُولَ

[الكامل]

وأورد مهاجاة بين المخبل وبين الزبيرقان بن بدر.

وقال المَرْزَبَانِيُّ: كان شاعراً مفلحاً مخضرمًا نزل البصرة، وهو القائل في قصيدته

المشهوره:

إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِنَّمُ

[الكامل]

(١) أسد الغابة ت (١٦١٩).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٢٢)، الاستيعاب ت (٧٥٢)، تصحيف المحدثين ١١١٠، الأعلمي ١٨/٢١٤،

الجرح والتعديل ٣/٢٠٥٢، الطبقات الكبرى ٣/٥٥٢.

(٣) أسد الغابة ت (١٦٢٤).

(٤) في أبو مرصد.

وذكر وَثِيمَةُ في «الردة» أن المخبِّل شهد مع قَيْس بن عاصم حَرْبَ ربيعة بالبحرين، وله في قيس بن عاصم، مديح، وقد مضى له ذكر في ترجمة بَغِيض بن عامر في القسم الثالث، ويقال: إنه خطب أخت الزبرقان فمنعه لشيء كان في عَقْلِهِ وزَوَّجَهَا هَزَالاً [وكان هَزَال قتل جارا للزبرقان فغَيَّرَهُ المخبِّل بأبيات منها:

أَنْكَحْتَ هَزَالاً خُلَيْدَةَ بَعْدَمَا زَعَمْتَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ أَنَّكَ قَاتِلُهُ^(١)
[الطويل]

٢٥٨٣ - الربيع^(٢): بن زياد بن أنس بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي. قال أَبُو عُمَرَ: له صحبة، ولا أعرف له رواية. كذا قال.

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: أدرك الأيام النبوية، ولم يقدم المدينة إلا في أيام عمر. وذكره الْبُخَارِيُّ، وابن أبي حاتم، وابن حَبَّانَ في التَّابِعِينَ. وقال أَبُو حَبَّانَ: ولأه عبد الله بن عامر سجستان^(٣) سنة تسع وعشرين، ففتحت على يديه.

وقال الْمُبَرِّدُ في «الكامل»: كان عاملاً لأبي موسى على البحرين، وفد على عمر فسأله عن سِنِّهِ، فقال: خمس وأربعون، وقصَّ قِصَّةَ فِي آخِرِهَا أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَن يُقِرَّهُ عَلَى عَمَلِهِ، واستخلفه أبو موسى على حَرْبِ مَنَازِرِ^(٤) سنة تسع عشرة فافتتحها عنوة، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد.

وروي من طريق سليمان بن بُرَيْدَةَ أَنَّهُ وَافِدًا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، قَالَ: مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: قَدِمْتُ وَافِدًا لِقَوْمِي، فَأَذِنَ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْوَفُودِ. فَتَقَدَّمَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَيْه. قَالَ: هَيْه يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهِ مَا وَلِيَتْ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَّا بَيْلِيَّةٌ ابْتَلَيْتُ بِهَا، وَلَوْ أَنَّ شَاةَ

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٢٥)، الاستيعاب ت (٧٥٣)، التاريخ الكبير ٩١٥، الجرح والتعديل ٢٠٧٣، العبر ٥٣/١، التجريد ١/١٧٧، شذرات الذهب ١/٥٥، تهذيب الكمال ٧٨/٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٠٢/٦.

(٣) سجستان: بكسر أوله وثانيه وسين أخرى مهملة وتاء مشاة من فوق وآخره نون ناحية كبيرة وولاية واسعة. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٦٩٤.

(٤) مَنَازِرُ: بالفتح والذال معجمة مكسورة وروي بالضم: بَلْدَانُ بِنَوَاحِي خَوْزِسْتَانَ صَغْرَى وَكُبْرَى لَهَا فِي الْفَتْوحِ قِصَّةٌ. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٣١٣.

ضَلَّتْ بِشَاطِئِ الْفِرَاتِ لَسُئِلَتْ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَانكَبَّ عَمْرُ بِيكِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ.

وله مع عمر أخبار كثيرة، منها أن عمر قال لأصحابه: دَلُونِي عَلَى رَجُلٍ إِذَا كَانَ فِي الْقَوْمِ أَمِيرًا فَكَأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمِيرٍ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِأَمِيرٍ فَكَأَنَّهُ أَمِيرٌ. فَقَالُوا: مَا نَعْرِفُهُ إِلَّا الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ. قَالَ: صَدَقْتُمْ. ذَكَرَهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

وَذَكَرَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّ زِيَادًا كَتَبَ إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أَمْرُكَ أَنْ تَحْرَزَ الْبَيْضَاءَ وَالصَّفْرَاءَ وَتَقْسِمَ مَا سِوَى ذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: وَبَادَرَ فَقَسَمَ الْغَنَائِمَ بَيْنَ أَهْلِهَا، وَعَزَلَ الْخُمْسَ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُ، فَمَا جَمَعَ حَتَّى مَاتَ

قلت: وقد رويت هذه القصة لغيره، وكان الحسن البصري كاتبه، وولى خراسان لزياد إلى أن مات، وكان حفيده الحارث بن زياد بن الربيع في حملة أبي جعفر المنصور، ولم يكن في عصره عربي ولا عجمي أعلم بالنجوم منه، وكان يتحرج أن يقضي، وكان يبصر حكم ما دلت عليه النجوم. [١]

٢٥٨٤ - الربيع بن زيد^(٢): ويقال ابن زياد، ويقال ربعة.

قال أَلْبَغَوِيُّ: لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَخْرَجَ هُوَ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا كُرْزٍ الْحَارِثِيَّ عَنِ رَبِيعِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَبْصَرَ شَابًا يَسِيرُ مَعْتَزِلًا. فَقَالَ: «مَا لَكَ اعْتَزَلْتَ الطَّرِيقَ؟» قَالَ: كَرِهْتُ الْغُبَارَ. قَالَ: «فَلَا تَعْتَزِلْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَدَّرِيرَةٌ الْجَنَّةِ.»

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» وأخرجه النسائي في الكنى، لكن قال ربعة بن زياد وأخرجه ابن منده فقال: ربعة بن زياد أو ابن زيد.

٢٥٨٥ - الربيع بن سهل^(٣): بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري

الظفري.

(١) سقط من أ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٧، الكاشف ١/٤٠٣، خلاصة تذهيب ١/٣١٩، غاية النهاية ١/٢٨٢، تقريب التهذيب ١/٢٤٤، تهذيب التهذيب ٣/٢٥٥، الوافي بالوفيات ١٤/١١٤، أسد الغابة ت (١٦٢٦).

(٣) أسد الغابة ت (١٦٢٧)، الاستيعاب ت (٧٥٤).

قال أَبُو عُمَرَ: شهد أحداً.

[٢٥٨٦ - الربيع بن طعيمة: بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ابن عم

جبير بن مطعم بن عدي.]

قتل أبوه طعيمة بن عدي يوم بذر كافرأ. وأم هذا أم حبيبة بنت أبي العاص عمة

مروان بن الحكم ذكره الزبير بن بكار. ^(١)

٢٥٨٧ - الربيع ^(٢): بن قارب العبسي.

استدركه أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ، وقال: حديثه عند ولده عبد الله بن القاسم بن حاتم بن

عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد الله بن الربيع بن قارب العبسي، حدثني

أبي، عن أبيه، عن أبي جده أن أباه ربيعاً وفد على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فكساه بُرْدًا وحمله على ناقه، وسماه عبد الرحمن.

٢٥٨٨ - الربيع بن مالك: قد مضى في الربيع بن ربيعة. ^(٣)

٢٥٨٩ - الربيع بن معاوية: بن خفاجة بن عمرو بن عقيل الخفاجي بايع وأسلم.

ذكره أَبُو سَعْدٍ فِي وَفْدِ بَنِي عَقِيلٍ، كَذَا قَرَأْتُ بِخَطِّ شَيْخِنَا شَيْخِنَا الْإِسْلَامِ الْبَلْقِينِيِّ فِي

حاشية نسخته من التجريد، [ثم راجعت طبقات ابن سعد، وقد ذكرت خبره في مطرف بن

عبد الله بن الأعمى.]

٢٥٩٠ - الربيع بن النعمان: بن يساف ^(٤) أخو الحارث. شهد أحداً. استدركه

الأشيري.

٢٥٩١ - الربيع الأنصاري الزرقى ^(٥):

رَوَى الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ،

عَنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ أَخِي جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ فَجَعَلَ أَهْلَهُ يَبْكُونَ.

فَقَالَ لَهُنَّ عَمْرٌ: مَهْ. فَقَالَ: «دَعُهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ، فَإِذَا وَجِبَ فَلْيَسْكُنْنَ». ^(٦) كَذَا قَالَ:

جرير.

(١) ليس في أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٢٨).

(٣) ليس في أ.

(٤) أسد الغابة ت (١٦٣٠).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦، الاستبصار ٣٤٦، أسد الغابة ت (١٦٢٠)، الاستيعاب ت (٧٥١).

(٦) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٠٣/٥ عن ربيع الأنصاري وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

ورواه داوُد الطائِيّ، عن عبد الملك بن عُمير، عن جَبْرِ بن عَتِيك. فالله أعلم.

٢٥٩٢ - الربيع الأنصاري^(١) آخر^(٢) روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «سوء الخلق شؤمٌ، وطاعة النساء ندامةٌ، وحسن الملكة نماءٌ»^(٣) أورده ابن منده.

٢٥٩٣ - الربيع الجَزَمِي^(٤).

قال أبْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وروى الطبراني والباوزيدي من طريق مسلم^(٥) بن عبد الرحمن، عن سوادة بن الربيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر لنا بدؤدين... الحديث.

قال أبو نعيم: رواه جماعة عن مسلم^(٦) بن عبد الرحمن فلم يقل أحد منهم مع أبي إلا سلمة بن رجاء في هذه الرواية. ووقع عند البغوي من وجه آخر: أتيت بأبي فأمر لها؛ فليحرر.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ رِبِيعَةٌ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ

٢٥٩٤ - ربيعة بن أكثم: بن أبي الجون الخزاعي. نسبة ابن السكّن، وأورد له الحديث الذي روينا في الغيلانيات من طريق سعيد بن المسيب، عن ربيعة بن أكثم، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَسْتَأْذِنُكَ عَرَضاً. وإسناده إلى سعيد بن المسيب ضعيف.

قال أبْنُ السَّكِّنِ: لم يثبت حديثه.

٢٥٩٥ - ربيعة بن أكثم: بن سَخْبَرَةَ^(٦) بن عمرو بن لُكَيْزٍ^(٧) بن عامر بن غنم بن

(١) سقط في ط. (٢) أسد الغابة ت (١٦٢١).

(٣) أخرجه أبو داود في المسند ٧٦٣/٢ في كتاب الأدب باب في حق المملوك حديث رقم ٥١٦٢، ٥١٦٣ وأحمد في المسند ٥٠٢/٣. وأبو نعيم في الحلية ٢٤٩/١٠، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٦/٤ وابن عساكر في التاريخ ٤٢٧/١، ٤٢٧/٥، ٢٩٧/٥. وأورده الهيثمي في الزوائد ١١٣/٣ وقال روى أبو داود منه حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم فقط ورواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم والزوائد ٢٥/٨ وقال رواه أبو داود سوء الخلق شؤم ورواه أحمد من طريق بعض بني رافع ولم يسمه وبقيته رجاله ثقات.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٧٧/١، الثقات ١٣١/٣، أسد الغابة ت (١٦٢٣).

(٥) في أ: من طريق سليم.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١، أصحاب بدر ٩٥، الجرح والتعديل ٢١١٥/٣ العقد الثمين ٣٩٠/٤، الطبقات الكبرى ٦٧/٣، ٩٥، الوافي بالوفيات ١١٦١٤، أسد الغابة ت (١٦٣٢)، الاستيعاب

ت (٧٥٦).

(٧) في أ: عمرو بن نكير.

دُوْدَانَ^(١) بن أسد بن خزيمة الأسدي، حليف بني عبد شمس.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ وغير واحد فيمن شهد بدرًا، واستشهد بخيبر، وهو ابن ثلاثين سنة، قتله الحارث اليهودي بحصن النطاة.

وله ذكر في ترجمة معاذ بن ماعص، وكان قصيراً؛ وكنيته أبو يزيد. وأورد أبو عمر في ترجمته الحديث الذي ذكرته في الذي بعده. والذي يظهر أن الذي صنعه ابن السكن أضوب.

٢٥٩٦ - ربيعة بن أمية: بن أبي الصلت الثقفي.

ذكره المرزبانفي، وأنشد له شعراً يردُّ به على أبيه انتسابه في أبيات يقول فيها:

وَأَنَا مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمِ قَيْسٍ فَنَسَبْتُنَا وَنَسَبْتُهُمْ سَوَاءٌ
[الوافر]

وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق أحد من ثقيف وقريش بمكة والطائف في حجة الوداع إلا شهدها مسلماً، وكانت وفاة أمية بن أبي الصلت قبل ذلك بيقين سنة تسع من الهجرة.

وسياتي شيء من ذلك في ترجمة أخيه القاسم بن أمية بن أبي الصلت.

٢٥٩٧ - ربيعة بن أبي براء: هو ابن عامر بن مالك. يأتي^(٢)

٢٥٩٨ - ربيعة بن الحارث^(٣): بن عبد المطلب بن هاشم، أبو أزوي الهاشمي.

وكان أسنَّ من عمه العباس. قاله الزبير قال: ولم يشهد بدرًا مع قومه. لأنه كان غائباً بالشام. وأمه عزة بنت قيس النهريّة.

وثبت ذكره في صحيح مسلم من طريق عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن ربيعة، قال: اجتمع ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرهما على الصدقات. الحديث بطوله.

(١) في أجودان.

(٢) ليس في أ.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢١/٤، طبقات خليفة ٥، ٦، تاريخ خليفة ١٥٣، ٣٤٨، التاريخ الكبير ٢٨٣/٣، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣٠، تهذيب الكمال ٤٠٩، تهذيب التهذيب ٢٥٣/٣، خلاصة تذهيب الكمال ١١٧، أسد الغابة ١٦٣٥، الاستيعاب ٧٥٧.

وكان ربيعة شريك عثمان في الجاهلية في التجارة.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ في كتاب «الإخوة»: أطعمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ خَيْبِر مائةً وَسَق كل عام، وكذا قال الزبير.

ومات ربيعة في خلافة عمر قبل أخويه: نوفل، وأبي سفيان. وقيل: مات سنة ثلاث وعشرين بالمدينة.

٢٥٩٩ - ربيعة بن الحارث: بن نَوْفَل.

ذكره أَلْبَعَوِيُّ في الصحابة، وكان سكن المدينة؛ رأته في كتاب محمد بن إسماعيل ولم أر له حديثاً.

قلت: قد أورد حديثه الحسن بن سفيان في مسنده، مِنْ طريق موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن ربيعة بن الحارث بن نوفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ...» الحديث.

أخرجه أَبُو نُعَيْمٍ في ترجمة الذي قبله، وفي سياقه عن ربيعة بن الحارث بن نوفل؛ فإن كان نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فإن لأبيه وجده صحبة ولأخيه عبد الله بن الحارث رؤية.

٢٦٠٠ - ربيعة بن خِرَاش^(١): الصَّبَاحِيُّ.

ذكر الرَّشَاطِيُّ، عن أبي الحسن المدائني أنه ممن وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشج، قال ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٢٦٠١ - ربيعة بن أَبِي خَرَشَةَ^(٢): بن عَمْرٍو بن ربيعة بن حبيب بن جذيمة مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

أسلم يوم الفتح، واستشهد باليمامة ذكره أبو عمر.

٢٦٠٢ - ربيعة بن خُوَيْلِد: بن سلمة بن هلال بن [عامر بن]^(٣) عائذ بن كليب بن عَمْرٍو بن لؤي بن رهم الأنماري^(٤).

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طريق الكلبي، وقال: كان شريفاً. واستدركه ابن فتحون وأبو موسى.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (١٦٣٨).

(١) ملل الحديث للمديني ١١٤.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٣٧)، الاستيعاب ت (٧٥٥).

٢٦٠٣ - ربيعة بن درّاج: بن العنيس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمع القرشي

الجمحي.

ذكر الوَاقِدِيُّ في المغازي أنه أُسِرَ يوم بَدْرَ كافرًا، ثم أطلق، وهو عمُّ عبد الله بن مُحَيْرِيزِ التابعي المشهور وعاش ربيعة إلى خلافة عمر؛ فالظاهر أنه من مسلمة الفتح؛ لأنه لم يبق إلى حِجَّةِ الوداع أحد من قريش غير مسلم.

وقد ذكره أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ وأَبْنُ سُمَيْعٍ في الطبقة الأولى من التابعين.

وقد روى ابن جوصاء، من طريق بشر بن عبد الله بن يسار، عن عبد الله بن مُحَيْرِيزِ، عن عم له. قال: صليت خَلْفَ عمر، فصلّى العصر ركعتين، فرأى علياً يَسْبُحُ بعد العصر فتغيظ عليه... الحديث.

قال أَبْنُ جَوْصَاءَ: قال أبو زرعة - يعني الدمشقي: اسم عم ابن مُحَيْرِيزِ ربيعة بن

درّاج.

قال أَبُو زُرْعَةَ: حدّثنا أبو صالح، حدّثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ابن

شهاب: كتب إليه يذكر أن ابن مُحَيْرِيزِ أخبره عن ربيعة بن درّاج به.

ورواه أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، حدّثني ربيعة بن درّاج،

كذا قال.

ورواه أَبْنُ المُبَارَكِ عَن مَعْمَرٍ، عن الزهري، عن ربيعة، ولم يقل: حدّثني؛ وهو

الصواب؛ فإن بينهما ابن محيريز.

ورواه البُخَارِيُّ في تاريخه من طريق عقيل عن الزهري، عن حرام بن درّاج - أن علياً.

ومن طريق يونس عن الزهري: حدّثني دَرَّاجُ أن علياً. ومن طريق الزبيدي، عن

الزهري، سمع ابن مُحَيْرِيزِ صَلَّى بنا عمر؛ فهذا الاختلاف عن الزهري من أصحابه؛

وَأَرْجَحُهَا روايةُ أَبِي صالح عن الليث والله أعلم. وذكر الزبير أن ابنه عبد الله بن ربيعة قُتِلَ

يوم الجمل.

٢٦٠٤ - ربيعة بن رُفَيْعٍ^(١): بالتصغير: ابن ثعلبة بن ضبيعة بن ربيعة بن يَرْبُوعِ بن

سَمَّالِ بن عَوْفِ بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سليم السلمي. كان يقال له ابن الدُّعْنَةَ وهي أمه

ويقال اسمها لُدْعَةُ، وهو الذي جزم به ابن هشام، وهشام بن الكلبي وأبو عبيدة.

(١) أسد الغابة ت (١٦٣٩)، الاستيعاب ت (٧٥٨).

قال أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي فِي غَزْوَةِ حَنِينٍ . فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ أَدْرَكَ رِبِيعَةَ بِنِ رَفِيعِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ وَهُوَ فِي شِجَارٍ لَهُ فَظَنَّهُ امْرَأَةً فِإِذَا بِهِ شَيْخٌ ؛ فَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ ؛ وَفِيهَا : فِإِذَا رَجَعْتَ إِلَى أُمِّكَ فَأَخْبِرْهَا أَنَّكَ قَتَلْتَ دُرَيْدَ بِنِ الصَّمَةِ ؛ فَأَخْبَرَ أُمَّهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ أَعْتَقْتُ أُمَّهَاتٍ لَكَ .

وزاد أبو عبيدة في الجماجم له : فقالت له : ألا تكرمتم عن قتله لما أخبرك بمته علينا؟ فقال : ما كنت لأتكرم عن رضا الله ورسوله ، ووافقته الواقدي على ذلك .

وأما ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ هُوَ : رِبِيعُ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ رَفِيعٍ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي حديث أبي موسى الأشعري عند مسلم أنه الذي قتل دُرَيْدَ بِنِ الصَّمَةِ بعد أن قتل دُرَيْدَ عَمَّهُ أبا عامر الأشعري ؛ لكن ذكر ابن إسحاق أن الذي قتله أبو موسى هو سلمة بن دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ ؛ وهذا أشبه ؛ فَإِنَّ دُرَيْدَ بِنِ الصَّمَةِ إِذْ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ قَاتَلَ لِكَبْرِ سَنِهِ .

٢٦٠٥ - رِبِيعَةُ بْنُ رَفِيعٍ^(١) : بِنِ مَسْلَمَةَ بِالْقَافِ - بِنِ مَحْلَمِ بْنِ صَلَاةٍ^(٢) - بِمَهْمَلَةٍ وَوَلَامٍ خَفِيفَةٍ - ابْنِ عُبْدَةَ - بِضَمِّ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ ، ابْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ .

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ حَبِيبٍ فِيمَنْ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَنَادَى مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَاتِ .

وله ذكر في ترجمة الأعور بن بشامة .

وذكر ابن إسحاق في المغازي ، عن عاصم بن عمرو بن قتادة أن قتادة قال : يا رسول الله ، إن عليّ رقبه من ولد إسماعيل ، قال : فَقَدِمَ سَبِيَّ بَلْعَنْبَرٍ ، وَقَدْ قَدِمَ فِيهِمْ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْهُمْ رِبِيعَةُ بْنُ رَفِيعٍ ، وَسَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَوَزْدَانُ بْنُ مَحْرُزٍ ، وَفِرَاسُ بْنُ حَابِسٍ ، وَأَخُوهُ الْأَقْرَعُ ، فَكَلَّمُوا فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٢٦٠٦ - رِبِيعَةُ بْنُ رِوَاءٍ^(٣) : الْعَنْسِيُّ ، بِالنُّونِ .

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ . وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رِبِيعَةَ بْنَ رِوَاءِ الْعَنْسِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(١) أسد الغابة ت (١٦٤٠) .

(٢) في أ : رِبِيعَةُ بْنُ رَفِيعِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ مَحْلَمِ بْنِ دَلَاةِ بْنِ صَلَاةٍ .

(٣) أسد الغابة ت (١٦٤١) .

عليه وآله وسلم فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء فأكل، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(١) فقالها، فقال: «أَرَاغِبًا أَمْ رَاهِبًا؟» فقال: أما الرغبة فوالله ما هي في يديك، وأما الرهبة فوالله إننا لبلاد ما تبلغنا جيوشك.. الحديث.

وفيه قولُ النبي ﷺ: «رُبَّ خَطِيبٍ مِنْ عَنَسٍ»^(٢) وفيه: أنه مات وهو راجع إلى بلاده. وأبو بكر بن محمد أظنه ابن عمرو بن حزم.

٢٦٠٧ - ربيعة^(٣): بن روح العنسي. مدني.

روى عنه محمد بن عمرو بن حزم؛ قاله أبو عمر. قال ابن الأثير: يغلب عليّ ظني أنه غير الذي قبله؛ لأنه روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده فمات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: بل الذي يغلب على ظني أنهما واحد، وأن اسم أبيه تصحّف، وما احتج به ابن الأثير فضعيف، فإنه لا يمتنع على محمد أن يزوي قصته وإن لم يدركه كما رواه غيره.

٢٦٠٨ - ربيعة بن زُرعة: الحضرمي. من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مصر؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

٢٦٠٩ - ربيعة بن زياد^(٤): وقيل ابن أبي يزيد السلمي. ويقال اسمه ربيع.

له حديث: الغبار ذريرة الجنة. وفي إسناده مقال أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٦١٠ - ربيعة بن سعد الأسلمي^(٥): أبو فراس.

ذكره البخاري، وقال: أراه له صحبة، [حجازي].

قلت: وأخشى أن يكون هو ربيعة بن كعب الآتي.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٤٢. وأورده الحسين في إتخاف السادة المتقين ٧/١٣٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٦٣ وابن سعد في الطبقات الكبرى ١: ٢: ٧٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/٣٩٨ وقال رواه الطبراني مرسلًا وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف ولم يسمع من أبيه والتمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ١/٣٤٠، وعزاه للطبراني عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو ابن حزم مرسلًا.

(٣) أسد الغابة ت (١٦٤٢)، الاستيعاب ت (٧٥٩).

(٤) أسد الغابة ت (١٦٤٣)، الاستيعاب ت (٧٦٠).

(٥) أسد الغابة ت (١٦٤٤).

٢٦١١ - ربيعة بن السُّكَن (١): أبو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيِّ.

قال ابن حَبَّان: له صحبة [٢] وسكن فلسطين، ومات ببيت جَبْرين.

وقال الدُّوَلَابِيُّ فِي الْكُنَى: سمعت موسى بن سهل يقول: أبو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيِّ مِنْ خَثْعَم، واسمه ربيعة بن السُّكَيْن، وذكره إسحاق بن إبراهيم الرملي في الأفراد من أحاديث بادية الشَّام من طريق حرام بن عبد الرحمن الخثعمي، عن أبي زرعة الْفَزَعِيِّ ثم الثَّمَالِي (٣) - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ لَهُ رَايَةً رَقْعَةً بِيضَاءَ ذِرَاعًا فِي ذِرَاعٍ. لَفْظُ ابْنِ مَنْدَه، وَفِي رِوَايَةِ الدُّوَلَابِيِّ رَايَةً بِيضَاءَ، وَقَالَ: اذْهَبْ يَا أَبَا رُوَيْحَةَ إِلَى قَوْمِكَ فَنَادِ فِيهِمْ: «مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَةِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ» (٤) ففعلت. وروى الدُّوَلَابِيُّ وَابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَرَّزٍ (٥) بِنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي رُوَيْحَةَ عَنْ أَبِيهِ [عَنْ أَبِيهِ] (٦) عَنْ أَبِي رُوَيْحَةَ ربيعة بن السُّكَيْن، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَقَدَ لِي رَايَةً بِيضَاءَ.

وقال الدُّوَلَابِيُّ فِي الْكُنَى: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ جَبْرِ مَوْلَى الْحَبْشَةِ، حَدَّثَنِي خَالِدُ أَجْلَحُ بْنُ أَشْعَرَ، عَنْ عَمِّهِ حَسَّانَ بْنِ أَبِي مَطِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حُسَيْنَ بْنَ سَرِيحٍ (٧) أَبَا حَفْصَةَ الْحَبْشِيَّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيِّ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوَاخِي بَيْنَ النَّاسِ، فَأَخَى بَيْنَهُمْ، وَبَقِيَتْ، فَقَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبْشَةِ، فَأَخَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَقَالَ: أَنْتَ أَخُوهُ وَهُوَ أَخُوكَ.

٢٦١٢ - ربيعة بن سيار: بن عمرو بن عَوْفٍ. ذكر ابن ماکولا أن له صحبة. قرأت ذلك بخط مغلطائي، وهو في التجريد، وأنا أخشى أن يكون هو ربيعة بن عمرو بن يسار الآتي قريباً.

٢٦١٣ - ربيعة بن أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ:

ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ فِيمَنْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَاخْتَطَّ بِهَا؛ وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٢٦١٤ - ربيعة بن عامر بن بَجَادٍ (٨): - بموحدة وجيم خفيفة - الأزدي، ويقال الدثلي،

(١) أسد الغابة ت (١٦٤٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠، الثقات ٣/١٣٩.

(٢) ليس في أ. (٥) في أ: عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار.

(٣) في أ: عن أبي رويحة الفزعي ثم اليماني.

(٤) أخرجه الدُّوَلَابِيُّ فِي الْكُنَى ١/٣٠.

(٦) ليس في أ.

(٧) في أحبيش بن سريح.

(٨) الثقات ٣/١٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠، الكاشف ١/٣٠٦، خلاصة تذهيب ١/٣٢١، تقريب =

يعد في أهل فلسطين. وسمي أبو عمر جدّه الهاد.

روى حديثه أحمد، والنسائي، والحاكم، من طريق يحيى بن حسان - شيخ من أهل بيّت المقدس، عن ربيعة بن عامر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الظُّوَا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(١).

قال أبو عُمر: لا يعرف له إلا هذا الحديث من هذا الوجه.

وقوله: «الظُّوَا»، بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الظاء: أي الزموا ذلك.

٢٦١٥ - ربيعة بن عامر بن مالك: هو ابن أبي براء. يأتي.

٢٦١٦ - ربيعة بن عباد^(١): بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، الدثلي. ويقال في أبيه

بافتح والتثقيب، والأول الصواب، قاله ابن معين وغيره.

وروى أحمد من طريق أبي الزناد، عن ربيعة بن عباد - وكان جاهلياً فأسلم، قال:

رأيتُ أبا لهب بسوقِ عكاظ^(٣) وهو وراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية، ويسوق ذي المجاز وهو يقول: يا أيُّها النَّاسُ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا. .^(٤) الحديث.

وخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته من طريق سعيد بن خالد القارظي عن ربيعة بن

عباد الدثلي، قال: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقول: «إِنَّ هَذَا قَدْ غَوَى فَلَ يَغْوِيَنَّكُمْ . . .» الحديث.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ من طريق سعيد بن سلمة، عن ابن المنكدر وزيد بن أسلم جميعاً،

عن ربيعة نحوه.

= التهذيب ١/٢٤٦، الجرح والتعديل ٣/٢١١٢، تهذيب التهذيب ٣/٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٤/١١٠،

التاريخ الكبير ٣/٢٨٠، أسد الغابة ت (١٦٤٧)، الاستيعاب ت (٧٦١).

(١) أخرجه الترمذي ٥/٥٠٤ كتاب الدعوات باب ٩٢ حديث رقم ٣٥٢٤ قال أبو عيسى هذا حديث غريب

وقد روي هذا الحديث عن أنس من غير وجه والحاكم في المستدرک ١/٤٩٨، والطبراني في الكبير

٥/٦٠ والهيتمي في الزوائد ١٠/١٥٨، وأحمد في المسند ٤/١٧٧ وابن عدي في الكامل ٧/١٠٣ عن

أنس بن مالك.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٤٨)، الاستيعاب ت (٧٦٣)، الثقات ٣/١٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠،

التحفة اللطيفة ٢/٥٥، حسن المحاضرة ١/١٩٨، علماء إفريقيا وتونس ٧٠: ٧٥، الجرح والتعديل

٣/٢١١٣ الطبقات ٣٤، الوافي بالوفيات ١٤/١٠٩، التاريخ الكبير ٣/٢١٠، تبصير المتنبه ٣/٨٩٣،

الإكمال ٦/٦١، بقي بن مخلد ٢٨٥، ذيل الكاشف ٤٣٨. سير أعلام النبلاء ٣/٥١٦.

(٣) عكاظ: بضم أوله وآخره ظاء معجمة وهو نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال

كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الأثداء وبه كانت الفجار. انظر: مرصد الإطلاع ٢/٩٥٣.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٩٢، ٤/٦٣، ٤١٣، ٥/٣٧١، ٣٧٦.

ومن طريق ابن إسحاق، عن حسين بن عبيد الله: سمعت ربيعة بن عباد يقول: إني لمع أبي وأنا شاب أنظرُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبع القبائل، فقلت لأبي: مَنْ هذا؟ فذكر الحديث.

وروى الواقدي من وجه آخر عن ربيعة، قال: دخلنا مكة بعد فتحها بأيام نرتاد وأنا مع أبي فنظرتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فساعة رأيته عرفته، وذكّرتُ رؤيتي إياه بذئ المجاز، فسمعت يومئذ يقول: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ».

قال أبو عمَرَ ربيعة عمراً طويلاً، ولا أدري متى مات.

قلت: ذكر خَلِيفَةُ وَأَبْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلافةِ الْوَلِيدِ.

٢٦١٧ - ربيعة بن عثمان^(١): بن ربيعة التيمي.

روى أبْنُ مَنذُومٍ، من طريق سعدان بن يحيى، عن ثابت أبي حمزة، بن بحنة، عن ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخَيْفِ، فقال: «نَضَرَ اللهُ أَمْرًا، سَمِعَ مَقَالَتِي...»^(٢) الحديث بطوله.

ومن طريق عمرو بن عبد الغفار، عن أبي حمزة، عن ربيعة بن عثمان، عن أبيه عن جده. ومن طريق أبي حمزة الخراساني عن عثمان بن حكيم، عن ربيعة بن عثمان، قال: صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه ورله وسلم في مسجد الخَيْفِ مِنْ مَنَى.

٢٦١٨ - ربيعة بن عَتِيبِ:

ذكر سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ» أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَمَرَ عَلَى الْحِيرَةِ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَقَدْ قَدَّمْنَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِلَّا الصَّحَابَةَ.

٢٦١٩ - ربيعة بن عَمْرٍو^(٣): بن عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ،

أَخُو أَبِي عُبَيْدِ وَالِدِ الْمُخْتَارِ.

(١) تاريخ خليفة ٤٢٧، طبقات خليفة ٢٧٢، التاريخ الكبير ٩٨٥/٣، المعرفة ليعقوب ٦/٣، تاريخ الطبري ١٤٨/٤، الجرح والتعديل ٢١٤٠/٣، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥٠، ثقات ابن شاهين ٣٦١، الجمع لابن القيسراني ١٣٦/١، تهذيب التهذيب ٢٢٣/١، تهذيب الكمال ١٨٨٣، الكاشف ٣٠٧/١، ميزان الاعتدال ٢٧٥٤/٢، المغني ٢١٠٥/١، العقد الثمين ٣٩٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٩/٣، خلاصة الخزرجي ٢٠٤٦/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٤٨/٥، أسد الغابة ت (١٦٥١).

(٢) أخرجه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أحمد في المسند ٤٣٧/١ والترمذي ٣٤/٥ (٢٦٥٧) وقال:

حديث حسن صحيح وابن ماجه ٨٥/١ (٢٣٢).

(٣) أسد الغابة ت (١٦٥٢).

روى أَبُو مَنْدَه، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في ربيعة بن عمرو وأصحابه: ﴿وَإِنْ تَبُثُّمْ فَلَكُمْ رُؤُوسٌ أَمْوَالِكُمْ...﴾ [البقرة ٢٧٩] الآية. وقد تقدم في ترجمة أخيه حبيب بن عمرو.

٢٦٢٠ - ربيعة بن عمرو^(١): بن يسار بن عوف بن جرّاد بن يزبوع الجهنّي، حليف بني النّجار من الأنصار. وهو أخو ودّعة بن عمرو. ذكرهما ابن الكلبي، واستدركه أبو علي الغساني.

٢٦٢١ - ربيعة بن عمرو الجُرَشِي^(٢): [تابعي] يأتي في ابن الغاز.

٢٦٢٢ - ربيعة بن عوف: مضى في الربيع بن مالك. [٣]

٢٦٢٣ - ربيعة بن عَيْدَان^(٤): بفتح المهملة وسكون التحتانية على المشهور، ابن ذي العُرفِ بن وائل بن ذي طَوَافِ الحَضْرَمِي، ويقال الكندي.

روى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق عبد الملك بن عُمر، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: كنتُ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه خصمان، فقال أحدهما: يا رسول الله، إن هذا انتزع عليّ أرضي في الجاهلية؛ وهو امرؤ القيس بن عابس وخصمه ربيعة بن عيدان... الحديث.

وأصله في مسلم من حديث علقمة دون تسميتهما. وله طرق.

وقال أَبُو سَعِيدِ بْنِ يونس: شهد ربيعة بن عَيْدَانِ بن ربيعة الأكبر بن عيدان الأكبر بن مالك بن زَيْدِ بن ربيعة الحضرمي فتح مصر؛ وله صحبة؛ وليست له رواية نعلمها، [وسياتي له ذكر في عيدان بن أشوع].^(٥)

(١) أسد الغابة ت (٢٦٥٣).

(٢) طبقات ابن سعد ٤٣٨/٧، التاريخ لابن معين ١٦٤/٢، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٢٨١/٣، الزيادات ١٢، المعرفة والتاريخ ٣١٨/٢، تاريخ أبي زرعة ٢٣٣: ٢٣٥، ٦٩٢، الجرح والتعديل ٤٧٢/٣، الثقات لابن حبان، تراجم الصحابة ١٣٠/٣، تراجم التابعين ٦٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٥، ترتيب الثقات للعجلي ١٥٩، حلية الأولياء ١٠٥/٦، المعجم الكبير ٦١/٥، الإكمال ٤/٧، الأنساب ٢٢٨/٣، الكاشف ٣٢٨/١، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١، الوافي بالوفيات ٨٩/١٤، تهذيب التهذيب ٢٦١/٣، تقريب التهذيب ٢٤٧/١، تهذيب الكمال ١٣٧/٩: ١٣٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١١٦، شذرات الذهب ٧٢/١، مرآة الجنان ١٤٠/١، تاريخ الإسلام ١١٣/٢.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) تبصير المتنبه ٣/٥ - ٩، أسد الغابة ت (١٦٥٤)، الاستيعاب ت (٧٦٥).

(٥) ليس في أ.

٢٦٢٤ - ربيعة الجُرَشِيِّ^(١): هو ابن عَمْرُو - وقيل ابن الغاز.

قال أَبُو عَسَاكِرَ: الأول أصح. وحكى ابن السكّن أنه ربيعة بن الردم، يكنى أبا الغاز، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة؛ قَالَ الْبَغَوِيُّ: يشك في سماعه.

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: قال بعضُ الناس: له صحبة.

وذكره أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ التَّابِعِينَ، وابن سُمَيْعٍ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمْ.

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: فِي صَحْبَتِهِ نَظَر. وقال العسكريّ: اختلف فِي صَحْبَتِهِ. وقال ابن

سعد فيمن نزل بالشام من الصحابة: ربيعة بن عمرو الجرشي. وفي بعض الحديث أن له صحبة، وكان ثقة.

وقال الصُّورِيُّ فِي حَاشِيَةِ الطَّبَقَات: لا أعلم له صحبة.

وروى أَبُو السَّكَنِ من طريق زيد بن أبي أنيسة بن عبد الملك بن يزيد، عن ربيعة الجُرَشِيِّ، وكان من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَشْرُ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ»^(٢)، فذكر الحديث.

وقال أَبُو بَخَارِيٍّ: قال بشر بن حاتم، عن عبيد الله، عن زيد، عن عبد الملك، عن مولى لعثمان، عن ربيعة الجُرَشِيِّ، وكانت له صحبة.

وروى أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ من طريق هشام بن الغاز، عن أبيه، عن جده ربيعة: سمعتُ رسول الله، ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ...»^(٣) الحديث.

وروى أَبُو بَغَوِيٍّ من طريق عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عن ربيعة الجُرَشِيِّ، يقال: قيل: يا رسول الله، أي القرآن أفضل؟ قال: «الْبَقْرَةُ...» الحديث.

وروى الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ قَتَادَةَ، عن النضر بن أنس، أنه حدثه عن ربيعة الجُرَشِيِّ، وله صحبة. قال في قوله عز وجل: «وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ» [الزمر ٦٧] - قال: بيده.

(١) أسد الغابة ت (١٦٥٥)، الاستيعاب ت (٧٦٤).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٦٤٦، ٣٨٦٤٧، ٣٨٦٤٨ وعزاه إلى ابن عساکر والبغوي والطبراني عن الربيع بن نضلة عن أبي شريح.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٥٠/٢ عن سهل بن سعد بلفظه كتاب الفتن (٣٦) باب الخسوف (٢٩) حديث رقم ٤٠٦٠ قال البوصيري في الزوائد إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٧١٦، ٤٠٦٩٠.

ومن طريق عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عطية، عن ربيعة الجرشية، فذكر حديثاً آخر. وله رواية عن عائشة.

روى عنه خالد بن معدان، وعطية بن قيس، والحارث بن يزيد، ويحيى بن ميمون المصريان، ومجاهد وأبو المتوكل الناجي البصري، وقال: لقيته وهو فقيه الناس في زمن معاوية؛ وبشير بن كعب.

وقال يعقوب بن شيبة: كان أحد الفقهاء اتفقوا على أنه قتل بمَرْجِ راهط مع الضحاك بن قيس سنة أربع وستين، وكان زبيرياً.

٢٦٢٥ - ربيعة بن الفراس^(١): ويقال الفارسي. يُعدُّ في المصريين.

روى حديثه ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم، عن ربيعة بن الفراس: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يَسِيرُ حَيٌّ حَتَّى يَأْتُوا بَيْتًا تُعْظَمُهُ الْعَرَبُ مُسْتَتِرًا فَيَأْخُذُونَ مِنْ مَالِهِ...» الحديث.

وذكره ابن يونس، وقال: روى بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم، عنه قوله.

٢٦٢٦ - ربيعة بن الفضل^(٢): بن حبيب بن زيد بن تميم، من بني معاوية بن عوف.

ذكره ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة فيمن شهد أحداً وقتل بها. أخرجه الطبراني وغيره.

٢٦٢٧ - ربيعة بن قريش: يأتي في آخر من اسمه ربيعة^(٣).

٢٦٢٨ - ربيعة بن قيس العدواني^(٤):

ذكره ضرار بن صرد بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة. وهو من عدوان قيس، خرج أبو نعيم وغيره.

٢٦٢٩ - ربيعة بن كعب^(٥): بن مالك بن يعمر، أبو فراس الأسلمي، حجازي.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١، حسن المحاضرة ١/١٩٨، التاريخ الكبير ٣/٢٨١، الجرح والتعديل ٣/٢١١٧، أسد الغابة ت (١٦٥٦).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٥٧).

(٣) سقط في أهذه الترجمة.

(٤) أسد الغابة ت (١٦٥٩).

(٥) أسد الغابة ت (١٦٦٠)، الاستيعاب ت (٧٦٧)، الثقات ٣/١٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١، =

روى حديثه مسلم وغيره، من طريق أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب، قال: كنتُ أبيتُ على باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأعطيه الضوء فأسمعه الهوي من الليل يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وكان من أهل الصفة.

وقال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، تبعاً للبخاري: أبو فراس الذي يروي عنه أبو عمران الجَوْنِي غير ربيعة بن كعب هذا.

وذكر مُسْلِمٌ وَالْحَاكِمُ فِي علوم الحديث أَنَّ أبا سلمة بن عبد الرَّحْمَنِ تفرد بالرواية عن ربيعة بن كعب. وذكر الذهبي أنه روى عنه أيضاً محمد بن عمرو بن عطاء، وحنظلة بن علي الأسلمي، وتُعَيْمِ الْمُجْمِر.

قلت: ورواية محمد بن عمرو عنه عند ابن منده، لكن قال: عن أبي فراس الأسلمي، ولم يسمه.

وفي «المسند» رواية لمحمد بن عمرو هذا عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب.

وفي «المستدرک» من طريق أبي عمران الجَوْنِي: حدَّثني ربيعة بن كعب؛ وهذا يقوي قولَ مَنْ قال: إن أبا فراس شيخ أبي عمران هو ربيعة، ويكمل بهذا أَنَّ ربيعة أربعة من الرواة غير أبي سلمة.

قال أَلْوَقْدِي: كان من أصحاب الصفة، ولم يزل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن قبض فخرج من المدينة فنزل في بلاد أسلم على بريد من المدينة؛ وبقي إلى أيام الحرّة، ومات بالحرّة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة.

[٢٦٣٠ - ربيعة بن كعب: آخر، تقدم في الربيع بن مالك.]^(١)

٢٦٣١ - ربيعة بن كلدة: بن أبي الصلت الثقفي. له صحبة.

استدركه ابنُ فُتْحُون. ويحتمل أن يكون هو الذي مضى نَسَبُهُ هناك إلى جدّه.

= عنوان النجاة ٨٢، الكاشف ٣٠٧/١، الرياض المستطابة ٧٢، خلاصة تذهيب ٣٢٣/١، الطبقات ١١١، التحفة اللطيفة ٦٠/٢، صفوة الصفوة ٦٨٣/١، تقريب التهذيب ٢٤٨/١، الجرح والتعديل ٢١١١/٣، تذهيب التهذيب ٢٦٢/٣، الطبقات الكبرى ٣١٣/٤، ٦٧/٩، الوافي بالوفيات ١٠٧/١٤، التاريخ الكبير ٢٨٠/٣، المعرفة والتاريخ ٤٦٦/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٣، در السحابة ٧٦٨، الحلية ٣١/٢، الإكمال ٥٧/٧، البداية والنهاية ٣٣٥/٥، ٣٣٦، الأعلمي ٢٢١/١٨.

٢٦٣٢ - ربيعة بن لهيعة^(١) : ويقال لهاعة الحضرمي .

روى يعقوب بن محمد الزهري عن زُرعة بن مغلّس [عن أبيه]^(٢) عن أبيه فهد بن ربيعة، عن أبيه ربيعة بن لهيعة، قال: وفدت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأديتُ إليه زكاتي، وكتب لي كتاباً... الحديث .

٢٦٣٣ - ربيعة بن ليث بن حدرجان بن عباس بن ليث، المعروف بالمُبْرِق؛ سمي

بذلك لقوله:

إِذَا أَنَا لَمْ أَبْرِقْ فَلَا يَسَعْنِي
بِأَرْضِ بِهَا عَبْدُ إِلَهِ مُحَمَّدٍ
وَتَلِكُمْ قَرِيشٌ تَجَحَدُ اللَّهُ رَبَّهَا
مِنَ الْأَرْضِ لَا بَرٌّ فَضَاءٌ وَلَا بَخْرٌ
أَبِينُ مَا فِي الصُّدْرِ إِذْ بَلَغَ الصُّدْرُ
كَمَا جَحَدَتْ عَادٌ وَمَذِينُ وَالْحِجْرُ^(٣)

[الطويل]

ذكره المَرْزُبَانِيُّ [وذكرها في ترجمة عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي، وذكر أن

نسبتها له أثبت].^(٤)

٢٦٣٤ - ربيعة بن مالك: تقدم في الربيع.^(٥)

٢٦٣٥ - ربيعة بن معاوية: بن الحارث بن معاوية بن ثور. له صحبة.

قال خَلِيفَةُ: وذكره ابن فتحون.

٢٦٣٦ - ربيعة بن مَلَّة^(٦): أخو حَبِيب بن مَلَّة.

تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن أبي إياس.

٢٦٣٧ - ربيعة بن الممتق العقبلي: يأتي ذكره في ترجمة عمرو بن مالك الرواسي.

٢٦٣٨ - ربيعة بن مُلَاعِب الأسنه أبي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي

ثم الجعفري.

لم أَر مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا مَا قَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ حَسَانِ صَنْعَةَ أَبِي سَعِيدِ السَّكْرِيِّ

روايته، عن أبي جعفر بن حبيب، وقال حَسَانُ لربيعه بن عامر بن مالك، وعامر هو ملاعبُ

الأسنه، في قصة الرَّجِيعِ يَحْرُضُ ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل بإخفاره ذِمَّةَ أَبِي بَرَاءِ:

(٤) سقط في أ.

(١) أسد الغابة ت (١٦٦٣)، الاستيعاب ت (٧٦٨).

(٥) سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت (١٦٦٥).

(٣) تنظر هذه الأبيات من اللآلئ: ٣٠٠، والمزهر ٤٣٩/٢.

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رِبِيعاً
أَبُوكَ أَبُو الْفَعَالِ أَبُو بَرَاءٍ
بَنِي أُمَّ التَّيْنِ أَلَمْ يَرُعْكُمْ
تَهَكُّمٌ عَامِرٍ بِأَبِي بَرَاءٍ
فَمَا أَخْدَثَتْ فِي الْحَدَثَانِ بَعْدِي
وَخَالَكَ مَا جَدُّ حَكَمُ بْنُ سَعْدٍ
وَأَنْتُمْ مِنْ ذَوَائِبِ أَهْلِ نَجْدٍ
لِيُخْفِرَهُ وَمَا خَطَأَ كَعْمَدٍ^(١)

[الوافر]

قال: فلما بلغ ربيعة هذا الشعر جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، أيعقل عن أبي هذه الغدرة أن أضرب عامر بن الطفيل ضربة أو طعنه؟ قال: «نعم». فرجع ربيعة فضرب عامراً ضربة أشواه منها، فوثب عليه قومه، فقالوا لعامر بن الطفيل: اقتصص؛ فقال: قد عفوت.

قلت: فذكر غير واحد من أهل المغازي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَغْلَةً أو ناقة.

ورأيت له رواية عن أبي الدرداء من طريق حبيب بن عبيد عنه، فكأنه عمّر في الإسلام.

٢٦٣٩ - ربيعة بن نيار^(٢): له صحبة. قال الطبراني: واستدركه ابن فتحون.

٢٦٤٠ - ربيعة بن وقاص^(٣):

روى له ابن منده، من طريق أبان، عن أنس، عن ربيعة بن وقاص، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «ثَلَاثَةُ مَوَاطِنَ لَا يُرَدُّ فِيهَا الدُّعَاءُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِيَّةٍ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي...» الحديث.

قال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قلت: وإسناده ضعيف.

٢٦٤١ - ربيعة بن يزيد السلمى^(٤):

(١) تنظر الأبيات في ديوان حسان ص ٢٣١.

(٢) من أ: ربيعة بن بيان.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٢، أسد الغابة ت (١٦٦٦)، الاستيعاب ت (٧٦٩).

(٤) الثقات ٣/١٢٩، الكاشف ٢/٣٠٨، خلاصة تهذيب ٣/١... شلوات الذهب ١/١٦١، طبقات

الحفاظ ٨٠، المحن ٢٦٨، تقريب التهذيب ١/٤٨، الجرح والتعديل ٣/٢١١٤، تهذيب التهذيب

٣/٢٦٤، الطبقات ٣١٣، الطبقات الكبرى ٧/٤٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/٣٣٢، الوافي بالوفيات ١٤/١٠٥

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، وقال ابن حَبَّان: يقال إن له صحبة. وقال العسكري: قال بعضهم: إن له صحبة.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ رِبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ: أما ربيعة بن يزيد السلميّ فكان من النواصب يشتم عليّاً. قال أبو حاتم: لا يروى عنه ولا كرامة؛ ومن ذكره في الصحابة لم يصنع شيئاً. انتهى.

وقد استدركه أَبُو فَنُحُون، وأبو علي الغساني، وابن معوز على أبي عمر اعتماداً على قول البخاري.

٢٦٤٢ - ربيعة الأجدم الثقفي^(١):

ذكره أَبُو شَاهِينَ، وأخرج من طريق أبي معشر، عن رجّاله بأسانيد قالوا: كان في وفد ثقيف رجل من بني مالك يقال له ربيعة الأجدم، فكانوا يبايعون النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ويمسحون على يديه، فلما بلغ ربيعة ليايعه قال له: قد بايعناه فارجع، فرجع.

٢٦٤٣ - ربيعة الجُرَشِيِّ: هو ابن عمرو - تقدم.

٢٦٤٤ - ربيعة السعدي:

ذكره البَغَوِيُّ، وأخرج من طريق الضحّاك البَنّاني، عن ربيعة السعدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اللَّهُمَّ اعِزَّ الدِّينَ بِأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ. أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»^(٢)

٢٦٤٥ - ربيعة القُرَشِيِّ^(٣):

ذكره أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ، وقال لا أدري من أي قريش هو.

وروى الحسن بن سفيان، والبغوي، والباوزدي، من طريق جرير عن عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً في الجاهلية بعرفات مع المشركين، ورأيتُه واقفاً في ذلك الموقف، فعرفتُ أنّ الله وفقه لذلك.

(١) أسد الغابة ت (١٦٣١).

(٢) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٢٨١ وعزاه للحميدي وأبي يعلى مسند الحميدي ١٥٥/١. قال الحافظ في الفتح رواه أبو يعلى بإسناد حسن ١١٧/٧ وقال البوصيري رواه الحميدي وأبو يعلى بإسناد رواه ثقات قلت أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الحميدي ٣١/١ وكثر العمال حديث رقم ٣٢٧٧٦، ٣٥٨٤٧، ٣٥٨٥٣، ٥٨٨٧.

(٣) أسد الغابة ت (١٦٥٨)، الاستيعاب ت (٨٦٦).

قال البَغَوِيُّ: لا يروى عنه إلا بهذا الإسناد، واختلف في ضبطه؛ فقليل كالجادة، وقيل بالتصغير والثقل.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: أظنه ربيعة بن عباد، واستند إلى ما أخرجه ابن السَّكْن من طريق مسعود بن سعد، عن عطاء بن السَّائب، عن ابن عباد، عن أبيه، فذكر مثل هذا الحديث.

قلت: وعطاء اختلط، وجريز ومسعود سَمِعَا منه بعد الاختلاط.

وقد أخرج ابْنُ جَرِيرٍ هذا الحديث في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فلم يصنع شيئاً.

وحكى ابْنُ فَتْحُون أنه قيل فيه: ربيعة بن قريش.

الرء بعدها الجيم

٢٦٤٦ - رجاء بن الجُلاس^(١): يأتي في زيد بن الجُلاس.

٢٦٤٧ - رجاء الغنوي^(٢):

ذكره البُخَارِيُّ، وأخرج من طريق ساكنة بنت الجعد عنه أنه كانت أصيبت يده يوم الجمل؛ وقال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ حِفْظَ كِتَابِهِ، فَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ غَمَصَ^(٣) أَعْظَمَ النَّعْمِ.»^(٤)

وأخرج ابْنُ مَنْدَه من هذا الوجهِ حديثاً آخر، وذكره ابن أبي حاتم، فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروت عنه ساكنة بنت الجعد.

وأما ابْنُ جِبَانَ فذكره في «ثقات التابعين»، وقال: يروي المراسيل. وقال أبو عمر: لا يصح حديثه، روت عنه سلامة بنت الجعد كذا قال، فصَحَّفَ.

٢٦٤٨ - رجاء^(٥): غير منسوب.

وروى أَبُو مُوسَى، مِنْ طريق يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن أسد، عن ابنه يزيد،

(١) أسد الغابة ت (١٦٦٧)، الاستيعاب ت (٧٧١).

(٢) الثقات ٤/٢٣٧، الجرح والتعديل ٣/٢٢٦٤، التاريخ الكبير ٣/٣١١، الأعلمي ١٨/٢٢٤، أسد الغابة ت (١٦٦٨)، الاستيعاب ت (٧٧٢).

(٣) غَمَصُ وغمصة: حقره واستصغره ولم يره شيئاً. اللسان ٥/٣٢٩٨.

(٤) أورده السيوطي في الدرر المثلث ١/٣٤٩، والمتقي الهندي في الكنز العمال حديث رقم ٢٣١٧ وعزاه للبخاري في التاريخ الكبير والبيهقي في شعب الأيمان عن رجاء الغنوي مرسلًا.

(٥) أسد الغابة ت (١٦٦٩).

عن رجاء، قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ.»^(١)
وهذا إسناد مجهول.

٢٦٤٩ - رجل: من بلقين.

ذكر ابنُ حَزْمُ أنه اسم علم على صحابيٍّ، وقد أعدته في القسم الرَّابِعِ.

الراء بعدها الخاء

٢٦٥٠ - رَحْضَةُ^(٢): بفتح أوله وثانيه ثم ضاد معجمة، ابن خُرَيْبَةُ الغفاري. والد إيماء المتقدم في الهمزة، وجدَّ خُفَافُ المتقدم في الخاء المعجمة، قال أبو عمر في ترجمة خُفَاف: يقال له ولأبيه وجده صحبة.

واستدركه لذلك أبو علي الغساني وابن فتحون.

قلت: ولا أعرف لأبي عمر مستنداً في إثبات صحبة رحضة، وابنه إيماء، وابنه خُفَاف.

وقد ثبت في صحيح البخاري، عن عمر، ما يدل على أن لابن خُفَاف صحبة، فإن ثبت ما ذكر أبو عمر فهؤلاء أربعة في نسقٍ لهم صحبة؛ برَحْضَةُ، وابنه إيماء؛ وابنه خُفَاف، فهم نظير ابن أسامة بن زيد بن حارثة، وابن سلمة بن عمرو بن الأكوع [فيرد على قول موسى بن عقبة ومن تبعه أن أربعة في نسق صحابه مختص ببيت أبي بكر الصديق].^(٣)

الراء بعدها الخاء

٢٦٥١ - رُخَيْلَةُ^(٤): بالمعجمة مصغراً، ابن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بِيَّاضَةَ الأنصاري الزُّرْقِي.

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ ومُوسَى بنُ عُقْبَةَ فيمن شهد بَدْرًا.

قال ابنُ هِشَامٍ: قاله ابن إسحاق بالجيم. والصَّوَابُ بالخاء كذا أطلق، وقَيِّدْهُ الدارقطني وغيره بالخاء المعجمة.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ ١/٣٨١ وأبو نعيم في الحلية ٥/١٧٣ وانظر كنز العمال (٨٧٩٤) (٢٨٩٢٢).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٧٠).

(٣) ليس في أ.

(٤) أسد الغابة ت (١٦٧٢)، الاستيعاب ت (٧٩٧).

وقد تقدم أن أبا نعيم ذكره في حرف الجيم في جبلة، فأسقط أول اسمه.
٢٦٥٢ - رُخَيَّ^(١) العنبري: ذكره ابن فتحون هنا، وقال غيره: بالزاي، وسيأتي.

الراء بعدها الدال

٢٦٥٣ - رَدَّادُ الليثي:

أخرجه حديثه أبو داود، وسيأتي شرح حاله في حرف الراء من الكُتَي.

٢٦٥٤ - رَدَّادُ: آخر، غير منسوب، ذكره العلابي في الوشي في الفصل الثاني من الباب الأول، فقال بشير بن سلمة بن محمد بن رَدَّاد، من ولد ابن أم مكتوم. عن أبيه. عن جدّه - رفعه: «لَوْ سَارَ جَبَلٌ يَوْمَ السَّبْتِ مِنْ مَشْرِقٍ إِلَى مَغْرِبٍ لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَى وَطْنِهِ.»

قال أَبُو قَانِعٍ: حدثنا أحمد بن زنجويه، حدثنا إبراهيم بن الوليد، حدثنا بشير به.
كذا أخرجه أَبُو قَانِعٍ في ترجمة رَدَّاد؛ ولم يذكره ابن عبد البر ولا ابن منده، وأولاده مجاهيل، والحديث منكر أو موضوع.

قلت: ولم يذكره ابن الأثير في أسد الغابة ولا الذهبي في تجريده، مع أنه يكثر الثقل من معجم ابن قانع؛ لأنه غير مسموع؛ فتعجبت من ذلك، فراجعت معجم ابن قانع فلم أره في حرف الراء، لكن وجدته أخرجه في حرف العين فيمن اسمه عمرو؛ فقال في آخر ترجمة عمرو بن أم مكتوم: حدثنا أحمد بن زنجويه. فذكره.

وكذا جزم صاحب الفردوس لما ذكر هذا الحديث أنه من حديث ابن أم مكتوم، لكنه سماه عبد الله، ولم يخرج له ولده في مسنده إسناداً، وهذا بحسب الاختلاف في اسم ابن أم مكتوم كما سيأتي في ترجمته؛ فعلى هذا فالخبر من رواية سلمة بن محمد بن رداد، عن جدّه الأعلى ابن أم مكتوم. والله أعلم.

وقد كتبه هنا على الاحتمال تبعاً لشيخ شيوخنا العلابي. [٢]

٢٦٥٥ - رُدَيْحُ: بمهملات مصغراً، ابن دُؤَيْبِ العنبري^(٣) تقدم في دُؤَيْبِ بن شعثم

العنبري.

(١) في أ: رخي بالتصغير العنبري.

(٢) ليس من أ.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٢، أسد الغابة ت (١٦٧٣).

الراء بعدها الزاي

٢٦٥٦ - رُزْغَةَ بن عبد الله الأنصاري: أوله راء ثم زاي ساكنة ثم غين. كذا هو قبل من اسمه رباح في كتاب ابن السكّن، وقال: روى حديثه ابن لهيعة، عن أحمد بن حازم، عن أبي الحويرث، عن رُزْغَةَ بن عبد الله الأنصاري - أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُحِبُّ أَحَدُكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتَنِ». الحديث.

وأخرجه أبو موسى، من طريق ابن جريج، عن أبي الحويرث، عن رُزْغَةَ به. وقال: رُزْغَةَ هذا قد روى عن أسماء بنت عُميس، وعن التابعين أوردته في حرف الزاي فالله أعلم.

٢٦٥٧ - رَزِين^(١): براء وزاي، بوزن عَظِيم، ابن أنس بن عامر، سُلَمِي قال ابن حبان: يقال إن له صحبة.

قال ابن السكّن. له صحبة وروى أبو يعلى وابن السكّن والطبراني من طريق فهد بن عوف، عن نائل بن مُطَرَف بن رَزِين بن أنس السُلَمِي، حدثني أبي عن جدي رَزِين بن أنس، قال: لما أظهر الله الإسلام وكانت لنا بئر فحَفْنَا أن يغلبنا عليها مَنْ حولنا فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ لِي كِتَابًا. . الحديث.

وروى محمد بن حميد عن نائل بن مُطَرَف بن العباس، عن أبيه، عن جدّه العباس قال: استقطعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركية. . . فذكر الحديث. فما أدري هل نائل واحد أو اثنان؟ وقال ابن منده: رواه عبد السلام بن عُمَيْر الجَنَبِي، عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حَزْم بن أنس بن عامر السُلَمِي، حدثني أبي عن آبائه أَنَّ الْكِتَابَ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِرَزِينِ بْنِ أَنَسٍ.

قلت: وقد تقدم ذكر أبيه أنس بن عباس. ويأتي ذكر جدّه العباس إن شاء الله تعالى.

٢٦٥٨ - رَزِين بن مالك^(٢): بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عَوْف

المحاريبي.

ذكر أَبُو الْكَلْبِيِّ وَالطَّبْرِيُّ، والدارقُطْنِي أن له وفادة، واستدركه ابن فتحون.

(١) الثقات ١٣٠/٣ تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١، الجرح والتعديل ٢٣٠١/٣، الوافي بالوفيات ١٤٨/١٤، تصحيفات المحدثين ٥٦٣، الأعلمي ٢٤٠/١٨، أسد الغابة ت (١٦٧٤)، الاستيعاب ت (٧٩٩).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٧٥).

الرءاء بعدها السين

٢٦٥٩ - رَسِيمُ الْعَبْدِيِّ الْهَجْرِيِّ^(١): وهو عند ابن ماكولا بوزن عَظِيمٍ، قال ابن نقطة: بل هو مصغر، وقال: إنه نقله من خط أبي نعيم.

قلت: وكذلك رأيت في أصليين من كتاب ابن السكن وابن أبي حاتم.

روى حديثه ابنُ أبي شيبَةَ، وأحمد من طريق يحيى بن غسان، عن ابن الرِّسِيمِ، عن أبيه، قال: وفدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهانا عن الظروف، ثم رجعنا إليه في العام الثاني فقال: «أَشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ...» الحديث.

وقال ابنُ مَنَدَةَ في سياقه عن أبيه: وكان فقيهاً من أهل هَجَرَ.

قال ابنُ السَّكَنِ: إسناده مجهول.

الرءاء بعدها الشين

٢٦٦٠ - رَشْدَانُ الْجَهْنِيِّ^(٢): له صحبة. قاله البخاري.

وساق ابنُ السَّكَنِ حديثه مطوَّلاً من طريق أبي أويس، عن وهب بن عمرو بن سعد بن وهب الجهنني - أن أباه أخبره عن جده أنه كان يدعى في الجاهلية غَيَّانَ - يعني بغين معجمة وتحتانية مشددة - فلما وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: «مَا اسْمُكَ؟» قال: غَيَّان، قال: «وَأَيْنَ مَنْزِلُ أَهْلِكَ؟» قال: بوادي غوى فقال له: «بَلْ أَنْتَ رَشْدَانُ وَأَهْلُكَ بِرَشَادٍ.» قال: فتلك البلدة إلى اليوم تدعى برشاد.

قال ابنُ السَّكَنِ: إسناده مجهول. وقال ابن الأثير: هذا الرجل لا أصل لذكره في الصحابة، وكلام أبي نعيم وأبي عمر يدلُّ على ذلك.

والذي أظنه أن بَعْضَ الرواةِ وهم فيه، والذي يصح من جهينة أن وفد لهم كان بعضهم من بني غَيَّان بن قيس بن جهينة فقال: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قالوا: بنو غَيَّان. قال: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ.»

قلت هذه القصَّة ذكرها ابنُ الكَلْبِيِّ، وهي مشهورة، لكن لا يلزم من ذلك ألا يتفق ذلك في القبيلة وفي اسم واحد منها، ولا سيما مع وجود الإسناد بذلك. وأما زَعْمُه أن كلامَ أبي نعيم وأبي عمر يدلُّ لذلك فليس كما قال؛ فإن لفظ أبي نعيم: ذكره بعض المتأخرين من حديث أبي أويس، وساق السند والحديث. ولفظ أبي عمر. رشدان رجل مجهول ذكره

(١) التمييز والفصل ٧٧٤/٢، الإكمال ٦٦/٤، أسد الغابة ت (١٦٧٦)، الاستيعاب ت (٨٠٠).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٧٧).

بعضهم في الصحابة الذين رَوَوْا عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. انتهى.

فليس في كلام واحد منهما ما يدل على ما زعم؛ وهو واضح. والله أعلم.

٢٦٦١ - رُشِيد^(١): بالتصغير، الفارسي، مولى بني معاوية من الأنصار. وَمَنْ قَالَ فِيهِ

رَشِيدَ الْهَجْرِيِّ فَقَدْ وَهَمَ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ مُتَأَخَّرٍ مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ وَاتِّبَاعِهِمْ.

روى حديثه البغوي، من طريق خالد بن مخلد، عن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد

الرحمن بن ثابت، عن رُشِيد [الفارسي، مولى بني معاوية. وقال ابن منده: روى حديثه أبو

عامر العقدي، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت عن رُشِيد^(٢) الهجري مولى

بني معاوية - أنه ضرب رجلاً يوم أحد، فقال: خذها وأنا الغلام الفارسي فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ الْأَنْصَارِيُّ؛ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ؟»^(٣)

ووقع في روايته رُشِيدَ الْهَجْرِيِّ؛ فقال: رشيد يروي حديثاً مرسلًا.

وقد ذكر الواقدي هذه القصة فقال: كان رُشِيدَ الْفَارِسِيِّ مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ لَقِيَ رَجُلًا

مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَحْسَنْتَ يَا أَبَا

عَبْدِ اللَّهِ»^(٤)، فكانه يومئذ ولم يولد له.

وروى نحو هذه القصة ابن إسحاق، لكنه قال: عقبة الفارسي. وسيأتي في العين،

وقد جزم بعضهم بأنه أبو عقبة رُشِيد، فالله أعلم.

٢٦٦٢ - رُشِيدُ بْنُ عِلَاجِ الثَّقَفِيِّ: يأتي في رُوَيْشِد، بالتصغير.

٢٦٦٣ - رُشِيد: أبو عَمِيرَةَ الْمَزْنِيِّ.

قال أَبُو نُؤَيْسٍ: ذَكَرَهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، وَهُوَ بِمِصْرَ حَدِيثٌ رَوَاهُ ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

سَوَادَةَ، عَنْ شَيْبَانَ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مَزِينَةَ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَمِيرَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا فِي الْغَزْوِ لَمْ يُقَاتِلُوا حَتَّى يُسْأَلُوا: هَلْ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ

أَمَانٌ؟

(١) أسد الغابة ت (١٦٧٨)، الاستيعاب ت (٧٧٣).

(٢) سقط في ت.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٦٤٠، ٢٩٧١١ وعزاه لابن منده عن رشيد الفارسي

وابن أبي شيبة عن رشيد الفارسي.

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٨٣ عن عمر رضي الله عنه وعزاه إلى الطبراني في

الأوسط ولفظه أحسنت يا عمر حين وجدتنني ساجداً فتنجيت عني.

٢٦٦٤ - رشيد بن مالك^(١): أبو عميرة السعدي، من بني تميم، ويقال الأسدي من

أسد بن خزيمة.

قال الدُّولَابِيُّ: له صحبة، وروى البخاري في التاريخ وابن السكن والباوردي، والطبراني، وأبو أحمد الحاكم كلهم من طريق معروف بن واصل؛ حدثني امرأة من الحي يقال لها حفصة بنت طلق، حدثني أبو عميرة وهو رشيد بن مالك، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فجاء رجل بطبقي عليه تمر، فقال: «هَذَا صَدَقَةٌ؛ فَقَدَّمَهَا إِلَى الْقَوْمِ وَالْحَسَنُ مُتَعَفِّرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ تَمْرَةً فَأَدْخَلَ أَصْبَعَهُ فِيهِ فَقَذَفَهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ.»^(٢)

اتفق أبو نعيم، وعبد الله بن نمير، وآخرون على هذا الإسناد، وخالفهم أسباط بن محمد، عن معروف كما سيأتي بيانه، في عمير في القسم الأخير.

الراء بعدها العين

٢٦٦٥ - رغبة: بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده تحية، وقال الطبري: بالتصغير،

السُّحَيْمِي^(٣) - بمهملتين.

قال ابْنُ السَّكَنِ: روى حديثه بإسناد صالح، وروى أحمد وابن أبي شيبة، من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن رغبة السحيمي، قال: كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقع به دلو، فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يتركوا له راتحة ولا سارحة... الحديث بطوله؛ وفيه: أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً فرد عليه أهله، وقال له: «أَمَّا مَالِكٌ فَقُسِّمَ.»

وقد تقدم ما وقع من وهم فيه في ترجمة جفينة.

الراء بعدها الفاء

٢٦٦٦ - رفاعة بن أوس^(٤): بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري.

(١) الثقات ١٢٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٨٣/١، حسن المحاضرة ١/١٩٨، الجرح والتعديل ٢٢٩٥/٣، الوافي بالوفيات ١٤/١٦١، التاريخ الكبير ٣/٤، حاشية الإكمال ٦/٢٧٨، أسد الغابة ت (١٦٧٩)، الاستيعاب ت (٧٧٤).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٥٧٦٨.

(٣) الثقات ٣/١٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٣، ذيل الكاشف ٤٤٩، أسد الغابة ت (١٦٨٠)، الاستيعاب ت (٨٠٢).

(٤) أسد الغابة ت (١٦٨١).

ذكره أبو الأسود، عن عروة فيمن شهد أحداً، وأخرجه الطبراني ومن تبعه من طريقه.
٢٦٦٧ - رفاعه بن تابوت الأنصاري^(١):

جاء ذكره في حديث مرسل أخرجه عبد بن حميد في تفسيره من طريق قيس بن جبير النهشلي، قال: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتاً من قبل بابه، ولكن من قبل ظهره، وكانت الحمس بخلاف ذلك، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حائطاً ثم خرج من بابه، فاتبعه رجل يقال له رفاعه بن تابوت ولم يكن من الحمس، فقالوا: يا رسول الله، نافق رفاعه فقال: «مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ؟» قال: تَبِعْتُكَ. قال: إني من الحمس، قال: «فَإِنَّ دِينَنَا وَاحِدٌ؛ فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة ١٨٩].

وله شاهد في الصحيح من حديث البراء، لكن لم يسمه، وسيأتي نحو هذه القصة لعطية بن عامر، فلعلها وقعت لهما.

وأما الحديث الذي أخرجه مسلم من حديث جابر أن ريحاً عظيمة هبت، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا هَبَّتْ لِمَوْتِ مُنَافِقِ عَظِيمِ التَّمَقَّاقِ» - وهو رفاعه بن تابوت، فهو آخر غير هذا، فقد جاء من وجه آخر رافع بن التابوت.

٢٦٦٨ - رفاعه بن الحارث^(٢): بن رفاعه الأنصاري وهو رفاعه بن عفراء.

ذكره ابن إسحاق في البدرين، وأنكر ذلك الواقدي وغيره.

٢٦٦٩ - رفاعه بن رافع الأنصاري^(٣): ابن أخي معاذ بن عفراء.

روى عنه ابنه معاذ، حديثه عند زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عن معاذ بن رفاعه، عن أبيه.

كذا أورده ابن مئذنه، وتبعه أبو نعيم. وأوردا في ترجمته حديثاً من رواية رفاعه بن مالك الزرقني.

ووقع للترمذي في سياقه ابن رفاعه بن رافع بن عفراء، فلعل اسم أم رافع أو جدته عفراء؛ وقد فتشت على حديث زيد بن الحباب فلم أعرف من أخرجه.

٢٦٧٠ - رفاعه بن رافع^(٤): بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق

(١) أسد الغابة ت (١٦٨٣).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٨٥).

(٣) أسد الغابة ت (١٦٨٤)، الاستيعاب ت (٧٧٥).

(٤) أسد الغابة ت (١٦٨٦)، الاستيعاب ت (٧٧٦)، الثقات ٣/٢٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٤، =

الأنصاريُّ الخزرجيُّ الزرقبيُّ، أبو معاذ، وأمه أم مالك بنت أبي ابن سلول مشهورة. أخرج له البُخاريُّ وغيره. وهو من أهل بدر، كما ثبت في البخاريِّ، وشهد هو وأبوه العقبَةَ وبقيةَ المشاهد.

وروى عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وعن أبي بكر الصديق، وعن عبادة بن الصّامت.

وروى عنه ابنه عبيد، ومعاذ؛ وابن أخيه يحيى بن خلاد. وابنه علي بن يحيى؛ وزعم ضِرَار بن صُرد بإسناده إلى عبد الله بن أبي رافع أنه شهد صِفِّين. أخرجه الطُّبرانيُّ.

وروى أَبُو عَمْرٍو قصةً فيها أنه شهد الجمل وقال أَبُو نُعَيْمٍ: مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين.

٢٦٧١ - رفاعة بن زنبر^(١): بزاي ونون وموحدة، وزن جَعْفَر - ذكره أَبُو مَكْوَلَا، وقال: له صحبة. واستدركه أَبُو الْأَثِير؛ وأنا أظن أنه رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَر وسيأتي.

٢٦٧٢ - رفاعة بن زيد^(٢): بن عامر بن سواد بن كعب، وهو ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاريِّ الظفريِّ، عم قتادة بن النعمان.

روى الترمذيُّ والطُّبريُّ، من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جدّه قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيتٍ منّا يقال لهم بنو أُبَيْرِق، فابتاع عمّي رفاعة بن زيد جملاً من الدرّمك، فجعله في مشربة له، فعدا عليه من تحت الليل، فذكر الحديث بطوله في نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً﴾ [النساء ١٠٥] وفي آخره قال قتادة: فأتيت عمي بسلاحه، وكان قد عشا في الجاهلية، وكنت أظنّ إسلامه مدخولاً، قال: فلما أتيت به قال: يا بَنَ أَخِي، هو في سبيل الله، فعرفتُ أنّ إسلامه كان صحيحاً.

قال التُّرمِذِيُّ: غريب تفرد محمد بن سلمة بوصله، ورواه غيره مرسلًا، ورواه الواقديُّ

= عنوان النجاة ٨٢، الكاشف ٣١١/١ أصحاب بدر ٢٠٩، خلاصة تذهيب ٣٢٧/١، التحفة اللطيفة ٦٦/٢ علماء إفريقيا وتونس ٩٠، العبر ٤١/١، التاريخ الصغير ١٤/١، الطبقات الكبرى ٥٩٦/٣، ٦٨/٩، الجرح والتعديل ٢٢٣٦/٣، ٢٢٣٠ تذهيب التهذيب ٢٨١/٣، الأعلام ٥٩/١٣، التاريخ الكبير ٣١٩/٣، ٣٢٣، الإكمال ٣٦٣/٣، معجم الثقات ٢٧٣، رجال الصحيحين ٥٤١، تراجم الأخبار ٤١٩/١، در السحابة ٧٦٩، إسعاف المبطل ١٨٩ بقي من سخلد ١١٢

(١) أسد الغابة ت (١٦٨٧).

(٢) تبصير المتنبه ٨٥١/٣، الجرح والتعديل ٢٢٣٣/٣، الأعلمي ٢٦٣/١٨، أسد الغابة ت (١٦٨٨)،

الاستيعاب ت (٧٧٧).

مِنْ طَرَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مَطْوَلَةً فزَادَ وَنَقَصَ.

٢٦٧٣ - رفاعة بن زيد^(١): بن وَهَبِ الْجَذَامِيِّ.

قال ابنُ إسحاقَ في «المغازي»: وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هُدنة الحديبية قبل خيبر رفاعة بن زيد الجذامي ثم الضبيبي - بفتح المعجمة وكسر الموحدة - فأسلم وحسن إسلامه، وأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً.

وروى ابنُ مَنذَه من طريق حميد بن رومان، عن زياد بن سعد، أراه ذكره عن أبيه - أن رفاعة بن زيد كان قدم في عشرة من قومه . . . الحديث.

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة في قصة خيبر: فأهدى رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً أسود يقال له مِذْعَمٌ، فذكر القصة في الغلول. ومضى له ذكر في ترجمة خليفة بن أمية، وسيأتي له ذكر في ترجمة معبد الجذامي.

٢٦٧٤ - رفاعة بن سَهْل:

وقع عند الثوري في شرح مسلم أنه أحد ما قيل في اسم الذي تصدق بالصاع [فلمزّه المنافقون؛ وهو أبو عقيل، مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى].^(٢)

٢٦٧٥ - رفاعة بن سِمَوَالِ الْقُرْظِيِّ^(٣):

له ذكر في الصحيح من حديث عائشة، قالت: جاءت امرأة رفاعة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله، إن رفاعة طلقني فبت طلاقي . . .^(٤) الحديث.

وروى مالكٌ عن المسور بن رفاعة، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن سِمَوَالِ طَلَّقَ امرأته تميمة بنت وَهَبٍ . . . فذكر الحديث.

وهو مرسل عند جمهور رُوَاة الموطأ، ووصله ابن وهب، وإبراهيم بن طهمان، وأبو علي الحنفي؛ ثلاثتهم عن مالك، فقالوا فيه: عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير، عن أبيه، والزبير الأعلى بفتح الزاي، والأدنى بالتصغير.

(١) أسد الغابة ت (١٦٨٩)، الاستيعاب ت (٧٧٨)، التمهيد ٣/٢، الأعلمي ٢٦٣/١٨.

(٢) سقط من أ.

(٣) الثقات ١٢٥/٣ تجريد أسماء الصحابة ١٨٤/١، التحفة اللطيفة ٦٦/٢، الطبقات الكبرى ٦٨/٩، الاستبصار ٣٣٢، ٣٣٤، الوافي بالوفيات ١٤/١٦١، أسد الغابة ت (١٦٩٠)، الاستيعاب ت (٧٧٩).

(٤) أخرجه البخاري ٢٤٩/٥ (٢٦٣٩) ومسلم ١٠٥٥/٢ (١٤٣٣/١).

وروى أَبُو شَاهِينَ من طريق تفسير مقاتل بن حَيَّان في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٠] نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن عَتِيك النضري، وكانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك. وهو ابنُ عمها، فطلقها طلاقاً بائناً فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير، فذكر القصة مطوّلة.

قال أَبُو مُوسَى: الظاهر أن القصة واحدة.

قلت: وظاهرُ السياقين أنهما اثنان، لكل المشكل اتحادُ اسم الزوج الثاني عبد الرحمن بن الزبير، وأما المرأة ففي اسمها اختلاف كثير، كما سيأتي في النساء. ٢٦٧٦ - رفاعة بن المنذر^(١): بن رفاعة بن زَنْبَر بن زيد بن أمية الأنصاري الأوسي، أخو أبي لبابة.

ذكره أَبُو الْأَسْوَدِ، عن عروة في أهل العقبة، وموسى بن عقبة وابن إسحاق في البدرين.

وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ: هو أخو أبي لبابة ومبشر. قال: وقد خرج الثلاثةُ إلى بَدْر فاستشهد مُبَشَّر، وردَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا لبابة، وشهدا رفاعة. قال: وشهد العقبة وقُتِل بخيبر.

وجزم الْأَعْدَوِيُّ بأن اسمَ أبي لبابة بشير ورجحه الرشاطي. وأما ابنُ السَّكَنِ فقال: ذكر ابنُ نُمَيْرٍ، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المدني - أن اسمَ أبي لبابة رفاعة. قال: وقال أَبُو إِسْحَاقَ: رفاعة هو أخو أبي لبابة.

[٢٦٧٧ - رفاعة بن عبد المنذر: أحد ما قيل في اسم أبي لبابة. وسيأتي في

الكنى.]^(٢)

٢٦٧٨ - رفاعة بن عرابة^(٣): وقيل عَرَادَة، الجهني المدني.

(١) حلية الأولياء ١/٣٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٤، عنوان النجاة ٨٣، الكاشف ١/٣١٢، أصحاب بدر ١٥٢، خلاصة تذهيب ١/٣٢٧، التحفة اللطيفة ١/٣١٢، الطبقات الكبرى ٩/٦٨، تهذيب التهذيب ٣/٢٨٢، الوافي بالوفيات ١٤/١٧١، التاريخ الكبير ٣/٤٥٦، ٩/٦٠٨، تقريب التهذيب ١/٢٥١، التاريخ لابن معين ٣/١٦٦، تصحيفات المحدثين ٨٠٧، الإكمال ٤/١٦٧، والحاشية، الأعلمي ١٨/٢٦٤، تهذيب الكمال ١/٤١٥، رجال الصحيحين ٥٤٠، الجرح والتعديل ٣/٢٢٧٧، الطبقات الكبرى ٣/٢٧١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤/١٤٢، أسد الغابة ت (١٦٩٢)، الاستيعاب ت (٧٨٠).

(٢) سقط من أ.

(٣) أسد الغابة ت (١٦٩٣)، الاستيعاب ت (٧٨٢)، الثقات ٣/١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٤، =

قال الترمذِيُّ: عرادة وَهَم، وقال ابن حبان: عرادة جَدَه، فمن قال ابن عرادة نسبه إلى جَدَه.

وذكر مُسَلِّمٌ أن عطاء بن يسار تفرَّد بالرواية عنه، وحديثه عند النسائي بإسناد صحيح. وحكى ابنُ أبي حاتمٍ وتبعه ابنُ مندَه أنه يَكْنَى أبا خزامة، ويظهر أنه وهم. وأنه كنية الذي بعده.

٢٦٧٩ - رفاعه: بن عرادة العُدري، آخر.

ذكره خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ فِي الصَّحَابَةِ. وقال أبو حاتم: أبو خزامة أحد بني الحارث بن سعد هُدَيْمٍ^(١)، يقال اسمه رفاعه بن عرادة وروى عنه ابنه حكاة العسكري.

٢٦٨٠ - رفاعه بن عمرو بن زيد^(٢): بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم الخَزْرَجِي السالمي، أبو الوليد.

ذكره أَبُو إِسْحَاقٍ وَغَيْرُهُ فِي الْبَدْرِيِّينَ، ووقع في رواية أبي الأسود عن عروة: رفاعه بن عمرو بن قيس بن ثعلبة.

٢٦٨١ - رفاعه بن عمرو الجهني^(٣):

ذكره أَبُو مَعْشَرٍ فِي الْبَدْرِيِّينَ، قال: وشهد أحداً. وقال أبو عمر: الصوابُ وِدِيعَةُ بن عمرو، وسيأتي في مكانه.

٢٦٨٢ - رفاعه بن عمرو: بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصاري.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، واستشهد بأحد، وعند ابن إسحاق في شهداء أحد رفاعه بن عمرو من بني الحبلي.

٢٦٨٣ - رفاعه بن قرظة^(٤): القرظي،

= الأعلمي ١٨/٢٦٤ بقي بن مخلد ٤٩٤ الكاشف ١/٣١١، خلاصة تهذيب ١/٣٢٧، التحفة اللطيفة ٢/٦٧، تقريب التهذيب ١/٢٥١، المعرفة والتاريخ ١/٣١٨، ٢/١٤٦، تهذيب التهذيب ٣/٢٨٢، الجرح والتعديل ٣/٢٢٦، التاريخ الكبير ٣/٣٢١.

(١) في ابن سعد بن هذيم.

(٢) تنقيح المقال ٤١٢٦، أعيان الشيعة ٧/٣٠، الأعلمي ١٨/٢٦٤، الجرح والتعديل ٣/٢٢٣٢، أسد الغابة ت (١٦٩٥)، الاستيعاب ت (٧٨١).

(٣) أسد الغابة ت (١٦٩٤)، الاستيعاب ت (٧٨٣).

(٤) أسد الغابة ت (١٦٩٦)، الثقات ٣/١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥، التحفة اللطيفة ٢/٦٨، الجرح والتعديل ٣/٢٢٩.

قال أبو حاتم: له رؤية. وروى الباوردي والطبراني من طريق عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة أن رفاعه بن قرظة قال: نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص ٥١]. . الحديث.

وأخرجه البغوي، لكن وقع عنده ورفاعة الجهني، وقال: لا أعلم غير هذا الحديث وقيل: هو رفاعه بن سُمّال، وبه جزم ابن منده؛ ولكن قال الباوردي وابن السكّن: إنه كان من سبني قريظة، وإنه كان هو وعطية صبيين، وعلى هذا فهو غير ابن سُمّال والله أعلم.

٢٦٨٤ - رفاعه بن مُبَشَّر^(١): بن الحارث الأنصاري الظفري.

شهد أحداً مع أبيه، ذكره أبو عمر.

٢٦٨٥ - رفاعه بن مَسْرُوح^(٢): أو ابن مشمرخ الأسدي، أسد بن خزيمة، حليف بني

عبد شمس.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر.

٢٦٨٦ - رفاعه بن النعمان الداراني:

يأتي في الطيب بن عبد الله.

وقال ألوأقدي: هو الفاكه بن النعمان. وسيأتي.

٢٦٨٧ - رفاعه بن وَقْش^(٣): بفتح الواو والقاف بعدها معجمة، [ابن زُغَبَة بن

زعوراء بن عبد^(٤) الأشهل] الأشهلي.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد، وهو أخو ثابت [وعم سلمة بن سلامة وإخوته،

وكان الذي قتله يومئذ خالد بن الوليد^(٤)] وذلك قبل أن يسلم.

[وذكر بعض أهل المغازي أنه الذي جعل في الآطام مع النساء، ومعه حسل بن جابر:

والمعروف أن الذي اتفق له ذلك أخوه ثابت تقدم.]^(٤)

٢٦٨٨ - رفاعه بن وهب القرظي^(٥): تقدم في رفاعه بن سُمّال.

(١) أسد الغابة ت (١٦٩٧)، الاستيعاب ت (٧٨٤).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٩٨)، الاستيعاب ت (٧٨٥)، تنقيح المقال ٤١٢٨، دائرة معارف الأعلمي

٢٦٤/١٨

(٣) أسد الغابة ت (١٦٩٩)، الاستيعاب ت (٧٨٦).

(٤) سقط من أ.

(٥) أسد الغابة ت (١٧٠٠).

٢٦٨٩ - رفاعه بن يَثْرِي (١) : قيل هو اسم أبي رُمثة. وقيل اسمه يثري بن عوف. وسيأتي.

٢٦٩٠ - رفاعه الأنصاري: جد عباية بن رافع بن خديج.

مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وليس في نسب عباية من اسمه رفاعه إلا أبوه، ولا صحبة له. وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذهراً، فكانه جد له من قبل أمه أو غيرها. وقد تقدم له ذكر في خديج في الخاء المعجمة.

٢٦٩١ - رفاعه (٢) : غير منسوب.

روى أبْنُ مَنَدَه من طريق الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن رفاعه، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أطوف في الناس وأنادي لا يتبذن أحدٌ في المَقِير (٣)، وإسناده ضعيف.

الراء بعدها القاف

٢٦٩٢ - رُقَاد بن ربيعة العقيلي (٤) :

قال أبْنُ حِبَّانَ: له صحبة وروى الطبراني من طريق يَعْلَى بن الأشدق، عن رُقَاد بن ربيعة، قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة شاة. . الحديث.

٢٦٩٣ - رُقيبة بن عقبة (٥) : أو عقبة بن رُقيبة. كذا ورد بالشك.

روى حديثه ابن منده، والخطيب في «الجامع» من طريق مكّي بن إبراهيم، أما الخطيب فقال عن حدثه، عن الحسن بن هارون بن الحسن، وأما ابن منده فقال: عن مكّي، عن هارون، ولم يذكر الوسطة. وفي رواية الخطيب يبلغ به رُقيبة بن عقبة، أو عقبة بن رُقيبة.

وأما أبْنُ مَنَدَه فقال: عن عبد الله بن عمر، عن يزيد بن حبيبة قال: جاء رُقيبة فذكر

(١) أسد الغابة ت (١٧٠١)، الاستيعاب ت (٧٨٧).

(٢) أسد الغابة ت (١٧٠٣).

(٣) القَيْرُ والقَارُ لغتان، وهو صَعْدٌ يذاب فيستخرج منه القار، وهو شيء أسود تظلي به الإبل السفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة، والقار شجر. مر اللسان ٣٧٩٣/٥.

(٤) الثقات ١٢٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥، الإكمال ١٠٨/٤، والحاشية، أسد الغابة ت (١٧٠٥).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥، أسد الغابة ت (١٧٠٦).

حديثاً مرفوعاً، فقال: «أَقِمَّ حَتَّى يَهْلَ الْهَلَالُ وَتَخْرُجُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ أَوْ الْخَمِيسِ...» الحديث.
٢٦٩٤ - رُقيم بن ثابت^(١): بن ثعلبة بن زَيْد بن لَوْذَانَ بن معاوية الأنصاريّ، أبو ثابت الأنصاريّ.

كذا نسبه ابن منده، وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ بعد ثعلبة: ابن أكال بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

وذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بالطائف، وكذا ذكره فيهم موسى بن عقبة وابن إسحاق [وابن الكلبيّ].^(٢)

الراء بعدها الكاف

٢٦٩٥ - رُكَانَةَ بن عبد يزيد^(٣): بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبيّ.

قال الْبَلَاذُورِيُّ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ خَرَّبُودٍ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: قَدِمَ رُكَانَةَ مِنْ سَفَرٍ. فَأَخْبَرَ خَبَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَقِيَهُ فِي بَعْضِ جِبَالِ مَكَّةَ، فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي. بَلَّغْنِي عَنْكَ شَيْءٍ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلِمْتُ أَنَّكَ صَادِقٌ، فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْلَمَ رُكَانَةَ فِي الْفَتْحِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَسْلَمَ عَقِبَ مِصْرَاعَتِهِ.

قال أَبُو بَنِيَّانَ: فِي إِسْنَادِ خَبَرِهِ فِي الْمِصْرَاعَةِ نَظَرٌ... يَشِيرُ إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ. أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... الحديث.

قال التِّرْمِذِيُّ: غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِقَائِمٍ.

(١) أسد الغابة ت (١٧٠٧)، الاستيعاب ت (٨٠٣).

(٢) ليس من أ.

(٣) السير والمغازي لابن إسحاق ٢٧٦، سيرة ابن هشام ٤١/٢، المغازي للواقدي ٦٩٤، طبقات خليفة ٩، تاريخ خليفة ٢٠٥، التاريخ الكبير ٣/٣٣٧، أنساب الأشراف ١/١٥٥، مقدمة بقي بن مخلد ١٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٣٤، المنتخب من ذيل المذيل ٥٥٣، المعجم الكبير للطبراني ٦٧/٤، جمهرة أنساب العرب ٧٣، الكامل في التاريخ ٧٥/٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٩١، تحفة الأشراف للمزي ٣/١٧٢، تهذيب الكمال له ٢٢١/١٩، المعين في طبقات المحدثين ٢١ رقم ٤٠، الكاشف ١/٢٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٣/١٨٦، الوافي بالوفيات ١٤/١٤٢، العقد الثمين ٤/٤٠٠، تهذيب التهذيب ٣/٢٨٧، التقريب ١/٢٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٩، تاريخ الإسلام ٥٠١١، أسد الغابة ت (١٧٠٨)، الاستيعاب ت (٨٠٤).

وقال الزُّبَيْرُ: رُكَّانُه بن عبد يزيد الذي صارع النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الإِسْلَامِ، وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ، إِنْ صَرَعْتَنِي أَمَنْتُ بِكَ، فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ سَاحِرٌ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَمْسِينَ وَسَقَاءً.

وفي الترمذي من طريق الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانه، عن أبيه، عن جدّه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إني طَلقتُ امرأتِي ألبتة. فقال: «مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قال: واحدة. . الحديث وفي إسناده اختلاف على أبي داود وغيره.

وروى عنه نافع بن عَجَبِر، وابن ابنه علي بن يزيد بن رُكَّانَة.

قال الزُّبَيْرُ: مات بالمدينة في خلافة معاوية، وقال أبو نعيم: مات في خلافة عثمان. وقيل: عاش إلى سنة إحدى وأربعين. وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده يزيد.

٢٦٩٦ - رَكِبَ المِصْرِي^(١): قال عباس الدُّورِي: له صحبة. وقال أبو عمر فيه: كِنْدِي، له حديث حسن في آداب، وليس هو بمشهور في الصَّحَابَة. وقد أجمعوا على ذِكْرِهِ فِيهِمْ. وروى نَصِيحُ العَنْسِي.

قلت: إسناده حديثه ضعيف، ومرادُ ابن عبد البرِّ بأنه حسن لفظه.

وقد أخرج البخاري في تاريخه، والبغوي، والباوردي، وابن شاهين، والطبراني وغيرهم؛ قال ابن منده: لا يعرف له صحبة وقال البغوي: لا أدري أسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا؟ وقال ابنُ حِبَّانَ: يقال إنَّ له صحبة، إلا أنَّ إسناده لا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

الراء بعدها الهاء

٢٦٩٧ - رُهِمَ العَدَوِيُّ: من آل عمر بن الخطاب. ذكره وثيمة في الردة، وأنشد له في قتل زيد بن الخطاب مرثية يقول فيها:

أَلَا يَا زَيْدُ زَيْدُ بَنِي نَفِيلٍ لَقَدْ أَوْرَثْتَنَا وَإِلَّا بِوَيْلٍ
[الوافر]

فذكر القصة، وذكرها سَيْفٌ فِي «الفتوح»، وقال فيه: قال رهم العدو من آل

(١) الثقات ٣/١٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٦، حسن المحاضرة ١/١٩٨، الجرح والتعديل ٣/٢٣٤٦، الوافي بالوفيات ١٤/١٩٠، التاريخ الكبير ٣/٣٣٨، أسد الغابة ت (١٧١٠)، الاستيعاب ت (٨٠٥).

الخطاب. ووقع في بعض النسخ من ذيل ابن فتحون رُهم بن رهم بن عمر بن الخطاب. والصواب رُهم ابن عمّ عمر بن الخطاب والله أعلم.

٢٦٩٨ - رهين: وقيل زهير - يأتي إن شاء الله تعالى في حرف الزاي.

الراء بعدها الواو

٢٦٩٩ - رُوح بن سيار^(١): أو سيار بن روح.

قال ابن أبي حاتم: شامي، وقال: إني لا أعرفه. وقال البخاري: له صحبة يأتي في ترجمة أبي منيب في الكنى.

٢٧٠٠ ز - روح، غير منسوب: ذكر ابن الحذاء أنه اسم اليتيم الذي قال أنس: فصففت أنا واليتيم وراءه؛ والمعروف أن اسمه ضميرة.

٢٧٠١ - رومان، سكن الشام^(٢):

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حكاه أبو القاسم البغوي، عن البخاري، ولم يذكر حديثه وأظنه رومان بن بعجة، بن زيد بن عميرة الجذامي.

وقد روى ابن شاهين حديثه من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق، عن حميد بن رومان بن بعجة عن أبيه، قال: وفد، رفاعه بن زيد الجذامي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكتب له كتاباً.. فذكر الحديث.

وقد رواه إسماعيل بن عيَّاش، عن حميد بن رومان، فقال: عن زيادة بن سعد بن رفاعه بن زيد عن أبيه أن رفاعه بن زيد وفده... فذكره.

٢٧٠٢ - رومان الرومي^(٣): يقال: إنه اسم سفينة. قال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين أنه من سبى بلخ، وبلخ لم تفتح في زمن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فكيف يُسبى منها؟.

٢٧٠٣ - رُوَيْشِد: بمعجمة مصغراً، الثقفي. صهر بني عدي بن نوفل بن عبد مناف.

ذكره عمر بن شبة في «أخبار المدينة»، وأنه اتخذ داراً بالمدينة في جملة من اختط بها من بني عدي، وله قصة مع عمر في شربه الخمر.

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٢٤١، أسد الغابة ت (١٧١٢)، الاستيعاب ت (٧٨٩).

(٢) أسد الغابة ت (١٧١٤).

(٣) أسد الغابة ت (١٧١٣).

وفي «الموطأ» من طريق سعيد بن المسيّب وغيره أن طليحة الثقفية كانت تحت رُشيد الثقفي فطلّقها فنكحت في عدّتها فخفّقها عُمر ضرباً بالدرّة.

وروي في نسخة إبراهيم بن سعد رواية كاتب الليث، عنه، عن أبيه، قال: أحرقت عُمر بن الخطاب رضي الله عنه بيّت رُوَيْشِد، وكان حانوت شراب. قال سعد بن إبراهيم عن أبيه: إني لأنظر ذلك البيت يتلألاً كأنه جَمرة. وكذلك أخرجه الذُّولابي في الكُنَى من طريق عبد الله بن جعفر بن المِسور بن مَخْرمة، عن سعد بن إبراهيم عن أبيه، قال: رأيت عمر أحرقت بيت رُوَيْشِد الثقفي حتى كأنه جَمرة أو حممة، وكان حانوتاً يبيع فيه الخمر.

ورواه ابنُ أبي ذئب، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ نَحْوَهُ؛ وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ فِي الصَّحَابَةِ، لِأَنَّهُ كَانَ بَتْلَكِ السَّنِ فِي عَهْدِ عُمَرَ يَكُونُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِمِّيراً لَا مُحَالَاةَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ قُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَ حِجَّةَ الْوُدَاعِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٢٧٠٤ - رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ الْبَلَوِيِّ^(١):

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي وَفْدِ بَلَيْ، وَأَنَّهُمْ نَزَلُوا عَلَيْهِ سَنَةَ تِسْعٍ، وَهُوَ غَيْرُ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ؛ قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ.

[قلت: وسيأتي في قصته في الكُنَى في حرف الضّاد المعجمة في ترجمة أبي الضّيب].^(٢)

٢٧٠٥ - رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ^(٣): بَنُ السَّكَنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، نَزَلَ مِصْرَ، وَوَلَّاهُ مَعَاوِيَةَ عَلَى طَرَابُلُسَ^(٤) سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، فَغَزَا إِفْرِيْقِيَةَ.

وروي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وعنه بشر بن عبيد الله الحضرمي، وحنش الصنعاني، وأبو الخير، وآخرون.

(١) أسد الغابة ت (١٧١٧)، الاستيعاب ت (٧٩٠).

(٢) ليس من أ.

(٣) الثقات ١٢٦/٣، الكاشف ٣١٤/١، خلاصة تذهيب ٢٣/١، التحفة اللطيفة ٧٠/٢، شذرات الذهب ٥٥/١، العبر ٥٤/١، حسن المحاضرة ١٩٩/١، علماء إفريقية وتونس ٢٨/١، الأعلام ٣٦/٣، الطبقات ٢٩٢ بقي من مغلد ٢١٨.

(٤) طرابُلُس: بفتح أوله وبعد الألف باء موحدة مضمومة ولام مضمومة أيضاً وسين مهملة: بالشام بلدة على شاطئ البحر عليها سور من صخر ويقال أطرابُلُس، وطرابلس الغرب: على جانب البحر أيضاً ومنها جبل نفوسة ثلاثة أيام. انظر: مرصد الاطلاع ٨٨٢/٢.

وقال أَبُو الْبَرْقِيِّ: توفي ببرقة وهو أميرٌ عليها. وقال ابن يونس: مات سنة ست وخمسين، وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد.

٢٧٠٦ - رُوَيْفِع، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(١):

ذكره أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ في موالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره المفضل الغلابي، عن مصعب الزبيري، وقال ابن أبي خيثمة: جاء ابنُ رُوَيْفِع إلى عمر بن عبد العزيز ففرض له، ولا عقب له، حَكَاهُ أَبُو عَسَاكِرَ، وقال: لا أعلم أحداً ذكره غيره. وقال أَبُو عُمَرَ: لا أعلم له رواية.

الراء بعدها الياء

٢٧٠٧ - رِثَابُ بْنُ حُنَيْفٍ^(٢): بن رِثَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ،

ذكره أَلْعَدَوِيُّ في نسب الأوس، وقال: شهد بدرًا، وقُتِلَ يوم بئر معونة، واستدركه أبو علي الغساني وغيره.

٢٧٠٨ - رِثَابُ بْنُ عَمْرٍو: بن عَوْفِ بْنِ كَعْبِ اللَّيْثِيِّ.

ذكره أَبُو السَّكَنِ، وقال: حديثه عند بعض ولده، حدث به نصر بن قديد الليثي، عن مسلم بن حجاج بن مسلم عن أبيه عن جدّه، عن رِثَابِ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ.

٢٧٠٩ - رِثَابُ بْنُ مَهْشَمٍ^(٣): بن سَعِيدٍ، بِالتَّصْغِيرِ، ابْنُ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ.

قال أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْيَانِيُّ: هو المذكور في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه.

قلت: يشير إلى ما أخرجه الدارقطني كما سيأتي في ترجمة وائل بن رثاب؛ ويأتي ذكر معمر بن رثاب.

٢٧١٠ ز - رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ: التَّمِيمِيُّ الْمَجَاشِعِيُّ.

ذكره أَبُو سَعْدٍ فِي وَفَدِ بَنِي تَمِيمٍ، وَتَبِعَهُ الطُّبْرِيُّ، وَسَيَّاتِي بَسَطُ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ عَطَّارِ بْنِ حَاجِبٍ.

٢٧١١ - رِيَاحُ: بن الربيع.

(١) أسد الغابة ت (١٧١٨)، الاستيعاب ت (٧٩١).

(٢) أسد الغابة ت (١٧٢٠)، الإكمال ٣/٤.

(٣) أسد الغابة ت (١٧٢١).

ذكره **أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ**، و**الذَّارِقُطْنِي** بالياء آخر الحروف، والأكثر على أنه بالموحدة وقد

تقدم.

٢٧١٢ ز - **ربيعال ثقفي**^(١): لم أجد له ذكراً إلا فيما ذكره الحافظ صلاح الدين العلائي في **الوَشْيِ** المعلم؛ فأخرج من طريق **الثوري** عن **عمران الثقفي**، عن أبيه. عن جدّه - أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رأى عليه خاتماً من ذهب، فقال له: أتركه قال: لا. الحديث.

قال **العَلَائِيُّ**: **عمران الثقفي**: هو ابن مسلم بن رباح ثقة وأما أبوه فلا أعرف حاله.

قلت: لا أدري مِنْ أَيْن وقع له ذلك، وأظن أنه راجع ترجمة **سفيان الثوري** فلم ير في شيوخه مَنْ يسمي **عمران** إلا هذا، لكن **صنيع الطبراني** يَأْبَى ذلك؛ فإنه أخرج هذا الحديث في أثناء ترجمة **يَعْلَى بن مرّة الثقفي**، فكان **عمران** عنده **حفيد يَعْلَى**؛ ويؤيد ذلك أن **الوليد بن مسلم** أخرجه عن **الثوري**، عن **أبي يعلى**، عن أبيه، فذكر نحوه.

٢٧١٣ ز - **ربيعال بن عمرو**:

ذكره **سَيْفٌ في «الفتوح»**، وذكر له مقالات^(٢) مشهورة فيها، وذكر **الطبراني** أنه كان من أمراء **سعد بن أبي وقاص** بالقادسية. وقد قدمنا غير مرة أنهم لم يكونوا يؤمرون إلا الصحابة.

القسم الثاني

من له رؤية من حرف الراء

الراء بعدها الألف

٢٧١٤ - **رافع بن أبي رافع**، مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ذكره **الباوزردي** في الصحابة، ولم يذكر ما يدلُّ على أن له صحبة.

الراء بعدها الباء

٢٧١٥ - **ربيعة بن شرحبيل**: ابن **حسنَة**^(٣). له رؤية، سيأتي ذكر أبيه.

(١) في أرياح الثقفي.

(٢) في أمقانات.

(٣) أسد الغابة ت (١٦٤٦)، الثقات ٣٠١/٦، الجرح والتعديل ٢١٢١/٣، التاريخ الكبير ٢٩٠/٣، الإكمال

٤٦٩/٢، الأعلمي ٢٢٠/١٨.

قال **أَبْنُ يُونُسَ**: شهد فتح مصر. ويقال: إن عمرو بن العاص كان يستعمله على بعض العمل. وروى عنه ابنه جعفر، وبنّاق مولاة.

٢٧١٦ - ربيعة بن شرحبيل: ابن حسنة^(١). ذكره محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة فقال: وممن شهد فتحها. وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام. وأخوه عبد الرحمن بن شرحبيل.

٢٧١٧ - ربيعة بن عبد الله^(٢): بن الهدير^(٣)، بالتصغير، ابن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التيمي.

وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله رواية عن أبي بكر وعمر وغيرهما، وهو معدود في كبار التابعين؛ هذا كلام أبي عمر، ومنهم من أدخل بين عبد الله والهدير ربيعة آخر.

وذكره **أَبْنُ سَعْدٍ**، فقال: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وذكره **أَبْنُ حِبَّانَ** فقال: له صحبة. ثم ذكره في ثقات التابعين.

وفي صحيح البخاري: له قصة مع عمر.

وقال **الدَّارِقُطْنِيُّ**: تابعي كبير قليل السند. وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين.

وقال **أَبُو بَكْرٍ بَنُ أَبِي مُلَيْكَةَ**: كان من خيار الناس. وقال ابن أبي عاصم: مات سنة

ثلاث وتسعين.

٢٧١٨ ز - ربيعة بن نوفل بن الحارث: بن عبد المطلب.

ذكره **الدَّارِقُطْنِيُّ** في الإخوة، وقال: لا عقب له انتهى.

ولأبيه ولأخيه صحبة، ولا يبعد أن يكون له رؤية.

الراء بعدها الواو

٢٧١٩ - **رَوْحُ بَنُ زِنْبَاعٍ**^(٤): بن روح بن سلامة الجُدّامي، أبو زُرعة.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٥٠)، الاستيعاب ت (٧٦٢).

(٣) في أ: عبد الله بن الهدير.

(٤) تاريخ خليفة ٤٤٠، التاريخ لابن معين ١٦٨/٢، التاريخ الكبير ٣٠٧/٣، البيان والتهيين ٣٥٨/١ تاريخ

أبي زُرعة ٢٣٤/١، أنساب الأشراف ٣٦/١، الأخبار الطوال ٢٦٤، الكامل في الأدب ١٢٥/٢،

ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يصح له صحبة؛ بل يجوز أن يكون وُلد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فإن لأبيه صحبة ورواية كما سيأتي.

ووقع في الكنى لمسلم: له صحبة. وقال أبو أحمد الحاكم: يقال له صحبة، وما أراه يصح.

وقال أَبُو مَنْدَه: أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وذكره محمد بن أيوب في الصحابة. ولا يصح له صحبة. وقال أبو عروبة وحسين القباني: يقال له صحبة. وقال أَبُو عَمْرٍو أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبْنُ مَنْدَه: لا يصح له صحبة.

وقال أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ: وَمَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَوْحَ بْنَ زَنْبَاعٍ.

وذكره أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيّ وَأَبْنُ سُمَيْعٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ، وَقَالَا: كَانَ أَمِيرًا عَلَى فِلَسْطِينَ، وَأُورِدَ لَهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ عَيْيَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَبَارَكَ فِي جُدَامٍ»^(١).

قلت: ولروح مع عبد الملك بن مروان وغيره قِصَصٌ حَسَنان، وكان عبد الملك بن مروان يقول: جَمَعَ رَوْحٌ طَاعَةَ أَهْلِ الشَّامِ، وَدَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَفَقَهُ أَهْلِ الْحِجَازِ.

وروي عن الشافعي أن رَوْحاً كَانَ يَقُولُ: لَمْ أَطْلُبْ بَاباً مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا تَيْسَّرَ لِي، وَلَا طَلَبْتُ بَاباً مِنَ الشَّرِّ إِلَّا لَمْ يَتَيْسَّرْ لِي.

= الأخبار الموقيات ٢٠٩، عيون الأخبار ١/١٠٢، تاريخ الطبري ٥/٤٩٦، الجرح والتعديل ٣/٤٩٤، جمهرة أنساب العرب ٣٦٤، أخبار القضاة لوكيع ١/١٢٣، الولاة والقضاة للكندي ٤٣، الأسامي والكنى للحاكم ٢٠٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٠٢، المحاسن والمساوي ٣٩٠، ربيع الأبرار ٣/٣٠٦، تاريخ يعقوبي ٢/٢٥١، ثمار القلوب للثعالبي ٥٤٦، شرح أدب الكاتب ١١١، مروج الذهب ١٩٥٥، الوزراء والكتاب ٣٥، الحيوان ١/٢٢٦، العقد الفريد ١/٢٠، تاريخ دمشق ٢٠٥، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٤٠، الكامل في التاريخ ٤/١٢٣، أخبار النساء لابن الجوزي ١١١، العبر ١/٩٨، سير أعلام النبلاء ٤/٢٥١، البداية والنهاية ٩/٥٣، بلاغات النساء ١٢٩، الوافي بالوفيات ١٤/١٥٠، الأغاني ٩/٢٢٩، محاضرات الأدباء للراغب ١/١٦٠، التذكرة الحمدونية ٢/٢٧، المستطرف ١/١٢٢، شذرات الذهب ١/٩٥، الجامع للشمل ١/٤٦٥، تاريخ الإسلام ٣/٦١، أسد الغابة ت (١٧١١)، الاستيعاب ت (٧٨٨).

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٨٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٩٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٣٨٦ وأورده الهشمي في الزوائد ١٠/٥٨، ٥٩ وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا عروة بن رويم وهو ثقة والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٩٤٠، ٣٣٩٥٥، ٣٣٩٥٨، ٣٣٩٦٠.

وقال ضَمْرَةَ بِنُ رَيْبَعَةَ عن الوليد بن أبي عون: كان روح إذا خرج من الحمام أعتق رَقَبَةً. وله حديث عن عبادة بن الصَّامِت، وآخر عن تميم الدَّارِي، أوردهما ابن عساكر في ترجمته.

وقال أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْر: مات سنة أربع وثمانين.

القسم الثالث

من أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وكان يمكنه أن يسمع منه فلم ينقل ذلك

الراء بعدها الألف

٢٧٢٠ - راشد بن عبد الرحمن الأزدي: له إدراك، وشهد اليرموك.

روى عن أبي عبيدة بن الجراح. ذكره ابن عساكر.

٢٧٢١ ز - رافع الأشجعي: يقال: هو اسم أبي الجعد والد سالم. ويأتي في الكنى.

٢٧٢٢ ز - رافع الأشجعي: يقال هو اسم أبي هند. ويقال اسمه النعمان، ويأتي في

الكنى.

٢٧٢٣ ز - رافع غير منسوب^(١):

قرأت في كتاب مكة للفاكهي، مِنْ طريق أبي بكر بن عبد الله: حدَّثني عثمان بن عبيد

الله بن رافع، عن أبيه، عن جدّه، وكان قد رحل مع قريش الرحلتين، قال: الأثر الذي في المقام^(٢) أثر امرأة إسماعيل جاءت إبراهيم بالمقام وهو على دابته . . . الحديث.

قلت: وأنا أظن أنه أبو رافع الصَّحَابِي المشهور.

٢٧٢٤ ز - رافع بن سالم: ويقال ابن سليمان الفزاري.

أدرك الجاهليّة، وسمع من عمر.

روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي؛ ذكره البخاري، وابن أبي حاتم.

(١) أسد الغابة ت (١٥٧٨).

(٢) المقام: بالفتح: هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام، حين رفع بناء البيت وقيل: الذي قام عليه حين غَسَلَتْ زوجته إسماعيل رأسه وهو موضع المسجد الحرام أمر الله عز وجل بالصلاة عنده وهو معروف. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٢٩٥.

الراء بعدها الباء

٢٧٢٥ - رباب بن رُمَيْلة: يأتي في آخر الباب.

٢٧٢٦ - رَبَاحُ بن قَصِير اللُّخَمِي: والد علي.

تقدم في القسم الأول، وهو من هذا القسم على الصحيح.

٢٧٢٧ ز- رَبِيعِي^(١): بكسر أوله وسكون الموحدة بلفظ النسب، ابن حِرَاش، بمهملة

مكسورة، ابن جَحْش بن عَمْرُو بن عبد الله العبسي ثم الكوفي - التابعي الجليل المشهور، أبو مريم.

روى عن عمر بن الخطاب، وسمع خطبته بالشام؛ روى ذلك خيشمة في فضائل الصحابة من طريق حَيْدَةَ، وعن علي وابن مسعود وغير واحد.

روى عنه جماعة من التابعين، كالتشعبي، وأبي مالك الأشجعي، وعبد الملك بن عمير، ومنصور، وغيرهم.

قال العجلي: تابعي ثقة من خيار الناس لم يكذب قط. وقال اللالكائي: مجمع على ثقته؛ قال أبو موسى: يقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد ذكر ابنُ الكَلْبِيِّ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أبيه فحرق كتابه، فهذا يؤيد أن لرَبِيعِي إدراكاً.

مات سنة مائة. ويقال بعدها بسنة، وقيل بأربع.

٢٧٢٨ ز- رَبِيعِي الحَنْظَلِي: والد شبيب.

قال سَيْفٌ، عن رجاله: قدم رَبِيعِي على عمر، فأمدَّ به المثنى بن حارثة بالعراق، ولما مات رأس بعده ولده شَبِئاً.

[٢٧٢٩ - رَبِيعِي الذهلي: ذكره دعبل بن علي في طبقات الشعراء، وقال: شهد القادسية،

وأُنشد له شعراً في قومه من بني سَدُوس] (٢).

(١) طبقات خليفة ت ١١٠٤، تاريخ البخاري ٣/٣٢٧ الجرح والتعديل وق ٢ م ٥٠٩، الحلية ٤/٣٦٧ وفيه صحف بالخاء المعجمة وتاريخ بغداد ٨/٤٣٣، تاريخ ابن عساكر ٦ - ٩٩، وفيات الأعيان ٢/٣٠٠، تهذيب الكمال ص ٤٠٢، تاريخ الإسلام ٤/١١١، تذكرة الحفاظ ١/٦٥، العبر ١/١٢١، تهذيب التهذيب ٣/٢٣٦، النجوم الزاهرة ١/٢٥٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٧، خلاصة تهذيب التهذيب ١١٤، شذرات الذهب ١/١٢١، تهذيب ابن عساكر ٥/٣٠٠، أسد الغابة ت (١٦١٦).

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

ذكر من اسمه الربيع محلي بأل

٢٧٣٠ ز - الربيع^(١) بن ربيعة: تقدم في القسم الأول.

٢٧٣١ ز - الربيع بن أوس: بن الأعور بن شيان بن عمرو بن جابر بن عقيل بن مالك بن شمخ بن فزارة الفزاري.

شاعر مخضرم، ذكره المرزباني، [وأشده له من أبيات:

أَبُوكُمْ مِنْ مُزَيْنَةَ غَيْرُ شَكِّ وَهَلْ تَخْفَى عَلامَاتُ النَّهَارِ^(٢)
[الوافر]

٢٧٣٢ - الربيع بن ربيعة: بن عوف بن قتال بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن سهم التميمي ثم السعدي ثم القريعي. الشاعر المشهور بالمخبل، بفتح المعجمة والموحدة الثقيلة، يكنى أبا يزيد سمّاه ابن الكلبي وقال ابن دأب: اسمه كعب بن ربيعة. وقال ابن حبيب: اسمه ربيعة بن مالك، وهو المراد بقول الفرزدق:

وَهَبَ الْقَصَائِدَ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ وَجَرُولُ^(٣)
[الكامل]

قال أبو الفرج في الأغاني. عُمُرُ في الجاهلية والإسلام عُمراً طويلاً، وأحسبه مات في خلافة عمر أو عثمان، وهو شيخ كبير، وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده شيان في حرف الشين المعجمة.

وقال ابن حبيب: خطب المخبل إلى الزبرقان أخته خليدة فرده وزوجها رجلاً من بني جشم بن عوف يقال له هزال، فهجاه المخبل.

وقال ابن حبيب، وغير واحد من رواة الأخبار فيما ذكر أبو الفرج بأسانيده: اجتمع الزبرقان بن بدر، والمخبل السعدي، وعبد بن الطبيب، وعمرو بن الأهم، وعلقمة بن عبدة قبل أن يسلموا وقبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنحروا جزوراً واشتروا خمرأ بيغير، وجلسوا يشوون ويأكلون، فذكروا الشعراء، وأيهم أجود شعراً، فرضوا أن يحكموا أول من يطلع، فطلع عليهم ربيعة بن حذار الأسدي، فسألوه، فقال: أخاف أن تغضبوا،

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٣) ينظر البيت في الطبقات ١٢٤، النقائض: ٢٠٠.

فَأَمَنُوهُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ أَمَا أَنْتَ يَا مَخْبِلَ فِشْعْرُكَ شَهَبٌ مِنْ نَارٍ يَلْقِيهَا اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وَذَكَرَ بَقِيَةَ الْقِصَّةِ.

٢٧٣٣ ز - الربيع بن زياد: بن سلامة بن قيس القُضاعي ثم التُّويلي، بالمشناة مصغراً.

فارس مشهور، يعرف بالأعرج، وله إدراك وأشعار في الجاهلية، ثم عاش إلى أن مات في خلافة عثمان، حكاه ابن الكلبي.

٢٧٣٤ - الربيع بن ضبيع: بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة

الفزاري. جاهلي.

ذَكَرَ أَبُو هِشَامٍ فِي «التيجان» أَنَّهُ كَبِيرٌ وَخَرَفٌ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ عَاشَ

ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ مِنْهَا سِتُونَ فِي الْإِسْلَامِ وَيُقَالُ لَمْ يَسْلَمْ.

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ: يَا رَبِيعُ،

أَخْبَرَنِي عَمَّا أَدْرَكَتَ مِنَ الْقَهْرِ، وَرَأَيْتَ مِنَ الْخَطُوبِ؛ فَقَالَ أَنَا الَّذِي أَقُولُ:

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ^(١)

[الوافر]

قال: وقد رويتها من شعرك وأنا غلام ففصل لي عمرك، قال: عشت مائتي سنة في

فترة عيسى، وستين في الجاهلية، وستين في الإسلام، فذكر قصته معه [وهو القائل ذلك

البيت السائر]

إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ فَأَذْفُنُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ^(٢)

[الوافر]

وأشده المرزباني بعده:

وَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قُرٍ فَسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءٌ^(٣) [٤]

[الوافر]

(١) هذا البيت في المعمرين ٨، ٩.

(٢) البيت من الوافر، وهو للربيع بن ضبيع في الأزهية ص ١٨٤، وأمالى المرتضى ٢٥٥/١، وتخليص

الشواهد ص ٢٤٢، حماسة البحري ص ٢٠٢، خزنة الأدب ٣٨١/٧، والدرر ٦٠/٢، وسمط اللآلي

ص ٨٠٣؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٣٥؛ وشرح شذور الذهب ص ٤٥٨؛ ولسان العرب

٣٦٥/١٣ (كون)؛ وهمع الهوامع ١١٦/١. وهذا البيت فيه شاهد نحوي في قوله: «إذا كان الشتاء»

حيث جاءت «كان» تامة بمعنى «حدث».

(٣) ينظر هذا البيت من أمالي المرتضى: ٢٥٤، وذيل الأمالي: ٢١، والخزانة: ٣٠٦/٣.

(٤) ليس من أ.

٢٧٣٥ - الربيع بن مطرف: بن بَلَخ التميمي له إدراك، وأنشد له سيف في الفتوح أشعاراً كثيرة في فتح دمشق والقادسية وطبرية^(١)، فمن ذلك قوله في فتح طبرية:

وَأِنَّا لَحَالِلُونَ بِالثَّغْرِ تَخْتَوِي وَلَسْنَا كَمَنْ هَرَّ الحُرُوبَ مِنَ الرُّعْبِ
مَنْعَنَاهُمْ مَاءَ الحَيَاةِ بَعِيدَ مَا سَمَا جَمْعُهُمْ فَأَسْتَهْوَلُوهُ مِنَ الرَّهْبِ
[الطويل]

قال ابن عساكر: أدرك حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكر من اسمه ربيعة

٢٧٣٦ - ربيعة بن أبي الضبي: ذكره المرزباني في معجم الشعراء، فقال: مخضرم، أدرك يوم بسطام في الجاهلية وعاش إلى أن شهد الجمل مع عائشة، وهو القائل:

وَإِذَا سَامَيْتُ قَوْمًا ضَمْتُهُمْ بَيْنِي ضَبَّةَ أَصْحَابِ الجَمَلِ
[الرملي]

٢٧٣٧ ز - ربيعة بن خوط: بن رثاب بن الأشتر بن حَجْرَان بن قعس [بن طريف بن عمرو بن قعين بن ثعلبة بن دُوْدَان بن أسد بن خزيمة الأسدي، ثم الفقعي] ^(٢). أبو المهرش.

ذكره المرزباني^(٣)، وقال: شاعر مخضرم حضر يوم ذي قار، ثم نزل بعد ذلك الكوفة وأنشد له في يوم ذي قار:

نَجَّى إِيَادًا وَلَخْمًا كُلُّ سَلْهَبَةٍ وَأَسْتَحَكَمَ المَوْتُ أَصْحَابَ البَرَادِينِ
[البسيط]

وقال ابن عساكر: أدرك حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ونسبه ابن الكلبي فلم يزد على وصفه بالشاعر، وذكر بعده أن عمه ربيعة بن ثعلبة بن رثاب المذكور. وقال: يكنى

(١) طبرية: بلدة مطلة على البحيرة المعروفة بها وهي من أعمال الأردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة أيام وكذلك بينها وبين بيت المقدس وهي مستطيلة وعرضها قليل حتى تنتهي إلى جبل صغير عنده آخر العمارة وفيها عيون ملحة حارة قد بُنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج إلى الرقود والحمام الذي يقال إنه من عجائب الدنيا ويُنسب إليها ليس بها وإنما هو من أعمالها في موضع يقال له: الحسينية في واد. انظر: مراصد الاطلاع ٨٧٨/٢.

(٢) ليس في أ.

(٣) في أ: ذكره المرزباني أيضاً.

أبا ثور. وهو الذي قتل صَخْر بن عمرو أخا الخنساء، ولم يصفه بما يدلُّ على إدراكه الإسلام؛ وقد تقدم ابن عمها حبيب بن مطهر بن رثاب^(١).

٢٧٣٨ ز - ربيعة بن زُرارة العتكي: أبو الحلال، بالمهملة والتخفيف.

أدرك الجاهلية، ثم نزل البصرة، روى ابن الجاورد في الكنى من طريق المهلب بن بكر بن حازم، عن الفضل بن موسى، عن أبي الحلال العتكي أنه أدرك أهل بيته يعبدون الحجارة، ويقال: إنه توفي وهو ابن مائة وعشرين سنة في زمن الحجاج.

وقال أحمد في كتاب «الزهد»: حدثنا عبيد الله بن ثور بن عون بن أبي الحلال، واسمه ربيعة بن زُرارة، حدثني أُمي عن عمّتها العيناء بنت أبي الحلال، قالت: كان لأبي الحلال حصير يسجد عليها لا يستطيع أن يقوم من الكبر، وكان يقول: اللهم لا تسلبني القرآن.

قالت العيناء: ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة.

٢٧٣٩ ز - ربيعة بن سلمة: ويقال ابن عبد الله بن الحارث بن سؤم بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون الشاعر السكوني، يعرف بابن الغزاة. قال ابن الكلبي: جاهلي، وسمى أباه سلمة. وقال ابن دريد في الاشتقاق: أدرك الإسلام فأسلم، وسمى أباه عبد الله.

٢٧٤٠ ز - ربيعة الكنود: شاعر مخضرم، ذكره المرزباني، [ورأيت في نسخة: ابن الكنود، وأنشد له]^(٢).

٢٧٤١ - ربيعة بن مالك: قيل هو اسم المخيل السعدي.

٢٧٤٢ - ربيعة بن مقروم: بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي.

قال المرزباني: كان أحد شعراء مضر في الجاهلية والإسلام، ثم أسلم فحسن إسلامه، وشهد القادسية وغيرها من الفتوح، وعاش مائة سنة، وهو القائل:

وَلَقَدْ أَتَتْ مِائَةٌ عَلَيَّ أَعْدَهَا حَوْلًا فَحَوْلًا أَنْ بَلَاهَا مُبْتَلَى

[الكامل]

وذكر أبو عبيد في شرح «الأمالي» مثله.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: وفد على كسرى في الجاهلية، ثم عاش إلى أن أسلم،

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(١) ليس في أ.

ويبقى زماناً [وذكره دعبل في طبقات الشعراء، وقال: مخضرم حبسه كسرى بالمشقر، ثم أدرك القادسية، وأنشد له في ذلك شعراً^(١)].

٢٧٤٣ - ربيعة بن النمر بن قَوْلَب:

ذكره أَبُو قُتَيْبَةَ، وسيأتي ذلك في ترجمة أبيه.

الراء بعدها الحاء

٢٧٤٤ - رُحَيْلٌ، بالمهملة مصغراً،^(٢) الجعفيّ. ذكره أبو عمر، فروى الدارقطني من طريق زهير بن معاوية الجعفيّ، عن أسعر بن رُحَيْل أن أباه وسُوَيْد بن غَفْلَةَ انتهيا - يعني إلى المدينة حين رُفِعَت الأيدي عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فنزل سُوَيْد على عُمر، ونزل الرَّحِيل على بلال.

وروى أَبُو نُعَيْمٍ من طريق الحارث بن مسلم الجعفيّ ابن عمّ زهير بن معاوية قال: قدم الرحيل وسويد حين سُوِيَ على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ التراب.

الراء بعدها الشين

٢٧٤٥ ز - رُشَيْد بن ربيض العذري^(٣): الشاعر المشهور.

ذكره المَرْزُبَانِيُّ وقال: مخضرم. قال: وهو القائل في محرز بن المكعب الضبي:

وَلَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا أَبْنَ مَكْعَبِرٍ كَمَا كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنَ اللَّؤْمِ أَرْزَقُ
[الطويل]

قال: وله أشعار في يوم الشَّيْطَانِ^(٤)، وهو يوم كان لبكر بن وائل على بني تميم في عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الراء بعدها الفاء

٢٧٤٦ - رُفَيْع بن مهران^(٥): بالتصغير، أبو العالية الرياحي - بالتحانية مشهور في

التابعين. له إدراك.

(١) أسد الغابة ت (١٦٧١)، الاستيعاب ت (٧٩٨).

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: رشيد بن دميص.

(٤) الشَّيْطَان: بالفتح ثم السكون وآخره نون: محلة بالكوفة والشَّيْطَان بالفتح ثم الكسر والتشديد وآخره نون واديان في ديار تميم لبني دارم أحدهما طويلع أو قريباً منه به يوم للعرب. انظر: مراصد الاطلاع

٨٢٦/٢.

(٥) أسد الغابة ت (١٧٠٤). طبقات ابن سعد ٧/١١٢، طبقات خليفة ت ١٦٣٤، تاريخ البخاري ٣/٣٢٦، =

يقال: إنه دخل على أبي بكر وصلى خلف عمر.

وأخرج أبو أحمد^(١) الحاكم من طريق أبي خلدة، قال: قلت لأبي العالية: أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: لا، جئت بعده بستين [أو ثلاث]^(٢).

وروى قتادة عنه، قال: قرأت القرآن بعد نبيكم بعشر سنين.

وروى ابن المديني، من طريق حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، قال: قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مرات.

وروى ابن أبي حاتم من طريق عاصم قال: قلت لأبي العالية؛ من أكبر من رأيت؟ قال: أبو أيوب، غير أنني لم آخذ عنه شيئاً. إسناده صحيح، وبينه وبين الذي قبله مغايرة ظاهرة، وإسناده الآخر صحيح. فالله أعلم.

وقال العجلي: هو من كبار التابعين. وقال الأجرى عن أبي داود: ذهب علم أبي العالية لم يكن له رواة. انتهى.

وقد روى عنه خالد الحذاء، وداود بن أبي هند، ومحمد وحفصة ابنا سيرين، والربيع بن أنس، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وقاتادة، ومنصور بن زاذان وآخرون؛ فكان أبا داود أراد من نقل عنه الفقه أو التفسير.

وقد وثقه العجلي، وابن حبان، وغيرهما. وأما ما نقل عن الشافعي أنه قال حديث الرياحي رياح، فإنما أراد حديثاً خاصاً وهو حديث الفهقة، كما نبه عليه ابن عدي؛ ثم قال: وسائر أحاديثه مستقيمة. قالوا: مات سنة تسعين، وقيل بعدها بثلاث وقيل سنة ست ومائة. والأول أقوى.

٢٧٤٧ - [الرفييل: بالتصغير أيضاً له إدراك وهو جد أبي جعفر بن المسلم قال أبو سعد بن السمعاني وغيره لما ترجموا لأبي جعفر أسلم جده الرفييل على يد عمر بن الخطاب وبينهما سبعة آباء وأقل ما يكون بين أبي جعفر وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أنفر بسند صحيح وخمسة بسند ضعيف ومن ساق نسبه أبو بكر الخطيب،

= المعارف ٤٥٤، الجرح والتعديل ق ٢ - ١ م ٥١٠، الحلية ٢/٢١٧ تاريخ أصبهان ١/٣١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨ تاريخ ابن عساكر ٦/١٣١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ح ٢٥١٢، تهذيب الكمال ٤١٧، ١٦٢٥، تذكرة الحفاظ ١/٥٨.

(١) في أ: وأخرج أبو داود.

(٢) ليس في أ.

وروى عنه في تصانيفه وجمع له مجالس واستملى عليه وذلك بسنة ثلاث وستين ومات سنة خمس وتسعين^(١).

الراء بعدها الواو

٢٧٤٨ - روح بن حبيب التغلبي:

ذكره ابنُ عَسَاكِرَ في «تاريخه»، وقال: أدرك عصر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وروى عن أبي بكر وعمر، وشهد خطبة عُمر بالجابية، ثم روى من طريق الحكم بن خطاب، عن الزهري عن أبي واقد، عن روح بن حبيب، قال: بينا أنا عند أبي بكر الصديق إذا أتى بغراب، فلما رآه بجناحين قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا صَيْدَ مِنْ صَيْدٍ إِلَّا بِنَقْصٍ مِنْ تَسْبِيحٍ، وَمَا دُخِلَ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ إِلَّا بِذَنْبٍ، وَمَا عَفَا اللهُ عَنْهُ أَكْثَرَ، ثُمَّ خَلَى سَبِيلَ الْغُرَابِ»^(٢).

الراء بعدها الياء

٢٧٤٩ ز - رثاب [بكسر أوله ثم تحتانية مهموزة. ويقال بزاي منقوطة وموحدتين الأولى ثقيلة]^(٣) ابن رُمَيْلة، أخو الأشهب بن رُمَيْلة.

له إدراك، وقتل في عهد عثمان. تقدم ذكره في ترجمة أخيه.

٢٧٥٠ ز - رباب، بكسر أوله ثم تحتانية، ابن الحارث النخعي. له إدراك، وشهد

الفتوح في عهد عمر.

روى البُخَارِيُّ من طريق صدقة بن المثني، عن جدّه رباح بن الحارث - أنه حجَّ مع

عَمْرَ حَجَّتَيْنِ.

ومن طريق سماك عن جرير بن رباح عن أبيه^(٤) أنهم أصابوا قَبْرًا بالمدائن، فوجدوا

عليه ثياباً منسوجة بالذهب ومالاً، فكتب عمار إلى عمر، فكتب أن لا ينزعه.

فرق البخاريّ بينهما، وجمعهما ابن أبي حاتم؛ وهو أصوب.

القسم الرابع

الراء بعدها الألف

٢٧٥١ - رافع بن بُدَيْل: بن وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ^(٥).

(١) سقط في ط.

(٢) أورده السيوطي في الدر المشور ١٨٤/٤.

(٤) في أ: عن أبيه ابن الحارث.

(٥) أسد الغابة ت (١٥٧١)، الاستيعاب ت (٧٤٢).

(٣) ليس في أ.

ذكره ابنُ منْدَه، وقد استشهد يوم بئر مَعُونَة، وذكر قصة قتله من طريق ابن إسحاق.
وتعقبه أبو نعيم فقال: صحفه المتأخر؛ وإنما هو نافع بالنون، لا يختلف فيه، بل
تواطأ عليه أصحاب المغازي والتواريخ.

٢٧٥٢ ز - رافع بن بشر^(١) السلمي: قلبه بعض الرواة، وإنما هو بشر بن رافع. وله
حديث في الحشر، كذا قال أبو عمر؛ وذكر ابنُ شاهين أن الذي قلبه علي بن ثابت.

قلت: ومن طريقه أخرجه بقي بن مخلد، وقد تقدم على الصواب.

٢٧٥٣ - رافع بن ثابت: نزل مصر^(٢). فرّق ابن منده بينه وبين زُوَيْفَع بن ثابت؛ وهما
واحد، قاله أبو نعيم.

٢٧٥٤ - رافع بن مَعْبِد الأنصاري^(٣): أبو الحسن، نزيل حِمص. روى عنه محمد بن
زياد وغيره، ذكره ابنُ الأثير؛ فاستدركه على ما تقدمه، وعزاه لأبي علي الجبائي؛ وقد
صحف اسم أبيه؛ فإنه ذكره في باب الميم، وإنما هو سعد؛ وقد ذكرته على الصواب في
الأول منسوباً لابن شاهين.

ذكر من اسمه الربيع - محلي بأل

٢٧٥٥ - الربيع بن زياد: بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هذم بن عَوْذ^(٤) بن
غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس العبسي.

مشهور في الجاهلية، وكان ينادم النعمان بن المنذر، ويقال: إنه أخذ [السكَمَلَة]^(٥)،
ولم أر مَنْ ذكر أنه أدرك الإسلام إلا الرشاطي؛ فذكر في ترجمة الأشعري قصة للربيع بن
زياد الحارثي مع عُمر؛ فقال الرشاطي: هو الربيع بن زياد العبسي.
والقصة مشهورة للحارثي، فوهم الرشاطي وهم فاحشاً.

٢٧٥٦ ز - الربيع بن عمرو: بن أبي زهير الخزرجي الأنصاري: والد سعد بن الربيع.
استدركه ابنُ فَتْحُون، وحكى عن مكّي بن أبي طالب أن سعد بن الربيع لما استشهد

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢، الجرح والتعديل ٣/٢١٦٢، التاريخ الكبير ٣/٣٠٤، بقي بن مخلد
٦٢١ ذيل الكاشف ٤٢٧، أسد الغابة ت (١٥٧٣)، الاستيعاب ت (٧٢٦).

(٢) في أ: رافع بن ثابت بن نصر.

(٣) أسد الغابة ت (١٦٠٠).

(٤) في أ: هدم بن عون.

(٥) ليس في أ.

بأحد ترك ابنين؛ فضمَّ أبوه ماله كله، فأنت أمُّهما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت: «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ» [النساء: ١١]. انتهى.

والمعروف أن الذي ضمَّ مالهما هو عمُّهما، وهو الصَّواب.

وروى ابنُ منْدَه، من طريق عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زَادَانَ، عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها ترفعه: «طَاعَةُ النَّسَاءِ نَدَامَةٌ»^(١)، والصَّواب عن أم سعد بنت سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

٢٧٥٧ - الربيع بن كعب الأنصاري^(٢): وهو وهم، هكذا أخرج ابن منده، والصَّواب ربيعة بن كعب، وهو الأسلمي، حليف الأنصار، تقدم.

[٢٧٥٨ ز - الربيع بن محمود المارديني: وكان من مشايخ الصَّوفية فأدعى الصَّحبة.

كذا ذكره الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ»، وَيُقَالُ: إِنَّهُ دَجَّلَ أَدْعَى الصَّحْبَةَ وَالتَّعْمِيرَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَسَاكِرَ سَنَةَ بَضْعَ وَسْتِينَ.

قلت: الذي ظهر لي من أمره أن المراد بالصَّحْبَةَ التي ادَّعَاها ما جاء عنه أنه رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَفَلَحْتَ دُنْيَا وَأُخْرَى»، فَأَدَّعَى أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ اسْتَيْقِظَ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ. قَرَأْتُ بِخَطِ الْعَلَمَةِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ: أَنَّ الْكَمَالَ بْنَ الْعَدِيمِ كَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنَّ عَمَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: قَالَ لِي الشَّيْخُ رِبِيعُ بْنُ مَحْمُودٍ: كُنْتُ بِمَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ أَسْتَشِيرُهُ فِي شَيْءٍ، فَنَمْتُ فَرَأَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: «أَفَلَحْتَ دُنْيَا وَأُخْرَى»، ثُمَّ انْتَبَهْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِي وَأَنَا مُسْتَيْقِظٌ، وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ بِطَوْلِهَا، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ.

قلت: وَقَرَأْتُ بِخَطِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ زَكِيِّ الدِّينِ الْمَنْدَرِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: حَجَّجْتُ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتْمِائَةٍ، فَاجْتَمَعْتُ بِالشَّيْخِ رَتْنُ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الصَّحْبَةَ إِلَى حَلْبٍ، فَقَالَ: أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَمُوتَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: فَرَأَفَقْتُهُ إِلَى الْقُدْسِ، فَمَرَضَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَوَصَلْنَا خَبْرَهُ أَنَّهُ مَاتَ بِالْقُدْسِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتْمِائَةٍ، وَوَجَدْتُ فِي فَوَائِدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ^(٣).

(١) أخرج ابن عدي في الكامل ١١١٢/٣ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٤٩٣ وعزاه لابن عدي في الكامل والقضاعي وابن عساكر عن عائشة.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٢٩).

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

٢٧٥٩ - ربيعة بن أمية: بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح القرشي الجمحي^(١)

أخو صفوان.

أسلم يوم الفتح، وكان شهد حجة الوداع، وجاء عنه فيها حديث مسند، فذكره لأجله في الصحابة مَنْ لم يمعن النظر في أمره، منهم البغوي وأصحابه: ابن شاهين، وابن السكن، والباوزدي والطبراني، وتبعهم ابن منده، وأبو نعيم.

ووقع عند ابن شاهين، من طريق يحيى بن هانيء الشجري عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن ربيعة بن أمية، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أفف تحت صدر راحلته، وهو واقف بالموقف بعرفة، وكان رجلاً صيماً فقال: «يَا رَبِيعَةُ، قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكُمْ: تَذَرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟...» الحديث.

ورواه غيره عن ابن إسحاق، فقالوا: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أمر أمية، وهو

الصواب.

ورواية يحيى بن هانيء وهم، ولم يدرك عباد أمية؛ وهو على الصواب في مغازي بن

إسحاق.

وقد أخرجه ابن خزيمة، والحاكم من وجه آخر، عن ابن إسحاق، عن ابن نجيج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ربيعة... فذكره، فلو لم يرد في أمره إلا هذا لكان عدّه في الصحابة صواباً، لكن ورد أنه ارتدّ في زمن عمر؛ فروى يعقوب بن شيبة في مسنده، من طريق حماد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب - أن أبا بكر الصديق كان أعبّر الناس للرؤيا، فأتاه ربيعة بن أمية، فقال: إني رأيت في المنام كأنني في أرض مُعْشِبَة مُخْصَبَة، وخرجت منها إلى أرض مُجْدَبَة كالحة، ورأيتك في جامعة من حديد عند سرير إلى الحشر، فقال: إن صدقت رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر؛ وأما أنا فإن ذلك ديني جمع لي في أشد الأشياء إلى يوم الحشر.

قال: فشرب ربيعة الخمر في زمن عمر، فهرب منه إلى الشام، ثم هرب إلى قيصر

فتنصّر ومات عنده.

(١) الثقات ١٢٨/٣ - تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١ التحفة اللطيفة ٥٥/٢، العقد الثمين ٣٩١/٤،

الطبقات الكبرى ٦٧/٩، دائرة معارف الأعلمي ١٩/١٨، ٢٨٢/٣، ٢٦٦/٨، تعجيل المنفعة ١٢٦،

البداية والنهاية ١٧١/٥، المعرفة والتاريخ ٣٦٨/١، أسد الغابة ت (١٦٣٣).

وذكر أبنُ عَبْدِ الْبَرِّ هذه القصة في الاستيعاب مختصرة، وأن عمر هو الذي عبرها له.
وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر، عن الزهري، عن زُرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، عن المِسْوَر بن مخزومة، عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس ليلة مع عُمر بالمدينة فشبَّ لهم سراج في بيت، فانطلقوا يؤثونهُ، فإذا بابٌ مجاف على قوم لهم فيه أصواتٌ مرتفعة ولغَط، فقال عمر لعبد الرحمن: أتدري بيتَ مَنْ هذا؟ قال: لا. قال: هذا بيت ربيعة بن أمية، وهم الآن شرب، فما ترى؟ قال: أرى أننا قد أتينا ما نهى الله عنه: ولا تجسّسوا. قال: فانصرف عمر.

وبهذا الإسناد إلى الزهري، عن سَعِيد بن المسيب - أن عُمر غرَّب ربيعة بن أمية بن خلف في الخمر إلى خَيْبَر، فلحق بهرقل فتصر، فقال عمر: لا أغرَّب بعده أحداً أبداً.
أخرجه النَّسَائِي، من طريق معتمر بن سليمان، عن عبد الرَّزَّاقِ.

وله قصة أخرى مع عمر قبل هذا ذكرها مالك في الموطأ عن ابن شهاب، عن عُرْوَةَ أن خَوْلَةَ بنت حكيم دخلت على عُمر، فقالت له: إن ربيعة بن أمية استمتع بامرأة موحدّة فحملت منه، فخرج عُمر يجزئ رداءه فزعاً، فقال: هذه المتعة، لو كنت تقدمت فيها لرجمته.

٢٧٦٠ - ربيعة بن الحارث: بن مالك، أبو فراس الأسلمي. من أهل الصّفة.

استدركه الدّهبيُّ في التجريد، وقد حرّف اسم أبيه، وإنما هو كعب لا الحارث وقد مضى على الصّواب.

٢٧٦١ - ربيعة بن حصين: كان رسولَ جرير إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

هكذا ذكره أبنُ شَاهِينَ عَنِ أبنِ الْكَلْبِيِّ، وهو مقلوب؛ والصّواب حصين بن ربيعة. وقد مضى.

٢٧٦٢ - ربيعة بن مالك الساعدي^(١): هكذا زعم بعضهم أنه اسم أسيد فقلبه،

والصّواب مالك بن ربيعة، ونَبّه عليه أبو موسى.

٢٧٦٣ - ربيعة بن لقيط^(٢): تابعي معروف، أرسل حديثاً فذكره أبو علي العسكري:

وأخرج من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط، لما دخل رسولُ

(١) أسد الغابة ت (١٦٦٤).

(٢) أسد الغابة ت (١٦٦٢).

صاحب الروم سأله فرساً فأعطاه، فتكلم في ذلك بعض الصحابة فقال: إنه سيسلبها منه رجل من المسلمين. فكان كذلك.

قال أبو موسى: لا يعلم له صحبة، إنما يروي عن عبد الله بن حوالة وغيره.

قلت: وذكره في التابعين البخاري، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، والعجلي، وابن يونس، وآخرون.

٢٧٦٤ - ربيعة: خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

استدركه ابنُ الأمين، وقد ذكره أبو عمر في موضعه على الصواب، فقال: ربيعة بن كعب، وهو خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المذكور.

٢٧٦٥ - ربيعة الكلابي^(١): ذكره أبو موسى من طريق أبي مسلم الكجبي، قال: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا سعيد بن خثيم، عن ربيعة، بنت عياض حدثني عياض، حدثني ربيعة الكلابي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فأسبغ الوضوء^(٢). . . الحديث.

ورواه يحيى الحِماني وغيره عن سعيد، فقالوا: عن ربيعة^(٣)، عن عبيدة بن عمرو الكلابي، وهو الصواب. وسيأتي.

الراء بعدها التاء

٢٧٦٦ ز - رتن بن عبد الله: الهندي ثم البترندي، ويقال المرندي؛ ويقال: رطن - بالطاء بدل التاء المثناة - ابن ساهوك بن جَكَندَرِيو، هكذا وجدته مضبوطاً مجوّداً بخط يوثق به، وضبطه بعضهم، - بقاف بدل الواو. ويقال رتن بن نصر بن كربال. وقيل رتن ميدن بن مندي^(٤).

شيخ خفي خبره بزعمه ذهراً طويلاً إلى أن ظهر على رأس القرن السادس، فادّعى الصحبة؛ فروى عنه ولداه: محمود، وعبد الله؛ وموسى بن مجلى بن بندار الدنيسيري، والحسن بن محمد الحسيني الخراساني، والكمال الشيرازي، وإسماعيل البارقي^(٥)، وأبو

(١) أسد الغابة ت (١٦٦١).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١/٢٤١ عن عبيدة بن عمرو الكلابي قال رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء... قال الهيثمي رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات.

(٣) في أ: عن ربيعة. (٤) في ب مندي. (٥) في ب الفارقي.

الفضل عثمان بن أبي بكر بن سعيد الإربلي، وداود بن أسعد بن حامد القفال المنحروي؛ والشريف علي بن محمد الخراساني الهروي، والمعمر أبو بكر المقدسي، والهمام السهركندي، وأبو مسروان عبد الملك بن بشر المغربي، لكنه لم يسمه، قال: لقيت المعمر فوصفه بنحو مما وصفوا به رتن، ولم أجد له في المتقدمين في كتب الصحابة ولا غيرهم ذكراً، لكن ذكره الذهبي في تجريده؛ فقال: رتن الهندي شيخ ظهر بعد ستمائة بالشرق، وأدعى الصحبة، فسمع منه الجهل، ولا وجود له؛ بل اختلق اسمه بعض الكذابين؛ وإنما ذكرته تعجباً كما ذكره أبو موسى سربانك الهندي، بل هذا إبليس اللعين قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه؛ وأغرب من ذلك صحابي هو أفضل الصحابة مطلقاً، فذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى.

وذكره في «الميزان» فقال: رتن الهندي، وما أدراك ما رتن شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد ستمائة فأدعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون، وهذه جراءة على الله ورسوله. وقد ألفت في أمره جزءاً، وقد قيل: إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ومع كونه كذاباً فقد كذبوا عليه جملة كثيرة من أسمع الكذب والمحال.

قلت: وزعم الإربلي أنه سمع منه بعد ذلك في سنة ستمائة وخمسة وخمسين، وما زلت أطلب الجزء المذكور حتى ظفرت به بخط مؤلفه، فكتبت منه ما أردته هنا من خطه بلفظه.

وأوله: بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانه هذا بهتان عظيم، قال شيخ الشيوخ، ومن خطه نقلت، واسمه محمد أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم الحسيني الكاشغري: حدثني الشيخ القدوة مهبط الأسرار الربانية، منبع الأنوار السبحانية، همام الدين السهركندي، حدثني الشيخ المعمر بقية أصحاب سيد البشر، خواجا رطن بن ساهوك بن جكندريق الهندي البترندي، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة أيام الخريف فهبت ريح فتناثر الورق حتى لم يبق عليها ورقة، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى الْفَرِيضَةَ فِي الْجَمَاعَةِ تَنَاطَرَتِ الدُّنُوبُ مِنْهُ كَمَا تَنَاطَرَ الْوَرَقُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

وقال عليه السلام: «مَنْ أَكْرَمَ غَنِيًّا لِنِغَاهُ أَوْ أَهَانَ فَقِيْرًا لِفَقْرِهِ لَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبْدِينَ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ»^(١).

(١) أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ١٠٣ من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة أخرجه =

وقال عليه السلام: «مَنْ مَاتَ عَلَى بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ كَافِرًا».

وقال عليه السلام: «مَنْ مَشَطَ حَاجِبِيهِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَصَلَّى عَلَيَّ لَمْ تَزَمْدَ عَيْنَاهُ أَبَدًا»^(١).

قلت: وسرد ثمانية أحاديث أخرى، ثم قال الذهبي عن الكاشغري: حدثنا السيد القدوة تاج الدين محمد بن أحمد بن محمد الخراساني بالمدينة النبوية في ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة؛ قال: أما بعد فهذه أربعون حديثاً مُتَّبَعَاتٍ^(٢) رَتْنِيَّاتٍ انتخبها مما سمعت من الشَّيْخِ الْمَسْلُوكِ أَبِي الْفَتْحِ مُوسَى بْنِ مَجْلَى الصَّوْفِيِّ سنة ثلاث وسبعين وستمائة في الخانقاه السابقية بسمنان بقراءة علي عليه عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي الرضا رتن بن نصر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «ذِرَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَاطِنِ خَيْرٌ مِنْ أَعْمَالِ الظَّاهِرِ كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِي»^(٣).

وقال الفقير على فقره أغير من أحدكم على أهل بيته^(٤) . . . فذكر الأحاديث؛ ثم قال: قال رتن: كنت في زفاف فاطمة وجماعة من الصحابة، وكان ثم من يغني شيئاً فطابت قلوبنا ورقصنا، فلما كان الغد سألنا رسول الله ﷺ عن ليلتنا، فدعا لنا ولم ينكر علينا فعلننا، وقال: «اخْشَوْسُنُوا وَامْشُوا حُفَاةً تَرَوْا اللَّهَ جَهْرَةً»^(٥).

قال الذَّهَبِيُّ: ووقفت على نسخة يرويها عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي، قال: حدثني الإمام صفوة الأولياء جلال الدين موسى بن مجلى بن بندار الدينسييري، أخبرنا الشيخ الكبير العديم النظير رتن بن نصر كربال الهندي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِيَّاكَ وَأَخَذَ الرَّقِيَّ مِنَ السُّوقَةِ وَالنَّسْوَانِ، فَإِنَّهُ بَعْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى».

وقال: «لَوْ أَنَّ لِيَهُودِيَّ حَاجَةً إِلَى أَبِي جَهْلٍ وَطَلَبَ مِنِّي قَضَاءَهَا لَتَرَدَدْتُ إِلَى بَابِ أَبِي جَهْلٍ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي قَضَائِهَا»^(٦).

= الترمذي في السنن ٢٢٨/٤ عن نيشة بلفظ كتاب الأطعمة باب ما جاء في اللقمة تسقط (١١) حديث رقم ١٨٠٤ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد وابن ماجه في السنن ١٠٨٩/٢ كتاب الأطعمة (٢٩) باب تنقية الصحفة (١٠) حديث رقم ٣٢٧١، ٣٢٧٢، وأحمد في المسند ٧٦/٥ والدارمي في السنن ٩٦/٢، وابن سعد في الطبقات ٣٤/٧ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٧٨٧.

(١) أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ١٠٣، ١٦٠. (٣) أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ١٩٢.

(٢) في ب ثنائيات وثنيات. (٤) أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ١٧٦.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٤٠/١٩ وذكره المصنف في لسان الميزان ١٨٣٨/٢.

(٦) أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ٦٥، ١٠٤.

وقال: شَقَّ الْعَالِمِ الْقَلَمَ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْ شَقِّ جَوْفِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وقال: نُقْطَةٌ مِنْ دَوَاةِ عَالِمٍ أَوْ مُتَعَلِّمٍ عَلَى نُوبِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَرَقِ مِائَةِ ثَوْبٍ شَهِيدٍ^(١)

وقال: «مَنْ رَدَّ جَائِعًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُشْبِعَهُ عَذَّبَهُ اللَّهُ وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مُرْسَلًا»^(٢).

وقال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَبْكِي يَوْمَ أُصِيبَ وَلَدِي الْحُسَيْنُ إِلَّا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَوْلِي الْعَزْمِ

مِنَ الرُّسُلِ».

وقال: «الْبُكَاءُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ نُورٌ تَامٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

وقال: مَنْ أَعَانَ تَارِكَ الصَّلَاةِ بِلُقْمَةٍ فَكَأَنَّمَا أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ^(٤) فذكر نحواً من

ثلاثمائة حديث.

وفي آخر النسخة طبقة صورتها: قرأ عليّ هذه الأحاديث الشيخ أبو القاسم محمد بن

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم الحسيني الكاشغري بسماعي على الإمام أبي عبد الله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم الطيبي الأسديّ بسماعه لها من الإمام الحافظ جلال الدين موسى بن مجلى الدينيسيري بخوارزم سنة خمس وستين وستمائة وسمعها موسى من رتن.

وكتب محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن علي الأنصاريّ في شهر ربيع الأول سنة عشر

وسبعمائة.

ثم قال الذّهبيّ: وأظن أن هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل موسى بن مجلى أو

وضعها له من اختلق ذكر رتن، وهو شيء لم يخلق، ولئن صححنا وجوده وظهوره بعد سنة ستمائة فهو إما شيطان تبدى في صورة بشر فادعى الصّحبة وطول العمر المفرط، وافترى هذه الطامات، وإما شيخ ضالّ أسس لنفسه بيتاً في جهنم بكذبه على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولو نسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا أن ننزّهه عنها فضلاً عن سيد البشر؛ لكن ما زال عوام الصّوفية يروون الواهيات، وإسناد فيه هذا الكاشغريّ والطيبيّ وموسى بن مجلى ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب.

(١) أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ٢٣.

(٢) أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ٦٢، ١٠٤.

(٣) أورده القرطبي في التذكرة ص ١١٩.

(٤) أورده العجلوني في كشف الخفاء ٣١٧/٢ قال العجلوني قال في اللاليء موضوع وضعه رتن الهندي

الكذاب وأورده الفتني في تذكرة الموضوعات ١٠٤.

ثم تكلم الذهبي في أقل ما يروى في عصره من العدد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر طرفاً من أقسام العلو المصطلح عليه، وأن العالي المكذوب هو ولا شيء سواه.

ثم استطرد إلى ذكر غلاة الصوفية ومن يقول منهم حدثني قلبي عن ربي، ثم إلى الاتحادية، ومن يزعم منهم أنه عين الإله، ثم قال: وينبغي أن تعلموا همم الناس ودواعيهم متوفرة على نقل الأخبار العجيبة، فأين كان هذا الهندي مطموراً في هذه الستمائة سنة؟ أما كان الأطراف يتسامعون به وبطول عمره، فيرحلون إليه في زمن المنصور والمهدي؟ أما كان متولي الهند يُتحف به المأمون؟

قلت: يعني مع تطلعه إلى المستغربات، أما كان بعد ذلك بمدة مطاولة يعرف به محمود بن سبكتكين لما افتتح بلاد الهند، ووصل إلى البلد الذي فيه البد، وهو الصنم المعظم عندهم؛ وقضيته في ذلك مشهورة مدونة في التواريخ، ولم يتعرض أحد ممن صنفها إلى ذكر رتن. انتهى.

ثم قال الذهبي: ثم مع هذا تتناول عليه الأعمار، ويكرّ عليه الليل والنهار إلى عام ستمائة ولا ينطق بوجوده تاريخ ولا جوال ولا سفار؛ فمثل هذا لا يكفي في قبول دعواه خبر واحد؛ إذ لو كان لتسامع بشأنه كل تاجر، ولو كان الذي زعم أنه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف.

ثم قال: ولعمري ما يصدّق بصحبة رتن إلا من يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ثم بخروجه إلى الدنيا فيملا الأرض عدلاً أو يؤمن برجعة علي؛ وهؤلاء لا يؤثر فيهم علاج.

وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة وثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قبل موته بشهر أو نحوه: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّنِ الْيَوْمَ عَلَيْهَا أَحَدٌ»^(١) فانقطع المقال، وماذا بعد الحق إلا الضلال. انتهى. ما ذكره الذهبي في خبر كسروتن رتن ملخصاً.

(١) البخاري في صحيحه ١/١٤٨، ١٥٦ وأحمد في المسند ٢/٨٨ والطبراني في الكبير ١٢/٢٧٩، وابن عساکر ٥/١٦١.

وقد وقفت على الجزء الذي أشار إليه وفيه أكثر من ثلاثمائة حديث كما قال، ثم وقفتُ على طريق أخرى إليه؛ فأنبأنا غَيْرُ واحد عن المحدث المكثّر الرّحال جمال الدين الأّقشهرى نزىل المدينة النبوية عن علي بن عمران الصنعانيّ، عن رفيع الدين عمر بن محمد بن أبي بكر السمرقنديّ أنه حدّثه من لَفْظَه بالمسجد الجامع بصنعاء سنة أربعة وثمانين، عن أبي الفتح موسى بن مُجَلّي، فذكر النسخة بطولها.

وفي نسخة الإربلي المذكور قال رَتَن: كنت في زفاف فاطمة أنا وأكثر الصّحابة، وكان ثمّ مَنْ يغني شيئاً، فطابت قلوبنا ورقصنا بضربهم الدفّ وقولهم الشعر؛ فلما كان من الغد سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ليلتنا، فقلنا: كنا في زفاف فاطمة، فدعا لنا، ولم ينكر علينا.

وقرأت بخط المؤرّخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزريّ في تاريخه، قال: سمعتُ النجيب عبد الوهاب بن إسماعيل الفارسيّ الصوفيّ بمصر سنة اثنتي عشرة وسبعمئة يقول: قدم علينا بشيراز سنة خمس وسبعين وستمئة الشيخ المعمر محمود ولد بابا رتن، فأخبرنا أن أباه أدرك ليلة شقّ القمر، وكان ذلك سبب هجرته، وأنه حضر حفر الخندق، وكان استصحب معه سلة فيها تمر هندي أهداها إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فأكل منها، ووضع يده على ظهر رتن، ودعا له بطول العمر، وله يومئذ ستّ عشرة سنة، فرجع إلى بلده وعاش ستمائة واثنين وثلاثين سنة، وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمئة، ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال النجيب وذكر محمود أن عمره مائة وسبعون سنة.

قال النّجيب: ثم قدم علينا أناس من شيراز إلى القاهرة؛ وأخبروني أنه حيٌّ وأنه قد رُزق أولاداً.

وقرأت قصته من وَجْه آخر مطوّلة بخط الأديب الفاضل صلاح الدين الصفديّ في تذكرته، وأنبأني عنه غَيْرُ واحد شفاهاً أنه قرأ في تذكرة الأديب الفاضل علاء الدين الوداعيّ. قلت: وأنبأنا علي بن محمد بن أبي المجد شفاهاً عن الوداعيّ، قال: حدّثنا جلال الدين محمد بن سليمان الكاتب بدار السعادة بدمشق، أخبرنا أفضى القضاة نور الدين علي بن محمد بن الحسيني الحنفيّ سنة إحدى وسبعمئة بالقاهرة، وأنبأنا غَيْرُ واحد شفاهاً عن الإمام العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصّائغ الحنفيّ، قال: أخبرني القاضي معين الدين عبد المحسن ابن القاضي جلال الدين عبد الله بن هشام سنة سبع وثلاثين وسبعمئة، قال: أخبرني القاضي نور الدين، قال: أخبرنا جدّي الحسين بن محمد، قال:

كنت في زمن الصِّبا وأنا ابن سبع عشرة سنة سافرت مع أبي وعمي من خراسان إلى الهند في تجارة، فلما بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا إلى ضَيْعَة من الضياع، فخرج القفل نحوها فنزلوا بها، فضج أهل القافلة فسألناهم عن ذلك. فقالوا: هذه ضيعة الشَّيخ رَتْن المعمّر؛ فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا بفنائها شجرة عظيمة تظلُّ خلقاً عظيماً وتحتها جَمْعٌ عظيم من أهل الضيعة، فبادر الكلُّ نحو الشجرة ونحن معهم، فلما رأنا أهل الضيعة رَحَّبوا بنا فرأينا زنبيلًا كبيراً معلقاً في بعض أغصان تلك الشجرة، فسألناهم فقالوا: في هذا الزنبيل الشَّيخ رَتْن الذي رأى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ودعا له بطول العمر ستَّ مرات، فسألناهم أن يُنزلوا الشَّيخ لنسمع كلامه وحديثه. فتقدّم شيخٌ منهم إلى الزنبيل وكان بيكرة فأنزله فإذا هو مملوء بالقطن والشَّيخ في وسط القطن، ففتح رأس الزنبيل فإذا الشَّيخ فيه كالفرخ، فحسر عن وجهه ووضع فمه على أذنه، وقال: يا جدّه، هؤلاء قومٌ قد قدموا من خراسان وفيهم شُرَفاء من أولاد النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وقد سألوهم أن تحدثهم كيف رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ وماذا قال لك؟

فعند ذلك تنفس الشَّيخ، وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ونحن نسمع ونفهم، فقال: سافرت مع أبي وأنا شابٌّ من هذه البلاد إلى الحجاز في تجارة، فلما بلغنا بعض أودية مَكَّة، وكان المطر قد ملأ الأودية، فرأيت غلاماً أسمر اللون مليح الكون، حسن السمائل، وهو يَزْعَى إبلاً في تلك الأودية، وقد حال السيلُ بينه وبين إبله وهو يخشى من خَوْض الماء لقوة السيل، فعلمت حاله، فأتيت إليه وحملتُهُ وَخُضْتُ السيلَ إلى عند إبله من غير معرفة سابقة، فلما وضعته عند إبله نظر إليّ وقال بالعربية: بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، فتركته ومضيتُ إلى حال سبيلي إلى أن دخلنا مكة، وقضينا ما أتينا له من أمر التَّجارة، وعُدنا إلى الوطن، فلما تناولت المدة على ذلك كنا جلوساً في فناء ضَيْعَتنا هذه في ليلة مقمرة ليلة البدر، والبَدْرُ في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين فغرب نصفٌ في المشرق ونصف في المغرب ساعة زمانية، وأظلم الليل ثم طلع النصفُ الأول من المشرق والنَّصف الثاني من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء كما كان أول مرة، فتعجبنا من ذلك غاية العجب، ولم نعرف لذلك سبباً، فسألنا الرُّكبان عن خبر ذلك وسببه، فأخبرونا أنَّ رجلاً هاشمياً ظهر بمَكَّة، وأدعى أنه رسولُ الله إلى كافة العالم وأن أهل مَكَّة سألوه معجزةً كمعجزات سائر الأنبياء، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر أن ينشق في السماء ويغرب نصفه في المشرق ونصفه في المغرب، ثم يعود إلى ما كان عليه، ففعل لهم ذلك بقدره الله تعالى.

فلما أن سمعنا ذلك من السفار اشتقتُ إلى أن أرى المذكور، فتجهزت في تجارة، وسافرت إلى أن دخلت مكة، فسألت عن الرجل الموصوف فدُلوني على موضعه، فأتيت إلى منزله فاستأذنت عليه فأذن لي فدخلت عليه فوجدته جالساً في وسط المنزل والأنوارُ تتلألأ في وجهه وقد استنارت محاسنه وتغيّرت صفاته التي كنتُ أعهدُها في السفارة الأولى، فلم أعرفه؛ فلما سلّمت عليه نظر إليّ وتبسم وعرفني؛ وقال: وعليك السّلام، أذنُ مني؛ وكان بين يديه طبق فيه رطب، وحوله جماعة من أصحابه يعظّمونه ويبجلونه، فتوقفت لهيبته، فقال: يا أبانا، أذنُ مني وكلّ، الموافقة من المروءة والمنافقة من الزندقة، فتقدمت وجلستُ وأكلتُ معهم من الرطب، وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني سِنَّ رطبات سوى ما أكلت بيدي، ثم نظر إليّ وتبسم، وقال: ألم تعرفني؟ قلت: كأنّي، غير أنّي ما أتُحقق، فقال: ألم تحمّلني في عام كذا، وجاوزت بي السَّيْلَ حين حال السَّيْلُ بيني وبين إبلي؛ فعرفته بالعلامة، وقلت له: بلى، يا صبيح الوجه، فقال لي: امدد يدك، فمددت يدي اليمنى إليه، فصافحني بيده اليمنى، وقال: قل أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. فقلت ذلك كما علّمني؛ فسُرَّ بذلك، وقال لي عند خروجي من عنده: بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك، بارك الله في عمرك.

فودّعته وأنا مستبشر ببقائه وبالإسلام، فاستجاب الله دعاء نبيه، وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة، وها عمري اليوم ستمائة سنة وزيادة، وجميع من في هذه الضيعة العظيمة أولادي وأولاد أولادي. فتح الله عليّ وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقد وقعتُ لي روايات أخرى غير ما ذكره الذهبي إلى رتّن؛ منها ما قرأت في كتاب الوحيد في سلوك أهل طريق التوحيد، للشيخ عبد الغفار بن نوح القوصي، وقد لقيتُ حفيده الشيخ عبد الغفار بن أحمد بن عبد الغفار وهو يزوي عن أبيه عن جدّه، قال: حدّثني الشيخ محمد العجمي، قال: صحبتُ كمال الدين الشيرازي وكان قد أسنَّ وبلغ مائة وستين سنة، قال: صحبت رتّن الهندي، وقال: إنه حضر الخندق مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وبه قال عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنِ نُوحٍ: وحدثني الشيخ عماد الدين السّكري خطيب جامع الحاكم، عن الشيخ إسماعيل الفارقي عن خواجه رتّن الهندي، فذكر حديثاً.

وقال البهَاءُ الجَنْدِي فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ. وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري: أخبرني الشيخ العالم المحدث أبو الحسن بن شبيب بن

إسماعيل بن الحسن الواسطي، حدثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القفال المنحورري بقرية من صعيد مصر، يقال لها أسيوط: سمعت المعمر رَتَنَ بن ميدن بن مندي الصراف السندي، قال: كُنْتُ في بدءِ أمري أعبد صنماً، فرأيتُ في منامي قائلاً يقول لي: أطلب لك ديناً غير هذا. فقلت: أين أطلبه؟ قال: بالشَّام. فأتيت الشام فوجدتُ دينَ أهلها النَّصرانيَّة، فتنصرت مدة، ثم سمعتُ بالنبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم بالمدينة فأتيته فأسلمت على يده، ودعا لي بطول العمر، ومسح على رأسي بيده الكريمة، ثم خرجت معه غزوة اليهود، ولما عدت استأذنته في العود إلى بلدي لأجل والدتي، فأذن لي.

قال: وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاءِ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، ومات في رجب سنة ثمان وستمائة.

قال: وقدم اليمن أيضاً رجل اسمه عمر بن محمد بن أبي بكر السمرقندي فروى عن أبي الفتح موسى بن مجلى الدينيسيري عن أبي الرضا رَتَنَ بن نصر بن كربال.

قلت: وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمي، عن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر اليماني، أخبرنا الشيخ علي بن أبي بكر الأزرق إجازة، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير، عن والده، عن محمد بن عمرو بن علي التباعي الفقيه، عن أبيه، حدثنا الشريف موفق الدين علي بن محمد الخراساني من أهل هَرَاة في ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمائة بالمخلاف من بلاد الشاور، قال: دخلت الهندسنة إحدى وستمائة في جمادى الأولى... فذكر لي خبر رجلٍ معمرٍ أدركَ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم يسكن بقرية من مدينة دلي، فقصدته زائراً أنا ورجلٌ مغربي، فلما وقفنا عنده وسلَّمنا عليه سألتني مِمَّنْ أنا؟ فقلت: أنا رجل شريف من ولد الحسين بن علي من أهل خراسان، من هَرَاة وهذا رجل من أهل المغرب؛ فقال عجب عجيب، أنا حملت جدَّك رسولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قلت: يا شيخ، كم لك من العمر؟ قال: سبعمائة، قلت: يا شيخ، أنت من قَبْلِ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم؟ قال: نعم، أنا من قوم عيسى، وأنا حملتُ رسولَ اللهُ قبل النبوة وهو صبيٌّ صغير قلت: وكيف كان ذلك؟ قال: سمعتُ بأن محمداً خاتم النبيين في الحجاز، فركبت البحر ثلاث مرات تنكسر المركب في كل مرة إلى أن ركبتُ الرابعة، فوصلت إلى جدَّة^(١)، وخرجتُ من البحر: فلما كنتُ بين جدَّة ومكَّة وقع المطر وسال الوادي، فلقيت صبياً معه جمال، وقد جاوزت الإبل الوادي، ولم يقدر هو أن يجوز، فحملته وقطعتُ به ذلك النَّهر،

(١) جدَّة: بالضم والتشديد، بلد على ساحل بحر اليمن وهي فرضة مكة. انظر معجم البلدان ١٣٣/٢.

فقال لي: «بَارَكَ اللهُ فِي عُمْرِكَ» - قالها ثلاثاً - فدخلتُ مَكَّةَ وأقمتُ مدة ولم أعرف للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَبْرًا، فرجعتُ إلى بلدي فأقمتُ بها ثلاثين أو إحدى وأربعين، فسمعتُ بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأنه تحوّل إلى المدينة، فركبتُ البحرَ خامسَ مرة، فوصلتُ إلى المدينة، فدخلتُ المسجد، وأبصرتُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جالساً في المِحْرَابِ، فسلمتُ عليه، وجلستُ، فقال لي: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا شَيْخُ؟» قلتُ: من الهند. قال: «أَنْتَ الَّذِي حَمَلْتَنِي بَيْنَ جَدَّةٍ وَمَكَّةَ وَأَنَا صَبِيٌّ وَمَعِيَ جِمَالٌ؟» قلتُ: نعم. قال: «بَارَكَ اللهُ فِي عُمْرِكَ» فأسلمتُ وأقمتُ عنده اثني عشر يوماً، وأكلتُ معه الطعام، ورجعتُ إلى بلدي، فأقمتُ تحت هذه الشجرة وهي شجرة قَوْقُل. قال: ثم أمر لنا بطعام وأكل معنا ثلاثَ لُقيمات، وقال: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «المُؤَافَقَةُ مِنَ المُرُوءَةِ وَالْمُنَافَقَةُ مِنَ الزُّنُودَةِ».

قال: ورأيتُ أسنانه مثل أسنان الحنش دقاقاً، ولحيته مثل الشوك، وفيها شعر أكثره بياض، وقد سقط حاجباه على وجنتيه يرفعهما بكلاب.

قال: وسألتُ الشريف: هل كان للشيخ أولاد؟ فقال: سألتُه فذكر أنه لم يتزوج قط ولا احتلم إلا مرة في الجاهلية.

قال الشريف: أقمتُ معه من طلوع الشمس إلى العصر، ورأيتُ طول قعدته ثلاثة أذرع، ومات سنة اثنتي عشرة وستمائة.

وقرأتُ في تاريخ اليمن للجندي، ومنها ما أنبثتُ عن المحدث الرحال جمال الدين محمد بن أحمد بن أمين الأفشهري نزيل المدينة النبوية في فوائده رحلته: أخبرنا أبو الفضل وأبو القاسم بن أبي عبد الله علي بن إبراهيم بن عتيق اللواتي المعروف بابن الخباز المهدي في العشرين من شوال سنة عشر وسبعمائة بتونس، قال: سمعتُ أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن يعلى المغربي التلمساني بئغر الإسكندرية في شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة يقول: سمعتُ المعمر أبا بكر المقدسي - وكان عُمرُ ثلاثمائة سنة من لفظه ببلدة السومناط بالهند بمسجد السلطان محمود بن سُبكتكين في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة يقول: حدّثنا الشيخ المعمر خواجه رتن بن عبد الله في داره ببلدة توبنده من لفظه يقول: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لِي تَبَارَكَ وَتَعَالَى جُنْدٌ مِنْ قِبَلِ عَسْقَلَانَ، وَهُمْ تُرْكٌ مَا قَصَدَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَهْرُهُ، وَلَا قَصَدُوا أَحَدًا إِلَّا قَهْرُهُ».

قال: وذكر خواجه رتن بن عبد الله أنه شهد مع رسول الله ﷺ الخندق، وسمع منه هذا

الحديث، ورجع إلى بلاد الهند، ومات بها وعاش سبعمائة سنة ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وقال الأقسهري: وهذا السند يتبرك به، وإن لم يُوثق بصحبه، ثم قال الأقسهري: وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمر بن عبد العال الكناني ثم التونسي، قال: سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهاني يقول: سمعت عبد الله بن بابا رتن يقول: سمعتُ والدي بابا رتن يقول: مَنْ قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دَخَلَ الجَنَّةَ.

وعن الأقسهري: أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن علي الجزائري، قال: أخبرني علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حديدي، قال: سافرت من مالقة^(١) إلى غرناطة^(٢)، فلقيتُ أحمد بن محمد بن حسين الجذامي، قال لي: لقيتُ محمد بن بكر بن أبي مروان عبد الملك بن بشر، قال: قال لي محمد بن زكريا بن براطن التجيبي: لما تكاثرت الأخبارُ بقصة المعمر، ولقي أبي مروان له اجتزتُ على وادي آش في شهر رجب سنة إحدى وستين وستمائة، فألقيتُ بها أبا مروان، فسألته عن خبر المعمر، فقال لي: خرجتُ عن الأندلس^(٣) سنة سبع عشرة وستمائة إلى أن وصلتُ إلى مكة، فأقمتُ بها سبع سنين، ثم تجولتُ في البلاد فوصلتُ إلى البصرة، فوجدتُ خبر المعمر بها شهيراً، ثم قيل لي: هو في إقليم كذا، فإنحدرتُ إلى كش^(٤)، فقوي الخبر، فأنحدرتُ أيضاً إلى بلدةٍ أخرى، فقيل لي: إن الطريق ممتنع لأنه صحراء مسافتها خمسة وأربعون يوماً، وكنتُ أقيم أياماً لا أكل ولا أشرب، فعزمتُ على المسير فيها، ثم قيل لي: إن هنا طريقاً أقرب، لكنها لا تُسلك من أجل التتر، فهان ذلك عليّ، فسرتُ ولا أكلم مَنْ يكلمني، بل أظهر الصمم ولا أكل ولا أشرب؛ قال: فمشيتُ في عسكر التتر ستة أيام على ذلك، ثم خرجتُ عنهم، فسرتُ يومين حتى وصلتُ

(١) مالقة: بفتح اللام والقاف: مدينة بالأندلس عامرة من أعمال رية سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية، قيل: هي على ساحل بحر المجر المعروف بالزقاق. انظر: مراصد الاطلاع ١٢٢١/٣.

(٢) غرناطة: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الألف طاء مهملة وقيل بألف قبلها وهي أقدم مدُن كورة البيرة من أعمال الأندلس يشقها النهر المعروف بقلزم يُلفظ منه سُحالة الذهب وعليه في داخل المدينة أرجاء كثيرة. انظر: مراصد الاطلاع ٩٩٠/٢.

(٣) الأندلس: وهي كلمة عجمية لم تستعملها العرب في القديم وإنما عرفتها العرب في الإسلام وقد جرى على الألسن أن تُلزم الألف واللام. انظر معجم البلدان ٣١١/١.

(٤) كش: بالفتح ثم التشديد: قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل وكش: قرية من قرى أصفهان بكاف غير صريحة إلا أنه يكتب بالجيم بدل الكاف. انظر: مراصد الاطلاع ١١٦٧/٣.

إلى الموضوع الذي قصدته؛ فعجب أهله مني، وأضافني شيخٌ منهم، فأدخلني بيتاً؛ فإذا فيه الشيخ المعمر ملفوفاً في القطن، وهو في مهْدٍ، فدعاه فقال: يا سيدي، هذا رجل من بلاد بعيدة من المغرب الأقصى، جاء إلينا، ليس له حاجة غير رؤيتك، ويريد أن يسمع منك، فكلّمني بكلام ترجمته لي ذلك الشيخ، فقال: كنتُ يوم الخندق أعمل مع المسلمين، وأنا ابنُ أربع عشرة سنة، فلما رأيته وجدتُ في نفسي خِفَةً في العمل، فلما رأى ذلك مني قال: عَمَرَكَ اللهُ. عَمَرَكَ اللهُ. ثم سكت فقال لي الذي أدخلني عليه: يكفيك.

ثم أخرج الأفشهريّ نحو هذه القصّة من وجهين آخرين، فسمى المعمرَ عماراً، وسأذكر ذلك في حرف العين من هذا القسم إن شاء الله تعالى.

وقد تكلم الصلاح الصفديّ في تذكرته في تقوية وجود رتن، وأنكر على من ينكر وجوده، وعوّلَ في ذلك على مجرد التجويز العقلي... وليس النزاع فيه؛ إنما النزاع في تجويز ذلك من قبل الشرع بعد ثبوت حديث المائة في الصّحّاحين والاستبعاد الذي عوّلَ عليه الذهبي.

وتعقب القاضي برهان الدين بن جماعة في حاشية كتبها في تذكرة الصفديّ. فقال: قول شيخنا الذهبي هو الحقّ، وتجويز الصفديّ الوقوع لا يستلزم الوقوع، إذ ليس كلُّ جائزٍ بواقع انتهى.

ولما اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي شيخ اللغة بزبيد^(١) من اليمن؛ وهو إذ ذاك قاضي القضاة ببلاد اليمن، رأيته ينكر على الذهبيّ إنكار وجود رتن، وذكر لي أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند ووجد فيها من لا يُحصى كثرة ينقلون عن آبائهم وأسلافهم عن قصة رتن، ويشتون وجوده، فقلت: هو لم يجزم بعدم وجوده؛ بل تردّد؛ وهو معذور.

والذي يظهر أنه كان طال عمره، فأدعى ما ادعى، فتمادى على ذلك حتى اشتهر؛ ولو كان صادقاً لاشتهر في المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة، ولكن لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر السادسة ثم في أوائل السابعة قبيل وفاته وقد اختلف في سنة وفاته كما تقدّم. والله أعلم.

الراء بعدها الجيم

٢٧٦٧ ز - رَجُلٌ، صحابي: لم يسمّ ادعى ابن حزم أن هذه اللفظة علم عليه، سمّاه بها

(١) زبيد: بالفتح ثم الكسر وباء مثناه من تحت: اسم وإد به مدينة يقال لها الخصيب وهي التي تسمى اليوم زبيد وهي مشهورة باليمن محدثة في أيام المأمون، وبإزائها ساحل غلافقه وساحل المنذب وزبيد: بالضم، ثم الفتح: موضع آخر. انظر: مراصد الاطلاع ٦٥٨/٢.

أهله، فقال: صحابي معروف، ذكر ذلك في أواخر المحلى في باب مَنْ سَبَّ الله ورسوله، واعتمد على ما رواه من طريق محمد بن عبد الملك بن أيمن، عن حبيب البخاري صاحب أبي ثور، عن محمد بن سهل: سمعت علي بن المديني يقول... فذكر قصة له مع المأمون فيمن سَبَّ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم، وذكر فيها حديث رجل من بلقين، قال علي: بهذا يُعرف هذا الرجل، وهو اسمه، وقد وفد على النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم وبايعه.

قلت: محمد بن سهل ما عرفته، وفي طبقة محمد بن سهل العطار رماه الدارقطني بالوضّح وقال: ناقض ابن حزم، فذكر في الجهاد حديث عبد الله بن شقيق، عن رجل من بلقين، قال: قلت: يا رسول الله، هل أحد أحق بشيء من المقيم من أحد. قال: «لا». . . الحديث.

قال ابن حزم: هذا عن رجل مجهول لا نَدْرِي أَصْدَقُ فِي دَعْوَاهِ الصَّحْبَةُ أَمْ لَا؟

٢٧٦٨ - رجال: بتشديد الجيم، وضبطه عبد الغني بالمهملة قال الأمين: الأكثر على أنه بالجيم، ابن عنفوة - بنون وفاء - الحنفي.

ذكره ابن أبي حاتم، فقال: قدم على النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم في وفد بني حنيفة، وكانوا بضعة عشر رجلاً فأسلموا؛ سمعتُ أبي يقول ذلك.

قلت: لكنه ارتد وقُتِلَ على الكفر؛ فروى سيف بن عمر في الفتوح، عن مخلد بن قيس البجلي، قال: خرج فُرات بن حيان، والرجال بن عنفوة، وأبو هريرة من عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقال: «لَضُرْسُ أَحَدِهِمْ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَإِنَّ مَعَهُ لَقَفَا غَادِرٌ»^(١). فبلغهم ذلك إلى أن بلغ أبا هريرة وفُراتاً قتل الرجال فخراً ساجدين.

وروى الواقدي عن رافع بن خديج، قال: كان في الرجال بن عنفوة من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن والخير فيما يرى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم شيء عجيب، فخرج علينا يوماً والرجال معنا جالس، فقال: أحد هؤلاء النفر في النار، قال رافع: فنظرت فإذا هم أبو هريرة، وأبو أروى، والطفيل بن عمرو، والرجال؛ فجعلت أنظر وأتعجب؛ فلما ارتدّت بنو حنيفة سألت ما فعل الرجال؟ فقالوا: افتتن وشهد لمسيمة أن رسول الله أشركه في الأمر، فقلت: ما قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم هو الحق قالوا: وكان الرجال يقول كبشان انتطحا فأحبّهما إلينا كبشنا - يعني مسيمة، ورسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

(١) أورده الحسيني في إتخاف السادة المتقين ١٨١/٧.

الراء بعدها الدال

٢٧٦٩ ز - ردّاد: ذكر في القسم الأول^(١).

الراء بعدها الفاء

٢٧٧٠ - رفاعه^(٢) بن عبد المنذر بن رفاعه بن دينار الأنصاري.

ذكره أبو نُعَيْمٍ، وفرّق بينه وبين رفاعه المتقدم في القسم الأول المذكور فيه زُتْبِر بدل دينار؛ وهو الصّواب، ونبه عليه أبو موسى.

٢٧٧١ - رفاعه بن عمرو الجهني:

ذكره أبو معشر وُحْدَه في أهل بدر؛ وإنما هو وديعة بن عمرو؛ وسيأتي على الصّواب في موضعه.

٢٧٧٢ - رفاعه البدري:

استدركه أبو موسى تبعاً لأبي بكر بن أبي علي؛ وهو وهم؛ فإن الحديث لرفاعة بن رافع، وهو حديثُ المسيء في صلاته. وقد ذكره ابن منده على الصّواب.

٢٧٧٣ ز - رفاعه، أبو عباية:

وهم من ذكره في الصحابة، وقد ذكرتُ شُبُهَة ذلك في حرف الخاء في خديج.

٢٧٧٤ - رفاعه، غير منسوب: وهو من أصحاب الشجرة.

ذكره أبو موسى، وساق من طريق أبي أمية بن أبي المخارق، حدّثني أبو عبيدة بن رفاعه، عن أبيه، وكان ممن بايع تحت الشجرة قال: كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ كَبَّرَ... الحديث.

قال أبو موسى: هذا غيرُ رفاعه بن رافع.

وقد أورده أبو نُعَيْمٍ في ترجمة رفاعه بن رافع، لكن لا أعرف له ابناً يقال له أبو عبيدة؛ فالظاهر أنه غيره.

قلت: بل هو، وإنما تصحف اسم الراوي عنه، والصّواب عبيد بن رفاعه؛ وكذلك وقع في الغيلانيات.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٩١).

الراء بعدها القاف

٢٧٧٥ ز - رقيس الأسدي:

ذكر البلاذري أن بعضهم ذكره في مهاجرة الحبشة. قال: وهو غلط: والصواب قيس بن عبد الله.

الراء بعدها الكاف

٢٧٧٦ - ركانة أبو محمد^(١): فرّق ابنُ أبي داود والبلاذريُّ بينه وبين ركانة بن عبد يزيد المطلبّي، وأوردا من طريق أبي جعفر محمد بن رُكانة عن أبيه قال: صارعْتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم فصرعني، وأورده ابن منده وقال: أراه الأول. قلت: بل هو المحقق، فإن قصّة المصارعة مشهورة لركانة بن عبد يزيد، وقد أورده الترمذي وابن قانع وغيرهما.

الراء بعدها الواو

٢٧٧٧ - رومان بن بَعجة: بن زيد بن عميرة الجذامي. تقدم في القسم الأول.

٢٧٧٨ ز - رُومة الغفاري^(٢): صاحب بئر رُومة.

أورده ابنُ منده، فقال: يقال إنه أسلم.

روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان، عن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة عن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه قال: لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عَيْنٌ يقال لها رومة كان يبيعُ القِرْبَةَ منها بالمدّ، فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم: «بِعْنِيهَا بَعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ». فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لِعِيَالِي غيرها. فبلغ ذلك عثمان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم؛ ثم أتى النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثل الذي جعلتَ لرومة عَيْنًا في الجنة؟ قال: «نعم»: قال: قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين.

قلت: تعلق ابنُ منده على قوله: أتجعل لي مثل الذي جعلتَ لرومة ظنًا منه أن المراد به صاحبُ البئر؛ وليس كذلك؛ لأن في صدر الحديث أن رومة اسم البئر، وإنما المراد بقوله جعلتَ لرومة؛ أي لصاحب رُومة أو نحو ذلك.

(١) أسد الغابة ت (١٧٠٩).

(٢) أسد الغابة ت (١٧١٦).

وقد أخرجه البَغَوِيُّ، عن عبد الله بن عمر بن أبان بهذا الإسناد، فقال فيه: **مِثْلَ الَّذِي** جعلت له، فعاد الضمير على الغفاري.

وكذا أخرجه **أَبْنُ شَاهِينَ وَالطَّبْرَانِيُّ** من طريق ابن أبان.

وقال **الْبَلَاذُرِيُّ** في تاريخه: وكان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يشرب من بئر رُومَة بالمعيق ويصق فيها **فَعَدَّتْ**^(١) قال: هي بئر قديمة قد كانت ارتطمت، فأتى قَوْمٌ من مُزَيْنَة حلفاء للأَنْصَار فقاموا عليها وأصلحوها، وكانت رومة امرأة منهم أو أمة لهم تَسْقِي منها الناسَ فَتُسَبَّت إليها.

قال: وقال بعضُ الرّوَاة: **إِنَّ الشَّعْبَةَ** التي على طرفها تدعى رُومَة، والشعبة وادٍ صغير يجري فيه الماء.

وروى عمر بن شبة في أخبار المدينة، عن أبي غسان المدني، أخبرني غَيْرٌ واحد أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: **«نِعْمَ الْقَلِيبُ قَلِيبُ الْمُرْنِيِّ»**. فاشتراها عثمان فتصدق بها.

وروى عمر بن شبة بإسناد ضعيف، عن أبي قلابَة قال: أشرف عليهم عثمان فناشدهم هل تعلمون أن رومة كانت لفلان اليهودي لا يسقي أحداً منها قطرة إلا بشمن، فاشتريتها بمالي؟

وله شواهد في الترمذي وغيره؛ ولكن المراد هنا قوله لفلان اليهودي.

وذكر **أَبْنُ هِشَامٍ** في التيجان أَنَّ تَبْعاً لما غزا يثرب اجتوى البئر التي حفرها، فكانت فكيتها بنت زيد بن خالد بن عامر بن زريق تسقي له من ماء رُومَة... فذكر قصة.

٢٧٧٩ - رُومِيَّة^(٢): بالموحدة مصغر، الثقفي، والد عمارة.

روى **الطَّبْرَانِيُّ** مِنْ طَرِيقِ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن رُومِيَّة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: **«لَنْ يَلْجَأَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا»**

أورده أبو موسى مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وفي الإسناد خلل؛ وذلك أن مسلماً وغيره أخرجه من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمارة، عن أبيه؛ فلعَلَّ ابناً سقط من الرواية الأولى.

(٢) أسد الغابة ت (١٧١٥).

(١) أخرجه ابن سعد ١/٢/١٨٤.

الراء بعدها الياء

٢٧٨٠ - رثاب المزني^(١): جدّ معاوية بن قُرّة.

روى الطَّبْرَانِيُّ، والحسن بن سفيان من طريق عبد الواحد بن غياث، عن فُرَات بن أبي الفرات، عن المفضل بن طلحة، عن معاوية بن قُرّة بن رثاب عن أبيه أنه كان مع جدّه حين أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وفي رواية الحسن بن سفيان عن أبيه قال: كنتُ مع أبي حين أتى.

والصَّوَاب في هذا ما رواه ابن قانع وغيره من طريق فرات بن أبي الفرات، عن معاوية بن قُرّة بن إياس بن رثاب، عن أبيه، قال: كنتُ مع أبي؛ فالصَّحْبَةُ لإياس ولقُرّة لا لرثاب.

وقد تقدم في ترجمة إياس بن هلال بن رثاب في القسم الأول. والله أعلم.

٢٧٨١ ز - الرّئيس بن عامر: بن حصن الطائي.

له وفادة. هكذا استدركه الذّهَبِيُّ في التجريد، وضبطه بفتح الراء بعدها ياء مهموزة ثم أخرى ساكنة ثم مهملة؛ وهو تصحيف. والصَّوَاب رِبْتَس بسكون الموحدة وفتح المثناة، والباقي سواء. وقد ذكرته على الصَّوَاب أولاً.

حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

الزاي بعدها الألف

٢٧٨٢ - الزَّارِع بن عامر^(١): ويقال ابن عمرو العبدي، أبو الوازع، من عبد القيس، عَدَّاه في أعراب البصرة.

قال أَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: يقال اسم أبيه زارع، والوازع بالواو اسم ولده.

وروى أنه وفد مع الأشج العَصْرِيّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. وقد تقدّم ذكْرُه في ترجمة جهم بن قُثم، وأخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود؛ [روت عنه ابنةُ ابنه أمّ أبان بنت الوازع، وذكر أبو الفتح الأزدي أنها تفردت بالرواية عنه]^(٢).

٢٧٨٣ ز - زاملة: هو لقب بُرَيْدة بن الحصيْب.

٢٧٨٤ - زاهر بن الأسود: بن حجاج^(٣) بن قَيْسِ الأَسْلَمِيّ، والد مَجْزَأة. وكان من أصحاب الشَّجْرة، وسكن الكوفة.

وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن أكل لحوم الحُمُر الإنسيّة^(٤).

(١) أسد الغابة ت (١٧٢٢)، الاستيعاب ت (٨٧٢)، الثقات ١٤٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١، الكاشف ٣١٦/١، تقريب التهذيب ٢٥٦/١، ٢٧٩٧/٣، الوافي بالوفيات ١٦٣/١٤، التاريخ الكبير ٤٤٧/٣ بقي بن مخلد ٦٠٢.

(٢) سقط من أ.

(٣) الثقات ١٤٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١، الكاشف ٣١٦/١، الرياض المستطابة ٨٨، الطبقات ١١٢، ١٣٧، تقريب التهذيب ٢٥٦/١، الطبقات الكبرى ٣١٩/٤، وج- ٣٢، الوافي بالوفيات ١٦٦/١٤، التاريخ الكبير ٤٤٢/٣، ٢٨١٥/٣، حاشية الإكمال ١٥٨/٤، بقي بن مخلد ٤٨٣، أسد الغابة ت (١٧٢٣)، الاستيعاب ت (٨٠٨).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤١٩/٣ عن أبي سليط.

روى عنه ابنه مَجْزَأَةٌ.

وذكر مُسَلِم وغيره أنه تفرد بالرواية عنه.

وأخرج حديثه البخاري في الصحيح، وفيه أنه شهد الحديبية وخيبر. وقال محمد بن إسحاق: كان من أصحاب عمرو بن الحمق [يعني لما كان بمصر؛ فيؤخذ منه أنه عاش إلى خلافة عثمان] (١).

٢٧٨٥ - زاهر بن حرام الأشجعي (٢).

قال ابنُ عَبْدِ البرِّ: شهد بَدْرًا ولم يوافق عليه. وقيل: إنه تصحَّف عليه، لأنه وصف بكونه بَدْرِيًّا.

وقد جاء ذِكْرُه في حديث صحيح أخرجه أحمد والترمذي في الشمائل من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس - أن رجلاً من أهل البادية اسمه زاهر كان يهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر الحديث.

وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «زَاهِرٌ بَادِيْتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ».

وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجهّزه إذا أراد الخروج إلى البادية، وكان زاهر دَمِيم الخلق، فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبيع شيئاً له في السوق، فاحتضنه من خلفه، فقال له: مَنْ هذا؟ أُرْسِلني؛ والتفت فعرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي هَذَا الْعَبْدَ؟ وجعل هو يلصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويقول: إِذَا تَجِدْنِي كَاسِدًا. فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لِكِنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ».

أخرجه البَعَوِيُّ وغيره، وخالفه معمر، وقد رواه حماد بن سلمة فقال: عن ثابت، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث مرسلًا، وهو حماد في ثابت أقوى من معمر، ولكن للحديث شاهد من رواية سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن رجل من أشجع يقال له زاهر بن حرام كان بدويًا لا يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه إلا بطُرْفَة أو هديّة، فرآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبيع سلعة فأخذ بوسطه... الحديث.

(١) ليس في أ.

(٢) الثقات ١٤٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/٥، تصحيقات المحدثين ٥٥٤، تنقيح المقال ٤١٩٠،

الطبقات ٤٨، الوافي بالوفيات ١٦٥/١٤، التاريخ الكبير ٤٤٢/٣، الأعلمي ٨/١٩، أسد الغابة

ت (١٧٢٤)، الاستيعاب ت (٨٠٧).

[وحرّام والده يقال بالفتح والراء، ويقال بالكسر والزّاي. ووقع في رواية عبد الرزاق بالشك^(١)].

٢٧٨٦ - زائدة بن حوالة العنزّي^(٢): [يأتي في ترجمة عبد الله بن حوالة^(٣)].

ذكره ابنُ عبدِ البرِّ مختصراً، وتبعه ابن الأثير، وعلم له الذهبي علامة أحمد، وذكره العماد بن كثير في تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحمد فقال: زائدة أو مزيدة بن حوالة في الجزء الثاني من مسند البصريين، فوجدت حديثه عند أحمد من طريق كهّمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق: حدثني رجل من عنزة يقال له زائدة أو مزيدة بن حوالة، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر من أسفاره، فنزل الناس منزلاً، ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ظل دوحه، فرآني وأنا مقبلٌ من حاجة وليس غيره وغير كاتبه، فقال: «أَنْكُتُبَكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟»... الحديث.

أخرجه يزيد بن هارون، عن كهّمس. وأخرج أحمد أيضاً في مسند عبد الله بن حوالة عن إسماعيل بن عُلَيْة، عن الحريري، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن حوالة، فذكر نحوه.

هكذا أخرجه في مسند عبد الله بن حوالة، وليس في الخبر تسميته عبد الله، لكن أخرجه الطبراني من طريق حماد بن سلمة عن الحريري، فسماه عبد الله.

وعبد الله بن حوالة صحابي مشهور نزل الشام وهو مشهور بالأزدّي، وهو أشهر من زائدة راوي هذا الخبر، فلعل بعض رواته سماه عبد الله ظناً منه أنه ابن حوالة المشهور، فسماه عبد الله؛ والصواب زائدة أو مزيدة على الشك وليس هو أخا عبد الله؛ لأن عبد الله أزدّي، ويقال عامري حالف الأزد، وزائدة عنزي، بمهملة ونون وزاي، ولم أر له ذكراً إلا في هذا الموضع من مسند أحمد^(٤).

الزاي بعدها الباء

٢٧٨٧ - زَبَان^(٥): بفتح أوله وتشديد الموحدة ثم نون، ويقال براء بدل النون، ورجحه

عبد الغني - بن قسورة ويقال قيسور الكلفي.

(١) ليس في أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٧٢٥)، الاستيعاب ت (٨٦٨)، تعجيل المنفعة ١٣٣، ذيل الكاشف ٤٥٤.

(٣) سقط في ط.

(٤) ليس في أ.

(٥) أسد الغابة ت (١٧٢٦)، الاستيعاب ت (٨٦٩).

روى حديثه الدارقطني في المؤلف، من طريق محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عروة، عن أبيه، قال الدارقطني: حديثه منكر.

٢٧٨٨ ز - زَبَّانُ الْعَدَوِيِّ.

روى حديثه أبو محمد بن قتيبة، من طريق عيسى بن يزيد بن دأب^(١) قال: ذكرت الكهانة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال زَبَّانُ الْعَدَوِيِّ: يا رسول الله، رأيتُ عجباً.

٢٧٨٩ - الزَّبْرِقَانُ بن بَدْر: بن امرئ القيس^(٢) بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم بن مر التيمي السعدي.

يقال كان اسمه الحصين، ولقّب الزَّبْرِقَانُ لِحُسْنِ وجهه، وهو من أسماء القمر.

ذكر أَبُو إِسْحَاقَ في وفود العرب قال: قدم وقد تميم فيهم عطارذ بن حاجب في أشرافهم، منهم: الأقرع بن حابس، والزبرقان بن بدر - أحد بني سعد، وعَمْرُو بن الأهم، وقيس بن عاصم، فنادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وراء الحجرات... فذكر القصة بطولها؛ وفيها: ثم أسلموا.

وذكر قصتهم أَبُو أَبِي خَيْمَةَ، عن الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحّاك، عن أبيه مرسلًا بطولها.

وأخرجها أَبُو شَاهِينَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ضَعِيفٍ، وذكرها أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين في ترجمة أكنم بن صيفي على سياق آخر.

وروى أَبُو نُعَيْمٍ، من طريق حماد بن زيد، عن محمد بن الزبير الحنظلي، قال: دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن الأهم، وقيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمرو بن الأهم: أخبرني عن هذا - يعني الزَّبْرِقَانَ - فذكر الحديث، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانَ لِسِحْرًا»^(٣) وإسناده حسن إلا أن فيه انقطاعاً.

(١) في أ: يزيد بن دلب.

(٢) الثقات ٣/١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٨، الاستبصار ٣١٤، ٣١٥ الأعلام ٣/٤١، تقريب التهذيب ١/٢٥٧، ١/٢٩٤، ٢/١٦١، الطبقات الكبرى ٧/٣٦، ١/٢٩٤، ٢/١٦١، المشته ٣٥٤ الجرح والتعديل ٣/٢٧٦٠، البداية والنهاية ٥/٤١، المعرفة والتاريخ ٣/٢٩٤، ٣٥٦، أسد الغابة ت (١٧٥٨)، الاستيعاب ت (٨٧٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/٢٦٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن من الشعر حكماً ومن البيان سحراً وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/١٢٦، ٢٠٧، ١١/٢٨٧ وأورده الهيثمي في =

وأخرجه ابنُ شاهين، من طريق أبي المقوم الأنصاري، عن الحكم، عن مِقسَم، عن ابن عباس، قال: اجتمع عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن عاصم، والزبيرقان بن بدر، وعمرو بن الأَهم. فذكر الحديث بطوله.

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه، من طريق وقاص بن سريع بن الحكم أن أباه حدثه، قال: حدّثني الزبيرقان بن بدر، قال: قدّمتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلتُ على رجل من الأنصار... فذكر الحديث بطوله.

قال ابنُ مندَه: وذكر الطبراني من هذا الوجه حديثاً آخر وقصته مع الحطيئة، وقد ذكرتها في ترجمة الحطيئة في القسم الثالث من حرف الحاء المهملة.

وقال أبو عمر بن عبد البر: ولأه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقات قوم، فأذاها في الردة إلى أبي بكر فأقره ثم إلى عمر؛ وأنشد له وثيمة في الردة في وفائه بأداء الزكاة، وتعرض قيس بن عاصم بأذواد الرسول:

وَفَيْتِ بِأَذْوَادِ الرَّسُولِ وَقَدْ أَتَتْ سَعَاءٌ فَلَمْ يَزِدْ بِعَيْراً مَخْرِفاً
[الطويل]

ويقول في أخرى:

مَنْ مَبْلَغُ قَيْسٍ وَخِنْذِفٍ أَنَّهُ عَزَمُ الْإِلَهِ لَنَا وَأَمْرٌ مُحَمَّدٍ
[الكامل]

قلت: وله في ذلك قصة مع قيس بن عاصم ذكرها أبو الفرج في ترجمة قيس، وعاش الزبيرقان إلى خلافة معاوية، فذكر الجاحظ في كتاب «البيان» أنه دخل على زياد وقد كَفَّ بصره، فسلم خفيفاً فأدناه زياد وأجلسه معه، وقال: يا أبا عباس، إن القوم يضحكون من جفائك. فقال: وإن ضحكوا، والله: إن رجلاً إلا يودّ أني أبوه لغية أو لرشدة.

وذكره المرادي في نسخة أخرى فيمن عمي من الأشراف.

وذكر الكوكبي أنه وفد على عبد الملك، وقاد إليه خمسة وعشرين فرساً، ونسب كل فرس إلى أبائه وأمهاته، وحلف على كل فرس متاً يميناً غير التي حلف بها على غيرها، فقال عبد الملك: عجبني من اختلاف أيمانه أشد من عجبني بمعرفته بأنساب الخيل.

= الزوائد ١٢٦/٨ عن أنس عن النبي ﷺ قال إن من البيان لسحراً وإن من الشعر حكمة قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الأزرق وهو متروك.

٢٧٩٠ - الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ أَصْلَمٍ^(١): من آلِ ذِي لَعْوَةَ.

ذكره أَبُو مَنذَه فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ شَمْرٍ^(٢)، عَنِ لَيْثٍ، عَنِ مَجَاهِدٍ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: بَرَزَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ... فَذَكَرَ قِصَّةَ فِيهَا: فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرِ قَانُ بْنُ أَصْلَمٍ: انصرف يا بني، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُقْبِلًا مِنْ نَاحِيَةِ قُبَاءٍ وَأَنْتَ قُدَّامَهُ، فَمَا كُنْتَ لِأَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِدَمِكَ.

٢٧٩١ - الزُّبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٣): بِنِ عَمْرُو بْنِ سَوَاءِ الْعَنْبَرِيِّ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الْبَادِيَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ بِمَوْحَدَتَيْنِ مَصغَّرَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَخَالَفَهُمُ الْعَسْكَرِيُّ فَجَعَلَ الْمَوْحَدَةَ الْأُولَى نَوْنًا، وَاعْتَرَفَ أَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهَا بِمَوْحَدَةٍ^(٤).

وَلَهُ حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ دُجَيْنٌ وَابْنُ ابْنِهِ شَعِيثٌ، وَصَرَحَ بِسَمَاعِهِ مِنْهُ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

[وَسَيَاتِي لَهُ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّهِ أَمِ زُبَيْبٍ فِي كُنَى النِّسَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى]^(٥).

٢٧٩٢ ز - زُبَيْدِ السَّلْمِيِّ.

[أَخْرَجَ حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ]^(٦) بِنِ أَبِي عَمْرٍ^(٧) فِي مَسْنَدِهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، أَخْبَرَنَا صَاحِبٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ حَفْصِ ثِقَةَ، عَنِ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ يُقَالُ لَهُ زُبَيْدٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ سَنِينَ يَخْتَمُهُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؛ وَعَشْرِينَ سَنَةً يَخْتَمُهُ فِي يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ وَجْهَهُ نُورٌ؛ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُنْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ

(١) أسد الغابة ت (١٧٢٧).

(٢) من أ: عمرو بن شمس.

(٣) أسد الغابة ت (١٧٢٩)، الاستيعاب ت (٨٧١)، الثقات ١٤٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٨، الأنساب ٨٧/٩ الكاشف ٣١٧/١، تهذيب التهذيب ٣/٣١٠، الطبقات ٤٢، ١٧٨ تقريب التهذيب ٢٥٧/١، التاريخ الكبير ٣/٤٤٧، الجرح والتعديل ١٣/٢٨١١، الوافي بالوفيات ١٤/١٧٦، الاستيعاب ١/٢١٢، الإكمال ٤/١٦٣، المشتبه ٣٣٢، تصحيقات المحدثين ٧٥٣، ١١٢٩، بقي بن مخلد ٥٢٨.

(٤) في أصولها بموحدة بدل النون.

(٥) بدل ما بين القوسين في أ. وروى حديثه أبو داود والطبراني، وأخرجه أبو عوانة في صحيحه من طرق.

ومضى ذكر بعضه في ترجمة ذؤيب بن شهيم.

(٦) سقط في أ.

(٧) في أ: ذكره ابن أبي عمر.

غِرَّةٌ أو غَفَلَةٌ نادى فيهم بأعلى صوته: أتتكم المنيةُ لازمةً إمّا بشقوةٍ وإما بسعادةٍ^(١).

ذكر من اسمه الزبير

٢٧٩٣ - الزبير بن عبد الله الكلابي^(٢).

ذكره يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِيمَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا أَعْلَمُ لَهُ لِقَاءً إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَعَاشَ إِلَى خِلافةِ عُمَانَ.

قلت: كأنه أراد ما رواه العلاء بن الزبير عن أبيه، قال: رأيت غَلْبَةَ فِارِسِ الرُّومِ، ثُمَّ رَأَيْتُ غَلِيَةَ الرُّومِ فِارِسَ، ثُمَّ رَأَيْتُ غَلْبَةَ الْمُسْلِمِينَ فِارِسَ؛ كُلُّ ذَلِكَ فِي خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً.

وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام.

٢٧٩٤ ز - الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْأَسَدِيِّ^(٣): مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ هُوَ وَأَخُوهُ تَمَامُ بْنُ عُبَيْدَةَ.

٢٧٩٥ ز - الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِي: بَنُ نُوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ ابْنِ أَخِي

وَرَقَةَ بْنِ نُوْفَلٍ. ذَكَرَهُ الْبَلَاذُورِيُّ.

٢٧٩٦ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ^(٤): بَنُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيْبِ بْنِ كِلَابِ

الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ عَمَتِهِ.

أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ وَأَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَأَحَدُ السَّبْتَةِ أَصْحَابِ

الشُّورَى؛ كَانَتْ أُمُّهُ تَكْنِيهِ أَبَا الطَّاهِرِ بِكُنْيَةِ أَخِيهَا الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاكْتَنَى هُوَ بَابْنَهُ عَبْدِ

اللَّهِ فُغَلِبَتْ عَلَيْهِ؛ وَأَسْلَمَ وَلَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً وَقِيلَ ثَمَانِ سِنِينَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ عَمُّ الزُّبَيْرِ يعلقه في حصير ويدخن عليه

ليرجع إلى الكفر؛ فيقول: لا أكفر أبداً.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي كِتَابِ النَّسَبِ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُصْعَبٌ، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢٠٩٩ وقال أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت

والبيهقي في شعب الإيمان عن زيد المسلمي مرسلأ وأورده السيوطي في الجامع الصغير برقم ٩٥

وضعه.

(٢) أسد الغابة ت (١٧٣٠)، الاستيعاب ت (٨٠٩).

(٣) أسد الغابة ت (١٧٣١)، الاستيعاب ت (٨١٠).

(٤) أسد الغابة ت (١٧٣٢)، الاستيعاب ت (٨١١).

مصعب أن العوام لما مات كان نوفل بن خويلد يلي ابن أخيه الزبير، وكانت صفية تضربه وهو صغير وتغلظ عليه، فعاتبها نوفل وقال: ما هكذا يُضرب الولد؛ إنك لتضربينه ضَرْب مُبَغْضَةٌ فرجزت به صفية:

مَنْ قَالَ إِنِّي أَبْغَضُهُ فَقَدْ كَذَبَ وَإِنَّمَا أَضْرِبُهُ لِكَيْ يَلْبَسَ
وَيَهْزِمَ الْجَيْشَ وَيَأْتِيَ بِالسَّلْبِ وَلَا يَكُنْ لِمَالِهِ خَبَأً مُخَبِّبًا

يَأْكُلُ فِي الْبَيْتِ مِنْ تَمْرٍ وَحَبِّ

[الرجز]

تعرض نوفل فقال: يا بني هاشم، ألا تزجرونها عتي؟

وهاجر الزبير الهجرتين.

وقال عُرْوَةُ: كان الزبير طويلاً تحطَّ رجلاه الأرض إذا ركب. أخرجه الزبير بن بكار.

وقال عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ لما قيل له استخلف الزبير: أما إنه لأخيرهم وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أخرجه أحمد والبخاري، وفيه يقول حسان بن ثابت فيما رواه الزبير بن بكار:

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدِيهِ حَوَارِيَّهُ وَالْقَوْلُ بِالفِعْلِ يُعَدُّ

[الطويل]

إلى أن قال:

فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرَ مَا دَامَ يَذْبُلُ

[الطويل]

روى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: سألتُ الزبير عن قِلةِ حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: كان بيني وبينه من الرِّحْمِ والقِرابَةِ ما قد علمت، ولكني سمعته يقول: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

وأخرجه البُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عن عروة قال: قاتل الزبير وهو غلامٌ بمكة رجلاً فكسر

(١) أخرجه أحمد ١/٦٥، ٢/١٥٨، ١٧١، ٣٦٥، ٤/١٥٩، ٣٣٤، ٥/٢٩٧، ٣٠١، وابن حبان ذكره الهيثمي في الموارد (٢٢١٤) والطبراني في الكبير ١/١٣٥، والشافعي كما في البدائع ١٦، والبخاري في التاريخ ٦/٢٠٩، والحاكم في المستدرک ١/١٠٢، وذكره المصنف في المطالب (٣٠٨٥) وابن سعد ٢/١٠٠ وانظر كتر العمال (٢٩٤٩٠) وانظر المجمع ٨/١٤٩.

يدّه، فمَرَّ بالرجل محمولاً على صفيّة فسألته عنه، فقيل لها. فقالت: كيف رأيت زَبْرًا؟ أقطاً وتمراً؟ أو مُشْمَعلاً صَقْرًا.

أخرجه أَبُو سَعْدٍ، وعن عروة وابن المسيّب قال: أول رجل سَلَّ سيفه في الله الزبير؛ وذلك أن الشيطان نفخ نفخة فقال^(١). أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ الزبير يشقُّ الناس بسيفه والنبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بأعلى مكة. أخرجه الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ من الوجهين.

وفي رواية ابن المسيّب: قتل رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فخرج الزبير متجرّداً بالسيف صلّتا.

وروى أَبُو سَعْدٍ بإسناد صحيح عن هشام عن أبيه، قال: كانت على الزبير عمامةٌ صفراءٌ مُعْتَجِرًا بها يوم بدر، فقال النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ نَزَلَتْ عَلَيَّ سِيَمَاءَ الزُّبَيْرِ»^(٢).

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق أبي المليح، عن أبيه نحوه.

ومن حديث عُرْوَةَ، عن ابن الزبير، قال: قال لي الزبير قال: قال لي رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

وعن عُرْوَةَ: كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف كنتُ أدخل أصابعي فيها: ثنتين يوم بدر، وواحدة يوم اليرموك.

وروى البُخَارِيُّ عن عائشة أنها قالت لعُرْوَةَ: كان أبوك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم الفرح، تريد أبا بكر والزبير.

وروى أيضاً عن جابر قال: قال لي النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم بني قُرَيْظَةَ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» فانتدب الزبير، فقال النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ».

وروى أَحْمَدُ، من طريق عاصم عن زَرِّ، قال: قيل لعلي: إن قاتل الزبير بالباب. قال: ليدخل قاتل ابن صفيّة النار، سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ».

(١) في ب: قال.

(٢) أورده ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ١: ٧٢.

وروى هذا المتن أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

وروى أَبُو يَعْلَى أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْحَوَارِيِّ. فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ مِنْ وَدَدِ الزَّبِيرِ وَإِلَّا فَلَا.

وروى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ مَطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ أَوْصَى إِلَى الزَّبِيرِ فَأَبَى، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحْمِ إِلَّا مَا قَبِلْتُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ: إِنْ الزَّبِيرُ رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ.

وروى الْحَمِيدِيُّ فِي «النَّوَادِرِ» أَنَّهُ أَوْصَى إِلَيْهِ عَثْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَابْنُ عَوْفٍ، وَغَيْرُهُمْ؛ فَكَانَ يَحْفَظُ أَمْوَالَهُمْ وَيُنْفِقُ عَلَى أَوْلَادِهِمْ مِنْ مَالِهِ؛ وَزَادَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ، وَمَطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ.

وروى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ أَنَّ الزَّبِيرَ كَانَ لَهُ أَلْفُ مَمْلُوكٍ يُؤَدُّونَ إِلَيْهِ الْخِرَاجَ؛ فَكَانَ لَا يُدْخِلُ بَيْتَهُ مِنْهَا شَيْئًا؛ يَتَصَدَّقُ بِهِ كُلَّهُ.

وَقَصَّتْهُ فِي وَفَاءِ دَيْنِهِ وَفِيمَا وَقَعَ فِي تَرْكِهِ مِنَ الْبُرْكَاتِ مَذْكَورِ فِي كِتَابِ الْخُمْسِ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ بِطُولِهَا.

— وَكَانَ قَتْلُ الزَّبِيرِ بَعْدَ أَنْ انْصَرَفَ يَوْمَ الْجَمَلِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَهُ عَلِيٌّ، فَرَوَى أَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَرَّوِّ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزَّبِيرَ تَوَافِيَا يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَنْشُدْكَ اللَّهَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّكَ تُقَاتِلُ عَلِيًّا، وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ؟»^(١) قَالَ: نَعَمْ. وَلَمْ أَذْكَرْ ذَلِكَ إِلَّا الْآنَ. فَأَنْصَرَفَ.

وروى أَبُو سَعْدٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِلزَّبِيرِ يَوْمَ الْجَمَلِ: أَجِئْتَ تَقَاتِلَ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: فَرَجَعَ الزَّبِيرُ، فَلَقِيَهُ ابْنُ جَرْمُوزٍ فَقَتَلَهُ. قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ يَدْخُلُ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةٍ؟ قَالَ: النَّارَ.

سَوَكَانَ قَتْلُهُ فِي جَمَادِيِّ الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ جَرْمُوزٍ قَتَلَهُ غَدْرًا بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي السَّبَاعِ: رَوَاهُ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ وَغَيْرُهُ.

وروى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ حَصِينِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَاوَانَ، قَالَ:

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ ٣٠/٢ (٦٦٦) وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ٢٣٥/٧ وَعِزَّاهُ لِأَبِي يَعْلَى فِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ لَمْ يَصِحْ حَدِيثُهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَطَالِبِ (٤٤٧٦) وَأَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ ٣٥/٣ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ ٣٦٥/٢ وَالْمَتَقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي الْكَتَنِزِ (٣١٦٨٨) وَعِزَّاهُ فَضْلًا عَنْ هُؤَلَاءِ لِابْنِ عَسَاكِرٍ وَالْبَيْهَقِيِّ فِي الدَّلَائِلِ.

لما التقوا قام كعب بن سور ومعه المٌضحف ينشدهم الله والإسلام، فلم ينشب أن قُتِل؛ فلما التقى الفريقان كان طلحة أول قتيل؛ فانطلق الزبير على فرس له فبلغ الأحنف، فقال: حمل مع المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجِبَ بعض بالسيف أراد أن يلحق بنيه، فسمعها عمرو بن جرموز، فانطلق فاتاه من خلفه فطعنه وأعانه فضالة بن حابس ونُفيع، فقتلوه.

٢٧٩٧ - الزبير بن أبي هالة التميمي^(١):

روى أبْنُ مَنَدَه من طريق عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير بن أبي هالة، قال: قتل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رجلاً من قريش ثم قال: «لَا يُقْتَلَنَّ بَعْدَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ صَبْرًا»^(٢).

وأخرجه أبْنُ عَدِيٍّ في «الكامل» في ترجمة مصعب بن سعيد، وقال: كان يحدث عن الثقات بالمناكير؛ وساق في آخر هذا الحديث: إلا قاتل عثمان.

وقال أبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: جاء حديثه من طريق سيف بن عمر.

قلت: روى سَيِّفٌ في «الفتوح»، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير، قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي أَصْحَابِي...»^(٣) الحديث. لكن وقع في كثير من النسخ، عن الزبير بن العوام. فالله أعلم.

الزاي بعدها الجيم، والخاء

٢٧٩٨ ز - الزجاج: والد عبد الرحمن، غلام أم حبيبة.

يأتي ذكره في ترجمة ولده إن شاء الله تعالى.

٢٧٩٩ ز - زُخَيٍّ^(٤): بالمعجمة ومصغر.

ذكره أبْنُ مَنَدَه، وأبو نعيم في حرف الزاي، وذكره أبْنُ فَتْحُونَ في حرف الراء.

وقد تقدّم ذكره في ترجمة ذُوَيْبِ بْنِ شُعْثَم.

(١) أسد الغابة، [١٧٣٣]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٢٧٥ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٨٢٦، وانظر كثر العمال (٣٠١٦٧).

(٣) أخرجه ابن عساکر في تاريخه ٣/١٣، ٧/٨١.

(٤) أسد الغابة ت [١٧٣٤].

الزاي بعدها الراء

٢٨٠٠ ز - زُرارة بن أوفى النخعي^(١)، أبو عمرو.

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة. ومات في زمن عثمان، وتبعه أبو عمر فلم

يزد.

قلت: فأما زُرارة بن أوفى قاضي البصرة فهو تابعي معروف ثقة، وهو حَرَسِيّ، بفتح المهملة والراء بعدها معجمة.

٢٨٠١ - زرارة بن جزي^(٢) أو جزء بن عمرو بن عَوْف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب

الكلابي.

روى أبو يعلى، والحسن بن سفيان، من طريق زُفر بن وثيمة، عن المغيرة بن شعبة أن زُرارة بن جزي قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحّاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. إسناده حسن.

وله طريق أخرى تأتي في ترجمة شريك بن واثلة؛ وذكر الجاحظ في البيان أن زُرارة بن جزي حين أتى عمر بن الخطاب وتكلّم عنده فرفع به أنشده:

أَتَيْتُ أَبَا حَفْصٍ وَلَا يَسْتَطِيعُهُ مِنْ النَّاسِ إِلَّا كَالسَّنَانِ طَرِيرُ
وَوَقَّفَنِي الرَّحْمَنُ لَمَّا لَقِيْتُهُ وَلِلْبَابِ مِنْ دُونِ الْخُصُومِ صَرِيرُ

(١) طبقات ابن سعد ٧/١٥٠، العلل ١/٢٨٣، التاريخ الكبير ٣/٤٣٨، التاريخ الصغير ٧٦، تاريخ الثقات للعلجلي، أخباره القضاة لوكيع ١/٢٩٢، الجرح والتعديل ٣/٦٠٣، المراسيل ٦٣، البيان والتبيين ٣/٢١٠، الجامع الصحيح للترمذي ٢/٣٠٧، المعرفة والتاريخ ١/٢١٧، تاريخ الطبري ٥/٢٢٤، الثقات ٤/٢٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٧٠١، رجال صحيح مسلم ١/٢٢٩، حلية الأولياء ٢/٢٥٨، رجال صحيح البخاري ١/٢٧٥، الفرج بعد الشدة ١/١٧٢، الأسامي والكنى ١٦٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٥، العقد الفريد ٦/٩٧، الأنساب للسمعاني ٤/١٠٨، الكامل في التاريخ ٣/٤٥١، تهذيب الكمال ٩/٣٣٩، الكاشف ١/٥٢٠، سير أعلام النبلاء ٤/٥١٥، العبر ١/١٠٩، المعين في طبقات المحدثين ٣٣، عهد الخلفاء الراشدين ٦١١، دول الإسلام ١/٦٨، البداية والنهاية ٩/٩٣، مرآة الجنان ١/١٨٥، جامع التحصيل ٢١٣، الوافي بالوفيات ١٤/١٩٢، تهذيب التهذيب ٣/٣٢٢، تقريب التهذيب ١/٢٥٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٢١، شذرات الذهب ١/١٠٢، أسد الغابة ت [١٧٣٧]، الاستيعاب ت [٨١٢].

(٢) الجرح والتعديل ٣/٢٧٢٦، التاريخ الكبير ٤٣٨١، دائرة معارف الأعلمي ١٧/١٩، الإكمال ٢/٨٢٥، بقي بن مخلد ٢٥٨، أسد الغابة ت [١٧٣٨]، الاستيعاب ت [٨١٣].

فَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا أَصَابَ فُوَادَهُ وَبَعْضُ كَلَامِ الْقَائِلِينَ غُرُورٌ
[الطويل]

وقال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عاش إلى خلافة مروان بن الحكم.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حدثني هارون أخي، حدثني بعض أهل البادية، قال: كان عبد العزيز بن زُرَّارة رجلاً شريفاً ذا مالٍ كثير، فأشرف عيينة فواجهه المال، فأعجبه، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي حَبَسْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي فِي سَبِيلِكَ؛ ثُمَّ أَتَى أَبَاهُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ارتحل على بركة الله. قال: فتوجه نحو الشَّام.

وذكر الواقديُّ أنه شهد مع يزيد بن معاوية غزاة القسطنطينية.

وقيل: إنه مات في تلك الرحلة، فنعاها معاوية إلى زُرَّارة، فقال: مات فتى العرب، فقال: ابني أو ابنك؟ قال: بل ابنك، فاسترجع.

وروى هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ أن مروان لما بُوع بالخلافة اجتاز على زُرَّارة وهو على ماءٍ لهم وهو شيخ «كبير»، فقال له: كيف أنت؟ قال بخير، أنبت الله فأحسن نباتنا، ثم حصدنا فأحسن حصادنا. وكانوا قد هلكوا في الجهاد.

٢٨٠٢ - زُرَّارة بن عمرو النخعي^(١):

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: قدم على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من اليمن في النصف من المحرم سنة إحدى عشرة، وقال أبو عمر: بل كان قدومه في نصف رجب سنة تسع انتهى.

والذي ذكره أَبُو حَاتِمٍ جزم به ابن سَعْدٍ، وقال: أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي، قال: كان آخر مَنْ قدم من الوفد على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفَدَ النَّخَعِ، وقدموا من اليمن للنَّصَفِ من المحرم سنة إحدى عشرة وهم مائة رجل، وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن، وكان فيهم زُرَّارة بن عمرو انتهى.

وذكر له أَبُو عُمَرَ حديثاً فيه: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دعا له ألا تدركه الفتنة: والحديث المذكور أورده ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ شَيْوْخِهِ؛ قالوا: قدم وَفَدَ النَّخَعِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ عَشْرِ عَلَيْهِمْ زُرَّارة بن عمرو، وَهُمْ مِائَةٌ رَجُلًا، فَقَالَ زُرَّارة: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ فِي طَرِيقِي رُؤْيَا هَالَتْنِي: رَأَيْتُ أَنَا نَا خَلْفَتَهَا فِي أَهْلِي وَلَدْتُ جَدِيًّا

(١) اللغات ٣/١٤٣، أسد الغابة ت [١٧٣٩]، تجريد أسماء الصحابة ١/٨٩، الطبقات الكبرى ١/٣٤٦،
٣١٥/٨، الوافي بالوفيات ١٤/١٩٢، الجرح والتعديل ج٣/٢٧٢٤، الاستيعاب ت [٨١٤].

أسفع أحوى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض حالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو، وهي تقول: لظى لظى، بصير وأعمى، ورأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان، ورأيت عجوزاً شمطاء خرجت من الأرض.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هل خلقت أمة مسيرة حملاً؟ قال: نعم. قال: «قد ولدت غلاماً وهو ابنك». قال: فما باله أسفع أحوى؟ قال: «أذن مني». فدنا، قال: «أبك برص تكثمة؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق ما علمه أحد من الخلق قبلك. قال: فهو ذاك. وأما النار فإنها تكون فتنة بعدي». قال: وما الفتنة؟ قال: «يقتل الناس إمامهم ويستجرون - وخالف بين أصابعه - حتى يصير دم المؤمن عند المؤمن أحلى من شرب الماء، يحسب المسيء أنه محسن، فإن من أدركت ابنك، وإن أنت بقيت أدركتك». قال: فادع الله ألا تدركني، فدعا له. قال: فكان ابنه عمرو بن زرارة أول خلق الله تعالى خلع عثمان بن عفان.

قال: وأما النعمان وما عليه فذاك ملك العرب يصير إلى فضل بهجة وزينة، والعجوز الشمطاء بقية الدنيا.

وأخرج ابن شاهين من طريق ابن الكلبي: حدثني رجل من جزم، عن رجل منهم، قال: وفد رجل من النخع يقال له زرارة بن قيس بن الحارث بن عدي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر نحوه؛ وقال في الحديث: قال فمات زرارة وأدركها ابنه عمرو؛ فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة، وباع علي بن أبي طالب.

٢٨٠٣ ز - زرارة بن عمير: أخو مصعب بن عمير. وهو أبو عزيز. وهو بكنيته أشهر.

يأتي في الكنى.

٢٨٠٤ - زرارة بن قيس^(١): بن الحارث بن عدي النخعي.

ذكره في زرارة بن عمرو الماضي قريباً.

٢٨٠٥ - زرارة بن قيس: بن الحارث بن^(٢) فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن

غنم بن مالك بن النجار الأنصاري

(١) أسد الغابة ت [١٧٤١].

(٢) أسد الغابة ت [١٧٤٢]، الاستيعاب ت [٨١٥]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٩، الطبقات الكبرى

٣/١٠٥٤، الوافي بالوفيات ١٤/١٩٣، تبصير المنتبه ٣/١٠٥٤،

ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَ: قُتِلَ بِالْإِمَامَةِ.

٢٨٠٦ ز - زرارة بن قيس: بن عمرو النخعي.

أظنه ابن أخي الذي قبله بترجمة.

قال أَبُو شَاهِينَ: حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُؤَيْدِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ زُرَّارَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو - أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَكُتِبَ لَهُ كِتَاباً وَدَعَا لَهُ.

٢٨٠٧ - زرارة الأنصاري:

رَوَى أَبُو شَاهِينَ وَأَبْنُ مَرْذُوقٍ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو أَبِي حَفْصٍ، عَنِ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ^(١)، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ الْمُخْزُومِيِّ، عَنِ ابْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ هَذِهِ الْآيَاتِ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ - إِلَى قَوْلِهِ: بِقَدْرٍ﴾ [القمر: ٤٧]، فَقَالَ: أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي أَنْاسٍ يَكُونُونَ فِي آخِرِ أُمَّتِي يَكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ.

وأخرجه أَبُو شَاهِينَ أَيْضاً وَابْنُ مَنْدَةَ مِنْ وَجْهِ آخِرِ إِلَى حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنِ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لَكِنْ لَمْ يَقُلِ الْأَنْصَارِيُّ. وَمَنْ ثَمَّ ظَنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ أَنَّهُ النَّخَعِيُّ. وَقَدْ صَحَّ أَنَّهُ غَيْرُهُ.

ورواه أَبُو مَنْدَةَ أَيْضاً، وَابْنُ مَرْدُويهِ مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ أَيْضاً، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ أَبِيهِ؛ كَذَا قَالَ.

والاضطراب فيه من حفص بن سليمان وهو ضعيف؛ وكناه ابن منده أبا عمرو بابنه عمرو.

٢٨٠٨ ز - زَرَّ بن جابر: بن سدوس بن أصمغ الطائفي التبهاني.

ذكر أَبُو الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ زَيْدِ الْخَيْلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِسْنَادُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ حَارِثَةَ بْنِ قَعِينٍ.

٢٨٠٩ - زَرَّ بن عبد الله^(٢): بن كليب الفقيمي.

(١) في أخالد بن يشكر.

(٢) أسد الغابة ت [١٧٣٦].

قال الطَّبْرِيُّ: له صحبة ووفادة، وكان من أمراء الجيوش في فتح خوزستان^(١)، وكان على جيش في حصار جُند يسابور^(٢) وفتحها صلحاً. ذكره ابن فتحون.

وروى أَبُو شَاهِينَ من طريق سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن، عن زَرِّ بن عبد الله الفُقَيْمِيِّ أنه وفد على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعا له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلِعَقِبِهِ.

ثم روى من طريق أبي معشر عن يزيد بن رومان، قال: وفد زَرِّ بن عبد الله الفُقَيْمِيُّ على النبي ﷺ، قال أبو موسى: يقال إن هذا هو الصَّواب - يعني بفتح الزاي وتخفيف الراء المكسورة بعدها تحتانية ثم نون - والله أعلم.

٢٨١٠ - زُرْعَةُ بن خليفة اليمامي^(٣):

ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ. وقال أَبُو السَّكَنِ: روى عنه حديث بإسناد مجهول، ثم ساقه من طريق أبي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، عن موسى بن الحكم الخراساني، عن محمد بن زياد الراسبي، عن زُرْعَةَ بن خليفة، قال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يناديه باليمامة، فأتيناه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، وأسهم لنا، وقرأ في العشاء^(٤) بالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

قال أَبُو السَّكَنِ: لولا أن أبا زُرْعَةَ حَدَّثَ به ما ذكرته؛ فليس في إسناده مَنْ يُعْرِفُ غيره وغير شيخنا.

قلت: أورده الشَّيْرَازِيُّ في «الألقاب»، من طريق أبي حاتم الرازي، عن أبي زُرْعَةَ، ثم قال: هكذا قال الخراساني.

ورأيت في موضع آخر موسى بن الحكم أبو عمران الجرجاني.

(١) خُوَزِسْتَان: بضم أوله وبعد الواو الساكنة زاي وسين مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون. وهو اسم لجميع بلاد الخوز، واستان كالتسبة في كلام الفرس، أرض خوزستان أشبه شيء بأرض العراق وهوائها وصحتها فإن مياهها طيبة جارية. انظر معجم البلدان: ٤٦٢/٢.

(٢) جُنْدِيسَابُور: بضم أوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة وألف وياء موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء. مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه وأسكنها سَبِيَّ الروم وطائفة من جنده. انظر معجم البلدان ١٩٨/٢.

(٣) أسد الغابة ت [١٧٤٤]، الاستيعاب ت [٨١٧].

(٤) في أ: وقرأ في الصلاة بالتين.

وروى أَبُو السَّكَنِ أيضاً، وابن منده، مِنْ طريق محبوب بن مسعود البصري، حَدَّثَنَا أبو المعدل الجرجاني، قال: خرجتُ حاجاً، فقبل لي: ههنا رجلٌ قد رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقال له زُرْعَةُ بن خليفة، فأتيت، فإذا هو شيخٌ معظَّمٌ في قومه، فقلت: أنتَ رأيتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قال: أتيناها في جماعة من قومنا فلم نَلْقَهُ بالمدينة، وقد كان خرج في بعض مغازيه، فانصرفنا فصادفناه، فحضرت صلاةَ الفجر فصلَّى بنا فقراً: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾. وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

قال ابن منده: غريب.

٢٨١١ - زُرْعَةُ بن ضَمْرَةَ العامري^(١):

له ذكر في حديثٍ لا يصح؛ قاله ابن منده.

٢٨١٢ ز - زُرْعَةُ بن عامر بن مازن^(٢): بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي.

قال أَبُو الكَلْبِيِّ: له صحبة قديمة، وشهد أحداً، واستشهد بها، وهو أول مَنْ قتل من المسلمين بها.

٢٨١٣ - زُرْعَةُ الشَّقْرِي: كان اسمه أصرم، فسماه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زُرْعَةَ تقدم في الهمزة.

٢٨١٤ ز - زَرِين^(٣): تقدم في زر.

الزاي بعدها العين والفاء

٢٨١٥ ز - زعبة بن هشام الجهني: ذكر الطبري أن له صحبة.

٢٨١٦ - زُفْرُ بن حرثان^(٤): بن الحارث بن حرثان بن ذُكْوَان بن كَلْفَةَ بن عَوْف بن نصر بن معاوية النصري ثم الكلفي.

قال أَبُو الكَلْبِيِّ: وفد على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وكذا قال ابن سعد وابن جرير. قال الرَّشَاطِيُّ: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٢٨١٧ ز - زُفْرُ بن زُرْعَةَ:

ذكره أَبُو سَعْدِ النَّيْسَابُورِيِّ في «شَرَفِ المصطفى»، وساق بسنده عنه أنه استعاذ في شِعْرٍ له بعظيم الوادي في فَلَاةٍ على عاداتهم في الجاهلية، فسمع أراجيزَ يتجاوَبُ بها الجنَّ

(١) أسد الغابة ت [١٧٥٠].

(١) أسد الغابة ت [١٧٤٧].

(٤) أسد الغابة ت [١٧٥٣].

(٢) أسد الغابة ت [١٧٤٨].

تدلُّ على مبعث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قال: فرجعت من سفري وقد شاع خَبْرُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فذكر القصة.

٢٨١٨ - زُفْرُ بن يزيد بن هاشم^(١): بن حَزْمَلَة.

له ذكر في حديثٍ قاله أبْنُ مَنَدَه.

الزاي بعدها الكاف

٢٨١٩ - زُكْرَة^(٢) بن عبد الله: غير منسوب.

ذكره الأزدي في الصحابة، وأخرج حديثه هو وعلي العسكري من طريق بقية. عن عمرو بن عتبة، عن أبيه، عن زياد بن سمية: سمعت زُكْرَة يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «لَوْ أَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا لَزُرْتُهُ»^(٣).

قال أبو حاتم: زياد بن سمية هذا ليس هو الأمير المشهور الذي ادعاه معاوية؛ وقال أبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: ليس إسناده بقوي.

الزاي بعدها اللام والميم

٢٨٢٠ ز - زَلْعَبُ الحِجْنِي:

يأتي ذكره في أول حرف الشين المعجمة.

٢٨٢١ - زَمْعَة بن أبي بن خلف الجمحي:

ذكره عمر بن شبة فيمن استوطن المدينة. واتخذ بها داراً؛ وأبوه قتله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بأحد، ومضى ذكر ابن عمه ربيعة بن أمية.

٢٨٢٢ ز - زَمْعَة بن الأسود: بن عامر القرشي، من بني عامر بن لؤي.

ذكره أبو إسحاق الأزدي في فتوح الشام، فقال في تسمية من عقد له أبو بكر الصديق من أمراء الأجناد: ودعا زمعة بن الأسود بن عامر من بني عامر بن لؤي. فعقد له، ثم قال: أنت مع يزيد بن أبي سفيان، ثم أمر يزيد أن يوليّه مقدمته، وقال: إنه من صلحاء قومك ومن الفرسان. انتهى.

(١) أسد الغابة ت [١٧٥٥].

(٢) أسد الغابة ت [١٧٥٦]، الاستيعاب ت [٨٧٤]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٠.

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز [٣٢٤٤٢]، وعزاه للدلمي عن زكرة بن عبد الله.

وقد ذكرنا غير مرة أنَّ مَنْ كان في عصر أبي بكر وعُمر رجلاً، وهو مِنْ قريش؛ فهو على شَرَطِ الصحبة؛ لأنه لم يبق بعد حِجَّة الوداع منهم أحد على الشُّرك، وشهدوا حِجَّة الوداع مع النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جميعاً، وذكرنا أيضاً أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلا الصَّحابة.

٢٨٢٣ - زَمَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَزْزٍ^(١): بِنِ خَشَافِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عُدْرَةَ الْعَدْرِيِّ. وَيُقَالُ زَمَلُ بْنُ رِبِيعَةَ، وَيُقَالُ لَهُ زَمِيلٌ - مَصْفَرٌ.

له وفادة. ذكره هشام بن الكلبي فقال: رواه ابن سعد في الطبقات عنه عن الشرقي بن القطامي، عن مدلج بن المقداد العدري، عن عمه عمارة بن جزي، قال: وقال زمل: سمعت صوتاً من صنم. فجئت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: «ذَاكَ مِنْ مُؤْمِنِي الْجِنِّ». قال: «فَأَسْلَمَ»، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصَهَا
أَكَلَفُهَا حَزْناً وَقُوراً مِنَ الرَّمْلِ
[الطويل]

الآيات:

وذكر الحديث في قصة إسلامه ووفادته، وعقد له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لواء على قومه، وكتب له كتاباً، وشهد بلوائه المذكورة صِفِّينَ مع معاوية، وقُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ مع مروان سنة أربع وستين.

وأخرجه أَبُو سَعْدِ النَّيْسَابُورِيُّ فِي «شَرَفِ الْمُصْطَفَى» مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ الشَّرْقِيِّ؛ لَكِنْ قَالَ: عَنْ مَدْلَجِ الْعَدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَمِيلِ بْنِ رِبِيعَةَ بِهِ. وَرَوَى حَدِيثَهُ تَمَاماً فِي فَوَائِدِهِ، عَنْ أَبِي الْحَارِثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَانِيءٍ، عَنْ مَدْلَجِ بْنِ الْمَقْدَامِ بْنِ زَمَلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَدْرِيِّ عَنْ آبَائِهِ، وَذَكَرَ أَنَّ اسْمَ الصَّنَمِ خَمَامٌ - بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى شَرْطَتِهِ [وَكَانَ أَحَدَ شُهَدَاءِ التَّحْكِيمِ بِصِفِّينَ، وَأَقْطَعَهُ مَعَاوِيَةُ عِنْدَ بَابِ تَوْمًا، وَاسْتَعْمَلَهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَلَى خَاتَمِهِ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ مَرْوَانَ بِالْجَابِيَةِ.

(١) أسد الغابة [١٧٥٨]، تبصير المتبته ٩٩/٣، الاستيعاب ت (٨٧٥).

قال أَبُو سَعْدٍ: وكان ابنه مدلج شريفاً، وتزوج أمينة بنت عبد الله القسري، أخت خالد^(١).

الزاي بعدها النون

٢٨٢٤ - زِنْبَاعُ بْنُ سَلَامَةَ^(٢): ويقال: بن رُوْحِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حُدَادِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ أُمِيَةِ الْجُدَامِيِّ، والد روح.

قال أَبُو مَنَدَةَ: عداه في أهل فلسطين، له صحبة.

وقال أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي: كانت له دار بدمشق عند درب العرنين.

روى أحمد من طريق ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه - أَنَّ زَنْبَاعاً أَبَا رُوْحٍ وَجَدَ غَلَاماً مَعَ جَارِيَةٍ لَهُ فَجَدَعَ أَنْفَهُ وَجَبَّهُ، فَأَتَى الْعَبْدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَزَنْبَاعٍ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟» فَذَكَرَهُ. فَقَالَ لِلْعَبْدِ: «انْطَلِقْ فَأَنْتَ حُرٌّ».

ورواه أَبُو مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ؛ فَسَمِيَ الْعَبْدُ سَنْدَرًا.

وروى البَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنْدَرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ زَنْبَاعِ بْنِ سَلَامَةَ الْجُدَامِيِّ... فَذَكَرَهُ.

وروى أَبُو مَنَدَةَ مَاجَهَ الْقِصَّةَ مِنْ حَدِيثِ زَنْبَاعِ نَفْسَهُ بِسَنْدٍ ضَعِيفٍ.

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي «الموفقيات»، عن المدائني، عن هشام بن الكلبي، عن أبيه - أَنَّ عَمْرًا خَرَجَ تَاجِرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قَرِيشٍ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى فِلَسْطِينَ قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ زَنْبَاعَ بْنَ رُوْحِ بْنِ سَلَامَةَ الْجُدَامِيِّ يُعَشِّرُ مَنْ يَمُرُّ بِهِ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ. قَالَ: فَعَمَدْنَا إِلَى مَا مَعَنَا مِنَ الذَّهَبِ فَأَلْقَمْنَاهُ نَاقَةَ لَنَا، حَتَّى إِذَا مَضَيْنَا نَحْرُنَاهَا، وَسَلِمَ لَنَا ذَهَبُنَا. فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى زَنْبَاعٍ قَالَ فَتَشَوْهُمْ، فَفَتَشَوْنَا فَلَمْ يَجِدُوا مَعَنَا إِلَّا شَيْئاً سِيراً، فَقَالَ: أَعْرَضُوا عَلَيَّ إِبْلَهُمْ، فَمَرَّتْ بِهِ النَّاقَةُ بِعَيْنِهَا؛ فَقَالَ: أَنْحَرُوهَا. فَقُلْتُ: لِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي بَطْنِهَا ذَهَبٌ وَإِلَّا فَلِكِ نَاقَةٍ غَيْرِهَا وَكُلَّهَا. قَالَ: فَشَقُّوا بَطْنَهَا، فَسَأَلَ الذَّهَبَ، قَالَ: فَأَغْلَظَ عَلَيْنَا فِي الْعَشْرِ، وَنَالَ مِنْ عُمْرٍ، فَقَالَ عَمْرٌ فِي ذَلِكَ:

(١) ليس في أ.

(٢) الثقات ١٤٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١، تقريب ١/٢٦٣، الطبقات الكبرى ٧/٥٠٥، ٥٠٦،

الروافي بالوفيات ١٤/٢١٥، أسد الغابة [١٧٥٩]، الاستيعاب ٨٧٦.

مَتَى أَلَقَ زِنْبَاعَ بْنَ رَوْحٍ يَبْلُدَةَ لِي النَّصْفُ مِنْهُ يَفْرَعُ السَّنَّ مَنْ نَدَمَ
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْحَيَّ حَيُّ ابْنِ غَالِبٍ مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَضَارِبُ فِي التَّهَمِ
[الطويل]

[وذكر ابنُ الكلبيِّ في نسبِ بليِّ أنه وقع بين حمزة بن الصليل البلوي وبين زنباع بن روح هذا في الجاهلية مخابلةً، فجاء زنباع بالطعام، وجاء حمزة بالدراهم، فشرها، فمال الناس إلى الدراهم وتركوا الطعام، فلما رأى ذلك زنباع أحمق فقبل فيه:

لَقَدْ أَفْحِمْتَ حَتَّى لَسْتُ تَذْرِي أَسْعَدُ اللهُ أَكْبَرُ أُمَّ جِذَامَ
فَمَا فَضْلِي عَلَيْكَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لَنَا الرَّأْسُ الْمُقَدَّمُ وَالسَّنَامُ^(١)
[الوافر]

٢٨٢٥ - زنكل: غير منسوب.

ذكره أبو محمَّد بن حزم في «الوحدان» من «مسند بقي بن مخلد»، واستدركه الذهبي في التجريد. وأنا أخشى أن يكون تصحيفاً من رجل، فيكون مبهماً.

٢٨٢٦ ز - زُنَيْم: غير منسوب.

قال الطَّبْرِيُّ: له صحبة [واستعمله معاوية على شرطته، وكان أحد شهود التحكيم بصفين، وأقطعه معاوية عند باب توما، واستعمله يزيد بن معاوية على خاتمه، وشهد بيعة مروان بالجابية قال ابنُ سَعْدٍ: وكان ابنه مدلج شريفاً وتزوج أمينة بنت عبد الله القسري أخت خالد]^(٢) قال عبد بن حميد في تفسيره: حدَّثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة في قوله: «وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ» [الفتح ٢٤]، قال: طلع رجلٌ من الصحابة الثنية يقال له زُنَيْم فقتله المشركون - يعني يوم الحديبية، فنزلت.

وأخرجه الطَّبْرِيُّ من طريق قتادة. انتهى لكن في مسلم من حديث سلمة بن الأكوع أن المقتول ابن زُنَيْم.

٢٨٢٧ - زُنَيْم آخر، أو هو الذي قبله]^(٣): روى ابنُ أَبِي شَيْبَةَ من طريق أبي جعفر الباقر مرسلًا، قال: مرَّ على رسول الله صلى الله عليه وآل وسلم رجل قصير - قال: فسجد سجدة الشكر وقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِثْلَ زُنَيْمٍ».

(١) سقط في أ، ت.

(٢) سقط في ط.

(٣) سقط في أ.

ومن طريق يحيى بن الخراز أن النبي ﷺ مرَّ رجل به زَمَانَةً فسجد ولم يسمه .

ووصله أبو علي بن الأشعث من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فإذا زُنَيْم - وكان رجلاً مشوّه الخلق قصيراً دميم الوجّه - فخرَّ ساجداً ثم رفع رأسه فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِثْلَ زُنَيْمٍ» .

الزاي بعدها الهاء

٢٨٢٨ - زُهْرَة بن حَوْبَة^(١): بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية، ابن عبد الله ابن قتادة التميمي السعدي .

ذكر سَيْفُ وَاِبْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ مَلِكَ هَجَرَ أَوْفَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ مَعَ سَعْدٍ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْجَالِينُوسَ، وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ الْحَجَّاجِ فَقُتِلَ فِي وَقْعَةِ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ .

بعثه الحجاج مع عتاب بن رزقاء وهو شيخ كبير فوطنته الخيل، فأخذ يذُبُّ عن نفسه، فمرَّ به الفضل بن عامر الشيباني فقتله، فجاء شبيب فوقف عليه فقال: مَنْ قتل هذا؟ فقال الفضل: أنا. فقال: أما والله يا زهرة كيف كنت قتلت على ضلالة. لربَّ يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه غناؤك، وربَّ خيل للمشركين قد هزمتها، وقرية من قراهم قد فتحتها، فذكره الطبري عن أبي مخنف .

وزعم أبو عمر أنه قُتل بالقادسيّة، وتعقبه الرشاطي؛ فأصاب .

ذَكَرُ مِنَ اسْمِهِ زُهَيْرٌ

٢٨٢٩ - زُهَيْرُ بن أبي أمية^(٢): بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، أخو أم سلمة أم المؤمنين .

ذكره هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «الْمُؤَلَّفَةِ» .

وروى ابنُ مَنْدَهٍ من طريق مجاهد، عن السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ذهب بي عثمان وزُهَيْرُ بن أبي أمية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأثنيا

(١) أسد الغابة ت [١٧٦٠]، الاستيعاب ت [٨٧٧] .

(٢) أسد الغابة ت [١٧٦٣]، الاستيعاب ت [٨٢١] . الثقات ٣/١٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١،

العقد الثمين ٤٤٦١ . الطبقات الكبرى ١/٢٠١، ٢١٠ .

علي، فقال: «أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ...» الحديث.

وقال أَبُو إِسْحَاقَ: إنه كان ممن قام في نَقْضِ الصَّحِيفَةِ التي كتبتها قريش على بني هاشم، ولم يُسَلِّمْ منهم غيره وغير هشام بن عمرو.

ووقع عند أَبِي سَعْدٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَرِيشٍ وَيُوجِهُهُ بِالْعَدَاوَةِ.

وعن يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ عَدَّهُمْ عَشْرِينَ رَجُلًا وَزِيَادَةً. ثم قال: ولم يسلم منهم أحد إلا أبو سفيان والحكم بن أبي العاص.

قلت: ويردُّ عليه زهير بن أبي أمية هذا.

وروى الفاكهَيَّ من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، أنه أخبره أن علقمة بن وقاص أخبره أن أم سلمة شهدت لمحمد بن عبد الله بن زهير بن أبي أمية أن أبا ربيعة بن أبي أمية أعطى أخاه زهيراً نصيبه من ريعه، ففرض معاوية بذلك وَعَلَقَمَةُ حَاضِرٌ.

٢٨٣٠ - زهير بن أبي جبَل^(١): يأتي في القسم الرابع.

٢٨٣١ - زهير بن الحارث: في زهير بن عوف.

٢٨٣٢ - زهير بن خطامة الكناني^(٢):

تقدّم ذكره في ترجمة الأسود بن خطامة أخيه.

٢٨٣٣ - زُهَيْرِ بْنِ صُرْدٍ^(٣): السعديّ الجُشميّ، أبو جَزُول، ويقال أبو صرد.

قال أَبُو نُؤَيْدٍ مَنَدَه: سكن الشام. وقال ابن إسحاق في المغازي: حدّثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه - أن وَفَدَ هِوَاذَنُ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَسْلَمُوا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، فَاثْمُنْ عَلَيْنَا، مَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ. قال: وكان رجل من هوازن يكنى أبا صرد، فقال: يا رسول الله، إنما في الحضائر عَمَاتِكَ وَخَالَاتِكَ وَحَوَاضِنِكَ اللَّاتِي كَنْ يَكْفَلُنكَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ بِطَوْلِهِ.

(١) أسد الغابة ت [١٧٦٦]، الاستيعاب ت [٨٢٠]. تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١، الوافي بالوفيات ٢٢٧/١٤.

(٢) أسد الغابة ت [١٧٦٧].

(٣) أسد الغابة ت [١٧٦٩]، الاستيعاب ت [٨٢٣].

وقد وقع لي هذا الحديث وفيه الشعرُ عالياً عشاري الإسناد، ذكرته في العشرة العشارية، وأمليته من وَجِهٍ آخر في الأربعين المتباينة، وأعلَّ ابن عبد البرَّ إسناده بأمر غير قادح قد أوضحتُه في لسان الميزان في ترجمة زياد بن طارق. والله المستعان.

[وذكر أبنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ في الترجمة النبوية في قصة يوم حُنَيْنٍ وقسمة الغنائم بالجِعْرَانَةِ عن الواقدي، عن معمر، عن الزهري؛ وعن عبد الله بن جعفر المسوري؛ وعن ابن أبي سبرة وغيره. قالوا: وقدم علينا أربعة عشر رجلاً من هوازن مسلمين، وجاؤوا بإسلام مَنْ وراءهم من قومهم، وفيه: فكان رأس القوم والملكَم أبو صرد زهير بن صُرد، فقال: يا رسول الله، إنا أهل وعشيرة.. فذكره دون الشعر؛ وفيه: «إِنَّ أَبْعَدَهُنَّ قَرِيبٌ مِنْكَ، خَضَنَكَ فِي حِجْرِهِنَّ، وَأَرْضَعْنَا بِبُيُوتِهِنَّ، وَتَوَرَّكْنَا عَلَى أُرَاكِهِنَّ؛ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ.»^(١)

٢٨٣٤ - زهير بن ظهفة الكندي:

روى أبنُ مَنْدَه، من طريق إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عن زهير بن ظهفة الكندي، قال: أنا والله في الرَهْطِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمْ ابْنَا مَلِيكَةَ... الحديث.

قال أبنُ مَنْدَه: غريب من حديث صدقة أبي عمران، وهو كوفي يجمع حديثه.

٢٨٣٥ - زهير بن عاصم^(٢): بن حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ. تقدم ذكر جدّه.

قال أبنُ مَنْدَه: وقد زهير على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وله ذكر في حديث حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ، كأنه أشار إلى الحديث الذي في ترجمة حُصَيْنِ بْنِ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ مِيَاهًا عِدَّةً، فذكر الحديث. وقال في آخره: فقال زهير بن عاصم بن حصين في ذلك:

إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَاسًا بِهِنَّ خَطَّ الْقَلَمِ الْأَنْفَاسَا
مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أُعْطِيَ النَّاسَا

[الرجز]

قلت: وهذه الأبيات قد ناقضه فيها أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيِّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّة، وليس في القصّة ما يصرح بوفادة زهير؛ فيحتمل أنه قال ذلك مفتخراً به وإن لم يدرك ذلك الزمن.

(١) ليس في أ.

(٢) أسد الغابة ت [١٧٧٠].

٢٨٣٦ - زُهَيْر بن عبد الله بن جُدعان^(١): أبو مليكة التيميّ من رهط الصّديق.

قال ابنُ شَاهينَ: له صحبة. ووقع في صحيح البخاريّ من طريق ابن أبي مليكة عن جدّه، عن أبي بكر، قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لجدِّ ابن أبي مليكة صحبة، وأبوه عبد الله بن جُدعان مات قبل أن يسلم، وإذا عاش وكذّه إلى أن يحدث عن أبي بكر دلّ على أن له صحبة: إذ لم يمت النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وعلى الأرض قرشيّ كافر.

وذكر عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ في أخبار مكّة، عن عبد العزيز بن المطلب أنّ آل مسعود بن عمرو القاريّ حالف عبد الله بن جُدعان، فحضرت ابن جُدعان؛ الوفاة قالوا: يا أبا مساحق، إنه لا ولد لك، فاردد إلينا حلفنا، ففعل؛ فحالفوا نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: ثم وُلد لابن جُدعان أبو مليكة بعد وفاته، وهو من بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة.

٢٨٣٧ - زهير بن عثمان الثقفي^(٢):

نزل البصرة، له حديث في الوليمة عند أبي داود والنسائيّ بسند لا بأس به.

وقال ابنُ السَّكَنِ: ليس بمعروف في الصحابة إلا أنّ عمرو بن علي ذكره فيهم.

وقال البُخَارِيُّ: لا تعرف له صحبة، ولم يصحّ إسناده؛ وأثبت صحبته ابن أبي خيثمة، وأبو حاتم، والترمذي والأزديّ وغيرهم، زاد الأزديّ: تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان الثقفيّ.

٢٨٣٨ - زُهَيْر بن العجوة الهذليّ^(٣): قُتِلَ يوم حُنين مسلماً، استدركه الأشيريّ، وقد ذكره أَبُو عُمَرَ في ترجمة أخيه أبي خراش؛ فقال: كان جميل بن معمر قتل زهيراً يوم الفتح مسلماً. حكاه المبرد، وقال: وكان جميل يومئذ كافراً ثم أسلم.

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ: أسر زهير بن العجوة الهذليّ يوم حُنين، وكَتَفَ؛ فراه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعائب؛ فقتله.

وقال أَبُو خِرَاشٍ يرثيه... فذكر المرثية، ويقال: إن العجوة لَقُبَّ زهير نفسه.

(١) المعرفة والتاريخ ١٤٢/٢، در السحابة ٧٧، أسد الغابة ت [١٧٧٢].

(٢) الثقات ١٤٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢، بقي بن مخلد ٧٦٢، خلاصة تذهيب ١/٣٤٠،

تهذيب التهذيب ٣/٣٤٧، التاريخ الكبير ٣/٢٥، العقد الثمين ٤/٤٤٩، الطبقات ٥٤، ١٨٣، ٢٨٥،

تقريب التهذيب ١/٢٦٤ الوافي بالوفيات ١٤/٢٣٠، أسد الغابة ت [١٧٧٣]، الاستيعاب ت [٨٢٤].

(٣) أسد الغابة ت [١٧٧٤].

٢٨٣٩ - زهير بن علقمة الفرعي:

قال ابنُ مَنده: عداده في أهل الرملة.

وروى بإسناد له فيه مجاهيل من طريق الفارعة بنت المنذر بن زهير بن علقمة عن أبيها أن جدّها زهيراً كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتزوج معاوية بنته كبشة.

٢٨٤٠ - زهير بن علقمة^(١): ويقال ابن أبي علقمة البجلي أو النخعي.

روى أبو مسعود، الرازي في مسنده، والطبراني وغيرهما، من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط، عن أبيه، عن زهير بن علقمة أن امرأة جاءت بابت لها قد مات.
فكان القوم عتقوها، فقالت: يا رسول الله، مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا. فقال: «لقد احتظرت بحظار شديد من النار».

قال البغوي: لا أعرف له صحبة، إلا أنهم أدخلوه في المسند.

وقال ابنُ السكّين: لا صحبة له. وروى البخاري في التاريخ، من طريق أسلم المنقري، عن زهير بن علقمة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أُمَّرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ». ^(٢) قال البخاري: لا أراه إلا مرسلًا.

وأخرجه الطبراني من هذا الوجه إلا أنه قال عن زهير بن أبي علقمة الضبي، وقال رواه علي بن قادم، عن الثوري، فقال: روايته عن زهير الضبابي. فالله أعلم.

٢٨٤١ - زهير بن علقمة^(٣): أو ابن أبي علقمة الضبي أو الضبابي.

فرّق أبو نعيم بينه وبين الذي قبله؛ وعمّل البخاري يشعر بأنهما واحد.

٢٨٤٢ - زهير بن عمرو الهلالي^(٤): نزيل البصرة.

(١) أسد الغابة ت [١٧٧٥]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢، ثقات ٤/٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٤/٢٢٩، التاريخ الكبير ٣/٤٢٦. الجرح والتعديل ٣/٢٦٦٤. جامع التحصيل ٢١٤، دائرة معارف الأعلمي ٥٠، ٤٩/١٩

(٢) أخرجه الترمذي ١١٤/٥ كتاب الأدب باب ٥٤ ما جاء أن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده حديث رقم ٢٨١٩ وقال هذا حديث حسن وأحمد في المسند ٢/٢١٣، والحاكم في المستدرک ٤/١٣٥. وكثر العمال حديث رقم ١٧١٧٤، ١٧١٩٢.

(٣) أسد الغابة ت [١٧٧٧].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٣، الرياض المستطابة ٨٩، خلاصة تهذيب ١/٣٤٠، تهذيب التهذيب ٣/٣٤٧، الطبقات ٥٦، ١٨٤، تقريب التهذيب ١/٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٤/٢٣٠، التاريخ الكبير ٣/٤٢٤، بقي بن مخلد ٩٥٦، أسد الغابة ت [١٧٧٩]، الاستيعاب ت [٨٢٦].

روى عنه أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ الْأَزْدِيُّ: تَفَرَّدَ أَبُو عَثْمَانَ عَنْهُ، وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ: كَانَتْ لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ لَهُ إِلَّا حَدِيثَ الْإِنْدَارِ.

قلت: وقد أخرج مسلم، ونقل ابن السكّن أن البخاري لم يصححه؛ لأنه لم يذكر السماع.

٢٨٤٣ - زهير بن عمرو البجلي:

قال ابنُ السكّن: ذكره بعضهم في الصحابة، ولم يصح؛ لأنه لم يذكر سماعاً ولا حضوراً؛ وأفرده عن الذي قبله.

٢٨٤٤ ز - زهير بن عوف: بن الحارث. ويقال زهير بن الحارث بن عوف، أبو زينب.

مشهور بكنيته؛ يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى

٢٨٤٥ - زهير بن عياض الفهري^(١):

روى عبد الغني بن سعيد الثقفى في تفسيره بسنده إلى ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقيس بن صُبابَة إلى بني النجار، ومعه زُهير بن عياض الفهري من المهاجرين، وكان من أهل بَدْرَ وأحد، فجمعوا لمقيس دية أخيه؛ فلما صارت الدية إليه وثب على زُهير بن عياض فقتله وارتد إلى الشرك.

وأخرجه الطبراني - وهو إسنادٌ ضعيف - لكن روى ابن جرير، من طريق حجاج، عن ابن جريج عن عكرمة - أن رجلاً من الأنصار قتل أخا مقيس بن صُبابَة، فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدية فقبلها، ثم وثب على قاتل أخيه فقتله.

قال ابنُ جُريج: وقال غيره: ضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ديته على بني النجار، ثم بعت مقيساً، وبعث معه رجلاً من بني فِهر في حاجة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فاحتمل مقيس الفهري، وكان أيّداً، فضرب به الأرض ورضخ رأسه بين حجرين، ثم تغنى:

قَتَلْتُ بِهِ فِهْرًا وَحَمَلْتُ عَقْلَهُ سَرَاةً بَنِي النَّجَارِ أَرْبَابَ فَارِعٍ^(٢)

[الطويل]

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٣، ٥٧٨١، العقد الثمين ٤٥٠١، أسد الغابة ت [١٧٨٠].

(٢) تنظر الأبيات في المغازي ٤٠٨.

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «لَيْنٌ أَحَدَتْ حَدَثًا لَا أَوْمُنُهُ فِي حِلِّ وَلَا حَرَمٍ». فقتل يوم الفتح.

قال ابن جُرَيْج: وفيه نزلت: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا...» [النساء ٩٣] الآية.

٢٨٤٦ - زُهَيْرُ بْنُ غَزِيَّةَ^(١): بن عمرو بن عثر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن

معاوية بن بكر بن هوازن. قال الطبري، والدَّارِقُطَنِي: له صحبة.

٢٨٤٧ ز - زُهَيْرُ بْنُ قُنْفَدِ الْأَسَدِيِّ:

ذكره الفاكهِي في «أخبار مكة» من طريق زكريَّا بن قَطَن^(٢)، عن صفية بنت زهير بن

قنفد الأسدي، عن أبيها أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكون في حِراءَ بالنهار، فإذا كان الليل نزل من حِراءَ. فأتى المسجد الذي في الشَّعب وتأتيه خديجة من مكة فتلقاه بالمسجد الذي في الشَّعب، فإذا قرب الصُّباح افترقا.

٢٨٤٨ - زُهَيْرُ بْنُ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ^(٣):

قال ابنُ يونسَ: يقال إن له صحبة، يكنى أبا شداد. شهد فتح مصر.

وروى عن علقمة بن رَمثة البلوي، وروى عنه سُويد بن قيس - وقتلته الروم ببرقة سنة

ست وسبعين، وذكر له قصة مع عبد العزيز بن مروان قال فيها: إنه قال لعبد العزيز - وهو أمير على مصر وقد ندبه إلى برقة فخاطبه بشيء، فأجابه زهير: أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيه قبل أن يجمع أبواك هذا؟ ونهض إلى برقة، فلقي الروم في عدد قليل فقاتل حتى قتل شهيداً.

٢٨٤٩ - زهير بن مَخْشِي^(٤): الأزدي.

ذكره ابنُ شاهينَ من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأزدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

وقد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زهير بن مخشي.

٢٨٥٠ ز - زُهَيْرُ بْنُ مَذْعُورٍ: بن ظبيان السدوسي.

(١) أسد الغابة ت [١٧٨١]، الاستيعاب ت [٨٢٧].

(٢) في أ: فطن.

(٣) تاريخ خليفة ٢٥١، ٢٥٣، فتوح البلدان ٧٣٠، الولاة والقضاة، ٤٣، الحلة السيرة ٢/٣٢٧: ٣٣١،

المعرفة والتاريخ ٢/٥١٢، الوافي بالوفيات ١٤/٢٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٩٦، تاريخ الإسلام

٢/٤٠٤، أسد الغابة ت [١٧٨٣].

(٤) أسد الغابة ت [١٧٨٤].

جاء عنه حديث من طريق أولاده في قصة إسلام مَرثد بن ظبيان، يأتي في ترجمة مرثد إن شاء الله تعالى.

٢٨٥١ - زُهَيْر بن معاوية^(١): الجُشَمِي يَكْنَى أبا أسامة.

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ، وقال: شهد الخندق، وتبعه أبو موسى.

٢٨٥٢ ز - زُهَيْر بن الهيثم الأشهلي:

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ. وذكره عمر بن شَبَّة بسنده إليه فيمن شهد العقبة.

٢٨٥٣ - زهير الثَّقَفِي^(٢):

ذكره الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ في «مسنده»، وأخرج من طريق عمرو بن حمران، عن شيخ كان بالمدينة، عن عبد الملك بن زهير، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبَّدُوا»^(٣) قال ابن منده: رواه أبو أمية بن يعلى، فقال: عن عبد الملك بن زهير، عن أبيه، عن جدّه.

قلت: أخرجه الطَّبْرَانِيُّ من «مسند مسدّد»، قال: حدّثنا أبو أمية.. فذكره؛ وليس فيه عن جدّه.

وأورده الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ في الكُنَى في ترجمة أبي زهير الثَّقَفِيّ والد أبي بكر بإسناد معضل. فالله أعلم.

وقال أَبُو الْأَثِيرِ: قد ذكروا زهير بن عثمان الثَّقَفِيّ، فلا أدري أهو هذا أو غيره.

قلت: بل هو غيره، وسيأتي هذا الحديث فيمن اسمه مُعَاذُ إن شاء الله تعالى.

الزاي بعدها الواو

٢٨٥٤ - زَوْبَعَةُ الْحِنِّي^(٤): أحد الجنّ الذين استمعوا القرآن.

(١) أسد الغابة ت [١٧٨٥].

(٢) أسد الغابة ت [١٧٦٥].

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ٥٣/٨، رواه الطبراني وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف. قال العجلوني في كشف الخفاء ٩٥/١ قال السخاوي رواه أبو سلمى عن معاذ مرفوعاً ورواه الحاكم في الكنى بإسناد معضل ورواه الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود، وقد رواه مسلم بلفظ رواية الطبراني ثم قال السخاوي وأما ما يذكر على الألسنة خير الأسماء ما حُمد أو عبد فباطل. هـ وأمدده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥١٩٦.

(٤) أسد الغابة ت [١٧٨٧].

روى الحاكم في «المستدرک»، وأبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وأحمد بن منيع مسندَيْهِمَا، من طريق عاصم، عن زِرِّ، عن عبد الله، قال: هبطوا على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو يقرأ ببطن نَخْلَةٍ، فلما سمعوه قالوا: أَنْصِتُوا، وكانوا سبعة، أحدهم زَوْبَعَةٌ^(١). إسناده جيد، ووقع لنا بعلو في جَزءِ ابن نَجِيح.

قلت: أنكر أبْنُ الأَئْبِرِ على أبي موسى إخراجَه ترجمة هذا الجنِّي، ولا معنى لإنكاره؛ لأنهم مكلفون، وقد أرسل إليهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فآمنَ منهم به مَنْ آمَنَ؛ فمن عرف اسمه ولقيه للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فهو صحابي لا محالة. وأما قوله: كان الأولى أن يذكر جبرائيل، ففيه نظر؛ لأن الخلافَ في أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هل أرسل إلى الملائكة مشهور، بخلاف الجنّ. والله أعلم.

الزاي بعدها الياء ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زِيَادٌ

٢٨٥٥ - زياد بن الأخرس^(٢): ويقال زيادة ويقال: هو ابن الأخرس^(٣) الجُهَنِي.

حليف الأنصار.

ذكره موسى بن عَقبَةَ عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْرًا.

٢٨٥٦ - زياد بن الجَلَّاس^(٤):

عداده في أهل البصرة روى حديثه دِلْهَاتُ بن مالك بن نَهْشَلِ بن كثير، عن أبيه، عن

جدّه، عنه. ذكره ابن منده.

٢٨٥٧ - زياد بن الحارث الصُّدَائِي^(٥): بضم المهملة، وقيل زياد بن حارثة.

(١) في أ: آخرهم زوبعة.

(٢) أسد الغابة ت [١٧٨٨].

(٣) في أ: ويقال: هو عمرو بن الأخرس.

(٤) أسد الغابة ت [١٧٩١].

(٥) أسد الغابة ت [١٧٩٣]، الاستيعاب ت [٨٣٠]. تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤، الأنساب ٨/٢٨٣،

خلاصة تذهيب ١/٣٤٢، التحفة اللطيفة ٢/٨٥، تهذيب التهذيب ٣/٣٥٩ علماء إفريقيا وتونس ٧٥،

الطبقات ٧٥، ٢٩٢، ٣٠٦، تقريب التهذيب ١/٢٦٦، حسن المحاضرة ١/٢٠٠، الطبقات الكبرى

١/٢٦٨، ٧/٥٠٣، التاريخ الكبير ٣/٣٤٤، الوافي بالوفيات ١٥/٩ - الميزان ٢/٨٨، تراجم الأخبار

١/٤٥٣، الجرح والتعديل ٣/٢٣٨٤، ٢٣٩٩، دائرة معارف الأعلمي ١٩/٥٦، البداية والنهاية ٥/٨٣،

المعرفة والتاريخ ٢/١٥١، ٤٩٥، السابقة واللاحقة ١٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٣٩٩، طبقات علماء

إفريقيا وتونس ٩٦ بقي بن مخلد ٣٤٥، ٩٥٤.

قال البُخَارِيُّ: والحاتر أصح.

له حديث طويل في قصة إسلامه، وفيه «مَنْ أَدَّنَ فَهُوَ يَقِيمٌ»^(١)

أخرجه أحمد بطوله. وأخرجه أصحاب السنن، وفي إسناده الإفريقي.

قال ابنُ السَّكَنِ: في إسناده نظر.

قلت: وله طريق أخرى، من طريق المبارك بن فضالة، عن عبد الغفار بن ميسرة، عن

الصُّدَائِي، ولم يسمه.

وروى البَاوَزْدِيُّ، من طريق عبد الله بن سليمان، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن

سَوَادَةَ، عن زياد بن نعيم، عن زياد الصُّدَائِي؛ فذكر طرفاً من الحديث الطويل.

وقال ابنُ يُونُسَ: هو رجل معروف، نزل مصر.

٢٨٥٨ - زياد بن حُدْرَةَ^(٢): بن عمرو بن عدي التميمي.

قال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في باب الجيم من الآباء: روى عنه ابنه أنه أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآله وسلم.

وروى أبو موسى من طريق جميع بن علي بن زياد بن حُدْرَةَ، حدَّثني أبي، عن أبيه

زياد بن حُدْرَةَ، قال: أتانا أصحابُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يدعوننا إلى

الإسلام، ففررنا منهم، فربطوا نواصينا، وجاؤوا بنا في سني بني العنبر، فأسلمنا عنده،

ودعا لنا، ومسح رأس زياد، ودعا له.

قلت: اختلف في ضبط أبيه؛ فقيل بالجيم، وقيل بالمهمل، وقيل بالمعجمة.

٢٨٥٩ - زياد بن حَنْظَلَةَ التميمي^(٣): حليف بني عدي.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/١٩٧، عن زياد بن الحارث الصُّدَائِي بلفظه كتاب الصلاة باب في الرجل

يؤذن ويقيم آخر حديث رقم ٥١٤ والترمذي في السنن ١/٣٨٣ - ٣٨٤ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

أنه من أذن فهو يقيم حديث رقم ١٩٩ قال أبو عيسى وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقي

والإفريقي ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى القطان وغيره قال أحمد لا أكتب حديث الإفريقي

ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره ويقول هو مقارب الحديث والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم

أن من أذن فهو يقيم وابن ماجه في السنن ١/٢٣٧ كتاب الأذان والسنة فيها (٣) باب السنة في الأذان

(٣) حديث رقم ٧١٧، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٣٨١، ٣٩٩، وابن أبي شيبة في المصنف

١/١١٦، والمتقي في كنز العمال حديث رقم ٢٣١٨١، ٣٧٠٧٥.

(٢) أسد الغابة [١٧٩٤]، الاستيعاب ت [٨٣١].

(٣) أسد الغابة ت [١٧٩٥]، الاستيعاب ت [٨٣٢].

قال أبو عُمَرَ: بعثه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الزبيرِ قَانِ بْنِ بَدْرٍ، وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، لِيَتَعَاوَنَا عَلَى قَتْلِ مَسِيلِمَةَ، ثُمَّ عَاشَ زِيَادٌ إِلَى أَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ. انْتَهَى.

وَذَكَرَ سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ»، عَنْ أَبِي الزُهْرَاءِ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، قَالُوا: لَمَّا خَرَجَ هِرَقْلٌ مِنَ الرُّمَّا كَانَ أَوَّلَ مَنْ أُنْبِجَ كِلَابُهَا زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَأُنشِدَ لَهُ سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ» أَشْعَاراً كَثِيراً مِنْهَا:

سَائِلٌ هِرَقْلًا حَيْثُ شِنْتُ وَقُوْدَهُ شَيْبًا^(١) لَهُ حَزْبًا يَهْرُ الْقَبَائِلَا
قَتَلْنَاهُمْ فِي كُلِّ دَارٍ وَقِيْعَةٍ وَأَبْنَا بِأَسْرَاهُمْ تَعَانِي السَّلَاسِلَا
[الطويل]

وكان أميراً في وقعة اليرموك.

وروى عنه ابنه حنظلة، والعاصم بن تمام.

٢٨٦٠ - زياد بن سبرة^(٢): اليعمرى.

رَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالطَّبْرِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ يَزِيدِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُدَيْفَةَ أَنَّ زِيَادَ بْنَ سَبْرَةَ الْيَعْمَرِيَّ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَشْجَعٍ وَجُحَيْنَةَ، فَمَازَحَهُمْ وَضَحَكَ مَعَهُمْ، وَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ، وَمِنْ بَنِي الشَّرِيدِ، وَمِنْ قَوْمِكَ...» الْحَدِيثُ.

٢٨٦١ - زياد بن السكّن^(٣): بن رافع بن امرئ القيس الأنصاري.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي: حَدَّثَنَا الْحَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ فِي قِصَّةِ أَحَدٍ، قَالَ: فَوُثِبَ خَمْسَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فَقَتَلُوا؛ قَالَ: وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: هُوَ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ فَوَسَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدَمَهُ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهَا.

وساقه البخاري في تاريخه في ترجمة يزيد بن السكّن مطوّلاً.

٢٨٦٢ - زياد بن طارق^(٤): ويقال طارق بن زياد.

ذكره ابن منّده هكذا، وصوّب الثاني.

(١) في أشيباً، ووفى ت سنياً. (٣) أسد الغابة ت [١٧٩٩]، الاستيعاب ت [٨٣٣].

(٢) أسد الغابة ت [١٧٩٦]. (٤) أسد الغابة ت [١٨٠١].

٢٨٦٣ ز - زياد بن عبد الله: بن مالك الهلالي، ابن أخت ميمونة أم المؤمنين.

ذكر الرَّشَاطِيُّ أنه قدم في وفد بني هلال مع عبد عَوْفَ بن أَصْرَمَ بن عمرو بن قبيصة بن مخارق، فدخل زياد منزل ميمونة أم المؤمنين وكانت خالته، واسم أمه عزة، فدخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فرآه عندها فغضب، فقالت: يا رسول الله، إنه ابنُ أختي، فدعاه فوضع يده على رأسه ثم حדרها على طرف أنفه، فكان بنو هلال يقولون: ما زلنا نعرفُ البركة في وَجْهِ زياد.

[قلت: وذكر أَبُو سَعْدِ القِصَّةِ مطوِّلة عن هشام بن الكلبي، عن جعفر بن كلاب الجعفری، عن أشياخ بني عامر... فذكر القصة، وفيها: وزياد يؤمئذ شاب؛ وزاد في آخره: وقال الشاعر لعلي بن زياد المذكور:

يَا أَبْنَ الَّذِي مَسَّحَ الرَّسُولُ بِرَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
مَا زَالَ ذَاكَ الثُّورُ فِي عِرْنِينِهِ حَتَّى تَبَوَّأَ بَيْتَهُ فِي مَلْحَدِ^(١)

[الكامل]

٢٨٦٤ - زياد بن عبد الله الأنصاري^(٢):

روى أَبُو مَنَّةَ من طريق قيس بن الربيع، عن فراس، عن الشعبي، عن زياد بن عبد الله الأنصاري، قال: لما بعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عبد الله بن رَوَاحَةَ يخرص على أهل خيبر لم يجده أخطأ بحشفة.

قال أَبُو مَنَّةَ: تفرد به عبيد بن إسحاق، عن قيس.

٢٨٦٥ ز - زياد بن عمار:

ذكره العسكري في الصحابة: نقلته من خط مغلطاي.

٢٨٦٦ - زياد بن عمرو^(٣): وقيل ابن بشير الأنصاري، من بني ساعدة، وقيل مولى

لهم.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا هو وأخوه ضمرة بن عمرو.

(١) ليس في أ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٥، الاستبصار ٣٤٧، التحفة اللطيفة ٢/٨٩، تهذيب التهذيب ٣/٣٧٩،

مقاتل الطالبيين ٢١٣، تقريب التهذيب ١/٢٦٩، الطبقات الكبرى ١/٣٠٩، التاريخ الكبير ٣/٣٦٠،

أسد الغابة ت [١٨٠٢]، الاستيعاب ت [٨٣٤].

(٣) أسد الغابة ت [١٨٠٤]، الاستيعاب ت [٨٣٥].

٢٨٦٧ ز - زياد بن عياض^(١):

يأتي في عياض بن زياد.

٢٨٦٨ - زياد بن عياض الأشعري: يأتي في القسم الثالث.

٢٨٦٩ ز - زياد^(٢): بن أبي الغرد الأنصاري.

قال أبنُ حَبَّان: يقال له صحبة. وروى الباوردي، من طريق مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الزهري، عن زياد بن الغرد، وأبي اليسر أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ». قال ابن منده: غريب.

قلت: فيه انقطاع بين الزهري وبينهما. والغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة وقيل ساكنة. وقيل بقاف بدل الغين. وقيل الفرد، بالفاء أو ابن أبي الفرد.

٢٨٧٠ - زياد بن كعب: بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن كليب بن مودوعة

الجهني.

قال أبنُ عَبْدِ الْبَرِّ: شهد بدرًا وأحدًا.

٢٨٧١ - زياد بن لبيد^(٣): بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصاري البياضي.

ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد العقبة وبدراً. وذكر الواقدي وغيره أنه كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حضرموت، وولاه أبو بكر قتال أهل الردة من كندة، وهو الذي ظهر بالأشعث بن قيس فسيّره إلى أبي بكر.

وقال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن

أبي الجعد، عن زياد بن لبيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هَذَا أَرَأَيْتَ أَنْقَطَاعِ الْعِلْمِ». فقلت: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم، وقد أثبت ووعته القلوب؟... الحديث.

(١) أسد الغابة ت [١٨٠٥]، الاستيعاب ت [٨٣٦]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٥، الاستبصار ٢٣١، التاريخ الكبير ٣/٣٦٥.

(٢) الثقات ٣/١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٥، أسد الغابة ت [١٨٠٧]، الاستيعاب ت [٨٣٧].

(٣) أسد الغابة ت [١٨٠٨]، الاستيعاب ت [٨٣٨]. أسد الغابة ت [١٨٠٩]، الاستيعاب ت [٨٣٩]، سيرة ابن هشام ٢/٣٤٠، الأخبار الموقفيات للزبير بن بكار ٥٨٣، المحبر لابن حبيب ١٢٦، المغازي للواقدي ١٧١، الطبقات الكبرى ٣/٥٩٨، تاريخ خليفة ٩٧، وطبقاته ١٠٠، التاريخ الكبير ٣/٣٤٤، التاريخ الصغير ١/٤١، تاريخ اليعقوبي ٧٦١٢، أنساب الأشراف ١/٢٤٥، تاريخ الطبري ٣/١٤٧، الجرح والتعديل ٣/٥٤٣، المعجم الكبير ٥/٣٠٤، جمهرة أنساب العرب ٣٥٦.

وأخرجه الْحَاكِمُ، وَأَبْنُ مَاجَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَالِمٌ لَمْ يَلْتَقَ زِيَادًا.

وله شاهد أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي طوالة عن زياد بن ليبيد نحوه؛ وهو منقطع أيضاً من أبي طوالة وزياد.

وفي الترمذي والدارمي، من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هذا أوان يختلس العلم. فقال له زياد بن ليبيد الأنصاري... فذكر الحديث، قال: فلقيتُ عبادة بن الصامت، فقال: صدق، وأول ما يرفع الخشوع.

وأخرجه النسائي، وأبْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «هَذَا أَوَانٌ رَفَعَ الْعِلْمَ...»^(١) الحديث.

وفيه: فلقيتُ شداد بن أوس؛ فذكر قصة الخشوع.

ووقع في رواية النسائي لبيد بن زياد، وهو مقلوب، ولزياد بن ليبيد ذكرٌ في ترجمة عكرمة بن أبي جهل.

٢٨٧٢ - زياد بن مطرف^(٢):

ذكره مُطَيِّنٌ، وَالْبَاوَزِيُّ، وَأَبْنُ جَرِيرٍ، وَأَبْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتَتِي وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا وَذُرِّيَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ»^(٣).

وقال أبْنُ مَنْدَه: لَا يَصَحُّ.

قلت: في إسناده يحيى بن يعلى المحاربي، وهو واه.

٢٨٧٣ - زياد بن نعيم الحضرمي^(٤):

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١١٥.

(٢) أسد الغابة ت [١٨١٠].

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٠/٥. والهيتمي في الزوائد ١١١/٩ عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم... الحديث قال الهيتمي رواه الطبراني. وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف، وأورده

المتقي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٩٥٩، ٣٢٩٦٠ وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٩/٤.

(٤) أسد الغابة ت [١٨١١].

ذكره **أَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ**، والبغوي في الصحابة. قال البغوي: لا أدري أهو الذي روى عنه الإفريقي أم لا؟

قلت: أخرج حديثه أحمد في مسنده، ولفظ المتن: «أَرَبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللهُ فِي الإِسْلَامِ...»^(١) الحديث. تفرد به ابن لهيعة، وزياد بن نعيم الذي روى عنه الإفريقي تابعي باتفاق.

٢٨٧٤ - زياد بن نعيم الفهري^(٢):

قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، ولا أعرف له رواية. قُتِلَ يوم الدار مع عثمان.

٢٨٧٥ - زياد الألهاني: والد محمد بن زياد الحمصي.

أورد له عَبْدُ الصَّمَدِ في تاريخ الصحابة الذين نزلوا حمص حديثاً.

٢٨٧٦ - زياد الباهلي: والد الهرماس.

روى الدارقطني من طريق عمرو بن نابل^(٣) بن القعقاع، حدّثني أبي عن جدّي، عن أبيه الهرماس بن زياد، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي فولّاه على عشيرته من باهلة... الحديث.

وروى **أَبْنُ مَنَدَةَ**، من طريق عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد، قال: أبصرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطبُ الناسَ وأبي مُرَدِّفِي على جمل، وأنا صبيّ صغير. إسناده صحيح.

٢٨٧٧ - زياد الغفاري^(٤):

يعدُّ من أهل مصر، له صحبة. روى عنه يزيد بن نعيم، كذا ذكره ابن عبد البر وقال ابن السكن. له صحبة.

وأخرج حديثه **ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ**، وابن السكن، من طريق يزيد بن عمرو، عن زياد بن نعيم: سمعت زياداً الغفاري على المنبر بالفسطاط^(٥) يقول: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢٠١/٤. قال الهيثمي في الزوائد ٥٢/١ رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده ابن لهيعة. والمنذري في الترغيب والترهيب ٣٨٤/١، ٥٤١.

(٢) أسد الغابة ت [١٨١٢]، الاستيعاب ت [٨٤٠].

(٣) في ب (بابل).

(٤) أسد الغابة ت [١٨٠٦].

(٥) الفسطاط: وأصله أن عمرو بن العاص حين نزل على مصر ضرب في منزله لقتالهم بيتاً من آدم أو شعر =

وآله وسلّم يقول: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا...»^(١) الحديث.

٢٨٧٨ - زياد^(٢): والد الأغرّ.

تقدم ذكره في ترجمة حصين.

٢٨٧٩ - زياد مولى سعد بن أبي وقاص^(٣):

ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْحُلَيْسِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ زِيَادِ مَوْلَى سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ.

وَأَمَّا أَبُو جَبَّانٍ فَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ.

ذكره من اسمه زيد

٢٨٨٠ - زيد بن أرقم^(٤) بن زيد: بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغرّ بن ثعلبة بن

كعب بن الخزرج.

= فلما فتحت مصر وحاز عمرو ومن معه ما كان في حصنها أجمع على المسير إلى الإسكندرية وأمر بفسطاطه أن يَفُوضَ فإذا يمامة قد باضت في أعلاه، فقال: لقد تحرمت بجوارنا أقروا الفسطاط حتى تُتَّقَفَ ويظير فراخها فأقر فسطاطه ووكل به من يحفظه ألا يباح ومضى إلى الإسكندرية فأقام عليها ستة أشهر حتى فتحها الله عليه فكتب إلى عمر يستأذنه في سكنها فكتب إليه: لا تنزل بالمسلمين منزلاً يحول بيني وبينهم بحر ولا نهر فقال عمرو لأصحابه: أين نزل؟ قالوا: نرجع إلى فسطاطك فيكون على ماء وصحراء فرجعوا ونزل عمرو فيه ونزل الناس حوله وجعلوا يقولون نزلت عن يمين الفسطاط وشماله فسُميت البقعة بالفسطاط لذلك انظر مراد الاطلاع ١٠٣٦/٣.

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ١٣/٥٢١ (٧٥٣٦ - ٥٧٣٧) ومسلم ٤/٢٠٦١ (٢ - ٢٦٧٥).

(٢) أسد الغابة ت [١٧٨٩].

(٣) أسد الغابة ت [١٧٩٧].

(٤) طبقات ابن سعد ٦/١٨، طبقات خليفة ت ٥٩٤ - ٩٣١، التاريخ الكبير ٣/٣٨٥، المعرفة والتاريخ ١/٢٠٣، الجرح والتعديل ٣/٥٥٤، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٩٦، جمهرة أنساب العرب ٣٦٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤٣، تاريخ ابن عساكر ٦/٢٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٩٩، تهذيب الكمال ٤٥٠، العبر ١/٧٣، تهذيب التهذيب ١/٢٤٧، تهذيب التهذيب ٣/٢٩٤، الوافي بالوفيات ١٥ - ٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٨، شذرات الذهب ١/٧٤، خزائن الأدب ١/٣٦٣، سيرة ابن هشام ٣/٢٣٧، المغازي للواقدي ٢١، ٢١٦، تاريخ خليفة ٢٦٤، المعارف ٤٩٩، التاريخ الصغير ٩٣، و ١٥٣، أنساب الأشراف ١/٢٨٨، و ٣١٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٤، تاريخ الطبري ١/٤٢، و ٣١٠/٢، و ٤٢٥/٥، الأسماء والكنى للحاكم ٢١٨، المعرفة والتاريخ ٣/٣٠٣، تاريخ واسط ١٠٣ و ٢٨٨، المعجم الكبير ٥/١٨٣: ٢٤٢، الثقات لابن حبان ٣/١٣٩ =

مختلف في كنيته، قيل أبو عمر، وقيل أبو عامر، واستصغر يوم أحد.
 وأول مشاهدته الخندق، وقيل المُرَيْسِع؛ وغزا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سبع
 عشرة غَزْوَةً، ثبت ذلك في الصَّحِيح، وله حديث كثير ورواية أيضاً عن عليّ.
 روى عنه أَنَسُ مَكاتِبَةً، وأبو الطَّفِيل، وأبو عثمان النهديّ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى،
 وعَبْدُ خَيْرٍ، وطاوس، وله قصة في نزول سورة المنافقين في الصَّحِيح، وشهد صِفِّينَ مع
 علي، ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين. وقيل سنة ثمان وستين.
 قال أَبُو إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ قَوْمِهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ،
 قَالَ: كُنْتُ يَتِيمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَخَرَجَ بِي مَعَهُ مُرْدَفِي - يَعْنِي إِلَى مَوْتِهِ... فَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ.

وهو الذي سمع عبد الله بن أبي يقول: ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]،
 فأخبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فسأل عبد الله، فأنكر، فأنزل الله تصديق زيد.
 ثبت ذلك في الصَّحِيحَيْنِ. وفيه: فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ يَا زَيْدٌ».
 وقال أَبُو الْمِنْهَالِ: سَأَلْتُ الْبِرَاءَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ، فَإِنَّ خَيْرَ مَنْي
 وَأَعْلَمُ.

٢٨٨١ - زيد بن الأزور الأسدي:

ذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّهُ شَهِدَ الْيَمَامَةَ وَأَبْلَى فِيهَا حَتَّى قَطَعَتْ رِجْلَاهُ، وَقُتِلَ، وَيُقَالُ إِنَّهُ
 أَخُو ضِرَّارِ بْنِ الْأَزُورِ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِي الْحَرْبِ:
 هَلْ تَأْبِيئُنْ جُنُوبُ عَنِّي مَشْهَدِي حِينَ أَرَدْتَ الْمَوْتَ أَدْنَى مِنْ يَدِي
 مُلْفَفًا^(١) فِي نَوْبِهِ الْمُوَرِّدِ آخِرُ هَذَا الْيَوْمِ أَقْصَى مِنْ غَدِي
 إِلَى مُلَاقَاةِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ

[الرجز]

= المعرفة والتاريخ ٣٠٣/١، الأخبار الموفقيات ٥٧٨، معجم البلدان ٨٧٩/١، الكاشف ٢٦٣/١،
 الكامل في التاريخ ٥٧/٢، و ١٩٢ و ٢٣٥ و ٤/٦٢، سير أعلام النبلاء ١٦٥/٣: ١٦٨، تحفة الأشراف
 ١٩١/٣: ٢٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٦، تقريب التهذيب ١/٢٧٢، النكت الطراف ٣/١٩٢:
 ١٩٧، دول الإسلام ٥٠/١، المعين في طبقات المحدثين ٢١، مرآة الجنان ١/١٤٣، تاريخ الإسلام
 ١١٨/٢، أسد الغابة ت [١٨١٩]، الاستيعاب ت [٨٤٢].

(١) في ب نلفاً.

٢٨٨٢ - زيد بن إساف بن غزيرة: بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول، والد نُعَيْم.

ذكر أَبُو سَعْدٍ أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا، وَذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ وَقَالَ: زَيْدٌ بِنُ يَسَافٍ، بِأَلْيَاءِ التَّحْتَانِيَّةِ.

٢٨٨٣ - زيد بن أسلم^(١): بن ثعلبة بن عدي بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام

البلوي، حليف بني العجلان. وهو ابن عم ثابت بن أكرم.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَالزَّهْرِيُّ، وَأَبْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي

عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَوْسِ.

وَزَعَمَ أَبُو الْكَلْبِيِّ أَنَّ طَلِيحَةَ قَتَلَهُ. وَذَكَرَهُ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ أَحَدَ الضَّعْفَاءِ بِسَنَدِهِ عَنْ عَيْدِ

اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

٢٨٨٤ ز - زيد بن أسيد بن حارثة الثقفي: ثم الزهري بالحلف.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ.

٢٨٨٥ ز - زيد بن أبي أوفى^(٢): بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن

ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي، أخو عبد الله، فيما جزم به ابن حبان.

وَرَوَى حَدِيثَهُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، وَالْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الصَّغِيرِ، مِنْ

طَرِيقِ ابْنِ شَرْحَبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، فَيَجْعَلُ يَقُولُ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟ أَيْنَ فُلَانٌ؟» فَلَمْ يَزَلْ

يَتَفَقَّدُهُمْ، وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ.

وَلِحَدِيثِهِ طَرُقٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْحَبِيلَ، وَقَالَ أَبُو السَّكَنِ: رَوَى حَدِيثَهُ مِنْ ثَلَاثِ

طَرُقٍ لَيْسَ فِيهَا مَا يَصَحُّ. وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: لَا يَعْرِفُ سَمَاعٌ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَلَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ.

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. وَلَا يَصَحُّ.

[قُلْتُ: وَلَمْ يَأْتِ عِنْدَ أَحَدٍ مِمَّنْ خَرَجَ حَدِيثُهُ مَنْسُوبًا إِلَى اسْمِهِ، بَلْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ

أَنَّ بَعْضَ وَلَدِهِ ذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ كِنْدَةَ] ^(٣).

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٥٠٩ - الأعلمي ١٩/٧٢، أسد الغابة ت [١٨٢١]، الاستيعاب ت [٨٤٣].

(٢) الثقات ٣/١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧، التاريخ الصغير ١/٢١٧، الطبقات ١١٠، ٧٣٧

الوفاي بالوفيات ٥/٤٣ - التاريخ الكبير ٣/٣٨٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٥٢٩، أسد الغابة ت

[١٨٢٢]، الاستيعاب ت ٨٤٤.

(٣) ليس في أ.

٢٨٨٦ ز - زيد بن بُولَا^(١): بالموحدة، مولى رسول الله ﷺ، أبو يسار.

له حديث عند أبي داود، والترمذي، من رواية ولده بلال بن يسار بن زيد: حدثني أبي عن جدي، ذكر أبو موسى أن اسم أبيه بُولَا - بالموحدة - وقال غيره: اسمه زيد.
وقال ابنُ شَاهِين: كان نويباً أصابه النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في غزوة بني ثعلبة فاعتقه.

٢٨٨٧ - زيد بن ثابت^(٢): بن الضحّاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاريّ الخزرجي، أبو سعيد. وقيل: أبو ثابت. وقيل غير ذلك في كنيته.

استصغر يوم بَدْر. ويقال: إنه شهد أحداً، ويقال: أول مشاهدته الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك. وكانت أولاً مع عمارة بن حزم، فأخذها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ منه فدفعها لزيد بن ثابت، فقال: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: «لَا، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ مُقَدَّمٌ»^(٣).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧، التحفة اللطيفة ٢/٩٣، تقريب التهذيب ١/٢٧٤، الوافي بالوفيات ٤٤/١٥، أسد الغابة ت [١٨٢٣]، الاستيعاب ت [٨٤٤].

(٢) طبقات ابن سعد ٢/٣٥٨ طبقات خليفة ٨٩، تاريخ خليفة ٩٩، ٢٠٧، ٢٢٣، التاريخ الكبير، ٣/٣٨٠، ٣٨١، المعارف ٢٦٠، ٣٥٥، ٤٤٧، تاريخ الفسوي ١/٣٠٠، ٤٨٣، أخبار القضاة ١/١٠٧، الجرح والتعديل ٣/٥٥٨، ابن عساكر ٦/٢٧٨، تهذيب الكمال ٤٥٢، العبر ١/٥٣، معرفة القراء ٣٥، تهذيب التهذيب ٣/٣٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٧، شذرات الذهب ١/٥٤، ٦٢، أسد الغابة ت [١٨٢٤٥]، الاستيعاب ت [٨٤٠]. السير والمغازي لأبي إسحاق ١٣٠، المغازي للواقدي ٣/١١٧١، سيرة ابن هشام ٢/١٨٠، المحبر لابن حبيب ٢٨٦، ترتيب الثقات للعجلي ١٧٠، تاريخ يعقوبي ٢/٨٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٣، العقد الفريد ٢/١٢٧، فضائل الصحابة للنسائي ١٦٤، أخبار القضاة لوكيح ١/١٠٧، أنساب الأشراف ١/٢٦٧، الثقات لابن حبان ٣/١٣٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠، المعجم الكبير للطبراني ٥/١١١، جمهرة أنساب العرب ٣٤٨، المستدرک للحاكم ٣/٤٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٧١، الجامع بين رجال الصحيحين ١/١٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٤٦، معجم البلدان ١/٢٦٩، تحفة الأشراف ٣/٢٠٥، الكاشف ١/٢٦٤، العبر ١/٥٣، سير أعلام النبلاء ٢/٢٢٦، تذكرة الحفاظ ١/٣٠، صفة الصفوة ١/٧٠٤، مروج الذهب ١/٢٥٨١، الزيادات للهروي ٩٤، مرآة الجنان ١/١٢٥، التذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/١٠٤، الوفيات لابن قنفذ ٦١، المعين في طبقات المحدثين ٢١، الوافي بالوفيات ١٥/٢٤، غاية النهاية ١/٢٩٦، تاريخ الإسلام ١/٥٣، ٥٤.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٤٢١، عن زيد بن ثابت وابن عساكر في التاريخ ٥/٤٤٩.

— وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي، وقتل أبوه يوم بُعث، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين. أخرج الواقدي ذلك من رواية يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة عنه.

وكان زيد من علماء الصحابة، وكان هو الذي تولى قسم غنائم اليرموك.

روى عنه جماعة من الصحابة، منهم: أبو هريرة، وأبو سعيد، وابن عمر، وأنس، وسهل بن سعد، وسهل بن حنيف، وعبد الله بن يزيد الخطمي. . . ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وولده: خارجة، وسليمان؛ والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار؛ وآخرون.

— وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر، ثبت ذلك في الصحيح.

— وقال له أبو بكر: إنك شاب عاقل لا نتهمك.

وروى البخاري تعليقا، والبغوي، وأبو يعلى موصولاً، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد، عن أبيه، قال: أتى بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقدمه المدينة، فقيل هذا من بني النجار، وقد قرأ سبع عشرة سورة، فقرأت عليه، فأعجبه ذلك، فقال: تعلم كتاب يهود، فإني ما آمنهم على كتابي. ففعلت، فما مضى لي نصف شهر حتى حذقته، فكنت أكتب له إليهم، وإذا كتبوا إليه قرأت له.

ورويناه في مسند عبد بن حميد من طريق ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إني أكتب إلى قوم فأحاف أن يزيدوا علي أو ينقصوا، فتعلم السريانية». فتعلمتها في سبعة عشر يوماً.

وروى الواقدي من طريق زيد بن ثابت، قال: لم أجز في بدر ولا أحد وأجزت في الخندق. قال: وكان فيمن ينقل التراب مع المسلمين، فنفس زيد، فجاء عمارة بن حزم، فأخذ سلاحه وهو لا يشعر؛ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أبا رقاد. ويومئذ نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يروع المؤمن، ولا يؤخذ متاعه جاداً ولا لاعباً»^(١).

وروى يعقوب بن سفيان بإسناد صحيح عن الشعبي، قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب، فأمسك ابن عباس بالركاب. فقال: تنح يا ابن عم رسول الله. قال: لا هكذا تفعل بالعلماء والكبراء.

وروى يعقوب أيضاً من طريق ابن سيرين حج بنو أبو الوليد، فدخل بنا على زيد بن

ثابت، فقال: هذا لام، وذا لام، وذا لام، فما أخطأ.

وقال ثابتُ بنُ عُبَيْدٍ: ما رأيت رجلاً أفكّه في بيته ولا أوقر في مجلسه من زيد.

وعن أنس قال: قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفَرَضُكُمْ زَيْدًا».

ورواه أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ؛ وقيل؛ إنه معلول، وروى ابن سعد بإسناد صحيح، قال:

كان زيد بن ثابت أحد أصحابِ الْفَتَوَى، وهم ستة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي، وأبو موسى، وزيد بن ثابت.

وروى بسند فيه الواقدي من طريق قبيصة، قال: كان زيد رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض.

وروى الْبَغَوِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عن خارجة بن زيد: كان عمر يستخلف زيد بن ثابت إذا سافر، فقلما رجع إلا أقطعه حديقه من نخل.

ومن طريق أَبِي عَبَّاسٍ: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم.

مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين. وقيل سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وخمسين، وفي خمس وأربعين قولاً الأكثر.

وقال أَبُو هُرَيْرَةَ حين مات: اليوم مات حبر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً، ولما مات رثاه حسان بقوله:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَأَبْنِهِ وَمَنْ لِلْمَعَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

[الطويل]

٢٨٨٨ ز - زيد بن ثابت، آخر.

استدركه الذهبي وعزاه لبقلي بن مخلد.

٢٨٨٩ - زيد بن ثعلبة: بن عبد ربه الخزرجي^(١)، والد عبد الله بن زيد الذي أرى

النداء.

يأتي في زيد بن عبد ربه.

٢٨٩٠ - زيد بن جارية: بالجيم^(٢)، الأنصاري الأوسي.

(١) اللغات ٣/١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧، أسد الغابة ت [١٨٢٥].

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧، الاستبصار ٢٩٢، التحفة اللطيفة ٢/٩٥، تهذيب التهذيب ٣/٤٠٠، =

روى أَبُو مَنْدَه، مِنْ طَرِيقِ عَثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَصْفَرَ نَاسًا يَوْمَ أَحَدٍ مِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَسَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ وَابْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ.

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ» مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ مَجْمَعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: بَعْنَا سَهْمَانَنَا مِنْ خَيْرِ نَخْلَةِ نَخْلَةٍ.

وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَمْرِو، فَقَالَ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ جَارِيَةَ مَاتَ وَتَرَكَ مِائَةَ أَلْفٍ. قَالَ: لَكِنْ هِيَ لَا تَتْرَكَهُ. وَهَذَا حَدِيثٌ آخَرٌ فِي الْمَوَاقِيْتُ، أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ.

٢٨٩١ ز - زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ: بِالْجِيمِ أَيْضًا، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ إِنْ ثَبِتَ - رَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الرَّقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَةٌ لَمْ يُنَلِّهِ إِيَّاهَا ابْتِلَاؤُهُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى الْبَلَاءِ لِيُنِيلَهُ تِلْكَ الدَّرَجَةَ»^(١).

قُلْتُ: هَذَا الْحَدِيثُ أوردَهُ ابْنُ مَنْدَه فِي تَرْجُمَةِ الْجَلَالِجِ بْنِ حَكِيمِ السَّلْمِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّهُ أَخُو الْجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ، وَأَنَّهُ فِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، وَسَاقَ حَدِيثَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمَلِيحِ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ وَالِدَ خَالِدٍ، بَلْ قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَهَكَذَا أوردَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْهُ فِي السَّنَنِ، وَلَمْ أَرِ وَالِدَ خَالِدٍ مَسْمُومًا إِلَّا فِي رِوَايَةِ ابْنِ شَاهِينَ هَذِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٨٩٢ - زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ: آخَرُ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الطُّفَيْلِ، وَسَيَاتِي فِي الْمُبَهْمَاتِ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمُ الْأَوَّلَ؛ وَالَّذِي ظَهَرَ لِي أَنَّهُ غَيْرُهُ.

٢٨٩٣ ز - زَيْدُ بْنُ جُبَيْرِ الْجُهَنِيِّ: إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا.

= التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ١/١٦١ - تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣/٣٨٦، تَبْصِيرُ الْمُتَّبِعِ ١/٢٣١، ٢٣٢، الْإِكْمَالُ ٢/٥١، أَسَدُ الْغَابَةِ ت [١٨١٦]، الْاِسْتِيعَابُ ت [٨٤٦].

(١) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٨١٥ وعزاه الى ابن شاهين.

أخرج الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد الأنصاري من تأليفه من طريق إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد، حدثني أبو بكر بن محمد، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي حمزة، عن زيد بن جبير الجهني أنه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ...» الحديث وفيه: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ...» وبه «الضِّيَافَةُ ثَلَاثٌ، وَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»^(١).

قال الإسماعيلي: كذا قال زيد بن جبير، وأبو حمزة، وهما عندي مصحفان.

قلت: ولم يبين بماذا تصحفا، وأظن الصواب زيد بن خالد الجهني.

٢٨٩٤ - زيد بن الجلاس^(٢): في رجاء بن الجلاس.

٢٨٩٥ - زيد بن الحارث بن قيس^(٣): بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن

الخزرج، أخو زيد بن الحارث.

شهد أحداً؛ قاله العَدَوِيُّ، وتبعه الطَّبْرِيُّ.

٢٨٩٦ ز - زيد بن الحارث: آخر: في ترجمة يزيد بن الحارث.

٢٨٩٧ - زيد بن حارثة^(٤): بن شراحيل الكعبي.

تقدم نسبه في ترجمة ولده أسامة بن زيد قال ابنُ سَعْدٍ: أمه سَعْدَى بنت ثعلبة بن عامر، من بني مَعْنٍ من طيء [وقال ابنُ عَمَرَ ما كنا ندعو زيدَ بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت: «ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ» [الأحزاب: ٥] الحديث أخرجه البخاري]^(٥).

(١) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ٤٤٥/١٠ (٦٠١٨) ومسلم ٦٨/١ (٧٥-٤٧).

(٢) أسد الغابة ت [١٨٢٧]، الاستيعاب ت [٨٤٧].

(٣) الثقات ١٤١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧/١، الاستبصار ١٢٤، طبقات الحفاظ ٩٣، شذرات الذهب ٩/١، التاريخ الصغير ٣١٥/١، الوافي بالوفيات ٢٥/١٥، أسد الغابة [١٨٢٨].

(٤) أسد الغابة ت [١٨٢٩]، الاستيعاب [٨٤٨]، المسند لأحمد ١٦١/٤، طبقات ابن سعد ٢٧/١/٣،

طبقات خليفة ٦، تاريخ خليفة ٨٦، ٨٧، التاريخ الكبير ٣٩٠/٣، التاريخ الصغير ٢٣/١، الجرح

والتعديل ٥٥٩/٣، ابن عساكر ٢٩١/٦، ١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٠٢/١، ٢٠٣، تهذيب الكمال

٤٥٣، العبر ٩/١، مجمع الزوائد ٢٧٤/٩، العقد الثمين ٤٥٩/٤، ٤٧٣، تهذيب التهذيب ٤٠١/٣،

خلاصة تهذيب الكمال ١٢٧، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٥٤/٥.

(٥) ليس في أ.

وحدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، وعن جميل بن مرثد الطائي وغيرهما، قالوا: زارت سُعدى أم زيد بن حارثة قَوْمها وزيدٌ معها، فأغارت خيل لبني القَيْن بن جسر في الجاهلية على أبيات بني مَعْن، فاحتملوا زيدا وهو غلام يفعة، فأتوا به في سوق عكاظ فعرضوه للبيع، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بأربعمائة درهم، فلما تزوجها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهبته له، وكان أبوه حارثة بن شراحيل حين فقده قال:

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلُ أَحْيِي فَيُرْجَى أَمْ أُنَى دُونَهُ الْأَجَلُ
[الطويل]

في أبيات يقول فيها:

أَوْصِي بِهِ عَمْرًا وَقَيْسًا كَلَاهُمَا وَأَوْصِي يَزِيدًا ثُمَّ بَعْدَهُمْ جَبَلٌ (١)
[الطويل]

يعني بعمرو وقيس أخويه، وبيزيد أخا زيد لأمه؛ وهو يزيد بن كعب بن شراحيل، وبيجل ولده الأكبر؛ قال: فحج ناس من كلب، فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه، فقال: أبلغوا أهلي هذه الأبيات:

أَحْسَنُ إِلَيَّ قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا بِأَنْي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ
[الطويل]

في أبيات.

فانطلقوا فأعلموا آباه، ووصفوا له موضعاً، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائه، فقدا مكة، فسألا عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقيل: هو في المسجد؛ فدخلوا عليه، فقالا: يَا بَنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، يَا بَنَ سَيْدِ قَوْمِهِ، أَنْتُمْ أَهْلُ حَرَمِ اللهِ تَفْكُونُ الْعَانِي وَتَطْعَمُونَ الْأَسِيرَ، جِئْنَاكَ فِي وَلَدِنَا عَبْدِكَ، فَاْمُنُّ عَلَيْنَا، وَأَحْسِنْ فِي فِدَائِهِ؛ فَإِنَّا سَنُرْفَعُ لَكَ. قال وما ذاك؟ قالوا: زيد بن حارثة. فقال: أوغير ذلك؟ أدعوه فخيرُّوه، فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء. وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختارُ على من اختارني فداء قالوا: زِدْنَا عَلَى التَّصْفِ؛ فِدَعَاهُ فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هَذَا أَبِي وَهَذَا عَمِّي، قَالَ: فَأَنَا مَنْ قَدِ

(١) في ت بجل.

(٢) ينظر البيت الأول والثاني في أسد الغابة ترجمة رقم (١٨٢٩) والاستيعاب ترجمة رقم (٨٤٨) الأول والأخير منهما وفي الطبقات ٢٨/٣. وسيرة ابن هشام ١/٢٤٨.

علمت، وقد رأيتُ صُحْبَتِي لك فاخترتني أو اخترهما.

فقال زَيْدٌ: ما أنا بالذي اختار عليك أحداً؛ أنت مني بمكان الأب والعم.

فقالا: وَيَحْكُ يا زيد، أنتخار العبودية على الحرية، وعلى أبيك وعمك وأهل بيتك؟

قال: نعم؛ إني قد رأيتُ من هذا الرجل شيئاً ما أنا بالذي اختارُ عليه أحداً.

فلما رأى رسولُ الله ﷺ ذلك أخرجهُ إلى الحِجْر، فقال: «اشْهَدُوا أَنَّ زَيْدًا ابْنِي، يَرِثُنِي وَأَرِثُهُ»، فلما رأى ذلك أبوه وعمُّه طابَّتْ أنفسهما، وانصرفا، فدُعِيَ زَيْدُ بن محمد حتى جاء الله بالإسلام.

وقد ذكر أَبُو إِسْحَاقَ قِصَّةَ مَجِيءِ حَارِثَةَ والد زيد في طلبه بنحوه.

وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: لما تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا زَوْجَهُ زَيْنَبُ بنت جَحْش، وهي بنتُ عمته أميمة بنت عبد المطلب، وزوجه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قبل ذلك مولاته أم أيمن، فولدت له أسامة، ثم لما طلق زَيْنَبُ زَوْجَهُ أم كلثوم بنت عقبة، وأمها أَرْوَى بنت كَرِيْز، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب، فولدت له زيد بن زيد، ورُقِيَّة؛ ثم طلق أم كلثوم، وتزوج درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب، ثم طلقها وتزوج هند بنت العوام أخت الزبير.

وقال أَبُو عَمْرٍو: ما كنا نَدْعُو زَيْدَ بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥] .. الحديث. أخرجه البخاري.

ويقال: إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ زَيْدًا لِمَحَبَّةِ قُرَيْشٍ فِي هَذَا الْإِسْمِ، وَهُوَ اسْمُ قِصِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَجِيءِ أَبِيهِ إِلَى مَكَّةَ فِي طَلْبِ فِدَائِهِ فِي تَرْجُمَتِهِ.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزهري، قال: ما نعلم أن أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: لم يذكره غير الزهري.

قُلْتُ: قد ذكر الواقدي بإسناد له عن سليمان بن يسار جازماً بذلك. وقاله زائدة أيضاً.

وشهد زَيْدٌ بِنُ حَارِثَةَ بَدْرًا وما بعدها، وَقُتِلَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ، وَهُوَ أَمِيرٌ، وَاسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وعن البراءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ زَيْدَ بن حارثة قال: يا رسول الله، آخيت بيني وبين حمزة.

أخرجه أبو يعلى.

وعن عائشة: ما بعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زيد بن حارثة في سرية إلا

أمره عليهم، ولو بقي لاستخلفه. أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد قوي عنها.

وعن سلمة بن الأكوع، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة سبع غزوات، يؤمره علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أخرجه البخاري.

قال الواقدي: أول سرايا زيد إلى القرادة^(١) ثم إلى الجُموم^(٢) ثم إلى العيص^(٣) ثم إلى الطرف^(٤)، ثم إلى حسمى ثم إلى أم قرفة، ثم تأميره على غزوة مؤتة، واستشهد فيها وهو ابنُ خمس وخمسين سنة، ولم يقع في القرآن تسمية أحدٍ باسمه إلا هو باتفاق ثم السجل إن ثبت.

وعن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد بن حارثة: «يَا زَيْدُ، أَنْتَ مَوْلَايَ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» أخرجه ابن سعد بإسناد حسن، وهو عند أحمد مطول.

وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ - يَعْنِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ - وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ.» أخرجه البخاري.

وروى الترمذي وغيره من حديث عائشة، قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي، فأناه ففرع الباب، فقام إليه حتى اعتنقه وقبله.

وعن ابن عمر: فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي؛ فسألته، فقال: إنه كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك؛ وإن أباه كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيك. صحيح.

(١) قرادة: بالتحريك: ماء أسفل مياه الثلبوت بنجد في الرمة لبني نعامه وقيل بالفاء وقد مر. انظر: مراصد الاطلاع ١٠٧٧/٣.

(٢) الجُموم: هو أرض لبني سليم وبها كانت إحدى غزوات النبي ﷺ، أرسل إليها زيد بن حارثة غازياً. انظر: معجم البلدان ١٩٠/٢.

(٣) العيص: بالكسر واحد الذي قبله: موضع في بلاد بين سليم به ماء يقال له ذبيان العيص وهو فوق السوراقية والعيص: حصن بين ينبع والمروة وقيل: هو عرض من أعراض المدينة على ساحل البحر. انظر: مراصد الاطلاع ٩٧٥/٢.

(٤) طرف: بالتحريك وآخره فاء. قال الواقدي: الطرف ماء قريب من المرمى دون النخيل وهو على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة وقال ابن إسحاق: الطرف من ناحية العراق وطرف القُدوم بتشديد الدال وضم القاف ثنية بالسراة مخفف والمحدثون يشددونه م/٢/٨٨٥.

وعن زيد بن حارثة رواية في الصحيح عن أنس عنه في قصة زينب بنت جحش. روى عنه أنس، والبراء بن عازب، وابن عباس، وابنه أسامة بن زيد، وأرسل عنه جماعة من التابعين.

٢٨٩٨ ز - زيد بن حاطب: بن أمية بن رافع الأنصاري الأوسي ثم الظفري.

قال الواقدي: شهد أحداً، وجرح بها، فرجع بها، فرجع به قومَه إلى أبيه وكان أبوه منافقاً، فجعل يقول لمن يبكي عليه: أنتم فعلتم به هذا؟ غررتموه حتى خرج؛ ذكر ذلك الواقدي في أثناء القصة، ولم يذكره فيمن استشهد بأحد، فلعله أفاق من جراحته.

وقرأت في حاشية جمهرة ابن الكلبي: يزيد بن حاطب بزيادة ياء تحتانية مثناة في أوله فإله أعلم.

واعذر عن ترك ذكر الواقدي له فيمن استشهد بأنه لم يستوعبهم.

٢٨٩٩ ز - زيد بن الحر العبيسي:

أحد التسعة الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره الطبري والبايزيدي وغيرهما.

٢٩٠٠ ز - زيد بن حصن: الطائي، ثم السنسي.

ذكره الهيثم بن عدي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر الهمداني - أنه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة.

أخرجه محمد بن قدامة في أخبار الخوارج له.

قلت: وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة.

٢٩٠١ - زيد بن خارجة^(١): بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن

ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

شهد أبوه أحداً، وشهد هو بداراً.

(١) أسد الغابة ت [١٨٣١]، الاستيعاب ت [٨٤٩]. الثقات ٣/١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٨، الكاشف ١/٣٣٨، الاستبصار ١١٦، عنوان النجاة ٨٦، أصحاب بدر ٢٤١ - خلاصة تذهيب ١/٣٥١، التحفة اللطيفة ٢/٩٨، تهذيب التهذيب ٣/٤٠٩، تقريب التهذيب ١/٢٧٤، التاريخ الصغير ١/٦١، الطبقات الكبرى ٨/٣٦٤. الوافي بالوفيات ١٥/٤٢ - التاريخ الكبير ٣/٣٨٣ - بقي بن مخلد ٧٦٧.

وذكر البُخَارِيُّ وغيره أنه الذي تكلم بعد الموت. وسيأتي بعض طرق ذلك في ترجمة أخيه سعد بن خارجة.

وقال ابْنُ السَّكَنِ: تزوج أبو بكر أخته، فولدت له أم كلثوم بعد وفاته.

وروى النَّسَائِيُّ وَأَحْمَدُ من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن موسى بن طلحة، عنه، قال: سألتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف الصلاة عليك؟ قال: «صَلُّوا فَأَجْتَهِدُوا، ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ...» الحديث.

٢٩٠٢ - زيد بن خالد الجُهَنِي^(١):

مختلف في كنيته: أبو زُرْعَة، وأبو عبد الرحمن، وأبو طلحة.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عثمان، وأبي طلحة، وعائشة.

روى عنه ابنه: خالد، وأبو حرب، ومولاه أبو عمرة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأبو سلمة، وآخرون.

وشهد الحُدَيْبِيَّة، وكان معه لواءُ جهينة يومَ الفتح؛ وحديثه في الصَّحِيحَيْنِ وغيرهما.

قال ابْنُ البَرَقِيِّ وَغَيْرُهُ: مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة، وله خمس وثمانون.

وقيل: مات سنة ثمان وستين، وقيل: مات قبل ذلك في خلافة معاوية بالمدينة^(٢).

٢٩٠٣ - زيد بن خُريم^(٣):

روى ابْنُ مَنْدَه، من طريق علي بن مسهر، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن خريم، عن

أبيه، عن جدّه، قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المسح على الخفّين فقال:

«ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ.»

٢٩٠٤ - زيد بن الخطاب^(٤): بن نُفَيْلِ العدويّ. يأتي نسبه في ترجمة أخيه عمر.

(١) الثقات ١٣٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٨، الكاشف ١/٣٣٨، الرياض المستطابة ٨٧، أثار يخ من دفن بالعراق ١٨٦ - تهذيب التهذيب ٣/٤١٠ - الطبقات ١٢٠ - تقريب التهذيب ١/٢٧٤ الأعلام ٥٨/٣ - تاريخ جرجان ٤٥٥ - العبر ٧٦، ٧٩ - الطبقات الكبرى ٢/٣٧٦، ٤/٣٤٤، ٣٤٥ - ٨٣/٥، ٢٥٠ - الوافي بالوفيات ١٥/٤١ - التاريخ الكبير ٣/٣٨٤ - بقي بن مخلد ٤١، أسد الغابة ت [١٨٣٢]، الاستيعاب ت [٨٥٠].

(٢) في أ: خلافة معاوية بالكوفة.

(٣) أسد الغابة ت [١٨٣٢] ب.

(٤) الثقات ٣/١٣٦ - تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٨ - حلية الأولياء ١/٣٦٧ - الكاشف ١/٣٣٨ - الرياض =

أثمه أسماء بنت وهب من بني أسد. وكان أسن من عُمر، وأسلم قبله، وشهد بدرًا والمشاهد: واستشهد باليمامة. وكانت راية المسلمين معه سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر. وحزن عليه عمر حزناً شديداً، ولما قُتل قال عمر: سبقني إلى الحسنين: أسلم قبلي، واستشهد قبلي.

له في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل حيات البيوت من رواية ابن عمر عنه مقروناً بأبي لبابة، ورجح صالح جزرة أن الصواب عن أبي لبابة وحده.

٢٩٠٥ - زيد بن الدثنة^(١): بفتح الدال وكسر المثناة بعدها نون، ابن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي.

شهد بدرًا وأحدًا، وكان في غزوة بئر معونة فأسره المشركون وقتلته قريش بالتنعيم. قال ابن إسحاق في «المغازي»: حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نقرأ من عضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد، فقالوا: إن فينا إسلاماً فابعث معنا نقرأ من أصحابك يُفقهوننا في الدين، فبعث معهم خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة... فذكر القصة بطولها وهي في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة.

٢٩٠٦ ز - زيد بن ربيعة^(٢): أو ربيعة بن أسد بن عبد العزى.

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بخين وقيل اسم أبيه زمعة. وسيأتي قريباً.

٢٩٠٧ - زيد بن رقيش^(٣): بقاف ومعجمة مصغراً، حليف بني أمية.

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة، وذكره ابن إسحاق فيهم، لكنه سَمَى أباه قيساً، فكانه حذف الراء وأهمل الشين. وسماه الزهري يزيد - بزيادة تحتانية في أوله.

= المستطابة ٨٩ - الاستبصار ٢٩٦، ٢٩٧ - أصحاب بدر ٨٣ - خلاصة تذهيب ٣٥٢/١ - التحفة اللطيفة ٩٩/٢ - صفة الصفوة ٤٤٧/١ - سير أعلام النبلاء ٢٩٧/١ الملحق ١٤٧ - تذهيب التهذيب ٤١١/٣ - العقد الثمين ٤٧٣/٤ - التاريخ الصغير ٣٤/١ - الطبقات ٢٢ - تقريب التهذيب ٢٧٤/١ - الأعلام ٥٨/٣ - العبر ١٤ - الطبقات الكبرى ٣٧٦/٣ - ٣٧٩ - ٤١٥ - ٩٣ - ٤٥٧ - ٦٥ - ٦٧ - ١٦٣/٤ - ٢٨٥/٥ - ٩١/٧ - ٣٤٨ - التاريخ الكبير ٣٧٩/٣ - البداية والنهاية ٣٣٦/٦.

(١) الثقات ١٤٠/٣، أسد الغابة ت [١٨٣٤]، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١، الاستبصار ١٧٧، ٢٦٤، ٣٠٥، أصحاب بدر ١٨٤، صفة الصفوة ٤٩/١، العقد الثمين ٤٧٦/٤، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٢٥/٣، الطبقات الكبرى ٥٥/٢، ٣٨٩/٣، ٢/٢، الوافي بالوفيات ٤٥/١٥، الاستيعاب ت [٨٥١].

(٢) أسد الغابة ت [١٨٣٥] الاستيعاب ت [٨٥٢]. (٣) أسد الغابة ت [١٨٣٩].

٢٩٠٨ ز - زيد بن زَمْعَةَ: بن الأسود بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي.

ذكره الطَّبْرِيُّ فيمن استشهد يوم حُنَيْن، واستدركه ابْنُ فَتْحُونَ، وقيل هو يزيد بن سلمة الآتي.

٢٩٠٩ ز - زيد بن أبي زهير الأنصاري:

ذكر مُقَاتِل في تفسير قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ [النساء ٣٤] - أنَّ زيد ابن أبي زهير جاء بابنته حبيبة وقد لطمها... فذكر القصة في سبب نزول الآية؛ وقد ذكرها عبد بن حميد والطَّبْرِيُّ وغيرهما ولم يسمَّ أحدٌ منهم.

٢٩١٠ - زيد بن سراقَة^(١): بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن خزيمة - أو غزيرة - ابن عمرو بن عوف بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي النَّجَارِيُّ. استشهد يوم جسر أبي عبيد بالقادسية.

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ، عن عروة، وكان ذلك في سنة خمس عشرة.

٢٩١١ - زيد بن سَعْنَةَ^(٢): الحبر الإسرائيلي.

اختلف في سَعْنَةَ؛ فقليل بالثَّوْنِ وقيل بالتحْتَانِيَّةِ. قال ابن عبد البر: بالنون أكثر.

رَوَى قِصَّةَ إِسْلَامِهِ الطَّبْرَانِيُّ، وابن حَبَّانَ، والحاكِمُ؛ وَأَبُو الشَّيْخِ في كتاب «أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» وغيرهم مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بنِ مَسْلَمٍ، عن محمد بن حمزة بن يوسف، عن عبد الله بن سلام، عن أبيه عن جدّه، عن عبد الله بن سلام، قال: قال زيد بن سَعْنَةَ: ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وَجْهِ مُحَمَّدٍ حين نظرت إليه إلا خصلتين لم أخبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حِلْمًا... فذكر الحديث بطوله، وفيه مبايعته النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ التَّمَرَّ إلى أَجَلٍ، ومقاضاته إياه عند استحقاقه. وفي آخره فقال زيد بن سَعْنَةَ: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وآمن وصدق، وشهد مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مشاهدته.

واستشهد في غزوة تَبُوكَ مقبلاً غير مُدْبِرٍ.

ورجال الإسناد موثقون، وقد صرح الوليد فيه بالتحديث، ومداره على محمد بن أبي

السري الراوي له، عن الوليد.

(١) أسد الغابة [١٨٤٠] الاستيعاب ت [٨٥٣].

(٢) بقي بن مخلد ٩١٨، أسد الغابة ت [١٨٤١]، الاستيعاب ت [٨٥٤].

وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَلَيْتَهُ أَبُو حَاتِمٍ. وقال ابن عدي: محمد كثير الغلط والله أعلم.

ووجدت لقصته شاهداً من وجه آخر، لكن لم يسم فيه؛ قال ابن سعد: حدثنا يزيد، حدثنا جرير بن حازم، حدثني من سمع الزهري يحدث أن يهودياً قال: ما كان بقي شيء من نعت محمد في التوراة إلا رأيتُه إلا الحلم. فذكر القصة.

٢٩١٢ - زيد بن سهل^(١): بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عمرو بن مالك بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو طلحة.

مشهور بكنته، وهم من سماه سهل بن زيد، وهو قول ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد العقبة.

وقد قال ابن سعد: أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا أبو طلحة من ولد أبي طلحة، قال اسم أبي طلحة زيد؛ وهو القائل:

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَسْمِي زَيْدٌ وَكُلُّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدٌ^(٢)
[الرجز]

كان من فضلاء الصحابة، وهو زوج أم سليم.

روى النسائي من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلك برّد، ولكنك امرؤ كافر، وأنا مسلمة لا تحلّ لي؛ فإن تسلم فذلك مهري، فأسلم، فكان ذلك مهرها.

وقد رواه أبو داود الطيالسي في مسنده، عن جعفر، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة كلهم عن ثابت مطوّلاً. وفي رواية ابن سعد خير من ألف رجل.

وعن أنس أنه كان يزمي بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحد. فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينظر، فرفع أبو طلحة صدره، وقال: هكذا لا يصيبك بغض سهامهم؛ نخري دون نخرك، صحيح الإسناد.

(١) مسند أحمد ٢٨/٤، طبقات ابن سعد ٥٠٤/٣، طبقات خليفة ٨٨، تاريخ خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ٣٨١/٣، المعارف ١٦٦، ٣٠٨، تاريخ الفسوي ٣٠٠/١، الجرح والتعديل ٥٦٤/٣، معجم الطبراني ٩١/٥، المستدرک ٣٥١/٣، ٣٥٤، الاستبصار ٥٠، ابن عساکر ٣٠٥/٦، جامع الأصول ٧٣/٩ - ٧٧. تهذيب الكمال ٤٥٧ - تاريخ الإسلام ١١٩/٢، العبر ٣٥/١، مجمع الزوائد ٣١٢/٩، تهذيب التهذيب ٤١٤/٣، ٤١٥، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٨، شذرات الذهب ٤٠/١، تهذيب تاريخ ابن عساکر ٤/٦ - ١٢، أسد الغابة ت [١٨٤٣]، الاستيعاب ت [٨٥٥].

(٢) ينظر البيت في الطبقات ٦٤/٣. والاستيعاب ترجمة رقم (٨٥٥).

وهذا قد يخالف قَوْلَ مَنْ قَالَ: إنه شهد العقبة، وقد جزم بذلك عُروة وموسى بن عقبة؛ وذكره كلهم فيمن شهد بدرًا؛ وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مَرْسَلًا.»^(١)

واختلف في وفاته: فقال الواقدي - وتبعه ابن نمير، ويحيى بن بكير، وغير واحد: مات سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان، وقيل قبلها بستين.

وقال أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: عاش بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أربعين سنة، وكأنه أخذه مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَصَامَ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَفْطُرُ إِلَّا يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ.

قلت: فعلى هذا يكون موته سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين. وبه جزم المدائني.

ويؤيده ما أخرجه في «الموطأ»، وصححه الترمذي، مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عْتَبَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ... فذكر الحديث في التصاوير، وعبيد الله لم يدرك عثمان ولا عليًا. فدل على تأخر وفاة أبي طلحة.

وقال ثابتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا: مات أبو طلحة غازياً في البحر، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ولم يتغير.

أخرجه الفسوي في «تاريخه»، وأبو يعلى؛ وإسناده صحيح.

روى أبو طلحة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. روى عنه ربيبه أنس، وابن عباس، وأبو الحباب سعيد بن يسار، وغيرهم.

وروى مسلمٌ وغيره من طريق ابن سيرين عن أنس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لما حلق شعره بمنى فرق شقّه الأيمن على أصحابه: الشعرة، والشعرتين؛ وأعطى أبا طلحة الشقَّ الأيسر كله.

وفي الصحيحين عن أنس، لما نزلت: ﴿لَنْ تَأْكُلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل

(١) أخرجه أحمد في المسند ١١٢/٣، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٩/٧ قال أبو نعيم مشهور من حديث ابن عينة تفرد به عنه علي بن زيد بن جدعان. وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٤/١٣. وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٤: ٦٢. وأورده الهيثمي في الزوائد ٣١٥/٩ عن أنس وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح.

عمران [٩٢] قال أبو طلحة لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَاحًا وَإِنهَا صَدَقَةٌ أَرْجُو بِرَّهَا وَدُخْرُهَا». فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَرَلِهِ وَسَلَّمَ: «بَيْحُ بَيْحٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ...» الحديث.

٢٩١٣ - زيد بن شراحيل الأنصاري^(١): أو يزيد.

روى أَبُو بِنُ عُمْدَةَ فِي الْمَوَالَةِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى الْكُوفَةِ نَشَدَ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ؟» فَانْتَدَبَ لَهُ بَضْعَةُ عَشْرَ رَجُلًا مِنْهُمْ زَيْدٌ أَوْ يَزِيدُ بْنُ شِرَاحِيلِ الْأَنْصَارِيِّ.

وإسناده ضعيف جداً.

٢٩١٤ - زيد بن أبي شيبة^(٢): أبو شهيم، مشهور بكنيته يأتي.

٢٩١٥ - زيد بن الصامت^(٣): ويقال ابن النعمان، أبو عياش الزرقني مشهور بكنيته

يأتي.

٢٩١٦ - زيد بن صحرار^(٤): بمهملتين، الثانية خفيفة، العبدئي.

روى أَبُو بِنُ مَنْدَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَحَارِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أَنْبَدُ أَنْبَدَةً، فَمَا يَحِلُّ لِي؟ قَالَ: «لَا تَشْرَبِ النَّيِّدَ فِي الْمَرْفَتِ وَلَا الْقِرْعَ وَلَا الْجِرَّ».

قال أَبُو بِنُ مَنْدَةَ: عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

٢٩١٧ - زيد بن صوحان^(٥): بضم المهملة وسكون الواو ومهملة. يقال: إن له

صحبة، وسيأتي ما ورد في ذلك في ترجمة زيد العبدئي.

وقال أَبُو بِنُ مَنْدَةَ: عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ. والمعروف أنه مخضرم.

(١) أسد الغابة ت [١٨٤٤].

(٢) أسد الغابة ت [١٨٤٥].

(٣) أسد الغابة ت [١٨٤٦]، الاستيعاب ت [١٨٥٦].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩، أسد الغابة ت [١٨٤٧].

(٥) طبقات ابن سعد ٦/١٢٣، طبقات خليفة ت ١٠٢٤. التاريخ الكبير ٣/٣٩٧، المعارف ٤٠٢، مشاهير

علماء الأمصار ت ٧٤٥، تاريخ بغداد ٨/٤٣٩، تاريخ ابن عساكر ٦/٣١٥، الوافي بالوفيات ١٥/٣٢

مرآة الجنان ١/٩٩، تعجيل المنفعة ٩٧، شذرات الذهب ١/٤٤، تهذيب ابن عساكر ٦/١٢.

وستأتي ترجمته مستوفاة في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

٢٩١٨ - زيد بن عاصم^(١): بن عمرو بن عَوْف بن مبدول بن عمرو بن عَنَم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني.

تقدم ذكره في ترجمة ولده حبيب بن زيد، وأنه شهد أحدًا.

وذكر أَبُو عُمَرَ أنه شهد العقبة ويَدْرَأ، ويقال: إن كنيته أبو الحسن، وزاد أبو عمر في نسبه بين عاصم وعمرو بن عوف: كعب بن مُنذر، فإله أعلم.

٢٩١٩ - زيد بن عامر الثقفي^(٢):

روى أَبُو مَنَدَه، مِنْ طريق إسحاق الرملي، عن عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز، سمعت أبي يحدث عن زيد بن عامر عن أخيه يزيد بن عامر، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه ورله وسلم فأسلمت، فقال لتميم الداري: سَلْنِي، فسأله بَيْتَ عَيْنُون ومسجد إبراهيم، فأعطاه، وقال لي: سَلْنِي يَا زَيْدُ، فقلت: أسألك الأمان والأمان لولدي، فأعطاني ذلك.

قال أَبُو مَنَدَه: وروى عبد العزيز بن قيس، عن حُميد، عن أنس أن زيد بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبيذ... الحديث.

٢٩٢٠ - زيد بن عائش^(٣): المري^(٤).

[ذكره الإسماعيلي في الصحابة، والخطيب في المؤلف من طريقه].^(٥)

روى حديثه ابنه حُباب بن زيد عنه، قال: كُنْتُ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل قَيْس بن عاصم، فسمعتَه يقول: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبْرِ».

وفي السند علي بن قرين، وهو متروك.

ذكره أَبُو مَأْكُولاً في حباب، بضم المهملة وبالموحدتين، وقال: له صحبة.

٢٩٢١ - زيد^(٦): بن عبثر الزبيدي.

(١) أسد الغابة ت [١٨٤٩]، الاستيعاب ت [٨٥٨].

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٠، أسد الغابة ت [١٨٥٠].

(٣) في أ: زيد بن عباس المزني.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٠، تبصير المنتبه ٣/٨٨٩، الإكمال ٦/١٩، أسد الغابة ت [١٨٥١].

(٥) ليس في أ.

(٦) هذه الترجمة سقط في أ.

ذكره إِسْمَاعِيلُ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ قَرِينٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَمَانِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَبِيعَةَ الْقَيْسِيَّ يَحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَيْشَرَ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْبِئْرِ تَكُونُ بظَهْرِ الطَّرِيقِ... الْحَدِيثُ فِي حَرِيمِ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا.

وقال الخَطِيبُ فِي «الْمَتَّقِ»: إِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَبِيعَةَ، وَقَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ، وَزَيْدَ بْنَ عَيْشَرَ: الثَّلَاثَةَ مَجْهُولُونَ، وَعَلِيَّ بْنَ قَرِينٍ كَانَ غَيْرَ ثَقَّةٍ.

٢٩٢٢ - زيد بن عبد الله الأنصاري^(١):

قال أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَبَّانَ.

وروى البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»، وَالتَّطْبَرَانِيُّ فِي «الأَوْسَطِ»، مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: عَرْضْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رُقِيَّةً مِنَ الْحَيَةِ، فإِذْ لَنَا فِيهَا، وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ مَوَاتِيْقٌ»^(٢).

قال أَبُو السَّكَنِ: لَمْ نَجِدْ حَدِيثَهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ التَّطْبَرَانِيُّ: لَا يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ. تَفَرَّدَ بِهِ اللَّيْثُ.

٢٩٢٣ - زيد بن عبد الله الأنصاري:

قال أَبُو مَنَدَةَ: رَوَى حَدِيثَهُ فِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ وَأَرَاهُ الَّذِي قَبْلَهُ.

٢٩٢٤ ز - زيد بن عبد الله الأنصاري: هو ابن عبد ربه.

٢٩٢٥ ز - زيد بن عبد ربه: تقدم في زيد بن ثعلبة.

٢٩٢٦ ز - زيد بن عبد المنذر: أخو أبي لبابة الأنصاري.

ذكر أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأَخِيرَةَ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو نُجَيْدٍ فَتَحُونُ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ زَنْبَرٌ: بِسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ.

(١) الثقات ٣/١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٠، الكاشف ١/٣٤٠، الاستبصار ٣/٣٤٦، شذرات الذهب ٣٩/١، الطبقات الكبرى ٤/١٤٢، ٥/٢٠٣، التاريخ الكبير ٣/٣٨٥، أسد الغابة ت [١٨٥٢]، الاستيعاب ت [٨٥٩].

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٣٩٣. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/١١٤ رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

٢٩٢٧ ز - زيد بن عبيد: بن عمرو الضَّبَعِيّ.

وفد مع جيرانه من بني حنيفة السبعة؛ وهم قيس بن طلق، وعلي بن سنان^(١)، وغيرهم، قال: فعَدَّ المذكور.

٢٩٢٨ - زيد بن عبيد^(٢): بن المعلَى بن لَوْذَانَ الأنصاريّ الأوسيّ.

ذكر أَلْعَدَوِيّ وَحَدَه أنه شهد بدرًا، وقال هو وأَبْنُ سَعْدٍ: إنه استشهد يوم مُؤْتَةَ.

٢٩٢٩ - زيد بن عمرو بن غَزِيَّة الأنصاريّ^(٣):

ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فِي ترجمة الحارث بن عَمْرُو بن غَزِيَّة، قال: وعمرو بن غزية ممن شهد ليلة العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب من الولد أربعة كلهم صحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم، وهم الحارث، وسعيد، وزيد، وعبد الرحمن.

قلت: وبهذا جزم أَبْنُ السَّكَنِ فِي ترجمة الحارث بن عَمْرُو. وقال أبو عمر أيضاً في ترجمة عَمْرُو بن غَزِيَّة: كان له من الولد: الحارث، والحجاج، وزيد، وسعيد، وعبد الرحمن. ولم يصلح لعبد الرحمن ولا لزيد ولا لسعيد صحبة. كذا قال.

٢٩٣٠ - زيد بن عَمْرُو^(٤): بن نُفَيْلِ العدويّ، والد سعيد بن زيد.

أحد العشرة، تأتي ترجمته في القسم الرابع، وابن عم عمر بن الخطاب.

ذكره البَغَوِيّ، وَأَبْنُ مَنْدَه، وغيرهما في الصَّحَابَةِ، وفيه نظر؛ لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين، ولكنه يجيء على أحد الاحتمالين في تعريف الصَّحَابِيّ؛ وهو أنه مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم مؤمناً به هل يشترط في كونه مؤمناً به أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك، أو يكفي كونه مؤمناً به أنه سيعت كما في قصّة هذا وغيره؟

وقد روى^(٥) أَبْنُ إِسْحَاقَ فِي الكتاب الكبير، عن هشام بن عُرْوَةَ أنه حَدَّثَهُ عن أبيه، عن

(١) في أ وعلي بن شيان.

(٢) أسد الغابة ت [١٨٥٧].

(٣) أسد الغابة ت [١٨٥٩].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٠، تهذيب التهذيب ٢/٤٢١، المنمق ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٠، ٤٥٦،

٥٣٢، العقد الثمين ٤/٤٨٢، الأعلام ٣/٦٠، الطبقات الكبرى ١/١١١، ١٦٢، ٣٨٤/٤، الوافي

بالوفيات ١٥/٣٨، أسد الغابة ت [١٨٦٠].

(٥) في ت وقد ذكر.

أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيتُ زيد بن عمرو بن نُفَيْل مسنداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفسي بيده، ما أصبح منهم أحد على دين إبراهيمَ غَيْرِي.

وأخرجه مِنْ طريق هشام البخاري، من طريق الليث تعليقاً، والنسائي، مِنْ طريق أبي أسامة؛ والبغوي، مِنْ طريق علي بن مسهر، كلهم عن هشام. وزادوا فيه: وكان يُحْيِي الموءودة؛ يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: لا تَقْتُلْهَا؛ فأنا أكفيك مؤنتها.

وزاد ابنُ إسحاق: وكان يقول: اللهم إني لو أعلم أحبَّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكنني لا أعلم؛ ثم يَسْجُدُ على راحته.

وأخرجه البَغَوِيُّ مِنْ رواية الزهري، عن عروة نحوه، قال موسى بنُ عُقْبَةَ في المغازي سَمِعْتُ مَنْ أَرْضَى يَحْدُثُ أن زيد بن عمرو كان يَعِيبُ على قريش ذبحهم لغير الله تعالى.

وأخرج البُخَارِيُّ مِنْ طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: خرج زيد بن عمرو إلى الشام يسأل عن الدين، فاتفق له علماء اليهود والنصارى على أن الدين دين إبراهيم، ولم يكن يهودياً ولا نصرانياً. فقال - ورفع يديه: اللهم إني أشهدك أنني على دين إبراهيم.

وأخرج أبو يعلى، والبغوي، والرؤياني، والطبراني، والحاكم، كلهم مِنْ طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أسامة بن زَيْد، عن أبيه، قال: خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم حازَ مِنْ أيام مكة، وهو مُرْدَفِي؛ فلقينا زَيْدَ بن عمرو، فقال: يا زيد، ما لي أرى قومك سبقوك؟ إلى أن قال: خرجتُ أبتغي هذا الدين؛ فذكر الحديث المشهور باجتماعه باليهودي وقوله: لا تكون من ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضبِ الله، وبالنصراني وقوله: حتى تأخذ نصيبك من لَعْنَةِ الله؛ وفي آخره: إن الذين تطلبه قد ظهر ببلادك، قد بُعث نبيٌّ طلع نجمه، وجميع مَنْ رأيت في ضلال؛ قال: فرجعت فلم أحس بشيء.

وأخرج البَغَوِيُّ بسند ضعيف، عن ابن عمر أنه^(١) سأل سَعِيدَ بن زيد، وعُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن زَيْدِ بن عمرو، فقال له: أَسْتَفْهِرُ لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وعند ابنِ سَعْدٍ عن الواقدي بسند له أن سعيدَ بن زيد قال: توفي أبي وقريش تَبَنِي

الكعبة.

(١) في ت أن ابن عمر سأل.

قلت: كان ذلك قبل المبعث بخمس سنين.

وذكر ابنُ إسحاق أن ورقة بن نوفل لما مات زيد بن عمرو رثاه. قال مُصعب الزبيري، حدّثني الضحاك بن عثمان، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة؛ بلغنا أن زيد بن عمرو بلغه مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأقبل يريده، فقتله أهل مبيعة: موضع بالشام.

وأخرج الفاكهي بسند له إلى عامر بن ربيعة، قال: لقيت زيد بن عمرو وهو خارج من مكة يريد حِراءَ، فقال: يا عامر، إني قد فارقتُ قومي، واتبعت ملة إبراهيم وما كان يعبد إسماعيل من بعده: كان يصلي إلى هذه البنية، وأنا أنتظر نبياً من ولد إسماعيل، ثم من ولد عبد المطلب، وما أرى أني أدركه، وأنا أومن به وأصدقّه، وأشهد أنه نبي... الحديث.

وفيه سأخبرك بنعته حتى لا يخفى عليك فوصفه بصفته.

وأخرج الواقدي في حديث نحوه، فإذا طالت بك مدة فرايته فاقرأه مني السلام. وفيه: فلما أسلمت أقرأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه السلام، فردّ وترحم عليه، وقال: «قد رأيتُ في الجنة يسحبُ ذبواً».

وفي مسند الطيالسي، عن سعيد بن مزيد أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك. استغفر له؟ قال: «نعم، فإنه يبعث يوم القيامة أمةً واحدة».

٢٩٣١ - زيد^(١): بن عمير الكندي^(٢).

ذكره ابنُ السكّن، وأشار إلى حديثه، ولم يخرججه.

وأخرجه أبو موسى من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة - أحد المتروكين، قال: حدّثتنا طلحة بنت أبي سعيد، قالت: حدّثني أمي، عن أبيها زيد بن عمير الكندي - أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله؛ هل أغير مع قومي؟ فقال: «يا زيد، ذهبَ ذاك بالإسلام، وذهبت نخوة الجاهليّة؛ المسلمون إخوة».

٢٩٣٢ - زيد بن عمير العبدي^(٣):

له صحبة. قاله أبو عمر، ولم يزد. وأظنه الذي قبله.

وروى الحارث بن أبي أسامة من طريق الجارود أنه قرأ في نسخة عهد^(٤) العلاء بن

(١) هذه الترجمة سقط في ن.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١، أسد الغابة ت [١٨٦٣].

(٣) أسد الغابة ت [١٨٦٢]، الاستيعاب ت [٨٦٠].

(٤) في أ عبد العلاء.

الحضرمي: وشهد زيد بن عمير. وسيأتي في ترجمة شبيب بن قرة شيء يتعلق به.

٢٩٣٣ ز - زيد بن غنم اللخمي:

ذكره أبو عمَرَ في حاشية كتاب ابن السَّكَنِ، ولم يذكره في الاستيعاب؛ فنقلت من خطه أنه روي عنه حديثٌ بإسنادٍ مجهولٍ مخرجه عن قَوْمٍ من الأعراب؛ ثم ساق بسنده إلى قيس بن صخر بن ثوبة اللخمي من أهل نابلس، عن محمد بن عاصم اللخمي، من أهل عقرَبَاء عن عبد العزيز - رجل منهم، عن عبد الأطول، عن زيد بن غنم اللخمي قال: كنتُ مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في بعض غزواته، فكان لي فرس يصهل فحصبته، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا كُنْتُ أَحِبُّ ذَلِكَ..». الحديث.

٢٩٣٤ ز - زيد بن قنفذ: بن زيد بن جُدعان التيمي.

وجدت له خبراً يدلُّ على صحبته. قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «مصنفه»، عن ابن جريج: حَدَّثْتُ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَامَ بِالنَّاسِ بِمَكَّةَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ. وَكَانَ مَنْ شَاءَ قَامَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ شَاءَ طَافَ.

قلت: ذكر أبو عمَرَ في «التمهيد» أنَّ أَوَّلَ مَا جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَى إِمَامٍ فِي رَمَضَانَ كَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، فَمَنْ يَكُونُ حَيْثُذُ إِمَاماً يَكُونُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُمَيَّزاً لَا مُحَالَةَ، وَهُوَ قَرَشِيٌّ، فَثَبَتَ كَوْنُهُ صَحَابِيًّا؛ إِذْ لَمْ يَبْقَ مِنْ قَرِيشٍ عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَنْ أَسْلَمَ وَصَحِبَ؛ وَسَيَأْتِي زَيْدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْفَذٍ. فَاللهُ أَعْلَمُ، هَلْ هُوَ أَمُّ عَمِّهِ؟

٢٩٣٥ - زيد بن قيس^(١): تقدم في زيد بن رُقَيْش.

٢٩٣٦ - زيد بن كعب^(٢): أو كعب بن زيد.

روى حديثه البغويُّ من طريق القاسم بن مالك، عن جميل بن زيد، قال: صحبتُ شيخاً من الأنصار يقال له كعب بن زيد أو زيد بن كعب، فحدثني أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج امرأةً من بني غِفَّارٍ، فلما دخل عليها وقعد على الفراش، ووضع ثوبه أبصر بكشحها بياضاً، فقال: ضُمَّيْ لِيكَ تِيَابِكِ، ولم يأخذ مما أعطها شيئاً.

(١) أسد الغابة ت [١٨٦٤].

(٢) الثقات ١٤١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١، الكاشف ٣٤١/١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٠٠ الطبقات ٥٢، خلاصة تذهيب ٣٥٤/١، تهذيب التهذيب ٤٢٤/٣، تقريب التهذيب ٢٧٦/١، أسد الغابة

ت [١٨٦٨].



ومن طريق أبي معاوية عن جميل، عن زيد بن كعب، ولم يشك

قال البَغَوِيُّ: روى عن جميل بن زيد عن ابن عمر.

قلت: وأخرجه البَاوَزْدِي، مِنْ طريق أبي معاوية كذلك. لَكِ

عَجْرَة.

وأخرجه من طريق عباد بن العوام عن جميل، فقال: عن كعب بن زيد - ولم يشك.

ورواه محمد بن أبي حفصة فقال: عن جميل، عن سعد بن زيد، وقيل عنه، عن

سعيد بن زيد. وقيل: عنه، عن عبد الله بن كعب.

٢٩٣٧ - زيد بن كعب البَهْزِي^(١): في ترجمة عمير بن سلمة عن البهزي في

المبهمات.

٢٩٣٨ - زيد بن لُبَيْد^(٢): بن ثعلبة الأنصاري البياضي.

ذكره ابْنُ لَهَيْعَةَ، عن أبي الأسود، عن عروة فيمن شهد العَقْبَة. وأخرجه أبو نعيم

وغيره.

٢٩٣٩ - زيد بن لُصَيْت^(٣): بلام مهملة ومثناة مصغراً، وقيل بنون أوله وآخره موحدة

- القينقاعي^(٤).

قال ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «المغازي»: حَدَّثَنِي عاصم بن عمر، قال: في غزوة تبوك: وسار

حتى إذا كان ببعض الطريق ضَلَّتْ ناقته، فقال زيد بن لُصَيْت، وهو في رحل عمارة بن

حزم: يزعم محمد أنه نبيٌّ وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم: إِنَّ رَجُلًا قَالَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ، هِيَ فِي الْوَادِي، فَذُ

حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ بِزَمَامِهَا؛ فَذَهَبُوا فوجدوها. فرجع عمارة إلى رَحْلِهِ فَأخبره بما اتفق،

فأعلموه بأن الذي قال ذلك هو زَيْدٌ فوجأ في عنقه، وقال: اخرج عني، والله لا تصحبني.

قال ابْنُ إِسْحَاقَ: وقال بعض الناس: إن زيدا تاب. وقيل: لا.

٢٩٤٠ ز - زيد بن لَوْذَانَ الأنصاري: أبو المعلّى. في الكُنَى.

(١) أسد الغابة ت [١٨٦٦]، الاستيعاب ت [٨٦١].

(٢) أسد الغابة ت [١٨٦٩].

(٣) في أ، ب لُصَيْب.

(٤) أسد الغابة ت [١٨٧٠].

٢٩٤١ - زيد بن مَرِيع^(١): ويقال عبد الله بن مَرِيع في ترجمة يزيد بن شيان، عن ابن مَرِيع في المبهمات.

قال أَلْبَخَارِيُّ: قال أحمد: اسم ابن مَرِيع زيد. وقال غيره: يزيد. انتهى.

وقال عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، وابن أبي خيثمة، عن ابن معين أيضاً: إن اسمه زيد.

٢٩٤٢ - زيد بن المزين بن قيس^(٢): بن عدي بن أمية بن خدادة بن عَوْف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ، عن أَبِي شِهَابٍ، فيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره ابنُ إسحاق؛ وكذا سماه القداح في نسب الأنصار، وسماه الواقدي يزيد - بزيادة ياء في أوله؛ وقال: أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْطَحِ بْنِ أَنَاثَةَ.

تَنْبِيْه

المزين بضم الميم وزاي، آخره نون مصغر: ضبطه الدارقطني وغيره، وزعم طاهر ابن معوز أنه بكسر الميم، وحكى ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عُرْوَةَ أَنَّهُ الْمِرْسُ - بكسر الميم وراء ساكنة مهملة بعدها مهملة. فالله أعلم.

٢٩٤٣ ز - زيد بن معاذ الأنصاري الأوسي: أخو سعد سيّد الأوس.

ذكر فيمن قتل كعب بن الأشرف؛ قال عبد بن حميد في التفسير: أخبرنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه عن عكرمة... فذكر القصة، وسمّاه فيهم؛ ولم أر له ذكراً إلا في هذه الرواية.

٢٩٤٤ - زيد بن معاوية النميري^(٣): عم قُرّة^(٤) بن دُعْموص.

له ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ قُرّة، وَذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَلِي بْنِ فُلانِ النَّمِيرِيِّ.

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: روى الشاذكوني، عن يزيد بن عبد الملك النميري، عن عائذ بن

(١) الثقات ٣/١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١، بقي بن مخلد ١/١٦١، الكاشف ١/٣٤٢، الاستبصار ٢٣٦، خلاصة التهذيب ١/٣٥٥، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٥، تقريب التهذيب ١/٢٧٧، الوافي بالوفيات ١٥/٢٦، التاريخ الكبير ٣/٣٨٠، أسد الغابة ت [١٨٧٢]، الاستيعاب ت [٨٦٢].

(٢) تبصير المتنبه ٤/١٢٧٨، أسد الغابة ت [١٨٧٤]، الاستيعاب [٨٦٣].

(٣) أسد الغابة ت [١٨٧٥].

(٤) في أفروة.

ربيعة، عن زيد بن معاوية. عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَاعُونِ؛ قَالَ: تَفْرُدُ بِهِ الشَّاذِكُونِي.

وقد أخرجہ الباورِزِي من طريق ليس فيها الشاذكوني.

٢٩٤٥ ز - زيد بن المعلى الأنصاري:

قال أَبُو عُبَيْدٍ: شهد هو وإخوته: رافع، وعبيد، وأبو قيس - بَدْرًا فِيمَنْ شَهِدَهَا مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً.

استدرکه أَبُو فَتْحُونٍ.

٢٩٤٦ - زيد بن مِلْحَانَ بن خالد^(١): بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنَمِ بن عدي بن التَّجَارِ.

شهد أحداً، واستشهد يوم جسر أبي عبيد قال العدوي: واستدرکه ابن الأثير، عن الأسيري^(٢).

٢٩٤٧ ز - زيد بن المهاجر: بن قنفذ بن زَيْدِ بن جُدَعَانَ التيمي، والد محمد.

لابنه صحبة، وأما زيد هذا فذكر ابنُ أبي حاتم أنَّ محمد بن زيد بن المهاجر روى عن أبيه. قال: كنا نصلي مع عمر الجمعة، وأنا لثماني في الفداء^(٣). انتهى.

وهذا يدلُّ على إدراكه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وقد تقدم ذكره في زيد ابن قنفذ.

٢٩٤٨ - زيد الخيل^(٤): بن مهلهل بن زيد بن منهب بن عبد رُضا بن أفضى بن المختلس بن ثُوبِ بن كنانة بن مالك بن نابل بن عمرو بن العَوَثِ بن طيء الطائي.

وفد في سنة تسع، وسماه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زيد الخير.

قال أَبُو حَاتِمٍ ليس يروى عنه حديث.

وروى البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ،

(١) أسد الغابة ت [١٨٧٦].

(٢) في الأسدي.

(٣) في أ: وإنما لثماني في الفداء

(٤) أسد الغابة ت [١٨٧٧]، الاستيعاب ت [٨٦٦]، الثقات ٣/١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٢،

الأعلام ٣/٦١، الوافي بالوفيات ٤٠/١٥.

أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَعَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ. وَزَيْدَ الْخَيْلِ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ. . الْحَدِيثُ.

وروى أَبُو شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ سُنَيْنِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَنَاخَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةٍ تَسَعُ أَسْأَلُكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ، سَلْ». قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلَامَةِ اللَّهِ فِي مَنْ يَرِيدُ، وَعَلَامَتِهِ فِي مَنْ لَا يَرِيدُ. . . الْحَدِيثُ.

وأخرجه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَرْجَمَةِ بَشِيرٍ وَضَعَفَهُ.

قال أَبُو عُمَرَ: مات زيد الخيل منصرفه من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل: بل مات في خلافة عمر.

قال: وكان شاعراً خطيباً شجاعاً كريماً، يكنى أبا مَكْنَفٍ.

وقال الْمُرْزَبَانِيُّ: اسم أمه قوسة بنت الأَنْزَمِ، كَلْبِيَّةٌ، وكان أحد شعراء الجاهلية وفُرسانهم المعدودين، وكان جسيماً طويلاً موصوفاً بِحُسْنِ الْجِسْمِ وطول القامة، وهو القائل:

وَخَيْبَةٌ مَنْ يَخْبُثُ عَلَيَّ غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ بِنُ يَعْصُرَ وَالرَّكَّابُ^(١)
[الوافر]

قال أَبُو عُبَيْدَةَ: أراد وصفهم بعدم الامتناع والجبن، فإذا خاب مَنْ يَرِيدُ الْغَنِيمَةَ مِنْهُمْ كان غاية في الإدبار.

وقال أَبُو إِسْحَاقَ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل: «مَا وَصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ الصِّفَةِ غَيْرِكَ» وَسَمَّاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ، وَأَقْطَعَهُ فَيْدًا، وَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ؛ فَخَرَجَ رَاجِعًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ يَنْجُ زَيْدٌ مِنْ حَمَى الْمَدِينَةِ فَإِنَّهُ غَالِبٌ» فَأَصَابَتْهُ الْحُمَى بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ قَرْدَةٌ، فَمَاتَ بِهِ.

وذكر هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِلَفْظٍ: مَا سَمِعْتُ بِفَارَسٍ؛ وَسَاقَهُ بِإِسْنَادٍ مَجْهُولٍ.

وقال أَبُو دُرَيْدٍ فِي «الْأَخْبَارِ الْمُنْتَوَرَةِ»: كُتِبَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ الطَّائِيَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ

(١) ينظر البيت في الشعراء ٤٦، والأغاني ٥٢/١٦.

وستين، وأجاز لي وأنا بعمان، قال: حدّثنا أبو المنذر، وقرأته عليه عن أبي مخنف، قال: وقد زِيدُ الخيل... فذكر نحوه مطوّلاً، وقال فيه. وكان من أجمل الناس؛ وقال: في آخره فأقام بقردة ثلاثة أيام ومات، فأقام عليه قبيصة بن الأسود بن عامر المناحة سنة، ثم توجه براحلته ورحله، وفيها كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فلما رأت امرأته الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار فاحترفت فاحترق الكتاب، وأنشد له وثيمة في الردة، قال: وبعث بها إلى أبي بكر:

أَمَامُ أَمَا تَخْشَيْنَ بِنْتَ أَبِي نَصْرِ فَقَدْ قَامَ بِالْأَمْرِ الْجَلِيِّ أَبُو بَكْرٍ
نَجِيُّ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْغَارِ وَخَدُّهُ وَصَاحِبُهُ الصَّدِيقُ فِي مُعْظَمِ الْأَمْرِ
[الطويل]

قلت: وهذا إن ثبت يدل على أنه تأخرت وفاته حتى مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة.

٢٩٤٩- زيد بن ودیعة: بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم بن الحُبلي بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري.

ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عروة وابن إسحاق والكلبي وغيرهما.

٢٩٥٠- زيد بن يساف^(١): في يزيد بن إساف.

٢٩٥١- زيد النقفی: جد عطاء بن السائب. ويقال: اسمه يزيد، ويقال مالك. يأتي في المبهمات.

٢٩٥٢- زيد: أبو حسن الأنصاري.

روى ابنُ منده، من طريق عبد الله بن يحيى البركسي، عن حيوة بن شريح، عن محمد بن عجلان، عن حكيم - رجل من أهل البصرة - عن أبي مسعود، عن زيد أبي حسن، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما بقي من الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت.»

٢٩٥٣- زيد الديلمي^(٢): مولى سهم بن مازن. ويقال: يزيد، يأتي في التحتانية.

(١) أسد الغابة ت [١٨٨١].

(٢) أسد الغابة ت [١٨٣٦].

٢٩٥٤ - زيد، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(١): هو ابن بُولَا. تقدم.

٢٩٥٥ ز - زيد، أبو عبد الله^(٢):

روى أَبُو مَنذَه مِنْ طَرِيقِ بْنِ أَبِي فُذَيْكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْدٍ، قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشِيَةَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسَيِّئِكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنِكُمْ مَا سَأَلَ، وَعَفَّرَ لَكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ.»^(٣)

قلت: قال البُخَارِيُّ: صالح بن عبد الله منكر الحديث.

٢٩٥٦ - زيد أبو عبد الله: آخر.

روى أَبُو مَنذَه، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مَعَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرَجَ لَهُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.»

قلت: قال أَبُو المَدِينِيِّ: طلحة بن زيد كان يضع الحديث.

٢٩٥٧ ز - زيد العبدِي: غير منسوب.

ذكره شاعر عبد القيس فيمن وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم. فروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه، عن المنجاب بن الحارث، عن إبراهيم بن يوسف، حدثني رجل من عبد القيس، قال: قال رجل منا شعراً يذكر فيه دعاء رسول الله لعبد القيس فيها:

مِنَّا صَحَارٌ وَالْأَشْجُ كِلَاهُمَا
سَبَقَا الْوُفُودَ إِلَى النَّبِيِّ مُهَلَّلًا
فِي عَضْبَةٍ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ أَوْجَفُوا
وَأَذْكَرَ بَنِي الْجَارُودِ إِنَّ مَحَلَّهُمْ
حَقًّا^(٤) يُصَدِّقُ قَالَهُ الْمُتَكَلِّمُ
بِالْخَيْرِ فَوْقَ النَّاجِيَاتِ الرَّسَمِ
طَوْعًا إِلَيْهِ وَحَدُّهُمْ لَمْ يَكَلِّمْ
مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ فِي الْمَكَانِ الْأَعْظَمِ

(١) أسد الغابة ت [١٨٣٨].

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٠.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٩/٨، ولفظه أن الله قد تطاول عليكم... الحديث قال أبو نعيم غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه. والهيتمي في الزوائد ٣/٢٥٩، ولفظه أيها الناس إن الله عز وجل تطول عليكم... الحديث قال الهيتمي رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف.

(٤) في ب بصدق.

ثُمَّ أَبْنِ سَوَارٍ عَلَى عَلَاتِهِ
وَكَفَى بِزَيْدٍ حِينَ يُذَكَّرُ^(١) فِعْلُهُ
ذَلِكَ الَّذِي سَبَقَتْ لِبَطَاعَةِ رَبِّهِ
فَدَعَا النَّبِيَّ لَهُمْ هُنَالِكَ دَعْوَةً
بِأَنَّ الْمُلُوكَ بِسُودَدٍ وَتَكَرُّمِ
طُوبَى لَذَلِكَ مِنْ صَرِيحِ مُكْرَمٍ
مِنْهُ الْيَمِينُ إِلَى جَنَانِ الْأَنْعَمِ
مَقْبُولَةً بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمَزَمِ
[الطويل]

وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات في ترجمة زيد بن صوحان. وعلى هذا فهو صحابي

لا محالة.

٢٩٥٨ - زيد العجلاني^(٢): ويقال عمير يأتي في العين.

وروى أبو موسى، من طريق نافع: سمعتُ عبد الرحمن بن زيد العجلاني يحدثُ حديثُ ابن عمر عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يبال مستقبل القبلة. وفي رواية أخرى عن أبيه عن أبي العجلان.

٢٩٥٩ ز - زيد العقيلي:

استدركه أبو عمر على كتاب ابن السكّن، فقرأت بخطه، من طريق بقية، عن نافع بن زيد، أنه سمعه يحدث عن نافع بن سليمان، عن زيد العقيلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَسُدُّ اللَّهُ بِهِمُ الثُّغُورَ، يُؤْخَذُ مِنْهُمْ الْحُقُوقُ، وَلَا يُعْطَوْنَ حُقُوقَهُمْ، أُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

٢٩٦٠ - زيد، أبو يسار^(٣): هو ابن بولا - تقدم.

٢٩٦١ ز - زيد غير منسوب:

روى الطبراني من طريق سُكَيْنِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَلَا مَنَانٌ»^(٤).

(١) في ت تذكر.

(٢) أسد الغابة ت [١٨٥٨].

(٣) أسد الغابة ت [١٨٨٠].

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٠٣ عن عبد الله بن عمرو بلفظه وابن أبي شيبة من المصنف ٨/٨، ٣٥٦ - وعبد الرزاق حديث رقم ١٣٨٥٩، وأبو بكر بن الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٤٥٢ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٣٢٣، ٤/١٧٦، والهشمي في الزوائد ٦/٢٦٠ عن عبد الله بن عمرو بلفظه وقال رواه النسائي غير قوله ولا ولد زنية - رواه أحمد والطبراني وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٤٣٧٧٦.

٢٩٦٢ ز - زيد، آخر: غير منسوب.

أخرج ابن أبي شَيْبَةَ، مِنْ طَرِيقِ يَوْسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: انْكَشَفَ النَّاسُ يَوْمَ حُنينٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ، أَخَذَ بَعْنَانَ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءَ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَيْهِ النَّجَاشِيُّ، فَقَالَ: «يَا زَيْدُ، وَنَحَكَ، اذْعُ النَّاسَ». فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. . الحديث.

[٢٩٦٣ - زيد، جدّ يحيى بن سعيد الأنصاري:]

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي بَابِ مَنْ فَاتَتْهُ رَكْعَتَا الْفَجْرِ؛ فَقَالَ قَالَ عَبْدُ رَبِّهِ وَيَحْيَى ابْنَا سَعِيدٍ: صَلَّى جَدُّنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. . . هَكَذَا قَرَأْتُ بِخَطِّ شَيْخِنَا الْبَلْقِينِيِّ الْكَبِيرِ فِي هَامِشِ نَسْخَةٍ مِنْ تَجْرِيدِ الذَّهَبِيِّ، وَلَمْ أَرِ فِي النَّسْخِ الْمَعْتَمَدَةِ مِنَ السَّنَنِ لَفْظَ زَيْدٍ؛ بَلْ فِيهَا جَدُّنَا خَاصَّةً، فَلِيَحْرَرُ؛ فَإِنَّ نَسَبَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ إِلَّا زَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ جَدُّ أَعْلَى، جَدُّ هَلَكٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [١]

القسم الثاني

من حرف الزاي الزاي بعدها الفاء

٢٩٦٤ ز - زفر بن أوس^(٢): بن الحدثان النصرى، أخو مالك.

قال ابنُ منْدَه: أدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولا يعرف له صُخْبَةٌ.

قلت: كان أبوه من مشاهير الصحابة؛ فإن كان لأبيه إدراك فهو من أهل القسم.

الزاي بعدها الياء

٢٩٦٥ ز - زيد بن زيد: بن حارثة بن شراحيل الكلبي. أخو أسامة.

قال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا ابن الكلبي، عن أبيه، وعن شرقي بن قَطامي وغيرهما، قالوا: أقبلت أم كلثوم بنت عقبة مهاجرة في الهدنة؛ فخطبت، فأشار عليها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يزيدي بن حارثة، فولدت له زيد بن زيد بن حارثة، ورقية، فهلك زيد وهو صغير وماتت رقية في حجر عثمان.

قلت: كانت الهدنة سنة ست، وقتل زيد بن حارثة سنة تسع.

(٢) أسد الغابة ت [١٧٥٤].

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

٢٩٦٦ ز - زيد بن عمر بن الخطاب^(١): القُرشيّ العدويّ، شقيق عبد الله بن عمر المصغرّ.

أمّهما أم كلثوم بنت جَزُول كانت تحتَ عمر، ففرقَ بينهما الإسلام لما نزلت: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾ [الممتحنة ١٠]، فتزوجها أبو الجهم بن حذيفة، وكان زوجها قبله عمر.

ذكر ذلك الزبير وغيره؛ فهذا يدل على أن زيدا ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فيكون من هذا القسم.

٢٩٦٧ ز - زيد^(٢): بالتصغير، ابن الصّلت بن معد يكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حَجْرُ بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكنديّ، حليف بني جُمح، أخو كثير بن الصّلت.

ساق نسبة أبْنُ سَعْدٍ وقال الواقديّ: ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان.

وقال البُخاريّ: سمع من عمر. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حديثه عن أبي بكر مرسل.

روى عنه عروة، والزهرّي، وإبراهيم بن قارظ، وقتادة، وغيرهم.

وروى أبْنُ أَبِي شَيْبَةَ بإسناد صحيح، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن زيد بن الصّلت: سمعت أبا بكر الصديق يقول: لو أخذت شارباً لأحببت أن يستره الله.

قلت وأخرجه أبْنُ سَعْدٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَاتُهُ ثَقَاتٌ؛ وَهُوَ يَرِدُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَثَبِتَ سَمَاعُ زَيْدٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصّدِّيقِ.

(١) السير والمغازي ٢٤٨، تاريخ يعقوبي ٢/٢٦٠، نسب فريش ٣٥٢، المعارف ١٨٨، البدء والتاريخ للمقدسي ٥/٧٨، مروج الذهب ١٥٦١، تاريخ الطبري ٤/١٩٩، العقد الفريد ٣/٤٢٣، أنساب الأشراف ١/٤٠٢، الجرح والتعديل ٣/٥٦٨، المعرفة والتاريخ ١/٢١٤، جمهرة أنساب العرب ٣٨، الكامل في التاريخ ٣/٥٤، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٠٤، الوافي بالوفيات ١٥/٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/٥٠٢، في ترجمة أم كلثوم بنت علي رقم ١١٤، تاريخ الإسلام ٥٨/١.

(٢) أسد الغابة ت [١٨٨٢].

القسم الثالث

من حرف الزاي الزاي بعدها الباء

٢٩٦٨ ز - زَبَاب بن رُمَيْلة: تقدم في حرف الزاء.

٢٩٦٩ ز - زَبَان بن الأصْبَغ: بن عمرو الكلبي له ذكر في ترجمة تماضر في النساء.

٢٩٧٠ ز - زبيد الأعور: بن جَيْفَر بن الجَلْدَندي الأزدي.

كان أبوه ملك عمان وقد تقدم ذكره، وأنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كتب إليه فأسلم هو وأهله، ثم ارتد ولده زبيد في عهد أبي بكر، وحارب ثم رجع؛ فهو من أهل هذا القسم.

٢٩٧١ ز - زبيد بن عَبْدِ الخولاني:

له إدراك، وشهد فتح مصر، ثم شهد صفين مع معاوية، وكانت معه الراية فلما قتل عمار تحوّل إلى عسكر عليّ ذكره ابن يونس ومَنْ تبعه.

٢٩٧٢ ز - الزَّبِير بن الأَشِيم الأَسديّ: والد عبد الله بن الزبير الشاعر المشهور.

ذكر أَبُو الفَرَج الأَصْبَهَانِيّ في ترجمة عبد الله بن الزبير المذكور ما يدل على أن لأبيه إدراكاً؛ فإنه أنشد لعبد الله شِعْراً ذكر فيه أنه كان عند عثمان^(١).

الزاء بعدها الحاء

٢٩٧٣ ز - زَحْر: بن قيس بن مالك بن معاوية بن سَعْنَة - بمهملة ونون - الجعفيّ.

له إدراك وكان من الفرسان، وكان مع عليّ فإذا نظر إليه قال: من سرّه أن ينظر إلى شهيد الحيّ فلينظر إلى هذا، واستعمله عليّ على المدائن، وكان لزحْر أربعة أولاد نُجباء أشرف بالكوفة أحدهم فُرات قتله المختار، والثاني جبلة قُتل مع ابن الأشعث، وكان على الفراء، فقال الحَجَّاجُ: ما كانت فتنة قط فتنجلي حتى يقتل عظيم من العظماء؛ وهذا من عظماء اليمن، والثالث جهم بن زحْر كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان وولي جرجان، والرابع حمال بن زحْر كان بالرسّاق ذكر لك ذلك ابن الكلبيّ.

(١) في أ: كان عند عمر.

الزاي بعدها الراء

[٢٩٧٤ ز - زُرارة بن هُوْدَة: بن مالك بن عمرو بن شكل بن كعب بن الحَرِيش بن كعب العامري ثم الحَرِيشي^(١)].

له إدراك، وكان ابنه طفيل صاحب روابط هشام بن عبد الملك. ذكره ابن الكلبي^(٢).
٢٩٧٥ ز - زرارة بن عمرو: بن حطيان بن رانس الدهمي.

له إدراك، وكان ابنه قيس بن زُرارة في صحابة علي بن أبي طالب. ذكره أبْنُ الكَلْبِيِّ.
٢٩٧٦ ز - زُرارة بن المختل السعدي:

يأتي ذكره في ترجمة أخيه شيبان.

٢٩٧٧ ز - زُرارة بن جزء بن عمرو^(٣): بن عَوْف بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب.

له إدراك، وكان ولده عبد العزيز سيّد البادية في زمانه، وله أخبار مع بني أمية.

ذكر أبْنُ الكَلْبِيِّ عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه، قال: مر مروان بن الحكم سنة بوع على ماء لبني جَزْء عليه زُرارة - شيخ كبير، فقال: كيف أنتم آل جَزْء؟ فقال: بخير، أنبتنا الله فأحسن نباتنا، ثم حصدنا فأحسن حصادنا، وكانوا هلكوا بالرّوم في الجهاد.

وقال أبْنُ الكَلْبِيِّ: أتى زُرارة بن جزء باب معاوية، فقال: من يستأذن لي اليوم استأذن له غداً، فلما دخل عليه قال: يا أمير المؤمنين، إني رحلتُ إليك بالأمل، وإحتملت جفوتك بالصبر، ورأيت أقواماً أدناهم منك الحظُّ، وآخرين باعدهم منك الحِرْمَان؛ وليس ينبغي للمقرّب أن يأمن، ولا للباعد أن يياس. فأعجب معاوية كلامه، فضمه إلى يزيد وفرض له في ألفين، وخرج مع يزيد إلى الصائفة؛ فجاء نعي^(٤) عبد العزيز إلى معاوية وأبوه زُرارة جالس. فقال معاوية لما قرأ الكتاب: في هذا الكتاب موتُ سيّد شباب العرب، فقال زُرارة: ابني أو ابنك؟ قال: بل ابنك قال: والشعر الذي يروى في هذه القصّة مصنوع.

قلت: كانت بيعة مزوان سنة أربع وستين من الهجرة، والذي يوصف بأنه شيخ كبير يكون من أبناء السبعين إلى الثمانين، فيكون زرارة من أهل هذا القسم.

(٣) في أ: زرارة بن حر.

(٤) في ت نعبه.

(١) في ت الخرشي.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

وقال المَرْزِيَانِيُّ: وقد زارة وعبد العزيز على معاوية، فمات عبد العزيز جدنا بعد أن استعمله على بعض أعماله، فقال زارة أبوه يرثيه:

الآن إذ^(١) ماتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ تَصَلَّى الحُرُوبَ وَسَدَّ الثُّغُورَا
وَسَادَ هُنَاكَ بَنِي عَامِرٍ غُلَامَا وَقَضَى عَلَيْهَا الْأُمُورَا
فَكُلُّ فَتَى شَارِبٌ كَأَسُهُ فَأِمَّا صَغِيرَا وَإِمَّا كَبِيرَا

[المتقارب]

٢٩٧٨ - زَرَّ بن حُبَيْش بن حباشة^(٢): بن أوس بن بلال بن جعالة بن نصر بن غاضرة الأسدي ثم الغاضري، أبو مريم - مشهور من كبار التابعين، أورده أبو عمر لإدراكه.

وقد روى عن عمر، وعثمان، وعلي، وأبي ذر، وابن مسعود، والعباس، وعبد الرحمن بن عوف، وحذيفة، وأبي بن كعب، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم النَّخَعِيُّ وعاصم بن أبي النجود، وعدي بن ثابت، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو إسحاق الشيباني، وآخرون.

قال عاصم: كان من أعرب الناس وكان ابنُ مَسْعُودٍ يسأله عن العربية.

(١) في ت إذا قتل.

(٢) أسد الغابة ت [١٧٣٥]، الاستيعاب ت [٨٧٣]، طبقات ابن سعد ١٠٤/٦، التاريخ لابن معين ١٧٢/٢، التاريخ الكبير ٤٤٧/٣، طبقات خليفة ١٤٠، والتاريخ له ٢٨٨، مسند أحمد ١٢٩/٥، العلل ١٤/١، التاريخ الصغير ٧٩، تاريخ الثقات ١٦٥، المعرفة والتاريخ ٢٣٢/١، تاريخ اليربوعي ٢٤٠/٢، أنساب الأشراف ١٦٤/١، المعارف ٤٢٧ تاريخ الطبري ١٩٦/٤، الجرح والتعديل ٦٢٢/٣، مشاهير علماء الأمصار ٧٤٠، البرصان والعرجان ٣١، أخبار القضاة لوكيع ٥١/١، الثقات لابن حبان ٢٦٩/٤، حلية الأولياء ١٨١/٤، السابق واللاحق ١٥٧، الإكمال ١٨٣/٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٤/١، الأنساب ٣٧/٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٧/٥، التبيين في أنساب القرشيين ١٠١، الكامل في التاريخ ٤٩٧/٤، تهذيب الأسماء واللغات ١٦٩/١، تهذيب الكمال ٣٣٥/٩، الزيادات للهروي ٧٧، وفيات الأعيان ٩/٣، سير أعلام النبلاء ١٦٦/٤، تذكرة الحفاظ ٥٧/١، دول الإسلام ٥٩/١، الكاشف ٢٥٠/١، المعين في طبقات المحدثين ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١، العبر ٩٥/١، مرآة الجنان ١٦٦/١، الوافي بالوفيات ١٩٠/١٤، جامع التحصيل ٢١٣، غاية النهاية ٢٩٤/١، تهذيب التهذيب ٣٢١/٣، تقريب التهذيب ٢٥٩/١، عهد الخلفاء الراشدين ٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٠ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٩، شذرات الذهب ٩١/١، الكنى والأسماء ١١٠/٢، المشبه ٣٣٧/١٠، رجال صحيح البخاري ٢٧٤/١، رجال صحيح مسلم ٢٢٨/١، صفة الصفوة ٣١/٣، تاريخ الإسلام ٦٦/٣.

وقال أيضاً - عن زرّ: خَرَجْتَ مِنَ الْكُوفَةِ فِي وَفْدِ مَا لِي هَمٌّ إِلَّا لِقَاءَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَلَقِيتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِيَّآ. فَجَالَسْتَهُمَا.

وقال أيضاً: كان أبو وائل عثمانياً وزرّ علويّاً، وكان مصلاًهما في مسجد واحد، وكان أبو وائل معظماً لزرّ وعنه قال: كان زرّ أكبر من أبي وائل.

وقال ابنُ عَيِّنَةَ، عن إسماعيل بن أبي خالد: قلت لزرّ: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة.

وروى ابنُ أبي شَيْبَةَ، عن محمد بن عبيد، عن إسماعيل مثله.

ومات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها بقليل.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرّ: خَطَبْنَا عَمْرَ بِالشَّامِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وقال البرّيدي في الأسماء المفردة في التّابعين: زرّ بن حبيش كان جاهليّاً - يعني أدرك الجاهلية، وكذا قال أبو أحمد الحاكم في الكنى.

٢٩٧٩ - زُرْعَةُ بْنُ سَيْفٍ^(١): بَنُ ذِي يَزْنَ الْحَمِيرِيِّ.

من مشاهير الملوك، كتب إليه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وقال ابنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي»: وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كِتَابَ مَلُوكِ الْيَمَنِ وَمَلُوكِ حَمِيرٍ مَقْدَمَةٌ مِنْ تَبُوكَ وَرَسُولُهُمْ إِلَيْهِ بِإِسْلَامِهِمْ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ زُرْعَةَ بْنَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ بِإِسْلَامِهِمْ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَإِلَى النُّعْمَانَ، وَإِلَى زُرْعَةَ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مَطْوَلَةً.

وروى ابنُ مَنْدَه، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَفِيرٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَحْدِثَانِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ جَدِّهِمَا عَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفٍ، قَالَ: كُتِبَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا.

قال ابنُ مَنْدَه: لَا أَعْرِفُهُ مُوَصُولًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قلت: وله ذكر في ترجمة الحارث بن عبد كلال وكلام ابن الكلبي يدلُّ على أن زُرْعَةَ هَذَا نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى، وَأَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَيْفِ خَمْسَةِ آبَاءٍ؛ فَإِنَّهُ فِي ذُرِّيَةِ ذِي يَزْنَ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَفِيرِ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ.

(١) أسد الغابة ت [١٧٤٥]، الاستيعاب ت [٨١٨].

ومن ولده عفير بن زرعة بن عُفير بن الحارث بن التَّعمان، كان سيد حمير بالشام أيام عبد الملك بن مروان انتهى.

فزرعة المذكور في الحديث المذكور هو ابن عفير المذكور، وبينه وبين سيف عدة آباء
٢٩٨٠ - زُرْعَة بن غَرِيب:

ذكره أَبُو عُبَيْدَةَ من مناقب الفرس أنَّ الأسود العنسي لما قَتَلَ بعث الفرس برأسه مع نفر منها. منهم عبد الله بن الدثلي^(١)، وزُرْعَة بن غريب، وغيرهما؛ فَأَنْذَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقُدُومِهِمْ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَأَوْصَى بِهِمْ وَبِمَنْ بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ خَيْرًا.

٢٩٨١ - زرعة بن أبي عقبة الحميري:

ذَكَرَ وَثِيْمَةُ فِي «الرَّدَّة» أَنَّهُ قَدِمَ بِكِتَابٍ مِنْ آلِ حَمِيرٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ عِنْدَمَا بَلَغَهُمْ مَوْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُونَ فِيهِ ثَبَاتَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ.

٢٩٨٢ ز - زُرْعَة السَّيْبَانِي: بِالْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحَدَةِ، يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو يَأْتِي فِي الْكُنْيَةِ.

٢٩٨٣ ز - زُرَيْب^(٢): بِالتَّصْغِيرِ ابْنِ ثَرْمَلَا.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

وَرَوَى الْبَاؤَزْدِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ سَعْدَ^(٣) بْنَ أَبِي وَقَاصٍ لَمَّا فَتَحَ حُلُوانَ^(٤) مَرَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ جَعُونَةُ بْنُ نَضْلَةَ بِشَعْبٍ، فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَدْنَى، فَأَجَابَهُ صَوْتٌ، فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ كَهْفٍ شَدِيدٍ بِيَاضِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا زُرَيْبُ بْنُ ثَرْمَلَا مِنْ حِوَارِيِّ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ. وَقَدْ أَرَدْتُ الْوَصُولَ إِلَى مُحَمَّدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَارَسَ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَانْطَلَقَ جَعُونَةُ فَأَخْبَرَ سَعْدًا، فَكَتَبَ سَعْدٌ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ: أَطْلُبْ لِرَجُلٍ فابعث به إليّ. ففتبعوا الشعاب والأودية فلم يروا له أثرًا.

(١) في أ الديلمي.

(٢) في أ: ابن زملا.

(٣) في أ: حسين بن علي بن سعيد.

(٤) حُلُوان: بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَحُلُوانٌ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ: حُلُوانُ الْعِرَاقِ وَهِيَ فِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ مِمَّا يَلِي الْجِبَالِ مِنْ بَغْدَادَ، حُلُوانُ مَدِينَةِ عَامِرَةَ لَيْسَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ بَعْدَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَوِاسِطِ وَبَغْدَادَ وَسَرَّ مِنْ رَأْيِ أَكْبَرِ مَعْنَاهَا وَهِيَ بِقَرْبِ الْجَبَلِ وَلَيْسَ لِلْعِرَاقِ مَدِينَةٌ بِقَرْبِ الْجَبَلِ غَيْرَهَا. انظر معجم البلدان ٣٣٤/٢.

ورواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الرَّاسِبِيُّ أحد الضّعفاء، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، كما تقدم في ترجمة جَعُونَةَ بن فضلة مِنْ وجهٍ آخر.

ورواه أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الدَّلَائِلِ» مِنْ طريقِ زَيْدِ بنِ أسلم، عن أبيه، لكن فِي إسناده النضرين سلمة شاذان، وهو متروك؛ وزاد فِيه أن عيسى ابن مريم دعا له بطولِ العمر، وأنه يعيش إلى أن ينزل عيسى وله طريق أخرى.

الزاي بعدها الفاء

٢٩٨٤ - زُفر بن [يزيد: بن] ^(١) حذيفة الأسدي، أسد خزيمة ^(٢).

كان من ساداتهم، وثبت على إسلامه حين ظهر، طليحة بن خويلد، وردّ على طليحة في خطبة طويلة وشعر يقول فيه:

لَهْفِي عَلَى أَسَدٍ أَضَلَّ سَبِيلَهُم بَعْدَ النَّبِيِّ طَلِيحَةَ الْكَذَّابِ
[الكامل]

ذكره أَبُو الأثير.

الزاء بعدها الميم

٢٩٨٥ ز - زَمَان بن عمار الفزاري:

كان ممن ارتدّ مع طليحة بن خويلد، وحارب المسلمين ثم تاب، وجاء إلى الإمامة فحذره عاقبة الردة، ودعاهم إلى الإسلام ذكره وثيمة.

٢٩٨٦ ز - زُمَيْل بن أبير: ويقال وُبَيْر بن عبد مناف بن عقيل بن هلال بن مازن بن فزارة الفزاري. يقال له ابن أم دينار.

ذكره المَرْزُبَانِيُّ فِي «معجم الشعراء» وقال: إنه هو الذي قتل ابن دارة في خلافة عثمان

وأنشد له:

يُحَبَّرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةِ وَأَنْبَأْتُهُ أَنِّي بِهِ مُتَلَا فِي ^(٣)
عَلَوْتُ بِبَصْلِ السِّيفِ مَفْرَقِ رَأْسِهِ وَقُلْتُ التَّحِفَةَ دُونَ كُلِّ لِحَافِ

[الطويل]

(١) ليس في أ.

(٢) أسد الغابة ت [١٧٥٤].

(٣) في ب متلافي.

وقال أيضاً:

أَبْلِغْ فَرَاةَ أَنِّي قَدْ شَرَيْتَ لَهَا مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسَيْفِي مَعَ ذَوِي الْحَلَقِ^(١)
[البسيط]

قلت: واسم ابن أبي داره سالم بن مسافع، وداره أمه وسيأتي سبب قتل زميل له في ترجمته في القسم الثالث من السنين.

الزاء بعدها الهاء

[٢٩٨٧ - زهرة بن حُمَيْضَة: تقدم في أزهر بن حُمَيْضَة]^(٢).

٢٩٨٨ ز - زهير بن حرام الهذلي: من بني سهم بن معاوية.

مخضرم، هكذا ذكره المرزباني مختصراً.

٢٩٨٩ - زهير بن خيثمة بن أبي حمران الجعفي^(٣): جد المحدث الشهير أبي خيثمة زهير بن معاوية.

ذكر أبو أحمد العسكري أنه قدم المدينة مسلماً في الليلة التي تُوفِّي فيها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فنزل على أبي بكر الصديق.

٢٩٩٠ - زهير بن قيس: بن مشجعة الجعفي.

يأتي ذكره في ترجمة أخيه مرثد. وتقدم نسبه في ترجمة الأحمير^(٤).

٢٩٩١ ز - زهير بن المغفل^(٥) بن عوف^(٦): بن عمير بن كلب بن ذهل بن يسار بن

والبه بن الدئل بن سعد مائة بن عامر.

له إدراك، وشهد القادسية في عهد عمر، فاستشهد بها. ذكره ابن الكلبي.

الزاء بعدها الياء

٢٩٩٢ ز - زياد بن الأشهب: بن وزد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة العامري الجعدي.

له إدراك، وكان كبير القدر في قومه، وكان قد مشى في الصلح بين علي ومعاوية.

وفي ذلك يقول النابغة الجعدي:

(٤) في أ: في ترجمة الأحمير.

(٥) في أ: زهير بن العقل.

(٦) في ت عون.

(١) في ب الخلق.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت [١٧٦٨].

مَقَامُ زِيَادٍ عِنْدَ بَابِ ابْنِ هَاشِمٍ يُرِيدُ صَلاَحاً بَيْنَكُمْ وَيُقَرِّبُ
[الطويل]

وفيه يقول زياد الأعجم:

إِذَا كُنْتَ مُرْتَادَ السَّمَاخَةِ وَالنَّدَى فَسَائِلُ تُخَبِّرُ عَن زِيَادِ الْأَشَاهِبِ
[الطويل]

قال ابنُ الكلبيِّ: وكان زياد بن الأشهب من أشراف أهل الشام. وكان عظيم المنزلة عند معاوية، وهو الذي سأله ألا يجعل لبشر على قيس^(١) سبيلاً لما أرسل بشراً إلى اليمن؛ وقد تقدم ذكر أخيه الحشرج بن الأشهب وابنه عبد الله معاً.

٢٩٩٣ ز - زياد بن جزء^(٢): بن مخارق الزبيدي.

له إدراك، وجاهد في عهد عمر.

ذكر ابنُ إسحاق. عن القاسم بن قزمان، عن زياد بن جزء بن مخارق، قال: كنت في البعث الذي بعثه عمر مع عمرو بن العاص بفلسطين.

قال ابنُ يونس: وليس هذا الحديث الذي رواه ابن إسحاق عند أهل مصر. وذكره ابنُ حبان في الثقات.

٢٩٩٤ ز - زياد ابن أبيه^(٣): وهو ابن سُمَيَّة الذي صار يقال له ابن أبي سفيان.

وُلد على فراش عبيد مولى ثقيف، فكان يقال له: زياد بن عبيد، ثم استلحقه معاوية؛ ثم لما انقضت الدولة الأموية صار يقال له زياد ابن أبيه، وزياد ابن سُمَيَّة، وكنيته أبو المغيرة.

وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه بإسناد صحيح، عن ابن سيرين، أنه كان يقال له زياد ابن أبيه.

(١) في أ: على عيسى سبيلاً.

(٢) في أ: زياد بن حزن.

(٣) أسد الغابة ت [١٨٠٠]، الاستيعاب ت ٨٢٩، طبقات ابن سعد ٩٩/٧، طبقات خليفة ت ١٥١٦، المحبر ١٨٤، ٣٠٣، ٤٧٩، التاريخ الكبير ٣/٣٥٧، التاريخ الصغير ١/١١٥ المعارف ٢٤٦، تاريخ الطبري ٧٦/٥ - ٢١٤ - ٢٨٨، مروج الذهب ٣/١٩٢ - ٢١٥ - تاريخ ابن عساكر ٢/٢٤٢، الكامل ٣/٤٩٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/١/١٩٨، العبر ١/٥٨، تاريخ الإسلام ٢/٢٧٩، الوافي بالوفيات ١٥/١٠، مرآة الجنان ١/١٢٦، شذرات الذهب ١/٥٩، خزنة الأدب ٢/٥١٧، تهذيب ابن عساكر ٥/٤٩.

ذكره أَبُو عُمَرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَا يَدُلُّ عَلَى صَحْبَتِهِ. وَفِي تَرْجُمَتِهِ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى عُمَرَ مِنْ عِنْدِ أَبِي مُوسَى، وَكَانَ كَاتِبَهُ، وَمَقْتَضَى ذَلِكَ أَن يَكُونَ لَهُ إِدْرَاكٌ.
وَجَزَمَ ابْنُ عَسَاكِرَ بِأَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرِهِ، وَأَنَّهُ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ.
وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: تَابِعِي، وَلَمْ يَكُنْ يُتَهَمُ بِالْكَذِبِ.

وَفِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ الْأَوْسَطِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: بِرِزْمِ آلِ زِيَادٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَلَهُ سَبْعُ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ وَأَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ عَثْمَانَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَوْلَاةً صَفِيَّةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عِلَاجِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَتْ مِنَ الْبَغَايَا بِالطَّائِفِ.
وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: كَانَ مِنَ الدَّهَاءِ الْخَطْبَاءِ الْفَصْحَاءِ، وَاشْتَرَى أَبَاهُ بِأَلْفِ دَرَاهِمٍ فَأَعْتَقَهُ، وَاسْتَكْتَبَهُ أَبُو مُوسَى، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَأَقْرَهُ عُمَرَ، ثُمَّ صَارَ مَعَ عَلِيٍّ، فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى فَارَسٍ، وَكَانَ اسْتَلْحَاقَ مَعَاوِيَةَ لَهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَشَهِدَ بِذَلِكَ زِيَادُ بْنُ أَسْمَاءِ الْحَرَمَازِيِّ، وَمَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيِّ، وَالْمَنْذَرُ بْنُ الزَّبِيرِ فِيمَا ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ بِأَسَانِيدِهِ وَزَادَ فِي الشُّهُودِ جُورِيَةَ بِنْتَ أَبِي سَفِيَانَ وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ قُدَّامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَابْنُ أَبِي نَضْرَةَ الثَّقَفِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ نُفَيْلِ الْأَزْدِيِّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْعَلْقَمِ الْمَازَنِيِّ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ؛ وَشَهِدُوا كُلُّهُمْ عَلَى أَبِي سَفِيَانَ أَنَّ زِيَادًا ابْنَهُ، إِلَّا الْمَنْذَرَ فَيَشْهَدُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ أَبَا سَفِيَانَ قَالَ ذَلِكَ، فَخَطَبَ مَعَاوِيَةَ فَاسْتَلْحَقَهُ؛ فَتَكَلَّمَ زِيَادُ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مَا شَهِدَ الشُّهُودُ بِهِ حَقًّا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِنْ يَكُنْ بَاطِلًا فَقَدْ جَعَلْتَهُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ.

وَرَوَى أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ لَمَّا ادَّعَى زِيَادُ لِقَيْتِ أَبَا بَكْرَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى أَبَا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ»^(١) فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: وَأَنَا سَمِعْتَهُ. وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ.

وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي حَسَنِ السِّيَاسَةِ، وَوَفُورَ الْعَقْلِ، وَحُسْنَ الضَّبْطِ لَمَّا يَتَوَلَّاهُ.

مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمِضْرَيْنِ: الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ، وَلَمْ يَجْمَعَا قَبْلَهُ لِغَيْرِهِ، وَأَقَامَ فِي ذَلِكَ خَمْسَ سِنِينَ.

٢٩٩٥ - زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ^(٢): بِالتَّصْغِيرِ، الْأَسَدِيُّ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ. لَهُ إِدْرَاكٌ، وَكَانَ كَاتِبًا لِعُمَرَ عَلَى الْعَشُورِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْإِيمَانِ (١١٤) وَفِي الْبَيْهَقِيِّ ٤٠٣/٧.

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٣٠/٦، طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١٥٥، التَّارِيخُ لِابْنِ مَعِينٍ ١٧٧/٢، الْعِلَلُ لِأَحْمَدَ ٢٣٠/١ =

وروى عبد الله بن أحمد في الزهد من طريق أبي حُصين عنه، قال: استعملني عمر على العشور، وقال لي: أعشرهم في السنة مرة.

ومن طريق عاصم: قدمت على عمر فسلمت عليه فلم يرد عليّ، فسألت ابنه عاصماً، فقال: رأى عليك شيئاً.

قلت: ولزياد رواية عن بعض الصحابة في سنن أبي داود وله قصة مع ابن مسعود في البخاري.

وروى عنه الشعبي، وحبيب بن أبي ثابت، وآخرون.

٢٩٩٦ - زياد بن عبد الله الغطفاني:

له إدراك، وكان ممن فارق عيينة بن حصن لما بايع طليحة في الردة، ولحق بخالد بن الوليد. ذكره وثيمة، وأنشد له شعراً يقول فيه:

أَبْلَغَ عَيْنِنَا إِنْ عَرْضَتْ لِذَارِهِ قَوْلًا يُشِيرُ بِهِ الشَّفِيقُ النَّاصِحُ
أَعْلَنْتَ أَنَّ طُلَيْحَةَ بَنَ خُوَيْلِدٍ كَلْبُ بِأَكْنَافِ الْبُرَاخَةِ نَابِحُ
كَيْفَ الْبَقَاءِ إِذَا أَتَاكُمْ خَالِدٌ وَمُهَاجِرُونَ مُسَوِّمُونَ سَرَائِحُ
[الكامل]

٢٩٩٧ - زياد بن عياض الأشعري: ختن أبي موسى.

له إدراك، قال يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن زياد بن عياض: صلى عمر فلم يقرأ، فأعاد. أخرجه البخاري في تاريخه.

وأخرج ابن سعد، من طريق الشعبي، عن زياد بن عياض، قال: صلى عمر بنا العشاء بالجابية فلم يقرأ... فذكر الحديث.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين.

وروى ابن مند، من طريق مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض، قال: كل شيء رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعله رأيتمكم تفعلون غيره: إنكم لا تغتسلون في العبد

= ٢٨١، التاريخ الكبير ٣/٣٤٨، المعرفة والتاريخ ٢/٦٤٢. تاريخ واسط ٤٢، و ٢٥٢، الزهد لابن المبارك ٧٠، الكنى والأسماء ٢/٦٦، الجرح والتعديل ٣/٥٢٩، الثقات لابن حبان ٤/٢٥١، تهذيب الكمال ٩/٤٤٩: ٤٥١، الكاشف ١/٢٥٨، تهذيب التهذيب ٣/٣٦١، تقريب التهذيب ١/٢٦٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٢٤، تاريخ الإسلام ٢/٤٠٤.

وهذا وهم فيه شريك على مغيرة، إنما المحفوظ في هذا عن الشعبي عن عياض الأشعري.
وقد رواه عن شريك على الصواب.

وأخرجه البغوي وغيره في ترجمة عياض، من طريق شريك.

٢٩٩٨ - زياد بن فائد اللخمي: من بني سعد بن زر بن غنم.

له إدراك، وشهد فتح مصر، وكان مستأً، وعاش إلى أن رثى الأكدري بن حمام لما قتل في جمادى الآخرة سنة خمس وستين، ومروان يومئذ بمصر؛ ذكره أبو الكندي.

٢٩٩٩ - زياد بن النضر: أبو الأوبر الحارثي.

له إدراك ورواية عن أبي هريرة.

وعنه الشعبي، وعبد الملك بن عمير، وغيرهما.

وذكر الهيثم بن عدي أن زياد النضر يكنى أبا عائشة.

قال الأزمعي، عن أبي عوانة، عن عبد الملك: حدثني الشعبي أن زياد بن النضر الحارثي حدثه، قال: كنا على غدِير ماءٍ في الجاهلية، ومعنا رجل من الحي يقال له عمرو بن مالك له بنت على ظهرها ذؤابة، فقال لها أبوها: خذي هذه الصفحة فأتيني بشيء من ماء هذا الغدير، فانطلقت فاخترطتها جني، فنادى أبوها في الحي، فخرجوا إلى كل شُعب ونقب، فلم يجدوا لها أثراً، ومضت على ذلك السنون حتى كان زمن عمر، فإذا هي قد جاءت متغيرة الحال فقال لها أبوها: أين كنت؟ فقالت: اختطفتي جني، فكنت فيهم حتى الآن؛ فغزا هو وأهله قوماً فنذر إن هم ظفروا أن يعتقني، فظفروا، فحملني فأصبحت فيكم؛ فذكر قصة طويلة جداً فيها أن الجني قال لهم: إني رعيتها في الجاهلية بحسبي، وصنتها في الإسلام بديني، ووالله إن نلتُ منها محرماً قط.

وفيهما أنه وصف لهم في دواء الحنّى الربيع ذباب الماء الطوال القوائم. يؤخذ منه واحدة فتجعل في سبعة ألوان صوف: أحمر، وأصفر، وأخضر، وأسود، وأبيض، وأزرق، وأكحل، ثم يفتل بأطراف الأصابع، ثم يعقد على عضد المريض الأيسر، وأنهم جربوا ذلك فصحّ أخرجهم ابن عساکر.

والذي أظنه أن أبا الأوبر الذي روى عن أبي هريرة آخر غير صاحب هذه القصة، وإن كان كل منهما يسمى زياداً؛ فإني لم أجد لأبي الأوبر رواية عن غير أبي هريرة: ومما يدل على قدم عصر زياد بن النضر أن سيف بن عمر ذكره فيمن خرج من أهل الكوفة إلى عثمان.

٣٠٠٠ - زياد بن هوزة: بن شماس بن لاي التميمي ثم القرَيعي، أخو علقمة بن هوزة.

تزوج ابنته يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم، فوقعت له منازعة من أهلها من جهة مولى، فترافعوا إلى عبد الملك بن مروان، فقال: لو تزوج بنت قيس بن عاصم ما نزعتها منه.
وسياتي ذكر أخيه علقمة بن هوزة في موضعه.

٣٠٠١ - زياد مولى آل دراج:

له إدراك. ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه روى عن أبي بكر الصديق، وعنه خالد بن معدان، وذكره أبو زُرعة الدمشقي في الطبقة الأولى التي تلي الصحابة. وأنه حفظ عن أبي بكر. وذكر ابن سميع أنه من موالي بني مخزوم، وقيل مولى بني جُمَح.

٣٠٠٢ - زيادة بن جَهْوَر اللخمي^(١):

عداده في أهل فلسطين روى الطبراني في الصغير، وابن منده، من طريق خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة عن أبيه، عن جدّه، عن زيادة بن جمهور، قال: ورد عليّ كتابُ النبي صلى الله عليه وآله وسلّم. فذكره.

ورواه الوليد بن عُمير بن سُفيان بن نائل عن آبائه بهذا الإسناد.

٣٠٠٣ - زيد بن حيلة: بمهملة وتحتانية، وقال بجيم وموحدة. ويقال زيد بن رواس

التميمي ثم البوي - بفتح الموحدة وتشديد الواو.

كان أحد رؤساء وفد تميم إلى عمر.

ذكره الرّشّاطي؛ وذكره ابن عساكر فيمن وفد على معاوية، وذكره بين زيد بن ثابت

وزيد بن حارثة، فدلّ على أنه عنده بالجيم وساق نسبه، فقال: زيد بن جبلة بن مرداس بن بو بن عبد قيس بن مسلمة بن عامر^(٢) بن عبيد السعديّ البصريّ، أحد الفصحاء.

ثم ساق من طريق يعقوب بن شيبة، قال: وبلغني أنّ عبد الله بن عامر كان أول من

اتخذ صاحب شرطة، فولأها زيد بن حيلة.

وكان زيد شريفاً في الإسلام، كان الأحنف يقول: طالما خرقتنا النعال إلى زيد بن

جبلة، فنتعلّم منه المروءة - يعني في الجاهلية.

(١) أسد الغابة ت [١٧٩٢]، تبصير المتبه ١٤٠١/٤، الأعلمي ٥٦/١٩، الإكمال ١٩٥/٤.

(٢) في ت عالم.

قال: ولما بعث عثمان بالمصاحف إلى الأمصار بعث إلى أهل البصرة واحداً وأعطى زيد بن حيلة آخر، فهم يتوارثونه إلى اليوم. كذا قال يعقوب بن شيبة.
وله قصة مع معاوية يقول فيها: وإن خَلَفْنَا لَجِياداً جِياداً، وأدرعاً سِدَاداً، والسنا سِدَاداً.

وذكر الجاحظ في البيان أنه وفد هو والأحنف، وهلال بن وكيع على عمر، فقال كلٌّ منهم كلاماً يحضُّ عمر على إرفاده إلا الأحنف فإنه حضة على الإحسان إلى جميع أهل المصر. قال الجاحظ: يرويه بشار بن عبد الحميد عن أبي ربحان.

وحكى أبو الفرج الأصبهاني عن العلاء بن الفضل، قال: مر عمرو بن الأهتم على الأحنف بن قيس، وزيد بن حيلة، وحرثة بن بدر، فسلم فردوا عليه، فوقف متفكراً فقالوا: مالك؟ قال: ما في الأرض أنجب من آبائكم، كيف جاؤوا بأمثالكم من أمثال أمهاتكم، فضحكوا من ذلك.

وذكر ابن عساکر أنه وفد على معاوية فجرى بينهما كلام طويل فيه ما يدل على أنه كان مع علي بصفيين.

٣٠٠٤ - زيد بن صوحان: بن حجر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة بن حذرجان العبدي أبو سليمان، ويقال أبو عائشة، أخو صعصعة وسيحان.

قال ابن الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي: وزيد بن صوحان أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه.

وتعقبه أبو عمر، فقال: لا أعلم له صحبة؛ وإنما أدرك، وكان فاضلاً ديناً سيداً في قومه. انتهى.

وقد حكى الرشاطي عن أبي عبيدة مَعمر بن المثنى أن له وفادة ويأتي في ترجمة زيد العبدي ما يؤيد ذلك.

وروى أبو يعلى، وابن منده، من طريق حسين بن رُماحس، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ يَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ»^(١).

وروى ابن منده، من طريق الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: ساق

رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ: «جُنْدَبُ، وَمَا جُنْدَبُ؟ وَالْأَفْطَحُ الْحَبْرُ زَيْدٌ»، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَمَّا جُنْدَبُ فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً يَكُونُ فِيهَا أُمَّةٌ وَخَدَةٌ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَرَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي تَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَدُهُ قَبْلَ بَدَنِهِ».

فلما ولي الوليد بن عقبة الكوفة في زمن عثمان فذكر قصة جندب في قتله الساحر، وأما زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل، فقال: أدفنوني في ثيابي، فإني مخاصم.

وروى البُخَارِيُّ، ويعقوب بن سفيان في تاريخهما، مِنْ طَرِيقِ الْعِيزَارِ بْنِ حَرِيثٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: لَا تَغْسِلُوا عُنَا دِمَاءَنَا فَإِنِّي رَجُلٌ مَحَاجٌّ.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ مِنَ الْأَمْراءِ يَوْمَ الْجَمَلِ، كَانَ عَلِيٌّ عَبْدَ الْقَيْسِ.

وذكر البَلَاذُورِيُّ أَنَّ عَثْمَانَ كَانَ سَيَّرَهُ فِيمَنْ سَيَّرَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى الشَّامِ، فَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ كَلَامٌ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ: إِنْ كُنَّا ظَالِمِينَ فَنَحْنُ نَتُوبُ، وَإِنْ كُنَّا مَظْلُومِينَ فَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَاقِبَةَ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: يَا زَيْدُ، إِنَّكَ امْرُؤٌ صَدُوقٌ؛ وَأُذِنَ لَهُ بِالرَّجُوعِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَكُتِبَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ يُوصِيهِ بِهِ لِمَا رَأَى مِنْ فَضْلِهِ وَهَدْيِهِ وَقَصْدِهِ، وَأَمَرَ بِإِحْسَانِ جَوَارِهِ، وَكَفَّ الْأَذَى عَنْهُ.

وروى حَنْبَلٌ فِي «فَوَائِدِهِ»، مِنْ طَرِيقِ عِمَارَةَ الدَّهْنِيِّ، قَالَ: وَطَّأ عُمَرُ لَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ رَاحِلَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا فَاصْنَعُوا بِزَيْدِ.

وروى يعقوب بن شيبة، مِنْ طَرِيقِ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَحِبُّ سَلْمَانَ، فَمِنْ شِدَّةِ حُبِّهِ لَهُ اِكْتَنَى أَبَا سَلْمَانَ. وَكَانَ يَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ أَبَا عَائِشَةَ.

وروى أَبُو نُؤَيْدٍ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيَّةَ، عَنْ أَبِي يُوْبَ، عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ، قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ بِقَتْلِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَتْ لَهُ خَيْرًا.

وروى البَيْهَقِيُّ، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ الْوَاشِمَةِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: مَا فَعَلَ طَلْحَةُ وَالزَّيْبِرِيُّ؟ قُلْتُ: قُتِلَا قَالَتْ: إِنْ لَمْ يَرَحْمَهُمَا اللَّهُ، مَا فَعَلَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ؟ قُلْتُ: قُتِلَ، قَالَتْ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ.

٣٠٠٥ - زيد بن عمرو بن قيس: بن عتاب بن هرمة بن رياح بن يربوع التميمي

اليربوعي.

ذكره المَرْزُبَانِيُّ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَخْضَرَمٌ، وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْبَاتًا يَرْتِي بِهَا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ،

قتلها بنو تميم الله بن ثعلبة في مقتل عثمان يقول فيها:

لَيْتَكَ النِّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِسُخْرَةٍ (١) وَكَيْعاً وَمَسْعُوداً قَتِيلَ الْحَنَاتِمِ
كِلَا أَخَوَيْنَا كَانَ فَرْعَى دَعَامَةٍ وَلَا يُلْبِثُ الْبَيْتَ أَنْقِضَاضُ الدَّعَائِمِ
[الطويل]

٣٠٠٦ - زيد بن كعب: تقدم ذكره في ترجمة أخيه أرطاة بن كعب.

٣٠٠٧ - زيد بن مالك بن ثعلبة: [بن قره] (٢) بن خنيس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان (٣) بن الحارث بن سعد هذيم.

له إدراك، وولده زيادة هو قتيل هذبة بن الخشرم، وافتدى به هذبة في خلافة معاوية.

وقصة هذبة مشهورة مذكورة في كامل المبرد وغيره.

٣٠٠٨ - زيد بن وهب الجهني: أبو سليمان، نزيل الكوفة.

كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ولم يره.

وروى أبو نعيم من طريق الخريبي، عن يحيى بن مسلم. عن زيد بن وهب، قال: خرجت وأنا أريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغتني وفاته في الطريق.

وأخرجه البخاري من هذا الوجه في التاريخ، وأغرب ابن حزم في المحلى، فذكر صفة الصلاة من المحلى بعد أن ذكر رواية منصور، عن زيد بن وهب، قال: دخلت أنا وابن مسعود المسجد... فذكر قصة.

قال ابن حزم: زيد بن وهب صاحب من الصحابة؛ فإن خالفه ابن مسعود لم يبق في واحد منهما حجة.

قلت: ولزيد رواية عن عمر، وعلي، وأبي ذر، وحذيفة، وابن مسعود، وأبي الدرداء وغيرهم.

وروى عنه الأعمش، ومنصور، والحكم بن عيينة، وسلمة بن كهيل، وطلحة بن مُصَرِّف وآخرون.

وانفقوا على توثيقه إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبر وتغير ضبطه ومات سنة ست وتسعين.

(١) في ب بمره.

(٢) في أ، ب: عبد الله بن دينار.

(٣) ليس في أ.

القسم الرابع

من حرف الزاي الزاي بعدها الباء

٣٠٠٩ ز - الزبير بن عبد الرحمن: بن الزبير القرظي.

ذكره البغوي في الصحابة، وقال: إنه رآه في كتاب البخاري، وقال: إنه سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً. قال البغوي: لم يذكر الحديث. قلت: هو في «الموطأ» في قصة رفاة وزوجته، لكنه مرسل؛ فقد وصله ابن وهب وأبو علي الحنفي عن مالك، فقال فيه: عن الزبير بن عبد الرحمن، عن أبيه، أخرجه ابن خزيمة من طريق ابن وهب، وقد ذكره البخاري في التابعين، وكذا ابن حبان وابن أبي حاتم. تنبيه: الزبير جدُّ هذا بفتح الزاء، وأما هذا فبضمها - على الجادة - وقيل كجده.

الزاي بعدها الراء

٣٠١٠ - زُرارة بن كريم^(١): بن الحارث بن عمرو بن الحارث السهمي.

أورده أبو نُعيم، وقال: ذكره المتأخرون، ولم يخرج له شيئاً.

وقد تقدّم في الحارث بن عمرو، كذا قال.

وتعقبه ابن الأثير بأن ابن منده لم يفرد، وإنما ذكر روايته عن أبيه عن جده.

قلت: ولم يتقدم لهم في ترجمة الحارث بن عمرو ما يدل على أن لزارة صحبة ولا

رؤية؛ نعم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: من زعم أن له صحبة فقد وهم.

[٣٠١١ ز - زُرارة والد أسعد: في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارة]^(٢).

الزاي بعدها العين

٣٠١٢ - زَعْبَل^(٣): بعين مهملة ثم موحدة، وزان جعفر.

تابعي مجهول أرسل شيئاً فذكره أبو موسى متعلقاً بما أورده الخطيب في تكملة

المؤتلف بسند لا بأس به إلى أبي قدامة الحارث بن عبيد عن زَعْبَل، قال: قال رسول الله

(١) أسد الغابة ت [١٧٤٣].

(٢) ليس في أ.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٠، أسد الغابة ت [١٧٥١].

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَهَادَوْا وَتَزَاوَرَوْا...» الحديث.
قلت: وأبو قدامة لم يَلْتَقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَلَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ.

الزاي بعدها الكاف

٣٠١٣ - زكريا بن علقمة الخزاعي^(١):

صَحَّفَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ. فَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ هُنَا وَإِنَّمَا هُوَ كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ.
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْهُ.

الزاي بعدها الهاء

٣٠١٤ - زهير بن الأقرم^(٢):

تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ، أُرْسِلَ شَيْثًا، فَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَقَدْ أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ فِي
التَّفْسِيرِ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْرَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَلَى
الصَّوَابِ.

٣٠١٥ - زهير بن أبي جبل^(٣):

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَجَمَاعَةٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ.
قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْمَرَاثِلِ حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ. مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ بَيْنَ
صَحَابِيِّينَ، فَاقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّهُ صَحَابِيٌّ.

وقال أبو عمَرَ: زهير بن أبي جبل الأزدي هو زهير بن عبد الله بن أبي جبل، روى عنه
أبو عمران الجوني^(٤) حديث: من بات فوق إجار.

وقال أبو نُعَيْمٍ نحوه، وزاد: وقيل محمد بن زهير، ثم أسند الحديث من طريق غنَدر،
عن شُعبَةَ، عن أبي عمران، عن محمد بن زهير بن أبي جبل، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

ومن طريق حماد بن زيد، عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله... فذكره.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١، العقد الثمين ٤/٤٤٣، أسد الغابة ت [١٧٥٧].

(٢) أسد الغابة [١٧٦١].

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١، الوافي بالوفيات ١٤/٢٢٧.

(٤) أسد الحربي.

وَمِنْ طَرِيقِ هِشَامِ الدِّسْتَوَائِيِّ، عَنِ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: كُنَّا بِفَارَسٍ وَعَلَيْنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنِ زُهَيْرِ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ».

وَأَخْرَجَهُ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ كَذَلِكَ.

قَالَ أَبُو حَبَانَ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنِ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَعَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ. وَسَمِعَ مِنْ أَنَسٍ.

قُلْتُ: وَأَبُو عِمْرَانَ مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ وَقَوْلُ شُعْبَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ - شَادُّ لَانْتِفَاقِ الْحَمَادِينَ وَهَشَامِ عَلَى أَنَّهُ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ثُمَّ وَجَدْتُهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ: عَنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي حَبَانَ لَيْسَ فِيهِ مُحَمَّدٌ، أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْمُؤْتَلَفِ] (١).

٣٠١٦ - زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْمٍ (٢) الْقَضَاعِيُّ الْمَهْرِيُّ:

لَهُ وَفَادَةٌ. قَالَ أَبُو عُمَرَ عَنِ الطَّبْرِيِّ.

قُلْتُ: وَقَدْ صَحَّفَهُ أَبُو عَمْرٍ؛ فَالصَّوَابُ ذُهَيْنٌ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ.

٣٠١٧ - زُهَيْرُ الْأَنْمَارِيِّ (٣): شَامِيٌّ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّعَاءِ، هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ فَوَهْمٌ تَبَعاً لِغَيْرِهِ وَالصَّوَابُ أَبُو زُهَيْرٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي ذَوِي الْكُنَى، وَقَدْ سَبَقَ إِلَى الْوَهْمِ فِيهِ أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَاوِي السَّنَنِ عَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَتَبَّ عَلَى وَهْمِهِ فِيهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ إِنَّهُ نَمِيرِي لَا أَنْمَارِيٍّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) لَيْسَ فِي أ.

(٢) فِي أ: زُهَيْرُ بْنُ قَرَضِمٍ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت [١٧٦٤]، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/١٩١.

الزاي بعدها الياء

٣٠١٨ - زياد أبو الأغر النهشلي^(١):

ذكره الطَّبْرَانِيُّ، وَالْبَاوَرِدِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ مَنَدَةَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فِي الصَّحَابَةِ وَفِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنَّهُمْ أَخْرَجُوا كُلَّهُمْ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْقَصَابِ عَنْ عَثْبَانَ بْنِ الْأَغْرِ بْنِ زِيَادِ النَّهْشَلِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ قَدِمَ بَعِيرَ لَهْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «أَحْسِنُوا بِيَعَةَ الْأَغْرَابِيِّ»^(٢) هَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ الصَّوَّافِ.

وَالصَّوَّابُ مَا قَالَ الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَسَانَ بْنِ الْأَغْرِ بْنِ حَصِينٍ. حَدَّثَنِي عَمِي زِيَادُ بْنُ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْرَجَهُ كَذَلِكَ النَّسَائِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ.

وَسَبَبُ الْوَهْمِ أَنَّهَا كَانَتْ عَثْبَانَ بْنَ الْأَغْرِ أَبُو زِيَادٍ فَصَارَتْ ابْنُ زِيَادٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ يَفْعُ كَثِيرًا. وَالْقِصَّةُ لِحَصِينِ لَا لَزِيَادٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجُمَتِهِ عَلَى الصَّوَّابِ.

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ زِيَادَ النَّهْشَلِيَّ بِتَرْجُمَتَيْنِ، وَتَبِعَهُ الدَّهَبِيُّ، فَقَالَ فِي الْأُولَى: زِيَادُ أَبُو الْأَغْرِ النَّهْشَلِيُّ لَهُ حَدِيثٌ، رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ. وَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ: زِيَادُ النَّهْشَلِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَغْرِ إِنْ صَحَّ، فَأَوْهَمَ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا صَحِيحٌ، وَالْآخَرُ فِيهِ نَظَرٌ، فَانظُرْ وَتَعَجَّبْ.

٣٠١٩ - زياد بن جارية^(٣): بالجميم - التميمي.

تَابِعِي، أَرْسَلَ حَدِيثًا، فَذَكَرَهُ بِسَبَبِهِ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَهُوَ حَدِيثٌ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُعْنِيهِ...» الْحَدِيثُ.

وَلَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ حَدِيثٌ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ فِي النَّفْلِ؛ وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ مَكْحُولٍ عَنْهُ وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: مَنْ قَالَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ فَقَدْ وَهَمَ.

وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، فَدَخَلَ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ، فَقَالَتْ لَهْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: حَدِيثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَحَدَّثَ بِهِ.

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ عِمْرَانَ الْعَنْسِيُّ دَخَلَ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، وَقَدْ تَأَخَّرَتْ

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٦، أسد الغابة ت [١٨١٣].

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٣٥ و ٥/٣٠٧.

(٣) أسد الغابة ت [١٧٩٠]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤ - خلاصة تذهيب ١/٣٤٢.

صلاتُهُم الجمعة إلى العصر فقال: والله ما بعث الله نبياً بعد محمد يأمركم بتأخير هذه الصلاة. قال: فأخذ فأدخل الخضراء فقطع رأسه، وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك.

٣٠٢٠ - زياد بن جهور:

استدركه ابن الأثير، وعزاء لابن ماکولا وللعسكريي.
والصواب زيادة - بزيادها - وقد تقدم في القسم الذي قبله.

٣٠٢١ ز - زياد بن سعد بن ضَميرة^(١):

تابعي معروف، ذكره ابنُ قانع وسقط من روايته شيخه؛ وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر، عن زياد بن سعد حديثاً، وهو عند أبي داود من هذا الوجه فقال فيه: عن زياد بن سعد، عن أبيه، وجده فذكره.

٣٠٢٢ ز - زياد بن أبي هند^(٢):

استدركه أبو موسى، وعزاه لأبي بكر بن أبي علي، وهم في موضعين: أحدهما في جعله صحابياً، وإنما الصحبة لأبيه، والرواية عنه جاءت من طريق سعيد بن زياد بن قائد بن زياد بن أبي هند الداري، عن أبيه، عن جده. ثانيهما في جعله مع من اسمه زياد. وإنما هو زياد - بفتح الزاي وتشديد الموحدة. كذلك ضبطه ابنُ مأكولا.

٣٠٢٣ - زياد السهمي:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نهى أن تسترضع الحمقاء.
وروى عنه ضمام بن إسماعيل. وأورده أبو داود في المراسيل.

٣٠٢٤ ز - زياد، مولى مُعقيب:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه سعيد بن أبي أيوب.
قال البخاري: حديثه مرسل.

٣٠٢٥ - زيد بن أرتاة العامري^(٣): من بني عامر بن لؤي.

ذكره ابنُ قانع في الصحابة. وأخرج من طريق معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث، عن جبير بن نفير، عن زيد بن أرتاة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) أسد الغابة ت [١٧٩٨].

(٣) أسد الغابة ت [١٨١٨].

(٢) أسد الغابة ت [١٨١٥].

وسلم: «إِنَّكُمْ لَنْ تَتَقَرَّبُوا إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى بِأَفْضَلِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» - يعني القرآن. انتهى.

وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح، عن العلاء، عن زيد بن أرقط عن جبير بن الحارث، عن جبير بن نفير، عن زيد بن أرقط، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، فكانه انقلب على ابن قانع.

وقد ذكر البخاري أن العلاء يزوي عن زيد بن أرقط، وأن زيداً يروي عن جبير بن نفير، وذكر أن زيداً أرسل عن أبي الدرداء وأبي أمامة.

٣٠٢٦ - زيد بن إسحاق الأنصاري^(١):

روى أبو موسى من طريق عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق، قال: أدركني نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم على باب المسجد... فذكر الحديث في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله. ثم قال أبو موسى يستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابي؛ فلعله سقط بينهما رجل أو سقط الصحابي.

قلت: سقطاً جميعاً، فإن البخاري قال في تاريخه: زيد بن إسحاق روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبد الله بن أبي جعفر مرسل وقال ابن حبان: أرسل عن عمر، وروى عن أنس: وقال ابن يونس: زيد بن إسحاق بن جارية الأنصاري مَدَنِي قدم مصر، روى عنه عبيد الله بن أبي جعفر.

٣٠٢٧ - زيد بن ثعلبة: بن غنم بن مالك بن النجار، جدّ عال ليحيى بن سعيد الأنصاري.

وقع في أصل سماعنا من سنن أبي داود ما يقتضي أنه صحابي؛ فقال في باب مَنْ فاتته ركعتا الفجر بعد حديث محمد بن إبراهيم التميمي، عن قيس بن عمرو، قال: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يصلي بعد الصبح ركعتين... الحديث.

وروى عبد ربه، ويحيى، ابنا سعيد هذا الحديث: أن جدّهما زيداً صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. انتهى.

فاعترّ بذلك شيخنا البلقيني، فالحق زيد بن ثعلبة في حاشية التجريد في الصحابة، وعزاه لأبي داود وزيد بن ثعلبة مات قبل الإسلام بدهر طويل، وهو الجد الرابع لقيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد؛ وكنتُ أظن أن الرواة اختلفوا في اسم جد يحيى بن سعيد هل

(١) أسد الغابة ت [١٨٢٠]، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧، الاستبصار ٢٧٠، التاريخ الكبير ٣/٣٨٨.

هو قيس بن عمرو، أو زيد بن عمرو كما قالوا فيه قيس بن فهد؟ ثم راجعتُ النسخ القديمة من سنن أبي داود، فوجدتُ فيها بدلَ قوله زيداُ مرسلأ، فهذا هو المعتمد، والأول تصحيف. والله أعلم.

٣٠٢٨ - زيد بن أبي حزامه^(١):

أورده أبو موسى فوهم، والصَّحْبَةُ لأبيه كما سيأتي في الكُنَى وَاضِحاً.

٣٠٢٩ - زيد بن ربيعة الأسدي^(٢):

صحَّفه ابن لهيعةَ فيما ذكره الطَّبْرَانِيُّ؛ وإنما هو زيد بن زمعة كما تقدم. وقيل يزيد. قال الطَّبْرَانِيُّ: لا يعرف في بني أسد بن عبد العزى أحد اسمه ربيعة، وإنما هو زمعة والد أم المؤمنين سودة.

٣٠٣٠ - زيد بن سلمة^(٣):

قال ابنُ مَنذَه: ذكوه بعضهم في الصحابة، وإنما هو يزيد.

٣٠٣١ - زيد بن طلحة بن زُكَّانة: يأتي في زيد بن طلحة.

٣٠٣٢ ز - زيد بن طلحة التميمي:

أخرج حديثه الحاكم في «المستدرک»، وهو تابعي صغير أرسل شيئاً قال مالك في الموطأ، عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه، أن امرأة أتت النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقالت: إِنَّهَا زَنْتُ... الحديث.

قال الحاكم: مالك هو الحكم في حديث المدنين.

قلت: ليس لزيد ولا لأبيه ولا لجدّه صحبة: فهو زيد بن طلحة بن عبيد الله بن أبي مُليكة، وجدّه مشهور في التابعين، وقد نسبة القَعْنَبِي وغيره من رواة الموطأ.

ووقع عند يحيى بن الليثي عن يعقوب بن زيد، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي مُليكة، فذكره مرسلأ.

٣٠٣٣ - زيد بن عمرو بن نُفَيْل: تقدم في القسم الأوّل.

٣٠٣٤ - زيد بن كعب:

(١) أسد الغابة ت [١٨٣٣].

(٣) أسد الغابة ت [١٨٤٢].

(٢) أسد الغابة ت [١٨٣٧].

ذكره في التجريد، والصّواب يزيد: بمثناة تحتانية أوله.

٣٠٣٥ - زيد بن كعب: في دُرَيْد بن كعب.

٣٠٣٦ - زيد بن مالك^(١):

وَهُمْ بَعْضُ الرّوَاةِ فِي اسْمِ وَالِدِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: قَالَ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ فِي كِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: حَدَّثَنَا رُوْحٌ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ الْمَسْجِدَ فِإِذَا أَنَا بِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ مِنْكِبِي يَتَكَبَّرُ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ وَأَنَا شَابِكٌ أَخْطُو خَطْوَ الشَّبَابِ، فَقَالَ لِي زَيْدٌ قَارِبُ الْخَطَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ مَسَى إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»^(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّلِيلِ، مِنْ طَرِيقِ آدَمَ، وَقَالَ: كَذَا وَقَعَ هَذَا الْاسْمُ هُنَا، وَرَوَاهُ النَّاسُ عَنْ ثَابِتِ الْبِنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

قلت: نُسِبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى؛ فَإِنَّهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدٍ، يَتَّصِلُ نَسَبُهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ.

٣٠٣٧ ز - زيد بن المِرْسِيس^(٣):

قد تقدمت الإشارة إليه في زيد بن المزيّن، وبينت وجه الصّواب في ضبط اسم والده.

٣٠٣٨ - زيد بن وهب الجهني^(٤):

تقدم في القسم الثالث أنّ ابنَ حَزْمٍ ادَّعَى أَنَّهُ صَحَابِيُّ، فَوَهْمٌ، وَبَيَّنَّتْ وَجْهَهُ هُنَاكَ.

(١) أسد الغابة ت [١٨٧١]، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١، الطبقات الكبرى ٢٤٦/٣، ٤٥٠/٨.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٥٠/٨. والبيهقي في السنن الكبرى ٤٩/٣.

(٣) أسد الغابة ت [١٨٧٣].

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٠١، خلاصة تذهيب ٣٥٥/١، غاية النهاية في طبقات القراء ٢٩٩/١، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٣، الطبقات ١٥٨ - تقريب التهذيب ٢٧٧/١، الطبقات الكبرى ١٠٢/٦، الوافي بالوفيات ٤١/١٥، التاريخ الكبير ٤٠٧/٣، أسد الغابة ت [١٨٧٩]، الاستيعاب ت [٨٦٥].

فهرس محتويات
الجزء الثاني
من كتاب الإصابة



فهرس المحتويات

- | | |
|--|---|
| <p>٨ . . . ١٥٥٦ - الحباب بن قَيْظِي الأشهلي . . .</p> <p>٩ . . . ١٥٥٧ - الحَبَاب بن المنذر بن</p> <p>٩ . . . ١٥٥٨ ز- الحَبَاب غير منسوب</p> <p>١٠ . . . ١٥٥٩ ز- حَبَان الأنصاري الخزرجي</p> <p>١١ . . . ١٥٦٠ - حِبَان</p> <p>١١ . . . ١٥٦١ - حِبَان بن الحكم السلمي . . .</p> <p>١٢ . . . ١٥٦٢ ز- الحَبَاب</p> <p>١٢ . . . ١٥٦٣ - حُبْشِي السلولي</p> <p>١٢ . . . ١٥٦٤ - حَبَلَة بن مالك الداري . . .</p> <p>١٢ . . . ١٥٦٥ - حَبَة</p> <p>١٢ . . . ١٥٦٦ - حَبَة بن جُوَيْن</p> <p>١٣ . . . ١٥٦٧ - حَبَة بن خالد الخُزاعي . . .</p> <p>١٣ . . . ١٥٦٨ - حَبِيب بن أسلم الأنصاري . . .</p> <p>١٣ . . . ١٥٦٩ - حَبِيب بن الأسود . . .</p> <p>١٣ . . . ١٥٧٠ - حَبِيب بن أسيد الثقفي . . .</p> <p>١٣ . . . ١٥٧١ ز- حَبِيب بن أوْس الثقفي . . .</p> <p>١٣ . . . ١٥٧٢ - حَبِيب بن بُدَيْل الخزاعي . . .</p> <p>١٤ . . . ١٥٧٣ ز- حَبِيب بن بغيض . . .</p> <p>١٤ . . . ١٥٧٤ ز- حَبِيب بن تَيْم الأنصاري . . .</p> <p>١٤ . . . ١٥٧٥ ز- حَبِيب بن جُنْدب . . .</p> <p>١٤ . . . ١٥٧٦ - حَبِيب بن الحارث . . .</p> | <p style="text-align: center;">حرف الحاء</p> <p>١٥٣٩ - حازم بن حَرْمَلَة: بن مسعود</p> <p>٣ الغفاري</p> <p>١٥٤٠ - حازم بن حَرَام الجُدَامِي</p> <p>٤ حازم: غير منسوب</p> <p>٤ ١٥٤٢ ز- حاصر البجني</p> <p>٤ ١٥٤٣ - حاطب بن أَبِي بَلْتَعَة</p> <p>١٥٤٤ - حاطب بن الحارث بن معمر</p> <p>٦ الجمحي</p> <p>١٥٤٥ - حاطب بن عبد العزى . . .</p> <p>١٥٤٦ - حاطب بن عَمْرُو</p> <p>١٥٤٧ - حاطب بن عمرو . . .</p> <p>١٥٤٨ - حامد الصائدي . . .</p> <p>١٥٤٩ ز- حامية بن سُبَيْع الأسدي . . .</p> <p>١٥٥٠ - الحَبَاب: ابن جبير . . .</p> <p>١٥٥١ - الحَبَاب بن جَزء الأنصاري ثم</p> <p>الظفري</p> <p>١٥٥٢ - الحَبَاب بن زَيْد الأنصاري . . .</p> <p>١٥٥٣ - الحَبَاب بن عبد الله . . .</p> <p>١٥٥٤ ز- الحَبَاب بن عبد الفزاري . . .</p> <p>٢٥٥٥ ز- الحباب بن عَمْرُو</p> <p>٨ الأنصاري</p> |
|--|---|

٢٢	١٦٠٥ - حبيب بن مسلمة الحجازي	١٥	١٥٧٧ - حبيب بن حُباشة الخطمي .
٢٣	١٦٠٦ - حبيب بن ملة الكناني	١٥	١٥٧٨ - حبيب بن حبيب المازني ..
٢٣	١٦٠٧ ز - حبيب بن يزيد الأنصاري	١٥	١٥٧٩ ز - حبيب بن حبيب
	١٦٠٨ ز - حبيب بن أبي اليسر	١٥	١٥٨٠ - حبيب بن حَمَّاز الأسدي ..
٢٣	الأنصاري	١٦	١٥٨١ - حبيب بن حَمَّامة
	١٦٠٩ ز - حبيب السلمى والد	١٦	١٥٨٢ - حبيب بن خِرَاش العصري .
٢٣	عبد الرحمن	١٦	١٥٨٣ - حبيب بن خِرَاش الحنظلي .
٢٣	١٦١٠ ز - حبيب العنزي	١٦	١٥٨٤ - حبيب بن حَمَّاشة الخطمي
٢٣	١٦١١ ز - حبيب الكلّاعي، أبو ضَمْرَة	١٧	١٥٨٥ - حبيب بن ربيعة السلمى ..
٢٤	١٦١٢ - حبيش الأشعر	١٧	١٥٨٦ - حبيب بن ربيعة الثقفي ...
٢٤	١٦١٣ ز - حبيش بن يعلى بن أمية .	١٧	١٥٨٧ - حبيب بن رباب السهمي ..
٢٥	١٦١٤ - حبيش بن شريح الحبشي .	١٧	١٥٨٨ - حبيب بن زيد البياضي ...
٢٥	١٦١٥ - حيلة بن عامر	١٨	١٥٨٩ - حبيب بن زيد المازني ...
٢٥	١٦١٦ ز - حبيّ	١٨	١٥٩٠ - حبيب بن زيد الكندي ...
٢٥	١٦١٧ - الحُتات التميمي المجاشعي		١٥٩١ - حبيب بن سَعْد، مولى
٢٦	١٦١٨ - الحُتات بن عمرو الأنصاري	١٨	الأنصار
٢٦	١٦١٩ - حيلة بن عامر	١٨	١٥٩٢ - حبيب بن الضحّاك الجُهني
	١٦٢٠ ز - الحجّاج بن الحارث		١٥٩٣ ز - حبيب بن عبْد الله
٢٧	السهمي	١٨	الأنصاري
٢٧	١٦٢١ - الحجّاج بن خَلِي السُلَفي .	١٩	١٥٩٤ ز - حبيب بن عبد شمس ...
	١٦٢٢ - الحجّاج بن ذي العنق	١٩	١٥٩٥ - حبيب بن عمرو الثقفي ...
٢٧	الأحمسي	١٩	١٥٩٦ - حبيب بن عمرو الأنصاري .
٢٧	١٦٢٣ - الحجّاج القريعي	١٩	١٥٩٧ - حبيب بن عمرو السَلَماني .
٢٧	١٦٢٤ - الحجّاج بن عامر الثُمالي .	٢٠	١٥٩٨ ز - حبيب بن عمرو الأجنبي ..
٢٨	١٦٢٥ - الحجّاج بن عبد الله النصري	٢٠	١٥٩٩ ز - حبيب بن عمرو
٢٨	١٦٢٦ - الحجّاج	٢٠	١٦٠٠ - حبيب بن عمير الأنصاري .
٢٩	١٦٢٧ - الحجّاج بن علاط الفهري .	٢٠	١٦٠١ - حبيب بن فُؤَيْك
	١٦٢٨ - الحجّاج الأنصاري	٢١	١٦٠٢ - حبيب بن مَخْتَف الغامدي .
٣٠	الخزرجي	٢١	١٦٠٣ - حبيب بن أبي مرضية
٣١	١٦٢٩ - الحجّاج	٢١	١٦٠٤ - حبيب بن مروان التميمي ..

٤٢ حَرَامُ الجهنني	١٦٦٠	٣١	١٦٣٠ - الحجاج بن مالك الأسلمي
٤٢	حَرْبُ بن الحارث المَحَارِبِي	١٦٦١	٣١	١٦٣١ - الحجاج بن مُبْنِي السهمي ..
٤٣ حَرْب، غير منسوب	١٦٦٢	٣٢	١٦٣٢ - الحجاج الباهلي
٤٣ حَرْب، غير منسوب	١٦٦٣	٣٢	١٦٣٣ - حُجْر بن حَنْظَلَة
٤٣ حرب بن لؤي	١٦٦٤	٣٢	١٦٣٤ - حُجْر الكندي
٤٣ حَرْتَان القضاعي	١٦٦٥	٣٤	١٦٣٥ - حُجْر بن النعمان الكندي ..
٤٤	حُرُوقُ ابن زهير السعدي	١٦٦٦	٣٤	١٦٣٦ - حُجْر بن يزيد الكندي ...
٤٤ حَرْمَلَة بن إِيَّاس	١٦٦٧	٣٥	١٦٣٧ - حجر الكندي
٤٤ حرملة العامري	١٦٦٨	٣٥	١٦٣٨ - حُجْر - غير منسوب
٤٤ حرملة بن زَيْدُ الأنصاري ..	١٦٦٩	٣٥	١٦٣٩ - حُجْر . والد مَخْشِي
٤٥ حَرْمَلَة بن سلمى	١٦٧٠	٣٥	١٦٤٠ - حَجْن الغامدي
٤٥ حَرْمَلَة	١٦٧١	٣٥	١٦٤١ - حُجَيْر التميمي
٤٥ حرملة الأسلمي	١٦٧٢	٣٥	١٦٤٢ - حُجَيْر بن بِيَّان
٤٦ حَرْمَلَة بن مريطة التميمي ..	١٦٧٣	٣٦	١٦٤٣ - حُجَيْر بن أَبِي حُجَيْر الهَلَالِي
٤٦ حَرْمَلَة بن مَعْن الهذلي ...	١٦٧٤	٣٦	١٦٤٤ - الحِذْرَجَان بن مالك الأزدي
٤٦ حَرْمَلَة بن النعمان	١٦٧٥	٣٦	١٦٤٥ - حِذْرَد الأسلمي
٤٦ حَرْمَلَة بن هُوْدَة العامري ..	١٦٧٦	٣٧	١٦٤٦ - حُدَيْر الأسلمي
٤٦	حَرْمَلَة بن الوليد المخزومي	١٦٧٧	٣٧	١٦٤٧ - حُدَيْر، آخر
٤٧	حَرْمَلَة المُدَلْجِي أبو عبد الله	١٦٧٨	٣٧	١٦٤٨ - حُدَافَة بن نصرُ العدوي ...
٤٧ حَرْمِي بن عُمَر الواقفي ...	١٦٧٩	٣٨	١٦٤٩ - حُدَيْفَة بن أسيد الغفاري ..
٤٧ حُرَيْثُ بن أَبِي حُرَيْث	١٦٨٠	٣٨	١٦٥٠ - حُدَيْفَة بن أَوْس
٤٧ حُرَيْثُ بن حسان البكري ..	١٦٨١	٣٨	١٦٥١ - حُدَيْفَة بن محصن القلْعَانِي
٤٧ حُرَيْثُ الخزرجي	١٦٨٢	٣٩	١٦٥٢ - حُدَيْفَة بن اليمَان العَبْسِي ..
٤٧ حُرَيْثُ الطائي	١٦٨٣	٤٠	١٦٥٣ - حُدَيْفَة بن اليمَان الأزدي ..
٤٨ حُرَيْثُ الأشهلي	١٦٨٤	٤٠	١٦٥٤ - حُدَيْفَة الأزدي البارقي ...
٤٨ حُرَيْثُ المخزومي	١٦٨٥	٤٠	١٦٥٥ - حذيم بن الحارث بن أرقم
٤٩ حُرَيْثُ بن عَوْف	١٦٨٦	٤٠	١٦٥٦ - حذيم بن حَنِيْفَة الحنفي ..
٤٩ حُرَيْثُ بن غانم الشيباني ..	١٦٨٧	٤١	١٦٥٧ - حذيم بن عَمْرُو الساعدي ..
٤٩ حُرَيْثُ بن ياسر العَبْسِي ..	١٦٨٨	٤١	١٦٥٨ - حَرَامُ الأنصاري
٤٩ حُرَيْثُ الأسيدي	١٦٨٩	٤٢	١٦٥٩ - حَرَامُ بن مِلْحَان الأنصَارِي ..

- ٥٨ ١٧١٦ - حَسَّانُ الأَسْلَمِي الغِفَارِي .. ٤٩ ١٦٩٠ - حُرَيْثُ العُدْرِي
- ٥٨ ١٧١٧ - حَسَّانُ الجَنِّي
- ٥٩ ١٧١٨ - حَسْحَاسُ الأَزْدِي
- ١٧١٩ ز - حَسْحَاسُ بنِ الفَضِيل
- ٥٩ الحَنْظَلِي
- ٦٠ ١٧٢٠ ز - حَسَكَةُ الحَنْظَلِي
- ٦٠ ١٧٢١ ز - حَسَلُ ابنِ جَابِرِ العَبْسِي ..
- ٦٠ ١٧٢٢ - حَسَلُ بنِ خَارِجَةَ الأَشْجَعِي
- ٦٠ ١٧٢٣ - حَسَلُ العَبْشَمِي
- ١٧٢٤ - الحَسَنُ بنِ عَلِي بنِ أَبِي
- ٦٦ طالب
- ٦٦ ١٧٢٥ - حُسَيْلُ والدِ حَذِيفَةَ بنِ الِيمان
- ٦٧ ١٧٢٦ - حُسَيْلُ الأَشْجَعِي
- ٦٧ ١٧٢٧ ز - حُسَيْلُ الفَقْعَسِي
- ٦٧ ١٧٢٨ - حُسَيْنُ بنِ عُرْفُطَةَ
- ٦٧ ١٧٢٩ - الحَسِينُ هَاشِمُ الهَاشِمِي ..
- ٧٢ ١٧٣٠ - حَشْرَجٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ
- ٧٢ ١٧٣١ - حِصْنُ ابنِ قَطْنٍ
- ٧٢ ١٧٣٢ - حِصْنُ الأنْصَارِي
- ٧٢ ١٧٣٣ - حِصِينُ ابنِ أَوْسٍ
- ٧٣ ١٧٣٤ - حِصِينُ بنِ بَدْرِ التَّمِيمِي
- ١٧٣٥ - حِصِينُ بنِ جَنْدَبٍ، أَبُو
- ٧٣ جَنْدَبٍ
- ٧٣ ١٧٣٦ - حُصِينُ بنِ الحَارِثِ
- ٧٤ ١٧٣٧ - حُصِينُ بنِ أَبِي الحَرِّ
- ٧٤ ١٧٣٨ - حِصِينُ بنِ الحُمَّامِ
- ١٧٣٩ - حُصِينُ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ
- ٧٥ الأَزُورِ الأَحْمَسِي
- ٧٦ ١٧٤٠ - حِصِينُ الخَزَاعِي
- ٧٧ ١٧٤١ - حُصِينُ بنِ عَوْفِ الخَنْعَمِي ..
- ٥٠ ١٦٩١ - حُرَيْثٌ، أَبُو سَلْمَى الرَّاعِي .
- ٥٠ ١٦٩٢ - حَرِيْزُ الكَنْدِي
- ٥٠ ١٦٩٣ - حَرِيْزُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ
- ٥٠ ١٦٩٤ - حَرِيْشٌ
- ٥١ ١٦٩٥ - الحَرِيْشُ التَّمِيمِي العَنْبَرِي .
- ١٦٩٦ - الحُرَّ ابنِ خَضْرَامَةَ الضَّبِّي أَوْ
- ٥١ الهَلَالِي
- ٥١ ١٦٩٧ - الحُرُّ الفَزَارِي
- ٥٢ ١٦٩٨ - حَزَابَةُ الضَّبَابِي
- ٥٢ ١٦٩٩ ز - حَزَابَةُ السَّلْمِي
- ٥٣ ١٧٠٠ ز - حَزَامُ ابنِ عَوْفٍ
- ٥٣ ١٧٠١ - حَزَامُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ
- ٥٣ ١٧٠٢ ز - حَزَامُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ
- ١٧٠٣ ز - حَزَمُ ابنِ عَبْدِ عَمْرٍو
- ٥٣ الخَنْعَمِي
- ٥٣ ١٧٠٤ - حَزَمُ بنِ عَمْرٍو الوَاقِفِي
- ٥٣ ١٧٠٥ - حَزَمُ بنِ أَبِي كَعْبِ الأنْصَارِي
- ٥٤ ١٧٠٦ - حَزَنُ المَسِيبِ
- ٥٤ ١٧٠٧ - حَزَنُ السَّاعِدِي
- ٥٥ ١٧٠٨ - حَسَّانُ بنِ أَسْعَدِ الحَجْرِي .
- ١٧٠٩ - حَسَّانُ بنِ ثَابِتِ بنِ المَنْدَرِ
- ٥٥ النَجَارِي
- ٥٧ ١٧١٠ - حَسَّانُ بنِ جَابِرٍ
- ٥٧ ١٧١١ - حَسَّانُ بنِ خَوْطِ الشَّيبَانِي ..
- ٥٨ ١٧١٢ ز - حَسَّانُ بنِ الدَّخْدَاحِ
- ٥٨ ١٧١٣ - حَسَّانُ بنِ شَدَادِ الطَّهَوِي ..
- ٥٨ ١٧١٤ - حَسَّانُ بنِ قَيْسِ التَّمِيمِي ..
- ١٧١٥ - حَسَّانُ بنِ يَزِيدِ العَبْدِي
- ٥٨ المَحَارِبِي

- ١٧٤٢ - حصين بن عوف البجلي .. ٧٧
- ١٧٤٣ ز - حصين بن مالك البجلي .. ٧٧
- ١٧٤٤ - حصين بن مخصن بن النعمان الأشهلي .. ٧٨
- ١٧٤٥ - حصين بن مخصن الأشهلي .. ٧٨
- ١٧٤٦ - حصين بن مخصن الخطمي .. ٧٨
- ١٧٤٧ - حصين بن مروان بن الأعرج .. ٧٨
- الجشمي .. ٧٨
- ١٧٤٨ - حصين بن مسمت ابن شداد بن زهير .. ٧٩
- ١٧٤٩ - حصين بن المعلى العقبلي .. ٧٩
- ١٧٥٠ - حصين بن نضلة الأسدي .. ٧٩
- ١٧٥١ ز - حصين بن نمير الأنصاري .. ٧٩
- ١٧٥٢ ز - حصين بن نمير .. ٨٠
- ١٧٥٣ - حصين بن نيار .. ٨١
- ١٧٥٤ - حصين بن وحوح الأنصاري .. ٨١
- ١٧٥٥ - حصين بن يزيد الكلبي .. ٨١
- ١٧٥٦ - حصين بن يزيد الحارثي .. ٨١
- ١٧٥٧ ز - حصين بن يعمر العبسي .. ٨٢
- ١٧٥٨ - حصين الخطمي .. ٨٢
- ١٧٥٩ - حصين الأنصاري السالمي .. ٨٢
- ١٧٦٠ - حصين السدوسي .. ٨٢
- ١٧٦١ - حصين العرجي .. ٨٢
- ١٧٦٢ ز - حصين غير منسوب .. ٨٢
- ١٧٦٣ - حصين الأنصاري غير منسوب .. ٨٢
- ١٧٦٤ - حصرمي بن عامر الأسدي .. ٨٣
- ١٧٦٥ - حطاب بن الحارث الجمحي .. ٨٤
- ١٧٦٦ ز - حطان التميمي اليربوعي .. ٨٥
- ١٧٦٧ - حفشيش .. ٨٥
- ١٧٦٨ - حفص بن حليلة السعدية .. ٨٥
- ١٧٦٩ - حفص بن السائب .. ٨٥
- ١٧٧٠ - حفص بن أبي العاص الثقفي .. ٨٥
- ١٧٧١ - حفص بن المغيرة .. ٨٦
- ١٧٧٢ ز - الحكم بن الأقرع، هو ابن عمرو .. ٨٦
- ١٧٧٣ ز - الحكم بن أيوب .. ٨٦
- ١٧٧٤ - الحكم بن الحارث السلمي .. ٨٦
- ١٧٧٥ - الحكم بن حزن الكلبي .. ٨٦
- ١٧٧٦ - الحكم بن أبي الحكم الأموي .. ٨٧
- ١٧٧٧ - الحكم بن أبي الحكم الأنصاري .. ٨٧
- ١٧٧٨ ز - الحكم بن حيان العبدي النجاري .. ٨٧
- ١٧٧٩ - الحكم بن الربيع الزرقني .. ٨٧
- ١٧٨٠ - الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري .. ٨٨
- ١٧٨١ - الحكم بن سعيد الطائفي .. ٨٨
- ١٧٨٢ - الحكم بن سعيد الأموي .. ٨٩
- ١٧٨٣ - الحكم الثقفي .. ٨٩
- ١٧٨٤ - الحكم بن الصلت بن مخزومة .. ٩٠
- ١٧٨٥ - الحكم الثقفي .. ٩٠
- ١٧٨٦ - الحكم الأموي .. ٩١
- ١٧٨٧ - الحكم بن عبد الله الثقفي .. ٩٢
- ١٧٨٨ - الحكم بن عمرو بن الشريد .. ٩٢
- ١٧٨٩ - الحكم بن عمرو بن مجدع أبو عمرو الغفاري .. ٩٣
- ١٧٩٠ - الحكم بن عمرو الثقفي .. ٩٣
- ١٧٩١ - الحكم بن عمرو الثعلبي .. ٩٤

- ١٧٩٢ - الحكم الثمالي ٩٤
- ١٧٩٣ - الحكم بن كَيْسَانَ والد أبي جهل ٩٥
- ١٧٩٤ - الحكم بن مُرَّة ٩٥
- ١٧٩٥ - الحكم بن مسعود بن عمرو الثقفي ٩٥
- ١٧٩٦ - الحكم بن مسلم العقيلي .. ٩٥
- ١٧٩٧ - الحكم بن منهل أو ابن مينا ٩٥
- ١٧٩٨ - الحكم بن مَيْنَا الأنصاري ٩٥
- ١٧٩٩ - الحكم الزرقي هو ابن الربيع ٩٦
- ١٨٠٠ - الحكم، أبو شَيْبَة هو ابن مينا ٩٦
- ١٨٠١ - الحكم الأنصاري ٩٦
- ١٨٠٢ - حكيم بن الأشرف ٩٦
- ١٨٠٣ - حكيم السلمي ٩٦
- ١٨٠٤ - حكيم بن الحارث الطائفي ٩٧
- ١٨٠٥ - حكيم بن حِزَام الأسدي .. ٩٧
- ١٨٠٦ - حَكِيم بن حَزَن بن أَبِي وَهَب ٩٨
- ١٨٠٧ - حَكِيم بن طَلِيح الأموي ... ٩٩
- ١٨٠٨ - حَكِيم بن عامر العَبْدِيّ المحاربي ٩٩
- ١٨٠٩ - حَكِيم بن معاوية النميري .. ٩٩
- ١٨١٠ - حَكِيم، والد معاوية: ... ٩٩
- ١٨١١ - حكيم الأشعري ١٠٠
- ١٨١٢ - حَلَال، غير منسوب ١٠٠
- ١٨١٣ - حَلْبَس غير منسوب ١٠١
- ١٨١٤ - الحُلَيْس ١٠١
- ١٨١٥ - حُلَيْس ابن زيد بن ضبة الضبي ١٠١
- ١٨١٦ - حليلة بن جنادة بن عمرو الخزاعي ١٠١
- ١٨١٧ - حَمَّاد ١٠٢
- ١٨١٨ - حِمَار ١٠٢
- ١٨١٩ - حِمَّاس ابن قيس الدثلي .. ١٠٢
- ١٨٢٠ - حِمَّاس غير منسوب ١٠٣
- ١٨٢١ - حَمَّال بن مالك بن حمال الأسدي ١٠٣
- ١٨٢٢ - حُمَام بن عمر الأسلمي .. ١٠٣
- ١٨٢٣ - حَمَام الأسلمي ١٠٤
- ١٨٢٤ - حُمَام بن الجموح بن زيد الأنصاري ١٠٤
- ١٨٢٥ - حُمَرَان بن جابر اليمامي .. ١٠٤
- ١٨٢٦ - حُمَرَان بن حارثة الأسلمي .. ١٠٤
- ١٨٢٧ - حُمرة ابن مالك بن همدان الهمداني ١٠٤
- ١٨٢٨ - حَمَزَة بن أبي أسيد ١٠٥
- ١٨٢٩ - حَمَزَة بن الحُمَيْر ١٠٥
- ١٨٣٠ - حَمَزَة بن عامر الأنصاري .. ١٠٥
- ١٨٣١ - حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ١٠٥
- ١٨٣٢ - حمزة بن عمر ١٠٧
- ١٨٣٣ - حمزة بن عَمَّار بن مالك .. ١٠٧
- ١٨٣٤ - حَمَطَط بن شُرَيْق العدوي .. ١٠٧
- ١٨٣٥ - حَمَل ابن سعدانة الكلبي .. ١٠٨
- ١٨٣٦ - حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي ١٠٨
- ١٨٣٧ - حُمَمَة الدَّؤُسي ١٠٨
- ١٨٣٨ - حَمَن بن عوف بن عَوْف بن كلاب ١٠٩
- ١٨٣٩ - حميد بن ثور الهلالي ١٠٩
- ١٨٤٠ - حميد بن جميل ١١١

- ١١١ ١٨٤١ - حُميد بن خالد
- ١١١ ١٨٤٢ - حُميد بن زهير الأَسدي
- ١١٢ ١٨٤٣ - حُميد بن عبد الرحمن
- ١١١ ١٨٤٤ - الرُّؤاسي
- ١١٢ ١٨٤٤ - حميد بن عبد يَعُوث البكري
- ١١٢ ١٨٤٥ - حُميد بن مُنْهَب بن حارثة
- ١١٢ ١٨٤٦ - الطائي
- ١١٢ ١٨٤٦ - حُميد الأنصاري
- ١١٢ ١٨٤٧ - حُميد آخر غير منسوب ..
- ١١٢ ١٨٤٨ - حُمير ابن عدي القاريء
- ١١٣ ١٨٤٩ - حُمير آخر
- ١١٣ ١٨٥٠ - حميرة بن مالك بن سَعْد
- ١١٣ ١٨٥١ - حُمَيْضَة ابن أبان
- ١١٣ ١٨٥٢ - حُمَيْضَة بن رُقِيم الأنصاري
- ١١٣ ١٨٥٣ - حُمَيْضَة بن النُّعمان البارقى
- ١١٣ ١٨٥٤ - حُميل بالتصغير ابن بصره بن أبي بصره الغفاري
- ١١٣ ١٨٥٥ - حميلة بن عامر بن أنيف الأشجعي
- ١١٤ ١٨٥٦ - ز - حَنْبَل بن كعب
- ١١٤ ١٨٥٧ - حَنْس ابن عقيل
- ١١٤ ١٨٥٨ - حَنْطَب بن الحارث المخزومي
- ١١٥ ١٨٥٩ - حَنْظَلَة بن ثعلبة بن سيار ..
- ١١٥ ١٨٦٠ - حَنْظَلَة بن حذِيم بن حنيفة التميمي
- ١١٥ ١٨٦١ - حَنْظَلَة بن أبي حَنْظَلَة الأنصاري
- ١١٦ ١٨٦٢ - حَنْظَلَة بن أبي حنظلة الثقفي
- ١١٧ ١٨٦٣ - حَنْظَلَة الرَّاهِب
- ١١٧ ١٨٦٤ - حَنْظَلَة بن الربيع بن صَيْثِي
- ١١٧ ١٨٦٥ - ز - حَنْظَلَة بن رَبِيعَة الأَسدي
- ١١٧ ١٨٦٦ - ز - حَنْظَلَة بن سِيَّار العجلي
- ١١٨ ١٨٦٧ - حَنْظَلَة بن الطُّفيل السلمي
- ١١٩ ١٨٦٨ - حَنْظَلَة بن أبي عامر الأوسي
- ١١٩ ١٨٦٩ - حَنْظَلَة بن عَمْرُو الأَسلمي
- ١٢٠ ١٨٧٠ - ز - حَنْظَلَة بن قُسامَة الطائي
- ١١٧١ ١٨٧١ - حَنْظَلَة بن قَيْس الحنفي
- ١٢٠ ١٨٧٢ - حَنْظَلَة بن النعمان الأنصاري
- ١١٧٣ ١٨٧٣ - حَنْظَلَة بن هُوْدَة بن خالد بن ربيعة
- ١٢١ ١٨٧٤ - حَنْظَلَة العَبْسَمِي
- ١٢١ ١٨٧٥ - حُنَيْف ابن رثاب الأنصاري
- ١٢١ ١٨٧٦ - ز - حَنِيفَة ابن جبير التميمي
- ١٢١ ١٨٧٧ - حَنِيفَة عم أبي حرة الرقاشي
- ١١٧٨ ١٨٧٨ - حُنَيْن مولى العباس بن عبد المطلب
- ١٢٢ ١٨٧٩ - حَوْشَب غير منسوب
- ١١٢ ١٨٨٠ - حَوْشَب آخر
- ١٢٣ ١٨٨١ - حَوْط بن عبد العزى
- ١٢٣ ١٨٨٢ - حَوْط بن قزوَّاش بن حُصين
- ١٢٣ ١٨٨٣ - حَوْط بن يزيد الساعدي
- ١١٨٤ ١٨٨٤ - حُوَيْرْث قيل هو اسم أبي اللحم
- ١٢٣ ١٨٨٥ - حُوَيْرْث والدمالك
- ١٢٤ ١٨٨٦ - حُوَيْصَة بن مسعود الأنصاري
- ١١٨٧ ١٨٨٧ - حَوَيْطِب بن عبد العزى
- ١٢٤ ١٨٨٨ - العامري

١٣١ التميمي	١٢٥	١٨٨٨ - حَيَّان بن أبحر الكثاني
١٣١ حَمَّاس بن عَمْرُو	١٢٦	١٨٨٩ - حيان بن بَحَّ
١٣٢ حَمَزَة بن أَبِي أُسَيْد الساعدي	١٢٦	١٨٩٠ - حيان بن قيس
١٣٢ منسوب	١٢٦	١٨٩١ - حيان بن كُرْز البلوي
١٣٢ حَمَزَة الأنصاري، غير	١٢٦	١٨٩٢ - حيان بن مَلَّة
١٣٢ حَمِيد بن عَمْرُو بن مُسَاحِق	١٢٦	١٨٩٣ - حَيَّان بن نَمَلَة الأنصاري أبو
١٣٢ العامري	١٢٦	عمران
١٣٣ حَنْظَلَة بن قَيْس الزرقي	١٢٦	١٨٩٤ - حيان بن وَهَب
١٣٣ الحارث بن الأزعم الهمداني	١٢٦	١٨٩٥ - حَيَّان غير منسوب
١٣٤ الحارث بن زُهَيْر الأزدي	١٢٦	١٨٩٦ - حَيَّان، مَوْلَى قريش
١٣٤ الحارث بن ربيعة الذهلي	١٢٧	١٨٩٧ - حَيَّان الرَّبِيعي
١٣٤ ز - الحارث بن سعد الدوسي	١٢٧	١٨٩٨ - حَيْدَة بن مخرم التميمي
١٣٤ ز - الحارث بن سُمَيّ	١٢٧	١٨٩٩ - حَيْدَة بن معاوية القشيري
١٣٤ الحارث بن سُويد التيمي	١٢٨	١٩٠٠ - حَيْدَة، غير، منسوب
١٣٥ ز - الحارث بن عَبد ويقال ابن	١٢٨	١٩٠١ - حير نجرة الإسرائيلي
١٣٥ عبدة الأزدي	١٢٩	١٩٠٢ - الحَيْسَمَان ابن إياس الخزاعي
١٣٥ ز - الحارث بن عَبد عمرو	١٢٩	١٩٠٣ - حَيّ بن ثعلبة بن الهَوْن
١٣٥ الكلابي	١٢٩	١٩٠٤ - حَيّ بن حرام الليثي
١٣٥ ز - الحارث بن عَميرة الزبيدي	١٣٠	١٩٠٥ - الحارث الأنصاري
١٣٦ ز - الحارث بن عَوْف العبدي	١٣٠	١٩٠٦ - الحارث بن حمير
١٣٦ الحارث بن قوم البَهْزَيّ	١٣٠	١٩٠٧ - الحارث بن العباس الهاشمي
١٣٦ الحارث بن قَيْس الكندي	١٣٠	١٩٠٨ - الحارث بن الطَفَيْل بن
١٣٦ ز - الحارث بن قَيْس	١٣٠	سَخْبَرَة
١٣٦ الحارث بن كعب	١٣٠	١٩٠٩ - الحارث بن عبيدة المطليبي
١٣٦ ز - الحارث بن لَقَيْط النخعي	١٣٠	١٩١٠ - الحارث بن عُمَر الهُدَلِيّ
١٣٧ الحارث بن مالك الطائي	١٣٠	١٩١١ - حازم بن عيسى
١٣٧ الحارث بن مُرّة بن دُودان	١٣١	١٩١٢ - الحجاج بن أيمن بن عبيد
١٣٧ الثَّقَيْلِيّ	١٣١	١٩١٣ - حُصَيْن بن أم الحصين
١٣٧ الحارث بن معاوية الكندي	١٣١ الأحمسية
١٣٧ ز - الحارث بن مِيَاء		

- ١٥٧ .. ٢٠١٨ - حَنْظَلَة بن فاتك الأسدِيّ
- ١٥٧ ... ٢٠١٩ - حَنْظَلَة بن نعيم العنزِي
- ١٥٧ ٢٠٢٠ - حَنْظَلَة، والد علي
- ١٥٧ .. ٢٠٢١ - حُنَيْف بن عُمير اليَشْكِرِي
- ٢٠٢٢ - حَنِيْف بن يزيد بن جعونة
- ١٥٧ العنبري
- ١٥٨ ٢٠٢٣ - حَوْشَب، ذو ظُلْم
- ١٥٨ .. ٢٠٢٤ - حَوَظ بن رثاب الأسدِيّ
- ١٥٩ ٢٠٢٥ - الحَوَظ بن الرثاب
- ١٥٩ .. ٢٠٢٦ - حِياض بن قيس القشِيرِي
- ٢٠٢٧ - حِيان بن وَبْرَة أبو عثمان
- ١٦٠ المنزي
- ٢٠٢٨ - حيويل بن ناشرة بن عامر بن
- ١٦٠ أيم الكنعِيّ
- ٢٠٢٩ - حَيوَة بن جَرُول بن الحارث
- ١٦٠ .. الأكبر الكنديّ والدِّرحاء
- ٢٠٣٠ - حَيوَة بن مَرثد التجيبي ثم
- ١٦١ الأندائي
- ١٦١ ٢٠٣١ - حاتم، غير منسوب
- ١٦١ .. ٢٠٣٢ - حاتم بن عدِيّ الحمصي
- ٢٠٣٣ - الحارث بن أوس بن النعمان
- ١٦١ الأنصاريّ
- ١٦٢ ٢٠٣٤ - الحارث بن بَدَل
- ١٦٢ .. ٢٠٣٥ - الحارث بن بلال المُرْزِي
- ١٦٣ ٢٠٣٦ - الحارث بن فُوْلَاء
- ١٦٣ - ٢٠٣٧ - الحارث بن الحارث الشامي
- ١٦٣ - ٢٠٣٨ - الحارث بن الحكم السَلْمِيّ
- ١٦٣ - ٢٠٣٩ - الحارث بن حَكِيم الضَّبِّي
- ٢٠٤٠ - الحارث بن رافع بن مكيث
- ١٦٤ الجهنيّ
- ١٤٩ .. ١٩٩١ - حُصَيْن بن هُرَيم التميمي
- ١٤٩ ١٩٩٢ - حُصَيْن الهَمْداني
- ١٤٩ ١٩٩٣ - حُصَيْن الجُدّامي
- ١٤٩ .. ١٩٩٤ - حِطَّان بن حفص السعدي
- ١٥٠ ١٩٩٥ - حِطَّان بن عَوْف
- ١٥٠ ١٩٩٦ - الحطيئة الشاعر
- ١٩٩٧ - الحكم بن عبد الرحمن
- ١٥١ الفرعي
- ١٩٩٨ - الحكم بن المغفل الغامدي
- ١٥٢ ١٩٩٩ - حُكَيْم ابن جبلة العبدي
- ١٥٢ .. ٢٠٠٠ - حَكِيم ابن قبيصة الضبي
- ٢٠٠١ - حَلْبَس بن زياد بن غطيف
- ١٥٢ الطائي
- ٢٠٠٢ - حَمّامي ابن جرو الأزديّ
- ١٥٣ ٢٠٠٣ - حُمْران بن أبان
- ١٥٤ ٢٠٠٤ - حُمرة الهمداني
- ١٥٤ - ٢٠٠٥ - حُمرة بن عبد كلال الرعيني
- ١٥٤ - ٢٠٠٦ - حَمَلَة بن أبي معاوية الكناني
- ١٥٤ - ٢٠٠٧ - حَمَلَة بن عبد الرحمن العكي
- ١٥٤ .. ٢٠٠٨ - حَمَل بن معاوية النخعي
- ١٥٤ .. ٢٠٠٩ - حُميد بن الأعور العقيلي
- ١٥٤ .. ٢٠١٠ - حميد بن حَوْرَاء الزبيدي
- ١٥٥ - ٢٠١١ - حَنْص ابن الأحوص الجعفي
- ١٥٥ - ٢٠١٢ - حَنْظَل بن ضرار بن الحصين
- ٢٠١٣ - حَنْظَلَة بن أوس بن بدر
- ١٥٥ التميمي
- ٢٠١٤ - حَنْظَلَة بن جَوِيَة الكناني
- ١٥٥ .. ٢٠١٥ - حَنْظَلَة بن ربيعة الكلابي
- ١٥٦ ٢٠١٦ - حَنْظَلَة بن الشُرقي
- ٢٠١٧ - حَنْظَلَة بن الطفيل بن كلاب

- ٢٠٤١ - الحارث بن زياد الشاميّ .. ١٦٤
- ٢٠٤٢ - الحارث بن سَعْد ١٦٥
- ٢٠٤٣ - الحارث بن سُوَيْد التيميّ .. ١٦٥
- ٢٠٤٤ - الحارث بن ضرار الخزاعي ١٦٥
- ٢٠٤٥ - الحارث بن ضِرَار ١٦٥
- ٢٠٤٦ - الحارث بن عاصم ١٦٥
- ٢٠٤٧ - الحارث بن عبد الله البجليّ ١٦٦
- ٢٠٤٨ - الحارث بن عبد الله
المخزومي ١٦٦
- ٢٠٤٩ - الحارث بن عبد المطلب .. ١٦٦
- ٢٠٥٠ - الحارث بن عُنْبَة ١٦٧
- ٢٠٥١ - الحارث بن عتيق بن قيس
الأنصاريّ ١٦٧
- ٢٠٥٢ - الحارث بن قيس بن حصن
الفرزاري ١٦٧
- ٢٠٥٣ - الحارث بن كعب جاهليّ . ١٦٧
- ٢٠٥٤ - الحارث بن مُخَلَّد الأنصاريّ
الزرقبيّ ١٦٧
- ٢٠٥٥ - الحارث بن وَهْب ١٦٨
- ٢٠٥٦ - الحارث بن وَهْب آخر ... ١٦٨
- ٢٠٥٧ - حارثة بن حرام ١٦٨
- ٢٠٥٨ - حارثة بن ظفر ١٦٨
- ٢٠٥٩ - حارثة بن عمرو بن المؤمل
٢٠٦٠ ز - حارثة بن مالك بن غَضْب
الزرقبيّ ١٦٩
- ٢٠٦١ - حُبَاب، أبو عقيل ١٧٠
- ٢٠٦٢ - حِبَّان بن زَيْد أبو خدّاش .. ١٧٠
- ٢٠٦٣ - حَبَة بن حابس التميميّ ... ١٧٠
- ٢٠٦٤ - حَبَة بن مسلم ١٧٠
- ٢٠٦٥ - حبيب بن إساف الأنصاريّ ١٦٤
- الخزرجي ١٧٠
- ٢٠٦٦ - حبيب بن تَيْم ١٧١
- ٢٠٦٧ - حبيب بن حِمَاز الأسديّ .. ١٧١
- ٢٠٦٨ - حبيب بن شُرَيْح ١٧١
- ٢٠٦٩ - حبيب العنزيّ ١٧١
- ٢٠٧٠ - حبيب الفهريّ ١٧١
- ٢٠٧١ - حبيب بن مِخْنَف الغامديّ . ١٧٢
- ٢٠٧٢ - حبيب بن أبي مرضية ١٧٢
- ٢٠٧٣ - حُبَيْش بن حُدَافَة ١٧٢
- ٢٠٧٤ - حَيْش بن شُرَيْح الحبشيّ أبو
حفصة ١٧٢
- ٢٠٧٥ - حُبَيْش بن حُبَاشَة الأسديّ . ١٧٣
- ٢٠٧٦ - الحجاج بن الحجاج
الأسلميّ ١٧٣
- ٢٠٧٧ - الحجاج بن عَمْرُو الأسلميّ ١٧٣
- ٢٠٧٨ - الحجاج بن قَيْس بن عديّ
السهميّ ١٧٣
- ٢٠٧٩ - الحجاج بن مسعود ١٧٤
- ٢٠٨٠ - حجاج والد قابوس ١٧٤
- ٢٠٨١ - حُجْر بن رَبِيعَة بن وائل .. ١٧٤
- ٢٠٨٢ - حُجْر العَدَوِيّ ١٧٥
- ٢٠٨٣ - حَجْر المدريّ ١٧٥
- ٢٠٨٤ - حَذِيم، جَدّ حنظلة ١٧٥
- ٢٠٨٥ - حِرَاش بن أمية الكعبيّ ... ١٧٦
- ٢٠٨٦ - حَرَام بن مُعاوية الأنصاريّ . ١٧٦
- ٢٠٨٧ - حَرْب بن أبي حرب الثقفيّ ١٧٦
- ٢٠٨٨ - حَرْب السلميّ ١٧٧
- ٢٠٨٩ ز - الحرّ الخثعميّ ١٧٧

- ٢٠٩٠ - حريث بن شيان والد بكر بن وائل ١٧٧
- ٢٠٩١ ز - حريث، أبو فروة السلميّ ١٧٧
- ٢٠٩٢ - حريش ابن هلال التميمي القريعي ١٧٧
- ٢٠٩٣ - حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ١٧٧
- ٢٠٩٤ - حسان بن أبي سنان البصري ١٧٨
- ٢٠٩٥ - حسان بن عبد الرحمن الضبيعي ١٧٨
- ٢٠٩٦ - حسان بن قيس ١٧٨
- ٢٠٩٧ ز - حسان بن هلال الأسلمي ١٧٩
- ٢٠٩٨ ز - حسان بن وبرة ١٧٩
- ٢٠٩٩ - حسانس، غير منسوب .. ١٧٩
- ٢١٠٠ - حنبل بن نويرة الأشجعي . ١٧٩
- ٢١٠١ - حسين بن ربيعة الأحمسي . ١٧٩
- ٢١٠٢ - حسين بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري ١٧٩
- ٢١٠٣ - حُصيب ١٨٠
- ٢١٠٤ ز - حُصين بن محمد السالمي ١٨٠
- ٢١٠٥ - حُطيم الحداني ١٨١
- ٢١٠٦ - حفص بن أبي جبلة ١٨١
- ٢١٠٧ - الحكم بن أبي الحكم ... ١٨١
- ٢١٠٨ - الحكم بن عمرو والثُمالي .. ١٨١
- ٢١٠٩ - حكيم بن جبلة العبدي ... ١٨١
- ٢١١٠ ز - حكيم بن عيَاش الكلبي . ١٨١
- ٢١١١ - حكيم بن معاوية النميري . ١٨٢
- ٢١١٢ - حَمَزَة بن عمرو غير منسوب ١٨٢
- ٢١١٣ - حمزة بن عَوْف ١٨٣
- ٢١١٤ - حمزة بن مالك بن مشعار . ١٨٣
- ٢١١٥ - حمزة بن النعمان العُدري . ١٨٣
- ٢١١٦ - حُميد بن مُنهب ١٨٣
- ٢١١٧ - حَمِيرِي بن كراثة الربيعي .. ١٨٣
- ٢١١٨ - حَنْبَل ابن خارجة ١٨٣
- ٢١١٩ - حنش بن المعتمر ١٨٣
- ٢١٢٠ - حنظلة بن علي الأسلمي .. ١٨٤
- ٢١٢١ - حنظلة بن عمرو الأسلمي . ١٨٤
- ٢١٢٢ - حنظلة بن قيس ١٨٤
- ٢١٢٣ - حنظلة بن قيس الأنصاري . ١٨٤
- ٢١٢٤ - حنظلة، غير منسوب ١٨٤
- ٢١٢٥ ز - حَوْشَب، تابعي ١٨٥
- ٢١٢٦ ز - حُويزة العَصري ١٨٥
- ٢١٢٧ - حَوَظ العبدي ١٨٥
- ٢١٢٨ - حَوَظ بن مُرّة بن علقمة الأعرابي ١٨٥
- ٢١٢٩ - حَولي ١٨٥
- ٢١٣٠ - حَيّان الأعرج ١٨٦
- ٢١٣١ - حَيّان بن أبي جبلة ١٨٦
- ٢١٣٢ - حَيّان بن صَخْر السلمي .. ١٨٧
- ٢١٣٣ - حَيّة بن حابس ١٨٧
- ٢١٣٤ - حَيّي بن حارثة الثَّقفي ... ١٨٧
- حرف الخاء المعجمة
- ٢١٣٥ - خارج بن خُوَيْلد الكعبي .. ١٨٨
- ٢١٣٦ - خارجة بن جَزء العُدري .. ١٨٨
- ٢١٣٧ - خارجة بن حُدافة بن غانم بن لؤي ١٨٩
- ٢١٣٨ - خارجة بن حِصْن بن حُدَيْفة ١٨٩
- ٢١٣٩ - خارجة بن الحمير ١٩٠
- ٢١٤٠ - خارجة بن زيد الخزرجي . ١٩٠
- ٢١٤١ - خارجة بن زَيْد ١٩٠

- ٢١٤٢ - خارجة بن عبد المنذر
 ١٩٠ الأنصاري
- ٢١٤٣ - خارجة بن عففان الثقفي .. ١٩١
- ٢١٤٤ - خارجة بن عمرو الأنصاري ١٩١
- ٢١٤٥ - خارجة بن عمرو الجُمحي . ١٩١
- ٢١٤٦ - خارجة بن عمرو ١٩٢
- ٢١٤٧ - خاضر ١٩٢
- ٢١٤٨ - خالد بن إساف الجهني ١٩٢
- ٢١٤٩ - خالد بن أسيد بن عبد شمس
 ١٩٣ الأموي
- ٢١٥٠ - خالد بن إياس ١٩٣
- ٢١٥١ - خالد بن بجير أبو عقرب .. ١٩٣
- ٢١٥٢ - خالد بن البرصاء ١٩٤
- ٢١٥٣ - خالد بن بكير بن عبد مناة
 ١٩٤ الليثي
- ٢١٥٤ - خالد بن ثابت الفهمي ... ١٩٤
- ٢١٥٥ - خالد بن ثابت الأنصاري
 ١٩٥ الظفري
- ٢١٥٦ - خالد بن ثابت الأنصاري
 ١٩٥ الأوسي
- ٢١٥٧ - خالد بن جبل الطائفي ... ١٩٥
- ٢١٥٨ - خالد بن الحارث النصري . ١٩٦
- ٢١٥٩ - خالد بن حزام القرشي
 ١٩٦ الأسدي
- ٢١٦٠ - خالد بن حكيم بن حزام بن
 ١٩٦ خويلد
- ٢١٦١ - خالد بن الحواري الحبشي ١٩٧
- ٢١٦٢ - خالد بن أبي خالد الأنصاري ١٩٨
- ٢١٦٣ - خالد بن خلاد الأنصاري له
 ١٩٨ حديث
- ٢١٦٤ - خالد بن أبي دُجانة الأنصاري ١٩٨
- ٢١٦٥ - خالد بن رافع ١٩٨
- ٢١٦٦ - خالد بن ربّاح الحبشي ... ١٩٩
- ٢١٦٧ - خالد بن ربيعي النهشلي ... ١٩٩
- ٢١٦٨ - خالد بن زيد بن النجار ... ١٩٩
- ٢١٦٩ - خالد بن زيد الأنصاري ... ٢٠١
- ٢١٧٠ - خالد بن زيد بن حارثة ... ٢٠١
- ٢١٧١ - خالد بن زيد المزني ٢٠١
- ٢١٧٢ - خالد بن سعيد بن العاصي . ٢٠٢
- ٢١٧٣ - خالد بن سلمة ٢٠٤
- ٢١٧٤ - خالد بن ستان الأوسي ... ٢٠٤
- ٢١٧٥ - خالد بن سيار الغفاري ... ٢٠٤
- ٢١٧٦ - خالد بن الطفيل بن مدرك
 ٢٠٤ الغفاري
- ٢١٧٧ - خالد بن العاص بن هشام بن
 ٢٠٥ المغيرة المخزومي
- ٢١٧٨ - خالد بن عبادة الغفاري ... ٢٠٦
- ٢١٧٩ - خالد بن عبد الله بن حرملة
 ٢٠٦ المدلجي
- ٢١٨٠ - خالد بن عبد الله الخزاعي . ٢٠٧
- ٢١٨١ - خالد بن عبد الله القناني .. ٢٠٧
- ٢١٨٢ - خالد بن عبد الله العدوي .. ٢٠٧
- ٢١٨٣ - خالد بن عبد العزيز ٢٠٧
- ٢١٨٤ - خالد بن عبيد الله بن الحجاج
 ٢٠٨ السلمي
- ٢١٨٥ - خالد بن عتبة بن ربيعة بن عبد
 ٢٠٨ شمس
- ٢١٨٦ - خالد بن عدّي الجُهني ... ٢٠٨
- ٢١٨٧ - خالد بن عُرْفطة ٢٠٩

- ٢٢٠٠ - خالد بن عُقبة بن أبي معيط
 ٢١٠ - الأموي
- ٢٢٠١ - خالد بن عُقبة ٢١٠
 ٢١٠ - خالد بن عمرو بن عدي .. ٢١٠
 ٢١٩١ - خالد بن عمرو بن أبي كعب الأنصاري ٢١١
 ٢١٩٢ - خالد بن عمير العبدي ٢١١
 ٢١٩٣ - خالد بن العنيس ٢١١
 ٢١٩٤ - خالد بن غلاب ٢١١
 ٢١٩٥ - خالد بن قيس الخزرجي البياضي ٢١٢
 ٢١٩٦ - خالد بن قيس الشهمي ٢١٢
 ٢١٩٧ - خالد بن قيس بن النعمان ٢١٣
 ٢١٩٨ - خالد بن كعب بن عمرو الأنصاري المازني ٢١٣
 ٢١٩٩ - خالد بن مالك التميمي النهشلي ٢١٣
 ٢٢٠٠ - خالد بن مغيث ٢١٤
 ٢٢٠١ - خالد بن نافع الخزاعي ٢١٤
 ٢٢٠٢ - خالد بن نضلة الأسلمي .. ٢١٤
 ٢٢٠٣ - خالد بن التعمان الظفري .. ٢١٤
 ٢٢٠٤ - خالد بن هشام القرشي المخزومي ٢١٤
 ٢٢٠٥ - خالد بن هوذة بن ربيعة .. ٢١٥
 ٢٢٠٦ - خالد بن الوليد المخزومي سيف الله، أبو سليمان ٢١٥
 ٢٢٠٧ - خالد بن الوليد الأنصاري .. ٢١٩
 ٢٢٠٨ - خالد بن يزيد بن حارثة .. ٢٢٠
 ٢٢٠٩ - خالد بن يزيد المدني ٢٢٠
 ٢٢١٠ - خالد الأحذب الحارثي ٢٢٠
- ٢٢١١ - خالد الأزرق الغاضري ... ٢٢٠
 ٢٢١٢ - خالد الأشعر والد حبيش بن خالد الخزاعي ٢٢٠
 ٢٢١٣ - خالد الأنصاري ٢٢٠
 ٢٢١٤ - خالد الخُزاعي والد نافع .. ٢٢٠
 ٢٢١٥ - (خَبَاب) بن الأرت بن جندلة التميمي، ويقال الخزاعي، أبو عبدالله ٢٢١
 ٢٢١٦ - خَبَاب أبو عُرْفَةَ بن عبد مناف الأسدي ٢٢٢
 ٢٢١٧ - خَبَاب بن عمرو: بن حممة الدوسي ٢٢٢
 ٢٢١٨ - خَبَاب الخزاعي ٢٢٢
 ٢٢١٩ - خَبَاب، والد السائب ٢٢٢
 ٢٢٢٠ - خَبَاب، مولى عتبة بن غزوان ٢٢٣
 ٢٢٢١ - خَبَاب، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أبو مسلم ٢٢٣
 ٢٢٢٢ - خَبَاب، والد عطاء ٢٢٤
 ٢٢٢٣ - خَبَاب الزبيدي ٢٢٤
 ٢٢٢٤ - خَبِيب، ابن إساف بن الأوس الأنصاري والأوسي ٢٢٤
 ٢٢٢٥ - خبيب بن الأسود الأنصاري ٢٢٥
 ٢٢٢٦ - خَبِيب بن خباشة ٢٢٥
 ٢٢٢٧ - خَبِيب بن عدي الأنصاري الأوسي ٢٢٥
 ٢٢٢٨ - خَبِيب الجُهني ٢٢٧
 ٢٢٢٩ - خُثَيْم السلميّ ٢٢٧
 ٢٢٣٠ - خِدَاش بن بشير العامري .. ٢٢٧
 ٢٢٣١ - خِدَاش بن أبي خدّاش المكي ٢٢٨
 ٢٢٣٢ - خِدَاش بن سلامة ٢٢٨

- ٢٢٣٣ ز - خِدَاش بن عيَاش الأنصاري
 ٢٢٩ العجلاني
- ٢٢٣٤ - خِدَاش بن قتادة الأنصاري
 ٢٢٩ الأوسي
- ٢٢٣٥ - خَدِيج بن رافع بن الأوسي
 ٢٢٩ الحارثي
- ٢٢٣٦ - خَدِيج بن سلامة ٢٣٠
- ٢٢٣٧ - خِذَام، والد خنساء ٢٣٠
- ٢٢٣٨ - خِرَاش بن أمية الحزاعي ثم
 ٢٣١ الكلبي
- ٢٢٣٩ - خِرَاش بن حارثة ٢٣٢
- ٢٢٤٠ - خِرَاش بن الصِّمة بن كعب
 ٢٣٢ الأنصاري السلمي
- ٢٢٤١ - خِرَاش بن مالك العسكري ٢٣٢
- ٢٢٤٢ - خِرَافَة العذري ٢٣٢
- ٢٢٤٣ - الخِرَبَاق السلمي ٢٣٣
- ٢٢٤٤ - خِرَشة ابن الحارث أو ابن الحرّ
 ٢٣٣ المحاربي
- ٢٢٤٥ - خِرَشة بن الحارث المرادي ٢٣٤
- ٢٢٤٦ ز - خِرَشة بن الحرّ الفزاري ٢٣٤
- ٢٢٤٧ ز - خِرَشة بن مالك الأودي ٢٣٥
- ٢٢٤٨ - خِرَشة الثقفي ٢٣٥
- ٢٢٤٩ - الخِرَيت بن راشد الناجي ٢٣٥
- ٢٢٥٠ - خُرَيم بن أوَس بن حارثة بن
 ٢٣٥ لام الطائي
- ٢٢٥١ - خُرَيم بن فاتك بن الأخرم ٢٣٦
- ٢٢٥٢ - خَزاعي بن أسود ٢٣٧
- ٢٢٥٣ - خُزَاعِي بن عبدُ نهم ٢٣٧
- ٢٢٥٤ - خَزْرَج الأنصاري غير
 ٢٣٨ منسوب
- ٢٢٥٥ - خَزِيمَة بن أوَس ابن أصرم
 ٢٣٩ الأنصاري النجاري
- ٢٢٥٦ - خَزِيمَة بن ثابت الأوسي ثم
 ٢٣٩ الخطمي
- ٢٢٥٧ - خَزِيمَة بن ثابت الأنصاري
 ٢٤٠ آخر
- ٢٢٥٨ - خَزِيمَة بن ثابت السلمي .. ٢٤١
- ٢٢٥٩ - خَزِيمَة بن جَزِي السلمي .. ٢٤١
- ٢٢٦٠ - خَزِيمَة بن جزيّ بن شهاب
 ٢٤١ العبدي
- ٢٢٦١ - خَزِيمَة بن جهم العبدري .. ٢٤١
- ٢٢٦٢ - خَزِيمَة بن الحارث ٢٤٢
- ٢٢٦٣ - خَزِيمَة بن حكيم السلمي
 ٢٤٢ البهزي
- ٢٢٦٤ - خُزَيْمَة بن خزيمة الأنصاري
 ٢٤٣ الخزرجي
- ٢٢٦٥ - خَزِيمَة بن عاصم العكلي .. ٢٤٣
- ٢٢٦٦ - خُزَيْمَة بن عَبْد عَمْرُو العَصْرِي
 ٢٤٣ العبدي
- ٢٢٦٧ - خُزَيْمَة بن عَمْرُو العَصْرِي .. ٢٤٣
- ٢٢٦٨ - خَزِيمَة بن معمر الخَطْمِي .. ٢٤٣
- ٢٢٦٩ - خَزِيمَة، أو أبو خَزِيمَة ... ٢٤٤
- ٢٢٧٠ - الخَشْخَاش ابن الحارث .. ٢٤٤
- ٢٢٧١ - الخَشَاش ابن المفضل بن عائذ
 ٢٤٤ الحنظلي
- ٢٢٧٢ - خَشْرَم ابن الحباب الأنصاري
 ٢٤٥ السلمي
- ٢٢٧٣ - خَصَفَة ٢٤٥
- ٢٢٧٤ - خَصَفَة التيمي ٢٤٥

- ٢٢٧٥ - الخَصْر صاحب موسى عليه السلام ٢٤٦
- ٢٢٧٦ - الخَطَل العَرَجِي الكِنَانِي .. ٢٨٢
- ٢٢٧٧ - خُفَاف ابن إِيْمَاء الغفاري .. ٢٨٢
- ٢٢٧٨ - خُفَاف بن عُمير بن الحارث ٢٨٢
- ٢٢٧٩ - خُفَاف بن نَضْلَة بن عمرو بن بهدلة الثقفي ٢٨٣
- ٢٢٨٠ - خَفْشِيش الكِنْدِي ٢٨٤
- ٢٢٨١ - خَلَاد بن رافع بن مالك الخزرجي ٢٨٤
- ٢٢٨٢ - خَلَاد بن السَّائِب الأنصاري ٢٨٥
- ٢٢٨٣ - خَلَاد بن سُؤيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ٢٨٦
- ٢٢٨٤ - خَلَاد بن عَمْرُو بن الجَمُوح الأنصاري السلمي ٢٨٦
- ٢٢٨٥ - خَلَاد بن النعمان الأنصاري ٢٨٧
- ٢٢٨٦ - خَلَاد، غير منسوب ٢٨٧
- ٢٢٨٧ - خَلَاد غير منسوب ٢٨٧
- ٢٢٨٨ - خَلَاد الزُّرْقِي ٢٨٨
- ٢٢٨٩ - خَلْدَة الأنصاري الزُّرْقِي .. ٢٨٨
- ٢٢٩٠ - خُلَيْد بن المنذر بن ساوي العبدي ٢٨٨
- ٢٢٩١ - خُلَيْد قَيْل هو اسم أبي ریحانة ٢٨٨
- ٢٢٩٢ - خُلَيْد أو خَلِيدَة ابن قيس الأنصاري السلمي ٢٨٨
- ٢٢٩٣ - خَلْف بن مالك الغفاري .. ٢٨٩
- ٢٢٩٤ - خَلِيفَة بن أمية الجُدَامِي .. ٢٨٩
- ٢٢٩٥ - خَلِيفَة، ويقال عليفة البياضي ٢٨٩
- ٢٢٩٦ - خَمَخَام بن الحارث بن خالد الذهلي ٢٨٩
- ٢٢٩٧ - خَمِيصَة بِنُ أَبَان الخُدَانِي .. ٢٩٠
- ٢٢٩٨ - خَمِيصَة بن الحَكَم السلمي ٢٩٠
- ٢٢٩٩ - خُنَيْس ابن حذافة بن سهم القرشي السهمي ٢٩٠
- ٢٣٠٠ - خُنَيْس بن خالد الأشعري ٢٩١
- ٢٣٠١ - خُنَيْس بن أبي السَّائِب ٢٩١
- ٢٣٠٢ - خُنَيْس الغِفَارِي ٢٩١
- ٢٣٠٣ - خَوَات بن جُبَيْر بن النعمان الأنصاري ٢٩١
- ٢٣٠٤ - خُوَط بن عبد العزى ٢٩٣
- ٢٣٠٥ - خَوْلِي بن أبي خَوْلِي ويقال الجعفي ٢٩٣
- ٢٣٠٦ - خَوْلِي غير منسوب ٢٩٣
- ٢٣٠٧ - خُوَيْلِد بن خالد بن بجير الكِنَانِي ٢٩٤
- ٢٣٠٨ - خُوَيْلِد بن خالد بن ربيعة الخزاعي ٢٩٤
- ٢٣٠٩ - خُوَيْلِد الضمري ٢٩٤
- ٢٣١٠ - خُوَيْلِد بن عَمْرُو الخزاعي . ٢٩٤
- ٢٣١١ - خُوَيْلِد بن عمرو الأنصاري السلمي ٢٩٤
- ٢٣١٢ - خِيبري ابن النعمان الطائي . ٢٩٥
- ٢٣١٣ - خَيْثَمَة بن الحارث الأنصاري ٢٩٥
- ٢٣١٤ - خَيْر مولى عامر بن الحضرمي ٢٩٥
- ٢٣١٥ - (خالد) بن عجير بن عبد مناف؛ لأبيه صحبة ٢٩٥
- ٢٣١٦ - خَلِيفَة بن بشر ٢٩٦

٢٣١٧ -	خارجة بن الصلت البُرْجُمِي	٢٩٦	٢٣٤٠ -	خسيس الكندي	٣٠٢
٢٣١٨ -	خارجة بن عقال الرعيني ثم		٢٣٤١ -	حُطَيْل بن أوس العبسي	٣٠٢
	الزيادي	٢٩٦	٢٣٤٢ -	خُفاف بن مالك المازني	٣٠٣
٢٣١٩ -	خالد بن خويلد الهذلي، أبو		٢٣٤٣ -	خليفة بن جزء العبسي	٣٠٣
	ذويب	٢٩٦	٢٣٤٤ -	خليفة بن عبد الله الجعفي	٣٠٣
٢٣٢٠ -	خالد بن ربيعة الجدلي	٢٩٦	٢٣٤٥ -	خليفة المنقري	٣٠٣
٢٣٢١ -	خالد بن زهير بن محرث		٢٣٤٦ -	خَنَابَة بن كعب العبسي	٣٠٣
	الهذلي	٢٩٧	٢٣٤٧ -	خَنَافِر بن التَّوَّام الحِميري	٣٠٤
٢٣٢٢ -	ز خالد بن سطيح الغساني	٢٩٨	٢٣٤٨ -	خُوَيْلدة بن خالد بن محرث	٣٠٥
٢٣٢٣ -	خالد بن عروة بن الورد		٢٣٤٩ -	خُوَيْلد بن ربيعة العقيلي	٣٠٥
	العبسي	٢٩٨	٢٣٥٠ -	خويلد بن مرة الهذلي	٣٠٥
٢٣٢٤ -	خالد بن عمير العدوي		٢٣٥١ -	خِيَار بن أوفى أو ابن أبي أوفى	
	البصري	٢٩٨	٢٣٥٢ -	خِيَار بن مرثد التجيبي، ثم	
٢٣٢٥ -	خالد بن مَعْبُد	٢٩٩	٢٣٥٣ -	الأبذوي	٣٠٧
٢٣٣٦ -	خالد بن المعمر السدوسي	٢٩٩	٢٣٥٤ -	خارجة بن جبلة	٣٠٧
٢٣٢٧ -	خالد بن هلال	٢٩٩	٢٣٥٤ -	خارجة بن زيد الخزرجي	٣٠٧
٢٣٢٨ -	خالد بن الوليد السكسكي	٢٩٩	٢٣٥٥ -	خارجة بن المنذر	٣٠٨
٢٣٢٩ -	خَبَاب الحَدَلِي	٣٠٠	٢٣٥٦ -	خارجة بن النعمان	٣٠٨
٢٣٣٠ -	خَبَاب، والد عطاء	٣٠٠	٢٣٥٧ -	خالد بن أسيد بن أبي	
٢٣٣١ -	خَثِيم المكي القاري	٣٠٠	٢٣٥٨ -	المغلس	٣٠٨
٢٣٣٢ -	خِدَاش بن زهير صعصعة		٢٣٥٨ -	خالد بن أيمن المعافري	٣٠٨
	العامري	٣٠٠	٢٣٥٩ -	خالد بن سعد	٣٠٩
٢٣٣٣ -	خِرَاش بن أبي خراش الهذلي	٣٠١	٢٣٦٠ -	خالد بن سِنَان العبسي	٣٠٩
٢٣٣٤ -	خِرَاش والد عبد الله	٣٠١	٢٣٦١ -	خالد بن سُويد	٣١٣
٢٣٣٥ -	خِرَزَاد بن بُرْزُج الفارسي		٢٣٦٢ -	خالد بن صَخْر بن مرة التيمي	٣١٣
	الصنعاني	٣٠١	٢٣٦٣ -	خالد بن الطفيل بن مدرك	
٢٣٣٦ -	خرخست الفارسي	٣٠٢	٢٣٦٤ -	خالد بن فضاء	٣١٤
٢٣٣٧ -	خريت بن راشد الشامي	٣٠٢	٢٣٦٥ -	خالد بن كثير	٣١٤
٢٣٣٨ -	خُزَيْمة بن عداس المزني	٣٠٢			
٢٣٣٩ -	(خسر خسرة) الفارسي	٣٠٢			

٣٢١	٢٣٩٣ - داود بن سلمة الأنصاري ..	٣١٤	٢٣٦٦ - خالد بن اللجلاج
٣٢١	٢٣٩٤ - دِجاجة والد جسرة	٣١٥	٢٣٦٧ - خالد بن يزيد بن معاوية ..
٣٢١	٢٣٩٥ - دِحْيَة بن خليفة الكلبي ..	٣١٥	٢٣٦٨ - خالد، أبو نافع الخزاعي ..
٣٢٣	٢٣٩٦ - درهم والد معاوية	٣١٥	٢٣٦٩ - خالد الجهني
٣٢٣	٢٣٩٧ - درهم والد زياد	٣١٦	٢٣٧٠ - خَبَاب بن قَيْظي
	٢٣٩٨ - دُرَيْد بن شراحيل بن كعب	٣١٦	٢٣٧١ - خَبَاب بن المنذر الأنصاري
٣٢٣ النخعي	٣١٦	٢٣٧٢ - خُبَيْب بن الحارث
٣٢٣	٢٣٩٩ - دُرَيْد الراهب	٣١٦	٢٣٧٣ - خُبَيْب جد معاذ بن عبد الله .
٣٢٣	٢٤٠٠ - دُرَيْد بن كعب النخعي ..		٢٣٧٤ - خِدَاش بن حصين بن الأصم أو
٣٢٤	٢٤٠١ - دُعُوث بن الحارث الغطفاني	٣١٧ خراش
	٢٤٠٢ - دُعُوص الرملي يأتي في رافع	٣١٧	٢٣٧٥ - خدع الأنصاري
٣٢٤ بن عمرو	٣١٧	٢٣٧٦ - خِرَاش بن جحش العبسي .
٣٢٤	٢٤٠٣ - دُعُوص والد قرّة	٣١٧	٢٣٧٧ - خِرَاش الكلبي السلولي ..
	٢٤٠٤ - دَعْفَل بن حنظلة الدهلي	٣١٧	٢٣٧٨ - خَرَشَة شامي
٣٢٤ النسابة	٣١٧	٢٣٧٩ - خُرَيْم
٣٢٦	٢٤٠٥ - دِفَافَة الراعي	٣١٧	٢٣٨٠ - خِرَامة بن يعمر الليثي ..
	٢٤٠٦ - دُكَيْن ابن سعيد أو سعد	٣١٨	٢٣٨١ - خَسِيس الكندي
٣٢٦ الخثعمي	٣١٨	٢٣٨٢ - خَشْخَاس الأزدي
٣٢٦	٢٤٠٧ - دَلْهَمَس بن جميل العامري	٣١٨	٢٣٨٣ - خَطَاب بن الحارث الجمحي
٣٢٦	٢٤٠٨ - دُلَيْجَة، غير منسوب	٣١٨	٢٣٨٤ - خَطِيم الحُدَائي
٣٢٧	٢٤٠٩ - دَمُون	٣١٨	٢٣٨٥ - خَلَاد بن يزيد بن معاوية ..
	٢٤١٠ - دهر بن الأخرم بن مالك	٣١٨	٢٣٨٦ - خَلَف بن عبد يغوث الزهري
٣٢٧ الأسلمي	٣١٩	٢٣٨٧ - خُنَيْس المصري
٣٢٧	٢٤١١ - دُهَيْن يأتي في المعجمة ..	٣١٩	٢٣٨٨ - خُنَيْس بن الأشعر
	٢٤١٢ - دَوْس مولى رسول الله صلى الله	٣١٩	٢٣٨٩ - حُوط الأنصاري
٣٢٧ عليه وآله وسلم	٣١٩	٢٣٩٠ - حَخير
٣٢٧	٢٤١٣ ز - دُرَيْد بن زَيْد الساعدي ..		حرف الدال المملة
٣٢٧	٢٤١٤ ز - دومي بن قيس	٣٢٠	٢٣٩١ - دارم التميمي
٣٢٨	٢٤١٥ - دَيْلَم الحميري		٢٣٩٢ - داود يقال هو اسم أبي ليلي
٣٣٠	٢٤١٦ ز - دِينار بن حيان الربيعي ..	٣٢١ وسيأتي في الكنى

- ٣٣٠ دینار بن مسلم ٢٤١٧ -
- ٣٣٠ دینار جد عدی بن ثابت ٢٤١٨ ز -
- ٣٣٠ دینار الحجّام ٢٤١٩ -
- ٢٤٢٠ - داود بن عروة بن مسعود
- ٣٣٠ الثقفی
- ٢٤٢١ - داؤدیه الفارسیّ ٣٣٠
- ٢٤٢٢ ز - دِثَار بن سنان بن النمر .. ٣٣١
- ٢٤٢٣ ز - دِثَار بن عبید ابن الأبرص ٣٣١
- ٢٤٢٤ ز - دِجَاجَة بن ربیعَة العامریّ ثم
- ٣٣٢ الجعفریّ
- ٢٤٢٥ ز - داود بن عاصم بن عروة بن
- ٣٣٢ مسعود الثقفی
- ٢٤٢٦ - درهم والد معاویة ٣٣٢
- ٢٤٢٧ - دعامة بن عزیز السدوسیّ ٣٣٢
- ٢٤٢٨ - دَفَة بن إیاس بن عمرو
- ٣٣٣ الأنصاریّ
- ٢٤٢٩ - دلجة بن قیس ٣٣٣
- ٢٤٣٠ - دُلیم ٣٣٣
- ٢٤٣١ ز - دُهَین ٣٣٣
- ٢٤٣٢ ز - دینار والد عمرو ٣٣٤
- ٢٤٣٣ ز - دینار الحجّام ٣٣٤
- حرف الذال المعجمة
- ٢٤٣٤ - ذابل بن الطفیل بن عمرو
- ٣٣٥ الدوسیّ
- ٢٤٣٥ ز - ذُبَاب ابن الحارث
- ٣٣٥ المذحجی
- ٢٤٣٦ ز - ذُبَاب بن فاتک بن معاویة
- ٣٣٦ الضبیّ
- ٢٤٣٧ ز - ذُبَاب بن معاویة العُکلیّ ٣٣٦
- ٢٤٣٨ ز - ذَر بن أبی ذَر الغفاریّ .. ٣٣٦
- ٢٤٣٩ ز - ذَریح ٣٣٧
- ٢٤٤٠ - ذرع الخولانیّ ٣٣٧
- ٢٤٤١ - ذُفَاقَة الراعی ٣٣٧
- ٢٤٤٢ - ذُکُوَان بن عبد قیس الأنصاریّ
- ٣٣٨ الخزرجی
- ٢٤٤٣ ز - ذُکُوَان بن عبید الأنصاریّ ٣٣٨
- ٢٤٤٤ - ذُکُوَان بن یامین بن عمیر بن
- ٣٣٨ کعب من بنی النضیر
- ٢٤٤٥ - ذُکُوَان، مولی رسول الله صلیّ
- ٣٣٩ الله علیه وآله وسلّم
- ٢٤٤٦ - ذُکُوَان، مولی بنی أمیة ... ٣٣٩
- ٢٤٤٧ - ذُکُوَان مولی الأنصار ٣٣٩
- ٢٤٤٨ - ذُکُوَان السُلَمیّ ٣٤٠
- ٢٤٤٩ - ذُو الْأَذْنِین . هو أنس بن
- ٣٤٠ مالک
- ٢٤٥٠ - ذُو الْأَصَابِع الجُهَنیّ ٣٤٠
- ٢٤٥١ - ذُو البجادین المزنیّ ٣٤١
- ٢٤٥٢ ز - ذُو الثدیة ٣٤١
- ٢٤٥٣ - ذُو جَدَن الحبشیّ ٣٤٢
- ٢٤٥٤ ز - ذُو الحکم عمرو بن حممة ٣٤٢
- ٢٤٥٥ - ذُو الجَوْشَنُ الضَّبَابیّ ٣٤٢
- ٢٤٥٦ - ذُو الخَوِیْصِرَة التیمیّیّ ... ٣٤٣
- ٢٤٥٧ - ذُو الخَوِیْصِرَة الیمانیّ ... ٣٤٣
- ٢٤٥٨ - ذُو الخیار ٣٤٣
- ٢٤٥٩ - ذُو خَیْوان الهمدانیّ الیمانیّ ٣٤٣
- ٢٤٦٠ - ذُو دَجَن ٣٤٤
- ٢٤٦١ ز - ذُو الرأی هو الحباب بن
- ٣٤٤ المنذر الأنصاریّ
- ٢٤٦٢ - ذُو الزوائد الجهنیّ ٣٤٤
- ٢٤٦٣ - ذُو السیفین هو أبو الهیثم بن

٣٤٥	٢٤٨٢ ز - ذو النور هو الطفيل بن عمرو
٢٤٦٤	- ذو الشمالين عمير بن عبد	الدوسي ٣٤٩
٣٤٥	٢٤٨٣ ز - ذو النور آخر هو عبد
٢٤٦٥	ز - ذو الشهادتين هو خزيمة بن	الرحمن بن ربيعة ٣٤٩
٣٤٥	٢٤٨٤ ز - ذو النور سراقه بن عمرو .
٢٤٦٦	- ذو العقيصتين هو ضمام بن	٢٤٨٥ - ذو النورين : عثمان بن عفان ٣٤٩
٣٤٥	٢٤٨٦ ز - ذو النون هو طليحة بن
٢٤٦٧	ز - ذو العين هو قتادة بن	خويلد الأسدي ٣٥٠
٣٤٥	٢٤٨٧ - ذو اليدين السلمي ٣٥٠
٢٤٦٨	- ذو الغرة الجهني ويقال	٢٤٨٨ - ذؤيب ز ٣٥٠
٣٤٥	٢٤٨٩ ز - ذؤيب ناق ٣٥٠
٢٤٦٩	- ذو الغصة الحارثي هو قيس بن	٢٤٩٠ - ذؤيب ٣٥٠
٣٤٦	٢٤٩١ - ذؤالة بن عوقلة اليماني .. ٣٥١
٣٤٦	٢٤٩٢ - ذؤيب بن حارثة الأسلمي . ٣٥١
٢٤٧١	- ذؤيرقات الحميري ٣٤٦	٢٤٩٣ ز - ذؤيب بن حبيب ابن أسد
٢٤٧٢	- ذو الكلاع الحميري ٣٤٧	القرشي الأسدي ٣٥١
٢٤٧٣	- ذو اللحية الكلابي ٣٤٧	٢٤٩٤ - ذؤيب بن حبيب الخزاعي . ٣٥١
٢٤٧٤	- ذو اللسانين هو موله بن	٢٤٩٥ - ذؤيب بن حلحلة ٣٥١
٣٤٨	٢٤٩٦ - ذؤيب بن شعثم ٣٥٢
٢٤٧٥	- ذو مخبر يقال ذو مخمر	٢٤٩٧ ز - ذؤيب بن العجيل المهري ٣٥٣
٣٤٨	٢٤٩٨ ز - ذؤيب ٣٥٣
٢٤٧٦	ز - ذو المشعار هو مالك بن	٢٤٩٩ - ذؤيب بن الحارث بن عمرو ٣٥٤
٣٤٨	٢٥٠٠ ز - ذؤيب بن سعد الأسدي . ٣٥٤
٢٤٧٧	- ذو مران ٣٤٨	٢٥٠١ - ذؤيب الخولاني ٣٥٤
٢٤٧٨	- ذو مناحب ٣٤٨	٢٥٠٢ ز - ذؤيب بن الحارث بن ربيعة
٢٤٧٩	ز - ذو النخامة ٣٤٩	الثعلبي ٣٥٤
٢٤٨٠	ز - ذو التسعة ٣٤٩	٢٥٠٣ ز - ذؤيب بن مولى عمر ٣٥٥
٢٤٨١	- ذو النمرق هو النعمان بن زيد	٢٥٠٤ ز - ذو أصبح الحميري ٣٥٥
٣٤٩	٢٥٠٥ - ذؤيب بن جوشن ٣٥٥
٢٥٠٦	- ذو ظليم اسمه حوشب ... ٣٥٥	٢٥٠٦ - ذو ظليم اسمه حوشب ... ٣٥٥

٢٥٣٠ ز - رافع بن الحارث بن سواد	٢٥٠٧ ز - ذورود اسمه سعيد بن
٣٦٢ الأنصاري	٣٥٥ العاقب
٣٦٢ ز - رافع بن خِدَاش	٢٥٠٨ ز - ذو الشَّكْوَة هو أبو عبد
٢٥٣٢ - رافع بن خَدِيج بن رافع	٣٥٥ الرحمن القيني
٣٦٢ الأوسي الحارثي	٢٥٠٩ - ذو عَمْرُو الحميري
٢٥٣٣ - رافع بن أبي رافع الطائي ..	٢٥١٠ ز - ذو الغَصَّة العامري اسمه
٢٥٣٤ - رافع بن رِفاعَة الأنصاري	٣٥٦ عامر بن مالك
٢٥٣٥ - رافع بن زيد الأنصاري	٢٥١١ - ذو الكلاع اسمه أَسْمِيفِع ..
٣٦٥ الأوسي	٢٥١٢ - ذُوَيْب بن كُليب بن ربيعة
٢٥٣٦ - رافع بن سعد الأنصاري ..	ويقال ذُوَيْب بن وهب
٢٥٣٧ - رافع بن سنان الأشجعي ..	٣٥٧ الخولاني
٢٥٣٨ - رافع بن سنان الأنصاري	٢٥١٣ - ذُوَيْب بن أبي ذُوَيْب ..
٣٦٥ الأوسي	٢٥١٤ ز - ذُوَيْب بن مرار
٢٥٣٩ - رافع بن سهل بن رافع	٢٥١٥ ز - ذُوَيْب بن يزيد
٣٦٥ الأنصاري	٢٥١٦ ز - ذُهَل بن كعب
٢٥٤٠ - رافع بن سهل الأنصاري	٢٥١٧ - ذُكْوَان بن عبد مناف ..
٣٦٦ الأوسي	٢٥١٨ - ذُوَيْزَن ..
٢٥٤١ - رافع بن ظَهَيْر	حرف الراء
٢٥٤٢ ز - رافع بن عبد الحارث ..	٢٥١٩ - راشد بن حَيْش ..
٢٥٤٤ ز - رافع بن عمرو ..	٢٥٢٠ - راشد بن حفص الهذلي ..
٢٥٤٥ - رافع بن عَمْرُو الكناني	٢٥٢١ - راشد بن سعيد السلمي ..
٣٦٧ الضمري ويعرف بالغفاري	٢٥٢٢ - راشد بن شهاب بن عمرو ..
٢٥٤٦ - رافع بن عَمْرُو بن هلال	٢٥٢٣ ز - راشد بن عبد ربه السلمي
٣٦٨ المزنبي	٢٥٢٤ ز - راشد بن عبد ربه ..
٢٥٤٧ ز - رافع بن عُمير التميمي ..	٢٥٢٥ - راشد بن المعلَى الأنصاري
٢٥٤٨ - رافع بن عُمير، آخر غير	٢٥٢٦ ز - رافع بن أشيم الأشجعي ..
٣٦٨ منسوب	٢٥٢٧ ز - رافع بن ثابت ..
٢٥٤٩ ز - رافع بن عُنْجِدَة الأنصاري	٢٥٢٨ ز - رافع بن جابر الطائي ..
٣٦٩ الأوسي	٢٥٢٩ ز - رافع بن جُعْدَبَة الأنصاري

٣٧٧	٢٥٧٣ - رباح، السلمي	٣٧٧	٢٥٥٠ - رافع بن مالك الزرقي
٣٧٧	٢٥٧٤ - رَبِيسُ عامر بن مالك الطائي	٣٦٩	الأنصاري
٣٧٧	٢٥٧٥ - رِبِيعي بن الأفكل العنبري	٣٧٠	٢٥٥١ - رافع بن المعلی بن لَوْذَان
٣٧٨	٢٥٧٦ - رِبِيعي بن تميم بن يعار	٣٧٠	الأنصاري الخزرجي
٣٧٨	الأنصاري	٣٧٠	٢٥٥٢ - رافع بن المعلی
٣٧٨	٢٥٧٧ - رِبِيعي بن أبي ربيعي البلوي	٣٧٠	٢٥٥٣ - رافع بن مكيت الجهني
٣٧٨	٢٥٧٨ - رِبِيعي بن عامر بن خالد بن عمرو	٣٧١	٢٥٥٤ - رافع بن التَّعمان بن زيد
٣٧٨	٢٥٧٩ - رِبِيعي بن عمرو الأنصاري	٣٧١	٢٥٥٥ - رافع بن يزيد الثقفي
٣٧٩	٢٥٨٠ - الربيع بن إياس الأنصاري	٣٧١	٢٥٥٦ - رافع بن يزيد الأنصاري
٣٧٩	٢٥٨١ - الربيع بن ربيعة بن رفيع	٣٧٢	٢٥٥٧ - رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣٧٩	السلمي	٣٧٢	٢٥٥٨ - رافع مولى عبيد بن عمير
٣٧٩	٢٥٨٢ - الربيع بن ربيعة التميمي	٣٧٣	الأسلمي
٣٨٠	٢٥٨٣ - الربيع بن زياد الحارثي	٣٧٣	٢٥٥٩ - رافع الخزاعي
٣٨١	٢٥٨٤ - الربيع بن زيد	٣٧٣	٢٥٦٠ - رافع مولى عائشة
٣٨١	٢٥٨٥ - الربيع بن سهل الأنصاري	٣٧٣	٢٥٦١ - رافع مولى غزية بن عمرو
٣٨١	الظفري	٣٧٣	٢٥٦٢ - رافع مولى سعد
٣٨٢	٢٥٨٦ - الربيع بن طعيمة	٣٧٤	٢٥٦٣ - رافع القُرظي
٣٨٢	٢٥٨٧ - الربيع بن قارب العبسي	٣٧٤	٢٥٦٤ - رافع رفيق أسلم،
٣٨٢	٢٥٨٨ - الربيع بن مالك	٣٧٤	٢٥٦٥ - رَبَاح ابن الربيع بن صيفي التميمي
٣٨٢	٢٥٨٩ - الربيع بن معاوية الخفاجي	٣٧٥	٢٥٦٦ - رَبَاح بن قصير اللخمي
٣٨٢	٢٥٩٠ - الربيع بن النعمان	٣٧٥	٢٥٦٧ - رَبَاح بن المعترف
٣٨٢	٢٥٩١ - الربيع الأنصاري الزرقي	٣٧٦	٢٥٦٨ - رَبَاح مولى أم سلمة
٣٨٣	٢٥٩٢ - الربيع الأنصاري آخر	٣٧٦	٢٥٦٩ - رَبَاح ومولى بني جحجبي
٣٨٣	٢٥٩٣ - الربيع الجَزْمي	٣٧٦	٢٥٧٠ - رباح مولى الحارث بن مالك الأنصاري
٣٨٣	٢٥٩٤ - ربيعة بن أكثم بن أبي الجون	٣٧٦	٢٥٧١ - رَبَاح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٣٨٣	الخزاعي	٣٧٧	٢٥٧٢ - رَبَاح غير منسوب
٣٨٣	٢٥٩٥ - ربيعة بن أكثم الأسدي	٣٧٧	٢٥٧٢ - رَبَاح غير منسوب
٣٨٣	٢٥٩٦ - ربيعة بن أمية بن أبي الصلت	٣٧٧	٢٥٧٢ - رَبَاح غير منسوب
٣٨٤	الثقفي	٣٧٧	٢٥٧٢ - رَبَاح غير منسوب

٢٥٩٧ - ربيعة بن أبي براء	٣٨٤	٢٦٢٣ - ربيعة بن عَيْدَانَ الحضرمي	٣٨٤
٢٥٩٨ - ربيعة بن الحارث الهاشمي	٣٨٤	ويقال الكندي	٣٩٢
٢٥٩٩ - ربيعة بن الحارث بن نوفل .	٣٨٥	٢٦٢٤ - ربيعة الجُرْشِي	٣٩٣
٢٦٠٠ - ربيعة بن خِرَاش الصباحي .	٣٨٥	٢٦٢٥ - ربيعة بن الفراس ويقال	
٢٦٠١ - ربيعة بن أبي خَرَشَةَ القرشي		الفارسي	٣٩٤
العامري	٣٨٥	٢٦٢٦ - ربيعة بن الفضل	٣٩٤
٢٦٠٢ - ربيعة بن خُوَيْلِد الأنامري .	٣٨٥	٢٦٢٧ - ربيعة بن قريش: يأتي في آخر	
٢٦٠٣ - ربيعة بن دِرَاج الجمحي ..	٣٨٦	من اسمه ربيعة .	٣٩٤
٢٦٠٤ - ربيعة بن رُفَيْع السلمِي ...	٣٨٦	٢٦٢٨ - ربيعة بن قيس العدواني ..	٣٩٤
٢٦٠٥ - ربيعة بن رقيع التيميِّ		٢٦٢٩ - ربيعة بن كعب الأسلمي	
العنبريِّ	٣٨٧	حجازي	٣٩٤
٢٦٠٦ - ربيعة بن رواء العنسيِّ ...	٣٨٧	٢٦٣٠ - ربيعة بن كَعْب آخر	٣٩٥
٢٦٠٧ - ربيعة بن روح العنسي ...	٣٨٨	٢٦٣١ - ربيعة بن كلدة بن أبي الصلت	
٢٦٠٨ - ربيعة بن زُرْعَة الحضرميِّ .	٣٨٨	الثقفي	٣٩٥
٢٦٠٩ - ربيعة بن زياد السلمي ...	٣٨٨	٢٦٣٢ - ربيعة بن لهيعة ويقال لهاعة	
٢٦١٠ - ربيعة بن سَعْد الأسميِّ ..	٣٨٨	الحضرمي	٣٩٦
٢٦١١ - ربيعة بن السَّكَن الفزعي ..	٣٨٩	٢٦٣٣ - ربيعة بن ليث بن حدرجان	
٢٦١٢ - ربيعة بن سيار	٣٨٩	المعروف بالمبرق	٣٩٦
٢٦١٣ - ربيعة بن أبي الصَّلْت الثقفيِّ	٣٨٩	٢٦٣٤ - ربيعة بن مالك	٣٩٦
٢٦١٤ - ربيعة بن عامر بن بَجَاد الأزدِي		٢٦٣٥ - ربيعة بن معاوية بن الحارث	
الدثليِّ	٣٨٩	بن معاوية بن ثور	٣٩٦
٢٦١٥ - ربيعة بن عامر بن مالك ..	٣٩٠	٢٦٣٦ - ربيعة بن مَلَّة	٣٩٦
٢٦١٦ - ربيعة بن عِبَاد الدثلي	٣٩٠	٢٦٣٧ - ربيعة بن المنتق العقبلي .	٣٩٦
٢٦١٧ - ربيعة بن عثمان بن ربيعة		٢٦٣٨ - ربيعة بن مُلَاعِب الكلابي ثم	
التيميِّ	٣٩١	الجعفري	٣٩٦
٢٦١٨ - ربيعة بن عَتِيك	٣٩١	٢٦٣٩ - ربيعة بن نِيَار	٣٩٧
٢٦١٩ - ربيعة بن عَمْرُو	٣٩١	٢٦٤٠ - ربيعة بن وَقَاص	٣٩٧
٢٦٢٠ - ربيعة بن عَمْرُو الجهني ..	٣٩٢	٢٦٤١ - ربيعة بن يزيد السلمِي ..	٣٩٧
٢٦٢١ - ربيعة بن عمرو الجُرْشِي ..	٣٩٢	٢٦٤٢ - ربيعة الأجدم الثقفي	٣٩٨
٢٦٢٢ - ربيعة بن عوف	٣٩٢	٢٦٤٣ - ربيعة الجُرْشِي	٣٩٨

٢٦٤٤ - ربيعة السَّعديّ	٣٩٨	٢٦٧٠ - رفاعَة بن رافع الأنصاري
٢٦٤٥ - ربيعة القُرشيّ	٣٩٨	٤٠٦ الخزر جي الزرقي
٢٦٤٦ - رجاء بن الجُلّاس	٣٩٩	٤٠٧ رفاعَة بن زنبر
٢٦٤٧ - رجاء الغنويّ	٣٩٩	٢٦٧٢ - رفاعَة بن زيد الأنصاريّ
٢٦٤٨ - رجاء غير منسوب	٣٩٩	٤٠٧ الطفري
٢٦٤٩ - رجل من بلقين	٤٠٠	٢٦٧٣ - رفاعَة بن زيد بن وهب
٢٦٥٠ - رَحْضَة ابن خربة الغفاري	٤٠٠	٤٠٨ الجذامي
٢٦٥١ - رُخيلة ابن ثعلبة الأنصاريّ	٤٠٠	٢٦٧٤ - رفاعَة بن سَهْل
الزرقي	٤٠٠	٤٠٨ رفاعَة بن سَمُوَال القُرظي
٢٦٥٢ - رُخَيّ العنبريّ	٤٠١	٢٦٧٦ - رفاعَة بن المنذر الأنصاريّ
٢٦٥٣ - رَدَاد اللثي	٤٠١	٤٠٩ الأوسيّ
٢٦٥٤ - رَدَاد آخر غير منسوب	٤٠١	٢٦٧٧ - رفاعَة بن عبد المنذر
٢٦٥٥ - رُدَيْح ابن ذؤيب العنبري	٤٠١	٢٦٧٨ - رفاعَة بن عرابَة الجهني
٢٦٥٦ - رُزْغَة بن عبدالله الأنصاريّ	٤٠٢	٤٠٩ المدنيّ
٢٦٥٧ - رَزِين ابن أنس بن عامر	٤٠٢	٢٦٧٩ - رفاعَة بن عرادة العذري
سلمي	٤٠٢	٢٦٨٠ - رفاعَة بن عمرو بن زيد
٢٦٥٨ - رَزِين بن مالك المحاربي	٤٠٢	٤١٠ الخزر جي السالميّ
٢٦٥٩ - رَسِيم العبدي الهجريّ	٤٠٣	٢٦٨١ - رفاعَة بن عَمْرُو الجهنيّ
٢٦٦٠ - رَشْدان الجهنيّ	٤٠٣	٤١٠ رفاعَة بن عمرو الأنصاريّ
٢٦٦١ - رُشيد الفارسي	٤٠٤	٤١٠ رفاعَة بن قَرظَة القرظي
٢٦٦٢ - رُشيد بن علاج الثقفي	٤٠٤	٢٦٨٤ - رفاعَة بن مُبَشَّر الأنصاريّ
٢٦٦٣ - رُشيد أبو عميرة المزني	٤٠٤	٤١١ الطفريّ
٢٦٦٤ - رشيد بن مالك أبو عميرة	٤٠٥	٢٦٨٥ - رفاعَة بن مَسْرُوح
السعديّ	٤٠٥	٤١١ رفاعَة بن النعمان الدارانيّ
٢٦٦٥ - رَغِيَة السحيمي	٤٠٥	٤١١ رفاعَة بن وَقْش الأشهلي
٢٦٦٦ - رِفاعَة بن أوس الأنصاريّ	٤٠٥	٤١١ رفاعَة بن وَهْب القرظي
٢٦٦٧ - رفاعَة بن تابوت الأنصاريّ	٤٠٦	٢٦٨٩ - رفاعَة بن يَثْرِبِي
٢٦٦٨ - رِفاعَة بن الحارث بن رفاعَة	٤٠٦	٢٦٩٠ - رفاعَة الأنصاريّ
الأنصاريّ	٤٠٦	٤١٢ رفاعَة غير منسوب
٢٦٦٩ - رفاعَة بن رافع الأنصاريّ	٤٠٦	٢٦٩٢ - رُقَاد بن ربيعة العقيليّ

- ٢٦٩٣ - رقية بن عقية ٤١٢
- ٢٦٩٤ - رقيم بن ثابت الأنصاري .. ٤١٣
- ٢٦٩٥ - رُكَّانة بن عبد يزيد المطلبي ٤١٣
- ٢٦٩٦ - ركب المصري ٤١٤
- ٢٦٩٧ - رُهم العدوي ٤١٤
- ٢٦٩٨ - رهين ٤١٥
- ٢٦٩٩ - رَوْح بن سيار أو سيار بن روج ٤١٥
- ٢٧٠٠ - روح، غير منسوب ٤١٥
- ٢٧٠١ - رُومان، سكن الشام ٤١٥
- ٢٧٠٢ - رُومان الرومي ٤١٥
- ٢٧٠٣ - رُويشد الثقفي ٤١٥
- ٢٧٠٤ - رُويُفَع بن ثابت البلوي ٤١٦
- ٢٧٠٥ - رُويُفَع بن ثابت ٤١٦
- ٢٧٠٦ - رُويُفَع، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم ٤١٧
- ٢٧٠٧ - رِئاب بن حُنيف الأنصاري ٤١٧
- ٢٧٠٨ - رِئاب بن عمرو بن عوف بن كعب الليثي ٤١٧
- ٢٧٠٩ - رئاب بن مهشم ابن سهم القرشي السهمي ٤١٧
- ٢٧١٠ - رياح بن الحارث التميمي ٤١٧
- المجاشعي ٤١٧
- ٢٧١١ - رياح بن الربيع ٤١٧
- ٢٧١٢ - رِيَّال الثقفي ٤١٨
- ٢٧١٣ - ز- رِيَّال بن عمرو ٤١٨
- ٢٧١٤ - رافع بن أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم .. ٤١٨
- ٢٧١٥ - ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة ٤١٨
- ٢٧١٦ - ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة ٤١٩
- ٢٧١٧ - ربيعة بن عبد الله بن الهدير ٤١٩
- ٢٧١٨ ز- ربيعة بن نوفل بن الحارث ٤١٩
- ٢٧١٩ - رَوْح بن زِنْبَاع الجذامي .. ٤١٩
- ٢٧٢٠ - راشد بن عبد الرحمن الأزدي ٤٢١
- ٢٧٢١ ز- رافع الأشجعي يقال هو اسم أبي الجعد والد سالم .. ٤٢١
- ٢٧٢٢ ز- رافع الأشجعي يقال هو اسم أبي هند ٤٢١
- ٢٧٢٣ ز- رافع غير منسوب ٤٢١
- ٢٧٢٤ ز- رافع بن سالم ٤٢١
- ٢٧٢٥ - رباب بن رُمَيْلة ٤٢٢
- ٢٧٢٦ - رَبَّاح بن قَصِير اللَّخْمِي ... ٤٢٢
- ٢٧٢٧ ز- رَبْعِي ٤٢٢
- ٢٧٢٨ ز- رَبْعِي الحنظليّ والد شبيب ٤٢٢
- ٢٧٢٩ - رَبْعِي الذهلي ٤٢٢
- ٢٧٣٠ ز- الربيع بن ربيعة ٤٢٣
- ٢٧٣١ ز- الربيع بن أوس بن فزارة الفزاري ٤٢٣
- ٢٧٣٢ - الربيع بن ربيعة بن سهم التميمي ثم السعدي ثم القريني ٤٣٢
- ٢٧٣٣ ز- الربيع بن زياد القضاعي ثم التولي ٤٢٤
- ٢٧٣٤ - الربيع بن ضيبع بن فزارة الفزاري ٤٢٤
- ٢٧٣٥ - الربيع بن مطرف بن بلخ التميمي ٤٢٥
- ٢٧٣٦ - ربيعة بن أبي الضبي ٤٢٥
- ٢٧٣٧ ز- ربيعة بن خوط بن خزيمة

٤٢٥	الأسدي ثم الفقعي ...	٢٧٥٩	- ربيعة بن أمية القرشي
٤٢٦	ز - ربيعة بن زُرارة العنكي	٤٣٢ الجمحي
٤٢٦	ز - ربيعة بن سلمة	٢٧٦٠	- ربيعة بن الحارث بن مالك أبو
٤٢٦ ربيعة الكنود	٤٣٣ فراس الأسلمي
٤٢٦ ربيعة بن مالك	٢٧٦١	- ربيعة بن حُصين
٢٧٤٢	- ربيعة بن مقروم بن قيس بن	٢٧٦٢	- ربيعة بن مالك الساعدي ..
٤٢٦ ضبة الضبي	٢٧٦٣	- ربيعة بن لقيط
٤٢٧	- ربيعة بن النمر بن تُولب ..	٢٧٦٤	- ربيعة خادم النبي صلى الله عليه
٢٧٤٤	- رُحَيل، بالمهملة مصغراً،	٤٣٤ وآله وسلم
٤٢٧ الجعفي	٢٧٦٥	- ربيعة الكلابي
٤٢٧	ز - رُشيد بن ربيض العذري	٢٧٦٦	ز - رَتَن بن عبد الله الهندي ثم
٢٧٤٦	- رُفيع بن مهران أبو العالية	٤٣٤	البترندي، ويقال المرندي
٤٢٧ الرياحي	٢٧٦٧	ز - رَجُل، صحابي
٤٢٨ الرُفيل	٢٧٦٨	- رَجَال ابن عنقوة الحنفي ..
٤٢٩	- روح بن حبيب التغلبي ...	٢٧٦٩	ز - رَدَاد
٢٧٤٩	ز - رئاب ابن رميلة أخو	٢٧٧٠	- رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة
٤٢٩ الأشهب بن رميلة	٤٤٧ بن دينار الأنصاري
٤٢٩	ز - رياب ابن الحارث النخعي	٢٧٧١	- رفاعة بن عمرو الجهني ..
٢٧٥١	- رافع بن بُديل بن ورقاء	٢٧٧٢	- رفاعة البدري
٤٢٩ الخزاعي	٢٧٧٣	ز - رفاعة، أبو عباية
٤٣٠	ز - رافع بن بشر السلمي ...	٢٧٧٤	- رفاعة، غير منسوب
٤٣٠	- رافع بن ثابت	٢٧٧٥	ز - رقيس الأسدي
٢٧٥٤	- رافع بن مَعبد الأنصاري ..	٢٧٧٦	- ركانة أبو محمد
٢٧٥٥	- الربيع بن زياد بن عبس	٢٧٧٧	- رومان بن بعجة بن زيد بن
٤٣٠ العبسي	٤٤٨ عميرة الجذامي
٢٧٥٦	ز - الربيع بن عمرو بن أبي زهير	٢٧٧٨	ز - رُومة الغفاري
٤٣٠ الخزرجي الأنصاري	٢٧٧٩	- رُوية الثقفي والدعمارة ..
٢٧٥٧	- الربيع بن كعب الأنصاري	٢٧٨٠	- رئاب المزني
٢٧٥٨	ز - الربيع بن محمود	٢٧٨١	ز - الرئيس بن عامر بن حصن
٤٣١ المارديني	٤٥٠ الطائي

- حرف الزاي المنقوطة
- ٢٧٨٢ - الزَّارِع بن عامر ٤٥١
- ٢٧٨٣ ز - زاملة هولقب بريدة بن
- ٤٥١ الحصيب
- ٢٧٨٤ - زاهر بن الأسود بن حجاج بن
- ٤٥١ قيس الأسلمي
- ٢٧٨٥ - زاهر بن حرام الأشجعيّ .. ٤٥٢
- ٢٧٨٦ - زائدة بن حَوَالَة العنزّي ... ٤٥٣
- ٢٧٨٧ - زبان ٤٥٣
- ٢٧٨٨ ز - زَبَان العَدَوِيّ ٤٥٤
- ٢٧٨٩ - الزُّبَيْرِ قَان بن بَدْر التيمي
- ٤٥٤ السعديّ
- ٢٧٩٠ - الزُّبَيْرِ قَان بن أصلم ٤٥٦
- ٢٧٩١ - الزُّبَيْرِ بن ثعلبة بن عمرو بن
- ٤٥٦ سواء العنبريّ
- ٢٧٩٢ ز - زُبَيْد السلميّ ٤٥٦
- ٢٧٩٣ - الزبير بن عبد الله الكلابيّ . ٤٥٧
- ٢٧٩٤ ز - الزبير بن عبيدة الأسدي . ٤٥٧
- ٢٧٩٥ ز - الزُّبَيْرِ بن عدي القرشيّ
- ٤٥٧ الأسديّ
- ٢٧٩٦ - الزبير بن العوام القرشيّ
- ٤٥٧ الأسدي
- ٢٧٩٧ - الزبير بن أبي هالة التميمي . ٤٦١
- ٢٧٩٨ ز - الزَّجَاج والد عبد الرحمن ٤٦١
- ٢٧٩٩ ز - زُخْي بالمعجمة ومصغّر . ٤٦١
- ٢٨٠٠ ز - زُرَّارَة بن أوفى النخعيّ أبو
- ٤٦٢ عمرو
- ٢٨٠١ - زرارة بن جزبي بن كلاب
- ٤٦٢ الكلابيّ
- ٢٨٠٢ - زُرَّارَة بن عمرو النخعيّ .. ٤٦٣
- ٢٨٠٣ ز - زُرَّارَة بن عُمير ٤٦٤
- ٢٨٠٤ - زُرَّارَة بن قيس بن الحارث بن
- ٤٦٤ عدي النخعي
- ٢٨٠٥ - زرارة بن قيس بن الحارث
- ٤٦٤ الأنصاري
- ٢٨٠٦ ز - زرارة بن قيس بن عمرو
- ٤٦٥ النخعيّ
- ٢٨٠٧ - زرارة الأنصاريّ ٤٦٥
- ٢٨٠٨ ز - زَرَب بن جابر بن سدوس بن
- ٤٦٥ أصمغ الطائيّ التّبّهانيّ ..
- ٢٨٠٩ - زَرَب بن عبد الله بن كليب
- ٤٦٥ الفقيميّ
- ٢٨١٠ - زُرْعَة بن خليفة اليمامي .. ٤٦٦
- ٢٨١١ - زُرْعَة بن ضَمْرَة العامريّ .. ٤٦٧
- ٢٨١٢ ز - زُرْعَة بن عامر بن مازن بن
- ٤٦٧ ثعلبة بن هوازن بن أسلم
- ٢٨١٣ - زُرْعَة الشَّقْريّ ٤٦٧
- ٢٨١٤ ز - زَرِين تقدم في زر ٤٦٧
- ٢٨١٥ ز - زعبة بن هشام الجهني .. ٤٦٧
- ٢٨١٦ - زُفَر بن حرثان بن الحارث
- ٤٦٧ النصريّ ثم الكلفيّ
- ٢٨١٧ ز - زُفَر بن زرعة ٤٦٧
- ٢٨١٨ - زُفَر بن يزيد بن هاشم بن
- ٤٦٨ حرملة
- ٢٨١٩ - زُكْرَة بن عبد الله غير منسوب ٤٦٨
- ٢٨٢٠ ز - زَلْعَب الجِتيّ ٤٦٨
- ٢٨٢١ - زَمْعَة بن أبي بن خلف
- ٤٦٨ الجمحيّ

- ٢٨٢٢ ز- زَمْعَة بن الأسود بن عامر
٤٦٨ القرشي
- ٢٨٢٣ - زِمْل بن عمرو بن عَنَز
٤٦٩ العذري
- ٢٨٢٤ - زِنْبَاع بن سلامة
- ٤٧٠
٢٨٢٥ - زَنكَل غير منسوب
- ٤٧١
٢٨٢٦ ز- زُنَيْم، غير منسوب
- ٤٧١
٢٨٢٧ - زُنَيْم آخر، أو هو الذي قبله
٤٧١
٢٨٢٨ - زُهْرَة بن حَوِيَة
- ٤٧٢
٢٨٢٩ - زُهَيْر بن أَبِي أُمِيَة بن المغيرة
٤٧٢
المخزومي
- ٤٧٣
٢٨٣٠ - زُهَيْر بن أَبِي جَبَل
- ٤٧٣
٢٨٣١ - زُهَيْر بن الحارث
- ٤٧٣
٢٨٣٢ - زُهَيْر بن خَطَامَة الكناني
- ٤٧٣
٢٨٣٣ - زُهَيْر بن صُرْد السعدي
٤٧٣
الجشمي
- ٤٧٤
٢٨٣٤ - زُهَيْر بن ظُهْفَة الكندي
- ٤٧٤
٢٨٣٥ - زُهَيْر بن عاصم بن حصين بن
٤٧٤
مشمث
- ٢٨٣٦ - هير بن عبد الله بن جُدعان أبو
٤٧٥
مليكة التيمي
- ٤٧٥
٢٨٣٧ - زُهَيْر بن عثمان الثقفي
- ٤٧٥
٢٨٣٨ - زُهَيْر بن العجوة الهذلي
- ٤٧٦
٢٨٣٩ - زُهَيْر بن علقمة الفرعي
- ٤٧٦
٢٨٤٠ - زُهَيْر بن علقمة
- ٤٧٦
٢٨٤١ - زُهَيْر بن علقمة أو ابن أبي
٤٧٦
علقمة الضبيعي أو الضبابي
- ٤٧٦
٢٨٤٢ - زُهَيْر بن عمرو الهذلي
- ٤٧٧
٢٨٤٣ - زُهَيْر بن عمرو البجلي
- ٤٧٧
٢٨٤٤ - زُهَيْر بن عوف بن الحارث
- ٢٨٤٥ - زُهَيْر بن عِيَاض الفهري .. ٤٧٧
- ٢٨٤٦ - زُهَيْر بن غَزِيَة بن عمرو بن
٤٧٨ هوازن
- ٤٧٨
٢٨٤٧ - زُهَيْر بن قُنْفَد الأسدي
- ٤٧٨
٢٨٤٨ - زُهَيْر بن قيس البلوي
- ٤٧٨
٢٨٤٩ - زُهَيْر بن مَخْشِي الأزدي ..
- ٤٧٨
٢٨٥٠ - زُهَيْر بن مَدْعُور بن ظبيان
٤٧٨
السدوسي
- ٤٧٩
٢٨٥١ - زُهَيْر بن معاوية الجشمي ..
- ٤٧٩
٢٨٥٢ - زُهَيْر بن الهيثم الأشهلي ..
- ٤٧٩
٢٨٥٣ - زُهَيْر الثَّقَفِي
- ٤٧٩
٢٨٥٤ - زُوبَعَة الجَني
- ٤٨٠
٢٨٥٥ - زِيَاد بن الأخرس
- ٤٨٠
٢٨٥٦ - زِيَاد بن الجَلَّاس
- ٤٨٠
٢٨٥٧ - زِيَاد بن الحارث الصُدائي ..
- ٤٨٠
٢٨٥٨ - زِيَاد بن حَدْرَة بن عمرو بن
٤٨١
عدي التميمي
- ٤٨١
٢٨٥٩ - زِيَاد بن حَنْظَلَة التميمي ..
- ٤٨٢
٢٨٦٠ - زِيَاد بن سَبْرَة اليعمری ..
- ٤٨٢
٢٨٦١ - زِيَاد بن السَّكَن بن رافع بن
٤٨٢
امريء القيس الأنصاري ..
- ٤٨٢
٢٨٦٢ - زِيَاد بن طارق ويقال طارق بن
٤٨٢
زياد
- ٤٨٣
٢٨٦٣ - زِيَاد بن عبد الله بن مالك
٤٨٣
الهذلي
- ٤٨٣
٢٨٦٤ - زِيَاد بن عبد الله الأنصاري ..
- ٤٨٣
٢٨٦٥ - زِيَاد بن عمار
- ٤٨٣
٢٨٦٦ - زِيَاد بن عمرو
- ٤٨٤
٢٨٦٧ - زِيَاد بن عِيَاض
- ٤٨٤
٢٨٦٨ - زِيَاد بن عِيَاض الأشعري ..

- ٢٨٦٩ - زياد بن أبي الغرد الأنصاري ٤٨٤
 ٢٨٧٠ - زياد بن كعب الجهني ... ٤٨٤
 ٢٨٧١ - زياد بن ليلى الأنصاري ٤٨٤
 البياضي ... ٤٨٤
 ٢٨٧٢ - زياد بن مطرف ... ٤٨٥
 ٢٨٧٣ - زياد بن نعيم الحضرمي .. ٤٨٥
 ٢٨٧٤ - زياد بن نعيم الفهري ... ٤٨٦
 ٢٨٧٥ - زياد الألهاني والد محمد بن
 زياد الحمصي ... ٤٨٦
 ٢٨٧٦ - زياد الباهلي والد الهرماس ٤٨٦
 ٢٨٧٧ - زياد الغفاري ... ٤٨٦
 ٢٨٧٨ - زياد والد الأغر ... ٤٨٧
 ٢٨٧٩ - زياد مولى سعد بن أبي
 وقاص ... ٤٨٧
 ٢٨٨٠ - زيد بن أرقم بن زيد بن
 الخزرج ... ٤٨٧
 ٢٨٨١ - زيد بن الأزور الأسدي ... ٤٨٨
 ٢٨٨٢ - زيد بن إساف بن غزيرة بن
 عطية بن خنساء بن مبدول . ٤٨٩
 ٢٨٨٣ - زيد بن أسلم بن حرام البلوي ٤٨٩
 ٢٨٨٤ - زيد بن أسيد بن حارثة
 الثقفي ... ٤٨٩
 ٢٨٨٥ - زيد بن أبي أوفى بن أسلم
 الأسلمي ... ٤٨٩
 ٢٨٨٦ - زيد بن بؤلا مولى رسول الله
 ﷺ أبو يسار ... ٤٩٠
 ٢٨٨٧ - زيد بن ثابت الأنصاري
 الخزرجي ... ٤٩٠
 ٢٨٨٨ - زيد بن ثابت، آخر ... ٤٩٢
 ٢٨٨٩ - زيد بن ثعلبة بن عبد ربه
 الخزرجي ... ٤٩٢
 ٢٨٩٠ - زيد بن جارية الأنصاري
 الأوسي ... ٤٩٢
 ٢٨٩١ - زيد بن جارية ... ٤٩٣
 ٢٨٩٢ - زيد بن جارية آخر ... ٤٩٣
 ٢٨٩٣ - زيد بن جبير الجهني ... ٤٩٣
 ٢٨٩٤ - زيد بن الجلّاس ... ٤٩٤
 ٢٨٩٥ - زيد بن الحارث بن قيس بن
 الخزرج ... ٤٩٤
 ٢٨٩٦ - زيد بن الحارث ... ٤٩٤
 ٢٨٩٧ - زيد بن حارثة بن شراحيل
 الكعبي ... ٤٩٤
 ٢٨٩٨ - زيد بن حاطب بن أمية بن رافع
 الأنصاري الأوسي ثم
 الظفري ... ٤٩٨
 ٢٨٩٩ - زيد بن الحر العبسي ... ٤٩٨
 ٢٩٠٠ - زيد بن حصن الطائي ثم
 السبسي ... ٤٩٨
 ٢٩٠١ - زيد بن خارجة الأنصاري
 الخزرجي ... ٤٩٨
 ٢٩٠٢ - زيد بن خالد الجهني ... ٤٩٩
 ٢٩٠٣ - زيد بن خريم ... ٤٩٩
 ٢٩٠٤ - زيد بن الخطّاب بن نفيل
 العدوي ... ٤٩٩
 ٢٩٠٥ - زيد بن الدثنة الأنصاري
 البياضي ... ٥٠٠
 ٢٩٠٦ - زيد بن ربعة ... ٥٠٠
 ٢٩٠٧ - زيد بن رقيش ... ٥٠٠

- ٢٩٠٨ ز - زيد بن زَمْعَةَ القرشيّ
 ٥٠١ الأسديّ
- ٢٩٠٩ ز - زيد بن أبي زهير الأنصاريّ
 ٥٠١ الأسديّ
- ٢٩١٠ - زيد بن سراقَة الخزرجيّ
 ٥٠١ النجاريّ
- ٢٩١١ - زيد بن سَعْنَةَ
 ٥٠١ الأسديّ
- ٢٩١٢ - زيد بن سهل الأنصاريّ
 ٥٠٢ الخزرجيّ
- ٢٩١٣ - زيد بن شراحيل الأنصاريّ
 ٥٠٤ الأسديّ
- ٢٩١٤ - زيد بن أبي شيبة
 ٥٠٤ الأسديّ
- ٢٩١٥ - زيد بن الصّامت
 ٥٠٤ الأسديّ
- ٢٩١٦ - زيد بن صُحَار العبديّ
 ٥٠٤ الأسديّ
- ٢٩١٧ - زيد بن صُوحان
 ٥٠٤ الأسديّ
- ٢٩١٨ - زيد بن عاصم الأنصاريّ
 ٥٠٥ المازنيّ
- ٢٩١٩ - زيد بن عامر الثقفيّ
 ٥٠٥ الأسديّ
- ٢٩٢٠ - زيد بن عائش المريّ
 ٥٠٥ الأسديّ
- ٢٩٢١ - زيد بن عبثر الزبيديّ
 ٥٠٥ الأسديّ
- ٢٩٢٢ - زيد بن عبد الله الأنصاريّ
 ٥٠٦ الأسديّ
- ٢٩٢٣ - زيد بن عبد الله الأنصاريّ
 ٥٠٦ الأسديّ
- ٢٩٢٤ - زيد بن عبد الله الأنصاريّ هو
 ابن عبد ربه
 ٥٠٦ الأسديّ
- ٢٩٢٥ - زيد بن عبد ربه تقدم في زيد بن
 ثعلبة
 ٥٠٦ الأسديّ
- ٢٩٢٦ - زيد بن عبد المنذر أخو أبي
 ثعلبة
 ٥٠٦ الأسديّ
- ٢٩٢٧ - زيد بن عبيد بن عمرو
 الضبيّ
 ٥٠٧ الأسديّ
- ٢٩٢٨ - زيد بن عبيد بن المعلّى بن
 لوذان الأنصاريّ الأوسيّ
 ٥٠٧ الأسديّ
- ٢٩٢٩ - زيد بن عمرو بن غزيرة
 ٥٠٧ الأسديّ
- ٢٩٣٠ - زيد بن عمرو بن نفيل
 العدويّ
 ٥٠٧ الأسديّ
- ٢٩٣١ - زيد بن عمير الكنديّ
 ٥٠٩ الأسديّ
- ٢٩٣٢ - زيد بن عمير العبديّ
 ٥٠٩ الأسديّ
- ٢٩٣٣ - زيد بن غنم اللخميّ
 ٥١٠ الأسديّ
- ٢٩٣٤ - زيد بن قنفذ بن زيد بن جدعان
 التيميّ
 ٥١٠ الأسديّ
- ٢٩٣٥ - زيد بن قيس
 ٥١٠ الأسديّ
- ٢٩٣٦ - زيد بن كعب أو كعب بن زيد
 ٥١٠ الأسديّ
- ٢٩٣٧ - زيد بن كعب البهزيّ
 ٥١١ الأسديّ
- ٢٩٣٨ - زيد بن لبيد بن ثعلبة الأنصاريّ
 البياضيّ
 ٥١١ الأسديّ
- ٢٩٣٩ - زيد بن لُصَيْت القينقاعيّ
 ٥١١ الأسديّ
- ٢٩٤٠ - زيد بن لوذان الأنصاريّ أبو
 المعلّى
 ٥١١ الأسديّ
- ٢٩٤١ - زيد بن مَرَبَع
 ٥١٢ الأسديّ
- ٢٩٤٢ - زيد بن المزيّن بن قيس
 الأنصاريّ
 ٥١٢ الأسديّ
- ٢٩٤٣ - زيد بن معاذ الأنصاريّ
 الأوسيّ
 ٥١٢ الأسديّ
- ٢٩٤٤ - زيد بن معاوية النميريّ
 ٥١٢ الأسديّ
- ٢٩٤٥ - زيد بن المعلّى الأنصاريّ
 ٥١٣ الأسديّ
- ٢٩٤٦ - زيد بن ملْحان بن خالد بن
 التّجار
 ٥١٣ الأسديّ
- ٢٩٤٧ - زيد بن المهاجر التيميّ
 ٥١٣ الأسديّ
- ٢٩٤٨ - زيد الخيل بن طيء الطائيّ
 ٥١٣ الأسديّ
- ٢٩٤٩ - زيد بن وداعة الأنصاريّ
 ٥١٥ الأسديّ
- ٢٩٥٠ - زيد بن يساف
 ٥١٥ الأسديّ

- ٢٩٥١ - زيد النَّقْفِيّ ٥١٥
- ٢٩٥٢ - زيد أبو حسن الأنصاريّ .. ٥١٥
- ٢٩٥٣ - زيد الدّيلمى مولى سهم بن مازن ٥١٥
- ٢٩٥٤ - زيد، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥١٦
- ٢٩٥٥ - زيد، أبو عبد الله ٥١٦
- ٢٩٥٦ - زيد أبو عبد الله آخر ٥١٦
- ٢٩٥٧ - زيد العبديّ غير منسوب .. ٥١٦
- ٢٩٥٨ - زيد العجلانيّ ويقال عمير .. ٥١٧
- ٢٩٥٩ - زيد العقيليّ ٥١٧
- ٢٩٦٠ - زيد، أبو يسار ٥١٧
- ٢٩٦١ - زيد غير منسوب ٥١٧
- ٢٩٦٢ - زيد، آخر غير منسوب ... ٥١٨
- ٢٩٦٣ - زيد، جدّ يحيى بن سعيد الأنصاريّ ٥١٨
- ٢٩٦٤ - زفر بن أوس بن الحدثان النصرىّ ٥١٨
- ٢٩٦٥ - زيد بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبيّ ٥١٨
- ٢٩٦٦ - زيد بن عمرو بن الخطاب القرشيّ العدويّ ٥١٩
- ٢٩٦٧ - زيد بن الصلت الكنديّ .. ٥١٩
- ٢٩٦٨ - زبّاب بن رُمَيْلة ٥٢٠
- ٢٩٦٩ - زيّان بن الأصغ بن عمرو الكبيّ ٥٢٠
- ٢٩٧٠ - زيد الأعور بن جيفر بن الجلنديّ الأزديّ ٥٢٠
- ٢٩٧١ - زيد بن عبّد الخولانيّ .. ٥٢٠
- ٢٩٧٢ - زيد الزبير بن الأشيم الأسديّ ٥٢٠
- ٢٩٧٣ - زحربن قيس الجعفيّ .. ٥٢٠
- ٢٩٧٤ - زُرارة بن هُوْدَة العامريّ ثم الحريشي ٥٢١
- ٢٩٧٥ - زرارة بن عمرو بن حطيان بن رائس الدهميّ ٥٢١
- ٢٩٧٦ - زُرارة بن المخبل السعدي ٥٢١
- ٢٩٧٧ - زُرارة بن جزء بن عمرو بن كلاب ٥٢١
- ٢٩٧٨ - زَرَبْن حَيْش بن حباشة الأسديّ ثم الغاصريّ ٥٢٢
- ٢٩٧٩ - زرعة بن سيف بن ذي يزن الحميريّ ٥٢٣
- ٢٩٨٠ - زُرعة بن غَرِيْب ٥٢٤
- ٢٩٨١ - زرعة بن أبي عقبة الحميري ٥٢٤
- ٢٩٨٢ - زُرعة السَيّاني ٥٢٤
- ٢٩٨٣ - زُرَيْب بالتصغير ابن ثرملا ٥٢٤
- ٢٩٨٤ - زُفر بن [يزيد بن] حذيفة الأسديّ ٥٢٥
- ٢٩٨٥ - زَمّان بن عمار الفزاريّ .. ٥٢٥
- ٢٩٨٦ - زُمَيْل بن أبير ٥٢٥
- ٢٩٨٧ - زهرة بن حُمَيْضة ٥٢٦
- ٢٩٨٨ - زهير بن حرام الهذليّ .. ٥٢٦
- ٢٩٨٩ - زهير بن خيشمة بن أبي حمران الجعفيّ ٥٢٦
- ٢٩٩٠ - زهير بن قيس بن مشجعة الجعفيّ ٥٢٦
- ٢٩٩١ - زهير بن المغفل بن عوف ٥٢٦
- ٢٩٩٢ - زياد بن الأشهب العامريّ ٥٢٦
- الجعديّ ٥٢٦

- ٢٩٩٣ ز - زياد بن جَزء بن مخارق
 ٥٢٧ الزُّبَيْدِي
 ٢٩٩٤ ز - زياد بن أبيه ٥٢٧
 ٢٩٩٥ - زياد بن حُدَيْرِ الأَسَدِيِّ ... ٥٢٨
 ٢٩٩٦ - زياد بن عبد الله الغطفانيّ . ٥٢٩
 ٢٩٩٧ - زياد بن عِيَاض الأشعريّ .. ٥٢٩
 ٢٩٩٨ - زياد بن فائد اللّخميّ ٥٣٠
 ٢٩٩٩ - زياد بن النّضر أبو الأوبر
 ٥٣٠ الحارثيّ
 ٣٠٠٠ - زياد بن هوذة بن شماس بن
 لاي التميمي ثم القريعي .. ٥٣١
 ٣٠٠١ - زياد مولى آل دراج ٥٣١
 ٣٠٠٢ - زيادة بن جَهْوَراً اللّخميّ .. ٥٣١
 ٣٠٠٣ - زيد بن حيلة ٥٣١
 ٣٠٠٤ - زيد بن صُوحان العبديّ .. ٥٣٢
 ٣٠٠٥ - زيد بن عمرو بن قيس التميمي
 ٥٣٣ اليربوعي
 ٣٠٠٦ - زيد بن كعب ٥٣٤
 ٣٠٠٧ - زيد بن مالك بن ثعلبة ... ٥٣٤
 ٣٠٠٨ - زيد بن وهب الجهنيّ ... ٥٣٤
 ٣٠٠٩ ز - الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن
 الزبير القُرظيّ ٥٣٥
 ٣٠١٠ - زُرارة بن كريم بن الحراث بن
 عمرو بن الحارث السهميّ . ٥٣٥
 ٣٠١١ ز - زُرارة والد أسعد ٥٣٥
 ٣٠١٢ - زَعْبَل ٥٣٥
 ٣٠١٣ - زكريا بن علقمة الخزاعي . ٥٣٦
 ٣٠١٤ - زهير بن الأقرم ٥٣٦
 ٣٠١٥ - زهير بن أبي جبل ٥٣٦
 ٣٠١٦ - زهير بن رُهم القُضاعي
 المهريّ ٥٣٧
 ٣٠١٧ - زهير الأنماريّ شاميّ ٥٣٧
 ٣٠١٨ - زياد أبو الأغرّ النهشليّ ... ٥٣٨
 ٣٠١٩ - زياد بن جارية التميمي ... ٥٣٨
 ٣٠٢٠ - زياد بن جَهْوَراً ٥٣٩
 ٣٠٢١ ز - زياد بن سعد بن ضُمَيْرَة . ٥٣٩
 ٣٠٢٢ ز - زياد بن أبي هند ٥٣٩
 ٣٠٢٣ - زياد السهميّ ٥٣٩
 ٣٠٢٤ ز - زياد، مولى مُعَيْقِب ٥٣٩
 ٣٠٢٥ - زيد بن أرطاة العامريّ ... ٥٣٩
 ٣٠٢٦ - زيد بن إسحاق الأنصاريّ . ٥٤٠
 ٣٠٢٧ - زيد بن ثعلبة الأنصاريّ .. ٥٤٠
 ٣٠٢٨ - زيد بن أبي حزامَة ٥٤١
 ٣٠٢٩ - زيد بن ربيعة الأَسَدِيّ ٥٤١
 ٣٠٣٠ - زيد بن سلمة ٥٤١
 ٣٠٣١ - زيد بن طلحة بن رُكّانة ... ٥٤١
 ٣٠٣٢ ز - زيد بن طلحة التميميّ .. ٥٤١
 ٣٠٣٣ - زيد بن عمرو بن نُفَيْل ٥٤١
 ٣٠٣٤ - زيد بن كعب ٥٤١
 ٣٠٣٥ - زيد بن كعب في دريد بن
 كعب ٥٤٢
 ٣٠٣٦ - زيد بن مالك ٥٤٢
 ٣٠٣٧ ز - زيد بن المرّس ٥٤٢
 ٣٠٣٨ - زيد بن وهب الجهنيّ ... ٥٤٢

الأصابع

في
تمية الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرّظه

الدكتور

عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

محمد عبد المنعم البشري
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

الجزء الثالث

المحتوى

من حرف السين - إلى حرف العين

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تلکس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاکس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف السين المهملة

القسم الأول

السين بعدها الألف

٣٠٣٩ - سابط بن أبي حميضة^(١): بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جُمَح القرشي الجمحي، والد عبد الرحمن.

قال ابن ماكولا: له صحبة. ذكره أبو حاتم في «الوحدان».

وروى بَيْهَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ وَالْبَاوَزْدِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ، من طريق أبي بُرْدَةَ، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ»^(٢). وإسناده حسن؛ لكن اختلف فيه على علقمة.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارَةَ، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ لِيُضِيءَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ»^(٣). وإسناده ضعيف.

وقد قيل: إن عبد الرحمن بن سابط هذا هو ابن عبد الله بن سابط، وإن الصحبة والرواية لأبيه عبد الله بن سابط؛ وبذلك جزم البغوي؛ فأخرج الحديث الأول في ترجمة عبد الله بن سابط..

٣٠٤٠ - سارية بن أَوْفَى المزنِي^(٤): ذكره ابن شاهين. ويأتي ذكره في ترجمة الوليد ابن زُفَرٍ إن شاء الله تعالى.

(١) بقي بن مخلد ٦٧٦ أسد الغابة ت ١٨٨٣، الاستيعاب ت ١١٣٢.

(٢) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٦٦٥٥) وعزاه لابن السني في عمل اليوم والليلة وأبي نعيم عن بريدة.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨١٨، والحسيني في تحاف السادة المتقين ٤/٤٤٦.

(٤) أسد الغابة ت ١٨٨٥.

٣٠٤١ - سارية بن زنيم^(١): بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد^(٢) بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الدليلي - تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس بن زنيم ما يُشعرُ بأن له صحبة.

وقال ابن عساكر: له صحبة.

وقال مصعب الزبيري فيما أنشد ابن أبي خيثمة لسارية بن زنيم معذراً إلى النبي ﷺ، وكان بلغه أنه هجاه فتوعده فأنشد:

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَتَكَ قَادِرٌ
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَتَكَ مُذْرِكِي
تَعَلَّمْ بِأَنَّ الرَّكْبَ آلَ عُويْمِرِ
وَبَيْ رَسُولِ اللَّهِ أَنِّي هَجَوْتُهُ
سِوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ وَيْلُ أُمَّ فَنِيَةِ
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ
ذُؤَيْبٌ وَكُلْثُومٌ وَسَلْمَى تَتَابَعُوا^(٣)
عَلَى أَنْ سَلِمَى لَيْسَ فِيهَا كَمِثْلِهِ
وَإِنِّي لَا عِرْضاً خَرَقْتُ وَلَا دَمًا

[الطويل]

يقول فيها:

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَبْرًا وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

[الطويل]

وقد تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس أن هذه الأبيات له، فالله أعلم. وتقدم أيضاً بعض هذه الأبيات في ترجمة أنس بن زنيم، قال المرزباني: أصدق بيت قالته العرب هذا البيت:

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَبْرًا وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

[الطويل]

وجزم عمر بن شبة بأنه لأنس.

(١) أسد الغابة ت ١٨٨٦.

(٣) في أ، ج تتابعوا.

(٤) تنظر الأبيات في سيرة ابن هشام ٤٦/٤.

(٢) في أ، ج عبيد.

قال: وسارية ولأه عمر ناحية فارس؛ وله يقول: يا سارية، الجبل.
وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: كان سارية مخضرمًا.

وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ: روى عن النبي ﷺ ولم يلقه. وذكره ابن حبان في التابعين.

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ، وَسَيِّفُ بْنُ عُمَرَ - أنه كان خليعاً في الجاهلية، أي لصاً كثير الغارة، وأنه كان يسبقُ الفرسَ عدواً على رجله، ثم أسلم وحسن إسلامه، وأمره عمر على جيش، وسيره إلى فارس^(١) سنة ثلاث وعشرين، فوقع في خاطر عمر وهو يخطبُ يوم الجمعة أن الجيش المذكور لاقى العدو وهم في بطن وإِدٍ وقد همّوا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل، فقال في أثناء خطبته: يا سارية، الجبل، الجبل، ورفع صوته، فألقاه الله في سمع سارية، فانحاز بالناس إلى الجبل، وقاتلوا العدو من جانب واحد ففتح الله عليهم.

قلت: هكذا أخرج القصة الواقدي عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر؛ وأخرجها سيف مطولة عن أبي عثمان وأبي عمرو بن العلاء، عن رجل من بني مازن، فذكرها مطولة.

وَأَخْرَجَهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ وَاللَّالِكَاثِيِّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ وَالزَّيْنِ^(٢) عاقولي في فوائده؛ وابن الأعرابي في «كرامات الأولياء» من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

وَجَّهَ عُمَرُ جَيْشاً وَرَأْسَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يُدْعَى سَارِيَةَ، فبينما عمر يخطب جعل ينادي: يا سارية، الجبل - ثلاثاً، ثم قدم رسولُ الجيش، فسأله عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، هُزِمْنَا، فبينما نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي: يا سارية، الجبل - ثلاثاً؛ فأسندنا ظهراً إلى الجبل، فهزمهم الله تعالى. قال: قيل لعمر إنك كنت تصيح بذلك.

وهكذا ذكره حرمله في جمعه لحديث ابن وهب، وهو إسناد حسن. وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

وَرَوَى ابْنُ مَرْدُويه، من طريق ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه - أنه كان يخطب يوم الجمعة، فعرض في خطبته أن قال: يا سارية، الجبل، من استرعى الذئب ظلم؛ فالتفت الناس بعضهم إلى بعض، فقال لهم: ليخرجن مما^(٣) قال. فلما فرغ سألوه، فقال:

(١) فارس: ولاية واسعة، وإقليم فسيح كان أول حدودها من جهة العراق أرجان ومن جهة كرمان السيرخان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران. انظر مراصد الاطلاع ١٠١٢/٣.

(٢) في ب: والزين العقولي.

(٣) في ج بما.

وقع في خلدِي أَنّ المشركين هَزَمُوا إخواننا، وأنهم يَمْرُون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا مِن وجه واحد، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه.

قال: فجاء البشير بعد شهر، فذكر أنهم سمعوا صوتَ عُمَر في ذلك اليوم، قال: فعدلنا إلى الجبل، ففتح الله علينا.

وقال خليفة: افتتح ساريةُ أصبهان صلحاً وعتوة فيما يُقال.

٣٠٤٢ - ساعدة بن محصن: ذكره ابن منده، ولم يخرج له شيئاً؛ وإنما قال: ذكره البخاري في الصحابة، وتبعه أبو نعيم على ذلك. وجوز ابن الأثير أن يكون ساعدة بن محيصة الآتي في القسم الرابع.

٣٠٤٣ - ساعد^(١): ويقال ساعدة بن هلوات المازني. تقدم ذكره في ترجمة ابنه أسمر بن ساعدة.

٣٠٤٤ - ساعدة التميمي العبّري: ورد أن النبي ﷺ أقطعه. تقدم ذكره في ترجمة أوفى بن مولة، وأفرده الذهبي، فقال: ساعد - غير منسوب، أقطعه النبي ﷺ بشراً في المعلاة^(٢)، كذا ذكره بلا هاء.

٣٠٤٥ - ساعدة الهذلي^(٣): أبو عبد الله. قال أبو عمر: في صحبته نظر.

وروى أبو نعيم في «الذلائل»، من طريق عبد الله بن يزيد الهذلي، عن عبد الله بن ساعدة الهذلي، عن أبيه، قال:

كنا عند صنمنا سواع، وقد جلبنا إليه غنماً لنا مائتي شاة قد أصابها جرب فأذيتها منه أطلبُ بركته، فسمعتُ منادياً من جوف الصنم ينادي: ذهب كَيْدُ الجن، ورُمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد؛ قال: فصرفتُ وَجَهَ غنمي منحدرأ إلى أهلي، فلقيتُ رجلاً فخبّرني بظهور النبي ﷺ، فذكر الحديث وإسناده ضعيف.

٣٠٤٦ - سالف بن عثمان^(٤): بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن

سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

(١) أسد الغابة ت ١٨٨٩.

(٢) المعلاة: بالفتح ثم السكون: موضع بين مكة وبدر والمعلاة: من قرَى الخرج باليمامة. انظر: مراصد الاطلاع ١٢٩٠/٣.

(٣) أسد الغابة ت ١٨٩٠، الاستيعاب ت ٨٨١.

(٤) أسد الغابة ١٨٩١.

رَوَى أَبُو شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ، وَعَنْ رِجَالِ الْمَدَائِنِيِّ؛ قَالُوا:

لَمَّا قَدِمَ وَفَدَ ثَقِيفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَأَلُوهُ أَنْ يَتْرَكَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ؛ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَفِيهَا: فَلَمَّا أَسْلَمُوا اسْتَعْمَلَ مِنَ الْأَحْلَافِ سَالِفَ بْنِ عَثْمَانَ عَلَى صَدَقَةِ ثَقِيفٍ.
وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْسَابِ الْكُبْرَى، وَقَالَ: وَلَّى الطَّائِفَ، وَمَدَحَهُ النَّجَاشِيُّ الشَّاعِرُ.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ سَالِمٌ

٣٠٤٧ ز - سَالِمُ بْنُ ثُبَيْتَةَ: بَنُ يَعَارَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّهُ بَدْرِيٌّ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً.

قُلْتُ: وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ وَهْمٌ، وَأَنَّهُ سَالِمُ مَوْلَى ثُبَيْتَةَ، وَهُوَ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ الْآتِي قَرِيبًا.

وُثْبَيْتَةُ بِمِثْلَةِ ثَم مَوْحِدَةٌ ثَم مِثْنَاةٌ مِصْغَرٌ، وَيَعَارُ بِتَحْتَانِيَّةٍ وَمَهْمَلَةٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٠٤٨ - سَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ: بَنُ زُهَيْرٍ^(١) بَنُ حَشْرٍ - بِفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ ثَم رَاءً.

وَقِيلَ خَنِيْسٌ - بِمَعْجَمَةٍ ثَم نُونٌ ثَم مَهْمَلَةٌ مِصْغَرٌ. وَقِيلَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ النَّوْنِ بَعْدَهَا مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثَم مَعْجَمَةٌ، وَبِالْأَوَّلِ جِزْمُ الدَّارِقُطْنِيِّ وَابْنُ مَآكُولَا، وَالثَّلَاثُ وَقَعَ عِنْدَ ابْنِ السَّكَنِ، وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ الْعَدَوِيِّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: لَهُ صَحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، ثَم قَالَ: سَالِمُ الْعَدَوِيُّ مَخْرَجُ حَدِيثِهِ عَنْ وَلَدِهِ، وَلَا أَحْسَبُهُ مِنْ عَدِيِّ قَرِيْشٍ. انْتَهَى. فَجَعَلَ الْوَاحِدَ اثْنَيْنِ، وَسَيَأْتِي التَّنْبِيْهُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ.

وَقَدْ رَوَى حَدِيثَهُ الْبَغَوِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، وَابْنُ الْجَارُودِ، وَابْنُ الْبَرَوَزْدِيِّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَطَبْرَانِيُّ، كُلَّهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الرَّبِيعِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَالِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيمَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ حَدَّثَ وَلَهُ دُؤَابَةٌ وَقَدْ كَادَ أَنْ يَبْلُغَ فَتَطَهَّرَ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَمَّتْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ.

(١) أسد الغابة ت ١٨٩٣، الاستيعاب ت ٨٨٣. الثقات ١٥٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ط ٢٠٣١، الطبقات ١٩٢، الإكمال ١٠١/٢.

ووقع عند ابن قانع، من طريق سليمان بن عدي المذكور إلى قوله: إِنَّ أَبَاهُ وَفَدُ، فقال في هذه الرواية: إن أباه أخبره عن جدّه سالم أنه وفد، فذكر الحديث. ووقع عند الذهبي سالم بن حرملة بن حَسْر^(١) من الإكمال، ففرق بينه وبين الذي قبله، فوهم.

٣٠٤٩ ز - سالم بن حمير العبدي: من بني مرة بن ظفر بن عمرو بن ودِعة.

ذكره الرُّشَاطِيّ عن المدائني فيمن وفد على النبي ﷺ؛ قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٣٠٥٠ ز - سالم بن رافع الخزاعي: ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم؛ أنشد النبي ﷺ شِعْراً لما طرقتهم بكر بن عبد مناة بالوتير؛ قال: ومحمد بن إسحاق يروي هذه الأبيات لعمرو بن سالم بن حصيرة^(٢) الخزاعي، فلعل الشعر له وكان سالم بن رافع رفيقه.

٣٠٥١ ز - سالم بن عبد الله: يأتي بعد ترجمة.

٣٠٥٢ - سالم بن عبيد الأشجعي^(٣): من أهل الصفة ثم نزل الكوفة، وروى له^(٤) من أصحاب السنن حديثين بإسناد صحيح في العطاس. وله رواية عن عمر فيما قاله وصيفه^(٥) عند وفاة النبي ﷺ، وكلام أبي بكر في ذلك أخرجه يونس بن بكير في زياداته. روى عنه هلال بن يساف، ونُبَيْط بن شريط، وخالد بن عُرْفُطة.

٣٠٥٣ - سالم بن عمير^(٦): ويقال ابن عمرو، ويقال بن عبد الله بن ثابت بن التَّعْمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة، ويقال في نسب جدّه ثابت بن كلْفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ.

(١) في ب: ابن حر.

(٢) في أ: خضيرة، في الطبقات خضيرة.

(٣) أسد الغابة ت ١٨٩٧، الاستيعاب ٨٨٤. الثقات ١٥٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١، تقريب التهذيب ٢٨٠/١ - تهذيب التهذيب ٤٤٠/٣ - تهذيب الكمال ٣٦٣/١ - خلاصة تذهيب ٣٦٢/١، الكاشف ٣٤٤/١، الجرح والتعديل ٧٩٥/٤، حلية الأولياء ٣٧١/١، الوافي بالوفيات ١١٣/١٥، التاريخ الكبير ١٠٦/٤، البداية والنهاية ٣٣٦/٦، المعرفة والتاريخ ٤٥٥/١، ٤٤٦، دائرة معارف الأعلمي ١٠٧/١٩، التاريخ لابن معين ١٨٧/٣. بقي بن مخلد ١٠٣.

(٤) في أ: وقال له.

(٥) في أ: وصنعه.

(٦) أسد الغابة ت ١٩٠٠، الاستيعاب ت ٨٨٥. الطبقات الكبرى ٤٨٠/٣، المغازي للواقدي ١٦٠/٣،

سيرة ابن هشام ٣٣٢/٢ تاريخ يعقوبي ٢٧/٢، الوافي بالوفيات ٨٩/١٥، تاريخ الإسلام ٦٠/١.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ [وله ذكر في ترجمة أمامة أبي ندبة. يأتي في الكُنَى] (١)، وقال ابن سعد ويونس بن بكير عن ابن إسحاق: هو أحد البكائين. وقال فيه سالم بن عمرو بن عوف، وكذا قال ابن مردويه من طريق مجمع بن جارية، وزاد في نسبه العُمري؛ يعني أنه من بني عمرو بن عَوْف.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: شهد العقبة وبَدْرًا وما بعدها، ومات في خلافة معاوية.

وَرَوَى أَبُو جَرِيرٍ، من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب وغيره في تسمية البكائين سالم بن عمير، من بني وَاقِف.

قلت: فهذا يحتمل أن يكون غير الأول. والله أعلم.

٣٠٥٤ ز - سالم بن عمير الواقفي: ذكر في الذي قبله.

٣٠٥٥ - سالم بن عَوْف الأنصاري: من حلفاء بني زَعُوراء بن عبد الأشهل.

ذكره الأموي عن ابن إسحاق في المغازي فيمن شهد بَدْرًا.

٣٠٥٦ - سالم بن عوف: بن مالك الأشجعي. له ولأبيه صحبة. وروى ابن مردويه من

طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن ابني أسره العدو وجزعت أمه، فما تأمرني؟ قال: «أَمْرُكَ وَإِيَّاهَا أَنْ تَسْتَكْثِرُوا مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». فقالت المرأة: نِعْمَ ما أمرك به! فجعلنا يكثران منها، فغفل عنه العدو، فاستاق غنمهم فجاء بها إلى أبيه وهي أربعة آلاف شاة، فنزلت: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا...» [الطلاق: ٢] الآية.

وَرَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي تَرْجَمَةِ سَعِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيِّ مِنْ «تَارِيخِهِ» عَنْ رِوَايَةِ جُوَيْرٍ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَذَلِكَ.

وَرَوَاهُ السُّدِّيُّ فِي تَفْسِيرِهِ كَذَلِكَ.

وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق علي بن بَدِيمة عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: جاء رجل - أراه عوف بن مالك - فذكر معناه.

وَأَخْرَجَهُ التُّعَلْبِيُّ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ ضَعِيفٍ، وَزَادَ أَنَّ الْإِبْنَ يُسَمَّى سَالِمًا، وَسَاقَ الْقِصَّةَ بِالْمَعْنَى. وَقَالَ آدَمُ فِي الثَّوَابِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ،

عن محمد بن إسحاق، قال: جاء مالك الأشجعي، فقال: يا رسول الله، أسر ابني عوف، فذكر الحديث؛ وهذا كأنه سقط منه ابن، فكان في الأصل جاء ابن مالك، فتوافق الروايات الأخرى، وإن ثبتت هذه الرواية فيكون لمالك صحبة.

٣٠٥٧ - سالم بن وابصة الأسدي^(١): ذكره الطبري وغيره في الصحابة، فإن كان وابصة أباه فهو ابن معبد فلا صحبة لسالم. وقال ابن مندة: مجهول.

قلت: إن كان هو ابن معبد فليس بمجهول، وأبوه مجهول في الصحابة.

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي الثَّقَاتِ: مِنَ التَّابِعِينَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: سَأَلْتُ عَبْدَ السَّلَامِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ صَخْرٍ عَنْ وُلْدِ جَدِّهِ وَابِصَةَ، فَقَالَ: هُمُ سَالِمٌ، وَعَتْبَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرٌ؛ فَأَكْبَرَهُمْ سَالِمٌ وَعَتْبَةُ؛ قَالَ: وَمَاتَ سَالِمٌ فِي آخِرِ خِلَافَةِ هِشَامٍ، وَكَانَ فِي خِلَافَةِ عِثْمَانَ غُلَامًا شَابًا.

وَأَخْرَجَ إِسْحَاقُ وَالْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ وَالطَّبْرِيُّ وَأَبْنُ مَنذَهَ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةٍ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ حِجَاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ شَرَّ السَّبَاعِ الْأَنْعَلُ»؛ أَيِ الثَّلْبِ. وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جَدًّا.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ بَقِيَّةٍ: فَقَالَ: عَنْ سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُيَيْدٍ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ تَصْحِيفٌ، وَأَنَّهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ وَابِصَةَ لَا سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ؛ فَظَهَرَ أَنَّهُ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ.

وهو تابعي، كما تقدم من حكاية أبي زُرْعَةَ - أنه كان في خلافة عثمان شاباً؛ لأن مولده يكون في خلافة عثمان أو في خلافة عمر.

[وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ»، فَقَالَ: سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدِ الْأَسَدِيِّ، وَيُقَالُ: اسْمُ جَدِّهِ عَتْبَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ كَعْبٍ، وَسَاقَ نَسْبَهُ إِلَى أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، لِأَبِيهِ وَابِصَةَ رَوَايَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وكان سالم شاعراً مسلماً متديناً عفيفاً، ولَّى الرِّقَّةَ عن محمد بن مروان. والله أعلم^(٢).

(١) أسد الغابة ت ١٩٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١ الجرح والتعديل ٨١٤/٤، الأعلام ٧٣/٣.

(٢) سقط في أ.

٣٠٥٨ - سالم الحجاج^(١): قال أبو عمر: سالم رجل من الصحابة حُجِمَ النبي ﷺ وشرب دَمَ المحجمة، فقال له رسول الله ﷺ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ كُلُّهُ حَرَامٌ»^(٢). انتهى.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يقال هو أبو هند. ويقال اسم أبي هند سنان، ثم أُخْرِجَ من طريق يوسف بن صُهَيْب حدثنا أبو الجحاف عن سالم، قال: حُجِمَتِ النَّبِيُّ ﷺ فلما وليت المحجمة منه شربته. فذكر الحديث.

٣٠٥٩ - سالم: مولى أَبِي حُذَيْفَةَ^(٣) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. أحد السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: مولاته امرأة من الأنصار.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يقال لها ليلي، ويقال ثَيْبَةَ بنت يعار^(٤)، وكانت امرأة أَبِي حُذَيْفَةَ، وبهذا جزم ابن سعد.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سمعت ابن أبي داود يقول: هو سالم بن معقل، وكان مولى امرأة من الأنصار يقال لها فاطمة بنت يعار، أعتقه سائبة فوالى أبا حذيفة، وسيأتي في ترجمة وَدِيعَةَ أَنْ اسْمَهَا سَلْمَى.

وزعم ابن مندة أنه سالم بن عبيد بن ربيعة، وتعبه أبو نعيم فأجاد^(٥)، وإنما هو مولى أَبِي حُذَيْفَةَ بن عتبة بن ربيعة، فوقع فيه سقط وتصحيف.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لا أعلم رُوي عنه شيء.

قلت: بل رُوي عنه حديثان: أحدهما عند البغوي من طريق عتبة بن أبي لبابة، قال: بلغني عن سالم مولى أَبِي حُذَيْفَةَ قال: كانت لي إلى رسول الله ﷺ حاجة، فقعدت في المسجد أنتظر، فخرج فقمتُ إليه فوجدته قد كَبُرَ، فقعدت قريباً منه، فقرأ البقرة ثم النساء والمائدة والأنعام ثم ركع.

ثانيهما: عند سَمُوِيَةَ فِي السَّادِسِ مِنْ فَوَائِدِهِ، وَعِنْدَ ابْنِ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ

(١) أسد الغابة ت ١٨٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٤.

(٢) أورده ابن حجر في تلخيص الحبير ١/٣٠ رواه أبو نعيم في المعرفة وفي إسناده أبو الجحاف وفيه مقال، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٩٦٠ وعزاه لابن مندة عن سالم الحجاج.

(٣) أسد الغابة ت ١٨٩٢، استيعاب ت ٨٨٦.

(٤) في أ: بنت لغات.

(٥) في ح: فأجاده.

دينار قهرمان آل الزبير - حدثني شيخ من الأنصار، عن سالم مولى أبي حذيفة عن النبي ﷺ، قال: «لِيَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَوْمٍ مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ مِثْلُ جِبَالِ تِهَامَةَ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ هَبَاءً، كَانُوا يَصْلُونَ وَيَصُومُونَ، وَلَكِنْ إِذَا عَرَضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُّوا إِلَيْهِ»^(١).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْهُ، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ سَالِمٍ نَحْوَهُ.

وفي السندين جميعاً ضَعْفٌ وانقطاع؛ فيحمل كلامُ ابن أبي حاتم على أنه لم يصح عنه شيء. وكان أبو حذيفة قد تبتأه كما تبتى رسولُ الله ﷺ زيد بن حارثة، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة، فلما أنزل الله: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥] رد كل أحد تبتى ابناً من أولئك إلى أبيه، ومن لم يُعرف أبوه رد إلى مواليه.

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي «الموطأ»، عن الزهري، عن عروة بهذا، وفيه قصة إرضاعه.

وَرَوَى البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأُولِينَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ نَافِعٍ، وَزَادَ: وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قِرَاءَةً.

وقصته في الرضاع مشهورة؛ فعند مسلم من طريق القاسم عن عائشة أن سالماً كان مع أبي حذيفة، فأنت سهلة بنت سهيل بن عمرو رسول الله ﷺ، فقالت: إن سالم بلغ ما يبلغ الرجال، وإنه يدخل عليّ وأظن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً، فقال: أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ الحديث.

ومن طريق الزهري عن أبي عبيد الله بن عبد الله بن زَمْعَةَ، عن أمه زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة - أن أزواج النبي ﷺ قُلْنَ لعائشة: ما نرى هذا إلا رخصة رخصها رسول الله ﷺ لسالم.

وَقَالَ مَالِكٌ فِي المَوْطَأِ عَنِ الزَّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ... فَذَكَرَ الحديث، قال: جاءت سهلة بنت سهيل - وهي امرأة أبي حذيفة - فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولداً، وكان يدخل عليّ وأنا فُضِّلُ، فماذا ترى فيه؟ فذكره.

وَوَصَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَالِكٍ، فَقَالَ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَأَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ عَنِ الزَّهْرِيِّ مَوْصُولاً.

(١) أخرجه أبو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١٧٨/١ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ. وَأُورِدَهُ السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَشْتُورِ

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالْتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِيِّ - رَفَعَهُ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، وَأَبِي ابْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ».

ومن طريق ابن المبارك في كتاب «الجهاد» له، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن ابن سابط - أن عائشة احتبست على النبي ﷺ فقال: «مَا حَبَسَكَ؟» قالت: سمعت قارئاً يقرأ - فذكرت من حسن قراءته - فأخذ رداءه وخرج، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة. فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ» - وأخرجه [أحمد، عن ابن نمير عن حنظلة] (١) وابن ماجة والحاكم في المستدرک، من طريق الوليد بن مسلم، حدثني حنظلة، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عائشة...، فذكره موصولاً، وابن المبارك أحفظ من الوليد، ولكن له شاهد أخرجه البرّار عن الفضيل بن سهل، عن الوليد بن صالح، عن أبي أسامة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة بالمتن دون القصّة، ولفظه: قالت: سمع النبي ﷺ سالمًا مولى أبي حذيفة يقرأ من الليل فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَهُ». ورجاله ثقات. وروى ابن المبارك أيضاً فيه أن لواء المهاجرين كان مع سالم، فقيل له في ذلك، فقال: بِئْسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا - يعني إن فررت - ففُطِعَتْ يَمِينُهُ، فأخذه بيساره، ففُطِعَتْ، فاعتنقه إلى أن صُرع، فقال لأصحابه: ما فعل أبو حذيفة؟ يعني مولاه، قيل: قُتِلَ، قال: فأضجعوني بجانبه، فأرسل عمر ميراثه إلى معتقه ثُبَيْتَةَ، فقالت: إنما أعتقه سائبة، فجعله في بيت المال، وذكر ابن سعد أن عمر أعطى ميراثه لأمه، فقال: كُلبه.

٣٠٦٠ - سالم (٢)، مولى رسول الله ﷺ: [روى ابن مندة من طريق عمر بن هارون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ يجعلن رؤوسهن بأربع قرون، فإذا اغتسلن جمعتهن على أوساط رؤوسهن. قال: ورواه خارجه بن مصعب عن جعفر فقال: سلمى بدل سالم. وذكره العسكري فقال: سالم خادم رسول الله ﷺ] (٣).

يأتي في سلمى في القسم الرابع.

٣٠٦١ - سالم (٤): غير منسوب. قال الواقدي: حدثنا أبو داود سليمان بن سالم، عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أن رجلاً مرَّ على مجلس بالمدينة فيه عمر بن الخطاب، فنظر إليه فقال: أكاهن أنت؟ فقال: يا أمير المؤمنين؛ هدى الله بالإسلام كلَّ جاهل؛ ودفع

(٣) سقط في ط.

(٤) الاستيعاب ت ٨٨٧.

(١) سقط في أ، ج.

(٢) أسد الغابة ت ١٨٩٤.

بالحق كل باطل، وأقام بالقرآن كل مائل؛ وأغنى بمحمد كل عائل. فقال عمر: متى عهدك بها؟ يعني صاحبته - قال: قبيل الإسلام، أنتني فصاحت: يا سالم، يا سالم... فذكرت قصة.

٣٠٦٢ - سالم العدوي^(١): أفرده أبو عمر عن سالم بن حرملة؛ وهو هو.

ذكر من اسمه السائب

٣٠٦٣ - السائب بن الأقرع^(٢): بن عوف بن جابر بن سفيان بن سالم بن مالك بن حطيظ بن جشم الثقفي.

قال البخاري: مسح النبي ﷺ رأسه^(٣)، وروى ابن منده من طريق أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأقرع أن أمه ثليكة دخلت به على النبي ﷺ وهو غلام فمسح رأسه ودعا له.

قال ابن منده: ولي أصبهان ومات بها، وعقبه بها؛ منهم مصعب بن الفضيل^(٤) بن السائب.

وقال أبو عمر: شهد فتح نهاوند، وسار بكتاب عمر إلى النعمان بن مقرن، واستعمله عمر على المدائن.

قلت: أخرج ذلك ابن أبي شيبة بإسناد صحيح في قصة.

وقال هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال ابن عباس: لم يكن للعرب أمر ولا أشيب أشد عقلاً من السائب بن الأقرع.

وحكى الهيثم بن عدي عن الشعبي: أن السائب شهد فتح مهران ودخل دار الهرمزان فرأى فيها ظيماً من جص ماذا يده، فقال: أقسم بالله إنه ليسير إلى شيء، فنظر فإذا فيه خبيثة للهرمزان فيها سفت من جوهر.

وروى ابن أبي شيبة، من طريق الشيباني، عن السائب بن الأقرع نحوه.

(١) أسد الغابة ت ١٨٩٨، الاستيعاب ت ٨٨٨.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٠٢، الاستيعاب ت ٨٨٩. الثقات ٣/١٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٤، الجرح والتعديل ٤/٣٠، الطبقات الكبرى ٦/٨٢، العقد الثمين ٤/٤٩٣، ذكر أخبار أصبهان ١/٧٥، ٢٤٣، الوافي بالوفيات ١٥/١٤٥، تاريخ بغداد ١/٢٠٢، التاريخ الكبير ٤/٥١.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/١٨٢. عن ابن عباس.

(٤) في الفضل.

وقال سعيد بن منصور^(١)، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن حصين، عن أبي وائل، قال: كان السائب بن الأقرع عاملاً لعمر، فذكر قصة طويلة، وسيأتي في ترجمة قريب بن ظفر أن عمر بعثه مع النعمان بن مقرن لما وجهه إلى نهاوند قاسماً.

٣٠٦٤ ز - السائب بن الحارث^(٢): بن صبرة - بفتح المهملة وكسر الموحدة - ابن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة. وهو السائب بن أبي وداعة، وروى البخاري من طريق إبراهيم بن المطلب أن السائب بن أبي وداعة تصدق بداره سنة سبع وخمسين [ومات فيها]^(٣).

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عن عمه: زعموا أنه كان شريكاً للنبي ﷺ بمكة، وهو أخو المطلب بن أبي وداعة. وأما قول أبي عمر: إن السائب هو المطلب فلم يتابع عليه.

٣٠٦٥ - السائب بن الحارث^(٤): بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

أحد السابقين.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هاجر إلى الحبشة، وكذا ذكره موسى بن عقبة. وذكره ابن إسحاق فيمن قُتِلَ بالطائف، وكذا ذكره الواقدي، وزاد: وقتل معه أيضاً أخوه عبد الله؛ لكن ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب، ووافقه معمر عن ابن شهاب - أنه جرح وأنه عاش بعد ذلك إلى أن استشهد بالأردن يوم فحل^(٥) في أول خلافة عمر سنة ثلاث عشرة، وكذا ذكر ابن سعد وزاد: وأمها أم الحجاج كنانة.

٣٠٦٦ - السائب بن أبي حبيش^(٦): بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي

الأسدي أخو فاطمة.

ذكره العسكري، وقال: لا أعلم له رواية.

(١) ثبت من أ.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٠٣.

(٣) سقط في ج.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٠٤، الاستيعاب ت ٨٩٠.

(٥) فحل: بالفتح ثم الكسر: موضع وفحل بالفتح ثم السكون واللام: جبل بتهامة لهذيل يصب منه واد يسمى شجوة أسفله لقوم من بني أمية بالأردن قرب طبرية وفحل بكسر أوله ثم السكون موضع بالشام كانت للمسلمين مع الروم به وقعة، قُتِلَ فيها ثمانون ألفاً من الروم وهي مشهورة. انظر: مراصد الاطلاع

١٠١٨/٣، ١٠١٩.

(٦) أسد الغابة ت ١٩٠٥، الاستيعاب ت ٨٩١.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ، فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِمَّنْ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ: أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلِ بِنْتِ الْفَاكِهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ، وَتَزَوَّجَ عَاتِكَةَ بِنْتَ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ، فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَقِيَّةٌ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرِ ثَلَاثِينَ وَسَقَاءً، وَلَا أَعْلَمُهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً، وَكَانَتْ لَهُ سِنٌ عَالِيَةٌ، وَلَهُ بِالْمَدِينَةِ دَارٌ كَبِيرَةٌ، وَمَاتَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عَمْرٍو: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ فِيهِ عَيْباً بِخِلَافِ غَيْرِهِ.

وَقَدْ رَوَى أَنَّ عُمَرَ قَالَ ذَلِكَ فِي وَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ؛ وَكَانَ شَرِيفاً وَسَيْطاً أَيْضاً، وَالْأَثْبَتُ أَنَّهُ قَالَ فِي السَّائِبِ وَهُوَ أَخُو فَاطِمَةَ الْمُسْتَحَاضَةِ.

رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ أَبِي حُبَيْشٍ». رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ وَلَمْ يَزِدْ ابْنَ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَتِهِ عَلَى ذَلِكَ.

٣٠٦٧ - السَّائِبُ بْنُ حَزْنٍ^(١): بِنُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ

الْمَخْزُومِيِّ، عَمُّ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَوْلَدِهِ. وَقَالَ مَصْعَبُ: الْمَسِيَّبُ، وَالسَّائِبُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو مَعْبُدِ إِخْوَةٌ، أَمَّهُمْ أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَيْسِ الْعَامِرِيَّةِ، وَلَمْ يَزُوَ مِنْهُمْ إِلَّا الْمَسِيَّبُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً.

قُلْتُ: زَادَ ابْنُ سَعْدٍ فِي أَوْلَادِ حَزْنٍ: حَكِيمُ بْنُ حَزْنٍ، وَقَالَ: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّائِبَ.

٣٠٦٨ - السَّائِبُ بْنُ حَبَّابٍ^(٢): أَبُو مُسْلِمٍ - وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ،

وَيُقَالُ: هُوَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ عْتَبَةَ بِنْتِ رَبِيعَةَ بِنْتِ عَبْدِ شَمْسٍ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ غَيْرُهُ؛ فَإِنَّ مَوْلَى فَاطِمَةَ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَأَمَّا صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

(١) أسد الغابة ت ١٩٠٦، الاستيعاب ت ٨٩٢.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٠٧، الاستيعاب ت ٨٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٥/١، تقريب التهذيب ٢٨٢/١،

تهذيب التهذيب ٤٤٦/٣، تهذيب الكمال ٤٦٤/١، خلاصة تذهيب ٣٦٤/١، الكاشف ٣٤٦/١،

الجرح والتعديل ١٠٢٨/٤، ١٠٤٣، التلخيص ٣٨٠، التحفة اللطيفة ١١٣/٢، تصحيقات المحدثين

٤٣٠، ٤٣١، العقد الثمين ٢٩٨/٤، التاريخ الكبير ١٥١/٤، الإكمال ١٤٩/٥، الثقات ٣٢٧/٤،

مشاهير علماء الأمصار ٥٥٤، بقي بن مخلد ٦٨٦.

قلت: ولكن تقدّم في ترجمة خَبَّاب والد السائب هذا أنه مولى فاطمة، فلعل ابن حبان لم يحرّر مولده.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: يقال له صحبة. وقال الدارقطني: مختلف في صحبته. وروى له ابن ماجه حديث: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتِ أَوْ رِيحٍ»، ولم ينسبه في روايته المشهورة.

ووقع في نسخة: السائب بن يزيد وعليها اعتمد ابن عساكر، ونسبه أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنه، فقال: عن السائب بن خَبَّاب.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: لا أعلم له سنداً غيره. انتهى.

وقد أورد له ابن منده آخر، وقال الأزدي: تفرد عنه محمد بن عمرو بن عطاء. انتهى.

وقد قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء؛ وإسحاق بن سالم - أنه قال: سمعتُ النبي ﷺ.

وَقَالَ ابْنُ قُسَيْطٍ، عن مسلم بن السائب، عن أمه: توفي السائب فأتيت ابن عمر. فذكر قصة.

وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ في أخبار المدينة أن عثمان استعمل السائب بن خَبَّاب على المقصورة، ورزقه دينارين في كل شهر، فتوفي عن ثلاثة رجال: مسلم، ويكير، وعبد الرحمن.

وغفل ابن حبان فذكر في ثقات التابعين السائب بن خَبَّاب. وروي عن ابن عمر أنه مات سنة تسع وتسعين، وليس هو صاحب المقصورة؛ ولذا فرقهما.

٣٠٦٩ - السائب بن خَلَاد^(١): بن سُؤَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة^(٢) بن امرئ القيس بن مالك الأنصاري الخزرجي، أبو سَهْلَة.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: شَهِدَ بَدْرًا، وولي اليمن لمعاوية، وله أحاديث. وروى عنه ابنه خلاد،

(١) أسد الغابة ت ١٩٠٩، الاستيعاب ت ٨٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١، تقريب التهذيب ٢٨٢/١ - تهذيب الكمال ٤٦٤/١، خلاصة تذهيب ٣٦٤/١، الكاشف ٣٤٦/١، الجرح والتعديل ٢٧/٤، حلية الأولياء ٣٧٢/١، الاستبصار ١٢٠، الطبقات ٩٤، الطبقات الكبرى ٣٦٣/٨ - التحفة اللطيفة ١١٣، حسن المحاضرة ٢٠٢/١، الوافي بالوفيات ١٣٥/١٥، التاريخ الكبير ١٥٠/٤، الثقات ٧٣/٣، اسعاف ١٩١، تاريخ الثقات ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٧٠٧/٢، دائرة معارف الأعلمي ٩٥/٩، ٩٦، تنقيح المقال ٤٥٨٦.

(٢) في أ، ب جارية.

وصالح بن حَيَوَانَ، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الشُّنَنِ حَدِيثَ رَفَعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَرَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ آخَرَ فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ. وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ حَدِيثاً آخَرَ؛ فَزَعَمَ أَبُو عَمْرَانَ أَنَّهُ السَّائِبُ بْنُ خَلَادِ الْجُهَنِيِّ، وَجَزَمَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ الْأَنْصَارِيُّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: السَّائِبُ بْنُ خَلَادٍ أَبُو سَهْلَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَقَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِيمَا قَالَ الْوَأَقِدِيُّ.

٣٠٧٠ - السَّائِبُ بْنُ خَلَادِ الْجُهَنِيِّ^(١): أَبُو خَلَادٍ. رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»، وَالبَغْوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَلَادِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْاسْتِنْجَاءِ.

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَخِي الزَّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ خَلَادٍ أَنَّ أَبَاهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ.

وَأُورِدَ لَهُ الطَّبْرَانِيُّ حَدِيثاً آخَرَ فِي الدَّعَاءِ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى ابْنِ لَهَيْعَةَ.

٣٠٧١ - السَّائِبُ بْنُ سُؤَيْدٍ^(٢): مَدَنِيٌّ. رَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالبَغْوِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ سُؤَيْدٍ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْعَوَافِي إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ أَجْراً».

قال البغوي: لا أعلم له غيره.

٣٠٧٢ - السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ^(٣): وَاسمُهُ صَيْفِيُّ بْنُ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ.

رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّنَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ - أَنَّهُ كَانَ شَرِيكَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقِيلَ: عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ السَّائِبِ بِلَا وَاسِطَةٍ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ: كُنْتُ أَقُودُ بِالسَّائِبِ فَيَقُولُ لِي: يَا مُجَاهِدُ؛ أَدَلَّكَ الشَّمْسُ؟ فَإِذَا قُلْتُ: نَعَمْ - صَلَّى الظَّهْرَ، وَذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عَمْرِ فِي الرِّدَّةِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَأَنَّهُ بَعَثَهُ بِشِيراً بِالْفَتْحِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ.

(١) أسد الغابة ت ١٩٠٨، الاستيعاب ت ٨٩٤.

(٢) أسد الغابة ت ١٩١٢، الاستيعاب ت ٨٩٨.

(٣) أسد الغابة ت ١٩١١، الاستيعاب ت ٨٩٧.

وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، من طريق يحيى بن كعب مولى سعيد بن العاص، عن أبيه - أن معاوية حجَّ فطافَ ومعه جُنْدُه، فزحموا السائب بن صيفي فسقط فوقف عليه معاوية وقال: ارفعوا الشيخ؛ فقام فقال: هي يا معاوية؟ أجتتنا بأوباش الشام يصرعوننا حول البيت؟ أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك. فقال له معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب - يعني عبد الله بن السائب.

وقد خالف الزبير بن بكار ما دلَّت عليه هذه القصة، فذكر أن السائب بن أبي السائب قُتل يوم بدر كافرًا؛ فيحتمل أن يكون السائب بن صيفي عنده غير السائب بن أبي السائب.

٣٠٧٣ - السائب بن عبد الله المخزومي^(١): قيل: هو ابن صيفي، وقيل غيره.

روى أحمد من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، قال: جيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة، فجعل عثمان وغيره يثنون عليّ، فقال لهم: لا تعلموني به، كان صاحبي في الجاهلية... الحديث.

وهذا لعلة الماضي، فإنه هو الذي كان شريكًا، وسأذكر قصة الشريك في ترجمة قيس بن السائب إن شاء الله.

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبد الله، قال: رأيتُ النبي ﷺ بين الرُّكنِ اليماني والحجر الأسود يقول: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

وقيل: الصواب في هذا عن يحيى بن عبيد، عن أبيه عن عبد الله بن السائب. فالله أعلم.

٣٠٧٤ - السائب بن عبيد^(٢): بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي، جد الإمام الشافعي رضي الله عنه.

ذكر الخطيب في ترجمة الشافعي بغير إسناد أن السائب أسلم يوم بدر: وكان صاحب راية بني هاشم مع المشركين، فأسر ففدى نفسه وأسلم.

وَرَوَى الْحَاكِمُ فِي مناقب الشافعي، من طريق إياس بن معاوية، عن أنس بن مالك،

(١) أسد الغابة ت ١٩١٣، الثقات ٣/١٧٣، ٤/٣٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٥ - تقريب التهذيب ١/٢٨٢، تهذيب التهذيب ٢/٣٢٠، ٣/٤٤٨، تهذيب الكمال ١/٤٦٤، خلاصة تذهيب ١/٣٦٤، الكاشف ١/٢٤٦، الجرح والتعديل ٤/١٠٣٧، التحفة اللطيفة ١١٤، التاريخ الصغير ١/٢٧٨، العقد الثمين ٤/٥٠٢، ٤٩٩، طبقات الحفاظ ٣٥، الوافي بالوفيات ١٥/١٣٨، ١٤٧، التاريخ الكبير ٤/١٥١، تنقيح المقال ٤٥٨٩، تبصير المنتبه ٣/٨٨٧.

(٢) أسد الغابة ت ١٩١٥، الاستيعاب ت ٨٩٩، الأعلمي ١٩/٩٦، العقد الثمين ٤/٥٠٤.

قال: كان النبي ﷺ ذات يوم في فُسْطَاطٍ إذ جاء السَّائِبُ بن عبيد ومعه ابْنُهُ، فقال: «مِنْ سعادة المرء أن يشبه أباه».

ويقال: إن السَّائِبَ هذا كان ممن يُشبهه النبي ﷺ.

وقال الزبير في كتاب «النسب»: ولَدَ عُبيد بن عبد يزيد السائب، وكان يشبه بالنبي ﷺ. وأسر يوم بدر.

[وذكر ابن الكلبي أنه كان يشبه بالنبي ﷺ.

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ في «مناقب الشافعي» من طريق أبي محمد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب، قال: سمعتُ أبي يقول: اشتكى السائب بن عبيد، فقال عمر: اذهبوا بنا نعود السائب بن عبيد، فإنه من مُصَاصَةِ قريش، قال النبي ﷺ حين أتى به وبعمه العباس: «هذا أخي».

قال البيهقي بعد تخريجه: فالسائب بن عبيد صحابي، وابنه شافع صحابي، وأخوه عبد الله بن السائب صحابي.

وَقَالَ زَكَرِيَّا السَّاجِي في «مناقب الشافعي»: سمعت أحمد بن محمد بن حميد العدوي النسابة يقول: أم السائب بن عبيد الشفاء بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف، وأم الشفاء هذه خالدة بنت أسد بن هاشم خالة علي بن أبي طالب وإخوته^(١).

٣٠٧٥ - السائب بن عثمان^(٢): بن مظعون بن حبيب الجمحي. يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

قال ابن إسحاق: أسلم في أول الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدرًا والمشاهد، واستشهد باليمامة، واستعمله النبي ﷺ على المدينة في غَزْوَةِ بُوَاطِ^(٣). وكذا ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدرين.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كان ابن الكلبي يقول: إن الذي شهد بدرًا السائب بن مظعون عمّ

(١) سقط في أ، ج.

(٢) أسد الغابة ت. ١٩١٦، الاستيعاب ت. ٩٠١.

طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٢٩٢، نسب قريش ٣٩٣، طبقات خليفة ٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤١، ٢٤٢، مشاهير علماء الأمصار ت. ١٨٨، تاريخ الإسلام ١/ ٣٦٨، العقد الثمين ٤/ ٥٠٥ - ٥٠٦.

(٣) بُوَاطِ: بالضم، وآخره طاء مهملة واد من أودية القبيلة وقالوا: هو جبل من جبال جهينة بناحية رَضْوَى غزاه النبي ﷺ - في شهر ربيع الأول من السنة الثانية من الهجرة يريد قريشاً ورجع ولم يلق كيداً. انظر معجم البلدان ١/ ٥٩٦.

هذا. قال ابن سعد: وذلك وهم منه لمخالفته جميع أهل السير، فإنهم كلهم أثبتوه فيمن شهد بداراً وما بعدها؛ وجرح باليمامة فمات من ذلك السهم، وهو ابن بضع وثلاثين سنة.

٣٠٧٦ - السائب بن عمير القاري^(١): ويقال: الأزدي. له ذكر في حديث أخرجه ابن منده من طريق أحمد بن عمام، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، قال: أمر النبي ﷺ السائب بن عمير القاري إن مات سعد بن خولة ألا يقبر بمكة. وأخرجه الفاكهي من طريق أخرى عن ابن جريج نحوه.

وسايتي في ترجمة عمرو بن القاري نحو هذا، لكن في حق سعد بن أبي وقاص.

٣٠٧٧ - السائب بن العوام القرشي^(٢): الأسدي، أخو الزبير شقيقه.

رَوَى الْبُخَارِيُّ وَالْبَلَاذُرِيُّ، من طريق هشام بن عروة عن أبيه، أنه استشهد باليمامة. وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق. ورأيت في ديوان حسان رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب: وليس للسائب بن العوام عقب.

وقد شهد بداراً. وذكر ابن الكلبي أنه شهد الخندق وغيرها.

٣٠٧٨ ز - السائب بن قيس السهمي: ذكر أبو حذيفة البخاري في الفتوح أنه استشهد بأجنادين؛ ولعله السائب بن الحارث بن قيس الذي تقدم أو هو عمه إن ثبت.

٣٠٧٩ - السائب بن مظعون الجُمحي^(٣): أخو عثمان - تقدم كلام ابن الكلبي في ترجمة السائب بن عثمان بن مظعون، واعتمد أبو عمر ذلك؛ فقال: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد بداراً، ولم يذكره موسى بن عقبة.

٣٠٨٠ - السائب بن نُمَيْلة^(٤): قال أبو عمر: مذكور في الصحابة.

وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ، من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق، عن مجاهد، عن السائب بن نُمَيْلة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ»^(٥) قال أبو عمر: ولا أعلم له غيره، وأخشى أن يكون مرسلًا.

(١) أسد الغابة ت ١٩١٧.

(٢) أسد الغابة ت ١٩١٨، الاستيعاب ت ٩٠٢، التاريخ الصغير ١/٣٤، ٣٦، دائرة الأعلمي ٩٦/١٩.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٢٢، الاستيعاب ت ٩٠٤.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٢٣، الاستيعاب ت ٩٠٥.

(٥) أخرجه النسائي في السنن ٣/٢٢٣ كتاب قيام الليل باب ٢١ فضل صلاة القاعد على صلاة القائم حديث رقم ١٦٦٠. وابن ماجه في السنن ١/٣٨٨ كتاب الصلاة والسنة فيها باب (١٤١) صلاة القاعد على =

قلت: ذكر ابن منده أن السائب بن أبي السائب يقال له السائب بن نُمَيْلَة، فإن ثبت فهو هذا.

٣٠٨١ - السائب بن أبي وداعة^(١): تقدم في السائب بن الحارث.

٣٠٨٢ - السائب الغفاري^(٢): صحابي نزل مصر، ذكره ابن يونس. وأخرج البغوي، وأبو نعيم، ومحمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر من طريق أبي قبيل: سمعت رجلاً من بني غفار يقول: أتت بي أمي إلى النبي ﷺ وعليّ تميمة فقطعها، وقال: «ما اسمك؟» قال: قلت: السائب. قال: «بل اسمك عبدُ الله». قال أبو قبيل: فقلت على أيهما تجيب؟ قال: على كليهما. فقلت: لكنني والله لو كنت أنا ما أجتب إلا على الاسم الذي سماني به رسول الله ﷺ.

وأخرج ابن منده من هذا الوجه مختصراً، قال: لا أعلم له غيره. وسيأتي في العبادة أنتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٣٠٨٣ ز - السائب الثقفي^(٣): مولى غيلان بن سلمة. روى ابن يونس في تاريخ مصر، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن نافع بن السائب - أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة الثقفي، فأسلم، فأعتقه النبي ﷺ، فلما أسلم غيلان ردّ النبي ﷺ عليه ولاه.

٣٠٨٤ - السائب بن يزيد بن سعيد^(٤): بن ثمامة^(٥) - ويقال: عائذ بن الأسود الكندي

= النصف من صلاة القائم حديث رقم ١٣٢٩، ١٣٣٠، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٢/٢. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٢٣٦، وأحمد في المسند ١٣٩/٣، ٤٢٥/٦، ٦١/٦، ٧١، والبيهقي في السنن ٤٩١/٢ والطبراني في الكبير ٢٣٦/١٨، والطبراني في الصغير ١٤١/٢، والدارقطني في السنن ٣٩٧/١. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٥٢/٢ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد ضعفه الجمهور وقال أحمد يعتبر لحديثه.

(١) أسد الغابة ت ١٩٢٥، الاستيعاب ت ٩٠٦، الثقات ١٧٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١، الجرح والتعديل ١٠٢٦/٤، التاريخ الصغير ١٠٢/١، العقد الثمين ٤٩٣/٤، الوافي بالوفيات ١٣٦/١٥، التاريخ الكبير ١٤٩/٤ - تنقيح المقال ٤٦٠٣.

(٢) أسد الغابة ت ١٩١٩، الاستيعاب ت ٩٠٠.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٢٠.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٢٦، الاستيعاب ت ٩٠٧، طبقات خليفة ت ٣٩، التاريخ الكبير ١٥٠/٤، المعرفة والتاريخ ٣٥٨/١، مشاهير علماء الأمصار ت ١٤١، معجم الطبراني ١٧٢/٧، جمهرة أنساب العرب ٤٢٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢/١، تاريخ ابن عساكر ٢٦/٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢٠٨/١/١، تهذيب الكمال ٤٦٦، تاريخ الإسلام ٣٦٩/٣، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٣، خلاصة تهذيب الكمال ١١٣، شذرات الذهب ٩٩/١، تهذيب ابن عساكر ٦٣/٦.

(٥) في أيمامة.

أو الأزدي، وقيل: هو كنانيّ ثم ليثيّ، وقيل: هُذليّ، يعرف بابن أخت النمر، والنمر خال أبيه يزيد، هو النمر بن جبل، ووهم من قال إنه النمر بن قاسط، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة يزيد.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: هُوَ أُرْدِيُّ، حالف بني كنانة، له ولأبيه صحبة.

رَوَى البُخَارِيُّ من طريق محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، قال: حَجَّ أَبِي^(١) مع النبي ﷺ وأنا ابنُ ستِّ سنين.

ومن طريق الزهري عنه، قال: خرجت مع الصبيان تتلقى النبي ﷺ^(٢) من تبوك.

وفي الصحيحين أيضاً من طريق محمد بن يوسف، عن السائب أن خالته ذهبت به وهو وَجِع، فمسح النبي ﷺ رأسه ودعا له وتوضأ فشرب من وضوئه، ونظر إلى خاتم النبوة، [وأم أم السائب أم العلاء بنت شريح الحضرمية]^(٣) وكان العلاء بن الحضرمي خاله.

وقد روي عن النبي ﷺ أحاديث، وعن أبيه وعمر وعثمان وعبد الله بن السعدي وخاله [نصر]^(٤) وحويطب بن عبد العزيز وطلحة وسعد وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإبراهيم بن قارظ، وآخرون.

قَالَ مَضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ: استعمله عُمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي خيثمة، وعبد الله بن عتبة بن مسعود.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مات سنة اثنتين وثمانين. وقيل بعد التسعين. وقيل: سنة إحدى وقيل: سنة أربع.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: هو آخر مَنْ مات بالمدينة من الصحابة، ووهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قُتل يوم الحرة.

السِّينُ بَعْدَهَا البَاءُ

٣٠٨٥ - سباع بن ثابت الزهري^(٥): حليفهم.

ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ وابنُ قَانِعٍ في الصحابة، وأخرج له من رواية عبيد الله بن أبي يزيد عنه،

(١) في أحج بي.

(٢) في أ ﷺ مقدمه من تبوك.

(٣) سقط في أ، ج.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ١٩٢٨.

قال: أدركتُ أهلَ الجاهليّةِ وهم يطوفون بين الصفا^(١) والمرّوة، ويقولون: اليوم نقرُّ عيناً، بقرع المرّوتينا.

ووجه الدلالة من هذا على صحبته ما تقدم من أنه لم يبق بمكة قرشي إلا شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ. وهذا قرشي أدرك الجاهليّة، وبقي بعد ذلك حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد، وهو من صغار التابعين.

ولسباع هذا رواية أيضاً عن عمر، وله حديث في السنن عن أم كرز الكعبية الصحابية، من رواية عبيد الله عنه أيضاً، وقيل: من رواية عبيد الله عن أبيه عنه.

٣٠٨٦ - سباع بن زيد^(٢): أو ابن يزيد، بن ثعلبة بن قزعة بن عبد الله بن مخزوم بن مالك بن غلاب^(٣) بن قُطيعة بن قيس العبسي.

روى ابنُ شاهينَ من طريق ابن الكلبي، حدثني أبو الشغب العبسي، قال: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من عبس، منهم سباع بن زيد بن قزعة، وأبو الحصين بن لقمان، فأسلموا، فدعا لهم وعقد لهم لواءً، وقال: ابغوني رجلاً يعشركم. وجعل شعارهم يا عشرة.

ومن طريق الحسين بن محمد بن علي الأزدي: حدثنا عائذ بن حبيب العبسي عن أبيه، حدثني مشيخة من بني عبس عن سباع بن زيد أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكروا له قصة خالد بن سنان، فقال: «ذاك نبيّ ضيعة قومهم».

٣٠٨٧ - سباع بن عُرفطة الغفاري^(٤): ويقال له الكنانيّ.

له ذكر في حديث أبي هريرة؛ فروى ابن خزيمة والبخاري في التاريخ الصغير، والطحاوي من طريق خُثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قدمت المدينة والنبي ﷺ بخيبر، وقد استخلف على المدينة سباع بن عُرفطة فشهدنا معه الصبح، وجهزنا فأتينا النبي ﷺ بخيبر.

(١) الصفاً: بالفتح والقصر المذكور في القرآن الكريم: مكان مرتفع من جبل أبي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق وإذا وقف عليه كان حذاء الحجر الأسود ومنه يتبدى السعي بينه وبين المرّوة. انظر: مراصد الاطلاع ٨٤٣/٢.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٢٩.

(٣) في ج: علاف.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٣٠، الاستيعاب ت ١١٣٤، الثقات ١٨١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١، الجرح والتعديل ١٣٦١/٤، التحفة اللطيفة ١١٨، التاريخ الصغير ١٨/١، الطبقات الكبرى ٦٢/٢، ١٠٦، ٣٢٨/٤، البداية والنهاية ٩٢/٤، ٧/٥، المعرفة والتاريخ ٧٣٩/٢، ١٦٠/٣.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: ورواه وهيب، عن أبيه، عن نَفَرٍ من قومه، قالوا: قدم أبو هريرة... فذكره.

قلت: وطريق وهيب هذه وصلها البيهقي في «الدلائل».

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ.

٣٠٨٨ - سَبْرَةَ بن أَبِي سَبْرَةَ^(١): هو ابن يزيد - يأتي.

٣٠٨٩ ز - سبرة بن عمرو: بن سابط الأنصاري. ذكره ابن حبان في الصحابة.

٣٠٩٠ - سبرة بن عمرو التميمي^(٢): ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم، منهم

الأقرع، والقعقاع بن معبد.

وذكر سيف أن خالد بن الوليد استعمله لما توجه إلى العراق، وأنه كان مع المشنى بن

حارثة في جملة قواده في حروب العراق.

٣٠٩١ ز - سَبْرَةَ بن عَوْسَجَةَ^(٣): ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: مات في ولاية

معاوية؛ وفرَّق بينه وبين سَبْرَةَ بن مَعْبُد، وقال غيره: هما واحد، وهو سَبْرَةَ بن مَعْبُد بن عَوْسَجَةَ نُسِبَ لجدده.

٣٠٩٢ - سَبْرَةَ^(٤): كالذي قبله: بفتح أوله وسكون ثانيه، ويقال بميم مضمومة بدل

الموحدة - ابن فاتك بن الأخرم الأسدي - بفتح الهمزة وسكون السين: هو الأزدي، هكذا يقال بالسين والزاي، صرح بذلك أبو القاسم في «طبقات أهل حمص»، وأما ابن أبي عاصم فقال إنه بفتح السين، ثم جعله من بني أسد بن خزيمة، وهو أخو خُرَيْم بن فاتك.

رَوَى الطَّبْرَانِيُّ من طريق الشعبي عن أيمن بن خُرَيْم قال: كان أبي وعمي، شهدا بَدْرًا،

وذكر الواقدي هذا الكلام واستنكره، وقال: إنما أسلم خُرَيْم وأخوه بعد الفتح.

(١) أسد الغابة ت ١٩٣١، الاستيعاب ت ٩٠٨.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٣٣، الاستيعاب ت ٩١٠.

(٣) الثقات ١٧٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١، تقريب التهذيب ح ٢٨٣، تهذيب التهذيب ج ٤٥٣/٣، خلاصة تهذيب ٣٦٥/١، تهذيب الكمال ٤٦٥/١، الكاشف ٣٤٨/١، الجرح والتعديل ١٢٨١/٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٦٨ - الطبقات ١٢١، التحفة اللطيفة ١١٨، التاريخ الكبير ١٧٨/٤، الوافي بالوفيات ٥٨/١، بقي بن مخلد ١٣١.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٣٤، الاستيعاب ت ٩١١، الثقات ١٧٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١، الجرح والتعديل ٧٩/٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الطبقات ٣٥، الوافي بالوفيات ٧/١٥، التاريخ الكبير ١٨٧/٤، البداية والنهاية ٣١٩/٣ - ذيل الكاشف ٥٠٥.

قلت: ولهذا لم يُذكر في البَدْرَيْن. وقد وقع لي في غرائب شعبة لابن منده، من طريق جُبَيْر بن نُفَيْر، عن سَبْرَةَ بن فاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ...»^(١) الحديث.

وَأُخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، فقال: سمرة.

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ أَيْضًا، من طريق عبد الله بن يوسف التَّيْسِي قال: كان سبرة بن فاتك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين. وذكره محمد بن عائذ، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز مثله.

وَرَوَى الْكُطَيْبِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ أَنَّ سَبْرَةَ بْنَ فَاتِكٍ مَرَّ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: إِنْ مَعَ سَبْرَةَ نُورًا مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ومن طريق محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: لقد رأيتُ رجلاً سَبَّ سَبْرَةَ فكَظَمَ غَيْظَهُ مُتَحَرِّجًا مِنْ جَوَابِهِ حَتَّى بَكَى مِنَ الْغَيْظِ.

٣٠٩٣ - سَبْرَةَ بْنِ الْفَاكَةِ^(٢): ويقال ابن الفاكهة، ويقال ابن أبي الفاكهة المخزومي. وقيل الأسدي. صحابي نزل الكوفة. له حديث عند النسائي بإسناد حسن، إلا أن في إسناده اختلافًا؛ ولفظه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرَقِهِ...» الحديث في قضية^(٣) الجهاد. وقد صححه ابن حبان، ووقع عنده سبرة بن أبي فاكه، روى عنه عمارة بن خزيمة، وسالم بن أبي الجعد.

٣٠٩٤ - سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ: بن عَوْسَجَةَ^(٤) بن حَرْمَلَةَ بن سَبْرَةَ الجهنمي، أبو ثَرِيَّةٍ - بفتح

(١) أورده البيهقي في الأسماء والصفات ١٤٨، ٣٤١.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٣٥، الاستيعاب ت ٩١٢، الفقات ٣/١٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨، تهذيب التهذيب ٣/٥٣ - تهذيب الكمال ١/٤٦٥، خلاصة تهذيب ١/٣٦٥، الكاشف ١/٣٤٧، الجرح والتعديل ٤/١٢٨٠، التلخيص ٣٨٠، أصحاب بدر ١٢٩، العقد الثمين ٤/١٢، الوافي بالوفيات ١٥/١٥٩، التاريخ الكبير ٤/١٧٨، بقي بن مخلد ٦٧٩.

(٣) في أفضل.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٣٦، الاستيعاب ت ٩١٣، مسند أحمد ٣/٤٠٤، طبقات ابن سعد ٤/٣٤٨، جمهرة أنساب العرب ٤٤٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٠٩، الجرح والتعديل ٤/٢٩٥، المغازي للواقدي ١/١٨٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، طبقات خليفة ١٢١، التاريخ الكبير ٤، تهذيب الكمال ١٠/٢٠٣، تحفة الأشراف ٣/٣٦٥، الكاشف ١/٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٥/١١١، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٦٣، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٣، تقريب التهذيب ١/٢٨٣، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣٣، تاريخ الإسلام ١/٢١٢.

المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية - وقيل: مصغّر. صحابي.

نزل المدينة وأقام بذى المروة، وروى عنه ابنه الربيع، وذكر ابن سعد أنه شهد الخندق وما بعدها، ومات في خلافة معاوية.

وقد علق له البخاري، وروى له مسلم وأصحاب السنن، وعند مسلم وغيره من حديثه أنه خرج هو وصاحب له من بني سليم^(١) يوم الفتح فأصابا جارية من بني عامر جميلة، فأرادا أن يستمتعا منها، قالت: فما تعطيناني؟ فقال كل منا: بُردي، قال: فجعلت تنظر فتراني أشب وأجمل من صاحبي، وترى بُردَ صاحبي أجود من بُردي، قال: فاخترتني على صاحبي، فكنت معها ثلاثاً، ثم أمرنا النبي ﷺ أن نفارقهن.

وروى سيف في الفتوح أنه كان رسول علي لما ولي الخلافة بالمدينة إلى معاوية يطلب منهبيعة أهل الشام.

٣٠٩٥ - سبرة بن يزيد: بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل الجعفي - هو سبرة بن أبي سبرة.

روى أبو أحمد الحاكم من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمير بن سعيد، عن سبرة بن أبي سبرة - أن أباه أتى النبي ﷺ، فقال له: «مَا وَلَدُكَ؟» قال: عبد العزى، والحارث، وسبرة؛ فغضب عبد العزى، فقال: «هُوَ عَبْدُ اللَّهِ». وقال: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثِ.»^(٢)

وزعم ابن قانع أن أبا سبرة صاحب هذا الحديث هو معبد بن عوسجة الجهني. فالله أعلم.

وروى أبو نعيم، من طريق زياد بن منذر عن عبد العزيز، عن أبي سبرة. حدثني أبي - قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فذكر قصة فيها، فأقبل علينا وهو يقول: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيَخْرُجَنَّ مِنْ هَذَا الْمَسْجِدِ فَنَنْكَسِيصِي الْبَقْرَ». وسيأتي له ذكر في ترجمة «عزيز».

٣٠٩٦ - سبيع بن حاطب^(٣): بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن

(١) سقط في ط.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٧٢/٥ عن موسى بن علي عن أبيه عن جده وأورده الهيثمي في الزوائد ١٣٧/٧، عن موسى بن علي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له: ما ولد لك قال وما عسى أن يولد لي إما غلام وإما جارية... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٢٣. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٩٥.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٣٧، الاستيعاب ت ٩١٤.

مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ .

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، واستشهد بها، لكن عند موسى سببق - بقاف بدل العين . وحكى ابن هشام فيه سُوَيْق: بالتصغير .

٣٠٩٧ - سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ^(١): بن عائشة^(٢) بن أمية بن مالك بن عامرة بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ .

ذَكَرَهُ أَبُو شَاهِينَ، ونقل عن ابن الكلبيّ أنه شهد بدرًا وأُحُدًا .

٣٠٩٨ - سُبَيْعُ بْنُ نَصْرِ الْمَزْنِيّ: له ذكر في حديث، قال عمر بن شبة: حدثنا موسى، حدثنا حماد، عن عبد الملك بن عمير، قال: لما قدم الناسُ المدينةَ وكثروا بها قال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ رَجُلًا كَفَانًا قَوْمَهُ»؛ فقام سُبَيْعُ بْنُ نَصْرِ فَقَالَ: مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مُزَيْنَةَ فَلْيَقُمْ . فقامت حتى خفت المجالس، فقال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُزَيْنَةَ» - ثلاث مرات .

٣٠٩٩ - سُبَيْقُ: مضى في سُبَيْع .

السين بعدها الجيم

٣١٠٠ - سَجَار^(٣): يأتي في الشين المعجمة .

٣١٠١ - سَجَل^(٤): كاتب النبي ﷺ .

أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبْنُ مَرْدَوَيْهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عن ابن عباس، قال: السجل: كاتب النبي ﷺ .

وَرَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عن ابن عباس، أنه قال في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكِتَابِ﴾ [الأنبياء ١٠٤] - قال: السجل هو الرجل . زاد ابن مردويه: والسجل هو الرجل بالحشية .

وَرَوَى أَبُو مَرْدَوَيْهِ وَأَبْنُ مَرْدَوَيْهِ مِنْ طَرِيقِ حَمْدَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عن ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان للنبي ﷺ كاتب يقال له السجل، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكِتَابِ﴾ [الأنبياء ١٠٤] - قال: لا: السجل هو الرجل . زاد ابن مردويه: والسجل هو الرجل بالحشية .

(١) أسد الغابة ت ١٩٣٨، الاستيعاب ت ٩١٥ .

(٢) في ب: عائذ، وفي هـ: عابد، وفي الاستيعاب: عيشة .

(٣) أسد الغابة ت ١٩٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ .

(٤) أسد الغابة ت ١٩٤٠ .

وأخرجه أبو نعيم، لكن قال حمدان بن علي، ووهب ابن منده في قوله ابن سعيد، قال ابن منده: تفرد به حمدان.

قلت: إن كان هو ابن علي فهو ثقةٌ معروف، واسمه محمد بن علي بن مهران، وكان من أصحاب أحمد؛ ولكن قد رواه الخطيب في ترجمة حمدان بن سعيد البغدادي من «تاريخه»، فترجحت رواية ابن منده، ونقل عن البرقاني أن الأزدي قال: تفرد به ابن نمير.

قلت: ابن نمير من كبار الثقات، فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق، وغفل من زعم أنه موضوع.

نعم، ورد ما يخالفه، فأخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي جعفر الباقر أن السجل ملك كان له في أم الكتاب كل يوم ثلاث حجرات، فذكر قصة في أقوال الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ [البقرة ٣٠]. وزاد النقاش في «تفسيره» أنه في السماء الثانية يرفع فيه أعمال العباد في كل اثنين وخميس. ونقل الثعلبي وغيره عن ابن عباس ومجاهد: السجل الصحيفة^(١).

السين بعدها الحاء

٣١٠٢ - سُحَيْم: ^(٢) - بالتصغير، ابن خفاف. ذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة.

رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، قَالَ: قَالَ سُحَيْمُ بْنُ خَفَّافٍ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّبَ السَّاعَةَ وَالذَّجَالَ حَتَّى قَمْتُ إِلَى غَنَمِي وَهِيَ خَمْسَمِائَةَ شَاةٍ مَرْقَدًا، كُلُّ شَاةٍ مَرْقَدًا نَاقَةٌ فَبِعْتُهَا شَيْئًا فَشَيْئًا مِمَّا ظَنَنْتُ أَنَّ السَّاعَةَ حَاضِرَةٌ.

٣١٠٣ - سُحَيْم: آخر غير منسوب - ويحتمل أنه الخزاعي.

رَوَى أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزَّبِيرِ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ فَأَذَّنَ فِيهِ سُحَيْمٌ، فَقَالَ جَابِرٌ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُحَيْمًا أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ^(٣)، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَتَلَ.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٤٢.

(٣) أخرجه البخاري ١٦٩/٥، ومسلم في الصيام باب ٤٣ (١٤٥) الترمذي (٣٠٩١) والنسائي في الإيمان باب (٧) وأحمد ٢/٢٩٩، ٣/٣٤٩، ٤٦٠، ٥١٥، ٤/٣٣٥، والدارمي ٢/٢٤ وأبو عوانة ١/٤٨، =

وَرَوَى أَبُو شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) الْعَرَزَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ وَسَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَيُدَيْلِ بْنِ وَزْقَاءَ وَسُحَيْمٍ: أَنْ نَادُوا فِي النَّاسِ، فَانْهَوْهُمْ أَنْ يَصُومُوا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ.

[٣١٠٤ - سُحَيْمٍ ^(٢): يَأْتِي فِي سَمْحَةٍ].

السين بعدها الخاء

٣١٠٥ - سَخْبِرَةُ الْأَزْدِي: ^(٣) بسكون الزاي - والد عبد الله بن سَخْبِرَةَ، ويقال له الْأَسْدِي

بسكون السين.

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْلَمِيِّ أَحَدَ الْمَتْرُوكِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى».

وله حديث آخر، أخرجه الطبراني، من طريق عبد الله بن سَخْبِرَةَ، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ ابْتَلَى فَصْبَرَ، وَأَعْطِيَ فَشَكَرَ، وَظَلَمَ فَغَفَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ؛ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ» ^(٤).

وفي سننه أبو داود أيضاً.

٣١٠٦ - سَخْبِرَةُ بِنُ عَيْبَةَ ^(٥) الْأَسْدِي: من بني أسد بن خزيمه.

ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ تَقَدَّمَ إِسْلَامَهُ مِنْ بَنِي عَنَمَ بْنِ دُودَانَ فِيمَنْ هَاجَرَ قَدِيمًا.

٣١٠٧ - سُخْرُور ^(٦): بفتح أوله وسكون ثانيه ^(٧) بوزن عصفور؛ هو ابن مالك

الحضرمي.

= والطبراني في الكبير ١١/٤٠٠، ١٩/٩٧، والبيهقي في الدلائل ٤/٢٥٣، وفي السنن ٤/٢٩٨، ١٩٧/٨، ٩/٤٩، ٢٢٤، ٢٩٦. وانظر الدر المنثور ١/٢٥٣، ٣/٢١٠.

(١) في أ، جـ عبد الله.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٤٣، الاستيعاب ت ١١٣٥، الثقات ٣/١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٩، تقريب

التهذيب ١/٨٤، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٤، تهذيب الكمال ١/٤٦٥، خلاصة تهذيب ١/٤٣٧،

الكاشف ١/٤٣٨، الجرح والتعديل ٤/١٣٩١ -

(٤) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٥٦١٦) وعزاه للطبراني والبيهقي في الشعب.

(٥) أسد الغابة ت ١٩٤٤.

(٦) أسد الغابة ت ١٩٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٩.

(٧) في أ بفتح أوله وسكون ثانيه، هو ابن مالك.

ذَكَرَهُ أَبُو يُوسُفَ فِي «تَارِيخِهِ»، فَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَسَكَنَ مِصْرَ، وَشَهِدَ فَتْحَهَا، وَهُوَ خُطْبَةٌ قَامَ بِهَا وَذَكَرَ فِيهَا حَدِيثاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرِو الْكِنْدِيُّ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ - أَنَّهُ سَمِعَ عَائِثَ بْنَ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: لَمَّا سَارَ مَرْوَانَ إِلَى مِصْرَ أَجْمَعَ أَهْلُ مِصْرَ عَلَى مَنْعِهِ إِلَّا طَائِفَةً مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَقَامَ فِي كُلِّ قَبِيلٍ خُطِيبٌ يَحْضُونَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَامَ سُخْرُورُ بْنُ مَالِكِ الْحَضْرَمِيَّ خُطِيباً فِي حَضْرَمَوْتِ، وَكَانَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَبَايَعَهُ فَخُطِبَهُمْ، فَقَالَ:

أَلَا إِنَّهُ مِنْ نَكْتِ صَفْقَةٍ يَمِينُهُ طَائِعاً فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَهَا.

قَالَ: فَلَمَّا صَلَّحَ أَهْلُ مِصْرَ مَرْوَانَ عَلَى الدَّخُولِ وَدَخَلَهَا قَالَ سُخْرُورُ: اللَّهُمَّ لَا أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي، فَقَدْ طَالَ عَمْرِي؛ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ، فَتُوفِي بَعْدَ دُخُولِ مَرْوَانَ مِصْرَ بِتِسْعِ لَيَالٍ.

السين بعدها الراء

٣١٠٨ - سِرَاجُ بْنُ قُرَّةَ: بْنُ رَبِيعِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ الْكَاهِنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الصَّمَوْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ بْنِ كَلَابِ الشَّاعِرِ. جَاهِلِيٌّ مَعْرُوفٌ.

زَعَمَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سِرَاجِ الْأَنْدَلُسِيُّ شَيْخَ عِيَاضَ أَنَّهُ جَدُّهُ، وَأَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ ابْنُ قُرَّةَ - بَضْمِ الْقَافِ وَالرَّاءِ - وَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّاعِرِ أَنَّهُ ابْنُ قُوَّةَ - بِالْوَاوِ.

قَالَ عِيَاضُ: لَمْ أَرِ أَحَداً تَابَعَ شَيْخَنَا عَلَى أَنَّ لِسِرَاجٍ وَفَادَةَ. وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ مَوْزِعٌ «الْأَنْدَلُسِ» أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَرْوَانَ بْنَ سِرَاجِ مِنْ مَوَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الدَّخَلِ، وَأَنَّ الْقَاضِيَّ سِرَاجَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَانَ يَصْرُحُ بِوِلَايَتِهِمْ، وَيَفْتَخِرُ بِكِتَابِ عَتَقِ جَدِّهِ الْأَكْبَرِ سِرَاجِ؛ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ طَرِيفِ الْكَاتِبِ فِي أَخْبَارِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجِ أَنَّ سَلْفَهُ أَصَابَهُمْ سَبَاءٌ فَصَيَّرَهُمْ فِي مَوَالِي بَنِي أُمِيَّةَ.

قَالَ عِيَاضُ: وَشَيْخَنَا مُسْلِمٌ لَهُ مَا ادَّعَاهُ مِنْ ذَلِكَ لِتَقَدُّمِهِ فِي عِلْمِ الْأَثَرِ وَإِمَامَتِهِ وَثِقَتِهِ.

[قلت: وقد ذكر المرزباني في «معجم الشعراء» سراج بن قوّة العامري، أحد بني الصّموت بن عبد الله بن كلاب، وقال: إنه جاهليّ، وأنشد له شعراً قاله في يومٍ من أيام الجاهليّة] ^(١).

٣١٠٩ - سِرَاجُ بْنُ مُجَاعَةَ: بْنُ مَرَارَةَ ^(٢) بْنِ سَلْمَى الْيَمَامِيِّ الْحَنْفِيِّ. لِأَبِيهِ صَحْبَةٌ. وَأَمَّا

(١) سقط في أ، ج.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٤٦، الثقات ٣/١٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٩، تقريب التهذيب ١/٢٨٤، =

هو فقال ابن حبان: له صحبة، ثم ذكره في التابعين، وكذا ذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم، وذكره الباوردي وابن السكن وابن قانع وجملة^(١) في الصحابة، وأوردوا له من طريق عنبسة بن عبد الواحد القرشي، عن الرّحيل بن إياس بن نوح بن مُجاعة، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة، عن أبيه - أنّ النبي ﷺ أعطى مُجاعة أرضاً باليمامة... الحديث.

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ، من طريق هلال بن سراج، عن أبيه سراج، عن أبيه مُجاعة حديثاً.

٣١١٠ - سِرَاجُ التَّمِيمِيِّ^(٢): غلام تميم الدّاري، يكنى أبا مجاهد.

ذكره ابن منده والخطيب في المؤلف.

وَقَالَ أَبُو مَنْدَةَ: أنبأنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الفهري، حدثنا سلامة بن سعيد بن زياد، حدثنا^(٣) يزيد بن عباس بن حكيم بن خيار بن عبد الله بن يحيى بن علي بن مجاهد بن سراج، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن مجاهد، عن سراج؛ وكان اسمه فتحاً، قال:

قدمنا^(٤) على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لميم، وكانت تجارتنا الخمر،

فأمرني النبي ﷺ فشققتها.

وقال الخطيب، ومن خطه مضبوطاً نقلت: أخبرني عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد، كذا حدثنا سلامة بن سعيد الداري، حدثني أبو حامد يزيد بن العباس بن حكيم بن خيار، فذكر النسب مثله إلى سراج، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده - كذا فيه مرتين - عن أبيه علي بن مجاهد، عن جده مجاهد، عن أبيه سراج سادن بيت المقدس، وكان اسمه فتحاً - كذا بخطه بمثناة من فوق ساكنة ثم حاء مهملة - قال:

قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لميم الداري معه وكانت تجارتهم

الخمر، فلما نزل تحريم الخمر على النبي ﷺ أمرني فشققتها، فقال النبي ﷺ لميم: «بِغْنِي غِلْمَانَكَ لِأَعْتَقَهُمْ»؛ فقال له تميم: قد اعتقتهم يا رسول الله.

= تهذيب التهذيب ٣/٤٥٥، تهذيب الكمال ١/٤٦٦، خلاصة تذهيب ١/٤٣٧، الكاشف ١/٣٤٨،

الجرح والتعديل ٤/١٣٧٤، المصباح المضيء ١/٩١.

(١) في أجماعة.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٩، الإكمال ٤/٢٨٩.

(٣) بدل ما في القوسين في ج: روى ابن منده من طريق...

(٤) في أقدمت.

قال: وكان يسرج في مسجد رسول الله ﷺ بسعف النخل، فقدمنا بالقناديل والزيت والحبال فأسرجت المسجد، فقال النبي ﷺ: «مَنْ أَسْرَجَ مَسْجِدَنَا؟»^(١) فقال تميم: غلامي هذا، قال: «ما اسمُهُ؟» قال: فَتْح. قال النبي ﷺ: «بِلِ اسْمِهِ سِرَاجٌ»، فسماني رسولُ الله ﷺ سراجاً، فذكر قدومه وتشقيق الخمر.

قلت: أغفل ابن منده وغيره ذكره في فَتْح في حرف الفاء، ولم يستدرکه أبو موسى؛ بل ذكر هناك تابعياً من أهل اليمن.

وَرَوَى عَنْ صَحَابِيٍّ لَمْ يَسْمَهُ، وحديثه في مسند أحمد، ونسبه إلى تخريج أبي بكر بن أبي علي وغيره، وأن جعفر المستغفري ضبطه بنون ثقيلة بعد الفاء وآخره جيم، وهو اسم فارسي فجوزت أن غلام تميم كان هذا اسمه، لكن رأيت كما تقدم بخط الخطيب بمثناة، وحاء مهملة، وكذا في نسخة الاستيعاب.^(٢)

٣١١١ - سَرَّار بن ربيع: ذكره ابن إسحاق وابن الأمين في ذيله على الاستيعاب من حديث محمد بن إسماعيل الصائغ، فليحرر.

ذكر من اسمه سُراقَة

٣١١٢ - سُراقَة بن جُعْشُم: هو ابن مالك. يأتي.

٣١١٣ - سراقَة بن الحارث: ^(٣) صحابي، قال الطبري: له رواية ولا يوقف على نسبه.

٣١١٤ - سُراقَة بن الحارث: يأتي في الذي بعده.

٣١١٥ - سُراقَة ^(٤) بن الحُبَاب: بن عدي الأنصاري ثم العجلاني.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِحُيْنٍ، وذكره ابن إسحاق كذلك، لكن سَمَى أباه الحارث كذا في «تهذيب السيرة لابن هشام»؛ لكن ذكره يونس بن بكير عن ابن إسحاق في «المغازي» فسمَّى أباه الحباب على الصواب.

وَوَهَمَ أَبُو عَبْدِ أَلْبَرِّ فَفَرَّقَ بَيْنَ سَرَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَسَرَاقَةَ بْنِ الْحُبَابِ؛ قاله ابن الأثير، قال: والحق أنهما واحداً، وكذا نبّه عليه ابن فتحون.

(١) ذكره السيوطي في الدر ٢١٧/٣، والفتي في التذكرة (٣٧).

(٢) بدل ما في القوسين في ج: وأنه أسرج في المسجد قنديلاً بزيت، فسأل النبي ﷺ عن أسرجه، فقال له تميم: غلامي هذا، قال: ما اسمه؟ قال: فتح. قال: بل اسمه سراج.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٤٨، الاستيعاب ت ٩١٦.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٤٩، الاستيعاب ت ٩١٧.

٣١١٦ - سُراقَة بن سُراقَة^(١): روى ابن منده من طريق يعقوب بن عتبة عن عبد الواحد بن عوف، عن سراقَة بن سراقَة، قال: أصاب سنان بن سلمة نفسه يوم خيبر بالسيف فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية.

٣١١٧ - سُراقَة بن عمرو: بن زيد بن عبد مناة بن عامر بن عدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. ذكر العدوي أنه شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد يوم القادسية.

٣١١٨ - سُراقَة بن عمرو^(٢): بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

قال أبو حاتم: بدري لا رواية له، وقال ابن سعد: أمه عتيلة بنت قيس بن زُعوراء بن حرام التجاري.

شهد بدرًا وأحدًا والخندق وغيرها، واستشهد بمؤتة.

وذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدرًا، واستشهد يوم مؤتة. وكذا قال أبو الأسود عن عروة.

٣١١٩ - سُراقَة بن عمرو^(٣): لقبه ذو النور.

قال أبو عمر: ذكروه في الصحابة ولم ينسبه. وكان أحد الأمراء بالفتوح، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة.

ذكر سيف في «الفتوح» أن عمر رَدَّ سُراقَة بن عمرو إلى الباب، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي؛ قال: وسُراقَة هو الذي صالح سكان أرمينية، ومات هناك، فاستخلف عبد الرحمن فأقره عمر على عمله، وكان سراقَة يُدعى ذا النور، وكذلك عبد الرحمن.

٣١٢٠ - سُراقَة بن عمير^(٤): أحد البكائين. ذكره الطبراني من طريق عبد الغني بن سعيد أحد الضعفاء في تفسيره من طريق عطاء والضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّ لِتَحْمِلَهُمْ...﴾ [التوبة ٩٢] الآية؛ منهم سراقَة بن عمير.

(١) أسد الغابة ت ١٩٥٠، جامع التحصيل ٢١٨، الأعلمي ١٩/١٣٤.

(٢) الاستيعاب ت ٩١٨.

(٣) الجرح والتعديل ٤/١٣٤٣، البداية والنهاية ٧/١٢٢، الأعلمي ١٩/١٣٤.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٥٣.

وقد تقدم سالم بن عمير بهذه القصة؛ فيحتمل أن يكونا أخوين.

٣١٢١ - سُرَاقَةُ بن كَعْب^(١) : بن عمرو بن عبد العزى بن غزيرة - وقيل : عروة بن

عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار.

ذكره ابن إسحاق وأبو معشر وغيرهما فيمن شهد بدرًا.

وَقَالَ أَبُو الْكَلْبِيِّ : استشهد باليمامة، وأما أبو عمر فقال: عاش إلى خلافة معاوية.

٣١٢٢ - سُرَاقَةُ بن مالك بن جُعْشُم^(٢) : بن مالك بن عمرو بن تميم بن مدلج بن مرة بن

عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي. وقد يُنسب إلى جدّه. يكنى أبا سفيان، كان ينزل قديماً.

رَوَى أَبُو الْبُخَارِيِّ قصته في إدراكه النَّبِيِّ ﷺ لما هاجر إلى المدينة، ودعا النبي ﷺ حتى

ساخت رجلاً فرسه؛ ثم إنه طلب منه الخلاص، وألا يدل عليه، ففعل؛ وكتب له أماناً،

وأسلم يوم الفتح.

ورواها أيضاً من طريق البراء بن عازب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ وفي قصة

سُرَاقَةَ مع النبي ﷺ يقول سُرَاقَةُ مخاطباً لأبي جهل:

أَبَا حَكَمَ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ شَاهِدًا لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسُوخُ قَوَائِمُهُ

عَلِمْتَ وَلَمْ تَشْكُكْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولٌ بِيْرْهَانَ فَمَنْ ذَا يُقَاوِمُهُ؟^(٣)

[الطويل]

وقال ابن عيينة عن إسرائيل أبي موسى، عن الحسن - أن رسول الله ﷺ قال لسُرَاقَةَ بن

مالك: «كَيْفَ بِكَ إِذَا لَيْسَتْ سِوَارِي كِسْرِي؟»^(٤) قال: فلما أتى عمر بسواري كسرى ومنطقته

وتأجّه دعا سُرَاقَةَ فألبسه، وكان رجلاً أزب كثير شعر الساعدين، فقال له: ارفع يديك،

(١) أسد الغابة ت ١٩٥٤، الاستيعاب ت ٩٢٠، الجرح والتعديل ٤/١٣٤٤، البداية والنهاية ٨/٣١، الأعلامي ١٩/١٣٤.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٥٥، الاستيعاب ت ٩٢١، الثقات ٣/١٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٠، تقريب التهذيب ١/٢٨٤، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٦، تهذيب الكمال ١/٤٦٦، الكاشف ١/٣٤٩، الجرح والتعديل ٤/١٣٤٢، شذرات الذهب ١/٣٥، الرياض المستطابة ١١٧، الطبقات ٣٤، الطبقات الكبرى ٧٨/٩، التحفة اللطيفة ١٢٠، علل الحديث للمدني ٦٦، ٦٧، بقي بن مخلد ١٣٠، العقد الثمين ٤/٥٢٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٦٣٠، الوافي بالوفيات ١٥/١٨٥، العبر ١/٢٧، الأعلام ٣/٨٠، الأنساب ٧/١١٦، الأعلامي ١٩/١٣٤.

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (١٩٥٥) والاستيعاب ت ٩٢١.

(٤) أورده القاضي عياض في الشفا ١/٦٧٤. والحسيني في اتحاف السادة المتقين ٧/١٨.

وقل: الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هُرْمَزٍ وألبسهما سُراقَةَ الأعرابيِّ.

وَرَوَى ذلك عنه ابن أخيه عبد الرَّحْمَنِ بن مالك بن جُعْشُم، وروى عنه ابن عباس وجابر، وسعيد بن المسيَّب، وطاوس.

قال أبو عمر: مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين. وقيل: بعد عثمان.

٣١٢٣ - سُراقَةَ بن مالك الأنصاريِّ: أخو كعب بن مالك.

ذَكَرَهُ الحَاكِمُ. وروى من طريق ابن إسحاق، عن الزَّهْرِي، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن أخيه سُراقَةَ بن مالك - أنه سأل رسول الله ﷺ عن الضَّالَّةِ تَرَدُّ حَوْضَهُ فهل له أجر؟... الحديث.

وفي إسناده ضعف؛ فإنَّ فيه ابن لَهَيْعَةَ، ولم أر من ذكر سُراقَةَ هذا في الصَّحَابَةِ إلا أنه سيأتي في ترجمة سهل بن مالك ذَكَرُ شَيْءٍ رواه الطَّحَاوِي من طريق عبد الرَّحْمَنِ بن كعب بن مالك، عن عمه؛ ولم يسمِّه، فيحتمل أن يكون هو.

٣١٢٤ - سُراقَةَ بن مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ^(١): أخو العباس - لم أر من ذكره في الصَّحَابَةِ؛

لكن وجدت ما يدلُّ على ذلك؛ قال أبو الفرج الأصبهاني: كان العباس بن مرداس يكنى أبا الهيثم، وفي ذلك يقول أخوه سُراقَةَ يرثيه:

أَعْيُنُنُ أَلَا أَبِئْسَى أَبَا الهَيْثَمِ وَأَدْرِي الدُّمُوعَ وَلَا تَسْأَمِي
[المقارب]

ووجَّهُ الدلالة من ذلك أن بقاءه إلى أن مات أخوه العباس، مع أن أباهما مات قبل الإسلام، يدلُّ على إدراكه؛ وقد كان العباس يوم الفتح في ألف من بني سليم، فأخوه كان منهم لا محالة.

ومات العباس في خلافة عمر أو عثمان^(٢)؛ فإن في ترجمته أنه نزل البصرة، وكان يقيم بالبادية، ويقال: إنه قدم دمشق وابتنى بها داراً.

٣١٢٥ - سُراقَةَ بن المعتمر^(٣): بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرْظِ بن

(١) المحبر ٤٥٦، المؤلف والمختلف للآمدي ١٣٤، أنساب الأشراف ١٦٩/٥، ٢٣٤، العقد الفريد ١٧٠/٢، تهذيب تاريخ دمشق ٧١/٦. ٧٣، الأخبار الطوال ٣٠٢، الوافي بالوفيات ١٣٢/١٥، اللباب ١٠٧/١، تاريخ الطبري ٥١/٦، ٩٢، ٢١٤، تاريخ الإسلام ٤٠٧/٢.

(٢) في أ: قال.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٥٦.

رَزَّاحُ بن عدي بن كعب القرشيّ العدويّ، من رَهْطِ عمر. زعم ابن الكلبيّ أنه شهد بَدْرًا ولم يتابع على ذلك إلا أن يكون أراد أنه شهدها مشركاً ثم أسلم بعد ذلك، وهو والد عمرو بن سُراقَة، ثم وجدت عن أبي عبيد نظير ما نقلته عن ابن الكلبيّ، وهو لا يزال يتبعه. وكان سراقَة في أول الإسلام شديداً على المسلمين؛ حتى قال النبي ﷺ: «أشدُّ الناسِ عَذَاباً كُلُّ جَبَّارٍ يَغَارُ صَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ مِثْلِ سُرَّاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ».

حَكَاهُ الْبَلَّاذُريُّ، وسقط أنس من نسبه عند ابن الأثير، وأما ابن الأمين فانتهى به إلى أنس، وذكر أنه شهد بدرًا. وسيأتي ما جاء في ذلك في ترجمة أبيه عمرو بن سُراقَة.

٣١٢٦ - سِرْحَان: مولى أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد الأزدي. يأتي ذكره في ترجمة مولاه عبد الرَّحْمَنِ في حديث أخرجه الدولابي في الكنى.

٣١٢٧ - سَرْع^(١): بفتح أوله وسكون الراء. ذكره يحيى بن منده عن عبد الله بن إشكاب^(٢) أنه ذكره في الأفراد.

٣١٢٨ - سَرْقُوحة: غير منسوب. ولا تحرَّر لي ضَبْطُ اسْمِهِ.

وحديثه في جامع ابن عينة من روايته عن عبيد الله بن أبي يزيد عن عبيد بن عمير، قال: أتى رسول الله ﷺ برجل يقال له سرقوحة ليقتل، فقال: «هَلْ يُصَلِّي؟» فقالوا: إذا رآه الناس، قال: «إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أُقْتَلَ الْمُصَلِّينَ».^(٣)

٣١٢٩ - سَرْق^(٤): بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف، وضبطه العسكري بتخفيف الراء، وزن غدر وَعُمَر، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء ويقال اسم أبيه أسد. صحابي نزل مصر، ويقال: كان اسمه الحجاب، فغيَّره النبي ﷺ وهو جُهْنِي، ويقال دثلي، ويقال أنصاري.

قَالَ أَبُو يُونُسَ وَالْأزْدِي: له صحبة، وشهد فتح مصر، واختط بها.

وَرَوَى أَبُو مَنْدَهَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) أسد الغابة ت ١٩٥٨.

(٢) في أ: اسكاب.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦/١٨ وابن عبد البر ٤/٢٣٥، ١٠/١٥٢، وانظر المجمع ١/٢٩٦، والسيوطي في الدر ١/٢٩٨، والمتقي في الكنز (١١٠٦٣).

(٤) أسد الغابة ت ١٩٥٩، الاستيعاب ت ١١٣٧، الثقات ٣/١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٠، تقريب التهذيب ١/٢٨٥، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٦، تهذيب الكمال ١/٤٦٦، خلاصة تذهيب ١/٤٣٨، الكاشف ١/٣٤٩، الجرح والتعديل ٤/١٣٩٣، التلخيص ٣٧٦، حسن المحاضرة ١/٢٠٤، الوافي بالوفيات ١٥/١٩١، الإكمال ٤/٢٩٥، بقي بن مخلد ٤٩٢.

ابن دينار، عن زيد بن أسلم، قال: رأيت شيخاً بالإسكندرية يقال له سُرَّق، فقلت: ما هذا الاسم؟ فقال: سَمَانِيه رسول الله ﷺ.

وأخرجه أبو موسى^(١) أيضاً، والحسن بن سفيان، من طريق مسلم بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيهقي، قال: كنتُ بمصر، فقال لي رجل: ألا أدلك على رجل من الصحابة؟ قلت: نعم؛ فذكر الحديث مطوّلاً. وفيه سببُ تسميته بذلك [وسياتي في العبادلة من الكُتبي أن عبد الرحمن القيني - بقاف مفتوحة ثم ياء مثناة تحتانية ثم نون - حدث بقصة سُرَّق المذكور. ومات في خلافة عثمان]^(٢). وروى له ابن ماجه حديثاً من طريق رجل من أهل مصر عنه في اليمين والشاهد والله أعلم بالصواب.

٣١٣٠ ز - سُرَّق: آخر. هو من الجنّ الذين آمنوا. روى البيهقي في الدلائل من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبي معمر الأنصاري. قال: بينما عمر بن عبد العزيز يسير بفلاة من الأرض قاصداً مكة إذا هو بحية ميتة، فقال عليّ بمحفار، فحفر له، ثم لقه في خرقة فدفعه فإذا بهاتف يهتف: رحمة الله عليك يا سُرَّق، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَمُوتُ يَا سُرَّقُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيَذْفُكَ خَيْرُ أُمَّتِي».

فقال له عمر بن عبد العزيز: مَنْ أَنْتَ؟ قال: أنا رجل من الجنّ، وهذا سُرَّق، ولم يكن بقي ممن بايع النبي ﷺ غيري وغيره.

وروينا في خبر عباس الترقفي^(٣) شبيه هذه القصة.

وسياتي في حرف الخاء المعجمة من النساء إن شاء الله تعالى.

٣١٣١ - سريع بن الحكم السعدي^(٤): من بني تميم.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ.

وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي «تَارِيخِهِ» عَنْ سَهْلِ بْنِ وَقَاصِ بْنِ سَرِيحٍ، حَدَّثَنِي عَمِي سَرِيحُ بْنُ سَرِيحٍ، حَدَّثَنَا عَمِي كُرَيْزُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ بْنِ سَرِيحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ سَرِيحُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَدِينَا إِلَيْهِ صَدَقَاتِ أَمْوَالِنَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

(١) في ج: ابن يونس.

(٢) بدل ما بين القوسين في ج، وهذا اختلاف على زيد بن أسلم.

(٣) في أ. الرقفي.

(٤) أسد الغابة ت (١٩٦١)، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١١.

قَالَ أَبُو مَنَدَةَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ سَهْلٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبَاوَرِذِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ وَقَاصٍ. وَذَكَرَ الْبَاوَرِذِيُّ أَنَّهُ دَلَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى الْيَمَامَةِ لِيَقْتُلَ مَسِيلِمَةَ. وَلَهُ فِي ذَلِكَ آثَارٌ حَسَنَةٌ.

السين بعدها العين ذكر من اسمه سعد - ساكن العين

٣١٣٢ - سَعْدُ بْنُ الْأَخْرَمِ: الطَّائِيُّ^(١). رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِ الْمَسْنَدِ، وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ وَأَخَذَتْ بِيَمَامٍ نَاقَتَهُ فَدَفَعَتْ عَنْهُ فَقَالَ: دَعُوهُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي سَوَالِهِ عَمَّا يِبَاعِدُهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ: «تَعَبَّدُ اللَّهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا...» الْحَدِيثُ.

وَرَوَى الْكَحْشَنُ بْنُ سَفْيَانَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَزَادَ فِيهِ - شَكَّ الْأَعْمَشُ فِي أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ عَيْسَى عَنِ الْأَعْمَشِ، كَذَا قَالَ. وَقَدْ تَابَعَهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ.

قلت: ولسعد رواية عن ابن مسعود عند الترمذي وغيره. وقد ذكره البخاري وأبو حاتم في التابعين. واسم عمه عبد الله. قال أبو أحمد العسكري: وأما البخاري فقال: إنما هذا الحديث عن مغيرة بن عبد الله الشكري، وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش، فقال فيه: عن المغيرة بن عبد الله الشكري عن أبيه. والله أعلم بالصواب.

٣١٣٣ - سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَا أَعْرِفُ مَنْ هُوَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِيمَنْ لَهُ فِي مَسْنَدِ بَقِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ حَدِيثَانِ، وَاسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التجريد»، وَأَظْنَهُ سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، فَإِنْ يَكُنْ هُوَ فَحَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلٌ أَوْ مَعْضَلٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١٣٤ - سَعْدُ بْنُ أَسْعَدَ^(٢): بَنُ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ وَالِدِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. هُوَ سَعْدُ بْنُ

مَالِكٍ. يَأْتِي.

(١) أسد الغابة ت ١٩٦٢، الاستيعاب ت ٩٢٢، الثقات ٣/١٥٠، ٤/٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١١، تقريب التهذيب ١/٢٨٦، تهذيب التهذيب ٣/٤٦٥، تهذيب الكمال ١/٤٦٩، تهذيب الكمال ١/٣٦٧، الجرح والتعديل ٤/٣٤٧، الكاشف ١/٣٥٠، الوافي بالوفيات ١٥/٢٢٣، التاريخ الكبير ٤/٥٤، الميزان ٢/١١٩، لسان الميزان، ٧/٢٢٦، جامع التحصيل ٢١٩، تاريخ الثقات ١٧٨، ١٨١، معرفة الثقات ٥٥٩، ٥٧٥، الأعلني ١٩/١٤٨.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٦٢.

٣١٣٥ - سعد بن الأطول^(١): بن عبد الله بن خالد بن واهب بن غياث بن عبد الله بن سعيد بن عدي بن عوف بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهني.

نَسَبُهُ خَلِيفَةُ بَنُ خِيَاطٍ، كُنِيته أَبُو مَظْفَرٍ.

له حديث في ابن ماجه سيأتي في ترجمة أخيه يسار بن الأطول.

وفي «تاريخ البخاري» و «معجم البغوي» التصريحُ بسماعه من النبي ﷺ.

٣١٣٦ - سعد بن إياس^(٢): البدري الأنصاري.

رَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ الْأَحْوَصِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِيَاسَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِيَاسَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَمَّ، إِذَا كَانَ غَدًا فَلَا تَرُمُ مِنْزِلَكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ...» الحديث.

إسناده ضعيف، وله عند ابن ماجه طريق أخرى.

٣١٣٧ - سَعْدُ بْنُ بُجَيْرٍ^(٣): بن معاوية بن قُحَافَةَ بن نَقِيلِ بن سدوس البجلي حليف الأنصار. هو سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ - بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة - وهي أمه وبها يُشهر.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: هُوَ جَدُّ أَبِي يَوْسُفَ الْقَاضِي. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: قَالَ أَبُو يَوْسُفَ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ التَّمَعْمَانِ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ خَمْسًا.

وَرَوَى ابْنُ الْأَكَلْبِيِّ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي طَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيتُ مَسْعُودَةَ فَضْرِبْتَهُ ضَرْبَةً، وَأَدْرَكَهُ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ فَضْرِبَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ أَحَدٍ.

(١) أسد الغابة ت ١٩٦٦، الاستيعاب ت ٩٢٣، الثقات ١٥٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١١/١، تقريب التهذيب ٢٨٦/١، الكاشف ٢٥١/١، بقي بن مخلد ٨٢١، تهذيب التهذيب ٤٦٦/٣، تهذيب الكمال ٤٦٩/١ - تهذيب التهذيب الكمال ٣٦٧/١، الجرح والتعديل ٣٣٩/٤، الطبقات ١٢٠، ١٨٨، التاريخ الصغير ١٤١/١، التاريخ الكبير ٤٥/٤.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٦٨، تجريد أسماء الصحابة ٢١١/١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٠٣، غاية النهاية ٣٠٣/١، الطبقات ٢١٩، ١٥٦، الطبقات الكبرى ١٠٤/٦، التاريخ الصغير ٢٢٩/١، طبقات الحفاظ ٢٦، الوافي بالوفيات ٢٥١/١٥، التاريخ الكبير ٤٧/٤، الأعلام ٨٤/٣.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٧٠.

٣١٣٨ - سعد بن تميم السكوني^(١):

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَالبخاري، وأبو حاتم: له صحبة. وقال البغوي: سكن دمشق. وَرَوَى أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ من طريق عثمان بن مسلم - أنه سمع بلال بن سعد، وكان سعد قد أدرك النبي ﷺ، ويقال إنه مسح رأسه ودعا له.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هو سعد بن تميم. ويقال له القاري، وهو من السكون، وكان يوم الجماعة بدمشق، وله بالشام عن النبي ﷺ حديثان حسناً المخرج.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَلْجَنِيدٍ: قيل لابن معين بلال بن سعد؛ هل لأبيه صحبة؟ قال: نعم.

وَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ: كان من الصحابة. وقال الحاكم: لم يرو عنه غير أبيه. وروى ابن أبي خيثمة من طريق ابن أبي جميلة، كان سعد والد بلال يقوم بنا في شهر رمضان، فإذا كان آخر ليلة لم يحضر وقام في بيته.

ومن حديث بلال بن سعد عن أبيه ما رواه ابن جَوْصَا من طريق عبد الله بن العلاء بن زيد: سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه، قال: قلنا يا رسول الله، ما للخليفة من بعدك؟ قال: «مِثْلُ الَّذِي لِي مَا عَدَلَ فِي الْحُكْمِ...» الحديث.

وَرَوَى أَبُو بِنِي أَبِي دَاوُدَ، من طريق ابن جابر، عن بلال بن سعد، أن أباه لما احتضر قال: أي بني أين بنوك؟ قال بلال: فأمرت أهلي فألبسوهم قمصاً بيضاً، ثم أتيتهم بهم، فقال: اللهم إني أعوذ بك من الكفر ومن ضلال في العمل ومن السب ومن الفقر إلى بني آدم. وَرَوَاهُ أَبُو بِنِي الْمُبَارَكِ فِي الرَّهْدِ كَذَلِكَ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ من وَجْهِ آخِرٍ إِلَى ابن جابر فرفعه فقال فيه: عن بلال بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ قال له: «أَيْنَ بَنُوكَ؟» قال^(٢): هم أولاء. قال: «فَأَتَيْتَنِي بِهِمْ». فذكره، وكان رفعه وهم، والله أعلم.

٣١٣٩ - سعد بن جُنَادَةَ العَوْفِيُّ^(٣): والد عطية.

ذَكَرَ أَبُو السَّكَنِ وَالْبَاوَزْدِيُّ فِي الصحابة. وروى ابن منده من طريق يونس بن نفع

(١) أسد الغابة ت ١٩٧٢، الاستيعاب ت ٩٢٥، الثقات ٣/١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٢، الجرح والتعديل ٤/٣٤٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١، الوافي بالوفيات ١٥/٢٣٠، ٢٠٢، التاريخ الكبير ٤/٤٦، ٩/٣٩، المعرفة والتاريخ ١/٢٧٩، دائرة معارف الأعلمي ١٩/١٥٠.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/٥٥، والهشمي في الزوائد ٩/٤١٧، وقال رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٢، الطبقات الكبرى ٦/٣٠٤.

الحولي^(١)، عن سعد بن جنادة، قال: كنتُ في أول من أتى النبي ﷺ من أهل الطائف فأسلمت... الحديث.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: روى محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قاضي بغداد، عن أبيه عن عمه الحسين بن الحسن بن عطية عن يونس عن سعد بن جنادة عشرة أحاديث.

٣١٤٠ - سعد بن جارية^(٢): بالجيم والتحتانية، وقيل بالمهملة والمثلثة - ابن لُوذَانَ ابن عبد وُدِّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الساعدي.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قُتِلَ بِالْيِمَامَةِ، وجعله من بني سالم بن عوف.

٣١٤١ - سعد بن حَبْتَةَ^(٣): هو ابن بُجَيْرٍ. تقدم.

٣١٤٢ - سعد بن أبي جُنْدَب: بن زيد بن أبي سمير، مولى الحكم بن عمرو، قال الطبري: له صحبة.

٣١٤٣ - سعد بن الحارث^(٤): بن الصمة الأنصاري، أخو جُهَيْمٍ. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة^(٥).

وقال ابن شاهين: له صحبة، وشهد صفين مع علي^(٥). وقال الطبري: صحب النبي ﷺ، وشهد مع علي صفين، وقُتِلَ يَوْمَئِذٍ.

٣١٤٤ - سعد بن حَبَّان^(٦): بن مُنْقِذِ بن عمرو المازني. أمه هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

قَالَ الْأَعْدَوِيُّ: شهد بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وقُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ.

٣١٤٥ - سعد بن حَبْتَةَ^(٧): أخرج الطبراني من طريق الواحدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جدّه، قال: رأيت على النبي ﷺ يوم أحدِ دِرْعَيْنِ.

(١) في ح: الجدلي.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٧٧.

(٣) الاستيعاب ت ٩٢٨.

(٤) الاستيعاب ت ٩٢٦.

(٥) سقط في ط.

(٦) أسد الغابة ت ١٩٧٨.

(٧) الاستيعاب ت ٩٢٨، المشته ٢١٤، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٦، الإكمال ٣/١٢١، وهذه

الترجمة سقط في ط.

وَذَكَرَ أَبُو جَبَّانٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَ وَالِدِ النُّعْمَانِ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ؛ فَإِنَّهُ قَالَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ.

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ. انْتَهَى.

وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ؛ وَلِلنُّعْمَانِ رِوَايَةٌ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ.

٣١٤٦ - سَعْدُ بْنُ حَمَّازٍ^(١): بِنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الْبَلَوِيِّ؛ حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ.

اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ فَقِيلَ: بِكَسْرِ الْمَهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ بِاسْمِ الْحَيَوَانَ. وَقِيلَ: بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَمِيرِ. وَبِالْأَوَّلِ جَزْمُ الطَّبْرِيِّ. وَقَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: هُوَ سَعْدُ بْنُ حَبَّانٍ - بِالْمَوْحِدَةِ بَدَلَ الْمِيمِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: شَهِدَ أَحْداً وَمَا بَعْدَهَا.

٣١٤٧ - سَعْدُ بْنُ حِرَّةٍ^(٢): ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ؛ فَرَوَى أَبُو مُوسَى، مِنْ طَرِيقِ

عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حِرَّةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَمِمَّا خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ»^(٣)

قُلْتُ: رَجُلٌ هَذَا الْإِسْنَادُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنِّي أَظُنُّ فِيهِ تَصْحِيفاً وَسَقَطاً. وَقَدْ أَخْرَجَ الْمُتَنَّنَ

ابْنَ مَاجَةَ وَالِدَارِمِيَّ مِنْ طَرِيقَيْنِ^(٤): عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ حِرَّةٍ وَهَكَذَا رَوَاهُ طَائِفَةٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، لَكِنْ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: عَنْهُ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ كَعْبٍ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ،

وَرَوَاهُ ابْنُ عِينَةَ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ وَابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ كَعْبٍ عَنِ كَعْبٍ.

وَرَوَاهُ الْأَقْطَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. وَهَكَذَا رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(١) أسد الغابة ت ١٩٧٣، الاستيعاب ت ٩٢٩.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٧٩.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٢٧/١ كتاب الصلاة باب ٦٨ ذكر الدليل على أن الشطر في هذا الموضع قبل لا النصف حديث رقم ٤٤١. والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٣٠، والدارمي في سننه ٣٢٧/١، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٢٠٢.

(٤) في أ: طريقه.

وَقَالَ شُرَيْكٌ: عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال ابن أبي ذئب وأبو معشر: عن المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جدّه كعب بن عُجْرَة.

قال ابن خزيمة بعد أن أخرجه: خلط فيه ابن عجلان، قال: ورواه عنه خالد بن حَيَّان فجاء بطامة، قال: عن ابن عجلان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد؛ قال: وأما ابنُ أبي ذئب فجوّد إسناده.

وعندي أنّ الرّجل الذي من بني سالم هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة. قلت: فيغلب على ظني أنّ الصّواب في رواية العسكري عن سعد بن عُجْرَة، ويكون سعد بن إسحاق قد نُسب إلى جدّ أبيه ثم صحّف. فالله أعلم.

٣١٤٨ - سعد^(١) بن حنظلة: بن يسار. في ترجمة حنظلة^(٢).

٣١٤٩ - سعد بن الحنظليّة^(٣): هو ابن الربيع. يأتي.

٣١٥٠ - سعد بن خارجة^(٤): بن أبي زهير. أخو زيد. قُتِلَ يوم أحد هو وأبوه. وَرَوَى أَبُو مَنذَه من طريق داود بن أبي هند، عن حبيب بن سالم، عن النّعمان بن بشير، قال: كان شابّاً من سراة شباب الأنصار وخيارهم ويقال له زيد بن خارجة، وكان أبوه أو أخوه سعد بن خارجة أصيباً يوم أحد، وأنه تكلم بعد موته... فذكر القصة.

ورواها أبو نعيم مطوّلة، وفيها: إنه قال: يا عبد الله بن خولة، هل أحسنت إلى خارجة وسعد، وكذا رويناها مطوّلة في الجزء الثاني من حديث محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم بإسناده عن إبراهيم بن مهاجر عن حبيب بن سالم، وفي الحادي عشر من أمالي المحاملي الأصبهانية^(٥).

٣١٥١ - سعد بن خليفة^(٦): بن الأشرف بن أبي حَزِيمَة - بفتح المهملة وكسر الزاي - ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة السّاعدي الأنصاريّ.

ذكر ابن شاهين والطبري والعدويّ أنه شهد أحداً، وذكر العدويّ أنه استشهد بالقادسية.

(١) هذه الترجمة سقط في ج.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٣٥٠، دائرة معارف الأعلمي ١٩/١٥١.

(٣) الاستيعاب ت ٩٣٠.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٨٠.

(٥) سقط في ج.

(٦) أسد الغابة ت ١٩٨١.

٣١٥٢ - سعد بن خَوْلَة: القرشي العامري^(١). من بني مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، وقيل من حلفائهم، وقيل من مواليهم.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: هو فارسي من اليمن حالف بني عامر.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا فِي الْبَدْرِيِّينَ، وَهُوَ ذَكَرٌ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ حَيْثُ مَرَضَ بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَرْتِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ.

وله في الصحيحين ذكرٌ في حديث سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتَوَفِّيَ عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

٣١٥٣ - سعد بن خَوْلَى الكَلْبِيِّ^(٢): مولى حاطب بن أبي بلتعة.

قال ابن حبان: له صحبة. وقال ابن الكلبي: هو سعد بن خَوْلَى بن سبرة بن دريم^(٣) بن قيس بن مالك بن عميرة^(٤) بن عامر، قضاعي.

عداده في بني أسد بن عبد العزى؛ لأن حاطباً كان من حلفائهم، ويقال إن أباه خولى بن القوسار^(٥) بن الحارث بن مالك بن عميرة، وكان من مذحج وقد فرض عمر لابنه عبد الله في الأنصار.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لم يختلفوا أنه شهد بدرًا مع مولاه، واستشهد بأحد. قال الكلبي والبلاذري: وزعم أبو معشر وحده أنه سعد بن خَوْلَة العامري؛ وغلط في ذلك، وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد مولى عتبة بن غزوان إن شاء الله تعالى.

٣١٥٤ - سعد بن خَوْلَى^(٦) - آخر: فرق ابن منده بينه وبين سعد بن خَوْلَة الذي مضى.

(١) الثقات ١٥١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٣/١، الجرح والتعديل ٣٥٩/٤، شذرات الذهب ١١/١، أصحاب بدر ١٢٥، الطبقات الكبرى ١٤٤/٣، الوافي بالوفيات ٢١٢/١٥، البداية والنهاية ٣١٩/٣، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ٣٦٩/١، تصحيفات المحدثين ١٠٥٦، أسد الغاباة ١٩٨٣.

(٢) الاستيعاب ٩٣٢، الثقات ١٥٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٣/١، الجرح والتعديل ٤٢٧/٤، أصحاب بدر ٩٧، عنوان النجاة ٨٨، الطبقات الكبرى ١١٥/٣، التحفة اللطيفة ١٢٧، الوافي بالوفيات ٢١١/١٥، تصحيفات المحدثين ١٠٥٦، دائرة معارف الأعلمي ١٥١/١٩.

(٣) في ج: درهم.

(٤) في ج: مرة.

(٥) في ج: من الفرسان.

(٦) الاستيعاب ٩٣١.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هما واحد؛ فروى ابن عائذ في المغازي من حديث ابن عباس، قال: وممن هاجر مع جعفر إلى الحبشة في الهجرة الثانية سَعْدُ بن خُولَى؛ وروى عبد الغني بن سعيد الثقيفي، أحد الضعفاء، في تفسيره عن ابن عباس أنه ممن نزل فيه: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ...﴾ [الأنعام: ٥٢] الآية.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي، فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ عَنْهُ: فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: سَعْدُ بْنُ خَوْلَى مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ حَلِيفَ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.
قلت: فهذا يَقْوَى ما قاله أبو نُعَيْمٍ.

٣١٥٥ - سعد بن خَيْثَمَةَ^(١): بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط - بالنون والمهملة - ابن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي. يكنى أبا خيثمة، وكان أحد النقباء بالعقبة.

ذكره ابن إسحاق وغيره، وساق بإسناده عن كعب بن مالك قال: لما كانت الليلة التي واعدنا رسول الله ﷺ فيها بمنى للبيعة اجتمعنا بالعقبة فأتانا رسول الله ﷺ، واتبعه العباس وحده، فقال: «أَخْرِجُوا إِلَيَّ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيًّا»^(٢) فذكرهم، وفيه: وكان نقيب بني عمرو بن عوف - سعد بن خيثمة.

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ مِنْ طَرِيقِ رَبِيعِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ، سَمِعَتْ الْمَغِيرَةَ بْنَ حَكِيمٍ، سَأَلَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، هَلْ شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالْعَقْبَةَ. وَلَقَدْ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي وَكَانَ نَقِيًّا.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَاءَ عَلَى كَلْثُومِ بْنِ الْهَدْمِ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ جَلَسَ لِلنَّاسِ فِي بَيْتِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ بَيْتُ الْغُرَابِ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: اسْتَشْهَدَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ يَوْمَ بَدْرٍ. وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ

(١) أسد الغابة ت ١٩٨٦، الاستيعاب ت ٩٣٤، الثقات ١٤٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٣/١، الجرح والتعديل ٣٥٧/٤، شذرات الذهب ٩/١، أصحاب بدر ١٦٣، الاستبصار ٥٦، ٢٦٥، ٢٩٣، الطبقات الكبرى ٧٩/٩، التحفة اللطيفة ٢٧، صفة الصفوة ١/٤٦٨، سير أعلام النبلاء ١/٢٦٦، التاريخ الصغير ١/١٦١، الوافي بالوفيات ١٥/٢١٦، التاريخ الكبير ٤/٤٩، الأعلام ٣/٨٤، البداية والنهاية ٣/٣١٩، تنقيح المقال ٤٦٧٩، دائرة معارف الأعلمي ١٩/١٥١، طبقات ابن سعد ٣/٢/٤٧.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٤/٤٩٠. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٤٥٢ عن عبد الله بن أبي بكر.

شهاب: استهم يوم بدر سعد بن خيثمة وابنه سعد، فخرج سَهُمُ سعد، فقال له أبوه: يا بني، آثرني اليوم. فقال سعد: يا أبت، لو كان غير الجنة فَعَلْتُ. فخرج سَعْدُ إلى بدر فقتل بها وقتل أبوه خيثمة يوم أحد.

وَرَوَى أَبُو الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادٍ لَهُ إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ أَبَانَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

واختلف في قاتله فقيل طعيمة بن عدي. وقيل عمرو بن عبد ود.

وَزَعَمَ أَبُو نُعَيْمٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ خَيْثَمَةَ هَذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الَّذِي تَخَلَّفَ يَوْمَ تَبُوكَ ثُمَّ لَحِقَ، وَسَاقَ [فِي تَرْجُمَتِهِ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَسَاقَ] (١) الْقِصَّةَ. وَالْحَقُّ أَنَّهُ غَيْرُهُ، لِإِطْبَاقِ أَهْلِ السَّيْرِ عَلَى أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ اسْتَشْهَدَ بِبَدْرٍ.

وأورد ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة حديثاً آخر من طريق إبراهيم أيضاً؛ وهو وهم.

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ:

أَرُونِي سَعُوداً كَالسُّعُودِ الَّتِي سَمَتْ بِمَكَّةَ مِنْ أَوْلَادِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
أَقَامُوا عِمَادَ الدِّينِ حَتَّى تَمَكَّنَتْ قَوَاعِدُهُ بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ (٢)

قال: أراد بالسعود سبعة، وهم أربعة من الأوس وثلاثة من الخزرج؛ فمن الخزرج سعد بن عبادة، وسعد بن الربيع، وسعد بن عثمان أبو عبادة. ومن الأوس سعد بن معاذ، وسعد بن خيثمة، وسعد بن عبيد، وسعد بن زيد.

٣١٥٦ ز - سعد بن خيثمة: السلمي، أبو خيثمة، الذي تخلف بتبوك. تقدم ذكره في

الذي قبله.

وسياتي في الكنى، وهو بكنيته أشهر. ويقال: اسمه مالك بن قيس، وهو خزرجي

والذي قبله أوسِي.

(١) سقط في أ، ج.

(٢) أروني البيت لحسان بن ثابت كما في ديوانه وبعده:

أَقَامُوا عَمُودَ الدِّينِ حَتَّى تَمَكَّنَتْ قَوَاعِدُهُ بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ
هَمَّ عَقْدُوا لِلَّهِ ثُمَّ وَفَّوْا لَهُ بِمَا ضَاقَ عَنْهُ كُلُّ بَادٍ وَحَاضِرِ

السعود من الخزرج ومن الأوس: سعد بن معاذ، وسعد بن زيد، وسعد بن الربيع، وسعد بن عثمان، وسعد بن عمرو أحد بني الحارث بن الخزرج عن العدوي.

٣١٥٧ - سعد بن أبي ذُباب^(١) الدُّوسِي: قال ابن حبان: له صحبة.

وَرَوَى أَحْمَدُ وَأَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ بَسْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ فَاسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ قَوْمِي، وَجَعَلَ لِهِمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ... الحديث - وفيه قصة له مع عمر في زكاة العَسَل. قال البغوي: لا أعلم له غيره.

٣١٥٨ - سعد بن ذُؤَيْب^(٢): له ذكر في حديث أخرجه أبو داود والنسائي وابن أبي شيبَةَ والدارقطني والحاكم من طريق السدي، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس: عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خَطَل، ومِقْبِسُ بن صُبَابَةَ، وعبد الله بن سعد بن أبي سَرَح؛ فأما ابن خَطَل فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة، استبق إليه سعد بن ذؤيب وعمار بن ياسر فكان سعد أشبَّ الرجلين فقتله... الحديث. ووقع في بعض الروايات وهو عند أبي شيبَةَ والبيهقي سعيد بن حريث، بدل سعد بن ذؤيب؛ فإله أعلم.

٣١٥٩ - سَعْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ^(٣): ذكره ابن حبان في الصحابة، وروى الطبراني من طريق ابن أبي نَجِيحٍ عن مجاهد، قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل علي رسول الله ﷺ يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: «إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْرُودٌ، أَنْتَ الْحَارِثُ بْنُ كِلْدَةَ...»^(٤) الحديث.

تفرد يونس بن الحجاج، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نَجِيحٍ بقوله: سعد بن أبي رافع. ورواهُ أَحْسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، عن قتبية، عن ابن عيينة، فقال: قال سعد، ولم ينسبه. وكذا أخرجه أبو داود وابن منده من رواية ابن عيينة. وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن

(١) أسد الغابة ت ١٩٨٩، الاستيعاب ت ٩٣٥، الثقات ٣/١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٣، الجرح والتعديل ٤/٣٦٠، الطبقات ١١٥، الوافي بالوفيات ١٥/٤٢٤، تصحيفات المحدثين ٦٦٥، المشته ٢٨٣، الإكمال ٣/٣٠٨، دائرة معارف الأعلمي ١٩/١٤٧، ذيل الكاشف ٥٠٩.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٣.

(٣) الثقات ٣/١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٥١٣، تقريب التهذيب ١/٢٨٧، تهذيب التهذيب ٣/٤٦٩، التحفة اللطيفة ١٢٨.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤٠٠، كتاب الطب باب من تمره العجوة حديث رقم ٣٨٧٥، وابن سعد في الطبقات ٣: ١: ١٠٤ وأورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٢٨١٩٩، ٢٨٤٦٨.

محمد بن سَعْد بن أَبِي وَقَاص، عن أبيه، عن جدّه مثل هذا. فإما أن يكون يونس بن الحَجَّاج في قوله ابن أبي رافع أو تكون القصة تعددت.

٣١٦٠ - سَعْد بن الربيع: بن عمرو^(١) بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أحد نُبَاء الأنصار. تقدّم ذكره في ترجمة سَعْد بن خَيْثَمَة.

وَرَوَى البخاري من حديث عبد الرحمن بن عوف قال: لما قدمنا إلى المدينة آخى النبي ﷺ بيني وبين سَعْد بن الربيع، فقال سعد: إني أكثر الأنصار مالاً، فأقسامك نصف مالي... الحديث.

وفي الصحيحين من حديث أنس نحوه. وقال مالك في الموطأ، عن يحيى بن سعيد: لما كان يوم أُحُد قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ؟» فقال رجل: أنا يا رسول الله؛ فجعل يطوف بين القتلى، فلقبه فقال: أقرئ رسول الله ﷺ السلام، وأخبره أنني طُعنْتُ^(٢) اثنتي عشرة طعنة، وأني أنفذت مقاتلي؛ وأخبر قومك أنهم لا عُدْرَ لهم عند الله إن قُتل رسول الله ﷺ وواحد منهم حيّ.

قَالَ أَبُو عَمَرَ «في التمهيد»: لا أعرفه مستداً، وهو محفوظ^(٣) عند أهل السير.

وقد ذكره ابن اسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني.

قلت: وفي الصحيح من حديث أنس ما يشهد لبعضه.

وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ هُوَ أَبِي بَنِ كَعْبٍ.

وروى الطبراني من طريق خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصديق، فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه، فدخل عمر فسأله فقال: هذه ابنة مَنْ هو خير مني ومنك؟ قال: ومن هو يا خليفة رسول الله ﷺ؟ قال: رجل قُبِضَ على عهد رسول الله ﷺ تَبَوَّأَ مقعده من الجنة وبقيت أنا وأنت.

(١) أسد الغابة ت ١٩٩٣، الثقات ١٤٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٤/١، الجرح والتعديل ٤، ترجمة

٣٦١، التلخيص ١٣٢، أصحاب بدر ١٧٤، عنوان النجاة ٨٩، الاستبصار ٥٦، ١١٤، الطبقات الكبرى

٧٩/٩، التحفة اللطيفة ١٢٨، صفة الصفوة ٤٨٠/١، سير أعلام النبلاء ٣١٨/١، الوافي بالوفيات

٢١٧/١٥، العبر ٣٦٠/١، الأعلام ٨٥/٣، البداية والنهاية ٣١٩/٣.

(٢) في ج: أن بي اثنتي عشرة طعنة.

(٣) في ج: المحفوظ.

وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي «في أحكام القرآن»، من طريق عبد الله بن محمد بن حزم، أن عمرة بنت حزم كانت تَحْتُ سَعْدَ بْنِ الرَّبِيعِ، فقتل عنها بأحد، وكان له منها ابنة، فأتت النبي ﷺ تطلب ميراث ابنتها^(١) ففيها نزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾... [النساء الآية: ١٢٧].

اتفقوا على أنه استشهد بأحد. وذكر مقاتل في تفسيره أنه نزل فيه: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾... [النساء الآية: ٣٤]، ووصفه بأنه من نقباء الأنصار، وكذلك ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره، لكنه سمّاه أسعد، وذكره في حرف الألف، وهو تحريف.

٣١٦١ - سعد بن الربيع بن عمرو^(٢): بن عدي الأنصاري، أبو الحارث؛ ويعرف بسعد بن الحنظلية، وهو أخو سهل بن الحنظلية، والحنظلية أمهما، وقيل: جدّتهما. وقال أبو عمر بن عبد البر: قيل: إن اسم أبيهما عقيب.

قلت: هو قول ابن سعد. وقال أبو حاتم: استشهد بأحد، وفيه نظر؛ ولعله أراد الذي قبله؛ وأما هذا فذكر ابن سعد أنه شهد الخندق.

٣١٦٢ ز - سعد بن زُرارة الأنصاري^(٣): هو أخو أسعد؛ تقدم نسبه في ترجمة أخيه.

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الصَّحَابَةِ وَالْبَاوَرِدِيِّ وَابْنُ شَاهِينَ، وَرَوَيْنَا فِي الثَّلَاثِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَوْقِ الْهَمْدَانِيِّ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ انصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ...»^(٤): الحديث.

وروى الطبراني في ترجمة يونس بن راشد في مسند الشاميين من حديث ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾... [البقرة الآية: ٢٨٤] - أتى أبو بكر

(١) في ج: أبيها.

(٢) طبقات ابن سعد ٧٧/٢، تاريخ خليفة ٧١، الجرح والتعديل ٨٢/٤، ٨٣، الاستبصار ١١٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢١٠/١ - ٢١١ - العبر ٣٦٠/١، مجمع الزوائد ٣١٠/٩، كتر العمال ٤٢٠/١٣، أسد الغابة ت ١٩٩٤، الاستيعاب ت ٩٣٦.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢١٤/١، الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ٣٦٤، الاستبصار ٥٩، الطبقات الكبرى ١١٨/٣، تراجم الأخبار ١٤٢/٢. دائرة معارف الأعلمي ١٥٢/١٩. أسد الغابة ت ١٩٩٦، الاستيعاب ت ٩٣٧.

(٤) أورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٧٧٤ وعزاه للباوردي عن سعد بن زرارة.

وعمر ومعاذ بن جبَل وسعد بن زرارة رسول الله ﷺ، فقالوا: ما نزلت علينا آيةً أشدَّ من هذه . . . الحديث.

وَرَوَى أَبُو مُنْدَه فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَدِّهِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَهُوَ يَحْدُثُ عَنْ رَبِّهِ: «مَا أَحَبَّ اللَّهُ مِنْ عَبْدِهِ ذَكَرَ شَيْءٍ مِنَ النَّعَمِ مَا أَحَبَّ أَنْ أذْكَرُهُ مَا هَدَاهُ لَهُ مِنَ الْإِيمَانِ . . .» الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَكِنْ وَقَعَ عِنْدَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَدِّهِ أَسْعَدٍ، وَأَسْعَدٌ وَسَعْدٌ مَعًا جَدَّانِ لِمُحَمَّدٍ، أَحَدُهُمَا لِأَبِيهِ وَالْآخَرُ لِأُمِّهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ أَسْعَدٍ، وَلِذَلِكَ نَسَبَ أَبُو نُعَيْمٍ الْوَهْمَ فِيهِ لِابْنِ مُنْدَه، لَكِنْ قَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: فِيهِ نَظَرٌ، وَأَخْشَى الْأَيْكُونَ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَذْكَرْهُ، وَقَدْ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ وَالْعَدَوِيُّ أَنَّهُ كَانَ يُنْسَبُ إِلَى الْنِفَاقِ، وَلَعَلَّهُ تَابَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١٦٣ - سعد بن زيد بن سعد الأشهلي. (١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ «فِي التَّارِيخِ» وَالْحَاكِمُ وَابْنُ مُنْدَه مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُسْلِمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ (٢) الْأَشْهَلِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا . . . الْحَدِيثُ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مُنْدَه وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، فَجَاءَ فِيهِ سَعِيدٌ. بِزِيَادَةِ يَاءٍ. وَالْأَوَّلُ أَرْجَحُ.

٣١٦٤ ز - سعد بن زيد بن (٣): الْفَاكَةُ. تَقَدَّمَ فِي أَسْعَدٍ.

٣١٦٥ - سعد بن زيد (٤): بِنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ.

الأشهلي.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

(١) أسد الغابة ت ١٩٩٧، الاستيعاب ت ٩٤٠.

(٢) سقط في ط.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٩٩.

(٤) الثقات، ١٤٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٤/١، الأعلمي ١٥٢/١٩، أصحاب بدر ١٣٩، الاستبصار ٢٢٦، الطبقات الكبرى ٨١/٢، ١٤٦، ٦١٣، الوافي بالوفيات ٢٠٦/١٥، التحفة اللطيفة ١٢٨، البداية والنهاية ٣/٣١٩، ٤/٣٧٥، التاريخ الكبير ٤/٤٨، المعرفة والتاريخ ١/٢٨٢، الجرح والتعديل ٤/٣٦٢، أسد الغابة ت (٢٠٠٠).

وَقَالَ الْوَأَقْدِيُّ: شهد العقبة، وزعم أبو عمرو العسكري وأبو نعيم أنه راوي الحديث المتقدم قبل ترجمة، وهو وهَمٌّ؛ فَإِنَّ اسْمَ ذَاكَ سَعْدٌ، وليس في نسب هذا من اسمه سعد، وله ذكر في السيرة، وأنه الذي هدم المنار الذي كان بالمُشَلَّل، وأنه الذي بعثه النبي ﷺ بسبايا من بني قُرَيْظَةَ، فاشترى بها من نجد خيلاً وسلاحاً.

وفي ديوان حسان بن ثابت: لما أغار عيينة بن حصن على سرح المدينة قال حسان في ذلك:

هَلْ سَرَّ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ أَنْتَا سَلَمٌ غَدَاةَ فَوَارِسِ الْمِقْدَادِ؟^(١)
[الكامل]

قال: فعاتبه سعد بن زيد الأشهلي، لأنه كان الرئيس يومئذ، كيف نسب الفوارس للمقداد ولم ينسبها إلي، فاعتذر إليه بالقافية؛ وأراد باللقيطة أم حصن بن حذيفة.

٣١٦٦ - سعد بن زيد^(٢) الأنصاري: فرّق البغوي بينه وبين الذي قبله، وأخرج من طريق يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن أبي الحسن، عن سعد بن زيد الأنصاري، أن النبي ﷺ حمل حسناً، ثم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ - مرتين.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: اختلف فيه على يزيد بن أبي زياد.

٣١٦٧ ز - سعد بن زيد الطائي^(٣): أو الأنصاري - في ترجمة زيد بن كعب.

٣١٦٨ - سعد بن سعد الساعدي^(٤): أخو سهل بن سعد.

رَوَى الطَّبْرَانِيُّ من طريق عبد المهيم بن العباس بن سهل، عن أبيه، عن جدّه - أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد يوم بدر بسهم.

والمشهور أن ذلك إنما وقع لسعد والد سهل كما سيأتي في ترجمته. وقد قيل: إنه سعد بن سعد؛ فإن يكن كذلك سقطت هذه الترجمة، لكن المعروف أنه سعد بن مالك كما سيأتي.

(١) ينظر البيت في ديوان حسان بن ثابت. وروي في سيرة ابن هشام ٢٩٨/٣. وأسر أولاد اللقيطة.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٠١، الاستيعاب ت ٩٤١.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٩٨، الاستيعاب ت ٩٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢١٤/١، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٣٦٣، الاستبصار ٣٥٨، التحفة اللطيفة ١٢٨/٢، البداية والنهاية ٣/٣١٩، الوافي بالوفيات ١٥/١٦٣،

الثقات ٤/٢٩٤، الطبقات الكبرى ٢/٨١، ١٤٦، التاريخ الكبير ٩/٣٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٠٣.

٣١٦٩ - سعد بن أبي سعد^(١): بن سعد الأنصاري، حليف بني نوفل. قال الطبري وغيره: شهد أحداً، واستدركه أبو موسى.

٣١٧٠ ز - سعد بن سعيد: زوج الجهينة. يأتي ذكره في باب هند من النساء إن شاء الله تعالى.

٣١٧١ - سعد بن سفيان: بن مالك بن حبيب بن مالك بن خُفّاف السلمي.

قال الرّشاطي: ذكر في الشجرة البغدادية في النسب أنه وفد على رسول الله ﷺ.

٣١٧٢ - سعد بن سلامة^(٢): بن وقش الأشهلي. قال ابن الكلبي: استشهد يوم الجسر

مع أبي عبيد وقد قيل: هو اسم أبي نائلة. وقد فرق بينهما ابن الكلبي. والصواب أن اسم أبي نائلة: ملكان، ويأتي في الكنى.

٣١٧٣ - سعد بن سُويد بن قيس^(٣): أو عبيد، بن الأبحر بن خُدرة بن عوف بن

الحارث بن خزرج الأنصاري الخزرجي. ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا. وذكره ابن شهاب فيمن استشهد بأحد وكذا ذكر ابن الكلبي^(٤): وهو الذي سمى جده عبيدًا.

٣١٧٤ - سعد بن سهل^(٥): بن مالك بن كعب^(٦) بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن

النجار الأنصاري الخزرجي.

ذَكَرَهُ ابْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْمُ أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ أَبَاهُ سَهِيلاً -

بالتصغير - فجعله ابن منده بهذا السبب ترجمتين، وقال أبو معشر والواقدي: سعيد بن سهيل فجعله أبو موسى ثالثاً. وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فيمن اسمه سعيد - بالتصغير - فجعله ابن عبد البر آخر؛ وزعم أن ابن إسحاق أغفله؛ وليس كذلك.

٣١٧٥ - سعد بن ضَمِيرَة^(٧): بن سَعْد^(٨) بن سفيان بن مالك بن حبيب بن زُعب بن

(١) أسد الغابة ت ٢٠٠٤. (٢) أسد الغابة ت ٢٠٠٥، الاستيعاب ت ٩٤٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٠٦، الاستيعاب ت ٩٤٥، الجرح والتعديل ٣٦٩/٤، تنقيح المقال ٤٦٩٣، دائرة معارف الأعلمي ١٥٣/١٩.

(٤) سقط في ط.

(٥) في ج: سهيل. (٦) أسد الغابة ت ٢٠٠٨، الاستيعاب ت ٩٤٣.

(٧) أسد الغابة ت ٢٠٠٩، الاستيعاب ت ٩٤٧، الثقات ١٥١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٥/١، تقريب التهذيب ٢٨٧/١، تهذيب التهذيب ٤٧٢/٧، تهذيب الكمال ٤١٨/١، تهذيب الكمال ٣٦٩/١، الكاشف ٣٥٢/١، تعجيل المنفعة ٦٤٩، دائرة الأعلمي ١٥٣/١٩، الجرح والتعديل ٤٢٦/٤، التاريخ الكبير ٥٠/٤.

(٨) في أ: سعيد.

مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم السلمي - وقيل: الأسلمي، وقيل فيه الضمري، حجازي شهد حيناً، ساق نسبه ابن قانع.

له عند أبي داود حديث في قصة محمّل بن جثامة بإسناد حسن. وسيأتي ذكره في ترجمة مُكَيْتِل إن شاء الله تعالى.

٣١٧٦ - سعد بن طريف^(١): ذكره الخطيب «في المتفق»، وقال: يقال: إن له صحبة، وفي السند عدة من مجهولين؛ ثم روي من طريق سهل بن عبيد الواسطي، عن يوسف بن زياد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعد بن طريف، قال: بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في ناحية المدينة وامرأة على حمار يطوف بها أسود في يوم طس إذ أتت يد الحمار على وَهْدَةٍ فزلق فصرعت المرأة؛ فصرف النبي ﷺ بصره؛ فقلت: يا رسول الله، إنها متسرولة^(٢). فقال: «يَرْحَمُ اللهُ الْمُتَسْرُولَاتِ». قَالَ الْخَطِيبُ: لم أكتبه إلا من هذا الوجه. وفي إسناده غير واحد من المجهولين. وَقَالَ أَبُو الْجَوْزِيِّ: يحتمل أن يكون هو سعد بن طريف الإسكافي، فسقط شيخه وشيخه كذا قال.

٣١٧٧ - سعد بن عامر بن مالك الأنصاري: شهد هو وأخوه حمزة أحداً؛ قاله ابن سعد والعدوي والطبري.

٣١٧٨ - سعد بن عائذ المؤذن^(٣): مولى عمّار بن ياسر. وقيل مولى الأنصار. ويقال اسم أبيه عبد الرحمن؛ كان يتجر في القرظ فقبل له سعد القرظ. وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ، عن القاسم بن محمد بن عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ، عن آبائه أن سعيداً اشتكى إلى النبي ﷺ قلة ذات يده، فأمره بالتجارة فخرج إلى السوق، فاشتري شيئاً من قرظ فباعه فربح فيه، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بلزوم ذلك. وَرَوَى عن النبي ﷺ، وأذن في حياته بمسجد قُبَاء. روى عنه ابنه عمار وعمر، نقله أبو بكر من قُبَاء إلى المسجد النبوي، فأذن فيه بعد بلال، وتوارث عنه بنوه الأذان.

(١) في أ: ظريف.

(٢) في أ: مسرولة.

(٣) أسد الغابة ٢٠١١، الاستيعاب ٩٤٨، الثقات ١٥٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٥/١، تقريب التهذيب ٢٨٧/١، تهذيب التهذيب ٤٧٤/٣، تهذيب الكمال ٤٧١/١، خلاصة تذهيب ٣٦٩/١، الكاشف ٣٥٢/١، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٣٨٤، التحفة اللطيفة ١٣٠، التاريخ الصغير ٤٤/١، ٦٧، الوافي بالوفيات ٢١٥/١٥، الأعلمي ١٥٣/١٩، تبصير المنتبه ١١٢٦/٣، التاريخ الكبير ٤٦/٤، المعرفة والتاريخ ٢٨٠/١، ٢٨١.

قَالَ خَلِيفَةُ: أَدْنُ سَعْدٍ لِأَبِي بَكْرٍ وَلِعُمَرُ بَعْدَهُ. وَرَوَى يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ الَّذِي نَقَلَهُ عَنْ قُبَاءِ عُمَرَ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: عَاشَ الْقَرْظُ إِلَى أَيَّامِ الْحِجَابِ

٣١٧٩ - سعد بن عباد: ذكره ابن حزم أن له في مسند بقي حديثاً واحداً، واستدركه الذهبي «في التجريد»، ولم أقف على إسناده.

وفي «تاريخ البخاري» سعد بن عباد الزرقني، روى عن عمر. روى عنه ابنه عمر^(١)، فيحتمل أن يكون هذا.

٣١٨٠ - سعد بن عبادة بن دُلَيْم^(٢): بن حارثة بن حرام بن حَزِيمَةَ بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري، سيد الخزرج. يكنى أبا ثابت، وأبا قيس. وأمه عمرة بنت مسعود لها صحبة، وماتت في زمن النبي ﷺ سنة خمس. وشهد سعد العقبة، وكان أحد الثقباء، واختلف في شهوده بَدْرًا، فأثبتته البخاري، وقال ابن سعد: كان يتهاياً للخروج فنهس فأقام، وقال النبي ﷺ: «لَقَدْ كَانَ حَرِيصًا عَلَيْهَا».

قَالَ أَبُو سَعْدٍ: وَكَانَ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَيَحْسُنُ الْعُومَ وَالرَّمِيَّ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَامِلُ؛ وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْجُودِ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُهُ وَوَلَدُهُ، وَكَانَ لَهُمْ أَطْمُ يَنَادِي عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ: مِنْ أَحَبِّ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ فُلَيَاتُ أَطْمِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ، وَكَانَتْ جَفْنَةُ سَعْدٍ تَدُورُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْوتِ أَزْوَاجِهِ.

وَقَالَ مِقْسَمٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا رَايَتَانِ، مَعَ عَلِيٍّ رَايَةَ الْمُهَاجِرِينَ، وَمَعَ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ رَايَةَ الْأَنْصَارِ.

وروى له أحمد، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد: زارنا النبي ﷺ في منزلنا، فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ...» الحديث.

وفيه: ثم رفع يده فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ».

(١) في أ: عمرو.

(٢) طبقات ابن سعد ١٤٢/٢/٣، طبقات خليفة ٩٧، تاريخ خليفة ١١٧، ١٣٥، التاريخ الكبير ٤٤٤/٤، التاريخ الصغير ٣٩١/١، المعارف ٢٥٩، الجرح والتعديل ٨٨/٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٠١، الاستبصار ٩٣، ٩٧، ابن عساكر ٥٦/٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢١٢/١ - ٢١٣، تهذيب الكمال ٤٧٤، دول الإسلام ١٥/١، تاريخ الإسلام ٣٧٩/١، العبر ١٩/١، تهذيب التهذيب ٤٧٥/٣، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٤، شذرات الذهب ٢٨/١، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٨٦/٦ - ٩٣. أسد الغابة ٢٠١٢، الاستيعاب ٩٤٩.

وروى أبو يعلى، من حديث جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «جَزَى اللهُ عَنَّا الْأَنْصَارَ خَيْرًا لَا سِيَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ».

وروى ابنُ أبي الدنيا من طريق ابن سيرين، قال: كان أهل الصفة إذا أمسوا انطلق الرجل بالواحد، والرجل بالاثنين، والرجل بالجماعة، فأما سعد فكان ينطلق بثمانين.

وَرَوَى الْأَدَارِقُطِيُّ كِتَابَ الْأَسْخِيَاءِ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مَنَادَى سَعْدٍ يَنَادِي عَلَى أُطْمِهِ: مَنْ كَانَ يَرِيدُ شَحْمًا وَلِحْمًا فَلْيَأْتِ سَعْدًا. وَكَانَ سَعْدٌ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَبْ لِي مَجْدًا، لَا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ، وَلَا فِعَالَ إِلَّا بِمَالٍ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَصْلِحُنِي الْقَلِيلُ وَلَا أَصْلِحْ عَلَيْهِ.

وعن محمد بن سيرين: كان سعد بن عبادة يعشي كل ليلة ثمانين من أهل الصفة. وقصته في تخلفه عن بيعة أبي بكر مشهورة، وخرج إلى الشام فمات بحوران^(١): سنة خمس عشرة، وقيل سنة ست عشرة.

وروى عنه بنوه: قيس، وسعيد، وإسحاق، وحفيده شرحبيل بن سعيد. وروى عنه من الصحابة أيضاً ابن عباس وأبو أمامة بن سهل، وأرسل عنه الحسن وعيسى بن فائد.

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ». أَخْرَجَهُ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِهِ. وَقِيلَ: إِنَّ قَبْرَهُ بِالْمَنِيحَةِ - قَرْيَةً بِدِمَشْقَ بِالْغُوطَةِ.

وعن سعيد بن عبد العزيز أنه مات ببصرى، وهي أول مدينة فتحت من الشام.

٣١٨١ - سعد بن عبد الله^(٢): روى ابن مردويه في التفسير، من طريق يعلى بن الأشدق: حدثنا سعد بن عبد الله أن النبي ﷺ سئل عن قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ...﴾^(٣): [الحجرات الآية: ٤]. قال: هم الجفافة من بني تميم، لولا أنهم من أشد الناس قتالاً للأعور الدجال لدعوت الله أن يهلكهم^(٣).

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: غَرِيبٌ، لَانْعَرَفَهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(١) حَوْرَانٌ: كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ ذَاتَ قَرْيٍ كَثِيرَةٍ وَمِزَارِعٍ وَحَرَارٍ وَمَا زَالَتْ مَنَازِلَ الْعَرَبِ. انظر معجم البلدان ٣٦٤/٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٦، الاستبصار ١٩٥، تقريب التهذيب ١/٢٨٨، المحن ١٦٧، الوافي بالوفيات ١٥/٢٣٤، أسد الغابة ٣/٢٠١٣.

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٨٧.

قلت: ويعلى متروك الحديث.

٣١٨٢ - سعد بن عبد قيس. (١) في سعيد.

٣١٨٣ - سعد بن عبيد بن النعمان (٢): بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد

الأنصاري الأوسي.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَغَيْرِهِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. وَقَالَ ابْنُ نَمِيرٍ فِي تَارِيخِهِ: مَاتَ سَعْدُ بِنَ

عبيد القاري بالقادسية شهيداً سنة ست عشرة، وهو أبو زيد الذي جمع القرآن.

وروى الزبير بن بكار في أخبار المدينة، عن عتبة بن عويم بن ساعدة أن سعد بن عبيد - وساق

نسبه - كان يوم في مسجد قباء في زمن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، وتوفي في زمنه، فأمر

عمر مُجْمَعٌ بِنَ جَارِيَةٍ أَنْ يَصَلِّيَ بِهِمْ.

وَرَوَى الْبَحَّارِيُّ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

شهد سعد بن عبيد القادسية، فقام خطيباً، فقال: إنا مستشهدون غداً فلا تكفوننا إلا في ثيابنا

التي أصبنا فيها... الحديث.

وَرَوَى أَبُو جَرِيرٍ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ:

عمر لسعد بن عبيد - وكان انهزم يوم أصيب أبو عبيد، وكان يسمى القاريء، ولم يكن أحد

يسمى القاريء غيره - فذكر قصته.

قلت: اختلف في أبي زيد الذي جمع القرآن في عهد النبي ﷺ؛ فقليل: هذا اسمه،

وقيل: بل اسمه سعيد. وقيل: غير ذلك.

٣١٨٤ - سعد بن عثمان بن خلدة (٣): بن مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيِّ،

(١) أسد الغابة ت ٢٠١٦.

(٢) الثقات ١٤٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٦/١، الجرح والتعديل ٨٦/٤، تاريخ من دفن بالعراق

٢٠٦، أصحاب بدر ١٥٢، الاستبصار ٧١، الطبقات الكبرى ٣٧٢/٤، ٣٧٤، التحفة اللطيفة ١٣٣،

التاريخ الصغير ٥١/١، الوافي بالوفيات ٥٢١/١٥، التاريخ الكبير ٦٠/٤، ٤٧ العبر ٢٠/١، الأعلام

٨٦/٣، البداية والنهاية ٣١٩/٣، الطبقات الكبرى ٤٥٨/٣، ٤٠٢/٧، ٣٥٥/٢، أسد الغابة ت ٢٠١٧،

الاستيعاب ت ٩٥١.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٩، الاستيعاب ت ٩٥٢، الثقات ١٥١/٣، المحن ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة

٢١٦/١، الجرح والتعديل ٣٨٧/٤، أصحاب بدر ٢٠٧، الاستبصار ١٧٠، الطبقات الكبرى ٥٩٢/٣،

٢٧٨/٥، التحفة اللطيفة ١٣٤، الوافي بالوفيات ٢٠٥/١٥، البداية والنهاية ٣١٩/٣، تبصير المنتبه

١٢٦٩/٤.

أبو عبادة . ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدرين .

رَوَى الْزَبِيرُ بْنُ بُكَارٍ فِي «أخبار المدينة» من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد أن النبي ﷺ أتى بئر إهاب بالحرّة، وهي يومئذ لسعد بن عثمان قد ترك عليها ابنه عبادة يسقي، فلم يعرفه عبادة، ثم جاء سعد فوصفه له، فقال: ذلك رسول الله الحق به؛ فلحقه فمسح رأسه ودعا له .

يقال: مات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب .

٣١٨٥ ز - سعد بن عديّ: حليف بني عبد الأشهل .

ذَكَرَهُ الْأَمْوِيُّ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، واستدركه ابن فتحون .

٣١٨٦ ز - سعد بن عقيب .^(١) مر في ترجمة سعد بن الربيع .

٣١٨٧ ز - سعد بن عمارة الثعلبي .^(٢) قال عمر بن شبة: حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو

بكر بن عياش، قال: جاء رجل من بني ثعلبة بن سعد يقال له: سعد بن عمارة، فقال: يا رسول الله، ما تكلمت بكلمة قط إلا مخطومة مزومة .

وَذَكَرَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اسْتَعْمَلَ سَعْدَ بْنَ عِمَارَةَ فِيمَنْ اسْتَعْمَلَ مِنْ كَمَاةِ الصَّحَابَةِ عَلَى غُظْفَانَ .

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره، [عن سعد بن عمارة، أحد بني سعد بن بكر؛ وكانت له صحبة - أنّ رجلاً قال له: عظني . قال: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلِّ صَلَاةَ مُؤَدِّعٍ، وانظر إلى ما تعتذر عنه من القول والفعل فاجتنبه .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقَيْنِ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ؛ فِي أَحَدِهِمَا أَنَّهُ سَعْدٌ، وَفِي الْآخَرِ أَنَّهُ سَعِيدٌ؛ وَرُجِّحَ أَنَّهُ سَعْدٌ . وكذا أخرجه أحمد في كتاب الإيمان، والطبراني . ورجاله ثقات .

وأخرجه أبو نعيم من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جده؛ فذكره مرفوعاً؛ لكنه أفردته بترجمة؛ فقال: [سعد أبو محمد، وذكر هذا الحديث . والذي يظهر أنه هو] ^(٣) .

٣١٨٨ - سعد بن عمارة^(٤): وقيل: عمارة بن سعد هو اسم أبي سعيد الزرقني . ويأتي

في الكنى .

(٣) سقط في أ .

(١) أسد الغابة ت ٢٠٢١ .

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٢٣، الاستيعاب ت ٩٥٣ .

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٢٤ .

٣١٨٩ - [سعد بن عمارة^(١)]: أحد بني سعد بن بكر وكانت له صحبة، أن رجلاً قال له: علمني، فقال: إذا قمت إلى الصلاة فصل صلاة مودع، وانظر إلى ما يصدر عنه من القول والفعل فاجتنبه، وأخرجه البخاري في «تاريخه» من طريقين إلى ابن إسحاق أحدهما: أنه سعد، وفي الأخرى سعيد، ورجح أنه سعد وكذا أخرجه أحمد في كتاب «الإيمان»، والطبراني في «الكبير» ورجاله موثوقون وأخرجه أبو نُعَيْمٍ من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري عن أبيه عن جده وذكره مرفوعاً لكنه أفردته بترجمة فقال سعد أبو محمد وذكر هذا الحديث والذي يظهر لي أنه هو].

٣١٩٠ - سعد بن عمارة^(٢): بن خنساء بن مبدول الأنصاري. تقدم ذكره في ترجمة أخيه حمزة.

٣١٩١ - سعد بن عمرو^(٣): بن ثقف^(٤): بن مالك بن مبدول بن النجار الأنصاري. ذكره فيمن شهد أحداً، واستشهد هو وابنه الطفيل وابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثقف بئر معونة.

٣١٩٢ ز - سعد بن عمرو بن حرام: تقدم ذكره ونسبه في ترجمة أخيه الحارث، وليس أبوهما جدّ جابر بن عبد الله، بل توافقا والنسب مختلف [وذكر أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام أن خالد بن الوليد استخلفه بالأنبار لما رحل من العراق إلى الشام. ويأتي له ذكر في ترجمة سويد بن قطبة في القسم الثالث]^(٥).

٣١٩٣ - سعد بن عمرو^(٦): بن عبيد بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري.

ذكر العدوي أنه شهد أحداً، واستشهد باليمامة؛ واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون، وتبعهما ابن الكلبي كما سبق^(٧).

٣١٩٤ - سعد بن عمرو الأنصاري^(٨): أخو الحارث بن عمرو. كانا ممن شهد صفين من الصحابة. قاله أبو عمر.

ونقله ابن الكلبي كما تقدم في ترجمة الحارث بن عمرو.

(١) سقط في ط.
 (٢) أسد الغابة ت ٢٠٢٢.
 (٣) الاستيعاب ت ٩٥٥.
 (٤) في أ: ثقيف.
 (٥) سقط في ح.
 (٦) أسد الغابة ت ٢٠٢٨.
 (٧) في ج: كما تقدم في ابن عمه الحارث بن عمرو.
 (٨) أسد الغابة ت ٢٠٢٥، الاستيعاب ت ٩٥٤.

قلت: لعله الذي قبله؛ فقد جزم ابن فتحون بأنهما واحد.

٣١٩٥ ز - سعد بن عمرو: أبو صفية الثقفي. ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة من الصحابة.

٣١٩٦ - سعد بن حُمَيْر^(١): قال ابن منده: حديثه عند عمرو بن قيس عن محمد بن جُحادة، عن أبيه، عنه. وقيل فيه: عمير بن سعد.

٣١٩٧ - سعد بن الفاكه^(٢): بن زيد الأنصاري. ويقال سعيد بن زيد بن الفاكه. ويقال في أبيه يزيد.

قال أبو نعيم: ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

قلت: وقد تقدّم في الألف أسعد بن الفاكه، فإن لم يكن هذا أخاه وإلا فهذا تصحيف. والذي في المغازي لابن إسحاق ما نصّه: وشهدا من بني عامر بن زُرَيْق سعد ابن الفاكه بن زيد بن خَلدة بن عامر، فهذا هو المعتمد.

٣١٩٨ - سعد بن قَرْحَاء^(٣): قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب أن سعد بن قَرْحَاء رجل من الصحابة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها وقد مضى مثل هذا في جبلة من حرف الجيم.

٣١٩٩ - سعد بن قيس العنزي^(٤): وقيل العنسي.

رَوَى أَبُو نُؤَيْبٍ مَنَدَهُ مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةَ بْنِ مِرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: سَعْدُ الْخَيْلِ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ سَعْدُ الْخَيْرِ»^(٥).

ومن طريق يحيى بن سعد الأنصاري، عن عبد الله بن أبي سلمة أن النبي ﷺ بعث سعد بن مالك وسعد الخير إلى مكة.

وَرَوَى أَبُو نُؤَيْبٍ قَانِعَ وَأَبُو مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ»^(٦).

(١) أسد الغابة ت ٢٠٢٩.

(٢) في أ، ج: ابن عمارة.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٣١.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٣٣، الاستيعاب ت ٩٥٧، المعرفة والتاريخ ٤٧/٢، دائرة الأعلمي ١٥٧/١٩.

(٥) أسد الغابة ت ٢٠٣٤.

(٦) أخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ١٣١٣.

وغير ابن منده بين صاحب الإسناد الأول وبين الذي روى عنه الحسن مع قوله في الأول: روى عنه ابنه عبد الله والحسن.

٣٢٠٠ ز - سعد بن مالك بن الأقيصر: بن مالك بن قريع بن ذهل بن الدئل بن مالك الأزدي، أبو الكنود.

قال ابنُ يونسَ: وفد على النبي ﷺ وعقد له راية على قومه سوداء فيها هلال أبيض، وشهد فتح مصر، وله بها عقب.

روى عنه ابنه [القاسم بن أبي الكنود]^(١)، رواه سعيد بن عفير، عن عمرو بن زهير بن أسمر بن أبي الكنود أن أبا الكنود [وفدًا]، فذكره.

٣٢٠١ - سعد بن مالك العذري^(٢):

قال ابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه: قدم على النبي ﷺ في وفد بني عذرة.

وروى الواقدي من طريق أبي عمرو بن حريث العبدري^(٣)، قال: وجدت في كتاب آبائي، قالوا: قدم وفدنا على النبي ﷺ في صفر سنة تسع - اثنا عشر رجلاً منهم جمرة بن النعمان وسعد وسليم ابنا مالك.

٣٢٠٢ - سعد بن مالك^(٤): بن أهيب ويقال له ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٣٧، الاستيعاب ت ٩٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢١٨/١، تقريب التهذيب ٢٩٠/١، تهذيب التهذيب ٤٨٣/٣، تهذيب الكمال ٣٧١/١، الكاشف ٣٥٤/١، الرياض المستطابة ٩١، التلخيص ١١٨، ٣٦٤، الرياض النضرة ٣٩٠/١، الطبقات ١٢٦/١٥، غاية النهاية ٣٠٤/١، الاستبصار ١٩٤، ٢٤٢، المحسن ٥٠، ٥٥، ١٠٠، ١٢٣، ١٤٤، ٢٥٤، ٢٨٦، ٢٨٧، المصباح المضيء ٤٦/٢، الطبقات الكبرى ٨٠/٩، حلية الأولياء ٣٦٨/١، أصحاب بدر ٦٥، عنوان النجاة ٨٧، النجوم الزاهرة ٢٠/١، التحفة اللطيفة ١٣٩، صفة الصفوة، تاريخ جرجان ٨٢، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٧٥، ٤٦٧، ٥٤٠، التاريخ الكبير ٤٣/٤، نكت الهميان ١٥٥، طبقات علماء إفريقيا ١٠، ١١، ١٩ حسن المحاضرة ٢٠٥/١، المؤنس ٢٠، العبر ٦٠١١٩/١، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٣٢/١، طبقات الحفاظ ٥، علماء إفريقيا وتونس ٦١، ٦٣، ٨٣، الوافي بالوفيات ١٥/١٩٩، تاريخ بغداد ١/١٤٤، تذكرة الحفاظ ١/٢٢، ٢٢/١، الأعلام ٣/٨٧، روضات الجنان ٣/١٨٠، ١٨٩، البداية والنهاية ٣/٣١٩، ٨/٧٠٢ - التعديل والتجريح ١٣٠١.

(٣) في أ العدوي.

(٤) طبقات خليفة ت ٦٠١، العبر ٢٩١، ٤٢٩، المعارف ٢٦٨، مشاهير علماء الأمصار ت ٢٦، جمهرة أنساب العرب ٣٦٢، معجم الطبراني الكبير ٦/٤٠، تاريخ بغداد ١٨٠، طبقات الشيرازي ٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٨، تاريخ ابن عساكر ٧/٩٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٣٧ =

كلاب القرشيّ الزهريّ، أبو إسحاق، بن أبي وقاص: أحد العشرة وآخريهم موتاً، وأمه حَمَنَةُ بنت سفيان بن أمية بنت عم أبي سفيان بن حرب بن أمية.

رَوَى عن النبي ﷺ كثيراً. روى عنه بنوه: إبراهيم، وعامر، ومصعب، وعمر، ومحمد، وعائشة؛ ومن الصحابة: عائشة، وابن عباس، وابن عمر، وجابر بن سمرة؛ ومن كبار التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة، والأحنف، وآخرون.

وكان أحد الفرسان؛ وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وهو أحد الستة أهل الشورى.

وَقَالَ عُمَرُ: إن أصابته الإمرة فذاك وإلا فليستعن به الوالي؛ وكان رأس مَنْ فتح العراق، وولي الكوفة لعمر وهو الذي بناها، ثم عزل ووليها لعثمان. وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك.

مات سنة إحدى وخمسين. وقيل ست. وقيل سبع. وقيل ثمان. والثاني أشهر. وقد قيل: إنه مات سنة خمس. وقيل سنة أربع.

وقع في «صحيح البخاري» عنه أنه قال: لقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بن المُنْذِرِ: كان هو وطلحة والزبير وعلي عِدَارَ عام واحد، أي كان سنهم واحداً.

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ، من حديث جابر، قال: أقبل سعد، فقال النبي ﷺ: «هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤَ خَالِهِ».

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ في «المغازي»: كان أصحاب رسول الله ﷺ بمكة يستخفون بصلاتهم، فبينما سعد في شِغْب من شعاب مكة في نَقْر من الصحابة إذ ظهر عليهم المشركون، فنافروهم وعبأوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم، فضرب سعد رجلاً من المشركين بِلَخي جَمَل، فشجّه، فكان أول دم أريق في الإسلام.

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ، من حديث قيس بن أبي حازم، عن سعد - أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ

= تهذيب الكمال ٤٧٦، تاريخ الإسلام ٣/٢٢٠، تذكرة الحفاظ ١/٤١ - العبر ١/٨٤، تهذيب التهذيب ٢/١٠، الوافي بالوفيات ١٥/١٤٨، مرآة الجنان ١/١٥٥، البداية والنهاية ٩/٣، تهذيب التهذيب ٣/٤٧٩، النجوم الزاهرة ١/١٩٢، شذرات الذهب ١/٨١، تهذيب ابن عساکر ٦/١١٠.

اسْتَجِبَ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ^(١). فكان لا يدعو إلا استُجيب له.

وروينا في مجابَي الدَّعوة لابن أبي الدنيا من طريق جرير عن مغيرة عن أبيه، قال: كانت امرأة قامتها قامة صبي، فقالوا: هذه ابنة سعد غمست يدها في طهورها، فقال: قطع الله يدك^(٢) فما شَبَّت بعد.

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ولزم بيته.

وَرَوَى الشَّيْخَانِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّنَسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَرَقَ فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: أَنَا سَعْدٌ، فِقَامٌ، وَفِي رِوَايَةٍ: وَدَعَا لَهُ.

مات سعد بالعقيق، وحُمل إلى المدينة، فصلى عليه في المسجد. وقال الواقدي: أثبت ما قيل في وقت وفاته أنها سنة خمس وخمسين، [وقال أبو نعيم: مات سنة ثمان وخمسين]^(٣).

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: هُوَ الَّذِي فَتَحَ مَدَائِنَ كَسْرَى، وَكَانَ مُسْتَجَابَ الدَّعوة، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى الْكُوفَةَ، وَاعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ، وَجَاءَهُ ابْنُ أَخِيهِ هَاشِمُ بْنُ عَتْبَةَ، فَقَالَ: هَا هُنَا مِائَةٌ أَلْفَ سَيْفٍ يَرُونكَ أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: أُرِيدُ مِنْهَا سَيْفًا وَاحِدًا إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ الْمُؤْمِنَ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا، وَإِذَا ضَرَبْتَ بِهِ الْكَافِرَ قَطَعَ.

[وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه بسند جيد عن أبي إسحاق، قال: كان أشد أصحاب رسول الله ﷺ أربعة: عمر، وعلي، والزبير، وسعد.

وروينا في مسند أبي يعلى، من طريق شريك بن أبي نمر، أخو بني عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ وتفرقهم اشترى أرضاً مائة ثم خرج واعتزل فيها بأهله على ما قال.

وكان سعد من أحد الناس بصراً؛ فرأى ذات يوم شيئاً يزول، فقال لمن معه: ترون شيئاً؟ قالوا: نرى شيئاً كالطائر. قال: أرى ركباً على بعير، ثم جاء بعد قليل عم سعد على بُخْتِي، فقال سعد: اللهم إنا نعوذ بك من شرِّ ما جاء به^(٤).

(١) أخرجه الترمذي في سننه ٦٠٧/٥ كتاب المناقب باب ٢٧ مناقب سعد بن أبي وقاص حديث رقم ٣٧٥١. والحاكم في المستدرک ٤٩٩/٣، والطبراني في الكبير ١/١٠٥.

(٢) في أقرنك.

(٣) سقط في أ.

(٤) سقط في أ، ج.

وقال عمر في وصيته: إن أصابت الإمرة سعداً فذاك، وإلا فليستعن به الذي يلي الأمر؛ فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

وكان عمر أمره على الكوفة سنة إحدى وعشرين، ثم لما ولي عثمان أمره عليها، ثم عزله بالوليد بن عقبة سنة خمس وعشرين.

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ: حدثني ابن أبي أويس، عن جابر عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين، فترغط له بسهم فأصيبت جبهته فوقع وانكشفت عورته، فضحك رسول الله ﷺ.

وسماه الواقدي، في روايته: حبان بن العرقعة^(١)؛ وزاد أنه رمى بسهم فأصاب ذئلاً أم أيمن، وكانت جاءت تسقي الجرحى، فضحك منها فدفع رسول الله ﷺ لسعد سهماً فوقع السهم في نحر حبان فوقع مستلقياً وبدت عورته، فضحك رسول الله ﷺ، وقال: «استعاذ لها سعد».

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ فِي «تاريخه»: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا أبو النضر، عن مبارك بن سعيد، عن عبد الله بن بريدة عن حذته عن جرير أنه مرّ بعمر، فسأله عن سعد بن أبي وقاص، فقال: تركته في ولايته أكرم الناس مقدرة وأقلهم قسوة^(٢)؛ هولهم كالأم البرة، يجمع لهم كما تجمع الذرة، أشد الناس عن الباس، وأحب قريش إلى الناس.

وَقَالَ الرَّبِيعُ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، قال: كان سعد في جيش عبيدة بن الحارث حين بعثه رسول الله إلى رابغ يلقى عير قريش فتراموا بالنبل، وكان سعد أول من رمى بسهم في سبيل الله، قال: فحدثني محمد بن بجاد بن موسى^(٣)، عن سعد، قال: قال سعد في ذلك:

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي
حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي^(٤)
[الوافر]

قال: وزاد فيها:

أَدُوذُ بِهِمَا عَدُوَّهُمْ ذِيَاداً
بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ

(١) في ج: حيان بن القرقة.

(٢) في ج: وأجلهم سمعة.

(٣) في أ: ابن.

(٤) ينظر البيت في الطبقات ١٠٠/٣.

فَمَا يَعْتَدُ رَامٌ مِنْ مَعَادُ بِسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَبْلِي
[الوافر]

وَأَخْرَجَهُ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ فِي «زِيَادَاتِهِ» عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِنَحْوِهِ،
وَفِيهِ الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ.

٣٢٠٣ - سعد بن مالك بن خالد^(١): بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن
ساعدة الأنصاري الساعدي، والد سهل بن سعد.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ
مَالِكٍ لِيَخْرُجَ إِلَى بَدْرٍ، فَمَرَضَ فَمَاتَ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهُمِهِ^(٢) وَأَجْرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَارِثُ فِي مُسْنَدِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَزَادَ فِيهِ: فَكُتِبَ وَصِيَّتُهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ، وَأَوْصَى لِلنَّبِيِّ ﷺ بِرَحْلِهِ
وَرَاغِلَتِهِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ
ﷺ عِنْدَ أَبِي أَفْرَاسٍ... الْحَدِيثُ.

وَسَمَّى أَبُو نُعَيْمٍ أَبَاهُ سَعْدًا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ اسْمَهُ مَالِكٌ.

٣٢٠٤ - سعد بن مالك^(٣): بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبيجر، وهو خُدْرَةَ بْنِ
عُوفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.
مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، اسْتَصْفَرَ بِأَحَدٍ، وَاسْتَشْهَدَ أَبُوهُ بِهَا وَغَزَا هُوَ مَا بَعْدَهَا.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْكَثِيرَ. وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ وَجَابِرٌ وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ
سَهْلِ، وَأَبُو الطَّفِيلِ. وَمِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَطَارِقُ بْنُ
شِهَابٍ، وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ؛ وَمِمَّنْ بَعْدَهُمْ: عَطَاءٌ وَعِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، [وَبِشْرِ بْنِ

(١) أسد الغابة ت ٢٠٣٥، الاستيعاب ت ٩٥٨، الجرح والتعديل ٤/٤٠٧، دائرة معارف الأعلمي
١٥٧/١٩، الطبقات الكبرى ٨٠/٩، والفهارس.

(٢) في أسهم.

(٣) الاستيعاب ت ٩٥٩.

سعيد، ومجاهد، وأبو المتوكل الناجي، وأبو نضرة، ومعبد بن سيرين، وعبد الله بن مُحَيْرِيز، وآخرون.

وهو مكثر من الحديث، قال حنظلة بن أبي سفيان، عن أشياخه: كان من أفضه أحداث الصحابة^(١) وقال الخطيب: كان من أفاضل الصحابة وحفظ حديثاً كثيراً.

وَرَوَى الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ فِي مَسْنَدِهِ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ، وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَسَادِسٌ، عَلَى الْإِذَا تَأَخَذْنَا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، فَاسْتَقَالَ السَّادِسُ، فَأَقَالَ.

وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ، مِنْ طَرِيقِ حَنْظَلَةَ بْنِ سَفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَحْدَاثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْقَهَ مِنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

ومن طريق يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ، قال: خرج أبو سعيد يوم الحرة فدخل غاراً فدخل عليه شامي، فقال: اخرج، فقال: لا أخرج وإن تدخل عليّ أقتلك، فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال: بؤ يا ثمك. قال: أنت أبو سعيد الخُدْرِيّ؟ قال: نعم. قال: فاستغفر لي.

وَرَوَى أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، مِنْ طَرِيقِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً، وَتَرَكْنَا بَغِيرَ مَالٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَحِينَ رَأَيْتِي قَالَ: «مَنْ اسْتَعْنَى أَعْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعْفَهُ اللَّهُ». فَرَجَعْتُ.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين، من طريق عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد بقصة أخرى غير هذه، ولفظه: «مَنْ يَسْتَعْنِ يُعْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعْفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ...» الحديث.

قَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَفَعَهُ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمُ مَخَافَةَ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَأَاهُ أَوْ عَلِمَهُ»؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ رَكِبْتُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَمَلَأَتْ أذنيه ثم رجعت.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعْتُ هِنْدَ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عَمِّهَا: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِداً إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَدِمْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاةٍ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمَسِيبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قُلْنَا لَهُ: هُنَيْئًا لَهُ بَرُوءِيَّةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصُحْبَتُهُ: قَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْنَا بَعْدَهُ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: تَحَدَّثُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهِيحُ الْحَدِيثَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. وَقِيلَ أَرْبَعٌ وَسِتِينَ. وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ. وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِينَ.

٣٢٠٥ - سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١): بِنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. يَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ.

ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ، عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ - أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَمَا بَعْدَهَا. وَذَكَرَهُ الْقَدَاحُ فِي أَوْلَادِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَهَمَّ عَشْرَةَ.

٣٢٠٦ - سَعْدُ بْنُ مُحَيِّصَةَ^(٢): بِنِ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا.

وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حِرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ نَاقَةَ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ قَوْمٍ فَأَفْسَدَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ حَفِظَ الْأَمْوَالُ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ. . . الْحَدِيثُ.

اِخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الزَّهْرِيِّ اِخْتِلَافًا كَثِيرًا.

وَقَالَ الدُّهَلِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي التَّفْرُدِ: لَمْ يَتَابِعْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ أَبِيهِ. وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ وَالْيَاسِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حِرَامِ بْنِ سَعْدٍ مَرْسَلًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التَّمْهِيدِ»: لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَإِنَّمَا رَوَايَتُهُ عَنْ أَبِيهِ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حِرَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُحَيِّصَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ. . . الْحَدِيثُ.

(١) أسد الغابة ت ٢٠٣٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢١٨/١، تهذيب التهذيب ٤٨١/٣، تقريب التهذيب ٢٨٩/١، التحفة اللطيفة ١٣٧، تهذيب التهذيب الكمال ٣٧١/١، تعجيل المنفعة (طبعة الهند) ١٤٨، دائرة معارف الأعلمي ١٥٩/١٩. أسد الغابة ت ٢٠٤١.

وقال الذَّهَلِيُّ: رواه مالك وغيره عن الزهري، عن ابن مُحَيِّصَةَ، عن أبيه؛ وقول مَنْ قَالَ عن حرام عن أبيه هو المحفوظ.

٣٢٠٧ - سَعْدُ بن المدحاس^(١): ويقال بالمشناة بدل الدال.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصحابة، وقال: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وقال ابن منده: يَعَدُّ فِي أَهْلِ حِمص.

وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ وَالْبَاوَزِدِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ الْمَدْحَاسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ . . .» الْحَدِيث.

وَرَوَى ابْنُ حِبَّانَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْهُ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وروى الطبراني في مسند الشاميين مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ قَالَ ابْنُ عَائِدٍ: قَالَ أَبُو أَمَامَةَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ الْمَدْحَاسِ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ: أُرِيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي وَرَدْتُ عَيْنًا، فَإِذَا النَّاسُ مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ بِسِقَاءٍ مَلَأَهُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: الْقُرْآنُ؛ فَحَلَفَ سَعْدٌ حِينَئِذٍ لِيَقْرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْأَنْعَامَ.

٣٢٠٨ - سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢): لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ.

رَوَى الطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ الْحَارِثَ الْغَطْفَانِيَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، شَاطِرْنَا تَمَرَ الْمَدِينَةِ؛ وَذَلِكَ فِي وَقْعَةِ الْأَحْزَابِ، قَالَ: حَتَّى اسْتَأْمَرَ السُّعُودَ، فَبَعَثَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، وَسَعْدِ بْنِ خَيْشَمَةَ، وَسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، وَسَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ . . . الْحَدِيثُ.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فِي ذِكْرِ سَعْدِ بْنِ خَيْشَمَةَ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِبَدْرٍ، وَالْخَنْدَقِ كَانَتْ بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ.

قلت: لا يلزم من الغلط في سعد بن خيشمة الغلط في سعد بن مسعود؛ فإن ثبت الخبر فهو مِنْ كِبَارِ الْأَنْصَارِ بِحَيْثُ كَانَ يُسْتَشَارُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٢٠٩ - سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْكَنْدِيِّ^(٣):

(١) أسد الغابة ت ٢٠٤٢، الثقات ٣/١٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٨.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٤٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٤٥، الاستيعاب ت ٩٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٩، الجرح والتعديل ٤/٤١٤، =

قَالَ الْبَغَوِيُّ: له صحبة. وقال ابن منده: ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَرَوَى فِي تَارِيخِهِ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعُودُهُ فذَكَرَ قِصَّتَهُ.

وَأُورِدَهَا أَبُو مُوسَى [تَبِعاً لِلطَّبْرَانِيِّ] ^(١) فِي تَرْجُمَةِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ وَهْمٌ.

وَأَمَّا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ: إِنْ عَمَرَ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعَثَهُ يَفْقَهُهُمْ - يَعْنِي أَهْلَ مِصْرَ - فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَأْخِرِهِ.

وَرَوَى ابْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ - أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بُتَّ فَلَمْ يَصْبِرْ؛ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يُوسُفُ: ٨٦].

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ، فَأَرْسَلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّحَابِيَّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْذُوقٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ؛ فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَابْنُ أَنْعَمٍ ضَعِيفٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزَّهْدِ»: أَبْنَاءُ رِشْدِينَ بِنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ - أَنَّ عِثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذْنٌ لَنَا فِي الْإِخْتِصَاءِ...» ^(٢) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَى الْحَكِيمُ التُّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ أَسْرَارِ الْحَجِّ، مِنْ طَرِيقِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَمُحَادَثَةَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا مَحْرَمًا إِلَّا هَمَّ بِهَا...» الْحَدِيثَ.

وَرَوَيْنَا فِي «الغِيلَانِيَّاتِ»، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ؟ فَقَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا» ^(٣).

= ٤١٧، الطبقات الكبرى ٩١/٤، التحفة اللطيفة ١٣٧، العقد الثمين ٥٤٧/٤، التاريخ الكبير ٤١/٤، ٦٤.

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ١/٢٩٠ حديث (٨٤٥).

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ١٠/٣١٢ رواه ابن ماجه باختصار. ورواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن أ. هـ. والطبراني في الكبير ١٢/٤١٧، والطبراني في الصغير ٢/٨٧. والمنذري في الترغيب ٤/٢٣٨.

٣٢١٠ - سعد بن مسعود الثقفي^(١): عم المختار بن أبي عبيد.

ذكره البخاري في الصحابة. وقال الطبراني: له صحبة؛ وذكر أبو مخنف أن علياً ولأه بعض عمله ثم استصحبه معه إلى صفين.

وروى الطبراني، من طريق أبي حصين، عن عبد الله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي، قال: كان نوح إذا لبس ثوباً حمد الله، وإذا أكل وشرب حمد الله؛ فلذلك سمي عبداً شكوراً.

٣٢١١ - سعد بن مسعود: روى عنه سعيد بن صفوان.

قال ابن حبان: له صحبة، هكذا في «التجريد»، ولم يذكره ابن حبان في الصحابة، وإنما ذكر ذلك في ترجمة سعيد بن صفوان من طبقة التابعين؛ وأظن أنه الكندي.

وذكر ابن أبي حاتم في ترجمته أنه روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبد الرحمن الإفريقي، وهو ابن أنعم المذكور في ترجمة الكندي.

٣٢١٢ - سعد بن معاذ^(٢): بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي، سيد الأوس. وأمه كبشة بنت رافع، لها صحبة؛ ويكنى أبا عمرو.

شهد بدرأ باتفاق، ورمي بسهم يوم الخندق، فعاش بعد ذلك شهراً، حتى حكم في بني قريظة، وأجيب دعوته في ذلك، ثم انتفض جرحه، فمات؛ أخرج ذلك البخاري، وذلك سنة خمس.

وقال المناقبون لما خرجت جنازته: ما أخفها! فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ حَمَلَتْهُ»^(٣).

(١) أسد الغابة ت ٢٠٤٤، الاستيعاب ت ٩٦١.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٤٦، الاستيعاب ت ٩٦٣، طبقات ابن سعد ١٣/٢/٢/٣، طبقات خليفة ٧٧، التاريخ الكبير ٦٥/٤، التاريخ الصغير ٢٢/١، الجرح والتعديل ٩٣/٤، الاستبصار ٢٠٥ - ٢١١، تهذيب الأسماء واللغات ٢١٤/١، ٢١٥، تهذيب الكمال ٤٧٧، العبر ٧/١، ٣١٠، تهذيب التهذيب ٤٨١/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٦٣٥، شذرات الذهب ١١/١.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٤٤/٥. والطبراني في الكبير ١٤/٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٠٩/٩. والبخاري في التاريخ الصغير ٢٢/١، وابن عساكر في تاريخه ٥٤٤/١. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٢٢.

وفي الصحيحين وغيرهما من طرق أن النبي ﷺ قال: «اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ».

وروى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن أحد أفضل منهم: سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير، وعباد بن بشر.

وذكر ابن إسحاق أنه لما أسلم على يد مصعب بن عمير قال لبني عبد الأشهل: كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا، فأسلموا؛ فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام.

وروى ابن إسحاق في قصة الخندق عن عائشة، قالت: كنت في حصن بني حارثة وأم سعد بن معاذ معي، فمر سعد بن معاذ وهو يقول:

لَبْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمْلٌ مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ^(١)
[الرجز]

فقالت له أمه: الحق يا بني فقد تأخرت، فقلت: يا أم سعد، لوددت أن دزع سعد أسبخ مما هي؛ قال: فأصابه السهم حيث خافت عليه، وقال الذي رماه: خذها وأنا ابن العرقة؛ فقال: عرق الله وجهك في النار. وابن العرقة اسمه حبان بن عبد مناف من بني عامر بن لؤي، والعرقة أمه.

وقيل: إن الذي أصاب سعداً أبو أمامة الجشمي.

وروى البخاري، من حديث أبي سعيد الخدري أن بني قريظة لما نزلوا على حكم سعد وجاء على حمار، فقال النبي ﷺ: «قوموا إلى سيديكم».

[وأخرج ابن إسحاق بغير سند أن أم سعد لما مات قالت:

وَيْلٌ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا حَزَامَةٌ وَجَدًا وَسَيْدًا سُدًّا بِهِ مَسَدًا
[الرجز]

فقال النبي ﷺ: «كُلُّ نَادِيَةٍ تَكْذِبُ إِلَّا نَادِيَةَ سَعْدٍ».

وأخرجه الطبراني بسند ضعيف، عن ابن عباس، قال: جعلت أم سعد تقول:

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٠٤٦). وفي الطبقات ٣/٣، وقال السهيلي في الروض: هو بيت تمثل به، عنى به حمل بن سعدان بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ٤/١٩٢.

وَزَيْلٌ أَمْ سَعْدٍ سَعْدًا حَزَامَةٌ وَجَزْدًا^(١)
[الرجز]

فقال النبي ﷺ: «لا تزيدي على هذا، كان والله ما علمت حازماً وفي أمر الله قوتاً». ^(٢) [٣].

٣٢١٣ - سعد بن معاذ الأنصاري: آخر.

ذكره البغوي في «الصحابة»، وقال: رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل، ولم يذكر حديثه.

قلت: وله ذكر في ترجمة شبيب بن قرة.

وَرَوَى الْخَطِيبُ فِي الْمَتَفَقِ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ، وَأَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ بِإِسْنَادٍ مَجْهُولٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَنَسٍ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنْ تَبُوكَ اسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي أَرَى بِبَيْدِكَ؟» قَالَ: مِنْ أَثَرِ الْمَرِّ وَالْمِسْحَاحَةِ أَضْرَبُ وَأَنْفَقُ عَلَى عِيَالِي، فَقَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: «وَهَذِهِ يَدٌ لَا تَمْسُهَا النَّارُ».

ووقع في رواية أبي موسى سعد الأنصاري.

٣٢١٤ - سعد بن معاذ: أو معاذ بن سعد. وقع في البخاري بالشك فليحذر.

٣٢١٥ - سعد بن المنذر الأنصاري^(٤):

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَقَالَ: رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ لَهِيْعَةَ، وَلَمْ يَصِحْ.

قلت: وأخرجه ابن المبارك في الزهد، عن أبي لهيعة، حدثني واسع بن حبان، عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري، أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: «نعم، إن استطعت». وكان يقرؤه كذلك إلى أن توفى.

وَأَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُوْفِيَّانَ، وَالبغوي من طريق ابن لهيعة عن حبان.

وَزَعَمَ ابْنُ مَنْدَهَ أَنَّهُ سَعْدُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ خَرَّشَةَ، وَأَنَّهُ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٠٤٦) والطبقات ٣/٣.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٦.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٤٧، الاستيعاب ت ٩٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٩، الجرح والتعديل ٤/٤٠٩ -

الطبقات ١٠/٢، ١٢٥، التحفة اللطيفة ١٣، التاريخ الكبير ٤/٥٠، ٦٤.

أحدي. وتعقبه أبو نُعَيْمٍ بأنه لم يذكره ابن إسحاق ولا الزهري في البدرين ولا أهل العقبة؛ وهو كما قال.

وفي كلام ابن منده في نسبه نَظْرًا، فإن عدي بن خرشة صحابي، ولم أر من ذكر المنذر في الصحابة، فليحزر.

٣٢١٦ - سعد بن المنذر السَّاعدي: (١) والد أبي حميد.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ. قال أبو عمر: أخاف أن يكون هو الذي قبله.

قلت: نَسَبُهُمَا مختلف.

٣٢١٧ - سعد بن النعمان (٢): بن زيد بن أكال بن لؤذان بن الحارث بن أمية بن زيد

ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَسِرَ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقِيلَ لِأَبِي سَفْيَانَ: أَلَا تَفْتَدِيهِ؟ قَالَ: قَتَلُوا حَنْظَلَةَ وَأَفْتَدِي عُمَرَا؟ لَا يَجْمَعُ مَالِي وَدَمِي؛ قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَكَالٍ مُعْتَمِرًا فَعَدَا عَلَيْهِ أَبُو سَفْيَانَ فَحَبَسَهُ بِمَكَّةَ، وَقَالَ:

أَرْهَطَ ابْنَ أَكَالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ
فَإِنَّ بَنِي عَمْرٍو بِنِ عَوْفٍ أَذْلَةٌ
تَفَاقَدْتُمْ لَا تُسَلِّمُوا السَّيِّدَ الْكَهْلَا
لِئِنَّ لَمْ تَفُكُّوا عَنْ أَسِيرِهِمُ الْكَبْلَا (٣)

[الطويل]

فمشوا إلى رسول الله ﷺ فأعطاهم عمرو بن أبي سفيان، فافتدوا به سعدًا، وفي ذلك

يقول حسان:

وَلَوْ كَانَ سَعْدٌ يَوْمَ مَكَّةَ مُطْلَقًا
لَأَكْثَرَ فِيكُمْ قَبْلَ أَنْ يُؤَسَّرَ الْفَتْلَا (٤)

[الطويل]

(١) أسد الغابة ت ٢٠٤٨، الاستيعاب ت ٩٦٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٤٩، الاستيعاب ت ٩٦٦.

(٣) البيت لأبي سفيان كما في تاريخ الطبري ٤٦٧/٢، وفي ديوان حسان بن ثابت ٢٦٥ منسوباً لأبي سفيان في التاريخ وفي الديوان تعاقدم بدل من تفاقدم، وفي أسد الغابة ترجمة رقم (٢٠٤٩) والاستيعاب ترجمة رقم (٩٦٦).

(٤) البيت لحسان بن ثابت كما في ديوانه ص ٢٦٤ وبعده.

بَعْضُ حُسَامٍ أَوْ بَصْفَرَاءٍ بَنِعَاءِ
تَحِينَ إِذَا مَا أَنْبَضَتْ تَخْفِرُ النَّبْلَا.

وفي أسد الغابة ترجمة رقم (٢٠٤٩).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَكَرَ ابْنَ الْكَلْبِيِّ هَذِهِ الْقِصَّةَ لِلنَّعْمَانِ وَالِدِ سَعْدٍ.

قلت: وبيت حَسَّانٍ يشهد بصحة قول ما قال ابن إسحاق. والله أعلم.

٣٢١٨ - سَعْدُ بْنُ النَّعْمَانِ^(١): بِنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَةِ الظُّفْرِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو نُهَيْعَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ.

٣٢١٩ - سَعْدُ بْنُ هِلَالٍ^(٢): ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي «الصَّحَابَةِ»، وَلَمْ يُورَدْ لَهُ شَيْئًا، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٢٢٠ - سَعْدُ بْنُ وائِلٍ: بِنِ عَمْرٍو الْعَبْدِيِّ^(٣) الْجَدَامِيِّ.

قَالَ أَبُو نُهَيْعَةَ: عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الرَّمْلَةِ. وَرَوَى هُوَ وَالْبَاوَرْدِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعَاوِيَةَ الْحَكَمِيُّ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْعَبْدِيُّ، سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ وائِلٍ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

٣٢٢١ - سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ^(٤): هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ. مَضَى.

٣٢٢٢ - سَعْدُ بْنُ وَهْبِ الْجَهَنِيِّ^(٥): تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ رِشْدَانَ.

٣٢٢٣ - سَعْدُ بْنُ وَهْبِ النَّضْرِيِّ^(٦): بَفَتْحِ النَّوْنِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ - ذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ بَنِي النَّضْرِ غَيْرِهِ وَغَيْرِ سَفْيَانَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ، وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِلَا إِسْنَادٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٣٢٢٤ - سَعْدُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ الْفَاكَةِ^(٧): تَقَدَّمَ فِي أَسْعَدٍ.

٣٢٢٥ - سَعْدُ الْأَسْوَدِ السَّلْمِيِّ^(٨): ثُمَّ الذُّكْوَانِيِّ. رَوَى ابْنُ عَدِيٍّ، وَابْنُ حَبَّانٍ، وَالْمَخْلَصُ فِي الثَّانِي مِنْ فَوَائِدِهِ، كُلَّهُمْ مِنْ طَرِيقِ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

(١) أسد الغابة ت ٢٠٥٠.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٥٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٩/١، التاريخ الكبير ٤٦/٤، تبصير المنتبه ٣/٩٨٥.

(٤) الاستيعاب ت ٩٦٨.

(٥) أسد الغابة ت ٢٠٥٤، الاستيعاب ت ٩٦٩.

(٦) أسد الغابة ت ٢٠٥٥.

(٧) أسد الغابة ت ٢٠٥٦.

(٨) أسد الغابة ت ١٩٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢١١/١، ذيل الكاشف ٥/٧.

صالح، عن قتادة، عن أنس: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيمنع سؤادي ودماستي من دخول الجنة؟ قال: «لا»... الحديث.

وفيه: أنه قال: وإني لفي حسبٍ من قومي بني سليم ثم من ذكوان، معروف الآباء، ولكن غلب عليّ سؤاد أخوالي، وفيه: أنه زوجه بنت عمر أو عمرو بن وهب الثقفي، فذكر قصة شبيهة بقصة جليبيب؛ ومحمد بن عمر، ذكر الحاكم أنه روى حديثاً موضوعاً - يعني هذا.

٣٢٢٦ - سعد الأسلمي^(١): يأتي ذكره في سعد العرجي.

٣٢٢٧ - سعد الأحمسي: مولاهم.

روى البغوي، من طريق أبي محمد^(٢) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد مولاهم، قال: رأيت النبي ﷺ وهو ساجد.

٣٢٢٨ - سعد، مولى أبي بكر الصديق^(٣): ويقال سعيد؛ والأول أشهر وأصح. قاله

ابن عبد البر.

روى حديثه ابن ماجه، وأشار إليه الترمذي، وهو من رواية الحسن البصري عنه أنه كان يخدم النبي ﷺ، فذكر الحديث في قرآن التمر، وله حديث آخر من هذا الوجه عند البغوي قال فيه: عن سعد مولى رسول الله ﷺ فظن ابن فتحون لهذا أنه مولى رسول الله ﷺ الآتي؛ وليس كما ظن؛ لأنه إنما قيل في هذا مولى رسول الله ﷺ لكونه كان يخدمه. وأما الآتي فقد اختلف في اسمه، كما سيأتي.

٣٢٢٩ - سعد الأنصاري^(٤): مضى ذكره في سعد بن عبادة.

٣٢٣٠ - سعد الأنصاري: مضى ذكره في سعد بن عمارة.

٣٢٣١ - سعد مولى أوس بن حجر: ذكره العسكري. والمعروف الذي ذكره غيره

مسعود، وسيأتي.

(١) أسد الغابة ت ١٩٦٤، الاستيعاب ت ٦٧٠.

(٢) في أ: من طريق سابق بن محمد.

(٣) الثقات ٣/١٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٢، تقريب التهذيب ١/٢٩٠، تهذيب التهذيب ٣/٤٨٥،

تهذيب الكمال ١/٤٧٥، خلاصة تذهيب ١/٣٧٢، الكاشف ١/٣٥٤، الوافي بالوفيات ١٥/٢٢٢،

التاريخ الكبير ٤/٤٧، بقي بن مخلد ٤٣٨. أسد الغابة ت ١٩٧١.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٦٧.

٣٢٣٢ - سعد، مولى ثابت بن قيس الأنصاري: أعتقه أبو بكر الصديق تنفيذاً لوصية مولاه؛ إذ رآه بلال في المنام. ذكر ذلك الواقدي في الردة بإسناده.

٣٢٣٣ - سعد الجهني^(١): قال أبو عمر: في إسناد حديثه مقال، وهو من رواية سنان بن سعد الجهني، عن أبيه - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِنَّ الْإِمَامَ لَا يَخُصُّ نَفْسَهُ بِالِدُّعَاءِ دُونَ الْقَوْمِ».

٣٢٣٤ - سعد، مولى حاطب^(٢): بن أبي بلتعة - تقدم في سعد بن خولي.

٣٢٣٥ - سعد، مولى حاطب: آخر، عاش بعد أحد، فروى المغيرة وغيره من طريق محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد مولى حاطب، قال: قلت: يا رسول الله، حاطب من أهل النار؟ قال: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا أَوْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ».^(٣) قال البغوي: لا أرى ابن أبي خالد أدركه.

قلت: وهم من خلطه بالأول، فإن بيعة الرضوان كانت بعد أحد بمدة، والأول استشهد بأحد كما تقدم.

وفي «صحيح مسلم»، من حديث جابر، قال: جاء عبدٌ لحاطب فقال: يا رسول الله... فذكر نحو حديث ابن أبي خالد ولم يسمه.

٣٢٣٦ - سعد الخير: أو سعد الخيل - تقدم في سعد بن قيس.

٣٢٣٧ - سعد الدوسي^(٤): روى الباوردي من طريق أبي قلابة، عن أنس، قال: سألت أعرابي عن الساعة فمر رجل من أزد شنوءة يقال له سعد، فقال النبي ﷺ^(٥): «إِنْ عُمِّرَ هَذَا حَتَّى يَأْكُلَ عُمُرَهُ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ عَيْنٌ مُطْرَفَةٌ».

وَرَوَاهُ أَبُو بَنِي مَنَدَةَ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَقَالَ: مَرَّ سَعْدُ الدَّوْسِيُّ. وَرَوَاهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، فَقَالَ فِيهِ: فَقَالَ لِشَابٍّ مِنْ دَوْسٍ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ.

(١) الاستيعاب ت ٩٧١، أسد الغابة ت ١٩٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٢.

(٢) أسد الغابة ت ١٩٨٥، الاستيعاب ت ٩٣٢.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٤٩. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٨٩٩، ٣٧٨٦٧، وعزاه للبغوي في شرح السنة وابن قانع عن سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة.

(٤) أسد الغابة ت ١٩٨٧، الاستيعاب ت ٩٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣.

(٥) في الاستيعاب: إن يؤخر هذا ويهزم فستدركه الساعة، فلم يعمر.

وَرَوَاهُ مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَقَالَ فِيهِ: فَنظَرَ إِلَى غَلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ سَنْوَةَ.

وَرَوَاهُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، فَقَالَ فِيهِ: فَمَرَّ غَلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي. وَسَيَاتِي فِيمَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ شَبِيهَ هَذِهِ الْقِصَّةِ؛ وَالَّذِي يَظْهَرُ تَعْدَادُهَا.

٣٢٢٨ - سَعْدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١): قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَتَابٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَثْمَانَ - يَعْنِي النَّهْدِي - فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: حَدَّثَنَا سَعْدُ أَوْ عُبَيْدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ أَمَرُوا بِصِيَامٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَلَانَةَ وَفَلَانَةَ بَلَغَ بِهِمَا الْجَهْدُ... الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْدَانَ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَتَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ فِي حَلْفَةِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا.

وسياتي هذا الحديث من رواية سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ. فالله أعلم.

٣٢٣٩ - سَعْدُ: وَالِدُ زَيْدٍ^(٢)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. رَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ خَرَجَ مَتَلَفِّفًا فِي ثِيَابِ أَخْلَاقٍ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبِرِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ الْأَنْصَارِ...»^(٣) الْحَدِيثُ.

أُوزِدَهُ ابْنُ مَنَدَةَ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ الْمَتَّقِمِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وَهُوَ الْأَشْبَهُ.

٣٢٤٠ - سَعْدُ الظَّفَرِيِّ^(٤): ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَةَ، عَنْ سَعْدِ الظَّفَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْكَيْ. ^(٥) وَتَرَدَّدَ أَبُو مُوسَى هَلْ هُوَ سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيِّ أَوْ غَيْرُهُ؟

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٤، التحفة اللطيفة ١٤٠، الوافي بالوفيات ١٥/٢٢٠. أسد الغابة ت ١٩٩٥، الاستيعاب ت ٩٧٦.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٠٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/٤٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٧٣١ وعزاه للطبراني في الكبير عن سعد بن زيد الأشهلي.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠١٠، الاستيعاب ت ٩٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٥، الاستيعاب ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٥/٢٢٩.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٣٩٨ عن عمران بن حصين بلفظه كتاب الطب باب في الكنى حديث رقم =

٣٢٤١ - سعد، مولى عُتْبَةَ^(١) بن غَزْوَانَ: ذكر عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره، عن ابن عباس، أنه نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾. [الأنعام: ٥٢].

وفي سعد مولى حاطب، وفي حاطب وعتبة. وزعم أبو عمر أنه شهد بدرًا مع مولاه، ولم يذكر ابن إسحاق في البدرين إلا حباباً مولى عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ.

٣٢٤٢ - سَعْدُ العَرَجِي^(٢): روى الحارث بن أبي أسامة، من طريق عبد الله بن سعد الأسلمي، عن أبيه، قال: كنتُ دليلَ النبي ﷺ من العَرَجِ إلى المدينة؛ قال: فرأيتَه يأكل مَكْنَأًا.

وأخرجه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ في زيادات المسند من وَجْهِ آخر إلى فائد مولى عَبَادِل، قال: خرجت مع إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، فأرسل إلى ابن سعد، فأتانا بالعَرَجِ، قال ابن سعد: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ عِنْدَنَا بِنْتُ مَسْتَرْضِعَةٍ، وَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتِصَارَ الطَّرِيقِ، فَذَلَّه سَعْدٌ عَلَى طَرِيقِ رُكُوبِهِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قَدُومِهِ ﷺ قُبَاءً وَنَزُولَهُ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَفِيهِ: إِنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلَانِ فَسَأَلَهُمَا عَنِ اسْمَيْهِمَا، فَقَالَا: نَحْنُ الْمُهَانَانِ. فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمَا الْمُكْرَمَانِ».

ووقع لأبي عمر في هذا خَبْطٌ؛ فإنه قال: سعد العَرَجِي، من بني العرج بن الحارث ابن كعب بن هوازن، ويقال: إنه مولى الأسلميين، وإنما قيل له العَرَجِي؛ لأنه اجتمع بالنبي ﷺ بالعرج، وهو يُريد المدينة فأسلم، ثم قال: سعد الأسلمي روى عنه ابنه عبد الله أنه نزل مع النبي ﷺ على سعد بن خيثمة. انتهى؛ فجعل الواحد اثنين.

٣٢٤٣ - سعد، مولى عَمْرُو بن العاص^(٣): ذكره يوسف بن موسى وغيره في الصحابة. قال ابن منده: ولا يصح.

وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، عن سَعْدِ مَوْلَى

= ٣٨٦٥.. وابن ماجه في السنن ٢/١١٥٥ كتاب الطب (٣١) باب الكي (٢٣) حديث رقم ٣٤٩٠، وأحمد في المسند ٤/١٥٦، ٤٣٠ والطبراني في الكبير ١٧/٣٣٨، ١٨/١٢٢، ١٢٧. والحاكم في المستدرک ٤/٢١٣، ٤١٦ عن عمران بن حصين بلفظه. قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) أسد الغابة ت ٢٠١٨، الاستيعاب ت ٩٧٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٢٠، الاستيعاب ت ٩٧٤.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٢٧.

عمرو بن العاص، قال: تشاجر رجلان في آيةٍ فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال: «لَا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مَنْ مَارَى فِيهِ كَفَرَ»^(١).

[وذكر ابن حبان في ثقات التابعين أنه مرسل]^(٢).

٣٢٤٤ - سعد، مولى قدامة بن مظعون^(٣): ذكره ابن عبد البر، وقال: في صحبته نظر، وقتله الخوارج سنة إحدى وأربعين.

٣٢٤٥ ز - سعد الكندي: والد سنان. روى عنه ابنه. ذكره ابن يونس في تاريخ مصر.

٣٢٤٦ - سعد الجهني: وقد مضى يروي عنه ابنه سنان.^(٤)

٣٢٤٧ ز - سعد^(٥): أبو الحارث. قال ابن حبان في «الصحابة»: يكنى أبا المطرف،

وله صحبة.

٣٢٤٨ ز - سعد: غير منسوب. قال ابن منده: روى عنه ابنه عبد الله، مجهول.

قلت: يحتمل أن يكون هو العرجي.

٣٢٤٩ - سعد: غير منسوب. روى البغوي من طريق يونس بن عبيد، عن زياد بن

جبير، عن سعد، قال: لما بايع النبي ﷺ النساء قامت امرأةٌ جليلةٌ كأنها من مضر، فقالت: يا رسول الله، ما يحل لنا من أزواجنا؟ فقال: «الرُّطْبُ تَأْكُلُنَّهُ وَتُهْدِينَهُ»^(٦).

قلت: أخرجه البزار، وعبد بن حميد، ويحيى بن عبد الحميد الحِماني في مسند سعد بن أبي وقاص؛ وأفرده البغوي وابن منده، وهو الرَّاجِح؛ فإن الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في العلل، ورجَّح أنه سعد رجل من الأنصار، وأنَّ مَنْ قال فيه سعد بن أبي وقاص فقد وهم.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٧٠/٤ عن أبي جهيم بن الحارث والطبراني في الكبير ١٦٩/٥، وأبو نعيم في الحلية ٢١٦/٢، وابن عبد البر في التمهيد ٣٨٢/٨. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٦٢/١، عن زيد بن ثابت بلفظه، وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٣٢، الاستيعاب ت ٩٧٨.

(٤) هذه الترجمة ساقطة في ط.

(٥) الثقات ١٥٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢١٩/١، التلخيص ٣٨١.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن ٥٢٨/١ كتاب الزكاة باب المرأة تصدق من بيت زوجها حديث رقم ١٦٨٦. وابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٥/٩، والحاكم في المستدرک ١٣٤/٤، عن سعد بن أبي وقاص وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى ١٩٣/٤، وابن سعد في الطبقات ٥/٨.

قلت: ويؤيد أنه غيره أن ابن منده أخرج من طريق حماد بن سلمة، عن يونس عن عبيد عن زياد بن جُبَيْر - أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً يقال له سَعْدُ عَلَى السَّعَايَةِ، فلو كان هو ابن أبي وقَّاص ما عَبَّرَ عنه الرَّاوي بهذا.

٣٢٥٠ ز - سعد: والد محمد الأنصاري. ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق حماد بن أبي حماد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه - أن رجلاً قال: يا رسول الله، أَوْصِنِي وَأَوْجِز. قال: «عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ...»^(١) الحديث.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: تقدّم هذا الحديث في ترجمة سعد بن عمارة، ونقل عن أبي موسى أن إسماعيل هذا هو ابن محمد بن سعد بن أبي وقَّاص.

قلت: إن كان كما قال أبو موسى فمن نسبه أنصاريًا غلط. وأما قول ابن الأثير: إن الحديث مضى في ترجمة سعد بن عمارة فذلك بسند آخر؛ وفي كلٍّ من الحديثين ما ليس في الآخر.

٣٢٥٠ (م) - سعد: مولى أبي محمد له ذكر في ترجمة سعد بن عمارة^(٢).

٣٢٥١ م - سعد: غير منسوب. أفردته البخاري^(٣)، وأخرجه من طريق حفص بن المصّاء السلمي، عن عامر بن خارجة بن سعد، عن جدّه سعد - أن قوماً شكوا إلى رسول الله ﷺ فحط المطر، فقال رسول الله ﷺ: «اجْتُوا عَلَى الرُّكْبِ، وَقُولُوا: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ.» الحديث.

وأورده غيره في مسند سعد بن أبي وقَّاص. فالله أعلم.

٣٢٥٢ - سَعْدِي^(٤): آخره ياء تحتانية. وأورده ابن شاهين، وحكى عن ابن سعد أن له رواية عن النبي ﷺ في إبل الصدقة: انتهى. ولم يتحرر لي ضَبْطُهُ وأظنه بلفظ النسب.

٣٢٥٣ - سَعْر^(٥): بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة: هو الدثلي.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٢٦/٤، عن سعد بن أبي وقاص قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٦١/١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٩٨٧.

(٢) هذه الترجمة ساقطة في ط.

(٣) في أ أورده البيهقي.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٥٨.

(٥) أسد الغابة ت ٢٠٥٩، الثقات ٣/١٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٠، تقريب التهذيب ١/٢٩١،

تهذيب التهذيب ٣/٤٨٧، تهذيب الكمال ١/٤٧٦، خلاصة تذهيب ١/٤٣٨، الكاشف ١/٣٥٥،

الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٨٩٦، ذيل الكاشف ٥١٨.

قال الدارقطني وابن حبان: له صحبة، وذكره العسكري في المخضرمين، واختلف في اسم أبيه؛ فقيل: سودة وقيل ديسم، ويقال إنه عامري؛ ويقال إنه قدم الشام تاجراً في الجاهلية.

روى يعقوب بن شيبان، من طريق عبد الله الحُمُراني، قال: كنت أجلس إلى قوم من ولد الشعر بن سودة فحدثوني أنه قال: كنت عسيماً لعقيلة من عقائل العرب، فقدمت الشام، فدخلت مكة، فرأيت رجلاً أزهراً اللون بين يديه جزائر تُنحر، وإذا قائل يقول: يا وفد الله، هلموا إلى الغداء، قال: وقد كنا خُبِرنا بالشام أن نبياً سيعت بالحجاز وقد طلعت نجومه، فتقدمت إليه، وقلت: السلام عليك يا نبي الله، فقال: «مه»، وكان قد؛ فقلت لرجل: مَنْ هذا؟ قال: هذا أبو نضلة هاشم بن عبد مناف. قال: قلت: هذا والله المجد، لا مَجْد بني حنيفة.

وأخرج الخطيب في المؤتلف هذه القصة مطوّلة، من طريق إسحاق بن محمد النخعي، حدثنا العلاء بن أبي سوية المنقري، أخبرني أبو الحُسنَاء عباد بن أبي كُسيب، عن أبي عثارة الخفاجي، عن سعد بن سودة العامري، قال: كنت عسيماً... فذكر نحو هذه القصة مطوّلاً، وفيها: فإذا رجل قائم على نشز من الأرض ينادي: يا وفد الله الغداء؛ وآخر على مدرجة الطريق ينادي: ألا مَنْ طعم فليرح للعشاء، وفيه: إنه لما قال له: السلام عليك يا نبي الله. قال: لست به، وكان قد، ولتبشّر به. ويغلب على ظني أن العامري صاحب هذه القصة مع هاشم بن عبد مناف والد جد النبي ﷺ غير الدثلي الذي أخرج له أبو داود والنسائي أن مصدق النبي ﷺ أتياه يطلبان منه الصدقة، لأن قصة العامري تقتضي أنه عمراً طويلاً جداً، لبعد عهد هاشم من زمان بعث السعاة في طلب الصدقة، ولأن داعية المذكور كانت متوفرة على تعرف خبر النبي ﷺ؛ ويبعد أن يُبعث والمذكور في أرض الحجاز، ثم لا يسمع به إلا بعد نحو عشرين سنة.

وفي رواية أبي عثارة عنه ما يدل على أنه عاش بعد النبي ﷺ؛ لأن أبا عثارة تابعي، وعد هذا العامري في الصحابة أقرب من عدّ الدثلي. والله أعلم.

وقد روى أبو داود والنسائي من طريق مسلم بن نيفة عنه أن رجلين أتياه من عند النبي ﷺ في طلب الصدقة.. الحديث.

ووقع في سنن أبي داود ما يدل على أنه عاش إلى خلافة معاوية. ووقع عند أبي عمر أنه شعر بن شعبة بن كنانة، قال ابن الأثير: وفيه أوهام؛ لأن شعبة إنما هو والد مسلم الراوي

عنه، وقيل فيه ثَفَنَةٌ، وأما كنانة فليس والد شعبة، وإنما الصَّواب من كنانة فصَحَفَ. (١)

٣٢٥٤ ز - سَعْنَةٌ: (٢) بعين مهملة ونون، وزن حَمْزَةٌ، ويقال بمشاة تحتانية بدل النون -

ابن عَرِيض بن عَادِيَا التيمائي - نسبة لتيماء التي بين الحجاز والشام، وهو ابن أخي السموءل بن عَادِيَا اليهودي صاحب حِصْن تَيْمَاء في الجاهلية الذي يُضْرَب به المثل في الوفاء، المذكور في المخضرمين.

وسياتي في القسم الثالث، لكن وجدت بخط ابن أبي طيء في رجال السبعة الإمامية ما يَقْضِي أَنَّ له صحبة، فنقل عن أبي جعفر الحائري أحد أئمة الإمامية أنه رَوَى بسندٍ له أكثرهم من السبعة إلى ابن لَهَيْبَةَ عن ابن الزبير، قال: قدم معاوية حاجًا فدخل المسجد، فرأى شيخاً له ضفيرتان كان أحسنَ الشيوخ سَمْتًا وأنظفهم ثوباً، فسأل فقيل له: إنه ابنُ عريض، فأرسل إليه فجاء فقال: ما فعلت أرضك تيماء؟ قال: باقية، قال: بعينها. قال: نعم، ولولا الحاجة ما بعثتها، واستنشده مرثية ابنه لنفسه فأنشده، ودار بينهما كلام فيه ذكرُ عليّ فغضَّ ابن عَرِيضٍ مِنْ معاوية، فقال معاوية: ما أراه إلا قد خرف، فأقيموه، فقال: ما خرفت، ولكن أنشدك الله يا معاوية، أما تذكر يا معاوية لما كنتَ جلوساً عند رسول الله ﷺ، فجاء عليّ فاستقبله النبي ﷺ، فقال: «قَاتَلَ اللهُ مَنْ يُقَاتِلُكَ، وَعَادَى مَنْ يُعَادِيكَ».

فقطع عليه معاوية حديثه، وأخذ معه في حديثٍ آخر.

قلت: وأصلُ هذه القصة قد ذكرها عمر بن شبة بسنده إلى الهيثم بن عديّ دونَ ما فيها من قول ابن عَرِيض: أنشدك الله... إلى آخره، فكأنه من اختلاف بعض رواته.

وقد ذكره المرزبانّي في معجم الشعراء، وحكى الخِلاف في سَعْنَةٍ؛ هل هو بالنون أو الياء؟ وأورد له أشعاراً في أمالي ثعلب بسندٍ له أن الشعر الذي فيه في وصف الخمر:

مُعْتَقَةٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَعَاْفُهَا فَلَمَّا اسْتَحَلُّوا قَتَلَ عُمَانَ حَلَّتِ
[الطويل]

من شعر ابن عَرِيض هذا.

ذكر من اسمه سعيد

٣٢٥٥ - سعيد بن بجير (٣): بالموحدة والجيم مصغراً، الجُشَمِيّ.

(١) في ب فصحه.

(٢) هذه الترجمة ساقطة في أ.

(٣) الاستيعاب ت ٩٧٩.

رَوَى أَبُو السَّكَنِ وَأَبْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي ذَكْوَانَ عِمْرَانَ الرَّمْلِيِّ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ بِنَ سَلِيمِ بْنِ سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي جُشَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَدِمْتُ مَعَ أَبِي عَلِيِّ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: فُلَانٌ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ سَلِيمٌ»^(١).

٣٢٥٦ ز - سعيد بن ثَجِير: بالمثلثة والجيم مصغراً. وضبطه ابن فتحون الشَّقْرِي.

رَوَى أَبُو السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ جُنَادَةَ بْنِ مِرْوَانَ، عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَجِيرِ الشَّقْرِيِّ - أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ ثَجِيرٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ بَنُو عَامِرٍ فِي طَرِيقِهِ، وَقَالُوا لَهُ: صَبَاتٍ، قَالَ: فَأَنْشَأَ جَدِّي يَقُولُ:

وَتَغَضَّبُ عَامِرٌ فِي غَيْرِ جُزْمٍ عَلَيْنَا أَنْ رَأَوْنَا مُسْلِمِينَ
[الوافر]

قَالَ أَبُو السَّكَنِ: لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ.

٣٢٥٧ - سَعِيدُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ^(٢): بَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ بَعْدَهَا مِثْنَاةً.

قَالَ أَبُو مَنَدَةَ: ذَكَرَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ؛ ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكِيرِ الطَّائِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غَلَامًا لَهُ، فَيَجْعَلُ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ، فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَعَوَّذَ بِهِ فَتَرَكَهُ، فَقَالَ لَهُ: «اللَّهُ أَمْنَعُ لِعَائِدِهِ». قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ. قَالَ: «لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَسَفَعَتْ وَجْهَكَ النَّارُ».

قُلْتُ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَقَعَ فِيهِ تَحْرِيفٌ، وَأَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ عَنْ سَعِيدِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ؛ فَيَكُونُ أُرْسِلَ هَذَا. وَالسَّبَبُ فِي هَذَا أَنِّي لَا أَعْرِفُ لِبَكِيرِ الطَّائِيِّ لَقِي أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالْمَثْنُ مَشْهُورٌ لِأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ.

٣٢٥٨ - سَعِيدُ بْنُ ثَابِتٍ: بِنِ الْجِذْعِ الْأَنْصَارِيِّ.

ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ فِي حِصَارِ الطَّائِفِ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٣٢٥٩ - سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ: بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْهَاشِمِيِّ، ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ إِنْ

ثَبِتَ.

رَوَى الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ فَقَالُوا لَهُ: مَا قَرَابَةُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ مَعَاذٍ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَمِّي. قَالُوا: فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ

(١) فِي أَسْعِيدٍ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٦٠٦٢، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/ ٢٢٠.

رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ». (١) قال موسى بن جبير: فحدثت به سليمان الأغر، فقال: أشهد لحدثني سعيد بن الحارث بن عبد المطلب مثله.

قلت: في الإسناد ابن لهيعة، وهو ضعيف، ولم أر لسعيد هذا ذكراً في كتب الأنساب.

وَذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ الإِخْوَةِ، وَذَكَرَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثاً آخَرَ مَوْقُوفاً، وَلَكِنْ [نَسَبَهُ فِيهِ إِلَى جَدِّهِ] (٢)، فَقِيلَ سَعِيدُ بْنُ نَوْفَلٍ (٣).

٣٢٦٠ - سعيد بن الحارث: (٤) بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو القرشي السهمي.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنَ إِسْحَاقَ فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ.

وقال موسى بن عقبة: استشهد بأجنادين. وذكر ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة أنه استشهد باليرموك، وكذا قال الزبير، وسيف وابن سعد.

٣٢٦١ - سعيد بن حاطب (٥): بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب (٦) بن حذافة بن جُمح القرشي الجمحي، أخو محمد بن حاطب.

ذَكَرَهُ الأُبْحَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: وَهَمَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةَ.

قلت: لا يبعد أن له رواية (٧)، وقد أخرج له ابن منده من طريق الحسن بن صالح بن حي، عن أبيه، عنه، قال: كان النبي ﷺ يخرج فيجلس على المنبر ثم يؤذن المؤذن، فإذا فرغ قام فخطب.

٣٢٦٢ - سعيد بن حُرَيْث (٨): بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي. ممن أسلم قبل فتح مكة.

قَالَ الواقِدِيُّ: شَهِدَهَا، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ أَخِيهِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٩/٦.

(٢) في أليست فيه القصة.

(٣) في أنوفل بن الحارث.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٦٤، الاستيعاب ت ٩٨١. (٥) في أ: رؤية.

(٨) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢١، تاريخ من دفن بالعراق ٢٠٨، الطبقات ٢٠، ١٢٦، بقي بن مخلد ٩٦، التحفة اللطيفة ١٤٢، العقد الثمين ٥٥٤/٤، التاريخ الكبير ٤٥٤/٣. أسد الغابة ت ٢٠٦٦، الاستيعاب ت ٩٨٢.

وَرَوَى أَبُو مَجَه، وابن أبي عاصم، من طريق عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَقَارًا أَوْ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ»^(١).

وله ذكر في ترجمة سعد بن ذؤيب.

مات بالكوفة، قاله ابن منده، وقيل: قتل بالحرّة^(٢)، قاله أبو عمر.

٣٢٦٣ - سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ^(٣): بن سعيد بن العاص بن أمية.

ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وذكر موسى بن عقبة أنه وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ لِمَا هَاجَرَ أَبُوهُ إِلَيْهَا، وَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِمَرْجِ الصُّفْرِ.

وَقَالَ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: هو ممن حمل في السفينتين. وروى ابن سعد أنه شقيق أم خالد بنت خالد أمهما حمينة، وقيل أمينة بنت خلف بن أسعد^(٤) الخزاعية. [وذكر سيف قصة قتله بالمرج مطولة]^(٥).

٣٢٦٤ - سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ^(٦): يقال إنه جُمَحِيٌّ. قال ابن حبان: له صحبة.

وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وابن أبي داود، وابن شاهين، وابن عدي في الكامل، من طريق يونس بن حبان، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعيد بن أبي راشد: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِي أُمَّتِي لَخُسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا»^(٧). في إسناده ضعف. وأما سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ شيخ عبد الله بن عثمان بن جُشَم، روى عنه عن رسول قيصر حديثاً، فأظنه غير هذا.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤٦٧/٣، عن سعيد بن حريث بلفظه وأورده الهيثمي في الزوائد ١١٣/٤ عن عمرو بن حريث ولفظه لا يبارك في ثمن أرض ولا دار. قال الهيثمي رواه أحمد وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما. وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما.

(٢) في أ: بالحيرة.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٦٩، الاستيعاب ت ٩٨٤.

(٤) في أسعد.

(٥) سقط في أ.

(٦) الثقات ١٧٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٢١/١، الطبقات ١٢٥، العقد الثمين ٥٥٧/٤، بقي بن مخلد ٦٠٤، أسد الغابة ت ٢٠٧٠، الاستيعاب ت ٩٨٥.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ٨٣/٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٢/١٥، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٤/٨، وقال رواه الطبراني والبخاري بنحوه وفيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف. أن من قلب ابن آدم مثل العصفور.

٣٢٦٥ - سعيد بن خَيْوَة^(١) : ويقال حَيْدَة، وبالأوّل جزم ابن أبي حاتم والعسكري

وغيرهما.

وَرَوَى أَبُو نُؤَيْبٍ مَنَّهُ، والبيهقي في الدلائل، وطائفة من طريق داود بن أبي هند، عن عباس بن عبد الرحمن، عن كِنْدِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عن أبيه، قال: حججتُ في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف ويقول:

يَا رَبِّ رُدُّ رَاكِبِي مُحَمَّداً إِلَيَّ رَبِّي وَأَصْطَنِعْ عِنْدِي يَدًا^(٢)

[الرجز]

قلت: مَنْ هذا؟ قالوا: عبد المطلب بن هاشم، بعث بائناً له في طلب إبل، وما بعته في حاجة قط إلا نجح، قال: فما كان بأسرع من أن جاءه فضمه إليه.

قلت: لم أره في شيء من طرق حديثه أنه لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ بعد البعثة. فالله أعلم. وتقدم نحو هذه القصّة لحَيْدَة والد معاوية القشيري.

٣٢٦٦ - سعيد بن الربيع^(٣): بن عدي بن مالك الأوسي، من بني جحجبي.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة، وذكره ابن منده فيمن اسمه سَعْدٌ - بسكون العين، وتعبه أبو نعيم.

٣٢٦٧ - سعيد بن ربيعة الثقفي^(٤): ذكره ابن منده، وأخرج له من طريق إبراهيم بن المختار، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله، عن سعيد بن ربيعة، قال: قدم وقد ثَقِيفَ على رسول الله ﷺ فضرب لهم قُبَّةً في المسجد، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا ويقضوا ما فاتهم. هكذا أورده.

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عن ابن إسحاق، عن ابن عيسى، فقال: عن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفي، عن بعض وفدهم؛ وهو المحفوظ.

٣٢٦٨ - سعيد بن قيس^(٥): بن ثابت^(٦) بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن

دُودَانَ بن أسد بن خزيمة.

(١) الاستيعاب ت ٩٨٣.

(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٠٦٨). وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٩٨٣).

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٧١.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٧٢.

(٥) في أرقش.

(٦) ثقات ٤/٢٨٧، الجرح والتعديل ٤/٧٨، الطبقات الكبرى ٣/٨٩، مسند أحمد ١/١٨٧، طبقات ابن=

ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَنَدَةَ أَنَّهُ أَنْصَارِيٌّ، فَوَهُمْ؛
وَقَدْ تَعَقَبَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٣٢٦٩ - سَعِيدُ بْنُ زِيَادِ الطَّائِي: فِي زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ^(١).

٣٢٧٠ - سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: بِنِ سَعْدِ الْأَشْهَلِيِّ^(٢). تَقَدَّمَ فِي سَعْدٍ.

٣٢٧١ - سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: بِنِ عَمْرٍو^(٣) بِنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْعَدَوِيِّ. أَحَدُ الْعَشْرَةِ
الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بِنْتُ مُلَيْحِ الْخَزَاعِيَّةِ، كَانَتْ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى
الْإِسْلَامِ.

أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَزْقَمِ، وَهَاجَرَ وَشَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، وَلَمْ
يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ زَمَانَ بَدْرَ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَشْهَدْهَا.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: ابْنُ عَمْرٍو، وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، وَأَبُو الطَّفَيْلِ؛ وَمِنْ كِبَارِ
التَّابِعِينَ: أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَابْنُ الْمُسَيْبِ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَغَيْرِهِمْ.

ذَكَرَ عُرْوَةُ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا فِي الْمَغَازِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ يَوْمَ
بَدْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَائِبًا بِالشَّامِ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا قَبْلَ عُمَرَ، وَكَانَ إِسْلَامَ عُمَرَ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ،
لِأَنَّهُ كَانَ زَوْجَ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ.

وَرَوَى أَبُو بَحْرَةَ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي
وَإِنَّ عُمَرَ لَمَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ.

وَكَانَ سَعِيدٌ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ، وَقِصَّتُهُ مَعَ أَرْوَى بِنْتِ أَنْيسٍ مَشْهُورَةٌ فِي إِجَابَةِ دَعَاةِ
عَلَيْهَا؛ وَقَدْ شَهِدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْبِرْمُوكَ وَفَتَحَ دَمَشْقَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ حَبِيبٍ: كَانَ مَقَامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَسَعْدٍ وَسَعِيدٍ وَطَلْحَةَ

= سعد ١/٣/٢٧٥، ٢٨١، نسب قریش ٤٣٣، طبقات خليفة ٢٢، ١٢٧، تاريخ خليفة ٢١٨، التاريخ
الصغير ١/١٠١، المعارف ٢٤٥ - ٢٤٦، الجرح والتعديل ٤/٢١، مشاهير علماء الأمصار ١١،
حلية الأولياء ١/٩٥. ٩٧، ابن عساکر ٧/١١٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢١٧ - ٢١٨ تهذيب
الكمال ٤٩١، دول الإسلام ١/٣٨، تاريخ الإسلام ١/٢٨٥، العقد الثمين ٤/٥٥٩، ٥٦٤ تهذيب
التهذيب ٤/٣٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٨، شذرات الذهب ١/٥٧، تهذيب تاريخ ابن عساکر
١٢٩/٦، ١٣١.

(١) هذه الترجمة سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت (٢٠٧٥).

(٣) أسد الغابة ت (٢٠٧٦)، الاستيعاب ت (٩٨٧).

والزبير وعبد الرحمن بن عوف مع النبي ﷺ واحداً، كانوا أمامه في القتال، وخلفه في الصلاة، أخرجها البخاري ومسلم وغيرهما، وفي قصتها أن دعاءه استجيب فيها.

وروى أبو نُعَيْمٍ في «الحلية» في ترجمته، من طريق أبي بكر بن حزم أن سعيداً قال: اللهم إنها قد زعمت أنها ظلمت، فإن كانت كاذبة فأعم بصرها، وألقها في بئرها، وأظهر من حقي نوراً بين المسلمين أني لم أظلمها. قال: فبينما هم على ذلك إذ سال العقيق سئلاً لم يسأل مثله قط، فكشف عن الحد الذي كانا يختلفان فيه، فإذا سعيد بن زيد في ذلك قد كان صادقاً، ثم لم تلبث إلا يسيراً حتى عميت، فبينما هي تطوف في أرضها تلك سقطت في بئرها، قال: فكنا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للآخر إذا تخاصما: أعماك الله عمى أروى، فكنا نظن أنه يريد الوحشية، وهو كان يريد ما أصاب أروى بدعوة سعيد بن زيد.

قال الواقدي: توفي بالعقيق، فحُمِلَ إلى المدينة، وذلك سنة خمسين. وقيل إحدى وخمسين. وقيل سنة اثنتين وعاش بضعا وسبعين سنة، وكان طوالاً آدم أشعر.

وزعم الهيثم بن عدي أنه مات بالكوفة، وصلى عليه المغيرة بن شعبة، قال: وعاش ثلاثاً وسبعين سنة.

٣٢٧٢ - سعيد بن سعد: بن عبادة الأنصاري^(١) الخزرجي. تقدّم نسبه في ترجمة أبيه. ذكره الجُمهورُ في الصحابة، وقال ابن عبد البر: صُحِبَتْهُ صحبة؛ واختلف فيه قول ابن حبان، فذكره في الصحابة وفي ثقات التابعين، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال الواقدي: كان والياً لعلّي على اليمن.

وحديثه في التسناني وابن ماجه، من رواية أبي أمامة بن سهل، وروى عنه أيضاً ابنه شرحبيل بن سعيد.

٣٢٧٣ - سعيد بن سعيد: بن العاص^(٢) بن أمية، أخو أبان وخالد وعمرو أولاد أبي أحيحة. أسلموا كلهم.

(١) اللغات ٣/١٥٦، تقريب التهذيب ١/٢٩٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٧، تهذيب الكمال ١/٤٩٠، الكاشف ١/٣٦١، خلاصة تهذيب ١/٣٨٠ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٨ - التلخيص ٣٧٦ - الطبقات ٢٥٤ أصحاب بدر ٢٤٧ - التحفة اللطيفة ١٤٦ - طبقات فقهاء اليمن ٤٣ - التاريخ الصغير ١/٨٦، الوافي بالوفيات ٥/٣٠٨، ٢٢٢ - التاريخ الكبير ٣/٤٥٥ - طبقات ابن سعد ٥/٥٨ - بقي بن مخلد ٦٠٨. أسد الغابة ت ٢٠٧٨، الاستيعاب ت ٩٨٨.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٧٨، الاستيعاب ت ٩٨٩، طبقات ابن سعد ٥/٣٠، التاريخ الكبير ٣/٥٠٢، أنساب الأشراف ٤/٤٣٣، معجم الطبراني ٦/٧٣، المعرفة والتاريخ ١/٢٩٢، مشاهير علماء الأمصار ٤٤٦٢، =

وهذا ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ. وَذَكَرَ ابْنَ شَاهِينَ عَنْ شَيْوْخِهِ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ قَبْلَ الْفَتْحِ بَيْسِيرٍ. وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى سُوقِ مَكَّةَ.

٣٢٧٤ - سَعِيدُ بْنُ سَفِيَانَ الرَّعْلِيُّ^(١): وَيُقَالُ: الرَّعْيَنِيُّ.

[ذَكَرَهُ أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ^(٢)]، قَالَ: أَقْطَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ الرَّعْلِيَّ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا كَتَبَهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ.

٣٢٧٥ - سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ^(٣): بَنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْأَبْجَرِ، وَهُوَ خُدْرَةُ الْأَنْصَارِيِّ الْخُدْرِيِّ، أَخُو سَمْرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ لِأُمِّهِ.

ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ.

وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ، كَذَا قَالَ. وَالْمَشْهُورُ رَوَايَةُ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدِ مَوْلَى الْمَنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ؛ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلِعَبْدِ الْمَلِكِ صَحْبَةٌ أَوْ رُؤْيَةٌ إِنْ كَانَ أَرْسَلَ عَنْ أَبِيهِ.

٣٢٧٦ - سَعِيدُ بْنُ سَهِيلٍ^(٤): تَقَدَّمَ فِيمَنْ اسْمُهُ سَعْدٌ.

٣٢٧٧ - سَعِيدُ بْنُ شَرَاخِيلٍ^(٥): بَنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَفِيَانَ بْنِ فَاتِكٍ^(٦) بَنِ مَعَاوِيَةَ

الْكَنْدِيِّ.

= الجرح والتعديل ٤/٤٨، تاريخ الطبري ٥/٢٩٣، مروج الذهب ٣/٨٠، الأغاني ١٦/٣٩، جمهرة أنساب العرب ٨٠ وفيه سعيد هو أبو أحيحة، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٧٤، تاريخ ابن عساكر ٧/١٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/١/٢١٨، تهذيب الكمال ٤٩٧، تاريخ الإسلام، العبر ١/٦٤، تهذيب التهذيب ٢/٢٢، الوافي بالوفيات ١٥ - ٢٢٧، البداية والنهاية ٨/١٨٣، العقد الثمين ٤/٥٧١، تهذيب التهذيب ٤/٤٨، خلاصة تهذيب الكمال ١١٨، شذرات الذهب ١/٦٥، تهذيب ابن عساكر ٦/١٣٣.

(١) أسد الغابة ت ٢٠٧٩.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٨٠، الاستيعاب ت ٩٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٢، الجرح والتعديل ٤/١١٨، ١١٩، مقاتل الطالبين ٦٩، التحفة اللطيفة ١٤٨، التاريخ الكبير ٣/٤٧٧، أسد الغابة ت ٢٠٨١،

الاستيعاب ت ٩٩٠.

(٤) الجرح والتعديل ٤/١٣٨٠.

(٥) أسد الغابة ت ٢٠٨٢.

(٦) في ب سنان بن فاتك.

ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ مَعْرُوفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَرَاهِيلَ، فَارْتَدَّ يَوْمَ الْبَجِيرِ، وَقُتِلَ عَلَى رَدْتِهِ - يَعْنِي مَعْرُوفًا.

وَجَزَمَ ابْنُ سَعْدٍ بِأَنَّ الْمَقْتُولَ سَعِيدَ الْمَذْكُورِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ورأيت في نسخة مُتَقَنَّة من الجمهرة شرحبيل - بدل شراحيل - وهو أَصُوبٌ، ففي قصة شَيْبِ بْنِ الْخَارِجِيِّ الَّذِي كَانَ خَرَجَ عَلَى الْحِجَاجِ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ شَرَحْبِيلِ بْنِ عَمْرٍو قُتِلَ فِي تِلْكَ الْوَأَقَعَةِ، وَكَانَ يَلْقَبُ الْجَزَلَ] (١).

٣٢٧٨ - سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ: بِنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (٢) بِنُ أُمِيَةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أَبُو عَثْمَانَ، ابْنُ أَخِي سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ الْمَاضِي قَرِيبًا، أُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ (٣) بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيَّةِ. وَلَمْ يَكُنْ لِلْعَاصِ وَلَدٌ غَيْرَ سَعِيدِ الْمَذْكُورِ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: لَهُ صَحْبَةٌ.

قلت: كان له يوم مات النبي ﷺ تسع سنين، وقتل أبوه يوم بَدْر، قَتَلَهُ عَلِيٌّ. وَيُقَالُ: إِنَّ عَمْرًا قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: لَمْ أَقْتُلْ أَبَاكَ، وَإِنَّمَا قَتَلْتُ خَالَي الْعَاصِ بْنَ هِشَامٍ. فَقَالَ: وَلَوْ قَتَلْتَهُ لَكُنْتُ عَلَى الْحَقِّ، وَكَانَ عَلَى الْبَاطِلِ؛ فَأَعْجَبَهُ قَوْلُهُ.

وكان من فصحاء قريش؛ ولهذا نُدبته عثمان فيمن ندب لكتابة القرآن، قال ابن أبي داود في المصاحف: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ عَرَبِيَّةَ الْقُرْآنِ أُقِيمَتْ عَلَى لِسَانِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْبَهُهُمْ لَهْجَةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وولي الكوفة، وغزًا طبرستان (٤) ففتحها، وغزا جرجان، وكان في عسكره حذيفة

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٨٣، الاستيعاب ت ٩٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٣، تقريب التهذيب ١/٢٩٩، تهذيب التهذيب ٤/٤٨، تهذيب الكمال ١/٤٩٤، خلاصة تذهيب ١/٣٨٢، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٤ ب، شذرات الذهب ١/٤٠، التلخيص ٣٨١، المحن ٤٣، ٢٢٨، الطبقات الكبرى ٥/١٥٥، التحفة اللطيفة ١٤٨، سير أعلام النبلاء ٣/٤٤٤، تاريخ جرجان ٦٣، التاريخ الصغير ٨٤، ١٠٠، ١٠٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٦٣٨، الوافي بالوفيات ١٥/٣١٩، العبر ١/٣٤، ٣٥، الأعلام ٣/٩٦، أخبار قزوين (٦٦).

(٣) في الطبقات: أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس. وفي ب: بن أبي قيس عمرو، وفي أ: بن أبي عمرو.

(٤) طَبْرِسْتَانَ: بفتح أوله وثانيه وكسر الراء بلاد واسعة ومُدُن كثيرة يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال وهي تسمى بمازَنْدَرَانَ وهي مجاورة لجيلان ودَيْلَمَانَ وهي من الرِّيِّ وقومس. انظر: مراصد الاطلاع

وغيره من كبار الصحابة، وولى المدينة لمعاوية.

وله حديث في الترمذي، من رواية أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جدّه - إن كان الضمير يعود على موسى. وله آخر في ترجمة جدّه يأتي في القسم الأخير.

وَرَوَى الْكُزَيْبِيُّ، من طريق عبد العزيز بن أبان، عن خالد بن سعيد عن أبيه، عن ابن عمر، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ببُرْدَةٍ، فقالت: إني نذرتُ أن أعطي هذه البردة لأكرم العرب، فقال: «أَعْطِيهَا لِهَذَا الْغُلَامِ»، وهو واقف - يعني سعيداً هذا.

قَالَ الْكُزَيْبِيُّ: والشباب السعدية تنسب إليه.

وروى له مسلم والنسائي، من روايته عن عثمان وعائشة، وروى الهيثم بن كليب في مسنده، من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جدّه: سمعتُ عمر يقول... فذكر له حديثاً، وسيأتي له ذِكْرٌ في ترجمة جدّه في القسم الأخير.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ، من طريق محمد بن قانع بن جُبَيْر بن مُطْعَم، عن أبيه، عن جدّه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ عادَ سعيد بن العاص، فرأيتَه يكمدُه بخرقه.

وسعيد بن العاص هذا يحتمل أن يكون صاحب الترجمة وتكون رواية جُبَيْر هذه بعد الفتح، ويحتمل أن يكون جدّه وتكون رؤية جُبَيْر له قبل الهجرة، ولا مانع من عيادة الكافر، ولا سيما في ذلك الزمان لم يكن أذن فيه في قتال الكفار.

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ في ترجمته قصّة ولايته على الكوفة بعد الوليد بن عقبة لعثمان، وشكوى أهل الكوفة منه وعزله مطوّلاً. وكان معاوية عاتبه على تخلفه عنه في حروبه فاعتذر، ثم ولاء المدينة، فكان يعاقبُ بينه وبين مروان في ولايتها.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي خَيْمَةَ، من طريق يحيى بن سعيد، قال: قدم محمد بن عقيل بن أبي طالب على أبيه، فقال له: مَنْ أشرفُ الناس؟ قال: أنا وابن أمي، وحسبك بسعيد بن العاص.

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: كريمة قريش سعيد بن العاص؛ وكان مشهوراً بالكرم والبر، حتى كان إذا سأله السائل وليس عنده ما يعطيه كتب له بما يريد أن يعطيه مسطوراً، فلما مات كان عليه ثمانون ألف دينار، فوفاها عنه ولده عمرو الأشدق.

وحجَّ سعيد بالناس في سنة تسع وأربعين، أو سنة اثنتين وخمسين، ولبث بعدها، ذكر ذلك يعقوب بن سفيان في تاريخه، عن يحيى بن كثير، عن الليث.

ورُوي عن صالح بن كيسان، قال: كان سعيد بن العاص حليماً وقوراً، وكان إذا أحب شيئاً أو أبغضه لم يذكر ذلك، ويقول: إنَّ القلوبَ تتغيَّر، فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحاً اليوم عائباً غداً.

ومن محاسن كلامه: لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا تمازح الدنيا فتهون عليه. ذكره في المجالسة من طريق أبي عبيدة، وأخرجه ابن أبي الدنيا من وجه آخر، عن ابن المبارك.

ومن كلامه: موطنان لا أعتدُّ من العيِّ فيهما؛ إذا خاطبْتُ جاهلاً، أو طلبت حاجةً لنفسي، ذكره في المجالسة من طريق الأصمعي.

وقال مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ: كان يقال له عَكَّة العسل.

وقال الزبير بن بكار: مات سعيد في قَصْره بالعقيق سنة ثلاث وخمسين.

٣٢٧٩ - سعيد بن العاص: بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي. له حديث.

[ذكر نسبه الذهبي في «التجريد»، فقال ما نصه: سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، جدُّ عكرمة بن خالد إن صحَّ؛ ففي معجم الطبراني: حدثنا مُطَيِّن، حدثنا سفيان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جدِّه، قال: إذا وقع الطاعون... لكن سها هنا الطبراني فأورده في الخاء - يعني في خالد بن العاص^(١).

قلت: هذا الحديث قد ذكرته وبينتُ شاهد ذلك وتحريره في القسم الرابع في ترجمة العاص بن هشام، في حرف العين، كما سيأتي إن شاء الله تعالى؛ [فإنَّ الذهبي ترجم للعاص بن هشام هناك تبعاً للطبراني وأبي نعيم وأبي موسى]^(٢).

٣٢٨٠ - سعيد بن عامر^(٣): بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح القرشي الجمحي.

(١)، (٢) سقط في أ.

(٣) الثقات ٣/١٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٣، شذرات الذهب ٢، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٢٠٥، التلخيص ٣٨١، الطبقات ٢٥، ٢٩٩، حلية الأولياء ١/٣٦٨، مقاتل الطالبين ١٩٢، الاستبصار ٢٨١، المحن ١٢٢، الطبقات الكبرى ٧/٢٤٢، ٤٠٢، التحفة اللطيفة ١٥١، صفة الصفوة ١/٦٦٠، التاريخ الصغير ٨/١، تاريخ جرجان ٣٩٤، ٤٩٧، طبقات الحفاظ ١٤٩، الوافي بالوفيات ١٥/٣٢٠، التاريخ الكبير ٣/٥٣، الأعلام ٣/٩٧، البداية والنهاية ٦/١٠٣، بقي بن مخلد ١٠١، أسد الغابة ٢٠٨٤، الاستيعاب ٩٩٣.

من كبار الصحابة وفضلائهم، وأمه أزوى بنت أبي معيط.

أسلم قبل خيبر، وهاجر فشهدها وما بعدها، وولاه عمر حمص، وكان مشهوراً بالخير والزهد.

وروى عنه عبد الرحمن بن سابط الجمحي، وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره. وروى أبو يعلى، من رواية ابن سابط، عن سعيد بن حذيم، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَخْرَجَتْ يَدَهَا لَوَجَدَ رِيحَهَا كُلَّ ذِي رُوحٍ...»^(١) الحديث - مختصراً. أخرجه أبو أحمد الحاكم، وابن سعد مطولاً، وفيه قصة لسعيد مع زوجته في تفرقة المال الذي يأتيه من عطائه.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي (تاريخه)، من طريق زيد بن أسلم، قال: قال عمر لسعيد بن عامر بن حذيم: إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَحِبُّونَكَ. قال: لَأَنِّي أُعَاوَنُهُمْ وَأُرَاسِيهِمْ؛ فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ فَتَوَسَّعْ بِهَا. قال: أَعْطَاهَا مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهَا مِنِّي... الحديث.

وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ، من طريق ابن سابط، قال: أرسل عمر إلى سعيد بن عامر: إني مستعملك. فقال: لا تعتني. قال: إنما أبعثك على قومٍ لست بأفضلهم، ولست أبعثك لتضرب أبشارهم، ولا لتهتك أعراضهم، ولكن تجاهد بهم عدوهم وتقسم بينهم فيأهم.

وَرَوَى أَبُو يَعْلَى، وَالْحَسَنُ بْنُ سُوَيْدَانَ، وَالْبَغَوِيُّ، من طريق ابن سابط أيضاً عن سعيد بن عامر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ يُزْفُونَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: قِفُوا فِي الْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ لَنَا شَيْءٌ نَحَاسِبُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: صَدَقَ عِبَادِي، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَعِينٍ عَاماً»^(٢).

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: مات سنة عشرين، وهو والٍ على بعض الشام لعمر.

وَرَوَى أَبُو بَخَارٍ، من طريق الزهري، قال: مات في زمن عمر.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢١/٤، ١٤٥/٨، والترمذي في السنن ١٥٦/٤ عن أنس ولفظه لغدوه في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينها... الحديث. كتاب فضائل الجهاد (٢٣) باب ما جاء في الغدو والروح في سبيل الله (١٧) حديث رقم ١٦٥١ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وأحمد في المسند ١٥٧/٣ عن أنس، والطبراني في الكبير ٧٢/٦ وابن عدي في الكامل ٥٧٠/٢، وابن عساکر في التاريخ ١٤٧/٦، والبيهقي في الزوائد ٤١٧/١٠، والمثقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٣/٥.

(٢) أخرجه الطبري في الكبير ٧١/٦، وابن عساکر في التاريخ ١٤٧/٦، ١٤٨.

وقال أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ حِمَصٌ مِنَ الصَّحَابَةِ: اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى حِمَصٍ بَعْدَ عِيَاضٍ، فَوَلِيَهَا دُونَ نِصْفِ سَنَةٍ، وَمَاتَ؛ وَوَلِي فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمَاتَ فِي جَمَادَى الْأُولَى.

وَأَرَّخَهُ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَبْنُ زُبَيْرٍ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ؛ زَادَ الْهَيْثَمُ: وَمَاتَ بِقَيْسَارِيَةِ. وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٢٨١ - سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: ذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ أَحَدُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ، وَنَزَلَ فِيهِمْ: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ...﴾ [البقرة: ١٢١] آيَةَ.

٣٢٨٢ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ^(١): وَقِيلَ سَعِيدُ بْنُ عَيْبِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمِيَّةٍ أَوْ رِبِيعَةَ [بَنَ ظَرْبٍ] بَنَ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ.

ذَكَرَ أَبُو شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ، أَنَّهُ أَسْلَمَ قَدِيمًا وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ. وَذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَبْلَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ أَخُو نَافِعِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ.

٣٢٨٣ ز - سَعِيدُ بْنُ عَيْبِدٍ^(٢): بَنَ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ. جَدُّ إِسْمَاعِيلِ بْنِ طَرِيحِ الشَّاعِرِ.

رَوَى أَبُو مَنُذَرٍ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَمَى سَعِيدَ بْنَ عَيْبِدِ بْنِ جَدِّهِ يَوْمَ الطَّائِفِ بِسَهْمٍ، فَأَصَابَ عَيْنَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَرَدَّ عَلَيْكَ عَيْنَكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: هَذَا غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قُلْتُ: فِيهِ لَفْظَةٌ مُنْكَرَةٌ؛ فَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ فِي حِصَارِ الطَّائِفِ كَانَ مُسْلِمًا، فَكَيْفَ يَرْمِي سَعِيدًا، إِنْ كَانَ سَعِيدٌ مُسْلِمًا؟ وَأَظُنُّ الصَّوَابَ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَمَاهُ سَعِيدٌ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَيْبِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَوْمَ الطَّائِفِ قَاعِدًا فِي حَائِطٍ يَأْكُلُ فَرَمِيَّتَهُ، فَأَصَابَتْ عَيْنَهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَى ابْنُ عَائِدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ عَيْنَ أَبِي سَفْيَانَ أُصِيبَتْ يَوْمَ الطَّائِفِ.

وَرَوَى أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

(١) أسد الغابة ت ٢٠٨٦، الاستيعاب ت ٩٩٤٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٨٧.

قال: لم يَزَلْ السهمُ الذي أصاب عبد الله بن أبي بكر حتى قدم وَفَدُ الطائف، فأراهم إياه، فقال سعيد بن عبيد: هذا سَهْمِي أنا بريته، وأنا رَمَيْتُ به. فقال أبو بكر: الحمد لله الذي أكرمه بيدك ولم يُهْنِكْ^(١) بيده.

وله طريق أخرى في ترجمة عبد الله بن أبي بكر، فثبتت بذلك صحبة سعيد بن عبيد، وتحررت الرواية الأولى. والحمد لله.

٣٢٨٤ ز - سَعِيد بن عبيد بن النعمان: تقدّم في سعد، وهو أصحّ

وقد روى ابن أبي شيبة ما يدل على أنه سعيد، وأنه غير سعد الذي مرّ؛ فقال: حدّثنا أبو إدريس، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: قرأ القرآن على عهد النبي ﷺ: أبي، ومعاذ، وزيد، وأبو الدرداء، وسعيد بن عبيد... الحديث.

٣٢٨٥ ز - سَعِيد بن عتاب: يأتي ذكره في ترجمة سليط بن سليط.

٣٢٨٦ - سعيد بن عثمان الأنصاري^(٢): شهد أحدًا.

روى إسحاق بن راهويه في مسنده من طريق الزبير، قال: والله إنني لأسمعُ قول مُعْتَب بن قُشَيْرِ والنَعَّاسِ يَعْشَانِي: ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا﴾ [آل عمران: ١٥٤]؛ ثم قال: وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، قال: منهم عثمان بن عفان، وسعيد بن عثمان، وعلقمة بن عثمان الأنصاريان، قال: بلغوا جبلاً بناحية المدينة ببطن الأعوص^(٣)، فأقاموا هناك ثلاثاً.

قلت: ساقه ابن إسحاق في مسنده مع إدراجه، ومن قوله: ثم... الخ من كلام ابن إسحاق في المغازي.

٣٢٨٧ ز - سَعِيد بن عدي الأنصاري: ذكره الأموي فيمن استشهد يوم اليمامة. واستدركه ابن فتحون.

وقد تقدم نظيره في سعد بن عثمان، فما أدري أهما أخوان أم واحد اختلف في اسمه.

(١) في ب وأسهمك.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٨٩.

(٣) أَعْوَصُ: بفتح الواو والصاد المهملة موضع قرب المدينة والأعوص: واد في ديار باهلة لبني حصن منهم ويقال الأَعْوَصِين وكان عمر بن عبد العزيز يقول: لو كان لي أن أعهد لم أعد أحد الرجلين: صاحب الأعواص، أو أعمش بني تميم يعني القاسم بن محمد. معجم ما استعجم ١٧٣/ معجم البلدان ٢٦٤/١. وانظر لسان العرب ٣١٧٠/ «عوص».

٣٢٨٨ - سعيد بن عمارة في أسعد^(١).

٣٢٨٩ ز - سعيد بن عمارة: آخر تقدم في سعد [بن عمارة]^(٢).

٣٢٩٠ - سعيد بن عمرو التميمي^(٣): حليف بني سَهْم.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وأَبْنُ إِسْحَاقَ، في مهاجرة الحبشة، وقال موسى بن عقبة: استشهد بأجنادين هو وأخوه لأمه تميم بن الحارث بن قيس، وكذا قال الزبير: قاله الذهبي. وذكره أَبُو سَعْدٍ فِيمَنْ تَقَدَّمَ إِسْلَامَهُ، ولم يشهد بَدْرًا، وسماه الواقدي وأبو معشر وأبو الأسود عن عُرْوَةَ سَعِيدًا^(٤). فالله أعلم.

٣٢٩١ - سعيد بن عمرو: ^(٥) بن غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، أخو الحارث.

قال أَبُو السَّكَنِ: له صحبة. وقال ابن فتحون: ذكره ابن عبد البر في ترجمة أخيه الحارث، ولم يفرِّده بترجمة.

قلت: بل قال أَبُو عَمْرٍو في ترجمة أخيه زيد بن عمرو: لا يثبت لسعيد صحبة.

٣٢٩٢ - سعيد بن عمرو الكندي: ذكره ابن الأثير، عن ابن ماكولا، إلا أنه قال: روى

حديثه محمد بن المطلب، عن علي بن قرين، عن عبيدة بن حُرَيْثِ الْكِنْدِيِّ، عن الصلت بن حبيب الشَّيْبِيِّ، قال: شهدتُ رسولَ الله ﷺ.

٣٢٩٣ ز - سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو: العيذي - بالمهملة ثم التحتانية - المحاريبي.

ذكره أَبُو عُبَيْدٍ فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْمِهِ. قال الرَّشَاطِيُّ: لم يذكره أبو عمرو

ولا ابن فتحون.

٣٢٩٤ ز - سعيد بن عمرو: ^(٦) قيل: هو اسم أبي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ فيما جزم به ابن حبان،

وسياتي بيان الاختلاف في اسمه في الكُنَى.

٣٢٩٥ - سَعِيدِ بْنِ الْقَشْبِ الْأَزْدِيِّ: حليف بني عبد مناف. يقال: ولأه النبي ﷺ على

جرش^(٧)، أخرجه أبو عمر.

(٤) في أمعبداً.

(١) هذه الترجمة سقط في ط.

(٥) أسد الغابة ت ٢٠٩٣.

(٢) سقط في ط.

(٦) أسد الغابة ت ٢٠٩٤، الاستيعاب ت ٩٩٦.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٩١، الاستيعاب ت ٩٩٥.

(٧) جَرَشٌ: بالتحريك: وهو اسم مدينة عظيمة كانت، وهي في شرق جبل السواد من أرض البلقاء. انظر

معجم البلدان ١٤٨/٢.

٣٢٩٦ - سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ^(١): بن صَخْرَ بن حَرَامِ بن ربيعة بن عدي بن عَنَمٍ^(٢) بن كَعْبِ بن سلمة الأنصاريّ السلمي. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا.

٣٢٩٧ ز - سَعِيدُ بْنُ مُرَّةِ الْعَجَلِيِّ: ذكر سيف والطبري أنّ المثنى بن حارثة استعمله بالعراق سنة اثنتي عشرة، وكان من أشدّ الناس على نصاري بني تغلب. واستدركه ابن فتحون. وقد تقدّم أنهم لم يكونوا يؤمّرون إلا الصحابة.

٣٢٩٨ ز - [سعيد بن مَقْرَنَ المُرَني، أحد الإخوة. ذكره الطبري في الصحابة، وروى سيف في الفتوح أن خالد بن الوليد أمره على شيء من العراق حين توجه إلى الشام في خلافة أبي بكر.

٣٢٩٩ ز - سعيد بن المنذر: بن محمد بن عُقبة بن أحيحة بن الجلاح الأنصاريّ. ذكره ابن حبان في الصحابة^(٣).

٣٣٠٠ - سعيد بن مِينَا^(٤): مولى النبي ﷺ - ذكر الخطيب في «المتفق» من طريق موسى بن سليمان الإيادي، عن عمر بن قيس بن الماصر، عن عطاء، عن سعيد بن مينا مولى النبي ﷺ. سمعت النبي ﷺ يقول: «فَرَمِنَ الْمَجْدُومِ فِرَارَكَ مِنَ الْأَسَدِ».

٣٣٠١ - سَعِيدُ^(٥) بن نوفل: بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، ابن عم النبي ﷺ.

روى عن النبي ﷺ حديثاً في الاستئذان. وعنه عمار بن أبي عمار.

ذكره ابن منده. وقال أبو نعيم: هو عندي مرسل.

قلت: كلام الدارقطني يدلّ على أنه سعيد بن الحارث أخو نوفل. فالله أعلم.

٣٣٠٢ - سعيد بن يَزْبُوع: بن عَنَكْثَةَ^(٦) بن عامر بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ.

(١) أسد الغابة ت ٢٠٩٥.

(٢) في عثمان.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٩٧.

(٥) أسد الغابة ت ٢٠٩٩.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٣٠٤، تقريب التهذيب ٨/١، تهذيب التهذيب ٤/٩٩ تهذيب الكمال ٥٠٨/١ - خلاصة تهذيب ١/٣٩٣ - الكاشف ١/٣٧٥، شذرات الذهب ١/٦٠٠، التلخيص ٣٧٤ الطبقات ٢١، ٢٧٨، - عنوان النجاة ٩٩، الطبقات الكبرى ٢/١٥٣، التحفة اللطيفة ١٦٣، سير أعلام النبلاء ٢/٥٤٢ - المتحف ٢٠٧، ٥٠٩، ٥٣٣، التاريخ الصغير ١/٤٥، العقد الثمين ٤/٥٨٨ - الوافي = الإصابة/ج ٣/٧ م

قال النَّسَائِيُّ وغيره: له صحبة، وكان اسمه الصُّرْمُ ويقال أصرم، حكاه البخاريّ والعسكريّ.

وقال الزُّبَيْرُ: كان له ولدان: هود، والحكم، وكان يكنى أبا هود. وقال ابن سعد: كان يكنى أبا الحكم، وأمه لُبْنَى بنت سعيد بن رباب السهمية، فغيّره النبي ﷺ.

روى حديثه أَبُو دَاوُدَ، من رواية ابنه عبد الرحمن عنه. وروى عنه أيضاً ابن له آخر اسمه عثمان. وروى البغويّ وابن منده من طريق عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن الصرم: حدثني جدي، عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ قال له: «أَيُّنا أَكْبَرُ أَمْ أَنَا أَوْ أَنْتَ؟» قال: أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَخِيرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ سِنًا، وَغَيَّرَ اسْمَهُ فَسَمَّاهُ سَعِيدًا، وَقَالَ: الصَّرْمُ قَدْ ذَهَبَ.

قال ابْنُ مَنْدَه: غريب لا نعرفه إلا بهذا الإسناد.

قلت: بعضه عند أبي داود، وأخرج البغويّ في ترجمة الصرم من حرف الصاد حديثاً آخر من هذا الوجه.

وقال الزُّبَيْرُ وغيره: أسلم يوم الفتح، وقيل قبله، يكنى أبا هود؛ وشهد حُنيناً، وأُعطي من غنائمها.

وروى البخاريّ في تاريخه، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاريّ، قال: أصيب سعيد بن يزبوع ببصره فعاده عمر - زاد غيره - فقال له: «لَا تَدْعُ شُهُودَ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ»، فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه غلاماً من السَّبيّ.

قال الزُّبَيْرُ: وهو أحدُ الأربعة الذين أمرهم عُمر بتجديد أنصاب الحرَم.

وروى الواقديّ، من طريق نافع بن جبير، أن عمر لما قدّم الشام فوجد الطاعون، واستشار مشيخة قريش كان منهم مخزّمة بن نوفل، وسعيد بن يربوع، وحكيم بن حزام وغيرهم، قال: وكان الذي كلّمه في الرجوع مخزّمة بن نوفل، وأخبره أن قوماً من قريش كانوا ثمانين رجلاً خرجوا تجاراً فطرقهم الطاعون، فماتوا أجمعين في ليلة إلا رجلين: أحدهما صفوان بن نوفل - يعني أخاه.

قال الزُّبَيْرُ وغيره: مات سنة أربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة. وقيل وزيادة

أربع.

٣٣٠٣ - سَعِيدُ بْنُ يَزِيدِ الْأَزْدِيُّ^(١): نزل مصر.

قال أَبُو يُوسُفَ فِي تَارِيخِ الْغُرَبَاءِ: هُوَ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينِ، كَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ لِيَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ الْبِزْنِي، ثُمَّ سَاقَ، مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ، وَكَذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ - أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَوْصِنِي. قَالَ: «أَوْصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ مِنَ اللَّهِ كَمَا تَسْتَحِي رَجُلًا صَالِحًا مِنْ قَوْمِكَ».

وَرَوَاهُ أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ فُلَانٍ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: زَعَمَ أَبُو الْخَيْرِ أَنَّ لَهُ صَحْبَةَ، وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ رِوَايَتِهِ فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو. انْتَهَى.

وَذَكَرَ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ فَرَوَى بَعْضُهُمْ - يَعْنِي بِالسَّنَدِ - عَنْهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو لَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ.

وَفِي «الْمَرَاثِلِ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنَّا لَا نَدْرِي لَهُ صَحْبَةَ أَوْ لَا؛ فَرَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ - حَدِيثٌ: «اسْتَحْيَ مِنْ رَبِّكَ»، قَالَ: فَذَلَّلْنَا عَلَى أَنْ لَا صَحْبَةَ لَهُ؛ فَعَلَى قَوْلِهِ يَكُونُ الصَّوَابُ فِيمَا قَالَهُ أَبُو عُمَرَ: فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو - تَصْحِيفًا.

وَقَدْ حَكَى أَبُو عُمَرَ الْكِنْدِيُّ أَنَّ رُؤَسَاءَ أَهْلِ مِصْرَ لَمَّا أَمُرَ عَلَيْهِمْ قَالُوا: مَا كَانَ فِي زَمَانِنَا شَابٌ مِثْلَهُ؛ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنْ لَا صَحْبَةَ لَهُ.

٣٣٠٤ ز - سَعِيدُ بْنُ يَزِيدِ الْبَلَوِيِّ: ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَغَايِرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَوَحَّدَهُمَا غَيْرَهُمَا.

٣٣٠٥ ز - سَعِيدُ بْنُ فُلَانٍ: أَوْ فُلَانُ بْنُ سَعِيدٍ.

رَوَى الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَلَسْتُ أَنَا وَجَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَشْوَاعٍ إِلَى فُلَانِ بْنِ سَعِيدٍ أَوْ سَعِيدِ بْنِ فُلَانٍ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَفْرًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرِنَا رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»،

(١) الجرح والتعديل ٣٠٣/٤، جامع التحصيل ٢٢٥، مراسيل الرازي ٦٨، أسد الغابة ت ٢١٠٣، الاستيعاب ت ٩٩٩.

وأبو بكرٍ وَعَمْرُ؛ فسمى جماعة؛ قال: فقال فلان بن سعيد أو سعيد بن فلان: وأنا من أهل الجنة.

قلت: أورده الحسن بن سفيان في مسند سعيد بن زيد، وفيه نظر؛ لأن ابن أشوع لم يدركه، فإن كان محفوظاً فهو غيره.

٣٣٠٦ - سعيد: والد مسيرة. يأتي ذكره في ترجمة مولاته كثيرة بنت سفيان.

٣٣٠٧ ز - سعيد الشامي: والد عبد العزيز. جاءت عنه عدة أحاديث من رواية ولده عنه، تفرد بها عبد الغفور أبو الصباح بن عبد العزيز، عن أبيه عبد العزيز، عن أبيه سعيد؛ منها ما أخرجه ابن عدي، من طريق عامر بن سيار، عن أبي الصباح بهذا الإسناد، عن النبي ﷺ، قال: «لَا يُجْمَعُ الْإِيمَانُ وَالْبُخْلُ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ أَبَدًا»^(١).

قال ابن عدي: وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثاً. وأخرج له ابن منده، من طريق بقية، عن عبد الغفور بهذا الإسناد، قال فيه: عن أبيه وكان من أصحاب النبي ﷺ، فذكر حديثاً آخر.

وأخرج له ابن قانع حديثاً من رواية صالح بن مالك، عن عبد الغفور، عن عبد العزيز، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ، فكنت قريباً منه... الحديث.

وأخرج له آخر نسبه فيه أنصاريًا، وسيأتي أبو^(٢) عبد العزيز في الكنى، في حديث، وهو هذا أخرجه الطبري في «التفسير»، وابن أبي عاصم في «الوحدان»، وأورد البخاري في كتاب «الضعفاء» في ترجمة عبد الغفور من رواية عثمان بن مطر، عنه، عن عبد العزيز بن سعيد، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يَمْسَخُ خَلْقًا كَثِيرًا، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَخْلُو بِمَعْصِيَةٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اسْتَهَانَ بِي فَيَمْسَخُهُ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْسَانًا يَقُولُ لَهُ: كَمَا بَدَأَكُمْ تَعْوِدُونَ، ثُمَّ يُدْخِلُهُ النَّارَ»^(٣). وله عند يحيى بن مخلد أربعة أحاديث.

٣٣٠٨ - سعيد: بالتصغير - تقدم في سعيد بن سهل.

٣٣٠٩ ز - شعير: مصغراً، آخره راء - ابن خفاف التميمي.

ذكره سيف في الفتوح، وأنه كان عاملاً للنبي ﷺ على بطون تميم، وأقره أبو بكر.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٦٦/٥ وأورده الحسيني في تحاف السادة المتقين ١٩٦/٨.

(٢) في ب، ج: أبوه.

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٧٧/٣ وابن حجر في لسان الميزان ١٢٨/٤ والمتقي الهندي في كنز

العمال حديث رقم ٤٣٧٢٠.

٣٣١٠ - سَعِير بن سَوَادَة^(١) العامري: وقيل: هو سفيان.

روى أَبُو مَنْدَه، من طريق العلاء بن الفضل، عن أَبِي سُويد المِنَقَرِي، عن آبائه - أَنَّ سَعِير بن سَوَادَة أتى النبي ﷺ.

٣٣١١ - سَعِير بن العَدَاء الفُرَيْعِي^(٢): ويقال البكائي. ذكره المدائني في كتابِ رَسْلِ رسولِ الله ﷺ.

وروى من طريق عبد الله بن يحيى، قال: أراني ابنُ لَسْعِير بن العَدَاء كتاباً من محمد رسول الله ﷺ كتبه لَسْعِير بن عَدَاء، ورواه الباوردي وابن منده من هذا الوجه؛ وزاد: إني أحفرتك الرجيع^(٣).

٣٣١٢ ز - سَعِيَة: بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة التحتانية بعدها هاء التانيث - ابن العَرِيض - وقيل بالتون، تقدّم قريباً.

٣٣١٣ - سَفْعَة الغافقي: رجل من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. ذكره ابن يونس، وقال: ذكروه في كتبهم

السين بعدها الفاء

٣٣١٤ - سُفيان بن أسد^(٤) بفتحيتين أو أسيد - بوزن عَظِيم - الحَضْرَمِي.

ذكره أَبُو أَبِي خَيْثَمَة وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ وغيرهما في الصَّحابة، وأخرجه من رواية بقرية، أخبرني ضَبَّارة، بفتح المعجمة والموحدة المنخفضة، ابن مالك الحَضْرَمِي أنه سمع أباه يحدث عن عبد الرَّحْمَنِ بن جُبَيْر أن أباه حدّثه عن سُفيان بن أسد الحَضْرَمِي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ»^(٥).

(١) أسد الغابة ت ٢١٠٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٠٦.

(٣) في ب، ج الوحيج، وفي أسد الغابة: الزج.

(٤) الثقات ٣/١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٥، تقريب التهذيب ١/٣٠، تهذيب التهذيب ٤/١٠٦، الكاشف ١/٣٧٧، تذهيب التهذيب ١/٣٩٥، التاريخ الكبير ٤/٨٦، أسد الغابة ت ٢١٠٧، الاستيعاب ت ١٠٠١.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٧١٢ عن سُفيان بن أسيد الحَضْرَمِي كتاب الأدب باب في المعارض حديث رقم ٤٩٧١ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٩٩، وابن سعد في الطبقات ٧/١٣٩، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٤٨٤٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/٨٦، وابن عساکر في التاريخ ٥/١٧٨، وابن عدي في الكامل ٤/١٤٢٢، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٢٩١، ٥٩٥، والهيثمي في الزوائد ٨/١٠١ عن النّوّاس بن سمعان وقال رواه أحمد والطبراني وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف.

قال أَبُو مُنْدَه: غريب. وذكر ابن عدي أن محمد بن صَبَّارَ رواه عن أبيه متابِعاً لبقية، ورواه يزيد بن شريح، عن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، فقال: عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ. فالله أعلم.

٣٣١٥ ز - سُفْيَانُ بْنُ أُمِيَّةَ: بن أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس القُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ.

ذكره البَلَّاذُريُّ، وقال: هو الذي ذهب بموت عليّ إلى أهل الحجاز؛ ولا عَقِبَ له، ومات أبوه كافراً؛ وكان ابن عم أبي سفيان بن حرب، وأما ولده سفيان صاحب الترجمة فمقتضى ما قالوا: إنه لم يَبْقَ بمكة قرشي بعد الفتح إلا أسلم، وحجَّ مع النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الوداع - أن يكون له صحبة.

٣٣١٦ ز - سُفْيَانُ بْنُ بَشْرٍ^(١): يأتي في نسر - بنون ومهملة.

٣٣١٧ - سفيان بن ثابت الأنصاري^(٢): من بني النَّبِيَّتِ^(٣).

ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه في الصحابة.

وقال أَبُو شَاهِينَ عن الواقدي: استشهد بيثر مَعُونَةَ.

٣٣١٨ - سفيان بن حاطب^(٤): بن أمية بن رافع بن سُويد بن حَرَامِ بن الهيثم بن ظَفَرِ

الأنصاريِّ الظَّفَرِيِّ.

قال أَبُو شَاهِينَ، عن ابن الكلبي: إنه شهد أُحُدًا، واستشهد بيثر مَعُونَةَ.

٣٣١٩ - سفيان بن الحكم الثقفي^(٥): مرَّ في الحكم بن سفيان.

٣٣٢٠ - سفيان بن خُوَلي^(٦): بن عبد عمرو بن خُوَلي بن همام العبدي.

ذكر أَبُو الكَلْبِيِّ أن له وفادة. وقال الرَّشَاطِيُّ في الحُدَّادي - بضم المهملة: لم يذكره

أبو عمر ولا ابن فتحون.

٣٣٢١ - سفيان بن أبي زُهَيْرِ الأزدِيِّ^(٧): مِنْ أزدِ شُؤْعَةَ. قال ابن المديني وخليفة:

(١) الاستيعاب ت ١٠٠٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٠٨، الاستيعاب ت ١٠٠٣، الجرح والتعديل ٩٤٤/٤، تنقيح المقال ٤٩٣٩، دائرة الأعلمي ١٨٨/١٩.

(٣) في أ: من بني الليث.

(٤) أسد الغابة ت ٢١٠٩، الاستيعاب ت ١٠٠٤.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢٢٦/١، تقريب التهذيب ٣١٠/١ - تهذيب التهذيب ١٠٩/٤ - تذهيب الكمال ٣٩٨/١ - أسد الغابة ت ٢١١٠، دائرة معارف الأعلمي ٢٨٩/١٩، الاستيعاب ت ١٠٠٥.

(٦) أسد الغابة ت ٢١١١.

(٧) الثقات ١٨٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٢٦/١ - تقريب التهذيب ٣١١/١ - تهذيب التهذيب ١١٠/٤ -

اسم أبيه القرد، وقيل ابن نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك، ويقال فيه النمري؛ لأنه من ولد النمر بن عثمان بن نصر بن زهران.

نزل المدينة، وحديثه في البخاري من رواية عبد الله بن الزبير عنه.

وروى البخاري أيضاً من طريق السائب بن يزيد، عنه، قال: وهو رجل من أزد شنوءة من أصحاب النبي ﷺ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا...» الحديث.

٣٣٢٢ - سفيان بن زَيْد^(١): أو يزيد، الأزدي.

ذكره البخاري في الصحابة، وقال: إن الحديث عنه منقطع، وهو من رواية روح بن عوف، عن ابن سيرين، عنه في العتيرة.

٣٣٢٣ - سفيان بن زياد الحمصي^(٢): ذكره عبد الصمد بن سعيد في الصحابة الذين

نزلوا حمص.

٣٣٢٤ - سفيان بن سَهْل^(٣): أو ابن أبي سهل، الثقفِي. له ذكر في حديث المغيرة بن

شعبة.

روى أحمد والنسائي وأبْنُ حَبَّانَ وغيرهم، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِحُجْرَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ» - لَفْظُ أَحْمَدَ، وَعِنْدَ النَّسَائِيِّ سَفْيَانَ بْنَ سَهْلٍ، وَمَذَارُهُ عِنْدَهُمْ عَلَى شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقِيلَ: عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقِيلَ عَنْ شَرِيكَ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ بَدَلَ حُصَيْنِ بْنِ عَقْبَةَ، وَقِيلَ: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْمَغِيرَةَ بغير واسطة؛ والأول أصح.

٣٣٢٥ - سفيان بن صُهَابَةَ: المهري المعروف^(٤) بالخرنق الشاعر.

ذكره أبْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ ابْنُ مَنْدَه وَغَيْرُهُ. وَذَكَرَ ابْنُ يُونُسَ أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ

مصر، وأنه قال: كنت أنا والمقداد^(٥) لصين في الجاهلية.

= الكاشف ١/٣٧٧، خلاصة تذهيب ١/٣٣٩ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٤٩ - التلخيص ٣٧٢ - التاريخ

الكبير ٤/٨٦، الإكمال ٥/١١٠ - بقي بن مخلد ٣٠٥ - أسد الغابة ت ٢١١٢، الاستيعاب ت ١٠٠٦.

(١) أسد الغابة ت ٢١١٣.

(٢) في أج الحضرمي.

(٣) أسد الغابة ت ٢١١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢١١٥.

(٥) في أكنت أنا والمقداد بن الأسود لصين في الجاهلية، أسد الغابة ت ٢١١٧، الاستيعاب ت ١٠٠٨.

٣٣٢٦ - سفيان بن عبد الله: بن أبي ربيعة^(١) بن الحارث [بن مالك]^(٢) بن حطيظ بن جُشم الثقفي الطائفي.

أسلم مع الوفد، وسأل النبي ﷺ عن أمرٍ يعتصم به، فقال: «قُلْ رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِم»^(٣)

أخرج حديثه مسلم والنسائي والترمذي، واستعمله عمر على صدقات الطائف، ووقع في روايةٍ مرسله لابن أبي شيبه أَنَّ النبي ﷺ استعمله^(٤) على الطائف.

[وروى عنه أولاده: عاصم، وعبد الله، وعلقمة، وعمرو، وأبو الحكم، وغيرهم.

وقال أَبُو الْحَسَنِ الْمَدِينِيُّ: شهد سفيان بن عبد الله بن ربيعة حُنيناً، فقتل أخوه عثمان، فاستقبل وقال لأبي سُويد: لا خَيْرَ في العيش بعده، فتخيل أبو سُويد حتى انهزم به، وذلك أنه قطع طرف عِذاره، وكان على حصانٍ وأبو سُويد على أنثى، فأداناها من فرس سفيان حتى شَمَّها، ثم حَرَكَ أبو سُويد فرسه وذهب فرسُ سفيان لتيبهما، فلحقه سفيان ليحبسه، فانقطع اللجام، واستمرَّ فرسُه يتبع فرسَ أبي سُويد فنجيا جميعاً، وأسلم سفيان بعد ذلك.

قلت: ولم أقف على حال أبي سُويد المذكور^(٥).

٣٣٢٧ - سفيان بن عبد الأسد المخزومي^(٦): ذكر أبو عمر أنه من المؤلفة، وفيه نظر.

(١) الثقات ١٨٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٢٦/١، تقريب التهذيب ٣١١/١ - تهذيب التهذيب ١١٥/٤، خلاصة تذهيب ٣٩٦/١، الكاشف ٣٧٨/١، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٥٢، الطبقات ٢٨٦، الأعلمي ١٩١/١٩، التحفة اللطيفة ١٦٥، العقد الثمين ٤/٥٩٠، الوافي بالوفيات ١٥/٤٠٤، التاريخ الكبير ٨٦، تاريخ الثقات ١٩٤، بقي بن مخلد ٣٠٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٣٢، تاريخ أسماء الثقات ٤٩٩، تنقيح المقال ٤٩٥١.

(٢) سقط في أ.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٦٥/١ عن سفيان بن عبد الله الثقفي كتاب الإيمان (١) باب جامع أوصاف الإسلام (١٣) حديث رقم (٣٨/٦٢) والترمذي في السنن ٥٢٥/٤ كتاب الزهد باب (٦٠) ما جاء في حفظ اللسان حديث رقم ٢٤١٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ٢/١٣١٤ كتاب الفتن (٣٦) باب كف اللسان في الفتنة (١٢) حديث رقم ٣٩٧٢ وابن ماجه في صحيحه حديث رقم ٢٥٤٣، والدارمي في السنن ٢/٢٩٨ وأحمد في المسند ٣/٤١٣، والحاكم في المستدرک ٤/٣١٣، والطبراني في الكبير ٧/٧٨، وأبو نعيم في الحلية ١/٦٥، والسيوطي في الدر المشور ٣/٣٤٧، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٥٢٤.

(٤) في استعمله عمر على صدقات الطائف.

(٥) سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت ٢١١٦، الاستيعاب ت ١٠٠٧.

وذكره العَدَوِيُّ في النَّسَبِ وأنه أخو أبي سلمة، ولم يذكر أنه أسلم. وعند ابن الكلبي، ما يدلُّ على أنه أسلم، [فيكتب من ترجمة ربيته أم عمر و بنت سفيان من النساء] (١).

٣٣٢٨ ز - سفيان بن عبد شمس: بن أبي وقاص الزهري. ينظر من القسم الثاني.

روى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق إسماعيل بن راشد أنَّ معاوية بعثه رسولاً إلى عمرو بن العاص يخبره بِقَتْلِ علي.

وقد تقدّم في سفيان بن أمية أنه كان رسولاً إلى الحجاز بمثل ذلك.

قال ابْنُ عَسَاكِرَ: لم أر له ذكراً في كتب الأنساب ولا التواريخ (٢).

٣٣٢٩ ز - سفيان بن العديل: بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب بن

عمرو بن تميم التميمي.

ذكره ابْنُ سَعْدٍ في «الطَّبَقَاتِ»، فقال: أبانا هشام بن الكلبي، قال: حدّثني رجل من

عبد القيس، قال: حدّثني محمد بن جناح، أخو بني عمرو بن كعب بن تميم، قال: وفد

سفيان بن العديل على النبي ﷺ فأسلم، فقال له ابنه قيس: يا أبت، دعني أت النبي ﷺ

معك. قال: ومات قيس في زمن أبي بكر مع العلاء بن الحضرمي بالبحرين، فقال فيه بعض

الشعراء:

فَإِنْ يَكُ قَيْسٌ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ فَقَدْ طَابَ قَيْسٌ بِالرَّسُولِ فَأَسْلَمَا

[الطويل]

[وروى عنه أولاده عاصم وعبد الله وعلقمة وعمرو وأبو الحكم وغيرهم] (٣). وسيأتي

ذكر ولده غنيم بن قيس في الغين المعجمة.

٣٣٣٠ ز - سفيان بن أبي عزة الجذامي: كان نازلاً في بني حنيفة ولم يرتد. ذكر ذلك

وثيمة، وذكر أنَّ خالد بن الوليد أخذه فيمن ظفر به من أهل اليمامة، فأراد قتله، فقال له

سفيان: يا خالد، إن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقْتُلُ عَبْدًا إِلَّا قَعَدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى

الصُّرَاطِ. فَخَلَى سَبِيلَهُ» (٤)، وفيه يقول الشاعر:

إِنِّي وَالْحُصَيْنُ وَأَبْنُ أَبِي عَزَّةَ سُفْيَانُ دِينُنَا الْإِسْلَامُ

[الخفيف]

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في ط.

(٣) في ط التاريخ.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤٦/٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣/٨ وعبد الرزاق في المصنف حديث =

٣٣٣١ - سفيان بن عطية: بن ربيعة الثقفي^(١). روى البغوي وعمه أحمد بن منيع، من طريق ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي، قال: وقد ناس من ثقيف على رسول الله ﷺ؛ وقال ابن أبي خيثمة: هو عطية بن سفيان قدم مع وفد ثقيف.

قلت: المحفوظ أن الحديث من رواية عيسى بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفي عن بعض وفداهم. فالله أعلم.

٣٣٣٢ - سفيان بن عمير^(٢): بن وهب النضري. تقدم في سعد بن وهب.

٣٣٣٣ - سفيان بن أبي العوجاء الثقفي.

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره الطبراني في المعجم الكبير في الصحابة؛ لكنه زعم أنه أبو ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن.

وذكر العسكري أن جريراً روى في حديث سفيان بن أبي زهير، فقال: سفيان بن أبي العوجاء.

٣٣٣٤ ز - سفيان بن عوف الأسلمي: أو الغامدي^(٤). يأتي في مالك بن وهب.

وروى الحاكم عن مصعب الزبيري، قال: وسفيان بن عوف الغامدي صحب النبي ﷺ، وكان له بأس ونجدة وسخاء، وهو الذي أغار على هيت والأنبار في أيام علي، فقتل وسبي، وإياه عنى علي بن أبي طالب في خطبته حيث قال فيها: وإن أخوا غامد قد أغار على هيت والأنبار، وقتل حسان بن حسان - يعني عامل علي - واستعمل معاوية سفيان بن عوف على الصوائف^(٥)، وكان يعظمه، ثم استعمل بعده ابن مسعود الفزاري، فقال له الشاعر:

= رقم ١٩٧٧١٢ والحاكم في المستدرک ١٢٦/٢ عن أبي بكرة ولفظه ما من عبد يقتل نفساً معاهدة إلا حرم الله عليه الجنة... الحديث قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٩٥/٢.

(١) أسد الغابة ت ٢١١٨، الاستيعاب ت ١٠٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢٢٦/١.

(٢) أسد الغابة ت ٢١١٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢١١٠.

(٤) فتوح الشام للأزدي ١٥٦، العقد الفريد ١٣٢/١، المعرفة والتاريخ ٥١٧/٢، مروج الذهب ١٦٦٨، فتوح البلدان ٢٢٤، تاريخ الطبري ٢٦١/٤، جمهرة أنساب العرب ٢٥٦، المستدرک ٤٤٦/٣، تهذيب تاريخ دمشق ١٨٣/٦، الكامل في التاريخ ٩٧/٣، الوافي بالوفيات ٢٨٣/١٥، تعجيل المنفعة ١٥٥، تاريخ الإسلام ٢٣١/١.

(٥) الصوائف: جبل بالحجاز قرب مكة لهذيل، قال أبو جندب الهذلي:

أَقِمَّ يَا بَنَ مَسْعُودٍ قَنَاءَ صَلِيْبَةٍ كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بَنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا
[الطويل]

وروى ابن عائذ، من طريق صفوان بن عمرو، عن الفرّج بن محمد، عن بعض أشياخه، قال: كتنا مع سفيان بن عوف الغامديّ سارينَ بأرض الرّوم، فأغار على باب الذهب، حتى حرج أهل القسطنطينية، فقالوا: والله ما نذري أخطأتم الحساب، أم كذب الكتاب، أم استعجلتم المقدّر؟ فإننا وأنتم نعلم أنها ستُفتح، ولكن ليس هذا زمانها.

وقال ابن عساکر: سفيان بن عوف بن المغفل بن عوف بن عمر بن كلب بن ذهل بن سيار بن والبة بن الدئل بن سعد مائة بن غامد بن الأزدي^(١) الغامديّ.

شهد فتح الشّام، ثم روى من طريق سفيان بن مسلم الأزديّ، عن سفيان بن عوف الأزدي، قال: بعثنا أبو عبيدة إلى عمر بكتاب.

وذكر خليفة أنه مات سنة ثلاث وخمسين، وأبو عبيد سنة اثنتين، والواقديّ سنة أربع. فالله أعلم.

وذكره أبْنُ الْكَلْبِيِّ، فقال: سفيان بن عَوْف بن المغفل بن عوف بن عمير بن كلب بن ذهل بن سيار بن والبة بن الدول بن سعد بن زيد مائة بن غامد الغامديّ صاحب الصّوائف.

٣٣٣٥ - سفيان بن القرد: وهو ابن أبي زهير. تقدّم.

٣٣٣٦ ز - سفيان بن قيس: بن الحارث^(٢) بن المطلب القرشيّ المطلبيّ ابن أخي الطّفيل وعبيدة ابني الحارث. لهم صحبة.

أخرج البَعَوِيُّ، من طريق إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن محمد الأنصاريّ، عن رجل من قومه يقال له الضّحّاك، كان عالماً قال: آخى رسول الله ﷺ بين الحارث بن عبد المطلب وسفيان بن قيس بن الحارث.

٣٣٣٧ - سفيان بن قيس: بن أبان الثّقفيّ^(٣). ذكره الطّبرانيّ وغيره في الصّحابة،

= وقد عصّبتُ أهل العَرَجِ مِنْهُمْ بأهل صوائف إذ عصّبوني
انظر: مرصد الاطلاع ٨٥٥/٢.

(١) في ب: الأزدي.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) الثقات ٣/١٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٧، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٥١، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، الطبقات الكبرى ٨/٤٩٢، العقد الثمين ٤/٥٩٢، أسد الغابة ٢/٢١٢، الاستيعاب ١٠١٠.

وأخرج من طريق عبد ربّه بن الحكم عن أميمة بنت رقيقة، عن رقيقة قالت: جاء رسول الله ﷺ إلى الطائف يطلب النصر من ثقيف، فدخل عليّ فسقته سويقاً فشرب، وقال: «لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ، وَلَا تُصَلِّي إِلَيْهَا». فقلت: إذن يقتلونني. قال: «فَإِنْ جَاؤُكَ فَقُولِي رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّاغِيَةِ، وَوَلِيهَا ظَهْرُكَ إِذَا صَلَّيْتَ».

قالت أميمة: فحدثني أخوأي: وهب وسفيان ابنا قيس، قالوا: لما أسلمت ثقيف قال لنا النبي ﷺ: «مَا فَعَلْتُمْ أُمَّكُمْ؟»^(١) قالوا: ماتت على الحال التي فارقتها عليها. قال: «أَسَلَمْتُمْ أُمَّكُمْ إِذَنْ».

٣٣٣٨ ز - سفيان بن قيس الثعلبي^(٢): قال البغوي: ذكره البخاري في الصحابة.

٣٣٣٩ ز - سفيان: ويقال نفيّر بن مجيب الثمالي.

قال ابن عسّاكر: سفيان أصح.

روى ابن قانع وغيره من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن حجاج بن عبيد الثمالي، وكان قد رأى النبي ﷺ وشهد معه حجة الوداع - أنّ سفيان بن مجيب حدثه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعَةَ آلَافٍ وَادٍ»... الحديث.

ووقع في رواية ابن قانع: بخيت - بموحدة ومعجمة وآخره مثناة مصغّر. قال الخطيب: ومجيب هو الصواب.

ومدار حديثه على إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى. واختلف على إسماعيل؛ فقال أبو اليمان وغيره: نفيّر بن مجيب. وقال الهيثم بن خارجة: سفيان؛ ورجح أبو حاتم وغيره سفيان على نفيّر. وانفرد الدارقطني فرجح نفيراً.

وروى ابن عائذ في المغازي من طريق يزيد بن أبي حبيب، قال: قال عمرو بن العاص لمعاوية: ابعث إلى سفيان الأزدي صاحب بعلبك^(٣)، ليبعث بمن خرج منهم - يعني أهل مصر. قال: فبعث إلى سفيان بن مجيب، [فخرج في أثر عبد الرحمن بن عديس، فأدركوهم، قال: وزوجه معاوية حفصة بنت أمية بن حرب.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٩٣/٧ وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٨/٦ عن رقيقة... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٢٢.

(٣) بعلبك: مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا.

انظر معجم البلدان ٣٧/١.

وروى ابن عائد أيضاً، عن الوليد، عن أبي مطيع - أن معاوية وجّه سفيان بن مِجِيب^(١) الشمالي إلى طرابلس في جماعة... فذكر قصة.

٣٣٤٠ - سفيان بن مَعْمَر^(٢): بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي

الجمحي.

ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في مهاجرة الحبشة، وكانت معه امرأته حَسَنَة وهي والدة شرحبيل.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: هو أخو جميل بن مَعْمَر.

وذكر ابن إسحاق أن مَعْمَرًا تَبَنَّى سفيان، وكان أصله من الأنصار من بني زُرَيْق، فحالف مَعْمَرًا فَتَبَنَاهُ، فَتَسَبَّأَ إِلَيْهِ، قَالُوا: وهلك سفيان هذا وولده جابر وِجْدَانَة في خلافة عمر.

٣٣٤١ - سفيان بن نَسْر^(٣): بن زَيْد بن الحارث الأنصاري الخزرجي، من بني

جُشَم بن الحارث.

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ أَحَدًا. واختلف في اسم أبيه؛ قال ابن الكلبي والواقدي والقداح: نَسْر - بالنون والمهملة الساكنة؛ واستصوبه ابن ماكولا. وقال ابن إسحاق: بشر - بكسر الموحدة وسكون المعجمة. وقال ابن حبيب: هو خطأ.

وقال أبو حاتم: شهد أحداً، كذا قال.

٣٣٤٢ - سفيان بن همام المحاربي^(٤): من مُحَارِب عبد القيس. وقيل من محارب

خَصَفَة. والأول أصح.

وروى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ شَاهِينَ، مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَفِيَانَ بْنِ هَمَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَفِيَانَ بْنِ هَمَامٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ قَوْمَكَ عَنْ نَبِيِّدِ الْجَرِّ».

ووقع في رواية ابن السكن، عن أبيه، عن جده فقط.

(١) سقط في ب.

(٢) الجرح والتعديل ٩٤٦/٤، التاريخ الصغير ٣/١، الاستيعاب ت ١٠١١، أسد الغابة ت ٢١٢٤.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٢٥.

تصحيفات المحدثين ٥٨٤ - المشتبه ٨٠.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٧ أسد الغابة ت ٢١٢٨، الاستيعاب ت ١٠١٢.

واعتمد البرّار هذه الرواية، فأخرج الحديث في مسند عمرو بن سفيان، وقال: لا نعلم روى عمرو بن سفيان إلا هذا. وتبعه أبو عمر [فقال: عمرو بن سفيان المحاربي يروي في نبيذ الجرّ أنه حرام.

يُعدّ في الشّاميين؛ كذا قال. وأما ابن منده فقال: عمرو بن سفيان المحاربي سمع النبي ﷺ يُعدّ في أعراب البصرة، ثم ساق حديثه كما صنع البرّار؛ ثم إنه أخرج الحديث بعينه من الوجه المذكور في سفيان بن همام، ولم يبيّنه في واحد من الموضوعين على الاختلاف فيه، وكذا جرى لأبي عمر، فقال فيمن اسمه سفيان بن همام العبدي من عبد القيس: روى في نبيذ الجرّ، روى عنه ابنه عمرو بن سفيان، ولم يبيّنه أيضاً ولا ابن الأثير^(١).

٣٣٤٣ - سفيان بن وهب الخولاني^(٢): أبو أيمن.

قال أبو حاتم: له صحبة؛ وروى البخاري في تاريخه، من طريق غياث الحراني، قال: مر بنا سفيان بن وهب، وكانت له صحبة، فسلم علينا.

وقال ابنُ يونس: وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وولي إمرة إفريقية في زمن عبد العزيز بن مروان، ومات سنة اثنتين وثمانين.

وروى عن عمر والزبير وغيرهما. روى عنه بكر بن سوادة وعبد الله بن المغيرة، وأبو الخير، وأبو عثانة وغيرهم.

وروى الحسن بن سفيان وابن شاهين، من طريق سعيد بن أبي شمر السبائي: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَأْتِ الْمَائَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَاقٍ». قال: فحدثت به عبد العزيز، فقال: لعله أراد أنه لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة.

وله في مسند أحمد حديث آخر؛ وعند ابن منده ثالث. وحديثه عن عمر في مسند أبي يعلى.

وقال ابنُ جبان: من زعم أنّ له صحبة فقد وهم، [كذا قال في التابعين، وقال قبل ذلك في الصحابة: سكن مصر، له صحبة.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٢٩، الاستيعاب ت ١٠١٣، طبقات ابن سعد ٧/٤٤٠، التاريخ الكبير ٤/٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/٤٨٧، الجرح والتعديل ٤/٢١٧، مشاهير علماء الأمصار ت ٩٢٢، تاريخ ابن عساكر ٧/١٩١، تاريخ الإسلام ٣/٢٥١، تعجيل المنفعة ١٠٦، تهذيب ابن عساكر ٦/١٨٧.

وقال العجليّ: تابعي ثقة. [١].

٣٣٤٤ - سفيان بن يزيد^(٢): تقدم في ابن زيد.

٣٣٤٥ ز - سفيان الهذلي^(٣): والد النضر. ذكره أبو عمر مختصراً. وسيأتي في القسم الثالث.

٣٣٤٦ - سَفِينَة مولى رسول الله ﷺ^(٤): قيل: كان اسمه مهران. وقيل: طهمان،

وقيل: مروان وقيل: نجران، وقيل: رومان، وقيل: ذُكوان، وقيل: كيسان، وقيل سليمان،

وقيل سنة^(٥). بالمهملة والنون وقيل: بالمعجمة، وقيل: أيمن، وقيل: مرقنة^(٦)، وقيل

أحمر، وقيل أحمد، وقيل رباح، وقيل مفلح، وقيل عمير، وقيل معتب، وقيل قيس، وقيل

عيس، وقيل عيسى؛ فهذه واحد وعشرون قولاً، وكان أصله من فارس فاشترته أم سلمة، ثم

أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ.

وقد روى عن النبي ﷺ، وعن أم سلمة، وعليّ. وعنه ولداه: عبد الرحمن، وعمر،

وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبو ريحانة، وغيرهم.

قال حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمهان، عن سَفِينَة: كنتُ مع النبي ﷺ في سفرٍ،

فكان بعض القوم إذا أعيأ ألقى عليّ ثوبه حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً، فقال: ما أنت إلا

سَفِينَة، وكان يسكن بطن نخلة^(٧).

السِّينُ بَعْدَهَا الْكَافُ

٣٣٤٧ - سَكْبَة بن الحارث الأسلمي^(٨): روى مسدّد في مسنده من طريق زياد بن

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٣٠، الاستيعاب ت ١٠١٤، الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ٩٥٣ - تجريد أسماء الصحابة

٢٢٨١١ - مقاتل الطالبين ٣٣٥.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٢٦، الاستيعاب ١٠١٥.

(٤) أسد الغابة ت ٢١٣١، الاستيعاب ١١٤٠، التاريخ لابن معين ٧١٤/٢، المحبر ١٢٨، التاريخ الصغير

٩٤، ٩٨، تاريخ يعقوبي ٨٧/٢، أنساب الأشراف ٤٩٠/١، تاريخ ابن زرعة ٤٥٦/١، الثقات لابن

حيان ٣٤٨/٤، المعجم الكبير ٩٤/٧، حلية الأولياء ٣٦٨/١، تليق فهوم أهل الأثر ١٥٠، تهذيب

الأسماء واللغات ٢٢٥//١، تجريد أسماء الصحابة ١/رقم ٢٣٨، الكاشف ٣٠٢/١، المعين من

طبقات المحدثين ٢١ رقم ٤٨، تقريب التهذيب ٣١٢/١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٦٢، البداية

والنهاية ٣٢٣/٨، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٤، تاريخ الإسلام ٤١١/٢.

(٥) في أسنينة.

(٦) في أ مرقية.

(٧) بطن نخل: قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة. انظر معجم البلدان ٥٣٣/١.

(٨) المشته ٣٦٣، أسد الغابة ت ٢١٣٢، الاستيعاب ت ١١٤٢.

مخراق، عن رجل من أسلم، قال: كان مئاً ثلاثة نفر صحبوا النبي ﷺ: بُرَيْدَة، ومِخْجَن، وسَكْبَة.

وروى ابنُ شَاهِين من طريق أبي إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق العُقَيْلي - أَنَّ عُمَرَانَ بنَ حُصَيْنٍ دخل المسجد، فإذا سَكْبَة بن الحارث يصلي وبُرَيْدَة جالس؛ فقال: يا بريدة، ألا تصلي كما يصلي سَكْبَة، فلم يكلمه بُرَيْدَة، ثم أتى باب المسجد، فحدث أنه خرج مع النبي ﷺ، قال: فاستقبلنا أهدأ، فأشرف النبي ﷺ على المدينة، فقال: «يَا وَيْحَهَا قَرْيَةٌ!» ثم نزل. فلما بلغ باب المسجد إذا رجل يصلي، فقال: «مَنْ هَذَا؟» قلت: هذا مَنْ أمره كذا وكذا، قال: فأرسل يدي، ثم دخل، فقال: «خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ».

ورواه أَبُو داوُدَ الطَّيَالِسِيُّ في مسنده عن أبي بشر، لكن قال فيه: عن ابن شقيق، عن رجاء الأسلمي: أقبلتُ مع مِخْجَنِ الأسلمي، حتى انتهيتُ إلى المسجد، فوجدنا بُرَيْدَة... فذكر الحديث. وفيه: فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سَكْبَة، فلم يرد عليه؛ فقال محجن: أخذ بيدي رسول الله ﷺ... فذكره مقطوعاً في حديثين.

ورواه عُمَرُ بنُ شَبَّهٍ في أخبار المدينة، من طريق جرير، عن الأعمش، فذكر نحو رواية المؤدب؛ وزاد فيه: فإذا بُرَيْدَة جالس، وسَكْبَة - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قائم يصلي الضحى، فقال بريدة: يا عمران، ألا تصلي كما يصلي سَكْبَة؟ قال: فسكت عمران، ثم مضينا، فقال عمران: إني لأمشي مع رسول الله ﷺ... فذكره.

ثم أخرج من طريق شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، قال: دخل مِخْجَنِ المسجد، فرأى بُرَيْدَة، فقال ما لك لا تصلي كما يصلي سَكْبَة - رجل من خزاعة؟ فقال: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي. فذكر الحديث.

ومن طريق كَهْمَس، عن عبد الله بن شقيق، عن مِخْجَنِ بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، ثم لقيني وأنا خارج في بعض طرق المدينة. الحديث. ومن طريق الجُرَيْري، عن عبد الله بن شقيق، عن مِخْجَنِ نحوه.

وروى أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ في مسنده، من طريق عُيَيْنَة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن بُرَيْدَة الأسلمي، قال: كنتُ مع النبي ﷺ، فأتى علي رجل، فقال: «أترأه مُرَائياً؟» قلت: إنه وإنه. قال: فقال «عَلَيْكُمْ هَذَا قَاصِداً، فَإِنَّهُ لَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ أَحَدًا إِلَّا غَلَبَهُ»^(١).

(١) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١١٧٩، وأحمد في المسند ٤/٣٥٠، ٣٦١، ٤٤٢، والحاكم

٣٣٤٨ - السُّكْرَانُ بن عَمْرٍو^(١): بن عَبْدِ شَمْسِ بن عبد وُدِّ بن مالك [بن نَصْرًا]^(٢) بن حِجْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أخو سُهَيْل بن عَمْرٍو.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ في مهاجرة الحبشة، وكذا قال ابن إسحاق، وزاد أنه رجع إلى مكة فمات بها فتزوج النبي ﷺ بعده زوجته سودة بنت زَمْعَةَ، زوجه إياها أخوه حاطب. وزعم أبو عبيدة أنه رجع إلى الحبشة فتنصر بها ومات.

وقال البَلَادُرِيُّ: الأول أصح. ويقال: إنه مات بالحبشة.

٣٣٤٩ - السُّكْنُ: قيل هو اسم أبي ذر الغفاري. ويقال اسم أبيه. وسيأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

٣٣٥٠ - السُّكَيْنُ الضَّمْرِيُّ^(٣): بالتصغير. وقيل السُّكْنُ - بغير تصغير. قال أبو حاتم: له صحبة.

روى البُخَارِيُّ في تاريخه، وابن أبي خيثمة، من طريق ابن جريج، حديثاً عن عطاء ابن يسار: سمعت سُكَيْنًا المصري يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «المؤمنُ يأكلُ في مَعَى وَاحِدٍ...»^(٤) الحديث.

رواه صفوان بن هُبَيْرَةَ، عن ابن جريج، عن سُهَيْل، عن عطاء، وقد حدّث به موسى بن عبيدة عن عطاء، فقال: عن جَهْجَاه. فالله أعلم.

= في المستدرک ٣١٢/١ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩١/٨ والهيشمي في الزوائد ٦٥/١، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٣٠٥.

(١) أسد الغابة ت ٢١٣٣، الاستيعاب ت ١١٤١.

(٢) سقط في أ.

(٣) الثقات ١٦٨/٣، الروافي بالوفيات ٤١٢/١٥، حاشية الإكمال ٣١٥/٤، التاريخ الكبير ١٩٨/٤، الجرح والتعديل ٨٩٣/٤، دائرة معارف الأعلمي ٢٠٠/١٩، أسد الغابة ت ٢١٣٤، الاستيعاب ت ١١٤٣.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٩٢/٧ ومسلم في الصحيح ١٦٣١/٣ عن ابن عمر بتقديم وتأخير...

الحديث كتاب الأشربة (٣٦) باب المؤمن يأكل من معي واحد... (٣٤) حديث رقم (١٨٢/٢٠٦٠).

والترمذي في السنن ٢٣٥/٤ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معي واحد... (٢٠)

حديث رقم ١٨١٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ١٠٨٤/٢ كتاب

الأطعمة (٢٩) باب المؤمن يأكل من معي واحد... (٣) حديث رقم ٣٢٥٦، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، وأحمد

في المسند ٢١/٢، ٣١٨، ٤١٥، ٤٣٥ والدارمي في السنن ٩٩/٢، وابن أبي شيبة في المصنف

١٣٣/٨.

السَّيْنُ بَعْدَهَا اللَّامُ

٣٣٥١ - سَلَامٌ ^(١): بالتخفيف، ابن أخت عبد الله بن سلام. يأتي ذكره في ترجمة سلمة ابن أخي عبد الله بن سلام.

٣٣٥٢ - سَلَامٌ ^(٢): بالثقل، ابن عمرو. مختلف في صحبته. وقد ذكره ابن حبان في التابعين.

وروى ابنُ مَنَدَةَ، من طريق أبي عَوَانَةَ، عن أبي بشر، عن سَلَامِ بن عمرو - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: «الْكَلَابُ رَجَسٌ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ».

قال ابنُ مَنَدَةَ: ورواه شعبة عن أبي بشر، عن سَلَامِ بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. قال ابن منده: هذا هو الصواب.

وفي مسند أحمد و «الأدب المفرد» للبخاري من طريق شعبة بهذا الإسناد مثن آخر.

٣٣٥٣ ز - سلامة بن قيس الحضرمي: يأتي في القسم الأخير.

٣٣٥٤ - سلامة بن سالم الثعلبي: يأتي في سلمة بن سلامة.

٣٣٥٥ ز - سلامة بن عبد الله: روى ابن منده، من طريق وهب بن راشد، عن ثور بن

يزيد، عن عمرو بن سلامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَنَى جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ لِبَنَةِ مَنْ ذَهَبٍ وَكَبَنَةَ مِنْ مِسْكَ...» ^(٣) الحديث.

قال ابنُ مَنَدَةَ: لا تصح له صحبة.

٣٣٥٦ - [سلامة بن عُمير الأسلمي^(٤)]: قيل: هو اسم أبي حَذَرْدِ الأسلمي. يأتي في الكُنَى ^(٥).

٣٣٥٧ - سلامة بن قَيْصِر ^(٦): ويقال سلمة. نزل مصر.

(١) أسد الغابة ت ٢١٣٦.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٣٧.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٥/٣، والسيوطي في الدر المنثور ٣٢٣/٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣١٨٥، ٣٩٢٣١.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٢٨/١، الإكمال ٤٤٥/٤، الطبقات ١١٠، الطبقات الكبرى ٣٠٩/٤، بقي بن مخلد ٦٩٤. أسد الغابة ت ٢١٣٩.

(٥) هذه الترجمة ساقطة من أ.

(٦) الثقات ١٦٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٢٩/١، التلخيص ٣٨١، الطبقات ٧٣، أسد الغابة ت ٢١٤٠، الاستيعاب ت ١١٤٤.

قال أحمدُ بنُ صالح: له صحبة، ونفاها أبو زُرعة، وقال ابن صالح: سلمة عندنا أصح، وهو من أصحاب النبي ﷺ.

وقال البخاري: لا يصح حديثه، وأخرج حديثه مطين، والحسن بن سفيان، والطبراني، من طريق عمرو بن ربيعة الحضرمي، سمعت سلامة بن قيسر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجِهَ اللَّهُ بِاعْدِ اللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ فَرْنَخًا حَتَّى مَاتَ هَرِمًا»^(١).

ومدَّارُهُ على ابن لهيعة: فرواه ابن وهب وجلُّ أصحابه عنه هكذا، ورواية ابن وهب في مسند أبي يعلى؛ وقال عبد الله بن يزيد المقرئ عنه بهذا الإسناد، عن سلمة بن قيسر، عن أبي هريرة.

وعنه أخرجه أحمدُ في مسنده، ورجَّح أبو زُرعة هذه الزيادة، وأنكرها أحمد بن صالح؛ فقرأت بخط ابن عبد البر: حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا أبو بكر بن خروف، سألت أحمد بن صالح، فقال: لم يصنع المقرئ شيئاً.

وقال ابنُ رشدٍ، عن أحمد بن صالح: هو خطأ من المقرئ.

وقال ابنُ يونس: سلامة بن قيسر، وقيل سلمة بن قيسر الحضرمي، من أصحاب رسول الله ﷺ.

وروى عنه عمرو بن ربيعة، ومَرْتَدُ أبو الخير الزني. وذكره ابن حبان في الصحابة؛ وقال: سكن مصر، وحديثه عند أهلها، ومات ببيت المقدس، وقبره بها.

٣٣٥٨ ز - سلامة العُدْرِي: يقال له المهلب؛ ذكره علي بن حرب العراقي في كتاب البحار له أنه وفد على النبي ﷺ. حكاه الرشاطي، ويقال هو والد قبيصة الآتي.

٣٣٥٩ - [سلامة بن عمير: قيل: هو اسم أبي خدرد الأسلمي، يأتي في الكنى]^(٢).

٣٣٦٠ ز - سَلْمٌ: غير منسوب. ذكر أبو داود في السنن بغير إسناد أن النبي ﷺ غيَّرَ اسمَ رجل كان اسمه حرباً فقال: «أَنْتَ سَلْمٌ».

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٤ عن سلمة بن قيسر. . . الحديث رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال سلامة بن قيسر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وعن أبي هريرة . . . الحديث رواه أحمد والبخاري وفيه رجل لم يسم.

(٢) هذه الترجمة سقط في ط.

٣٣٦١ ز - سَلْم بن سمي بن الحارث: الأزدي ثم الدؤسي، أبو العكر - بفتح المهملة والكاف. مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

٣٣٦٢ - سَلْكَان بن سلامة^(١): أبو نائلة. يأتي في الكنى.

٣٣٦٣ - سَلْكَان بن مالك^(٢): أورده ابن الدباغ مستدركاً على الاستيعاب؛ وقال: ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة.

٣٣٦٤ - سلمان بن ثَمَامَة^(٣): بن شراحيل بن الأصبه الجعفي.

قال ابنُ مندَه: أنبأنا علي بن أحمد الحراني، حدثنا محمد بن محمد الأديب - أن سلمان وفد على النبي ﷺ، وغزا مع عليّ ونزل الرقة.

[وقال ابن الكلبي: كان سلمان اعتزل القتال في الفتنة هو وقوم ارتابوا بالقتال، فأقاموا بالرقة، فكان عليّ يُرسل إليهم الأعطية، ويقول: لا نمنعكم حَقِّكم من الفيء، لأنكم مسلمون، وإن امتنعتم من نُصرتنا، قال: وكان سلمان ممن قام مع حُجْر بن عديّ على زياد، فلما قبض زياد على حُجْر وأصحابه أفلت سلمان، وكان جدّه شراحيل رئيساً في الجاهليّة، وليس الأصبه والده، وإنما هو جد أبيه، وهو شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصبه، واسمه عَوْف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهَل بن مرّان بن جُعفي بن سَعْد العشيّة. وكان كثير الغارة فقتله بنو جَعْدَة، وفي ذلك يقول النابغة الجعديّ يفتخر بقتله:

أَرَحْنَا مَعَدًّا مِنْ شَرَا حَيْلٍ بَعْدَمَا أَرَاهَا مَعَ الصُّبْحِ الْكَوَاكِبِ مُسْفِرًا^(٤)

[الطويل]

٣٣٦٥ - سلمان بن خالد الخُزَاعِي^(٥): ذكره الطبراني في الصحابة.

وروى من طريق عيسى بن يونس، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سلمان بن خالد - أراه من خُزاعة، قال: ودّدت أني صليت فاسترحت، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَا بِلَالُ، أَمِ الصَّلَاةَ وَأَرِحْنَا بِهَا».

(١) أسد الغابة ٢١٤٢، الاستيعاب ت ١١٤٥، الثقات ١٧٨/٣ - تجريد أسماء الصحابة ٢٢٩/١.

(٢) الجرح والتعديل ١٣٩٨/٤ - الطبقات الكبرى ٣٢٢/٨ - أسد الغابة ت ٢١٤٣.

(٣) جامع التحصيل ٢٢٧ - تنقيح المقال ٥٠٤٩ - دائرة معارف الأعلمي ٢١٣/١٩ - أسد الغابة ت ٢١٤٥.

(٤) سقط في أ.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢٢٩/١، العقد الثمين ٥٩٥/٤ - أسد الغابة ت ٢١٤٦.

وقال عَلِيُّ بْنُ مِسْهَرٍ، عن مسعر، عن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من خزاعة غير مسمى.

وقال ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن مسعر، عن عمرو، عن رجل، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن رجل من الصحابة غير مسمى.

وقال أَبُو حَمَزَةَ الثَّمَالِي: عن عبد الله عن أبيه عن صِهْرٍ لَهُمْ مِنْ أَسْلَم.

٣٣٦٦ - سلمان بن ربيعة^(١): بن يزيد بن عمرو بن سَهْم بن ثعلبة الباهلي. مختلف في صحبته، قال أبو حاتم: له صحبة، يُكْنَى أبا عبد الله. وقال أبو عمر: ذكره العقيلي في الصحابة، وهو عندي كما قال أبو حاتم.

وقال ابْنُ مَنْدَه: ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح، ويقال له سلمان الخيل، وقال: رَوَى عنه كبارُ التابعين كأبي وائل، وأبي مسرة، وأبي عثمان النهدي، وسويد بن غفلة، وشهد فتوح الشام، ثم سكن العراق، وولي غَزْوَ أرمينية في زمن عثمان، فاستشهد قبل الثلاثين أو بعدها.

ويقال: إنه أول من فرّق بين العتاق والهَجِين، فقليل له سلمان الخيل.

وقال ابْنُ جِبَانَ في ثقات التابعين: كان يلي الخيول أيامَ عمر؛ وهو أول من استقضى على الكوفة، وكان رجلاً صالحاً يحج كل سنة.

وذكره في التابعين أيضاً ابن سعد والعجلي.

وقال الأَجْرِي، عن أبي داود: روى عن النبي ﷺ وما أقل ما روى، وعن أبي وائل: اختلفت إلى سليمان بن ربيعة أربعين صباحاً فلم أجد عنده فيها خصماً.

وحديثه في صحيح مسلم، من روايته عن عمرو. وله ذكر في حديث اللقطة، قال سلمة ابن كهيل، عن سويد بن غفلة: وجدْتُ سَوْطاً فأخذته فعاب علي ذلك زيد بن صُوحان، وسلمان بن ربيعة، فذكرت ذلك لأبي بن كعب، فقال: أحسنت وأصبت السنة، وهو عند البخاري وغيره. وله ذكر في قصة أبي موسى حيث سُئِلَ عن بنتِ وابنةِ ابن، فوافقه سلمان بن ربيعة في القسم، وسئل أبو مسعود فخالفهما. أخرجها النسائي وأصلها في البخاري، وكانت في خلافة عثمان.

(١) أخبار قزوين ٧٩، أسد الغابة ت ٢١٤٧، الاستيعاب ت ١٠١٦.

٣٣٦٧ - سلمان بن صَخْر البَيَاضِي^(١): كذا وقع في الترمذي، وهو سلمة بن صَخْر.

يأتي.

٣٣٦٨ - سلمان بن عامر^(٢): بن أوس بن حَجْر بن عمرو بن الحارث بن تَيْم بن

ذُهَل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضَّبِيّ.

روى عن النبي ﷺ. روت عنه ابنة أخيه أم الرائح^(٣)، واسمها الرباب بنت صُلَيْع،

[وحفيده عبد العزيز بن بشر بن سلمان الضَّبِيّ].

ووقع في رواية الدارقطني في كتابه الذي صنّفه في الضببين: التصريح بأنه كان في

حياة النبي ﷺ شيخاً^(٤).

وروى عنه أيضاً ابن سيرين وأخته حَفْصَة بنت سيرين.

سكن البصرة، ووهم مَنْ زعم أنه مات في خلافة عمر، فإن الصواب أنه عاش إلى

خلافة معاوية. وعند الصَّرِيفِينِي أنه مات في خلافة عثمان. وقال مسلم: ليس في الصحابة

ضبي غيره. كذا نقله ابن الأثير، وأقرّه هو ومَنْ تبعه، وقد وجد في الصحابة جماعة ممن

لهم صحبة. واختلف في صحبتهم من بني ضَبَّة منهم يزيد بن نَعَامَة [جزم البخاريّ بأن له

صحبة. وفي هذا الكتاب ممن ذكر في الصحابة جماعة منهم كُدَيْر الضَّبِيّ، وحنظلة بن ضِرَار

الضَّبِيّ]^(٥).

٣٣٦٩ - سَلْمَان أبو عبد الله الفارسي^(٦): ويقال له سلمان ابن الإسلام وسَلْمَان الخير.

(١) أسد الغابة ت ٢١٤٨، الاستيعاب ت ١٠١٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٤٩، الاستيعاب ت ١٠١٨، الثقات ١٥٨/١ تجريد أسماء الصحابة ٢٣٠/١، تقريب

التهذيب ٣١٥/١، الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٢٩١ تهذيب الكمال ٥٢٠/١، خلاصة تهذيب

٤٠٠/١، الكاشف ٣٨١/١، تهذيب التهذيب ١٣٧/٤ الرياض المستطابة ١١٥، الطبقات ٣٩، ١٧٧،

الطبقات الكبرى ٤٨٤/٨ طبقات علماء إفريقيا ٢٣، الوافي بالوفيات ٤٣٩/١٥، التاريخ الكبير

١٣٦/٤، علل الحديث للمدني ١٠٦، بقي بن مخلد ١٦٣، التعديل والتجريح ١٣٤٤.

(٣) في أ الرابع.

(٤) (٥) إسقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت ٢١٥٠، الاستيعاب ت ١٠١٩، طبقات ابن سعد ٥٤/٤ طبقات خليفة ١٨٩/٧، تاريخ

خليفة ٩٠، التاريخ الكبير ١٣٥/٤، المعارف ٢٧٠، ٢٧١، الجرح والتعديل ٢٩٦/٤، ٢٩٧،

مشاهير علماء الأمصار ت ٢٧٤، حلية الأولياء ٧١٥/١، ٢٠٨٠، تاريخ أصبهان ٤٨/١، تاريخ بغداد

١٦٣/١، ١٧١ تهذيب الأسماء واللغات ٢٢٦/١ - ٢٢٨ تهذيب الكمال ٥٢٣، دول الإسلام ٣١/١،

٣٤٤، تهذيب التهذيب ١٣٧/٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٤٧، شذرات الذهب ٤٤/١، تهذيب تاريخ

ابن عساکر ١٩٠/٦، ٢١١.

[وقال ابن حبان: مَنْ زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم^(١).]

أصله من رامهرمز، وقيل من أصبهان. وكان قد سمع بأن النبي ﷺ سبيعت، فخرج في طلب ذلك، فأسِرَ ويبيع بالمدينة، فاشتغل بالرق، حتى كان أول مشاهدته الخندق، وشهد بقية المشاهد، وفتوح العراق، وولي المدائن.

وقال ابنُ عَبْدِ البر: يقال إنه شهد بدرًا، وكان عالمًا زاهدًا.

روى عنه أنس، وكعب بن عُجرة، وابن عباس، وأبو سعيد، وغيرهم من الصحابة. ومن التابعين: أبو عثمان التَّهْدِي، وطارق بن شهاب، وسعيد بن وهب، وآخرون بعدهم. قيل: كان اسمه مابه - بكسر الموحدة ابن بود؛ قاله ابن منده بسنده، وساق له نسبًا. وقيل اسمه بهبود، ويقال إنه أدرك عيسى ابن مريم. وقيل: بل أدرك وصيَّ عيسى.

ورُويت قصته من طرق كثيرة، من أصحابها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه، وأخرجها الحاكم من وَجْهِ آخر عنه أيضاً، وأخرجه الحاكم من حديث بُرَيْدة، وعلق البخاري طرفاً منها، وفي سياق قصته في إسلامه اختلافٌ يتعسرُ الجَمْعُ فيه.

ورَوَى البُخَارِيُّ في صحيحه، عن سلمان، أنه تداوله بضعة عشر سيِّدًا.

قال الذهبي: وجدت الأقوال في سنه كلها دالَّةً على أنه جاوز المائتين وخمسين، والاختلافُ إنما هو في الزائد؛ قال: ثم رجعت عن ذلك وظهر لي أنه ما زاد على الثمانين.

قلت: لم يذكر مستنده في ذلك، وأظنه أخذه من شهود سلمان الفتوحَ بعد النبي ﷺ، وتزوُّجه امرأة من كندة وغير ذلك؛ مما يدلُّ على بقاء بعض النشاط، لكن إن ثبت ما ذكره يكون ذلك من خوارق العادات في حقه، وما المانع من ذلك، فقد روى أبو الشيخ في «طبقات الأصهبانيين» من طريق العباس بن يزيد، قال: أهل العلم يقولون: عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فلا يشكون فيها، قال أبو ربيعة الإيادي، عن أبي بُرَيْدة، عن أبيه - أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً»؛ فذكره فيهم.

وقال سَلْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ، عن حميد بن هلال: أخى النبي ﷺ بين أبي الدرداء وسَلْمَانَ، ونحوه في البخاري من حديث أبي جُحَيْفَةَ في قصته. ووقع في هذه القصة: فقال النبي ﷺ لأبي الدرداء: «سَلْمَانُ أَفْقَهُ مِنْكَ».

مات سنة ست وثلاثين في قول أبي عبيد، أو سبع في قول خليفة. وروى عبد

(١) سقط في أ.

الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: دخل ابن مسعود على سلمان عند الموت. فهذا يدل على أنه مات قبل ابن مسعود، ومات ابن مسعود قبل سنة أربع وثلاثين، فكانه مات سنة ثلاث أو سنة اثنتين.

وكان سلمان إذا خرج عطاؤه تصدَّق به وينسجُ الخُوصَ ويأكل من كَسْبِ يده.

٣٣٧٠ - سلمة بن الأدرع^(١): هو ابن ذُكْوَانَ. يأتي.

٣٣٧١ ز - سلمة بن الأزرق: تقدم ذكره في أبيه الأزرق.

٣٣٧٢ - سلمة بن أسلم بن حريس^(٢): بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث بن

الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي، أبو سَعِيد - وقد يُنسب إلى جدّه.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فيمن شهد بَدْرًا، فأرسله النبي ﷺ مع عمرو بن أمية بعد وَقْعَةِ بني

النضير ليقَاتِلَ أبا سفيان. حكاه الواقدي.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: قُتِلَ يوم جسر أبي عبيد.

٣٣٧٣ - سلمة بن الأسود^(٣): بن شَجَرَةَ بن ربيعة بن وَهَب بن ربيعة بن معاوية

الكندي.

ذكر أَبُو الْكَلْبِيِّ أنه وفد على النبي ﷺ هو وأخوه عَلِي بن الأسود، وتبعه ابن شاهين

والطبري والدَّارِقُطْنِي وغيرهم.

٣٣٧٤ - سلمة بن الأكوغ^(٤): هو سلمة بن عمرو بن الأكوغ - يأتي.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠، التحفة اللطيفة ١٧١ أسد الغابة ت ٢١٥١.

(٢) الثقات ٣/ ١٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٠، أصحاب بدر ١٤٣، الإستبصار ٢٤٨، الأعلام

٣/ ١١٢، الطبقات الكبرى ٥/ ٩٣، ٩٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤١، البداية والنهاية ٣/ ٣٩١. أسد الغابة

ت ٢١٥٢، الاستيعاب ت ١٠٢٠.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٥٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٥، طبقات ابن خليفة ت ٦٨٩، التاريخ الكبير ٤/ ٦٩، المعارف ٣٢٣، المعرفة

والتاريخ ١/ ٣٣٦، مشاهير علماء الأمصار ت ٨٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٠، تاريخ ابن

عساكر ٧/ ٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢٩، تهذيب الكمال ٥٢٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٨،

الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢١، البداية والنهاية ٦٠٩، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٠، شذرات الذهب ١/ ٨١،

سيرة ابن هشام ٣/ ٢٢٩ و ٤/ ٢٦٤، المغازي للواقدي (فهرس الأعلام) ٣/ ١١٧٩، تاريخ يحيى بن

معين ٢/ ٢٢٥، تاريخ خليفة ٢٧١، التاريخ الصغير ٩٢، تاريخ الثقات ١٩٦، أنساب الأشراف ١/ ٣٥١،

تاريخ الطبري ٢/ ٥٩٦ و ٣/ ٢٢ و ٤/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٦٦، المعجم الكبير ٧/ ٥: ٤١،

جمهرة أنساب العرب ٢٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٤، تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٢٣٢: ٢٣٤، =

٣٣٧٥ - سلمة بن أمية: بن خلف الجمحي اللخمي^(١). تقدم نسبه في ترجمة أخيه ربيعه.

ذكره خليفة بن خياط فيمن سكن مكة من الصحابة. وروى عمر بن شبة في أخبار المدينة، من طريق سماك بن حرب، عن رجل - أن سلمة بن أمية تزوج مولاة له بشهادة أمها وأختها، فرفع ذلك إلى عمر، فقال: أبجهل فعلت ذلك؟ قال: نعم. قال: فأشهد ذوي عدل، وإلا فرقت بينكما. قال عمر بن شبة: واستمتع سلمة بن أمية من سلمى مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص الأسلمي فولدت له فوجد ولدها.

قلت: وذكر ذلك ابن الكلبي، وزاد: فبلغ ذلك عمر، فنهى عن المتعة. وروى أيضاً أن سلمة استمتع بامرأة، فبلغ عمر فتوعده.

وقال ابن حزم في المحلى: ثبت على تحليل المتعة بعد النبي ﷺ من الصحابة ابن مسعود وابن عباس وجابر وسلمة ومغيرة ابنا أمية بن خلف، وذكر آخرين.

٣٣٧٦ - سلمة بن أمية: بن أبي عبيدة التميمي^(٢)، أخو يعلی بن أمية. يأتي نسبه في يعلی.

روى حديثه النسائي من رواية ابن أخيه صفوان بن عبد الله بن يعلی بن أمية، عنه، في فضل الرجل الذي عض يد الآخر.

قال ابن عبد البر: ما له سوى حديث واحد عند ابن إسحاق. قال البخاري: يخالف فيه ابن إسحاق، يعني أنه من روايته. واختلف فيه في إسناده، وقد ذكروا أن سلمة نزل الكوفة.

٣٣٧٧ - سلمة بن بدليل^(٣): بن وزقاء الخزاعي.

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، له صحبة، وذكر ابن منده من طريق عبد الرحمن بن

= معجم البلدان ٥٥/٤، الكامل في التاريخ ١٨٨/٢، تحفة الأشراف ٣٥/٤: ٤٨، الكاشف ٣٠٧/١، المعين في طبقات المحدثين ٢١، تجريد أسماء الصحابة رقم ٢٤٠٤، سير أعلام النبلاء ٣/٣٢٦: ٣٣١، مرآة الجنان ١/١٥٥، دول الإسلام ١/٥٤، تقريب التهذيب ١/٣١٨، النكت الظرف ٤/٣٦: ٤٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٢٦، الوفيات لابن قنفذ ٨٢، تاريخ الإسلام ٢/٤١٢. أسد الغابة ت ٢١٥٥، الاستيعاب ت ٢١٢١.

(١) سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٥٦، الاستيعاب ت ١٠٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٠ تقريب التهذيب ١/٣١٥ - الكاشف ١/٣١٣، الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ٦٨٧ تهذيب الكمال ١/٥٢٢، خلاصة تهذيب ١/٤٠١، تهذيب التهذيب ٤/١٤١، الطبقات الكبرى ٥/٤٥٦ التحفة اللطيفة ٦٩، العقد الثمين ٤/٥٩٦، التاريخ الكبير ٤/٧٢، دائرة معارف الأعلمي ١٩/٢٢٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٥٨، الاستيعاب ت ١٠٢٣.

بشر بن الحكم أنه ذكره هو وإخوته في الصحابة، وهو [٢٦٠] عبد الله، وعبد الرحمن، وعثمان، وسلمة.

٣٣٧٨ - سلمة بن ثابت: بن وقش^(١) بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشلهي. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، واستشهد بأحد، وكذا قال ابن الكلبي.

٣٣٧٩ - سلمة بن الحارث^(٢): أبو غليظ - يأتي في الكنى.

٣٣٨٠ - سلمة بن حارثة^(٣): يأتي في سهل بن حارثة.

٣٣٨١ - سلمة بن حارثة الأسلمي: أحد الإخوة. تقدم ذكر أخيه حمران.^(٤) وقد ذكره صاحب الاستيعاب في ترجمة أخيه هند بن حارثة.

٣٣٨٢ - سلمة بن حاطب^(٥): بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد الأنصاري، ذكره فيمن شهد بدرًا وأحدًا.

٣٣٨٣ - سلمة بن حبيش الأسدي^(٦): أسد خزيمة. تقدم ذكره في ترجمة حصرمي بن عامر. وروى المدائني بإسناده، قال: قال سلمة بن حبيش: لما قدم مع ضرار بن الأزور:

إِنِّي وَتَأَقَّتِي الْخَوْصَاءُ مُخْتَلَفٌ^(٧) مِمَّا الْهَوَىٰ إِذْ بَلَّغْنَا مَنْزِلَ التَّيْنِ^(٨) ^(٩)

[البيسط]

٣٣٨٤ - سلمة بن الخطل الكناني^(١٠): ثم العرجي. قال ابن عساكر: يقال له صحبة، ثم ساق من طريق المدائني، عن يعقوب بن داود، قال: خطب معاوية فقال: إن الله ولي عمر، فولاني، فوالله ما خنت ولا كذبت، فذكر الخطبة؛ فقام سلمة بن الخطل - أحد بني عريج^(١١) بن عبد مناة بن كنانة، فقال: والله يا معاوية لقد أنصفت، وما كنت مُنصفًا. فقال: اجلس، لا جلست، ثم قال له معاوية: لقد رأيتك حيث أتيت رسول الله ﷺ فسلمت فردًا عليك، وأهديت إليه قبيل منك وأسلمت، فكنت من صالحتي قومك.

وروى الخطابيُّ بعضَ خُطبة معاوية هذه من طريق أبي حاتم السجستاني، عن العتيبي،

- (١) أسد الغابة ٢١٥٩، الاستيعاب ١٠٢٤.
 (٢) أسد الغابة ت ٢١٦٠.
 (٣) أسد الغابة ت ٢١٦١.
 (٤) في أسماء.
 (٥) أسد الغابة ٢١٦٢، الاستيعاب ١٠٢٥.
 (٦) أسد الغابة ت ٢١٦٣.
 (٧) في أ: الحوصا لمختلف.
 (٨) في أ؛ النفس، وفي ب: اليقين.
 (٩) ينظر هذا البيت في أسد الغابة ت ٢١٦٣ الأول منها.
 (١٠) أسد الغابة ت ٢١٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣١.
 (١١) في أ: عويج.

وأخرجها أبو بكر بن الأنباري في فوائده عن أبي الحسن بن البراء، عن محمد بن موسى، عن محمد بن عمارة، قال: خطب معاوية... فذكر نحوه، وزاد في آخره: وإن أباك في يوم طرف البلقاء لذو غناء.

[٣٣٨٥ - سلمة بن الخَيْسَمَان: بن إياس الخُزَاعِي. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه الخَيْسَمَان. ذكره ابن الكلبي مع أبيه. (١)]

٣٣٨٦ - سلمة بن ذُكْوَان: ويقال هو ابن الأدرع.

روى أبْنُ مَنَدَه، من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سلمة بن ذكوان، قال: كنت أحرس رسولَ الله ﷺ ذات ليلة، فَخَرَجَ لحاجته، فانطلقتُ معه، فمرّ برجل في المسجد يصلّي رافعاً صوته... الحديث.

وأخرجه من وجهٍ آخر، عن هشام، عن زيد، قال: قال ابن الأدرع.

وأخرجه أبو يَعْلَى في أثناء مسند سلمة بن الأكوغ، من طريق داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن سلمة، ولم ينسبه.

وقد ظهر من رواية هشام بن سعد أنه ابن الأدرع لا ابن الأكوغ.

وفي البُخَارِي من حديث سلمة بن الأكوغ أَنَّ النبي ﷺ قال: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأدرع». (٢) فقيل هو سلمة، وقيل هو مَخْجَن؛ وهو الأكثر.

٣٣٨٧ ز - سلمة بن ربيعة: (٣) وهو ابن المحبِّ الهُدَلِي. اختلف في اسم المحبِّ.

٣٣٨٨ - سلمة بن ربيعة العَنْزِي (٤): ذكر ابن شاهين والطبري أن له وفادة.

٣٣٨٩ - سلمة بن زهير: في سمرة بن حصين (٥).

٣٣٩٠ - سلمة بن سُحَيْم الأَسَدِي (٦): روى ابن قانع وابن شاهين، من طريق محمد

ابن نضلة بن السَّكَن بن سلمة بن سُحَيْم، حدَّثني أبي عن أبيه عن سلمة بن سُحَيْم، قال: كُنْتُ عند النبي ﷺ، فَأَتَاه رجل، فقال: إن صاحباً لنا رَكِبَ ناقة... فذكر القصة.

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/٢٣٦، ٧/٩ عن محمد بن عمر.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٦٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢١٦٧.

(٥) في أحصين.

(٦) أسد الغابة ت ٢١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣١.

وفي إسناده مَنْ لَا يُعْرَفُ، وفيه محمد بن إسحاق البلخيّ، وهو واهٍ.

٣٣٩١ - سلمة بن سَعْدٍ^(١): بن صُرَيْمِ الْعَنْزِيّ^(٢) وقيل ابن سعيد؛ وزاد ابن قانع في نسبه بعد صُرَيْمٍ: ابن همام بن كامل^(٣)

قال أَبُو عَبْدِ الْبِرِّ: حديثه: نعم الحي عَنزَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ قوم شعيب وأخبار موسى... الحديث. لم يرو عنه غير ابنه سعيد بن سلمة.

وروى الطبرانيّ، من طريق حفص [بن سلمة بن حفص بن المسيب بن سلمة بن سعد بن صريم حدثني سلمة بن حفص عن أبيه عن^(٤)] ابن سنان بن قيس، عن سلمة بن سعد أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا وقالوا: هذا وفد عَنزَةٌ، فقال: «بَيْحٌ، بَيْحٌ، نِعْمَ الْحَيِّ عَنزَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ، مَرْحَبًا بِقَوْمِ شُعَيْبٍ، وَأَخْبَارِ مُوسَى، سَلْ يَا سَلْمَةَ عَنْ حَاجَتِكَ...» فذكر الحديث، وفي الإسناد مَنْ لَا يُعْرَفُ.

وأخرجه أَبُو قَانِعٍ، من رواية عبد الله بن سَوِيَّةٍ، عن حفص بن سلمة، فنقص من النسب ذكر سنان؛ قال: عن حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن قيس بن سلمة بن سعد، حدثنا أبي، عن حفص بن المسيب، عن المسيب، عن سلمة أنه وفد على النبي ﷺ فقال: «بَيْحٌ، بَيْحٌ...» الحديث... إلى قوله: «مَنْصُورُونَ مَرْحَبًا بِقَوْمِ شُعَيْبٍ، وَأَخْبَارِ مُوسَى»^(٦). قال: وهو حديث طويل اختصرته.

٣٣٩٢ - سلمة بن سلامَ الإسرائيليّ^(٧): روى الكلبيّ في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ [النساء ١٣٦] الآية - في عبد الله بن سلامَ وأسد وأسيد ابني كَعْبٍ، وَتَعْلَبَةُ بن قيس، وسلامَ ابن أخت عبد الله بن سلام، وسلمة ابن أخيه، ويامين بن يامين، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب.

٣٣٩٣ - سلمة بن سلامة بن وقش^(٨): بن زُعْبَةَ بن زَعُورَاءَ بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ، أبو عَوْفٍ.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ وَمُوسَى بنُ عَقْبَةَ وغيرهما في أهل العقبة وبدُر.

(١) أسد الغابة ت ٢١٦٩.

(٤) سقط في ط.

(٥)، (٦) في أ اختار.

(٧) أسد الغابة ت ٢١٧٠.

(٢) في أ العنبري.

(٣) في أ كاهل.

(٨) طبقات ابن سعد ٤٣٩٣ - طبقات خليفة ٧٧، تاريخ خليفة ٢٠٧، التاريخ الكبير ٦٨/٤ - ٦٩، المعارف

٢٦٣، تاريخ الفسوي ١/٣٣٤، الاستبصار ٢٢٢، تاريخ الإسلام ٢/٢٢٧، أسد الغابة ت ٢١٧١.

قال الطَّبْرِيُّ: شهد العقبة الأولى والثانية في قول جميعهم، وشهد بذراً والمشاهد بعدها.

وروى أحمد، من طريق محمود بن لبيد، عن سلمة بن سلامة بن وقش - وكان من أصحاب بَدْر - قال: كان لنا جارٌ يهودي في بني عبد الأشهل، قال: فخرج علينا فذكر البعث... الحديث بطوله في إعلامه بالنبي ﷺ قبل مبعثه.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق جَبِيْرَة والد زيد بن جَبِيْرَة، عن سلمة بن سلامة بن وقش - أن النبي ﷺ أكل طعاماً فلم يتوضأ، ويقال: إن عمر استعمله على اليمامة، وله ذكر في ترجمة عَوْف بن سلمة.

وذكر ابن الكلبي أن عمر قال للنبي ﷺ لما بلغه قول عبد الله بن أبي في غزوة المُرَيْسِيع، قال: ابعث سلمة بن سلامة بن وقش يأتيك برأسه؛ فحينئذ قال عبد الله بن عبد الله بن أبي ما قال.

وروى ابنُ أبي شَيْبَةَ من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أنه كان يؤمُّ بني عبد الأشهل، وهو مكاتب، وفيهم من الصحابة محمد بن سلمة وسلمة بن سلامة.

قال إبراهيم بن المنذر: مات سنة أربع وثلاثين. وقال غيره: بل تأخر إلى سنة خمس وأربعين [وبه جزم الطَّبْرِي؛ قال: ومات وهو ابنُ أربع وسبعين سنة بالمدينة].^(١)

٣٣٩٤ - سلمة بن سلامة الثعلبي: من أهل الكوفة.

قال البَغَوِيُّ: وروى من طريق عطاء بن السائب: حدَّثني هانئ بن عبد الله، قال: قدم جدِّي سلمة بن سلامة على النبي ﷺ، فذكر قصته، وفيه: قال يا رسول الله أغشهم؟ قال: «لا، إنما العُشُور»^(٢) على اليهود والنصارى، ولكن خذ منهم الصدقة.

وأخرجه الطَّبْرِيُّ مِنْ وجهٍ آخر، عن عطاء بن السائب، فقال: عن حرب بن هلال، عن أبي أمه رجل من بني ثعلب. فالله أعلم.

وأخرجه ابن قانع مِنْ وجهٍ آخر، عن عطاء، فقال: عن حرب بن عبد الله، عن جده أبي أمه، وترجم للصحابي سلمة بن سالم الثعلبي، وليس في السند الذي ساقه هذا الاسم؛ فالمعتمد ما قاله البغوي.

(١) سقط في أ.

(٢) في الغزوة.

٣٣٩٥ - سلمة بن أبي سلمة^(١): بن عبد الأسد. يأتي نسبه في ترجمة أبيه عبد الله بن عبد الأسد. كان سلمة ربيب النبي ﷺ.

وروى ابن إسحاق في المغازي من حديث أم سلمة قالت: لما أجمع أبو سلمة على الهجرة رحل بغير ألي وحملني عليه، وحمل ابني سلمة في حجري، ثم خرج يقودُ بغيره.

وقال ابن إسحاق: حدثني من لا أتهم عن عبد الله بن شداد، قال: كان الذي زوج أم سلمة من النبي ﷺ سلمة بن أبي سلمة ابنها فزوجه النبي ﷺ أمامة بنت حمزة، وهما صبيان صغيران، فلم يجتمعا حتى ماتا؛ فقال النبي ﷺ: هل جزيت سلمة!

قال البلاذري: ويقال إن الذي زوج إياها ابنها عمر؛ والأول أثبت.

وزعم الواقدي، وتبعه أبو حاتم وغيره، أن سلمة عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان، وأما ما وقع أولاً أنهما لم يجتمعا حتى ماتا فالمراد أنها ماتت قبل أن يدخل بها، ومات هو بعد ذلك؛ لكن قال ابن الكلبي: يقال مات سلمة قبل أن يجتمع بأمامة.

٣٣٩٦ - سلمة بن أبي^(٢) سلمة: الجرمي^(٣)، هو ابن نفيح. يأتي.

٣٣٩٧ - سلمة بن أبي^(٤) سلمة الهذلي، وقيل الكندي.

روى أبو يعلى، من طريق يحيى بن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني،

حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه - أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك: أما بعد...

٣٣٩٨ - سلمة بن صخر بن سلمان^(٥): بن الصمة بن الحارث بن زيد مناة بن

حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الخزرجي - كان يقال له البياضي، لأنه كان حالفهم.

(١) أسد الغابة ت ٢١٧٢، الاستيعاب ت ١٠٢٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٧٣.

(٣) في أسد الغابة ت ٢١٧٣.

(٤) المحبر ٦٤، تاريخ الإسلام ١٥٦/٣، الوافي بالوفيات ٣١٨/١٥، العقد الثمين ٥٩٨/٤، أسد الغابة ت ٢١٧٤.

(٥) أسد الغابة ت ٢١٧٦، الاستيعاب ت ١٠٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٢/١، تقريب التهذيب

٣١٧/١، تهذيب التهذيب ٤٧/٤، خلاصة تذهيب ٤٠٣/١، تهذيب الكمال ٥٢٤/١، الكاشف

٣٨٤/١، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٧٢٣، الاستبصار ١٨١ - الطبقات ١٠١، الطبقات الكبرى

١٦٥/٢، التحفة اللطيفة ١٧٢، التاريخ الكبير ٧٢/٤، الوافي بالوفيات ٤٤٧/١٥، بقي بن مخلد

ويقال: اسمه سلمان، وسلمة أصح، وهو الذي ظهر من امرأته.

قال البَعَوِيُّ: لا أعلم له حديثاً مسنداً إلا حديث الظهار، رواه عنه سعيد بن المسيّب، وسليمان بن يسار، وأبو سلمة، وسماك بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

٣٣٩٩ - سلمة بن صَخْر: يقال اسم المحبِّقِ صَخْر. يأتي.

٣٤٠٠ - سلمة بن عَرَادَة^(١): بن مالك الضبي، والد صفوان.

ذكر الدَّارِقُطْنِيُّ عن كتاب النسب العتيق في أخبار بني ضَبَّة أن سلمة بن عرادة نازع عُبَيْنة بن حصن فَضْل وضوء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «دَعِ الْغُلَامَ يَتَوَضَّأْ»، فتوضأ ثم شرب البقية، فمسح رسول الله ﷺ رأسه ووجهه بيده.

٣٤٠١ - سَلْمَة بن عَمْرٍو بن الأَكْوَع^(٢): واسم الأَكْوَعِ سِنَان بن عبد الله. يأتي بقية نسبه

في عامر بن الأكوع. وقيل: اسم أبيه وهب، وقيل غير ذلك.

أول مشاهده الحُدَيْبِيَّة، وكان من الشَّجْعَان، ويسبق الفرس عَدَوًّا، ويبيع النبي ﷺ عند الشَّجْرَة على الموت. رواه البخاري من حديثه.

وقد روى أيضاً عن أبي بكر وعمر وغيرهما. وروى عنه ابنه إياس، والحسن بن محمد بن الحنفية، وزيد بن أسلم، ويزيد بن أبي عبيد مولاة، وآخرون.

ونزل المدينة، ثم تحوّل إلى الرَبَذَة بعد قتل عثمان، وتزوَّج بها ووُلد له، حتى كان قبل أن يموتَ بليال نزل إلى المدينة فمات بها، رواه البخاري؛ وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصَّحِيح. وقيل: مات سنة أربع وستين. وزعم الواقدي ومَنْ تبعه أنه عاش ثمانين سنة؛ وهو على القول الأول باطل؛ إذ يلزم منه أن يكون له في الحديبية نحو من عشر سنين ومَنْ يكون في تلك السن لا يبيع على الموت. ثم رأيت عند ابن سعد أنه مات في آخر خلافة معاوية، وكذا ذكر البلاذُريُّ.

(١) أسد الغابة ت ٢١٧٨.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٧٩، طبقات ابن سعد ٤/٣٠٥، طبقات خليفة ٦٨٩، التاريخ الكبير ٤/٦٩، المعارف

٣١٣، المعرفة والتاريخ ١/٣٣٦، مشاهير علماء الأمصار ت ٨٠، جمهرة أنساب العرب ٢٤٠، الجمع

بين رجال الصحيحين ١/١٩٠، تاريخ ابن عساكر ٧/٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/١/٢٢٩،

تهذيب الكمال ٥٢٥، تاريخ الإسلام ٣/١٥٨، العبر ١/٨٤، الوافي بالوفيات ١٥/٣٢١، البداية

والنهاية ٩/٦، تهذيب التهذيب ٤/١٥٠، معجم الطبراني ٧/٤١٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٦،

شذرات الذهب ١/٨١، تهذيب ابن عساكر ٦/٢٣٢.

٣٤٠٢ ز - سلمة بن عياد: في عائذ بن سلمة.

٣٤٠٣ - سلمة بن عياض الأسدي: ذكره الرُّشاطي وقال: إنه وفد على النبي ﷺ هو والجارود العبدي، وإن النبي ﷺ أخبرهما بما جاء يسألان عنه قبل أن يسألاه في قصة طويلة، قال: وأنشد سلمة:

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا نَشَرْتَ كِتَابًا جَاءَ بِالْحَقِّ مُغْلِمًا
شَرَعْتَ لَنَا فِيهِ الْهُدَى بَعْدَ رَجْعِنَا عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَضْبَحَ الْأَمْرُ مُظْلِمًا

قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا نبتة عليه ابن فتحون.

٣٤٠٤ - سلمة بن قيس: الأشجعي الغطفاني^(١). له صحبة؛ يقال: نزل الكوفة، وله

رواية عن النبي ﷺ.

روى عنه هلال بن يساف، ويقال: إنه تفرد بالرواية عنه، جزم بذلك أبو الفتح^(٢)

الأزدي ومن تبعه؛ وقد جاءت عنه رواية من طريق أبي إسحاق السبيعي.

وقال البغوي: روى ثلاثة أحاديث، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أن عمر

استعمله على بعض مغازي فارس.

٣٤٠٥ - سلمة بن قيصر^(٣): تقدّم في سلامة.

٣٤٠٦ - سلمة بن مالك السلمي^(٤): روى الباوردي، من طريق عبد الله بن أبي

عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، عن عمار بن ياسر - أن النبي ﷺ

أقطع سلمة بن مالك السلمي، وكتب له: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ هَذَا مَا أَقْطَعُ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ سَلْمَةَ بْنَ مَالِكٍ...» فذكره.

قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٣٤٠٧ - سلمة بن المحبق^(٥) الهذلي: وقيل اسم المحبق صخر. وقيل ربيعة. وقيل

عبيد. وقيل المحبق جده. والأشهر فيه فتح الباء، وأنكره عمر بن شبة فكسر الباء. قال

العسكري: قلت لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهري إن أهل الحديث كلهم يفتحونها.

قال: إيش المحبق في اللّغة؟ قلت: المضرط قال: إنما سماه المضرط تفاؤلاً بأنه يضرب

أعداءه، كما قالوا في عمرو بن هند مضرط الحجارة.

(١) أسد الغابة ت ٢١٨٠، الاستيعاب ت ١٠٢٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢١٨٢.

(٢) في ط: الفتح.

(٥) الاستيعاب ت ١٠٣١.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٨١.

يكنى أبا سنان، له رواية، وسكن البصرة.

روى عنه ابنه سنان، وجون بن قتادة، وقبيصة بن حريث، والحسن البصري، وغيرهم.

وذكر أبو سليمان بن زبير^(١) في «الصحابة» أن سلمة لما بُشِّرَ بابنه سنان وهو بَحْنِين قال: لَسَنَهُمْ أَرْمِي بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا بَشَّرْتُمُونِي بِهِ.

٣٤٠٨ - سلمة بن مسعود: بن سنان الأنصاري^(٢)، من بني غنم بن كعب. قال أبو عمر: استشهد باليمامة.

٣٤٠٩ - سلمة بن معاوية: بن وهب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية، أبو قرّة الكندي. قال ابن سعد والطبري: له وفادة.

٣٤١٠ - سلمة بن الميلاء الجهني^(٣): وقيل الملياء - بتقديم اللام.

ذكر ابن شاهين أنه قُتِلَ فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، ضَلَّ الطَّرِيقَ فَقَتِلَ.

٣٤١١ - سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي^(٤): وقال البخاري وأبو حاتم: له ولأبيه صحبة. وروى الإمام أحمد، من طريق سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم - وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».

روى له أبو داود حديثاً من روايته عن أبيه في قصة رسول مسيلمة. قال البغوي: لا أعلم له غيره.

٣٤١٢ ز - سلمة بن نصر: بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

قال الزبير: فولد غانم بن عامر نصر بن غانم، فولد نصر بن غانم سلمة، وأمه من بني

(١) في أ: زيد.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٨٤، الاستيعاب ت ١٠٣٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٨٦، الاستيعاب ت ١٠٣٣.

(٤) أسد الغابة ت ٢١٨٧، الاستيعاب ت ١٠٣٤، الثقات ١٦٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٣/١، تقريب

التهذيب ٣١٩/١، تهذيب التهذيب ١٩٩/٤، تهذيب الكمال ٥٢٧/١، خلاصة تذهيب ٤٠٥/١

الكاشف ٣٨٧/١، الجرح والتعديل ٤/ترجمة (٧٥٦)، التحفة اللطيفة ١٧٤، التاريخ الكبير ٧١/٤،

بقي بن مخلد ٧٠٥.

فراس، وهلك نصر وولده بالطاعون - طاعون عمّواس .

وهذا يقتضي أن يكون لسلمة وابنه صحبة، لأنه لم يبق من قريش بمكة أحد بعد الفتح إلا وأسلم، وشهد حجة الوداع، كما تقدم.

٣٤١٣ - سلمة بن نُفيع الجَرَمي^(١): ذكره الطَّبْرِي منفرداً عن سلمة والد عمرو الجرمي المكسورة لامه، وكذا قال ابن عبد البرّ. وقال: روى عنه جابر الجرمي. وأما ابن منده فظن أنه والد عمرو. والصواب خلافه، فإن والد عمرو بن سلمة بكسر اللام على الأصح، واسم أبيه قيس لا نُفيع.

٣٤١٤ - سلمة بن نُفيل: السكوني^(٢) ثم التَّرَاعِمِي - بمثناة وغين معجمة.

قال أبو حاتمٍ وأَبُو حَارِثٍ: له صحبة. وروى عنه ضمرة بن حبيب، وجبير بن نُفَيْر، وكان قد نزل حمص؛ وله في السَّائِي حديثٌ يقال ما له غيره، وهو من رواية ضَمْرَةَ بن حبيب: سمعت سلمة بن نُفيل السكوني يقول: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال رجل: يا رسول الله، وقد^(٣) أتيت بطعام من الجنة... الحديث. وفيه: «إِنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلاً». وفيه: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانٌ شَدِيدٌ، ثُمَّ بَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ».

وقد أخرجه منه ابن حبان في النوع التاسع والستين من الثالث: «إِنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلاً... الخ، ولم يذكر الأول، ووجدتُ له حديثاً آخر أخرجه الطحاوي، وهو في زيادات أبي عوانة من صحيحه.

٣٤١٥ - سلمة بن هشام: بن المغيرة^(٤) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، أخو أبي جهل والحارث. يكنى أبا هاشم.

كان من السابقين، وثبت ذكره في الصحيح من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن يُنجيه من الكفار، وكانوا قد حبسوه عن الهجرة، وأذوه؛ فروى عبد الرزاق من طريق عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، قال: فرّ عياش بن أبي

(١) أسد الغابة ت ٢١٨٨، الاستيعاب ت ١٠٣٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٨٩، الاستيعاب ت ١٠٣٦، الثقات ١٦٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٣/١، تقريب التهذيب ٤١٩/١، تهذيب التهذيب ١٥٩/٤، تهذيب الكمال ٥٢٧/١، خلاصة تذهيب ٤٠٥/١، الكاشف ٣٨٧/١، الجرح والتعديل ٤/٧٥٧، التلقيح ٣٧٢، الأنساب ٣٣/٣، الطبقات ٧٢، التاريخ الكبير ٧٠/٤، المعرفة والتاريخ ٣٣٦/١، الإكمال ٦٠/٧، دائرة معارف الأعلمي ٢٢٦/١٩.

(٣) في ج: وهل.

(٤) أسد الغابة ت ٢١٩٠، الاستيعاب ت ١٠٣٧.

ربيعة، وسلمة بن هشام، والوليد بن الوليد من المشركين، فعلم النبي ﷺ بمخرجهم، فدعا لهم لما رفع رأسه من الركوع.

وروى ابن إسحاق من حديث أم سلمة أنها قالت لامرأة سلمة بن هشام: مالي لا أرى سلمة يصلّي مع النبي ﷺ؟ قالت: كلما خرج صاح به الناس يا فرار، وكان ذلك عقب غزوة مؤتة.

ورواه الواقدي من وجه آخر، وزاد: فقال النبي ﷺ: بل هو الكرار.

وروى ابن سعد أن سلمة لما هرب من قريش قالت أمه ضباعة:

لَاهُمْ رَبُّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَظْهَرَ عَلَيَّ كُلَّ عَدُوِّ سَلْمَةَ^(١)

[الرجز]

قال: فلما مات النبي ﷺ خرج إلى الشام فاستشهد بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة؛ وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأجنادين، وبه جزم أبو زُرعة الدمشقي، وصوّبه أحمد.

٣٤١٦ ز - سلمة بن وهب بن الأكوخ: مشهور بالنسبة لجده. والمعروف أنه سلمة بن

عَمْرُو، كما تقدم. ووقع في الجعليات سلمة بن وهب.

٣٤١٧ - سلمة بن يزيد: بن مَشْجَعَة^(٢) بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن

عوف بن حريم بن جُفَفي الجعفي.

نزل الكوفة، وكان قد وفد على النبي ﷺ وحدث عنه.

وروى عنه حديث: قلت: يا رسول الله: إن أمنا مليكة كانت تصل الرّحم... .

الحديث.

وفي صحيح مسلم من حديث وائل بن حجر: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ،

فذكر حديثاً. وابنه كُريب بن سلمة كان شريفاً؛ قاله ابن الكلبي، وحكي أنه يقال فيه يزيد بن سلمة.

(١) ينظر هذا البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٢١٩٠) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١٠٣٧).

(٢) أسد الغابة ت ٢١٩١، الاستيعاب ت ١٠٣٨، الثقات ٣/١٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٤، تقريب

التهذيب ١/١٩، تهذيب التهذيب ٤/١٦١، خلاصة تهذيب ١/٤٠٦، تهذيب الكمال ١/٥٢٨،

الكاشف ١/٨٨، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٦٧، الطبقات ٧٣، ١٣٤، الطبقات الكبرى ١/٣٢٤،

التاريخ الكبير ٤/٧٢، بقي بن مخلد ٢٦٠.

[وقال الأَمْزَبَانِي: وفد هو وأخوه لأمه قيس بن سلمة بن شراحيل، فأسلما؛ واستعمل النبي ﷺ قيساً على بني مَرْوَانَ، وكتب له كتاباً، قال: وسلمة بن يزيد هو القاتل يرثي أخاه شقيقه قيس بن يزيد:

أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لِأَقِيَا أَخِي إِنْ أَتَى مِنْ دُونِ أَوْصَالِهِ الْقَبْرِ
وَهَوْنٌ وَجَدِي أَتَنِي سَوْفَ أَفْتَدِي عَلَى أَنَّهُ يَوْمًا وَإِنْ نَفَسَ الْعُمْرُ
فَتَى كَانَ يُذْنِبُهُ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَعْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ^(١)

[الطويل]

٣٤١٨ ز - سلمة بن يزيد الأشجعي: أحد الثَّقَر الذين أخبروا ابن مسعود بقصة بَرْوَع بنت واشق. ووهم ابنُ عساكر في الأطراف فجعله الجعفي.

وقد وقع لي حديثه عالياً جداً في الثاني من حديث ابن مسعود لابن صاعد، من رواية زائدة عن منصور. وفيه قال: فقال رجل من أشجع، قال منصور: أراه سلمة بن يزيد الأشجعي، فقال: في مثل هذا قضى رسولُ الله ﷺ في امرأةٍ منّا، وكذا أخرجه أحمد من طريق زائدة. وقد أخرجه النسائي، عن شيخ ابن صاعد بإسناده، ولم يسمه. وأخرجه من طريق داود عن الشعبي عن علقمة، وفيه: فقام ناسٌ من أشجع. وقد تقدّم في ترجمة الجراح الأشجعي طريق أخرى للحديث.

٣٤١٩ ز - سلمة^(٢): والد الأصيل بن سلمة. تقدّم ذكره في ترجمة ولده.

[قال الواقدي: هو سلمة بن قرط بن عبيد]^(٣).

٣٤٢٠ - سلمة الخزاعي^(٤): ذكره أبو نُعَيْمٍ، ويبيض. ويحتمل أن يكون أراد ابن بُدَيْل

المتقدم.

وقال الْوَأَقِدِيُّ: هو سلمة بن قُرْط بن عبيد.

٣٤٢١ ز - سلمة، أبو سِنَان^(٥): روى البغوي من طريق ابن جريج، عن عبد الكريم

ابن أبي المخارق، عن معاذ بن سَعْوَةَ، عن سنان بن سلمة، عن أبيه، وكان قد صحب النبي ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَدَنَتَيْنِ مَعَ رَجُلٍ، وَقَالَ: «إِنْ عُرِضَ لَهُمَا عَارِضٌ فَأَنْحَرُهُمَا...» الحديث.

(١) سقط في أ، ج..

(٢) أسد الغابة ت ٢١٥٤.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٥٤.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٣٢/١، التلخيص ٣٦٩.

(٥) سقط في ط.

قال أَلْبَغَوِيُّ: رواه ابنُ أبي يعلى، عن عبد الكريم؛ فلم يقل عن أبيه.

٣٤٢٢ - سلمة، أبو يزيد: جدّ عبد الحميد الأنصاري. سمى بعضهم أباه يزيد. وقال

أَبْنُ حَبَّانَ: له صحبة.

روى حديثه النَّسَائِيُّ، من طريق عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه في قصة تَخْيِيرِ الغلام بين أبويه، وبين الدَّارِقُطْنِيِّ وغيره أن سلمة جدّ عبد الحميد، وأنه نسب إليه؛ وإنما هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة.

وأورد له الدَّارِقُطْنِيُّ في الرُّوْيَا حديثاً آخر وترجم له. ذكر الرُّوْيَا عن سلمة جدّ عبد

الحميد بن يزيد بن سلمة.

وقد روى أَبُو دَاوُدَ حديث التخيير المذكور من رواية عبد الحميد بن جعفر، عن جدّه؛ فتوهم بعضهم أنه اختلف في اسم أبيه، فذكروه في ترجمة رافع بن سنان جدّ عبد الحميد بن جعفر، وليس بشيء، ولا مانع أن تكون القصة تعددت.

[ومشى البغوي على ظاهر السند، فترجم في الكنى أبو سلمة، وساق الحديث من طريق عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جدّه. وما ذكره الدارقطني هو الذي ينبغي أن يُعتمد] (١).

٣٤٢٣ - [سلمة الهذلي: أخرج له بقي حديثاً واستدركه الذهبي] (٢).

٣٤٢٤ - سلمة: بكسر اللام، هو ابن قيس (٣) بن نفيح، ويقال: ابن لأم أو لأي بن قدامة الجرّمي. وقيل: هو بفتح اللام أيضاً؛ وهو والد عمرو بن سلمة. وسيأتي حديثه منسوباً إلى تخريج البخاري. وفيه ذكر وفادة سلمة في ترجمة عمرو ولده، وقد تقدّم أن بعضهم وحّد بينه وبين سلمة بن نفيح؛ وهو وهم.

٣٤٢٥ - سلمى بن حنظلة السحيمي: (٤) والد سالم. قال أبو عمر: له حديث واحد. قال

أَبْنُ حَبَّانَ: له صحبة.

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في ط.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٣، تقريب التهذيب ١/٣١٨، التعديل والتجريح ١٣٧١، الثقات ٣/١٦٥، تهذيب الكمال ١/٥٥٦، تهذيب التهذيب ٤/١٥٤، الكاشف ١/٣٨٦، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٧٤١، التلخيص ٣٨١ - ٣٧١، المحن ١٦٨ - بقي بن مخلد ٢٣٧، الطبقات ٤٧، ١٣٠، الوافي بالوفيات ١٥/٤٤٦، التاريخ الكبير ٤/٧٠، البداية والنهاية ٧/١٣٣.

(٤) الثقات ٣/١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٤، الطبقات الكبرى ١/٣١٦، دائرة معارف الأعلمي =

وروى ابن منده من طريق عبد الله بن بَدْر، عن أبيه، عن جدّه، أو عن أبي سالم سلمى بن حَنْظَلَةَ السَّحْمِيِّ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لبني أمية: «وَيْلٌ لَهُمْ مِنْ فُلَانٍ». وذكر الْمَدَائِنِيُّ وغيره أن سلمى المذكور كان هو الذي خَرَّبَ بَيْعَتَهُم بِالْيَمَامَةِ، وبني بدلها المسجد، وكان في وَفْدِ بَنِي حَنِيفَةَ الْأُولِ.

٣٤٢٦ - سَلَمَى بن القَيْن^(١): بن عمرو بن بكر بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مائة التميمي الحنظليّ.

قال ابن الكلبي: له صحبة. وقد مضى له ذِكْرٌ في ترجمة حرملة بن مُرَيْطَةَ. ٣٤٢٧ ز- سَلَمَى بن نوفل بن معاوية الدثليّ: ذكره ابن الكلبيّ؛ وسيأتي ذكر أبيه نوفل؛ وكان سلمى في آخر العَهْدِ النَّبَوِيِّ ابن تسع أو نحوها، وفي سلمى يقول الشاعر:

تَسْوَدَ أَقْوَامٌ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ الْمَحْمُودُ سَلَمَى بَنُ نَوْفَلٍ
[الطويل]

[أنشده المدائنيّ، قال: وكان سلمى جواداً.]

وأخرج أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي بسند له إلى شراحيل بن علي الأراشي أن أبا قزعة سلمى بن نوفل كان بينه وبين ابن الزبير معارضة قبل أن يَلِيَ الخِلافةَ، فلما ولي دخل سلمى المسجد وابن الزبير يخطب، فلما انصرف قال للحرسى: انهض إلى موضع كذا من المسجد فادع لي سلمى بن نوفل، فأتاه به، فقال: إنه ياذبخ. فقال: إن كل مَنْ بلغ سنِّي وستك يسمي ذبخاً، فذكر القصة.

قلت: فدل ذلك على أن سنّه قريب من سنّ ابن الزبير^(٢).

٣٤٢٨ - سَلِيطُ بن ثابت^(٣): بن وقش الأنصاري.

ذكر الطبراني وغيره من طريق أبي الأسود عن عروة أنه شهد أحداً واستشهد بها.

٣٤٢٩ - سَلِيطُ بن الحارث الهلاليّ^(٤): أخو ميمونة زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة.

روى أَبُو نُؤَيْدٍ مَنَدَهُ، من طريق القاسم بن مطيّب، قال: خرج أبو المُلَيْحِ فِي جَنَازَةِ، فَأَقْبَلَ

= ٢٢٧/١٩، أسد الغابة ت ٢١٩٤، الاستيعاب ت ١٠٤١.

(١) أسد الغابة ت ٢١٩٦، الاستيعاب ت ١٠٤٢.

(٢) سقط في أ، ج.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٩٨.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٥، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٠٧، أسد الغابة ت ٢١٩٩.

على القوم، فقال: حدّثني سَلِيط - وكان أخا ميمونة من الرّضاة - أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ شَفَعُوا إِلَيْهِ».

قلت: اختلف في إسناده؛ فقييل عن سَلِيط، عن ميمونة. وقيل: عن عبد الله بن سَلِيط، عن ميمونة، وهو في النسائي.

٣٤٣٠ ز - سَلِيط بن حَزْمَلَة: يأتي في سويط.

٣٤٣١ - سَلِيط بن سفيان^(١): بن خالد بن عَوْف الأسلمي.

قال أبو عَمْرٍو: هو أحدُ الثلاثة الذين بعثهم رسولُ الله ﷺ طلائعَ في آثار المشركين يوم أُحُد. وله ذكر في ترجمة مالك بن عَوْف الخزاعي.

٣٤٣٢ - سَلِيط بن سَلِيط^(٢): بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِجَل بن عامر القرشي العامري، ابن أخي سهيل بن عمرو - سيأتي ذكر والده.

وذكره ابنُ إسحاق في مهاجرة الحبشة فقال: وهاجر سَلِيط بن عمرو وامرأته أم يقظة بنت علقمة، فولدت له هناك سَلِيط بن سَلِيط.

وشهد سَلِيط مع أبيه اليمامة، فاستشهد.

وقال أبو مَعْشَر: بل عاش بعد ذلك. قال أبو عمر: هذا أصوب؛ لأن عمر حصلت له حلل، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فدلّوه عليه.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كانت عند عمر حُلَّة زائدة عما كسا أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فقالوا: ابن عمر. فقال: ابن عمر هو جَرَبِه، ولكن سَلِيط بن سَلِيط، فكساه إياها.

قلت: وهذه القصة رواها عمر بن شَبَّه وغيره من طريق ابن سيرين، عن كثير بن أفلح - أن عمر كان يقسّم حُللاً، ف وقعت له حُلَّة حسنة، فقييل له: أعطها ابنَ عمر، فقال: إنما هاجر به أبواه، سأعطيها للمهاجر ابن المهاجر سَلِيط بن سَلِيط، أو سعيد بن عتاب.

قلت: اتفق الأكثر على أن أباه استشهد باليمامة، فلعل ذلك مراد ابن إسحاق. وإن

(١) أسد الغابة ت ٢٢٠٠.

(٢) الاستيعاب ت ١٠٤٣، الثقات ٣/١٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٥، الجرح والتعديل ٤، المصباح المضيء ١/٢٧٠، المنطق ٤٩٦، والطبقات الكبرى ٩/٨٧، أسد الغابة ت ٢٢٠١، الاستيعاب ت ١٠٤٤.

صحَّ قولُ ابنِ إسحاقِ إنه وُلدَ بالحِشَّةِ فلا ينطبقُ على قولِ عُمرِ إنه المهاجرُ ابنُ المهاجرِ، فإنه حينئذٍ يكونُ شارِكه في ذلكَ عددٌ كثيرٌ، كمحمد بنِ حاطبٍ، وعبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ، ومِنْ ثمَّ غيرِ ابنِ منده بين صاحبِ الترجمة وبين صاحبِ القِصَّةِ معِ عمرٍ.

٣٤٣٣ ز - سَلِيطُ بنِ سَلِيطٍ: تقدَّم في الذي قبله.

[٣٤٣٤ ز - سَلِيطُ بنِ سَلِيطٍ: يأتي ذكره في ترجمة أم سَلِيطِ في الكُنَى من النساء] (١).

٣٤٣٥ - سَلِيطُ بنِ عَمْرٍو: بن عبد شمس العامري (٢). تقدَّم نسبه في الذي قبله، وتقدَّم ذكر أخيه السَّكران بن عمرو قريباً، وأسلم سَلِيطُ قديماً قبل عمرٍ.

وقد ذكره أئِنُ إِسْحاقَ في مهاجرة الحِشَّةِ، ولم يذكره موسى بن عقبة، وذكره الواقدي وأبو معشر في البدرين، ولم يذكره موسى بن عقبة. وذكره ابن إسحاق في تسمية الرسل إلى الملوك، فقال: وسَلِيطُ بن عمرو أرسله إلى هُوَذَةَ بن علي رئيس اليمامة، ووصل هذا إسماعيل بن عَيَّاش، عن ابن إسحاق، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة. أخرجه الطبراني. وقد تقدَّم أن ابن إسحاق ذكره فيمن استشهد باليمامة، وكذا ذكره ابن الكلبي.

٣٤٣٦ ز - سَلِيطُ بن عمرو بن زَيْدٍ: ذكره ابن عائد فيمن استشهد بأحد.

٣٤٣٧ ز - سَلِيطُ بن عَمْرٍو الأنصاري: ذكره ابن سعد في باب بيعة النَّساء من طبقات النَّساء عند الواقدي بسندٍ له عن أمِّ عمارة، قالت: رجعنا من بيعة العُقبة إلى رحالنا، فلقينا رجلين من قومنا، وهما: سَلِيطُ بن عمرو، وأبو داود المازني، يريدان أن يحضرا البيعة، فوجدنا القوم قد بايعوه، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زرارة، وكان رأس النقباء السبعين ليلة العُقبة] (٣).

٣٤٣٨ - سَلِيطُ بن قيس: بن عمرو بن عبد الله (٤) بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري التجاري.

بَدْرِي، ذكره موسى بن عُقبة، وأبو الأسود عن عروة، قال موسى: لا عقب له. وقال

(١) سقط في أ.

(٢) الثقات ١٨١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٥/١، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٢٢٨، المصباح المضيء ٢٧٠/١، ٤٧/٢ الطبقات الكبرى ٨٧/٩، أسد الغابة ت ٢٢٠٣، الاستيعاب ت ١٠٤٥.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٠٥، الاستيعاب ت ١٠٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٥/١، الثقات ١٨١/٣، الجرح والتعديل ٤/١٢٢٧، تاريخ من دفن بالعراق ٢٢١، أصحاب بدر ٢٢٤، الاستيعاب ٤٣، الطبقات

ابن سعد: شهد المشاهد كلها، وقتل يوم جسر أبي عبيد، وكذا ذكر ابنُ الكلبي.

وروى ابن منده، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سَلِيط بن قيس، عن أبيه - أنّ رجلاً من الأنصار كان في حائط له نخلةً لرجلٍ آخر، فكان يأتيه بكرة وعشية، فأمره النبي ﷺ أن يُعطيه نخلةً مما يلي الحائط.

وأخرجه الإسماعيلي في مسند زَيْد بن أبي أنيسة، وقال في سياقه: عن عبد الله بن سَلِيط بن قيس الأنصاري، عن سَلِيط - أنّ رجلاً... فذكره مطولاً.

ونسبه ابنُ الأثير لتخريج النَّسائي، ولم أره في السنن، وإنما أخرجه ابن منده من طريقه.

قلت: وهذا يرد قولَ موسى بن عقبة أنه لم يُعقب. ويحتمل إن ثبت قولُ موسى أن يكون صاحبُ الحديث غير صاحب الترجمة. والله أعلم.

٣٤٣٩ - سَلِيط التميمي: قال أبو عمر^(١): له صحبة. يُعدّ في البصريين.

روى عنه ابن سيرين، والحسن. ومن رواية ابن سيرين عنه أنّ عثمان نهاهم عن القتال لما حُوصر.

قُلْتُ: ومن رواية الحسن عنه ما أخرجه الحسن بن سفيان، من طريق إسماعيل بن مسلم، عنه، عن سَلِيط، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ فسمعتَه يقول: «المُسْلِمُ أخو المُسْلِمِ...» الحديث.

٣٤٤٠ - سَلِيط الأنصاري^(٢): روى أبو نعيم في الدلائل، من طريق محمد بن سليمان بن سَلِيط، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما خرج رسولُ الله ﷺ في الهجرة ومعه أبو بكر وعامر بن فُهَيْرَة وابن أَرْيَقِط؛ فمروا على أمِّ مَعْبُد الخزاعية، وهي لا تعرفهم... فذكر الحديث بطوله.

وأورده الطَّبْرَانِي في ترجمة سَلِيط بن قيس، وتقدّم في ترجمة سَلِيط بن قيس إشارةً إلى التعدّد أيضاً. وقد وقع لابن منده فيه وهم بيّنته في ترجمة علاقة.

٣٤٤١ ز - سَلِيط الجني: تقدّم ذكره في ترجمة الأرقم الجني.

٣٤٤٢ - شليك: بالتصغير وآخره كاف، ابن الأغر، أبو سَلِيط. يأتي في الكُنَى.

(١) أسد الغابة ت ٢١٩٧، الاستيعاب ١٠٤٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٠٢.

٣٤٤٣ - سُلَيْكُ بْنُ عَمْرٍو^(١): أو ابن هُدْبَةَ، الغطفاني.

ورفع ذِكْرَهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «أَصَلَيْتَ؟» وَهُوَ فِي الْبَخَارِيِّ مُبْهِمٌ.

ورواه أحمد والدارقطني، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، فَقَالَ عَنِ السُّلَيْكِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

وأخرجه أحمد مِنْ وَجْهِ آخَرَ؛ فَقَالَ: عَنْ جَابِرٍ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ غُطْفَانَ يُقَالُ لَهُ سُلَيْكٌ. رَوَى ابْنُ مَاجَةَ، وَأَبُو يَعْلَى، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ وَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ، قَالَا: إِنْ سُلَيْكًا جَاءَ.

وهو عند مسلم وأبي داود وابن خزيمة مِنْ طَرِيقِ جَابِرٍ فَقَطْ.

وروى عن الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ وَلَهُ أَصْلٌ فِي التَّسَائِي، مِنْ طَرِيقِ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. ورواه جماعة عن أبي الزبير. ووقع لي عالياً من طريق ليث عن أبي الزبير، عن جابر، قال: جاء سُلَيْكُ الغطفاني . . . الحديث. وهو في جزء أبي الجهم.

٣٤٤٤ - سُلَيْكُ^(٢): آخَرُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. غَايِرُ ابْنِ مَنَدَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْغُطْفَانِيِّ، وَوَحَّدَهُمَا أَبُو نَعِيمٍ فَوَهَمَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي ذِي الْغُرَّةِ فِي الذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ.

٣٤٤٥ - سَلِيلٌ: بوزن عظيم، وآخره لام، الأشجعي^(٣). قال عبد الغني بن سعيد في المشتبه، وأبو عمر: له صحبة.

وروى عنه أبو المُلَيْحِ بْنِ أَسَامَةَ؛ وَرَوَى الْبَغْوِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ، عَنِ السَّلِيلِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَقَدْنَاهُ فَسَمِعْنَا صَوْتًا كَأَنَّهُ دَوِيٌّ رَحَى . . . الْحَدِيثِ. وَفِيهِ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ. قَالَ الْبَغْوِيُّ: لَيْسَ لِلْسَّلِيلِ غَيْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: هَذَا وَهْمٌ؛ وَالصَّوَابُ رِوَايَةُ ابْنِ عُكَيْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ. وَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٠٧، الثقات ٣/١٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٥ - التاريخ الكبير ٤/٢٠٦،

حاشية الإكمال ٤/٢٣٢ - الجرح والتعديل ٤/١٣٤٥ - الأعلامي ١٩/٢٢٨.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٠٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٥ - التلقيح ٣٨١ - بقي بن مخلد ٩١٩ - أسد الغابة ت (٢٢٠٩)،

الاستيعاب ت (١١٤٩).

وكذا جزم الخطيب في «المؤتلف»، وتبعه ابن ماكولا في الإكمال بأن خالد بن عبد الله وهم فيه، وساق عِلَّه وطرقة، ثم قال: والجريري لم يَلْقَ أبا المُلَيْحِ؛ وإنما أخذه عنه بواسطة أبي السَّلِيلِ فخطب فيه خالد.

قلت: وله طريق عن قتادة عن أبي المُلَيْحِ، عن عوف بن مالك. وفي الجملة فأمره مختمل.

٣٤٤٦ - سَلِيمُ بن أَحْمَرَ^(١): في أحمر بن سليم.

٣٤٤٧ - سَلِيمُ بن أَكِيمَةَ اللَّيْثِي^(٢): روى الطبراني من طريق الوليد بن سلمة: حدَّثني يعقوب بن عبد الله بن سليم بن أَكِيمَةَ، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتينا رسولَ الله ﷺ. فقال: «إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَامًا وَلَمْ تُحَرِّمُوا حَلَالًا وَأَصَبْتُمْ الْمَعْنَى فَلَا بَأْسَ». ورواه مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْهُ، فقال سليمان بدل سليم، وأورده ابنُ الجوزي في الموضوعات، واتَّهَمَ به الوليد بن سلمة، وليس كما زعم؛ فقد أخرج ابن منده من طريق أخرى، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق بن أَكِيمَةَ، عن أبيه، عن جدّه نحوه، ولكن عمر في زمن الوليد.

وأخرجه ابنُ منْدَه من طريق أخرى، عن عمر بن إبراهيم، فقال: عن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سليم، زاد في نسبه عبد الله، ثم أورده في ترجمة عبد الله بهذا السند. وأخرجه أَبُو الْقَاسِمِ بنُ منْدَه في كتاب الوصية من وجهين إلى الوليد بن سلمة؛ فقال: عن إسحاق بن يعقوب بن عبد الله بن أَكِيمَةَ، عن أبيه، عن جدّه، وفيه اختلاف آخر يأتي في ترجمة محمد بن عبد الله بن سليم بن أَكِيمَةَ إن شاء الله تعالى.

٣٤٤٨ - سَلِيمُ بن ثَابِت^(٣): بن وَقْشِ الأنصاري. ذكره ابن الكلبي، وقال: شهد أحدًا والخندق، واستشهد بخيبر. وأورده ابن شاهين.

٣٤٤٩ - سَلِيمُ بن جَابِر^(٤): في جابر بن سليم. وروى ابن الدنيا في اصطناع

(١) أسد الغابة ت ٢٢١٠.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٣٦/١، أسد الغابة ت ٢٢١١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢١٣، الاستيعاب ت ١٠٤٨.

(٤) الثقات ١٥٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٦/١، تقريب التهذيب ٣٢٠/١، تهذيب التهذيب ٢٦٦/٤، الكاشف ٣٨٩/١، تهذيب الكمال ٤٢٩/١، ٥٢٩، تهذيب تهذيب الكمال ٤٠٧/١، الجرح والتعديل ٨٩٩/٤، شذرات الذهب ١٦١/١، الطبقات ٤٢، ١٧٩، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٦، الوافي بالوفيات ٤٨٥/١٥، دائرة معارف الأعلمي ٢٥٤/١٩، بقي بن مخلد ٤٧٧، ٤٣٩، أسد الغابة ت ٢٢١٤، الاستيعاب ت ١٠٤٩.

المعروف ، من طريق زياد الجصاص ، عن ابن سيرين ، عن سليم بن جابر ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقال : «لَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا . . .» الحديث .

وهذا هو أبو جريّ ، فإنه حديثه المخرج في ترجمة جابر بن سليم . والله أعلم .

٣٤٥٠ - سُليْم بن الحارث^(١) : بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن

دينار بن النجّار الأنصاريّ . ذكره ابن إسحاق في البديّين .

٣٤٥١ ز - سُليْم بن خَلْدَةَ : أبو عمر الزُرقيّ . له ذكر في الفتوح للواقديّ .

وروى أَبُو عَسَاكِرَ من طريقه أنه كان يحملُ لواءَ شرحبيل بن حَسَنَةَ لَمَّا وَجَّهَهُ أَبُو بَكْرٍ

إلى الشام .

٣٤٥٢ - سُليْم بن سعيد الجشمي^(٢) : ذكره ابن السكن في «الصّحابة» . وقد تقدّم ذكره

مع أبيه .

٣٤٥٣ - سُليْم بن عُشّ العذريّ^(٣) : روى ابن السّكن والبازريّ من طريق سُليْم بن

مُطَيّن ، عن أبيه ، عن سُليْم بن عُشّ ، قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ في المسجد الذي في صعيد الفرع^(٤) فعلمنا مُصَلّاهُ بحجارة ، فهو الذي يجمع فيه أهل البواديّ .

قال أَبُو السّكَنِ : إسناده مجهول . وذكر الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» من طريق

سُليْم بن مطيّن بهذا الإسناد خبراً . واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون .

٣٤٥٤ - سُليْم : بن عبد العزيز بن عبيد السّلمي^(٥) ، أبو شجرة ، أمه الخنساء الشاعرة .

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٦ ، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٠٧ ، ٩٣٢ ، عنوان النجابة ١٠١ ، الاستبصار ٩١ - التحفة اللطيفة ١٩١ ، التاريخ الصغير ٢٢٣١٢ ، الوافي بالوفيات ١٥/٤٨٢ - التاريخ الكبير ٤/١٢٤ - البداية والنهاية ٣/٣١٩ ، ذيل الكاشف ٥٧٠ ، أسد الغابة ت ٢٢١٥ ، الاستيعاب ت ١٠٥٠ .

(٢) أسد الغابة ت ٢٢١٧ .

(٣) أسد الغابة ت (٢٢٢٠) ، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٦ ، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٩٠٠ - التحفة اللطيفة ١٩٢ .

(٤) الفرع : بالضم ثم السكون وآخره عين مهملة وقيل بضمين قرية من نواحي الرّيزة . عن يسار السّقيّا بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة وقيل أربع ليال : قرية غناء كبيرة بينها وبين المريسيع ساعة من نهار وهي كالكرة بها عدة قرى ومنابر ومساجد للنبي عليه السلام . انظر مراصد الاطلاع ٣/١٠٢٨ ، ١٠٢٩ .

(٥) في عبد العزى السلمي .

أسلم مع أمه، ثم ارتدّ في زمن أبي بكر، وقاتل المسلمين.

قال المبرّد في «الكامل»: كان من فتاك العرب، واشتهر عنه في زمن الردّة قوله في

قصيدة:

أَلَا أَيُّهَا الْمُدَلِّي بِكَثْرَةِ قَوْمِهِ وَحَظُّكَ مِنْهُمْ أَنْ تُذَلَّ وَتُقَهَّرَا
سَلِّ النَّاسَ عَنَّا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا دَارِعِينَ وَحَسَّرَا
[الطويل]

ويقول فيها:

فَرَوَيْتُ رُمَحِي مِنْ كَتِيئَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَزْجُو بَعْدَهَا أَنْ أَعْمَّرَا
[الطويل]

ثم أسلم وقدم على عمر؛ فقال له: أنا أبو شجرة السلمي، فأعطني. فقال: أأست

القائل: فرويت رُمحي - ثم علاه بالذرة، فسبقه عدواً وركب راحلته فنجا وهو يقول:

قَدْ ضَنَّ عَنَّا أَبُو حَفْصٍ بِنَائِلِهِ وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهْ وَرَقُ
مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى جَدَيْتَ لَهُ وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرَّغِيَةِ الشَّفَقُ^(١)
[البيسط]

٣٤٥٥ - سليم بن عقرب^(٢): ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وأنه شهد بدرًا، ولم يرو

عنه أهل العلم، وذكره أبو عمر، فقال: ذكره بعضهم في البدريين.

٣٤٥٦ - سليم بن عمرو^(٣): أو عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم بن سواه بن غنم بن

(١) الأبيات لأبي شجرة السلمي وهي هكذا في تاريخ الطبري ٢٦٧/٣

ضَنَّ عَلَيْنَا أَبُو حَفْصٍ بِنَائِلِهِ
مَا زَالَ يَرْهَقُنِي حَتَّى جَدَيْتَ لَهُ
لَمَا رَهَبْتُ أَبَا حَفْصٍ وَشُرْطَتَهُ
ثُمَّ ارْعَوَيْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ جَانِحَةٌ
أوردتها الخَلَّ مِنْ شُورَانِ صَادِرَةٍ
تَطِيرُ مَرزُؤَ أَبَانَ عَنْ مَنَاسِمِهَا
إِذَا يِعَارِضُهَا خَرَقٌ تِعَارِضُهُ
يَنُوءُ آخِرَهَا مِنْهَا بِأَوَّلِهَا
وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهْ وَرَقُ
وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرَّغِيَةِ الشَّفَقُ
وَالشَّيْخُ يَفْزَعُ أَحْيَانًا فَيَنْحَمِقُ
مِثْلَ الطَّرِيدَةِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا وَرَقُ
إِنِّي الْأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ
كَمَا تُنْزِقُ عِنْدَ الْجَهْدِ الْوَرَقُ
وَرَهَاءَ فِيهَا إِذَا اسْتَعَجَلْتَهَا خُرَقُ
سُرَّحُ الْيَدَيْنِ بِهَا نَهَاضَ الْعُنُقِ

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٢١، الاستيعاب ت ١٠٥٢، الجرح والتعديل ٩٠٢/٤ - الأعلمي ٢٥٤/١٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٢٣.

كعب بن سلمة الأنصاريّ السلميّ. وقيل: اسمه سليمان. ذكره في أهل بدر والعقبة وفيمن استشهد بأحد.

٣٤٥٧ - سُليم بن قيس: بن قَهْد^(١) بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن التّجّار الأنصاريّ. ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد بدرًا، وذكر أن اسم قَهْد خالد. وأورده ابن شاهين، قال أبو عمر: مات في خلافة عثمان.

٣٤٥٨ - سُليم^(٢): بن قيس بن لَوْذَان بن ثعلبة الأنصاريّ.

ذكره أَبُو جَرِيرٍ فِيمَنْ شَهِدَ أَحَدًا، وذكره العدويّ وأنّ له عَقِبًا بالكوفة. واستدركه ابن الدّبّاغ.

٣٤٥٩ ز - سُليم بن مِخْنَف: في مِخْنَف بن سليم.

٣٤٦٠ - سُليم بن مالك العُدريّ: تقدم ذكره في ترجمة أخيه سعيد.

٣٤٦١ - سُليم بن مِلْحَان الأنصاريّ^(٣): استشهد مع أخيه حَرَام^(٤) يوم بئر مَعُونَة.

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ وَأَبْنُ شَاهِينَ، وأنه شهد بدرًا وأحدًا.

٣٤٦٢ - سُليم الأنصاريّ^(٥): من رهط معاذ بن جبل، يقال اسم أبيه الحارث.

روى أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَغَوِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ من طريق عمرو بن يحيى المازني، عن معاذ بن رفاعة الزرقي - أنّ رجلاً من بني سلمة، يقال له سُليم، أتى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نظّل في أعمالنا، فيأتي معاذ بن جبل، فيطيل بنا في الصّلاة. فقال النبيّ ﷺ: «يَا مَعَاذُ، لَا تَكُونَنَّ فِتْنَانًا». ثم قال: «يَا سُلَيْمُ، مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ...» الحديث.

وفيه أن سليماً خرج إلى أحد فاستشهد.

وأخرجه أَلْبَغَوِيُّ أيضاً، وأحمد، وابن منده، من وجه آخر، عن عمرو بن يحيى، فقال: عن مَعَانَ بن رفاعة، عن سُليم - جعل الحديث من مسنده؛ وهو منقطع؛ فإن معان بن

(١) الثقات ١٥٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٧ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٠٣ - أصحاب بدر ٢١٦، الاستبصار ٦١ - الوافي بالوفيات ١٥/٤٨٤ - روضات الجنان ٣/٣٠، ٣٢، البداية والنهاية ٣/٣١٩، أسد الغابة ت ٢٢٢٤، الاستيعاب ت ١٠٥٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٢٥.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٩٠١ - الأعلمي ١٩/٢٥٥، أسد الغابة ت ٢٢٢٧، الاستيعاب ت ١٠٥٦.

(٤) في أ حزام.

(٥) أسد الغابة ت ٢٢١٢، الاستيعاب ت ١٠٥٧.

رفاعة لم يدركه، والإسناد الأول مع إرساله أصح.

وقد زَعَمَ أَبُو مَرْثَدَةَ أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْقِصَّةِ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي سَلِيمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، وَأَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ.

وَمَا بَيْنَهُمَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ أَصُوبٌ؛ فَإِنَّ ذَاكَ مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ فَهُوَ خَزْرَجِي، وَهَذَا مِنْ رَهْطِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ أَوْسِي.

وَأَمَّا جَزْمُ الْخَطِيبِ بِأَنَّ صَاحِبَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَلِيمُ بْنُ الْحَارِثِ فَلَا يَدُلُّ عَلَى التَّوْحِيدِ؛ إِذْ لَا مَانِعَ مِنَ الْإِشْتِرَاقِ فِي اسْمِ الْأَبِ كَمَا اشْتَرَكِ الْإِبْنُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٤٦٣ ز - سُلَيْمِ الْعُدْرِيِّ^(١): قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي عُذْرَةَ، فَأَسْلَمُوا، وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ بِإِسْنَادٍ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ سَلِيمِ الْعُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّنْ فَرَّقَ بَيْنَ السَّبِيِّ، فَقَالَ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وقد تقدم سليم بن مالك، وسليم بن عس؛ فما أدري أهو أحدهما أم ثالث؟

٣٤٦٤ - سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ^(٢): رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٤٦٥ - سُلَيْمِ، مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ^(٣): لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عَمْرٍو بْنُ الْجَمُوحِ شَيْخًا كَبِيرًا أَعْرَجٌ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي شَهْوَدِهِ أَحَدًا، قَالَ: وَكَانَ مَعَهُ غَلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ سُلَيْمٌ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ. فَقَالَ: وَمَا عَلَيْكَ أَنْ أُصِيبَ مَعَكَ الْيَوْمَ خَيْرًا. فَتَقَدَّمَ الْعَبْدُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْإِكْلِيلِ»، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، مَطْوَلًا وَظَاهِرٌ سِيَاقُهُ أَنَّهُ مُرْسَلٌ.

٣٤٦٦ - سُلَيْمِ، أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ. وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ سَلِيمِ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَوَّكَ أَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْجَفَاءُ وَغِلْظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَبْرِ»^(٤).

(١) أسد الغابة ت ٢٢١٦، الاستيعاب ت ١٠٥٩.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢١٩، الاستيعاب ت ١٠٥٨.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٢٢.

(٤) الفدّادون بالتشديد: الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواشيهم، واحدهم فدّاد، يقال: فد الرجل يفدّ =

واستدركه ابنُ قَتْحُون، ولعله سليم بن مالك العُدْرِيّ، فإن بني الحارث بن سعد من بني عُدْرَة.

٣٤٦٧ - سليم، غير منسوب^(١): هو أبو كَبْشَة. يأتي في الكُنَى.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ - بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتُونٍ

٣٤٦٨ - سليمان بن أَكِيْمَة^(٢): في سليم.

٣٤٦٩ - سليمان بن أبي حَثْمَة^(٣): يأتي في القسم الثاني.

٣٤٧٠ - سليمان بن صُرْد^(٤): بن الجَوْن^(٥) بن أبي الجَوْن بن منقذ بن ربيعة بن

أَصْرَم بن ضَبِيْس بن حرام بن حُبَيْبِيَة بن سُلُول بن كعب، أبو المطرّف الخزاعيّ.

يقال كان اسمه يَسَار، فغيره النبي ﷺ.

وقد روى عن النبي ﷺ، وعن علي وأبي الحسن، وجبير بن مطعم.

روى عنه أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيّ، ويحيى بن يَعْمَر، وعبد الله بن يسار، وأبو الضحى، وكان خيراً فاضلاً؛ شهد صِفِينَ مع علي، وقتل حوشباً مبارزةً، ثم كان مِمَّنْ كاتب الحسين، ثم تخلف عنه، ثم قدم هو والمسيب بن نَجْبَة في آخرين، فخرجوا في الطلب بدمه وهم

= فديداً إذا اشتد صوته، وقيل: هم المكثرون من الإبل وقيل: هم الجمالون والبقرارون والحمارون والرعيان وقيل: إنما هو «القدادين» محققاً واحداً: فدأن مشدد وهي البقر التي يحرق بها وأهلها أهل جفاء وغلظة.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٢٦، الاستيعاب ت ١٠٥٥. النهاية ٤١٩/٣.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٧/١، تنقيح المقال ٥١٧٩ - مجمع الزوائد ١٥٤/١ - دائرة معارف الأعلمي ٢٣٢/١٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٢٩، الاستيعاب ت ١٠٦٥، الثقات ١٩١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٧/١/١ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٥٦٤ - الطبقات ٢٣٥، التحفة اللطيفة ١٧٧ - المنمق ٣٧٢ - الوافي بالوفيات ٥٠٧/١٥.

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٣١، الاستيعاب ت ١٠٦١، طبقات ابن سعد ٢٩٢/٤، ٢٥/٦، طبقات خليفة

ت ٦٦٥، ٩٤١، المحبر ٢٩١، التاريخ الصغير ١٤٦/١، الكنى ١١٧/٢، تاريخ الطبري ٥٨٣/٥، الجرح والتعديل ٤/١٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٥، جمهرة أنساب العرب ٢٣٨، تاريخ بغداد

٢٠٠/١، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٦/١، تهذيب الأسماء واللغات ١/١، تهذيب الكمال ٥٤٣، تاريخ الإسلام ١٧/٣، العبر ٧٢/١، تهذيب التهذيب ٥٠/٢، الوافي بالوفيات ٣٩٢/١٥، العقد

الشمين ٤/٦٠٧، تهذيب التهذيب ٤/٢٠٠، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٩٠، شذرات الذهب ٧٣/١.

(٥) في أ صرد بن أبي الجون.

أربعة آلاف، فالتقاهم عبید الله بن زياد بعين الوردة^(١) بعسكر مروان، فقتل سليمان ومَن معه، وذلك في خمس وستين في شهر ربيع الآخر، وكان لسليمان يوم قتل ثلاث وتسعون سنة، وكان الذي قتل سليمان يزيد بن الحصين بن نمير، رماه بسهم فمات وحمل رأسه ورأس المسيب إلى مروان.

٣٤٧١ ز - سليمان بن عمرو الزُرقي^(٢): قال ابن حبان: له صحبة، وروى الباوردي من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن سليمان بن عمرو الزُرقي - أن النبي ﷺ بعثه إلى حضرموت وكندة.

٣٤٧٢ - سليمان بن عمرو بن حديدة^(٣): تقدم في سليم.

٣٤٧٣ - سليمان بن أبي سليمان الشامي^(٤):

قال أبو حاتم: له صحبة. وروى البغوي، من طريق عروة بن رُويم، عن شيخ من جرش: حدثني سليمان، قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ، فقال: «إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً، وَيَكُونُ لَكُمْ ذِمَّةٌ وَخَرَجٌ وَأَرْضٌ يَمْنَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ...» الحديث.

قال ابنُ أبي حاتم: أدخله أبو زرعة في مسند الشاميين، وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث. وأخرجه أبو حاتم في الوجدان، وقال فيه: عن سليمان صاحب النبي ﷺ.

٣٤٧٤ - سليمان السلمي: أبو الحديد - قرأت بخط القطب الحلبي شيخ شيوخنا في تاريخ مصر له ما نصه: أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان بن أبي الحديد سليمان السلمي، صاحب رسول الله ﷺ، ذكر عن بعض العلماء من المصريين أنه لقيه بمصر لما قدمها، قال: ورأيت معه قلادة نعل النبي ﷺ، وذكر لنا أنه ورثها عن أبائه المذكورين إلى سليمان أبي الحديد صاحب رسول الله ﷺ، ومات هذا سنة خمس وعشرين وستمائة عن

(١) عين الوردة: هو رأس عين المدينة المشهورة بالجزيرة كانت فيها وقعة للعرب ويوم من أيامهم. انظر: مراصد الاطلاع ٩٧٩/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٣٢.

(٣) الاستيعاب ت ١٠٦٢.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٣٧/١ - تقريب التهذيب ٣٢٥/١، تهذيب التهذيب ١٩٧/٤ - تهذيب الكمال ٥٣٩/١ - خلاصة تذهيب ٤١٣/١ - الكاشف ٣٩٥/١، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ٥٩٢ - الطبقات الكبرى ٣٤٥/٦ - التاريخ الكبير ١٦/٤ - التاريخ الصغير ٥٧/٢.

غير وارث، وأخذ الأشرف بن العادل موجوده وكان شيئاً كثيراً، فجعل الأشرف ذلك كله في أوقاف المدرسة الأشرفية بدمشق.

قلت: ومن جعلتها النعل المذكورة، وقد ذكرها الذهبي وغيره، ويعبرون عنها بالأثر الشريف، وهذا أصلها.

ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد جدّه محدث مشهور، قد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق.

السِّينُ بَعْدَهَا الْمِيمُ

٣٤٧٥ - سِمَاكُ: بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن أوس بن خَرَشَةَ، أبو دُجَانَةَ. يأتي في الكُنَى، والأكثر بحذف أوس.

٣٤٧٦ - سِمَاكُ بن ثابت^(١): بن سفيان. تقدم في ترجمة أبيه ثابت.

٣٤٧٧ - سِمَاكُ بن الحارث: بن ثابت الخزرجي.

ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة. والمعروف الذي قبله، وله أخ اسمه الحارث بن ثابت بن سفيان؛ فلعله اختلف عليه.

٣٤٧٨ ز - سِمَاكُ بن خَرَشَةَ الأنصاري: آخر. وهو غير أبي دُجَانَةَ.

قال سَيْفُ في الفتوح: وكان سماك بن مخرمة الأسدي، وسماك بن عبيد العبيسي، وسماك بن خرشة الأنصاري، وليس بأبي دجاجة؛ هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح دَسْتَبِي^(٢) من أرض هَمْدَانَ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عُمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، وانتسبوا له، فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمْ وَأَسْمِكْ بِهِمُ الْإِسْلَامَ».

وذكر سَيْفُ أيضاً أنَّ سماك بن خَرَشَةَ شهد القادسية. قال ابن فتحون: ذكر ابن عبد البر أن أبا دُجَانَةَ شهد صفين، ولم يشهد أبو دُجَانَةَ صِفِينَ، ولعله اشتبه عليه بهذا. انتهى.

وإنما ذكرت هؤلاء في هذا القسم لما تقدّم من أنهم لم يكونوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٣٥، الاستيعاب ت ١٠٦٤، الجرح والتعديل ٤/١١٩٩ - الطبقات الكبرى ٣/٥٠٤،

٣٧٣/٨، دائرة معارف الأعلمي ١٩/٢٥٧.

(٢) (دَسْتَبِي) بالفتح ثم السكون وفتح التاء المشناة من فوق والباء الموحدة المكسورة: كورة كبيرة كانت مشتركة بين الرّي وهمدان فقسّمت كورتين وهذه هي كورة همدان التي أفردت لها تشتمل على قريب تسعين قرية وتسمى قرية منها دسّتي همدان. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٥٢٦.

وقال ابنُ مَسْكَوَيْهٍ: كان لسماك بن خَرَشَةَ، وليس لأبي دجاجة، ذِكْرٌ في فتوح الري^(١)

٣٤٧٩ - سِمَاكُ بن سعد^(٢): بن ثعلبة الأنصاري، عم النعمان بن بشير.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وابنُ إسْحَاقَ، فيمن شهد بدرًا، وشهد أحدًا وليس له عَقَبَ.

قال ابن أبي حاتم: لا أعلم رُوي عنه شيء.

٣٤٨٠ - سِمَاكُ بن عُبيد العبسي: تقدم ذكره قبل ترجمة؛ ووقع ذكره في فتوح همدان

أيضاً، وأنه الذي أسر ديناراً الفارسي، وكان في ثمانية أنفس فقتلهم سِمَاكُ بن عُبيد، وأحضر ديناراً إلى حذيفة، فصالحه وعاش دينار إلى آخر خلافة معاوية. وله مع أهل الكوفة قصّة، ولم أر التصريح بأنه أسلم.

٣٤٨١ - سِمَاكُ بن مَخْرَمَةَ^(٣): بن حمير بن ثابت الأسدي، أسد خزيمة - تقدم أيضاً.

وذكره حمزة بن يوسف في «تاريخ جرجان» فيمن دخلها من الصحابة.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: إليه ينسب مسجد سماك بالكوفة، وهو خال سماك بن حَرْبَ.

وبه سُمِّيَ.

وقال أبو عَمَرَ: له صحبة. وعن ابن معين أنه قال: إنه من الصحابة. وقال عبيد الله

ابن عمرو الرقي: يقال إنه مات بالرقعة. ويقال: عاش إلى خلافة معاوية.

[وذكر ابن عساكر لسماك بن مَخْرَمَةَ قصّةً مع معاوية يقول فيها: ولئن قدمت إلينا شبراً

من غَدْرٍ لنقدمنَّ إليك باعاً، لكن نسبه تميمي؛ فلعله آخر]^(٤).

٣٤٨٢ ز - سِمَاكُ بن النعمان: بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري.

قال الطبري: شهد أحدًا هو وأخوه فضالة.

(١) الرِّي: بفتح أوله، وتشديد ثانيه. مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الخيرات قصبة بلاد الجبال على طريق السابلة قال الإصطخري: كانت أكبر من أصفهان بكثير تفانى أهلها بالقتال في عصبية المذاهب حتى صارت كأحد البلدان. انظر: مراصد الاطلاع ٦٥١/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٣٧، الاستيعاب ت ١٠٦٦، الثقات ١٨٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٢٠٠ - أصحاب بدر ١٧٧، الطبقات ٩٤ - الوافي بالوفيات ٦٠٢/١٥ - البداية والنهاية ٣/٣٢٩، الإكمال ٤/٣٤٩، ١٧٠، دائرة الأعلمي ٢٥٧/١٩ - المشتبه ١٩٦.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٣٨، الاستيعاب ت ١٠٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٨/١، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٢٠٢ - تاريخ جرجان ٤٥، ٤٦ - الوافي بالوفيات ٦٠١/١٥.

(٤) سقط في أ.

٣٤٨٣ ز - سماك الخبيري: ذكر الواقدي أن عمر أسره يوم خيبر، فلما فتحوا النّطاة^(١) فقدمه ليضرب عنقه، فقال: أبلغني أبا القاسم عليه السلام فأبلغه، فدلّه على عوراتهم، ثم أسلم سماك وخرج من خيبر فلم يعد إليها بعد أن استوهب من النبي صلى الله عليه وآله زوجته - نقيلة - فوهبها له.

استدركه ابن فتحون، وذكره الرشاطي في الخبيرين.

٣٤٨٤ - سمالي بن هزال^(٢): ذكره العسكري في الأفراد. وأخرج أبو موسى من طريقه بإسناده إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه - أن سمالي بن هزال اعترف عند النبي صلى الله عليه وآله بالزنا، فأمر به فرجم.

قال أبو موسى: هذه القصة مشهورة بما عزم مالك مع هزال كما سيأتي، فلعله مصحف.

قلت: هو أمرٌ محتمل.

٣٤٨٥ ز - سمحج^(٣): بوزن أحمر، آخره جيم، الجنّي.

روى الفاكهي في كتاب مكة من حديث ابن عباس، عن عامر بن ربيعة، قال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة في بدء الإسلام إذ هتف هاتف على بعض جبال بمكة يحرض على المسلمين، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «هَذَا شَيْطَانٌ، وَلَمْ يُعْلِنِ شَيْطَانٌ بِتَحْرِيزِ عَلِيٍّ نَبِيِّ إِلَّا قَتَلَهُ اللَّهُ». فلما كان بعد ذلك قال لنا النبي صلى الله عليه وآله: قد قتله الله بيد رجلٍ من عفاريت الجن، يدعى سمحجاً، وقد سمّيته عبد الله، فلما أمسينا سمعنا هاتفاً بذلك المكان يقول:

نَحْنُ قَتَلْنَا مَسْعَرًا لَمَّا طَغَى وَاسْتَكْبَرَا
وَصَغَّرَ الْحَقُّ وَسَنَ الْمُنْكَرَا بِشْتِمِهِ نَبِيَّ الْمُظْفَرَا

[الرجز]

ومن طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، قال: لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة هتف رجلٌ من الجنّ يقال له مسعرٌ بالتحريض عليه، قال: فتدامرت قريش، واشتدّ خطبهم، فلما كان في الليلة القابلة قام مقامه آخر يقال له سمحج، فقال مثله، فذكر نحوه.

(١) نطاة: بالفتح وآخره هاء: اسم لأرض خيبر وقيل: حصنٌ بخيبر وقيل: عين بها تسقي بعض نخيل قراها وهي وبيثة. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٣٧٦.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٣٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٤٠.

٣٤٨٦ - سَمَحَج: ويقال: بالهاء بدل الحاء، الجَنِّي. ما أدري هو الذي قبله أو غيره.

روى الدَّارَقُطْنِيُّ في «الأفراد» من طريق قال أبو موسى: أخرجناه تبعاً له، لأن النبي ﷺ كان مبعوثاً إلى الإنس والجن.

قلت: وأخرجه الشَّيرَازِيُّ في الألقاب، مِنْ طريق محمد بن عُرْوَةَ الجوهري، حدَّثنا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ح.

وقال الطَّبْرَانِيُّ في الكبير: حدَّثنا عبد الله بن الحسين، قال: دخلت طَرَسُوسَ، فقيل لي: ها هنا امرأة قد رأت الجنَّ الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فذهبت إليها، فإذا امرأةً مستلقية على قفاها، وحولها جماعة، فقلت لها: ما اسمُك؟ قالت: منوسة، فقلت لها: هل رأيت أحداً من الجنَّ الذين وفدوا على رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، حدَّثني سَمَحَج، واسمه عبد الله، قال: قلتُ يا رسولَ الله؛ أين كان ربُّنا قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال: «كَانَ عَلَى حُوتٍ مِنْ نُورٍ يَتَلَجَّجُ فِي الثُّورِ».

قلت: وعبد الله بن الحسين من شيوخ الطبراني، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الضعفاء، فقال: يَقْلِبُ الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاجُ به إذا انفرد. ثم ذكر عن أحمد بن مجاهد عنه حديثين، مِنْ روايته عن محمد بن المبارك، وقال: له نسخة أكثرها مقلوبة.

٣٤٨٧ - سمرة بن جُنَادَةَ^(١): بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن زَيْبَاب بن سُوءَةَ السُّوَائِي، والد جابر. لهما صحبة. وحديث سمرة من رواية أبيه في صحيح مسلم، وغلط ابن منده في نسبه فقال سمرة بن جنادة بن حجر بن زياد، فأسقط منه اسم جندب وجعل حجيراً حجراً وزيباباً زياداً.

قال ابْنُ سَعْدٍ: أسلم في الفتح. وقال الخطيب: كان مع سعد بن أبي وقاص بالمداين وتزوج أخت سعد ثم نزل بالكوفة.

وقال ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ مَنُجَوِّهِ: مات بالكوفة في ولاية عبد الملك. وقرأت بخط الذهبي أن الذي مات في ولاية عبد الملك ولده جابر، وأما سمرة فقديم.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٤١ - الثقات ٣/١٧٥ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٩ - تقريب التهذيب ١/٣٣٣ - تهذيب التهذيب ٤/٣٣٦ - تهذيب الكمال ١/٥٥٠ - خلاصة تدهيب ١/٤٢٢ الكاشف ١/٤٠٣ - الجرح والتعديل ٤/٦٧٨ - تاريخ من دفن بالعراق ٢٢٦ - دائرة الأعلمي ١٩/٢٦٠ - الجمع بين رجال الصحيحين ٧٦٠.

٣٤٨٨ - سمرة بن جندب^(١): بن هلال بن خريج بن مرة بن حزن بن عمرو^(٢) بن جابر بن حُشَيْن بن لَأي بن عَصِيم بن فزارة الفزاري، يُكْنَى أبا سليمان.

قال ابْنُ إِسْحَاقَ: كان مِنْ حلفاء الأنصار، قدمت به أمه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار، فمرَّ به غلام، فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة فردّه، فقال: لقد أجزت هذا ورددتني، ولو صارعتُه لصرعته، قال: فدونكه فصارعُه، فصرعه سمرة فأجازه.

وعن عبد الله بن بُريدة، عن سمرة: كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ، فكنت أحفظ عنه.

ونزل سمرة البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، فكانوا يطعنون عليه، وكان الحسن وابن سيرين يُثنيان عليه.

وقال ابْنُ سِيرِينَ: في رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير.

وروى عنه أبو رجاء العطاردي، والشَّعبي، وابنُ أبي ليلى، ومطرّف بن الشخير، وآخرون. وعبد الله بن سليمان عنه. ومات سمرة قبل سنة ستين.

قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، سقط في قَدْرِ مملوء ماءً حاراً، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله ﷺ له ولأبي هريرة ولأبي محذورة: «أَخْرُكُم مَوْتاً فِي النَّارِ».

قيل: مات سنة ثمان، وقيل سنة تسع وخمسين، وقيل في أول سنة ستين.

٣٤٨٩ - سَمُرَة بن حبيب: ^(٣) بن عَبْدِ شمس العبشمي.

قال ابْنُ حَزْمٍ فِي الْجَمَهْرَةِ: يقال إنه أسلم في أول الإسلام، ومات قديماً. وذكر ابن الدَّبَّاع عن ابن داسة أنه أسلم، ولأه عثمان. انتهى.

وهذا يقتضي أنه عاش إلى خلافة عثمان، وليس كذلك، بل الذي ولأه عثمان ولده عبد الرحمن بن سَمُرَة.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٤٢، الاستيعاب ت ١٠٦٨، طبقات ابن سعد ٦/٣٤، ٤٩، طبقات خليفة ت ٤٢٣، ١٤٠٤، المحبر ٢٩٥، التاريخ الكبير ٤/١٧٦، التاريخ الصغير ١/١٠٦، ١٠٧، المعارف ٣٠٥، الجرح والتعديل ١٥٤٤، مشاهير علماء الأمصار ت ١٢٣، جمهرة أنساب العرب ٢٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/١/٢٣٥، تهذيب الكمال ٥٥٣، تاريخ الإسلام ٢/٢٩٠، العبر ١/٦٥، تهذيب التهذيب ٥٨٢، الوافي بالوفيات ١٥/٤٥٤، مرآة الجنان ١/١٣١، تهذيب التهذيب ٤/٢٣٦، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٢، شذرات الذهب ١/٦٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٤٣.

(٣) في أعامر.

وروى ابنُ قانِعٍ، مِنْ طريقِ الشعبيِّ، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن أبيه - عن النبي ﷺ كان يُوتر بَسَبَحٍ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. قال ابن قانع: كذا قال: عن أبيه.

٣٤٩٠ - سَمُرَةُ بن ربيعة العدواني^(١): ويقال العدوي.

روى ابنُ مَنَدَه من طريق حَرَام بن عثمان، عن محمّد وعبد الله ابني جابر، عن أبيهما - أن سمرة بن ربيعة العدواني جاء إلى أبي اليسر يتقاضاه حقاً له، فقال أبو اليسر لأهله: قولوا له ليس هو هنا، فجعل سمرة يستريح^(٢)، فظنَّ أبو اليسر أنه ذهب وأطلع رأسه فرآه سمرة، فقال أبو اليسر: أما سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَظْلَهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ...» الحديث، فقال سمرة: أشهد لسمعته يقول ذلك.

قلت: أصل هذه القصة في مسلم بغير هذا السياق، وليس فيها لسمرة ذِكرٌ، بل فيها أن الدَّيْن كان لأبي اليسر على شخصٍ آخر. وقد تقدم في الحارث بن يزيد شيء من ذلك. وحرام بمهملتين متروك.

٣٤٩١ - سمرة بن عمرو^(٣): بن قُرْط العنبري، من ولد حبيب بن عدي بن العنبر بن

تميم.

له ذكر في عدة أحاديث؛ فعند أبي داود في السنن، مِنْ طريق شعيب بن عبد الله بن الزبير العنبري، عن أبيه، عن جدّه - بعث النبي ﷺ جيشاً إلى بني العنبر، فأخذهم... الحديث. وفيه: «هَلْ لَكُمْ بَيْتَةٌ أَنْكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا»^(٤). قالوا: سمرة رجل من بني العنبر، ورجل آخر.

وأخرجه البَغَوِيُّ وابنُ السَّكَنِ وغيرهما مِنْ هذا الوجه، فقالوا: سمرة بن عمرو.

وذكر سيف في الفتوح أن خالد بن الوليد استعمل سمرة بن عمرو بن قرط على اليمامة بعد فَتْحِهَا.

وذكر ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ عثمان استعمل سمرة بن عمرو بن قرط على هوامي الإبل، فكان لا يُخبرَ بضالَّةٍ إلا أخذها فعرفها، فكان مَنْ ضَلَّتْ له ناقة يطلبها عند سمرة، فبلغه أن

(١) أسد الغابة ت ٢٢٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٩ - العقد الثمين ٤/٦١٧.

(٢) في ط يسرع.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٤٦.

(٤) في أبينة على أنكم، أسد الغابة ت ٢٢٤٧.

ناقة ضلت في بني وِثِيل فأتاهم وليس هناك منهم أحد، وكانت أمهم ليلى بنت شداد بن أوس، وهي عجوز كبيرة.. فذكر قصة؛ ف جاء سُحَيْم بن وِثِيل إلى أمه، فأخبرته الخبر، فسكت حتى يلقي عبيد بن غاضرة بن سمرة فصرعه فدفق فمه، فاستعدى عليه سمرة عثمان فحبسه. وسيأتي ذكر ولده غاضرة بن سمرة إن شاء الله تعالى.

٣٤٩٢ - سَمُرَة بن فاتك^(١): ويقال ابن فاتكة الأسدي. ويقال اسمه سَبْرَة - بسكون

الموحدة.

روى أحمدُ والحسنُ بن سفيانُ والبُخاريُّ في تاريخه، والبغويُّ وابن منده وغيرهم من طريق بشر بن عبيد الله، عن سمرة بن فاتكة الأسدي - أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الرَّجُلُ سَمُرَة لَوْ أَخَذَ مِنْ لَمَتِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ مِثْرِهِ»، فبلغه ذلك، ففعل.

وروى ابن المبارك في الجهاد من هذا الوجه عن سَمُرَة أثراً آخر موقوفاً قال فيه: ولوددتُ أنه لا يأتي عليَّ يوم إلا عدا عليَّ فيه قرني من المشركين عليه لأمتُه إن قتلني فذاك، وإن قتلته عدا عليَّ مثله.

وقد أورد ابنُ عساکرَ هذا المتن في ترجمة سمرة بن فاتك.

والذي عندي أنه غيره، وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه؛ فقال في هذا: له صحبة، حديثه في الشاميين، وأورد له هذا الحديث؛ وأورد في سيرة حديث جبير بن نفير عنه الذي تقدم في ترجمته.

٣٤٩٣ - سَمُرَة بن معاوية^(٢): بن عمرو بن سلمة بن أبي كَرَب بن ربيعة الكندي.

ذكر ابنُ شَاهِين أنَّ له وفادة؛ وجدَّ أبيه سلمة يقال له المُجِرّ، لأنه طعن رجلاً فأجره الرمح؛ أي نزل في نحره. وبنو المُجِرّ: بطن من ولده بالكوفة لهم فيها مسجد، ذكر ذلك ابنُ الكلبيِّ.

٣٤٩٤ - سمرة^(٣) بن مِعْيَر^(٤): بن لَوْذَان الجُمحي، أخو أبي محذورة. وقيل هو اسم أبي

(١) تعجيل المنفعة ١٤٦ - الجرح والتعديل ٤/١٢٧٩ - الأعلمي ١٩/٢٦٠ - الثقات ٢٠٧، بقي بن مخلد ٣٢٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٤٨، الاستيعاب ت ١٠٧١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٤٩، الاستيعاب ت ١٠٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٣٩ - الجرح والتعديل ٤/٦٨٠ - التاريخ الصغير ١/١٠٦، ١٢٢، الوافي بالوفيات ١٥/٦١٣ - التاريخ الكبير ٤/١٧٧ -

المشتبه ٥٩٧ - التاريخ لابن معين ٣/٢٣٩ - الأعلمي ١٩/٢٦٠.

(٤) في أميين.

محدورة. وقال ابن حزم في الجمهرة: ويظن أهل الحديث أن اسم أبي محدورة سَمْرَة، وليس كذلك؛ وإنما سَمْرَة أُخُّ له.

قلت: جزم بأن اسم أبي محدورة سمرة ابن معين وابن سَعْد وغيرهما. وقال مصعب الزبيري: اسم أبي محدورة أوس، وله أخ يقال له سَمْرَة؛ فهذا مما اعتمد عليه ابن حزم.

٣٤٩٥ - سمعان بن خالد^(١): مِنْ بَنِي قُرَيْطٍ^(٢).

روى ابْنُ مَنَدَةَ من طريق مُسَنِّجٍ^(٣) بن سمعان بن الهيثم بن عقيل بن ثابت بن سمعان ابن خالد عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن جدّه، عن جدّه - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دعا له بالبركة لما وفد عليه ومسح ناصيته في حديثٍ طويل. وفي إسناده مَنْ لا يُعْرَف.

وذكر أَبُو عُمَرَ في ترجمة النَّوَّاسِ بن سمعان أن سمعان بن خالد هذا هو والد النَّوَّاسِ، ولم يفردّه بترجمة.

٣٤٩٦ - سمعان بن عمرو بن حجر الأَسْلَمِيّ^(٤):

قال ابْنُ مَنَدَةَ: له صحبة، وأخرج مِنْ طريق منصور بن عباد بن عمر بن بلال بن عمران بن خِيَارِ بن سمعان بن عمرو، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه سمعان بن عمرو - أنه وفد إلى النبي ﷺ فبايعه على الإسلام، وصدق الرسالة^(٥)، وأقطعته النبي ﷺ أرضاً.

في إسناده مجاهيل، وابنه خِيَارِ بالخاء المعجمة والتحتانية. وعند أبي عمر في الأفراد من حرف السّين المهملة: سمعان بن عمرو الأَسْلَمِيّ إسناده حديثه ليس بالقائم.

٣٤٩٧ ز - سمعان بن عمرو: بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب الكلابي.

ذكر أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ في كتاب رَسُلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بأسانيده، قالوا: وبعث رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى سمعان بن عمرو مع عبد الله بن عَوْسَجَةَ فرقع بكتابه دَلْوَهُ، فقيل لهم بنو المرقع، ثم أسلم سمعان، وقدم على رسول الله ﷺ وأنشده:

أَقْلِنِي كَمَا أَمْنَتْ وَزِدَا وَلَمْ أَكُنْ بِأَسْوَأَ ذَنْبًا إِذْ أَتَيْتُكَ مِنْ وَرْدِ
[الطويل]

(١) في أ. خالد الكلابي من بني قريظ.

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٥١، الاستيعاب ت ١١٥٠.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٥٠.

(٥) في إليه ماله.

(٣) في أ. مسيح.

يشير إلى ورد بن مِرْدَاس أحد بني سعد هُدَيْم، وكان ﷺ كتب إليه في عسيب فعَدَا على العسيب فكسره، ثم إنه بعد ذلك أسلم، وعَزَا مع زيد بن حارثة وادي القُرى، فاستشهد. ويحتمل أن يكون هو سمعان والد النواس، ويكون سقط اسمُ أبيه من نسبه، فهو النواس بن سمعان بن عمرو بن خالد بن عمرو بن قريظ، وسائر نسبه كما ذكر هنا.

٣٤٩٨ ز - سمعون ، حليف آل حَضْرَموت : ذكره موسى بن سهل الدثلي فيمن نزل فلسطين من الصحابة .

٣٤٩٩ ز : [سَمْعون، بمهملتين، ويقال بمعجمتين: هو أبو رَيْحانة. يأتي في المعجمة] (١).

٣٥٠٠ - سَمِيحة (٢): ويقال سحيمة .

استدركه الأشيريُّ على ابن عبد البر، وأخرج من طريق خالد بن نَجِيح، عن بكر بن شُريح، قال: كان لأبي لبابة الأنصاري جارٌّ يقال له سحيمة أو سميحة، وكانت له نخلة مظلة على دار أبي لبابة، فذكر الحديث.

قلت: وستأتي هذه القصة في ترجمة أبي الدَّحْدَاح، وهي مشهورة به .

٣٥٠١ ز - السَّمِيدِع الكِنَانِي: روى أبو الفرج الأصبهاني من طريق ابن ذاب أن خالد بن الوليد لما توجه إلى بني كنانة يقاتلهم فقالوا: إنا صَبَانَا ولم يُحْسِنُوا أن يقولوا أسلمنا، فقتلهم؛ فأرسل النبي ﷺ علياً فأعطاهم دِيَات مَنْ قُتِلَ منهم؛ قال: فأقبل غلام من القوم يقال له السَّمِيدِع من بني أقرم حتى قدم على رسول الله ﷺ فأخبره بأمرهم وبما صنع خالد بهم (٣) [قال ابن ذاب: فأخبرني صالح بن كيسان أن رسول الله ﷺ قال له: «هَلْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مَا صَنَعَ؟ قال: نعم، رجل أصفر ربعة، ورجل آخر طويل أحمر. فقال عمر: الأول ابني، والآخر مولى أبي حُدَيْفة... فذكر القصة] (٤).

٣٥٠٢ - سُمَيْر بن الحُصَيْن (٥): بن الحارث بن أبي حَزِيمَة بن ثعلبة بن طَرِيف الخزرجي .

ذكر أَلْعَدَوِيُّ أنه شهد أحداً ومات في خلافة عمر [وكان من عماله؛ قال] (٦): وكانت له منه ناجية، وذكره الطُّبري أيضاً.

(١) سقط في أ.

(٤) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٥٢ .

(٥) المشتبه ٤٠١ - الأعلمي ١٩/٢٦٤، أسد الغابة ت ٢٢٥٣ .

(٦) سقط في أ.

(٣) في أصنع خالد بهم فذكر القصة .

٣٥٠٣ - سُمَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ^(١): له ذكر في ترجمة عائذ بن سعد. وروى ابن منده من حديث عائذ بن سعد، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقال سمير: يا رسول الله، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجراً إلى الله ورسوله فقتل... الحديث.

٣٥٠٤ ز - سُمَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: ذكر سيف في الفتوح أنه كان من أمراء الفتوح مع أبي عبيدة ومع خالد بن الوليد.

٣٥٠٥ - سُمَيْرٌ، وَالِدُ سُلَيْمَانَ^(٢): لعله سمرة بن جندب. روى ابن منده من طريق مبشر بن إسماعيل، عن حريز بن عثمان، عن سليمان بن سمير، عن أبيه، قال: كنا نتمتع على عهد رسول الله ﷺ.

٣٥٠٦ - سُمَيْطُ الْبَجَلِيِّ^(٣): ذكره البغوي وغيره؛ فأخرج البغوي وابن قانع من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن أبي منصور عن السُّمَيْطِ الْبَجَلِيِّ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَعَدَلِ شَهْرٍ، صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ».

٣٥٠٧ - سَمَيْفَعٌ^(٤): في ذي الكلاع.

السين بعدها النون

٣٥٠٨ - سِنَانُ بْنُ تَيْمِ الْجَهَنِيِّ^(٥): حليف بني عوف بن الخزرج. يأتي في سنان بن وبرة.

٣٥٠٩ - سِنَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ: بن عامر بن مَجْدَعَةَ بن جُشَمِ بن حارثة الأنصاري^(٦). شهد أحدًا، قاله أبو عمر.

٣٥١٠ - سِنَانُ بْنُ رُوْحٍ^(٧): ذكر الدارقطني أنه مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة. وقيل: إنه سيّار - بفتح المهملة وتشديد التحتانية.

٣٥١١ - سِنَانُ بْنُ سَلْمَةَ^(٨): يأتي في عوف بن سُراقَةَ.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٥٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٥٥.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٠.

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٥٧.

(٥) الاستيعاب ت ١٠٧٢.

(٦) الاستيعاب ت ١٠٧٣.

(٧) الاستيعاب ت ١٠٧٤، الإكمال ٤/٤٣٩.

(٨) الاستيعاب ت ١٠٧٥، الثقات ٣/١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٠ - تقريب التهذيب ١/٣٣٤ -

٣٥١٢ - سنان بن سَنَّة^(١) : بفتح المهملة وتشديد النون - الأسلمي . يقال إنه عم حرملة بن عَمْرُو ، ويقال جده [والأول أصح]^(٢) .

وروي عن النبي ﷺ : «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ» . أخرجه ابن ماجه .
وروي أَحْمَدُ عن طريق حرملة بن عمرو الأسلمي ، قال : حججت حجة الوداع ، فأردفني عمي سنان بن سَنَّة .

قال أَبُو نُجَيْبٍ : يقال مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان .

[قلت : صحَّفَه بعض الرواة كما سيأتي في القسم الرابع من حرف الشين المعجمة ؛ وجاء عن سنان بن سَنَّة حديثٌ آخر غلط فيه رواه ، أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سَعْوَةَ ، عن سنان بن سَنَّة ، رفعه ، في الهدى : «فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ أَكَلَ غَرِمَ» .

وقال عبيد الله بن موسى ، عن أبي ليلى بهذا الإسناد ، سنان بن سلمة ، أخرجه البغوي وهو الصواب . وسنان بن سلمة هو ابن المحبِّ سيأتي في القسم الثاني]^(٣) .

٣٥١٣ - سَنَانُ بن أَبِي سنان^(٤) : بن مَحْصَنِ الأَسَدِيِّ ابن أخي عكاشة . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرًا .

وفي «الفتوح» لسيف بن عمر^(٥) عن سعيد بن عبيد بن حريث بن المعلى أن سنان بن

= تهذيب التهذيب ٤/٢٤١ - الكاشف ١/٤٠٥ - تهذيب الكمال ١/٥٥٢ - خلاصة تهذيب ١/٤٢٣ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٠٧٩ ، شذرات الذهب ١/٥٥ - الطبقات ١٩٢ - التاريخ الصغير ١/٢١٨ - الوافي بالوفيات ١٥/٦٢٧ ، ٦٣٣ ، التاريخ الكبير ٤/١٦٥ ، العبر ١/٥٤ .
(١) أسد الغابة ت ٢٢٦٣ ، الاستيعاب ت ١٠٧٨ ، الثقات ٣/١٧٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٢٤٠ - تقريب التهذيب ١/٣٣٤ - الإكمال ٤/٤٣٩ ، ٥/٥٣٥ ، تهذيب التهذيب ٤/٢٤٢ - تهذيب الكمال ١/٥٥٢ - الكاشف ١/٤٠٥ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٠٧٨ ، خلاصة تهذيب ١/٤٢٤ - التلخيص ٣٧٣ - الطبقات ١١٢ - الطبقات الكبرى ٤/٣١٧ ، التاريخ الكبير ٤/١٦١ ، التحفة اللطيفة ١٩٥ - الوافي بالوفيات ١٥/٦٢٦ - بقي بن مخلد ٣٤٣ .

(٢) سقط في أ .

(٣) سقط في أ .

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٦١ - الثقات ٣/١٧٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٢٤٠ - الجرح والتعديل ١٤/ترجمة ١٠٨٠ - أصحاب بدر ٩٣ ، الطبقات ٢٤٨ - المصباح المضيء ١/٢٧٦ - الطبقات الكبرى ٣/٨٩ ، ٩٣ ، التحفة اللطيفة ١٩٥ - الوافي بالوفيات ١٥/٦٢٠ - التاريخ الكبير ٤/١٦٢ - البداية والنهاية ٣/٣١٩ .

(٥) سقط في أ .

أبي سنان كان أول مَنْ كُتِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبْرِ طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ، وَكَانَ سِنَانٌ عَلَى بَنِي مَالِكٍ.

وَزَعَمَ أَلْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

وَسَيَاتِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِي سِنَانَ وَهَبَ الْأَسَدِيُّ أَنَّهُ وُصِفَ بِذَلِكَ وَصَفَهُ بِهِ الشَّعْبِيُّ وَزَرَّ بِنِ حُبَيْشٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ صَحِيحَيْنِ.

قَالُوا: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ.

[٣٥١٤ ز - سنان بن أبي سنان الأسدي^(١): آخر. يأتي خبره في ترجمة والده أبي

سنان، وفي ترجمة أمه أم سنان]^(٢).

٣٥١٥ ز - سنان بن سُويد الجهنّي: روى ابن السكن من طريق عبد الله بن داود بن

الدُّلْهَاتِ الْجَهْنِيِّ، قَالَ: كَانَ يَأْسِرُ بَنَ سُوَيْدٍ، وَسِنَانَ بَنَ سُوَيْدٍ، وَسِيَارَ بَنَ سُوَيْدٍ، كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ.

٣٥١٦ - سنان بن شَفْعَلَةَ^(٣): وَيُقَالُ شَمْعَلَةَ، وَيُقَالُ ابْنُ شَعْلَةَ الْأَوْسِيِّ.

روى أبو موسى من طريق ابن مردويه بإسناده إلى عباد بن راشد اليماني، حدّثني

سنان بن شَفْعَلَةَ الْأَوْسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا زَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلِيًّا أَمْرَ رَضْوَانَ فَأَمَرَ شَجَرَةَ طُوبَى فَحَمَلَتْ رِقَاقًا بَعْدَ مُحِبِّي آلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ».

قال أبو موسى: ليس في إسناده من يُعرف سوى عباد بن راشد، وفي السند محمد بن

فارس العَطَشِيُّ، وهو رافضيّ.

٣٥١٧ - سِنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ^(٤): بَنُ صَخْرَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ

ابن كعب بن سلمة الأنصاريّ.

قال أَبُو شَاهِينَ، عَنْ رَجَالِهِ: شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّهُ بَدْرِيٌّ؛ وَالَّذِي عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي الْبَدْرِيِّينَ أَبُو سِنَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخَاهُ هَذَا وَإِلَّا فَأَحَدُ الْقَوْلَيْنِ وَهُمُ.

(١) الاستيعاب ت ١٠٧٧.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٤٤، الإكمال ٤/٤٣٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٦٥، الاستيعاب ت ١٠٧٩.

٣٥١٨ - سنان بن ظهير الأسدي^(١) : قال أبو عمر : له صحبة .

وروى أبو نُعيم من طريق عقبة بن جودان^(٢) ، عن أبيه ، عن سنان بن ظهير ، قال :
أهديتُ للنبي ﷺ ناقة فقال : «دَعِ دَاعِيَ اللَّبَنِ» .

٣٥١٩ - سنان بن عبد الله : بن قشير بن خزيمة الأسلمي الملقب بالأكوع . ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الصحابة ، وقال : إنه أسلم قديماً وصحب النبي ﷺ هو وابناه عامر وسلمة ؛ وكذا حكاه البغوي والطبري .

وفي قوله : ابناه تجوز ؛ لأن عامراً ابنه وسلمة ابن ابنه كما مضى في ترجمته .
واستعبده الذهبي^(٣) في «التجريد» ، ثم قال : هو خطأ بيقين ، وأنه لم يدركه المبعث ، وفيما قاله نظر لا يخفى .

٣٥٢٠ - سنان بن عبد الله الجهني^(٤) : له ذكر في حديث ابن عباس . روى ابن خزيمة من طريق موسى بن سلمة الهذلي قال : انطلقتُ أنا وسنان بن سلمة معتمرين ، فقلت لابن عباس : إن لي والدة أفاعتمر عنها؟ قال : أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهني أن يسأل لها رسول الله ﷺ أن أمها ماتت فلم تحج ، أفيجزى عن أمها أن تحج عنها؟ قال : «نعم» .

ومن طريق أخرى قال فيها : فقال فلان الجهني ، وكذا هو عند أحمد .

قال ابنُ مَنده : ورواه محمد بن كريب ، عن أبيه ، فقال : سنان بن عبد الله .

قلت : هو في الطبراني . وروى عن محمد بن كريب سفيان بدل سنان ، وهو وهم ، وقيل عن ابن عباس عن حصين بن عوف الخثعمي ، لكن الظاهر أنه قصة أخرى .

٣٥٢١ ز - سنان بن أبي عبيد : بن وهب بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة الأنصاري . قال العدوي : شهد أحداً .

٣٥٢٢ - سنان بن غرقة^(٥) : بفتح الغين المعجمة والراء والفاء - كذا ضبطه ابن مفرج

(١) أسد الغابة ت ٢٢٦٧ ، الاستيعاب ت ١٠٨٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٤١/١ ، الطبقات الكبرى ٢٩٣/١ .

(٢) في أدودان ، أسد الغابة ت ٢٢٦٩ .

(٣) سقط في ط .

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٦٨ ، الاستيعاب ت ١٠٨١ ، الثقات ١٧٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٤١/١ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٠٨٤ - الطبقات الكبرى ٣٠٢/٤ ، ذكر أخبار أصبهان ٥٤١/١ - الوافي بالوفيات ١٥/٦٢٣ ، التاريخ الكبير ٤/١٦١ - الإكمال ٤/٤٣٩ .

(٥) أسد الغابة ت ٢٢٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٤١/١ ، الأكمال ٤/٤٣٩ - تبصير المنتبه ٣/٩٤٢ =

في كتاب ابن السكّن، وكذا هو في الصّحابة للباوردي. قال ابن فتحون: ورأيت في نسخة من كتاب ابن السكّن بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف.

وروى الباورديُّ وأبْنُ السَّكَّنِ وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ بَسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَنَانَ بْنِ غُرْفَةَ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرِّجَالِ لَيْسُوا بِمَحَارِمٍ. قَالَ: «يُمِّمُ وَلَا تَغْسَلُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ».

٣٥٢٣ - سنان بن عمرو: بن طلق القضاعي^(١)، أبو المقنع، حليف بني ظفر.

قال أبْنُ الكَلْبِيِّ: كانت له سابقة وشرف، وشهد مع رسول الله ﷺ أحداً وغيرها، وأخرجه ابن شاهين.

٣٥٢٤ - سنان بن مقرر المزني^(٢): أحد الإخوة.

قال أبْنُ سَعْدٍ: له صحبة. وذكره أبو حاتم وابن شاهين وغير واحد في الصّحابة. وقال ابن منده: له ذكر في المغازي.

٣٥٢٥ - سنان بن وبرة^(٣): أو وبر، الجهني، حليف بني الحارث بن الخزرج.

قال أبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: هو الذي سمع عبد الله بن أبي يقول: ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ...﴾ [المنافقون ٨] الآية.

وروى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ خَارِجَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: سمعت سنان بن وبرة الجهني يقول: كنا مع النبي ﷺ في غزاة بني المصطلق، وكان شعارنا يا منصور أمت.

وقال في الأوسط: لا يروى عن سنان إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن جهم.

وقال أبو عمرو: هو سنان بن تيم. ويقال ابن وبرة، وهو الذي نازع جهجاه الغفاري على الماء فاقتلا.

قلت: الحديث في الصحيح بدون تسمية الرجلين، وقد مضى في ترجمة جهجاه شيء من ذلك.

= تصحيفات المحدثين ٩٧٥ - دائرة معارف الأعلمي ٢٦٧/١٩.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٧١، الاستيعاب ت ١٠٨٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٧٢، الاستيعاب ت ١٠٨٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٧٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٤١/١ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٠٨٢، المصباح

المضي ١٧٦/١ - الطبقات الكبرى ٢/٦٤، ٦٥.

٣٥٢٦ - سِنَانُ الضمري^(١): ذكره أبو عمر، فقال: استخلفه أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الرّدة. ووقع في قصة سُنَيْنِ أبو جميلة، حين وجد اللقيط أن عُمَرَ سأل عنه عريفه، فقال: إنه رجل صالح، فذكر الشيخ أبو حامد أن اسم العريف سِنَان، فيحتمل أن يكون هو هذا.

٣٥٢٧ - سِنَان^(٢): غير منسوب - روى البَاوَزْدِي، من طريق أبي خالد الأحمر، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه، عن سنان - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «تَنَقَّ وَتَوَقَّ».

٣٥٢٨ - سِنَان^(٣): يقال هو اسم أبي هند الحَجَّام^(٤). وقد تقدم في سالم.

٣٥٢٩ - سَنَبَر^(٥): بوزن جعفر بنون وموحدة، الإراشي - بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالمعجمة - رأيتُه بخط الخطيب مضبوطاً.

له ذكر في حديث أخرجه ابن شاهين وابن السّكن من طريق رشيد بن إبراهيم بن عاصم بن مالك بن عمرو البلوي، حدثني جدّي عن أبيه مالك، قال: عقلت النبي ﷺ، وأتاه عمرو بن حسان بوادي القرى برجلٍ من بني إراش يقال له سَنَبَر حليف له، فبايعه على الإسلام، وقال له: يا رسول الله، أقطع حليفي فقطع له، وكتب له في عرجون، ووقع عند ابن فتحون سيار بدل سَنَبَر، فلعله تصحيف، [وذكره الخطيب في المؤتلف، لكنه قال الأبوأشي قرأت ذلك بخطه]^(٦).

٣٥٣٠ - سَنَدَر^(٧): مولى زِنْبَاعِ الجُدَامِي. تقدم ذكره في زنباع.

قال أَلْبَخَارِيُّ: سَنَدَرُ له صحبة، وروى الطَّبْرَانِي من طريق ربيعة بن لقيط التُّجَيْبِي عبد الله بن سندر عن أبيه أنه كان عبداً لزنباع، فغضب عليه فخصاه... الحديث.

وروى حديثه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، وزاد فيه أن سَنَدَرًا سأل عُمَرَ بن الخطاب أن يجعل ديوانه في مصر، فأجابته إلى ذلك، فنزلها. [أخرجه ابن منده، وفي قصته أنه قال: يا رسول الله، أَوْصِ بِي. قال: «أَوْصِي بِكَ كُلِّ مُسْلِمٍ». ثم جاء إلى أبي بكر فعاله حتى مات، ثم أتى عمر فقال: إن شئت أن تقيم عندي أجريتُ عليك مالاً، فانظر أي المواضع أحبّ إليك فأكتب لك، فاختر مصر؛ فلما قدم على عمرو أقطعه أرضاً واسعة وداراً.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٦٦، الاستيعاب ت ١٠٨٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٧٥.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٧٤.

(٤) هذه الترجمة سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ٢٢٧٦.

(٦) هذه الترجمة سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت ٢٢٧٨، الاستيعاب ت ١١٥١.

قلت: رَجَّحَ ابن يونس أن قصَّةَ عمر إنما كانت مع ابن سَندر، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة مسروح بن سَندر.

وقال أَلْحَطِيبُ في «المؤتلف»: اختلف في الذي خصاه زنباع؛ فقيل هو سندر نفسه، وقيل ابن سندر، وقيل أبو سندر.

قلت: وقيل أبو الأسود. والرَّاجح أن الذي خُصِيَ هو سندر، وأنه يكنى أبا الأسود، وأن عبد الله ومسروحاً ولدها.

وقال أَلْبَخَارِيُّ في «التاريخ»، سندر أبو الأسود له صحبة. قال: وروى الزَّهْرِيُّ عن سَندر، عن أبيه^(١).

وذكر سعيد بن عُفَيْر، عن سماك بن نعيم، عن عثمان بن سويد الجَرَوِيِّ أنه أدرك مسروح بن سَندر الذي جدعه زنباع.

وعُمَر سندر إلى زمان عبد الملك. وروى أبو موسى في «الذيل»، من طريق أبي الخير عن سَندر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللهُ، وَغَفَرُ اللهُ لَهَا، وَتُجِيبُ أَجَابُوا اللهُ».

وسيأتي في القسم الرَّابِع بيان ما وقع لأبي موسى هنا من الوهم.

وذكر محمد بن الرِّبِيع الجِيزِيُّ في الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصرَ أَنْ لَأَهْلَ مِصرَ عَنْ سَندر حدِيثين.

٣٥٣١ - سُنَيْن^(٢): بالتصغير، أبو جَمِيلَةَ السَّلْمِيِّ. ويقال الضَّمْرِيُّ. وقيل اسم أبيه واقد، حكاه ابن حبان.

روى أَلْبَخَارِيُّ، من طريق الزَّهْرِيِّ، عن أبي جميلة - أنه حجَّ مع النَّبِيِّ ﷺ.

وذكره ابن سعد في الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ، وقال: له أحاديث. وقال العجلي: تابعي ثقة.

٣٥٣٢ - سُنَيْن بن واقد الظَّفَرِيُّ^(٣): ذكره ابن حَبَّان في الصَّحَابَةِ، وقال: لا يعرف له مسند.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٧٩، الاستيعاب ت ١١٥٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٨٠، الثقات ١٧٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٢/١ - تقريب التهذيب ٣٣٥/١ -

وروى الْبَغَوِيُّ، من طريق عثمان بن عبد الملك، قال: سمعتُ سَيْنِ بن واقد الظفري صاحب رسول الله ﷺ يقول: «عَلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ يُؤْمَنُ عَلَى كُلِّ مَنْ اسْتَلَمَهُ». وأخرجه ابن قانع عن البغوي.

ومنهم من وَحَدَّ بين هذا وبين الذي قبله، والصواب التباين؛ [قال في «التجريد»:
تأخر موته إلى بعد الستين].^(١)

السين بعدها الهاء

ذكر من اسمه سهل - بسكون الهاء

٣٥٣٣ - سَهْلُ بن بِيضَاءِ القرشي^(٢): وبيضاء أمه، واسمها دَعْدُ، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القرشي.

كان ممن قام في نَقْضِ الصَّحِيفَةِ التي كتبتها قريش على بني هاشم.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: كان ممن يظهر الإسلام بمكَّة. [وقال البغوي في ترجمة أبي بكر: حَدَّثَنِي محمد بن عباد، حَدَّثَنِي سفيان - يعني ابن عيينة، وسئل مَنْ أكبر أصحاب النَّبِيِّ ﷺ؟ يعني في السنن. فقال: حسين بن جدعان، أظنه عن أنس. قال أبو بكر: وَسَهْلُ بن بِيضَاءِ].^(٣)

روى مسلم وأبو داود مِنْ طريق أبي سلمة، عن عائشة، قالت: ما صَلَّى رسول الله ﷺ على ابْنِي بِيضَاءِ إلا في المسجد^(٤): سهيل وأخيه، وأخرجه ابن منده، فوقع في روايته سهل.

وقال أَبُو عُمَرَ: أسلم سهل بمكَّة فكتُم إسلامه، فأخرجته قريش إلى بَدْر، فَأَسْرَ يومئذ، فشهد له ابن مسعود أنه رآه يصلي بمكة، فأطلق. ومات بالمدينة وصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ وعلى أخيه سُهَيْل في المسجد.

= تهذيب التهذيب ٤/٢٤٥ - الكاشف ١/٤٠٦ - تهذيب الكمال ١/٥٥٣ - خلاصة تذهيب ١/٤٤٠ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٣٩٤ - الطبقات ٢٤٩ - التحفة اللطيفة ١٩٨ - التاريخ الصغير ١/٢٢٣ - الوافي بالوفيات ١٥/٦٦١ - الإكمال ٢/١٢٩، ٤/٣٧٧.

(١) سقط في أ.

(٢) الاستيعاب ١٠٨٥، الجرح والتعديل ٤/٨٣٥، دائرة معارف الأعلمي ١٩/٢٩٤، التاريخ الكبير ٤/١٠٣، التاريخ الصغير ١/٢٥، ٤/١٠٤، در السحابة ٧٧٨.

(٣) سقط في أ.

(٤) أخرجه النسائي ٤/٦٨ وعبد الرزاق (٦٥٧٨).

قلت: ولم يزد مالك في روايته الحديث الماضي على ذكر سهيل. وزعم الواقدي أن هذا مات بعد النبي ﷺ. وقال أبو نعيم: اسم أخي سهيل صفوان، ومن سمّاه سهلاً فقد وهم، كذا قال.

٣٥٣٤ - سهّل بن الحارث بن عمرو^(١): أو عروة، بن عبد رزّاح الأنصاري.

قال أَلْعَدَوِيُّ: شهد أحداً ولا عَقِبَ له. فأما تسميته عروة فعند ابن الأمين، وعمرو عند ابن اللبّاغ، وتبعه ابن الأثير؛ وكلاهما نقله عن العدوي.

٣٥٣٥ - سهل بن حارثة الأنصاري^(٢): ذكره ابن أبي عاصم في الأحاد.

وروى من طريق الدّرّاورّذي، عن سعد بن إسحاق، عن كعب بن عُجْرة، عن سهل بن حارثة الأنصاري، قال: شكّا قوم إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا داراً وهم ذُوو عَدَدٍ فقلّوا، فقال: «فَهَلَّا تَرَكَتُمُوهَا ذَمِيمَةً».

قال أَبْنُ مَنْدَةَ: لا تصح صحبته، وعداده في التّابعين.

وذكره أَبْنُ حِبَّانَ في التّابعين أيضاً، ونقل ابن الأثير، عن أبي علي الغساني، عن ابن القداح، أنّ حارثة بن سهل والد هذا شهد أحداً والمشاهد، وكذا ولده سهل. وقال ابن ماكولا نحوه، وزاد: ولسهل عَقِبَ بالمدينة وبغداد^(٣)، وأخرج هذا الحديث أبو نعيم من طريق أبي ضمرة عن سعيد^(٤)، فقال فيه سلمة بن حارثة، فاختلف في اسمه على سعد بن إسحاق.

٣٥٣٦ - سهّل بن أبي حَمَّة^(٥): بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن

الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. اختلف في اسم أبيه؛ ف قيل عبد الله، وقيل عامر. وأمّه أم الرّبيع بنت سالم بن عدي بن مَجْدَعَةَ.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٨٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٨٤، الاستيعاب ت ١٠٨٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٢ - التحفة اللطيفة ٢٠٤.

(٣) بَغْدَاد: تسمى مدينة السلام وسميت مدينة السلام لأن دجلة يقال لها وادي السلام وهي بلدة مشهورة. انظر: معجم البلدان ١/٤١.

(٤) في أسعد.

(٥) الثقات ٣/١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٣ - الرياض المستطابة ١١٠ - الاستبصار ٢٤٥، ٢٤٧ - الطبقات ٨٠ - الطبقات الكبرى ٥/٣٠٤ - التحفة اللطيفة ٢٠٠ - الوافي بالوفيات ١٦/٨ - التمهيد، التاريخ الكبير ٤/٩٧ - اسعاف المبطأ ١٩٤، المعرفة والتاريخ ٥٧٥ والفهارس، بقي بن مخلد ١٠٨ - التعديل والتجريح ١٣٣٩، أسد الغابة ت ٢٢٨٦، الاستيعاب ت ١٠٨٧.

قيل: كان لسهل عند موت النَّبِيِّ ﷺ سبع سنين أو ثمان سنين. وقد حَدَّثَ عنه بأحاديث. وحدث أيضاً عن زيد بن ثابت، ومحمد بن مسلمة. روى عنه ابنه محمد، وابن أخيه محمد بن سليمان بن أبي حثمة، وبُشَيْر بن يسار، وصالح بن خوات، ونافع بن جُبَيْر، وعُرْوَة، وغيرهم.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: بايع تحت الشَّجَرَة، وشهد المشاهد إلا بَدْرًا، وكان دليلَ النَّبِيِّ ﷺ ليلة أُحُد.

وقال ابْنُ أَلْقَطَانٍ: هذا لا يصح لإطباق الأئمة على أنه كان ابْنُ ثمان سنين أو نحوها عند موت النَّبِيِّ ﷺ، منهم ابن منده، وابن حبان، وابن السَّكْن، والحاكم أبو أحمد، والطبري؛ وجزم بأنه مات في أول خلافة معاوية. وغلط بأن ذلك أبوه؛ ويظهر لي أنه اشتبه على مَنْ قال: شهد المشاهد... الخ بسَهْل بن الحنظلية؛ فإنه الذي وُصِفَ بما ذكر. ويقال بأن الموصوف بذلك أبوه أبو حثمة؛ وهو الذي بعثه النَّبِيُّ ﷺ خارِصًا، وكان الدليل إلى أُحُد.

[٣٥٣٧ - سهْل بن حِمَار الأنصاري: استشهد باليمامة؛ من التجريد]^(١).

٣٥٣٨ - سهْل بن الحنظلية^(٢): واسم أبيه الرَّبِيع. [وقيل: عبيد]^(٣)، وقيل: عقيب بن عمرو وقيل عمرو بن عدي. وهو الأشهر، عدي هو ابن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

قال ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: والحنظلية أمه. وقيل: الحنظلية جدته. وقيل: أم جدّه.

[وقال ابْنُ سَعْدٍ - بعد أن ساق هذا النسب: الحنظلية أم عمرو بن عدي. واسمها أم إياس بنت أبان بن دارم التميمية، فمن كان من ولد عمرو بن عدي قيل له ابن الحنظلية.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٢٢٨٧)، الاستيعاب ت (١٠٨٨)، مسند أحمد ٤/١٧٩، المغازي للواقدي ٨٩٣، طبقات خليفة ١٩٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١١٣، التاريخ الكبير ٤/٩٨، التاريخ الصغير ٦١، الطبقات الكبرى ٧/٤٠١، تاريخ أبي زرعة ٢٣١، المعرفة والتاريخ ١/٣٣٨، الجرح والتعديل ٤/١٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٥٢، المعجم الكبير ٦/١١٣، الزيارات ١٣، تهذيب الكمال ١/٥٥٤، تحفة الأشراف ٤/٩٥، الكاشف ١/٣٢٥، الوافي بالوفيات ١٦/٧، تهذيب التهذيب ٤/٢٥٠، التقريب ١/٣٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧، تاريخ الإسلام ١/٦٥.

(٣) سقط في أ.

وقال أبنُ أَلْبَرْقِيِّ: اسم أبيه عبيد، من بني عدي بن زيد^(١)، شهد أحداً وما بعدها، ثم تحوّل إلى الشام حتى مات.

وروي عن النبي ﷺ. روى عنه أبو كبشة السلولي، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مريم الشامي وغيرهم.

قال أَلْبُخَارِيُّ: له صحبة، وكان عقيماً لا يولد له، وقد بايع تحت الشجرة. وقال غيره: شهد المشاهد إلا بدرأ. وقال أبو زرعة، عن دُحيم: توفي في خلافة معاوية.

[وفي جامع ابن وهب، من طريق القاسم مولى معاوية هجرت يوم الجمعة في مسجد دمشق ومعاوية حينئذ خليفة، فرأيت رجلاً بين الناس يحدثهم فاطلعت فإذا شيخ مصفراً اللحية، فقيل لي: هذا سهل بن الحنظلية صاحب رسول الله ﷺ.

وأخرج له أحمدُ وأبو داودُ من طريق قيس بن بشر أخبرني أبي، وكان جليساً لأبي الدرداء، قال: كان بدمشق رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له ابن الحنظلية، وكان رجلاً متوحداً قلماً يجالس الناس، إنما هو صلاة، فإذا فرغ فإنما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي أهله قريباً ونحن عند أبي الدرداء، فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرّك... فذكر أحاديث مرفوعة في ثلاثة مواطن.

وقال أبو زرعة الدمشقي: توفي في صدر خلافة معاوية بن أبي سفيان^(٢).

٣٥٣٩ - سهل بن حنظلة: العبشمي. ويقال ابن الحنظلية، يأتي في سهيل مصفراً.

٣٥٤٠ - سهل بن حنيف^(٣): بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجذعة بن

عمرو بن حبيش بن عوف بن عمرو بن مالک بن أوس الأنصاري الأوسي. يكنى أبا سعد وأبا عبد الله، من أهل بدر.

روى عن النبي ﷺ وعن زيد بن ثابت، روى له ابنه: أبو أمامة أسعد، وعبد الله أو

عبد الرحمن، وأبو وائل، وعبيد بن السباق^(٤)، وعبد الرحمن بن أبي ليلي وغيرهم.

(١) ، (٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٨٩، الاستيعاب ت ١٠٨٩، طبقات ابن سعد ١٥/٦، ٤٧١/٣، طبقات خليفة ٨٥، ١٣٥، تاريخ خليفة ١٩٨، التاريخ الكبير ٩٧/٤، المعارف ٢٩١، تاريخ الفسوي ٢٢٠/١، الاستبصار ٣٢١، تهذيب الكمال ٥٥٧، تهذيب التهذيب ٢٥١/٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٧، شذرات الذهب ٤٨/١.

(٤) في أ الساق.

كان من السابقين - وشهد بدرأ، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس، وباع يومئذ على الموت، وكان يفتح عن رسول الله ﷺ بالنبل، فيقول: نَبَلُوا سَهْلاً فإنه سَهْلٌ. وكان عمر يقول سَهْلٌ غير حزن. وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها، واستخلفه عليّ على البصرة بعد الجمل، ثم شهد معه صفين. ويقال: أخى النبي ﷺ بينه وبين علي بن أبي طالب.

ومات سنة ثمان وثلاثين. قال الواقدي: حدّثني عبد الرّحمن بن عبد العزيز الأمامي، عن محمد بن أبي أمامة بن سَهْل عن أبيه، قال: مات سهل بالكوفة وصلى عليه عليّ. وقال المدائني: مات سنة ثمان وثلاثين. وقال عبد الله بن مغفل: صلى عليه عليّ فكبر ستاً، وفي رواية خمساً، ثم قال: إنه بذريّ.

٣٥٤١ - سَهْل بن رافع بن أبي عمرو^(١): بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن التّجار الأنصاريّ الخزرجي. يقال: إنه صاحب الصّاع. قال ابنُ منّده: يقال شهد أحداً، ومات في خلافة عمر.

وروى عيسى بنُ يونس، عن سعيد بن عثمان البلويّ، عن جدّته بنت عديّ - أنّ أمها عميرة بنت سَهْل بن رافع صاحب الصّاع الذي لمزه المنافقون خرج بزكاته صاع تمرٍ وبابنته عميرة إلى النبيّ ﷺ، فقال: ادعُ الله لي ولها بالبركة فما لي غيرها، فوضع يده عليها، فدعا له.

وأخرجه الطّبرانيّ في الأوسط، وقال: لا يروى عن عميرة بنت سَهْل إلا بهذا الإسناد. وزعم ابنُ الكلبيّ ومن تبعه أنه أخو سُهَيْل، وأنهما صاحبا المربد الذي كان موضع المسجد، وأما ابن إسحاق فقال: إن صاحبيّ المسجد سَهْل وسُهَيْل ابنا عمرو.

٣٥٤٢ - سهل بن رافع بن خديج^(٢): بن مالك بن غنم بن سريّ بن سلمة بن أنيف البلويّ الأراشي، حليف بني عمرو بن عوف الأنصاريّ - وقال ابن الكلبي في الجمهرة: هو صاحب الصّاع الذي لمزه المنافقون، وكذا حكاه أبو عمر.

قلت: تقدّم في حرف الحاء أنه الحَبْحَاب. والمحفوظ أنه أبو عقيل؛ فاختلف في اسمه. ٣٥٤٣ - سهيل بن الربيع^(٣): بن عمرو بن عدي بن جُشم بن حارثة الأنصاريّ الحارثي. شهد أحداً.

(١) تبصير المشتبه ٣/ ١٠٦٠، أسد الغابة ت ٢٢٩١، الاستيعاب ت ١٠٩٠.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٩٠، الاستيعاب ت ١٠٩١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٩٢.

قال أَلْعَدَوِيُّ: وأخرجه أبو عمر.

قلت: هو ابن الحنظلية الذي تقدّم.

٣٥٤٤ - سهل بن رومي^(١): بن وقش بن زغبة الأنصاريّ الأشهلي. استشهد بأحد،

ذكره أبو عمر عن الواقديّ.

٣٥٤٥ ز - سهل بن زيد: تقدّم التنبيه عليه في زيد بن سهل.

٣٥٤٦ - سهل بن سعد: بن مالك^(٢) بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن

الخرزج بن ساعدة الأنصاريّ الساعدي. من مشاهير الصّحابة، يقال: كان اسمه حَزْناً فغيّره النبيّ ﷺ، [٢٧٠] حكاه ابن حبان.

وروى عن النبيّ ﷺ، وعن أبيّ، وعاصم بن عدي، وعمرو بن عبّسة. وروى عن

مروان، ومروان أصغر منه.

روى عنه ابنه العبّاس، وأبو حازم، والزهري، وآخرون.

قال الزُّهْرِيُّ: مات النبيّ ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، وهو آخر مَنْ مات بالمدينة

من الصّحابة، مات سنة إحدى وتسعين. وقيل قبل ذلك. قال الواقديّ: عاش مائة سنة،

وكذا قال أبو حاتم، وزاد أو أكثر، وقيل ستاً وتسعين. وزعم ابنُ أبي داود أنه مات

بالإسكندرية. وروى عن قتادة أنه مات بمصر؛ ويحتمل أن يكون وهماً؛ والصّواب أن ذلك

ابنه العبّاس.

٣٥٤٧ - سهّل بن صخر: بن واقد^(٣) بن عصمة بن أبي عوف بن عبد مناة بن شجع بن

عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اللّيثيّ. نسبه محمد بن سعد وغيره، ويقال اسمه

سهيل.

وروى ابنُ شَاهِين من طريق خالد بن عمير، عن سهيل بن صَخْر اللّيثيّ، قال: دخلت

(١) أسد الغابة ت ٢٢٩٣، الاستيعاب ت ١٠٩٣.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٩٤، الاستيعاب ت ١٠٩٤، طبقات خليفة ت ٦٠٦، المعرفة والتاريخ ٣٣٨/١،

الجرح والتعديل ١٩٨/٤، مشاهير علماء الأمصار ت ١١٤، جمهرة أنساب العرب ٣٦٦، الجمع بين

رجال الصحيحين ١٨٦/١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٣٨/١/١، تهذيب التهذيب ٦١/٢، البداية

والنهاية ٨٣/٩، تهذيب التهذيب ٢٥٢/٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٣، شذرات الذهب ٩٩/١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٢٩٦، الاستيعاب ت ١٠٩٦، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٤/١ - الطبقات ١٧٥/٣٠ -

الطبقات الكبرى ٦٥/٧، ٢٩٢، ٢٩٣.

مع أبي على النبي ﷺ فقال: «مَا اسْمُكَ يَا غَلَامٌ؟» قلت: سهل، قال: «اذن»، فمسح على رأسي، وقال لي: «يَا سَهْلُ، إِنَّ رَزَقَكَ اللَّهُ مَالًا فَاشْتَرِ بِهِ عَبْدًا، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْخَيْرَ فِي غُرْرِ الرَّجَالِ».

ورواه ابنُ مَنذَه مِن هذا الوجه؛ وقال فيه: وكانت له صحبة. وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وخرجه الطبراني فسماه سُهَيْلاً، وجعل الحديث موقوفاً. وقال البغوي - بعد أن ساق الحديث موقوفاً، لكنه سماه سهلاً: لا أعلم له عن النبي ﷺ شيئاً.

٣٥٤٨ - سَهْلُ بن أبي صَعْصَعَةَ^(١): الأنصاري، أخو قيس. قال ابن سعد، والعدوي: شهد أحداً.

٣٥٤٩ - سَهْلُ بن عامر^(٢): بن سعد، ويقال: سهيل^(٣) بن عامر بن عمرو بن ثقيف الأنصاري.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وعُرْوَةَ فيمن استشهد ببئر معونة؛ وقال: إن سهلاً عمه، ويقال أخوه.

٣٥٥٠ ز - سَهْلُ بن عبيد^(٤): بن قيس. يأتي في سهل بن مالك.

٣٥٥١ - سهل بن عَتِيكَ^(٥): بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وابنُ إِسْحَاقَ وَعُرْوَةَ فيمن شهد بدرًا، وسمي أبو معشر أباه عُبيدًا فتبعه ابن منده، وتعبه أبو نُعَيْمٍ. وقد رد على ذلك الطبراني قبله على أبي معشر، ونقل الاتفاق على أن اسم أبيه عَتِيكَ، ووقع عند ابن الأثير. وقيل: سهيل.

٣٥٥٢ - سهل بن عَتِيكَ الأنصاري^(٦): غاير ابن منده بينه وبين الذي قبله، وأخرج من طريق الحميدي، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبي عباد الزرقني، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس - أن رسول الله ﷺ لما أتى بجنابة

(١) أسد الغابة ت ٢٢٩٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٩٩، الاستيعاب ت ١٠٩٧.

(٣) في أسهل.

(٤) الثقات ٣/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤٥ - الوافي بالوفيات ١٦/ ٥ - التحفة اللطيفة ٢٠٣.

(٥) أسد الغابة ت ٢٣٠٠، الاستيعاب ت ١٠٩٨.

(٦) أسد الغابة ت ٢٣٠١.

سهل بن عتيك كَبَّرَ عليها أربعاً، وقرأ بفاتحة الكتاب. [وقال: وقفه محمد بن الحسن وضحاك، وقاله عن يحيى - وهو غريب من حديث الزُّهري، لا يُعْرَفُ إلا من هذا الوجه] ^(١).

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الأوسط من هذا الوجه بلفظ: أتى رسولُ الله ﷺ بجابر بن عَتِيك، أو سهل بن عتيك وكان أول من صَلَّى عليه في موضع الجنائز... فذكره مطوَّلاً، [وزاد فيه: ثم كَبَّرَ الثَّانِيَةَ، وصَلَّى على نفسه وعلى المرسلين وقال: لم يروه عن الزُّهري إلا أبو عبادة ولا عنه إلا يحيى بن يزيد النوفلي]. تفرَّدَ به سليم بن منصور، كذا قال. وكلامُ ابن منده يرد عليه وعليهما معاً في دَعْوَى تفرَّدَ أبي عبادة.

اعتراض آخر؛ فإن الطَّبْرَانِي أَخْرَجَهُ من طريق يعقوب بن يزيد، عن الزُّهري، ولكن لا ذَكَرَ فِيهِ لابن عَتِيك، ولا لِرَفْعِ الحديث؛ بل هو موقوف على ابن عباس وهو شاذٌ من حيث السُّنْد؛ فإن المحفوظ عن الزُّهري في هذا ما رواه يونس وشعيب عنه عن أبي أمامة بن سهل، عن رجالٍ من أصحاب النبي ﷺ موقوفاً. ومن رواية الزُّهري عن محمد بن سُويد عن الضَّحَّاك بن قيس عن حبيب بن مسلمة موقوفاً أيضاً ^(٢).

٣٥٥٣ - سهل بن عدي بن زَيْد ^(٣): بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. ذكر أبو عُمَرَ أنه استشهد يوم أحد.

٣٥٥٤ - سهل بن عَدِي بن مالك ^(٤): بن حرام بن خَدِيج بن معاوية الخزرجي.

تقدَّم ذكره مع أخويه: ثابت، والحارث، وأنه شهد أحداً.

وذكر الطَّبْرِي أَنَّ عمر كتب إلى أبو موسى الأشعري بالبصرة أن يؤمِّرَ سَهْلَ بن عدي هذا، وهو الذي فتح كرمان ^(٥)، وأعانه عبد الله بن عبد الله بن عتبان الآتي ذكره في مكانه.

٣٥٥٥ ز - سهل بن عدي ^(٦): بن زيد بن عامر الخزرجي التميمي حليف ^(٧) الأنصار.

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة.

(١) ، (٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٠٣، الاستيعاب ت ١٠٩٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٠٢.

(٥) كرمان: بالفتح ثم السكون وآخره نون وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة ولاية مشهورة وناحية معمورة ذات بلادٍ وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. انظر: مراصد الاطلاع

١١٦٠/٣.

(٧) أسد الغابة ت ٢٣٠٤.

(٦) سقط في ط.

٣٥٥٦ - سهل بن عمرو بن عبد شمس^(١): العامري، أخو سهيل. ذكر ابن سعد أنه أسلم بالفتح، وسكن المدينة، وله دار. وقال أبو عمر: مات في خلافة أبي بكر أو عمر.

قلت: سيأتي له ذكر في ترجمة زوجته صفية بنت عمرو.

٣٥٥٧ - سهل بن عمرو بن عدي^(٢): بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي. قال أبو عمر: شهد أحداً وما بعدها.

٣٥٥٨ - سهل بن عمرو الأنصاري^(٣): النجاري. له ذكر في حديث الهجرة. قال ابن إسحاق: وبركت الثقة على باب المسجد وهو يومئذ مزبد لغلامين يتيمين من بني النجار، يقال لهما سهل وسهيل ابنا عمرو في حجر معاذ بن عفراء.

وقال موسى بن عتبة، عن ابن شهاب: وكان المسجد مزبداً ليتين من بني النجار في حجر أسعد بن زرارة، وهما سهل وسهيل ابنا عمرو. وأراد السهيلي التوفيق بين هذا وبين ما تقدم عن ابن الكلبي أنهما سهل وسهيل ابنا رافع، فقال: هما ابنا رافع بن عمرو.

والأرجح قول ابن شهاب وابن إسحاق. وأما اختلافهما في حجر من كانا فيمكن الجمع بأنهما كانا تحت حجرهما معاً، ولهذا وقع في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «يا بني النجار ثامنوني به».

٣٥٥٩ ز - سهل بن قرط الأنصاري: الأوسي، من بني عمرو بن عوف.

قال الدارقطني: تزوج معاذة بنت عبد الله وهلك عنها، فتزوجها بعده الحمير بن عدي؛ واستدركه ابن فتحون. وسيأتي ذكر ذلك أيضاً في ترجمة معاذة.

٣٥٦٠ - سهل بن قرظة بن قيس^(٤): بن عترة بن أمية بن زيد بن مالك بن الأوس.

قال الطبري وأبن شاهين: شهد أحداً.

٣٥٦١ - سهل بن قيس بن أبي كعب^(٥): بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن

(١) أسد الغابة ت ٢٣٠٦.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٠٧، الاستيعاب ت ٢١٠١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٠٥.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٠٨.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٥، الجرح والتعديل ٤/٨٧٨ - عنوان النجاة ١٠٤ - الاستبصار ١٦٢ - التحفة اللطيفة ٢٠٣، الوافي بالوفيات ٩/١٦ - البداية والنهاية ٣/٣١٩ - دائرة معارف الأعلمي ٢٩٧/١٩، أسد الغابة ت ٢٣١٠.

سلمة الأنصاريّ الخزرجيّ السلمي . ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بَدْرًا . وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد، وهو صاحب القَبْرِ المعروف بأحد، وأمّه نائلة بنت سلامة بن وقش الأشهلية . قال ابن سعد: بقي من عَقِب سهل هذا رجل وامرأة .

٣٥٦٢ - سهل بن قيس المزني^(١) :

روى أبْنُ مَنَدَه من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، عن سهل بن قيس المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَيَّ مَنْ أَسْلَفَ مَالًا زَكَاةً»^(٢) .

قال أبْنُ مَنَدَه: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٣٥٦٣ - سَهْلُ بن قيس الأنصاريّ^(٣) : ضجيع حمزة بن عبد المطلب - يأتي في عمرو ابن سهيل بن قيس، وأظنه سهل بن قيس بن أبي كعب المتقدم .

٣٥٦٤ - سَهْلُ بن مَنجَاب التميمي^(٤) : ذكر الطَّبْرِي أنه كان من عمال النبي ﷺ على

صدقات بني تميم .

مات النبي ﷺ وهو على ذلك .

٣٥٦٥ ز - سَهْلُ بن مالك^(٥) : بن أبي كعب بن القَيْن الأنصاريّ، أخو كعب بن مالك

الشاعر المشهور .

قال أبْنُ حِبَّانَ: له صحبة . روى سيف بن عمر في أوائل «الفتوح»، عن أبي همام سهل بن يوسف بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قدم رسول الله ﷺ من حجّة الوداع صعد المنبر . فقال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُونِي قَطًّا»^(٦) . الحديث .

وأخرجه أبْنُ شَاهِينَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، من طريق سَهْل بطوله . وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن عمرو الأمويّ، عن سهل به؛ وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت: خالد بن عمرو متروك واهي الحديث .

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٥، الجرح والتعديل ٤/٨٧٨ - التحفة اللطيفة ٢٠٣، أسد الغابة ت ٢٣١١ .

(٢) أخرجه ابن عدي من الكامل ٦/٢٢١١ .

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٠٩ .

(٤) أسد الغابة ت ٢٣١٣ .

(٥) أسد الغابة ت ٢٣١٢، الاستيعاب ت ١١٠٣ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦/١٢٩ .

وروى أَبُو عَوَانَةَ وَالطَّحَاوِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ^(١)، فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا احْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ عَمِّهِ سَهْلًا، لَكِنْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالطَّحَاوِيُّ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ: عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، وَزَعَمَ الدَّمِيَّاطِيُّ أَنَّ جَدَّ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ هُوَ سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبِ الْمَاضِي، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ هَذَا.

وِيرُدُّهُ مَا رَوَيْنَاهُ فِي فَوَائِدِ الْأَبْنَوْسِيِّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانَ، عَنْ قَتَّانِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَخِي كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[وَكَذَا زَعَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّهُ سَهْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، ثُمَّ قَالَ: وَيُقَالُ سَهْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ، وَلَا يَصِحُّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا. قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ حِجَازِيٌّ سَكَنَ الْمَدِينَةَ.

وَمَدَارُ حَدِيثِهِ عَلَى خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ مَجْهُولُونَ ضَعْفَاءٌ يَدُورُ عَى سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَهْلِ بْنِ مَالِكِ، أَوْ مَالِكِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَهْلِ بْنِ عُبَيْدِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَنْكُرٌ مُوَضَّوعٌ. انْتَهَى.

وَوَقَعَ لِلطَّبْرَانِيِّ فِيهِ وَهْمٌ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ، وَاعْتَرَّتْ الضُّيَاءُ الْمَقْدِسِيَّ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ فِي الْمَخْتَارَةِ وَهُوَ وَهْمٌ، لِأَنَّهُ سَقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ رَجُلَانِ؛ فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ قَتَّانِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ.

وَقَدْ جَزَمَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْأَفْرَادِ بِأَنَّ خَالِدَ بْنَ عَمْرٍو تَفَرَّدَ بِهِ سَهْلٌ، لَكِنْ طَرِيقُ سَيْفِ بْنِ عَمْرِ تَرَدَّدَ عَلَيْهِ، وَقَدْ خَبَطَ فِيهِ أَيْضًا ابْنُ قَانِعٍ، فَجَعَلَهُ مِنْ مَسْنَدِ سَهْلِ بْنِ حُئَيْفٍ.]

[٣٥٦٦ ز - سَهْلُ بْنُ نُسَيْرٍ: بَنُونَ وَمَهْمَلَةٌ مُصَغَّرَةٌ، ابْنُ عَبَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الظَّفَرِيِّ.]

يَأْتِي فِي حَرْفِ التَّوْنِ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ^(٢).

٣٥٦٧ ز - سَهْلُ بْنُ وَهْبٍ: بِنُ رِبِيعَةَ^(٣). هُوَ ابْنُ بِيضَاءَ. تَقَدَّمَ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٧٤/١٩.

(٢) سَقَطَ فِي أ.

(٣) الثَّقَاتُ ٣/١٧٠ - أَصْحَابُ بَدْرِ ١٢٧ - التَّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ ٢٠٣ - الْعَقْدُ الثَّمِينُ.

٣٥٦٨ ز - سهل^(١): غير منسوب، مولى بني ظفر. قال ابن الكلبي وابن سعد وابن شاهين: شهد أحدًا.

٣٥٦٩ - سهّل بن فلان بن عبادة: الأنصاريّ الخزرجيّ، ابن أخي سعد بن عبادة.

روى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ». الْحَدِيثُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَسْرَجُوا لِي حِمَارِي، حَتَّى آتَى النَّبِيَّ ﷺ؛ فَقَالَ ابْنُ أَخِي سَهْلٍ: أَتَذْهَبُ تَرِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ! اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَحَلَّ عَنْهُ.

وَأَصْلُهُ فِي مُسْلِمٍ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ أَيْضًا، وَلَمْ أَرَ لِسَهْلٍ ذِكْرًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَسَانِيدِ وَلَا فِي أَنْسَابِ الْأَنْصَارِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٥٧٠ - سهّل الأنصاريّ^(٢): والد إياس، غير منسوب.

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، وَالْبَغَوِيُّ، وَالْبَاوَزْدِيُّ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَازِمٍ - أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى جَنْبِ إِيَّاسِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بِمَسْجِدِهِمْ، فَقَالَ: أَلَا أَحَدُثُكَ عَنْ أَبِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَجْلِسُ فِي مَجْلِسِي أَذْكَرُ اللَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شِدِّ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

وَفِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ وَوَقَعَ عِنْدَ الْبَغَوِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ مَنْ هُوَ، وَهُوَ هُوَ فِيمَا أَحْسَبُ.

٣٥٧١ ز - سهل الأنصاريّ: آخر. روى عمر بن شبة في أخبار المدينة من طريق الوليد بن أبي سندر الأسلمي، عن يحيى بن سهل الأنصاريّ، عن أبيه أنّ هذه الآية نزلت في أهل قباء، وكانوا يغسلون في أدبارهم من الغائط: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّهَرُّوا...﴾ [التوبة ١٠٨] الآية.

٣٥٧٢ - سهّم: آخره ميم، ابن عمرو الأشعريّ. ذكره ابن سعد، وقال: إنه ممن قدم مع أبي موسى في السفينة، ثم نزل الشام.

(١) أسد الغابة ت ٢٣١٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٨١.

٣٥٧٣ - سَهْمُ بنِ مازن^(١): أو ابن مدرك، جَدُّ يزيد بن سنان. تقدم ذكره فيمن اسمه

زيد.

ذكر من اسمه سهيل، بالتصغير

٣٥٧٤ - سهيل بن بيضاء^(٢): تقدم ذكرُ نسبه في ترجمة أخيه سهل وأن بيضاء أمه.

وذكر أبْنُ إسْحَاقَ أنه شهد بدرًا، وتُوُفِّي سنة تسع. وذكره في البدرين أيضاً موسى ابن عقبة، وزعم ابن الكلبي أنه الذي أُسر يوم بَدْر، فشهد له ابن مسعود.

ورد ذلك أَلْوَاقِدِيُّ، وقال: إنما هو أخوه سهل؛ ويؤيد قول ابن الكلبي ما رواه الطبراني بإسناد صحيح عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم بَدْر: «لَا يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبَةٍ». قال عبد الله: فقلت إلا سهيل بن بيضاء. قال: وقد كنت سمعته يذكر الإسلام. قال: «إِلَّا سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءَ».

وروى أبْنُ حَبَّانٍ في صحيحه، من طريق يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعد بن الصلت، ويقال سعيد بن الصلت، عن سهيل بن بيضاء، من بني عبد الدار، قال: بينا نحن في سفرٍ مع رسول الله ﷺ فذكر القصة.

وهو عند الطبراني من هذا الوجه عن سهيل بن بيضاء: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفرٍ وسُهَيْلُ بنِ بِيضَاءَ رَدِيفُ رسول الله ﷺ على بعيره إذ قال: «يَا سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءَ» - ورفع صوته... الحديث.

وذكر أبْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه أنه مرسل، لأن سعد بن الصلت لم يُدْرِك سهيلاً، وهذا هو المعتمد؛ لأن عائشة قالت: ما صلّى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد، أخرجه مسلم؛ فدل على أنه مات في حياة رسول الله ﷺ. وأرخ ابن سعد وفاته سنة تسع كما تقدّم.

وقال أبْنُ مَنْدَةَ: قد روى عن سعد بن الصلت، عن عبد الله بن أنيس، عن سهيل ابن

بيضاء.

قلت: هو كذلك عند البغوي، وأكثر من رواه لم يذكروا ابن أنيس؛ وهو عند أحمد

(١) أسد الغابة ت ٢٣١٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣١٦، الاستيعاب ت ١١٠٥، طبقات ابن سعد ٣/١/٣٠٢، التاريخ الكبير ٤/١٠٣،

التاريخ الصغير ١/٢٥، الجرح والتعديل ٤/٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٣٩، شذرات الذهب

من ثلاث طرق: عن يزيد بن الهاد ليس فيه عبد الله بن أنيس، ومنهم من لم يذكر سعد بن الصلت، ورواه بعضهم فأسقط محمد بن إبراهيم.

وفي الصحيح من حديث أنس في الذي كان يسقيهم الفضيخ، فلما نزل تحريم الخمر قالوا: أرفها - وعد فيهم في بعض الطرق سهيل بن بيضاء.

٣٥٧٥ - سهيل بن حنظلة^(١): ويقال ابن الحنظلية العبشمي.

روى الحسن بن سفيان، من طريق قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن الحنظلية، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم على ذكرٍ فتفرقوا عنه إلا قيل لهم: قوموا مغفوراً لكم»^(٢). قال أبو نعيم: وقال مسلم بن إبراهيم عن أبان، عن قتادة ثم سهيل بن الحنظلية العبشمي.

قلت: أخرجه البخاري عن مسلم في ترجمة سهل بن الحنظلية الأنصاري، ثم قال: يقال: إن هذا غير الأول، وذكر أبو الفرج أن سهيل بن الحنظلية غنوي.

٣٥٧٦ - سهيل بن حنظلة بن الطفيل العامري^(٣): ابن أخي عامر بن الطفيل.

يأتي ذكره في القسم الثالث، وفي سياق قصته ما قد يُشعر بأن له صحبة.

٣٥٧٧ - سهيل بن خليفة المنقري^(٤): أبو سويد. ذكره ابن منده.

[٣٥٧٨ - سهيل بن دعد: هو ابن بيضاء. والبيضاء لقب]^(٥).

[٣٥٧٩ - سهيل بن رافع^(٦): بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم الأنصاري. ذكره

ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا وأحدًا، ويقال: إنه أحد صاحبي المزبد]^(٧).

٣٥٨٠ - سهيل بن سعد^(٨): الساعدي، أخو سهل - تقدم ذكر أخيه.

وروى ابن منده من طريق حفص بن عاصم: سمعت سهيل بن سعد أخا سهل يقول:

(١) أسد الغابة ت ٢٣١٧.

(٢) أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٥٠٩٢ وابن حجر في لسان الميزان ٧٣/٤ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٠٩، ١٨٨١، ١٨٩٠، ٣٩٢٨.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣١٨.

(٤) تقريب التهذيب ٣٣٨/١، تهذيب التهذيب ٢٦١/٤، تهذيب الكمال ٥٥٨/١، دائرة الأعلمي ٣/١٩.

(٥) سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت ٢٩١٩، الاستيعاب ت ١١٠٦.

(٧) سقط في أ.

(٨) أسد الغابة ت ٢٣٢٠، الاستيعاب ت ١١٠٧.

دخلت المسجد والنبي ﷺ في الصلاة فصلَّيتُ، فلما انصرف رأيتي أركع فقال: «مَا هَاتَانِ؟»^(١) فذكرت له فسكت، وكان إذا رضي شيئاً سكت. وفي إسناده عمر بن قيس، وقد ذكر أبو نُعَيْم أنه وهم فيه، وأن الصواب أنه عن قيس بن عمرو.

قلت: إن كان حفظه فلا مانع من التعدد.

٣٥٨١ ز - سُهَيْل^(١) بن السَّمْط: وقع ذكره في حديث سُهَيْل بن بيضاء من رواية البغوي؛ فأخرج الخطيب في «المتفق» من طريق أبي القاسم البغوي، قال: حدثنا محمد بن علي الجوزجاني، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة، حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سَعْدِ بْنِ الصَّلْتِ، عن سُهَيْلِ بْنِ السَّمْطِ، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفرٍ وسُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءَ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: يا سهيل، ورفع صوته... الحديث. وكان أخرجه قبل من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد عن سعد، لكن قال: عن سهل بن بيضاء، قال: بينما نحن في سفرٍ مع رسول الله ﷺ وسُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءَ رَدِيفُهُ، قال: «يَا سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءَ» - ورفع صوته - مرتين أو ثلاثاً، بذلك يجيبه سهيل، فلما سمع الناس صوت رسول الله ﷺ عرفوا أنه يُريدُهم، فجلس مَنْ كان بين يديه، ولحقه مَنْ كان خلفه حتى اجتمعوا، قال: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ».

وقد أخرجه أحمدُ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن يزيد، فخالف في شيخ يزيد، قال بدله محمد بن إبراهيم، عن سهيل بن بيضاء، قال: نادى رسول الله ﷺ ذات ليلة وأنا رديفه... فذكر الحديث.

وفي سند هذا الحديث اختلاف كثير، ولكن ليس في شيء من طرقه لسهيل بن السمط ذكراً إلا في رواية سعيد بن سلمة، وكنت أوردت سهيل بن السمط في القسم الأخير، ثم تأملت سياقه فوجدته محتملاً، فنقلته إلى هذا القسم. والله المستعان.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٧٥/١ عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده أنه جاء والنبي ﷺ يصلي صلاة الفجر فصلّى معه فلما سلم قام فصلّى ركعتي الفجر فقال له النبي ﷺ ما هاتان الركعتان فقال لم أكن صليتهما... الحديث وقال الحاكم صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى ٤٥٦/٢، ٤٨٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥٤/٢، والدارقطني في السنن ٣٦٤/١ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١١١٦ وأورده ابن حجر في تلخيص الحبير ١٨٨/١ وعزاه للترمذي وقال غريب لا يعرف إلا من حديث سعد، وابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما والحاكم وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٢٠٤٠.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٢١، الاستيعاب ت ١١٠٨.

٣٥٨٢ - سهيل بن عامر بن سعد^(١): في سهل.

٣٥٨٣ - سهيل بن عتيك^(٢): ويقال ابن عبيد. تقدم في سهل.

٣٥٨٤ - سهيل بن عدي^(٣): الأزدي، من أزد شنوءة، حليف بني عبد الأشهل. قال

أبو عمر: استشهد باليمامة. وقد تقدم ذكر أخيه سهل.

٣٥٨٥ - سهيل بن عمرو^(٤): صاحب المبرد. تقدم ذكره مع أخيه سهل. وزعم ابن

الكلبي أن هذا قتل بصفين مع علي بن أبي طالب.

٣٥٨٦ - سهيل بن عمرو بن عبد شمس^(٥): بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حنبل بن

عامر بن لؤي القرشي العامري خطيب قریش. أبو يزيد.

قال ألبخاري: سكن مكة ثم المدينة، وذكره ابن سميع في الأولى ممن نزل الشام،

وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية، وكلامه ومراجعته للنبي ﷺ في ذلك في الصحيحين

وغيرهما. وله ذكر في حديث ابن عمر في الذين دعا النبي ﷺ عليهم في القنوت، فنزلت:

«لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ» [آل عمران ١٢٨]. زاد أحمد في روايته: فتابوا كلهم.

وروى حميد بن زنجويه^(٦) في كتاب «الأموال»، من طريق ابن أبي حسين، قال: لما

فتح رسول الله ﷺ مكة دخل البيت ثم خرج فوضع يده على عضادتي الباب، فقال: «مَاذَا

تَقُولُونَ؟»^(٧) فقال سهيل بن عمرو: نقول خيراً، ونظن خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم، وقد

قدرت. فقال: «أقول كما قال أخي يوسف: لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ».

وذكره ابن إسحاق فيمن أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل من المؤلفة.

وذكر ابن أبي حاتم، عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن الشافعي: كان سهيل محمود

الإسلام من حين أسلم.

(١) الجرح والتعديل ١٠٥٧، تنقيح المقال ٥٤١٣.

(٢) أسد الغابة ٢٣٢٣.

(٣) أسد الغابة ٢٣٢٤، الاستيعاب ١١٠٩.

(٤) أسد الغابة ٢٣٢٥، الاستيعاب ١١١٠.

(٥) أسد الغابة ٢٣٢٦، الاستيعاب ١١١١، طبقات ابن سعد ١٢٦/٢/٧ - نسب قریش ٤١٧، ٤١٩،

طبقات خليفة ٢٦ - ٣٠٠، تاريخ خليفة ٨٢، ٩٠، التاريخ الكبير ١٠٣/٤، ١٠٤، والمعارف ٢٨٤،

الجرح والتعديل ٢٤٥/٤، مشاهير علماء الأمصار ١٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ١ - ٢٣٩، تاريخ

الإسلام ٢٦/٢، العقد الثمين ٦٢٤/٤، ٦٣١، شذرات الذهب ٣٠/١.

(٦) في أ الجونة.

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥٨/٥ عن أبي هريرة بلفظه وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٤.

وروى البيهقي في «الدلائل»، من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية، قال: قال عمر للنبي ﷺ: دَعْنِي أَنْزِعْ نَبِيَّتِي سُهَيْلَ، فلا يقوم علينا خطيباً، فقال: «دَعَهَا، فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْرَكَ يَوْمًا».

فلما مات النبي ﷺ قام سهيل بن عمرو، فقال لهم: مَنْ كَانَ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ.

وروى أوله يونس بن بكير في مغازي ابن إسحاق عنه عن محمد بن عمرو بن عطاء، وهو في المحامليات موصول، من طريق سعيد بن أبي هند، عن عمرة، عن عائشة..

وذكر ابنُ خَالَوَيْهِ أَنَّ السَّرَّ فِي قَوْلِهِ: أَنْزَعَ نَبِيَّتِي أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ، وَالْأَعْلَمُ إِذَا نَزَعْتَ نَبِيَّتَهُ لَمْ يَسْتَطِعِ الْكَلَامَ.

وذكر الواقدي من طريق مصعب بن عبد الله، عن مولى لسهيل، عن سهيل - أنه سمعه يقول: لقد رأيت يوم بدر رجالاً بيضاً على خيل بلق بين السماء، والأرض مُعْلَمِينَ، يقاتلون ويأسرون.

وروى أبو قرّة، من طريق ابن أبي النبي ﷺ استهدهه من ماء زمزم.

وروى البخاري في تاريخه، والباوردي من طريق حميد عن الحسن، قال: كان المهاجرون والأنصار بباب عُمر، فجعل يأذن لهم على قَدْرِ منازلهم، وثم جماعة من الطلقاء، فنظر بعضهم إلى بعض؛ فقال لهم سهيل بن عمرو: على أنفسكم فاغضبوا، دُعي القوم ودُعيتم فأسرعوا وأبطأتم، فكيف بكم إذا دُعيتم إلى أبواب الجنة؟ ثم خرج إلى الجهاد.. وأخرجه ابنُ المُبَارَكِ فِي الْجِهَادِ أَنَّهُ مِنْهُ.

وروى ابنُ شَاهِينَ، من طريق ثابت البُناني، قال: قال سهيل بن عمرو: والله لا أدعُ موقفاً وقفتهُ مع المشركين إلا وقفْتُ مع المسلمين مثله، ولا نفقة أنفقتها مع المشركين إلا أنفقتُ على المسلمين مثلها، لعل أمرِي أن يتلو بعضه بعضاً.

وقال ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: مات سهيل بالطاعون سنة ثمان عشرة، ويقال قُتِلَ بِالْيَرْمُوكِ. وقال خليفة: بمرج الصفر. والأول أكثر، وأنه مات بالطاعون؛ وأخرجه ابن سعد بإسناد له إلى أبي سعد بن أبي فضالة. وكانت له صحبة، قال: اصطحبتُ أنا وسهيل بن عمرو إلى الشام فسمعته يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً مِنْ عُمْرِهِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ عُمَرَهُ فِي أَهْلِهِ». قال سهيل: فإنما أربط حتى أموت، ولا أرجع إلى مكة، قال: فلم يزل مقيماً بالشام حتى مات في طاعون عمّواس.

٣٥٨٧ ز - سُهَيْل بن عَمْرٍو الجُمَحِيّ: معدود في المؤلّفة، ووقع الخبر بذلك في

ترجمة عبد الرّحمن بن يربوع.

٣٥٨٨ - سهيل بن قيس^(١): بن أبي كعب الأنصاريّ ابن عم كعب: ذكر ابن الكلبي أنه

شهد بَدْرًا. وقد تقدّم ذِكْرُ سهل، فما أدري أهما واحد أم اثنان؟.

٣٥٨٩ ز - سُهَيْل الثَّقَفِيّ: ويقال عمرو بن سفيان - تقدم في ترجمة الحارث بن بَدَل

في القسم الرَّابِع من الحاء المهملة.

السين بعدها الواو

٣٥٩٠ - سواء بن الحارث المحاربي^(٢): ذكر ابن سعد عن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيّ، قال:

قدم وفد محارب سنة عشر - عشرة أنفس، فيهم سواء بن الحارث وابنه خزيمه بن سواء، فأسلموا، وأجازهم النبيّ ﷺ كما يجيز الوفد.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، وإبْنُ شَاهِيْن، مِنْ طَرَقِ عَنِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ

خزيمه بن ثابت، حدثنني عمارة بن خزيمه عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشترى فرساً من سواء بن الحارث فجحده، فشهد له خزيمه بن ثابت، فقال: «بِمَ تَشْهَدُ وَلَمْ تَكُ حَاضِرًا»، قال: بصدقك وأنت لا تقول إلا حقًا. فقال: «مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ أَوْ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ».

وأخرجه ابن شاهين فقال: عن سواء بن قيس، وأظنه وهماً؛ فقد روى ابن شاهين

أيضاً وابن منده من وَجْهِ آخَرَ عَنِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ

الله، قال: قلت لبني الحارث بن سواء: أبوكم الذي جحد بيعة رسول الله ﷺ؟ فقالوا: لا

تقل ذلك؛ فلقد أعطاه بكرة، وقال له: إن الله سيبارك لك فيها، فما أصبحنا نسوق سارحاً

ولا نازحاً إلا منها. وأصلُ القِصَّةِ أخرجها مطوّلة أبو داود والنسائي، ووقع لنا بعلو في جزء

محمد بن يحيى الذهليّ، من طريق الزّهري: حدثنني عمارة بن خزيمه الأنصاريّ، عن

عمّه؛ وكان من أصحاب النبيّ ﷺ، ابتاع فرساً من أعرابي فاستتبعه النبيّ ﷺ ليقضيه ثمن

فَرَسِهِ، فأسرع النبيّ ﷺ المشي، فطفق رجال يعرضون للأعرابي فيساومونه بالفرس...

فذكر الحديث والقصة. وفيه: فطفق الأعرابيّ يقول: هلم شهيداً يشهد أنني قد بعْتُكَ، فمَنْ

جاء من المسلمين قال للأعرابي: وَبِئْسَ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لم يكن ليقول إلا حقاً، حتى جاء

خزيمه بن ثابت، فاستمع مراجعة النبيّ ﷺ والأعرابيّ، فقال له خزيمه: أنا أشهد أنك قد

(١) أسد الغابة ت ٢٣٢٧.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٢١٢ - الثقات ٣/١٨٢ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٧ أسد الغابة ت ٢٣٢٨

بايعته. فأقبل النبي ﷺ على خزيمة، فقال: «بِمَ تَشْهَدُ؟» قال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين.

٣٥٩١ ز - سَوَاءُ بن الحارث بن ظالم: بن حِدَاد بن ذُهَل بن طريف بن محارب بن خَصَفَة، أخو عاصم. سيأتي خبره في ترجمة عاصم، فليحرر هل هو سواء بن الحارث هذا أو غيره؟ ولعله الذي قبله.

٣٥٩٢ - سَوَاءُ بن خالد^(١): تقدم مع أخيه حَبَّة بن خالد، وسماه وكيع عن الأعمش سَوَارًا، بزيادة راء في آخره مع التشديد. والأول هو المعتمد.

٣٥٩٣ ز - سَوَاد^(٢): آخره دال مهملة، ابن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن كعب بن سلمة الخزرجي.

ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا. وقيل اسمه زريق، وقيل يزيد؛ وقيل رَزْن.

٣٥٩٤ - سَوَاد بن عمرو بن عطية^(٣): بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم الأنصاري. ويقال سواده.

روى الطَّبْرَانِيُّ من طريق ابن سيرين، عن سَوَاد بن عَمْرٍو الأنصاري، قال: قلت يا رسول الله، إني رجل حُبِّب إلي الجمال... الحديث. وفيه «الْكِبْرُ مِنْ بَطْرِ الْحَقِّ وَغَمَصِ النَّاسِ».

وقال أَلْبَخَارِيُّ: حديثه مرسل، يعني أن ابن سيرين لم يسمعه منه، [وكذا أخرج له البغوي حديثًا آخر من رواية الحسن البصري عنه، فأرسله؛ لأنه لم يسمع منه. وسأذكره في الذي بعده]^(٤).

٣٥٩٥ - سَوَاد بن غَزِيَّة الأنصاري^(٥): من بني عدي بن النجار، ويقال سواده. وقيل هو بَلْوِي حليف الأنصار - المشهور أنه بتخفيف الواو. وحكى السهيلي تشديدها.

قال أَبُو حَاتِمٍ: شهد بدرًا، وهو الذي أسر خالد بن هشام المخزومي.

وروى الدَّارَقُطْنِيُّ من طريق عبد الحميد بن سهيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي

(١) أسد الغابة ت ٢٣٢٩، الاستيعاب ت ١١٥٣.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٣١، الجرح والتعديل ٤/١٣١٤.

(٣) أسد الغابة ت (٢٣٣٢)، الاستيعاب ت ١١١٢.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ٢٣٣٣، الاستيعاب ت ١١١٣.

هريرة وأبي سعيد أن النبي ﷺ بعث سواد بن غزية أخا بني عدي وأمره على خيبر، فقدم عليه بتمر جنيب... الحديث.

وهو في الصحيحين غير مُسمى، ووقع في بعض النسخ من الدارقطني سوار بتشديد الواو وآخره راء. وقال أبو عمر: هو تصحيف.

قلت: وكذا أخرجه ابن شاهين، عن ابن صاعد شيخ الدارقطني، عنه على الصواب. ووقع في رواية عند الخطيب في المبهمات أن اسم العامل على خيبر فلان بن صعصعة.

وروى ابن إسحاق عن حبان بن واسع، عن أشياخ من قومه أن رسول الله ﷺ عدل الصفوف في يوم بدر وفي يده قدح، فمرَّ بسواد بن غزية فطعن في بطنه؛ فقال: أوجعتني فأقذني، فكشف عن بطنه فاعتقه وقبّل بطنه، فدعا له بخير. قال أبو عمر: رويت هذه القصة لسواد بن عمرو.

قلت: لا يمتنع التعدد، لا سيما مع اختلاف السبب.

وروى عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يتخطى بعرجون، فأصاب به سواد بن غزية الأنصاري، فذكر القصة.

وعن مَعْمَرٍ، عن رجل، عن الحسن نحوه، لكن قال: فأصاب به سواده^(١) بن عمرو. وأخرجه البغوي من طريق عمرو بن سليل، عن الحسن، عن سواده بن عمر - وكان يصيب من الخلق، فنهاه النبي ﷺ؛ وفيها: فلقية ذات يوم ومعه جريدة فطعنه في بطنه، فقال: أقذني يا رسول الله. فكشف عن بطنه فقال له: «اقتص». فألقى الجريدة وطفق يقبّله. قال الحسن: حجه الإسلام.

٣٥٩٦ - سواد بن قارب الدوسي^(٢): أو السدوسي: قال البخاري وأبو حاتم والبرديجي. والدارقطني: له صحبة.

وروى ابن أبي خيثمة، ومحمد بن هارون الروياني في «مسنده»^(٣) من طريق أبي جعفر الباقر، قال: دخل رجل يقال له سواد بن قارب الدوسي على عمر، فقال: يا سواد،

(١) في أسواد.

(٢) أسد الغابة ٢٣٣٤، الاستيعاب ١١١٤، الثقات ١٧٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٨/١ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٣١٦ - الوافي بالوفيات ٣٥/١٦ التاريخ الكبير ٢٠٢/٤ - الأعلام ١٤٤/٣ - نشر

الدرر المكنونة ١١٧.

(٣) سقط في ط.

نشدتك الله هل تحسن من كهانتك شيئاً اليوم؟ قال: سبحان الله، والله يا أمير المؤمنين ما استقبلت أحداً من جلسائك بمثل ما استقبلتني به. فقال: سبحان الله يا سواد، ما كنا عليه من شركنا أعظم من كهانتك، فحدثني حديثك. قال: إنه لعجب، كنتُ كاهناً في الجاهلية، فبينما أنا نائم إذ أتاني نَجِيي فضرمني برجله، ثم قال: يا سواد بن قارب، اسمع أقل لك. قلت: هات، قال:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَزْجَسَهَا وَرَخِلَهَا الْعَيْسَ بِأَخْلَاسِهَا
تَهْوَى إِلَيَّ مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا مُؤْمِنُوهَا مِثْلُ أَنْجَاسِهَا
فَأَزْحَلُ إِلَيَّ الصَّفْوَةَ مِنْ هَاشِمٍ وَأُسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَيَّ رَأْسَهَا^(١)

[السرّيع]

فذكر الخبر بطوله.

وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين، من طريق الفضل بن عيسى القرشي عن العلاء بن زيدل، عن أنس بن مالك، قال: دخل رجل من دؤس يقال له سواد بن قارب على النبي ﷺ... فذكر القصة بطولها، وفي آخرها شعره، وفي آخره:

فَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لَا دُورَ شَفَاعَةَ سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَن سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ^(٢)

[الطويل]

وله طريق ثالثة أخرجها الحسن بن سفيان، من طريق الحسن بن عمارة، عن عبد الله ابن عبد الرحمن، قال: دخل سواد بن قارب على عمر، فذكر الحديث بطوله.

وله طريق رابعة أخرجها البخاري في تاريخه، والبيهقي والطبراني من طريق عباد بن عبد الصمد: سمعت سعيد بن جبير، أخبرني سواد بن قارب، قال: كنت نائماً... فذكره بطوله، ولم يذكر القصة الأخيرة.

وله طريق خامسة أخرجها الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، والحاكم، والبيهقي، والطبراني من طريق عثمان بن عبد الرحمن الواقصي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: بينا عمر قاعد في المسجد... فذكره بطوله مثل حديث أبي جعفر وأتم منه.

وله طريق سادسة أخرجها البيهقي في الدلائل من طريق أبي إسحاق، عن البراء بن

(١) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٣٣٤). والاستيعاب ترجمة رقم (١١١٤).

(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (١١١٤).

عازب، قال: بينما عمر يخطب إذ قال: أَيُّهَا النَّاسُ، أفِيكُمْ سَوَادٌ بِن قَارِب؟ قَذَرَ الْقِصَّةَ مُطَوَّلَةً.

وأصل هذه القصة في صحيح البخاري من طريق سالم عن أبيه، قال: ما سمعت عمر يقول لشيء إنني لأظنه إلا كان كما قال - قال: بينما عمر جالس إذ مرَّ به رجل جميل، فقال: لقد أخطأ ظني لو أن^(١) هذا على دينه، أو لقد كان كاهنهم على الرجل، فدعا له، فذكر القصة مختصرة.

قال أَلْبَيْهَقِيُّ: يشبه أن يكون هو سَوَادٌ بِن قَارِب.

وقال أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ: خرج خمسة نفر من طيء من ذوي الحجى^(٢) منهم بُرْجُ بِن مُسَهْرٍ أَحَدَ الْمُعَمَّرِينَ، وَأَنْفِ بِن حَارِثَةَ بِن لَأْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بِن سَعْدٍ وَالِدَ حَاتِمٍ، وَعَارِفُ الشَّاعِرِ، وَمُرَّةُ بِن عَبْدِ رُضَا، يَرِيدُونَ سَوَادَ بِن قَارِبٍ لِيَمْتَحِنُوا عِلْمَهُ فَقَالُوا: لِيَخْبَأَ كُلٌّ مَنَا خَبِيئًا، وَلَا يَخْبِرَ أَصْحَابَهُ، فَإِنْ أَصَابَهُ، عَرَفْنَا عِلْمَهُ، وَإِنْ أَخْطَأَ ارْتَحَلْنَا عَنْهُ. ثُمَّ وَصَلُوا إِلَيْهِ، فَأَهْدُوا إِلَيْهِ إِبِلًا وَطُرْفًا، فَضْرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً وَنَحَرَ لَهُمْ، فَلَمَّا مَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ دَعَاهُمْ فَتَكَلَّمَ بُرْجٌ - وَكَانَ أَسْنَهُمْ - فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي مَعْرِفَتِهِ بِجَمِيعِ مَا خَبَّوهُ، ثُمَّ بِمَعْرِفَتِهِ بِأَعْيَانِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ، فَقَالَ فِيهِ عَارِفُ الشَّاعِرِ:

أَلَا لِلَّهِ عِنْدَ لَيْلٍ لَيْلٌ لَا يَجَارِي^(٣) إِلَى الْغَايَاتِ فِي حُصْنِي سَوَادٍ
كَأَنَّ خَيْبَتَنَا لَمَّا أَنْتَجَيْنَا بَعَيْنَيْهِ يَصْرُخُ أَوْ يُنَادِي^(٤)

[الوافر]

٣٥٩٧ - سَوَادٌ بِن قَطْبَةَ^(٥): ذَكَرَهُ حَمَزَةُ بِن يُوْسُفِ السَّهْمِيِّ فِيمَنْ دَخَلَ جَرَجَانَ مِنْ

الصَّحَابَةِ.

٣٥٩٨ - سَوَادٌ بِن مَالِكٍ^(٦): بِن سَوَادِ الدَّارِيِّ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: غَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّاهُ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

٣٥٩٩ - سَوَادٌ بِن مَالِكِ التَّمِيمِيِّ: ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ، وَأَنَّ سَعْدَ بِن أَبِي وَقَّاصٍ

أَمَّرَهُ عَلَى أَوَّلِ سَرِيَّةٍ خَرَجَتْ لَهُ، وَأَمَّرَهُ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى الطَّلَاحِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَغَارَ لَمَّا حَاصَرُوا الْقَادِسيَّةَ، فَغَنِمَ ثَلَاثِمِائَةَ دَابَّةٍ، فَأَوْقَرَهَا سَمْنًا، وَأَتَى بِهَا فِقَسَمَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

(٤) ينظر البيتان في الأمالي ٢/ ٢٩٠.

(٥) أسد الغابة ت ٢٣٣٥.

(٦) أسد الغابة ت ٢٣٣٦.

(١) في جـ أو أن.

(٢) في جـ: من دور الحمى.

(٣) في أ لا يجازي.

٣٦٠٠ ز - سواد بن مُقَرَّن المزنبي: أحد الإخوة. له ذِكْرٌ في الفتوح، وبعثه أخوه نعيم بن مُقَرَّن إلى قُومِس^(١) ففتحها صلحاً، وكتبه صاحب جرجان فصالحه على الجزية. وقيل هو سويد الآتي ذِكْرُه قريباً، فلعله لقب بالتصغير.

٣٦٠١ - سواده^(٢): بزيادة هاء، ابن الربيع الجرمي.

قال أَلْبَخَارِيُّ: له صحبة، يُعَدُّ في البصريين.

وروى أحمد من طريق سلم بن عبد الرحمن، سمعت سواده بن الربيع، قال: أتيت النَّبِيَّ ﷺ فسألته فأمر لي بدُود، وقال: «إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَنِيكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رَبَائِعِهِمْ وَلْيَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ...» الحديث.

ورواه البَغَوِيُّ من وجه آخر عن سلم عن سواده، قال: أتيت النَّبِيَّ ﷺ بأمي، فأمر لها بشاة، وقال: «مُرِّي بَنِيكَ أَنْ يَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ...» الحديث.

وروى الطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ، من طريق سلم الجرمي أيضاً، عن سواده بن الربيع - رفعه: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ».^(٣)

وروى أَلْبَغَوِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّهُ رَأَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ خَاتماً. قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: قيل سواد بن قارب. وقيل ابن الربيع - يعني بالتخفيف والتثقيب في أبيه^(٤).

٣٦٠٢ - سواده بن عمرو^(٥): وسواده بن غزية - تقدماً قريباً.

٣٦٠٣ - سَوَّار بن همام: من بني مرة بن همام. ذكر الرَّشَاطِيُّ، عن المدائني، أنه وفد

(١) قُومِس: ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة، تعريب كومس: كورة كبيرة واسعة بها مدن وقرى ومزارع من ذيل جبَل طبرستان قصبتهَا دافعان بين الري ونيسابور وبسطام من مدنها.

(٢) انظر: مراصد الاطلاع ١١٣٤/٣، الثقات ١٧٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٨/١، الجرح والتعديل ١٢٦٤/٤. أسد الغابة ت ٢٣٣٨، الاستيعاب ت ١١١٦.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٣٤/٤، ١٠٤، ٢٥٢، ومسلم في الصحيح ٦٨٣/٢ كتاب الزكاة باب (٦) اثم مانع الزكاة حديث رقم (٩٨٧/٢٦). والترمذي في السنن ١٤٨/٤ كتاب فضائل الجهاد (٢٣) باب ما جاء من فضل من ارتبط فرساً في سبيل الله (١٠) حديث رقم ١٦٣٦ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن ٢١٤/٦ أول كتاب الخيل باب (١) حديث رقم ٣٥٦١، وأخرجه ابن ماجة في السنن ٩٣٢/٢ كتاب الجهاد (٢٤) باب النية في القتال (١٣) حديث رقم ٢٧٨٧، ٢٧٨٨ وأحمد في المسند ٤٩/٢، ٥٧، ١٠١، ١١٢.

(٤) في أمه.

(٥) أسد الغابة ت ٢٣٤٠، الاستيعاب ت ١١١٧.

على النبي ﷺ ثم حضر الفتح بالعراق. وله فيها ذكر. وولده عبد الله استعمله معاوية على بعض الهند، فاستشهد هناك.

٣٦٠٤ - سُويط بن حَزْمَلَة^(١): ويقال ابن سعد بن حرملة، ويقال حُرَيْمَلَة بن مالك ابن عُمَيْلَة بن السَّبَاق بن عبد الدَّار القرشيَّ العبديَّ.

ذكره مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ وعروة فيمن هاجر إلى الحبشة وشهد بَدْرًا.

وروى أحمد من طريق عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ، عن أم سلمة - أن أبا بكر خرج تاجرًا إلى بصرى ومعه نُعَيْمان وسُويط بن حَزْمَلَة، وكلاهما بَدْرِي، وكان سُويط على الزَّاد، فقال له نُعَيْمان: أطعمني. قال: حتى يجيء أبو بكر، وكان نُعَيْمان مَضْحَاكًا مَرَّاحًا، فذهب إلى ناس جلبوا ظَهْرًا، فقال: ابتاعوا مني غلامًا عَرَبِيًّا فارهاً. قالوا: نعم، قال: إنه دُو لِسَان، ولعله يقول: أنا حَرٌّ، فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوني لا تفسدوه عليّ. فقالوا: بل نبتاعه. فابتاعوه منه بعشر قلائص، فأقبل بها يسوقها، وقال: دونكم هو هذا. فقال سُويط: هو كاذب، أنا رجل حرّ. قالوا: قد أخبرنا خبرك، فطرحوا الحبل في رقبته، فذهبوا به؛ فجاء أبو بكر فأخبر، فذهب هو وأصحابه إليهم فردوا القلائص وأخذوه، ثم أخبروا النبي ﷺ بذلك؛ فضحك هو وأصحابه منها حَوْلًا.

وأخرجه أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَالرُّوَيْانِيُّ. وقد أخرجه ابن ماجه فقلبه؛ جعل المازح سُويط والمبتاع نُعَيْمان.

وروى الزَّيْبِر بن بَكَّار في كتاب الفكاهة هذه القصة من طريق أخرى عن أم سلمة إلا أنه سمَّاه سَلِيط بن حَزْمَلَة، وأظنه تصحيفاً، وقد تعقبه ابن عبد البر وغيره.

٣٦٠٥ ز - سُويط بن عمرو^(٢): أحد المهاجرين الأولين.

ذكره أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه؛ قال أبو عمر: فرق أبو حاتم بين سُويط بن عمرو، وسُويط بن حَزْمَلَة، وسُويط صاحب القصة مع نُعَيْمان في الزاد، والثلاثة واحد.

قلت: أما سُويط بن حرملة فهو صاحب القصة مع نُعَيْمان كما تقدم، وأما سُويط بن عمرو فيحتمل أن يكون آخر.

٣٦٠٦ - سُويط بن حاطب بن الحارث^(٣): بن هَيْشَةَ الأنصاري.

(١) أسد الغابة ت ٢٣٤١، الاستيعاب ت ١١٥٤.

(٢) الجرح والتعديل ١٣٨٧/٤ - الطبقات الكبرى ٥٩٥/٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٤٢، الاستيعاب ت ١١٥٥.

استشهد بأحد، قتله ضرار بن الخطاب. ذكره أبو عمر؛ وهو شبيب الذي تقدّم ذكره، ولم يُنبّه عليه.

٣٦٠٧ ز - سُويد بن ثابت: تقدم ذكره في ترجمة أوس بن ثابت منسوباً إلى التعلبي.

٣٦٠٨ - سويد بن الحارث الأزدي^(١): روى أبو أحمد العسكري من طريق أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان الداراني، سمعت شيخاً بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سُويد الأزدي، حدثني أبي عن جدّي سُويد بن الحارث، قال: وفدتُ على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي فأعجبه سمئنا وهدينا فقال: «مَا أَنْتُمْ؟» قلنا: مؤمنون. قال: «فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ؟»^(٢) قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس أمرتنا بها رسلك أن تؤمن بها، وخمس أمرتنا أن نعمل بها، وخمس تخلّقنا بها في الجاهليّة فذكر الحديث بطوله.

وساقه الرّشاطي، وابن عساكر، من وجهين آخرين عن أحمد بن أبي الحواري.

ورواه أبو سعيد التّيسابوري في شرف المصطفى من وجه آخر، عن أحمد بن أبي الحواري، فقال: علقمة بن سُويد بن علقمة بن الحارث، فذكر أبو موسى في الدّيل علقمة بن الحارث بسبب ذلك. والأول أشهر.

٣٦٠٩ ز - سُويد بن حارثة: بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب القرشيّ العدويّ، وهو والد مسعود الذي تزوّج العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابنته أمة الله، فولدت له جعفرأ أو عوّناً. ذكره الزبير بن بكار.

٣٦١٠ - سُويد بن حنظلة^(٣): قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث.

قلت: أخرجه أبو داود وأبْنُ مَاجَه، ولفظه: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ». ^(٤) وفيه قصّة له مع وائل بن حجر، استفتى فيها النبي ﷺ فذكر له ذلك.

قال الأزديّ: ما روى عنه إلا ابنته، قال ابن عبد البر: لا أعلم له نسباً.

قلت: قد زعم ابن حبان أنه جُعفي، وروى الثوري عن عباس العامريّ عن سُويد بن حنظلة البلوي^(٥) حديثاً غير هذا، فما أدري هو الصّحابي أو غيره؟

(١) أسد الغابة ت ٢٣٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٩/١ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٠٤ - التاريخ الكبير ٤/١٤٣.

(٢) أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٧١/٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٤٥، الاستيعاب ت ١١٢٥. الثقات ٣/١٧٧ - بقي بن مخلد ٤٩٣.

(٤) أخرجه من رواية أبي هريرة مسلم ٤/١٩٨٦ (٣٣ - ٢٥٦٤).

(٥) في أ البركي. أسد الغابة ت ٢٣٤٦.

٣٦١١ - سُؤيد بن زَيْد الجُدَامِي^(١): أخو رفاعة.

ذكره مُوسَى بنُ سَهْل الرَّمْلِي فيمَنْ نزل فلسطين من الصَّحابة. وقال ابن حِبَّان: له صحبة. ومات بيت جَبْرين.

وقال أَبُو مَنْدَه: وفد مع إخوته على النبي ﷺ.

وذكر ابن هشام والأموي في المغازي والواقدي والطبري أنه كان ممن أُسِر من بني جُدَام لما غزاهم زَيْد بن حارثة، فأسلموا فأطلقهم النبي ﷺ.

٣٦١٢ - سُؤيد بن الصَّامِت^(٢): بن حارثة بن عدي بن قيس بن زيد بن مالك بن

ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري.

قال أَبُو سَعْد والطَّبْرِي: شهد أحداً، [وأشدد له دِعْبُلُ بنُ عَلِي في «طبقات الشعراء»،

وكان قد أَدَانَ دَيْنًا، وطُوب فاستغاث بقومه فقَصَّروا عنه، فقال:

وَأَصْبَحْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ قَوْمِي كَأَنِّي
أَدِينُ وَمَا دَنَيْتَنِي عَلَيْهِمْ بِمَغْرَمِ
أَدِينُ عَلَى أُنْمَارِهَا وَأُصُولِهَا
جَنَيْتُ لَهُمْ بِالذَّيْنِ إِحْدَى الْفَضَائِحِ
وَلَكِنِ عَلَى الْحَزْرِ الْجَلَادِ الْقَرَادِحِ
لِمَوْلَى قَرِيبٍ أَوْ لِأَخْرَنْزَاحِ^(٣)

[الطويل]

٣٦١٣ - سُؤيد بن صَخْر الجُهَني^(٤): ذكر الطَّبْرِي أنه كان أحدَ الأربعة الذين يحملون

ألوية جُهينة، وشهد الحديبية.

وذكره أَلْوَالِدِيُّ في جملة العشرين الذين خرجوا إلى العُرَينين في سرية غالب بن عبيد

الله الليثي.

٣٦١٤ - سُؤيد بن طارق^(٥): يأتي في طارق بن سُؤيد.

٣٦١٥ - سُؤيد بن عامر^(٦): استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق الباوردي، ثم من

(١) الثقات ٣/١٧٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٩، الجرح والتعديل ١٠٢١ ترجمة، الطبقات الكبرى

٤٣٥/٧، التاريخ الكبير ٤/١٤٨.

(٢) الاستيعاب ت ١١٢١.

(٣) سقط في أ.

(٤) الثقات ٣/١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٩. أسد الغابة ت ٢٣٤٩.

(٥) تقريب التهذيب ١/٣٤٠ - تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦ - الكمال ١/٥٦٠ تهذيب تهذيب الكمال ١/٤٣١

أسد الغابة ت ٢٣٥٠، الاستيعاب ت ١١٢٢.

(٦) أسد الغابة ت ٢٣٥١.

رواية عبد العزيز بن كَيْسَانَ، عن سُويد بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَوْضِي أَشْرَبُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...»^(١) الحديث.

وقد ذكر أبو عَمَرَ سُويد بن عامر مختصراً في الاستيعاب، فإن لم يكن هذا هو فقد بينت في القسم الأخير أنه لا صحبة له، وأن حديثه مرسل؛ وقد ذكر ابنُ أبي خيثمة في الصحابة سُويد بن عامر الأنصاري وقال: لا أدري هو والد عقبة أم لا.

[وقال ابنُ منده: سُويد بن عامر بن زيد بن خارجة روى عنه مجمّع بن خارجة. لا تعرف له صحبة، ثم أورد في ترجمته الحديث الآتي في ترجمة سُويد بن عمرو.]^(٢)

٣٦١٦ - سُويد بن علقمة^(٣): بن مُعَاذ الأنصاريّ.

ذكره ابن منده مختصراً، وقال: لا يُعرف.

٣٦١٧ - سُويد^(٤): بن [عَمْرُو] الأنصاريّ.

قال ابنُ سَعْدٍ: أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَهْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، وَاسْتَشْهِدَا جَمِيعاً يَوْمَ مَوْتِهِ.

[وأخرج ابن منده من طريق مجمّع بن يحيى: حدثنا سُويد بن عمرو الأنصاريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ».

قال ابن عساکر: إن كان هذا هو الذي استشهد بمؤتة فالحديث مرسل.

قلت: كيف يكون مرسلًا ومجمّع يقول: حدثنا، بل يكون الصواب فيه سُويد بن عامر، كما تقدم]^(٥).

٣٦١٨ - سويد بن عَبَّاش الأنصاريّ^(٦): كان ممن بعث لهذم مسجد الضرار، رواه ابن

منده من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس. وذكره ابن إسحاق بإسناده أن من

(١) أخرجه ابن عساکر في تاريخه ٣/٣١٢، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩١٧٩ وعزاه لحميد بن زنجويه وابن عساکر.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٥٤.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٥٥، الاستيعاب ت ١١٢٤.

(٥) في أ عامر.

(٦) سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت ٢٣٥٦.

الذين هدموه مَعْنُ بن عدي ومالك بن [الدَّخْشَم] ^(١) والله أعلم.

٣٦١٩ - سويد بن غَفَلَةَ ^(٢): روى ابن عساكر من طريق تمام الرَّاظِي، ثم من رواية مبشر بن إسماعيل عن سليمان بن عبد الله بن الزُّبْرُقَان، عن أسامة بن أبي عطاء، قال: كنت عند النِّعْمَانِ بن بشير، فدخل سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ، فقال له النِّعْمَانُ: ألم يبلغني أنك صليتَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ مرّة، قال: لا، بل مراراً، كان النَّبِيُّ ﷺ إذا نُودِيَ بالأذان كأنه لا يعرف أحداً ^(٣).
 روى أبْنُ مَنَدَةَ من طريق عمرو بن شمر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُوَيْدِ ابن غَفَلَةَ، قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ أهدب الشعور، مَقْرُونِ الحاجبين... الحديث.

قُلْتُ: سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ تابعي كبير، ذكر أنه رأى النَّبِيَّ ﷺ. وسيأتي في القسم الثالث أنه هاجر فدخل المدينة يوم دُفِنَ النَّبِيُّ ﷺ، فإن ثبت الإسنادُ الأول فلعله آخر، وأما الثَّانِي فلا يدلُّ على صحبته، لاحتمال أن يكونَ رآه قبل أن يُسلم.
 ٣٦٢٠ - سُوَيْدُ بن قيس العبدي ^(٤): أبو مَرْحَبٍ ^(٥).

روى سماك بن حَرْبٍ عنه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشترى منه رَجُلَ سَرَائِيلَ، أخرجه أحمد وأصحاب السنن، واختلف فيه على سماك؛ فقليل عنه عن أبي صفوان بن مالك بن عميرة. وسيأتي في ترجمته.

وكلام المَزِّي يُوهم أن سُوَيْداً يكنى أبا صَفْوَانَ، وليس كذلك.

٣٦٢١ - سُوَيْدُ بن كلثوم: بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سفيان بن الحارث بن فِهْرِ الفِهْرِيِّ.

(١) في أ الدخضيم.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٥٧، الاستيعاب ت ١١٢٥، طبقات ابن سعد ٦/٦٨، طبقات خليفة ت ١٠٤٩، تاريخ البخاري ٤/١٤٢، المعارف ٤٢٧، الجرح والتعديل ق م ٢٣٤٢ الحلية ٤/١٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/١/٣٤٠، تاريخ الإسلام ٣/٢٥٢، العبر ١/٩٣، تذكرة الحفاظ ١/٥٠، البداية والنهاية ٩/٣٧، تهذيب التهذيب ٤/٢٧٨، النجوم الزاهرة ١/٢٠٣، طبقات الحفاظ ١٧، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٩، شذرات الذهب ١/٩٠.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٥٧٦ وعزاه لابن عساكر في التاريخ عن أسامة بن أبي عطاء عن النعمان بن بشير.

(٤) الثقات ٣/١٧٧ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٠ - تقريب التهذيب ١/٣٤١ تهذيب التهذيب ٤/٢٧٩ - تهذيب الكمال ١/٥٦٢ - تهذيب الكمال ١/٤٣٢ - الكاشف ١/٤١٢ تلخيص. فهوهم أهل الأثر ٤/٣٧٤ - الطبقات ١٣٢ - الوافي بالوفيات ١٦/٥١ - التاريخ الكبير ٤/١٤١ المعرفة والتاريخ ٢/٥١٨ - بقي بن مخلد ٤٢٢ أسد الغابة ت ٢٣٥٨، الاستيعاب ت ١١٢٦.

(٥) في أ مرجبة.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: ولي دمشق، وله ابنٌ اسمه محمد استعمله أبو عبيدة على دمشق، ذكره أبو حذيفة في الفتوح، وله قصة في فتح حمص. وذكره الأزدِيُّ في فتوح الشام.

[وقال أبو حذيفة البُخَارِيُّ في كتاب «الفتوح»: خرج خالد في ألف رجل حتى انتهى إلى دمشق، وبها سويد بن كلثوم بن قيس الفهري، وكان أبو عبيدة استخلفه بدمشق في خمسمائة رجل، فقدمها خالد، فعسكر بها، وأمر سويد بن كلثوم أن يُقيم في جوفها، وذكر القصة في فتح حمص^(١).

٣٦٢٢ - سويد: بن مَخْشِي الطَّائِي^(٢).

قال أبو عمَرَ: ذكره أبو معشر فيمن شهد بدرًا، ويقال فيه ارتدَّ، وسيأتي في أبي مَخْشِي في الكنى.

٣٦٢٣ - سويد بن مَقْرَن^(٣): بن عائذ المُرْزِي، يكنى أبا عائذ، أحد الإخوة.

روى حديثه مسلم وأصحاب السنن، ويقال: إنه نزل الكوفة. روى عنه ابنه معاوية ومولاه أبو شعبة وهلال بن يساف وغيرهم.

٣٦٢٤ - سويد بن التَّعْمَان^(٤): بن مالك بن عامر بن مَجْدعة بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري. يكنى أبا عُبَبة.

روى حديثه البُخَارِيُّ في المَضْمُضَةِ مِنَ السَّوِيْقِ، وفيه أنه خرج مع النَّبِيِّ ﷺ إلى خَيْبَرَ، وقد شهد بيعة الرضوان، وقد ذكر ابن سعد أنه شهد أحدًا، وذكر العسْكَرِيُّ أنه

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٥٩، الاستيعاب ت ١١٢٧، الجرح والتعديل ٤/١٠٠٠، الطبقات الكبرى ٣/٩٧ - دائرة الأعلمي ١٩/٢٩١.

(٣) الثقات ٢/٤٩٣، ٣/١٧٦ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٠ - تهذيب التهذيب ٤/٢٧٩ - تهذيب الكمال ١/٥٦٢ خلاصة تهذيب ١/٤٣٢ - الكاشف ١/٤١٢ - بقي بن مخلد ٢٧٢ - تقريب التهذيب ١/٣٤١ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٩٤ - الطبقات ٣٨؟ ١٢٨ - التحفة اللطيفة ٢٠٧ تاريخ جرجان ٤٥، ٤٦، ٤٨ - التاريخ الكبير ١٦١٤ - الوافي بالوفيات ١٦/٥١ - التاريخ الصغير ١/٥٦ أسد الغابة ت ٢٣٦، الاستيعاب ت ١١٢٨.

(٤) الثقات ١٧٦١٣ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٠ - بقي بن مخلد ٢٥٠ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٩٩٥ تقريب التهذيب ١/٣٤١ - تهذيب التهذيب ٤/٢٨٠ - التعديل والتجريح ١٣٦١ - الكاشف ١/٤١٢ تهذيب الكمال ١/٥٦٢ - خلاصة تهذيب ١/٤٣٢ - الرياض المستطابة ١١٦ - الاستبصار ٢٤١، ٢٥٠ - الطبقات ٨٠ - الطبقات الكبرى ٥/٣٠٤، التحفة اللطيفة ٢٠٧ - الوافي بالوفيات ١٦/٥١ - التاريخ الكبير ٤/١٤١ أسد الغابة ت ٢٣٦١، الاستيعاب ت ١١٢٩.

استشهد بالقادسية، وفيه نظر؛ لأن بشير بن يسار سمع منه وهو لم يلحق ذلك الزمان.

٣٦٢٥ - سُويد بن هبيرة: بن عبد الحارث الدثلي^(١)، وقيل العبدي. قاله أبو عمر.

قال أبن الأثير: الدثلي والعبدي، لأنه من بني الدثل بن عمرو، وهو بطن من عبد القيس؛ قال: وقال أبو أحمد هو عدوي من عدي بن عبد مناة، وكذا نسبه ابن قانع. وقال أبو عمر: إنه سكن البصرة.

روى أحمد والطبراني من طريق مسلم بن بديل، عن إياس بن زهير، عن سُويد بن هبيرة؛ سمعت النبي ﷺ يقول: «خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ»^(٢).

قال أبن منده: لم يقل سمعت النبي ﷺ إلا روح بن عبادة، عن أبي نعام، عن مسلم. وقد رواه مروان بن معاوية عن عمرو بن عيسى، عن أبي نعام، فقال برفع الحديث. قلت: وأخرجه الطبراني من طريق عبد الوارث، عن أبي نعام [عن مسلم كذلك].

وقد رواه مروان بن معاوية بن عمرو بن عيسى، عن أبي نعام^(٤). كذلك. ورواه معاذ بن معاذ، عن أبي نعام، فقال فيه إلى سُويد: بلغني عن النبي ﷺ. ذكره البخاري في تاريخه. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: غلط فيه روح؛ وإنما هو تابعي. وقال ابن حبان في ثقات التابعين: يروي المراسيل.

٣٦٢٦ ز - سُويد بن هشام التميمي: ذكره مقاتل في تفسيره في بني تميم الذين نزلت فيهم: «إِنَّ الَّذِينَ يَتَّذِرُونَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ . . .» [الحجرات ٤] الآية.

٣٦٢٧ - سُويد^(٥): ويقال: أبو سُويد - يأتي في الكنى.

٣٦٢٨ ز - سُويد الأهلي: ثم العكي.

روى الطبراني في مسند الشاميين من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن عبد الله بن سويد

(١) بقي بن مخلد ٤٠٨، ذيل الكاشف ٦١٦، أسد الغابة ٢٣٦٢، الاستيعاب ١١٣٠.

(٢) مأمورة هي الكثيرة النسل والتاج، يقال: أمرهم الله فأمرؤا أي كثروا، وفيها لغتان: أمرها فهي مأمورة، وأمرها فهي مؤمرة النهاية ٦٥/١ والسكّة: الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال: أبرت النخلة، وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة، والاسم الإبار، وقيل السكّة: سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد: خير المال نتاج أو زرع النهاية ١٣/١.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٢٦١/٥ وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات، وأورده ابن حجر في الفتح ٣٩٥/٨.

(٤) سقط في ب.

(٥) أسد الغابة ٢٣٦٣.

الآهلي ثم العكي عن أبيه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ بِالشَّامِ مَعُونَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ»^(١).

وأخرجه في الكبير من هذا الوجه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أو حدثني من سمعه منه. وكذا أخرجه الباوردي وابن السكّن وابن شاهين.

[وقال أبو نعيم: يُكْنَى أبا عبد الله. وقيل إنه باهلي. وقيل ألهاني، وهو فخذ من الأشعريين. وعند ابن منده الكلام الأخير، وهو تصحيف. والصواب الآهلي كما تقدّم، وبه جزم الرّشاطي]^(٢).

٣٦٢٩ ز - سُويّد^(٣): مولى سلمان الفارسي. ذكر البخاري عن ابن قهزاد أنّ له صحبة؛ أخرج ذلك ابن منده، وروى ابن أبي شيبة في الأوائل، من طريق أبي العالية، عن غلام لسلمان يقال له سُويّد. وأثنى عليه خيراً - قال: لما فتحت المدائن أصبت سلّة، فقال سلمان: هل عندك شيء؟ قلت: سلّة. قال: هاتها، فإن كان طعاماً أكلناه أو مالاً رَفَعْنَاهُ إِلَى هَوْلَاء. قال: ففتحنها فإذا أرغفة حُوَارَى وجبنة، فكان أول ما رأت العرب الحُوَارَى.

[٣٦٣٠ ز - سُويّد الأنصاري^(٤): ابن عم ثابت بن قيس، أو ابن عم سعد بن الربيع. تقدم في أوس بن ثابت؛ ويأتي في أم كجّة في كنى النساء إن شاء الله تعالى]^(٥).

٣٦٣١ - سُويّد الجهني: أو المزني، ويقال الأنصاري، والد عُقبّة.

قال ابنُ جَبَّان: سُويّد الجهني له صحبة. وقال أبو عمر: حديثه عند الزُّهري وربيعة من رواية ابنه عنه في اللقطة وفي أحد: يحبنا ونحبّه؛ وهما صحيحان.

قلت: أما حديث الزُّهري فقال: أخبرني عقبّة بن سويد أن أباه حدّثه قال: لما قفل النبي ﷺ من خيبر بدأ له أحد فقال: «الله أكبر! هذا جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه»^(٦).

(١) قال الهيثمي في الزوائد ٦٦/١٠ رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم وكنز العمال حديث رقم ٤١٠٣، والطبراني في الكبير ١٠٨/٧.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٤٧.

(٤) الاستيعاب ت ١١٣١.

(٥) سقط في أ.

(٦) قال الهيثمي ١٥٨/٦ رواه أحمد وعقبه ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عنه عبد العزيز ولم يجرحه قلت وروى عن الزهري عند أحمد وبقية رجاله رجال الصحيح، والطبراني في الكبير ١٤٠/٢، ١٥٢/٦، وابن عساكر ٨٨/١.

رواه أحمدُ والبُخارِيُّ في تاريخه، ورواه البَغَوِيُّ، وابن أبي عاصم، وابن شاهين، وأبو نُعيم من طريق الزُّهري، فوقع في السند عن سُويد بن عتبة الأنصاري أنه سمع أباه، وكان من أصحاب النبي ﷺ.

وذكر البُخارِيُّ أنه وقع في رواية يونس بن زيد، وإسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن عتبة - بالمشاة.

وأما حديث ربيعة فذكره أبو داود تعليقاً، ووصله الباوردي والطبراني ومطين، من طريق محمد بن مَعْن بن نَضْلة، عن ربيعة عن عتبة بن سُويد - عن أبيه: سألت النبي ﷺ عن الشاة.

وقد فرّق البَغَوِيُّ بين سويد الذي روى حديثه الزُّهري وبين سويد الذي روى حديثه ربيعة، لافتراق النسب حيث وقع في رواية الزهري الجهني، وفي رواية ربيعة الأنصاري، ويحتمل أن يكونا واحداً بأن يكون جهنيًا حالف الأنصار؛ ولم أقف على الرواية التي وقع فيها أنه مزني.

٣٦٣٢ ز - سويد: غير منسوب. ذكره ابن قانع. وأخرج من طريق أبي بكر الحنفي، حدثنا عبيد الله^(١) بن عبد الرحمن بن مَوْهَب، عن سُويد، قال: لقد رأيتنا نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ صلاة لو صلاها أحدكم اليوم أعدتموها، يعني الجمعة - وقال: لا تذكر هذا لأميرنا، وذلك في إمرة عمر بن عبد العزيز، يعني على المدينة.

[٣٦٣٣ ز - سُويد، جد مسلم بن يسار: ذكر الخطيب في المتفق في ترجمة مسلم بن يسار الجهني أن ابن شاهين قال: حدثنا ابن صاعد، قال: قال لنا عبد الله بن داود بن دلهات، قال: حدثنا سويد جد مسلم بن يسار عن النبي ﷺ].^(٢)

السين بعدها الياء

٣٦٣٤ - سِيَابَة: بكسر أوله والتخفيف، وبعد الألف موحدة - ابن عاصم بن شَيْبَان^(٣) بن خُزاعي بن محارب بن مُرة بن هلال بن فالج بن ذُكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم السلمي.

قال عبدُ العَني بنُ سَعِيد: له صحبة، وقال له وفادة.

(١) في أ: عبد الله، أسد الغابة ت ٢٣٦٤، الاستيعاب ت ١١٥٦.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أسفيان.

وقال سعيد بن منصور: حدثنا هشيم، عن يحيى بن عمرو القرشي، أخبرني سيابة بن عاصم السلمي أن النبي ﷺ قال يوم حنين: «أنا ابنُ العواتك».

وأغرب ابنُ عبد البر فقال: روى حديثه هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص، عن أبيه عن جدّه، عن سيابة. انتهى، ولم أره عن هشيم كذلك، وإنما اختلف عليه؛ فقال عنه سعيد بن منصور كما تقدم، وتابعه إسحاق بن إدريس.

وقال أبو حاتم: حدثنا بعض أصحاب هشيم عنه هكذا، وحدثنا عنه محمد بن الصباح، فقال: عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن سعيد، عن سيابة؛ قال أبو حاتم: الأول أشبه.

قلت: إسحاق ضعيف، وقد تابع محمد بن الصباح عمرو بن عوف^(١)، أخرجه الطبراني.

قلت: وأخرجه البغوي عن لوين عن هشيم، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن سيابة، قال لوين: لا أدري لعل بينهما رجلاً.

وذكر البخاري الاختلاف على هشيم في الواسطة، وجزم بأن الحديث مرسل.

وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه في تاريخه أن سيابة بن عاصم كان في زمن الحجاج، وقدم عليه رسولا من عبد الملك.

٣٦٣٥ - سيار بن بلز^(٢): والد أبي العشاء، فيما قيل، وسياتي في المبهمات.

٣٦٣٦ ز - سيار: بن سويد الجهني. مذكور في ترجمة سنان.

٣٦٣٧ ز - سيار: مذكور في ترجمة سنبر.

٣٦٣٨ - سيار بن روح^(٣): في روح بن سيار.

٣٦٣٩ ز - سيار: بن طلق اليمامي، جدّ محمد وأيوب ابني جابر - لم أر من ذكره في الصحابة؛ وقد أخرج حديثه ابن عدي في الكامل في ترجمة محمد بن جابر؛ فروى بسنده إلى محمد بن جابر: سمعتُ أبي يذكر عن جدّي أنه أول وفد وفد على رسول الله ﷺ من بني حنيفة فوجدته يغسل رأسه، فقال: اقعدي يا أختي أهلك اليمامة فاعسل رأسك، ففعلت فغسلت

(١) في أ، ب: عون.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٦٥.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٦٦، الاستيعاب ت ١١٥٧.

رأسي بفضلة غسل رسول الله ﷺ، ثم شهدت أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله، ثم كتب لي كتاباً، فقلت: يا رسول الله، أعطني قطعة من قميصك أستأنس بها، فأعطاني؛ قال محمد بن جابر: فحدثني أبي أنها كانت عندنا نغسلها للمريض يستشفى بها.

٣٦٤٠ ز - سيار بن عبدالله: ذكره العسكري في الصحابة.

٣٦٤١ - سيار، والد عبد الله: روى عنه ابنه حديثاً، كذا في التجريد، فلا أدري أهو الذي ذكره العسكري أو غيره.

٣٦٤٢ ز - سيان الكوفي - ذكره دعبل بن علي الخزاعي في طبقات الشعراء، وقال: كانت له صحبة، وكان يلي السجن بالكوفة في خلافة عثمان؛ قال دعبل في ترجمة أبة الأزدي لما ضرب جندب بن زهير الأزدي السّاحر بين يدي الوليد بن عقبة حبسه الوليد، فقال في ذلك أبياتاً منها:

أَمِنْ ضَرْبَةِ السَّحَّارِ يُخْبَسُ جُنْدَبٌ وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ
[الطويل]

قال: وكان جندب لما بلغه عمل السّاحر اشتمل على سيف ودخل على الوليد، فقال للسّاحر: أنت تقتل رجلاً ثم تحييه؟ قال: نعم، فضربه بالسيف فقتله، فأمر الوليد بسجنه فسجن، فسأله السّجان: فيم سُجنت فأخبره فأطلقه، فقدم المدينة فأخبر عثمان، فكتب عثمان إلى الوليد أن لا سبيل لك عليه، فكفّ عنه، وقتل السّجان، واسمه سيان وكانت له صحبة، ففي ذلك يقول الشاعر ما قال.

٣٦٤٣ ز - سيحان بن صوحان: العبدي، أحد الإخوة.

ذكر سيف بن عمّار، عن سهل بن يوسف الأنصاري، عن القاسم بن محمد أنه كان أحد الأمراء في قتال أهل الرّدة. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة، ويقال إن سيحان قتل يوم الجمل.

٣٦٤٤ - سيدان، والد عبد الله^(١): روى الطبراني من طريق عبد الله بن الغسيل، عن عبد الله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبي ﷺ على أهل القليب، فقال: «يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً»^(٢). فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ قال: «نعم كما تسمعون، ولكن لا يجيبون».

(١) أسد الغابة ت ٢٣٦٧.

(٢) أخرجه أحمد ١٣١/٢، ٢٧٦/٦ والطبراني في الكبير ٩٧/٧، ١٩٨/١٠ وانظر المجمع ٩٠/٦.

٣٦٤٥ - السيد بن بشر: بن عَصَرَ العامري بن عبد القيس، ثم من بني عامر بن

الحارث بن أنمار.

قال الرشاطي: كان سيّد بني عامر بعد أبيه، وكان شريفاً جواداً، له وقائع وغارات في الجاهليّة، وأدرك الإسلام، ووفد على رسول الله ﷺ، ثم كان رأس قومه في قتال أهل الردّة مع الجارود العبدي. انتهى ملخصاً.

٣٦٤٦ - السيد التجراني: ذكر ابن سعد والمدائني أنه قدم على النبي ﷺ فأسلم، فقال

في ذكر الوفود وفد نجران، من حديث علي بن محمد القرشي، قال: قالوا: وكتب رسول الله ﷺ إلى أهل نجران، فخرج عليهم وهدم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم نصاري، فيهم العاقب، وهو عبد المسيح، رجل من كندة، وأبو الحارث بن علقمة، رجل من بني ربيعة وأخوه كرز، والسيد؛ فذكر القصة في مناظرتهم على دين النصرانية، وقوله ﷺ: «إِنْ أَنْكَرْتُمْ مَا أَقُولُ فَهَلُمُّ أَبَاهِلُكُمْ»، وامتناعهم من المباحلة، وطلبهم المصالحة على الجزية، قال: فرجعوا إلى بلادهم، فلم يلبث السيد والعاقب إلا يسيراً حتى رجعا إلى النبي ﷺ، فأسلما وأنزلهما دار أبي أيوب الأنصاري. وقد تقدّم في حرف الألف أن اسم السيد أيهم - بياء تحتانية مثناة، وزن جعفر. ويأتي له ذكر في ترجمة العاقب أيضاً.

٣٦٤٧ - سيف بن قيس^(١): بن معد يكرب، أخو الأشعث بن قيس.

ذكره ابن شاهين، وساق إلى الكلبي قال: وفد سيف مع أخيه، فأمره النبي ﷺ أن يؤذن، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات.

وقال أبو عمّر: سيف من ولد قيس بن معد يكرب، له صحبة.

وروى البغوي، من طريق الحارث بن سليمان الكندي، حدثني غير واحد من بني بجيلة عن سيف، وهو من ولد قيس بن معد يكرب، قال: قلت: يا رسول الله، هب لي أذان قومي، فوهبه لي.

ووقع عند ابن منده سيف بن معد يكرب، فنسبه إلى جدّه؛ فاستدركه أبو موسى.

وتعقبه ابن الأثير؛ وقال ابن منده: رواه يحيى بن معين، فقال: عن سيف، من ولد سيف بن معد يكرب. فالله أعلم.

[قال ابن الكلبي: وأم سيف هذا التحيا قينة من حضرموت، وهي إحدى

الشوامت]^(٢).

(٢) سقط في أ.

(١) أسد الغابة ت ٢٣٦٩، الاستيعاب ت ١١٥٨.

٣٦٤٨ - سِيمُوِيهِ^(١): [ويقال سيماه] البلقاوي. كان نصرانياً فقدِمَ المدينة بالتجارة

فأسلم.

روى الطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ قَانِعٍ وَأَبْنُ مَنْدَه، من طريق منصور بن صبيح أخي الربيع بن صبيح، قال: حدَّثني سِيمُوِيهِ. وفي رواية ابن قانع سيماه، قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ وسمعتُ منْ فيه إلى أذني، وحملت القمح من البلقاء^(٢) إلى المدينة فبعنا وأردنا أن نشتري التمر فمنعونا، فأتينا النَّبِيَّ ﷺ، فقال: «أَمَا يَكْفِيكُمْ رَخْصَ هَذَا الطَّعَامِ بِغَلَاءِ هَذَا التَّمْرِ الَّذِي تَحْمِلُونَهُمْ، ذَرُوهُمْ^(٣) يَحْمِلُونَ»^(٤).

وكان سِيمُوِيهِ نصرانياً شماساً فأسلم وحسَنَ إسلامه، وعاش مائة وعشرين سنة^(٥).

[ظاهر سياق خبره عند الخطيب في المؤتلف أنه أسلم بعد النَّبِيِّ ﷺ]^(٦).

القسم الثاني

السين بعدها الألف

٣٦٤٩ - ساعدة بن حَرَام: بن مُحَيِّصَةَ الأنصاري الأوسي^(٧).

ذكره أَبُو بَخْرِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ، ولم يخرج له شيئاً قاله ابن منده. ثم وجدت في تاريخ البخاري من طريق ابن إسحاق: حدَّثني بُشَيْرُ بن يسار أن ساعدة بن حَرَامِ بن مُحَيِّصَةَ حدَّثه أنه كان لمحَيِّصَةَ عَبْدُ حَجَّامٍ يقال له أبو طيبة... الحديث. وفيه: «اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ». قال ابن عبد البر: هذا عندي مُرْسَلٌ.

قلت: مُحَيِّصَةَ صحابي بلا رَيْبٍ، وابنه حرام بن مُحَيِّصَةَ تقدَّم ذكره. وأما ساعدة فيحتمل أن يكون له رؤية. وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين؛ وقال: يروي المراسيل. وأخرج مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن ابن مُحَيِّصَةَ، أحد بني حارثة، أنه استأذن على النَّبِيِّ ﷺ في إجارة الحجاج فنهاه... الحديث. كذا قال ابن القاسم ويحيى بن يحيى.

(١) أسد الغابة ت ٢٣٧١، الاستيعاب ت ١١٥٩.

(٢) البلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى. انظر معجم البلدان ١/٥٧٩.

(٣) في ج: الذي يحملونه، ذرهم يحملونه.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/٢٠١.

(٥) في أ وعشرين سنة وبعضهم سماه سيما والله أعلم.

(٦) سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت ١٨٨٧.

وقال جمهور الرواة، عن ابن شهاب، عن ابن مُحيصة عن أبيه، قال أبو عمر: لا يختلفون أنَّ شيخ الزهري هو حَرَام بن سَعْد بن مُحيصة، يعني فيكون الحديث من مسند سَعْد بن محيصة.

٣٦٥٠ - السائب بن أبي لبابة^(١): بن عبد المنذر الأنصاري.

ذكر ابنُ سَعْدٍ أنه وُلِدَ في عهد النَّبِيِّ ﷺ.

وقال ابنُ حِبَّانٍ في ثقات التابعين: روى عن عُمَر، ويقال إن له رؤية. وساق ابن منده ذلك بسند صحيح. ومات بعد المائة.

وروى له أبو داود حديثاً من طريق الحسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه، ذكره تعليقاً.

٣٦٥١ - السائب بن هشام^(٢): بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري.

قال ابن ماكولا: شهد فتح مصر. ويقال: إنه رأى النَّبِيَّ ﷺ، وكان يلي الشرطة بمصر لمسلمة بن مخلد، وكان من جبناء قريش.

وفي كلام ابن يونس أنه ولي القضاء والشرطة بمصر. وذكر غيره أن مسلمة ولآه بعد سليم بن عثر، ثم عزله بعد يسير، لأنه بلغه أنه قال: لا ينبغي للقاضي أن يأتي الأمير، بل ينبغي للأمير أن يأتي القاضي، فعزله، وولى عابساً، ولم يذكر الكندي في قضاة مصر بين سليم وعابس أحداً، [وذكر أيضاً أنه هو الذي جاء بنغي خارجة بن حذافة لما قُتِل بمصر]^(٣).

السين بعدها العين

٣٦٥٢ - سعد بن زيد الأنصاري^(٤): من بني عمرو بن عوف.

ذكر ابنُ سَعْدٍ أنه وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ. وروى عن عمر بن الخطاب، وتوفي آخر خلافة عبد الملك.

(١) تهذيب الكمال ١/٤٦٤، تقريب التهذيب ١/٢٨٣، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٠، الثقات ٤/٣٢٥، تنقيح

المقال ٤٥٩٩، الجرح والتعديل ٤/١٠٣٦، التحفة اللطيفة ٢/١١٦، طبقات ابن سعد ٥/٦٥، الوافي

بالوفيات ١٥/١٠٣، أسد الغابة ١٩٢١، الاستيعاب ٣/٩٠٣.

(٢) أسد الغابة ١٩٢٤.

(٣) سقط في أ.

(٤) الاستيعاب ٣/٩٣٩.

٣٦٥٣ - سَعْدُ بن أَبِي العَادِيَةِ: يسار بن سُبُعِ المَزْنِيِّ، ويقال الجُهَيِّي.

قال أَبُو عَسَاكِرَ: وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ سَاقَ بَسْنَدَهُ إِلَى مَسَاوِرِ بْنِ شَهَابِ بْنِ مَسْرُورِ بْنِ مَسَاوِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي العَادِيَةِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ مَسْرُورِ بْنِ مُسَاوِرِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي العَادِيَةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا العَادِيَةِ فِي الصَّلَاةِ فَأَقْبَلَ فَقَالَ: «مَا خَلَّفَكَ؟» فَقَالَ: «وُلِدَ لِي مَوْلُودٌ. قَالَ: «هَلْ سَمَّيْتَهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَجِئْتُ بِهِ»، فَجَاءَ بِهِ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ بِيَدِهِ وَسَمَّاهُ سَعْدًا.

٣٦٥٤ ز - سَعِيدُ بنِ ثَابِتٍ: بن الجَدْعِ. اسْتَشْهَدَ أَبُوهُ بِالطَّائِفِ. وَرَوَى سَيْفٌ فِي الفَتْوحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ ثَابِتِ بنِ الجَدْعِ حَدِيثًا.

٣٦٥٥ - سَعِيدٌ^(١) بنِ الحَارِثِ: بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ المَطْلَبِ الهَاشِمِيِّ. مَاتَ أَبُوهُ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ، كَمَا سَبَقَ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَكَانَ سَعِيدٌ فَقِيهًا؛ قَالَه الزَّبِيرُ بنُ بَكَّارٍ، وَهُوَ جَدُّ يَزِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ التَّوْفَلِيِّ لِأُمِّهِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ.

السين بعدها الفاء

٣٦٥٦ ز - سَفِيَانُ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ: بنِ أَبِي وَقَّاصِ الزَّهْرِيِّ. لَهُ ذِكْرٌ فِي مَقْتَلِ عَلِيٍّ، وَأَنَّهُ نَعَاهُ إِلَى أَهْلِ الحِجَازِ.

وَرَوَى الأَطْبَرَانِيُّ بِسَنَدِهِ لَهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بنِ رَاشِدٍ - أَنَّهُ الَّذِي ذَهَبَ بِنَعِيِّ عَلِيٍّ مِنْ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَمْرٍو بنِ العَاصِ.

قُلْتُ: ذَكَرْتَهُ فِي هَذَا القِسْمِ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ مَاتَ كَافِرًا، وَلَعَلَّهُ مَاتَ قَبْلَ الفَتْحِ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الأَنْسَابِ وَلَا التَّوَارِيخِ وَلَا المَغَازِي؛ فَهَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَحْبَةٌ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذَا القِسْمِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

السين بعدها اللام

٣٦٥٧ ز - سَلْمَةُ بنِ طَرِيفٍ: بنِ أَبَانَ بنِ سَلْمَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ فَهْمِ الفَهْمِيِّ.

لَأَبِيهِ صَحْبَةٌ، وَلَهُ رُؤْيَا، وَقُتِلَ وَلَدُهُ خَفِينَةَ^(٢) بنِ قَيْسِ بنِ سَلْمَةَ بنِ طَرِيفِ مَعَ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ يَوْمَ الطَّفِّ^(٣).

(١) فِي أَسْعَدِ بنِ نَوْفَلِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المَطْلَبِ.

(٢) فِي أَجْمِيْنَةَ.

(٣) الطَّفُّ: بِالفَتْحِ وَالفَاءِ المَشْدُودَةِ وَهُوَ مَا أُشْرَفَ عَلَى أَرْضِ العَرَبِ عَلَى رِيفِ العِرَاقِ وَطَفِّ الفِرَاتِ: شَاطِئُهَا =

٣٦٥٨ ز - سليم بن أحمر: في أحمر بن سليم.

٣٦٥٩ - سليمان^(١): بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن كعب

القرشي العدوي.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال أبو عمر: رحل مع أمه إلى المدينة، وكان من فضلاء المسلمين وصالحهم؛ واستعمله عمر على السوق، وجمع الناس عليه في قيام رمضان.

قلت: هذا كله كلام مصعب الزبيري، وذكره عند الزبير بن بكار؛ وقد ذكره ابن سعد فيمن رأى النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وذكره أباه في مسلمة الفتح. وقال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: وُلد على عهد النبي ﷺ.

وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل المدينة. وقال ابن منده: سليمان بن أبي حثمة الأنصاري ذكر في الصحابة ولا يصح؛ ثم ساق من طريق أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يكبر على جنازتنا أربعاً وخمساً.

قلت: قوله الأنصاري وهم. وقد روى عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن أمه الشفاء، قالت: دخل عليّ عمر وعندي رجلان نائمان - تعني زوجها أبا حثمة، وابنها سليمان - فقال: أما صلّي الصبح؟ قلت: لم يزالا يصلّيان حتى أصبحنا فصلّي الصبح وناما. فقال: لأن أشهد الصبح في جماعة أحب إليّ من قيام ليلة.

وأخرجه ابن جريج عن ابن أبي مليكة، قال: جاءت الشفاء إلى عمر، فقال: مالي لا أرى أبا حثمة؟ فقالت: دأب ليلته فكسل أن يخرج فصلّي الصبح ثم رقد... فذكر نحوه.

وأخرجه مالك عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عمر فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح؛ فغدا على مسكنه، فمرّ على الشفاء فسألها فذكره.

وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن طلحة، قال: اصطلح الناس بأذرح - يعني في زمان التحكيم - على سليمان بن أبي حثمة يصلّي بهم، وكان قارئاً مستأثراً^(١).

= والطف أرض من ضاحية الكوفة في طرق البرية بها كان مقتل الحسين رضي الله عنه، بادية قريبة من الرّيف فيها عدة عيون ماء جارية منها عين الصيد والقططانة والرّهيمة وعين حمل وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح التي كانت للفرس مراصد الاطلاع ٣ / ٨٨٨.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٢٩، الاستيعاب ت ١٠٦٠.

(٢) في أ: وكان قارئاً حسناً.

٣٦٦٠ ز - سليمان بن خالد: بن الوليد بن المُغيرة المخزومي. وكان يُكنى به، وكان أكبر ولده.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: أمه كَبْشَةُ بنت هَوْذَةَ بن أبي عمرو العُدْرِيَّة.

٣٦٦١ - سليمان بن هاشم^(١): بن عُتْبَةَ بن أبي وقاص الزَّهْرِي. لأبيه صحبة.

وروى ابن منده من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بسليمان بن هاشم بن عُتْبَةَ فوضعه في حجره، فبال عليه، فأتى النبي ﷺ بقدح من ماء فصبَّه على مباله حيث بال، ما زاد على ذلك.

وزعم ابن الأثير أن اسم والد عتبة المذكور ربيعة بن عبد شمس؛ وفيه نظر؛ لأن البخاري ذكر في ترجمة محمد بن إسماعيل بن سعد بن أبي وقاص: قال ابن فضيل، عن محمد بن إسماعيل بن أبي وقاص، قال: أتى النبي ﷺ بسليمان بن هاشم بن أبي وقاص فصبَّ على مباله. انتهى.

فهذا وإن كان فيه بعض مخالفة، لكنه شاهد؛ لأن القصة إنما وقعت لشخص من آل أبي وقاص لا من آل ربيعة بن عبد شمس. وأيضاً فإن أهل النسب لم يذكروا في آل عتبة بن ربيعة أحداً اسمه سليمان بن هاشم، وذكروه في آل أبي وقاص؛ فثبت ما قلته. والله أعلم.

السين بعدها النون

٣٦٦٢ - سنان بن سلمة^(٢): بن المُحَبِّبِ الهُدَلِيِّ. لأبيه صحبة.

قال ابن أبي حاتم في المراسيل: سئل أبو زُرْعَةَ عن سنان بن سلمة له صحبة، فقال: لا، ولكن وُلد في عهد النبي ﷺ.

(١) أسد الغابة ت ٢٢٣٤.

(٢) الاستيعاب ت ١٠٧٦.

طبقات ابن سعد ٧/١٢٤، المصنف لابن أبي شيبة ١٣/١٥٧٠٦، طبقات خليفة ١٩٢، التاريخ له ٢٠٩، التاريخ الكبير ٤/١٦٢، التاريخ الصغير ١٠٦، تاريخ الثقات ٥٠٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٣٣، تاريخ يعقوبي ٢/٢٣٤، البرصان والعرجان ٣٠٧، فتوح البلدان ٥٣١، الجرح والتعديل ٤/٢٥٠، المراسيل ٦٧، الثقات لابن حبان ٣/١٧٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٤٩، جمهرة أنساب العرب ١٩٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٥، معجم البلدان ١/٧٦١، تهذيب الكمال ١٢/١٤٩، تحفة الأشراف ٤/٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٢٢، العبر ١/٥٤، الكاشف ١/٣٢٣، ربيع الأبرار ١/٥٦٤، البصائر والذخائر ١/٢٨٣، جامع التحصيل ٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٥/٤٦١، التذكرة الحمدونية ٢/٢٧، تهذيب التهذيب ٤/٢٤١، تقريب التهذيب ١/٣٣٤، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٦، شذرات الذهب ١/٥٥، رجال مسلم ١/٢٩٤، تاريخ الإسلام ٣/٧٤.

وعن ابن الأعرابي أنه وُلد يوم حُنين فبشر به أبوه؛ فقال: لَسِنَانٌ، أظعن به في سبيل الله أحب إليّ منه، فسماه النبي ﷺ سناناً.

وروى وكيع عن أبيه عن سنان بن سلمة، قال: وُلدت يوم حَرَبٍ كان للنبي ﷺ فسماني سناناً.

[وقال العسكري: وُلد سنان بعد الفتح فسماه النبي ﷺ، وكان شجاعاً بطلاً^(١)].

قلت: وقد روى سنان عن أبيه؛ وعن عمر، وابن عباس، وأرسل عن النبي ﷺ [وحدثه عنه عند الطبراني، ولفظه أَنَّ النبي ﷺ بعث معه بهذي... الحديث. أخرجه من طريق الفريابي، عن الثوري، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن معاذ بن سَعُوَةَ عنه. وقد اختلف فيه على الثوري، وعلى شيخه.

ورواه ابنُ جُرَيْجٍ، عن عبد الكريم، فقال: عن معاذ، عن سنان بن سلمة، عن أبيه. أخرجه أحمد عن محمد بن بكر عنه.

وقال أبو عاصم: عن ابن جُرَيْجٍ، فقال بسنده عن سنان بن سلمة عن سلمة بن المحبّب، أخرجه يعقوب بن سفيان عنه، والدارقطني من طريق أخرى عن أبي عاصم^(٢). وروى عنه قتادة، وسلم بن جُنادة وغيرهما، ونزل البصرة. قال خليفة: ولأه زياد غَزَوَ الهند سنة خمسين، وله خبر عجيب في ذلك.

وقال عمر بن شبة: ولأه مصعب البصرة لما خرج لقتال عبد الملك بن مروان سنة اثنتين وسبعين. وذكره ابن سعد في التابعين في الطبقة الأولى من أهل البصرة.

قال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن حبان في الصحابة: مات في آخر ولاية الحجّاج.

القسم الثالث

السين بعدها الألف

٣٦٦٣ ز - سارية: بن عمرو الحنفي. ذكره ابن ماكولا، وقال: هو الذي قال لخالد بن الوليد: إن كانت لك في أهل اليمامة حاجة فاستبّق هذا، يعني مُجَاعَةَ بن مُرارة.

٣٦٦٤ ز - ساعدة بن جوين: ويقال ابن جويّة.

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

شاعر مخضرم، ذكره المرزباني، وأنشد له .

وقال أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ بَشْرِ الْأَمْدِيِّ: ساعدة بن جُوَيَّة أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن سعد الهذلي، شاعر محسن جاهلي، وشعره محشوٌ بالغريب والمعاني الغامضة، وهو القائل في صفة سيف:

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانَ لَهْنٌ دَيْبٌ^(١)
[الطويل]

قال: وهو جمع شَبْت - بمعجمة وموحدة مفتوحة ثم مثلثة: دويبة كثيرة الأرجل .

٣٦٦٥ - ساعدة^(٢): بن العجلان الهذلي. شاعر مخضرم .

ذكره المرزباني أيضاً، وقال: كان يُغَيِّرُ عَلَى رَجْلِيهِ .

[٣٦٦٦ ز - سالم بن دارة^(٣)، هو ابن مُسَاعِف . يأتي].

٣٦٦٧ - سالم بن ربيعة: له إدراك .

ذكر الْقُدَامِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ وَقَعَةَ فِخْلٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ؛ وَحَدَّثَ عَنْهُ النَّضْرُ بْنُ صَالِحٍ،

قال: لقيته في زَمَنٍ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

٣٦٦٨ - سالم بن سالم العبسي^(٤)، أبو شَدَاد . يأتي في الْكُنَى .^(٥)

٣٦٦٩ - سالم بن سَنَّة: بفتح النون المهملة وتشديد النون - ابن الأشيم بن ظَفَرِ بْنِ

مالك بن عثمان بن طريف الطائي - كان يقال له سالم صفار فله إدراك . ذكره الْبَلَاذُورِيُّ،

وكان ولده نُفَيْعِ بْنِ سَالِمٍ شَاعِراً يُهَاجِرُ الْأَخْطَلِ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

٣٦٧٠ - سالم، مولى قُدَامَةَ بْنِ مِظْعُونٍ: له إدراك . قال أبو عمر في التمهيد: قال عبد

الملك بن الماجشون: بلغنا أن عُمَرَ قَالَ لِمَوْلَى لِقُدَامَةَ بْنِ مِظْعُونٍ يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ: إِذَا رَأَيْتَ

مَنْ يَقْطَعُ مِنَ السَّمْرِ شَيْئاً - يعني بالمدينة - فَخُذْ فِأَسْه . قال: وَتَوْبَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال:

لَا .

(١) تنظر الأبيات في الأسدي (١١٣)، واللسان (شبت). وتاج العروس (شبت)، وفي هذه المراجع. «لهن

هميم» .

(٢) أسد الغابة ت ١٨٨٨ .

(٣) سقط في أ .

(٤) أسد الغابة ت ١٨٩٥، الاستيعاب ت ٨٨٢ .

(٥) سقط في أ .

٣٦٧١ ز- سالم بن مسافع^(١): بن دارة الشاعر المشهور.

قال أبو الفرج الأصبهاني: أدرك الجاهلية والإسلام، ودارة لقب غلب على جدّه، واسمه يربوع بن كعب بن عدي بن جشم بن بئهة بن عبد الله بن غطفان.

ذكره أبو عبيدة، قال: وأخوه عبد الرحمن بن دارة من شعراء الإسلام.

وقال المرزباني: هو سالم بن مسافع^(٢) بن عقبة بن شريح بن يربوع، وساق نسبه، قال: وقيل إن دارة أم سالم نفسه. وقيل اسم جدّه. وقيل لقب شريح جد مسافع.

وقرأت في ديوان شعر سالم أنه قتل في خلافة عثمان^(٣) قتله زميل بن أم دينار الفرزاري، لأن سالماً كان هجاء بقوله المشهور:

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَازِيّاً خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَآكُتْبَهَا بِأَسْيَارِ
[البيسط]

ويقول فيها:

أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَوْضُولاً بِهِ نَسْبِي وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ^(٤)
[البيسط]

قلت: وهو يُشعر بأن دارة لقب جدّه، كما قال أبو عبيدة ولما قيل فيه:

فَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا^(٥)
[الطويل]

وقال دعبل بن علي في طبقات الشعراء، وأنشد له يخاطب عيينة بن حصن الفرزاري، وكان قد ارتد في خلافة أبي بكر ثم عاد إلى الإسلام، وقال لأبي بكر قصتي وقصة الأشعث واحدة، فما بالكم أكرمتموه وزوجتموه ولم تفعلوا ذلك بي؟ وكان أبو بكر زوج الأشعث أخته، فأجاب سالم بن دارة عيينة عن ذلك بقوله:

يَا عَيْنَةُ بِنَ حِصْنِ آلِ عَدِيِّ أَنْتَ مِنْ قَوْمِكِ الصَّمِيمِ صَمِيمٌ
لَسْتَ كَالْأَشْعَثِ الْمُعَصَّبِ بِالنِّسَا جُ غُلَاماً قَدْ سَادَ وَهُوَ فَطِيمٌ
جَدُّهُ آكَلُ الْمُرَارِ وَقَيْسُ خَطْبُهُ فِي الْمُلُوكِ خَطْبٌ عَظِيمٌ
إِنْ تَكُونَا أَتَيْتُمَا خَطَّتَا الْغَدُ رِ سَوَاءُكُمْ مَا يَقْدُ الْأَدِيمُ

(٤) ينظر البيت في الأمدي: ١٦٧، الخزانة ٣/٢٤٠.

(٥) ينظر البيت في الشعراء: ٣٦٣ والخزانة ٢/١٢٩.

(٢١) في أنافع.

(٣) في أعر.

فَلَّهُ هَيْبَةُ الْمُلُوكِ وَلِأَشَدِّ عَثِثِ إِنْ حَانَ حَدِيثٌ وَقَدِيمٌ
 إِنْ لَأَشَعَثِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ عِزَّةً وَأَنْتَ بِهِيْمٌ^(١)
 [الخفيف]

٣٦٧٢ ز - سالم بن هبيرة: الحَضْرَمِي. أسلم في عهد النَّبِيِّ ﷺ، وراثه بأبيات.

ذكره سعيد بن يحيى الأموي في مَغَازِيهِ.

٣٦٧٣ ز - السَّائِبُ بن الحارث: بن حَزْنِ الهلالي، أخو ميمونة بنت الحارث أم

المؤمنين. يأتي نسبه في ترجمة أخيه قطن.

٣٦٧٤ ز - السَّائِبُ بن مهجان: آخره نون أو راء. له إدراك.

روى ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ، عن السَّائِبِ بن مهجان - رجل من أهل

إيلياء^(٢)، وكان قد أدرك النَّبِيَّ ﷺ - قال: لما دخل عُمرُ حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن

رسول الله ﷺ قام فينا حَظِيئاً كمقامي فيكم، فأمر بتقوى الله... الحديث.

أخرجه أَبُو عَسَاكِرَ، مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بن أحمد بن سنان، عن عباس الدُّورِيِّ، عن

هارون بن معروف، عن ابن وهب.

وَمِنْ طَرِيقِ أُخْرَى، عن ابن عَبَّاسٍ، لكن قال فيه: وقد أدرك النَّبِيَّ ﷺ؛ وكذا أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ، عن يحيى بن سليمان، عن ابن وهب.

وذكره أَبُو زُرْعَةَ الدمشقي في الطَّبَقَةِ العُلْيَا مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ، وكذا صنع ابن سميع

وذكره ابن حَبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، وقال: أدرك عمر.

السين بعدها الباء والجيم

٣٦٧٥ - سُبَيْعُ بن قَتَادَةَ: الحنفي اليمامي. له إدراك؛ قال وَثِيمة في الردة: إنه سُبي

يوم اليمامة وهو شيخ كبير، وذكر عنه كلاماً كثيراً يخبر فيه أنه ثبت على إسلامه ونهى

مُسَيْلِمة وقومه عن الرِّدَّة، فعذره خالد بذلك. والله أعلم.

٣٦٧٦ ز - سِجْفُفٌ: بكسر أوله وسكون الجيم وآخره فاء. شيخ أدرك الجاهليَّة،

(١) هذه الترجمة ساقطة من أ.

(٢) إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس، قيل: معناه بيت الله، وحكى الحفصي: فيه القصر وفيه لغة ثالثة،

حذف الياء الأولى فيقال: إيلياء يسكون اللام والمد قال أبو علي: وقد سمي البيت المقدس إيلياء.

انظر معجم البلدان ١/٣٤٨.

وسمع من معاذ بن جبَل، ذكره البخاريُّ في تاريخه.

السين بعدها الحاء

٣٦٧٧ ز - سَحْبَان وائل: الذي يُضرب به المثل في البلاغة.

ذكره أَبُو عَسَاكِرٍ في تاريخه، وقال: بلغني أنه وَقَدَّ عَلَى معاوية.

قلت: إن ثبت هذا فهو مِنْ أهل هذا القسم؛ فَإِن المعروف أنه جاهلي.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ في كتاب «طَبَقَاتِ الْخُطَبَاءِ»: كان سحبان خطيبَ العربِ غَيْرَ مدافع،

وكان إذا خطب لم يُعد حرفاً، ولم يتلعثم ولم يتوقف ولم يتفكر، بل كان يسيل سيلاً.

٣٦٧٨ ز - سُحَيْم: بمهمله مصغراً - عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ، بمهملات، شاعر مخضرم

مشهور.

روى أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ من طريق أَبِي عبيدة قال: كان سُحَيْمٌ عبداً أسوداً أعجمياً

أدرك النَّبِيَّ ﷺ، وقد تمثل النَّبِيُّ ﷺ بشيء من شعره.

روى الْمَرْزَبَانِيُّ في ترجمته، والدينوري في المجالسة، مِنْ طريق علي بن زيد، عن

الحسن - أن رسول الله ﷺ قال:

«كَفَى بِالْإِسْلَامِ وَالشَّيْبِ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا»

فقال أبو بكر: إنما قال الشاعر: كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا - فأعادها النبي ﷺ

كالأول؛ فقال أبو بكر: أشهدُ إنك لرسولُ الله، «وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ» [يس].

وقال عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ: قدم سُحَيْمٌ بعد ذلك على عمر فأنشده القصيدة؛ أنبأنا بذلك

معاذ بن جبَل، عن ابن عوف، عن ابن سيرين، قال: فقال له: لو قَدَّمْتَ الْإِسْلَامَ عَلَى

الشَّيْبِ لَأَجَزْتُكَ.

وأخرج الْبُخَارِيُّ في الأدب المفرد، مِنْ طريق سعيد بن عبد الرحمن، عن السَّائِبِ،

عن عُمَرَ، أنه كان لا يمرُّ على أحدٍ بعد أن يفِيء الفِيءَ إلا أقامه، ثم بيَّنَّا هو كذلك إذ أقبل

مولي بني الحسحاس يقول الشُّعْرَ، فدعا به فقال: كيف قلت؟ قال:

وَدَّعْ سُلَيْمِي إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيًا كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا^(١)

[الطويل]

(١) عميرة ودَّع... للمرء ناهياً. البيت من الطويل، وهو لسحيم عبد بني الحسحاس في الإنصاف ١/١٦٨،
وخزانة الأدب ١/٢٦٧، ٢/١٠٢، ١٠٣، وسر صناعة الإعراب ١/١٤١، وشرح التصريح ٢/٨٨، =

فقال: حسبك، صدقت، صدقت.

وقد قيل: إن سُحَيْمًا قُتِلَ فِي خِلافةِ عِثْمَانَ. وَيُقَالُ إِنَّ سَبَبَ قَتْلِهِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي الْحِمْيَرِ أَسْرَمَهَا بَعْضُ الْيَهُودِ فَاسْتَخَصَّهَا لِنَفْسِهِ، وَجَعَلَهَا فِي حِضْنِهِ لَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سُحَيْمًا فَأَخَذَتْهُ الْغَيْرَةُ، فَمَا زَالَ يَتَحَيَّلُ حَتَّى تَسَوَّرَ عَلَى الْيَهُودِيِّ حِضْنَهُ فَقَتَلَهُ، وَخَلَصَ الْمَرْأَةَ فَأَوْصَلَهَا إِلَى قَوْمِهِ، فَلَقِيَتْهُ يَوْمًا فَقَالَتْ لَهُ: يَا سُحَيْمُ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي قَدَرْتُ عَلَى مَكَافَأَتِكَ عَلَى تَخْلِيصِي مِنَ الْيَهُودِيِّ. فَقَالَ لَهَا: وَاللَّهِ إِنَّكَ لِقَادِرَةٌ عَلَى ذَلِكَ، وَعَرَّضَ لَهَا بِنَفْسِهَا، فَاسْتَحْيَتْ وَذَهَبَتْ، ثُمَّ لَقِيَتْهُ مَرَّةً أُخْرَى فَعَرَّضَ لَهَا بِذَلِكَ، فَأَطَاعَتْهُ وَهَوِيَهَا وَطَفِقَ يَتَغَزَّلُ فِيهَا، وَكَانَ اسْمُهَا سُمَيَّةَ، فَطَفَنُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ خَشْيَةَ الْعَارِ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ سُمَيَّةَ.

وقال ابنُ حَبِيبٍ: أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْلَ سُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحِمْيَرِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا أَنْقَطَاعَ لَهُ فَلَيْسَ إِخْسَانُهُ عَنَّا بِمَقْطُوعٍ^(١)
[البسيط]

فقال: أحسن وصدق، وإن الله ليشكر مثل هذا وإن سدد وقارب، إنه لمن أهل الجنة.

٣٦٧٩ - سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ: بِالْمِثْلَةِ مَصْفَرًّا، الرِّيَاحِيُّ - بِالتَّحْتَانِيَةِ. شَاعِرٌ مَخْضَرُمٌ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعِينَ فِي الْإِسْلَامِ سِتِينَ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَعَ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ سَمُرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْعَنْبَرِيِّ.

وذكر أَلْمَرْزَبَانِيُّ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي تَفَاخَرَ هُوَ وَغَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَالِدُ الْفَرَزْدَقِ فَتَنَاحَرَا الْإِبِلَ فَبَلَغَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ شَيْئًا؛ فَإِنَّهُ أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

وأخرجها سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ رَبِيعِي بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ، سَمِعْتُ الْجَارُودَ ابْنَ أَبِي سَبْرَةَ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي الْمَنَافِرَةِ وَالْمَنَاحِرَةِ.

وحاصل القصة فيما ذكر أهل الأخبار أن غالباً وسُحَيْمًا خرجا في رُفْقَةٍ وَقَدْ خَرِبَتْ بِلَادُهُمْ وَفِي خِلافةِ عِثْمَانَ، فَنَحَرَ غَالِبٌ نَاقَةً وَأَطْعَمَ، فَنَحَرَ سُحَيْمٌ نَاقَةً، فَقِيلَ لِغَالِبٍ: إِنَّهُ يَوَائِمُكَ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ كَرِيمٌ، ثُمَّ نَحَرَ غَالِبٌ نَاقَتَيْنِ فَنَحَرَ سُحَيْمٌ نَاقَتَيْنِ، ثُمَّ نَحَرَ غَالِبٌ عَشْرًا

= وشرح شواهد المغني ١/٣٢٥، والكتاب ٢/٢٦، و٤/٢٢٥، ولسان العرب ١٥/٢٢٦ (كفي)، ومغني اللبيب ١/١٠٦، والمقاصد النحوية ٣/٦٦٥، وبلا نسبة في أسرار العربية ص ١٤٤، وأوضح المسالك ٣/٢٥٣، وشرح الأشموني ٢/٣٦٤، وشرح عمدة الحافظ ص ٤٢٥، وشرح قطر الندى ص ٣٢٣، وشرح المفصل ٢/١١٥، ٧/٨٤، ٨/٢٤، ٩٣، ١٣٨، ولسان العرب ١٥/٣٤٤ (نهى).

(١) ينظر البيت في ديوانه: ٦٨.

فنحر سُحيم عشرًا؛ فقال غالب: الآن علمت أنه يؤثمني، فسكت إلى أن وردت إبّله وكانت مائتين وقيل أربعمائة، فعقرها كلّها، فلم يعقر سُحيم شيئاً، ثم استدرك ذلك في خلافة عليّ فعقر بالكناسة مثلها، فقال علي: لا تأكلوها. [قال المرزبانّي: وسُحيم هو القائل:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعِ الثَّنَائِيَا مَتَى أَضَعُ الْعَمَامَةَ تَغْرِفُونِي
وَمَاذَا يُذْرِكُ الشُّعْرَاءَ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ
أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدِّي وَتُجْدِينِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ^(١) ^(٢)

[الوافر]

٣٦٨٠ ز - سُحَيْم: مولى عُتْبَةَ بنِ فَرْقَد. له إدراك، وقد أوفده مولاة على عمر.

روى ذلك الحارث بن أبي أسامة من طريق أبي عثمان النهديّ، قال: وكنت مع عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدِ بِأَذْرِيْجَان، فبعث مولاة سحيماً وآخر على ثلاث رَوَاحِلِ إلى عمر، فقدم على عمر، فذكر قصّته. وإسناده صحيح.

السين بعدها الدال

٣٦٨١ ز - سديس العَدَوِي: له إدراك.

قال أَبُو بَكْرٍ بنِ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَدِيسِ الْعَدَوِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا الْأَبْلَةَ^(٣) فَظَفَرْنَا بِهِمْ، ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْأَهْوَازِ فَظَفَرْنَا بِهِمْ، وَسَبَّيْنَا كَثِيرًا، فَوَقَعْنَا عَلَى النِّسَاءِ، فَكَتَبَ أَمِيرُنَا إِلَى عَمْرٍ؛ فَذَكَرَ قِصَّتَهُ، وَلَعَلَّهُ شَوَيْسَ الْآتِي فِي الْمَعْجَمَةِ، فليحرر.

السين بعدها الراء

٣٦٨٢ ز - سُرَّاقَةُ: والد عبد الأعلى.

(١) سقط في أ.

(٢) تنظر الآيات في تاج العروس: خلا الأصمعيات: ١٩ وابن سلام (٥٩): وماذا يدري...؟ والفضليات ٤: وقد جاوزت رأس الأربعين.

(٣) الْأَبْلَةُ: يضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها، قال أبو علي: الْأَبْلَةُ اسم البلد، الأبلّة: من طساسيج دجلة، قال ابن أحرر:

جَزَى اللهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نَضْرَةً وَيَذْوَأُنَا حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحُضْرًا
قال الأصمعي: أراد: جرى الله قومي بالبصرة فلم تستعصم له. معجم ما استعجم ٩١/١ - الأبلّة والأبلّة بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة لأن البصرة مضرت في أيام عمر بن الخطاب وكانت الأبلّة حيثُ مدينة فيها مسالِح من قبل كسرى.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: أدرك النبي ﷺ وشهد اليزْمُوكَ، ثم روى من طريق عبد الأعلى بن سُرَاقَةَ عن أبيه، قال: انتهينا إلى أبي هريرة يوم اليزْمُوك وهو يقول: تَزَيَّنُوا للحوار العين.

٣٦٨٣ ز - سَرَج^(١): بكسر الراء - بعدها جيم - اليرموكي، من أهل الكتاب. أدرك النبي ﷺ وأسلم بعده.

وروى الَدُّوَلَابِيُّ في الكُنَى من طريق حماد بن سلة، عن يَغْلَى بن عطاء، عن بُحَيْرِ أَبِي عبيد عن سَرَج اليرموكي، قال: أجد في الكتاب أن هذه الآية اثني عشر رئيساً نبيهم أحدهم، فإذا فت العدة طغوا وبغوا وكان بأسهم بينهم، قال: وكان عبد الله بن عُمر يتعلم من سَرَج هذا.

السين بعدها العين

٣٦٨٤ - سَعْدُ بن إِيَّاس: بن أبي إِيَّاس^(٢)، أبو عمرو الشَّيبَانِي.

أدرك النبي ﷺ وقدم بعده، ثم نزل الكوفة واتفقوا على توثيقه.

وروى الطَّبْرَانِي، من طريق عيسى بن عبد الرحمن، سمعت أبا عمرو الشَّيبَانِي يقول: بلغنا خروج النبي ﷺ وأنا أزعى إبلاً على أهلي بكَاظِمَةَ^(٣).

ويقال: أدرك من حياة النبي ﷺ أربعين سنة. والأصحّ دون ذلك.

وروى عن أبي مسعود وعليّ وحذيفة وغيرهم.

روى عنه أبو إسحاق الشَّيبَانِي، والحرث بن سِبْل، والوليد بن العِزَّار، والأعمش،

وآخرون.

قال إسماعيل بن أبي خالد: عاش مائة وعشرين سنة.

قلت: فكأنه مات سنة ست وتسعين، وقد أرّخه ابن عبد البرّ سنة خمس، وهو قَرِيب.

(١) في أسكون.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠٤/٦، طبقات خليفة ت ١١٣١ - المعارف ٤٢٦، الجرح والتعديل ق ١ م ٢ ٧٨، تهذيب الكمال ٤٧١ تاريخ الإسلام ٨٣/٤، تذكرة الحفاظ ٦٣/١، العبر ١١٦/١، تهذيب التهذيب ٧/٢، غاية النهاية ت ١٣٢٧، تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣، النجوم الزاهرة ٢٠٨/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣٤، شذرات الذهب ١١٣/١ أسد الغابة ت ١٩٦٩، الاستيعاب ت ٩٢٤.

(٣) كاظمة: معجمة الظاء: جَوْ على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها رعايا كثيرة وماؤها شروب. انظر: مراصد الاطلاع ١١٤٣/٣.

وزعم أَبُو حَبَّانَ أَنَّ الْقَادِسِيَّةَ كَانَتْ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَيَكُونُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ.

وَسَمَاهُ أَبُو حَبَّانَ سَعِيداً. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: سَعْدٌ أَوْ سَعِيدٌ. وَالْأَصْحَحُ سَعْدٌ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

٣٦٨٥ - سَعْدُ بْنُ بَالُوَيْهِ الْفَارْسِيُّ: كَانَ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ.

ذَكَرَهُ الْوَأَقِدِيُّ فِي الرَّدِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَلَمَّا قُتِلَ الْأَسْوَدُ وَقَفَ سَعْدُ الْمَذْكُورُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَمَنْ مَرَّ مِنْ أَصْحَابِ الْأَسْوَدِ فَشَهِدَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَذَّابٌ وَإِلَّا قَتَلُوهُ.

[٣٦٨٦ ز - سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ: لَهُ صُحْبَةٌ.

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَوْلَهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ.

قُلْتُ: الَّذِي فِي كِتَابِ «الْإِيمَانِ» لِأَحْمَدَ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعْدٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِمَارَةَ أَخِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، فَذَكَرَ الْأَثَرُ الْمَتَقَدِّمُ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ بْنِ عِمَارَةَ أَخِي سَعْدِ بْنِ عِمَارَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قِيلَ فِيهِ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ، وَكَأَنَّ النُّسْخَةَ الَّتِي وَقَعَتْ لِلذَّهَبِيِّ تَصَحَّفَتْ قَوْلَهُ أَخِي بَنِي، فَصَارَتْ أَخْبَرَنِي، فَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ بَكْرٍ لَهُ صُحْبَةٌ؛ وَالْوَاقِعُ أَنَّ قَوْلَهُ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ الْمُرَادُ بِذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عِمَارَةَ، وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ فَهُوَ جَدُّهُ الْأَعْلَى، وَهُوَ بَطْنٌ كَبِيرٌ فِي ذُرِّيَّةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصُّحْبَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ عَدَّةُ آبَاءٍ. وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ^(١).

٣٦٨٧ ز - سَعْدُ بْنُ عُمَيْلَةَ الْفَرَّازِيِّ. لَهُ إِدْرَاكٌ.

وَذَكَرَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَوْفَدَ عَلَى عُمَرَ بِفَتْحِ الْقَادِسِيَّةِ.

٣٦٨٨ ز - سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ: الْأَعْرَجُ، وَيُقَالُ الْأَقْرَعُ الْيَمَانِيُّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَوَفَدَ عَلَى عُمَرَ.

رَوَى أَبُو الْبَخَارِيِّ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ سَمَّاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ الْأَعْرَجِ - أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: الْجِهَادَ. قَالَ: ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ - يَعْنِي يَعْلَى بْنَ أُمِيَّةٍ، وَيَعْلَى يَوْمئِذٍ عَلَى الْيَمَنِ؛ فَإِنَّ عَمَلًا بِحَقِّ جِهَادٍ حَسَنٍ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّازِقِ مَطْوُولًا، وَأَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْأَثَارِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ

عطاء بن السائب، عن الحسن - أن^(١) عمر بعث سعد بن مالك أو سعيداً مصدقاً.

٣٦٨٩ ز - سعد بن نوفل: له إدراك، وكان عاملاً لعمر على الجار.

روى عنه ابنه عبد الله، وذكر ذلك ابن حبان في «ثقات» التابعين، وقد تقدّم في القسم الأول سعيد بن نوفل، وأنه مختلف في صحبته؛ فيحتمل أن يكون هذا هو ذلك.

٣٦٩٠ ز - سعد السبائي: ذكره الواقديّ فيمن أسلم في عهد النبي ﷺ من أهل سبأ.

٣٦٩١ - سعد: مولى الأسود بن سفيان. له إدراك وسماع من عمر.

روى عنه ابنه عبد الرحمن، وذكره البخاريّ في تاريخه، وابن أبي حاتم.

[٣٦٩٢ ز - سعد المعطل الهذلي: مخضرم، ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء، ولم

يذكر له شعراً]^(٢).

٣٦٩٣ ز - سغر: آخره راء ابن مالك العسبيّ. أدرك النبي ﷺ، وسمع من عمر، روى

عنه حلام بن صالح.

ذكره البخاريّ، وأبْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ.

وقد تقدّم في الأول سغر بن سواده، وأن العسكري ذكره في المخضرمين، وهو غير

هذا.

٣٦٩٤ - سعيد بن حيدة^(٣): تقدّم في الأول، ونهت على أنه من أهل هذا القسم.

٣٦٩٥ ز - سعيد بن سارية^(٤): بن مرة بن عمران بن رباح بن سالم بن غاضرة بن

حبشية بن كعب الخزاعي.

له إدراك، وكان على شرطة علي، وولاه أذربيجان. ذكره ابن الكلبيّ.

٣٦٩٦ ز - سعيد^(٥): بن البارود وورود أحد الخمسة الذين كتب إليهم أبو بكر الصديق

بمعاونة فيروز على الأسود العنسيّ ومظاهرتة. ذكره سيف وغيره.

٣٦٩٧ ز - سعيد: بن النعمان العدويّ. ذكر سيف والطبراني أنّ خالد بن الوليد أوفده

(١) في أ: ابن عمر.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٦٨.

(٤) هذه الترجمة سقط في أ.

(٥) في أ: ابن العافر وورود، وفي ج: بن البارود وورود.

على أبي بكر الصديق بما فضل من الخمس بعد النقل ومبشراً بالفتح.

٣٦٩٨ - سعيد بن نمران الهمداني^(١): له إدراك، وقد شهد اليرموك، وسمع من أبي بكر وعمر، وكتب عن علي؛ قاله خليفة.

وقال حمزة بن يوسف في «تاريخ جرجان»: كان فيمن حمل مع حجر بن عدي يشفع فيه، فترك فحوّل إلى جرجان فسكنها واختط بها.

وذكر سيف أن هاشم بن عتبة لما قدم بعد اليرموك فجعل في سبعين فيهم سعيد بن نمران.

وقال ابن أبي خيثمة، عن سليمان بن أبي شيخ: أراد مصعب أن يوليّه القضاء فمنعه أخوه، وكتب إليه أنه من أصحاب علي.

وروى مسدّد في مسنده، وابن المبارك في الزهد، من طريق عامر البجلي، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ [الأحقاف ١٣] - قال: هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، في تسمية أهل الكوفة: سعيد بن نمران سمع أبا بكر، فقال: مات في حدود السبعين.

٣٦٩٩ - سعيد بن وهب الخيواني^(٢): بالخاء المعجمة وسكون التحتانية.

له إدراك، وسمع من معاذ بن جبل باليمن في حياة النبي ﷺ. واستدركه ابن فتحون.

وروى عن علي، وابن مسعود، وسلمان، وحذيفة، وغيرهم.

روى عنه ابنه عبد الرحمن وأبو إسحاق وعمارة بن عمير^(٣).

قال ابن حبان: هو الذي يقال له سعيد بن أبي حرة^(٤)، وقال ابن سعيد: لزم علياً حتى لقب القراد. مات سنة خمس أو ست وتسعين. وذكره في التابعين البخاري وابن سعد والعجلي.

٣٧٠٠ ز - سعية: بسكون المهملة بعدها تحتانية، ابن غريص - بفتح المعجمة وآخره معجمة - ابن عادياً التيمائي [نسبة إلى تيماء التي بين الحجاز والشام، وهو ابن أخي

(١) أسد الغابة ت ٢٠٩٨، الاستيعاب ت ٩٩٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٠١.

(٣) في أ: وغيرهم.

(٤) في أ: بن أبي خيره.

السموأل بن عاديء اليهودي الذي يُضرب به المثل في الوفاء^(١) أدرك الجاهليّة والإسلام.
قال أبو الفرج الأصبهاني: عمّر طويلاً، وأدرك الإسلام فأسلم، ومات في آخر خلافة معاوية. ثم أسند عن الهيثم بن عدي، قال: حج معاوية، فرأى شيخاً يصلي في المسجد، فقال: مَنْ هذا؟ قالوا: سَعِيَة بن غَرِيض، فأرسل إليه فاتاه فذكر قصّة طويلة في آخرها، فقال معاوية: قد خرف الشيخ فأقيموه.

[وقد اختلف في الحرف الذي بعد العين في اسمه، فقيل بالنون، وقيل: بالتحانية، وهو الراجح، وتقدّمت الإشارة إلى ذلك في القسم الأول]^(١).

السين بعدها الفاء

٣٧٠١ ز - سفيان: بن السفيان^(٢) الجذامي.

تقدّم مع أخويه حصن وحصين، وأنه كان ممن ثبت على إسلامه في الردّة.

٣٧٠٢ ز - سفيان بن عمرو السلمي:

ذكر وثيمة أنه كان أحد من ثبت على إسلامه، وعذّل قومه على الردّة، وخطبهم خطبة بليغة، فشتموه، وأنشد له في ذلك شعراً؛ قال: فلما رأى أنهم لا يُطيعونه رحل عنهم إلى المدينة فأقام بها.

٣٧٠٣ - سفيان بن هانيء^(٣): بن جبير بن عمرو بن سعيد بن ذاخر، أبو سالم

الجيشاني، حليف المعافر. نزل مصر.

قال ابن منده: اختلف في صحبته.

قلت: اتفق البخاري، ومسلم، وأبو حاتم، والعجلي، وابن حبان، على أنه تابعي.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وله رواية عن عليّ، وكان قد وفد عليه وصحبه.

وروى أيضاً عن أبي ذر، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم.

وروى عنه ابنه سالم، وحفيده سعيد بن سالم، ويزيد بن أبي حبيب، وبكر بن سودة،

وأخرون.

(١) سقط في أ.

(٢) في أ السفين.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٢٧، تاريخ البخاري ٨٧/٤، المعرفة والتاريخ ٤٦٢/٢، الجرح والتعديل ق ١ ح ٢

٢١٩، تهذيب الكمال ٥١٧، ١٦١٣، تاريخ الإسلام ٢١٧/٣، ٣١٨، تهذيب التهذيب ١٢٢/٤،

خلاصة تهذيب الكمال ١٤٦.

قال ابنُ يونسَ: مات بالإسكندرية في إمرة عبد العزيز بن مروان.

٣٧٠٤ ز - سفيان الهذلي: والد النضر. له إدراك.

أخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق النضر بن سفيان، عن أبيه، قال: خرجنا في غير لنا إلى الشام، فلما كنا بقرب معاوية عرسنا، فإذا بفارس يقول - وهو بين السماء والأرض: أيها الناس، هبوا فليس ذا بحين رقاد؛ فقد خرج أحمد وطردت الشياطين كل مطرد، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون أن نبياً اسمه أحمد خرج من قريش بمكة.

قلت: وقد أخرجه الواقدي من طريق مسلم بن جندب، عن النضر به.

السين بعدها اللام

٣٧٠٥ ز - سلمة بن حبيش^(١): بن كنيف بن سنان بن بدر بن ثعلبة بن حبال^(٢) بن

نصر بن غاضرة الأسدي، أسد خزيمة. ذكره المزباني وقال: كان في جيش خالد بن الوليد باليمامة، وقال في ذلك:

إِنِّي وَنَاقِصِي الْخَوْصَاءُ مُخْتَلِفٌ مِّنَّا الْهَوَىٰ إِذْ بَلَّغْنَا مَدْفَعِ الْيَمِينِ
[البسيط]

٣٧٠٦ ز - سلمة بن سبرة: له إدراك، وسمع من عمر ومعاذ وسلمان. روى عنه أبو

وائل. وروى مسدد والبغوي في الجعديات، من طريق أبي وائل، عن سلمة بن سبرة، قال: خطبنا معاذ بن جبل... فذكر قصة.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة.

٣٧٠٧ ز - سلمة بن مسلم الجهني: قال ابن عساكر: له إدراك، وجاهد بالشام

فاستشهد بمزج الصفر سنة ثلاث عشرة، ثم أسند ذلك عن أبي حسان الزيادي.

٣٧٠٨ ز - سليل الفزاري: له إدراك، وشهد وقعة جلولاء؛ فروى الثوري عن راشد

ابن سعد، قال: قال السليل الفزاري: لما بعث سعد بن أبي وقاص إلى جلولاء كنت فيهم.

ذكره ابن أبي حاتم؛ وهذا غير السليل بن سلعة التميمي أحد صعاليك العرب

المشهورين. مات في الجاهلية.

٣٧٠٩ ز - سليل العقيلي: الأقطع. له إدراك، وشهد اليمامة فقتلته كفة في قتال

أهل الردة؛ وفي ذلك يقول:

(٢) في أ: حبان.

(١) أسد الغابة ت ٢١٦٣.

كَيْفَ تَرَائِي وَأَخِي عَطَارِدًا نَذُودُ مِنْ حَنِيفَةِ الْمَدَاوِدَا
 أَنْشُدُ كَفًّا ذَهَبَتْ وَسَاعِدًا أَنْشُدَهَا وَلَا أَرَانِي وَاجِدًا^(١)
 [الرجز]

في أبيات.

[٣٧١٠ ز - سَلِيلُ بْنُ زَيْدٍ: بن مالك بن المعلّى الطائفي ثم السُّنَيْسِي. له إدراك، وشهد فتوح العراق، فغرق يوم عبّر المسلمون إلى المدائن في دجلة، لم يغرق غيره. ذكره ابن الكلبي]^(٢).

[٣٧١١ ز - سُلَيْمُ بْنُ عِثْرٍ^(٣): [بكسر المهملة وسكون المثناة]^(٤) - ابن سلمة بن مالك التُّجَيْبِي، أبو سلمة.

له إدراك، وشهد فتح مصر؛ قاله سعيد بن عُفَيْر، وشهد خطبة عمر بالجابية، روى ذلك ابن عائذ من طريق بكر بن سَوَادَةَ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن رافع عنه؛ وسمع أبا الدَّرْدَاءِ، قاله البخاري في «التَّارِيخِ»، [وكان يقال له الناسك لكثرة عبادته؛ قاله ابن يونس]^(٥).

وروى أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، من طريق كعب بن علقمة، قال: كان سُلَيْمُ بْنُ عِثْرٍ من خير التابعين. قال ابن يونس: كان قد هاجر في خلافة عمر، وشهد خطبته بالجابية، وجمع له معاوية القضاء والقصاص بمصر، وكانت ولايته على القضاء سنة أربعين، ومات بدمياط سنة خمس وسبعين. وسيأتي له ذكر في ترجمة صلة بن الحارث الغفاري.

وقالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن رافع، عن سُلَيْمِ بْنِ عِثْرٍ. سجد بنا عمر في الحج سجديتين. وقال ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد: قلت لحنش بن عبد الله: قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات ١٧] - قال: هذه^(٦) والله صفة سُلَيْمِ بْنِ عِثْرٍ، وأبي عبد الرَّحْمَنِ الجبلي.

(١) ينظر البيتان في الأسدي: ٢٠٣١.

(٢) سقط في أ.

(٣) الولاية والقضاء ٣٠٣ و ٣٠٧: ٣١١، مرآة الجنان ١/١٥٦، تاريخ الطبري ٤/١٢٥، الجرح والتعديل

٣/٢١١، العبر ١/٨٦، سير أعلام النبلاء ٤/١٣١: ١٣٣، الوافي بالوفيات ١٥/٣٣٥، النجوم الزاهرة

١/١٩٤، حسن المحاضرة ١/٢٥٥ و ٢٩٥، شذرات اللذهب ١/٨٣، تاريخ الثقات ٢٠٠، الثقات لابن

حبان ٤/٣٢٩، تاريخ الإسلام ٢/٤٠٩.

(٤) سقط في أ.

(٦) في أهذه وكذا صفة.

وقال ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد: كان يختم كل ثلاثة. وقيل: إنه كان يكشر الصلاة بالليل والجماع، فلما مات قالت امرأته: رحمك الله كنت تُرضي ربك وتسراً أهلك، أخرجها أبو عبيد في فضائل القرآن، وقد استوفيت أخباره في كتاب قضاة مصر.

٣٧١٢ ز - سليم الأنصاري^(١): أو المخزومي، مولاهم، أبو عامر. له إدراك. قال ابن أبي خيثمة، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم الرازي: صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ. وقال أَبُو عُمَرَ: سليم بن عامر وأبو عامر وليس بالخبائري.

وروى الطبراني في مسند الشاميين من طريق ثابت بن عجلان عن سليم أبي عامر، [وكان ممن سباه خالد بن الوليد حين حاصر حلب، قال: فلما قدمنا على أبي بكر جعلني في المكتب. وعن سليم^(٢)] قال: رأيت أبا بكر وعمر وعثمان أكلوا مما مسَّت النار ثم صَلُّوا ولم يتوضؤوا.

وروى دُحَيْم، من طريق ثابت بن عجلان، عنه، قال: صليت خلف أبي بكر سبعة أشهر. وأخرجه البخاري في «تاريخه الصغير»، وزاد: وكان أبو بكر أخدمه عمار بن ياسر، وكان ممن أفاء الله على خالد بن الوليد، ثم شهد فتح دمشق والقادسية. وقال أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ في «تاريخ الحمصيين»: سباه خالد بن الوليد حين حاصر حَلَب.

السين بعدها الميم

٣٧١٣ ز - سَمُرَةُ بن جَعُونَةَ:

له إدراك، وشهد يوم جلولاء، وله رواية عن علي.

وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان.

٣٧١٤ - السَّمَط: بن الأسود الكندي، وألِد شرحبيل.

ذكر سيف في الفتوح أنه شهد اليرموك، وذكر في الردة أنه ثبت هو وولده شرحبيل على الإسلام لما ارتدت كندة، وانضموا إلى زياد بن لبيد؛ لكن رأيت في التاريخ للمظفر في ذكر ردة أهل اليمن: وارتدت كندة كلها إلا شرحبيل بن السمط وابنه. والله أعلم. ثم تبين لي أن الصواب الأول؛ وسأذكره في ترجمة شرحبيل.

(١) أسد الغابة ت ٢٢١٢، الاستيعاب ت ١٠٥٧.

(٢) سقط في أ.

وأورد البيهقي في «الشنن» بسند له إلى الشعبي أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ شَرْحَبِيلَ بْنَ السَّمِطِ عَلَى الْمَدَائِنِ، وَأَبُوهُ بِالشَّامِ، فَكُتِبَ إِلَى عَمْرِ: إِنَّكَ تَأْمُرُ أَلَّا تُفَرِّقَ السَّبَابِيَا، وَقَدْ فَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِي؛ فَكُتِبَ إِلَيْهِ فَالْحَقُّهُ بِابْنِهِ.

٣٧١٥ ز - سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ^(١): بِنُ مَسَاحِقِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ قَعْنَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ الْأَسَدِيِّ، أَبُو السَّمَّالِ - آخِرُهُ لَامٌ وَالْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ - الشَّاعِرُ، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي الْمَعْمَرِينَ: حَدَّثَنَا مَشِيخَتَنَا أَنَّ سَمْعَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ هُوَ أَبُو السَّمَّالِ الْأَسَدِيُّ عَاشَ مِائَةً وَسَبْعاً وَسِتِينَ سَنَةً.

وقال الدارقطني في «المؤتلف»: كان مع طليحة في الردة، فلما دهمهم خالد قال لطليحة: بِمِ أَمَرْتِ... فذكر القصة.

وقال الزبير بن بكار في كتاب «النسب»: حدثني عمر بن أبي بكر الموصلي، عن أبي صالح الفقعسي، وأبي فقحس، الأسديين، وكان من علماء العرب، قال: ولد أسد بن خزيمة عمراً، فولد عمرو لخمياً وجذيمة وعاملة، وفي ذلك يقول أبو السَّمَّالِ سَمْعَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ، وَسَاقَ نَسْبَهُ كَالَّذِي هُنَا الْأَسَدِيُّ:

أَبْلَغُ جُذَاماً وَلَخْمَ مَعاً عَلَى الْيَغْمَلَاتِ أَوْلَاتِ الْحَقِيبِ
وَقَوْلًا لِعَامِلَةِ الْأَفْرِيِّينَ كَأَنَّ أَوْلِيكَ أَوْلَى نَسِيبِ
قَبَائِلُ مِثْلُ نَأْتِ دَارُهُمْ وَهُمْ فِي الْقَرَابَةِ أَدْنَى قَرِيبِ
هَلُّهُمُ الْيَنَابِطُ نَخْلُو إِلَيْ أَخِ مُعْتَفٍ وَمَجِئُ رَجِيبِ
[المتقارب]

وقال مغيرة بن مقسم: كان أبو السَّمَّالِ لَا يَغْلُقُ بَابَ دَارِهِ، وَكَانَ لَهُ مُنَادٍ يَنَادِي: مَنْ لَيْسَ لَهُ خِطَّةٌ فَمَنْزَلُهُ عَلَى أَبِي السَّمَّالِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَثْمَانَ، فَاتَّخَذَ دَاراً لِأَضْيَافِهِ.

[وقال الممرزباني في «معجمه»: هو الذي شرب في رمضان مع النجاشي الحارثي، فأقام الحد على النجاشي، وهرب أبو السَّمَّالِ، وأنشد له في ذلك شعراً قاله]^(٢).

٣٧١٦ ز - سَمِيرٌ^(٣) بِنُ عَبْدِ اللَّهِ: بِنُ نَهَارِ بْنِ غَانِمٍ^(٤) بِنُ سَعْدِ بْنِ جَبَلِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ

نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادِ الْمَرَادِيِّ.

(١) في أسير بن كعب بن عبد الله.

(٢) في أعامر.

(٣) في أسير بن عمير.

(٤) سقط في أ.

له إدراك، وله ابنٌ يقال له زائدة، قُتل مع عليّ بالتهرّوان. ذكره ابن الكلبي، [وسياتي ذكر أخيه عمرو بن عبد الله بن نهار] ^(١).

٣٧١٧ ز - سُمَيْطُ بن عُمَيْرٍ ^(٢): له إدراك، وكتب إلى عمر في وقعة جرت له. وله رواية عن عمران بن حُصَيْن، وعنه عمران بن حُدَيْر، وعاصم الأحول؛ وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٣٧١٨ - سَمَيْعٌ ^(٣): بفتح أوله وبالفاء - والسَّمْفَعَةُ ^(٤) الإقدام والجرأة، قاله ابن دريد، ووهم من ضبطه بالقاف، وكذا من ضمَّ أوله فصيّره مصغراً، تقدم في ذي الكلاع.

السين بعدها النون

٣٧١٩ - سندر أبو الأسود ^(٥): استدركه أبو موسى وتقدم على الصواب وهو مولى زباع] ^(٦).

٣٧٢٠ ز - سَنَاسٌ: بفتح أوله وتخفيف النون وبعد الألف مهملة، يقال هو اسم أبي صُفْرة والد المهلب.

٣٧٢١ ز - سِنَانُ الوُدَاعِي: له إدراك. أخرج الدارقطني في السنن من طريق صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيّب، قال: لما حجَّ عمر حجَّته الأخيرة عُودر رجل من المسلمين قتيلاً في بني وداعة، فبعث إليهم عمر فسألهم، فقالوا: لا نعلم من قتله، فأمر فاستخرج منهم خمسون شيخاً، فأدخلهم الحَظِيم، واستحلفهم بالله ربّ هذا البيت الحرام والبلد الحرام والمشعر الحرام أنهم لم يقتلوه ولا علموا له قاتلاً، فحلفوا بذلك، فقال: أدوا ديتة، فقال رجل منهم يقال له سِنَان: ما تجزيني يميني من مالي؟ قال: لا، إنما قضيتُ فيكم بقضاء رسول الله ﷺ. وفي سنده، عمر بن صُبْح، وهو متروك.

٣٧٢٢ ز - سِنَانُ بن كَعْب: بن مالك بن الصَّحْبَان بن الحارث بن عمرو بن عدي الأزدي.

(١) سقط في أ.

(٢) الطبقات لخليفة ١٩٩، التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٣/٤، الجرح والتعديل ٣١٧/٤، التاريخ لابن معين ٢٤٠/٢، المشتبه ٤٠١، الكاشف للذهبي ٣٢٣/١، تهذيب التهذيب ٢٤٠/٤، تقريب التهذيب

٣٣٤/١، تاريخ الإسلام ٣٨٢/٣.

(٥) أسد الغابة ٢٢٧٧.

(٣) أسد الغابة ٢٢٥٧.

(٦) سقط في أ.

(٤) في السميعة.

له إدراك، وكان ولده عبد الله من الفرسان الشجعان، وكان مع المهلب، فكان المهلب يقول: ما وقعت في عزيمة قط فرأيت عبد الله بن سنان إلا أفرخ روعي. ذكره ابن الكلبي.

السين بعدها الهاء

٣٧٢٣ - سَهْمُ بن حَنْظَلَة: بن خاقان بن خويلد بن حرثان الغنوي.

قال الْمُرْزَبَانِيُّ: شاعر شامي مخضرم، وأنشد له بيتاً قاله من أبيات.

٣٧٢٤ - سَهْمُ بن المسافر: بن هزيمة [بسكون الزاي]، ويقال جرم. له إدراك قاله أبنُ

عَسَاكِرَ، قال: وشهد فتح دمشق، وروى من طريق سيف بن عمر، عن خالد وعبادة، قال: وبقي مع يزيد بن أبي سفيان بعد اليرموك من أهل اليمن عددٌ منهم سهم بن المسافر بن هرمة.

٣٧٢٥ - سهيل بن أبي جندل: [ينظر مسند الحارث بن معاوية، ويحرر من النسب

وغيره]^(١).

٣٧٢٦ ز - سَهَيْلُ بن حَنْظَلَة: بن الطفيل العامري، ابن أخي عامر بن الطفيل الفارس

المشهور.

وقع في الصحيح أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ فحمد الله فشمته، وعطس آخر فلم يحمد الله فلم يشمته... الحديث. وفُسرَا بأنهما عامر بن الطفيل، وهو الذي لم يحمد وابن أخيه وهو الذي حمد فشمته النبي ﷺ، ذكر ذلك الطبراني في مسند سهيل بن سعد من معجمه الكبير بسنده، ولم أر في الأنساب في أولاد الطفيل من بقي حتى أدرك النبي ﷺ إلا سهيلاً هذا؛ فالظاهر أنه هو بقي بعد النبي ﷺ ذهراً، وتزوج عبد العزيز بن مروان ابنته، فولدت له أم البنين التي تزوجها الوليد بن عبد الملك؛ فإن كان سهيل حين حضر مع عمه عند النبي ﷺ لم يكن أسلم، فقد أسلم بعد ذلك فهو من أهل هذا القسم. ويحتمل أن يكون حين شمته النبي ﷺ كان مسلماً، وإن كان الظاهر أنه لم يسلم تبعاً لعمه. فالله أعلم.

السين بعدها الواو

٣٧٢٧ ز - سَوَّارُ بن أوفى: بن سبرة بن سلمة بن قشير بن كعب القشيري.

قال الْمُرْزَبَانِيُّ: مخضرم، كان يُهاجِي التَّابِغَةَ، وهو القائل:

يَذْعُونَ سَوَّاراً إِذَا أَحْمَرَ الْقَنَا وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ سَوَّارُ

[الكامل]

(١) سقط في ط.

[قال ابن الكلبي: أمُّه الحيا بنت خالد بن رباح الجَرَمي، وله يقول النابغة:

تَغْلَبَ عَلَيَّ ابْنُ الْحَيَا وَظَلَمْتَنِي وَجَمَعْتَ قَوْلًا جَانِيًا مُضَلًّا^(١)

[الطويل]

ومن شِعْرِ سِوَارِ يَفْتَخِرُ:

أَبُو جَمَلٍ عَمِّي رَبِيعَةٌ لَمْ يَزَلْ لَدُنْ شَبِّ حَتَّى مَاتَ فِي الْمَجْدِ رَاغِبًا
وَمِمَّا ابْنُ عَتَابٍ وَنَاشِدُ رِجْلِهِ وَمِنَّا الَّذِي أَدَّى إِلَى الْحَيِّ حَاجِبًا

[الطويل]

وسياتي خبر ابن عتاب في قيس، ومضى ناشد رجله في حياض^(٢).

٣٧٢٨ ز - سِوَارِ بْنِ حَبَانَ الْمِنْقَرِيِّ: شاعر جاهلي إسلامي، ذكره أبو عبيد البكري في

شرح الأمالي.

٣٧٢٩ ز - سُويَظ بن رباب النهشلي: أخو الأشهب - تقدم في الأشهب.

٣٧٣٠ ز - سُويَد بن جَهَبَل: له إدراك، وروى ابن أبي شيبة من طريق مسلم مولى

سُويَد بن جَهَبَل عنه شيئاً من كلامه، وكان من أصحاب عُمر.

٣٧٣١ ز - سُويَد بن حِطَّان: وقيل: خطار، بمعجمة ثم مهملة وآخره راء، السدوسي.

أدرك الجاهلية.

وروى عن عُمر. روى عنه سِمَاك بن حَرَب، وشهد الفتوح في عهد عمر، ثم شهد

الجمل.

وروى ابْنُ جُرَيْجٍ من طريق شعبة، عن سماك بن حرب: حدثني عمي سُويَد بن

حِطَّان، قال: كنت في ذلك الجيش - يعني جيش أبي عبيد يوم الجسر.

٣٧٣٢ ز - سُويَد بن سلمة: يأتي في ابن كراع^(٣).

٣٧٣٣ ز - سُويَد بن عدي: بن عمرو بن سلمة الطائي.

ذكره أَلْمَرَزْبَانِيُّ، وقال: مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم، وهو القائل، وكان

كثير الشعر:

تَرَكْتُ الشُّعْرَ وَأَسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ إِذَا دَاعَى صَلَاةَ الصُّبْحِ قَامَا

(١) ينظر البيت في ابن سلام: ٤٨.

(٢، ٣) سقط في أ.

كِتَابِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالْتَدَامَى
[الوافر]

[وقيل: اسمه عدي بن عمرو بن سُويد. وسيأتي]^(١).

[٣٧٣٤ - سُويد بن عمرو^(٢): يأتي في ابن كراع]^(٣).

٣٧٣٥ - سُويد بن غَفَلَةَ^(٤): بفتح المعجمة والفاء - ابن عَوْسَجَةَ بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث الجعفي. يُكْنَى أبا بُهْتَةَ^(٥).

قال نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عن رجل، عن سُويد بن غَفَلَةَ: أنا لِدَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قال المزي في ترجمته: يقال: إنه صَلَّى مع النَّبِيِّ ﷺ، ولا يصح. والأصح أنه قدم المدينة حين نُفِضَت الأيدي من دَفْنِهِ ﷺ، وشهد البيْرُموك.

وروى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وعمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود، وبلال، وَمَنْ بعدهم، وروى عن زَرِّ بن حُبَيْش والصَّنَابِحِي، وهما من أقرانه.

وروى عنه الشَّعْبِيُّ والنَّخَعِيُّ، وسلمة بن كَهَيْل، ونعيم بن أَبِي هند، وآخرون.

وكان موصوفاً بالزَّهد والتواضع، وكان يَوْمُ قَوْمِهِ قائماً وهو ابنُ مائة وعشرين سنة، حكاه حسين بن علي الجُعْفِيُّ، عن أبيه، وعن عاصم بن كليب بلغ مائة وثلاثين.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: مات سنة ثمانين، وقال أبو عبيد: سنة إحدى وثمانين. وقال عمر بن علي سنة اثنتين.

قلت: إن ثبت أنه كان لِدَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كان قد جاوز المائة والثلاثين، والحديث الذي أشار إليه المزي أولاً أخرجه ابن قانع بسندٍ ضعيف، وقد تقدَّمت الإشارة إليه في القسم الأول.

٣٧٣٦ - سُويد بن قُطْبَةَ: الوائلي، له ذكرٌ في الفتوح. قال أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام: لما قدم خالد بن الوليد موضع البصرة وجد بها رجلاً يُدعى سُويد بن قُطْبَةَ، من بني بكر بن وائل، قد اجتمع إليه جماعة، فذكر قصَّةَ فيها: فجعل خالد بن الوليد سويد بن

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٥٥، الاستيعاب ت ١١٢٤.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٥٧، الاستيعاب ت ١١٢٥.

(٥) في أمية.

قطبة في أصحابه. وجعل سعد بن عمرو بن حزام الأنصاري في العسكر، وجعل عزيز بن سعيد الأنصاري على الرحالة، وبقي هو فيمن بقي.

٣٧٣٧ ز - سُؤيد بن أبي كاهل: واسمه غُطيف بن حارثة بن حِسل بن مالك بن سعد ابن عدي بن جُشم بن ذبيان [بن كنانة بن يشكر اليشكري، ويقال] ^(١) الوائلي، ويقال: الغطفاني؛ يكنى أبا سَعْد. [وفي ذلك يقول:

أَنَا أَبُو سَعْدٍ إِذَا اللَّيْلُ دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ ثُمَّ النَّجَا ^(٢)
[الرجز]

ويقال اسم والده شيبب] ^(٣).

قال أَبُو حَبِيبٍ: مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.

وقال المرزبانِي: مخضرم يُكْنَى أبا سَعْدٍ؛ عاش في الجاهلية دَهْرًا، وكانت العرب تسمي قصيدته العينية اليتيمة لما اشتملت عليه من الأمثال؛ وعُمِّر سُؤيد في الإسلام إلى زمن الحجاج. ومن أبياته المذكورة:

رُبَّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا صَدْرَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْع
مُزْبَدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرْنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي أَنْقَطْع ^(٤)
[الرمل]

وقد عدّه محمد بن سلام في طبقات الشعراء مع عشيرته وذويه.

وقال الحرمازي: هجا سُؤيد بن أبي كاهل قوماً من بني شيبان في ولاية عامر بن مسعود الجُمحي على الكوفة، فاستعدوه عليه فحبسه، [ثم أخرجه وحلف ألا يعود؛ وفي ذلك يقول:

يَكْفُ لِسَانِي عَامِرٌ وَكَأَنَّمَا بُلَيْتُ لِسَانًا فِيهِ صَابٌ وَعَلَقَمٌ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي سُؤيدٌ وَأَنِّي إِذَا لَمْ أَجِدْ مُسْتَأْخِرًا أَتَقَدَّمُ
[الطويل]

وكان ذلك بعد الستين من الهجرة] ^(٥).

(١) سقط في أ.

(٢) ينظر البيت في اللاليء: ٣١٤.

(٤) ينظر البيتان في السير: ٢٩١، الفضليان: ١٩٦.

(٥) سقط في أ.

(٣) سقط في أ.

[٣٧٣٨ ز - سُؤيد بن كُراع العقيلي: يقال كراع أمه، واسم أبيه سويد، وقيل عمرو. مخضرم، وكان قديماً خطب أم جرير الشاعر، ثم عُمر إلى أن حُكم بين جرير والفرزدق؛ وكان شاعراً محكماً، وهو القائل يخاطب عثمان بن عفان:

فَإِنْ تَزْجُرَانِي يَا بَنَ عَفَّانَ أَرْدَجِرْ^(١) وَإِنْ تَدَعَانِي^(٢) أَحْمِ عِرْضاً مُمْتَعاً
[الطويل]

ذكره المَرْزَبَانِيُّ^(٣).

٣٧٣٩ ز - سُؤيد، مولى عُتبة بن غَزْوَانَ: له إدراك، وكان مع مولاة في ولايته على البصرة، ووفد معه على عُمر فردّه على البصرة، فلما بلغ عُتبة قال: اللهم لا تردني إليها، فمات في الطريق، فرجع سُؤيد إلى عُمر يخبره بوفاته فكان ذلك في سنة ست عشرة.

السين بعدها الياء

٣٧٤٠ ز - سياه الفارسي: قال المدائني في المكايد: وكان سياه وأساورة أسلموا مع أبي موسى، فقال أبو موسى لسياه: ما أنت وأصحابك، كما كنا نظن؛ فذكر قصته في تحيئه في فتح الحِصْنِ في حصار تُسْتَر، وأن صاحبها كتب على لسانه يطلب الأمان، ورمى بها في عسكر أبي موسى، فقرأ سياه الكتاب على أبي موسى، فكتب له أماناً في نشابة فحضر، فأدخله، فذكر القصّة في فتح المدينة.

٣٧٤١ ز - سيرين، أبو عمرة: والد محمد وإخوته.

أدرك الجاهليّة، وسُبي في خلافة أبي بكر، روى ابن المقبري في فوائده، من طريق أبي إسحاق: حدّثني صالح بن كيسان أنّ خالد بن الوليد مرّ حتى نزل بعين التمر، فأصاب سبياً منهم سيرين أبو عمرة.

وذكره البُخَارِيُّ تعليقاً، ووصله إسماعيل بن إسحاق في الأحكام من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن موسى بن أنس - أنّ سيرين سأل أنساً المكاتبة، وكان كثير المال، فأبى، فانطلق إلى عُمر، فقال: كاتبه، فأبى، فضربه عُمر بالدرة وتلا عُمر: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ٣٣].

[وأخرج البيهقي في المعرفة، من طريق معاذ بن معاذ: حدّثنا علي بن سُؤيد بن

(١) في ب: انزجر.

(٢) في ج: تتركني.

(٣) سقط في أ.

منجوف، عن أنس بن سيرين، عن أبيه، قال: كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألفاً، فكنْتُ فيمن فتح تُسْتَر، فاشتريتُ رِثَةً فربحتُ فيها، فأتيتُ أنس بن مالك بكتابته، فأبى أن يقبلها مني^(١).

٣٧٤٢ ز - سَيْفُ بِنُ الثُّعْمَانِ: اللَّخْمِي.

ذكر سيف أنه شهد القتال مع أسامة بن زيد في حربه مع بني جذام في أول خلافة أبي بكر، وأنشد^(٢) له في ذلك شعراً.

٣٧٤٣ ز - سِيْمَاهُ الْبَلْقَاوِي^(٣): ويقال سِيْمُوِيه، تقدّم في الأوّل^(٤).

القسم الرابع

السين بعدها الألف

٣٧٤٤ - سابق خادم النبي ﷺ: ^(٥) ذكره خليفة بن خياط في الصحابة في موالي النبي ﷺ، وكناه أبا سلام، وهو وهم، وإنما جاء الحديث عن سابق بن حية، عن خادم النبي ﷺ. والحديث المذكور في كتب السنن، وسيأتي بيانه في مكانه.

٣٧٤٥ ز - سارية الخُلُجِي: بضم المعجمة وسكون اللام بعدها جيم، منسوب إلى الخليج، وهو قيس بن الحارث بن فهر. وقيل فيه بتحريك اللام، كما سيأتي، ويقال إنه من العماليق فادعوا في بني فهر. قاله ابن الكلبي.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: كانوا في بني عدوان، ثم انتقلوا إلى هوازن، ثم التحقوا ببني فهر في خلافة عثمان فعرفوا بذلك. وأما سارية المذكور فروى عن النبي ﷺ مراسلاً، وليست له صحبة، قاله البخاري وابن حبان.

روى عنه أبو حزرّة يعقوب بن مجاهد. قال ابن حبان: روى سارية عن أنس بن مالك.

٣٧٤٦ ز - سالم بن أبي الجعد: ^(٦) أحد ثقات التابعين، ذكره بعضهم في المخضرمين

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: وأورد.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٧١، الاستيعاب ت ١١٥٩.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ١٨٨٤، الاستيعاب ت ١١٣٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٩١/٦، المصنف لابن أبي شيبة ١٣، التاريخ لابن معين ١٨٦/٢، معرفة الرجال

مَعْتَمِداً عَلَى مَا حَكَاهُ ابْنُ زَبْرِ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ عَشْرَةَ سَنَةً، فَيَكُونُ أَدْرَكَ مِنَ الْحَيَاةِ النَّبَوِيَّةِ سِتًّا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَهَذَا بَاطِلٌ، فَقَدْ جَزَمَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ بِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ ثُوْبَانَ وَلَا أبا الدَّرْدَاءِ وَلَا عَمْرُو بْنَ عَيْسَةَ، فَضْلاً عَنْ عَثْمَانَ، فَضْلاً عَنْ عُمَرَ، فَضْلاً عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

٣٧٤٧ - سالم بن منصور: روى عن النَّبِيِّ ﷺ. وعنه يحيى بن محمد^(١)، فذكر حديثاً موضوعاً رَكِيكاً إِلَى الغَايَةِ؛ فَسَمِعْتُ قَصَاصاً يُورِدُهُ، هَكَذَا نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الذَّهَبِيِّ فِي التَّجْرِيدِ، وَيُمْكِنُ تَتَبِعُ مِثْلَ هَذَا مِنْ كِتَابِ: الذَّرْوَةَ لِلْبَكْرِيِّ، وَكَذَلِكَ السَّبْعَ حِصُونَ وَغَيْرَهُمَا مِنْ تَأْلِيفِهِ الطَّافِحَةَ بِالْكَذْبِ الظَّاهِرِ، وَفِيهَا مِنْ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ مَا لَا وَجُودَ لَهُ فِي الْخَارِجِ؛ وَإِنَّمَا لَمْ أَذْكَرْ مِنْهُ شَيْئاً لِأَنِّي اقْتَصَرْتُ عَلَى مَنْ ذَكَرَهُ بَعْضُ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا نَادِراً.

٣٧٤٨ - سالم العدوي: ذكره ابن عبد البر، وقال: مخرج حديثه عن ولده.

وفد على النَّبِيِّ ﷺ وهو شاب فشمته عليه ودعا له.

قال أبو عمر: لا أحسبه من عدي قريش. وتعبه ابن الأثير بأنه سالم بن حرملة الماضي في القسم الأول، وهو كما قال. وقد ذكره ابن عبد البر بعد العدويِّ بثنين، فقال سالم بن حرملة بن زهير له صحبة، ورواية، وقد نبه ابن فتحون على وهم أبي عمر فيه فأطنب وأجاد.

٣٧٤٩ - سالم، خادم النَّبِيِّ ﷺ: يأتي في سلمى من هذا القسم.

= ١/١٢٥، العليل لابن المديني ٦٣، تاريخ خليفة ٣٢٠، طبقات خليفة ١٥٦، العليل ومعرفة الرجال لأحمد ٤٠٥، التاريخ الكبير ١٠٧/٤، التاريخ الصغير ١٠٣، تاريخ الثقات للعجلي ١٧٣، الجامع الصحيح للترمذي ٢٧٨/٥، أنساب الأشراف ١/١٦١، المعارف ٤٥٢، المعرفة والتاريخ ١/٤٩٠، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٣، أخبار القضاة لوكيع ٣/٤٨، المراسيل ٧٩، الجرح والتعديل ٤/٨٨١، تاريخ الطبري ٢/٣١٦، الثقات لابن حبان ٤/٣٠٥، مشاهير علماء الأمصار ٨٠٩، رجال صحيح مسلم ١/٢٥٩، رجال صحيح البخاري ١/٣١٦، تاريخ اليعقوبي ١/٢٨٢، ثمار القلوب ٤٦٩، المحاسن والمساوي ٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٨، معجم البلدان ٤/٧٥٥، تهذيب الكمال ١٠/١٣٠، الكامل في التاريخ، العبر ١/١١٩، سير أعلام النبلاء ١٠٨/٥، ميزان الاعتدال ٢/١٠٩، المغني في الضعفاء ١/٢٥٠، الكاشف ١/٢٧٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٧، عهد الخلفاء الراشدين ٣٨٩، جامع التحصيل ٢١٧، البداية والنهاية ٩/١٨٩، تهذيب التهذيب ٣/٤٣٢، تقريب التهذيب ١/٢٧٩، الروافي بالوفيات ١٥/٩٥، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣١، شذرات الذهب ١/١١٨، تاريخ الإسلام ٣/٣٦١.

(١) في أفهر.

٣٧٥٠ - السائب^(١): والد خَلَاد الجهنّي.

روى عنه ابنه خلاد عن النّبِي ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار، كذا قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: فغاير بينه وبين السائب بن خلاد الجهنّي الذي تقدّم في القسم الأوّل، وهو واحد؛ وحديثه في الاستنجاء عند البخاريّ في تاريخه والبغويّ. وقد نبه ابن الأثير على وَهْم أبي عمر فيه حيث كرّره.

٣٧٥١ - السائب بن يزيد^(٢): مولى عطاء بن السائب. فرّق ابن منده بينه وبين السائب ابن أخت النمر فوهم، وهو هو؛ فأخرج ابن منده من طريق عطاء بن السائب، قال: كان السائب بن يزيد من مقدم رأسه إلى هامته أسود، وسائر لحيته ورأسه أبيض، فسألته، فقال: مرّ بي النّبِي ﷺ فقال لي: «مَنْ أَنْتَ؟» قلت: السائب بن يزيد، فمسح رأسي فلا يبيض موضع يده أبداً.

قال أبو نُعَيْمٍ: هو عندي السائب بن يزيد ابن أخت النمر؛ ثم ساق رواية مصرحة بذلك، وكذا أورده البغويّ وابن سعد والبيهقيّ في «الدلائل»؛ ووقع في رواية العجليّ السائب بن يزيد أخو النمر بن قاسط، زاد ابن قاسط، وتعقبه أبو عمر بأنه ليس من ولد النمر ابن قاسط.

قلت: وقد تقدّم بيان ذلك في القسم الأوّل، وكان بعض الرّواة لما رأى النمر ظنه النمر بن قاسط، فنسبه^(٣) من عنده نفسه.

السين بعدها الحاء

٣٧٥٢ - سِحْر الخير: خرّج حديثه ابن قانع، وهو رجل من هذيل، هكذا استدركه الدّهبي في التجريد، ونقلته من خطه بالسّين^(٤) المهملة، ولم يضبطها بفتح ولا كسر وبعدها حاء مهملة ساكنة ضبطها، وبعدها راء، وبعد لفظ هذا الاسم لفظة الخَيْر، بفتح المعجمة وسكون المثناة التّحتانية.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٥، أسد الغابة ت ١٩١٠، الاستيعاب ت ٨٩٦.
(٢) أسد الغابة ١٩٢٤ طبقات خليفة ت ٣٩، التاريخ الكبير ٤/١٥٠، المعرفة والتاريخ ١/٣٥٨ مشاهير علماء الأمصار ت ١٤١، معجم الطبراني ٧/١٧٢، جمهرة أنساب العرب ٤٢٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٢، تاريخ ابن عساكر ٧/٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/١/٢٠٨، تهذيب الكمال ٤٦٦، تاريخ الإسلام ٣/٣٦٩، تهذيب التهذيب ٥/٢ الوافي بالوفيات ١٥/١٠٤، مرآة الحنان ١/١٨٠، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٠ - خلاصة، تهذيب الكمال ١١٣، شذرات الذهب ١/٩٩. تهذيب ابن عساكر ٦/٦٣.

(٣) في أ: ونسبه.

(٤) في أ: في حرف السين.

وقد صحفه أَبُو قَانِعٍ تصحيفاً شنيعاً، وقال: سحر الخير الهذليّ، حدّثنا عبد الله بن الصّقر^(١) بن هلال السكوني، حدّثنا محمد بن عقبة السّدوسي، حدّثنا معلى بن راشد، حدّثتني جدّتي، قالت: دخل^(٢) علينا رجلٌ من هُذَيْلٍ يقال له سحر الخير، وكانت له صحبة، ونحن نأكل في قِصْعَةٍ، فقال: حدّثنا النبيُّ ﷺ أنه مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقِصْعَةُ.

ورأيتُه في التّسخة مضبوطاً بباء معجمة ساكنة، وهذا الرّجل هو نُبَيْشَةُ الخير، وهو بنون ثم موحدّة ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التّصغير.

وقد أخرج حديثه أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَبْنُ مَاجَه، وَالبُغْوِيُّ، وَالدَّارِمِيُّ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَآخَرُونَ مِنْ طَرِيقِ مَعْلَى بْنِ رَاشِدٍ الْمَذْكُورِ بِهَذَا السَّنَدِ.

قال التِّرْمِذِيُّ: غريب لا نعرفه إلا من حديث معلى بن راشد.

وقد رواه يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن معلى.

وذكر الدّارقُطْنِيُّ في «الأفراد» أنّ معلى بن راشد تفرد به عن جدّته أمّ عاصم، عن نُبَيْشَةَ - رجل من هُذَيْلٍ.

قال أَحْمَدُ: حدّثنا عفان، حدّثنا المعلى بن راشد الهذليّ، حدّثتني أمّ عاصم، عن رجل من هُذَيْلٍ يقال له نُبَيْشَةُ.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته عن روح بن عبد المؤمن، وعبيد الله القوّاريري، ومحمد بن جعفر هو الوزكاني، قال: حدّثنا المعلى بن راشد، حدّثتني جدّتي أمّ عاصم - وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: دخل علينا رجل من هُذَيْلٍ يقال له نُبَيْشَةُ الخير، وكانت له صحبة، ونحن نأكل في قِصْعَةٍ؛ فذكر لفظ التّرْمِذِيِّ؛ ولفظ البُغْوِيِّ نحوه؛ لكن قال: يقال له: نُبَيْشَةُ.

وأخرجه أَبُو شَاهِينَ، عن أَبِي دَاوُدَ، عن نصر بن علي كالتّرْمِذِيِّ.

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ عن محمد بن منصور بن الجهم، عن نصر بن عليّ مثله، وقال فيه: نُبَيْشَةُ الخير.

وقال الدّارِمِيُّ: حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا أبو اليمان البراء هو المعلى بن راشد،

(١) في أ: الصّفي هلال.

(٢) في أ: كتب.

حدَّثتني جدتي أم عطاء، قالت: دخل علينا بُيُوشة مولى رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عن محمد بن إسحاق، عن المعلّى بن راشد.

وأخرجه ابْنُ شَاهِينَ أيضاً من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن المعلّى بن راشد الهذلي التَّبَالِ صاحب القسم، وكنيته أبو اليمان، وقال في سياقه: عن رجل من هُذَيْل يقال له بُيُوشة الخير.

وكذا أخرجه من طرق أخرى عن مُعَلَّى، قال في بعضها: حدَّثتني أم عاصم بنت عبد

الله.

وقد أخرجه ابْنُ قَانِعٍ في ترجمة بُيُوشة في حرف التّون، وساق الحديث المذكور من وَجِهٍ آخر عن نصر بن علي، عن المعلّى بن راشد، لكنه خبط في سنده، فقال: عن معلّى بن راشد القَوَّاس، حدَّثني أبي عن جدِّي، عن رجل من هُذَيْل. يقال له بُيُوشة - رفعه: «مَنْ أَكَلَّ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ».

وقوله: حدَّثني أبي لعله كان أمي بالميم فحرفها، والجذّة يصحّ إطلاق اسم الأم عليها، ويكون قوله: «عن جدِّي» زيادة لا يُحتاج إليها، أو كان فيها حدَّثتني جدّتي، فحرف الكلمتين، وزاد بينهما أبي عن. وهذا أقرب. والله أعلم.

السين بعدها الدال

٣٧٥٣ - سديد، مولى أبي بكر: خرج بعهد عمر. رواه أحمد في مسنده، هكذا وقع في التجريد في السين المهملة، وإنما هو بالمعجمة كما سيأتي في حرف الشين المعجمة من القسم الثالث، وقد ذكره الذهبي في المشته على الصواب.

السين بعدها الراء

٣٧٥٤ - سُرَاقَةُ بن المعتمر: بن أنس. قال الذهبي في التجريد: قال ابن الأثير: شهد بدرًا، وتوفي في خلافة عثمان. وكذا ذكره بعد أن ترجم سُرَاقَةُ بن المعتمر بن أذاعة بن رباح القُرَشِيّ العدويّ.

قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: شهد بدرًا، وتُوفِّي في خلافة عثمان، وهذا نقله من الأصل، وساق ابن الأثير نسبه إلى عدِيّ بن كعب، وأسقط أنساب بين المعتمر وأذاعة مع أنها ثابتة في جمهرة ابن الكلبيّ، وهو الذي ذكره ابن الأمين. ونقله ابن الكلبيّ، فكانه لما لم يقع في نسبه أنس ظنه الذهبيّ آخر.

٣٧٥٥ ز - سَرَبَاتِك^(١): بفتح أوله وسكون الراء ثم موحدة وبعد الألف مثناة ملك

الهند.

روى أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْل» مِنْ طَرِيقِ بَشْر^(٢) بْنِ أَحْمَدِ الْأَسْفَرَايِنِيِّ صَاحِبِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النِّسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْدَعِيِّ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيَّ يَقُولُ: هُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، قَالَ: رَأَيْتُ سَرَبَاتِكَ مَلِكَ الْهِنْدِ فِي بَلَدَةٍ تَسْمَى قَنُوجَ^(٣) - بِقَافٍ وَنُونٍ ثَقِيلَةٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَبَعْدَهَا جِيمٌ، وَقِيلَ مِيمٌ بَدَلَ النَّوْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السِّنِّينِ؟ قَالَ: سَبْعِمِائَةٍ^(٤) وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً.

وَزَعِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْفَذَ إِلَيْهِ حُدَيْفَةَ وَأَسَامَةَ وَصُهَيْبًا يَدْعُونَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَجَابَ وَأَسْلَمَ، وَقِيلَ كِتَابَ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ الْأَدَهِيُّ فِي التَّجْرِيدِ^(٥): هَذَا كَذِبٌ وَاضِحٌ، وَقَدْ عَذَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) ابْنَ مَنْدَةَ فِي تَرْكِهِ إِخْرَاجَهُ، وَقَالَ أَبُو حَامِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَلِيلِ الْبَلُوعِيُّ: أَبْنَاؤُنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبْنَاؤُنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَالُوَيْهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرْحَانَ الصُّوفِيِّ الْحَافِظِ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ مَظْفَرَ بْنَ أَسَدِ الْحَنْفِيِّ الْمَتَطِّبِ، سَمِعْتُ سَرَبَاتِكَ الْهِنْدِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ مُحَمَّدًا ﷺ مَرَّتَيْنِ بِمَكَّةَ، وَبِالْمَدِينَةِ مَرَّةً، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ.

قَالَ عُمَرُ: مَاتَ سَرَبَاتِكَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِمِائَةٍ سَنَةً وَأَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالَهُ مَظْفَرُ بْنُ أَسَدٍ^(٥).

٣٧٥٦ ز - السَّرِيِّ، وَالِدِ الرَّبِيعِ^(٦): صَوَابُهُ سَبْرَةٌ بِنِ مَعْبُدٍ، صَحَّفَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ؛ فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ.

حَكَى أَبُو مُوسَى أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ ذَكَرَاهُ، وَتَعَجَّبَ مِنْ خَفَاءِ أَمْرِهِ عَلَيْهِمَا؛ فَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ الْعَسْكَرِيِّ، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ

(١) أسد الغابة ت ١٩٥٧.

(٢) قنوج: بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره جيم موضع في بلاد الهند. انظر مراصد الاطلاع: ١٢٩/٣.

(٣) في أسد الغابة: تسعمائة سنة.

(٤) في أعبيد الله.

(٥) في أ: أسيد.

(٦) أسد الغابة ت (١٩٦٠).

العزیز عن الرُّبِيع بن السَّرِي عن أبيه، قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في مُتعة النساءِ ثلاثة أيام... الحديث. وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد عن الربيع بن سبرة بن مَعْبُد، عن أبيه؛ وهو الصَّواب. كذا في «التجريد».

السين بعدها العين

٣٧٥٧ - سعد بن بكر: له صحبة، نقل من الثالث إلى هنا.

٣٧٥٨ - سَعْدُ بن الربيع^(١): من بني جَحْجَبِي. ذكره ابن منده. والصَّواب سَعِيد بكسر العين، كما تقدّم في القسم الأول.

٣٧٥٩ ز - سَعْد: بن أبي سَرَح العامريّ.

ذكره خليفة بن خياط في كتاب النَّبِيِّ ﷺ، وهو وَهْم كما نَبّه عليه ابن كثير في «السيرة النبوية» من «تاريخه»، وإنما هو ابنه عبد الله كما سيأتي في العين إن شاء الله تعالى.

٣٧٦٠ - سَعْدُ بن سَهْل: تقدم في سعيد بن سهيل، وبيان الوَهْم فيه في الأول.

٣٧٦١ - سَعْدُ بن عِيَاض الثُّمَالِي^(٢): ذكره أبو عمر، لكن نَبّه على أن حديثه مُرْسَل.

قلت: ولا إدراك له، وإنما روى عن ابن مسعود وغيره.

وقال أبنُ أَبِي حَاتِمٍ: هو تابعيٌّ وحديثه مرسل، وقال في المراسيل: روى يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سعد بن عِيَاض، قال: كان رسولُ الله ﷺ قليلَ الحديث، فلما أمرنا بالقتال كان من أشدِّنا بأساً^(٣).

قال أبنُ أَبِي حَاتِمٍ: أدخل أبي هذا الحديث في الوجدان، ثم نَبّه على عِلته.

٣٧٦٢ - سعد: بن مُحَيِّصَة الأنصاريّ.

ذكر الشَّرِيفُ الْحُسَيْنِيُّ الدَّمَشَقِيُّ تلميذ الدَّهَبِيِّ في كتابه «التذكرة برجال العشرة» وعلم له علامة مسندي أحمد والشَّافِعِيِّ، وقال: له صحبة. حديثه في إجازة الْحَجَّام، روى عنه ابنه حَرَام. انتهى. وأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً؛ فإن حَرَاماً اختلفت الرواية عن الزهري في جميع طرق الحديث عند أحمد حرام بن مُحَيِّصَة لا ذكر لسعد في نسبه، ولا في رواية عند الشَّافِعِيِّ حرام بن سَعْدُ بن مُحَيِّصَة، عن مُحَيِّصَة لا رواية فيه لسعد أصلاً.

(١) أسد الغابة ت (١٩٩٢).

(٢) أسد الغابة ت (٢٠٣٠)، الاستيعاب ت (٩٥٦).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٩/٥ وأورده الحسيني في أتماف السادة المتقين ١٤/٧

٣٧٦٣ - سعد بن هُذَيْم^(١) :

ذكره الْبَعَوِيُّ في «الصَّحَابَةِ»، وأخرج من طريق عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزَّهْرِيِّ، عن أَبِي خِرْزَامَةَ أحد بني الحارث بن سعد بن هُذَيْم، عن أبيه - أنه أخبره، قال: قلت: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةَ نَتْدَاوِي بِهَا؟ الْحَدِيثُ.

وأخرجه أَبُو مَنْدَه من هذا الوجه، فقال: عن أَبِي خِرْزَامَةَ، عن الحارث بن سَعْد بن هُذَيْم، عن أبيه.

وكذا أخرجه ابن زَبْر، من طريق فُلَيْح، عن الزهري - زاد فيه: «عن» أَبِي خِرْزَامَةَ والحارث.

وفي رواية الْبَعَوِيُّ تصحيف؛ وذلك أنه كان فيها عن أَبِي خِرْزَامَةَ أحد بني الحارث فتصحف، فصارت أخبرني، وتغيّرت في رواية فُلَيْح، فصارت «عن».

وقد رواه على الصَّوَاب الليث وابن المبارك وسليمان بن بلال، عن يونس.

وكذا أَخْرَجَهُ أَبُو أَبِي عَاصِمٍ في الآحاد والمثاني مِنْ طريق صالح بن كَيْسَانَ عن الزهري.

والمراد بقوله: أحد بني الحارث بن سعد أنه مِنْ ذُرَيْتِهِ، لا أَنَّهُ وَلَدُهُ لِصُلْبِهِ على ما سَنَيْتُهُ.

وقد اغترَّ أَبُو أَبِي دَاوُدَ بظاهره، فحكى ابنُ شاهين أَنَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث، ويونس عن الزهري، فقال: إن خِرْزَامَةَ أَحَدُ بني الحارث بن سَعْد بن هُذَيْم أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثُ.

قال أَبُو أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَرَوْ سَعْدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا.

قلت: وَسَعْدٌ لا رواية له في هذا الحديث أصلاً؛ فإنه لم يتأخر حتى جاء الإسلام، ولو كان كما ظنَّ لكانت الصُّحْبَةُ للحارث بن سعد، على أَنَّ ابن شاهين التزم هذا الوَهْمَ فذكر الحارث في الصُّحَابَةِ، وأخرج من طريق الزَّيْدي، عن الزَّهْرِيِّ، عن أَبِي خِرْزَامَةَ - أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه، أَنَّهُ أتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ.

ووهم فيه أَبُو عُمَرَ في الاستيعاب، فقال: سعد بن هُذَيْل والد الحارث بن سعد، لم يَرَوْ عنه غير ابنه فيما علمت. حديثه عند ابن شهاب عن أَبِي خِرْزَامَةَ عن الحارث بن سعد عن

(١) أسد الغابة ت (٢٠٥١)، الاستيعاب ت ٩٦٧.

أبيه، قلت: يا رسول الله، أرأيت رُقي نَسْتَرُقي بها... انتهى.

فتبع الواهم في وَهْمه فيه، وزاد في أنه صَحَفَه، وقال هذيل؛ وإنما هو هذيم بالميم، وقد تَبَّه للوهم فيه أبو عمر في التمهيد، فأخرجه من طريق ابن عيينة عن الزهري، عن أبي خِزَّامة، عن أبيه؛ ثم نقل عن إسماعيل القاضي أنه اختلف فيه على يونس، فقال: سليمان بن بلال عنه عن الزهري عن أبي خِزَّامة - أحد بني الحارث بن سَعْد عن أبيه أنه سأل؛ وقال عثمان بن عمر: عن أبي خِزَّامة إن الحارث بن سعد أخبره أن أباه أخبر به.

قال إسماعيل: والصَّواب قولُ سليمان، وتابعه عبد الرَّحْمَن بن إسحاق عن الزهري، قاله يزيد بن زُرَيْع عنه.

وقد رواه حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن إسحاق، فقال: عن الزهري، عن رجل من بني سَعْد، عن أبيه، ولم يسمه ولم يكتنه.

قلت: وسَعْد بن هُذَيْم المذكور جَدَّ قبيلة كبيرة، وهو سعد بن زيد بن أسلم بن إلحاف بن قُضاعة، وإنما قيل له سعد هُذَيْم؛ لأن هُذَيْمًا كان عَبْدًا حبشيًّا حَضَن سَعْدًا فَعُرِفَ به، وهذا مشهور عند أهل النَّسَب. والعجب كيف يخفى على ابن عبد البرِّ مع معرفته بالنسب، وكذا ابن الأثير.

وأبو خِزَّامة المذكور شيخ الزَّهري فيه لا نعرف اسمه، واسمُ أبيه يَعْمَر بتحتانية أوله، وهو الصَّحَّابي كما سيأتي في موضعه على الصَّواب.

٣٧٦٤ ز - سَعْد، والد عبد الله: غَايِرُ ابن منده بينه وبين سَعْد بن الأطول، وهو وَهْم، قاله أبو نَعِيم وغيره.

٣٧٦٥ - سَعْد الدثلي^(١).

قال أَبُو مُوسَى: أورده ابنُ أبي علي فصَحَفَ فيه، وإنما هو سَعْر - آخره راء.

[٣٧٦٦ - سعد بن زيد: بن الفاكه ذكره ابن منده وصوابه سعد بن الفاكه بن زيد]^(٢).

٣٧٦٧ ز - سعيد: بزيادة ياء، ابن أحمد بن معاوية التميمي.

ذكره ابنُ فَتْحُون فيمن اسمه سعيد مستدركاً على ابن عبد البرِّ، وإنما هو شُعَيْل، بمعجمة مصغراً وآخره لام، وسيأتي على الصَّواب.

(١) أسد الغابة ت ١٩٨٨.

(٢) سقط في أ.

٣٧٦٨ - سَعِيد بن إِيَّاس: أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِي، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى، وَهُوَ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ سَعْدٌ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ، وَهُوَ مُخْضَرَمٌ لِأَصْحَابَةٍ لَهُ، وَقَدْ مَضَى.

٣٧٦٩ ز - سَعِيد بن بَكْر: لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى أَحْمَدُ [بن حَنْبَلٍ] قَوْلَهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ.

[قُلْتُ: الَّذِي فِي كِتَابِ «الْإِيمَانِ» لِأَحْمَدَ] ^(١) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ، وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ سَعِيدِ بنِ عِمَارَةَ، أَخِي بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، فَذَكَرَ الْأَثَرُ الْمَتَقَدِّمُ فِي تَرْجُمَةِ سَعِيدِ بنِ عِمَارَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قِيلَ فِيهِ: سَعْدٌ وَسَعِيدٌ، وَكَأَنَّ النَّسْخَةَ الَّتِي وَقَعَتْ لِلذَّهَبِيِّ تَصَحَّفَ قَوْلُهُ أَخِي بَنِي فَصَّارَتِ أَخْبَرَنِي، فَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ سَعْدَ بنِ بَكْرٍ لَهُ صَحْبَةٌ؛ وَالْوَاقِعُ أَنَّ قَوْلَهُ: وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - الْمُرَادُ بِذَلِكَ سَعِيدِ بنِ عِمَارَةَ. وَإِنَّمَا سَعْدُ بنِ بَكْرٍ فَهُوَ جَدُّهُ الْأَعْلَى، وَهُوَ بَطْنٌ كَبِيرٌ، وَفِي ذُرِّيَّتِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ عِدَّةُ آبَاءٍ. وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ] ^(٢).

٣٧٧٠ - سَعِيدُ بنِ الْحَارِثِ ^(٣): بنُ الْخَزْرَجِ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي أَوَّلِ مَنْ اسْمُهُ سَعِيدٌ، فَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَضَّاحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بنِ مُوسَى، عَنِ اللَّيْثِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: أَرْدَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدَ بنِ عَبَادَةَ، وَسَعِيدُ بنِ الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ... الْحَدِيثُ.

وَهَذَا يُقَالُ إِنَّ ابْنَ وَضَّاحٍ وَهَمَّ فِيهِ، وَقَدْ حَدَّثَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى الصَّوَابِ؛ فَقَالَ: يَعُودُ سَعْدُ بنِ عَبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ؛ وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ؛ وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ يُونُسَ، وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَشُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَمَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

٣٧٧١ - سَعِيدُ بنِ حَرْبٍ: يُقَالُ هُوَ اسْمُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ. ذَكَرَ عُمَرُ بنُ شَيْبَةَ مِنْ مَرْسَلِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ أَحَدُ بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَهُوَ سَعِيدُ بنِ الْحَارِثِ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ خَطَلٍ، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَسْتَارِ... الْحَدِيثُ.

قُلْتُ: وَفِيهِ تَغْيِيرٌ بَيْنَتَهُ رِوَايَةٌ غَيْرُهُ حَيْثُ قَالَ: اسْتَبَقَ إِلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ وَسَعِيدُ بنُ حَرْبٍ، وَكَانَ أَشَدَّ الرَّجَلَيْنِ... الْحَدِيثُ، فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في ج.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٦٣، الاستيعاب ت ٩٨٠.

٣٧٧٢ - سَعِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١): ذكره ابن الدَّبَاغِ مستدرَكاً على ابن عبد البرِّ؛ وهو غلط نشأ عن تصحيف فيه وفي اسم أبيه؛ فإنه ذكر من رواية ابن الأعرابيِّ بإسناده، عن محمد بن عمرو بن عَلمَمة. عن أبيه، عن جدِّه، عن عائشة، قالت: قدمنا من حجٍّ أو عُمرة، فلقينا غلمان الأنصار، فلقوا سَعِيدَ بْنَ حُصَيْنٍ بموت امرأته فجعل يبكي، فقال له: أتبكي على امرأة... الحديث.

والصَّوَابُ فِي هَذَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، كَذَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، وَالكَجِّيُّ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ كَلِيبٍ، وَسَيْمُوه، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ»، وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٣٧٧٣ - سَعِيدُ بْنُ حَيُّوَةَ: وَالِدُ كِنْدِيرٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَتَبِعَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَوَّلِ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْقِسْمِ الثَّلَاثِ، وَنَبِّهْتُ عَلَيْهِ فِيهِ، وَوَقَعَ فِي التَّجْرِيدِ سَعِيدُ بْنُ حَيْدَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ حَيُّوَةَ بَوَاوِ بَدَلَ الدَّالِ. وَقَدْ نَبَّهْتُ ابْنَ الْأَثِيرِ عَلَى أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ هُوَ الَّذِي وَهَمَ فِي تَسْمِيَةِ أَبِيهِ، وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى سَلْفِهِ فِيهِ؛ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

٣٧٧٤ ز - سَعِيدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ: ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْوَحْدَانِ مِنْ مُسْنَدِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ. وَالصَّوَابُ سَعْدٌ - بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ.

٣٧٧٥ - سَعِيدُ بْنُ ذِي لَعْوَةَ: أَحَدُ الضَّعْفَاءِ مِنَ التَّابِعِينَ، أُرْسِلَ حَدِيثاً؛ فَذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقٍ عَنْهُ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّجَاشِيَّ صَدَقَ»، ثُمَّ قَالَ الْعَسْكَرِيُّ: لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَرِوَايَتُهُ مَرْسَلَةٌ. قُلْتُ: اتَّفَقَ الْحَفَاطُ عَلَى أَنَّهُ تَابِعِيٌّ.

٣٧٧٦ ز - سَعِيدُ بْنُ رَسِيمٍ: يُقَالُ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ، كَذَا وَقَعَ فِي الْكِفَايَةِ لِابْنِ الرَّفْعَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَالْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ لِسُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ؛ فَكَأَنَّهُ سَقَطَ عَلَيْهِ اسْمُ أَبِيهِ وَتَصَحَّفَ جَدُّهُ.

٣٧٧٧ - سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكَ عَنْهُ.

وَالصَّوَابُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَهْيِكَ، عَنْ سَعْدٍ، هَكَذَا اسْتَدْرَكَهُ الدَّهْمِيُّ فِي التَّجْرِيدِ، وَلَيْسَتْ

لسعيد بن أبي سعيد صحبة، وإنما جاءت هذه الرواية من طريق مُرسلة.

وقد ذكر المزي في «الأطراف» الحديث، وعزاه لأبي داود، وأبو داود قد بين الاختلاف في مسنده عن الليث، ومن جملة هذه الرواية؛ ثم ذكر المزي في «المراسيل» سعيد بن أبي سعيد المقبري حديث: ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن: تقدّم في ترجمة عبد الله بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص؛ وهذا هو الصواب.

٣٧٧٨ - سعيد بن سهيل: تقدم في سعد في الأول مع بيان الوهم فيه.

٣٧٧٩ - سعيد: بن عامر اللخمي - ذكره ابن حزم في الوجدان من مسند بقي بن مخلد، وعزاه الذهبى لأبي يعلى؛ وقد صحّف نسبه، وإنما هو الجمحي المتقدم.

٣٧٨٠ - سعيد العكي^(١): ثم الأهلي. ذكره أبو موسى، عن أبي بكر بن أبي علي، وثبّه على أن الصواب أنه سويد.

٣٧٨١ - سعيد بن العاص: بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

ذكره ابن حبان في الصحابة، فوهم فيه وهماً شنيعاً، وأعجب من ذلك أنه قال: هو المكبر الذي زوج رسول الله ﷺ أم حبيبة، ثم جدت لابن حبان سلفاً؛ فروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق مليح، عن هشام بن عروة، عن أبيه - أن سعيد بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية».

قال يعقوب بن سفيان: سعيد بن العاص هذا هو ابن أمية بن عبد شمس، وسعيد بن العاص المذكور يكتى أبا أحичة، وكان من وجوه قريش.

قال ابن عساکر: لم يدرك الإسلام، قال: ووهم يعقوب بن سفيان فيما زعم، وإنما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبي داود في المصاحف: حدّثنا العباس بن الوليد بن زيد، أخبرني أبي، أنبأنا سعيد بن عبد العزيز أن عربية القرآن أُقيمت على لسان سعيد بن العاص؛ لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ﷺ؛ وقتل العاص أبوه يوم بدر مشركاً، ومات جدّه سعيد بن العاص قبل بدر مشركاً.

ووقع عند أبي داود من حديث أبي هريرة: كلّمت رسول الله ﷺ أن يسهم لي، فتكلّم بعض ولد سعيد بن العاص، فقال: لا يسهم له. فقلت: ما هذا؟ قاتل ابن نوفل! فقال سعيد بن العاص: يا عجباً لو بر... الحديث.

وهذا يوهم أن سعيد بن العاص حاجّ أبا هريرة بسبب بعض ولده؛ وليس كذلك، بل

الصَّوَابُ: فقال أبان بن سعيد بن العاص. وقد أوضحت ذلك بحجابه في شرح البخاري. ووقع في الطَّبْرَانِيّ من حديث جُبَيْر بن مطعم: رأيتُ رسولَ الله ﷺ عادَ سَعِيدَ بنِ العاصِ... الحديث. وقد ذكرته في ترجمة حفيد هذا.

وأبو أحيحة كان إذا اعتَمَّ بمكّة لم يعتَمَ أحدٌ بمثلِ عمامته إجلالاً له، وأُمُّه رَيْطَةُ بنتُ البِيعِ بنِ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيَّةِ، وكان سعيد قد قَدِمَ الشَّامَ في تجارَةٍ، فحبسه عَمْرُو بنُ جَفْنَةَ لأجلِ عثمان بنِ الحارثِ، فقال سعيد في ذلك:

يَا رَاكِيبِي إِمَاءَ عَرَضُ سَتَ فَبَلَّغُنْ قَوْمِي يَزِيدَا
عُنْمَانًا أَوْ عَقْمَانًا أَوْ أَيْلِغْ مُغْلَغَلَةً أَسِيدَا
فَلَأْمَدَحَنَّ الْمَادِحِي نَ بِمَذْحَةِ تَأْتِي شَرُودَا
[مجزوء الكامل]

وكان حبس مع هشام بن سعيد بن عبد الله بن أبي قيس العامري، فقال في ذلك:

قَوْمِي وَقَوْمُكَ يَا هِشَامُ أَجْمَعُوا تَرْكِي وَتَرْكَكَ آخِرَ الْأَغْصَارِ
[الكامل]

في أبيات، فاجتمع رأي بني عبد شمس على أن يفتدوا سعيد بن العاص، فجمعوا مالا كثيرا فافتدوه به، ومات هشام في الحبس.

٣٧٨٢ ز - سعيد: بن عبد الله الثقفي. وقع في كثير من نسخ المصابيح للبخاري في كتاب الأدب في باب حفظ اللسان من الحسان حديث سعيد بن عبد الله الثقفي قلت: يا رسول الله، ما أخوف ما تخاف علي؟ قال: فأخذ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا» هكذا فيه.

وفيه تصحيف، وإنما هو سفيان، وهو طرف من حديث أخرجه الترمذي، وأصله عند ابن مسلم.

٣٧٨٣ ز - سعيد بن عبد العزيز^(١): له أربعة أحاديث عند بقي، وصوابه سعيد أبو عبد العزيز، كذا في التجريد، وقد تقدّم في الأوّل سعيد الشامي أبو عبد العزيز وأن ابن قانع نسبه أنصاريًا، وذكر الذهبي سعيداً الأنصاريّ ترجمة مفردة، وقال: يأتي بعد ابن عامر؛ وذكر بعد ابن عامر سعيداً يروي عنه ابنه عبد العزيز، فهؤلاء الثلاثة واحد.

٣٧٨٤ ز - سعيد: بن عقبة الثقفي الطائفي. وقع ذكره في ترجمه طريح عند ابن منده،

ظاهرٌ سياقُه أنه صحابيٌّ، ولم يُفَرِّده ابن منده بترجمة، ولا استدركه أبو موسى فأجاد؛ فإنه غلط نشأ عن خَبْط وقع في السُّنَد، وذلك أنه قال في ترجمة طريح ما نصَّه: أخبرنا سعيد بن يزيد الحمصي، حدَّثنا محمد بن عوف، حدَّثنا محمد بن عبد الله بن حَوْشِب، حدَّثنا ابن إسماعيل بن طريح، عن أبيه، عن جدِّه - أن أبا سفيان رمى جدَّه سعيد بن عُقبة بسهم، فأصاب عينه... الحديث.

وأورد ابنُ منده هذا الحديث في ترجمة سعيد بن عبيد بهذا السند، لكن قال فيه بعد حَوْشِب: حدَّثنا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي، من أهل الطائف، حدَّثني أبي عن جدِّه أن أبا سفيان رمى جدِّي سعيد بن عبيد يوم الطائف بسهم... الحديث.

فهذا هو المعتمد، والصُّحْبَةُ لسعيد بن عبيد، وفي سياق المَثْن شيء آخر قد بيَّنته في ترجمة سعيد بن عبيد.

٣٧٨٥ - سعيد: وقيل مَعْبِد بن عمرو التميمي، حليف بني سَهْم - كرره الذهبي.

٣٧٨٦ - سَعِيد^(١): بن وَفْس الأَسدي. صَحَف فيه ابن منده، وإنما هو رُقَيْش - بالراء مصغراً.

٣٧٨٧ - سَعِيد: بن يزيد الأزدي. تقدَّم في القسم الأول.

٣٧٨٨ - سَعِيد بالتصغير: تقدَّم في سعيد بن سهيل في الأول، وبيان الوهم فيه.

السين بعدها الفاء

٣٧٨٩ ز - سَفِيان بن بُجَيْر: بموحدة ومعجمة مصغراً، هو ابن مُجِيب - بضم الميم بعدها جيم - تقدَّم.

٣٧٩٠ - سَفِيان بن أبي العَوْجَاء: أبو ليلي. ذكره أبو نعيم، وظنَّ أنه والدُ عبد الرَّحمن بن أبي ليلي، فوهم؛ فوالدُ عبد الرَّحمن أنصاري، وهذا سلمى، وذلك صحابيٌّ، وهذا تابعيٌّ باتفاق البخاري ومسلم وغيرهما.

٣٧٩١ - سَفِيان بن قَيْس الكندي^(٢): ذكره ابن شاهين، وذكر له حديثاً أنه كان مؤدَّباً وفدِّ كندة. واستدركه أبو موسى.

وفيه تصحيف؛ وإنما هو سيف بن قيس أخو الأشعث بن قيس. وقد تقدَّم على الصَّواب.

(٢) أسد الغابة ت (٢١٢٢).

(١) أسد الغابة ت ٢١٠٠.

السين بعدها الكاف

٣٧٩٢ - سكن بن أبي السَّكَن: استدركه ابن فتحون فوهم؛ فإنه نسبه إلى كتاب ابن أبي حاتم وأنه ذكره في ترجمة عثمان بن وكيع، قال: كان فينا سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم سكن بن أبي السَّكَن.

قلت: وهم وفيه ابن فتحون وهما شَنِعاً، وذلك أن سكن بن أبي السَّكَن هو الذي روى عن عثمان بن وكيع أنه كان فيهم سبعة من الصحابة، وذلك واضح في كتاب ابن أبي حاتم. وسَكَن هذا يَزُوي عن أتباع التَّابعين، ولقد لقيه علي بن المديني وطبقته. والعَجَبُ أن الذهبي ذكره بما ذكره ابن فتحون، فشاركه في الوهم.

٣٧٩٣ - سَكِينَة^(١): ذكره أبو موسى في الذَّيل، وروى من طريق المحاملي، حدَّثنا أبو حاتم الرَّاَزي، حدَّثنا الحسن بن عبيد بن عبد الله بن زياد بن سَكِينَة، حدَّثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن جدِّه سَكِينَة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا». . . الحديث. قال: وقال سَكِينَة: أوصى إليَّ النبيُّ ﷺ: أَلَّا أسأل أحداً شيئاً.

قال أبو موسى: هذا وهم، وإنما هو سَفِينَة، بالفاء لا بالكاف، ثم أسنده من وجه آخر عن أبي حاتم الرَّاَزي كذلك.

قلت: وكذا روينا من طريق عبد الغني بن سعيد المصري بإسناده عن أبي حاتم كذلك، وزاد في أوله: أنه ﷺ قال لأبي أيوب: لا تعيره بالفارسيَّة.

السين بعدها اللام

٣٧٩٤ - سَلَام: بن عمرو اليشكري. تقدَّم في الأوَّل.

٣٧٩٥ ز - سَلَام: بن قَيْسِ الحَضْرَمِي. سمع النَّبِيَّ ﷺ. روى عنه عمرو بن ربيعة. ذكره هكذا البخاري، وتبعه ابن عدي، وقال: لا يُعرف. واستدركه مغلطاي في كتابه الإمامة. وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه. والصَّواب قَيْصر، وقد تُبَدِّل الصَّاد سِيناً، وقد قيل في اسمه هو سلامة بزيادة هاء، وقد تقدَّم ذِكْرُه في رواية عمرو بن ربيعة في الأوَّل.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٥، نسب قريش ٥٩، المحبر ٤٣٨، التاريخ الصغير ١/٢٥٥، الأغاني ١٧/٤١ - ٥٤، مصارع العشاق ٢٧٢، وفيات الأعيان ٢/٣٩٤، ٣٩٧، تاريخ الإسلام ٤/٢٥٣، الدر المنثور ٢٤٤، أسد الغابة ت ٢١٣٥، شذرات الذهب ١/١٥٤.

٣٧٩٦ ز - سلمان الخير: فرّق بعضهم بينه وبين سلمان الفارسي، وهو هو، ونَبّه على ذلك ابن حَبَّان.

٣٧٩٧ - سلمة الأنصاري^(١): جدّ عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، غاير [. . .] بينه وبين سلمة بن يزيد، وهما واحد.

٣٧٩٨ - سلمة بن أبي سلمة الجرمي: أفرده بعضهم، وأورده فيمن اسمه سلمة - بفتح اللّام وهو وهم على وهم، فإنه بكسر اللّام، وهو والد عمرو، واسم أبيه قيس على الصحيح. وقد تقدّم على الصّواب في الأول، وأن بعضهم وحّد بينه وبينه سلمة بن نُفيع؛ والراجع التّعُدّد.

٣٧٩٩ - سلمة الهذلي: فرّق أبو يعلى بينه وبين سلمة بن المحبّب. وتبعه أبو نعيم. وكذا هو في مسند بَقِيّ بن مخلد، وعلم له الذهبي علامة بقي بن مخلد، فإنه أخرج له حديثين، وكلّ ذلك وهم، فإنهما واحد، وقد نبّه على ذلك أبو موسى فأصاب.

٣٨٠٠ - سلمة بن المُجَرّ^(٢):

ذكره أبْنُ شَاهِينٍ مختصراً، وقال: إن لهم مسجداً بالكوفة، وتبعه أبو موسى ولم يتعبه، وهو وهم نشأ عن تصحيف، وإنما هو سلمة المُجَرّ جدّ سمرة بن معاوية بن عمرو بن سلمة الماضي في القسم الأول، وكان سلمة المذكور قبل الإسلام. والمجر بالجيم بغير موحّدة، كما تقدّم.

٣٨٠١ - سلم بن يزيد: روى عن النَّبِيِّ ﷺ، وعنه يزيد بن أبي حبيب، قال أبو عمَر: حديثه عندي مُرسل.

قلت: لم أر مَنْ ذكره في الصّحابة قبله، بل قال ابنُ أبي حاتم: روى عن النَّبِيِّ ﷺ مرسلًا، وذكره ابن حَبَّان في ثقات التابعين، وأنه رَوَى عن أنس؛ ثم إنني رأيتُ في عدة نسخ من الاستيعاب أن اسم أبيه نذير بالثّون والدّال مصغراً وآخره راء، والمعروف فيه إنما هو يزيد بالتحّانية والزّاي وآخره دال بغير تصغير.

٣٨٠٢ - سلمى^(٣): خادم للنَّبِيِّ ﷺ.

ذكره أبْنُ شَاهِينٍ، وتبعه أبو موسى؛ فأخرج من طريق جعفر الصادق، عن أبيه، عن

(١) أسد الغابة ت ٢١٥٧، الاستيعاب ت ١٠٣٩.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٨٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٩٥.

سلمى خادم النبي ﷺ - أن أزواج النبي ﷺ كنَّ يجعلن رُؤوسهنَّ أربعة قُرون، فإذا اغتسلن جَمَعْنَهَا... الحديث.

وسلمى امرأةٌ وهي أمُّ رافع زوجة أبي رافع، فظنَّ أن قوله خادم النبي ﷺ رجلاً؛ وليس كذلك.

وذكر ابنُ شاهين وأبو موسى من طريقه أنَّ الراوي قال مرةً في هذا الحديث: عن سالم خادم النبي ﷺ؛ فكأنه تَغَيَّرَ من سلمى. والله أعلم.

٣٨٠٣ - [سليط بن سليط: أورده ابن منده عن سليط بن سليط بن عمرو وهما واحد] (١).

٣٨٠٤ - سَلِيطُ بنِ عَمْرٍو (٢): بن مالك بن حِسل العامري.

أفرده الطَّبْرَانِيُّ وَمَنْ تبعه عن سليط بن عمرو بن عبد شمس؛ وهو هو، فعَمْرُو والده هو ابن عبد شمس بن عبد وُدِّ بن نصر بن مالك؛ فنُسب إلى جدِّ أبيه فظنوه آخر؛ ولكن القصة واحدة، وهو كونه كان الرسولَ إلى هُوذة بن علي.

٣٨٠٥ ز - السَّلِيلُ الأشجعي: يُنظر من القسم الأوَّل؛ فقد جزم ابن منده وابن ماکولا بأنه وهم، وأنَّ الصَّوَابَ أبو السَّلِيلِ الذي يَرَوِي عن أبي المُلَيْح.

٣٨٠٦ ز - سليمان، أبو عثمان: قال الحاكم في علوم الحديث: أدخله علي بن سعيد العسكري وغيره في الصحابة، وأخرج من طريق زهير بن محمد، عن عثمان بن سليمان، عن أبيه - أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور؛ قال الحاكم: وهذا معلوم من ثلاثة أوجه: أحدها أن عثمان إنما هو ابنُ أبي سليمان، وأبو سليمان هو ابن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم؛ فليس لأبيه صحبة. ثانيها أنَّ عثمان إنما رواه عن نافع بن جُبَيْر عن أبيه، فسقط نافع بن جُبَيْر. ثالثها أنَّ سليمان لم يسمع من النبي ﷺ.

قلت: الثالث نتيجة ما قبله.

٣٨٠٧ ز - سلمان بن جابر: وقع حديثه في معجم ابن الأعرابي من رواية قُرة، عن سليمان بن جابر، قال: أتيتُ النبي ﷺ وعليه بُرْدَةٌ، وإنَّ هديها لعلی قَدَمَيْهِ، فقلت: أوصني. فقال: «لَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً...» الحديث.

(١) سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت ٢٢٠٤.

وقرأت بخط مغلطاي أن ابن منده أورده في «تاريخه» في ترجمة محمد بن الصلت بن غالب الهجيمي.

قلت: وسليمان هذا صوابه سليم، وهو أبو جري الهجيمي، وسليمان تصحيف.

٣٨٠٨ ز - سليمان بن سعد: تابعي. أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة.

قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ مُرسلاً. روى عنه موسى بن أبي عائشة.

٣٨٠٩ - سليمان بن مُسهر^(١).

ذكره الطبري في «الصحابة»، وهو وهم؛ فروى ابن منده من طريق أبي حريز أن رفاعه حدثه أن صاحباً له قال له: انطلق بنا إلى المختار؛ فإنه يدعو إلى نُصرة آل محمد، فدخلنا عليه؛ قال: فذكر كلمة فأهويتُ إلى قائم السيف، فذكرت كلمة سليمان بن مُسهر عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا اتَّمَنْكَ رَجُلٌ عَلَيَّ دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ».

قال ابن منده: هذا وهم، والصواب عن رفاعه، عن عمرو بن المحبب.

قلت: الذي يظهر أن أبا حريز وهم في اسم والد سليمان بن صرد؛ فإن الحديث رواه ابن أبي ليلى، عن أبي عكاشة، عن رفاعه، عن سليمان بن صرد؛ فإن كان أبو حريز حفظ فيه سليمان بن مُسهر فيكون من رواية تابعي عن تابعي، فإن رفاعه تابعي، وسليمان بن مُسهر تابعي أيضاً مشهور في تابعي أهل الكوفة، والمثمن معروف من رواية رفاعه عن عمرو بن المحبب، كما قال ابن منده - أخرجه النسائي وابن ماجه، وقد ذكرته من طريق أبي حريز في ترجمة المختار مطولاً.

٣٨١٠ ز - سليم، غير منسوب:

استدركه ابن فتحون، وهو وهم نشأ عن تصحيف، فأخرج بإسناده من طريق ابن عيينة، عن إسحاق بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول: صليتُ أنا وسليم في بيتنا خلف رسول الله ﷺ وصلّتُ أمي من ورائنا. هكذا أخرجه من جزء يحيى بن يحيى النيسابوري المشهور، عن ابن عيينة.

والحديث في الجزء المذكور على الصواب بلفظ صليتُ أنا ویتيم، كذا أخرجه

البخاري من رواية ابن عيينة، وقد قيل إن اسم اليتيم المذكور ضميرة.

٣٨١١ ز - سليم الضبي: ذكره الخطيب في المؤلف من طريق محمد بن هارون بن

حميد المجذّر، عن الحسن بن شاذان الواسطي، قال: حدثنا أبو عاصم، حدثنا أبو نَعَامَةَ العدويّ، عن عبد العزيز بن بشير، عن سَلِيمِ الضَّبِّي، قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله، إن أبي كان يُقْرِي الضَّيفَ، ويفعل كذا لأشياء عدّها، فقال: أدرك الإسلام؟ قلت: لا. قال: ليس بنافعه. فلما رأى ما بي قال: إنه لا يزال ذلك في عَقِبِهِ لا يُظْلَمُونَ ولا يستذلون ولا يفتقرون.

قال الخَطِيبُ: كذا قال، وإنما هو سلمان.

قلت: هو ابنُ عامر الضَّبِّي الصحابي المشهور، كذا أخرجه الطبراني والحاكم والدارقطني والخطيب في المؤتلف، مِنْ طَرَق: عن أبي عاصم، عن أبي نَعَامَةَ، عن عبد العزيز بن بشير، عن جده سلمان بن عامر الضبّي، وهو الصَّواب.

٣٨١٢ ز - سَلِيمِ بن خالد: الأنصاري الرُّزِّي.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: أدرك النبي ﷺ، وخرج إلى الشام غازياً.

وقال الواقدي: كان يحمل لواءَ شرحبيل بن حَسَنَةَ.

قلت: هكذا استدركه مغلطي، وحرّف اسم والده، وإنما هو خَلْدَةَ، كما تقدّم في القسم الأول.

٣٨١٣ ز - سَلِيمِ^(١): مصغراً، ابن عامر الخبائري. تابعي، استدركه مغلطي، وقال:

روى شعبة عن يزيد بن حمير: سمعتُ سَلِيمَ بن عامر، وكان قد أدرك النبي ﷺ.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: ورواية مَنْ روى: وكان أدرك النبي ﷺ أصح.

قلت: ما رأيتُ هذا الذي نقله عن ابن عساكر في ترجمة سليم مِنْ تاريخه، بل ذكر الرواية التي فيها أدرك أصحاب النبي ﷺ فقط، نعم ذكر ذلك المِزِّي في ترجمته، لكن عبّر بالصحيح وهو الصواب، فإن سَلِيمَ بن عامر هذا تابعي مشهور. ذكره ابن سَعْدِ في الطبقة الثالثة، قال: وكان ثقة قديماً.

وقال ابنُ مَعِينٍ في تاريخه: كان يقول: استقبلت الإسلام مِنْ أوله، وزعم أنه قرىء عليه كتاب عمر، ومُرادُه بقوله: استقبلت... إلى آخره المبالغة في إدراكه أيام الفتوح، وحضوره كتاب عمر يجوز أن يكونَ وهو صغير، فقد قال أبو حاتم في المراسيل: رَوَى عن عَوْفِ بن مالك مرسلًا، ولم يُدرِك المِقْدَادَ بن الأسود، ولا عَمْرُو بن عَبَسَةَ، وأرْخُوا وفاته سنة ثلاثين.

وقد تَقَرَّرَ عند أهل الحديث أنه لم يَبْقَ أَحَدٌ من الناس على رأس المائة مِنْ يوم قال النبي ﷺ قَبْلَ وفاته بِشَهْرٍ: «لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ أَحَدٌ»، فكان آخر من ضُبِطَ وفاته مِمَّنْ رأى النبي ﷺ أبو الطفيل عامر بن واثلة.

واختلف في سنة وفاته، فأنهى ما قيل فيها سنة عشر ومائة، وذلك عند تكملة المائة سواء، فظهر أن قول مَنْ قال في الرواية المذكورة: إنه أدرك أصحاب النبي ﷺ هو الصواب: والله أعلم.

السِّينُ بَعْدَهَا الْمِيمُ

٣٨١٤ - سمالي بن هَزَّال: ينظر من القسم الأول.

وقد ذكر فيه أن أبا موسى أشار إلى أنه وهم، وأن الصواب قصّة ماعز مع هَزَّال التي ستأتي في حرف الهاء.

السِّينُ بَعْدَهَا النُّونُ

٣٨١٥ - سناح العَبْسِيُّ^(١): أحد التسعة من بني عَبَسَ. ذكره الطبري وغيره، وهكذا استدركه ابن فتحون، وكذا رأيت في التجريد للذَّهَبِيِّ، وهو وَهْمٌ نشأ عن تصحيف. والصواب سِنَاع، بكسر المهملة ثم موحدة خفيفة وآخره عين.

٣٨١٦ - سنان بن روح: كذا ذكره بعضهم. والصواب سِنَار - بتحتانية وآخره راء.

٣٨١٧ - سِنَانُ بن سَعْدٍ: وقع ذكره في الإحياء للغزالي في أواخر كتاب الفقر والزهد من الربع الأخير، وهو ربع المنجيات، قال فيه: وعن سنان بن سعد، قال: حِيَكْتُ للنبي ﷺ جُبَّةً من صُوفٍ، وجعلت حاشيتها سوداء، فلما لبسها قال: انظُرُوا، مَا أَحْسَنَهَا! وَمَا لِبْسَهَا؛ فقام إليه أعرابيٌّ، فقال: يا رسول الله، هَبْهَا لي. قال: وكان إذا سئل شيئاً لم يبخل به، فدفعتها إليه، وأمر أن تُحَاكَّ له جبةٌ أخرى، فمات وهي في المحاكاة.

قال شيخنا في تخريجه هذا الحديث: أخرجه الطيالسي والطبراني من حديث سهل بن سعد، وهو عند الطبراني بالقصة الأخيرة، ووقع في كثير من نسخ الإحياء سِنَانُ بن سَعْدٍ، وهو غلط. والله أعلم.

٣٨١٨ ز - سنان بن سلمة: أورده ابنُ شَاهِينَ، وأورد له حديثين مِنْ رواية سلمة بن جُنَادَةَ، عنه؛ وأفرده عن سنان بن المحبِّبِ، وهو وَهْمٌ. وسنان له رؤية لا سماع، وقد خبط

(١) في أسنابح بن زر.

فيه أبو عمر، فقال: سنان بن سلمة الأسلمي بصري. روى عنه قتادة، ومعاذ بن سعد، في حديثه اضطراب.

قلت: فوهم في نسبه، وإنما هو هذلي. وقد بين البغوي سبب الوهم، وأن بعض الرواة توهم صحبته من إرسال الحديث، فأخرج من طريق ابن أبي ليلي، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن معاذ بن سعد، عن سنان بن سلمة - أن النبي ﷺ بعث ببدنتين مع رجل... الحديث.

قال: ورواه ابن جريج، عن عبد الكريم، عن معاذ بن سعد، عن سنان بن سلمة، عن أبيه، وكانت له صحبة، فذكره. وهذا هو الصواب. [وقد تقدّم شيء منه في القسم الثاني] (١).

٣٨١٩ - سنن (٢): أبو الأسود. استدركه أبو موسى، وأورد من طريق ابن لهيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن سنن - رفعه: «أسلم سألها الله...» الحديث. وفيه: تُجيب أجابت.

قلت: قد ذكره ابن منده، فلا يستدرك، وكان أبا موسى لما رآه في هذه الرواية كنى أبا الأسود ظنه آخر. وليس كذلك؛ فإن كنيته أبو الأسود، وله ولد اسمه عبد الله كني به أيضاً. وسيأتي فيمن اسمه عبد الله.

السين بعدها الهاء

٣٨٢٠ ز - سهل بن ثعلبة: بن جزء الزبيدي. روى عن النبي ﷺ في النهي عن استقبال القبلة للبول. رواه الليث عنه، قاله البخاري، هكذا استدركه ابن فتحون، فغلط غلطاً شنيعاً، وإنما قال البخاري: سهل بن ثعلبة، عن ابن جزء، فسقط «عن»، وكيف يتخيل ابن فتحون أن الليث يزوي عن صحابي، وقد أخرج الحديث الطبراني من طريق سهل، عن عبد الله بن الحارث بن جزء. وسهل معدود في التابعين عند البخاري وأبي حاتم، وكل من ذكره.

٣٨٢١ - سهل بن حنظلة: تقدم في الأول، كرره في التجريد.

٣٨٢٢ - سهل بن الربيع (٣): هو ابن الحنظلية. كرره أبو عمر.

٣٨٢٣ - سهل بن أبي سهل (٤): روى عن النبي ﷺ، قال: «تهادوا...» الحديث.

وعنه سعيد بن أبي هلال. أورده أبو عمر.

(١) سقط في أ.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤١، الجرح والتعديل ٤/١٣٩٦ الأعلمي ١٩/٢٦٨.

(٣) الاستيعاب ت ١٠٩٢.

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٩٥، الاستيعاب ت ١٠٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٤ تقريب التهذيب ١/٣٣٦، =

قلت: سهل تابعي أرسل، وسعيد لم يلقَ أحداً من الصحابة.

٣٨٢٤ - سهل: كان اسمه حَزَنًا^(١). أفردته ابن منده عن سهل بن سعد، فوهمه، ويَبِّن

ذلك أبو نعيم فآجاد.

٣٨٢٥ ز - سهل بن مُعَاذِ الجُهَنِيِّ: أورده ابن شاهين في الصحابة، وهو وَهْمٌ نشأ عن

سقط، فإنه أخرج من طريق إسماعيل بن عباس، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن فزوة بن مجاهد، عن سَهْلِ بن معاذ الجهني، قال: غزوتُ مع أبي الصائفة، فنزلنا على حصن، فضيق الناس المنازل، وقطعوا الطرق، فبعث النبي ﷺ منادياً، فنادى في الناس: «إِنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ».

قلت: لو تدبَّرَهُ ابنُ شاهين لعلم وَجْهَ الوهم، فإنه لم يكن في زمنِ النبي ﷺ صائفة، وسببُ هذا الوهم أنه سقط من المتن شيء، وذلك واضح فيما أخرجه أحمد من طريق إسماعيل هذه بهذا الإسناد، فقال فيه - بعد قوله: وقطعوا الطرق: فقام معاذ بن أنس في الناس، فقال: أيها الناس، إِنَّا غَزَوْنَا مع رسول الله ﷺ غزوةَ كذا، فضيق النَّاسُ المنازل، وقطعوا الطرق فبعث... فذكره.

وهو عند أبي داود دون القصة، وعنده من طريق الأوزاعي عن أسيد أيضاً.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ من الوجهين. وعند أبي يعلى من هذا الوجه عن سَهْلِ بن معاذ: غزوتُ مع أبي الصائفة في زمنِ عبد الملك بن مروان، وعلينا عبد الله بن عبد الملك، فضيَّقَ النَّاسُ المنازل، فقال معاذ: أيها الناس، إني غزوتُ مع رسول الله ﷺ... فذكره؛ فظهر أن الصحابي في هذا الحديث هو معاذ بن أنس لا ابنه سهل.

٣٨٢٦ ز - سَهْلُ بن يوسف: ذكره الذهبي من مسند بقي؛ فوهم؛ فإنه من أتباع

التابعين. وقد تقدّم حديثه في ترجمة سهل بن مالك وهو جدّه.

٣٨٢٧ ز - سهم، غير منسوب: ذكره الباوردي، وأورد من طريق أبي حاتم أنه جلس

إلى جَنْبِ إِيَّاسِ بن سَهْمٍ، فقال: ألا أحدثك عن أبي عن النبي ﷺ؛ كذا قال؛ وإنما هو سهل باللام. وقد أخرجه مطين عن محمد بن يزيد - شيخ الباوردي، فيه على الصواب. وقد تقدم في أواخر من اسمه سَهْلٌ مع الكلام عليه.

= تهذيب التهذيب ٢٥٣/٤، تهذيب الكمال ٥٥٥/١، خلاصة تذهيب ٤٢٦/١، الكاشف ٤٠٧/١، حسن المحاضر ٢٠٧/١، طبقات الحفاظ ١٩٧، التاريخ الكبير ١٠١/٤، البر ٩١/١. تذكرة الحفاظ ٤٥٢/٢، الأعلام ١٤٢/٣.

(١) في أحرزاً.

السين بعدها الواو

٣٨٢٨ - سَوَاءُ بن قَيْسِ المحَارِبِيِّ^(١): فرَّق ابن شاهين بينه وبين سواء بن الحارث، وهو هُوَ.

٣٨٢٩ - سَوَادَةُ بن عمرو: روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ذكره أبو عمر مغايراً لسواد بن عمرو، وهو هو، والعَجَبُ أنه نَبَّه في ترجمة سواد بن عمرو على أنه يُقَالُ فيه بزيادة هاء، وكأنه أشار إلى صنيع ابن أبي حاتم؛ فإنه ذكر سواد بن عمرو فيمن اسمه سواد بلا هاء، وذكر قصته في الخَلُوق، وأنَّ النبي ﷺ طعنه في بطنه، فسأله أن يقتصر منه، فكشف عن بطنه وشرع يُقَبِّله، وذكر قبل ذلك فيمن اسمه سَوَادَةُ، بزيادة الهاء، هذه القصة بعينها لسواد بن عمرو، وقال في كل منهما: روى عنه الحسن البصري، وكان ذكره قبل ذلك على صورة أخرى كما سأبينه في الذي بَعْدَهُ.

٣٨٣٠ ز - سَوَّار بن خالد: تقدم في سواء بغير راء.

٣٨٣١ ز - سوار بن عمرو: ذكره ابن أبي حاتم في أول من اسمه سَوَّار، بتشديد الواو وبعد الألف راء، فقال: بصري، روى عن النبي ﷺ أنه نخسه بجريدة النخل، فطالبه بالقصاص.

روى عنه الْحَسَنُ البَصْرِيُّ، كذا قال.

وهو تصحيف شَنِيع لم يتابعه عليه ابن عبد البر ولا غيره.

والصَّوَابُ مِنْ هذا كله أن اسمَ الرَّجُلِ سَوَادَةُ بزيادة هاء، وقد أُشْرِتْ إلى ذلك في القسم الأول، وسُقَّتْ حديثه من عند البغوي في ترجمة سواد بن غَزِيَّة لمعنى اقتضى ذلك.

٣٨٣٢ ز - سَوَّار بن غَزِيَّة^(٢): كذا وقع في بعض النسخ من الدارقطني. والصواب سواد كما تقدم إيضاحه في القسم الأول.

٣٨٣٣ - سُوَيْبِق بن حاطب: أفرده أبو عمر، ولم يُنَبِّه على أنه تقدم في سبيع^(٣).

٣٨٣٤ - سُويِد بن جَبَلَةَ الفَزَارِيِّ^(٤): ذكره أبو عمر الدمشقي في مسند الشاميين، وهو

(١) أسد الغابة ت ٢٣٣٠.

(٢) الثقات ١٧٩/٣ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٨ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٣١٥ - أصحاب بدر

٢٢٥ - الاستبصار ٤٧ التحفة اللطيفة ٢٠٦ - الوافي بالوفيات ١٦/٣٤ - البداية والنهاية ٣١٩١٣.

(٣) في أسبق.

(٤) الثقات ٤/٣٢٥، الجرح والتعديل ٤/١٠١٠، المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٨، التاريخ الكبير ٤/١٤٦، =

غَلَطَ، وليست له صحبة. وحديثه مُرْسَل، قاله ابن أبي حاتم. وقال الدارقطني وابن منده: لا يصح له صحبة، وحديثه مُرْسَل.

قلت: له حديثان مُرْسَلان، أحدهما أخرجه البغوي وغيره من طريق الجراح بن مליح، عن الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن سُويد بن جبلة، عن النبي ﷺ، قال: «لَتَرَدَّ حَمَنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى الْحَوْضِ...» الحديث.

وأخرجه ابْنُ حَبَّانَ فِي صحيحه، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مسند الشاميين، مِنْ طريق عبد الله بن سالم، عن الزبيدي بهذا الإسناد، فقال: عن سُويد بن جبلة، عن العرياض بن سارية.

وله عند الطَّبْرَانِيِّ عن العرياض مِنْ هذا الوجه حديث آخر.

ومن هذا الوجه أيضاً عن عمرو بن عَبَّسَةَ.

الحديث الثاني أخرجه ابْنُ شاهين وغيره مِنْ طريق بقية عن الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن سويد بن جبلة، عن النبي ﷺ، قال: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ...» الحديث، وهذا أخرجه النسائي مِنْ طريق الحجاج بن فُرَافِصَةَ، عن الزبيدي، عن أبي عامر، عنه، عن أبي أمامة. وهو الصواب.

٣٨٣٥ ز - سُويد بن جملة: ذكره ابن شاهين، وساق الحديث الثاني في ترجمة الذي

قبله فصَحَّفَ أباه.

٣٨٣٦ - سُويد بن الصامت بن خالد^(١): بن عُقْبَةَ الأوسِي. ذكره ابْنُ شاهين، وقال:

شك في إسلامه. وقال أبو عمر: أنا أشك فيه كما شك غيري. ذكره بعضهم مُعْتَمِداً على ما رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ عن عاصم بن عَمْرٍو، عن أشياخ مِنْ قومه، قالوا: قدم سُويد بن الصامت مُعْتَمِراً، فدعاه رسولُ الله ﷺ إلى الإسلام فلم يبعد، وقال: إن هذا القول حسن، ثم انصرف فقتل، فكان رجالٌ من قومه يقولون: إنا لنراه مسلماً.

قلت: فإن صح ما قالوا لم يَعد في الصحابة؛ لأنه لم يَلقَ النبي ﷺ مؤمناً.

٣٨٣٧ - سُويد بن صبيح^(٢): وقع ذِكْرُه في رسالة الغفران لأبي العلاء المعري بما يؤهم

= مراسيل الرازي ٦٧، الوافي بالوفيات ٤٧/١٦، بقى بن مخلد ٧٣٧، أسد الغابة ت ٢٣٤٣،

الاستيعاب ت ١١١٩.

(١) أسد الغابة ت ٢٣٤٨.

(٢) في أ: صبيح.

أن له صحبة، وليس كذلك، فقال أبو العلاء ما نصه: ولو أدرك سُويد بن صبيح لشاغبه أيام الربيع، وسُويد هو الذي يقول:

إِذَا طَلَبُوا مِنِّي الْيَمِينَ مَنَحْتُهُمْ يَمِيناً كَبُرْدِ الْأَتْخِمْسِيِّ الْمُمَزَّقِ
وَأِنْ أَخْلَفُونِي بِالطَّلَاقِ أَتَيْتَهَا عَلَى خَيْرِ مَا كُنَّا وَلَمْ نَتَفَرَّقِ
وَأِنْ أَخْلَفُونِي بِالْعِتَاقِ فَقَدْ دَرَى عُبَيْدُ غَلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ
[الطويل]

وكان يألف فراس سودة أم المؤمنين، ويعرف مكانه الرسول، ولا يتحرى عنه؛ فسألني بعض المشايخ عن ترجمة سُويد هذا، وتوهم أنه صحابي، لكنه لم يجد من يعرف بحاله، وأنه كشف الاستيعاب، وما استُذرك عليه فلم يجد له ذكراً، وكشف أنساب بني عامر بن لؤي رَهْط سودة فلم يذكره، فأجبتُه بأن سُويداً شاعر إسلامي، وكان ماجناً، وشعره يدل على كل من الأمرين المستتر والضمير في قول المعمرى؛ وكان ليس هو لسُويد، وإنما هو للذي خاطبه المعمرى بالرسالة المذكورة، وإنه شرع بعد أن أجابه عن مراسلته له يمدحه ويصفه بأنه لو أدرك فلاناً لعرفه؛ ولو عاصر فلاناً إلى غير ذلك، حتى ذكر عدداً من الناس، لكنه اقتصر منهم على من يُسمى الأسود، أو من يشتق اسمه من السواد؛ لأن لون الذي خاطبه كان إلى السواد أقرب، فإذا تقرر هذا عُرف أن الضمير في قوله «وكان» للمخاطب لا لسُويد بن صبيح. والله أعلم.

٣٨٣٨ - سُويد بن عامر: بن يزيد بن حارثة الأنصاري.

تابعي صغير. ليجده صحبة، وأما هو فأخرج له البغوي وأبو يعلى من طريق مُجمَع بن يحيى، قال: سمعت سُويد بن عامر أحد عمومتي قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ».

قال ابن حبان في ثقات التابعين: حديثه مرسل. وقال البغوي وابن منده: لا صحبة له.

٣٨٣٩ ز - سُويد الجهني: والد عتبة. غاير البغوي بينه وبين سُويد الأنصاري، وهو هو؛ فإنه جهني حالف الأنصار.

٣٨٤٠ - سيّاه: ذكره ابن قانع، كذا استدركه في التجريد، وليس عند ابن قانع إلا

سيّابة - بزيادة موحدة بعد الألف. [وقد مضى في الأول] (١).

٣٨٤١ - سيف بن ذي يزن ملك حمير^(١):

ذكر ابن مئذة في الصحابة، وقال: أدرك النبي ﷺ، وأخبر جده عبد المطلب بنوته وصفته، ثم ساق في ترجمته - حديث أنس أن ملك ذي يزن أهدى لرسول الله ﷺ حلة.

قلت: مات سيف قبل المبعث، والذي أهدى إلى النبي ﷺ وكاتبه وكُتبه زرعاً، كما تقدم في ترجمته.

وروى ابن هشام في الدفائن بسند منقطع عن النبي ﷺ أن ظئره زوج حليلة أخبرهم أنهم لما أرادوا دفن سلول بن حُشبية وقفوا على باب مُغلق، فإذا فيه سرير عليه رجل وعند رأسه كتاب فيه: أنا أبو شمر ذو النون، فقال ذو النون: هو سيف بن ذي يزن.

قلت: وهو صريح في أنه مات قبل البعثة، ولو كانوا يذكرون في الصحابة من فاه بذكر النبي ﷺ ممن مات قبلهم للزمهم ذكر تبعه ومنع وسطيح وقس بن ساعدة، وجمع كثير نحوهم^(٢).

آخر المجلد الأول من كتاب الإصابة في أسماء الصحابة لشيخ الإسلام قاضي القضاة أبي الفضل بن حجر الكتاني العسقلاني، أمتع الله المسلمين ببقائه وأدام علومه في معالي ارتقائه أمين أمين.

يتلوه إن شاء الله تعالى في أول المجلد الثاني حرف الشين المعجمة، القسم الأول، والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً. حسبنا الله ونعم الوكيل. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً أبداً إلى يوم الدين. ووافق الفراغ من تعليقه يوم الأحد ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٤٢، أحسن الله العواقب بمنه وكرمه أمين. والحمد لله رب العالمين. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأمامه في الهامش:

مررت على هذا الجزء من أوله إلى آخره. كتبه علي الحلبي الشافعي. عفي عنه.

(١) أسد الغابة ت ٢٣٦٨.

(٢) ثبت في أ: آخر المجلد الأول من كتاب الإصابة في أسماء الصحابة لشيخ الإسلام قاضي القضاة الفضل ابن حجر الكتاني العسقلاني أمتع الله المسلمين ببقائه وأدام علومه في معالي ارتقائه. أمين أمين أمين. يتلوه إن شاء الله تعالى في أول المجلد الثاني حرف الشين المعجمة القسم الأول والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً.

حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً أبداً إلى يوم الدين ووافق الفراغ من تعليقه يوم الأحد ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٤٢ أحسن الله العواقب بمنه وكرمه أمين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأمامه في الهامش: مررت على هذا الجزء من أوله إلى آخره كتبه علي الحلبي الشافعي عفي عنه.

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

الشين بعدها الألف

٣٨٤٢ ز - شاصر^(١): أحد الجن الذين أسلموا: تقدم ذكره في الأرقام.

٣٨٤٣ ز - شاصر^(٢): آخر من الجن. وقع ذكره في خبر غريب لسعد بن عبادة،

أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات؛ قال: حدثنا الرياشي، سمعت سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت يحدث، قال: حدثني أبي، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى حضرموت في حاجة له وهو بمكة، فلما كنت ببعض الطريق عرّست في الليل فسمعت هاتفاً يقول:

أَبَا عَمْرٍو تَأْوِينِي الشُّهُودُ وَرَاحَ النَّوْمُ وَامْتَنَعَ الهُجُودُ
[الوافر]

فذكر أبياتاً، قال: فناداه هاتف آخر، فقال: يا زلعب، ذهب بك العجب، إن أعجب

العجب، بين مكة ويثرب.

قال: وماذا يا شاصر^(٣)؟ قال: نبي أرسل بخير الكلام، إلى جميع الأنام، يخرج من

بين البلد الحرام، إلى نخيل وأطام. فقال آخر: ما هذا النبي المرسل، والكتاب المنزل؟

قال: رجل من لوي بن غالب - فذكر القصة إلى أن قال: فسمعت صيحة كأنها صيحة حبل،

فطلع الفجر فرأيت عظاية وتعباناً ميتين، فقدمت فإذا النبي ﷺ قد هاجر إلى المدينة.

٣٨٤٤ - شافع بن السائب^(٤): [بن عبيد^(٥)] بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب

المطليبي، جد الإمام الشافعي.

(١) في أشاعر.

(٥) في أمرض.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٧٢.

تقدم ذكره في ترجمة أبيه غير مسمى. وذكر الخطيب في تاريخه أنه سمع أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول: شافع بن السائب الذي يُنسب إليه الإمام الشافعي قد لقي النبي ﷺ وهو مُترعرع، وأسلم أبوه يوم بذر. وسيأتي له ذكر في ترجمة عبد يزيد والد جدّه.

٣٨٤٥ - شاو^(١): روى ابنُ أبي شيبة بإسناد حسن، لكنه مرسل، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن، قالوا: كانت بين رسولِ الله ﷺ وبين المشركين هُدنة... فذكر حديثاً طويلاً؛ وفيه: فقال ﷺ: «وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُعْضَدُ شَجْرُهَا». فقال له رجل يقال له شاو. والناس يقولون؛ قال العباس: يا رسول الله إلا الإذخر... الحديث.

قلت: والذي ثبت في الصحيحين أيضاً أَنَّ القائل هو العباس، ولولا أَنَّ الراوي مُثبت لهذا الاسم لكتبتُه في الأوهام.

وقد أخرج أبو موسى، من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة في هذا الحديث؛ فقال شاه اليماني: اكتب لي، وهذا وهم؛ وإنما هو أبو شاه، كما سيأتي في الكُنَى.

الشين بعدها الباء

٣٨٤٦ - شُبَاث^(٢) بن خَدِيج بن سلامة: بن أوس بن عمرو بن كعب البلوي، حليف الأنصار. تقدّم ذكر أبيه. قال ابن سعد: شهد خَدِيج وزوجه أم مَنيع بنت عمرو بن عدي بن سنان العقبة، وولدت شُبَاثاً ليلة العقبة.

وشُبَاث ضبطه ابن مأكولاً بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره مثلثة.

وقال ابنُ أبي حاتم، عن أبيه: لا يعرف. وقال أبو عمر: ليست له رواية.

٣٨٤٧ - شَبَث بن سعد^(٣): بن مالك البلوي.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: له صحبة، وشهد فتح مصر، وله ذكر في كتاب «الفتوح». وقال يحيى بن عثمان بن صالح، عن ابن عفير^(٤): شهد بيعة الرضوان، وفتح مصر، ولا يحفظ له رواية؛ كذا قال.

وقد أخرجَ ابْنُ مَنْدَه، من طريق أحمد بن سيار بسند فيه ابن لهيعة عن شَبَث بن سعد

(١) أسد الغابة ت ٥٠١/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٧٤، الاستيعاب ت ١١٩٥.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٧٥، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٨ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٢، المشتبه ٤٠٣.

(٤) في أ: عن أبي عقبة.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابٌ فِيهِ حَسَنَاتٌ...» الحديث .
وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ فِي الصَّحَابَةِ أَيْضاً، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو مَنْصُورِ الدِّلِمِيِّ فِي مَسْنَدِ
الْفَرْدُوسِ .

وَسَبَّ ضَبْطَهُ أَبُو مَأْكُولًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ مَثَلَةٌ . وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ
التَّحْتَانِيَةِ ثُمَّ مَثَلَةٌ (١) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٨٤٨ - شَبِيرٌ (٢) : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ . وَقَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ بِسُكُونِ ثَانِيهِ - ابْنُ صُغْفُوقٍ بِفَاءِ
وَقَافٍ وَزَنْ عَصْفُورٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَجَدْتُهُ بِقَافَيْنِ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : صُغْفُوقٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ،
وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ غَيْرُهُ إِلَّا خَرْنُوبٌ ، مَعَ أَنَّ الْفُصْحَاءَ يَضْمُونُ أَوَّلَهُ .

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي عُبَيْدِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى أَنَّ جَدَّهُ شَبِيرُ بْنُ
صُغْفُوقِ بْنِ عَمْرٍو الْكَاتِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ .
وَفَدَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَّرَهُ عَلَى صَدَقَةِ قَوْمِهِ .

٣٨٤٩ - شَبْرَمَةٌ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ (٣) :

وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ؛ فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَأَبُو يَعْلَى ،
وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَلْبِي عَنْ شَبْرَمَةَ ، فَقَالَ: «أَحْجَجْتَ؟» قَالَ: لَا . قَالَ: «هَذِهِ عَنْ
نَفْسِكَ . وَحَجَّ عَنْ شَبْرَمَةَ» .

وَرَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ . وَرَوَاهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ .

٣٨٥٠ - شِبْلُ بْنُ خُلَيْدٍ (٤) : الْمُزْنِيُّ . جَاءَ عَنْهُ حَدِيثَانِ : أَحَدُهُمَا فِي قِصَّةِ الْعَسِيفِ ،
وَالْآخَرُ فِي قِصَّةِ الْأَمَةِ إِذَا زَنْتِ . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : الْاِخْتِلَافُ فِيهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، فَالْأَكْثَرُ قَالُوا:
عَنْهُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَابْنِ عَتْبَةَ مِثْلَهُمْ ، لَكِنْ
زَادَ: وَشِبْلٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ؛ وَشُعَيْبٌ ، وَيَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

(١) فِي أَمْثَلَةٍ .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٣٧٦ .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٣٧٧ .

(٤) الثَّقَاتُ ٣/١٨٨ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٤ تَرْجُمَةُ ٦٥٨ - تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ ١/٣٤٥ - تَهْذِيْبُ التَّهْذِيْبِ ٤/٣٠٤

تَهْذِيْبُ الْكَمَالِ ٢/٥٧٠ - التَّارِيْخُ الْكَبِيْرُ ٤/٢٥٧ الْاِسْتِيْعَابُ ت ١١٦٠ .

زياد؛ قالوا: عن أبي هريرة فقط. قال: وجاء يونس بالحديث على وجهه، فقال: عن الزهري، عن عبيد الله، عن شبيل بن عامر^(١) المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي. ووافقه الزبيدي وابن أخي الزهري في السند، لكن قالوا: شبيل بن خُليد، قال ابن حبان: له صحبة، ومن زعم أنه شبيل بن حامد فقد وهم. وقال: في التابعين شبيل بن خُليد^(٢). روى عن عبد الله بن مالك الأوسي، وهذا هو شبيل بن خُليد الذي ذكره قبل. وقيل فيه شبيل بن حامد. واشتبه أمره على ابن حبان، وبقي من وجوه الاختلاف فيه رواية عقيل؛ فقال عن الزهري، عن عبد الله^(٣)، عن شبيل وخليد عن مالك بن عبد الله الأوسي.

قال أَبُو السَّكَنِ: شبيل يقال له صحبة، وكان ابن عيينة يُخطئ فيه فيقول شبيل بن مَعْبُد.

قال: والصَّواب أنه شبيل بن حامد. وأنه يروي عن عبد الله بن مالك الأوسي.

قلت: وهو غير شبيل بن معبد البجلي الآتي في القسم الثالث.

٣٨٥١ ز - شَيْبِ بْنِ حَرَامٍ^(٤): بن مهان بن وَهْبِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ يَعْمَرَ الشَّدَاخِ^(٥) الكِنَانِي

الليثي.

شهد الحُدَيْبِيَّةَ، قاله أَبُو الكَلْبِيِّ والطَّبْرِيُّ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير.

٣٨٥٢ - شَيْبِ بْنِ غَالِبٍ^(٦): بن أسيد الكندي. له صحبة.

ذكره أَبُو مَنَدَةَ، وأخرج له من طريق شبيب بن حبيب بن غالب، عن عمه شبيب بن غالب، عن أبيه غالب بن أسيد^(٧)، عن أبيه أسيد^(٨) بن شبيب^(٩)، عن أبيه - أنه سأل النبي ﷺ عن المسح على الخفين. وفي مسنده علي بن قرين^(١٠)، وهو وإه.

٣٨٥٣ - شَيْبِ بْنِ قُرَّةٍ^(١١): أو ابن أبي مرثد الغساني. له ذِكْرٌ في حديثٍ أخرجه

الحارث بن^(١٢) أبي أسامة من طريق المسور بن عبد الله الباهلي، عن بعض ولد الجارود عن الجارود^(١٣) أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عهد العلاء بن الحضرمي حين بعثه النبي ﷺ إلى

(٧، ٨) في السيد.

(٩) في أ حبيب.

(١٠) في أ يونس.

(١١) أسد الغابة ت ٢٣٨٣.

(١٢) سقط في ط.

(١٣) سقط في ط.

(١) في أ حامل.

(٢) في أ حفيد.

(٣) في أ عبيد.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٨٠.

(٥) في أ السراح.

(٦) أسد الغابة ت ٢٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٢.

البحرين، وشهد معاوية، وعثمان، والمختار بن قيس، وقصي بن أبي عميرة.
وفي رواية ابن أبي عمرو؛ وسعد بن عبادة، والضحاك بن أبي عمرو، وشيب بن أبي
مرثد.

وفي رواية ابن قره؛ والمستنير بن أبي صعصعة الخزاعي؛ وعوانة أو عبادة بن الشماخ
الجهمي، وسعد بن مالك، وسعد بن معاذ، وزيد بن عمير.

وفي رواية يزيد بن عميرة؛ وزاد في رواية: ونوفل بن طلحة.

وسياتي له سياق آخر في ترجمة عوانة بن الشماخ إن شاء الله تعالى.

٣٨٥٤ - شيب (١) بن نعيم (٢):

أورده الطبراني من طريق بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن
شيب بن نعيم أن النبي ﷺ قال: «أُمِ مَلَدَمٌ تَأْكُلُ اللَّحْمَ وَتَشْرَبُ الدَّمَ، بَزْدَهَا وَحَرَّهَا مِنْ
جَهَنَّمَ».

وقال البخاري في «تاريخه»: شيب بن نعيم أبو روح الحمصي، روى عنه عبد
الملك بن عمير؛ فما أدري هو ذا أو غيره؛ وأبو روح تابعي لا صحبة له. وسياتي في القسم
الأخير.

٣٨٥٥ - شيب، آخر: يأتي في المبهمات.

الشين بعدها التاء

٣٨٥٦ - شتيم: بالتصغير.

ذكره أبو القاسم البغوي، وقال: أحسبه سكن المدينة، وأخرج من طريق إبراهيم بن
جعفر، عن سعيد بن شتيم - أحد بني سهم بن مرة حدّثه أبوه أنه كان في جيش عيينة بن
حصن لما جاء يمدّ يهود خيبر، قال: فسمعنا صوتاً في عسكر عيينة: أيها الناس، أهلكم
خولفتم إليهم؛ قال: فرجعوا لا يتناظرون، فلم ير لذلك نبأ، وما نراه كان إلا من السماء.
وأورده أبو نعيم في ترجمة شتيم والد عاصم الآتي؛ وهو خطأ وقد فرق بينهما البغوي

(١) في أشيب.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٨٤ - تقريب التهذيب ٢٤٦/١ - تهذيب التهذيب ٣٠٩/٤ التاريخ الكبير ٢٣١/٤ -

الوافي بالوفيات ١٠٢/١٦ - تهذيب الكمال ٥٧٢/٢ - الكاشف ٤١٢ خلاصة تهذيب التهذيب ٤٤٢/١ -

تجريد أسماء الصحابة ٢٥٢/١.

والحسين بن علي البرديجي، وجعفر المستغفري وغيرهم. وذكر ابن الأمين أن ابن الفرضي قال: وجدته مضبوطاً عن الصنابحي عن البغوي بفتح أوله وكسر ثانيه.

قلت: والذي عندنا في النسخ المعتمدة من كتاب البغوي بصيغة التصغير كما ذكرته.

الشين بعدها الجيم

٣٨٥٧ - شجار^(١): بتخفيف الجيم، الشَّلْفِي - بضم المهملة. ذكره العسكري في

الصَّحَابَةِ.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: روى عن النبي ﷺ. روى عنه أبو عيسى، وأخشى أن يكون حديثه مرسلًا، وكذا قال أبو عمرو؛ وأورده ابن قانع من طريق الحسن، قال: حدثني رجل من بني سليط يقال له شجار أنه مرَّ على النبي ﷺ وهو جالس على باب المسجد. وهو يقول: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ...» الحديث.

قلت: فإِخْدَى النسبتين تصحيف، والأصوبُ الثَّانِي فهو السليطي.

٣٨٥٨ - شُجَاع: بن الحارث السَّدُوسِي. روى ابن أبي خيثمة، وعبد بن حميد [في

التفسير]^(٢)، وأبو مسلم الكجِّي، كلُّهم من طريق العباس بن خُلَيْس عن عكرمة، قال: إن هذه الآية التي في النساء: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء ٢٤١] نزلت في امرأة يقال لها معاذة، كانت تحت شيخ من بني سَدُوس يقال له شجاع بن الحارس، وكان معه ضرة لها ولدت لشجاع أولادًا، وأن شجاعاً انطلق يُمير أهلَه من هَجْرَ فمرَّ بمعاذة ابن عم لها فقالت له: احملني إلى أهلي^(٣)، فرجع الشيخ فلم يجدها، فانطلق إلى النبي ﷺ فشكا إليه وأنشده:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ

[الرجز]

الآيات.

فقال: «انطلقوا فإنَّ وَجَدْتُمْ الرَّجُلَ كَشَفَ لَهَا ثَوْبًا فَارْجُمُوهَا، وَإِلَّا فَرُدُّوا إِلَى الشَّيْخِ امْرَأَتَهُ». قال: فانطلق ابن ضرته مالك بن شجاع بن الحارث، فجاء بها؛ فلما أشرف على الحي استقبلته أم مالك ترميها^(٤) بالحجارة وتقول لابنها: يا ضار أمه. قال: فلما نزلت معاذة، واطمأنت جعل شجاع يقول:

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٣، أسد الغابة ت ٢٣٨٧، الاستيعاب ت ١١٩٨.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ أهلي فحملها فرجع.

(٤) في أ فرمتها.

لَعْمَرِيٍّ^(١) مَا حُبِّي مُعَاذَةَ بِالَّذِي يُغَيِّرُهُ السَّوْشِي وَلَا قَدَمُ الْعَهْدِ
[الطويل]

قلت: وقد وقع نحو ذلك للأعشى المازني، كما تقدّم في الهمزة.

٣٨٥٩ - شجاع بن وهب^(٢): ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة بن أسد بن صُهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، وَفِي مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَفِي مَنْ شَهِدَ بَدْرًا؛ وَكَذَا ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَعُرْوَةُ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: شَجَاعُ بْنُ وَهْبٍ أَخُو عَقْبَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ.

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ شَجَاعَ بْنَ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّ إِلَى الْمَنْدَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرِ الْغَسَّانِيِّ.

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ بِأَسَانِيدِهِ أَنَّهُ بَعَثَهُ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرِ.

وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنِ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ شَجَاعِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى جَبَلَةَ، وَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ: عَنِ شَمْرِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ نَحْوَهُ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُمَا: اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو وَهْبٍ.

٣٨٦٠ ز - شَجَرَةُ النَّصْرِيِّ: بِالنُّونِ. شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ هَوَازِنَ، فَلَمَّا انْهَزَمُوا جَاءَ فَاسَلَمَ، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: أَيْنَ الْخَيْلُ الْبُلْتُقُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ الْبَيْضُ، مَا كُنَّا نَرَاكُم فِيهِمْ إِلَّا كَالشَّامَةِ. قَالُوا: تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ.

ذَكَرَهُ الْأَمَوِيُّ فِي مَغَازِيهِ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٣٨٦١ ز - شَجَرَةُ الْكَنْدِيِّ^(٣):

ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَهٍ مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصْبَهَانِيِّ: لَا أُدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا.

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنِ شَجَرَةَ الْكَنْدِيِّ، قَالَ:

(١) في أ، ب: لعمرك.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٨٨، الاستيعاب ت ١١٩٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٣ طبقات علماء أفريقيا ٢٤٨، ٣٥١.

شهد رسول الله ﷺ جنازةً، فأثنى الناس عليها خيراً، فجلس وهو يُدْفَن، فأتاه جبريل فقال: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَيْسَ كَمَا أَتْنُوا عَلَيْهِ؛ وَإِنَّ اللَّهَ قَبِلَ شَهَادَتَهُمْ وَغَفَرَ لَهُ مَا لَا يَعْلَمُونَ».

الشين بعدها الدال

٣٨٦٢ - شَدَادُ بن أسامة اللَّيْثِي: هو ابن الهاد. يأتي.

٣٨٦٣ - شَدَادُ بن الأسود: بن شعوب. يأتي.

٣٨٦٤ ز - شَدَادُ بن أسيد^(١): بفتح أوله على الأشهر، وحكى أبو عُمر الضَّم؛ أبو

سليمان السَّلْمِيّ.

قال أبو حَاتِمٍ وَأَبْنُ مَأْكَوَلًا: له صحبة. وقال البَغَوِيُّ: سكن البادية. وقال ابن السَّكَنِ: معدود في المدنيين.

وروى البَزَّازُ والبَغَوِيُّ والبُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ» والطَّبْرَانِيُّ وابن قانع، مِنْ طريق عمرو بن قِيْظِي بن عامر بن شداد بن أسيد السَّلْمِيّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن جَدِّه شداد - أنه قدم على رسول الله ﷺ فاشتكى، فقال له رسول الله ﷺ، «مَا لَكَ يَا شَدَادُ؟» قال: اشتكيت، ولو شربت من ماء بطحاء لبرئت. قال: «فَمَا يَمْنَعُكَ؟» قال: هِجْرَتِي. قال: «فَاذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُمَا كُنْتَ».

قال أبو عُمر: تَفَرَّدَ بحديثه زيد بن الحُجَّاب، ووقع في رواية ابن منده عن عمرو بن قِيْظِي: حَدَّثَنِي جَدِّي عن أبيه، ووقع عند ابن قانع عن أبيه عن جَدِّه عن شَدَاد، زاد فيه «عن» قبل شَدَاد، وهو وَهْم.

وعند أَبْنِ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عنه ابن ابنه قِيْظِي بن عمرو بن شداد، كما قال.

٣٨٦٥ - [شداد بن أمية: الجهني أبو عقبة، قال ابن منده عداه في أهل الحجاز وله صحبة، ثم روى من طريق عبد الله بن سلمة بن أسلم الجهني حَدَّثَنِي عقبة بن شَدَاد بن أمية الجهني عن أبيه وكان شَدَاد من أصحاب النبي ﷺ أنه جاء إلى رسول الله ﷺ وهو شيخ كبير وأهدى له عسلاً فقال: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ بِهَذَا؟»

قال: من ذي الضلال. فقال: «لَا، وَلَكِنْ مِنْ ذِي الْهُدَى» - وهو وادي من نجد، هذا غريب من هذا الوجه^(٢).

(١) أسد الغابة ت ٢٣٩١، الاستيعاب ت ١١٦٢.

الثقات ١٨٦/٣ الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٤٣٦ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٣ - التلخيص ٣٨١

الطبقات ١١٢ - حلية الأولياء ١/٣٧٢ - المشتبه ٢٤ - التحفة اللطيفة ٢/٢١٥ الوافي بالوفيات ٦/١٢٤ -

التاريخ الكبير ٤/٢٢٥ - الإكمال ١/٥٨.

(٢) سقط في ط.

٣٨٦٦ - شَدَادُ بنِ أَوْسٍ^(١): بنُ ثَابِتِ الخَزْرَجِيِّ، ابنُ أَخِي حَسَّانِ بنِ ثَابِتٍ، أَبُو يَعْلى؛

ويقال أبو عبد الرحمن.

تقدم نسبه في ترجمة والده وعمه.

قال خليفة: اسم أمه صريمة أو صرمة من بني عدي بن النجار.

وقال أبو عمر: قال مالك: هو ابن عم حسان، وتعقب أبو عمر بأنه ابن أخي حسان لا

ابن عمه، وفي العتبية: قال ابن القاسم: قال مالك: هو ابن عمه أو ابن أخيه، كذا قاله بالمشك، والصواب الثاني.

قال ابن البرقي: شهد أبوه بدرًا، واستشهد بأحد.

وفي الطبراني أوس بن ثابت عقيبي، هو والد شداد.

وقال البخاري: يقال شهد شداد بدرًا، ولم يصح.

وروى عن النبي ﷺ، وعن كعب الأخبار.

وروى عنه ابنه يعلَى ومحمد، ومحمود بن الربيع، ومحمود بن لييد، وعبد

الرحمن بن غنم، وبشير بن كعب، وآخرون.

روى ابن أبي خيثمة من حديث عبادة بن الصامت، قال: شداد بن أوس من الذين

أوتوا العلم والحلم، ومن الناس من أوتي أحدهما.

وعند أبي زرعة الدمشقي، عن أبي هريرة: حدثنا سعيد بن عبد العزيز: فضل شداد

ابن أوس الأنصار بخصلتين: ببيان إذا نطق، وبكظم إذا غضب.

وقال حسان بن ثابت في قصيدته الدالية التي تقدم منها في ترجمة أوس بن ثابت قوله:

وَمَنَا قَتِيلُ الشَّعْبِ أَوْسٌ

البيت، وبعده:

وَمَنْ جَدَّهُ الْآتِي^(٢) أَبِي وَأَبْنُ أُمِّهِ لَأُمِّ أَبِي ذَاكَ الشَّهِيدُ الْمُجَاهِدُ^(٣)

[الطويل]

(١) أسد الغابة ٢٣٩٣، الاستيعاب ١١٦٣. طبقات ابن سعد ٤٠١/٧، طبقات خليفة ٨٨، ٣٠٣،

تاريخ خليفة ٢٢٧، التاريخ الكبير ٢٢٤/٤، المعارف ٣١٢، تاريخ الفسوي ٣٥٦/١، ٣٢٠/٢،

٧١٩، الجرح والتعديل ٣٢٨/٤، الاستبصار ٥٤، حلية الأولياء ٢٦٤/١، تهذيب الكمال ٥٧٤، تاريخ

الإسلام ٢٩١/٢ العبر ٦٢/١، تهذيب التهذيب ٣١٥/٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٤، شذرات

الذهب ٦٤/١، تهذيب ابن عساكر ٢٩٠/٦.

(٢) ينظر البيت في ديوان حسان: ١١٧.

(٣) في الأديني.

قال مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: يريد شَدَّادُ بن أوس، وكان خياراً.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طريق محمد بن عبد الرَّحْمَنِ بن محمد بن شداد، سمعتُ أبي يحدث عن أبيه عن جدّه شَدَّادِ بن أوس^(١) - أنه كان عند رسول الله ﷺ وهو يجودُ بنفسه، فقال: «مَا لَكَ يَا شَدَّادُ؟» قال: ضاقتُ بي الدنيا.

فقال: «لَيْسَ عَلَيْكَ، إِنَّ^(٢) الشَّامَ سَيُفْتَحُ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ سَيُفْتَحُ، وَتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً فِيهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

قال البَغَوِيُّ: سكن حمص، وقال ابن سعد: مات سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين، وكانت له عبادة واجتهاد في العمل.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: توفي بفلسطين أيام معاوية. وقال ابن حَبَّان: دفن بيت المقدس سنة ثمان وخمسين، وفيها أرخه غَيْر واحد وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قال: يقال مات سنة إحدى وأربعين، ويقال سنة أربع وستين.

قلت: رواه أَبُو^(٣) جَوْصَا، عن مُحَمَّدِ بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد^(٤) بن عمرو بن محمد بن شَدَّادِ بن أوس، حدَّثني أبي عن أبيه عن جدّه؛ فذكر قصّة فيها هذا.

وذكر^(٥) أَبُو زَبَّالَةَ في خبر المدينة، عن ابن أبي فديك^(٦)، عن يزيد بن عياض، عن أبي بكر بن حرام^(٧) - أن أبا طلحة تصدّق بماله، فدفعه^(٨) رسولُ الله ﷺ إلى أقاربه: أبي بن كعب، وحسّان بن ثابت، وشداد بن أوس بن ثابت، أو ابنه أوس بن ثابت، ونبيط^(٩) بن جابر، فتقاوموه، فصار لحسّان فباعه لمعاوية.

٣٨٦٧ ز - شَدَّادُ بن ثُمَامَةَ^(١٠):

ذكره أَبُو السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ؛ وقال: ليس بالمشهور فيهم، ثم روى من طريق القاسم ابن مَعْن، عن حُمَيْد، عن أنس، قال: قدم على النبي ﷺ شَدَّادُ بن ثُمَامَةَ فسأله أن يكتب لبني كعب بن أوس كتاباً، فكتب لهم، وبعث شَدَّادُ بن ثُمَامَةَ على الصَّلَاة وعلى الزَّكَاة... الحديث.

(١) في أوس قال:

(٦) فرط شريك.

(٢) في إلا إلى.

(٧) في أ حرم.

(٣) في أ جوحاً.

(٨) في أ دفعه إلى رسول الله - فردّه رسول الله ﷺ - إلى أقاربه.

(٤) سقط في أ.

(٩) في أسليط.

(١٠) أسد الغابة ت ٢٣٩٤.

(٥) في أ وروى.

قال أَبُو السَّكَنِ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاصِحِ الرَّقِيِّ^(١)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ.
قلت: وذكر ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْسَابِ عَاقِبَةَ بْنَ شَدَّادِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ سَلْمَةَ الْمَذْحِجِيِّ،
مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَوْدٍ. وَقِيلَ^(٢): إِنَّهُ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ، وَلَأَبِيهِ إِدْرَاكٌ؛ فَلَعَلَّهُ هَذَا.

٣٧٦٨ - - شَدَّادُ بْنُ حِيٍّ^(٣): ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنِ شَدَّادِ بْنِ حِيٍّ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:
«يُعَدُّ بِهَذَا» - وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٨٦٩ ز - شَدَّادُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ^(٤): الْأَنْصَارِيُّ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ فِيمَنْ نَزَلَ حِمُصَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

قال أَبُو حَبَّانَ: سَكَنَ الشَّامَ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: حَمَصِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ
أَبْنُ السَّكَنِ: لَيْسَ بِمَشْهُورٍ.

وروى ابن عاصم وابن السكّن والطبراني والإسماعيلي من طريق بقية: حدّثنا حبيب بن
صالح، عن عياش بن يونس، عن شدّاد بن شرحبيل، قال: مهما نسيت من الأشياء فلم أنس
أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة. رواه جماعة عن بقية،
فأدخلوا بين عياش وشدّاد رجلاً. وفي رواية الإسماعيلي ومن وافقه: عن عياش، عمّن
حدّثه، عن شدّاد؛ ووهم أبو عمر في نسبه، فقال: الجهني؛ والجهني يكنى أبا عتبة، وهو
ابن أمية. وقد تقدّم.

٣٨٧٠ ز - شَدَّادُ بْنُ شُعُوبٍ: هُوَ أَبُو بَكْرٍ. يَأْتِي فِي الْكُنَى.

قال أَلْمُرْزَبَانِيُّ: شُعُوبُ أُمُّهُ، وَاسْمُ أَبِيهِ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ بَنِي
لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

٣٨٧١ ز - شَدَّادُ^(٥) بْنُ عَارِضِ الْجُشَمِيِّ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ شَاعِرًا مَشْهُورًا.

(١) في أ الرحي.

(٢) في أ وقال.

(٣) في أ: جني.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٩٥، الاستيعاب ت ١١٦٤، الثقات ١٨٦/٣ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٣٧ -

تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤ - الوافي بالوفيات ٥/ ١٦ - التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٤.

(٥) أسد الغابة ت ٢٣٩٦.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي، وَلَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ قَالَ شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ الْجُسَمِيُّ فِي ذَلِكَ:

لَا تَنْصُرُوا السَّلَاتَ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهَا
وَكَيْفَ يَنْصُرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ يَنْصُرُ
إِنَّ الرَّسُولَ مَتَى يَنْزِلَ بِلَادِكُمْ
يُطْعَنُ وَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشْرٌ^(١)

[البيسط]

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَقَالَ شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ يَخَاطِبُ عَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَرَازِيِّ، فَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا، وَفِي كُلِّ ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى صِحِّهِ.

٣٨٧٢ ز - شَدَّادُ بْنُ عَامِرٍ: بَنُ لَقِيْطِ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ضَبَابِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، وَمِنْ وَلَدِهِ شَدِيدٌ^(٢) بَنُ شَدَّادٍ، كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَهُوَ الْقَاتِلُ لَهُ فِي أَبِيَاتِ:

عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدٍ
فَفِي خَالِدٍ عَمَّا تُرِيدُ صُدُودٌ^(٣)
إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدٍ
عَرَفْنَا الَّذِي يَهْوَى وَأَيْنَ يُرِيدُ

[الطويل]

يعني خالد بن يزيد بن معاوية، ولم يذكروا والده في الصحابة فكأنه مات قديماً، وكان ابْنُ عَمِّ أَبِيهِ أَبُو الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ جَابِرِ شَاعِرًا فَارِسًا، مَاتَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ.

٣٨٧٣ ز - شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤): الْقِتْبَانِيُّ^(٥) وَيُقَالُ: الْقِتْنَانِيُّ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ. وَهُوَ الصَّوَابُ.

ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ فِيْمَنْ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ سَنَةِ عَشْرٍ مَعَ قَيْسِ بْنِ الْحَصِينِ، وَعَبْدُ اللَّهِ قُرَيْطٌ^(٦)، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ. وَسِيَّاتِي كُلُّ مَنْهُمْ فِي مَكَانِهِ.

٣٨٧٤ ز - شَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو^(٧): بَنُ حِجْلِ بْنِ الْأَحْبَبِّ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، وَالِدِ الْمَسْتُورِدِ - لِهَمَّا صَحْبَةٌ.

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (٢٣٩٦). وسيرة ابن هشام ٤٨١/٢، والأصنام للكليبي: ١٧.

(٢) في أ: سويد.

(٣) في أ، ب: صدود وعمما يريد.

(٤) أسد الغابة ت ٢٣٩٧، الاستيعاب ت ١١٦٥.

(٥) في أ: الغساني.

(٦) في أ عبد الله بن قريظ.

(٧) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٤. أسد الغابة ت ٢٣٩٨.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق الوليد بن مسلم: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخَذَتْ يَدَهُ، فَإِذَا هِيَ أَلْيَنُ مِنَ الْحَرِيرِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ.

قلت: إسناده على شَرْطِ الصَّحِيحِ.

٣٨٧٥ ز - شَدَّادُ بْنُ عَوْفٍ^(١):

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَعْدُو الرِّبَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّرْكَ الْأَضْغَرَ، هَكَذَا أوردَه ابْنُ الْأَثِيرِ. وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ قَوْلَهُ: «عَوْفٌ» تَصْحِيفٌ سَمِعِي؛ وَإِنَّمَا هُوَ أَوْسٌ؛ فَإِنَّ الْمَتْنَ مَشْهُورٌ مِنْ رِوَايَةِ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ.

٣٨٧٦ ز - شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ^(٢): وَاسْمُ الْهَادِ أُسَامَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَكَاهُ مُسْلِمٌ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ. وَأَمَّا خَلِيفَةُ فَقَالَ: اسْمُهُ شَدَّادُ أُسَامَةَ وَاسْمُ الْهَادِي عَمْرٍو، وَبِهَذَا جَزَمَ أَبُو عَمْرٍو - بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) - بِنِ جَابِرِ بْنِ بَشْرٍ بِنِ عَتْوَارَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِي، حَلِيفِ بَنِي هَاشِمٍ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَبِي الْهَادِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُوقِدُ النَّارَ لَيْلًا لِلسَّارِيْنَ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبَةَ وَغَيْرُهُ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: شَهِدَ الْخَنْدَقَ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَتَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عِمَارَةَ. وَكَانَتْ تَحْتَهُ سَلْمَى بِنْتُ عَمَيْسٍ أُخْتُ أُسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَكَانَ مِنْ أَسْلَافِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لِأَنَّ سَلْمَى أُخْتُ مَيْمُونَةَ لِأُمِّهَا، وَمِنْ أَسْلَافِ أَبِي بَكْرٍ. وَلَهُ فِي الْمَشَارِقِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. قَالَ الدُّورِيُّ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ لَهُ مَسْنَدٌ غَيْرُهُ.

٣٨٧٧ ز - شَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ: بِنِ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ جَارِيَةَ - بِالْجَيْمِ - السَّلْمِيِّ.

(١) أسد الغابة ت ٢٣٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٤. أسد الغابة ت ٢٤٠٠، الاستيعاب ت ١١٦٦.
 (٢) الثقات ٣/١٨٦ تقريب التهذيب ١/٣٤٨ - الكاشف ٦/٢ تهذيب التهذيب ٤/٣١٨ - الطبقات ٨، ٣٠، ١٢٧ تهذيب الكمال ٢/٥٧٥ - خلاصة تهذيب ١/٤٤٤ - بقي بن مخلد ٨٥٣ - الجرح والتعديل ٤/٤
 ترجمة ١٤٣٥ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٤ - تاريخ من دفن بالعراق ٢٣٥ - الطبقات الكبرى ١٢٦/٦ التحفة اللطيفة ٢/٢١٦ - الوافي بالوفيات ١٦/١٢٤ - التاريخ الكبير ٤/٢٢٤ - أفراد مسلم

ذكر الرشاطي عن أبي علي الهَجْرِي أن له صحبة، قال: ولم يذكره أبو عُمر ولا ابن فتحون.

الشين بعدها الراء

٣٨٧٨ ز - شَرَا حِيل بن أوس: يأتي في شرحيل بن عبد الرحمن.

٣٨٧٩ ز - شَرَا حِيل^(١): بن زُرْعَةَ الخَضْرَمِيّ - قال ابن منده: له ذكر في حديث ابن لهيعة، وقال أبو عُمر: قدم في وفد حضرموت على النبي ﷺ فأسلموا.

٣٨٨٠ ز - شَرَا حِيل بن غيلان^(٢): بن سلمة الثقفي.

ذكره ابنُ حَبَّان في الصحابة، وغاير بينه وبين شرحيل بن غيلان. وأخرج البَاوَرِذِي، مِنْ طريق ابن إسحاق، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد قصة جَرَتْ لشراحيل بن غيلان في عهدِ عمر.

ومات شراحيل في خلافة عمر. استدركه ابن فَتْحُون.

٣٨٨١ ز - شَرَا حِيل بن مُرَّة^(٣): ويقال الكندي.

قال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: كان عاملاً لعلي^(٤) عَلَى النَّهْرِين^(٥) فيما رواه عبيدة الضبي عن إبراهيم النخعي.

وذكره ابنُ السَّكَنِ في الصحابة، وقال: إنه غير معروف، قال: ويقال مرة بن شراحيل، ثم روى هو وابن شاهين وابن قانع والطبراني مِنْ طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي البَحْتَرِي، عن حُجْر بن عديّ: سمعتُ شراحيل بن مرة يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيّ: «أُبَشِّرُ يَا عَلِيّ فَإِنَّ حَيَاتَكَ وَمَوْتَكَ مَعِي». وسمعته بعلو في الثالث من حديث أبي علي بن الصَّوَّاف.

وذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ بهذا الحديث، ورواه خيشمة في الفضائل مِنْ طريق جابر الجعفي، عن محمد بن بشر، عن حجر بن عديّ، عن شرحيل بن مرة أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ به. والأول أصح.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٠٢، الاستيعاب ت ١١٦٧.

(٢) في أعبان.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٠٤ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٤ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٢٤ - الوافي

بالوفيات ١٦/١٢٧.

(٤) في أ عمر.

(٥) في أ النهري.

ويحتمل إن كان محفوظاً أن يكون أخاه.

٣٨٨٢ ز - شَرَّاحِيل الكندي^(١): ذكره ابن منده، وأخرج من طريق عمرو بن قيس

السكوني، عن شراحيل الكندي، وكان من الصحابة - أنه صَلَّى على جنازة فجعلهم ثلاثة صفوف. إسناده صحيح.

وقال أبو نُعَيْمٍ: هو عندي شراحيل بن مُرَّة.

٣٨٨٣ ز - شَرَّاحِيل المنقري^(٢): ويقال ابن المنقر، والمنقري أكثر.

ذكره أَبُو الْقَاسِمِ بن سعيد في طبقات الحمصيين؛ وقال ابن أبي حاتم: شراحيل

المنقري شامي، روى عن النبي ﷺ. روى عنه الهوزني.

أروى ابْنُ شَاهِينَ، وابن أبي عاصم، وابن منده، مِنْ طريق ضَمَضَم بن زُرعة، عن

شريح بن عبيد، حدثني أبو يزيد الهوزني^(٣) عن شراحيل بن المنقر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَكَلَّ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ...» الحديث. وإسناده ضعيف.

٣٨٨٤ ز - شَرَّاحِيل، غير منسوب: وروى خليفة بن خياط، مِنْ طريق عطاء بن

السائب، عن يزيد بن شراحيل، عن أبيه، عن النبي ﷺ في فَضْلِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

استدركه ابن فتحون.

٣٨٨٥ ز - شُرَّحْبِيل بن الأعور^(٤): بن عمرو بن معاوية الكلابي، ثم الضُّبَّاي.

ذكره ابْنُ حِبَّانٍ في الصحابة، وقال: يقال إن له صحبة.

٣٨٨٦ - شُرَّحْبِيل^(٥): بن أَوْس الجعفي.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: له صحبة، وروى عنه ابنه عبد الرحمن. وقال ابن حبان: يقال له

صحبة.

قلت: وسيأتي في ابنه عبد الرحمن.

٣٨٨٧ - شُرَّحْبِيل^(٦): بن أَوْس الكندي.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٠٣، الاستيعاب ت ١١٦٩، الوافي بالوفيات ١٦/١٢٧.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٢٥ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٤ أسد الغابة ت ٢٤٠٥، - الاستيعاب ت ١١٧٠.

(٣) سقط في أ.

(٤) الثقات ٣/ ١٨٨ - الطبقات الكبرى ٦/ ٤٦ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٣١.

(٥) أسد الغابة ت ٢٤٠٧، الاستيعاب ت ١١٧١.

(٦) الثقات ٣/ ١٨٨ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨٢ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٥ - الطبقات =

قال البُخَارِيُّ وأبو حاتم: له صحبة، وقال البغوي: سكن الشام. وكذا ذكره ابنُ حِبَّانٍ في الصحابة.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: قيل فيه شرحبيل بن أوس، وقيل أوس بن شرحبيل؛ فأما حَرِيزُ فقال عن نمران، عن شرحبيل. وأما الزبيدي فقال: عن عباس بن يونس، عن عمران عن أوس بن شرحبيل. ورجَّح أبو حاتم والبغوي أنه شرحبيل؛ وبه جزم أبو زُرْعَةَ في مسند الشاميين. وقال ابن السكَن. من النَّاسِ مَنْ غاير بينهما.

قلت: قد تقدّم ذكر ذلك في أوس بن شرحبيل.

وأخرج حديث شرحبيل هذا أحمد والبغوي وابن السكَن وابن شاهين، والطبراني، مِنْ طَرِيقِ حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ نَمْرَانَ، عَنْ شَرْحَبِيلِ بْنِ أَوْسِ الْكَنْدِيِّ؛ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي شَارِبِ الْخَمْرِ: «اجْلِدُوهُ». وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «اقْتُلُوهُ». وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوْسٍ أَنَّ حَدِيثَهُ غَيْرُ هَذَا؛ فَالرَّاجِحُ الْمَغَايِرَةُ؛ وَلَا مَانِعَ أَنْ يَرُوي نَمْرَانَ عَنْ أَوْسِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ، وَعَنْ شَرْحَبِيلِ بْنِ أَوْسٍ.

٣٨٨٨ - شَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ^(١): وَهِيَ أُمُّهُ عَلَى مَا جَزَمَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: بَلْ تَبَتَّه. وَأَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَطْرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ جَثَامَةَ بْنِ مَالِكِ الْكَنْدِيِّ. وَيُقَالُ التَّمِيمِيُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْغَوْثِ بْنِ مُرِّ أَخِي تَمِيمِ بْنِ مُرِّ، فَقِيلَ لَهُ التَّمِيمِيُّ لِذَلِكَ.

كانت أمه مولاة لمعمر بن حبيب الجُمَحِيِّ، فكان جُنَادَةُ وَجَابِرُ ابْنَا سَفِيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ إِخْوَتِهِ لِأُمِّهِ، وَيُقَالُ: إِنَّ مَعْمَرَ زَوْجَ حَسَنَةَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ سَفِيَانَ، وَكَانَ مَعْمَرٌ قَدْ تَبَنَاهُ، فَسُيِّبَ إِلَيْهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَابِرًا وَجُنَادَةَ، فَاسْلَمَ جَابِرٌ وَأَخُوهُ

= ٣٢٥/٧٢ الوافي بالوفيات ١٢٩/١٦ - التاريخ الكبير ٢٥٠/١٤ - ذيل الكاشف ٦٣٥ أسد الغابة ت ٢٤٠٦.

(١) تقريب التهذيب ٣٤٨/١، ٣٤٩ تهذيب التهذيب ٣٢٠/٤ - تهذيب الكمال ٥٧٥/٢ - خلاصة تذهيب ٤٤٥/١، ٤٤٦ - الكاشف ٨/٢ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨١ - تجريد أسماء الصحابة ٢٥٥/١ - شذرات الذهب ٢٤/١، ٣٠ الإكمال ٤٦٩/٢ - التلخيص ٣٧٦ - الاستبصار ١٧٩ - المصباح المضيء ٤٩ - التحفة اللطيفة ٢١٧/٢ الطبقات الكبرى ٢٨٩/١، ٩٨/٤، ٢٠٢، ٥١٤/٧، ٩٩/٨ - المنمق ٣٠٨، ٣١٠، ٤٠٣ التاريخ الصغير ٣/١، ٥٢، ٧٣ - العقد الثمين ٦/٥ - حسن المحاضرة ٢٠٨/١، العبر ١٥/١ - أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٥٨/١ - الوافي بالوفيات ١٢٨/١٦ التاريخ الكبير ٢٤٧/٤ - البداية والنهاية ٩٣/٦. أسد الغابة ت ٢٤١٠، الاستيعاب ت ١١٧٢.

وأخوهما لأمهما شرحبيل قديماً، وهاجروا إلى الحبشة ثم إلى المدينة، ونزلوا في بني زُرَيْق، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر، فحالف شرحبيل بني زهرة.

وكان شرحبيل ممن سيّره أبو بكر في فتوح الشّام، ويكنى شرحبيل أبا عبد الله، ويقال أبا عبد الرحمن، ويقال أبا وائلة.

وله رواية عن النبي ﷺ عن ابن ماجه، وعن عبادة بن الصامت.

روى عنه ابناه: ربيعة، وعبد الرحمن بن غنم، وأبو عبد الله الأشعري.

قال ابنُ البرقيّ: ولأه عمر على رُبْع من أرباع الشّام، ويقال: إنه طعن هو وأبو عبيدة في يوم واحد، ومات في طاعون عمّواس، وهو ابنُ سبع وستين. وحديثه في الطاعون ومنازعتة لعمر بن العاص في ذلك مشهورة، أخرجه أحمد وغيره.

وقال ابنُ زبير: الذي افتتح طبرية: وقال ابن يونس: أرسله النبي ﷺ إلى مصر فمات شرحبيل بها.

٣٨٨٩ - سُرحبيل بن السَّمط^(١): بن الأسود، أو الأعور، أو شرحبيل بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي، أبو يزيد.

قال البُخاريّ: له صحبة، وتبعه أبو أحمد الحاكم. وأما ابن السّكن فقال: زعم البخاريّ أن له صحبة، ثم قال: يقال: إنه وفد على رسول الله ﷺ، ثم شهد القادسية، ثم نزل حمص^(٢) فقسّمها منازل.

وذكره البغويّ وابن حبان في الصحابة ثم أعاده في التابعين، زاد البغويّ: سكن الشام؛ وجدّته في كتاب محمد بن إسماعيل، ولم أر له حديثاً.

وقال ابنُ سعد: جاهلي إسلامي، وفد على النبي ﷺ فأسلم، وشهد القادسية، وافتتح حمص.

وقال ابنُ السّكن: ليس^(٣) في شيء من الروايات ما يدلُّ على صحبته إلا حديثه من

(١) الثقات ١٨٧/٣ تقريب التهذيب ٣٤٨/١ - الكاشف ٧/٢ - تهذيب التهذيب ٣٢٢/٤ - تهذيب الكمال ٥٧٦/٢ خلاصة تهذيب التهذيب ٤٤٥/١ - الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٤٨٤ - الطبقات ٣٠٧ تجريد أسماء الصحابة ٢٥٥/١ - التاريخ الصغير ٧٣/١، ١١٠، ١٢٩ - أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٥٨/١ - الوافي بالوفيات ١٢٨/١٦ - تاريخ الإسلام ٣٧٥/٣ - الأعلام ١٥٩/٣ التاريخ الكبير ٢٤٨/٤ أسد الغابة ٢٤١١، الاستيعاب ١١٧٣.

(٢) في أحمص ووليها قسمها.

(٣) في ألم أجد.

رواية يحيى بن حمزة، عن نصر بن علقمة، عن كثير بن مرة، عن أبي هريرة وابن السمط؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي عِصَابَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى الْحَقِّ...» الحديث.

وأخرجه ابنُ منْذِه، وقال: غريب.

وقال البَغَوِيُّ: ذكر في الصحابة، ولم يذكر له حديث أسنده عن النبي ﷺ.

وذكر له سيف بسنده أن سعد بن أبي وقاص استعمل شُرْحَيْلَ بن السَّمْطِ بن شرحبيل، وكان شاباً، وكان قاتل في الرِّدَّةِ، وغلب الأشعث على الشرق^(١)، وكان أبوه قدم الشام مع أبي عبيدة؛ وشهد البَرْمُوكِ، وكان شرحبيل من فرسان أهل القادِسيَّةِ.

قلت: وله رواية عن عمر، وكعب بن مرَّةٍ وعبادة وغيرهم.

روى عنه سالم بن أبي الجعد، وجبير بن نُفَيْرٍ، وسليم^(٢) بن عامر وآخرون.

وقال ابنُ سَعْدٍ: شهد القادِسيَّةِ وافتتح حمص، وله ذكرٌ في البخاري في صلاة الخوف.

وذكر خَلِيفَةُ أنه كان عاملاً^(٣) على حِمص نحواً من عشرين سنة.

وقال أبو عُمَرَ: شهد صِفِّين مع معاوية، وله بها أثر^(٤) عظيم.

وقال أبو عَامِرٍ الهَوْزَنِيُّ: حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل.

وقال أبو داوُدَ: مات بصفين؛ وقال يزيد بن عبد ربه: مات سنة أربعين. وقال غيره:

سنة اثنتين وأربعين. وقال صاحب تاريخ حمص^(٥). سنة ست وثلاثين.

قلت: وهو غلط، فإنه ثبت أنه شهد صِفِّين، وكانت سنة سبع وثلاثين، وفي ذلك

يقول النجاشي الشاعر يخاطب شرحبيل:

شُرْحَيْلُ مَا لِلَّذِينَ فَارَقْتَ أَمْرَنَا وَلَكِنْ لِبُغْضِ الْمَالِكِيِّ جَرِيرِ^(٦)

[الطويل]

يعني جرير بن عبد الله البجلي، وكان عليٌّ أرسله إلى معاوية في طلب بيعة أهل الشام، وإنما نسبه مالكيًا، لأنه من ذرية مالك بن سعد بن بكر بن بجليته، وكان ما بين شُرْحَيْلِ وجرير متباعداً.

(١) في الشرف.

(٤) في الأمر.

(٢) في أسليمان.

(٥) في أ. قال صاحب تاريخ حمص: مات سنة ست وثلاثين.

(٣) في عاملاً لمعاوية على حمص.

(٦) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٢٤١٢).

وذكره ابنُ جَبَّانَ في الصحابة، وقال: كان عاملاً على حِمص، ومات بها.

٣٨٩٠ ز - شُرْحِيل بن عبد الله: هو ابن حسنة - تقدم.

٣٨٩١ ز - شرحبيل^(١): بن عبد الرحمن الجعفي. كذا سَمَى ابنُ منده وابن فتحون

أباه. وقال العسكري: شرحبيل بن أوس.

قال أبو حاتم: له صحبة.

وقال ابنُ السَّكَنِ: [له صحبة. وقال ابن حبان: يقال له صحبة. وروى البخاري في

«تاريخه»، وابن السَّكَنِ، والطَّبْرَانِي من طريق حماد بن يزيد المنقري، عن مَخْلَد بن عقبة بن عبد الرحمن ابن شرحبيل الجعفي، عن جده عبد الرحمن عن أبيه، قال: أتيتُ النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم وبكفي سلعة؛ فقلت: يا رسول الله، إن هذه السَّلعة قد آذنتي، تحول بيني وبين قائم السيف، فقال: «اذن» فدنوت، فوضع يده على السَّلعة فما زال يطحنها بكفه حتى رفع. وما أدري أين أثرها.

وذكره البَغَوِيُّ بلاغاً فيمن اسمه شرحبيل. شرحبيل جد مَخْلَد بن عقبة، يروي عنه

حماد بن يزيد المنقري^(٢). وكذلك أخرجه الطبراني من طريق حماد بن زيد، عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل، فذكر حديث الأعرابي في قوله: شيخ كبير [به حمى تفور]^(٣) وحديث: مَنْ تعذرت عليه الضيعة.

وقال أبو عَمَرَ: شرحبيل، ويقال شراحيل، له حديث في علامات النبوة في قصة

السَّلعة التي كانت في يده.

وقال ابنُ مَنْدَه: جاء بهذا الإسناد عدة أحاديث.

قلت: وروى ابن السَّكَنِ من هذا الوجهِ حديثاً آخر مَنته: من أعت عليه التجارة فعليه

بعمان. وقال: له صحبة؛ وقال في إسناده عن أبيه عن جدِّه شرحبيل بن عقبة. والصواب عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل عن جده شرحبيل.

وذكره البَغَوِيُّ عن كتاب محمد بن إسماعيل، قال: شرحبيل أو عبد الرحمن بن

شرحبيل سكن البصرة، ولم يذكر له حديثاً.

(١) أسد الغابة ت ٢٤١٢، الاستيعاب ت ١١٧٥، الثقات ٨٨/٣ الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٤٩٤ - تجريد

أسماء الصحابة ١/٥٥٥.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أمدهجى.

٣٨٩٢ ز - سُرحبيل بن غَيْلان^(١): بن سلمة بن مُعْتَب بن مالك الثقفي.

قال ابْنُ سَعْدٍ نزل الطائف، وله صحبة، ومات سنة ستين. وكذا ذكره ابن شاهين.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه، روى عنه ولم يذكر شيئاً.

وقال ابْنُ حِبَّانَ: كان ممن وفد على رسول الله ﷺ، ومات سنة ستين، وأمه

رائطة بنت وهب بن مُعْتَب.

وقال أَبُو عَمَرَ: له حديث في الاستغفار بين كل سجدة، وليس مما يحتجُّ بإسناده.

قال: وكان أحد الخمسة الذين بعثهم ثقيف بإسلامهم.

٣٨٩٣ ز - شرحبيل بن مُرَّة: تقدم في سراحيل.

٣٨٩٤ ز - شرحبيل بن معد يكرب^(٢): يأتي في عفيف.

قال البَعَوِيُّ: بلغني أن اسم عفيف الكندي شرحبيل.

٣٨٩٥ ز - سُرحبيل^(٣): غير منسوب.

ذكره أَبُو مُوسَى في «الدليل» فقال: أورده أبو أحمد الغساني^(٤) في «الصحابة».

وروى أَبُو نُعَيْمٍ من طريق عباد بن كثير، عن مصعب بن شرحبيل، عن أبيه، قال: قال

رسول الله ﷺ: «مَنْ أَبْتَاعَ سِرْقَةً أَوْ خِيَانَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا خِيَانَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي إِثْمِهَا وَعَارِهَا».

إسناده ضعيف. وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة رواه^(٥) إسحاق بن أبي فروة^(٦) في

«كامل» ابن عدي.

٣٨٩٦ ز - شرحبيل: آخر، غير منسوب.

قال ابْنُ مَنَظَرٍ: له ذكر في الصحابة، وأخرج من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد

الله، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن شرحبيل، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة قدم في النصف من

صفر، فجاءه جبريل فذكر حديثاً طويلاً.

(١) أسد الغابة ت ٢٤١٥، الاستيعاب ت ١١٧٤، الثقات ٣/١٨٧، ١٩٠ الجرح والتعديل ١٤ ترجمة

١٤٨٥ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٥ - الطبقات الكبرى ١/٣١٣ المصباح المضيء ١/٢٧٣ - الوافي

بالوفيات ١٦/١٣٠.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤١٧.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤١٨.

(٥) في أبي هريرة في ترجمة إسحاق.

(٦) في أجبريل.

(٤) في العسال.

٣٨٩٧ ز - شرحيل الضَّبَّاي (١): يقال: إنه اسم ذي الجَوْشَن (٢).

حكاة البَغَوِيُّ وأبو نُعَيْمٍ تقدم في الذال المعجمة.

٣٨٩٨ - شُرَيْح بن أْبْرَهَةَ: اليافعي (٣).

قال ابنُ مَنَدَه: له صحبة، وشهد فَتْحَ مصر، قاله ابن يونس. وروى ابن قانع وأبو نُعَيْمٍ من طريق شَرْقِي بن قطامي، عن عمرو بن قيس، عن محل بن وداعة، عن شريح بن أبرهة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ كَبَّرَ في أيام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر حتى خرج من منى، وإسناده ضعيف.

وأخرج ابنُ مَنَدَه من طريق الفضل بن عبد الله، عن عمرو بن قيس المُلَائي، عن المحل (٤) بن وداعة: سمعتُ شريحاً الحميري، سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع.. فذكر حديثاً في التلبية.

قلت: قد أخرج ابن عدِي في ترجمة عمرو بن شمر، عن عمرو بن قيس؛ فزاد في إسناده معاذ بن جَبَل، جعله في مسنده.

وزعم أبو نُعَيْمٍ أن الصواب في المحل (٤) بن وداعة أنه (٥) بغير لام، ووقع عند أبي عمر: شريح بن أبي وهب (٦) حديثه عند عمرو بن قيس، عن المحل بن وداعة عنه، فلعل أبرهة يَكْنَى أبا وهب، ويافع من حمير.

٣٨٩٩ - شُرَيْح بن الحارث: بن قيس بن الجَهْم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عمرو بن معاوية بن ثور وهو كندة، أبو أمية القاضي.

نسبه ابنُ الكَلْبِيِّ، وساق له أبو أحمد الحاكم نسباً مخالفاً لهذا، ويقال: إنه شريح بن الحارث بن شَرَّاحِيل، من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن، وكان حليف كِنْدَةَ. مختلف في صحبته. قال ابن السكن: رُوِيَ عنه خبر يدل على صحبته.

(١) في الضباء.

(٢) الاستيعاب ت ١١٧٦.

(٣) الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٤٥٧ تجريد أسماء الصحابة ٢٥٦/١ - حسن المحاضرة ٢٠٨/١ - تصحيقات المحدثين ٤٩١ دائرة معارف الأعلمي ٤٣/٢٠ أسد الغابة ت ٢٤١٩

(٤) في المعلم.

(٥) في أ: أنه معل بغير لام.

(٦) في أبي وهب الحميري.

وقال ابنُ مَنَدَه: ولأه عُمر القضاء، وله أربعون سنة [وقال عباس الدّوري عن ابن معين شريح بن هاني وشريح بن أرطاة كوفيان، فقلت: أين القاضي منهما؟].

قال: ليس واحد منهما القاضي، شريح بن شرايح وهو أقدم.

وقال يعقوب بن سفيان: شريح القاضي هو ابن شرحيل، ويقال: ابن شراحيل^(١) وكان في زمن النبي ﷺ ولم يره ولم يسمع عنه^(٢).

قلت: وهذا هو المشهور، ولكن روى ابن السكن وغيره واحد من طريق علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، حدثنا أبي، عن أبيه معاوية، عن أبيه ميسرة، عن أبيه شريح، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله^(٣)، إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن. قال: «جئ بهم»^(٤) فجاء بهم والنبي ﷺ قد قبض.

وأخرج أبو نعيم بهذا الإسناد إلى شريح، قال: وليت القضاء لعمر، وعثمان، وعلي، فمن بعدهم، إلى أن استعفيت من الحجاج، وكان له يوم استعفى مائة وعشرون سنة، وعاش بعد ذلك سنة.

وقال ابنُ المَدِينِي: ولي قضاء الكوفة ثلاثاً وخمسين سنة، ونزل البصرة سبع سنين. يقال إنه تعلم من معاذ إذ كان باليمن.

وقال ابنُ السَّكَنِ: أخبار شريح كثيرة في أيام عُمر وعثمان وعلي، غيرَ أني لم أجد له ما يدلُّ على لقيه لرسولِ الله ﷺ غير هذا، والله أعلم بصحته.

وكان قاضي عمر على العراق يقال: إنه عاش مائة وعشرين سنة، ومات سنة ثمان وسبعين في قول الواقدي وجماعة.

وقال ابنُ مَعِين: كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه.

وقال العَجَلِي: كوفيّ تابعي ثقة. وقال ابن المديني. قضى لزياد بالبصرة سبع سنين، وقضى بالكوفة ثلاثاً وخمسين سنة.

وقد روى شريح عن النبي ﷺ وعن عُمر وعلي وابن مسعود وغيرهم.

رَوَى عنه أبو وائل، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، ومجاهد، وابن سيرين وآخرون.

وقال حَنْبَل^(٥)، عن ابن معين: هو أسنُّ من شريح بن هانيء ومن شريح بن أرطاة.

(١) سقط في أ.

(٤) في أ بهم قال فجاء بهم.

(٢) في أمته.

(٥) في أ ابن حنبل.

(٣) في الرسول الله.

وقال أبو حُصَيْنٍ: كان شاعراً فائقاً. وقال ابن سيرين: كان كَوْسَجًا^(١).

وقال: أبو إسحاق السَّيِّعِي، عن هبيرة بن يَرِيم^(٢)، قال عليُّ لشريح: أنت أفضى العرب.

وقال عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن أبي الشعثاء: أتانا زيادٌ بشريحٍ ففضى فينا - يعني بالبصرة - سنة لم يقضِ قبله مثله ولا بعده.

قال أبو نُعَيْمٍ وجماعة: مات سنة ثمان وسبعين. وقال خليفة: سنة ثمانين، وقال المدني^(٣): سنة اثنتين وثمانين. ويقال: سنة تسع وتسعين. وقيل غير ذلك. وأدعى حفيده علي بن عبد الله - وليس بعمدة - أنه بقي إلى بعد سنة تسعين.

٣٩٠٠ ز - شَرِيح^(٤): بن أبي شريح الحجازي^(٥).

قال البُخَارِيُّ وأبو حاتم: له صحبة.

وروى البُخَارِيُّ في التاريخ من طريق عمرو بن دينار وأبو الزبير، سمع شريحاً رجلاً أدرك النبي ﷺ قال: «كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ».

وعلقه في الصحيح، ورواه الدارقطني، أبو نُعَيْمٍ من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، عن شريح، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وقال: قال رسول الله ﷺ... فذكر نحوه مرفوعاً.

والمحفوظ عن أبي جريج موقوف أيضاً، أشار إلى ذلك أبو نُعَيْمٍ.

٣٩٠١ ز - شَرِيحُ بْنُ صَمْرَةَ الْمَزْنِيِّ^(٦):

قال أبو عَمَرَ: هو أول من قدم بصدقة مُزَيِّنَةٍ على النبي ﷺ.

٣٩٠٢ - شَرِيحُ بْنُ عَامِرٍ^(٧): بن قيس بن عامر بن عمير. وعند ابن قانع: شريح بن

عامر بن عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ السَّعْدِيِّ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

قال أبو عَمَرَ: له صحبة، وولاه عمر البصرة وقتل بـ «الأهواز». وروى عمر بن شبة من طريق قتادة، قال: كان قطبة بن قتادة كتب إلى عمر يستمده، فوجه بشريح بن عامر

(١) الكوسج: الذي لا شعر على عارضيه، وقال الأصمعي: هو الناقص الأسنان. اللسان ٣٨٧١/٥.

(٢) في أمريم. (٥) تصحيفات المحدثين ٤٩٠.

(٣) في أمال المحدثين. (٦) أسد الغابة ت ٢٤٢٣، الاستيعاب ت ١١٧٨.

(٤) أسد الغابة ت ٢٤٢٢. (٧) الاستيعاب ت ١١٧٩.

السعدي من بني سعد بن بكر فقال له: كن رذءاً للمسلمين؛ فأقبل إلى البصرة، ثم سار إلى الأهواز فقتلوه بها، وهو جدُّ القاسم بن سليمان.

٣٩٠٣ ز- شريح بن عامر^(١): ذكره البغوي، وقال: بلغني أنه اسمُ ذي اللحية الكلاعي، يعني الذي تقدم في الذال المعجمة؛ وبهذا جزم ابنُ قانع وابن الكلبي، كما تقدم.

٣٩٠٤- شريح بن عمرو الخزاعي^(٢):

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأورد من طريق ابن شهاب، عن سلمة بن يزيد، أحد بني سعد بن بكر - أنه أخبره أن شريح بن عمرو الخزاعي - وكان من أصحاب النبي ﷺ [أن أصحاب النبي ﷺ]^(٣) يوم الفتح لقوا رجلاً من هذيل كانوا يطلبونه بدخُل في الجاهلية، فقدم ليبايع على الإسلام فقتلوه، فبلغ النبي ﷺ، فاشتدَّ غضبه، فلما كان العشاء قام فأتى على الله بما هو أهله... فذكر الحديث.

قال شريح: فَوادَه النبي ﷺ.

وروى ابن شاهين أيضاً، من طريق ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن شريح ابن عمرو الخزاعي: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ...» الحديث.

قال أبو موسى في «الدليل»: هذان الحديثان مشهوران عن أبي شريح، واسمه خويلد بن عمرو الخزاعي، وليس العجب من وهم ابن شاهين فيهما، وإنما العجبُ كيف وقعا؟

قلت: لم يهم ابن شاهين، وإنما تبع ما وقع؛ والحديث الثاني غلط بلا ريب فإنه بهذا الإسناد والتمتن مخرج في الصحيح من رواية أبي^(٤) شريح. وأما الأول فسياقه مخالف سنداً ومتناً، فيحتمل احتمالاً بعيداً أن يكون آخر.

٣٩٠٥ ز- شريح بن مالك: بن ربيعة.

وهو أحد ما قيل في اسم ابن أم مكتوم. وقد ذكرتُ قائل ذلك في عبد الله بن شريح.

٣٩٠٦ ز- شريح بن مروة: بن سلمة بن مرة بن حُجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية

(١) التمييز والفضل ٢/٤٩٥ أسد الغابة ت ٢٤٢٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٢٦.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أمين.

الكندي، وهو شريح بن المكّد. قال ابن الكلبي: قيل له المكّد بيت قاله، وهو:
 سَلُونِي فَكُذُّونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَّايَ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ^(١)
 [الطويل]

قال: ولشريح وفادة، وكذا قال الطبري، واستخلفه الأشعث بن قيس على أذربيجان.
 ٣٩٠٧ - شريح: بن أبي وهب الحميري^(٢). تقدّم في ابن أبرهة.

٣٩٠٨ - شريح الحضرمي^(٣): جاء ذكره في حديث صحيح، أخرجه النسائي من طريق
 الزهري، عن السائب بن يزيد أن شريحاً الحضرمي ذكر عند النبي ﷺ فقال له: «ذَلِكَ رَجُلٌ
 لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»^(٤)، وهكذا قال أكثر أصحاب الزهري.
 وأخرجه البغوي والطبراني وابن منده وغيرهم.

وقال الثعمان بن راشد عن الزهري السائب: [ذكر مخزومة بن شريح، وهو وهم منه،
 كذا قال ابن منده هنا، وأخرج]^(٥) في ترجمة مخزومة بن شريح عن أبي الطاهر بن المدائني،
 عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري... الحديث. فقال:
 مخزومة بن شريح، وكأنه وهم من ابن منده، فإننا روينا في الجزء الثالث عشر من
 الخلعيات، عن أبي الطاهر شيخه بهذا الإسناد، فقال: ذكر شريح، فأما طريق الثعمان
 فأخرجها الطبراني موصولة [بهذا الإسناد]^(٦). قال أبو نعيم - بعد أن أخرجه عن الطبراني:
 كذا قال الثعمان.

والصواب ما رواه ابن المبارك ومن تابعه عن يونس.

قلت: قد رواه البغوي من طريق الليث عن يونس، كما قال: قال الثعمان بن راشد.
 فالله أعلم.

٣٩٠٩ - شريح الكلابي^(٧): هو ذو اللحية. تقدم.

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٤٢٧) وتاج العروس «كد».

(٢) الاستيعاب ت ١١٨١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٢١، الاستيعاب ت ١١٨٢.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٤٩، والطبراني في الكبير ٧/١٧٦، وابن سعد في الطبقات الكبرى

٢٦٩/٤ عن السائب بن يزيد.

(٥) سقط في أ.

(٦) سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت ٢٤٢٥.

٣٩١٠ - شُريح^(١): غير منسوب. ذكره أبو عمر، فقال: رَوَى واصل الأحذب، عن أبي وائل، عن شريح - رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: «يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، امْسِسْ إِلَيَّ أَهْرُولَ إِلَيْكَ...» الحديث.

قال أبو عُمَرُ: لا أدري أهو أحد هؤلاء أم لا، يعني وكان قدم ذكر شريح الحضرمي، وشريح الحجازي، وشريح بن عامر، وشريح بن أبي وهب.

٣٩١١ - الشريد^(٢): بن سويد الثقفي.

قال ابن السكّن: له صحبة، حديثه في أهل الحجاز، سكن الطائف. والأكثر أنه الثقفي.

ويقال إنه حضرمي، حالف ثقيفاً [وتزوج أمنة بنت أبي العاص بن أمية]^(٣)، ويقال: كان اسمه مالكا فسُمي الشريد؛ لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقة الثقفين؛ فروى عبد الرزاق في الجهاد، عن معمر، عن الزهري، قال: صحب المغيرة قوماً في الجاهلية فقتلهم... الحديث.

قال معمرٌ: وسمعتُ أنهم كانوا تعاقَدُوا معه ألا يغدر بهم حتى يعلمهم، فنزلوا منه منزلاً، فجعل يحضر بتصل سيفه، فقالوا: ما هذا؟ قال: أحفر قبوركم فلم يفهموها، وأكلوا وشربوا، وناموا فقتلهم فلم ينج منهم أحد إلا الشريد، فلذلك سمي الشريد.

وذكر الواقدي القصة مطولة، وفيها أنهم كانوا دخلوا مصر جميعاً، فحباهم الموقس وأكرمهم سوي المغيرة، فقصر به فحنق عليهم ذلك، ففعل بهم ما فعل.

قال البغوي: سكن الطائف والمدينة وله أحاديث.

وروى مسلم وغيره من طريق عمرو بن الشريد عن أبيه، قال: استنشدني النبي ﷺ شعر أمية بن أبي الصلت.

وفي بعض طرقه في مسلم أن النبي ﷺ أرفده. وعلق له البخاري حديثاً: لِي الْوَأْجِدِ يحلّ عرضه وعقوبته.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٢٩، الاستيعاب ت ١١٨٣.

(٢) الثقات ٣/١٨٨، ٤/٣٦٩ - تقريب ١/٣٥٠ - تهذيب التهذيب ٤/٣٣٢ تهذيب الكمال ٥/٥٧٩ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٧ - خلاصة تهذيب ١/٤٥٦ بقي بن مخلد ١١٥ - الكاشف ٢/١٠ - العقد الثمين ٧/٥ التاريخ الكبير ٤/٢٥٩، ٩/١٤٠ - الإكمال ٤/٣٩٤ - الحاشية - الجمع بين رجال الصحيحين ٨١٣ - دائرة معارف الأعلمي ٢٠/٤٥، أسد الغابة ت ٢٤٣٠، الاستيعاب ت ١٢٠٠.

(٣) سقط في أ.

ووصله النَّسَائِيُّ وغيره. وعند أبي داود من حديث الشَّريد بن سويد. قال: مر بي النَّبِيُّ ﷺ وأنا جالس هكذا قد وضعتُ يدي اليسرى خلف ظهري... الحديث.

ومن حديثه أيضاً أَفْضْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ فما مسَّتْ قدماه الأرض حتى أتى جمعاً.

وله عند النَّسَائِيِّ: رجمت امرأة في عهد النَّبِيِّ ﷺ فلما فرغنا منها جئناه، فذكر الحديث.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: شهد بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، ووفد على النَّبِيِّ ﷺ فسماه الشَّريد؛ وروى عنه أيضاً أبو سلمة بن عبد الرحمن، وعمرو بن نافع الثقفي وغيرهما. ووقع ذكر الشَّريد من بني سليم في شعر هُوذة الآتي ذكره في الهاء، وأظن أنه هذا.

٣٩١٢ - شَرِيْطُ: بفتح أوله، ابن أنس بن مالك^(١) بن هلال الأشجعي، والد نُبَيْط. له ولنُبَيْط صحبة.

قال أَبُو النَّسَائِيِّ: له صحبة ورواية، وهو معدود في الكوفيين. وروى أحمد من طريق نُبَيْط بن شريط، قال: إني رَدِيفُ أَبِي فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَاتِقِ أَبِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ...» الحديث.

وأخرجه البَغَوِيُّ وابن السَّكَنِ من وَجْهِ آخَرَ؛ فقال: عن نُبَيْط بن شريط، عن أبيه شريط بن أنس.

وقال أَبُو النَّسَائِيِّ: لم يَرَوْا عن النَّبِيِّ ﷺ غير هذا الحديث.

وروى أَبُو النَّسَائِيِّ مِنْهُ من طريق وَكِيعٍ: سمعت سلمة بن نُبَيْط يقول: أبي وجدي من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ.

ومن طريق عبد الحميد الحماني، عن سلمة، قال: كان أبي وجدي وعمي من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ. وهكذا أخرجه أحمد في كتاب الزَّهد عن الحماني.

٣٩١٣ - شَرِيْقُ^(٢) بوزن الذي قبله، والد حَبِيْبِيَّة.

ذكره البَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَجَرَى ذِكْرُهُ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ وَفِي مَسْنَدِ بَدِيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلْمَةَ، حَدَّثَنِي مَوْلَى لَالِ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ

(١) أسد الغابة ت ٢٤٣١، الاستيعاب ت ١٢٠١، الثقات ٣/١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٧ - الطبقات

كَيْسَان، عن عيسى بن مسعود، عن الحكم الزُرقي، عن جدته حبيبة بنت شَرِيق أنها كانت مع أبيها - يعني في حجة الوداع، فإذا بديل بن وِرْقَاء على العَضباء... الحديث.

وأخرجه البَغَوِيُّ، عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بهذا. ورواه عبد الله بن رجاء^(١) عن سعيد بن سلمة بهذا الإسناد، فقال: إنها كانت مع أمها [أمتة العجماء]^(٢)، ويجمع بأنها ذكرت أباهما مرة وأمها مرة، فالله أعلم.

٣٩١٤ - شَرِيك: بوزن الذي قبله، ابن أبي الأغفل بن سلمة بن عمرة بن قُرط بن الحارث بن عبد يغوث التجيبي الشاعر.

قال أَبُو يُونُسَ وَأَبْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على رسول الله ﷺ، وزاد ابن يونس: وشهد فتح مصر.

وقال المَرْزَبَانِيُّ: إنه مخضرم، وأنشد له أبياتاً في أمر الردة التي كانت باليمن، وله ذِكْرٌ في قصة أوردتها المعافى^(٣) في المجلس، من طريق عبد الله بن محمد بن أبي عبيدة بن عمار، قال: دخل عمرو بن معديكرب على عُمَرُ، وعنده الربيع بن زياد، وشريك بن أبي الأغفل.

٣٩١٥ - شريك^(٤): بن أبي الحَيْسَر أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زَيْد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: شهد هو وابنه عبد الله أحداً. وقال ابن السكّن: هو من الصحابة، وليست له رواية. وأورده ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله كما قال ابن الكلبي، وزاد أن أخاه الحارث شهد بدرًا.

٣٩١٦ - شَرِيك: بن حَبْلٍ^(٥) العَبْسِيُّ^(٦).

(١) في أورقاء.

(٢) في أمانة اللحماء.

(٣) في أ: المغافري.

(٤) أسد الغابة ت ٢٤٣٤.

(٥) في أ، ج: حسد.

(٦) تقريب التهذيب ١/٣٥٠١ تهذيب التهذيب ٤/٣٣٢ - الميزان ٢/٢٦٩ - تهذيب الكمال ٢/٥٧٩ -

الكاشف ٢/١٠ خلاصة تذهيب ١/٤٤٨ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٥٩٣ - تجريد أسماء الصحابة

١/٢٥٧ المغني ٢٧٦١ - التاريخ الكبير ٤/٢٣٧ - ترجمة الأخبار ٢/١٨٩ لسان الميزان ٧/٢٤٢ -

مراسيل الرازي ٨٧ - الإكمال ٥٦٣١٢ دائرة المعارف الأعلمي ٢٠/٤٨. أسد الغابة ت ٢٤٣٣

ذكر الترمذِيُّ والبَغَوِيُّ في الصَّحَابَةِ، وزاد البَغَوِيُّ: سكن الكوفة. وروى البَغَوِيُّ وابن شاهين وابن منده من طريق يونس بن أبي إسحاق عن عمير بن تميم، عن شريك بن حَنْبَلٍ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَيْبَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ».

قال: ورواه قيس بن الربيع وغيره، عن أبي إسحاق، عن عُمَيْر، عن شريك عن علي.

وقال أَبُو السَّكَنِ: رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ قِيلَ فِيهِ: عَنْ شَرِيكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقِيلَ فِيهِ عَنْ شَرِيكَ عَنِ عَلِيٍّ. وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْكُوفِيِّينَ.

وقال أَبُو حَاتِمٍ وَالْعَسْكَرِيُّ: لَا تَثَبَتَ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَدْ أَدْخَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْمَسْنَدِ، وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ.

قلت: وأشار إليه الترمذِيُّ في الأُطْعَمَةِ، وَهُوَ عِنْدَ الطَّبْرِيِّ فِي تَهْذِيبِهِ مِنْ مُسْنَدِ عَمْرٍو، وَلَا يَصِحُّ الْجَزْمُ بِأَنَّ حَدِيثَهُ مَرْسَلٌ مَعَ تَصْرِيحِهِ بِالسَّمَاعِ إِلَّا إِنْ كَانَ الْمُرَادُ أَنْ رَاوَى التَّصْرِيحَ ضَعِيفٌ. قَالَ الْبَخَارِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ شَرِيكَ بْنَ شَرْحِبِيلَ، وَهُوَ وَهْمٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ حَبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ.

٣٩١٧ - شَرِيكَ: ابْنُ سَخْمَاءَ^(١) - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ - وَهِيَ أُمُّهُ. وَاسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ بَنِ مَغِيثِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْبَلَوِيِّ حَلِيفَ الْأَنْصَارِ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الصَّحِيحِينَ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكَ بْنِ سَخْمَاءَ، وَتَابَعَهُ عِبَادَةُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ.

وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ: مَرْسَلٌ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، وَفِيهِ: وَكَانَ شَرِيكَ أَخَا الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ.

وَنَقَلَ أَبُو نُعَيْمٍ أَنَّ بَعْضَهُمْ زَعَمَ أَنَّ شَرِيكَاً صَفَةً لِهَذَا الرَّجُلِ لَا اسْمَ؛ وَإِنَّمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ سَخْمَاءَ شَرِكَةً، فَقِيلَ لَهُ شَرِيكَ بْنُ سَخْمَاءَ، فَعَلَى هَذَا يَتَعَيَّنُ كِتَابَةُ أَلْفٍ بَيْنَ شَرِيكَ وَابْنِ سَخْمَاءَ، وَلَكِنَّهُ قَوْلٌ شَاذٌ. وَقَدْ يَتَقَوَّى بِأَنَّ الْبِرَاءَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ أَخَا أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ شَقِيقَهُ؛ فَعَلَى هَذَا فَأَمُّهُمْ جَمِيعاً أُمُّ سَلِيمٍ، وَلَمْ يَنْقَلِ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ تَزَوَّجَتْ عَبْدِ بَنِ مَغِيثٍ قَطُّ؛ لَكِنْ يَجِبُ عَنْ هَذَا بَأَنَّهُ كَانَ أَخَا الْبِرَاءِ لِأُمِّهِ مِنَ الرِّضَاعَةِ.

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيِّ الَّذِي كَانَ وَالِيَ الْيَمَامَةِ لَعَبْدِ الْمَلِكِ

(١) أسد الغابة ت ٢٤٣٥ الثقات ٣/١٨٩ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٧ - تبصير المشتبه ٣/٩٠٨ - استبصار

ابن مَرْوَانَ فاطمة بنت شريك ابن سحماء، وذكروا أيضاً لفاطمة بنت شريك خبراً يَوْمَ الدَّارِ، وأنها حملت مَرْوَانَ بن الحكم لما ضرب يوم الدَّارِ فسقط، فأدخلته بيتاً حتى سلم من القَتْلِ. ويقال: إنَّ شريك بن سحماء بعثه أبو بكر الصِّديق رسولاً إلى خالد بن الوليد وهو باليمامة.

ويقال: إنه شهد مع أبيه أحدًا؛ وروى ذلك ابن سعد عن الواقديّ بسندٍ له، قال: فبعث أبو بكر إلى خالد أن يسيّر من اليمامة إلى العراق، وبعث عَهْدَه مع شريك بن عبدة العجلاني، وكان شريكٌ أحدَ الأمراء بالشَّام في خلافة أبي بكر، وبعثه عَمْرُ رسولاً إلى عَمْرُو بن العاص حين أذن له أن يتوجَّهَ إلى فتح مصر، ذكره ابن عساكر ولم يُنبِّه على أنه ابن سحماء؛ فكانه عنده آخر.

٣٩١٨ - شريك بن سلمة: يأتي بعد قليل.

٣٩١٩ - شريك: بن سميِّ العُطَيْفِيِّ - بالمعجمة ثم المهمله مصغراً - المراديّ.

قال أَبُو نُؤَيْسٍ: وفد على رسول الله ﷺ، وكان على مقدمة عَمْرُو بن العاص في فتح

مصر.

وفي كتاب مصر أن شريك بن سمي استأذن عَمْرُاً في الزرع فلم يأذن له، فزرع بغير إذن، فكتب عَمْرُو إلى عُمَرُ يخبره بذلك، فكتب إليه: ابعث إليّ به، فبعث به وهو في غاية الجزع، فلما وقف عليه، قال: من أي الأجناد أنت؟ قال: من جُند مصر، قال: فلعلك شريك بن سمي. قال: نعم، قال: لأجعلنك نكالا. قال: وتقبلُ مني ما قبل الله من العباد؟ قال: وتفعل. قال: نعم. فكتب إلى عَمْرُو إنَّ شريكاً جاءني تائباً فقبلتُ منه.

٣٩٢٠ - شريك بن طارق: بن سفيان الحَنْظَلِيِّ^(١)، ويقال الأشجعيّ. ويقال المحاربيّ

والأول أصحّ. ويقال: إنه ابن قُرط بن ثعلبة بن عَوْف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن تميم.

وساق له ابن قانع نسباً إلى بكر بن وائل، وليس هو بعمدة في التَّسَبُّب ولا السند.

ذكره الوَاقِدِيُّ، وخليفة [بن خياط]^(٢)، وابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصَّحابة،

ونسبه خليفة أشجعياً.

(١) الثقات ٣/١٨٨ الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٥٩٠ - الطبقات ٤٨، ١٤٢ - التاريخ الكبير ٤/٢٣٩ بقي

ابن مخلد ٣٨٠ أسد الغابة ت ٢٤٣٦.

(٢) سقط في أ.

وقال أَبُو السَّكَنِ: سُويد بن طارق روى عنه زياد بن عِلَاقَةَ، وعبد الملك بن عُمير، ولا صحبة له.

وأخرج حديثه حسين بن محمد القباني في الوجدان من الصحابة، والبعثي، والبخاري في تاريخه، وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه وتاريخه، والباوردي وابن قانع والطبراني؛ فرواه كلهم من طريق زياد بن عِلَاقَةَ عن شريك بن طارق، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ شَيْطَانٌ...» الحديث.

قال البعثي: ليس له مسند غيره، ووقع في رواية البخاري وغيره: عن شريك بن طارق الحنظلي.

وذكره ابن أبي حاتم في حرف الشين شريك بن طارق - روى عن النبي ﷺ. ويقال: روى عن فروة بن نوفل، عن عائشة.

وقال في حرف الطاء: طارق بن شريك، ويقال شريك بن طارق روى عن النبي ﷺ مرسلًا. وروى أيضاً عن فروة بن نوفل، وروى عنه زياد بن عِلَاقَةَ.

قلت: رواية زياد الأولى لم تختلف في أنها عن شريك وطارق، والعُمدة في كونه صحابياً على قول الواقدي ومن وافقه؛ وأما جزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل فهو لكونه لم يرد في شيء من طرقه تصريحه بالتحديث؛ وانضم إلى ذلك أنه روى عن فروة^(١) عن عائشة، [ولكن]^(٢) هو مبني على أنهما واحد؛ ثم لا يلزم من كونه روى عن فروة ألا يكون له صحبة؛ فقد يكون من رواية الأكابر عن الأصغر. وقد أخرج الضياء في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين.

وذكر ابن فتحون في أوام ابن عبد البر أنه وحّد بين الحنظلي والأشجعي، وأنه وهم في ذلك، وأن الباوردي فرق بينهما؛ فروى في ترجمة الحنظلي حديثاً وفي الأشجعي حديثاً آخر غيره.

قلت: وراوي كل منهما غير راوي الآخر؛ وهذا إن كان كما قال وأراد. والله أعلم.

٣٩٢١ ز - شريك^(٣): بن طارق الأشجعي. آخر، ذكر في الذي قبله.

٣٩٢٢ ز - شريك بن الطفيل: بن الحارث الأزدي. ويقال في نسبه غير ذلك كما

سيأتي في الطفيل.

(١) في أعروة.

(٢) سقط في أ.

(٣) الاستيعاب ت ١١٨٧.

يأتي ذكره في ترجمة أمه أم شريك بنت أبي بكر^(١) العامرية القرشية في كُنَى النِّسَاءِ .

٣٩٢٣ ز - شريك : بن عبد الرحمن الصُّبَّاحِي .

ذكر الرُّشَاطِي عن أبي عبيدة أنه كان مِمَّنْ وفد على النَّبِيِّ ﷺ مع الأشج، ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

٣٩٢٤ - شريك^(٢) : بن عبد عمرو بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي الأنصاري .

قال ابنُ الكَلْبِيِّ : شهد مع النَّبِيِّ ﷺ أحداً هو وأخوه أبو ثابت، وذكره ابن شاهين، ووقع عند أبي موسى شريك بن عبد الله، وهو تغييرٌ في اسم أبيه .

٣٩٢٥ - شريك^(٣) : بن عبدة العجلاني . تقدم في شريك بن سَحْمَاءِ .

٣٩٢٦ ز - شريك بن أبي العكر : واسمه سلمة^(٤) بن سلمى الأزدي ثم الدَّوسِي .

ذكره خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ فِي الصَّحَابَةِ، وقال: أمه أم شريك التي تزوجها النبي ﷺ، يعني ولم يدخل بها، ويأتي له ذكر في ترجمة أمه أم شريك .

٣٩٢٧ ز - شريك : بن وائلة الهذلي^(٥)

ذكره ابنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وأورد بإسناد صحيح، عن ابن إسحاق، عن الزهري - أنه حدَّثه قال: حدَّثت عن المغيرة بن شعبة، قال: قدمت على عمر فوجدته لا يورث الجدتين، فحدَّثه بحدِيث حمل بن النَّابِغَةِ فقال: لتأتيني على ذلك بيينة . فقال^(٦): تَمَهَّلْ حتى الموسم، قال: فأقبل رجل من هُدَيْل يقال له شريك بن وائلة فقصَّ على عمر قصَّة حمل [بن] ^(٧) النَّابِغَةِ، قال: وأقبل إليه رجل من بني كلاب يقال له زُرَّارة بن جزء، فحدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ ورث امرأة أشيم من دية زوجها .

قلت: ساقه مطولاً وأنا اختصرته .

(١) في أ. العسكر .

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٣٧، الاستيعاب ت ١١٨٩ .

(٣) الاستيعاب ت ١١٨٨ .

(٤) في أ مسلم .

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٨ أسد الغابة ت ٢٤٣٨ .

(٦) في أ فقلت .

(٧) في أ حمل امرأة النَّابِغَةِ .

٣٩٢٨ - شريك^(١): غير منسوب، قال ابن السكّن: رجل من الصحابة روي عنه حديث في إسناده نظر مخرجه عن أهل أصبهان.

وقال أبْنُ شَاهِينَ: شريك لا أعرف اسم أبيه، وهو من الصحابة، ثم أخرج هو وأبْنُ السكّن وابن منْدَه من طريق يعقوب القمّي، عن عيسى بن جارية - بالجيم، عن شريك: رجل من الصحابة. وفي رواية ابن منده عن شريك - رجل له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَنِى خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ...» الحديث. رجاله ثقات ووقع في رواية ابن شاهين زيادة عتبة الرّازي بين يعقوب وعيسى، وكذا وقع في رواية ابن قانع، ولم [ينسب]^(٢) في شيء مما وقفت عليه.

وقد أورد أبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ حديثه هذ في ترجمة شريك بن طارق، وليس بجيد؛ لأن الأئمة لم يذكروا لهذا راوياً إلا عيسى بن جارية، فدلّ على أن هذا غيره، ولم ينه ابن فتحون في أوهام ابن عبد البر على وهمه في هذا.

الشين بعدها الصاد، والطاء

٣٩٢٩ ز - شِصَارُ الْجَنِّي: تقدم ذكره في ترجمة حنّافر بن التوّم الحميري في القسم الأول من حرف الخاء المعجمة.

٣٩٣٠ - شَطْبُ الْمَمْدُود^(٣): أبو طویل الكندي.

قال أبْنُ السكّن: يقال له صحبة. حديثه في الشاميين. وروى البغوي وأبْنُ زَبْرِ وابن السكّن وأبْنُ عَاصِمٍ وَالْبَرَّاءُ وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طريق عبد الرحمن بن جُبَيْر، عن أبي طویل شَطْبُ الْمَمْدُود - أنه أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها، فهل له من توبة؟ قال: «فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟» قال: نعم. قال: «تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ يَجْعَلَنَّ اللهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهَا». قال: وغدراتي وفجراتي؟ قال: «نَعَمْ». قال: الله أكبر.

قال أبْنُ السكّن: لم يروه غير أبي نشيط، يعني عن المغيرة عن صفوان بن عمرو.

قلت: وهو حصر مردود؛ فقد أخرج الطبراني من غير طريقه. وقال ابن منده: غريب تفرد به أبو المغيرة.

قلت: هو على شرط الصحيح، وقد وجدت له طريقاً أخرى؛ قال ابن أبي الدنيا في

(١) أسد الغابة ت ٢٤٣٩.

(٢) في أوله يثبت في شيء.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٤٠، الاستيعاب ت ١٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٨.

كتاب حسن الظن: حدثنا عبيد الله بن جرير، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس، عن أشعث بن جابر، عن مكحول، عن عمرو بن عبسة، قال: إن شيخاً كبيراً أتى النبي ﷺ وهو يدعم على عصا، فقال: يا نبي الله، إن لي غدرات وفجرات، فهل تُغفر لي؟ الحديث.

وهذا ليس فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عبسة. قال البغوي: أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلاً أتى النبي ﷺ طويلاً شطباً، والشطب يعني في اللغة الممدود، يعني فظنه الراوي اسماً، فقال فيه: عن شطب أبي طويل

الشين بعدها العين

٣٩٣١ - شعبل: بن أحمر التميمي^(١). تقدّم ذكره في ترجمة أبيه أحمر.

واختلف في شعبل؛ فقليل بالتصغير، وقيل بوزن أحمر وبالموحدة.

٣٩٣٢ - شعبة العبّري: مضى صبّطه وسياق نسبه في ترجمة ولده ذؤيب، وفيها قول النبي ﷺ لذؤيب: «بَارَكَ اللهُ فِيكَ وَمَتَّعَ بِكَ أَبْوَيْكَ».

٣٩٣٣ - شعيب بن عمرو الحضرمي^(٢).

ذكره ابن أبي عاصم والبغوي والطبراني وغيرهم في الصحابة. وقال أبو عمر: لا يصح حديثه.

وقال ابن منده: في إسناده نظر. وأخرج هو وابن أبي عاصم والطبراني من طريق عائذ بن شريح: سمعت^(٣) أنساً وشعيب بن عمرو وناجية الحضرمي يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحناء.

الشين بعدها الفاء، والقاف

٣٩٣٤ - شفيّ الهذلي^(٤): والد النضر. قال أبو عمر: يُعدُّ في أهل المدينة. ذكره

بعضهم في الصحابة ولا يصح. انتهى.

وروى الواقدي^(٥) من طريق النضر بن شفيّ، عن أبيه، قال: خرجنا في غير إلى

(١) أسد الغابة ت (٢٤٤١).

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٤٣، الاستيعاب ت ١٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/١ - الوافي بالوفيات

١٦١/١٦ - التاريخ الكبير ٥١٩/١٤ المعجم الكبير الطبراني ٣٧٥/٧ - تنقيح المقال ٥٥٨٩.

(٣) في أسمع.

(٤) أسد الغابة ت ٢٤٤٥، الاستيعاب ت ١٢٠٤.

(٥) في الواحدي.

الشام، فلما كنا بعمان^(١) عَرَسْنَا من الليل، فإذا بفارس يقول: أَيُّهَا النَّاسُ هَبُوا، فليس ذَا بحين رقاد، قد خرج أحمد، وطردت الجن كل مطرد. ففرعنا ورجعنا إلى أهلنا، فإذا هم يذكرون خَبَرَ النَّبِيِّ ﷺ وأنه بعث.

قلت: فهذا يدل على إدراك^(٢) زمن البعثة النبوية، ووضفه بسكنى المدينة يُشْعِرُ باللقاء.

٣٩٣٥ - سُقْرَان^(٣): مولى رسول الله ﷺ، يقال: كما كان اسمه صالح بن عدي.

قال مُضْعَبٌ: وكان حَبَشِيًّا، يقال أهداه عبد الرحمن بن عوف لرسول الله ﷺ، ويقال اشتراه منه فأعتقه بعد بَدْر. ويقال: إن النَّبِيَّ ﷺ ورثه من أبيه هو وأم أيمن، ذكر ذلك البغوي عن زيد بن أكرم، سمعت ابن داود يعني عبد الله الخريبي يقول ذلك.

قلت: وهذا يردُّ قول من قال: اشتراه، ومن قال أهدي له.

وذكر أَبُو سَعْدٍ من رواية أبي بكر بن الجهم أن النَّبِيَّ ﷺ استعمله على جمع^(١) ما يوجد في رجال أهل المُرَيْسِيعِ وعلى جمع الذَّرِيَّةِ نَاحِيَةً، وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه.

وقال أَبُو مَعْشَرٍ: شهد بدرًا، وهو عَبْدٌ، فلم يُسَهِم له.

وقال أبو حاتم: يقال إنه كان على الأسارى يوم بَدْر، وكذا حكى ابن سعد، وزاد: لم يسهم له لكونه مملوكًا، لكن كان كل من اقتدى أسيرًا وهب له شيئًا، فحصل له أكثر مما حصل لمن شهد القِسْمَةَ.

وفي التَّرْمِذِيِّ، عن سُقْرَان، قال: أنا والله طرَحْتُ القَطِيفَةَ تحت رسول الله ﷺ في القبر. ورواه ابن السَّكَنِ من طريق ابن إسحاق عن الزَّهْرِيِّ عن علي بن الحسين، قال: نزل في قَبْرِ رسول الله ﷺ العباس، والفضل، وسُقْرَان، وأوس بن خُوَلي، وكان سُقْرَان قد أخذ قَطِيفَةً كان النَّبِيُّ ﷺ يلبسها فدفنها في قَبْرِهِ.

(١) في أبعمان.

(٢) في إدراكه.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٤٦، الاستيعاب ت ١٢٠٥، الثقات ٣/١٨٩، تقريب التهذيب ١/٣٥٤ - الكاشف ١٤/٢ - تهذيب التهذيب ٤/٣١٠ - تهذيب الكمال ٢/٥٨٧ خلاصة تهذيب ١/٤٥٧ - الطبقات ٧ - الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٦٩٢ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٩ - حلية الأولياء ١/٣٧٢ - الطبقات الكبرى ٢/٦٤، ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١٦/١٧١ - التاريخ الكبير ٤/٢٦٨ - البداية والنهاية ٣/٣٢٠.

وروى أَحْمَدُ من طريق عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن سُقران، قال: روى النبي ﷺ متوجّهاً إلى خَيْبَرَ على حمار يصلي يومئذ عليه إيماءً.
قال البَغَوِيُّ: سكن المدينة، ويقال كانت له دارٌ بالبصرة.
قلت: روى عنه أيضاً عبيد الله بن أبي رافع.

الشين بعدها الكاف

٣٩٣٦ - شَكَلٌ: بفتحتين، ابن حُميد العبّسي^(١). صحابي، نزل الكوفة.

قال أَبُو السَّكَنِ: هو مِنْ رَهطِ حُدَيْفَةَ بن اليمان. له صحبة. حديثه في الكوفيّين.
وروى أصحاب السنن من طريق بلال بن يحيى العبّسي، عن سُتَيْر، بالمعجمة والمثناة مصغراً، عن أبيه شَكَلُ بن حُميد، قال: قلت: يا رسول الله، علمني دعاءً، وفي رواية الترمذي: تَعَوِّذاً أَعُوذُ بِهِ... الحديث.
قلت: وله رواية عن عليّ. رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الشين بعدها الميم

٣٩٣٧ ز - الشماخ بن ضِرَار: بن حرملة بن سنان بن أمامة بن عمرو بن جِحَاش بن بَجَالَةَ بن مازن بن ثعلبة بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ الغطفانيّ، يُكْتَى أبا سعيد، وأبا كثير، وأمه مُعَاذَةُ بنت بُجَيْرِ بن خلف من بنات الحُرْثُوب، ويقال: إنهن أنجبن نساء العرب.
كان شاعراً مشهوراً. قال أبو الفرج الأصبهاني أدرك الجاهليّة والإسلام، وقال يخاطب النبي ﷺ:

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللهِ أَنَا كَأَنَّنا
أَفَأَنَا بِأَنْمَارِ ثَعَالِبِ ذِي غَسَلِ
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللهِ لَمْ تَرِ مِثْلَهُمْ
أَجْرًا عَلَى الْأَدْنَى وَأَحْزَمَ لِلْفُضْلِ^(١)
[الطويل]

(١) أسد الغابة ت ٢٤٤٨، الاستيعاب ت ١٢٠٧، الثقات ٣/١٩٠ تقريب التهذيب ١/٣٥٤ - تهذيب الكمال ٥٨٨/٢ - بقي بن مخلد ١٤١ تهذيب التهذيب ٤/٣٦٤ - خلاصة تذهيب ١/٤٥٧ - الكاشف ٢/١٥ - الطبقات ٤٩، ١٣٠ الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٩١ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٩ - التاريخ الكبير ٤/٢٦٤ أفراد مسلم ١٦ - علوم الحديث لابن الصلاح ٣٨٨، الأعلمي ٢٠/٩٥.
(٢) ينظر البيتان في الأغاني: ١٥٨/٩، وفي الشعر والشعراء: ٢٧٤. وفي الاستيعاب ص ١٤٧٠ ترجمة رقم (٢٥٧٤). وفي أسد الغابة ترجمة رقم (٤٨٥٨).

قال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: وأمار رَهط كان يهجوهم^(١) وذو غَسَل: قرية لبني تميم، وأمار قومه، وهم أنمار بن بَغِيض، والشماخ لقب، واسمه مَعْقِل، وقيل الهيثم.

وذكر أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ هذا البيت في أبياتٍ لأخيه مزرد، وذكر في أواخر ترجمة النابغة الجعدي ما يقتضي أن له صحبة؛ فإنه قال: لم يذكر أحمد بن زهير يعني ابن أبي خيثمة لبني ربيعة ولا ضِرَار بن الخطاب ولا ابن الزُبَيْري؛ لأنهم ليست لهم رواية. قال: وكذلك الشماخ بن ضِرَار، وأخوه مُزَرَّد، وأبو ذؤيب الهذلي. قال: وذكر محمد بن سلام الجمحي النابغة والشماخ ومُزَرَّداً وليبدأ طبقة واحدة. انتهى.

وهو كما قال، ذكرهم في الطبقة الثالثة، لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحبة الشماخ، إلا أن العمدة فيه على البيت الذي أنشده أبو الفرج.

وقال أَبُو سَلَامٍ: كان الشماخ أشد كلاماً من لبني، إلا أن فيه كزازة، وكان لبني أسهل منطوقاً منه.

وقال الحَظِيئَةُ في وصيته: أبلغوا الشماخ أنه أشعر غطفان. وذكر ابن سلام للشماخ قصة مع امرأته في زمن عثمان بن عفان، وأنها ادعت عليه الطلاق فألزمه كثير بن الصلت اليميني فتلكأ ثم حلف، وقال:

يَقُولُونَ لِي أَخْلِفَ وَلَسْتُ بِفَاعِلٍ أَخَاتِلُهُمْ عَنْهَا لِكَيْمَا أَنَا لَهَا
فَقَرَجْتُ هَمَّ النَّفْسِ عَنِّي بِحَلْفَةٍ كَمَا شَقَّتِ الشُّقْرَاءُ عَنْهَا جِلَالَهَا^(٢)
[الطويل]

وقال المَرْزَبَانِيُّ: اسم الشماخ مَعْقِل، وكان شديد متون الشعر، صحيح الكلام؛ وأدرك الإسلام فأسلم، وحسن إسلامه؛ وقال: إنه توفي في غزوة موقان في زمن عثمان، وشهد الشماخ القادسية، وهو القائل في عرابة الأوسي:

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفَعْتَ لِمَجِيدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةَ بِالْيَمِينِ^(٣)
[الوافر]

(١) في أقال أبو الفرج ذو غسل.

(٢) انظر ديوان الشماخ بن ضرار ص ٢٩٢، الأغاني ١٠٠/٨، شرح مقامات الحريري ١/١٢٩، سمط اللاليء ١/١٨٨، حماسة البحثري ص ٤١٨، طبقات فحول الشعراء ١١٢ - ١١٣، خزانة الأدب ٥٢٥/١، الأغاني ١٠٠/٨. الطبقات: ١١٢.

(٣) انظر الديوان ص ٣٣٥ أنساب الأشراف ١/٢٧. الأغاني ١٠٢/٨، شرح الحماسة ٤/١٥٩، رغبة الأمل =

وكان قدم المدينة، فأوقر له عرابة راحلته تمرأً وبرأً وكساه وأكرمه.

قال أصحاب المعاني^(١): قوله باليمين، أي بالقوة؛ ومنه^(٢): ﴿لَاخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾

[الحاقة: ٤٥].

وقصته معه مشهورة. ورأيت في ديوان الشماخ وقال تُوْفِي رجل من بني ليث يقال له بكر أصيب بأذربيجان وكان الشماخ غزا أذربيجان مع سعيد بن العاص. وفيه أيضاً: نزلت امرأة المدينة ومعها بنات لها وسيمات، فجعلت للشماخ عن كل واحدة جزوراً على أن يذكرهن؛ فذكر له قصيدة، وذكر فيه أيضاً مهاجاة له مع الخليلج بن سويد الثعلبي وهما يسيران مع مروان بن الحكم، وهو حينئذ أمير المدينة، وقال العتبي: مما يتمثل به من شعر الشماخ قوله:

لَيْسَ بِمَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ بَأْسٌ وَلَا يَضُرُّ الْبِرَّ مَا قَالَ النَّاسُ
[الرجز]

قالوا: وهوى الشماخ امرأة اسمها كلبة بنت جوال [أخت جبل بن جوال] الشاعر الثعلبي، وغاب فتزوجها أخوه جزء فلم يكلمه بعد، وماتا متهاجرين.

وروى الفاكهني بإسناد صحيح عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة - أنها حجّت مع عمر آخر حجة حجّها، فارتحل من الحصبة آخر الليل، فجاء راكبٌ فسأل عن منزله فأناخ به ورفع عقيرته يتغنى:

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ^(٣)
[الطويل]

الآبيات في رثاء عمر.

قالت عائشة: فنظرنا مكانه فلم نجد أحداً، فحسبته من الجن، فنحل الناس هذه الآبيات الشماخ وأخاه جماع بن ضرار.

وروى عمر بن شبة هذه القصّة، فقال في آخرها أو أخاه جزء بن ضرار.

= ٩٤/٢، اللسان قطع، الشعراء: ٢٧٨.

(١) في المغازي.

(٢) في أو مثله.

(٣) انظر ديوان الشماخ ص ٤٠٠، شرح أدب الكاتب ص ١٣٤، سمط اللآلئ ٥٨/١، الاقتضاب ص ٢٩٩، مجمع الأمثال ٩٣/١، مجالس ثعلب ٣٩/١، الشعر والشعراء ٢٧٧/١، الطراز ٣٥٩/٣.

ورواه من وَجِهٍ آخِرٍ عن عروة عن عائشة قالت: ناحت الجنُّ على عمر قبل أن يقتل، فذكرت هذه الأبيات.

وقال ابْنُ الكَلْبِيِّ: كان الشَّمَاخُ أوصَفَ الناسَ للحمر وللقوس. وقال أبو الفرج في الأغاني: كان للشَّمَاخِ أحوان شقيقان جَزءَ بنِ ضرار، ومُزَرَّدُ بنِ ضرار، واسمه يزيد؛ وإنما لقب مزرداً لقوله:

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُبَيْدٌ فَأَنْبِي لَزَرَّدِ القَوَافِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ^(١)
[الطويل]

٣٩٣٨ - شَمَّاسُ بنِ عثمان: بن الشَّرِيدِ^(٢) بن هرمي بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي.

قال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: كان من أَحْسَنِ الناسِ وجهاً. وقال ابن أبي حاتم: من المهاجرين الأولين.

وذكره موسى بنُ عُقْبَةَ وأبْنُ إِسْحَاقَ وغيرهما فيمن شهد بدرًا، وانفقوا على أنه استشهد بأحد. وشَدَّ أبو عبيد فقال: إنه استشهد ببدر. وقال حسان يرثيه ويعزي فيه أخته:

أَبْقِي حَيَاءَكَ فِي سِتْرِ وَفِي كَرَمٍ فَأَيْمًا كَانَ شَمَّاسٌ مِنَ النَّاسِ
قَدْ ذَاقَ حَمْزَةَ سَيْفِ اللَّهِ فَاصْطَبِرِي كَأْسًا رُوءَاءَ كَأْسِ المَرْءِ شَمَّاسِ^(٣)
[البيسط]

وأشدها الزبير لحسان من طريق يعقوب بن محمد الزهري، ثم أشدها لزواج أخته أبي سنان بن حُرَيْثٍ، ومن طريق الضحَّاك بن عثمان. فالله أعلم.

قال الزُّبَيْرُ: وكان عثمان هذا يقي رسولَ الله ﷺ بنفسه يوم أُحُد، فقال: ما شبهته يومئذ إلا بالجنَّة - يعني بضم الجيم؛ وزاد في رواية: ما أوتي من ناحية إلا وقاني بنفسه. وهذا مما يؤيد أنه قُتِلَ بأحد.

وقد ذكر أبْنُ إِسْحَاقَ في المغازي سببَ تسميته شماساً، وأن اسمه كان اسم أبيه عثمان.

(١) ينظر البيت في الاشتقاق: ١٧٤، والشعراء (٢٤٧) باختلاف سير.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٦٧٠، تنقيح المقال ٥٦٠٧ أسد الغابة (٢٤٤٩) الاستيعاب ت ١٢٠٨.

(٣) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٢٠٨). وفي ديوان حسان بن ثابت ص ٣٩٠.

وذكر الواقدي أنه لما قُتل بأحد عاش يوماً فحمل إلى المدينة فمات عند أم سلمة ودُفن بالبقيع؛ قال: ولم يدفن به ممن شهد أحداً غيره. وقال غيره: ردّوه إلى أحد فدفن به.

٣٩٣٩ ز - الشمرذل: بن قُبات الكعبي النجراني.

ذكره الخطيب في «المتفق» في ترجمة قيس بن الربيع، وساق من طريق محمد بن أيوب، عن أبيه، عن الضحاك بن عثمان، عن المقبري، عن نوفل بن مساحق، عن فاطمة بنت حسان، عن قيس بن الربيع، عن الشمرذل بن قُبات الكعبي، وكان في وفد نجران بني الحارث بن كعب؛ قال: فنزل الشمرذل بين يدي النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، كنتُ كاهنَ قومي في الجاهلية، وإني كنتُ أطلبُ بما يحلّ لي؟ فإنني تأتيني الشابة. قال: «فصد العزق، وتحسب الطعنة إن اضطرت، ولا تجعل في ذوائك شبرماً، وعليك بالسنا، ولا تداو أحداً حتى تعرف داءه». قال: فقبل ركبته، فقال: والذي بعثك بالحق أنت أعلم بالطب مني.

قال الخطيب: في إسناده نظر، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية: في رواه مجاهيل.

قلت: وقد أوردت كلامه في ترجمة قيس بن الربيع في لسان الميزان.

٣٩٤٠ - شغون^(١): بمعجمتين، ويقال بمهملتين، وبمعجمة وعين مهملة، أبو ريحانة، مشهور بكنيته، الأزدي، ويقال الأنصاري، ويقال القرشي.

قال ابن عساکر: الأول أصح.

قلت [الأنصار كلهم من الأزد]^(٢) ويجوز أن يكون حالف بعض قريش فتجتمع الأقوال.

قال ابن السكّن: نزل الشام، حديثه في المصريين. ذكر أبو الحسين الرازي والد تمام، عن شيوخه الدمشقيين أنه نزل أول ما فتح دمشق داراً كان ولده يسكنونها، ومنهم

(١) أسد الغابة ت ٢٤٥٠، الاستيعاب ت ١٢٠٩، الثقات ٣/١٨٩ تقريب التهذيب ١/٣٥٤ - الكاشف ٢/١٥ - تهذيب التهذيب ٤/٣٦٥ - تهذيب الكمال ٢/٥٨٨، خلاصة تذهيب ١/٤٥٧ - الاكمال ٤/٣٦٢، ٣/٣٦٣ - الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٦٩ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٩ - التحفة اللطيفة ٢/٢٢٣ - حسن المحاضرة ١/٢٤٦ علوم الحديث لابن الصلاح ٢٩٤ - التاريخ ٤/٢٦٤ - الطبقات الكبرى ١/٥٣ - المحدث ٥٧٣ تنقيح المقال ٥٦١٣،
(٢) في أكلهم من الأنصار.

محمد بن حكيم بن أبي رِيحانة، وكان من كبار أهل دمشق، وهو أول من طَوَّى الطُّومار، وكتب فيه مُدْرَجاً مقلوباً.

وقال البُخاريُّ في الشين المعجمة: شمعون، أبو رِيحانة الأنصاري، ويقال القرشي؛ سماه ابن أبي أويس عن أبيه، نزل الشام له صحبة.

[وذكر ابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه نحوه؛ وزاد: وروى عنه أبو علي الهمداني، وثمامة بن شُفَيٍّ، وشهر بن حَوْشب، قال أبو الحسن بن سميع في كتاب الصحابة الذين نزلوا الشام: أبو رِيحانة الأُسديّ بسكون السين المهملة، وهي بدل الزاي.

وقال ابنُ البرقيّ: كان يسكن بيت المقدس، له خمسة أحاديث^(١).

وقال ابنُ حبان: قيل اسمه عبد الله بن النضر. وشمعون أصح. وهو [حليف]^(٢) حضرموت، سكن بيت المقدس. وقال الدُّولابي في الكُنَى: أبو رِيحانة اسمه شمعون، وسمعتُ الجوزجاني يقول. وسمعت موسى بن سهل يقول أبو رِيحانة الكنانيّ.

وقال ابنُ يونس: شمعون الأزديُّ يُكنى أبا رِيحانة، ذُكر فيمن قدم مصر من الصحابة وما عرفنا وقت قدومه.

روى عنه من أهل مصر كُريب بن أبرهة، وعمرو بن مالك، وأبو عامر الحَجري، ويقال بالعين، وهو أصح.

ذكر ابنُ مأكولاً، عن أحمد^(٣) بن وزير المصري أنه ذكره فيمن قدم مصر من الصحابة. وذكره البرديجي في حرف الشين المعجمة من الأسماء المفردة في الطبقة الأولى. وأخرج عبد الغافر بن سلامة الحمصي في تاريخه، من طريق عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي، عن يحيى بن حسان البكري، عن أبي رِيحانة صاحب النبي ﷺ، قال: أتيت رسول الله ﷺ فشكوت إليه تفلت القرآن ومشقته عليّ، فقال: «لَا تَحْمِلْ عَلَيْكَ مَا لَا تَطِيقُ، وَعَلَيْكَ بِالسُّجُودِ».

قال عُميرة: قدم أبو رِيحانة عسقلان، وكان يكثر السجود.

وأخرج أحمدُ والنسائيُّ والطبرانيُّ من طريق أبي علي الهمداني عن أبي رِيحانة أنه كان مع النبي ﷺ في غزوة، قال: فأوينا ذات ليلة إلى سرف فأصابنا بردٌ شديد، حتى رأيتُ

(١) سقط في أ.

(٢) في أ وهو جد من حضر موت.

(٣) في أحمد بن يحيى بن وزير.

الرجال يحفر أحدهم الحفرة فيدخل فيها ويلقي عليه حَجَفْتَهُ ، فلما رأى ذلك رسولُ الله ﷺ قال: «مَنْ يَخْرُسُنَا اللَّيْلَةَ، فَأَدْعُو لَهُ بِدَعَاءٍ يُصِيبُ فَضْلَهُ». فقام رجل من الأنصار، فقال: [أنا يا رسول] ^(١) الله. قال: «مَنْ أَنْتَ؟» قال: فلان، قال: «أذْنُهُ»، فدنا فأخذ ببعض ثيابه، ثم استفتح الدعاء، فلما سمعت قلت: أنا رجل. قال: «مَنْ أَنْتَ؟» قال: أبو رِيحانة، قال: فدعا لي دون ما دعا لصاحبي، ثم قال: «حَرَمْتُ النَّارَ عَلَيَّ عَيْنٍ حَرَسْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... الحديث.

وروى أَبُو الْمُبَارَكِ فِي «الزَّهْدِ» مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مَوْلَى لِأَبِي رِيحَانَةَ الصَّحَابِيِّ أَنَّ أَبَا رِيحَانَةَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ لَهُ، فَتَعَشَّى ثُمَّ تَوَضَّأَ وَقَامَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَقَرَأَ سُورَةَ، فَلَمْ يَزَلْ فِي مَكَانِهِ حَتَّى أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: يَا أَبَا رِيحَانَةَ؛ غَزَوْتَ فَتَعَبْتَ ثُمَّ قَدِمْتَ، أَمَا كَانَ لَنَا فِيكَ نَصِيبٌ؟ قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ، لَكِنْ لَوْ ذَكَرْتُكَ لَكَانَ لَكَ عَلَيَّ حَقٌّ. قَالَتْ: فَمَا الَّذِي شَغَلَكَ. قَالَ: التَّفَكُّرُ فِيمَا وَصَفَ اللَّهُ فِي جَنَّتِهِ وَلَذَاتِهَا حَتَّى سَمِعْتُ الْمُؤَذِّنَ.

وبه ^(٢) إلى ضَمْرَةَ أَنَّ أَبَا رِيحَانَةَ كَانَ مَرَابِطًا بِمِيَا فَارِقِينَ ^(٣)، فَاشْتَرَى رَسْنَا مِنْ قِبْطِيِّ مِنْ أَهْلِهَا بِأَفْلَسَ، وَقَفَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَقْبَةِ الرَّسْتَنِ، وَهِيَ بِقَرْبِ حَمَصٍ فَقَالَ لِغَلَامِهِ: دَفَعْتُ إِلَى صَاحِبِ الرَّسَنِ فُلُوسَهُ؟ قَالَ: لَا. فَتَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، فَاسْتَخْرَجَ نَفَقَةً فَدَفَعَهَا لِغَلَامِهِ، وَقَالَ لِرَفِيقِهِ: أَحْسِنُوا مَعَاوَنَتَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ، وَانصَرَفَ إِلَى مِيَا فَارِقِينَ، فَدَفَعَ الْفُلُوسَ لِصَاحِبِ الرَّسَنِ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ فِي كِتَابِ «الْأَوْلِيَاءِ»: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ بْنُ رِبِيعَةَ، عَنْ عُرْوَةَ الْأَعْمَى مَوْلَى بَنِي سَعْدِ، قَالَ: رَكِبَ أَبُو رِيحَانَةَ الْبَحْرَ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْفٌ ^(٤)، وَكَانَ يَخِيطُ فَسَقَطَتْ إِبْرَتُهُ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ إِلا رَدَدْتُ عَلَيَّ إِبْرَتِي، فَظَهَرَتْ حَتَّى أَخَذَهَا.

٣٩٤١ ز - شَمِيحَةُ الْأَنْصَارِيِّ: تَقَدَّمَ فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

٣٩٤٢ - شَمِيرٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ: لَهُ حَدِيثٌ فِي مَسْنَدِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ.

وَاسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ.

قلت: وأنا أخشى أن يكون هو سمير بن عبد المدان الراوي عن أبيض بن حمّال، فلعله أرسل حديثاً، ولم يتيقظ لذلك صاحبُ السند المذكور، فقد وقع له من ذلك أشياء كثيرة.

(٣) فِي أَعْشَاءِ فَاَرْهَقَ.

(٤) فِي أ: صَحْفَةٌ.

(١) فِي أَفْقَالٍ: لَنَا رَسُولُ اللَّهِ.

(٢) فِي أَنْسَبَتِهِ.

الشين بعدها النون

٣٩٤٣ ز - شَنْبَر: في شهاب.

٣٩٤٤ - شَنْتَم^(١)، غير منسوب: بوزن أحمد، ضبطه الدارقطني والبغوي وابن السكّن وغيرهم بنون ثم مشاة، وذكره بعضهم بالمشاة بالتصغير.

وروى البَغَوِيُّ وابن السكّن وابن قانع، من طريق همام، عن شقيق بن ليث، عن عاصم بن شَنْتَم، عن أبيه - أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت رُكبتاه إلى الأرض قَبْلَ كفيه، وإذا قام يصلي الركعتين اعتمد على فخذه ونهض على ركبته.

قال البَغَوِيُّ وابن السكّن: ليس له غيره. قال: وروى شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه، عن وائل بن حُجْر بعضه.

قلت: وروى أبو داود من طريق همام عن محمد بن جُحادة، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، قال همام: حدّثنا شقيق، حدّثني عاصم بن كليب، عن أبيه... فذكر الحديث. وفيه: قال أبو داود. وفي حديث أحدهما قال: وأكثر عِلْمِي أنه في حديث محمد بن جُحادة: وإذا نهض نهض على ركبته. انتهى.

وهذه الزيادة إنما هي في رواية عاصم بن شَنْتَم، فيغلب على الظن أنه إذا كتبه من حَفْظِهِ وقع له فيه وَهْم. وقال البغوي: لا أعلم حدث به عن شريك إلا يزيد بن هارون؛ ولم أسمع شنتم يذكر إلا في هذا الحديث.

وقال ابنُ السكّن: لم يثبت، وهو غير مشهور في الصحابة، ولم أسمع به إلا في هذه الرواية. فالله أعلم.

٣٩٤٥ ز - شَنْ، الجرشي: حليف الأنصار، ذكره وثيمة في الردة أنه شارك وَخْشِي بن

حرب في قتل مسيلمة قال: وقال في ذلك:

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَوَحْشِيهِمْ
فَلَسْتُ بِصَاحِبِهِ دُونَهُ
قَتَلْنَا مُسَيْلَمَةَ الْمُفْتِيَّ
وَلَيْسَ بِصَاحِبِهِ دُونَ شَنْ

[المتقارب]

واستدركه أبنُ فَتْحُون.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٥١ - تقريب التهذيب ٣٥٥/١، تهذيب التهذيب ٣٦٦/٤ - الإكمال ٤١/٥ - تهذيب

الكامل ٥٨٩/٢ - تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/١ العقد الثمين ٢٤/٥.

الشين بعدها الهاء

٣٩٤٦ - شهاب بن أسماء^(١): بن مُر بن شهاب بن أبي شَمْر بن معد يكرب بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية الكندي.

قال ابن الكلبي وابن سعد والطبري: وفد على النبي ﷺ فأسلم، وذكره ابن شاهين.

٣٩٤٧ - شهاب بن خرفة^(٢): غيّر النبي ﷺ اسمه، فقال: أنت مسلم بن عبد الله، يأتي إسناده في الميم إن شاء الله تعالى.

٣٩٤٨ - شهاب: بن زهير بن مَدْعُور البكري^(٣).

روى ابن منده وأبو نعيم من طريق محمد بن هشام، عن عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب، عن أبيه، عن جده، قال: وفدتُ أنا وخمسة من بكر بن وائل، أحدهم مرثد بن ظبيان، قال: وشهد مرثد حنيناً، وكساه النبي ﷺ حُلَّتَيْن، وكتب معه إلى بكر بن وائل أن أسلموا تسلموا^(٤).

وأخرج أبو بكر الشيرازي في الألقاب من طريق محمد بن يعقوب بن زياد بن حامد، حدّثني بهز بن حاجب بن يزيد بن شهاب بن زهير الدّهلي، حدّثني أبي عن أبيه عن جده شهاب بن زهير. قال: هاجر إلى رسول الله ﷺ خمسة من بكر بن وائل.

وسأيتني في ترجمة مرثد بن ظبيان إن شاء الله تعالى.

٣٩٤٩ - شهاب بن عامر الأنصاري: هو هشام يأتي ذكره - غيّر النبي ﷺ.

٣٩٥٠ ز - شهاب بن كليب: ويقال إنه ابن المجنون المذكور بعده.

٣٩٥١ - شهاب بن مالك^(٥): يقال: إنه يمامي.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٥٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٥٣ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٠.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٥٤ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٠.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٤/١٢٠، ٩/٢٦، ١٣١. ومسلم ٣/١٣٧٨ في كتاب الجهاد والسير باب ٢٠ إجلاء اليهود من الحجاز حديث رقم ٦١ - ١٧٦٥. وأبو داود ٢/١٧١ في كتاب الخراج والفيء والإمارة باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة حديث رقم ٣٠٠٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦٢٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/٢٠٨.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٠، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٥٧٩، أسد الغابة ت ٢٤٥٧، الاستيعاب

ذكر ابنُ أَبِي حَاتِمٍ أن له صحبة ووفادة، وأنه رَوَى عنه حفيده بَقِير بن عبد الله بن شهاب بن مالك.

وروى عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ وَالْبَغَوِيُّ وابن قَانِعٍ، مِنْ طريقِ عمارة بن عقبة بن عمارة الحنفي، عن بَقِير بن عبد الله بن شهاب بن مالك أنه حَدَّثَهُ قال: حَدَّثَنِي جَدِّي شهاب بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: وَكَانَ وَفَدَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ كَلْثُومٍ... فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي ذَمِّ النَّسَاءِ.

وبَقِير ضبطه ابن ماكولا بالموحدة والقاف مصغراً. ووقع عند علي بن سعيد الْعَسْكَرِيِّ نَقِير، بنون وفاء؛ وعند ابن أبي حاتم بعير، بموحدة وعين مهملة؛ وعند سعيد بن يعقوب في الصحابة يعيش، وكله تصحيف.

٣٩٥٢ - شهاب بن المتروك^(١): أحد وفد عبد القيس، قاله ابن سعد. قال: واسمُ أبيه عباد بن عبيد.

٣٩٥٣ - شهاب بن المجنون الجرمي^(٢): يقال إنه جدُّ عاصم بن كليب.

قال ابن حَبَّانَ وَالْبَغَوِيُّ: شهاب الجرمي جدُّ عاصم بن كليب، له صحبة.

وقال ابنُ السَّكَنِ: شهاب الجرمي حديثه في الكوفيين. يقال له صحبة، وليس بمشهور في الصحابة.

وقال الطَّبْرَانِيُّ: يقال اسمه شهاب، ويقال شبيب، ويقال شُتَيْر، وقال أبو عمر: له ولأبيه صحبة ورواية.

وروى التِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالْبَغَوِيُّ، وَمَطِينٌ، وَالْبَاوَزْدِيُّ، وَالطَّبْرِيُّ وآخرون مِنْ طريقِ أبي معدان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى فِخْذِهِ يَشِيرُ بِالسَّبَابَةِ، وَيَقُولُ: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، بُنْتُ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

قال التِّرْمِذِيُّ وَالْبَغَوِيُّ: غريب تفرد به محمد بن حُمران عن أبي معدان.

وأخرج ابنُ السَّكَنِ مِنْ طريقِ عباد بن العوام، عن عاصم بن كليب بهذا الإسناد: أُتِيَ

(١) في أ: المبدول، وفي ج: المبروك.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٥٨، الاستيعاب ت ١١٩١ - الثقات ٣/١٩٠، تقريب التهذيب ١/٣٥٥ - الكاشف

١٦/٢ - تهذيب التهذيب ٤/٣٦٨، خلاصة تهذيب ١/٤٥٣ - تهذيب الكمال ٢/٥٩٠ - تجريد أسماء

الصحابة ١/٢٦٠، الطبقات ١١٩، ١٣٩ - الأنساب ٣/٢٥٢ - الإكمال ٢/٤٥٢.

النبي ﷺ أنظر إليه كيف يصلي. . . الحديث، في رَفَع اليدين حِيَال أذنيه وأخذ يمينه بشماله، قال ابن السكّن: رواه جماعة عن عاصم عن أبيه عن وائل بن حجر.

قلت: رجاله موثقون، إلا أنّ أبا داود قال: عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جدّه، ليس بشيء.

٣٩٥٤ - شهاب القرشي^(١): مولا هم، نزيل حمص.

روى أبْنُ مَنَدَه من طريق محفوظ بن عَلْقَمَة، عن ابن عائذ، قال: قال عبد الله بن زُغَب: كان شهاب القرشي أقرأه النبي ﷺ القرآن كلّهُ، فكان عامة الناس بحمص يقرؤون منه.

قال أبْنُ مَنَدَه: غريب تفرد به نصر بن خزيمة.

[٣٩٥٥ - شهاب، آخر^(٢): غير منسوب.

قال البَعَوِيُّ: ذكره البُخَارِيُّ في الصّحابة، فقال: رجل من أصحاب النبي ﷺ سكن مصر، روى عن النبي ﷺ، ولم يذكر الحديث.

وقال أبو عُمَر: هو أنصاري، روى الطبراني من طريق، مسلم، عن أبي الذّبال، عن أبي سفيان، سمع جابر بن عبد الله يحدث عن شهاب - رجل من أصحاب النبي ﷺ كان ينزل مصر - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ عَلَيَّ مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَيِّتًا».

وروى أبْنُ مَنَدَه من طريق حفص الرّاسبي، قال: قال جابر بن عبد الله لرجل يقال له شهاب: أما سمعت النبي ﷺ يقول. . . فذكر نحوه. قال: فقال: نعم، فقال له جابر: أبشر، فإن هذا حديثٌ لم يسمعه غيري وغيرك. وزعم أبْنُ مَنَدَه أنّ حفصاً هذا أبو سنان.

قلت: وفيه نظر؛ فقد أخرجه الحسن بن سفيان، من طريق أبي همام الرّاسبي - وكان صدوقاً: حدّثنا حفص أبو النّصر عن جابر به، وأتمّ منه^(٣).

٣٩٥٦ ز - شهاب العبّري: والد حبيب.

روى عنه ابنه حبيب في مصنّف ابن أبي شيبة، قال: كنتُ أول من أوقد في باب تُسْتَر ورمي الأشعريّ فصرع، فلما فتحوها أمرني على عشرة من قومي. إسناده صحيح. وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا من له صحبة.

(٣) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٥٩.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٥٦.

الشين بعدها الواو

٣٩٥٧ - شُوَيْفَع^(١): غير منسوب.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ ، وأورد مِنْ رواية عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن شُوَيْفَع ، عن أبيه عن جده شُوَيْفَع ، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْتَحِي فِيمَا قَالَ أَوْ قِيلَ لَهُ فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ»^(٢).

تفرد به الوليد بن سلمة عنه. وهو ضعيف نسبه إلى وَضْع الحديث.

الشين بعدها الياء

٣٩٥٨ ز - شَيْبَانُ بن عباد: بن شيبان بن خالد بن سالم بن مرّة بن عَبَس بن الحارث ابن بُهْثَةَ بن سليم السلمي. أمه أَرْوَى بنت عبد المطلب عمّة النبي ﷺ.

ذكره خليفة في الصّحابة: واستدركه ابن فتحون.

٣٩٥٩ ز - شَيْبَانُ بن عَلْقَمَةَ^(٣): بن زُرارة التميمي، ابن عم القعقاع بن سعيد ابن زُرارة.

ذكر أَبُو عُبَيْدٍ أن له وفادة. وقد تقدّم له ذكر في ترجمة خالد بن مالك.

٣٩٦٠ - شيبان بن مالك: الأنصاري السلمي^(٤) - بفتحيتين.

قال مُسْلِمٌ وَأَبْنُ حِبَّانَ^(٥): له صحبة، زاد مسلم: كوفي، وقال البغوي: سكن الكوفة، وهو جدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ يحيى بن عباد، له حديث.

وقال أَبْنُ مَنْدَه: يعد في الكوفيين. وقال ابن أبي حاتم: شيبان السلمي المدني الأنصاري.

روى حديثه يحيى بن العلاء أحد الضعفاء عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن

(١) أسد الغابة ت ٢٤٦١.

(٢) يقال: هذا ولد رِشْدَةٍ إذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما، وقال الأزهري، في فصل بغى: كلام العرب المعروف: فلان ابن زنية وابن رِشْدَةٍ، وقد قيل: زنية ورِشْدَةٍ، والفتح أفصح اللغتين. النهاية ٢/٢٢٥.

(٣) في أمعبد.

(٤) الثقات ٣/١٨٨ - الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٥٥٣ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦١، الاستبصار ١٠٦/٦ - الوافي بالوفيات ١٦/١٩٩، أسد الغابة ت ٢٤٦٤.

(٥) في ابن حبان والبغوي: له صحبة.

شَيْبَان، عن أبيه، عن جدّه، قال: خطب النبي ﷺ أمانة بنت عبد المطلب.

روى عنه ابن ابنه أبو هبيرة، وابنه عباد بن شيبان، والحديث الذي أشار إليه ابن أبي حاتم أخرجه ابن قانع من طريق حفص بن عمر، عن يحيى بن العلاء بسنده المذكور.

وقال ابن منده: شيبان الأنصاري؛ ثم ذكر أنه تقدّم في ترجمة إبراهيم.

قلت: لم يتقدم هنالك إلا رواية إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه بالحديث الذي ذكرته أنفاً عن ابن أبي حاتم.

وتعقبها أبو نعيم بأنه وهم، والصواب عنده: عن أبيه عن جدّه، وهو عباد بن عباد بن شيبان، وسيأتي^(١).

وروى الحسن بن سفيان، وابن السكّن، وابن شاهين، وابن أبي خيثمة، والطبراني في الأوسط؛ من طريق^(٢) أبي هبيرة عن جدّه شيبان، قال: دخلت المسجد فاستندت إلى حجرة النبي ﷺ فتنحنحت، فقال: «أبو يحيى؟» قلت: أبو يحيى. قال: «هلم إلى الغداء». قلت: إني أريد الصوم. قال: «وأنا أريد الصوم، ولكن مؤذنتنا هذا في بصره سوء، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر».

قال ابن السكّن: ليس يروي عنه غيره.

وروى ابن السكّن من وجه آخر عن أشعث، عن يحيى بن عباد، عن شيبان، عن أبيه، عن جدّه... فذكر نحوه في الإسناد عن أبيه، وأشار إلى رُجحان الرواية الأولى. ويحيى بن عباد هو أبو هبيرة.

وذكر ابن منده أن جنادة بن مروان رواه عن أشعث؛ فقال: عن يحيى بن عباد، عن أبيه - أن النبي ﷺ قال له: «يا أبا يحيى، هلم إلى الغداء»، فجعل ابن منده لعباد بن شيبان ترجمة بهذا السبب، وسيأتي.

وقد أخرج ابن منده^(٣) من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي هبيرة^(٤)، عن زيد بن ثابت حديثاً غير هذا. فالله أعلم.

٣٩٦١ - شيبان بن محرز^(٥): بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحيم

ابن مرة بن الدّثل بن حنيفة اليمانيّ الحنفيّ، والد عليّ بن شيبان.

(١) سقط في أ.

(٤) في أبي هبيرة عن أبيه عن زيد.

(٢) في أ عن أبي هريرة.

(٥) بقي بن مخلد.

(٣) في أماجه.

قال أبو عمَرَ: حديثه يدور على محمد بن جابر.

قلت: وقع في مسند بقي بن مخلد حديث، وهو من رواية محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن علي بن شيان، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ، فرفع رجل رأسه قبله، فلما انصرف قال: «مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ وَضَعَهُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

قلت: وقد أخرج ابن ماجه هذا الحديث من هذا الوجه، لكن قال: عن عبد الله بن بَدْر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيان، عن أبيه، وهو المعروف. وولده علي صحابي، وقد أخرج له أيضاً أبو داود وغيره.

وأورد أبو نعيم في ترجمة شيان حديثاً آخر من رواية مَلْزَم^(١) بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيان، عن أبيه، عن شيان^(٢) - رفعه: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ صَلَّى خَلْفَ الصَّغِيرِ^(٣)». يعني وحده.

قلت: وهذا الحديث أخرجه أحمد وابن حبان^(٤) من هذا الوجه، لكن ليس فيه عن شيان، وإنما فيه عن عبد الرحمن بن علي بن شيان فصحت - ابن - فصارت - عن - والله أعلم.

٣٩٦٢ - شَيْبَةَ بن عبد الرحمن^(٥): السلمي.

ذكره أبو نعيم، وقال: مختلف في صحبته. وأورد له من طريق عبد الصمد بن سليمان المكي، عن أبيه: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بن عبد الرحمن السلمي، قال: كان رسول الله ﷺ يسمي الشاة بركة. واستدركه أبو موسى.

٣٩٦٣ - شَيْبَةَ^(٦) بن عُتْبَةَ: بن ربيعة بن عبد شمس، أبو هاشم - مختلف في اسمه، وممن سماه شيبَةَ الطَّبْرَانِيُّ. مشهور بكنته، يأتي في الكنى.

٣٩٦٤ - شَيْبَةَ بن عثمان^(٧): وهو الأوقص، بن أبي طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن

(١) في أسلام.

(٢) في أسنان.

(٣) في أ الصنف.

(٤) في أماجه.

(٥) أسد الغابة ت ٢٤٦٥ - تجريد أسماء الصحابة ١/٥٦١، تاريخ جرجان ٣٢٢ - جامع التحصيل ٢٤٠ - دائرة معارف الأعلمي ١٣٥/٢٠.

(٦) أسد الغابة ت ٢٤٦٦.

(٧) الثقات ٣/١٨٦، تهذيب التهذيب ٤/٣٧٦ - تهذيب الكمال ٢/٥٩٢ - خلاصة تذهيب ١/٤٥٥ -

عبد الدّار القرشي العبدريّ الحَجَبِيّ، أبو عثمان.

قال أَبُو السَّكَنِ: أم جميل هند بنت عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدّار أخت مصعب بن عُمير.

قال البُخَارِيُّ وغير واحد: له صحبة. أسلم يوم الفتح، وكان أبوه ممن قُتِلَ بأحد كافريناً، ولبنته صفية بنت شَيْبة صحبة؛ وكان شَيْبة ممن ثبت يوم حُنين بعد أن كان أراد أن يغتال النبيّ ﷺ، فقتل الله في قلبه الرّعب، فوضع النبيّ ﷺ يده على صدره، فثبت الإيمان في قلبه، وقاتل بين يديه، رواه ابن أبي خيثمة عن مصعب النُميري.

وذكره أَبُو إِسْحَاق في المغازي بمعناه. وكذا أخرجه ابن سَعْد عن الواقديّ بإسناد له مطوّل؛ وكذا ساقه البغويّ بإسناد آخر عن شَيْبة، وفيه فجئته من خلفه فدنوت ثم دنوت حتى إذا لم يَبْقَ إلا أن أترّه^(١) بالسيف وقع لي شهابٌ من نار كالبرق، فرجعت القهقريّ، فالتفت إليّ فقال: تعال يا شَيْبة. فوضع يده على صدري، فرفعت إليه بصري، وهو أحبُّ إليّ من سمعي وبصري^(٢)... الحديث.

قال أَبُو السَّكَنِ: في إسناد قصّة إسلامه نظر. روى ابن سعد عن هُوذة، عن عوف، عن رجل من أهل المدينة، قال: دعا النبيّ ﷺ شَيْبة بن عثمان فأعطاه مفتاح الكعبة، فقال: دونك هذا فأنت أمينُ الله على بيته^(٣).

وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: دفع إليه وإلى عثمان بن طلحة وقال: خذوها بابني أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم.

وذكر الواقديّ أنّ النبيّ ﷺ أعطاه يوم الفتح لعثمان، وأن عثمان وليّ الحجابة إلى أن مات، فولياها شَيْبة، فاستمرت في ولده.

= الكاشف ١٧/٢، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٤٧٠ - التلخيص ٣٨١ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦١ - شذرات الذهب ١/٦٥، الطبقات ١٤، ٢٧٧ - صفة الصفوة ١/٧٢٧ - سير أعلام النبلاء ٣/١٢ - العقد الثمين ٥/١٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٦٦٤ - الوافي بالوفيات ١٦/٢٠١ - التاريخ الكبير ٤/٢٤١، البداية والنهاية ٨/٢١٣ - الأنساب ٨/٢٠٨ - التعديل والتجريح ١٣٨٩. أسد الغابة ت ٢٤٦٧، الاستيعاب ت ١٢١٠.

(١) في أسوره.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/٣٥٨. وأورده الهيثمي في الزوائد ٦/١٨٧ وقال رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦/٣٠١.

وروى أَبُو لَهَيْعَةَ، عن أَبِي الْأَسْوَدِ، عن عُرْوَةَ، قال: أسلم العَبَّاسُ وشيبة ولم يهاجرا، أقام العَبَّاسُ على سقايته وشيبة على حِجَابَتِهِ.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: أقام شيبة للناس الحجَّ سنة تسع وثلاثين. قال خليفة: وكان السَّببُ في ذلك أَنَّ عَلِيًّا بعث قُتْمَ بن العباس ليقم للناس الحجَّ، وبعث معاوية يزيد بن شَجْرَةَ فتنازعا، فسعى بينهما أبو سعيد الخُدْرِيّ وغيره، فاصطلحا على أَنَّ يقيم الحجَّ شيبة بن عثمان، ويصلي بالناس.

وقد روى شَيْبَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ وعن أبي بكر وعمر.

روى عنه أَبُو وَائِلٍ، وابنه مصعب بن شيبة، وحفيده مسافع بن عبد الله بن شيبة، وعبد الرَّحْمَنِ بن الرَّجَاجِ، وآخرون.

قال خَلِيفَةُ وغير واحد: مات سنة تسع وخمسين. وقال ابن سعد: عاش إلى خلافة يزيد بن معاوية، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير. ووقع عند ابن منده أنه مات سنة ثمان وخمسين، وهو ابنُ ثمان وخمسين؛ وهو غلط. وكذا وقع له في سياق نسبه غلطٌ فاحش.

٣٩٦٥ - شَيْبَةَ^(١): بن أبي كثير الأشجعي.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ وغيره، وأوردوا من طريق يحيى بن عُمير المدني، حدَّثني عمر بن شيبة بن أبي كثير، عن أبيه، قال: كنتُ أَدْعُبُ امرأتي فماتت، وذلك في غَزْوَةِ تَبُوكَ، فسألت النَّبِيَّ ﷺ فقال: «لَا تَرِثُهَا»^(٢).

وروى البَغَوِيُّ وابن قانع والطَّبْرَانِيُّ، من طريق الواقدي، عن أخيه شملة بن عمر بن واقد، عن عمر بن شيبة الأشجعي. وفي رواية الطَّبْرَانِيِّ عن عمر بن شيبة بن أبي كثير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَدَرُ الْوَجْهِ مِنَ النَّيِّدِ تَنْتَأَثِرُ مِنْهُ الْحَسَنَاتُ». قال البغوي: لم يحدث بهذا الحديث غير محمد بن عمر.

قال أَبُو أَحْمَدَ^(٣) بِنُ عَدِيٍّ في ترجمة الواقدي من «الكامل»: حدَّثنا محمد بن عبد الله بن حَفْصٍ، حدَّثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدَّثنا الواقدي، عن أخيه شملة، عن عمر بن كثير

(١) أسد الغابة ت ٢٤٦٨ - أسد الغابة ٢/٥٣٦ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦١.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/٣٦٤، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/٢٣٣ عن عمر بن شيبة بن أبي بكر بزيادة في أوله. قال الهيثمي: رواه الطبراني وعمر بن شيبة. قال: أبو حاتم مجهول.

(٣) في أ عن النبي - ﷺ - قال أبو أحمد.

ابن شيبه الأشجعي، عن أبيه... فذكر الحديث، فاختلف على الواقي في تسمية صحابي هذا الحديث. والعلم عند الله تعالى.

٣٩٦٦ - شبيب بن سعد: تقدم في أوائل هذا الحرف.

٣٩٦٧ - شبيحة العوسجي:

قرأت بخط الذهبي في «التجريد»: جاء ذكره في خبر موضوع لا يحل سماعه، أخرجه ابن عساكر في مجلس نفي الجهة.

وفي التابعين شيحة الضبي. روى عن علي، ذكره ابن أبي حاتم؛ وهو غير هذا.

٣٩٦٨ ز - شيطان: ذكره أبو داود في السنن بغير إسناد [فيمن غيّر النبي ﷺ

اسمه] (١).

٣٩٦٩ - شميم (٢): بكسر أوله وتحتانيتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة. وقال أبو

الوليد الفرضي: قرأته مضبوطاً عن المناعي، عن البغوي بمعجمة ثم مثناة مصغراً، وكذا قال ابن الأثير عن ابن قانع، وهو السهمي من بني سهم بن مرة.

روى البغوي من طريق إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن سعيد بن شميم - أحد بني سهم بن مرة - أن أباه حدثه أنه كان في جيش عيينة بن حصن حين جاء يمد يهود خيبر، قال: فسمعنا صوتاً في عسكر عيينة: يأيها الناس، أهلكم خولفتهم إليهم. قال: فرجعوا لا يتناظرون، فلم نر لذلك نبأ، وما نراه كان إلا من السماء.

وأورد ابن قانع وأبو نعيم حديثه في ترجمة شميم والد عاصم المتقدم، وهو خطأ؛ فقد فرّق بينهما البغوي، والحسين بن علي البرذعي، وجعفر المستغفري وغيرهم. والاسمان مختلفان في النطق بهما وإن اختلفا في الخط كما ضبطتهما.

٣٩٧٠ ز - شميم: آخر، هو ابن عبد العزّي بن خطل، واسمه عبد مناف بن أسعد بن

جابر بن كبير، بالموحدة، ابن تميم بن غالب ابن أخي هلال بن خطل المقتول يوم الفتح.

وكان شميم يومئذ موجوداً، وشهد ولده عبد الله يوم الجمل فقتل، وكان مع طلحة، ورثاه أخوه قطبة بن شميم، ذكر ذلك الزبير في كتاب النسب.

وقد ذكرنا غير مرة أنه لم يبق من قريش وثقيف ممن كان بمكة والطائف في حجة

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦١، الكاشف ٢/١٧ - تقريب التهذيب ١/٣٥٧ -

الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٦٧٥ تهذيب التهذيب ٤/٣٧٩ - خلاصة تهذيب ١/٤٥٨ - تهذيب الكمال

الوداع أحدٌ إلا أسلم وشهدها، فيكون شِيَمَ هذا من أهلِ هذا القسم.

القسم الثاني

من حرف الشين المعجمة
الشين بعدها التاء

٣٩٧١ - شُتِير^(١): بن شَكَل العَبَسِي. تابعي مشهور.

ذكر أبو مُوسَى المَدِينِيُّ أنه أدرك النَّبِيَّ ﷺ.

قلت: تقدّم ذكرُ أبيه، وأن له صحبة ورواية من طريق ابنه هذا وحده عنه، وإسناده صحيح عند النَّسَائِي، فمقتضاه أن تكون له رؤية وهو وأبوه لا نظيرَ لهما في الأسماء، ولشُتِير رواية عن ابن مسعود وحُذيفة وعلي وغيرهم، وكنيته أبو عيسى.

روى عنه الشُّعْبِيُّ، وأبو الضُّحَى، وبلال بن يحيى، وغيرهم.

وقال ابن حِبَّان في الثَّقَات: مات في ولاية ابن الزَّيْبِر. وقال ابن سعد: مات في ولاية مصعب. وقال العِجْلِيُّ: ثقة من أصحاب ابن مسعود.

الشين بعدها الياء

٣٩٧٢ - شِيَم: بمعجمة، مصغراً. ذكر في آخر القسم الذي قبله.

القسم الثالث

من حرف الشين
الشين بعدها الألف

٣٩٧٣ ز - شَابَة: بن مغفل بن المعلّى بن تيم الطَّائِي.

له إدراك، وكان لولده قيس ذِكْرٌ بالكوفة زمن الحجاج. ذكره الكلبي.

الشين بعدها الباء

٣٩٧٤ ز - شَبَث^(٢): بفتح أوله والموحدة، ثم مثلثة، ابن رِبعي التميمي اليربوعي، أبو

(١) أسد الغابة ت ٢٣٨٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٢١٦/٦، طبقات خليفة ت ١١٠٠، تهذيب الكمال ٥٦٩، تاريخ الإسلام ١٥٩/٣، تهذيب التهذيب ٦٨/٢، تهذيب التهذيب ٣٠٣/٤، خلاصة تهذيب التهذيب ١٦٨.

عبد القدوس . له إدراك ورواية عن حذيفة وعلي .

روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وسليمان التيمي .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يقال إنه كان مؤذَنَ سَجَّاحِ التي ادَّعت النَّبُوَّةَ، ثم راجع الإسلام .

وقال أَبُو الكَلْبِيِّ: كان من أصحاب عليّ، ثم صار مع الخوارج، ثم تاب، ثم كان

فيمن قاتل الحسين .

وقال المَدَائِنِيُّ: ولى بعد ذلك شرطة^(١) القُبَاعِ بالكوفة .

وقال العِجْلِيُّ: كان أول مَنْ أعان على قتل عثمان، وبس الرجل هو . وقال معتمر،

عن أبيه، عن أنس: قال شبت: أنا أول من حرّر الحرورية .

وذكر الطَّبْرِيُّ من طريق إسحاق بن طلحة^(٢)، قال: لما أخرج المختار الكرسي الذي

كان يزعم أنه كالسكينة التي كانت في بني إسرائيل صاح شبت بن ربعي: يا معشر مُضَرَّ، لا

تكفروا ضحوة . قال: فاجتمعوا فأخرجوه . قال إسحاق: إني لأرجوها له .

ومات شبت في حدود السبعين .

٣٩٧٥ - شَبْر: بن عَلْقَمَةَ العبدِي الكوفي . له إدراك، وشهد القادسيّة، وله رواية عن

ابن مسعود .

وروى عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طريق الأسود بن قيس عن شَبْر بن علقمة قال:

بارزت رجلاً يوم القادسيّة فقتلته، فبلغ سلبه اثني عشر ألفاً، فنقلني الأمير سلبه .

وروى أَبُو جَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، من طريق الأصبغ بن علقمة، عن حميد بن مرة الربعي،

عن شَبْر - أنه صحب عُمر فرآه يتوضأ غدوة إلى الليل ويمسح على خفيه .

قلت: فلا أدري هو ذا أم غيره، ثم رأيت في كتاب ابن أبي حاتم أنه روى عن عمر

رضي الله عنه .

٣٩٧٦ - شِبْل^(٣): بن مَعْبُد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أخمس

البجلي الأحمسي .

نسبه الطَّبْرِيُّ والعَسْكَرِيُّ وقال: لا يصح له سماع عن النبي ﷺ .

(١) في أشرطة الحارث القباع .

(٢) في أبو يحيى بن طلحة .

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٧٩ .

وقال أَبُو السَّكَنِ: يقال له صحبة؛ وأمه سميّة والدة أبي بكره وزياد.

وروى الطَّبْرَانِيُّ^(١) في ترجمته من طريق سليمان التميمي عن أبي عثمان قال: شهد أبو بكره، ونافع، وشبيل بن معبد على المغيرة، وأنهم نظروا إليه كما ينظرون المرؤد في المكحلة، فجاء زياد فقال عمر: جاء رجل لا يشهد إلا بحق^(٢)، فقال: رأيت منظراً قبيحاً وابتهاراً، ولا أدري ما وراء ذلك؛ فجلدهم عمر الحدّ.

وروى القصّة مطولة ابن أبي شيبة والطَّبْرِي من طريق الزَّهْرِي، عن سعيد بن المسيّب، وجاء ذكر شبيل بن معبد في حديث آخر وقع في رواية ابن عيينة عن الزَّهْرِي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه هريرة، وزيد بن خالد، وشبيل بن معبد في الأمة إذا زنت.

قال أَبُو مَعِينٍ: أخطأ ابن عيينة في هذا فظنه شبيل بن معبد الذي شهد على المغيرة. والصواب أنه شبيل بن حامد، كذا قال سعيد بن أبي مريم عن ابن معين، وحكى عنه ابن أبي خيثمة أنه قال: شبيل بن معبد أشبه بالصواب.

قلت: وفيه نظر؛ فإنه قال في رواية الدُّورِي عنه: أهل مصر يقولون شبيل بن حامد، عن عبد الله بن مالك، وهذا عندي أشبه، قال: وليست لشبيل صحبة.

قلت: والحديث عند أصحاب السنن من طريق ابن عيينة، فقالوا فيه: وشبيل، ولم يذكروا أباه.

وأخرجه البُخَارِيُّ ومسلم فلم يذكرا شبلاً. ورواه النسائي من طريق آخر عن الزَّهْرِي فقال: عن شبيل، عن عبد الله بن مالك الأوسي. قال النسائي: هذا هو الصواب. وحديث ابن عيينة خطأ، وكذا قال البغوي.

وقال التِّرْمِذِيُّ: حديث ابن عيينة وهم، وشبيل بن خُليد [لم يدرك النبي ﷺ؛ وجاء عن ابن عيينة أنه شبيل بن حامد؛ وهو خطأ؛ إنما هو شبيل بن خُليد]^(٣) أو ابن خالد.

وغاير أَبُو جَبَّانٍ بين شبيل بن خُليد فذكره في الصحابة ولم يذكر له رواية، وبين شبيل ابن حامد فذكره في التابعين، وقال: إنه يروي عن عبد الله بن مالك الأوسي.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: يُعَدُّ في التابعين. وقال أبو عمر: شبيل بن معبد البجلي هو الذي عزل عثمان أبا موسى الأشعري على يده، ولا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة، يعني المشار إليها.

(٣) سقط في أ.

(٢) في أ بالحق.

(١) في أ الطبراني.

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: تابعي، وادعى ابن الأثير، أن ابن منده، وأبا عمر، وأبا أحمد العسْكَرِيَّ، وأبا نعيم تواردوا على أن شبل بن معبد وشبل بن خُليد وشبل بن حامد واحد، كذا قال، وكأنه أراد كونهم أوردوا في كل منهم رواية ابن عيينة المذكورة، وقد أوضحت حاله في شبل بن خُليد في القسم الأوَّل.

٣٩٧٧ ز - شَيْبِيبُ بن برد: بن حارثة اليشكري. تقدّم ذكره مع والده.

٣٩٧٨ ز - شَيْبِيبُ بن حَجَل: بن نَضَلَةَ^(١) الباهلي.

له قصة مع أبي موسى الأشعري في الفتوح تدلُّ أنه أدرك الجاهليَّةَ وعُمِّرَ حتى شاخ.

ذكر الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ في الموفقيات بغير إسناد أن أبا موسى الأشعري عرض الخيل فمرَّ به شيبب بن حَجَل بن نضلة الباهلي على فرس أعجف، فقال: بالٍ على بالٍ، فبلغه ذلك فأنشد:

رَأَيْتِي الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ بَالٍ عَلَى بَالٍ وَلَمْ يَغْلَمْ بَلَائِي
وَمِثْلُكَ قَدْ قَضَيْتُ^(٢) الرُّمَحَ فِيهِ فَبَاءَ بِدَائِيهِ وَشَفَيْتُ دَائِي

[الوافر]

٣٩٧٩ ز - شيبب بن عبد الله: بن سَكَل بن حي بن جَذِيَّة، بفتح الجيم وسكون الدال

بعدها تحتانية، المذحجي.

له إدراك، وشهد مع عليّ مشاهده، ثم غضب عليه وأمره بالخروج من الكوفة وأجلّه ثلاثاً، فقال: ثلاث كتلات ثمود، لا والله لا يكون ذلك، فأجلّه عشراً. ذكر ذلك ابن الكلبي.

٣٩٨٠ - شُبَيْل^(٣): بن عَوْفِ البَجَلِيّ الأحمسي، أبو الطَّفِيل، ويقال له شبل بغير

تصغير.

أدرك الجاهليَّةَ، وشهد القادسيَّةَ، وله رواية عن عمر وأبي جُبيرة الأنصاري،

وغيرهما.

روى عنه إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، وحبيب بن عبد الله الأزدي، قال ابن أبي حاتم:

يكنى أبا الطَّفِيل. ما أدرك النبي ﷺ.

وذكر أبنُ مَنَدَه أنه روى عن أبيه، وأن أباه أدرك الجاهليَّةَ.

(١) في أ: فضلة.

(٢) في ج: وقيل قد قصيت.

(٣) أسد الغابة ٢، ٢٣٨٥، الاستيعاب ١١٩٧.

وقال أَبُو أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ -
وكان أدرك الجاهليَّةَ... فذكر حديثاً.

قال العسْكَرِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ: أدرك الجاهليَّةَ ولم يسمع من النَّبِيِّ ﷺ، وذكره أَبُو سَعْدٍ
وابن حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ.

الشين بعدها الجيم

٣٩٨١ ز - شَجْرَةَ بْنِ الْأَغْر:

له إدراك، وكان على ساقه خالد بن الوليد لما توجَّه من اليمامة إلى الحرَّة سنة اثنتي
عشرة في خلافة أبي بكر. ذكره سيف والطبري.

الشين بعدها الحاء، والذال

٣٩٨٢ - شحريب: رجل من بني نجرارة.

له إدراك، وكان مع عكرمة بن أبي جهل في قتال أهل الردة باليمن، وبعثه بشيراً إلى
أبي بكر وصُحِبَتْهُ خَمْسُ الْغَنِيمَةِ. ذكر ذلك سيف، عن سهل بن يوسف، عن القاسم بن
محمد بن أبي بكر الصديق.

٣٩٨٣ - شَدَّادٌ^(١): بن الأزَمَع الكوفي.

قَالَ أَبُو مُوسَى: يقال أدرك النَّبِيِّ ﷺ، وهو تابعي كوفي. يروي عن ابن مسعود،
وذكره ابن حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ ونسبه وإدعيّاً، وكذا قاله عمران بن محمد في تابعي أهل
الكوفة.

٣٩٨٤ - شَدَّادُ بْنُ ثَمَامَةَ: تقدّم في الأول.

٣٩٨٥ ز - شديد، مولى أبي بكر: الصديق. له إدراك، وكان هو الذي أحضر عهد
عمر بعد موت أبي بكر، فروى أحمد من طريق قيس بن أبي حازم، قال: رأيت عُمرَ بيده
عَسِيبٌ نَخْلٌ يُجَلْسُ النَّاسَ يَقُولُ: اسمعوا وصية خليفة رسول الله ﷺ، فجاء مولى لأبي بكر
يقال له شديد بصحيفة فقرأها على الناس: يقول أبو بكر: اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه
الصحيفة، فوالله ما ألوكم. قال قيس: ثم رأيت عُمرَ بعد ذلك قد صعد المنبر.

الشين بعدها الراء

٣٩٨٦ ز- شَرَّاحِيلُ بن مَرْتَدٍ: ويقال ابن عمرو، أبو عثمان الصنعاني، مِنْ صنعاء

الشام.

قال أَبُو نُعَيْمٍ عَسَاكِرَ: له إدراك، وشهد اليمامة وفتح دمشق. وله رواية عن سليمان

الفارسي وأبو الدرداء وغيرهما.

روى عنه أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي وجماعة من أهل الشام.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ حِبَّانُ فِي الثَّقَاتِ: شَرَّاحِيلُ بن مَرْتَدٍ، أبو عثمان الصنعاني، صاحب الفتوح،

يروى المراسيل.

روى عنه أهل الشام.

وقال أَبُو الْحَسَنِ بن سَمِيعٍ: أدرك أبا بكر وشهد فتح دمشق. وقال ابن أبي حاتم:

شهد قتل مسيلمة.

٣٩٨٧ ز- شُرْحَبِيلُ بن حُجْبِيَّةٍ: المرادي - أحد الأبطال. له إدراك، وشهد فتح مصر؛

وكان هو والزيبر أول من طلع الحصن حين فتحت مصر.

٣٩٨٨ ز- شُرْحَبِيلُ^(١): بن عَبْدِ كَلَالٍ من أقبال اليمن، وهو أحد من كتب إليه النَّبِيُّ ﷺ

بحديث الصدقة الطويل. أخرجه النسائي. تقدّم ذكره في الحارث بن عبد كلال.

٣٩٨٩ ز- شُرَيْحٌ: بن الحارث القاضي. تقدّم في الأول.

٣٩٩٠ ز- شُرَيْحٌ بن عَبْدِ كَلَالٍ: أحد الإخوة. يأتي ذكره في نعيم بن عَبْدِ كَلَالٍ.

٣٩٩١ ز- شُرَيْحٌ بن هَانِيءٍ^(٢): بن يزيد بن نهيك، ويقال شُرَيْحٌ بن هَانِيءٍ بن يزيد

ابن الحارث بن كعب الحارثي، أبو المقدم.

(١) أسد الغابة ت ٢٤١٣.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٢٨، الاستيعاب ت ١١٨٠، طبقات ابن سعد ١٢٨/٦، التاريخ لابن معين ٢/٢٥١، مشيخة ابن طهمان رقم ٢٠٨، طبقات خليفة ١٤٨، تاريخ خليفة ٢٧٧، العلل لأحمد ١/٢٧٨، التاريخ الكبير ٤/٢٢٨، الأخبار الطوال ١٦٦، المعرفة والتاريخ ٣/٧٩، الجامع الصحيح ٤/٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/٦٦٨، أنساب الأشراف ١/٢٣٥، فتوح البلدان ٣٧٨، الجرح والتعديل ٤/٣٣٣، الثقات لابن حبان ٤/٣٥٣، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٦٣، الثقات لابن شاهين رقم ٥٣١، جمهرة أنساب العرب ٤١٧، الإكمال لابن ماكولا ٤/٢٧٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٤١٦، الكامل في التاريخ ٣/١٦٠، ٣٩، مروج الذهب ١٧٠٥، الخراج وصناعة الكتابة ٣٩٧، تهذيب الكمال ١٢/٤٥٢، =

أدرك النبي ﷺ ولم يهاجر إلا بعده، ووفد أبوه على النبي ﷺ فسأله عن أكبر ولده، فقال: شريح. فقال: أنت أبو شريح. وكان قبل ذلك يُكنى أبا الحكم، أخرج ذلك أبو داود والنسائي وابن حبان. وذكره مسلم في المخضرمين.

ولشريح رواية عند مسلم وغيره عن عائشة وعليّ وبلال وغيرهم.
روى عنه ابنه: المقدام، ومحمد؛ والشعبي، وآخرون.

قال ابن سَعْدٍ: كان من أصحاب عليّ، وذكر بسنده أن علياً بعث في التحكيم أبا موسى ومعه أربعمائة رجل عليهم شريح بن هانئ ومعه عبد الله بن عباس يصلّي بهم.
وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: وفد أبوه، وأخبر النبي ﷺ باسم ولده. وعده يعقوب بن سفيان في أمراء عليّ في وقعة الجمل مع عليّ.

قال أبو نعيم الفضل بن دكين: عاش مائة وعشر سنين. وقال القاسم بن مخيمرة^(١): ما رأيت أفضل منه، وقُتل غازياً مع عبد الله بن أبي بكر بسجستان سنة ثمان وسبعين، وكان الكفار قد أخذوا الدروب على المسلمين فقتل عامة ذلك الجيش، وفي هذا اليوم يقول شريح بن هانئ أبياته المذكورة^(٢) الدالة على إدراكه:

أَصْبَحْتُ ذَا بَتْ أَقَاسِي الْكَبْرَا	قَدْ عَشْتُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ أَعْصُرَا
نُمْتُ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ الْمُنْذِرَا	وَبَعْدَهُ صَدِيقَهُ وَعَمْرَا
وَيَوْمَ مَهْرَانَ وَيَوْمَ تُسْتَرَا	وَالْجَمْعَ فِي صِفْنِهِمْ وَالنَّهْرَا
وَبَاخْمِي رَاوَاتِ وَالْمَشْقَرَا	هِيَاتَ مَا أَطْوَلَ هَذَا الْعُمْرَا ^(٣)

[الرجز]

٣٩٩٢ ز- شريك بن أرطاة: بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عمرو بن كلاب -

= الكاشف ٩/٢، سير أعلام النبلاء ١٠٧/٤، العبر ٨٩/١، تذكرة الحفاظ ٥٦/١، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٧٠٥، الوافي بالوفيات ١٣٩/١٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٦، مرآة الجنان ١/١٦٠، تهذيب التهذيب ٣٣٠/٤، تقريب التهذيب ٣٥٠/١، البداية والنهاية ٢٩/٩، طبقات الحفاظ ٢٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٦٥، النجوم الزاهرة ٢٠١/١، شذرات الذهب ٨٦/١، تاريخ الإسلام ٤٢٣/٢.

(١) في أمجهره.

(٢) في المشهورة.

(٣) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٤٢٨) وفي تاريخ الطبري ٣٢٣/٦ وفي المعمرين والوصايا لأبي حاتم السجستاني ٤٩١.

ولقب أرطاة صُبِير - بمهملة وموحدة مصغر، له إدراك.
كان مشهوراً في الجاهلية، وهو الذي كان تحت يده رهن عامر بن الطفيل وعَلَقَمَة بن
علائه؛ وابنه عبد الله بن شريك كان مع المختار بالكوفة.

٣٩٩٣ - شريك: بن خُبَاشَة النميري.

قال أَبُو الكَلْبِيِّ: هو من بني عَمْرُو بن نُمير، له إدراك وله قِصَّةٌ مع عمر رواها ابن
حبان في الثقات، من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن شريك بن خُبَاشَة النميري أنه ذهب
يستسقي من جبِّ سليمان بيت المقدس، فانقطع دَلْوُه، فنزل ليخرجه، فبينما هو في طلبه إذ
هو بشجرة فتناول منها ورقة فأخرجها معه فإذا هي ليست من شجر الدنيا، فأتى بها عمر،
فقال: أشهد أن هذا هو الحق؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَدْخُلُ^(١) مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ». فجعل الورقة بين دفتي المصحف. وهكذا رواه الطبراني في مسند الشاميين
من هذا الوجه.

وأخرجه أَبُو الكَلْبِيِّ من وَجِهٍ آخَرَ، عن امرأة شريك بن خُبَاشَة، قالت: خرجنا مع
عُمر أيام خرج إلى الشام، فذكر القصة مطوّلة، ولم يذكر المرفوع؛ وفيه أن عُمر أرسل إلى
كعب، فقال: هل تجد في الكتاب أن رجلاً من هذه الأمة يدخل الجنة في الدنيا؟ قال: نعم،
وإن كان في القوم أنباتك به. قال: فهو في القوم فتأملهم، فقال: هو هذا، فجعل شعار بني
نمير خضرة بهذه الورقة إلى اليوم، وأبوه خُبَاشَة بضم المعجمة وتخفيف الموحدة وبعد
الألف شين معجمة وقيل مهملة.

٣٩٩٤ ز - شريك بن سلمان: بن خُوَيْلِد بن سلمة بن عامر بن نُمير بن أسامة بن
وَالِبَة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد الأَسَدِيِّ الوَالِي. له إدراك.

وكان ولده فضالة شاعراً مشهوراً في زمن معاوية، وله مع عبد الله بن الزبير قصة؛
وهجا ابن الزبير بأبيات يقول فيها:

وَمَالِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ إِلَى ابْنِ الكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَاذِ
[الوافر]

ورثي آل أبي سفيان بعد موت يزيد بن معاوية، وهو مشهور ذكره المرزبانّي وغيره.

٣٩٩٥ ز - شريك بن نملة: أبو حكيم، له إدراك.

وروى الطبراني من طريق الصّعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه، عن جدّه،
قال: ضُفْتُ عمر، فأطعمني من رأس بعير بزيت.

(١) في أي دخل.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: روى جابر بن عبد الله عن شريك بن نملة: استعملني عمر على الصّدقات.

٣٩٩٦ ز - شريك الفزاري: ذكر سيف أنه وفد على أبي بكر الصّديق حين فرغ خالد بن الوليد من حَرْبِ طُليحة. وقد تقدّم ذلك في ترجمة خارجه بن حصن.

٣٩٩٧ ز - شَرِيّة: بفتح أوله وسكون الرّاء وفتح التحتانية، ابن عبيد بن قليب بن خولى بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن ذهل بن مالك بن خُرَيم بن جُعفي بن سَعْد العشيّة الجعفيّ المعمر.

أدرك الجاهليّة والإسلام، قال عمر بن شَبّة: حدّثنا عبد الله بن محمد بن حكيم، قال: عاش شَرِيّة بن عبيد ثلثمائة سنة، وأدرك الإسلام، ودخل المدينة في عهد عمر، فقال: لقد أدركت هذا الوادي الذي أنتم فيه وما فيه قَطرة، ولقد أدركت مَنْ يشهد أن لا إله إلا الله، قال: وكان معه ابنٌ له قد خرف، فذكر قصّةً طويلة، وكذا ذكره أبو حاتم السبختاني في المعمرين؛ وكذا ذكره ابن الكلبيّ عن أبي بكر بن قيس الجعفيّ، عن أشياخه وهو نسبه، وهو القائل:

فَوَاللَّهِ لَا يُغَرِّنِي نَصْرٌ وَاحِدٌ وَلَا أَثْنَانِ إِنِّي بِالثَّلَاثَةِ مَعْدُورٌ^(١)
[الطويل]

٣٩٩٨ ز - شَرِيّة الجُرهمي: قال عمر بن شبة: حدّثنا المدائني عن عيسى بن دأب، قال: أرسل معاوية إلى عبيد بن شَرِيّة الجرهمي.

الشين بعدها العين، والفاء

٣٩٩٩ ز - شعبة: بن قَمير الطهوي.

جاهليّ أدرك الإسلام، قاله الأمدّي، وأنشد له شعراً يقول فيه:

وَعُدْتُ بَنَصْلِ السَّيْفِ رَثْتُ جُفُونَهُ وَأَبْدَانُهُ وَالنَّضْلُ غَيْرُ كَلِيلٍ
[الطويل]

٤٠٠٠ - شقيق بن جزء بن رباح:^(٢) ويقال: اسم أبيه جرير الباهليّ. له إدراك.

(١) في أ: بعد درهم.

(٢) طبقات ابن سعد ٩٦/٦، ١٨٠، طبقات خليفة ت ١١١٤، تاريخ البخاري ٤/٢٤٥، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٥٧٤/٢، الجرح والتعديل ق ١/٣٧١، الحلبة ٤/١٠١، تاريخ بغداد ٩/٢٦٨، =

واستشهد باليرموك. وقد تقدّم في ترجمة حكيم بن قبيصة بن ضرار الضّبي. ذكره ابن عساكر.

٤٠٠١ - شقيق بن سلمة الأسديّ: أبو وائل، صاحب ابن مسعود. أدرك النبيّ ﷺ وهاجر بعده.

وروى عن أبي بكر وعمر وعليّ وحذيفة وخبّاب وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ، وَمَنْصُورٌ وَعَاصِمٌ، وَعَمْرُو بْنُ مِرَّةٍ وَأَبُو حُصَيْنٍ وَآخَرُونَ.

قال مُعِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ: عن أبي وائل: أتانا مصدّق النبيّ ﷺ فأتيته بكَبْشٍ، فقلت: خذ صدقة هذا. فقال: ليس فيه صدقة.

وقال الْأَعْمَشُ: قال لي أبو وائل: يا سليمان، لو رأيتنا ونحن هراب من خالد بن الوليد، فوقعت عن البعير فلو متّ كانت البارقة. قال يزيد بن أبي زياد: قلت له: أيما أكبر أنت أو مسروق؟ قال: أنا.

وقال عَمْرُو بْنُ مِرَّةٍ: قلت لأبي عبيدة: مَنْ أعلم الناس بحديث أبيك؟ قال: أبو وائل.

وقال ابْنُ حِبَّانَ: مولده سنة إحدى من الهجرة. وقال أبو زُرْعَةَ: روايته عن أبي بكر مرسله.

قلت: كأنه هاجر بعده.

وَرَوَى أَحْمَدُ، عن علي بن ثابت، عن أبي العنّس، قال: قال أبو وائل: بُعث النبيّ ﷺ وأنا أمرد ولم يُقْضَ لي أن ألقاه.

روى محمد بن حُميد الرّازي، من طريق عاصم، عن أبي وائل: كنت في إبل لأهلي فمرّ بي ركبٌ فنفرت إبلي، فقال رجل: رُدُّوا على الغلام إبله. فقلت لرجل: مَنْ هذا؟ قال: ذاك رسولُ الله ﷺ.

أورده ابْنُ مَنذُه في ترجمة أبي وائل، وقال: لا يثبت.

قلت: ولا دلالة فيه على صحبته؛ لأنه ليس فيه أنه أسلم حينئذٍ. والله أعلم.

= تاريخ ابن عساكر ٥٣/٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١/٤١ ع ٢٤٧/١، وفيات الأعيان ٤٧٦/٢، تهذيب الكمال ٥٨٦، تذكرة الحفاظ ٥٦/١، تاريخ الإسلام ٣/٢٥٥، تهذيب التهذيب ٣٦١/٤، النجوم الزاهرة ٢٠١/١، غاية النهاية (١٤٢٩)، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٦٧، تهذيب ابن عساكر ٣٣٦/٦. أسد الغابة ت ٢٤٤٧، الاستيعاب ت ١٢٠٦.

الشين بعدها الميم .

٤٠٠٢ - شَمَّاسُ بن لَأَي التَّمِيمِيّ: تقدم ذكره في ترجمة بغيض بن عامر .

٤٠٠٣ ز - شَمِر بن جَعُونَة: له إدراك .

قال أَبُو أُبَي حَاتِم: روى أبو إسحاق الهمداني عنه، قال: اشترى منّي عمر رضي الله عنه قَبَاءً ديباج .

٤٠٠٤ ز - شهاب: بن جَمْرَة بن ضَرَام بن مالك بن ثعلبة بن جهيش بن عامر بن ثعلبة ابن مودوعة بن جُهينة الجهنيّ . نسبه البَلَادُرِيُّ وَالرَّشَاطِيُّ ، عن أَبِي الكَلْبِيِّ . له إدراك ، وقصّةٌ مع عمر . رواه أَبُو حَاتِم السَّجِسْتَانِيُّ ، عن أَبِي عبيدة ، قال: وفد شهاب بن جمرة الجُهني على عمر ، فقال: ما اسمك؟ قال: شهاب . قال: ابن مَنْ؟ قال: ابن جَمْرَة . قال: ممن؟ قال: من الحُرقة ، قال: مِنْ أيهم؟ قال: من بني ضَرَام ، قال: فمن أين أقبلت؟ قال: من حَرّة النَّار؟ قال: فأين تركت أهلَكَ؟ قال: بلظي . قال: ويحك! ما أظنُّ أهلَكَ إلا قد احترقوا . فانصرف فوجد ناراً قد أحاطت بهم^(١) . وقد تقدّم في ترجمة ابن شهاب .

الشين بعدها الهاء ، والواو

٤٠٠٥ - شهر^(٢): بن باذام الفارسيّ .

استعمله النبيّ ﷺ على صنعاء بعد مَوْتِ أبيه . روى ذلك سيفٌ بسنده . وقال الطَّبْرِيُّ: لما غلب الأسود الكذاب على صنعاء وقتل شهر بن باذام تزوّج زوجته ، فكانت هي التي أعانت على قَتْلِ الأسود بقصاصه .

٤٠٠٦ ز - شهر ذو يناق^(٣): أحد أقبال اليمن .

قال الطَّبْرِيُّ: كتب أبو عمر^(٤) إلى عمير ذي مران ، وسعيد ذي رود ، وشهر ذي يناق يأمرهم فيه بمطاعة فيروز في محاربة أهل الرّدة .

٤٠٠٧ ز - شُوَيْس بن حَيَّاش^(٥): العَدَوِيّ . له إدراك .

(١) في أنهم فبادر فاطفأها وقد تقدم .

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٦٠ .

(٣) في أبكر .

(٤) في أعمه ابن ذي مدار .

(٥) الطبقات لخليفة ١٩٣ وفيه «جاش» بالباء الموحدة ، التاريخ الكبير لخليفة ٢٦٥/٤ ، الجرح والتعديل

٣٨٩/٤ ، المشته للذهبي ٢٠٧/١ ، تهذيب التهذيب ٣٧٢/٤ ، تقريب التهذيب ٣٥٦/١ ، تاريخ الإسلام

ذكر أبو عبيد البكري في شرح الأمالي أنه كان يقول: أنا ابن التاريخ ولدت عام الهجرة. قال: وعمر حتى أدرك خلافة الرشيد، له ذكر في ترجمة سديس العدوي.

روى أحمد في الزهد من طريق أبي خلدة، قال: قال لي أبو العالية: من بقي من شيوخ بني عدي؟ قلت: أبو السوار. قال: ذاك من الفتیان. قلت: شويس العدوي.

قال: نعم، وذاك ممن أخذ العطاء في عهد عمر.

قال: وقوله حتى أدرك خلافة الرشيد غلط مخض.

الشين بعدها الياء

٤٠٠٨ ز - شيبان: بن دثار النميري.

ذكره المزمزباني في معجم الشعراء، وقال: إنه من المخضرمين، وأنشد له مدحاً في الزبرقان بن بدر:

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَاِنِّي
كَأَنِّي إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيداً
أَنَا أَلْتَمِرِي جَارَ الزَّبْرِقَانِ
فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعِيهِمْ يَدَانِ^(١)

[الوافر]

٤٠٠٩ ز - شيبان: بن محرث. له إدراك وشهد مع علي صفيين.

٤٠١٠ ز - شيبان: بن المخبل السعدي. له إدراك. قال: الأضمعي، وأبو عبيدة، وابن الأعرابي: خرج شيبان بن المخبل السعدي بعد أن هاجر في خلافة عمر مع سعد بن أبي وقاص إلى حرب الفرس، فجزع^(٢) عليه أبوه، وكان قد أسنّ وضعف، [وكاد يغلب على عقله]^(٣)، فعمد^(٤) إلى ماله لبيعه ويلحق بابنه، فمنعه علقمة بن هوذة، وأعطاه فرساه، قال له: أنا أكلم لك عمر في ردّ ابنك، وتوجه إلى عمر، وأنشده قول المخبل:

أَيْمَلِكُنِي شَيْبَانُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
يُعْبِقُ إِذَا فَارَقْتَنِي وَيَحُوبُ^(٥)
بِقَلْبِي مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ وَجَيْبُ

[الطويل]

(١) تنظر الأبيات في الأغاني ١٩١/٢.

(٤) في أتمهد.

(٢) في أفرج.

(٥) ينظر البيتان في اللآلئ: ٩٠٠.

(٣) سقط في أ.

ويقول فيها:

فَإِنْ يَكُ غُضْنِي أَصْبَحَ الْيَوْمَ بَالِيَا وَغُضُّكَ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ رَطِيبُ
إِذَا قَالَ صَخْبِي يَا رِيْعُ أَلَا تَرَى أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ
[الطويل]

قال: فبكى عمر رقة له، وكتب إلى سعد أن يُقِفْله، فإنصرف شيبان إلى أبيه، فكان معه حتى مات.

٤٠١١ ز - شيبان النخعي: له إدراك.

روى إبراهيم الحزبي، من طريق مخالده، عن الشعبي، قال: خرج رجل من النخع يقال له شيبان في جيش على حمار له في زمن عمر، فوقع الحمار ميتاً فدعاه أصحابه ليحملوه ومتاعه، فامتنع فقام فتوضأ ثم قام عند رأسه، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ لَكَ طَائِعاً؛ وَهَاجَرْتُ مَخْتاراً فِي سَبِيلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَإِنَّ حِمَارِي كَانَ يَعِينَنِي وَيَكْفِينِي عَنِ النَّاسِ، فَقَوَّنِي بِهِ وَأَحْبَهُ لِي، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَيَّ مَنَةً غَيْرَكَ، فَنَقَضَ الْحِمَارُ رَأْسَهُ، وَقَامَ فَشَدَّ عَلَيْهِ وَلَحِقَ بِأَصْحَابِهِ.

٤٠١٢ ز - شيبان آخر: غير منسوب. أظنه ابن المخبل.

روى ابن أبي شيبه من طريق مسعر عن معن بن عبد الرحمن، قال: غزا رجلاً نحو الشام في عهد عمر يقال له شيبان وله أب شيخ كبير... فذكر قصة.

٤٠١٣ ز - شيمان كالذي قبله: إلا أن بدل الموحدة الميم، وهو ابن عكيف بن كيوم بن عبد، الأزدي ثم الحداني.

له إدراك، وكان ولده صبرة رأس الأزد يوم الجمل مع عائشة، وله ذكر في ذلك.

ذكره ابن الكلبي: وتبعه أبو عبيد. وقال: إن صبرة قتل حينئذ وفيه نظر، لأن ابن دريد ذكر في الاشتقاق أنه أجاز زياداً يوم الجمل؛ والمبرد في الكامل ذكر أنه وفد على معاوية، فقال له: يا أمير المؤمنين - في قصة ذكرها. وهذا يدل على أنه عاش بعد الجمل.

القسم الرابع

من حرف الشين المعجمة
الشين بعدها الألف

٤٠١٤ - شاه^(١): صوابه أبو شاه اليماني - تقدّم التنبيه عليه في أول هذا الحرف.

الشين بعدها الباء

٤٠١٥ - شبيل^(٢)، والد عبد الرحمن: بن شبيل - يأتي نسبه في ترجمة ولده. قال أبو عمر: روى عنه ابنه عبد الرحمن، لم يرو عنه غيره، وليس بمعروف ولا ابنه، ولا يصح؛ فمن حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نقرة الغراب في الصلاة^(٣) وأن النبي ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُؤْخَذَ نَعْلُ قُرَشِيِّ فِي الْقِمَامَةِ، فَيَقَالُ: هَذِهِ نَعْلُ قُرَشِيِّ». وهو حديث منكر لا أصل له. وشبيل مجهول. انتهى كلام أبي عمر.

فأما قوله: ليس بمعروف ولا ابنه فمردود؛ لأن عبد الرحمن بن شبيل صحابي معروف، مخرج له في السنن، وصحح حديثه في نقرة الغراب ابن خزيمة وغيره. وأخرجه أيضاً أحمد وأصحاب السنن والحاكم والبغوي وابن شاهين، عن عبد الرحمن بن شبيل، ليس فيه عن أبيه، [وحديث نعل القرشي أخرجه البغوي في ترجمة عبد الرحمن بن شبيل، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عمه، عن ابن عبد الرحمن بن شبيل. عن أبيه]^(٤) فلعل هذا مستند أبي عمر سقط من نسخته لفظ ابن، فصارت عن عبد الرحمن بن شبيل عن أبيه، فظن الصحبة لشبيل، فتركب من هذا هذه الأوهام ثم وقفت على علته، فأخرج ابن قانع الحديث المذكور في ترجمة شبيل هذا من هذا الوجه الذي أخرجه البغوي، لكن قال: عن عبد الرحمن بن شبيل عن أبيه، قال. وقال مرة: عن ابن لعبد الرحمن بن شبيل عن أبيه. قال ابن قانع: وهو الصواب.

(١) أسد الغابة ت ٢٣٧٣.

(٢) أسد الغابة ت ٢٣٧٨، الاستيعاب ت ١١٦١.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/٢٩٠ عن عبد الرحمن بن شبيل. كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود حديث رقم ٨٦٢، وأحمد في المسند ٥/٤٧٧، والحاكم في المستدرک ١/٢٢٩، عن عبد الرحمن بن شبيل: قال الحاكم هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى ٢/١١٨، وابن سعد ٤: ٢: ٨٧.

(٤) سقط في أ.

٤٠١٦ ز- شِئْبَلُ بنِ حامدٍ: تقدّم ذكره وتحريراً روايته في ترجمة شبل بن خُلَيْدٍ في القسم الأول.

٤٠١٧ ز- شِئْبَلُ: بن مالك.

ذكره أَبُو قَانِعٍ فأخطأ فيه خطأ فاحشاً؛ فإنه أورد في ترجمته من طريق جَرِيرِ بنِ حازمٍ، عن يونس، عن الزَّهْرِيِّ، عن عبید الله، عن شِئْبَلِ بنِ مالكِ المزني - أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِذَا زَنَتِ الْأُمَّةُ فَأَجْلِدُوهَا...» الحديث.

ونشأ هذا الخطب^(١) عن سقط؛ فإنما هو: عن يونس^(٢) عن الزَّهْرِيِّ، عن عبید الله، عن شبل بن حامد، عن عبد الله بن مالك، فسقط ابن حامد عن عبد الله فصار عن شبل بن مالك؛ وقد بينت الاختلاف فيه على الزَّهْرِيِّ في شبل بن خُلَيْدٍ في القسم الأول.

٤٠١٨ - شَيْبِيبُ^(٣) بن ذِي الكَلَاعِ: أبو روح.

قال: صليْتُ خلفَ النبي ﷺ الصُّبْحِ، فقرأ الرُّومَ. قال أبو عمر: حديثه مضطرب الإسناد، روى عنه عبد الملك بن عُمَيْرٍ.

قلت: المعروف أنه شيبب بن أبي روح، أو شيبب بن نعيم أبو روح الكلاعي الحمصي؛ هكذا ذكره البُخَارِيُّ وغيره. وبالثاني جزم ابن أبي حاتم، وقال: إنه حمصي وُحَاظِي، وإنه روي عن أبي هريرة أيضاً، وعن يزيد بن حُمَيْدٍ^(٤).

روى عنه حريز بن عثمان وجماعة. وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا، وسقط من إسناده رجل.

وقد رَوَاهُ الحُقَافُظُ مِنْ طريقِ عبد الملك بن عمير، عن شيبب أبي روح، عن رجل له صحبة، ومنهم مَنْ سماه الأغر كما تقدّم في ترجمته.

وتفرّد أبو الأشهب بإسقاط الصحابي، فصارت روايته معتمد من ذكر شيبباً في الصحابة، وهو وهم.

الشين بعدها الحاء، والراء

٤٠١٩ - شحور والحضرمي: أعاده الذهبي في التجريد هنا، فوهم وصحف.

(١) في الخطأ.

(٢) في أ عند.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٨١، الاستيعاب ت ١١٩٦.

(٤) في أزيد.

والصَّواب بالسَّين المهملة ثم الخاء المعجمة، كذلك ذكره ابنُ يونس وغيره. وقد مضى.

٤٠٢٠ ز - سُراجيل الحنفي^(١) : - كذا ذكره ابن عبد البر وعزاه لابن المديني؛ والصَّواب شرحبيل .
وقد تقدّم ذكره وحديثه .

وذكره البخاريُّ عن علي بن المديني على الصَّواب؛ فقال شرحبيل . وأما الحنفي فتصحيف من الجعفي . وقد ذكره أبو عمر في شرحبيل على الشكّ، فقال: شرحبيل أو سراجيل كما تقدم .

٤٠٢١ - سُرحبيل^(٢) : بن حبيب، زوج الشفاء بنت عبد الله .

ذكره ابنُ منّده، وأورد من طريق موسى بن عبيدة عن عبد المجيد بن سهيل، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها قالت: دخلتُ على النبي ﷺ وهي تحت سُرحبيل بن حبيب، وهو في البيت، فذكر حديثاً، هكذا قال .

وتعقبه أبو نعيم بأن قال: وهم فيه في موضعين: الأول أنه صحف فيه فقال: ابن حبيب، وإنما هو ابنُ حسنة . الثاني أنه قال: دخلتُ على النبي ﷺ، وإنما هو دخلتُ على ابنتي، ثم ساقه من وجهٍ آخر عن أبي سلمة عن الشفاء بنت عبد الله، قالت: دخلتُ على ابنتي وهي تحت سُرحبيل بن حسنة، فوجدت سُرحبيل في البيت، فقلت له: حضرت الصلاة . فقال: يا خالد^(٣) لا تلومني . . . الحديث . فذكر قصة .

قلت: وهم ابن منده أيضاً في قوله زَوْج الشفاء، وإنما هو زوج بنتها .

[سُرحبيل، والد عبد الرحمن . فرق ابن فتحون بينه وبين شرحبيل الجعفي، وهما واحد]^(٤) .

٤٠٢٢ ز - سُرحبيل العبسي :

ذكره ابنُ قانع في الصحابة، وأخرج من طريق عمرو بن تميم، سمعتُ سُرحبيل العبسي يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» .

(١) أسد الغابة ت ٢٤٠١، الاستيعاب ت ١١٦٨ .

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٠٩ .

(٣) في أخالة .

(٤) سقط في أ .

هكذا ذكره فيمن اسمه شرحبيل، وهو غلط فاحش؛ فالحديث إنما هو لشريك بن حنبل؛ وسيأتي في القسم الأول على الصواب؛ وقد أعاده هو بهذا الحديث فيمن اسمه سُويد^(١)، لكن خطأ في اسم أبيه. فقال شرحبيل، وإنما هو حنبل.

٤٠٢٣ - سُرحبيل، غير منسوب: قال مغلطاي: ذكره الصَّغاني في المختلف في صحبتهم.

قلت: والصَّغاني لم يزد على ما في أسد الغابة، فهو واحد ممن مضى في الأول.

٤٠٢٥ * - سُرحبيل، والد عمرو^(٢): ذكره ابن قانع وبقي بن مخلد في مسنده، وهو وَهْم؛ فأخرجنا من طريق أبي معشر، عن عبد الوهاب، عن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله، رجل وجد على بطن امرأته رجلاً فضربه بالسيف. الحديث.

قلت: والضمير في قوله: عن جده يعود على عمرو لا على عبد الوهاب، فشرحبيل

(١) في أشريك.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤١٤، طبقات ابن سعد ١٣١/٦: ١٤٥، الأخبار الموفيات ت ٤٤، طبقات خليفة (٢) ١٤٥، تاريخ خليفة ١٥٥، المحبر ٣٠٥، التاريخ لابن معين ٢/٢٥٠، المصنف لابن أبي شيبة ١٣/١٥٧٨١، العلل لابن المديني ٤٣، العلل لأحمد ١/٩٨، التاريخ الكبير ٤/٢٢٨، التاريخ الصغير ٧٩، تاريخ الثقات للعجلي ٢١٦، الثقات لابن حبان ٤/٣٥٢، المعارف ٤٣٣، تاريخ يعقوبي ٢/٢٤٠، أنساب الأشراف ١/٢١٦، الشعر والشعراء ١/١٧، المعرفة والتاريخ ١/٢١٧، تاريخ أبي زرعة ١/٢٠٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٣٦، مروج الذهب ١٨٢٦، أخبار القضاة لوكيع ٢/١٨٧، المثلث للبطلوسي ٢/٣٧٠، الجرح والتعديل ٤/٣٣٢، ثمار القلوب ١٧٣، الثقات لابن شاهين رقم ٥٣٣، حلية الأولياء ٤/١٣٢، جمهرة أنساب العرب ٤٢٥، الهفوات النادرة ٨٣، ربيع الأبرار ١/٢٣٣، الكنى والأسماء للدلايبي ١/١١٣، الأسماء والكنى للحاكم ١/٣٧، الإكمال لابن ماکولا ٤/٢٧٧، العقد الفريد ٧/١١٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٠٥، معجم البلدان ٢/٤٩٣، الكامل في التاريخ ٢/٥٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٤٣، وفيات الأعيان ٢/٤٦٠، تاريخ العظمي ١٩٢، نهاية الأرب ٢١/٢٢٨، تهذيب الكمال ١٢/٤٣٥، العبر ١/٨٩، تذكرة الحفاظ ١/٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٦٩٦، سير أعلام النبلاء ٤/١٠٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٣ رقم ٢٠٦، الكاشف ٨/٢، دول الإسلام ١/٥٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٠، البداية والنهاية ٩/٢٢، مرآة الجنان ١/١٥٨، جامع التحصيل ٢٨٢، الوافي بالوفيات ١٦/١٤٠، الأغاني ١٧/١٤٤، الزيارات للهروي ٧٩، التذكرة الحمودنية ١/٤٠٣، مختصر التاريخ ٧٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٢٨، النجوم الزاهرة ١/١٩٤، شذرات الذهب ١/٨٥، تاريخ الإسلام ٢/٤٢٠.

(*) سقط سهواً الرقم ٤٠٢٤ عند الترقيم.

هو ابن سعيد بن سَعْد بن عبادة، والحديث لسعيد أو لأبيه سعد. وقد أخرجه أحمد في مسنده من مسند سعيد بن سعد بن عبادة، وساقه من طريق أبي معشر بهذا الإسناد.

٤٠٢٦ ز - شُريح بن الحارث^(١): صوابه الحارث بن شريح. وقد تقدم. وقع مقلوباً عند عمر بن شبة.

٤٠٢٧ - شُريح^(٢): بن عمرو الخزاعي. تقدم التنبيه عليه في الأول.

٤٠٢٨ - شُريح^(٣): بن أبي وهب الحميري. قال: سمعت رسول الله ﷺ يلبي، روى عنه محلم بن وداعة، هكذا أورده ابن عبد البر؛ وهو وَهْمٌ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه، والصواب شريح بن أبرهة كما تقدم مجوداً، وكذا أورده ابن أبي حاتم عن أبيه. وقد يجوز أن يكون أبرهة يُكْنَى أبا وهب.

٤٠٢٩ - شريح اليافعي^(٤): غاير في التجريد بينه وبين ابن أبرهة؛ وهو هو كما تقدم في الأول أنه تابعي.

٤٠٣٠ - شريق، والد الأخنس: له ذكر في مسند أحمد بلا رواية.

قلت: المذكور عند أحمد هو شريق والد حسنة^(٥)، وقد ذكره قبل هذا، والأخنس والد شريق مات في الجاهلية وولده الأخنس كان حليف بني زُهرة رَهْط أمانة أم النبي ﷺ يوم بدر، ورجع بهم فلم يشهدوا القتال وأسلم.

وقد تقدم في حرف الألف في الأول، وأنه ارتد بعد إسلامه، وأنه اختلف هل مات مسلماً.

٤٠٣١ ز - شريك بن شرحبيل: تقدم في شريك بن حَنْبَل في الأول.

(١) الاستيعاب ت (١١٧٧)، أسد الغابة ت (٢٤٢٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٦، أسد الغابة ت (٢٤٢٦)،

(٣) الاستيعاب ت (١١٨١)،

(٤) طبقات ابن سعد ٦/١٣١، طبقات خليفة ت ١٠٣٧، تاريخ البخاري ٤/٢٢٨، المعارف ٤٣٣،

المعرفة والتاريخ ٢/٥٨٦، الجرح والتعديل ت ٢/٣٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ح ١

٢٤٣، وفيات الأعيان ٢/٤٦٠، تهذيب الكمال ٥٧٦، تاريخ الإسلام ٣/١٦٠، العبر ١/٨٩، تذكرة

الحفاظ ١/٥٥، البداية والنهاية ٩/٢٢، ٧٤، تهذيب التهذيب ٤/٣٢٨، النجوم الزاهرة ١/١٩٤،

طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٠، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٥، شذرات الذهب ١/٨٥.

(٥) في أحبية.

الشين بعدها العين

٤٠٣٢- شُعْبَةُ بن التَّوَامِ الضَّبِّي (١):

[ذكره خليفة فيمن روى عن النبي ﷺ من بني ضبة] (٢) تابعي معروف، وقع له في مسند بقي بن مخلد وكتاب الصحابة لسعيد بن يعقوب حديث مرسل؛ فأخرجنا من طريق مغيرة عن ابنه عنه أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف، فقال: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ».

قال أبو موسى: أكثر مَنْ رواه قال فيه: عن شعبة، عن التَّوَامِ، عن قيس بن عاصم.

قلت: قال ابن أبي حاتم، عن أبيه وُلِدَ شعبة بن التَّوَامِ في عهد عمر أو عثمان، وله رواية أيضاً عن ابن عباس.

وقال أبو أحمد العسكري: روايته عن النبي ﷺ مرسلة. قال: وروايته في مسند جرير بن عبد الحميد في الوجدان، وهو وَهْمٌ، وكان مولده في عهد عُمر.

٤٠٣٣ ز- شُعَيْبُ بن زُرَيْق (٣): بتقديم الزاي المضمومة الكُلْفِي، بضم الكاف وفتح اللام.

ذكره ابنُ قانِعٍ في الصحابة، وساق من طريق شهاب بن خراش عن شعيب بن زُرَيْق الكُلْفِي. قال: قدمنا على رسول الله ﷺ فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَسَدُّوا وَيَسِّرُوا».

قلت: هذا خطأ نشأ عن سقط؛ والصواب عن شعيب بن زُرَيْق الطائفي قال: كنت جالساً إلى رجل يقال له الحكم بن حَزْنِ الكُلْفِي، قال: قدمنا... إلى آخره؛ كذلك أخرجه أبو داود وأبو يعلى وغيرهما، ومضى على الصواب في الحاء، فسقط من الطائفي (٤) إلى حَزْنِ، فصارت ابن زُرَيْق الكُلْفِي إلى آخره، فخرج من ذلك أن لشعيب صحبة.

وليس كذلك، بل هو تابعي قليل الحديث صدوق. لم يَرَوْ عنه إلا شهاب.

وقد أورده هو في حرف الحاء من وَجِهٍ آخر، عن شهاب بن خراش، عن شعيب بن

(١) الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٦٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٨ - بقي بن مخلد ١٥٧ - التلخيص ٣٨١ - الطبقات ٣٩، ١٢٨، التاريخ الكبير ٤/٢٤٣، أسد الغابة ٢٤٤٢.

(٢) سقط في ط.

(٣) في أ المتقطعة.

(٤) في أ الكُلْفِي.

زُرَيْق، سمعتُ شيخاً يقال له الحكم بن حَزْن الكلبي له صحبة، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ... فذكر الحديث؛ وفي آخره: وقال: «يا أيُّها النَّاسُ لَنْ تَطِيقُوا». فذكره.

٤٠٣٤ ز - شُعَيْب العنبري:

ذكره ابنُ قانِع في الصحابة، وهو [آخر]^(١) اسم عنده في حرف الشين المعجمة، فقال: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الأزرق بن هارون، حدثنا شعيب بن عبد الله بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أن النبي ﷺ قضى بشاهدٍ ويمين؛ وهذا خطأ فاحش. وشعيب بن عبد الله آخره ثاء مثلثة لا موحدة، واسم جدّه زُبَيْب، بزاي وموحدتين مصغراً.

وقد أخرجه ابنُ قانِع عن محمد بن يونس بهذا الإسناد على الصواب في حرف الزَّاي قبل الزبرقان^(٢) وبعد زُرعة، وضبط شعيب بن عبد الله بالمثلثة، وساق نسبه في روايته المذكورة، فقال: عن شعيب بن عبد الله بن زُبَيْب بن ثعلبة العنبري. وأخرجه مطولاً من وَجِهٍ آخر عن شعيب. وتقدم ذكر زُبَيْب في حرف الزَّاي على الصواب. والله الحمد.

٤٠٣٥ - شُعَيْب: آخره مثلثة أيضاً، ابن شداد.

أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحابياً، وجزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل، روى له أبو بكر ابن أبي سَبْرَةَ.

الشين بعدها الفاء

٤٠٣٦ ز - شُفْيَى: بالفاء مصغراً، ابن ماتع^(٣)، بمثناة مكسورة، الأصبحي، أبو عثمان. مشهور في التابعين.

ذكره ابنُ شَاهِين والطَّبْراني وغيرهما لحديث أرسله، فأخرجوا من طريق ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شُفْيَى بن ماتع - أن رسول الله ﷺ قال: «أزْبَعَةُ يُؤَدُّونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَيَّ مَا بِهِمْ مِنَ الْأَدَى...» الحديث.

ومن هذا الوجه مرفوعاً: «إِنَّ فِي السَّمَاءِ أَرْبَعَةَ أَمْلَاقٍ يُنَادُونَ مِنْ أَفْصَاهَا إِلَى أذْنَاهَا، يَا

(١) سقط في أ.

(٢) في أ الزبرقان.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٤٤، الطبقات ٢٩٤، ٣١١، تقريب التهذيب ١/٣٥٣ - تهذيب التهذيب ٤/٣٦٠ - تهذيب الكمال ٢/٥٧٨ - الكاشف ٢/١٤، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٧٠٤ - بقي بن مخلد ٨٦٢ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٥٨، حسن المحاضرة ١/٢٠٩ - الوافي بالوفيات ١٦/١٧٠ - التاريخ الكبير ٤/٢٦٦.

صَاحِبَ الْخَيْرِ ائْتِزْ، يَا صَاحِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ...» الحديث. أخرجه ابن شاهين.

قلت: وأورد حديثه بقي بن مخلد في مسنده أيضاً، ولم أر له رواية عن صحابي إلا عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديثه عنه في السنن، وجزم بأنه تابعي وأن حديثه^(١) مرسل البخاري وابن حبان وأبو حاتم الرازي وغيرهم.

[٤٠٣٧ - شويس: آخره سين مهملة بالتصغير، أبو الرماد تقدم في آخر الثالث]^(٢).

الشين بعدها الياء

٤٠٣٨ - شيبان بن محرز: الحنفي اليمامي، والد علي بن شيبان. تقدم بيان غلط ابن قانع فيه، ويأتي في طلق من حرف الطاء بيان غلط له آخر. وقال ابن عبد البر: شيبان والد علي^(٣)، حديثه يدور على محمد بن جابر.

٤٠٣٩ - شيبان الأسلمي: عم حرملة بن عمرو.

ذكره البغوي، وقال: زعم أبو يوسف العلوي^(٤) أن اسم عم حرملة شيبان. وقال: غيره اسمه سنان^(٥)، بكسر المهملة ثم نون.

قلت: وهو صحيح كما مضى بيانه في القسم الأول من السين المهملة.

٤٠٤٠ - شيبان الأنصاري^(٦):

أفرده ابن منده عن شيبان بن مالك السلمى الأنصاري، وهو كما ثبت ذلك في ترجمته.

٤٠٤١ - شيبية المهري:

ذكره ابن قانع، كذا استدركه ابن الأمين، وتبعه الذهبي، وهو وهم نشأ عن سقط؛ وذلك أن الصواب أبو شيبية، فسقطت أداة الكنية.

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» أن حماد بن سلمة روى عن عبد الكريم^(٧) بن عمير

عن أبي شيبية، عن النبي ﷺ: «ثَلَاثٌ يُضْفِينُ لَكَ وَدُ أَخِيكَ...»^(٨) الحديث.

(١) في أو أنه حديث مرسل.

(٢) هذه الترجمة سقط في ط.

(٣) في أ والذهلي.

(٤) في ج: العلوسي.

(٥) أورده الهيثمي في الزوائد ٨٥/٨ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير

وهو ضعيف والحاكم في المستدرک ٣/٤٢٩، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/٥٢٠.

قال: وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَعَنْ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ فَإِنْ كَانَ حَفِظَهُ فَقَدْ جَوَدَهُ.

٤٠٤٢ ز - شَيْبَةُ الْخَيْرِ:

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ أُورِدَ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَلِيِّ بْنِ زِيَادِ النَّبَالِ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ شَيْبَةَ الْخَيْرِ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قِصْعَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ». وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا هُوَ عَنْ نُيَيْشَةَ، بَنُو ثَمٍّ مَوْحِدَةٌ ثَمَّ مَعْجَمَةٌ مِصْغَرًا، وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَلَى الصَّوَابِ.

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

الصاد بعدها الألف

٤٠٤٣ - صالح الأنصاري^(١): من بني سالم.

ذكره أبو نُعَيْمٍ في «الصحابة»، وروى أبو يعلى من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْري، عن أبيه، عن جده، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فمر بقرية^(٢) بني سالم، فهتف برجل من أصحابه يقال له صالح، فخرج إليه... الحديث في قوله: «الماء من الماء»^(٣).

وهذا الحديث في الصحيح من طريق أبي صالح عن أبي سعيد، ولم يسم الرجل، واسمه عبد الغني في المبهمات، واستدل بهذا الحديث من طريق أبي يعلى. وإسناده حسن. وقد روى الباوردي من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه فيمن شهد بدرًا، وشهد صفين مع علي: صالح الأنصاري، فما أدري هو ذا أو غيره.

٤٠٤٤ - صالح بن عدي: مولى رسول الله ﷺ هو سُقران. تقدم.

٤٠٤٥ - صالح بن عبد الله: النخام. يأتي في نعيم.

٤٠٤٦ - صالح القُرظي^(٤): سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية، كذا ذكره ابن

الأثير مختصرًا. والصواب القبطي.

قلت: أخذه من ترجمة مارية من المعرفة لأبي نعيم، فإنه أخرج من طريق يعقوب بن محمد، عن مجاشع بن عمرو، عن الليث، عن الزهري، حدثني أنس أن صالحًا القبطي

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٨٦٤.

(٤) أسد الغابة ت ٢٤٧٣.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٧٠.

(٢) في أقرب بني سالم.

خرج مع مارية ولم يهده المقوقس؛ وإنما كان اتبعها من قريتها، وكان رسول الله ﷺ أنزلها منزل أبي أيوب.

ومجاشع ضعيف.

٤٠٤٧ - صالح بن المتوكل^(١): مولى مازن بن الغضوية.

قال ابنُ منْدَه: روى علي بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه عن جده، قال: كان أبي أبو كثير رجلاً وسيماً جميلاً، فقال رسول الله ﷺ لمازن: «مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟» قال: هذا غلامي صالح بن المتوكل. قال: «استوصِ بِهِ خيراً». فأعتقه عند النبي ﷺ.

قال ابنُ منْدَه: قتل صالح هو ومولاه مازن في خلافة عثمان ببردعة^(٢).

٤٠٤٨ - صالح غير منسوب^(٣): روى ابن منده من طريق العَرَزَمِيِّ، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: جاء رجل يقال له صالح بأخيه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أريد أن أعتق أخي هذا. فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْتَقَهُ حِينَ مَلَكَتَهُ». إسناده ضعيف جداً.

وأخرجه الدَّارِقُطْنِيُّ من طريق العَرَزَمِيِّ، وقال العَرَزَمِيُّ: تركه ابنُ المُبَارَكِ والقَطَّانُ وابنُ مَهْدِيٍّ. والكلبي هو القائل: كل ما حدثت عن أبي صالح كذب.

قلت: ولكن وجدت له طريقاً أخرى؛ قال زكريا الساجي: حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا حفص بن سليمان، عن ابن أبي ليلي، عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما: كان لرسول الله ﷺ مَوْلَى يقال له صالح، فاشتري أخاً له مملوكاً، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ عَتَقَ عَلَيْهِ حِينَ مَلَكَتَهُ»؛ وابن أبي ليلي هو محمد، سَيِّءُ الحَفْظِ، وحفص بن سليمان هو القاري وإهِي الحديث، وسليمان بن داود إن يكن الشاذكُونِي فمعروف الحال، وإلا فليُنظَر فيه.

وقال البيهقي: حفص ضعفه شعبة، وأحمد ويحيى، وغيرهم من أئمة الحديث.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٧٤.

(٢) بَرْدَعَةٌ: وقد رواه أبو سعد بالدال المهملة والعين مهملة عند الجميع بلد من أقصى أذربيجان، كان أول من أنشأ عمارتها قباز الملك وهي في سهل من الأرض، عمارتها بالآجر والجص. انظر معجم البلدان، ٤٥١/١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٧٦.

٤٠٤٩ ز - صامت^(١): مولى حبيب بن خراش حليف الأنصار.

زعم ابنُ الكَلْبِيِّ أنه شهد بَدْرًا هو ومولاه، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير.

الصاد بعدها الباء

٤٠٥٠ ز - صُبَاح: بضم أوله، ابن العباس العبدي، أحد الوفد مع الجارود، وأظنه

أخا صُحَّار بن العباس الآتي قريباً.

ذكر وثيمة في الردة أنه شيع أبان بن سعيد لما بلغهم موتُ النبي ﷺ حتى ورد على أبي

بكر في ثلاثين من قومه، وفي ذلك يقول أبان:

جَزَى الْجَزَاءَ زُودَ خَيْرًا رَأَى عَنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ
وَصَبَّاحٌ وَأَخْوَةٌ هَرَمٌ خَيْرٌ عَمِيدِ

[مجزوء الرمل]

وذكر الطَّبْرِيُّ عن سيف أن خالد بن الوليد أرسل بِخُمْسٍ ما ظفر به من بني تغلب مع

صُبَاح، فما أدري أراد هذا أم لا.

٤٠٥١ - صُبَاح: مولى العباس بن عبد المطلب. روى عمر بن شبة، من طريق

صالح بن أبي الأخضر، عن عمر بن عبد العزيز، أن النبي ﷺ استعمل صُبَاحاً مولى

العباس بن عبد المطلب، فأعطاه عمالته.

وقرأت في المبهمات لابن بشكوال قال: قرأت بخط ابن حبان قال: ذكر عبد الله بن

حسين الأندلسي في كتابه في الرجال عن عُمر بن عبد العزيز أن المنبر عمله صُبَاح مولى

العباس.

٤٠٥٢ ز - صَبْرَة: بفتح أوله وكسر ثانيه، والد لقيط بن صَبْرَة.

ذكره ابنُ شَاهِينَ في الصحابة، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، حدثني

جدي إسحاق بن بهلول، حدثنا محبوب، عن إسماعيل بن مسلم المكي، عن عبادة بن

كثير، عن أبي هاشم، عن لقيط بن صبرة، قال: قال صَبْرَة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لَا تَخْسِبَنَّ» ولم يقل: وَلَا تَخْسَبَنَّ - يعني بفتح السين - قال: فأخبرت عبد الله بن كثير

المكي، فقال: والله لا أدعها حتى أموت.

قلت: عبادة والزَّوَي عنه ضعيفان، والحديثُ مخرجُ في السنن وصحيحُ ابن حبان

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٢، التحفة اللطيفة ٢/٢٣٧، أسد الغابة ت ٢٤٧٨.

وغيرهما من طريق عن أبي هاشم، عن لقيط بن صبرة، عن النبي ﷺ ليس فيه: قال: قال صبرة. وهو طرف من حديث طويل في قصة وقعت للقيط مع النبي ﷺ؛ وهي مذكورة في ترجمته في حرف اللام؛ فإن كان عبادة حفظه فلعل صبرة كان مع ولده لما وفد؛ ويغلب على ظني أنه غلط، لكن كتبه هنا للاحتمال.

٤٠٥٣ - صُبيح^(١): بالتصغير، مولى أم سلمة.

روى الطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط»، من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن صُبيح مولى أم سلمة، عن جده صُبيح، قال: كنتُ بباب رسول الله ﷺ فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا، فجاء النبي ﷺ فجعلهم بكساء له خَيْرِي... الحديث؛ وقال: لا يروى عن صُبيح إلا بهذا الإسناد؛ وقد رواه السدي عن صبيح عن زيد بن أرقم.

قلت: صبيح شيخ السدي، وصَفُوهُ بأنه مولى زيد بن أرقم، وأنه تابعي، فإن كانت رواية إبراهيم محفوظة فهما اثنان، وكلامُ أبي حامد يقتضي أنهما واحد.

٤٠٥٤ ز - صُبيح، مولى أسيد:

ذكره يَغْفُوبُ بنُ شَيْبَةَ في مسنده من طريق ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ...﴾ [الأنعام: ٥٢] الآية. قال: منهم صُبيح مولى أسيد، وهو عند سعد بن داود في تفسيره، عن حجاج، عن ابن جريج، وفيه: كانوا ثلاثة: عمار بن ياسر، وسالم مولى أبي حذيفة، وصُبيح.

٤٠٥٥ - صُبيح^(٢): مولى أبي العاص بن أمية، ويقال مولى أبي أحيحة سعيد بن

العاص. وهو قول الأكثر.

وذكره ابنُ إِسْحَاقَ في «المغازي»، وقال: خرج إلى بَدْر، فمرض فحمل النبي ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد، ثم شهد المشاهد بعدها. وحكى ابن سعد أنه هو الذي حمل أبا أسامة^(٣)، وذكره ابنُ مَكُولَا.

٤٠٥٦ ز - صُبيح: بالتصغير، والد أبي الضُّحَى مسلم بن صبيح. وقال: وهو مولى

سعيد بن العاص.

قلت: وهو عندي غير هذا. وقال أبو حاتم: صبيح مولى العاص ذكر بعض الناس أنه

(١) أسد الغابة ت ٢٤٨١.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٧٩، الاستيعاب ت ١٢٣٩.

(٣) في أبا سلمة.

تجهز إلى بَدْر، فذكر نحو ما قال ابن إسحاق، وذكره ابن ماکولا .

٤٠٥٧ ز - صُبَيْح، ^(١) مولى حَوَيْطِب: بن عبد العزى .

قال ابن السَّكَنِ وابنُ حَبَّان: يقال له صحبة . وقال البخاري في «تاريخه» عبد الله بن صبيح عن أبيه: كُنْتُ مَمْلُوكاً لِحُوَيْطِب - هو خال محمد بن إسحاق . انتهى .

وروى ابنُ السَّكَنِ والبَاوَزْدِيُّ من طريق ابن إسحاق عن خاله، عن عبد الله بن صبيح عن أبيه، وكان جد ابن إسحاق أبا أمه، قال: كُنْتُ مَمْلُوكاً لِحُوَيْطِب فسألته الكتابة ففِي أَنْزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ...﴾ [النور: ٢٣] الآية . قال ابن السكَنِ: لم أر له ذِكْراً إلا في هذا الحديث .

٤٠٥٨ - صُبَيْحَة^(٢): بن الحارث بن حميد بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة

التميمي .

من مسلمة الفتح؛ وهو أحد من بعثه عمر لتحديد أنصاب الحرم . وسيأتي ذكر ابنه عبد الرحمن، ذكره أبو عمر .

قال الفَاكِهِيُّ، عن الزُّبَيْرِ بن بكار نحوه، لكن قال: جبلة بدل حميد، وروايته^(٣) في الأصل المعتمد منه مضبوطاً بالتصغير، قال: وكان عمر قد دعاه إلى صحبته في سفرٍ خرج به إلى مكة، فوافقه، وكذا ذكره الرشاطي كالفاكهي . وهو في كتاب النسب للزبير بن بكار^(٤) . وهو الصواب في اسم جده .

٤٠٥٩ ز - صُبَيْرَة: بن سَعْد بن سهم . يأتي في الثالث .

الصاد بعدها الحاء

٤٠٦٠ ز - صُحَّار^(٥): بن صَخْر - في الذي بعده .

٤٠٦١ - صُحَّار بن العباس^(٦): ويقال بتحتانية وشين معجمة، ويقال عابِس، حكاهما

(١) أسد الغابة ت ٢٤٨٠ .

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٨٢، الاستيعاب ت ١٢٤٠ .

(٣) في أ و رأيته .

(٤) في أكذلك .

(٥) الاستيعاب ت ١٢٤١ .

(٦) أسد الغابة ت ٢٤٨٣، الثقات ٣/١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٣ - رجال السند والهند ٢/٣٣٥ -

حسن المحاضرة ١/٢٠٩، ذيل الكاشف ٦٦٦ - العقد الثمين ٦٤ - التاريخ الكبير ٤/٣٢٧ - الأعلام =

أبو نعيم. ويقال ابن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة العبدي.

قال البخاري: له صحبة. وقال ابن السكن: له صحبة، حديثه في البصريين، وكان يُكنى أبا عبد الرحمن بابنه.

وقال ابن حبان: صحرار بن صخر، ويقال له صحرار بن العباس، له صحبة، سكن البصرة ومات بها، وروى أحمد وأبو يعلى والبغوي والطبراني من طريق يزيد بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحرار العبدي، عن أبيه: سمعت النبي ﷺ يقول: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخَسَفَ بِقَبَائِلٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ»^(١)، قال: فعرفت أنّ بني فلان من العرب؛ لأن العجم إنما تنسب إلى قراها. لفظ أبي يعلى. وفي رواية البغوي، عن عبد الرحمن بن صحرار، وكان من عبد القيس، قال البغوي: لا أعلمه روى غير هذا.

وروى ابن شاهين له بهذا الإسناد أنه أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني رجل مسقام، فأحبت أن تأذن لي في جرة أنتبذ فيها. وأورد له حديثاً آخر بسند ضعيف.

وأخرج البغوي من طريق خلدة بنت طلق: حدثني أبي أنه كان عند رسول الله ﷺ فجاء صحرار عبد القيس، فقال: يا رسول الله، ما ترى في شراب نصنعه في أرضنا. . . الحديث.

وروى عنه أيضاً ابنه جعفر بن صحرار، ومنصور، بن أبي منصور وجعفر بن الحكم.

وقال ابن حبان في الصحابة: مات بالبصرة.

قلت: ولصحرار أخبار حسان، وكان بليغاً مفوهاً، ذكر الجاحظ في الحيوان أنه قيل له: ما يقول الرجل لصاحبه عند تذكيره إياه أياديه وإحسانه؟ قال: يقول: أما نحن فإننا نرجو أن نكون قد بلغنا من أداء ما يجب لك علينا مبلغاً مرضياً.

قال صحرار: وكانوا يستحبون أن يدعوا للقول متنفساً، وأن يتركوا فيه فضلاً، أن يتجافوا عن حق إن أرادوه، ولم يمنعوا منه.

= ٢٠١/٣، الجرح والتعديل ٤/٢٠٠٦، ٢٠٠٧ - تليق فهم أهل الأثر ٣٧٢ - كتاب الطبقات ٨٥، ٦١،

الطبقات الكبرى ٥/٥٦٢، ٧/٨٧ - تبصير المشتبه ٣/٩٠٢ - بقي بن مخلد ٢٨٤.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٨٣ عن عبد الرحمن بن صحرار العبدي عن أبيه. . . الحديث. والطبراني

في الكبير ٨/٨٧، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥/٤١، والحاكم في المستدرک ٤/٤٤٥، عن عبد

الرحمن بن صحرار العبدي عن أبيه بلفظه قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وأورده

الهيثمي في الزوائد ٩/١١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٧٢١، ٣٩٧٣٤، وأورده

السيوطي في الدر المنثور ٦/٦١.

وقال الجاحظُ في كتاب البيان: قال معاوية لصُحار: ما البلاغة؟ قال: الإيجاز. قال: ما الإيجاز؟ قال: ألا تبطء ولا تخطيء.

وقال الرِّشَاطِيُّ: ذكر أبو عبيدة أنَّ معاوية قال لصُحار: يا أزرُق. قال: القطامي أزرُق. قال: يا أحمر. قال: الذهب أحمر. قال: ما هذه البلاغة فيكم؟ قال: شيء يختلج في صدورنا فننقذه كما يقذف البحر بزبدته. قال: فما البلاغة؟ قال: أن تقول فلا تبطء وتصيب فلا تخطيء.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمُ في «الفهرست» روى صُحَار عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة، وكان عثمانياً أحد النسايبين والخطباء في أيام معاوية، وله مع دغفل النسابة محاورات.

وقال الرِّشَاطِيُّ: كان ممن طلب^(١) بدم عثمان.

وروى ابنُ شَاهِين، من طريق حسين بن محمد، حدَّثنا أبي، حدَّثنا جَيْفَر بن الحكم العبدِيُّ، عن صُحَار بن العباس، ومَزِيدَة بن مالك في نَفَرٍ من عبد القيس، قالوا: كان الأشجُّ أشجَّ عبد القيس، واسمه المنذر بن عائد بن الحارث بن المنذر بن التَّعْمان العَصْرِي صديقاً لراهبٍ ينزل بِدَارِين^(٢)، فكان يلقاه في كل عام، فلقبه عاماً بالزَّارَة^(٣)، فأخبر الأشجُّ أنَّ نبياً يخرج بمكَّة، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، بين كفيه علامة يظهر على الأديان، ثم مات الرَّاهِب؛ فبعث الأشجُّ ابنَ أختٍ له من بني عامر بن عصر، يقال له عمرو بن عبد القيس، وهو على بنته أمامة بنت الأشجِّ، وبعث معه تمرّاً لبيعه، وملاحف، وضمَّ إليه دليلاً يقال له الأريقط، فأتى مكَّة عام الهجرة، فذكر القصة في لقيه النبي ﷺ، وصحة العلامات، وإسلامه، وأنه علمه الحمد و«أقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ»، وقال له: ادعُ خالك إلى الإسلام. فرجع وأقام دليلاً بمكَّة، فدخل عمرو منزله، فسلم، فخرجت امرأته إلى أبيها، فقالت له: إن زوجي صبأ، فانتهرها وجاء الأشجُّ فأخبره الخبر، فأسلم الأشجُّ، وكنم الإسلام حيناً، ثم

(١) في ج: يوم.

(٢) دارين: فرصة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند والنسبة إليها داري وفي كتاب سيف، أن المسلمين، اقتحموا دارين البحر مع العلاء بن الحضرمي فأجازوا ذلك الخليج بإذن الله جميعاً يمشون على مثل رملة ميناء فوقها ماء يغمر أخفاف الإبل فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة آلاف والراحل ألفين. انظر معجم البلدان ٤٩٢/٢.

(٣) الزارة: عين الزارة بالبحرين معروفة، والزارة: قرية كبيرة بها. والزارة أيضاً: من قرى طرابلس الغرب. والزارة: كورة بالصعيد قرب قُط. انظر: مرصد الاطلاع. ٦٥٤/٢.

خرج في ستة عشر رجلاً من أهل هَجْر، منهم من بني عَصْر: عمرو بن المرحوم بن عمرو. وشهاب بن عبد الله بن عَصْر، وِحارثة بن جابر، وهمام بن ربيعة، وخزيمة بن عبد عمرو. ومنهم من بني صباح: عقبة ابن حوزة، ومطر العنبري، أخو عقبة لأمه. ومن بني عثمان: منقذ بن حَبان، وهو ابنُ أخت الأشج أيضاً، وقد مسح النبي ﷺ وجهه. ومن بني محارب: مَزِيدَة بن مالك، وعبيدة بن همام. ومن بني عابس بن عوف: الحارث بن جندب. ومن بني مرة: صُحار بن العباس، وعامر بن الحارث؛ فقدموا المدينة، فخرج النبي ﷺ في الليلة التي قدموا في صُبْحها، فقال: «لَيَأْتِيَنَّ رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَلَمْ يَكْرَهُوا عَلَى الْإِسْلَامِ، لَصَاحِبِهِمْ عَلَامَةٌ».

فقدموا فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ»^(١)، وكان قدومهم عامَ الفتح، وشخص النبي ﷺ إلى مكة ففتحها، ثم رجع إلى المدينة، فكتب عهداً للعلاء بن الحَضْرَمِي، واستعمله على البَحْرَيْنِ، وكتب معه إلى المنذر بن ساوى، فقدموا فبنوا البيعةَ مَسْجِداً، وأذن لهم طلق بن علي... فذكر الحديث بطوله.

وبعثه الحكم بن عمرو الثعلبي بشيراً بفتح مُكران، فسأله عمر عنها، فقال: سَهْلها جبل، وماؤها وَشَل، وتمرها دَقْل، وعدوها بطل؛ فقال: لا يغزوها جيش ما غربت شمسٌ أو طلعت.

٤٠٦٢ - صُحار بن عبد القيس: لعله الذي قبله نُسب إلى جدّه الأعلى.

أخرج أحمدُ في كِتَابِ «الْأَشْرِبَةِ» التي وقع لنا من طريق أبي القاسم البغوي عنه؛ قال: حدَّثنا عبد الصَّمَد، حدَّثنا ملازم بن عمرو السحيمي، حدَّثنا سراج بن عقبة، عن عمته خَلْدَة بنت طلق؛ قالت: حدَّثني أبي طلق أنه كان عند رسول الله ﷺ جالساً فجاء صُحار بن عبد القيس، فقال: يا رسول الله، ما ترى في شراب نَصْنَعُه^(٢) بأرضنا من ثمارنا... الحديث.

وقد أخرجه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَسْنَدِ أَبِيهِ؛ فقال: وجدتُ بخط أبي وفي روايته: فجاء صُحار عبد القيس بالإضافة ليس بينهما لفظة ابن، فتقوَّى بهذا أنه الأوَّل.

وكذا أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مَلَاذِمٍ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَحْوَلَ هَذَا إِلَى الْقِسْمِ الرَّابِعِ.

[٤٠٦٣ - صُحار بن صَخْر:

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٠/٧ عن أبي خيرة الصبائي.

(٢) في أنصبيه.

ذكره مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الجيزي في الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا فَتْحَ مِصْرَ؛ ولعله الذي قبله؛ فقد قيل في اسم والده صخرًا^(١).

الصاد بعدها الخاء

٤٠٦٤ ز - صَخْرُ بن أمية^(٢): بن خنساء بن عبيد بن عدي الأنصاري.

ذكر يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الأُمَوِيِّ في «المغازي»، عن ابن إسحاق، أنه شهد بدرًا. ولو وقع في تفسير الثعلبي أَنَّ صخر بن خنساء واقَعَ امرأته في رمضان، فأنزل الله الكفارة. والمشهور أن صاحب قصّة الوقاع سلمة بن صخر؛ فلعله تحريف في الرواية المذكورة. والله أعلم.

٤٠٦٥ - صخر بن جبر الأنصاري^(٣):

قال أبو موسى: ذكره الطبري^(٤)، ولم يخرج له شيئاً.

وذكره سَعِيدُ بن يعقوب من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله، عن الحسن، بن سالم [عن رجاله]^(٥)، قال: قال صخر بن جبر^(٦): قدمنا لأربع مضين من ذي الحجة مهلين بالحج، فأمرنا النبي ﷺ فنقضنا حجنا وجعلناه عمرة... الحديث.

وروى الطبراني من طريق جبر بن صخر عن أبيه أنه كان حارس النبي ﷺ... فذكر حديثاً؛ فيحتمل أن يكون هو هذا. وافق اسم أبيه كنيته.

٤٠٦٦ - صخر بن حرب: بن أمية^(٧) بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو سفيان القرشي

الأموي.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٨٤.

(٣) أسد الغابة ٩١٣ - تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٣.

(٤) في أ الطبراني.

(٥) في أ: بن سالم.

(٦) في أ بن حرب.

(٧) تهذيب الكمال ٦٠٣، تاريخ الإسلام ٩٧/٢، العبر ٣١/١، تهذيب التهذيب ٤/٤١١، ٤١٢ - خلاصة

تهذيب الكمال ١٧٢، شذرات الذهب ١/٣٠، ٣٧، تهذيب ابن عساكر ٦/٣٩٠، ٤٠٩، طبقات خليفة

١٠، تاريخ خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ٤/٣١٠، المعارف ٧٣، ٧٤، ١٢٥، ٣-١٦٧، الجرح

والتعديل ٤/٤٢٦، ابن عساكر ٨/١١٩ - ٢، جامع الأصول ٩/١٠٦، أسد الغابة ت ٢٤٨٦،

الاستيعاب ت ١٢١١.

مشهور باسمه وكنيته، وكان يُكْنَى أيضاً أبا حنظلة، وأمه صفية بنت حزن الهلالية، عمه ميمونة زوج النبي ﷺ، وكان أسنً من النبي ﷺ بعشر سنين. وقيل غير ذلك بحسب الاختلاف في سنة^(١) موته. وهو والد معاوية.

أسلم عام الفتح، وشهد حنيناً والطائف، كان من المؤلفة، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد ويوم الأحزاب، ويقال: إن النبي ﷺ استعمله على نجران؛ ولا يثبت.

قال الواقدي: أصحابنا ينكرون ذلك، ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ، وكان عاملها حينئذ عمرو بن حزم.

وذكر ابن إسحاق أن النبي ﷺ وجهه إلى مناة فهدمها، وتزوج النبي ﷺ ابنته أم حبيبة قبل أن يسلم، وكانت أسلمت قديماً، وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة، فمات هناك.

وقد روى أبو سفيان عن النبي ﷺ. روى عنه ابن عباس، وقيس بن حازم، وابنه معاوية. قال جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت البناني: إنما قال النبي ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»^(٢)؛ لأن النبي ﷺ كان إذا أوى بمكة دخل دار أبي سفيان، رواه ابن سعد.

وروى ابن سعد أيضاً بإسناد صحيح عن عكرمة أن النبي ﷺ أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر عجوة، وكتب إليه يستهديه أدما مع عمرو بن أمية، فنزل عمرو على إحدى امرأتي أبي سفيان، فقامت دونه، وقبل أبو سفيان الهدية، وأهدى إليه أدما.

وروى ابن سعد من طريق أبي السفر، قال: لما رأى أبو سفيان الناس يطؤون عقب رسول الله ﷺ حسده، فقال في نفسه: لو عاودت الجمع لهذا الرجل. فضرب رسول الله ﷺ في صدره، ثم قال: «إِذَا يُخْزِيكَ اللَّهُ». فقال: أستغفر الله وأتوب إليه، والله ما تفوهتُ به، ما هو إلا شيء حدثتُ به نفسي.

ومن طريق أبي إسحاق السبيعي نحوه. وقال: ما أيقنت أنك رسول الله حتى الساعة.

(١) في أسبب.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٤٠٥ عن أبي هريرة بزيادة في أوله وآخره كتاب الجهاد (٣٢) باب فتح مكة (٣١) حديث رقم (١٧٨٠/٨٤). وأبو داود في السنن ١٧٧/٢ عن ابن عباس كتاب الخراج والفيء والامارة. باب ما جاء في خبر مكة حديث رقم ٣٠٢١، ٣٠٢٢. وأحمد في المسند ٢/٢٩٢، ٥٣٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٤، ٩/١١٧. والطبراني في الكبير ٨/٩، وابن أبي شيبة في المصنف ١٤/٤٧٥.

ومن طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: قال أبو سفيان في نفسه: ما أدري بما يغلبنا محمداً! فضرب في ظهره وقال: «بِاللَّهِ يَغْلِبُكَ». فقال: أشهد أنك رسول الله.

وروى الزبير بن بكار، من طريق إسحاق بن يحيى، عن أبي الهيثم، عمن أخبره أنه سمع أبا سفيان بن حرب يمازح رسول الله ﷺ في بيت بنته أم حبيبة، ويقول: والله إن هو إلا أن تركتك فتركتك العرب، إن انتطحت فيك جماء ولا ذات قرن. ورسول الله ﷺ يضحك. ويقول: «أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ^(١) يَا أَبَا حَنْظَلَةَ!».

وروى^(٢) الزبير من طريق سعيد بن عبيد الثقفي، قال: رميت أبا سفيان يوم الطائف فأصبت عينه، فأتى النبي ﷺ، فقال: هذه عيني أصيبت في سبيل الله. قال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ فَرُدَّتْ عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَالْجَنَّةُ»^(٣). قال: الجنة.

وروى يعقوب بن سفيان وابن سعد بإسناد صحيح، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول: يا نصر الله اقترب. قال: فنظرت فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد. ويقال: فقتت عينه يومئذ.

وروى يعقوب أيضاً من طريق ابن إسحاق، عن وهب بن كيسان، عن ابن الزبير، قال: كنت مع أبي عام اليرموك، فلما تعبى المسلمون للقتال لبس الزبير لأمته، ثم جلس على فرسه، وتركني؛ فنظرت إلى ناس وقوف على تل يقاتلون مع الناس، فأخذت ترساً، ثم ذهبت فكنت معهم، فإذا أبو سفيان في مشيخة من قريش، فجعلوا إذا مال المسلمون يقولون: أيده ببني الأصفر، وإذا مالت الروم قالوا: يا ويح بني الأصفر.

وهذا يبعدة ما قبله، والذي قبله أصح^(٤).

وروى البغوي بإسناد صحيح عن أنس أن أبا سفيان دخل على عثمان بعد ما عمي وغلامه يقوده.

وروى الأزرقي من طريق علقمة بن نضلة أن أبا سفيان بن حرب قام على ردم المرأتين^(٥)، ثم ضرب برجله، فقال: سنام الأرض؛ إن له سناماً يزعم ابن فرقد أني لا

(١) في أذاك.

(٢) في أوورد.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٣٨/٤ وابن عساكر في تاريخه ٤٠٨/٦.

(٤) في أصح سنداً.

(٥) في الحدابين.

أعرف حَقِّي من حَقِّه، لي بياض المروءة^(١)، وله سوادها. فبلغ عُمر، فقال: إن أبا^(٣) سفيان لقديم الظلم، ليس لأحد حقّ إلا ما أحاطت عليه جُدرانه.

قال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: مات لَسْتُ خَلَوْنُ من خلافة عثمان. وقال الهيثم: لتسع خلون. وقال الزبير: في آخر خلافة عثمان. وقال المدائني: مات سنة أربع وثلاثين. وقيل: مات أبو سفيان سنة إحدى، وقيل اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان. وقيل: مات سنة أربع وثلاثين. وقيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة.

وقال الواقدِي: هو ابنُ ثمان وثمانين. وقيل غير ذلك.

٤٠٦٧ - صَخْرُ^(٢) بن سليمان^(٣):

ذكر ابنُ مَنَدَه من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس - أنه من جملة البكّائين الذين نزلت فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ...﴾ [التوبة: ٩٢] الآية.

٤٠٦٨ - صَخْرُ^(٤): بن صعصعة الزبيدي، أبو صعصعة. ادعى الهيثم بن سهل أحد المتروكين أنه جد له، وأن أباه سهل بن عبد الله بن بحر بن [شتر بن مدركة]^(٥) بن صَخْرُ بن معاوية^(٦)

ثم روى من طريق واهية مجهولة الرواة أن النبي ﷺ قال لصخر بن صعصعة^(٧) صاحب النبي ﷺ: «نَادِ فِي النَّاسِ، لَا يَضْحَكُنَا مُضْعَفٌ»^(٨) [وَلَا مُضْعَبٌ]^(٩) ذكره ابن منده.

٤٠٦٩ - صَخْرُ بن العَيْلَة^(١٠): بفتح المهملة وسكون التحتانية، ابن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحمس البجلي الأحمسي.

(١) في أ المروع، وفي ج: المروءة.

(٢) في أ أبي سفيان.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٨٧.

(٤) في أ بن سلمان.

(٥) أسد الغابة ت ١٤٨٨.

(٦) أسد الغابة ت ٢٤٩٠، الاستيعاب ت ١٢١٢، الثقات ٣/١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٣ -

الكاشف ٢/٢٦ - تهذيب التهذيب - الطبقات ١١٨، خلاصة تذهيب ١/٤٦٦ - تهذيب الكمال ٢/٦٠٣ -

التاريخ الكبير ٤/٣١٠ - الإكمال ٢/٢٧٩، ٦/٣٠٧، تقريب التهذيب ١/٣٦٥ - الجرح والتعديل

٤/ترجمة ١٨٧١ - الوافي بالوفيات ١٦/٢٨٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ - الطبقات الكبرى ٦/٣١ -

تبصير المشتبه ٣/٩١٢ - بقي بن مخلد ٨٢٣.

[قال ابن السكن] ^(١) قال أبنُ مأكولا: كنيته أبو حازم: وقال أبو عمر: يقال إن العيلة أمه.

ذكره أبنُ سَعْدٍ في مسلمة الفتح، وقال: روى أحاديث. وقال البغوي: سكن الكوفة.

وأخرج أبو داودَ حديثه من طريق أبان بن عبد الله بن أبي حازم، عن عمه عثمان، عن أبيه، عن جدّه صَخْر بن العَيْلة - أن النبي ﷺ غزا ثَقِيفاً... فذكر طرفاً من الحديث.

وأورده الفَرِيَّابِيُّ في مسنده ^(٢) مطوّلاً، والبغوي، وهو عند ابن شاهين من طريق.

[وأوله أخذت عمة المغيرة فقدمتُ بها إلى المدينة، فقام المغيرة فقال: يا رسول الله، عمّتي عند صَخْر. فقال: «يا صَخْرُ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَسْلَمَ أَحْرَزَ أَهْلَهُ» ^(٣). فردّ على الرَّجُلِ عمته.

قال البَغَوِيُّ: رواه أبو أحمد عن أبان، فقال عن صَخْر؛ ومعمّر وغير واحد قالوا: عن

أبي حازم عن صَخْر. والصواب عندهم رواية أبي نعيم ^(٤) قال البغوي ^(٥) ليس له غيره.

وأخرج البَغَوِيُّ من طريق أبي نعيم، عن أبان بن عبد الله: حدّثنا عثمان بن أبي حازم

عمّتي ^(٦) عن صخر، وروى أحمد عنه أن قوماً من بني سليم فرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها فأسلموا، فخاصموني فيها إلى النبي ﷺ فردّها ^(٧) عليهم، وقال: إذا أسلم الرجل فهو أحقُّ بأرضه وماله ^(٨).

[وهذا القدر طرف من الحديث الأول] ^(٩).

٤٠٧٠ - صَخْر بن قُدّامة ^(١٠): العُقَيْلي.

(١) سقط في أ.

(٢) في أبي مسنده والبغوي مطوّلاً.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٧/١٢، وابن سعد في الطبقات ١٩/٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٣١٠/٤، والطبراني في الكبير ٣٠/٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٤/٩، وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤١١/٣.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: قال البغوي، وابن السكن.

(٦) في أ عمر.

(٧) في أ ودعا عليهم.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ٣١٠/٤ عن صخر بن عيلة. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٥، وعزاه إلى أحمد في المسند.

(٩) سقط في أ.

(١٠) أسد الغابة ت ٢٤٩١، الاستيعاب ت ١٢١٣، الوافي بالوفيات ٢٩٠/١٦، تجريد أسماء الصحابة

روى الطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن، عن صَخْر بن قُدَامَةَ العَقِيلِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُوَلَّدُ بَعْدَ مِائَةِ سَنَةٍ مَوْلُودٌ لِي فِيهِ حَاجَةٌ»^(١) قال أيوب: فلقيت صَخْر بن قُدَامَةَ فسألته عنه، فقال: لا أعرفه. قال أبنُ شَاهِينَ: هذا حديث منكر. وهذا البغدادي يعني محمد بن جعفر بن أعين لا أعرفه.

قلت: هو ثقة مشهور، ولم يتفرد به، لكن حكى الساجي عن علي بن المديني أنه كان يضعف خالد بن خِدَاش رَاوِيه عن حماد بن زيد، وعن يحيى بن معين: أن خالدًا تفرَّد عن حماد بأحاديث؛ وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات، ونقل عن أحمد أنه قال: ليس بصحيح، وقال ابن منده: صَخْر بن قُدَامَةَ مختلف في صحبته.

قلت: لم يصرح بسماعه من النبي ﷺ، ولم يصرح الحسن بسماعه منه؛ فهذه علَّة أخرى لهذا الخبر.

٤٠٧١ - صَخْر بن القعقاع الباهلي^(٢): خال سُويد بن حُجَيْر.

روى الطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ مَنذَه من طريق قَزَعَةَ بن سُويد الباهلي، حدثني أبي، حدثني خالي صَخْر بن القعقاع، قال: لقيتُ النَّبِيَّ ﷺ بين عَرَفَةَ والمزدلفة، فأخذت بخطام راحلته، فقتل: يا رسول الله، ما يقربني إلى الجنة ويباعدني من النار؟... الحديث. وفي آخره: «خَلَّ خِطَامَ النَّاقَةِ».

٤٠٧٢ ز - صَخْر بن نصر: بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن كعب ابن لؤي القرشي العدوي.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وعُزْوَةَ، فيمن استشهد بأجنادين.

قال أبنُ عَسَاكِرَ: أدرك النَّبِيَّ ﷺ، ولا أعرف له رواية.

قلت: وزعم سيف أنه قُتِلَ باليرموك. وذكر الزبير بن بكار أنه استشهد بطاعون عَمَواس هو وأخوته وأبوهم.

٤٠٧٣ ز - صَخْر: بن واقد بن عصمة الليثي، والد شريك^(٣)، تقدّم ذكره في ترجمة

ابنه سهل.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١٦٢/٨ عن صخر بن قدامة بلفظه، وقال رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن جعفر بن أعين ولم أعرفهما ببقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٩٢ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٤.

(٣) في أسهل.

٤٠٧٤ - صخر بن وداعة^(١): وقال ابن حبان: صخر بن وداعة، ويقال ابن وداعة الغامدي، نسبة إلى غامد بالمعجمة، ابن عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث - بطن من الأزد.

وقال البغوي: سكن صخر الطائف. وقال ابن السكّن مثله، وزاد: يُعدُّ في أهل الحجاز.

روى حديثه أصحاب السنن، وأحمد، وصححه ابن خزيمة وغيره، وهو: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

وفي بعض طرقه: وكان صخر رجلاً تاجراً، فكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النهار فأثرى وكثر ماله. قال الترمذي والبغوي: ماله غيره. وتعقب بأن الطبراني أخرج له آخر متنه: «لَا تَسْبُو الْأَمْوَاتَ». وقال أبو الفتح^(٢) الأزدي وابن السكّن: لم يرو عنه إلا عمارة بن حديد.

٤٠٧٥ ز - صخر^(٣): يقال هو اسم أبي حازم. والد قيس. والراجح أن اسمه عوف. وأما صخر أبو حازم فهو ابن العيلة.

٤٠٧٦ ز - صخر الأنصاري: لعله بعض من تقدم، جرى ذكره في حديث أنس أنه قتل في بعض المغازي مع رسول الله ﷺ؛ فروى ابن عساكر من طريق سلمة بن رجاء، عن شعبة بن^(٤) خالد الحذاء، عن أنس، قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صخر الأنصاري، فبلغ النبي ﷺ فضحك، فقال الأنصار: يا رسول الله، أتضحك أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا؟ فقال: ما ذاك أضحكني، ولكنه قتله وهو معه في درجته.

٤٠٧٧ - صخر، غير منسوب:

وقع ذكره في حديث روى الطبراني من حديث موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن

(١) أسد الغابة ت ٢٤٩٦، الاستيعاب ت ١٢١٥ - الثقات ٣/١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٤ - الكاشف ٢/٢٦ - تهذيب التهذيب ٤/٤١٣ - الكمال ٢/٦٠٣، التاريخ الكبير ٤/٣١٠ - تقريب التهذيب ١/٣٦٥ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٨٧٠ - العقد الثمين ٥/١٥، الوافي بالوفيات ١٦/٢٨٩ - الطبقات ١١٣، ٢٨٥ - تلفيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، ٣٨١، الطبقات الكبرى ٥/٥٢٧ - الإكمال ٧/٤٢ - تبصير المشتبه ٣/١٠٥٣ - بقي بن مخلد ٤٧٩.

(٢) في أبو المليح.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٨٥.

(٤) في أ: عن.

عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُبْلِغُنَا لَبْنَ لِقَاحِنَا» فقام رجل فقال: أنا. فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: صَخْر. أو جندل. فقال: «اجْلِسْ». ثم قال: «مَنْ يُبْلِغُنَا». فقام آخر فقال: أنا. فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: يعيش. قال: «أَنْتَ»^(١).

٤٠٧٨ - صُخَيْر: بالتصغير، ابن نصر بن غانم.

تقدّم ذكر أخيه قريباً، ومضى ذِكرُه هو في ترجمة أخيه حذافة بن نصر، وفي ترجمة أخيه صَخْر أيضاً.

الصاد بعدها الدال

٤٠٧٩ - صُدَيْ: بالتصغير، ابن عَجَلان بن الحارث^(٢). ويقال ابن وَهْب، ويقال ابن عَمْرُو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أَعْصِر الباهليّ، أبو أمانة. مشهور بكنيته.

روى عن النَّبِيِّ ﷺ وعن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة، ومعاذ، وأبي الدرداء، وعُبادة بن الصّامت، وعمرو بن عَبَسَة، وغيرهم.

روى عنه أَبُو سلام الأَسْوَدُ، ومحمد بن زياد الألهاني، وشُرْحَبِيل بن مسلم، وشداد، وأبو عمار، والقاسم بن عبد الرَّحْمَنِ، وشَهْر بن حَوْشَب، ومكحول، وخالد بن مَعْدَان، وآخرون.

قال أَبُو سَعْدٍ: سكن الشّام، وأخرج الطَّبْرَانِيُّ ما يدلُّ على أنه شهد أحدًا، لكن بسند ضعيف.

وروى أَبُو يَعْلَى من طريقِ أَبِي غَالِب، عن أبي أمانة، قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٢٣ وعزاه لابن عساكر عن أنس. أورده الهيثمي في الزوائد ١٠٩/٥، عن عقبة بن عامر... الحديث. قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه سعيد بن أسد بن موسى، روى عنه أبو زرعة الرازي ولم يضعفه أحد وبقي رجاله ثقات.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٩٧، الاستيعاب ت ١٢٤٢، الثقات ١٩٥/٣، طبقات ابن سعد ٤١١/٧، والمجبر لابن حبيب ٢٩١، طبقات تاريخ الإسلام ٨٩/٣، خليفة ٢٦، ٣٠٢. وتاريخ خليفة ٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٦٩/٢، والمعارف ٨١، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨١، والمعرفة والتاريخ ٣٥٣/٢ و ١٦٩/٣، وتاريخ أبي زرعة ٥٥/١، و ١٨٩. تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٤ - الكاشف ٢٨/٢ - صفة الصفوة ١/٧٣٣، الرياض المستطابة ١٢٧ - خلاصة تذهيب ١/٤٧٣ - شذرات الذهب ١/٩٦، تهذيب التهذيب ٤/٤٢٠ - تهذيب الكمال ٢/٦٠٦ - حسن المحاضرة ١/٢٤٣ - التاريخ الكبير ٤/٣٢٦ - تقريب التهذيب ١/٣٦٦ - الجرح والتعديل ٤/٢٠٠، الوافي بالوفيات ١٦/٣٠٥ - العبر ١/١٠١ - الأعلام ٣/٢٩١ - الأعلام ٣/٢٩١ - التعديل والتنجريح ٧٦٢.

قوم فانتهيئت إليهم وأنا طأو وهُم يأكلون الدّم، فقالوا: هلم. قلت: إنما جئتُ أنهاكم عن هذا، فمتم وأنا مغلوب، فأتاني آتٍ بإناء فيه شراب، فأخذته وشربته، فكظّني بطني فشبعْتُ ورويت، ثم قال لهم رجل منهم: أتاكم رجل من سُراة قومكم فلم تتحفوه، فأتوني بلبنٍ، فقلت: لا حاجة لي به، وأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم.

ورواه البيهقي في «الدلائل»، وزاد فيه أنه أرسله إلى قومه باهلة.

وقال ابنُ حِبَّان: كان مع علي بصفين.

مات أبو أمانة [الباهلي] ^(١) سنة ست وثمانين. قال ابن البرقي: بغير خلاف، وأثبت غيره الخلاف؛ فقبل سنة إحدى، [قاله محمد بن سعد] ^(٢) وقال عبد الصّمد بن سعيد ^(٣) ولما مات خلف ابناً يقال له المغلس [وله - يعني صاحب الترجمة - مائة وست سنين، فقد صحَّ عنه أن النبي ﷺ مات وهو ابنُ ثلاثٍ وثلاثين سنة] ^(٤).

وأخرج البخاري في تاريخه، من طريق حميد [بن ربيعة] ^(٥): رأيت أبا أمانة خرج من عند الوليد بن عبد الملك [في ولايته] ^(٦) سنة ست وثمانين، ومات ابنه الوليد سنة ست وتسعين، [قال: وقال الحسن - يعني ابن رافع عن ضمرة] ^(٧) [.....] في «فضائل الصحابة» لخيشمة من طريق وهب بن صدقة: سمعت جدي يوسف بن حزن الباهلي، سمعت أبا أمانة الباهلي يقول: لما نزلت: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨] فقلت: يا رسول الله، أنا ممن بايعك تحت الشجرة. قال: «أنتَ مِنِّي وَأَنَا مِنكَ» ^(٨).

وأخرج أبو يعلى، من طريق رجاء بن حيوة، عن أبي أمانة: أنشأ رسولُ الله ﷺ غزواً فأتيته فقلت: ادعُ الله لي بالشهادة. فقال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَعَنْهُمْ...» ^(٩).

[وأخرج البيهقي من طريق سليمان بن عامر، جاء رجل إلى أبي أمانة فقال: إني

(١) ، (٢) سقط في أ.

(٣) في ابن سعيد أن أبا أمانة خلف.

(٥) في أسعيد.

(٦) ، (٧) سقط في أ.

(٤) سقط في أ.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ٢٠٤/٥، والطبراني في الكبير ٨٩/١٩، والبيهقي في دلائل النبوة ١٨٦/٢.

(٩) قال الهيثمي في الزوائد ١٨٥/٣، روى النسائي طرفاً منه سيراً في الصيام، رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح. أحمد في المسند ٢٤٨/٥، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٨ - والطبراني في الكبير ١٠٨/٨ وابن خزيمة من صحيح حديث رقم ٩٢٩ - حلية ١٧٤/٥، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٨٩٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٣٤/٦، وكنز العمال ٢١٦٤٨.

رأيت في منامي الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست، الحديث سنده صحيح^(١).

الصاد بعدها الراء

٤٠٨٠ - صُرْد: بن عبد الله الأزدي^(٢).

قال أَبُو حَبَّانَ: جُرْشِي، له صحبة. وقال ابن إسحاق في المغازي: وقدم على رسول الله ﷺ صُرْد بن عبد الله الأزدي، فأسلم وحسن إسلامه، وأمره رسول الله ﷺ على مَنْ أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد المشركين... فذكر قصة طويلة، قال: وكان ذلك في سنة عشر.

وروى الواقدي أَنَّ رسول الله ﷺ تَوَفَّى وعامله على جُرْش صُرْد بن عبد الله الأزدي. وأخرجه ابن شاهين، وقبله^(٣) ابن سعد.

٤٠٨١ - صِرْمَة بن أنس^(٤): ويقال ابن أبي أنس، ويقال ابن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، أبو قيس الأوسي، مشهور بكنيته.

قال أَبُو إِسْحَاقَ فِي «المغازي»: وقال صِرْمَة بن أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة وآمن بها هو وأصحابه:

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقاً مُوَاتِيَا^(٥)
[الطويل]

وأخرج الحاكم من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قلت لعروة: كم لبث النبي ﷺ بمكة؟ قال: عشر سنين. قلت: فابن عباس يقول: لبث بضع عشرة حجة. قال: إنما أخذه من قول الشاعر.

قال أَبُو عِيْنَةَ^(٦): سمعت عجوزاً من الأنصار تقول: رأيت ابن عباس يختلف إلى صِرْمَة ابن قيس يتعلم منه هذه الأبيات.

(١) سقط في ط.

(٢) الثقات ١٩٦/٣ - تجريد أسماء الصحابة ٦٤/١. أسد الغابة ت ٢٤٩٨، الاستيعاب ت ١٢٤٣.

(٣) في أ وقاله.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/١ - التحفة اللطيفة ٢٣٩/٢ - الأعلام ٢٠٣/٣،

تبصير المشتبه ٩٩٨/٣.

(٥) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٢٥٠١)، والاستيعاب ت ١٢٤٤.

(٦) في أ قال ابن عيينة: فسمعت حنا بن سعيد يقول: سمعت عجوزاً.

قال ابن إسحاق: وحَدَّثني محمد بن جعفر بن الزبير: كان أبو قيس صِرْمَةَ ترهَّبَ في الجاهلية، وَاغتسل من الجنابة، وهَمَّ بالنَّصرانية، ثم أمسك، فلما قدم النبي ﷺ المدينة أسلم،^(١) وكان قَوَّالاً بالحق، وله شِعر حسن، وكان لا يدخل بيتاً فيه جنب ولا حائض، وكان معظماً في قومه إلى أن أدرك الإسلام شيخاً كبيراً، وكان يقول شعراً حسناً فمته:

يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَضْبَحَ غَادِيَاً أَلَا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِي فَأَفْعَلُوا
أَوْصِيكُمْ بِالْبِرِّ وَالْخَيْرِ وَالتَّقَى وَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَأَعْدِلُوا
وَإِنْ أَنْتُمْ أَمْعَزْتُمْ فَتَعَفَّفُوا وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْخَيْرِ فِيكُمْ فَأَفْضِلُوا^(٢)
[الطويل]

وقال المَرْزَبَانِيُّ: عاش أبو قيس عشرين ومائة سنة.

قال ابن إسحاق: وهو الذي نزلت فيه: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة ١٨٧]. ووصل ذلك أبو العباس السراج من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة.

قلت: واسم الذي نزل فيه اختلف فيه اختلافاً كثيراً كما سأبينه في الذي بعده.

ومقال المَرْزَبَانِيُّ: أبو قيس صِرْمَةَ بن أبي أنس بن قيس بن مالك عاش نحواً من عشرين ومائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم وهو شيخ كبير، وهو القائل:

بَدَا لِي أَنِّي عِشْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً وَعَشْرًا وَلِي مَا بَعْدَهَا وَتَمَانِيَا
فَلَمْ أَلْفَهَا لَمَّا مَضَتْ وَعَدَدْتُهَا يُحْسِنُهَا فِي الدَّهْرِ إِلَّا لِيَالِيَا^(٣)
[الطويل]

٤٠٨٢ - صِرْمَةَ: بن مالك الأنصاري.

ذكره ابن شاهين وابن قانع في «الصحابة»، وأخرج من طريق هُشَيْم بن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن رجلاً من الأنصار يقال له صِرْمَةَ بن مالك، وكان شيخاً كبيراً، فجاء أهله عشاء وهو صائم، وكانوا إذا نام أحدهم قبل أن يُفطر لم يأكل إلى مثلها، والمرأة

(١) سقط في أ.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٢٤٤)، ص ١٧٣٦، في الاستيعاب ترجمة رقم (٣١٧٩)، الأول والثالث والسادس منهم.

(٣) ينظر البيتان في المعمرين: ٨٤.

إذا نامت لم يكن لزوجها أن يأتيها حتى مثلها، فلما جاء صِرْمَةٌ إلى أهله دعا بعشائه فقالوا: أمهل حتى نجعل لك سخناً تظفر عليه، فوضع الشَّيْخُ رأسه فنام فجاؤوا بطعامه، فقال: قد كنتُ نمت، فلم يطعم، فبات ليلته يتقلق بطناً لظهر، فلما أصبح أتى النَّبِيَّ ﷺ فأخبره، فأنزلت هذه الآية: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ...﴾ [البقرة ١٨٧]، فرخص لهم أن يأكلوا اللَّيْلَ كله مِنْ أوله إلى آخره، ثم ذكر قصَّةَ عمر في نزول قوله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]. وهذا مرسل. صحيح الإسناد.

كذلك أخرجه عبد بن حميد في التفسير عن عمرو بن عوف، عن هشيم؛ وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ من حديث عبد الله بن إدريس كذلك، وأخرجه ابن شاهين أيضاً من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: أحلَّ صيام ثلاثة أحوال، فذكر الحديث، وفيه: وكانوا إذا صاموا فناموا قبل أن يفتروا لم يحل لهم الطَّعام ولا النكاح، فجاء صِرْمَةٌ وقد عمل يومه في حائطه، وقد أعيأ فضرب برأسه فنام قبل أن يُفطر، فاستيقظ فلم يأكل ولم يشرب واستيقظ وهو ضعيف.

وأخرجه أبو داودَ في «السُّنَنِ» من هذا الوجه ولم يتصل سنده، فإن عبد الرحمن لم يسمع من معاذ.

ويقال: إن القِصَّةَ وقعت لصِرْمَةَ بن أنس المبدأ بذكره؛ أخرجه ذلك هشام بن عمار في فوائده، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فروة، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، قال: كان بدء الصوم أن يصوم من عشاء إلى عشاء، فإذا نام لم يصل أهله ولم يأكل ولم يشرب، فأمسى صِرْمَةَ بن أنس صائماً، فنام قبل أن يفطر... الحديث. وإسحاق متروك.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان - أن صِرْمَةَ بن أنس أتى أهله وهو صائمٌ، وهو شيخٌ كبيرٌ... فذكر نحو القِصَّة.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق السُّدِّي في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة ١٨٣]؛ قال: كُتِبَ صيام رمضان على النَّصَارَى والآ يأكلوا ولا يَشْرَبُوا، ولا يأتوا النساء بعد التَّوْمِ في رمضان، فلم يَزَلْ المسلمون يصنعون ذلك حتى أقبل رجل من الأنصار يقال له أبو قيس بن صِرْمَةَ... فذكر القِصَّة نحوه.

ووقع في صحيح البُخَارِيِّ أن الذي وقع له ذلك قيس بن صِرْمَةَ، أخرجه من طريق البراء بن عازب كما سأذكره في ترجمته في حرف القاف.

ووقع عند أبي داؤد من هذا الوجه صرمة بن قيس. وفي رواية النسائي أبو قيس بن عمرو، فإن حمل في هذا الاختلاف على تعدد أسماء مَنْ وقع له ذلك، وإلا فيمكن الجمع برّد جميع الروايات إلى واحد؛ فإنه قيل فيه: صرمة بن قيس، وصرمة بن مالك، وصرمة بن أنس. وقيل فيه: قيس بن صرمة، وأبو قيس بن صرمة، وأبو قيس بن عمرو؛ فيمكن أن يقال: إن كان اسمه صرمة بن قيس؛ فمن قال فيه قيس بن صرمة قلبه، وإنما اسمه صرمة وكنيته أبو قيس أو العكس، وأما أبوه فاسمُه قيس أو صرمة على ما تقرر من القلب؛ وكنيته أبو أنس. ومَنْ قال فيه أنس حذف أداة الكنية، ومن قال فيه ابن مالك نسبه إلى جد له. والعلمُ عند الله تعالى.

٤٠٨٣ - صرمة العذري^(١): وذكره أبو عمر بالفاء بدل الميم.

روى الطبراني من طريق عبد الحميد بن سليمان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن يحدث عن صرمة العذري، قال: غزا رسولُ الله ﷺ بني المصطلق، فأصبنا كرائم العرب... الحديث.

قال ابنُ منده: هذا وهم، والصواب ما رواه يحيى بن أيوب، عن محمد بن يحيى ابن حبان، عن ابن مخيريز^(٢)، قال: دخلتُ أنا وأبو صرمة على أبي سعيد الخدري. قلت: هو على الاحتمال.

٤٠٨٤ - صرمة بن يزبوع^(٣): تقدّم في سعيد.

الصاد بعدها العين

٤٠٨٥ - الصّغْب بن جثّامة: بن قيس^(٤) بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الليثي، حليف قريش. أمه أخت أبي سفيان بن حرب، واسمها فاخنة. وقيل زينب. ويقال: هو أخو محلم بن جثّامة.

(١) أسد الغابة ت ٢٥٠٢، الاستيعاب ت ١٢٤٥.

(٢) في أمحبر.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٩٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٠٣، الاستيعاب ت ١٢٤٦، الثقات ١٩٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٥ - الكاشف ٢/٢٨ - تهذيب التهذيب ٤/٤٢١ - الأعلام ٣/٢٠٤، الرياض المستطابة ١٢٨ - خلاصة تهذيب ١/٤٦٨ - تهذيب الكمال ٢/٦٠٧ - التاريخ الصغير ١/٣٦١، ٣٩ - التاريخ الكبير ٤/٣٢٢ - تقريب التهذيب ١/٣٦٧ - الطبقات ٢٩، الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٩٨٣ - الوافي بالوفيات ١٦/٣١٠ - تليق فهم أهل الأثر ٣٦٨ - بقي بن مخلد ١٤١ - التعليل والتجريح ٧٦١.

وكان الصَّعْبُ ينزل وَدَانَ.

[ويقال: مات في خلافة أبي بكر^(١)]، ويقال: في آخر خلافة عمر؛ قاله ابن حبان. ويقال: مات في خلافة عثمان، وشهد فُتْحَ إِصْطَخِرَ؛ فقد روى ابنُ السَّكَنِ من طريق صفوان ابن عمرو، حدثني راشد بن سعد، قال: لما فتحت إِصْطَخِرَ نادى منادٍ: أَلَا إِنَّ الدَّجَالَ قد خرج؛ فلقبهم الصَّعْبُ بن جَثَامَةَ، قال: لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى يَذْهَبَ النَّاسُ عَن ذِكْرِهِ...»^(٢) الحديث.

قال أَبُو السَّكَنِ: إسناده صالح.

قلت: فيه إرسال، وهو يرد على مَنْ قال: إنه مات في خلافة أبي بكر.

وقال أَبُو مَنَدَةَ: كان الصَّعْبُ ممن شهد فُتْحَ فارس.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: أخطأ مَنْ قال: إن الصَّعْبُ بن جَثَامَةَ مات في خلافة أبي بكر خطأً بَيِّنًا؛ فقد روى ابن إسحاق عن عمر بن عبد الله أنه حدَّثه عن عُرْوَةَ، قال: لما ركب أهل العراق في الوليد بن عقبة كانوا خمسة، منهم: الصَّعْبُ بن جَثَامَةَ؛ وللصَّعْبِ أحاديث في الصَّحِيحِ مِنْ رِوَايَةِ ابنِ عَبَّاسٍ عنه.

وذكر أَبُو الكَلْبِيِّ فِي «الْجَمْهَرَةِ» أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال في يوم حُنين: «لَوْلَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ لَفُضِحَتِ الْخَيْلُ».

وأخرج أَبُو بَكْرُ بْنُ لَالٍ فِي كتاب «المتحايين»، من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، قال: آخَى رسول الله ﷺ بين عوف بن مالك والصَّعْبِ بن جَثَامَةَ؛ فقال كل منهما للآخر: إن متَّ قبلي فترأى لي، فمات الصَّعْبُ قبل عوف فترأى له. فذكر قصة.

٤٠٨٦ - الصَّعْبُ^(٣) بن منقر^(٤): روت عنه بنته أم البنين. وقيل ابن منقر؛ كذا في

«التجريد» وفي أصله.

وذكره زائداً على الأربعة التي جمعها.

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٧٢/٤، عن راشد بن سعد. وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٣٨/٧، عن راشد بن سعد. قال الهيثمي رواه عن عبد الله بن أحمد من رواية بقية عن صفوان بن عمرو وهي صحيحة كما قال ابن معين وبقية رجاله ثقات.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٠٤.

(٤) في أحنه.

وقد سبق إلى ذكره أبو علي بن السكن، فقال: الصَّعْبُ بنِ منقر القَيْسِي، حديثه ليس بالقائم، ثم أورد عن محمد بن أبي أسامة، عن عبد الله بن أحمد القطان، حدَّثنا عبد الرَّحْمَنِ بنِ عمرو بن جبلة الباهلي، حدَّثنا سلامة بنت عمرو القادسية، سمعت جدتي أم البنين تحدِّثُ عن أبيها الصَّعْبِ بنِ منقر أنه استحضر النبي ﷺ حفيرة فأحفره، وأمره ألا يَمْنَع أحداً؛ وكان اسمه عبد الحارث فسماه عبد الله، وكان رجلاً من بني قيس فحفر، فجاءت مألحة مَرَّةً وكان فيها دواب، فدفَع إليه سهماً فوضعه فيها فعذب ماؤها، وذهب ما فيها من الدَّواب. قال: لم يروه غير عبد الرَّحْمَنِ بنِ جبلة. انتهى كلام ابن السَّكَنِ.

وقد ذكره الخَطِيبُ في «ذيل المؤلف»، وأخرج هذا الحديث من طريق أحمد بن محمد بن علي الدِّيَّاجِي، عن أحمد بن عبد الله بن زياد التُّسْتَرِي، حدَّثنا عبد الرَّحْمَنِ بنِ عمرو بن جبلة؛ فذكره؛ لكنه قال الصَّعْبُ بنِ منقر بذاك معجمة بدل الدَّال، وقال: فكان اسمه عبد الوارث، هكذا بواو بدل الحاء المهملة، وعنده أيضاً بلفظ: وكان رجل من بني قيس يحفر؛ وقد أغفل ابن الأثير ذَكَرَ عبد الواحد أو الوارث الذي غير اسمه، ولم يذكره ابن عبد البر، ولا ذَكَرَ أيضاً الصَّعْبُ، مع أن النسخة التي نقلت منها من كتاب ابن السَّكَنِ هي نسخة ابن عبد البر؛ وفيها بخطه استدراكات عليه، فسبحان مَنْ لا يسهو.

٤٠٨٧ - صَعَصَعَةُ بنِ معاوية^(١): بن حِصْنِ بنِ عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن

مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد التميمي السَّعْدِي، عمُّ الأحنف بن قيس.

روى عن النبي ﷺ وعُمَرُ، وأبي ذرٍّ، وأبي هريرة، وعائشة، وعنه ابنه عبد الله، والأحنف، ومروان الأصغر، والحسن البصري.

وذكره العسْكَرِيُّ وغيره في الصحابة. وأخرج النسائي الحديث الآتي بعد هذا في ترجمة الذي بعده من طريق جرير بن حازم، عن الحسن، عن صعصعة، عمُّ الفرزدق؛ كذا عنده؛ وليس للفرزدق عمُّ اسمه صعصعة، وإنما هو عمُّ الأحنف بن قيس.

وقال النسائي: ثقة، وهذا مصير منه إلى أن لا صحبة له، وكذا ذكره في التابعين خليفة وابن حبان.

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: حدَّثني محمد بن سلام، عن الأحنف بن قيس، قال لأصحابه: أتعجبون من حلمي وخلقي؛ وإنما هذا شيء استفدته من عمِّي صعصعة بن معاوية؛ شكوت إليه وجعاً في بطني، فأسكتني مرتين، ثم قال لي: يا بن أخي؛ لا تشكُّ الذي نزل بك إلى أحد؛ فإنَّ النَّاسَ رجُلان إما صديق فيسوءه وإما عدو فيسره؛ ولكن أشكُّ الذي نزل بك إلى

(١) بقي بن مخلد ٦٩١، أسد الغابة ت ٢٥٠٦، الاستيعاب ت ١٢١٧.

الذي ابتلاك، ولا تشكُّ قط إلى مخلوقٍ مثلك لا يستطيع أن يدفع عن نفسه مثل الذي نزل بك، يا بن أخي؛ إن لي عشرين سنة لا أرى بعيني هذه سهلاً ولا جبلاً فما شكوتُ ذلك لزوجتي ولا غيرها.

٤٠٨٨ - صعصعة^(١) بن ناجية: بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الدارمي، جدُّ الفرزدق الشاعر.

قال ابن السكِّن: له صحبة. وقال البغوي: سكن البصرة.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه عقال، والطفيل بن عمرو، والحسن. واختلف عليه فقيل: عنه، عن صعصعة، عم الأحنف. ورجَّحه العسكري. وقيل: عنه، عن صعصعة، عم الفرزدق؛ وبه جزم أبو عمر؛ لكن ليس للفرزدق عمُّ اسمه صعصعة وإنما صعصعة جده.

وقد روى النَّسَائِيُّ في «التفسير» من طريق جرير بن حازم، عن الحسن، حدَّثنا صعصعة عمُّ الأحنف، قال: قدمت على النبي ﷺ فسمعتَه يقول: «مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ» [الزلزلة ٧]. قلت: حسبي حسبي.

وروى ابنُ أبي عاصم وابنُ السكِّن والطَّبْرَانِيُّ، من طريق الطفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية جدِّ الفرزدق، قال: قدمت على النبي ﷺ فأسلمت، وعلمني آيات من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إني عملتُ أعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ قال: «وَمَا عَمِلْتَ؟» فذكر القصة في افتدائه الموعودة، وفي ذلك يقول الفرزدق:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ وَأَخِيَا الْوَوَيْدَ فَلَمْ يُوَادِّ^(٢)
[المتقارب]

ويقال: إنه أوَّل مَنْ فعل ذلك.

قلت: وقد ثبت أن زيد بن^(٣) عمرو بن نُفَيْل كان يفعل ذلك، فيحتمل أولية صعصعة على خصوص تميم ونحوهم، وأولية زيد على خصوص قريش.

وكان صعصعة من أشراف بني مجاشع في الجاهلية والإسلام، وهو ابن عمر الأقرع ابن حابس.

وروى ابنُ الأَعْرَابِيِّ في معجمه، من طريق عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن

(١) أسد الغابة ت (٢٥٠٧)، الاستيعاب ت (١٢١٨).

(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٢٥٠٧)، الاستيعاب ت ١٢١٨، واللسان مادة (وَاد).

(٣) في أيزيد.

ناجية، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ أَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ». (١)

وروى أبو يعلى والطبراني بهذا الإسناد، وقال: دخلتُ على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله - يعني بمن أبدأ؟ قال: «أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ وَأَذْنَاكَ أَدْنَاكَ».

وذكر الزبير بن بكار في الموفقيات، عن المدائني، عن عرابة بن الحكم، قال: دخل صعصعة بن ناجية المجاشعي جدّ الفرزدق على رسول الله ﷺ، فقال: كيف علمك بمضرب؟ قال: يا رسول الله، أنا أعلم النَّاسَ بهم، تميم هامتها، وكاهلها الشديد الذي يوثقُ به ويحمل عليه؛ وكِنَانَةٌ وَجْهها الذي فيه السَّمْعُ والبصر؛ وقيس فرسانها ونجومها؛ وأسَدُ لسانها. فقال النبي ﷺ: صدقت.

٤٠٨٩ - صعصعة بن صوحان^(٢): له ذكر في السنن مع عمر^(٣).

ذكر الإمام أبو بكر الطرطوسي في مصنفه في السماع أنه من أصحاب النبي ﷺ، ولم يذكر له مسند^(٤)؛ وما أظنه ذكره كذلك إلا بالتوهم لشهرته في عصر كبار الصحابة.

وسياتي في القسم الثالث، وفيه جزم ابن عبد البر بخلاف ما قال.

٤٠٩٠ - الصَّعِقُ: بكسر العين المهملة، غير منسوب.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٠٣/١٠ عن عائشة... الحديث. وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وعن جابر الحديث بلفظه وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٢٠٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٠٥، الاستيعاب ت ١٢١٦، طبقات ابن سعد ٢٢١/٦، والتاريخ الكبير ٣١٩/٤، والمعرفة والتاريخ ٥٣/٢، ٩٢، ٥٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٧، وربع الأبرار ١٣٣/٤، ١٧٢، وطبقات خليفة ١٤٤، وتاريخ خليفة ١٧١، ١٩٥، ومروج الذهب ٢٢٨/٢، والمعارف ٤/٢ و ٦٢٤، والشعر والشعراء ٦٢١، والبدء والتاريخ ٢٢٧/٥، والفهرست ١٨١، وعيون الأخبار ١٧٣/٢ و ٢١/٣، والعقد الفريد ١٥٤/١، ٢٣٩، والأخبار الموفقيات ١٥٥، والأخبار الطوال ١٦٨، والجرح والتعديل ٤٤٦/٤، وتاريخ اليعقوبي ١٧٩/٢ و ٢٠٤، والكامل في التاريخ ١٣٨/٣، ١٤٤، ٢٤٥، وتهذيب الكمال ٦٠٧/٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٢٥/٦ - ٤٢٩، والكاشف ٢٦/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٢٨/٣، ٥٢٩، والمغني في الضعفاء ٣٠٧/١، وميزان الاعتدال ٣١٥/٢، والوافي بالوفيات ٣٠٩/٦، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٣٠، ٥٠٨، والتذكرة الحمدونية ٦٤/٢، ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٤٢٢/٤، وتقريب التهذيب ٣٦٧/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٧، ومقاتل الطالبين ٣٧٠، تاريخ الإسلام ٢٤٠/١.

(٣) في أعثمان.

(٤) في أمستنداً.

روى سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي «الصَّحَابَةِ» بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّعِقِ:
حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبُوا فِي كَسْرِ الْآيَةِ؛ فَإِنَّ لَهَا آجَالًا كَأَجَالِ
الْإِنْسِ»^(١).

الصاد بعدها الفاء

٤٠٩١ - صفرة^(٢): أبو معدان.

ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ فِيمَنْ قَدِمَ هَرَاةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَاسْتَدْرَكَهُ يَحْيَى بْنُ
مَنْدَةَ عَلَى جَدِّهِ وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٩٢ ز - صَفْوَان: بِنِ أَسَيْدِ التَّمِيمِيِّ، ابْنِ أَخِي أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِي.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَكْثَمِ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْمَعْمَرِينَ عَنْ شَيْخٍ لَهُ
عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: بَيْنَا صَفْوَانُ بْنُ أَسَيْدٍ فِي بَعْضِ صَوَاحِي الْمَدِينَةِ يَسِيرُ بَعْدَ قَدُومِ
حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بَزْمَانَ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَدْ كَانَ يَطْلُبُ بَنِي تَمِيمٍ بِدَمٍ، فَقَتَلَهُ فَوَثِبَ
عَلَيْهِ حَاجِبٌ وَوَكَيْعٌ ابْنَا زُرَّارَةَ، فَأَخَذَاهُ، فَأَتَيَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَا: هَذَا قَتَلَ صَاحِبَنَا. فَقَالَ:
لَمْ أَعْرِفْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ، فَقَالَا: غَيْرْنَا أَحَقُّ - بِهَا يَعْغِيَانِ أَوْلِيَاءَهُ،
فَأَمَكْنَهُمْ فَبَعَثُوهُ إِلَى بَنِي أَخِي لَهُ أَيَّامٌ وَأَخْبَرُوهُمْ بِهَوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَبُولِهِمُ الدِّيَةَ، فَعَفُوا
عَنْهُ وَوَهَبُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِغَيْرِ دِيَّةٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَالُوا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ حَاجِبًا عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ
مَاتَ، فَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ عَطَّارْدُ بْنُ حَاجِبٍ وَالزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ
حَابِسٍ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ مِنْ مَفَاخِرَتِهِمْ إِيَّاهُ مَا كَانَ.

٤٠٩٣ - صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ^(٣): بِنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، أَبُو وَهْبِ
الْجُمَحِيِّ. أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، جُمَحِيَّةٌ أَيْضًا.

(١) أوردته العجلوني في كشف الخفاء ٢/٤٩٨ عن عبد الله بن الصعق وضعفه. وأورده الفتنى في تذكرة
الموضوعات ١٩٠.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٠٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٤٩، طبقات خليفة ٢٤، ٢٧٨، تاريخ خليفة ١١١ - ٢٠٥، التاريخ الكبير
٤/٣٠٤، المعارف ٣٤٢، تاريخ الفسوي ١/٣٠٩، الجرح والتعديل ٤/٤٢١، المستدرک ٣/٤٢٨،
الاستبصار ٩٣، ابن عساکر ٨/١٥٩، تهذيب الكمال ٦٠٨، تاريخ الإسلام ٢/٢٢٨، العبر ١/٥٠،
تهذيب التهذيب ٤/٤٢٤، ٤٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ١٧٤٠، شذرات الذهب ١/٥٢، تهذيب ابن
عساکر ٦/٤٢٩.

قُتل أبوه يوم بدر كافراً. وحكى الزبير أنه كان إليه أمرُ الألام في الجاهليَّة، فذكره ابنُ إسحاق وموسى بنُ عُقبة وغيرهما، وأورده مالك في الموطأ عن ابن شهاب قالوا: إنه هرب يوم فتح مكة، وأسلمت امرأته وهي ناجية بنت الوليد بن المغيرة، قال: فأحضر له ابن عمه عمير بن وهب أماناً من النبي ﷺ، فحضر. وحضر وقعة حنين قبل أن يسلم ثم أسلم. ورد النبي ﷺ امرأته بعد أربعة أشهر. رواه ابن إسحاق. [عن الزهري] (١).

وكان استعمار النبي ﷺ منه سلاحه لما خرج إلى حنين، وهو القاتل يوم حنين: لأن يربني رجلٌ من قريش أحبُّ إليّ من أن يربني رجل من هوازن؛ وأعطاه النبي ﷺ. قال الزبير: أعطاه من الغنائم فأكثر فقال: أشهد ما طابت بهذا إلا نفس نبي، فأسلم.

وروى له مسلمٌ والثرمذِيُّ من طريق سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ، عن صفوان بن أمية، قال: والله لقد أعطاني النبي ﷺ، وإنه لأبغض الناس إليّ، فما زال يعطيني حتى إنه لأحبُّ الناس إليّ.

وأخرج الثرمذِيُّ من طريق معروف بن خَرَّبُود، قال: كان صفوان أحدَ العشرة الذين انتهى إليهم شرفُ الجاهليَّة، ووصله لهم الإسلام من عشر بطون.

ونزل صفوانُ على العباس بالمدينة، ثم أذن له النبي ﷺ في الرجوع إلى مكة، فأقام بها حتى مات بها مقتل عثمان. وقيل: دُفِنَ (٢) مسير الناس إلى الجمل. وقيل: عاش إلى أول خلافة معاوية، قال المدائني: سنة إحدى. وقال خليفة: سنة اثنتين وأربعين.

قال الزبيرُ: جاء نعي عثمان حين سوي على صفوان؛ حدّثني بذلك محمد بن سلام،

= أسد الغابة ت ٢٥١٠، الاستيعاب ت ١٢١٩، أخبار مكة ١٦٤/٢ و ١٦٥، السير والمغازي لابن إسحاق ٣٢٢، ٣٢٣، المغازي للواقدي ٣/١١٨٥، ١١٨٦، وسيرة ابن هشام ١/٢٢٠، و ٤٣/٣ - ٤٥، نسب قريش ١٦٦، والمحجر لابن حبيب ١٠٤ و ١٣٣، والطبقات الكبرى ٥/٤٤٩، وأنساب الأشراف ١/١٩٤ و ٢٠٣، وتاريخ يعقوبي ٢/٥٦، المعرفة والتاريخ ١/٣٠٩، والعقد الفريد ١/١٤٨، وتاريخ الطبري ٢/٢٦١، و ٤٧٢ - ٤٧٤، والمعجم الكبير ٨/٥٤، ومشاهير علماء الأمصار ٣١، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٩ - ٤٣٤، تحفة الأشراف ٤/١٨٧، والكمال في التاريخ ٢/٦٨ و ١٣١، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٢٤٩، وتهذيب الكمال ٢/٦٠٨، والزيادات للهوراري ٧٧، ووفيات الأعيان ٣/٩، جامع التحصيل ٢١٣، وغاية النهاية ١/٢٩٤، وطبقات الحفاظ للسبوطي ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٠، المشتبه ١/٣٣٧، ورجال البخاري ١/٢٧٤، ٢٧٥، ورجال مسلم ١/٢٢٨، ٢٢٩، وصفة الصفوة ٣/٣١.

(١) سقط في ط.

(٢) في أ وقت.

عن أبان بن عثمان. وقال ابن سعد: لم يبلغنا أنه غزاً مع النبي ﷺ ولا بعده، وكان أحد المُطعمين في الجاهلية والفصحاء.

روى عنه أولاده: عبد الله، وعبد الرحمن، وأمّية، وأبن ابنة صفوان بن عبد الله، وابن أخيه حميد بن حُجّير، وعبد الله بن الحارث، وسعيد بن المسيّب، وعامر بن مالك، وعطاء، وطاوس، وعكرمة، وطارق بن المرقع، ويقال: إنه شهد اليرموك.

حكى سيف أنه كان حينئذ أميراً على كردوس.

وقال الزبير: حدّثني عمّي وغيره من قريش، قالوا: وفد عبد الله بن صفوان على معاوية هو وأخوه عبد الرحمن الأكبر، وكان معاوية خال عبد الرحمن، فقدم معاوية عبد الله على عبد الرحمن، فعاتبته أخته أم حبيبة^(١) في تأخير ابن أختها، فأذن لابنها، فدخل عليه، فقال له: «سَلْ حَوَائِجَكَ»، فذكر دَيْناً وعيالاً، فأعطاه وقضى حوائجه؛ ثم أذن لعبد الله فقال: «سَلْ حَوَائِجَكَ». قال: تخرج العطاء، وتفرض للمنقطعين، وترفد الأراامل والقواعد، وتتفقد^(٢) أحلافك الأحابيش. قال: أفعل كلّ ما قلت؛ فهلّم حوائجك. قال: وأي حاجة لي غيرُ هذا؟ أنا أغنى قريش. ثم انصرف. فقال معاوية لأخته: كيف رأيت؟

ثم كان عبد الله بن صفوان مع ابن الزبير يؤيّدُه ويشيد أمره، وصبر معه في الحصار حتى قُتلا في يوم واحد.

وذكر الزبير أن معاوية حجّ عاماً فلتقاه عبد الله بن صفوان على بعير فسايره، فأنكر ذلك أهل الشام، فلما دخل مكة إذا الجبل أبيض من غنم عليه، فقال: يا أمير المؤمنين، هذه ألفا شاة أجزرتها، فقال أهل الشام: ما رأينا أسخى من هذا الأعرابي أي عم أمير المؤمنين.

قال: وقدم رجل على معاوية من مكة فقال: مَنْ يطعم الناس اليوم بمكة؟ قال: عبد الله بن صفوان. قال: تلك نار قديمة.

[مات قبل عثمان. وقيل عاش إلى زمن علي]^(٣).

٤٠٩٤ - صفوان بن أهيب: في ابن وهب.

٤٠٩٥ - صفوان^(٤) بن بيضاء: هو صفوان بن سهل^(٥)، أو ابن وهب.

(١) في أحبيب.

(٢) في أوفيه.

(٣) سقط في أ.

(٤) الاستيعاب ت ١٢٢١.

(٥) في أكهل.

٤٠٩٦ - صفوان^(١) بن صفوان: بن أسيد التميمي. قال سيف في أوائل^(٢) «الردة»: وكان عامل رسول الله ﷺ على بني عمرو صفوان^(٣) واستدركه الأشيري^(٤) ولم ينسبه. وقال الطبري: لما مات النبي ﷺ قدم صفوان بن صفوان بصدفته على أبي بكر. وروى سيف في الردة أيضاً بإسناد له إلى ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بعث صَلُصْلَ بن شُرْحَيْل إلى صفوان بن صفوان التميمي، وإلى وكيع بن عُذْس الدَّارِي، وإلى غيرهم، يحضُّهم على قتال أهل الردة. وروى ابْنُ قَانِعٍ من طريق شُعَيْث بن مطير، عن أبيه، عن صفوان بن صفوان بن أسيد، قال: خرج رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا جَعَلَ لِقَوْمٍ عِمَاداً أَعَانَهُمْ بِالنُّصْرَةِ»^(٥). فعلى هذا فهو ولد صفوان بن أسيد المتقدم.

٤٠٩٧ - صفوان بن عبد الله الخزاعي^(٦):

روى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، عن حَمَّادٍ، عن أَبِي سِنَانٍ، عن عبد الله بن أوس، قال: أوصى صفوان بن عبد الله - وله صحبة - قال: إذا مت فشقوا ما يلي الأرض من أكفاني، وأهبلوا عليَّ التراب. وأخرجه ابن منده.

٤٠٩٨ - صفوان بن عبد الرحمن^(٧): أو عبد الرحمن بن صفوان - على الشك. يأتي

في عبد الرحمن.

٤٠٩٩ - صفوان بن عبيد^(٨): قال ابن حبان: له صحبة.

روى البَارِزِيُّ من طريق الوليد بن عقبة: حدَّثني حذيفة بن أبي حذيفة، عن صفوان

(١) أسد الغابة ت ٢٥١٢.

(٢) في أقتال أهل الردة.

(٣) في أصفوان بن صفوان.

(٤) في الأستري.

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٣٤، ١١٢٥٦.

(٦) أسد الغابة ت ٢٥١٣، طبقات ابن سعد ٥/٢٧٤، والتاريخ الكبير ٤/٣٠٥، وتاريخ الثقات للعجلي

٢٢٨، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٧ و ٣٧٥، والجرح والتعديل ٤/٤٢١، تاريخ الإسلام ٣/٨٩.

(٧) الثقات ٣/١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٦ - الوافي بالوفيات ١٦/٣١٦ - العقد الثمين ٥/٢٤،

تقريب التهذيب ١/٦٨ - تهذيب التهذيب ٤/٤٠٧، ٤٢٨ - تهذيب الكمال ٢/٦١٠ - الكاشف ٢/٢٩،

خلاصة تذهيب الكمال ١/٤٧٠ - الجمع بين رجال الصحيحين ٨٣١ - تراجم الأخبار ٢/٢٠٦، ٢١٧،

إسعاف المبطأ ١٩٥ - مشاهير علماء الأمصار ٦٠٨ - معرفة الثقات ٧٦٣، تاريخ الثقات ٧٦٣ - دائرة

معارف الأعلمي ٢/٢٠٣، أسد الغابة ت ٢٥١٦، الاستيعاب ت ١٢٢٢.

(٨) الثقات ٣/١٩٣.

ابن عبيد، قال: دخلتُ على النبي ﷺ. فتوضأ ومسح على خُفَيْهِ في السَّفَر والحَضَر^(١).
وقيل: إنه صفوان بن عَسَّال، فصَحَّف.

٤١٠٠ - صفوان بن عَسَّال^(٢): بمهملتين مثقل، المرادي، من بني زاهر^(٣) بن عامر بن
عَوْثِبَانَ بن مُراد. قال أبو عبيد: عداده في بني حمد. له صحبة.

وقال البَغَوِيُّ: سكن الكوفة. وقال ابن أبي حاتم: كوفي له صحبة مشهور.

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه زَرِّ بن حُبَيْش، وعبد الله بن سلمة، وغيرهما.
وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة. أخرجه البغوي من طريق عاصم، عن زَرِّ،
عنه.

وقال أَبُو السَّكَنِ: حديث صفوان بن عَسَّال في المسح على الخفين وفضل العلم
والتوبة مشهور من رواية عاصم عن زَرِّ عنه، رواه أكثر من ثلاثين من الأئمة عن عاصم.
ورواه عن زَرِّ أيضاً عدة أنفس.

٤١٠١ - صفوان بن أبي العلاء: جرى ذكره في حديث ذَكَرَهُ ابن أبي حاتم من رواية
ابن لَهَيْعة، عن خالد بن أبي عمران، عن صفوان بن أبي العلاء: سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول: «لَا يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْحَرِي رَجُلٍ مُسْلِمٍ»^(٤).

قال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: هذا من تخليط ابن لهيعة. والصواب ما رواه غيره عن صفوان بن
أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة.

قلت: ذكرته هنا للاحتمال.

٤١٠٢ - صَفْوَان^(٥) بن عَمْرٍو السُّلَمِي: يقال الأسلمي. كذا قال أبو عمر فوهم

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٢٥٩/١، وقال رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥١٧، الاستيعاب ت ١٢٢٣، الثقات ١٩١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/١ -

الكاشف ٣٠/٢ - خلاصة تذهيب ٤٧٠/١، تهذيب التهذيب ٤٢٨/٤ - تهذيب الكمال ٦١٠/٢ - التاريخ

الكبير ٣٠٤/٤ - تقريب التهذيب ٣٦٨/١، بقي بن مخلد ١٢٩ - الجرح والتعديل ٤/ترجمة ١٨٤٥ -

الوافي بالوفيات ٣١٧/١٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧ - الطبقات ٧٤، ١٣٤ - الأنساب ٣٣٢/٣ -

المعرفة والتاريخ ٣/٤٠٠، الطبقات الكبرى ٤٥١/١، ٤٥١/٦ - ٢٠٧/٦ - دائرة معارف الأعلمي ٢٠٣/٢٠.

(٣) في أ: من بني أزهر.

(٤) أخرجه الترمذي (١٦٣٣) (٢٣١١) والنسائي ١٣/٦، وابن ماجه (٢٧٧٤) وأحمد ٢٥٦/٢ والحاكم

٧٢/٢، وابن حبان ذكره الهيثمي في (الموارد ١٥٩٩) والبيهقي ١٦١/٩.

(٥) أسد الغابة ت ٢٥١٨، الاستيعاب ت ١٢٢٤.

والصواب الأسدي. وجزم أبو عمر مرة أنه سلمى حالف بني أسد؛ فهذا أشبه.

وقد أزال البلاذري الإشكال، فنقل عن ابن الكلبي أنه من بني حجر بن عمرو بن عباد بن يشكر بن غدوان، وأنهم حلفاء بني غنم بن دودان بن أسد، قال: وكان الواقدي يقول: إنهم سلميون. قال البلاذري: والأول أثبت.

قال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق في «المغازي»: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وأدعت بنو غنم بن دودان هجرة نسائهم ورجالهم؛ منهم صفوان بن عمرو، وشهد صفوان أحداً ولم يشهد بذكراً، وشهدها إخوته: ثقف، ومالك، ومذلاج. كذا قال ابن إسحاق، وقال ابن الكلبي: شهد الأربعة بذكراً.

٤١٠٣ ز - صفوان: بن غزوان الطائي.

روى العقيلي في «الضعفاء» في ترجمة الغار بن جبلة، من طريق إسماعيل بن عباس، عن الغار بن جبلة، عن صفوان بن غزوان الطائي - أن رجلاً كان نائماً مع امرأته، فقامت فأخذت سكيناً وجلست على صدره ووضعت السكين على حلقه، وقالت له: طلقني وإلا ذبحتك. فطلقها ثلاثاً. فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لَا قِتْلُوهَ فِي الطَّلَاقِ»^(١).

وأخرجه من طريق محمد بن جبير، عن الغار بن جبلة، عن صفوان الأصم - أنه أتى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي وضعت السكين على بطني، قال... فذكر نحوه.

[ونقل]^(٢) عن البخاري أن الغار بن جبلة حديثه منكر.

٤١٠٤ ز - صفوان بن قتادة: يأتي خبره في ترجمة ولده عبد الرحمن بن صفوان.

٤١٠٥ - صفوان^(٣): بن قدامة التميمي المزي، من بني امرئ القيس بن زيد مناة

ابن تميم.

قال ابن السكّن: يقال له صحبة. حديثه في البصريين.

وروى الطبراني عن موسى بن هارون، عن موسى بن ميمون بن موسى المزي، عن

(١) أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ١٥٩/٢. والعقيلي في الضعفاء ٢١١/٢، ٤٤٢/٣. والزيلعي في نصب الراية ٢٢٢/٣، عن صفوان بن غزوان الطائي، وأخرجه ابن حزم في المحلى في الطلاق ٢٠٣/١٠. وفي لسان الميزان ٤١٢/٤ قال ابن عدي ليس له إلا هذا الحديث. الواحد، هـ.

(٢) في أ: وقال أبو يعلى عن البخاري.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/١، عنوان النجاة ١٠٦ - التحفة اللطيفة ٢٤١/٢ - الوافي بالوفيات ٣١٥/١٦. التمييز والفصل ٥٨٦/٢. أسد الغابة ت ٢٥٢، الاستيعاب ت ١٢٢٥.

أبيه ميمون، عن أبيه موسى، عن جدّه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر أبي صفوان إلى النبي ﷺ فبايع النبي ﷺ على الإسلام، وقال له: إني أحبك. قال: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»^(١).

ورواه أبو مَنذَه مطوّلاً، وفيه: وكان معه ابناه: عبد الرحمن، وعبد الله، وكان اسمهما عبد العزى، وعبد تميم، وغيرهما النبي ﷺ. قال: وفي ذلك يقول ابن أخيه نصر بن نصر بن قدامة:

نَحْمَلُ صَفْوَانَ فَأَصْبَحَ غَادِيًا بِأَبْنَائِهِ عَمْدًا وَخَلَى الْمَوَالِيَا^(٢)
فِي الْيَتِيمِي يَوْمَ الْحُيْنِ أَبْبَعْتُهُمْ قَضَى اللَّهُ فِي الْأَشْيَاءِ مَا كَانَ قَاضِيَا
[الطويل]

وأجابه صفوان:

مَنْ مُبْلِغٌ نَضْرًا رِسَالَةَ عَاتِبٍ بِأَنَّكَ بِالتَّفْصِيرِ أَصْبَحْتَ رَاضِيَا
[الطويل]

فأقام صفوان بالمدينة حتى مات، فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات منها:

وَأَنَا أَبُو صَفْوَانَ الَّذِي سَبَقْتُ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ سَوَابِقُ الْإِسْلَامِ
[الكامل]

ثم إن عمر بعث عبد الرحمن بن صفوان مدداً إلى المشني بن حارثة بالعراق. وروى أبو عوانة في صحيحه المرفوع منه فقط من طريق مهدي بن موسى بن عبد الرحمن: حدثني أبي، عن أبيه، عن صفوان بن قدامة. قال ابن السكّن: لا يروى حديثه إلا بهذا الإسناد.

٤١٠٦ - صَفْوَانُ: بن مالك بن صفوان بن البدن بن الحلاحل التميمي^(٣) الأسدي.

له صحبة. وكان من خيار المهاجرين؛ قاله ابن الكلبي واستدركه ابن الأثير.

٤١٠٧ - صَفْوَانُ: بن مخرمة القرشيّ الزهريّ^(٤).

(١) أخرجه البخاري ٥٥٧/١٠ (٦١٦٩) ومسلم ٢٠٣٤/٤ (١٦٥ - ٢٦٤٠).

(٢) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ت ٢٥٢٠.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٢١.

(٤) الثقات ٣/١٩١ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٧ - التاريخ الكبير ٤/٣٠٥، الجرح والتعديل ٤/١٨٤٧ -

العقد الثمين ٥/٤٣ - الوافي بالوفيات ٢١/٣١٥، بقي بن مخلد ٧١٣ - ذيل الكاشف ٦٧٣. أسد الغابة

ت ٢٥٢٣، الاستيعاب ت ١٢٢٧.

قال أَبُو حَاتِمٍ وَالبُّخَارِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ: له صحبة. وقال البغوي: سكن المدينة. وروى أحمد من طريق بشير بن سلمان، عن القاسم بن صفوان، عن أبيه صفوان بن أمية.

وفي رواية الحَاكِمِ: سمعت القاسم بن صفوان عن أبيه، وكانت له صحبة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أَبْرِدُوا بِصَلَاةِ الظُّهْرِ^(١)؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»^(٢).

وقال أَبْنُ السَّكَنِ: يقال إنه أخو المِسْوَرِ بن مخرمة، ولم يرو عنه غيرُ ابنه القاسم.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: لا يعرف النَّاسُ القاسم بن صفوان إلا في هذا الحديث.

قلت: ولم ينسب صفوان في هذا الحديث، فغاير بعضهم بينه وبين أخي المِسْوَرِ؛ لكن قد جزم الجعابي بأن صفوان بن مخرمة بن نوفل روى عن النبي ﷺ.

وقال الطَّبْرِيُّ في ترجمة مخرمة بن نوفل: وكان له من الولد صفوان، وبه كان يُكْنَى، والمِسْوَرُ، والصلت، وهو أكبرهم؛ وأُمُّهم عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن.

٤١٠٨ - صَفْوَانُ بن محمد^(٣): أو محمد بن صفوان. هكذا جاء حديثه على الشك في بعض الطرق. وسيأتي بيانه في محمد إن شاء الله تعالى.

٤١٠٩ - صفوان بن المعطل: بن ربيعة^(٤)، بالتصغير، ابن خُزَاعِيٍّ بلفظ النسب، ابن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان السلمي ثم الذكواني. هكذا نسبه أبو عمر، لكن عند ابن الكلبي رَحَصَةٌ بدل ربيعة، وزاد بينه وبين خزاعي المؤمل.

قال البَغَوِيُّ: سكن المدينة، وشهد صفوان الخندق والمشاهد في قول الواقدي، ويقال: أول مشاهدة المُرَيْسِعِ جرى ذكرها في حديث الإفك المشهور في الصحيحين

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٥١/٣ عن القاسم بن صفوان الزهري. يذكر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ابردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم. والنسائي ٢٤٩/١ كتاب المواقيت باب ٥ الأبراد بالظهر إذا اشتد الحر ٥٠١. والبخاري ١٤٢/١، وابن ماجه حديث رقم ٦٧٩، ٦٨١. وأحمد في المسند ٣٧٧/٢، ٢٦٢/٤ - والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣٧/١ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٣٣١.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ١٤٢/١، وأحمد في المسند ٣٤٩/٢، ٣٩٤، ٣٥/٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٢٢، الاستيعاب ت ١٢٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٧ - الطبقات الكبرى ٦١/٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٢٤، الاستيعاب ت ١٢٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٧ - التحفة اللطيفة ٢/٢٤١ - التاريخ الصغير ١/٤٣ - التاريخ الكبير ٤/٣٠٥ - الجرح والتعديل ٤/١٨٤٤ - الوافي بالوفيات ١٦/٣٢٠٠ - الأعلام ٣/٢٠٦ - تاريخ الإسلام ٣/١١٠ - الأعلام ٣/٢٩٦، ذيل الكاشف ٦٧٤.

وغيرهما، وفيه قول النبي ﷺ: «مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا»^(١).

وقصته مع حَسَّانَ مشهورة أيضاً، ذكرها يونس بن بكير في زيادات المغازي موصولة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: وقعد صفوان بن المعطل لحسان فضربه بالسيف قائلاً:

تَلَقَّ دُبَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَأِنْسِي غَلَامٌ إِذَا هُوَ جِئْتُ لَسْتُ بِشَاعِرٍ^(٢)
[الطويل]

فجاء حَسَّان إلى النبي ﷺ، فاستعداه على صفوان، فاستوهبه الضربة فوهبها له.

وذكره موسى بن عُقْبَةَ في «المَغَازِي»، عن الزَّهْرِي نحوه. وزاد أن سعد بن عبادَةَ كَفَنَ^(٣) صفوان حَلَةً، فقال رسول الله ﷺ: «كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ»^(٤).

قال البَغَوِيُّ عن الوَاقِدِيِّ: يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو. وله ذكر في حديث آخر أخرجه ابن حَبَّانَ وَأَبْنُ شَاهِينَ من طريق سعيد المَقْبَرِيِّ، عن أبي هريرة، قال: سأل صفوان بن المعطل عن ساعات الليل والنهار؛ هل فيها شيء يكره فيه الصلاة؟ فقال النبي ﷺ: «نَعَمْ...» الحديث. ووقع عند أَبِي يَعْلَى، وعبد الله بن أحمد، عن سعيد المقبري عن صفوان، والأول أصح..

قال أَبْنُ إِسْحَاقَ: قُتِلَ صفوان في خلافة عمر في غزاة أرمينية شهيداً سنة تسع عشرة. وقد روى ذلك البخاري في تاريخه، وثبت في الصحيح عن عائشة أنه قُتِلَ في سبيل الله.

وروى أَبُو دَاوُدَ من طريق أبي صالح عن أبي سعيد، قال: جاءت امرأة صفوان إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن زوجي صَفْوَانُ يضربني... الحديث. وإسناده صحيح، ولكن يشكك عليه أن عائشة قالت في حديث الإفك: إِنَّ صفوان قال: والله ما كشفت كف أنثى قط.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٦٦/٩ - ٣٦٧، عن سعد مولى أبي بكر قال شكى رجل إلى النبي ﷺ صفوان ابن المعطل وكان يقول هذا الشعر فقال صفوان هجاني فقال دعوا صفوان فإن صفوان خبيث اللسان طيب القلب. قال الهيثمي زواه الطبراني وفيه عامر بن صالح بن رستم وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح قلت: وثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال: ما علمت عليه إلا خيراً.

(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٢٥٢٤)، الاستيعاب ت (١٢٢٨).

(٣) في أ كسا.

(٤) أخرجه ابن عساکر في التاريخ ٤٤٤/٦.

وقد أورد هذا الإشكال قديماً البخاري، ومال إلى تضعيف الحديث أبو سعيد بذلك، ويمكن أن يجاب بأنه تزوج بعد ذلك.

روى البَغَوِيُّ وأبو يعلى من حديث الحسن، عن سعيد مولى أبي بكر أن النبي ﷺ قال: «دَعَا صَفْوَانَ بْنَ الْمُعْطَلِ، فَإِنَّهُ طَيَّبَ الْقَلْبَ خَيْثُ اللَّسَانِ...»^(١) الحديث. وفيه قصة طويلة.

ووقع له حديث في ابن السكّن والمعجم الكبير وزيادات عبد الله بن أحمد من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن عنه، إلا أن في الإسناد عبد الله بن جعفر بن المديني.

وقال الواقدي: كان مع كُرْز بن جابر في طلب العرنين؛ ويقال: إن له داراً بالبصرة، ويقال: عاش إلى خلافة معاوية، فغزا الروم، فاندقت ساقه، ثم نزل يطاعن حتى مات.

وقال أبْنُ السَّكَنِ مثله، لكن قال في خلافة عمر. وذكر عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الفتوح بسند له أن صفوان بن المعطل حمل على رومي فطعنه فصرعه، فصاحت امرأته، فقال:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَسْطَعُ نَقْعَهَا مَا بَيْنَ دَارِيَا^(٢) دِمَشْقَ إِلَى نَوَى
وَطَعْنَتْ ذَا حَلِي فَصَاحَتْ عِرْسُهُ يَا أَبْنَ الْمُعْطَلِ مَا تُرِيدُ بِمَا أَرَى
[الكامل]

وكان ذلك سنة ثمان وخمسين. وقال ابن إسحاق: سنة تسع عشرة. وقيل سنة ستين بِسُمَيْسَاطِ^(٣). وبه جزم الطبري. وسيأتي عنه حديث في ترجمة عمرو بن جابر الجتي.

٤١١٠ - صفوان بن وهب^(٤) ويقال أهب، ويقال ابن سهل بن ربيعة بن عمرو بن

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٧/٤. أورده الهيثمي في الزوائد ٣٦٦/٩، وقال رواه الطبراني وفيه عامر بن صالح وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال: ما علمت عليه إلا خيراً.

(٢) داريا: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة إليها داراني على غير قياس. انظر معجم البلدان ٤٩١/٢.

(٣) سُمَيْسَاط: بضم أوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة، وسين أخرى ثم بعد الألف طاء مهملة: مدينة على شاطئ الفرات في طرف الروم على غربي الفرات ولها قلعة من شق منها يسكنها الأرمن. انظر: مرصد الاطلاع ٧٤١/٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٣٠٢/١، التاريخ الكبير ٤/١٠٣، التاريخ الصغير ١/٢٥، الجرح والتعديل ٤/٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٣٩، شذرات الذهب ١/١٣. أسد الغابة ت ٢٥٢٥.

عامر بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشيُّ الفهريُّ. وهو ابن بيضاء، أخو سهل وسهيل، وهي أمُّهم؛ ويكنى أبا عمرو.

قيل: إنه الأخ المذكور في حديث عائشة: ما صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ على سهيل بن بيضاء وأخيه إلا في المسجد، اتفقوا على أنه شهد بَدْرًا.

وروى ابن إسحاق أنه استشهد بيدر. وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن سعد وابن أبي حاتم. رواه عن أبيه؛ قتله طعيمة بن عدي.

وجزم أبنُ حَبَّانٍ^(١) بأنه مات سنة ثلاثين، وقيل سنة ثمان وثلاثين، وبه^(٢) جزم الحاكم أبو أحمد تبعاً للواقدي.

وقال مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: رجع إلى مكة بعد بَدْر، فأقام بها ثم هاجر. وقيل: أقام إلى عام الفتح. وقيل: مات في طاعون عَمَواس.

وذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عن أبنِ شِهَابٍ، فيمن شهد بَدْرًا، وفي السريّة التي خرجت مع عبد الله بن جَحْش.

وذكره أبنُ مَنْدَه، من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس مطوّلاً، وفيهم نزل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾ [البقرة: ٢١٧] الآية.

٤١١١ - صفوان بن اليمان^(٣): أخو حذيفة. قال أبو عمر: شهد أحداً مع أبيه وأخيه.

٤١١٢ - صفوان: أو ابن^(٤) صفوان، غير منسوب.

روى الترمذي، من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير^(٥)، عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿أَلَمْ تَنْزِيلُ﴾ السجدة، وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾^(٦). ثم أخرج من طريق زهير قال: قلت لأبي الزبير: أحدثك جابر؟ فذكره، فقال: ليس جابر حدثني، ولكن حدثني صفوان أو ابن صفوان، وهكذا أخرجه البغوي، وسعيد بن يعقوب القرشي، من طريق زهير. وقال: ما روى عنه غير أبي الزبير حديثاً واحداً، ويقول^(٧): إنه حكى قال

(١) في أ: ابن حاتم. (٣) أسد الغابة ت ٢٥٢٦، الاستيعاب ت ١٢٢٩.

(٢) في أ: قد جزم. (٤) أسد الغابة ت ٢٥٢٧، الاستيعاب ت ١٢٣٠.

(٥) في أ: عن ابن الزبير.

(٦) أخرجه الترمذي (٢٨٩٢، ٣٤٠٤) وأحمد ٣/٣٤٠، والحاكم ٢/٤١٢، وابن أبي شيبة ١٠/٤٢٤، وابن

السنني (٦٦٩).

(٧) في أ: ويقال.

أبو موسى: قد روى أبو الزبير [عن صفوان بن عبد الله، عن أم الدرداء حديثاً غير هذا، فما أدري أهو هذا أم غيره؟

وأورد أبو موسى^(١) في هذه الترجمة ما أخرجه أبو نعيم والطبراني من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، عن سماك: سمعتُ صفوان أو ابن صفوان، بغتُ من رسول الله ﷺ رجلَ سراويل... الحديث. قال أبو موسى: [ورواه ابن مهدي عن شعبة، فقال: عن سماك: سمعتُ أبو صفوان مالك بن عميرة، وكأنه أصح.

قلت: هذا الثاني هو المحفوظ عن شعبة، كذا هو في السنن، والأول شاذ^(٢)؛ وقد خولف فيه شعبة أيضاً، عن سماك، كما سيأتي بيانه في ترجمة مالك بن عميرة في حرف الميم إن شاء الله تعالى وهذا غيرُ شيخ أبي الزبير قطعاً، فلا معنى لخلطه به، والأقربُ أن يكون هو صفوان بن عبد الله الراوي عن أم الدرداء؛ وهو تابعي؛ وإنما ذكرته هنا للاحتمال؛ وأما شيخ سماك فساذكره في الرابع.

الصاد بعدها اللام

٤١١٣ - الصَّلْتُ بن مخرمة: بن المطلَّب بن عبد مناف المطلبي^(٣)، أبو قيس.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن أطعمه النبي ﷺ من خيبر.

٤١١٤ - الصَّلْتُ بن مخرمة: بن نوفل الزهري، أخو المسور. تقدّم قريباً مع أخيه

صفوان.

٤١١٥ - الصَّلْتُ بن معد يكرب: بن معاوية الكندي، والد كثير بن الصَّلْتُ.

وروى ابنُ منده من طريق الصَّلْتُ بن زبيد بن الصَّلْتُ المدني، عن أبيه، عن جدّه -

أن رسول الله ﷺ استعمله على الخرص... الحديث.

وزبيد بالزاي والتحتانية مصغراً.

ورويناه في «الثقفيات» من الوجه الذي أخرجه منه ابن منده، وقد ذكره ابن سعد أن

عمومة كثير بن الصَّلْتُ وقدوا على النبي ﷺ وأسلموا، ثم رجعوا إلى بلادهم، فارتدوا فقتلوا

يوم البجير، ثم هاجر كثير وزبيد وعبد الرحمن بنو الصَّلْتُ إلى المدينة فسكنوها.

٤١١٦ ز - الصَّلْتُ بن النعمان: بن عمرو بن عرفجة بن العامل^(٤) بن امرئ القيس.

(١)، (٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٣٠.

(٤) في الصائل.

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ، وقال: وفد هو وأبوه وعماه على النبي ﷺ. وكذا ذكره الطبري، وزاد أنه كان في ألفين وخمسمائة من العطاء في عهد عمر.

٤١١٧ ز - الصَّلَتُ الجهنني: جد غنم. ينظر في الرابع.

٤١١٨ - الصَّلصال بن الدَّلْهَمَس (١): بن جندلة بن المحتجب بن الأغر بن

العَضَنَفَر (٢) بن تميم بن ربيعة بن نزار، أبو العَضَنَفَر.

قال أَبُو جَبَّانَ: له صحبة، حديثه عند ابن الضوء (٣).

وقال المَرْزَبَانِيُّ: يقال إنه أنشد النبي ﷺ شعراً.

وذكر أَبُو الجَوْزِيِّ أن الصَّلصال قدم مع بني تميم، وأن النبي ﷺ أوصاهم بشيء؛

فقال قيس بن عاصم: وددت لو كان هذا الكلام شعراً نعلمه أولادنا، فقال الصَّلصال: أنا أنظمه يا رسول الله، فأنشده أبياتاً. وأوردها ابن دُرَيْدٍ في أماليه عن أبي حاتم السَّجِسْتَانِي، عن العتبي، عن أبيه، قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعة من بني تميم، فدخلت عليه، وعنده الصَّلصال بن الدَّلْهَمَس، فقال قيس: يا رسول الله، عِظْنَا عِظَةً نَنْتَفِعَ بِهَا، فوعظهم موعظة حسنة، فقال قيس: أحب أن يكون هذا الكلام أبياتاً من الشعر نفتخر به على مَنْ يلينا ونَدَّخِرُهَا، فأمر مَنْ يَأْتِيهِ بِحَسَانٍ، فقال الصَّلصال: يا رسول الله قد حضرتني أبيات أحسبها توافق ما أراد قيس، فقال: هاتها، فقال:

تَجَنَّبَ خَلِيظاً مِنْ مَقَالِكَ إِتْمَا	قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ
وَلَا بُدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تَعِدَهُ	لِيَوْمٍ يَنْادَى الْمَرْءُ فِيهِ فَيُقْبَلُ
وَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولاً بِشَيْءٍ فَلَا تُكُنْ	بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تُشْغَلُ
وَلَنْ يَضْحَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ	وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ
أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ	يُقِيمُ قَلِيلاً بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

[الطويل]

وروى أَبُو مَنَدَةَ من طريق محمد بن الضَّوء بن الصَّلصال، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنا عند النبي ﷺ فقال: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ إِلَى اشْتِبَاكِ النَّجُومِ». قال: وهذا غريب.

(١) أسد الغابة ت ٢٥٣١، الاستيعاب ت ١٢٤٧، الثقات ٣/١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨.

(٢) في أعضنفة.

(٣) في أ عند أبيه، وفي ب، ج: عن ابنه، والمثبت في أسد الغابة: روى عن علي بن سعيد، ومحمد بن الضوء.

وعنده بهذا الإسناد أحاديث أخر. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بمحمد بن الضوء؛ وكذبه الجوّذقاني والخطيب.

٤١١٩ - صُلُصَل بن شُرْحَيْبِل: (١) تقدم ذكره في ترجمة صفوان بن صفوان.

قال أَبُو عُمَرَ: لا أقف على نسبه، ولا أعرف له رواية.

٤١٢٠ - صِلَة بن الحارث: الغفاري (٢).

قال البخاري وابن حبان وأبْنُ السَّكَنِ: له صحبة. وقال البغوي: سكن مصر.

وقال أبْنُ السَّكَنِ: حديثه عند المصريين بإسناد جيد. وقال ابن يونس: شهد فتح

مصر.

وروى البخاري والبغوي ومحمد بن الربيع الجيزي، وأبْنُ السَّكَنِ، والطبري، من طريق سعيد بن عبد الرحمن الغفاري - أن سليم بن عثر كان يقص وهو قائم، فقال له صلة ابن الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا. قال ابن السكّن: ما له غيره.

وقال محمد بن الربيع المصري: عنه حديث واحد: وفي رواية لمحمد بن الربيع: بينما سليم بن عثر يقص على الناس إذ قال شيخ من بني غفار له صحبة... فذكره بلفظ حتى قام هذا أو نحوه.

وقال أبْنُ السَّكَنِ: ليس لصلة غير هذا الحديث.

الصاد بعدها النون

٤١٢١ - الصَّنَابِح بن الأعسر (٣): العجلي (٤) الأحمسي.

حديثه عند قيس بن أبي حازم عنه. وهو عند أحمد وابن ماجه والبغوي (٥) من رواية

(١) أسد الغابة ت ٢٥٣٢، الاستيعاب ت ١٢٤٨.

(٢) الثقات ٣/١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨ - حسن المحاضرة ١/٢١٠ - التاريخ الكبير ٤/٣٢١، تليق فهوم أهل الأثر ٣٨١، أسد الغابة ت ٢٥٣٤، الاستيعاب ت ١٢٤٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٣٥، الاستيعاب ت ١٢٥٠ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨، الكاشف ٢/٣٢ -

خلاصة تذهيب ١/٤٧٤ - تذهيب التهذيب ٤/٤٣٨ - تذهيب الكمال ٢/٦١٣، التاريخ الصغير ١/١٦٧ -

التاريخ الكبير ٤/٣٢٧ - تقريب التهذيب ١/٣٧٠ - الطبقات ١١٨/١٣٩، الجرح والتعديل ٤/ترجمة

٢٠٠٥ - الطبقات الكبرى ٦/٦٣ - بقي بن مخلد ١٣٥ - الإكمال ٥/١٩٩.

(٤) في أ البجلي.

(٥) في ابن ماجه والمنصور من رواية.

إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ووقع في رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل: الصَّنَابِحِي - بزيادة ياء؛ وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل بغير ياء، وهو الصَّوَاب؛ ونصَّ ابن المدني والبخاري ويعقوب بن شيبه وغير واحد على ذلك.

وقال أبو عمرو؛ روى عن الصَّنَابِحِ هذا قيس بن أبي حازم وحده، وليس هو الصَّنَابِحِي الذي روى عن أبي بكر الصَّدِيق، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا اسم لا نسب؛ وذاك تابعي، وهذا صحابي، وذاك شامي، وهذا كوفي.

وقال أبو البرقي: جاء عن الصَّنَابِحِ بن الأعرس حديثان.

قلت: ذكرهما التِّرْمِذِيُّ في «العلل» عن البخاري وأعلَّ الثاني بمجالد، وأخرجهما الطَّبْرَانِيُّ؛ وزاد ثالثاً من رواية الحارث بن وهب عنه، لكن جزم يعقوب بن شيبه بأنَّ الحارث بن وهب إنما روى عن الصَّنَابِحِي التابعي.

قلت: إلا أنه وقع عند الطَّبْرَانِيِّ عن الحارث بن وهب عن الصَّنَابِحِ بغير ياء؛ فهذا سببُ الوهم؛ نعم أخرجهُ البَعَوِيُّ من طريق الحارث بن وهب؛ فقال الصَّنَابِحِي؛ فتبين من هذا أن كلاً منهما قيل فيه صُنَابِحٌ وصُنَابِحِي، لكن الصَّوَاب في ابن الأعرس أنه صنابح بغير ياء وفي الآخر بإثبات الياء، ويظهر الفرقُ بينهما بالرواية^(١) عنهما، فحيث جاءت الرواية عن قيس بن أبي حازم عنه فهو ابن الأعرس، وهو الصحابي، وحديثه موصول؛ وحيث جاءت الرواية عن غير قيس^(٢) عنه فهو الصَّنَابِحِي، وهو التابعي، وحديثه مرسل.

واختلف في اسم أبيه؛ فالمشهور أنه عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ، وقيل عبد الله. وقيل: بل عبد الله الصَّنَابِحِي الذي روى عنه عطاء بن يسار آخر صحابي، وهو غير عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ الصَّنَابِحِي المشهور. وسأوضح ذلك في العبادلة إن شاء الله تعالى.

الصاد بعدها الهاء

٤١٢٢ - صَهْبَان بن عثمان^(٣): أبو طلاسة الحَرَسِي، بفتح المهملتين.

روى أبو نؤَيد مَنذَه من طريق عبد الله بن عبد الكبير، عن أبيه: سمعت أبي صهبان أبا طَلَّاسَةَ، قال: قدم علينا عبد الجبَّار بن الحارث بعد مُبايعة النبي ﷺ، ثم رجع فغزا معه غزاة فقتل بين يدي النبي ﷺ.

(١) في الرواية.

(٢) في أ عن قيس بن أبي حازم.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨.

قلت: ذكر ابن حبان في «التابعين» صهبان بن عبد الجبار اللخمي يكنى أبا طلّاسة، روى عن عمرو، روى عنه أهل فلسطين، فكأنه هو.

٤١٢٣ - صُهبان بن شمر: بن عمرو الحنفي اليمامي.

ذكره وثيمة في الرّدة، واستدركه ابن فتحون، وذكر له قصة مع بني حنيفة لما ارتدوا مع مُسيلمة، وفيها أنه كتب إلى بكر الصديق يقول له: إن الناس قَبَلْنَا ثلاثة أصناف: كافر مفتون، ومؤمن مغبون، وشاك مغموم، وكتب في الكتاب:

إِنِّي بَرِيءٌ إِلَى الصَّديقِ مُعْتَذِرٌ مِمَّا مُسَيْلَمَةُ الكَذَابُ يَتَّحِلُّ
[البيسط]

قال: فرح المسلمون بكتابه. قال: وفيه يقول شاعر المسلمين:

لِنِعْمِ المَرْءِ صَهْبَانُ بِنِ شَمْرِ لَهْ فِي قَوْمِهِ حَسَبٌ وَدِينٌ
[الوافر]

٤١٢٤ - صُهبان بن سنان^(١): بن مالك. ويقال خالد بن عبد عمرو بن عُقيل. ويقال:

طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن زيد
مناة بن النمر بن قاسط النمري، أبو يحيى.

وأمه من بني مالك بن عمرو بن تميم، وهو الرُّومي. قيل له ذلك لأن الروم سبّوه صغيراً.

قال ابن سعد: وكان أبوه وعمه على الأبلّة من جهة كسرى، وكانت منازلهم على
دجلة من جهة الموصل، فنشأ صُهبان بالروم، فصار أكن، ثم اشتراه رجل من كلب فباعه
بمكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التميمي فأعتقه. ويقال: بل هرب من الروم فقدم مكة،
فحالف ابن جدعان.

[وروى ابن سعد أنه أسلم هو وعمّار، ورسول الله ﷺ في دار الأرقم]^(٢).

(١) أسد الغابة ت ١٥٣٨، الاستيعاب ت ١٢٣١، طبقات ابن سعد ٢٢٦/٣، طبقات خليفة ١٩، ٦٢،
التاريخ الكبير ٣١٥/٤، الجرح والتعديل ٤/٤٤٤، معجم الطبراني ٣٣/٨، ٥٣، المستدرک ٣/٣٩٧ -
٤٠٢، ابن عساکر ٨/١٨٦، تهذيب الكمال ٦١٣، تاريخ الإسلام ٢/١٨٥، ١٨٦، العبر ١/١٤٤،
مجمع الزوائد ٩/٣٠٥، تهذيب التهذيب ٤/٤٣٨، ٤٣٩، خلاصة تهذيب الكمال ١٧٥ - كنز العمال
٤٣٧/١٣، شذرات الذهب ١/٤٧.

(٢) سقط في أ.

ونقل الوزير أبو القاسم المغربي أنه كان اسمه عميرة فسماه الروم صُهَيْباً؛ قال: وكانت أخته أميمة تنشده في المواسم، وكذلك عماء: لبيد، وزحر، ابنا مالك.
وزعم عمارة بن وئيمة أن اسمه عبد الملك.

ونقل البَغَوِيُّ أنه كان أحمر شديد الصهوبة تشوبها حمرة، وكان كثير شعر الرأس يخضب بالحناء، وكان من المستضعفين ممن يعذب في الله، وهاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب في آخر مَنْ هاجر في تلك السنة فقدم في نصف ربيع الأول وشهد بَدْرًا والمشاهد بعدها.

وروى ابْنُ عَدِيٍّ من طريق يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن آبائه عن صهيب، قال: صحبتُ رسولَ الله ﷺ قبل أن يُبعث، ويقال: إنه لما هاجر تبعه نفرٌ من المشركين، فسئل، فقال: يا معشر قريش، إني من أزماكم ولا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي، ثم أضربكم بسيفي، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، فرضوا فعاهدتهم ودلهم فرجعوا فأخذوا ماله، فلما جاء إلى النبي ﷺ قال له: «رَبِحَ الْبَيْعُ»، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

وروى ذلك ابْنُ سَعْدٍ وابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ من طريق حماد، عن علي بن زيد، عن سعيد ابن المسيب في سبب نزول الآية.

ورواه ابْنُ سَعْدٍ أيضاً من وَجْهِ آخر عن أبي عثمان النهدي، ورواه الكلبي في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عباس. وله طريق أخرى.

وروى ابْنُ عَدِيٍّ من حديث أنس، والطبراني من حديث أم هانئ، ومن حديث أبي أمامة عن رسول الله ﷺ: «السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصَهَيْبُ سَابِقُ الرُّومِ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ، وَسَلَيْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ».

وروى ابْنُ عُيَيْنَةَ في تفسيره، وابن سعد من طريق منصور عن مجاهد: أول من أظهر إسلامه سبعة، فذكره فيهم.

وروى ابْنُ سَعْدٍ من طريق عمر بن الحكم؛ قال: كان عمار بن ياسر يعذب حتى لا يدري ما يقول، وكذا صُهَيْبُ وأبو فائد،^(١) وعامر بن فُهَيْرة وقوم، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ [النحل: ١١٠].

وروى البَغَوِيُّ من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه: خرجت مع عمر حتى دخلت على

(١) في أفكيهة.

صُهَيْبٌ بِالْعَالِيَةِ، فَلَمَّا رَأَاهُ صُهَيْبٌ، قَالَ: يَا نَاسَ، يَا نَاسَ. فَقَالَ عَمْرٌ: مَا لَكَ يَدْعُو النَّاسَ! قُلْتُ: إِنَّمَا يَدْعُو غُلَامَهُ يَحْنَسُ. فَقَالَ لَهُ: يَا صُهَيْبُ، مَا فِيكَ شَيْءٌ أَعْيْبُهُ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ: أَرَأَيْتَ تَنْتَسِبُ عَرَبِيًّا وَلِسَانَكَ أَعْجَمِي، وَتُكْنَى بِاسْمِ نَبِيٍّ، وَتَبْذُرُ مَالَكَ، قَالَ: أَمَّا تَبْذِيرِي مَالِي فَمَا أَنْفَقَهُ إِلَّا فِي حَقِّهِ، وَأَمَّا كُنْيَتِي فَكَتَّانِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَمَّا انْتِمَائِي إِلَى الْعَرَبِ فَإِنَّ الرُّومَ سَبَّتْنِي صَغِيرًا، فَأَخَذْتَ لِسَانَهُمْ.

ولما مات عمر أوصى أن يصلِّي عليه صُهَيْبٌ، وأن يصلِّي بالناس إلى أن يجتمع المسلمون على إمام. رواه البخاري في تاريخه.

وروى الحَمِيدِيُّ والطَّبْرَانِيُّ من حديث صُهَيْبٍ من طريق^(١) آل بيته عنه، قال: لم يشهد رسولُ الله ﷺ مشهداً قط إلا كنتُ حاضره، ولم يبايع بيعةً قط إلا كنتُ حاضرها، ولم يسر سريةً قط إلا كنتُ حاضرها، ولا غزاةً^(٢) إلا كنتُ فيها عن يمينه أو شماله، وما خافوا أمامهم قط إلا كنتُ أمامهم، ولا ما وراءهم إلا كنتُ وراءهم، وما جعلت رسولُ الله ﷺ بيني وبين العدو قط، حتى تُوفِّي.

ومات صهيب سنة ثمان وثلاثين: وقيل سنة تسع.

وروى عنه أولاده: حبيب، وحمزة، وسعد، وصالح، وصيفي، وعباد، وعثمان، ومحمد، وحفيده زياد بن صيفي.

وروى عنه أيضاً جابر الصحابي، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وآخرون.

قال الواقديُّ: حدثني أبو حذيفة - رجل من ولد صُهَيْبٍ عن أبيه عن جده قال: مات صُهَيْبٌ في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابنُ سبعين.

٤١٢٥ - صُهَيْبُ بْنُ النُّعْمَانِ^(٣):

ذكره عمر بنُ شَبَّهٍ في الصحابة. وروى الطبراني والمعمري في اليوم واللييلة من طريق قيس بن الربيع، عن منصور بن هلال بن يساف عن صُهَيْبِ بْنِ النُّعْمَانِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ».

(١) في ط السنة.

(٢) في أغزاة قط إلا كنت.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٣٩، الاستيعاب ت ١٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٨ - بقي بن مخلد ٦٣٢ - الوافي بالوفيات ١٦/٣٣٨، تبصير المشتبه ٣/٨٤١.

الصاد بعدها الواو

٤١٢٦ - صُوَاب^(١): بضم أوله وبهمزة على الواو. ضبطه ابن نقطة.

ذكره البَغَوِيُّ في «الصحابة»، وقال: أحسبه نزل البصرة.

وروى أَحْمَدُ في الزهد من طريق همام عن جار لهم يُكْنَى أبا يعقوب قال: كان ها هنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له صُوَاب، كان لا يصنع طعاماً إلا دعا يتيماً أو يتيمين، وأخرجه البغوي من طريق همام.

الصاد بعدها الياء

٤١٢٧ - صَيْفِي^(٢): بلفظ النسب، ابن الأسلت، أبو قيس. يأتي في الكَتَى.

٤١٢٨ - صَيْفِي^(٣): بن ربيعي بن أوس الأنصاري.

قال أَبُو عَمْرٍو: في صحبته نظر، وشهد صيفين مع علي.

٤١٢٩ ز - صَيْفِي: بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لَوْذَانَ بن عمرو بن عوف

ابن مالك بن الأوس الأنصاري أبو الخريف.

قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: خرج مع النبي ﷺ في بعض المغازي، فتوفي بالكديد^(٤)، فكفنه

النبي ﷺ في قميصه. واستدركه ابن فتحون.

٤١٣٠ - صَيْفِي^(٥): بن سواد بن عباد بن عمرو بن غَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاري

السلمي.

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد العقبة الثانية. وقال أبو الأسود، عن عروة: شهد بدرأ.

٤١٣١ - صَيْفِي^(٦): بن عامر، سيد بني ثعلبة.

أمّره النبي ﷺ على قومه. ذكره أبو عمر مختصراً. وقال ابن السكّن: في إسناد حديثه

نظر، وهو من رواية البصريين. وأورد من طريق عبيد الله بن ميمون بن عمرو بن خباب

(١) أسد الغابة ت ٢٥٤٠.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٤١، الاستيعاب ت ١٢٣٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٤٣، الاستيعاب ت ١٢٣٤.

(٤) الكديد: قيل بالفتح وبالكسر وآخره دال أخرى، موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلاً من مكة بين

عُسفان وأمع. انظر مراصد الاطلاع ٣٠/١١٥٢.

(٥) أسد الغابة ت ٢٥٤٤، الاستيعاب ت ١٢٣٥.

(٦) أسد الغابة ت ٢٥٤٥، الاستيعاب ت ١٢٣٦.

العبدِيّ، قال: حضرت عمراً ومحمداً والصلت بني كريب العَبْدِيِّين، قال: جاؤوا بكتاب فوضعه على يد ثمامة بن خليفة، وكانوا تشاحوا فيه، فقالوا: إن جَدْنَا دفع إلينا [هذا الكتاب، وأخبرنا أن صيفي بن عامر دفعه إليه؛ وذكر صيفي أن النبي ﷺ كتبه له] (١) فإذا فيه:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَصَيْفِي بْنِ عَامِرٍ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ ابْنِ عَامِرٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَأَعْطَى خُمُسَ الْمَغْنَمِ، وَسَهَمَ النَّبِيِّ وَالصَّيْفِي فَهُوَ آمَنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ...» الحديث.

٤١٣٢ - صَيْفِي بن أَبِي عامر: الراهب، أخو حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الملائكَةِ.

قال ابنُ سَعْدٍ والطَّبْرَانِيُّ: شهد أحداً.

٤١٣٣ ز - صَيْفِي بن عائذ: أبو السائب المخزوميّ: مشهور بكنيته. يأتي في الكُنَى.

٤١٣٤ - صَيْفِي بن عَلِيَّة: بن شامل.

ذكره سيف في أوائل الرِّدَّة والفتوح له. وقال: هو أحد العشرة الذين وجههم أبو عبيدة بن الجراح لما ولاه الشَّام، وكانوا كلهم من الصحابة. وكذا ذكره الطبري. واستدركه ابن فتحون.

وعليه ضبطه ابنُ مأكولاً بضم المهملة وسكون اللّام بعدها موحدة.

٤١٣٥ ز - صَيْفِي بن عمرو: بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري، عم عُلْبَةَ بن زيد.

يقال: إنه كان من البكائين الذين نزلت فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٢]. ذكره ابن فتحون.

٤١٣٦ - صَيْفِي بن قَيْظِي (٢): بن عمرو بن سهل بن مخزومة بن قلع (٣) بن حريش بن

عبد الأشهل، أخو الحباب، وهو ابن الصَّعْبَةِ بنت التَّيْهَانِ أخت أبي الهيثم.

ذكره أبو حاتم في «الصحابة». وقال: قُتِلَ يوم أحد. وكذا ذكره ابن إسحاق. وقال:

قتله (٤) ضرار بن الخطاب.

(١) سقط في أ.

(٢) تبصير المشتبه ١١٥٨/٣، أسد الغابة ت ٢٥٤٦، الاستيعاب ت ١٢٣٧.

(٣) في أكلغ.

(٤) في أ فيه.

القسم الثاني

من حرف الصاد المهملة الصاد بعدها الألف

٤١٣٧ ز - صالح بن نهشل: بن عمرو الفهري.

يأتي ذكره في ترجمة نهشل.

٤١٣٨ - صالح بن العباس: بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ.

عده أبو بكر بن دريد في أسماء أولاد العباس؛ وكانوا عشرة، وفيهم يقول: تموا بتمام
فصاروا عشرة.

وقال أبو عمر: لكل ولد العباس صحبة أو رؤية، وكان أكبرهم الفضل ثم عبد الله، ثم

قثم.

الصاد بعدها الفاء

٤١٣٩ - صفوان بن عبد الرحمن: بن صفوان بن أمية بن خلف.

تقدم ذكر جده. له رؤية ولأبيه صحبة ولجده.

وذكر أبو عمر في ترجمة هذا أنه هو الذي جاء بابنه ليبيع يوم الفتح على الهجرة،

فامتنع النبي ﷺ.

والصواب أن هذه القصة لعبد الرحمن بن صفوان، كما سيأتي في موضعه على

الصواب.

القسم الثالث

من حرف الصاد المهملة الصاد بعدها الألف

٤١٤٠ ز - صالح بن شريح السكوني^(١): له إدراك.

وذكر أبو الحسين الرازي أنه كان كاتباً لأبي عبيدة بن الجراح.

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٨٢، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠٣، الجرح والتعديل ٤/٤٠٥، الثقات لابن حبان ٤/٣٧٦، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٧٢، تاريخ الإسلام ٣/٨٨.

وقال البُخَارِيُّ: كان كاتب عبد الله بن قُرْظ عامل أبي عبيدة على حِمَص.

وروى عن أبي عبيدة. روى عنه ابنه محمد.

وروى الرُّوْيَانِيُّ في مسنده، وأبو القَاسِمِ الحِمَصِيُّ في «تاريخ الحمصيين» من طريق عيسى بن أبي رَزِين: حدثني صالح بن شريح: رأيت أبا عبيدة يمسح على الخفين. وقال أبو عبيدة: ما نزعتهما منذ خرجت من دمشق.

وقال أبو بكرِ البَغْدَادِيُّ في «طبقات أهل حمص»: كان صاحب معاذ بن جبل. وقال أبو زرعة الدمشقي: عاش إلى خلافة عبد الملك، وله رواية في ترجمة النعمان بن الرازية.

٤١٤١ ز - صالح بن كَيْسَانَ: التابعي المشهور.

زعم الحَاكِمُ أنه مات وله مائة وثَيْف وستون سنة؛ فعلى هذا يكون أدرك الجاهلية ويكون مولده قبل البعثة بسنين. والذي ذكره غيره أنه ما بلغ تسعين سنة. والله أعلم.

٤١٤٢ ز - صُبَيْرَةَ بن سعد: بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي السهمي.

ذكره أبو مخنف في «المعمرين»، وقال: عاش مائة وثمانين سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وقيل: لم يسلم. هذا هو الصحيح، وفيه قول ابنته ترضيه:

مَنْ يَأْمَنُ الحَدَثَانَ بَعْدَ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ مَاتَا
سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ المَشِيبَ وَكَانَ ذَلِكَ كُمْ انْفِلَاتَا^(١)

[مجزوء الكامل]

٤١٤٣ ز - صَبِيْع: بوزن عظيم، وآخره معجمة، ابن عِسل، بمهملتين الأولى مكسورة [والثانية]^(٢) ساكنة، [ويقال بالتصغير]^(٣)، ويقال [ابن سهل]^(٤) الحنظلي.

له إدراك، وقصته مع عمر مشهورة.

روى الدَّارِمِيُّ مِنْ طريق سليمان بن يسار، قال: قدم المدينة رجل يقال له صَبِيْع، [بوزن عظيم وآخره مهملة، ابن عسل]^(٥)، فجعل يسأل عن مُتَشَابِه القرآن؛ فأرسل إليه عُمر فأعد له عَرَّاجِين النخل، فقال: من أنت؟ قال: أنا عبد الله صبيغ، قال: وأنا عبد الله عمر، فضربه حتى [أذمى]^(٦) رأسه، فقال: حسبك يا أمير المؤمنين، قد ذهب الذي كنت أجد في رأسي.

(٤) في أنه شريك.

(٥) سقط في أ.

(٦) في أدمى.

(١) ينظر البيتان في المعمرين (٢٥).

(٢) في أ والياء ساكنة.

(٣) سقط في أ.

وأخرجه من طريق نافع أتمّ منه، قال: ثم نفاه إلى البصرة، وأخرجه الخطيب وابن عساكر من طريق أنس، والسائب بن زيد، وأبي عثمان النهدي مطولاً ومختصراً. وفي رواية أبي عثمان: وكتب إلينا عمر: لا تجالسوه. قال: فلو جاء ونحن مائة لتفرقنا.

وروى إسماعيل القَاضِي في «الأحكام»، من طريق هشام عن محمد بن سيرين، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: لا تجالس صبيغاً واحرمه عطاءه.

وروى الدارمي في حديث نافع أن أبا موسى كتب إلى عمر أنه صلح حاله فعفا عنه.

وذكر ابن دُرَيْدٍ في كتاب «الاشتقاق» أنه كان يحمق وأنه وفد على معاوية.

وروى الخطيب من طريق عِسل بن عبد الله بن عَسَيْل التميمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمه صبيغ بن عِسل، قال: جئتُ عمر... فذكر قصة.

[ومن طريق يحيى بن معين، قال: صبيغ بن شريك] (١).

قلت: ظاهر السياق أنه عمّ عطاء، وليس كذلك؛ بل الضمير في قوله: «عن عمه» يعود على عِسل.

وذكره ابن مَكُولًا في (٢) عِسل - بكسر أوله وسكون ثانيه والمهملتين، وقال مرة: عَسَيْل مصغراً.

وقال الدارقطني في الأفراد بعد رواية سعيد بن سلامة العطار، عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: جاء صبيغ التميمي إلى عمر، فسأله عن الذاريات... الحديث. وفيه: فأمر به عمر ففُضرب مائة سوط، فلما برىء (٣) دعاه فضربه مائة أخرى، ثم حمله على قتب، وكتب إلى أبي موسى: حرم على الناس مجالسته؛ فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى، فحلف له أنه لا يجد في نفسه شيئاً، فكتب إلى عمر، فكتب إليه: خلّ بينه وبين الناس.

غريب تفرّد به ابن أبي سبرة.

قلت: وهو ضعيف، والراوي عنه أضعف منه، ولكن (٤) أخرجه ابن الأنباري من وجه آخر عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن عمر بسند صحيح، [وفيه: فلم يزل صبيغ وضيعاً في قومه بعد أن كان سيّداً فيهم.

(٣) في أدعى به.

(٤) في أولكونه.

(١) سقط في أ.

(٢) في أبي عسل.

قلت: وهذا يدلّ على أنه كان في زمن عُمر رجلاً كبيراً. وأخرجه الإسماعيلي في جمعه حديث يحيى بن سعيد من هذا الوجه.

وأخرجه أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ من وَجْهِ آخَرَ من رواية سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي به. وأخرجه الدَّارِقُطْنِيُّ في «الأفراد» مطوّلاً. قال أبو أحمد العسكري: اتهمه عمر برأي الخوارج^(١).

٤١٤٤ ز - صُبَيْ^(٢): بصيغة التصغير، ابن معبد^(٣) التغلبي، بمشاة ثم معجمة ثم لام مكسورة.

له إدراك. وحجّ في عهد عمر، فاستفتاه عن الجمع بين الحجّ والعمرة. روى حديثه أصحاب السنن من رواية أبي [وائل] عنه. وروى أبو^(٤) إسحاق وغيره عنه أيضاً؛ وكان سليمان بن ربيعة وزيد بن صُوحان نَهْيَاهُ عن ذلك، فقال له عمر: هديت لسنة نبيك.

وقال العسْكَرِيُّ: روى عن عمر ولم يلحق له كذا قال.

الصاد بعدها الخاء

٤١٤٥ - صخر: بن أعيا الأسدي.

له إدراك، وله ذكر في شعر الحطيئة، وكان قد نزل به فسقاه شربة لبن، وأنشده:

شَدَدَتْ حَيَازِيمَ ابْنِ أَعْيَا بِشَرْبَةِ عَلَى ظَمًا شَدَّتْ أَصُولَ الْجَوَانِحِ
[الطويل]

٤١٤٦ - صخر^(٥): بن قيس، يقال: إنه اسم الأحف بن قيس. تقدم.

٤١٤٧ ز - صخر بن عبد الله: الهذلي المعروف بصخر الغي.

[ذكره المَرْزَبَانِيُّ في معجمه وقال: إنه مخضرم]^(٦)، وأنشد له قوله:

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجُلًا لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا
[الرجز]

[أي بقتال أو بغير قتال]^(٧).

(١) سقط في أ.

(٤) سقط في أ.

(٢) في أ التمرض.

(٥) أسد الغابة ت ٢٤٩٣، الاستيعاب ت ١٢١٤.

(٦) سقط في أ.

(٣) في أ سعيد.

(٧) سقط في أ.

الصاد بعدها الراء

٤١٤٨ ز - صُرَدَ بن شُمَيْر: بن مُلَيْل بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب الكلابي .

[له إدراك، وابنه عبد الرحمن له ذكرٌ في الفتوح، ومن ذريته المحدث المشهور عبدة بن سليمان الكلابي شيخ البخاري]^(١).

ذكره ابنُ سَعْدٍ في ترجمة عبدة. وقال: أدرك الإسلام وأسلم.

الصاد بعدها العين

٤١٤٩ ز - الصَّغْب بن عثمان^(٢): السُّحَيْمي [اليمني].

ذكر وثيمة في الردة أنه كان شيخاً كبيراً معمرأ، وأنه وفد على النعمان بن المنذر في الجاهلية، ثم أدرك الإسلام فأسلم وحذر قومه من الردة لما تنبأ مسيلمة، وأنشد له في ذلك شعراً.

٤١٥٠ - صعصعة بن صُوحَانَ^(٣): العبدي. تقدم ذكر أخويه سيحان وزيد.

قال أبو عُمَرَ: كان مسلماً في عهد رسول الله ﷺ ولم يره.

قلت وله رواية عن عثمان وعلي، وشهد صفين مع علي، وكان خطيباً فصيحاً، وله مع معاوية مواقف.

وقال الشعبي: كنت أتعلم منه الخطب. وروى عنه أيضاً أبو إسحاق السبيعي، والمنهال بن عمرو، وعبد الله بن بُرَيْدة، وغيرهم. مات بالكوفة في خلافة معاوية. وقيل بعدها.

وذكر العَلَّائِيُّ في أخبار زياد أن المغيرة نفى صعصعة بأمر معاوية من الكوفة إلى الجزيرة، أو إلى البحرين. وقيل إلى جزيرة ابن كافان، فمات بها، وأنشد له المرزباني:

هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي الْجَارُودِ: أَيُّ فِتْيٍ عِنْدَ الشَّفَاعَةِ^(٤) وَالْبَابِ ابْنُ صُوحَانَ
كُنَّا وَكَانُوا كَأَمْ أَرْضَعَتْ وَلَدًا عَقَّتْ وَلَمْ تُجْزَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا^(٥)

[البسيط]

(١) سقط في أ.

(٢) في أ البخاري.

(٣) في أ إخوته.

(٤) في الشفاء عند.

(٥) ينظر البيتان في الشعراء (٦٢١).

الصاد بعدها القاف

٤١٥١ ز - الصَّقر بن عمرو: بن محصن.

له إدراك، وكان من الفرسان المعروفين. وقُتِلَ بصفين مع عليّ، فبلغ أهل العراق أن أهل الشام فخروا بقتله فقال قائلهم:

فَإِنَّ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ مُحْصَنِ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشَبَا^(١)

[الطويل]

وكان ذو الكلاع وحوشب من عظماء اليمن بالشام وقُتِلَا يومئذ.

الصاد بعدها اللام

٤١٥٢ - صِلَّةُ بن أَشِيم^(٢): بوزن أحمد بمعجمة وتحتانية، أبو الصهباء العبدي.

تابعي مشهور، أرسل حديثاً، فذكره ابن شاهين، وسعيد بن يعقوب في الصحابة، وهو من طريق حماد عن ثابت عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ».

وكذا أخرجه ابنُ شَاهِين. وذكره في التابعين البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وقال: قُتِلَ في أول ولاية الحجاج على العراق سنة خمس وسبعين. قال: وقيل في خلافة يزيد بن معاوية. وذكر أبو موسى أنه قُتِلَ بسجستان سنة خمس وثلاثين وهو ابن مائة وثلاثين سنة.

قلت: فعلى هذا فقد أدرك الجاهلية.

وروى أَبُو نُعَيْمٍ في «الْحِلْيَةِ» من طريق ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صَلَّةٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا»^(٣).

(١) ينظر البيت في الاشتقاق: ٤٣٣، ووقعة حنين: ٤٠١.

(٢) تاريخ خليفة ٢٣٦، طبقات خليفة ١٩٢، تاريخ الثقات للعجلي ٢٢٩، الثقات لابن حبان ٣٨٠/٤، تاريخ الطبري ٤٧٢/٥، المعرفة والتاريخ ٧٧/٢، طبقات ابن سعد ١٣٤/٧، فتوح البلدان ٤٩٠، التاريخ الكبير ٣٢١/٤، الجرح والتعديل ٤٤٧/٤، الكامل في التاريخ ٩٦/٤، حلية الأولياء ٢٣٧/٢، سير أعلام النبلاء ٤٩٧/٣، الوافي بالوفيات ٣٣٠/١٦، صفة الصفوة ١٣٩/٣، البداية والنهاية ١٥/٩، التذكرة الحمدونية ٢٠٧/١، طبقات الشعراني ٣٩/١، ربيع الأبرار ١٨٥/٤، الأسماء والكنى للحاكم ورقة ٢٨٨، والزهد لابن المبارك ١٩٨، الملحق بكتاب الزهد ٦٢، تاريخ الإسلام ١٢٧/٢. أسد الغابة ت ٢٥٣٣.

(٣) أورده المصنف في لسان الميزان حديث رقم ٩٢٣.

الصاد بعدها الياء

٤١٥٣ ز - صَيْحَان: بن صُوحان العبدي.

له ذكر في قتال أهل الردة. وكان بعمان لَقِيْط بن مالك الأزدي، فادَّعَى النِّبوة، فقاتل^(١) عكرمة وعَرْفجة وجُبَيْر وعبيد فاستعلاهم، فأتى المسلمين مددًا من بني ناجية وعبد القيس عليهم الحارث بن راشد^(٢) وصَيْحَان بن صُوحان العبدي، فقَوِيَ المسلمون، وانهمز لَقِيْط، وقُتِل^(٣) ممن كان معه عشرة آلاف؛ ذكره سيف.

القسم الرابع

من حرف الصاد المهملة

الصاد بعدها الألف

٤١٥٤ ز - صالح بن خَيْوَان^(٤): بالخاء المعجمة، السَّبَائِي، بفتح المهملة والموحدة

بعدها همزة.

تابعي معروف، أرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد، وابن أبي علي في الصحابة، وأورد من طريق بكر بن سواده، عن صالح بن خَيْوَان - أن رجلاً سجد إلى جَنْبِ النبي ﷺ على عمامته، فحسر النبي ﷺ عن جبهته. قال أبو موسى في الذيل: صالح هذا يروي عن عقبة بن عامر، ولا أرى له صحبة.

قلت: قد أخرجه أبو دَاوُدَ من هذا الوَجْه، فقال: عن صالح عن السائب. وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى عن أبي عقبة، وأبي سَهْلَةَ السَّائِبِ بنِ خَلَّادٍ^(٥).

[٤١٥٥ ز - صالح بن رُثْبِيل: تابعي مشهور. أرسل حديثاً، فذكر بعضهم في الصحابة. قال أبو حاتم]^(٦) [روى عنه بكر بن سواده]^(٧) والعسكري. حديثه مرسل، روى عنه عمران بن حُدَيْر.

٤١٥٦ - الصامت الأنصاري^(٨): جد عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت.

وذكره الترمذي في «الصَّحَابَة»، وفي «الجامع»، فيمن رأى الصلاة في ثوب واحد^(٩).

(١) في أ فقاتله.

(٢) في أ أسد.

(٣) في أ وقيل له.

(٤) أسد الغابة ت ٢٤٦٩.

(٥) أسد الغابة ت ٢٤٧٧.

(٦) أخرجه أبو عوانة في مسنده ٦٠/٢. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥١/٢ وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره ابن قانع في الصحابة. واستدركه ابن فتحون وغيره؛ وهو وهم نشأ عن حذف. وقد تقدم قول أبي عمر في ثابت بن الصامت ولد هذا: إنه مات في الجاهلية، فكيف يستدرك الصامت عليه؟ فروى إبراهيم الحربي، وابن قانع، من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه عن جده أَنَّ النبي ﷺ صَلَّى فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ. انتهى.

وقد بينتُ أمره واضحاً في ترجمة ثابت بن الصامت في حرف التاء المثلثة.

الصاد بعدها الباء، والحاء، والخاء

٤١٥٧ - صبرة، والد لقيط:

ذكره ابنُ شاهين، وقد تقدم في القسم الأول.

٤١٥٨ - صحمة: تقدم في أضحمة.

٤١٥٩ ز - صخر^(١): بن عبد الله بن حزملة المدلجي. مشهور من أتباع التابعين،

أرسل حديثاً فذكره سعيد بن يعقوب في الصحابة، وأورد من طريق محمد بن أبي يحيى، عن صخر بن عبد الله بن حرملة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثُوباً فَحَمَدَ اللَّهَ غُفِرَ لَهُ».

قال أبو موسى: صخر هذا لم يلق^(٢) الصحابة، وإنما يروي عن التابعين.

قلت: حديثه في الترمذي وأكبر شيخ رأيت له أبو سلمة بن عبد الرحمن.

٤١٦٠ ز - صخر بن مالك:

تابعي أرسل حديثاً عن النبي ﷺ في الضب. روى عنه معاوية بن صالح؛ قاله ابن أبي

حاتم عن أبيه، وهم من ذكره في الصحابة.

٤١٦١ - صخر بن معاوية النميري^(٣):

ذكره ابنُ قانعٍ فصحفه، وتبعه الذهبي، وإنما هو مخمر، بكسر الميم وسكون

المعجمة وفتح الميم الأخرى.

وقد أخرج ابنُ ماجه في الحديث الذي أورده له ابن قانع من الوجه الذي أورده له على

الصواب. وذكره البغوي في حكيم بن معاوية. فالله أعلم.

(١) أسد الغابة ت ٢٤٨٩.

(٢) في أيرى.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٩٥. تجريد أسماء الصحابة ١/٢٦٤.

الصاد بعدها الراء

٤١٦٢ - صِرْمَةٌ بن أنس: فرق ابن منده بينه وبين صرمة بن أبي أنس؛ وهو هو، وقد أوضحت ذلك فيما مضى.

٤١٦٣ - صِرْمَةٌ الأنصاري:

وقع في معجم ابن الأعرابي من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال... الحديث بطوله. وفيه: فجاء رجل يقال له صِرْمَةٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، رأيت رجلاً ينزل من السماء عليه ثوبان أخضران على حريم^(١) حائط، فأذن مثنى مثنى، ثم قعد ثم قام فأقام.

قلت: وهو غلط نشأ عن سقط؛ وذلك أن القصة عند عبد بن حميد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا واشربُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]؛ فذكر الحديث بطوله. وصِرْمَةٌ إنما جرى [٣١٥] له ما تقدم في الذي قبله أنه نام قبل أن يفطر، والذي جاء فذكر الرؤيا في الأذان، وهو عبد الله بن زيد؛ فسقط من السياق من ذكر صِرْمَةٌ إلى ذكر عبد الله بن زيد على الصواب عند أبي داود والنسائي^(٢) وغيرهما.

الصاد بعدها العين

٤١٦٤ ز - صُعَيْر، غير منسوب: ذكره البأوزدي، وأورده من طريق الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن صُعَيْر، قال: قام النبي ﷺ فينا، فأمرنا بصدقة الفطر^(٣). . . الحديث. وهو وهم نشأ عن تصحيف؛ والصواب عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر، عن أبيه. وثعلبة بن صُعَيْر ويقال فيه ابن أبي صُعَيْر تقدم على الصواب في المثلثة.

الصاد بعدها الفاء

٤١٦٥ - صفوان بن أمية: بن عمرو السلمي، حليف بني أسد. واختلف في شهوده بدرأ، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقُتِلَا جميعاً باليمامة. هكذا

(١) في أحرص.

(٢) في أبي داود والطبراني وغيرهما.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٥٨٧/١ كتاب الزكاة باب ٢١٢٣ - صدقة الفطر حديث رقم ١٨٣٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٤٢٣ والحاكم في المستدرک ٢٧٩/٣ والدارقطني في السنن ١/١٤٢، ١٤٨/٢ وكنز العمال حديث رقم ٢٤٥١.

أورده أبو عمر، فوهم في زيادة أمية؛ وإنما هو صفوان بن عمرو. وقد مضى في الأول على الصواب واضحاً.

٤١٦٦ - صَفْوَانُ بن عبد الله: أو عبد الله بن صفوان.

ذكره ابْنُ قَانِعٍ، وأخرج له حديث صيد الأرنب.

والصواب صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان.

٤١٦٧ - صَفْوَانُ بن عبد الله الخُزَاعِي: ذكره بعضهم. والصواب عبد الله بن صفوان

الخُزَاعِي. وسيأتي.

٤١٦٨ ز - صَفْوَانُ بن أبي العلاء. من أتباع التابعين، وَهَم ابن لهيعة، فروى عن

خالد بن أبي عمران، عنه، أنه سمع النبي ﷺ. . . فذكر حديثاً قدمته في الأول.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: الصواب ما رواه عبيد الله بن أبي جعفر، ومحمد بن عمرو،

وسهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة.

قلت: لم يتفقوا على الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ؛ بل هي رواية سهيل في المشهور عنه.

واختلف على سهيل أيضاً. وقال محمد بن عمرو: حصين بدل القعقاع، وتابعه ابن إسحاق،

عن صفوان؛ لكن قال: ابن سليم، فلعل سليم يُكْنَى أبا يزيد^(١). وكان هذا سبب وهم ابن

لهيعة فيه؛ فإنه سمعه من خالد بن أبي عمران رفيق عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن

أبي يزيد، فانقلب على ابن لهيعة، فجعل كنية شيخ صفوان اسم أبيه، وحذف الواسطة؛

فتركب منه هذا الوهم.

ورواه حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ [عن سهيل]^(٢) فقال: عن صفوان بن سليم، عن خالد بن

اللاجلاج. وهذا يقوي رواية أبي عمرو وابن إسحاق؛ لكن لم يتابع في خالد.

وقال ابْنُ عَجَلَانَ: عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة - سلك الجادة.

وقد أخرج النَّسَائِيُّ أكثر هذه الطرق، وذهل ابن حبان فأخرج من طريق ابن عجلان

وَعَفَلَ عما فيها من الاضطراب.

٤١٦٩ - صَفْوَانُ بن عمرو الأسلمي^(٣): أورده أبو عمر فتعقبه ابن الأثير بأن الصواب

الأسدي، وليس لأبي عمر^(٤) فيه ذنب إلا في قوله الأسلمي؛ فإن الصواب الأسدي. والذنب لابن

(٣) في أ السلمي أو الأسلمي.

(١) في أ: وأما ابن أبي جعفر فقال عن أبي العلاء ابن اللجلاج.

(٤) في أ لابن.

(٢) سقط في أ.

الأثير في مغايرته بين هذا الذي ذكره أبو عمر وبين الأسدي الذي ذكره غيره. وقد قال أبو عمر^(١): إنه حليف بني أسد؛ فلا معنى للتعدد. والعجب أن ابن الأثير خفي عليه ما وقع لأبي عمر فيه من الوهم في مغايرته بين صفوان بن عمرو وصفوان بن أمية بن عمرو لما بينته.

٤١٧٠ - صفوان بن محرز^(١): تابعي مشهور.

ذكره ابن شاهين في «الصحابة»، وعو غلط نشأ عن فهم فاسد؛ وذلك أنه أورد من طريق أبي تميم، قال: شهدت صفوان وجندباً وأصحابه وهو يوصيهم - يعني صفوان بن محرز. والحديث حديث جندب بن عبد الله البجلي - رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وقد روى عنه أحاديث فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: سمعته يقول: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...»^(٢) الحديث.

ظن ابن شاهين أن الحديث لصفوان لجريان ذكره فيه؛ وليس كذلك؛ وإنما هو لجندب، والضمير في قوله: وهو يوصيهم لجندب، والموصوف بأنه رجل من الصحابة هو جندب وهو المقول له: هل سمعت من رسول الله ﷺ؟ والحديث المذكور مخرج في الصحيحين من طريق أبي تميم. وأخرجه ابن شاهين من طريقه فإن ابن شاهين أخرجه عن أبي محمد بن صاعد، عن إسحاق بن شاهين، عن خالد الطحان، عن الجريري، عن أبي تميم.

وأخرجه البخاري في الأحكام عن إسحاق بن شاهين بهذا السند؛ ولفظه عن أبي تميم، قال: شهدت صفوان وجندباً وأصحابه وهو يوصيهم، فقالوا: له سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ...» الحديث. وفي آخره قيل لأبي عبد الله وهو البخاري: مَنْ يقول سمعت رسول الله ﷺ، جندب؟ قال: نعم [مَنْ يقول سمعت]^(٣) جندب.

(١) طبقات ابن سعد ١٤٧/٧، طبقات خليفة ت ١٥٤٠، تاريخ البخاري ٣٠٥/٤، المعارف ٤٥٨، المعرفة والتاريخ ٤٨/٢، الجرح والتعديل ق ١٠١ ٤٢٣٢ الحلية ٢/٢١٣، تاريخ الإسلام ١٤/٤، تذكرة الحفاظ ٥٧/١، تذهيب التهذيب ٩٥/٢، تذهيب التهذيب ٤٣٠/٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٠/٨، ٨٠/٩. ومسلم في الصحيح ٢٢٨٩/٤ عن ابن عباس بلفظة كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب من أشرك في عمله غير الله حديث (٢٩٨٦/٤٧)، أحمد في المسند ٤٥/٥ وابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٦/١٣، والطبراني في الكبير ١٧٩/٢ والبغوي في شرح السنة ٢٣٧/٤ والهيتمي في الزوائد ٩٨/٨، ٢٢٥/١٠، ٢٢٦.

(٣) سقط في أ.

وأخرج البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ، هذا الحديث وهو: «مَنْ سَمِعَ سَمَعَ اللهُ بِهِ» مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَنْدَبٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الرَّقَاقِ، وَمُسْلِمٌ فِي أَوَاخِرِ الصَّحِيحِ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ جَنْدَبٍ. وَصَفْوَانَ بْنِ مَحْرُزٍ لَهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ حَدِيثٌ عَنْ جَنْدَبٍ غَيْرِ هَذَا، وَهُوَ مِنْ أَوْسَاطِ التَّابِعِينَ، وَأَقْدَمُ شَيْخٍ لَهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ الْأَشْعَرِيِّ، وَحَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ، ثُمَّ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَنْدَبٍ، وَكَانَ مِنْ عِبَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؛ قَالَ الْعَجَلِيُّ: تَابِعِي ثِقَّةٌ، وَقَالَ^(١): لَهُ فَضْلٌ وَوَرَعٌ.

وقال خليفة: مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير، وأرَّخه ابن حبان سنة أربع وسبعين وهي السنة التي قُتل فيها ابن الزبير.

٤١٧١ - صفوان بن يعلى: بن أمية.

تابعي مشهور. ووقع في صحيح البخاري في رواية أبي ذر^(٢) ما يقتضي أن له صحبة؛ وهو وهم؛ سقط من الإسناد عن أبيه، ولا بد منه.

٤١٧٢ - صفوان: أو ابن صفوان، صوابه: عن أبي صفوان، وهو مالك بن عميرة. وقد أوضحت حاله في آخر من اسمه صفوان من القسم الأول.

٤١٧٣ ز - صفوان أبو كليب^(٣): وهم فيه بعض الرواة، فأخرج ابن منده من طريق سليمان بن مَرَّوان العبدي، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن عثيم بن كليب بن الصلت، عن أبيه عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال: «اخْلُقْ عَنكَ شَعْرَ الْكُفْرِ»^(٤). قال ابن منده: هذا وهم. قلت: أخرجه هو فيمن اسمه كليب من طريق سعيد بن الصلت، عن ابن أبي يحيى، فقال: عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده.

وروى أبو داود هذا الحديث من طريق ابن جريج: أخبرت عن عثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده؛ فكان عثيماً في هذه الرواية نُسب إلى جده؛ وكان ابن جريج سمعه من ابن أبي يحيى، فله عادة بالتدليس عنه.

وقال أبو نعيم: روى عبد الله بن منيب، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده بهذا الحديث.

(١) في أ وقال العجلي: ثقة له.

(٢) في أ زياد.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٢٩.

(٤) أخرجه ابن عدي من الكامل ٢٢٢/١ عن كليب الحضرمي.

قلت: لكن روى ابن شاهين من طريق الواقدي عن عبد الله بن منيب حديثاً آخر؛ فقال: عن عثيم بن كثير بن الصلت الجهني، عن أبيه، عن جده. وله صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأكبر في الإخوة بمنزلة الأب»^(١). والله أعلم.

الصاد بعدها اللام

٤١٧٤ - صِلَّة بن أشيم: تقدم في القسم الثالث.

٤١٧٥ ز - الصَّلْت السدوسي:

روى عن النبي ﷺ في الذبيحة. وعنه ثور بن يزيد الرحبي.

ووهم من ذكره في الصحابة؛ بل هو تابعي؛ بل ذكره ابن حبان في أتباع التابعين.

الصاد بعدها النون

٤١٧٥ م ز - صحمة: تقدم في أصحمة.

٤١٧٦ ز - الصُّنَابِح^(٢): غير منسوب. تقدم بيان من وهم فيه في الصنابح بن الأعسر.

قال أبو نعيم: أفرد، يعني ابن منده - وهو عندي ابن الأعسر.

الصاد بعدها الياء

٤١٧٧ - صَيْفِي، غير منسوب: ذكره سعيد بن يعقوب، من طريق وكيع، عن سعيد بن

زيد، عن واصل مولى ابن عيينة، عن عبيد بن صيفي، عن أبيه - أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

وهذا وهم نشأ عن سقط. وفي إسناده إلى وكيع ضعف.

والصواب ما رواه يحيى بن إسحاق، عن سعيد بن يزيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد عن أبيه. هكذا أخرجه ابن قانع والحرث في مسنده. وقد رواه الطبراني في الأوسط، فزاد في الإسناد: عن أبي هريرة.

٤١٧٨ ز - صَيْفِي أبو المرقع^(٤): ذكره ابن منده، وقال: روى حديثه طلق ابن غنام،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٤/١٩، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٤٧٢، والهشمي في الزوائد ١٥٢/٨ وقال رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف.

(٢) سقط في ط.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٣٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٤٧. تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/١.

عن عمرو بن المرقع بن صَيْفِي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ نهى عن قَتْلِ النملة^(١) . انتهى .
 وفيه أَوْهَام: أحدها: إعادة الضمير في جده على عمرو؛ وإنما هو على المرقع،
 والصحبة لوالد صيفي وهو رباح بن الحارث .
 ثانيها: قوله عَمْرُو؛ والصواب عُمْر بضم العين
 ثالثها: النملة وإنما هو المرأة . والحديث على الصواب عند أبي داود والنسائي،
 وصَحَّحه الحاكم وغيره . وقد مضى في البراء .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩١/٩ .

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

الضاد بعدها الباء والجيم والحاء

٤١٧٩ - ضب بن مالك: له وفادة، ذكره المدائني.

٤١٨٠ - الضحاك بن أبي جَبيرة^(١): الأنصاري.

قال ابْنُ جَبَّان: له صحبة. وروى ابن منده [٣١٦] من طريق المسعودي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جَبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»^(٢) - وأشار بأصبعيه.

وأورده البَغَوِيُّ وابن منده وغيرهما في ترجمة حديث سبب نزول: «وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ» [الحجرات: ١١] وهو مقلوب. والصواب أبو جَبيرة بن الضحاك كما سيأتي في الكُنَى، وسيأتي له مزيد ذِكْرٍ في القسم الرابع.

٤١٨١ - الضحاك بن حارثة^(٣): بن زيد بن ثعلبة بن عُبَيد الأنصاري الخزرجي.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عن ابن شَهَابٍ فيمن شهد بَدْرًا. وذكره عُروَةَ فيمن شهد العُقْبَةَ؛

(١) أسد الغابة ت ٢٥٥٠، الاستيعاب ت ١٢٥٢.

الثقات ١٩٩/٣ - تجريد أسماء الصحابة ٢٦٩/١ - الكاشف ٣٢١/٣ الوافي بالوفيات ١٦/٣٥٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ١٣١/٨، ١٣٢، ومسلم ٤/٢٢٦٩ في كتاب الفقه وأشراط الساعة باب ٢٧ قرب الساعة حديث رقم ٢٩٥١/١٣٥، والنسائي ٣/١٨٩ كتاب صلاة العيدين باب ٢٢ كيف الخطبة حديث رقم ١٥٧٨، والترمذي ٤/٤٣٠ كتاب الفتن باب ٣٩ ما جاء في قول النبي ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى حديث رقم ٢٢١٤ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ٢/١٣٤١ كتاب الفتن باب ٢٥ أشراط الساعة حديث رقم ٤٠٤٠. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٧٨٥، والطبراني في الكبير ٢/٢٢٧ وأحرر في المسند ٣/١٢٤، ١٣٠، ١٣١.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٢٠٢٠ أسد الغابة ت ٢٥٥١، الاستيعاب ت ١٢٥٣.

فقال أبو حاتم: عَقَبِي بدرِيّ، لم يرو عنه العلم.

٤١٨٢ - الضحّاك بن خليفة^(١): بن ثعلبة بن عديّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ

الأشهلِيّ.

قال أَبُو حَاتِمٍ: شهد غزوة بني النضير، وله ذكر؛ وليست له^(٢) رواية: وقال أبو عمر: هو ولد أبي جَبِيْرَةَ بن الضحّاك، شهد أحدًا، وعاش إلى خلافة عمر. قال ابن سعد: كان مغموصاً عليه، وهو الذي تنازع هو ومحمد بن مسلمة في الساقية فترافعا إلى عُمر، فقال لمحمد: ليمرنَّ بها ولو على بَطْنِكَ.

وقال ابْنُ شَاهِيْنٍ: سمعت ابن أبي داود يقول: هو الذي قال رسول الله ﷺ عنه: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ذُو مَسْحَةٍ مِنْ جَمَالٍ زِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زِنَةٌ أَحَدٌ»^(٣). فاطلع^(٤) الضحّاك بن خليفة، قال: وهو الذي اشترى نَفْسَهُ من رَبِّهِ بماله الذي يدعى مال الضحّاك بالمدينة.

قلت: بين هذا الكلام وكلام ابن سعد بَوْنٌ: والذي رأيته في ديوان حسان رواية أبي سعيد السكري: وقال يهجو الضحّاك بن خليفة الأشهلِيّ في شأن بني قُرَيْظَةَ، وكان أبو الضحّاك منافقًا، وهو جدّ عبد الحميد بن أبي جَبِيْرَةَ، فذكر شعراً.

قلت: ففعل هذا سلف ابن سعد، لكنه في والد الضحّاك لا فيه.

وذكر ابْنُ إِسْحَاقَ في غزوة تَبُوكَ قال: وبلغ النبي ﷺ أَنْ نَاسًا من المنافقين يجتمعون في بيت شويكر اليهودي يَبْطُونُ الناس عن الغزو، فبعث طلحة في قوم من الصحابة وأمره أن يحرق عليهم البيت، ففعل؛ فاقتحم الضحّاك بن خليفة من ظَهْرِ البيت فانكسرت رجله وأفلت، وقال في ذلك:

(١) أسد الغابة ت ٢٥٥٣.

(٢) في أويسر له.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥٨١/٥ عن عبد الله بن مسعود بلفظه كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٩٤. وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب من حديث ابن مسعود وأحمد في المسند ١٦٦/٣، ٣٨٠، والحاكم في المستدرک ٧٣/٣ وصححه وأقره الذهبي، والطبراني من الكبير ٢٠٦/١٠، وأبو نعيم في الحلية ٣٩٣/١٠، وابن عدي من الكامل ١٥١٤/٤، وابن عساکر في التاريخ ١٠١/٦، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث ١٨٦٤ وأورده ابن حجر في لسان الميزان ٩٤٤/٢، والتمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦١١.

(٤) في أ: فطلع.

كَادَتْ وَيَبِتُ اللَّهُ نَارُ مُحَمَّـدٍ يَسْقُطُ بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أَيُّرِقِ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا أَعُودُ لِمِثْلِهَا أَخَافُ وَمَنْ يَشْمَلُ بِهِ الرِّيحُ يُحْرَقُ^(١)
[الطويل]

وكانه كان كما قال [ابن سَعْدٍ، ثم^(٢)] تاب بعد ذلك وانصلح حاله .

٤١٨٣ - الضحاك بن ربيعة^(٣): ويقال ابن أبي عمرو الحميري . قال أبو عمر: له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي .

قلت: تقدم الخلاف في ترجمة شبيب بن قرة .

٤١٨٤ - الضحاك بن زمل الجهني^(٤): يأتي في عبد الله بن زمل .

٤١٨٥ - الضحاك بن سفيان^(٥): بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك ابن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم السلمي .

قال ابنُ الكلبي: له صحبة، وكذا ذكره ابن سعد وابن البرقي وابن حبان^(٦)، وقالوا جميعاً: عقد له النبي ﷺ راية .

وقال وثيمة في الردة: كان صاحبَ راية بني سليم ورأسهم، وقال لهم حين تبعوا الفجاءة السلمي: يا بني سليم، بشس ما فعلتم وبالغ في وعظي، قال: فشموه وهُمُوا به، فارتحل عنهم، فندموا وسألوه أن يقيم فأبى، وقال: ليس بني وبينكم هواده . وقال في ذلك شعراً، ثم رجع مع المسلمين إلى قتالهم فاستشهد، ومن شعره:

لَقَدْ جَرَّ الْفَجَاءُ عَلَى سُلَيْمٍ مَخَازِي عَارَهَا فِي الدَّهْرِ بَاقٍ
[الوافر]

(١) في أَيُّرِقِ .

(٢) سقط في أ .

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٥٣ .

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠ الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣٣ أسد الغابة ت ٢٥٥٤ .

(٥) أسد الغابة ت ٢٥٥٥ . الثقات ٣/ ١٩٨ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٠ - الكاشف ٢/ ٣٥ - تهذيب

التهذيب ٤/ ٤٤٤ - التحفة اللطيفة ٢/ ٢٥٠ خلاصة تهذيب ٢/ ٣ - تهذيب الكمال ٢/ ١٦٥ - التاريخ

الكبير ٤/ ٣٣١ - تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢ الجرح والتعديل ٤/ ٢١٠٨ - الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٢ -

الأعلام ٢/ ٢١٤ - الطبقات ٥٨ تليح فهم أهل الأثر ٣٧٣ - علل الحديث ٦٨ - المعرفة والتاريخ

٣/ ٢٦٩ - بقي بن مخلد ٣٥٠ التمهيد ٣/ ١٩٩ ، ٨/ ١٥٤ - دائرة معارف الأعلمي ٢٨/ ٢٥٥ - التمييز

والفصل ٢/ ٤٩٦ .

(٦) في وابن حبيب .

وذكر أبو عمر في ترجمة الضحاك الكلابي أن النبي ﷺ لما سار إلى فتح مكة كان بنو سليم تسعمائة، فقال لهم: هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفاً^(١)، فوافاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وفيه يقول العباس بن مرداس السلمي:

إِنَّ الَّذِينَ وَفَوْا^(٢) بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَ
أُمَّرْتَهُ ذَرَبَ السَّنَانِ كَأَنَّهُ لَمَّا تَكشَفُهُ العَدُوُّ يَرَاكَأ^(٣)
طَوْرًا يُعَانِقُ بِالْيَدَيْنِ وَتَارَةً يَقْرِي الجَمَاجِمَ صَارِمًا بَتَّابَا^(٤)
[الكامل]

وذكر ابن شاهين نحوه، لكن لم يعين اسم [الغزوة]^(٥).

قلت: ويخطر لي أن صاحب هذه الترجمة هو هذا الآتي. والله أعلم.

٤١٨٦ - الضحاك بن سفيان^(٦): بن عوف بن أبي بكر بن كلاب الكلابي، أبو سعيد.
قال ابن حبان وابن السكّين: له صحبة. وسيأتي له ذكر في ترجمة قرة بن دُعْموص النميري.

قال أبو عبيد: صحب النبي ﷺ وعقد له لواءً، وقال الواقدي: كان على صدقات قومه، وكان من الشجعان، يعدُّ بمائة فارس، وبعثه النبي ﷺ على سرية. وفيه يقول العباس بن مرداس:

إِنَّ الَّذِينَ وَفَوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَ^(٧)
[الكامل]

وقال ابن سعد: كان ينزل نجداً في موالي ضرية، وكان والياً على من أسلم هناك من قومه.

(١) أخرجه ابن عساکر في التاريخ ٧/٢٦١ وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٧١٥٦ عزاه لابن عساکر عن ضحاک بن سفيان.

(٢) في أدنوا.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ فتاكاً تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٥٥٦) والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٥٥). وسيرة ابن هشام: ٤٦١/٢.

(٥) في أ الغزاة.

(٦) أسد الغابة ت ٢٥٥٦، الاستيعاب ت ١٢٥٥.

(٧) تنظر هذا البيت في المراجع السابقة لهذه الترجمة.

وأخرج ابنُ السَّكَنِ بسند صحيح عن عائشة قالت: نزل الضحاک بن سفيان الكلابي على رسول الله ﷺ، فقال له وبينني وبينه الحجاب: هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاک، فتزوجها النبي ﷺ ثم طلقها، ولم يدخل بها. ولما رجع النبي ﷺ من الجُعْرانة بعثه على بني كلاب يجمع^(١) صدقاتهم.

وروى سعيد بن المسيب عنه أن النبي ﷺ كتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها. أخرجه أصحاب السنن.

روى عنه الحسنُ البصريُّ حديثاً أخرجه البغوي، وسيأتي في ترجمة موله^(٢) بن كُثَيْف ما أخرجه البغويُّ وابن قانع من طريقه أن الضحاک بن سفيان الكلابي كان سيافاً لرسول الله ﷺ قائماً على رأسه متوشحاً بسيفه.

٤١٨٧ - الضحاک بن عبد عمرو^(٣): بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

قال ابنُ حبان: شهد بدرًا. وذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا. وقال أبو حاتم: لم يرو عنه العلم.

قال أبو نُعَيْم: شهد أيضاً أحدًا، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو.

٤١٨٨ - الضحاک^(٤): بن عرفة السعدي.

روى ابن مندّه من طريق عبد الله بن عرادة، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن الضحاک ابن عرفة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفًا من ذهب؛ هكذا ورد؛ والمشهور أن الذي أصيب أنفه عرفجة؛ كذا أورده^(٥) ابن المبارك عن أبي الأشهب عن أبي طرفة بن عرفة، عن جدّه عرفجة.

٤١٨٩ - الضحاک بن قيس^(٦): بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن

(١) في أ: فجمع.

(٢) في أ: هوده.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٥٧، الاستيعاب ت ١٢٥٦. الثقات ٣/١٩٨ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٠ - الاستبصار ٩١ - أصحاب بدر ٢٣٠ التحفة اللطيفة ٢/٢٥١ - الجرح والتعديل ٤/٢٠٢١ - الطبقات الكبرى ٣/٥٢٠، ٥٢١ موسوعة الأعلامي ٢٠/٢٥٥.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٥٨، الاستيعاب ت ١٢٥٧.

(٥) في أرواه.

(٦) أسد الغابة ت ٢٥٥٩، الاستيعاب ت ١٢٥٨. طبقات ابن سعد ٧/٤١٠، نسب قريش ٤٤٧، المعبر =

سنان بن مُحَارِب بن فَهْر الفهريّ، أبو أنيس وأبو عبد الرحمن، أخو فاطمة بنت قيس.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة. ووقع في الكُنَى لمسلم أنه شهد بدرًا، وهو وَهْمٌ فظيع نَبَه عليه ابنُ عَسَاكِر.

وروى له النَّسَائِيُّ حديثاً صحيحَ الإسنادِ مِنْ رواية الزَّهْرِيِّ، عن محمد بن سُويد الفهريّ، عنه، واستبعد بعضهم صحّة سماعه من النَّبِيِّ ﷺ، ولا بُعْدَ فيه؛ فَإِنْ أَقْلَ مَا قِيلَ فِي سنّه عند موت النَّبِيِّ ﷺ أنه كان ابْنُ ثمان سنين.

وقال الطَّبْرِيُّ: مات النَّبِيُّ ﷺ وهو غلامٌ يافع. وقول الواقديّ: وزعم غيره أنه سمع من النَّبِيِّ ﷺ.

وروى أَحْمَدُ، والحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ في مسنده، من طريق علي بن زيد، عن الحسن، قال: كتب الضَّحَّاكُ بن قيس لما مات يزيد بن معاوية: أما بعد فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ الدُّخَانِ...»^(١) الحديث.

وروى عنه أيضاً محمد بن سُوقَةَ^(٢)، وأبو إسحاق السَّبْعِيُّ^(٣)، وتميم بن طرفة، وميمون بن مهران، وعبد الملك بن عُمير، والشعبي، وهارون^(٤).

وروى عن حبيب بن سلمة، وهو من أقرانه وأقاربه.

وروينا عن فوائد ابن أبي شريح، من طريق ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن

= ٢٩٥، ٣٠٢، التاريخ الكبير ٤/٣٣٢، المعارف ٤١٢، الجرح والتعديل ٤/٤٥٧، مشاهير علماء الأمصار ٣٦٨، جمهرة أنساب العرب ١٧٨، تاريخ ابن عساكر ٨/٢٠٥، الكامل ٤/١٤٩ تهذيب الكمال ٦١٧، تاريخ الإسلام ٣/٢١، العبر ١/٧٠، تهذيب التهذيب ٢/٩٨ - البداية والنهاية ٨/٢٤١، العقد الثمين ٥/٤٨، تهذيب التهذيب ٤/٤٤٨، خلاصة تهذيب الكمال ١٤٩.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٥٠٢ كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتنة ودلائلها حديث رقم ٤٢٥٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٦٩ وابن ماجه في سننه ٢/١٣١٠ كتاب الفتنة باب ١١ الثبوت من الفتن حديث رقم ٣٩٦١، وأحمد في المسند ٢/٢٧٢، ٢٧٧، ٤١٦ والطبراني في الكبير ٨/٣٥٧، والحاكم في المستدرک ٣/٥٢٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/٣١١ وقال رواه أحمد والطبراني من طرق فيها علي بن زيد وهو سىء الحفظ وقد وثقه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح وأبو نعيم من الحلية ١٠/١٧١.

(٢) في أسويد.

(٣) في التميمي.

(٤) في أ والشعبي وآخرون.

معاوية بن أبي سفيان، أنه قال على المنبر: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ عَدْلٌ - أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ»^(١).

قال الزُّبَيْرُ: كان الضَّحَّاكُ بن قيس مع معاوية بدمشق، وكان ولأه الكوفة، ثم عزله ثم ولأه دمشق، وحضر موت معاوية، فصلَّى عليه، وباع الناس ليزيد، فلما مات يزيد بن معاوية ثم معاوية بن يزيد دعا الضَّحَّاكُ إلى نفسه.

وقال خليفة: لما مات زيادٌ سنة ثلاث وخمسين استخلف على الكوفة عبد الله بن خالد ابن أسيد، فعزله معاوية، وولى الضَّحَّاكُ بن قيس، ثم عزله وولى عبد الرَّحْمَنِ بن أم الحكم، ثم ولى معاوية الضَّحَّاكُ دمشق فأقره يزيد حتى مات، فدعا الضَّحَّاكُ إلى ابن الزبير وباع له حتى مات معاوية بن يزيد.

وقال غيره: خدعه عبيد الله بن زياد فقال: أنت شيخ قريش، وتبايع لغيرك! فدعا إلى نفسه، فقاتله مروان؛ ثم دعا إلى ابن الزبير فقاتله مروان فقتل الضَّحَّاكُ بِمَرْجِ رَاهِطِ سنة أربع وستين أو سنة خمسين.

وقال الطَّبْرِيُّ: كانت الوقعة في نصف ذي الحجة سنة أربع، وبه جزم ابن منده. وذكر ابن زَيْدٍ في وفياته من طريق يحيى بن بكير، عن اللَّيْثِ أَنَّ وَقْعَةَ مَرْجِ رَاهِطِ كَانَتْ بَعْدَ عَيْدِ الْأَصْحَى بِلَيْثِينَ.

٤١٩٠ - الضَّحَّاكُ^(٢) بن النعمان: بن سَعْدِ.

ذكره ابنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الوحدان»، وروى من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن سليمان ابن عمرو، عن الضَّحَّاكُ بن النعمان بن سعد - أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ وَائِلٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ: أَحَبُّ أَنْ تَبْعَثَ مَعِيَ رِجَالًا إِلَى قَوْمِي يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَمَرَ مَعَاوِيَةَ وَكَتَبَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْبَالِ^(٣) مِنْ حَضْرَمَوْتِ، فَذَكَرَ الْكِتَابَ، وَبَعَثَ النَّبِيَّ ﷺ زِيَادَ بْنَ لَبِيدٍ. وَسَيَّأَتِي لَهُ طَرِيقٌ فِي تَرْجُمَةِ مَسْرُوقِ.

٤١٩١ - الضَّحَّاكُ الْأَنْصَارِيُّ^(٤): غير منسوب.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٧/٨ والحاكم في المستدرک ٥٢٥/٣ عن الضحاک بن قیس وأورده الهیثمی فی الزوائد ١٩٨/٥ عن الضحاک بن قیس الحدیث قال الهیثمی رواه الطبرانی فیہ سنید وهو ثقة وقد تكلم من روايته عن الحجاج بن سليمان وهذا منها والله أعلم.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٦١.

(٣) فی أ الإقبال.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٤٩.

ذكره الطَّبْرِيُّ، وأخرج من طريق إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضَّحَّاك الأنصاري، قال: لما سار النبي ﷺ إلى خَيْبَر جعل عليًّا على مقدمته، قال: فقال له النبي ﷺ: إن جبرئيل يحبُّك. قال: وبلغت أن جبرئيل يحبني؟ قال: نعم. ومن هو خير من جبرئيل. إسناده ضعيف. وقد تقدّم ذكرُ الضَّحَّاك الأنصاري في ترجمة سُفْيَانَ^(١) بن قيس بن الحارث في حديثٍ آخر ووصف بكونه عالماً؛ فلعله هذا.

الضاد بعدها الراء

٤١٩٢ - ضِرَارُ بن الأَزُور^(٢): واسم الأَزُور مالك بن أوس بن جَدِيْمَة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دُوْدَانَ بن أسد بن خُزَيْمَة^(٣) الأسدي، أبو الأزور. ويقال أبو بلال.

قال البُخَارِيُّ وأبو حَاتِمٍ وَأَبْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال البغوي: سكن الكوفة.

وروى أَبْنُ حِبَّانَ والِدَارِمِيُّ والبَغَوِيُّ والحَاكِمُ من طريق الأعمش عن بجير بن يعقوب، عن ضِرَارِ بن الأَزُور، قال: أهديت لرسول الله ﷺ لقمحة، فأمرني أن أحلبها فجهدت حلبها، فقال: «دَعِ دَاعِيَ اللَّبَنِ»^(٤).

وفي رواية البَغَوِيِّ: بعثني أهلي إلى النبي ﷺ بلقوح... الحديث.

وأخرجه البَغَوِيُّ^(٥) من طريق سفیان، عن الأعمش، فقال: عن عبد الله بن سنان، عن

ضِرَارِ.

وروى أَبْنُ شَاهِينَ من طريق موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن ضِرَارِ

بمعناه.

وروى البَغَوِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ، من طريق عبد العزيز بن عمران عن ماجد بن مروان،

حدَّثني أبي عن أبيه، عن ضِرَارِ بن الأَزُور، قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

خَلَفْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفْتُ الْقِيَا ن^(٦) وَالْخَمْرَ أَشْرِبُهَا وَالْتِمَالَا

(١) في أشيبان.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٦٢، الاستيعاب ت ١٢٥٩.

(٣) في أقيس بن خزيمة.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٧٦/٤، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٩ والدارمي في السنن ٨٨/٢ والطبراني في الكبير

٣٥٤/٨ والحاكم في المستدرک ٦٣/٢، ٢٣٧/٣ وابن سعد في الطبقات ١١٢/٦ وابن عساکر ٣٣/٧

وأورده الهيثمي في الزوائد ١٩٩/٨ وقال: رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات.

(٥) في أ: وأخرجه أحمد والبغوي.

(٦) في أ: وعرفت العيان.

وَجَهْدِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ^(١) الْقِتَالَا
وَطَرَحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالًا^(٢)
فَقَدْ بَعَثَ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا^(٣)

[المتقارب]

فقال النبي ﷺ: «رِيحُ النَّبِيِّ»^(٥).

ورواه الطبراني^(١) من طريق سلام أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ضرار؛ قال البغوي: لا أعلم لضرار غيرهما. ويقال: إنه كان له ألفٌ بعير برعاتها، فترك جميع ذلك. ويقال: إن النبي ﷺ أرسله إلى منع الصيد من بني أسد.

واختلف في وفاته؛ فقال الواقدي: استشهد باليمامة. وقال موسى بن عقبة: بأجنادين؛ وصححه أبو نعيم.

وقال أبو عروبة الحراني: نزل حران ومات بها. ويقال: شهد اليرموك وفتح دمشق. ويقال: مات بدمشق؛ فروى البخاري في تاريخه من طريق ابن المبارك، عن كهمس، عن هارون بن الأصم. قال: جاء كتاب عمر وقد توفي ضرار، فقال خالد: ما كان الله ليخزي ضراراً.

وأخرجه يعقوب بن سفيان مطولاً من هذا الوجه؛ فقال: كان خالد بعث ضراراً في سرية، فأغاروا على حي من بني أسد، فأخذوا امرأة جميلة، فسأل ضرار أصحابه أن يهبوها له ففعلوا فوطئها ثم ندم، فذكر ذلك لخالد، فقال: قد طيبتها لك، فقال: لا، حتى تكتب

(١) في أ: المسلمين.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: اعتنق صيبي، وفي أسد الغابة، والاستيعاب: صفقتي.

(٤) تنظر هذه الأبيات في خزنة الأدب ٣/٣٢٥، والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٥٩) وأسد الغابة ترجمة رقم (٢٥٦٢).

(٥) أخرجه الطبراني الكبير ٤٣/٨، وأبو نعيم في الحلية ١/١٥١، ١٥٢ وابن سعد في الطبقات ٣: ١: ١٦٣، وابن عساكر في تاريخه ٦/٤٥٣، ٤٥٤، ٣٣/٧، والحاكم في المستدرک ٣/٣٩٨ عن عكرمة وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٥٥٢ والهشمي في الزوائد ٦/٦٧ وقال رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن ابن زباله وهو متروك، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٥٤، ٣٧١٥٥.

(٦) في أ الطبري.

إلى عمر^(١)، فكتب: ارضخه بالحجارة؛ فجاء الكتاب وقد مات؛ فقال خالد: ما كان الله ليخزي ضراراً.

ويقال إنه الذي قتل مالك بن نُؤيرة بأمر خالد بن الوليد. ويقال: إنه ممن شرب الخمر مع أبي جندب، فكتب فيهم أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر، فكتب إليه: ادعهم فسائلهم، فإن قالوا إنها حلال فاقتلهم، وإن زعموا أنها حرام فاجلدوهم، ففعل، فقالوا: إنها حرام.

وقال البُخاريُّ في تاريخه، عَقِب قول موسى بن عقبة: إن ضرار بن الأزور استشهد في خلافة أبي بكر: وهم، وإنما هو ضرار بن الخطَّاب..

٤١٩٣ - ضرار بن الخطَّاب^(٢): بن مِرْدَاس بن كثير بن عمرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن

فهر الفهري.

قال أبنُ حِبَّان: له صحبة، وكان فارساً شاعراً، وكان أبوه رئيس بني فهر في زمانه؛ قاله الزُّبيريُّ؛ قال: وكان ضرار من الفرسان، ولم يكن في قريش أشعر^(٣) منه وبعده ابن الزُّبيري.

وقال أبنُ سَعْدٍ: كان قاتل^(٤) مع المسلمين في الوقائع أشدَّ القتال، وكان يقول: زوّجت عشرة من أصحاب النبي ﷺ بالحور العين. وله ذِكْرٌ في أحد والخندق، ثم أسلم في الفتح، وقُتل باليمامة شهيداً..

وقال الخطيب: بل عاش إلى أن حضر فَتْحَ المدائن ونزل الشَّام..

وقال أبنُ مَنذَه في ترجمته: له ذكر، وليس له حديث. وحكى عنه عمر بن الخطَّاب، وتعقبه أبو نُعَيْمٍ بأنه لم يذكره أحدٌ في الصَّحابة، ولا فيمن أسلم. وتعقبه ابن عساكر بأن الصَّواب مع ابن منده...

وروى الذهليُّ في «الزهريات» من حديث الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: بينا

(١) في أحتى تكتب إلى عمر فكتب: ارضخه....

(٢) ٤٨٣/٣ - الثقات ٢٠٠/٣ تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/١ - تاريخ بغداد ٢٠٠/١ - التاريخ الصغير ٣٥/١ - التاريخ الكبير ٣٤٠/٤ الوافي بالوفيات ٣٦٣/١٦ - الاعلام ٢١٥/٣ - العقد الثمين ٥٠/٥ - الطبقات الكبرى ٦٧/٢، ٦٨، ٧٠ - البداية والنهاية ٣٤١/٣ - ١٣١/٤ - ٧٢/٧ - دائرة معارف الأعلمي ٢٥٨/٢٠ - تبصير المشتبه ١١٨٨/٣ أسد الغابة ت ٢٥٦٣، الاستيعاب ت ١٢٦٠.

(٣) في أصغر.

(٤) في أن يقاتل المسلمين.

نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق مكة إذ قال عبد الرحمن لرباح بن المُعْتَرَف: غَنَّا، فقال له عمر: إن كنت أخذاً فعليك بشعر ضِرَار بن الخطاب..

وقال أبو عُبَيْدَةَ: كان الذي شهر وفاء أم جميل الدَّوْسِيَّة من رَهْط أبي هريرة أن هشام ابن الوليد بن المغيرة قتل أبا أزيهر الدوسي، وكان صهر أبي سفيان، فبلغ ذلك قومه فوثبوا على ضِرَار بن الخطاب ليقتلوه، فسعى فدخل بيت أم جميل، فعاذ بها، فرآه رجل فلحقه فضربه فوقع ذباب السيف على الباب، وقامت أم جميل في وجوههم، ونادت في قومها فمنعوه، فلما قام عمر ظنَّت أنه أخوه فأتته، فلما انتسب عرف القصَّة، فقال: لست بأخيه إلا في الإسلام، وهو غاز، وقد عرفنا منك عليه، فأعطاها على أنها ابنة سبيل؛ فهذا صريح في إسلامه، فلا معنى لتعقب أبي نعيم..

وذكر الزبير بن بكار أن التي أجارت ضِرَاراً أم غيلان الدَّوْسِيَّة، وفيها يقول ضرار:

جَزَى اللهُ عَنِّي أُمَّ غَيْلَانَ صَالِحاً وَنَسَوْتَهَا إِذْ هُنَّ شُعْتُ عَوَاطِلُ
وَعَزُفَا جَزَاهُ اللهُ خَيْراً فَمَا وَنَى وَمَا بَرَدَتْ مِنْهُ لَسَدَيَّ الْمَفَاصِلُ

[الطويل]

قال: وعوف ولدها..

وأشد الزبير لضرار بن الخطاب يخاطب النبي ﷺ يوم الفتح:

يَا نَبِيَّ الْهُدَى إِلَيْكَ لَجَاءِ حَيُّ قَرِيشٍ وَلَاتٍ حِينَ لَجَاءِ
حِينَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ سَعَةُ الْأَزْ ضٍ وَعَادَاهُمُ إِلَهُ السَّمَاءِ
[وَأَلْتَقَتْ حَلَقَتَا الْبَطَانِ عَلَى الْقَوْ مٍ وَتَوَدُّوا بِالصَّيْلِ الْصَّلَاءِ
إِنَّ سَعْدًا يُرِيدُ قَاصِمَةَ الظَّهْرِ رٍ بِأَهْلِ الْحَجُونَ وَالْبَطْحَاءِ] (١) (٢)

[الخفيف]

.. الأبيات..

قال: وكان ضرار قال لأبي بكر: نحن خير لقريش منكم؛ أدخلناهم الجنة وأنتم أدخلتموهم النار.

٤١٩٤ - ضرار (٣) بن القَعْقَاع: أبو بسطام. ذكره بن منده، وذكر من طريق زيد بن

(١) تنظر هذه الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٥٦٣) والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٦٠).

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٦٤.

ضِرَارُ بن القَعْقَاعِ عن أبيه عن جدّه، قال: وفد أبي على النَّبِيِّ ﷺ وأنا معه ومعنا رجال كثير، فأمر لكل رجل منا بْبُرْدَيْنِ.

٤١٩٥ - ضِرَارُ^(١): بن مقرّن المزنّي، أحد الإخوة.

ذكر سيف والطَّبْرِيُّ أنَّ خالد بن الوليد أمره لما حاصر الحيرة، وذلك سنة اثنتي عشرة، وكانوا لا يؤمّرون إلا الصَّحابة.

٤١٩٦ - ضرس^(٢) بن قطيعة التميمي^(٣): يقال هو اليتيم المذكور في حديث^(٤) حنيفة

ابن حذّيم الذي قال فيه النَّبِيُّ ﷺ: عظمت هذه هراوة يتييم. وقد مضى في حنيفة.

الضاد بعدها الميم

٤١٩٧ - ضِمَادُ بن ثعلبة الأزدي^(٥): من أزد شتوة.

وله ذكر في حديث أخرجه مسلم والنسائي من طريق عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس - أنّ ضماداً قدم مكّة وكان يرقى، فسمع أهل مكّة يقولون لمحمد ساحر أو كاهن أو مجنون فلقبه فقال: يا محمد، إني أعالج. فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ...»^(٦) الحديث..

وفيه: فأسلم ضمام وباع عن قومه. ورواه البغويّ وزاد فيه: فبعث النَّبِيُّ ﷺ جَيْشاً فمروا ببلاد ضمام، فقال أميرهم: لا تأخذوا لهم شيئاً. وروى مسدّد في مسنده في أوله زيادة: قال: وكان ضمام صديقاً للنَّبِيِّ ﷺ، وكان يتطبّب، فخرج يطلب العلم، ثم جاء وقد

(١) أسد الغابة ت ٢٥٦٥

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٦٦.

(٣) في أقطعة.

(٤) في ترجمة حنيفة.

(٥) أسد الغابة ت ٢٥٦٩، الاستيعاب ت ١٢٦٧. الثقات ٣/٢٠٠، ٢٠١ - تجريد أسماء الصحابة ١/٧٢ -

صفة الصفوة ١/٦٠٤ - التاريخ الكبير ٤/٣٤٠ - الجرح والتعديل ٤/٢٠٥٩ - الطبقات الكبرى ١/٢٩٩ -

دائرة المعارف للأعلمي ٢/٢٦١ - تبصرة المشتبه ٣/٨٥٧.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٥٩٣ كتاب الجمعة باب (١٣) تخفيف الصلاة والخطبة حديث رقم

٨٦٨/٤٦. وأبو داود في السنن ١/٣٥٥ كتاب الصلاة باب الرجل يخطب على قوس حديث رقم

١٠٩٧. والنسائي في السنن ٣/١٠٥ كتاب الجمعة باب ٢٤ كيفية الخطبة حديث رقم ١٤٠٤. وابن

ماجة في السنن ١/٦٠٩ كتاب النكاح باب (١٩) خطبة النكاح حديث رقم ١٨٩٢، ١٨٩٣، والدارمي

في السنن ٢/١٤٢. وأحمد في المسند ١/٣٥٠، والطبراني في الكبير ١٠/١٢١ والحاكم في المستدرک

٢/١٨٢، والهيثمي في الزوائد ٩/٣٧٣ والمتقي الهندي في كنز العمال ١٢٣٥٠، ٣٧١٥٧، ٤٣٦٢٠.

بُعث النبي ﷺ فذكره. قال البغوي: لا أعلم لضماد غيره. ووقع في الصحابة لابن حبان ضماد الأزدي كان صديقاً للنبي ﷺ، كذا رأيت بخط الحافظ أبي علي البكري، وكذا قال ابن منده إنه يقال فيه: ضماد، وضمّام.

٤١٩٨ - ضِمَامُ بن ثعلبة السَّعدي^(١): من بني سَعْدِ بن بكر. وقع ذكره في حديث أنس في الصَّحَّاحِين، قال: بينما نحن عند النبي ﷺ إذ جاء أعرابي، فقال: أيكم ابن عبد المطلب... الحديث. وفيه: أنه أسلم، وقال: أنا رسولٌ مَنْ وَرَائي من قومي، وأنا ضِمَامُ بن ثعلبة.

ومدَّارُهُ عند البُخَّاريِّ على اللَّيْثِ، عن سَعِيدِ المقبريِّ، عن شريك، عن أنس. وعَلَّقَهُ البُخَّاريُّ أيضاً، ووصله مسلم من رواية سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس.

وأخرجه النَّسَائِيُّ والبَغَوِيُّ من طريق عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هريرة، وعروة؛ وهما في السند. وفي آخر المتن قبل قوله: وأنا ضمّام بن ثعلبة، فأما هذه الهنات - يعني الفواحش، فوالله إنا كنا لنتنزّه عنها في الجاهليّة. فلما أن ولى قال رسول الله ﷺ: «فَقَّةَ الرَّجُلِ»^(٢).

وكان عُمَرُ بنُ الحَطَّابِ يقول: ما رأيت أحداً أحسن مسألة، ولا أَوْجَزَ من ضِمَامِ بن ثعلبة.

وروى أَبُو دَاوُدَ، من طريق ابن إسحاق، عن سلمة بن كهيل، وغيره عن كريب، عن ابن عباس، قال: بعث بنو سعد ضِمَامَ بن ثعلبة إلى النبي ﷺ... فذكره مطوّلاً؛ وفي آخره؛ فما سمعنا بوافد قومٍ قط كان أفضل من ضِمَامِ.

قال البَغَوِيُّ: كان يسكن الكوفة^(٣). وروى ابن منده وأبو سعيد النيسابوري من طريق عبد الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن دينار^(٤)، عن أبيه، عن ابن عمر، عن رجل من بني تميم يقال له ضِمَامُ بن ثعلبة... فذكر نحوه.

(١) أسد الغابة ت ٢٥٧٠، الاستيعاب ت ١٢٦٨. الثقات ٣/٢٠٠، ٢٠١ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٢ - صفة الصفوة ١/٦٠٤ التاريخ الكبير ٤/٣٤٠ - الجرح والتعديل ٤/٢٠٥٩ - الطبقات الكبرى ١/٢٩٩ - دائرة معارف الأعلمي ٢٠/٢٦١ - تبصير المشتبه ٣/٨٥٧.

(٢) أورده ابن حجر في فتح الباري ١/١٥٣ والحسيني في اتحاف السادة المتقين ٨/٤٣٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٧٣.

(٣) في أبادية.

(٤) في أوتار.

وقوله من بني تميم وَهُمْ^(١).

وزعم الواقديُّ أنَّ قدومه كان في سنة خمس؛ وفيه نظر. وذكر ابن هشام عن أبي عبيدة أن قدومه كان سنة تسع. وهذا عندي أرجح.

٤١٩٩ - ضِمَام^(٢) بن زيد: بن ثوابة بن الحكم بن سلمان بن عبد عمرو [بن] الخارف^(٣) بن مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان^(٤) ابن نَوْف بن هَمْدان الهمداني ثم الخارفي.

قال أَبُو الكَلْبِيِّ والطَّبْرِيُّ والهِمْدَانِيُّ: وفد على النَّبِيِّ ﷺ، فأسلم.

٤٢٠٠ - ضِمَام^(٥): بن مالك السلماني.

قدم على رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك. ذكره أبو عمر في ترجمة مالك بن نمط. وزعم الرِّشَاطِي. أنه هو الذي قبله. وقال أبو إسحاق السَّيِّعِي: قدم وفد همدان منهم مالك بن نمط.

٤٢٠١ ز - ضَمْرَة^(٦) بن بشر: يأتي في ابن عمرو.

٤٢٠٢ - ضَمْرَة^(٧) بن ثعلبة البَهْزِي: وهو السَّلْمِي.

قال أَبُو حَاتِمٍ: له صحبة. وقال ابن السَّكَنِ: يقال له صحبة. وقال البَغَوِيُّ: سكن الشَّام. وقال أَبُو حَبِيبٍ: حديثه عند أهل الشام.

وروى أَحْمَدُ والبَغَوِيُّ من طريق يحيى بن جابر، عن ضَمْرَة بن ثعلبة، أنه أتى النَّبِيَّ ﷺ حُلَّتَانِ من حُلَلِ الْيَمَنِ، فقال: «يَا ضَمْرَة، أترى ثَوْبِيكَ مُدْخَلِيكَ الْجَنَّةَ؟ قال: لئن استغفرت لي أقعد حتى أنزعهما. فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمْرَة»^(٨) فانطلق مسرعاً فترعهما.

قال البَغَوِيُّ: لا أعلم له غيره. انتهى.

وروى أَبُو السَّكَنِ والطَّبْرَانِيُّ وأَبْنُ شَاهِينَ من طريق ضَمْضَمِ بن زرعة، عن شريح بن

(١) في أوهل.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٧١.

(٥) الاستيعاب ت ١٢٦٩.

(٣) في الخازن.

(٦) الاستيعاب ت ١٢٦٢.

(٤) في أخيران.

(٧) أسد الغابة ت ٢٥٧٣، الاستيعاب ت ١٢٦١.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ٣٣٩/٤ عن صخرة بن ثعلبة بلفظه وأورده المنذري في الترغيب ١٥٥/٣ والهشمي في الزوائد ١٣٩/٥ عن صخرة بن ثعلبة بلفظ وقال رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن بقية مدلس.

عبيد عن أبي بَخْرِيَّة، عن ضمرة^(١) بن ثعلبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَحَاسِدُوا». قال ابن منده: غريب، ثم وجدت له ثالثاً أخرجه الطبراني بالسند من طريق يحيى بن جابر أيضاً، عن ضمرة بن ثعلبة البهزي صاحب النبي ﷺ أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع لي بالشهادة. فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرَمُ دَمَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»^(٢).

قال: فعمر زماناً من دهره، وكان يحمل على القوم حتى يخرق الصفوف^(٣) ثم يعود.

٤٢٠٣ ز - ضمرة بن جندب: تقدم في جندع بن ضمرة.

٤٢٠٤ ز - ضمرة بن الحارث: بن جشم بن حبيب بن مالك السلمى.

ذكره ابن هشام والأموي عن ابن إسحاق أنه شهد حنيناً وهو القائل من أبيات:

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رَحَالَةِ نَهْدَةٍ جَرْدَاءَ تُلْحِقُ بِالتَّجَادِ إِزَارِي
يَوْمًا عَلَى أُنْرِ النَّهَابِ وَتَارَةٍ كُنَيْتُ مُجَاهِدَةً مَعَ الْأَنْصَارِ^(٤)

[الكامل]

وأشده له الأموي شعراً آخر قاله يوم الطائف، ويقال إنه ضمضم . وسيأتي .

٤٢٠٥ - ضمرة بن الحصين: بن ثعلبة البلوي.

ذكره أبو عبد الله^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ^(٦) عن سعيد بن كثير بن عُفَيْرٍ أنه ممن بايع تحت الشجرة ثم نزل مصر فسكنها.

٤٢٠٦ - ضمرة بن ربيعة السلمى^(٧): وقيل ابن سعد. وهو الأشهر. وقيل ضميرة -

بالتصغير . .

قال البخاري وابن السكّين: له صحبة. وقال البغوي: سكن المدينة. وقال ابن مندة له^(٨) ولأبيه سعد صحبة.

قلت: وحديثه عند أبي داود والبغوي وغيرهما من رواية زياد بن ضميرة بن سعد، عن أبيه. قال البغوي: لا أعلم له غيره. وسيأتي في ترجمة مكّيتل، وفيه: أن ضميرة وابنه سعد^(٩) شهدا حنيناً.

(١) في أمخرمة.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٦٩/٨.

(٦) في أ الجبرتي.

(٧) الثقات ٣/١٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٢.

(٣) في أ الصف.

(٨) في أ لم يجد لأبيه سعد صحبة.

(٤) ينظر البيتان في سيرة ابن هشام ٤/١١٤.

(٩) في أ سعيداً.

(٥) في أ عبید.

وفي «المغازي» لابن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر، سمعت زياد بن ضمرة بن سعد يحدث عن عروة أن أباه وجدته شهدا حنيناً؛ ثم ساق من طريق الحكم بن الحارث بن محمود بن سفيان بن ضمرة بن سعد عن جده محمود عن أبيه سفيان عن ضمرة بن سعد أن النبي ﷺ أقطعته الشَّوَارِقِيَّةَ^(١) بداية هجرته التي يُقال لها دار ضمرة. وقال: غريب.

٤٢٠٧ - ضمرة بن عمرو الخزاعي^(٢): مضى في جندع.

٤٢٠٨ - ضمرة بن عمرو: بن كعب الجهني. وقيل ضمرة بن بشر، حليف بني طريف من الخزرج من الأنصار.

ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرًا. وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد. وقال ابن الكلبي: هو أخو بسبس بن عمرو بن ثعلبة. وقد تقدّم نهبه في الموحدّة، وعدّاده في الأنصار.

٤٢٠٩ - ضمرة^(٣) بن عياض الجهني: حليف بني سواد من الأنصار.

شهد أحدًا وقتل باليمامة، قاله أبو عمر.

٤٢١٠ - ضمرة^(٤) بن أبي العيص: أو ابن العيص.

ذكره ابن قانع في الصحابة، وأخرج من طريق الوليد بن كثير، عن يزيد بن قسيط أن ضمرة بن العاص الجندعي أسلم. وعلّقه ابن منده لأبي أسامة عن الوليد بن كثير.

وقال «الفريابي» في تفسيره: حدثنا قيس هو ابن الربيع، عن سالم^(٥) الأبطس، عن سعيد ابن جبير، قال: لما نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ...﴾ [النساء ٩٥] الآية. ثم ترخص عنها أناس من المساكين^(٦) ممن بمكة حتى نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ...﴾ [النساء ٩٧] الآية. فقالوا: هذه مرجفة حتى نزلت: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾

(١) الشَّوَارِقِيَّة: بفتح أوله وضمه، وبعد الراء قاف وياء النسبة ويقال الشَّوَارِقِيَّة بلفظ التصغير قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه بين مكة والمدينة وهي نجدية بها مزارع ونخل كثير. انظر: مراصد الاطلاع

٧٥١/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٢٥٧٧).

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٧٨، الاستيعاب ت ١٢٦٣.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٧٩، الاستيعاب ت ١٢٦٤.

(٥) في أ سلام.

(٦) في أ المسلمين.

[النساء ٩٨]، فقال ضمرة بن العيص أحد بني ليث، وكان مصاب البصر وكان مؤسراً: لئن كان ذهاب بَصْرِي إني لأستطيع الحيلة، لي مال ورقيق، احملوني، فحمل ودب وهو مريض فأدركه الموت، وهو عند التنعيم، فدفن عند مسجد التنعيم فنزلت فيه خالصة: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ [النساء ١٠٠] الآية.

وعلقه^(١) ابن منده لهشيم عن سالم. وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق إسرائيل عن سالم الأفتس فقال: عن سعيد بن جبير، عن أبي ضمرة بن العيص الزرقبي.

ومضى بيانه في ترجمة جندع بن ضمرة.

وأخرج ابن منده من طريق يزيد بن أبي حكيم، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة: سمعت ابن عباس يقول: طلبت اسم رجل في القرآن وهو الذي خرج مهاجراً إلى الله ورسوله وهو ضمرة بن أبي العيص. قاله ابن منده: ورواه أبو أحمد الزبيري، عن محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رجل يقال له ضمرة أو ابن ضمرة... فذكر الحديث.

ومن طريق أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس: خرج ضمرة بن جندب... فذكره. وفيه اختلاف آخر ذكره في ترجمة جندع بن ضمرة في حرف الجيم.

والقصة واحدة لواحد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه. والله أعلم.

٤٢١١ - ضمرة بن غزية^(٢): بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول الأنصاري

التجاري.

ذكره أبو عمرو، فقال: شهد أحداً مع أبيه، وقتل يوم جسر أبي عبيد.

٤٢١٢ - ضمرة بن كعب^(٣): بن عمرو بن عدي الجهني^(٤)، حليف بني ساعدة

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدأ. قال البغوي: لا أعلم له حديثاً.

٤٢١٣ - ضمرة اليمامي: غير منسوب.

(١) في أوعقه.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٨٠، الاستيعاب ت ١٢٦٥.

(٣) في أكعب بن عبد بن عبد الجهني.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٨١.

ذكره أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيَّ فِي «الْأَفْرَادِ». وَرَوَى ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَخْرُجُ حَرُورِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارٍ بِالْيَمَامَةِ».

قلت: ليس بها أنهار، قال: إنها ستكون. قال: غريب من هذا الوجه، وسيأتي لهذا المتن ذكرٌ في ترجمة طلق بن علي في القسم الأخير.

٤٢١٤ ز - ضَمْرَةَ، آخِرُ^(١): غير منسوب.

ذكره الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْعُلَلِ» فِي تَرْجَمَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ سَفِيَانَ ابْنَ حُسَيْنٍ رَوَى عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ضَمْرَةَ مَرْفُوعاً فِي حَرِيمِ الْبُئْرِ، قَالَ: وَقِيلَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَمِيَّةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ مَرْسِلاً؛ وَهُوَ أَشْبَهُ..

قلت: وطريق سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ وَصَلَهَا ابْنُ مَنْدَهٍ فِي ضَمْرَةَ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، وَقَالَ: غَرِيبٌ لَمْ يَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَفِيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ.

٤٢١٥ - ضَمَّضَمَ بْنِ الْحَارِثِ^(٢): ذكره ابن الأثير، وأنشد له البيهقي الماضيين في ضَمْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَعْزِهِ لِأَحَدٍ.

٤٢١٦ ز - ضَمَّضَمَ بْنِ عَمْرٍو^(٣): في جندع بن ضمرة.

٤٢١٧ - ضَمَّضَمَ بْنِ قَتَادَةَ^(٤): له ذكر في حديث، أورده عبد الغني بن سعيد المصري في المهمات^(٥)، ومن طريق مطرب بن العلاء عن عمته قطبة بنت هرم بن قطبة أن مدلوكة حدثهم أن ضمضم بن قتادة وُلد له مولود أسود من امرأة من بني عجل، فأوجس لذلك؛ فشكا إلى النبي ﷺ، فقال: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قال: نعم. قال: «فَمَا أَلَوَانُهَا؟» قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك. قال: «فَأَنَّى ذَلِكَ؟» قال: عرق نزع. قال: «وَهَذَا عِرْقُ نَزَعٍ»^(٦). وقال: فقدم عجائز من بني عجل فأخبروني أنه كان للمرأة جدة سوداء.

(١) أسد الغابة ت ٢٥٨٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٨٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٨٤.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٨٥.

(٥) في أبي المهمات له من طريق....

(٦) أخرجه البخاري من الصحيح ٩٠/١. وابن عساكر في التاريخ ٢/٢٤٥. وأورده المتقي الهندي في كنز

العمال حديث رقم ٤٥٥٩٨ هذا كتاب من محمد رسول الله لصيفي بن عامر ٣/٢٥٦.

قال أبو موسى في «الذيل»: إسناده عجيب.

قلت: أصل القصة في الصحيحين من حديث أبي هريرة من غير تسمية الرجل ولا الزيادة التي في آخره.

واستدركه ابن فتحون أيضاً من هذا الوجه.

٤٢١٨ ز - ضمضم بن مالك^(١): بن المضرب بن عمرو بن وهب بن عمرو بن حجر ابن عمرو بن معيص القرشي العامري. من مسلمة الفتح. وقتل أخوه شيبة بن مالك يوم أحد كافراً. ومن ولد ضمضم عبد الرحمن بن بشر بن ضمضم. ذكر له^(٢) الزبير بن بكار قصة، كأنها في خلافة معاوية.

٤٢١٩ - ضميرة^(٣): بالتصغير، ابن أنس. وقيل ابن جندب. وقيل ابن حبيب.

تقدم في جندع في حرف الجيم.

٤٢٢٠ - ضميرة بن سعد^(٤): تقدم في ضمرة بن ربيعة.

٤٢٢١ ز - ضميرة^(٥): بن أبي ضميرة الليثي. قال ابن حبان: له صحبة.

٤٢٢٢ ز - ضميرة، غير منسوب: يحتمل أنه الذي قبله.

روى إبراهيم الحزبي في غريب الحديث من طريق عبد الله بن حسن بن حسن، قال: جاء ضميرة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، جئت أحالفك. قال: «حالف علياً». قال: فإنني أحالفه ما دام الصائف^(٦) مكانه. قال: «بل حالفه ما دام أحد مكانه فهو خير».

قال عبد الله بن حسن: الصائف جبل، كانوا يتحالفون عنده في الجاهلية.

٤٢٢٣ ز - ضميرة، آخر: وهو جد حسين بن عبد الله. وقيل إنه ابن سعيد الحميري.

وقال ابن حبان: ضميرة بن أبي ضميرة الضمري الليثي.

(١) في النصر.

(٢) في أذكر ذلك الزبير.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٨٦، الاستيعاب ت ١٢٦٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٨٧.

(٥) أسد الغابة ٦٤/٣ - الثقات ١٩٩/٣ - تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/١ - التحفة اللطيفة ٢٥٤/٢ أسد الغابة ت ٢٥٨٨.

(٦) صائف: على لفظ فاعل من صاف يصيف، من نواحي المدينة وقيل موضع حجازي قريب من ذي طوى. انظر: مرصد الاطلاع ٨٣١/٢.

وروى البُخَارِيُّ في تاريخه والحسين بن سفيان^(١) من طريق ابن أبي ذئب^(٢)، عن حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة، عن أبيه عن جدّه ضميرة - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرَّ بِأُمِّ ضُمَيْرَة وهي تبكي، فقال: «مَا يُبْكِيكِ؟» قالت: يا رسول الله، فرّق بيني وبين ابني؛ فأرسل إلى الذي عنده ضُمَيْرَة فابتاعه منه ببكر.

ورويناه بعلو في الأول من حديث المخلص؛ قال ابن صاعد: غريب، تفرد، به ابن وهب عن ابن أبي ذئب.

قلت: ذكر ابنُ منْدَه أن زيد بن الحجاب تابع ابن ذئب فرواه عن حسين أيضاً وأخرجه ابن منده من طريق وزّاد، قال ابن أبي ذئب: أقراني حسين كتاباً فيه: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَبِي ضُمَيْرَة وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهُمْ».

قلت: وللحديث شاهد عند ابن إسحاق بسند منقطع.

وقد تابع ابنُ أبي ذئب أيضاً إسماعيل بن أبي أويس، وأخرجه محمد بن سعد، وأورده البغوي عنه عن إسماعيل بن أبي أويس، أخبرني حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة بن أبي ضميرة، أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ضُمَيْرَة^(٣) فذكره كما تقدّم، وفيه: أنهم كانوا أهل بيت من العرب، وكان ممن أفاء الله على رسوله فاعتذر^(٤)، ثم خيّر أبا ضميرة إن^(٥) أحب أن يلحق بقومه فقد آمنه رسولُ الله ﷺ، وإن أحب أن يمكث مع رسولِ الله ﷺ فيكون من أهل بيته، فاختر أبو ضميرة الله ورسوله، ودخل في الإسلام؛ فلا يعرض لهم أحد إلا بخير؛ ومن لقيهم من المسلمين فليستؤص بهم خيراً. وكتب إلى أبي بن كعب. انتهى.

وسياتي لهم ذكر في أبي ضميرة، ومن حديث^(٦) ضميرة ما أخرجه البغوي من رواية القعني^(٧) عن حسين بن ضميرة عن أبيه عن جدّه أنّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، أنكحني فلانة. قال: «مَا مَعَكَ تُضِدِّقُهَا إِيَّاهُ»^(٨)؟ قال: ما معي شيء. قال: «لِمَنْ هَذَا الْخَاتَمُ؟» قال: لي. قال: «فَاعْطِهَا إِيَّاهُ». فأنكحه؛ وأنكح آخر على سورة البقرة، ولم يكن معه شيء. ع.

(١) في ابن سفيان والبخاري.

(٢) في أبي ذئب.

(٣) في أبي ضميرة.

(٤) في أعتقه.

(٥) في أني أحبه.

(٦) في أم من حديث أبي ضميرة.

(٧) في أ القعني.

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٦٨/٨ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٨٤/٤ عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جدّه. . . . الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وحسين متروك.

أورده البَغَوِيُّ في ترجمة أَبِي ضَمِيرَةَ على ظاهر السِّيَاق؛ وإنما هو من رواية ضَمِيرَةَ .
وقول القعبي (١) عن حسين بن ضميرة تجوز فيه، فنسبه لجدّه وهو حسين بن عبد الله بن
ضميرة، فالحديث لضميرة لا لولده .

وزعم عَبْدُ الْغَنِيِّ المقدسيّ في العمدة أنّ ضميرة هذا هو اليتيم الذي صَلَّى مع أنس لما
صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ في بيتهم، قال: فقامت أنا واليتيم وراءه والعجوز (٢) من ورائنا .

القسم الثاني

من حرف الضاد المعجمة الضاد بعدها الحاء

٤٢٢٤ - الضحّاك بن قيس الفهري: تقدّم في الأول .

القسم الثالث

من حرف الضاد المعجمة الضاد بعدها الألف

٤٢٢٥ ز - ضابيء بن الحارث: بن أَرْطَاة بن شهاب بن عبيد بن حادل بن قيس بن
حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم - هكذا نسبه ابن الكلبي، له إدراك، وجنى جناية في
خلافة عثمان فحبسه، فجاء ابنه عمير بن ضابيء، فأراد الفُتُكَ بعثمان، ثم جبن عنه، وفي
ذلك يقول:

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَذْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَائِلُهُ

[الطويل]

وفيها يقول:

وَقَائِلَةٌ لَا يُعِيدُ اللَّهُ ضَابِئًا وَلَا يَبْعُدُنْ أَخْلَاقَهُ وَشَمَائِلُ (٣)

[الطويل]

(١) في القعيني .

(٢) في أ واليتيم .

(٣) ينظر البيت في الشعراء ٣١٠، الكامل: ٢١٧، خزانة الأدب ٩/٢٢٣، ٣٢٧، ولسان العرب ٥/١٢٥

(قير)، ومعاهد التنصيص ١/١٨٧، وفي حماسة البحرني ص ١١ . والطبراني ٤/٤٢ . .

ثم لما قُتل عثمان وثب عمير بن ضابئة عليه فكسر ضلعين من أضلاعه، فلما قدم الحجاج الكوفة أميراً نذب الناس إلى قتال الخوارج، وأمر منادياً فنادى مَنْ أقام بعد ثلاثة قُتل، فجاءه بعد ثلاثة عمير بن ضابئة وهو شيخ كبير، فقال: إني لا حراك بي، ولي ولد أشب مني فأجزه بدلاً مني، فأجابه الحجاج لذلك، فقال له عنبسة بن سعيد بن العاص: هذا عمير بن ضابئة القائل كذا، وأنشده الشعر؛ فأمر به فضرب عنقه، فقال في ذلك عبد الله بن الزبير الأسدي من أبيات:

تَجَهَّزْ فَإِمَّا أَنْ تَزُورَ ابْنَ ضَابِئِ عُمَيْرًا وَإِمَّا أَنْ تَزُورَ الْمُهَلْبَا
[الطويل]

وكان الحجاجُ قال له: ما حملك على ما فعلت بعثمان؟ قال: حبس أبي وهو شيخ كبير، فقال: هلا بعثت أيها الشيخ إلى عثمان بديلاً.

وكان السبب في حبس عثمان له أنه كان استعار من بعض بني حنظلة كلباً يصيد^(١) به فطالبوه به فامتنع فأخذوه منه قهراً، فغضب وهجاهم بقوله من أبيات:

وَأُمَّكُمْ لَا تَتْرُكُوهَا وَكَلْبِكُمْ فَإِنَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ كَبِيرُ
[الطويل]

فاستعدوا عليه عثمان فحبسه.

روى القصة بطولها الهيثم بن عدي، عن مجالد وغيره، عن الشعبي. وقال مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ في أخبار الخوارج^(٢) له: حدّثنا عبد الرحمن بن صالح، حدّثنا أبو بكر بن عياش، قال: كان عثمان يحبس في الهجاء، فهجا ضابئة قوماً فحبسه عثمان، ثم استعرضه فأخذ سكيناً فجعلها في أسفل نَعْلِهِ، فأعلم عثمان بذلك فضربه وردّه إلى الحبس.

قلت: من يكون شيخاً في زمن عثمان ويكون له ابنٌ شيخ كبير في أول ولاية الحجاج يكون له إدراك لا محالة.

الضاد بعدها الباء

٤٢٢٦ ز - ضبة بن محصن: العنزي^(٣) البصري. تابعي مشهور، له إدراك؛ وذلك في

(١) في أيتصيد به.

(٢) في الجواهر.

(٣) طبقات ابن سعد ١٠٣/٧، وطبقات خليفة ١٩٨، والتاريخ الكبير ٣٤٢/٤ الجرح والتعديل ٤٦٩/٤، والثقات لابن حبان ٣٩٠/٤، والإكمال لابن ماكولا ٢١٤/٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠/١ =

ترجمة زياد بن أمية من تاريخ ابن عساكر. وقد روى ضبة عن عمر وأبي موسى وغيرهما. روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، والحسن البصري. وأخرج له مسلم وأبو داود وغيرهما. قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

الضاد بعدها الحاء، والراء

٤٢٢٧ - الضحاك^(١): بن قيس التميمي، هو الأحنف. تقدّم في حرف الألف على

الصواب.

٤٢٢٨ - ضرار بن الأرقم:

قال ابن عسّاكر: له إدراك. وذكر أبو حذيفة في المسند أنه استشهد بأجنادين.

٤٢٢٩ ز - ضرّيس القيسي: له ذكر في الفتوح، وكان لأبي أرطبون، فقطع أرطبون يده

وقتله القيسي.

الضاد بعدها الغين

٤٢٣٠ - ضغاطر الرومي^(٢): الأسقف. ويقال اسمه تغاطر.

روى عبدان بن محمد المرزوي^(٣)، من طريق سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن شداد، عن دحية الكلبي، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قيصر... فذكر الحديث إلى أن قال: فأرسلني إلى الأسقف وهو صاحب أمرهم، فأخبره، وأقرأه الكتاب، فقال: هذا النبي الذي كنا نتنظر؛ قال: فما تأمرني؟ قال: أما أنا فمصدّقه ومتّبعه. قال قيصر: أما أنا إن فعلت يذهب ملكي.

ورواه سعيد بن منصور، من طريق حصين، عن عبد الله بن شداد نحوه وأتم منه، وفيه قصة أبي سفيان، وفيه: فقال تغاطر لهرقل: إنه والله للنبّي الذي نعرف. فقال له: ويحك! إن اتبعته قتلني الروم. قال: لكنني أتبعه. فذكر قصة قتله مطوّلاً.

قال عبدان: وحدّثني عمّار - يعني ابن رجاء، عن سلمة - هو ابن الفضل، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني بعض أهل العلم أنّ هرقل قال لدحية: ويحك! إني والله لأعلم أن

= والكامل في التاريخ ٤٧/٣، وتهذيب التهذيب ٤/٤٤٢، ٤٤٣، وتقريب التهذيب ١/٣٧٢، وخلاصة

تهذيب التهذيب ١٧٨، ورجال مسلم ١/٣٢٦ تاريخ الإسلام ٣/٩٢.

(١) أسد الغابة ٢٠٦٠.

(٢) أسد الغابة ٢٠٦٨.

(٣) في الدوري.

صاحبك نبيّ مرسل، وإنه للذي كنا نتنظر ونجده في كتابنا، ولكنني أخاف الرّوم على نفسي، ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إلى ضغاطر الأسقف، فاذا ذكر له أمر صاحبكم فهو أعظم في الرّوم مني وأجوز قولاً. فجاءه دحية فأخبره، فقال له: صاحبك والله نبيّ مرسل نعرفه بصفته واسمه، ثم دخل فألقى ثيابه ولبس ثياباً بيضاً، وخرج على الرّوم فشهد شهادة الحق، فوثبوا عليه فقتلوه. وهكذا ذكره يحيى بن سعيد الأمويّ في المغازي والطبريّ عن ابن إسحاق.

الضاد بعدها الواو

٤٢٣١ - ضوء الشكريّ:

له إدراك، وله ذكر في الفتح لسيف، قال: كان باليمامة رجال يكتمون إسلامهم منهم ضوء الشكريّ، وقال في ذلك من أبيات:

إِنَّ دِينِي دِينُ النَّبِيِّ وَفِي الْقَوْمِ أَهْلَكَ الْقَوْمَ مُحَلِّمٌ^(١) بَنُ طُفَيْلٍ
مِ رِجَالٍ عَلَى الْهُدَى أُمَّثَالِي
وَرِجَالٌ لَيْسُوا لَنَا بِرِجَالٍ^(٢)

[الخفيف]

القسم الرابع

من حرف الضاد المعجمة

الضاد بعدها الباء

٤٢٣٢ - ضب بن مالك:

له وفادة، ذكره المدائنيّ، كذا استدركه صاحب التجريد في أول حرف الضاد المعجمة، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير؛ وإنما هو ضمام بن مالك الماضي في الأول.

الضاد بعدها الحاء

٤٢٣٣ - الضحاك: بن أبي جبيرة الأنصاريّ. وقع ذكره عند أبي يعلى والبغويّ وأبن السكّن، وهو مقلوب؛ قال أبو نعيم: قلبه حماد بن سلمة، عن داود، عن الشعبي، عنه بحديث الألقاب. وقال ابن عُلَيّة غيره عن داود عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك؛ وهو الصواب، وزاد فيه حفص بن غياث، عن داود، فقال: عن أبي جبيرة عن أبيه وعمومه.

(١) في أبحكم.

(٢) البيتان في الأمدي ٢١٥٠..

قلت: فأبوه هو الضحاك بن خليفة الماضي، وروى البغوي وابن السكن من طريق هذبة، عن حماد بهذا الإسناد حديثاً آخر في نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

قال ابنُ السَّكَنِ: تفرد به هذبة بن خالد.

٤٢٣٤ - الضحاك: بن عبد الرحمن الأشعري^(١).

ذكره ابنُ قانِعٍ واستدركه في «التجريد»، فقال: ذكره الدارقطني، روى عنه محمد بن زياد الألهاني لم يصح خبره.

قلت: وهو غلط نشأ عن سقط، أما ابنُ قانِعٍ، فأخرج له من طريق الوليد بن مسلم^(٢)، عن عبد الله بن العلاء، سمعتُ الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ الْعَبْدُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَلَمْ أَصِحْ جِسْمَكَ، وَأَرَوِّكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ»^(٣)! وهذا سقط منه ذكْرُ الصَّحَابِيِّ؛ فقد أخرج الحديث المذكور ابن حبان والحاكم من طريقين آخرين، عن الوليد بن الوليد بن مسلم. وأخرجه الترمذي من طريق شبابة بن سوار كلاهما عن عبد الله بن العلاء بن زبَر، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عَزْرَمِ الأشعري، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ التَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ»... فذكره. وقال: غريب.

ويقال له عزرب وعرزوم، وبالميم أصح.

وهكذا رواه زيد بن يحيى، عن عبد الله بن العلاء، وكذا رواه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه، وذكره ابن عساكر في ترجمته من طرق في جميعها: عن الضحاك، عن أبي هريرة. وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم وابن سعد والعجلي وثقه. وذكره أبو زُرْعَةَ في الطبقة الثالثة وأنه صحابي.

(١) تاريخ البخاري ٣٣٣/٤، الجرح والتعديل ق ١ ٤٥٩ ٢م ٨/٢٠٣، تهذيب الكمال ص ٦١٦، تاريخ الإسلام ٤/١٢٤، ميزان الاعتدال ٢/٣٢٤، تهذيب التهذيب ٢/٩٧، تهذيب التهذيب ٤/٤٤٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٦، تهذيب ابن عساكر ٦/٧.

(٢) في أمسلة.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١/٢٩٦ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه القسم بن عثمان قال البخاري له أحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ، ورواه الطبراني أيضاً في الأوسط وفيه خليل بن دعلج ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني وقال ابن عدي عامة حديثه تابعه عليه غيره أ. ه. أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٨٨٤، ١٨٨٨٦.

روى عنه أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، ومع ذلك فقال أبو حاتم: إن روايته عنه مرسله، ورجح أبو حاتم عزرب بالموحدة.

وقال أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ: ولاء عمر بن عبد العزيز ولاية دمشق، وكذلك يزيد بن عبد الملك وهشام.

وقال الْأَوْزَاعِيُّ: حدثني مَكْحُولٌ، عن الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وكان عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَاءَهُ دِمَشْقَ وَمَاتَ وَهُوَ عَلَيْهَا، وكان من خَيْرِ الْوَلَاءَةِ.

وقال خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ: مات سنة خمس ومائة، وعلي قول ابن سميع يكون تأخر بعد ذلك.

٤٢٣٥ - الضَّحَّاكُ بْنُ عَرْفَجَةَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَّابِ. قال ابن عَرَادَةَ، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَةَ: إنه الضَّحَّاكُ بْنُ عَرْفَجَةَ. والصَّوَابُ عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ، هكذا ذكره ابن منده. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فساق كلامه ولم يزد عليه سِوَى قَوْلِهِ: وَهُوَ ذَكَرَهَا قَبْلَ قَوْلِهِ وَالصَّوَابُ.

قلت: وهي غَفْلَةٌ عَجِيبَةٌ؛ فَإِنَّ الْإِخْتِلَافَ إِنَّمَا وَقَعَ فِي اسْمِ التَّابِعِيِّ وَهُوَ طَرْفَةُ لَا فِي اسْمِ جَدِّهِ، وَقَوْلُ ابْنِ عَرَادَةَ عَنْ عَبْدِ^(١) الرَّحْمَنِ بْنِ الضَّحَّاكِ غَلَطٌ فَاحِشٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرْفَةَ، وَطَرْفَةُ هُوَ ابْنُ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ^(٢)؛ وَالَّذِي أُصِيبَ أَنْفُهُ هُوَ عَرْفَجَةُ.

وسياتي حديثه على الصَّوَابِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ فَيَمُنُ اسْمُهُ عَرْفَجَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٢٣٦ - الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُمَّ عَطِيَّةَ، اخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي»^(٣).

أخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: الضَّحَّاكُ هَذَا لَيْسَ بِالْفَهْرِيِّ، كَذَا اسْتَدْرَكَهُ فِي التَّجْرِيدِ؛ وَهَذَا تَابِعِيُّ أَرْسَلَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْمَتَفَقِّ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرُّقِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ خَافِضَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطِيَّةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمَفْضَلِ بْنِ

(١) في أ عن عبد الرحمن.

(٢) في أسور.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٢٢٤/٨ وَأُورِدَهُ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٤٥٣١٣، ٤٥٣١٥ وَعِزَّاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ، وَابْنُ عَدِيٍّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْخَطِيبُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ مِنْدَةَ وَابْنِ عَسَاكِرَ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ.

غسان العلاني في تاريخه، قال: سألت ابن معين عن حديث حدثناه عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله... فذكر هذا، فقال الضحاك بن قيس هذا ليس هو بالفهري.

قلت: وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود من طريق مروان بن معاوية، عن محمد ابن حسان الكوفي، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية بالمتن، ولم يذكر الضحاك، قال: ورواه عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك بمعناه: وليس بقوي. ومحمد بن حسان مجهول، وقد روي مرسلًا.

وأخرجه البيهقي من الطريقين معاً، وظهر من مجموع ذلك أن عبد الملك دلّسه على أم عطية، والواسطة بينهما، وهو الضحاك بن قيس المذكور.

٤٢٣٧ - الضحاك بن قيس: عامل النبي ﷺ.

ذكره الطبراني، وأخرج هو والحارث من طريق جرير بن حازم، قال: جلس إلينا شيخ عليه جبة صوف، فقال: حدثني مولاي قرة بن دُعْمُوص، قال: قدمت المدينة فناديت: يا رسول الله، استغفر للغلام النميري. قال: غفر الله لك^(١). وبعث الضحاك بن قيس ساعياً على قومي... الحديث. ورواه^(٢) أبو مسلم الكجبي من هذا الوجه، فقال: الضحاك بن سفيان. وهكذا أخرجه ابن قانع عن أبي مسلم؛ وهو الصواب.

الضاد بعدها الراء

٤٢٣٨ - ضريح بن عرفة^(٣): أو عرفجة بن ضريح. ذكره ابن شاهين من طريق ليث بن أبي سليم عن زياد بن علاقة عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - وَأَمْرُهَا جَمِيعٌ - فَاقْتُلُوهُ كَاتِنًا مَنْ كَانَ». هكذا قال ليث. والمشهور عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن ضريح^(٤)، كذلك أخرجه مسلم.

الضاد بعدها الميم

٤٢٣٩ - ضمرة^(٥): بن أنس الأنصاري. استدركه ابن الأثير على من تقدّمه، وهو خطأ

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٦١، ٥/٧٢ والحاكم في المستدرک ٣/٧٤ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبراه والطبراني في الكبير ١٩/٣٤، والدارقطني في السنن ١/٤١٣ والطبراني في الصغير ٢/٢٤، والهيتمي في الزوائد ٣/٨٥، ١٠/١٢٦.

(٢) في أرواية.

(٤) في أ: شريح.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٦٧.

(٥) أسد الغابة ت ٢٥٧٢.

نشأ عن تصحيف؛ فإنه ساق عن جزء بن أبي ثابتٍ بإسناده عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: كان المسلمون إذا صلّوا العشاء الآخرة حرم عليهم الطّعامُ والشّراب والنّساء؛ وإن ضمرة بن أنس الأنصاري غلبته غيئته فنام... الحديث: في نزول قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُم...﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية. هكذا قال. والصّواب صرمة بن أنس، وقد مضى القول فيه في القسم الأوّل، وبيان الاختلاف فيه، وبالله التوفيق.

حرف الطاء المهملة

القسم الأول

الطاء بعدها الألف

٤٢٤٠ - طارق بن أحمر^(١):

ذكره أبْنُ قَانِعٍ، وأخرج من طريق ابن عُلائَةَ، عن أخيه عثمان، عن طارق بن أحمر، قال: رأيتُ مع رسول الله ﷺ [٣٢١] كتاباً: من مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ «لَا تَبِيعُوا النَّمْرَ حَتَّى يَبِينَعَ...» الحديث.

قلت: وطارق ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما في التابعين، ولم يذكروا له رواية إلا عن ابن عمر، فالله أعلم. وكذا ذكر الدارقطني أنه إنما روى عن ابن عمر. فالله أعلم.

وأظن قوله مع رسول الله غلط، وإنما كانت مع صحابي، ولعلي أقف عليه بعد هذا إن شاء الله تعالى.

٤٢٤١ - طارق بن أُشَيْمٍ^(٢): بن مسعود الأشجعي، والد أبي مالك.

قال البَغَوِيُّ: سكن الكوفة. قال مسلم: تفرد ابنه بالرواية عنه، وله عنده حديثان.

قلت: وفي أبْنِ مَاجَهٍ أحدهما، وصرَّح فيه بسماعه من النَّبِيِّ ﷺ. وفي السَّنَنِ حديث

(١) أسد الغابة ت ٢٥٨٩ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٩٠، الاستيعاب ت ١٢٧٠. الثقات ٣/٢٠٢ - تهذيب التهذيب ٢/٥ - تقريب التهذيب ٣٧٦/١ - خلاصة تذهيب ٨/٢ - الطبقات ٤٧، ١٥٩ - تجريدة أسماء الصحابة ١/٢٧٤ - الرياض المستطابة ١٣٩ - الكاشف ٢/٤٠ - تهذيب الكمال ٢/٦٢١ - تليح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، ٣٦٨ - الوافي بالوفيات ١٦/٣٨٠.

آخر عن أبي مالك الأشجعي: قلت لأبي: يا أبت، قد صليت الصبح خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ ها هنا بالكوفة نحواً من خمس سنين، أكانوا يقتتون؟ قال: يا بني، مُخَدَّث.

وصححه الترمذيّ. وأغرب الحَطيّب، فقال في كتاب «القنوت»: في صحبته نظر، وما أدري أيّ نظر فيه بعد هذا التصريح، ولعله رأى ما أخرجه ابن منده من طريق أبي الوليد عن القاسم بن مَعْن، قال: سألت آل أبي مالك الأشجعي، أسمع أبوهم من النبيّ ﷺ؟ قالوا: لا، وهذا نفي يقدم عليه مَنْ أثبت، ويحتمل أنه عنى بقوله: أبوهم أبا مالك، وهو كذلك لا صحبة له، إنما الصحبة لابنه. والله أعلم.

٤٢٤٢ ز - طارق: بن رشيد الجعفيّ.

قال ابنُ جَبَّان: له صحبة، أفردته^(١) عن طارق بن سُويد الحضرميّ، وأظنه هو؛ وقوله رشيد: أظنه غلطاً من النَّاسخ، وإنما هو سُويد كما جزم به ابن السكّن. وسأذكره في القسم الأخير.

٤٢٤٣ - طارق بن سُويد: الحضرميّ^(٢)، أو الجعفيّ. ويقال سُويد بن طارق.

قال ابنُ مَنْدَةَ: وهو وَهْم. وقال ابن السكّن والبغويّ: له صحبة. وروى البخاريّ في تاريخه، وأحمد، وابن ماجه، والبغويّ، وابن شاهين، من طريق حماد بن سلمة، عن سِمَاك، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سُويد، قال: قلتُ يا رسول الله: إن بأرضنا أعناباً نَعْتَصِرُها فنشرب منها؟ قال: لا.

وأخرجه أبو داوُد، من طريق شعبة عن سماك، فقال: سألت سُويد بن طارق، أو طارق بن سُويد.

وقال البَغَوِيُّ: رواه غير حماد. فقال: سُويد بن طارق. والصحيح عندي طارق بن

سويد.

وقد أخرجه ابنُ شاهين من طريق إبراهيم بن طهمان، عن سماك كما قال حماد بن سلمة سواء، ونسبه جعفيّاً.

(١) في أوّره.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٩٢، الاستيعاب ت ١٢٧٢ - الثقات ٣/٢٠١ - تهذيب التهذيب ٥/٣٠ - تقريب التهذيب ١/٣٧٦ - خلاصة تهذيب ٢/٨ - الطبقات ١٣٤ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٤ - الكاشف ٢/٤٠ - الطبقات الكبرى ٦/٦٤ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ - الوافي بالوفيات ١٦/٣٨١ - بقي بن مخلد ٨٣٣.

وقال أَبُو زُرْعَةَ: طارق بن سُويد أصحُّ. وقال ابن منده: سويد بن طارق وَهْمٌ، وجزم أبو زُرْعَةَ والترْمِذِيُّ أيضاً وابن حَبَّانَ بأنه طارق بن سُويد؛ عكس أبو حاتم.

وقال البُخَارِيُّ: قال شريك عن سماك: طارق بن زياد، أو زياد بن طارق. وقال أبو النضر: عن شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه: سأل سُويد بن طارق؛ وجعله من مسند وائل؛ وجزم بأنه سُويد بن طارق.

وأخرجه أَبُو قَانِعٍ مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكِ عَنْ سِمَاكِ، فَقَالَ: طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ، وَلَمْ يَشْكَ. ورواه ابن مَنَدَهَ مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ كَذَلِكَ؛ لَكِنْ قَالَ: عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سُويدِ بْنِ طَارِقٍ أَوْ طَارِقِ بْنِ سَويدٍ: رَجُلٌ مِنْ جَعْفَى.

ورواه أَبُو السَّكَنِ وَالْبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ: عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ طَارِقِ بْنِ سَويدٍ سَأَلَ.

قال أَبُو السَّكَنِ: قال أسامة^(١) وأبو عامر وأبو النضر عن شعبة: إنَّ سويد بن طارق.

وقال وَهْبٌ وَأَبُو دَاوُدَ: عَنْ شُعْبَةَ إِنْ سَويدِ بْنِ طَارِقٍ أَوْ طَارِقِ بْنِ سَويدٍ، قَالَ: وَالصَّوَابُ قَوْلُ عُثْمَانَ.

رواه إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ، فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ: هَلْ هُوَ طَارِقُ بْنُ سَويدٍ، أَوْ سَويدِ بْنِ طَارِقٍ؟ وَفِيهِ اخْتِلَافٌ آخَرَ عَلَى سِمَاكِ ذَكَرْتَهُ فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٤٤ - طارق بن شريك^(٢): في شريك بن طارق.

٤٢٤٥ - طارق بن شهاب: بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن عمرو بن لؤي بن زهم بن معاوية بن أسلم بن أحمر البجلي الأحمسي، أبو عبد الله^(٣).

(١) في أشبانه.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٩٣، الاستيعاب ت ١٢٧٣. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤ - الوافي بالوفيات ٣٨١/١٦.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٩٤، الاستيعاب ت ١٢٧٤. طبقات خليفة ت ٧٣٥، ٩٥٨ - التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٢ - الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٥، مشاهير علماء الامصار ت ٣١٩ جهرة أنساب العرب ٣٨٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٤ - تاريخ ابن عساكر ٨/ ٢٤٢، - تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٥١ - تهذيب الكمال ٦٢٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥٩ - تذهيب التهذيب ٢/ ١٠١، البداية والنهاية ٩/ ٥١، تهذيب التهذيب ٣/ ٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٦٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٢، ٣٥٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٣، مقدمة بقي بن مخلد ١٤٤ تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٦ و ٥٦٧، وتاريخ الطبري ٢/ ٤٣٤، المراسيل ٩٨ الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠١، رجال الطوسي ٤٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٠ تاريخ الإسلام ٣/ ٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٥١.

رأى النبي ﷺ وهو رجل . ويقال : إنه لم يسمع منه شيئاً . قال البغوي : ونزل الكوفة .

قال ابن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : ليست له صحبة . والحديث الذي رواه مرسل .

قلت : قد أدخلته في الوجدان ؛ قال : لقوله : رأيتُ النبي ﷺ .

قلت : إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الرَّاجح ، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه

فرواياته عنه مرسل صحابي ، وهو مقبول على الرَّاجح .

وقد أخرج له النَّسَائِيُّ عدَّةَ أحاديث ، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته .

وأخرج له أَبُو دَاوُدَ حديثاً واحداً ، وقال : طارق رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً .

قلت : المَثْنُ في غسل الجمعة وقد أخرجه الحاكم من طريقه ، فقال : عن طارق ، عن

أبي موسى وخطووه فيه .

وقال أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ : حدَّثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال

رأيتُ النبي ﷺ وغازوتُ في خلافةِ أبي بكر ؛ وهذا إسناد صحيح ؛ وبهذا الإسناد قال : قدم

وَفَدَّ بِجَبَلَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ابدؤوا بِالْأَحْمَسِيِّينَ^(١) . ودعا لهم .

وقال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : هو أخو كثير بن شهاب الذي روى عن عمر .

قلت : وحديثُ طارق عن الصَّحابة^(٢) في الكُتُب الستة ، منهم الخلفاء الأربعة .

وأخرج البَغَوِيُّ من طريق شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ، قال : رأيتُ النبي ﷺ

وغازوتُ في خلافةِ أبي بكر .

وروى عنه أيضاً سماك ، ومخارق ، وعَلْقَمَةُ بن مَرْثَد ، وإسماعيل بن أبي خالد .

مات سنة اثنتين وثمانين أو ثلاث أو أربع ، وهم مَنْ أَرَّخَهُ بعد المائة ؛ وجزم ابن

حَبَّان بأنه مات سنة ثلاث وثمانين^(٣) .

٤٢٤٦ - طارق بن عبد الله المحاربي^(٤) : من مُحَارِبِ خَصَفَةَ . صحابي آخر . نزل

الكوفة .

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣١٥/٤ عن طارق بن شهاب قال الهيثمي في الزوائد ٥٢/١٠ عن طارق بن

شهاب . . . الحديث رواه أحمد وروي الطبراني بعضه إلا أنه قال ابدؤوا بالأحمسيين قبل القيسييين

ورجالهما رجال الصحيح .

(٢) في الضحاك .

(٣) في ثلاث وثمانين .

(٤) أسد الغابة ت ٢٥٩٥ ، الاستيعاب ت ١٢٧٥ . الثقات ٢٠٢/٣ - تهذيب التهذيب ٤/٥ - الطبقات ٤٩ ، =

وروى عنه أَبُو الشَّعْثَاءِ، وَرَبِيعِيُّ بْنُ خِرَاشٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ^(١)؛ قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ: لَهُ حَدِيثَانِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: ثَلَاثَةٌ. حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَهُوَ صَحْبَةٌ.

وَمِنْ حَدِيثِهِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَإِذَا هُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِيِّ الْعُلْيَا...» الْحَدِيثُ.

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِذِي الْمَجَازِ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ عَمِّهِ أَبِي لَهَبٍ.

٤٢٤٧ - طَارِقُ بْنُ عُبَيْدٍ: بَنُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢).

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السُّدِّيَّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ طَارِقُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبُو الْيَسْرِ، وَمَالِكُ بْنُ الدُّنْشُمِ يَوْمَ بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَلْتَ «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ»، وَقَدْ قَتَلْنَا سَبْعِينَ... الْحَدِيثُ، فِي نَزْوَلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١].

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: هُوَ الَّذِي أَسْرَ الْعَبَّاسَ، وَمَعَهُ أَبُو الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيُّ.

٤٢٤٨ - طَارِقُ بْنُ عُلْقَمَةَ: بَنُ أَبِي رَافِعٍ^(٣)، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقِ بْنِ عُلْقَمَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَادَى مَكَانًا عِنْدَ دَارِ يَعْلى بْنِ أُمَيَّةَ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ وَدَعَا.

وَهَذَا وَهَمْ مِمَّنْ دُونَ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْهُ، فَقَالَ عَنْ أُمِّهِ. وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ. وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، عَنِ أَبِي عَاصِمٍ. وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ. وَكَذَا أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَتَابِعَهُ هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ.

= ١٣٠ - تقريب التهذيب ١/٣٧٦ - خلاصة تذهيب ٢/٨ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٤ - تهذيب الكمال ١/٦٢٢ - الكاشف ٢/٤٠ - تليح فهم أهل الأثر ١/٣٨١ - الوافي بالوفيات ١٦/٣٨٠ - التمييز والفصل ٢/٥٤٦ - بقي بن مخلد ٢٤٢، ٦١٧.

(١) فِي أَبُو صَخْرٍ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٥٩٦ - تجريد أسماء الصحابة ١/٧٤.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٥٩٧. تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٥.

وهو عند أبي داود، واغتر الضياء المقدسي [بنطاقه] ^(١) السند، فأخرجه من طريق الطبراني في «المختارة»؛ وهو غلط؛ فقد أخرجه البغوي وابن السكن وابن قانع من طريق روح بن عباد، عن ابن جريج كالأول، وأن البرساني رواه عن ابن جريج؛ فقال: عن عمه، فهذا اضطراب يعلل به الحديث؛ لكن يقوي أنه عن أمه لا عن أبيه ولا عن عمه أن في آخر الحديث عن أبي نعيم: فنخرج معه يدعو ونحن مسلمات.

وحكى البغوي أنه قيل: إن رواية روح أصح.

٤٢٤٩ - طارق بن كليب:

ذكره الذهبى في «التجريد» مستدركا على من تقدمه، ونسبه لبقى بن مخلد، وقال:

يقال إنه ابن محاسن.

قلت: وطارق بن محاسن تابعي من الطبقة الثانية، حديثه عند أبي داود والتسائي،

فلعل ابن مخلد أخرج له إسناداً مما أرسله.

٤٢٥٠ - طارق ^(٢): بن المرقع الكنانى.

[له ذكر في حديث ميمونة بنت كزدم، أخرجه أبو داود وأحمد؛ ومن حديثها قالت:

خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ، فرأيتُه قد دنا إليه أبي، فأخذ بقدمه فأقر له،

ووقفت عليه أستمع منه ^(٣)، فقال له أبي: حضرت جيش عثران، فقال طارق بن المرقع: من

يعطيني رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت لي، فأعطيته، ثم غبت عنه، ثم

جئت فقلت: جهز لي أهلي، فحلف أن لا يفعل إلا بصداق جديد... الحديث.

قال أبو نعيم: طارق بن المرقع زعم بعض الناس أنه حجازي له صحبة، ولم يذكر ما

يدل على ذلك؛ لأن الذي خطب إليه كردم لا يعرف له إسلام؛ وطارق بن المرقع إن كان

إسلامياً فهو آخر تابعي، يروي عن صفوان بن أمية. روى عن عطاء بن أبي رافع ^(٤)؛ ثم ساق

روايته.

قلت: أشار ابن منده إلى ذلك، لكن جعلهما واحداً، فقال: ولطارق بن المرقع

حديث عن صفوان بن أمية مسند.

(١) بياض في ج.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٩٨، الاستيعاب ت ١٢٧٦. تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٥.

(٣) في أووقف عليه وأسمع منه.

(٤) في أبي رباح.

قلت: بل هما اثنان بلا مَرِيَّة؛ فالصحابي كان شيخاً كبيراً في حجة الوداع، والذي روى عن صفوان معدود في الطبقة الثانية من التابعين، وقصة كَرَدَم ظاهرة في أن طارقاً كان معهم في تلك الحجة؛ لأن كلامه يدل على أنه كان يطلب محاكمته إلى النبي ﷺ.

وقال أبو عمَرَ: طارق بن المرفع روى عنه ابنه عبد الله بن طارق، وعطاء. أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مُرسلاً.

قلت: وهذا هو التابعي.

٤٢٥١ ز - طارق: بن المرتفع الكناني^(١). عامل عمر بن الخطاب على مكة، ومات

في عهده.

ذكره الطَّبْرِيُّ، وروى الفَاكِهِيُّ من طريق أبْنِ جُرَيْج، عن عطاء، قال: كان طارق بن المرتفع عاملاً لعمر على مكة، فأعتق سوائبه، ومات؛ ثم مات بعض أولئك، فأعطى عمر ميراثه لذرية طارق. وقال الطَّبْرِيُّ: ولآه عمر على مكة لما عزل نافع بن عبد الحارث.

قلت: لم أر من ذكره في الصحابة صريحاً، وهو صحابيٌّ لا محالة؛ لأنه من جيران قريش، ولم يبق بعد حجة الفتح إلى حجة الوداع أحدٌ من قريش ومن حولهم إلا من أسلم. وشهد الحجة كما^(٢) تقدّم غير مرة، ولولا صحبته لم يؤمّره عمر.

٤٢٥٢ ز - طارق الخزاعي:

جرى له ذكر في غزوة المُرَيْسِع. قال أبو سعيد العسكري، عن أبي عمرو الشيباني: أصيب قومٌ من رَهْط بن الأسكر الليثي، أصابهم أصحاب النبي ﷺ في غزوة المُرَيْسِع دلّهم عليه طارق الخزاعي، وكانوا جيران بني المصطلق، فقال أمية بن الأسكر^(٣):

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْخُزَاعِيَّ طَارِقًا
سَمِتْ بِقَوْمٍ مِنْ صَدِيقِكَ أَهْلِكُوا
كَصِيحَةٍ^(٤) عَادِ حَتْفَهَا يَتَحَفَّرُ
أَصَابَهُمْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَغْبَرُ
[الطويل]

فأجابه طارق:

عَجِبْتُ لِشَيْخٍ مِنْ رَبِيعَةَ مُهْتَرٍ
أَمْرَلَهُ يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ مُنْكَرُ
[الطويل]

في أبيات.

(١) سقط في ج.

(٢) في أشهد حجة الوداع.

(٣) في الأشكر.

(٤) في أكتفخة وفي ب، ج كنفمة.

٤٢٥٣ - طاهر^(١): بن أبي هالة التميمي الأسدي، أخو هند، ربيب النبي ﷺ.

روى سيف في أوائل الردة، من طريق أبي موسى، قال: بعثني النبي ﷺ خامس خمسة على مخاليف اليمن أنا ومعاذ وطاهر بن أبي هالة، وخالد بن سعيد، وعكاشة بن ثور.

وروى البغوي في ترجمة عبيد بن صخر بن لؤذان من طريقه، قال: لما مات باذام فرّق النبي ﷺ عماله بين شهر^(٢) بن باذام، وعامر بن شهر، والطاهر بن أبي هالة، وذكر جماعة.

وأشدد له المرزباني في «معجم الشعراء» من شعره في قتال أهل الردة:

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ بِخُبْتِ الْمَخَازِي فِي جُمُوعِ الْأَخَابِثِ
فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ لَمَّا فَضَّ بِالْأَجْزَاعِ جَمْعُ الْعَنَائِثِ
[الطويل]

وكان أول من ارتد من أزد تهامة عك، فصار إليهم الطاهر فغلبهم، وأمنت الطرق، وسموا الأخابث.

الطاء بعدها الباء، والحاء، والخاء

٤٢٥٤ ز - طبابة: يأتي في آخر القسم.

٤٢٥٥ ز - طحيل بن رباح: أخو بلال.

له ذكر في ترجمة أخيه خالد بن رباح في تاريخ دمشق.

٤٢٥٦ ز - طحيلة الدثلي: ذكره البغوي، فقال: رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل

البخاري طحيلة الدثلي سكن المدينة؛ وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٤٢٥٧ - طخفة بن قيس^(٣): يأتي في طهفة.

٤٢٥٨ ز - طخفة، آخر: يأتي في طهيه.

(١) أسد الغابة ت ٢٥٩٩، الاستيعاب ت ١٣٠٥.

(٢) في أ: أعماله.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٠٠. التاريخ الصغير ١/١٥١، د ١٥٢ - تهذيب التهذيب ١٠/٥ - الحلية ١/٣٧٣

المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٦، ٤٧٨.

الطاء بعدها الراء

٤٢٥٩ - طرفة بن عَرْفَجَة :

أصيب أنفه يوم الكلاب فأتتن، فأذن له النبي ﷺ فاتخذ أنفاً من ذهب؛ قاله ثابت بن يزيد، عن أبي الأشهب، وخالفه ابن المبارك فجعله لعرفجة؛ وهو أصح، هكذا قال أبو عمر.

ورواية ثابت بن زيد أخرجها ابن قانع، وهو كما قال، وصاحب القصة هو عرفجة على الصحيح ومقابله وهم؛ لكن في سياق أبي داود ما يقتضي أن يكون الحديث عن طرفة، وإن كانت القصة لعرفجة؛ فإنه أخرج من طريق ابن عليّة، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة، عن أبيه - أن عرفجة أصيب أنفه... الحديث.

فظاهره أن الحديث لطرفة، وأكثر ما ورد في الروايات عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن جدّه. وقيل: عن أبيه عن جدّه.

وقد أخرج النسائي من طريق يزيد بن زريع، عن أبي الأشهب، قال: حدّثني عبد الرحمن بن طرفة، عن عرفجة بن أسعد؛ وكان عرفجة جدّه؛ وحدّثني أنه رأى جدّه، قال: أصيب أنفه. والله أعلم.

٤٢٦٠ - طرفة الطائي^(١): والد تميم.

أورده سعيد بن يعقوب في «الصحاب» . وروى عن أحمد بن عمام، عن أبي بكر الحنفي، عن الثوري، عن سماك، عن تميم بن طرفة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة^(٢). قال سعيد: لا أدري له صحبة أم لا.

قلت: أخرج ابن أبي حاتم في «العلل»، عن أحمد بن عمام، وقال: إنه سأل أباه عنه، فقلت: إنما هو عن سماك عن قبيصة بن هُلب، عن أبيه.

قلت: أخرج أصحاب السنن إلا النسائي من طريق سماك عن قبيصة، فإن كان محفوظاً فلعلّ لسماك فيه شيخين.

٤٢٦١ ز - طرُود السلمي: له ذكر في شعر هُوَذَة السلمي الآتي في القسم الثالث من

الهاء.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٠١.

(٢) أخرجه أبو داود (٧٥٩) وعبد الرزاق (٣٣١٧) والطبراني من الكبير ٣/٣١٢، ١٠/٢١٢.

٤٢٦٢ ز - طريف بن أبان^(١): بن سلمة بن جارية بن فَهْم بن بكر بن عَبَلَة بن أنمار بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار^(٢) الأنماري.

له وفادة، وحفيده جفينة بن قيس بن مسلمة بن طريف قُتِل مع الحسين بن علي؛ قاله ابن الكلبي؛ واستدركه ابن فتحون.

قلت: جارية بالجيم، وعبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة. وعميرة بالفتح.

٤٢٦٣ - طُرَيْفَة^(٣): [بن أبان بن سلمة]^(٤) بن حاجر السلمي.

قال أَبُو عُمَرَ: مذكور في الصحابة، وذكر سيف أنه هو الذي كتب إليه أبو بكر في قصة الفُجَاءَة السلمي، فسار طُرَيْفَة في طلبه حتى ظفر به طريفة، فأنفذه إلى أبي بكر فحرقه بالتار، وكان طريفة وأخوه مَعْن بن حاجر مع خالد بن الوليد.

وذكر سَيْفٌ أيضاً عن سهل بن يوسف أن أبا بكر الصديق أَمَّر طُرَيْفَة المذكور، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة.

الطاء بعدها العين، والغين

٤٢٦٤ - طُعْمَة: بن أبيرق بن عمرو الأنصاري^(٥).

ذكره أَبُو إسْحَاقِ المُسْتَمْلِي في «الصحابة»، وقال: شهد المشاهد كلها إلا بدرأ، وساق من طريق خالد بن معدان عنه قال: سمعت النبي ﷺ وأنا أمشي قدامه، فسأله رجل: ما فَضْلُ مَنْ جَامَعَ أَهْلَهُ مُحْتَسِباً. قال: «عَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا أَلْبَتَّةَ» استدركه يحيى بن منده على جدّه، وإسناده ضعيف؛ قاله أبو موسى، وقال: وقد تكلم في إيمان طعمة.

٤٢٦٥ - طُغْفَة بن قيس: يأتي في طهفة.

الطاء بعدها الفاء

٤٢٦٦ - الطُّفَيْل بن الحارث: بن المطلب^(٦) بن عبد مناف القرشي المطلبي.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٠٤.

(٢) في أنهار.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٠٥، الاستيعاب ت ١٣٠٧.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٠٦ - تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

(٦) أسد الغابة ت ٢٦٠٨، الاستيعاب ت ١٢٧٨. الثقات ٢/ ٢٠٢ - بداية ونهاية ١٥٦/٧ - الطبقات ١١٥، =

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وقال أَبُو عُمَرَ: شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَمَاتَ هُوَ وَأَخُوهُ حُصَيْنٌ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ، وَقِيلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ. وقال ابن أبي حاتم: ليست له رواية.

قلت: قد ذكر أَبُو مَنذَهَ لَهُ رِوَايَةٌ، لَكِنْ فِي السَّنَدِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ عِنْدَ الْبَغَوِيِّ، مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ الضَّحَّاكُ كَانَ عَالِمًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَى بَيْنَ الطَّفِيلِ بْنِ الْحَارِثِ وَسَفِيَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ.

٤٢٦٧ ز - الطَّفِيلُ: بِنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ. يَأْتِي فِي الطَّفِيلِ بْنِ عَمْرٍو.

٤٢٦٨ - الطَّفِيلُ (١): بِنِ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ. لَهُ وَفَادَةٌ.

قال ابن الكلبي، عن عوانة، قال عمر لجلسائه: هل فيكم أحد وقع له خبر من رسول الله ﷺ في الجاهلية؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي - وكان قد أتت عليه ستون ومائة سنة: نعم يا أمير المؤمنين، وكان المأمون بن معاوية على ما بلغك (١) من كهانته... فذكر الحديث في إنذاره بالنبي ﷺ، وقوله: يا ليت أني ألحقه، وليتني لا أسبقه، قال: وكان نصرانيًا. قال الطفيل: فأتانا خبر النبي ﷺ ونحن بتهمته، فقلت: يا نفس، هذا ذاك الذي أنذر به المأمون. قال: ومن أحب الأيتام إلي أن وفدت فأسلمت؛ رواه أبو موسى في الذيل من طريق أبي سعيد النقاش بسنده إلى ابن الكلبي.

٤٢٦٩ - الطَّفِيلُ بِنِ سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيِّ (٢): حَلِيفُ قَرِيْشٍ. وَيُقَالُ الطَّفِيلُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ سَخْبَرَةَ، وَيُقَالُ الطَّفِيلُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ سَخْبَرَةَ.

قال أَبُو جَبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَأَمَّا الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ فَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ؛ كَذَا قَالَ.

وقد روى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الطَّفِيلِ بِنِ سَخْبَرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ حَدِيثٌ:

= ١٣٨ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٦ - العقد الثمين ٥/٦٦ - أصحاب بدر ٧٧ - الأعلام ٣/٢٢٧ - تاريخ الإسلام ٣/١٩٣، ٢١٢ - الطبقات الكبرى ٣/٥١، ٥٢، ٢٣٠، ٤٧٣ - ٨/١١٥ الجرح والتعديل ٤/٢١٤٧ - تنقيح المقال ٢٤/٧٩٢٤ - دائرة معارف الأعلمي ٢٠/٢٩٩.

(١) أسد الغابة ت ٢٦١٠.

(٢) في أ تلفظ.

(٣) الاستيعاب ت ١٢٧٩. الثقات ٣/٢٠٣ - تهذيب التهذيب ٥/١٤ - تقريب التهذيب ١/٣٧٨ - التحفة اللطيفة ٢/٢٥٨ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٦ - تهذيب الكمال ٢/٦٢٦ - الكاشف ٢/٤٣ - تنقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ - تعجيل المنفعة ١٩٧ - بقي بن مخلد ٨٣٤.

«أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤَنَّةً»؛ فلعله الذي روى عنه الزهري.

وقال الواقدي: هو أخو عائشة لأمها أم رومان، وكان عبد الله بن الحارث بن سخبيرة قدم مكة فحالف أبا بكر فمات فخلفه أبو بكر بعده على أم رومان.

قلت: فيكون الطفيل أكبر من عائشة، ومن أخيها عبد الرحمن.

قلت: وحديثه عند^(١) ابن ماجه من طريق ربيعي بن خراش أحد كبار التابعين عنه؛ قال البغوي: لا أعلم له غيره، وهو في قوله: ما شاء الله وشاء محمد.

وفي السند عندهم عن الطفيل بن سخبيرة أخي عائشة لأمها. ووقع عند ابن قانع من طريق أبي الوليد، عن شعبة بسنده، عن الطفيل أو أبي الطفيل - شك أبو الوليد.

وقال مضعب الزبيرى: الطفيل بن عبد الله بن سخبيرة هو والد الحارث بن طفيل أخو عائشة لأمها، حدثنا بذلك عبد الله بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

٤٢٧٠ - الطفيل^(٢): بن سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري النجاري.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بيثر معونة. وقال أبو عمر: شهد أحداً.

٤٢٧١ ز - الطفيل: بن سنان الأسدي، ابن عم نقادة - له ذكر في حديثه.

٤٢٧٢ - الطفيل بن عبد الله^(٣): بن سخبيرة. تقدم في الطفيل بن سخبيرة.

٤٢٧٣ - الطفيل بن عمرو^(٤): بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن

غنم بن دؤس الدؤسي. وقيل: هو ابن عبد عمرو بن عبد الله بن مالك بن عمرو بن فهم، لقبه ذو الثور.

وحكى المرزبانى في معجمه أنه الطفيل بن عمرو بن حمة^(٥).

قال البغوي: أحسبه سكن الشام. وروى البخاري في صحيحه، من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قدم الطفيل بن عمرو الدؤسي على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله،

(١) في أول حديثه عند أحمد وابن ماجه.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦١١، الاستيعاب ت ١٢٨٠.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦١٢.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦١٣، الاستيعاب ت ١٢٨١. طبقات ابن سعد ١٧٥/١٠٤، طبقات خليفة ١١٤/١٣، تاريخ خليفة ١١١، الجرح والتعديل ٤٨٩/٤، ابن عساکر ٢٧٥/٨، العبر ١٤/١، تهذيب تاريخ ابن

عساکر ٦٢/٧.

(٥) في أسخيرة.

إِنْ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ . فقال : «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا»^(١) .

وروى ابنُ إسحاقَ في نسخةٍ من «المغازي»، من طريق صالح بن كيسان، عن الطفيل بن عمرو في قصة إسلامه خبراً طويلاً، وفيه أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الكفَّين - صنم عمرو بن حُمَمة، فأحرقه بالنار ويقول:

يَا ذَا الْكَفَّيْنِ لَسْتُ مِنْ عُبَادِكَ [مِيْلَادُنَا أَكْبَرَ مِنْ مِيْلَادِكَ] ^(٢)
[الرجز]

إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ ^(٣)

وفيه أنه رأى في عهد أبي بكر أن رأسه خلق، وخرج من فمه طائر، وأن امرأة أدخلته في فرجها، وأن ابنه طلبه طلباً حثيثاً فلم يقدر عليه، وأنه أولها أن رأسه يُقطع، وأن الطائر رُوحه، والمرأة الأرض يُدفن فيها، وأن ابنه عمرو بن الطفيل يطلب الشهادة فلا يلحقها؛ فقتل الطفيل يوم اليمامة، وعاش ابنه بعد ذلك .

وذكرها ابنُ إسحاقَ في سائر النسخ بلا إسناد، وأخرجه ابن سعد أيضاً مطولاً من وجهٍ آخر، وكذلك الأمويُّ عن ابن الكلبي بإسناد آخر .

وقال ابنُ سعدٍ: أسلم الطفيل بمكة، ورجع إلى بلاد قومه، ثم وافى النبي ﷺ في عُمره القضية، وشهد الفتح بمكة . وكذا قال ابن حبان .

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: قدم على النبي ﷺ مع أبي هريرة بخيبر، ولا أعلم روى عنه شيئاً .

قلت: وقد أخرج البغويُّ من طريق إسماعيل بن عياش: حدَّثني عبد ربه بن سليمان، عن الطفيل بن عمرو الدوسي، قال: أقرأني أبي بن كعب القرآن، فأهديت له قوساً . . . الحديث .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٥٤/٤، ٢٥٠/٥، ١٠٥/٨، ١٩٥٧/٤ في كتاب فضائل الصحابة باب ٤٧ من فضائل غفار وأسلم وجيئة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيب حديث رقم ١٩٧ - ٢٥٢٤، وأحمد في المسند ٢/٢٤٣، ٤٤٨، وابن عساكر ٧/٦٥، ٦٦ - كنز العمال ٣٤٠١ والبيهقي في دلائل النبوة ٣٥٩/٥، ٣٦٢ . وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/١٨٠، ١٨١ عن عبد الواحد بن أبي عون .

(٢) سقط في أ .

(٣) ينظر البتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٦١٣) والاستيعاب ترجمة رقم (١٢٨١) . وشرح القاموس مادة «كف» والسهيلي في الروض ١/٢٣٥، والمغازي: ٨٧٠، الطبقات ٤/١٧٥ .

قال: غريب، وعبد ربه يقال له ابن زيتون، ولم يسمع من الطفيل بن عمرو.

وروى الطبري من طريق ابن الكلبي قال: سبب تسمية الطفيل بذي الثور أنه لما وفد على النبي ﷺ فدعا لقومه قال له: ابعتني إليهم، واجعل لي آية. فقال: «اللَّهُمَّ نَوِّزْ لَهُ». فسقط نورٌ بين عينيه، فقال: يا رب، أخاف أن يقولوا مُثَلَّة، فتحوّل إلى طرف سَوَطِه، فكان يضيء له في الليلة المظلمة.

وذكر أبو الفرج الأصبهاني من طريق ابن الكلبي أيضاً أن الطفيل لما قدم مكة ذكر له ناس من قريش أمر النبي ﷺ، وسألوه أن يختبر حاله، فاتاه فأنشده من شعره، فتلا النبي ﷺ الإخلاص والمعوذتين، فأسلم في الحال، وعاد إلى قومه، وذكر قصة سَوَطِه ونوره. قال: فدعا أبويه إلى الإسلام، فأسلم أبوه ولم تسلم أمه، ودعا قومه، فأجابه أبو هريرة وحده؛ ثم أتى النبي ﷺ فقال: هل لك في حصن حصين ومنعة - يعني أرض دؤس؟ قال: ولما دعا النبي ﷺ لهم قال له الطفيل: ما كنت أحب هذا. فقال: إن فيهم مثلك كثيراً. قال: وكان جندب بن عمرو بن حُممة بن عوف الدوسي يقول في الجاهلية: إن للخلق خالقاً، لكني لا أدري من هو. فلما سمع بخبر النبي ﷺ خرج ومعه خمسة وسبعون رجلاً من قومه، فأسلم وأسلموا. قال أبو هريرة: فكان جندب يقدمهم رجلاً رجلاً. وكان عمرو بن حُممة حاكماً على دؤس ثلثمائة سنة، وإليه ينسب الصلح المقدم ذكره.

وأنشد المرزباني في معجمه للطفيل بن عمرو يخاطب قريشاً، وكانوا هدّوه لما أسلم

أَلَا أُبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي لُؤَيٍّ	عَلَى الشَّنَّانِ وَالْعَضْبِ الْمُرْدِّ
بِأَنَّ اللَّهَ رَبَّ النَّاسِ فَزُدْ	تَعَالَى جَدُّهُ عَنِ كُلِّ نِدِّ
وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدٌ رَسُوْلٌ	دَلِيلٌ هُدًى وَمُوضِحٌ كُلِّ رُشْدٍ
وَأَنَّ اللَّهَ جَلَّلَهُ بِهِ بَاءً	وَأَعْلَى جَدُّهُ فِي كُلِّ جَدِّ

[الوافر]

قيل: استشهد باليمامة. قاله ابن سعد تبعاً لابن الكلبي. وقيل باليرموك؛ قاله ابن حبان. وقيل بأجنادين؛ قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب وأبو الأسود عن عروة. وسيأتي في ترجمة ولده عمرو بن الطفيل: هو الذي استشهد باليرموك.

٤٢٧٤ - طفيل بن مالك^(١): بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب

الأنصاري.

(١) التحفة اللطيفة ٢/٢٥٨ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٦ - أصحاب بدر ٢٤٣ - الاستبصار ١٤٦ =

ذكره مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ مَنْدَةَ: لَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قَتَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ عَقْبِيُّ.

٤٢٧٥ - طِفِيلُ بْنُ مَالِكٍ^(١): آخِرٌ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَقَالَ: رَوَى عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ عَنِ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِأَيَّاتِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جِحْشِ الْمَكْفُوفِ:

حَبِّذَا مَكَّةَ مِنْ وَاْدِي بِهَـا أَهْلِي وَأَوْلَادِي
بِهَـا أَمْشِي بِلَا هَادِي

[الرملة]

٤٢٧٦ - طَفِيلُ بْنُ النَّعْمَانَ^(٢): بِنُ خَنْسَاءَ^(٣) بِنِ سَنَّانٍ، ابْنِ عَمِّ الْمَاضِي.

ذَكَرَهُ كَلِّهِمْ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَذَكَرَهُ عُرْوَةُ فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقَبَةَ: اسْتَشْهَدَ الطَّفِيلُ بْنُ النَّعْمَانَ بِالْخَنْدَقِ، وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ الطَّفِيلُ بْنُ النَّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ. قَالَ: وَقَتَلَ الطَّفِيلُ بْنُ النَّعْمَانَ بْنِ خَنْسَاءَ فَوَجَدَهُ مَعَ الْمَاضِي. وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَذَكَرَ فِي الْمَغَازِي أَنَّ الطَّفِيلَ بْنَ النَّعْمَانَ جَرَحَ أَحَدًا^(٤) ثَلَاثَةَ عَشَرَ جِرَاحَةً.

الطاء بعدها اللام

٤٢٧٧ - طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ^(٥): بِنُ عَمِيرِ بْنِ وَبْرَةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ غَنَمِ بْنِ سُرَيْيَ بْنِ سَلْمَةَ بِنِ

أَنْبِيَةَ الْبَلُوِيِّ، حَلِيفُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ.

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الْحَصِينِ بْنِ وَخُوْحٍ أَنَّ^(٦) طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرَضٌ، فَأَتَاهُ

= الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢١٤٥/٤ - الْأَعْلَمِيُّ ٩٩/٢٠ - الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٩١/٨، ٤٠٣ - تَفْهِيْحُ الْمَقَالِ ٥٩٢/٥. أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦١٤.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦١٥، الْاسْتِيعَابُ ت ١٢٨٣.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦١٦، الْاسْتِيعَابُ ت ١٢٨٢.

(٣) فِي أَحْسَانَ بْنِ سَفْيَانَ.

(٤) فِي أَجْرَحَ بِأَحَدٍ.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦١٨، الْاسْتِيعَابُ ت ١٢٨٤، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢٧٧/١، الْاسْتِيعَابُ ٣١٩، ٣٢٠،

الْإِكْمَالُ ٢٩٤/٤.

(٦) فِي أَبِي بِن.

النبي ﷺ يعود، فقال: «إِنِّي لَا أَرَى طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَّثَ بِهِ الْمَوْتُ، فَأَذُنُونِي بِهِ، وَعَجَّلُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلِهِ»^(١).

هكذا أورده أبو داود مختصراً كعادته في الاختصار على ما يحتاج إليه في بابه. أورده ابن الأثير من طريقه، ثم قال بعده: وروى أنه تُوْفِّي ليلاً، فقال: ادفنوني وألحقوني بري، ولا تدعوا رسول الله ﷺ فإني أخاف عليه اليهود، وأن يصاب في سببي.

فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره، وصف الناس معه ثم رفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ الْقِ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ»^(٢).

قلت: وفيما صنع قصور شديد؛ فإن هذا القدر هو بقية الحديث، أورده البغوي؛ وابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم، والطبراني، وابن شاهين، وابن السكن، وغيرهم، من هذا الوجه الذي أخرجه منه أبو داود مطولاً ومختصراً في أوله: أنه لما لقي النبي ﷺ جعل يَدْنُو منه ويلتصق به، ويقبَلُ قدميه، فقال له: يا رسول الله، مُرني بما أُحِبُّتَ، لا أعصي لك أمراً، فعجب النبي ﷺ لذلك وهو غلام، فقال له: «أَذْهَبْ فَاقْتُلْ أَبَاكَ»، فذهب ليفعل، فدعاه فقال: «اقْبَلْ، فَإِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِقَطِيعَةٍ رَحِمٍ». قال: فمرض طلحة بعد ذلك... فذكر الحديث أتم مما مضى أيضاً.

قال الطبراني لما أخرجه في الأوسط: لا يروى عن حصين بن وَحُوحٍ إلا بهذا الإسناد؛ وتفرَّدَ به عيسى بن يونس.

قلت: اتفقوا على أنه من مسند حصين، لكن أخرجه ابن السكن من طريق يزيد بن موهب، عن عيسى بن يونس، فقال فيه: عن حُصَيْنٍ، عن طلحة بن البراء أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لَا يَنْبَغِي لِجَسَدِ مُسْلِمٍ أَنْ يُتْرَكَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلِهِ»^(٣).

وأخرج ابنُ السَّكَنِ من طريق عبد ربه بن صالح، عن عروة بن رُوَيْمٍ، عن أبي مسكين، عن طلحة بن البراء، أنه أتى النبي ﷺ فقال: «ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ»، قال: على ماذا؟ قال: «على الإسلام». قال: وإن أمرتك أن تقتل أباك؟ قال: لا. ثم عاد فقال مثل قوله حتى فعل ذلك ثلاثاً، فقال: «نَعَمْ». وكانت له والدة وكان من أبرِّ النَّاسِ بها، فقال: «يَا

(١) أخرجه أبو داود في الجنائز باب (٣٨) وانظر المجمع ٣/٣٧ والكنز (٤٢٣٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٧٣، ٨/٣٧٣ قال الهيثمي في الكبير وإسناده حسن وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٣٣٣٧٨، ٣٧١٥٩.

(٣) أخرجه أبو داود في الجنائز باب (٣٨) وابن عبد البر في التمهيد ٦/٢٧٢.

طَلْحَةَ إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةٌ رَحِمٍ». قال: فأسلم وحسن إسلامه، فذكر الحديث نحوه.
 ورواه الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَكِنَّهُ قَالَ فِيهِ: «وَأَنَّ أَمْرَتَكَ بِقَطِيعَةِ وَالِدَيْكَ»، وَزَادَ فِيهِ
 بَعْدَ قَوْلِهِ: «قَطِيعَةٌ رَحِمٍ» - «وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَلَّا يَكُونَ فِي دِينِكَ رَيْبَةٌ».
 وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ: لَا تُرْسِلُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَتَلْسَعُهُ دَابَّةٌ أَوْ يُصِيبُهُ شَيْءٌ،
 وَلَكِنْ إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَأَقْرؤوه مِنِّي السَّلَامَ، وَقُولُوا لَهُ: فَلَيْسَتْغَفِرَ لِي.
 وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَسْنَدِهِ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ - هُوَ ابْنُ عِيَاشٍ -
 حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِّ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ مِنْ بَلِيٍّ أَنْ طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَهُ
 بِإِخْتِصَارٍ.

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ - أَنْ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اتَّقِ طَلْحَةَ تَضَحَّكَ إِلَيْهِ وَيَضْحَكَ إِلَيْكَ».
 وَهُوَ مُخْتَصَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ.

٤٢٧٨ - طَلْحَةُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ^(١): الْأَسْلَمِيُّ، وَاسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ سَلَامَةٌ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَأَمَّا ابْنُ حَبَّانٍ فَذَكَرَهُ فِي
 التَّابِعِينَ؛ وَقَالَ: يَرَوِي الْمَرَاثِيلَ.

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي
 حَدْرَدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرَوْا الْهَلَالَ فَتَقُولُوا ابْنُ لَيْلَتَيْنِ وَهُوَ ابْنُ
 لَيْلَةٍ».

وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، عَنْ أَخٍ
 لَهُ يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ، قَالَ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقُلْتُ: أَيُّ قَوْمٍ
 أَنْتُمْ لَوْلَا قَوْلُكُمْ: عَزِيرٌ ابْنُ اللَّهِ... الْحَدِيثُ.

٤٢٧٩ - طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشٍ^(٢): بِنُ الصَّمَّةِ.

(١) أسد الغابة ت ٢٦١٩، الاستيعاب ت ١٢٨٥. التحفة اللطيفة ٢/٢٦٢ - ثقات ٤/٣٩٤ تجريد أسماء
 الصحابة ١/٢٧٧ - الوافي بالوفيات ١٦/٤٧٩ - الجرح والتعديل ٤/٢٧٧ التاريخ الكبير ٤/٣٤٥ - دائرة
 معارف الأعلمي ٢٠/٣٠١.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٢٠ تاريخ الإسلام ٥/٨٨ - تقريب التهذيب ١/٣٧٨ - تذهيب التهذيب ٥/١٥ -
 الكاشف ٢/٤٣ - تهذيب الكمال ٦/٦٢٧ - الميزان ٢/٣٣٨ - تذهيب الكمال ٢/١٠ - التاريخ الكبير =

ذكره ابنُ شاهين، وروى عن الحسن بن أحمد، عن عباس الدُّوري، عن يحيى بن معين؛ قال: طلحة بن خِرَاش بن الصَّمّة من أصحاب النبي ﷺ، كذا قال: والمعروف المشهور أن طلحة بن خِرَاش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصَّمّة تابعي. روى عن ابن جابر، والظاهر أنه ابن أخي صاحب هذه الترجمة.

٤٢٨٠ - طلحة بن داود^(١): غير منسوب.

ذكره الطبرانيُّ وأبو نعيم في «الصحابة». وقال سعيد بن يعقوب: ليس له صحبة. وأخرجوا من طريق عبد الرزاق عن ابن جُريج عن عنبسة مولى آل طلحة بن داود، عن طلحة - أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «نِعَمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمَانَ»^(٢). وفي رواية سعيد أهل نعمان.

٤٢٨١ - طلحة بن رُكّانة: بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي

المطلبيّ.

ذكره ابنُ عبد البرِّ في «التمهيد» ولم يذكره في الاستيعاب. وقال مالك في الموطأ: عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة، عن النبي ﷺ، قال: «لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ»^(٣).

ورواه وكيعٌ عن مالك، فقال: عن يزيد بن طلحة بن رُكّانة عن أبيه. قال ابن عبد البر: إن كان وكيع حفظه فالحديثُ مسند، وكان يحيى بن معين ينكر على وكيع قوله فيه عن أبيه، قال: وقد جاء مثل هذا المتن من حديث معاذ بن جبَل.

قلت: وروايةُ وكيعٍ أخرجها الدارقطني في الغرائب، عن إسماعيل الصّفار، عن ابن أبي خيثمة عن علي بن الحسن الصّفار، عن وكيع. وأخرجه أيضاً من طريق مسعدة بن السبع، عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أبي هريرة.

وقال الدارقطنيُّ: وهم فيه مسعدة، وإنما هو يزيد بن طلحة بن ركانة، وهم أيضاً في

= ٣٤٧/٤ - تراجم الأخبار ٢/٢٣٧ - الجرح والتعديل ٤/٢٠٨٤ - التحفة اللطيفة ٢/٢٦١ - ترغيب

٤/٥٧٢ - لسان الميزان ٧/٢٥١ - مشاهير علماء الأمصار ٥٥٧ دائرة معارف الأعلمي ٢٠/٣٠١.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٢١. تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٧ - العقد الثمين ٥/٦٨.

(٢) أورده المتقي الهندي من كنز العمال حديث رقم (٣٤٠١٧) وعزاه للطبراني عن طلحة بن داود.

(٣) أخرجه أبو بكر الخطيب من تاريخ بغداد ٨/٤ وابن عساكر في التاريخ ٤/٢٨٧ وأورده ابن حجر من

المطالب العالية حديث رقم ٢٥٩٩.

قوله: عن أبي هريرة، وإنما هو مرسل، ثم ساقه من مسند أحمد بن سنان القطان، عن ابن مهدي، كما في الموطأ، وأخرجه من طريق محمد أحمد بن الأشعث، عن نصار بن حرب، عن ابن مهدي مثل ما قال وكيع.

قال الدارقطني: وهم فيه هذا الشيخ. والصواب مرسل؛ ثم ذكر الاختلاف ابن أبي الأرقم على مالك، وذكر أبو عمر اختلافاً فيه آخر؛ قال: رواه عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن أنس.

٤٢٨٢ ز - طلحة بن زيد الأنصاري^(١): ذكره أبو عمر، فقال: آخى النبي ﷺ بينه وبين الأرقم^(٢)، قال: وأظنه أخوا خارجة بن زيد بن أبي زهير.
٤٢٨٣ - طلحة بن سعيد^(٣): بن عمرو بن مرة الجهني.

قال ابن الكلبي: له صحبة، واستدركه ابن الأثير.

قلت: لم أر لأبيه سعيد ذكراً في الصحابة، فيحتمل أن يكون مات صغيراً، وجده عمرو صحابياً مشهوراً.

٤٢٨٤ ز - طلحة بن عبد الله الليثي^(٤):

ذكره ابن حبان في «الصحابة»، فقال: يقال له صحبة. وقال الدورري عن ابن معين: طلحة بن عبد الله النضري يقولون له صحبة. أخرجه ابن شاهين وابن السكن، وكذا قال ابن سعد. وزاد: وهو من بني ليث.

وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، ويقال طلحة بن عبد الله.

قلت: خلط ابن الأثير تبعاً لغيره ترجمته بترجمة طلحة بن عمرو النضري الآتي قريباً، وأظنه الصواب.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٢٣، الاستيعاب ت ١٢٨٦. والاستيعاب.

(٢) في أوبين الأرقم أبي الأرقم.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٢٥.

(٤) تاريخ خليفة ٢٦٨ طبقات ابن سعد ١٦٠/٥، طبقات خليفة ت ٢٠٧٨، المعارف ٢٣٥، المعرفة والتاريخ ٣٦٨/١، أخبار القضاة ١٢٠/١، الجرح والتعديل ق ١ م ٤٧٢، تاريخ ابن عساكر ٢٦٦/٨، تهذيب الكمال ص ٦٢٧، تاريخ الإسلام ١٦/٤، تهذيب التهذيب ١٠٤/٢، المحجر لابن حبيب ٣٥٦ تهذيب التهذيب ١٩/٥، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٩، ١٥٠ شذرات الذهب ١١٢/١، تهذيب ابن عساكر ٧، ٧٢، نسب قريش ٢٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٧، التاريخ الكبير للبخاري ٤/٤٣٥، أخبار القضاة لو كيع ١/١٢٠، الكاشف ٢/٣٩، سير أعلام النبلاء ٤/١٧٤، جامع التحصيل ٢٤٥، طبقات الحفاظ ٢٥.

٤٢٨٥ - طلحة بن عبيد الله^(١): بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي، أبو محمد، أحد العشرة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى.

روى عن النبي ﷺ، وعنه بثؤه: يحيى، وموسى، وعيسى بنو طلحة، وقيس^(٢) بن أبي حازم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والأحنف، ومالك بن أبي عامر، وغيرهم. وأمه الصعبة بنت الحضرمي امرأة من أهل اليمن، وهي أخت العلاء بن الحضرمي، واسم الحضرمي عبد الله بن عباد^(٣) بن ربيعة، وكان عند وقعة بدر في تجارة في الشام، فضرب له النبي ﷺ بسنمه وأجره، وشهد أحدا، وأبلى فيها بلاءً حسناً، ووقى النبي ﷺ بنفسه، واتقى النبل عنه بيده حتى شلت أصبعه.

وأخرج الزبير بن بكار، من طريق إسحاق بن يحيى، عن عمه موسى بن طلحة، قال: كان طلحة أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعاً إلى القصر أقرب، رخب الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم القدمين، إذا التفت التفت جميعاً.

قال الزبير: حدثني إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن بسطام^(٤)، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، قال: مر رسول الله ﷺ في غزوة ذي قرد على ماء يقال له بيسان^(٥) مالح، فقال: هو نعمان، وهو طيب، فغير اسمه فاشتراه طلحة ثم تصدق به؛ فقال رسول الله ﷺ: «مَا أَنْتَ يَا طَلْحَةُ إِلَّا فَيَاضٌ»^(٦)، فبذلك قيل له طلحة الفياض.

ويقال: إن سبب إسلامه ما أخرجه ابن سعد من طريق مخزومة بن سليمان، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: قال طلحة: حضرت سوق بصرى، فإذا راهب في صومعته يقول: سلوا أهل هذا الموسم، أفبهم أحد من أهل الحرم؟ قال طلحة: نعم أنا. فقال: هل ظهر أحمد؟ قلت: من أحمد؟ قال: ابن عبد الله بن عبد المطلب، هذا شهره

(١) أسد الغابة ت ٢٦٢٧، الاستيعاب ت ١٢٨٧.

(٢) في أوعيسى.

(٣) في ابن عباد مالك بن ربيعة.

(٤) في أسطاس.

(٥) بيسان: بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون: مدينة بالأردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الأرض وهي بين حوران وفلسطين. انظر معجم البلدان ١/٦٢٥.

(٦) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٧/٨٢. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٧٠.

الذي يخرج فيه؛ وهو آخرُ الأنبياء، ومخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحرّة وسباخ؛ فإياك أن تُسبق إليه، فوقع في قلبي، فخرجتُ سريعاً حتى قدمتُ مكةَ فقلت: هل كان من حدث؟ قالوا: نعم، محمد الأمين تنبأ، وقد تبعه ابن أبي قحافة؛ فخرجتُ حتى أتيتُ أبا بكر، فخرج بي إليه، فأسلمت، فأخبرته بخبر الراهب.

وقال الواقديُّ: كان طلحة بن عبيد الله آدم كثير الشعر، ليس بالجعد ولا بالسبط، حسن الوجه، دقيق العُزَين، إذا مشى أسرع، وكان لا يغير شيبته.

وذكر الزبيرُ بسندٍ له مرسل أنّ النبي ﷺ لما آخى بين أصحابه بمكة قبل الهجرة آخى بين طلحة والزبير؛ وبسندٍ آخر مرسل أيضاً قال: آخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار لما قدم المدينة، فأخى بين طلحة وأبي أيوب.

وأخرج الترمذيُّ وأبو يعلى من طريق محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يومئذ أُوجِبَ طَلْحَةُ حِينَ صَنَعَ يَوْمَ أَحُدٍ مَا صَنَعَ».

قال ابنُ إسحاق: وكان رسول الله ﷺ يوم أحد نهض إلى صخرة من الجبل ليعلوها، وكان قد ظاهر بين درعين، فلما ذهب لينهض لم يستطع، فجلس تحته طلحة، فنهض حتى استوى عليها؛ لفظ أبي يعلى.

وأخرجه يونسُ بنُ بكيرٍ في «المغازي»، ولفظه: عن الزبير، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ حين ذهب لينهض إلى الصخرة، وكان قد ظاهر... إلى آخره، فقال: أوجب طلحة.

وأورد الزبير بسند له عن ابن عباس، قال: حدثني سعد بن عباد، قال: بايع رسولُ الله ﷺ عصابةً من أصحابه على الموت يوم أحد حين انهزم المسلمون، فصبروا، وجعلوا يبذلون نفوسهم دونه حتى قُتل منهم مَنْ قُتل، فعد فيمن بايع على ذلك جماعةً، منهم: أبو بكر، وعمر، وطلحة، والزبير، وسعد، وسهل بن حنيف، وأبو دُجانة.

وأخرج الدارقطنيُّ في الأفراد من طريق هشيم، عن إبراهيم بن عبد الرحمن مولى آل طلحة؛ وعن موسى بن طلحة، عن أبيه أنه لما أصيبت يده مع رسول الله ﷺ وقاه بها. فقال: حسّ حس، فقال: لو قلتَ بسم الله لرأيتَ بناءك الذي بنى الله لك في الجنة وأنت في الدنيا^(١).

(١) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٠٧٣ وعزاه للدارقطني في الأفراد وابن عساكر عن طلحة وحديث رقم ٣٣٣٧٥.

قال: تفرد به هشيم وهو من قديم حديثه؛ وأخرج البخاري من طريق قيس بن أبي حازم، قال: رأيتُ يدَ طلحة شلاءً وقى بها رسول الله ﷺ يوم أُحد.

وقال ابنُ السَّكَنِ: يقال: إن طلحة تزوج أربعَ نسوةٍ عند النبي ﷺ أخذت كل منهن: أم كلثوم بنت أبي بكر أخت عائشة، وحمّنة بنت جحش أخت زينب، والفارعة بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة، ورقية بنت أبي أمية أخت أم سلمة.

وقال يعقوبُ بنُ سُفْيَانَ في «تاريخه»: حدّثنا الحميدي، حدّثنا سفيان، عن عبد الملك ومجالد فرقهما عن قبيصة بن جابر: صحبت طلحة فما رأيتُ رجلاً أعطى لجزيل مالٍ من غير مسألة منه.

وروى خليفة في «تاريخه» من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: رمى طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته، فكانوا إذا أمسكوها انتفخت، وإذا أرسلوها انبعثت، فقال: دَعُوها.

وروى ابنُ عَسَاكِرٍ من طرق متعددة أن مَرْوَانَ بنَ الحكم هو الذي رماه فقتله منها. وأخرجه أبو القاسم البَغَوِيُّ بسند صحيح من الجارود بن أبي سيرة قال: لما كان يوم الجمل نظر مروان إلى طلحة فقال: لا أطلب ثأري بعد اليوم، فنزع له بسهم فقتله.

وأخرج يعقوبُ بنُ سُفْيَانَ بسند صحيح، عن قيس بن أبي حازم أنّ مروان بن الحكم رأى في الخيل فقال: هذا أعان على عثمان؛ فرماه بسهم في ركبته، فما زال الدمُ يسبح حتى مات،. أخرجه عبد الحميد بن صالح، عن قيس؛ وأخرجه الطبراني من طريق يحيى بن سليمان الجعفي، عن وكيع بهذا السند، قال: رأيت مروان بن الحكم حين رمى طلحة يومئذ بسهم فوق في عين ركبته، فما زال الدم يسبح إلى أن مات، وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين من الهجرة، وروى ابن سعد أن ذلك كان في يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة، وله أربعٌ وستون سنة.

٤٢٨٦ - طلحة بن عبيد الله^(١): بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم التيمي.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٢٨ طبقات ابن سعد ٣/١٥٢/١، ١٦١، طبقات خليفة ١٨/١٨٩، تاريخ خليفة ١٨١، المحبر ٣٥٥، ابن سعد ٣/١٥٢/١، ١٦١، طبقات خليفة ١٨/١٨٩، الجرح والتعديل ٤/٤٧١، مشاهير علماء الأمصار ١٨ البدء والتاريخ ٥/٨٢، المعجم الكبير للطبراني ١/٦٨، ٧٧، حلية الأولياء ١/٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠، تاريخ ابن عساكر ٨/٢٧٠، صفة الصفوة ١٣٠/١، اللباب ٢/٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٥١، الرياض النضرة ٢/٢٤٩، تهذيب الكمال =

يقال: هو الذي نزل فيه: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدَانًا﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وذلك أنه قال: لئن مات رسولُ الله ﷺ لأتزوجن عائشة.

وذكره أبو موسى في «الذيل» عن ابن شاهين بغير إسناد، وقال: إن جماعة من المفسرين غلطوا فظنوا أنه طلحة أحد العشرة، قال: وكان يقال له طلحة الخَيْر، كما يقال لطلحة أحد العشرة.

قلت: قد ذكر ابنُ مَرْدُويه في تفسيره عن ابن عباس القصة المذكورة، ولم يسمَّ

القائل.

٤٢٨٧ - طلحة بن عتبة^(١): الأنصاري الأوسي، من بني جَحْجَبِي.

شهد أحداً، واستشهد باليمامة. ذكره ابن شاهين وأبو عمر، وذكره موسى بن عقبة: طَلِيحَة، بالتصغير.

٤٢٨٨ ز - طلحة بن عتبة: آخر.

روى ابنُ عَسَاكِرَ بسندٍ صحيحٍ إلى موسى بن عقبة أنه استشهد باليرموك، فلا أدري هو الذي قبله أو غيره.

٤٢٨٩ - طلحة^(٢): بن عمرو النَّضْرِي.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، وقال ابن السكن: يقال كان من أهل الصُّفَّة. وروى أحمد والطَّبْرَانِيُّ وابنُ جَبَّانَ والْحَاكِمُ من طريق أبي حرب بن أبي الأسود: أن طلحة حدثه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: أتيتُ النبي ﷺ ذات يوم، فقال رجل من أهل^(٣) الصُّفَّة: أحرق بطوننا التمر، فصعد المنبر فخطب فقال: لو وجدت خبزاً ولحماً لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون أن تُذركوا ذلك أن يُراح عليكم بالجفان وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة^(٤).

= ٦٢٨ دول الإسلام ٣٠/١، ٣١ - تاريخ الإسلام ١٦٣/٢، العبر ٣٧/١، العقد الثمين ٦٨/٥، ٦٩، طبقات القراء ٣٤٢/١، تهذيب التهذيب ٢٠/٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، شذرات الذهب ٤٢/١، ٤٣، تهذيب ابن عساكر ٤٧/٧، ٩٠، رغبة الأمل ١٦/٣.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٢٩، الاستيعاب ت ١٢٨٨.

(٢) أسد الغابة ت ٣٦٣١، الاستيعاب ت ١٢٨٩ - حلية الأولياء ٣٧٤/١ تجريد أسماء الصحابة ٢٧٨/١ -

ذيل الكاشف ٦٩٧ - المعرفة والتاريخ ٢٧٧/١ تصحيفات المحدثين ١١٧٧ - تبصير المشتبه - الثقات

٢٠٤/٣ - الطبقات ٥٥، ١٨٣، المشتبه ٨٣ - الأعلمي ٣٠٣/٢٠ - الجرح والتعديل ٢٠٧٣/٤.

(٣) في أصحاب.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤٨٧/٣ عن أبي حرب بن طلحة عن رجل من أصحاب الصفة.

قال: وكانت الكعبة تستر بثياب بيض تحمل من اليمن، يزيد أحدهم على الآخر كلهم من طريق، عن داود بن أبي هند، عنه، منهم مَنْ قال: عن طلحة ولم ينسب، ومنهم من قال طلحة بن عمرو.

وقال ابنُ السَّكَنِ: ليس لطلحة غيره. ورواه عدي بن الفضل - أحد المتروكين - عن داود عن أبي حرب، فقال: عن عبيد الله بن فضالة، قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ أخرج ابن شاهين. والأول هو الصحيح.

٤٢٩٠ ز - طلحة بن عمرو: بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر الحضرمي.

شهد بدرًا والعقبة، حكاة الرشاطي عن الهمداني، قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٤٢٩١ - طلحة بن أبي قتادة^(١): في القسم الرابع.

٤٢٩٢ - طلحة بن مالك الخزاعي^(٢): ويقال الليثي.

قال ابنُ جِئَانَ: له صحبة. وقال: قال ابن السَّكَنِ قال البغوي: طلحة بن مالك سكن البصرة، ونسبه ابن حبان سلميًّا.

وروى البُخَارِيُّ في التاريخ، وابن أبي عاصم، والحرث، وسمويه، والبغوي، والطبراني، وابن السَّكَنِ - من طريق أم الحرير، وهي بفتح المهملة، قالت: سمعتُ مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ»^(٣).

قال مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ رواية عن أمه، عن أم الحرير اسم مولاها طلحة بن مالك. قال ابن السَّكَنِ: لا يروي عن طلحة غيره، ولم يروه غير سليمان بن حرب عن محمد.

٤٢٩٣ - طلحة بن معاوية^(٤): بن جاهمة. قد ذكرته في القسم الرابع.

(١) الإكمال ٩٨/٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٣٢، الاستيعاب ت ١٢٩٠.

تهذيب التهذيب ٢٥/٥ - تقريب التهذيب ٣٧٩/١ خلاصة تذهيب ١٢/٢ - تجريد أسماء الصحابة ٢٧٨/١ - العقد الثمين ٧١/٥ - تهذيب الكمال ٦٣١/٢ - الكاشف ٤٥/٢ - تليق فهوم أهل الأثر ٣٨١. الوافي بالوفيات ٤٧٨/١٦ - الثقات ٢٠٤/٣ - المشتبه ١٥١ - بقي بن مخلد ٦٨٩.

(٣) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٦١٨، ٣٨٤٢٧ وعزاه لأبي الشيخ في كتاب الفتن وابن أبي شيبه في المصنف والبيهقي في البعث عن طلحة بن مالك.

(٤) أسد الغابة ت ٣٦٣٤، الاستيعاب ت ١٢٩٢ - تجريد أسماء الصحابة ٢٧٨/١ - تليق فهوم أهل الأثر ٣٨١ الوافي بالوفيات ٤٧٩/١٦، بقي بن مخلد ٧١٧.

٤٢٩٤ - طلحة بن نُضَيْلَةَ^(١): بالنون والمعجمة مصغراً.

روى عنه القاسم بن مُحَيَّمِرَةَ، يكنى أبا معاوية، وعداؤه في أهل الكوفة، أورده أبو عمر مختصراً، وساق حديثه ابن السكّن من طريق أيوب بن خالد، عن الأوزاعي: حدثني أبو عبيد صاحب سليمان، حدثني طلحة بن نُضَيْلَةَ، قال: قيل يا رسول الله؛ سَعَرْنَا، فقال: «لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّتِهِ أَحَدْتُهَا فَيُكْرِمُ لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»^(٢).

وكذا ساقه أبو موسى من طريق أبي بكر بن أبي علي بسنده إلى أيوب بن خالد، قال ابن السكّن: رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ لَمْ يَذْكَرْ فِيهِ سَمَاعٌ وَلَا حُضُورٌ، وَهُوَ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ فِي الصَّحَابَةِ.

قلت: ورواه ابن قانع والطبراني من طريق عمرو بن هاشم، عن الأوزاعي، فلم يسمه.

وأخرجه الطبراني من طريق المفضل بن يونس، عن الأوزاعي، فقال في روايته: عن ابن نُضَيْلَةَ، وكانت له صحبة، ولم يسمه.

وكذلك رواه أبو المُغَيَّرَةِ، ومحمد بن جرير، وغير واحد عن الأوزاعي، منهم: المعافى بن عمران.

وأخرجه نصر المقدسي في كتاب «الحجّة»، لكن ترجم له الطبراني عبيد بن نُضَيْلَةَ، وترجم له ابن قانع علقمة بن نُضَيْلَةَ، ووقع في رواية ابن قانع: ابن نُضَيْلَةَ أو نُضَلَةَ؛ فظن أن التردد في اسم الصحابي، فترجم له في نضلة في التّون، وترجم له ابن منده عمرو بن نضيلة، وأورد هذا الحديث بعينه، لكن من وجه آخر من طريق معاذ بن رفاعة، عن أبي عبيد، عن القاسم، عن ابن نضلة، ولم يسمه أيضاً.

وقد ظهر من رواية أيوب بن خالد أن اسمه طلحة، ومن رواية المفضل بن يونس أن له صحبة، هذا هو المعتمد، وما عداه وهم.

٤٢٩٥ ز - طلحة الأنصاري^(٣): غير منسوب.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٧٨/١.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠٣/٤ عن أبي فضيلة الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي ووثقه غيره وبقية رجاله ثقات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٠٢٦.

(٣) أسد الغابة ٢٦١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/١، شذرات الذهب ٤٠/١، التاريخ الصغير ١٨، ٦٢، سير أعلام النبلاء ٢٧/٢، الطبقات الكبرى ٢/٢٩٨، ٣/٣٦٤، تاريخ جرجان ٣٨٠.

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ، وأخرج من طريق ابن المنذر عن إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَسْعَدَ الْعَجَمِ بِالْإِسْلَامِ أَهْلُ فَارِسٍ...» الحديث.

وإسناده ضعيف، استدركه أبو موسى.

٤٢٩٦ - طلحة الزُرقي^(١):

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ أيضاً، وقال: قيل إنه ابن أبي حذرد. وأخرج من طريق عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزُرقي، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ»^(٢).

وإسناده ضعيف، وهذا المتن أخرجه الترمذي من وَجْهِ آخر عن طلحة بن عبيد الله، أحد العشرة.

٤٢٩٧ - طلحة السلمي^(٣): والد عقيل.

ذكر البُخَارِيُّ في «الصَّحَابَةِ». وقال البغوي: له صحبة. وقال ابن حبان: سكن الشام، وحديثه عند أهلها.

وأخرج البُخَارِيُّ في تاريخه، وابن أبي خيثمة، والبغوي من طريق ضمرة عن ابن شوذب، عن عقيل بن طلحة [وكانت له صحبة]^(٤).

[ورواه أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ عن سلام بن مسكين، حدَّثني عقيل بن طلحة السلمي]^(٥). وكانت^(٦) لأبيه صحبة.

ووقع في رواية ابن أَبِي خَيْثَمَةَ عن عقيل بن طلحة، وكان لطلحة - يعني أباه - صحبة.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٢٢.

(٢) أخرجه الترمذي ٥/٤٧٠ في كتاب الدعوات باب ٥١ ما يقول عند رؤية الهلال حديث رقم ٣٤٥١ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب والحاكم في المستدرک ٤/٢٨٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣٧٤ والطبراني في الكبير ١٢/٣٥٦، والهيتمي في الزوائد ١٠/١٣٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٣٠، الاستيعاب ت ١٢٩٣.

(٤) في ابن طلحة السلمي.

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: وكان.

٤٢٩٨ - طلحة، غير منسوب^(١) :

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر هو وأوس بن العائذ.

٤٢٩٩ ز - طلق بن بشر: تقدم في بشر والد خليفة.

روى الطبراني من طريق خليفة بن بشر، عن أبيه - أنه أسلم فرداً عليه النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيه هو وابنه طلقاً مقرونين بالحبل، فقال: ما هذا؟ فقال: حلفت لأحجّن مقروناً، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه، وقال: حجاً، فإن هذا من الشيطان.

٤٣٠٠ ز - طلق بن ثمامة: هو ابن علي - حكاه ابن السكن.

٤٣٠١ - طلق بن خشاف:

قال مسلم بن إبراهيم، عن سودة بن أبي الأسود القيسي، عن أبيه - أنه سمع طلق بن خشاف يدعو، وكانت له صحبة.

استدركه الذهبي في «التجريد»، ونقلته من خطه؛ وأما البخاري وابن حبان وابن أبي حاتم فذكروا أنه تابعي، وأنه يروي عن عثمان وعائشة.

٤٣٠٢ - طلق بن علي^(٢): بن طلق بن عمرو، ويقال: ابن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو. ويقال: هو طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز^(٣) بن سحيم الحنفي السحيمي، يكنى أبا علي.

مشهور، وله صحبة ووفادة ورواية. ويقال هو طلق بن ثمامة، حكاه ابن السكن. ومن حديثه في السنن أنه بنى معهم في المسجد، فقال النبي ﷺ: «قربوا له الطين فإنه أعرف».

روى عنه أبنته قيس وابنته خلدة، وعبد الله بن بدر، وعبد الرحمن بن علي بن سنان.

٤٣٠٣ - طلق بن يزيد^(٤): أو يزيد بن طلق - على الشك.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٣٥، الاستيعاب ت ٧٢٩٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٣٦، الاستيعاب ت ١٣٠٨. الثقات ٣/٢٠٥ - تهذيب التهذيب ٣٣/٥ - تقريب التهذيب ١/٣٨٠ بقي بن مخلد ١٥٠ - التحفة اللطيفة ٢/٢٦٧ - خلاصة تذهيب ١٤١٢ - الطبقات ٦٥، ٢٨٩ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٨ - تهذيب الكمال ٢/٦٣٢ الطبقات الكبرى ١/٣١٦ - الوافي بالوفيات ١٦/٤٩٢.

(٣) في أ عبد العزيز.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٣٧.

ذكره أحمد، وأبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَأبْنُ قَانِعٍ، وَالْبَغَوِيُّ، وَأبْنُ شَاهِينَ، كلهم من طريق شعبة عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ»^(١).

هكذا رواه، وخالفه معمر عن عاصم، فقال: طلق بن علي، ولم يشك.

وكذا قال أَبُو نُعَيْمٍ عن عبد الملك بن سلام، عن عيسى بن حطان، قال ابن أبي خيثمة: هذا هو الصواب.

وروى إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ في «الغريب»، مِنْ طَرِيقِ سِرَاجِ بْنِ عَقْبَةَ أَنَّ عَمَتَهُ خُلْدَةَ بِنْتَ طَلْقٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ أَبِيهَا قَالَ: كُنَّا بِأَرْضِ وَبْثَةَ مَحَمَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ»^(٢).

٤٣٠٤ - طَلِيبٌ^(٣): بالتصغير، ابن أزهر بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أخو المطلب.

أسلما^(٤) قديماً؛ ذكرهما الزبير فيمن هاجر إلى الحبشة ومات بها.

٤٣٠٥ - طَلِيبٌ بن عرفة^(٥): بن عبد الله بن ناشب.

ذكر أَبُو قُرَّةَ الزَّيْدِيُّ في السُّنَنِ عن المثنى بن الصباح، عن كليب بن طليب، عن أبيه - أنه قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «أَتَى اللَّهَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ».

٤٣٠٦ ز - طَلِيبٌ بن كثير: بن عَبْدِ بن قَصِيٍّ بن كلاب القرشي.

ذكره عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ عن أَبِي غَسَّانٍ فيمن اتخذ بالمدينة من الصحابة داراً، قال: وصارت داره في يد ابن أخيه كثير بن زيد كثير، ثم خرجت من أيديهم. انتهى.

(١) أخرجه الترمذي ٤٦٨/٣ كتاب الرضاع باب ١٢ ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن حديث رقم ١١٦٤ وقال حديث حسن وأخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب فيمن يحدث في الصلاة حديث رقم ٢٠٥ وابن ماجه ٦١٩/١ كتاب النكاح باب ٢٩ النهي عن إتيان النساء في أدبارهن حديث رقم ١٩٢٤، وأحمد في المسند ٨٦/١، ٣٤٢/٤، ٢١٣/٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٩٩ والطبراني في الكبير ٩٧/٤، ١٠٢، ١٠٣، والدارمي في السنن ١٤٥/٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣٥٥/٢، والمتمقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٣٠٠.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٣٨، الاستيعاب ت ١٢٩٥.

(٤) في أ: سلم.

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٣٩، الاستيعاب ت ١٢٩٦.

وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده وقع فيه تصحيف وسقط.

٤٣٠٧ - طليب بن عُمير^(١): بالتصغير، أو عمرو، بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قُصَيِّ بن كلاب بن مرّة، أبو عديّ. أمه أَرْوَى بنت عبد المطلب.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ.

وذكر أَبُو سَعْدٍ أَنَّ الْوَأَقِدِيَّ تَفَرَّدَ بِذِكْرِهِ فِي أَهْلِ بَدْرٍ؛ نَعَمْ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ مَنْدَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي وَالزَّبِيرِ فِي النِّسَبِ: إِنَّهُ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ.

قال الزُّبَيْرِيُّ: وانقرض وَلَدُ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ، فَوَرِثَهُمْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ بِالْتَعَدُّدِ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: وَطُليْبُ الْمَذْكُورِ أَوَّلُ مَنْ دَمِيَ^(٢) مُشْرِكًا فِي الْإِسْلَامِ بِسَبَبِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَإِنَّهُ سَمِعَ عَوْفَ بْنَ صَبْرَةَ السَّهْمِيَّ يَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ لَهُ لَحْيَ جَمَلٍ فَضَرِبَهُ فَشَجَّهُ، فَقِيلَ لِأَرْوَى: أَلَا تَرِينَ مَا فَعَلَ ابْنُكَ؟ فَقَالَتْ:

إِنَّ طُليْبًا نَصَرَ ابْنَ خَالِهِ وَأَسَاءَهُ فِي ذِي دَمِهِ وَمَالِهِ^(٣)

[الرجز]

وقيل: إن المضرّوب أبا إهاب بن عزيز الدارمي، وكانت قُريش حملته على الفُتْكِ^(٤) برسول الله ﷺ، فلقيه طليب فضربه فشجّه.

وحكى البلاذُريُّ أَنَّ طُليْبًا شَجَّ أبا لهب لما حصر المشركون المسلمين في الشُّعْبِ، فَأَخَذُوا طُليْبًا فَأَوْثَقُوهُ، فَقَامَ دُونَهُ أَبُو لَهَبٍ حَتَّى يَخْلُصَهُ، وَشَكَاهُ إِلَى أُمِّهِ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي لَهَبٍ، وَقَالَتْ: خَيْرَ أَيَّامِهِ أَنْ يَنْصُرَ مُحَمَّدًا.

قال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: لَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ.

قلت: أَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَسْلَمَ طُليْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّهِ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَقَالَتْ: تَبِعْتُ مُحَمَّدًا، وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنْ أَحَقَّ مَنْ وَازَرْتِ وَمَنْ عَاضَدْتَ ابْنَ خَالِكَ، فَوَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرَّجَالُ لَاتَبَعْنَاهُ وَلَذَبَبْنَا عَنْهُ.

(٣) في أ: وحاله.

(١) في أ: بالفتك.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٤٠، الاستيعاب ت ١٢٩٧.

(٢) في أ: دما.

قال: فقلت: يا أمّاه، ما يمنعك أن تسلمي... فذكر الحديث.

وفيه قصّة إسلامها كما سيأتي في ترجمتها.

قال الحَاكِمُ: صحيح على شرط البخاري.

قلت: وليس كما قال؛ فإن موسى ضعيف، ورواية أبي سلمة عنه مرسلة، وهي قوله:

قال فقلت: يا أمّاه... إلى آخره.

٤٣٠٨ ز - طَلِيحَة: بالتصغير، ابن بلال القرشيّ العَبْدَرِيّ.

ذكر أَبُو جَرِيرٍ أنه كان على خَيْلِ المسلمين يوم جَلُولَاء، وكان على الجميع هاشم بن عتبة بن أبي وقاص. وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتح إلا الصحابة، واستدركه ابن فتحون.

٤٣٠٩ ز - طَلِيحَة بن خُوَيْلِد: بن نَوْفَل^(١) بن نَضْلَة بن الأشير بن حَجْوَان بن فَعْقَس

الأسديّ الفقعسيّ.

روى أَبُو سَعْدٍ، من طريق، عن ابن الكلبي وغيره - أَنَّ وَفَدَ بنِي أسد قدموا على رسول ﷺ فيهم حضرمي بن عامر، وضِرَار بن الأزور، ووابِصَة بن معبد، وقتادة بن القائف، وسلمة بن حُبَيْش، وطليحة بن خويلد، وثُقَادَة بن عبد الله بن خلف، فقال حضرمي بن عامر: أتينك نندرع الليل البهيم في سنة شهباء، ولم تبعث إلينا بعثاً، فنزلت: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا...﴾ [الحجرات: ١٧] الآية. والسياق لابن الكلبي.

وفي رواية مُحَمَّد بن كَعْبٍ لم يسمّ منهم سوى طليحة، وزاد: فارتد طليحة وأخوه سلمة بعد ذلك، وادعى طليحة النبوّة، فلقبهم خالد بن الوليد ببزاحة فأوقع بهم، وهرب طليحة إلى الشام، ثم أحرم بالحج، فرآه عمر، فقال: إني لا أحبك بعد قتل الرجلين الصالحين: عكاشة بن محصن، وثابت بن أقرم، وكانا طليقين لخالد، فلقبهم طليحة وسلمة فقتلتهما، فقال طليحة، هما رجلان أكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما.

وشهد القادسيّة ونهاوند مع المسلمين.

وذكر له الواقديّ ووثيمة وسيف مواقف عظيمة في الفتح.

(١) أسد الغابة ٢٦٤١، الاستيعاب ١٢٩٨، تاريخ خليفة ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ابن عساكر

١١/٣٧٥/٢، أسد الغابة ٣/٩٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٥٤، ٢٥٥، دول الإسلام ١/١٧

تاريخ الإسلام ٢/٤١، العبر ١/٢٦، شذرات الذهب ١/٣٢ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/٩٣، ١٠٦.

وروى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ غَازِيًا، ثُمَّ أَمَرَ خَالِدًا وَنَدَبَ مَعَهُ النَّاسَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ فِي ضَاحِيَةِ مِصْرَ^(١) فَيَقَاتِلَ مِنْ أَرْتَدَ، ثُمَّ يَسِيرَ إِلَى الْيَمَامَةِ، فَسَارَ فِقَاتِلَ طَلِيحَةَ فَهَزَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

قَالَ سَيْفٌ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَبِشَرٍ، عَنِ جَابِرٍ: لَقَدْ اتَّهَمْنَا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَمَا رَأَيْنَا كَمَا هَجَمْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَمَانَتِهِمْ وَزُهْدِهِمْ: طَلِيحَةَ، وَعَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ، وَقَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ.

رَوَى الْوَأَقِدِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ نَحْوَ الْقِصَّةِ الْأُولَى؛ وَفِيهَا: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَعَاشِرَةٌ جَمِيلَةٌ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَعَاشَرُونَ مَعَ الْبَغْضَاءِ، قَالَ: وَأَسْلَمَ طَلِيحَةَ إِسْلَامًا صَحِيحًا وَلَمْ يَغْمِصْ عَلَيْهِ فِي إِسْلَامِهِ بَعْدَ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي صِحَّةِ إِسْلَامِهِ شِعْرًا.

وَيَقَالُ: إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِنَهَاوَنْدَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

قُلْتُ: وَقَعَ فِي «الْأُمَّ» لِلشَّافِعِيِّ فِي بَابِ قَتْلِ الْمُرْتَدِ قُبَيْلَ بَابِ الْجَنَائِزِ أَنَّ عَمْرًا قَتَلَ طَلِيحَةَ وَعُيَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ، وَرَاجَعْتَ فِي ذَلِكَ الْقَاضِي جَلَالَ الدِّينِ الْبَلْقِينِي فَاسْتَغْرَبَهُ جَدًّا، وَلَعَلَّهُ قَبَلَ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، أَيْ قَبَلَ مِنْهُمَا الْإِسْلَامَ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٣١٠ - طَلِيحَةُ بْنُ عَثْبَةَ^(٢): تَقَدَّمَ فِي طَلْحَةَ.

٤٣١١ - طَلِيحَةُ الدُّنَلِيُّ^(٣): ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، فَقَالَ: مَذْكَورٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا أَقْفَ لَهُ

عَلَى خَبَرٍ.

٤٣١٢ - طَلِيْقُ بْنُ سُفْيَانَ^(٤): بِنُ أُمِّيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ: مَذْكَورٌ هُوَ وَابْنُهُ فِي الْمَوْثُفَةِ قُلُوبِهِمْ.

٤٣١٣ - طَلِيْقُ: اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ. يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ.

الطاء بعدها الهاء

٤٣١٤ ز - طَهْفَةَ بْنُ زَهْرٍ^(٥): يَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ فِي طِهْيَةَ.

(١) فِي جِ مِصْرَ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦٤٣.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦٤٢، الْاِسْتِيعَابُ ت ١٢٩٩.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦٤٤، الْاِسْتِيعَابُ ت ٣٠٩.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٢٦٤٥، الْاِسْتِيعَابُ ت ١٣٠٠، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٢٧٩.

٤٣١٥ - طَهْفَةٌ^(١) : ويقال طِخْفَةٌ بالخاء المعجمة، ويقال طَغْفَةٌ بالغين المعجمة.

ورَجَّحَ البُخَارِيُّ في «الأوسطِ» طِخْفَةَ علي طهفة بن قيس الغفاري.

صحابي. أخرج حديثه أبو داود والنسائي وغيرهما في كراهة النوم على البطن من طريق هشام، عن يحيى بن أبي كثير^(٢)، عن يعيش بن طخفة، عن أبيه.

وأخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي، عن يحيى، فقال: طَغْفَةٌ.

ورواه النسائي من طريق سفيان، عن يحيى، عن أبي سلمة - أن يعيش بن طخفة، أو قيس بن طخفة حدثه عن أبيه، فعلى هذا الصحبة لقيس بن طخفة.

ورواه من طريق الأوزاعي، فقال في روايته: حدثني قيس بن طغفة، حدثني أبي. وهذه مثل رواية ابن حبان. وقال في روايته: عن قيس بن طخفة عن أبيه؛ وفي آخره: حدثني ابن يعيش بن طخفة، عن أبيه، وكان من أصحاب الصفة.

وفي أخرى: عن يحيى بن^(٣) محمد بن إبراهيم التيمي، حدثنا عطية بن قيس، عن أبيه نحوه.

ووقع في ابن ماجه من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي أسامة^(٤)، عن قيس بن طهفة، عن أبيه.

وقال ابن السكك: طِخْفَةٌ، ويقال طهفة، روى عنه ابنه يعيش؛ واختلفوا في اسمه، وكان من أصحاب الصفة، ثم كان يسكن عيقة من الصفر.

ويقال: إن الصحبة لابنه عبد الله بن طهفة، وأنه صاحب القصة؛ ثم روى من طريق محمد بن عمرو، عن نعيم المجرم، عن ابن الطخفة الغفاري، عن أبيه - أنه أضاف النبي ﷺ.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٤٦، الاستيعاب ت ١٣٠١، الثقات ٣/٢٠٥ - تهذيب التهذيب ١٠/٥ - تقريب التهذيب ١/٣٧٧ التحفة اللطيفة ٢/٢٥٧، ٢٦٧ - خلاصة تهذيب ٢/١٥ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٩ التاريخ الكبير ١٥١، ١٥٢ - تهذيب الكمال ٢/٦٢٦، ٦٢٣ - عنوان النجاة ١٠٩ - الكاشف ٢/٤٢ حلية الأولياء ١/٢٧٣ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١ - الوافي بالوفيات ١٦/٤٩٨.

(٢) في أ عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن يعيش.

(٣) في أ عن يحيى عن محمد بن إبراهيم.

(٤) في أ عن يحيى عن أبي سلمة.

ومن طريق مُوسَى بْنِ خَلْفٍ، عن يحيى بن أبي سلمة، عن يعيش بن طَخْفَةَ بن قيس، عن أبيه - وكان من أصحاب الصِّفَةِ^(١).

وقال أَبُو حَبَّانَ: عبد الله بن طخفة الغِفَارِيُّ له صحبة. ويقال: عبد الله بن طَغْفَةَ، ويقال عبد الله بن طَهْفَةَ.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: اختلفوا في راوي حديث: «هَذِهِ نَوْمَةٌ يُبْعَضُهَا اللَّهُ»؛ فقيل طَهْفَةَ ابن قيس، وقيل طخفة، وقيل طغفة، وقيل: قيس بن طخفة، وقيل: يعيش بن طخفة، وقيل عبد الله بن طخفة.

وقال البَغَوِيُّ: عبد الله بن طهفة الغِفَارِيُّ مِنْ أَهْلِ الصِّفَةِ، ثم ساق حديثه من طريق الحارث بن عبد الرَّحْمَنِ، عن ابن لعبد الله بن طهفة: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: اضْطَجَعْتُ عَلَى وَجْهِي فِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ. قَالَ: «إِنَّهَا ضَجَعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ».

ومن هذا الوجه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ: الصَّلَاةَ، الصَّلَاةَ^(٢).

وأخرج أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ، وَفِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ: كُنْتُ مَعَ أَبِي سَلْمَةَ إِذْ طَلَعَ ابْنُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَهْفَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سَلْمَةَ: حَدَّثَنَا حَدِيثَ أَبِيكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ طَهْفَةَ... فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا.

٤٣١٦ - طَهْمَانُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣): تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي ذِكْوَانِ.

٤٣١٧ - طَهْمَانُ، مَوْلَى آلِ سَعِيدٍ^(٤) بْنِ الْعَاصِ. تَقَدَّمَ فِي ذِكْوَانِ أَيْضًا.

٤٣١٨ - طَهْيَةُ^(٥): بِنْتُ أَبِي زَهْرَةَ النَّهْدِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: طَهْفَةُ بِنْتُ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ، قَالَه بِالْفَاءِ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالْيَاءِ الْمَثْنَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ بَدَلَ الْفَاءِ بَوْرُنَهُ.

وَرَوَى أَبُو الْغُرَابِيِّ فِي «مَعْجَمِهِ» وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ

(١) ثبت في أ: ورواه سلمة بن علي عن زيد بن واقد عن عبد الله بن عبيد الله عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن طهفة عن أبيه.

(٢) الترمذي (٧٩٥) وأحمد ١/٣٣٣ وعبد الرزاق ٣/٧٧٠ وابن أبي شيبة ٢/٥١٣، ٣/٧٧ وأبو نعيم في الحلية ٧/١٣٥ والرازي في العلل (٧٦٠).

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٤٧، الاستيعاب ت ١٣٠٣ - الثقات ٢٠٦١٣ - التحفة اللطيفة ٢/٢٦٧ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٩ - الوافي بالوفيات ١٦/٤٩٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٤٨، الاستيعاب ت ١٣٠٤.

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٤٩.

الحسن، عن عمران بن حُصين، قال: وقدم وفد بني نَهْد على النبي ﷺ فقام طهفة بن أبي زهير، فقال: أتينك يا رسول الله من غورى تهامة على أكوار تميم، نرمي بها العيس، ونستخلب الخبير، ونستخلب الصَّبير، [ونستعْضد البرير]^(١)... فذكر الحديث، وفيه غريب كثير.

وفيه أن النبي ﷺ دعا لهم، وكتب لهم كتاباً، فقال أبو نعيم: كذا قال شريك عن العوام.

وقال زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ [يعني بسند آخر: طهفة بن أبي زهير. ثم أفرده بترجمة، وأخرج من طريق الوليد بن عبد الواحد عن زهير]^(٢).

[وكذا ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث من طريق زهير بن معاوية]^(٣)، عن ليث، عن حبة العُرَني، عن حذيفة بن اليمان، قال: قدم طهفة.

ورواه أَبُو الْجَوَازِي فِي «الْعِلَلِ» مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ جَدًّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فقال فيه: قدم وفد بني نهد وفيهم طخفة بن زهير؛ كذا وقع فيه بالخاء المعجمة والفاء، ووقع عند الرَّشَاطِي عن الهمداني طهفة بن أبي زهير؛ وذكر حديثه مطولاً بغير إسناد.

الطاء بعدها الباء

٤٣١٩ - الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِيِّ^(٤): ويقال ابن بَرّ، ويقال: ابن البراء، أخو أبي

هند.

قال أَبُو أُبَيٍّ حَاتِمٍ: قدم على النبي ﷺ منصرفه من تبوك، وهو أحدُ الوفد، فسماه النبي ﷺ عبد الله.

وروى أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ فَائِدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي هِنْدِ الدَّارِيِّ، عَنْ آبَائِهِ إِلَى أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ: تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ، وَأَخُوهُ نُعَيْمُ بْنُ أَوْسٍ، وَيزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو هِنْدٍ وَهُوَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ، وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ؛ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرِفَاعَةَ بْنِ التَّعْمَانِ، فَأَسْلَمْنَا وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُعْطِنَا أَرْضاً مِنْ أَرْضِ

(١) في أنستصر البرم.

(٢) سقط في أ.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٥٠، الاستيعاب ت ١٣١٠ - الثقات ٣/٢٠٤ - تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٠ الجرح

والتعديل ٤/٢١٨٩.

الشَّام، فكتب لنا كتاباً. وسيأتي ذكْرُ وفادتهم مِنْ طريق الوَاقِدِيِّ في ترجمة نعيم بن أوس.

٤٣٢٠ - طيابة بن مَعِيص: بن خثيم بن سالم بن غنم الأنصاري.

قال العَدَوِيُّ: شهد أحداً، واستشهد بالقادسيّة، واستدركه ابن فتحون، وهو طيابة بعد الطاء تحتانية.

وأورده الذَّهَبِيُّ بعد طاهر. وقبل طخفة؛ فكأنه ظنه بالموحدة؛ وهو محتمل؛ ثم رأيت مضبوطاً بضم أوله وبالموحدة قبل الألف في نسختين من استدراك ابن الأمين.

القسم الثاني

من حرف الطاء المهملة الطاء بعدها الألف

٤٣٢١ ز - الطاهر: ابن سيد الخلق محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، أمّه خديجة بنت خويلد.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في ترجمة خديجة مِنْ كتاب النَّسَب: حَدَّثَنِي ابن عمي مُضْعَب، قال: ولدت خديجةً للنبي ﷺ القاسم والطاهر؛ وكان يقال له الطيب، وولد الطاهر بعد النبوة، ومات صغيراً، واسمه عبد الله [وذكر البنات الأربع] (١).

وكذا اقتصر يزيد بن عياض، عن الزهري، على القاسم وعبد الله.

وأخرجه الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ عن محمد بن حسن، عن محمد بن فليح، عنه (٢).

وقال الزُّبَيْرُ: وحَدَّثَنِي إبراهيم بن حمزة، قال: ولدت خديجة القاسم والطاهر، ويقولون عبد الله والطيب، وذكر البنات.

ومن طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود يَتِيم عُرْوَة، قال: ولدت خديجة القاسم والطيب والطاهر وعبد الله؛ وذكر البنات.

ومن طريق أبي ضَمْرَةَ، عن أبي بكر بن عثمان وغيره - أَنَّ خديجة ولدت الذكور الأربعة وسماهم، والبنات الأربع وسماهن. قال: فأما الذكور فماتوا كلهم بمكة، وأما البنات فتزوجن وولدن.

(١) سقط في أ.

(٢) في أ وذكر البنات الأربع.

قال: وحدثني محمد بن فضالة، قال: ولدت له خديجة ثلاث ذكور: القاسم، والظاهر، وعبد الله، قال: وحدثني علي بن صالح، عن جدي عبد الله بن مصعب أن الزبير كنته أمه صفيّة أبا الطاهر [باسم] ^(١) ابن أخيها الطاهر؛ وبه كان يكنى أخواها [ابنهما] ^(٢) الزبير؛ وكان ابنه من أظرف الفتيان بمكة، وبه سمى رسول الله ﷺ ابنه.

وذكر في «الموفقيات» نحو ذلك عن محمد بن فضالة، وفيه أن الطاهر بن الزبير وُلد في الشُّعب، وأنَّ النبي ﷺ سمى ابنه الطاهر على اسمه. [وسياتي بقية خبره في ترجمة عبد الله إن شاء الله تعالى] ^(٤).

الطاء بعدها الفاء، واللام

٤٣٢٢ - الطَّفِيل ^(٥): بن أبي بن كعب الأنصاري، سيد القراء.

قال الواقدي والجعابي: يقال وُلد على عهد النبي ﷺ؛ واستدركه أبو موسى؛ وهو مشهور في ثقات التابعين.

[٤٣٢٣ ز - طَلْحَة بن الحارث: بن طلحة بن أبي طلحة العبدي، جد منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحَجَبِي.

قُتل أبوه الحارث وجده طلحة بن أبي طلحة يوم أحدٍ كافرين، ولم أرهم ذكروا طلحة هذا في الصحابة، فيكون له رؤية، وهو من هذا القسم لا محالة] ^(٦).

٤٣٢٤ ز - طَلْحَة: بن عبد الله بن عَوْف الزهري.

مشهور في التابعين. ذكر بعض المتأخرين، عن أبي القاسم المغربي الوزير أنه ذكر في المشهور ما يدلُّ على أن له رؤية، فإنه قال: مات سنة ست أو سبع وتسعين، وله اثنتان وتسعون سنة.

(١) سقط في أ.

(٢) في أمات.

(٣) سقط في ط.

(٤) طبقات ابن سعد ٧٦/٥، ٧٧، وطبقات خليفة ٢٣٧، والتاريخ الكبير ٣٦٤/٤، وتاريخ الثقات ٢٣٤، والجرح والتعديل ٤٨٩/٢، والثقات لابن حبان ٣٩٧/٤، وتهذيب الكمال ٣٨٧/١٣، ٣٨٩، وتجريد أسماء الصحابة والكاشف ٣٨/٢، والوافي بالوفيات ٤٦٠/١٦، وتهذيب التهذيب ١٤/٥، وتقريب التهذيب ٣٧٨/١، والمعجم الكبير ٣٩٠/٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٩، والمعارف ٥٦١، تاريخ الإسلام ٩٤/٣، أسد الغابة ٢٦٠٧، الاستيعاب ١٢٧٧.

(٦) سقط في أ.

القسم الثالث

من حرف الطاء المهملة الطاء بعدها الفاء، والميم، والياء

٤٣٢٥ ز - طُفَيْل بن عَمْرٍو: بن ثعلبة بن الحارث بن حِضْن الكلبِيّ.

له إدراك، وكان ولده أَبِي بن الطفيل مع عَلِيّ بالكوفة، وله معه أخبار وأشعار حسان، ذكره ابن الكلبِيّ.

٤٣٢٦ ز - الطماح بن يزيد: العقيليّ، ثم الخويلدي أسد بني خُوَيْلِد بن عَوْف بن عامر بن عقيل.

ذكره المَرْزَبَانِيّ، وقال: مخضرم، كثير الشعر؛ وذكر له شِعْراً يردّ فيه على تميم بن مقبل.

٤٣٢٧ ز - الطَيْب، ولد رسول الله ﷺ:

تقدم في الطاهر. وسيأتي له زيادة في عبد الله.

القسم الرابع

من حرف الطاء المهملة الطاء بعدها الألف

٤٣٢٨ - طارق بن زياد^(١): ذكره أبو عمر، فقال: حديثه عند سِمَاك بن حَرْب، عن سنان بن سلمة، عن طارق بن زياد، قال: قلت: يا رسول الله، إن لنا كَرَمًا ونَخْلًا... الحديث.

قلت: إنما هو ابن سُويد الماضي، وقد أوضحت الاختلاف فيه في القسم الأول، والمعروف عن سماء عن علقمة بن وائل، عن ثوبان بن سلمة.

وفي الرواة طارق بن زياد كوفي يروِي عن علي في الخوارج، وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى؛ وهو غير هذا.

(١) أسد الغابة ت ٢٥٩١، الاستيعاب ت ١٢٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/١ المعارف ٥٧٠، جمهرة أنساب العرب ٥٠٢، تاريخ الرسل والملوك ٥٥٢/٣ ٤٦٨/٦، جذوة المقتبس ٢٣٠، بغية الملتبس ٣١٥/١١، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤١/٧، الكامل في التاريخ ٥٥٦/٤، المعجب ٩، سير أعلام النبلاء ٥٠٠/٤، البيان المغرب ٤٣/١، نفع الطيب للمقري ٢٢٩/١ الوافي بالوفيات ٣٨٢/١٦، تاريخ الإسلام ٣٩٣/٣.

٤٣٢٩ ز - طارق: بن سُويد الجعفيّ .

فرّق ابْنُ السَّكَنِ بينه وبين الحضرمي، وهما واحد؛ والحديث واحد، اختلف بعض الرواة في نسبه .

٤٣٣٠ ز - طارق بن شمر^(١): الجعفيّ .

أورده ابْنُ حِبَّانٍ فوهم، وإنما هو طارق بن سُويد، فقد حكى أبو نعيم أن الوليد بن أبي ثور يَرْوِي حديثه عن سماك بن حرب، فقال: طارق بن شمر، فصَحَّفَ أباه؛ فهؤلاء الثلاثة واحد مع أنه تقدم .

٤٣٣١ - طارق بن المرقع: تابعي تقدم التنبيه عليه في القسم الأول .

الطاء بعدها الراء

٤٣٣٢ - طُريح^(٢): بن سعيد بن عقبة الثقفي^(٣)، أبو إسماعيل .

قال ابْنُ مَنْدَه: ذكره محمد بن عوف في الصحابة، وأورد من طريق إسماعيل بن [طُريح]^(٤) بن إسماعيل^(٥) بن عُقبة، عن أبيه، عن جده - أن جده سعيد بن عقبة رمى أبا سفيان^(٦) يوم الطائف .

قلت: طُريح هذا هو ابن إسماعيل كما في الإسناد، نَسَبَهُ ابْنُ مَنْدَه إلى جدّه، ثم استدل ابن منده على أن لَطُريح إدراكاً بما أخرجه من طريق العلاء بن الفضل، حدثني محمد بن إسماعيل بن طُريح، حدثني أبي عن جدي، قال: حضرت أمية بن أبي الصلت الوفاة... فذكر القصة بطولها، وأخرجه محمد بن عدي في ترجمة محمد بن إسماعيل المذكور من كامله، وقال بعده: محمد معروف بهذا الحديث، ولا يتابع عليه .

قال البُخَارِيُّ: ولا يعرف له غيره .

قلت: ورويناه في الجزء الحادي والستين من أمالي الضبي، ووقع في هذا السياق سقط، فقد رواه البخاري، وابن أبي الدنيا، وإسماعيل القاضي، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ومن طريق العلاء؛ فقالوا: عن محمد بن إسماعيل بن طُريح، حدثني أبي، عن أبيه، عن جد أبيه، قال: شهدت أمية... فذكره .

(٤) سقط في أ .

(٥) في ابن سعيد .

(٦) سقط في ط .

(١) الثقات ٣/٢٠٢، ٢٠٣ .

(٢) في أ عتبة .

(٣) أسد الغابة ٢٦٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٥ .

وظهر من هذا أن لا صحبة لطريح ولا إدراك، وما أبوه إسماعيل فيحتمل أن يكون له إدراك.

وأما طريح فشاعر مشهور ماجنٌ نادم الوليد بن يزيد، وعاش إلى خلافة المهدي بن المنصور؛ فروى القاضي محمد بن خلف، ووکیع في كتاب الغرر من الأخبار له بإسناد له عن طريح، قال: خصصت بالوليد بن يزيد حتى صرتُ أخلو معه... فذكر قصة طويلة.

وذكره المرزبانِي وقال: هو شاعر مجيد، وفد على الوليد بن يزيد، وتوسّل له بالخوولة، لأن أم الوليد ثقفية.

وقال الطبري: قال ابن سلام: بلغني أن طريحاً دخل على المهدي فاستأذنه أن يسمع منه من شعره فأبى.

وقال أبو الفرج في «الأغاني»: واستفرغ طريح شعره في الوليد بن يزيد، وأدرك دولة بني العباس، ومات في أيام الهادي، وأمه بنت عبد الله بن سباع بن عبد العزى الذي قتل حمزة بن عبد المطلب جدها سباعاً يوم أحد. وقال له: يا ابن مقطعة البظور.

الطاء بعدها الفاء

٤٣٣٣ - الطفيل^(١): ابن أخي جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

ذكره ابن منده في «الصحابة»، وقال: روى الحسن بن سوار، عن شريك عن جابر - هو الجعفي، عن عمته أم عثمان، عن الطفيل بن أخي جويرية: سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا...»^(٢).

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فذكر كلام ابن منده هذا ولم يتعقبه، وهو وهم من الحسن في قوله: سمع النبي ﷺ؛ وإنما رواه الطفيل عن عمته جويرية، كذلك أخرجه أحمد في مسنده عن الأسود بن عامر بن شاذان، وحجاج بن محمد، كلاهما عن شريك بهذا السند إلى الطفيل عن جويرية، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْباً مِنْ نَارٍ أَوْ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

(١) أسد الغابة ت ٢٦٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٥.

(٢) لهذا الحديث أربع طرق متفق عليه من طريقتين، وانفرد كل واحد من الشيخين بطريق اتفقا عليه من رواية أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري ١٠/٢٨٤ (٥٨٣٢) ومسلم ٣/١٦٤٥ (٢١ - ٢٠٧٣) واتفقا عليه من رواية عمر رضي الله عنه أخرجه البخاري (٥٨١٤) ومسلم ٣/١٦٤١ (١١/٢٠٦٩) وأخرجه من رواية عبد الله بن الزبير رضي الله عنه البخاري (٥٨٣٣)، وأخرجه مسلم من رواية أبي أمامة رضي الله عنه ٣/١٦٤٦ (٢٢ - ٢٠٧٤).

قلت: وجابر ضعيف. والله أعلم.

الطاء بعدها اللام

٤٣٣٤ - طلحة السُّحَيْمِي (١): صوابه طلق.

قال أبو موسى: ذكره علي بن سعد العسكري في الصحابة، وروى من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة السُّحَيْمِي، عن رسول الله ﷺ، قال: «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ [٣٢٩] فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ» (٢).

قلت: هذا الحديث أخرجه أحمد والطبراني في ترجمة طلق بن علي؛ وهو السُّحَيْمِي.

٤٣٣٥ - طلحة (٣): أخو عبد الملك (٤).

استدركه أبو موسى، فوه؛ فإنه مذكور عند ابن منده، وهو طلحة بن أبي حذرد

المتقدم.

٤٣٣٦ ز - طلحة، غير منسوب: من أصحاب النبي ﷺ.

ذكره ابن شاهين، وأخرج له حديث: أحرق بطوننا. وقد تقدم في ترجمة طلحة بن

عمرو.

٤٣٣٧ ز - طلحة بن أبي قنان (٥):

تابعي معروف، أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة.

وقال أبو أحمد العسكري بعد أن ذكره: حديثه مرسل؛ وكذا قال الدارقطني في

المؤتلف، وأخرج أبو داود حديثه في المراسيل.

٤٣٣٨ - طلحة: بن معاوية بن جاهمة السلمي.

روى عنه ابنه محمد، كذا قال أبو عمرو.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٧/١/١، تهذيب التهذيب ٢٨/٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢٢/٤ عن طلق بن علي الحنفي بلفظه والطبراني في الكبير ٤٠٦/٨ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٢٣/٢ عن طلق بن علي الحنفي بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٧٥٨، ١٩٧٥٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٢٦.

(٤) في أعبد المطلب.

(٥) الإكمال ٩٨/٧ أسد الغابة ت ٢٦١٧.

قلت: أخرج حديثه بقي بن مخلد في مسنده، ورواه ابن أبي شيبة من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة، قال: أتيتُ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أريد الجهادَ معك. قال: «أَوْ حَيَّةٌ أُمَّكَ؟» قلت: نعم. قال: «الزَمَهَا».

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِهِ، وَمِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَخَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ كَمَا تَقَدَّمَ - يَعْنِي فِي تَرْجُمَةِ جَاهِمَةَ. وَقَدْ أَوْضَحْتُ هُنَاكَ بَيَانَ الْوَهْمِ فِيهِ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ جَاهِمَةَ.

٤٣٣٩ ز - طلحة الحَجَبِيِّ:

ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرَدِفٌ أَسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ؛ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعِثْمَانُ وَطَلْحَةُ، فَدَخَلُوا الْبَيْتَ... الْحَدِيثُ؛ كَذَا فِيهِ. وَطَلْحَةُ - بِالْوَاوِ؛ وَالصَّوَابُ وَعِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ؛ وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ شَرِيحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ فُلَيْحٍ عَلَى الصَّوَابِ.

٤٣٤٠ ز - طَلَّقَ بِنِ عَلِيٍّ: بِنِ شَيْبَانَ بْنِ مَحْرُزِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنِ عَمِ طَلَّقَ بِنِ عَلِيٍّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي «الصَّحَابَةِ»، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنِ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ طَلَّقَ بِنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: «يَا يَمَامِيُّ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَخْرُجُونَ فِي أَرْضِ بَيْنَ أَنْهَارٍ».

قلت: يا رسول الله، والله ما بأرضنا أنهار، قال: إنها ستكون.

هكذا أورده فأخطأ في قوله: طَلَّقَ بِنِ عَلِيٍّ؛ وإنما الحديث لعلي بن شيبان يأتي في حرف العين، فإن له عند أحمد وأبي داود وابن ماجه عدة أحاديث من رواية عبد الله بن بدر بن عبد الرحمن بن شيبان، عن أبيه، لا ذَكَرَ لَطَّلَقَ بِنِ عَلِيٍّ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسَانِيدِهَا، فَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنْ زِيَادَةِ رَجُلٍ فِي السَّنَدِ لَا أَصْلَ لَهُ فِيهِ.

وقد تقدم هذا المتن في ضمرة غير منسوب من طريق محمد بن جابر، عن عكرمة بن عمار، بسند آخر إلى ضمرة والله أعلم.

٤٣٤١ - طَلَّقَ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ:

ذكره ابنُ قانع في «الصحابة»، وأخرج من حديث قيس بن طَلْق، عن أبيه: كنت جالساَ عند النبي ﷺ فاتاه رجل فقال: مَسَسْتُ ذَكَرِي.

وهذا هو طلق بن علي اليمامي الذي تقدم ذكره في القسم الأول، كرره بغير فائدة، وقد أخرج هو في ترجمة طَلْق بن علي حديثاً آخر من رواية قيس بن طَلْق بن علي عن أبيه.
٤٣٤٢ ز - طَلِيق: مصغر.

غاير ابنُ قانع بينه وبين طَلْق بن علي؛ وهو واحد؛ فأخرج ابن قانع من طريق سراج ابن عقبة، عن عمته خلدة بنت طَلِيق، حدثني أبي، قال: كنا عند النبي ﷺ، فجاء صُحَّار العبدِيّ . . . فذكر الحديث في الأشربة.

قلت: وأخرجه البَغَوِيُّ والطَّبْرَانِيُّ من طريق سراج عن عمته خلدة، ويقال خالدة، عن أبيها؛ وسراج بن عقبة هو ابن طلق بن علي، فطَلَّق جده لأبيه.

حرف الظاء المشالة

القسم الأول

الظاء بعدها الألف

٤٣٤٣ ز - ظالم بن أثيلة: تقدم في راشد.

٤٣٤٤ - ظالم بن سارق^(١): أبو صفرة - في الكنى.

وحكى أبو الفرج في ترجمة كعب الأشعري أنه سمى أبو صفرة في قصيدة سنّاس،
بمهملتين الأولى مفتوحة ونون خفيفة.

الظاء بعدها الباء

٤٣٤٥ - ظبيّان بن عمارة^(٢):

ذكره ابن منّده، وقال: ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروى عن علي. روى
عنه سويد أبو قطبة. انتهى.

وتعقبه أبو نعيم بأن البُخاري لم يذكره إلا بروايته عن علي فقط.

قلت: كذا صنع في التاريخ، ولا يلزم من ذلك ألا يكون ذكره في كتابه المفرد في
الصحابة، وقد ذكره في التابعين ابن أبي حاتم وابن حبان، وقرأت بخط الذهبي: لا صحبة
له، فكانه اعتمد قول أبي نعيم.

٤٣٤٦ - ظبيّان بن كراة^(٣): وقيل: ابن كدادة الإيادي^(٤)، أو الثقفّي.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٥١.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٥٤.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٥٥، الاستيعاب ت ١٣١١، الاستيعاب ت ١٠٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٠/١.

الوافي بالوفيات ٥٤٢/١٦.

(٤) في أكيرار الأثاري.

قال أبو عمَرَ: قدم على النبي ﷺ فأسلم... في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، فأقطعه رسول الله ﷺ من بلاده، ومن قوله:

فَأَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَيَالِصَفَا شَهَادَةَ مَنْ إِخْسَانُهُ مُتَقَبَّلٌ
بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مُبَارَكٌ وَفِيَّ أَمِينٌ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلٌ^(١)
[الطويل]

وقال ابنُ مَنَدَه: ظبيان بن كرادة قال له النبي ﷺ: «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا يَزُولُ». رواه عبد الله بن حرب عن يونس بن خَبَاب، عن عطاء الخراساني، عنه؛ وعطاء عنه منقطع.

الظاء بعدها الهاء

٤٣٤٧ - ظَهَيْر: بالتصغير، ابن رافع بن عدي بن ^(٢) زيد بن جُشم بن حارثة الأنصاري الأوسِي الحارثِي.

شهد بَدْرًا، وذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد العقبة.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد.

القسم الثالث

الظاء بعدها الألف

٤٣٤٨ - ظالم بن عمرو^(٣): بن سفيان بن جندل بن يَعْمَر بن حُلَيْس بن نُفَاشَةَ بن

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٦٥٥)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٣١١).

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٥٦، الاستيعاب ت ١٣١٢ - الثقات ٢٠٦/٣ - تهذيب التهذيب ٣٧/٥ تقريب التهذيب ٣٨٢/١ - التحفة اللطيفة ٥٦٧/٢ - خلاصة تذهيب ١٦/٢ تجريد أسماء الصحابة ٢٨٠/٢ - الاستبصار ٢٣٩ - الرياض المستطابة ١٣٩ تهذيب الكمال ٦٣٣/٢ - الكاشف ٤٨/٢٠ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦ الوافي بالوفيات ٥٤٧/١٦ - تبصير المشتبه ١٢٩٥/٤ - الإكمال ٢٦١/٧ - التعديل والتخريج ٤٣٥.

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٥٢، طبقات ابن سعد ٩٩/٧، طبقات خليفة ت ١٥١٥، تاريخ البخاري ٦/٣٣٤، المعارف ٤٣٤، الكنى للدولابي ١٠٧ الجرح والتعديل ق ٢ م ١٥٠٣، مراتب النحويين ١١، الأغاني ٢٩٧/١٢، أخبار النحويين البصريين ١٣، معجم الشعراء للمرزباني ٦٧، طبقات النحويين ٢١، الأغاني ٢٩٧/١٢، الفهرست لابن التديم ٣٩، سمط اللالي ٦٦، تاريخ ابن عساكر ٣٠٣/٨، نزهة الألباء ٨/١، معجم الأدباء ٣٤/١٢، وفيات الأعيان ٥٣٥/٢، تهذيب الكمال ٦٣٢، ١٥٨٠، تاريخ الإسلام ٩٤/٣، العبر ٧٧/١، البداية والنهاية ٣١٢/٨، طبقات القراء لابن الجزري ت ١٤٩٣ كنى =

عدي بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. هذا قول الأكثر في اسمه.

وقال دُعْبُلُ وَعُمَرُ بْنُ شَبَّهَ: هو عمرو بن ظالم بن سفيان، وسيأتي نسبه سواء، وقال الواقدي: اسمه عويمر بن ظويلم^(١)، وقيل هو عمرو بن عمران، وقيل عثمان بن عمر. وأبو الأسود الدثلي مشهور بكنيته، وهو من كبار التابعين، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.

وروى عَنْ عُمَرَ، وعلي، ومعاذ، وأبي ذر، وابن مسعود، والزبير، وأبي بن كعب، وعمران بن حصين، وابن عباس، وغيرهم. وروى عنه أبو حَرْب^(٢)، ويحيى بن يعمر، وعبد الله بن بُرَيْدَة، وعمر مولى عفرة^(٣)، وسعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيْش.

قال أَبُو حَاتِمٍ: ولي قضاء البصرة، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سَعْد. وقال أبو عمر: كان ذا دينٍ وعقلٍ ولسانٍ وبيانٍ وفهمٍ وحزمٍ. وقال ابنُ سَعْدٍ أيضاً: استخلفه ابنُ عَبَّاسٍ على البصرة، فأقره علي.

وقال أَبُو الفَرَجِ الأصبهاني: ذكر أبو عبيدة أنه أدرك الإسلام وشهد بَدْرًا مع المسلمين، قال: وما رأيت ذلك لغيره، ثم ساق سنده إليه بذلك، وهو وهم، ولعله مع المشركين؛ فإنهم ذكروا أن أباه قُتِلَ كافرًا في بعض المشاهد التي قاتل رسولُ الله ﷺ فيها المشركين.

قلت: هو قول ابن القطان. قال المرزباني: هاجر أبو الأسود إلى البصرة في خلافة عُمر، وولاه على البصرة خلافة لابن عباس، وكان علوي المذهب.

وقال الجاحظ: كان أبو الأسود معدوداً في طبقات من الناس، مقدماً في كل منها، كان يُعَدُّ في التابعين، وفي الشعراء والفقهاء والمحدثين والأشراف والفرسان والأمراء والنحاة والمحاضري الجواب، والشيعة، والصلح، والبخر، والبخلاء.

وقال أَبُو عَلِيٍّ القالي: حدثنا أبو إسحاق الزجاج، حدثنا أبو العباس المبرد، قال: أول

= ت ٩٩/٨٨، تهذيب التهذيب ١٢/١٠، النجوم الزاهرة ١/١٨٤، بغية الوعاة ٢/٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٣ خزائن الأدب ١/١٣٦، تهذيب ابن عساكر ٧/١٠٤ سمط اللالي ٦٦/٦٤٢، الفرج بعد الشدة ٤/٤٦.

(١) في أ: طويل.

(٢) في أ: وروى عنه ابنه أبو حرب.

(٣) في أ: عفيرة.

من وضع العربية ونقط المصاحف أبو الأسود، وقد سئل أبو الأسود عمن نهج له الطريق، فقال: تلقيته عن علي بن أبي طالب.

وقيل: كان الذي حداه على ذلك أن ابنته قالت له: يا أبت، ما أشد الحر؟ وكان في شدة القيظ. فقال: ما نحن فيه؟ فقالت: إنما أردت أنه شديد. فقال: قولي ما أشد، فعمل باب التعجب.

وروى عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ بإسناد له عن عاصم بن بهذلة، قال: أول مَنْ وضع النحو أبو الأسود، استأذن زياداً، وقال له: إن العرب خالطت العجم، ففسدت ألسنتها، فلم يأذن له، حتى جاء رجل^(١) فقال: أصلح الله الأمير، مات أبانا وترك بنون. فقال له زياد: ادع أبا الأسود؛ فأذن له حيثنذ.

وروى أَبْنُ أَبِي سَعْدٍ أن سبب ذلك أنه مرَّ به فارسي فلحن، فوضع باب الفاعل والمفعول، فلما جاء عيسى بن عمر تبع الأبواب؛ فهو أول من بلغ الغاية فيه.

ومن لطيف قول أبي الأسود: ليس السائل^(٢): الملحف خيراً من المانع الحابس.

ومن عجائب أجوبته وبلغها أنه قيل: أبو الأسود، أظرف الناس لولا بخل فيه. فقال: لا خير في ظرف لا يمك ما فيه.

ومن محاسن الحكم في شعره:

لَا تُرْسِلَنَّ مَقَالَةً مَشْهُورَةً لَا تَسْتَطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِدْرَاكَهَا
لَا تُبْدِيَنَّ نَمِيمَةً نُبِئْتَهَا^(٣) وَتَحَفَّظَنَّ مِنَ الَّذِي أَنْبَاكَهَا
[الكامل]

وقوله السائر:

مَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَيْبِ
وَلَكِنْ إِذَا مَا اسْتُجْمِعَا عِنْدَ وَاحِدٍ فَحُقَّ لَهُ مِنْ طَاعَةٍ بِنَصِيبِ

قال أَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وغيره: مات في الجارف سنة تسع وستين، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وكذا قال المرزباني. وقال المدائني: يقال: إنه مات قبل الجارف.

قلت: وعلى هذا التقرير يكون قد أدرك من الأيام النبوية أكثر من عشرين سنة.

(١) في أ: جاءه.

(٢) في أ: أنبئتها، وفي ج: أنبئها.

(٣) في أ: للسائل.

قال المَدَائِنِيُّ: الأَشْبَهُ أَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْجَارِفِ؛ وَلَآنَا لَمْ نَسْمَعْ لَهُ فِي قِصَّةِ الْمُخْتَارِ ذِكْرًا.

الظَّاءُ بَعْدَهَا الْبَاءُ، وَالْفَاءُ

٤٣٤٩ - ظبيان بن ربيعة: تقدم في ذبيان في الدال المعجمة.

٤٣٥٠ - ظفر بن دهمي.

له إدراك، وشهد الفتوح في خلافة أبي بكر، فروى سيف بن عمر في الردة من طريقه، قال: فأغار بنا خالد بن الوليد على أهله مُضْبِحُ بهراء، وهم غارون، ورفقة منهم تشرب في وَجْهِ الصَّبْحِ وساقبهم يغني:

أَلَا أَسْقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ لَعَلَّ مَنَائِنَا قَرِيبٌ وَلَا نَذْرِي^(١)

[الطويل]

قال: فضربت عنقه، فاختلط دمه بخمره.

الظاء بعدها الهاء

٤٣٥١ - ظهير بن سنان الأسدي^(٢).

ذكر ابنُ منْدَه أَنَّهُ عَاصَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَهْدَى لَهُ نَاقَةً؛ وَلَمْ يَرِدْ ذِكْرُ وَفَادَتِهِ. قلت: سيأتي ذكر ذلك في ترجمة نقادة إن شاء الله تعالى.

القسم الرابع

من حرف الظاء المشالة

الظاء بعدها الألف

٤٣٥٢ - ظالم بن عمرو: بن سفيان، أبو الأسود الدثلي.

ذكره ابنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ سَبَبَ وَهْمِهِ فِيهِ فِي الْكُنْيَةِ، وَقَدَّمْتُ فِي الْقِسْمِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيهِ، وَبَيَّنْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْوَهْمِ أَيْضًا بِحَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

(١) ينظر البيت في الطبري ٤١٦/٣.

(٢) بقي بن مخلد ٥١٧.

(٣) ثبت في ج: تم الجزء الأول بحمد الله يتلوه إن شاء الله حرف العين المهملة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

إن تجدد عيباً فسد الخلا هل ممن لا فيه عيب وعلا

وفي ب: يتلوه إن شاء الله حرف العين.

حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

القسم الأول

الْعَيْنُ بَعْدَهَا الْأَلْفُ

٤٣٥٣ - عابد بن السائب: يأتي في عايد، بعد الألف مثناة تحتية^(١) وذال معجمة

٤٣٥٤ - عابس بن جَعْدَة^(٢): التميمي، من بني السعيراء^(٣).

ذكر أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ ما يدل على أن له صحبة، وما ورد في أخبار الأحنف بن قيس له مِنْ طَرِيقِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قال: قال صعصعة بن معاوية للأحنف: أتراني أخطب إلى قوم فيردوني؟ فقال: نعم، لو أتيت بني الشعيراء لردوك. فقال: لا جَرَمَ، لا أنزل عن دَابَّتِي حتى أتيتهم. فأتاهم فوقف على عابس بن جعدة - وكان عابس بن جَعْدَة يقول: كنتُ في مجلس رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرش عليّ قومٌ في المجلس ماءً، فأصابني مِنْ رَشِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قال: فوقف صعصعة فخطب إلى عابس، فقال: انزل، فنزل فأمر بدابته فضرب في وجهها حتى رجعت إلى دار صعصعة، فلم يلبثوا أن جاء صعصعة يسبُّ بني الشعيراء.

٤٣٥٥ - عابس بن ربيعة: بن عامر الغطيفي^(٤).

روى أَبُو نُؤَيْبٍ مَنَدَهُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ - أَحَدِ الْمَتْرُوكِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ إِخْوَانِي عَلَيَّ وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةٌ»^(٥).

(١) في أتحانية.

(٢) بقي بن مخلد ٣٧٥.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٥٩ - تجريد أسماء الصحابة ٢٨١/١، الطبقات ١٤٨ - تقريب التهذيب ١/٣٨٣،

تهذيب التهذيب ٣٨/٥.

(٥) أورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٢٨٩٣ وعزاه للدليمي في مسند الفردوس.

وأورد ابن الأثير هنا حديثَ عابس بن ربيعة عن النخعيّ، قال: رأيت عمر يقبّل الحجر... الحديث.

والنخعيّ غير الغطيفي، وفرّق بينهما ابن ماكولا وغيره، والنخعيّ متفق عليه أنه تابعي.

٤٣٥٦ - عابس بن عبس^(١): الغفاري^(٢). ويقال له عبس بن عابس^(٣).

قال البخاريّ: له صحبة، وروى الطبرانيّ، وابن شاهين، من طريق موسى الجهنيّ، عن زاذان، قال: كنتُ مع رجل من أصحاب النبيّ ﷺ يقال له عابس أو ابن عابس على سطح، فرأى الناس يتحمّلون، فقال: ما للناس؟ فقيل: يفرّون من الطاعون؟ فقال: يا طاعون خذني. فقال له رجل له صحبة: أَدْعُو بالموت، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى عنه؟ فقال: لست خصال: سمعتُ رسول الله ﷺ يتخوّفهن على أمته... الحديث. لفظ ابن شاهين.

ورواه أحمدُ من طريق عثمان بن عمير عن زاذان، فسمى المبهم الأول حكيماً^(٤) الكنديّ.

ورواه أبو بكر بن أبي عليّ من هذا الوجه، فقال فيه: فقال له ابن عم له كانت له صحبة.

وأخرجه البخاريّ في تاريخه من طريق ليث عن عمير، عن زاذان، عن عابس وخده. وروى ابنُ شاهين، من طريق القاسم، عن أبي أمامة، عن عابس الغفاري صاحب رسول الله ﷺ... فذكر الخصال.

٤٣٥٧ - عابس، مولى حُوَيْطَب: ^(٥) بن عبد العزى. قيل نزل فيه وفي صُهب: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٠٧] الآية. أخرجه ابن منده من طريق السدي، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

٤٣٥٨ ز - عازب: غير النبيّ ﷺ اسمه فسماه عفيفاً. يأتي في عفيف.

(١) في أعيى.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٦٠ الثقات ٣/٣٢٢ تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨١ - الجرح والتعديل ٣/ترجمة ٣٥ -

الإكمال ١٦/٦ التاريخ الكبير ٧/٨٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١.

(٣) في أعيى.

(٤) في أعلياً.

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٥٨.

٤٣٥٩ - عازب: بن الحارث بن عدي الأنصاريّ الأوسيّ^(١)، والد البراء.

تقدّم نسبه في ترجمة ابنه البراء.

وفي الصّحّيحين عن البراء بن عازب، قال: اشترى أبو بكر من عازب رَحْلاً، فقال لعازب: مُر ابنك فليحمله معي. قال: لا، حتى تحدّثنا كيف هاجرَت أنتَ ورسول الله ﷺ... فذكر الحديث بطوله.

وقد وقع لنا بعلوّ في جزء «لوين». قال ابن سعد: قالوا: وكان عازب قد أسلم ولم يسمع له بذكر في «المغازي»، وقد سمعنا بحديثه في الرّحل الذي اشتراه منه أبو بكر الصديق.

٤٣٦٠ ز - العاص بن الأسود: يأتي في مطيع.

٤٣٦١ ز - العاص بن الحارث: بن جَزء^(٢). يأتي في عبد الله.

٤٣٦٢ ز - العاص بن سهيل^(٣): بن عمرو. قيل هو اسم أبي جندل، ويأتي في عبد

الله.

٤٣٦٣ ز - العاص بن عامر: بن عوف^(٤). يأتي في مطيع؛ وكذا العاص بن ذي يزن^(٥).

٤٣٦٤ ز - العاص بن عمرو: وهو عبد الله الصّحابي الجليل؛ وهؤلاء غيّر النهي ﷺ

أسماءهم.

٤٣٦٥ - عاصم بن ثابت^(٦): بن أبي الأفلح.

[واسم أبي الأفلح]^(٧) قيس بن عصمة بن النّعمان بن مالك بن أمية بن صبيعة بن

زيد بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصاريّ. جدّ عاصم بن عمرو بن الخطاب لأمّه، من

السّابقين الأوّلين من الأنصار.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٦١، الثقات ٣/٣١١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨١، الطبقات الكبرى ٤/٣٦٥،

الاستبصار ٢٤٩.

(٢) في أ الديري.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٢/١٢٧، طبقات خليفة ٢٦/٣٠٠ تاريخ خليفة ١١٣، التاريخ الصغير ١/٥٠ -

تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٠٥، ٢٠٦، تاريخ الإسلام ٢٦/٢٢٦ العبر ١/٢٢، العقد الثمين ٨/٣٣،

٣٤ - شذرات الذهب ١/٣٠، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/١٣٤، ١٣٧.

(٤) التمييز والفصل ٢/٤٩٦ أسد الغابة ت ٢٦٦٢.

(٥) في أ جني.

(٦) أسد الغابة ت ٢٦٦٥، الاستيعاب ت ١٣١٣.

(٧) سقط في أ.

روى الحسن بن سفيان في مسنده، من طريق رفاعة بن الحجاج، عن أبيه، عن الحسين بن السائب، قال: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال النبي ﷺ لمن معه، كيف تقاتلون؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، فأخذ القوس والنبل، وقال: إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع كان الرمي، وإذا دنوا حتى تنالهم الرماح كانت المداعسة حتى تقصف، فإذا تقصفت وضعناها وأخذنا بالسيوف وكانت المجالدة، فقال النبي ﷺ: «هكذا نزلت^(١) الحرب^(٢)»، من قاتل فليقاتل كما يقاتل عاصم».

وفي «الصحيحين» من طريق عمرو بن أبي سفيان، عن أبي هريرة، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليهم عاصم بن أبي الأفلح... الحديث بطوله في قصة خبيب بن عدي. وفيه قصة طويلة. وفيه: إن عاصماً قال: لا أنزل في ذمة مشرك، وكان قد عاهد الله ألا يمس مشركاً ولا يمسه مشرك، فأرسلت قريش ليؤتوا بشيء من جسده، وكان قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدر، فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر، فحمته منهم؛ ولذلك كان يقال: حمي الدبر. وفي هذه القصة يقول حسان:

لَعْمَرِي لَقَدْ سَاءَتْ هُذَيْلَ بْنَ مُدْرِكٍ أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي خَيْبِ وَعَاصِمِ
أَحَادِيثُ لِحَيَّانٍ صَلُّوا بِقَبِيحِهَا وَلِحَيَّانٍ رَكَّابُونَ^(٣) شَرَّ الْجَرَائِمِ^(٤)
[الطويل]

٤٣٦٦ - عاصم^(٥): بن أبي جبَل، بفتح الجيم والموحدة، واسم أبي جبَل قيس، ويقال: عبد الله بن قيس بن عزيز^(٦) بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

قال العَدَوِيُّ^(٧) في «نسب الأوسيين»: صحب النبي ﷺ، ولم يكن له ذلك الذكر، وكان له شرف في عهد عمر. انتهى.

وذكره الواقدي، فقال: عاصم بن عبد الله بن قيس. وقيس هو أبو جبَل. شهد أحدًا.

(١) في أنزلت.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٣٩٣ وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي لبابة.

(٣) في أ: ركبان.

(٤) انظر البيهقي في أسد الغابة ترجمة (٢٦٦٥)، وسيرة ابن هشام ١٨٠/٢.

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٦٦.

(٦) في أ: عمرو.

(٧) في أ: العذري.

وكذا ذكره الطَّبْرِيُّ.

وقال الخَطِيبُ في «المؤتلف»: عاصم بن أبي جَبَل أحد أصحاب رسول الله ﷺ.

وذكر أَبُو القَدَّاحِ في نسب الأنصار في ذرية عَزِيزِ بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: عاصم بن أبي جَبَل، وهو قيس؛ وساق نسبه؛ ثم قال: صحب النبي ﷺ، ولم يكن له ذاك الذَّكْر، ولا شهد شيئاً من المشاهد، وكان له شرفٌ في زمن عمر بن الخطاب، واتصل شرفه. وآخر مَنْ عرف من حفدته عبد الله بن عمارة بن عبد الرَّحْمَنِ بن عاصم، وهو أحد القراء الأربعة الذين قدموا على المهدي. انتهى.

وقد مضى في الزاي زهير بن أبي جَبَل، فما أدري أهو أخوه أم لا.

٤٣٦٧ - عاصم: بن حَزْرَد الأنصاري^(١) ويقال حَذْرَة، آخر هاء، وهذا هو المعتمد

عند ابن ماكولا.

قال عَيْسَى بنُ شَادَانَ: له صحبة. وروى ابن منده من طريق سعيد بن بشر، عن قتادة،

عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حَزْرَد، فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بَوَاب قط، ولا خِوَان قط، ولا مشى معه بوسادة قط.

قال الصَّوْرِيُّ: فيما قرأت في فوائد الطَّيُورِي: لا أعلم له حديثاً غير هذا، ولا له

مخرج إلا هذا.

٤٣٦٨ - عاصم بن حُصَيْن^(٢): بن مِشْمَت. قال أبو عمر: قيل إنه وفد على النبي ﷺ

مع أبيه.

٤٣٦٩ - عاصم بن الحكم^(٣): قال ابن حَبَّان: له صحبة.

وروى أَبُو يَعْلَى والبَاوَرِذِيُّ مِنْ طريق طالب بن مسلم بن عاصم، حدَّثني بعضُ أهلي

أَنَّ جدي حدَّثه أنه شهد النبي ﷺ في حجته خطب فقال: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ

حَرَامٌ...» الحديث. وبه قال: «إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ فَقَبِلَ مِنْ مُخْسِنِهِمْ، وَشَفَعَ

مُخْسِنَهُمْ فِي مُسِيئَتِهِمْ».

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨١، الجرح والتعديل ٦/٣٠٤١، الاستبصار ٣٥١، أسد الغابة ت ٢٦٦٨،

الاستيعاب ت ١٣١٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٦٩، الاستيعاب ت ١٣١٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨١ أسد الغابة ت ٢٦٧٠.

قال أَبُو فَتْحُون: يحتمل أن يكون عاصم هذا أخاً لمعاوية بن الحكم السلمي من جملة إخوته.

٤٣٧٠ - عاصم: بن سفيان الثقفي^(١).

قال أَبُو جَبَّان: له صحبة. وقال البغوي وابن السكّن: يقال له صحبة، سكن المدينة. وقال أبو عمر: روى عنه ابنه قيس، لا يصح حديثه، كذا حرّف اسم ولده، وإنما هو بشر.

وقال أَبُو مَنْدَه: عاصم أبو بشر الذي روى حديثه حَشْرَج بن نُبَّانَة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْوَالِي فَوَقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ...» الحديث^(٢).

قلت: أخرج البغوي من هذا الوجه، وكذا ابن السكّن، وأبو نعيم؛ وأظن من قال فيه الثقفي فقد وهم؛ لأن ذلك لم يقع في سياق حديثه، وكأنه اشتبه على من نسبه كذلك بعاصم بن سفيان الثقفي التابعي المشهور الذي يروي عن أبي أيوب، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم. وقد سمي البخاريّ جدّه عبد الله بن ربيعة، وقال: إنه أخو عبد الله.

قلت: هذا الصّحَابِيّ. وقد سمي الذهبي أباه عاصماً، لكنه ظنه آخر؛ فقال: عاصم ابن عاصم بن بشر. روى ابن أبي طرخان حديثه في الوجدان، كذا قال، فلعله كان فيهم عاصم بن أبي عاصم. والله أعلم.

٤٣٧١ - عاصم بن عدي^(٣): بن الجد بن العجلان^(٤) بن حارثة بن ضبيعة بن حرام

البلويّ العجلانيّ، حليف الأنصار.

كان سيد بني عجلان، وهو أخو معن بن عديّ، يُكنى أبا عمرو، ويقال أبا عبد الله.

واتفقوا على ذكره في البدرتين، ويقال: إنه لم يشهدا، بل خرج فكسر فردّه النبي ﷺ من الرّوّحاء، واستخلفه على العالية^(٥) من المدينة، وهذا هو المعتمد، وبه جزم ابن إسحاق وغيره وله رواية عند أحمد.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٨٢/١، تقريب التهذيب ٣٨٣/١، الجرح والتعديل ٣٤٤/٦ تهذيب التهذيب ٤١/٥، التاريخ الكبير ٤٧٩/٦، تهذيب الكمال ٦٣٤/٢ التحفة اللطيفة ٢٦٨/٢، خلاصة تهذيب ١٧/٢، الكاشف ٤٩/٢، أسد الغابة ٢٦٧١، الاستيعاب ١٣١٦.

(٢) أورده ابن حجر في المطالب العالية ٢٠٢/٢ حديث رقم (٢٠٤٨) قال الهيثمي في الزوائد ٢٠٦/٥ رواه الطبراني من طريق سويد بن عبد العزيز وهو متروك.

(٣) أسد الغابة ٢٦٧٢، الاستيعاب ١٣١٧.

(٤) في ابن عدي العجلاني بن حارثة.

(٥) العالية: كل ما كان من جهة نجد من المدينة قراها وعمائرها إلى تهامة العالية وما كان دون ذلك السافلة =

وأورد الواقدي بسند له إلى أبي القداح بن عاصم أن رسول الله ﷺ خلف عاصماً على أهل قباء والعالية لشيء بلغه عنهم، وضرب له بسهمه وأجره؛ وقال: شهد أحداً وما بعدها.

وفي الموطأ والسُنن من طريق أبيه إلى أبي القداح^(١) بن عاصم عنه.

وأخرجها البخاري في «التاريخ» عن أبي عاصم، عن مالك.

وروى عنه أيضاً الشعبي والطبراني، وله ذكرٌ في الصحيح من حديث سهل بن سعد في

قصة المتلاعنين.

وغاير البغوي بين عاصم بن عدي العجلاني وبين عاصم والد أبي القداح^(٢)، فوهم.

وصرح ابن خزيمة في صحيحه بأنَّ والد ابن القداح^(٣) هو عاصم بن عدي العجلاني.

وقال ابن سعد وابن السكِّين وغيرهما: مات سنة خمس وأربعين، وهو ابنُ مائة

وخمس عشرة. وقيل عشرين.

وقال الزبير بن بكَّار في ترجمة عبد الرحمن بن عوف: ومن ولده عمرو ومَعْن وزيد،

وأهمهم سهلة بنت عاصم بن عدي العجلاني، كان عبد العزيز بن عمران يحدث عن أبيه، عن

جدّه عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، قال: عاش عاصم بن عدي عشرين ومائة

سنة، فلما حضرته الوفاة بكى عليه أهله، فقال: لا تبكوا علي، إنما فنيت فناء. وذكر

الطبري أنه كان قصير القامة.

٤٣٧٢ - عاصم بن البكير^(٤): بصيغة التصغير، المزني، حليف الأنصار^(٥).

ذكر موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا. وقال أبو عمر: فيه نظر.

قلت: قد وافقه غير واحد آخرهم أبو جعفر الطبري.

٤٣٧٣ ز - عاصم بن عمرو^(٦): بن خالد بن حرام، بمهملتين، ابن أسعد بن ودِعة بن

مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، أبو نصر.

ذكره ابنُ أبي خيثمة وغيره في الصحابة. وروى البغوي من طريق نصر بن عاصم

= وقيل: عالية الحجاز أعلاها بلدًا وأشرفها موضعًا وهي بلاد واسعة وقيل: العالية ما جاوز الرمة إلى

مكة. انظر) مراصد الاطلاع ٩١١/٢.

(١) (٢، ٣) في أ النداح.

(٤) في أ العكير.

(٥) تبصير المشتبه ٩٦٢/٣.

(٦) أسد الغابة ٢٦٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٢/١/١، الطبقات ٧٥/٢٩.

الليثي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَيَلِّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فُلَانٍ ذِي الْأُسْتَاهِ».

قال البَغَوِيُّ: ولا أدري له صحبة أم لا.

قلت: قد أخرج الطَّبْرَانِيُّ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْهُ الْبَغَوِيُّ، فزاد في أوله ما يدل على صحبته، وهو قوله: دخلت المسجد، مسجد المدينة، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله. قلت: مِمَّ ذاك؟ قالوا: كان يخطب أنفأً، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْقَائِدَ وَالْمَقُودَ بِهِ، وَيَلِّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فُلَانٍ ذِي الْأُسْتَاهِ»^(١).

٤٣٧٤ - عاصم^(٢): بن عمرو التميمي، أحد الشعراء الفرسان، أخو القعقاع بن عمرو.

وقال سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ»: وبعث عمر ألوياً مع مَنْ ولى مع سُهَيْلِ بْنِ عَدِيٍّ، فدفع لواء سجستان إلى عاصم بن عمرو التميمي، وكان عاصم من الصّحابة، وأنشد له أشعاراً كثيرة في فتوح العراق.

وقال أَبُو عَمْرٍو: لا يصحّ له عند أهل الحديث صحبة ولا رواية، وكان له ولأخيه بالقادسية مقاماتٌ محمودةٌ وبلاءٌ حسن.

٤٣٧٥ ز - عاصم^(٣): بن فضالة الليثي، أخو عبد الله.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ فِيمَنْ اسْتَقْضَاهُ زِيَادٌ مِنَ الصّحَابَةِ لِمَا ولى البصرة.

٤٣٧٦ - عاصم بن قيس^(٤): بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَغَيْرَهَا.

٤٣٧٧ ز - عاصم بن الوليد: بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

قتل أبوه وجده يوم بدر كافرين، ونشأ هو بمكة، وكان له يوم حجة الوداع نحو ثمان

سنين.

قال أَبُو سَعْدٍ: انقرض وَلَدُ عْتَبَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ إِلَّا مِنْ وَلَدِ الْمُغْيِرَةِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ

الوليد بن عتبة. ذكره البَلَاذُورِيُّ، لكنه قال عمار، بدل عمران.

(٣) الاستيعاب ت ١٣٢١.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/١٧٦.

(٤) الاستيعاب ت ١٣٢٢.

(٢) الاستيعاب ت ١٣٢٠.

٤٣٧٨ ز - العاقب العمراني : ذكر في السيد النجراني .

٤٣٧٩ - عاقل بن البكير^(١) : بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة ، بالمعجمة والتحتانية ، ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي ، حليف ابن عدي .

كان من السابقين الأولين ، وشهد بدرأ هو وإخوته : إياس ، وعمالة وعامر ، واستشهد عاقل ببدر ؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما . وقال : كان اسمه غافلاً ، بالمعجمة والفاء ، فغيره النبي ﷺ . حكاه ابن سعد . ويقال : إنه أول من بايع النبي ﷺ في دار الأرقم . حكاه الواقدي بسنده .

٤٣٨٠ - عامر بن الأسود^(٢) : الطائي . له ذكر . روى سعيد بن أشكاب ، من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عمرو - أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود .

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْمُسْلِمِ - أَنَّ لَهُ وَلِقَوْمِهِ عَلَى مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِمْ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَاةَ . . . » وكتب المغيرة .

٤٣٨١ - عامر^(٣) : بن الأضبط الأشجعي .

ذكره ابن شاهين وغيره ، وساق قصة تدلّ على أنه قتل حين أسلم قبل أن يلقي النبي ﷺ . وقد ذكرته في القسم الثالث وسُقت قصته في ترجمة محلم بن جثامة في حرف الميم في القسم الأول .

٤٣٨٢ - عامر بن الأكوع^(٤) : يأتي في عامر بن سنان .

٤٣٨٣ - عامر بن أمية^(٥) : بن زيد بن الحسحاس ، بمهملات ، ابن مالك بن عدي بن عامر بن غنم ، بن عدي بن النجار الأنصاري ، الخزرجي ، والد هشام .

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، فيمن شهد بدرأ .

وفي صحيح مسلم ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد .

(١) أسد الغابة ت ٢٦٧٧ .

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٧٨ .

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٨٠ ، الاستيعاب ت ١٣٢٥ .

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٨١ ، الاستيعاب ت ١٣٢٦ .

(٣) أسد الغابة ت ٢٦٧٩ ، الاستيعاب ت ١٣٢٤ .

وروى أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ [من طريق حُميد بن مالك، عن هشام بن عامر، قال: جاءت الأنصارُ إلى النبي ﷺ يوم أحد، فقال: «أخْفَرُوا وَأَعْمَقُوا»^(١)]. . . الحديث. وفيه: وأصيب يومئذ أبو عامر فدفن بين اثنين، وله طرق أخرى غيرها.

٤٣٨٤ - عامر بن أبي أمية^(٢): بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، صهر النبي ﷺ، أخو أم المؤمنين أم سلمة.

أسلم يوم الفتح. وله حديث عن أخته أم سلمة في النسائي^(٣). روى عنه سعيد بن المسيب، وذكره البخاري، وخليفة، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي حاتم، وابن أبي خيثمة، وابن حبان في التابعين.

وذكره ابنُ مَنذَه في الصحابة؛ فعاب ذلك عليه أبو نعيم، ولا عَيْب عليه؛ لأن أباه قُتل في الجاهلية، ولم يبق بعد الفتح قُرشي إلا أسلم، وشهد حجة الوداع، وفي سياق حديثه عن أحمد عن عامر بن أمية عن أخته أم سلمة.

٤٣٨٥ - عامر بن أوس: بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

قال الطبري في الذيل: له صحبة، وشهد الخندق وما بعدها. وقُتل يوم الحَرَّة.

٤٣٨٦ - عامر بن البَكِير^(٤): أخو عاقل. تقدم معه.

٤٣٨٧ - عامر بن ثعلبة^(٥): يقال هو اسم أبي الدرداء.

٤٣٨٨ - عامر بن ثابت^(٦): بن سلمة بن أمية بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف

الأنصاري الأوسي.

(١) أخرجه الترمذي ١٨٥/٤ في كتاب الجهاد باب ٣٣ ما جاء في دفن الشهيد حديث رقم ١٧١٣، والبيهقي في دلائل النبوة ج ٣/٢٩٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٤١٣، ٤/٢٣٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٨٢، الاستيعاب ت ١٣٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٢٨٣، تقريب التهذيب ١/٣٨٦، الجرح والتعديل ٦/٣١٩، تهذيب التهذيب ٥/٦١، التاريخ الكبير ٦/٤٥٠، أصحاب بدر ٢/٢٢٥، تهذيب الكمال ٢/٦٤١، التحفة اللطيفة ٢/٢٧٤، خلاصة تذهيب ٢/٢١ الكاشف ٢/٥٤، العقد الثمين ٥/٨٢.

(٣) سقط في ب، ج.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٨٣، الاستيعاب ت ١٣٢٨، الثقات ٣/١٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٣، أصحاب بدر ١١٩ الطبقات الكبرى ٣/٣٨٨، العقد الثمين ٥/٨٢.

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٨٤.

(٦) أسد الغابة ت ٢٦٨٦، الاستيعاب ت ١٣٣١.

استشهد باليمامة، قاله ابن إسحاق.

٤٣٨٩ - عامر^(١): بن ثابت الأنصاري، حليف بني جَحْجَبِي.

قال ابنُ شَاهِين، عن رجاله: شهد أحد. وقال أبو عمر: استشهد باليمامة.

٤٣٩٠ - عامر بن ثابت^(٢): بن أبي الأفلح، أخو عاصم الماضي. قال أبو عمر: يقال

هو الذي ضرب عُتق عقبة بن أبي مُعيط في بَدْر.

٤٣٩١ - عامر بن الحارث^(٣): بن ثُوَيان.

له صحبة، وشهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية؛ قاله ابن منده.

٤٣٩٢ - عامر بن الحارث: بن زهير بن شداد بن هلال بن مالك بن ضَبَّة بن

الحارث بن فِهْر الفهري.

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد بَدْرًا، وسماه موسى بن عتبة عَمْرُو بن الحارث، وكذا قال

زياد البكائي، عن ابن إسحاق.

٤٣٩٣ - عامر بن الحارث^(٤): بن هانئ بن كلثوم الأشعري. يقال: هو اسم أبي^(٤)

مالك.

٤٣٩٤ - عامر بن حَثْمَة^(٥).

ذكره سَيْفٌ في «الفتوح»، وقال: كان أحد الأمراء العشرة من الصحابة الذين قَدَّمهم

أبو عبيدة بين يديه إلى فِخْل. وشهد اليرموك وَمَرْج الصُّفْر، وغيرهما. ذكره الطبري.

٤٣٩٥ ز - عامر بن حديد^(٦): ذكره أبو عمر فيمن يكنى أبا زيد من الصحابة. وفيه

نظر. *هذا هو العامر بن حديد*

٤٣٩٦ - عامر بن حُدَيْفَة^(٧): يقال هو اسم أبي الجهم.

(١) أسد الغابة ت ٢٦٨٥، الاستيعاب ت ١٣٣٠.

(٢) الاستيعاب ت ٢٦٨٧، الاستيعاب ت ١٣٢٩.

(٣) الاستيعاب ت ٢٦٨٨.

(٤) الاستيعاب ت ٢٦٩٠.

(٥) في أ: ابن.

(٦) في أ جديدة.

(٧) الثقات ٣/٣٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/٣٢٠، التاريخ الكبير ٦/٤٤٥،

الوفاء بالوفيات ١٦/٥٧٧، أسد الغابة ت ٢٦٩١، الاستيعاب ت ١٣٣٣.

٤٣٩٧ ز - عامر بن أبي الحسن^(١): المازني، مازن الأنصار. ذكره ابن فتحون، وعزاه

الدارقطني.

٤٣٩٨ ز - عامر بن الحضرمي^(٢): ذكر مقاتل في تفسيره أن قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦] نزلت في خير^(٣) مولى عامر بن الحضرمي، وكان قد أسلم، فأكرهه عامر على الكفر، فجاء^(٤) ثم أسلم عامر بعد ذلك وهاجر هو ومولاه جميعاً. قلت: هو أخو العلاء بن الحضرمي الصحابي المشهور.

٤٣٩٩ - عامر^(٥): بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عترة بن وائل العنزي. وقيل في نسبه غير ذلك.

وعترة بسكون النون أخو بكر بن وائل حليف بني عدوي، ثم الخطاب والد عمر، منهم من ينسبه إلى مدحج.

كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، وشهد بدرًا وما بعدها، وله رواية عن النبي ﷺ من طريق أبيه عبد الله^(٦)، ومن طريق عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وأبي أسامة بن سهل، وغيرهم. وذلك في الصحيحين وغيرهما، وكان صاحب عمر لما قدم الجابية، واستخلفه عثمان على المدينة لما حج.

وقال ابن سعد: كان الخطاب قد تبني عامراً، فكان يقال عامر بن الخطاب حتى نزلت: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥].

وقال يحيى بن سعد الأنصاري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: قام عامر بن ربيعة يصلّي من الليل، وذلك حين نشب^(٧) الناس في الطعن على عثمان، فنام فأتاه آت فقال له: قم فاسأل الله أن يعيدك من الفتنة. فقام فصلّى ثم اشتكى فما خرج بعد إلا بجنازته. أخرجه مالك في الموطأ.

(١) في عامر بن حسن المازني.

(٢) أسد الغابة ت ٢٦٩٢.

(٣) في أنزل في خبر.

(٤) في أقال: ثم أسلم عامر.

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٩٣، الاستيعاب ت ٣٣٣٥.

(٦) في أ: وأبي أمامة من طريق ابنه عبد الله.

(٧) في أنشعب.

قال مُصَعَّبُ الزُّبَيْرِيُّ: مات سنة اثنتين وثلاثين، كذا قال أبو عبيدة، ثم ذكره في سنة سبع وثلاثين، وقال: أظن هذا أثبت. وقال الواقدي: كان موته بعد قتل عثمان بأيام. وقيل في وفاته غير ذلك.

٤٤٠٠ - عامر بن أبي ربيعة^(١):

ذكره الطبراني، وأخرج من طريق شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن^(٢) ابن أبي ربيعة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَظَمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ» - يعني الكعبة.

٤٤٠١ - عامر بن ساعدة الأنصاري^(٣): يقال هو أبو خيشمة، والد سهل.

٤٤٠٢ ز - عامر بن شُحيم المزني.

سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ. ذكره البغوي عن البخاري، قال: لم يخرج حديثه.

٤٤٠٣ - عامر بن سعد^(٤): بن الحارث بن عبادة بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى.

ذكره ابنُ الدَّبَاغِ مستدرَكًا على أبي عمر، فقال: استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة، ذكره ابنُ هِشَامٍ عن الزَّهْرِيِّ. انتهى.

وذكره الدُّوَلَابِيُّ في الكُنَى في ترجمة أبي طاهر عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ. وروى بإسناده إليه، قال: قتل في مؤتة عمرو بن عامر، حدثنا سعد بن الحارث. واستدركه ابن فتحون.

٤٤٠٤ - عامر بن سعد^(٥): بن عمرو بن ثَقِيفِ الأنصاري الأوسي.

ذكر العَدَوِيُّ أنه شهد بدرًا فيما يقال، وذكره ابن القداح، واستدركه ابن الدباج.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، شذرات الذهب ١/ ٤٠، بقي بن مخلد ٦١٥ أسد الغابة ت ٢٦٩٤.

(٢) في أعمار.

(٣) الثقات ٣/ ٢٩١ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢١، التحفة اللطيفة ٢/ ٢٧٥ أسد

الغابة ت ٢٦٩٥، الاستيعاب ت ١٣٣٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٩٦.

(٥) أسد الغابة ت ٢٦٩٨.

٤٤٠٥ - عامر^(١): بن سعد، ويقال هو اسم أبي سَعْد الأنماري.

٤٤٠٦ ز - عامر: بن سعد، أو سعيد. ويقال هو اسم أبي كَبْشَةَ الأنماري.

٤٤٠٧ ز - عامر: بن السكْن الأنصاري.

ذكر الثَّغَلِيّ في تفسيره أنه أحد مَنْ وَجَّهَ النبي ﷺ لهدم مسجد الضَّرَّار.

قلت: وهو غَيْرُ عامر بن يزيد بن السكْن الآتي؛ فإنه استشهد بأحد؛ ومسجد الضَّرَّار

كان بعد ذلك بمدة.

٤٤٠٨ - عامر: بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة الحنفي، عم ثُمَامَةَ بن أثال اليمامي.

ذكر الواقدي أنه أسلم، فروى بسند له عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة، قال:

بعث رسولُ الله ﷺ العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى في رَجَب سنة تسع، فأسلم

المنذر ورجع العلاء فمرَّ باليمامة، فقال له ثُمَامَةُ بن أثال: أنت رسولُ محمد؟ قال: نعم.

قال: لا تصل إليه أبداً. فقال له عمه عامر: مالك وللرجل؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اهْدِ عَامِراً وَأَمْكِنِّي مِنْ ثُمَامَةَ»^(٢). فأسلم عامر وأسر ثُمَامَةَ.

وذكر هذا^(٣) سيف في الفتوح من وَجَّهَ آخر مطوّلاً.

٤٤٠٩ - عامر^(٤): بن سلمة بن عامر الأنصاري البلوي.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ ومحمد بن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بدرًا. وحكى أبو عمر أنه

قيل فيه عُمر بدل عامر.

٤٤١٠ - عامر^(٥): بن سليم الأسلمي.

ذكره الحَاكِمُ في تاريخ نَيْسَابُور، وأنه كان حاملَ رايةِ رسولِ الله ﷺ في بعض

«المغازي»، وتوفي بَنْسَابُور.

٤٤١١ - عامر بن سِنَان^(٦): بن عبد الله بن قَشِيرِ الأسلمي، المعروف بابن الأكوخ، عمّ

(١) أسد الغابة ت ٢٦٩٧، الثقات ٢٩٤/٣، الاستبصار ١٢٤ تجريد أسماء الصحابة ٢٨٤/١، أصحاب بدر

٢٣٥، التاريخ الصغير ٤٩/١.

(٢) أورده الزيلعي في نصب الراية ٣/٣٩٢ وعزاه للبيهقي في دلائل النبوة في آخر حديث الإفك.

(٣) في أ: هذه القصة.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٩٩، الاستيعاب ت ١٣٣٧.

(٥) أسد الغابة ت ٢٧٠٠.

(٦) أسد الغابة ت ٢٠٧١، الأعلام ٣/٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٢٨٣، ٢٨٥، الطبقات الكبرى

سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسمُ الأكوع سنان - ويقال أخوه.

ثبت ذكره في الصحيح من حديث سلمة في قصة خَيْبَر، قال: فقاتل أخي عامر قتالا شديداً فارتدَّ عليه سَيْفُهُ فقتله فقالوا: حبط عمله؛ فقال النبي ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ؛ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ وَمُجَاهِدٌ، قَلَّ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ».

وفي بعض الطرق أنَّ سلمة قال: إن عامراً عمه؛ فيمكن التوفيق أن يكون أخاه من أمه على ما كانت الجاهلية تفعله أو من الرضاعة؛ ففي مسلم من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: وخرج عمي عامر إلى خَيْبَر فجعل يرتجز؛ فقال النبي ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قالوا: عامر. فقال: «عَفَرَ اللَّهُ لَكَ». فقال عمر: لو متعنا به. قال سلمة: وبارز عمي عامر مَرَحِباً يهودي فاختلفا ضَرْبَتَيْنِ، فوقع سيف مرحب في تُرس عامر، ورجع سيف عامر على ساقه... الحديث؛ وفيه: قال النبي ﷺ: «بَلَّ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

وروى ابنُ إسحاق في «المغازي»، عن محمد بن إبراهيم التيمي، أنه حدّثه عن أبي الهيثم، عن أبيه - أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول في سيره إلى خَيْبَر لعامر بن الأكوع، وكان اسم الأكوع سنانا... الحديث.

٤٤١٢ - عامر بن شهر الهمداني^(١): ويقال البَكِيلِي، بالموحدة وكسر الكاف الخفيفة، ويقال الناعطي، بالنون والمهملة والطاء المعجمة، أبو شهر. ويقال أبو الكنود.

وله في أبي داود حديث من رواية الشعبي عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ فقالت لي همدان: هل أنت آت هذا الرجل، ومرتاد لنا... الحديث.
ومثنته: فقدمت على رسول الله ﷺ فجلست عنده.

وأخرجه أبو يَعْلَى مطولاً، وفيه أنه لما رجع مرّاً بالنجاشي، وفيه: أسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ إلى عمير ذي مران، وبعث مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعاً، وأسلم عكّ ذو خيوان.

وروى له حديثاً آخر، قال: كنتُ عند النجاشي فقرأ ابنٌ له آيةً من الإنجيل فضحكت،

(١) أسد الغابة ت ٢٧٠٢، الاستيعاب ت ١٣٣٨، الثقات ٣/٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٥، طبقات فقهاء اليمن ٢١، ٢٣، المصباح المضيء ١/٢٤٥، تقريب التهذيب ١/٣٨٧، بقي بن مخلد ٧٠٧، الجرح والتعديل ٦/٣٢٢، تهذيب التهذيب ٥/٦٩، التاريخ الكبير ٦/٤٤٥، الوافي بالوفيات ١٦/٥٨٢، تهذيب الكمال ٢/٦٤٤، خلاصة تذهيب ٢/٢٣، الكاشف ٢/٥٥، تلقيح فهوم أهل الأهل ٣٨١، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٧.

فقال: «أَتَضَحَّكَ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ...» وهو طرف من الحديث الطويل.

وذكر سيف في الفتوح بسند له عن ابن عباس أنَّ عامر بن شَهْلَ كان أول من اعترض على الأسود العنسي لما ادَّعى النبوة، وكان عامر بن شَهْرٍ أحدَ عمالِ النبي ﷺ على اليمن.

٤٤١٣ - عامر بن صَبْرَةَ^(١): [بن عبد الله بن] المتفق العامري العقيلي، والد أبي رَزِين لقيط بن عامر.

ذكر ابنُ قانِعٍ وغيره في الصحابة، وأورد له الحديث الذي أخرجه النسائي وابن الجارود من طريق عمرو بن أوس، عن أبي رَزِين أنه قال: يا نبي الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحجَّ والعمرة. قال: «حجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ».

قلت: لم أر في شيء من طرقه التصريح بوفادة والد أبي رَزِين.

٤٤١٤ - عامر^(٢): بن الطَّفِيل بن الحارث الأزدي.

ذكره وَثِيمَةُ في الرِّدَّة، عن ابن إسحاق، وذكر أنه كان وافدًا قومَه والقائم فيهم في زمن الردة يحرضهم على الإسلام، وذكر له قصة طويلة، وقصيدة حسنة، وله مرثية في النبي ﷺ:

بَكَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَى الثُّو
رِ الَّذِي كَانَ لِلْعِبَادِ سِرَاجًا
مَنْ هُدِينَا بِهِ إِلَى سُبُلِ الْحَا
قِّ وَكُنَّا لَا نَعْرِفُ الْمُنْهَاجَا
[الخفيف]

٤٤١٥ ز - عامر بن الطفيل^(٣): آخر، لم يذكر نسبه.

ذكره التِّرْمِذِيُّ والطَّبْرِيُّ في الصحابة. وروى المستغفري من طريق القاسم عن أبي امامة، عن عامر بن الطفيل، أنه قال: يا رسول الله، زوِّدني كلمات أعيش بهن. قال: «يَا عَامِرُ، أَفْسِحِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَاسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ كَمَا تَسْتَحْيِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِكَ، وَإِذَا

(١) أسد الغابة ت ٢٧٠٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢٧٠/٣ في كتاب الحج باب ٨٧ حديث رقم ٩٣٠ وقال أبو عسى الترمذي حديث حسن صحيح وأبو داود في السنن ٥٦٣/١ كتاب المناسك باب الرجل يحج عن غيره حديث رقم ١٨١٠ وابن ماجه في السنن ٩٧٠/٢ كتاب المناسك باب (١٠) الحج عن الحي إذا لم يستطع حديث رقم ٢٩٠٦، والنسائي في السنن ١١١/٥ كتاب الحج باب (١) وجوب الحج حديث رقم ٢٦٢١، والدارمي في السنن ٤١/٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٩٦١، وأحمد في المسند ٢٤٤/١، والطبراني في الكبير ٢٣١/١، والطبراني في الصغير ١٨/٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٠٤، الاستيعاب ت ١٣٣٩.

أَسَاتَ فَأَحْسِنَ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ»^(١).

أورده المُسْتَفْعِرِيُّ في ترجمة عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر الكلابي رئيس بني عامر في الجاهلية، وهو خطأ صريح؛ فإن عامر بن الطفيل مات كافراً، وقصته معروفة، وكان قدومه على النبي ﷺ وهو ابنُ ثمانين سنة فقال له: «أَبَايَعُكَ عَلَيَّ أَنْ»^(٢) «أَعِنَّةَ الْخَيْلِ»، فامتنع.

والحديث الذي أورده إن صحَّ فهو آخر؛ وأظنه الأسلمي الذي روى البغوي والطبري في ترجمة عامر بن مالك مُلَاعِبِ الأُسنة، من طريق عبد الله بن بُريدة الأسلمي، قال: حدثني عمي عامر بن الطفيل عن عامر بن مالك، فذكر حديثاً سيأتي في ترجمة عامر بن مالك.

٤٤١٦ - عامر بن أبي عامر الأشعري^(٣):

ذكره ابنُ سَعْدٍ في تسمية مَنْ نزل الشام من الصحابة، وذكره يعقوب بن سفيان وابن السكن والباوزدي، وابن زَبَرٍ في الصحابة. وقال ابن البراء: سئل عنه علي بن المديني فقال: إن لم يكن أدرك النبي ﷺ فلم يسمع من أبيه؛ لأن أبا عامر قُتِلَ في عهد النبي ﷺ، وكذا قال الطبري.

قلت: وهذا مبني على أن أباه عامر عمّ أبي موسى الأشعري، وقد جزم أبو أحمد الحاكم في الكُنَى بأنه غيره؛ فترجم لأبي عامر الأشعري عمّ أبي موسى.

وقال ابنُ سَعْدٍ وَالبَغَوِيُّ وَالبَطْرِيُّ: عامر بن أبي عامر الأشعري قد صحب النبي ﷺ وغزا معه؛ وروى يحيى بن سليم عن أبي خُثَيْم، عن شَهْرٍ بن حَوْشَب، عن عامر الأشعري أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال للمرأة التي سألته عن زوجها: «لَوْ كَانَ أَجْدَمٌ يَسِيلُ مِنْخَرَاهُ دَمًا فَمَصَّصَتْ ذَلِكَ لَمْ تَقْضِي حَقَّهُ».

وروى البَطْرَانِيُّ وَالحَاكِمُ، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: قدم أبو موسى الأشعري، فدعا النبي ﷺ لأكبر أهل السفينة وأصغرهم.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٩٥، ٣٢٣، والحاكم في المستدرک ٤/١٢٩، ١٦٠، والطبراني في الكبير ٨/٢٧٣ وكنز العمال حديث رقم ٤٣٤٤٧.

(٢) في أ: على أن لي، وبياض في باقي النسخ.

(٣) أسد الغابة ٢٧٠٦، الثقات ٣/٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٥، تقريب التهذيب ١/٣٨٨، الجرح والتعديل ٦/٣٢٦، تهذيب التهذيب ٥/٧٢، التاريخ الكبير ٦/٤٥٠ - الطبقات الكبرى ٨/٣٤٦، تهذيب الكمال ٤/١٤٤، خلاصة تذهيب ٢/٢٣، الكاشف ٢/٥٦.

وقال أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ: يقول: كُنْتُ أَنَا أَكْبَرُ أَهْلِ السَّفِينَةِ وابني أصغرهم.

وذكره ابْنُ سُمَيْعٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ، وَقَالَ: كَانَ عَلَى الْقَضَاءِ زَمَنَ عَمْرِ قَلْتِ: لَا يَكُونُ عَلَى الْقَضَاءِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَّا وَهُوَ رَجُلٌ.

وقال ابْنُ حِبَّانَ: عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ سَكَنَ الشَّامَ، لَهُ صَحْبَةٌ. وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثُمَّ غَفَلَ فَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ، وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا الشَّامَ.

٤٤١٧ - عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ: [لَهُ إِدْرَاكُ ذِكْرِ الطَّبْرِيِّ أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَتَبَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ بِالْتِمَادِي عَلَى جَدِيدِ اجْتِهَادِهِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَالْفَحْصِ عَنْ أُمُورِهِمُ وَالتَّبَعِ لِأَخْبَارِهِمْ ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ. قَلْتِ: لَمْ يَنْسَبْهُ وَإِنْ كَانَ هُوَ أَخَا أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ زَوْجِ أُمِّ سَلْمَةَ وَهُوَ صَحَابِي وَيَنْظُرُ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ^(١)].

٤٤١٨ - عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢): بَنُ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَهْيَبِ، وَيُقَالُ وَهَيْبُ، بَنُ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ؛ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى جَدِّهِ.

وَمَنْهُمْ مَنْ لَمْ يَذْكَرْ بَيْنَ عَامِرٍ وَالْجَرَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ، وَبِذَلِكَ جَزَمَ مَصْعَبُ الزَّبِيرِيِّ فِي نَسْبِ قُرَيْشٍ. وَالْأَكْثَرُ عَلَى إِثْبَاتِهِ. وَكَانَ إِسْلَامُهُ هُوَ وَعِثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ^(٣) بَنُ الْمَطْلَبِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ. ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، وَأَنْكَرَ الْوَاقِدِيُّ ذَلِكَ، وَزَعَمَ أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَأُمُّهُ أَمِيمَةُ بِنْتُ عَنَمَةَ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمِيرَةَ، أَحَدِ الْعَشْرَةِ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا؛ وَهُوَ الَّذِي انْتَرَعَ الْحَلْقَتَيْنِ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَا أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»^(٤). أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ الْبَخَارِيِّ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ حَدِيفَةَ.

(١) سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٠٧، الاستيعاب ت ١٣٤٠.

(٣) في ج، جـ الجون.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٣٢/٥ ومسلم ١٨٨١/٤ في كتاب فضائل الصحابة باب ٧ فضائل أبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حديث رقم ٥٣، ٥٤، وأحمد في المسند ٣/١٨٩، ٢٤٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/٢١٠، ٣٧١، وأبو نعيم في الحلية ١/١٠١.

وقال أحمدُ: حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن أهل اليمن لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا: ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة والإسلام، فأخذ بيدي أبي عبيدة الجراح^(١) فقال: هذا أمين هذه الأمة، وسيّره إلى الشام أميراً، فكان فتح أكثر الشام على يده وقال: إنه قتل أباه يوم بدر، ونزلت فيه: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ [المجادلة الآية: ٢٢].

وهو فيما أخرجه الطبراني بسند جيد، عن عبد الله بن شوذب، قال: جعل والد أبي عبيدة يتصدى لأبي عبيدة يوم بدر، فيحيد عنه؛ فلما أكثر قصده فقتله، فنزلت.

وله عن النبي ﷺ أحاديث، وذكر عنه الله في الصحيح قوله للجيش الذين أكلوا من العنبر: نحن رسلُ رسولِ الله، وفي سبيل؛ فكلوا.

وروى عنه العريضاؤ بن سارية، وأبو أمامة، وأبو ثعلبة، وسمرة وغيرهم.

قال خليفة: وكانت أمه من بني الحارث بن فهر، أدركت الإسلام، وأسلمت.

وقال الواقدي: آخى رسولُ الله ﷺ بينه وبين^(٢) سعد بن معاذ، وهو الذي قال لعمر: أنفر من قدر الله؟ فقال: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة. نعم نفر من قدر الله تعالى إلى قدر الله تعالى. وذلك دالٌّ على جلالة أبي عبيدة عند عمر.

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وأسند ابن سعد من طريق مالك بن عامر أنه وصف أبا عبيدة، فقال: كان رجلاً نحيفاً معروق الوجه، خفيف اللحية، طوالاً أجناً أثرم^(٣).

(١) طبقات ابن سعد ٣/١/٢٩٧، ٣٠٤ نسب قريش ٤٤٥، طبقات خليفة ٢٧/٣٠٠، تاريخ خليفة ١٣٨، التاريخ الكبير ٦/٤٤٤، ٤٤٥، التاريخ الصغير ١/٤٨ المعارف ٢٤٧، ٢٤٨، تاريخ الطبري ٣/٢٠٢، والجرح والتعديل ٦/٣٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٣، البدء والتاريخ ٥/٨٧، معجم الطبراني ١/١١٧، ١٢٠، حلية الأولياء ١/١٠٠، ١٠٢، تاريخ ابن عساكر ٧/١٥٧، صفوة الصفوة ١/٤٢، الكامل في التاريخ ٢/٣٢٥، ٣٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٩، الرياض النضرة ٢/٣٠٧، تهذيب الكمال ٦٤٥، دول الإسلام ١/١٥، تاريخ الإسلام ٢/٢٣، العبر ١/١٥/٢٤، العقد الثمين ٥/٨٤، تهذيب التهذيب ٥/٧٣، تاريخ الخميس ٢/٢٤٤، كنز العمال ٣/٢١٤، ٢١٩، شذرات الذهب ١/٢٩، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٦٠، ١٦٨.

(٢) في أ: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين محمد بن سلمة وقال ابن إسحاق: آخى النبي ﷺ بينه وبين سعد ابن معاذ.

(٣) الجنأ: ميل في الظهر، وقيل: في العنق النهاية ١/٣٠٢ والثرم: سقوط الثنية من الأسنان، وقيل الثنية والرباعية، وقيل: هو أن تنقل السن من أصلها مطلقاً. النهاية ١/٢١٠.

وقال موسى بن عُقَبَةَ في «المغازي»: أمر النبي ﷺ عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل، وهي من مشارف الشام في بلي ونحوهم من قضاة، فخشى عمرو، فبعث يستمد، فندب النبي ﷺ الناس من المهاجرين الأولين، فانتدب أبو بكر وعمر في آخرين، فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح مددا لعمرو بن العاص، فلما قدموا عليه قال: أنا أميركم. فقال المهاجرون: بل أنت أمير أصحابك، وأبو عبيدة أمير المهاجرين. فقال: إنما أنتم مددي. فلما رأى ذلك أبو عبيدة - وكان حسن الخلق متبعا لأمر رسول الله ﷺ وعهده، فقال: تعلم يا عمرو أن رسول الله ﷺ قال لي: «إِنْ قَدِمْتَ عَلَيَّ صَاحِبَكَ فَتَطَاوَعَا»، وإنك إن عصيتني أطعتك.

وفي فوائد ابن أخي سمي بسند صحيح إلى الشعبي، قال: قال المغيرة بن شعبة لأبي عبيدة: إن رسول الله ﷺ أمرك علينا، وإن ابن النابغة ليس لك معه أمر - يعني عمرو بن العاص.

فقال أبو عبيدة: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاول، وأنا أطيعه، لقول رسول الله ﷺ.

وقال أبو يعلى: حدثنا موسى بن محمد بن حبان، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا كهَمَس، حدثنا عبد الله بن شقيق، سألت عائشة: مَنْ كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أبو بكر، ثم عمر، ثم أبو عبيدة بن الجراح.

وقال أحمد: حدثنا إسماعيل - هو ابن عُلَيْة - ويزيد بن هارون، قال: أنبأنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق: قلت لعائشة: أي أصحاب رسول الله ﷺ كان أحب إليه؟ قالت: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قالت: عمر. قلت: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح.

وقال يعقوب بن سُفْيَانَ: حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن زياد الأعلم، عن الحسن - أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي خُلُقِهِ، لَيْسَ أبا عبيدة بن الجراح». هذا مرسل، ورجاله ثقات.

وفي الطبراني من طريق عبد الله بن عمرو، قال: ثلاثة من قريش أصبح الناس وجوها، وأحسنهم خلقاً، وأشدهم حياءً: أبو بكر، وعثمان، وأبو عبيدة. في سننه ابن لهيعة.

وأخرج ابن سعد بسند حسن أن معاذ بن جبل بلغه أن بعض أهل الشام استعجز أبا عبيدة أيام حصار دمشق، ورجح خالد بن الوليد، فغضب معاذ، وقال: أبابي عبيدة يُظن! والله إنه لمن خيرة من يمشي على الأرض.

وقال ابن المبارك، في كتاب الزهد: حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه: قدم

عمر الشام فتلقيه أمراء الأجناد، فقال: أين أخي أبو عبيدة؟ فقالوا: يأتي الآن. فجاء على ناقةٍ مخطومة بحَبْلٍ، فسلم عليه وساء له حتى أتى منزله، فلم نر فيه شيئاً إلا سيفه وتُرْسَه ورَحْلَه. فقال له عمر: لو اتخذت متاعاً؟ قال: يا أمير المؤمنين، إن هذا يبلغنا المقييل.

وأخرج يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ بسند مرسل أن أبا عبيدة كان يسير في العسْكَر، فيقول: ألا رب مبيضٍ لثيابه وهو مدنس لدينه، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مُهين، غداً ادفعوا السيئات القديمات بالحسنات الحادثات.

وأخرج ابنُ أَبِي الدُّنْيَا بسند جيد، عن ثابت البُناني، قال: كان أبو عبيدة أميراً على الشام فخطب فقال: والله ما منكم أحد يفضلني بتقى إلا وددت أني في سلامة.

وأخرج الحَاكِمُ في «المستدرک» مِنْ طريق عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبي سعيد المقبري، قال: لنا طعن أبو عبيدة، قالوا: يا معاذ، صلِّ بالناس. فصلى. ثم مات أبو عبيدة فخطب معاذ، فقال في خطبته: وإنكم فجعتم برجل، ما أزعم والله أني رأيتُ من عباد الله قط أقل حِقْدًا، ولا أبرَّ صدرًا، ولا أبعد غائلة، ولا أشد حياءً للعاقبة، ولا أنصح للعامة منه، فترحموا عليه.

اتفقوا على أنه مات في طاعون عَمَواس بالشام سنة ثمان عشرة، وأرَّخه بعضهم سنة سبع عشرة. وهو شاذ.

وجزم ابنُ مَنْدَه تبعاً للواقدي والفلاس أنه عاش ثمانياً وخمسين سنة. وأما ابن إسحاق، فقال: عاش إحدى وأربعين سنة.

وقال ابنُ عَائِدٍ: قال الوليد بن مسلم: حدثني مَنْ سمع عُرْوَةَ بن رُوَيْم، قال: انطلق أبو عبيدة يريد الصلاة ببيت المقدس، فأدرکه أجَلُهُ، فتوفي هناك، وأوصى أن يدفن حيث قضى؛ وذلك بِفَحْلٍ من أرضِ الأردن، ويقال: إن قبره ببيسان، وقالوا: إنه كان يخضَّب بالحناء والكتَم.

٤٤١٩ - عامر بن عبد الله البَدْرِيّ^(١):

روى الطبرانيُّ من طريق عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبي . عن عامر بن عبد الله البدري، قال: كانت بَدْرٌ صبيحةً يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان.

وأخرجه أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى أَيْضاً.

٤٤٢٠ - عامر^(١): بن عبد الله بن جَهْم الخَوْلاني.

من أصحاب النبي ﷺ، وشهد فتح مصر؛ قاله ابن يونس، وأخرجه ابن منده.

٤٤٢١ - عامر بن عبد^(٢) عَمْرُو^(٣): وقيل ابن عمرو. ويقال: هو اسم أبي حَبَّة البدري

الآتِي فِي الكَتَبِ.

٤٤٢٢ - عامر^(٤): بن عبد عَنَم بن زُهَيْر بن أَبِي شَدَاد بن ربيعة بن هلال السَهَمِي.

ذَكَرَ ابْنُ الكَلْبِيِّ أَنَّهُ مِنْ مَهَاجِرَةِ الحَبْشَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: إِنَّمَا هُوَ عَثْمَانُ.

قلت: إن كان حفظه يحتمل أن يكون أخاه.

٤٤٢٣ - عامر^(٥): بن عَبْدِ قَيْسِ الحَضْرَمِيِّ^(٦). له وفادة، وهو أخو عمرو، وذكره في

التجريد.

٤٤٢٤ ز - عامر^(٧): بن عَبْدَةَ الرقاشي^(٨). يقال: هو اسم أبي حرة الرقاشي الآتي في

الكَتَبِ.

٤٤٢٥ ز - عامر: بن عبيد الأشعري. هو ابن أبي عامر، تقدم.

٤٤٢٦ - عامر: بن البَكِيرِ^(٩) الأنصاري.

قال المُسْتَعْفِرِيُّ: شهد بدرًا، أخرجه أبو موسى.

قلت: والمعروف عاصم بن البَكِيرِ^(٩) كما تقدّم، ولولا احتمال أن يكون أخاه لذكرته

في القسم الرابع، لكن الذي شهد بدرًا هو عاصم بن العُكَيْرِ. والله أعلم.

٤٤٢٧ - عامر^(١٠): بن عمرو بن حُدَافَةَ بن عَبْدِ الله بن المِهْزَمِ، بكسر الميم وسكون

الهاء، ابن الأغم التجيبي، أبو بلال.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٠٩

(٢) سقط في ط.

(٣) الثقات ٣/٢٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٦ - التعديل والتجريح ١١٢٤، الجرح والتعديل

٣٢٦/٦، التحفة اللطيفة ٢/٥٧٨. أسد الغابة ت ٢٧١٢، الاستيعاب ت ١٣٤٢.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧١٣.

(٨) في أ: الرواسي.

(٥) أسد الغابة ت ٢٧١٤.

(٩) في أ: العكير.

(٦) في أ: العصري.

(١٠) أسد الغابة ت ٢٧١٨.

(٧) أسد الغابة ت ٢٧١٥.

له صحبة، وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس وابن منده عنه.

٤٤٢٨ - عامر: بن عمرو المزني^(١)، والد هلال.

قال ابن حبان: له صحبة. وقال ابن السكن: يقال له صحبة.

وقال أبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه: قال: رأيت النبي ﷺ يخطب الناس بمنى على بَغْلَةٍ بيضاء... الحديث. أخرجه أحمد عنه وأبو داود من طريقه. قال ابن السكن: يقال: إن أبا معاوية أخطأ فيه.

وقال مَرْوَانُ وغيره، عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو. وصَوَّبَ هذا الثاني البغوي.

قلت: لم ينفرد أبو معاوية بذلك؛ فقد روى أحمد أيضاً عن محمد بن عبيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر، عن أبيه؛ فيحتمل أن يكون هلالاً سمعه من أبيه ومن عمه رافع، وأخرج في ترجمته حديثاً آخر من طريق بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة، عن عامر بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً».

قلت: هو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو عائذ بن عمرو، وكذلك أخرجه النسائي وأحمد وغير واحد.

٤٤٢٩ - عامر^(٢): بن عمير النميري.

ذكره الطبراني وغيره في الصحابة؛ فروي الطبراني من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد المدني، عن عامر بن عمير، قال: أتيت النبي ﷺ ثلاثاً لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة... الحديث في ذكر السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

وهذا اختلف فيه على ثابت، ثم على سليمان؛ فأما ثابت فقال: حماد بن سلمة عنه عمرو بن عمير. وقال عمارة بن زادن، عن ثابت بن عمارة بن عمير.

وقال الضحاك بن مرداس: عنه عمرو بن حرام.

(١) أسد الغابة ت ٢٧١٩، الاستيعاب ت ١٣٤٤، الثقات ٣/٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٨٦، تقريب التهذيب ١/٣٨٩، تهذيب التهذيب ٥/٧٩، تهذيب الكمال ٢/٦٤٦، خلاصة تهذيب ٢/٢٥، تلييح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الكاشف ٢/٥٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٢٠.

وأما سليمان فقليل عنه أيضاً: عمرو أو عامر على الشك.

اختلف في صحابي هذا المتن؛ فقليل عمرو الأنصاري. وقيل عمرو بن بلال. وقيل عمرو بن عمرو.

وقد وجدت لعامر بن عمير حديثين آخرين: أخرج ابن عقدة في الموالاتة من طريق موسى بن أكيل بن عمير النميري، حدثنا عمي عامر بن عمير، فذكر حديث غدير خم.

وروي ابن منده من هذا الوجه عن عامر بن عمير أنه شهد حجة الوداع، قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة»^(١).

٤٤٣٠ ز - عامر بن عنجدة: في رافع بن عنجدة.

٤٤٣١ - عامر بن عوف^(٢): بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري

الساعدي.

ذكره ابن إسحاق في رواية سلمة بن الفضل عنه فيمن شهد بدرًا.

٤٤٣٢ - عامر بن غيلان^(٣): بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن

سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

قال هشام بن الكلبي: حدثني أبي، قال: تزوج غيلان بن سلمة من خالدة بنت أبي العاص، فولدت له عماراً وعماراً، فهاجر عامراً إلى النبي ﷺ، فعمد خازن غيلان بن سلمة إلى مال له فسرقه، وقال له: إن ابنك عامراً سرقه، فأشاع ذلك غيلان، وشكاه إلى الناس، ثم ظهرت براءته.

وقيل: إن ذلك وقع لعمار في قصة ستاتي في ترجمة عمار؛ فلما أسلم غيلان كان حلف ألا ينظر إلى وجه ولده عامر أبداً. وقيل: بل حلف عمار ألا ينظر إلى وجه أبيه لكونه صدق الخازن، وفيه: فرحل عامر وأخوه عمار إلى الشام مع خالد بن الوليد فتوفي عامر

(١) أخرجه أبو داود عن علي بن أبي طالب بلفظ كان آخر كلام رسول الله ﷺ الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم. أبو داود كتاب الأدب باب ١٢٤ في حق المملوك ح ٧٦١/٢ حديث ٥١٥٦. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٧/٣، عن أنس بلفظه كان آخر وصية رسول الله ﷺ الصلاة الصلاة وما ملكت أيما نكم. وقد صححه الحاكم وأقره الذهبي وأحمد في المسند ٢٩٠/٦، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١. وابن سعد في الطبقات ٢: ٤٤، وابن عساکر في تاريخه ٢/٢١٩، والطبري في تفسيره ٦/٢٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٢١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٢٢، الاستيعاب ت ١٣٤٥.

بطاعون عَمَواس، وكان فارسَ ثقيف يومئذ فرثاه أبوه غيلان؛ فمن قوله فيه:

عَيْنِي تَجُودُ بِدَمْعِهَا الْهَتَّانِ سَحًّا وَتَبْكِي فَارِسَ الْفُرْسَانَ
لَوْ اسْتَطِيعُ جَعَلْتُ مِنِّي عَامِرًا تَحْتَ الضُّلُوعِ وَكُلِّ حَيٍّ فَإِنِ
[الكامل]

وقال أبو الفرج الأصبهاني: كان إسلام عامر بعد فتح الطائف.

٤٤٣٣ - عامر^(١): بن فهيرة التيمي، مولى أبي بكر الصديق، أحد السابقين. وكان

ممن يعدب في الله.

له ذكر في الصحيح، حديثه في الهجرة عن عائشة قالت: خرج معهم عامر بن فهيرة. وعنهما: لما قدمنا المدينة اشتكى أصحاب النبي ﷺ، منهم أبو بكر، وبلال، وعامر بن فهيرة... الحديث.

وفيه: وكان عامر بن فهيرة إذا أصابته الحمى يقول:

إِنِّي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ
[الرجز]

وقال ابن إسحاق في «المغازي»، عن عائشة: كان عامر بن فهيرة مولداً من الأزد، وكان للطفيل بن عبد الله بن سخيرة، فاشتره أبو بكر منه فأعتقه، وكان حسن الإسلام.

وذكره ابن إسحاق وجميع من صنف في المغازي فيمن استشهد بيثر معونة.

وقال ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه - أن عامر بن الطفيل كان يقول من رجل منكم لما قتل رأيت رفع بين السماء والأرض؟ فقالوا: عامر بن فهيرة.

وروى البخاري، من طريق أبي أسامة، عن هشام - أن عامر بن الطفيل سأل عمرو بن أمية عن ذلك.

وأورد ابن منده^(٢) في ترجمته حديثاً من رواية جابر، عن عامر بن فهيرة، قال: تزود أبو بكر مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة بنحني من سمن وعكينة من عسل على ما كتنا عليه من الجهد. وهذا منكر؛ فإن جيش العسرة هو غزوة تبوك باتفاق، وعامر قتل قبل ذلك بست سنين.

(١) تلقيح المقال ٢/٦٠٥٩، أسد الغابة ت ٢٧٢٤، الاستيعاب ت ١٣٤٦..

(٢) في أ: أبو نعيم..

وقد عاب أبو نُعَيْمٍ على ابن منده إخراجَه هذا الحديث، ونسبه إلى الغفلة والجهالة فبالغ؛ وإنما اللوم في سكوته عليه؛ فإن في الإسناد عمرو بن إبراهيم الكردي، وهو متهم بالكذب؛ فالآفة منه، وكان ينبغي لابن منده أن ينبّه على ذلك.

٤٤٣٤ ز - عامر: بن قيس الأنصاري، ابن عم الجلّاس بن سويد.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ في «المغازي»، وأنه أحد مَنْ سَمِعَ الجُلّاسَ بنَ سُوَيْدٍ يقول: إن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شرٌّ من الحمر؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ، فحلف الجلّاس ما قال ذلك، فنزلت: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ...﴾ [التوبة: ٧٤] الآية، وكذلك ذكره أبو الأسود عن عروة، ونقله الثعلبي عن قتادة والسدي. والقصة مشهورة لعُمَيْرِ بنِ سَعْدٍ.

٤٤٣٥ - عامر بن قيس الأشعري^(١): ويقال: إنه اسم أبي بُرْدَةَ، أخو أبي موسى.

٤٤٣٦ - عامر بن كُرَيْزٍ^(٢): بن ربيعة [بن حبيب] بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي. والد عبد الله، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب.

ذكر ابنُ شَاهِينَ وغيرُ واحد أنه أسلم يومَ الفتح، وعاش حتى قدم البصرة على ابنه عبد الله لما كان أميراً عليها في زمن عثمان.

ويقال: إنه كان محمقاً، وأنه لما استأذن عثمان في زيادة ابنه اشترط عليه ألا يقيم، فقدم البصرة يوم الجمعة فرأى ابنه وهو يخطب فأعجبه فقال لجليسه - وأشار إلى ابنه: لقد خرج من هذا - وأشار إلى ذكره، وحكى ذلك هشام بن الكلبي.

٤٤٣٧ ز - عامر بن كعب: أبو زَعْنَةَ الشاعر. يأتي في الكنى.

٤٤٣٨ - عامر بن لقيط العامري^(٣):

أورد له الطبراني من رواية يعلى بن الأشدق، حدثني عامر بن لقيط العامري، قال: أتيتُ النبي ﷺ أبشُرُه بإسلام قومي وطاعتهم، فقال: «أَنْتَ الْوَأَفِدُ الْمَيْمُونُ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ». وصافحني ومسح على ناصيتي.... الحديث.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٨٧/١، التاريخ الصغير ٢١١/١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، العبر ١/١٢٨، بقي بن مخلد ٨٨٣، أسد الغابة ت ٢٧٢٥، الاستيعاب ت ١١٤٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٢٦، الاستيعاب ت ١٣٤٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢٨٧/١، أسد الغابة ت ٢٧٢٨.

وفيه: فلما دخل النبي ﷺ البيت قال: «هَلْ أَطْعَمْتُمْ ضَيْفَكُمْ شَيْئاً؟» قالت عائشة: وضَعْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرًا. قال: فراحَتِ الغَنَمُ، فأمر النبي ﷺ بشاةٍ فذُبِحَتْ. قال: فرعت^(١). فقال: إنما ذبحناها لأنفسنا، إنَّ غنمنا إذا زادت على المائة ذبحناها، هكذا أورده. وأخرجه أبو موسى مختصراً؛ وقال: الصواب ما رواه غيره عن يعلى، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه.

قلت: يعلى متروك، وحديث لقيط بن صبرة يُشبهه هذا؛ ولكنه معروف من رواية غير يعلى عن عاصم بن لقيط. والله أعلم.

٤٤٣٩ - عامر بن ليلي بن ضمرة^(٢):

ذكره ابنُ عُقْدَةَ في «الموالاة»، وأخرج بإسناده من طريق عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، وعامر بن ليلي بن ضمرة، قال: لما صدر رسولُ الله ﷺ من حجة الوداع أقبل حتى إذا كان بالجُحْفَةَ... فذكر الحديث في غدير خم. وأخرجه أبو موسى من طريق ابن عقدة، وقال: غريب جداً.

٤٤٤٠ - عامر بن ليلي الغفاري^(٣):

ذكره ابنُ عُقْدَةَ أيضاً. وأورد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»، فلما قدم عليٌّ الكوفة نشد الناس فانتشد له سبعة عشر رجلاً، منهم عامر بن ليلي الغفاري؛ وجوّز أبو موسى أن يكون هو الذي قبله، وتبعه ابن الأثير، ووجّهه بأن يكون الأول عامر بن ليلي من ضمرة، فصحّفت من فصارت «ابن»؛ ولا شك أن كلَّ غفاري فهو من ضمرة؛ لأنه غفار بن مُلَيْل بن ضمرة.

قلت: إلا أن اختلاف المخرج يرجح التعدد. والله أعلم.

٤٤٤١ - عامر بن مالك^(٤): بن أهيب بن عبْد مناف بن زهرة بن كلاب الزّهري،

ومالك هو أبو وقاص، يكنى أبا عمرو. وهو أخو سعد.

ذكره الواقدي، وقال: أسلم بعد عشرة رجال. وروى بإسناده من طريق عامر بن سعد

(١) في أ: فتكرهت.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٨٧، أسد الغابة ت ٢٧٢٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٣٠.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧٣٢.

عن أبيه، قال: جئت فإذا الناس مجتمعون على أمي حمته، وهي ابنة سفيان بن أمية، وعلى أخي عامر حين أسلم، فقال: ما شأن الناس؟ قالوا: هذه أمك قد عاهدت الله ألا يظلمها ظل حتى يرتد عامر، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ [لقمان: ١٥].

وروينا في الجزء الثاني من حديث أبي العباس بن مكرم بإسناده، عن عاصم بن كليب عن أبيه: حدثني رجل من الأنصار، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة وأنا غلام مع أبي يومئذ... فذكر الحديث في قصة المرأة التي أضافتهم بالشاة، وأن النبي ﷺ أخذ لقمة فلآكها ولم يسغها، فقالت المرأة: أرسلت إلى البقيع فلم أجد شاة تباع، وكان أخي عامر بن أبي وقاص عنده شاة فدفعتها أهلها إلى رسول الله وهو غائب... الحديث.

وقال البلاذري: هاجر عامر الهجرة الثانية إلى الحبشة، وقدم مع جعفر، ومات بالشام في خلافة عمر.

وقال عمر بن شبة في أخبار المدينة: واتخذ عامر بن أبي وقاص داره التي في زقاق حلوة بين دار حويطب ودار أمه بنت سعد بن أبي سرح.

٤٤٤٢ ز - عامر بن مالك^(١): بن جعفر بن كلاب العامري الكلابي، أبو براء المعروف بملاعب الأسنه.

ذكره خليفه، والبغوي، وابن البرقي، والعسكري، وأبن قانع، والبازدي، وابن شاهين، وابن السكن في الصحابة.

وقال الدارقطني: له صحبة. وروى ابن الأعرابي في معجمه، من طريق مسعر، عن خشرم بن حسان، عن عامر بن مالك، قال: بعثت إلى رسول الله ﷺ ألتمس منه دواء، فبعث إلي بعكة من عسل.

ورواه ابن منده من هذا الوجه، فقال: عن عامر بن مالك أنه بعث ورواه البغوي، فقال: عن خشرم الجعفري: أن ملاعب الأسنه بعث... ورواه ابن شاهين فقال...

وأخرجه أيضاً بإسناد صحيح عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد - أن ملاعب الأسنه بعث إلى النبي ﷺ يسأله الدواء من وجع بطن ابن أخ له، فبعث إليه النبي ﷺ عكة عسل، فسقاه فبرأ.

وروى سعيد بن أشكاب، من طريق الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن

أبيه في رجال من أهل العلم، حدثوه أنَّ عامرَ بن مالك الذي يقال له مُلَاعِبُ الأسنَةِ قدم على رسول الله ﷺ ببتوك، فعرض عليه الإسلام، فأبى، فأهدى إلى النبي ﷺ، فقال: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ»^(١).

ورواه أكثرُ أصحابِ الزَّهْرِيِّ، فلم يقولوا فيه: عن أبيه، وهو المحفوظ. وكذا لم يقولوا: ببتوك. أخرجه الذَّهْلِيُّ في «الزَّهْرِيَّاتِ» مِنْ طَرِيقٍ؛ وكذا أخرجه ابن البرقي، وابن شاهين. وأخرجه من طريق ضعيفة عن الزَّهْرِيِّ، فقال أيضاً: عن عبد الرَّحْمَنِ بن كعب، عن أبيه.

والذي في مغازي مُوسَى بن عُقْبَةَ قال: كان ابن شهاب يقول: حدَّثني عبد الرَّحْمَنِ بن كعب بن مالك ورجالٌ من أهل العلم أنَّ عامر بن مالك الذي يُدْعَى ملاعب الأسنَةِ قدَّم وهو مشرك، فعرض النبي ﷺ عليه الإسلام فأبى، وأهدى للنبي ﷺ، فقال: «إِنِّي لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ». فقال له عامر بن مالك: ابعث معي مَنْ شئتَ مِنْ رُسُلِكَ، فأنا لهم جار، فبعث رَهْطاً... فذكر قصَّة بئر مَعُونَةَ.

وقد ساقها الواقدي مطوَّلة، وأخرجها ابن إسحاق عن المغيرة بن عبد الرَّحْمَنِ المخزومي وغيره، قالوا: قدم أبو البراء عامر بن مالك ملاعب الأسنَةِ فذكرها؛ وجميع هذا لا يدلُّ على أنه أسلم.

وعُمْدَةٌ من ذكره في الصَّحَابَةِ ما وقع في السياق من الرِّوَايَةِ عنه، وليس ذلك بصريح في إسلامه؛ بل ذكر أبو حاتم السَّجِسْتَانِي في المَعْمَرِينَ، عن هشام بن الكلبي - أن عامر بن الطفيل لما أخفر ذمَّةَ عمه عامر بن مالك عمدَ عمَّه عامر بن مالك إلى الخمر فشرَّبها صِرْفاً حتى مات، ولم يبلغنا أن أحداً من العرب فعل ذلك إلا هو وزهير بن جناب، وعمرو بن كلثوم؛ نعم ذكر عمر بن شبة في الصَّحَابَةِ له بإسناده عن مشيخة من بني عامر قالوا: قدم على رسول الله ﷺ خمسة وعشرون رجلاً من بني جعفر، ومن بني أبي بكر، فيهم عامر بن مالك الجعفري، فنظر إليهم، فقال: قد استعملتُ عليكم هذا، وأشار إلى الضَّحَّاك بن سفيان الكلبي، وقال لعامر بن مالك: أنت على بني جعفر، وقال للضحَّاك: استوص به خيراً، فهذا يدلُّ على أنه وقد بعد ذلك مسلماً، وأول من لقب ملاعب الأسنَةِ درار بن عمرو القيسي ولقبه الرُّؤِيم، وذلك في يوم الشُّوبان، وهو من أيام العرب؛ أغارت بنو عامر على

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/١٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٥٥/٤، وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبد الله بن الجند وهو ثقة، وابن سعد في الطبقات الكبرى

بني تميم وضبة، ورئيس ضبة حسان بن وبرة، فأسره يزيد بن الصعق، فحسده عامر بن مالك، فشدّ على درار بن عمرو القيسي، فقال لولده: أغنه عني، فطعنه فتحوّل عن سرجه إلى جنب الدابة ثم لحقه. فقال لابنه الآخر: أغنه عني، ففعل مثل ذلك، فقال درار: ما هذا إلا ملاعب الأسته، فغلبت عليه.

٤٤٤٣ - عامر بن مالك القشيري^(١): ويقال الكعبي.

قال ابن حبان والمستغفري: له صحبة.

وروى البلاذري^(١)، وسعيد بن يعقوب، من طريق شريك، عن أشعث بن سوار، عن علي بن زيد، عن زرار بن أبي أوفى، عن عامر بن مالك، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه سائل، فقال: «هَلَمْ أُحَدِّثُكَ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ»^(٣).

قلت: هذا المتن معروف لأنس بن مالك الكعبي القشيري، وقد تقدّم، في ترجمة أبي بن مالك القشيري، أن علي بن زيد روى حديثه عن زرار؛ فقال: عن عامر بن مالك. فالله أعلم بحقيقة الحال في ذلك.

٤٤٤٤ - عامر^(٤): بن مخزّمة بن نوفل القرشيّ الزهريّ، أخو المسور. يقال: له

صحبة. وروى عند الأعرج مقطوعاً، هكذا ذكره ابن منده.

وقد روى الطبراني في «الأوسط» من طريق يعقوب بن زيد، عن الزهري، عن أبي الطّفيّل، قال: خاصم عليّ العباس في السّقاية، فشهد طلحة، وعامر بن مخزّمة بن نوفل، وأزهر بن عبد عوف، أن النبي ﷺ دفعها للعبّاس يوم الفتح، قال: لم يروه عن الزّهري إلا يعقوب، تفرد به الواقدي.

٤٤٤٥ - عامر بن محمّد^(٥): بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النّجار

الأنصاريّ الخزرجيّ.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٣٥. الثقات ٢٩٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٨/١، الجرح والتعديل ٣٢٧/٦.

(٢) في أ البوردي.

(٣) أخرجه الترمذي ٩٤/٣، كتاب الصوم باب ٢١ ماجاء في الرخصة من الإفطار للجبلي والمرضع حديث

رقم ٧١٥. وأبو داود في السنن ٧٣٢/١ كتاب الصيام باب اختيار الفطر حديث رقم ٢٤٠٨، وابن ماجه

٥٣٢/١، كتاب الصيام باب ١١ ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع حديث رقم ١٦٦٧. والنسائي

١٨١/٤، باب ٥١ ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك حديث رقم ٢٢٨٠، ٢٢٨١،

٢٢٨٢. وأحمد في المسند ٣٤٧/٤، ٢٩/٥.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧٣٧.

(٥) تبصير المشبه ١٢٦٩/٤، أسد الغابة ت ٢٧٣٨، الاستيعاب ت ١٣٤٩.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وأبْنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد بَدْرًا، واستشهد بأحد.

٤٤٤٦ - عامر^(١): بن مرقش الهذلي.

ذكره سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ في الصَّحَابَةِ، وأخرج من طريق عبد الله بن الفضل، عن أبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش - أَنَّ حَمَلَ بْنَ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهَذَلِيَّ مَرَّ بِأُثَيْلَةَ بِنْتِ رَاشِدٍ وَهِيَ تَهَشُّ عَلَى غَنَمِهَا وَقَدْ رَفَعَتْ بُرْقَعَهَا، فَنَظَرَ إِلَى جَمَالِهَا فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ فَأَتَاهَا يَرِيدُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَقَالَتْ: مَهَلًا يَا حَمَلُ، اخْطُبْنِي إِلَى أَبِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، فَأَبَى عَلَيْهَا؛ فَاحْتَمَلَتْهُ فَجَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضَ، وَجَلَسَتْ عَلَى صَدْرِهِ، وَعَاهَدَتْهُ أَلَّا يَعُودَ، فَقَامَتْ عَنْهُ، فَعَادَ إِلَيْهَا ثَلَاثًا، فَأَخَذَتْ فَهْرًا فَشَدَخَتْ بِهِ رَأْسَهُ وَسَاقَتْ غَنَمَهَا، فَمَرَّ بِهِ رَكْبٌ مِنْ قَوْمِهِ فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: عَثَرْتُ بِي رَاحِلَتِي، فَقَالُوا: هَذِهِ رَاحِلَتُكَ مَعْقُولَةٌ، وَهَذَا فَهْرٌ إِلَى جَنْبِكَ شَدَخَتْ بِهِ، فَاحْتَمَلُوهُ فَحَضَرَهُ الْمَوْتُ؛ فَقَالَ لِأَهْلِهِ: النَّاسُ بَرَاءٌ مِنْ ذَنْبِي إِلَّا أُثَيْلَةَ؛ فَلَمَّا مَاتَ جَاءَتْ هُدَيْلٌ تَطْلُبُ دَمَ حَمَلٍ مِنْ رَاشِدٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يُسَمَّى ظَالِمًا، فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ ﷺ رَاشِدًا، فَسَأَلَهُ فَأَنْكَرَ، فَقَالُوا: أُثَيْلَةَ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي؛ ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: وَهَلْ تَقْتُلُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ؟ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ لَا يَكْذِبُ، فَجَاءَتْ فَأَخْبَرَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ؛ فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ»^(٢). وَأَهْدَرَ دَمَهُ.

قلت: في إسناده غير واحد من المجهولين، ويعارضه ما أخرجه أحمد وأصحاب السنن بإسناد صحيح، من طريق طاوس، عن ابن عباس - أَنَّ عَمَرَ نَشَدَ النَّاسَ أَيَكُمُ سَمِعَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ؛ فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ فَشَهِدَ؛ فَمَنْ يَمُوتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ يَشْهَدُ فِي خِلَافَةِ عَمَرَ؟ فَلَعَلَّ فِي الْقِصَّةِ تَحْرِيفًا، كَانَ يَكُونُ فِيهَا ابْنُ حَمَلٍ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. وَيَحْتَمِلُ عَنْ بُعْدِ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَخٌ بِاسْمِهِ، فَإِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَعَ كَثِيرًا.

٤٤٤٧ - عامر بن مسعود: بن أمية^(٣) بن خلف الجُمَحِيَّ.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٣٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢٠١/١، ٤٠٩/٣، ٦٨/٥. والطبراني في الكبير ١٩٠/٧، ٢٠٥. والهيثمي في الزوائد ٤١١/٩، وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وأحمد في حديث طويل ورجال أحمد ثقات. والدارقطني في السنن ٢٣٤/١، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٢٠٠.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٤١، الاستيعاب ت ١٣٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٩/١، الجرح والتعديل ٣٢٧/٦، تهذيب التهذيب ٨٠/٥، التاريخ الكبير ٤٥٠/٦، تهذيب الكمال ٦٤٦/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٥/٢، بقي بن مخلد ٧٨٠، تليح فهم أهل الأثر ٣٨١، الكاشف ٥٧/٢، العقد الثمين ٨٧/٥.

له حديث عند الترمذي بإسناد صحيح إلى أبي إسحاق عن نُمَيْرِ بْنِ غَرِيبٍ عن عامر بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ».

قال الترمذي: هذا مرسل، وعامر بن مسعود لم يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ. انتهى.

وقال في «العلل الكبير»: قال محمد - يعني البخاري: لا صحبة له ولا سماع.

وقال أَبُو دَاوُدَ: سألت أحمد عنه: أله صحبة؟ فقال: لا أدري. وسمعت مصعباً يقول: له صحبة.

وقال أَبُو حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ: يروي المراسيل، ومَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً بَلَا دَلَالَةَ فَقَدْ وَهَمَ.

وقال البَغَوِيُّ، عن محمد بن علي، عن أحمد: ما أرى له صحبة. وقال الدُّورِيُّ، عن ابن معين: له صحبة.

وقال ابن السَّكَنِ: روى حديثين مرسلين، وليست له صحبة.

قلت: الحديث الثاني من رواية عبد العزيز بن رُفَيْعٍ عنه عند الطبراني، وابن عدي وغيرهما. وقال ابن أبي حاتم، عن أبي زُرْعَةَ: هو من التابعين.

وذكر مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي شِعْرِ فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ عَامَرَ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ مُقْبَلًا، وَأَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِالْكَوْفَةِ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ، فَسَأَلَ فِي صِدَاقِهَا، فَكَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ^(١) دِرْهَمِينَ، فَهَجَاهُ فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكَ، فَذَكَرَ شِعْرًا.

وكان عامرٌ يلقب دُخْرُوجَةَ الْجَعَلِ؛ لأنه كان قصيراً، ثم اتفق عليه أهل الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية، فأقره ابنُ الزبير قليلاً ثم عزله بعد ثلاثة أشهر، وولّاهَا عبد الله بن يزيد الخطمي، ويقال: إنه خطب أهل الكوفة فقال: إن لكل قوم شراباً فاطلبوه في مظانه^(٢)، وعليكم بما يحلّ ويحمد، واكسروا شرابكم بالماء، وفي ذلك يقول الشاعر:

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ الْمُزْنِ خَالَطَهُ
فِي قَعْرِ خَايِيَةِ مَاءِ الْعَنَاقِيدِ
إِنِّي لِأَكْرَهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا
فِيهَا وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٣)

[البسيط]

(١) في أرجل.

(٢) في أماكنه.

(٣) انظر البيهقي في أسد الغابة ت (٢٧٤١).

وكثير من الناس من يظن أن الشاعر عنى عبد الله بن مسعود، وليس كذلك؛ وإنما عنى هذا. وسيأتي لعامرٍ ذكراً في ترجمة والده.

٤٤٤٨ ز - عامر بن مسعود^(١): بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن حوالة بن غالب بن مُحَلِّم بن عائذة بن أَيْعَ بن الهون بن خزيمة. قال ابن حبان: له صحبة.

٤٤٤٩ - عامر بن مطر^(٢): الشيباني.

ذكره الطبراني، وأورد من طريق سهل بن زنجلة، عن وكيع، عن مشعر، عن جبلة بن سُحيم، عن عامر بن مطر، قال: تسخرنا مع النبي ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة؛^(٣) فقال أبو نُعَيْم: الصواب عن عامر بن مطر، عن ابن مسعود. وقال أبو موسى: رواه غيره عن وكيع، فقال: عن عامر بن مطر: تسخرنا مع ابن مسعود، وذكره ابن حبان في التابعين بهذا. وقال: روى عن ابن مسعود، روى عنه جبلة بن سُحيم.

٤٤٥٠ ز - عامر بن نابي^(٤): بن زيد بن حرام الأنصاري، والد عقبة. ذكر هشام بن

الكلبي أنه شهد العقبة.

٤٤٥١ - عامر بن هذيل^(٥):

ذكره سعيد بن يعقوب في الصحابة^(٦)، وأخرج من طريق زياد النميري، عن نُفَيْع، عن عامر بن هذيل، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ بِالْإِنْصَاتِ وَصَلَّى حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَزِيَادَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»^(٧).

وإسناده ضعيف جداً.

٤٤٥٢ - عامر بن هلال^(٨): أبو سَيَّارة المُتَعِي^(٩). يأتي في الكنى.

(١) الثقات ٣/٢٩٣.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٤٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٧٧١/٢ كتاب الصيام باب ٩ فضل السحور وتأكيد استحبابه... حديث رقم ١٠٩٧/٤٧.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧٤٣.

(٥) أسد الغابة ت ٢٧٤٤.

(٦) في أ: أصحابه.

(٧) أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩٢/١١. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢١٢٧١ وعزاه للخطيب عن أبي هريرة..

(٨) أسد الغابة ت ٢٧٤٦، الاستيعاب ت ١٣٥١..

(٩) في أ البرقي.

٤٤٥٣ - عامر^(١): بن أبي وقاص الزهري. هو عامر بن مالك. تقدم.

٤٤٥٤ - عامر^(٢): بن وائلة بن عبد الله بن عمير الكناني اللثي، أبو الطفيل، مشهور

بكنيته. يأتي في الكنى.

٤٤٥٥ - عامر بن يزيد^(٣): بن السكن الأنصاري، أخو أسماء.

ذكر أبو عمر: في ترجمة أبيه أن له صحبة؛ وذكر العدوي أنه استشهد هو وأبوه يوم أحد.

٤٤٥٦ - عامر^(٤) الرّامي^(٥): أخو الخضر، بضم الخاء وسكون الضاد بمعجمتين،

المحاربي، من ولد مالك [بن طريف بن خلف بن محارب. وكان يقال لولد مالك^(٦) الخضر، لأنه كان شديد الأدمة، وكان عامر رامياً حسن الرمي، فلذلك قيل له الرّامي. وكان شاعراً، وفيه يقول الشماخ:

فَحَلَاهَا عَن ذِي الْأَرَاكَةِ عَامِرٌ أَخُو الْخُضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُرْدِي^(٧) الْهَوَاجِرُ^(٨)
[الطويل]

حكاه الرّشاطي^(٩)، وروى أحمد وأبو داود من طريق ابن إسحاق عن أبي منظور، عن عمه عامر الرامي قال: إنا لبيلاذنا^(١٠) إذ رُفعت لنا رايات وألوية، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ، فأقبلت فإذا رسول الله ﷺ جالس تحت شجرة وحوله أصحابه... فذكر الحديث في ثواب الأسقام.

وذكر البُخاري في تاريخه أن أبا أؤيس رواه عن ابن إسحاق، فقال: عن الحسن بن عماره، عن أبي منظور.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٤٨، الاستيعاب ت ١٣٥٣.

(٢) الثقات ٢٩١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٩/١، تقريب التهذيب ٣٨٩/١، الجرح والتعديل ٣٢٨/٦، بقي بن مخلد ١٩٩، تهذيب التهذيب ٨٢/٥، التاريخ الصغير ٢٥٠/١، ٢٥٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٨٧، التاريخ الكبير ٤٤٦/٦، الوافي بالوفيات ٥٨٤/١٦، الطبقات الكبرى ٤٥٧/٥، تهذيب الكمال ٦٤٧/٢، الأعلام ٢٥٥/٣، الرياض المستطابة ٢٣٤، الاستبصار ٨، ٣٣، الكاشف ٥٨/٢، سير أعلام النبلاء ٤٦٧/٣، المحن ٧٨، ٨٠، شذرات الذهب ١١٨/١، خلاصة تذهيب ٢٥/٢، العقد الثمين ٥٨٧/٥، تفسير الطبري ١٨٢٩٣/١٥، أسد الغابة ت ٢٧٤٧، الاستيعاب ت ١٣٥٢.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٤٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦٩٢، الاستيعاب ت ١٣٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٤/١، تهذيب التهذيب ٨٤/٥، التاريخ الكبير ٤٤٦/٦، خلاصة تذهيب ٢٦/٢، الكاشف ٥٨/٢، بقي بن مخلد ٧٢٦.

(٥) في أ: الراعي.

(٨) انظر تهذيب التهذيب ٨٥/٥.

(٩) في أ: المرشاطي.

(٦) سقط في ب، ج.

(٧) في أ: تروى.

(١٠) في أ: بيلادنا.

وقد أخرج ابن أبي خَيْمَةَ وابنُ السَّكَنِ وغيرهما الحديث مِنْ طريق ابن إسحاق، قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور؛ فهذا يدل على وَهْم أبي أويس، أو يكون ابن إسحاق سمعه من الحسن عن أبي منظور^(١). قال البخاري: أبو منظور لا يُعرف إلا بهذا.

٤٤٥٧ ز - عامر الشامي: أحد الثمانية الذين قدموا من الحبشة مع جعفر. تقدّم في أبرهة.

٤٤٥٨ - عامر التيمي^(٢): والد عُرْوَة.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ في «الصَّحَابَة»، وروى من طريق البغوي، عن القواريري، عن عاصم بن هلال، عن عاصم^(٣) بن عُرْوَة، عن أبيه، قال: قدمت المدينة مع أبي فمرّ بنا النبي ﷺ فسمعتة يقول... فذكر حديثاً أورده أبو موسى، وقال: رواه جماعة عن عاصم، فلم يقولوا فيه: عن أبي.

قلت: كذا أخرجه إلا أنه ساقه على لَفْظِ عَمْرُو بن علي، عن عاصم. والله أعلم.

ذكر من اسمه عائذ بتحتانية ثم معجمة

٤٤٥٩ - عائذ الله بن سعد^(٤)^(٥): يأتي قريباً.

٤٤٦٠ - عائذ بن ثعلبة^(٦): بن وبرة البلوي.

له صحبة، وشهد فتح مِصر، وقتلته الروم بالبرلس^(٧) سنة ثلاث وخمسين؛ قاله ابن يونس.

ذكر مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ الجيزي أنه شهد بيعة الرضوان، وله خطة بمصر.

٤٤٦١ - عائذة بن السائب: المخزومي.

ذكره ابنُ عَبْدِ البرِّ في ترجمة أخيه عامر وأن عامراً أسر يوم بدر مشركاً، ثم أسلم.

وقيل: إن اسمه عابد - بموحدة ثم مهملة.

(١) في أ: عن أبي منظور ثم لقي أبو منظور.

(٢) في أ: الفقيمي.

(٣) في أ: عاصرة.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧٥٧، الاستيعاب ت ١٣٥٩.

(٥) في أسعيد.

(٦) أسد الغابة ت ٢٧٥٠.

(٧) بَرَأْسُ: بفتحيتين، وضم اللام، بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. انظر

معجم البلدان ١/٤٧٨.

٤٤٦٢ - عائذ بن سعيد^(١): بن زيد بن جندب بن جابر بن زيد بن الحارث بن بغيض بن شكّم، بفتح المعجمة وسكون الكاف، المحاربي، الجسري، بفتح الجيم وسكون المهملة. ويقال عائذ الله مضافاً إلى اسم الله. قال أبو عمر، عن الطبري: له وفادة.

وذكر الطبراني، وابن منده، من طريق أم البنين بنت شراحيل الجسرية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وقدنا على النبي ﷺ فتقدم عائذ، فقال: يا رسول الله، امسح وجهي، واذع لي بالبركة. قال: ففعل، فكان وجهه يزهو. وكانت أم البنين امرأته.

قال البلاذري: من ولد لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد بن عائذ بن سعيد، وكان راوية عالماً، وكان أبوه بكير بن النضر صدوقاً عالماً، وشهد عائذ الجمّل وصفين مع علي، ومعه راية بني محارب. وشهد قبل ذلك القادسية وجلولاء، وبها ولد أيام الفتوح وقتل بصفين.

٤٤٦٣ - عائذ بن سلمة: ملك عمان، ويقال سلمة بن عباد.

وذكره المرزباني^(٢)، وقال: إنه وفد على النبي ﷺ، وأنشد:

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا نَشَرْتَ كِتَاباً جَاءَ بِالْحَقِّ مُغْلِماً
[الطويل]

قلت: نسب الرّشاطي هذه الأبيات لسلمة بن عياض، ونسبه أسدياً، ولم يعرفه بكونه ملك عمان. وينبغي أن يكون الأسدي - بسكون المهملة؛ لأن ملوك عمان من الأزد بسكون الزاي، وكثيراً ما يقبلون هذه الزاي سناً.

٤٤٦٤ - عائذ بن أبي عائذ^(٣): الجعفي.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم. وقال ابن منده: روى حديثه محمد بن ربيعة، عن الجعد بن الصلت، عنه - أن النبي ﷺ مرّ بقوم يرفعون حجراً، قال: وكنا نسميه حجر الأشداء. وذكره ابن حبان في التابعين، وقال: إنه يروي المراسيل.

روى عنه الجعد [بن أبي الصلت]^(٤)

(١) أسد الغابة ت ٢٧٥١، الاستيعاب ت ١٣٥٤، الأنساب ٢٧٦/٣، الجرح والتعديل ٧٧/٧، تنقيح المقال ٦١٢٩، الإكمال ٥/٦.

(٢) في أذكرة المرزباني في معجم الشعراء.

(٣) الجرح والتعديل ١٦/٧، ٧٧، غاية النهاية ٣٥١/١، تنقيح المقال ٦١٢٩، الإكمال ٥/٦، أسد الغابة ت ٢٧٥٢.

(٤) في أروى عنه الجعد وابنه مسلم.

٤٤٦٥ - عائذ^(١): بن عبد عمرو الأزدي.

عداده في البصريين. تُوفِّي بعد عثمان. أخرجه ابن منده مختصراً، وقال: ذكره البخاري في الوحدان، ولم يخرج حديثه.

٤٤٦٦ ز - عائذ: بن عمرو الأنصاري.

ذكره البلاذري^(٢). وروى بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع أنه عدّه فيمن شهد صفين مع علي بن الصحابة، وإسناده بذلك ضعيف.

٤٤٦٧ - عائذ بن عمرو بن هلال^(٣): بن عبيد بن يزيد المزني، أبو هبيّرة.

كان ممّن بايع تحت الشجرة ثبت ذلك في البخاري، وله عند مسلم في الصحيح حديثان غير هذا، وسكن البصرة، ومات في إمارة ابن زياد؛ فروى مسلم من طريق الحسن أنّ عائذ بن عمرو - وكان من أصحاب النبي ﷺ - دخل على عبد الله بن زياد، فقال: أي شيء سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ شَرَّ الرَّعَاءِ الحُطْمَةُ...» الحديث.

روى الحسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأحول، وأبو حمزة الضبي، وابنه حشرج، وغيرهم؛ قال أبو الشيخ: هو أخو رافع بن عمرو المزني.

وروى البغوي من طريق أسماء بن عبيد: كان عائذ بن عمرو لا يخرج من داره ماء إلى الطريق لا ناسماً^(٤) ولا غيره؛ فسئل، فقال: لأن أصب طستي في حجرتي أحب إلي من أن أصبه في طريق المسلمين.

٤٤٦٨ - عائذ^(٥): بن قرط السكوني، ويقال الشمالي^(٦).

(١) أسد الغابة ت ٢٧٥٣.

(٢) في أذكرة الباوردي.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٥٤، الاستيعاب ت ١٣٥٥، الثقات ٣/٣١٣، الطبقات ٣٧، ١٧٦، تقريب التهذيب ٣٩٠/١، الجرح والتعديل ١٦/٧، تهذيب التهذيب ٨٩/٥، التاريخ الصغير ١/١٢٨، التاريخ الكبير ٥٨/٧، الوافي بالوفيات ١٦/٥٩٥، الطبقات الكبرى ٤/٣٠٠، ٧/١٣، تهذيب الكمال ٢/٦٤٨، تاريخ من دفن بالعراق ٢٨٤، خلاصة تذهيب ٢/٢٧، الكاشف ٢/٥٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، ذكر أخبار أصفهان ١/٦٥، الإكمال ٥/٦، بقي بن مخلد ٢٢١.

(٤) في ألاماء سماء.

(٥) أسد الغابة ت ٢٧٥٥، الاستيعاب ت ١٣٥٦، التاريخ الكبير ٧/٥٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الإكمال ٧/١١٠.

(٦) في أاليمني.

ذكره البُخَارِيُّ. قال البَغَوِيُّ: سكن الشَّام، وروى هو والطبراني وابن أبي خَيْثَمَةَ، وابن شاهين، من طريق قيس بن مسلم السكوني، عن عائذ بن قُرْظ - أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَتِمَّهَا زَيْدٌ فِيهَا مِنْ سَبْحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ»^(١) وإسناده حسن.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، وابن مَنْدَه، من طريق موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير وعائذ بن قُرْظ، عن النبي ﷺ، قال: «لَا تَمَثَّلُوا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ».

٤٤٦٩ - عائذ بن ماعص^(٢): بن قيس بن خلدة بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُرقي.

قال ابْنُ إِسْحَاقَ: شهد بدرًا هو وأخوه معاذ. واستشهد عائذ يوم بئر معونة. ويقال باليمامة. ويقال: آخى النبي ﷺ بينه وبين سُويَيط بن حَرَملة.

٤٤٧٠ - عائذ بن معاذ: بن أنس، أخو أبي وأنس.

ذكر العَدَوِيُّ أنه شهد أحدًا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد، وذكر أن ابنه عبد الرحمن شهد أحدًا، واستشهد بالقادسية.

العين بعدها الباء

ذكر من اسمه عبّاد بفتح أوله والتشديد

٤٤٧١ - عبّاد بن أخضر^(٣): ويقال ابن أحمر.

ذكره مطين وغيره في الصحابة. وروى البغوي والطبراني وغيرهما من طريق جابر الجعفي، عن معقل الزبيدي، عن عباد بن أخضر، أو ابن أحمر - أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قرأ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، حتى يختمها؛ وهو غير عباد بن أحمر المازني الآتي في القسم الأخير.

٤٤٧٢ - عبّاد بن بشر^(٤): بن قِنَظِي الأنصاريّ الأوسيّ، من بني حارثة بن الحارث بن

الخزرج.

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد بدرًا. وروى ابن منده، من طريق إبراهيم بن جعفر بن

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٠٣٢ وعزاه للطبراني في الكبير عن سعد بن عائذ القرظ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٥٦، الاستيعاب ت ١٣٥٧.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٥٩، الاستيعاب ت ١٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩١، الأعلام ٣/٢٥٧، تقريب التهذيب ١/٣٩١، الجرح والتعديل ٦/٧٧، خلاصة تذهيب ٢/٢٧.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧٦٠.

محمود بن محمد بن مسلمة، حدثني أبي عن جدتي ثُوَيْلَةَ بنت أسلم، وكانت من المبايعات، قالت: جاء رجل من بني حارثة يقال له عباد بن بشر بن قيطي، فقال: إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّلوا إليه.

ورواه يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عن شريك، عن أبي بكر بن صخر، عن إبراهيم بن عباد، عن أبيه، وكان يوم بني حارثة.

ووقع لابن مَنَدَةَ أنه من بني النَّبِيتِ، ثم من بني عبد الأشهل، وهو وَهْمٌ؛ فإن بني عبد الأشهل من ولد جشم بن الحارث بن الخزرج أخوه حارثة بن الحارث، وكأنه التبس عليه بالذي بعده، وأراد أبو نعيم أن يسلم من هذا الوَهْمِ فَوَحَّدَهُمَا فَوَهْمٌ أَيْضاً^(١).

٤٤٧٣ - عباد بن بشر: بن وقش^(٢) بن زُغْبَةَ بن زَعُوراء بن عبد الأشهل.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا، قال: واستشهد باليمامة وهو ابنُ خمسٍ وأربعين سنة، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف. وقال في ذلك شعراً.

وقالت عائشة: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتدُّ عليهم فضلاً كلُّهم من بني عبد الأشهل: أسيد بن حُضَيْرٍ، وسعد بن معاذ، وعباد بن بشر. صحيح.

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ سمع صوتَ عباد بن بشر، فقال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادًا...»^(٣) الحديث.

وله ذكر في الصحيح من حديث أنس أن عباد بن بشر وأسيد بن حُضَيْرٍ خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، فأضاءت عصا أحدهما، فلما افترقا أضاءت عصا كل واحد منهما.

وأورد له أبو داود في «فَصَائِلِ الْأَنْصَارِ»، من طريق ابن إسحاق: حدثنا حسين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر، والطبراني، وابن شاهين، وغيرهم حديثاً.

وقال إسماعيلُ القَاضِي عن ابن المديني: لا أعلم له غيره.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٦١، الاستيعاب ت ١٣٦٢، طبقات ابن سعد ١٦/٢/٣ - طبقات خليفة ٧٨ - تاريخ خليفة ١١٣ - التاريخ الصغير ٣٦ - الجرح والتعديل ٧٧/٦، مشاهير علماء الأمصار: ١١٣ -

الاستبصار ٢٢٠ - ٢٢٢ - تاريخ الإسلام ٣٧٠/١، سير أعلام النبلاء ١/٣٣٧.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٢٥/٣، وابن حجر في الفتح ٥/٢٦٤، ٢٦٥.

٤٤٧٤ - عباد: بن تميم بن غزيرة الأنصاري الخزرجي.

تقدم ذكر أبيه بأنه ذكر عمه لأمه عبد الله بن زيد راوي حديث الوضوء. ذكر الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن موسى بن عقبة، عن عباد بن تميم، قال: كنت يوم الخندق ابن خمس سنين.

قلت: والخندق كانت سنة خمس أو أربع أو ست، وعلى كل تقدير، فكان عند الوفاة النبوية ابن عشر يزيد أو ينقص، فيكون من هذا القسم لاحتماله، ولكن المشهور أنه تابعي. وذكر الشيخ شمس الدين الكرمانني شارح البخاري في شرحه أنه رأى في بعض النسخ في حديث عائشة: سمع النبي ﷺ صوت قاريء في المسجد، فقال: «أصوت عباد هو؟»^(١) قال الكرمانني في بعض النسخ: عباد بن تميم.

قلت: وهو غلط، وإنما فسر بعباد بن بشر كما بيته في فتح الباري؛ وعباد هذا روى عن أبيه وعن عمه لأمه، وعن عويمر بن أشقر، وأبي سعيد الخدري. روى عنه الزهري، وعمرو بن يحيى المازني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرون.

وثقه العجلي والنسائي وغيرهما، وحديثه في الصحيحين.

٤٤٧٥ - عباد بن جعفر^(٢): بن رفاعة بن أمية بن عائذ^(٣) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، والد محمد بن عباد التابعي المشهور.

ذكره ابن منده، وقال: له ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية ولا صحبة.

قلت: مات أبوه قبل فتح مكة، فله رواية إن لم يكن له صحبة.

٤٤٧٦ - عباد^(٤): بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصرم بن جحجبي بن كلفة^(٥) ابن عوف الأنصاري الأوسي. يعرف^(٦) بفارس ذي الخرق، وهي فارس له.

شهد أحداً وما بعدها، واستشهد باليمامة. ذكره أبو عمر.

٤٤٧٧ ز - عباد: بن حنيف، أخو عثمان وسهل الأنصاري الأوسي.

ذكره أبو عبيد مع إخوته.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧٦، الاستيعاب ت ١٣٦٤.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٢٢٥.

(٥) في أليه.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٦٣.

(٦) في أ معروف.

(٣) في أ: عامر.

٤٤٧٨ - عِبَاد^(١): بن خالد الغفاري.

ذكره المُسْتَعْرِئُ، وقال إنه من أهل الصفة^(٢)، ويقال فيه عِبَاد، بكسر المهملة والتخفيف، كذا ضبطه ابن عبد البر، وقال: له صحبة وحديثان عند عطاء بن السائب عن أبيه عن خالد بن عباد بن خالد عن ابنه عباد عن أبيه.

وقال البَغَوِيُّ: كان من أهل الصفة فيما بلغني. وروى أبو سعد النيسابوري في شرف المصطفى، من طريق مصعب بن محمد بن عبد الله بن أبي أمية، عن أم سلمة، قالت: كان أهل الحاجة من الصحابة ربيعة بن كعب، وأسماء وهند ابنا حارثة، وطهية الغفاري، وعباد ابن خالد الغفاري، وجُعيل بن سراقه، وعرباض بن سارية، وعمرو بن عوف، وعبد الله بن مغفل، وأبو هريرة، ووائلة بن الأسقع.

قال البلاذُريُّ: مات عباد بن خالد الغفاري في أيام معاوية، ورأيت مضبوطاً في نسخة مجودة من كتاب البلاذُريِّ عباد، بالتشديد.

٤٤٧٩ ز - عباد بن الخشخاش^(٣): بمعجمات. يأتي في عبادة.

٤٤٨٠ - عباد بن سابس^(٤):

ذكره يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ مستدركاً على جده، ولم يخرج له شيئاً، وقال: روى عنه أبو هريرة، حكاه موسى.

٤٤٨١ - عباد بن سُحَيْمِ الضُّبِيِّ^(٥):

ذكره ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ في «الصحابة»، ولم يخرج له شيئاً. وقال البخاري: هو تابعي، حكاه ابن منده.

قلت: لم أره في تاريخه.

٤٤٨٢ ز - عباد بن سنان^(٦): بن سالم بن جابر بن سالم بن مُرَّة السَّلَمِيِّ.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٨٥، الاستيعاب ت ١٣٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٩١/١، الطبقات الكبرى ٣١٥/٤.

(٢) في أ: البصرة.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٦٦، الاستيعاب ت ١٣٦٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧٦٧.

(٥) أسد الغابة ت ٢٧٦٨.

(٦) أسد الغابة ت ٢٧٦٩.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: له صحبة، وكذا قال ابن السكن. وجزم الرشاطي بأنه عباد بن شيبان الأحمسي.

٤٤٨٣ - عباد^(١): بن سهل بن مخزومة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

ذكره مَوْسَى بنُ عُقْبَةَ وابنُ إِسْحَاقَ أنه استشهد بأحد، قتله صفوان بن أمية.

٤٤٨٤ - عباد^(٢): بن شرحبيل، ويقال شراحيل، اليشكري، ثم الغُبَري من بني غُبَر، بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة، ابن يشكر.

نزل البصرة. قال ابن السكن: يقال له صحبة، وفيه نظر.

قلت: روى حديثه أبو داود، والنسائي، وابن أبي عاصم بإسناد صحيح، عن أبي بشر؛ وهو جعفر بن أبي وَحْشِيَة، سمعت عباد بن شرحبيل - رجلاً منا من بني غُبَر، قال: أصابتنا سنة فدخلت حائطاً من حيطان المدينة، فأخذت فسيلاً فعركته فأكلته، فجاء صاحبُ الحائط وضربني وأخذ كسائي، فأتيتُ النبي ﷺ فأخبرته، فقال له: ما علمته إذ كان جاهلاً، ولا أطعمته إذ كان جائعاً. وأمره فردّ إليه ثوبه... الحديث^(٣).

وفي بعض طرقة: خرجتُ أنا وعمي إلى المدينة، كذا هو في الأوسط للطبراني.

ووقع في نسخة منه ابن شراحيل بدل شرحبيل. وقال البغوي: ما له^(٤) غيره.

٤٤٨٥ - عباد بن شيبان^(٥): أبو إبراهيم، حليف قريش - كذا قال ابن منده. وقال أبو

عمر: عباد بن شيبان، قال: خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة، فأنكحني، ولم يشهد. روى عنه ابنه: إبراهيم، ويحيى. وكذا ذكر ابن سعد نحوه، وقال: إنه حليف بني

عبد المطلب.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٧٠، الاستيعاب ت ١٣٦٧.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٧١، الاستيعاب ت ١٣٦٨.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٤٥/٢ عن عباد بن شرحبيل... الحديث. كتاب الجهاد باب من ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به حديث رقم ٢٦٢٠. والنسائي في السنن ٨/٢٤٠ كتاب آداب القضاة باب الاستعداد (٢١) حديث رقم ٥٤٠٩، وأحمد في المسند ٤/١٦٧. والبيهقي في السنن الكبرى ٢/١٠، والحاكم في المستدرک ٤/١٣٣. وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٤١٨. والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ١٤٨٩.

(٤) في أما قاله.

(٥) الاستيعاب ت ١٣٦٩.

وأورد ابنُ مَنَدَه من طريق يحيى بن العلاء، عن إسحاق بن عبد الله، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن جده - أن النبي ﷺ قال له: «أَلَا أَنْكِحَكَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ!» قال: بلى. قال: وأنكحتكها. ولم تيشهد، مِنْ وَجِهٍ آخَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِ بَغْيِرٍ وَاسِطَةَ إِسْحَاقَ.

وكذا أخرجه ابنُ قَانِعٍ فِي تَرْجَمَةِ شَيْبَانَ، لَكِنْ وَقَعَ عِنْدَهُ أَمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، نَسَبَهَا لَجَدِّ أَبِيهَا، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ سَلِيمٍ، قَالَ: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَمَامَةَ.

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بَنَحْوِهِ؛ وَكَذَا وَقَعَ عِنْدَهُ سَنَانٌ؛ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

والظاهر أنه تصحيف؛ فقد ذكر الطبري في تاريخه: في سنة ثمان لخمس ليال بقين من رمضان هَدَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَزْيِيُّ بَيْطَانَ نَخْلَةَ؛ صَنَمَ لِبَنِي شَيْبَانَ بَطْنَ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ حَلْفَاءِ بَنِي هَاشِمٍ.

وظاهر هذه الروايات في أن الصحبة لعباد. ومنهم من أعاد الضمير لإبراهيم، فجعل القصة لشيبان كما تقدم في القسم الأول من الشين المعجمة.

وقال ابنُ السَّكَنِ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حَدِيثًا آخَرَ، وَلَمْ يَسْمِهِ.

٤٤٨٦ ز - عباد بن شيبان الأنصاري السلمي^(١): بفتحتين. والد أبي هريرة يحيى بن

عباد.

تقدم ما يتعلق به في ترجمة شيبان في الشين المعجمة.

وذكره البُخَارِيُّ فِي «التابعين»، وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها. والصواب المغايرة بينهما.

٤٤٨٧ - عباد بن عبد العزى^(٢): بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن

جشم بن لؤي بن غالب.

كان يلقب بالخطيم؛ لأنه ضرب على أنفه يوم الجمل.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٧٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٧٣، الاستيعاب ت ١٣٧٠.

وقد ذكر أبو عمرو عن ابن الكلبي أن له صحبة.

٤٤٨٨ ز - عباد بن عبد عمرو^(١): يأتي في عياد، بالمشناة من تحت والذال المعجمة.

٤٤٨٩ - عباد بن عبيد^(٢): بن التيهان ذكر أبو عمر من الطبري أنه شهد بدرًا.

٤٤٩٠ - عباد^(٣): بن عمرو الديلي، ويقال الليثي.

ذكره البغوي وغيره في «الصحابة». وروى البخاري وابن أبي خيثمة وغيرهما من طريق مسعود بن سعد، عن عطاء بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه - أنه رأى النبي ﷺ في الجاهلية واقفاً في موقف، ثم رآه بعدما بُعث واقفاً فيه، قال: وجاء رجل من بني ليث فقال لرسول الله ﷺ: ألا أشدك! قال: «لا». فأنشده بعد الرابعة مدحه له، فقال: إن كان أحد من الشعراء قد أحسن فقد أحسنت.

قال ابن منده: رواه جرير، عن عطاء، فقال ابن ربيعة عن عباد عن أبيه. رواه شعيب بن صفوان، عن عطاء، فقال: عن ابني ربيعة عن أبيهما.

قلت: تقدم فيمن اسمه ربيعة - ربيعة بن عباد، لكنه بكسر المهملة والتخفيف. وقد تقدم في ترجمة ربيعة في حرف الراء ما يقتضي أن لأبيه صحبة. فالظاهر أنه هذا.

٤٤٩١ ز - عباد: بن عمرو الأزدي. ويقال عياد، بتحتانية معجمة، يأتي.

٤٤٩٢ - عباد بن عمرو^(٤): له حديث في فتح مكة يرويه أبو عاصم.

ذكره البغوي والمستغفري، واستدركه أبو موسى.

٤٤٩٣ - عباد^(٥): بن قيس بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة وبدرًا.

٤٤٩٤ - عباد بن قيس^(٦): بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن

الخزرج الأنصاري الخزرجي.

(١) الثقات ٣/٣٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٧٤، الاستيعاب ت ١٣٧١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٧٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢٧٧٧.

(٥) أسد الغابة ت ٢٧٧٩، الاستيعاب ت ١٣٧٢.

(٦) الثقات ٣/٣٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٢، الاستبصار ١٢٧، الاستيعاب ت ١٣٧٤.

ذكره أَبُو سَعْدٍ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ سَبِيحٌ، قَالَ: وَهُوَ عَمُّ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ، وَعُرْوَةُ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَغَيْرُهُمْ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِمُؤْتَةِ، وَيُقَالُ اسْمُهُ عِبَادَةٌ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَزِيَادَةِ هَاءٍ.

٤٤٩٥ - عَبَادٌ ^(١): بَنُ قَيْظِي الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَعَقْبَةُ.

لَهُمْ صَحْبَةٌ، وَاسْتَشْهَدُوا يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

٤٤٩٦ - عَبَادٌ: بَنُ كَثِيرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ.

ذَكَرَهُ الْأَمَوِيُّ فِي مَغَازِيهِ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٤٤٩٧ - عَبَادٌ ^(٢): بَنُ مُرَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، وَيُقَالُ: مُرَّةٌ بَنُ عَبَادٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، قَالَ:

عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

رَوَى حَدِيثَهُ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنِ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْهُ - أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا

فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مِنَ الْجُوعِ... الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ ^(٣) أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ عَبَادٍ.

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ مِنْ طَرِيقِهِ فِيمَنْ اسْمُهُ مُرَّةٌ.

٤٤٩٨ - عَبَادٌ ^(٤): بَنُ مَلْحَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شَهِدَ أَحَدًا، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ. ذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ.

٤٤٩٩ - عَبَادٌ ^(٥): بَنُ نَهْيِكَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ. ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ الَّذِي أَخْبَرَ قَوْمَهُ بِأَنَّ

الْقَبِيلَةَ ^(٦) قَدْ حَوَّلَتْ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي تَرْجُمَةِ عَبَادِ بْنِ بَشْرِ بْنِ قَيْظِي.

٤٥٠٠ - عَبَادٌ: بَنُ نَوْفَلِ بْنِ خِرَاشِ الْعَبْدِيِّ ثُمَّ الْمُحَارِبِيِّ.

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ وَقَدْ هُوَ وَابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ

(١) أسد الغابة ت ٢٧٨٠، الاستيعاب ت ١٣٧٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٨١، الثقات ٣/٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٣.

(٣) في أ: قال عبد.

(٤) الاستيعاب ت ١٣٧٥.

(٥) أسد الغابة ت ٢٧٨٣، الاستيعاب ت ١٣٧٦.

(٦) في أ: القبلة.

الرشاطي^(١). قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

٤٥٠١ - عبّاد: بن وهب الأنصاري.

يقال: إنه الذي أخبر قومه بأن القبلة قد تحوّلت^(٢). والمحفوظ في ذلك عبّاد بن بشر ابن قَيْظِي.

٤٥٠٢ - عبّاد الزُرقي: يأتي في عبادة.

٤٥٠٣ - عبّاد العبدي^(٣): والد ثعلبة.

قال أبنُ حِبَّان: يقال إن له صحبة. وروى الطبراني، وابن السّكن، وابن شاهين، من طريق قيس بن الرّبيع، عن الأسود بن قيس^(٤)، عن ثعلبة بن عبّاد، عن أبيه، قال: لا أدري كم سمعت رسول الله ﷺ يقول أزواجاً وأفراداً: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ؛ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ المَاءُ عَلَى دَقْنِهِ...» الحديث. في فضل الوضوء. تفرد به قيس بن الرّبيع؛ قاله ابن السّكن.

قال أبنُ يُونُسَ وَأبنُ مَأكُولَا وَأَبُو عُمَرَ: هو بكسر المهملة وتخفيف الموحدة. وذكره ابن منده وغيره في تضاعيف من اسمه عبّاد بالمشددة. فإله أعلم.

٤٥٠٤ - عبّاد العدوي^(٥):

ذكره البُخَارِيُّ في «الصّحابة»؛ قاله ابن منده، وروى البخاري، وابن السّكن، والباوزدي، من طريق ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن عائشة بنت ضرار، عن عبّاد العدوي، قال: قال النبي ﷺ: «وَيْلٌ لِلأَمْنَاءِ، وَوَيْلٌ لِلعُرَفَاءِ»^(٦).

قال أبنُ مَنَدَه: ورواه غيره، فقال: عن عبّاد، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ.

(١) في أ: المرشاطي.

(٢) في أ: بتحويل القبلة.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٦٢.

(٤) في ابن ثعلبة.

(٥) أسد الغابة ت ٢٧٧٥.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٣٥٢/٢ عن أبي هريرة بزيادة في أوله وآخره، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٦٦٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٩٧/١٠. وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٠٣/٥ عن أبي هريرة ولفظه. ويل للأمرء وويل للعرفاء، وويل للأمناء... الحديث. قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله ثقات في طريقين من أربعة. ورواه أبو يعلى والبخاري.

وقال أَبُو السَّكَنِ: لم يصح حديثه، ولم يذكر سماعاً، ومخرجه عن ليث بن أبي سليم أحد الضعفاء.

٤٥٠٥ - عَبَادُ الشَّيْبَانِي:

ذكره البَعَوِيُّ، وقال: روى ابن وهب من طريق أَبِي عبد الرحمن المعافري، عن عَبَادِ الشَّيْبَانِي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَوْ الصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...» الحديث.

ذكر من اسمه عباد، بكسر أوله والتخفيف

٤٥٠٦ - عَبَادٌ^(١): بن خالد الغفاري. تقدم في عَبَاد.

٤٥٠٧ - عَبَادٌ: بن عمرو الدثلي. تقدم في عَبَاد أيضاً.

٤٥٠٨ - عباد العبدي: والد ثعلبة. تقدم في عَبَاد أيضاً.

ذكره من اسمه عُبَادَة، بالضم والتخفيف، وزيادة هاء آخره

٤٥٠٩ - عُبَادَة^(٢): بن الأشيب العنزي، بسكون النون.

قال أَبُو مَنَدَةَ: عداده في أهل فلسطين، ثم ساق من طريق مطرف بن أبي الجبير بن المصادق بن أمية العنزي، عن أبيه، عن جده المصادق، عن عُبَادَة بن الأشيب العنزي، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت، فكتب لي كتاباً: «مَنْ مُحَمَّدٍ نَبِيُّ اللَّهِ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ أَشِيْبٍ؛ إِنِّي أَمَرْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ...» الحديث.

وفي إسناده مجهولون، وأخرجه الإسماعيلي في معجم الصحابة من هذا الوجه، وساق الحديث بتمامه، وفي آخره قال: فجئت إلى قومي فأسلموا.

٤٥١٠ - عُبَادَة بن أَوْفَى^(٣): أو ابن أبي أوفى، ابن حنظلة بن عمرو بن رباح بن

جَعُونَة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، أبو الوليد النميري.

قال أَبُو مَنَدَةَ: اختلف في صحبته، وعداده في أهل الشام، وروى عنه أبو سلام، وربيع بن يزيد. وتعبه أبو نعيم بأنه شامي. روى عن عمرو بن عَبَسَة فيمن أعتق مسلماً، قال: ولم يذكره أحد في الصحابة.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٨٥.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٨٦، الاستيعاب ت ١٣٧٧، تبصير المشتبه ٣/١٠٢٨، الإكمال ٧/٤٤.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٨٧، الاستيعاب ت ١٣٧٨.

وردّ عليه ابن الأثير بأن ابن عبد البرّ ذكره وهو ردّ عجيب؛ فإن ابن عبد البرّ بعد أبي نعيم، فكيف يرُدُّ عليه قوله بمن جاء بعده، مع أن أبا عمر قال مع ذلك: يقال: إن حديثه مرسل.

قلت: وقد استوعب ابن عساكر ترجمته، فلم يذكر ما يدلُّ على أن له صحبة، وذكره في التابعين البخاريّ، وابن أبي حاتم، وأبو زُرعة الدمشقيّ، وأبو بكر بن عيسى، وأبو الحسين بن سميع، وابن حبان، وغيرهم.

٤٥١١ - عبادة بن الخشخاش^(١): بمعجمات، ابن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو

البلويّ، حليف الأنصار. نسبه ابن الكلبيّ

ذكره ابنُ إسحاق فيمن استشهد بأحد، ودُفن هو والمجدّر بن زياد، والتّعمان بن مالك

في قبرٍ واحد..

وذكر ابنُ إسحاق وأبو معشرٍ في «البدريين»، وسماه الواقديّ عبدة، وسماه أبو عمر

عبّاد، بالفتح والتشديد بغيرها. وقال فيه ابن منده: العنبريّ، وهو وهم منه، فإنهم اتفقوا على أنه بلويّ، وأنه حليف بني سليم.

وقد روى ابن منده من طريق يونس بن بكيرٍ عن ابن إسحاق: وقتل يوم أحد من بني

عَوْف بن الخزرج، ثم من بني سالم عبّادة بن الخشخاش. قال ابن الأثير: لعل ابن منده رأى الخشخاش العنبريّ في الصحابة، فظن أن هذا ولده؛ وليس كذلك.

٤٥١٢ - عبّادة^(٢): بن رافع الأنصاريّ.

ذكره المُستغفريّ، وروى من طريق ثابت بن سعد، حدّثني عمي خالد بن ثابت، عن

عبّادة بن رافع - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: إن المؤمنين إذا التقيا فيحضرهما سبعون حسنة فأيهما أبش لصاحبه، كان له تسع وستون، وللآخر حسنة.

٤٥١٣ - عبّادة: بن سعد بن عثمان الزُرقي. يأتي في عبّادة الزُرقي.

٤٥١٤ - عبّادة: بن الشماخ، أو عوانة. ذكره أبو عمر مختصراً.

٤٥١٥ - عبّادة بن الصّامت^(٣) بن قيس بن أصرم بن فهير بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن

(١) أسد الغابة ت ٢٧٨٨، الاستيعاب ت ١٣٧٩.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٨٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٩١، الاستيعاب ت ١٣٨٠، طبقات ابن سعد ٥٤٦/٣ و ٦٢١ - تاريخ خليفة ١٦٨

التاريخ الكبير ٩٢/٦ - المعارف ٢٥٥ - ٣٢٧ - تاريخ الفسوي ٣١٦/١ - الجرح والتعديل ٩٥/٦

سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد.

قال خَلِيفَةُ بْنُ خَيْاطٍ: وأمه قُرَّةُ العَيْنِ بنتُ عُبَادَةَ بنِ نَضْلَةَ بنِ العَجْلانِ.

شهد بدرًا. وقال ابن سعد: كان أحد النقباء بالعقبة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين

أبي مرثد الغنوي، وشهد المشاهد كلها بعد بدر.

وقال أَبُو يُونُسَ: شهد فتح مصر، وكان أمير رُيْعِ المدد.

وفي الصَّحَّاحِينَ، عن الصَّنَابِحِي، عن عُبَادَةَ، قال: أنا من النقباء الذين بايعوا رسول

الله ﷺ ليلة العقبة... الحديث.

وروى عن النبي ﷺ كثيراً.

وروى عنه أبو أمامة، وأنس، وأبو أبي أنس ابن أم حرام، وجابر، وفضالة بن عبيد^(١)

من الصحابة، وأبو إدريس الخولاني، وأبو مسلم الخولاني. وعبد الرحمن بن عسيلة

الصَّنَابِحِي، وخطان الرقاشي، وأبو الأشعث الصنعاني، وجبير بن نفير، وجنادة بن أمية،

وغيرهم من كبار التابعين ومن بعدهم. وبنوه: الوليد، وعبد الله، وداود، وآخرون.

أخرج حميد بن زنجويه في كتاب التَّرعِيبِ، من طريق أبي الأشعث أنه راح إلى مسجد

دمشق، فلقي شداد بن أوس والصَّنَابِحِي، فقالا: اذهب بنا إلى أخ لنا نعوذُه، فدخلنا على

عُبَادَةَ، فقالا: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت بنعمة من الله وفضل.

قال عبد الصَّمَدِ بن سعيد في تاريخ حمص: هو أول من ولي قضاء فلسطين.

ومن^(٢) مناقبه ما ذكره في المغازي لابن إسحاق: حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن

عُبَادَةَ^(٣) بن الصَّامِتِ، قال: لما حارب بنو قَيْنَقَاعِ بسبب ما أمرهم عَبْدُ اللَّهِ بن أبي، وكانوا

حلفاءه، فمضى عُبَادَةُ بن الصَّامِتِ، وكان له من الحلف مثل الذي لعبد الله بن أبي، فخلعهم

وتبرأ إلى الله ورسوله من حلفهم، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ

وَالنَّصَارَى...﴾ [المائدة ٥١] الآية.

= المستدرک ٣/٣٥٤ - ٣٥٧ - الاستبصار ١٨٨ - ١٨٩ - تاریخ ابن عساکر: عبادة ٨/٤٢٧/٢، تهذيب

الکمال ٦٥٥ - تاریخ الإسلام ١١٨/٢ - العبر ١/٣٥ - تهذيب التهذيب ١١١/٥ - ١١٢ - خلاصة تهذيب

الکمال ١٨٨ - شذرات الذهب ١/٤٠ و ٦٢ - تهذيب ابن عساکر ٧/٢٠٩، سير اعلام النبلاء ٥/٢.

(١) في أ: وفضالة بن عبيد ومن بعدهم.

(٢) سقط في ج.

(٣) في أ: عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

وذكر خَلِيفَةُ أن أبا عبيدة ولأه إمرة حمص، ثم صرفه؛ وولى عبد الله بن قُرط.

وروى أَبُو سَعْدٍ في ترجمته من طريق محمد بن كَعْبِ القرظي أنه مَمَّنُ جمع القرآن في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

وكذا أورده البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ»^(١) من وَجْهِ آخِرٍ عن محمد بن كعب، وزاد: فكتب يزيد بن أبي سفيان إلى عُمَرُ: قد احتاج أهلُ الشَّامِ إلى مَنْ يَعْلَمُهُمُ القرآنَ ويفقههم؛ فأرسل معاذاً وعبادة وأبا الدرداء، فأقام عبادة بفلسطين.

وقال السراج في تاريخه: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ: دخلت على عبادة - وكان قد تفقه في دين الله. هذا سند صحيح.

وفي مسند إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، «وَالْأَوْسَطِ» لِلطَّبْرَانِيِّ، مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَادٍ، قَالَ: ذكر معاوية الفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ، فَذَكَرَ قِصَّةَ لَهُ مَعَ عِبَادَةِ، فَقَامَ مَعَاوِيَةَ عِنْدَ الْمَنِيرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَقَالَ: الْحَدِيثُ كَمَا حَدَّثَنِي عُبَادَةَ، فَاقْتَبَسُوا مِنْهُ؛ فَهُوَ أَفْقَهُ مِنِّي.

ولعبادة قصص متعددة مع معاوية، وإنكاره عليه أشياء، وفي بعضها رجوع معاوية له، وفي بعضها شكواه إلى عثمان منه، تدلُّ على قوته في دين الله، وقيامه في الأمر بالمعروف. وروى أَبُو سَعْدٍ في ترجمته أنه كان طَوَالاً جَمِيلاً جَسِيمًا، وَمَاتَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ.

وكذا ذكره المَدَائِنِيُّ، وفيها أرَّخه خليفة بن خياط، [وآخرون، منهم مَنْ قَالَ: مَاتَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ] ^(٢) ..

وأورد أَبُو عَسَاكَرٍ في ترجمته أخباراً له مع معاوية تدلُّ على أنه عاش بَعْدَ وِلَايَةِ مَعَاوِيَةَ الْخِلَافَةِ، وَبِذَلِكَ جَزَمَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ.

وقيل: إنه عاش إلى سنة خمس وأربعين.

٤٥١٦ - عُبَادَةُ بْنُ طَارِقِ الْأَنْصَارِيِّ:

ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ قَسَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْنَهُمْ خَيْرٌ لَمَّا أَجْلَى الْيَهُودِ عَنْهَا، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

(١) في أ: في تاريخه.

(٢) سقط في أ.

٤٥١٧ - عُبَادَةُ بن عبد الله: بن أَبِي بن سَلُول الخَزْرَجِيّ، أخو عبد الله بن عبد الله. مات أبوه سنة تسع، وكان هذا حينئذ رجلاً، وله ولد اسمه جُلَيْحَة تزوّج زيد بن ثابت بنته أُمَامَة. ذكروه في أنساب الخزرج.

٤٥١٨ - عُبَادَةُ^(١): بن عمرو بن محصن الأنصاري. ذكره العسْكَرِيُّ، وقال أبو أحمد: إنه استشهد يوم بئر معونة. وكذا ذكره خليفة بن خياط.

٤٥١٩ - عُبَادَةُ بن قُرْط^(٢): أو قرص بن عُرْوَة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الضبي^(٣).

نزل البصرة. قال ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة. والصَّحِيح أنه ابن قرص بالصَّاد، ذكره البخاري عن علي بن المدني، عن رجل من قومه.

وروى أَحْمَدُ من طريق حَمِيد بن هلال، قال: قال عبادة بن قرط: إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم من الشَّعْر كُنَّا نَعُدُّهَا على عَهْدِ رسول الله ﷺ من المُوَبَّقات. وأدخل أحمد في مسنده والحارث والطيالسي وغيرهم بين حُميد وعُبَادَة رجلاً، وهو أبو قتادة العدوي.

وروى الطَّبْرَانِيُّ من طريق حَمِيد بن هلال أيضاً، عن عُبَادَة بن قُرْط اللَّيْثِي أنه قال للخوارج حين أخذوه بالأهواز: ارضوا بما رَضِيَ به رسول الله ﷺ مني، حين أسلمت، قال بالشَّهادتين، قال: فأخذوه فقتلوه.

قال ابن حِبَّانَ: كان ذلك سنة إحدى وأربعين. وأخرجه البَغَوِيُّ مطوّلاً، وفي أوله أن عبادة بن قرط غزاً، فلما رجع، وكان قريباً من الأهواز، سمع أذاناً فقصده ليصلي جماعة، فأخذه الخوارج، فذكره.

وأخرجه من وجه آخر، قال فيه: عن عبادة بن قُرْط أو قرص، وكان له صحبة.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٩٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٩٤، الاستيعاب ت ١٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٤/١، الطبقات ٢٩، ١٧٤، الجرح والتعديل ٩٥/٦، التاريخ الكبير ٩٣/٦، التاريخ الصغير ١١٥/١، المحن ١٢٦، ١٢٧، الوافي بالوفيات ١٦/٦٢٠، حلية الأولياء ١٦/٢، تعجيل المنفعة ٢٠٩، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٤، الإكمال ١١١/٧، بقي بن مخلد ٧٤٤، ذيل الكاشف ٧٢٩.

(٣) في اللبثي.

٤٥٢٠ - عُبَادَةُ بن قيس^(١): تقدم في عباد.

٤٥٢١ - عُبَادَةُ^(٢): بن مالك الأنصاري. يأتي في عباية.

٤٥٢٢ - عُبَادَةُ^(٣) الزُّرْقِي:

قال مُوسَى بنُ هَارُونَ: له صحبة، ومَنْ زعم أنه عبادَةُ بن الصَّامِت فقد وهم.

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: كان من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة. وقال أبو عمر: لا ندفع صحبته.

وقال أَبُو السَّكَنِ: يقال له صحبة، وليس له غير حديث واحد، ثم أخرج من طريق عبد الرَّحْمَنِ بن حَزْمَةَ، عن يعلى، عن عبد الرَّحْمَنِ بن هُرْمَزٍ - أن عبد الله بن عُبَادَةَ الزُّرْقِي أخبره أنه كان يصيد العَصَافِير، قال: فرآني أَبِي عُبَادَةَ، وقد أخذت عصفوراً فنزعه مني، وقال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا». قال: وكان عبادَةُ من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وهكذا أخرجهُ البُخَارِيُّ في تاريخه، وموسى بن هارون، وأبو نعيم.

وذكر ابن مَنذَه أن دُحَيْمًا وغيره روه عن أَبِي ضَمْرَةَ، فقالوا عباد.

قلت: وكذا قال عبد الرَّحْمَنِ^(٤) بن أحمد في زيادات المسند، عن محمد بن عبادَةَ، وغيره، عن أَبِي ضَمْرَةَ. ووجدت الذي أشار إليه موسى بن هارون عن أحمد في مسنده؛ فإنه خرَّج الحديث عن علي بن المديني، عن أنس بن عِيَّاض، وهو أَبِي ضَمْرَةَ، فقال فيه: إن عبد الله بن عباد الزُّرْقِي أخبره أنه كان يصيدُ العَصَافِير، قال: فرآني عبادَةَ بن الصَّامِت؛ وترجَّح قولُ مَنْ قال فيه عبادَةُ الزُّرْقِي رواية ابن وهب التي أخرجها ابن السَّكَنِ من طريقه، عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرَّحْمَنِ بن حَزْمَةَ.

وقد تقدَّم في ترجمة سعد بن عثمان الزُّرْقِي أن له ابناً يقال له عُبَادَةُ له صحبة، فهو

هذا.

(١) أسد الغابة ت ٢٧٩٥، الاستيعاب ت ١٣٨٣.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٩٦.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٩٠، الاستيعاب ت ١٣٨٤، الثقات ٣/٣٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٤، تقريب التهذيب ١/٣٩٦، الجرح والتعديل ٦/٩٥، ذيل الكاشف ٧٢٩، تهذيب التهذيب ٥/١١٤، التاريخ الكبير ٦/٩٤، الوافي بالوفيات ١٦/٦٢٠، تهذيب الكمال ٢/٦٥٧، التحفة اللطيفة ٢/٢٨١، خلاصة تهذيب ٢/٣٣.

(٤) في أ عبد الله.

وقد ذكر ابن سعد أنَّ النَّبِيَّ ﷺ مسح رأسَ عبادة بن سعد بن عثمان الزُّرقي .
قلت: وله في هذا قصَّةٌ ذكرتها في ترجمة والده أبي عبادة سعد بن عثمان الزرقي .
والله أعلم .

ذكر من اسمه العباس

٤٥٢٣ - العباس بن أنس^(١): بن عامر السلميّ ثم الرُّعلي .

تقدّم نسبه في ترجمة ولده أنس بن العباس .

ذكر أبنُ إِسْحَاقَ مِنْ طريق أبي بكر بن أبي الجهم، قال: كان العباس بن أنس شريكاً
لعبد الله بن عبد المطلب والد النبي ﷺ، ثم شهد الخندق مع المشركين، فلما هزم الله
الأحزاب أسلم العباس في بني سليم . أخرجه أبو موسى .

وحكى أبو الفرج الأصبهاني أنه كان رئيس بني سليم، قال: وأثنى عليه خفاف بن نُدبة
السلمي لما مات، فقال: كان يتقي بخيله عند الموت، ولا يكالب الصّعاليك على
الأسلاب، ولا يقتل الأسرى، قال: وكان موته في زمن النبي ﷺ، وكان ابنه أنس بن العباس
من الأمراء في الفتوح .

وقد تقدّم ذكر ولده رزين بن أنس .

وقال المَرزبانِي في معجم الشعراء: هو العباس بن رِيطة، وهي والدته؛ وكان ربما
ينسب إليها، وأنشد له قوله:

وَأَهْلَكِنِّي أَنْ لَا يَزَالَ يَكِيدُنِي أَخُو حَنَّاقٍ فِي الْقَوْمِ حَرَابُ عَامِرُ
أَكْبُ إِذَا مَا الْخَيْلُ كَانَتْ كَانَهَا فَنَابِلُ يَمْلُؤُهَا قَنَا مَتَوَاتِرُ

[الطويل]

قال: ويروي لولده أنس .

٤٥٢٤ - العباس^(٢): بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن

سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي . من أصحاب العقبة .

ذكر أبنُ إِسْحَاقَ، قال: حدّثني معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله، عن أبيه، قال:

(١) أسد الغابة ت ٢٧٩٧ .

(٢) الثقات ٣/٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٥، الوافي بالوفيات ١٦/٦٣٤، التحفة اللطيفة ٢/٢٨٥،

أسد الغابة ت ٢٧٩٨، الاستيعاب ت ١٣٨٥ .

خرجنا إلى مكة معنا حجّاج قومنا... فذكر الحديث في قصة بيعة العقبة. قال: فقال العباس بن عبادة بن نضلة: يا معشر الخزرج؛ هل تدرون علام تأخذون محمداً؟ فإنكم تأخذونه على حرب الأحمر والأسود؛ فإن كنتم تروون أنكم إذا نهكتم أسلمتموه، فمن الآن فاتركوه، وإن صبرتم على ذلك فخذوه. قال: فقلنا: بل نأخذ على ذلك.

قال ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر نحوه، قال: فقال عاصم: والله ما قال ذلك العباس إلا ليشدّ لرسول الله ﷺ العقد. قال: وقال عبد الله بن أبي بكر ما قال ذلك إلا لمحضر عبد الله بن أبي بن سلول.

قال: وأقام العباس بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة فهاجر، وكان أنصارياً مهاجرياً، واستشهد بأحد.

٤٥٢٥ - العباس^(١): بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. عم رسول الله ﷺ، أبو الفضل. أمه نائلة بنت جناب بن كلب.

وُلد قبل رسول الله ﷺ بستين، وضاع وهو صغير، فنذرت أمه إن وجدته أن تكسوَ البيت الحرير، فوجدته فسكت البيت الحرير، فهي أوّل من كساه ذلك، وكان إليه في الجاهلية السقاية والعمارة، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يُسلم، وشهد بدرأ مع المشركين مكرهاً، فأسر فافتدى نفسه، وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب، ورجع إلى مكة، فيقال: إنه أسلم، وكنتم قومه ذلك، وصار يكتب إلى النبي ﷺ بالأخبار، ثم هاجر قبل الفتح بقليل، وشهد الفتح، وثبت يوم حنين؛ وقال النبي ﷺ: «مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي^(٢)؛ فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ»، أخرجه الترمذي في قصة.

وقد حدّث عن النبي ﷺ بأحاديث، روى عنه أولاده، وعامر بن سعد، والأحنف بن قيس، وعبد الله بن الحارث، وغيرهم.

(١) الثقات ٢٨٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٥/١، الطبقات ٤، طبقات فقهاء اليمن ١٣٦، ١٧٥، بقي ابن مخلد ٨٧، تقريب التهذيب ٣٩٧/١، الجرح والتعديل ٢١٠/٦، تهذيب التهذيب ١٢٢/٥، التاريخ الصغير ١٥/١، ٦٩، ٧٠، التاريخ الكبير ٢/٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٠، الوافي بالوفيات ٦٢٩/١٦ - الطبقات الكبرى ٨٨/١، ٤٩٨، ١٨٢/٢ - ١٠٨/٩، تهذيب الكمال ٦٥٨/٢، تاريخ الإسلام ١٣/٣، الأعلام ٢٦٢/٣، الرياض المستطابة ٢٠٩، الاستبصار ١٤٣، ١٦٣، ١٦٤، أسد الغابة ٢٧٩٩، الاستيعاب ١٣٨٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١٦٥/٤، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث. ابن عبد المطلب... الحديث. وابن سعد في الطبقات ٤: ١: ١٧، وابن عساكر في التاريخ ٢٣٧/٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٤٠١.

وقال ابن المُسَيَّب، عن سعد: كنا مع النبي ﷺ، فأقبل العباس، فقال: «هَذَا الْعَبَّاسُ أَجْوَدُ قَرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلَهَا». أخرجه النسائي.

وأخرج البَغَوِيُّ في ترجمة أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بسند له إلى الشعبي، عن أبي هياج، عن أبي سفيان بن الحارث، عن أبيه، قال: كان العباسُ أعظم الناسِ عند رسول الله ﷺ، والصَّحابة يعترفون للعباس بفضله ويشاورونه، ويأخذون رأيه.

ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين، وكان طويلاً جميلاً أبيض.

٤٥٢٦ - العباس: بن عتبة بن أبي لهب الهاشمي.

مات أبوه كافراً بدعوة النبي ﷺ قبل الهجرة، وخلف هذا، وكان عند وفاة النبي ﷺ رجلاً، وله ولدٌ اسمه الفضل شاعر مشهور؛ وهو صاحب الأبيات المشهورة في مدح علي: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ هَذَا الْأَمْرَ مُنْصَرَفًا عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ [البسيط]

٤٥٢٧ - عباس بن قيس الحجري^(١)

ذكره البَغَوِيُّ. وقال: بلغني أنه حَدَّثَ عن النبي ﷺ فيما رواه^(٢) عن ربه تعالى، قال: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَعْطَيْتَكَ ثَلَاثًا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي ذَلِكَ حَقٌّ: «ثُلُثُ مَالِكَ يَكْفُرُ خَطَايَاكَ بَعْدَكَ...» الحديث.

وذكره المُسْتَعْفَرِيُّ ولم يورد له شيئاً. وأخرج الإسماعيلي الحديث المذكور من طريق قيس بن بدر الحجري، عن عباس بن قيس، فذكره.

٤٥٢٨ - عباس بن قيس: بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُرقي.

ذكر الرَّشَاطِيُّ عن أبْنِ الكَلْبِيِّ أنه شهد العقبة. قال ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٤٥٢٩ - العباس بن مِرْدَاس^(٣): بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس^(٤) بن رِفاعَة بن

(١) أسد الغابة ت ٢٨٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٥.

(٢) في أ: فيما يرويه.

(٣) أسد الغابة ت ٢٨٠١، الاستيعاب ت ١٣٨٧، الثقات ٣/٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٥، تاريخ

جرجان ٢٨١، الطبقات ٥٠، ١٨١، تقريب التهذيب ١/٣٩٩، الجرح والتعديل ٦/٢١٠، تهذيب

التهذيب ٥/١٣٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٩١، التاريخ الكبير ٢/٢، الوافي بالوفيات ١٦/٦٣٤،

الطبقات الكبرى ٩/٨، تهذيب الكمال ٢/٦٦٠، الأعلام ٣/٢٦٧، التحفة اللطيفة ٢/٢٨٨، خلاصة

تهذيب ٢/٣٧، تاريخ من دفن بالعراق ٢٨٦، الإكمال ٢/٤٣، الكاشف ٢/٦٨، تليقح فهوم الأثر

٣٧٣.

(٤) في أ: بن عبس.

الحارث بن يحيى بن الحارث بن بُهثة بن سليم، أبو الهيثم السلمي .
مات أبوه وشريكة حَزْب بن أمية والد أبي سفيان في يوم واحد، قتلها الجنُّ، ولهما
في ذلك قصة .

وشهد العباس بن مرداس مع النبي ﷺ الفتح وحُيناً، وهو القائل لما أعطى النبي ﷺ
الأقرع بن حابس وعُيينة بن حصن من غنائم حُنين أكثر مما أعطاه:
أَتَجَعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعِيْنِ يَدِيَّ عَيْنَةً وَالْأَقْرَعَ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يُفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعٍ^(١)
[المتقارب].

والعبيد بالتصغير: اسم فرسه .

وقال ابنُ سَعْدٍ: لقي النبي ﷺ بالمشلل وهو متوجه إلى فتح مكة، ومعه سبعمائة من
قومه، فشهد بهم الفتح .

وذكر ابنُ إسحاق أن سبب إسلامه رؤيا رآها في صنمه ضممار .
وزعم أبو عبيدة أن الخنساء الشاعرة المشهورة أمه .

وقد حدث عن النبي ﷺ؛ وروى عنه كنانة، وعبد الرحمن بن أنس السلمي، ويقال:
إنه ممن حرّم الخمر في الجاهلية .

وسأل عبد الملك بن مروان جلساءه: مَنْ أشجع النَّاسِ في شعره؟ فتكلموا في ذلك،
فقال: أشجع الناس العباس بن مرداس في قوله:

أَكْرَرُ عَلَى الْكَتِيْبَةِ لَا أَبَالِي أَحْتَفِي كَانَ فِيهَا أُمٌ سِوَاهَا^(٢)
[الوافر]

وكان ينزل البادية بناحية البصرة .

٤٥٣٠ - العباس بن معد يكرب الزبيدي^(٣):

(١) البيتان العباس بن فرداس، انظر تاريخ الطبري ٩١/٣، وانظر سيرة ابن هشام مع الروض ١٥٤/٤ .
(٢) البيت من الوافر، وهو العباس بن مرداس في خزانة الأدب ٤٣٨/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي
ص ١٥٨، وبلا نسبة في الإنصاف ٢٩٦/١، وخزانة الأدب ٤٣٨/٣، أسد الغابة ت (٢٨٠١)،
الاستيعاب ت (١٣٨٧)، وفي عيون الأخبار ١٩٤/٢ .
(٣) أسد الغابة ت ٢٨٠٢، الثقات ٢٨٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٥/١ .

قال ابنُ حَبَّانَ والمُسْتَعْفِرِيُّ: له صحبة، واستدركه أبو موسى.

٤٥٣١ - العباس الحميدي: ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، فقال: روى الأويسي عن سعيد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن رافع، عن ابن عباس الحميدي^(١)، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ شَبَابُكُمْ...» الحديث.

٤٥٣٢ - العباس^(٢): مولى بني هاشم.

روى ابنُ مَنذَه من طريق قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن العباس مولى بني هاشم - قديم أدرك النبي ﷺ؛ قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فرأى نخامة في المسجد في القبلة فحكها ثم لطمها بزعفران.

٤٥٣٣ - العباس الرُّغَلِي^(٣):

استدركه ابنُ فَتْحُون، وعزاه للطَّيْرِي، وقال: ليس هو ابن مرداس.

قلت: إلا أني أظن أنه ابن أنس المتقدم.

٤٥٣٤ - عَبَايَة: بالتخفيف وبعد الألف تحتانية، ابن بحير الباهلي.

له ولأبيه يزيد صحبة. وذكر ابن أبي حاتم أنه روى عن النبي ﷺ أنه أنكر عليه وسَمَّه إبله عند الخطام.

٤٥٣٥ - عَبَايَة^(٤): بن مالك الأنصاري.

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ وقال: إنه كان على مَنَسْرَة المسلمين يوم مؤتة.

وقال ابنُ هِشَام: يقال هو عبادة.

٤٥٣٦ - عَبَايَة^(٥): والد أبي نعامة قيس بن عَبَايَة.

رَوَى عن النبي ﷺ في الصَّوم. وروى عنه ابنه قيس. وقال ابن منده: ذكر في الصحابة^(٦)، ولا يصح.

(٤) أسد الغابة ت ٢٨٠٥.

(٥) أسد الغابة ت ٢٨٠٤.

(٦) في ط الصحيح.

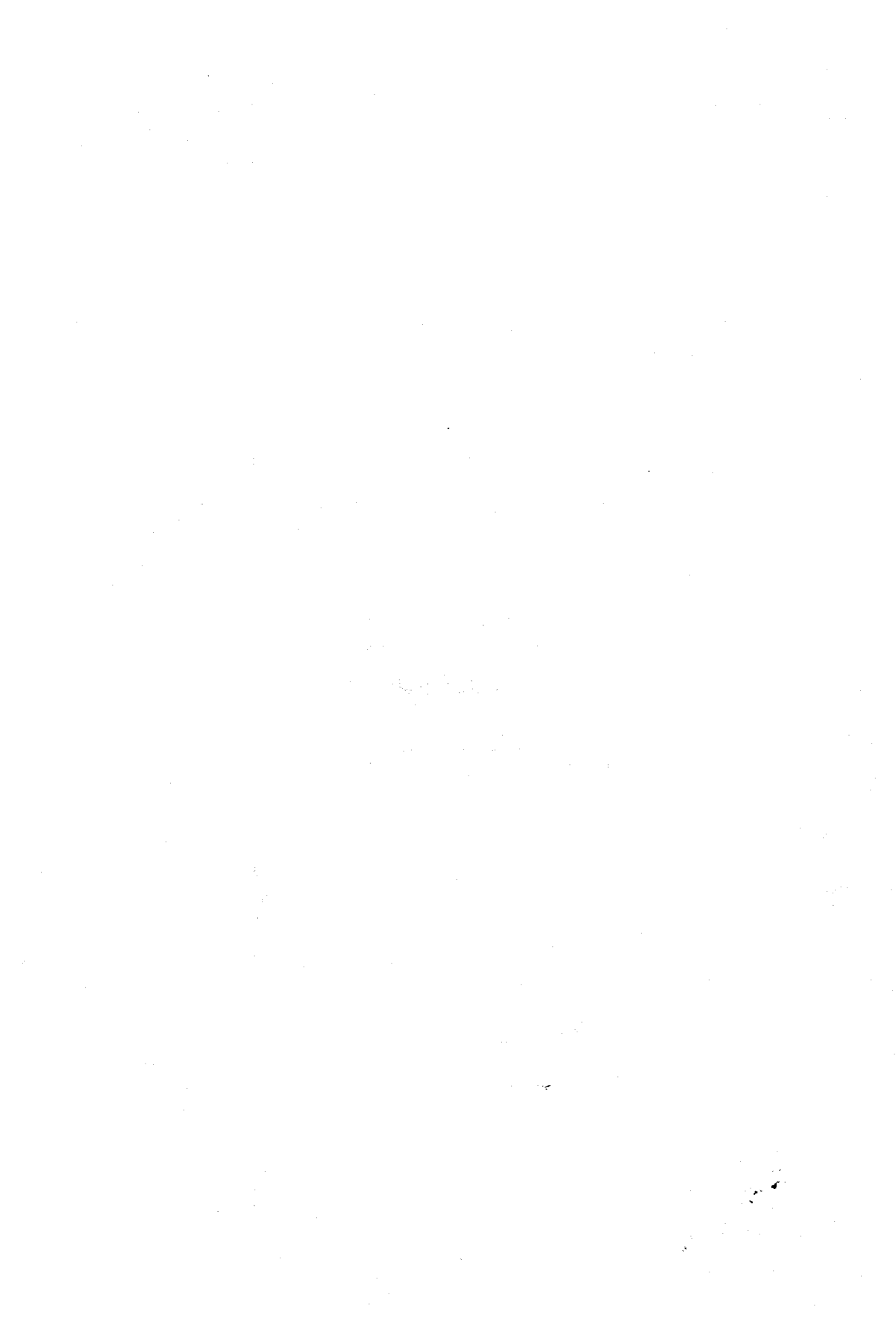
(١) في أ: الحميري.

(٢) أسد الغابة ت ٢٨٠٣.

(٣) في أ الذعلي.

فهرس محتويات

الجزء الثالث
من كتاب الإصابة



فهرس المحتويات

٩	٣٠٥٦ - سالم بن عوف بن مالك الأشجعي	٣	٣٠٣٩ - سابط بن أبي حميضة القرشي الجمحي
١١	٣٠٥٧ - سالم بن وابصة الأسدي	٣	٣٠٤٠ - سارية بن أوفى المزني
١١	٣٠٥٨ - سالم الحجّام	٤	٣٠٤١ - سارية بن زميم الدثلي
١١	٣٠٥٩ - سالم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس	٦	٣٠٤٢ - ساعدة بن محصن
١٣	٣٠٦٠ - سالم مولى رسول الله ﷺ	٦	٣٠٤٣ - ساعد ويقال ساعدة بن هلوات المازني
١٣	٣٠٦١ - سالم غير منسوب	٦	٣٠٤٤ - ساعدة التميمي العنبري
١٤	٣٠٦٢ - سالم العدوي	٦	٣٠٤٥ - ساعدة الهذلي أبو عبد الله
١٤	٣٠٦٣ - السائب بن الأقرع الثقفي	٦	٣٠٤٦ - سالف بن عثمان الثقفي
١٥	٣٠٦٤ - السائب بن الحارث القرشي السهمي	٧	٣٠٤٧ - سالم بن ثبيته الأنصاري
١٥	٣٠٦٥ - السائب بن الحارث القرشي السهمي	٧	٣٠٤٨ - سالم بن حرملة بن زهير بن حشر
١٥	٣٠٦٦ - السائب بن أبي حبيش القرشي الأسدي	٨	٣٠٤٩ - سالم بن حمير العبدي من بني مرة بن ظفر بن عمرو بن وداعة
١٦	٣٠٦٧ - السائب بن حزن بن مخزوم المخزومي	٨	٣٠٥٠ - سالم بن رافع الخزاعي
١٦	٣٠٦٨ - السائب بن خباب أبو مسلم ويقال أبو عبد الرحمن صاحب المقصورة	٨	٣٠٥١ - سالم بن عبد الله
١٦	٣٠٦٩ - السائب بن خلاد بن مالك الأنصاري الخزرجي أبو سهلة	٨	٣٠٥٢ - سالم بن عبيد الأشجعي
		٨	٣٠٥٣ - سالم بن عمير الأنصاري الأوسّي
		٩	٣٠٥٤ - سالم بن عمير الواقفي
		٩	٣٠٥٥ - سالم بن عوف الأنصاري

- ٣٠٨٩ - سبرة بن عمرو بن سابط
٢٥ الأنصاري
- ٣٠٩٠ - سبرة بن عمرو التميمي
- ٣٠٩١ - سبرة بن عوسجة
- ٣٠٩٢ - سبرة ابن فاتك بن الأخرم
٢٥ الأسدي هو الأزدي
- ٣٠٩٣ - سبرة بن الفاكه ويقال ابن الفاكه
٢٦ وابن أبي الفاكه المخزومي ..
- ٣٠٩٤ - سبرة بن معبد بن عوسجة
٢٦ الجهني
- ٣٠٩٥ - سبرة بن يزيد بن ذهل الجعفي
٢٧ سبيع بن حاطب بن عوف
- ٣٠٩٦ - سبيع بن حاطب بن عوف
٢٧ الأنصاري الأوسي
- ٣٠٩٧ - سبيع بن قيس بن عائشة بن
٢٨ الخزرج الأنصاري
- ٣٠٩٨ - سبيع بن نصر المزني
- ٣٠٩٩ - سُبَيْق مَضَى فِي سَبِيْع
- ٣١٠٠ - سَجَار يَأْتِي فِي الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
٢٨
- ٣١٠١ - سَجَل كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣١٠٢ - سُحَيْمٌ بِالتَّصْغِيرِ ابْنُ خِفَافٍ ..
- ٣١٠٣ - سُحَيْمٌ آخَرٌ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ وَيَحْتَمَلُ
٢٩ أَنَّهُ الْخَزَاعِيُّ
- ٣١٠٤ - سُحَيْمٌ يَأْتِي فِي سَمْحَةِ
- ٣١٠٥ - سَخْبَرَةُ الْأَزْدِيِّ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
٣٠ سَخْبَرَةَ وَيُقَالُ لَهُ الْأَسَدِيُّ
- ٣١٠٦ - سَخْبَرَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْأَسَدِيِّ مِنْ بَنِي
٣٠ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ
- ٣١٠٧ - سُخْرُورٌ هُوَ ابْنُ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ
٣٠
- ٣١٠٨ - سَرَاجُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ كَلَابِ الشَّاعِرِ
٣١
- ٣١٠٩ - بِنُ مَجَاعَةَ الْيَمَامِيِّ الْحَنْفِيِّ ..
- ٣١١٠ - سَرَاجُ التَّمِيمِيِّ غَلَامُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ
٣٢
- ٣١١١ - سَرَّارُ بْنُ رَبِيعٍ
- ٣١١٢ - سُرَّاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ
٣٣
- ٣٠٧٠ - السائب بن خلاد الجهني أبو
١٨ خلاد
- ٣٠٧١ - السائب بن سويد
- ٣٠٧٢ - السائب بن أبي السائب وأسمه
١٨ صيفي بن عائذ بن مخزوم ...
- ٣٠٧٣ - السائب بن عبد الله المخزومي
١٩
- ٣٠٧٤ - السائب بن عبيد بن عبد مناف
المطلبي جد الإمام الشافعي رضي
الله عنه
- ٣٠٧٥ - السائب بن عثمان بن مظعون بن
٢٠ حبيب الجمحي
- ٣٠٧٦ - السائب بن عمير القاري
- ٣٠٧٧ - السائب بن العوام القرشي
٢١ الأسدي أخو الزبير
- ٣٠٧٨ - السائب بن قيس السهمي
- ٣٠٧٩ - السائب بن مظعون الجمحي أخو
٢١ عثمان
- ٣٠٨٠ - السائب بن نميلة
- ٣٠٨١ - السائب بن أبي وداعة
- ٣٠٨٢ - السائب الغفاري
- ٣٠٨٣ - السائب الثقفي مولى غيلان بن
٢٢ سلمة
- ٣٠٨٤ - السائب بن يزيد بن سعيد بن
٢٢ ثمامة
- ٣٠٨٥ - سباع بن ثابت الزهري
- ٣٠٨٦ - سباع بن زيد أو ابن زيد بن
٢٤ ثعلبة بن قيس العبسي
- ٣٠٨٧ - سباع بن عرفطة الغفاري ويقال له
٢٤ الكناني
- ٣٠٨٨ - سبرة بن أبي سبرة هو ابن يزيد
٢٥

- ٣٩ ٣١٣٢ - سعد بن الأخرم الطائي
- ٣٩ ٣١٣٣ - سعد بن إسحاق
- ٣٩ ٣١٣٤ - سعد بن أسعد بن خالد الأنصاري
والدهسهل بن سعد
- ٤٠ ٣١٣٥ - سعد بن الأطول الجهني
- ٤٠ ٣١٣٦ - سعد بن إياس البديري
الأنصاري
- ٤٠ ٣١٣٧ - سعد بن بؤجير البجلي حليف
الأنصار
- ٤١ ٣١٣٨ - سعد بن تميم السكوني
- ٤١ ٣١٣٩ - سعد بن جُنادة العوفي والد
عطية
- ٤١ ٣١٤٠ - سعد بن جارية ابن لوزان
الأنصاري الساعدي
- ٤٢ ٣١٤١ - سعد بن حبة هو ابن بجير
- ٤٢ ٣١٤٢ - سعد بن أبي جندب بن زيد بن
أبي سمير مولى الحكم بن
عمرو
- ٤٢ ٣١٤٣ - سعد بن الحارث بن الصمة
الأنصاري أخو جهيم
- ٤٢ ٣١٤٤ - سعد بن حبان المازني
- ٤٢ ٣١٤٥ - سعد بن بن حبة
- ٤٢ ٣١٤٦ - سعد بن حَمَاز بن مالك
الأنصاري ثم البلوي حليف بني
ساعدة
- ٤٣ ٣١٤٧ - سعد بن حرة
- ٤٣ ٣١٤٨ - سعد بن حنظلة بن يسار في
ترجمة حنظلة
- ٤٤ ٣١٤٩ - سعد بن الحنظلية هو ابن الربيع
- ٤٤ ٣١٥٠ - سعد بن خارجة بن أبي زهير أخو
زيد
- ٣٣ ٣١١٣ - سُراقَة بن الحارث
- ٣٣ ٣١١٤ - سُراقَة بن الحارث يأتي في الذي
بعده
- ٣٣ ٣١١٥ - سُراقَة بن الحُبَاب بن عدي
الأنصاري ثم العجلاني
- ٣٤ ٣١١٦ - سُراقَة بن سُراقَة
- ٣٤ ٣١١٧ - سُراقَة بن عمرو بن الخزرج
الأنصاري
- ٣٤ ٣١١٨ - سُراقَة بن عمرو الأنصاري
الخزرجي
- ٣٤ ٣١١٩ - سُراقَة بن عمرو لقبه ذو التَّور
- ٣٤ ٣١٢٠ - سُراقَة بن عمير أحد البكائين
- ٣٤ ٣١٢١ - سُراقَة بن كعب بن عمرو بن عبد
العزى بن غزِيَة
- ٣٥ ٣١٢٢ - سُراقَة بن مالك بن جعشم
الكناني المدلجي
- ٣٥ ٣١٢٣ - سُراقَة بن مالك الأنصاري أخو
كعب بن مالك
- ٣٦ ٣١٢٤ - سُراقَة بن مرداس السلمي أخو
العباس
- ٣٦ ٣١٢٥ - سُراقَة بن المعتمر القرشي
العدوي من رهط عمر
- ٣٦ ٣١٢٦ - سرحان مولى أبي راشد عبد
الرحمن بن عبيد الأزدي
- ٣٧ ٣١٢٧ - سَرَع ذكره يحيى بن منده عن عبد
الله بن إشكاب
- ٣٧ ٣١٢٨ - سرقوحة غير منسوب
- ٣٧ ٣١٢٩ - سُرَّق
- ٣٧ ٣١٣٠ - سُرَّق آخر هو من الجن الذين
أمنا
- ٣٨ ٣١٣١ - سريع بن الحكم السعدي من بني
تميم

- ٣١٧٢ - سعد بن سلامة بن وقش
٥٣ الأشهلي
- ٣١٧٣ - سعد بن سويد بن قيس أو
عبيد بن الأبحر الأنصاري
٥٣ الخزرجي
- ٣١٧٤ - سعد بن سهل الأنصاري
٥٣ الخزرجي
- ٣١٧٥ - سعد بن ضُمَيْرَة السلمي
- ٣١٧٦ - سعد بن طريف
- ٣١٧٧ - سعد بن عامر بن مالك
٥٤ الأنصاري
- ٣١٧٨ - سعد بن عائذ المؤذن مولى
٥٤ عَمَّار بن ياسر
- ٣١٧٩ - سعد بن عباد
- ٣١٨٠ - سعد بن عبادة بن دُلَيْم الأنصاري
٥٥ سيد الخزرج
- ٣١٨١ - سعد بن عبد الله
- ٣١٨٢ - سعد بن عبد قيس في سعيد ..
- ٣١٨٣ - سعد بن عبيد بن النعمان
٥٧ الأنصاري الأوسِي
- ٣١٨٤ - سعد بن عثمان بن خلدة
٥٧ الأنصاري الزرقِي أبو عبادة ..
- ٣١٨٥ - سعد بن عديّ حليف بني عبد
٥٨ الأشهل
- ٣١٨٦ - سعد بن عقيب
- ٣١٨٧ - سعد بن عمار الثعلبي
- ٣١٨٨ - سعد بن عمارة وقيل عمارة بن
٥٨ سعد هو أَسْم أبي سعيد الزرقِي
- ٣١٨٩ - سعد بن عمارة
- ٣١٩٠ - سعد بن عمارة بن خنساء بن
٥٩ مَبْدُول الأنصاري
- ٣١٩١ - سعد بن عمرو بن ثقف
٥٩ الأنصاري
- ٣١٥١ - سعد بن خليفة بن الأشرف بن
٤٤ أبي حزيمة
- ٣١٥٢ - سعد بن خولة القرشي العامري
- ٣١٥٣ - سعد بن خولى الكلبي مولى
٤٥ حاطب بن أبي بلتعة
- ٣١٥٤ - سعد بن خولي آخر
- ٣١٥٥ - سعد بن خيشمة الأنصاري
٤٦ الأوسِي
- ٣١٥٦ - سعد بن خيشمة السلمي أبو
٤٧ خيشمة
- ٣١٥٧ - سعد بن أبي ذباب الدوسي ..
- ٣١٥٨ - سعد بن ذُؤَيْب
- ٣١٥٩ - سعد بن أبي رافع
- ٣١٦٠ - سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي
٤٩ زهير الأنصاري الخزرجي ...
- ٣١٦١ - سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي
٥٠ الأنصاري أبو الحارث
- ٣١٦٢ - سعد بن زرارة الأنصاري هو أخو
٥٠ أسعد تقدم في ترجمة أخيه ..
- ٣١٦٣ - سعد بن زيد بن سعد الأشهلي
- ٣١٦٤ - سعد بن زيد بن الفاكه تقدم في
٥١ أسعد
- ٣١٦٥ - سعد بن زيد الأنصاري الأشهلي
- ٣١٦٦ - سعد بن زيد الأنصاري
- ٣١٦٧ - سعد بن زيد الطائِي أو
٥٢ الأنصاري
- ٣١٦٨ - سعد بن سعد الساعدي أخو
٥٢ سهيل بن سعد
- ٣١٦٩ - سعد بن أبي سعد بن سعد
٥٣ الأنصاري حليف بني نوفل ..
- ٣١٧٠ - سعد بن سعيد زوج الجهنيّة ..
- ٣١٧١ - سعد بن سفيان السلمي

٧٠	المختار بن أبي عبيد	٥٩	٣١٩٢ - سعد بن عمرو بن حرام
٧٠	٣٢١١ - سعد بن مسعود	٥٩	٣١٩٣ - سعد بن عمرو الأنصاري ...
	٣٢١٢ - سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي ✓		٣١٩٤ - سعد بن عمرو الأنصاري أخو
٧٠	سيد الأوس	٥٩	الحارث بن عمرو
٧٢	٣٢١٣ - سعد بن معاذ الأنصاري آخر .	٦٠	٣١٩٥ - سعد بن عمرو أبو صفية الثقفي
٧٢	٣٢١٤ - سعد بن معاذ أو معاذ بن سعد	٦٠	٣١٩٦ - سعد بن عمير
٧٢	٣٢١٥ - سعد بن المنذر الأنصاري ...	٦٠	٣١٩٧ - سعد بن الفاكه بن زيد الأنصاري
	٣٢١٦ - سعد بن المنذر الساعدي والد	٦٠	ويقال سعيد بن زيد بن الفاكه .
٧٣	أبي حُميد	٦٠	٣١٩٨ - سعد بن قرحاء
	٣٢١٧ - سعد بن النعمان الأنصاري	٦٠	٣١٩٩ - سعد بن قيس العنزى وقيل
٧٣	الأوسي	٦٠	العنسي
٧٤	٣٢١٨ - سعد بن النعمان الظفري ...	٦٠	٣٢٠٠ - سعد بن مالك بن الأقيصر
	٣٢١٩ - سعد بن هلال ذكره الطبري	٦١	الأزدي أبو الكنود
٧٤	وأستدركه أبو موسى	٦١	٣٢٠١ - سعد بن مالك العذري
	٣٢٢٠ - سعد بن وائل بن عمرو العبدى		٣٢٠٢ - سعد بن مالك بن أهيب ويقال له
٧٤	الجدامي		ابن وهيب بن عبد مناف بن كلاب
	٣٢٢١ - سعد بن أبي وقاص هو سعد بن	٦١	القرشي الزهري أبو إسحاق ..
٧٤	مالك		٣٢٠٣ - سعد بن مالك بن خالد الأنصاري
	٣٢٢٢ - سعد بن وهب الجهني تقدم ذكره	٦٥	الساعدي والدسهل بن سعد .
٧٤	في ترجمة رشدان		٣٢٠٤ - سعد بن مالك بن سنان بن
٧٤	٣٢٢٣ - سعد بن وهب النضري		الأبجر وهو خذرة بن عوف بن
	٣٢٢٤ - سعد بن يزيد بن الفاكه تقدم في		الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو
٧٤	أسعد	٦٥	سعيد الخدري
٧٤	٣٢٢٥ - سعد الأسود السلمي		٣٢٠٥ - سعد بن محمد بن مسلمة
	٣٢٢٦ - سعد الأسلمي يأتي ذكره في سعد	٦٧	الأنصاري
٧٥	العرجي		٣٢٠٦ - سعد بن مُحَيِّصَة الأنصاري
٧٥	٣٢٢٧ - سعد الأحمسي مولا هم	٦٧	الأوسي
	٣٢٢٨ - سعد مولى أبي بكر الصديق ويقال		٣٢٠٧ - سعد بن المدحاس ويقال بالمشاة
٧٥	سعيد	٦٨	بدل الدال
	٣٢٢٩ - سعد الأنصاري مضى ذكره في	٦٨	٣٢٠٨ - سعد بن مسعود الأنصاري ..
٧٥	سعد بن عبادة	٦٨	٣٢٠٩ - سعد بن مسعود الكندي
	٣٢٣٠ - سعد الأنصاري مضى ذكره في		٣٢١٠ - سعد بن مسعود الثقفي عم

٧٥	٣٢٥٤ - سعدة ابن عريض بن عاديا	٧٥	سعد بن عمارة
٨٢	التيمائي وهو ابن أخي السموئيل	٧٥	٣٢٣١ - سعد مولى أوس بن حجر ذكره
٨٢	٣٢٥٥ - سعيد بن بجير الجشمي	٧٦	العسكري
٨٣	٣٢٥٦ - سعيد بن نجير	٧٦	٣٢٣٢ - سعد مولى ثابت بن قيس
٨٣	٣٢٥٧ - سعيد بن البخري	٧٦	الأنصاري
٨٣	٣٢٥٨ - سعيد بن ثابت بن الجذع	٧٦	٣٢٣٣ - سعد الجهني
٨٣	الأنصاري	٧٦	٣٢٣٤ - سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة
٨٣	٣٢٥٩ - سعيد بن الحارث بن عبد	٧٦	٣٢٣٥ - سعد مولى حاطب آخر
٨٣	المطلب بن هاشم الهاشمي	٧٦	٣٢٣٦ - سعد الخير أو سعد الخيل تقدم
٨٤	٣٢٦٠ - سعيد بن الحارث القرشي	٧٦	في سعد بن قيس
٨٤	السهمي	٧٦	٣٢٣٧ - سعد الدوسي
٨٤	٣٢٦١ - سعيد بن حاطب القرشي	٧٧	٣٢٣٨ - سعد مولى رسول الله ﷺ
٨٤	الجمحي أخو محمد بن حاطب	٧٧	٣٢٣٩ - سعد والذريد غير منسوب
٨٤	٣٢٦٢ - سعيد بن حريث المخزومي	٧٧	٣٢٤٠ - سعد الظفري
٨٤	٣٢٦٣ - سعيد بن خالد بن سعيد بن	٧٨	٣٢٤١ - سعد مولى عتبة بن غزوان
٨٥	العاص بن أمية	٧٨	٣٢٤٢ - سعد العرجي
٨٥	٣٢٦٤ - سعيد بن أبي راشد يقال إنه	٧٨	٣٢٤٣ - سعد مولى عمرو بن العاص
٨٥	جمحي	٧٩	٣٢٤٤ - سعد، مولى قدامة بن مظعون
٨٦	٣٢٦٥ - سعيد بن حيوة ويقال حيدة	٧٩	٣٢٤٥ - سعد الكندي والد سنان
٨٦	٣٢٦٦ - سعيد بن الربيع بن عددي بن مالك	٧٩	٣٢٤٦ - سعد الجهني وقد مضى يروي عنه
٨٦	الأوسي من بني جحجبي	٧٩	ابنه سنان
٨٦	٣٢٦٧ - سعيد بن ربيعة الثقفي	٧٩	٣٢٤٧ - سعد أبو الحارث
٨٦	٣٢٦٨ - سعيد بن قيس بن أسد بن	٧٩	٣٢٤٨ - سعد غير منسوب قال ابن منده
٨٦	خزيمة	٧٩	روى عنه ابنه عبد الله مجهول
٨٧	٣٢٦٩ - سعيد بن زياد الطائي	٧٩	٣٢٤٩ - سعد غير منسوب روى البغوي من
٨٧	٣٢٧٠ - سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي	٧٩	طريق يونس بن عبيد عن زياد بن
٨٧	٣٢٧١ - سعيد بن زيد العدوي	٧٩	جبير
٨٧	٣٢٧٢ - سعيد بن سعيد بن عبادة	٨٠	٣٢٥٠ - سعد والد محمد الأنصاري
٨٨	الأنصاري الخزرجي	٨٠	٣٢٥٠ - (م) سعد مولى أبي محمد
٨٨	٣٢٧٣ - سعيد بن سعيد بن العاص بن	٨٠	٣٢٥١ - سعد غير منسوب أفرده البخاري
٨٨	أمية	٨٠	٣٢٥٢ - سعدي
٨٨		٨٠	٣٢٥٣ - سَعْر هو الدثلي

- ٣٢٧٤ - سعيد بن سفيان الرُّعَلي ويقال
الرُّعيني ٨٩
- ٣٢٧٥ - سعيد بن سويد بن الأبحر وهو
خدرة الأنصاري الخدري أخو
سمرة بن جندب لأمه ٨٩
- ٣٢٧٦ - سعيد بن سهيل تقدم فيمن أسمه
سعد ٨٩
- ٣٢٧٧ - سعيد بن شراحيل بن معاوية
الكندي ٨٩
- ٣٢٧٨ - سعيد بن العاص القرشي الأموي
أبو عثمان ٩٠
- ٣٢٧٩ - سعيد بن العاص المخزومي ٩٢
- ٣٢٨٠ - سعيد بن عامر القرشي الجمحي ٩٢
- ٣٢٨١ - سعيد بن عامر ٩٤
- ٣٢٨٢ - سعيد بن عبد قيس وقيل سعيد بن
عبيد بن قيس بن أمية أوريعة ٩٤
- ٣٢٨٣ - سعيد بن عبيد الثقفي ٩٤
- ٣٢٨٤ - سعيد بن عبيد بن النعمان تقدم
في سعد ٩٥
- ٣٢٨٥ - سعيد بن عتاب ٩٥
- ٣٢٨٦ - سعيد بن عثمان الأنصاري .. ٩٥
- ٣٢٨٧ - سعيد بن عدي الأنصاري ... ٩٥
- ٣٢٨٨ - سعيد بن عمارة في أسعد ... ٩٦
- ٣٢٨٩ - سعيد بن عمارة آخر تقدم في
سعد ٩٦
- ٣٢٩٠ - سعيد بن عمرو التميمي حليف
بني سهم ٩٦
- ٣٢٩١ - سعيد بن عمرو بن غزية
الأنصاري ٩٦
- ٣٢٩٢ - سعيد بن عمرو الكندي ٩٦
- ٣٢٩٣ - سعيد بن عمرو العيذي ٩٦
- ٣٢٩٤ - سعيد بن عمرو قيل هو اسم أبي
كبشة الأنماري ٩٦
- ٣٢٩٥ - سعيد بن القشب الأزدي حليف
بني عبد مناف ٩٦
- ٣٢٩٦ - سعيد بن قيس الأنصاري
السلمي ٩٧
- ٣٢٩٧ - سعيد بن مرة العجلي ٩٧
- ٣٢٩٨ - سعيد بن مُقرن المزني أحد
الإخوة ٩٧
- ٣٢٩٩ - سعيد بن المنذر الأنصاري .. ٩٧
- ٣٣٠٠ - سعيد بن مينا مولى النبي ﷺ . ٩٧
- ٣٣٠١ - سعيد بن نوفل بن الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم ابن عم
النبي ﷺ ٩٧
- ٣٣٠٢ - سعيد بن يربوع القرشي
المخزومي ٩٧
- ٣٣٠٣ - سعيد بن يزيد الأزدي ٩٩
- ٣٣٠٤ - سعيد بن يزيد البلوي ٩٩
- ٣٣٠٥ - سعيد بن فلان أو فلان بن سعيد ٩٩
- ٣٣٠٦ - سعيد والد ميسرة ١٠٠
- ٣٣٠٧ - سعيد الشامي والد عبد العزيز . ١٠٠
- ٣٣٠٨ - سعيد بالتصغير تقدم في سعيد بن
سهل ١٠٠
- ٣٣٠٩ - شعير مصغراً ابن خفاف التميمي ١٠٠
- ٣٣١٠ - شعير بن سودة العامري وقيل هو
سفيان ١٠١
- ٣٣١١ - شعير بن العداء الفريعي ويقال
البكائي ١٠١
- ٣٣١٢ - سعية ابن العريض ١٠١
- ٣٣١٣ - سفعة الغافقي رجل من أصحاب
النبي ﷺ ١٠١
- ٣٣١٤ - سفيان بن أسد الحضرمي ... ١٠١

- ٣٣١٥ - سفيان بن أمية القرشي الزهري ١٠٢
- ٣٣١٦ - سفيان بن بشر يأتي في نسر .. ١٠٢
- ٣٣١٧ - سفيان بن ثابت الأنصاري من بني النبيت ١٠٢
- ٣٣١٨ - سفيان بن حاطب الأنصاري الظفري ١٠٢
- ٣٣١٩ - سفيان بن الحكم الثقفي مَرَّ في الحكم بن سفيان ١٠٢
- ٣٣٢٠ - سفيان بن خولي بن همام العبدي ١٠٢
- ٣٣٢١ - سفيان بن أبي زهير الأزدي .. ١٠٢
- ٣٣٢٢ - سفيان بن زيد أو يزيد الأزدي . ١٠٣
- ٣٣٢٣ - سفيان بن زياد الحمصي ١٠٣
- ٣٣٢٤ - سفيان بن سهل أو ابن أبي سهل الثقفي ١٠٣
- ٣٣٢٥ - سفيان بن صهابة المهري المعروف بالخرنق الشاعر ... ١٠٣
- ٣٣٢٦ - سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي ١٠٤
- ٣٣٢٧ - سفيان بن عبد الأسد المخزومي ١٠٤
- ٣٣٢٨ - سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص الزهري ١٠٥
- ٣٣٢٩ - سفيان بن العديل التميمي ... ١٠٥
- ٣٣٣٠ - سفيان بن أبي عزة الجذامي .. ١٠٥
- ٣٣٣١ - سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي ١٠٦
- ٣٣٣٢ - سفيان بن عمير بن وهب النضري ١٠٦
- ٣٣٣٣ - سفيان بن أبي العوجاء الثقفي . ١٠٦
- ٣٣٣٤ - سفيان بن عوف الأسلمي أو الغامدي ١٠٦
- ٣٣٣٥ - سفيان بن القرد وهو ابن أبي زهير ١٠٧
- ٣٣٣٦ - سفيان بن قيس بن الحارث بن المطلب القرشي المطلبي ... ١٠٧
- ٣٣٣٧ - سفيان بن قيس بن أبان الثقفي ١٠٧
- ٣٣٣٨ - سفيان بن قيس الثعلبي ١٠٨
- ٣٣٣٩ - سفيان ويقال نغير بن مجيب الشمالي ١٠٨
- ٣٣٤٠ - سفيان بن معمر القرشي الجمحي ١٠٩
- ٣٣٤١ - سفيان بن نسر الأنصاري الخزرجي ١٠٩
- ٣٣٤٢ - سفيان بن همام المحاربي من محارب عبد القيس ١٠٩
- ٣٣٤٣ - سفيان بن وهب الخولاني أبو أيمن ١١٠
- ٣٣٤٤ - سفيان بن يزيد تقدم في ابن يزيد ١١١
- ٣٣٤٥ - سفيان الهذلي والد النضر ... ١١١
- ٣٣٤٦ - سفينة مولى رسول الله ﷺ ... ١١١
- ٣٣٤٧ - سكة بن الحارث الأسلمي .. ١١١
- ٣٣٤٨ - السكران بن عمرو القرشي العامري أخو سهيل بن عمرو . ١١٣
- ٣٣٤٩ - السككن قيل هو اسم أبي ذر الغفاري ١١٣
- ٣٣٥٠ - السككن الضمري ١١٣
- ٣٣٥١ - سلام ابن أخت عبد الله بن سلام ١١٤
- ٣٣٥٢ - سلام بالثقليل ابن عمرو ١١٤
- ٣٣٥٣ - سلامة بن قيس الحضرمي ... ١١٤
- ٣٣٥٤ - سلامة بن سالم الثعلبي ١١٤
- ٣٣٥٥ - سلامة بن عبد الله ١١٤
- ٣٣٥٦ - سلامة بن عمير الأسلمي قيل هو اسم أبي حدرد الأسلمي ١١٤
- ٣٣٥٧ - سلامة بن قيصر ويقال سلمة . ١١٤
- ٣٣٥٨ - سلمة العذري يقال له المهلب ١١٥

- ٣٣٥٩ - سلامة بن عمير قيل هو اسم أبي
 خدرد الأسلمي ١١٥
- ٣٣٦٠ - سلم غير منسوب ١١٥
- ٣٣٦١ - سلم بن سمي بن الحارث الأزدي
 ثم الدوسي ١١٦
- ٣٣٦٢ - سلكان بن سلامة أبو نائلة ... ١١٦
- ٣٣٦٣ - سلكان بن مالك ١١٦
- ٣٣٦٤ - سلمان بن ثمامة بن شراحيل بن
 الأصهب الجعفي ١١٦
- ٣٣٦٥ - سلمان بن خالد الخزاعي ... ١١٦
- ٣٣٦٦ - سلمان بن ربيعة الباهلي ١١٧
- ٣٣٦٧ - سلمان بن صخر البياضي ... ١١٨
- ٣٣٦٨ - سلمان بن عامر بن ضبّة الضبيّ ١١٨
- ٣٣٦٩ - سلمان أبو عبد الله الفارسي .. ١١٨
- ٣٣٧٠ - سلمة بن الأدرع هو ابن ذكوان ١٢٠
- ٣٣٧١ - سلمة بن الأزرق تقدم ذكره في
 أبيه الأزرق ١٢٠
- ٣٣٧٢ - سلمة بن أسلم بن حريس بن
 عدي بن الأوس الأنصاري
 الحارثي أبو سعيد ١٢٠
- ٣٣٧٣ - سلمة بن الأسود الكندي ... ١٢٠
- ٣٣٧٤ - سلمة بن الأكوع هو سلمة بن
 عمرو بن الأكوع ١٢٠
- ٣٣٧٥ - سلمة بن أمية بن خلف الجمحي
 اللخمي ١٢١
- ٣٣٧٦ - سلمة بن أمية بن أبي عبيدة
 التميمي أخو يعلى بن أمية ... ١٢١
- ٣٣٧٧ - سلمة بن بُديل بن ورقاء
 الخزاعي ١٢١
- ٣٣٧٨ - سلمة بن ثابت الأنصاري
 الأشهلي ١٢٢
- ٣٣٧٩ - سلمة بن الحارث أبو غليظ .. ١٢٢
- ٣٣٨٠ - سلمة بن حارثة يأتي في سهل بن
 حارثة ١٢٢
- ٣٣٨١ - سلمة بن حارثة الأسلمي أحد
 الإخوة ١٢٢
- ٣٣٨٢ - سلمة بن حاطب الأنصاري .. ١٢٢
- ٣٣٨٣ - سلمة بن حبش الأسديّ أسد
 خزيمة ١٢٢
- ٣٣٨٤ - سلمة بن الخطل الكناني ثم
 العرجي ١٢٢
- ٣٣٨٥ - سلمة بن الحيسمان بن إياس
 الخُزاعي ١٢٣
- ٣٣٨٦ - سلمة بن ذكوان ويقال هو ابن
 الأدرع ١٢٣
- ٣٣٨٧ - سلمة بن ربيعة وهو ابن المحبق
 الهذلي ١٢٣
- ٣٣٨٨ - سلمة بن ربيعة العنزي ١٢٣
- ٣٣٨٩ - سلمة بن زهير في سمرة بن
 حصين ١٢٣
- ٣٣٩٠ - سلمة بن سُحيم الأسدي ... ١٢٣
- ٣٣٩١ - سلمة بن سعد بن سُريم العنزي ١٢٤
- ٣٣٩٢ - سلمة بن سلام الإسرائيلي .. ١٢٤
- ٣٣٩٣ - سلمة بن سلامة بن وقش
 الأنصاري الأشهلي، أبو عوف ١٢٤
- ٣٣٩٤ - سلمة بن سلامة الثعلبي ١٢٥
- ٣٣٩٥ - سلمة بن أبي سلمة بن عبد
 الأسد ١٢٦
- ٣٣٩٦ - سلمة بن أبي سلمة الجرمي هو
 ابن نفع ١٢٦
- ٣٣٩٧ - سلمة بن أبي سلمة الهذلي وقيل
 الكندي ١٢٦
- ٣٣٩٨ - سلمة بن صخر بن سلمان
 الخزرجي ١٢٦

- ٣٣٩٩ - سلمة بن صخر يقال اسم المحبق
 ١٢٧ صخر
- ٣٤٠٠ - سلمة بن عرادة بن مالك الضبي،
 ١٢٧ والد صفوان
- ٣٤٠١ - سلمة بن عمرو بن الأكوع ...
 ١٢٧
- ٣٤٠٢ - سلمة بن عياد في عائذ بن سلمة
 ١٢٨
- ٣٤٠٣ - سلمة بن عياض الأسدي ...
 ١٢٨
- ٣٤٠٤ - سلمة بن قيس الأشجعي
 ١٢٨ الغصفاني
- ٣٤٠٥ - سلمة بن قيصر تقدم في سلامة
 ١٢٨
- ٣٤٠٦ - سلمة بن مالك السلمي
 ١٢٨
- ٣٤٠٧ - سلمة بن المحبق الهذلي ...
 ١٢٨
- ٣٤٠٨ - سلمة بن مسعود بن سنان
 ١٢٩ الأنصاري من بني غنم بن كعب
- ٣٤٠٩ - سلمة بن معاوية أبو قرعة الكندي
 ١٢٩
- ٣٤١٠ - سلمة بن الملياء الجهني وقيل
 ١٢٩ الملياء
- ٣٤١١ - سلمة بن نعيم بن مسعود
 ١٢٩ الأشجعي
- ٣٤١٢ - سلمة بن نصر القرشي العدوي
 ١٢٩
- ٣٤١٣ - سلمة بن نفيح الجرمي
 ١٣٠
- ٣٤١٤ - سلمة بن نقييل السكوني ثم
 ١٣٠ التزاغمي
- ٣٤١٥ - سلمة بن هشام المخزومي أخو
 ١٣٠ أبي جهل والحارث
- ٣٤١٦ - سلمة بن وهب بن الأكوع ...
 ١٣١
- ٣٤١٧ - سلمة بن يزيد الجعفي
 ١٣١
- ٣٤١٨ - سلمة بن يزيد الأشجعي
 ١٣٢
- ٣٤١٩ - سلمة والد الأصيل بن سلمة .
 ١٣٢
- ٣٤٢٠ - سلمة الخزاعي
 ١٣٢
- ٣٤٢١ - سلمة أبو سنان
 ١٣٢
- ٣٤٢٢ - سلمة، أبو يزيد جد عبد الحميد
 ١٣٣ الأنصاري
- ٣٤٢٣ - سلمة الهذلي
 ١٣٣
- ٣٤٢٤ - سلمة هو ابن قيس بن نفيح ..
 ١٣٣
- ٣٤٢٥ - سلمى بن حنظلة السخيمي والد
 ١٣٣ سالم
- ٣٤٢٦ - سلمى بن القين التميمي
 ١٣٤ الحنظلي
- ٣٤٢٧ - سلمى بن نوفل بن معاوية
 ١٣٤ الدثلي
- ٣٤٢٨ - سليط بن ثابت بن وقش
 ١٣٤ الأنصاري
- ٣٤٢٩ - سليط بن الحارث الهلالي ..
 ١٣٤
- ٣٤٣٠ - سليط بن حرمة
 ١٣٥
- ٣٤٣١ - سليط بن سفيان الأسلمي ...
 ١٣٥
- ٣٤٣٢ - سليط بن سليط القرشي
 ١٣٥ العامري
- ٣٤٣٣ - سليط بن سليط تقدم في الذي
 ١٣٦ قبله
- ٣٤٣٤ - سليط بن سليط يأتي ذكره في
 ١٣٦ ترجمة أم سليط
- ٣٤٣٥ - سليط بن عمرو بن عبد شمس
 ١٣٦ العامري
- ٣٤٣٦ - سليط بن عمرو بن زيد
 ١٣٦
- ٣٤٣٧ - سليط بن عمرو الأنصاري ...
 ١٣٦
- ٣٤٣٨ - سليط بن قيس الأنصاري
 ١٣٦ النجاري
- ٣٤٣٩ - سليط التميمي
 ١٣٧
- ٣٤٤٠ - سليط الأنصاري
 ١٣٧
- ٣٤٤١ - سليط الجنبي
 ١٣٧
- ٣٤٤٢ - سُلَيْك، ابن الأغر، أبو سليط .
 ١٣٧

- ٣٤٤٣ - سُليكَ بن عمرو أو ابن هديبة
١٣٨ الغطفاني
٣٤٤٤ - سُليكَ آخر غير منسوب ١٣٨
٣٤٤٥ - سليل الأشجعي ١٣٨
٣٤٤٦ - سليم بن أحمر في أحمر بن
١٣٩ سليم
٣٤٤٧ - سليم بن أكيمة الليثي ١٣٩
٣٤٤٨ - سليم بن ثابت بن وقش
١٣٩ الأنصاري
٣٤٤٩ - سليم بن جابر في جابر بن سليم ١٣٩
٣٤٥٠ - سليم بن الحارث الأنصاري ١٤٠
٣٤٥١ - سليم بن خلدة أبو عمر الزُّرقي ١٤٠
٣٤٥٢ - سليم بن سعيد الجشمي ١٤٠
٣٤٥٣ - سليم بن عش العذري ١٤٠
٣٤٥٤ - سليم بن عبد العزيز بن عبيد
١٤٠ السلمي أبو شجرة
٣٤٥٥ - سليم بن عقرب ١٤١
٣٤٥٦ - سليم بن عمرو أو عامر بن حديدة
١٤١ الأنصاري السلمي
٣٤٥٧ - سليم بن قيس الأنصاري ١٤٢
٣٤٥٨ - سليم بن قيس بن لوذان بن ثعلبة
١٤٢ الأنصاري
٣٤٥٩ - سليم بن مخنف في مخنف بن
١٤٢ سليم
٣٤٦٠ - سليم بن مالك العذري ١٤٢
٣٤٦١ - سُليم بن ملحان الأنصاري ١٤٢
٣٤٦٢ - سُليم الأنصاري من رهط معاذ بن
١٤٢ جبل
٣٤٦٣ - سُليم العذري ١٤٣
٣٤٦٤ - سُليم السلمي ١٤٣
٣٤٦٥ - سُليم مولى عمرو بن الجموح ١٤٣
٣٤٦٦ - سُليم أحد بني الحارث بن سعد ١٤٣
- ٣٤٦٧ - سُليم غير منسوب هو ابن كبشة ١٤٤
٣٤٦٨ - سليمان بن أكيمة ١٤٤
٣٤٦٩ - سليمان بن أبي حثمة ١٤٤
٣٤٧٠ - سليمان بن صرد أبو المطرف
١٤٤ الخزاعي
٣٤٧١ - سليمان بن عمرو الزرقي ١٤٥
٣٤٧٢ - سليمان بن عمرو بن حديدة ١٤٥
٣٤٧٣ - سليمان بن أبي سليمان الشامي ١٤٥
٣٤٧٤ - سليمان السلمي أبو الحديد ١٤٥
٣٤٧٥ - سماك ابن أوس بن خرشة أبو
١٤٦ دجاة
٣٤٧٦ - سماك بن ثابت بن سفيان ١٤٦
٣٤٧٧ - سماك بن الحارث بن ثابت
١٤٦ الخزرجي
٣٤٧٨ - سماك بن خرشة الأنصاري آخر ١٤٦
٣٤٧٩ - سماك بن سعد بن ثعلبة
١٤٧ الأنصاري
٣٤٨٠ - سماك بن عبيد العبسي ١٤٧
٣٤٨١ - سماك بن مخزومة بن حمير بن
١٤٧ ثابت الأسدي، أسد خزيمة
٣٤٨٢ - سماك بن النعمان الأنصاري ١٤٧
٣٤٨٣ - سماك الخيبري ١٤٨
٣٤٨٤ - سمالي بن هزال ١٤٨
٣٤٨٥ - سمحج بوزن أحمد، آخره جيم
١٤٨ الجني
٣٤٨٦ - سمحج ١٤٩
٣٤٨٧ - سمرة بن جنادة السوائي والد
١٤٩ جابر
٣٤٨٨ - سمرة بن جندب الفزاري ١٥٠
٣٤٨٩ - سمرة بن حبيب بن عبد شمس
١٥٠ العبشمي

- ١٥٦ - الأسدي ابن أخي عكاشة ... ٣٤٩٠ - سمرة بن ربيعة العدواني ويقال
١٥٧ - سنان بن أبي سنان الأسدي آخر ١٥١ العدوي
- ١٥٧ - سنان بن سويد الجهني ٣٤٩١ - سمرة بن عمرو بن قرط العبدي
٣٥١٦ - سنان بن شفعلة ويقال شمعلة ٣٤٩٢ - سمرة بن فاتك ويقال ابن فاتكة
١٥٧ - ويقال ابن شعلة الأوسي ١٥٢ الأسدي ويقال سبرة
- ١٥٧ - سنان بن صيفي الأنصاري ... ٣٤٩٣ - سمرة بن معاوية الكندي
٣٥١٨ - سنان بن ظهير الأسدي ٣٤٩٤ - سمرة بن معير بن لودان الجمحي
٣٥١٩ - سنان بن عبد الله الأسلمي ١٥٢ أخو أبي محذورة
- ١٥٨ - الملقب بالأكوع ٣٤٩٥ - سمعان بن خالد من بني قُريظ . ١٥٣
١٥٨ - سنان بن عبد الله الجهني ٣٤٩٦ - سمعان بن عمرو بن حجر
١٥٨ - سنان بن أبي عبيد الأنصاري . ١٥٣ الأسلمي
- ١٥٩ - سنان بن غرفة ٣٤٩٧ - سمعان بن عمرو الكلابي ... ١٥٣
٣٥٢٣ - سنان بن عمرو بن طلق القضاعي ١٥٤ سمعون، حليف آل حضرموت
١٥٩ - أبو المقنع ٣٤٩٩ - سمعون هو أبو ريحانة ١٥٤
٣٥٢٤ - سنان بن مقرن المزني ٣٥٠٠ - سميحة ويقال سحيمة ١٥٤
٣٥٢٥ - سنان بن وبرة أو وبر الجهني . ١٥٤ السמידع الكناني ١٥٤
٣٥٢٦ - سنان الضمري ٣٥٠٢ - سمير بن الحصين الخزرجي . ١٥٤
٣٥٢٧ - سنان غير منسوب ٣٥٠٢ - سمير بن الحصين بن أبي
٣٥٢٨ - سنان يقال هو اسم أبي هند ١٥٤ حزيمة بن طريف الخزرجي ..
- ١٦٠ - الحجاج ٣٥٠٣ - سمير بن زهير ١٥٥
٣٥٢٩ - سنبر الإراشي ٣٥٠٤ - سمير بن كعب ١٥٥
٣٥٣٠ - سنندر مولى زبناح الجذامي .. ٣٥٠٥ - سمير والد سليمان، لعله
٣٥٣١ - سنين بالتصغير، أبو جميلة ١٥٥ سمرة بن جندب
- ١٦١ - السلمي ويقال الضمري ٣٥٠٦ - سُميظ البجلي ١٥٥
٣٥٣٢ - سنين بن واقد الظفري ٣٥٠٧ - سميغ في ذي الكلاع ١٥٥
٣٥٣٣ - سهل بن بيضاء القرشي ٣٥٠٨ - سنان بن تيم الجهني ١٥٥
٣٥٣٤ - سهل بن الحارث بن عمرو أو ٣٥٠٩ - سنان بن ثعلبة الأنصاري ... ١٥٥
١٦٣ - عروة بن عبد رزاح الأنصاري . ٣٥١٠ - سنان بن روح ١٥٥
٣٥٣٥ - سهل بن حارثة الأنصاري ... ٣٥١١ - سنان بن سلمة يأتي في عوف بن
٣٥٣٦ - سهل بن أبي حثمة الأنصاري ١٥٥ سُراقه
- ١٦٣ - الأوسي ٣٥١٢ - سنان بن سَنَة الأسلمي ١٥٦
٣٥٣٧ - سهل بن حمار الأنصاري ... ٣٥١٣ - سنان بن أبي سنان بن محصن

- ٣٥٣٨ - سهل بن الحنظلية ١٦٤
- ٣٥٣٩ - سهل بن حنظلة العبشمي ويقال
ابن الحنظلية ١٦٥
- ٣٥٤٠ - سهل بن حنيف الأنصاري
الأوسي ١٦٥
- ٣٥٤١ - سهل بن رافع بن أبي عمرو
الأنصاري الخزرجي ١٦٦
- ٣٥٤٢ - سهل بن رافع بن خديج البلوي
الأراشي ١٦٦
- ٣٥٤٣ - سهل بن الربيع الأنصاري
الحارثي ١٦٦
- ٣٥٤٤ - سهل بن رومي بن زغبة
الأنصاري الشهلي ١٦٧
- ٣٥٤٥ - سهل بن زيد ١٦٧
- ٣٥٤٦ - سهل بن سعد الأنصاري
الساعدي ١٦٧
- ٣٥٤٧ - سهل بن صخر بن عصمة بن
كنانة الليثي ١٦٧
- ٣٥٤٨ - سهل بن أبي صعصعة الأنصاري
أخو قيس ١٦٨
- ٣٥٤٩ - سهل بن عامر بن سعد ويقال
سهيل بن ثقيف الأنصاري ... ١٦٨
- ٣٥٥٠ - سهل بن عبيد بن قيس يأتي في
سهل بن مالك ١٦٨
- ٣٥٥١ - سهل بن عتيك بن النجار ... ١٦٨
- ٣٥٥٢ - سهل بن عتيك الأنصاري ... ١٦٨
- ٣٥٥٣ - سهل بن عدي بن زيد
الأنصاري ١٦٩
- ٣٥٥٤ - سهل بن عدي بن مالك بن
معاوية الخزرجي ١٦٩
- ٣٥٥٥ - سهل بن عدي الخزرجي التميمي
حليف الأنصار ١٦٩
- ٣٥٥٦ - سهل بن عمرو بن عبد شمس
العامري، أخو سهيل ١٧٠
- ٣٥٥٧ - سهل بن عمرو بن عدي
الأنصاري الحارثي ١٧٠
- ٣٥٥٨ - سهل بن عمرو الأنصاري
النجاري ١٧٠
- ٣٥٥٩ - سهل بن قرط الأنصاري الأوسي
من بني عمرو بن عوف ١٧٠
- ٣٥٦٠ - سهل بن قرظة بن قيس بن
الأوس ١٧٠
- ٣٥٦١ - سهل بن قيس بن أبي كعب
الأنصاري الخزرجي السلمي . ١٧٠
- ٣٥٦٢ - سهل بن قيس المزني ١٧١
- ٣٥٦٣ - سهل بن قيس الأنصاري ضجيع
حمزة بن عبد المطلب ١٧١
- ٣٥٦٤ - سهل بن منجاب التميمي ... ١٧١
- ٣٥٦٥ - سهل بن مالك بن أبي كعب بن
القين الأنصاري أخو كعب بن
مالك ١٧١
- ٣٥٦٦ - سهل بن نسير ابن عنبس
الأنصاري الأوسي الظفري .. ١٧٢
- ٣٥٦٧ - سهل بن وهب بن ربيعة هو ابن
بيضاء ١٧٢
- ٣٥٦٨ - سهل غير منسوب مولى بني ظفر ١٧٣
- ٣٥٦٩ - سهل بن فلان بن عبادة الأنصاري
الخزرجي ١٧٣
- ٣٥٧٠ - سهل الأنصاري والد إياس غير
منسوب ١٧٣
- ٣٥٧١ - سهل الأنصاري آخر ١٧٣
- ٣٥٧٢ - سهم ابن عمرو الأشعري ... ١٧٣
- ٣٥٧٣ - سهم بن مازن أو ابن مدرك جد
يزيد بن سنان ١٧٤
- الإصابة/ج ٣/م ٣٤

- ٣٥٧٤ - سهيل بن بيضاء ١٧٤
- ٣٥٧٥ - سهيل بن حنظلة ويقال ابن الحنظلية العبشمي ١٧٥
- ٣٥٧٦ - سهيل بن حنظلة بن الطفيل العامري ابن أخي عامر بن الطفيل ١٧٥
- ٣٥٧٧ - سهل بن خليفة المنقري أبو سويد ١٧٥
- ٣٥٧٨ - سهيل بن دعد هو ابن بيضاء .. ١٧٥
- ٣٥٧٩ - سهيل بن رافع الأنصاري ... ١٧٥
- ٣٥٨٠ - سهيل بن سعد الساعدي أخو سهل ١٧٥
- ٣٥٨١ - سهيل بن السمط ١٧٦
- ٣٥٨٢ - سهيل بن عامر بن سعد في سهل ١٧٧
- ٣٥٨٣ - سهيل بن عتيك ويقال ابن عبيد ١٧٧
- ٣٥٨٤ - سهيل بن عدي الأزدي من أزد شنؤة ١٧٧
- ٣٥٨٥ - سهيل بن عمرو صاحب المريد ١٧٧
- ٣٥٨٦ - سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري خطيب قُرَيْش أبو يزيد ١٧٧
- ٣٥٨٧ - سهيل بن عمرو الجمحي معدود في المؤلفه ١٧٩
- ٣٥٨٨ - سهيل بن قيس بن أبي كعب الأنصاري ابن عم كعب ١٧٩
- ٣٥٨٩ - سهيل الثقفي ويقال عمرو بن سفيان ١٧٩
- ٣٥٩٠ - سواء بن الحارث المحاربي .. ١٧٩
- ٣٥٩١ - سواء بن الحارث بن ظالم بن خصفة أخو عاصم ١٨٠
- ٣٥٩٢ - سواء بن خالد تقدم مع أخيه حبة بن خالد ١٨٠
- ٣٥٩٣ - سواد بن زيد بن ثعلبة بن سلمة الخزرجي ١٨٠
- ٣٥٩٤ - سواد بن عمرو بن عطية الأنصاري ١٨٠
- ٣٥٩٥ - سواد بن غزية الأنصاري من بني عدي بن النجار ١٨٠
- ٣٥٩٦ - سواد بن قارب الدوسي أو السدوسي ١٨١
- ٣٥٩٧ - سواد بن قطبة ١٨٣
- ٣٥٩٨ - سواد بن مالك بن سواد الداري ١٨٣
- ٣٥٩٩ - سواد بن مالك التميمي ١٨٣
- ٣٦٠٠ - سواد بن مقرن المزني أحد الإخوة ١٨٤
- ٣٦٠١ - سواده ابن الربيع الجرمي ... ١٨٤
- ٣٦٠٢ - سواده بن عمرو وسواده بن غزية تقدماً قريباً ١٨٤
- ٣٦٠٣ - سوار بن همام من بني مرة بن همام ١٨٤
- ٣٦٠٤ - سويط بن حرملة ويقال ابن سعد بن حرملة ١٨٥
- ٣٦٠٥ - سويط بن عمرو أحد المهاجرين الأولين ١٨٥
- ٣٦٠٦ - سويق بن حاطب بن الحارث بن هيشة الأنصاري ١٨٥
- ٣٦٠٧ - سويد بن ثابت تقدم ذكره في ترجمة أوس بن ثابت منسوباً إلى الثعلبي ١٨٦
- ٣٦٠٨ - سويد بن الحارث الأزدي ... ١٨٦
- ٣٦٠٩ - سويد بن حارثة القرشي العدوي ١٨٦
- ٣٦١٠ - سويد بن حنظلة ١٨٦

- ٣٦١١ - سويد بن زيد الجذامي أخو
١٨٧ رفاعة
- ٣٦١٢ - سويد بن الصامت بن الخزرج
١٨٧ الأنصاري
- ٣٦١٣ - سويد بن صخر الجهني ١٨٧
- ٣٦١٤ - سويد بن طارق يأتي في طارق بن
١٨٧ سويد
- ٣٦١٥ - سويد بن عامر ١٨٧
- ٣٦١٦ - سويد بن علقمة بن معاذ
١٨٨ الأنصاري
- ٣٦١٧ - سويد بن عمرو الأنصاري ... ١٨٨
- ٣٦١٨ - سويد بن عياش الأنصاري .. ١٨٨
- ٣٦١٩ - سويد بن غفلة ١٨٩
- ٣٦٢٠ - سويد بن قيس العبدي أبو
١٨٩ مرحب
- ٣٦٢١ - سويد بن كلثوم بن فهر الفهري
١٨٩
- ٣٦٢٢ - سويد بن مخشي الطائي ١٩٠
- ٣٦٢٣ - سويد بن مقرن بن عائذ
١٩٠ المزني
- ٣٦٢٤ - سويد بن النعمان الأنصاري .. ١٩٠
- ٣٦٢٥ - سويد بن هبيرة بن عبد الحارث
١٩١ الدثلي وقيل العبدي
- ٣٦٢٦ - سويد بن هشام التميمي ١٩١
- ٣٦٢٧ - سويد ويقال أبو سويد يأتي في
١٩١ الكنى
- ٣٦٢٨ - سويد الأهلي ثم العكي ١٩١
- ٣٦٢٩ - سويد مولى سلمان الفارسي . ١٩٢
- ٣٦٣٠ - سويد الأنصاري ابن عم ثابت بن
١٩٢ قيس أو ابن عم سعد بن الربيع
- ٣٦٣١ - سويد الجهني أو المزني ويقال
١٩٢ الأنصاري والد عقبه
- ٣٦٣٢ - سويد غير منسوب ١٩٣
- ٣٦٣٣ - سويد جد مسلم بن يسار ١٩٣
- ٣٦٣٤ - سيابة ابن عاصم بن شيبان بن
١٩٣ سليم السلمي
- ٣٦٣٥ - سيار بن يلز والد أبي العشاء . ١٩٤
- ٣٦٣٦ - سيار بن سويد الجهني ١٩٤
- ٣٦٣٧ - سيار مذكور في ترجمة سنبر .. ١٩٤
- ٣٦٣٨ - سيار بن روح في روح بن سيّار ١٩٤
- ٣٦٣٩ - سيار بن طلق اليمامي ١٩٤
- ٣٦٤٠ - سيار بن عبد الله ١٩٥
- ٣٦٤١ - سيار والد عبد الله ١٩٥
- ٣٦٤٢ - سيان الكوفي ١٩٥
- ٣٦٤٣ - سيحان بن صوحان العبدي أحد
١٩٥ الأخوة
- ٣٦٤٤ - سيدان والد عبد الله ١٩٥
- ٣٦٤٥ - السيد بن بشر بن عصر
١٩٦ العامري بن عبد القيس ثم من بني
- ٣٦٤٦ - السيد النجّراني ١٩٦
- ٣٦٤٧ - سيف بن قيس بن معديكرب أخو
١٩٦ الأشعث بن قيس
- ٣٦٤٨ - سيمويه ويقال سيماه البلقايي ١٩٧
- ٣٦٤٩ - ساعدة بن حرام بن محيصة
١٩٧ الأنصاري الأوسي
- ٣٦٥٠ - السائب بن أبي لبابة بن عبد
١٩٨ المنذر الأنصاري
- ٣٦٥١ - السائب بن هشام بن عمرو بن
١٩٨ ربيعة القرشي العامري
- ٣٦٥٢ - سعد بن زيد الأنصاري من بني
١٩٨ عمرو بن عوف
- ٣٦٥٣ - سعد بن أبي العادية يسار بن سبع
١٩٩ المزني ويقال الجهني
- ٣٦٥٤ - سعيد بن ثابت بن الجعد ... ١٩٩

- ٣٦٥٥ - سعيد بن الحارث بن نوفل بن
عبد المطلب الهاشمي ١٩٩
- ٣٦٥٦ - سفيان بن عبد شمس بن أبي
وقاص الزهري ١٩٩
- ٣٦٥٧ - سلمة بن طريف بن أبان بن
سلمة بن فهم الفهمي ١٩٩
- ٣٦٥٨ - سليم بن أحمر في أحمر بن
سليم ٢٠٠
- ٣٦٥٩ - سليمان القرشي العدوي ٢٠٠
- ٣٦٦٠ - سليمان بن خالد بن الوليد بن
المغيرة المخزومي ٢٠١
- ٣٦٦١ - سليمان بن هاشم بن عتبة بن أبي
وقاص الزهري ٢٠١
- ٣٦٦٢ - سنان بن سلمة بن المحبق
الهدلي ٢٠١
- ٣٦٦٣ - سارية بن عمرو الحنفي ٢٠٢
- ٣٦٦٤ - ساعدة بن جوين ويقال ابن
جوية ٢٠٢
- ٣٦٦٥ - ساعدة بن العجلان الهدلي .. ٢٠٣
- ٣٦٦٦ - سالم بن دارة هو ابن مسافع .. ٢٠٣
- ٣٦٦٧ - سالم بن ربيعة ٢٠٣
- ٣٦٦٨ - سالم بن سالم العبسي أبو شداد ٢٠٣
- ٣٦٦٩ - سالم بن سنة ابن الأشيم الطائي ٢٠٣
- ٣٦٧٠ - سالم مولى قدامة بن مظعون . ٢٠٣
- ٣٦٧١ - سالم بن مسافع بن دارة الشاعر
المشهور ٢٠٤
- ٣٦٧٢ - سالم بن هبيرة الخضرمي ... ٢٠٥
- ٣٦٧٣ - السائب بن الحارث بن حزن
الهلالي ٢٠٥
- ٣٦٧٤ - السائب بن مهجان ٢٠٥
- ٣٦٧٥ - سبيع بن قتادة الحنفي اليمامي ٢٠٥
- ٣٦٧٦ - سجف شيخ أدرك الجاهلية .. ٢٠٥
- ٣٦٧٧ - سبحان وأئيل الذي يضرب به
المثل في البلاغة ٢٠٦
- ٣٦٧٨ - سُحيم عبد لبني الحسحاس شاعر
مخضرم مشهور ٢٠٦
- ٣٦٧٩ - سُحيم بن وثيل الرياحي شاعر
مخضرم ٢٠٧
- ٣٦٨٠ - سُحيم مولى عتبة بن فرقد ... ٢٠٨
- ٣٦٨١ - سديس العدوي ٢٠٨
- ٣٦٨٢ - سُراقَة والد عبد الأعلى ٢٠٨
- ٣٦٨٣ - سرج اليرموكي ٢٠٩
- ٣٦٨٤ - سعد بن إياس بن أبي إياس أبو
عمرو الشيباني ٢٠٩
- ٣٦٨٥ - سعد بن بالويه الفارسي ٢١٠
- ٣٦٨٦ - سعد بن بكر ٢١٠
- ٣٦٨٧ - سعد بن عميلة الفزاري ٢١٠
- ٣٦٨٨ - سعد بن مالك الأعرج ويقال
الأفرع اليماني ٢١٠
- ٣٦٨٩ - سعد بن نوفل ٢١١
- ٣٦٩٠ - سعد السبائي ٢١١
- ٣٦٩١ - سعد مولى الأسود بن سفيان .. ٢١١
- ٣٦٩٢ - سعد المعطل الهدلي ٢١١
- ٣٦٩٣ - سعد ابن مالك العبسي ٢١١
- ٣٦٩٤ - سعيد بن حيدة ٢١١
- ٣٦٩٥ - سعيد بن سارية الخزاعي ... ٢١١
- ٣٦٩٦ - سعيد بن الباراد ٢١١
- ٣٦٩٧ - سعيد بن النعمان العدويّ ... ٢١١
- ٣٦٩٨ - سعيد بن نمران الهمداني ... ٢١٢
- ٣٦٩٩ - سعيد بن وهب الخيواني ... ٢١٢
- ٣٧٠٠ - سعية ابن غريص ابن عاديّا
التيماوي ٢١٢
- ٣٧٠١ - سفيان بن السفيان الجذامي .. ٢١٣
- ٣٧٠٢ - سفيان بن عمرو السلمي ٢١٣

- ٣٧٠٣ - سفيان بن هانئ أبو سالم
 الجيثاني حليف المعافر ... ٢١٣
- ٣٧٠٤ - سفيان الهذلي والد النضر ... ٢١٤
- ٣٧٠٥ - سلمة بن حبيش الأسدي أسد
 خزيمة ... ٢١٤
- ٣٧٠٦ - سلمة بن سبرة ... ٢١٤
- ٣٧٠٧ - سلمة بن مسلم الجهني ... ٢١٤
- ٣٧٠٨ - سُلَيْك الفزاري ... ٢١٤
- ٣٧٠٩ - سُلَيْك العقيلي الأقطع ... ٢١٤
- ٣٧١٠ - سليل بن زيد الطائي ثم
 السنبيسي ... ٢١٥
- ٣٧١١ - سليم بن عتر التجيبي، أبو
 سلمة ... ٢١٥
- ٣٧١٢ - سليم الأنصاري أو المخزومي ... ٢١٦
- ٣٧١٣ - سمرة بن جعونة ... ٢١٦
- ٣٧١٤ - السمط بن الأسود الكندي والد
 شرحبيل ... ٢١٦
- ٣٧١٥ - سمعان بن هيرة بن خزيمة
 الأسدي أبو السَّمال ... ٢١٧
- ٣٧١٦ - سُمير بن عبد الله بن مراد
 المرادي ... ٢١٧
- ٣٧١٧ - سُميط بن عمير ... ٢١٨
- ٣٧١٨ - سميغ ... ٢١٨
- ٣٧١٩ - سندر أبو الأسود مولى زنباع ... ٢١٨
- ٣٧٢٠ - سناس، يقال هو اسم أبي صفرة
 والد المهلب ... ٢١٨
- ٣٧٢١ - سنان الوداعي ... ٢١٨
- ٣٧٢٢ - سنان بن كعب بن عدي الأزدي ... ٢١٨
- ٣٧٢٣ - سهم بن حنظلة بن حرثان
 الغنوي ... ٢١٩
- ٣٧٢٤ - سهم بن المسافر بن هزمة ويقال
 جرم ... ٢١٩
- ٣٧٢٥ - سهيل بن أبي جندل ... ٢١٩
- ٣٧٢٦ - سهيل بن حنظلة بن الطفيل
 العامري ... ٢١٩
- ٣٧٢٧ - سوار بن أوفى القشيري ... ٢١٩
- ٣٧٢٨ - سَوَّار بن حبان المنقري ... ٢٢٠
- ٣٧٢٩ - سويط بن رباب النهشلي أخو
 الأشهب ... ٢٢٠
- ٣٧٣٠ - سويد بن جهيل ... ٢٢٠
- ٣٧٣١ - سويد بن حطان وقيل: خطار،
 السدوسي ... ٢٢٠
- ٣٧٣٢ - سويد بن سلمة يأتي في ابن
 كراع ... ٢٢٠
- ٣٧٣٣ - سويد بن عدي بن عمرو بن سلمة
 الطائي ... ٢٢٠
- ٣٧٣٤ - سويد بن عمرو يأتي في ابن
 كراع ... ٢٢١
- ٣٧٣٥ - سويد بن غفلة بن الحارث
 الجعفي ... ٢٢١
- ٣٧٣٦ - سويد بن قطبة الوائلي ... ٢٢١
- ٣٧٣٧ - سويد بن أبي كاهل واسمه
 غطيف بن حارثة بن ذبيان ... ٢٢٢
- ٣٧٣٨ - سويد بن كراع العقيلي ... ٢٢٣
- ٣٧٣٩ - سويد مولى عتبة بن غزوان ... ٢٢٣
- ٣٧٤٠ - سياه الفارسي ... ٢٢٣
- ٣٧٤١ - سيرين، أبو عمرة، والد محمد
 وإخوته ... ٢٢٣
- ٣٧٤٢ - سيف بن النعمان اللخمي ... ٢٢٤
- ٣٧٤٣ - سيماه البلقاوي ويقال سيمويه ... ٢٢٤
- ٣٧٤٤ - سابق خادم النبي ﷺ ... ٢٢٤
- ٣٧٤٥ - سارية الخلجي ... ٢٢٤
- ٣٧٤٦ - سالم بن أبي الجعد ... ٢٢٤
- ٣٧٤٧ - سالم بن منصور ... ٢٢٥

- ٣٧٤٨ - سالم العدوي ٢٢٥
- ٣٧٤٩ - سالم، خادم النبي ﷺ ٢٢٥
- ٣٧٥٠ - السائب والد خلاد الجهني .. ٢٢٦
- ٣٧٥١ - السائب بن يزيد مولى عطاء بن
السائب ٢٢٦
- ٣٧٥٢ - سحر الخير ٢٢٦
- ٣٧٥٣ - سديد، مولى أبي بكر ٢٢٨
- ٣٧٥٤ - سُراقَة بن المعتمر بن أنس .. ٢٢٨
- ٣٧٥٥ - سرباتك ملك الهند ٢٢٩
- ٣٧٥٦ - السَّري، والد الربيع ٢٢٩
- ٣٧٥٧ - سعد بن بكر ٢٣٠
- ٣٧٥٨ - سعد بن الربيع من بني جحجي ٢٣٠
- ٣٧٥٩ - سعد بن أبي سرح العامري .. ٢٣٠
- ٣٧٦٠ - سعد بن سهل تقدم في سعيد بن
سهيل ٢٣٠
- ٣٧٦١ - سعد بن عياض الشمالي ٢٣٠
- ٣٧٦٢ - سعد بن محيصة الأنصاري .. ٢٣٠
- ٣٧٦٣ - سعد بن هذيم ٢٣١
- ٣٧٦٤ - سعد، والد عبد الله ٢٣٢
- ٣٧٦٥ - سعد الدثلي ٢٣٢
- ٣٧٦٦ - سعد بن زيد بن الفاكه وصوابه
سعد بن الفاكه بن زيد ٢٣٢
- ٣٧٦٧ - سعيد ابن أحمد بن معاوية
التميمي ٢٣٢
- ٣٧٦٨ - سعيد بن إياس أبو عمرو
الشييباني ٢٣٣
- ٣٧٦٩ - سعيد بن بكر ٢٣٣
- ٣٧٧٠ - سعيد بن الحارث بن الخزرج ٢٣٣
- ٣٧٧١ - سعيد بن حرب يقال هو اسم أبي
برزة الأسلمي ٢٣٣
- ٣٧٧٢ - سعيد بن حصين ٢٣٤
- ٣٧٧٣ - سعيد بن حيوة والد كندير ٢٣٤
- ٣٧٧٤ - سعيد بن أبي ذباب ٢٣٤
- ٣٧٧٥ - سعيد بن ذي لعة ٢٣٤
- ٣٧٧٦ - سعيد بن رسيم ٢٣٤
- ٣٧٧٧ - سعيد بن أبي سعيد ٢٣٤
- ٣٧٧٨ - سعيد بن سهيل تقدم في سعد في
الأول مع بيان الوهم فيه ٢٣٥
- ٣٧٧٩ - سعيد بن عامر اللخمي ٢٣٥
- ٣٧٨٠ - سعيد العكي ثم الأهلي ٢٣٥
- ٣٧٨١ - سعيد بن العاص بن عبد مناف ٢٣٥
- ٣٧٨٢ - سعيد بن عبد الله الثقفي ٢٣٦
- ٣٧٨٣ - سعيد بن عبد العزيز ٢٣٦
- ٣٧٨٤ - سعيد بن عقبة الثقفي الطائفي .. ٢٣٦
- ٣٧٨٥ - سعيد وقيل معبد بن عمرو
التميمي ٢٣٧
- ٣٧٨٦ - سعيد بن وقش الأسدي ٢٣٧
- ٣٧٨٧ - سعيد بن يزيد الأزدي ٢٣٧
- ٣٧٨٨ - سعيد بالتصغير ٢٣٧
- ٣٧٨٩ - سفيان بن بجير هو ابن مجيب ٢٣٧
- ٣٧٩٠ - سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى ٢٣٧
- ٣٧٩١ - سفيان بن قيس الكندي ٢٣٧
- ٣٧٩٢ - سكن بن أبي السكن ٢٣٨
- ٣٧٩٣ - سكيئة ٢٣٨
- ٣٧٩٤ - سلام بن عمرو اليشكري ... ٢٣٨
- ٣٧٩٥ - سلام بن قيس الحضرمي ... ٢٣٨
- ٣٧٩٦ - سلمان الخير ٢٣٩
- ٣٧٩٧ - سلمة الأنصاري ٢٣٩
- ٣٧٩٨ - سلمة بن أبي سلمة الجرمي .. ٢٣٩
- ٣٧٩٩ - سلمة الهذلي ٢٣٩
- ٣٨٠٠ - سلمة بن المُجَرِّ ٢٣٩
- ٣٨٠١ - سلم بن يزيد ٢٣٩
- ٣٨٠٢ - سلمى خادم للنبي ﷺ ٢٣٩
- ٣٨٠٣ - سليط بن سليط ٢٤٠

- ٣٨٣٠ - سَوَّار بن خالد تقدم في سواء بغير
٢٤٦ راء
- ٣٨٣١ - سوار بن عمرو ٢٤٦
٣٨٣٢ - سَوَّار بن غزية والصواب سواء ٢٤٦
٣٨٣٣ - سويق بن حاطب أفرد أبو عمر،
٢٤٦ ولم ينه على أنه تقدم في سبع
- ٣٨٣٤ - سويد بن جبلة الفزاري ٢٤٦
٣٨٣٥ - سويد بن جملة ٢٤٧
٣٨٣٦ - سويد بن الصامت بن خالد بن
٢٤٧ عقبة الأوسي
- ٣٨٣٧ - سويد بن صبيع ٢٤٧
٣٨٣٨ - سويد بن عامر بن يزيد بن حارثة
٢٤٨ الأنصاري
- ٣٨٣٩ - سويد الجهني والد عقبة ٢٤٨
٣٨٤٠ - سياه ٢٤٨
٣٨٤١ - سيف بن ذي يزن ملك حمير .
٢٤٩ حرف الشين المعجمة
- ٣٨٤٢ - شاصر أحد الجن الذين أسلموا ٢٥٠
٣٨٤٣ - شاصر آخر من الجن ٢٥٠
٣٨٤٤ - شافع بن السائب المطلبي،
٢٥٠ جد الإمام الشافعي
- ٣٨٤٥ - شاو ٢٥١
٣٨٤٦ - شُبَّاث بن خديج بن سلامة
٢٥١ البلوي، حليف الأنصار
- ٣٨٤٧ - شبت بن سعد بن مالك البلوي ٢٥١
٣٨٤٨ - شبر ٢٥٢
٣٨٤٩ - شبرمة، غير منسوب ٢٥٢
٣٨٥٠ - شبل بن خليل المزني ٢٥٢
٣٨٥١ - شبيب بن حرام الكتاني الليثي ٢٥٣
٣٨٥٢ - شبيب بن غالب بن أسيد
٢٥٣ الكندي
- ٣٨٥٣ - شبيب بن قره أو ابن أبي مرثد
٢٥٣ الغساني
- ٣٨٠٤ - سليط بن عمرو بن مالك بن
٢٤٠ حسل العامري
- ٣٨٠٥ - السليل الأشجعي ٢٤٠
٣٨٠٦ - سليمان، أبو عثمان ٢٤٠
٣٨٠٧ - سلمان بن جابر ٢٤٠
٣٨٠٨ - سليمان بن سعد: تابعي ٢٤١
٣٨٠٩ - سليمان بن مسهر ٢٤١
٣٨١٠ - سليم، غير منسوب ٢٤١
٣٨١١ - سليم الضبي ٢٤١
٣٨١٢ - سليم بن خالد الأنصاري
٢٤٢ الزرقي
- ٣٨١٣ - سليم مصغراً، ابن عامر
٢٤٢ الخبائري
- ٣٨١٤ - سمالي بن هزال ٢٤٣
٣٨١٥ - سناح العبسي أحد التسعة من بني
٢٤٣ عبس
- ٣٨١٦ - سنان بن روح كذا ذكره بعضهم
٢٤٣ والصواب سيار
- ٣٨١٧ - سنان بن سعد ٢٤٣
٣٨١٨ - سنان بن سلمة ٢٤٣
٣٨١٩ - سندر أبو الأسود ٢٤٤
٣٨٢٠ - سهل بن ثعلبة بن جزء الزبيدي ٢٤٤
٣٨٢١ - سهل بن حنظلة ٢٤٤
٣٨٢٢ - سهل بن الربيع هو ابن الحنظلية ٢٤٤
٣٨٢٣ - سهل بن أبي سهل ٢٤٤
٣٨٢٤ - سهل كان اسمه حزناً ٢٤٥
٣٨٢٥ - سهل بن معاذ الجهني ٢٤٥
٣٨٢٦ - سهل بن يوسف ٢٤٥
٣٨٢٧ - سهم، غير منسوب ذكره
٢٤٥ البارودي
- ٣٨٢٨ - سواء بن قيس المحاربي ٢٤٦
٣٨٢٩ - سودة بن عمرو ٢٤٦

٢٥٤	٣٨٥٤ - شبيب بن نعيم	٣٨٧٨ - شراحيل بن أوس يأتي في
٢٥٤	٣٨٥٥ - شبيب، آخر يأتي في المبهمات	٢٦٣ شرحبيل بن عبد الرحمن ...
٢٥٤	٣٨٥٦ - سُتيم بالتصغير	٢٦٣ - ٣٨٧٩ - شراحيل بن زرعة الخضرمي .
٢٥٥	٣٨٥٧ - شعجار	٣٨٨٠ - شراحيل بن غيلان بن سلمة
٢٥٥	٣٨٥٨ - سُجاع بن الحارث السدوسي .	٢٦٣ الثقفي
٢٥٦	٣٨٥٩ - سُجاع بن وهب ويقال ابن أبي	٢٦٣ - ٣٨٨١ - شراحيل بن مُرة ويقال الكندي
٢٥٦	وهب بن خزيمة الأسدي ...	٢٦٤ ٣٨٨٢ - شراحيل الكندي
٢٥٦	٣٨٦٠ - شجرة النصري	٢٦٤ - ٣٨٨٣ - شراحيل المنقري ويقال ابن
٢٥٦	٣٨٦١ - شجرة الكندي	المنقر
٢٥٧	٣٨٦٢ - شَدَاد بن أسامة الليثي هو ابن	٢٦٤ ٣٨٨٤ - شراحيل، غير منسوب
٢٥٧	الهاد	٢٦٤ - ٣٨٨٥ - شرحبيل بن الأعور الكلابي، ثم
٢٥٧	٣٨٦٣ - شَدَاد بن الأسود بن شعوب ..	٢٦٤ الضَّبَائِي
٢٥٧	٣٨٦٤ - شَدَاد بن أسيد	٢٦٤ ٣٨٨٦ - شرحبيل بن أوس الجعفي
٢٥٧	٣٨٦٥ - شَدَاد بن أمية الجهني أبو عقبة	٢٦٤ ٣٨٨٧ - شرحبيل بن أوس الكندي
٢٥٨	٣٨٦٦ - شَدَاد بن أوس بن ثابت	٢٦٥ ٣٨٨٨ - شرحبيل بن حسنة
٢٥٨	الخرزجِي، ابن أخي حسان بن	٢٦٥ - ٣٨٨٩ - شرحبيل بن السَّمَط بن الأسود أو
٢٥٨	ثابت	الأعور
٢٥٩	٣٨٦٧ - شَدَاد بن ثمامة	٢٦٨ ٣٨٩٠ - شرحبيل بن عبد الله
٢٦٠	٣٨٦٨ - شَدَاد بن حي	٢٦٨ - ٣٨٩١ - شرحبيل بن عبد الرحمن
٢٦٠	٣٨٦٩ - شَدَاد بن شرحبيل الأنصاري .	٢٦٨ الجعفي
٢٦٠	٣٨٧٠ - شَدَاد بن شعوب هو أبو بكر.	٢٦٨ - ٣٨٩٢ - شرحبيل بن غيلان بن سلمة بن
٢٦٠	يأتي في الكنى	٢٦٩ معتب بن مالك الثقفي
٢٦١	٣٨٧١ - شَدَاد بن عارض الجُشَمِي ...	٢٦٩ - ٣٨٩٣ - شرحبيل بن مُرّة تقدم في
٢٦١	٣٨٧٢ - شَدَاد بن عامر	٢٦٩ شراحيل
٢٦١	٣٨٧٣ - شَدَاد بن عبد الله القتباني ويقال	٢٦٩ - ٣٨٩٤ - شرحبيل بن معديكرب يأتي في
٢٦١	القناني	٢٦٩ عفيف
٢٦١	٣٨٧٤ - شَدَاد بن عمرو القرشي الفهري	٢٦٩ ٣٨٩٥ - شرحبيل غير منسوب
٢٦١	والد المستورد	٢٦٩ ٣٨٩٦ - شرحبيل آخر، غير منسوب
٢٦٢	٣٨٧٥ - شَدَاد بن عوف	٢٧٠ ٣٨٩٧ - شرحبيل الضباني
٢٦٢	٣٨٧٦ - شَدَاد بن الهاد واسم الهاد	٢٧٠ ٣٨٩٨ - شريح بن أبرهة الياضي
٢٦٢	أسامة بن عمرو	٢٧٠ - ٣٨٩٩ - شريح بن الحارث بن ثور وهو
٢٦٢	٣٨٧٧ - شَدَاد بن يزيد السلمي	٢٧٠ كندة، أبو أمية القاضي

- ٣٩٢٠ - شريح بن أبي شريح الحجازي ٢٧٢
- ٣٩٠١ - شريح بن ضمرة المزني ٢٧٢
- ٣٩٠٢ - شريح بن عامر بن قيس بن عامر بن عمير ٢٧٢
- ٣٩٠٣ - شريح بن عامر ٢٧٣
- ٣٩٠٤ - شريح بن عمرو الخزاعي ٢٧٣
- ٣٩٠٥ - شريح بن مالك بن ربيعة ٢٧٣
- ٣٩٠٦ - شريح بن مرة الكندي وهو شريح بن المكدر ٢٧٣
- ٣٩٠٧ - شريح بن أبي وهب الحميري ٢٧٤
- ٣٩٠٨ - شريح الحضرمي ٢٧٤
- ٣٩٠٩ - شريح الكلابي هو ذو اللحية ٢٧٤
- ٣٩١٠ - شريح غير منسوب ٢٧٥
- ٣٩١١ - الشريد بن سويد الثقفي ٢٧٥
- ٣٩١٢ - شريط ابن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي، والد نبيط ٢٧٦
- ٣٩١٣ - شريق بوزن الذي قبله، والد حبيبة ٢٧٦
- ٣٩١٤ - شريك بوزن الذي قبله ابن أبي الأغفل بن عبد يغوث التجيبي ٢٧٧
- ٣٩١٥ - شريك بن أبي الحيسر الأنصاري الأشهلي ٢٧٧
- ٣٩١٦ - شريك بن حنبل العبيسي ٢٧٧
- ٣٩١٧ - شريك ابن سحماء ٢٧٨
- ٣٩١٨ - شريك بن سلمة ٢٧٩
- ٣٩١٩ - شريك بن سمّي الغطيفي، المرادي ٢٧٩
- ٣٩٢٠ - شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي ويقال الأشجعي والمحاربي ٢٧٩
- ٣٩٢١ - شريك بن طارق الأشجعي ٢٨٠
- ٣٩٢٢ - شريك بن الطفيل بن الحارث الأزدي ٢٨٠
- ٣٩٢٣ - شريك بن عبد الرحمن الصُّباحي ٢٨١
- ٣٩٢٤ - شريك بن عبد عمرو الأنصاري الحارثي الأنصاري ٢٨١
- ٣٩٢٥ - شريك بن عبدة العجلاني تقدم في شريك بن سحماء ٢٨١
- ٣٩٢٦ - شريك بن أبي العكر واسمه سلمى الأزدي ثم الدوسي ٢٨١
- ٣٩٢٧ - شريك بن وائلة الهذلي ٢٨١
- ٣٩٢٨ - شريك غير منسوب ٢٨٢
- ٣٩٢٩ - شصار الجني ٢٨٢
- ٣٩٣٠ - شطب الممدود أبو طویل الكندي ٢٨٢
- ٣٩٣١ - شعل بن أحمر التميمي ٢٨٣
- ٣٩٣٢ - شعبة العنبري ٢٨٣
- ٣٩٣٣ - شعيب بن عمرو الحضرمي ٢٨٣
- ٣٩٣٤ - شفيّ الهذلي والد النضر ٢٨٣
- ٣٩٣٥ - شقران مولى رسول الله ﷺ ٢٨٤
- ٣٩٣٦ - شكّل، ابن حميد العبيسي ٢٨٥
- ٣٩٣٧ - الشماخ بن ضرار الغطفاني ٢٨٥
- ٣٩٣٨ - شماس بن عثمان القرشي المخزومي ٢٨٨
- ٣٩٣٩ - الشمردل بن قباث الكعبي النجراني ٢٨٩
- ٣٩٤٠ - شمغون، أبوريحانة مشهور بكنيته الأزدي أو الأنصاري أو القرشي ٢٨٩
- ٣٩٤١ - شميحة الأنصاري ٢٩١
- ٣٩٤٢ - شمير، غير منسوب ٢٩١
- ٣٩٤٣ - شنبر في شهاب ٢٩٢
- ٣٩٤٤ - شنتم، غير منسوب ٢٩٢

٣٠١ شيطان - ٣٩٦٨	٢٩٢	شن، الجرشي حليف الأنصار
٣٠١ شِيمَم - ٣٩٦٩		٣٩٤٦ - شهاب بن أسماء بن معاوية
	٣٩٧٠ - شِيمَم، آخر هو ابن عبد العزى بن	٢٩٣ الكندي
	خطل واسمه عبد مناف بن أسعد	٢٩٣ شهاب بن خرفة - ٣٩٤٧
٣٠١ جابر بن غالب		٣٩٤٨ - شهاب بن زهير بن مذعور
٣٠٢ شُتِير بن شكل العبسي	٢٩٣ البكري
٣٠٢ شِيمَم - ٣٩٧٢	٢٩٣ شهاب بن عامر الأنصاري - ٣٩٤٩
	٣٩٧٣ - شابة بن مغفل بن المعلّى بن تيم		٣٩٥٠ - شهاب بن كليب ويقال إنه ابن
٣٠٢ الطائي	٢٩٣ المجنون
	٣٩٧٤ - شبت ابن ربيعي التميمي اليربوعي	٢٩٣	٣٩٥١ - شهاب بن مالك يقال إنه يمامي
٣٠٢ أبو عبد القدوس	٢٩٤ شهاب بن المتروك - ٣٩٥٢
٣٠٣ شبر بن علقمة العبدي الكوفي	٢٩٤ شهاب بن المجنون الجرمي - ٣٩٥٣
	٣٩٧٦ - شبل بن معبد بن أحسن البجلي	٢٩٥ شهاب القُرشي - ٣٩٥٤
٣٠٣ الأحمسي	٢٩٥ شهاب، آخر غير منسوب ... - ٣٩٥٥
	٣٩٧٧ - شيب بن برد بن حارثة	٢٩٥ شهاب العبيري - ٣٩٥٦
٣٠٥ الشكري	٢٩٦ شويفع غير منسوب - ٣٩٥٧
	٣٩٧٨ - شيب بن حجل بن فضلة	٢٩٦ شيان بن عباد السلمي - ٣٩٥٨
٣٠٥ الباهلي		٣٩٥٩ - شيان بن علقمة بن زرارة
٣٠٥ شيب بن عبد الله المذحجي	٢٩٦ التميمي
	٣٩٨٠ - شيبيل بن عوف البجلي الأحمسي		٣٩٦٠ - شيان بن مالك الأنصاري
٣٠٥ أبو الطفيل	٢٩٦ السلمي
٣٠٦ شجرة بن الأغر		٣٩٦١ - شيان بن محرز اليماني الحنفي،
٣٠٦ شحريب رجل من بني نجرارة	٢٩٧	والد علي بن شيان
٣٠٦ شدّاد بن الأزعم الكوفي	٢٩٨ شيبة بن عبد الرحمن السلمي - ٣٩٦٢
٣٠٦ شدّاد بن ثمامة - ٣٩٨٤		٣٩٦٣ - شيبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
٣٠٦ شديد، مولى أبي بكر الصديق	٢٩٨ شمس
	٣٩٨٦ - شراحيل بن مرثد ويقال ابن		٣٩٦٤ - شيبة بن عثمان وهو الأوقص بن
٣٠٧ عمرو، أبو عثمان الصنعاني		أبي طلحة القرشي العبدي
٣٠٧ شرحبيل بن حُجّية المرادي	٢٩٨ الحجبي، أبو عثمان
	٣٩٨٨ - شرحبيل بن عبد كلال من أقيال	٣٠٠ شيبة بن أبي كثير الأشجعي - ٣٩٦٥
٣٠٧ اليمن	٣٠١ شيب بن سعد - ٣٩٦٦
٣٠٧ شريح بن الحارث القاضي	٣٠١ شيحة العوسجي - ٣٩٦٧

- ٣١٤ ثم الخرائني ٣١٤
- ٣١٥ - ٤٠١٤ - شاه، صوابه أبو شاه اليماني . ٣١٥
- ٣١٥ - ٤٠١٥ - شبل، والد عبد الرحمن بن شبل ٣١٥
- ٣١٦ - ٤٠١٦ - شبل بن حامد ٣١٦
- ٣١٦ - ٤٠١٧ - شبل بن مالك ٣١٦
- ٣١٦ - ٤٠١٨ - شبيب بن ذي الكلاع، أبو روح ٣١٦
- ٣١٦ - ٤٠١٩ - شحور الحضرمي ٣١٦
- ٣١٧ - ٤٠٢٠ - شراحيل الحنفي ٣١٧
- ٣١٧ - ٤٠٢١ - شرحبيل بن حبيب زوج الشفاء بنت عبد الله ٣١٧
- ٣١٧ - ٤٠٢٢ - شرحبيل العبسي ٣١٧
- ٣١٨ - ٤٠٢٣ - شرحبيل، غير منسوب ٣١٨
- ٣١٨ - ٤٠٢٥ (*) - شرحبيل، والد عمرو ٣١٨
- (*) سقط سهواً الرقم ٤٠٢٤ عند الترقيم.
- ٣١٩ - ٤٠٢٦ - شريح بن الحارث صوابه الحارث بن شريح ٣١٩
- ٣١٩ - ٤٠٢٧ - شريح بن عمرو الخزاعي ٣١٩
- ٣١٩ - ٤٠٢٨ - شريح بن أبي وهب الحميري . ٣١٩
- ٣١٩ - ٤٠٢٩ - شريح اليافعي ٣١٩
- ٣١٩ - ٤٠٣٠ - شريق، والد الأخنس ٣١٩
- ٣١٩ - ٤٠٣١ - شريك بن شرحبيل ٣١٩
- ٣٢٠ - ٤٠٣٢ - شعبة بن التوأم الضبي ٣٢٠
- ٣٢٠ - ٤٠٣٣ - شعيب بن زريق ٣٢٠
- ٣٢١ - ٤٠٣٤ - شعيب العنبري ٣٢١
- ٣٢١ - ٤٠٣٥ - شعيث آخره مثلثة أيضاً. ابن شداد ٣٢١
- ٣٢١ - ٤٠٣٦ - شفي، ابن ماتع بمثناة مكسورة، الأصبحي، أبو عثمان ٣٢١
- ٣٢١ - ٤٠٣٧ - شويس ٣٢١
- ٣٢١ - ٤٠٣٨ - شيبان بن محرز الحنفي اليماني، شريح بن عبد كلال الأخوة ٣٠٧
- ٣٠٧ - ٣٩٩٠ - شريح بن هانيء بن يزيد بن نهيك ويقال شريح بن هانيء بن كعب الحارثي، أبو المقدام ٣٠٧
- ٣٠٨ - ٣٩٩٢ - شريك بن أرطأة بن كلاب ولقب أرطأة صبير ٣٠٨
- ٣٠٩ - ٣٩٩٣ - شريك بن خباشة النميري ... ٣٠٩
- ٣٠٩ - ٣٩٩٤ - شريك بن سلمان الأسدي الوالبي ٣٠٩
- ٣٠٩ - ٣٩٩٥ - شريك بن نملة أبو حكيم ... ٣٠٩
- ٣١٠ - ٣٩٩٦ - شريك الفزاري ٣١٠
- ٣١٠ - ٣٩٩٧ - شرية ابن عبيد بن قليب الجعفي المتمر ٣١٠
- ٣١٠ - ٣٩٩٨ - شرية الجرهمي ٣١٠
- ٣١٠ - ٣٩٩٩ - شعبة بن قمبر الطهوي ٣١٠
- ٣١٠ - ٤٠٠٠ - شقيق بن جزء بن رياح ٣١٠
- ٣١٠ - ٤٠٠١ - شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل ٣١١
- ٣١٢ - ٤٠٠٢ - شماس بن لأي التميمي ٣١٢
- ٣١٢ - ٤٠٠٣ - شمر بن جعونة ٣١٢
- ٣١٢ - ٤٠٠٤ - شهاب بن جمرة الجهني نسبه البلاذري والرشاطي ٣١٢
- ٣١٢ - ٤٠٠٥ - شهر بن باذام الفارسي ٣١٢
- ٣١٢ - ٤٠٠٦ - شهر ذو يناق، أحد أقيال اليمن ٣١٢
- ٣١٢ - ٤٠٠٧ - شويس بن حياش العدوي ٣١٢
- ٣١٣ - ٤٠٠٨ - شيبان بن دثار النميري ٣١٣
- ٣١٣ - ٤٠٠٩ - شيبان بن محرث ٣١٣
- ٣١٣ - ٤٠١٠ - شيبان بن المخبل السعدي .. ٣١٣
- ٣١٤ - ٤٠١١ - شيبان النخعي ٣١٤
- ٣١٤ - ٤٠١٢ - شيبان آخر، غير منسوب ... ٣١٤
- ٣١٤ - ٤٠١٣ - شيمان كالذي قبله وهو ابن

- ٣٢٢٢ والد علي بن شيان ٤٠٦٠ - صُحار بن صخر ٣٢٢٨
- ٤٠٣٩ - شيان الأسلمي، عم حرملة بن ٣٢٢٨
- ٣٢٢٢ عمرو ٤٠٦٢ - صُحار بن عبد القيس ٣٣١
- ٣٢٢٢ شيان الأنصاري ٤٠٦٣ - صُحار بن صخر ٣٣١
- ٣٢٢٢ شيبه المهري ٤٠٦٤ - صخر بن أمية الأنصاري ٣٣٢
- ٣٢٢٣ شيبه الخير ٤٠٦٥ - صخر بن جبر الأنصاري ٣٣٢
- ٤٠٦٦ - صخر بن حرب القرشي الأموي ٣٣٢
- ٣٢٢٤ - صالح الأنصاري من بني سالم ٤٠٦٧ - صخر بن سليمان ٣٣٥
- ٤٠٤٤ - صالح بن عدي مولى رسول الله ٤٠٦٨ - صخر بن صعصعة الزبيدي، أبو ٣٣٥
- ٣٢٢٤ هوشقران ٣٢٢٤
- ٤٠٤٥ - صالح بن عبد الله التَّحَام يأتي في ٤٠٦٩ - صخر بن العيلة ابن عبد الله ٣٣٥
- ٣٢٢٤ نعيم ٣٢٢٤
- ٤٠٤٦ - صالح القرظي والصواب القبطي ٤٠٧٠ - صخر بن قدامة العقيلي ٣٣٦
- ٤٠٤٧ - صالح بن المتوكل مولى مازن بن ٤٠٧١ - صخر بن القعقاع الباهلي خال ٣٣٧
- ٣٢٥ الغضوية ٣٢٥
- ٤٠٤٨ - صالح غير منسوب ٣٢٥
- ٤٠٤٩ - صامت مولى حبيب بن خراش ٤٠٧٢ - صخر بن نصر القرشي العدوي ٣٣٧
- ٣٢٦ حليف الأنصار ٤٠٧٣ - صخر بن واقد بن عصمة الليثي ٣٣٧
- ٤٠٥٠ - صباح ابن العباس العبدي ٣٢٦
- ٤٠٥١ - صباح مولى العباس بن عبد ٤٠٧٤ - صخر بن وداعة ٣٣٨
- ٤٠٥٢ - صَبْرَة، والد لقيط بن صَبْرَة ٣٢٦
- ٤٠٥٣ - صُبَيْح، مولى أم سلمة ٤٠٧٥ - صخر يقال هو اسم أبي حازم، ٣٢٦
- ٤٠٥٤ - صُبَيْح، مولى أسيد ٣٢٦
- ٤٠٥٥ - صُبَيْح، مولى أبي العاص بن ٣٢٧
- ٣٢٧ أمية ٣٢٧
- ٤٠٥٦ - صُبَيْح، والد أبي الضحى ٣٢٧
- ٣٢٧ مسلم بن صبيح ٣٢٧
- ٤٠٥٧ - صُبَيْح، مولى حويطب بن عبد ٣٢٨
- ٣٢٨ العزى ٣٢٨
- ٤٠٥٨ - صبيحة بن الحارث التيمي ٣٢٨
- ٤٠٥٩ - صُبَيْرَة بن سعد بن سهم ٣٢٨

- ٤٠٨٥ - الصعب بن جثامة الليثي، حليف
 قريش ٣٤٤
- ٤٠٨٦ - الصعب بن منقر ٣٤٥
- ٤٠٨٧ - صعصعة بن معاوية التميمي
 السعدي عم الأحنف بن قيس . ٣٤٧
- ٤٠٨٨ - صعصعة بن ناجية التميمي
 الدارمي جد الفرزدق ٣٤٧
- ٤٠٨٩ - صعصعة بن صوحان ٣٤٨
- ٤٠٩٠ - الصَّعِق غير منسوب ٣٤٨
- ٤٠٩١ - صفرة أبو معدان ٣٤٩
- ٤٠٩٢ - صفوان بن أسيد التميمي ابن أخي
 أكتثم بن صيفي ٣٤٩
- ٤٠٩٣ - صفوان بن أمية الجمحي ... ٣٤٩
- ٤٠٩٤ - صفوان بن أهيب في ابن وهب ٣٥١
- ٤٠٩٥ - صفوان بن بيضاء هو صفوان بن
 سهل أو ابن وهب ٣٥١
- ٤٠٩٦ - صفوان بن صفوان بن أسيد
 التميمي ٣٥٢
- ٤٠٩٧ - صفوان بن عبد الله الخزاعي . ٣٥٢
- ٤٠٩٨ - صفوان بن عبد الرحمن أو عبد
 الرحمن بن صفوان ٣٥٢
- ٤٠٩٩ - صفوان بن عبيد ٣٥٢
- ٤١٠٠ - صفوان بن عسال ٣٥٣
- ٤١٠١ - صفوان بن أبي العلاء ٣٥٣
- ٤١٠٢ - صفوان بن عمرو السلمي يقال
 الأسلمي ٣٥٣
- ٤١٠٣ - صفوان بن غزوان الطائي ... ٣٥٤
- ٤١٠٤ - صفوان بن قتادة ٣٥٤
- ٤١٠٥ - صفوان بن قدامة التميمي المزني
 من بني امرئ القيس ابن تميم ٣٥٤
- ٤١٠٦ - صفوان بن مالك التميمي
 الأسدي ٣٥٥
- ٤١٠٧ - صفوان بن مخرمة القرشي
 الزهري ٣٥٥
- ٤١٠٨ - صفوان بن محمد أو محمد بن
 صفوان ٣٥٦
- ٤١٠٩ - صفوان بن المعطل بن ربيعة . ٣٥٦
- ٤١١٠ - صفوان بن وهب ويقال أهيب
 وابن سهل القرشي الفهري .. ٣٥٨
- ٤١١١ - صفوان بن اليمان أخو حذيفة . ٣٥٩
- ٤١١٢ - صفوان أو ابن صفوان، غير
 منسوب ٣٥٩
- ٤١١٣ - الصلت بن مخرمة بن
 المطلب بن عبد مناف المطلبية،
 أبو قيس ٣٦٠
- ٤١١٤ - الصلت بن مخرمة بن نوفل
 الزهري أخو المَسُور ٣٦٠
- ٤١١٥ - الصلت بن معد يكرب بن معاوية
 الكندي والد كثير بن الصلت . ٣٦٠
- ٤١١٦ - الصلت بن النعمان بن عمرو بن
 عرفجة بن العامل بن امرئ
 القيس ٣٦٠
- ٤١١٧ - الصلت الجهني جد غنم ٣٦١
- ٤١١٨ - الصلصال بن الدلهمس بن نزار
 أبو الغضفر ٣٦١
- ٤١١٩ - صلصل بن شرحبيل ٣٦٢
- ٤١٢٠ - صلة بن الحارث الغفاري ... ٣٦٢
- ٤١٢١ - الصنابح بن الأعسر العجلي
 الأحمسي ٣٦٢
- ٤١٢٢ - صهبان بن عثمان أبو طلالة
 الحرسي ٣٦٣
- ٤١٢٣ - صهبان بن شمر بن عمرو الحنفي
 اليمامي ٣٦٤
- ٤١٢٤ - صهيب بن سنان بن مالك ... ٣٦٤
- ٤١٢٥ - صهيب بن النعمان ٣٦٦

- ٤١٢٦ - صُواب ٣٦٧
- ٤١٢٧ - صيفي بلفظ النسب، ابن الأسلت، أبو قيس ٣٦٧
- ٤١٢٨ - صيفي بن ربيعي بن أوس الأنصاري ٣٦٧
- ٤١٢٩ - صيفي بن ساعدة بن الأوس الأنصاري أبو الخريف ٣٦٧
- ٤١٣٠ - صيفي بن سواد الأنصاري السلمي ٣٦٧
- ٤١٣١ - صيفي بن عامر، سيد بني ثعلبة ٣٦٧
- ٤١٣٢ - صيفي بن أبي عامر الراهب، أخو حنظلة غسيل الملائكة ٣٦٨
- ٤١٣٣ - صيفي بن عائذ أبو السائب المخزومي ٣٦٨
- ٤١٣٤ - صيفي بن عُليّة بن شامل ٣٦٨
- ٤١٣٥ - صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري ٣٦٨
- ٤١٣٦ - صيفي بن قيطي بن عمرو بن مخرمة أبي الهيثم ٣٦٨
- ٤١٣٧ - صالح بن نهشل بن عمرو الفهري ٣٦٩
- ٤١٣٨ - صالح بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ٣٦٩
- ٤١٣٩ - صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف ٣٦٩
- ٤١٤٠ - صالح بن شريح السكوني ٣٦٩
- ٤١٤١ - صالح بن كيسان التابعي المشهور ٣٧٠
- ٤١٤٢ - صبيبة بن سعد بن لؤي السهمي ٣٧٠
- ٤١٤٣ - صبيغ ابن عسل، ويقال ابن سهل الحنظلي ٣٧٠
- ٤١٤٤ - صُبَيّ ابن معبد التغلبي ٣٧٢
- ٤١٤٥ - صخر بن أعيى الأسدي ٣٧٢
- ٤١٤٦ - صخر بن قيس ٣٧٢
- ٤١٤٧ - صخر بن عبد الله الهذلي المعروف بصخر الغيّ ٣٧٢
- ٤١٤٨ - صُرد بن شُمير الكلابي ٣٧٣
- ٤١٤٩ - الصعب بن عثمان السُحيمي اليماني ٣٧٣
- ٤١٥٠ - صعصعة بن صُوحان العبدي ٣٧٣
- ٤١٥١ - الصقر بن عمرو بن محصن .. ٣٧٤
- ٤١٥٢ - صِلَة بن أشيم أبو الصهباء العبدي ٣٧٤
- ٤١٥٣ - صيحان بن صوحان العبدي .. ٣٧٥
- ٤١٥٤ - صالح بن خيوان السبائي ... ٣٧٥
- ٤١٥٥ - صالح بن زُبَيْل تابعي مشهور . ٣٧٥
- ٤١٥٦ - الصامت الأنصاري جد عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ٣٧٥
- ٤١٥٧ - صبرة، والد لقيط ٣٧٦
- ٤١٥٨ - صحمة ٣٧٦
- ٤١٥٩ - صخر بن عبد الله بن حرملة المدلجي ٣٧٦
- ٤١٦٠ - صخر بن مالك ٣٧٦
- ٤١٦١ - صخر بن معاوية النميري ... ٣٧٦
- ٤١٦٢ - صرمة بن أنس ٣٧٧
- ٤١٦٣ - صرمة الأنصاري ٣٧٧
- ٤١٦٤ - صُعير، غير منسوب ٣٧٧
- ٤١٦٥ - صفوان بن أمية بن عمرو السلمي، حليف بني أسد ... ٣٧٧
- ٤١٦٦ - صفوان بن عبد الله أو عبد الله بن صفوان ٣٧٨
- ٤١٦٧ - صفوان بن عبد الله الخزاعي . ٣٧٨
- ٤١٦٨ - صفوان بن أبي العلاء ٣٧٨
- ٤١٦٩ - صفوان بن عمرو الأسلمي .. ٣٧٨

- ٤١٧٠ - صفوان بن محرز، تابعي
 ٣٧٩ مشهور
- ٤١٧١ - صفوان بن يعلى بن أمية ٣٨٠
- ٤١٧٢ - صفوان أو ابن صفوان وهو
 مالك بن عميرة ٣٨٠
- ٤١٧٣ - صفوان أبو كليب ٣٨٠
- ٤١٧٤ - صلة بن أشيم ٣٨١
- ٤١٧٥ - الصلت السدوسي ٣٨١
- ٤١٧٥ - (م) صحمة ٣٨١
- ٤١٧٦ - الصنايح غير منسوب ٣٨١
- ٤١٧٧ - صيفي، غير منسوب ٣٨١
- ٤١٧٨ - صيفي أبو المرقع ٣٨١
- حرف الضاد المعجمة
- ٤١٧٩ - ضب بن مالك ٣٨٣
- ٤١٨٠ - الضحاك بن أبي جبيرة
 الأنصاري ٣٨٣
- ٤١٨١ - الضحاك بن حارثة الأنصاري
 الخزرجي ٣٨٣
- ٤١٨٢ - الضحاك بن خليفة الأنصاري
 الأشهلي ٣٨٤
- ٤١٨٣ - الضحاك بن ربيعة ويقال ابن أبي
 عمرو الحميري ٣٨٥
- ٤١٨٤ - الضحاك بن زمل الجهني يأتي في
 عبد الله بن زمل ٣٨٥
- ٤١٨٥ - الضحاك بن سفيان بن الحارث
 السلمي ٣٨٥
- ٤١٨٦ - الضحاك بن سفيان بن عوف
 الكلابي، أبو سعيد ٣٨٦
- ٤١٨٧ - الضحاك بن عبد عمرو
 الخزرجي، الأنصاري ٣٨٧
- ٤١٨٨ - الضحاك بن عرفجة السعدي ٣٨٧
- ٤١٨٩ - الضحاك بن قيس الفهري ٣٨٧
- ٤١٩٠ - الضحاك بن النعمان بن سعد . ٣٨٩
- ٤١٩١ - الضحاك الأنصاري غير منسوب ٣٨٩
- ٤١٩٢ - ضرار بن الأزور واسم الأزور
 مالك بن أوس الأسدي ٣٩٠
- ٤١٩٣ - ضرار بن الخطاب الفهري .. ٣٩٢
- ٤١٩٤ - ضرار بن القعقاع أبو بسطام .. ٣٩٣
- ٤١٩٥ - ضرار بن مقرن المزني، أحد
 الإخوة ٣٩٤
- ٤١٩٦ - ضرر بن قطيعة التميمي ... ٣٩٤
- ٤١٩٧ - ضماد بن ثعلبة الأزدي من أزد
 شنوءة ٣٩٤
- ٤١٩٨ - ضمام بن ثعلبة السعدي من بني
 سعد بن بكر ٣٩٥
- ٤١٩٩ - ضمام بن زيد الهمداني ثم
 الخارفي ٣٩٦
- ٤٢٠٠ - ضمام بن مالك السلماني ... ٣٩٦
- ٤٢٠١ - ضمرة بن بشر يأتي في ابن
 عمرو ٣٩٦
- ٤٢٠٢ - ضمرة بن ثعلبة البهزي وهو
 السلمي ٣٩٦
- ٤٢٠٣ - ضمرة بن جندب تقدم في
 جندع بن ضمرة ٣٩٧
- ٤٢٠٤ - ضمرة بن الحارث السلمي .. ٣٩٧
- ٤٢٠٥ - ضمرة بن الحصين بن ثعلبة
 البلوي ٣٩٧
- ٤٢٠٦ - ضمرة بن ربيعة السلمي وقيل ابن
 سعد ٣٩٧
- ٤٢٠٧ - ضمرة بن عمرو الخزاعي مضى
 في جندع ٣٩٨
- ٤٢٠٨ - ضمرة بن عمرو بن كعب
 الجهني ٣٩٨
- ٤٢٠٩ - ضمرة بن عياض الجهني حليف

٤٠٥	٤٢٢٩ - ضريس القيسي	٣٩٨	بني سواد من الأنصار
	٤٢٣٠ - ضغاطر الرومي الأسقف ويقال		٤٢١٠ - ضمرة بن أبي العيص أو ابن
٤٠٥	اسمه تغاطر	٣٩٨	العيص
٤٠٦	٤٢٣١ - ضوء اليشكري		٤٢١١ - ضمرة بن غزية الأنصاري
٤٠٦	٤٢٣٢ - ضب بن مالك	٣٩٩	النجاري
	٤٢٣٣ - الضحاك بن أبي جبيرة		٤٢١٢ - ضمرة بن كعب بن عمرو بن
٤٠٦	الأنصاري		عدي الجهني، حليف بني
	٤٢٣٤ - الضحاك بن عبد الرحمن	٣٩٩	ساعدة
٤٠٧	الأشعري	٣٩٩	٤٢١٣ - ضمرة اليمامي غير منسوب
٤٠٨	٤٢٣٥ - الضحاك بن عرفجة	٤٠٠	٤٢١٤ - ضمرة آخر غير منسوب
٤٠٨	٤٢٣٦ - الضحاك بن قيس	٤٠٠	٤٢١٥ - مضمم بن الحارث
	٤٢٣٧ - الضحاك بن قيس عامل النبي		٤٢١٦ - مضمم بن عمرو في جندع بن
٤٠٩	ﷺ	٤٠٠	ضمرة
	٤٢٣٨ - ضريح بن عرفجة أو عرفجة بن	٤٠٠	٤٢١٧ - مضمم بن قتادة
٤٠٩	ضريح		٤٢١٨ - مضمم بن مالك القرشي
٤٠٩	٤٢٣٩ - ضمرة بن أنس الأنصاري	٤٠١	العامري
	حرف الطاء المهملة		٤٢١٩ - ضميرة بالتصغير ابن أنس، وابن
٤١١	٤٢٤٠ - طارق بن أحمر	٤٠١	جندب وابن حبيب
	٤٢٤١ - طارق بن أشيم بن مسعود		٤٢٢٠ - ضميرة بن سعد تقدم في
٤١١	الأشجعي والد أبي مالك	٤٠١	ضمرة بن ربيعة
٤١٢	٤٢٤٢ - طارق بن رشيد الجعفي	٤٠١	٤٢٢١ - ضميرة بن أبي ضميرة الليثي
	٤٢٤٣ - طارق بن سويد الحضرمي أو	٤٠١	٤٢٢٢ - ضميرة، غير منسوب
٤١٢	الجعفي ويقال سويد بن طارق		٤٢٢٣ - ضميرة، آخر وهو جد حسين بن
	٤٢٤٤ - طارق بن شريك في شريك بن	٤٠١	عبد الله
٤١٣	طارق	٤٠٣	٤٢٢٤ - الضحاك بن قيس الفهري
	٤٢٤٥ - طارق بن شهاب البجلي		٤٢٢٥ - ضابيء بن الحارث بن أرطاة بن
٤١٣	الأحمسي، أبو عبد الله	٤٠٣	تميم نسبة ابن الكلبي
	٤٢٤٦ - طارق بن عبد الله المحاربي من		٤٢٢٦ - ضبة بن محسن العنزي البصري،
٤١٤	محارب خصفة	٤٠٤	تابعي مشهور
	٤٢٤٧ - طارق بن عبيد بن مسعود		٤٢٢٧ - الضحاك بن قيس التميمي هو
٤١٥	الأنصاري	٤٠٥	الأحنف
	٤٢٤٨ - طارق بن علقمة بن أبي رافع،	٤٠٥	٤٢٢٨ - ضرار بن الأرقم

- ٤٢٧١ - الطفيل بن سنان الأسدي ابن عم
٤٢٢ نقادة
- ٤٢٧٢ - الطفيل بن عبد الله بن سخيرة .
٤٢٧٣ - الطفيل بن عمرو بن دوس
٤٢٢ الدوسي، لقبه ذو النور
- ٤٢٧٤ - طفيل بن مالك بن خنساء
٤٢٤ الأنصاري
- ٤٢٧٥ - طفيل بن مالك آخر
- ٤٢٧٦ - طفيل بن النعمان بن خنساء ابن
٤٢٥ عم الماضي
- ٤٢٧٧ - طلحة بن البراء بن عمير البلوي،
حليف بني عمرو بن عوف
٤٢٥ الأنصاري
- ٤٢٧٨ - طلحة بن أبي حدرد الأسلمي .
٤٢٧ - طلحة بن خراش بن الصمة ..
- ٤٢٨٠ - طلحة بن داود غير منسوب ..
٤٢٨١ - طلحة بن ركانة بن عبد يزيد
٤٢٨ القرشي المطلبي
- ٤٢٨٢ - طلحة بن زيد الأنصاري
- ٤٢٨٣ - طلحة بن سعيد بن عمرو بن مرة
٤٢٩ الجهني
- ٤٢٨٤ - طلحة بن عبد الله الليثي
- ٤٢٨٥١ - طلحة بن عبيد الله القرشي
٤٣٠ التيمي، أبو محمد
- ٤٢٨٦ - طلحة بن عبيد الله بن مسافع
٤٣٢ التيمي
- ٤٢٨٧ - طلحة بن عتبة الأنصاري الأوسي
٤٣٣ من بني جحجبي
- ٤٢٨٨ - طلحة بن عتبة آخر
- ٤٢٨٩ - طلحة بن عمرو النضري
- ٤٢٩٠ - طلحة بن عمرو بن أكبر بن
ربيعة بن مالك بن أكبر
٤٣٤ الحضرمي
- الإصابة/ج ٣/م ٣٥
- ٤١٥ - والد عبد الرحمن
- ٤٢٤٩ - طارق بن كليب
- ٤٢٥٠ - طارق بن المرقع الكناني ...
- ٤٢٥١ - طارق بن المرتفع الكناني عامل
٤١٧ عمر بن الخطاب على مكة ..
- ٤٢٥٢ - طارق الخزاعي
- ٤٢٥٣ - طاهر بن أبي هالة التميمي
٤١٨ الأسدي
- ٤٢٥٤ - طبابة يأتي في آخر القسم ...
- ٤٢٥٥ - طحيل بن رياح أخو بلال ...
- ٤٢٥٦ - طحيلة الدثلي
- ٤٢٥٧ - طخفة بن قيس يأتي في طهفة .
- ٤٢٥٨ - طخفة آخر يأتي في طهية
- ٤٢٥٩ - طرفة بن عرفجة
- ٤٢٦٠ - طرفة الطائي والد تميم
- ٤٢٦١ - طرود السلمى
- ٤٢٦٢ - طريف بن أبان الأنماري
- ٤٢٦٣ - طريف بن أبان بن سلمة بن جابر
٤٢٠ السلمى
- ٤٢٦٤ - طعمة بن أبيرق بن عمرو
٤٢٠ الأنصاري
- ٤٢٦٥ - طغفة بن قيس يأتي في طهفة .
- ٤٢٦٦ - الطفيل بن الحارث القرشي
٤٢٠ المطلبي
- ٤٢٦٧ - الطفيل بن الحارث الأزدي يأتي
٤٢١ في الطفيل بن عمرو
- ٤٢٦٨ - الطفيل بن زيد الحارثي
- ٤٢٦٩ - الطفيل بن سخبرة الأزدي حليف
٤٢١ قریش
- ٤٢٧٠ - الطفيل بن سعد بن عمرو بن
٤٢٢ ثقف الأنصاري النجاري ...

- ٤٢٩١ - طلحة بن أبي قتادة ٤٣٤
- ٤٢٩٢ - طلحة بن مالك الخزاعي ويقال ٤٣٤
- الليثي ٤٣٤
- ٤٢٩٣ - طلحة بن معاوية بن جاهمة .. ٤٣٤
- ٤٢٩٤ - طلحة بن نضيلة ٤٣٥
- ٤٢٩٥ - طلحة الأنصاري غير منسوب . ٤٣٥
- ٤٢٩٦ - طلحة الزرقي ٤٣٦
- ٤٢٩٧ - طلحة السلمى والد عقيل ... ٤٣٦
- ٤٢٩٨ - طلحة غير منسوب ٤٣٧
- ٤٢٩٩ - طلق بن بشر ٤٣٧
- ٤٣٠٠ - طلق بن ثمامة هو ابن علي ... ٤٣٧
- ٤٣٠١ - طلق بن خشاف ٤٣٧
- ٤٣٠٢ - طلق بن علي بن طلق بن عمرو ٤٣٧
- ٤٣٠٣ - طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق .. ٤٣٧
- ٤٣٠٤ - طُليب القرشي الزهري، أخو ٤٣٨
- المطلب ٤٣٨
- ٤٣٠٥ - طليب بن عرفة بن عبد الله بن ٤٣٨
- ناشب ٤٣٨
- ٤٣٠٦ - طليب بن كثير بن عبد بن ٤٣٨
- قصي بن كلاب القرشي ٤٣٨
- ٤٣٠٧ - طليب بن عمير أو عمرو بن مرة ٤٣٩
- أبو عدي ٤٣٩
- ٤٣٠٨ - طليحة ابن بلال القرشي ٤٤٠
- العبدري ٤٤٠
- ٤٣٠٩ - طليحة بن خويلد الأسدي ٤٤٠
- الفقعسي ٤٤٠
- ٤٣١٠ - طليحة بن عتبة تقدم في طلحة ٤٤١
- ٤٣١١ - طليحة الدثلي ٤٤١
- ٤٣١٢ - طليق بن سفيان بن أمية بن عبد ٤٤١
- شمس ٤٤١
- ٤٣١٣ - طليق استدركه ابن فتحون ... ٤٤١
- ٤٣١٤ - طهفة بن زهير ٤٤١
- ٤٣١٥ - طهفة ويقال طخفة ويقال طخفة ٤٤٢
- ٤٣١٦ - طهمان، مولى رسول الله ﷺ . ٤٤٣
- ٤٣١٧ - طهمان، مولى آل سعيد بن ٤٤٣
- العاص ٤٤٣
- ٤٣١٨ - طهية بن أبي زهير النهدي ... ٤٤٣
- ٤٣١٩ - الطيب بن عبد الله الداري ويقال ٤٤٤
- ابن برواين البراء ٤٤٤
- ٤٣٢٠ - طيبة بن معيص الأنصاري .. ٤٤٥
- ٤٣٢١ - الطاهر ابن سيد الخلق بن هاشم ٤٤٥
- ٤٣٢٢ - الطفيل بن أبي كعب ٤٤٦
- الأنصاري ٤٤٦
- ٤٣٢٣ - طلحة بن الحارث بن أبي طلحة ٤٤٦
- العبدري ٤٤٦
- ٤٣٢٤ - طلحة بن عبد الله بن عوف ٤٤٦
- الزهري ٤٤٦
- ٤٣٢٥ - طفيل بن عمرو بن ثعلبة الكلبي ٤٤٧
- ٤٣٢٦ - الطماح بن يزيد العقيلي ثم ٤٤٧
- الخويلدي ٤٤٧
- ٤٣٢٧ - الطيب ولد رسول الله ﷺ ... ٤٤٧
- ٤٣٢٨ - طارق بن زياد ٤٤٧
- ٤٣٢٩ - طارق بن سويد الجعفي ٤٤٨
- ٤٣٣٠ - طارق بن شمر الجعفي ٤٤٨
- ٤٣٣١ - طارق بن المرقع ٤٤٨
- ٤٣٣٢ - طُريح بن سعيد بن عقبة الثقفي، ٤٤٨
- أبو إسماعيل ٤٤٨
- ٤٣٣٣ - الطفيل ابن أخي جويرية بنت ٤٤٩
- الحارث زوج النبي ﷺ ٤٤٩
- ٤٣٣٤ - طلحة السحيمي ٤٥٠
- ٤٣٣٥ - طلحة أخو عبد الملك ٤٥٠
- ٤٣٣٦ - طلحة، غير منسوب من أصحاب ٤٥٠
- ﷺ ٤٥٠
- ٤٣٣٧ - طلحة بن أبي قنان ٤٥٠

- ٤٣٣٨ - طلحة بن معاوية بن جاهمة
 ٤٥٠ السلمي
- ٤٣٣٩ - طلحة الحنجبي ٤٥١
- ٤٣٤٠ - طلق بن علي بن شيان بن عبد
 الرحمن، ابن عم طلق بن علي ٤٥١
- ٤٣٤١ - طلق، غير منسوب ٤٥١
- ٤٣٤٢ - طليق مصغر ٤٥٢
- حرف الظاء المشالة
- ٤٣٤٣ - ظالم بن أنيلة تقدم في راشد .. ٤٥٣
- ٤٣٤٤ - ظالم بن سارق، أبو صفرة .. ٤٥٣
- ٤٣٤٥ - ظبيان بن عمارة ٤٥٣
- ٤٣٤٦ - ظبيان بن كرامة وقيل ابن كرامة
 الإيادي أو الثقفي ٤٥٣
- ٤٣٤٧ - ظهير ابن رافع بن عدي الأنصاري
 ، الأوسي الحارثي ٤٥٤
- ٤٣٤٨ - ظالم بن عمرو بن سفيان بن
 كنانة ٤٥٤
- ٤٣٤٩ - ظبيان بن ربيعة ٤٥٧
- ٤٣٥٠ - ظفر بن دهى ٤٥٧
- ٤٣٥١ - ظهير بن سنان الأسدي ٤٥٧
- ٤٣٥٢ - ظالم بن عمرو بن سفيان، أبو
 الأسود الدثلي ٤٥٧
- حرف العين المهملة
- ٤٣٥٣ - عابد بن السائب ٤٥٨
- ٤٣٥٤ - عابس بن جعدة التميمي من بني
 السعيراء ٤٥٨
- ٤٣٥٥ - عابس بن ربيعة بن عامر
 الغطفني ٤٥٨
- ٤٣٥٦ - عابس بن عيس الغفاري ويقال له
 عيس بن عابس ٤٥٩
- ٤٣٥٧ - عابس، مولى حويطب بن عبد
 العزى ٤٥٩
- ٤٣٥٨ - عازب غير النبي ﷺ اسمه فسماه
 عفيفاً ٤٥٩
- ٤٣٥٩ - عازب بن الحارث بن عدي
 الأنصاري الأوسي، والد البراء ٤٦٠
- ٤٣٦٠ - العاص بن الأسود يأتي في
 مطيع ٤٦٠
- ٤٣٦١ - العاص بن الحارث بن جزء يأتي
 في عبد الله ٤٦٠
- ٤٣٦٢ - العاص بن سهيل بن عمرو قيل
 هو اسم أبي جندل ٤٦٠
- ٤٣٦٣ - العاص بن عامر بن عوف ... ٤٦٠
- ٤٣٦٤ - العاص بن عمرو وهو عبد الله
 الصحابي الجليل ٤٦٠
- ٤٣٦٥ - عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ٤٦٠
- ٤٣٦٦ - عاصم بن أبي جبل واسم أبي
 جبل قيس ٤٦١
- ٤٣٦٧ - عاصم بن حردد الأنصاري ويقال
 حدره ٤٦٢
- ٤٣٦٨ - عاصم بن حصين بن مشمت ٤٦٢
- ٤٣٦٩ - عاصم بن الحكم ٤٦٢
- ٤٣٧٠ - عاصم بن سفيان الثقفي ٤٦٣
- ٤٣٧١ - عاصم بن عدي البلوي ٤٦٣
- ٤٣٧٢ - عاصم بن البكير المزني، حليف
 الأنصار ٤٦٤
- ٤٣٧٣ - عاصم بن عمرو بن خالد الليثي،
 أبو نصر ٤٦٤
- ٤٣٧٤ - عاصم بن عمرو التميمي، أخو
 القعقاع بن عمرو ٤٦٥
- ٤٣٧٥ - عاصم بن فضالة الليثي، أخو عبد
 الله ٤٦٥
- ٤٣٧٦ - عاصم بن قيس الأنصاري
 الأوسي ٤٦٥

- ٤٣٧٧ - عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس ٤٦٥
- ٤٣٧٨ - العاقب العمراني ذكر في السيد النجراني ٤٦٦
- ٤٣٧٩ - عاقل بن البكير الليثي، حليف ابن عدي ٤٦٦
- ٤٣٨٠ - عامر بن الأسود الطائي ٤٦٦
- ٤٣٨١ - عامر بن الأضبط الأشجعي .. ٤٦٦
- ٤٣٨٢ - عامر بن الأكوع يأتي في عامر بن سنان ٤٦٦
- ٤٣٨٣ - عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس الأنصاري الخزرجي والدهشام ٤٦٦
- ٤٣٨٤ - عامر بن أبي أمية المخزومي صهر النبي ﷺ ... ٤٦٧
- ٤٣٨٥ - عامر بن أوس الأنصاري الأوسي ٤٦٧
- ٤٣٨٦ - عامر بن البكير، أخو عاقل .. ٤٦٧
- ٤٣٨٧ - عامر بن ثعلبة يقال هو اسم أبي الدرداء ٤٦٧
- ٤٣٨٨ - عامر بن ثابت الأنصاري الأوسي ٤٦٧
- ٤٣٨٩ - عامر بن ثابت الأنصاري، حليف بني جحججى ٤٦٨
- ٤٣٩٠ - عامر بن ثابت بن أبي الأفلح، أخو عاصم الماضي ٤٦٨
- ٤٣٩١ - عامر بن الحارث بن ثوبان .. ٤٦٨
- ٤٣٩٢ - عامر بن الحارث بن زهير الفهري ٤٦٨
- ٤٣٩٣ - عامر بن الحارث بن هانيء بن كلثوم الأشعري ٤٦٨
- ٤٣٩٤ - عامر بن حثمة ٤٦٨
- ٤٣٩٥ - عامر بن حديد ٤٦٨
- ٤٣٩٦ - عامر بن حذيفة، يقال هو اسم أبي الجهم ٤٦٨
- ٤٣٩٧ - عامر بن أبي الحسن المازني، مازن الأنصار ٤٦٩
- ٤٣٩٨ - عامر بن الحضرمي ٤٦٩
- ٤٣٩٩ - عامر بن ربيعة بن كعب العنزى ٤٦٩
- ٤٤٠٠ - عامر بن أبي ربيعة ٤٧٠
- ٤٤٠١ - عامر بن ساعدة الأنصاري .. ٤٧٠
- ٤٤٠٢ - عامر بن سحيم المزني ٤٧٠
- ٤٤٠٣ - عامر بن سعد أفضى ٤٧٠
- ٤٤٠٤ - عامر بن سعد الأنصاري الأوسي ٤٧٠
- ٤٤٠٥ - عامر بن سعد ويقال هو اسم أبي سعد الأنماري ٤٧١
- ٤٤٠٦ - عامر بن سعد أو سعيد ويقال هو اسم أبي كبشة الأنماري ٤٧١
- ٤٤٠٧ - عامر بن السكن الأنصاري .. ٤٧١
- ٤٤٠٨ - عامر بن سلمة الحنفي، عم ثمامة بن أثال اليمامي ٤٧١
- ٤٤٠٩ - عامر بن سلمة الأنصاري البلوي ٤٧١
- ٤٤١٠ - عامر بن سليم الأسلمي ٤٧١
- ٤٤١١ - عامر بن سنان الأسلمي المعروف بابن الأكوع ٤٧١
- ٤٤١٢ - عامر بن شهر الهمداني ويقال البكيل ويقال أبو الكنود ... ٤٧٢
- ٤٤١٣ - عامر بن صبرة بن المنتفق العامري العقيلي والد أبي رزين لقيط بن عامر ٤٧٣
- ٤٤١٤ - عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي ٤٧٣

- ٤٤١٥ - عامر بن الطفيل آخر، لم يذكر
٤٧٣ نسبه
- ٤٤١٦ - عامر بن أبي عامر الأشعري .. ٤٧٤
- ٤٤١٧ - عامر بن عبد الأسد ٤٧٥
- ٤٤١٨ - عامر بن عبد الله القرشي
الفهري، أبو عبيدة بن الجراح ٤٧٥
- ٤٤١٩ - عامر بن عبد الله البدري ٤٧٨
- ٤٤٢٠ - عامر بن عبد الله بن جهم
الخولاني ٤٧٩
- ٤٤٢١ - عامر بن عبد عمرو وقيل ابن
عمرو ٤٧٩
- ٤٤٢٢ - عامر بن عبد غنم السهمي ... ٤٧٩
- ٤٤٢٣ - عامر بن عبد قيس الحضرمي . ٤٧٩
- ٤٤٢٤ - عامر بن عبدة الرقاشي يقال هو
اسم أبي حرة الرقاشي ٤٧٩
- ٤٤٢٥ - عامر بن عبيد الأشعري، هو ابن
أبي عامر ٤٧٩
- ٤٤٢٦ - عامر بن البكير الأنصاري ... ٤٧٩
- ٤٤٢٧ - عامر بن المهزم ابن الأغم
التجيبى، أبو بلال ٤٧٩
- ٤٤٢٨ - عامر بن عمرو المزني، والد
هلال ٤٨٠
- ٤٤٢٩ - عامر بن عمير النميري ٤٨٠
- ٤٤٣٠ - عامر بن عنجدة في رافع بن
عنجدة ٤٨١
- ٤٤٣١ - عامر بن عوف الأنصاري
الساعدي ٤٨١
- ٤٤٣٢ - عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي ٤٨١
- ٤٤٣٣ - عامر بن فهيرة التيمي، مولى أبي
بكر الصديق ٤٨٢
- ٤٤٣٤ - عامر بن قيس الأنصاري ابن عم
الجلال بن سويد ٤٨٣
- ٤٤٣٥ - عامر بن قيس الأشعري ٤٨٣
- ٤٤٣٦ - عامر بن كرز القرشي العبشمي ٤٨٣
- ٤٤٣٧ - عامر بن كعب، أبو زعنة الشاعر ٤٨٣
- ٤٤٣٨ - عامر بن لقيط العامري ٤٨٣
- ٤٤٣٩ - عامر بن ليلى بن ضمرة ٤٨٤
- ٤٤٤٠ - عامر بن ليلى الغفاري ٤٨٤
- ٤٤٤١ - عامر بن مالك الزهري ٤٨٤
- ٤٤٤٢ - عامر بن مالك العامري الكلابي
المعروف بملاعب الأسته ... ٤٨٥
- ٤٤٤٣ - عامر بن مالك القشيري ويقال
الكعبي ٤٨٧
- ٤٤٤٤ - عامر بن مخزومة بن نوفل القرشي
الزهري، أخو المسور ٤٨٧
- ٤٤٤٥ - عامر بن مخلد الأنصاري
الخزرجي ٤٨٧
- ٤٤٤٦ - عامر بن مرقش الهذلي ٤٨٨
- ٤٤٤٧ - عامر بن مسعود بن أمية بن خلف
الجمحي ٤٨٨
- ٤٤٤٨ - عامر بن مسعود بن خزيمة .. ٤٩٠
- ٤٤٤٩ - عامر بن مطر الشيباني ٤٩٠
- ٤٤٥٠ - عامر بن نايب الأنصاري، والد
عقبة ٤٩٠
- ٤٤٥١ - عامر بن هذيل ٤٩٠
- ٤٤٥٢ - عامر بن هلال، أبو سيارة
المتعي ٤٩٠
- ٤٤٥٣ - عامر بن أبي وقاص الزهري هو
عامر بن مالك ٤٩١
- ٤٤٥٤ - عامر بن واثلة الكنانى الليثي، أبو
الطفيل ٤٩١
- ٤٤٥٥ - عامر بن يزيد بن السكن
الأنصاري ٤٩١
- ٤٤٥٦ - عامر الرامي، أخو الخضر ... ٤٩١

٤٤٥٧ - عامر الشامي	٤٩٢	٤٤٧٧ - عباد بن حنيف أخو عثمان وسهل	٤٩٢
٤٤٥٨ - عامر التيمي، والد عروة	٤٩٢	٤٩٧ - الأنصاري الأوسي	٤٩٧
٤٤٥٩ - عائذ الله بن سعد يأتي قريباً	٤٩٢	٤٤٧٨ - عباد بن خالد الغفاري	٤٩٨
٤٤٦٠ - عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوي	٤٩٢	٤٤٧٩ - عباد بن الخشخاش	٤٩٨
٤٤٦١ - عائذة بن السائب المخزومي	٤٩٢	٤٤٨٠ - عباد بن سابس	٤٩٨
٤٤٦٢ - عائذ بن سعيد المحاربي	٤٩٢	٤٤٨١ - عباد بن سحيم الضبي	٤٩٨
الجسري	٤٩٣	٤٤٨٢ - عباد بن سنان السلمى	٤٩٨
٤٤٦٣ - عائذ بن سلمة ملك عمان ويقال	٤٩٣	٤٤٨٣ - عباد بن سهل، الأنصاري	٤٩٨
سلمة بن عباد	٤٩٣	الأشلهي	٤٩٩
٤٤٦٤ - عائذ بان أبي عائذ الجعفي	٤٩٣	٤٤٨٤ - عباد بن شرحبيل ويقال شراحيل	٤٩٩
٤٤٦٥ - عائذ بن عبد عمرو الأزدي	٤٩٤	اليشكري ثم الغبري، ابن يشكر	٤٩٩
٤٤٦٦ - عائذ بن عمرو الأنصاري	٤٩٤	٤٤٨٥ - عباد بن شيان أبو إبراهيم حليف	٤٩٩
٤٤٦٧ - عائذ بن عمرو بن هلال بن	٤٩٤	قريش	٤٩٩
عبيد بن يزيد المزني، أبو هيرة	٤٩٤	٤٤٨٦ - عباد بن شيان الأنصاري	٥٠٠
٤٤٦٨ - عائذ بن قرط السكوني ويقال	٤٩٤	السلمى	٥٠٠
الثمالي	٤٩٤	٤٤٨٧ - عباد بن عبد العزى بن محصن بن	٥٠٠
٤٤٦٩ - عائذ بن ماعص الأنصاري	٤٩٥	غالب	٥٠٠
الزرقى	٤٩٥	٤٤٨٨ - عباد بن عبد عمرو	٥٠١
٤٤٧٠ - عائذ بن معاذ بن أنس، أخو أبي	٤٩٥	٤٥٨٩ - عباد بن عبيد بن التيهان	٥٠١
وأنس	٤٩٥	٤٤٩٠ - عباد بن عمرو الديلي ويقال	٥٠١
٤٤٧١ - عباد بن أخضر ويقال ابن أحمر	٤٩٥	الليثى	٥٠١
٤٤٧٢ - عباد بن بشر بن قيطي الأنصاري	٤٩٥	٤٤٩١ - عباد بن عمرو الأزدي ويقال	٥٠١
الأوسى	٤٩٥	عياذ	٥٠١
٤٤٧٣ - عباد بن بشر بن عبد الأشهل	٤٩٦	٤٤٩٢ - عباد بن عمرو	٥٠١
٤٤٧٤ - عباد بن تميم بن غزية الأنصاري	٤٩٧	٤٤٩٣ - عباد بن قيس الأنصاري الزرقى	٥٠١
الخزرجى	٤٩٧	٤٤٩٤ - عباد بن قيس الأنصاري	٥٠١
٤٤٧٥ - عباد بن جعفر بن رفاعة بن	٤٩٧	الخزرجى	٥٠١
مخزوم والد محمد بن عباد	٤٩٧	٤٤٩٥ - عباد بن قيطي الأنصاري	٥٠٢
التابعى المشهور	٤٩٧	الحارث، أخو عبد الله وعقبة	٥٠٢
٤٤٧٦ - عباد بن الحارث الأنصاري	٤٩٧	٤٤٩٦ - عباد بن كثير الأنصاري	٥٠٢
الأوسى، يُعرف بفارس ذي	٤٩٧	الأشلهي	٥٠٢
الخرق وهي فرس له	٤٩٧		

- ٤٤٩٧ - عبّاد بن مرة الأنصاري ويقال
 مرة بن عبّاد ٥٠٢
- ٤٤٩٨ - عبّاد بن ملحان الأنصاري
 الأوسي ٥٠٢
- ٤٤٩٩ - عبّاد بن نهيك الأنصاري
 الخطمي ٥٠٢
- ٤٥٠٠ - عبّاد بن نوفل بن خراش العبدي
 ثم المحاربي ٥٠٢
- ٤٥٠١ - عبّاد بن وهب الأنصاري ... ٥٠٣
- ٤٥٠٢ - عبّاد الزرقعي يأتي في عبادة ... ٥٠٣
- ٤٥٠٣ - عبّاد العبدي والد ثعلبة ٥٠٣
- ٤٥٠٤ - عبّاد العدوي ٥٠٣
- ٤٥٠٥ - عبّاد الشيباني ٥٠٤
- ٤٥٠٦ - عبّاد بن خالد الغفاري ٥٠٤
- ٤٥٠٧ - عبّاد بن عمرو الدثلي ٥٠٤
- ٤٥٠٨ - عبّاد العبدي والد ثعلبة ٥٠٤
- ٤٥٠٩ - عبّاد بن الأشيب العنزى ... ٥٠٤
- ٤٥١٠ - عبّاد بن أوفى أو ابن أبي
 أوفى بن صعصعة، أبو الوليد
 النميري ٥٠٤
- ٤٥١١ - عبّاد بن الخشخاش حليف
 الأنصار نسبه ابن الكلبي ٥٠٥
- ٤٥١٢ - عبّاد بن رافع الأنصاري ... ٥٠٥
- ٤٥١٣ - عبّاد بن سعد بن عثمان الزرقعي ٥٠٥
- ٤٥١٤ - عبّاد بن الشماخ أو عوانة ... ٥٠٥
- ٤٥١٥ - عبّاد بن الصامت بن قيس بن
 أصرم الأنصاري الخزرجي، أبو
 الوليد ٥٠٥
- ٤٥١٦ - عبّاد بن طارق الأنصاري ... ٥٠٧
- ٤٥١٧ - عبّاد بن عبد الله الخزرجي، أخو
 عبد الله بن عبد الله ٥٠٨
- ٤٥١٨ - عبّاد بن عمرو بن محصن
 الأنصاري ٥٠٨
- ٤٥١٩ - عبّاد بن قرط أو قرص بن عروة
 الضبي ٥٠٨
- ٤٥٢٠ - عبّاد بن قيس تقدم في عبّاد .. ٥٠٩
- ٤٥٢١ - عبّاد بن مالك الأنصاري ... ٥٠٩
- ٤٥٢٢ - عبّاد الزرقعي ٥٠٩
- ٤٥٢٣ - العبّاس بن أنس بن عامر السلمى
 ثم الرّعلي ٥١٠
- ٤٥٢٤ - العبّاس بن عبّاد الأنصاري
 الخزرجي من أصحاب العقبة . ٥١٠
- ٤٥٢٥ - العبّاس بن عبد المطلب بن هاشم
 القرشي الهاشمي عم رسول الله
 ﷺ أبو الفضل ٥١١
- ٤٥٢٦ - العبّاس بن عتبة بن أبي لهب
 الهاشمي ٥١٢
- ٤٥٢٧ - عبّاس بن قيس الحجري ٥١٢
- ٤٥٢٨ - عبّاس بن قيس الأنصاري
 الزرقعي ٥١٢
- ٤٥٢٩ - العبّاس بن مرداس بن سليم، أبو
 الهيثم السلمى ٥١٢
- ٤٥٣٠ - العبّاس بن معديكرب الزبيرى ٥١٣
- ٤٥٣١ - العبّاس الحميدي ٥١٤
- ٤٥٣٢ - العبّاس مولى بني هاشم ... ٥١٤
- ٤٥٣٣ - العبّاس الرّعلي ٥١٤
- ٤٥٣٤ - عبّاية، ابن بحير الباهليّ ... ٥١٤
- ٤٥٣٥ - عبّاية، بن مالك الأنصاري .. ٥١٤
- ٤٥٣٦ - عبّاية، والد أبي نعامة قيس بن
 عبّاية ٥١٤

مؤسسة جولد للطباعة والتصوير



هاتف: ٨٢٦٧٠٢-٨٢٦١٥٧ - بكتوت - لبنان

الأصابع

في تمية الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الدكتور

عبد الفتاح أبو سنة

الأستاذ الدكتور

محمد عبد المنعم البشري
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجدي
جامعة الأزهر

للجزء الرابع

المحتوى

تنمة حرف العين

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تكس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف العين المهملة

ذكر من اسمه عبد الله

٤٥٣٧ - عبد الله بن أبي^(١) بن خلف القرشي الجمحي. قال أبو عمر: أسلم يوم الفتح، وقتل يوم الجمل.

٤٥٣٨ - عبد الله بن أبي بن قيس بن زيد^(٢) بن سواد الأنصاري، أبو أبي بن أم حرام، مشهور بكنيته. وقيل: اسمه عبد الله بن عمرو. وقيل عمرو بن عبد الله. وقيل غير ذلك. يأتي في الكنى.

٤٥٣٩ - عبد الله بن أحق: يأتي في ابن أوس بن وقش^(٣).

٤٥٤٠ - عبد الله بن الأخرم^(٤) بن سيدان بن فهم بن غيث بن كعب التميمي. ويقال: الطائي.

عم المغيرة بن سعد بن الأخرم. تقدّم له حديث في ترجمة سعد بن الأخرم، ودكّر له خليفة حديثاً آخر، وسمّى أباه ربيعة؛ فكان الأخرم لقبه.

وقال البخاري: قال لي أبو حفص^(٥): حدثنا ابن داود، سمعت الأعمش، عن عروة، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم أن عمّه أتى النبي ﷺ.

قال البخاري: مغيرة بن سعد بن الأخرم لا يصح؛ إنما هو مغيرة بن عبد الله.

٤٥٤١ - عبد الله بن الأدرع: وقيل ابن أزرع^(٦)؛ وهو ابن أبي حبيبة^(٧). يأتي.

(١) أسد الغابة ت (٢٨٠٧).

(٢) في أ: قيس بن زيد.

(٣) في أ: أوس بن يرقش.

(٤) في أسد الغابة: واسم الأخرم ربيعة بن سيدان.

(٥) في أ: قال أبو حفص.

(٦) في أ: وقيل ابن الأزرع.

(٧) أسد الغابة ت (٢٨١٠).

٤٥٤٢ - عبد الله بن إدريس الخولاني: يأتي في ابن عمرو.

٤٥٤٣ - عبد الله بن الأرقم^(١) بن أبي الأرقم، واسمه عَبْدُ يَغُوثَ بن وهب بن عبد

مناف بن زُهْرَةَ بن كلاب القرشي الزهري.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: عبد يغوث جده، وكان خال النبي ﷺ، أسلم يوم الفتح، وكتب للنبي ﷺ ولأبي بكر وعمر؛ وكان على بيت المال أيام عمر، وكان أميراً عنده. حدثت حفصة^(٢) أنه قال لها: لولا أن ينكر علي قومك لاستخلفت عبد الله بن الأرقم.

وَقَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ: ما رأيت أخشى لله منه.

وَأَخْرَجَ الْبُغَوِيُّ من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير، أن النبي ﷺ استكتب عبد الله بن الأرقم بن عَبْدُ يَغُوثَ، وكان يُجيب عنه الملوك، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ويختم ولا يقرؤه لأمانته عنده.

واستكتب أيضاً زَيْدَ بن ثابت، وكان يكتب الوحي، وكان إذا غاب ابن الأرقم وزيد بن ثابت، واحتاج أن يكتب إلى أحد، أمر مَنْ حضر أن يكتب؛ فمن هؤلاء: عمر، وعلي، وخالد بن سعيد، والمغيرة، ومعاوية.

ومن طريق محمد بن صدقة الفدكي^(٣)، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قَالَ عُمَرُ: كُتِبَ إِلَى النبي ﷺ كتاب، فقال لعبد الله بن الأرقم الزهري: أَجِبْ هؤلاء عني. فأخذ عَبْدُ اللَّهِ اللهُ الكتاب فأجابهم، ثم جاء به فعرضه على النبي ﷺ، فقال: أَصَبْتَ. قال عمر: فقلت: رَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بما كتبت؛ فما زالت في نفسي - يعني حتى جعلته على بيت المال.

وقد روى عن النبي ﷺ، وعنه عبد الله بن عتبة بن مسعود، وأسلم مولى عمر، ويزيد بن قتادة، وعروة.

(١) أسد الغابة ت (٢٨١١)، الاستيعاب ت (١٤٧٧)، الثقات ٣/٢١٨، التاريخ الصغير ١/٦٧، ٦٨، البداية والنهاية ٧/٣١١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٦، تهذيب التهذيب ٥/١٤٦، العقد الثمني ٥/١٠٣، المصباح المضيء ١/١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، الجرح والتعديل ٥/١، الطبقات ١٦، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٦، ٣٧٧، الطبقات الكبرى ٥/١٧٩، ٦/٩٦ - ٨/٢٤٨، الكاشف ٢/٧٢، تقريب التهذيب ١/٤٠١، خلاصة تهذيب ٢/٤٠ - نكت الهميان ١٨، الوافي بالوفيات ١٧/٦٤، بقي بن مخلد ٤٥١.

(٢) في أ: حتى أبي حفصة حكته عنه أنه قال.

(٣) في أ: صدقة القرعي.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: تُوْفِي فِي خِلَافَةِ عُمَانَ، وَهُوَ مَقْتَضِي صَنِيعِ الْبَخَارِيِّ فِي «تَارِيخِهِ الصَّغِيرِ»؛ وَوَقَعَ فِي «ثِقَاتِ ابْنِ حَبَّانٍ» أَنَّهُ تُوْفِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ^(١)، وَهُوَ وَهْمٌ.
وَقَالَ مَالِكٌ: بَلَّغْنِي أَنَّ عُمَانَ أَجَازَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: إِنَّمَا عَمَلْتُ لِلَّهِ.

وَأُخْرِجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: اسْتَعْمَلَ عُمَانُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، فَأَعْطَاهُ عَمَالَةَ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا؛ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
٤٥٤٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَرْيَقُطَ^(٢): وَيُقَالُ: أَرْيَقُدُ، بِالذَّالِ بَدَلَ الطَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، وَيُقَالُ: بِقَافٍ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ، اللَّيْثِي، ثُمَّ الدِّيْلِيُّ.

دَلِيلُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ لَمَّا هَاجَرَا إِلَى الْمَدِينَةِ، ثَبَتَ ذِكْرُهُ فِي الصَّحِيحِ، وَأَنَّهُ كَانَ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ. وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَرِيبًا يَتَعَلَّقُ بِالهِجْرَةِ أَيْضًا، وَلَمْ أَرْ مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا الذَّهَبِيَّ فِي التَّجْرِيدِ، وَقَدْ جَزَمَ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْمَقْدِسِيُّ فِي السِّيَرَةِ لَهُ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ إِسْلَامًا، وَتَبِعَهُ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ.

٤٥٤٥ - عِبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَعْرَجِ^(٣):
ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بَنِ عَمْرٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَكَانَ أَصِيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَاهُ الْأَعْرَجَ.

٤٥٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ^(٤) بِنَ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ.
ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ حَبَّانٍ وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ خَطَأً. وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْبَزَارِيُّ، وَالْبَغَوِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَالْحَاكِمُ، مِنْ طَرِيقِ هِلَالِ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ أَبِي كَثِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيِّ أَنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ...»^(٥) الْحَدِيثُ.

(١) فِي أ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ.

(٢) فِي أ: وَهُوَ بِقَافٍ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٨١٢).

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٨١٣)، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٥٩٧، الثَّقَاتُ ٣/٢٤٢، الْاِسْتَبْصَارُ ٥٨، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥/٢٢١، تَنْفِيحُ الْمَقَالِ ٦٧٤٦.

(٥) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٣/١٢٨ - وَالْمَتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمُ ٣١٨٥٨.

وأشار إليه ابنُ أبي حاتم بقوله: رَوَى عن النبي ﷺ.

رَوَى عنه أَبُو كثير، وأَخْرَجَ البَغَوِيُّ طرفاً منه، ولفظه: أسرى بي في قفص لؤلؤ فِرَاشُهُ من ذهب، ولم يذكر قصة^(١) علي معه، لكن وقع عنده عن عبد الله بن سعد بن زُرارة، وبهذا قال أولاً إنه خطأ.

وأُسعد بن زُرارة مات في عَهْدِ النبي ﷺ فلا يبعد الصحبة لابنه. وأما قول ابن سعد: إنه لا عقب له إلا من البنات فلا يمنع أن خلف^(٢) ولداً ذكراً ويموت ولده عن غير ذَكَر فينقرض عَقِبُه من الذكور^(٣).

وسَيأتي ذكر عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة، وما في اسم أبيه من الاختلاف.

وقد ذكر الخطيب الاختلاف في سَنَدِ هذا الحديث في الموضح؛ قال الخطيب^(٤): هكذا رواه أحمد بن المفضل، ويحيى بن أبي بكر الكرمانى، عن جعفر الأحمر؛ وخالفهما نصر بن مزاحم، عن جعفر؛ فزاد في السند عن أبيه، فصار من مسند أسعد بن زُرارة.

وخالف جعفر المثنى بن القاسم، فقال: عن هلال، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زُرارة، عن أنس، عن أبي أمامة - رفعه.

وقيل: عن المثنى^(٥)، عن هلال، كرواية نصر بن مزاحم. ورواه أبو معشر الدارمي عن عمرو بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن حماد بن هلال، عن محمد بن أسعد بن زُرارة، عن أبيه، عن جده.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُوبَ بْنِ الصَّرِيْسِ، عن عمرو بن الحصين بهذا السند مثل رواية نصر ابن مزاحم. انتهى كلام الخطيب ملخصاً.

ويمكن الجمع بأن يكونَ عبد الله بن أسعد ليس ولداً لأسعد لصلبه؛ بل هو ابن ابنه، ولعل أباه هو محمد؛ فيوافق رواية نصر؛ وهذه الرواية الأخيرة، ويكون قوله: رواية المثنى بن القاسم عن أنس تصحيحاً؛ وإنما هي عن أبيه. وأما أبو أمامة فهو أسعد بن زُرارة، هكذا كان يكنى. والله أعلم.

ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضُعفاء، والمُتَمَنُّ منكرٌ جداً. والله أعلم.

٤٥٤٧ - عبد الله بن الأشقع الليثي^(٦):

(٤) في أ: في الموضح فقال.

(٥) في أ: وقيل: عن النبي ﷺ عن هلال.

(٦) أسد الغابة ت (٢٨١٤).

(١) في أ: ولم يذكر قصة علي معه.

(٢) في أ: أن يخلف ولداً ذكراً.

(٣) في أ: فتوفي عقبه من الذكور.

روى حديثه أبو شهاب، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول، عنه، مرسلًا. هكذا أخرج ابن منده.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: يقال هو أخو وائلة، وأسند حديثه هو وابن قانع. وَلَفْظُ الْمَتْنِ: «يُحْشَرُ النَّاسُ أَحَادًا...» الحديث.

وَصَوَّبَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

٤٥٤٨ - عبد الله بن أسلم الأنصاري: بن زيد بن بِيحَان بن عامر بن مالك بن عامر بن أنيف البلوي، حليف الأنصار الأنصاري.

قال ابن سعد: بايع تحت الشجرة، وكذا قال ابن الكلبي، والبغوي، والطبري.

٤٥٤٩ - عبد الله بن الأسود السدوسي^(١) بن شعبة بن علقمة بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: ذكر أولاده أن له صحبةً ووفادةً، ولا أعلم له حديثاً.

قلت: بل له حديثٌ أخرجه البزار والطبراني وغيرهما من طريق عبد الحميد بن عقبة، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده عبد الله بن الأسود، قال: خرجنا إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سدوس، فأهدينا له تمرًا، فقربناه إليه على نطع، فأخذ الخفنة من التمر، فقال: «أيش هذا؟» فجعل يسمي^(٢) له... فذكر الحديث.

قَالَ الْبَزَّازُ: لا نعلمه روى [إلا هذا؛ وذكره بهذا الحديث ابن أبي حاتم، فقال: ذكر أنه وفد. روى^(٣) عبد الحميد، فذكره.

وَقَالَ مُسْلِمٌ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عن الصعق بن حزن^(٤)، عن قتادة: هاجر من ربيعة أربعة: بشير بن الخصاصية، وفرات بن حيان، وعمرو بن ثعلب، وعبد الله بن الأسود.

قُلْتُ: وله ذكر في ترجمة الخمخام.

٤٥٥٠ - عبد الله بن أسيد: بالفتح، الثقيفي.

(١) أسد الغابة ت (٢٨١٥)، الاستيعاب ت (١٤٧٨)، الطبقات ٦٤، ١٨١، ١٨٧، تجريد أسماء الصحابة

٢٩٧/١، الجرح والتعديل ٢/٥.

(٢) في أ: فجعلنا نسمي له.

(٣) سقط في ب.

(٤) في أ: الصعق بن حرب.

وذكر الثعلبي في تفسيره أنه ممن نزل فيه: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا...﴾ [النحل: ١١٠] الآية. واستدركه ابن فتحون. ويحتمل أن يكون هو عتبة بن أسيد، وهو أبو نصر، وإلا فأخوه.

٤٥٥١ - عبد الله بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن الأسلمي.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: له صحبة، ويقال: هو عبد الله بن مالك بن أبي أسيد الآتي، أو هو عمه.

٤٥٥٢ - عبد الله بن أضرم بن عمرو بن شعينة^(١) الهلالي^(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ. وروى من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، قال: قدم على النبي ﷺ عبد عوف بن أضرم بن عمرو؛ فقال: «مَنْ أَنْتَ؟» قال: عبد عوف. قال: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ»، فأسلم. وفي ذلك يقول رجل من ولده:

جَدِّي^(٣) الَّذِي اخْتَارَتْ هِلَالَ كُلِّهَا إِلَى النَّبِيِّ عَبْدَ عَوْفٍ وَافِدَا
[الرجز]

وقد مضى له ذكر في ترجمة زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي.

وشُعَيْتَةٌ بمعجمة ثم مهملة مثلثة مصغراً.

٤٥٥٣ - عبد الله بن الأعور المازني^(٤): الأعشى الشاعر.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَاسْمُ أَبِيهِ الْأَعْوَرُ، ثُمَّ أَعَادَهُ وَسَمَّى أَبَاهُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: اسم الأعور رُوْبَةُ بن قُرَاد بن غَضْبَانَ بن حَبِيب بن سَفِيَانَ بن مَكْرَز بن الْحَرْمَاز بن مَالِك بن عمرو بن تَمِيم، يكنى أبا شُعَيْتَةَ. وكذا نسبه الآمدي.

وَقَالَ أَهْلُ الْحَدِيثِ: يقولون المازني. وإنما هو الْحَرْمَازِي؛ وليس في بني مازن

أعشى.

وروى حديثه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق عوف بن كهَمَس بن

(١) في أ: عمرو بن شعبة.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨١٧).

(٣) في أ: جل الذي.

(٤) أسد الغابة ت (٢٨١٨)، الاستيعاب ت (١٤٧٩)، التمييز والفصل ٥١٥/٢، الطبقات الكبرى ٥٣/٧،

الجرح والتعديل ٣٤/٥.

الحسن، عن صدقة بن طيسلة: حدثني معن بن ثعلبة المازني؛ والحي بعده، قالوا: حدثنا الأعشى، قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ إِنِّي لَقَيْتُ ذُرْبَةً مِنَ الذَّرَبِ
[الرجز]

الآبيات.

وفيه قصة امرأته وهربها. وفي الآبيات قوله:

وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

[الرجز]

قال: فجعل النبي ﷺ يقول: «وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ». يتمثلهن.

وروى عن صدقة عن ثعلبة بن معن، عن الأعشى، وعن صدقة عن بَيِّتِ (١) بن ثعلبة، عن الأعشى، وروى عنه طيسلة بن صدقة، حدثني أبي وأخي، عن الأعشى.

وسياتي في ترجمة نضلة بن طريف، من وَجِهٍ آخَرَ؛ وفيه تسمية الأعشى عبد الله بن الأعرور الحزماني. وزعم المرزباني أن الأعشى هذا هو القائل:

يَا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
أَنْتَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ الْمَحْمُودِ نَبَتْ فِي الْجُودِ وَفِي بَيْتِ الْجُودِ
وَالْعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ (٢)

[الرجز]

قلت: مقتضاه أن يكون عاش إلى خلافة بني مروان.

٤٥٥٤ - عبد الله بن أكرم (٣) بن زيد الخزاعي، أبو سعيد.

قَالَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ.

وروى أحمد والنسائي والترمذي وصححه (٤)، من طريق داود بن قيس، عن عبيد

(١) في أ: عن عقبة بن ثعلبة.

(٢) تنظر الآبيات في الاستيعاب ت (١٤٧٩) مع اختلاف يسير.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨١٩)، الاستيعاب ت (١٤٨٠)، الثقات ٣/٢٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٧،

تهذيب التهذيب ٥/١٤٩، الجرح والتعديل ١/٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/٣٢،

تهذيب الكمال ٢/٦٦٦، الكاشف ٢/٧٢ تقريب التهذيب ١/٤٠٢، خلاصة تذهيب ٢/٤٠.

(٤) في أ: سقط في ط.

الله بن عبد الله بن أكرم الخزاعي، عن أبيه، قال: كنت مع أبي بالقاع من نَمرة^(١)، فمَرَّ بنا ركب فأنأخوا، فقال أبي: كُنْ ها هنا حتى آتى هؤلاء القوم، فدنا منهم، فدنوت معه، فإذا رسول الله ﷺ فيهم، فكنت أنظر إلى عُفرة^(٢) إبطن رسول الله ﷺ، وهو ساجدٌ.

وله عند البغوي حديثٌ آخر.

٤٥٥٥ - عبد الله بن أكيمة الليثي: تقدم في سليم.

٤٥٥٦ - عبد الله بن أبي أمية الحارثي^(٣):

٤٥٥٧ - عبد الله بن أم حَرَام^(٤): هو أبو أبي بن عمرو. يأتي في الكنى.

٤٥٥٨ - عبد الله بن أم مكتوم: يأتي في ابن عمرو.

٤٥٥٩ - عبد الله بن أمية بن عرفة.

يُعَدُّ في أهل بدر؛ حكاها الحافظ الضياء^(٥).

٤٥٦٠ - عبد الله بن أمية: بن زيد الأنصاري.

ذَكَرَهُ العُدَوِيُّ عن ابن القداح فيمن شهد أحدًا، واستدركه ابن فتحون.

٤٥٦١ - عبد الله بن أبي أمية^(٦): واسمه حُذيفة، وقيل: سهل؛ بن المغيرة بن عبد

الله^(٧) بن عمرو بن مخزوم المخزومي، صهر النبي ﷺ وابن عمته عاتكة، وأخو أم سلمة.

قَالَ البُخَارِيُّ: له صحبة: وله ذكر في الصحيحين. ومن طريق زينب بنت أبي سلمة،

عن أم سلمة، قالت: دخل علي النبي ﷺ وعندي مخنث، فسمعتة يقول لعبد الله بن أبي أمية

أخي: «إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمْ^(٧) الطَّائِفَ عَدَا فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غِيلَانَ».. الحديث.

(١) نمره: بفتح النون وكسر الميم بعدهما رواء: موضع بعرفة قال الأزرقى: هو الجبل الذي عليه أنصاب

الحرم عن يمينك إن خرجت من المأزمين إلى عرفة. انظر المطلاع/ ١٩٥.

(٢) في أ: إلى عفيرة، والعُفرة: بياض ليس بالناصع، ولكنه كلون عفر الأرض وهو وجهها. النهاية

٢٦١/٣.

(٣) الاستيعاب ت (١٤٨١).

(٤) في أ: هو أبو أبي بن عمرو.

(٥) في أ: الحافظ أيضاً.

(٦) أسد الغابة ت (٢٨٢٠)، الاستيعاب ت (١٤٨٢)، الثقات ٣/٢١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٧،

الجرح والتعديل ٥/١٠، التاريخ الكبير ٣/٧، الطبقات الكبرى ١/١٢٢ - ٢/١٠٧، ١٥٨، طبقات

فقهاء اليمن ٣٥، تعجيل المنفعة ٢١١، بقي بن مخلد ٨٨١.

(٧) في أ: إن فتح الله عليك الطائف.

وله ذكر وحديث آخر في الصحيح أنه قال لأبي طالب: «أترغبُ في ملّة عبدِ المطلبِ . . . الحديث - في قصة موت أبي طالب .

وروى ابنُ أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبد الله بن أبي أمية أنه أخبره قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوبٍ واحد ملتصقاً به^(١) أخرجه البغوي؛ وفيه وهم؛ لأن موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما ذكروا أنّ عبد الله ابن أمية استشهد بالطائف، فكيف يقول عروة إنه أخبره، وعروة إنما وُلد بعد النبي ﷺ بمدة، فلعله كان فيه: عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، فنُسب في الرواية إلى جده، أو يكون الذي روى عنه عروة أخ آخر لأم سلمة اسمه عبد الله أيضاً.

وقد مشى الخطيب على ذلك في «المتفق»؛ وقد وجدت ما يؤيد هذا الأخير؛ فإنَّ ابنَ عيينة روى عن الوليد بن كثير، عن وهب بن كيسان: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: لما قدم مسلم بن عقبة المدينة بايع الناس، يعني بعد وقعةِ الحرة، قال: وجاءه بنو سلمة فقال: لا أباعكم حتى يأتي جابر، قال: فدخلت على أم سلمة أستشيرها؛ فقالت: إني لأراها بيعة ضلالة، وقد أمرتُ أخي عبد الله بن أبي أمية أن يأتيه فيبايعه. قال: فأتيته فبايعته.

ويحتمل في هذا أيضاً أن يكون الصوابُ فأمرت ابنَ أخي، وإلى ذلك نحا ابنُ عبد البر في «التمهيد».

قالُ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِي: كان عبد الله بن أبي أمية شديداً على المسلمين؛ وهو الذي قال للنبي ﷺ: «لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجَرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً» [الإسراء: ٩٠]، وكان شديداً العداوة له، ثم هداه الله إلى الإسلام، وهاجر قبل الفتح، فلقى النبي ﷺ بطرف مكة هو وأبو سفيان بن الحارث.

وبنحو ذلك ذكر ابنُ إسحاق، قال: فالتمسا الدخولَ عليه، فمنعهما، فكلّمته أم سلمة، فقالت: يا رسول الله، ابنُ عمك - تعني أبا سفيان، وابن عمك - تعني عبد الله، فقال: «لا حاجةَ فيهما، أمّا ابنُ عمِّي فهتَكَ عِرْضِي، وأمّا ابنُ عمَّتِي فَقَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ»^(٢)، ثم أذن لهما، فدخلوا وأسلموا وشهدا الفتح وحيناً والطائف.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٥١/٢، عن عبد الله بن عبد الله بن المغيرة المخزومي وقال رواه أحمد مخالفاً بين طرفيه ذكره من رواية أخرى ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤٣/٣ عن ابن عباس بزيادة في أوله وآخره قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ أَبُو أُمِيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةَ يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ، وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ شَدِيدَ الْخِلَافِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ خَرَجَ مُهَاجِرًا فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَ السُّقْيَا وَالْعَرْجِ هُوَ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: لَا تَجْعَلْ ابْنَ عَمِّكَ وَابْنَ عَمَّتِكَ أَشَقَى النَّاسِ بِكَ.

وَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي سَفْيَانَ: آتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقُلْ لَهُ مَا قَالَ إِخْوَةُ يُوسُفَ لِيُوسُفَ؛ ففَعَلَ؛ فَقَالَ: «لَا تُتْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ» [يوسف: ٩٢] وَقَبِلَ مِنْهُمَا وَأَسْلَمَا، وَشَهِدَ عَبْدِ اللَّهِ الْفَتْحَ وَحُنَيْنًا، وَاسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ.

وَمِمَّا وَقَعَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَثِيرِ: وَرَوَى مُسْلِمٌ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ... الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَرَوَى مِثْلَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ. وَهُوَ غَلَطٌ.

قُلْتُ: لَيْسَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ أَصْلًا، وَكَأَنَّهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ مُسْلِمٌ: رَوَى عَنْهُ عُرْوَةَ، فَظَنَّ أَنَّ مَرَادَهُ بِأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ. وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ عِنْدَ الْبَغْوِيِّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ، وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ سَلْمَةَ.

٤٥٦٢ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ^(١): أَخُو الَّذِي قَبْلَهُ.

ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي «الْمَتَفَقِّ»، وَقَالَ: ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَأَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي قُتِلَ بِالطَّائِفِ، ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ... فَذَكَرَهُ. ثُمَّ أَسْنَدَ الْخَطِيبُ مِنْ طَرِيقِ الْبَغْوِيِّ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: مَاتَ النَّبِيُّ وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ ثَمَانِ سِنِينَ، قَالَ الْخَطِيبُ: وَأَنْكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ يَكُونَ لِأُمِّ سَلْمَةَ أَحٌ آخَرَ يُسَمَّى عَبْدِ اللَّهِ، وَرَجَّحَهُ الْخَطِيبُ مُسْتَنَدًا إِلَى أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالنِّسْبِ لَمْ يَذْكُرُوهُ.

٤٥٦٣ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ^(٢) بِالْحَلْفِ.

ذَكَرَ الْوَأَقِدِيُّ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِحُنَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

٤٥٦٤ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ: أَبُو فَاطِمَةَ الْأَزْدِيِّ^(٣)، وَيُقَالُ لَهُ الْأَسَدِيُّ - بِسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ

أَيْضًا.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٢٢).

الاستيعاب ت (١٤٨٤).

(١) في أ: عبد الله بن أبي أمية المخزومي.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٢١)، الاستيعاب ت (١٤٨٣).

ذَكَرَهُ الْبُغَوِيُّ وَالْبَاوَزِيُّ، وأخرجنا من طريق إياس بن أبي فاطمة، عن أبيه عن جده، ولم يقع مسمى عندهما.

وقال أبو عمر: روى عنه زُهْرَةُ بن معبد.

قُلْتُ: وقد نَبّه ابن فتحون على ما في ذلك.

٤٥٦٥ - عبد الله بن أنيس^(١): ويقال ابن أنس الأسلمي.

له ذكر في ترجمة هزال من كتاب ابن منده، فقال: إنه الذي مات ماعز من رَجْمِهِ^(٢)، وجَوّز أبو موسى أنه الجهني؛ وليس ببعيد.

٤٥٦٦ - عبد الله بن أنيس السلمي:

ذَكَرَهُ الْوَأَقِدِيُّ فيمن استشهد باليمامة.

وروى محمد بن نصر المروزي في قيام الليل من طريق أبي النضر، عن بسر بن عبيد الله، عن عبد الله بن أنيس السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَنْسَيْتُهَا...»^(٣) الحديث، هكذا قال: وفي الإسناد محمد بن الحسن المخزومي أحد الضعفاء.

وأظنه وهم في قوله السلمي؛ وإنما هو الجهني. والحديث معروف من طريقه؛ أخرجه مسلم وغيره من رواية أبي النضر بسنده.

وذكر الواقدي أيضاً أن الذي قال في حق كعب بن مالك: حبسه بُرْدَاهُ^(٤) والنظر في عطفية، هو عبد الله بن أنيس.

والذي في الصحيح: فقال رجل من بني سلمة، فوضح أنه هذا.

٤٥٦٧ - عبد الله بن أنيس^(٥): بن المنتفق بن عامر العامري. يأتي في عبد الله بن

عامر.

٤٥٦٨ - عبد الله بن أنيس الجهني: أبو يحيى المدني، حليف بني سلمة من الأنصار.

(١) أسد الغابة ت (٢٨٢٧)، الاستيعاب ت (١٤٨٥).

(٢) في أ: ماعز من رجمته.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦٠/٣، قال الهيثمي في الزوائد ٣٥١/٧، رواه البزار ورجاله ثقات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٠٥٦.

(٤) في أ: حبسه بردائه.

(٥) أسد الغابة ت [٢٨٢٦].

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالْوَاقِدِيُّ: هُوَ مِنْ وَلَدِ الْبَرِّكِ بْنِ وَبَرَةَ مِنْ قِضَاعَةَ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَاسْمُ جَدِّهِ أَسْعَدٌ^(١) بَنُ حِرَامِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

تَمِيمٍ.

وَقَدْ دَخَلَ وَلَدُ الْبَرِّكِ فِي جَهَنَّمَ، فَقِيلَ لَهُ الْجَهَنِيُّ، وَالْقِضَاعِيُّ، وَالْأَنْصَارِيُّ،
وَالسَّلْمِيُّ، بِفَتْحَتَيْنِ كَذَلِكَ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ: عَطِيَّةٌ، وَعَمْرُو، وَضَمْرَةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ،

وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ أَحَدُ مَنْ يَكْسِرُ أَصْنَامَ بَنِي سَلْمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وَذَكَرَ الْمِزْيَ^(٢) فِي «التَّهْذِيبِ»، عَنْ ابْنِ يُونُسَ أَنَّهُ أَرَّخَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ثَمَانِينَ؛ وَتَعَقَّبَ^(٣)

بِأَنَّ الَّذِي فِي تَارِيخِ ابْنِ يُونُسَ أَنَّهُ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَوْ غَيْرِهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَنِيسَ [بِتَرْجُمَتَيْنِ]^(٤) فَكَانَهُ دَخَلَتْ لِلْمِزْيِ تَرْجُمَةٌ فِي تَرْجُمَةٍ. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ

أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

[وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ» مَا يَصْرِّحُ بِأَنَّهُ مَاتَ بَعْدَ أَبِي قَتَادَةَ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أُمِّ

سَلْمَةَ بِنْتِ مَعْقَلٍ، عَنْ جَدَّتِهَا خَالِدَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنِيسَ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ الْبَنِينِ بِنْتُ أَبِي

قَتَادَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهَا بِنَحْوِ نِصْفِ شَهْرِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنِيسَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَتْ: يَا عَمُّ،

أَقْرَىءَ أَبِي مَنِي السَّلَامِ]^(٥).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَمَا بَعْدَهَا، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَالِدِ بْنِ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ

وَحَدَّهُ، فَفَقَّطَهُ أَخْرَجَهُ. أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ، وَدَخَلَ مِصْرَ، وَخَرَجَ إِلَى إِفْرِيْقِيَّةَ.

قُلْتُ: وَحَدِيثُ جَابِرٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي

طَالِبِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَلَّغَنِي حَدِيثٌ فِي الْقِصَاصِ وَصَاحِبِهِ بِمِصْرَ، فَرَحَلْتُ إِلَيْهِ مَسِيرَةَ

شَهْرٍ... فَذَكَرَهُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ مِنْ «الصَّحِيحِ»: وَرَحَلَ جَابِرٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنِيسَ

(١) فِي أ: وَاسْمُ جَدِّهِ أَسِيدُ.

(٢) فِي أ: وَذَكَرَ الْمِزْيَ.

(٤) لَيْسَ فِي أ.

(٥) فِي أ: تَأْتِي هَذِهِ الرِّوَايَةُ قَبْلَ رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ.

(٣) فِي أ: وَتَعَقَّبَهُ.

مسيرة شهر. وقال في كتاب التوحيد: ويذكر عن عبد الله بن أنس [الأنصاري]^(١)... فذكر طرفاً من الحديث.

وروى أبو داود والترمذي: من طريق عيسى بن عبد الله بن أنيس الأنصاري، عن أبيه - أن النبي ﷺ دعا يوم أحد بإداوة، فقال: «أَخْنِثُ^(٢) فَمَ الإِدَاوَةَ ثُمَّ اشْرَبْ...»^(٣) الحديث. ففرق علي بن المدني وخليفة وغير واحد بينه وبين الجهني. وَجَزَمَ البَعَوِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ وغيرهما بأنهما واحد؛ وهو الراجح بأنه جهني حليف بني سلمة من الأنصار.

وروى عبد الرزاق، من طريق عيسى بن عبد الله بن أنيس الزهري، عن أبيه - أن النبي ﷺ، انتهى إلى قربة معلقة فحَنَّتْهَا، فشرِب منها، فأفرده أبو بكر بن علي فيما حكاه أبو موسى عن الجهني، ووحد غيره بينهما؛ وقال: إنه زهري من بطن من جُهينة يقال لهم بنو زهرة، وبذلك جزم أبو الفضل بن طاهر. وقد أخرج الطبراني الحديث المذكور في ترجمة الجهني. والله أعلم.

٤٥٦٩ - عبد الله بن أنيس الأنصاري^(٤): أو الزهري، تقدم في الذي قبله.

قَالَ البَعَوِيُّ: يقال عبد الله بن أنيس اثنان^(٥).

٤٥٧٠ - عبد الله بن أوس بن قَيْظي بن عمرو^(٦) بن زيد^(٧) بن جُشم بن حارثة

الأنصاري الأوسي.

قَالَ الطَّبْرِيُّ: شهد أحداً. وقد تقدم ذكره في ترجمة أبيه أوس.

٤٥٧١ - عبد الله بن أوس: بن حُذيفة الثقفي.

ذَكَرَهُ البَاوَزْدِيُّ، وأخرج من طريق معتمر بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن

(١) ليس في أ.

(٢) خشت السقاء إذا نثيت فمه إلى خارج وشربت منه. النهاية ٨٢/٢.

(٣) أخرجه أبو داود ٣٦٣/٢ في كتاب الأشربة باب اختناث الاسقية حديث رقم ٣٧٢١.

(٤) أسد الغابة ت [٢٨٢٤]، الثقات ٣/٢٣٤، عنوان النجاة ١١٧، حلية الأولياء ٥/٢ حسن المحاضرة

٢١١/١، الرياض المستطابة ٥٣٢، شذرات الذهب ٦٠/١، البداية والنهاية ٥٧/٨، تجريد أسماء

الصحابة ٢٩٨/١، تهذيب التهذيب ١٤٩/٥، العبر ٥٩/١، رياض النفوس ٤٥/١، الاستبصار ١٣٧،

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، الجرح والتعديل ١/٥، تليق فهوم أهل الأثر.

(٥) ليس في أ.

(٦) أسد الغابة ت (٢٨٢٨)

(٧) في أ: عمرو بن يزيد.

الطائفي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن أبيه، وكان في الوَفْدِ الذين وفدوا على رسول الله ﷺ. . . فذكر الحديث في نزولهم المدينة.

ورواه أبو خالد الأحمر^(١)، عن عبد الله، فقال: عن عثمان، عن أبيه، عن جَدِّه. وأخرجه من طريقة أبو داود، وابن ماجه، ومال ابْنُ فتحون إلى جواز أن يكونَ عبد الله أيضاً كان في الوَفْدِ. والله أعلم.

٤٥٧٢ - عبد الله بن أوس بن وقش. وقيل عبد الله بن حق^(٢). ويقال أحق - بزيادة ألف - ابن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي. ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقٍ فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. ويقال: بل اسمه عبد ربه بن حق. وسيأتي في ترجمة عبد الله بن حق. فالله أعلم.

٤٥٧٣ - عبد الله بن أبي أوفى^(٣): واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوزان بن أسلم الأسلمي، أبو معاوية. وقيل أبو إراهيم. وبه جزم البخاري. وقيل: أبو محمد له ولأبيه صحبة، وشهد عبد الله الحُدَيْبِيَّةَ، وروى أحاديث شهيرة، ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع^(٤) وثمانين؛ وجزم أبو نعيم فيما رواه البخاري عنه سنة سبع؛ وكان آخر مَنْ مات بها من الصحابة. ويقال: مات سنة ثمانين. وروى أحمد، عن يزيد، عن إسماعيل: رأيتُ على ساعد عبد الله بن أبي أوفى ضربةً، فقال: ضربتها يوم حُنين، فقلت: أشهدتَ حينئذٍ؟ قال: نعم. وقيل غير ذلك. وروى عنه أيضاً أبو إسحاق الشيباني، والحكم بن عيينة، وسلمة بن كهيل، وإبراهيم بن السكسكي، وعمرو بن مرة، وشُعْثَاءُ الكوفية، ورواه الأعمش.

(١) في أ: أبو خالد الأصم.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٢٩).

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٣٠)، الاستيعاب ت (١٤٨٦)، الثقات ٣/٢٢٣، الرياض المستطابة ٢٠٣، شذرات الذهب ١/٩٦، العبر ١/١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٩، تهذيب التهذيب ١/١٥١، تاريخ من دفن بالعراق ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/١٢٠، البداية والنهاية ٩/٧٥، تليح فهم أهل الأثر ٣١٥، التاريخ الكبير ٣/٢٤، تهذيب الكمال ٢/٦٦٧، بقي بن مخلد ٣٩، الطبقات ١١٠، ١٣٧، الطبقات الكبرى ٢/١٧٢ - ٣/١٨٣ - ٦/٣٤٤، الكاشف ٢/٧٣، طبقات الحفاظ ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٧، تقريب التهذيب ١/٤٠٢، خلاصة تهذيب ٢/٤١، التعديل والتجريح ٧٨١، الوافي بالوفيات ١٧، ٧٨، روضات الجنان ٤/٧٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٨٨، التاريخ الصغير ١/١٦٥، ٢١٧.

(٤) في أ: سنة أربع وثمانين.

وفي الصحيح، عن شُعبة، عن عمرو بن مرة: سمعت ابنَ أبي أوفى - وكان من أصحاب الشجرة.

وفي «الصحيح» عنه، قال: غزوت مع النبي ﷺ ستَّ غزوات نأكل الجراد. وفي رواية سَبَعَ غزوات. قال سفيان، وعطاء^(١) - هو ابن السائب: رأيت عبد الله بن أبي أوفى بعدما ذهب بصره.

٤٥٧٤ - عبد الله بن بُحَيْنَةَ^(٢): يأتي في ابن مالك.

٤٥٧٥ - عبد الله بن بَدْر: بن بَعْجَةَ^(٣) بن معاوية بن حِشَّان - بالخاء المعجمة المكسورة والشين المعجمة أيضاً - ابن أسعد بن وديعة بن عدي بن غنم بن الربعة الجهني، والد بَعْجَةَ.

قَالَ الْبَخَّارِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُمْ: هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءُ فَصُومُوهُ. وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْإِلْتِمَازَاتِ.

وَرَوَى لَهُ أَبُو نَعِيمٍ حَدِيثًا آخَرَ مِنْ رِوَايَةِ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ الْجَهْنِيِّ فِي السَّرْقَةِ.

وَأَزْرَدَهُ الْبَغَوِيُّ، لَكِنَّهُ جَعَلَهُ بِتَرْجُمَةٍ مُفْرَدَةٍ عَنْ وَالِدِ بَعْجَةَ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَعْجَةَ الْجَهْنِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَفَدَّ إِلَيْهِ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ بْنَ بَدْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَمَعَهُ أَخُوهُ لِأَمِّهِ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَرُوعَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: عَبْدَ الْعَزْزِيِّ. قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» قَالَ: مِنْ بَنِي غِيَّانَ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ». وَكَانَ اسْمُ وَاوِيهِمْ غُويَا [فَسَمَاهُ رَاشِدًا]. وَقَالَ لِأَبِي

(١) في أ: وعن عطاء.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٣١)، الاستيعاب ت (١٤٨٧) بقي بن مخلد ٣٩٥، ٧١٥.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٣٢)، الثقات ٣/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٩، تليقح فهوم أهل الأثر

٣٨٢، الطبقات الكبرى ١/٣٣٣ - ٥/٥٥٦، الكاشف ٢/٧٤، تعجيل المنفعة ٢١٢، الجروح والتعديل

٥٥/٥، التاريخ الكبير ٥/٢٣، دائرة معارف الأعلمي ٢١/١٧٣، ذيل الكاشف ٧٣٩.

سَرُوعَة: «رُعَتَ الْعَدُوَّ»^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَعْطَى اللِّوَاءِ بِنَ (٢) يَوْمَ الْفَتْحِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، وَكَانَ شَهِيدًا مَعَهُ أَحَدًا، وَخَطَّ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ مَسْجِدًا بِالْمَدِينَةِ.

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ حَامِلًا لِرِوَايَةِ جُهَيْنَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَنَزَلَ الْقَبْلِيَّةَ^(٣) مِنْ جِبَالِ^(٤) جُهَيْنَةَ.

٤٥٧٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ^(٥): آخِرٌ.

غَايِرُ الْبَغْوِيِّ وَالطَّبْرَانِيِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: إِنَّهُ هُوَ. وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمَطِينٌ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَدْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ»^(٦). فَهَذَا آخِرٌ.

٤٥٧٧ - عَبْدُ اللَّهِ بُدَيْلٌ: بَنُ وَرَقَاءَ الْخَزَاعِيِّ^(٧). تَقَدَّمَ ذَكَرَ أَبِيهِ وَنَسَبَهُ.

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَعَ أَبِيهِ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَتَبُوكَ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَسُولَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ شَهِدَا صِغْفِينَ مَعَ عَلِيٍّ وَقَتْلًا بِهَا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الرَّحَالِ^(٨).

وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِ الْفَرْدُوسِ، مِنْ طَرِيقِ حَصْبِينَ، عَنْ يَسَارِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

(١) فِي أ: فَسَمَاهُ رَشْدًا وَقَالَ لِأَبِي مِرَاوِعَةَ، رَعِبَ الْعَدْوَانُ.

(٢) فِي أ: وَأَعْطَى اللِّوَاءَ يَعْنِي يَوْمَ الْفَتْحِ.

(٣) بِالْتَحْرِيكِ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى النَّاحِيَةِ مِنْ نَوَاحِي الْقُرْعِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ سَرَاةٌ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَعِ مَا سَالَ مِنْهَا إِلَى بَيْنَعِ سَمِي بِالْفُورِ وَمَا سَالَ مِنْهَا إِلَى أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ سَمِي بِالْقَبْلِيَّةِ. انظُرْ: مِرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ ١٠٦٥/٣.

(٤) فِي أ: وَنَزَلَ الْقَبْلِيَّةَ بِالْبَادِيَةِ مِنْ جَنَابِ جُهَيْنَةَ.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٨٣٣).

(٦) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ النَّذْرِ بَابَ ٣ رَقْمَ (٨) وَأَحْمَدُ ١٩٠/٢، ٢٠٧/٢، ٤٣٢/٤، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ (١٣٨٩٩) (١١٥٨١١) وَأَبُو دَاوُدَ (٣٢٩٠) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٢٤، ١٥٢٥) وَالتَّسَائِيُّ ٢٦/٧ وَابْنُ مَاجَةَ (٢/٢٤).

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٨٣٤)، الْاسْتِيعَابُ ت (١٤٨٩)، التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ٨٥/١، ٩٥، ١١١، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٥٧/٣، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢٩٩/١، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٤/٥، الْكَاشِفُ ٧٤/٢، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦٦٧/٢، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٩٤/٤، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٠٣/١، خِلَاصَةُ التَّهْذِيبِ ٤٢/٢، الْإِكْمَالُ ٧٦/٢.

(٨) فِي أ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الرَّحَالَةِ.

لما قدم عبيد الله بن عمر الكوفة أتيته أنا وعبد الله بن بُدَيْل، فقال له عبد الله بن بديل: اتق الله يا عبيد الله، لا تهرق دمك في هذه الفتنة. قال: وأنت فاتق الله. قال: إنما أطلب بدم أخي، قُتِلَ ظلماً. فقال: وأنا أطلب بدم الخليفة المظلوم. قال: فلقد رأيتهما قتيلين بصفين ما بينهما إلا عرض الصف.

وفي كتاب صفين لنصر بن مُزَاحم بسنده إلى زيد بن وهب: إن عبد الله بن بُدَيْل قام بصفين فقال: إن معاوية نازع الأمر أهله، وصال عليكم بالأحزاب والأعراب، وأنتم والله على الحق، فقاتلوا.

ومن طريق الشعبي قال: كان على عبد الله بن بُدَيْل بصفين درعان، ومعه سيفان؛ فكان يضرب أهل الشام وهو يقول:

لَمْ يَيْقَ إِلَّا الصَّبْرُ وَالتَّوَكُّلُ ثُمَّ التَّمَشِّي فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ^(١)
مَشْيَ الْجَمَالِ فِي حِيَاضِ الْمَنَهْلِ وَاللَّهُ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَقَعْلُ
[الرجز]

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر، عن الزهري: ثارت الفتنة ودُهاة الناس خمسة؛ فمن قريش معاوية وعمرو؛ ومن ثقيف المغيرة؛ ومن الأنصار قيس بن سعد، ومن المهاجرين عبد الله بن بُدَيْل بن وَرْقَاء.

وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التاريخ» في ترجمة المغيرة بن شعبه^(٢)، فقال: حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا هُشَيْم بن يوسف، عن معمر بهذا.

وَأَغْرَبَ أَبُو نُعَيْمٍ، فقال: إنه كان في زمن عمر صبيّاً صَغِيرَ السنّ، وإنه قتل وهو ابن أربع وعشرين سنة.

وَدَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «ثقات التابعين»، وقال: قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ فِي أَصْحَابِ عَلِيٍّ. وَقِيلَ قُتِلَ يَوْمَ الْحَمَلِ. ووصفُ الزهري له بأنه من المهاجرين يرد^(٣) جميع ذلك.

قُلْتُ: وفي الرواة عبد الله بن بُدَيْل الخزاعي متأخر، يروي عن الزهري، وعمرو بن دينار، وهو حفيد هذا أو ابن أخته. وروى عنه أبو عامر العقدي، وأبو داود الطيالسي، وزيد بن الحُبَابِ، وغيرهم.

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة (١٤٨٩)، أسد الغابة ترجمة (٢٨٣٤).

(٢) في أ: المغيرة بن سعيد.

(٣) في أ: من المهاجرين فرد جميع ذلك.

٤٥٧٨ - عبد الله بن بُذَيْل^(١) آخر .

روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفين، ذكره ابن منده مختصراً .

٤٥٧٩ - عبد الله بن براء الداري^(٢) .

كان اسمه الطَّيِّب فسَمَّاه النبي ﷺ عبد الله .

ذكره أبو علي الغساني مستدركاً على أبي عمَر بإرساله^(٣) لابن إسحاق .

٤٥٨٠ - عبد الله بن البراء^(٤) : أبو هند الداري^(٥)، مشهور بكنيته . يأتي في الكنى؛

ولعله الذي قبله .

٤٥٨١ - عبد الله بن بُرَيْر: مصغر، ويقال آخره دال، ابن ربيعة .

روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، عن ابن يونس . وتعقبه أبو نعيم بأنه ليس فيما ذكره ابن يونس ما يدل

على صحبة ولا رؤية .

٤٥٨٢ - عبد الله بن بُسْر^(٦) : بضم الموحدة وسكون المهملة، المازني، أبو بُسْر

الحمصي .

(١) أسد الغابة ت (٢٨٣٥) .

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٣٦) .

(٣) في أ: على أبي عمر ناسباً له .

(٤) أسد الغابة ت (٢٨٣٧) .

(٥) في أ: أبو هند الدارمي .

(٦) أسد الغابة ت (٢٨٣٩) ، الاستيعاب ت (١٤٩٠) ، الثقات ٣/٢٣٢ ، التاريخ الصغير ٧٦/٢ ، أزمنة

التاريخ الإسلامي ٧١٦ ، الرياض المستطابة ٢٠٥ ، شذرات الذهب ٩٨/١ ، ٩٨ ، ١١١ ، تجريد أسماء

الصحابة ٣٠٠/١ ، تهذيب التهذيب ١٥٨/٥ ، العبر ١٠٣ ، ١١٣ - البداية والنهاية ٧٥/٩ ، الأعلام

٧٤/٤ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٥ ، التاريخ الكبير ١٤/٣ ، الطبقات الكبرى ٤٦٣/٧ ، الكاشف

٧٤/٢ ، بقي بن مخلد ٦٥ ، تقريب التهذيب ٤٠٤/١ ، الوافي بالوفيات ٨٤/١٧ ، التاريخ لابن معين

٤٥/٢ ، المعرفة والتاريخ ٢٥٨/١ - ٣٤٣/٢ ، ٣٥٥ ، المشبه ٥٦٤ - تبصير المتنبه ٥٦٤ ، التعديل

والتجريح ٧٦٨ . طبقات ابن سعد ٤١٣/٧ ، طبقات خليفة ٥٢ و ٣٠١ ، ومسند أحمد ١٨٧/٤ ، ومقدمة

مسند بقي بن مخلد ٨٥ ، وتاريخ أبي زرعة ٧٠/١ ، ١٠٩ ، ٢٠٩ ، وتاريخ الطبري ٢٣٦/٢ ، و

١٨١/٣ ، والمعارف ٣٤١ ، وأنساب الأشراف ٢٤٨/١ ، وفتوح البلدان ١٨٢ ، والأسامي والكنى

للحاكم ٢٨٥ ، والثقات لابن حبان ٣/٢٣٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ٣٧٥ ، والجمع بين رجال

الصحيحين ١/٢٤٣ ، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٥ ، والكامل في التاريخ ٤/٥٣٤ ، وتهذيب =

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: أَبُو صَفْوَانَ السَّلْمِيُّ الْمَازَنِيُّ، مِنْ مَازَنَ بْنِ مَنْصُورِ أَخُو بَنِي سَلِيمٍ.

وقيل من مازن الأنصار، وهو قول ابن حبان، وهو مقتضى صنيع ابن منده؛ فإنه قال

فيه: السَّلْمِيُّ الْمَازَنِيُّ.

وعاب ذلك ابن الأثر، ولم يفهم مراده^(١)؛ بل استبعد اجتماع النسبة لشخص إلى بني

سليم وإلى بني مازن، ولعل ابن منده وإنما ذكره بفتح السين نسبة إلى بني سلمة من الأنصار، لكن يرد أيضاً أنَّ بني مازن الأنصار ليسوا من بني سلمة.

له ولأبويه وأخويه: عطية والصماء - صحبة.

وروى هو عن النبي ﷺ، وعن أبيه وأخيه، وقيل عن عمته.

روى عنه أبو الزاهرية، وخالد بن معدان، وصفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان،

والحسن بن أيوب، والحكم بن الوليد، وآخرون.

مَاتَ بِالشَّامِ، وَقِيلَ بِحَمَصٍ مِنْهَا سَنَةٌ ثَمَانٌ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ؛ وَهُوَ آخِرُ

مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سَعْدٍ^(٢): مَاتَ سَنَةٌ سِتٌّ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ.

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَسَاقَ فِي تَرْجُمَتِهِ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الصَّغِيرِ أَيْضاً عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا»^(٣)؛ فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ سَفِيَانَ، قَلْتُ لِلأَحْوَصِ:

أَكَانَ أَبُو أَمَامَةَ آخِرَ مَنْ مَاتَ عِنْدَكُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ؟ قَالَ: كَانَ بَعْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ.

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» مِنْ طَرِيقِ حَرِيْزِ بْنِ عَثْمَانَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ:

= الكمال ٣٣٣/١٤، والعبر ١٠٣/١، ومرآة الجنان ١٧٨/١، والبداية والنهاية ٧٥/٩، مجمع الزوائد

٤٠٤/٩، وتهذيب التهذيب ١٥٨/٥، وشذرات الذهب ٩٨/١، و١١١، والجامع لشمل القبائل ٧٢٤،

ورجال البخاري ٣٩٤/١، ورجال مسلم ٣٤٣/١، والعلل لأحمد ٢٨٨، ١٢٤٤، تاريخ الإسلام

٩٩/٣، و١٠٠.

(١) في أ: قلت استبعد اجتماع.

(٢) في أ: أبو القاسم بن سعيد.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٢٣/١. وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١٨٦/١، والحاكم في

المستدرک ٥٠٠/٤ عن عبد الله بن بسر. والبيهقي في دلائل النبوة ٥٠٣/٦. وأورده المتقي الهندي في

كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٩٥، ٣٧٢٧٨.

رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنَقَتِهِ^(١) شَعْرَاتٌ بِيضٌ.

وفي سنن أبي داود، وابن ماجه، ومن طريق سليم بن عامر، عن عبد الله بن بُسر، قال: دخل علينا رسولُ الله ﷺ فقدمنا له زُبْدًا وتَمْرًا، وكان يحبُّ الزبد والتمر.

وفي التَّسَائِي مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي لِأُمِّي: لَوْ صَنَعْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا... الْحَدِيثُ.

ورواه مسلم والثلاثة من طريق يزيد بن خُمَيْرِ الرَّحْبِيِّ عَنْهُ، قَالَ: نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي، فَقَرَبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا. وَلَهُ عِنْدَهُمْ غَيْرُ ذَلِكَ؛ وَإِنَّمَا اقْتَصَرَ مِنْ حَدِيثِ الرَّجُلِ عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِتَرْجُمَتِهِ فِي إِثْبَاتِ صَحْبَتِهِ أَوْ فَضِيلَةٍ لَهُ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

٤٥٨٣ - عبد الله بن بُسر: النصري^(٢)، بالنون.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، خَلَطَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالْمَازِنِيِّ، فَتَوَهُمَ. وَبَنُو مَازَنٍ غَيْرُ

بَنِي نَصْرٍ.

قلت: لا سيما إن كان من مازن الأنصار.

وروى ابن أبي عاصم، وأبو زرعة، والطبراني، وتَمَّامٌ فِي فَوَائِدِهِ، مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ وَأَنَا غَازٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حِمصِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَمْرٍو؛ أَلَا أَحَدُثُكَ بِحَدِيثِ يَسْرُوكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِفَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مَشْرُقَ الْوَجْهِ يَتَهَلَّلُ، فَسَأَلْنَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ». قُلْنَا: فِي قَوْمِكَ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ فِي أُمَّتِي الْمُذْنِبِينَ الْمُثْقَلِينَ».

وقد فرق ابن جَوْصَا بَيْنَ الْمَازِنِيِّ وَالنَّصْرِيِّ، وَقَالَ: إِنَّ النَّصْرِيَّ دِمَشْقِيٌّ، وَالْمَازِنِيُّ حِمصِيٌّ. وَقَدْ فَارَقَ بَيْنَهُمَا^(٣) الدَّارِقُطْنِيُّ، وَالْخَطِيبُ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَابْنُ عَسَاكِرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٥٨٤ - عبد الله بن بُسر^(٤): بكسر أوله وبالمعجمة، الحمصي.

(١) العنفة: ما بين الشفة السفلى والدقن منه لخرة شعرها، وقيل: العنفة ما بين الدقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعر أو لم يكن، وقيل: العنفة ما نبت على الشفة السفلى من الشعر. اللسان ٣١٣٣/٤.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٤٠)، الاستيعاب ت (١٤٩١)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٠، التاريخ الكبير ٤٨/٣، تقريب التهذيب ١/٤٠٤.

(٣) في أ: فرق بينهما أيضاً الدارقطني.

(٤) ذيل الكاشف ٧٤٠.

[ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي «مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ». وَأُورِدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^(١) الْحَمَصِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَعْثِ فَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةِ سُودَاءَ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا مِنْ وَرَائِهِ، أَوْ قَالَ عَلَى كَتْفِهِ^(٢)، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاءِ وَالْقِسِيِّ الْعَرَبِيَّةِ، فِيهَا يَنْصُرُ اللَّهُ دِينَكُمْ وَيَفْتَحُ لَكُمْ الْبِلَادَ»^(٣).

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَحْسَبُ لَهُ صَحْبَةَ. وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدِ الْخُبْرَانِيِّ. عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بِعِمَامَةِ سُودَاءَ^(٤) طَرْفَهَا عَلَى مَنْكِبِي... فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: أَشْعَثُ هُوَ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ضَعِيفٌ لَهُ رِوَايَةٌ بَاطِلَةٌ.

قُلْتُ: لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَتْ رِوَايَتُهُ هَذِهِ أَشْبَهَ مِنَ الْأُولَى، وَلَكِنْ ذَكَرْتَهُ لِاحْتِمَالِ.

٤٥٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: بِنِ رِبِيعَةَ السَّعْدِيِّ^(٥). وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ مَسْرُوحٍ، وَهَذِهِ رِوَايَةٌ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ، وَقَالَ الْأَغْفَلُ - بِالْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ - بَدَلَ مَسْرُوحٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ: حَدَّثَنَا أُمُّ الْهَيْثَمِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ فَضَالَةَ السَّعْدِيَّةِ، وَزَعَمَتْ أَنَّ جَدَّتَهَا حَلِيمَةَ مَرْضُوعَةٌ^(٦) النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: [حَدَّثَنِي أَبِي فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ رِبِيعَةَ، وَكَانَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ - أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، أَسَلِمْتَ تَسَلَّمَ»... الْحَدِيثِ.

وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُوْفْيَانَ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ أُمِّ الْهَيْثَمِ. وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْهَا وَسَمَاهَا غَيْثَةً. وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ جَزْرَةَ عَنْهَا، وَسَمَاهَا وَسَمِيَّ جَدَّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ مَسْرُوحٍ.

(١) فِي أ: بَدَلَ مَا بَدَاخِلِ الْقَوْسَيْنِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ.

(٢) فِي أ: عَلَى كَتْفَيْهِ.

(٣) أُوْرِدَهُ الْمُتَقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كِتَابِ الْعَمَالِ حَدِيثِ رَقْمِ (١٠٨٩٦) (٤١١٤) وَعِزَاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ بَسْرٍ.

(٤) فِي أ: بِعِمَامَةِ سَدَلِ طَرْفَهَا.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٨٤٢).

(٦) فِي أ: جَدَّتَهَا حَلِيمَةَ مَرْضُوعَةَ النَّبِيِّ.

(٧) فِي أ: حَدَّثَنِي ابْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وغيره من وجه آخر عن أم الهيثم، لكن قال في نسبها فضالة بن معاوية بن ربيعة الجُشمي.

ويمكن الجَمْعُ بين هذا الاختلاف بأن عبد الله سقط من رواية الطبراني، كما سقط أبو بكر من رواية ابن السكن وغيره، ويكون أبو بكر اسمه معاوية؛ وقد أورد ابن فتحون هذا الحديث مستدركاً به على أبي عمر في ترجمة^(١) معاوية معتمداً على هذه الرواية، ولا معنى لاستدراكه لاتِّحَادِ المخرج. والله أعلم.

٤٥٨٦ - عبد الله بن أبي بكر الصديق^(٢): وهو عبد الله بن عبد الله، بن عثمان، وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: مَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ.

وَبُتَّ ذِكْرُهُ فِي الْبُخَارِيِّ فِي قِصَّةِ الْهَجْرَةِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَأْتِيهِمَا بِأَخْبَارِ قَرِيصٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ فِطْنٌ، فَكَانَ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا وَيُخْرِجُ مِنَ السَّحَرِ فَيُصْبِحُ مَعَ قَرِيصٍ.

وَذَكَرَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَرْيَقِطِ الدُّثَلِيِّ الَّذِي كَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَنْ وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقَ بِوُصُولِ أَبِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بَعِيَالِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَحْبَتُهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِمَشْهَدٍ إِلَّا فِي الْفَتْحِ وَحُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ؛ فَإِنَّ أَصْحَابَ الْمَغَازِي ذَكَرُوا أَنَّهُ رَمَى بِسَهْمٍ، فَجُرِحَ ثُمَّ انْدَمَلَ ثُمَّ انْتَقَضَ فَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ فِي شَوَالِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ.

وَرَوَى الْحَاكِمُ بِسَنَدٍ لَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ: أَتَخَافُونَ أَنَّ تَكُونُوا دَفَنْتُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ حَيٌّ، فَاسْتَرْجَعْتُمْ؟ فَقَالَتْ^(٣): أَسْتَعِيزُ بِاللَّهِ.

(١) في أ: مستدركاً له على أبي عمر في ترجمته.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٤٣)، الاستيعاب ت (١٤٩٢)، التاريخ الصغير ١/٣٠٠، عنوان النجاة ١١٣، تاريخ الإسلام ٣/٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٠، البداية والنهاية ٦/٣٣٨، الأعلام ٤/٩٩، التاريخ الكبير ٣/٢ - ٢/٥، الطبقات ١٨، بقي بن مخلد ٦٦٦، ٧٧٧، الطبقات الكبرى ١/٢٢٩، ٢٣٨ - ٢/١٥٨، ٢٨١، ٢٨٧، ٣/١١٢، ١٧٣، ٢٠١ - ٨/٦٢، ١٦٥، ٢٦٥، ٢٦٦، الوافي بالوفيات ٨٥/١٧.

(٣) في ط: فقال.

ثم قدم وقد ثقيف فسألهم أبو بكر: هل فيكم من يعرف هذا السهم؟ فقال سعيد بن عبيد: أنا بريته ورثته، وأنا رميتُ به. فقال: الحمد لله، أكرم [الله] (١) عبد الله بيدك ولم يهنك بيده، قال: ومات بعد رسول الله ﷺ بأربعين ليلة، وفيهم الهيثم بن عدي وهو واه، قالوا: لما مات نزل حفرة عمر، وطلحة، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وكان يُعدُّ من شهداء الطائف.

قال المرزباني في معجم الشعراء: أصابه حجر في حصار الطائف فمات شهيداً، وكان قد تزوج عاتكة وكان بها مُعجباً فشغلته عن أموره، فقال له أبوه: طلقها فطلقها ثم ندم فقال:

أَعَاتِكَ لَا أَسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ وَمَا لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ مُخَلِّقُ
لَهَا خُلُقٌ جَزَلٌ وَرَأْيٌ وَمَنْصِبٌ وَخَلَقَ سُوِّيَّ فِي الْحَيَاةِ وَمَصْدُقُ
وَلَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ تُطَلِّقُ
[الطويل]

وله فيها غير هذا.

فرَّق له أبو بكر، فأمره بمراجعتها (فراجعها) (٢) ومات وهي عنده، ولها مريثة.

رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ كَانَ تَزَوَّجَ (٣) عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أخت سعيد بن زيد وأنه قال لها عند موته: لك حائطي ولا تزوجي (٤) بعدي. قال: فأجابته إلى ذلك. فلما انقضت عدتها خطبها عمر فذكر القصة في تزويجه.

ورواه غيره، فذكر معاتبه علي لها على ذلك.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي»: حَدَّثَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرْدِي حَبْرَةَ حَتَّى مَسَّا جِلْدَهُ ثُمَّ نَزَعَهُمَا، فَأَمَسَكُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ لِيَكْفِنَ فِيهِمَا، ثُمَّ قَالَ: وَمَا كُنْتُ لَأَمْسِكَ شَيْئاً مَنَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْهُ فَتَصَدَّقَ بِهِمَا.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ عُرْوَةَ. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ فِي مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ضَمِنَ حَدِيثٍ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ هِشَامِ،

(٣) في أ: كان زوج عاتكة.

(٤) في أ: ولا تتزوجي.

(١) ليس في أ.

(٢) ليس في أ.

ورواه أبو ضمرة عن هشام، فقال عبد الرحمن: قال البغوي^(١): والصحيح عبد الله. قُلْتُ: ووجدت له حديثاً مسنداً أخرجه البغوي^(٢)، وفي إسناده مَنْ لا يعرف؛ [قال هشام: فقال عبد الرحمن]^(٣): قَالَ الْبَغَوِيُّ: لا أعرف عبد الله أسند غيره وفي إسناده ضَعْفٌ وإرسال.

قُلْتُ: وأخرجه مع ذلك الحاكم. قَالَ الدَّارِقُطْنِي: وأما عبد الله بن أبي فأسند عنه حديث في إسناده نظر تفرَّدَ به عثمان بن الهيثم المؤذن عن رجالٍ ضعفاء. قُلْتُ: قد أوردته في كتاب الخصال المكفرة، وجمعت طرقه مستوعباً والله الحمد.

٤٥٨٧ - عبد الله بن التَّيْهَان: أبو الهيثم.

سُمِّي في مصنف عبد الرزَّاق في الزَّكَاة. وستأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٥٨٨ - عبد الله بن ثابت^(٤) بن عتيك الأزدي.

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَن اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ^(٥).

٤٥٨٩ - عبد الله بن ثابت^(٦) بن الفَاكِهِ الأنصاري.

أخو ذي الشهادتين. شهد الخندق وله عَقَبٌ بالمدينة. قال العدوي: وذكره الطبري في ترجمة أخيه خزيمة.

٤٥٩٠ - عبد الله بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسِي. ويقال: إنه ظَفَرِي، أبو الربيع.

مات في عهد النبي ﷺ، تقدم ذلك في ترجمة جابر بن عتيك.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ: هو عبد الله بن عبد الله بن ثابت، وله لأبيه صحبة.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: دفنه النبي ﷺ في قميصه، وعاش الأب إلى خلافة عمر، وكانا

(١) في أ: قال البخاري.

(٢) في أ: أخرجه البغوي وغيره.

(٣) ليس في أ.

(٤) الثقات ٢٤٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٠/١، الجرح والتعديل ١٩/٥، التاريخ الكبير ٣٩/٣، الطبقات ١٠٤.

(٥) في أ: استشهد يوم اليمامة.

(٦) أسد الغابة ت (٢٨٤٧).

جميعاً قد شهدا أحداً. وكذا قال الطبري وابن السكن وآخرون^(١). وقال بعضهم: إنه أخو خزيمة بن ثابت.
٤٥٩١ - عبد الله بن ثابت الأنصاري^(٢).

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَةِ أَلَا أُعْرَضُهَا عَلَيْكَ؟ فَتَغْيِرُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... الْحَدِيثُ. وَقِيلَ فِيهِ: عَنِ جَابِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٣). وَالْأَوَّلُ أَرْجَحُ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ مُخَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ جَابِرٍ، إِنَّ عُمَرَ أْتَى بِكِتَابٍ وَلَا يَصِحُّ. وَجَعَلَ الْبَغَوِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ الْمَاضِيِّ، وَهُوَ خَطَأً. وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ حَدِيثًا آخَرَ يَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
٤٥٩٢ - عبد الله بن ثابت الأنصاري^(٤) خادم رسول الله ﷺ.

يقال هو الذي قبله؛ وغاير بينهما ابنُ أبي حاتم، وابن منده. ويقال: أبو أسيد الذي رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ: «كُلُّوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ».

ولفظ ابن أبي حاتم: وأبو أسيد، يعني بالضم، ومنهم من يقوله بالشك أبو أسيد، أو أبو أسيد خادم النبي ﷺ - روى عنه حديث: «كُلُّوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ». وأرد ابنُ صاعد من طريق جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، عن عبد الله بن ثابت الأنصاري أنه دعا بنيه فقال: اذهنوا رؤوسكم بهذا الزيت، فامتنعوا، فأخذ عصاً وضربهم، وقال: أترغبون عن دهن رسول الله ﷺ.

وادعى أبو عمر أنه الذي قبله، ورجحه ابن الأثير. والله أعلم.

٤٥٩٣ - عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة^(٥) الأنصاري. تقدم نسبة في ترجمة أخيه بَحَاثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

(١) في أ: قال البغوي: قال بعضهم.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٤٥)، الاستيعاب ت (١٤٩٣)، تليح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، تهذيب التهذيب ١٤٩/٥، الاستبصار ٢٠٢، الطبقات الكبرى ٩٩/٣، الإكمال ٤٤٦/٢، ١٨٢/٥٢، تبصرة المتنبه ٩٩٨/٣، ٩٩٩.

(٣) في أ: عن الشعبي عن جابر.

(٤) أسد الغابة ت (٢٨٤٦)، الاستيعاب ت (١٤٩٤).

(٥) أسد الغابة ت (٢٨٤٨)، الاستيعاب ت (١٤٩٥)، الثقات ٢٢٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/١، =

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. وقال ابن حبان: بدري، له

صحبة.

٤٥٩٤ - عبد الله بن ثعلبة: بن صَعِير^(١)، بمهملتين مصغراً، العُدْرِي.

تقدم له ذِكْرُ فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ^(٢): رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَحَفِظَهُ عَنْهُ، لَهُ صَحْبَةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي

الصَّحَابَةِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ عَامَ الْفَتْحِ

وَدَعَا لَهُ. وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

ويقال: إنه ولد قبل الهجرة. ويقال بعدها.

وقد روى عن النبي ﷺ [و]^(٣) قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَهُوَ مَرْسَلٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: وَحَدِيثُهُ

فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ، يَعْنِي الَّذِي أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِي - مُخْتَلَفٌ فِيهِ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مَرْسَلٌ، وَلَمْ

يُصْرَحَ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ بِسَمَاعِهِ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ [فِي]^(٤) الْاِخْتِلَافِ فِيهِ: هَلْ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ؟

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ. وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ ابْنِ

شَهَابٍ أَنَّهُ كَانَ خَالَهُ^(٤) يَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْأَنْسَابَ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفِقْهِ فَدَلَّنِي عَلَى

سَعِيدِ بْنِ الْمَسْتَبِيبِ.

وروى أيضاً عن أبيه، وعن عمر، وعلي، وسعد، وغيرهم.

روى عنه الزهري، وأخوه عبد الله بن مسلم، وسعد^(٥) بن إبراهيم وغيرهم.

= تهذيب التهذيب ١٤٩/٥، الاستبصار ٢٠٢، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٦، الطبقات الكبرى ٩٩/٣، الإكمال ٤٤٦/٢، ١٨٢/٥، تبصير المنتبه ٩٩٨/٣، ٩٩٩.

(١) أسد الغابة ت (٢٨٤٩)، الاستيعاب ت (١٤٩٦)، التاريخ الصغير ١/٢٢٤، الثقات ٣/٢٤٦، عنوان

النجابة ١١٧، الرياض المستطابة ٢٣٠، العبر ١/١٠٤، شذرات الذهب ١/٩٨، الجرح والتعديل

١٩/٥، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٦، التاريخ الكبير ٣/٣٥، تهذيب الكمال ٢/٦٦٩، الطبقات ٢٣،

٢٣٨، الطبقات الكبرى ٢/٣٨٢، الكاشف ٢/٧٦، تقريب التهذيب ١/٤٠٥، خلاصة تهذيب الكمال

٤٤/٢، الوافي بالوفيات ١٧/٢٩، الإكمال ٥/٨٢، الأنساب ٤/١٤٦.

(٢) في أ: قال الدارقطني وقال البغوي.

(٣) ليس في أ.

(٤) في أ: أنه كان مجالسة.

(٥) في أ: مصعب بن إبراهيم.

مات سنة سبع أو تسع وثمانين، وله ثلاث وثمانون، وقيل تسعون. وقيل غير ذلك؛ ذكرته^(١) هنا للاختلاف في نسبه.

٤٥٩٥ - عبد الله بن ثعلبة أبو أمانة الحارثي. مشهور بكنيته. يأتي.

حكى البغوي عن أحمد أن اسمه عبد الله؛ والمشهور أن اسمه إياس.

٤٥٩٦ - عبد الله بن ثور بن معاوية البكائي.

يقال له صحبة، قرأته بخط مغلطاي في حاشية أسد الغابة. وسيأتي ذكر أخيه معاوية ابن ثور.

وذكر المرزبانِي في «معجم الشعراء» عبد الله هذا، وقال: إنه شاعر معروف، وأنشد له شعراً رثى به هشام بن المغيرة والد أبي جهل.

قلت: وكلام المرزبانِي في «معجم الشعراء» يقتضي أنه جاهلي، وقد أنشد له الزبير ابن بكار مرثية في هشام بن المغيرة، والد أبي جهل، وكان من رؤساء قريش في الجاهلية يقول فيها:

إِذَا مَا كَانَ عَامٌ ذُو عُرَامٍ حَسِبْتُ قُدُورَهُ خَيْلًا صِيَامًا^(٢)
فَمَنْ لِلرَّكْبِ إِذْ فَزَعُوا طُرُوقًا وَخُلِقَتْ^(٣) الْبُيُوتُ فَلَا هِشَامًا
[الوافر]

فإن ثبت ما قاله مغلطاي فكانه عمراً طويلاً؛ وسيأتي في ترجمة أخيه معاوية أنه عمراً أيضاً.

٤٥٩٧ ز - عبد الله بن ثور أحد بني الغوث.

ذكره سيف في «الفتوح» في غير مكان، و[قال]^(٤) إنه كان أميراً في الردة، وإن أبا بكر كتب إليه لما مات النبي ﷺ أن يجمع إليه من أطاعه من العرب ومن استجاب له من أهل «تهامة» حتى يأتيه أمره.

وذكر أيضاً أنه توجه مع المهاجر بن أبي أمية إلى جرش أميراً عليها.

(١) في أ: ذكره هنا للاختلاف.

(٢) في أ: قياماً.

(٣) في أ: وغلقت.

(٤) ليس في أ.

وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة.

٤٥٩٨ - عبد الله بن جابر الأنصاري البياضي^(١).

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

وروى أحمد من طريق ابن عقيل، عن عبد الله بن جابر، قال: انتهيتُ إلى رسول الله

ﷺ وقد اهراق الماء، فقلت: السلام عليك يا رسول الله... الحديث في فضل الفاتحة.

وروى الطبراني وابن أبي عاصم، من طريق عبد الله بن أبي سفيان المدني، عن جده،

قال: رأيتُ عبد الله بن جابر البياضي صاحب رسول الله ﷺ واضعاً إحدَى ذِرَاعَيْهِ عَلَى

الأخرى في الصلاة.

ورواه ابن السكّن من هذا الوجه، فقال: عن جده - يعني عُقْبَةَ بن أبي عائشة - فذكره،

وزاد فيه أن النبي ﷺ كان يفعله، وكذا سُمِيَ الطَّبْرَانِيُّ جَدَّهُ عبد الله بن أبي سفيان.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَا يَرَوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ غَيْرِهِ؛ كَذَا قَالَ.

٤٥٩٩ - عبد الله بن جابر العبدي^(٢): أَحَدٌ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحَابَةِ» وَقَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ. وَقَالَ

الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ جَابِرٍ، وَعَاشَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أَنْ شَهِدَ الْجَمَلَ،

وَتَقَدَّمَتْ رِوَايَتُهُ عَنِ الْحَسَنِ أَيْضاً^(٣) فِي تَرْجَمَةِ جَابِرٍ أَيْضاً.

وَأَعَادَهُ ابْنُ مُنَدَّهِ فِيمَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنِ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ

الْعَبْدِيِّ؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَالْقِصَّةَ؛ وَكَانَ ذَكَرَهُ فِي الْعِبَادَةِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي مَسْعُودِ الرَّازِيِّ، عَنِ

عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ؛ وَهَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ.

وَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ،

(١) أسد الغابة ت (٢٨٥٣)، الاستيعاب ت (١٤٩٨)، الثقات ٢٣٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/١،

الاستبصار ١٧٩، الجرح والتعديل ٢٦/٥، التاريخ الكبير ٢٢/٣ - ٢٢/٥، تعجيل المنفعة ٢١٦.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٥٤)، الاستيعاب ت (١٤٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ٣٠١/١، الجرح والتعديل

٢٥/٥، التاريخ الكبير ١٣/٣، ٥٩، ٦٠.

(٣) في أ: عن الحسن بن علي في ترجمة جابر.

وكذا أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده عن الحارث . وقد أشار إلى وهم ابن منده فيه أبو نعيم ، وقال : حدث به في الموضوعين علي بن المدني . والصواب عبد الله . انتهى .

والظاهر أن الأمر كما قال ، لكن يحتمل أن تكون القصة وقعت للأخوين إن كان محفوظاً ؛ لأن الروایتين له عن علي بن المدني من كبار الحفاظ .

٤٦٠٠ - عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري^(١) ، أخو خوات بن جبير . تقدم ذكر نسبه في أخيه .

قَالَ الْبُخَارِيُّ : حديثه في أهل المدينة ، شهد العقبة وبدراً ، واستشهد بأحد ، وكان أمير الرماة يومئذ ؛ ثبت ذكره في حديث البراء بن عازب في الصحيح ؛ وفيه : أن المشركين لما انهزموا ذهب^(٢) الرماة ليأخذوا من الغنيمة ، فنهاهم عبد الله بن جبير ؛ فمضوا وتركوه . [فاستشهد عبد الله يومئذ]^(٣) .

٤٦٠١ - عبد الله بن جحش الأسدي^(٤) بن رباب ، براء وتحتانية وآخره موحد ، ابن يعمر الأسدي . حليف بني عبد شمس . أحد السابقين .

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : له صحبة . وقال ابن إسحاق : هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدرًا . وَرَوَى الْبَغَوِيُّ ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن مسلم بن محمد الأنصاري ، عن رجل من قومه ، قال : آخى النبي ﷺ بين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت .

ومن طريق زياد بن علاقة ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، وقال : «لَأُبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا أَصْبِرْكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ» ، فبعث علينا عبد الله بن جحش ، فكان أول أمير في الإسلام .

(١) أسد الغابة ت (٢٨٥٧) ، الاستيعاب ت (١٥٠١) ، الثقات ٣/٢٢٠ ، ٢٤٢ ، عنوان النجاة ١٢١ ، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠١ ، الاستبصار ٣٢٢ ، التاريخ الكبير ٣/٣٤ ، الطبقات ٨٦ ، الطبقات الكبرى ٣/٥٣ ، ٤٧٨ ، ٣٩/٢ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤-٧/٨-٣١ .

(٢) في أ : ذهب .

(٣) سقط في ط .

(٤) أسد الغابة ت (٢٨٥٨) ، الاستيعاب ت (١٥٠٢) ، الثقات ٣/٢٣٧ ، صفوة الصفوة ١/٣٨٥ ، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧١٧ ، حلية الأولياء ١/١٠٨ ، ١٠٩ ، أصحاب بدر ٩١ ، شذرات الذهب ١/٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٢ ، تهذيب التهذيب ٥/١٤٣ ، الجرح والتعديل ٥/٢٢ ، ١٠١ ، الأعلام ٤/٧٦ ، الطبقات الكبرى ٧/٢ ، ١١ ، ١٠/٣ ، ١٠١ ، ٣٩ ، ٤٦٢ ، ٤/١٠١ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ٤٦/٨ ، ٤٦١ ، ٢٤٥ ، التاريخ لابن معين ٣/٢٩٩ ، دائرة معارف الأعلمي ٣١/١٧٧ ، معجم الثقات ٢٩٥ ، تنقيح المقال ١٧٨٢ .

وَرَوَى السَّرَاجُ، مِنْ طَرِيقِ زَرْبِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَوَّلُ رَايَةِ عَقَدْتِ فِي الْإِسْلَامِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ إِلَى نَخْلَةٍ؛ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا.

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي السَّوَارِ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَحْشَ عَلَى سَرِيَّةٍ؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَهُ صُحْبَةٌ، دَعَا اللَّهُ يَوْمَ أَحُدَ أَنْ يَرْزُقَهُ الشَّهَادَةَ فَقُتِلَ بِهَا. وَرَوَى عَنْهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ. انْتَهَى.

وَرَوَى الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ أَحُدَ: أَلَا تَأْتِي فَنَدْعُوا قَالَ: فَخَلَوْنَا^(١) فِي نَاحِيَةِ فِدْعَا سَعْدٍ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا فَلَقْنِي رَجُلًا شَدِيدًا حَرْدَهُ^(٢)، أَقَاتَلَهُ فَيْكَ؛ ثُمَّ ارْزُقْنِي الظَّفَرَ عَلَيْهِ حَتَّى أَقْتَلَهُ وَأَخَذَ سَلْبَهُ. قَالَ: فَأَمَّنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي رَجُلًا شَدِيدًا حَرْدَهُ، أَقَاتَلَهُ فَيْكَ حَتَّى يَأْخُذَنِي فَيَجِدِعَ أَنْفِي وَأُذُنِي، فَإِذَا لَقَيْتَكَ قُلْتُ: هَذَا فَيْكَ وَفِي رَسُولِكَ، فَتَقُولُ: صَدَقْتُ.

قَالَ سَعْدٌ: فَكَانَتْ دَعْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا مِنْ دَعْوَتِي؛ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ آخَرَ النَّهَارِ وَإِنْ أَنْفَهُ وَأُذُنَهُ لَمَعْلَقٌ فِي خَيْطٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ - أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَهَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الْجِهَادِ مُرْسَلًا.

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ يُقَالُ لَهُ الْمَجْدَعُ فِي اللَّهِ، وَكَانَ سَيْفُهُ انْقَطَعَ يَوْمَ أَحُدَ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عُرْجُونًا، فَصَارَ فِي يَدِهِ سَيْفًا، فَكَانَ يُسَمَّى الْعُرْجُونَ.

قَالَ: وَقَدْ بَقِيَ هَذَا السَّيْفُ حَتَّى يَبِيعَ مِنْ بَغَا التُّرْكِيِّ^(٣) بِمِائَتِي دِينَارٍ.

وَرَوَى زَكَرِيَّا السَّاجِي، مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَمِيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ فِي أَسَارِي بَدْرٍ^(٤)؛ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

(١) فِي أ: فَخَلَوْا.

(٢) فِي أ: أَجْرَدَهُ.

(٣) فِي أ: الْكَبِيرِ.

(٤) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الزَّوَائِدِ ٤٩/٩ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرِجَالَهُ ثَقَاتٌ.

وأخرجه أحمد. وكان قاتله أبو الحكم بن الأحنس بن شريق، ودُفن هو وحمزة في قبر واحد، وكان له يوم قُتل نَيْفٌ وأربعون سنة.

٤٦٠٢ ز - عبد الله بن جَحش: آخر.

جاء ذكره في حديث ضعيف، ووصف بكونه أعمى؛ وليس الذي قبله أعمى؛ فذكر الكلبي في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنه نزل فيه وفي ابن أم مكتوم: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

والذي في الصحيح أنها نزلت في ابن أم مكتوم. وقد نقله الثعلبي عن ابن الكلبي، فنقال: لما ذكر الله فضيلة المجاهدين جاء عبد الله بن أم مكتوم، وعبد الله بن جَحش - وليس بالأسدي - وكانا أعميين، فقالا: حالانا على ما ترى، فهل من رخصة؟ فنزلت.

٤٦٠٣ - عبد الله بن الجَدِّ: بن قيس الأنصاري^(١).

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الصَّحَابَةِ.

٤٦٠٤ - عبد الله بن أبي الجَدْعَاءِ^(٢) التميمي: ويقال الكناني. ويقال العبدي.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَأَحْمَدُ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». صححه الترمذي؛ وقال: لا يعرف له إلا هو. كذا قال.

وقد اختلف في^(٣) عبد الله بن شقيق في حديث: «مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ هل هو عن عبد الله بن أبي الجدعاء^(٤) أو ميسرة الفجر.

وقيل إنه هو، وزعم بعضهم أيضاً أن عبد الله بن أبي الجدعاء هو عبد الله بن أبي الحمساء. والصحيح أنه غيره.

٤٦٠٥ ز - عبد الله بن جدعان:

(١) أسد الغابة ت (٢٨٥٩)، الاستيعاب ت (١٥٠٣)، الثقات ٣/٢٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٢، الاستبصار ١٤٥، الطبقات الكبرى ٣/٥٨٣ - ٣٨٧.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٦٠)، الاستيعاب ت (١٥٠٤)، الثقات ٣/٢٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٢، تهذيب التهذيب ٥/١٦٨، الجرح والتعديل ٥/٢٨، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٤، التاريخ الكبير ٣/٢٦، تهذيب الكمال ٢/٦٦٩، الطبقات ١٢٥، الكاشف ٢/٧٦، تقريب التهذيب ١/٤٠٦، خلاصة التهذيب ٤٥/٢.

(٣) في أ: وقد اختلف على عبد الله بن شقيق.

(٤) في أ: أبي الجدعاء ادعى أو ميسرة.

وقع ذكره في الطبراني الأوسط، من طريق ابن أبي أمية بن يعلى أحد الضعفاء، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ لعبد الله بن جُدعان: «إِذَا اشْتَرَيْتَ نَعْلًا فَاسْتَجِدْهَا، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ ثَوْبًا فَاسْتَجِدْهُ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ دَابَّةً فَاسْتَقْرِهَا، وَإِذَا كَانَ عِنْدَكَ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمْهَا»^(١). قال: لم يروه عن نافع إلا أبو أمية.

تفرد به حاتم بن إسماعيل: فأما عبد الله بن جُدعان التيمي جد علي بن زيد بن جُدعان فقرشي مشهور، واسم جده عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مِرة، يجتمع مع أبي بكر الصديق في عمرو بن كعب، ومات قبل الإسلام؛ وقد قال النبي ﷺ: «شَهِدْتُ مَا دَبَّهَ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ»^(٢)

وقد مدحه أمية بن أبي الصلت بأبيات مشهورة، ورثاه لما مات.

وَأُورِدَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي لَهُ تَرْجُومَةٌ طَوِيلَةٌ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ عَائِشَةُ نَبِي اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرْتُ لَهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْجُودِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ رَبُّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

٤٦٠٦ - عبد الله بن جَرَاد: بن الْمُتَنَفِق^(٣) بن عامر بن عقيل العامري العقيلي. نسبة ابن ماكولا. وأما يَعْلَى بن الأشدق فقال: حدثني عمي عبد الله بن جَرَاد بن معاوية بن فرج بن خفاجة بن عمرو بن عقيل. قال البخاري وابن حبان وابن ماكولا: عبد الله بن جَرَاد له صحبة. وقال ابن منده: عداؤه في أهل الطائف.

وَذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ. رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بْنُ الْأَشْدُقِ أَحَدُ الضَّعْفَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ الشَّامِي رَأَوْهُ.

وَتَقَهُ ابْنُ حَبَّانَ، وَفَرَّقَ الْبُخَارِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي قَتَادَةَ الْحَرَّانِي أَحَدِ الضَّعْفَاءِ؛ قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ الشَّامِي، وَلَيْسَ بِالْحَرَّانِي، هَذَا آخَرُ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ، قَالَ: صَحَبَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُزَيْنَةَ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي مَوْلُودٌ فَمَا خَيْرُ الْأَسْمَاءِ؟ قَالَ: «خَيْرُ

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٦٦/٥ عن ابن أبي الجعد وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٨٤/١٠ عن أبي أمامة الحديث... الحديث. وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ميسرة وهو ثقة.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٦٠٩/٢ عن عبد الله بن شفيق عن ميسرة الفخر، قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٦١)، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/١، فهم أهل الأثر ٣٦٧، الإكمال ١٧٤/٢، التاريخ الكبير ٣/٣٥، بقي بن مخلد ١٢٥.

أَسْمَائِكُمُ الْحَارِثُ وَهَمَّامٌ، وَنِعَمَ الْإِسْمُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ... الحديث. في إسناده نظر.

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ فِي «العلل»: حديثُ عبد الله بن جرّادٍ وصَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ في مسجد جمع في بُرْدَةَ قد عقدها حديثٌ شامي، إسناده مجهول.

وَذَهَلُ ابْنُ حَبَّانٍ فَأَرْخَ وَفَاةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ، وَطَعَنَ لِأَجْلِ ذَلِكَ فِي صَحْبَتِهِ، وَكَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ كَلَامُ الْبَخَارِيِّ؛ وَالْبَخَارِيُّ إِنَّمَا قَصَدَ بَيَانَ وَفَاةَ أَبِي قَتَادَةَ الرَّائِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ، لِيَمِيزَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحِرَانِيِّ؛ وَلِبَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ رِوَايَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَوَهُمْ مَنْ زَعَمَ كَالْبَغَوِيِّ أَنَّ يَعْلى بن الأشدق تفرد بالرواية عنه، نعم صَنِيعُ الْبَخَارِيِّ يَقْتَضِي التَّفَرُّقَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ هَذَا فَذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَعْلى بن الأشدق فَذَكَرَهُ^(١) فَيَمُنُّ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ: وَاهِ ذَاهِبِ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَثْبِتْ حَدِيثَهُ.

٤٦٠٧ - عبد الله بن جرّاد^(٢): قد ذكر في الذي قبله.

٤٦٠٨ - عبد الله بن جزء بن أنس بن عامر السلمي^(٣).

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ حَدِيثِهِ فِي تَرْجُمَةِ رَزِينِ بْنِ أَنْسِ السَّلْمِيِّ وَهُوَ عَمَّهُ.

٤٦٠٩ - عبيد الله بن جعفر بن أبي طالب^(٤) بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد،

(١) في أ: فذكره.

(٢) الاستيعاب ت (١٥٠٥).

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٦٢).

(٤) تقيح المقال ٦٧٨٤ العبر ٤١/١، ٩١، ٢٤٣، التمهيد ٥٣/١، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٠٣، السابق واللاحق ٢١٧، التاريخ الكبير ٧/٣ - ٧/٥، الثقات ٢٠٧/٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧١٧، عنوان النجاة ١١٩، الرياض المستطابة ٢٠٠، شذرات الذهب ٨٧/١، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/١، الأعلام ٧٦٤/٤، تهذيب التهذيب ١٧٠/٥، الجرح والتعديل ٢١/٥، تقيح فهم أهل الأثر ٣٦٧، تهذيب الكمال ٦٧٠/٢، الطبقات الكبرى ١٢٤/٥، ١٤٥، الطبقات ٥، طبقات الحفاظ ٤٥، ٥٥، الكاشف ٧٧/٢، تقريب التهذيب ٤٠٦/١، خلاصة تهذيب ٤٦/٢، الوافي بالوفيات ١٧، ١٠٧، بقي بن مخلد ١٠٥، التمهيد والتجريح ٧٧٠، أسد الغابة ت (٢٨٦٤)، الاستيعاب ت (١٥٠٦). الأخبار الموفيات ٨٠، السير والمغازي ٤٨، المغازي للواقدي ٧٦٦، سيرة ابن هشام ١٨٧/١، المحبر ٥٥، تاريخ الثقات ٢٥١، المعرفة والتاريخ ٢٢٣/١، تاريخ أبي زرعة ٧١/١، الثقات لابن حبان ٢٠٧/٣، الشعر والشعراء ٢٨٧/١، الأخبار الطوال ١٨٤، الكنى والأسماء للدولابي ٦٦/١، مشاهير=

وأبو جعفر؛ وهي أشهر. وَحَكَى الْمَرْزَبَانِيُّ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى أَبُو هَاشِمٍ.

أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ لِأُمِّهَا، وَوُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ لَمَّا هَاجَرَ أَبَوَاهُ إِلَيْهَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وُلِدَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَحَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ أَبَوَيْهِ، وَعَمِّهِ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ، وَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ.

رَوَى عَنْهُ بَنُوهُ: إِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَمَعَاوِيَةُ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْبَاقِرِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُرْوَةُ، وَالشَّعْبِيُّ^(١)، وَآخَرُونَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: خَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فَوُلِدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدًا.

وَقَالَ مِصْعَبٌ: وُلِدَ لِلنَّجَاشِيِّ وَلَدٌ فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَأَرْضَعَتْهُ أَسْمَاءُ حَتَّى فَطَمَتْهُ، وَلَمَّا تَوَجَّهَ جَعْفَرُ فِي السَّفِينَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَمَلَ امْرَأَتَهُ أَسْمَاءَ وَأَوْلَادَهُ مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدًا، وَعَوْنًا، حَتَّى قَدَمُوا الْمَدِينَةَ.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَوَلَدِهِ»^(٢). وَقَالَ: وَكُنَّا

= علماء الأمصار رقم ١٥، المعارف ٢٠٥، تاريخ يعقوبي ٦٥/٢، أنساب الأشراف ٢٩٢/٣، تاريخ الطبري ٣٠٥/١٠، المنتخب من ذيل المذيل ٥٤٧، الأسماء والكنى للحاكم ٩٩/١، الولاة والقضاة ٢١، المستدرک علی الصحیحین ٥٦٦/٣، ربيع الأبرار ٨٣٢/١، ثمار القلوب ٨٨، مروج الذهب ١٥١٥، العقد الفريد ١٢٥/٧، جمهرة أنساب العرب ٣٨، السابق واللاحق ٢١٧/١، الجمع بين رجال الصحیحین ٢٣٩/١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، التبيين في أنساب القرشيين ٣٩، معجم البلدان ٨٠٣/٢، الكامل في التاريخ ٤٦٠/١، تهذيب تاريخ دمشق ١٧، تحفة الأشراف ٢٩٩/٤، سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ١، تلخيص المستدرک ٥٦٦/٣، الكاشف ٦٩/٢، المعين في طبقات المحدثين ٢٣، دول الإسلام ٥٨/٣، فوات الوفيات ١٧٠/٢، البداية والنهاية ٣٣/٩، مرآة الجنان ١٦١/١، لباب الآداب ٨٥، نهاية الأرب ٢٢٨/٢١، الوفيات لابن فنفذ ٨٣، تقريب التهذيب ٤٠٦/١، النكت الظرف ٢٩٩/٤، الوافي بالوفيات ١٠٧/١٧، خلاصة التذكرة الحمدونية ٥٠٦/٢، تاريخ الإسلام ٤٢٨/٢.

(١) في أ: وشعبة.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٦٢/١١، وأحمد في المسند ٢٠٥/١، قال الهيثمي في الزوائد ٢٧٦/٩، رواه الطبراني وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد وثق، وبقي رجاله ثقات، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٢١٠، ٣٦٩١١، وابن عساكر ٣٢٩/٧.

نلعب فمر بنا على دابة فقال: «ارفعوا هذا إلي»^(١) فحملني أمامه. أخرجه أحمد وغيره بسند^(٢) قوي، وسيأتي في ترجمة عبيد الله بن العباس.

ومن طريق محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة... فذكر الحديث بطوله في قصة مؤتة، وقتل جعفر، وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَيَشْبُهُ خَلْقِي وَخُلُقِي»، ثم أخذ بيدي، فقال: «اللَّهُمَّ اخْلِفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ» - قالها ثلاث مرات.

وفيه: «وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرِيثٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَبِيعُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ أَوْ صَفْقَتِهِ».

وَرَوَى مُسْلِمٌ، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْرَأَ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أَحَدٌ مِنْ النَّاسِ... الْحَدِيثُ.

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ: وَلِدَتْ أَسْمَاءُ لَجَعْفَرٍ بِالْحَبْشَةِ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدًا وَعَوْنًا.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ يُقَالُ لَهُ قَطْبُ السَّخَاءِ، وَكَانَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ سَنِينَ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: كَانَ أَحَدَ أَمْرَاءِ عَلِيِّ يَوْمَ صِفِّينَ. انْتَهَى.

وقد تزوج أمه أبو بكر الصديق، فكان محمد أخاه لأمه، ثم تزوجها علي فولدت له

يحيى.

وأخباره في الكرم كثيرة شهيرة.

مات سنة ثمانين عام الجحاف، وهو سيلٌ كان يبطن مكة جحف الحاج، وذهب بالإبل، وعليها الحمولة، وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أمير المدينة حينئذ لعبد الملك بن مروان، هذا هو المشهور.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ تِسْعُونَ سَنَةً، كَذَا رَأَيْتُهُ فِي ذَيْلِ

الذيل لأبي جعفر الطبري.

(١) سقط في ط.

(٢) في أ: وغيره وسنده قوي.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: مات عبد الله بن جعفر سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابنُ ثمانين .
 قُلْتُ: وهو غلط أيضاً. وقال خليفة: مات سنة اثنتين. وقيل سنة أربع وثمانين. وَقَالَ
 ابْنُ الْبُرْقِيِّ ومصعب: [في سنة سبع وثمانين]^(١) فهذا يمكن أن يصحَّ معه قَوْلُ الواقدي إنه
 مات وله تسعون سنة، فيكون مولده قبل الهجرة بثلاث.

وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنَ الزَّيْبِرِ بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سِنِينَ. وَالصَّحِيحُ أَنَّ ابْنَ الزَّيْبِرِ وُلِدَ عَامَ الْهَجْرَةِ .
 وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَرَاثِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ دَهْقَانَ مِنْ أَهْلِ
 السَّوَادِ^(٢) كَلَّمَ ابْنَ جَعْفَرٍ فِي أَنْ يَكَلِّمَ عَلِيًّا فِي حَاجَةٍ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا، فَقَضَاهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ
 الدَّهْقَانُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَالُوا: أَرْسَلْ بِهَا الدَّهْقَانُ فَرْدَهَا، وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَبِيعُ مَعْرُوفًا»^(٣).

وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ»، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،
 قَالَ: جَلَبَ رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ سَكْرًا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَكَسَدَ عَلَيْهِ، فَبَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَأَمَرَ
 قَهْرْمَانَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهُ^(٤) وَيُنْهَبَهُ النَّاسَ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ^(٥) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعَبِ»، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقِ الْمَالِكِيِّ، قَالَ: وَجَّهَ
 يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَالًا جَلِيلًا هَدِيَّةً؛ فَفَرَّقَهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَدْخُلْ
 مَنْزِلَهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عبيد الله بن قيس الرقيات:

وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَالْأَعْرَبِ بْنِ جَعْفَرٍ رَأَى الْمَالَ لَا يَبْقَى فَاَبْقَى لَهُ ذِكْرًا
 [الطويل]

(١) ما بداخل القوسين في أ: مات سنة ثمانين.

(٢) السواد: موضعان أحدهما قرب البلقاء سميت بذلك لسواد حجارتهما والثاني يراد به رستاق من رساتيق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمي سواداً لخضرته بالنخل والزروع وحد السواد قال أبو عبيد: من حديثة الموصل طولاً إلى عبادان ومن عذيب القادسية إلى حلوان عرضاً فيكون طوله مائة وستين فرسخاً فطوله أكثر من طول العراق لأن أول العراق في شرقي دجلة العلت على حدّ طسوج بزر جسابور وهي قرية تناوح حَرْبِي تمتد إلى آخر أعمال البصرة من جزيرة عبادان وكانت تعرف بيمان رُوْدَان ومعناه بين الأنهر وهي من كورة بهمن أردشير فطول العراق ثمانون فرسخاً وهذا التفاوت لعله غلط فعرض العراق هو عرض السواد لا يختلف وذلك ثمانون فرسخاً كما ذكر والله أعلم. مراصد الاطلاع ٧٥٠/٢.

(٣) في أ: بدل ما بداخل القوسين: إنا أهل البيت لا نبيع المعروف.

(٤) في أ: أن يشتريه وأن ينهبه.

(٥) في أ: وأخرج الطبراني من طريقه والبيهقي.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ، قَالَ: وَفَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلِيَّ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِالْفِي دَرَاهِمٍ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَمِي، حَدَّثَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ، قَالَ: قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَّارٍ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ:

إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نِعْمَ الْفَتَى وَنِعْمَ مَا أَوْى طَارِقِي إِذَا أَتَى
وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا أُشْتَهَى^(١)

[الرجز]

٤٦١٠ ز - عبد الله بن جميل: الذي وقع في الصحيحين في الزكاة.

قَالَ عُمَرُ: منع العباس بن عبد المطلب، وخالد بن الوليد وابن جميل. لم أقف على اسمه إلا في تعليق القاضي حسين، وتبعه الروياني فسماه عبد الله. وقد تقدم في الحاء المهملة أن عبد العزيز بن بُرَيْزَةَ^(٢) المغربي التميمي من شرح الأحكام لعبد الحق سمّاه حميداً، وادّعى القاضي حسين أنه كان منافقاً، فقال: وإنه الذي نزل^(٣) فيه: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ...﴾ [التوبة: ٧٥] الآية. والمشهور أنها نزلت في ثعلبة، وحكى المهلب أنه كان منافقاً ثم تاب بعد ذلك.

٤٦١١ - عبد الله بن جُهَيْم الأنصاري^(٤): أبو جُهَيْم. قيل ابن الحارث بن الصمة. وقيل غيره؛ وهو اختيار ابن أبي حاتم. وسيأتي في ترجمة أبي جُهَيْم في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٦١٢ - عبد الله بن أبي الجُهْم بن حذيفة بن غانم^(٥) بن عامر بن عبد الله^(٦) بن عبيد بن عويج بن عدي^(٧) بن كعب القرشي العدوي.

(١) انظر ديوان الشماخ ص ٤٦٥، شرح الشافية للبغدادي ص ٢٠٤ أمالي بن الشجري ٢/٢٠٥، خزائن الأدب ١٨٠/٢، والأغاني ١٠٢/٨، البيان والتبيين ١/١٠، بلا نسبة أمالي الزجاجي ص ٢٠٥ لبعض الأعراب المستطرف ١/١٥٦، بلا نسبة شرح الحماسة للتبريزي ٤/١٣٢، شرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٧٥٠، أمالي المرتضى ١/٤٩٣ شرح الشواهد للعينى ٤/٥٤٧.

(٢) في أ: بريدة.

(٣) في أ: نزلت.

(٤) الاستيعاب ٣/٨٨٢، أسد الغابة ت ٣/٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٢، الجرح والتعديل ٥/٢١، بقي بن مخلد ٤٨٥، أسد الغابة ت (٢٨٦٧)، الاستيعاب ت (١٥٠٨).

(٥) أسد الغابة ت (٢٨٦٦)، الاستيعاب ت (١٥٠٧).

(٦) في أ: عبيد الله.

(٧) في أ: عرج بن عدي.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ مَعَ أَبِيهِ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ غَازِيًا، فَاسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ؛ وَكَذَا قَالَ الْبَغَوِيُّ وَالزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ وَغَيْرُهُمَا.

واسم أبي الجهم عامر. وقيل عبيد الله، وعبد الله أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه؛ أمّهما أم كلثوم بنت جَزُولِ الخزاعية، وكأنها كانت عند أبي الجهم قبل عمر.

وَأَنْشَدَ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» أَيْبَانًا قَالَهَا فِي حَرْبِ بَنِي عَدِي:

رَدَدْنَا بِنِي الْعَجْمَاءِ عَنَّا وَبَغِيهِمْ وَأَحْمَرَ عَادٍ فِي الْعَوَاةِ الْأَشَائِمِ
بَحْرُولٍ مِّنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ وَقُوَّةِ وَنَصْرٍ عَلَى ذِي الْبَغْيِ جَانِي الْمَائِمِ
أَيْبَانًا فَلَمْ نُعْطِ الْعَدُوَّ ظِلَامَةً وَنَخْمِي حِمَانًا بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
[الطويل]

قال: ولأخيه صَخْرُ بن أبي الجهم جوابٌ عن هذه الأبيات.

قُلْتُ: وهذا يدل على أن عبد الله بن أبي الجهم عاش بعد أجنادين دَهْرًا، فيحتمل أن يكون له أخٌ باسمه.

٤٦١٣ ز - عبد الله بن حاجب: تقدم ذكره في ترجمة الحباب الفزاري.

٤٦١٤ - عبد الله بن الحارث^(١) بن أسيد البدري^(٢). قيل هو اسمُ أبي رفاعه.

٤٦١٥ - عبد الله بن الحارث^(٣) بن أمية الأصغر ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي

الأموي.

أدرك الإسلام وهو شيخ كبير، ثم عاش بعد ذلك إلى خلافة معاوية؛ فروى الكوكبي من طريق عَنبَسَةَ بن عمرو، قال: وفد عبد الله بن الحارث على معاوية، فقال له معاوية: ما بقي منك؟ قال: ذهب والله^(٤) خيري وشري. فذكر قصة.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: وَرِثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بِمَكَّةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَقْعَدَهُمْ نَسَبًا، فَلَمَّا حَجَّ مَعَاوِيَةَ دَخَلَ الدَّارَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بِمِخْجَنٍ لِيُضْرِبَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا تَكْفِيكَ الْخِلَافَةُ! فَخَرَجَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ يَضْحَكُ.

وهو جدّ الثريا بنت [علي بن عبد الله بن الحارث التي كان عمرُ بن أبي ربيعة ينظم فيها الشعر المشهور. وقيل: هي الثريا بنت]^(٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث

(١) أسد الغابة ت (٢٨٦٩).

(٤) في أ: والله.

(٢) في أ: العدوي.

(٥) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٧٠).

المذكور، وأنها أخت أبي^(١) جراب محمد بن عبد الله العَبْشَمِي الذي قتله داود بن علي؛
حكاه الشريف المرتضى.

٤٦١٦ - عبد الله بن الحارث^(٢) بن جَزء بن عبد الله بن معديكرب بن عمرو بن عسم،
بمهملتين؛ وقيل بالصاد بدل السين، ابن عمرو بن عَويج بن عمرو بن زُبيد الزُّبيدي. حليف
أبي وداعة السهمي، وابن أخي مَحْمِيَة بن جَزء الزُّبيدي.

قَالَ البُخَارِيُّ: له صحبة، سكن مصر.
روى عن النبي ﷺ أحاديث حفظها، وسكن مصر، فروى عنه المصريون؛ ومن
آخرهم يزيد بن أبي حبيب.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: مات سنة ست وثمانين بعد أن عمي. وقيل سنة خمس. وقيل سبع.
وقيل ثمان؛ وكانت وفاته بسَفَطِ القُدور؛ قاله الطحاوي.

وَحَكَى الطَّبْرِيُّ أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ العَاصِي فسماهُ رسولُ الله ﷺ (عبد الله)^(٣).
وهو آخر مَنْ مات بمصر من الصحابة.

ووقع لابن منده فيه خَبْطٌ فاحش؛ فإنه حكى عن ابن يونس أنه شهد بَدْرًا، وأنه قتل
باليمامة؛ وهذا أظنه في حقِّ عمه مَحْمِيَة بن جَزء. فالله أعلم.

٤٦١٧ - عبد الله بن الحارث^(٤) بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن
عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة الضبي، نسبه ابن الكلبي
وابن حبيب، وقالوا: وفد على النبي ﷺ فسماه عبد الله.

وقال ابن الأثير: هكذا قال أبو عمر، لكن الذي في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب
عنه عبد الله بن زيد بن صفوان، وهو الصواب، وسيأتي سبب وهمه في عبد الله بن زيد^(٥).

(١) في أ: أخت ابن جراب.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٧٣)، الاستيعاب ت (١٥٠٩)، الثقات ٣/٢٣٩، حسن المحاضرة ١/٢١٢، الرياض
المستطابة ٢٠٥، شذرات الذهب ١/٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٣، العبر ١/١٠١، تهذيب
التهذيب ٥/٧٨، تليق فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الأعلام ٤/٧٧، الجرح والتعديل ٥/٣٠، التاريخ الكبير
٣/٢١، ٦٤ - ٢٣/٥، الكاشف ٢/٧٨، الطبقات ٧٤، ٢٩٢، خلاصة تهذيب ٢/٤٧، تهذيب الكمال
٢/٦٧٢، النجوم الظاهرة ١/٢١، تقريب التهذيب ١/٤٠٧، الوافي بالوفيات ١٧/١١٦، الإكمال
٢/٩١، الحلية ٢/٦، تصنيفات المحدثين ٧٣٥، المعرفة والتاريخ ٦٣٢، بقي بن مخلد ١٤٠.

(٣) في أ: عبدًا.

(٤) أسد الغابة ت (٢٨٦٨).

(٥) سقط هذه الترجمة من ط.

٤٦١٨ - عبد الله بن الحارث^(١) بن أبي ضِرَارِ المصْطَلقي .

قَالَ أَبُو عُمَرَ: قدم على النبي ﷺ في فِداء بني المصطلق، وَغَيَّبَ ذُوْدًا مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، فذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ تَخْرِيجِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ .

وروى ابن منده بهنْدٍ ضَعِيفٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ - يَعْنِي أُخْتَهُ - فِي السَّبْيِ؛ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقِصَّةَ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ وَالِدِهِمَا؛ فَهُوَ الَّذِي أَتَى فِي طَلَبِ السَّبْيِ .

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنِ مَطَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ أَصَابَهُ السَّبْيُ يَوْمَ بَنِي الْمِصْطَلِقِ، قَالَ: وَعَبْدُ الْعَزِيزِ يَضْعَفُ فِي الْحَدِيثِ .

٤٦١٩ - عبد الله بن الحارث^(٢) بن أسد بن عدي، أبو رفاعة^(٣) العدوي .

مشهور بكنيته يأتي في الكنى؛ سماه ونسبه مصعب الزبيري .

٤٦٢٠ ز - عبد الله بن الحارث بن عبد العزى السعدي، أخو النبي ﷺ من الرضاعة .

تقدم في ترجمة والده .

٤٦٢١ - عبد الله بن الحارث^(٤) بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ .

كان اسمه عبد شمس فغيَّره النبي ﷺ؛ قاله مصعب الزبيري .

قَالَ: ومات عبد الله بالصفراء، فدفنه النبي ﷺ، وكفنه في قميصه .

وَذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الصحابة»، وساق مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْحَارِثِ: خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَبْلَ الْفَتْحِ مَهَاجِرًا، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَخَرَجَ مَعَهُ فِي غَزَاةِ، فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ .
وهكذا ذكره ابن سعد والبعوي عنه .

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «كتاب الإخوة»: لا عقب له ولا رواية، وكذا قال قبله شيخه

البعوي .

(١) أسد الغابة ت (٢٨٧٧)، الاستيعاب ت (١٥١٣)، الجرح والتعديل ١٣٤/٥ .

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٧٥)، الاستيعاب ت (١٥١١) .

(٣) في أ: عبد الله بن الحارث بن عدي أبو وداعة العدوي .

(٤) أسد الغابة ت (٢٨٧٨)، الاستيعاب ت (١٥١٤) .

٤٦٢٢ - عبد الله بن الحارث بن عمير، ويقال عُويمر الأنصاري.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: روى محمد بن نافع بن عُجَيْر عنه. وروى ابن منده من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن نافع بن عُجَيْر: سمعت عبد الله بن الحارث بن عُمير يقول: لقد كان من رسول الله ﷺ في عمتي سهيمة بنت عمرو قضاءً ما قضى به في امرأة من المسلمين قبلها

قُلْتُ: نسبه أنصاريًا، ولم يذكره أباه في الصحابة. ويحتمل أن يكون أبوه هو الحارث بن عمير الأسدي، ثم وجدت الخطيب ذكره، فقال: عبد الله بن الحارث بن عويمر^(١) المزني، ذكره بعض أهل العلم في الصحابة، وساق الحديث من طريق ابن إسحاق: حدثني محمد بن نافع بن عُجَيْر - وكان ثقة، عن عبد الله بن الحارث بن عُويمر المزني، قال: لقد كان من رسول الله ﷺ في سهيمة بنت عمرو... فذكره، ولم يقل عمته، ونسبه مزنيًا؛ فهذا أولى.

ووقع عندهم عن اسم جده عُمير أبو عويمر. وفي سياق الحديث أن عمته سهيمة بنت عمرو، فيكون اسم جدّه عمراً إلا أن تكون سهيمة أخت أبيه من أمه.

٤٦٢٣ - عبد الله بن الحارث بن قيس الأنصاري.

ذَكَرَهُ الْوَائِدِيُّ فِي «الرَّدَّةِ»، وقال: بعثه خالد بن الوليد في قتال الردة بعد النبي ﷺ في سرية وقعة النطاح.

٤٦٢٤ - عبد الله بن الحارث^(٢) بن قيس بن عدي بن سَعِيد بن سَعْد بن سهم

القرشي السهمي.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ، ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه سَعِيد المصغري؛ وذكر له شعراً يحرض المسلمين على الهجرة إلى الحبشة، ويصف ما لقوا فيها من الأمن، فمنه:

يَا رَاكِبًا بَلَّغَا عَنِّي مُغْلَغَلَةً
 إِنَّا وَجَدْنَا بِأَدَاةِ اللَّهِ وَاسِعَةً
 فَلَا تَقِيمُوا عَلَيَّ ذُلَّ الْحَيَاةِ وَلَا
 مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 تُنْجِي مِنَ الدُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالْهُونِ
 خِزْيِ الْمَمَاتِ وَعَنْبٍ غَيْرِ مَأْمُونِ

(١) في أ: عمير.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٨١)، الاستيعاب ت (١٥١٧).

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَطْرَحُوا^(١) قَوْلَ النَّبِيِّ وَغَالُوا فِي الْمَوَازِينِ^(٢)
[البسيط]

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَالْمَرْزَبَانِيُّ: قُتِلَ بِالْإِمَامَةِ. وَكَذَا قَالَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، لَكِنَّهُ كَنَاهُ أَبَا قَيْسٍ، وَلَمْ يَسْمَهُ.

وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: كَانَ يَلْقَبُ الْمُبْرِقَ لِقَوْلِهِ:

إِذَا أَنَا لَمْ أُبْرَقْ فَلَا يَسْعُنَّنِي^(٣) مِنَ الْأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَضَاءٍ وَلَا بَحْرٌ^(٤)
[الطويل]

فذكر الأبيات التي تقدمت في ترجمة ربيعة بن ليث في حرف الراء.

وفي كتاب البلاذريّ وذيل الطبراني أنه مات بالحبشة. فالله أعلم.

وقد تقدم ذكر أخيه السائب بن الحارث.

٤٦٢٥ ز - عبد الله بن الحارث بن كثير، أبو ظبيان الأعرج الغامدي.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَمْسٍ فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا؛ وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ قَوْمِهِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ؛ وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَنَا أَبُو ظَبْيَانَ غَيْرَ الْمَكْذَبَةِ أَنَا^(٥) أَبُو الْعَقَا وَحَقَّ اللَّهُبَةَ
أَكْرِمُ مَنْ تَعَلَّمَهُ^(٦) مِنْ تَعَلَّبَتِ ذُبْيَانَهَا وَيَكْرُهَهَا فِي الْمَكْتَبَةِ^(٧)
نَحْنُ صِحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَخْشَبَةِ

[الرجز]

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عَنَى بِاللَّهْبَةِ مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ قُرَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَ شَرِيفًا.

قُلْتُ: وَسَيَاتِي ذَكَرَ عَائِدُ بْنُ مَالِكِ هَذَا فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ.

(١) في أ: وأطرقوا.

(٢) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة (٢٨٨١)، وسيرة ابن هشام ١/٣٣١.

(٣) في أ: فلم يسعني.

(٤) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥١٧)، وفي أسد الغابة ترجمة (٢٨٨١).

(٥) في أ: أني.

(٦) في أ: يعل.

(٧) في أ: الله.

٤٦٢٦ ز - عبد الله بن الحارث^(١) بن خَلْدَةَ الثَّقَفِي .

ذَكَرَهُ الْأُمَوِيُّ فِي الْمَغَازِي، وَأَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَن يَرَدَّ عَلَيْهِمْ عِيْدَهُم الَّذِينَ كَانُوا خَرَجُوا يَوْمَ الطَّائِفِ .

٤٦٢٧ ز - عبد الله بن الحارث بن معمر بن حبيب القرشي الجُمَحِي .

ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَحَكَى فِي كِتَابِ «الْمَثَالِبِ» أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ رَجَمَهُ فِي الزَّانَا، وَضَمَّ وَلَدَهُ فزَوَّجَهُمْ .

٤٦٢٨ - عبد الله بن الحارث^(٢) بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية الأنصاري .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: شَهِدَ أَحَدًا. وَكَذَا قَالَ الْبَغَوِيُّ وَالطَّبْرِيُّ. وَقَالَ الْعَدَوِيُّ: لَا عَقَبَ لَهُ. وَسَيَّأَتِي لَهُ ذِكْرٌ بَعْدَ قَلِيلٍ .

٤٦٢٩ ز - عبد الله بن الحارث بن يعمر . يَأْتِي فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَسْرُوحٍ .

٤٦٣٠ - عبد الله بن الحارث الباهلي : قِيلَ هُوَ اسْمُ أَبِي مَجِيْبَةٍ .

٤٦٣١ ز - عبد الله بن الحارث الصُّدَائِي :

ذَكَرَهُ الطَّحَاوِيُّ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانِ الثُّورِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَدَّنَ فَهُوَ يَقِيمُ. هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي نَسْخٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ. وَالْمَشْهُورُ رِوَايَةُ الْمَصْرِيِّينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِي. وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٦٣٢ ز - عبد الله بن الحارث : يَعْرِفُ بِابْنِ فُسْحَمٍ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ .

ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَخَاهُ يَزِيدَ بْنَ فُسْحَمٍ. وَذَكَرَ ابْنَ فَتْحُونَ هَذَا، وَعَزَا ذَلِكَ لِأَبِي عِيْدِ أَنَّهُ ذَكَرَهُمَا جَمِيعًا .

٤٦٣٣ ز - عبد الله بن الحارث : يَنْظُرُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ .

٤٦٣٤ ز - عبد الله بن حارثة^(٣) بن النعمان الأنصاري .

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ مَعَ أَبِيهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَانَ أَبُوهُ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، وَلَعَبَدَ اللَّهُ صَحْبَةً .

(١) فِي أ: الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٨٨٤) .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٨٨٥)، الْاِسْتِيعَابُ ت (١٥٢٠)، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥ / ١٣٠ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أمه أم خالد بن يعيش أسلمت وبابعت، ولأخواته: أم هشام، وعمرة، وسودة صحبة.

وَقَالَ البَغَوِيُّ: سكن المدينة، وأخرج من طريق إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، عن أبيه، عن جده - مرفوعاً، قال: «نِعَمَ البَيْتُ بِنُو الحَارِثِ بنِ هَيْشَةَ».

وَرَوَى ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وابنُ مَنذَه مِن هذا الوجه، قال: لما قدم صفوان بن أمية المدينة قال له النبي ﷺ: «عَلَى مَنْ نَزَلَتْ يَا أَبَا وَهْبٍ؟» قال: عَلَى العباس... الحديث.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وقال في الإسناد: عن جده عبد الله بن حارثة.

وَأَخْرَجَهُ البَغَوِيُّ ويعقوب بن سفيان من هذا الوجه. فقال: عبد الله بن حارثة، ولم يصفه بأنه جده.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: وروى عنه ابنه إبراهيم بن عبد الله بن حارثة.

٤٦٣٥ - عبد الله بن حُبْشِي^(١): بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة تحتانية مشددة، الخثعمي، أبو قبيلة.

له حديث عند أبي داود، والنسائي، وأحمد، والدارمي بإسناد قوي من طريق عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حُبْشِي أن النبي ﷺ سئل: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قال: «إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»^(٢). لكن ذَكَرَ البُخَارِيُّ في «التاريخ» له علة، وهي الاختلاف على عبيد بن عمير في سنده: فقال علي الأزدي عنه هكذا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبيدِ بْنِ عَميرٍ، عن أبيه، عن جده، واسم جده قتادة الليثي، ولكن لفظ المتن قال: السماحة والصبر، فمن هنا يمكن أن يقال: ليست العلة بقادحة.

وقد أخرجه هكذا موصولاً من وجهين في كل منهما مقالاً، ثم أورده من طريق الزهري، عن عبد الله بن عبيد، عن أبيه - مرسلًا؛ وهذا أقوى.

٤٦٣٦ - عبد الله بن حبيب الأسلمي^(٣):

(١) أسد الغابة ت (٢٨٨٦)، الاستيعاب ت (١٥٢٢)، الثقات ٣/٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٤، الكاشف ٢/٢٩، تهذيب التهذيب ٥/١٨٣، التاريخ الكبير ٣/٢٥، الحلية ٢/١٤، تهذيب الكمال ٢/٦٧٣، الطبقات ١١٦، تقريب التهذيب ١/٤٠٨، خلاصة تهذيب ٢/٤٨، الإكمال ٢/٣٨٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/٣٤٨، ٣/٤١٢ عن أبي هريرة.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٤، تاريخ بغداد ٩/٤٣٠، غاية النهاية ١/٤١٣، تهذيب الكمال ٢/٦٧٣، الطبقات ١٠٦، طبقات الحفاظ ١٩، تقريب التهذيب ١/٤٠٨، الطبقات الكبرى ٦/١٧٢، ١٧٣، =

ذَكَرَهُ الْبَارَزْدِي، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عَمَارِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَبِيبِ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ رَابِعٍ اسْتَقْبَلَنَا ضَبَابَةٌ، فَأَضَلَّتْنَا^(١) الطَّرِيقَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: ذِكْرُ الْمُعَوَّذِيْنَ.

وَأَخْرَجَ الْبِرَازَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَكِنْ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ لَمْ يَسْمِ أَبَاهُ، وَقَالَ بَعْدَهُ: رَوَاهُ غَيْرُ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ عَنْ غَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ.

قُلْتُ: هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ زَوَايَا مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ الْجَهْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. وَاسْمُ الْجَهْنِيِّ حَبِيبٌ، بِالْمَعْجَمَةِ مُصَفَّرٌ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.
٤٦٣٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ^(٢): آخِرُ.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ [وَأَبُو نُعَيْمٍ]^(٣) وَأُورِدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَيَالِ اللَّيْلِ أَنْ يَكَابِدَهُ فَعَلَيْهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ»^(٤).

٤٦٣٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ: قِيلَ هُوَ اسْمُ أَبِي مَخْجَنِ الثَّقَفِيِّ. يَأْتِي فِي الْكُنَى.

٤٦٣٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ^(٥): وَاسْمُهُ الْأَذْرَعُ^(٦) بِنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ^(٧).

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ. وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: كَانَ يَسْكُنُ^(٧) قُبَاءً. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: إِسْنَادُ حَدِيثِهِ صَالِحٌ.

= ١٧٤، خلاصة تذهيب ٤٨/٢، الكاشف ٧٩/٢، تذكرة الهميان ٧٨، الوافي بالوفيات ١٧/١٢١، بقي بن مخلد ٤١٣.

(١) في أ: فأضلتنا.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٨٧).

(٣) ليس في أ.

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٩٣/١٠ عن عبد الله بن مسعود بزيادة في أوله... قال الهيثمي رواه الطبراني موقوفاً ورجال رجال الصحيح، والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٢٠١٧.

(٥) أسد الغابة ت (٢٨٨٨)، الاستيعاب ت (١٥٢٣)، الثقات ٢٣١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/٤٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، التاريخ الكبير ١٧/٣، الطبقات ٨٦، الطبقات الكبرى ١/٤٨٠ - ٤٧١/٣ - ٤٤٠١٨، بقي بن مخلد ٣٩٢.

(٦) في أ: الأزعر.

(٧) في أ: سكن قباء.

وروى أحمد، وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والبخاري، والطبراني، من طريق مُجَمِّع بن يعقوب، حدثني محمد بن إسماعيل - أن بعضَ أهله قال لجدّه من قِبَلِ أمه، وهو عبد الله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءنا رسولُ الله ﷺ في مسجدنا وأنا غلام حدث حتى جلست عن يمينه، فدعا بشراب فشرب، ثم أعطانيه فشربت منه... الحديث.

وَرَوَاهُ البُخَارِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فَقَالَ: عَنْ بَعْضِ كِبَرَاءِ أَهْلِهِ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ: مَاذَا أَدْرَكْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: جَاءَنَا وَأَنَا غَلَامٌ حَدِيثِ السَّنَنِ فَصَلَّى فِي قِبَلْتِهِ. قَالَ البَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ لَهُ مَسْنَدًا غَيْرَهُ.

٤٦٤٠ - عبد الله بن أبي حذرّد^(١): واسمه سلامة، وقيل عبيد، بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفضى الأسلمي، أبو محمد.

له ولأبيه صحبة. وقال ابن منده: لا خلاف في صحبته. وقال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان: له صحبة. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَوْلُ مَشَاهِدِهِ الْحَدِيثِيَّةُ ثُمَّ خَيْرٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنْ عُمَرَ. رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ، وَابْنُ الْقَعْقَاعِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَزْرَدٍ شَهِدَ الْجَابِيَةَ مَعَ عُمَرَ. وَقَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ: جَاءَتْ عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثٍ.

وفي الصحيح، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه أنه تقاضى [من]^(٢) ابن أبي حذرّد دَيْناً كان له عليه، فارتفعت أصواتهما في المسجد، فسمعهما النبي ﷺ... الحديث.

وفي رواية البخاري من طريق الأعرج، عن عبد الله بن كعب - سمّاه في هذا الحديث

(١) أسد الغابة (٢٨٩٠)، الاستيعاب (١٥٢٤)، المغازي للواقدي ١٩٥/٣، طبقات ابن سعد ٣٠٩/٤، طبقات خليفة ١١٠، تاريخ خليفة ٨٥، المحبر ١٢٢، التاريخ الكبير ٧٥/٥، المرح والتعديل ٣٨/٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢١، الكنى والأسماء للدولابي ٥٢/١، جمهرة أنساب العرب ٢٤١، تاريخ دمشق ١٠٥، المعرفة والتاريخ ٢٦٥/١، تاريخ الطبري ٣٤/٣، البداية والنهاية ٣٤٧/٨، مرآة الجنان ١٤٥/١، مسند أحمد ١١/٦، المستدرک علی الصحیحین ٥٧٢/٣، تاريخ الإسلام ٤٣٢/٢.

(٢) ليس في أ.

عبد الله؛ ولكن وقع فيه عبد الله بن أبي حذرَد [الأسلمي] (١).

[وسياتي في ترجمة عامر بن الأَضْبَط: عن عبد الله بن أبي حَزْرَد] (١) قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية.

روى ابن إسحاق في المغازي، عن يعقوب بن عيينة، عن ابن شهاب، عن أبي حَزْرَد أن ابنته عبد الله قال: كنت في خيل خالد بن الوليد... فذكر الحديث في قصة المرأة التي عشقها الرجل، وضربت عنقه فماتت عليه.

وروى أحمد، من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي، [وسياتي في ترجمة عامر بن الأَضْبَط أنه] (٢) كان ليهودي عليه (٣) أربعة دراهم، فاستعدى عليه (٣) فقال النبي ﷺ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ» (٤)... الحديث.

وفيه: وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثاً لا يراجع (٥).

وروينا في فوائد ابن قتيبة، ومسند الحسن بن سفيان، من طريق إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَزْرَد، قال: تزوج جدي عبد الله بن أبي حَزْرَد امرأة على أربع أوراق، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ، فقال: «لَوْ كُنْتُمْ تَنْحِتُونَ مِنَ الْجَبَلِ مَا زِدْتُمْ».

وأخرجه أحمد، من طريق عبد الواحد بن أبي عون، عن جدته، عن ابن أبي حَزْرَد بمعناه، وأتم منه.

وروى الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد الأنصاري، من طريقه، عن محمد - غير منسوب - أنه حدثه أن أبا حَزْرَد الأسلمي استعان رسول الله ﷺ في نكاح، فسأله كم أضدقت؟ كذا قال، قال: ومحمد قيل (١) هو ابن إبراهيم التيمي، وقيل ابن يحيى بن حبان، وقيل ابن سيرين.

وَحَكَى الطَّبْرِيُّ عن الواقدي أَنَّ هذا الحديث غلط؛ وإنما هو لابن أبي حَزْرَد، وهو الذي استعان.

(١) ليس في أ.

(٢) بدل ما داخل القوسين في أ: عن ابن أبي حذرَد الأسلمي أنه قال.

(٣) في أ: علي.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤٢٣/٣، والطبراني في الصغير ص ٢٣٤. قال الهيثمي في الزوائد ١٣٣/٤، رواه أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات إلا أن محمد بن أبي يحيى لم أجد له رواية عن الصحابة فيكون مرسلًا صحيحًا.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤٢٣/٣، وابن عساكر في التاريخ ٣٥٤/٧.

(٦) في أ: ومحمد قيل هو.

وَعَكْسَ ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ. وَرَوَى الْبَغْوِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا، وَانْتَضَلُّوا، وَامْشُوا حُقَاةً.

وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: أوردته البغوي في ترجمة عبد الله بن أبي حازم ظاناً أن^(١) ابن حازم [عبد الله]^(٢) فوهم، فإن القعقاع بن عبد الله ابنه.

وَقَدْ أوردَهُ الْبَغْوِيُّ فِي حَرْفِ الْقَافِ فِي تَرْجُمَةِ الْقَعْقَاعِ، فَوَهْمٌ أَيْضاً؛ لِأَنَّهُ تَابِعِي لَا صَحْبَةٌ لَهُ.

وَذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرَ^(٣) فِي «الْمَغَازِي» بِأَسَانِيدِ جَمْعِهَا: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ الْأَسْلَمِيَّ، فَمَكَثَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ.

وَفِي هَذَا وَغَيْرِهِ مِمَّا أوردته مَا يَدْفَعُ قَوْلَ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ: إِنَّهُ لَا يَصِحُّ ذِكْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ: وَالْمَعْتَمَدُ مَا رَوَى عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ غَيْرِ أَبِيهِ؛ فَأَمَّا مَا رَوَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَغَيْرٌ مُحْتَمَلٌ.

وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ الْأَسْلَمِيِّ - أَنَّهُ كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ دِرَاهِمٌ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ادْفَعْ إِلَيْهِ حَقَّهُ». فَقَالَ: لَا أَجِدُ، فَأَعَادَهَا ثَلَاثًا [وَكَانَ إِذَا قَالَ ثَلَاثًا]^(٤) لَمْ يَرَا جَعٌ؛ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَتَرَعَ عِمَامَتَهُ فَاتَّزَرَ بِهَا^(٥)، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْبُرْدَ الَّذِي كَانَ مُتَّزراً بِهِ، فَبَاعَهُ بِأَرْبَعَةِ دِرَاهِمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ فَسَأَلَتْهُ عَنْ حَالِهِ، فَأَخْبَرَهُ^(٦) فَدَفَعَتْ لَهُ بُرْدًا كَانَ عَلَيْهَا.

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ سَعْدٍ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً.

٤٦٤١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَاقَةَ^(٧) بِنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ،

(١) فِي أ: ابْنُ أَبِي حَازِمٍ.

(٢) لَيْسَ فِي أ.

(٣) فِي أ: وَذَكَرَ ابْنَ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي.

(٤) فِي أ: فَاتَّزَرَهَا.

(٥) فِي أ: فَاتَّزَرَهَا.

(٦) فِي أ: فَأَخْبَرَهَا.

(٧) أَسَدُ الْغَنَابَةِ (٢٨٩١)، الْاسْتِيعَابُ (١٥٢٦)، الثَّقَاتُ ٢٦/٣، الْمُحَرَّنُ ٣٨٦، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ١٩٦/٣، حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ٢١٢/١، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٣٠٥/١، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١٨٥/٥، تَلْقِيحُ نَهْجِ أَهْلِ الْأَثَرِ ٣٧٤، الْأَعْلَامُ ٧٨/٤، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٨/٣، الطَّبَقَاتُ ٢٦، الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرَى ٢٥٩/١.

أبو حذافة أو أبو حذيفة. وأمه تيممة بنت حُرثان ، من بني الحارث بن عبد مناة من السابقين الأولين.

يقال: شهد بدراناً، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن إسحاق ولا غيرهما من أصحاب المغازي.

وفي «الصحيح» من حديث الزهري، عن أنس - أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلّى الظهر؛ فلما سلم قام على المنبر فقال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ^(١) عَن شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنَّهُ، فَإِنَّهُ لَا تَسْأَلُونِي عَن شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». قال: فسأله عبد الله بن حذافة، مَنْ أَبِي؟ فقال: «أَبُوكَ حُذَافَةُ».

قَالَ ابْنُ بَرَقِيٍّ: حَفِظَ عَنْهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةِ الْإِتِّصَالِ.

وفي الصحيح عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمره على سرية، فأمرهم أن يوقدوا ناراً فيدخلوها، فهشوا أن يفعلوا، ثم كفوا؛ فبلغ رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ»^(٢).

وفي «صحيح البخاري»، عن ابن عباس، قال: نزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» [النساء: ٥٩] في عبد الله بن حذافة؛ بعثه النبي ﷺ في سرية.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. وَحَكَى خَلْفَ فِي الْأَطْرَافِ أَنْ مُسْلِمًا أَخْرَجَ فِي الْأَضْحَى عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ رُوحَ، عَنْ مَالِكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ أَكْلِ لَحْمِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ. قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ الَّذِي فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ: لَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ فِيهِ ذِكْرٌ؛ وَهُوَ خَارِجُ الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو.

= ١٦٣/٢، الكاشف ٧٩/٢، تقريب التهذيب ٤٠٩/١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩/٢، الوافي بالوفيات ١٢٥/١٧، معجم الثقات ٢٩٦، الضعفاء الكبير ١٥٣٦/٤، البداية والنهاية ٢٢٠/٧، المعرفة والتاريخ ٢٥٢/١.

(١) في أ: يسألني.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٧٩/٩، ومسلم ١٤٦٩/٣ كتاب الإمارة باب ٨ وجوب طاعة الأمراء في غير معصية. وتحريمها في المعصية حديث رقم ١٨٤٠/٣٩. وأحمد في المسند ٨٢/١، ١٢٤، والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٦/٨، والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ١٤٣٩٨، ١٤٨٠٠.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبِرْقَانِي مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي (١) النَّضْرِ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ابْنَ حُدَافَةَ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرِ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ مِنْ كِتَابِ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الدَّهْلِيِّ. وَذَكَرَهُ مِنْ طَرِيقِ قُرَّةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ أَهْلَ مَنِي (٢) أَلَا يَصُومُ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدًا.

وَمِنْ طَرِيقِ شُعَيْبٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مَسْعُودٍ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنَّهُ رَأَى ابْنَ حُدَافَةَ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ رُوحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْمَعْرِفَةِ» مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ، وَالْاِحْتِمَالُ فِيهِ كَثِيرٌ جَدًّا.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ» (يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَلَا) (٣) يَصِحُّ إِسْنَادُ حَدِيثِهِ.

يُقَالُ: مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ؛ حَكَاهُ الْبَغَوِيُّ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: تُوُفِّيَ بِمِصْرَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ يُونُسَ: إِنَّهُ تُوُفِّيَ بِمِصْرَ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَتِهَا.

وَمِنْ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ مَا أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ ضِرَّارٍ (٤) بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: وَجَّهَ عَمْرٌ جَيْشًا إِلَى الرُّومِ وَفِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ فَأَسْرَوْهُ، فَقَالَ لَهُ مَلِكُ الرُّومِ: تَتَّصِرُ أَشْرَكَكَ فِي مُلْكِي، فَأَبَى، فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ، وَأَمَرَ بِرَمْيِهِ بِالسَّهَامِ، فَلَمْ يَجْزَعْ؛ فَأَنْزَلَ وَأَمَرَ بِقَدْرِ فَصَبَّ فِيهَا الْمَاءَ وَأَغْلَى عَلَيْهِ، [وَأَمَرَ بِالْقَاءِ أَسِيرَ فِيهَا، فَإِذَا عَظَامُهُ تَلَوَّحُ] (٥)، فَأَمَرَ بِالْقَائِهِ إِنْ لَمْ يَتَنَصَّرْ؛ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ بِكِي. قَالَ: رَدَّوهُ. فَقَالَ: لِمَ بِكَيْتَ؟ قَالَ: تَمَنَيْتُ أَنْ لِي مِائَةٌ نَفْسٍ تُتَلَفَى هَكَذَا فِي اللَّهِ؛ فَعَجِبَ. فَقَالَ (٦): قَبِّلْ رَأْسِي وَأَنَا أَخْلِي عَنكَ. فَقَالَ: وَعَنْ جَمِيعِ أَسَارِي الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَبِّلَ رَأْسَهُ، فَخَلَّى بَيْنَهُمْ (٧)، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَى عُمَرَ، فَقَامَ عَمْرٌ فَقَبِّلَ رَأْسَهُ.

(١) فِي أ: سَالِمِ بْنِ النَّفِيرِ.

(٢) فِي أ: أَهْلَ مَنِي أَنَّهُ لَا يَصُومُ.

(٥) لَيْسَ مِنْ أ.

(٦) فِي أ: وَقَالَ.

(٣) فِي أ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَمْ يَصِحَّ.

(٧) فِي أ: عَنْهُمْ..

(٤) فِي أ: صَدَار.

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرَ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مُوَصَّوْلًا، وَآخِرُ مِنْ فَوَائِدِ هِشَامِ بْنِ عَثْمَانَ^(١) مِنْ مَرْسَلِ الزَّهْرِيِّ.

٤٦٤٢ ز - عبد الله بن أم حرام: أبو أبي^(٢). يأتي في الكنى. وهو عبد الله بن عمرو ابن قيس. وقيل ابن أبي. وقيل غير ذلك.

٤٦٤٣ - عبد الله بن حَزْمَلَةَ المدلجي^(٣):

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، فَقَالَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَصْحَ إِسْنَادُهُ، وَأَشَارَ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَلَةَ الْمَدَلْجِيِّ - أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْبَبْتُ الْجِهَادَ وَالْهَجْرَةَ... الْحَدِيثُ.

وَزَعَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ لِأَبِيهِ حَرْمَلَةَ.

وَرَوَى مُطَيِّنٌ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ الذَّابُّ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ»^(٥). وإسناده حسن.

٤٦٤٤ - عبد الله بن حُرَيْثِ الْبَكْرِيِّ^(٦):

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى عَنْهُ بِنْتُهُ بِهَيْةٍ حَدِيثًا: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِسْبَاغُ الْوَضُوءِ.

وَأُورِدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ عَنْ ابْنِهِ الشَّمَاخِ حَدَّثَنِي بِهَيْةٍ^(٧) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةِ، عَنْ أَبِيهَا... فَذَكَرَهُ.

٤٦٤٥ - عبد الله بن حِصْنِ الدَّارِمِيِّ^(٨): أَبُو مَدِينَةَ. مَعْرُوفٌ بِكُنْيَتِهِ.

(١) في أ: هشام بن عمار.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٩٣)، الاستيعاب ت (١٥٢٧).

(٣) في أ: عبد الرحمن بن الحارث.

(٤) في أ: عبد الرحمن بن الحارث.

(٥) ذكره الحنفي الهندي في الكنز (٦٩٦١) بلفظ خيركم الموانع... الحديث وعزاه لابن أبي عاصم

ولحسن بن سفيان ومطين والبنغوي وابن قانع والطبراني والبيهقي في الشعب وأبو نعيم.

(٦) أسد الغابة ت (٢٨٩٥)، الاستيعاب ت (١٥٢٨).

(٧) في أ: كليلة..

(٨) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٥، الجرح والتعديل ٣٩/٥، التاريخ الكبير ٧١/٣، الطبقات ٢٠٩، تعجيل

المنفعة ٢١٩ طبعة الهند، أسد الغابة ت (٢٨٩٨).

سَمَاءَ الطَّبْرَانِيِّ، وأخرج مِنْ طريق حماد، عن ثابت، عن أبي مدينة الدَّارِمِيِّ. وكانت له صحبة، قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يفترقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر: والعصر... إلى آخرها، ثم يُسَلِّم أحدهما على الآخر.

قُلْتُ: وفي التابعين أبو مدينة عبد الله بن حصن الدَّوسِي^(١)، يروى عن أبي موسى الأشعري حديثه في مسند الشافعي؛ ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان؛ فإن^(٢) كان الطبراني ضبط أن اسم الصحابي عبد الله بن حِصْنٍ ولم يلتبس عليه بهذا الشافعي^(٣) فقد اتفقا في الاسم، واسم الأب والكنية، وافترقا في النسبة، وإلا فالاسم والكنية للتابعي. وأما الصحابي الدارمي فلم يسم.

٤٦٤٦ - عبد الله بن حصن بن سهل:

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

٤٦٤٧ - عبد الله بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ: أَخُو بُرَيْدَةَ.

ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فِي أَوَّلِ تَارِيخِهِ، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ.

٤٦٤٨ - عبد الله بن الحصين: بن الحارث بن المطلب القرشي المطلبِي.

ذَكَرَهُ الْبَلَاذُورِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، وَقَالَ: كَانَ شَاعِرًا، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ عَدِيِّ بْنِ خُوَيْلِدِ

الأسديّة بنت أخي خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها.

٤٦٤٩ ز - عبد الله بن حفص: بن غانم القرشي،

ذَكَرَهُ سَيْفٌ وَالتَّبْرَانِيُّ فِي «الْفَتْوحِ»، وَقَالَا: كَانَتْ بِيَدِهِ رَايَةُ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ،

فاستشهد يومئذ.

٤٦٥٠ ز - عبد الله بن حق بن أوس^(٤) بن وقش بن صخر بن خنساء بن سنان بن

عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الأوسِي. وقيل في نسبه غير ذلك كما

تقدم في عبد الله بن أوس.

ذَكَرَهُ البُعَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَرَوَى الْأُمَوِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ هَكَذَا فِيمَنْ شَهِدَ

بَدْرًا.

(١) في أ: التابعي.

(٢) في أ: أوس.

(١) في أ: السدوسي.

(٢) في أ: قال.

وَذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ ^(١) بِنِ حَقِّ، وَسَاقَ نَسَبَهُ بِخِلَافِ هَذَا، وَوَافَقَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَلَى اسْمِهِ، وَوَافَقَ سَلْمَةَ بْنَ الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَلَى نَسَبِهِ، لَكِنْ سَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ.

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشٍ ^(٢) اسْمُ أَبِيهِ. وَقِيلَ: عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَقِّ أَوْ ابْنِ أَحَقِّ.

وَحَكَى أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَيْضاً عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ، وَالاعْتِمَادُ فِيهِ عَلَى مَا قَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ.

٤٦٥١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حَزَامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ ^(٣).

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَسْلَمَ بِالْفَتْحِ، وَصَحِبَ ^(٤) النَّبِيَّ ﷺ، وَقُتِلَ مَعَ عَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ؛ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: أَسْلَمَ حَكِيمٌ وَبَنُوهُ: هِشَامٌ، وَخَالِدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَيُحْيَى يَوْمَ الْفَتْحِ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: كَانَ مَعَهُ لُؤَاءٌ طَلْحَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ.

وَسِيَّاتِي فِي تَرْجُمَةِ أُمِّهِ زَيْنَبِ بِنْتِ الْعَوَامِ أَنَّهَا رَثَتْهُ لَمَّا قُتِلَ.

٤٦٥٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ الضَّبِيِّ ^(٥): ذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ عَمْرِ فِي الْفَتْوحِ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَارِثِ ^(٦) بْنِ حَكِيمِ الضَّبِيِّ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمٍ. قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ». وَوَلَّاهُ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ ^(٧) الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمٍ وَالصَّحِيحِ عَبْدِ الْحَارِثِ ^(٨)، كَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: وَسِيَّاتِي فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الضَّبِيِّ ثَمَلِ ذَلِكَ، وَمَضَى فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَظُنُّ الثَّلَاثَةَ وَاحِدًا؛ فَإِنَّ بَنِي ضَبَّةَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَسْلَمٌ مِنْهُمْ مِنَ الْكثْرَةِ مَا يَنْتَهِي إِلَى أَنْ تَشْتَبِهَ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ.

(٥) أسد الغابة ت (٢٩٠٢).

(٦) في أ: عن عبد الحارث..

(٧) في أ: وفي رواية عبد الحارث..

(٨) في أ: والصحيح عبد الوارث.

(١) في أ: عبد الله فقال عبد ربه بن حق.

(٢) في أ: وقش أسقط اسم أبيه.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٠١)، الاستيعاب ت (١٥٣٠).

(٤) في أ: وصحبه النبي.

٤٦٥٣ - عبد الله بن أبي الحمساء^(١): بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة،

العامري.

له حديث عند أبي داود والبخاري، من طريق عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق عن أبيه^(٢) عنه قال: بايعت النبي ﷺ.

وقد قيل: إنه عبد الله بن أبي الجدعاء المتقدم، والراجح أنه غيره.

٤٦٥٤ - عبد الله بن الحُمَيْر الأشجعي: حليف الأنصار^(٣).

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَضَبَطَ الْأُمَوِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٤) الْحُمَيْرَ بِالتَّصْغِيرِ وَالتَّثْقِيلِ وَالحَاءِ المَهْمَلَةِ، وَبِهِ جَزْمِ ابْنِ مَکُولَا.

وَذَكَرَهُ يُوسُفُ بْنُ بَكَيْرٍ فِي الحَاءِ^(٥) المَعْجَمَةَ وَالتَّصْغِيرَ بِغَيْرِ تَثْقِيلٍ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ.

٤٦٥٥ - عبد الله بن حَنْطَبِ بْنِ الحَارِثِ^(٦) بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القرشي،

المخزومي والد المطلب.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الصَّحَابَةِ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَرَوَى عَنْهُ المَطْلَبُ ابْنَهُ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِي فِضَائِلِ قَرِيْشٍ،

وَلَهُ فِي فِضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ حَدِيثٌ مُضْطَرَبٌ لَا يَثْبُتُ.

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ قَتِيْبَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ المَطْلَبِ بْنِ حَنْطَبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرًا فَقَالَ: «هَذَا السَّمْعُ وَالبَصْرُ». قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا مَرْسَلٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٠٥)، الاستيعاب ت (١٥٣٢)، الثقات ٣/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، الكاشف ٢/٨١، تهذيب التهذيب ٥/١٩٢، الجرح والتعديل ٥/٤٢، التاريخ الكبير ٣/٢٦، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، الطبقات ٦٠، ١٢٥، ١٨٥، تقريب التهذيب ١/٤١٠، خلاصة تذهيب ٢/٤٩..

(٢) في أ: عن أبيه قال.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٠٦)، الاستيعاب ت (١٥٣٣).

(٤) في أ: ذكره أبو إسحاق.

(٥) في أ: بالخاء.

(٦) أسد الغابة ت (٢٩٠٧)، الاستيعاب ت (١٥٣٤)، الثقات ٣/٢١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، الكاشف ٢/٨١، تهذيب التهذيب ٥/١٩٢، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، تقريب التهذيب ١/٤١١، خلاصة تذهيب ٢/٥١..

قُلْتُ: قد أخرج ابن منده من طريق موسى بن أيوب، عن ابن فُديك^(١)، فقال فيه: كُنْتُ جالِساَ عند النبي ﷺ. فهذا يقتضي ثبوت صحبته.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ دُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُديك: حَدَّثَنِي غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ وَكَذَا هُوَ عِنْدَ الْبَغْوِيِّ، وَاسْمُهُ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ. فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ أَبِي فُديك لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ، وَأُخْرُونَ عَنْ ابْنِ أَبِي فُديك هَكَذَا، وَسَمَّوْا الْمُبْهَمِينَ^(٢): عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ آدَمَ عَنْ ابْنِ أَبِي فُديك، فَسَمَّى الْوَاسِطِيَّ الْحَسْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةٍ.

وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُديك، فَقَالَ: عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فذكره؛ فهذا اختلاف آخر يقتضي أن يكون الحديث من رواية حنطب والد عبد الله. وقد قيل في المطلب بن عبد الله بن حنطب: إنه المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب؛ فإن ثبت فالصحة للمطلب بن حنطب. والله أعلم.

٤٦٥٦ - عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري^(٣).

تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، يكنى أبا عبد الرحمن، ويقال كنيته أبو بكر، وهو المعروف بغَسِيلِ الملائكة، أعني حنظلة.

(١) في أ: عن ابن أبي فديك.

(٢) في أ: وسماومه المتهمين.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٠٨)، الاستيعاب ت (١٥٣٥)، الثقات ٢٢٦/٣، التاريخ الكبير ١/١٢٥، عنوان النجاة ١١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، تهذيب التهذيب ٥/١٩٣، العبر ١/٦٨، الاستبصار ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧١، التاريخ الكبير ٣/٦٧، ٦٨، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، الطبقات الكبرى ٥/٨١، ٥٥٤، الكاشف ٢/٨٢، النجوم الزاهرة ١١٨، تقريب التهذيب ١/٤١١، خلاصة تهذيب ٢/٥١، الوافي بالوفيات ١٧/١٥٥، بقي بن مخلد ٢٥٩، مسند أحمد ٥/٢٢٢، المعرفة والتاريخ ١/٢٦١، الأخبار الطوال ٢٦٥، عيون الأخبار ١/١، العقد الفريد ٤/٣٨٨، سيرة ابن هشام ٣/١٥٨، تاريخ الطبري ٢/٥٣٧، الجرح والتعديل ٥/٢٩، مروج الذهب ١٩٢٥، أنساب الأشراف ١/٣٢٠، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٣٧٠، تاريخ دمشق ١٩٩، جمهرة نسب قریش ٤٣٣٣، الكامل من التاريخ ٤/١٠٢، تحفة الأشراف ٤/٣١٤، سير أعلام النبلاء ٣/٣٢١، الوافي بالوفيات ١٧/١٥٥، البداية والنهاية ٨/٢٢٤، جامع التحصيل ٢٥٥، شذرات الذهب ١/٧١، تاريخ الإسلام ٢/١٤٤.

قُتِلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ أَحُدَ شَهِيداً، وولد عبد الله بن حنظلة^(١)، وأمه جميلة بنت عبد الله، ابن أبي.

وقد حفظ عن النبي ﷺ، وروى عنه، وعن عمر، وعبد الله بن سلام، وكعب الأخبار.

وروى عنه قيس بن سعد، وهو أكبر منه، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وضمضم بن جوس^(٢)

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَكَانَ أَمِيرَ الْأَنْصَارِ يَوْمَئِذٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَسْتِينَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَ مَوْلِدُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ؛ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: بَعْدَ أَحُدَ بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ فِي رِبْعِ الْأَوَّلِ أَوْ الْآخِرِ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ طَرِيقِ قَدَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَمِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُوَاطٍ - وَكَانَ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، قَالَ: يَحْدُثُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ لَقِيَهِ الشَّيْطَانُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: تَعْرِفَنِي يَا ابْنَ حَنْظَلَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ الشَّيْطَانُ. قَالَ: كَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: خَرَجْتَ وَأَنَا أَذْكَرُ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَلَهَثَ شَغْلَنِي النَّظْرُ إِلَيْكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطِطٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، [سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ مَمَّنَ وَفَدًا^(٣) إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ مَعَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ لَهُ، فَأَعْطَاهُ مِائَةَ أَلْفٍ، وَأَعْطَى بَنِيهِ كُلَّ وَاحِدٍ عَشْرَةَ أَلْفٍ؛ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: أَنْتَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا نَبِيَّ هَؤُلَاءِ لَجَاهَدْتُهُ بِهِمْ. قَالَ: فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِجُمُوعٍ كَثِيرَةٍ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمَارَةَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ: هَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَبَايِعُ النَّاسَ. قَالَ: عَلَامَ يَبَايِعُهُمْ؟ قَالُوا: عَلَى الْمَوْتِ، قَالَ: لَا أَبَايِعُ عَلَيْهِ أَحَدًا.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ: تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ. وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ يَعُدُّ فِي الصَّحَابَةِ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَتِهِ^(٤) حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ،

(١) في أقتله. (٢) في أ: سمعت صائحا من أهل المدينة ممن وفد.

(٣) في أ: ترجمة.

(٤) في أ: جوشن.

عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، قال: حدثت أسماء بنت زيد بن الخطاب عبد الله بن عمر بن عبد الله بن حنظلة، قال: أمرنا النبي ﷺ بالوضوء لكل صلاة... الحديث.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، لَكِنْ بِلَفْظٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ. وَقَالَ فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ.

٤٦٥٧ - عبد الله بن حنين: بن أسد بن هاشم بن عبد المطلب ابن خال عليّ وجعفر وعقيل أولاد أبي طالب.

نقل^(١) ابن الكلبي ما يدل على أنه من أهل هذا القسم؛ فإنه ذكر أن مسلم بن عبد الله بن مالك الفزاري تزوج بنت عبد الله بن حنين، فانتقلها إلى بلاد قومه، فتغربت عن أهلها في الإسلام.

٤٦٥٨ - عبد الله بن حوالة الأزدي^(٢): بالمهملة وتخفيف الواو، يكنى أبا حوالة. وقيل أبا محمد^(٣).

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَنَسَبَهُ الْوَاقِدِيُّ إِلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. وَنَسَبَهُ الْهَيْثَمِيُّ إِلَى الْأَزْدِ، وَهُوَ الْأَشْهَرُ.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ حَلِيفًا لِبَنِي عَامِرٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَزْدِ.

قُلْتُ: أَنْكَرُ كَوْنَهُ مِنَ الْأَزْدِ ابْنُ حَبَانَ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْأَزْدِيُّ، بِالرَّاءِ وَيَعْدُ الدَّالُ نُونٌ ثَقِيلَةٌ، لِكَوْنِهِ نَزَلَهَا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ بِالشَّامِ.

روى عنه أبو إدريس الخولاني، وعبد الله بن شقيق، وأبو قتيلة مرثد بن وداعة، وجبير بن نفيير، وربيع بن لقيط، والحارث بن الحارث الحمصي، وبشر بن عبيد الله، ويحيى بن جابر، وآخرون.

(١) في أ: ذكر ابن الكلبي.

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٠٩)، الاستيعاب ت (١٥٣٦) الثقات ٣/٢٤٣، حلية الأولياء ٣/٢، حسن المحاضرة ٢١٢/١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٦، تهذيب التهذيب ٥/١٩٤، العبر ١/٦٢، تاريخ فهم أهل الأثر ٣٦٨، التاريخ الكبير ٣/٣٣، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦، الطبقات ١١٥، ٣٠٥، الطبقات الكبرى ٧/٤١٤، الكاشف ٢/٨٢، تقريب التهذيب ١/٤١١، خلاصة تهذيب ٢/٥١، الوافي بالوفيات ١٧/١٥٦، الأنساب ١/١٨١، ٣١١، بقي بن مخلد ١٣٥.

(٣) في أ: وقيل أبو محمد.

روى أبو داود من طريق ضمرة أن ابن زُعب الأيادي حدثهم عن عبد الله بن حوالة، قال: بعثنا النبي ﷺ لنغنم على أقدامنا، فرجعنا ولم نغنم شيئاً... الحديث.

ومن طريق أبي قتيلة عن عبد الله بن حوالة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَاداً مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ...» الحديث.

ورويناه في نسخة أبي مسهر، من طريق أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة بتمامه، وفيه: فقال عبد الله بن حوالة: يا رسول الله، اختر لي. قال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ»... الحديث.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، من طريق ضَمْرَةَ بن حبيب، أن ابن زُعب الأيادي حدثه، قال: نزل عليّ عبد الله بن حوالة الأزدي، فقال لي: بعثنا النبي ﷺ حَوْلَ المدينة على أقدامنا لنغنم، فرجعنا ولم نغنم شيئاً، وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا، فقال: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا^(١)، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَتَأَمَّرُوا^(٢) عَلَيْهِمْ»، ثم قال: «لِيَفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ الشَّامَ وَالرُّومَ وَفَارِسَ حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ النَّعَمِ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى يُعْطَى أَحَدَكُمْ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا؛ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ: يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلَازِلُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ...» الحديث.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ من طريق صالح بن رستم مولى بني هاشم، عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال: يا رسول الله، خزلني بلداً أكون فيه، فلو أعلم أنك تبقى لم اختر على قُربك شيئاً. قال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ». فلما رأى كراهتي للشام قال: «أَتَذُرُونَ مَا يَقُولُ اللَّهُ لِلشَّامِ؟ يَا شَامُ، أَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي، أُدْخِلُ فِيكَ خَيْرَتِي مِنْ عِبَادِي...» الحديث.

ومات عبد الله بن حوالة سنة ثمان وخمسين؛ قاله محمود بن إبراهيم والواقدي وغيرهما. وقيل: مات سنة ثمانين، وبه جزم ابن يونس وابن عبد البر.

٤٦٥٩ - عبد الله بن حَوْلِي^(٣): بالحاء المهملة والواو ساكنة وبعد اللام تحتانية ثقيلة.

له حديث في المسند لأحمد. قال ابن ماكولا: يقال هو ابن حوالة.

قُلْتُ: جَزَمَ بِذَلِكَ عبد الغني بن سعيد وضبطه بالحاء المهملة.

ووقع في التَّجْرِيدِ يقال هو ابن حوَالِي صاحب رسولِ الله ﷺ، كذا ذكره ابن ماكولا؛ والذي في الإكمال ابن حوالة.

(١) في أ: اللهم لا تكلهم إلى ما ضعف عنهم ولا تكلهم...

(٢) في أ: فيستأثروا.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩١٠).

٤٦٦٠ - عبد الله بن خازم: بالمعجمتين، ابن^(١) أسماء بن الصَّلْت بن حبيب بن حارثة^(٢) بن هلال بن سماك بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم بن منصور، أبو صالح الأمير المشهور.

يقال: له صحبة. وذكره الحاكم فيمن نزل خراسان من الصحابة؛ وفي ثبوت ذلك نظر.

وَقَدْ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: زعم بعض المتأخرين أن له إدراكاً، ولا حقيقة لذلك.

قُلْتُ: لكن روى أبو سَعْد المَالِينِي، من طريق محمد بن حمدان الخَرَقِي، بفتح المعجمة والراء بعدها قاف، عن أبيه - أنه سمع محمد بن قطن الخَرَقِي، عن خاله^(٣). وكان وصيَّ عبد الله بن خازم، وكانت لعبد الله بن خازم عمامة سوداء يلبسها في الجَمْع والأعياد والحرب، فإذا فتح عليه تعَمَّم بها تبرُّكاً بها، ويقول: كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وقد أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ، وَالبُخَارِيُّ في «التاريخ»، مِنْ طريق سعد بن عثمان الدَّشْتَكِي، عن أبيه، قال: رأيت رجلاً ببخارى عليه عمامة سوداء يقول: كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قال عبد الرحمن: نراه عبد الله بن خازم السلمي.

وَأَخْرَجَ الحَاكِمُ مِنْ طريق عبد الله بن سعد بن الأزرق^(٤)، عن أبيه، قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ببخارى^(٥) على رأسه عمامة خَزَّ سوداء، وهو يقول: كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ وهو عبد الله بن خازم.

وَذَكَرَهُ المَرْزُبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، ويعضده رواية المَالِينِي، لكن إسناده مجهول.

(١) في أ: أو أسماء.

(٢) تاريخ خليفة ١٦٧، المحبر ٣٧٥، البيان والتبيين ١٠٨/٢، تاريخ يعقوبي ٤٠٦/٢، المعارف ٤١٨، تاريخ واسط ١٠٨، عيون الأخبار ١٦٨/١، تاريخ الطبري ٢١٠/٥، العقد الفريد ١١٧/١، جمهرة أنساب العرب ١١٨، الإكمال لابن ماكولا ٢٩١/٢، فتوح البلدان ٤٣٧، تاريخ دمشق ٢٢٦، الكامل في التاريخ ١٠٢/٣، تهذيب الكمال ٤٤١/١٤، تجريد أسماء الصحابة رقم ٣٢٤٤، نهاية الأرب ٨٠/٢١، البداية والنهاية ٣٢٦/٨، أنساب الأشراف ١٨٨/٥، دول الإسلام ٥٣/١، التذكرة الحمدونية ٤٠٦/٢، الوافي بالوفيات ١٥٧/١٧، تهذيب التهذيب ٤١١/١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩٥، تاريخ الإسلام ٤٣٤/٢، أسد الغابة ت (٢٩١١).

(٣) في أ: ابن خاله.

(٤) في أ: سعد بن البراء بن مغرور عن أبيه.

(٥) بُخَارِي: بالضم من أعظم مُدُن ما وراء النهر وأجلها وكانت قاعدة ملك السامانية. انظر: معجم البلدان

قَالَ أَبُو أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ: كَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ، وَوَلِيَّ خِرَاسَانَ عَشْرَ

سِنِينَ.

وَقَارَ السَّلَامِي فِي تَارِيخِهِ: لَمَّا وَقَعَتْ فِتْنَةُ ابْنِ الزَّبِيرِ كَتَبَ إِلَى ابْنِ خَازِمٍ فَأَقْرَهُ عَلَى خِرَاسَانَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمْ يَقْبَلْ؛ فَلَمَّا قَتَلَ مَصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ بَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِرَأْسِهِ فَنَسَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ؛ ثُمَّ ثَارَ عَلَيْهِ وَكَبِعَ بِنَ الدُّورِقِيَّةِ فَقَتَلَهُ.

وَحَكَى ذَلِكَ الطَّبْرِيُّ بِمَعْنَاهُ، وَزَادَ؛ وَذَلِكَ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ.

وقيل: إن الرأس التي وجهت له هي رأس عبد الله بن الزبير، وأن قتله هو كان بعد ذلك.

وذكره خليفة في فتح خراسان مع عبد الله بن عامر، وأنه قام بالناس^(١) في وقعة فاران ببادغيس، فأقره ابن عامر على خراسان حتى قتل عثمان.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي «الْكَامِلِ» فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

عَضَّتْ سُوْفٌ تَمِيْمٍ حِيْنَ اَعْضَبَهَا رَأْسَ ابْنِ عَجَلِي فَأَضْحَى رَأْسُهُ شَذْبًا^(٢)
[البسيط]

ابن عجلي: هو عبد الله بن خازم، وعجلي أمه؛ وكانت سوداء، وكان هو أسود، وهو أحد غربان العرب.

وسأل المهلب عن رجل يقدمه في الشجاعة. فقيل له: فأين ابن الزبير وابن خازم! فقال: إنما سألت عن الإنس. ولم أسأل عن الجن؛ فقال: إنه كان يوماً عند عبيد الله بن زياد وعنده جرد أبيض، فقال: يا أبا صالح، هل رأيت مثل هذا، ودفعه له فنضاً إلى عبد الله وفرغ واصفر، فقال عبيد الله: أبو صالح يعصي السلطان، ويطيع الشيطان، ويقبض على الشعبان، ويمشي إلى الأسد، ويلقي الرماح بوجهه، ثم يجزع من جرد، أشهد أن الله على كل شيء قدير [وأرخ الليث بن سعد فيما أسنده أبو بشر الدولابي وفاته سنة سبع وثمانين]^(٣).

٤٦٦١ - عبد الله بن خالد بن أسيد المخزومي^(٤).

(١) في أ: بأمر الناس.

(٢) البيت منه قاله الفرزدق يهجو به حازم السلمي وكانت أمه سوداء واسمها عجلي. الشذب: المقطوع والبيت في ديوانه ص ٨٣.

(٣) سقط في ط.

(٤) أسد الغابة ت (٢٩١٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٧، الطبقات الكبرى ٤/١٥٨ - ٣٣٦/٦، ٣٨٥ -

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهَ، وقال: في صحبته وروايته نظر.

وتبعه أبو نَعِيمٍ، لكن عرفه بأنه ابنُ أخي عتاب بن أسيد، وذلك يقتضي أنه أموي لا مخزومي.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هو أموي، لا شبهة فيه.

وروى الحسن بن سفيان، من طريق ابن جريج، حدثني أبي، سمعتُ عبد الله بن خالد بن أسيد أنه سئل عن غسل الجنابة، فقال: كان النبي ﷺ يأخذ بكفيه ثلاثاً... الحديث.

وروى ابن منده، من طريق السفاح بن مطر، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ولد هذا حديثاً سيأتي بيانه في ترجمة عبد العزيز في القسم الأخير.

وقد تقدم في ترجمة خالد بن أسيد أنه مات في أول خلافة أبي بكر، فلا يبعد أن يكون لأبيه صحبة أو رؤية.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ فِي «كُتَابِ مَكَّةَ»: لما استخلف عثمان وكثر الناس وسَّعَ المسجد [الحرام]،^(١) واشترى دوراً وهدمها، وزاد فيه، وهدم على قوم من جيران المسجد دُورَهُمْ أَبْوَا أن يبيعوا، ووضع لهم الأثمان [فضجوا عند البيت]^(١)، فأمر بحبسهم حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص. وقد عاش عبد الله هذا إلى أن ولي فارس من قبل زياد في خلافة معاوية، واستخلفه زياد على البصرة لما مات، فأقره معاوية.

٤٦٦٢ - عبد الله بن خالد بن سعد^(٢): يأتي في عبد الله بن سعد.

٤٦٦٣ - عبد الله بن خالد بن عروة بن شهاب العذري^(٣).

روى حديثه مهدي بن عقبة؛ سمعت عيسى بن عبد الجبار العذري يحدث عن عبد الله ابن خالد بن عروة بن شهاب، قال: أتيتُ النبي ﷺ فبايعته... الحديث.

أورده ابن فتحون، وذكره ابن الأثير أيضاً بغير إسناد.

٤٦٦٤ ز - عبد الله بن خالد^(٤) بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

(١) ليس في أ.

(٢) الكاشف ١٢/٢، أسد الغابة ت (٢٩١٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٧.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩١٤).

(٤) أسد الغابة ت (٢٩١٥).

ذكر الزبير بن بكار أنه استشهد مع أبيه في وقعة اليرموك، ومقتضى ذلك أن تكون له صحبة.

٤٦٦٥ - عبد الله بن أبي خالد: بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل^(١) بن حارثة بن دينار بن النجار الخزرجي.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

٤٦٦٦ - عبد الله بن خباب: بن الأرت التميمي^(٢).

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَرَوَى ابْنُ مَنذَهٍ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَوْلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ [بِابْنِ الزَّبِيرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ].

وَرَوَى ابْنُ عُقْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ آبَائِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ؛ وَقَالَ لَخَبَّابٍ: «أَنْتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ».

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ الصَّرْمَ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَّابٍ بِالْدارِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى عَلِيِّ بِالْكُوفَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ وَوَلَدُهُ، فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ نَسَّالَهُ عَنْ حَالِنَا وَأَمْرُنَا وَمَخْرَجِنَا؛ فَانصَرَفُوا إِلَيْهِ فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: أَنَا فِيكُمْ بِأَعْيَانِكُمْ فَلَا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ»^(٤). . . الحديث. وفيه أنهم قتلوه وقتلوا امرأته، وهي حامل مُتَمِّم.

٤٦٦٧ - عبد الله بن خباب السلمي: في عبد الرحمن، ذكره هنا البغوي.

٤٦٦٨ - عبد الله بن خبيب^(٥): بالمعجمة مصغراً، الجهني، حليف الأنصار، والد

معاذ.

(١) أسد الغابة ت (٢٩١٦).

(٢) سقط في ب.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩١٧)، الاستيعاب ت (١٥٣٧).

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٢٥٤ وعزاه للطبراني عن عبد الله بن خباب بن الأرت وأورده الهيثمي في الزوائد ٦/٢٣٣ عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الله بن خباب. . . الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه محمد عمر الكلاعي وهو ضعيف.

(٥) أسد الغابة ت (٢٩١٨)، الاستيعاب ت (١٥٣٨)، الثقات ٣/٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٧، تهذيب التهذيب ٥/١٩٧، الجرح والتعديل ٥/٤٣، التاريخ الكبير ٣/٢١، تهذيب الكمال ٢/٦٧٧، الكاشف ٢/٨٣، تقريب التهذيب ١/٤١٢، خلاصة تهذيب ٢/٥٢، الإكمال ٢/٣٠٢.

وروى أبو داود وغيره، مِنْ طريق ابن أبي أسيد البراد^(١)، عن معاذ بن عبد الله بن حُبَيْب، عن أبيه، قال: خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة، فطلب رسول الله ﷺ . . . الحديث. وفيه: فَضَّلَ المعوذتين، وقل هو الله أحد، وأن من قالها حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات يُكْفَى من كل شيء.

وَأَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في «التاريخ»، والنسائي من طريق زَيْد بن أسلم، عن معاذ؛ وأورده مِنْ وجهين عن معاذ بن عبد الله، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، وله عن عَقْبَةَ طرق أخرى عند النسائي وغيره مطولاً ومختصراً؛ ولا يبعد أن يكون الحديث محفوظاً من الوجهين، فإنه جاء أيضاً من حديث ابن عباس الجهني، وَمِنْ حديث جابر به عبد الله الأنصاري، ولعبد الله بن حُبَيْب عند البغوي حديث آخر بسند ضعيف.

٤٦٦٩ - عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر^(٢) بن بِيَاضَةَ الخزاعي، والد طَلْحَةَ الطلحات.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لا أعلم له صحبة، وكان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وأمه حبيبة بنت أبي طلحة من بني^(٣) عبد الدار، وشهد وقعة الجمل مع عائشة، فقتل؛ وكان أخوه عثمان مع علي.

قُلْتُ: ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ، وَسَمَى أمه، ولم يذكر لأبويه إسلاماً، واستكتاب^(٤) عمر له يُؤْذِن بأن له صحبة. وقد ذكر ذلك ابن دُرَيْد في أماليه بسنده إلى مجالد بن سعيد.

٤٦٧٠ ز - عبد الله بن خَمِير^(٥): تقدم في عبد الله بن الحمير.

٤٦٧١ ز - عبد الله بن خُنَيْس^(٦): يأتي في عبد الرحمن.

٤٦٧٢ ز - عبد الله بن أبي خولي^(٧).

ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ وغيره فيمن شهد بدرأ، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة أخيه خولي.

٤٦٧٣ ز - عبد الله بن خَيْثَمَةَ الأوسي: أخو سعيد بن خيثمة.

قَالَ ابْنُ الجَعَابِيِّ: شهد أحداً، ووحده أبو موسى مع الذي بعده، وردَّ ذلك ابن الأثير؛ لكن الصواب أن عبد الله ولد سعيد بن خيثمة لا أخوه.

(١) في أ: البردعي.

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٢٠).

(٥) أسد الغابة ت (٢٩٢١).

(٣) سقط في ط.

(٦) أسد الغابة ت (٢٩٢٢)، الاستيعاب ت (١٥٤١).

(٧) أسد الغابة ت (٢٩٢٤).

(٤) في أ: فاستكتاب.

قُلْتُ: ويحتمل أن يكون له ابنٌ اسمه عبد الله، وأخُ اسمه عبد الله.

٤٦٧٤ - عبد الله بن خيشمة السالمي^(١): أبو خيشمة من بني سالم بن الخزرج.

له ذكر في مغازي ابن إسحاق، قال: وقال عبد الله بن رواحة أو ابن خيشمة^(٢) أخو بني سالم في الذي كان من أمر زينب بنت النبي ﷺ، فذكر الشعر وصحح ابن هشام أنه لأبي خيشمة لا لابن رواحة. والله أعلم.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: هو أبو خَيْثِمَةَ المذكور في حديث كَعْبِ بن مالك في قصة تَبُوكَ؛ وسيأتي بقية ترجمته في أبي خيشمة في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٦٧٥ - عبد الله بن دَرَّاج: ذكره أبو بكر بن عيسى فيمن نزل حِمَص من الصحابة. روى عنه شريح بن عبيد.

٤٦٧٦ ز أ - عبد الله بن الديان: هو ابن يزيد بن قطن^(٣). يأتي.

٤٦٧٦ ب - عبد الله بن زِيَاد^(٤): أخو المجذَّر بن زياد. يأتي في ترجمة المجذَّر. ويقال هو المجذَّر نفسه؛ وَجَزَمَ ابْنُ الكَلْبِيِّ أن^(٥) كلاً منهما يسمى عَبْدَ الله.

٤٦٧٧ ز - عبد الله بن ذر.

ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ وابنُ قَانِعٍ في الصَّحَابَةِ. وَقَالَ البَغَوِيُّ: شك^(٦) في سماعه، وأخرجنا من طريق علي بن أبي طلحة عن عبد الله بن ذر أن النبي ﷺ واصل يومين، فجاءه جبرائيل فقال: «إِنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَ مُوَاصَلَتَكَ وَلَا يَحِلُّ لَأُمَّتِكَ».

٤٦٧٨ ز - عبد الله بن ذوة بن عائذ بن طابخة بن لآي بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور

المزني.

نسبه أبو أحمد العسكري، تقدم ذكر وفاته^(٧) في ترجمة خُزَاعِي بن عبد نهم. وذكره خليفة فيمن نزل البصرة وقال: لا تحفظ له رواية.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٢٥)، الثقات ٣/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٨، بقي بن مخلد ٦١٨.

(٢) في أ: عبد الله بن رواحة أو أبي خيشمة.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٢٧)، الاستيعاب ت (١٥٤٢).

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٢٩).

(٥) في أ: وجزم ابن الكلبي بأن.

(٦) في أ: يشك.

(٧) في أ: وفاته.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَرْطَبَانَ^(١)، قَالَ: كُنْتُ شَمَّاسًا فِي بَيْعَةٍ، فَوَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَرَّةِ الْمَزْنِيِّ.

روى محمد بن الحسن المخزومي في أخبار المدينة بإسناد له أنَّ أوَّلَ صلاةٍ عيدٍ صلاها النبي ﷺ . . . فذكر الحديث، قال: ثم صلى الثالث عند دار عبد الله بن ذرة المزني.

وعن يحيى^(٢) بن محمد أنه بلغه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصلي إلى دار عبد الله بن ذرة المزني، فجعل أطم بني زريق إلى شحمة أذنه.

٤٦٧٩ ز - عبد الله بن ذي الرمحين: هو ابن أبي ربيعة. يأتي.

٤٦٨٠ - عبد الله بن راشد الكندي^(٣).

ذكر الخطيب في ترجمة أحمد بن عمرو بن مصعب، عن والد مصعب: هو بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد - أنَّ عبد الله بن راشد جدّه كان أحد الوَفْدِ الذين وفدوا على رسول الله ﷺ مع الأشعث بن قيس.

٤٦٨١ - عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام^(٤) بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري.

شهد أحداً؛ قاله البغوي، وأبو عمر.

٤٦٨٢ - عبد الله بن الربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأبحر^(٥)، وهو خذرة بن

عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ؛ وَأَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَهَا؛ وَقَالَ: شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

٤٦٨٣ - عبد الله بن ربيعة بن الأغفل^(٦): وقيل ابن مسروح. تقدم في عبد الله بن أبي

بكر بن ربيعة.

٤٦٨٤ - عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي^(٧).

(١) في أ: أبي ظبيان.

(٢) في أ: وعن محمد.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٣١).

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٣٢)، الاستيعاب ت (١٥٣٣).

(٥) أسد الغابة ت (٢٩٣٣)، الاستيعاب ت (١٥٤٤).

(٦) أسد الغابة ت (٢٩٣٤)، الاستيعاب ت (١٥٤٥).

(٧) أسد الغابة ت (٢٩٣٥).

رَوَى ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ - أَنْ أُمَّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أُرْسِلَتْ وَهُوَ غَلَامٌ فِي أَثَرِ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَرِيدُ بَيْتَ أُمِّ سَلْمَةَ، فَأَمَرَتْهُ أَنْ يُدْرِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَنْزِعَ عَنْهُ رِدَاءَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا، قَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ»، وَقَلَّتْ: أُمِّي أَمَرْتَنِي بِهَذَا، فَلَفَّ رِدَاءَهُ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ، وَقَالَ: «مُرْ أُمَّكَ تَشَقُّهُ فَتَخْتَمِرَ بِهِ هِيَ وَأُخْتُهَا».

وقع لابن منده في تسمية جده المطلب، والصواب عبد المطلب.

وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ أَنَّ رَبِيعَةَ^(٢) بِنْتُ الْحَارِثِ تَزَوَّجَ أُمَّ حَكِيمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. وَرَبِيعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مَفْصَلًا.

٤٦٨٥ ز - عبد الله بن ربِيعَة^(٣).

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ، وَنَسَبَهُ عَقَبِيًّا، وَقَالَ: لَهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ لَمْ يَقَعْ إِلَيَّ؛ ثُمَّ أورد من طريق أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبد الله بن ربِيعَة - أنه كان يَوْمَ أصحابه في التطوع في سِوَى^(٤) رمضان.

٤٦٨٦ - عبد الله بن ربِيعَة بن الأخرم^(٥).

تَقَدَّمَ فِي ابْنِ الْأَخْرَمِ؛ وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَخْرَمَ لِقَبِ رَبِيعَةَ، لَا اسْمَ أَبِيهِ.

٤٦٨٧ ز - عبد الله بن ربِيعَة النُمَيْرِي^(٦): أَبُو يَزِيدَ.

ذَكَرَهُ مَطِينٌ فِي «الْوَحْدَانِ»، وَالْبَاوَزْدِيُّ، وَبِقِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ؛ وَأوردوا من طريق عفيف بن سالم، عن يزيد بن عبد الله بن ربِيعَة النُمَيْرِي، عن أبيه - أن النبي ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام، فترب أحد الكتابين ولم يترب الآخر، فأسلم أهل القرية التي ترب كتابهم.

٤٦٨٨ - عبد الله بن أبي ربِيعَة الثَّقَفِي^(٧): وَالِدُ سَفِيَانَ.

رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) في أ: بأمر رسول الله.

(٢) في أ: أن أبي بن ربِيعَة.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٣٦).

(٤) في أ: من شهر رمضان.

(٥) الطبقات ٤٢، ١٧٩، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٦/١.

(٦) بقي بن مخلد ٦٣٣، أسد الغابة ت (٢٩٣٧).

(٧) أسد الغابة ت (٢٩٣٨).

سفيان بن عبد الله الثقفي، أن النبي ﷺ قال: «الْمُسْتَبْعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ».

وعن هشام عن فاطمة بنت أسماء نحوه.

قُلْتُ: الإسناد الثاني هو المحفوظ؛ فإن كان الأول محفوظاً فيكون لوالد^(١) سفيان بن عبد الله الثقفي الصحابي المشهور صحبة^(٢).

أوقد وقع عند النسائي في حديث سفيان المشهور في قوله: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ»^(٣)، في بعض طرقه من طريق عبد الله بن سفيان الثقفي، عن أبيه: له ذكرٌ ورواية أخرى من رواية سفيان عن أبيه فجزم المدني بأنه غلط^(٤).

[٤٦٨٩] - عبد الله بن أبي ربيعة: واسمه عمرو، وقيل حذيفة، ويلقب ذا الرُّمحين^(٥)، ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أبا عبد الرحمن.

كان اسمه بُجيراً، بالموحدة والجيم مصغراً، فغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ^(٦).

وهو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه؛ أمهما أسماء بمن مَحْرَمَةٌ؛ وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور.

وَذَكَرَ صَاحِبُ التَّارِيخِ المظفرى أنه تَفَضَّلَ على الزُّبَيْرَانَ بن بَدْرٍ بمائه الذي يقال له ثِيَانٌ فجلاه عنه، فشكاه لعمرو، فقال الزُّبَيْرَانَ: ألا أمنع ما حفرت! فقال عمر: لئن منعت ماءك من ابن السليل لا تساكنتي بنجد أبداً.

وولى عبد الله الجند لعمرو، واستمر إلى أن جاء لينصر عثمان، فسقط عن راحلته بِقُرْبِ^(٧) مكة، فمات.

(١) في أ: ولد سفيان.

(٢) في أ: صحبته.

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان باب ١٣ (٦٢) وأحمد ٣/٤١٣، ٤/٣٨٥، والطبراني في الكبير ٧/٧٩ والخطيب في التاريخ ٢/٣٧٠، ٩/٤٥٤.

(٤) سقط في ط.

(٥) الثقات ٣/٢١٧، التاريخ الصغير ٣/١، ٦٢، تاريخ الإسلام ٣/٢٧٦، العبر ١/٣٦، شذرات الذهب ١/٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٠٨، الجرح والتعديل ٥/٥١، الطبقات ٢١، الاستيعاب ت (١٥٤٦)، تليح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، التاريخ الكبير ٣/٩، الطبقات الكبرى ٢/٣٦، ٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٣٧، ٤٠، ٤١، الكاشف ٢/٨٥، تقريب التهذيب ٣/٤١٤، خلاصة تهذيب ٢/٥٤، الوافي بالوفيات ١٧/١٦٤، أسد الغابة ت (٢٩٣٩).

(٦) سقط في أ.

(٧) في أ: بقرية.

ويقال: إن عمر قال لأهل الشورى: لا تختلفوا؛ فإنكم إن اختلفتم جاءكم معاوية من الشام، وعبد الله بن أبي ربيعة من اليمن، فلا يريان لكم فضلاً لسابقتكم، وإن هذا الأمر لا يصلح للطلاق^(١)، ولا لأبناء الطلقاء^(٢).

فهذا يقتضي أن يكون عبد الله من مسلمة الفتح؛ وقد جاء ذلك صريحاً.

رَوَى البُخَارِيُّ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة، أن رسول الله ﷺ استسلفه مالاً ببضعة عشر ألفاً - يعني لما فتح مكة؛ فلما رجع يوم حنين قال: «ادْعُوا لِي ابْنَ أَبِي رَيْبَعَةَ». فقال له: «خُذْ مَا أَسْلَفْتَ، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ؛ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ»^(٣).

قَالَ البُخَارِيُّ: إبراهيم هذا لا أدري سمع من أبيه أو لا. انتهى.

وَأَخْرَجَ هذا الحديث النسائي، والبغوي.

وقال أبو حاتم: إنه مرسل - يعني بين^(٤) إبراهيم وأبيه. وفي الجزم بذلك نظر؛ قال البخاري: وعبد الله هو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى الحبشة؛ وهو أخو أبي جهل لأمه. انتهى.

ويقال: إنه هو الذي أجارته أم هانئ، وفي عبد الله يقول ابن الزبيري:

بُجَيْرُ ابْنِ ذِي الرُّمَحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي وَرَاحَ عَلَيْنَا فَضْلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ^(٥)

[الطويل]

٤٦٩٠ - عبد الله بن ربيعة^(٦): بالتصغير والثقل، السلمي.

كوفي، مختلف في صحبته.

(١) في أ: للخلفاء.

(٢) في أ: الخلفاء.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٠/٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٣٥٥/٥.

(٤) في ط: يعني عن إبراهيم.

(٥) في أ: عالم.

(٦) الثقات ٣/٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٠٨، الجرح والتعديل ٥/٥٤،

تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ٣/٨٦، تهذيب الكمال ٢/٦٨٠، الطبقات ١٤٢، الطبقات

الكبرى ٦/٢٠٦، تقريب التهذيب ١/٤١٤، خلاصة تهذيب ٢/٥٥، أسد الغابة ت (٢٩٤٠)،

الاستيعاب ت (١٥٤٧).

روى له النسائي، عن النبي ﷺ، من طريق الحكم، عن أبي ليلي، عنه - أن النبي ﷺ سمع صوت مؤذن، فجعل يقول مثل ما يقول... الحديث.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عن شعبة في روايته: وله صحبة. قال البخاري: لم يتابع شعبة على ذلك.

قُلْتُ: الحديث أخرجه أبو داود من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن ربيعة السلمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن عبيد بن خالد السلمي... فذكر حديثاً.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ: رأيت عبد الله بن ربيعة يمشي ويكي، ويقول: شغلوني عن الصلاة.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وقال في موضع آخر: يقال له صحبة. وقال علي بن المديني: له صحبة، وهو خال عمرو بن عقبة بن فرقد السلمي، وأخوه عتاب بن ربيعة هو عم منصور بن المعتمر المحدث المشهور.

٤٦٩١ - عبد الله بن رزق المخزومي^(١): ويقال الرومي.

روى عن النبي ﷺ في فضل قريش وفارس.

روى عنه عمران بن أبي أنس.

ذكره ابن شاهين، وابن منده، من طريق معن عيسى عن حدثه عن عمران.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: لا يعرف له صحبة ولا رؤية.

٤٦٩٢ - عبد الله بن رفاعة^(٢): بن رافع الزرقى.

ذَكَرَهُ أَحْمَدُ وَالْبَاوَرِدِيُّ، والحسن بن سفيان؛ وغيرهم في الصحابة؛ وأخرجوا من طريق عبد الواحد، عن عبد الله بن رفاعة الزرقى، عن أبيه، قال: لما كان يوم أحد وانكشف^(٣) المشركون قال النبي ﷺ: «اسْتَوُوا حَتَّى أَتِيَّ عَلَى رَبِّي»^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٢٩٤١).

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٤٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٠.

(٣) في أ: وانكفاً.

(٤) قال الهيثمي في الزوائد ١٢٤/٦ رواه أحمد والبخاري واقتصر على عبيد بن رفاعة عن أبيه وهو صحيح ورجال أحمد رجال الصحيح والحاكم في المستدرک ١/٥٠٦، ٢٣/٣، والطبراني في الكبير ٥/٤٠ وأبو نعيم في الحلية ١٠/١٢٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٩٩.

قُلْتُ: والحديث عند النسائي والطبراني من طريق أخرى، عن عبد الواحد؛ لكن قَالَ: عن عبيد بن رفاعه عن أبيه.

٤٦٩٣ - عبد الله بن رُفَيْع السلمي:

ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍ^(١) فِي السِّيرَةِ لَهُ. أَنَّهُ قَاتَلَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ، وَذَكَرَ فِي الاسْتِيعَابِ أَن قَاتَلَهُ رِبِيعَةَ بْنَ رَفِيعٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَن قَاتَلَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُفَيْعٍ^(٢) بَنَ أَهْبَانَ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ رُفَيْعِ السَّلْمِيِّ، وَضَبَطَ أَبَاهُ بِالْقَافِ وَالنُّونَ مُصَغَّرًا، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدِ عَمْرٍو فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٦٩٤ - عبد الله بن رَوَاحَةَ^(٣): بَنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنَ مَالِكِ الْأَعْرَجِ^(٤) بَنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ. وَيُقَالُ كُنْيَتُهُ أَبُو رَوَاحَةَ. وَيُقَالُ أَبُو عَمْرٍو.

وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْإِطْنَابَةِ خَزْرَجِيَّةٌ أَيْضًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ مِنَ السَّابِقِينَ الْأُولِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وَكَانَ أَحَدَ النِّقْبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَ بِمَوْتِهِ.

(١) فِي أ: ذَكَرَ أَنَّهُ عَمْرٍو.

(٢) فِي أ: قَتَبِ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٩٤٣)، الْاسْتِيعَابُ ت (١٥٤٨)، الثَّقَاتُ ٣/٢٢١، التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ١/٢٣، أَزْمَنَةُ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ ٧٢٠، حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١/١١٨، ١٢١، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٣١٠، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥/٢١٢، الْعَبْرُ ١/٩، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١/٢٣٠، الْاسْتَبْصَارُ ٥٣، ٥٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٢١، ٣٤٧، الْمَصْبَاحُ الْمَضِيءُ ١/١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥٠/٥، تَلْفِيحُ فُهُومِ أَهْلِ الْأَثَرِ ١٣٢، ٣٨٢، الْأَعْلَامُ ٤/٨٦، صِفَةُ الصَّفْوَةِ ١/٤٨١، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢/٦٨١، الطَّبَقَاتُ ٩٣، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢/١٩، ٥٩، ٩٢، ١٢١، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٤٧/٧، ٤٤٨، ٤٤٦، ٥٢٧، ٥٣١، ٣٧/٤، ٤٠، ١٥٩ - ٣٩١/٧، طَبَقَاتُ الْحِفَافِ ٥٠٩، ٥١٢، الْكَاشِفُ ٢/٨٦، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١/٤١٥، خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ ٢/٥٥، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٧/١٦٨، رَوْضَاتُ الْجَنَاتِ ٣/٢٢، ٢٣ - ١٥١/٥، ١٥٢، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٤/٢٥٧، الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ١/٢٥٩، ٣٩١.

بَقِيَ بِنَ مُحَمَّدٍ ٨٨٥.

(٤) فِي أ: الْأَبْجَرُ.

روى عنه ابن عباس، وأسامة بن زيد، وأنس بن مالك؛ ذكر ذلك أبو نعيم.

وَأَخْرَجَ البَعْرِيُّ، من طريق إبراهيم بن جعفر، عن سليمان بن محمد، عن رجل من الأنصار كان عالماً - أن رسول الله ﷺ آخى بين عبد الله بن رَوَاحَةَ والمِقْدَادَ.

وقد أرسل عنه جماعة من التابعين؛ كأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعكرمة، وعطاء بن يسار.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كان يكتب للنبي ﷺ، وهو الذي جاء ببشارة وَقْعَةَ بَدْرٍ إِلَى المدينة، وبعثه رسول الله ﷺ في ثلاثين راكباً إلى أسير بن رفرام^(١) اليهودي [بخبير فقتله، وبعث بعد فَتْحَ خَيْبَرَ فخرص عليهم]^(٢).

وفي فوائد أبي طاهر الذهلي، من طريق ابن أبي ذئب، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة - أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ...» في حديث طويل.

وَفِي الزُّهْدِ لِأَحْمَدَ، من طريق زياد النيمري، عن أنس: كان عبد الله بن رَوَاحَةَ إذا لقي الرجل من أصحابه يقول: تعال نؤم من برينا ساعة... الحديث.

وفيه أن النبي ﷺ قال: «رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ؛ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَتَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ».

وأخرج البيهقي بسند صحيح، من طريق ثابت، عن أبي ليلى. كان النبي ﷺ يخطب، فدخل عبد الله بن رَوَاحَةَ، فسمعه يقول: «أَجْلِسُوهُ»^(٣)، فجلس مكانه خارجاً من المسجد، فلما فرغ قال له: «زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً عَلَى طَوَاعِيَةِ اللَّهِ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِهِ»^(٤).

وأخرجه من وَجْهِ آخَرَ إِلَى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [والمرسَل أصحُّ سنداً]^(٥).

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حدثنا عفان، حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني، قال: مرض عبد الله بن رَوَاحَةَ، فأغمى عليه، فعاده النبي ﷺ، فقال: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلُهُ قَدْ حَضَرَ فَيَسِّرْهُ»

(١) في أ: ورام.

(٢) ليس في أ.

(٣) أجلسوا.

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٧/٦ عن عبد الله بن رَوَاحَةَ مرسلًا وأورده المتقي الهندي في كنز

العمال حديث رقم ٣٧١٧١ وعزاه للدلمي عن عبد الله بن رَوَاحَةَ.

(٥) سقط في ط.

عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلَهُ فَاشْفِهِ» فوجد خفة. فقال: يا رسول الله، أُمِّي تَقُولُ وَاجْبَلَاهُ! وَاطْهَرَاهُ! وَمَلِكٌ قَدْ رَفَعَ مَرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ يَقُولُ: أَنْتَ كَذَا هُوَ. قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَمَعْنِي بِهَا.

وفي «الزُّهْدِ» لعبد الله بن المبارك بسند صحيح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: تزوج رجلٌ امرأةَ عبد الله بن رَوَاحَةَ، فسألها عن صنيعه، فقالت: كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين، وإذا دخل بيته صلى ركعتين، لا يدع ذلك، قالوا: وكان عبد الله أول خارج إلى الغزو، وآخر قافل.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ، وَقَالَ: كَانَ زَيْدٌ بْنُ أَرْقَمٍ يَتِيمًا فِي حِجْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى سَرِيَةِ مُؤْتَةَ فَسَمِعَهُ فِي اللَّيْلِ يَقُولُ:

إِذَا أذِنْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدِ الْحِسَاءِ
فَشَأْنُكَ فَإِنِّعْمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ وَلَا أَرْجِعْ إِلَيَّ أَهْلِي وَرَائِي
وَجَاءَ الْمُؤْمِسُونَ وَخَلَفُونِي بِأَرْضِ الشَّامِ مَشْهُورِ الثَّوَاءِ^(١)

[الوافر]

فبكى زيد فخفقه بالدرة، فقال: ما عليك يا كُجَّعُ أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل... فذكر القصة في صفة قتله في غزوة مؤتة بعد أن قتل جعفر وقبلة زيد بن حارثة.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَنْبَأَنَا^(٢) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا نَزَلَتْ: «وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ» [الشعراء: ٢٢٤] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي مِنْهُمْ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...» [الشعراء: ٢٢٧] آيَةَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُذْرَكِ بْنِ عِمَارَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: مَرَرْتُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، وَعِنْدَهُ أَنَسٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي نَاحِيَةِ مَنْعِهِ، فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ؛ فَجِئْتَ، فَقَالَ: «اجْلِسْ هَا هُنَا، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ»، فَقَالَ: «كَيْفَ تَقُولُ الشُّعْرَاءُ؟» قُلْتُ: أَنْظِرْ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ أَقُولُ. قَالَ: «فَعَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ». وَلَمْ أَكُنْ هَيَّأْتُ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ فَذَكَرَ الْآيَاتِ، فِيهَا:

(١) أنظر الآيات في أسد الغابة ت (٤٦٩٤)، سيرة ابن هشام ١/٤٤٣.

(٢) في أ: أخبرنا.

فَبَيَّنْتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَضْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا
[البسيط]

قال: فأقبل بوجهه متبسماً، وقال: «وَيَاكَ فَبَيَّنْتَ اللَّهُ».

ومناقبه كثيرة؛ قَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «معجم الشعراء»: كان عَظِيمَ القدر في الجاهلية والإسلام، وكان يناقِضَ قَيْسَ بن الخَطِيمِ^(١) في حروبهم: ومن أحسن ما مدح به النبي ﷺ قوله:

لَوْلَمْ تَكُنْ فِيهِ آيَاتٌ مُبَيَّنَةٌ كَانَتْ بَدِيهَتُهُ تُبَيِّنُكَ بِالْخَيْرِ
[البسيط]

وأخرج أبو يعلى بسندٍ حسن، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: دخل النبي ﷺ مكة في عُمرة القضاء وابن رواحة بين يديه، وهو يقول:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
[الرجز]

فَقَالَ عُمَرُ: يَا بَنَ رَوَاحَةَ، أَمِي حَرَمِ اللَّهِ وَبَيْنَ يَدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ؟
فَقَالَ: «خَلٌّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقَعِ النَّبْلِ»^(٢).

٤٦٩٥ ز - عبد الله بن رباب:

قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ فِي أَوْهَامِ الاستيعاب: ذكر العدل أبو علي حسن بن خلف في أخبار المدينة أنه أحدُ السبعة أو الثمانية السابقين من الأنصار إلى الإسلام، قال: وأفادني الحافظ أبو الوليد أن عبد الله بن رباب قال يوم أحد لعبد الله بن أبي حنيفة حين هم بالانصراف: أذكركم الله في دينكم وشرطكم الذي شرطتم.

قُلْتُ: وأغفله ابنُ فتحون من الذليل ظناً منه أنه المذكور في الاستيعاب؛ والحق أنه غيره، لأن المذكور هناك قال فيه أبو عمر: حديثه مرسل. وسيأتي بيان ذلك هناك، وأنه اختلف في اسم أبيه أيضاً.

(١) في أ: الخطيم الأوسي.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١٢٧/٥ كتاب الأدب باب ٧٠ من جاء في إنشاد الشعر حديث رقم ٢٨٤٧ قال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأخرجه النسائي ٢٠٢/٥ كتاب مناسك الحج باب ١٠٩ إنشاد الشعر في الحرم وإنشاده بين يدي الإمام حديث رقم ٢٨٧٣ وأبو نعيم في الحلية ٢٩٢/٦ - والبغوي في شرح السنة ١٣١/٥.

٤٦٩٦ - عبد الله بن زائدة بن الأصم^(١): يقال هو ابنُ أم مكتوم. ويقال عبد الله بن عمرو.

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم، من بني عامر بن لؤي، وقيل اسمه [هو]^(٢) عمرو؛ وهو قول الأكثر. ويأتي في عمرو بن أم مكتوم.

٤٦٩٧ - عبد الله بن الزُبَيْرِي^(٣): بكسر الزاي والموحدة وسكون المهملة بعدها راء مقصورة، بن قيس بن عدي بن سعيد بن سَهْمِ القرشي السهمي.

أمه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح.

كان من أشعر قريش، وكان شديداً على المسلمين، ثم أسلم في الفتح.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: لما فتح رسولُ الله ﷺ مكة هرب هُبيرة بن أبي وهب وعبد الله بن الزُبَيْرِي إلى نجران، فحدثني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، قال: رمى حسان بأبيات منها:

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُهُ نَجْرَانَ فِي عَيْشِ أَجْدَ لَيْثِمٍ^(٤)
[الكامل]

فبلغ ذلك عبد الله، فقدم فأسلم.

ومن شعره لما أسلم:

يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٥)، إِنَّ لِسَانِي إِذْ أُجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الْغَدِ
جِئْنَا بِالْيَقِينِ وَالْبِرِّ وَالصُّدْقِ
رَاتِقُ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ
يِّ وَمَنْ مَالٌ مَيْلَهُ مَثْبُورُ
قِ وَفِي الصُّدْقِ وَالْيَقِينِ الشُّرُورُ^(٦)
[الخفيف]

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣١١، الطبقات الكبرى ٤/٢١٢، الطبقات ٢٧، تفسير الطبري ٩/١٠٢٣٥، أسد الغابة ت (٢٩٤٥)، الاستيعاب ت (١٥٥٠).

(٢) ليس في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٤٦)، الاستيعاب ت (١٥٥١).

(٤) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥٥١) وفي أسد الغابة ت (٢٩٤٦)، وسيرة ابن هشام ٢/٤١٨، المغازي للواقدي: ٨٤٧.

(٥) في الإله.

(٦) الأبيات هكذا في تاريخ الطبري ٣/٦٤

ح وَمَنْ مَالٌ مَيْلَهُ مَثْبُورُ = إِذْ أُجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الرَّبِّ

ومن قوله من أبيات:

إِنِّي لَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ النَّبِيِّ
أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بِأَعْوَى خُطَّةِ
وَأُمُّدُ أَسْبَابَ الْهَوَى وَيَقُودُنِي
فَالْيَوْمَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
أَسَدَيْتَ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيْمُ
سَهْمٌ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْرُومُ
أَمْرُ الْغُفْوَةِ وَأَمْرُهُمْ مَشْرُومُ
قَلْبِي وَمُخْطِئِي هَذِهِ مَخْرُومُ^(١)

[الكامل]

قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: يَكْنَى أَبُو سَعْدٍ، كَانَ شَاعِرَ قَرِيشٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَمَدَحَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِحَلَّةٍ.

وقال الزبير: عندي أن شعر ضيرار أقوى منه، وأقل سقطاً.

٤٦٩٨ - عبد الله بن زُبَيْبٍ^(٢): بالتصغير، الجندي.

يأتي في القسم الأخير.

٤٦٩٩ - عبد الله بن الزبير: بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي^(٣)، ابن عم النبي ﷺ.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْرُومٍ.

وَحِكِيَّ عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ: لَا نَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا.

وروى الزبير من طريق حسين بن علي، قال: كان ممن ثبت يوم حنين العباس،

وعلي، وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وغيرهم؛ وكذا قال الواقدي، وابن عائد، وأبو

حذيفة.

وَحَكَى الْمُبَرِّدُ فِي «الْكَامِلِ» أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَاهُ حُلَّةً،

وَأَقْعَدَهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ أَبْنُ أُمِّي»؛ وَكَانَ أَبُوهُ بِي بَرًّا.

= آمَنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ لِرَبِّي

ثُمَّ نَفْسِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ

إِنِّي عَنْكَ زَاجِرٌ ثُمَّ حَيٌّ

مَنْ لَوْ يَ فُكَلُّهُمْ مَغْرُورٌ

وتنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٩٤٦) ومن أسد الغابة ت (٢٩٤٦).

(١) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٩٤٦) في السيرة: ٤١٩/٢، وفي الاستيعاب ترجمة

(١٥٥١).

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٤٧).

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٤٨)، الاستيعاب ت (١٥٥٢).

ويقال: إِنَّ الزُّبَيْرَ بن عبد المطلب كان يرقص النبي ﷺ هو صغير ويقول: محمد بن عبدم. عشت بعيش أنعم. في عَزَّ قَرَعِ أَنْسَم.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغِيْرِهِ: قُتِلَ بِأَجْنَادِيْن سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنَ الرُّومِ الْمُبَارِزُ لِعَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ، فَقَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ بَرَزَ آخَرَ فَقَتَلَهُ. ثُمَّ وُجِدَ فِي الْمَعْرَكَةِ قَتِيْلًا وَحَوْلَهُ عَشْرَةٌ مِنَ الرُّومِ قَتَلَى، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ تَوَفَى النَّبِيُّ ﷺ نَحْوُ ثَلَاثِيْن سَنَةٍ.

٤٧٠٠ - عبد الله بن الزُّبَيْرِ: بن العَوَّامِ بن العَوَّامِ^(١) بن خويلد بن أسد بن عبد العُزْرَى القرشي الأسدي.

أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ. وُلِدَ عَامَ الْهَجْرَةِ، وَحَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِجَمَلَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ، وَعَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمْرٍ، وَعَثْمَانَ، وَخَالَتَهُ عَائِشَةُ، وَسَفِيَّانَ بن أَبِي زَهْرٍ وَغَيْرِهِمْ.

وهو أحد العبادلة وأحد الشجعان من الصحابة، وأحد مَنْ ولى الخلافة منهم. يكنى أبا بكر. ثم قيل له أبو خبيب بولده.

روى عنه أخوه عروة؛ وابناه: عامر، وعباد؛ وابن أخيه محمد بن عروة؛ وأبو ذبيان^(٢)

(١) الثقات ٣/٢١٢، التاريخ الصغير ١/١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، المنق ٢٢٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٣٣، ٤٥٠، ٤٧١، ٤٧٦، ٤٨٠، ٥٠١، ٥٠٨، ٥٣٧، ١٢، ١٤، ٤٣، ٥٢، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٩، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٨، ١٩٥، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٩١، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٨، ٣٨٣، ٣٩٦، ٤٠٧، ٤٦٠، ٤٦٦، حلية الأولياء، ٣٢٩/١، ٣٣٧، حسن المحاضرة ١/٢١٢، الرياضة المستطابة ٢٠١، شذرات الذهب ١/٤٢، ٤٤، البداية والنهاية ٨/٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١١، تهذيب التهذيب ٥/٢١٣، العبر ١/٤، ٦٠، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٢، ١٠٢، ٢٠٦، ٣٧٧، رياض النفوس ١/٤٢، الاستبصار ٧٣، ٩٨، الجرح والتعديل ٥/٥٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، الأعلام ٤/٨٧، غاية النهاية ١/٤١٩، التاريخ الكبير ٣/٦، صفوة الصفوة ٩/١١٧، تهذيب الكمال ٢/٦٨٢، طبقات فقهاء اليمن ٥١، ٥٣، ٥٨، الطبقات ١٣، ١٨٩، ٢٣٢، الطبقات الكبرى ٩/١١٧، طبقات الحفاظ ٤١، ٤٩، الكاشف ٢/٨٦، تقريب التهذيب ١/٤١٥، علماء إفريقيا وتونس ٦١، ٦٨، ٧٤، ٧٥ خلاصة تهذيب ٢/٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/١٧٢، روضات الجنات ١/١٠، ٩٣، ٩٨/٤، ٢٠٩، ٢٨٠، المؤلف والمختلف ٦٣، التبصرة والتذكرة ١/١٥٦، تفسير الطبري ١/٩٩١٢، ٩٩١٣، ١٥٥٣٨/١٣، ١٥٥٤٠، اللعل للمدارقطني ٢/١٩، بقي بن مخلد ٩٠، التعديل والتجريح ٧٧١، أسد الغابة ت (٢٩٤٩)، الاستيعاب ت (١٥٤٥).

(٢) في أ: دهمان..

خليفة بن كعب، وعبيدة بن عمرو السماني، وعطاء، وطاوس، وعمرو بن دينار، وهب بن كيسان، وابن أبي مليكة، وسماك بن حرب، وأبو الزبير، وثابت البناني؛ وآخرون.

وبويج بالخلافة سنة أربع وستين عقب موت يزيد بن معاوية، ولم يتخلف عنه إلا بعض أهل الشام.

وهو أول مولود وُلد للمهاجرين بعد الهجرة، وحنكه النبي ﷺ، وسماه باسم^(١) جده، وكناه بكنيته.

وَزَعَمَ الْوَأَقِدِيُّ أَنَّهُ وُلِدَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ. وَالْأَصَحُّ الْأَوَّلُ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنِي عَمِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: وُلِدَ سَنَةَ الْهَجْرَةِ؛ وَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ يَمْشِي، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ مَعَ أَبِيهَا بِالسُّنْحِ^(٢)، فَأَتَى بِهِ فَحَنَكَ. قَالَ الزُّبَيْرُ: وَالثَّبْتُ عِنْدَنَا أَنَّهُ وُلِدَ بَقْبَاءَ؛ وَإِنَّمَا سَكَنَ أَبُوهُ السُّنْحَ لِمَا تَزَوَّجَ مَلِيكَةَ بِنْتِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ.

قَالَ الْوَأَقِدِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ: وُلِدَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ؛ وَوَقَعَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ؛ قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مَتَمٌ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، وَنَزَلْتُ بِقُبَاءَ فَوَلَدْتَهُ بَقْبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتَهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ فِي جَوْفِهِ. رِيقُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، لَفِظَ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ.

وقد وقع في صحيح البخاري أن الزبير كان بالشام لما هاجر النبي ﷺ، وأنه قدم المدينة لما قدم النبي ﷺ، فكساه ثوباً أبيض، وإذا كان كذلك فمتى حملت أسماء منه بعد ذلك؟ بل الذي يدل عليه الخبر أنها حملت منه قبل أن يسافر إلى الشام، فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة وتبعه أصحابه أرسالاً، خرجت أسماء بنت أبي بكر بعد أن هاجر النبي ﷺ بأشهر؛ فإن كان قدومها في شوال محفوظاً فتكون سنة إحدى.

وقد وقع في بعض طرق الحديث أن عبد الله بن الزبير جاء إلى النبي ﷺ لبياعه، وهو ابن سبع سنين، أو ثمان، كما أخرجه ابن منده من طريق عبد الله بن محمد بن عروة، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، قال: خرجت أسماء حين هاجرت وهي حامل؛ قالت:

(١) في أ: هاشم.

(٢) سُحْ: بالضم ثم السكون وآخره حاء مهملة إحدى محال المدينة كان بها منزل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة. انظر: مرصد الاطلاع ٢/٧٤٥.

فنفست به فأتيته به ليحنكه، فأخذه فوضعه في حجره وأتى بتمرة فمضَّها، ثم مضغها في فيه، فحنكه؛ فكان أول شيء دخل بطنه ريقُ النبي ﷺ، ثم مسحه، وسمَّاه عبد الله، ثم جاء بَعْدُ وهو ابنُ سبعٍ أو ثمانٍ ليباع رسول الله ﷺ، أمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله ﷺ حين رآه وباعه؛ وكان أول مولودٍ ولد في الإسلام بالمدينة، وكانت اليهود تقول: قد أخذناهم فلا يولد لهم بالمدينة وُلد، فكثير الصحابة وُلد.

وَقَدْ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبٌ، سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ سَنَةَ الْهَجْرَةِ. وَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ فِي الْجَعْدِيَّاتِ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ طَافَ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي خِرْقَةٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ؛ فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ الْوَاقِدِيَّ أَنْكَرَهُ، وَقَالَ: هَذَا غَلَطَ بَيْنَ، فَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، وَمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ حَرَّبَ لَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَئِذٍ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ: طَافَ بِهِ^(١) مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَإِلَّا فَالَّذِي قَالَ الْوَاقِدِيَّ مُتَّجِهًا، وَلَمْ يَدْخُلْ أَبُو بَكْرٍ مَكَّةَ مِنْ حِينَ هَاجَرَ إِلَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ ابْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ.

وَفِي الرَّسَالَةِ لِلشَّافِعِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ سَعُ سَنِينَ؛ وَقَدْ حَفِظَ عَنْهُ.

وَقَالَ الدَّيْنُورِيُّ فِي «الْمَجَالِسَةِ»: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: هَاجَرْتُ وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي.

وَأَخْرَجَ الزُّبَيْرُ، مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَلَّمَ فِي غَلْمَةٍ مِنْ قَرِيشٍ تَرَعْرَعُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ؛ فَقِيلَ لَوْ بَايَعْتَهُمْ فَتَصِيْبُهُمْ بِرَكَتِكَ، وَيَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ؛ فَأَتَى بِهِمْ إِلَيْهِ، فَكَانَهُمْ تَكَعَكَعُوا، فَاتَّقَحَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَوْلَهُمْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّهُ^(٣) ابْنُ أَبِيهِ».

وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ أَبْنَاءَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

(١) في أ: طاف به مشى به من مكان...

(٢) في أ: ديريل.

(٣) في أ: وقال: له ابن أبيه.

الذين وُلدوا في الإسلام حتى تَرَعَرَعُوا^(١)، فوقفوا بين يديه، فبايعهم وجلس لهم، فجمع منهم ابنُ الزبير.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الزَّبِيرَ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنْتَ أَشْبَهَ النَّاسَ بِأَبِي بَكْرٍ.

وَأَخْرَجَ أَبُو يُعْلَى وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ»، مِنْ طَرِيقِ هَنِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَذْهَبَ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرَقَهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ». فَلَمَّا بَرَزَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمِدَ إِلَى الدَّمِ فَشْرَبَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا صَنَعْتَ [بِالدَّمِ]»^(٢) قَالَ: جَعَلْتَهُ فِي أَحْفَى مَكَانٍ عَلِمْتُ أَنَّهُ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ. قَالَ: «لَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ!» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَلِمَ شَرِبْتَ الدَّمَ؟» «وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ! وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ!».

قال [أبو] ^(٢) موسى: قال أبو عاصم: فكانوا يرون أن القوة التي به من ذلك الدم.

وله شاهدٌ من طريق كَيْسَانَ مَوْلَى ابْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، رَوِيَاهُ فِي جُزْءِ الْغَطْرِيفِ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: لَا تَمْسُكِ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ.

وَأَخْرَجَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي مُعْجَمِ الْبَغَوِيِّ، وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ وَصَفَ ابْنَ الزَّبِيرِ فَقَالَ: عَفِيفُ الْإِسْلَامِ، قَارِئُ الْقُرْآنِ، أَبُوهُ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ عَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَمَةُ أَبِيهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الزُّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مَصْلِيًّا أَحْسَنَ صَلَاةً مِنْ ابْنِ الزَّبِيرِ.

وأخرج أبو نعيم بسند صحيح، عن مجاهد: كان ابنُ الزبير إذا قام للصلاة كأنه عمود.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا رُوْحٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: كَانَ ابْنُ الزَّبِيرِ يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَصْبِحُ الْيَوْمَ الثَّامِنَ وَهُوَ إِلَيْنَا.

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ: رَأَيْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ وَاصِلًا^(٣) مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ.

(١) في أ: يبايعهم فوقفوا.

(٢) ليس في أ.

(٣) في أ: ابن الزبير يواصل.

وأخرج ابن أبي الدنيا، من طريق ليث، عن مجاهد، ما كان باباً من العبادة إلا تكلفه ابن الزبير.

ولقد جاء سئل بالبيت^(١)، فرأيت ابن الزبير يطوف سباحة.

وشهد ابن الزبير اليرموك مع أبيه الزبير، وشهد فتح إفريقية، وكان البشير^(٢) بالفتح إلى عثمان. ذكره الزبير وابن عائد: واقتصر الزبير قصة الفتح. وإن الفتح كان على يده، وشهد الدار؛ وكان يقاتل عن عثمان، ثم شهد الجمل مع عائشة، وكان على الرجال.

قال الزبير: حدثني يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن معمر: أخبرني هشام بن عروة، قال: أخذ عبد الله بن الزبير من وسط القتلى يوم الجمل، وفيه بضع وأربعون جراحة، فأعطت عائشة البشير الذي بشرها بأنه لم يمّت عشرة آلاف، ثم اعتزل ابن الزبير حروب علي ومعاوية، ثم بايع لمعاوية فلما أراد أن يبايع ليزيد امتنع وتحوّل إلى مكة، وعاد بالحرم؛ فأرسل إليه يزيد سليمان أن يبايع له، فأبى، ولقب نفسه عائذ الله؛ فلما كانت وقعة الحرّة وفتك أهل الشام بأهل المدينة ثم تحولوا إلى مكة فقاتلوا ابن الزبير واحترقت الكعبة أيام ذلك الحصار ففجعهم الخبر بموت يزيد بن معاوية، فتوادعوا ورجع أهل الشام وبايع الناس عبد الله بن الزبير بالخلافة، وأرسل إلى أهل الأمصار يبايعهم إلا بعض أهل الشام، فسار مروان فغلب على بقية الشام، ثم على مصر، ثم مات، فقام عبد الملك بن مروان فغلب على العراق، وقتل مضعب بن الزبير ثم جهّز الحجاج إلى ابن الزبير، فقاتله إلى أن قتل ابن الزبير في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة. وهذا هو المحفوظ، وهو قول الجمهور.

وعند البغوي عن ابن وهب عن مالك أنه قتل على رأس اثنتين وستين^(٣)، وكأنه أراد بعد انقضائها.

٤٧٠١ - عبد الله بن زُعب الإبادي^(٤):

قال أبو زُرعة الدمشقي، وابنُ مأكولاً: له صحبة. وقال العسكري: خرج بعضُهم في

(١) في أ: سبل طبق البيت.

(٢) في أ: وكتب الحسين بالفتح.

(٣) في أ: وسبعين.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣١١، تهذيب التهذيب ٥/٢١٧، الكاشف ٢/٨٧، تقريب التهذيب ١/٤١٦،

خلاصة تذهيب ٢/٥٧، أسد الغاية ت (٢٩٥٠)، الاستيعاب ت (١٥٥٤).

المسند. وقال أبو نعيم: مختلف فيه. وقال ابن منده: لا يصح. ثم أخرج من طريق محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد الله بن زغب الإيادي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَجَاءَ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قِصَّةُ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ، وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

٤٧٠٢ - عبد الله بن زمعة: بن الأسود^(١) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، ابن أخت أم سلمة زوج النبي ﷺ. واسم أمه قُرَيْبَةُ بنت أبي أمية.

وَوَقَعَ فِي الْكَاشِفِ أَنَّهُ أَخُو سُودَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ وَهْمٌ يَظْهَرُ^(٢) صَوَابُهُ مِنْ سِيَاقِ نَسَبِهَا.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ، رَوَى أَحَادِيثَ، وَهِيَ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثٌ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ: أَحَدُهَا فِي قِصَّةِ نَاقَةِ ثُمُودَ، وَالْآخَرُ فِي النَّهْيِ عَنِ الضَّحْكِ مِنَ الضَّرْطَةِ، وَالثَّلَاثُ عَنِ جِلْدِ الْمَرْأَةِ. وَرِيْمَا فَرَّقَهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ.

وَلَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍ: صَلَّى بِالنَّاسِ - فِي مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا لَمْ يَحْضُرْ أَبُو بَكْرٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَأْذَنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

يُقَالُ: قُتِلَ يَوْمَ الدَّارِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَبِهِ جِزْمُ أَبُو حَسَنِ الزِّيَادِيِّ، وَجِزْمُ ابْنِ حَبَانَ بِأَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَبِهِ جِزْمُ^(٣) الْكَلْبِيِّ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: الْمَقْتُولُ بِالْحَرَّةِ ابْنُهُ يَزِيدٌ، وَكَانَ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ خَمْسَ سَنِينَ؛ قَالَ ابْنُ حَبَانَ، وَمَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ كَافِرًا.

٤٧٠٣ - عبد الله بن زَمَلِ الْجَهْنِيِّ^(٤):

(١) الثقات ٢١٧/٣، التاريخ الصغير ١١٥/١، عنوان النجاة ١٢٣ الرياض المستطابة ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١١/١، تهذيب التهذيب ٢١٨/٥، الاستبصار ٤٢، الجرح والتعديل ٥٩/٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الأعلام ١٤٣/٤، التاريخ الكبير ٢١٨، ٧/٣، تهذيب الكمال ٦٨٣/٢، الطبقات ١٤، الطبقات الكبرى ١٤٤/١، ٢٢٠/٢، ٤٦١/٨، الكاشف ٨٧/٢، تقريب التهذيب ١١٦٠/١، خلاصة تهذيب ٥٧/٢، الوافي بالوفيات ١٨٢/١٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢، المعرفة والتاريخ ٢٤٣/١، بقي بن مخلد ٨٠٤، ٩٣١، التعديل والتجريح ٧٧٢، أسد الغابة ت (٢٩٥١)، الاستيعاب ت (١٥٥٥).

(٣) سقط لمن أ.

(٢) في أ: فظهر.

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٥٢)، الثقات ٢٣٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١١/١، بقي بن مخلد ٥٨٨.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وقال: روى عنه حديث: «الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ». بإسناد مجهول، وليس بمعروف في الصَّحَابَةِ، ثم ساق الحديث؛ وفي إسناده ضعيف؛ قال: وروى عنه بهذا الإسناد أحاديث مناكير.

قُلْتُ: وجميعها جاء عنه ضمن حديث واحد أخرجه بطوله الطبراني في المعجم الكبير، وأخرج بفضه ابن السني في [عمل] (١) اليوم والليلة، ولم أره مسمى في أكثر الكتب، ويقال اسمه الضحاك، ويقال عبد الرحمن. والصَّواب الأول. والضحاك غلط؛ فإن الضحاك بن زمل آخر من أتباع التابعين.

وقال أبو حاتم، عن أبيه الضحاك بن زمل بن عمرو السكسكي: روى عن أبيه، روى عنه الهيثم بن عدي.

وَذَكَرَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي [غريبه هذا الحديث بطوله] (٢) ولم يسمه أيضاً.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: عبد الله بن زمل له صحبة، لكن لا أعتمد على إسناده خبره.

قُلْتُ: تفرد برواية حديثه سليمان بن عطاء القرشي الحراني عن مسلم بن عبد الله الجُهني.

٤٧٠٤ - عبد الله بن زيد: بن ثعلبة (٣) بن عبد الله (٤) [بن ثعلبة] بن زيد [من بني جشم] (٥) بن الحارث بن الخزرج الأنصاري رائي (٦) الأذان. كذا نسبه أبو عمر، فزاد في نسبه ثعلبة، والمعروف إسقاطه. بدري عَقَبِي.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: لا نعرف له عن النبي ﷺ شيئاً يصحُّ إلا هذا الحديث الواحد. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لا نعرف له شيئاً يصح غيره، وأطلق غير واحد أنه ليس له غيره، وهو خطأ، فقد جاءت عنه عدة أحاديث ستة أو سبعة جمعتها في جزء مفرد.

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: غريب الحديث هذا والحديث غريب.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٥٥)، الاستيعاب ت (١٥٥٧)، الثقات ٣/٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٢، الاستبصار ١٣١، العبر ١/٣٣، المصباح المضيء ١/١٩٦، ١٩٧، التاريخ الكبير ٣/١٢، ١٢/٥، تهذيب الكمال ٢/٦٨٤، الطبقات ٩٦، تقريب التهذيب ١/٤١٧، الطبقات الكبرى ١/٢٤٦، ٢٤٧، خلاصة تهذيب ٢/٥٧، التعديل والتجريح ٧٧٣، الوافي بالوفيات ١٧/١٨٣، التاريخ لابن معين ١٥١/٢، حاشية الإكمال ٦/٣٦، التاريخ الصغير ١/١٣٩، البداية والنهاية ٥/٣٥٠.

(٤) في أ: ابن عبد ربه.

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: رأى الأذان.

وَجَزَمَ الْبَعَوِيُّ بِأَنْ مَا لَهُ غَيْرَ حَدِيثِ الْأَذَانِ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَصَحَّحَهُ. وَفِي النَّسَائِيِّ لَهُ حَدِيثٌ: أَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ^(١).

وقد أخرج البخاري في التاريخ من طريق يحيى بن أبي كثير، أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أن أباه شهد النبي ﷺ عند المنحر، وقد قسم^(٢) النبي ﷺ الضحايا فأعطاه من شعره... الحديث.

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: مَاتَ أَبِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَثْمَانُ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: الصَّحِيحُ أَنَّهُ قُتِلَ بِأَحَدٍ، فَالرِّوَايَاتُ كُلُّهَا مَنْقُوعَةٌ. انْتَهَى.

وَخَالَفَ ذَلِكَ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»، وَفِي الْحَلِيَّةِ فِي تَرْجُمَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ، قَالَ: دَخَلَتْ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَتْ: أَنَا ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ شَهِدَ أَبِي بَدْرًا وَقُتِلَ بِأَحَدٍ، فَقَالَ: سَلِّبْنِي مَا شِئْتَ فَأَعْطَاهَا.

٤٧٠٥ - عبد الله بن زيد: بن صفوان بن صباح^(٣) بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة^(٤) الضبي.

ذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الْمَوْتَلَفِ» مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَسْنَدِهِ إِلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ الضبي عن أبيه، قال: وفد عبد الحارث بن زيد الضبي إلى النبي ﷺ فانتسب له، فدعاه فأسلم، وقال: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ لَأَعْبَدَ الْحَارِثَ».

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالطَّبْرِيُّ. قَالَ الرَّشَاطِيُّ: سَمَاهُ أَبُو عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، فَوَهُمْ، وَسَبَقَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيَأْتِي فِي الْأَخِيرِ.

٤٧٠٦ - عبد الله بن زيد: بن عاصم^(٥) بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن

(١) في أ: ثم توفي.

(٢) في أ: عند النحر فقسم.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٥٧).

(٤) في أ: سعد بن سنة الضبي.

(٥) أسد الغابة ت (٢٩٥٨)، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٩٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٦٧، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٠، الكامل من التاريخ ٤/١١٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩، أنساب الأشراف ١/٣٢٥، فتوح البلدان ١٠٧، التاريخ لابن معين ٢/٣٠٨، الجرح والتعديل ٥/٥٧، المغازي للواقدي ٢٧٠، طبقات خليفة ٩٢، تاريخ خليفة ١١٠، التاريخ الصغير ٧٢، =

عَمْرُو بن غَنَم بن مازن الأنصاريّ المازني، أبو محمد.

اختلف في شهوده بَدْرًا، وبه جزم أبو أحمد الحاكم، وابن منده، وأخرجه الحاكم في «المستدرک»، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْوَيْلِيِّ: شهد أحدًا وغيرها، ولم يشهد بَدْرًا.

وروى عن النبي ﷺ حديثَ الوضوء، وعدة أحاديث.

روى عنه ابنُ أخيه عباد بن تميم، ويحيى بن عمارة، وواسع بن حبان، وآخرون.

وكان مسيلمة قتل حبيب بن زيد أخاه، فلما غزا الناس اليمامة شارك عبد الله بن زيد وَخَشِيَّ بن حرب في قتل مُسَيْلِمَةَ.

وَأَخْرَجَ البُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ عمرو بن يحيى المازني، عن عَبَادِ بن تميم، عن عبد الله ابن زيد، قال: لما كان زمن الحرة أتاه آت، فقال له: إن ابن حنظلة يبايعُ الناس على الموت؛ فقال: لا أبايع على هذا أحدًا بعد رسولِ الله ﷺ.

يقال: قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ سنة ثلاث وستين.

٤٧٠٧ - عبد الله بن زيد: بن عمرو بن مازن الأنصاري،

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه، وأخرج من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، أنه كان على ثقل

النبي ﷺ.

وتعقبه أبو نعيم بأن الذي كان على الثقل عبد الله بن كعب بن عمرو^(١) بن غَنَم بن مازن؛ فأسقط من النسب من بين عمرو ومازن وغير كعباً فصيره زيدا، وقوله على الثقل ذكره بالمثلثة والقاف؛ وإنما هو بالتون والفاء. قال ابن الأثير: لا لوم على ابن منده، فإنه نَقَلَ ما سَمِعَ.

قلت: ولا مانع عن تعدد القصة، والحكمُ عليه بالتصحيح فيه صعوبة، لأن صورة الكلمتين محتملة^(٢).

= مسند أحمد ٤/١٨، المستدرک ٣/٥٢٠، تحفة الأشراف ٤/٣٣٥، تهذيب الكمال ٦٨٤، الاستبصار ٨١، طبقات ابن سعد ٥/٥٣١، سير أعلام النبلاء ٢/٣٧٧، العبر ١/٦٨، الكاشف ٢/٧٩، تلخيص المستدرک ٣/٥٢٠، الوافي بالوفيات ١٧/٨٤، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٣، تقريب التهذيب ١/٤١٧، النكت الظراف ٤/٣٣٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١/٧١، تاريخ الإسلام ٢/١٤٦، الاستيعاب ت (١٥٥٨).

(١) في أ: عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم.

(٢) في أ: متخيل.

٤٧٠٨ ز - عبد الله بن زيد الضمري :

ذكره المدائني في كتاب رُسل رسول الله ﷺ إلى الملوك، وقد تقدّم إسناده في ترجمة شيبان^(١) بن عمرو، فقال: وأتى الحارث بن أبي شمر شجاع بن وهب. قال: ويقال إنه كان على يد عبد الله بن زيد الضمري، وتقدم في ترجمة الحارث بن عبد كلال أن من جملة الرسل إليه وإلى من معه عبد الله بن زيد، فما أدري أهو هذا أو غيره.

٤٧٠٩ ز - عبد الله بن زيد: غير منسوب.

ذَكَرَهُ الْبَاوَزْدِي فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِيكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِثْلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالرَّيْدِ ثُمَّ يَقُومُ يُصَلِّي مِثْلَ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِفَيْحٍ وَدَمٍ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ.

٤٧١٠ - عبد الله بن زَيْبِ الْجَنْدِيِّ^(٢): يأتي في القسم الرابع.

٤٧١١ - عبد الله بن سابط^(٣) بن أبي خُمَيْصَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ

القرشي الجمحي.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَعْرُوفُ النَّسَبِ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ. قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا وَأَخَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ كَانَا صَغِيرَيْنِ^(٤) لَا صَحْبَةَ لِهَمَا.

وَقَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ، وَالزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَارٍ: كَانَ لِسَابِطٍ مِنَ الْوَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَرَبِيعَةُ، وَمُوسَى، وَفِرَاسٌ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَإِسْحَاقُ، وَالْحَارِثُ، أُمَّهُمُ أُمُّ مُوسَى بِنْتُ الْأَعُورِ، وَهُوَ خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ.

وَجَزَمَ الْبَغَوِيُّ بِأَنَّ الرَّوَايَةَ هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ، وَأَنَّ الصَّحْبَةَ لِعَبْدِ

(١) في أ: في ترجمة سفيان فقال: .

(٢) في أ: الجهني.

(٣) الثقات ٣/٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٢، أسد الغابة ت (٢٩٦٠)، الاستيعاب ت (١٥٥٩).

(٤) في أ: فقيهن.

الله، وأورد في ترجمته الحديث الذي تقدم في ترجمة سابط.

قُلْتُ: وافقه ابنُ شاهين إلا أنه قلبه.

٤٧١٢ - عبد الله بن ساعدة الأنصاري^(١): قيل هو اسم أبي خَيْثَمَة.

٤٧١٣ - عبد الله بن ساعدة^(٢): بن عائش بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن

عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، أخو عُوَيْم بن ساعدة.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَرَوَى الْبَغَوِيُّ وَالبَّرَّازُ فِي مَسْنَدِهِ، مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ

أَخِي عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَتَنَا بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ، فَإِنَّهَا أَقْلُ أَرْضِ اللَّهِ مَطْرَأً»^(٣). وَسُنَدُهُ ضَعِيفٌ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: مَاتَ سِنَةَ مِائَةٍ.

قُلْتُ: وَهُوَ غَلَطٌ: فَإِنَّ الَّذِي مَاتَ سِنَةَ مِائَةٍ آخِرَ اسْمِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ، ذَكَرَهُ

ابن شاهين.

٤٧١٤ - عبد الله بن سالم^(٤):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه وَقَالَ: رَوَى حَدِيثَهُ هِشَامُ بْنُ عِمَارٍ مِنْ طَرِيقِ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْهُ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَجِدُ فِي كِتَابِنَا أُمَّةً^(٥) حَمَادِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ؛ كَذَا قَالَ.

٤٧١٥ - عبد الله بن السائب^(٦): بن أبي حُبَيْشٍ، بِالْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحِدَةِ وَالْمَعْجَمَةِ

مَصْغَرًا، ابْنُ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، ابْنُ عَمَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَاتِكَةَ،

وَهُوَ ابْنُ أَخِي فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٦١)، الاستيعاب ت (١٥٦٠).

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٦٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٢، الاستبصار ٢٧٩.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/٧٨ عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم بن ساعدة... الحديث بلفظه وقال

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرازي وهو ثقة وأورده المتقي الهندي في

كنز العمال حديث رقم ٣٤٩٢٠.

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٣، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٨، الكاشف ٢/٨٩،

طبقات فقهاء اليمن ١٩٢، ٢٠٥، الوافي بالوفيات ١٧/١٨٧.

(٥) في أ: أنه.

(٦) أسد الغابة ت (٢٩٦٥).

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذكره بعضُ مشايخنا في الصحابة. قال ابن الأثير: ويبعد أن يكون له صحبة.

قُلْتُ: لم يبين وَجْهَ البُعْدِ، بل لا بُدَّ في ذلك، فإن عاتكة قديمة الموت، فكيف لا يكون لولدها صحبة.

وقد ذكره العسكري في الصحابة ولم يتردّد.

٤٧١٦ - عبد الله بن السائب^(١): بن^(٢) صيفي بن عائد بن عبد الله بن عمر بن معزوم

المعزومي.

قَالَ البُخَارِيُّ: أبو عبد الرحمن [بن أبي السائب]^(٣) كناه الضحاك بن مخلد، تقدم في ذكر [صيفي أنه أبو]^(٤) السائب، ومضى له ذِكْرٌ معه.

وكان عبدُ الله من قراء القرآن، أخذ عنه مجاهد، وهم ابن منده فقال: القاريء من القارة^(٤)، هذا بعد أن قال فيه المعزومي، والوهم في قوله من القارة إنما هو القاريء بالهمزة، فقد وصفوه بأنه كان قاريء أهل مكة.

وقد روى له مسلم حديثاً من رواية محمد بن عباد بن جعفر، عنه - أنه شهد النبي ﷺ في الفتح قرأ في صلاة الصبح سورة المؤمنين... الحديث.

وعلقه البخاري لعبد الله بن السائب، وأسنده في التاريخ؛ وأسند البخاري بسند صحيح من طريق ابن أبي مليكة: رأيت عبد الله بن عباس وقف على قبر عبد الله بن السائب.

قَالَ البَعْرِيُّ: قال أبو عبيد: كان يسكن مكة.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٦٦)، الاستيعاب ت (١٥٦١)، التاريخ الصغير ٦٦، طبقات خليفة ٢٠، المحبر ١٧٤، طبقات ابن سعد ٤٤٥/٥، المغازي للواقدي ١٠٩٨، مسند أحمد ٤١٠/٣، جمهرة أنساب العرب ١٤٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٠، التاريخ الكبير ٨/٥، الجرح والتعديل ٦٥/٥، المعرفة والتاريخ ٢٢٢/١، تحفة الأشراف ٣٤٦/٤، تهذيب الكمال ٦٨٥، تاريخ بغداد ٤٦٠/٩، الكاشف ٨٠/٢، سير أعلام النبلاء ٣/٣٨٨، الوافي بالوفيات ١٧/١٨٧، معرفة القراء الكبار ٤٢/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٦/١، غاية النهاية ٤١٩/١، مجمع الزوائد ٤٠٩/٩، العقد الثمين ١٦٣/٥، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥، تقريب التهذيب ٤١٧/١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨، تاريخ الإسلام ١٤٦/٢.

(٢) في أ: السائب بن أبي السائب صيفي.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: النار.

وَأَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ، والنسائي، مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءٍ عَنْهُ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ... الحديث.

وحديث: سمعت رسول الله ﷺ يقول بين الركنتين: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً...﴾ [البقرة: ٢٠١] الآية.

وَأَخْرَجَ البَغَوِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعِينٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مَجَاهِدٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ لِأَبَايَعِهِ، فَقُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ أَلَمْ تَكُنْ شَرِيكًا لِي مَرَّةً...» الحديث.

والمحفوظ أن هذا لأبيه السائب؛ ولعبد الله بن السائب [ذكر في ترجمة أبي بَرَزَةَ^(١)] في الكنى، ومات عبد الله بن السائب بمكة في إمارة ابن الزبير وصلى عليه ابن عباس. ٤٧١٧ - عبد الله بن السائب^(١): بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم^(٢) بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ. قُلْتُ: وَهُوَ أَخُو شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ جَدِّ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ شَافِعٍ وَأَبِيهِ.

٤٧١٨ - عبد الله بن سباع: بن عبد العزى الخزاعي.

قُتِلَ أَبُوهُ بِأَحَدٍ كَافِرًا، ثَبِتَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ وَحْشِيِّ فِي قِصَّةِ قَتْلِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَقَالَ حَمْزَةُ لِسَبَاعٍ: هَلْمْ يَا بَنَ مَقْطَعَةَ الْبَطُورِ، فَقَتَلَهُ؛ وَعَاشَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى خِلَافَةِ بَنِي مُرَوَانَ، وَهُوَ جَدُّ طَرِيحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ لِأَمِهِ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونُ لَهُ صَحْبَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَعْدَ الْفَتْحِ إِلَّا مَنْ أَسْلَمَ وَشَهِدَ حِجَّةَ الْوُدَاعِ.

٤٧١٩ - عبد الله بن سَبْرَةَ الجهنِي^(٣):

ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»: قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنِ أَبِيهِ: بَصْرِي.

وَرَوَى أَبُو يَعْلَى، وَبَقِيَ بْنُ مَخْلَدٍ، وَالبخاري في التاريخ، وابن حبان، والطبراني، وابن منده، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنِ سَلْمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنِ أَبِيهِ - أَنَّهُ

(١) في أ: ذكر من أبي برة.

(٢) الاستيعاب ت (١٥٦٢).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٣، تليح فهم أهل الأثر ٣٨٢، الاستيعاب ت (١٥٦٣)، التاريخ الكبير

٢٧/٣، بقي بن مخلد ٦٦٥، أسد الغابة ت (٢٩٦٧).

سمع النبي ﷺ يقول: «أنهاكم عن ثلاث: عن قيلٍ وقَالٍ...» الحديث.

قَالَ الْبَعَوِيُّ: لا أعرف له غيره. وقال الطبراني في الأوسط: لا يروى عن عبد الله بن سبرة إلا بهذا الإسناد. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: تفرد به معتمر. وفي إسناده نظر.

٤٧٢٠ - عبد الله بن سبرة الهمداني^(١):

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ الْبَعَوِيُّ: أحسبه سكن مصر أو الشام، ولا أدري له صحبة أم لا.

وروى ابنُ أبي خيثمة من طريق محمد بن مهاجر، عن محمد بن سعد، عن عبد الله بن سبرة الهمداني، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصَيِّبُهُ زَمَانَةٌ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ، وَكَانَ عَمَلُهُ يَعْدُ فَضْلًا».

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عندي أنه الذي قبله.

قُلْتُ: لم يصب في ذلك، فإن جهينة وهمدان لا يجتمعان، ولا سيما ومخرج الحديثين مختلف. وقد قال ابن عبد البر: يقال إنه عبدي من عبد القيس.

٤٧٢١ - عبد الله بن سبرة القرشي^(٢):

قَالَ ابْنُ جِبَّانٍ: له صحبة.

قُلْتُ: يحتمل أن يكون أحد اللذين قبله، فلا تنافي بين نسبهما وبين القرشي، لاحتمال أن يكون حالف قريشاً.

٤٧٢٢ - عبد الله بن سُرَاقَةَ^(٣): بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن

قُرْظ بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، من رَهْطِ عمر.

وهو أخو عمرو بن سراقَةَ، أمهما أمة^(٤) بنت عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن

جُمح.

وقال ابن إسحاق، والزيبر، وخليفة: شهد بدرًا. واختلف على موسى بن عقبة في

شهوده بدرًا^(٥).

(١) الاستيعاب ت (١٥٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/١، أسد الغابة ت (٢٩٦٨).

(٢) الثقات ٣/٢٣٧.

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٧٠)، الاستيعاب ت (١٥٦٥).

(٤) في أ: أمية.

(٥) في أ: شهد.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال ابن سعد، وأبو معشر: لم يشهد بدرأ، وزاد ابنُ سعد: شهد أحداً وما بعدها، وليست له رواية ولا عَقِبَ.

وَقَالَ الرَّبِيعُ: وُلِدَ سَرَاقَةَ عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْنَبُ شَقِيقَانِ، وَعَمْرُو بْنُ سَرَاقَةَ أُمُّهُ أَمَةٌ، شَهِدَ عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بَدْرًا، وَلَيْسَ لِعَمْرُو عَقِبٌ، وَوُلِدَ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّهُ أَمِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْمُؤَمَّلِ^(١).

وَذَكَرَ مِنْ ذُرِّيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَاقَةَ عَمْرُو^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَخَاهُ زَيْدًا، وَأَيُّوبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ وَجْهِ قَرِيشٍ، وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرَاقَةَ لَمَّا هَاجَرَ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَنْدَرِ.

وَأُورِدَ ابْنُ مَنَدَةَ فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي السُّحُورِ بَرَكَةٌ». وَقَالَ بَعْدَهُ: رَوَاهُ خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَاقَةَ مَوْقُوفًا، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: رَوَى عَمْرَانَ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ وَشَاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَاقَةَ مَرْفُوعًا: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ»^(٣).

وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِأَنَّ رِوَايَةَ عَمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنَّمَا هِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو، لَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَرَاقَةَ، ثُمَّ سَاقَهُ كَذَلِكَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٧٢٣ - عبيد الله بن سرجس^(٤): بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم وبعدها مهملة، المُزني، حليف بني مخزوم.

قَالَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ: له صحبة، ونزل البصرة، وله عن النبي ﷺ أحاديث عند مسلم وغيره.

وروى أيضاً عن عمرو وأبي هريرة.

(١) في أ: النوفل.

(٢) في أ: عثمان بن عبد الله.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيح حديث رقم ٨٨٤ والهيتمي في الزوائد ١٥٣/٣ وقال رواه أحمد وفيه أبو رفاعه ولم أجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله رجال الصحيح وأورده ابن حجر في تلخيص الحبير ١٩٩/٢ وعزاه لابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ولفظه إن الله وملأناكته يصلون على المتسحرين وتسحروا ولو بجرعة من ماء والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٩٦٨، ٢٣٩٧٤.

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٧١)، الاستيعاب ت (١٥٦٦).

وروى عنه قتادة، وعاصم الأحول، وعثمان بن حكيم، ومسلم بن أبي مريم، وغيرهم.

وأورد^(١) البُخَارِيُّ وابنُ حِبَّانَ الَّذِي روى عن أبي هريرة ومن^(٢) روى عنه عثمان بن حكيم، فذكراه في التابعين.

وقَالَ شعبة^(٣)، عن عاصم الأحول، قال: رأى عبد الله بن سَرَجِسَ النَّبِيِّ ﷺ ولم يكن له صحبة.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أراد الصَّحْبَةَ الخاصة، وإلا فهو صحابي صحيح السماع؛ من حديثه^(٤) عند مسلم وغيره: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ وأكلت معه خبزاً ولحماً، ورأيت الخاتم... الحديث. وفيه: فقلت: استغفر لي يا رسول الله.

٤٧٢٤ ز - عبد الله بن سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ^(٥): تقدم في عبد الله بن حق.

٤٧٢٥ ز - عبد الله بن سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ [بَشِيرِ بْنِ بُشَيْرِ] بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ صَدَقَةَ^(٦) بن مَظَلَّةِ بْنِ سَلِيمِ السُّلَمِيِّ، من مذحج. ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، والرَّشَاطِيُّ، وأنه سكن مَكَّةَ. حالف قريشاً وتزوج آمنه بنت عفان أخت عثمان، فولدت له ابنه محمداً، وولده بالمدينة، وكانت تحته أخت أم سلمة زوج النبي ﷺ أيضاً.

٤٧٢٦ ز - عبد الله بن سَعْدِ بْنِ خَوْلِي: مولى حاطب بن أبي بلتعة.

استشهد أبوه بأحد، وبقي هو إلى أن فرض له عُمر في الأنصار؛ ذَكَرَهُ الْبَلَاذِرِيُّ، وَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو أيضاً في ترجمة أبيه، واستدركه ابن فتحون.

٤٧٢٧ - عبيد الله بن سعد^(٨): بن خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

(١) في أ: وأفرد.

(٢) في أ: وقال.

(٣) في أ: سعيد.

(٤) في أ: حديثه.

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: بسيس.

(٧) في أ: حدقة.

(٨) أسد الغابة ت (٢٩٧٥)، الاستيعاب ت (١٥٧٠)، طبقات ابن سعد ٥٠١/٧، الأخبار الموفقيات ١١٧، المحبر ٣، مسند أحمد ٣٤٢/٤، طبقات خليفة ٨٣، تاريخ خليفة ٢٧١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٦١، التاريخ الكبير ١٣/٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٩/١، الوافي بالوفيات ١٩٤/١٧، العقد الفريد ٣٧٨/٤، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٤/١، تاريخ الإسلام ٤٤٨/٢.

تقدّم نسبه مع أبيه. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: روى ابن المبارك، عن رباح بن أبي معروف، عن المغيرة بن الحكم: سألتُ عبد الله بن سعد بن خيثمة: أشهدتَ أحداً مع رسولِ الله ﷺ؟ قال: نعم والعقبه، وأنا رديف أبي. قال: ورواه بشر^(١) بن السري، عن رباح [به، لكن قال بَدْرًا بدل أحد.

وقد رواه أبو عاصم، وأبو داود الطيالسي في آخرين عن رباح^(٢) كما قال بشر؛ بل رواه البخاري في تاريخه من طريق ابن المبارك كذلك، وهو الموجود في الروايات في هذا الحديث عند البغوي، وابن السكن، والطبراني، وغيرهم من طرق عن رباح، [ومن ثمَّ قال^(٣)] البخاري: شهد بَدْرًا والعقبه.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: ليس في الدنيا عقبي ابن عقبي سِوَى هذا وجابر.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَابْنُ حِبَّانَ: له صحبة.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: بلغني أن الواقدي أنكر أن يكونَ شهد بَدْرًا وأحدًا، وقال: إنما شهد الحديبية وخيبر [ولم يزد]^(٤) ابنُ الكلبي في ترجمته على قوله: بايع بيعة الرضوان.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: عاشَ عَبْدُ اللَّهِ هذا إلى أن اجتمع الناسُ على عبد الملك، وحكى ابن شاهين أنه استشهد باليمامة.

٤٧٢٨ ز - عبد الله بن سعد بن زُرارة: تقدم في عبد الله بن أسعد.

٤٧٢٩ - عبد الله بن سَعْدٍ^(٤) بن أبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيْب، بالمهملة مصغراً، ابن حذافة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

وأدخل بعضهم بين حذافة ومالك نصرًا. والأول أشهر. يُكْنَى أبا يحيى، وكان أخا عثمان من الرضاعة، وكانت أمة أشعرية؛ قاله الزبير بن بكار.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أمها^(٥) مهابة بنت جابر. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كان أبوه من المنافقين الكفار، هكذا قال؛ ولم أره لغيره.

وروى الحاكم من طريق السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: لما كان يوم فتح مكة أمّن النبي ﷺ الناسَ كلهم إلا أربعة نفر، وامرأتين: عكرمة، وابن خَطَل،

(١) في أ: أنس.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: وروى.

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٧٦)، الاستيعاب ت (١٥٧١).

(٥) في أ: اسمها.

ومقيس بن صباية، وابن أبي سرح... فذكر الحديث؛ قال: فأما عبد الله فاختبأ عند عثمان، فجاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ، وهو يبائع الناس، فقال: يا رسول الله، بايع عبد الله؛ فبايعه بعد ثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال: «مَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حِينَ^(١) رَأَيْتُ كَفَفْتُ يَدِي عَنْ مُبَايَعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ».

ومن طريق يزيد^(٢) النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح يكتب للنبي ﷺ، فأزله الشيطان فلحق بالكفار، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل - يعني يوم الفتح، فاستجار له عثمان، فأجاره النبي ﷺ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ. وروى ابن سعد من طريق ابن المسيب، قال: كان رجل من الأنصار نذر إن رأى ابن أبي سرح أن يقتله، فذكر نحوه من حديث مصعب بن سعد عن أبيه. وَرَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ، من حديث سعيد بن يربوع المخزومي نحو ذلك، من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أنس بمعناه.

أوردَهَا ابْنُ عَسَاكِرَ من حديث^(٣) عفان أيضاً، وأفاد سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان أن الأنصاري الذي قال: هلا أو مات إلينا هو عباد بن بشر؛ قال: وقيل إن الذي قال ذلك هو عمر.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، واختط بها، وكان صاحب الميمنة في الحرب مع عمرو بن العاص في فتح مصر، وله مواقف محمودة في الفتح، وأمره عثمان على مصر؛ ولما وقعت الفتنة سكن عسقلان، ولم يبايع لأحد، ومات بها سنة ست وثلاثين؛ وقيل: كان قد سار من مصر إلى عثمان، واستخلف السائب بن هشام بن عمير^(٤)، فبلغه قتله، فرجع فغلب على مصر محمد بن أبي حذيفة فمنعه من دخولها؛ فمضى إلى عسقلان؛ وقيل: إلى الرملة؛ وقيل: بل شهد صفين، وعاش إلى سنة سبع^(٥) وخمسين. وذكره ابن منده.

قَالَ البَغَوِيُّ: له عن النبي ﷺ حديث واحد وحرفه^(٦)، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده.

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ في تسمية من نزل مصر من الصحابة، وهو الذي افتتح إفريقية زمن عثمان، وولى مصر بعد ذلك؛ وكانت ولايته مضر سنة خمس وعشرين؛ وكان فتح إفريقية

(٤) في أ: عمرو.
(٥) في أ: تسع.
(٦) في أبواب: خرجه.

(١) في أ: حيث.
(٢) في أ: زيد.
(٣) في أ: عثمان بن عفان.

من أعظم الفتوح، بلغ سَهْمُ الفارس فيه ثلاثة آلاف دينار؛ وذلك سنة ثمان. وأما الأساود فكان فتحها سنة إحدى وثلاثين بالنوبة، وهو هادِنَهُم الهدنة الباقية بعده.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: سنة سبع وعشرين عزل عمرو عن مصر، وولى عبد الله بن سعد؛ فغزا^(١) إفريقية، ومعه العبادلة. وأرخ الليثُ عَزَلَ عمرو سنة خمس وعشرين، وغزا إفريقية سنة سبع وعشرين، وغزا الأساود سنة إحدى وثلاثين، وذات الصواري سنة أربع وثلاثين.

وَقَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ فِي «تاريخه»: حدثنا أبو صالح، عن الليث، قال: كان ابن أبي سرح على الصعيد في زمن عمر، ثم ضمَّ إليه عثمان مصر كلها، وكان محموداً في ولايته، وغزاً ثلاث غزوات: إفريقي وذات الصواري والأساود.

وَرَوَى الْبَعَوِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: خرج ابنُ أبي سرح إلى الرملة، فلما كان عند الصبح قال: اللهم اجعل آخر عملي الصبح، فتوضأ ثم صلى فسلم عن يمينه ثم ذهب يسلم عن يساره، فقبض الله روحه. يرحمه الله.

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: وَأَخْرَجَ السَّرَاجُ، عن عبد العزيز بن عمران، قال: مات ابن أبي سرح سنة تسع وخمسين في آخر سني معاوية.

٤٧٣٠ - عبد الله بن سعد^(٢): بن سفيان بن خالد بن عبيد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف الأنصاري.

قَالَ ابْنُ الْقَدَاحِ: شهد أحداً، وما بعدها، وتوفي منصرفاً رسولِ الله ﷺ من تبوك. وزعم ابنُ عوفٍ أن النبي ﷺ كفته في قميصه.

استدركه أبو علي الجياني، وتبعه ابن فتحون، وابن الأثير، وابن الأمين، وذكَّره المَرْزُبَانِيُّ فِي تَرْجَمَةِ جَدِّهِ عَبِيدِ بْنِ سَالِمِ الشَّاعِرِ^(٢) [لكنه سمي مُرِّيَ بدل سفيان. فالله أعلم]^(٣).

٤٧٣١ ز - عبد الله بن سعد^(٤): بين مُرِّي^(٥).

أفرده الذهبي، وعزاه لابن القداح. والظاهر أنهما واحد. اختلف في اسم جده.

(١) في أ: فغزا.

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٧٧).

(٣) بدل ما بداخل القوسين في أ: لكنه قال.

(٤) بقي بن مخلد ٥٩٤.

(٥) في أ: موسى، سمي جده مرثي بدل سفيان والله أعلم.

٤٧٣٢ ز - عبد الله بن سعد: بن معاذ الأشهلي، ابن سيّد الأوس.

ذَكَرَ الْعَدَوِيُّ فِي النِّسْبِ أَنْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَا عَقَبَ لَهُ. وَاسْتَدْرَكَ الْجَيَانِي، وَتَبِعَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، وَابْنُ الْأَثِيرِ.

٤٧٣٣ - عبد الله بن سعد الأزدي^(١): يأتي في الأنصاري.

٤٧٣٤ - عبد الله بن سعد الأسلمي^(٢):

قَالَ الْوَأَقِدِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَاصِمِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ مَا لَا تَطْوِي بِالنَّهَارِ»^(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٤٧٣٥ - عبد الله بن سعد الأنصاري^(٤): ويقال القرشي، ويقال: الأزدي. وهو عم حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ. ويقال: هو عبد الله بن خالد بن سعد، سكن دمشق.

روى عنه حزام، وخالد بن معدان. وقال أبو حاتم، وابن حبان: له صحبة.

وروى أحمد وابن خزيمة والبخاري في تاريخه، وأبو داود من طريق العلاء بن الحارث، عن حزام بن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد، قال: سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل... الحديث [وفيه: «كُلُّ فَحْلٍ يَمْدِي»]. وفيه سؤاله عن الصلاة في البيت، وغير ذلك^(٥) ومنهم من يقطع هذا الحديث.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ. وَأُورِدَ الْبَخَارِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٦) «إِنَّ اللَّهَ أَمْدَنِي بِفَارِسَ، وَأَمْدَنِي بِحَمِيرَ».

كذا صنع ابن أبي حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الصمد بن سعيد، وابن منده، وابن سميع.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٧٢)، الاستيعاب ت (١٥٦٧).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٤، تليق فهم أهل الأثر ٣٨٢، أسد الغابة ت (٢٩٧٣)، الاستيعاب ت (١٥٦٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/٣٠٥، ٣٨٢ والحسين في إتحاف السادة المتقين ٦/٤٠٦.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٤، التاريخ الكبير ٣/٢٨، خلاصة تذهيب ٢/٦١، تذهيب الكمال ٢/٦٨٧، الكاشف ٢/٩١، تقريب التهذيب ١/٤١٩، الاستيعاب ت (١٥٦٩)، تذهيب التهذيب ٥/٢٣٥، بقي بن مخلد ٢٩١، أسد الغابة ت (٢٩٧٤).

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: قال: إن الله.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: إن شيخ خالد بن معدان أزدي، وعم حزام بن حكيم أنصاري،
وغير بينهما؛ والذي يظهر أنهما واحد.

ووقع في الوجدان لابن أبي عاصم من طريق العلاء بن الحارث، عن حزام بن
حكيم بن خالد بن سعد عن عمه؛ فذكر حديث العسل. وترجم عبد الله بن خالد بن سعد
الفهري.

وَذَكَرَ ابْنُ سَمِيْعٍ أَنَّهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي بَنِي تَمِيمٍ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٧٣٦ - عبد الله بن السعدي^(١): واسم السعدي وقدان، وقيل قدامة، وقيل عمرو بن
وقدان، وقيل له السعدي؛ لأنه كان استرضع في بني سعد بن بكر؛ [وذلك هو ابن عبد
شمس بن]^(٢) عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أبو
محمد.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ وَفَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ هُوَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ
حِبَّانَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (مُحَيْرِيزٍ، عَنْ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: وَفَدْتُ مَعَ قَوْمِي
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مِنْ أَحَدْتِهِمْ سَنًا، فَخَلَفُونِي فِي رِحَالِهِمْ وَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ، فَجِئْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: حَاجَتِي. قَالَ: «وَمَا حَاجَتُكَ؟» فَذَكَرَ حَدِيثَ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا
قُوِّنَ الْعَدُوُّ».

واختلف فيه على ابن مُحَيْرِيزٍ^(٤) كما سيأتي في ترجمة محمد بن حبيب.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ بِنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ
السَّعْدِيِّ. وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّقَنٌ، رَوَاهُ الْأَثْبَاتُ عَنْهُ. وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ
الْأَرْدَنَ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الْمَدِينَةَ - يَعْنِي أَوْلًا.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٧٩)، الاستيعاب ت (١٥٧٢)، الثقات ٣/٢٤٠، شذرات الذهب ١/٦١، تجريد
أسماء الصحابة ١/٣١٤، تهذيب التهذيب ٥/٢٣٥، المعبر ١/٦٢، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٤ التاريخ
الكبير ٣/٢٧، تهذيب الكمال ٢/٦٨٨، الكاشف ٢/٩١، تقريب التهذيب ١/٤١٩ خلاصة تهذيب
٢/٦١، الوافي بالوفيات ١٧/١٩٣، بقي بن مخلد ٣٨٦.

(٢) بدل ما بداخل القوسين في أ: ووقدان هو ابن عيسى.

(٣) في أ: بحير بن.

(٤) في أ: محيري.

وروى عن عمر بن الخطاب حديث العمالة، وهو في الصحيح.

وفي رواية لمسلم: ابن الساعدي. روى عنه حُوَيْطِبُ بن عبد العزى وآخرون.

وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: مات في خلافة عمر. قال ابن عساکر: لا أراه محفوظاً. وقد قال

الواقدي: إنه مات سنة سبع وخمسين.

٤٧٣٧ ز - عبد الله بن سعيد: بن ثابت بن الجذع الأنصاري.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، وقال: استشهد أبوه بالطائف، وحضر هو الفتوح، وقاتل فيها.

واستدركه ابن فتحون.

٤٧٣٨ - عبد الله بن سعيد^(١): بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي^(٢) الأموي.

تقدم فيمن اسمه الحكم. استشهد بمؤتة. وقيل باليمامة.

٤٧٣٩ - عبد الله بن سفيان^(٣): بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

المخزومي، ابن أخي أبي سلمة. وأمه بنت عبد بن أبي قيس بن عبد الله، من بني عامر بن لؤي.

ذكره موسى بن عقبة في مهاجرة الحبشة، وأنه استشهد يوم اليرموك؛ وكذا ذكره ابن

إسحاق، وأبو الأسود عن عروة.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: والذي قتل باليرموك أخوه عبيد الله - بالتصغير.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي عبد الله بن سفيان: كان قديم الإسلام، وهاجر إلى الحبشة الهجرة

الثانية في قول جميعهم.

وَذَكَرَ البَغَوِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَنْدَهٍ فِي ترجمته حديث: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأبَدَ».

وسياتي القول فيه بعد ترجمة.

٤٧٤٠ ز - عبد الله بن سفيان الأزدي^(٤): .

نزىل حمص.

(١) ليس في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٨٠)، الاستيعاب ت (١٥٧٤).

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٨٣)، الاستيعاب ت (١٥٧٧).

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٨١)، الاستيعاب ت (١٥٧٥)، الثقات ٣/٢٣٨، تاريخ الإسلام ٣/٩٣، تجريد

أسماء الصحابة ١/٣١٥، الجرح والتعديل ٥/٦٦، ٣١٢، التاريخ الكبير ٣/٣٠، ١٠٢، ١٠٢/٥،

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

وروى الطبراني من طريق عثامة بن قيس، عن عبد الله بن سفيان الأزدي، من أصحاب النبي ﷺ، قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ»^(١). فقال عثامة بن قيس: لقد ظننت أنه قال ما تبي عام. فقال عبد الله بن سفيان^(٢): لا أحدثكم [إلا بما سمعتُ]^(٣)، لست أحدثكم بما يحدثون.

وَذَكَرَ ابْنُ فَتْحُونِ أَنَّ ابْنَ مَفْرَجٍ ضَبَطَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُقَيْرٍ - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَافِ مُصَفَّرًا.

قُلْتُ: رَأَيْتَهُ بِخَطِّ ابْنِ مَفْرَجٍ فِي الصَّحَابَةِ لِابْنِ السَّكَنِ كَذَلِكَ؛ وَهُوَ تَصْحِيفٌ لَا شَكَّ فِيهِ.

٤٧٤١ - عبد الله بن سفيان^(٤): غير منسوب.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ»^(٥).

رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ هَكَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ. وَرَوَى الْبَغَوِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَابْنُ مَنْدَه، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدِيثٌ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ». وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدِيثٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ^(٦).

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/١٩٧ عن عبد الله بن سفيان الأزدي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال . . . الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط الكبير بنحوه وأبو بشر لا أعرفه وبقيته رجاله ثقات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٨١١.

(٢) في أ: شيان.

(٣) في أ: الآن لسمعت.

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٨٤).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٨١٥ عن عبد الله بن عمرو كتاب الصيام (١٣) باب النهي عن صوم الدهر. . . (٣٥) حديث رقم (١١٥٩/١٨٧، ١١٥٩/١٨٧) والنسائي في السنن ٤/٢٠٦ كتاب الصيام باب الاختلاف على عطاء من الخبر فيه (٧١) حديث رقم ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨ وابن ماجه في السنن ١/٥٤٤ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه. . . كتاب الصيام (٧) باب ما جاء في صيام الدهر (٢٨) حديث رقم ١٧٠٥، ١٧٠٦، وأحمد في المسند ٢/١٦٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٩، ٢١٢ وابن أبي شيبة في المصنف ٣/٧٨ والطبراني في الكبير ١٢/١٢٩، وعبد الرزاق حديث رقم ٧٨٦٣ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٨٩٤، ٢٣٨٩٥، ٢٣٩٠٤.

(٦) أورده ابن عدي في الكامل ٣/٩٥٨ أخرجه الترمذي ٣/١٤٧ في كتاب الصوم باب ٦١ ما جاء في =

وروى ابنُ أبي عاصم من طريق مجاهد، عن عبد الله بن سفيان، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلي قبل أن تزول الشمس أربع ركعات، ويقول: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ...»^(١) الحديث.

وحديث عمرو بن دينار أورده البغوي وطائفةٌ في ترجمة المخزومي. وفيه نظر؛ لأن عمرو بن دينار لم يدركه.

وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ هَذَا مَكِّيٌّ؛ لِرَوَايَةِ مُجَاهِدٍ عَنْهُ؛ وَالَّذِي قَبْلَهُ شَامِيٌّ قَدِيمٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٧٤٢ - عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو الهيثاج. أمه فقمة بنت همام بن الأرقم^(٢) الأسدية.

ترجم له ابنُ أبي حاتم. وَذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأُورِدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ - وَكَانَ كَثِيراً مَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْدَسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا مِنْ قَوِيَّهَا». وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَنٍ^(٣).

وأورد من وجهٍ آخر، عن سماك، عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث. وروى الطبراني من طريق سماك عن عبد الله بن أبي سفيان، قال: جاء يهوديٌ يتقاضى النبيَّ ﷺ، فأغلظ له، فهَمَّ به أصحابه... فذكر الحديث الأول.

قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ: رَوَى عَنْهُ سَمَاكٌ مَرْسَلٌ [وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ أَنَّ أَبَا الْهَيْتَاجِ قَتَلَ مَعَهُ]. قَالَ: وَكَانَ شَاعِراً.

= الرخصة من ذلك ح ٧٧٦ أخرجه أبو داود عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم محرم أبو داود ٧٢٣/١ في كتاب الصيام باب في الرخصة في ذلك حديث رقم ٢٣٧٢، ٢٣٧٣ وابن عدي في الكامل ٣/٣٢٦ عن ابن عمر قال الهيثمي في الزوائد ٢/٢١٧ رواه البزار والطبراني في الأوسط والصواب رواية الطبراني وفي رواية الطبراني عامر بن خارجة بن سعد ذكره الذهبي في ترجمة عامر بن خارجة وضعفه والبخاري في التاريخ الكبير ٦/٤٥٧ وابن حجر في لسان الميزان ٥/٤٠٧.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢/٤٤٣ كتاب أبواب الصلاة باب ١٦ ما جاء في الصلاة عند الزوال حديث رقم ٤٧٨ وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن غريب وأحمد في المسند ٥/٤١٨، والطبراني في الكبير ٤/٢٠٣ وكنز العمال حديث رقم ٢١٧٥٨، ٢١٧٦٦.

(٢) في أ: الأرقم.

(٣) في أ: متنع.

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ عَلِيِّ أَمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعْدَ عَلِيٍّ^(١).

وَذَكَرَ عُيَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَعْيبُ بَنِي هَاشِمٍ وَيَتَنَقَّصُهُمْ، وَكَانَ يَكْنِي أَبَا هَيْبِجٍ، فَقَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَحَكَى لَهُ قِصَّةَ طَوِيلَةَ جَرَّتْ لَهُ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَتَهَيَّأَ عَمْرُو لِلْجَوَابِ، فَتَهَاها مَعَاوِيَةَ، وَأَمَرَهُ بِالصَّبْرِ.

وَرَأَيْتُ لَهُ رِوَايَةً عَنْ عَمِّهِ عَلِيٍّ فِي قِصَّةِ جَرَّتْ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا وَقَتْنَبِرٍ^(٢) مَوْلَى عَلِيٍّ، مِنْ رِوَايَةِ قُرَّةِ الْعَيْنِ [بِنْتِ خَوَاتٍ]^(٣) الضَّبِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا، أَوْ رَدَّهَا الْخَطِيبُ فِي الْمُؤْتَلَفِ.

وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: وَرَدَّ عَبْدَ اللَّهِ هَذَا الْمَدَائِنَ مَعَ عَلِيٍّ. وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْخَطِيبُ، وَقِصَّةُ وَرُودِهِ فِي مَسْنَدِ مَسَدَدٍ. وَذَكَرَهُ الْجَعَابِيُّ فِي كِتَابِ مَنْ حَدَّثَ هُوَ وَأَبُوهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: لَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ.

٤٧٤٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ^(٤): بَنُ الْحَارِثِ، أَبُو يَوْسُفَ، مِنْ ذُرِّيَةِ يَوْسُفَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ، حَلِيفَ الْقَوَافِلِ مِنَ الْخَزْرَجِ، الْإِسْرَائِيلِيِّ ثُمَّ الْأَنْصَارِيِّ.

كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ، وَكَانَ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ، يُقَالُ كَانَ اسْمُهُ الْحَصِينِ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ. وَجَزَمَ بِذَلِكَ الطَّبْرِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ.

وَأَخْرَجَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي «تَارِيخِهِ»، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شَعِيبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: كَانَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامِ الْحَصِينِ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ: يَوْسُفُ، وَمُحَمَّدٌ. وَمِنْ الصَّحَابَةِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ، وَأَنْبِيسُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَخُرَّشَةُ بْنُ الْحُرِّ، وَقَيْسُ بْنُ عَبَادٍ، وَأَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَآخَرُونَ.

(١) سقط من أ.

(٢) في أ: أنه حول.

(٣) في أ: فيه.

(٤) الثقات ٣/٢٢٨، التاريخ الصغير ١/٧١، ٧٢، ٧٤، ٩٢، ٩٣، بقي بن مخلد ١٠٧، الاستيعاب ت (١٥٧٩)، أئمة التاريخ الإسلامي ٧٣٢، المحسن ٦٠، ٦٧، ٦٨، ٧٦، العبر ١/٥١ عنوان النجاة ٢٤، الرياض المستطابة ١٩٣، شذرات الذهب ١/٥٣٢٤٠ تهذيب التهذيب ٥/٢٤٩، الأعلام ٤/٩٠، الجرح والتعديل ٥/٦٢، الطبقات ٨ تلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٥، ٣٦٧، التعديل والتجريح ٧٨٣، التاريخ الكبير ٣/١٨ صفة الصفوة ١/٧١٨، تهذيب الكمال ٢/٦٩١، طبقات الحفاظ ٧ تقريب التهذيب ١/٤٢٢، علماء إفريقيا وتونس ٢١٥، خلاصة تهذيب ٢/٦٤، الوافي بالوفيات ١٧/١٩٨، تذكرة الحفاظ ١/٢٦، الإكمال ٤/٤٠٣، التبصرة والتذكرة ٣/١٢٨٢٩، أسد الغابة ت (٢٩٨٦).

أسلم أول ما قدم النبي ﷺ المدينة. وقيل: تأخر إسلامه إلى سنة ثمان.

قَالَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَامِينَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ بَرَقِيَّةٍ. وَهَذَا مَرْسَلٌ. وَقَيْسٌ ضَعِيفٌ.

وقد أخرج أحمد وأصحاب السنن من طريق زرارة بن أبي أوفى عن عبد الله بن سلام، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة كنت ممن انجفل، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فسمعتة يقول: «أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ...»^(١) الحديث.

وَفِي الْبُخَارِيِّ، مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ^(٢) الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ...» الْحَدِيثُ.

وفيه قصته مع اليهود، وأنهم قوم بهت.

ومن طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة، فاستشفروا ينظرون إليه، فسمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله، فعجل وجاء فسمع من نبي الله ﷺ، فقال: أشهد أنك رسول الله حقاً، وأنتك جئت بحق، ولقد علمت أنني سيدهم وأعلمهم، فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي... الحديث.

وَفِي «الصَّحِيحِ»، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ: «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ».

وَفِي «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ» لِلْبُخَارِيِّ، بِسَنَدٍ جَيِّدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: حَضَرْتُ مَعَاذًا الْوَفَاةَ فَقِيلَ لَهُ: أَوْصِنَا. فَقَالَ: التَّمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَسَلْمَانَ، وَابْنَ مَسْعُودٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةِ فِي الْجَنَّةِ».

وأخرجه الترمذي، عن معاذ مختصراً. وأخرج البغوي في «المعجم» بسند جيد عن عبد الله بن معقل، قال: نهى عبد الله بن سلام علياً عن خروجه إلى العراق، وقال: الزم

(١) أخرجه مسلم ٧٤/١ كتاب الإيمان باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن إفشاء السلام سبب حصولها حديث رقم ٩٣ - ٥٤ وابن ماجه ١٢١٧/٢ كتاب الأدب باب ١١ إفشاء السلام حديث رقم ٣٦٩٢ وأحمد في المسند ١/١٦٥، ٣٩١/٢، ٤٤٢، ٤٧٧، ٤٩٥، ٥١٢ والحاكم في المستدرک ٤/١٦٧، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٣٢ والبغوي في شرح السنة ١/٥٦٧، وابن حجر في المطالب الغالية حديث رقم ٢٦٥١.

(٢) في أ: أن رسول الله.

(٣) في أ: لما قدم.

منبر^(١) رسول الله ﷺ، فإن تركته لا نراه أبداً. فقال علي: إنه رجل صالح منا.
وأخرج ابن عساکر^(٢) بسند جيد، عن أبي بريدة بن أبي موسى: أتيت المدينة، فإذا عبد
الله بن سلام جالس في حلقة متخشعاً عليه سيما الخير.

[وروى الزبيدي من طريق ابن أخي عبد الله بن سلام، قال: لما أريد عثمان جاء عبد
الله بن سلام، فقال: جئت لأنصرك، فخرج عبد الله فقال: إنه كان اسمي في الجاهلية فلاناً،
فسماني رسول الله ﷺ عبد الله، ونزلت في آيات من كتاب الله، ونزل في: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾ [الأحقاف: ١٠]. ونزل في: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ
عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٣) [الرعد: ٤٣].

قَالَ الطَّبْرِيُّ: مات في قول جميعهم بالمدينة سنة ثلاث وأربعين.

قُلْتُ: وفيها أرحه الهيثم بن عدي، وابن سعد، وأبو عبيد، والبغوي، وأبو أحمد
العسكري، وآخرون.

٤٧٤٤ - عبد الله بن سلامة: بن عمير الأسلمي^(٤).

قيل هو اسم أبي حذرَد.

٤٧٤٥ - عبد الله بن سلمة: بن مالك^(٥) بن الحارث بن عدي بن الجد^(٦) بن حارثة بن
ضبيعة البلوي الأنصاري بالحلف، أبو محمد. أمه أنيسة بنت عدي.

ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا. وذكره ابن إسحاق فيهم،
وفيمن استشهد بأحد.

وروى ابن أبي خيثمة والطبري، من طريق سعيد بن عثمان البلوي، عن جدته أنيسة
بنت عدي، أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبد الله بن سلمة
وكان بدرياً قُتل يوم أحد أحببت أن أنقله فأنس بقربه، فأذن لها رسول الله ﷺ في نقله،
فعدلته بالمجدّر بن زياد على ناضج له في عباءة، فمرت بهما، فعجب لهما الناس.

وكان عبد الله ثقيلًا جسيمًا، وكان المجدّر قليل اللحم، فقال النبي ﷺ: «سَوَى مَا
بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا».

(١) في أ: قبة. (٤) أسد الغابة ت (٢٩٨٧)، الاستيعاب ت (١٥٨٠).

(٢) في أ: ابن سعد. (٥) أسد الغابة ت (٢٩٨٨)، الاستيعاب ت (١٥٨١).

(٣) سقط في أ. (٦) في أ: والد.

وعبد الله بن سلمة هو الذي يقول:

أَنَا الَّذِي يُقَالُ أَضْلِي مِنْ بِلَيْسِي^(١) أَطَعَنْ بِالصَّغْدَةِ حَتَّى تَنْشِي
وَلَا يَرَى مُجْدَرًا يَقْرِي فَرِي

[الرجز]

إسناده حسن؛ وسلمة والد عبد الله ضبطه الدارقطني بالكسر.

٤٧٤٦ - عبد الله بن أبي سليل^(٢):

كان أبوه بذرياً، في صحبة عبد الله نَظَر، وهو مدني.

روى في النهي عن لحوم الحمرة الأهلية، ذكره أبو عمر.

قلت: وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين، وقال: له صحبة فيما يزعمون.

٤٧٤٧ - عبد الله بن سليم^(٣): أو سليمان بن أكيمة^(٤) في السنن المهملة.

٤٧٤٨ - عبد الله بن سنان: بن نبیشة المزني^(٥)، والد علقمة. وقيل عبد الله بن

عمرو بن سنان.

قَالَ خَلِيفَةُ: له صحبة. وسيأتي نسبه إلى مُزينة، قال: وله دارٌ بالبصرة، ومات في

خلافة معاوية، قال: وهو غير عبد الله والد بكر، وكذا قال الآجري عن أبي داود، وليس

علقمة وبكر أخوين، وخالفه البخاري، فقال: هما أخوان، وَتَبِعَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

ويؤيد قول أبي داود أَنَّ والد بكر قيل فيه عبد الله بن عمرو بن هلال، وفي أبي داود

والترمذي من رواية علقمة بن عبد الله [بن سنان]^(٦) حديثان. وأخرج له أبو نعيم في المعرفة

ثالثاً.

٤٧٤٩ - عبد الله بن سندر الجذامي^(٧):

(١) في أ: عملي.

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٩٠)، الاستيعاب ت (١٥٨٢)، الثقات ٣/٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٣١٦/١،

الجرح والتعديل ٦٧/٥، غاية النهاية ٤٢١/١، معرفة القراء الكبار ٣٥٢/١ التاريخ الكبير ٩٨/١،

تقريب التهذيب ٤٢١/١، الوافي بالوفيات ٢٠٤/١٧، روضات الجنان ١٨٥/٥.

(٣) في أ: سليمان.

(٤) في أ: تقدم في سليم بن أكيمة.

(٥) أسد الغابة ت (٢٩٩٢).

(٦) سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت (٢٩٩٣)، الاستيعاب ت (١٥٨٣).

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: يَكْنَى أَبُو الْأَسْوَدِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا. وَقَالَ: إِنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى حَدِيثًا آخَرَ فِي قِصَّةِ أَبِيهِ.

قُلْتُ: الْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّحْبَةَ لِسَنْدَرٍ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي السِّينِ؛ لَكِنْ إِذَا خَصِي^(١) سَنْدَرٌ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ اقْتَضَى أَنْ يَكُونَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ صُحْبَةً أَوْ رُؤْيَةً. وَقِيلَ إِنْ اسْمُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمَا سَيَأْتِي. وَوَجَدْتُ لَهُ فِي كِتَابِ مِصْرَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَبِيرًا؛ فَذَكَرَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: لَمْ يَلِغْنَا أَنْ عَمَرَ أَقْطَعَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا ابْنُ سَنْدَرٍ؛ فَإِنَّهُ أَقْطَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ مُنِيَّةَ الْأَصْبَغِ؛ فَلَمْ تَزَلْ لَهُ حَتَّى مَاتَ، فَاشْتَرَاهَا الْأَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ مِنْ وَرَثَتِهِ^(٢)، لَيْسَ بِمِصْرَ قِطْعَةً^(٣) أَفْضَلَ مِنْهَا، وَلَا أَقْدَمَ. وَسَيَأْتِي مَزِيدٌ فِي ذَلِكَ فِي مَسْرُوحٍ فِي حَرْفِ الْمِيمِ.

٤٧٥٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ: بَنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤) ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ، مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ. وَقِيلَ إِنَّهُ غَسَانِي، حَالِفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْبَدْرِيِّينَ، وَهُوَ أَخُو رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَثِيرِ، وَفِيهِ نَظَرٌ، لِاخْتِلَافِ النَّسَبِيِّينَ، وَيُقَالُ: إِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ هَذَا قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

٤٧٥١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ: بَنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ^(٥).

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ أَنَّهُ قَتَلَ بِخَيْبَرَ فُجَاءَ أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَبَّرَ كَبْرًا...» الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي الْقِسَامَةِ، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ، وَالْمَوْطَأُ وَغَيْرُهُمْ. وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ أَصْحَابِهِ إِلَى خَيْبَرَ يَمْتَارُونَ تَمْرًا فَوُجِدَ فِي عَيْنٍ قَدْ كُسِرَتْ عُنُقُهُ ثُمَّ طُرِحَ فِيهَا.

٤٧٥٢ ز - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ بَشِيرٍ: يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ^(٦).

٤٧٥٣ ز - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ:

(١) فِي أ: خَصِ.

(٢) فِي أ: زَرِيَّتِهِ.

(٣) فِي أ: قِطْعَةٌ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٩٩٥)، الْاسْتِيعَابُ ت (١٥٨٤).

(٥) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١/٤٢١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥/٢٤٧، تَقْرِيبُ الْكَمَالِ ٢/٦٩١ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥/٣١٩،

التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٥/٩٨، الْجَمْعُ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ٥/٥٧ تَفْهِيمُ الْمَقَالِ ٩٨٩٤، أَسَدُ الْغَابَةِ

ت (٢٩٩٦)، الْاسْتِيعَابُ ت (١٥٨٥).

(٦) فِي أ: الثَّلَاثِي.

روى عن النبي ﷺ. وروى عنه... كذا ذكره ابن أبي حاتم وبيّض له، ولعله الذي بعده.
٤٧٥٤ - عبد الله بن سهيل بن عمرو^(١): أبو سهيل. أمه فاختة^(٢) بنت عامر بن نوفل ابن عبد مناف.

قَالَ ابْنُ مَنذَه: لَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ. وروى ابن منده في مغازي ابن عائذ بسنده إلى ابن عباس قال: وممن هاجر إلى الحبشة عبد الله بن سهيل بن عمرو. وقال البلاذري: هو مُجْمَع^(٣) عليه. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَخَذَهُ أَبُوهُ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الْحَبْشَةِ فَفَتَنَهُ عَنْ دِينِهِ، فَأَظْهَرَ الرَّجُوعَ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ إِلَى بَدْرٍ فَفَرَّ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ بَعْدَ ذَلِكَ فِي صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ، وَكَانَ أَسَنًّا مِنْ أَخِيهِ أَبِي جَنْدَلٍ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ الْأَمَانَ لِأَبِيهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَكَانَ سَهِيلٌ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: قَدْ جَعَلَ اللَّهُ [لِابْنِي فِي الْإِسْلَامِ] خَيْرًا كَثِيرًا.

واستشهد عبد الله هذا باليمامة، ويقال جوائنا من البحرين، وله ثمان وثمانون سنة^(٤).
رَوَى الْبَغَوِيُّ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، وَعَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قِصَّةَ فِرَارِهِ مِنْ أَبِيهِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ مَعَ أَبِيهِ فَتَرَكَهَ وَانْتَقَلَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَمَرَ مَعَهُمْ.

٤٧٥٥ ز - عبد الله بن سهيل: من مهاجرة الحبشة^(٥).

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنذَه، وَقَالَ: يُقَالُ: إِنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ. ثُمَّ أَسْنَدَ مِنْ طَرِيقِ مَغَازِي ابْنِ عَائِذَ بِسِنْدِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهِيلٍ.

٤٧٥٦ - عبد الله بن سويد: الأنصاري الحارثي^(٦).

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ حِبَّانَ^(٧) لَهُ صَحْبَةٌ.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٩٧)، الاستيعاب ت (١٥٨٦).

(٢) في أ: فاطمة.

(٣) في أ: مجتمع.

(٤) بدل ما بداخل القوسين في أ: لي من إسلام ابني.

(٥) في أ: ثلاثون.

(٦) أسد الغابة ت (٢٩٩٩).

(٧) الثقات ٢٣٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/١، تهذيب التهذيب ٢٤٩/٥ الجرح والتعديل ٦٦/٥، التاريخ الكبير ١٩/٣، ١٠٩، ١٩/٥، تهذيب الكمال ٦٩١/٢، تقريب التهذيب ٤٢٢/١، ذيل الكاشف

٧٧٣ خلاصة تهذيب ٦٤/٢، أسد الغابة ت (٣٠٠٠)، الاستيعاب ت (١٥٨٧).

(٨) في أ: وابن حبان وغيرهم.

وروى ابن منده، مِنْ طريق عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك أنه سأل عبد الله بن سويد الحارثي عن العَوْرَاتِ الثلاث.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: ورواه ابن إسحاق، وَقُرَّة، عن الزَّهْرِي، عن ثعلبة - أنه سأل عبد الله ابن سويد - وكان من أصحاب النبي ﷺ.

قُلْتُ: لكن عند البغوي وابن السكن وابن قانع من طريق قُرَّة عن الزهري سويد بخلاف^(١) عبد الله، والأول أصح.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: يقال: إن الثاني وَهْمٌ، ثم رَوَاهُ من وَجْهِ آخر عن قرة على الصواب. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: رأيت في روايات أصحاب ابن وهب موقوفاً، ورفع بعضُهم، ولا أدري مَنْ أخطأ فيه^(٢).

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: هو ابن أخي أم حميد زوج أبي حميد السَّاعِدِي، وله عنها رواية، ولم يصحح بعضهم صحبته.

قُلْتُ: ما عرفت مَنْ ذكر ابن أخي حميد في الصحابة.

قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «التاريخ»: عبد الله بن سويد الأنصاري عن عمته أم حميد، وعنه داود بن قيس، وكذا ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان في التابعين.

٤٧٥٧ - عبد الله بن سِنْدَانَ المَطْرُودِي^(٣): بكسر الميم وسكون الطاء، من بني مطرود. فخذ من بني سليم.

قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: يقال له صحبة، ونزل الرِّبْدَةُ.

وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ سَعْدٍ: ذكروا أنه رأى النبي ﷺ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لا يتابع عليه - يعني حديثه عن أبي بكر في صلاة الجمعة قبل نصف النهار. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: له حديث واحد، وهو شبه المجهول. وأعاد ابن حبان في التابعين، فقال: رَوَى عن أَبِي دَرٍّ، وحذيفة. روى عنه ميمون بن مهران وغيره، كذا قال الْبُخَارِيُّ.

(١) في أ: بحذف.

(٢) في أ: ممن الخطأ فيه.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٠١).

٤٧٥٨ - عبد الله بن سِيلان^(١) :

سمّاه البغويّ ومَنْ تبعه؛ لم يأت في الروايات إلا مُبهماً؛ فروى ابنُ أبي عاصم والبغوي وغيرهما من طريق قيس بن أبي حازم: حدثني أبي سيلان أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول - ورفع بصره إلى السماء: «سُبْحَانَ اللَّهِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ الْفِتْنَنَ إِزْسَالَ الْقَطْرِ»^(٢). إسناده صحيح.

٤٧٥٩ - عبد الله بن شِبل بن عمرو الأنصاري^(٣) :

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) فِي الْوَحْدَانِ، وَذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ أَنَّهُ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، وَمَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنِ الشَّامِيِّينَ.

وروى أبو عروبة، وابنُ أبي عاصم، والبغوي، من طريق شريح بن عبيد، قال: قال يزيد بن حمير، عن عبد الله بن شِبل، عن رسول الله ﷺ، قال: «اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا، وَاجْعَلْ قَلْبَهُ قَلْبَ سَوْءٍ، وَامْلَأْ جَوْفَهُ مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ»^(٥) ^(٦).

وَقَالَ ابْنُ عِيْسَى: فِيمَنْ نَزَلَ حَمَصٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِبْلٍ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ حَمِيرٍ.

٤٧٦٠ - عبد الله بن شُبَيْلٍ: بِالتَّصْغِيرِ، الْأَحْمَسِيُّ^(٧) :

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ، فَقَالَ: فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ.

قَالَ: وَقَدْ أَدْرَبِيحَانُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ غَازِيًا فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ فَأَعْطَوْهُ الصَّلْحَ.

(١) الثقات ٢٤٦/٣ تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/١، تهذيب التهذيب ٢٤٩/٥، تهذيب الكمال ٦٩٢/٢،

تقريب التهذيب ٤٢٢/١، أسد الغابة ت (٣٠٠٢).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣١٠/٧ عن جرير وقال رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٠٣)، الاستيعاب ت (١٥٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/١، الاستبصار ٣٢٦،

الجرح والتعديل ٧٩/٥، ٣٧١.

(٤) في أ: عاصم.

(٥) الرضف: الحجارة المحممة على النار، واحدها: رَضْفَةُ النِّهَايَةِ ٢/٢٣١.

(٦) أخرجه البخاري في صحيح ١٢٧/٥، ٤٧/٦، ٤٨، ١٠٤/٨، ١٣١/٩ وأخرجه النسائي ٢٠٣/٢ كتاب

التطبيق باب ٣١ لعن المنافقين في القنوت حديث رقم ١٠٧٨ وابن خزيمة في صحيح حديث رقم ٦٢٢،

والطبراني في الكثير ١٢/٢٨٠.

(٧) أسد الغابة ت (٣٠٠٤)، الاستيعاب ت (١٥٨٩).

وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، وقال: كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أذربيجان، فأغار على أهل موقان ففتح وغنم، فطلب أهل أذربيجان الصُّلْحَ.

قُلْتُ: وقد تقدم غيره مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة.

٤٧٦١ - عبد الله بن الشُّخَيْرِ^(١): بكسر المعجمتين الثانية ثقيلة، ابن عوف بن كعب بن وقدان بن الحَرِيش، بفتح المهملة وكسر الراء وآخره معجمة، ابن كَعْب بن ربيعة بن عامر العامري ثم الحرشي.

٤٧٦٢ - عبد الله بن أبي شَدِيدَةَ بن عبد بن ربيعة بن الحارث^(٢) بن حبيب بن الحارث بن مالك الثقفي الطائفي.

ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فيمن بعد الصَّحَابَةِ. وَرَوَى ابْنُ قَانِعٍ من طريق محمد بن سَعْدِ^(٣) الطائفي: أخبرني أخي المغيرة بن سعد، عن عبد الله بن أبي شديدة، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ إِلَّا مِنْ [حَرْثِ بَنَى اللَّهِ]^(٤) لَهُ بَيْتًا فِي النَّارِ»^(٥).

وكذا وقع عند ابن السكن بلا هاء، لكن لم أر عنده ولا عند غيره التصريح بسمعت إلا في رواية ابن قانع.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لم يثبت إسناده، ورواه ابن منده، وفيه قصة.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لا تصح له صحبة. وقال البخاري: حديثه مرسل. وقال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلًا في السدر. وروى عنه مُغِيرَةُ بن سعد الهذلي^(٦). وسألت أبي عنه، فقال: مجهول.

٤٧٦٣ - عبد الله بن شرحبيل^(٧):

(١) الثقات ٢٣٨/٣، الرياض المستطابة ٥٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٣ تهذيب التهذيب ٢٥١/٥، الجرح والتعديل ٧٩/٥، التاريخ الكبير ٣١/٣، تهذيب الكمال ٦٩٢/٢، الطبقات ٥٨، ١٨٤ الطبقات الكبرى ٣١١/١، الكاشف ٩٥/٢، تقريب التهذيب ٤٢٢/١ خلاصة تهذيب ٦٥/٢، الإكمال ١٧٠٤٧/٥، أسد الغابة ت (٣٠٠٥)، الاستيعاب ت (١٥٩٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٠٧).

(٣) في أ: سعيد.

(٤) في أ: من حدث شيء أنه له.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٤١/١٧، والبيهقي ١٤٠/٦، وانظر المجمع ٦٩/٤، وكشف الخفاء ١٤٥/٢.

(٦) في أ: الهذلي.

(٧) أسد الغابة ت (٣٠٠٨).

يقال: إنه والدِ علقمة.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: وقد تقدم في عبد الله بن سنان، وكذا سمي أباه يحيى بن يونس الشيرازي. وقال ابن منده: ذكر^(١) في الصحابة، وعِدَّاهُ في التابعين.

٤٧٦٤ - عبد الله بن شريح^(٢): يقال: إنه ابن أم مكتوم.

قَالَ الْبَغَوِيُّ في معجمه: حدَّثني الزَّعْفَرَانِي، حدَّثنا حَجَّاج، قال: قال ابن جريج. أخبرني عبد الكريم أنه سمع مِقْسَمًا يحدثُ عن ابن عباس، قال: عبد الله بن شريح أو شريح بن مالك بن ربيعة هو ابنُ أمِّ مكتوم الأعمى.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: وقال أبو موسى هارون بن عبد الله^(٣). ويقال عمرو بن أم مكتوم. ويقال عبد الله بن شريح.

قُلْتُ: وستأتي ترجمته فيمن اسمه عمرو إن شاء الله تعالى.

٤٧٦٥ - عبد الله بن شريك^(٤) بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل

الأنصاري الأشهلي.

شهد أحدًا مع أبيه شريك، [وليس هو أبا الخير]^(٥).

٤٧٦٦ ز - عبد الله بن شعيب: .

قرأت بخط مغلطاي، قال: أخرج ابن أبي العوام في مناقب أبي حنيفة من طريق أبي أسامة عنه، عن رشدين، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن شعيب، عن النبي ﷺ، قال: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْعَجُّ وَالنَّجُّ»^(٦).

٤٧٦٧ - عبد الله بن شفي بن رقي الرعيني، ثم العتكي^(٧).

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: له وفادة، ثم رجع إلى اليمن فقاتل أهل الردة فقتل أخوه جرادة بن شفي، ثم شهد عبد الله فتح مصر.

(١) في أ: ذكره.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٠٩)، الاستيعاب ت (١٥٩٢).

(٣) في أ: عبد الله بن عبد الله.

(٤) أسد الغابة ت (٣٠١٠)، الاستيعاب ت (١٥٩٣).

(٥) بدل ما بداخل القوسين في أ: وأنس هو أبو الحسن.

(٦) قال الهيثمي في الزوائد ٢٢٧/٣، رواه أبو يعلى وفيه رجل ضعيف.

(٧) أسد الغابة ت (٣٠١١).

ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٧٦٨ - عبد الله بن شَقِير: في عبد الله بن سفيان .

٤٧٦٩ - عبد الله بن شمر^(١): ويقال ابن شمران^(٢) الخولاني .

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مَعْرُوفٌ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ . شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

وقال أبو نعيم: عداه في التابعين .

٤٧٧٠ ز - عبد الله بن شَهَاب: بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كلاب القرشي^(٣)

الزَّهْرِي .

جَدُّ الْفَقِيهِ ابْنِ شَهَابِ الزَّهْرِيِّ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ . وَشَهَابُ اسْمُ جَدِّهِ^(٤) .

وهو محمد بن مسلم بن^(٥) عبد الله بن شهاب، وله جدُّ آخر من قَبْلِ أَبِيهِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ

الله بن شهاب أيضاً أخو هذا؛ وهما أَخَوَانٌ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ؛ فَأَمَّا جَدُّهُ مِنْ قَبْلِ
أُمِّهِ فَشَهِدَ أَحَدًا مَعَ الْكُفَّارِ . وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي شَجَّ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَمَاتَ
بِمَكَّةَ؛ قَالَ أَبُو عَمْرِو تَبَعًا لِلزَّبِيرِ بْنِ بَكَارٍ .

وسياتي في ترجمة ابنه عبيد الله له حديث يمكن أن يكون من رواية عبد الله إن صحَّ .

وقد روينا من طريق يعيش بن الجهم، حدَّثنا داود بن سليمان الحديثي، عن الزهري،

عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا بَدَأَ شَيْبُ الرَّجُلِ فِي عَارِضِيهِ فَذَلِكَ مِنْ
هَمِّهِ، وَإِذَا بَدَأَ فِي مَقْدَمِهِ، فَذَلِكَ مِنْ كَرَمِهِ، وَإِذَا بَدَأَ فِي قَفَاهُ فَذَلِكَ مِنْ لُؤْمِهِ، وَإِذَا بَدَأَ فِي
شَارِبِيهِ فَذَلِكَ مِنْ فِسْقِهِ» .

وهذا متن منكر جدًّا، وإسناده مجهول .

وَذَكَرَ الْبَلَاذِرِيُّ أَنَّهُ مَاتَ فِي أَيَّامِ^(٦) عَثْمَانَ .

٤٧٧١ ز - عبد الله بن شهاب: بن عبد الله بن زُهْرَةَ بن كلاب الزَّهْرِيِّ^(٧) .

وهو الذي قبله . وهو جدُّ الزهري من قبل أمه . وكان من السابقين .

ذَكَرَهُ الزَّهْرِيُّ، وَالزَّبِيرِيُّ، وَغَيْرُهُمَا فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ قَبْلَ هِجْرِهِ

الْمَدِينَةَ، وَكَذَا قَالَ الطَّبْرِيُّ .

(١) أسد الغابة ت (٣٠١٢) .

(٢) في أ: عمران .

(٥) في أ: مسلم بن عبيد الله بن عبد الله .

(٦) في أ: في خلافة .

(٣) أسد الغابة ت (٣٠١٤) .

(٧) أسد الغابة ت (٣٠١٣)، الاستيعاب ت (١٥٩٤) .

(٤) في أ: اسم جد جده .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَالزَّبِيرُ: كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْجَانِ فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ؛ زَادَ ابْنُ سَعْدٍ: وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ.

وزعم الشَّهَلِيُّ أَنَّهُ مَاتَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ؛ وَلَعَلَّ مُسْتَنَدَهُ مَا ذَكَرَهُ الْوَقَاصِي عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَهَابٍ قَدِمَ مَعَ جَعْفَرٍ فِي السَّفِينَةِ، لَكِنِ الْوَقَاصِي ضَعِيفٌ. وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَعُرْوَةَ؛ قَالُوا: وَمِمَّنْ أَقَامَ بِالْحَبِشَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَهَابٍ.

[٤٧٧٢ ز - عبد الله بن شهاب:

كان اسمه عبد الجان فغيره النبي ﷺ] ^(١).

٤٧٧٣ - عبد الله بن الشَّيْبَابِ ^(٢):

تَفَرَّدَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِتَسْمِيَّتِهِ، وَلَا يَأْتِي فِي الرِّوَايَاتِ إِلَّا مُبْهَمًا. وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الشَّيْبَابِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمَ الشُّعْبِ آخِرَ الصَّحَابَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ غَيْرَ حَمْزَةٍ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ، فَرَصَدَهُ وَخَسِي فَقْتَلَهُ... الْحَدِيثُ.

٤٧٧٤ - عبد الله بن أبي شَيْخِ الْمُحَارِبِيِّ ^(٣):

قال ابنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ.

قلت: تَفَرَّدَ بِتَسْمِيَّتِهِ أَيْضًا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَلَا يَأْتِي فِي الرِّوَايَاتِ إِلَّا مُبْهَمًا.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ شَاهِينَ وَالْبَاوَزْدِيُّ وَغَيْرُهُمْ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّيِّعِ، عَنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ بَحِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ، نَصَرَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَسْقُونِي حَلْبَ امْرَأَةٍ» ^(٤). قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَرَوْا غَيْرَهُ.

٤٧٧٥ - عبد الله بن الصَّدْفِيِّ:

ذَكَرَ الرَّشَاطِيُّ فِي الْأَنْسَابِ أَنَّ لَهُ وَفَادَةً.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠١٥).

(٣) أسد الغابة ت (٣٠١٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٨.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٢٨. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/٨٦، عن ابن أبي شيخ. وقال رواه البزار وفيه جماعة لم أعرفهم. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٠٥٦.

٤٧٧٦ ز - عبد الله بن صُرْد الجشمي:

ذكر وَثِيمَةٌ في «الردة» أنه كان زوج المرأة التي أسرها عيينة بن حصن، فقدم زَوْجُهَا عبد الله بن صرد في فدائها، فأبى عيينة أن يفاديها، فأتى عبد الله النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن عيينة أبا أن يفادي بامرأتي، وعَلَامٌ^(١) يُمسكها؟ فوالله ما تُذِيها بناهد، ولا بطنها بوالد، ولا فَوْهَا ببارد.

قلت: أحسبه أخا زهير بن صُرْد الماضي في حرف الزاي.

٤٧٧٧ - عبد الله بن صَغَصَعَة بن وَهَب بن عدي بن مالك^(٢) بن عدي بن عامر بن

عَنَم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد أحدًا وما بعدها، وقُتِل يوم الجسر؛ ذكره العدوي، واستدركه ابن فتحون وابن

الأثير.

٤٧٧٨ - عبد الله بن صَفْوَان بن قُدَامَة التميمي^(٣).

قدم على النبي ﷺ مع أبيه، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان الآتي.

٤٧٧٩ - عبد الله بن صفوان: في محمد بن صفوان^(٤).

٤٧٨٠ ز - عبد الله بن صفوان الخزاعي^(٥):

قال أَبُو عُمَرَ: ذكره بعضهم في الرواة، وقال له صحبة، وهو عندي مجهول.

قلت: كأنه عني البُخَارِيُّ؛ فإنه قال عبد الله بن صفوان الخزاعي، له صحبة. وتبعه ابن

أبي حاتم. وذكره ابْنُ السَّكَنِ أيضاً. ومثْلُ هذا لا يقال بأنه مجهول، كيف وقد رَوَى ابن منده

من طريق حماد بن سلمة، حدثنا ابن سنان، عن يَعْلى بن شداد، أن عبد الله بن صفوان -

وكانت له صحبة - أوصى أن يشق مما يلي الأرض من أكفانه، وأن يُهال عليه التراب هَيْلًا.

وسياتي له ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الرحمن.

٤٧٨١ ز - عبد الله بن صَفْوَان: غير منسوب.

(١) في أ: وعلي منه.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠١٧).

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٢١)، الاستيعاب ت (١٥٩٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣٠١٩).

(٥) أسد الغابة ت (٣٠٢٠)، الاستيعاب ت (١٥٩٦).

ذكره العسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وساق من طريق إبراهيم بن طَهْمَانَ، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله بن صفوان، قال: ذهب النبي ﷺ يوماً لحاجته، فقال: «أَتْنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ»^(١).

قلت: والذي يظهر أنه وقع في تسمية أبيه خطأ؛ فإن الحديث من هذا الوجه معروف بابن مسعود، أخرجه البخاري وغيره من رواية زهير بن معاوية وشريك وغيرهما، عن أبي إسحاق السبيعي. عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن أبي^(٢) مسعود، إلا أنه يحتمل^(٣) التعدد على بُعد.

٤٧٨٢ - عبد الله بن صُورِيَا: ويقال ابن صور^(٤) الإسرائيلي.

وكان من أحبار اليهود، يقال: إنه أسلم.

وذكر الثعلبي عن الضحاك أن قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ١٢١] نزلت في عبد الله بن سلام، وعبد الله بن صُورِيَا، وغيرهما.

وذكر السهلي عن النقاش أنه أسلم، وخبره في قصة الزانيين والرجم مشهور من حديث ابن عمر في الصحيحين وغيرهما، ولكن ليس فيه ما يدل على أنه أسلم.

وقد ذكر مكي في تفسيره أن قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [المائدة: ٤١]، نزلت في عبد الله بن صُورِيَا، وهذا إن صحَّ أنه أسلم لا ينافيه، لكن في التاريخ المظفري عن مكي أنه قال: ارتد ابن صُورِيَا بعد أن أسلم. فالله أعلم.

ثم وجدت ذلك في السيرة لابن إسحاق؛ فإنه قال في الفصل المتعلق باليهود بعد الهجرة، وما أنزلت بسبب ذلك من الآيات، فقال ما نصه: واجتمع أحبارهم في بيت المدراس^(٥)، فأتوا برجل وامرأة زنيا بعد إحصانهما، فقالوا: حكّموا فيهما محمداً، فذكر القصة مطوّلة، وفيها: فأخرجوا له عبد الله بن صُورِيَا فخلأ به فناشده: «هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ حَكَمَ فِيمَنْ زَنَا بَعْدَ إِحْصَانِهِ بِالرَّجْمِ فِي التَّوْرَةِ؟» قال: اللهم نعم، أمّا والله يا أبا القاسم، إنهم ليعرفون أنك نبيّ مرسل، ولكنهم يحسدونك؛ قال: فخرج فأمر بهما فرجما ثم جحد

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤٢٦/١ عن عبد الله بن مسعود والطبراني في الكبير ٧٥/١٠

(٢) في أ: ابن.

(٣) في أ: تحرق.

(٤) في ب: صوراً.

(٥) في أ: الرواس.

ابن صُورياً بعد ذلك نبوة رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ...﴾ [المائدة: ٤١] الآية.

وهو الذي سأل النبي ﷺ ما للرجل وما للمرأة من الولد؟ فقال: «لِلْمَرْأَةِ اللَّحْمُ وَالِدَمُّ وَالظُّفْرُ وَالشَّعْرُ، وَلِلرَّجُلِ الْعَظْمُ وَالْعَصْبُ وَالْعُرُوقُ». فقال: صدقت.

٤٧٨٣ - عبد الله بن صَيْفِي بن وبرة بن ثعلبة^(١) بن غَنَم بن سُرى بن أُنَيْف الأنصاري.

ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالطَّبْرِيُّ أَنَّهُ مِنْ قِضَاعَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي أَرَاشَ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

وَذَكَرَ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ أَنَّهُ شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ طَلْحَةَ ابْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَمِيرِ وَبَرَةَ.

٤٧٨٤ ز - عبد الله بن ضِمَار بن مالك: هو العلاء بن الحضرمي.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: الْعَلَاءُ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ.

٤٧٨٥ - عبد الله بن ضَمْرَةَ: بن مالك بن سلمة بن عبد العزيز الْبَجَلِي^(٢).

رَوَى ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو سَعْدٍ فِي «شَرَفِ الْمُصْطَفَى»، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ صَابِرٍ^(٣) بْنِ سَالِمِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي يَزِيدٌ، حَدَّثَنِي أُخْتِي أُمُّ الْقِصَافِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي بَيْنَمَا هُوَ قَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ خَيْرٌ ذِي يَمَنِ^(٤)»، فِإِذَا هُمْ بِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: «إِذَا آتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».

وَكُلُّهُمْ سِوَاءٌ إِلَّا أَنَّ ابْنَ السَّكَنِ سَقَطَ^(٥) مِنْ رِوَايَتِهِ حَدَّثَنِي أُخْتِي جَبَلَةَ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ؛ وَزَادَ ابْنُ شَاهِينَ قَالَ صَابِرٌ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ تَيْهَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي تَيْهَانَ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أُخْتِي، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِي بِنَحْوِهِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي الْكُفَى: أَبُو أَحْمَدَ صَابِرٍ^(٦) بْنِ سَالِمِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَجَلِي.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَجَلِي عَدَاؤُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

(٤) في أ: تمر.

(٥) في أ: سقطت.

(٦) في أ: جابر.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٢٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٢٥)، الاستيعاب ت (١٥٩٨).

(٣) في أ: جابر.

وكذا أخرجه الحكيم الترمذي عن صابر^(١) نفسه؛ وسيأق المثن عنده أتم.

وكذلك أخرجه أبو نعيم من طريق صابر^(٢) مطوّلاً، وذكره ابن عبد البرّ مختصراً، فقال: عبد الله بن ضمرة البجلي مخرج حديثه عن قوم من ولده في [فصل جرير]^(٣) البجلي، ومن ولده صابر^(٤) بن سالم أبو أحمد المحدث؛ وساق نسبه كما تقدم.

وقيل: هو عبد الله بن يزيد بن ضمرة نسب كذلك، ذكره ابن قانع، وقال: حدثنا يموت بن المزرع^(٥)، وأحمد بن حمويه بثبتر، قال: [أبنا صابر]^(٦) بن سالم - فساقه مثل الأول إلا أنه قال: حدثني أختي أم الفضل بنت عبد الله^(٧) أنه كان قاعداً عند النبي ﷺ... فذكر الحديث.

كذا وقع عنده أم الفضل، والصواب أم القصاص^(٨) كما تقدم. وكذا وقع عنده عبد الله بن يزيد. فالله أعلم.

٤٧٨٦ ز - عبد الله بن أبي ضمرة^(٩): هو عبد الله بن أنيس الجهني.

أفرده البغوي، واستدركه ابن فتحون، ونبه على أنه ابن أنيس والد موسى فأجاد.

٤٧٨٧ - عبد الله بن طارق: بن عمرو بن مالك البلوي^(١٠)، حليف بني ظفر من

الأنصار، وكان أخا معتب بن عبيد لأمه.

ذكره موسى بن عقبة، وأبو الأسود، عن عروة في أهل بدر؛ وذكره في الستة الذين بعثهم النبي ﷺ إلى عضل والقارة فقتل منهم^(١١) عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح سنة ثلاث من الهجرة. وفرق ابن سعد بين البلوي والظفري، وقال: إنهما أخوان لأم؛ ورثاهم حسان وذكر أسماءهم في آياته الثانية.

٤٧٨٨ ز - عبد الله بن الطفيل بن عبد الله بن الحارث^(١٢) بن سخبرة الأزدي.

ذكره ابن حبان، والباوزدي في الصحابة. وقد مضى ذكر أبيه، وأنه أخو عائشة لأمها.

وفي صحيح البخاري ما يقتضي أنّ عبد الله هذا كان رجلاً في زمن النبي ﷺ؛ ففي

(١)، (٢)، (٤) في أ جابر.

(٣) في أ: قصة دبر.

(٥) في أ: بن الزرع.

(٦) في أ: أخبرنا جابر.

(٧) في أ: عبد الله حدثني أبي عبد الله بن يزيد.

(٨) في أ: القصاص.

(٩) في أ: أبو ضمرة.

(١٠) تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٩.

(١١) أسد الغابة ت (٣٠٢٦)، الاستيعاب ت (١٥٩٩).

(١٢) في أ: مع عاصم.

(١٣) الثقات ٣/٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٧/٢٢٥.

غزوة الرَّجِيع من طريق هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشة في حديث الهجرة؛ وفيه: وكانت لأبي بكر مَنَحَةٌ^(١)، وكان عامر بن فُهَيْرَةَ غلاماً لعبد الله بن الطُّفَيْلِ بن سَخْبِرَةَ أخي عائشة لأمها يروحُ بها ويغدو عليهم ويُصبح فيدلج إليها ثم يسرح فلا يَفِظُنْ به أحد.

٤٧٨٩ - عبد الله بن طَهْفَةَ^(٢): في طَهْفَةَ.

٤٧٩٠ - عبد الله بن عامر: بن أنيس بن المتفق بن عامر العامري^(٣). وقيل عبد الله بن

أنيس بحذف عامر.

روى الحسن بن سفيان في مسنده: حدثنا أبو وهب الحراني، حدثنا يَغْلَى بن الأشدق، عن عبد الله بن عامر بن أنيس، قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ أبشره بإسلام قَوْمِي، قال: فصافحه النبي ﷺ وحيّاه، وقال: «أَنْتَ الْوَأْفِدُ الْمُبَارَكُ»، كذا أخرجه.

وقال الخَطِيبُ في «المتفق»: أنبأنا محمد بن أبي نصر، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان بهذا السند، فقال: عن عبد الله بن أنيس، ذكره في ترجمة عبد الله بن أنيس من المتفق.

٤٧٩١ - عبد الله بن عامر البلوي^(٤): حليف بني ساعِدَةَ من الأنصار.

ذكره أبو عمر مختصراً، وقال: شهد بَدْرًا.

قلت: ولعله عبد الله بن طارق الماضي قريباً.

٤٧٩٢ ز - عبد الله بن عامر السلماني: من بني سلمان بن معمر.

ذكر الرَّشَاطِيُّ أنه وفد على النبي ﷺ. ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٤٧٩٣ - عبد الله بن عامر بن لُوَيْمِ^(٥): يأتي في عبد الله بن عمرو.

٤٧٩٤ ز - عبد الله بن عامر: .

ذكره البَغَوِيُّ غير منسوب. وأخرج من طريق عثمان بن عبدان التيمي، قال: مُطِرْنَا فِي

(١) المنحة: غنم فيها لبن. النهاية ٣٦٤/٤.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٢٨)، الاستيعاب ت (١٦٠١)، الإكمال ٢٤١/٥، الثقات ٢٤٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٠/١.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٢٩)، بقي بن مخلد ٧٥٦.

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٣٠)، الاستيعاب ت (١٦١٢).

(٥) أسد الغابة ت (٣٠٣٤).

زمان أبان بن عثمان بالمدينة، فصلّى بنا العيد في المسجد، ثم قال لعبد الله بن عامر: قم فأخبر الناس بما حدثتني؛ فقال عبد الله بن عامر: مُطَرْنَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ عِيدِهِ، فَصَلَّى عُمَرُ بِالنَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمَصَلَّى مِنْ شَعْبِهِ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ هَذَا الْمَطَرُ فَالْمَسْجِدُ أَرْقَقَ بِهِمْ.

قلت: أظن في قوله في عهد النبي ﷺ غلطاً. والصواب في عهد عمر؛ فإن ما في سياقه يدل على ذلك. وأظن عبد الله بن عامر هذا هو ابن ربيعة الآتي في الثالث.

٤٧٩٥ - عبد الله بن عامر: بن ربيعة^(١) بن مالك بن عامر العنزي، بسكون النون، حليف بني عدي ثم الخطاب والد عمر، وأبوه من كبار الصحابة. تقدم ذكره.
ذكر الزبير أنه استشهد بالطائف، وهو عبد الله بن عامر الأكبر، وأما الأصغر فله رؤية، وسيأتي. وأمهما ليلي بنت أبي حثمة بن عبد الله بن عويج^(٢).

قال الواقدي: قتل الأكبر بالطائف. وروى عباس الدوري في تاريخه عن يحيى بن معين، قال في رواية أبي معشر، قال: قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بِالطَّائِفِ؛ أَصَابَتْهُ رَمِيَةٌ، وَوُلِدَ لَأُمِّهِ آخِرٌ، فَسَمَّاهُ أَبُوهُ عَبْدَ اللَّهِ، يَعْنِي عَلَى اسْمِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمِّهِ: «أَبْشِرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلْفٌ عَنِّ عَبْدِ اللَّهِ».

قلت: وهذا لا يصح لما سأذكره في ترجمة أخيه أنه حفظ عن النبي ﷺ شيئاً وهو غلام. والطائف كانت في آخر سنة ثمان من الهجرة، فمن يولد بعدها إنما يُدْرِكُ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ سَتِينَ فَقَطْ، وَمِثْلُهُ لَا يُقَالُ لَهُ غَلَامٌ، إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ طِفْلٌ.

٤٧٩٦ - عبد الله بن عامر بن ربيعة^(٣): أخو الذي قبله؛ وهو الأصغر؛ يكنى أبا

محمد.

ذكره الترمذي في الصحابة، وقال: رأي النبي ﷺ وما سمع منه حرفاً؛ وإنما روايته

عن الصحابة^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٣٠٣١)، الاستيعاب ت (١٦٠٣)، الثقات ٣/٢١٩، المنق ٢٨٢، المحسن ٥٢، ٦٩، عنوان النجاة ١٢٥، شذرات الذهب ١/٥٦، ٥٨، ٩٦، البداية والنهاية ٨/٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٠، العبر ١/١٠٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٧٠، الجرح والتعديل ٥/١٢٢، تليح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، تهذيب الكمال ٢/٦٩٧، الطبقات ٢٣، ٦٣، ٢٣٥، الكاشف ٢/٩٩، الطبقات الكبرى ٢/٣٨٣، ٤/١٧٧، ٥/٣٣٤ - تقريب التهذيب ١/٤٢٥، خلاصة تهذيب ٢/٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/٢٢٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٩٢، جوامع التحصيل ٢٥٩.

(٢) في أ: عوثج.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٣٢)، الاستيعاب ت (١٦٠٤).

(٤) في أ: الضحاك.

وقال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيّ: رأى النبي ﷺ؛ دخل على أمه وهو صغير.

وقال أَبُو زُرْعَةَ: أدرك النبي ﷺ. وقال ابْنُ حَبَّانٍ لما ذكره في الصحابة: أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام، وأشاروا كلهم^(١) إلى الحديث الذي أخرجه أحمد والبخاري في التاريخ وابن سعد والطبراني والذهلي، مِنْ طريق محمد بن عجلان، عن زياد مولى عبد الله بن عامر، قال: دخل رسولُ الله ﷺ على أُمِّي وأنا غلام فأذْبَرْتُ خارجاً، فنادتني أُمِّي: يا عبد الله، تعال [أعْطِكَ] هَاك. فقال لها النبي ﷺ: «مَا تُعْطِيَنِي؟» قالت: أُعْطِيَهُ تَمْرًا. قال: «أما أَنْتِ لَوْ تَفْعَلِي لَكُنْتِ عَلَيْنِكَ كَذِبَةً»^(٢).

ورواية البخاري مختصرة: جاء رسولُ الله ﷺ إلى بيتنا وأنا صبيٌّ. ونقل ابْنُ سَعْدٍ عن الواقدي أنه قال: ما أراه محفوظاً مع أنه نقل عنه أَنَّ عبد الله يكون ابن خمس سنين عند وفاة النبي ﷺ. وكذا قَالَ ابْنُ مَنْدَه: كان ابن خمس، وقيل أربع.

وأسند البخاري من طريق شعيب، عن الزَّهْرِي: أخبرني عبد الله بن عامر، وكان أَكْبَرَ بني عديّ.

وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ الْعِجْلِيّ؛ فقال: من كبار التابعين. وقال ابن معين: لم يسمع من النبي ﷺ. ونقل عن الدوري عن أبي مَعْشَرٍ ما تقدم في ترجمة أخيه الذي قبله؛ ولا أرى ذلك يفسد ما قال ابْنُ حَبَّانٍ: جُلُّ^(٣) روايته عن الصحابة.

قُلْتُ: رَوَى عن أبيه، وعمر، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وحارثة بن النعمان، وعائشة، وجابر.

رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيّ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم بن عبيد الله، ومحمد بن زيد بن المهاجر، وعبد الرحمن بن القاسم، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، وآخرون.

وكان لعبد الله بن عامر شِعْرٌ، فمنه ما رثى به زيد بن^(٤) الخطاب؛ وكان قد خرج بقتلى^(٥) بين فريقيين من بني عدي، ووقع بينهم منازعة، وأحد الفريقين من آل أبي حذيفة، والآخر من آل مطيع بن الأسود، فقتل زيد بن الخطاب بينهم، فقال عبد الله بن عامر يرثيه:

(١) في أ: لهم.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٤٧، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٩٨، ١٩٩.

(٣) في أ: نقل.

(٤) في أ: زيد بن عمر بن الخطاب.

(٥) في أ: يصلي.

إِنَّ عَدِيَّاً لَيْلَةَ الْبَيْعِ تَكْشَفُوا عَنْ رَجُلٍ صَرِيحٍ
مُقَاتِلٍ فِي الْحَسْبِ الرَّفِيعِ أَدْرَكَهُ سُؤْمٌ بَنِي مُطِيعِ^(١)
[الرجز]

[وقال الزهري في روايته عنه، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، وكان من أكبر بني عدي، يعني بالحلف]^(٢).

قال الهيثم بن عدي: مات سنة بضع وثمانين. وقال الطبري في الذيل: مات سنة خمس وثمانين^(٣).

٤٧٩٧ - عبد الله بن عائذ بن قُرْط^(٤): ويقال ابن قريط. تقدم في عائذ بن قُرْط.

٤٧٩٨ - عبد الله بن عائذ^(٥) الثَّمَالِي^(٦):

ذكره ابنُ حِبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ، لَكِن قَالَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ.

وخلط أبو أحمد العسكري ترجمته بترجمة عبد الله بن عبد، فوهم؛ وكذا مَنْ تبعه.

٤٧٩٩ - عِيدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٧) | بن هاشم بن عبد مناف القرشي

(١) ينظرُ البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٣٠٣٢)، الاستيعاب ترجمة (١٦٠٤).

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: ثلاثين.

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٠.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٠، الثقات ٥/٣٩، الجرح والتعديل ٥/١٢٢، ٥٥٨، ٩٦٥، أسد الغابة ت (٣٠٣٥).

(٦) في أ: اليماني.

(٧) الثقات ٣/٢٠٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٢٦، معالم الإيمان ١/١٠٧، التبصرة والتذكرة ١/١٣٤،

طبقات القراء ١/٤٢٠، شذرات الذهب ١/٧٥، المحن ٤٢، ٤٩، ٥٦، ٦٠، ١٣٦، ١٤١، ١٩٦،

٢١٤، ٢٢٤، ٣٢١، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٣٣، العبر ١/٧٦، حسن المحاضرة ١/٢١٤، حلية

الأولياء ١/٣١٤، ٣٢٩، الرياض المستطابة ١٩٨، البداية والنهاية ٨/٢٩٥، معجم الثقات ٢٩٩،

التاريخ لابن معين ٣/٣١٥، نكت الهميان ١٨٠، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦، تجريد أسماء

الصحابة ١/٣٢٠، تهذيب التهذيب ٥/٢٧٦، رياض النفوس ١/٤١، العبر ١/٤١، ٦٣، ٧٦، ٩٦،

١٠٨، ١١٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، الجرح والتعديل ٥/١١٦، الأعلام ٤/٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر

١٥٨، ٣٦٣، غاية النهاية ١/٤٢٥، معرفة القراء الكبار ١/٤١، بقي بن مخلد ٥، التاريخ الكبير ٣/٣-٣

٥/٣-٢/٧، صفة الصفوة ١/٧٤٦، تهذيب الكمال ٢/٦٩٨، الطبقات ٣/١٢٦، ١٨٩، ٢٨٤،

تذكرة الحفاظ ١/٤٠، الطبقات الكبرى ٩/١١٨، ١١٩، روضات الجنان ١/٩، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٩/٤-

١٧٨/٦-٢٣٣، طبقات الحفاظ ١٠/٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ٥١، الكاشف ٢/١٠٠-

الهاشمي، أبو العباس، ابن عم رسول الله ﷺ. أمه أم الفضل لُبابة بنت الحارث الهلالية.
 وُلد وبنو هاشم بالشَّعب قبل الهجرة بثلاث. وقيل بخمس. والأول أثبت، وهو يقارب
 ما في الصحيحين عنه: أقبَلْتُ وأنا راكبٌ على حمارِ أتان، وأنا يومئذ قد ناهزْتُ سنَّ
 الإحتلام، والنبيُّ ﷺ يصلِّي بمني إلى غيرِ جَدَار. . . الحديث.

وفي «الصحيح» عن ابن عباس: قُبِضَ النبي ﷺ وأنا خَتِينٌ^(١). وفي رواية: وكانوا لا
 يختنون^(٢) الرجلَ حتى يُدرك.

وفي طريق أخرى: قُبِضَ وأنا ابنُ عشر سنين؛ وهذا محمول على إلغاء الكسر.
 روى الترمذي من طريق ليث، عن أبي جَهْضَم، عن ابن عباس أنه رأى جبرائيل، عليه
 السلام مرتين.

وفي الصحيح عنه أَنَّ النبي ﷺ ضَمَّهُ إليه، وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ»، وكان يقال
 له: حبر^(٣) العرب. ويقال: إن الذي لقبه بذلك جرجير ملك المغرب، وكان قد غزا مع عبد
 الله بن أبي سَرْح إفريقية، فتكلم مع جرجير فقال له: ما ينبغي إلا أن تكون حبر^(٤) العرب.
 ذكر ذلك ابن دُرَيْد في الأخبار المثورة له.

وَقَالَ الْوَأَقِدِيُّ: لا خِلافَ عند أئمتنا أنه وُلد بالشَّعب حين حصرَتْ قريش بني هاشم،
 وأنه كان له عند موت النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة.

وروى أبو الحسن المدائني عن سُحَيْم بن حفص، عن أبي بكر، قال: قدم علينا ابنُ
 عباس البصرة وما في العرب مثله جسمًا وعلماً^(٥) وثياباً وجمالاً وكمالاً.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الزناد، عن أبيه، عن النعمان - أن حسان بن ثابت
 قال: كانت لنا عند عثمان أو غيره من الأمراءِ حاجةٌ فطلبناها إليه: جماعة من الصحابة،
 منهم ابنُ عباس، وكانت حاجة صعبة شديدة، فاعتلَّ علينا، فراجعوه إلى أن عذروه
 وقاموا^(٦) إلا ابنَ عباس، فلم يزل يُراجعُه بكلام جامع حتى سدَّ عليه كلَّ حاجة، فلم ير بُدًّا

= تقريب التهذيب ١/٤٢٥، علماء إفريقيا وتونس ٧٠٤، خلاصة تذهيب ٢/٦٩، ١٧٢، الوافي بالوفيات
 ١٧/٢٣١، مسند ابن الجعد ١٨٤٩ - ١٨٥٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٨، مقدمة الكامل ٨٤،
 الاستيعاب ت (١٦٠٦)، أسد الغابة ت (٣٠٣٧).

(١) في أ: صبي.

(٢) في أ: يحسبون.

(٣)، (٤) في أ: خير.

(٥) في أ: علماً وديناً.

(٦) في أ: وقالوا.

من أن يقضي حاجتنا، فخرجنا من عنده وأنا أخذ بيد ابن عباس؛ فمررنا على أولئك الذين كانوا عذروا وضعفوا فقلت: كان عبد الله أولاكم به^(١). قالوا: أجل. فقلت أمدحه^(٢):

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلِ بِمُلْتَقَطَاتٍ لَا تَرَى بَيْنَهَا فَضْلًا
كَفَى وَشَفَى مَا فِي الصُّدُورِ وَلَمْ يَدْعُ لِذِي إِزْبَةِ فِي الْقَوْلِ جَدًّا وَلَا هَزْلًا
سَمَوْتَ إِلَى الْعَلْيَا بِغَيْرِ مَشْقَةٍ فَنَلْتَ ذُرَاهَا لَا دَنْيَا وَلَا وَغْلًا
[الطويل]

[وروى الزبير بن بكار بسند له إلى حسان بن ثابت بدت لنا حاجة إلى الأمير وكان أمراً صعباً فمشينا إليه برجال من قريش، فاعتذر فعذروه إلا ابن عباس، فوالله ما وجد بدأ من قضاء حاجتنا، قال: فجننا المسجد والقوم في أنديتهم، قال حسان فصحت صيحة أسمعهم وأنشأ يقول:

إذا ما ابن عباس بدالك وجهه رأيت له في كل مجعته فضلا
إذا قال لم يترك مقالاً لقائل بملتقطات لا ترى بينها فضلا

الآيات... (٣)

قال ابن يونس: غزا إفريقية مع عبد الله بن سعد سنة سبع وعشرين.

وقال ابن منده: كان أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صبيح الوجه له وفرة يخضب بالحناء.

وقال محمد بن عثمان بن أبي خيثمة في تاريخه^(٤): حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق: رأيت ابن عباس رجلاً جسيماً قد شاب مقدم رأسه وله جمة.

(١) في أ: أولاكم بها.

(٢) الآيات في ديوان حسان ٢٤٦. قال الأثرم: حدثني جماعة أصحابنا أن حسان بن ثابت مشى بعبد الله بن عباس بن عبد المطلب في تفرقة المهاجرين إلى عمر بن الخطاب، فاعتذر إليهم عمر، فقبلوا عذره، وجثا ابن عباس على ركبته فجعل يقول: إن من حق الأنصار كذا ثم كذا ولحسان حق بكذا أو كذا، فلم يزل به حتى قضى حاجته، فخرج حسان أخذاً بيد عبد الله يطوف به على حلق المهاجرين في المسجد ويقول: هو والله كان أولاهم بها، إنها والله، إنها والله صباية النبوة وورثة أحمد صلى الله عليه وآله وقالوا: أجل فأجمل يا بن الفريعة فقال يمدح عبد الله بن عباس بهذه الآيات. وتنظر الآيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٦٠٦).

(٣) سقط في ط.

(٤) في أ: شيبة.

وقال أبو عوانة، عن أبي حمزة: كان ابن عباس [إذا قعد أخذ مقعداً] ^(١) رجلين.

وفي معجم البَغَوِيِّ، من طريق داود بن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، أنه كان يقرَّبُ ابنَ عباس، ويقول: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ دعاك ^(٢) فمسح رأسك وتفل في فيك، وقال: «اللَّهُمَّ فَفِّهْ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ».

ورواه ابنُ خُثَيْم ^(٣)، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابن عباس بالمرفوع نحوه.

وفي فوائد أبي الطاهر الذُّهَلِيِّ، من طريق سليمان الأحول، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباس، أنه سكب للنبي ﷺ وضوءاً عند خالته ميمونة، فلما فرغ قال: «مَنْ وَضَعَ هَذَا؟» فَقَالَتْ: ابن عباس. فقال: «اللَّهُمَّ فَفِّهْ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ» ^(٤).

وفي مسند أحمد من طريق حاتم بن أبي صَغِيرَةَ، عن عمرو بن دينار - أن كريباً أخبره أن ابنَ عباس قال: صليتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ، فأخذ بيدي فجزني حتى جعلني حِذَاءَهُ، فلما أقبل على صلاته خنست. فلما انصرف قال لي: «مَا شَأْنُكَ؟» فقلت: يا رسول الله، أو ينبغي لأحدٍ أن يصلِّي حِذَاءَكَ، وأنتَ رسول الله! فدعا لي أن يزيدني الله علماً وفهماً.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حدثنا الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن مسلم، حدثني عمرو بن دينار، عن طاوس: عن ابن عباس: دعاني ^(٥) رسولُ الله ﷺ فمسح على ناصيتي وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ» ^(٦).

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن شعيب بن يسار، عن عكرمة، قال: أرسل العباسُ عبد الله إلى النبي ﷺ، فانطلق، ثم جاء، فقال: رأيت عنده رجلاً لا أدري - ليت - مَنْ هُوَ. فجاء العباسُ إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قال عبد الله، فدعاه، فأجلسه في حجره ^(٧)، ومسح رأسه، ودعا له بالعلم.

(١) في أ: إذا قصد انسد مقصد رجلين.

(٢) في أ: دعاه.

(٣) في أ: خيشمة.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٤٨/١. ومسلم ١٩٢٧/٤، في كتاب فضائل الصحابة باب ٣٠ فضائل عبد الله بن عباس حديث رقم ١٣٨ - ٢٤٧٧، وأحمد في المسند ٢٦٦/١، ٣١٤. والطبراني في الكبير ١٠/٣٢٠، والطبراني في الصغير ١/١٩٧. والبيهقي في دلائل النبوة ٦/١٩٢، ١٩٣.

(٥) في أ: دعالي.

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ٥٨/١ المقدمة باب ١١ في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ حديث رقم ١٦٦، والطبراني في الكبير ١٠/٢٩٣، ٣٤٥/١١ - حلية الأولياء ١/٣١٥.

(٧) في أ: ثم مسح.

وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ، عَنْ عَطَاءَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو: دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَانْشُرْ مِنْهُ».

وروى ابنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ يُسْرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ - وَكَانَ عِنْدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَامَ: قَالَ هَذَا يَكُونُ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْتِي عَقْلًا وَجِسْمًا^(١). ودعا له رسولُ الله ﷺ أن يفقه في الدين.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَامِرٍ - هُوَ الشَّعْبِيُّ، قَالَ: دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتَ عِنْدَهُ رَجُلًا. فَقَالَ: ذَاكَ جِبْرَائِيلُ^(٢).

وَقَالَ الدَّارِمِيُّ وَالْحَارِثُ فِي مَسْنَدَيْهِمَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: هَلُمَّ فَلِنَسْأَلِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُمْ الْيَوْمَ كَثِيرٌ. قَالَ [فَقَالَ]^(٣): «وَاعْجَبًا لَكَ! أَتَرَى النَّاسَ يَفْتَقِرُونَ^(٤) إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَرَكَ ذَلِكَ وَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُ، فَإِنْ كَانَ [لِيَلْبِغَنِي الْحَدِيثَ]^(٥)» عَنْ رَجُلٍ فَآتَى بَابَهُ وَهُوَ قَائِلٌ، فَأَتَوْسَدُّ رَدَائِي عَلَى بَابِهِ تَسْفِي الرِّيحَ عَلَيَّ مِنَ التَّرَابِ، فَيُخْرِجُ فِيرَانِي فَيَقُولُ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، مَا جَاءَ بِكَ؟ هَلَا أُرْسَلْتَ إِلَيَّ فَآتِيكَ؟ فَأَقُولُ: لَا، أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيكَ؛ فَأَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ. فَعَاشَ الرَّجُلُ الْأَنْصَارِيُّ حَتَّى رَأَيْتُ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلِي لِيَسْأَلُونِي. فَقَالَ: هَذَا الْفَتَى كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي.

وقال محمد بن هارون الرُّوياني في مسنده: حدثنا محمد بن زياد، حدثنا فضيل بن عياض، عن فائد، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع: كان ابن عباس يأتي أبا رافع فيقول: ما صنع النبي ﷺ يَوْمَ كَذَا؟ ومع ابن عباس [مَنْ يَكْتُبُ مَا يَقُولُ]^(٦).

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^(٧) بِنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ^(٨) عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ إِنَّ كُنْتُ^(٩) لِأَقِيلُ بِيَابِ أَحَدِهِمْ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ يُوَدَّنَ عَلَيْهِ لِأَذْنٍ، لَكِنْ أَبْتَغِي بِذَلِكَ طَيْبَ نَفْسِهِ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنبَأَنَا^(١٠) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ الْمُهَاجِرُونَ لِعَمْرِو: أَلَا تَدْعُو أَبْنَاءَنَا كَمَا تَدْعُو ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: ذَاكُمُ فِتَى الْكُهُولِ، لَهُ لِسَانُ سُؤُولٍ، وَقَلْبُ عَقُولٍ.

(١) في أ: وفيهما.

(٢) في أ: جبريل.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: يتدرون.

(٥) في أ: أخبرنا.

(٦) في أ: من قومي يحدث.

(٧) في أ: من قومي يحدث.

(٨) في أ: من قومي يحدث.

(٩) في أ: من قومي يحدث.

(١٠) في أ: من قومي يحدث.

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان، من طريق يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قدم على عمر رجل فسأله عن الناس، فقال: قرأ منهم القرآن كذا وكذا. فقال ابن عباس: ما أحبُّ أن [يسأل عن آي] ^(١) القرآن. قال: فزبرني عمر ^(٢)، فانطلقت إلى منزله، فقلت: ما أراني إلا قد سقطت من نفسه، فيينا أن كذلك إذ جاءني رجل فقال: أجب. فأخذ بيدي ثم خلأ بي، فقال: ما كرهت مما قال الرجل؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، إن كنت أسأت فأستغفر الله. قال: لتحدثني. قلت: إنهم متى تنازعوا اختلفوا، ومتى اختلفوا اقتتلوا. فقال: لله أبوك! لقد كنتُ أكنمها الناس.

وفي المجالسة من طريق المدائني، قال علي في ابن عباس [إنا لننظر] ^(٣) إلى الغيث من ستر رقيق لعقله وفطنته.

ومن طريق ابن المبارك، عن داود - وهو ابن أبي هند، عن الشعبي، قال: ركب زيد بن ثابت فأخذ ابنُ عباس بركابه، فقال: لا تفعل يا ابن عم رسول الله. فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا. فقَبَّلَ زيد بن ثابت يده، وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا.

وأخرج يعقوب بن سفيان، عن سليمان بن حرب، عن جرير ^(٤) بن حازم، عن أيوب - مثل ما أخرج أحمد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن عكرمة - أنَّ علياً حرق ناساً، فبلغ ابنُ عباس، فقال: لم أكن لأحرقهم... الحديث.

زَادَ سُلَيْمَانُ: فبلغ علياً قوله، فقال: ويح ابن أم الفضل؛ إنه لغواص.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمش، عن مسلم - هو أبو الضحى، عن مسروق، قال: قال عبد الله - هو ابن مسعود. أما إن ابن عباس لو أدرك أسناننا ^(٥) ما عاشره منا أحد.

زاد جعفر بن عوف، عن الأعمش: وكان يقول: نغم ترجمان القرآن ابن عباس. أخرجهما البيهقي.

وَأَخْرَجَهُ، يعقوب بن سفيان، عن إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، عن الأعمش كرواية أبي معاوية، وزاد: قال الأعمش ^(٦) وسمعتهم يتحدثون عن عبد الله، [قال] ^(٧): ولنعم ترجمان القرآن ابن عباس.

(١) في أ: تسارعوا في.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: إنه لينظر.

(٤) في أ: جبر.

(٥) في أ: أشيابنا.

(٦) في أ: الأعمش وشعبة.

(٧) سقط في أ.

وأخرج ابنُ سَعْدِ بسندٍ حسن، عن سلمة بن كهيل، قال: قال عبد الله: نعم ترجمان القرآن ابن عباس.

وفي تاريخ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبي زُرعة الدمشقي جميعاً، من طريق عمير^(١) بن بشر الخثعمي، عمن سأل ابنَ عمر عن شيء، فقال: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ.

وأخرجه ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن ابن عمر، لكن فيه جابر الجعفي.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ من طريق حمزة بن أبي محمد، عن عبد الله بن دينار - أَنَّ رجلاً سأل ابْنَ عُمَرَ عن قوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠] فقال: اذهب إلى ذلك الشيخ فَسَلِّهْ ثُمَّ تَعَالَ فَأُخْبِرْنِي.

فذهب إلى ابن عباس، فسأله، فقال: كانت السموات رتقاء لا تُمَطَّرُ، والأرض رَتْقَاءُ لا تنبت، ففتق هذه بالمطر، وهذه بالنبات. فرجع الرجلُ فأخبر ابنَ عمر، فقال: لقد أوتي ابنُ عباسِ علماً صدقاً، هكذا، لقد كنت أقول ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن، فالآن^(٢) قد علمتُ أنه قد أوتي علماً.

وأخرج ابنُ سَعْدِ بسندٍ صحيح، عن يحيى بن سعيد الأنصاري: لما مات زيد بن ثابت قال أبو هريرة: مات حَبْرٌ هذه الأمة، ولعلَّ الله أن يجعل في ابن عباس خلفاً.

وقال عمرو بن حُبْشِي^(٣): سألتُ ابنَ عُمَرَ عن آيةٍ، فقال: انطلق إلى ابن عباس فاسأله، فإنه أعلم مَنْ بَقِيَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ.

وأخرج يعقوب بن سفيان، من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن شبيب، قال: قالت عائشة: هو أعلم الناس بالحج.

وفي فوائد ابن المقرئ^(٤)، من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أَنَّ عمر كان يأخذ بقول ابن عباس في العَصَلِ، قال: وَعُمَرُ عُمَرَاً.

وأخرج يعقوب بن سفيان من طريق ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة: سألتُ أبي عن ابن عباس، فقال: ما رأيتُ مثلاً ابن عباس قط.

وَفِي مُعْجَمِ البَغَوِيِّ، من طريق عبد الجبار بن الورد، عن عطاء: ما رأيتُ قط أكرم من

(٣) وحشي.

(١) في أ: محمد.

(٤) في أ: العربي.

(٢) في أ: قال وقد علمت.

مجلس ابن عباس أكثر فقهاً، وأعظم خشية؛ إن أصحاب الفقه عنده، وأصحاب القرآن عنده، وأصحاب الشعر عنده، يصدرهم كلهم من وادٍ واسع.

وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ طَاوُسٍ: رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَدَارَوْا فِي أَمْرِ صَارُوا إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَعِنْدِ الْبَغَوِيِّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ طَاوُسٍ: أَدْرَكَتْ خَمْسِينَ أَوْ سَبْعِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ إِذَا سَلُّوا عَنْ شَيْءٍ فَجَاوَبُوا ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُومُونَ حَتَّى يَقُولُوا هُوَ كَمَا قُلْتَ، أَوْ صَدَقْتَ.

وَفِي تَارِيخِ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ^(١): مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَطُّ؛ وَلَقَدْ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ، وَإِنَّهُ لَحَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو؛ وَأَخْرَجَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنِ الْحَمِيدِيِّ، [كُلَّهُمْ]^(٢) عَنْ سَفْيَانَ.

وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي أَمَامَةَ^(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ لِكثْرَةِ عِلْمِهِ.

وَفِي «الْجَعْدِيَّاتِ» عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: سَأَلْتُ الْبَحْرَ عَنْ لَحْمِ الْحَمْرِ؛ وَكَانَ يُسَمَّى ابْنَ عَبَّاسِ الْبَحْرَ... الْحَدِيثِ. وَأَصْلُهُ فِي الْبَخَّارِيِّ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: لَوْ أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِصَحِيفَةٍ فِيهَا سِتُونَ حَدِيثًا لَرَجَعْتَ وَلَمْ تَسْأَلْهُ عَنْهَا، وَسَمِعْتَهَا يُسْأَلُهُ النَّاسُ فَيَكْفُونُكَ.

وَفِي «أَمَالِي الصَّوَلِيِّ»، مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: أَجْمَلُ النَّاسِ؛ فَإِذَا نَطَقَ قُلْتُ: أَفْصَحُ النَّاسِ؛ فَإِذَا تَحَدَّثَ قُلْتُ: أَعْلَمُ النَّاسِ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سُورَةَ النُّورِ فَجَعَلَ يَفْسِّرُهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ سَمِعْتُ هَذَا الدَّيْلِمَ لَأَسْلَمْتُ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا السَّنَدِ:

(١) في أ: أبي نجیح عن مجاهد.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: أسامة.

خطب ابنُ عباس، وهو على الموسم، فجعل يقرأ ويفسر، فجعلت أقول: لو سمعته فارس والروم لأسلمت.

وَزَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، من طريق عاصم، عن أبي وائل: سنة^(١) قتل عثمان، وكان أمره على الحج تلك السنة.

وزاد: قال أبو وائل: قال رجل: إني لأشتهي أن أقبل رأسه - يعني من حلاوة كلامه.

وقال سعيد بن منصور: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير: كنتُ أسمعُ الحديثَ من ابن عباس فلو يأذن لقبلتُ رأسه.

وعند الدارمي وابن سعد بسند صحيح، عن عبيد الله بن أبي يزيد: كان ابنُ عباس إذا سئل فإن كان في القرآن أخبر به، فإن لم يكن وكان عن رسول الله ﷺ أخبر به، فإن لم يكن وكان عن أبي بكر وعمر أخبر به، فإن لم يكن قال برأيه.

وفي رواية ابن سعد: اجتهد رأيه.

وعند البيهقي من طريق كهَمَس بن الحسن، عن عبد الله^(٢) بن بُريدة، قال: شتم رجل ابن عباس، فقال: إنك لتشتمني وفي ثلاث: إني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأحبه، ولعلي لا أقاضى إليه^(٣) أبداً؛ وإني لأسمع بالغيث يصيب البلاد^(٤) من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي بها سائمة ولا راعية؛ وإني لآتي على آية من كتاب الله تعالى فوددت^(٥) أن المسلمين كلهم يعلمون منها مثل ما أعلم.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وهب، أخبرني ابن يونس، عن ابن شهاب، قال: سنة قتل عثمان حج بالناس عبد الله بن عباس بأمر عثمان. وعن يحيى بن بكير، عن الليث: سنة خمس وثلاثين.

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ أَنْ عَلِيًّا وَلَاهُ الْبَصْرَةَ وَكَانَ عَلَى الْمَيْسِرَةِ يَوْمَ صَفِينِ، وَاسْتَخْلَفَ أَبَا الْأَسْوَدِ عَلَى الصَّلَاةِ وَزِيَادًا عَلَى الْخِرَاجِ، وَكَانَ اسْتَكْتَبَهُ فَلَمْ يَزَلْ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى قُتِلَ عَلِيٌّ؛ فَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْبَصْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، وَمَضَى إِلَى الْحِجَازِ.

وَأَخْرَجَ الرَّزِيُّ بِسَنَدٍ لَهُ - أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَغْشَى النَّاسَ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ، فَمَا يَنْقُضِي الشَّهْرَ حَتَّى يَفْقَهُهُمْ.

(١) في أ: به قتل عثمان

(٤) في أ: البلدة.

(٢) في أ: عبيد الله.

(٥) في أ: لوددت.

(٣) في أ: الله.

قال: وحدثني محمد بن سلام، قال: سعى ساع إلى ابن عباس برجل، فقال: إن شئت نظرنا. فإن كنت كاذباً عاقبناك، وإن كنت صادقاً نفيناك^(١)، وإن شئت أقلتك: قال: هذه.

وفي كتاب الجليس للمعافي من طريق ابن عائشة، عن أبيه: نظر الحطيئة إلى ابن عباس في مجلس عمر، وقد فرع بكلامه، فقال: من هذا الذي نزل عن القوم بسنه، وعلاهم في قوله؟ قالوا: هذا ابن عباس؛ فأنشأ يقول:

إِنِّي وَجَدْتُ بَيَانَ الْمَرْءِ نَافِلَةً يَهْدِي لَهُ وَوَجَدْتُ الْعَيَّ كَالصَّمَمِ
الْمَرْءُ يَبْلَى وَيَبْقَى الْكَلِمُ^(٢) سَائِرَةً وَقَدْ يَلَامُ الْفَتَى يَوْمًا وَلَمْ يَلَمْ^(٣)
[البسيط]

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثْتُ^(٤) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ^(٥) مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةَ.

وساق بسند له إلى موسى بن عقبة، عن مجاهد - أن ابن عباس مات بالطائف فصلى عليه ابن الحنفية، فجاء طائر أبيض، فدخل في أكفانه، فما خرج منها، فلما سوى عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم خبر هذه الأمة:

وأخرج يعقوب بن سفيان، من طريق عبد الله بن يامين: أخبرني أبي أنه لما مرّ بجنائزة عبد الله بن عباس جاء طائر أبيض يقال له الغرثوق، فدخل في النعش فلم ير بعد.

وأخرج ابن سَعْدٍ من طريق يعلَى بن عطاء عن بجير بن عبد الله، قال: لما خرج نَعَشُ ابن عباس جاء طائر أبيض عظيم من قبل وَجَّ حتى خالط أكفانه فلم يذر أين ذهب؛ فكانوا يرون أنه علمه.

وروي في جزء الحسن بن عرفة: حدثنا مروان بن شجاع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، قال: مات ابن عباس بالطائف، فشهدت جنازته، فجاء طائر أبيض لم ير على خلقته، فدخل في نعشه ولم ير خارجاً منه؛ فلما دفن تليت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ...﴾ إلى آخر السورة [الفجر: ٢٧، ٢٨].

(١) في أ: مقتناك.

(٤) في أ: حدثني.

(٢) في أ: العلم.

(٣) تنظر الآيات في الاستيعاب ت (١٦٠٦). (٥) في أ: قال محمد بن علي بن الحنفية.

وفي وفاته أقوال: سنة خمس وستين. وقيل سبع. وقيل ثمان؛ وهو الصحيح في قول الجمهور.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ مِيمُونَ، عَنْ أَبِيهِ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَجَاءَ طَائِرٌ أبيضُ فَدَخَلَ بَيْنَ النَّعْشِ وَالسَّرِيرِ، فَلَمَّا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ سَمِعْنَا تَالِيًا يَتْلُو: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ...﴾ الآية. [الفجر: ٢٧].

[واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين^(١)]. واختلفوا في سنه؛ فقيل ابن إحدى وسبعين. وقيل ابن اثنتين. وقيل ابن أربع. والأول هو القوي.

٤٨٠٠ ز - عبد الله بن عباس بن علقمة:

ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ مَعَاوِيَةَ فِي تَرْجَمَةِ عَثْمَانَ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَدْ يُوْخَذُ مِنْهَا أَنْ لَهُ صَحْبَةٌ.

٤٨٠١ - عبد الله بن عبد الأسد^(٢) بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

المخزومي.

من السابقين الأولين إلى الإسلام.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَسْلَمَ بَعْدَ [عَشْرَةِ أَنْفُسٍ]^(٣)، وَكَانَ أَخَا النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ كَمَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِينَ، وَتَزَوَّجَ أُمَّ سَلْمَةَ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ: أُمُّ بَرَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ اسْمِهِ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ بَدْرٍ؛ كَذَا قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: بَعْدَ أَحَدٍ. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وروى ابن أبي عاصم في الأوائل من حديث ابن عباس: أول من يعطي كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبد الأسد، وأول من يعطي كتابه بشماله أخوه سفيان بن عبد الأسد.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ؛ زَادَ ابْنُ مَنْدَةَ: وَإِلَى الْحَبْشَةِ.

وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْمَغَازِي فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ، ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى أَبَا سَلْمَةَ يَعُودُهُ وَهُوَ

(١) سقط في أ.

(٢) الاستيعاب ت (١٦٠٧)، أسد الغابة ت (٣٠٣٨).

(٣) بدل ما بالقوس في أ: عبد القيس.

ابن عمته، وأول مَنْ هاجر بِطَبعِنته إلى أَرْضِ الحَبْشَة، ثم إلى المدينة.

وَأَخْرَجَ البَغَوِيُّ، من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت: حدثني ابنُ أم سلمة أَنَّ أبا سلمة جاء إلى أم سلمة فقال: سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً أحبَّ إليَّ من كذا وكذا؛ سمعته يقول: «لَا يُصِيبُ أَحَدًا مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعَ عِنْدَ اللَّهِ»^(١)، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هَذِهِ، اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِيهَا إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ»^(٢).

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فلما أصيب أبو سلمة قلتُ - ولم تطب نفسي أن أقول: اللهم اخلفني منها، ثم قلت: مَنْ خير من أبي سلمة! أليس؟ أليس؟ ثم قلت ذلك. فلما انقضت عدتها أرسل رسولُ الله ﷺ فتزوجته.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه، مِنْ طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن أبي سلمة، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حسن غريب؛ ولفظه: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي...»^(٣) الحديث. ولم يذكر ما في آخره.

وفي رواية النسائي - وهي عند أبي داود والبغوي، عن حماد، عن ثابت [عن أبي بكر بن أبي سلمة]^(٤)، عن أبيه، عن أم سلمة، وليس فيه عن أبي سلمة.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه، مِنْ رواية عبد الملك بن قدامة الجُمَحِي، عن أبيه، عن عمر^(٥) بن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن أبي سلمة... فذكر نحو الأول. وفيه: فلما توفي أبو سلمة ذكرت الذي كان حدثني، فقلت: فلما أردتُ أن أقول اللهم عِضِي^(٦) خيراً منها - قلت في نفسي: أعضُ خيراً من أبي سلمة؟ ثم قلتها: فعاضني الله محمداً ﷺ.

قَالَ البَغَوِيُّ: قال أبو بكر بن زنجويه: توفي أبو سلمة في سنة أربع من الهجرة بعد مُنْصَرَفِهِ من أحد، انتقض به جرح كان أصابه بأحد، فمات منه، فشهده رسولُ الله ﷺ.

(١) في أ: ذلك. (٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٢٢٧.

(٣) أخرجه الترمذي ٤٩٨/٥ في كتاب الدعوات باب ٨٤ حديث رقم ٣٥١١. وقال الترمذي هذا حديث غريب من هذا الوجه. وابن ماجه ٥١٠/١، في كتاب الجنائز باب ٥٥ ما جاء في الصبر على المصيبة حديث رقم ١٥٩٨، ١٥٩٩. والحاكم في المستدرک ١٦/٤، عن أم سلمة وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وأخرجه الدارمي في السنن ٤٠/١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٦٣١. وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧١/٨ عن عمر بن أبي سلمة.

(٤) بدل ما بداخل القوسين في أ: عن ابن كريب ابن ثعلبة.

(٥) في أ: محمد.

(٦) في أ: أعقبني

وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا فَجُرِحَ بِهَا، ثُمَّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى سِرِّيَّةٍ إِلَى بَنِي أَسَدٍ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ ثُمَّ رَجَعَ، فَانْتَقَضَ جِرْحُهُ، فَمَاتَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ. وَبِهَذَا قَالَ الْجُمْهُورُ؛ كَابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَيَعْقُوبَ بْنَ سَفْيَانَ، وَابْنَ الْبَرَقِيِّ، وَالطَّبْرِيِّ، [وآخرون] ^(١)

وَأَرْخَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ. وَالرَّاجِحُ الْأَوَّلُ.

٤٨٠٢ - عبد الله بن عبد الله ^(٢): بن أبي بن مالك بن الحارث بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. وهو ابن أبي ابن سلول، وكانت سلول امرأة من خزاعة، وكان أبوه رأس المنافقين، وكان اسم هذا الحُباب - بضم المهملة والموحدين - وبه يكنى أبوه، فسماه النبي ﷺ عبد الله.

وشهد عبدُ الله هذا بَدْرًا وأحدًا والمشاهد. قال ابن أبي حاتم: له صحبة.

روت عنه عائشة، وذكره ابنُ شهاب وعروة وغيرهما فيمن شهد بدراً. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَمْ يَشْهَدْهَا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِ أَبِيهِ، فَقَالَ: «بَلْ أَحْسِنُ صُحْبَتَهُ». وَرَوَى ذَلِكَ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا. وَفِيهِ قِصَّةٌ.

وروى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ... نَحْوَهُ؛ فَقَالَ: «لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ» ^(٣).

وفي الصَّحِيحِينَ وَالتِّرْمِذِيَّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو: لَمَّا مَاتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَاءَ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفُنُهُ فِيهِ... الْحَدِيثُ.

وروى أَبُو نُعَيْمٍ، وَابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٣٩)، الاستيعاب ت (١٦٠٨)، الثقات ٣/٢٤٤، تاريخ الإسلام ٣/٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢١، سير أعلام النبلاء ١/٣٢١، الاستبصار ١٨٤، الطبقات الكبرى ٢/٦٥.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٥٨٨. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٦٦٢٧. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٢٤. والهيثمي في الزوائد ٩/٣٢١، عن عبد الله بن أبي أنه استأذن النبي ﷺ أن يقتل أباه. قال لا تقتل أباك. قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن عروة بن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن أبي.

عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه ندرت ثنيته فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ أنفأ من ذهب، وهذا المراد بقول ابن أبي حاتم. روت عنه عائشة، لكن أخرجه البغوي من طريق أخرى عن هشام بن عروة يقال فيه: إن عبد الله أصيبت أنفه... لم يذكر فيه عائشة.

وَوَهَمَ ابْنُ مَنَدَةَ فَقَالَ: أَصِيبَتْ أَنْفُهُ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِيمَنْ كَتَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. واستشهد عبد الله باليمامة في قتال الردة سنة

اثنتي عشرة.

٤٨٠٣ - عبد الله بن عبد الله^(١) بن أبي أمية المخزومي.

تقدم نسبه في ترجمة أبيه.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ^(٢) مَعَ أَبِيهِ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ:

قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ثَمَانُ سِنِينَ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ثُمَّ أَعَادَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ، وَفِيهِمْ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ، وَذَكَرَ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عُمَرَ، مِنْ رِوَايَةِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْهُ وَعَنْ أُمِّ سَلْمَةَ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ ثُوْبَانَ عَنْهُ.

[وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ أَبِيهِ]^(٣)، وَذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ الْبَاوَزْدِيُّ، وَابْنُ زَبْرِ،

وَابْنُ قَانِعٍ وَغَيْرَهُمَا.

وروى أحمد من طريق ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن

عبد الله بن أبي أمية - أنه رأى النبي ﷺ وهو يُصَلِّي في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه غيره.

وأخرجه أيضاً هو والطبراني من طريق أبي الزناد، عن عروة، أخبرني عبد الله بن أبي

أمية: فيحتمل أن يكون نسب إلى جده. وإلا فعبد الله بن أبي أمية لم يدركه عروة؛ لأنه

استشهد بالطائف.

وقد اختلف فيه على هشام؛ ففي الصحيح عنه عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة؛ ورجح

هذه أبو حاتم، وأبو زُرعة، وأن رواية ابن إسحاق وهم.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: قَالَ مُسْلِمٌ: رَوَى عُرْوَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ، فَذَكَرَ هَذَا

(١) أسد الغابة ت (٣٠٤١)، الاستيعاب ت (١٦١٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢١، ذيل الكاشف ٧٧٨،

الجرح والتعديل ٨٩/٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، ٥٠١، التاريخ الكبير ٣/١٥٩، الطبقات ٢٣٤،

الطبقات الكبرى ٣/١١٦، تعجيل المنفعة ٢٢٥.

(٢) في أ: أسلم عبد الله مع أبيه.

(٣) سقط في أ.

الحديث، قال: وذلك غلط؛ إنما روى عروة عن عبد الله بن أبي أمية. انتهى.

وَقَالَ ابْنُ فَتْحُونَ: نِسْبَةُ مُسْلِمٍ إِلَى الْغُلَطِّ فِي هَذِهِ لَا تَتَّجِهُ مَعَ وَجُودِ الرَّوَايَةِ بِذَلِكَ.

قلت: قد ذكرت في ترجمة عبد الله بن أبي أمية ما يحتمل أن يكون لأم سلمة أخوان كل منهما اسمه عبد الله. فالله أعلم.

٤٨٠٤ - عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن قيس الأنصاري^(١). في ترجمة عبد الله بن

ثابت.

٤٨٠٥ - عبد الله بن عبد الله بن سُرَاقَةَ: يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ^(٢).

٤٨٠٦ - عبد الله بن عبد الله: بن عِتْبَانَ الْأُمَوِيِّ الْأَنْصَارِيِّ^(٣).

ذَكَرَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي تَارِيخِهِ، قَالَ: وَقَالَ أَهْلُ التَّارِيخِ: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ الصَّلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ حِي.

وذكر عن محمد بن عاصم بإسناده قصة إمرته^(٤) وقدمه أصبهان.

قُلْتُ: وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الرِّدَّةِ لِسَيْفِ بْنِ عَمْرٍ، قَالَ: وَكَتَبَ عَمْرٌ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنْ سَرَّحَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عِتْبَانَ إِلَى أَهْلِ نَصِيبِينَ.

وكان شجاعاً بطلاً من أشرف الصحابة ووجوه الأنصار وحليفاً لبني الحُبَلَى^(٥) من الأنصار.

وقد استخلفه سعد لما رحل إلى عمر، فلما عزل عمر سعداً أقرَّ عبد الله على عمله، ثم ولى عوضه زياد بن حنظلة، فاستعفى، فولى عمار بن ياسر؛ وعقد عمر لعبد الله بن عبد الله على أصبهان فدخلها وعلى مقدمته عبد الله بن زرقاء الرياحي، فقتل مقدم الفرس، ثم صالحهم. وسيأتي عبد الله بن عتبان. وكأنه والد هذا. فالله أعلم.

٤٨٠٧ - عبد الله بن عبد الله: بن عثمان بن عامر^(٦). هو ابن أبي بكر الصديق. تقدّم

في ابن أبي بكر.

٤٨٠٨ - عبد الله بن عبد الله بن مالك:

(١) أسد الغابة ت (٣٠٤٢).

(٢) في أ: الثاني.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٤٣).

(٤) في أ: امرأته.

(٥) في أ: وخليفاً لبني الجبل.

(٦) أسد الغابة ت (٣٠٤٤)، الثقات ٣/٢١٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢١، الجرح والتعديل ٥/٩٢.

ذكره أبو الفتح الأزدي في كتاب مَنْ وافق اسمه اسم أبيه، وقال: له صحبة.
وقد تقدّم عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك؛ فلعل اسم جده سقط ذكره. وغاير
بينهما ابن حبان في الصحابة.

٤٨٠٩ - عبد الله بن عبد الله بن هلال^(١): يأتي قريباً.

٤٨١٠ - عبد الله بن عبد الله: هو الأعشى المازني^(٢). تقدم في ابن الأعمور.

٤٨١١ ز - عبد الله بن عبد الخالق: يأتي في عبيد الله - مصغراً.

٤٨١٢ ز - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري^(٣) .:

ذكره الطبري والباوزدي وأبو يعلى في الصحابة. وأوردوا له من طريق الخطاب بن
سعيد، عن سليمان بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُ
الْمَالِ التَّخْلُ...» الحديث.

٤٨١٣ ز - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري: .:

ما أدري هو شيخ سليمان أو غيره؟

روى حديثه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني المشهور الضعيف، عن إبراهيم بن
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري. عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال:
«الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ [وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيدٌ]^(٤)...» الحديث.

ذكره إسحاق بن إبراهيم، وروى شاذان في فوائده عن سعد بن الصلت، عن ابن أبي
يحيى، والنسخة عند أبي عبد الله بن مندة مروية لنا من طريقه بعلو إليه، عن محمد^(٥) عن
إسحاق، ولم يذكره في معرفة الصحابة، ولا استدركه أبو موسى.

وذكره شيخ شيوينا صلاح الدين العلائي في الوشي، ولم يذكر لإبراهيم ترجمة ولا
لأبيه ولا لجده هذا.

(١) الاستيعاب ت (١٦١١)، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٢/١، الجرح والتعديل ١٠٢/٥.

(٢) الاستيعاب ت (١٦٠٩).

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٤٧)، الثقات ٢٤٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/١، الكاشف ١٠٥/٢، تهذيب

التهذيب ٣٠٠/٥، الاستبصار ٨٤، ٢٣١، الجرح والتعديل ٩٤/٥، بقي بن مخلد ٧٩٥، تلقيح فهم

أهل الأثر ٣٨٢، التاريخ الكبير ١٣١/٣، تهذيب الكمال ٧٠٥/٢، تقريب التهذيب ٤٢٩/١، خلاصة

تهذيب ٧٥/٢، الطبقات الكبرى ٣٠٨/٥ - ٧٥/٨، ٧٧، ٤٦٧.

(٤) سقط في أ.

(٥) في الجاهل محمد بن عمر.

٤٨١٤ ز - عبد الله بن عبد الرحمن: أبو رُوَيْحَةَ الخثعمي^(١). مشهور بكنيته. يأتي.

٤٨١٥ ز - عبد الله بن عبد الرحمن: هو [المخشي بن حمير]^(٢) يأتي بيان ذلك في

حرف الميم.

٤٨١٦ ز - عبد الله بن عبد العزّي السلمي: أبو سَخْبَرَةَ^(٣). يأتي في الكنى.

٤٨١٧ ز - عبد الله بن عبد الغافر: وقيل عبيد بن عبد الغافر.

مولى رسول الله ﷺ.

روى أبو موسى، من طريق علي بن محمد المَنْجُوراني^(٤)، عن حماد، عن ثابت، عن عبد الله بن عبد الغافر - وكان مولى النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا»^(٥). . . الحديث. وفي إسناده محمد بن علي الحناحاني؛ ذكره الحاكم، فقال: أَكْثَرُ أَحَادِيثِهِ مَنَاقِيرٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُخْتَصِرًا لَكِنَّهُ قَالَ: عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ.

٤٨١٨ - عبد الله بن عبد المدان^(٦): واسمه عَمْرُو بْنُ الدَيَّانِ، واسمه يزيد بن قَطْنِ بْنِ

الحارث بن مالك بن ربيعة^(٧) بن كعب بن الحارث الحارثي.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَالطَّبْرِيُّ: وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ اسْمُهُ عَبْدِ الْحَجَرِ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

وَذَكَرَ وَثِيمَةً أَنَّهُ قَامَ فِي قَوْمِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَهَاهُمْ عَنِ الرَّدَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ عَاشَ إِلَى

خِلاَفَةِ عَلِيِّ فَقَتَلَهُ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ لَمَّا غَزَا الْيَمْنَ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٤٨)، الاستيعاب ت (١٦١٣).

(٢) في أ: مخشي بن ضمير.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٥١)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٢، روضات الجنان ١/١٩٩.

(٤) في أ: النجوري.

(٥) قال الهيثمي في الزوائد ٧/٢٠٥ رواه الطبراني وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه

خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٩٣، وأورده السيوطي في الدر المنثور

٣/٥٣، وعزاه إلى الطبراني وأبو نعيم في الحلية والخطيب، وابن عساكر في تاريخه ١/٣٠، ٩٣،

١١٤/٤.

(٦) الثقات ٣/٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٢، الأعلام ٤/١٠٠، الطبقات الكبرى ١/٣٩٩، طبقات

فقهاء اليمن ٤٩، أسد الغابة ت (٣٠٥٠)، الاستيعاب ت (١٦١٤).

(٧) في أ: سعد.

وَذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ، وَقَالَ: كَانَ هُوَ وَابْنَهُ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَدِيقَيْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ وَكَانَ عبيدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [لَمَّا صَاهَرًا] ^(١) عَبْدِ اللَّهِ عَلَى ابْنَتِهِ وَاسْتَعَانَهُ ^(٢) عَلَى الْيَمَنِ لَمَّا أَمَرَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا، وَلَمَّا بَلَغَهُ مَسِيرُ بَشْرَ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ عَنْهَا عبيدُ اللَّهِ، وَاسْتَخْلَفَ صِهرَهُ هَذَا، فَقَدِمَ بَشْرٌ، فَقَتَلَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَهُ مَالِكًا وَوَلَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ ابْنَ أُخْتِ مَالِكٍ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ يَرِثُهُمْ ^(٣) مِنْ آيَاتٍ يَقُولُ ^(٤) فِيهَا:

وَلَوْلَا أَنْ تُعْتَفَنِي قُرَيْشٌ بَكَيْتُ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ
فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ فَجْعًا وَكُلُّهُمْ لِيْنَتِ الْمَجْدِ بَانِي
لَهُمْ أَبْوَانٍ قَدْ عَلِمَتْ يَمَان عَلَى آبَائِهِمْ ^(٥) مَقْدَمَانِ
[الوافر]

وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ بَشْرًا قَتَلَ مَالِكًا وَأَبَاهُ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٨١٩ ز - عبد الله بن عبد المدان: أخو الذي قبله؛ وكان الأكبر.

فرق بينهما ابن الكلبي وقال في هذا: كان شاعراً رئيساً. وسيأتي له ذكر في قيس بن الحصين.

٤٨٢٠ - عبد الله بن عبد الملك الغفاري ^(٦): هو أبي اللحم. تقدم.

وَسَمَّى الْمَرْزَبَانِيُّ وَالدهُ عَبْدِ مَلِكٍ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسَكُونِ اللَّامِ لَيْسَ أَوَّلُهُ أَلْفٌ وَوَلَامٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ.

وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: كَانَ شَاعِرًا جَاهِلِيًّا، فَكَانَهُ لَمْ يَسْتَحْضِرْ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَإِلَّا لَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ مَخْضَرٌ كَعَادَتِهِ فِيمَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

٤٨٢١ - عبد الله بن عبد مناف: بن النعمان بن سنان بن عبيد ^(٧) بن عدي بن غنم بن

كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، أبو يحيى.

(١) في أ: صهر.

(٢) في أ: استنابة.

(٤) في أ: تذكرة.

(٥) في أ: إمامهم.

(٣) في أ: يرثيها.

(٦) أسد الغابة ت (٣٠٥٢)، الاستيعاب ت (١٦١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٢، الأعلام ٤/١٠٠،

الطبقات ٣٢، ٣٤، الطبقات الكبرى ٥/٢٣٤، ٢٨٢، اللواتي بالوفيات، ١٧/١٠٠.

(٧) أسد الغابة ت (٣٠٥٣) الاستيعاب ت (١٦١٦).

ذكره عروة وابن شهاب وموسى بن عقبة فيمن شهد بذراً وأُحدًا.

٤٨٢٢ ز- عبد الله بن عبد نهم بن عفيف^(١) بن سُحيم بن عدي بن ثعلبة بن سعد

المزني.

يقال: كان اسمه عبد العزى فغيره النبي ﷺ. وهو عم عبد الله بن مغفل بن عبدنهم

المزني.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِي، قَالَ: كَانَ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ، وَهُوَ ذُو الْبِجَادِينَ، يَتِيمًا فِي حِجْرِ عَمِّهِ، وَكَانَ مُحْسِنًا لَهُ، فَبَلَغَ عَمَّهُ أَنَّهُ أَسْلَمَ فَتَزَعَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَاهُ، حَتَّى جَرَّدَهُ مِنْ ثَوْبِهِ، فَأَتَى أُمَّهُ، فَقَطَعَتْ لَهُ يَجَادًا لَهَا بَانْتَيْنِ، فَاتَزَرَ نَصْفًا وَارْتَدَى نَصْفًا، ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادِينَ» [فَالْتَزَمَ بَابِي، فَالْتَزَمَ]^(٢) بَابِهِ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ، فَقَالَ عَمْرٌ: أُمْرَاءُ هُوَ؟ «بَلْ هُوَ أَحَدُ الْأَوَاهِينِ».

قال التَّمِيمِي: وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَحَدِّثُ قَالَ: قَمْتُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَرَأَيْتُ شِعْلَةً مِنْ نَارٍ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ، فَاتَّبَعْتُهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ؛ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادِينَ قَدْ مَاتَ، فَإِذَا هُمْ قَدْ حَفَرُوا لَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَفْرَتِهِ، فَلَمَّا دَفَنَاهُ^(٣) قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ عَنْهُ رَاضِيًا فَارِضَ عَنْهُ».

رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ بِطَوْلِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنْ فِيهِ انْقِطَاعًا؛ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ سَعْدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ فذكره.

ومن طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده نحوه.

وأخرج أحمد وجعفر بن محمد الفريابي في كتاب الذكر، من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ يَقَالُ لَهُ ذُو الْبِجَادِينَ: «إِنَّهُ أَوَاهٌ»؛ وَكَانَ أَنَّهُ كَانَ يَكْثُرُ ذِكْرَ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ وَالِدُعَاءِ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ.

وروى عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: لَمْ يَنْزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

(١) الاستيعاب ت (١٧١٠)، الثقات ٣/٢٣٢، الأعلام ٤/١٠١.

(٢) في أ: فالزم بابه فلزم.

(٣) في أ: ولياه.

قَبْرِ أَحَدٍ إِلَّا خَمْسَةً، مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ذُو الْبِجَادِينَ؛ قَالَ: وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ وَعَرَتْ عَلَيْهِ الطَّرِيقَ فَأَبْصَرَهُ ذُو الْبِجَادِينَ، فَقَالَ لِأَبِيهِ: دَعْنِي أَدْلُهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَبَى وَنَزَعَ ثِيَابَهُ عَنْهُ وَتَرَكَ عُرْيَانًا، فَاتَّخَذَ بِجَادًا مِنْ شَعْرٍ وَطَرَحَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ، ثُمَّ لَحَقَهُمْ؛ فَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنْشَأَ يَرْتَجِزُ:

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
تَعَرَّضَ الْجَوَزَاءُ فِي الثُّجُومِ

[الرجز]

٤٨٢٣ - عبد الله بن عبد^(١) بن هلال الأنصاري^(٢).

من أهل قُباء. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْهُ مَوْلَاهُ بَشَرٌ^(٣). قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: يُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هَلَالٍ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ الْبَغْوِيُّ وَالْبَاوَرْدِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلَالٍ.

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عِمْرَانَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هَلَالٍ، قَالَ: مَا أَنْسَى حِينَ ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ وَبَارِكْ عَلَيْهِ. قَالَ: فَمَا أَنْسَى بَرْدَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَافُوحِي، قَالَ: فَكَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ، وَهُوَ أَيْضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ.

تَفَرَّدَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بِالرَّوَايَةِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عِمْرَانَ. وَوَقَعَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الطَّبْرَانِيِّ بِبَشِيرِ ابْنِ مِرْوَانَ؛ وَهُوَ وَهْمٌ.

٤٨٢٤ - عبد الله بن عبْد^(٤): وَيُقَالُ ابْنُ عَابِدٍ^(٥). وَيُقَالُ عَبْدُ بَنِ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ، أَبُو

الْحِجَاجِ. وَثَمَالَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.

نَزَلَ حَمَصٌ. ذَكَرَهُ ابْنُ سَمِيعٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: مَعْرُوفٌ بِكُنْيَتِهِ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجَرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَزْتُ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَوَّلِ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»^(٦)

(٤) في أ: بن عبيد.

(٥) في أ: ويقال ابن عائد.

(٦) أورده السيوطي في الدر المنثور ١/١٤٠.

(١) في أ: بن عبيد.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٥٤).

(٣) في أ: مولاة بشير.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ: فِي حَدِيثِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ^(١).

قلت: وكذا قال ابن حبان، قال: وقال أبو اليمان، عبد الله بن عبيد؛ وهو الصواب. وذكره ابن أبي حاتم في الموضوعين؛ وهما واحد.

٤٨٢٥ - عبد الله بن عبس: الأنصاري الخزرجي^(٢)

ويقال ابن عبيس بالتصغير.

قال الزُّهْرِيُّ: شَهِدَ بَدْرًا، وكذا قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

٤٨٢٦ ز - عبد الله بن الأقرم^(٣) بن عبيد: ويقال ابن عامر بن حذيفة بن غانم، هو عبد

الله بن أبي الجهم.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: أُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ جَرَّوَلٍ وَالِدَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

وأسلم عبدُ الله يوم الفتح مع أبيه، واستشهد بأجنادين بالشام؛ كذا ذكره ابن سعد والبخاري.

٤٨٢٧ ز - عبد الله بن عبيد بن عدي: يأتي في عبد الله بن عمير.

٤٨٢٨ ز - عبد الله بن عتبان الأنصاري^(٤): مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ حَلِيفِ بَنِي الْحُبَلِيِّ

مِنَ الْأَنْصَارِ.

ذكره موسى ابن عقبة فيمن استشهد باليمامة.

٤٨٢٩ - عبد الله بن عتبان الأنصاري:

ذكره البغوي وابن قانع، وأوردا من طريق المطلب بن عبد الله عن ابن عتبان، قال:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي كُنْتُ مَعَ أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ أَعَجَلْتُ فَاغْتَلَسْتُ فَقَالَ: «إِنَّمَا

الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ»^(٥)

أورده أبو موسى من طريقه وقال: قيل كان صاحب هذه القصة عتبان.

قُلْتُ: هُوَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ فِي تَرْجُمَةِ عَتْبَانَ، إِلَّا أَنْ فِي إِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَتْبَانَ.

(١) في أ: عبد الله بن عائذ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٥٦)، الاستيعاب ت (١٦١٨).

(٣) في أ عبد الله بن عبيد الله.

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٥٩).

(٥) أخرجه مسلم ٢٦٩/١، كتاب الحيض باب (٢١) إنما الماء من الماء. حديث رقم ٣٤٣/٨٠،

٣٤٣/٨١. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٣٣، وأحمد في المسند ٤٧/٣، والطبراني في الكبير

٣١٧/٤، وابن حجر في تلخيص الحبير ١/١٣٤، ١٣٥.

وقد أخرجه البَغَوِيُّ وابنُ قَانِعٍ عن عبد الله بن حنبل بإسناده، فأسقطا قوله: عتبان، وسمّياه عبد الله. فالله أعلم.

قَالَ البَغَوِيُّ: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث.

٤٨٣٠ - عبد الله بن عُتْبَةَ الدُّكَّوَانِي^(١): أبو قيس.

قَالَ ابْنُ جَبَّانَ: عبد الله بن عتبة الأنصاري له صحبة. وروى ابن أبي خيثمة والبَغَوِيُّ وابن شاهين مِنْ طريق سالم بن عبد الله، قال: خرجنا مع عبد الله بن عُتْبَةَ، وهو من أصحاب النبي ﷺ إلى أرضٍ له برثم، وريمٍ من قريب ثلاثين ميلاً من المدينة فقصّ.

ووقع للبَغَوِيِّ أنه عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود؛ فإن كان محفوظاً فالحديثُ لغير صاحب الترجمة.

٤٨٣١ - عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُدَلِي^(٢)، ابن أخي عبد الله بن مسعود، أبو عبد

الرحمن، ويقال أبو عُبَيْدِ اللهِ - بالتصغير.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٦٠)، الاستيعاب ت (١٦٢٠)، الثقات ٣/٢٣٧، الرياض المستطابة ١٨٥، الجرح والتعديل ٥/١٢٤، ٥٦٩، التحفة اللطيفة ٢/٣٥، ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٣، الكاشف ٢/١٠٧، تقريب التهذيب ١/٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/٣١١، ٣١٢، الأعلمي ٢١/٢١٢، التاريخ الصغير ١/٦٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٥، التاريخ الكبير ٥/١٥٧، خلاصة التهذيب ٢/٧٧، تهذيب الكمال ٢/٧٧، الوافي بالوفيات ١٧/٣٠٥، شذرات الذهب ١/٨٢، ٨٦، العبر ١/٨٥-١١٦، الطبقات الكبرى ٣/٣١٦، الطبقات ١٤١، ١٤٣، ٢٣٦، تاريخ الثقات ٥/١٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٣٥، تراجم الأحبار ٢/٢٩٦، التمهيد ٢/١١٧، جامع التحصيل ٢٦١، المشتبه ٤٨٢، المعرفة والتاريخ ٣/١١١، معرفة الثقات ٩٣٠، ٩٧٠، السابق واللاحق ١١٧، مشاهير علماء الأمصار ٧٦٥. بقي بن مخلد ٨٦٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٨٥، المحبر ٣٧٨، طبقات خليفة ١٤١، تاريخ خليفة ٢٦٩، العلل لأحمد ٢/٦، التاريخ الكبير ٥/١٥٧، التاريخ الصغير ١/٦٨، تاريخ الثقات للعجلي ٢٦٨، الثقات لابن حبان ٥/١٧، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/٦١٨، المعارف ٥٥٠، البيان والتبيين ٣/١٤٦، أنساب الأشراف ٥/٢٢٩، الجرح والتعديل ٥/١٢٤، السابق واللاحق ١١٧، مروج الذهب ١٥٧٨، العقد الفريد ٥/١٦٧، البدء والتاريخ ٦/٣٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٦، الكامل في التاريخ ٤/٢٨٨، الكاشف ٢/٩٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٧٨، تهذيب الكمال ١٥/٢٦٩، تحفة الأشراف ٥/٢٨٢، العبر ١/٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٤٠٥، جامع التحصيل رقم ٣٨٢، مرآة الجنان ١/١٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/٣٠٥، تهذيب التهذيب ٥/٣١١، تقريب التهذيب ١/٤٣٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٦، شذرات الذهب ١/٨٦، التذكرة الحمدونية ١/١٧٩، تاريخ الإسلام ٢/٢٥٤، أسد الغابة ت (٣٠٦١)، الاستيعاب ت (١٦٢١).

كان صغيراً على عهد النبي ﷺ، [وقد حفظ عنه يسيراً]. قال أبو عمر: ذكره العقيلي في الصحابة، وغلط، إنما هو تابعي.

قُلْتُ: المعروف أن أباه مات في حياة النبي ﷺ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْبَرَقِيِّ فِي مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، ولم يثبت عنه رواية، ولم يزد البخاري في ترجمته على قوله: سمع عمر.

يروى عنه حميد بن عبد الرحمن. وذكره ابن سعد فيمن وُلد على عهد رسول الله ﷺ، ثم رَوَى بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى الزَّهْرِيِّ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى السُّوقِ. انتهى.

ولهذا ذكرته في هذا القسم، لأن عمر لا يستعمل صغيراً، لأنه مات بعد النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة وتسعة أشهر، فأقل ما يكون عبد الله أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين، فكان هذا عمدة العقيلي في ذكره في الصحابة، وقد اتفقوا على ثقته.

وروى عن عمه وعمر وعمار وغيرهم. روى عنه ابنه: عبيد الله وهو الفقيه المشهور، وعوف والشعبي، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن سيرين؛ وآخرون.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كان رفيعاً، أي رفيع القدر، كثير الحديث والفتيا فقيهاً.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثقات»: كان يؤمُّ الناس بالكوفة. ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع وسبعين. وقيل سنة ثلاث.

٤٨٣٢ ز - عبد الله بن عتبة الأنصاري: .

أَحَدٌ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ. وقع ذلك في حديث البراء عند البخاري. وسيأتي في عبد الله بن عتيك.

٤٨٣٣ ز - عبد الله بن عتيق بن عثمان: وهو عبد الله بن أبي بكر الصديق. تقدم قريباً.

٤٨٣٤ - عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مربي^(١) بن كعب بن غنم بن

سلمة بن الخزرج الأنصاري.

كذا نسبه ابن الكلبي، وخليفة، وابن حبيب، وهو أخو جبر بن عتيك.

وأما ابن إسحاق فيما ذكره البخاري عن سلمة، عنه، وتبعه ابن منده، فقال: هو أخو

جابر بن عتيك، وتبعه أبو نعيم.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٦٢)، الاستيعاب ت (١٦٢٣).

قيل: وفيه نظر، لأن جابراً هو ابن عتيك بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية، من الأوس، لكن قال البُخَارِيُّ في التَّارِيخ: عن عبد الله بن عتيك من بني مالك بن معاوية بن عوف.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: لا يختلفون أنه شهد أحداً وما بعدها. وأظنه شهد بَدْرًا. وزعم ابنُ أَبِي دَاوُدَ أن جابراً وجَبْرًا أَخَوَان، وأنَّ عبد الله استشهد باليمامة. وأما ابنُ الكلبيِّ فقال: شهد صِقِّين.

وَرَوَى أَحْمَدُ، وَالبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَالبَطْرَانِيُّ، من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عتيك، عن أبيه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ» (١).

وروى الحسن بن سفيان، من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عبد الله بن عتيك - أنج النبي ﷺ حين بعثه وأصحابه لقتل ابن أبي الحقيق نهى عن قتل النساء والصبيان؛ قال ابن أبي حاتم: تفرد به الزبيدي.

وأما ابنُ عيينة فقال: عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن عمه. وقال يونس وابن مجمع: عن أبيه. وروى ابن منده، من طريق عبد الله بن كعب بن مالك، عن عبد الله بن عتيك، قال: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ، فَلَمَّا رَأَانَا قَالَ: أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ.

وَرَوَى البُخَارِيُّ، من طريق أبي إسحاق، عن البراء، قال: بعث رسولُ الله ﷺ رجلاً من الأنصار إلى أبي رافع، وأمر عليهم عبد الله بن عتيك... فذكر القصة.

ورواه من وجه آخر، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: بعث رسولُ الله ﷺ إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن عتبة في ناس معهم... فذكر القصة

قَالَ البَغَوِيُّ: بلغني أنَّ عبد الله بن عتيك قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

٤٨٣٥ - عبد الله بن عثمان بن عامر (٢) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٤/٥.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٦٦)، الرياض المستطابة ١٤٠، الجرح والتعديل ١١١/٥، التحفة اللطيفة ٣٥٨/٢.

كعب بن لؤي القرشي التميمي، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، خليفة رسول الله ﷺ.

أمّه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر ابنة عم أبيه.

وُلد بعد الفيل بستين وستة أشهر.

أخرج ابن البرقي من حديث عائشة: تذاكر رسول الله ﷺ وأبو بكر ميلادهما عندي،

فكان النبي ﷺ أكبر.

وصحب النبي ﷺ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمرَّ معه طول إقامته بمكة،

ورافقه في الهجرة، وفي الغار، وفي المشاهد كلها إلى أن مات؛ وكانت الرؤية معه يوم

تبوك؛ وحجَّ [في الناس] ^(١) في حياة رسول الله ﷺ سنة تسع، واستقرَّ خليفةً في الأرض

بعده، ولقبه المسلمون خليفة رسول الله.

وقد أسلم أبوه، وروى عن النبي ﷺ.

وروى عنه عمر، وعثمان، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، وابن عمر،

وابن عمرو، وابن عباس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وعقبة بن عامر، ومعمل بن يسار،

وأنس، وأبو هريرة، وأبو أمامة، وأبو بزة، وأبو موسى، وابنتاه: عائشة، وأسماء،

وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه من كبار التابعين الصنابحي، ومرة بن شراحيل الطيب ^(٢)، وأوسط البجلي،

وقيس بن أبي حازم، وسويد بن غفلة، وآخرون.

قال سعيد بن منصور: حدثني صالح بن موسى، حدثنا معاوية بن إسحاق، عن عائشة

= ٣٧٨ أصحاب بدر ٤١، المحن ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٦٤، ٦٧، ٨٢، ١٠٠، ١٠٨، ١١٥، ١٤١،

١٥١، ٢١٢، ٢٥٦، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٨١، ٤٤٥، تجريد أسماء الصحابة

١/٣٢٣، تقريب التهذيب ١/٤٣٢، تهذيب التهذيب ٥/٣١٥، تاريخ الإسلام ٢/٩٧، أزمنة التاريخ

الإسلامي ١/٧١٤، خلاصة التهذيب ٢/٧٨، تهذيب الكمال ٢/٧٠٩، الدر المكنون ٧٠، طبقات

فقهاء اليمن ١١، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٧، الأعلام ٤/١٠٢، الرياض النضرة ١/٦١: ٢٣٤، المنح

٣٦١، ٣٧٠، ٤٤٠، ٤٩٥، ٥٠٥، ٥٣٣، الكاشف ٢/١٠٨، صفة الصفوة ١/٢٣٥: ٢٦٣، الوافي

بالوفيات ١٧/٣٠٥، غاية النهاية ١/٤٣١، تذكرة الحفاظ ١/٢، الطبقات الكبرى ٣/٥٤، ١٧٠،

٢٤٣، ١٨٧/٥، ٢٥٠٠ - ٢٤٠/٨، التعديل والتجريح ٧٦٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٥،

معرفة الثقات ٩٣، تقيح المقال ٦٩٥١، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦٧.

(١) في أ: بالناس.

(٢) في أ: الخطيب.

بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: اسم أبي بكر الذي سماه به أهله عبد الله، ولكن غلب عليه اسم عتيق.

وفي «المعرفة» لابن منده: كان أبيض نحيفاً، خفيف العارضين، معروق الوجه، ناتيء الجبهة، يخضب بالحناء والكتم.

وقد ذكر ابن سعد عن الواقدي، وأسنده الزبير بن بكار عنه بسند له إلى عائشة. وأخرج ابن أبي الدنيا، عن الزهري: كان أبيض لطيفاً جعداً مشرفاً^(١) للوركين.

وأخرج أبو يعلى، عن سويد بن غفلة، عن صالح بن موسى بهذا السند إلى عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ وأصحابه بفناء البيت إذ جاء أبو بكر، فقال النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ»^(٢)، فغلب عليه اسم عتيق.

وأخرج ابن منده، من طريق عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن اسم أبي بكر، فقالت: عبد الله. فقلت: إن الناس يقولون عتيق؟ قالت: إن أبا قحافة كان له ثلاثة أولاد فسمي واحداً عتيقاً، والثاني معتقاً، والثالث عتيقاً؛ أي بالتصغير. وفي السند ابن لهيعة.

وقال عبد الرزاق: أنبأنا معمر، عن محمد بن سيرين، قال: كان اسم أبي بكر عتيق بن عثمان.

وأخرج ابن سعد، وابن أبي الدنيا، من طريق ابن أبي مليكة: كان اسم أبي بكر عبد الله، وإنما كان عتيق لقباً.

وفي «المعرفة» لأبي نعيم، من طريق الليث: سمي أبو بكر عتيقاً لجماله.

[وذكر عباس الدوري، عن يحيى بن جعفر، نحوه]^(٣).

وفي تاريخ الفضل بن دكين: سمي عتيقاً لأنه قديم في الخير.

وقال الفلاس في تاريخه: سمي عتيقاً لعناقة وجهه.

(١) في أ: مسترق.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣: ١: ١٢٠. وابن عدي في الكامل ٤/١٣٨٧. والحاكم في المستدرک ٦١/٣ - ٦٢، عن عائشة رضي الله عنها بلفظه. قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولم يوافقهما الذهبي وقال صالح ضعفوه والسند مظلم. وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٨٩٦، والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٢٦١٧.

(٣) سقط في أ.

وأخرج الدُّولابي في الكُنَى، وابن منده، مِنْ طريق عيسى بن موسى بن طلحة، عن أبيه، عن جده: كانت أمُّ أبي بكر لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به البيت، فقالت: اللهم إن هذا عتيقك من الموت، فهَبْهُ لي.

وَقَالَ مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ: سمي عَتِيقاً لأنه لم يكن في نسبه شيء يُعَاب به.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: كان أنسب العرب. وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: كان أعلم قريش بأنسابها. وقال ابن إسحاق في السيرة الكبرى: كان أبو بكر رجلاً مؤلفاً لقومه محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلمهم مما كان منها من خير أو شر، وكان تاجراً ذا خُلُقٍ ومعروف، وكانوا يَأْلَفُونَهُ لعلمه وتجاربه وحُسْنِ مجالسته. فجعل يدعو إلى الإسلام مَنْ وثق به، فأسلم على يديه عثمان، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عَوْف.

وَفِي «تاريخ» محمد بن عثمان بن شيبة، عن سالم بن أبي الجعد: قلت لمحمد بن الحنفية: لأي شيء قدم أبو بكر حتى لا يذكر فيهم غيره؟ قال: لأنه كان أفضلهم إسلاماً حين أسلم؛ فلم يزل كذلك حتى قبضه الله.

وأخرج أبو داود في «الزُّهْدِ» بسندٍ صحيح عن هشام بن عروة: أخبرني أبي، قال: أسلم أبو بكر وله أربعون ألف درهم. قال عروة: وأخبرتني عائشة أنه مات وما ترك ديناراً ولا دِرْهماً.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي تَارِيخِهِ: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا هشام، عن أبيه: أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً فأنفقها في سبيل الله، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله: أعتق بلالاً، وعامر بن فهيرة، وزنيرة^(١)، والنهدية وابنتها، وجارية بني المؤمل^(٢)، وأم عُبَيْس.

وفي المجالسة للدينوري مِنْ طريق الأصمعي: أعتق سبعة، فذكرهم؛ لكن قال: وأم عُبَيْس، وجارية بن عمرو بن المؤمل.

وَقَالَ مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أعتق أبو بكر... فذكر كالأول، ولكن قال: وأم عُبَيْس، وجارية بن المؤمل.

وأخرج مِنْ طريق أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه: كان أبو بكر معروفاً بالتجارة،

(١) في أ: وزبير.

(٢) في أ: مؤمل.

ولقد بُعث النبي ﷺ وعنده أربعون ألفاً فكان يعتق منها ويُعول المسلمين حتى قدم المدينة بخمسة آلاف، وكان يفعل فيها كذلك. وأخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» بسندٍ آخر إلى ابن عمر نحوه. وأخرج الدارقطني في «الأفراد» من طريق أبي إسحاق عن أبي يحيى قال: لا أحصي كم سمعتُ علياً يقول على المنبر: إن الله عز وجل سمى أبا بكر على لسان نبيه ﷺ صديقاً.

ومناقب أبي بكر رضي الله عنه كثيرة جداً، وقد أفردته جماعة بالتصنيف، وترجمته في تاريخ ابن عساکر قَدْر مجلدة؛ ومن أعظم مناقبه قول الله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ، إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] فَإِنَّ المراد بصاحبه أبو بكر بلا نزاع؛ إذ لا يعترض بأنه لم يتعين، لأنه كان مع النبي ﷺ في الهجرة عامر بن فهيرة، وعبد الله بن أبي بكر، وعبد الله بن أريقط الدليل، لأننا نقول: لم يصحبه في الغار سوى أبي بكر لأن عبد الله بن أبي بكر استمر بمكة، وكذا عامر بن فهيرة، وإن كان ترددهم^(١) إليهما مدة لُبثهما في الغار استمرت لعبد الله من أجل الإخبار بما وقع بعدهما، وعامر بسبب ما يقوم بغذائهما من الشياه؛ والدليل لم يصحبهما إلا من الغار؛ وكان على دين قومه مع ذلك كما في نفس الخبر.

وقد قيل: إنه أسلم بعد ذلك وثبت في الصحيحين، من حديث أنس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وهما في الغار: «مَا ظَنُّكَ بِأَنْتَيْنِ اللَّهُ تَالِهُمَا»^(٢). والأحاديث في كونه كان معه في الغار كثيرة شهيرة، ولم يشركه في هذه المنقبة غيره.

وعند أحمد، من طريق شهر بن حوشب، عن أبي تميم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «لَوْ اجْتَمَعْتُمَا فِي مَشُورَةٍ مَا خَالَفْتُمَا».

[وأخرج الطبراني، من طريق الوضيين بن عطاء، عن قتادة بن نسي^(٣)، عن عبد الرحمن بن تميم، عن معاذ بن جبل - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما أراد أن يُرسل معاذاً إلى اليمن استشار؛ فقال كلُّ برأيه، فقال: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يُخْطَأَ أَبُو بَكْرٍ»].

وعند أبي يعلى، من طريق أبي صالح الحيثي^(٤)، عن علي، قال: قال لي رسولُ الله

(١) في أ: ترددهما.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٥، ٨٣/٦. ومسلم في الصحيح ٤/١٨٥٤، عن أنس بن مالك... الحديث. كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١). حديث رقم (١/٢٣٨١)، وأحمد في المسند ٤/١. وابن أبي عاصم في السنة ٥٧٦/٢.

(٣) في أ: أنس.

(٤) في أ: الحنفي.

ﷺ يوم بذر ولأبي بكر: «مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرَائِيلُ، وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ».

وفي الصحيح عن عمرو بن العاص: قلت يا رسول الله: أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال: «عائشة». قلت: من الرجال؟ قال: «أبوها». قلت: ثم من؟ فذكر رجالاً.

وأخرج الترمذي والبخاري والبرزالي جميعاً عن أبي سعيد الأشج، عن عقبة بن خالد، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال أبو بكر: أأست أول من أسلم؟ أأست أحق بهذا الأمر؟ أأست كذا؟ أأست كذا؟ رجاله ثقات؛ لكن قال الترمذي والبرزالي: تفرد به عقبة بن خالد. ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة، فلم يذكر أبا سعيد. قال الترمذي: وهو أصح.

وأخرج البخاري، من طريق يوسف بن الماجشون: أدركت مشيختنا: ابن المنكدر، وربيعه، وصالح بن كيسان، وعثمان بن محمد، لا يشكون أن أبا بكر أول القوم إسلاماً.

وأخرج البخاري بسند جيد عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: ولينا أبو بكر فخير خليفة أرحم بنا وأحناه علينا. وقال إبراهيم النخعي: كان يسمى الأواه لرأفته. وقال ميمون بن مهران: لقد آمن أبو بكر بالنبى ﷺ من زمن^(١) بحيرا الراهب. واختلف بينه وبين خديجة حتى تزوجها، وذلك قبل أن يولد علي.

وقال العسكري: كانت تساق إليه الأشناق في الجاهلية، وهي الديات التي يتحملها ممن يتقرب لذلك من العشيرة، فكان إذا حمل شيئاً من ذلك فسأل فيه قريشاً مدحوه^(٢) وأمضوا إليه حمالته؛ فإن احتملها غيره لم يصدقوه.

ومن أعظم مناقب أبي بكر أن ابن الدغنة سيد القارة لما رد إليه جواره بمكة وصفه بنظير ما وصفت به خديجة النبي ﷺ لما بعث، فتواردا فيهما على نعت واحد من غير أن يتواطأ على ذلك؛ وهذا غاية في مدحه؛ لأن صفات النبي ﷺ منذ نشأ كانت أكمل الصفات، وقد أطنب أبو القاسم بن عساكر في ترجمة الصديق حتى إن ترجمته في تاريخه على كبره تجيء قدر ثمن عشره، وهو مجلد من ثمانين مجلداً.

وذكر ابن سعد من طريق الزهري أن أبا بكر والحارث بن كلدة أكلا خزيمة أهديت لأبي بكر، وكان الحارث طبيياً، فقال لأبي بكر: ازفع يدك، والله إن فيها لسم سنة، فلم

(١) في أ: في زمن.

(٢) في أ: صدقوه.

يزالاً عليّين حتى ماتا عند انقضاء السنة في يوم واحد.

وكانت وفاته يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة، وهو ابنُ

ثلاث وستين سنة.

ومِن الأوهام ما أخرجه البَغَوِيُّ عن علي بن مسلم، عن زياد البَكَّائِي، عن محمد بن إسحاق، قال: كانت خلافةُ أبي بكر ستين وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً، تُوفِّي في جمادى الأولى.

وهذا غلط إما في المدة وإما في الشهر، فمن ذلك ما أخرجه من طريق اللَّيْث، قال: مات أبو بكر لليلةِ خلت من ربيع الأول. وقال البغوي: حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، وعن عمر مولى عفرة، وعن محمد بن بزيع: تُوفِّي أبو بكر لثمان بقين من جمادى الآخرة.

قُلْتُ: وهذا يطابقُ المدة التي في رواية ابن إسحاق. ويخلص الوهم إلى الشهر.

٤٨٣٦ ز - عبد الله بن عثمان: بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، زَوْج أم الحكم

بنت أبي سفيان بن حَرْب، ووالد عبد الرحمن بن أم الحكم.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ: إِنَّ جَدَّهُ عِثْمَانَ كَانَ يَحْمِلُ لَوَاءَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَتَلَهُ عَلِيٌّ.

وأما أبوه فلم أَرِ مَنْ ذَكَرَهُ، وبمقتضى ما ذكروا مِنْ مولد ولده عبد الرحمن يكون لعبد الله هذا صحبة. وقد ذَكَرْنَا غير مرة قول من قال: إنه لم يبق في حجة الوداع أحد من الأوس^(١) وثَقِيف إلا أسلم.

وَتَقَدَّمَ فِي زَهْرِبْنَ عِثْمَانَ الثَّقَفِي أَنَّ مِنَ الرَّوَاةِ مَنْ قَالَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِثْمَانَ؛ فَلَعَلَّهُ أَخُوهُ، وَثَبِتَ ذِكْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِثْمَانَ هَذَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ فِي الطَّلَاقِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، طَلَّقَ عِيَاضُ بْنُ عَنَمٍ أُمَّ الْحَكْمِ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِثْمَانَ الثَّقَفِي.

٤٨٣٧ - عبد الله بن عثمان الأسدي^(٢): من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عوف ابن

الخرزج من الأنصار.

(١) في أ: من قريش.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٦٣)، الاستيعاب ت (١٦٢٤).

ذَكَرَهُ الْبَعَوِيُّ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ .

٤٨٣٨ - عبد الله بن عُجْرَةَ السلمي^(١) : يعرف بابن غنّية .

ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» لَهُ، وَقَالَ: هُوَ أَحَدُ بَنِي مُعَيْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعِطَةَ .

وَأُنْشِدَ لَهُ مَا قَالَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَضَبٍ لَهُ بِأَلْفِ كَمِيٍّ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرُهُ
وَكُنَّا لَهُ دُونَ الْجُنُودِ بَطَانَةً يُشَاوِرُنَا فِي أَمْرِهِ وَتُشَاوِرُهُ
دَعَانَا فَسَمَّانَا الشَّعَارَ مُقَدَّمًا وَكُنَّا لَهُ عَوْنًا عَلَى مَنْ يُتَافِرُهُ
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ نَبِيِّ مُحَمَّدًا وَأَيْدَهُ بِالتَّصْرِ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ
[الطويل]

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ فِي «شُعْرَاءِ الصَّحَابَةِ»؛ وَقَالَ: صَحَابِي ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ. كَذَا قَالَ. وَتَبِعَهُ الدَّهَبِيُّ. وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» لِلْمَرْزَبَانِيِّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَهُ وَنَسَبَهُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ مَخْضَرَمٌ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٨٣٩ - عبد الله بن عُدَيْس^(٢) : البلوي، أخو عبد الرحمن بن عُدَيْس .

شهد فتح مصر، وله بها خطبة، ولا يعرف له رواية .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه، عَنِ ابْنِ يُونُسَ، فَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ، وَأُورِدَهُ لَهُ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَصِينِ الْحَجْرِيِّ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ...» الْحَدِيثُ. قَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ: لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ .

٤٨٤٠ - عبد الله بن عَدِي: بن الحمراء^(٣) القرشيّ الزهري^(٤). ويقال: إنه ثقفِي،

حالف بني زهرة .

(١) في أ: السلمي السلولي .

(٢) تبصير المنتبه ٣/٩٣٥، أسد الغابة ت (٣٠٧١) .

(٣) في أ: الحميراء .

(٤) الثقات ٣/٢١٥، الجرح والتعديل ٥/١٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٤، تقريب التهذيب ١/٤٣٣،

تهذيب التهذيب ٥/٣١٨، خلاصة تذهيب ٢/٧٩، الاستيعاب ت (١٦٢٦)، تهذيب الكمال ٢/٧١٠،

الكاشف ٢/١٠٩، الطبقات ١٠٦، التمهيد ٢/٢٨٨، بقي بن مخلد ٤٦٨، ذيل الكاشف ٧٩٨، أسد

الغابة ت (٣٠٧٠) .

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة، يكنى أبا عُمَر^(١) وأبا عمرو. وكان ينزل قُدَيْدًا، وهو من مسلمة الفتح.

روى عن النبي ﷺ في فضل مكة. روى عنه أبو سلمة، ومحمد بن جُبَيْر بن مطعم. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سكن المدينة.

قُلْتُ: انفرد برواية حديثه الزهري، واختلف عليه فيه، فقال: الأكثر: عنه، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عَدِي بن الحمرَاء. وقال معمر فيه^(٢): عن الزَّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ ومرة أرسله.

وَقَالَ ابْنُ أَخِي الزَّهْرِيِّ: عن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن عبد الله بن عدي. والمحفوظ الأول.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: لا أعلم له غيره. وجاء عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزَّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الخِيَار. وهو تصحيف.

٤٨٤١ - عبد الله بن عَدِي الأنصاري^(٣)

قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي: وليس هو ابن الحمرَاء الذي روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن. وكذا قَالَ ابْنُ الْمَدِينِي.

وروى أحمد من طريق عطاء بن زيد، عن عبد الله بن عدي بن الخِيَار، عن عبد الله بن عدي الأنصاري، قال: بينما رسول الله في أصحابه إذ جاءه رجلٌ فسارَه في قَتْلِ رجلٍ من المنافقين... الحديث. إسناده صحيح.

وقد جَوَّده معمر عن الزَّهْرِيِّ. ورواه مالك، والليث، وابن عيينة عن الزهري، فقالوا: عن رجل من الأنصار ولم يُسْمَوْه.

٤٨٤٢ - عبد الله بن عَرَابَةَ الْجُهَنِي^(٤):

رَوَى ابْنُ مَنْدَه من طريق موسى بن جُبَيْر، عن معاذ بن عبد الله بن حُبَيْب، عن عبد الله بن عَرَابَةَ الجهنني صاحب رسول الله ﷺ، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في غَزْوَةِ الْفَتْحِ

(١) في أ: أبا عمر ويقال: أبا عمرو.

(٢) في أ: مرة.

(٣) الثقات ٣/٢٣٥، الاستبصار ٣٤٨ - تقريب التهذيب ١/٤٣٣ - تهذيب التهذيب ٥/٣١٩، خلاصة تهذيب ٢/٧٩، تهذيب الكمال ٢/٧١٠، أسد الغابة ت (٣٠٦٩)، الاستيعاب ت (١٦٢٥)؛

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٤.

حتى إذا كنا بالكديد أتاه ناس يسألونه التسريح إلى أهلهم، فأذن لهم... الحديث.
هكذا أخرجه ابن منده عن علي بن محمد، عن هشام بن علي، عن سعيد بن سلمة،
عن موسى.

وأخرج فيمن اسمه عبد الرحمن، عن أحمد بن إبراهيم الوراق، عن هشام بن علي
بهذا الإسناد^(١) إلى معاذ بن عبد الله، قال: عن عبد الرحمن بن عرابة الجهني، وله صحبة،
عن النبي ﷺ قال: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظًّا قَوْمٌ يُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ
تَمَثُّوا...» الحديث.

وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ، عن ابن صاعد، عن هشام.

والمحفوظ ما أخرجه أحمد من طريق هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن
رفاعة بن عرابة الجهني، فإن كان الأول محفوظاً فهو أخوه. وتقدم للحديث الأول وَجْهٌ آخَرُ
في ترجمة عبد الله بن رفاعة بن رافع الزُّرْقِي.

٤٨٤٣ - عبد الله بن عَرْفَجَةَ السَّالِمِي^(٢):

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرًا من بني غَنَمِ بن سالم بن مالك بن الأوس.

٤٨٤٤ - عبد الله بن عَرْفُطَةَ بن عدي^(٣) بن أمية بن خدره^(٤) الأنصاري.

ذكره عروة بن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كان حليفاً [لبني الحارث بن الخزرج]^(٥)، وكان من مهاجرة
الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، روى ذلك خديج بن معاوية عن ابن إسحاق عن عبد الله بن
عبيدة عن ابن مسعود.

قُلْتُ: الذي في الحديث: ونحن نحو من ثمانين رجلاً، فينا جعفر بن أبي طالب،
وعثمان بن مظعون، وعبد الله بن عرفطة. والذي أظنه غير صاحب الترجمة أنصاري متَّصِلُ
النسب.

وقد حكى العَدَوِيُّ عن القداح أن عبد الله بن عَرْفُطَةَ الأنصاري هو عبد الله بن عبس
الذي مضى؛ فهذا مما يقوي أنه غير الذي هاجر إلى الحبشة.

(١) في أ: بهذا السند.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٧٣).

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٧٤)، الاستيعاب ت (١٦٢٧).

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: أمية بن خدره.

٤٨٤٥ ز - عبد الله بن عُرْفُطَةَ: ينظر في الذي قبله.

٤٨٤٦ - عبد الله بن عاصم الأشعري^(١): شامي.

روى عبد الله بن مُحَيْرِيز عنه أنه قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ عشرة: العَاضِهة - يعني الساحرة، والوَاشِرَة^(٢)... الحديث^(٣). آخره^(٤) ابن منده وأبو نعيم، هكذا ذكره ابن الأثير، ولم أر له في الكتابين ذكراً ولا في تاريخ ابن عساكر. نعم في تاريخ ابن عساكر عبد الله بن عضاه الأشعري وأبوه عضاه - بضاد معجمة وآخره هاء عوض الميم. وذكر أنه شهد صفين مع معاوية، وكان رسولُ يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن الزبير في طلب البيعة له، وأنه كان ممن استخلفه مسلم بن عقبة لما فرغ من وَقَعَة الحرّة وقصد مكة فأدركته الوفاة، ولم يذكر من أمره غير ذلك ولا ذكر لعبد الله بن مُحَيْرِيز عنه رواية.

٤٨٤٧ ز - عبد الله بن أبي عقيل الثقفي: أخو عبد الرحمن.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، وأنه نزل الكوفة، وكان أحدَ الأُمراءِ الأربعة الذين توجهوا في خلافة عمر سنة إحدى وعشرين مادة للأحنف بمرؤ الشاهجان.
٤٨٤٨ - عبد الله بن عَكْبِرَة^(٥):

يقال: إنه من أهل اليمن. وروى أبو أحمد العسكري والطبراني من طريق عبد الكريم بن أبي أمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن عَكْبِرَة، وكان^(٦) له صحبة، قال: التخليل من السنة. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٨٤٩ - عبد الله بن عَكِيم الجهني^(٧): يأتي في القسم الثالث.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٧٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٤.

(٢) الواشرة: المرأة التي تحدّد أسننها وترقّق أطرافها، نفعله المرأة الكبيرة تشبه بالشواب. للنهاية ١٨٨/٥.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/٢٧٦، عن عبد الله بن مسعود وقال هو في الصحيح باختصار المتشبهين والمتشبهات والسالخة ورواه الطبراني في الأوسط وفيه سعد بن طريف وهو ضعيف.

(٤) في أ: أخرجه.

(٥) أسد الغابة ت (٣٠٧٧).

(٦) في أ: وكانت.

(٧) أسد الغابة ت (٣٠٧٨)، الاستيعاب ت (١٦٢٨)، الثقات ٣/٢٤٧، الجرح والتعديل ٥/١٢١، تجريد

أسماء الصحابة ١/٣٢٤، تقريب التهذيب ١/٤٣٤، تهذيب التهذيب ٥/٣٢٣، تاريخ بغداد ١٠/٣،

خلاصة تهذيب ٢/٨٠، تهذيب الكمال ٢/٧١٢، الطبقات الكبرى ٦/١١٣، الكاشف ٢/١٦١،

الطبقات ١٢١، ١٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/٥١٠، بقي بن مخلد ١٦٨، طبقات ابن سعد ٦/١١٣،

التاريخ لابن معين ٢/٣٢٠، تاريخ الطبري ٤/٢٥٢، الجرح والتعديل ٥/١٢١، المعرفة والتاريخ

١/٢٣١، مسند أحمد ٤/٣١٠، تاريخ الإسلام ٣/١١٥.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: أدرك زمان النبي ﷺ، ولا يُعرف له سماع صحيح.

٤٨٥٠ ز - عبد الله بن علقمة: بن خالد بن الحارث الأسلمي، وهو ابن أبي أوفى

الصحابي المشهور.

٤٨٥١ ز - عبد الله بن علقمة: بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي^(١)،

يكنى أبا نَبَقَة.

مشهور بكنيته، وسيأتي.

٤٨٥٢ - عبد الله بن عمر: بن الخطاب^(٢) بن نُفَيْل القرشي العدوي، يأتي نسبه في

ترجمة أخيه، أبو عبد الرحمن.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٧٩).

- (٢) أسد الغابة ت (٣٠٨٢)، الاستيعاب ت (١٦٣٠)، الثقات ٣/٢٠٩، الرياض المستطابة ١٩٤، رياض النفوس ٤١، الجرح والتعديل ١٠٧/٥، المحن ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٧٨، ١١٩، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢١٤، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٨، ٤٤٩، ٤٥٠ - بقي بن مخلد ٢، التحفة اللطيفة ٢/٣٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٥، تقريب التهذيب ١/٤٣٥، نكت الهميان ١٨٣، تهذيب التهذيب ٥/٣٢٨، التاريخ الصغير ١/١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، الأعلام ٤/١٠٨، التاريخ الكبير ٥/٢، ١٤٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٧٣٠، خلاصة تذهيب ٢/٨١، طبقات فقهاء اليمن ٥١، ٥٩، ١٤١، طبقات علماء إفريقيا وتونس ٤٥، ٦٢، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٩١، ٩٣، ١٢٨، ١٥٧، ٢٠٤، تهذيب الكمال ٢/٧١٣، الكاشف ٢/١١٢٠، النجوم الزاهرة ٢٠، صفة الصفوة ١/٥٦٣، الوافي بالوفيات ١٣/٢٦٢، شذرات الذهب ٢/١٥، ٢٠، ٢٢، ٣٣، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٦٢، ٨١، ٨٣، الطبقات الكبرى ٩، الفهرس ١٢٠، الطبقات ٢٢، ١٩٠، غاية النهاية ١/٤٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/٢٠٣، روضات الجنان ٨/١٩٧، حلية الأولياء ٢/٧، طبقات الحفاظ الفهرس ٦١٦، تذكرة الحفاظ ١/٣٧، مسند ابن الجعد ٢، ٢٩، الزهد الكبير ٩١، الجمع بين رجال الصحیحین ٨٧٧، التبصرة والتذكرة ١/١٨، الزهد الوكيع ١١، الفوائد العوالي ٩١، تفسير الطبري ١/١١٨١٣، ١١٩٧٦، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ١١٧، التعديل والتجريح ٧٧٧، سيرة ابن هشام ٤/٦، السير والمغازي لابن إسحاق ٩٧، المغازي للواقدي (انظر فهرس الأعلام) ٣/١١٩٧، المحبر لابن حبيب ٢٤، مصنف ابن أبي شيبة ١٣/١٥٧٠٧، التاريخ لابن معين ٢/٣٢١، طبقات خليفة ٢٢، مسند أحمد ٢/٢، العلل لابن المديني ٤٧، تاريخ الثقات للعجلي ٢٦٩، المعرفة والتاريخ (فهرس الأعلام) ٣/٦٤٥، الزهد لابن المبارك ٥ و٤٧، أنساب الأشراف (انظر فهرس الأعلام) ١/٦٦٠، ٤/١٦١، الشعر والشعراء ٢/٤٥٨، فتوح البلدان ٢٦٧، تاريخ واسط ٧٧، الثقات لابن حبان ٣/٢٠٩، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٥، المعارف (انظر فهرس الأعلام) ٧٤٣، تاريخ الطبري ١٠/٣١٢، تاريخ يعقوبي ٢/٣١٢، مروج الذهب ١٧٠٧، أخبار القضاء لوكيع ٣/٩، المعجم الكبير للطبراني ١٢/٢٥٧، ٤٥٧، الولاة والقضاة للكندي ٤٠٧، جمهرة أنساب العرب ١٥٢، العقد الفريد ٧/١٢٧، الآمالي للقالبي ٢/٥٥، الذيل ٢٧، ربيع الأبرار ٤/٥٣٢، تاريخ بغداد ١/١٧١، الوزراء والكتاب =

أمه زينب بنت مظعون الجُمَحِيَّة. وُلِدَ سنة ثلاث من المبعث النبوي فيما جزم به الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، قال: هاجر وهو ابنُ عشر سنين. وكذا قال الواقدي حيث قال: مات سنة أربع وثمانين^(١). وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: كان ابْنُ إحدى عشرة ونصف. ونقل^(٢) الهَيْثَمُ بنُ عَدِيٍّ عن مالك أنه مات وله سبع وثمانون سنة؛ فعلى هذا كان له في الهجرة ثلاث عشرة. وقد ثبت عنه أنه كان له يوم بَدْر ثلاث عشرة، وبَدْر كانت في السنة الثانية.

وأسلم مع أبيه وهاجرَ وعُرِضَ على النبي ﷺ ببَدْر فاستصغره ثم بأحد فكَذَلِكَ ثم بِالخَنْدَقِ فَأَجَازَهُ، وهو يومئذ ابنُ خمس عشرة سنة كما ثبت في الصحيح.

وَأَخْرَجَ البَغَوِيُّ فِي ترجمته، من طريق علي بن زيد، عن أنس وسعيد بن المسيب، قالوا: شهد ابن عمر بَدْرًا. ومن طريق مطرف، عن ابن إسحاق، عن البراء: عرضت أنا وابن عمر يوم بَدْر فَرَدَّنَا، وحفظ وقت إسلام أبيه كما أخرج البخاري من طريق عبد الله.

وَقَالَ البَغَوِيُّ: أسلم مع أبيه، ولم يكن بلغ يومئذ. وأخرج من طريق أبي إسحاق: رأيت ابن عمر في السعي بين الصفا والمروة، فإذا رجل ضخم آدم، وهو من المُكثِرِينَ عن النبي ﷺ.

وروى أيضاً عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذرٍّ، ومعاذ، وعائشة وغيرهم.

وروى عنه من الصحابة: جابر، وابن عباس، وغيرهما؛ وبنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة، وبلال، وزيد، وعبد الله؛ وابن أخيه حفص بن عامر^(٣)؛ ومن كبار التابعين: سعيد بن المسيب، وأسلم مولى عمر، وعلقمة بن وقاص، وأبو عبد الرحمن التَّهْدِي، ومسروق، [وجُبَيْر بن نُفَيْر]^(٤)، وعبد الرحمن بن أبي ليلى في آخرين؛ وممَّنْ بعدهم موالِيهم: عبد الله بن دينار، ونافع، وزيد، وخالد بن أسلم؛ ومن غيرهم: مصعب بن سعد،

= ٢٥٤، البدء والتاريخ ٩١/٥، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، التبيين في أنساب القرشيين ٥٥، معجم البلدان ٢٠٣/١، الكامل في التاريخ، تاريخ العظمي ٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢٧٨/١، لباب الآداب / ٤٩٠، وفيات الأعيان ٢٨/٣، تاريخ دمشق ١١/١٦٥، العبر ١/٢٧، المعين في طبقات المحدثين ٢٣، عهد الخلفاء الراشدين ٢٥٥، البداية والنهاية ٩/٤، مرآة الجنان ١/١٥٤، دول الإسلام ١/٥٤، فوات الوفيات ١/٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٩، معالم الإيمان للدباغ ١/٧٩، نكت الهميان ١٨٣، جامع الأصول ٩/٦٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/٨٠، المستدرك على الصحيحين ٣/٥٥٦، تلخيص المستدرك ٣/٥٥٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٥، التذكرة الحمدونية ١/٤٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٦٩، تاريخ الإسلام ٢/٤٥٣.

(١) في أ: سبعين.

(٣) في أ: عاصم.

(٢) في أ: يقال.

(٤) سقط في أ.

وموسى بن طلحة، وعروة بن الزبير، وبشر بن سعيد، وعطاء، وطارق^(١)، ومجاهد، وابن سيرين، والحسن، وصفوان بن محرز، وآخرون.

وفي الصحيح عن سالم عن ابن عمر: كان مَنْ رأى رؤيا في حياة النبي ﷺ قَصَّهَا عليه، فتمنيتُ أن أرى رؤيا، وكنت غلاماً شاباً عزباً أنام في المسجد، فرأيتُ في المنام كأن ملكين أتياي فذهبا بي... الحديث. وفي آخره: فقصصتها على حفصة، فقصتها حفصةً على رسول الله ﷺ، فقال: «نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ»^(٢) فكان بعدُ لا ينام من الليل إلا القليل.

وفي الصحيح أيضاً عن نافع، عن ابن عمر: فرأيتُ في يدي سَرْقَةً من حَرِيرٍ، فما أهوي بها إلى مكان من الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة فقصصتها^(٣) على النبي ﷺ، فقال: «إِنَّ أَخَاكَ أَوْ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».

وفي «الزُّهْدِ» لأحمد، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ: إِنَّ أَمْلَكَ شَبَابٍ قَرِيشٍ لِنَفْسِهِ فِي الدُّنْيَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرِو.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الطَّاهِرِ، وَالذَّهَلِيُّ فِي فَوَائِدِهِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَاهُ، فَوَصَلَهُ، وَلَفْظُهُ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ، فَمَا بَيْنَنَا^(٤) شَابٌ هُوَ أَمْلَكَ لِنَفْسِهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو.

وَأَخْرَجَ أَبُو سَعِيدٍ [بْنِ] الْأَعْرَابِيِّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ - وَهُوَ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ وَالْمَحَامِلِيَّاتِ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ: مَا مَثًّا مِنْ أَحَدٍ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا [مَالَتْ بِهِ وَمَالَ]^(٥) بِهَا غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو.

وفي تاريخ أبي العباس السراج بسندٍ حسنٍ عن السدي: رأيتُ نَفَرًا من الصحابة كانوا

(١) في أ: وطاوس.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٦١/٢، ٦٩، ٣١/٥، ومسلم في الصحيح ٤/١٩٢٨، عن ابن عمر بزيادة في أوله وآخره كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل عبد الله بن عمر... (٣١) حديث رقم (٢٤٧٩/١٤٠)، وأحمد في المسند ١٤٦/٢، والدارمي في السنن ١٢٧/٢، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٦٤٥، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٣/١، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٤٠٣، ٣٣٥١٥.

(٣) في أ: فقصصتها حفصة.

(٤) في أ: وما فينا.

(٥) في أ: قالت به وقال.

يرون أنه ليس أحدٌ فيهم على الحالة التي فارق عليها النبي ﷺ إلا ابنُ عمر.

وَفِي «الشُّعَبِ» للبيهقي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: مات ابنُ عمر وهو مثل عُمر في الفضل. وَمِنْ وَجْهٍ آخَرَ عن أبي سلمة: كان عُمر في زمان له فيه نظراء وكان ابن عمر في زمان ليس له فيه نظير.

وفي معجم البغوي بسندٍ حسنٍ عن سعيد بن المسيب: لو شهدتُ لأحدٍ من أهل الجنة لشهدتُ لابن عمر. ومن وجهٍ صحيح: كان ابنُ عمر حين مات خَيْرَ من بقي.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن طاوس: ما رأيتُ رجلاً أَوْرَعَ من ابنِ عمر.

وأخرج السراج في «تاريخه»، وأبو نُعَيْمٍ من طريقه بسند صحيح، عن ميمون بن مهران، قال: مرَّ أصحابُ نجدة الحَرُورِيِّ بِإِبِلِ لابن عمر، فاستاقوها فجاء الراعي، فقال: يا أبا عبد الرحمن، احتسب الإبل، وأخبره الخبر. قال: فكيف تركوك؟ قال: انفلت منهم لأنك أحب إليّ منهم، فاستحلفه، فحلف؛ فقال: إني احتسبك معها، فأعتقه، فقيل له بعد ذلك: هل لك في ناقتك الفلانية؟ تباع في السوق، فأراد أن يذهب إليها، ثم قال: قد كنت احتسبتُ الإبل، فلائي معنى أطلب الناقة؟.

ومن طريق عبد الله بن أبي عثمان، قال: أعتق عبد الله بن عمر جاريةً له يقال لها رُمثة كان يحبها، وقال: سمعت الله تعالى يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

[وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أنبأنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أنَّ عبدَ الله بن عمر كان له مَهْرَاسٍ فيه ماءٌ فيصلي ما قدر له، ثم يصير إلى الفراش فيُغْفِي إِغْفَاءَ الطائر، ثم يقوم فيتوضأ، ثم يصلي فيرجع إلى فراشه فيُغْفِي إِغْفَاءَ الطائر، ثم يشب فيتوضأ ثم يصلي، يفعل ذلك في الليل أربع مرات أو خمساً].

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ، من طريق عاصم بن محمد العمري، عن أبيه، قال: أعطى عبد الله ابن جعفر في نافع لعبد الله بن عمر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فقيل له: ماذا تنظر؟ قال: فهلاً ما هو خير من ذلك؟ هو حُرٌّ^(١).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سالم، قال: ما لعن ابنُ عمر خادماً قط إلا واحداً، فأعتقه.

(١) في أ: خير.

وبه عن الزُّهري: وأراد ابنُ عمر أن يلعن خادماً فقال: اللهم الع، فلم يتمها، وقال: إنها كلمة ما أحبُّ أن أقولها.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن نافع: إن ابن عمر اشتكى فاشتري له عنقوداً بدرهم، فأتاه مسكين، فقال: أعطوه إياه، فخالف إنسان فاشتراه منه بدرهم، ثم جاء به إليه، فجاءه السائل فقال: أعطوه إياه، فخالف إنسان آخر، فاشتراه بدرهم، ثم أراد أن يرجع فمنع، ولو علم ابنُ عمر بذلك لما ذاقه.

وَقَالَ [عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَبَانًا]^(١) معمر، عن الزُّهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، قال: لو أن طعاماً كثيراً كان عند ابن عمر لما شبع منه بعد أن يجد له آكلًا.

وَقَالَ الْخَرَائِطِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عن العمري، عن زيد بن أسلم، قال: جعل رجل يسبُّ ابْنَ عمر وابنَ عمر ساكت، فلما بلغ باب داره التفت إليه، فقال: إني وأخي عاصماً لا نسبُ الناس.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ [أَبِي الدَّارِعِ]^(٢)، قلت لابن عمر: لا يزال الناسُ بخير ما أبقاك الله لهم؛ فغضب وقال: إني لأحسبك عراقياً، وما يدريك علام أُغلق بابي؟

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ، من طريق ابن القاسم، عن مالك، قال: أقام ابنُ عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يقدم عليه وفودُ الناس. وأخرجه البيهقيُّ في المدخل من طريق إبراهيم بن ديزيل، عن عتيق بن يعقوب، عن مالك، عن الزُّهري؛ وزاد: فلم يخفَ عليه شيء من أمرِ رسول الله ﷺ ولا أصحابه.

وأخرجه ابن منده، من طريق الحسن بن جرير، عن عتيق؛ فلم يذكر الزُّهري.

وأخرج يعقوب بن سفيان^(٣) من طريق ابن وهب عن مالك نحوه؛ وزاد: وكان ابن عمر من أئمة الدين.

ومن طريق حُميد بن الأسود، عن مالك: كان إمامَ الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت، وكان إمام الناس عندنا بعد زيد - ابن عمر.

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ^(٤) من طريق يحيى بن يحيى، قلت لمالك: أسمعت المشايخ يقولون من أخذ بقول ابنِ عمر لم يدع من الاستقصاء شيئاً؟ قال: نعم.

(١) في أ: عبد الرزاق أخبرنا.

(٢) في أ: سليمان.

(٣) في أ: ابن الوازع.

(٤) في أ: وأخرج البيهقي عن مالك.

وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزُّهْدِ» عَنْ حَيَوَةَ^(١) بِنِ شَرِيحٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ - أَنَّ ابْنَ عَمْرِو سَثَلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَا أُدْرِي. ثُمَّ قَالَ: أَنْتَرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا ظَهْرَنَا جَسُورًا فِي جَهَنَّمَ؟ تَقُولُونَ: أَفْتَنَا بِهَذَا ابْنُ عَمْرِو.

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ: وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو يَحْفَظُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَسْأَلُ مَنْ حَضَرَ إِذَا غَابَ عَنْ قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ، وَكَانَ يَتَّبِعُ آثَارَهُ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ، وَكَانَ يَعْتَرِضُ بِرَاحِلَتِهِ فِي طَرِيقِ رَأْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَضَ نَاقَتِهِ، وَكَانَ لَا يَتْرِكُ الْحَجَّ، وَكَانَ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ يَقِفُ فِي الْمَوْقِفِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - وَهُوَ أَخُو إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ إِتْقَاءً لِلْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ابْنِ عَمْرِو.

وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: صَحِبْتُ ابْنَ عَمْرِو إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَا سَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا وَاحِدًا.

وَفِي «الزُّهْدِ» لِلْبَيْهَقِيِّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مَا ذَكَرَ ابْنُ عَمْرِو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَكَى، وَلَا مَرَّ عَلَى رِجْلِهِمْ إِلَّا غَمَضَ عَيْنَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي تَارِيخِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ عَنْ نَافِعٍ: كَانَ ابْنُ عَمْرِو إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الْحَدِيثُ: ١٦] يَبْكِي حَتَّى يَغْلِبَهُ الْبَكَاءُ.

وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ قِيلَ لِنَافِعٍ: مَا كَانَ ابْنُ عَمْرِو يَصْنَعُ فِي مَنْزِلِهِ؟ قَالَ: الْوَضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَالْمَصْحَفَ فِيمَا بَيْنَهُمَا. وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ - وَهُوَ فِي الْحَلِيَّةِ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ عَنْ نَافِعٍ - أَنَّ ابْنَ عَمْرِو كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً، ثُمَّ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، أَسْحَرْنَا، فَيَقُولُ: لَا، فَيَعَاوِدُ، فَإِذَا قَالَ نَعَمْ قَعَدَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ حَتَّى يَصْبِحَ.

وَمِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، عَنْ نَافِعٍ: كَانَ ابْنُ عَمْرِو إِذَا فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ أَخْبَاهُ بَقِيَّةَ لَيْلَةٍ^(١) وَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ: إِذَا فَاتَتْهُ صَلَاةٌ فِي جَمَاعَةٍ صَلَّى إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى. وَفِي «الزُّهْدِ» لِابْنِ الْمُبَارَكِ: أَنْبَأَنَا^(٢) عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو كَانَ يَصَلِّي

(١) فِي أ: صَفْرَةٌ.

(٢) فِي أ: أَخْبَرْنَا.

(٣) فِي أ: لَيْلَتُهُ.

ما قدر له، ثم يأوي إلى فراشه، فيُغْفِي إغفاءً الطائر، ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثم يرجع؛ فكان يفعل ذلك في الليل أربع مرات أو خمساً.

وفي «الزُّهد» لأحمد، عن ابن سيرين: كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلى. وعند ابن سعد بسند جيد عن نافع: أن ابن عمر كان لا يصوم^(١) في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر. ومن طريق أخرى عن نافع أيضاً قال: كانت لابن عمر جاريةٌ معجبة، فاشتد عَجْبُهُ بها، فأعتقها وزوّجها مولى له، فأنت منه بولد، فكان ابن عمر يأخذ الصبي فيقبله ثم يقول: واهأ لريح فلانة.

وعند البيهقي من طريق زيد بن أسلم: مرَّ ابن عمر براعٍ فقال: هل من جَزرة؟ قال: ليس ههنا ريبها. قال: تقول له: إن الذئب أكلها. قال: فأتى الله، فاشترى ابنُ عمر الراعي والغنم وأعتقه ووهبها له.

قالَ البُخَارِيُّ «في التاريخ» [حدثني الأويسي]^(٢)، حدثني مالك أن ابن عمر بلغ سبعاً وثمانين سنة. وقال غير مالك: عاش أربعاً وثمانين؛ والأول أثبت، وقال ضمرة بن ربيعة في تاريخه: مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين، وجزم مرة بثلاث؛ وكذا أبو نعيم ويحيى بن بكير والجمهور؛ وزاد بعضهم في ذي الحجة. وقال الفلاس مرة: سنة أربع، وبه جزم خليفة وسعيد بن جبير وابن زبُر.

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، واسمُ أَبِيهِ عَمْرُو - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ

٤٨٥٣ - عبد الله بن عمرو: بن بُجْرة^(٣) بضم الموحدة وسكون الجيم، ابن خلف بن صداد بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَابْنُ أَشْحَاقَ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُمْ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أسلم يوم الفتح. وَقَالَ أَبُو مَعْشَرَ: هو من بيتٍ من اليمن تبناهم بُجْرة المذكور، فنسبوا إليه.

٤٨٥٤ - عبد الله بن عمرو بن بُلَيْل: يأتي في ابن عمرو بن مُلَيْل^(٤).

٤٨٥٥ ز - عبد الله بن عمرو بن جَحْش الكناني، جدُّ أبي الطَّفِيلِ عامر بن وائلة.

(١) في أ: لا يصوم.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٨٤)، الاستيعاب ت (١٦٣١).

(٤) في أ: عمرو بن مليك.

ذكره أبو علي بن السكن في الصَّحَابَةِ؛ وأخرج من طريق الطفيل عن أبيه عن جدّه، قال: رأيت الحَجَرَ الأسود في الجاهلية أبيض.

قُلْتُ: وهذا الحديث أخرجه البَغَوِيُّ في ترجمة واثلة، فوقع عنده عن أبي الطفيل عن أبيه، ولم يقل عن جدّه.

٤٨٥٦ - عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي^(١)، والد جابر بن عبد الله الصحابي المشهور.

معدود في أهل العقبَة وبَدْر، وكان من النقباء، واستشهد بأحد، ثبت ذكره في الصحيحين من حديث ولده، قال: أتيت النبي ﷺ في دَيْنٍ كان على أبي فدفعت^(٢) عليه الباب... الحديث بطوله.

ومن حديثه أيضاً قال: لما قُتِلَ أبي يوم أحد جعلتُ أكشِفُ الثوبَ عن وجهه... الحديث؛ وفيه: «مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَظَلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا».

وروى الترمذي من حديث جابر: لقيني النبي ﷺ فقال: «يَا جَابِرُ، مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟» فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُتِلَ أَبِي، وَتَرَكَ دَيْنًا، وَعِيَالًا. فقال: «أَلَا أُخْبِرُكَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ^(٣) أَبَاكَ كِفَاحًا^(٤)»^(٥). قال: «يَا عَبْدِي، سَلْنِي أُعْطِكَ...» الحديث^(٦).

وَقَالَ جَابِرٌ: حَوَّلْتُ أَبِي بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا شَعْرَاتٍ مِنْ لِحْيَتِهِ كَانَتْ مَسْتَهَا الْأَرْضِ.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٨٦)، الاستيعاب ت (١٦٣٣)، الثقات ٣/٢٢١، الاستبصار ٥٦، ١٥٠، ١٥١، الجرح والتعديل ١١٦/٥، التحفة اللطيفة ١٢/٣٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٥، أصحاب بدر ٢٣٩، تاريخ الإسلام ٢/٢٠٥، التاريخ الصغير ١/٢١، عنوان النجاة ١٢٦ - الأعلام ٤/١١، صفوة الصفوة ١/٤٨٦، الطبقات الكبرى ٤/٢٧١، الطبقات ١٠١، سير أعلام النبلاء ١/٣٢٤، حلية الأولياء ٤/٢.

(٢) في أ: فدقت.

(٣) في أ: وأنه كلم.

(٤) في أ: كباحاً.

(٥) أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول. النهاية ٤/١٨٥.

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/٦٨، عن طلحة بن خراش سمعت جابر... المقدمة باب فيما أنكرت

الجهمية (١٣) حديث رقم ١٩٠. قال السندي ليس هذا الحديث من أفراد ابن ماجه لا متناً ولا سنداً.

أخرجه الترمذي في التفسير ثم قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم روى عنه =

وروى مالك في «الموطأ»، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه بلغه أن عمرو بن الجموح، وعبد الله بن عمرو بن حزام، كانا قد حفر السيل عن قبرهما، وكانا في قبر واحد مما يلي السيل، فحفر عنهما فوجدًا لم يتغيرا كأنهما ماتا بالأمس؛ وكان أحدهما وضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك، فأميطت يده عن جرحه، ثم أرسلت فرجعت كما كانت؛ وكان بين الوقتين ستُّ وأربعون سنة.

وروى أبو يعلى، وابن السكن، من طريق حبيب بن الشهيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «جَزَى اللهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا لَا سِيَّمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حِرَامٍ وَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ»^(١).

وأخرجه النسائي من هذا الوجه، لكن لفظه لا سيما آل عمرو بن حرام.

٤٨٥٧ - عبد الله بن عمرو بن حزم الأنصاري^(٢).

له ذكر في المغازي، ولا تعرف له رواية؛ قاله ابن منده.

قُلْتُ: وزعم المفيد بن النعمان شيخ الرافضة في كتابه الذي جمعه في مناقب عليٍّ أن هذا كان رئيس الرماة في غزوة أحد. والمعروف في الحديث الصحيح أنه غيره.

٤٨٥٨ - عبد الله بن عمرو الحضرمي: حليف بني أمية؛ وهو ابن أخي العلاء بن

الحضرمي.

قتل أبوه في السنة الأولى من الهجرة النبوية كافرًا؛ استدركه ابن معوذ وابن فتحون، واستند لما نقله ابن عبد البر والواقدي^(٣) أنه وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ.

قُلْتُ: ومقتضى موت أبيه أن يكون له عند الوفاة النبوية نحو تسع سنين، فهو من أهل

هذا القسم.

٤٨٥٩ - عبد الله بن عمرو بن حَلْحَلَةَ^(٤):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وقال: له ذكر في الصحابة، وهو وهم ما لم يبين وجهه.

= كبار أهل الحديث، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٩٥، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٦٢٣٧، والحسيني في اتحاف السادة المتقين ١٠/٣٨٣.

(١) جوامع التحصيل ٤/١١١.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٨٧).

(٣) في أ: عن الواقدي.

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٨٩).

وأخرج من طريق عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن أبيه، ورافع بن خَدِيجَ أَنَهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ وَالسَّوَاكُ»^(١).

٤٨٦٠ ز - عبد الله بن عمرو: بن خلف العدوي.

هكذا ذكره البغوي، واسم جده بُجْرَة بن خلف، قد تقدم.

٤٨٦١ - عبد الله بن عمرو: بن زيد بن عَوْثَانَ^(٢) بن عمرو بن مالك الألهاني^(٣).

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النَّسَبِ»، وَقَالَ: وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ، فَقَالَ: عَبْدُ الْعَزَى، فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ». اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

٤٨٦٢ - عبد الله بن عمرو بن سُبَيْعِ الثُّعَلْبِيِّ.

ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَحَكَى عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ وَعَبْسٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ. اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤).

٤٨٦٣ ز - عبد الله بن عمرو بن شَرِيحٍ: هو ابن أم كلثوم.

سماه ونسبه هكذا ابن إسحاق كما تقدم في عبد الله بن زائدة.

٤٨٦٤ - عبد الله بن عمرو^(٥) بن الطفيل الأزدي، ثم الأوسي.

اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ، وَهُوَ حَفِيدُ الطُّفَيْلِ ذِي النُّورِ.

(١) أخرجه أبو داود عن أبي سعيد الخدري. كتاب الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة حديث رقم ٣٤١، والنسائي في السنن ٩٣/٣، كتاب الجمعة باب إيجاب الغسل يوم الجمعة (٨) حديث رقم ١٣٧٨. وابن ماجه في السنن ٣٤٦/١، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب. باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة (٨٠) حديث رقم ١٠٨٩. وأحمد في المسند ٦٠/٣، والطبراني في الصغير ١٣٧/٢، وابن عساکر في التاريخ ٤٣٥/٦، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ١٠٢/٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢١٢٨٢، ٢١٢٨٣، غطوا عورته ٦٢/٦. أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٥٧/٣، عن محمد بن عیاض قال الذهبی إسناده مظلم ومتنه منکر. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩١١١.

(٢) في أ: عوسان.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٩٠).

(٤) في أ: ابن فتحون.

(٥) أسد الغابة ت (٣٠٩١)، الاستيعاب ت (١٦٣٥).

٤٨٦٥ - عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص^(١) بن وائل بن هاشم بن سَعِيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي .

كنيته أبو محمد عند الأكثر. ويقال أبو عبد الرحمن، حكاه عباس عن ابن معين .
وحكى أبو نعيم قولاً أن كنيته أبو نصير^(٢) .

أُمُّ رَبِطَةَ بنت منبه بن الحجاج السهمي . ويقال : كان اسمه العاص فغيَّره النبي ﷺ .

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ جَزْءٍ أَنَّهُمْ حَضَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَنَازَةَ ، فَقَالَ لَهُ : «مَا اسْمُكَ» ؟ قَالَ : الْعَاصُ . وَقَالَ لِابْنِ عَمْرٍو بنِ الْعَاصِ : «مَا اسْمُكَ» ؟ قَالَ : الْعَاصُ . وَقَالَ لِابْنِ عَمْرٍو : «مَا اسْمُكَ» ؟ قَالَ : الْعَاصُ . وَقَالَ لِابْنِ عَمْرٍو : «مَا اسْمُكَ» ؟ قَالَ : الْعَاصُ ، فَقَالَ : «أَنْتُمْ عِبِيدُ اللَّهِ» ؛ فَخَرَجْنَا وَقَدْ غَيَّرَتْ أَسْمَاؤُنَا .

وفي نسخة حرمله عن عبد الله بن وهب : أخبرني الليث . . . فذكره بلفظ : تُوفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا غَرِيبٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا عَلَى قَبْرِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا اسْمُكَ» ؟ فَقُلْتُ : الْعَاصُ . وَقَالَ لِابْنِ عَمْرٍو : «مَا اسْمُكَ» ؟ فَقَالَ : الْعَاصُ . وَقَالَ لِابْنِ عَمْرٍو بنِ الْعَاصِ : «مَا اسْمُكَ» ؟ فَقَالَ : الْعَاصُ ؛ فَقَالَ : «انزِلُوا فَاقْبُرُوهُ ، فَأَنْتُمْ عِبِيدُ اللَّهِ» . قَالَ : فَقَبَرْنَا أَخَانَا وَخَرَجْنَا وَقَدْ بُدِّلَتْ أَسْمَاؤُنَا .

روى عن النبي ﷺ كثيراً ، وعن عمر ، وأبي الدرداء ، ومعاذ ، وابن عوف ، وعن والده عمرو .

(١) أسد الغابة ت (٣٠٩٢) ، الاستيعاب ت (١٦٣٦) ، الثقات ٣/٢١١ ، الرياض المستطابة ١٩٦ ، الكاشف ١١٣/٢ ، الجرح والتعديل ١١٦/٥ ، التحفة اللطيفة ٣٦٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٦/١ ، تقريب التهذيب ٤٣٦/١ ، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٥ ، التاريخ الصغير ١/١٢٤ ، ١٤٠ ، ٢٣٩ ، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٣١/١ ، خلاصة تهذيب ٨٣/٢ ، بقي بن مخلد ٩ ، طبقات فقهاء اليمن ٧١ ، الأعلام ١١١/٤ ، طبقات علماء إفريقية وتونس ٤٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٣٨ ، ٧٣ ، النجوم الزاهرة ٢٠ ، صفة الصفوة ١/٦٥٥ ، الوافي بالوفيات ١٧/٣٨٠ ، شذرات الذهب ١/٦٢ ، ٧٣ ، العبر ١/٧٢ ، غاية النهاية ١/٤٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٣/٧٩ ، طبقات الحفاظ ١٠ ، تذكرة الحفاظ ١/٤١ ، تهذيب الكمال ٢/٧١٦ ، الأنساب ٧/٣١٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٩ ، الزهد الكبير ١٤٨ ، التبصرة والتذكرة ١/٢٥١ ، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦٧ ، تفسير الطبري ١٠/١١٨١٣ ، ١٢٠٧٣ ، ١٢٠٧٥ - ١٤/١٧٠٠١ ، صيانة صحيح مسلم ٢٣٢ .

(٢) في أ : أبو نصر .

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدث عنه من الصحابة ابن عمر، وأبو أمامة، والمِسْوَر، والسائب بن يزيد، وأبو الطفيل، وعدد كثير من التابعين.

قُلْتُ: منهم سعيد بن المسيّب، وعُروة، وطاوس، وعمرو بن العاص^(١)، وأبو العباس السائب^(٢)، وعطاء بن يسار، وعكرمة، ويوسف بن ماهك، ومسروق بن الأجدع، وعامر الشعبي، وأبو زُرْعة بن عمرو، وأبو عبد الرحمن البجلي^(٣)، وأبو أيوب المرادي، وأبو الخير اليزني^(٤)، وآخرون.

[قَالَ الطَّبْرِيُّ: قيل: كان طَوَّالاً أحمر، عظيم الساقين، أبيض الرأس واللحية، وعمي في آخر عمره]^(٥).

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أسلم قبل أبيه، ويقال: لم يكن بين مولدهما إلا اثنتا عشرة سنة. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عن الشَّعْبِيِّ؛ وجزم ابن يونس بأنَّ بينهما عشرين سنة.

وَقَالَ الواقدي: أسلم عبد الله قبل أبيه. وفي الصحيحين قصة عبد الله بن عمرو مع النبي ﷺ في نهيه عن مواظبة قيام الليل وصيام النهار وأمره بصيام يوم بعد يوم، وبقراءة القرآن في كل ثلاث؛ وهو مشهور؛ وفي بعض طرقه أنه لما كبر كان يقول: يا ليتني كنتُ قبلتُ رخصة رسول الله ﷺ.

وروى أحمدُ والبغويُّ من طريق واهب المَعافري [عن عبد الله بن عمرو، قال: رأيتُ فيما يرى النائم كأن في إحدى يدي عسلاً، وفي الأخرى سمنًا، وأنا العَقَمَا]^(٦)، فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ فقال: «تَقْرَأُ الْكِتَابَيْنِ التَّوْرَةَ وَالْقُرْآنَ»^(٧)؛ وكان يقرؤهما. وفي سننه ابن لهيعة.

وَفِي البُخَارِيِّ وَالبَغَوِيِّ، مِنْ طَرِيقِ هَمَامِ بْنِ مِنْبِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: مَا أَجِدُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ.

(١) في أ: أوس.

(٢) في أ: الشاعر.

(٣) في أ: السلمي.

(٤) في أ: البرقي.

(٥) سقط في أ.

(٦) سقط في أ.

(٧) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٢٢، وأبو نعيم في الحلية ١/٢٨٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/١٨٧،

وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف أ هـ . . .

قَالَ الْوَأَقِدِيُّ: مات بالشام سنة خمس وستين، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين. وقال ابن البرقي: وقيل مات بمكة، وقيل بالطائف، وقيل بمصر. ودفن في داره، قاله يحيى بن بكير.

وَحَكَى الْبُخَارِيُّ قَوْلًا آخَرَ: إنه مات سنة تسع وستين، وبالأول جزم ابن يونس. وقال ابن أبي عاصم: مات بمكة وهو ابن اثنتين وسبعين، وقيل: مات سنة ثمان وستين. وقيل تسع وستين.

٤٨٦٦ - عبد الله بن عمرو بن عوف^(١):

ذَكَرَهُ الْوَأَقِدِيُّ فِي الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى الْعَرَبِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٤٨٦٧ ز - عبد الله بن عمرو بن عويم^(٢): يأتي بعد ترجمة.

٤٨٦٨ - عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار أبو أبي بن أم حرام، أمه خالة أنس بن مالك، وهي امرأة عبادة بن الصامت، مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

رَوَى الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي هَبْلَةَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ حَرَامٍ وَقَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا - يَعْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال شذاد بن عبد الرحمن: كان يسكن بيت المقدس.

٤٨٦٩ - عبد الله بن عمرو: بن لؤيم المزني^(٣).

يقال: اسمُ أبيه عامر. ويقال اسم جده مُلِيل. ويقال عويم.

قَالَ ابْنُ أَبِي خَثِيمَةَ وَابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا أَعْرِفُهُ. وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ، وَابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لُؤَيْمٍ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ: وَلِدَتْ امْرَأَتَهُ؛ فَجَاءَتْ بَعْدَ عَشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَ: تَرِيدِينَ أَنْ تَخْدَعِينِي عَنْ دِينِي، وَاللَّهِ حَتَّى يَتِمَّ لَكَ أَرْبَعُونَ. وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْأَطْعَمَةِ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَ حَدِيثَ غَالِبِ بْنِ أَبَجْرٍ فِي الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ شُعْبَةُ عَنْ [عَبِيدِ بْنِ] ^(٤) الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ

(١) أسد الغابة ت (٣٠٩٣).

(٢) الثقات ٣/٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٦.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٩٥).

(٤) في أ: عتبة أبي.

إياس بن مزينة - أن سَيِّدَ مزينة أبجر [أو ابن] ^(١) أبجر، سأل النبي ﷺ، قال: وحدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أبو نعيم، عن مسعر، عن عبيد، عن ابن معقل، عن رجلين من مُزينة أحدهما عن الآخر: عبد الله بن عمرو بن عُويم، والآخر غالب بن أبجر، قال مسعر: أرى علياً ^(٢) الذي أتى النبي ﷺ بهذا الحديث.

ومع ^(٣) هذا كله في رواية أبي الحسن بن العبد، وأبي بكر بن داسة، عن أبي داود؛ ولم يقع في رواية اللؤلؤي إلا الطريق الأولى، وهي التي اقتصر عليها المزي في الأطراف؛ لكن قال بعدها: رواه أبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، عن مسعر، عن عبيد، عن ابن معقل، ولم يسمه عن رجلين من مُزينة أحدهما عبد الله بن عمرو بن بليل.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ابن لُوَيْمٍ، والآخر غالب بن أبجر، رواه غيرهما عن مسعر، عن عبيد ابن حسن، عن ابن معقل، عن أناس من مزينة، عن غالب. ورواه أبو العُمَيْس، عن عبد الله بن معقل، عن غالب. ورواه شريك، عن منصور، عن عبيد، عن غالب بن ذريح. ورواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة عن عبيد: سمعت عبد الله بن معقل، عن عبد الله بن بشر، عن ناس من مزينة أن أبجر أو ابن أبجر سأل، هذه رواية يونس بن حبيب، عن أبي داود، ورواية أحمد بن إبراهيم عن أبي داود مثله؛ لكن قال: سمعت ابن معقل ولم يسمه عن عبد الرحمن بن بشر.

وَقَالَ وَكَيْعٌ، عَنْ مسعر، وشعبة جميعاً، عن عبيد عن عبد الرحمن وابن معقل، عن ناس من مزينة، عن غالب بن أبجر. ورواه ابن منده من طريق أبي نعيم عن مسعر كذلك. ورواه الطبراني عن فضيل بن محمد عن أبي نعيم، لكن قال: عبد الله بن عامر بن لُوَيْمٍ.

وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ وَالْعَسْكَرِيُّ مِنْ طريق أبي أحمد الزبيري عن مسعر؛ لكن قال عبد الله بن عمرو بن مليك. ورأيت في نسخة معتمدة عتيقة من معجم البغوي بليل، بفتح الموحدة وبلادين الأولى مكسورة. فالله أعلم.

٤٨٧٠ - عبد الله بن عمرو: بن محسن الأنصاري.

ذكره الباوردي في الصحابة، واستدركه ابن فتحون.

٤٨٧١ - عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم المخزومي، أبو

شهاب، والد المغيرة.

(١) في أ: وابنه.

(٢) في أ: غالباً.

(٣) في أ: وقع.

ذكروا أن لأبيه إدراكاً.

قَالَ الدَّهْرِيُّ: لم يذكره، وكأنه من مسلمة الفتح، وكذا قرأت في التجريد (١) له.

٤٨٧٢ - عبد الله بن عمرو بن مليل (٢) المَزْنِي (٣).

له صحبة، قاله أبو عمر.

قُلْتُ: ذكره العسكري [في رواية ابن] (٤) أبي خيثمة في الصحابة. وقال أبو حاتم: لا

أعرفه، وقد ذكر قبل ترجمة. وقيل فيه بليل، بفتح الموحدة ولامين، بوزن عَظِيم.

٤٨٧٣ - عبد الله بن عمرو بن هلال المَزْنِي (٥).

قَالَ البُخَارِيُّ: له صحبة، وهو والد علقمة وبكر، كذا قال. وفرق غيره بينه وبين والد

علقمة ووالد بكر، منهم أبو داود، وبه جزم أبو صاعد فيما حكاه ابن السكن.

وَقَالَ البَّهَوِيُّ: حدثنا علي بن الحسن، حدثنا أبو إسحاق الفَرَّارِي، عن حُميد الطويل،

عن بكر بن عبد الله المَزْنِي، قال: قال لي علقمة بن عبد الله المَزْنِي: غَسَلَ أباك أربعة من

أصحاب بَدْر.

قُلْتُ: وليس في هذا ما يثبت كون بكر أخا علقمة ولا ما يشبهه (٦).

وروى ابن جرير، من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب وغيره في تسمية البكائين

الذين أتوا النبي ﷺ لِيُخَمِّلَهُمْ، فذكر منهم (٧) عبد الله بن عمرو المَزْنِي، وكذا ذكره ابن

مردويه من حديث مجمع بن حارثة.

قُلْتُ: وقد تقدم أن والد علقمة هو عبد الله بن سنان، فكان صاحب هذه الترجمة هو

والد بكر.

ومن حديث عبد الله والد علقمة ما رواه من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن

(١) في أ: في المجالسة.

(٢) في أ: عمرو بن ملك.

(٣) الاستيعاب ت (١٦٣٨).

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت (٣٠٩٧)، الاستيعاب ت (١٦٤٠)، الثقات ٣/٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٦ -

تهذيب التهذيب ٥/٣٤١، تاريخ الإسلام ٣/١٠٧، تهذيب الكمال ٢/٧١٧، بقي بن مخلد ٢٤٨، ذيل

الكاشف ٨٠٧.

(٦) في أ: ينفيه.

(٧) في أ: فيهم.

علقمة بن عبد الله المزني، عن أبيه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن كسر سِكَّةِ المسلمين^(١).

٤٨٧٤ - عبد الله بن عمرو بن وَقْدَانَ^(٢): هو ابن السعدي. تقدم.

٤٨٧٥ - عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة^(٣) بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن

الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقَبَةَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ.

ووقع في السيرة أنه من رَهْطِ سعد بن معاذ، وهو سَهْوٌ؛ وإنما هو من رَهْطِ سعد بن

عبادة. وقد نبه على ذلك ابن هشام؛ وهو على الصواب عند ابن سعد وغيره.

٤٨٧٦ - عبد الله بن عمرو: يقال ابن إدريس، ولد أبي إدريس الخولاني.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ؛ وَرَوَى حَدِيثَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ

عبد الله بن أبي وهب^(٤)، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبيه.

وَقَالَ ابْنُ جَبَّانَ: عَبْدُ اللَّهِ وَالِدُ أَبِي إِدْرِيسَ، يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَذَكَرَهُ اللَّذَهَبِيُّ فِي عَبْدِ اللَّهِ

الخولاني فيمن لم يُسَمَّ إلا أبوه.

٤٨٧٧ - عبد الله بن عَمْرُو الْجَمْحِيِّ^(٥):

روى^(٦) عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة. روى عنه

إبراهيم بن قدامة، ذكره أبو عمر، قال: وفي إسناده نظر.

٤٨٧٨ ز - عبد الله بن عَمْرُو الدَّؤَسِيِّ:

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ^(٧)، وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ زَبْرِ، وَكَذَا

ذكره أبو الأسود عن عُرْوَةَ، قَالَ: قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ الطِّفِيلِ بْنِ عَمْرُو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو،

وهما من دَوْسٍ.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ٧٦١/٢ عن علقمة بن عبد الله عن أبيه، بلقطه كتاب التجارات (١٢) باب

النهى عن كسر الدراهم والدنانير (٥٢) حديث رقم ٢٢٦٣. وابن أبي شيبة في المصنف ٧/٢١٥،

والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٦/٦.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٩٩)، الاستيعاب ت (١٦٣٩).

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٩٨)، الاستيعاب ت (١٦٤١).

(٤) في أ: بن أبي رزيب.

(٥) أسد الغابة ت (٣٠٨٥)، الاستيعاب ت (١٦٣٤).

(٦) في أ: الذي روى.

(٧) في أ: أجنادين.

٤٨٧٩ ز - عبد الله بن عمرو: أبو زعبة. في الكنى.

٤٨٨٠ ز - عبد الله بن عمرو^(١): قيل هو اسم أبي هريرة، وسماه هكذا الواقدي.

٤٨٨١ - عبد الله بن عمرو الشكري^(٢):

كان اسمه الأعرس، فغيره النبي ﷺ. تقدم في الألف.

٤٨٨٢ - عبد الله بن عمير الأشجعي^(٣):

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وروى الطبراني، من طريق يحيى بن مسلم، عن ابن^(٤) وقْدَان، عن عبد الله بن عمير الأشجعي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إِذَا خَرَجَ عَلَيْكُمْ خَارِجٌ وَأَنْتُمْ مَعَ رَجُلٍ جَمِيعاً يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيُفَرِّقَ جَمْعَهُمْ فَأَقْتُلُوهُ »^(٥).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ إِلَى يَحْيَى الْمَذْكُورِ بِسَنَدِهِ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُهُ اسْتَنْتَنِي أَحَدًا. وَقَالَ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٤٨٨٣ - عبد الله بن عمير الخطمي^(٦):

كان إمامَ مسجد قومه. قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عروة. وروى الحسن بن سفيان، والبغوي من طريق هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن عمير - أنه كان إمام بني خَطْمَةَ وهو أعمى على عهد النبي ﷺ، وشاهد^(٧) مع النبي ﷺ وهو أعمى، ورجاله ثقات؛ لكن قال ابن منده: لم يتابع جرير عليه.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ يُؤْمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ مَكْفُوفٌ.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٩٦).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٠٠).

(٣) أسد الغابة ت (٣١٠١)، الاستيعاب ت (١٦٤٢)، الجرح والتعديل ١٢٣/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٦/١، العقد الثمين ٦٦، تهذيب الكمال ٧١٨/٢، الجرح والتعديل ٥٦٥/٥، ٦٦٥، التاريخ الكبير ٣٤/٥.

(٤) في أ: أبي.

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٨٢٣ وعزاه إلى الطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر الأشجعي. قال الهيثمي في الزوائد ٢٣٦/٦، رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

(٦) أسد الغابة ت (٣١٠٢)، الاستيعاب ت (١٦٤٣).

(٧) في أ: وجاهد.

قلت: وسيأتي بقية طرق هذا الحديث في ترجمة عمير بن عدي.

٤٨٨٤ - عبد الله بن عمير^(١): بن عدي بن أمية بن خُدارة بن عوف بن الحارث بن

الخزرج.

شَهِدَ بَدْرًا فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍ؛ كَذَا نَسَبَهُ. وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسِ بْنِ أُمِيَةَ بْنِ خُدَارَةَ. وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي نَسَبِهِ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: مِنْ بَنِي خُدَارَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ. كَذَا ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، وَأَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ؛ وَوَقَعَ عِنْدَ الْبَغَوِيِّ فِي مَعْجَمِهِ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ بْنِ عَدِيِّ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ عَنْ ابْنِ الْقَدَاحِ، فَكَأَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ^(٢).

٤٨٨٥ - عبد الله بن عمير السدوسي: ويقال الجرمي.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي مُوسَى بْنِ الْمَثْنِيِّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَفْيَانَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيِّ.

وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَثْنِيِّ أَخِي أَبِي مُوسَى، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «إِذَا أَتَيْتَ بِلَادَكَ رَشَّ بِهَا تِلْكَ الْبُقْعَةَ، وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا».

وَقَالَ فِي «الْأَوْسَطِ»: لَا يَرُودُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَوَقَعَ عِنْدَ بَنِي مَنْدَةَ عَمْرٍو بْنِ سَفْيَانَ فَصَحْفَهُ، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ فَأَصَابَ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَلَى الصَّوَابِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ السَّكَنِ وَالْبَاوَزْدِيُّ. وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ السَّكَنِ أَنَّهُ جَرْمِيٌّ، وَفِي السَّنَدِ أَنَّهُ سَدُوسِيٌّ، وَخَبَطَ فِيهِ ابْنُ قَانَعٍ؛ فَإِنَّهُ سَقَطَ عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ السَّنَدِ، فَصَارَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَقِيقٍ بْنِ عَمِيرٍ؛ فَتَرَجَمَ لِعَمِيرِ السَّدُوسِيِّ فَأَسْقَطَ وَصَحَّفَ.

٤٨٨٦ - عبد الله بن عنبه^(٣): أبو عنبه الخولاني. سماه الطبراني. يأتي في الكنى.

٤٨٨٧ - عبد الله بن عنبه المزني^(٤):

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. وَهُوَ ذَكَرٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ؛ قَالَ لِي أَبُو

(١) أسد الغابة ت (٣١٠٤)، الاستيعاب ت (١٦٤٥).

(٢) في أ: عبد الله بن عمير بن عدي بعد عبد الله بن عمير السدوسي.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٧، تهذيب الكمال ٢/٧١٩، أسد الغابة ت (٣١٠٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٠٨).

سعيد بن يونس . وقال ابن يونس : شهد فتح الإسكندرية ، وله صحبة .

وقد روى أبو داود والنسائي من طريق عُمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الله بن عَنَمَةَ ، عن عمار ، حديثاً في الصلاة ؛ فيحتمل أن يكون هذا ؛ وفي الرواة أيضاً أبو لَاس الخُزَاعِي ، يقال اسمه عبد الله بن عَنَمَةَ . والحقُّ أنه لا يعرف اسمه .

وفي الشعراء^(١) مَنْ له إدراك : عبد الله بن عَنَمَةَ الضبي ، قاله ابن ماكولا : شهد

القادية

٤٨٨٨ - عبد الله بن عَوْسَجَةَ العُرَني^(٢) :

ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : كان رسول الله ﷺ بعثه إلى بني حارثة بن عمرو بن قريظ يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها أسفل دلوهم ، فقال النبي ﷺ : «أَذْهَبَ اللهُ عُقُولَهُمْ فَهُمْ أَهْلُ سَفَهٍ وَعَجَلَةٍ وَكَلَامٍ مُخْتَلِطٍ» .

قُلْتُ : كذا ذكره بغير إسناد وسلفه فيه ابن شاهين ، فلذلك ذكره بغير إسناد ، وكأنه نقله من مغازي الواقدي ، فإنه كذلك ذكره بغير إسناد ، وتبعه ابن حبان والطبري ، وقال : كان ذلك مستهل شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة .

قُلْتُ : وتقدم له ذِكْرٌ في ترجمة .

٤٨٨٩ - عبد الله بن عَوْف^(٣) بن عبد عَوْف الزهري ، أخو عبد الرحمن .

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ : أسلم يوم الفتح . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : لم يهاجر . وقال الآجري : قلت لأبي داود : تقادم مؤته؟ قال : نعم . قلت : رأى النبي ﷺ؟ قال : نعم .

وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَابْنُ بَابُوَيْدٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : أسلم بعد الفتح ، وسكن المدينة . وذكر عمر بن شَبَّةَ أنه سكن المدينة وبنى بها داراً للبلاط ، وهو والد طلحة بن عبد الله بن عَوْف المعروف بطلحة الجود ، قاله الطبري .

وَقَالَ الْجَوْزْجَانِي فِي تَارِيخِهِ : لا أعلم له حديثاً ، وكان باقياً بعد عبد الرحمن بن عوف

(١) في أ : وفي الشعراء ممن .

(٢) أسد الغابة ت (٣١٠٩) ، الثقات ٣/٢٤١ ، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٣٢٧ ، التاريخ الكبير ٥/١٦١ ، الطبقات الكبرى ١/٢٨٠ .

(٣) أسد الغابة ت (٣١١٢) ، الجرح والتعديل ٥/١٢٥ ، التحفة اللطيفة ٢/٣٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٧ ، تبصير المتنبه ٣/١٠٢٣ .

لما طلق تَمَاضِر بنت الأصْبَغ في مَرَضِ موته، ثم مات، قال عبد الله بن عوف أخوه: لا أورثها^(١)... الحديث.

٤٨٩٠ - عبد الله بن عَوْفِ الْعَبْدِيِّ^(٢) :

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: كَانَ مِنَ الْوَفْدِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ. وَفِي كِتَابِ الْبَغْوِيِّ إِشْعَارٌ بِأَنَّهُ اسْمُ الْأَشْجِ الْعَصْرِيِّ الْمَشْهُورِ؛ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ اسْمَ الْأَشْجِ الْمَنْذَرِ. وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّ يَقْدُمُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بَعَثَرَيْنِ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَدِمَ بِهِمْ، وَرَأَسَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ الْأَشْجِ. انْتَهَى.

وهذا يحتمل أن يكون هو الأشج المشهور، ويكون اختلف في اسمه، ويحتمل أن يكون غيره، وكلام وثيمة يقوي هذا الاحتمال الثاني؛ فإنه ذكر عبد الله بن عَوْفِ في ذكر رِدَّة ربيعة، وفَرَّقَ بينه وبين الْأَشْجِ.

٤٨٩١ ز - عبد الله بن عَوْفِ^(٣) :

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالطَّبْرَانِيُّ. وَسَيَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ، فَإِنَّ الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ الْكِنَانِيُّ الْآتِي هُنَاكَ.

٤٨٩٢ - عبد الله بن أبي عَوْفِ^(٤) بن عُوَيْفِ بن مالك بن كيسان بن ثعلبة بن عمرو ابن يشكر البجلي.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: لَهُ وَفَادَةٌ. وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَمْسٍ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ. وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ وَابْنُ الْأَثِيرِ.

٤٨٩٣ - عبد الله بن عُوَيْمِ^(٥) بن ساعدة الأنصاري.

سَيَأْتِي ذِكْرُ أَبِيهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَمْ يَخْرُجْ حَدِيثُهُ. وَأَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُوَيْمِ عَنْ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - رَفَعَهُ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا...»^(٦) الْحَدِيثُ.

(١) في أ: أقررتها.

(٢) أسد الغابة ت (٣١١١).

(٣) أسد الغابة ت (٣١١٠).

(٤) أسد الغابة ت (٣١١٣).

(٥) أسد الغابة ت (٣١١٤)، الجرح والتعديل ٥/١٣٣، ٦٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٨.

(٦) أخرجه المستدرک ٣/٦٣٢، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي عليه بقوله صحيح.

وفي الجرح والتعديل عبد الله بن عويم روى، ويصنّ لشيخه والراوي عنه، ولم يذكر فيه شيئاً، فلعله هذا.

٤٨٩٤ ز - عبد الله بن عيَاش الجُهَني .

روى له البَاوَردي حديثاً في المعوِّذتين .

٤٨٩٥ - عبد الله بن عيَاش^(١) : بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

القرشي المخزومي .

كان أبوه قديم الإسلام، فهاجر إلى الحبشة، فوُلد له هذا بها، وحفظ عن النبي ﷺ، وعن عمر وغيره .

روى عنه ابنه الحارث، ونافع، وسليمان بن يسار، وغيرهم .

وَدَكَرَهُ عُرْوَةُ وَابْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ .

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : سكن المدينة، وكان أبوه من مهاجرة الحبشة، وأقام بالمدينة ومات بها، ولا أعرف لعبد الله هذا حديثاً مسنداً .

قُلْتُ : وروى ابن عائذ في المغازي، عن ابن سابور، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عيَاش، قَالَ ابْنُ مَنْدَه : ولم يعرف^(٢) إلا بهذا الإسناد، وأنكر الواقدي وأتباعه أن يكون له رواية عن النبي ﷺ .

وقد روى الذهلي في الزهريات، من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن أخيه عبد الله ابن الحارث المخزومي، عن عبد الله بن عيَاش بن أبي ربيعة، قال : جاء رسول الله ﷺ بعض بيوت آل ربيعة إما لعيادة أو لغير ذلك، فقالت له أسماء بنت مخزوم التميمية - وكانت تكنى أم الجُلاس، وهي أم أولاد عيَاش : يا رسول الله، ألا توصيني . فأوصاها بوصية، ثم أتى بصبي من ولد عيَاش ذكرته به مرضاً، فجعل يرقيه ويتقل عليه، فجعل الصبي يفعل مثل ذلك، فبينها بعض أهل البيت فيكفهم^(٣) عنه .

(١) أسد الغابة ت (٣١١٥)، الاستيعاب ت (١٦٤٦)، الثقات ٣/٥١٨، الجرح والتعديل ٥/١٢٥، التحفة اللطيفة ٥/٣٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٨، التاريخ الكبير ٥/١٤٩، العبر ١/٥٥، الوافي بالوفيات ١٧/٣٩٢، شذرات الذهب ١/٥٥، غاية النهاية ١/٤٣٩، الطبقات الكبرى ٤/١٢٩ - ٥/٣٠٥، ٤٤٤، معرفة القراء ١/٤٩، الطبقات ٢٣٤ .

(٢) في أ: ولا يعرف .

(٣) في أ: فبلغهم .

وقد أخرجه ابن منده من وجه آخر بهذا الإسناد، قال: ما قام رسول الله ﷺ لتلك الجنازة إلا أنها كانت يهودية، فأذاه ريحُ بخورها.

روى الحسن بن سفيان من طريق زياد مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عياش حديثاً في قصة موت عثمان بن مظعون. وروى ابن جَوْصاً حديثاً يدلُّ على أنه أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين. وبذلك جَزَمَ ابْنُ حِبَّان. وقال: مات حين جاء نَعْيُ يزيد بن معاوية سنة أربع وستين.

٤٨٩٦ ز - عبد الله بن عياش الأنصاري الزُرقي.

ذَكَرَهُ البَاوَزْدِي فِي الصَّحَابَةِ، وَأورد من طريقه خبراً في صفة عليّ موقوفاً. وسيأتي في عبد الله بن غنم أَنَّ بَعْضَهُمْ صَحَّفَهُ، فقال: عبد الله بن عياش، لكن الثاني بياضي وهذا زُرقي.

٤٨٩٧ - عبد الله بن عيسى^(١):

له حديث في مسند بقي بن مخلد، كذا أورده الذهبي في التجريد؛ وأنا أخشى أن يكون تابعياً أرسل.

وقد تكرر مثل ذلك. وقد تقدّم عبد الله بن عَبَس، بفتح أوله وموحدة؛ فلو ذكروا الرواية لاحتمل أن يكون هو.

٤٨٩٨ - عبد الله بن غالب^(٢) الثقفى^(٣).

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ في سريّة سنة اثنتين من الهجرة. كذا ذكره أبو عمر مختصراً، وأظنه انقلب. وسيأتي في الغين المعجمة.

٤٨٩٩ - عبد الله بن الغَسِيل^(٤):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَجْهُول. يعدُّ في بادية البصرة، وأورد له من طريق غريبة عن عامر بن عبد الأسود العبّقيسي، عن عبد الله بن الغَسِيل، قال: كُنْتُ مَعَ رسول الله ﷺ فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ: يَا عَمُّ، اتَّبِعْنِي بَيْنِكَ. فانطلق بستة من بنيهِ: الفضل، وعبيد الله، وعبد

(١) مقدمة مسند بقي بن مخلد ٧٥٢.

(٢) أسد الغابة ت (٣١١٦)، الاستيعاب ت (١٦٤٧).

(٣) في أ: الليثي.

(٤) أسد الغابة ت (٣١١٧)، أسد الغابة ٣/٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٨.

الله، وقُثم، ومعبد، وعبد الرحمن؛ فأدخلهم النبي ﷺ بَيْتًا وَعَظَاهُمْ بِشِمْلَةٍ سُدَّاءٍ مَخْطُطَةٍ بِحُمْرَةٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي...» الحديث.

وجوز ابن الأثير أن يكون هو عبد الله بن حنظلة الأنصاري؛ فإنه يقال له ابن الغسيل؛ وابن غسيل الملائكة، لكن قول ابن منده: إنه من بادية البصرة يدل على تغايرهما.

٤٩٠٠ - عبد الله بن غَنَام^(١) بن أوس بن مالك بن عامر بن بَيَاضَةَ الأنصاري

البياضي.

قال البَغَوِيُّ، عن أحمد بن صالح: له صحبة.

وله حديث في سنن أبي داود والنسائي في القول عند الصباح. وقد صحَّفه بعضهم فقال: ابن عباس. وأخرج النسائي الاختلاف فيه، وجزم أبو نعيم بأنَّ مَنْ قال فيه ابن عباس فقد صحف، ويأتي في أكثر الروايات غير مسمًى. وسماه بعضهم عبد الرحمن. وهو وَهْمٌ. وسيأتي التنبيه عليه.

٤٩٠١ - عبد الله بن فَضَّالَةَ المِزَنِيِّ^(٢):

ذكره ابن عقبة^(٣) في كتاب المُوَالَاةِ؛ وابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبد الله بن سلمة، عن عمرو بن مُرَّةِ الجهنني، وعبد الله بن فضالة المِزَنِيِّ؛ وكانت لهما صحبة عن جابر أنهم كانوا يقولون: علي بن أبي طالب أوَّل من أسلم.

قُلْتُ: في إسناده مَنْ لا يعرف.

٤٩٠٢ - عبد الله بن قَارِبِ الثَّقَفِيِّ^(٤):

يأتي ذكره في ترجمة أبيه قارب إن شاء الله تعالى.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى عمر بن ذَرٍّ، عن محمد بن عبد

(١) أسد الغابة ت (٣١١٩)، الاستيعاب ت (١٦٤٨)، الاستبصار ١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٨/١، تقريب التهذيب ٤٤٠/١، تهذيب التهذيب ٣٥٥/٥، خلاصة تذهيب ٨٧/٢، الكاشف ١١٧/٢، تهذيب الكمال ٧٢٢/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٣١٢١).

(٣) في أ: عقدة.

(٤) أسد الغابة ت (٣١٢٣)، الاستيعاب ت (١٦٥٠)، الثقات ٢٤٠/٣، الجرح والتعديل ٦٥٩/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٩/١، بقي بن مخلد ٤١٥.

الله بن قارب، عن أبيه - أنه كان صديقاً لعمر، فارتفع إليه في جارية اشتراها وأسقطت سقطاً في البائع.

٤٩٠٣ ز - عبد الله بن قتادة بن النعمان الأنصاري الطَّفْرِي.

يأتي نسبه في ترجمة والده. ذكر ابن شاهين في ترجمة قتادة بن النعمان قصة. وهو الذي أصيبت عينه يوم أحد، فردّها النبي ﷺ بعدما سقطت على وجهه، فكانت أحسن عينيه إلى أن مات. وابنه عبد الله بن قتادة صحب النبي ﷺ، وشهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، [وحضر بيعة الرضوان والمشاهد]^(١) وحضر فتح العراق؛ سمعت عبد الله بن أبي داود يقول ذلك كله في مسند الأنصار.

قُلْتُ: وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ فِي تَرْجُمَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ أَنَّ قَتَادَةَ كَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍ^(٢). وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وُلِدَ لِقَتَادَةَ مِنْ هِنْدَ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ خَزِيمَةَ عَبْدِ اللَّهِ أُمِّ عَمْرٍ^(٣). وَوُلِدَ لَهُ مِنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خُنَيْسٍ. وَقِيلَ مِنْ عَائِشَةَ بِنْتِ جُرَيْجٍ عَمْرٍو وَحَفْصَةَ؛ فَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ أَكْبَرَ أَوْلَادِهِ، وَلَمْ يَفْرِدْ ابْنُ هِشَامٍ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا بِتَرْجُمَةٍ وَلَا رَأْيَتَهُ فِي كِتَابِ أَحَدٍ مِمَّنْ صَنَفَ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِمْ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

٤٩٠٤ - عبد الله بن قُدَاد^(٤)، ويقال قُرَاد بن قريظ الحارثي ثم الزبيدي، من بني

زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب المدحجي.

قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب، فأسلموا.

ذكره ابن إسحاق في المغازي؛ وسماه يونس بن بكير عبد الله بن قريظ. ووقع عند ابن هشام بن قُدَاد، وعند الواقدي بن قُرَاد، وهو واحد، وسيأتي بيان ذلك في قيس بن الحصين؛ وفي سُوَيْد^(٥) بن عبد المدان.

٤٩٠٥ ز - عبد الله بن قدامة العقيلي: أبو صخر. مشهور بكنيته: يأتي.

٤٩٠٦ - عبد الله بن قدامة السعدي: تقدم ذكره في عبد الله بن السعدي.

(١) سقط من أ.

(٢) في أ: أبا عبد الرحمن.

(٣) في أ: عميرة.

(٤) الثقات ٣/٢٤٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٩، الطبقات ٢٨٧، الطبقات الكبرى ١/٣٣٩، أسد الغابة

ت (٣١٢٤).

(٥) في أ: بريد.

٤٩٠٧ - عبد الله بن قراد: تقدم في ابن قداد.

٤٩٠٨ - عبد الله بن قرط^(١): الأزدي الثُمالي.

قَالَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، فَرَوَى حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْإِيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ»^(٢). وَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَاتٍ فَطَفَقْنَ يَزْدَلْفْنَ، فَلَمَّا وَجِبَتْ جَنُوبُهَا قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً لَمْ أَفْهَمَهَا. فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِيهِ، قَالَ: قَالَ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ». قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ.

وروى أحمد بن حنبل بإسناد حسن أنه كان اسمه شيطاناً فغيَّره النبي ﷺ. ورويناه في الذكر للفريابي من طريق عبد الرحمن بن عمرو السلمي. قال: كان علينا عبد الله بن قرط صاحب النبي ﷺ... فذكر قصة.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَرْجُمَةِ صَالِحِ بْنِ شَرِيحٍ، كَانَ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، وَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ أَمِيرًا لِأَبِي عُبَيْدَةَ.

وَذَكَرَ أَبُو [عُبَيْدَةَ] «فِي الْفَتْوحِ»^(٣) أَنَّهُ شَهِدَ الْيَزْمُوكَ، وَأَرْسَلَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بِكِتَابِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى حِمصَ فِي عَهْدِ عُمَرَ.

وسأتي له ذكر في ترجمة أبي جندل في الكنى، وكان^(٤) على حمص في خلافة معاوية. وفي «التجريد» أن الخطيب سمي أباه قُرَّةً.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: اسْتَشْهَدَ بِأَرْضِ الرُّومِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ.

٤٩٠٩ - عبد الله بن قُرَّة^(٥): بن نهيك الهذلي^(٦).

دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبِرْكَاتِ. وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ هَكَذَا مَخْتَصَرًا.

(١) الثقات ٣/٢٤٣، الجرح والتعديل ٥/١٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٩، تقريب التهذيب ١/٤٤١، تهذيب التهذيب ٥/٣٦١، خلاصة تذهيب ٢/٨٩، الطبقات ١١٤، ٣٠٥، تهذيب الكمال ٢/٧٢٤، التاريخ الكبير ٥/٣٤، الإكمال ٧/١١٠، أسد الغابة ت (٣١٢٦)، الاستيعاب ت (١٦٥٤).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٠٤٤، وأخرجه أحمد في المسند ٤/٣٥٠، والنسائي في الكبرى ذكره المزني في تحفة الأشراف ٦/٤٠٥، برقم ٨٩٧٧، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٤/٢٢١، حديث رقم ٩١٧، والحاكم في المستدرک ٤/٢٢١، وأبو داود ١/٥٤٨، كتاب المناسك باب ١٩، في الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ حديث رقم ١٧٦٥.

(٣) في أ: حذيفة في الشرح.

(٥) في أ: ثم كان.

(٦) في أ: الهلالي.

(٤) أسد الغابة ت (٣١٢٨).

٤٩١٠ - عبد الله بن قرّة^(١): في عبد الله بن قُرْط .

٤٩١١ - عبد الله بن قُرَيْط^(٢): تقدم في ابن قراد .

٤٩١٢ - عبد الله بن قَمَامَةَ السلمي^(٣): أخو وقاص .

رَوَى ابْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ عَتِيقِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَوْقَاصٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِي قَمَامَةَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَاصُ بْنُ قَمَامَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَمَامَةَ السَّلْمِيِّينَ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ...» فَذَكَرَ حَدِيثًا.

وحكاه أبو نعيم من رواية عتيق، فقال: عبد الله بن قدامة، وجزم ابن الأثير بأنه عبد الله بن قدامة بن السعدي؛ وليس كذلك فيما يظهر لي؛ لأن في سياق قصة هذا أنه سلمي من بني حارثة، وابن السعدي من بني عامر بن لؤي من قريش، فكيف يكونان واحداً؟

٤٩١٣ - عبد الله بن قُنَيْعِ السلمي^(٤):

تقدم في ابن رُفَيْع .

٤٩١٤ - عبد الله بن قيس: بن خالد بن خلدة بن الحارث بن سَوَادِ بْنِ مَالِكِ^(٥) بن

عَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّجَارِ^(٦) الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عِمَارَةَ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ: بَلْ عَاشَ حَتَّى مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ.

قُلْتُ: وَلَعَلَّ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ عِمَارَةَ أَوْ الْوَاقِدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْآتِي بَعْدَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٩١٥ - عبد الله بن قيس بن زائدة^(٧): هو ابن أم مكتوم؛ وقيل اسمه عمرو؛ وهو

الأشهر. سيأتي في عمرو بن أم مكتوم.

(١) بقي بن مخلد ٤٦٣، أسد الغابة ت (٣١٢٧).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٢٩)، الاستيعاب ت (١٦٥٣).

(٣) أسد الغابة ت (٣١٣٠).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٣١).

(٥) أسد الغابة ت (٣١٣٤)، الاستيعاب ت (١٦٥٤).

(٦) في أ: البخاري.

(٧) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٠، أسد الغابة ت (٣١٣٦)، الاستيعاب ت (١٦٥٦).

٤٩١٦ - عبد الله بن قيس^(١) بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر بن عامر بن عذر^(٢) بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأشعر، أبو موسى الأشعري. مشهور باسمه، وكنيته معاً، وأمه ظبية^(٣) بنت وهب بن عك، أسلمت وماتت بالمدينة؛ وكان هو سكن الرَّمْلة^(٤)، وخالف سعيد بن العاص ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة. وقيل: بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة؛ وهذا قول الأكثر؛ فإن^(٥) موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي لم يذكروه في مهاجرة الحبشة.

وقدم المدينة بعد فتح خيبر؛ صادفت سفينته سفينة جعفر بن أبي طالب، فقدموا جميعاً. واستعمله النبي ﷺ على بعض اليمن: كزبيد، وعدن وأعمالهما، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة، فافتتح الأهواز ثم أصبهان، ثم استعمله عثمان على الكوفة، ثم كان أحد الحكمين بصفين، ثم اعتزل الفريقين.

وأخرج ابن سَعْدٍ والطَّبْرِيُّ مِنْ طريق عبد الله بن بُريدة أنه وصف أبا موسى فقال: كان خفيف الجسم، قصيراً نطاً^(٦).

✓ وروى أبو موسى عن النبي ﷺ، وعن الخلفاء الأربعة، ومعاذ، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وعمار.

(١) تاريخ من دفن بالعراق ٣١٢، الثقات ٤٢١/٣، الجرح والتعديل ١٣٨/٥، ٦٤٣، ٦٤٤، المحن ٧٠، تقريب التهذيب ٤٤١/١، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٠/١، تهذيب الكمال ٣٦٢/٥، ٣٦٣، تاريخ الإسلام ١٠٢/٣، أزمته التاريخ الإسلامي ٧٣٢/١، خلاصة تذهيب ٨٩/٢، الدر المكنون ٧٧، طبقات القراء، الأعلام ١١٤/٤، الكاشف ١١٩/٢، طبقات فقهاء اليمن ٨، ٩، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، صفة الصفوة ٥٥٦/١، الوافي بالوفيات ٤٠٧/١٧، معرفة القراء ٣٧/١، الطبقات ٦٨، ١٣٢، ١٨٢، غاية النهاية ٤٤٢/١، ٤٤٢/١، سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢، تهذيب الكمال ٧٢٤/٢، الزهد لوكيع ٣، التبصرة والتذكرة ١٧٤/١، ١٧٦، شرف أصحاب الحديث ٩٢، ٩٣، التاريخ الكبير ٢٢/٥، ١٧٢، دائرة معارف الأعجمي ٢١/٢٢٣، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٧، ٢٧٠، وفهارس ٣/٦٤٨، ابن حزم ٣٩٧، تاريخ الثقات ٢٧٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٨٥، تراجم الأخبار ٢٩٨، رجال الموطأ ٢٠٠، العقد الثمين ٥/٢٣٣، تنقيح المقال ٧٠١٥، أسد الغابة ت (٣١٣٧)، الاستيعاب ت (١٦٥٧).

(٢) في أ: عدي.

(٣) في أ: نجبية.

(٤) في أ: مكة.

(٥) في أ: قال.

(٦) النطُّ: هو الكوسج الذي عَرِيَ وجهه من الشعر إلا طاقاتٍ في أسفل حنكه. النهاية ١/٢١١.

روى عنه أولاده: موسى، وإبراهيم، وأبو بُرْدة، وأبو بكر، وامرأته أم عبد الله ومن الصحابة: أبو سعيد، وأنس، وطارق بن شهاب. ومن كبار التابعين فمن بعدهم: زيد بن وهب، وأبو عبد الرحمن السلمي، وعبيد بن عُمر، وقيس بن أبي حازم، وأبو الأسود، وسعيد بن المسيب، وزيّ بن حُبَيْش، وأبو عثمان النهدي، وأبو رافع الصائغ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وربيعي بن جرّاش، وحطّان الرقاشي، وأبو وائل، وصفوان بن محرز، وآخرون.

قال مجاهد^(١)، عن الشعبي: كتب عمر في وصيته: لا يقر لي^(٢) عامل أكثر من سنة، وأقروا الأشعري أربع سنين، وكان حسن الصوت بالقرآن.

وفي الصحيح المرفوع: لقد أوتي مَزْمَاراً من مَزَامِير آل داود. وقال أبو عثمان النهدي: ما سمعتُ صوت صَنْجٍ ولا بَرَبْطٍ ولا ناي أحسن من صوت أبي موسى بالقرآن، وكان عمر إذا رآه قال: ذَكَّرْنَا رَبَّنَا يا أبا موسى. وفي رواية شوّقنا إلى ربنا، فيقرأ عنده.

وكان أبو موسى هو الذي فقّه أهلَ البصرة وأقرأهم. وقال الشعبي: انتهى العلم إلى ستّة، فذكره فيهم.

وذكره ألبُخَارِيُّ من طريق الشعبي بلفظ العلماء.

وقال ابنُ المَدَائِنِيِّ: قضاءُ الأمة أربعة: عمر، وعلي، وأبو موسى، وزيد بن ثابت.

وأخرج البخاري من طريق أبي التّياح، عن الحسن، قال: ما أتاها - يعني البصرة - ركبٌ خَيْرٌ لأهلها منه، يعني من أبي موسى.

وقال ألبُغَوِيُّ: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد، عن ثابت، عن

أنس: كان لأبي موسى سراويل يلبسه بالليل مخافة أن ينكشف - صحيح.

وقال أصحاب الفتوح: كان عاملَ النبي ﷺ على زبيد وعدن وغيرهما من اليمن

وسواحلها، ولما مات النبي ﷺ قدم المدينة وشهد فتوح الشام ووفاة أبي عبيدة، واستعمله عمر علي إمرة البصرة بعد أن عزل المغيرة، وهو الذي افتتح الأهواز وأصبهان، وأقره عثمان علي عمله قليلاً ثم صرفه، واستعمل عبد الله بن عامر، فسكن الكوفة وتفقه به أهلها حتى استعمله عثمان عليهم بعد عزل^(٣) سعيد بن العاص.

(١) في أ: مخالداً.

(٢) في أ: يؤتى.

(٣) في أ: ثم عزل.

قال أَلْبَعَوِيُّ: بلغني أنَّ أبا موسى مات سنة اثنتين. وقيل أربع وأربعين، وهو ابن نَيْف وستين.

قلت: بالأول جزم ابن نمير، وغيره، وبالثاني أبو نعيم وغيره.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: عاش ثلاثاً وستين. وقال الهيثم وغيره: مات سنة خمسين؛ زاد خليفة: ويقال سنة إحدى. وقال المدائني: سنة ثلاث وخمسين. واختلفوا هل مات بالكوفة أو بمكة؟

٤٩١٧ - عبد الله بن قيس بن صَخْر^(١) بن حَرَام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي، من بني سلمة.

ذكره ابن إسحاق في البدرين، ولم يذكره موسى بن عقبة، وذكره كلهم فيمن شهد أحداً؛ وهو أخو معبد بن قيس الآتي.

٤٩١٨ - عبد الله بن قيس بن صِرْمَة^(٢) بن أبي أنس الأنصاري، من بني عدي بن النجار.

استشهد يوم بئر معونة. قال العدوي: واستدركه أبو علي الغساني. وقال ابن سعد: شهد أحداً، وكذا ذكره البغوي والطبراني، واستدركه ابن فتحون.

٤٩١٩ - عبد الله بن قيس بن عدي بن الجعددي، قيل هو اسم النابغة.

٤٩٢٠ - عبد الله بن قيس الأسلمي^(٣):

قال أَلْبَخَارِيُّ: روى عن النبي ﷺ. وذكره البغوي، وأبو نعيم، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا له من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبي معاوية الأسلمي، عن عبد الله بن قيس الأسلمي - أن النبي ﷺ إيتاع من رجل من بني غفار سهماً من خير ببعير، وقال له: «اعلم أنَّ الذي أخذت منك خير من الذي أعطيتك، وأنَّ الذي تُعطيني خير من الذي تأخذ مني، فإن شئت فخذ وإن شئت فترك». قال: قد رضيت يا رسول الله.

قال البغوي: لا أعلم له غيره. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو مجهول، ولا أعلم له صحبة - يعني من غير هذه الطريق.

(١) أسد الغابة ت (٣١٣٨)، الاستيعاب ت (١٦٥٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٣٩)، الاستيعاب ت (١٦٥٩).

(٣) أسد الغابة ت (٣١٣٢)، الاستيعاب ت (١٦٥٥)، الجرح والتعديل ١٣٨/٥، تجريد أسماء الصحابة

٤٩٢١ - عبد الله بن قيس الأنصاري^(١):

يقال: استشهد بأحد. وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن قيس بن خالد.

وروى عبد بن حميد في مسنده، من طريق أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، أنه سمع ابن عباس يقول: قال النبي ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنَ الْكِبْرِ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ»؛ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ ذَلِكَ بَكَى؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لِمَ تَبْكِي؟» قَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ. قَالَ: «فَأِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

فبعث النبي ﷺ بغتاً فغزا فقتل فيهم شهيداً.

ورواه الحسن الحلواني من هذا الوجه؛ وقال أبو عبيد الله: المذكور هو موسى

الجهني.

أخرجه ابن منده من طريقه، ورجاله ثقات. وجوز أبو موسى أن يكون هو الذي جدّه خالد، وفيه بُعد؛ لأن في سياق خبره أنه قتل في بغت من البعوث، وغزوة حنين لا يقال: إنها من البعوث. فالله أعلم.

٤٩٢٢ - عبد الله بن قيس الخزاعي^(٢):

ذكره ابن عاصم^(٣) وغيره، وأخرجوا من طريق ضمضم بن زُرعة، عن شريح بن عبيد، عن عبد الله بن قيس الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى بِأَمْرٍ يُرِيدُ بِهِ سُمْعَةً فَإِنَّهُ فِي مَقْتٍ مِنَ اللَّهِ حَتَّى يَجْلِسَ».

وله طريق أخرى عند الطبراني من رواية يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن عبد الله بن قيس الخزاعي. وجوز^(٤) ابن عبد البر بأنه الأسلمي. والذي يظهر أنه غيره. وقد فرّق ابن أبي حاتم عن أبيه بينهما.

٤٩٢٣ ز - عبد الله بن قيس الصّباحي:

ذكر الكرشاطي عن أبي عبيدة بن المثنى أنه أحد الوفد الذين وفدوا من عبد القيس مع

الأشج.

(١) أسد الغابة ت (٣١٣٣).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٣٥).

(٣) في أ: ابن أبي عاصم.

(٤) في أ: وجزم.

وذكر وثيمة عن ابن إسحاق أنه دلَّ المسلمين على عَوْرَةِ أهل الحِصْنِ بالبَحْرَيْنِ،
وساق القصة، وأنشدو له شعراً منه:

لَا تَوَعِدُونَا بِمَغْرُورٍ وَأَسْرَتِهِ مَنْ يَلْقَانَا يَلْقَى مِنَّا سُنَّةَ الحُطَمِ
[البسيط]

٤٩٢٤ - عبد الله بن قَيْسٍ ^(١) القَيْنِي ^(٢) :

ذكر ابن يونس أنه شهد فَتْحَ مصر، وله صحبة، ولا تعرف له رواية. ومات سنة تسع
وأربعين.

٤٩٢٥ ز - عبد الله بن قيس: من بني رباب ^(٣) يعرف بابن العَوْرَاءِ.

ذكر أَبُو أُسْحَاقَ فِي «المغازي»، وقال: لما استحرَّ القتل في بني نصر بن رباب زعموا
أن عبد الله بن قيس - وهو الذي يقال له ابن العَوْرَاءِ - قال: يا رسول الله، هلكت بنو رباب.
فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اجْبِرْ مُصِيبَتَهُمْ».

٤٩٢٦ - عبد الله بن قَيْظِي بن قَيْسِ بن لُوذَانَ ^(٤) بن ثعلبة بن عدي بن مَجْدَعَةَ ابن
حارثة الأنصاري.

ذكره أَبُو عُمَرَ، فقال: «شَهْدَ أُحُدًا»، وقتل يوم جسر أبي عبيد هو وأخواه: عقبة،
وعباد.

٤٩٢٧ - عبد الله بن كامل بن حبيب السلمي.

شاعر، شهد وَفْعَةَ مَرْجِ الصَّفَرِ، وكذا ذكره الذهبي في التجريد، واستدركه على ابن
الأثير؛ وذكره المرزباني فقال: إنه مُحَضَّرَم. ويأتي في الثالث.

٤٩٢٨ - عبد الله بن كثير المازني:

ذكره أَبُو عَسَاكِرَ فِي تاريخه فقال: حكى عبد الله بن سعد القُطْرُبَلِي عن الواقدي أنه من
الصحابية، وأنه شهد فَتْحَ قُبْرُسَ مع معاوية بن أبي سفيان سنة ثلاث وثلاثين. قال ابن
عساكر: لم أجده عند غيره.

٤٩٢٩ ز - عبد الله بن كرامة: أبو رائطة. يأتي في الكنى.

(١) أسد الغابة ت (٣١٤٠).

(٢) في أ: العنقي.

(٣) أسد الغابة ت (٣١٤٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٠.

(٤) أسد الغابة ت (٣١٤٥)، الاستيعاب ت (١٦٦٠).

٤٩٣٠ - عبد الله بن أبي كرب: بن الأسود بن شجرة بن معاوية^(١) بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكندي.

ذكر ابن شاهين أنه وفد على النبي ﷺ، أورده مختصراً. وقال ابن الأثير: يكنى أبا لينة، قال: وهو والد عياض بن أبي لينة صاحب علي.
وقد ذكره الطبري. واستدركه ابن فتحون.

٤٩٣١ - عبد الله بن كرز^(٢) الليثي:

وقع ذكره في حديث لعائشة أورده جعفر الفريابي في كتاب الكنى له، وابن أبي عاصم في الوجدان، وابن شاهين، وابن مندة في الصحابة، وابن أبي الدنيا في الكفالة^(٣)، والرامهرمزي في الأمثال، كلهم من طريق محمد بن عبد العزيز الزهري، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمَثَلُ مَالِهِ وَمَثَلُ عَمَلِهِ وَمَثَلُ أَهْلِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: قَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: مَالِكَ عِنْدِي غِنَى وَلَا نَفْعَ إِلَّا مَا دُمْتُ حَيًّا، فَإِنِ فَارَقْتَنِي ذُهِبَ بِي إِلَى غَيْرِكَ. فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ: فَقَالَ: «أَيُّ أَخٍ تَرُونَهُ؟» قَالُوا: مَا تَرَى طَائِلًا. قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ^(٤) لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ - فذكر نحوه - فَقَالَ: أَقَوْمٌ عَلَيْكَ فَأَمْرُضِكَ فَإِذَا مَتَّ غَسَلْتِكَ وَكَفَمْتِكَ وَحَمَلْتِكَ وَدَفَنْتِكَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأُخْبِرُ عَنْكَ مَنْ سَأَلَ. قَالَ: فَأَيُّ أَخٍ هَذَا؟ قَالُوا: مَا تَرَى طَائِلًا. ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: أَتَبِعُكَ إِلَى قَبْرِكَ وَأُقِيمُ مَعَكَ وَأُؤِنِسُ وَخَشْتِكَ وَأَقْعُدُ فِي كَفْنِكَ فَلَا أَفَارُقُكَ. فَأَيُّ أَخٍ هَذَا؟ قَالُوا: خَيْرُ أَخٍ، قَالَ: فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَرَزٍ اللَّيْثِيُّ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَقُولَ عَلَى هَذَا شِعْرًا؟ قَالَ: «نَعَمْ»^(٥). قال: فبات ليلته وغداً فقام على رأس رسول الله ﷺ فقال:

إِنِّي وَمَالِي وَالَّذِي قَدَّمَتْ يَدِي كَرَاعَ إِلَيْهِ صُخْبَةً ثُمَّ قَائِلُ
لِأَصْحَابِهِ إِذْ هُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ أَعِينُوا عَلَيَّ أَمْرِي الَّذِي بِي نَازِلُ

[الطويل]

الآيات.

(١) أسد الغابة ت (٣١٤٦).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٤٧).

(٣) في أ: النكالة.

(٤) في أ: ثم قال.

(٥) أورده المتقي الهندي من كنز العمال حديث رقم ٤٢٩٨١ وعزاه للرامهرمزي في الأمثال وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن محمد بن عبد العزيز الزهري ضعيفان.

قال: فما بقي عند النبي ﷺ ذو عَيْنٍ تطرف إلا دمعَتْ عيناه.

٤٩٣٢ ز - عبد الله بن كعب بن عباد بن البكاء العامري، ثم البكائي.

يأتي في [عَبْدَ عَمْرٍو] (١)؛ فإن النبي ﷺ غَيَّرَ اسْمَهُ.

٤٩٣٣ - عبد الله بن كعب بن عمرو (٢) بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن

مازن بن النجار الأنصاري.

قال الطَّبْرِيُّ وغيره: كان على ثقل غنائم بدر. وذكره موسى بن عقبة أيضاً في

البدرين. وروى ابن السكن من طريق يعقوب بن محمد المدني: حدثتني كرامة بنت

الحسين بن جعفر بن الحارث بن عبد الله بن كعب المازني، وكان عبد الله بن كَعْب على ثقل

النبي ﷺ. وقال ابن الكلبي: له ولأخيه أبي ليلى عبد الرحمن بن كعب بن عمرو - صُحْبَةٌ.

٤٩٣٤ - عبد الله بن كعب بن زيد بن عاصم (٣)، من بني مازن بن النجار.

قال أَبُو إِسْحَاقَ: كان على الثقل الذي أصابه المسلمون يوم بَدْر. وقال الواقدي:

مات في زمن عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين، وكنيته أبو الحارث. وتبع الواقدي

المدائني وابن أبي خيثمة، والعسكري وغيرهم، وأسقط ابن سعد زيدا من نسبه، وتبعه

المدائني والبغوي وغيرهما. وأما ابن الكلبي فجعل الكنية والوظيفة والوفاة للذي قَبَلَهُ.

٤٩٣٥ - عبد الله بن كعب: الحِميري (٤) الأزدي.

عَدَّاهُ في أهل الشام. توفي سنة ثمان وخمسين. ذكره ابن منده هكذا، ولم أر له ذكراً

في تاريخ ابن عساكر.

٤٩٣٦ - عبد الله بن كعب المرادي:

قُتِلَ يومِ صِفِّينَ، وكان من أعيان أصحاب علي. ذكره أبو عمر مختصراً.

٤٩٣٧ ز - عبد الله بن كعب الأنصاري: يقال هو اسم أبي، أي ابن أم حَرَام.

٤٩٣٨ - عبد الله بن كليب: بن ربيعة الخولاني (٥).

(١) في أ: عبده.

(٢) أسد الغابة ت (٣١٥١)، الاستيعاب ت (١٦٦١)، الثقات ٣/٢٢٧، الاستبصار ٨٣، التحفة اللطيفة

٣٨٠/٢ أصحاب بدر ٢٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٣٣١/١، تاريخ الإسلام ٣/١٩٣، ٢٣٨ عنوان

النجابة ١٢٧، الأعلام ٤/١١٥، الطبقات الكبرى ٢/١٨، ٤١٣/٨.

(٣) أسد الغابة ت (٣١٥٠).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٤٩)، بقي بن مخلد ٨٦٤.

(٥) أسد الغابة ت (٣١٥٤)، الاستيعاب ت (١٦٦٣).

كان اسمه ذؤيباً، فغيّره النبي ﷺ. تقدم في الذال.

٤٩٣٩ - عبد الله بن لبيد بن ثعلبة الأنصاري البياضي^(١)، أخو زياد.

ذكر ابن القداح أنه شهد أحداً وما بعدها. واستدركه الغساني، وابن فتحون.

٤٩٤٠ - عبد الله بن اللَّثِيَّةِ^(٢) بن ثُعَلْبَةَ الأزدي.

مذكور في حديث أبي حميد الساعدي في الصحيحين أن النبي ﷺ بعث رجلاً على الصدقات يُدعى ابن اللَّثِيَّةِ... الحديث بطوله؛ وإنما يأتي في أكثر الروايات غير مسمّى. وسماه ابن سعد، والبخاري، وابن أبي حاتم، والطبراني، [وابن حبان، والباوزدي، وغير واحد: عبد الله]^(٣).

٤٩٤١ - عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري^(٤):

ذكره أَبُو السَّكَنِ في الصحابة، وقال: روى عنه حديث عند الكوفيين؛ في إسناده نظر؛ ثم ساق من طريق أحمد بن محمد بن حماد بن عبد الرحمن: أخبرني أبي، عن أبيه عبد الرحمن، قال: كنت من سببي عَيْنَ التمر فاشتراني عبدُ الله بن أبي ليلى فأعتقني وسماني عبد الرحمن، قال: وسمعت عبد الله بن أبي ليلى يقول: تلقيت^(٥) النبي ﷺ حين هبط من الشيئة على بَعِيرٍ والناسُ حَوْلَهُ؛ توفي وأنا يافع.

استدركه ابن فتحون. وابن الأثير.

٤٩٤٢ - عبد الله بن ماعز^(٦) التميمي^(٧):

ذكره في الصحابة البخاري. وقال ابن منده: عداؤه في أهل البصرة.

وروى هو وسمّويه من طريق هنيذ أن عبد الله بن ماعز حدثه أن ماعزاً أتى النبي ﷺ فبايعه، وقال: إن ماعزاً أسلم آخرَ قومه، وإنه لا يجني عليه إلا يده، فبايعه على ذلك.

وأورده ابنُ مَنَدَةَ بلفظٍ آخر بهذا السند إلى هنيذ، عن عبد الله بن ماعز: حدثه أنه أتى النبي ﷺ

(١) أسد الغابة ت (٣١٥٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٥٦)، الثقات ٣/٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٢.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٣١٥٧).

(٥) في أ: فلقيت النبي.

(٦) أسد الغابة ت (٣١٥٨).

(٧) في أ بعد التميمي: عداؤه في البصريين.

ﷺ فقال: إن ماعزاً أخذ ماله وإنه لاعبأ، ثم بايعه على ذلك، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. كذا أورد المتن؛ وأظن أن فيه^(١) تصحيحاً.

وذكر البُغَوِيُّ أن البخاري ذكره في الصحابة، وأخرج له الحديث المذكور؛ والذي رأيته أنا أن البخاري ذكره في التابعين من تاريخه، ولم يزد على قوله: روى عنه هنيذ بن القاسم. وقال ابن أبي حاتم: روى حديثاً، وليس هو بالمشهور.

٤٩٤٣ - عبد الله بن ماعز بن مالك الأسلمي الذي رُجم أبوه في حياة النبي ﷺ.

ذكر أبو عُمَرَ في ترجمة ماعز أن ابنه عبد الله روى عنه؛ فإن يكن كذلك فهو من الصحابة، ولكن أخشى أن يكون التبس عليه بالذي قبله.

٤٩٤٤ ز - عبد الله بن ماعز بن مُجالد^(٢) بن ثور البَكَّائي.

تقدم ذكره في ترجمة بشر بن معاوية البَكَّائي.

٤٩٤٥ - عبد الله بن مالك: بن أبي أسيد بن رِفاعَةَ الأسلمي^(٣)، ابن عم أبي أوفى،

والد عبد الله بن أبي أوفى بن الحارث بن أبي أسيد.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: له صحبة، وتبعه أبو أحمد العسكري، واستدركه الغساني وابن

فتحون. وقد ذكر ابن الكلبي أيضاً عبد الله بن أبي أسيد.

قلت: فكأنه عمّ هذا.

٤٩٤٦ - عبد الله بن مالك بن القَشْبِ^(٤)، واسم القَشْبِ - هو بكسر القاف وسكون

المعجمة ثم موحدة - جندب بن نضلة بن عبد الله بن رافع بن صعب بن دُهْمَانَ بن نصر بن

زَهْرَانَ بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزْد، أبو محمد

[الأزدي]^(٥). ويقال له أيضاً الأَسْدي، بالسین^(٦).

قال البُخَارِيُّ: أمه مُجِيبَةُ بنت الحارث بن عبد المطلب.

وقال ابنُ سَعْدٍ: حالف مالكُ بن القَشْبِ المطلبَ بن عبد مناف، وتزوج بَحِينَةَ بنت

(١) في أ: وأظن فيه تصحيحاً.

(٢) من أ: مجالد.

(٣) أسد الغابة ت (٣١٥٩).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٦٠)، الاستيعاب ت (١٦٦٤)، الثقات ٣/٢٤٠.

(٥) سقط من أ.

(٦) في أ: بالسكون.

الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عبد الله، وهي بالموحدة والمهملة ثم النون مصغر. وقيل: إنها أم أبيه مالك. وصحَّح أبو عمر الأول، وهو قول الجمهور.

وقال البُخَارِيُّ: قال بعضهم: مالك بن بُحينة. والأول أصوب؛ وقال: إن قول مَنْ قال عن مالك بن بحينة خطأ؛ وكان حليف بني المطلب بن عبد المناف، له صحبة.

وروى عنه علي^(١) بن عبد الله.

قلت: وله أحاديث في الصحيح والسنن من رواية الأعرج، ومحمد بن يحيى بن حبان، وحفص بن عاصم عنه.

قال أَبُو سَعْدٍ: أسلم قديماً، وكان ناسكاً فاضلاً يصومُ الدهر، وكان ينزل ببطن رَمَمٍ على ثلاثين ميلاً من المدينة. ومات في^(٢) إمارة مروان الأخيرة على المدينة، وأرَّخه ابن زُبَيْر سنة ست وخمسين.

٤٩٤٧ - عبد الله بن مالك: أبو كاهل^(٣).

مشهور بكنيته، يأتي. وقيل اسمه قيس، سماه ابنُ شاهين وابن السكن عبد الله.

٤٩٤٨ - عبد الله بن مالك: الأنصاري الأوسي^(٤)، حِجَازِي.

قال البُخَارِيُّ وَأَبْنُ حِبَّانَ: له صحبة.

روى حديثه أحمد^(٥) والنسائي من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن شبل عنه: «إِذَا زَنَّتِ الْأُمَّةُ فَاجْلِدُوها...»^(٦) الحديث. وإسناده صحيح.

وزعم أَبُو عَبْدِ الْكَبْرِ أَنَّ الصواب فيه مالك بن عبد الله. وسيأتي بيان ذلك في الميم.

وقد نَبّه البخاري^(٧) في التاريخ، من طريق الزبيدي، وابن أخي الزهري، وغيرهما،

(١) في أ: وروى عنه ابنه علي.

(٢) في أ: ومات في إمارة مروان.

(٣) أسد الغابة ت (٣١٦٤)، الاستيعاب ت (١٦٦٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٦١)، الاستيعاب ت (١٦٦٥).

(٥) في أ: روى حديثه.

(٦) أخرجه البخاري ١٩٧/٣ كتاب الحدود باب الاعتراف بالزنا ومسلم ١٣٢٨/٣ كتاب الحدود باب ٦ رجم اليهود أهل الذمة في الزنا حديث رقم ٣٠، ١٧٠٣. والترمذي ٣٠/٤ كتاب الحدود باب ٨ ما جاء في

الرجم على الثيب حديث رقم ١٤٣٣. وابن ماجه ٨٥٦/٢ في كتاب الحدود باب ١٣ إقامة الحدود على

الإماء حديث رقم ٢٥٦٦ وأحمد في المسند ٦٥/٦ والدارقطني ١٩٧/٣، وعبد الرزاق في المصنف

حديث رقم ١٣٦٠٠، والبخاري في التاريخ الكبير ١٩/٥ وابن عدي في الكامل ١٧٢٩/٥.

(٧) في أ: بينه البخاري.

عن الزهري؛ فقالوا: عبد الله، وأورده من رواية عقيل على الوجهين. وفي رواية^(١) يونس كذلك، ثم قال. والصحيح شبل بن خُليد عن عبد الله بن مالك.

٤٩٤٩ - عبد الله بن مالك الغافقي^(٢): أبو موسى.

[سكن مصر. روى حديثه ابن لهيعة، عن عبد الله بن سليمان، عن ثعلبة بن بن أبي الكنود، عن عبد الله بن مالك الغافقي]^(٣) قال: أكل رسول الله ﷺ يوماً طعاماً ثم قال لي: «اسْتُرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْتَسِلَ»، فقلت: أَكُنْتُ جُنُباً؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأْتَ أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ»^(٤). أخرج البغوي، والدارقطني، والطبري، والبيهقي، وابن منده، ووقع في رواية الأخيرين أنه سمع رسول الله ﷺ. وذكر البيهقي أن الواقدي رواه أيضاً عن عبد الله بن سليمان به، ولأبي موسى الغافقي رواية عن جابر وغيره. ويقال: إن إسم أبي موسى مالك بن عبد الله، فعلى هذا فهو غير صاحب الحديث المذكور.

٤٩٥٠ - عبد الله بن مالك بن أبي القَيْنِ الخزرجي^(٥)، أخو كعب بن مالك الشاعر.

قال أَبُو مَنْدَه: له ذِكْرٌ في حديث ابن أخيه عبد الله بن كعب، ولا يُعرف له رواية.

٤٩٥١ - عبد الله بن مالك: بن الْمُعْتَمِ^(٦) العَبْسِي.

ذكر الطبري والباوردي أنه أَحَدُ التَّسْعَةِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَبَس.

وذكر أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى إِحْدَى الْمَجْتَبِينَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ. وقد تقدم في ترجمة

الحارث بن الربيع بن زياد العبسي شرح وفادة التسعة المذكورين.

وقال أَبُو مَنْدَه: عقد له النبي ﷺ لواءً أبيض. وله ذكر بالقادسية، ولا يعرف له رواية.

٤٩٥٢ - عبد الله بن مالك: غير منسوب^(٧).

ذكره أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ، وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ

(١) في أ: ومن رواية.

(٢) أسد الغابة ت (٣١٦٢)، الاستيعاب ت (١٦٦٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٢.

(٣) سقط في أ.

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ١/١١٩. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث ٢٧٤٦٣.

(٥) أسد الغابة ت (٣١٦٣).

(٦) في أ: الغنم.

(٧) أسد الغابة ت (٣١٦٥).

عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

وذكر ابن أبي حاتم أن الزهري روى عن شداد بن الحارث بن الهاد، عن عبد الله بن مالك - أن النبي ﷺ جاءته امرأة فقالت: نزلنا داراً ونحن كثير عددنا، فلم يبق منا أحد، فقال: «أَلَا تَرَ كُتْمُوهَا ذَمِيمَةٌ»، فما أدري أهما واحد أم اثنان.

٤٩٥٣ ز - عبد الله بن مالك الأزحبي:

ذكر وثيمة في الردة أن له صحبة، وأنشد له شعراً في ذلك، قال: قال ابن إسحاق: لما همّت همدان بالردة قام فيهم عبد الله بن مالك الأزحبي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، له هجرة وفضل في دينه؛ فاجتمعت إليه همدان، فقال: يا معشر همدان، إنكم لم تعبدوا محمداً، إنما عبدتم ربّ محمد، وهو الحي الذي لا يموت، غير أنكم أطعتم رسوله بطاعة الله. واعلموا أنه استنفذكم من النار، ولم يكن الله ليجمع أصحابه على ضلالة، وذكر له خطبة طويلة يقول فيها:

لَعَمْرِي لَئِنْ مَاتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
دَعَاهُ إِلَيْهِ رَبُّهُ فَأَجَابَهُ
لَمَّا مَاتَ يَا أَبْنَ الْقَيْلِ رَبُّ مُحَمَّدٍ
فَيَاخَيْرَ غَوْرِي وَيَاخَيْرَ مُنْجِدٍ
[الطويل]

٤٩٥٤ - عبد الله بن مبشر السعدي^(٢):

ذكر وثيمة في الردة عن ابن إسحاق أنه فارق هوازن لما أرادوا أن يرتدوا، وثبت على إسلامه، وقال في ذلك. واستدركه أبو علي الغساني.

٤٩٥٥ - عبد الله بن مخصن الأنصاري^(٣):

ذكره الطبري، واستدركه ابن فتحون. وذكر ابن حبان أن اسمه أبو عمر.

٤٩٥٦ - عبد الله بن محمد^(٤): بن مسلمة الأنصاري.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٠٦/٢، ١٩١، ١٩٥، ٤٣١، ٣/٣٢٣ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٦٦ والدارمي من سننه ٢/٢٤٠، والهيثمي في الزوائد ٥/٢٣٨ وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف، والحاكم في المستدرک ١/١١، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٨٩٩.

(٢) الامتيعاب ت (١٦٦٨)، أسد الغابة ت (٣١٦٨).

(٣) الثقات ٣/٢٣٥، تهذيب التهذيب ٥/٣٩٠، الكاشف ٢/١٢٤.

(٤) أسد الغابة ت (٣١٦٩)، ٣٨١، الجرح والتعديل ١/١٧٤ الثقات ٣/٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة

٤/٢٢٧، التاريخ الكبير ٥/٢٠١.

يأتي نسبه في ترجمة أبيه. ذكره ابن أبي داود، وابن شاهين في الصحابة عنه. وقال: له صحبة، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها.

٤٩٥٧ ز - عبد الله بن مخرمة^(١): بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أبو محمد. وأمه بهنانة بنت صفوان بن أمية بن محارب الكنانية.

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، ثم هاجر إلى المدينة، واستشهد يوم اليمامة وله ثلاثون سنة.

وذكر البغوي وابن أبي حاتم من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب - أن عبد الله بن مخرمة دعا الله أن لا يُميتَه حتى يقع في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فجرى له ذلك يوم اليمامة، واستشهد.

وروى ابن أبي شيبَةَ والبُخاري في تاريخه من طريق ابن عمر، قال: أتيتُ على عبد الله ابن مخرمة صريعاً يوم اليمامة فقال: يا عبد الله، هل أظفر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل لي في هذا المِجَن ماء فإلى أن أتيت به وجدته قد قضى.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد من وجه آخر، عن ابن عمر، أتم منه.

ذكر عمر بن شبة، عن أبي غسان المدني - أن عبد الله بن مخرمة العامري بنى داره التي بالبلاط^(٢) قبالة دار عبد الله بن عوف.

[وذكره ابن إسحاق في البدرين، وأخى النبي ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو البياضي].

٤٩٥٨ ز - عبد الله بن مخرمة.

يأتي بيانه في عبد الله بن محمد في القسم الأخير.

٤٩٥٩ - عبد الله بن المدني:

(١) أسد الغابة ت (٣١٧٣)، الاستيعاب ت (١٦٧١)، الثقات ٣/٢٣٦، الاستبصار ١٧٧، ٢٩٧، الجرح والتعديل ١٥٣/٥ تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٣، أصحاب بدر ١٢٥، تاريخ الإسلام ٤٦١٣ التاريخ الصغير ٣٤١/١، ٤١، الطبقات الكبرى ٣/٥٦٩، ٦٢٣.

(٢) البلاط: يروي بكسر الباء وفتحها وهو في مواضع، منها: بيت ٥٦٥/٢٥ البلاط، من قرى غوطة دمشق ومنها البلاط مدينة عتيقة بين مَرَعش وأنطاكية يشقها النهر الأسود الخارج من الثغور وهي من أعمال حلب ومنها البلاط: موضع بالقسطنطينية ومنها بلاط عوسحة: حصن بالأندلس من أعمال شنبرية ومنها البلاط موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد الهول وسوق المدينة.

ذكره الرشاطي في الأنساب، وقال: له وفادة على النبي ﷺ.

٤٩٦٠ - عبد الله بن مربع^(١): يأتي في المبهمات. ويقال اسمه زيد.

٤٩٦١ - عبد الله بن مِرْبَع: بن قَيْظي بن عمرو^(٢) بن يزيد بن جشم بن حارثة بن

الحارث الأنصاري الحارثي.

قال أَبُو عُمَرَ: شهد أحد والمشاهد بعدها، واستشهد يوم جسر أبي عبيد هو وأخوه

عبد الرحمن؛ وكان أبوهما مِرْبَع منافقاً.

وروى الواقدي من طريق عبد الرحمن ابن بُحينة الحارثي: سمعت عبد الله بن مربع

ابن قَيْظي الحارثي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول - حين رأى البيت، وانتهى إلى زمزم فأمر

بدلو فترع له ولم يترع هو، وقال: «لَوْلَا أَنْ تَغْلِبُوا لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ».

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ من هذا الوجه، وقال: تفرد بن الواقدي. وفرَّق أبو عُمر بينه وبين

الذي قبله؛ وكلام البغوي يقتضي أنهما واحد.

٤٩٦٢ ز - عبد الله بن أبي مِرْدَاس: بن عمر بن وهب بن حُدَافة بن جمح الجمحي.

ذكره الزُّبَيْرِيُّ، وقال: مات بالشام.

٤٩٦٣ ز - عبد الله بن مُرْعَع^(٣): في عبد الرحمن.

٤٩٦٤ ز - عبد الله بن المَزِين^(٤): أخو زيد.

ذكره موسى بن عقبة في البدرين. وقال الطبري: لم يذكره ابن إسحاق.

٤٩٦٥ - عبد الله بن مُسَافِع^(٥): بن طلحة بن أبي طلحة القُرْشِي العَبْدَرِي^(١).

قُتل أبوه يوم أحد، وعاش هو إلى أن قُتل يوم الجمل مع عائشة.

ذكره الزبير بن بكار، قال: وأمه سلمى بنت قَطَن، من بكر بن وائل.

(١) الاستيعاب (١٦٧٢)، أسد الغابة (٣١٧٥).

(٢) الاستيعاب (١٦٧٣)، أسد الغابة (٣١٧٦) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٤.

(٣) أسد الغابة (٣١٧٧)، بقي بن مخلد ٤٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٤.

(٤) أسد الغابة (٣١٧٩).

(٥) في أ: شافع.

(٦) أسد الغابة (٣١٧٤)، الجرح والتعديل ١٧٦/٥، تهذيب التهذيب ٢٦/٦، الكاشف ١١٦/٢، تاريخ

أبي زرعة ١/٥١٥، التاريخ الكبير ٥/٢١٠، تقريب التهذيب ١/٤٥٠، تاريخ الإسلام ٣/٤٠٩.

٤٩٦٦ - عبد الله بن أبي سقبة^(١) : ويقال سقبة^(٢) الباهلي^(٣) .

ذكره البَغَوِيُّ وغيره في الصحابة، وأوردوا من طريق سعيد بن أبي حبان الباهلي، حدثنا شَيْبَلُ بن نعيم الباهلي، حدثنا عبد الله بن أبي سقبة^(٤) الباهلي، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو واقفٌ على بعيه وكان رجله في غرزة لحماره فاحتضنتها، ففرعني بالسَّوْطِ، فقلت: يا رسول الله، القصاص؛ فناولني السَّوْطِ فقبَّلتُ ساقه ورجله.

ورواه ابن منده من هذا الوجه، وزاد في حجةِ الوَدَاعِ، وقال: غريب.

ووقع في روايته سعيد بن أبي حبان. وصَوَّبَ أبو نعيم الأول. وحكى ابن قانع أنه قيل فيه عبد الله بن أبي سقبة^(٥) .

٤٩٦٧ - عبد الله بن المستورد^(٦) :

قال البَغَوِيُّ: يزعمون أن له صحبة. وقال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ.

روى عنه موسى بن وَرْدَانَ. وفي إسناده ابن لهيعة. وساق البغوي حديثه.

٤٩٦٨ - عبد الله بن أبي مُرَّة: بن عَوْفِ بن السَّبَّاقِ بن عبد الدار القُرَشِيِّ العَبْدَرِيِّ.

من مسلمة الفتح، واستشهد يوم الدار مع عثمان، ذكره البلاذري. وكذا ذكره الزبير وأنه ممن بقي من بني السَّبَّاقِ بن عبد الدار، وكانوا قد بغوا بمكة فأهلكوا إلا القليل منهم.

وذكر أَبُو عُمَرَ أنه عبد الله بن أبي مَيْسرة، وعزاه إلى العدوي، وقال: في صحبته نظر.

٤٩٦٩ ز - عبد الله بن أبي مسروح: بن عَمْرُو، من بني سعد بن بكر. وأمّه بنت

المقوم بن عبد المطلب.

وتزوَّج عبد الله بنتاً للعباس بن عبد المطلب. ذكره الفاكهي.

وقال ابْنُ الكَلْبِيِّ في أنساب بني سعد: منهم أبو مسروح، واسمه الحارث بن يعمر بن

حَيَّان بن عُميرة بن مَلَّان، كان حليفَ العباس بن عبد المطلب، وزوَّجه العباس أيضاً ابنته صفية.

وقال ابن اليقظان والزبير: إن عبد الله بن أبي مسروح ولدت له صفية بنت العباس بن

عبد المطلب ولده محمداً.

(١) في أ: مستقة.

(٤) في أ: مسقنة.

(٥) في أ: سعيد.

(٢) في أ: مسقنة.

(٦) الاستيعاب ت (١٦٧٤).

(٣) أسد الغابة ت (٣١٨٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٤.

وأُشِدَّ المَرْزَبَانِيَّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَسْرُوحٍ شِعْرًا رَثِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُولُ فِيهِ :

لَقَدْ أزدَتْ كَتَائِبُ أَهْلِ حِمصِ بَعْبِدِ اللَّهِ طَرْفًا غَيْرَ وَغَلِ
شُجَاعُ الْحَرْبِ إِنْ وَجَدَتْ وَفُودًا وَلِلْحَادِ بْنِ جَبْرِ كُلِّ رَحْلِ
[الوافر]

في أبيات :

وقال ابنُ سَعْدٍ: زوجته أروى بنت المقوم، ولدت له عبد الله بن أبي مسروح^(١).
وذكره في ترجمة أروى.

٤٩٦٨ - عبد الله بن مسعدة: بن حكمة بن مالك بن حذافة بن بذر الفزاري.

ويقال ابن مسعدة بن مسعود بن قيس، هكذا نسبه ابن عبد البر، وكذا قال ابن حبان في الصحابة عبد الله بن مسعدة بن مسعود الفزاري صاحب الجيوش، لم يزد في ترجمته على ذلك. والأول نقله الطبري عن ابن إسحاق.

ويقال: كان مسعدة صاحب الجيوش؛ قيل له ذلك لأنه كان يؤمر على الجيوش في غزو الروم أيام معاوية، وهو من صغار الصحابة، ذكره البغوي وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن مسعدة صاحب الجيوش، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ»^(٢).
قلت: فيه انقطاع بين عثمان وابن مسعدة.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثًا آخَرَ، لَكِنْ نَقَلَ فِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ: سَمِعْتُ؛ وَقَالَ اسْمُ ابْنِ مَسْعَدَةَ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ^(٤)، عَنِ عَوَانَةَ. قَالَ: حَدَّثَنِي خَدِيجُ خَصِيٍّ لِمَعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ لِي مَعَاوِيَةُ: ادْعَ لِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعَدَةَ الْفَزَارِيَّ، فَدَعَوْتُهُ، وَكَانَ أَدَمَ شَدِيدَ الْأَدَمَةِ، فَقَالَ: دُونَكَ هَذِهِ الْجَارِيَةُ - لَجَارِيَةٍ رُومِيَّةٍ بِيضٌ بِهَا وَلَدُكَ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ فِي سَبِيِّ بَنِي فَزَارَةَ، فَوَهَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنَتِهِ

(١) سقط من أ.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٥٤ عن أنس بن مالك وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٣٨٢ مالك يا أم السائب ٨/ ٢٣٧.

(٣) في أ: اسم أبي مسعدة.

(٤) في أ: الإخباري.

فاطمة فأعتقته، وكان صغيراً فتربى عندها، ثم كان عند عليّ، ثم كان بعد ذلك عند^(١) معاوية، وصار أشدّ الناس على عليّ، ثم كان على جند دمشق بعد الحرّة، وبقي إلى خلافة مروان.

وحكى خليفة، عن ابن الكلبي - أنه غزا الروم سنة تسع وأربعين.

وحكى عبد الله بن سعد القطريلي، عن الواقدي، عن مشيخة من أهل الشام، قالوا: كان سفيان بن عوف قد اتخذ من كل جند من أجناد الشام رجالاً أهل فروسية، فسمى من جند دمشق عبد الله بن مسعدة الفزاري.

وحكى الواقدي عن عباد بن عبد الله بن الزبير، قال: لقد رأيتني يوماً من أيام الحصين ابن نمير، يعني حين حاصرهم بمكة أيام يزيد بن معاوية^(٢)، فخرجت لنا كتيبة فيها عبد الله بن مسعدة، فخرج إليه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فضربه ضربة جرحه، فلم يخرج لنا بعد.

وذكر الطبري عن ابن إسحاق في سرية زيد بن حارثة إلى بني فزارة؛ قال: وأسروا عبد الله بن مسعدة وأخته، وقتل أبوهما مسعدة يومئذ، وأسرت أمهما أم قرفة، فصارت أخته في سهم سلمة بن الأكوع، ثم استوهبها النبي ﷺ منه فأعطها له فوهبها لخاله حزن بن أبي وهب، فولدت له عبد الرحمن بن حزن.

وأما أم قرفة فكانت عجوزاً كبيرة، وكانت شديدة على المسلمين، فأمر زيد بن حارثة بها فربطت بين بعيرين وأرسلهما حتى شقها نصفين.

وقال ابن عساکر: ذكر الواقدي في موضع آخر أن مسعدة قتل في حياة النبي ﷺ؛ فلعله آخر باسمه.

قلت: وهذا متعين؛ لأن الواقدي قد ذكر لعبد الله بن مسعدة أخباراً بعد النبي ﷺ قد ذكرنا بعضها. ويحتمل أن يكون في النقل عنه وهم؛ وإنما ذكر أن الذي قتل في العهد النبوي مسعدة والد عبد الله.

وقال ابن الكلبي: حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن الشعبي، قال: دخل أبو قتادة على معاوية وعليه بُردٌ عدني، وعند معاوية عبد الله بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، فسقط رداء أبي قتادة على عبد الله بن مسعدة فنفضها عنه، فغضب

(١) في أ: مع معاوية.

(٢) في أ: عمر.

فقال أبو قتادة: مَنْ هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: عبد الله بن مسعدة. قال: أنا والله دفعت بحصين أبي هذا بالرُّمَح يوم أغار على سَرْح المدينة، فسكت عبد الله بن مسعدة.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في الموقفيات: حدثني علي بن عبد الله، عن عَوَانة بن الحكم - أن معاوية استعمل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد على الصائفة، ثم قال له: ما تصنع بعَهدي؟ قال: أتخذه إماماً لا أعصيه. وقال: اردد عليَّ عهدي، عليَّ بسفيان بن عوف.

فكتب له، ثم قال له: ما تصنع بعهدي؟ قال: اتخذه إماماً [أمام الحرم] (١)، فإن خالف خالفت؛ قال: سِرُّ علي بركة الله، فسار فهلك بأرض الروم، واستخلف عبد الله بن مسعود الفزاري، وهي أول ولاية وليها، فأقدم بالمسلمين، فقال له شاعر:

أَقِمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَنَاءَ قَوِيْمَةٍ كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يُقِيْمَهَا
[الطويل].

فلما دخل على معاوية سأله عن الشعر، فقال: إن الشاعر ضمني إلى مَنْ لست له بكُفء.

وقد مضى في ترجمة سفيان بن عوف الغامدي الخلاف في سنة وفاته. وكان الشاعر نسب ابن مسعدة إلى جده، وهو يقوي ما قاله ابن عبد البر وابن حبان في تسمية جده، ولعله كان بين مسعدة وحكمة مسعود.

٤٩٦٩ ز - عبد الله بن مسعدة (٢): الفزاري.

ذكر الواقدي أنه قتل في عهد النبي ﷺ؛ فإن ثبت فهو آخر.

٤٩٧٠ - عيد الله بين مسعود بن غافل - بمعجمة [وفاء] (٣) - ابن حبيب (٤) بن شمخ بن

(١) في أ: يا أم الحرير.

(٢) الثقات ٢٢٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٤/١، الأعلام ١٣٧/٤، أزمته التاريخ الإسلامي ٧٣٨/١ - الوافي بالوفيات ١٧/٦٠٤، الاستيعاب ت (١٦٧٥)، الطبقات الكبرى ١٥٩/٥، أسد الغابة ت (٣١٨١).

(٣) ليس في أ.

(٤) الاستيعاب ت (١٦٧٧)، أسد الغابة ت (٣١٨٢)، الثقات ٢٠٨/٣، الاستيعاب ٦٥، ١٣٩، البداية والنهاية ٧ أصحاب بدر ١٠١، الجرح والتعديل ١٤٩/٥، المحسن ٦١، ٣٢١، ٣٥٥، ٣٩٠، ٤٠٤ التحفة اللطيفة ٢/٤١٥، المنق ٢٩٥، ٢٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٤ تقريب التهذيب ١/٤٥٠، تهذيب التهذيب ٦/٢٧، تاريخ الإسلام ٣/٢١٥ التاريخ الصغير ١/٦٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، عنوان النجاة ٢٧، أزمته التاريخ الإسلامي ٧٣٨/١ خلاصة تهذيب ٢/٩٩، بقي بن مخلد ٨، الكاشف =

فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل الهذلي، أبو عبد الرحمن.

حليف بني زهرة، وكان أبوه حالف عبد الحارث بن زهرة.

أمه أم عبد الله بنت عبد ود بن سواء - أسلمت وصحبت أحد السابقين الأولين.

أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ، وكان صاحب نعليه.

وحدّث عن النبي ﷺ بالكثير، وعن عمر، وسعد بن معاذ. وروى عنه ابنه: عبد الرحمن، وأبو عبيدة، وابن أخيه عبد الله بن عتبة [وامرأته زينب الثقفية]؛ ومن الصحابة العبادلة وأبو موسى، وأبو رافع، وأبو شريح، وأبو سعيد، وجابر، وأنس، وأبو جحيفة، وأبو أمامة، وأبو الطفيل؛ ومن التابعين: علقمة، وأبو الأسود، ومسروق، والربيع بن خثيم، وشريح القاضي، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وزر بن حبيش، وأبو عمرو الشيباني، وعبيدة^(١) بن عمرو السلماني، وعمرو بن ميمون، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو عثمان النهدي، والحارث بن سويد، وربيع بن حراش، وآخرون.

وأخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير؛ وبعد الهجرة بينه وبينه سعد بن معاذ؛ وقال له في أول الإسلام: إنك لغلام معلم.

وأخرج البغوي من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال عبد الله: لقد رأيتني سادس سنة، وما على الأرض مسلم غيرنا.

وبسند صحيح عن ابن عباس، قال: أخى النبي ﷺ بين أنس وابن مسعود.

= ١٣٠/٢ صفة الصفوة ١/٢٣٩٥، الوافي بالوفيات ١٧/١٠٤، الزهد الكبير ١٢٤ شذرات الذهب الكبرى والفهرس / ١٢٢ الطبقات ١٦، ١٢٦، ١٢٨، معرفة القراء الكبار ١/٣٣، غاية النهاية ١/٤٥٨ سير أعلام النبلاء ١/٤٦١، حلية الأولياء ١/٣٧٥، تذكرة الحفاظ ١/١٣، ٣١ طبقات الحفاظ ٥، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٥، تهذيب الكمال ٢/٧٤٠ التاريخ لابن معين ٢/٤٧، التمييز والفصل ٢/٧٧٩، تاريخ بغداد ١/١٤٧ طبقات بن سعد ٣/١٠٦، طبقات الشيرازي ٤٣، طبقات القراء للذهبي ١/٣٣ النجوم الزاهرة ١/٨٩، مسند ابن الجعد ١٠٨، منجم طبقات الحفاظ ١٢٦ صيانة صحيح مسلم ١/٢٥٢، الصمت وآداب اللسان (فهرس) ٦٦٨ التبصرة والتذكرة ١/٣٠، تفسير الطبري ٤/٣٩٥٦، ١٩٩٩٥ ٥/٦١٧٥ - ٩/٣٥٥، ١٠، ١٤٢٣٥ - ١٢/١٤٢٣٥ - ١٣/١٥٥٨١ التعديل والتجريح ٧٧٤.

(١) في أ: وعبد الله.

وقال أبو نُعَيْمٍ: كان سادس مَنْ أسلم وكان يقول: أخذت مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سبعين سورة. أخرجه البخاري.

وهو أوَّل مَنْ جهر بالقرآن بمكة، ذكره ابن إسحاق عن يحيى بن عروة، عن أبيه. وقال النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يقرأ القرآنَ غَضًّا كما نَزَلَ فَلْيقرأ عَلَيَّ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ^(١)».

وكان يلزم رسول الله ﷺ ويحمل نعليه، وقال علقمة: قال لي أبو الدرداء: أليس فيكم صاحب التعلين والسواك والوساد، يعني عبد الله.

وقال له رسول الله ﷺ: «إِنَّكَ^(٢) عَلَيَّ أَنْ تَرَفَعَ الْحِجَابَ، وَتَسْمَعَ سِوَايَ حَتَّى أَنْهَاكَ». أخرجهما أصحاب الصحيح عن عبد الله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ^(٣)». أخرجه الترمذي في أثناء حديث.

وأخرج الترمذي أيضاً من طريق الأسود بن يزيد، عن أبي موسى، قال: قدمت أنا وأخي من اليمن، وما نرى ابن مسعود إلا أنه رجل من أهل بيت النبي ﷺ لَمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ ودخول أمه على النبي ﷺ.

وعند البخاري في التاريخ بسند صحيح عن حُرَيْثِ بْنِ ظَهْرٍ. جاء نَعْيُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: مَا تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

وقال البخاري: مات قبل قتل عمر^(٤). وقال أبو نعيم وغيره: مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وقيل مات سنة ثلاث. وقيل: مات بالكوفة. والأول أثبت.

وعن عبد الرحمن بن زيد النخعي، قال: أتينا حُدَيْفَةَ، فقلنا حَدَّثْنَا بِأَقْرَبِ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيًّا وَدَلًّا نَلْقَاهُ فَنَأْخُذُ عَنْهُ وَنَسْمَعُ مِنْهُ. قال: كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسَمْتاً برسول الله ﷺ ابن مسعود، لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أم عبد مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى. أخرجه الترمذي بسند صحيح.

وأخرج من طريق الحارث عن علي - رفعه: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا بِغَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ».

(١) أخرجه أحمد في المسند ٧/١-٣٦ والبيهقي في السنن ١/٤٥٢ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٣٤٦٣).

(٢) في أ: إذنك.

(٣) أخرجه الطحاوي في المشكل ٢/٨٣ وابن أبي خيثمة ١٤/٥٦٩ وأبو نعيم في الحلية ١/١٢٥.

(٤) في أ: قتل عثمان.

ومن أخباره بعد النبي ﷺ أنه شهد فتوح الشام، وسيره عمر إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم؛ وبعث عمّاراً أميراً، وقال: إنهما من النجباء من أصحاب محمد فاقتدوا بهما. ثم أمره عثمان على الكوفة، ثم عزله، فأمره بالرجوع إلى المدينة.

وأخرج ابن سَعْدٍ، من طريق الأعمش، قال: قال زيد بن وهب: لما بعث عثمان إلى ابن مسعود يأمره بالقدوم إلى المدينة اجتمع الناس، فقالوا: أقم، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه. فقال: إن له عليّ حقّ الطاعة ولا أحبّ أن أكون أول من فتح باب الفتن.

وقال علي: قال رسول الله ﷺ: «لَرَجُلٌ عَبَدَ اللَّهَ أَنْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ». أخرجه

أحمد بسند حسن.

ومن طريق تميم بن حرام: جالست أصحاب رسول الله ﷺ، فما رأيت أحداً أزهّد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة، ولا أحبّ إليّ أن أكون في صلاحه من ابن مسعود. أخرجه البغوي من طريق يسار^(١)، عن أبي وائل أن ابن مسعود رأى رجلاً قد أسبل إزاره، فقال: ارفع إزارك^(٢)، وأنت يا ابن مسعود فارفع إزارك. فقال: إني لست مثلك، إن بساقي حموشه^(٣)، وأنا آدم الناس؛ فبلغ ذلك عمر، فضرب^(٤) الرجل، ويقول: أتردّ على ابن مسعود!

وأخرج الترمذيّ عن عليّ - رفعه: لو كنت مؤمراً أحداً بغير مشورة لأمرت ابن أم

عبد.

٤٩٧١ - عبد الله بن مسعود^(٥): بن عمرو الثقفي، أخو أبي عبيد.

استشهد يوم الجسر مع أخيه.

٤٩٧٢ - عبد الله بن مسعود الغفاري^(٦):

يأتي في المبهمات، ويأتي في الكنى^(٧)، ويقال اسمه عروة.

(١) في أسيار.

(٢) في أ: فقال: وأنت.

(٣) يقال: رجل حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيقهما النهاية ٤٤٠/١.

(٤) في أ: فجعل يضرب.

(٥) الاستيعاب ت (١٦٧٦).

(٦) أسد الغابة ت (٣١٨٣).

(٧) في أ: في المبهمات وفي الكنى.

٤٩٧٣ - عبد الله بن مسلم: (١)

وقَعَ ذِكْرُهُ فِي فَوَائِدِ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ رَوَايَةَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَيْدِكَ (٢)، عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ حَبِيبَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّفَّانِيَّ (٣) بِمَرْغِيَّانَ (٤) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، طَالِبُ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُ، وَهَارِبُ النَّارِ لَا يَنَامُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَانَ اسْمِي دِينَارَ فَسَمَّانِي النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا أَسْلَمْتُ: عَبْدُ اللَّهِ.

٤٩٧٤ - عبد الله بن مسلم: آخر.

ذَكَرَ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ عِبَادِ بْنِ حَصِينٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَمْلُوكٍ يُطِيعُ اللَّهَ وَيُطِيعُ مَالِكَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

وسياتي في عبيد بن مسلم مثله.

٤٩٧٥ - عبد الله بن المسيب (٥) بن أبي السائب بن صيفي بن عائذ المخزومي.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَأُورِدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيْبِ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ: رَكَعْتُ رَكْعَةً وَأَنَا أَقُومُ لِلنَّاسِ فِي رَمَضَانَ إِذْ سَمِعْتُ تَكْبِيرَ عَمْرِو قَدَمِ مَعْتَمِرًا، فَصَلَّى وَرَائِي رَكْعَةً، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: رَوَاهُ حُجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي.

قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ وَكَأَنَّ عَمَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عِبَادٍ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا، وَلَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيْبِ حَدِيثُ ذِكْرِهِ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ.

(١) أسد الغابة ت (٣١٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٥ المحسن ١٠٥، التاريخ الكبير ١٩١/٥، تهذيب الكمال ٧٤١/٢.

(٢) في أ: زيرك.

(٣) في أ: الصنعاني.

(٤) مَرْغِيَّانَ: بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى: بِلَدَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْ أَشْهُرِ الْبِلَادِ مِنْ نَوَاحِي فَرْعَانَةَ، انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٢٥٩.

(٥) أسد الغابة ت (٣١٨٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١٥، تهذيب الكمال ٧٤٢/٢.

٤٩٧٦ - عبد الله بن أبي مطرف الأزدي^(١):

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، ولم يصح إسناده. وقال ابن السكن: في إسناده نظر.

وروى الحسن بن سفيان والْبَغَوِيُّ، مِنْ طريق صالح بن راشد: أتى الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها، فقال الحجاج: احبسوه وسَلُّوا مَنْ ههنا من أصحاب النبي ﷺ. فسألوا [فقالوا]^(٢) عبد الله بن أبي مطرف، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَخَطَّى الْحُرْمَتَيْنِ فَخَطُّوا رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ». قال: فكتب^(٣) إلى عبد الله بن عباس فكتب لهم بمثل ذلك. قال ابن منده: غريب.

وقال العسْكَرِيُّ - تبعاً لأبي حاتم: إن رِفْدَةَ بن قضاة راويه وهم فيه؛ وإنما هو عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ.

وروى ابن أبي شَيْبَةَ، من طريق حُمَيْد، عن بكر بن عبد الله، قال: أتى الحجاج برجل أعمى وقع على ابنته، وعنده عبد الله بن مطرف بن الشَّخِيرِ وأبو بُرْدَةَ؛ فقال له أحدهما: اضرب عُنُقَهُ؛ فضرب عنقه.

وروى الخرائطي في اعتلال القلوب، مِنْ طريق قتادة، نحوه.

وذكر البُخَارِيُّ في تاريخه أنَّ عبد الله بن مطرف بن عبد الله مات قبل أبيه.

قلت: ويضعف رواية رِفْدَةَ بن قُضاة أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة؛ فإنه ولي إمارة الحجاز بعد^(٤) قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين، فأقام سنتين؛ ثم ولي إمرة العراق؛ وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين.

٤٩٧٧ - عبد الله بن المطلب^(٥): بن أزهر^(٦) بن عبد عوف بن الحارث بن زُهْرَةَ

القرشي الزهري.

ذكر ابنُ إِسْحَاقَ في مهاجرة الحبشة المطلب بن أزهر وامرأته رَمْلَةَ بنت أبي عَوْن^(٧)، فولدت له هناك عبد الله، ومات المطلب بالحبشة فورثه عبد الله؛ فهو أول من ورث أباه في الإسلام.

(١) الجرح والتعديل ١٥٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/١، التاريخ الصغير ١٨٣/١ الكاشف ١٣٢/٢،

الطبقات الكبرى ١١٤/٧، تهذيب الكمال ٧٤٣/٢ بقي بن مخلد ٨٦٨، أسد الغابة ت (٣١٨٧)،

الاستيعاب ت (١٦٧٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣١٨٧).

(٢) سقط من أ.

(٦) في أ: أبي هريرة.

(٣) في أ: فكتبوا.

(٧) في أ: عوف.

(٤) في أ: عقب.

٤٩٧٨ - عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب^(١):

تقدم الخلاف فيه في عبد الله بن حَنْطَب.

٤٩٧٩ - عبد الله بن مُطِيع: بن الأسود^(٢) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى.

تأتي الإشارة إليه في عبد الرحمن بن مطيع.

٤٩٨٠ - عبد الله بن مظعون الجُمَحِي^(٣):

يأتي نسبه في ترجمة أخيه عثمان، يكنى أبا محمد، وأمه سُخَيْلَة بنت النعمان بن وهبان؛ ذكره ابنُ إسحاق وابنُ عقبة في البدرين. وذكر ابن عائذ في المغازي في مهاجرة الحبشة قدامة وعبد الله ابنا مظعون.

وَرَوَيْنَا فِي الْجُزْءِ التَّاسِعِ مِنْ أَمَالِي الْمُحَامِلِيِّ رِوَايَةَ الْأَصْبَهَانِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ غُلَامًا كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَظْعُونٍ قَبْطِيًّا أَسْلَمَ فَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْجَبَ عَبْدُ اللَّهِ بِإِسْلَامِهِ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي ارْتِدَادِ الْغُلَامِ نَصْرَانِيًّا فِي عَهْدِ عُمَرَ، فَقَتَلَهُ عَلَى الرَّدَّةِ.

٤٩٨١ - عبد الله بن معاوية الغاضري^(٤): من غاضرة قيس.

(١) الجرح والتعديل ١٧٦/٥ التحفة اللطيفة ٤٢٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/١، الكاشف ١٣٢/٢ تقريب التهذيب ٤٥١/١، تهذيب التهذيب ٣٥/٦، تهذيب الكمال ٧٤٣/٢ خلاصة تهذيب الكمال ١٠١/٢، أسد الغابة ت (٣١٨٩).

(٢) الاستيعاب ت (١٦٧٩)، أسد الغابة ت (٣١٩٠)، طبقات ابن سعد ١٤٤/٥، تاريخ خليفة ٢٣٧، طبقات خليفة ٢٣٤، تاريخ أبي زرعة ٦٣٦/١، الثقات ١٤٩ لابن حبان ٤٧/٥، التاريخ الكبير ١٩٩/٥، التاريخ الصغير ٦٩، المعارف ٣٩٥، تاريخ يعقوبي ٢٥٥/٢، المحجر ١٤٧، أنساب الأشراف ١٦/١، أخبار القضاة لوكيع ١٥٤/١، مروج الذهب ١٩٢٥، العقد الفريد ١٦٧/٤، البصائر والذخائر ٤/٤٠٧، المعرفة والتاريخ ٥٥٣/١، تحفة الأشراف ١٧٠/٧، الكاشف ١١٨/٢، البداية والنهاية ٨/٣٤٥، تهذيب التهذيب ٦/٣٦، تقريب التهذيب ١/٤٥٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٥، شذرات الذهب ١/٨٠، التذكرة الحمدونية ٢/٣٥، الوافي بالوفيات ١٧/٦٢٠، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٨٦، الأخبار الطوال ٢٢٨، رجال مسلم لابن منجويه ١/٣٩٠، تاريخ الإسلام ٢/٤٦٩.

(٣) الثقات ٣/٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/١، أصحاب بدر ١٢٢ تاريخ الإسلام ٣/١٩٣، الأعلام ١٣٩/٤، المنق ٢٩٧، الوافي بالوفيات ٧/٦٢٢، الطبقات الكبرى ٣/٣٩٥، الطبقات ٢٥، سير أعلام النبلاء ١/١٦٣، الاستيعاب ت (١٦٨٠)، أسد الغابة ت (٣١٩١).

(٤) الاستيعاب ت (١٦٨١)، أسد الغابة ت (٣١٩٣)، تهذيب الكمال ٢/٧٤٤، تهذيب التهذيب ٦/٣٩، (٦٥) الكاشف ٢/١٣٣ تقريب التهذيب ١/٤٥٢ (٦٥٢)، تاريخ البخاري ٥/٣١، الثقات ٣/٢٣٧ الجرح والتعديل ٥/١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٥.

صحابي، نزل حمص.

رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ» مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ الْحَدِيثُ.

قال أبو حاتم الرازي وابن حبان: له صحبة.

وأخرج البخاري في تاريخه، من طريق يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثه أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم، قال: قيل للنبي ﷺ: ما تزكية المرء نفسه؟ قال: «أن يعلم أن الله معه حيثما كان».

٤٩٨٢ - عبد الله بن المعتم^(١): بضم الميم وسكون المهملة وفتح المثناة وتشديد

الميم: العبسي.

ضبطه ابنُ مَأكولاً. وأما ابن عبد البر فقال: عبد الله بن المعتم - بتشديد الميم بعدها

راء، فصحفه.

قال أبو عمَرَ: له صحبة، وهو ممن تخلف عن علي يوم الجمل.

وقال أبو أحمد العسكري: عبد الله بن معتم له صحبة. كذا ذكره بسكون المهملة

وكسر الميم الخفيفة بعدها راء، وقيل المعتم بغير راء.

وقال أبو زكريا الموصلي في تاريخ الموصل: هو الذي فتح الموصل. وذكر ذلك

سيف بن عمر في الردة، وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى

المدائن، وسيّره سعد من العراق إلى تكريت^(٢)، ومعه عرفة بن هرة، وربيع بن

الأفكل، ففتح تكريت.

وقد تقدم ذكر عبد الله بن مالك بن المعتم العبسي، فما أدري أهو هذا نسب إلى جده

أو غيره؟

٤٩٨٣ - عبد الله بن المعتم^(٣): يأتي في ابن مغنم قريباً.

٤٩٨٤ - عبد الله بن معروض^(٤) الباهلي:

(١) أسد الغابة ت (٣١٩٧)، الكامل ٤/١٥٣٦، التاريخ الكبير ٥/٢٧، البداية والنهاية ٧/٧١.

(٢) ٢٥٦٠ - تكريت: بفتح التاء والعامّة يكسرونها: بلدة مشهورة بين بغداد والموصل وهي إلى بغداد

أقرب، انظر معجم البلدان ٢/٤٥.

(٣) الجرح والتعديل ٥/١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٣٣٦، أسد الغابة ت (٣١٩٦).

(٤) أسد الغابة ت (٣١٩٨).

ترجم له ابنُ أبي حاتم، وبيّض. وقال ابن منده: سكن البادية. وقال خليفة: سكن اليمامة.

وروى البَغَوِيُّ وَأَبْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالطَّبْرِيُّ من طريق خليفة بن خياط، ومحمد بن سعيد ابن عمرو، عن الفضل بن ثمامة: حدثني عبد الله بن حمزة، عن أبيه، عن جده عبد الله بن معرّض الباهلي - أنه وفد على رسول الله ﷺ، فجعل له رسولُ الله ﷺ فريضةً في إبلهم... الحديث. إسناده غريب.

وقال ابن قانع: وجدتُ في كتابي [عن] خليفة، ولم أحفظ مَنْ حدثني به، فذكره بسنده، لكنه قال: عبد بن معاوية بغير اسم أبيه، وقال في السند: عبد الله بن حمزة بن أيمن الباهلي؛ فإن كان محفوظاً فالضميرُ في قوله عن جده لحمزة لا لعبد الله بن حمزة.

٤٩٨٥ - عبد الله بن أبي مَعْقِل الأنصاري^(١):

شهد أحداً مع أبيه؛ قاله البغوي.

وذكره أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ، فقال عبد الله بن معقل بن عتيك^(٢) بن إساف بن عدي بن يزيد بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن النَّبِيت بن مالك بن الأوس: شاعر مقل، من شعراء الدولة الأموية؛ وهو ابنُ أخي عباد بن نَهيك الصحابي المعروف.

قال ابن القداح: كان عبد الله محسوداً في قومه، وكان بَنَى قَصراً له في بني حارثة، وكان كثيرَ الأسفار^(٣)؛ وفد على مُضْعَب وغيره؛ ومات في حدودِ السبعين.

٤٩٨٦ - عبد الله بن المعتمر: تقدم في ابن المعتم.

٤٩٨٧ - عبد الله بن مُعَيَّة^(٤): يأتي في عبيد الله، بالتصغير.

٤٩٨٨ - عبد الله بن مُغْفَل بن عبد غَنَم^(٥)، وقيل عَبْدَنَهْم بن عَفِيف بن أسحم بن

(١) أسد الغابة ت (٣١٩٩).

(٢) في أ: نهيك.

(٣) في أ: الأشعار.

(٤) الاستيعاب ت (١٦٨٤)، أسد الغابة ت (٣٢٠١).

(٥) الاستيعاب ت (١٦٨٥)، أسد الغابة ت (٣٢٠٢)، تهذيب الكمال ٧/٢، ٧٤٥، تهذيب التهذيب ٦/٤٢،

(٧٤)، تقريب التهذيب ١/٤٥٣ خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٠٣، الكاشف ٢/١٣٤، تاريخ البخاري

الكبير ٥/٢٣ تاريخ البخاري الصغير ١/٢٨، ١٢٩، الجرح والتعديل ٥/١٤٩، الثقات ٣/٢٣٦ التجريد

١/٣٣٦، الوافي بالوفيات ١٧/٦٣٢، سير أعلام ٢/٤٨٣ طبقات ابن سعد ٢/١٦٥، ٧/١٢٩، أسماء

الصحابة الرواة ت ٧٣.

رَبِيعَةَ بِنِ عَدِيٍّ، وَقِيلَ عَدِيٌّ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ ذُوَيْبٍ. وَقِيلَ ذُوَيْدٌ بِنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَاءَ^(١) بِنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ الْمَزْنِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو زِيَادٍ.

وَنَقَلَ أَبُو الْبَخَارِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى أَبُو زِيَادٍ، وَعَنْ بَعْضِ وَلَدِهِ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى بِهِمَا، وَأَنَّهُ كَانَ لَهُ عِدَّةُ أَوْلَادٍ، مِنْهُمْ: سَعِيدٌ، وَزِيَادٌ مِنْ مَشَاهِيرِ الصَّحَابَةِ.

قَالَ أَبُو الْبَخَارِيِّ: لَهُ صَحْبَةٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَائِنِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الشَّجْرَةِ؛ ثَبَتَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ. وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ لِيَفْقَهُوا النَّاسَ بِالْبَصْرَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ مِنْ بَابِ مَدِينَةِ تُسْتَرٍ^(٢).

وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ؛ قَالَ مَسَدَّدٌ. وَقِيلَ: سَنَةَ سِتِينَ، فَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ.

٤٩٨٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْنَمٍ^(٣): بِالْمَعْجَمَةِ، وَالنُّونُ، وَزَنَ جَعْفَرُ، ضَبَطَهُ ابْنُ مَكْوَلًا، وَقَالَ لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ.

رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ شَهَابِ الْعَبْسِيِّ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ.

وَرَوَى حَدِيثَهُ أَبُو الْبَخَارِيِّ فِي تَارِيخِهِ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ حَلَّامِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ شَهَابِ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْنَمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الدِّجَالُ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ، وَإِنَّمَا يَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَدْعُو إِلَى حَقِّ فَيَتَّبِعُ، وَيَظْهَرُ عَلَى النَّاسِ فَلَا يَزَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَقُولَ: إِنَّهُ نَبِيٌّ...» الْحَدِيثُ [بَطُولُهُ]^(٤).

قَالَ الْبَخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَمْ يَصْحَ إِسْنَادُهُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي اسْمِ أَبِيهِ الْمَعْتَمَرِ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمَثَانَةِ. وَآخِرُهُ رَاءٌ. وَنَسَبَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ كَنْدِيًّا.

ذَكَرَهُ الْأَخْطِيبُ فِي الْمُؤْتَلَفِ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ مِنْ مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَضَبَطَهُ بِالْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ.

(١) فِي أ: عَدِيٌّ.

(٢) فِي أ: تَسْعَرٌ.

(٣) تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٣٣٦، تَبْصِيرُ الْمُتَنَبِّئَةِ ٤/٢٩٩، الْإِكْمَالُ ٧/٧٣، الْاِسْتِيعَابَاتُ (١٦٨٦)، أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٢٠٣).

(٤) سَقَطَ فِي أ.

٤٩٩٠ - عبد الله بن مَغُول^(١) :

ذكره في التجريد ونسبه لبقلي بن مخلد.

٤٩٩١ - عبد الله بن مُغِيث^(٢) :

ذكره عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغِيثَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مُبْتَلٌ، فَقَالَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

وذكره ابن الأثير في موضعين للاختلاف في ضَبْطِ اسم أبيه، فقيل مَعْتَبٌ بفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة. وقيل بسكون المهملة بلا تشديد، وقيل بكسر المعجمة وسكون المثناة التحتية^(٣).

أما عبد الله بن مغيث بالمعجمة والمثلثة ابن أبي بُرْدَةَ الظَّفَرِيِّ فتابعي، ذكره البخاري فيهم^(٤)، وقال: نسبه ابن إسحاق.

٤٩٩٢ - عبد الله بن المغيرة بن الحارث^(٥) بن عبد المطلب، هو عبد الله بن أبي سفيان. تقدم.

٤٩٩٣ ز - عبد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِبِ^(٦) :

من مهاجرة الحبشة.

ذكره أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ مختصراً؛ كذا استدركه ابن الأثير.

٤٩٩٣ (م) - عبد الله بن مُقَرَّنِ الْمَزْنِيِّ : أحد الإخوة.

روى عنه محمد بن سيرين، وعبد الملك بن عُمَيْرٍ؛ كذا قال ابن منده، ولم يخرج له شيئاً.

وقد وقع له ذِكرٌ في الفتوح. قال سيف في كتاب الردة، عن سهل بن يوسف، عن

(١) بقلي بن مخلد.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٠٤)، الجرح والتعديل ١٧٤/٥، التحفة اللطيفة ٤٥٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٦/١، التاريخ الكبير ٢٠١/٥.

(٣) في أ: التحتانية.

(٤) في أ: قبله.

(٥) أسد الغابة ت (٣٢٠٥)، رياض النفوس ٨١، الجرح والتعديل ١٥/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٦/١.

(٦) أسد الغابة ت (٣٢٠٦).

القاسم بن محمد، قال: وخرج أبو بكر يَمْشِي وعلى ميمته النعمان بن مُقَرَّن، وعلى يسرته عبد الله بن مُقَرَّن، وعلى الساقة سويد بن مُقَرَّن؛ فما طلع الفجر إلا وهم والعدو بصعيد واحد... فذكر القصة في قتال أهل الردة.

٤٩٩٤ - عبد الله بن أم مكتوم^(١): تقدم في عبد الله بن زائدة. وتأتي ترجمته فيمن

اسمه عمرو.

٤٩٩٥ - عبد الله بن مُكَمِّل: بن عَبْد بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب.

ذكره الطَّبْرِيُّ، وقال: رَوَى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله هذا، وكان عبد الله

من أقران عبد الرحمن بن أزرع وابن عمه.

وذكره عُمَرُ بن شَبَّة في الصحابة، وذكر أنه اتخذ داراً بالمدينة عند دار القضاء، قال:

وأراه الذي توفي في عهد عثمان بعد أن طلق نساءه في مرضه فوَرَّثَهُنَّ عثمان منه، استدركه

ابن فتحون؛ قال: وأكثر ما يأتي في الرواية ابن مكمل غير مسمى، وسماه بعضهم عبد

الرحمن، وهو وهم، وإنما عبد الرحمن ابنه، وهو شيخ الزهري.

قلت: وذكر في النسب أزرع بن مُكَمِّل أخا هذا، وذكر له قصة، وأنه عاش إلى خلافة

عبد الملك، وذكر عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة أن دارَ عَبْدِ اللَّهِ بن مُكَمِّل وهبها له عبد

الرحمن بن عوف، فباعها بغضُ ذُرِّيَّتِهِ من المهدي.

٤٩٩٦ - عبد الله بن المُتَمَتَّق اليشكري^(٢): يكنى أبا المتفق.

قال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: هو والد المغيرة بن عبد الله اليشكري، وهم في ذلك، ووالد

المغيرة يقال له عبد الله بن أبي عقيل؛ وابن المتفق غيره، وقد وقع بيان ذلك فيما أخرجه

أحمد والطبراني من طريق محمد بن جُحَادَةَ: حدثني المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه.

وفي رواية الطَّبْرَانِيِّ أن أباه حدثه، قال: انطلقت إلى الكوفة فدخلت المسجد، فإذا

رجل من قيس يقال له ابن المتفق، وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، وحكى لي فطلبته

بمكة، فقيل لي: هو بمنى؛ فطلبته فقيل لي: هو بعرفات، فانطلقت إليه فزاحمتُ عليه فقيل

(١) الاستيعاب ت (١٦٨٧)، الثقات ٣/ ٢١٤ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧،

التاريخ الكبير ٥/ ٧ الطبقات الكبرى ٢/ ٣١، ٣٩، ٤٩، ٦٦، ٧٤، ٧٩، ٨٠، ٩٥، ١٣٥، ١٤١ -

٤/ ٢٠٥ حلية الأولياء ٢/ ٤، الأنساب ١/ ٣١٥.

(٢) تعجيل المنفعة ٥٩٠، ١٤٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٦٩٨ الثقات ٣/ ٢٤٢، الاستيعاب ت (١٦٨٨) أسد

الغاية ت (٣٢٠٩).

لي: إليك عن طريق رسول الله ﷺ، فقال: «دَعُوا الرَّجُلَ، أَرَبٌ^(١) مَالُهُ»، فزاحمتهم^(٢) حتى خلصتُ إليه، فأخذت بخطام راحلته أو زمامها، قال: فما غَيَّرَ عَلَيَّ، قلت: شيتين أسألكَ عنهما: ما يُنجيني من النار؟ وما يدخلني الجنة؟ فذكر الحديث.

تابعه يُونُسُ عن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه، قاله ابن أبي حاتم.

قلت: وهو عند أحمد أيضاً عن وكيع وأبي قطن؛ وهما عن يونس.

وأخرجه أيضاً من طريق عمرو بن حسان المَكِّي: حدثني المغيرة بن عبد الله

اليشكري، عن أبيه، قال: دخلت مسجد الكوفة أول ما بنى... الحديث.

ورواه أَبَوَيْي مِنْ طريق عبد الرحمن بن زيد اليمامي، عن أبيه، عن المغيرة بن عبد

الله اليشكري، عن أبيه، قال: انتهيتُ إلى ابن المتفق وهو في مسجد الكوفة فسمعتُه يقول: استفرهت ناقةً لي، فخرجتُ أطلب محمداً... فذكره.

[ورواه ابن عدي عن ابن عوف، عن محمد بن جُحادة، عن رجل، عن زميل له، عن

أبيه؛ وكان أبوه يكنى أبا المتفق، قال: كان بمكة فسأل]^(٣).

وقال أحمد: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد

الله، عن أبيه، قال: انتهيتُ إلى رجل يحدثُ قوماً... فذكره، ولم يقل ابن المتفق^(٤).

(١) في هذه اللفظة ثلاث روايات:

أحداها: أَرَبٌ بوزن عَلم، ومعناها الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت، وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر، كما يقال: تربت يدك، وقاتلك الله، وإنما تذكر في معرض التعجب، وفي هذا الدعاء من النبي - ﷺ - قولان:

أحدهما: تعجبه من حرص السائل ومزاحمته.

والثاني: أنه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه، وقد قال في غير هذا الحديث «اللهم إنما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة» وقيل: معناه احتاج فسأل، من أرب الرجل يأرب إذا احتاج، ثم قال: «ماله» أي أي شيء به؟ وما يريد؟.

والرواية الثانية «أَرَبٌ مَا لَهُ» بوزن جَمَل أي حاجة له وما زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة، وقيل معناه حاجة جاءت به فحفز، ثم سأل فقال: «ماله».

والرواية الثالثة: أَرَبٌ بوزن كَف، والأدب الحاذق الكامل أي هو أرب فحفز المبتدأ ثم سأل فقال: ماله أي ما شأنه النهاية ٣٥/١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٢٤/٦ عن عبد الله أبو المغيرة وأخرجه أحمد من المسند ٣٨٣/٦، والطبراني في الكبير ٢٠٩/١٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٥٥.

(٣) سقط من أ.

(٤) في أ قال كان يملكه فسأله.

قلت: تقدم سعد بن الأخرم، وأن المغيرة بن سعد بن الأخرم روى عن أبيه أو [عن]^(١) عمه على الشك، وقالوا: اسم عمه عبد الله.

وقد حكى البُخَارِيُّ الاختلاف فيه، ورجَّح رواية مَنْ قال المغيرة بن عبد الله الإشكري، عن أبيه. ويحتمل إن كان ابن سعد بن الأخرم محفوظاً أن يكون [كلُّ من]^(١) المغيرة بن عبد الله الإشكري والمغيرة بن سعد بن الأخرم رويَا الحديث جميعاً.

٤٩٩٧ ز - عبد الله بن المُتَنَفِّق العامري: قال أَبُو جَبَّان: له صحبة، وغايرَ بينه وبين عبد الله بن جرَّاد بن المتنفق العامري. ويحتمل أن يكون هو الإشكري الذي قَبَلَهُ اختلف في نسبه.

٤٩٩٨ ز - عبد الله بن مَنَقَر القيسي:

كان اسمه عبد الحارث فسَمَّاه النبي ﷺ عبد الله. ذكره ابن فتحون عن ابن السكن. وقد تقدم ذلك في ترجمة الصعب بن مَنَقَر؛ فلعَلَّ الصعب كان لقبه، والعلمُ عند الله تعالى.

٤٩٩٩ - عبد الله بن مُنِيب الأزدي^(٢):

ترجم له ابنُ أبي حاتم، قال: تَلَا عَلَيْنَا^(٣) النبي ﷺ هذه الآية: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩].

وقال أَبُو أَسْكَانٍ: عبد الله والد مُنِيب له صحبة. وروى الحسن بن سفيان، وابن السكن، وابن منده، من طريق عبدة بن رباح، عن منيب بن عبد الله بن مُنِيب الأزدي، عن أبيه، قال: تلا علينا رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، فقلنا: ما هذا الشأن يا رسول الله؟ قال: «أَنْ يَغْفَرَ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَضَعَ آخَرِينَ».

قال أَبُو مَنَدَه: غريب جداً. وقال ابن عبد البر: أخشى أن يكون حديثه مرسلًا.

قلت: رواية الحسن المذكورة دالَّةٌ على اتصال حديثه.

٥٠٠٠ - عبد الله بن أبي مَيْسَرَةَ: تقدم في^(٤) ميسرة^(٥).

(١) سقط في أ.

(٢) الجرح والتعديل ١٥٢/٥ - تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٧، تعجيل المنفعة ٢٣٩ (طبعة الهند)، أسد الغابة ت (٣٢١٠)، الاستيعاب ت (١٦٨٩).

(٣) في أ: لما علمنا.

(٤) في أ: تقدم في ابن أبي ميسرة.

(٥) الاستيعاب ت (١٦٩٠)، أسد الغابة ت (٣٢١١).

٥٠٠١ - عبد الله بن ناشح^(١): الحَضْرَمِي الحمصي.

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة، وأخرج من طريق سعيد بن سنان عن شريح بن المسيب^(٢)، عن عبد الله بن ناشح، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لَا تَزَالُ شُعْبَةٌ مِنَ اللُّوْطِيَّةِ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال أَبُو نُعَيْمٍ: لا يصح له صحبة. وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن ناشح الحضرمي. رَوَى عن النبي ﷺ. روى عنه شرحبيل بن شُفْعَةَ، قال: وأخرجه البخاري في النون في ناشح، وخطأه في ذلك أَبِي وَأَبُو زُرْعَةَ، وقالوا: إنما هو عبد الله بن ناشح.

قلت: وناسح، بنون ومهملتين على الراجح. وقيل بمعجمة وجيم، وقيل بمعجمة ثم مهملة؛ حكاه أبو أحمد العسكري.

٥٠٠٢ ز - عبد الله بن بُنْكَل: بن الحارث الأنصاري.

سيأتي ذِكْرُ أَبِيهِ، وقد ذكر الواقدي لولد هذا قصةً في عهد عمر. وقيل: إن هذا كان من المنافقين.

٥٠٠٣ - عبد الله بن النَّحَام^(٣): ويقال ابن النعماء.

قال ابْنُ مَنَظَرٍ: له ذكر في حديث طلحة، عن آبائه.

روى أَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ بْنِ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَامِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَيْضُ الرُّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَقَالَ لِي: «إِنَّ اللَّهَ يُحَاسِبُ الشَّيْخَ حِسَابًا يَسِيرًا».

ورويناه في فوائده أبي عثمان الصابوني من وَجْهِ آخَرَ عن الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، لَكِنِ فِي إِسْنَادِهِ أَحْمَدُ غَلَامٌ خَلِيلٌ؛ وَهُوَ كَذَّابٌ.

٥٠٠٤ - عبد الله بن نَضْلَةَ الأَسْلَمِي^(٤):

قيل: هو اسم أبي بَرَزَةَ. والمشهور نضلة^(٥) بن عبيد.

(١) أسد الغابة ت (٣٢١٢)، تعجيل المنفعة ٥٩٣، الذيل على الكاشف ٨٣٣، تاريخ البخاري الكبير ١٢٩/٩، الجرح والتعديل ٨٥٩/٥، تاريخ الثقات ٢٧٤.

(٢) في أ: كسيب.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢١٣)، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٧/١.

(٤) أسد الغابة ت (٣٢١٥).

(٥) في أ: نضيلة.

٥٠٠٥ - عبد الله بن نَضْلَةَ: بن مالك بن (١) العَجَلَانَ بن زَيْد بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

شهد بَدْرًا، واستشهد بأحد، قاله ابن الكلبي. واستدركه ابن الأثير معتمداً عليه.

٥٠٠٦ - عبد الله بن نَضْلَةَ العدوي (٢): من مهاجرة الحبشة (٣).

ذكره أَبُو مَنَدَه، وساق من طريق مغازي ابن عائذ بسنده إلى عطاء الخراساني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وممن هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة عبد الله بن نَضْلَةَ من بني عدي بن كعب.

وتعقبه أَبُو نَعِيمٍ بأنه وَهَم، ولا يختلف أحد من أهل المغازي أنه معمر بن عبد الله بن نَضْلَةَ.

قلت: وليس في هذا ما يدفع أن يكون الأبُّ والابنُ هاجراً.

٥٠٠٧ - عبد الله بن نَضْلَةَ الكناني (٤):

أخرج أَبُو مَنَدَه، من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن عمر بن سعيد، عن أبي حسين، عن عثمان بن أبي سليمان: حدثني عبد الله بن نَضْلَةَ الكناني، قال: تُوفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وما تباع دُور مكة.

قال أَبُو مَنَدَه: لم يتابع الفريابي عليه. والصواب عثمان بن أبي سليمان، عن نافع بن جُبَيْر، عن علقمة بن نَضْلَةَ. انتهى.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طريق أَبِي حُدَيْفَةَ، عن الثوري، فقال: عن عثمان، عن علقمة، لم يذكر نافع بن جُبَيْر.

وأخرجه أَبُو مَاجَه، من طريق عيسى بن يونس، عن عمر بن سعيد، عن عثمان، عن علقمة بن نَضْلَةَ بلفظ: وما تدعى رباة مكة إلا السوائب. وسيأتي القول فيه.

٥٠٠٨ - عبد الله بن النعمان: (٥) بن بَلْدَمَةَ، بفتح الموحدة والمعجمة بينهما لام ساكنة، وقيل بضممتين ومهملة - ابن حُنَّاس، بضم المعجمة وتخفيف النون وآخره مهملة - ابن عبيد بن عدي بن كعب بن سلمة، بكسر اللام، السلمي الخزرجي الأنصاري ابن عم (٦) أبي قتادة بن رُبَيْعِي.

(١) أسد الغابة ت (٣٢١٨). (٤) أسد الغابة ت (٣٢١٧).

(٢) في أ: الكدوي. (٥) الاستيعاب ت (١٦٩٢)، أسد الغابة ت (٣٢١٩).

(٣) أسد الغابة ت (٣٢١٦). (٦) في أ: عمر.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ وَمُوسَى بن عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَزَادَ ابْنَ إِسْحَاقَ: وَشَهِدَ أَحَدًا.

٥٠٠٩ - عبد الله بن النعمان بن بُزْرُج: بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها

جيم.

ذكره سَيْفٌ، وَالطَّبْرِيُّ، وَالْوَاقِدِيُّ؛ وَذَلِكَ أَنَّ وَبَرَ بْنَ يَحْتَسَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَتَزَلَّ عَلَى أُخْتِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانَ فَاسْلَمَتَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُخَيْهِمَا عَبْدُ اللَّهِ فَاسْلَمَ.

٥٠١٠ - عبد الله بن النعمان^(١):

قيل: هو عبد الله الذي كان يُقال له حمار، وينظر خبره من النعيمان بن عمرو في حرف النون.

٥٠١١ - عبد الله بن نعيم الأشجعي^(٢):

ذكره أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: كَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، وَلَمْ يَذْكَرْ سَنَدَهُ فِي ذَلِكَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٥٠١٢ - عبد الله بن نعيم الأنصاري^(٣): أخو عاتكة بنت نعيم.

ذكره أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ مُخْتَصِرًا؛ هَكَذَا لَمْ يَزِدْ، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

وسياتي في النساء عاتكة بنت نعيم بن عبد الله العدوية، فما أدري أي التي أشار إليها أو غيرها؟

٥٠١٣ - عبد الله بن نعيم بن النحام^(٤):

ذكره الْبُخَارِيُّ وَالْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قلت: وَأَبُو نُعَيْمِ بْنِ النُّحَامِ سِيَّاتِي؛ وَهُوَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّحَامِ نُسِبَ لَجَدِهِ.

وقال ابن منده: روى عنه نافع مولى ابن عمر، وأبو الزبير؛ ثم أسند من طريق حرب،

عن أبي الزبير، عن عبد الله بن نعيم، قال: بينا النبي ﷺ بأصحابه «إِذْ مَرَّتْ بِهِمْ امْرَأَةٌ، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ، وَخَرَجَ؛ فَقَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرَأَةً

(١) في أ: النعيمان.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٢١).

(٣) الاستيعاب ت (١٦٩٣)، أسد الغابة ت (٣٢٢٢).

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٨، تهذيب الكمال ٢/٧٤٨.

فَأَعَجَبْتُهُ فَلَيَاتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ الْمَرَأَةَ تُقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ».

أخرجه من طريق ابن أبي الحسين، عن معلى بن أسد عن حرب بن شداد به، وقال: هكذا رواه معلى.

وتعقبه أبو نعيم فقال: وهو وهم؛ وإنما رواه معلى بن أسد، ومعلى بن هلال، وعبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب، عن أبي الزبير، عن جابر؛ وكذا رواه معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير.

قلت: ورواه عبد الصمد عن^(١) مسلم، وكذا رواه معقل، وعنده أيضاً من رواية هشام الدستوائي عن أبي^(٢) الزبير.

٥٠٦٤ - عبد الله بن نفييل^(٣): بنون وفاء مصغراً، الكنانى، ويقال الكندي.

ذكره ابن مندة في حرف الباء الموحدة من آباء العبادة، وقال: لا يعرف له صحبة.

روى عنه سليمان بن سليم؛ وأخرج حديثه أبو موسى في الذيل من طريق ابن أبي عاصم، ثم من رواية عبد الله بن سالم الحمصي، عن سليمان بن سليم، عن عبد الله بن نفييل الكندي، قال: دنوت من رسول الله ﷺ... فذكر حديث: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ^(٤) عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ»؛ ثم قال ابن أبي عاصم: أخطأ فيه سليمان، وإنما هو سلمة بن نفييل.

قلت: ويدفع ذلك أن الطبري ذكره في الصحابة، وساق له حديثاً آخر من رواية عبد الله بن سالم أيضاً عن سليمان بن مسلم، عن عبد الله بن نفييل - رفعه: «ثَلَاثٌ قَدْ فَرَّخَ اللَّهُ مِنْ الْقَضَاءِ فِيهِنَّ...»^(٥) الحديث في ذكر البغي والمكر والنكث.

وهكذا أخرجه ابن مردويه في تفسيره، من طريق عبد الله بن سالم، ورجالها ثقات، إلا أنه منقطع بين سليمان والصحابي، فإن روايته إنما هي عن طبقة الزهري.

٥٠١٥ - عبد الله بن أبي نملة الأنصاري^(٦):

(١) في أ: عند مسلم.

(٢) في أ: ابن الزبير.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٢٤)، أسد الغابة ٣/٣٠٧ - تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٨.

(٤) في أ: ظاهرة.

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٠٣ وعزاه لابن مردويه عن عبد الله بن نفييل الكنانى رضي الله عنه.

(٦) الاستيعاب ت (١٦٩٤)، أسد الغابة ت (٣٢٢٥).

ذكره الْعَقِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَسَيَاتِي ذِكْرُ وَالِدِهِ.

٥٠١٦ ز - عبد الله بن نهشل: بن نافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر الليثي.

ذكره بعضهم في الصحابة، وهو والد المتوكل بن عبد الله الليثي الشاعر الذي مدح معاوية وغيره.

٥٠١٧ - عبد الله بن نَهَيْك^(١): أحد بني مالك بن حِجْل.

ذكر ابن دُأْب أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بعثه إلى بني مُعَيْص، وإلى بني محارب بن فِهْر يدعوهم إلى الإسلام؛ هكذا استدركه ابن الأثير.

٥٠١٨ - عبد الله بن نوفل: بن الحارث بن عبد المطلب^(٢).

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كان يشبه بالنبي ﷺ، وولى قضاء المدينة لَمَرْوَانَ فِي خِلافة معاوية؛ وهو أَوَّل مَنْ ولى قِضاءها.

ومات سنة أربع وثمانين. وقال بعض أهله: مات في زمن معاوية.

٥٠١٩ - عبد الله بن هانئ الأشعري: يقال: هو اسم أبي عامر الأشعري.

ويأتي بيانه في عبيد بن هانئ.

٥٠٢٠ - عبد الله بن هُيَيْب: بموحدين مصغراً، ابن أهيب^(٣)، ويقال وهيب بن

سُحَيْم بن غَيْرَةَ بن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة الليثي، حليف بني أسد؛ وكانت أمة منهم.

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن

إسحاق فيمن استشهد بخيبر؛ وكذا ذكره ابن منده من طريق وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن ابن إسحاق.

وذكره أَبُو إِسْحَاقٍ مِنْ رِوَايَةِ يُونُس بن بكير عنه؛ لكن قال: عبد الله بن فلان^(٤) بن

(١) تهذيب التهذيب ٥٨/٦ (١١١)، تقريب التهذيب ٤٥٧/١ (٧٠٠) تاريخ البخاري الكبير ٢١٣/٥،

الجرح والتعديل ٨٥٢/٥، ميزان الاعتدال ٥١٦/٢ لسان الميزان ٢٧٢/٧، طبقات ابن سعد ٣٢٧/٨،

الثقات ٤٧/٥ أسد الغابة ت (٣٢٢٧).

(٢) الاستيعاب ت (١٦٩٥)، أسد الغابة ت (٣٢٢٦).

(٣) الاستيعاب ت (١٦٩٦)، أسد الغابة ت (٣٢٣٠).

(٤) في أ: عبد الله بن بلال.

وُهَيْب؛ وكذا سماه ابن عبد البر وجماعة. وذكر الواقدي أنه استشهد هو وأخوه عبد الرحمن بأحد؛ والأوَّل أُولَى.

٥٠٢١ ز - عبد الله بن الهُدَيْر: بن عَبْد العزَى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعيد بن تَيْم بن مرة التيمي. من رهط الصديق.

لم أرَ من ذكر له صحبة [وهي محتملة؛ فإنهم ذكروا ولدَه المنكدر والد محمد في الصحابة؛ وذكروا له حديثاً، فقال ابن عبد البر: له رؤية، وليس له صحبة.

قلت: فمقتضى ذلك أن يكونَ لوالده صحبة، إلا إن كان مات قبل الفتح، وخلف المنكدر صغيراً.

٥٠٢٢ - عبد الله بن هشام^(١): بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التيمي^(٢).

له ولأبيه صحبة. روى عنه حفيده أبو عقيل زهرة بن معبد. قال البغوي: سكن المدينة. وقال ابن منده: كان مولدُه سنة أربع. وذكر الذهبي في التجريد أن البخاري أخرج حديثه في الأضحية، ولم أر فيه؛ وإنما أخرج حديثه البخاري في كتاب الشركة من رواية أبي عقيل عن جدّه عبد الله بن هشام، وكان قد أدرك النبي ﷺ، وذهبت به أمّه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه، فقال: «هُوَ صَغِيرٌ»؛ فمسح رأسه ودعا له. هذا آخر ما عنده.

وأخرجه أبو داؤد من وجه آخر عن زهرة مختصراً.

وأخرجه الاسماعيليُّ بتمامه، فزاد^(٣) فكان يضحّي بالشاة الواحدة عن جميع أهله؛ فهذا مُراد الذهبي بقوله في الأضحية، ولم يرد أن البخاري أخرج في كتاب الأضحية.

وأخرج في الأحكام وفي الدعوات عن أبي^(٤) عقيل أيضاً أنه كان يخرج مع جدّه عبد الله بن هشام إلى السوق، فيشتري الطعام، فيلقاه ابنُ عمر وابن الزبير، فيقولان له: أشركنا، فإنَّ النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة... الحديث.

(١) الاستيعاب ت (١٦٩٧)، أسد الغابة ت (٣٢٣٣)، تهذيب الكمال ٧/٢، ٧٥١، تهذيب التهذيب ٦/٦٣

(٢) تقريب التهذيب ١/٤٥٨ (٧١٢) خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٠٨، الكاشف ٢/١٣٩، الجرح

والتعديل ٥/١٩٣ الثقات ٣/٢٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٩.

(٢) سقط من أ.

(٣) في أ: فراد فيه.

(٤) في أ: عن ابن عقيل.

وأخرج في مناقب عمر في الاستئذان وفي البدور، عن أبي عقيل، عن جده، قال: كُتِّبَ مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب... فذكر قصة.

وأخرج أبو داود الحديث الأول، وهذا جميع ما له في الكتب الستة.
وذكر البلاذري أنه عاش إلى خلافة معاوية.

وأخرج له أبو القاسم والبغوي من طريق أصبغ، عن ابن (١) وهب بسند الحديث الذي أخرجه له البخاري في الشركة - حديثاً آخر رواه عن الصحابة؛ ولفظه: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتعلمون الدعاء (٢) كما يتعلمون القرآن إذا دخل الشهر أو السنة: اللهم ادخله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، وجواز من الشيطان، ورضوان من الرحمن (٣).

وهذا موقوف على شرط الصحيح.

٥٠٢٣ - عبد الله بن هلال (٤): بن عبد الله بن همام الثقفي.

ذكره جماعة منهم البزار في الصحابة. وقال ابن حبان: له صحبة. وقال البغوي: سكن مكة. وذكره البخاري في الصحابة، وتوقف فيه، لكونه لم يصرح بسماعه. وتبعه ابن أبي حاتم. وقال ابن السكن: يقال له صحبة. وقال ابن منده: عداه في أهل الطائف. وقال العسكري: اختلف في صحبته.

وأخرج حديثه النسائي من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن عثمان بن عبد الله بن الأسود، عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: كذت أقتل بعدك في عناق (٥)... الحديث. قال ابن أبي شيبة: ما وجدنا هذا الحديث إلا عند أبي نعيم عن سفيان الثوري.

قلت: وأخرجه البخاري عن أبي نعيم، وقال: لم يذكر عبد الله بن هلال سماعاً. وقد أخرجه أبو نعيم من طريق عبيد الله الأشجعي عن سفيان متابعا لأبي نعيم.

(١) في أ: عن أبي وهب.

(٢) في أ: يتعلمون هذا الدعاء.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/١٤٢ عن عبد الله بن هشام وقال رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

(٤) الاستيعاب ت (١٦٩٨)، تهذيب التهذيب ٦/٦٤ (١٢٦)، تقريب التهذيب ١/٤٥٨ (٧١٤) خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٨٠، الكاشف ٢/١٣٩، الجرح والتعديل ٥/١٩٣ تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٩، الثقات ٣/٢٤٠ أسماء الصحابة الرواة ت ٨٥٠، أسد الغابة ت (٣٢٣٤).

(٥) العناق: الأنتى من المعز، اللسان ٤/٣١٣٥.

٥٠٢٤ - عبد الله بن هلال^(١) :

تقدم في عبد الله بن عبد الأسد بن هلال.

٥٠٢٥ - عبد الله بن هلال المزني^(٢) :

ذكره جماعةٌ منهم البزار في الصحابة. وأخرج ابن السكن والطبراني من طريق كثير ابن عبد الله، عن بكر بن عبد الله^(٣)، عن عبد الله بن هلال المزني صاحب رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَنَا أَنْ يُحْرِمَ بِحَجٍّ ثُمَّ يَفْسِخَ حَجَّهُ بِعُمْرَةٍ». وقال ابن السكن: لم يُرَوْ عنه غَيْرُ هَذَا.

قلت: وكثير ضعيف. وقد قيل عنه عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث المزني.

٥٠٢٦ ز - عبد الله بن همام العبدي :

ذكره ابن فتحون عن الطبري فيمن وفد على رسول الله ﷺ من عبد القيس؛ وكذا ذكره الرشاطي عن أبي عبيدة؛ وزاد أخاه عبد الرحمن بن همام.

٥٠٢٧ ز - عبد الله بن هناد: يأتي في هناد.

٥٠٢٨ ز - عبد الله بن هند: أبو هند الداري. يأتي في الكنى.

٥٠٢٩ - عبد الله بن هند^(٤): أبو هند البياضي. في الكنى.

٥٠٣٠ - عبد الله بن الهيثم^(٥): بن عبد الله الحارث، من بني مُجَاشِع بن دارم

التميمي.

ذكره ابن مأكولاً في الإكمال كما تقدم في ذكر ولده أكيمة بن عبد الله.

٥٠٣١ - عبد الله بن هيثة: بن النعمان بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي الأنصاري

السلمي.

ذكره البغوي في الصحابة، وأخرج عن يحيى بن سعيد عن أبيه، عن ابن إسحاق في

المغازي - أنه شهد بدرًا.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٣٦)، الاستيعاب ٣، ١٠٠٠/٤، أسد الغابة ٤١٢/٣ الثقات ٢٣٩/٣، ٢٤١، الجرح

والتعديل ٩٨/٥، ١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٩/١.

(٢) الاستيعاب ت (١٦٩٩)، أسد الغابة ت (٣٢٣٥).

(٣) في أ: عبد الرحمن.

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٣٧).

(٥) أسد الغابة ت (٣٢٣٨).

٥٠٣٢ - عبد الله بن واصل السلمي: من بني غاضرة^(١) بن خُفّاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم.

ذكره أبو عليّ الهجري في نوادره؛ قال: وممن صحب النبي ﷺ من بني غاضرة ابن خُفّاف بن امرئ القيس بن ناجية؛ وساق نسبه عبدُ الله بن واصل صاحب الحصان الأعور أنزاه الخندق، كذلك تقول بنو غاضرة^(١).

قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

قلت: واستدرکه ابن الأمين على أبي عمر، فقال: شهد الخندق مع النبي ﷺ وأنزى حصانه فيه، وهو يرتجز، ذكره أبو عليّ القالي في أماليه.

٥٠٣٣ - عبد الله بن واقد^(٢):

قال أبو موسى: ذكره أبو القاسم الرفاعي في عبادة الصحابة، وأورد له من طريق ابن وهب عن مخزّمة بن بكير، عن أبيه: سمعتُ عبد الملك بن سارية الكعبي يقول: سمعتُ عبد الله بن واقد يقول: إن اليمين في الدم كانت على عهد رسول الله ﷺ.

قلت: عبد الله بن واقد أظنّه ابن^(٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب؛ وصنّيع البخاري في تاريخه يقتضي ذلك؛ فإنه لم يذكر مَنْ يقال له عبد الله بن واقد إلا هذا؛ وهو تابعي؛ وآخر دونه في الطبقة؛ وقال في ترجمة عبد الملك بن سارية: يروي عن عبد الله بن واقد، ولم ينسبه؛ وذكر المزني في ترجمة عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر أنه روى عن النبي ﷺ شيئاً مُرسلاً.

٥٠٣٤ - عبد الله بن وائل^(٤): بن عامر بن مالك بن لؤذان الأنصاري.

له صحبة، وشهد أحدًا والمشاهد كلها، وله عقب.

ذكره العديوي عن ابن القداح، واستدرکه ابن الأمين وابن فتحون وابن الأثير، وقال: هو أخو عبد الرحمن بن وائل.

(١) في أ: ناضرة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٣٩)، تهذيب الكمال ٧٥١/٢، تهذيب التهذيب ٦٥/٦ (١٢٩)، الكاشف ١٤٠/٢ - تقريب التهذيب ٤٥٩/١ (٧١٧)، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٨/٢ تاريخ البخاري الكبير ٢١٩/٥ - ٦١/٩، الجرح والتعديل ٨٨١/٥، الثقات ٥٠/٥.

(٣) في أ: أظنه أبي عبد الله.

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٤٠).

٥٠٣٥ ز - عبد الله بن أبي وداعة بن صُبَيْرَة، بمهملة ثم موخدة مصغراً، ابن سعيد، مصغراً، ابن سعد بن سهم بن عمرو القُرشي السهمي. أمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب.

قال المَرْزَبَانِيُّ في معجم الشعراء: أدرك الإسلام فأسلم، وعَمَّرَ بعد ذلك دهرًا، وهو القائل:

نَحْنُ شَدَدْنَا الحِلْفَ مِنْ عَالِبٍ وَغَالِبٍ وَإِقْفَةَ تَنْظُرُ
لَنْ يَسْتَطِيعُوا نَقْضَ إِمْرَانِنَا وَهُمْ عَلَى ذَاكَ بِنَا أَخْبَرُ
[السريع]

وقال:

بُؤْسُهُمْ أَكَارِمُ كُلِّ حَيٍّ بِهِمْ أَسْمُو وَأَذْرِكُ مَا أُرِيدُ
[الوافر]

الآيات.

وهذا على الشرط؛ فإنه لم يَبْتَقِ بمكة بعد الفتح من قريش أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع مع النبي ﷺ كما تقدم غير مرة.

وقد ذكره الزبير، وقال: أسلم وعاش في الإسلام، وليس له عقب؛ وهو القائل في تحالف الأحلاف؛ فذكر الآيات؛ قال: وقال أيضاً يفتخر بأن جده الأعلى سعد بن سهم أول من بنى بمكة بيتاً:

وَأَوَّلُ مَنْ نَوَى بِمَكَّةَ بَيْتَهُ وَأَسْوَدُ فِيهِ سَاكِنًا بِإِنَافِ
لَسَعْدُ السُّعُودِ جَامِعُ الحِلْفِ وَالَّذِي بَدَأَ الحِلْفُ وَالإِخْفَاءُ أَهْلَ حِلَافِ
[الطويل]

٥٠٣٦ - عبد الله بن وديعة^(١): بن حرام الأنصاري.

له صحبة، قاله ابن منده، قال: وأخرجه أبو حاتم الرازي؛ ثم أخرج من طريق أبي حاتم، ثم^(٢) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة صاحب النبي ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ الجَنَابَةِ...» الحديث.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٤١)، الكاشف ١٤٠/٢ تهذيب الكمال ٧٥٢/٢، تهذيب التهذيب ٦٨/٦ (١٣٢)، الثقات ٥٤/٥ تقريب التهذيب ٤٥٩/١ (٧٢٠)، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٩/٢ تاريخ البخاري الكبير ٢٢٠/٥، الجرح والتعديل ١٩٢/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٠/١.
(٢) في أ: ثم أخرج.

اختلف فيه على سعيد؛ فقال محمد بن عجلان، عنه، عن أبيه، عن ابن ودیعة عن أبي ذر.

وقال ابنُ أبي ذئبٍ: عن سلمان بدل أبي ذر: قال ابن منده: وهو الصواب.

قلت: هو عند البخاري من حديث سلمان، وعن سعيد فيه رواية رابعة^(١)؛ قيل: عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وقد أشبعت القول فيه في المقدمة.

وقرأت بخط مغلطاي: إنما ذكره أبو حاتم فيما نقله ابنته عنه في التابعين، وسمى جدّه خداماً، بكسر المعجمة ثم دال، وهو كما قال؛ لكن عمدة ابن منده ما وقع في سياق سنده حيث وصف بأنه صاحبه، وكوّن الأصح في الحديث المذكور أنه من روايته عن سلمان لا يدع صحبته؛ إلا أن أبا معشر ضعيف، وهو مع ذلك على الاحتمال.

وقد أثبت ذكره من أجل ذلك ابن فتحون؛ وذكره في الصحابة أيضاً الباوردي، لكنه لم يُسمَّ جدّه.

وأخرج من طريق القاسم بن حبان أنه سأل عبد الله بن ودیعة عن صلاة الخوف... الحديث - موقوف. قال مغلطاي: وذكره في التابعين البخاري، وابن حبان، والدارقطني، وابن خلفون.

٥٠٣٧ - عبد الله بن وراح^(٢): براء^(٣) ثقيلة ثم حاء مهملة.

ذكره الطبراني في الصحابة، وأورد له من طريق إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: كان عبد الله بن وراح قديماً له صحبة؛ فحدثنا أن النبي ﷺ قال: «يُوشِكُ أَنْ يُؤَمَّرَ عَلَيْكُمْ الرَّوِجِلُ فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَقَةٌ أَقْفِيَّتُهُمْ، بِيضٌ قُمْصُهُمْ؛ فَإِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ، حَضَرُوا؛ ثُمَّ إِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَرَاحٍ وَلِيَّ عَلَى بَعْضِ الْمَدِينِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الدَّهَاقِينِ مُحَلَقَةٌ أَقْفِيَّتُهُمْ بِيضٌ قُمْصُهُمْ، فَكَانَ إِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا؛ فيقول: صدق الله ورسوله.

وأخرجه أبو نعيم عن الطبراني، واستدركه أبو موسى من طريقه.

وقوله: حضروا؛ أي أسرعوا المشي.

(١) في أ: وابصة.

(٢) في أ: وراح بزاي.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٤٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٠.

٥٠٣٨ - عبد الله بن وَقْدَان^(١): هو ابن السعدي. تقدم.

٥٠٣٩ - عبد الله بن الوليد بن المغيرة^{(٢)(٣)}:

كان اسمه الوليد. ويقال: إن النبي ﷺ غَيَّرَهُ. قال الزبير بن بكار: حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، عن أيوب بن سلمة عن عبد الله بن وليد بن الوليد^(٤) بن المغيرة، عن أبان بن عثمان، قال: دخل الوليد بن الوليد بن المغيرة وهو غلامٌ على النبي ﷺ، فقال: «مَا اسْمُكَ يَا غُلَامُ؟» فقال^(٥): أنا الوليد بن المغيرة. قال: «ابنُ الوليدِ بنِ الوليدِ، مَا كَادَتْ بَنُو مَخْزُومٍ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ الْوَلِيدَ رَبًّا، وَلَكِنْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ».

هذا هو الصواب. مرسل، وكذا ذكره ابن عبد البر بغير إسناد، ووصله ابن منده من وَجْهِ آخَرَ عن أيوب بن سلمة، فقال: عن أبيه، عن جده - أنه أتى النبي ﷺ. قال: «غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

قلت: وفي سننه النضر بن سلمة، وهو كذاب. وقال الزبير أيضاً في ترجمة الوليد بن الوليد بن المغيرة: كان سَمَى ابْنَهُ الْوَلِيدَ، فقال النبي ﷺ: «مَا اتَّخَذْتُمْ الْوَلِيدَ إِلَّا حَنَانًا^(٦)، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ». قالت أم سلمة: لما مات الوليد بن الوليد:

يَا عَيْنُ فَايَكِي لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ
مِثْلُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَبِي الْوَلِيدِ كَفَى الْعَشِيرَةَ

[مجزوء الكامل]

فكانها أشارت إلى ولده هذا.

وكان الوليد يكنى أبا الوليد، فلم يغيرَ لَمَّا^(٧) غَيَّرَ النبي ﷺ، وكأنَّ تغيير اسمِ أبيه إنما وقع بعد موته؛ فقد أخرج إبراهيم الحربي في غريب الحديث من طريق محمد بن إسحاق،

(١) أسد الغابة ت (٣٢٤٣)، الاستيعاب ت (١٧٠٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٤٤)، الاستيعاب ت (١٧٠١)، تهذيب الكمال ٢/٦٨٨، تهذيب التهذيب ٦/٦٩،

١٣٥، الكاشف ٢/٩١ تهذيب الكمال ٢/٦١، تاريخ البخاري الكبير ٣/٢٧، الجرح والتعديل ٥/١٨٧

الثقات ٣/٢٤٠، شذرات الذهب ١/٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٣١٤ الوافي بالوفيات

١٩٣/١٧.

(٣) في أ: ابن المغيرة القرشي المخزومي.

(٤) في أ: الوليد.

(٥) في أ: فقال: أخبرنا الوليد بن الوليد بن المغيرة.

(٦) أي تتعطفون على هذا الاسم وتحيونه، النهاية ١/٤٥٢.

(٧) في أ: إنما.

عن محمد بن عمرو، عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أم سلمة، قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وعندني غلام يسمى الوليد بن الوليد، فقال: «اتَّخَذْتُمُ الْوَلِيدَ حَنَانًا؛ غَيَّرُوا اسْمَهُ». وهذا سَنَدٌ جيد.

وأخرج أحمد في مسنده من طريق الأوزاعي عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن (١) عمر، قال: وُلِدَ لِأَخِي أُمِ سَلْمَةَ [مولود فسمي الوليد وقال النبي ﷺ «بل اسمه عبد الله...» الحديث وأظنه صاحب الترجمة؛ لأن الوليد بن الوليد بن المغيرة كان ابن عم أم سلمة] (٢) فكانه أطلق عليه أنه أخوها على سبيل التجوز أو يكون أخاها من الرضاعة، وكنت كتبتُ ترجمة عبد الله بن الوليد هذا في القسم الثاني ثم حولته؛ لأن سياق قصته يقتضي أنه كان في حياة النبي ﷺ يُجيد (٣) فَهَمَ الْخَطَابَ وَرَدَّ الْجَوَابَ.

٥٠٤٠ - عبد الله بن وهب الأسدي (٤): بفتحتين؛ ويقال الأسدي، بضم الهمزة وفتح

السين وتشديد الياء؛ نسبة إلى بطن من بني تميم.

استدركه ابن الأثير. قال ابن إسحاق في المغازي في رواية يونس بن بكير فيما قيل من الشعر يوم حنين، قال: فقال أبو أيوب بن زيد أحد بني سعد بن بكير (٥) مِنْ أَيْبَات:

وَكُنَّا يَا قَرِيْشُ إِذَا غَضِبْنَا كَأَنَّ أَنْفُوقَنَا فِيهَا سَعُوطُ
الْأَهْلِ أَتَاكَ أَنْ غَلَبَتْ قُرَيْشُ هَوَازِنُ وَالْخَطُوبُ لَهَا شُرُوطُ

[الوافر]

قال: فأجابه عبد الله بن وهب - رجل من بني أسد، ثم من بني غنم؛ كذا في رواية يونس بن بكير. وفي رواية زياد البكائي: فأجابه رجل من بني تميم، ثم من بني أسيد:

بَسُوطِ اللَّهِ نَضْرِبُ مَنْ لَقِينَا كَأَفْضَلِ مَا رَأَيْتُ مِنَ الشُّرُوطِ
وَكُنَّا يَا هَوَازِنُ حِينَ نَلْقَى نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَلَقِ عَيْطِ
فَلَنْ يَكُ قَيْسُ غَيْلَانَ عَصَانِي فَلَا يَنْفُكُ يُرْغَمُهُمْ سَعُوطُ (٦)

[الوافر]

قلت: وسيأتي في الكنى أن الأبيات الأولى لأبي صحرار.

٥٠٤١ - عبد الله بن وهب الدؤسي (٧):

(١) في أ: عن عمر.

(٥) في أ: بكر.

(٢) سقط في ط.

(٦) يُنْظَرُ الْأَيْبَاتُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ تَرْجَمَةٌ رَقْمَ (٣٢٤٥).

(٣) في أ: يجيب.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٢٤٦).

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٢٤٥).

له ولولده الحارث صحبة، تقدم بيان ذلك في الحارث.

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ فِي الْمَغَازِي: أَطْعَمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَمَرِ خَيْبَرِ عَشْرِينَ وَسَقَا.

قال ابنُ فَتْحُونَ: ما أدري عني الدوسي أو غيره؟.

٥٠٤٢ - عبد الله الأكبر بن وهب^(١): بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد

العزى بن قُصَيِّ القرشي الأسدي. أمه زينب بنت شَيْبَةَ بن ربيعة.

ولأبيه ولعمَّيه: عبد الله، ويزيد - صحبة. وسيأتي في ترجمة أبيه أنه أسلم يوم الفتح،

وقُتِلَ أبوه زَمعة ببَدْرٍ كافرًا، وقُتِلَ عبد الله هذا يوم الدار.

قال أبو مُوسَى: أوردته بعضُ أصحابنا مِنْ رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث، عنه،

قال: لما دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح قال سعد بن عُبَّادة: ما رأينا من نساء قريش ما كان

يُذكر من الجمال. فقال النبي ﷺ: «إِنَّكَ رَأَيْتَهُنَّ وَقَدْ أَصْبَنَ بِأَبَائِهِنَّ وَأَبْنَائِهِنَّ...» الحديث.

قال: ولا تصح صحبته؛ لأن أباه يَزُوي عن ابن مسعود. انتهى.

ولم أر لأبيه رواية عن ابن مسعود؛ ولو كانت لم تكن دالة على أن لا صحبة لولده،

ثم قال أبو مُوسَى: لو ثبت، فلعله كان قَبْلَ الحجاب؛ وإلا فهو منكر.

قلت: الحجاب كان قَبْلَ الفَتْح، بمدة؛ فلعل رؤية^(٢) سعدٍ لهن كانت عن غير قصد،

والعلم عند الله تعالى.

وأما عبد الله الأصغر بن وهب بن زَمعة فتابعي ثقة؛ وحديثه عند الترمذي وغيره.

وذكر الزبير بن بكار عنه أنه خرج إلى معاوية طالباً بدم أخيه عبد الله بن وهب الأكبر،

فقال له معاوية: إنه قُتِلَ في فتنة واختلاط، وأعطاه ديته.

وذكر المرزباني في معجم الشعراء أنه قال يوم الدار:

أَلَيْتُ جَهْدِي لَا أَبَايَعُ بَعْدَهُ إِمَاماً وَلَا أذْعِي إِلَى قَوْلِ قَائِلٍ

وَلَا أَبْرَحُ الْبَابَيْنِ مَا هُبَّتِ الصَّبَا بِذِي رَوْسِي قَدْ أَخْلَصَتْ بِالصَّابِلِ

[الطويل]

(١) أسد الغابة ت (٣٢٤٧)، تهذيب الكمال ٧٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٧٠/٦ (١٣٩)، الكاشف ١٤١/٢

تقريب التهذيب ٤٥٩/١ (٧٧٧)، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٠/٢، الثقات ٤٨/٥ تاريخ البخاري

الكبير ٢١٨/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢/١، ٥٩، الجرح والتعديل ٨٧٧/٥.

(٢) في أ: رواية.

٥٠٤٣ - عبد الله بن وهب الأسلمي :

له صحبة . ذكره ابن سعد والبغوي ، وكان عند وفاة النبي ﷺ بعمان مع عمرو بن العاص ، فعرض له مسيلمة فأفلتوا منه .

وَحَكَى ذَلِكَ الْوَأَقِدِيُّ فِي كِتَابِ الرِّدَّةِ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ . وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ أَيْضاً .

وقيل : كان مسيلمة أخذه ورقيقاً له فعرض عليهما أتباعه فامتنعا فأحرق رقيقه بالنار ، فخاف هذا ؛ وأظهر أتباعه^(١) ، وكان حين قاتلوا مسيلمة باليمامة أراد عباس بن أبي ربيعة أن يقتل عبد الله هذا ، فمنعه أسامة بن زيد ، وقال : إنما جزع لما أحرق رقيقه بالنار ، وها هو ذا يقاتل مع المسلمين .

ورافق عبد الله بن وهب هذا خالد بن الوليد في قتال المرتدين .

وروى الواقدي من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه - أن عبد الله بن وهب الأسلمي كان في وثاق عند أصحاب مسيلمة ، فانفلت لما أقبل إليهم المسلمون .

٥٠٤٤ - عبد الله بن وهب الزهري :

قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وأعطاه النبي ﷺ ولابنيه من خيبر تسعين وسقاً ، وقال الطبري : شهد حنيناً .

٥٠٤٥ ز - عبد الله بن وهب : أبو سنان الأسدي . يأتي في الكنى .

٥٠٤٦ - عبد الله بن ياسر^(٢) : بن مالك العنسي ، بالنون .

يأتي نسبه في ترجمة عمار بن ياسر^(٣) . قال ابن الكلبي : لياسر وسميّة وولدهما عمار صحبة . ولهم يقول النبي ﷺ لما رأهم يعذبون : «صَبْرًا أَلَّ يَاسِرٍ ؛ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةُ» قال : ولم يسلم عبد الله أخو عمار .

وقال أبو عمر : كان عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، ومات بمكة قبل الهجرة ؛ كذا قال .

٥٠٤٧ - عبد الله بن ياميل : آخره لام - رأيته مجوداً بخط الصريفي .

(١) في أ بعد وأظهر أتباعه : فلما نزل بهم المسلمون انفلت هو إلى أسامة بن زيد فكان معهم فلما انكشف وكان أتباعه .

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٤٨) ، الاستيعاب ت (١٧٠٢) .

(٣) في أ : في ترجمة أخيه عمار .

ذكره العباس بن عقدة في جمع طرق حديث: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». أخرج بسند له إلى إبراهيم بن محمد، أظنه ابن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وأيمن^(١) بن نابل، بنون وموحدة، عن^(٢) عبد الله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ...» الحديث. واستدركه أبو موسى.

٥٠٤٨ - عبد الله بن يزيد: بن زيد^(٣) بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَةَ بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنصاري الخَطْمِي.

قال الدارقطني: له ولأبيه صحبة. وشهد بيعة الرضوان، وهو صغير.

وأخرج ابنُ أبي خَيْثَمَةَ من طريق مطرف، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري، وكان من أصحاب النبي ﷺ.

وروى عبد الله بن أحمد في زيادات كتاب الزهد من طريق موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي؛ قال: كان عبد الله بن يزيد - يعني صاحب رسول الله ﷺ، وكان من أكثر الناس صلاة، وكان لا يصوم إلا يوم عاشوراء، وكان^(٤) يُكْنَى أبا موسى.

روى عن النبي ﷺ؛ وحديثه عنه في الترمذي وغيره؛ وعن البراء بن عازب؛ وحديثه عنه في الصحيحين؛ وعن أبي أيوب، وأبي مسعود، وحذيفة، وقيس بن سعد، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

روى عنه ابنه موسى، وسبطه عدي بن ثابت، والشعبي، وأبو إسحاق، وابن سيرين، وآخرون.

وولي إمرة [مكة من]^(٥) عبد الله بن الزبير يسيراً، واستمر مُقيماً بها، وكان شهد قبلاً ذلك مع عليّ مشاهدة.

(١) في أ: أبيه أبي.

(٢) في أ: عن عبد الله بن ياميل.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٥١)، الاستيعاب ت (١٧٠٣)، تهذيب الكمال ٢/٧٥٤، تهذيب التهذيب ٦/٧٨ (١٥٥)، تقريب التهذيب ١/٤٦١ (٧٤٢) خلاصة تهذيب الكمال ٢/١١١، الكاشف ٢/١٤٤، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٤٤ - ١٢/٥ الجرح والتعديل ٥/١٩٧، الثقات ٣/٢٢٥، الاستبصار ٢٦٩، سير الأعلام ٣/١٩٧ تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤١، سير الأعلام ٣/١٩٧ - أسماء الصحابة الرواة ت ٣٠٦ طبقات ابن سعد ٦/١٦٨، ١٦٩، ٢٤٧.

(٤) في أ: وكان عبد الله يكنى.

(٥) في أ: الكوفة زمن.

وقال ابنُ حِبَّانَ: كان الشعبي كاتبه لَمَّا كان أميرَ الكوفة. وقال الأثرم: قلت لأحمد: لعبد الله بن يزيد صحبة صحيحة؟ قال: أما صحيحةٌ فلا، ذاك شيء يرويه أبو بكر بن عياش، عن أبي حُصَيْن، عن أبي بردة، عن عبد الله بن يزيد، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول... انتهى.

وهذا الحديث أخرجه البغوي وغيره من طريق أبي بكر بهذا السند. وَلَقَطَ المِتن: «إِنَّ عَذَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهَا»، وفيه قصة له مع ابن زياد.

وأخرج ابن البرقي بسندٍ قويٍّ عن عدي بن ثابت - أن عبد الله بن يزيد كان قد شهد بيعة الرضوان وما بعدها، وهو رسولُ القوم يومَ جسر أبي عُبَيْد.

وقال الأَجْرِي: قلت لأبي داود: وعبد الله بن يزيد له صحبة؟ قال: يقولون له رؤية. سمعت ابن معين يقول ذلك.

وقال أبو حَاتِمٍ: رَوَى عن النبي ﷺ [وكان صغيراً^(١)] على عَهْدِهِ، فإن صحَّت روايته فذاك.

قال البغوي: سكن الكوفة وابتنى بها داراً، ومات في زمن ابن الزبير.

٥٠٤٩ - عبد الله بن يزيد القاريء الأنصاري^(٢):

فرَّق بعضهم بينه وبين الخَطْمِي. وأخرج من طريق عبد الله بن سلمة الأَفطس، عن أبي جعفر الخَطْمِي، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم، عن عمرة، عن عائشة، قالت: سمع النبي ﷺ صَوْتَ قَارِيء، فقال: «صَوْتُ مَنْ هَذَا؟» فقالوا: صوت عبد الله بن يزيد الأنصاري. فقال: «رَحِمَهُ اللهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةٌ كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا». قال ابن منده: غريب.

وقد رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ ولم يُسَمَّ القاريء.

قلت: أخرجه ألبُخَارِيُّ من طرق، عن هشام كذلك؛ وقال عَقَب بعضها: زاد عباد بن عبد الله عن عائشة: تهجَّد النبي ﷺ فسمع صوتَ عباد - يعني ابن بشر؛ فيحتمل التعدُّد، يعني وإن كان الأَفطس حَفِظَهُ فإنه ضعيف.

وذكر ابنُ بَشْكَوَالٍ أَنَّ علي بن عبد العزيز أخرج في منتخب المسند من طريق حماد بن سلمة عن أبي جعفر نحوه.

(١) في أ: وكانت صغيرة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٥٢).

قلت: وليس هو كما ترجم كلامه؛ وإنما في المبهمات لعبد الغني بن سعيد أنه ساق الحديث من طريق حماد، عن أبي جعفر، ثم قال: وقال حماد بن سلمة: هو عبد الله بن يزيد الخطمي. انتهى.

٥٠٥٠ - عبد الله بن يزيد: بن ضَمْرَةَ البَجَلِي.

تقدم في عبد الله بن ضَمْرَةَ البَجَلِي.

٥٠٥١ ز - عبد الله بن يزيد الخُثَمِي:

ذكره أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي الوُحْدَانِ، وَأَخْرَجَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١)، عَنْ إِسْحَاقَ^(٢) بْنِ إِدْرِيسَ^(٣)، عَنْ أَبَانَ العَطَارِ^(٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الخُثَمِي، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ فِي فَضْلِ أَهْلِ الشَّامِ؛ وَكَذَا سَاقَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَخِيهِ زُهَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِشْكَابَ.

قال أَبُو عَسَاكِرَ: المَحْفُوظُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِيهِ.

قلت: وهو عند أحمد في مسنده: عن أبي عامر العقدي، عن يحيى بن أبي كثير. وأخرجه أبو يعلى وغيره من طريق الأوزاعي، عن يحيى كذلك.

وقد ذكره علي بن المديني في العِلَلِ بسند صحيح عن نافع، عن ابن غَنَمٍ^(١)، عن كعب الأحمار. وإسحاق بن إدريس ضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ.

٥٠٥٢ - عبد الله الأسلمي^(٥): هو ابن حبيب. تقدم.

٥٠٥٣ - عبد الله الأنصاري^(٦).

٥٠٥٤ - عبد الله البكري: هو ابن حُرَيْث. تقدم.

٥٠٥٥ ز - عبد الله الثُّمَالِي^(٧): هو ابن عبد. تقدم.

(١) في أ: اسكاب.

(٢) في أ: اسحاق بن أحمد.

(٣) في أ: بسر.

(٤) في أ: أبان بن العطار.

(٥) في أ: عمر.

(٦) تهذيب التهذيب ٦/٨٩ (١٧٩)، تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٤.

(٧) أسد الغابة ت (٢٨٥١)، الاستيعاب ت (١٧٠٤).

٥٠٥٦ ز - عبد الله الحجام: هو أبو هند البياضي. في الكنى.

٥٠٥٧ ز - عبد الله الخثعمي:

[قال أبو مالك] ^(١) ذكره ابن منده وأبو نعيم في آخر من اسمه عبد الله. وقال: له ذكر

في حديث حبيب بن سلمة.

٥٠٥٨ ز - عبد الله الخولاني: والد أبي إدريس ^(٢): عائد الله بن عبد الله، فقيه الشام.

تقدم في عبد الله بن عمرو، وذكر الاختلاف في اسم أبيه.

٥٠٥٩ - عبد الله الداري: هو ابن بر. تقدم.

٥٠٦٠ - عبد الله السدوسي: هو ابن عمير ^(٣). تقدم.

٥٠٦١ - عبد الله الصنابحي ^(٤): مختلف فيه.

قال مالك في الموطأ: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ...» الحديث. كذا هو عند أكثر رُواة الموطأ.

وأخرجه النسائي من طريق مالك، ووقع عند مطرف وإسحاق بن الطباع، عن مالك بهذا عن أبي عبد الله الصنابحي، زاد ^(٥) أداة الكنية؛ وشد ذلك.

وأخرجه ابن منده من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم بهذا السند، عن عبد الله الصنابحي مثل رواية مالك، ونقل الترمذي عن البخاري أن مالكا وهم في قوله: عن عبد الله الصنابحي؛ وإنما هو أبو عبد الله، وهو عبد الرحمن بن عسيلة، ولم يسمع من النبي ﷺ.

وظاهره أن عبد الله الصنابحي لا وجود له؛ وفيه نظر؛ فقد روى شويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم حديثاً غير هذا؛ وهو عن عطاء بن يسار أيضاً، عن عبد الله الصنابحي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ...» الحديث.

(١) بدل ما بداخل القوسين في أ: أبو مالك.

(٢) الاستيعاب ت (١٧٠٧).

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٦٩)، الاستيعاب ت (١٧٠٨).

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٢٢)، الاستيعاب ت (١٧٠٩).

(٥) في أ: زادوا.

وكذا أخرجه ألدَارَقُطْنِيُّ في غرائب مالك، من طريق إسماعيل بن أبي الحارث وابن منده من طريق (١) إسماعيل الصائغ؛ كلاهما عن مالك، وزهير [بن محمد] (٢)، قالوا: حدثنا زيد بن أسلم بهذا.

قال ابن منده: رواه (٣) محمد بن جعفر بن أبي كثير (٤)، وخارجه بن مصعب، عن زيد.

قلت: وروى زهير بن محمد، وأبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم بهذا السند حديثاً آخر عن عبد الله الصنابحي، عن عبادة بن الصامت في الوتر.

أخرجه أبو داود فُورُودُه عند الصنابحي في هذين الحديثين من رواية هؤلاء الثلاثة عن شيخ مالك يدفَعُ الجَزْمَ بُوْهُمِ مالك فيه.

وقال أَلْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُدُورِي، عن يحيى بن معين: عبد الله الصنابحي الذي روى عنه المدنيون (٥) يُشْبِهُه أن يكون له صحبة.

وذكر أَبُو مَنْدَه، عن ابن أبي خَيْثَمَةَ، قال: قال يحيى بن معين: عبد الله الصنابحي. ويقال أبو عبد الله.

قال: وخالفه غيره؛ فقال: هذا عن أبي عبد الله. وذكر أبو عمر مثل هذا المحكي عن ابن معين، وقال: الصواب أبو عبد الله إن شاء الله.

وقال أَبُو السَّكَنِ: يقال له صحبة، معدود في المدنيين.

وروى عنه عطاء بن يسار، وأبو عبد الله الصنابحي مشهور، روى عن أبي بكر، وعبادة، ليست له صحبة؛ وقد وهم أَبُو قَانَعٍ فِيهِ وَهْمًا فَاحْشَأْ؛ فزعم أن أباه الأعسر؛ فكانه توهم أنه الصنابح بن الأعسر الماضي في حرف الصاد؛ وليس كما توهم.

٥٠٦٢ - عبد الله العدوي (٦):

كان اسمه السائب، فغيره النبي ﷺ، نزل مصر؛ كذا ترجم له الذهبي.

وفيه نظر؛ وذلك أن أبا عمر قال: عبد الله رجل من بني عدي؛ وكان اسمه السائب، فسمَّاه رسولُ الله ﷺ عبد الله.

(٤) في أ: كثير بن خارجه.

(٥) في أ: الدينوري.

(٦) الاستيعاب ت (١٧١٢).

(١) في أ: من طريق محمد بن إسماعيل.

(٢) في أ: مالك وزهير قالوا.

(٣) في أ: رواه.

روى عن النبي ﷺ في ضمان الدّين نحو حديث أبي قتادة، وفي حديثه دينار بن كيسان، هو عند أبي لهيعة عن أبي قَبِيل يُعَدُّ في المصريين.

قلت: والذي يُعَدُّ في المصريين وحديثه بهذا الإسناد ليس من بني عدي؛ وإنما هو من بني غِفَار.

وقد تعقبه أَبُو فَتْحُون، فقال: هو غِفَارِي لا عدوي؛ فقد أخرج ابن وهب الحديث عن ابن لهيعة، وقال: من بني غِفَار.

أخرجه محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دَخَلُوا مصر من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل^(١) من بني غِفَار حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ تَمِيمَةٌ، قَالَ: فَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمِيمَتِي، وَقَالَ: «مَا اسْمُ ابْنِكَ؟» قَالَتْ: السَّائِبُ. فَقَالَ: «بَلِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ».

وذكره أَبُو مَنْدَه فَقَالَ: عبد الله الغِفَارِي، قال ابن الأثير: لم يَرِدْ عَلَى ذَلِكَ.

قلت: ذكره^(٢) أَبُو مَنْدَه فِي حَرْفِ السَّيْنِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ قَتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، فَكَأَنَّهُ اسْتَعْنَى فِي إِيرَادِهِ فِي عَبْدِ اللَّهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِهِ زِيَادَةُ فِي السَّائِبِ؛ وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْعَدَوِيَّ غَيْرَهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي خَبْرِهِ هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي تَغْيِيرِ اسْمِهِ، وَحَدِيثُهُ غَيْرَ حَدِيثِ الْغِفَارِيِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٠٦٣ - عبد الله الغِفَارِي^(٣): تقدم في السين، وفي الذي قبله.

٥٠٦٤ - عبد الله المَزْنِي:

في حديث النهي عن تسمية العشاء عَتَمَةً، هو ابن معقل. تقدم.

أفرده ابن منده، ولم يُنَبَّهْ عَلَى أَنَّهُ هُوَ.

٥٠٦٥ ز - عبد الله المَزْنِي: آخر، هو ابن عبد الله بن عمرو بن هلال، أبو علقمة.

تقدم.

٥٠٦٦ ز - عبد الله المَزْنِي^(٤): آخر.

(١) في أ: أبي حنبل.

(٢) في أ: قد ذكره.

(٣) أسد الغابة ت (٣١٧٨)، الاستيعاب ت (١٧١١).

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٥٠)، تهذيب التهذيب ٩٢/٦ (١٨٧) تقريب التهذيب ٤٦٤/١ (٧٧٨) تاريخ البخاري

الكبير ٢٣/٥، الجرح والتعديل ١٤٩/٥، الثقات ٢٣٦/٣.

روى عنه ابنه يزيد في العَقِيْقَة .

٥٠٦٧ - عبد الله اليرْبُوعِي (١) :

ذكره الْبَغَوِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، وابن منده في الصحابة . وأخرج حديثه أبو يعلى في مسنده، وأخرجوا من طريق عَطْوَانَ، وهو بمهملتين مفتوحتين، ابن مُشْكَانَ، بضم الميم وسكون المعجمة، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية، قال: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ . . . الحديث .

وسياتي في حرف الجيم من النساء إن شاء الله تعالى .

٥٠٦٨ - عبد الله اليشكري (٢) :

تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن المنتفق .

٥٠٦٩ - عبد الله : كان يلقب حِمَارًا (٣) .

تقدم في الحاء المهملة، وذكرت قصته من حديث عُمر؛ قال ابن منده بعد أن أخرجها من طريق سَعِيد بن أبي هلال، عن زَيْد بن أسلم، وهي طريق البخاري: رَوَاهُ هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: رأيتُ رجلاً أتى عُمر برجل يقال له عبد الله بن حِمَار. قد شرب هو وصاحب له . . . فذكر الحديث . وفيه: وكان يأتي النبي ﷺ، ويهدي إليه ويضحكه في كلامه، وجزم ابنُ عبد البر بأنه ولد النعيان المذكور في حديث عُقْبَة بن الحارث .

قلت: لكنه وقع عند البخاري بالشك أبو النعيان أو ابن النعيان . وستأتي قصة

النعيان في ترجمته إن شاء الله تعالى .

ويستفاد من رواية هشام بن سعد أن سعد أن عبد الله بقي إلى خلافة عُمر رضي الله عنه .

٥٠٧٠ ز - عبد الله، والد أْكِينَة :

ينظر في ترجمة أْكِينَة؛ ففي آخرها أنه عبد الله بن الحارث .

٥٠٧١ ز - عبد الله، والد جابر (٤) : السلمي . يأتي في عبيد الله، بالتصغير .

(١) أسد الغابة ت (٢٨٦٥)، الاستيعاب ت (١٧١٣) .

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٥٦) .

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٠٤)، أسد الغابة ت (١٧٠٥) .

(٤) في أ: خالد .

٥٠٧٢ - عبد الله، والد قابوس: غير منسوب^(١).

عداده في أهل الكوفة، مختلف في اسمه؛ هكذا ترجمه به^(٢) ابن منده، ثم ساق^(٣) من طريق علي بن صالح بن حي، عن سَمَاك بن حرب، عن قابوس بن عبد الله، عن أبيه، قال: جاءت أم الفضل إلى رسول الله ﷺ... فذكر قصة فيها التُّضْح من الغلام والغسل من الجارية.

ومن طريق مسعر، عن سماك، عن قابوس، عن أبيه، لم يسمه.

وذكره أبو نعيم، فقال: أبو قابوس اسمه المخارق؛ ثم ساق من وجه آخر عن علي بن صالح، فقال في سياقه: عن قابوس الشيباني، عن أبيه. انتهى.

وقد حكى في اسم والد قابوس هذا؛ فليل المخارق، وقيل أبو المخارق بن سليم.

٥٠٧٣ ز - عبد الله، جد أبي ظبيان الكوفي: والد قابوس بن أبي ظبيان الجني، بفتح

الجيم وسكون النون بعدها باء موحدة.

أخرج الخطيب من طريق سعيد بن عامر الضبعي، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ قبل زبيبة الحسن. قال الخطيب: في مسنده محمد بن أبي الأزهر وهو كذاب، وأبو ظبيان اسمه حسين بن جندب، ولا نعلم أنه روى عن أبيه شيئاً، ولا ندرى أنسلم أبوه أم لا؟ انتهى.

وقد قيل: إن اسم والد أبي ظبيان بن الحارث^(٤).

٥٠٧٤ ز - عبد الله، والد محمد^(٥):

ذكره ابن منده، فقال: روى حديثه سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الله، عن

أبيه، عن النبي ﷺ في مُذْمَن الخمر. وكذا ذكره أبوه نعيم - زاد: وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة؛ وهذا لا يدفع أن يكون [لسهيل حدّث به على الوجهين]^(٦).

٥٠٧٥ ز - عبد الله، كان اسمه عبد الحارث: فغيّره النبي ﷺ.

٥٠٧٦ - عبد الله: غير منسوب^(٧).

(١) أسد الغابة ت (٣١٢٢).

(٢) في أ: ترجمة له.

(٥) أسد الغابة ت (٣١٧١).

(٣) في أ: وساق.

(٦) بدل ما بداخل القوسين في أ: لسهيل فيه طريقان.

(٤) في أ: ظبيان بن الحارث.

(٧) أسد الغابة ت (٣٢٢٠).

روى عن حجاج الأسلمي حديثاً أخرجه أحمدُ في مسنده، فأفرده الذهبي بالذكر وتبعه ابن المحب في ترتيب المسند. ويغلب على ظني أنه عبد الله بن مسعود؛ قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعتُ حجاج بن حجاج الأسلمي - وكان إمامهم - يحدثُ عن أبيه أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: حجاج أراه عبد الله حدث عن النبي ﷺ؛ قال: «إِنَّ الْحُمَى مِنْ فَيْحٍ ^(١) جِهَنَّمَ؛ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ».

٥٠٧٧ ز - عبد الله ذو الطمرين:

وقع ذكره في حديث أخرجه ابنُ أبي عاصم في آخر كتاب الدعاء من طريق عبد الله بن ربيعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أَفْلَحَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الطَّمْرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ أَلْفًا لِأَبْرَ قَسَمَهُ».

أخرجه مُحَمَّدُ بْنُ مِصْفَى، عن بقية، عن صفوان، عنه. ويحتمل ألا يكون علماً.

ذكر من أضيف بالعبودية إلى اسم من أسماء الله تعالى أو غيره

٥٠٧٨ - عبد الجبار بن شهاب: من عبد الله بن شهاب تقدم.

٥٠٧٩ - عبد الجبار بن عبد الحارث ^(٢): أبو عبيد، الحَدَسِي، بفتحتين وبمهملات،

ثم المناري، منسوب إلى حَدَسَ بطن من لخم.

أخرج أبْنُ مَنذَه من طريق إسحاق بن سويد، عن إبراهيم بن الغطريف ^(٣). بفتحتين، ابن سالم، عن أبيه - أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله الكدير بن أبي طلابة [أن ابن عبد الجبار] ^(٤) بن مالك قال: وفدتُ على رسول الله ﷺ من أرض سرناة ^(٥) فحيَّيْتُهُ بتحية العرب، فقلت: أنعم صباحاً. فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَيَّا مُحَمَّدًا وَأُمَّتَهُ بِالتَّسْلِيمِ». فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فرد، وقال: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: الجبار بن الحارث، فقال لي: «أَنْتَ عَبْدُ الْجَبَّارِ». فأسلمتُ وبايعت، فقيل له: إن هذا المناري فارس من فرسان قومه، فحملني على فرس، فأقمتُ أَقَاتِلُ معه ففقد صهيل فرسي، فقلت؛ بلغني أنك تأذيت منه فخصيته؛ فهوى رسول الله ﷺ عن ذلك. فقيل لي: لو سألت رسول الله ﷺ كما سأله ابن عمك تميم الداري! فقلت: أعاجلاً سأله أم آجلاً؟ قالوا: بل عاجلاً. فقلت: عن العاجل رغب، ولكن أسأله أن يُعِينَنِي غَدًا بين يدي الله عز وجل.

(١) الفيح: سطوع الحر وفورانه، ويقال بالواو. النهاية ٤٨٤/٣.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٥٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤١.

(٤) في أ: وابن عبد الجبار.

(٥) في أ: فارس.

(٣) في أ: غطريف.

٥٠٨٠ - عبد الجَدِّ بن ربيعة^(١): بن حجر بن الحكم الحكمي.

كذا نسبه أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ، وقال الرشاشي، عن الهمداني: عبد الجد بن ربيعة بن حجري بن عوف بن المعتض بن حُبَيْب، مصغراً، ابن حُرْب، بوزن عمر، ابن سفيان بن سلهم بن حكم بن سعد بن مذحج، الحكمي.

وقال أَبُو مَنَّة مثل ابن عبد البر سواء؛ وزاد: عداة في أهل مصر، ثم ساق من طريق سعيد بن عُفَيْر: حدثني خلف بن المِنْهَال، حدثنا المصطلق بن سليمان بن الخطاب الحكمي، عن خطاب بن نصير الحكمي، عن عبد الله بن حُلَيْك، بمهملة ولام ثم كاف، مصغر، عن عبد الجد بن ربيعة بن حجر بن الحكم - أنه كان عند النبي ﷺ وعنده ناسٌ من أهل اليمن، وعُيَيْنة بن حصن؛ فدعا للقوم به، فقاموا فما بقي أحدٌ إلا النبي ﷺ، ورجل يستره بثوبه، فقلت: ما هذه السنة؟ فقال رسول الله ﷺ: «الْحَيَاءُ رَزَقَهُ اللهُ أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ حَرَمَهُ قَوْمُكَ».

كذا فيه؛ فقلت: وأظن الصواب: فقال: يعني عُيَيْنة؛ وبذلك جزم ابن عبد البر، فقال في ترجمته: سمع النبي ﷺ يخاطبُ عيينة بن حِصْن في حديث ذكره: «الْحَيَاءُ رَزَقَهُ اللهُ أَهْلَ الْيَمَنِ وَحَرَمَهُ قَوْمُكَ».

هكذا وجدته في نسخة أخرى؛ فدعا القوم بماء فلم يشرب أحدٌ إلا النبي ﷺ، ورجل يستره.

٥٠٨١ - عبد الحارث بن أنس: بن الديان الحارثي^(٢).

ذكر وثيمة في كتاب الردة، عن ابن إسحاق، قال: وقام عبد الحارث بن أنس في أهل نَجْرَان إذ بلغهم مَوْتُ النبي ﷺ، وهَمُّوا بالردة، وكان سَيِّداً فيهم فقال: يا أهل نَجْرَان، مَنْ أَمْرِكُمْ بِالثَبَاتِ عَلَى هَذَا الدِّينِ فَقَدْ نَصَحْتُكُمْ، وَمَنْ أَمْرِكُمْ أَنْ تَزِيغُوا فَقَدْ عَشَّكُمْ. . إلى أن قال: وإنما كان نبي الله عارياً بين أظهركم، فأتى عليه أجله، وبقي الكتاب الذي جاء به، فأمره أمر ونهيه نهي إلى يوم القيامة؛ وأنشد أبياتاً منها:

وَنَحْنُ بِحَمْدِ اللهِ هَامَةٌ مَذْحِجٌ
بُنُو الْحَارِثِ الْخَيْرِ الَّذِينَ هُمُ الْمَدْرُ
وَنَحْنُ عَلَى دِينِ النَّبِيِّ نَرَى الَّذِي
نَهَانَا حَرَاماً مِنْهُ وَالْأَمْرُ مَا أَمَرُ
[الطويل]

(١) أسد الغابة ت (٣٢٥٨)، الاستيعاب ت (١٧١٦) الأنساب ٤/٢٠٤ تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤١.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٥٩).

وفي القصة أن أهل نَجْرَانَ أجابوه إلى ما طلب، وقالوا له: كنتَ خَيْرَ وافِدٍ أنتَ وقومك من بني الحارث.

استدكره أبْنُ فَتْحُونُ عن وثيمة، وأبْنُ الْأَيْبِرِ عن الغساني مختصراً. وأعادته الذهبي في التجريد فيمن اسمه عبد الرحمن، فقال: عبد الرحمن بن الحارث بن أنس أسلم بنَجْرَانَ. قيل له شعر. انتهى.

ولم يذكر من أين نقله. ويحتمل أن يكون النبي ﷺ غَيَّرَ اسْمَهُ فسماه عبد الرحمن؛ لكن يكون ذكر الحارث في نسبه غلطاً.

٥٠٨٢ - عبد الحارث بن زَيْد: بن صفوان الضبي.

تقدم في عبد الله بن زيد.

٥٠٨٣ ز - عبد الحارث: كان اسم الذي حفر البئر للصعب بن منقر عبد الحارث، فسماه رسولُ الله ﷺ عبد الله. تقدم في ترجمة الصعب.

٥٠٨٤ - عبد الحجَّر بن عبد المَدان^(١): تقدم في عبد الله بن المدان.

٥٠٨٥ - عبد الحميد بن حَفْص: بن المغيرة بن عبد الله^(٢) بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو عمرو.

زوج فاطمة بنت قيس الفهريّة. مشهور بكنيته. وسيأتي^(٣) في الكنى.

٥٠٨٦ ز - عبد الحميد بن خطاب: بن الحارث، ابن عم محمد بن حاطب الجُمَحي.

كان مع أبيه بأرض الحبشة، ومات أبوه بأرض الحبشة بعد أن هاجر إليها.

ذكره بعض أهل النسب. والذي عند الزبير أنه عبد الحميد بن محمد بن خطاب؛ فإن كان محفوظاً فهو عمُّ الذي ذكره الزبير.

وقد ذكر الزبير أن لعبد الحميد حَفِيداً اسمه^(٤) كاسمه عبد الحميد بن الخطاب بن عبد الحميد بن محمد بن خطاب ولي شرطة المدينة إذ كان عمر أميرها. فالله أعلم.

٥٠٨٧ - عَبْدُ خَيْرِ الحِميري^(٥):

تقدم ذكراً وفاته في ترجمة حَوْشب ذي ظليم من القسم الثالث من حرف الحاء

(١) أسد الغابة ت (٣٢٦٠).

(٤) في أ: حفيداً أنه كاسمه.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٦١).

(٥) أسد الغابة ت (٣٢٦٤).

(٣) في أ: وسيأتي.

المهملة، وكان اسمه عَبْدَ شَرِّ فغَيَّرَهُ النبي ﷺ.

واستدركه أبو موسى وهو غير^(١) عَبْدَ خَيْرِ^(٢) الهمداني الآتي في القسم الثالث من هذا الحرف.

ذكره عبد الصمد بن سعيد الحِمَصي فيمن نزل حِمَص من الصحابة، وأظنه لم يميِّز بينه وبين الهمداني، والصواب التفرقة.

٥٠٨٨ - عبد ربه بن حق^(٣): تقدم ذكره في عبد الله بن حق.

٥٠٨٩ ز - عبد ربه بن المرقع: بن عمرو بن النزال بن مَرَّة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن عَنَم التميمي السعدي.

ذكره أَبُو عَلِي بنُ السَّكَنِ في الصحابة؛ وقال؛ كان اسمه عبد العزى فسماه النبي ﷺ عبد ربه، واستدركه ابن فتحون.

[انتهى الجزء الثاني من كتاب الإصابة من تمييز الصحابة يتلوه ذكر من اسمه عبد الرحمن. تهذيب الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام خاتمة الحفاظ قاضي القضاة أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الكناني العسقلاني المصري الشافعي الشهير بابن حجر تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنَّته والناس جميعاً.

وكان الفراغ من نساخته من يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر رجب الحرام عام أربع وسبعين وثمانين مائة على يد الفقير إلى الله تعالى محمد أبو القاسم بن أبي بكر بن فهد الهاشمي عامله الله بلطفه الخفي، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً. حسبنا الله ونعم الوكيل^(٤).

ذكر من اسمه عبد الرحمن

٥٠٩٠ - عبد الرحمن بن أَبْرَى الخُزاعي^(٥): مولا هم.

(١) سقط في ط.

(٢) في أ: وهو عبد خير.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٦٥)، الاستيعاب ت (١٧١٨).

(٤) سقط في ط.

(٥) الاستيعاب ت (١٣٩٦)، أسد الغابة ت (٣٢٦٦)، طبقات ابن سعد ٤٦٢/٥ طبقات خليفة ت ٦٧٧،

٩٤٥، ٢٥٢٧ - المحبر ٣٧٩ - التاريخ الكبير ٢٤٥/٥ - المعرفة والتاريخ ٢٩١/١ - الجرح والتعديل

٢٠٩/٥ - الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢/١ تهذيب الأسماء واللغات ٢٩٣/١/١ - تهذيب الكمال

٧٧٣ - تاريخ الإسلام ١٨٦/٢ تهذيب التهذيب ٢٠٣ ب - العقد الثمين ٢٤٠/٥ - غاية النهاية

ت ١٥٤٨ - تهذيب التهذيب ١٣٢/٦ - خلاصة تهذيب الكمال ١٨٩، أعلام النبلاء ٢٠١/٣.

تقدم أبوه في الهمزة.

وأما عبد الرحمن فقال خليفة، ويعقوب بن سفيان، والبخاري، والترمذي، وآخرون: له صحبة. وقال أبو حاتم: أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه.

وقال البخاري: هو كوفي، وأخرج^(١) ابن سعد وأبو داود بسند حسن إلى عبد الرحمن ابن أبزي أنه صلى مع النبي ﷺ... الحديث.

وقال ابن أسكن: استعمله علي على خراسان.^(٢)

وأسند من طريق جعفر بن أبي المغيرة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، قال: شهدنا مع علي ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثمانمائة نفس بصفين؛ فقتل منا ثلاثمائة وستون نفساً.

[وذكره ابن سعد فيمن مات مع النبي ﷺ، وهم أحداث]^(٣).

وثبت في صحيح البخاري من رواية ابن أبي المجالد أنه سأل عبد الرحمن بن أبزي وابن أبي أوفى عن السلف، فقالا: كنا نصيب الغنائم مع النبي ﷺ... الحديث.

وفي صحيح مسلم: أن عمر قال لنافع بن عبد الحارث الخزاعي: من استعملت على مكة؟ قال: عبد الرحمن بن أبزي. قال: استعملت عليهم مولى. قال: إنه قارىء لكتاب الله، عالم بالفرائض.

وأخرجه أبو يعلى من وجه آخر، وفيه: إني وجدته أقرأهم لكتاب الله. وفيه: وأفقهم في دين الله.

وسكن عبد الرحمن بعد ذلك بالكوفة، وروى عن النبي ﷺ، وعن أبيه، وأبي بكر، وعمر، وعلي، وأبي بن كعب، وغيرهم.

روى عنه ابنه: عبد الله، وسعيد، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، والشعبي، وأبو مالك الغفاري، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وقرأت بخط مغلطاي: لم أر من وافقه على ذلك.

(١) في أ: وسيأتي.

(٢) في ط استعمله النبي ﷺ.

(٣) سقط في أ.

قلت: وقال أبو بكر بن أبي داود: لم يحدث عبد الرحمن بن أبي ليلي عن تابعي إلا عن عبد الرحمن بن أبيزى، لكن العمدة على قول الجمهور. والله أعلم.

٥٠٩١ ز - عبد الرحمن بن أرقم العبدي^(١): ثم المحاربي.

ذكره أبو عبيد بن المنثري فيمن وفد من عبد القيس على النبي ﷺ.

قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

٥٠٩٢ - عبد الرحمن بن الأرقم الزهري^(٢): يقال: هو أخو عبد الله.

وروى ابن شاهين، وعلي بن سعيد العسكري، من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند، حدثني رجل من الأنصار، عن عبد الرحمن بن الأرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فَنَعِمَ غَدَاءُ الْمُسْلِمِ السُّحُورُ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُصَلِّي عَلَيَّ الْمُسَحَّرِينَ».

لفظ ابن شاهين من طريق يزيد عن ابن سعيد. وفي رواية العسكري، من طريق الوليد بن عمرو بن ساج، عن ابن سعيد، عن عبد الرحمن، لم يذكر الأنصاري الذي لم يسم.

وأخرجه أبو أحمد العسكري، من طريق عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن شماس - رجل من الأنصار، عن عبد الرحمن به.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم، لهجة صحبة.

وروى عبد الرحمن عن النبي ﷺ في السحور مرسلًا.

وروى عنه محمد بن إبراهيم بن خارجة بن أبي فضالة بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس.

قلت: فعلى هذا فقد نسب عبد الرحمن في الروايات الأولى إلى جده، وعرف اسم الأنصاري الذي لم يسم من رواية أبي أحمد، لكن نسب فيها أبوه إلى جد جده الأعلى؛ فيبينهما خمسة آباء؛ ومقتضى ذلك ألا يكون لصاحب الترجمة صحبة.

٥٠٩٣ - عبد الرحمن بن أزهري^(٣): بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة الزهري، يكنى

(١) أسد الغابة ت (٣٢٦٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٢.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٦٩)، الاستيعاب ت (١٣٩٧)، تهذيب الكمال ٢/٧٧٣، تهذيب التهذيب ٦/١٣٥ =

أبا جُبَيْر بن عم^(١) عبد الرحمن بن عَوْفٍ. كذا ذكره ابن منده تبعاً للبخاري ومسلم وابن الكلبي.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: هو ابنُ أخي عبد الرحمن بن عوف، وسبقه إلى ذلك الزبير، ومشى عليه ابن عبد البر، فقال: مَنْ قال: إنه ابنُ عم عبد الرحمن بن عوف فقد وهم؛ بل هو ابن أخيه؛ وهو ابن أزهر بن عَوْف بن عبد عوف.

قال البخاري: له صحبة. وأخرج حديثه في تاريخه؛ وكذا أخرجه أبو داود والنسائي، وفيه: أنه شهد حُنيناً.

وعند البخاري من طريق مَعْمَر عن الزهري: كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث أن خالد بن الوليد كان على الخيل يوم حُنين، فرأيتُ النبي ﷺ، فسعيتُ بين يديه وأنا مُحْتَلِم.

ووقع عند ابنِ أَبِي حَاتِمٍ: رأى النبي ﷺ وهو غلام عامَ الفتح بمكة يسألُ عن منزل خالد بن الوليد، فأتى بشارب قد سكر، فأمرهم أن يضربوه. انتهى.

وقوله: بمكة وَهَمَّ منه؛ والذي في سياق الحديث بِحُنين، وهو المحفوظ.

وقال ابنُ سَعْدٍ: نحو عبد الله بن عباس في السن.

وروى عنه ابناه: عبد الحميد، وعبد الله؛ وأبو سلمة وغيرهم.

وعاش إلى فتنة ابن الزبير. وقال ابن منده: مات بالحرّة.

وفي الصحيحين من طريق كريب أن ابن عباس، والمِسور بن مَخْرمة، وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة يسألها عن الركعتين بعد العصر، وفيه: أنها أرسلت إلى أم سلمة... فذكر الحديث في الصلاة بعد العَصْرِ.

٥٠٩٤ ز - عبد الرحمن بن أسامة: بن قيس الأنصاري.

قال البُخَارِيُّ في ترجمة حَفِيدَة ثعلبة بن الفُرات بن عبد الرحمن بن أسامة بن قيس: لجدّه، وتبعه ابنُ أَبِي حَاتِمٍ؛ واستدركه ابن فتحون.

٥٠٩٥ - عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة^(٢):

= (٢٨١)، الكاشف ١٥٥/٢ خلاصة تهذيب الكمال ١٢٤/٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٤٠/٥، الثقات ٣٤٣/١ ٢٥٨/٣ تاريخ البخاري الصغير ١٢٤/١، الجرح والتعديل ٢٠٨/٥، تجريد أسماء الصحابة ١٦٨٨، ٤٤٠، ٦٨٨.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٧٠).

(١) في أ: ابن عمه.

وقع ذكره في حديث لابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عباد، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة، قال: قدم بأسارى بَدْر وسُوْدَة بنت زمعة عندهم في مناحتهم، وذكر الحديث بطوله.

وكذا أخرجه ابنُ مَنَدَه، وترجم له عبد الرحمن بن أسعد.

وهذا الحديث قد أخرجه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في المغازي؛ فقال: عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة.

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق بهذا السند؛ فقال: عبد الرحمن بن سعد بغير ألف.

وكذا أخرجه ابنُ شَاهِينٍ في مختصر السيرة عن ابن إسحاق، فإن كان الأول محفوظاً فلعبد الرحمن بن أسعد صحبة، لأن أباه مات في أول عام من الهجرة كما تقدم في ترجمته، وإن كان المحفوظ الثاني فهو مُرْسَلٌ؛ لأن عبد الرحمن إنما يَزُوي عن أبيه كما تقدم في ترجمة سعد بن زُرارة، ولم يذكر عبد الرحمن بن سعد في الصحابة إلا أبو نُعَيْمٍ بهذا الحديث.

وسياتي له ذكر في الكنى أيضاً فيمن كُنِيته أبو زُرارة.

٥٠٩٦ - عبد الرحمن بن الأسود^(١): بن عَبْدِ يَغُوث بن عبد^(٢) وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزُّهري^(٣)، أبو محمد.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كان أبوه من المستهزئين. مات قبل الهجرة. وكذا أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن عكرمة.

وقال ابنُ حِبَّانٍ في الصحابة: يقال: إن له صحبة. وأعادته في التابعين؛ فقال: مَنْ قال فيه عبد الله فقد وهم. وهو يُعَدُّ في الصحابة. وَقَرَنَهُ خَلِيفَةُ بَعْدَ اللَّهِ بن الزبير وغيرهما من أحداث الصحابة.

وذكره ابن البرقي؛ فقال: يقال إنه وُلِدَ في الجاهلية، ومات أبوه بمكة. [وعبد الرحمن هذا غلام.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٧١).

(٢) من أ: عبد يغوث بن وهب.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٣ تهذيب الكمال ٢/٧٧٤، تهذيب التهذيب

١٣٩/٦ (٢٨٤)، الكاشف ٢/١٥٦ تقريب التهذيب ١/٤٧٢ (٨٦٦)، خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٢٥

تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٥٣، الجرح والتعديل ٥/٢٠٩، الثقات ٣/٢٥٨.

وقال العسكريُّ، عن مطين: صحب النبي ﷺ^(١).

وقال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة. وقال ابن سعد، ومسلم: وُلد على عهد النبي ﷺ، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين.

وفي صحيح البخاري أن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود قالا لعائشة: قد علمت ما نهى النبي ﷺ عنه من الهجرة.

وفي الزهريات للذهلي بسند صحيح أنه شهد فتح دمشق مع الجند الذين كان فيهم عمرو بن العاص.

وروى البغوي في معجم الصحابة أن عثمان لما خطب حين حُوصِرَ ذكر لأهل العراق أنه يؤمر عليهم عبد الرحمن بن الأسود، فبلغ ذلك عبد الرحمن فأنكره، وقال: والله لرُكعتان أركعهما أحب إلي من الإمارة.

وله رواية عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وأبي بن كعب.

روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار، وهو قريب من نسبه^(٢)، وأبو سلمة، وأبو بكر، ابن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، وعائشة وغيرهم.

ووثقه جماعة، وقرأت بخط مغلطاي ما نصه: وعند البغوي: وكان أخاً لعائشة من أم مروان. انتهى.

وهذا لم يذكره البغوي لعبد الرحمن، وإنما ذكره لراوي الحديث عن عبد الرحمن وهو الطفيل بن الحارث.

وأشدد له المرزباني في معجم الشعراء يخاطب معاوية:

بُنُو هَاشِمٍ رَهْطُ النَّبِيِّ وَعِشْرَتِي وَقَدْ وَلَدُونِي مَرَّتَيْنِ تَوَالِيَا
وَمِثْلُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ أَتَاهُمْ بِوُدِّي مُغْلِنًا وَمُنَادِيَا
[الطويل]

٥٠٩٧ - عبد الرحمن بن أشيم^(٣): بمعجمة مصغراً، الأنماري.

وقال ابن أبي حاتم: له صحبة. وقال ابن السكن يقال: إن له صحبة. وقال ابن حبان

(١) في أ: وعبد الرحمن هذا غلام. وقال العسكري عن مطين: له صحبة.

(٢) في أ: من سنه.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٧٣)، الاستيعاب ت (١٣٩٨).

في الصحابة: له رؤية. وقال البخاري: لا نعرف له صحبة إلا في حديث سلمة بن وُزْدَانَ؛ ثم أخرج من طريق يونس بن يحيى، عن سلمة بن وُزْدَانَ، قال: رأيت أنساً، وسلمة بن الأكوُع، وعبد الرحمن بن أشيم، وكلهم قد صحب النبي ﷺ لا يغيرون شئهم.

ورواه الواقدي أيضاً عن سلمة، وأخرجه ابن السكن، من طريق أبي ضمرة أنس بن عِيَاض عن سلمة.

٥٠٩٨ - عبد الرحمن بن أمية: بن أبي عبيدة بن همام التيمي، حليف قريش، أخو يعلى بن أمية المعروف بابن مُنيّة، بضم الميم وسكون النون.

ذكره ابن فتحون في الصحابة، وأخرج عبد الرزاق عن ابن جُريج، عن عمرو بن دينار، عن أبي يعلى بن أمية، عن أبيه - أن عبد الرحمن اشترى فرساً من رَجُل بمائة قَلُوص^(١)، ثم قدم^(٢) البائع، فجاء إلى عُمر، فقال: إن يعلى وأخاه غَصْبَانِي فرساً. فذكر قصة.

وقد قدمنا غير مرّة أن من أدرك النبي ﷺ، وبقي بعده، وكان قرشيّاً أو حليفاً لهم؛ فقد شهد مع النبي ﷺ حجّة الوداع.

٥٠٩٩ ز - عبد الرحمن بن أنس:

تقدم في عبد الحارث بن أنس - أن النبي ﷺ غَيَّرَ اسمه، فقال: «أنت عبدُ الله». وقيل عبد الرحمن.

٥١٠٠ - عبد الرحمن بن بجيد^(٣): بموحدة وجيم مصغراً، ابن وهب بن قَيْظِي بن قيس بن لُوْدَانَ بن ثعلبة بن عدّي بن مجدعة الأنصاري المدني.

قال ابنُ أبي داوُدَ: له صحبة، وقال ابنُ أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ، وعن جدّته. وقال ابن حبان: يقال له صحبة، ثم ذكره في ثقات التابعين. وقال البغوي: لا أدري له

(١) القلُوص: الفتيّة من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء، وقيل هي الشنيّة، وقيل: ابنة المخاض، وقيل: هي كل أنثى من الإبل حين تركب، وإن كانت بنت لبون أو حقة إلى أن تصير بكرّة أو تيزل.

(٢) في أ: ندم، اللسان ٣٧٢٢/٥.

(٣) الثقات ٤٥٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٤ الاستيعاب ٢/٨٢٣، تقريب التهذيب ١/٤٧٣ - الجرح والتعديل ٥/٢١٤ تهذيب التهذيب ٦/١٤٢، التاريخ الكبير ٥/٢٦٢، تهذيب الكمال ٢/٧٧٦ الاستبصار ٣٤٩، التحفة اللطيفة ٢/٤٧٠ - خلاصة تهذيب ٢/١٢٦ الكاشف ٢/١٥٦، أسد الغابة ت (٣٢٧٥)، الاستيعاب ت (١٣٩٩).

صحبة أم لا . وقال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ، ولم يَسْمَعْ منه فيما أحسب، وفي صحبته نظر، إلا أنه روى؛ فمنهم من يقول: إنَّ حديثه مرسل؛ وكان يذكر بالعلم، ولم أرهم ذكروا أباه في الصحابة؛ فلعله مات قبل أن يسلم وخلف هذا صغيراً.

وقد أخرج أبو داود وابنُ منْدَه، وقاسم بن أصبغ، حديثَ القَسَامَةِ مِنْ طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن بُجيد - أنه حدثه قال: محمد بن إبراهيم، وما كان سهل بن أبي حَثمَةَ بأكثر منه عِلْماً، ولكنه كان أسنَّ منه.

وقد تقدم في ترجمة سَهْل أنه كان ابنُ ثمان سنين في حياة النبي ﷺ، فلعله أسنَّ من عبد الرحمن بسنةٍ أو نحوها.

وروى أصحابُ السنن الثلاثة مِنْ رواية سَعِيد المقبري، عنه، عن جدته أم بُجيد - وكانت ممن بايع النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله؛ إن المسكين ليقوم على بابي... الحديث.

ذكره البخاري في التابعين، ووقع عند ابن منده، عن عبد الرحمن بن محمد بن قَيْظي بعد أن ترجم عبد الرحمن بن بُجيد، وهو ابن قَيْظي، وساق نسبه إلى مجدعة. وقد عاب عليه أبو نعيم، وتبعه ابن الأثير^(١)؛ وما أظنه إلا تصحيفاً من الناسخ أو سَبَق فلم؛ فإن مِثْلَ هذا لا يخفى على مثله.

٥١٠١ - عبد الرحمن بن بُدَيْل^(٢): بن وَرْقَاء الخزاعي.

تقدم ذكره مع أخيه عبد الله بن بُدَيْل.

٥١٠٢ - عبد الرحمن بن بشير: أو بشر، الأنصاري^(٣).

ذكره البَاوَرِذِيُّ، وابنُ منْدَه، وأخرجنا من طريق سيف بن محمد، عن السري بن يحيى، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن بشير، قال: كُنَّا جُلُوساً مع النبي إذا قال: «لِيَضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كما ضَرَبَنَّكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ». فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لَا، وَلَكِنْ خَاصِصُ النَّعْلِ». فانطلقنا فإذا علي

(١) في أ: وقيل ابن الأثير.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٧٦)، الاستيعاب ت (١٤٠٠).

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٧٧)، الاستيعاب ت (١٤٠١)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٤/١، تقريب التهذيب

٤٧٣/١، الجرح والتعديل ٢١٥/٥، تهذيب التهذيب ١٤٥/٦، التاريخ الكبير ٢٦١/٥، تهذيب الكمال

٧٧٧/٢ التحفة اللطيفة ٤٧١/٢، خلاصة تذهيب ١٢٦/٢، الكاشف ١٥٧/٢.

يخفف نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرَةِ عَائِشَةَ، فَبَشَّرَنَا.

قال ابنُ مَنَدَه: أظنه عبد الرحمن بن أبي سارة، وما ظنه ببيعد، وإن كان حديث الآخر جاء من طريق السري عن الشعبي عنه.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق عبد الملك بن عُمير، عن عبد الرحمن بن بشير حديثاً آخر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَالِدِ لَمْ يَتَلُغُوا الْحِنْتَ»^(١) لَمْ يَرِدِ النَّارَ إِلَّا عَابِرَ سَبِيلٍ».

وظن بعضهم أنه عبد الرحمن بن بشير بن مسعود، [وليس كذلك؛ فإن ذلك تابعي، يَزُوي عن أبي مسعود]، وربما جاءت الروايةُ عنه مرسلة، كما سأبين في القسم الرابع؛ وهذا صرح به كان^(٢) جالساً عند النبي ﷺ.

٥١٠٣ ز - عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق^(٣): بن أبي قحافة. يأتي في عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان.

٥١٠٤ ز - عبد الرحمن بن بَيْجان: بموحدة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم. وقيل بسين مهملة بدل الموحدة. وقيل بنون أوله وآخره حاء مهملة، أبو عقيل صاحب الصاع.

نسبه ابن الكلبي إلى جدّه الأعلى. وسيأتي في عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة إن شاء الله تعالى.

(١) أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم، وقال الجوهري: بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة. النهاية ٤٤٩/١.

(٢) في أ: صرح لأنه كان.

(٣) مسند أحمد ١/١٩٧، وتاريخ أبي زرة ٢٢٨، ٢٢٩، والأخبار الطوال ٢٢٦ طبقات خليفة ١٨ و١٨٩، وجمهرة أنساب العرب ١٣٧ والعقد الفريد ٢/٣٣١، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، وعيون الأخبار ٤/١١٤ وتاريخ الطبري ٢/٣٧٦، وفتوح البلدان ٤٤٣، ونسب قريش ٢٧٦ والبدء والتاريخ ٥/١٣ و٨٠، والأخبار الموقفيات ٤٧٣ والمعارف ١٧٣، ١٧٤ والمعرفة والتاريخ ١/٢١٢، ٢٨٥ وأنساب الأشراف ١/٣٢١، ٣٣٢ والمستدرک ٣/٤٧٣، وتاريخ يعقوبي ٢/١٣٨ والوفيات لابن قنفذ ٧٢، والمحجر ١٠٢ و٤٤٩، وسيرة ابن هشام ١/١٥٣ والمغازي للواقدي ٢٥٧ و٦٩٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٥، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، وترتيب الثقات للعجلي ٢٨٨، والثقات لابن حبان ٣/٢٤٩، والكامل في التاريخ ٣/٥٠٦ - ٥٠٨، ومراة الجنان ١/١٢٦ والبدایة والنهاية ٨/٨٨، ٨٩، وتحفة الأشراف ٧/١٩٤ - ١٩٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٧٨، والتاريخ الكبير ٥/٢٤٢، وتهذيب الأسماء والثقات ١/٢٩٤، ووفيات الأعيان ٣/٦٩، ٧٠، والعبر ١/٨٥ وسير أعلام النبلاء ٢/٤٧١، والكاشف ٢/١٤٠، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٠، ٤٩، ١٢٠، الاستيعاب ت (١٤٠٢)، وتهذيب التهذيب ١٤٦/٦، وتقريب التهذيب ١/٤٧٤، وخلاصة تدهيب التهذيب ٢٢٤، وشذرات الذهب ١/٥٩، والأغاني ١٧، ٣٥٦ تاريخ الإسلام ١/٢٦٥.

٥١٠٥ - عبد الرحمن بن ثابت^(١): بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري المدني. ذكره البخاري، وذكره مسلم في التابعين. أبوه مات في الجاهلية، وهذا جميع ما ذكره ابن الأثير، ونسبه إلى الثلاثة. فأما ابن عبد البر فذكر ذلك سواء إلا ما نسبه البخاري ومسلم، وزاد أنه صحب النبي ﷺ، وزاد في نسبه ابن عبد الأشهل. وأما ابن منده فذكر ما نسبه البخاري ومسلم.

وحكى أبو نعيم كلام ابن منده. وقرأت بخط مغلطاي: في هذا نظر من حيث إن البخاري لم يذكره في الصحابة، وإنما ذكره في جملة الرواة بعد الصحابة، فقال: عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه - أن النبي ﷺ. وقال ابن أبي حبيبة: عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه، ولم يصح حديثه. وتبعه ابن أبي حاتم فقال: عبد الرحمن بن ثابت سألت أبي عنه، فقال: ليس هو عندي منكر الحديث. قلت: أوصله البخاري في الضعفاء، فقال: يكتب حديثه، ليس بحديثه بأس ويحول من هناك.

وقال ابن عدي: قول البخاري لم يصح؛ أي لم يصح له سماع من النبي ﷺ. والذي نقله مغلطاي هو في كتاب التاريخ للبخاري. وأما كتابه في الصحابة فلم تقف عليه، وقد أكثر البغوي النقل عنه، وتبعه ابن منده وغيره. والحديث الذي أشاروا إليه قدمت ذكر علقته في ترجمة ثابت بن الصامت في حرف التاء المثناة، وقدمت هناك كلام ابن سعد ومن تبعه، وما وقع لابن قانع فيه في ترجمة الصامت والد ثابت، وكذا لابن ماجه؛ وأصح طرقه ما أخرجه ابن خزيمة، فقال: عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن جده. وجاء في بعض الطرق عبد الله بن عبد الرحمن. وسيأتي في القسم الأخير. وأما قول ابن سعد تبعاً لابن الكلبي ومن تبعهما: إن ثابت بن الضحاك مات في الجاهلية، إنما عنى والد عباد^(٢) بن الصامت؛ وليس هو أشهلياً؛ وأما هذا فقد نسبوه لأشهل. والله أعلم. ٥١٠٦ - عبد الرحمن بن ثابت^(٣): بن قيس بن شماس الأنصاري.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٧٨)، الاستيعاب ت (١٤٠٣)، تهذيب الكمال ٧٧٩/٢، تهذيب التهذيب ١٥٢/٦ (٣٠٥)، الكاشف ١٥٨/٢ تقريب التهذيب ٤٧٥/١ (٨٨٧) خلاصة تهذيب الكمال ١٢٧/٢، الثقات ٩٥/٥ الذيل على الكاشف ٨٦٨، تاريخ البخاري الكبير ٢٦٦/٥، ميزان الاعتدال ٥٥٢/٢ الجرح والتعديل ٦١٩/٥، لسان الميزان ٢٧٨/٧، نقة الصديان ت ٩١.

(٢) في أ: عبادة.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٤/١ الجرح والتعديل ٢١٨/٥، تهذيب التهذيب =

تقدم نسبه في ترجمة أبيه. قال ابن السكن: يقال له صحبة. وأخرج هو وابن منده وابن مردويه في التفسير من طريق الربيع بن بدر، عن يونس بن عبيد، عن الحسن - أنه استأذن النبي ﷺ أن يزور إخوانه من المشركين، فأذن له؛ فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية [المجادلة: ٢٢]، والربيع ضعيف؛ ووالده ثابت بن قيس استشهد باليمامة، وكان من أكابر الصحابة كما تقدم في ترجمته.

٥١٠٧ ز - عبد الرحمن بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري الخزرجي، أخو حسان الساعدي.

قال السدي في تفسيره: مات في عهد النبي ﷺ وترك امرأة وخمسة إخوة، فأخذوا ماله ولم يعطوا امرأته شيئاً، فشكّت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فنزلت آية الميراث. قلت: ولم أره لغيره، ولا ذكر أهل النسب لحسان أخاً اسمه عبد الرحمن. ٥١٠٨ - عبد الرحمن بن ثوبان العامري^(١) مولاهم، والد محمد.

ذكره الطبراني في الصحابة^(٢)، وأخرج من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «إِنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا قَبْلَتَانِ...» الحديث.

وتقدم له حديث آخر في ترجمة والده ثوبان^(٣).

٥١٠٩ - عبد الرحمن بن جابر العبدي^(٤):

أحد من كان مع وفد عبد القيس. تقدم ذكره في عبد الله.

٥١١٠ ز - عبد الرحمن بن جارية الأنصاري:

قال ابن منده: ذكره ابن مسعود الرازي في الصحابة، وأخرج عن أبي عامر العقدي، عن أفلح بن سعد، عن محمد بن كعب القرظي، عن^(٥) أبي سليط، عن عبد

= ١٥٢/٦، التاريخ الكبير ٢٦٥/٥ تهذيب الكمال ٧٧٩/٢، الاستبصار ٢٢٦، التحفة اللطيفة ٤٧٤/٢.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٠)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٤/١ الطبقات ٢٣٦، المحن ٢٢٥.

(٢) في أ: في الصحابة وقال العسكري: حديثه مرسل.

(٣) سقط من أ.

(٤) الطبقات ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٥/١، أسد الغابة ت (٣٢٨١).

(٥) في أ: ذكره ابن مسعود.

(٦) في أ: عن ابن أبي سليط.

الرحمن بن جارية - أن النبي ﷺ قال: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ»^(١).

قلت: وكذا أخرجه إسحاقُ بنُ رَاهُوِيَه في مسنده، عن أبي عامر العقدي. وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ، وأبو نعيم عنه من هذا الوجه.

وحارثة أبوه عند ابنُ مَنَدَه وأبي نُعَيْم بالحاء المهملة، وقد ردَّ ذلك أبو أحمد العسكري، فقال في ترجمته: عبد الرحمن بن زَيْد بن جارية في الصحابة، وساق له حديثاً نُسب فيه إلى جَدِّه. وعبد الرحمن بن يزيد هذا لا يثبت له سماع من النبي ﷺ. انتهى.

ولم يقم على كَوْن أبي مسعود نسبه إلى جَدِّه دليلاً، إلا أن الطبراني أورد الحديث المذكور في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد، وسيأتي عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في القسم الثاني، لأن والده قُتِل على عَهْد رسولِ الله ﷺ.

٥١١١ - عبد الرحمن بن جَبْر: بفتح أوله وسكون الموحدة، ابن عمرو بن زَيْد^(٢) الأوسى الحارثي، أبو عيسى.

مشهور بكنيته. يأتي في الكنى، سماه مسلم. قال البخاري: له صحبة.

٥١١٢ ز - عبد الرحمن بن جَحْش الأسدي^(٣):

ذكره الأمويُّ في المغازي، عن ابن إسحاق، وقال: أسلم قديماً؛ وقال غيره: هو اسم أبي أحمد الآتي ذكره في الكنى.

٥١١٣ ز - عبد الرحمن بن جُنْدب العبدي: من بني الدئل بن عمرو بن ربيعة^(٤) بن لَكَيْز بن أفصى بن عبد القيس.

كان من أشرف قومه، ذكر ذلك أبو عبيدة معمر بن المثنى، وأنه وفد على رسول الله ﷺ؛ قاله الرشاطي في «الأنساب»، قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.

٥١١٤ ز - عبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس بن عبد مناف.

ذكر البلاذري. وقد تقدم ذكر أخيه عبد الله بن الحارث.

(١) الإبراد معناه: انكسار الوهج والحر وهو من الإبراد: الدخول في البرد، وقيل: معناه صلّوها في أول وقتها من برد النهار وهو أوله - النهاية ١/١١٥.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٨٢)، الاستيعاب ت (١٤٠٤).

(٣) في أ: الأسدي.

(٤) في أ: عمرو بن وديعة.

٥١١٥ ز - عبد الرحمن بن الحارث^(١) بن هشام بن المغيرة المخزومي، والد أبي

بكر.

أحد الفقهاء السبعة من أهل المدينة، له رؤية. وقد قيل: إنه كان في زمن النبي ﷺ ابنَ عشر، وهو وهم.

ويأتي بيانه في ترجمته في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

٥١١٦ - عبد الرحمن بن الحارث بن أنس. مضى في عبد الحارث.

٥١١٧ - عبد الرحمن بن حارثة^(٢): تقدم قريباً في ابن جارية.

٥١١٨ - عبد الرحمن بن حاطب^(٣) بن أبي بلتعة اللخمي.

ذكره جماعة في الصحابة. وذكره البخاري ومسلم وابن سعد والجمهور في التابعين، وساق له أبو نعيم حديثاً شديداً الضعيف.

والصحيح أن له رؤية. وسيأتي في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

٥١١٩ - عبد الرحمن بن حبيب الخطمي^(٤):

ذكر أبو موسى - عن الخطيب - أنَّ له صحبة. انتهى.

وقد مضى ذكرُ أبيه حبيب وسياق نسبه في ترجمته، وأنه مات على عهد النبي ﷺ [فصلى عليه]^(٥) ويحتمل أنه والدُ موسى بن عبد الرحمن الخطمي الآتي ذكره بعد ذلك.

٥١٢٠ - عبد الرحمن بن حزن: بن أبي وهب المخزومي^(٦)، عم سعيد بن المسيب بن

حزن.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٣)، الاستيعاب ت (١٤٠٥)، طبقات ابن سعد ٥/٥، طبقات خليفة: ت ١٩٩٧، المحبر: ٦٧، التاريخ الكبير ٥/٢٧٢، التاريخ الصغير ٢/٧٣، الجرح والتعديل ٥/٢٢٤، مشاهير علماء الأمصار ت ٤٤٥، جمهرة أنساب العرب: ١٤٥، تاريخ ابن عساکر: ٩/٤٤٧ ب تهذيب الكمال ٧٨٢ تهذيب التهذيب ٢/٢٠٧ ب، العقد الثمين ٥/٣٤٥، تهذيب التهذيب ٦/١٥٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١٩١، سير أعلام النبلاء ٣/٤٨٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٤٨٠ تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٥، أسد الغابة ت (٣٢٨٤).

(٣) تهذيب الكمال ٢/٧٨٢، تهذيب التهذيب ٦/١٥٨ (٣٢١)، الكاشف ٢/١٦٠ تاريخ البخاري الكبير ٥/٢٧١، تاريخ البخاري الصغير ١/٤٧، الجرح والتعديل ٥/٢٢٢ تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٥، البداية والنهاية ٧/١٥٦، طبقات ابن سعد ٩/١٠٩ الثقات ٥/٧٦، أسد الغابة ت (٣٢٨٥)، الاستيعاب ت (١٤٠٦).

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٨٦)، الجرح والتعديل ٥/٢٢٦ تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٥.

(٥) في أ: بعد ذلك.

(٦) أسد الغابة ت (٣٢٨٧)، الاستيعاب ت (١٤٠٧).

أدرك النبي ﷺ، واستشهد باليمامة، ولا يعرف له رواية؛ قاله أبو عمر.

قلت: كلام الزبير بن بكار في كتاب النسب يُعْطِي أن عبد الرحمن^(١) هذا يصغر عن أن يُقاتل باليمامة حتى يستشهد، وَلَفْظُهُ بعد أن ذكر حَزَن بن أَبِي وَهَب: وجدت بخط الضحاك بن عثمان: بعث رسولُ الله ﷺ زَيْد بن حارثة إلى بني فزارة... فذكر القصة في قَتْل أم قِرْفَة بنت ربيعة بن بَدْر وسبى ابنتها، وفيها: فاستوهب^(٢) النبي ﷺ ابنتها من سلمة بن الأكوخ، فأهداها لخاله حَزَن بن أَبِي وَهَب وهي مشركة، وهو يومئذ مشرك، فولدت له عبد الرحمن. انتهى.

فيكون سنَّ عبد الرحمن يَوْمَ اليمامة ست سنين أو دُونها.

وقال الزُّبَيْرُ - عَقِبَ ذلك: ومن ولد حَزَن بن أَبِي وَهَب حكيم بن حَزَن، قُتِل يوم اليمامة شهيداً، والمسيب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو معبد؛ أمُّهم أم الحارث العامرية.

قلت: فيحتمل أن يكونَ الذي ذكره أبو عُمر هو عبد الرحمن الذي أمُّه أم الحارث، ويكون أسنَّ من عبد الرحمن الذي أمه بنت أم قِرْفَة. والله أعلم.

٥١٢١ - عبد الرحمن بن حَسَنَة^(٣): أخو شرحبيل، هو ابن المطاع. يأتي.

٥١٢٢ - عبد الرحمن بن حَنْبَل الجُمَحِي^(٤): مولاهم، أخو كلدة.

قال ابْنُ أَلْكَلْبِيِّ: كان أبوه من أهل اليمن، فسقط إلى مكة، فولد له بها كلدة وعبد الرحمن، وكانا ملازمين لصفوان بن أمية بن خلف الجمحي.

وذكره ابْنُ سَعْدٍ عن الواقدي أنَّ عبد الرحمن كان أسود، وقال ابن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري: كانا أخوي صفوان لأمه، أمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح. قال العلاني، عن مصعب الزبيري: كان كلدة وعبد الرحمن من مسلمة الفتح. انتهى.

(١) في أ: يعطى ابن عبد الرحمن.

(٢) في أ: فاستوهبت.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٨٩)، الاستيعاب ت (١٤٠٨)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٥/١، تاريخ جرجان ٤٩٢، الطبقات ١٢١، ١٣٩ تقريب التهذيب ٤٧٧/١، الجرح والتعديل ٢٢٢/٥، تهذيب التهذيب ١٦٣/٦ تهذيب الكمال ٧٠٨٤/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، بقي بن مخلد ٣٣٩ خلاصة تذهيب ١٣٠ - العقد الثمين ٣٤٧/٥.

(٤) أسد الغابة ت (٥١٢٢)، الاستيعاب ت (١٤٠٩).

وقصة كلدة مع صفوان بن أمية لما انهزم المسلمون يوم حنين مشهورة. وقد قال
القدمي في فتوح الشام: إن عبد الرحمن شهد فتح دمشق، وإن خالد بن الوليد بعثه إلى أبي
بكر يبشّره بيوم أجنّادين.

قال ابنُ خالَوَيْهِ: كتب إلى سيف الدولة يسأل عن دمشق هل هي عربية أو عجمية إلى
أن قال: وقال عبد الرحمن بن حنبل الجُمحي وهو يومئذ بعسكر يزيد بن أبي سفيان:

أَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنَّا فَإِنَّا عَلَى خَيْرٍ كَانَ جَيْشٌ يَكُونُهَا
وَأَنَا عَلَى بَابِي دِمَشْقَةَ نَرْتَمِي وَقَدْ حَانَ مِنْ بَابِي دِمَشْقَةَ حِينَهَا
[الطويل]

وقال العَلَانِيُّ، عن مصعب: كان عبد الرحمن شاعراً هجاء، فبلغ عثمان أنه هجاه
بالآيات التي يقول فيها:

أَحْلِفُ بِاللهِ رَبِّ الْعِبَادِ^(٢) مَا خَلَقَ اللهُ شَيْئاً سُدَى^(١)
[المتقارب]

وفي رواية: جهد اليمين، بدل رب العباد.

وَلَكِنْ خُلِقْتَ لَنَا فَنَتَّةٌ دَعَوْتُ الطَّرِيدَ فَأَذِنْتَهُ
وَمَالاً أَتَاكَ بِهِ الْأَشْعَرِيُّ وَإِنَّ الْأَمِينِينَ قَدْ بَيَّنَّا
لَكَي نُبْتَلِي بِكَ أَوْ نُبْتَلِي خِلَافاً لِمَا سَأَلَهُ الْمُصْطَفَى
مِنَ الْفَيْءِ أَعْطَيْتَهُ مَنْ دَنَا مَنَارَ الطَّرِيقِ عَلَيْهِ الْهُدَى^(١)
[المتقارب]

فأمر به فحسب بخيبر.

وأشده المرزباني في معجم الشعراء أنه قال، وهو في السجن:

إِلَى اللهُ أَشْكُو لَأِلَى النَّاسِ مَا عَدَا بِخَيْرٍ فِي قَعْرِ الْغُمُوضِ كَأَنَّهَا
أَنْ قُلْتُ حَقّاً أَوْ نَشَدْتُ أَمَانَةً أَبَا حَسَنٍ غِلاً شَدِيداً أَكْبَادُهُ
جَوَانِبُ قَبْرِ أَعْمَقِ اللَّحْدِ لِأَحَدُهُ قُتِلْتُ! فَمَنْ لِلْحَقِّ إِنْ مَاتَ نَاشِدُهُ^(١)
[الطويل]

وقيل: إن علياً كلم عثمان فيه فأطلقه، وشهد هو الجمل مع علي ثم صفيق فقتل بها.

(١) تنظرُ الآيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٤٠٩).

٥١٢٣ - عبد الرحمن بن حيان: المحاربي العبدى. تقدم في أخيه الحكم بن حيان.

٥١٢٤ ز - عبد الرحمن بن خارجة بن خُذَافَةَ السهمي.

تقدم ذِكْرُ أبيه.

ذكر الرُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي تَرْجَمَةِ عَثْمَانَ بْنِ الْحُوَيْرِثِ الْأَسَدِيِّ مَا قَدْ يُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّ لَهُ

صَحْبَةً.

٥١٢٥ - عبد الرحمن بن خَبَّابِ السلمي^(١): نزىل البصرة.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي فَضْلِ عَثْمَانَ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، وَصَرَحَ فِي رِوَايَتِهِ بِسَمَاعِهِ

مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ رِوَايَةِ فَرْقَدِ أَبِي طَلْحَةَ.

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ فِي تَارِيخِهِ: سُئِلَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ، فَقَالَ: قَدْ رَوَى عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ.

قِيلَ هُوَ ابْنُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ؛ قَالَ: أَحْسَبُهُ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ لَمَّا ذَكَرَ هَذَا عَنِ الدُّورِيِّ:

لَيْسَ هُوَ كَمَا ظَنُّوا؛ فَإِنَّ ابْنَ الْأَرْتِ تَمِيمِي وَهَذَا سَلْمِي، كَمَا رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

وَلَمْ يَرَوْا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ نَسَبَهُ

أَنْصَارِيًّا، فَإِنَّ كَانَ مُحْفُوظًا، فَهُوَ سَلْمِي - بِفَتْحِ السِّينِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥١٢٦ - عبد الرحمن بن خُيْبِيبِ^(٢): بالتصغير، الجُهني.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: سَكَنَ الْمَدِينَةَ.

وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمَرُّهُ بِالصَّلَاةِ».

وَذَكَرَهُ أَبُو قَانِعٍ عَنِ الْبَغَوِيِّ؛ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أَحْسَبُهُ أَخًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُيْبِيبِ.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٩٤)، الاستيعاب ت (١٤١١)، الثقات ٣/٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٦،

الطبقات ٥٢ تقريب التهذيب ١/٤٧٨، الجرح والتعديل ٥/٢٢٨، تهذيب التهذيب ٦/١٦٧ التاريخ

الكبير ٥/٢٤٦، ٢٧٧، تهذيب الكمال ٢/٧٨٥، الكاشف ٢/١١٣ خلاصة تهذيب ٢/٧٨٥، الإكمال

٢/١٤٩، تصحيفات المحدثين ٤٢٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٩٥)، الاستيعاب ت (١٤١٢)، الاستيعاب ٢/٨٣٠، أسد الغابة ٣/٤٤٢، تجريد

أسماء الصحابة ١/٣٤٦.

قلت: عبد الله بن حُبيب مشهور. وقد تقدم حديثه عند ولده مُعاذ، إن لم يكن وقع في تسميته غلط، إلا فهو أخوه كما قال، لكن معاذ بن عبد الرحمن لا يُعرف حاله.

٥١٢٧ - عبد الرحمن بن خِرَاش الأنصاري^(١): يكنى أبا ليلى.

ذكره الباوردي بسنده إلى أبي رافع فيمن شهد صفين مع عليّ من الصحابة. وذكره أبو عمر مختصراً.

٥١٢٨ - عبد الرحمن بن خَنْبَش^(٢): بمعجمة ثم نون ثم موحدّة، بوزن جعفر،

التميمي.

قال ابنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال البغوي: سكن البصرة، وتبعه ابن عبد البر. وذكره

البخاري في الصحابة، وقال في إسناده نظر.

وأخرجه أبو زُرْعَةَ الرازي في مسنده فيمن اسمه عبد الله. وقال أحمد: حدثنا عَفَان

ويسار^(٣) بن حاتم؛ قال: حدثنا جعفر بن سليمان بن أبي التياح، قلت لعبد الرحمن بن

خَنْبَش - وكان شيخاً كبيراً: أدركتَ النبي ﷺ؟ قال: نعم. قلت: كيف صنع ليلة كادتهُ

الشياطين؟ قال: تحادرت عليه الشياطينُ من الأودية والجبال وفيهم شيطان معه شُعْلَةٌ من

نار، فلما رأهم^(٤) وجِل، وجاء جبرائيل، فقال: يا محمد؛ قل. قال: «وَمَا أَقُولُ؟» قال:

قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ... الحديث.

وأخرجه ابنُ مَنْدَه، من طريق أبي قدامة الرقاشي، وعلى المدني؛ كلاهما عن جعفر،

وقال في روايته: سأل رجلٌ عبد الله بن خَنْبَش، وكان رجلاً من بني تميم.

وأخرجه أبو زُرْعَةَ في مسنده عن الوزير، عن جعفر كذلك.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، والبزار، والحسن بن سفيان، من طرق كلهم عن

عفان.

وحكى ابنُ أَبِي حَاتِمٍ أن عفان رواه عن جعفر، فقال: عن عبد الله بن خَنْبَش، قال:

وعبد الرحمن أصح.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٩٦)، الاستيعاب ت (١٤١٣).

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٩٩)، الاستيعاب ت (١٤١٤)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٦/١، الجرح والتعديل

٢٢٨/٥، التاريخ الكبير ٢٤٨/٥، تعجيل المنفعة ٢٤٨ طبقة الهند. الثقات ٢٥٦/٣.

(٣) في أ: وسيار.

(٤) في أ: فلما رأهم رسول الله ﷺ.

وفي رواية أبي بكر: سأل رجل عبد الرحمن بن خُنَيْسٍ فذكره. قال البزار: لم يَرَوْ عبد الرحمن غيره فيما علمت. وقال ابن منده: في حديثه إرسال. وتعقبه أبو نعيم بأن أبا التياح صرَّحَ بسؤاله له - يعني فلا إرسال فيه. إنتهى.

ولعل ابن منده أراد أنه لم يصرَّحَ بسماعه لذلك من رسول الله ﷺ، لكن المعتمد على من جزم بأن له صحبة.

وحكى ابنُ جِبَّانٍ في اسم والده حُبْشِي، بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم ياء ثقيلة؛ كذا رأيتُه بخط الصدر البكري، وأظنه تصحيفاً. نعم حكى أبو نعيم أنه قيل فيه خُنَيْسٌ، بمعجمة ثم نون، مصغراً وآخره مهملة. والأول أثبت.

٥١٢٩ - عبد الرحمن بن أبي درهم الكندي^(١):

قال أبو عمر: مذكور في الصحابة. روى عن النبي ﷺ في الاستغفار.

قلت: أظنه الذي بعده، صحَّفَ اسم أبيه؛ فإنَّ له حديثاً في الاستغفار.

٥١٣٠ - عبد الرحمن بن دَلْهَمٍ^(٢):

قال الْعَسْكَرِيُّ: له صحبة. وقال ابن أبي حاتم في المراسيل، عن أبيه: ليس له صحبة. وتبعه ابن الجوزي. وقال البغوي: لا أعرف له إلا هذا الحديث، وأشار إلى حديث أخرجه عنه في الاستغفار، وقال: لا أحسب له صحبة. وقال ابن منده: مجهول لا تعرف له صحبة، وفي إسناده حديثه نظر. وتبعه أبو نعيم.

وذكره في الصحابة مطين، والحسن بن سفيان، والباوردي، وأخرجوا له من طريق عيسى بن شعيب بن أبي الأشعث، عن الحجاج بن ميمون، عن حميد بن أبي حميد الشامي، عن عبد الرحمن بن دَلْهَمٍ عدة أحاديث، منها أن رجلاً قال: يا رسول الله، علمني عملاً أدخل به الجنة. قال: «لَا تَغْضَبْ وَلَكَّ الْجَنَّةُ». قال: زدني. قال: «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكَّ الْجَنَّةُ». قال: زدني. قال: «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ...» الحديث.

أخرجه الْبَغَوِيُّ، وَمُطِينٌ، وَأَبُو نُعَيْمٍ بطوله. وأخرج طرفاً منه ابن منده.

ومنها: أن رسول الله ﷺ قال: «قَدَّسَ الْعَدَسُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا مِنْهُمْ عِيسَى ابْنُ

(١) أسد الغابة ت (٣٣٠١)، الاستيعاب ت (١٤١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٦.

(٢) أسد الغابة ت (٢٣٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٦.

مَرْيَمَ: إِنَّهُ يَرْقُقُ الْقَلْبَ وَيُسْرِعُ الدَّمَاعَ^(١)»^(٢).

أخرجه ألباوردئي في الصحابة وابن حبان في ترجمة عيسى في الضعفاء.

وقال ابن إسحاق البرقي: وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

ومنها: شكوا داود عليه السلام إلى ربه قلة الولد، فأوحى الله إليه كل البصل^(٣).

ومنها حديث: «عَلَيْكُمْ بِالْقَرَعِ، فَإِنَّهُ يَشْدُ الْقُوَادَ وَيَزِيدُ فِي الدَّمَاعِ»^(٤). أخرجهما ابن

منده، وقال في كل منهما: هذا حديث منكر.

وأخرجهما أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان مجموعين في سياق واحد.

٥١٣١ - عبد الرحمن بن ذي الآخرة، الثُمالي:

ذكره وريمة في كتاب الردة. وروى ابن إسحاق أنه ذكره في الرهط الذين أمرهم رسول

الله ﷺ بقتال الأسود العنسي، فهضوا لذلك، منهم عبد الرحمن، وأخوه يزيد. وفي ذلك

يقول عبد الرحمن هذا:

لَقَدْ جَزَعَتْ عَنَسُ لِقَتْلِ الْأَسْوَدِ
عَلَى خَيْرِ مَوْعُودٍ وَأَسْعَدِ أَسْعَدِ
عَلَى خَيْرِ أَمْرِ مِنْ وَصَاةِ مُحَمَّدٍ
[الطويل]

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهِيْنِ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ سَيَرُوا لِقَتْلِهِ
فَسِرْنَا إِلَيْهِ فِي فَوَارِسَ بُهْمَةٍ^(٥)

واستدركه ابن فتحون.

(١) في أ: ويسرع الدمعة.

(٢) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ١١٥/٢ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ١٣٨/٢، وقال قال في المقاصد رواه الطبراني عن وائلة مرفوعاً وأبو نعيم في المعرفة ومن طريق الديلمي عن عبد الرحمن بن دلهم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمعة وفيه وعليكم بالقرع فإنه يشد القواد وي زيد من الدماغ وقال إنه مجهول لا نعرف له صحبة وفي الباب عن علي بن أبي طالب قال الحافظ لا يصح شيء من ذلك. وابن الجوزي في الموضوعات ٢٩٥/٢.

(٣) أخرجه ابن عساکر في تاريخه ١٩٤/٥ وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١٢٦/٢.

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٤٧/٥ عن وائلة بن الأسقع ولفظه عليكم بالقرع فإنه يزيد من الدماغ. . . رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن الحصين وهو متروك وأورده الفتن في تذكره الموضوعات ١٤٧، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ١٣٨/٢، وقال لا يصح من ذلك شيء عليكم بالقنا والقسي العربية.

(٥) البهمة بالضم: الشجاع، وقيل: هو الفارس الذي لا يدرى من أين يوتى له من شدة بأسه والجمع بهم.

اللسان ٣٧٧/١.

٥١٣٢ - عبد الرحمن بن الربيع الظفري^(١) :

ذكره البَغَوِيُّ، وَالطَّبْرِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا من رواية حكيم بن حكيم بن عباد بن حُنيف، عن فاطمة بنت خَشَاف السُّلمية، عن عبد الرحمن الظفري، وكانت له صحبة، قال: بعث رسولُ الله ﷺ إلى رجلٍ مِنْ أَشْجَع أن يؤخذ منه صَدَقَةٌ، فأبى أن يعطيها، فردّه^(٢) الثانية فأبى، فردّه الثالثة، وقال: «إِنَّ أَبِي فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ». لفظ الطبراني. ومدارُه عندهم على الواقدي، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي عن حكيم.

وذكره الْوَأَقِدِيُّ في أول «كتاب الردة»، وقال في آخره: قال عبد الرحمن بن عبد العزيز: فقلت لحكيم بن حكيم: ما أرى أبا بكر الصديق قاتلَ أَهْلَ الردة إلا على هذا الحديث. قال: أجل.

وَشَافَ ضَبَطَهُ ابن الأثير بفتح المعجمة وتشديد الشين المعجمة وآخره فاء.

٥١٣٣ - عبد الرحمن بن ربيعة^(٣) بن كَعْبِ الأسلمي.

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن [بن ربيعة بن كَعْبِ، وكان الأصل عن أبي سلمة] ابن عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب، فتصحفت ابن الأولى فصارت عن، وتصحفت عن ربيعة فصارت ابن، فتركبت من ذلك هذا الاسم كما في نظائره، ولولا أنه لم يذكر الحديث لذكرته في القسم الأخير.

ورواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب في صحيح مسلم.

٥١٣٤ - عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي: أخو سلمان^(٤).

تقدم نسبه عند ذكر أخيه، وكان عبد الرحمن أسنَّ من أخيه، قاله أبو عمر.

وذكر سَيْفٌ في الفتوح عن مجالد، عن الشعبي؛ قال: لما وجّه عُمرُ سَعْدًا على القادسية جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي، وكان يلقب ذا النور، وجعل إليه قَسْمُ الفِئء والأقباض، ثم استعمله عمر على الباب والأبواب، وقِتَالِ التُّرْك، واستشهد بعد ذلك في بَلَنْجَر^(٥) بعد مضي ثمان سنين من خلافة عثمان.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٠٤)، تقریب التهذيب ٤٧٩/١، تهذيب التهذيب ١٦٩/٦، الاستبصار ٦٣.

(٢) في أ: مرده إليه الثانية.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٠٥)، الاستيعاب ت (١٤١٨)، الإكمال ٣/٣٩٠، دائرة معارف الأعلمي ٦٧/٢١.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٠٦)، الاستيعاب ت (١٤١٧).

(٥) ٢١٢٩: بَلَنْجَرٌ: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب، قالوا: فتحها عبد الرحمن بن ربيعة وقال البلاذري: =

قال أَبُو عُمَرَ^(١): ليس له عن النبي ﷺ سماعٌ ولا رواية، ويقال: إن عمر استخلفه مكانَ سُراقَةَ بن عمرو لما مات، وأنه أراد غَزْوَ التُّرك فمَنعهُ شَهْرِيَّار، وقال: إنا لنرضى أن تدعونا، فقال عبد الرحمن: لكننا لا نرضى بذلك حتى نأتيهم، وإنَّ معي لأقواماً لو أُذِنَ لهم أميرهم في الإمعان لبلغوا الرومَ، فلما هجم عليهم قالوا: ما اجترأ علينا هؤلاء إلا ومعهم الملائكة.

قالوا: ودُفن عبد الرحمن في بلاد التُّرك فهم يستسقون به إلى الآن.

قلت: وقد ذكرنا غير مرّة أنهم ما كانوا يؤمرون في الفتح إلا الصحابة.

٥١٣٥ ز - عبد الرحمن بن رُشَيْد^(٢):

ذكره أَبُو مُوسَى مختصراً، وقال: أورده بعضهم في الصحابة، ونسبه إلى البخاري.

قلت: ولم أر له في التاريخ ذكراً.

٥١٣٦ ز - عبد الرحمن بن رُقَيْش بن رِثَاب بن يَعْمر الأسدي^(٣).

ذكره أَبُو عُمَرَ، فقال: شهد أحداً، وهو أخو زَيْد بن رُقَيْش.

٥١٣٦ م - عبد الرحمن بن رمال من بني أسلم روى عنه النبي ﷺ.

٥١٣٧ - عبد الرحمن بن الزَّبِير^(٤): بفتح الزاي وكسر الموحدة، ابن باطيا القرظي،

من بني قُرَيْظَةَ. ويقال هو ابن الزَّبِير بن زَيْد بن أمية بن زَيْد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس.

كذا ذكره أَبُو مَنَدَه، فيحتمل أن يكون نسب إلى زَيْد بالتبني لصنيع^(٥) الجاهلية، وإلا

فالزَّبِير بن باطيا معروف في بني قُرَيْظَةَ.

ثبت ذكره في الصحيحين من حديث عائشة، قالت: جاءت امرأةُ رفاعَةَ القُرَظِي،

فقالَت: يا رسول الله، إني كنتُ عند رفاعَةَ فطلَّقني فَبَتَّ طلاقي، فتزوجتُ بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير.

= سلمان بن ربيعة الباهلي وتجاوزها ولقيه خاقان في جيشه خلف بَلَنْجَر فاستشهد هو وأصحابه. انظر: معجم البلدان ١/٥٨١.

(١) في أ: قال أبو محمد.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٠٧).

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٠٨)، الاستيعاب ت (١٤١٩).

(٤) ذيل الكاشف ٨٨٠، أسد الغابة ت (٣٣٠٩)، الاستيعاب ت (١٤٢٠).

(٥) في أ: لصنيع.

وتقدم الحديث من روايته في ترجمة رفاعه بن سِمَوَالِ القُرْظِي في حرف الراء.

روى عنه ولده الزُّبَيْر بن عبد الرحمن؛ وهو من شيوخ مالك، وهو بضم الزاي، بخلاف جدّه فإنه بفتحها.

٥١٣٨ - عبد الرحمن بن زُهَيْر^(١): أبو خلاد الأنصاري، ويقال الكندي، ويقال الرُّعَيْنِي؛ مشهور بكنته.

ذكره أَبُو مَنْدَه وغيره في الصحابة؛ وأخرج البزار، مِنْ طريق الحكم بن هشام، عن يحيى بن سعيد بن أبان القُرْشِي، عن أَبِي فَرْوَةَ، عن أَبِي خَلَاد - وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَقَلَّةَ الطُّطْقِ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ».

وأخرجه ابن منده مِنْ طريق هشام بن عمار، عن الحكم؛ وقال في روايته: عن أبي خلاد، ويقال: اسمه عبد الرحمن بن زُهَيْر، وكانت له صحبة.

وأخرجه أَبُو مَاجَه عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ. قال أبو الحسن بن القطان: أبو فَرْوَةَ لا يعرف، وليس هو الجزري.

قلت: قد ذكر البُخَارِيُّ أن أحمد بن إبراهيم رواه عن الحكم، فقال: عن أبي فَرْوَةَ الجزري. ورجح البخاري أن الحديث عن أبي فروة، عن أبي^(٢) مريم، عن أبي خلاد.

وأخرجه سَمَوِيه في فوائده مِنْ طريقين: عن الحكم بن هشام، وقال في سياقه: وكانت له صحبة، ولم يذكر تسميته. ووقع في رواية لابن أبي عاصم، عن أبي خالد والصواب عن أبي خلاد؛ ولا يقال اسمه عبد الرحمن بن زهير؛ وكانت له صحبة.

وأخرجه أَبُو مَاجَه، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، قال أبو الحسن بن القطان: وكان فيها عنه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ.

٥١٣٩ - عبد الرحمن بن ساعدة: الأنصاري الساعدي^(٣).

يقال: هو ابن عُيَيْنَةَ بن عُويم بن ساعدة، نُسب إلى جد أبيه؛ وليس بشيء. والصواب أنه غيره.

(١) أسد الغابة ت (٣٣١٢)، الاستيعاب ت (١٤٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٧، تقريب التهذيب ١/٤٨٠، الاستبصار ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٦/١٧٣.

(٢) في أ: عن ابن مريم.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣١٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨ - الاستبصار ٢٧٩، الاستيعاب ت (١٤٢٤).

وذكره **أَطْبَرَانِيٌّ**، و**أَبْنُ قَانِعٍ**، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق **خُنَيْسٍ** (١) بن الحارث، عن **عَلْقَمَةَ** بن مرة، عن **عبد الرحمن بن ساعدة**، قال: **كُنْتُ أَحِبُّ الْخَيْلَ**، فقلت: يا رسول الله، هل في الجنة خَيْلٌ؟ الحديث.

وقد أخرجه **أَلْتَرْمِذِيُّ** من رواية **المسعودي** (٢)، عن **عَلْقَمَةَ**؛ فقال: عن **سليمان بن بريدة**، عن أبيه.

ومن طريق **الثوري**، عن **عَلْقَمَةَ** بن **يزيد**، عن **عبد الرحمن بن سابط** مرسلًا. وهو المحفوظ.

وسياطي **بَسَطُ الْقَوْلِ** فيه في القسم الأخير في **ابن سابط**؛ [وهو المحفوظ] (٣).

٥١٤٠ ز - **عبد الرحمن بن السائب بن أبي السائب** (٤) بن **عائذ المخزومي**.

تقدم ذكر أخيه **عبد الله** في العبادلة. وذكر **الزبير بن بكار** أن أباهما قُتِلَ **بيدر** كافرًا، ومقتضاه أن يكون **عبد الرحمن** من أهل هذا القسم؛ لأن **الزبير** ذكر أنه قُتِلَ يوم **الجمل**.

وقد تقدم مراراً أنه لم يَبْقَ بمكة والطائف بعد الفتح إلا مَنْ أسلم وشهد حجة الوداع.

٥١٤١ - **عبد الرحمن بن سبرة** (٥): واسمُ **أبي سبرة** **يزيد بن مالك بن عبد الله بن**

سلمة بن عمرو الجعفي، والد **خيثة**.

عداده في أهل الكوفة. وقال **ابن حبان**: يقال له **صحبة**؛ وقال: وأخرج **أحمد**، و**ابن**

حبان في صحيحه، من طريق **أبي إسحاق**، عن **خيثة بن عبد الرحمن**، عن أبيه، قال:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مع أبي وأنا غلام، فقال: «مَا اسْمُ ابْنِكَ هَذَا؟» قال: اسمه **عزيز**. قال: «لَا تَسَمَّ عَزِيزاً، وَلَكِنْ سَمَّهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ»؛ تابعه **العلاء بن المسيب** عن **خيثة** عن أبيه.

أخرجه **ابن منده** من طريق **شُعيب بن سليمان**، عن **عبد بن العوام**، عن **العلاء**، أرسله

إبراهيم بن زياد، وعن **عبد**، فقال بهذا السند عن **خيثة**: كان اسمُ **أبي عزيزاً**، فقال له

(١) في أ: **قيس بن الحارث**.

(٢) في أ: **السعودي**.

(٣) سقط من أ.

(٤) **أسد الغابة** ت (٣٣١٧)، **الاستيعاب** ت (١٤٢٥).

(٥) **تجريد أسماء الصحابة** ١/٣٤٨، **تلقيح مفهوم الأثر** ٣٨٢، **العقد الثمين** ٥/٣٥٥، **بقي بن مخلد** ٥٦١،

أسد الغابة ت (٣٣١٦)، **الاستيعاب** ت (١٤٢٧).

النبي ﷺ «أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ». وكان الصواب كان اسمُ أخي.

وأخرج ابنُ مَنده من طريق حجاج بن أُرطاة، عن عمر بن سعيد، عن سَبْرَةَ بن أبي سَبْرَةَ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابني، فقال: مَا اسْمُ وَلَدِكَ؟ قلت: فلان، وفلان، وعبد العزي. فقال: سَمَّهُ (١) عبد الرحمن.

٥١٤٢ - عبد الرحمن بن سَبْرَةَ الأَسدي (٢):

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: له ولأبيه صحبة. ذكره مطين ثم الباوردي ثم ابن منده في الصحابة؛ قال مطين: حدثنا عُبَيْد بن يعيش، حدثنا يونس بن بكير، حدثني إسماعيل بن رَزَيْن، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن سبرة - أن أباه سأل النبيَّ ﷺ: ما تقرأ في الوتر؟ قال: «سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى فِي الأُولَى...» الحديث. أخرجه الباوردي، عن مطين، وابن منده، والباوردي؛ وأخرجه البخاري عن أبي كُرَيْب، عن يونس بن بكير، فقال: عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ، قال: كنتُ مع أبي حين أتى النبيَّ ﷺ فبايعه... فذكر الحديث في الوتر؛ فعلى هذا هو الذي قبله. وسيأتي لذلك مزيد في ترجمة عبد الرحمن بن أبي سارة في القسم الأخير.

٥١٤٣ - عبد الرحمن بن سُرَاقَةَ بن المعتمر بن أنس العَدَوِي. وسيأتي نسبه في

ترجمة أخيه عبد الله.

ذكره بعضهم في الصحابة؛ وأخرج الطبري، من طريق يحيى بن أيوب المصري، عن الوليد بن أبي الوليد، قال: كنتُ بمكة وعليها عثمانُ بن عبد الرحمن بن سُرَاقَةَ وهو أميرٌ، فسمعتُه يخطبهم يقول: يا أهل مكة؛ إنكم أقبلتم على عمارة البيت بالطواف، وتركتم الجهاد في سبيل الله، ولا أعتنم المجاهدين؛ فإني سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَظَلَّ غَازِيًا أَظَلَّهُ اللهُ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ...» الحديث. قال: فسألت عنه، فقيل لي: إنه ابن بنت عمر.

هذا حديث حسن، وظاهره ثبوت الصُّحْبَةِ لعبد الرحمن بن سُرَاقَةَ. وقيل؛ عَنَى عثمانُ بأبيه جدّه عمر بن الخطاب؛ لأن الليث رواه عن الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ، عن عمر - يعني الحديث؛ أخرجه أحمد (٣) وأبو يَعْلَى وابن ماجه وغيرهم من طريق الليث

(١) في أ: اسمه.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣١٨)، الاستيعاب ت (١٤٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨، تلقيح فهوم أهل

الأثر ٣٨٢، العقد الثمين ٥/٣٥٥، بقي بن مخلد ٥٦١.

(٣) في أ: أحمد وأبو سفيان وأبو علي.

وغيره، ولا يتعيَّن؛ ذلك أن رواية يحيى بن أيوب غلط؛ بل التعدد ظاهر، إلا أنني لم أر في كتاب الزبير لسراقة بن المعتمر ولداً اسمه عبد الرحمن. فالله أعلم.

٥١٤٤ - عبد الرحمن بن أبي سرح القرشي العامري.

شهد فتح دمشق، ذكره أبو حذيفة إسحاق بن بشر، وذكر أن خالد بن الوليد، أو غيره، بعثه بكتاب إلى أبي بكر، وكان ممن شهد المعركة، فذكر قصة له مع أبي بكر، وأنه لما رجع سأله يزيد بن أبي سفيان.

قلت: ويحتمل أن يكون أخا عبد الله بن سعيد بن أبي سرح نسب لجده.

٥١٤٥ - عبد الرحمن بن سعد بن المنذر^(١): أبو حميد الساعدي؛ مشهور بكنيته.

يأتي في الكنى.

٥١٤٦ ز - عبد الرحمن بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي، ابن أخي أبي^(٢)

سلمة بن عبد الأسد.

ذكره الزبير بن بكار في أولاد سفيان. قُتل كافراً، فمن عُرف اسمه من أولاده ودخل

في السن فهو من شرط هذا القسم.

٥١٤٧ ز - عبد الرحمن بن سفيان: أخو الذي قبله، وهو الأصغر.

ذكره الزبير أيضاً.

٥١٤٨ - عبد الرحمن بن سماك:

ذكره خليفة فيمن أسلم من اليهود، فروى عن النبي ﷺ: ^(٣).

٥١٤٩ - عبد الرحمن بن سمره^(٤): بن حبيب بن عبد شمس العبشمي - هكذا نسبة ابن

(١) أسد الغابة ت (٣٣٢١)، الاستيعاب ت (١٤٢٨)، الثقات ٣/٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨،

الجرح والتعديل ٥/٢٣٧، تهذيب التهذيب ٦/١٨٤، التحف اللطيفة ٢/٤٩٢، المحن ١٦٥.

(٢) في أ: ابن أبي سلمة.

(٣) سقط من أ.

(٤) الاستيعاب ت (١٤٤٠)، الاستيعاب ٢/٨٣٥ - أسد الغابة ٣/٤٥٤، مسند أحمد ٥/٦١ - التاريخ لابن

معين ٣٤٩ - طبقات خليفة: ١١، ١٧٤ - تاريخ خليفة ٢١١ - التاريخ الكبير ٥/٢٤٢ - ٢٤٣ - المعارف

٣٠٤، ٥٥٦ - تاريخ الفسوي ١/٢٨٣ - الجرح والتعديل ٥/٢٣٨ - المستدرک ٣/٤٤٤ - ابن عساکر

١/٤٨١/٩ - تهذيب الكمال ٧٩٣ - تاريخ الإسلام ٢/٢٣١ - العبر ١/٥٥ - تهذيب التهذيب ٦/١٩٠ -

١٩١ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٨ - شذرات الذهب ١/٥٣، ٥٤، ٥٦، سير أعلام النبلاء ٢/٥٧١،

أسد الغابة ت (٣٣٢٣).

الكلبي وتبعه جماعة، وأدخل الزبير بن حبيب وعبد شمس ربيعة، يكنى أبا سعيد. وأمه كنانية من بني فِراس، ويقال كان اسمه عبد كلال، وقيل عبد كلول، وقيل عبد الكعبة، فغيره النبي ﷺ.

قال البُخاريُّ: له صحبة، وكان إسلامه يوم الفتح، وشهد غزوة تبوك مع النبي ﷺ؛ ثم شهد فتوح العراق؛ وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان ثم نزل البصرة.

وروى عن النبي ﷺ، وعن معاذ بن جبل.

روى عنه عبد الله بن عباس، وقتاب^(١) بن عمير، وهصان بن كاهل، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن سيرين، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والحسن البصري، وأبو ليلى، وغيرهم.

وقال ابنُ سَعْدٍ: استعمله عبد الله بن عامر على سجستان، وغزا خراسان ففتح بها فتوحاً، ثم رجع إلى البصرة؛ وإليه تُنسب سكة بن سمرة بالبصرة، فمات بها سنة خمسين، فأرَّخه فيها غير واحد.

وحكى بعضهم سنة إحدى وخمسين، وبه جزم ابنُ عبد البر. وقيل: مات بمرو، والأول أصح.

وقال خَلِيفَةُ: في سنة اثنتين وأربعين وجَّه عبد الله بن عامر - يعني من البصرة لما استعمل معاوية عليها - عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان، فخرج معه إليها في تلك الغزاة المهلب بن أبي صفرة، والحسن بن أبي الحسن، وقَطْرِي - يعني الذي صار بعد ذلك رَأْسَ الخوارج، فافتتح كوراً من كور سجستان، ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين، واستعمل بعده الربيع بن زياد، وكان ابن عامر أمره عليها قبل ذلك سنة ست وثلاثين، فلما اختلف الناس على عثمان خرج وخلف عليها رجلاً من بني يَشْكُر، فأحرقه^(٢) أهلُ سجستان.

وقال أبو نَعِيمٍ: كان له ابن يقال له عبيد الله بن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ على البصرة في فتنة ابن الأشعث.

٥١٥٠ - عبد الرحمن بن سَندر^(٣): في سندر. والمحفوظ عبد الله بن سَندر.

٥١٥١ - عبد الرحمن بن سَنَّةِ الأَسلمي^(٤):

(١) في أ: حيان بن عمر.

(٢) في أ: فأخرجه.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٢٥).

(٤) الثقات ٢٥٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٨/١، الجرح والتعديل ٢٣٨/٥، التاريخ الكبير ٢٥٢/٥ =

ذكره البُخَارِيُّ، وقال: حديثه ليس بالقائم. وأخرج أحمد، والبَغَوِيُّ، مِنْ طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَةَ، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سَنَّة: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ثُمَّ يَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

وإسحاق ضعيف جداً، وهو مِنْ رواية إسماعيل عنه؛ وتابعه يحيى بن حمزة، عن إسحاق، قال ابن السكن: مخرج حديثه عن إسحاق؛ وهو لا يعتمد عليه.

وَسَنَّة: بفتح المهملة وتشديد النون. وحكى ابن السكن فيه المعجمة والموحدة، وذكره ابن حبان في الصحابة، فقال: له رؤية.

٥١٥٢ - عبد الرحمن بن سَهْل الأنصاري^(١):

قال البُخَارِيُّ: له صحبة. روى عن محمد بن كعب القُرظي، سمعه في زمن عثمان. وقال ابن أبي حاتم وابن حبان وابن السكن: روى عنه محمد بن كعب، وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده، وابن قانع، وابن منده، من طريق ابن إسحاق، عن بُرَيْدَةَ بن سفيان، عن محمد بن كعب القُرظي، قال: غزا عبدُ الرحمن بن سَهْل الأنصاري في زمن عثمان، ومعاوية أمير على الشام، فمَرَّتْ به روايا خَمْر، فقام إليها بِرُمُحِه فنقر كلَّ راوية منها؛ فناوشه الغلمان حتى بلغ شأنه معاوية، فقال: دعوه؛ فإنه شيخ قد ذهب عَقْلُه، فبلغه، فقال: كلا والله ما ذهب عَقْلِي، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن نُدْخِل بطوننا وأسقيتنا^(٢) خمرًا؛ وأحلف بالله لئن بقيتُ حتى أرى في معاوية ما سمعتُ من رسولِ الله ﷺ [لا بدُّ من^(٣) بطنه أو لأموتنَّ دونه.

وسنَّه ضعيف من أجل يزيد بن سفيان.

وقال ابنُ سَعْدٍ: شهد أحدًا، والخندق، والمشاهد؛ وهو الذي نُهَش فأمر رسولُ الله ﷺ عمارة بن حزم، فرقاه رُقِيَةً عند آل عروة بن حزم.

= التحفة اللطيفة ٤٩٦/٢، بقي بن مخلد ٦٥١، أسد الغابة ت (٣٣٢٦)، الاستيعاب ت (١٤٣١).

(١) أسد الغابة ت (٣٣٢٧)، الاستيعاب ت (١٤٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٩/١، الطبقات ٥٣،

الجرح والتعديل ٢٣٨/٥، التاريخ الكبير ٢٤٥/٥، تهذيب الكمال ٧٩٣/٢، التحفة اللطيفة ٤٩٦/٢،

خلاصة تهذيب ١٣٦/٢، تقريب التهذيب ٤٨٣/١، تهذيب التهذيب ١٩١/٦، مجمع الزوائد ٢٧٤،

الثقات ٣٧٠/٨، الجرح والتعديل ١١٢٧/٥.

(٢) في أ: وأمعتنا.

(٣) في أ: لأبقرن.

أخبرنا عبد الله بن إدريس، أنبأنا محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، قال: نُهَشَ عبد الرحمن بن سَهْلٍ بجريرات الأفاعي؛ فقال رسول الله ﷺ: «أرسلوا إلى عَمَارَةَ بنِ حَزْمٍ فَلْيَرِّقْهُ». قالوا: يا رسول الله، إنه يموت. قال: «وإن». فذهبوا به إليه فشفاه الله.

وأخرجه من طريق أخرى موصولة بنحوه. وفي سننه الواقدي.

وأخرج ابنُ شَاهِين، وابنُ مَنذَه، من طريق عباد بن إسحاق، عن عبد الملك بن عبد الله بن أسد بن أبي ليلى الحارثي، عن سَهْلٍ^(١) بن أبي حَثْمَةَ، عن عبد الرحمن بن سهل؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا كَانَ مِنْ نُبُوءَةٍ قَطُّ إِلَّا تَبِعْتَهَا خِلَافَةٌ، وَلَا خِلَافَةٌ إِلَّا تَبِعَهَا مُلْكٌ، وَلَا كَانَتْ صَدَقَةٌ إِلَّا صَارَتْ مَكْسَاءً»^(٢).

وقال ابنُ سَعْدٍ أيضاً: هو الذي خرج بعد بَدْرٍ معتمراً، فأَسْرَتْهُ قريش، ففدى به أبو سفيان ولده عمرو بن أبي سفيان، وكان أسير يوم بَدْرٍ.

ومن هذه القصة ذكر العسكري أنه شهد بَدْرًا، وسيأتي له مزيد بيان في الذي بعده، ثم رأيت سننه أوضح من هذا؛ وهو ما رواه ابنُ عيينة عن يحيى بن سعد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، قال: جاءت إلى أبي بكر جَدَّتَانِ، فأعطى أُمَّ الأمِّ السدس، وترك أُمَّ الأب؛ فقال له عبد الرحمن بن سهل - رجل من الأنصار من بني حارثة، قد شهد بَدْرًا: يا خليفة رسول الله، أعطيت التي لو ماتت لم يرثها، وتركت التي لو ماتت لورثها؛ فجعله أبو بكر بينهما.

رجاله ثقات مع إرساله؛ لأن القاسم لم يُدْرِكِ القصة، والحديث في الموطأ عن يحيى بن سعيد؛ لكن لم يُسَمِّ الرجل من الأنصار.

٥١٥٣ - عبد الرحمن بن سَهْلٍ^(٣) بن زَيْدِ بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة الأنصاري الحارثي، أخو عبد الله ابن عَمِّ حُوَيْصَةَ ومُحَيِّصَةَ هو الذي قُتِلَ أخوه عبد الله بن سهل بِحَبِيرٍ، فجاء يطلبُ دمه؛ فأراد أن يتكلم، وهو أصغر القوم، فقال النبي ﷺ: «كَبُرَّ كَبِيرٌ»، فتكلم محيصة. ثبت ذلك في الصحيحين.

قال ابنُ سَعْدٍ: أمُّه ليلى بنت رافع بن عامر بن عدي، وهو الذي نُهَشَ، وهو الذي

(١) في أ: سعد بن أبي صمة.

(٢) المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار. النهاية ٤/٣٤٩.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٢٨).

اعتمر فأسر، وذَكَر القصتين المذكورتين في الذي قبلها.

قلت: أما كونه الذي نُهَش فمحتمل، وأما كونه الذي أُسِر فبعيد، فإن من يختلف في شهوده بَدْرًا وَيُؤَسِّر في ذلك العام بعد أن اعتمر لا يكون في خَيْبَر صغيراً، وكذا مَنْ يكون في خَيْبَر صغيراً لا يقول له معاوية بعد بَضْع وعشرين سنة إنه شيخٌ ذهب عَقْلُهُ. والظاهر أنهما اثنان.

٥١٥٤ ز - عبد الرحمن بن سَيِّجَان^(١): بالسین^(٢) المهملة وسكون التحتانية بعدها جيم، يأتي في عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة إن شاء الله تعالى.

فأما عبد الرحمن بن سبحان بن أزطاة المَحَارِبي حَلِيف بني حَرْب بن أمية فهو شاعر كان في أيام معاوية، وله مع مروان بن الحكم وغيره أخبارٌ. ذكره المرزباني في معجم الشعراء ولم يذكر له صحبة ولا إدراكاً.

وذكر عمر بن شبة في أخبار مكة أن مروان جلده في الخَمَر ثمانين، فكتب إليه معاوية يُنكِرُ عليه، ويقول: إنما شرب من نبيذ أهل الشام، وليس بحرام. وأنكر عليه أيضاً تركه من أخذه معاوية، وهو عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان.

٥١٥٥ - عبد الرحمن بن شبل^(٣) بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لُوْذَان الأنصاري الأوسي، أحد نُقباء الأنصار.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة. وقال ابن منده: عداه في أهل المدينة. انتهى.

روى عنه تميم^(٤) بن محمود، ويزيد بن خمير، وأبو راشد الحُبْراني، وأبو سلام الأسود.

وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمص من الصحابة، قال أبو زُرعة الدمشقي: نزل الشام. وأخرج الجوزجاني في تاريخه من طريق أبي راشد الحُبْراني، قال: كنا بمَسْكَن

(١) أسد الغابة ت (٣٣٢٩).

(٢) في أ: بفتح المهملة.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٣٠)، الاستيعاب ت (١٤٣٣)، الثقات ٢٥١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٩/١، الطبقات ٨٦، ٣٠٤، الجرح والتعديل ٥/٢٤٣، ١١٥٥، تقريب التهذيب ١/٤٨٣، ٦/١٩٣، تهذيب التهذيب ٦/١٩٣، التاريخ الكبير ٥/٢٤٥، تهذيب الكمال ٢/٧٩٣، الاستبصار ٣٢٦، خلاصة تهذيب ١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٨، الكاشف ٢/١٦٧، دائرة معارف الأعلمي ٢١/٨٣.

روى عن تميم.

مع معاوية، فبعث إلى عبد الرحمن بن شبل: إنك من فقهاء أصحاب رسول الله ﷺ، وقدماهم، فقم في الناس وعظهم.

وأخرج أحمد من طريق أبي سلام رواية عن أبي راشد، قال: كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن أعلم الناس بما سمعت، فجمعهم فذكر لهم حديث: «إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ». وحديث: «إِنَّ الْعُشَّارَ هُمُ أَهْلُ النَّارِ». وحديث: «أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِي الْحَدِيثِ»، وحديث: «لَيْسَ الْمَرْجُلُ عَلَى الْمَاشِي».

وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه حديثاً من رواية تميم بن محمود، عنه؛ وابن ماجه من رواية أبي راشد عنه.

٥١٥٦ - عبد الرحمن بن صخر الدوسي^(١): أبو هريرة.

هو مشهور بكنيته. وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه؛ إذ قال النووي: إنه أصح. وسيأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى.

٥١٥٧ - عبد الرحمن بن أبي صعصعة^(٢): واسم أبي صعصعة عمرو بن يزيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن عثم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي.

ذكره ابن شاهين، وابن منده، وغيرهما في الصحابة؛ وأخرجوا من طريق عبد الله بن المشي: حدثني قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن جده، وكان بَدْرِيًّا، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلَا بُنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلَا بُنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلَا بُنَاءِ الْأَنْصَارِ». قال ابن منده: حديث غريب.

قلت: رجاله موثقون^(٣). وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة من شيوخ مالك، أخرج له البخاري.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٣٤)، تقريب التهذيب ١/٤٨٥، تهذيب التهذيب ٦/١٩٩، خلاصة تذهيب ٣٩٧، الكاشف ٢/١٦٩، الصمت وأدب اللسان ٦٧٠، التبصرة والتذكرة ١/٣٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٩٣، الطبقات الكبرى ٧/٤٧٦، أسد الغابة ٦/٣١٨، تذكرة وتبصرة ١/٣٢، شذرات الذهب ١/٩٣، طبقات ابن سعد ٤/٥٢، طبقات القراء ١/٣٧٠، ٤٠، العبر ٦٢، النجوم ١/١٥١، معجم طبقات الحفاظ ١٠٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٩، تقريب التهذيب ١/٤٨٥، الجرح والتعديل ٥/٤٥٠، تهذيب التهذيب ١٩٩/٦، التاريخ الكبير ٥/٣٠٣، الكاشف ٢/١٧٠، تهذيب الكمال ٢/٧٩٥، التحفة اللطيفة ٢/٤٩٨، المحن ١٥٨، خلاصة تذهيب ٢/١٣٨، أسد الغابة ت (٣٣٣٥).

(٣) في أ: موثقون.

٥١٥٨ - عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة^(١) :

ذكره ابنُ مَنَدَه مفرداً عن الذي بعده، فقال: عداده في أهل حمص.

أخبرنا محمد بن عمرو بن إسحاق، هو ابن زُرَيْق: حدثنا أبي، حدثنا أبو علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة، قال: هاجرت أنا وأبي إلى النبي ﷺ، فقال له أبي: إن عبد الرحمن هذا قد هاجر إليك ليرى حُسْنَ وَجْهِكَ. قال: «هُوَ مَعِي، إِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». ثم قال: هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من هذا الوجه.

وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ، وَأَنَّهُ وَقَعَ فِي اسْمِ جَدِّهِ اخْتِلَافٌ؛ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ حَدِيثَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ الْمَزْنِيِّ.

وقد [ذكرت طرقة] ^(٢) في ترجمة صفوان بن قُدَامَةَ.

٥١٥٩ - عبد الرحمن بن صفوان ^(٣) بن قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ الْمَزْنِيِّ.

تقدم ذكره في ترجمة أبيه.

٥١٦٠ - عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامَةَ ^(٤) :

قال ابنُ حِبَّانَ: عبد الرحمن بن صفوان القرشي له صحبة. وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ذكره أبو موسى في ترجمة صفوان بن عبد الرحمن. وأورد من طريق سعيد بن يعقوب القرشي أنه ذكر كتابه في الصحابة من طريق يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن صفوان بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن بن صفوان، قال: لما قدم النبي ﷺ مكة، ودخل البيت، لبستُ ثيابي ثم انطلقتُ وهو وأصحابه ما بين الحجر إلى الحجر... الحديث.

وهذا ذكره البُخَارِيُّ تعليقاً ليزيد، وقال: لا يصح.

وذكره أبو عُمَرَ أيضاً في ترجمة صفوان بن عبد الرحمن الجُمَحِيِّ، أو عبد الرحمن بن صفوان في قصة سؤاله البيعة على الهجرة، وقوله ﷺ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ»؛ قال: وأكثرُ الرواة يقولون: عبد الرحمن بن صفوان. انتهى.

وقد أخرج أحمدُ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) أسد الغابة ت (٣٣٣٧).

(٢) في أبذل ما في القوسين: ذكر منه طرف.

(٣) الاستيعاب ت (١٤٣٦).

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٣٨)، الاستيعاب ت (١٤٣٧).

صفوان بن قدامة، قال: لما فتح رسولُ الله ﷺ مكةَ قلت: لألبسنَ ثيابي، وكانت داري على الطريق فلاَظنُّ ما يصنَعُ رسولُ الله ﷺ. . . الحديث.

وبه أنه جاء بأبيه، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فأبى، وقال: إنه لا هجرة بعد الفتح. فانطلق إلى العباس يستشفع إليه في ذلك، فكلمه فذكر القصة، وفيه: ولا هجرة بعد الفتح.

وأخرجه ابنُ خزيمة، من طريق يزيد. وقال أبو عمر: روى حديثه سُنيد بن داود في تفسيره.

وعن جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: كان رجل من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان، وكان له في الإسلام بلاءٌ حسن، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب، فلما كان يوم فتح مكة جاء بأبيه إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فقال: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».

وأخرج أبو نعيمٍ من طريق أبي بكر بن عيَّاش، عن يزيد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان القرشي، قال: لما كان يوم فتح مكة جئتُ بأبي، فقلت: يا رسول الله، اجعل لأبي نصيباً من الهجرة. فقال: إنه لا هجرةَ بعدَ الفتحِ، فانطلقت إلى العباس مُدلاً، فقلت: قد عرفتنِي؟ قال: أجل. قلت: فاشفع لي. فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء^(١)، فقال: يا نبي الله؛ قد عرفت فلاناً، والذي بيني وبينه، جاء بأبيه يُبايعك على الهجرة. فقال: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ». قال: أقسمت عليك. قال: فمدَّ يده فمسح على يده، وقال: «أَبْرَزْتُ قَسَمَ عَمِّي وَلَا هِجْرَةَ».

وأخرجه ابنُ ماجه، وابنُ السَّكَنِ، والبَاوَرِدِيُّ، وابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، من طريق عن يزيد بنحوه.

وقد روى نحو هذه القصة ليعلَى بن أمية، وأنه سأل ذلك لأبيه كما مضى في ترجمته، ولم أرَ عبد الرحمن هذا منسوباً في قریش.

وذكر أبو نعيمٍ في ترجمته أنه جُمحي، وليس هو ولد صفوان بن أمية الآتي في القسم الثاني؛ فإنه صغير لا يُعرفُ له سماع ولا رواية؛ وهذا وقع التصريح بأنَّ له هجرة وسماعاً.

٥١٦ ز - عبد الرحمن بن أبي العاص الثقفِي: أخو عثمان بن أبي العاص أمير الطائف لرسول الله ﷺ.

ذكره سيف في الفتوح والردّة، وروى عن طلحة الأعمش، عن عكرمة، أن أبا بكر كتب إلى عتّاب بن أسيد عامل مكة أن يجهز بعثاً من أهل مكة لقتال أهل الردة، وكتب قبل ذلك إلى عثمان بن أبي العاص عامل الطائف فجهز عتّاب خمسمائة، وأمر عليهم أخاه خالدًا، وجهز عثمان بعثًا، وأمر عليهم أخاه عبد الرحمن.

وذكر الطبري عن سيف بسنده أن المهاجر بن أبي أمية لما توجه من عند أبي بكر لقتال أهل الردة من أهل اليمن مرّ بمكة، فتبعه خالد بن أبي أسيد بن العاص الأموي، ومرّ بالطائف، فتبعه عبد الرحمن بن أبي العاص الثقفي.

استدركه ابن فتحون، وقد ذكرنا مراراً أنهم لم يكونوا في ذلك الزمان يؤمّرون إلا الصحابة وأن من كان بمكة أو الطائف من قريش وثقيف شهدوا مع النبي ﷺ حجة الوداع.

٥١٦٢ - عبد الرحمن بن عائذ^(١) بن معاذ بن أنس الأنصاري.

شهد هو وأبوه أحدًا. وتقدم ذلك في ترجمة أبيه، واستشهد هو بالقادسية.

٥١٦٣ - عبد الرحمن بن عائذ الثمالي:

ذكره البخاري، والبغوي، وابن شاهين، والطبراني في الصحابة؛ قال البغوي: سكن حمص. وروى عن النبي ﷺ حديثين. وذكر البغوي أيضاً عبد الرحمن بن عائذ، فقال: أدرك النبي ﷺ. وسأذكره في القسم الثالث.

٥١٦٤ - عبد الرحمن بن عائش الحضرمي^(٢):

قال ابن حبان: له صحبة. وقال البخاري: له حديث واحد، إلا أنهم مضطربون فيه، وقال ابن السكن: يقال له صحبة.

وذكره في الصحابة محمد بن سعد، والبخاري، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو الحسن بن سميع، وأبو القاسم البغوي، وأبو زرعة^(٣) الحرّاني وغيرهم.

وقال أبو حاتم الرازي: أخطأ من قال له صحبة. وقال أبو زرعة: ليس بمعروف. وقال ابن خزيمة والترمذي: لم يسمع من النبي ﷺ.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٤٠).

(٢) الثقات ٢٥٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٥٠/١، تقريب التهذيب ٤٨٦/١، الجرح والتعديل ٢٦٢/٥، الكاشف ٧٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٦، التاريخ الكبير ٢٥٢/٥، خلاصة تهذيب ١٣٩/٢، تبصير المنتبه ٨٨٨/٣، بقي بن مخلد ٥٨٤، الاستيعاب ت (١٤٣٨)، أسد الغابة ت (٣٣٤١).

(٣) في أ: عروبة.

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وسبقه ابن خزيمة: ولم يقل في حديثه سمعتُ النبي ﷺ إلا الوليد بن مسلم، كذا قالوا، وأوردا ما أخرجه ابن خزيمة، والدارمي، والبغوي، وابن السكن، وأبو نعيم، من طرق إلى الوليد: حدثني ابن جابر عن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ». فَقَالَ لِي: «يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى»... الحديث.

قال الترمذي: هكذا قال الوليد في رواية: سمعت، ورواه بشر بن بكر، عن ابن جابر؛ فقال في روايته: عن النبي ﷺ؛ وهذا أصح.

وقال ابنُ خَزِيمَةَ: سمعتُ - في هذا الحديث، وهم؛ فإن هذا الخبر لم يسمعه عبد الرحمن؛ ثم استدل على ذلك بما أخرجه هو والترمذي من رواية أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن عامر^(١)، عن معاذ بن جبل، فذكر نحوه. قال الترمذي: صحيح. وقال أبو عمر: وهو الصحيح عندهم.

قلت: لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور، بل تابعه ابن مالك الأشجعي، والوليد بن يزيد البيروتي^(٢)، وعمارة بن بشر، وغيرهم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر؛ فأما الوليد بن يزيد فأخرجه الحاكم وابن منده والبيهقي، من طريق العباس بن الوليد، عن أبيه، حدثنا ابن جابر والأوزاعي، قالوا: حدثنا خالد بن اللجلاج، سمعتُ عبد الرحمن بن عائش يقول: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ... فذكر الحديث. وهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم، لكن المحفوظ عن الأوزاعي ما رواه عيسى بن يونس، والمعافى بن عمران، كلاهما عن الأوزاعي، عن ابن جابر. أخرجه ابن السكن من رواية عيسى بن يونس؛ وقال في سياقه: سمعت خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، سمعتُ رسولَ الله ﷺ.

وأما حماد بن مالك فأخرجه البغوي، وابن خزيمة، من طريقه، قال: حدثنا ابن جابر، قال: بينا نحن عند مكحول إذ مرَّ به خالد بن اللجلاج، فقال له مكحول: يا أبا عائش؛ [حدثنا بحديث عبد الرحمن بن عائش]^(٣). فقال: نعم، سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ... فذكر الحديث، وفي آخره: قال مكحول: [ما رأيتُ أحداً أعلم بهذا الحديث]^(٣) من هذا الرجل.

وأما رواية عمارة بن بشر فأخرجها الدارقطني في كتاب الرواية، من طريقه: حدثنا

(١) في أ: مالك بن نمير.

(٢) في أ: بن يزيد الهروي.

(٣) سقط من أ.

عبد الرحمن بن جابر، فذكر نحو رواية حماد بن مالك، وفيه كلام مكحول، وزاد: وذكر ابن جابر عن أبي سلام أنه سمع عبدَ الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث: إنه سمع رسول الله ﷺ، فذكر بعضه.

وأما رواية شريك التي أشار إليها الترمذي فأخرجها الهيثم بن كليب في مسنده، وابن خزيمة، والدارقطني، من طريقه، عن ابن جابر، عن خالد: سمعتُ عبدَ الرحمن بن عائش يقول: قال رسول الله ﷺ.

وروى هذا الحديث يزيد بن يزيد بن جابر، أخو عبد الرحمن، عن خالد، فخالف أخاه. أخرجه من طريق زهير بن محمد، عنه، عن خالد، عن عبد الرحمن بن عائش، عن رجل من الصحابة؛ فزاد فيه رجلاً؛ ولكن رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة كما قال البخاري وغيره؛ وهذا منها.

وقال أبو قلابَةَ: عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس. أخرجه الترمذي، وأبو يعلى، من طريق هشام الدستوائي [عن قتادة، عن أبي قلابَةَ].

وقد ذكر أحمد بن حنبل أن قتادة أخطأ فيه، وقال أبو زرعة الدمشقي^(٢): قلت لأحمد بن جابر: أيحدث عن خالد؟ فذكره، ويحدث به قتادة عن أبي قلابَةَ؟ فذكره، فقال: القول ما قال ابن جابر.

ورواه أيوب عن أبي قلابَةَ مرسلًا لم يذكر قوله أحدًا.

أخرجه الترمذي وأحمد، وكذا أرسله بكر بن عبد الله المزني، عن أبي قلابَةَ. أخرجه الدارقطني ورواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابَةَ؛ فخالف الجميع، قال: عن أبي أسماء، عن ثوبان، وهي رواية أخطأ فيها سعيد بن بشير. وأشدُّ منها خطأ رواية أخرجه أبو بكر النيسابوري في الزيادات من طريق يوسف، بن عطية، عن قتادة، عن أنس. وأخرجها الدارقطني. ويوسف متروك.

ويستفاد من مجموع ما ذكرتُ قوةَ رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإتقانها، ولأنه لم يختلف عليه فيها. وأما رواية أبي سلام فاختلف عليه. وروى حماد بن مالك كما تقدم كرواية عبد الرحمن بن يزيد، وخالفه زيد بن سلام، فرواه عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن عامر، عن معاذ، وقد ذكره مطولاً، وفيه قصةٌ. هكذا رواه جَهْضم بن عبد الله اليماني، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، أخرجه أحمد، وابن خزيمة.

والرؤياني، والترمذي، والدارقطني، وابن عدي، وغيرهم.

وخالفهم موسى بن خلف، فقال: عن يحيى، عن زيد، عن جده، عن أبي عبد الرحمن السكسكي، عن مالك بن عامر، عن معاذ. أخرجه الدارقطني وابن عدي.

ونقل عن أحمد أنه قال: هذه الطريق أصحها.

قلت: فإن كان الأمر كذلك فإنما روى هذا الحديث عن مالك بن عامر أبو عبد الرحمن السكسكي لا عبد الرحمن بن عائش، ويكون للحديث سندان: ابن جابر عن خالد، عن عبد الرحمن بن عائش؛ ويحيى عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي عبد الرحمن، عن مالك، عن معاذ.

ويقوي ذلك اختلاف السياق بين الروایتين.

وأما قول ابن السكك: ليس لعبد الرحمن بن عائش حديث غيره، فقد سبقه إلى ذلك البخاري؛ ولكن ليس في عبارته تصريح؛ بل قال: له حديث واحد، إلا أنهم يضطربون فيه.

قلت: وقد وجدت له حديثاً آخر مرفوعاً، وله حديث ثالث موقوف:

الأول أخرجه أبو نعيم في المعرفة، وفي اليوم والليلة، من طريق أبي معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عائش، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَرَفِي مَنَزِلَهُ ذَلِكَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يَرْتَحِلَ عَنْهُ». قال سهيل: قال أبي: فرأيت عبد الرحمن بن عائش في المنام فقلت له: حَدِّثْكَ النَّبِيُّ ﷺ هذا الحديث؟ قال: نعم.

قال أبو نعيم: تابعه موسى بن يعقوب الرَّمعي، عن سهيل، نحوه.

ورويناه في الذكر للفريابي، من طريق إسماعيل بن جعفر: أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عائش - أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...» الحديث. وفيه: فكان ناسٌ ينكرون ذلك ويقولون لابن عائش: لَأَنْتِ سَمِعْتِ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نعم. فأرى رجل ممن كان ينكر ذلك رسول الله ﷺ في المنام، فقال: يا رسول الله، أنت قلت كذا وكذا؟ فقصَّ عليه حديثه. فقال ﷺ: «صَدَقَ ابْنُ عَائِشٍ».

٥١٦٥ ز - عبد الرحمن بن عباد بن نوفل بن خراش المحاربي العبدي.

تقدم ذكره في ترجمة أبيه عباد.

٥١٦٦ - عبد الرحمن بن عبد الله^(١) بن ثعلبة بن بيجان بن عامر بن الحارث بن مالك بن أنيف بن جُشم البلوي؛ حليف بني جَحْجَبِي من الأنصار، أبو عَقِيل - بفتح العين، مشهور بكنته، سيأتي في الكنى، ويقال: كان اسمه عبد العزى فغيّره النبي ﷺ.

وذكره أَبُو إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. فأما ابنُ إِسْحَاقَ فقال: أبو عَقِيل من الأنصار. وأما موسى فقال: عبد الله بن ثعلبة أو عقيلة.

وأما الْوَأَقِدِيُّ فسماه عبد الرحمن، وقال: استشهد باليمامة بعد أن أبلى بلاءً حسناً.

ومنهم مَنْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّ وَالِدِهِ، فقال: عبد الرحمن بن بَيَّجَانَ، ومنهم من أبدل الموحدة أوله سينا مهملته. وذكره ابن منده. وضبطها بعضهم بنون وبدل الجيم حاء مهملته، ذكره ابن عبد البر. والأول هو المعروف؛ وهو صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون. وسيأتي بيان ذلك مع ذكر الاختلاف في الكنى إن شاء الله تعالى.

٥١٦٧ - عبد الرحمن بن عبد الله^(٢) بن عثمان، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله، وقيل أبو عثمان، وقيل عبد العزى بن أبي بكر بن أبي فُحَافَةَ الْقُرَشِيِّ التيمي. وأمه أم رُومَانَ والدة عائشة.

كان اسمه عَبْدَ الْكَعْبَةِ، فغيّره النبي ﷺ، وتأخر إسلامه إلى أيام الهذنة، فأسلم وحسن إسلامه.

وقال أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي: لم يُهَاجِرْ مَعَ أَبِيهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرًا، وَخَرَجَ قَبْلَ الْفَتْحِ فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ مَعَاوِيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَسْلَمُوا.

أَخْرَجَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ.

وفيما قال نظر؛ والذي يظهر أنه كان مختاراً لذلك لكونه لم يدخل مع أهل بيته في الإسلام، وخرج. وقيل: إنما أسلم يوم الفتح. ويقال: إنه شهد بَدْرًا مع المشركين، وهو أَسْنُ وَوَلَدُ أَبِي بَكْرٍ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث منها في الصحيح، وعن أبيه.

روى عنه عبد الله، وحَفْصَةُ، وابن أخيه القاسم بن محمد، وأبو عثمان النَّهْدِيُّ، وعبد

(١) أسد الغابة ت (٣٣٤٣)، الثقات ٣/٢٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٠، صفة الصفوة ١/٤٦٦.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٤٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٠، الطبقات ٣٠٧، تقريب التهذيب ١/٤٨٧،

الجرح والتعديل ٥/٢٤٧ - بقي بن مخلد ٧٦٩، تهذيب التهذيب ٢/٢١٣ - ٦/٢١٣، التاريخ الصغير

١/١٠٨، ١٦٩، التاريخ الكبير ٥/٣٠٢ - تهذيب الكمال ٢/٧٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢.

الرحمن بن أبي ليلى، وعمرو بن أوس الثقفي، وغيرهم.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كان رجلاً صالحاً، وفيه دُعَابَةٌ.

وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: نقله عمر بن الخطاب ليلى ابنة الجودي، وكان أبوها عربياً من غَسَّان أمير دمشق؛ لأنه كان نزلها قبل فَتْحِ دمشق فأحبَّها وهام بها وعمل فيها الأشعار؛ وأسند هذه القصة الزبير، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قدم عبد الرحمن الشام في تجارةٍ فرأى ابنة الجوديَّ وحَوْلَهَا ولأُتد، فأعجبته وعمل فيها:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاءَ^(١) بَيْنَنَا فَمَا لِابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا
وَأَنْسَى تَلَاقِيَهَا بَلَى وَلَعَلَّهَا إِنَّ النَّاسَ حَجُّوا قَابِلًا أَنْ تُوَافِيَا^(٢)

[الطويل]

فلما سمع عمر الشعر قال لأمير الجيش: إن ظفرتَ بها فاذفعها لعبد الرحمن، ففعل، فأعجب بها وآثرها على نساته، فلامته عائشة فلم يُقد فيه؛ ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة؛ فقالت: أفرطت في الأمرين.

وروى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب في حديث ذكره: وكان عبد الرحمن بن أبي بكر لم يجرب عليه كذبة قط.

وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كان شجاعاً رامياً حسنَ الرمي، وشهد اليمامة، فقتل سبعة من أكابرهم؛ منهم مُحَكَّم اليمامة؛ وكان في ثلثة من الحصن، فرماه عبد الرحمن بسهم فأصاب نَحْرَهُ فقتله، ودخل المسلمون من تلك الثلثة.

وشهد وَقَعَةَ الجمل مع عائشة. وأخوه محمد مع علي.

وأخرجه الْبُخَارِيُّ، من طريق يوسف بن مَاهِك: كان مروان على الحجاز استعمله معاوية، فخطب فذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه، فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئاً، فقال: خذوه، فدخل بيت عائشة. فقال مروان: هذا الذي أنزل الله فيه: ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا إِلَهُهُ أَتَى لَكُمْ﴾ [الأحقاف: ١٧]، فأنكرت عائشة ذلك من رِوَاةِ الْحِجَابِ.

(١) السَّمَاءُ: بفتح أوله وبعد الألف واو: بادية بين الكوفة والشام أرض مستوية لا حجر فيها. وماء بالبادية. وقيل السماء: ماء لكلب. انظر: مراصد الاطلاع ٧٣٤/٢.

(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة في الترجمة رقم (٣٣٤٤).

وأخرجه أَلَسَائِيَّ والإسماعيلي مِنْ وجه آخر مطوّلاً، فقال^(١) مروان: سنة أبي بكر وعمر. فقال عبد الرحمن: سنة هرقل وقَيْصِر. وفيه: فقالت عائشة، والله ما هو به، ولو شئت أن أسميه لسميته.

وأخرج الزُّبَيْرُ، عن عبد الله بن نافع، قال: خطب معاوية، فدعا الناس إلى بَيْعَةِ يزيد، فكلمة الحسين بن علي وابن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر، فقال له عبد الرحمن: أهرقلية كلما مات قَيْصِر كان قَيْصِر مكانه؟ لا نفعل والله أبداً.

وبسندٍ له إلى عبد العزيز الزهري، قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر بعُد ذلك بمائة ألف، فردّها، وقال: لا أبيع ديني بدنياي.

وخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد، وكان موته فجأة من نومة نامها بمكان على عشرة أميال من مكة، فحُمِلَ إلى مكة ودُفِنَ بها، ولما بلغ عائشة خبره خرجت حاجّةً فوقفت على قبره فبكت، وأنشدت أبياتاً متمم بن نويرة في أخيه مالك، ثم قالت: لو حضرتك دفنتك حيث مت، ولما بكيتك.

قال أبنُ سَعْدٍ وغير واحد: مات سنة ثلاث وخمسين. وقال يحيى بن بكير: سنة أربع. وقال أبو نعيم: سنة ثلاث. وقيل خمس. وقيل ست. وقال أبو زُرْعَةَ الدمشقي: مات سنة قدم معاوية المدينة لأخذ البيعة ليزيد، وماتت عائشة بعده بسنة سنة تسع وخمسين. وقال أبنُ جِبَّانَ: مات سنة ثمان. وقال البخاري: مات قبل عائشة وبعد سعد، قاله لنا أحمد بن عيسى بسنده.

٥١٦٨ ز - عبد الرحمن بن عبد الله الداري: تقدم في الطيب.

٥١٦٩ - عبد الرحمن بن عبد الله^(٢): يأتي في عبد الرحمن، والد عبد الله.

٥١٧٠ - عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري^(٣):

ذكره ابن عقدة في كتاب الموالاة فيمن روى حديث: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

وساق من طريق الأصمغ بن نباتة، قال: لما نشد عليّ الناس في الرحبة^(٤): مَنْ سَمِعَ

(١) في أ: وقد قال.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٤٥).

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٤٧).

(٤) رُحْبَةٌ: يضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة: ماء لبني فرير بأجا. والرُحْبَةُ أيضاً: بقرب القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج إذا أرادوا مكة، خربت، ورُحْبَةٌ: قرية قريبة من صنعاء اليمن على =

النبي ﷺ يقول يوم غدير خُم ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا مَنْ سمع، فقام بضعة عشر رجلاً منهم: أبو أيوب، وأبو زينب، وعبد الرحمن بن عبد رب، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّيَّ، وَأَعْنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ». وفي سنده من لا يعرف.

٥١٧١ ز - عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن الهلالي^(١):

أخرج عبد بن حميد، والبغوي، وابن جرير، وابن شاهين، وابن مردويه، من طرق، عن يحيى بن شبَل، عن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف. فقال: «قَوْمٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمْ عَاصُونَ لِآبَائِهِمْ، فَمَنْعَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عِصْيَانَهُمْ لِآبَائِهِمْ، وَمِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

ووقع عند عبد بن حميد محمد بن عبد الرحمن.

وعند ابن شاهين من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن شبَل - أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَضْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ.

وأخرجه ابن مردويه، من طريق ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد مثله؛ لكن لم يقل عن أبيه.

٥١٧٢ ز - عبد الرحمن بن عبد الله^(٢) بن عثمان^(٣) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي، أخو طلحة، أحد العشرة. قال أبو عمر: له صحبة، وقيل يوم الجمل مع أخيه.

٥١٧٣ - عبد الرحمن بن عبد: وقيل ابن عبيد^(٤). وقيل ابن أبي عبد الله الأزدي، أبو راشد. مشهور بكنيته.

قال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى جُنْدِ فَلَسْطِينِ.
وقال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهُ وَكُنْيَتَهُ، كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو

= ستة أميال منها وهي أودية تُنبت الطلح وفيها بساتين وقرى. انظر: مراصد الاطلاع ٦٠٨/٢.

(١) أسد الغابة ٤٧٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٥١/١، أسد الغابة ت (٣٣٤٨).

(٢) في أ: عبد الرحمن بن عبيد الله.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٥١)، الاستيعاب ت (١٤٤٢).

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٥٠).

مُعْرِية، بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الواو.

وأخرج ألدؤلابي في «الكنى»، من طريق عبد الرحمن بن خالد بن عثمان [بكورة له] (١): حدثني أبي، عن أبيه عثمان، عن جده محمد بن عبد الرحمن (٢)، عن أبيه عثمان، عن جده أبي راشد عبد الرحمن بن [عبيد] (٣)، قال: قدمتُ على النبي ﷺ في مائةِ راجلٍ من قومي، فلما دنونا من النبي ﷺ وقفوا وقالوا لي: تقدّم إليه، فإن رأيتَ ما تحبُّ رجعتُ إلينا حتى نتقدم إليه، وإن لم ترَ ما تحبُّ انصرفتُ إلينا حتى ننصرفَ.

فأتيتُ النبي ﷺ، فقلت: أنعم صباحاً. فقال: «لَيْسَ هَذَا سَلَامَ الْمُؤْمِنِينَ». فقلت له: فكيف يا رسولَ الله أسلم؟ قال: «إِذَا أَتَيْتَ قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ». فقلت: السلام عليكم ورحمة الله. فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ» [فقال النبي ﷺ: ما اسمك؟ قلت: أنا أبو معاوية عبد اللات والعزى] (٤)، فقال لي النبي ﷺ: «بَلْ أَنْتَ أَبُو رَاشِدٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ»، ثم أكرمني وأجلسني وكساني رداءه، ودفع إلي عصاه، فأسلمتُ، فقال له رجل من جلسائه: يا رسولَ الله، إنا نراك أكرمتَ هذا الرجل. فقال: «إِنَّ هَذَا شَرِيفٌ قَوْمٍ، وَإِذَا أَتَاكُمْ شَرِيفٌ قَوْمٍ فَآكِرِمُوهُ» (٥).

وقال: وكان معي عبدٌ لي يقال له سرحان، فقال النبي ﷺ: «مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ؟ قلت: عبدٌ لي. فقال: «هَلْ لَكَ أَنْ تُعْتِقَهُ فَيَعْتِقَ اللهُ عَنْكَ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ؟ قال: «فَاعْتَقْتُهُ». فقلت: هو حرٌّ لوجه الله، وانصرفتُ إلى أصحابي، فانصرف منهم قَوْمٌ، وأدرکتُ منهم قوماً، فأتوا النبي ﷺ فأسلموا.

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصراً. وأخرجه ابن السكن من وجه آخر عن عبد الرحمن بن خالد بهذا السند، وسَمَى عبده عبد القيوم، وفيه: «مَا اسْمُكَ؟ قال (٦): قَيْوَمٌ. قال: «بَلْ هُوَ عَبْدُ الْقَيْوَمِ».

وأخرج العقيلي (٧) خبراً آخر عن عبد الرحمن بن خالد من وجه آخر؛ وفي سياقه: عن

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: محمد بن عثمان بن عبد الرحمن.

(٣) في ط: عبد.

(٤) سقط في ط.

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٩٠٤ وعزاه إلى ابن عساكر.

(٦) في أ: قلت.

(٧) في أ: وأخرج له العقيلي.

أبي راشد الأزدي صاحب رسول الله ﷺ، قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ أنا وأخي عاتكة من سروات^(١) الأزدي، [فأسلمنا جميعاً، فكتب لي رسول الله ﷺ كتاباً إلى جهة^(٢) الأزدي].

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من وجه آخر، عن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان^(٣) بن محمد بن عثمان بن أبي مَغْوِيَّة عن أبيه عن جده، عن أبيه عن جده، عن أبي مَغْوِيَّة بن اللات بن نمر الأزدي: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ، وَالْحَيَاءُ فِي قُرَيْشٍ»^(٤).

وأخرج أَبُو عَسَاكِرٍ، من طريق أبي مُسْهَرٍ، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: كان عمر يقاسم عُمَالَهُ نَضْفَ مَا أَصَابُوا؛ فذكر قصة فيها أن معاوية كان يحاسبهم، فقدم عليه أبو راشد الأزدي من فلسطين فحاسبه بنفسه، فبكى أبو راشد، فقال له معاوية: ما يبكيك؟ فقال: ما من المحاسبة أبكي، وإنما ذكرتُ حسابَ يوم القيامة، فتركه معاوية ولم يحاسبه.

٥١٧٤ - عبد الرحمن بن عبيد النميري^(٥):

ذكره أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ، وَأَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِهِ. وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِو وَالسَّيْنَانِيِّ، بِالْمَهْمَلَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ النَّمِيرِيِّ، قَالَ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةَ شَرِيعَةً...» الْحَدِيثُ. قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِي مَرْفُوعاً. وَقَدْ رَوَاهُ حَمَادٌ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - مَرْفُوعاً. وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

٥١٧٥ - عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله^(٦) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة القرشي التيمي ابن أخي طلحة.

(١) في أ: سروان.

(٢) في أ: خيشمة الأزدي.

(٣) في أ: خالد عن عثمان.

(٤) في أ: عن ابن مغوية.

(٥) في أ: عن ابن مغوية.

(٦) أورده الهيثمي في الزوائد ٢٩/١٠ وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

(٧) أسد الغابة ت (٣٣٥٢).

(٨) أسد الغابة ت (٣٣٥٥)، الاستيعاب ت (١٤٤٤)، الثقات ٣/٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٢،

الطبقات ١٨، تقريب التهذيب ١/٤٩٠، الجرح والتعديل ٥/٢٤٧، تهذيب التهذيب ٦/٢٢٧، التاريخ

الصغير ١/١٥٥، ١٦٩، الطبقات الكبرى ٩/١١١، تهذيب الكمال ٢/٨٠٤، الرياض المستطابة ٢٣٣،

التحفة اللطيفة ٢/٥١٣، الكاشف ٢/١٧٦، تاريخ من دفن بالعراق ٢٩٧ - خلاصة تذهيب ٢/١٤٤،

العقد الثمين ٥/٣٨٨.

وكان يلقب شارب الذهب، وأمه عميرة بنت جُدعان أخت عبيد الله بن جُدعان. كان من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ. وقيل: أسلم في الحديبية، وأول مشاهدته عُمرَةُ الْقِضَاءِ، وشهد اليزْمُوكَ مع أبي عُبيدة بن الجراح، وأخرج حديثه مسلم في صحيحه من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي - أن رسولَ الله ﷺ نهى عن لِقْطَةِ الْحَاجِّ.

وروى أيضاً عن عثمان وأخيه طلحة.

روى عنه أولاده: عثمان، ومعاذ، وهند؛ والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

قال البُخَارِيُّ في تاريخه: قال لي إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن طلحة: قُتِلَ مع ابن الزبير في يوم أحدٍ، يعني بمكة سنة ثلاث وسبعين، وقال غيرهم: دُفِنَ بِالْحَزْوَرَةِ، فلما وسَّعَ المسجد دخل قَبْرُهُ في المسجد الحرام.

٥١٧٦ ز - عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون بن وَهَب^(١) بن حبيب القُرَشِيِّ الجُمَحِيِّ.

أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ السَّائِبِ خَوْلَةُ بنت حكيم السلمية. ومات أبوه سنة اثنتين من الهجرة، فأدرك هو وعبد الرحمن مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ تسع سنين أو أكثر. استدركه ابن الأثير فأصاب.

٥١٧٧ ز - عبد الرحمن بن العَدَاءِ الكِنْدِيِّ:

قال ابْنُ فَتْحُون: ذكره البَاوَزْدِيُّ، وأخرج من طريق إبراهيم بن عُيينة، عن سيف بن مَيْسرة الثقفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن العَدَاءِ، عن أبيه، قال: أتينا النَّبِيَّ ﷺ وعنده عثمان فَنَاجَاهُ طَوِيلًا، ثم قال: «يَا عُمَانُ، إِنَّ اللَّهَ مُقْصِصُكَ قَمِيصًا...» الحديث.

قال ابْنُ فَتْحُون: رأيتُه مضبوطاً بالعين والذال المهملتين.

قلت: قد ذكر ابنُ أبي حاتم في الجَرْحِ والتعديل شيخاً اسمه عبد الرحمن بن العَدَاءِ، رَوَى عنه شعبة، وهو غيرُ هذا، لأن شعبة لم يَرَوْهُ عن أحد من الصحابة.

٥١٧٨ - عبد الرحمن بن عَدِي: بن مالك بن حَرَامِ بن خَدِيج^(٢) بن معاوية بن مالك^(٣) بن عَوْفِ بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس، الأوسي.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٥٦).

(٢) في أ: ابن جزع.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٥٧).

شهد أحداً. وقد تقدم في أخيه ثابت. واستشهد عبد الرحمن يوم الجسر، قاله ابن الكلبي وغيره.

٥١٧٩ - عبد الرحمن بن عُدَيْس^(١): بمهملتين مصغراً، ابن عمرو بن كلاب بن دُهْمَان، أبو محمد البلوي.

قال أَبُو سَعْدٍ: صحب النبي ﷺ، وسمع منه، وشهد فتح مصر، وكان فيمن سار إلى عثمان.

وقال أَبُو الْبَرْقِيِّ وَالْبَغَوِيُّ وغيرهما: كان ممن بايع تحت الشجرة.

وقال ابن حاتم عن أبيه: له صحبة. وكذا قال عبد الغني بن سعيد، وأبو علي بن السكن، وابن حبان.

وقال ابن يونس: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، واختطَّ بها، وكان من الفرسان، ثم كان رئيس الخيل^(٢) التي سارت من مصر إلى عثمان في الفتنة.

روى عنه عبد الرحمن بن شِمَاسة، وأبو الحصين الحجري، وأبو ثور النهمي.

وقال حرملة في حديث ابن وهب: أنبأنا ابن وهب^(٣)، أخبرني عمرو بن يزيد بن أبي حبيب، حدثه عن ابن شِمَاسة، عن رجل حدثه أنه سمع عبد الرحمن بن عُدَيْس يقول: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «يَخْرُجُ نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ لُبْنَانَ وَالْخَلِيلِ».

تابعه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، أخرجه يعقوب بن سفيان، والْبَغَوِيُّ من رواية النَّضْرِ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. ورواه عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، فسَمَّى المبهم فقال: عن المُرَيْسِعِ الحميري - بدل قوله عن رجل.

وأخرجه الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ مَنذَه مِنْ رِوَايَةِ نَعِيمِ بن حماد، عن ابن وهب، فأسقط الواسطة.

(١) الثقات ٣/٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٢، الجرح والتعديل ٥/٢٤٨، الطبقات الكبرى ٩/١١١، تاريخ الإسلام ٣/٣١٩، الاعلام ٣/٣١٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٨٢، الأنساب ٢/٣٢٤، تبصير المنتبه ٣/١٠٠٢٩ - ٥/٩٣، حاشية الإكمال ٧/١٤٦ - المعرفة والتاريخ ٣/٣٥٨، بقي بن مخلد ٩١٦، أسد الغابة ت (٣٣٥٨)، الاستيعاب ت (١٤٤٥).

(٢) ٤٣٨٥ - الخليل: تصغير الخَلْ: موضع.

الست بفارس يسوم الخليل غداة فقدناك من فارس؟

الروض المعطار. وانظر معجم البلدان ٢/٤٤٣.

(٣) في أ: أن ابن وهب.

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ من هذا الوَجْه مثله، وزاد: وقال مرة عن ابنِ شماسَة، عن رجل، عن عبد الرحمن.

وأخرجه أَبُو يُونُسَ من وَجْهٍ آخر عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عياش بن عَبَّاس، عن أبي الحصين بن أبي الحصين الحجري، عن ابن عُدَيْس، فذكر نحوه.

وهكذا أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ من رواية عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، وزاد في آخره: فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أَخْرَه معاوية في الرهن، فسجنه بفلسطين، فهربوا من السجن، فأدرك فارم بن عديس فأراد قتله، فقال له ابنُ عُدَيْس: ويحك! اتق الله في دمي، فإني من أصحاب الشجرة، قال: الشجرُ بالجبل كثير، فقتله.

قال ابنُ يُونُسَ: كان قَتَلَ عبد الرحمن بن عُدَيْس سنة ست وثلاثين.

٥١٨٠ - عبد الرحمن بن عرابة الجهني^(١): تقدم في عبد الله بن عرابة.

٥١٨١ - عبد الرحمن بن أبي عزة: أو ابن أبي عزة.

أخرج عنه بقي بن مخلد في مسنده حديثاً. واستدركه الذهبي. وأنا أخشى أن يكون عبد الرحمن بن أبي عمرة الآتي في القسم الثاني.

٥١٨٢ ز - عبد الرحمن بن عفيف:

يأتي في عبد شمس بن عفيف.

٥١٨٣ - عبد الرحمن بن عقيل: بن مَقْرَن المُرَني.

قال أَبُو سَعْدٍ والطبري^(٢) والعدوي: له صحبة، واستدركه ابنُ فتحون. وقال أبو علي بن السكن في ترجمة سُؤيد بن مَقْرَن: رأى النبي ﷺ.

٥١٨٤ - عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود^(٣) بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، نسبه ابن الكلبي.

وقال أَبُو عَبْدِ الْكَبْرِ: له صحبة صحيحة. وقد روى عنه أيضاً هشام بن المغيرة. وأخرج

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٢.

(٢) في أ: الطبراني.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٦٢)، الاستيعاب ت (١٤٤٨)، الثقات ٣/٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٢، كتاب الطبقات ٥٤، ١٣١، ٢٨٥، الجرح والتعديل ٥/٢٧٣، التاريخ الكبير ٥/٢٤٩، تليح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، العقد الثمين ٥/٣٩٠.

أَبُخَارِيٍّ وَالْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ؛ وَابْنِ مِنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ وَمَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ يَلْجُ عَلَيْهِ، فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى مَا فِي النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ... الْحَدِيثُ.

٥١٨٥ ز - عبد الرحمن بن عكيم:

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(١) فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُكَيْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِطُورِ أَكْفُكُمْ...» الْحَدِيثُ.

واستدركه ابن فتحون.

قلت: وهذا المتن أخرجه أبو داود وابن عدي من حديث ابن عباس، وسنده ضعيف.

٥١٨٦ - عبد الرحمن بن علقمة^(٢): ويقال ابن أبي علقمة الثقفي.

قَالَ ابْنُ جِبَّانَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ الْخَطِيبُ: ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: فِي سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ نَظْرٌ. وَقَدْ ذَكَرَهُ قَوْمٌ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.

وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ النَّسَائِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ فِي مَسْنَدَيْهِمَا، مِنْ طَرِيقِ أَبِي حذيفة عبد الملك بن محمد بن بشير، عن عبد الرحمن بن علقمة، قال: قدم وفدٌ ثقيف على النبي ﷺ ومعهم شيء، فقال: «أَصْدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ وَالْهَدِيَّةُ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ وَالرَّسُولِ...» الْحَدِيثُ.

حتى إنهم شغلوه حتى صلى الظهر مع العصر.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من هذا الوجه.

وَذَكَرَهُ أَبُو خَارِثَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حذيفة المذكور، ووقع في التهذيب للمزي: قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ليست له صحبة. وفيما قاله نظر؛ لأن ابن أبي حاتم ذكر ثلاثة كل منهم عبد الرحمن بن علقمة، وقال هذا الكلام في الثالث؛ ولكنه سماه عبد الله بن علقمة؛ فالأول

(١) في أ: الطبراني.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٦٣)، الاستيعاب ت (١٤٤٩)، الثقات ٣/٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٣ - الطبقات ٥٤، ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/٤٩٢ - الجرح والتعديل ٥/٢٧٣ - تهذيب التهذيب ٦/٢٣٣، التاريخ الكبير ٥/٢٥٠ - خلاصة تذهيب ٢/١٤٥، الكاشف ٢/١٧٧ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢ - العقد الثمين ٥/٣٩٠.

هو صاحب الترجمة؛ قال فيه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي، روى عن النبي ﷺ أن وفَدَ ثقيف قدموا معهم هدية. وروى عنه عبد الملك بن بشير. والثاني قال فيه: عبد الرحمن بن علقمة. ويقال ابن أبي علقمة. رَوَى عن النبي ﷺ مرسلًا، وروى عن ابن مسعود. والثالث عبد الرحمن بن أبي عقيل، روى عنه جامع بن شداد، وعون بن أبي جحيفة.

قلت لأبي: أدخل يونس بن حبيب هذا في مسند الوجدان؟ فقال: هو تابعي ليست له صحبة. انتهى.

وهذا الأخير الذي رَوَى عنه أبو جحيفة هو عبد الرحمن بن علقمة، وروى عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي المذكور قَبْلَ هذا بترجمة؛ وهو عندي الذي رَوَى عن ابن مسعود. وقد ذكر البخاري روايته عن ابن مسعود من عدة طرق. والله أعلم.

فهما اثنان لا ثلاثة: صحابي، وتابعي. والله أعلم.

٥١٨٧ - عبد الرحمن بن علي: الحنفي اليمامي^(١).

قال أَبُو عَمْرٍو: روى عن النبي ﷺ وسلم فيمن لا يقيم صُلبه مثل حديث أبي مسعود. وقال ابن منده: له صحبة وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده وابن منده، مِنْ طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي عبد الله الشَّقْرِي، عن عمر بن جابر، عن عبد الله بن بَدْر، عن عبد الرحمن بن علي: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صُلبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

قال ابن منده: رواه عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن طَلْحِ بْنِ عَلِي، [عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ فكانه بناه على أنه عبد الرحمن بن علي بن سنان]^(٢) وهو الصحيح.

قلت: أخرجه أَبُو بَعْرٍ مِنْ رواية عبد الوارث، وقال: هو خطأ، وإنما يروى عن أبيه عن النبي ﷺ، وكأنه بناه على أنه عبد الرحمن بن علي بن سنان.

قال أَحْمَدُ: أخرج هذا الحديث من طريق أيوب بن عيينة^(٣)، عن عبد الله بن بَدْر، عن عبد الرحمن بن علي سنان، عن أبيه.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٦٤)، الاستيعاب ت (١٤٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٣ - الطبقات ٢٩٠ - تقريب التهذيب ١/٤٩٢، الجرح والتعديل ٥/٢٦٣ - التاريخ ٥/٣٢٣ - تهذيب الكمال ٢/٨٠٥، خلاصة تهذيب ٢/١٤٦ - الكاشف ٢/١٧٨.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: أيوب بن عتبة.

وأخرج أيضاً طريق عكرمة بن عمار التي أشار إليها ابن منده، وإذا كان عند عبد الله ابن بَدْر من وجهين لم يمتنع أن يكون عنده من ثلاثة أوجه.

ويحتمل أن يكون طَلَقَ بن علي يسمّى عبد الرحمن إن لم يكن له أخ؛ فهو على الاحتمال.

٥١٨٨ ز - عبد الرحمن بن عمارة: بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

المخزومي.

لم يذكره في الصحابة، وهو على شَرَطِهِمْ؛ فإنه جاء أنه وُلِدَ قبل الهجرة، وأنه استشهد بفِخْلٍ في خلافة أبي بكر، وأن مكة لم يَبَقَ بها قرشيٌّ بعد الفتح إلا شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ؛ فأما مؤلده فيؤخذ من قصة ولده المشهورة: أن قريشاً بعثته مع عمرو بن العاص إلى النجاشي لما هاجر إليه المسلمون من مكة قبل الهجرة إلى المدينة ليعتق معهما مَنْ هاجر إليه من المسلمين، فامتنع من ذلك، ووقع لعمارة أنه تعرّضَ لزوجته النجاشي، فبلغه ذلك، فعاقبه بأن أمر مَنْ نفخ في إحليله من السحرة، فهام مع الوَحْشِ، واستمر بتلك الصفة بالحبشة إلى أن مات في خلافة عُمر؛ فيكون ولده لما سار هو إلى الحبشة موجوداً بمكة صغيراً كان أو مميزاً.

وأما استشهاده فذكره أبو حذيفة إسحاق بن بشر في المبتدأ، وكأنه من مسلمة الفتح؛ ولعله كان يسمى غير عبد الرحمن، فغيّر اسمه لما أسلم.

وسياتي ذكر إخوته: الوليد، وهشام، وأبي عبيدة، في أماكنهم.

٥١٨٩ - عبد الرحمن الأكبر بن عمر بن الخطاب^(١)، شقيق عبد الله، وحفصة، كنيته

أبو عيسى.

ذكره ابْنُ السَّكَنِ في الصحابة، وأورد له من طريق حبيب بن الشهيد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: أرسلني عُمر إلى ابنه عبد الرحمن أدعوه، فلما جاء قال له عمر: يا أبا عيسى. قال: يا أمير المؤمنين، اكنى بها المغيرة على عهد رسول الله ﷺ. سنده صحيح.

وقال أَبُو عُمَرَ: كان لعمر ثلاثة كلهم عبد الرحمن، هذا أكبرهم، لا تحفظ له رواية، كذا قال: والثاني يكنى أبا شُخْمَةَ، وهو الذي ضربه أبوه الحدّ في الخمر لما شرب بمصر.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٦٥)، الاستيعاب ت (١٤٥١).

والثالث والد المجبر، بالجيم والموحدة المثقلة^(١).

وقال ابنُ مَنَدَةَ: كناه النبي ﷺ أبا عيسى؛ فأراد عُمر أن يغيِّرَها، فقال: والله إن رسول الله ﷺ كُنَّاني بها.

وتعقبه أبو نُعَيْمٍ بأن الذي قال لِعُمَرَ ذلك إنما هو المغيرة بن شُعبة. وأما عبد الرحمن فقال لأبيه: قد اكتنى بها المغيرة، فقال المغيرة^(٢): كُنَّاني بها رسول الله ﷺ.

قلت: أخرج القصة ابنُ أبي عاصم كما أخرجها ابنُ السكن، وأن عبد الرحمن قال لأبيه: إن النبي ﷺ كنى بها المغيرة. ويؤخذ كونُ عبد الرحمن كان مميزاً في زمن النبي ﷺ من تقدم وفاة والدته زينب، ومن كون أخيه الأوسط أبي شَحْمَةَ وُلد في عهد النبي ﷺ كما سأبينه في ترجمته في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

٥١٩٠ ز - عبد الرحمن بن عمرو بن الجَمُوح الأنصاري السلمي.

كان أبوه كبير بني سلمة كما سيأتي في ترجمته، واستشهد بأحد، فيكون عبد الرحمن في آخر العصر النبوي مميزاً. استدركه ابن فتحون.

٥١٩١ - عبد الرحمن بن عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري^(٣).

قال أبو عَلِيٍّ بن السَّكَنِ في ترجمة أخيه الحارث بن عمرو: وكان لعمرو بن غَزِيَّة وهو ممَّنْ شهد العقبة من الولد: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد؛ كلُّهم صحب النبي ﷺ، وليست لأحد منهم رواية إلا للحارث. انتهى.

وقد تقدم الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة؛ فيحتمل أن يكون ابن السكن ذهل عن ذكره فيهم. ويحتمل أن يكون ليس أخاهم؛ بل وافق اسم أبيه وجده اسم أبيهم وجدهم.

٥١٩٢ - عبد الرحمن بن عمرو الأنصاري:

ذكره الطَّبْرَانِيُّ في «المعجم الكبير»، وسَمَّى أباه؛ ولكنه لما ساق حديثه لم يقع فيه إلا عن عبد الرحمن الأنصاري؛ فلعله عرف اسم أبيه من موضع آخر.

وأما ابنُ الأَثِيرِ فزاد على الطبراني أن ذكر اسم جدّه، فقال: عبد الرحمن بن عمرو بن

(١) في أ: الثقيلة.

(٢) في أ: فقال له المغيرة.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٣، الجرح والتعديل ٥/٢٦٥، الكاشف ٢/١٧٨، تليق فهوم أهل الأثر

٣٨٢، أسد الغابة ت (٣٣٦٦)، الاستيعاب ت (١٤٥٢).

غزية؛ ظنه الذي قبله، ولم يذكر لذلك مستنداً، وكأنه لما رأى بعضهم استدركه على ابن عبد البر ظنه صاحب الحديث؛ لكن لم يردّه جَزْمُ ابن السكن بأن عبد الرحمن بن عمرو بن غزية ليست له رواية، ولم ينسب ابن الأثير تخريجه إلا لأبي موسى؛ وأبو موسى لما ذكره لم يزد على قوله: أورده الطبراني، ثم ساق الحديث من طريق الطبراني، ليس فيه تسمية والد عبد الرحمن ولا جدّه.

وقد أخرجه الْبَاوَزِدِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأُورَدَاهُ وَالطَّبْرَانِي مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَارِ بْنِ الْقَاسِمِ، أَحَدِ الضَّعْفَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، أَحَدِ بَنِي النَّجَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْمَطَرِ، وَقِلَّةُ النَّبَاتِ، وَكَثْرَةُ الْقُرَاءِ، وَقِلَّةُ الْفُقَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الْأَمْرَاءِ، وَقِلَّةُ الْأَمْنَاءِ».

٥١٩٣ - عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني^(١): وقيل ابن عميرة، بالتصغير، بغير أداة كنية، وقيل ابن عمير، مثله بلا هاء، ويقال فيه القرشي.

قال أَبُو حَاتِمٍ وَأَبْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ الْبَرَقِيِّ، وَابْنُ حَبَانَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ فِي الصَّحَابَةِ. وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا حِمَصَ، وَكَانَ اخْتَارَهَا.

وقال ابن حبان: سكن الشام^(٢)، وحديثه عند أهلها.

وأخرج الترمذي والطبراني وغيرهما، من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، وكان من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال لمعاوية: «اللهم علّمه الكتاب والحساب، وقه العذاب». لفظ الطبراني.

ولفظ الترمذي: اللهم اجعله هادياً مهدياً، وأهد به.

وأخرج ابن قانع، من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، أنه سمعه يحدث عن يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة، أنه سمع رسول الله ﷺ نحو اللفظ الثاني.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٦٨)، الاستيعاب ت (١٤٥٣)، الثقات ٢٥٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٥٣/١، تقريب التهذيب ٤٩٣/١، الجرح والتعديل ٢٧٣/٥، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٦، التاريخ الكبير ٢٤٠/٥، تهذيب الكمال ٨٠٨/٢، خلاصة تذهيب ١٤٧/٢، الكاشف ١٧٩/٢ - بقي بن مخلد ٣٥٥.

(٢) في أ: وقال ابن حبان: سكن الشام.

وأخرجه البُخَارِيُّ في «التاريخ»، قال: قال لي أبو مسهر... فذكره بالعُنْتَنَة، ليس فيه: وكان من أصحاب النبي ﷺ.

وذكره من طريق مَرْوَانَ، عن سعيد، فقال فيه: سمع عبد الرحمن، سمع النبي ﷺ.

وقال أَبُو سَعْدٍ: رَوَى الوليد بن مسلم، عن شيخ من أهل دمشق، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَسٍ: سمعتُ عبد الرحمن بن أبي عَمِيرَةَ المِزَنِي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَيْعَةٌ هُدًى».

وله حديث آخر أخرجه أحمد من طريق جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ^(١)، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرَةَ - أن رسول الله ﷺ قال: «مَا فِي النَّاسِ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ يَبْضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَإِنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهِيدَ».

وأخرجه أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، مِنْ طريق سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن أبي عبد الله البحراني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرَةَ المِزَنِي، قال: خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ: لَا صَفْرَ^(٢)، وَلَا هَامَةَ، وَلَا عَذْوَى، وَلَا يَتَمُّ شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْمًا، وَمَنْ أَخْفَرَ^(٣) ذِمَّةَ اللَّهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ^(٤).

وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسناده منها من مقال فمجموعها يثبت لعبد الرحمن الصحبة. فعجب من قول ابن عبد البر: حديثه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبت أحاديثه، ولا تصح صحبته.

وتعقبه أَبُو فَتْحُونَ، وقال: لا أدري ما هذا؛ فقد رواه مَرْوَانَ بن محمد الطاطري، وأبو مسهر، كلاهما عن ربيعة بن يزيد - أنه سمع عبد الرحمن بن أبي عَمِيرَةَ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول.

قلت: قد ذكر مَنْ أخرج الروایتين، وفات ابن فتحون أن يقول: هب أن هذا الحديث الذي أشار إليه ابن عبد البر ظهرت له فيه علّة الانقطاع، فما يصنع في بقية الأحاديث

(١) في أ: جبير بن سفیان.

(٢) كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنها تعدي، فأبطل الإسلام ذلك، وقيل: أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم إلى صفر، ويجلعون صفر هو الشهر الحرام، فأبطله. النهاية ٣/٣٥.

(٣) يقال أخفرت الرجل إذا نقضت عهده ودمامه. النهاية ٥٣/٢.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٦/٨، والهشمي في الزوائد ١٠٤/٥ عن علي بلفظه وقال رواه أبو يعلى وفيه ثعلبة بن يزيد الحماني وثقه النسائي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

المصرحة بسماعه من النبي ﷺ، فما الذي يصحح الصحبة زائداً على هذا؟ مع أنه ليست للحديث الأول علة الاضطراب، فإن رواه ثقات، فقد رواه الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز، فخالفوا أبا مسهر في شيخه، قالاً^(١): عن سعيد عن يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة. أخرجه ابن شاهين، من طريق محمود بن خالد عنهما. وكذا أخرجه ابن قانع من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن الوليد بن مسلم.

٥١٩٤ - عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد^(٢) بن عبد العزى^(٣) بن قصي القرشي الأسدي، أخو الزبير بن العوام.

وكان الأكبر؛ وأمه أم الخير بنت مالك بن عميلة العبديّة.

ذكر الزبير بن بكّار، عن عمه مصعب - أنّ عبد الرحمن هذا شهد بدرًا مع المشركين، فلما انهزموا كان وأخوه عبد الله على جمل فوجداً حكيم بن حزام ماشياً وهو ابن عمهما، وكان عبد الله أعرج؛ فقال له أخوه عبد الرحمن: أنزل بنا نركب حكيمًا، فقال: أنشدك الله فإني أعرج؛ فقال: والله لتنزلنّ عنه، ألا تنزل لرجلٍ إن قُتلت كفاك، وإن أُسرت فذاك؟ فنزل، وأركبا حكيمًا على الجمل، فنجا ونجا عبد الرحمن على راحلته، وأدرك عبد الله فقتل.

وذكر الزبير أن اسمه كان في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، واستشهد يوم اليرموك؛ وقتل ولده عبد الله يوم الدار. وقيل: إنه أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ.

قلت: وبهذا الأخير أخرجه ابن عبد البر، قال: وقال العدوي في كتاب النسب: إن حسان بن ثابت هجا العوام بسبب عبد الرحمن هذا؛ قال: ولا يصح قول من قال: إن ذلك بسبب عبد الله بن الزبير.

واستدركه أبو موسى على ابن منده.

وقرأت في ديوان حسان لأبي سعيد السكري، عن محمد بن حبيب، قال: إن سبب هجاء حسان آل العوام أنّ عبد الرحمن بن العوام كان يؤذي رسول الله ﷺ، ثم أسلم بعد، وليس له عقب، وأنشد لحسان قوله:

(١) في أ: قالاً: عن سعيد.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٦٩)، الاستيعاب ت (١٤٥٤).

(٣) في أ: أسد بن عبد العزيز.

بَنِي أَسَدٍ، مَا بَالُ آلِ خُوَيْلِدٍ
وَأَعْيُنُهُمْ مِثْلُ الزَّجَاجِ وَصَيْغَةِ
يَحِثُّونَ شَوْقاً كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْقَبْطِ
لَعَمْرُ أَبِي الْعَوَامِ إِنْ خُوَيْلِداً
يُخَالِفُ كَغَبَا فِي لِحَى لَهُمْ نَطٌّ
غَدَاةً تَبْنَاهُ لِيُوثِقُ فِي الشَّرْطِ
[الطويل]

ولحسن في ذلك أشعار أخرى، وقد مدح/حسان الزبير بن العوام بأبياته التي يقول فيها:

أَقَامَ عَلَيَّ هَذَا النَّبِيُّ وَدِينِهِ
حَوَارِيَّهُ وَالْقَوْلُ بِالْقَوْلِ يُغَدِّلُ
[الطويل]

وقال البلاذري: مات عبد الرحمن بن العوام في خلافة عمر.

٥١٩٥ - عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف^(١) بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو محمد.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر عن رسول الله ﷺ أنه توفي وهو عنهم راضٍ، وأسند رُفقتة أمرهم إليه حتى بايع عثمان؛ ثبت ذلك في الصحيح.

واسم أمه صفية، ويقال الصفاء، حكاه ابن منده. ويقال الشفاء؛ وهي زهرية أيضاً، أبوها عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، حكاه أبو عمر.

وُلد بعد الفيل بعشر سنين؛ وذكره ابن أبي خيثمة عن المدائني، وأسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم؛ وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا وسائر المشاهد.

(١) مسند أحمد ١/١٩٠ - ١٩٥، طبقات ابن سعد ٣/١/٨٧ - ٩٧ - نسب قريش ٢٦٥، ٤٤٨ - طبقات خليفة ١٥ - تاريخ خليفة ١٦٦ - التاريخ الكبير ٥/٢٤٠ - التاريخ الصغير ١/٥٠، ٦٠، ٦١ - المعارف ٢٣٥ - ٢٤٠ - الجرح والتعديل ٥/٢٤٧، مشاهير علماء الأمصار ١٢ - البدء والتاريخ ٨٦/٥، معجم الطبراني الكبير ١/٨٨ - ٩٩ - المستدرك للحاكم ٣/٣٠٦، ٣١٢ - حلية الأولياء ١/٩٨ - ١٠٠ - الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ - صفوة الصفوة ١/١٣٥ - جامع الأصول ٩/١٩ - ٢٠ - ابن عساكر ١٢/٥٤ - ٢ - تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٠٠ - ٣٠٢ - الرياض النضرة ٢/٢٨١ - تهذيب الكمال ٨١٠ - دول الإسلام ١/٢٦ - تاريخ الإسلام ٢/١٠٥ - العبر ١/٣٣ - العقد الثمين ٥/٣٩٦ - ٣٩٨ - تهذيب التهذيب ٦/٢٤٤ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٢، تاريخ الخميس ٢/٢٥٧ - كنز العمال ١٣/٢٢٠ - ٢٣٠ - شذرات الذهب ١/٣٨ - سير أعلام النبلاء ١/٦٨، أسد الغابيات (٣٣٧٠)، الاستيعاب (١٤٥٥).

وكان اسمه عَبْدُ الكعبة، ويقال عبد عمرو، فغيره النبي ﷺ. وجزم ابن منده بالثاني. وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ بسندٍ حسن، وأخى رسولُ الله ﷺ بينه وبين سَعْدِ بن الربيع، كما ثبت في الصحيح مِنْ حديث أنس، وبعثه النبي ﷺ إلى دُومَةَ الجندل، وأذن له أن يتزَوَّج بنت ملكهم الأصبغ بن ثعلبة الكلبي، ففتح عليه، فتزَوَّجها وهي تماضر أم ابنه أَبِي سلمة. روى عن النبي ﷺ، وعن عمر.

روى عنه أولاده: إبراهيم، وحמיד، وعمر، ومصعب، وأبو سلمة، وابن ابنه المِسُور بن إبراهيم، وابن أخته المِسُور بن مَخْرَمَةَ، وابن عباس، وابن عمر، وجُبَيْر بن مطعم، وجابر، وأنس، ومالك بن أوس بن الحدثان، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وبِجَالَةَ بن عَبْدَةَ؛ وآخرون.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: روى عنه عمر؛ فقال فيه العدل الرضى.

وعن نِيارِ الأسلمي، عن أبيه: كان عبد الرحمن ممن يُقتي على عهد رسول الله ﷺ، رواه الواقدي.

وقال مَعْمَر، عن الزهري: تصدَّق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله، ثم تصدَّق بعد بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله وخمسمائة راحلة، وكان أكثر ماله من التجارة وقيل: إنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً.

أخرجه ابن المبارك^(١)، وروى أحمد في مسنده، من طريق حميد، عن أنس: كان بين خالد بن الوليد، وعبد الرحمن كلامٌ، فقال خالد: تستطيلون علينا بأيامٍ سبقتونا بها! فقال النبي ﷺ: «دَعُوا لِي أَصْحَابِي...» الحديث.

وروى الزهري، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن عوف - أن عبد الرحمن مرض فأغمي عليه فصاحت امرأته، فلما أفاق قال: أتاني رجلان فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين؛ فلقيهما رجل فقال: لا تتطلقا به؛ فإنه ممن سبقت له السعادة في بطن أمه.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ في «الزُّهْدِ»: أنبأنا شعبة، عن سعيد بن إبراهيم، عن أبيه؛ كان عبد الرحمن يصلِّي قبل الظهر صلاةً طويلة، فإذا سمع الأذان شدَّ عليه ثيابه وخرج.

وهو [الذي رجع]^(٢) عَمْرٌ بحديثه من سَرَّغ، ولم يدخل الشام من أجل الطاعون.

(١) في أ: أخرجه ابن المبارك، وقيل إنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً.

(٢) في أ: ممن رجع.

قال الزُّهْرِيُّ، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه وعبد الله بن عامر - أن عمر رجع بالناس لحديث عبد الرحمن؛ وهو في الصحيحين بتمامه، ورجع إليه عُمر في أخذ الجزية من المجوس. رواه البخاري.

وذكر خليفة بسند له قوي عن ابن عمر، قال: استخلف عُمرُ عبد الرحمن بن عوف على الحج سنة ولي الخلافة، ثم حجَّ عُمر في بقية عمره، وصلى رسولُ الله ﷺ خلفه في سفرة سافرهما ركعة من صلاة الصبح؛ أخرجه من حديث المغيرة بن شعبة.

وأخرج علي بن حرب في فوائده، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نَجِيح - أن رسول الله ﷺ قال: «الَّذِي يَحَافِظُ عَلَيَّ أَزْوَاجِي مِنْ بَعْدِي هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ». فكان عبد الرحمن بن عوف يخرج بهنَّ، ويحجَّ معهن، ويجعل على هودجهنَّ الطيالسة، وينزل بهنَّ في الشَّعب الذي ليس له منفذ.

وقال عُمرُ: عبد الرحمن سيد من سادات المسلمين.

وأخرج الحارث بن أبي أسامة، عن عليّ - رفعه في قصة، قال: عبد الرحمن أمين في السماء، وأمين في الأرض. وفي سننه أبو معلى الجَزْرِي.

وأخرج الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، من طريق سَهْلَةَ بنت عاصم، قالت: كان عبد الرحمن بن عوف أبيض أعين، أهدب أفتى، له جُمَّة أسفل من أذنيه..

وقال إبراهيمُ بْنُ سَعْدٍ، عن أبيه: كان طويلاً أبيض مُشرباً حمرة، حسن الوجه، دقيق البشرة، لا يخضب. ويقال: إنه جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة.

وأخرج السراج، من طريق إبراهيم بن سعد، قال: بلغني أن عبد الرحمن أصيب في رجله، فكان أعرج.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق سَهْلَةَ بنت عاصم: كان عبد الرحمن أبيض أعين، أهدب الأشعار، أفتى، طويل النابيين الأعلىين، له جُمَّة، أعنتق، ضخم الكفين، غليظ الأصابع.

وأخرج التِّرْمِذِيُّ وَالسَّرَاجُ فِي «تَارِيخِهِ» من طريق نوفل بن إياس الهُدَلِي، قال: كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليساً، ونعم الجليس، فانقلب بنا ذات يوم إلى منزله فدخل فاغتسل؛ ثم خرج، فأتانا بقصعة فيها خبز ولحم ثم بكى، فقلنا: ما يبكيك يا أبا محمد؟ قال: مات رسولُ الله ﷺ ولم يشبع هو وأهله من خبز الشعير، ولا أرانا أُخْرُنَا^(١) لما هو خيرٌ لنا.

(١) في أ: أخبرنا.

وقال جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ: بلغني أَنَّ عبد الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف نسمة. أخرج أبو نعيم في الحلية. وَمِنْ وجه آخر عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، قال: كان عبد الرحمن حَرَمَ الخمر في الجاهلية.

وذكر البُخَارِيُّ في «تَارِيخِهِ»، مِنْ طريق الزهري، قال: أوصى عبد الرحمن بن عَوْفٍ لكل مَنْ شهد بدرًا بأربعمائة دينار، فكانوا مائة رجل.

مات سنة إحدى وثلاثين. وقيل سنة اثنتين؛ وهو الأشهر. وعاش اثنتين وسبعين سنة، وقيل ثمانياً وسبعين؛ والأول أثبت؛ ودُفِنَ بالبقيع، وصَلَّى عليه عثمان، ويقال الزبير بن العوام.

٥١٩٦ ز - عبد الرحمن بن عَوْفٍ: آخر.

فَرَّقَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ بينه وبين الزهري.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «الرَّحِمُ تَنَادِي»^(١): «صِلْ مَنْ وَصَلَنِي...» الحديث، رواه زيد بن الجباب، عن كثير بن عبد الله السَّيَّانِي^(٢)، عن الحسن بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ، عن أبيه، قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سألتُ أَبِي عنه، فقال: ليس هذا عبد الرحمن بن عوف الزهري. انتهى.

وكذا قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِي في تاريخه في ترجمة عبد الرحمن بن عوف.

٥١٩٧ - عبد الرحمن بن غَنَمٍ^(٣): بفتح المعجمة وسكون النون، الأشعري.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة. وقال ابن يونس: كان ممن قدم على رسول الله ﷺ من اليمن في السفينة. وقال محمد بن الربيع الجيزي: أخبرني يحيى بن عثمان أن ابْنَ لهيعة والليث بن سعد قالا: له صحبة.

وذكر ابْنُ إِسْحَاقَ، عن عبد الرحمن بن الحارث، قال: حَدَّثْتُ عن عبد الرحمن بن

(١) في أ: ينادي.

(٢) في أ: الشيباني.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٧٦)، الاستيعاب ت (١٤٥٧)، طبقات ابن سعد ٧/٤٤١، طبقات خليفة ت ٢٨٨٣ - المعرفة والتاريخ ٢/٣٠٩ - الجرح والتعديل ٢٠/٢٧٤ - تاريخ ابن عساكر ١٠/٧٣ - تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الأول ٣٠٢ - تهذيب الكمال ص ٨١٣ - تاريخ الإسلام ٣/١٨٨ - تذكرة الحفاظ ١/٤٨ - العبر ١/٨٩ - البداية والنهاية ٩/٢٩ - تهذيب التهذيب ٦/٢٥٠، النجوم الزاهرة ١/١٩٨ - طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٠ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٣، شذرات الذهب ١/٨٤.

ضباب الأشعري، عن عبد الرحمن بن غنم - وكانت له صحبة؛ وساق هو وابن منده الحديث، من طريق ابن إسحاق بهذا السند؛ قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ في المسجد، ومعه ناس من أهل المدينة، وهم أهل النفاق؛ فإذا سحابة، فقال: «سَلَّمَ عَلَيَّ مَلَكٌ»، ثم قال: «لَمْ أزلُ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي فِي لُقَيْكَ حَتَّى كَانَ هَذَا الْآنَ، أَذِنَ لِي، وَإِنِّي أَبْشُرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَيَّ اللَّهُ مِنْكَ».

قال أَبُو السَّكَنِ: وروى الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم؛ وكان من أصحاب النبي ﷺ.

قلت: وذكر محمد بن الربيع الجيزي أن ابن وهب روى هذا الحديث عن إبراهيم بن نبيط^(١)، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم - أنهم بينما هم عند رسول الله ﷺ وقد نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ...﴾ [المائدة: ١٠١] الآية.

وأخرج أَبُو مَنْدَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سئل الكلبى عن قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا...﴾ [الكهف: ١١٠] الآية، فقال: حدثنا أبو صالح، عن عبد الرحمن بن غنم - أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي ﷺ، ومعاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن بن غنم: يا أيها الناس، إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفراً، وما سمعت رسول الله ﷺ يقول حيث ودعنا: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَتِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ يُطَاعُ فِيمَا يُحَقَّرُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ...» الحديث.

فهذه الأحاديث تدل على صحبته، فعدوا سماع عبد الرحمن بن غنم الأشعري الذي تفقه به أهل دمشق، فله إدراك كما سيأتي في ترجمته في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

قال الْبُخَارِيُّ: قال لي عمرو بن علي: مات سنة ثمان وسبعين.

٥١٩٨ ز - عبد الرحمن بن الفاكه: يأتي في ابن أبي قراد.

أفردهُ الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ حِبَّانَ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَدِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ خَزِيمَةَ، عَنْ ابْنِ الْفَاكِهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوْضِئاً مَرَّةً. قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، وَبَلَّغْنِي أَنْ اسْمَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٥١٩٩ ز - عبد الرحمن بن قارب العبسي: في الربيع بن قارب.

٥٢٠٠ - عبد الرحمن بن قتادة السلمي^(١):

قال أَبُو مَنَدَةَ: يَعُدُّ فِي الْحَمَصِيِّينَ. ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَابْنُ قَانِعٍ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ حَبَانَ، وَغَيْرُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ.

وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَيْنِجٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مَسَانِيدِهِمْ؛ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ أَخَذَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ»، فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي». فَقَالَ قَائِلٌ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟» قَالَ: «عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ».

وَأَخْرَجَهُ أَبُو شَاهِينَ مِنْ رِوَايَةِ مَعْنِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ؛ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرَهُ.

وَكَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ خَالِدٍ؛ عَنْ مَعَاوِيَةَ، عَنْ رَاشِدٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَأَعْلَى الْبُخَارِيِّ الْحَدِيثَ بِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ؛ هَكَذَا رَوَاهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُ عَنْ رَاشِدٍ. وَقَالَ مَعَاوِيَةَ - مَرَّةً: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ، وَهُوَ خَطَأً.

وَرَوَاهُ الزَّيْدِيُّ، عَنْ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ. وَقِيلَ: عَنْ الزَّيْدِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامٍ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: الْحَدِيثُ مُضْطَرَبٌ. قُلْتُ: وَيَكْفِي فِي إِثْبَاتِ صُحْبَتِهِ الرَّوَايَةُ الَّتِي شَهِدَ لَهَا فِيهَا التَّابِعِيُّ بِأَنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ؛ فَلَا يَضُرُّ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ^(٢) مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ بَيْنَهُمَا فِيهِ وَاسْطَةً.

٥٢٠١ - عبد الرحمن بن أبي قُرَادٍ^(٣): بَضُمَ الْقَافُ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ، الْأَنْصَارِيُّ، وَيُقَالُ

السَّلْمِيُّ.

وَجَزَمَ بِالثَّانِي أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَا هُمَا وَابْنُ مَنْدَةَ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٧٨)، الاستيعاب ت (١٤٥٨)، الثقات ٣/٢٥١ - تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٤ - الطبقات ٢٥٢، ٢٥٣، التاريخ الكبير ٥/٣٤١ - الجرح والتعديل ٥/٢٧٦ - تعجيل المنفعة ٢٥٥ (طبعة الهند) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢ - بقي بن مخلد ٥٩٦ - ذيل الكاشف ٩٠٧.

(٢) في أ: سمع هذا الحديث.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٧٩)، الاستيعاب ت (١٤٥٩)، الثقات ٣/٢٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٤ - الطبقات ١٠٥ - تقريب التهذيب ٦/٢٥٥، التاريخ الكبير ٥/٢٤٤ - تهذيب الكمال ٢/٨١١ - التحفة اللطيفة ٢/٥٢٧، خلاصة تهذيب ٢/١٤٩ - الكاشف ٢/١٨٢.

قال ابن منده: ويقال له ابن الفاكه، بالفاء وكسر الكاف بعدها هاء.

قال ابن سَعْدٍ، وأبو حَاتِمٍ، وابنُ السَّكَنِ: له صحبة، وقال مسلم والأزدي: تفرد عمارة بن خزيمة بن ثابت بالرواية عنه، وهو متعقب بأن البخاري ذكر في تاريخه رواية الحارث بن فضيل^(١) عنه أيضاً.

وحديثه عند النسائي، من طريق أبي جعفر الخطمي عنهما جميعاً عنه، وضَمَّ ابن عبد البر إليهما في الرواية عنه أبا جعفر الخطمي، فوهم؛ وإنما روايته عنهما عنه؛ ولفظه: خرجت مع النبي ﷺ إلى الخلاء، وكان إذا أراد الحاجة أَبْعَدَ. وسنَّه حسن. وأخرجه ابن ماجه أيضاً.

وذكر ابنُ منْدَه أن علي بن المدني أخرج له من هذا الوجه حديثاً آخر؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ توضعاً فأدخل يده في الإناء... الحديث.

وأورد له ابن منده حديثاً آخر^(٢) من رواية الحارث بن فضيل عنه - أن رسول الله ﷺ توضعاً يوماً، فجعل الناس يتمسحون بعرقوبه.

وأخرجه أبو نعيم في فوائد ميمونة، وزاد: فقال: «مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُصَدِّقْ حَدِيثَهُ، وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ، وَلْيُحْسِنِ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ».

وفي سننه الحارث بن أبي جعفر؛ وهو ضعيف، وقد خالفه فيه ضعيف آخر، كما سأذكره في الكنى في ترجمة أبي قراد السلمي.

٥٢٠٢ - عبد الرحمن بن قُرْطِ^(٣) الثُمَالِي الحِمَاصِي.

قال ابنُ معِين، والبُخَارِيُّ، وأبو حَاتِمٍ: كان من أهل الصفة. وقال ابن عبد البر: أظنه أخا عبد الله بن قُرْطِ. سكن الشام، عداه في أهل فلسطين؛ كذا قال.

قال هشام بن عمار في فوائده: حدثنا عثمان بن علق، عن عروة بن زُوَيْمٍ؛ قال: كان

(١) في أ: نفييل.

(٢) في أ: حديثاً آخر؛ قال: قال رسول الله ﷺ.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٨٠)، الاستيعاب ت (١٤٦٠)، الثقات ٣/٢٥٤ - تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٤ -

الجرح والتعديل ٥/٢٧٦، تقريب التهذيب ١/٤٩٥ - تهذيب التهذيب ٦/٣٥٥ - التاريخ الكبير

٥/٢٤٦ - تهذيب الكمال ٢/٨١٢ - الكاشف ٢/١٨٢ - التحفة اللطيفة ٢/٥٢٧، حلية الأولياء ٢/٧ -

خلاصة تدهيب ٢/١٤٩.

ابن قُرْطُ واليَا عَلَى حِمْنِص فِي زَمَانِ عَمْرٍ، فَبَلَّغَهُ أَنْ عَرُوساً حَمَلَتْ فِي هَوْدَجٍ وَمَعَهَا النَّيْرَانُ، فَكَسَرَ الْهُودَجَ، وَأَطْفَأَ النَّيْرَانَ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَعَ أَهْلِ الصَّفَةِ وَهُمْ مَسَاكِينُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّ أَبَا جَنْدَلٍ نَكَحَ أَمَامَةَ فَصَنَعَ طَعَاماً فَدَعَانَا فَأَكَلْنَا، فَاسْتَشْهِدْ أَبُو جَنْدَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَاتَ أَمَامَةً.

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ سُكَيْنِ الْمُؤَذِّنِ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كَانَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْزَمَ، جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ^(١)، فَطَارَا بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «سَمِعْتُ تَسْبِيحاً فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَا...» الْحَدِيثُ. وَأَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: عَنْ سُكَيْنِ، لَكِنْ أَرْسَلَهُ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَرَ فِي فَوَائِدِهِ: حَدَّثَنَا سُكَيْنُ، فَأَفْرَدَهُ، أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطُ صَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَرَأَى أَهْلَ الْيَمَنِ وَقَضَاعَةَ عَلَيْهِمُ الْمَعْضَفَرُ وَالْمَزْهَرُ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ. وَفِيهِ قَوْلُهُ: إِنَّمَا قَامَتِ النِّعْمَةُ عَلَى الْمَنْعَمِ عَلَيْهِ بِالشُّكْرِ. وَزَعَمَ الْعَسْكَرِيُّ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلاً، وَلَمْ يَلْقَهُ؛ فَوَهْمٌ. ٥٢٠٣ ز - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ^(٢):

ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأُورِدَ لَهُ ابْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي مَظْلُومٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَظْلُومِينَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٥٢٠٤ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْظِي^(٣) بَنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصِراً، فَقَالَ: شَهِدَ أَحْداً مَعَ أَبِيهِ، وَاسْتَشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ. ٥٢٠٥ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ^(٤) بَنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ، أَبُو لَيْلَى.

(١) فِي أ: شِمَالِهِ.

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥/٣٧٧ - التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٥/٣٣٨، تَارِيخُ الْفُسُوئِ ٢/٦١٥ - الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥/٢٧٦ - تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٨١٣ - تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢/٢٢٦/١ - تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٤/٧٨ - تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦/٢٥٦ - خِلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٣٣.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٣٨١)، الْاِسْتِيعَابُ ت (١٤٦١).

(٤) الْاِسْتِيعَابُ ت (١٤٦٢)، الثَّقَاتُ ٣/٢٥١ - تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٣٥٤ - الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥/٢٨٠ =

قال ابنُ حِبَّانَ: له صحبة، ومات في آخر زمن عُمر، وقال: شهد أحداً^(١)، والخندق، وما بعدها، وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيَتْهُمْ تَقْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾. [التوبة: ٩٢] ذكره ابن إسحاق فيهم، وكذا هو في تفسير الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

وكان النبي ﷺ استعمل أبا ليلى المازني^(٢)، وعبد الله بن سلام على قطع نخل بني النضير.

وقد تقدم ذكر أخيه عبد الله بن كعب.

٥٢٠٦ - عبد الرحمن بن لاس^(٣): أخو أبي ثعلبة الخشني^(٤).

ذكره ثابت بن قاسم الشريطي في كتاب الدلائل، وأبو نعيم في الحلية، وأخرجنا من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز - أن أبا ثعلبة كان يقول: إني لأزجو أن لا يخنقني الله بالموت كما يخنقكم، فبينما هو في صرحه داره^(٥) إذ قال: هذا رسول الله يا عبد الرحمن، لأخ له توفي في عهد رسول الله ﷺ، ثم أتى مسجد بيته فخرّ ساجداً حتى قبض.

٥٢٠٧ ز - عبد الرحمن بن أبي ليينة الأنصاري:

روى البَاوَزْدِيُّ، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبينة، عن جده في المواقيت. وقال: اسمُ جده عبد الرحمن، وهو يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبينة. [وأخرج له حديثاً آخر في صيام رمضان من طريق حاتم أيضاً عن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبينة]^(٦)، عن جده محمد، عن أبيه.

استدركه ابنُ فَتْحُون، وترجم ابن منده عبد الرحمن الأنصاري: أبو محمد، مجهول لا

= تهذيب التهذيب ٦/٢٥٩ - التاريخ الصغير ١/١١٠ - التاريخ الكبير ٥/٣٤٢ - العبر ١/١٢٣، الطبقات الكبرى ٩/١١٢ - تهذيب الكمال ٢/٨١٣ - التحفة اللطيفة ٢/٥٢٨، الاستبصار ٨٣، شذرات الذهب ١٢٢/١، خلاصة تهذيب ٢/١٥٠، الكاشف ٢/١٨٣.

(١) في أ: وقال ابن سعيد: شهد أحداً.

(٢) في أ: الأزدي.

(٣) في أ: الأوسي.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٨٣).

(٥) صَرْحَةُ الدار: هو ما استوى وظهر، وإن لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون مستوياً حسناً. اللسان ٤/٢٤٢٦.

(٦) سقط في أ.

يعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة؛ ثم أخرج من طريق محمد بن فضيل، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، حدثني جدي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لما أتى خَيْبَرَ جاءته امرأةٌ يهودية بشاةٍ مَصْلِيَّةٍ^(١) . . . فذكر الحديث.

ذكره في ترجمة عبد الرحمن الأنصاري غير منسوب، وكذا صنع ابنُ أبي حاتم، وذكر هذا الحديث من طريق فضيل بن سليمان، عن يحيى، مثله.

قلت: ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لينة مدني معروف. روى عن سعيد بن المسيب، وغيره؛ وأخرج له أبو داود والنسائي؛ وقد جعل بعضهم الصحبة لأبي لينة، كما سيأتي في الكنى.

٥٢٠٨ ز - عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري^(٢): هو الأكبر.

ذكر العَدَوِي النسابة عن ابن الكلبي - أَنَّ أبا ليلي شهد أهداً ومعه ابنه عبد الرحمن.

قال ابْنُ البَرَقِيِّ في رجال الموطأ في ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلي التابعي المشهور: أدرك عبدُ الرحمن النَّبِيَّ ﷺ؛ وكأنه اشتبه عليه بأبيه، وإلا فقد صرَّح غيره بأنه وُلد في عهد عمر. واختلف في صحة سماعه منه؛ وله مراسيل.

ومات في الحمام^(٣) سنة ثلاث وثمانين من الهجرة. وأما الذي شهد مع أبيه أهداً فلم يذكروا تاريخ وفاته.

٥٢٠٩ - عبد الرحمن بن ماعز^(٤): في عبد الله بن ماعز.

٥٢١٠ - عبد الرحمن بن مالك^(٥) بن شداد الداري.

(١) مصلية أي مشوية.

(٢) طبقات ابن سعد ١٠٩/٦ - طبقات خليفة ت ١٠٨٠ - تاريخ البخاري ٣٦٨/٥ - المعرفة والتاريخ ٦١٧/٢ - أخبار القضاة ٤٠٦/٢ - الجرح والتعديل ٣٠١/٢/٢ - الحلية ٣٥٠/٤ - تاريخ بغداد ١٠٩٩/١ - تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الأول ٣٠٣ - وفيات الأعيان ١٢٦/٣، تهذيب الكمال ص ٨١٧ - تذكرة الحفاظ ٥٥/١ - تاريخ الإسلام ٢٧٢/٣ - العبر ٩٦/١، تهذيب التهذيب ٢٢٦/٦ - النجوم الزاهرة ٢٠٦/١ - غاية النهاية ت ١٦٠٢ - تهذيب التهذيب ٢٦٠/٦ - طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٩ - خلاصة تهذيب التهذيب ٢٣٤، طبقات المفسرين ٢٦٩/١ - شذرات الذهب ٩٢/١ - سير أعلام النبلاء ٢٦٢/٤.

(٣) في أ: الجماجم.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٨٤).

(٥) أسد الغابة ت (٣٣٨٥)، بقي بن مخلد ٦٨٠.

يأتي خبره في ترجمة أخيه عروة.

قال ابنُ حِبَّانَ تبعاً للواقدي: كان اسمه عروة فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: كان اسمه مروان فسماه عبد الرحمن؛ استدركه ابن فتحون، وأبو

موسى.

٥٢١١ - عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني: واسم أبي مالك هانيء.

ذكره ابنُ السَّكَنِ، وَالْبَاوَرِدِيُّ في الصحابة، وتفرد بحديثه حفيده خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك؛ فأخرج ابنُ السَّكَنِ، من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن - أنه قدم على رسول الله ﷺ، فدعاه إلى الإسلام فأسلم، ومسح على رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان؛ فلما جهَّز أبو بكر الجَيْشَ إلى الشام خرج مع يزيد.

قلت: لم يذكره ابنُ عَسَاكِرٍ، وهو على شَرَطِهِ. وذكره الباوردي بهذا الحديث. وذكره ابن منده فيمن اسمه عبد الرحمن، غير مسمى الأب، وأخرج الحديث من الوَجْهِ الذي أخرجه منه ابنُ السَّكَنِ؛ لكن وقع عنده: عن خالد بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن، فصحف [من بين] (١) يزيد وعبد الرحمن. والصواب يزيد بن عبد الرحمن على ما رواه ابن السَّكَنِ وغيره.

٥٢١٢ - عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة الأنصاري:

أبوه صحابي مشهور؛ أما هو فذكره ابنُ السَّكَنِ في الصحابة، وقال: شهد مع أبيه أحدًا والمشاهد، وبه كان يُكْنَى.

وذكره التِّرْمِذِيُّ (٢) وابن ماکولا في الصحابة، وقال ابن شاهين، عن ابن أبي داود: صحب وشهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها.

٥٢١٣ - عبد الرحمن بن مُدَلِّج (٣):

ذكره أبو العباس بن عقدة في كتاب «الموالاة»، وأخرج من طريق موسى بن النضر بن الربيع الحمصي، حدثني سعد بن طالب أبو غيلان، حدثني أبو إسحاق، حدثني مَنْ لا أحصي أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ: مَنْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ»

(١) في أ: ابن بني.

(٢) في أ: وذكره الزبير.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٨٨).

مَوْلَاهُ». فقام نفر منهم عبد الرحمن بن مُذَلِّج، فشهدوا أنهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابنُ شَاهِين، عن ابن عقدة. واستدركه أبو موسى.

٥٢١٤ - عبد الرحمن بن مَرْزِيع^(١) بن قَيْظِي الأنصاري، أخو عبد الله.

تقدم ذكره في ترجمته.

٥٢١٥ - عبد الرحمن بن المرقع السلمي^(٢):

قال أبو حَاتِم، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ حِبَّان: له صحبة. وذكره البغوي في الصحابة، وقال: سكن مكة وشهد فتح خَيْبَر. وذكره البخاري وساق هو وإسحاق في مسنده، والحسن بن سفيان، والبغوي، وابن قانع؛ كلهم من طريق أبي زيد المدني، عن عبد الرحمن بن المرقع؛ قال: لما فتح النبي ﷺ خَيْبَرَ كان في ألفٍ وثمانمائة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً.

٥٢١٦ - عبد الرحمن بن مسعود الخُزَاعِي^(٣):

ذكره البَغَوِيُّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، والطبراني، وابن السكن، والباوَزْدِي، وابن قانع؛ وأخرجه من طريق إسماعيل بن عِيَّاش، عن سعيد بن عبد الله الخُزَاعِي، عن الهيثم بن مالك الطائي، عن عبد الرحمن بن مسعود الخُزَاعِي؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أُحْبِبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ، أَلَا إِنَّ السَّمْعَ الْعَاصِي لَأَحْجَةٌ لَهٗ، وَالسَّمْعَ الْمُطِيعَ لَأَحْجَةٌ عَلَيْهِ».

وفي سنده ضعف. وقال ابن السكن: في إسناده نظر، ولم يذكر في حديثه سماعاً.

٥٢١٧ ز - عبد الرحمن بن مَشْنُوء^(٤) بن عبد بن وَقْدَانَ العامري.

ذكره ابنُ سَعْدٍ، وَالطَّبْرِيُّ: وابنُ شَاهِين في الصحابة؛ وكان من الطلقاء.

وذكر عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ في «أخبار المدينة» أنه اتخذ بالمدينة داراً بين دار عَمَّار بن ياسر

ودار عبد بن ربيعة.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٨٩)، الاستيعاب ت (١٤٦٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٩٠)، الاستيعاب ت (١٤٦٥)، الثقات ٣/٢٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٥، الجرح والتعديل ٥/٢٨٠، ١٣٣٣، التاريخ الكبير ٥/٢٤٨، التحفة اللطيفة ٢/٥٤١، العقد الثمين ٥/٤١٠.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٥، الكاشف ٢/١٨٥ - العقد الثمين ٥/٤١٠.

(٤) في أ: مشتبوب.

٥٢١٨ - عبد الرحمن بن المُطاع بن عبد الله بن الغطريف^(١)، أخو شُرْحَبِيل بن حسنة، وحَسَنَة أمهما.

وقال التِّرْمِذِيُّ: يقال: إنهما أخوان. وأنكر العسكري تبعاً لابن أبي خيثمة أن يكونَ عبد الرحمن أخا شُرْحَبِيل.

روى عن النبي ﷺ أنه خرج عليهم ومعه كهيئة الدَّرَقَة، فمال إليها... الحديث.

روى عنه زيد بن وهب. أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

وذكر مسلم والأزدي والحاكم أنه تفرّد بالرواية عنه. وقد وقع في الطبراني الكبير حديثٌ من طريق أبي قارظ عنه؛ وهو وارد على الإطلاق المذكور.

٥٢١٩ - عبد الرحمن بن مُطِيع^(٢) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القُرَشِي الأَسَدِي.

ذكره ابنُ حِبَّانَ في الصحابة، وقال: له صحبة. وكنيته أبو عبد الله، وأمه أم كلثوم بنت معاوية، وهو أخو عبد الله بن مطيع؛ كذا قال؛ فإن كان محفوظاً فقد وافق اسمه واسم أخيه اسم العدوي الآتي ذكره في العبادلة في القسم الثاني.

٥٢٢٠ - عبد الرحمن بن معاذ^(٣) [بن جبل]^(٤) يأتي في القسم الثاني.

٥٢٢١ - عبد الرحمن بن معاذ^(٥) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب القُرَشِي التيمي، ابن عم طلحة بن عبد الله.

قال البُخَارِيُّ وغيره: له صحبة. وعده ابن سعد مع مسلمة الفتح.

روى حديثه حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي عنه، قال: خطبنا رسولُ الله

(١) أسد الغابة ت (٣٣٩٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٦، الثقات ٣/٢٥٢، الطبقات ٢/٢٣٥ - تهذيب التهذيب ٦/٢٧٠، تهذيب الكمال ٢/٨١٧، التحفة اللطيفة ٢/٥٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٥٢، الكاشف ٢/١٨٥، العقد الثمين ٥/٤١١.

(٣) في ط: رجل.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٩٦)، الاستيعاب ت (١٤٦٦).

(٥) أسد الغابة ت (٣٣٩٧)، الاستيعاب ت (١٤٦٧)، الثقات ٣/٢٥٧ - تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٦ - تقريب التهذيب ١/٤٩٨، الجرح والتعديل ٥/٢٨٠ - تهذيب التهذيب ٦/٢٧١ - تهذيب الكمال ٢/٨١٧، خلاصة تهذيب ٢/١٥٢ - الكاشف ٢/١٨٦ - العقد الثمين ٥/٤١٢، بقي بن مخلد ٩٦٠.

ﷺ [ونحن] (١) بمنى، ففتحت أسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا... الحديث. أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي.

وأخرج البخاري، قال لي مُسَدَّد، عن خالد بن عبد الله: حدثنا حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ، قال: قال النبي ﷺ: «بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ فَارْزُمُوا» (٢).

اختلف فيه على حميد؛ ف قيل: عنه، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن، عن رجل من الصحابة. أخرجه أبو داود أيضاً.

وذكره في الصحابة الترمذي، وابن حبان، وابن زبير، والباوردي، وابن منده، وابن عبد البر، وآخرون.

ولما أخرج الدارمي حديثه، قال بعده: قيل له: ألهُ صحبة؟ يعني قيل للدارمي - فقال: نعم.

٥٢٢٢ - عبد الرحمن بن معاوية (٣): غير منسوب.

ذكره الإسماعيلي وغيره في الصحابة، وتبعهم الخطيب في المتفق؛ وهو تابعي كما سأبينه في القسم الرابع، وهو مصري، ووالده مختلف في صحبته، وهو معاوية بن حُديج الذي كان من شيعة معاوية بن أبي سفيان.

٥٢٢٣ - عبد الرحمن بن معقل السلمي (٤): صاحب الدُّنْيَةِ (٥).

قال ابنُ حِبَّان: له صحبة. وأخرج حديثه الطبراني من طريق الحسن بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو محمد، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدُّنْيَةِ (٥)، قال: سألتُ النبي ﷺ: ما تقول في الضبِّ (٦)؟ قال: «لَا أَكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ». قلت: فما لم تَنَّهُ عنه فإني آكله، وذكر الحديث. قال ابن عبد البر: ليس بالقوي.

(١) سقط من ط.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٣٤٣، ٥/٢٧٠، ٣٧٤، والشافعي في المسند ١٣٠٩٣ والطبراني في الكبير ٥/٤

والرازي في العلل (٨٧٤) والبيهقي في السنن الكبرى ٥/١٢٧، وانظر المجمع ٣/٢٥٨.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٩٨).

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٩٩)، الاستيعاب ت (١٤٦٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٦، الجرح والتعديل

٥/٢٨٠ - الكاشف ٢/١٨٦.

(٥) في أ: الدنية.

(٦) في أ: الضبع.

٥٢٢٤ - عبد الرحمن بن معمر الأنصاري^(١):

قال ابنُ منْدَه: ذكره البخاري في الوحدان، ثم أخرج ابن منده، مِنْ طريق أسامة بن زيد: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثني عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَنِعْمَ غَدَاءُ الْمُسْلِمِ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُصَلِّي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَلَوْ بِكِسْرَةٍ». قال ابن منده: لا يصح.

قلت: وقد تقدم نحو هذا المتن في ترجمة عبد الرحمن بن الأرقم. ويحتمل أن يكون هذا عبد الرحمن بن معمر بن حزم، والد أبي طُوالة الأنصاري الراوي عن أنس، فيكون الحديث مرسلًا.

٥٢٢٥ - عبد الرحمن بن مُقْرَن بن عائذ المزني.

قال ابنُ سَعْدٍ: له صحبة. ويقال كان اسمه عبد عمرو بن مُقْرَن، فغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

٥٢٢٦ - عبد الرحمن بن النَّحَام: وقيل: ابن أم النحام^{(٢)(٣)}.

جاء ذكره في حديثٍ صحيح. قال أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السَّمْط - أنه قال لكعب بن مرة: حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذَر. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً». فقال عبد الرحمن بن أم النحام: وما الدرجة يا رسول الله؟ قال: «أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمَّكَ، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٌ». لفظ أحمد.

وفي رواية أبي بكر: فقال عبد الرحمن بن النحام.

وكذا أخرجه ابنُ حِبَّانٍ في صحيحه، عن الحسن بن سفيان، وهو في مسنده عن أبي بكر. وكذا ابن منده؛ نقله من طريق العطاردي، عن أبي معاوية.

وقال: رواه أسباط، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، فقال: عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه... فذكر الحديث. وأبو معاوية أحفظٌ لحديث الأعمش مِنْ غَيْرِهِ.

٥٢٢٧ - عبد الرحمن بن نَيْار^(٤): بكسر النون وتخفيف الياء المثناة من تحت.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٠٠).

(٢) في أ: عبد الرحمن بن أبي النحام بن أبي النحام.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٠٣).

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٠٥).

هو أبو بُرْدَةَ الأَسْلَمِيُّ خال البراء. نقل ابن منده، عن يحيى بن خَدَّام أنه سماه عَبْدَ الرَّحْمَنِ. وأخرج حديثه عن عبد الله بن يزيد المقبري بسنده. والمعروف أن اسمه هانيء كما سيأتي.

وأورد ابن منده، وأبو نعيم حديثه من طريق المقبري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ابن نيار، عن النبي ﷺ قال: «لا يُضْرَبُ أَحَدٌ^(١) فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ». كذا أورده بغير تسمية.

وقال أبو نعيم: مَنْ قال عبد الرحمن فقد وهم؛ ثم أشار إلى وَهْمٍ من نسبه أسلمياً، فقال الأسلمي: هو أبو بَرْزَةَ بالزاي، اسمه نُضْلَةٌ، وإن كان بالدال فاسمه هانيء. ونقل ابن الأثير كلام أبي نعيم في رده^(٢) بما هذا تصحيحه.

٥٢٢٨ - عبد الرحمن بن الهَيْب: بموحدتين مصغراً، الكناني، ثم الليثي. من بني سعد بن الليث.

استشهد هو وأخوه عبد الله يوم أحد؛ قاله الواقدي. واستدركه ابن فتحون.

٥٢٢٩ - عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري^(٣):

ذكره أبو موسى عن كتاب «الطوال» لأبي علي أحمد بن عثمان الأبهري بسند له إلى أبي البَخْتَرِيِّ وَهَبِ بن وهب القاضي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن علي^(٤) - رضي الله عنه - أَنَّ النبي ﷺ بعث مُعَاذاً إلى اليمن. . . فذكر قصة طويلة؛ قال: فرحل معاذ من اليمن، فلما كان على مرحلتين لقي رَجُلًا وَهُوَ يقول: يا إله السماء، بلغ معاذاً أَنَّ محمداً فارق الدنيا، فقال له: مَنْ أنت؟ قال: عبد الرحمن بن وائلة أرسلني إليك أبو بكر الصديق؛ وهذا كتابه.

قلت: وأبو البَخْتَرِيِّ نُسِبَ إلى الكذب وَوَضِعَ الحديث.

٥٢٣٠ - عبد الرحمن بن وائل بن عامر بن مالك بن لَوْذَانَ^(٥).

قال ابنُ القَدَّاحِ وَالْعَدَوِيُّ في «الأنساب»: شهد أحداً وما بعدها، واستشهد بالقادسية.

٥٢٣١ - عبد الرحمن بن يَزْبُوع المالكِي: كان من ثَقِيف^(٦).

(٤) في أ: عن جده عن علي رضي الله عنه.

(٥) أسد الغابة ت (٣٤٠٧).

(٦) أسد الغابة ت (٣٤٠٩).

(١) في أ: لا يضرب فوق. . .

(٢) في أ: وأطال في رده.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٠٦).

ذكره البَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، لَكِن لَمْ يَنْسِبِهِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْوَانَ السَّدِّيِّ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ الْمَوْلُفَةُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا: أَبُو سَفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَالْأَقْرَعُ، وَعُيَيْنَةُ، وَحُوَيْطِبٌ، وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو السَّنَابِلِ، وَحَكِيمُ بْنُ حِرْزَامٍ، وَمَالِكُ بْنُ عَوْفٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ، وَسَهِيلُ الْجُمَحِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسِ السَّلْمِيِّ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُودِيَّةٍ فِي «التفسير»، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: الْمَوْلُفَةُ قُلُوبُهُمْ... فَذَكَرَهُمْ، وَذَكَرَ فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ.

وَكَذَا أوردَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ يَحْيَى. وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَمْ يَقَعْ مَنَسُوبًا إِلَى بَنِي مَالِكٍ عِنْدَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ.

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ وَالْبَاوَزْدِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هَذَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ - رَفَعَهُ: أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجَّ وَالثَّجَّ (١).

وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبِرَّازُ فِي مَسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ؛ وَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ - هَذَا أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ.

قُلْتُ: وَلَا دُخُولَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ هَذَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ؛ فَقَدْ ذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ أَنَّ الصُّوَابَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، وَأَنَّ مَنْ قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ قَلَبَهُ. وَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالِدٍ وَابْنُ تَهْمَانٍ وَابْنُ تَهْمَانٍ فِي تَخْطِئَةِ مَنْ قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَمْ يَسْمَعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَزِي عَنْهُ رِوَايَةً إِلَّا ابْنَ الْمُتَكَدِّرِ، وَقَالَ: أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ حَدِيثًا وَاحِدًا - يَعْنِي الْمَذْكُورَ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْحَجِّ. وَاعْتَرَّ الذَّهَبِيُّ بِهَذَا فَذَكَرَهُ فِي الْمِيزَانِ، فَقَالَ: مَا رَوَى عَنْهُ سِوَى ابْنِ الْمُتَكَدِّرِ، وَتَعَقَّبَ (٢) بِأَنَّ الْبِرَّازَ لَمَّا ذَكَرَهُ قَالَ: رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَابْنُ الْمُتَكَدِّرِ؛ وَسَاقَ رِوَايَةَ عَطَاءٍ عَنْهُ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَعْرُوفٌ.

(١) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الزَّوَائِدِ ٢٢٧/٣ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَفِيهِ رَجُلٌ ضَعِيفٌ وَكَتَرَ الْعَمَالَ حَدِيثٌ رَقْمُ ١١٨٨٣/٣، نَصَبَ الرَّايَةَ لِلزُّبَيْرِيِّ ٣٣/٣، ٣٥.

(٢) فِي أ: تَعَقَّبَهُ.

قلت: وعلى تقدير أن يكون محفوظاً فهذا الراوي عن أبي بكر الصديق غير المذكور في المؤلف. والله أعلم.

٥٢٣٢ ز - عبد الرحمن بن يربوع المخزومي:

ذُكر في الذي قبله إن وضع أنه غير المذكور في المؤلف؛ فقد صرح البزار بأنه أدرك الجاهلية، ومن كان كذلك وروى عن أبي بكر الصديق وهو من قريش فهو على شرطنا في الصحابة كما تقرر غير مرة.

٥٢٣٣ ز - عبد الرحمن بن يزيد بن عامر بن حامدة الأنصاري^(١)، أخو منذر بن

يزيد.

قال العَدَوِيُّ: له صحبة. واستدركه ابن فتحون، وابن الأثير، عن أبي علي الجبائي.

٥٢٣٤ - عبد الرحمن بن يزيد بن رافع^(٢)، أو راشد.

روى عن النبي ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ أَحَبِّ زِينَةِ الشَّيْطَانِ». أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، ومحمد بن عثمان، كلاهما عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن البصري، فسَمَّى جَدَّهُ رَافِعاً. وسعيد بن بشير ضعيف.

وأخرجه ابنُ أبي عاصِمٍ، من طريق محمد بلال^(٣)، عن سعيد بهذا الإسناد، فسَمَّى جده راشداً. وكذا أخرجه ابن منده من طريق الوحاظي وقال: مختلف في صحبته؛ ولم يتردد في اسم جده. وكذا قال أبو نعيم. وتردد في اسم جده في اختلاف الروايتين المذكورتين.

وذكره أبو مَحِيصَةَ مختصراً، وحكى التردد. واختلف فيه على سعيد بن بشير اختلافاً ثانياً^(٤).

أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير من طريق بكر بن محمد عنه، فقال: عن عمران بن حصين. بدل عبد الرحمن. وأخرجه من وجه آخر عن عمران.

(١) أسد الغابة ت (٣٤١٢).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤١١)، الاستيعاب ت (٣٤٧١).

(٣) في أ: محمد بن بلال.

(٤) في أ: اختلافاً باتناً.

٥٢٣٥ - عبد الرحمن بن يَعْمَر الدثلي^(١): قال أَبُو حَبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ: مَكِّي سَكَن الكوفة، يَكْنَى أبا الأسود.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ: «الْحَجُّ عَرَفَةٌ». وَفِيهِ قِصَّةٌ؛ وَحَدِيثَ النَّهْيِ عَنِ [الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَاتِ]^(٢)؛ وَهُمَا فِي السَّنَنِ الأربعة إِلَّا النَّسَائِي فليس هو عند أبي داود.

وَصَحَّحَ حَدِيثَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ وَابْنُ حَبَّانَ، وَالحَاكِمُ، وَالدَّارِقُطَنِيُّ؛ وَصَرَّحَ بِسَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ.

وَقَالَ مُسْلِمٌ وَالْأَزْدِيُّ: مَا رَوَى عَنْهُ غَيْرُ بَكِيرِ بْنِ عَطَاءِ اللَّيْثِيِّ.

وَقَالَ أَبُو حَبَّانَ: مَاتَ بِخِرَاسَانَ.

٥٢٣٦ - عبد الرحمن الأشجعي^(٣):

قَالَ أَبُو مَنَدَةَ: ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَلَا يَصِحُّ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الوَاقِدِيِّ، عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأشجعي، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَوُوا^(٤) مِنْ آثَارِهِمْ يَوْمَئِذٍ.

٥٢٣٧ ز - عبد الرحمن الأزرقى الفارسي:

ذَكَرَهُ أَبُو قَانِعٍ، وَهُوَ وَالِدُ عَقْبَةَ الأتِي.

٥٢٣٨ ز - عبد الرحمن الأنصاري: هو ابن أبي لبيبة^(٥) تقدم.

٥٢٣٩ - عبد الرحمن الحميري: والد حميد بن عبد الرحمن الحميري^(٦) البصري

الفقيه المشهور.

ذَكَرَهُ أَبُو مَنَدَةَ فِي «الصَّحَابَةِ»، وَقَالَ: لَا يَصِحُّ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي العلاء

الأودِي، عَنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحميري، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَاكَ دَاعِيَانِ^(٧) فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا مِنْكَ جَوَارًا». وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فِي قَوْلِهِ: عَنِ أَبِيهِ -

(١) أسد الغابة ت (٣٤١٣)، الاستيعاب ت (١٤٧٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٨ - الطبقات ٣٤، ١٢٨، ٣٢٢، تقریب التهذيب ١/٥٠٣، الجرح والتعديل ٥/٢٩٨ - الإكمال ٧/٤٣٣، تهذيب التهذيب ٦/٣٠١ - التاريخ الكبير ٥/٢٤٣ - الكاشف ٢/١٩٢، تهذيب الكمال ٢/٨٢٦ - خلاصة تهذيب ٢/١٥٩ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، العقد الثمين ٥/٤١٤ - بقي بن مخلد ٣٨٩، الثقات ٣/٢٥٠.

(٥) أسد الغابة ت (٣٢٧٤).

(٢) في أ: الزنا والرفث.

(٦) أسد الغابة ت (٣٢٩١).

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٧٢).

(٧) في أ: الداعيان.

(٤) في أ: أن يستقوا من...

تصحيف، وأن الصواب عن أسير. (١) وقد تقدم أسير في حرف الألف، وأن حميد بن عبد الرحمن روى عنه حديثاً غيّر هذا.

٥٢٤٠ ز - عبد الرحمن الحنفي: أو الخُشني، أخو أبي ثعلبة.

يأتي في ابن ثعلبة في الكنى.

٥٢٤٠ (م) - عبد الرحمن الخطمي (٢) هو ابن حبيب. تقدم.

٥٢٤١ - عبد الرحمن والد خلاد: .

قال ابنُ منده: ذكره البخاري. وأخرج ابنُ منده وأبو نعيم من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن خلاد بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: خطبنا رسولُ الله ﷺ في غزوة تبوك، فقال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ اللهُ؟» قال: فظننا أنه سيسمي رجلاً، فقلنا: بلى يا رسول الله، قال: «أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ اللهُ أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ النَّاسِ، وَأَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ اللهُ أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ النَّاسِ».

قال أبو نعيم: هذا وهم، والصواب ما رواه عثمان بن مطر (٣)، عن معمر، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه، عن أنس، كذا قال. وعثمان بن مطر (٣) ضعيف جداً، فلو كان ضابطاً لقبلت زيادته، وكان قد سقط اسم الصحابي من رواية عبد الرزاق.

وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم خلاد بن عبد الرحمن بن حميد.

روى عن سعيد بن المسيب، وعن شقيق بن ثور.

روى عنه معتمر وغيره.

وقال البخاري في ترجمة شقيق: روى خلاد عن شقيق بن ثور، عن أبيه، عن أبي

هريرة.

٥٢٤٢ - عبد الرحمن، أبو راشد (٤):

تقدم في عبد الرحمن بن عبد.

٥٢٤٣ ز - عبد الرحمن، والد عبد الله (٥):

ذكره ابنُ قانع في الصحابة، وأورده أبو نعيم وأبو موسى في الذيل، فأخرج ابنُ قانع والطبراني في الأوسط من طريق سليمان بن داود الشاذكوني (٦)، قال: حدثنا محمد بن

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٠٣)، الاستيعاب ت (١٤١٦).

(٥) أسد الغابة ت (٣٣٤٦).

(٦) في أ: الشاذلوني.

(١) في أ: وقد تقدم ذكر أسير.

(٢) الاستيعاب ت (١٤٧٤).

(٣) في أ: عثمان بن بكير.

حُمْران، حدثنا أبو عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة، قال: نظر رسولُ الله ﷺ إلى عصابة قد أقبلت، فقال: «أَتَتَكُمُ الْأَزْدُ، أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهًا، وَأَعْدَبُهَا أَفْوَاهًا...» الحديث.

قال الطَّبْرَانِي: تفرد به الشاذكُونِي بهذا الإسناد.

قلت: أبو عمران وأبوه لا يُعْرَفَانِ.

٥٢٤٤ ز - عبد الرحمن، والد عَقْبَةَ الفارسي (١):

يأتي في عقبة والد عبد الرحمن.

٥٢٤٥ - عبد الرحمن بن فلان (٢):

ذكره أَبُو مَنْدَه فِي «الصَّحَابَةِ»، وأورد من طريق عصمة بن سليمان، عن حازم بن مروان، عن عبد الرحمن بن مروان أو فلان بن عبد الرحمن، قال: شهد النبي ﷺ إِمْلَاكَ (٣) رجل من الأنصار فزوجه، وقال: «عَلَى الْحَيْرِ وَالْإِلْفِ وَالطَّائِرِ الْمِيمُونِ وَالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ، دَفَّقُوا عَلَيَّ رَأْسِهِ». فجاؤوا بالدف فضرب به، وأقبلت الأطباق عليها فاكهته وسكر، فنثر عليه فكف الناس أيديهم. فقال: «مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ». قالوا: يا رسول الله، نهيتنا عن النهب. فقال: «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنِ نُهْبَةِ الْعَسْكَرِ. فَأَمَّا الْعِرْسَانُ فَلَا». فجاجذبههم وجاذبوه.

أخرجه عَنِ الْأَصَمِّ عَنِ الصَّغَانِي عَنِ عَصْمَةَ، وعصمة وشيخه لا يعرفان، وقد أخرجه الطبراني، عن أبي مسلم، عن عصمة، عن حازم، لكن خالف في إسناده، قال: عن حازم مولى بني هاشم، عن عمارة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل.

وذكره أَبُو الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ، وقال: [.....]

٥٢٤٦ ز - عبد الرحمن، والد محمد (٤): فِي ابْنِ أَبِي لَيْبَةَ.

٥٢٤٧ - عبد الرحمن المزني: والد عمر (٥)، ويقال والد محمد.

ذكره الْبَغَوِيُّ وَغِيْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ، وأخرجوا من طريق أبي معشر، عن يحيى بن شبيل، عن عمرو بن عبد الرزاق المزني، عن أبيه، قال: سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف،

(١) أسد الغابة ت (٣٣٦١).

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٧٧).

(٣) الإملاك: التزويج والنكاح. النهاية ٣٥٩/٤.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٨٦).

(٥) أسد الغابة ت (٣٣٩١)، الاستيعاب ت (١٤٧٥).

فقال: «قَوْمٌ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمْ عَاصُونَ لآبَائِهِمْ، فَمَنْعَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عَصِيَانُهُمْ لآبَائِهِمْ، وَمِنَ النَّارِ قَتَلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

وهكذا أخرجه ابنُ مَرْدُؤَيْهِ فِي «التَّفْسِيرِ». وأخرجه عَبْدُ بِنِ حَمِيدٍ، وابنُ جَرِيرٍ، كلاهما مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن أَبِي مَعْشَرٍ؛ فقالوا: عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قال أَبُو عَمْرٍ (١): هذا هو الصواب في تسمية ولده.

قلت: وأخرجه ابنُ شَاهِينَ، وابنُ مَرْدُؤَيْهِ أيضاً، مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن أَبِي مَعْشَرٍ؛ فقالوا: يحيى بن عبد الرحمن، والاضطرابُ فيه عن أَبِي مَعْشَرٍ، وهو نَجِيحٌ (٢) بن عبد الرحمن؛ فإنه ضعيف.

وقد رواه سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن شبيل، فخالف أبا معشر في سنده.

وأخرجه ابنُ جَرِيرٍ، وابنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ عن خالد بن يزيد، عن سعيد، عن يحيى بن شبيل - أن رجلاً من بني نصر أخبره عن رجل من بني هلال، عن أبيه، أنه أخبره أنه سأل النبي ﷺ... فذكر نحوه.

وأخرجه ابنُ مَرْدُؤَيْهِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عن خالد بن يزيد، لكن لم يقل عن أبيه. وروايةُ اللَّيْثِ أوصل.

٥٢٤٨ - عبد الرحمن المزني (٣): آخر.

ذكره أَبُو مُوسَى وأورد من طريق جعفر بن سليمان، عن يعقوب بن الفضل، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْطَيْتُ فِي عَلِيٍّ تَسْعَ خِلَالٍ: ثَلَاثًا فِي الدُّنْيَا، وَثَلَاثًا فِي الآخِرَةِ، وَثَلَاثًا أَرْجُوهَا لَهُ، وَوَاحِدَةً أَخَافُهَا عَلَيْهِ...» فذكر الحديث.

قال أَبُو مُوسَى: يجوز أن يكون واحداً مما تقدم.

٥٢٤٩ - عبد الرحمن المكفوف (٤) (٥):

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الدَّلِيلِ»، وقال: له حديث في وظائف الأعمال في ذكر صلاة الأعمى.

آخر من اسمه عبد الرحمن

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٩٢).

(١) في أ: قال أبو محمد.

(٥) أسد الغابة ت (٣٤٠١).

(٤) في أ: المطعون.

(٢) في أ: وهو حجيج.

ذكر أسماء بقية المعبدین^(١)

٥٢٥٠ - عبد رُضاً^(٢): بضم الراء وفتح الضاد المعجمة، ضبطه ابن ماكولا مقصوراً، الخولاني، يكنى أبا مِكَتَف، بكسر الميم وسكون الكاف وفتح النون بعدها فاء.

قال ابنُ مَنَدَه: وفد على النبي ﷺ، وكتب له كتاباً إلى معاذ، وكان ينزل بناحية الإسكندرية، ولا يعرف له رواية، قاله لي أبو سعيد يونس، وقال ابن ماكولا، عن ابن يونس: وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني خولان، وذكر له خبراً.

قلت أنا: فأستبعد أن يكون النبي ﷺ لم يُغَيَّر اسمه المذكور.

٥٢٥١ ز - عبد شمس بن الحارث بن عبد المطلب: سماه النبي ﷺ عبد الله. تقدم.

٥٢٥٢ - عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جُشم بن سبع بن مالك بن ذبيان^(٣) بن ثعلبة بن البطين الأعرج الغامدي، أبو ظبيان، بالمعجمة، معروف بكنيته.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ والطَّبْرِيِّ: وفد على النبي ﷺ، وكتب له كتاباً؛ وهو صاحبُ راية غامد يوم القادسية، وهو القائل:

أنا أبو ظبيان غيرُ المكذبة أبي أبو العنقا وخالي المهلبه
أكرم من يعلم بين ثعلبه

[الرجز]

قلت: وأنا أستبعد أيضاً أن يكون النبي ﷺ لم يغير اسمه، وقد أشرت إلى ذلك في العبادلة.

٥٢٥٣ - عبد شمس بن عفيف بن زهير بن مالك بن عوف بن ثعلبة الأزدي.

وفد على النبي ﷺ؛ قاله ابن الكلبي. واستدركه ابن فتحون. وتقدم في جُندب بن كعب.

وأنا أستبعد أن يكون النبي ﷺ لم يغير اسمه كما غيّر اسم سميّه، وهو أبو ظبيان الأعرج؛ وهو عبد الله بن الحارث بن كثير، فأظن أن بعضهم ذكره في عبد الرحمن؛ وقد أشرت إلى ذلك قبل.

(١) في أ: ذكر بقية أسماء المعبدین.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤١٥).

(٣) في أ: مالك بن دينار.

٥٢٥٤ - عبد شمس بن أبي عوف :

تقدم في عبد الله بن أبي عوف .

٥٢٥٥ - عبد العزيز بن الأصم^(١) :

ذكره أبو نُعَيْمٍ فِي الصَّحَابَةِ فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَقَالَ الحَارِثُ بن أَبِي أسامة فِي مسنده: حدثنا روح بن عباد، حدثنا موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان للنبي ﷺ مؤذنان: أحدهما بلال، والآخر عبد العزيز بن الأصم.

وهذا غريب جداً. وموسى ضعيف، ثم ظهرت لي عِلَّتُهُ، وهو أن أبا قُرّة موسى بن طارق الزبيدي أخرجه في كتاب السنن من رواية موسى بن عبيدة، فذكر مثله، وزاد: وكان بلال يؤذن بليل يُوقظ النَّائم، وكان ابنُ أم مكتوم يتوخى الفَجْر، فلا يخطئه، وعلى هذا فيظهر من هذه الزيادات أن عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم.

والمشهور في اسمه عمرو. وقيل: عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم، فالأصمُ اسمُ جد أبيه نُسب إليه في هذه الرواية. والله أعلم.

٥٢٥٦ - عبد العزيز بن بَدْر بن زيد^(٢) بن معاوية بن خِشَان^(٣) الجهني.

ذكره أبْنُ الكَلْبِيِّ فِي نسب جُهينة أنه وفد على النبي ﷺ، وكان اسمه عبد العزى فسماه عبد العزيز.

وذكره الرَّشَاطِيُّ فِي «الأنساب». وسيأتي سياق نسبه في ترجمة عثم بن الربعة في القسم الرابع.

٥٢٥٧ - عبد العزيز بن سَخْبَرَة بن جُبَيْر بن منبه بن متقد بن عبد الله الغافقي^(٤).

ذكره مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ الجِيزِي فِي كتاب «الصَّحَابَة» الذين نزلوا مِصرَ حاكياً عن يحيى بن عثمان بن صالح، وقال: إنه وفد على النبي ﷺ، وكان اسمه عبد العزى فسماه عبد العزيز. واستدركه ابن الأثير.

٥٢٥٨ - عبد العزيز بن سيف بن ذِي يَزَن الحِميري^(٥).

(١) أسد الغابة ت (٣٤١٦).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤١٧)، الاستيعاب ت (١٧١٩)، تبصير المنتبه ٣/١٠٦٠.

(٣) في أ: معاوية بن حسان.

(٤) أسد الغابة ت (٣٤١٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣٤١٩).

ذكره ابنُ منْدَه فقال: كتب إليه النبي ﷺ - لم يزد على ذلك .

وقال أبو موسى في «الدليل»: أنكر عليه أبو نعيم، وقال: إن الذي كتب إليه إنما هو أخوه زُرعة، يعني كما مضى في ترجمته. قال: ولا أعلم أحداً سماه عبد العزيز.

قال أبو موسى: وقد حدّث ابن منده بحديثٍ مسند لعبد العزيز، أخرجه المستغفري عنه، عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن السفر بن عُفير بن زُرعة بن سيف بن ذي يَزَن، قال: حدثنا عمي أبو رجاء أحمد بن حسين، حدثني عمي محمد بن عبد العزيز، سمعت أبي وعمي يحدثان عن أبيهما عن جدهما - أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز بهدية، فقال: «ما اسمك؟» قال: عزيز. قال: «بل أنت عبدُ العَزِيزِ». وهو أخو ذي يَزَن، فدفع إليه حُللاً، فدفع النبي ﷺ منها حلّة إلى عمر، فقومت عشرين بغيراً.

قلت: ورجالُ هذا الإسناد مجاهيل. وقد تقدم في ترجمة زُرعة، وليس فيه مع ذلك دلالة على أن عبد العزيز هو ابن سيف ذي يزن إلا إن كان لسيف ولد يقال له ذو يزن، فأشير إليه بقوله في الحديث: وهو أخو ذي يَزَن، ولو كان قال: وهو أخو زُرعة لكان أبين. والله أعلم.

٥٢٥٩ ز - عبد العزيز السلمي:

يقال هو اسم أبي سَخْبرة الآتي في الكنى.

٥٢٦٠ - عَبْدُ عَمْرُو بن عبد جَبَل الكلبِي^(١):

قال ابنُ مَأْكُولاً: يقال له صحبة، وضبطه بفتح الجيم والموحدة بعدها لام. وذكره غيره فسماه جَبَلَة بزيادة هاء وحذف عبد، كذا ذكره ابن سعد، فقال في وفْد بني كلب: أخبرنا هشام بن الكلبِي، حدثني الحارث بن عمرو اللهبي، عن عمه عُمارة بن جَزء^(٢)، عن رجل من بني ماوية بن كَلْب، قال: وأخبرني أبو ليلَى بن عطية الكلبِي، عن عمه، قاله^(٣) عبد عمرو بن جَبَلَة بن وائل بن اللجلاج الكلبِي: شخصت^(٤) أنا وعصام - رجل من بني رواس، من بني عامر، حتى أتينا النبي ﷺ، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، فقال: «أنا النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، الصَّادِقُ الزَّكِيُّ، الوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ لِمَنْ كَذَّبَنِي، وَتَوَلَّى عَنِّي وَقَاتَلَنِي، وَالْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ لِمَنْ آوَانِي وَنَصَرَنِي، وَأَمَّنْ بِي وَصَدَّقَ قَوْلِي، وَجَاهَدَ مَعِي» قالوا: فنحن نؤمن بك ونصدق قولك وأسلمنا، وأنشأ عبد عمرو يقول:

(١) أسد الغابة ت (٣٤٢٣).

(٢) في أ: عن عمه: قالوا.

(٤) في أ: صحبت.

(٢) في أ: حارثة.

أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ الْجَحْدِ لِلَّهِ أُوجِرًا
وَوَدَّعْتُ لَذَاتِ الْقِدَاحِ وَقَدْ أَرَى بِهَا سَدِكَأُ عُمَرِي وَلِلَّهِوْ أَصُورًا
[الطويل]

قوله: سَدِكَأُ؛ أي مُولعاً. وأصُور؛ أي مائل.

وَأَمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مَكَانَهُ وَأَصْبَحْتُ لِالْأَذْيَانِ مَا عَشْتُ مُنْكَرًا
[الطويل]

وأخرجه بطوله أبو بكر بن الأَنْبَارِي في أماليه مِنْ وجه آخر عن ابن الكلبي، وأورد الخطيب قصته في المؤلف مِنْ طريق أبي بكر بن الأنباري في أماليه، عن هارون بن مسلم بن سعد، عن هشام، وكان اسم أبيه في الأصل جَبَلَة فرخَم في غير النداء، وسماه بعضهم عمرو بن جبلة. وسيأتي فيمن اسمه عمرو؛ ولعل النبي ﷺ سماه عمراً، لأنه لا يقر على تسميته عبد عمرو.

٥٢٦١ - عَبْدُ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ الْأَصْمِ الْغَامِدي: ثم البكائي^(١).

ذكره ثَابِتُ بْنُ قَاسِمٍ في «الدَّلَائِلِ»، وساق مِنْ طريق هشام بن الكلبي، عن أبي مسكين مولى أبي هريرة، حدثنا الجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاعِزٍ، عن مجالد عن ثور بن عبادَة البكائي، قال: وفد معاوية بن ثور بن عبادَة، وهو شيخ كبير، على رسولِ اللَّهِ ﷺ ومعه ابنٌ له يقال له بشر الأصم وهو عَبْدُ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ عِبَادَة البكائي.

قلت: وقد تقدم ذكْرُه مِنْ وجهٍ آخر في الأصم في حرف الهمزة، وسبق ذكره في عبد الله بن كعب.

٥٢٦٢ ز - عبد عمرو بن مقرن: تقدم في عبد الرحمن.

٥٢٦٣ - عبد عمرو بن نُضَلَة الخزاعي^(٢):

قيل: هو اسم ذي اليدين، وقع ذلك في رواية محمد بن كثير عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، وعبيد الله بن عبد الله؛ ثلاثهم عن أبي هريرة، قال: سلم رسولُ اللَّهِ ﷺ في الركعتين، فقام عَبْدُ عَمْرُو بْنِ نُضَلَة - رجل من خَزَاعَة حليف لبني زهرة - قال: أقصرت الصلاة أم نَسِيتَ؟ وفيه: أصدق ذو الشمالين؟.

(١) الاستيعاب ت (١٧٢٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٢٤).

أخرجه أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، وَقَالَ جَمَعَ مِنْ الْأَثْمَةِ: إِنْ تَسَمَّيْتَهُ مِنْ إِدْرَاجِ الزَّهْرِيِّ، فَإِنَّهُ وَهْمٌ فِي ذَلِكَ، فَإِنَّ ذَا الشَّمَالِينَ اسْتَشْهَدَ بِبَدْرِ كَمَا تَقْدُمُ بَيَانُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ. وَأَبُو هَرِيرَةَ إِنَّمَا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ عَامَ خَيْبَرَ؛ وَهِيَ بَعْدَ بَدْرِ بِخَمْسِ سَنِينَ، وَقَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّهُ حَضَرَ تِلْكَ الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وتقدم في ترجمة ذي اليمين أن اسمه الخزبياق. والله أعلم.

٥٢٦٤ - عَبْدُ عَمْرُو بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ الْجُرَشِيِّ.

ذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ خَالِدِ وَقْتَادَةَ - أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدَّمَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَّا كَانَ بِمَرْجِ الصُّفَرِ إِلَى فِخْلِ مِنْ أَرْضِ الْأَزْدِ عَلَى عَشْرَةِ فَوَارِسٍ. وَكَذَا ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ، وَأَنَّهُ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي تِلْكَ الْحُرُوبِ إِلَّا الصَّحَابَةَ.

٥٢٦٥ - عَبْدُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ^(١) بَنِ عَوْفِ الْأَحْمَسِيِّ، أَبُو حَازِمٍ، مَشْهُورٌ

بِكُنْيَتِهِ.

سَمَاهُ أَبُو حَبَّانَ. وَسَيَّأَتِي فِي الْكُنْيَةِ. وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَحَدِ كِبَارِ التَّابِعِينَ.

٥٢٦٦ ز - عَبْدُ الْقُدُوسِ الْإِسْرَائِيلِيِّ:

رَوَى الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ - أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرَضَ، فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَقَالَ أَبُوهُ^(٢): أَطْعِ أَبَا الْقَاسِمِ؛ فَاسْلَمْ فَمَاتَ.

ذَكَرَ الْعَتَبِيُّ الْمَالِكِيُّ فِي الْعَتَبِيَّةِ عَنْ زِيَادِ سَبْطُونَ صَاحِبِ مَالِكٍ أَنَّ اسْمَ هَذَا الْغُلَامِ عَبْدُ

الْقُدُوسِ.

٥٢٦٧ - عَبْدُ قَيْسِ بْنِ لَأِيٍّ بَنِ عَصِيمِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣)، حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ، وَقَالَ: شَهِدَ أَحَدًا، وَلَا أَعْرَفُ نَسَبَهُ.

قُلْتُ: وَأَسْتَبْعَدُ إِلَّا يَكُونُ غَيْرَ اسْمِهِ.

٥٢٦٨ - عَبْدُ الْقِيَوْمِ، مَوْلَى أَبِي رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٣٤٢٥)، الثقات ٣/٣٠٥، الجرح والتعديل ٦/٥٣، الاستيعاب ت (١٧٢١).

(٢) في أ: فقال له أبوه:

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٢٦)، الاستيعاب ت (١٧٢٢).

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٢٧).

تقدم ذِكْرُهُ في ترجمة عبد الرحمن بن عَبْدِ مَوْلَاهُ، وأنه أعتقه لما أسلم، وعبد القيوم يكنى أبا عبيدة. استدركه ابن الأثير.

٥٢٦٩ ز - عبد المسيح النجراني: هو العاقب. تقدم.

٥٢٧٠ - عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي (١).

أمُّهُ أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب. تقدم ذكره في ترجمة أبيه.

روى عن النبي ﷺ، وعن علي.

وروى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن الحارث بن نوفل.

قال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: كان على عهد رسول الله ﷺ، ولم يغير اسمه فيما علمت.

[قلت: وفيما قاله نظر؛ فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم،

ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب] (٢).

وقد ذكر العسْكَرِيُّ أَنَّ أَهْلَ النَّسَبِ إنما يسمونه المطلب. وأما أَهْلُ الْحَدِيثِ فمنهم من

يقول المطلب، ومنهم من يقول عبد المطلب.

وثبت في صحيح مسلم من حديثه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمر بتزويجه لما سأله هو والفضل بن

العباس ذلك.

وقال مُصَنَّعُ الزُّبَيْرِيِّ: زَوَّجَهُ أَبُو سَفِيَّانَ بن الحارث بن عبد المطلب ابنته. وفي

الترمذي من حديثه، قال: دخل العباسُ على النبي ﷺ وأنا عنده... فذكر القصة؛ وفيها:

«مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي».

وقد أخرج البغوي؛ وفي آخره: لا يدخل قلب أحد الإيمان حتى يحبكم الله

ولقرايتي (٣).

(١) أسد الغابة ت (٣٤٢٨)، الاستيعاب ت (١٧٢٣)، تاريخ خليفة ٢٥١، جمهرة أنساب العرب ٧١،

طبقات ابن سعد ٥٧/٤، طبقات خليفة ٦، التاريخ الكبير ١٣١/٦، الجرح والتعديل ٦٨/٦، أنساب

الأشراف ٢٤/٣، المغازي للواقدي ٦٩٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٠٨/١، الجمع بين رجال

الصحيحين ٣٢٩/١، الكامل في التاريخ ١١٠/٤، تهذيب الكمال ٨٥٢، تحفة الأشراف ٢١٩/٧،

مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٩، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٢٨٧، العبر ٦٦/١،

الكاشف ١٨٢/٢، مرآة الجنان ١٣٧/١، العقد الثمين ٤٩٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٦، تقريب

التهذيب ٥١٧/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٦٩، شذرات الذهب ٧٠/١، تاريخ الإسلام ١٨٠/٢.

(٢) سقط من أ.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢٠٨/١ عن عبد المطلب بن ربيعة وابن عساكر في التاريخ ٢٣٦/٧.

وحكى البَغَوِيُّ والطَّبْرَانِيُّ الوجهين؛ وصَوَّبَ الطبراني المطلب، وعليه اقتصر ابن عساكر في التاريخ.

قال الزُّبَيْرُ: أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب، وكان على عهدِ رسولِ الله ﷺ رجلاً، ولم يزل بالمدينة إلى عهدِ عمر، ثم تحوَّل إلى دمشق فنزلها وهلك بها، وأوصى إلى يزيد بن معاوية فقبِل وصيَّته، وكان لولده محمد بها قَدْرٌ وشرف.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: سكن المدينة ثم الشام في خلافة عمر. ومات في إمرة يزيد سنة اثنتين وستين، وأزَّحَهُ ابْنُ أَبِي عاصمٍ والطبراني سنة إحدى. والله أعلم.

٥٢٧١ ز - عبد الملك بن جَحْشِ الأَسَدِيِّ.

مضى نَسَبُهُ في عبد الله بن جَحْشِ.

ذكره المَرزُبَانِيُّ في «معجم الشعراء» في ترجمة عبد بن جَحْشِ، بغير إضافة؛ وقال: هاجر هو وأخواه: عبد الله، وعبد الملك إلى النبي ﷺ، ولم أره لغيره.

٥٢٧٢ - عبد الملك بن أَكْبَدِر: صاحب دُومَةِ الجَنْدَلِ^(١).

ذكره العُثْمَانِيُّ وَأَبْنُ مَنذَه في «الصحابة»؛ وأخرج مِنْ طريقِ موسى بن نصر بن سلام عن عمرو بن محمد [بن محمد] بن الحسين، عن يحيى بن وهب بن عبد الملك بن أَكْبَدِر، عن أبيه، عن جده؛ قال: كتب رسولُ الله ﷺ كتاباً ولم يكن معه خاتم فختمه بظفره. واستدركه ابن الأثير. وقد تقدم ذِكْرُ أبيه في حرف الألف.

٥٢٧٣ - عبد الملك بن سنان: قيل هو اسم صُهَيْب. تقدم في ترجمته.

٥٢٧٤ - عبد الملك بن عباد بن جعفر المخزومي^(٢).

ذكره أَبُو شَاهِيْنٍ وغيره في الصحابة. وقال البخاري في ترجمة القاسم بن حبيب مِنْ تاريخه: سمع عَبْدَ الْمَلِكِ بن عباد بن جعفر مِنْ النبي ﷺ.

وأخرج البَرَّازُ في مسنده وأَبْنُ شَاهِيْنٍ مِنْ طريقِ سعيد بن المسيب^(٣)، عن عبد الملك بن أبي زهير، عن حمزة بن عبد الله بن أبي سمي^(٤) الثقفي، عن القاسم بن حبيب بن

(١) أسد الغابة ت (٣٤٢٩).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٣١)، الاستيعاب ت (١٧٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٩ - التاريخ الكبير ٤٠٤/٥.

(٣) في أ: السائب.

(٤) في أ: أبي شمس الثقفي.

جُبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عن عبد الملك بن عباد المخزومي - أنه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ أَهْلُ الطَّائِفِ».

وأخرجه الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمر، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وأما أَبُو بِنْتِ حَبَّانَ فَذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبَادٍ فِي التَّابِعِينَ. وقال: مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةَ فَقَدْ وَهَمَ.

قلت: فماذا يصنع في قوله: إنه سمع رسول الله ﷺ، لكن إن كان هو أخا محمد بن عباد حَكَمْنَا عَلَى أَنْ قَوْلَهُ: سَمِعَ - وَهَمٌّ مِنْ بَعْضِ رُؤَاتِهِ؛ لِأَنَّ وَالِدَهُمَا عَبَادٌ لَا صَحْبَةَ لَهُ.

٥٢٧٥ ز - عبد الملك بن هبار: يأتي في هبار بن الأسود.

٥٢٧٦ - عبد الملك الْحَجَبِيُّ^(١):

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ فِي «الصَّحَابَةِ»، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ الْأَشْدُقِ، عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَهْلِ مَكَّةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَسَقِيكَ نَبِيذًا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»... الْحَدِيثُ. وَفِيهِ: «فَاتَّبِعُوا فِي الْقَرَبِ، وَغَيْرُوا طَعْمَ الْمَاءِ وَأَشْرَبُوا». فَعَلِيٌّ سَاقَطٌ^(٢).

٥٢٧٧ - عبد الملك بن علقمة الثَّقَفِيُّ^(٣): تقدم في عبد الرحمن.

٥٢٧٨ - عبد الملك بن أبي بكر:

قال: قدمت على رسول الله ﷺ مع تميم الداري، وكنت جَمَّالَهُ. استدركه ابن الأمين.

٥٢٧٩ - عَبْدُ مَنْفَعِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ^(٤): أبو سلمة، مشهور بكنيته.

غَيْرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ. وقد تقدم في العبادلة.

٥٢٨٠ - عبد النور الْجِنِّيُّ:

اختلقه بعض الكذابين. يأتي في القسم الأخير.

٥٢٨١ - عَبْدُ هَلَالٍ^(٥): في عبد الله بن هلال.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٣٠).

(٢) في أ: فيعل ساقط.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٣٢)، أسد الغابة ٣/٥١٠ - تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٩..

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٣٣).

(٥) أسد الغابة ت (٣٤٣٤).

٥٢٨٢ - عبد الواحد: غير منسوب^(١).

ذكره أَبُو بَكْرِ البَاطِرِ قَانِي فِي «طَبَقَاتِ القُرَّاءِ». وأُخْرِجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ خَلَادِ بْنِ سَلِيمَانَ، قَالَ: اِخْتَصَمَ عَبْدِ الوَاحِدِ - وَكَانَ مِمَّنْ جَمَعَ القُرْآنَ فِي عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ... فَذَكَرَ قِصَّةَ.

واستدركه أَبُو مُوسَى، وَنَقَلَ عَنِ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: عَبْدُ الوَاحِدِ لَمْ يَثْبُتْ.

[٥٢٨٣ ز - عبد الوارث: تقدم في عبد الحارث.

٥٢٨٤ - عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ^(٢).

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ حَبِيبٍ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ وَفَدَ عَلَيَّ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ. وَالَّذِي قَالَ غَيْرُهُ: إِنْ الوَافِدَ فِيهِمْ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ. [٣].

٥٢٨٥ - عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن المطلب بن عبد مناف، والد رُكَّانَةَ^(٤).

ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ»، وَعَلَّمَ لَهُ عِلْمَهُ أَبِي داوُدَ؛ وَقَالَ: أَبُو رُكَّانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ؛ وَهَذَا لَا يَصِحُّ. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ صَاحِبَ القِصَّةِ رُكَّانَةَ.

قُلْتُ: وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرِّزَّاقِ [وَأَبُو داوُدَ]^(٥)، مِنْ طَرِيقِهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ [أَبُو رُكَّانَةَ أُمَّ رُكَّانَةَ وَإِخْوَتَهُ]^(٦)، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ؛ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: مَا يُعْنِي عَنِّي إِلَّا كَمَا تُعْنِي هَذِهِ الشَّعْرَةُ لِشَعْرَةٍ أَخَذْتَهَا مِنْ رَأْسِهَا، فَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَدَعَا بُرْكَانَةَ وَإِخْوَتَهُ... فَذَكَرَ القِصَّةَ؛ وَفِيهَا: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: «طَلَّقْهَا»، أَيِ المَزِينَةِ، فَفَعَلَ. قَالَ: «رَاجِعِ امْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَّانَةَ». قَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا يَا رَسولَ اللَّهِ. قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ. رَاجِعْهَا».

قَالَ أَبُو داوُدَ: وَحَدِيثُ نَافِعِ بْنِ عَجْبَرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنِ أَبِيهِ،

(١) أسد الغابة ت (٣٤٣٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٣٦)، الاستيعاب ت (١٧٢٥)، الثقات ٣/٣٠٥، المعقد الثمين ٣٨/٥.

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٤٩).

(٥) في أ: بن أبي وارد.

(٦) في أ: أبو ركانة وأخوته أم ركانة.

عن جده - أن رُكَّانة طَلَّق امرأته البتة، فجعلها النبي ﷺ واحدة أصح؛ لأنهم وَلَد الرجل؛ وأهلُه أعلمُ به.

وكان أسند قبل ذلك حديث رُكَّانة كما تقدمت الإشارةُ إليه في ترجمته؛ لكن إن كان خبر ابن جريج محفوظاً فلا مانع أن تتعدَّد القصة، ولا سيما مع اختلاف السياقين، وشيخُ ابن جريج الذي وصفه بأنه بعضُ بني رافع لا أعرفُ مَنْ هو؛ وقد تقدمت ترجمة السائب بن عبيد بن عبد يزيد، وأنه أسِر يوم بَدْر، وأسلم؛ ولم أر لأبيه ذكراً في هذه الرواية، فدعا بَرُكَّانة وإخوته.

وذكر الزُّبَيْر في كتاب «النَّسَبِ»: فولد عبد يزيد بن هشام ركَّانة وعُجيراً وعُميراً وعبيداً، بني عبد يزيد، وأمهم العجلة بنت عجلان، من بني سَعْد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وعلى هذا فيكون في النسب أربعة أنفس في نسقٍ من الصحابة: عبد يزيد، وولده عبيد، وولده السائب بن عبيد، وولده شافع بن السائب؛ وقد ذكرت في ترجمة كلِّ منهم ما ورد فيه.

ذكر من اسمه عبد، بلا إضافة، وعبدية بزيادة هاء

٥٢٨٦ - عَبْدُ بن الأَزُور بن مِرْدَاسِ الأَسَدِيِّ^(١)، أخو ضِرَّار بن الأَزُور - الذي تقدم.

ذكره أَبُو مُوسَى، وأخرج له من طريق المستغفري، من رواية ماجد بن مروان، حدثني أبي، عن أبيه، عن عَبْدِ بن الأَزُور، قال: أتيت النبي ﷺ فلما وقفتُ بين يديه قلت... فذكر شعراً تقدم في ترجمة ضِرَّار.

وقد قيل: إنه هو ضِرَّار، وإن اسمه عَبْد، وضِرَّار لقب، ثم قال أبو موسى: وَعَبْدُ بن الأَزُور هو الذي قتل مالك بن نُويرة بأمر خالد بن الوليد.

قلت: وذكره الطَّبْرِيُّ، وقال: كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة، وقُتِل في زمن عمر بن الخطاب.

٥٢٨٧ ز - عبد ويقال عُبيد: بالتصغير، ابن أرقم، أبو زَمْعَةَ البلوي^(٢). مشهور بكنيته. يأتي.

٥٢٨٨ - عبد بن جَحْش بن رِثَاب^(٣)، بكسر الراء بعدها مثناة تحتية مهموزة، وآخره باء موحدة، الأَسَدِيُّ.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٣٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٣٩)، الاستيعاب ت (١٣٨٨).

(٢) في أ: البكري.

وقيل: هو اسم أبي أحمد. ويأتي في الكنى. وهو بها أشهر.

٥٢٨٩ - عبد بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وَدَّ^(١) بن نصر بن مالك بن حِشَل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أخو سَوْدَة أم المؤمنين.

وذكره أَبُو نُعَيْمٍ، فقال: عبد بن زمعة بن الأسود، أخو سودة.

وقوله: ابن الأسود وَهُمْ؛ فإن زمعة بن الأسود آخر غير هذا، مات كافراً، ويكفي في

الرد عليه: أخو سودة؛ فإن سودة هي بنت زمعة بن قيس بلا خلاف.

ثبت خَبْرُهُ في الصحيحين في مَخَاصِمِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ فِي ابْنِ وَكَيْدَةَ زَمْعَةَ، وَكَانَ زَمْعَةُ مَاتَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَأَسْلَمَ ابْنُهُ عَبْدُ هَذَا يَوْمَ الْفَتْحِ، وَنَازَعَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي ابْنِ وَكَيْدَةَ زَمْعَةَ، فَقَضَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ، وَقَالَ: «أَحْتَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ».

واسم أخيه عبد الرحمن كما سيأتي في القسم الثاني.

وأخرج أَبُو أَبِي عَاصِمٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ إِلَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، فَجَاءَ أَخُوهَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنَ الْحَجِّ، فَجَعَلَ يَخْتُو مِنَ التَّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: إِنِّي لَسَفِيهٌ يَوْمَ أَحْثُو التَّرَابَ عَلَى رَأْسِي أَنْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوْدَةَ^(٢)، حَتَّى قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كَانَ مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ.

وأخوه لأمه قَرظَة بن عبد بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف، أمهما عاتكة بنت الأخيف بقاء معجمة بعدها مشاة تحتانية، من بني بغيض بن عامر بن لؤي.

٥٢٩٠ ز - عَبْدُ بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ، أَبُو الْحَجَّاجِ^(٣): هُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ. وَسَيَّاتِي فِي الْكُنْيَةِ.

٥٢٩١ - عَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ: أَحَدُ مَا قِيلَ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤). حَكَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ هُنَا^(٥).

٥٢٩٢ - عَبْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْجُلَّاحِ الْكَلْبِيِّ. يَأْتِي ذَكَرُهُ فِي

عصام.

٥٢٩٣ ز - عَبْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رُفَيْعٍ: تَقَدَّمَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُفَيْعٍ.

٥٢٩٤ - عَبْدُ بْنُ قَوَالِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ^(٦).

قَالَ الْعَدَوِيُّ، فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ: شَهِدَ أَحَدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ.

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٤٧).

(٥) في أ: هناك.

(٦) الاستيعاب ت (١٣٩١).

(١) أسد الغابة ت (٣٤٤٢)، الاستيعاب ت (١٣٩٠).

(٢) في أ: سودة أختي قال ابن عبد البر.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٤٤).

٥٢٩٥ - عبد بن قيس بن عامر بن زُرَيْق^(١) الأنصاري الخزرجي .

شهد العقبة وبَدْرًا . ذكره أبو عمر بن عبد البر . وقيل : إنه وهم فيه ، وإنما هو عبادة .

٥٢٩٦ - عبد الأسلمي^(٢) :

قيل هو اسم أبي حَذْرَد الأنصاري . حكى ذلك عن أحمد بن معين . وسيأتي في

الكنى .

٥٢٩٧ - عبد العركي^(٣) :

قيل هو اسم الذي سأل النبي ﷺ عن ماء البحر في الحديث الذي أخرجه مالك في

الموطأ ، من طريق أبي هريرة .

وحكى ابنُ بشكوال عن ابنِ رِشْدِين أن اسمه عبد الله المدلجي . قال الطبراني : اسمه

عُبَيْد - بالتَّصْغِير ، ثم ساق هو والبغوي من طريق حميد بن صخر ، عن عياش بن عباس

الْقَتْبَانِي ، عن عبد الله بن جرير ، عن العركي ، أنه سأل النبي ﷺ عن ماء البحر ، فقال : «هُوَ

الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ» .

قال البَغَوِيُّ : صوابه حميد أبو صخر . وقال : بلغني أن اسمه عُبْدُ وِدّ ، وكذا حكاه ابن

بشكوال عن ابن الفرضي ، قال : اسم العركي عُبْد .

والعركي بفتح - المهملة والراء بعدها كاف : هو الملاح ؛ وهم من قال إنه اسم بلفظ

النسب كما سيأتي .

٥٢٩٨ - عبدة بن حَزْن^(٤) : بفتح المهملة وسكون الزاي ، النصري ، بالنون والمهملة .

نزل الكوفة . ويقال اسمه نصر . اختلف فيه قولُ شعبة ، وفي روايته لحديثه عن أبي

إسحاق السَّيِّعِي عنه ، وقال : الأكثر عبدة أصح . وكذا قال شريك عن أبي إسحاق .

أخرجه البُخَارِيُّ في التاريخ ، وقال في روايته : عن عبدة بن حزن ؛ وكانت له صحبة ؛

أن النبي ﷺ سجد في الآية الأولى من سورة حم .

(١) أسد الغابة ت (٣٤٤٨) ، الاستيعاب ت (١٣٩٢) .

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٤١) ، الاستيعاب ت (١٣٨٩) .

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٤٦) ، الاستيعاب ت (١٣٩٣) .

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٥٠) ، الاستيعاب ت (١٣٩٤) ، الجرح والتعديل ٦/٨٩ ، تجريد أسماء الصحابة

٣٦١/١ - تقريب التهذيب ١/٥٢٩ - ذيل الكاشف ٩٦٧ ، تهذيب التهذيب ٦/٤٥٧ - التاريخ الكبير

١١٢/٥ - خلاصة تذهيب ٢/١٨٨ ، تهذيب الكمال ٢/٨٧٢ .

وقال أَبُو ذَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عن شعبة: بشير بن حزن، وفي رواية الثوري اسمه عبيدة، بكسر الموحدة وزيادة تحتانية مثناة، أخرجه مسدّد، عن يحيى القطان عنه. قال البخاري ومسلم: قال شعبة: أدرك النبي ﷺ.

وذكره أَبُو نُعَيْمٍ فيمن نزل الكوفة من الصحابة. وذكره البلاذري وابن زَبَرٍ وغيرهما في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال إن له صحبة. وكذا ذكره ابن حبان، لكن زاد: ولم يصح ذلك عندي وقال أبو حاتم الرازي في المراسيل: ما أرى له صحبة. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، عن أبيه: روى عن النبي ﷺ وهو تابعي. وتبعه العسكري.

وذكره أَبُو سَعْدٍ في الطبقة الأولى من التابعين. وقال ابن البرقي: لا تصح له صحبه، وله في المسند حديثان.

وقال أَبُو عُمَرَ: اختلف في حديثه، ومنهم من يجعله مرسلًا. وقال مسلم وأبو الفتح الأزدي: تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي. وأخرج البخاري في الأدب المفرد، وابن السكن وغيرهما، مِنْ طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن نَصْر بن حزن؛ قال: افتخر أهلُ الغنم والإبل، فقال النبي ﷺ: «بُعِثْتُ وَأَنَا أَرْعَى الْغَنَمِ». قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: أدرك نَصْر بن حَزْنُ النبي ﷺ؟ قال: نعم.

وأخرج الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ في مسنده مِنْ طريق الثوري، عن أبي إسحاق - أنه سمع عبيدة بن حزن النصرى يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ نَهَيْتُ رِجَالًا إِلَّا يَأْتُوا الْحُجُونَ لَأَتَوْهَا وَمَا لَهُمْ بِهَا حَاجَةٌ»^(١). رجاله أثبات.

وأظن قَوْلَ مَنْ قَالَ فِي اسْمِهِ نَظْر - التَّبَسُّ عَلَيْهِ بِنَسْبِهِ؛ فَإِنَّهُ نَصْرِي.

قال البُخَارِيُّ: وقال حُصَيْنٌ: يعني ابن عبد الرحمن الواسطي أحد صغار التابعين: رأيت أبا الأحوص وعبدَةَ أَخَا بَنِي نَصْرٍ بن معاوية، وكان أدرك عمر، وكان مِنْ قَرَائِمِهِمْ. وهذا قد يَرِدُ عَلَى مَنْ قَالَ: إن أبا إسحاق تفرد بالرواية عنه. ويقال: إنه روى عنه أيضاً مسلم البطين. وله رواية عن ابن مسعود.

٥٢٩٩ - عبدة: ويقال عبيد، ويقال عبادة، ويقال عباد بن الحَسْحَاس^(٢). تقدم في

عبادة.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤١٤٦ وعزاه لأبي نعيم عن عبدة بن حزن قال ياقوت الحموي في معجمه البلدان ٢/ ٢٢٥ الحجون جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٥١).

٥٣٠٠ ز - عبدة بن قُرْط العنبري بن جَنَاب بن الحارث التميمي العنبري .

روى أبْنُ شَاهِين، مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ قُرْطٍ - وَكَانَ فِي وَفْدِ بَنِي الْعَنْبَرِ، قَالَ: وَفَدَ وَرْدَانَ وَحَيْدَةَ ابْنَا مَخْرَمِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قُرْطٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا لَهُمَا بِخَيْرٍ .

وقد تقدمت الإشارة إليه في ترجمة عبد^(١) .

٥٣٠١ - عبدة بن مسهر البجلي^(٢) :

ذَكَرَهُ أَبُو نُؤَيْدٍ، وَقَالَ: رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو^(٣)، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ مَسْهَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ مَنْزِلُكَ يَا ابْنَ مَسْهَرٍ؟» قَالَ: قُلْتُ بِكَعْبَةَ نَجْرَانَ .

قلت: وهذا طرف من حديث طويل أخرجه أبو سعد في شرف المصطفى، من طريق الشعبي، قال: كان جرير مواخياً لعبدة بن مسهر، فلما ظهر النبي ﷺ قال جرير لعبدة: إني أردتُ أمراً ولم أكن أَمْضِي عليه حتى أستشيرك؛ إنه ظهر نبيُّ بالحجاز يُوحَى إليه من السماء ويدعو إلى الله... فذكر قصة خروجهما إليه. قال: فدنا عبدة بن مسهر، فقال: إن كنتُ صادقاً فأخبرني بما جئتُ أسألك عنه. قال: أمّا ما أخذت^(٤) فسيفك وابنك وفرسك؛ فأما فرسك فستجده، وأما ابنك فاحتسبه فإنه قتله مالك بن نجدة، وأما سيفك فهو عند ابن مسعدة، فاجعل فرسك ربيعة في سبيل الله، وإن أدركت الردة فلا تتبعن كندة ولا تنقض الميثاق؛ ثم قال: أين منزلك يا عبدة؟ فذكر بقية القصة.

وأخرج الرَّاهِمَزِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَمْثَالِ» طَرَفًا مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ؛ وَفِي حَدِيثِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدَةَ: «عَلَيْكَ بِالْخَيْلِ، اتَّخِذْهَا فِي بِلَادِكَ، فَإِنَّهَا عُدَّةٌ فِي الشَّدَائِدِ، وَالْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ» .

٥٣٠٢ - عبدة بن مُعْتَبِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ^(٥) بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ حَرَامِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفِ بَنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .

(١) في أ: في ترجمة حيدة .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦١، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٠، أسد الغابة ت (٥٣٠١) .

(٣) في أ: أبي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرٍو .

(٤) في أ: ما أضمرت .

(٥) تصحيقات المحدثين ٩١٩ - تنقيح المقال ٧٥٧٣ .

ذكره الحَظِيبُ في أواخر كتاب «المبهمات»، وأنه والد شريك بن سَحْمَاء^(١)، حكاه أبو موسى. وذكره ابن عبد البر في ترجمة شريك بعد أن ساق نسبه، شهد أبوه عبدة بدرأ.

قلت: وقال ابن سعد، عن هشام بن الكلبي: شهد أحداً، وكان هذا أولى.

٥٣٠٣ - عبدة مولى رسول الله ﷺ^(٢):

ذكره ابنُ شاهين، وأخرج من رواية ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن رجل، قال: قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة غير المكتوبة؟ قال: بين المغرب والعشاء.

٥٣٠٤ - عَبْس بن عامر بن عدي^(٣): بنون وبعد الألف موحدة مكسورة، ابن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

ذكره موسى بن عُقبة، وابنُ إسحاق، والواقدي وغيرهم فيمن شهد بدرأ والعقبة وأحداً، إلا أن موسى قال عبيسي بن أوبي آخر اسمه بياء النسب.

٥٣٠٥ - عَبْس الغفاري^(٤): تقدم في عابس.

٥٣٠٦ ز - عبسة بن ربيعة الجهني:

ذكره ابنُ حبان في الصحابة، وقال: يقال له صحبة.

ذكر من اسمه عبيد الله بالتصغير

٥٣٠٧ - عُبَيْد الله بن أسلم الهاشمي: مولى رسول الله ﷺ^(٥).

ذكره البَعَوِيُّ وغيره في «الصحابة». وأخرج أحمد وغيره من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن عبيد الله بن أسلم، مولى رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب: «أشبهت خلقي وخلقي».

وأخرج أحمد في «الزهد» من هذا الوجه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ يَذْهَبْ بِكِتَابِي إِلَى طَاعِيَةِ الرُّومِ... فذكر الحديث.

(١) في أ: ابن سحمة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٥٢).

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٥٥)، الاستيعاب ت (١٧٢٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٥٦)، الاستيعاب ت (١٧٢٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣٤٥٧).

وسياتي التنبيه عليه في عبيد الله بن عبد الخالق.

٥٣٠٨ - عبيد الله بن الأسود السدوسي^(١):

قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد سدوس. أخرجته أبو عمر مختصراً.

وقد تقدم ذكره وحديثه فيمن اسمه عبد الله، ولم أره في شيء من الوجوه التي

ذكرها^(٢) في التصغير. فالله أعلم.

٥٣٠٩ - عبيد الله بن بشر المازني: أخو عبد الله^(٣).

ذكره أبو موسى عن أبي الفضل السليمانى.

قلت: وقد أخرج البيهقي من طريق ابن جابر، عن عبد الله بن زياد البكري، قال:

دخلنا على ابني بشر المازنيين صاحبي رسول الله ﷺ، فقلنا: الدابة يركبها الرجل فيضربها

بالسوط، هل سمعتما من رسول الله ﷺ فيها شيئاً؟ فقالا: لا. فقالت امرأة من الداخل: إن

الله يقول: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾ [الأنعام ٣٨].

فقالا: هذه أختنا، وهي أكبر منا. انتهى.

فيحتمل أن يكون المراد عبد الله وعبيد الله. ويحتمل أن يكون المراد عبد الله وعطية.

٥٣١٠ - عبيد الله بن التيهان الأنصاري: أخو أبي الهيثم^(٤).

يأتي نسبه في ترجمة أبي الهيثم في الكنى. ذكره أبو عمر؛ فقال: شهد أحداً هو

وأخوه عبيد، ويقال عتيك.

٥٣١١ ز - عبيد الله بن ثور بن أصغر: العرني، أخو عكاشة.

قال سيف بن عمير: استعمل النبي ﷺ عكاشة على السكاسك والسكون^(٥)، واستعمل

أبو بكر أخاه عبيد الله على اليمن.

قلت: وتقدم أنهم ما كانوا يؤمرون في تلك الأيام إلا الصحابة.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٥٨)، الاستيعاب ت (١٧٢٩).

(٢) في أ: التي ذكرها.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٥٩).

(٤) الثقات ٣/٢٨١، الاستبصار ٢٢٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٤، الاستيعاب ت (١٧٣٠)، دائرة

معارف الأعلمي ٢١/٢٨٧، عنوان النجاة ١٣٠، جامع الرواة ١/٥٢٣، الطبقات الكبرى ٣/١٦٨،

تنقيح المقال ٧٥٧٧، أسد الغابة ت (٣٤٦٠).

(٥) في أ: بالسكون.

٥٣١٢ - عبيد الله بن الحارث بن نوفل^(١).

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن يونس الشَّيرَازي: حدثنا الحسن أبو علي البصري، حدثنا الفضل أبو موسى، حدثنا ابنُ أخي سعد بن إبراهيم، عن الزهري: سمعت الأعرج يقول: سمعت عبيد الله بن الحارث بن نوفل يقول: آخر صلاةٍ صليتُها مع رسول الله ﷺ المغرب؛ فقرأ في الأولى بالطور، وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون ١٠١] هذا إسناد غريب فيمن لا يعرف.

ورقع في «التَّجْرِيد» عبيد الله بن الحارث بن نوفل عمّ بيته؛ وإسناده وإه.

قلت: وقوله: بيته، لا يصح؛ لأن بيته هو عبد الله بن الحارث بن نوفل، فيكون هذا أخاه لا عمه، ولم يذكر أحدًا من النسابين في أولاد الحارث بن نوفل أحدًا اسمه عبيد الله بالتصغير؛ وإنما ذكروا عبيد الله من طريق الزهري؛ وهذا ليس هو؛ لأنه تابعي؛ وهذا قد قال: إنه صلى مع النبي ﷺ؛ فلو صح لكان آخر وافق بيته في اسم أبيه وجده.

٥٣١٣ ز - عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشي

الأسدي.

ذكره الزُّبَيْرِيُّ في كتاب «التَّسْبِ»، فقال: قتل أخوه عبد الله بأحد^(٢)، وبقي هو حتى وُلد له ولده الزبير قبل موت أبي بكر الصديق بسبع ليال؛ وذلك في سنة ثلاث عشرة. وعاش الزبير أربعاً وتسعين سنة.

قلت: فعلى هذا فعبيد الله من شرط هذا القسم؛ لأنه قد تقدم التصريح بأنه لم يبق بمكة في حجة الوداع قرشي إلا شهدا مع النبي ﷺ.

٥٣١٤ ز - عبيد الله بن زيد^(٣) بن عبد ربه الأنصاري، أخو صاحب الأذان.

ذكره ابنُ شَاهين، وأورده من طريق عبد السلام بن مُطَهَّر، حدثنا أبو سلمة الأنصاري، عن عبد الله بن محمد بن زيد، عن عمه عبيد الله بن زيد، قال: أراد رسولُ الله ﷺ أن يحدث في الأذان، قال: فجاءه عبيد الله بن زيد، فقال: إني رأيتُ الأذان... فذكر الحديث.

واستدركه أبو موسى، وأنا أخشى أن يكون قوله محمد بن زيد خطأ، فلم يذكر أهل

(١) دائرة معارف الأعلمي ٢١/٢٩٧، تنقيح المقال ٧٦٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٠، معجم الثقات ٣٠٢، جامع المسانيد ٢/٥٢٣، العقد الثمين ٥/٣٠٤، أسد الغابة ت (٣٤٦١).

(٢) في أ: بأحد مشركاً.

(٣) في أ: أنه اسمه محمد.

النسب لزيد بن عبد ربه ابناً اسمه^(١) محمد معروف، فلعل عبد الله سقط بين محمد وزيد، وعلى هذا فعَمُّه هو عبد الله بن عبيد الله بن زيد، وهو يحتمل أن يكون صحب.

٥٣١٥ - عبيد الله بن سفیان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر^(٢) بن مخزوم المخزومي، أخو هَبَار.

له صحبة، وليست له رواية.

قال الزُبَيْرُ: أُمُّه رَيْطَةُ بنت عبد بن أبي قيس. وذكره موسى بن عقبة فيمن قتل يوم اليرموك بعد أن ذكر أخاه هباراً، وقال: إنه هاجر إلى الحبشة. وقُتِلَ يوم أجنّادين، وقُتِلَ أخوه عبد الله^(٣) باليرموك، وكذا ذكره ابن إسحاق، والزيبر، وابن سعد، وزاد سنة خمس عشرة.

٥٣١٦ ز - عبيد الله بن سهيل الأنصاري: من بني النَّبِيت.

ذكره الباوردي بسند إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة.

٥٣١٧ ز - عبيد الله بن سهيل^(٤) بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري، أخو أبي جندل.

ذكره ابنُ جَبَّانَ في الصَّحَابَةِ، وقال: كان مع أبيه يوم بدر فأنحاز إلى رسول الله ﷺ في ذلك اليوم.

استشهد باليمامة، وأُمُّه فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف. وذكره المستغفري في الصحابة مختصراً، وقال: يقال له صحبة. واستدركه أبو موسى.

٥٣١٨ - عبيد الله بن شيبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أُمُّه الفارعة بنت حرب بن أمية.

قال البلاذريُّ في ترجمة شيبه: فولد شيبه عبيد الله وزينب، فولد عبيد الله عبد الرحمن، فولد عبد الرحمن أبان فلذلك كان يتيماً عند عثمان.

(١) في أ: أنه اسم.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٦٦)، الاستيعاب ت (١٧٣١).

(٣) في أ: عبيد الله.

(٤) الثقات ٢٤٨/٣، تاريخ الإسلام ٤٥/٣، الطبقات ٢٦، البداية والنهاية ٣٣٨/٦، تجريد أسماء الصحابة

٣١٦/١، صفة الصفوة ٤٥٤/١، الجرح والتعديل ٦٧٦/٥، ٣١٨، الطبقات الكبرى ٢٩٥/٣، أسد

الغابة ت (٣٤٦٧).

قلت: وشيبة قُتِلَ يوم بَدْر، فيكون لابنه عند وفاة النبي ﷺ ثمان سنين وزيادة، ولم يبق في حجة الوداع قرشيًّا إلا شهداها كما تقدم غير مرة، وكان ولده عبد الرحمن مات شابًا؛ فلذلك كان ابنه يتيمًا عند عثمان رضي الله عنه.

٥٣١٩ - عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ^(١) بن هاشم، يكنى أبا محمد.

أحد الإخوة، وهو شقيق الفضل، وعبد الله، وقثم، ومعبد. أمهم أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، وكان أصغر من عبد الله بسنة. قاله مصعب، وابن سعد، والزبير، ويعقوب بن شيبه.

وقال ابن سَعْدٍ: رأى النبي ﷺ وسمع منه. وقال ابن حبان: له صحبة.

وأخرج عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَتْنِهِ الْمُسْنَدِ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ . . . الحديث.

وأخرجه ابنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِهِ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَنَدَةَ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَهُوَ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ إِنْ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ سَمِعَ مِنْهُ؛ وَعِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: جَاءَتِ الْغُمَيْصَاءُ تَشْكُو زَوْجَهَا، وَتَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا. . . الحديث.

ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِصَرِيحٍ؛ فَإِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ شَهِدَ الْقِصَّةَ؛ وَالْأَوَّلُ يَرُدُّ عَلَى قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ إِنْ حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ؛ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ حَدِيثًا مَخْصُوصًا وَإِلَّا فَسِنَّهُ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ سَنِينَ.

وكذا قول ابن سَعْدٍ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ.

وذكر ابنُ إِسْحَاقَ أَنَّ الْعَبَّاسَ لَمَّا أَسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي نَفْسُكَ؟ فَإِنَّكَ ذُو مَالٍ». فقال: «لَا مَالَ لِي». قال: «فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي وَضَعْتَهُ عِنْدَ أُمِّ الْقَضْلِ، وَقُلْتَ إِنَّ مَتِّي فِي وَجْهِ هَذَا فَلِلْفَضْلِ كَذَا، وَلِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا، وَلِعَبِيدِ اللَّهِ كَذَا، وَلِقَثْمِ كَذَا. . .» الحديث.

(١) نسب قريش ٢٧ - طبقات خليفة ت ١٩٧٢ - المحبر ١٧، ١٠٧، ١٤٦، ٢٩٢، ٤٥٦ - التاريخ الصغير ١٤٢/١ - مروج الذهب ٣/٣٧٠ - جمهرة أنساب العرب ١٨، ١٩ - تهذيب الأسماء واللغات ٣١٢/١/١ - تهذيب الكمال ٨٨١ - تاريخ الإسلام ٢/٣٠٤ و ٣/٢٨١ - العبر ١/٦٣ - تهذيب التهذيب ٢/٢٦٥ - مرآة الجنان ١/١٣٠ - البداية والنهاية ٨/٩٠، العقد الثمين ٥/٣٠٩ - تهذيب التهذيب ٧/١٩ - خلاصة تهذيب الكمال ٢١٢ - شذرات الذهب ١/٦٤ - خزنة الأدب ٣/٢٥٦، ٥٠٢، سير أعلام النبلاء ٣/٥١٢، أسد الغابة (٣٤٧٠)، الاستيعاب (١٧٣٤).

فهذا ظاهر في أنه وُلِدَ قبل بَدْر.

وقد جزم ابنُ سَعْدٍ بمقتضاه، فقال: مات النبي ﷺ وله اثنتا عشرة سنة.

وأخرج البَغَوِيُّ، والنَّسَائِيُّ، وأحمدُ، مِنْ طريق جعفر بن خالد بن سارة أَنَّ أباه أخبره أَنَّ عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وقُتِمَاً وعبيد الله ابني العباس ونحن صبيان نلعب إذ مرَّ النبي ﷺ على دابة فقال: «ارْزَعُوا إِلَيَّ هَذَا»، «فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ»، وقال لِقُتْمٍ: «ارْزَعُوا إِلَيَّ هَذَا»، فحمله وراءه، قال: وكان عبيد الله أَحَبَّ إِلَى العباس من قُتْمٍ، فما استحيا من عمه أَنَّ حمل قُتْمَاً وترك عبيد الله.

وقال الزُّبَيْرُ: كان سخيًّا جواداً، وكان ينحر ويدبح ويُطعم في موضع المجزرة بالسوق بمكة، واستعمله عليٌّ عَلَى اليمن وحَجَّ بالناس سنة ست وثلاثين.

وقال ابنُ سَعْدٍ: رأى النبي ﷺ، وسمع منه. وقالوا: كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس إذا قدما مكة أوسعهم عبدُ الله علماً وعبيد الله طعاماً، وكان عبيد الله يَتَجَر.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: روى عن محمد^(١) بن سيرين، وسليمان بن يسار، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

وفي فوائد ابنِ المُقَرَّبِيِّ، من طريق علي بن فرقد مولى عبد الله بن عباس، قال: كَانَ عبيد الله يسمى تيار القُرَات.

وعند أحمد من طريق عطاء، عن ابن عباس - أنه دعا أخاه عبيد الله يوم عَرَفَةَ إِلَى طعام، فقال: إني صائم. فقال: إنكم أئمة يُقْتَدَى بكم، قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ دعا بحلاب في هذا اليوم فشرب. سنَّه صحيح.

وأخرج أحمدُ، من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصف عبد الله وعبيد الله وكثير ابني العباس، ويقول: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا». فيستبقون^(٢) على ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فيقبلهم ويلزمهم^(٣).

وله طريق أخرى في ترجمة كثير بن العباس.

ولعبيد الله ذكر في ترجمة قُتْمٍ. وأخباره في الجود كثيرة، ذكر منها المعافى بن زكريا في كتاب الجليس والأنيس، وجمع منها ابنُ عساكر في ترجمته جُمْلَةً؛ وفيها: كان عبيد الله

(١) في أ: روى عنه محمد.

(٢) في أ: فيسبقون إليه فيقعون.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٩٠/٨.

جَمِيلاً جَهِيْرًا. وفيها: أنه كان يقول - إذا لَأَمُوهُ في طلب العلم: إن نشطت فهو لَذْتِي، وإن اغتمت فهو سَلَوْتِي.

وقال خَلِيفَةُ: مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة. وقال الواقدي: بقي إلى دَهْرٍ يزيد بن معاوية، وبه جزم أبو نعيم. وقال أبو عبيدة، ويعقوب بن شيبة: مات سنة سبع وثمانين.

٥٣٢٠ ز - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن شهاب بن زُهْرَةَ القُرْشِيِّ الزهري.

جَدُّ فقيه الحجاز ابن شهاب؛ وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله ^(١) الزهري.

تقدمت الإشارة إليه في ترجمة والده عبد الله بن شهاب.

٥٣٢١ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن [عبد بن أبي مُلَيْكَةَ] ^(٢) زهير بن عبد الله بن جُدَعَانَ القرشي

التميمي ^(٣)، والد الفقيه عبد الله بن أبي مليكة.

ذكره أَبُو عَلِيٍّ الغَسَّانِيُّ في حواشي الاستيعاب، وقال: له صحبة، لكنه نسبه لجدّه؛ فقال: عبيد الله بن أبي مليكة، وهو الذي اعتمده المزي في التهذيب أن أبا مليكة جَدُّ الفقيه عبد الله. وأما ابن الكلبي وابن سعد وغيرهما فأدخلوا بين عبد الله وأبي مليكة عبد الله، وهو المعتمد.

وذكر الفَاكِهِيُّ في كتاب مكة خبراً يدلُّ على أن له صحبة؛ قال: حدثنا سعيد بن عبد

الرحمن، أنبأنا ^(٤) هشام بن سليمان، عن ابن جريج: سمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكَةَ يقول: مرَّ عُمر ^(٥) في أجناد، فوجد رجلاً سكران، فطرق به دارَ عبد الله ^(٦) بن أبي مليكة، وكان جعله يقيم الحدود، فقال: إذا أصبحت فاجلده.

قلت: لا يقيم عُمر رضي الله عنه من يقيم الحدود حتى يكون رجلاً، [وعمر عاش بعد

النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة تنقص قليلاً] ^(٧) فيكون عبد الله أدرك من الحياة النبوية ما يكون به مميزاً، وهو قرشي من أقارب أبي بكر الصديق.

ثم وجدت له حديثاً أورده أبو بشر الدولابي في الكُتُبِ، من طريق محمد بن عبد

الرحمن بن أبي ليلي، عن الحكم بن عيينة، عن ابن أبي مليكة - أن أباه سأل النبي ﷺ عن

(١) في أ: عبيد الله.

(٢) في أ: عبد الله أبي مليكة، واسم أبي مليكة...

(٣) في أ: السهمي.

(٤) في أ: حدثنا هشام.

(٥) في أ: مر عمر رواية له...

(٦) في أ: عبيد الله...

(٧) سقط في ط.

أمه؛ فقال: يا رسول الله، كانت أبر شيء وأوصله وأحسنه صنيعاً، فهل ترجو لها؟ قال: «هَلْ وَأَدَّتْ؟» قال: نعم. قال: «هِيَ فِي النَّارِ».

وهذا لو ثبت لكان حجةً، لكن أخشى أن يكون ابنُ أبي ليلى وهم فيه؛ فإن الحديث محفوظ من طريق سلمة بن يزيد، قال: ذهبْتُ أنا وأخي إلى النبي ﷺ فقلنا: إن أماناً مُليكة كانت... فذكر الحديث.

ويحتمل التعدد.

٥٣٢٢ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبيد: أو عَتَيْكَ بن التَّيْهَانِ الأنصاري^(١).

قال أبو عمر: استشهد باليمامة. وقد تقدم ذكْرُ عمه عبيد الله بن التيهان.

٥٣٢٣ ز - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عدي القُرشي^(٢):

ذكره البَاوَزْدِيُّ، وأخرج من طريق سعيد^(٣) بن أبي حسين، عن محمد، عن أبي عبد الله^(٤) بن عياض، عن عمه، عن عبيد الله بن عدي في صلاة الكسوف.

وأورده البَغَوِيُّ في ترجمة عبيد الله بن عدي بن الخيار؛ لكن قال: لا أدري هل هذا الحديث له أم لا؟.

٥٣٢٤ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عدي^(٥): بن الخِيَارِ القرشي النوفلي، يأتي في القسم الثاني.

٥٣٢٥ ز - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمير الثقفي:

كذا ذكره المُزَيُّيُّ في ترجمة حَرْبِ بن عبيد الله بن عمير. وسيأتي في آخر من اسمه عبيد الله، قال: الأكثر لم يسموا أباه.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٧١)، الاستيعاب ت (١٧٣٥).

(٢) الجرح والتعديل ٣٢٩/٥، التحفة اللطيفة ١٢٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٦٣/١، تهذيب التهذيب

٥٣٦/١، أسد الغابة ت (٣٤٧٢)، الاستيعاب ت (١٧٣٦)، تهذيب التهذيب ٣٦/٧، التاريخ الكبير

٣٩١/٥، خلاصة تهذيب ١٩٦/٢، المنمق ٤٤٦، الكاشف ٢٣٠/٢، الطبقات الكبرى ٢٤٩/٥،

الطبقات ٢٣١.

(٣) في أ: من طريق عمر سعيد.

(٤) في أ: محمد بن عبيد الله.

(٥) طبقات خليفة ت ١٩٨٢ - المحبر ٣٥٧ - التاريخ الكبير ٣٩١/٥ - المعرفة والتاريخ ٤١١/١، الجرح

والتعديل ٣٢٩/٥ - الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٣/١ - تاريخ ابن عساكر ٣٥٣/١٠، تهذيب

الأسماء واللغات ٣١٣/١/١ - تهذيب الكمال ٨٨٦ - تاريخ الإسلام ٣٠/٤ - تهذيب التهذيب ١٩/٣ -

البداءة والنهاية ٥١/٩ - العقد الثمين ٣١٢/٥، تهذيب التهذيب ٣٦/٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٢١٣،

سير أعلام النبلاء ٥١٢/٣.

٥٣٢٦ ز - عبید الله بن العوام بن خُوَیْلِد القرشي الأسدي: أخو الزبير، أحد العشرة.

ذكره الوَاقِدِيُّ، واستدرکه ابن فتحون.

٥٣٢٧ - عبید الله بن فضالة^(١):

له ذكر في ترجمة طلحة بن عمرو النَّضْرِي.

٥٣٢٨ - عبید الله بن كثير الأنصاري^(٢):

سمى أباه أبو عمر بن عبد البر، وذكره ابْنُ مَنْدَه فلم يسم أباه. وذكره البَغَوِيُّ، فقال: عبید الله لم يُنسب، ثم أخرج هو وابن منده، وأبو نعيم، مِنْ طريق سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبید الله الأنصاري، عن أبيه - أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ الله وَهُوَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ لَقِيَهِ كَعَابِدٍ وَثْنٍ».

قال ابْنُ مَنْدَه: رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وهذه الطريق أخرجهما الحسن بن سفيان. وأخرجها أبو نعيم من طريقه.

٥٣٢٩ - عبید الله بن مالك بن النعمان بن يعمر بن أبي أسيد، بالتصغير^(٣)، ابن

رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي.

ذكره ابْنُ مَآكُولَا، ونقل عن ابْنِ الكَلْبِيِّ أَنَّ له صحبة، وهو في الجمهرة. واستدرکه

ابن فتحون.

٥٣٣٠ - عبید الله بن محصن الأنصاري^(٤): أبو سلمة.

قال ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال ابْنُ السَّكَنِ: يقال له صحبة. وفي إسناده نظر.

قلت: وهو في التِّرْمِذِيِّ مِنْ رواية عبد الرحمن بن أبي شَمَيْلَةَ، عن سلمة بن عبید

الله بن محصن، عن أبيه، وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرِّهِ،

مُعَافَى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا».

(١) أسد الغابة ت (٣٤٧٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٧٥)، الاستيعاب ت (١٧٣٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٧٦).

(٤) الثقات ٣/٢٤٨، الجرح والتعديل ٥/٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٣، تقريب التهذيب ١/٥٣٨،

تهذيب التهذيب ٧/٤٥، التاريخ الكبير ٥/٣٧٢، تهذيب الكمال ٢/٨٨٨، أسد الغابة ت (٣٤٧٧)،

الاستيعاب ت (١٧٣٩).

ووقع عند الباوردي ذكر عبيد بن محصن غير مضاف؛ وساق له هذا الحديث، ووقع عند إبراهيم الحربي من هذا الوجه عبد الرحمن بن محصن.

٥٣٣١ - عبيد الله بن مسلم القرشي^(١) :

يأتي في مسلم بن عبيد الله.

٥٣٣٢ ز - عبيد الله بن مسلم، آخر^(٢) :

يأتي في عبيد بن مسلم بلا إضافة.

٥٣٣٣ - عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة^(٣) بن

كعب بن لؤي القرشي التيمي؛ والد عمر بن عبيد الله الأمير، أخذ أجواد قريش. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عروة بن الزبير. أخرج ابن أبي عاصم، والبغوي، من طريق حماد بن

سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أوتي أهل بيت الرفق إلا نفعهم، ولا منعه إلا ضرهم».

قال البغوي: لا أعلمه روى عن النبي ﷺ غيره، ولا رواه عن هشام إلا حماد. انتهى.

وقال ابن منده: اختلف في صحبته، ولا يصح له حديث. وقد أعل أبو حاتم الرازي

هذا الحديث؛ فقال: أدخل قوم لا يعرفون العلل هذا الحديث في مسانيد الوجدان، وقالوا: هذا ما أسند عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ؛ وهذا وهم؛ إنما أراد حماد بن سلمة عن هشام بن عروة. حديثه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر؛ وهو أبو طوالة فلم يضبطه، ووهم فيه؛ ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة، فأظهر علته.

قلت: ويدل على إدراكه عصر النبي ﷺ، وهو مميّز، ما أخرجه الزبير بن بكار عن

عثمان بن عبد الرحمن - أن عبيد الله بن معمر، وعبد الله بن عامر بن كريز، اشتريا من عمر بن الخطاب رقيقاً من سبي، ففضل عليهما من ثمنهم ثمانون ألف درهم، فأمر بهما عمر فلزما بهما، ففضى بينهما طلحة بن عبيد الله.

وتناقض فيه أبو عمر؛ فقال: وهم من قال له صحبة؛ وإنما له رؤية؛ ثم ذكر أيضاً أنه

قتل وهو ابن أربعين سنة.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٧٨)، الاستيعاب ت (١٧٤٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٧٩).

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٨٠)، الاستيعاب ت (١٧٤١).

وقد روى خَلِيفَةُ وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ وغيرهما أنه قُتِلَ مع ابن عامر بِإِصْطَخْرَ سنة تسع وعشرين أو في التي بعدها؛ فعلى هذا يكون في آخر عهد النبي ﷺ ابن عشرين سنة. وقيل: إن قتلَه كان قبل ذلك.

وروى البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ»، مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، مِنْ وَلَدِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بِإِصْطَخْرَ. وَأُورِدَ لَهُ الْمَرْزِبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُرْخِ الْإِرَارَ تَكَرَّمَا عَلَى الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَمَنْ ذَا الَّذِي نَزَجُوا لِحَقْنِ دِمَائِنَا وَمَنْ الَّذِي نَزَجُوا لِحَمْلِ النَّوَائِبِ
[الطويل]

وكلام الزبير يُشعر بأن الشعر لابن أخيه عبيد الله بن عبد الله بن معمر.

وذكر أنه وفد على معاوية، وأنشده ذلك، والذي يقتل في عهد عثمان لا يدركه خلافة معاوية.

وفي فوائد أبي جعفر الدَّقِيقِي، من طريق طلحة بن سجاح، قال: كتب عبيد الله بن معمر إلى ابن عمر وهو أمير على خَيْلٍ فِي فَارَسٍ: إنا قد استقررنا، فلا نخاف عدونا، وقد أتى علينا سَبْعُ سِنِينَ، ووُلِدَ لَنَا، فكم صَلَاتِنَا؟ فكتب إليه: إن صَلَاتِكُمْ رَكَعَتَانِ. وأخرج البُخَارِيُّ، من طريق أبي أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيد الله بن معمر - وكان يحسن الشاء عليه.

ومن طريق ابن عون، عن محمد: أول مَنْ رَفَعَ يَدِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ - أَي وَهُوَ يَخْطُبُ.

وهاتان الْقِصَّتَانِ يشبه أن تكونا لعبيد الله ابن أخي صاحب الترجمة. وهو الذي كان أبو النَّضْرِ كاتبه، وكتب إليه ابنُ أَبِي أَوْفَى، وقصته بذلك في الصحيح. والله أعلم.

٥٣٣٤ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعِيَةَ^(١): بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء التحتانية، السوائي العامري. من أهل الطائف. ويقال عبد الله مكبراً. ويقال عُبَيْدٌ مَصْغَرًا بِغَيْرِ إِضَافَةٍ.

قال ابنُ السَّكَنِ: له صحبة ورواية. ويقال: إنه أدرك الجاهلية. وقال ابن منده: له صحبة. وقال أَبُو عُمَرَ: يقال: إنه شهد الطائف.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٨١)، الاستيعاب ت (١٧٤٢).

وأخرج النَّسَائِيُّ، والبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَحَدِ بَنِي سَوَاءٍ يُقَالُ لَهُ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعِيَّةَ، قَالَ: أَصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَحُمِلَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحَبَّ أَنْ يَدْفِنَا حَيْثُ أَصِيبَا.

٥٣٣٥ ز - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ:

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ. وَفِي التَّابِعِينَ عَيْدُ بْنُ مِقْسَمٍ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ يَزُورِي عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا.

٥٣٣٦ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ^(١): تَقَدَّمَ فِي عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٥٣٣٧ - عَيْدُ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيِّ، أَخُو الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ وَعَمَّ بَيْتَهُ.

ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ فِي «الصَّحَابَةِ». وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ الْهَاشِمِيِّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ خَيْرٌ أَهْلِي». وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٥٣٣٨ - عُبَيْدُ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ: وَالِدُ حَرْبٍ^(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَالبَّاءُ وَزَيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ؛ وَأَخْرَجُوا لَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمْزَةَ السَّكْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، أَخْبَرَهُ أَنْ أَبَانَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ... الْحَدِيثُ؛ وَفِيهِ: «إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالتَّصَارَى». وَهَكَذَا قَالَ السَّكْرِيُّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِيَّةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَمِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ. وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ؛ فَقَالَ: عَنْ حَرْبِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ فَإِنْ كَانَ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ عَنْ أَبِيهِ يَعُودُ عَلَى جَدِّهِ فَقَدْ زَادَ فِي السَّنَدِ رَجُلًا؛ وَإِنْ كَانَ يَعُودُ عَلَى حَرْبِ بْنِ عَطَاءِ فَهُوَ مُوَافِقٌ لِرِوَايَةِ السَّكْرِيِّ.

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ حَرْبٍ مَرْسَلًا لَمْ يَذْكُرْ فَوْقَهُ أَحَدًا. وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ عَطَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ خَالِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَشْرُ قَوْمِي؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٤٨٢)، الْاِسْتِيعَابُ ت (١٧٤٣).

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٤٦٢).

أخرجهما أبو داؤد: الأول من رواية وكيع عن عطاء الثوري. والثاني من رواية عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري.

ورواه [جرير عن عطاء، فقال: عن حرب بن هلال، عن جده أبي أمية الثعلبي؛ رويناه] في جزء هلال الحفار؛ والاضطراب فيه من عطاء بن السائب، فإنه اختلط. والثوري سمع منه قبل الاختلاط فهو مقدّم على غيره.

٥٣٣٩ - عبّيد الله السلمي^(١):

ذكره ابن أبي عاصم في «الوحدان»، وأخرج عن عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مُدرك، عن خالد بن عبّيد الله السلمي، عن أبيه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «إن الله أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم زيادة في أعمالكم».

وذكره أبو عروبة الحرّاني، عن عبد الوهاب بهذا السند. ومن طريقه^(٢) أبو نعيم، فزاد في السند رجلاً، قال: عن عقيل، عن الحارث بن خالد بن عبّيد، عن أبيه، عن جده.

واستدركه أبو موسى وقال: ذكره ابن منده فيمن اسمه عبد الله مكبراً، فلم يزد على قوله: روى حديثه عبد الوهاب بن الضحاك، ولم يسقُ سنده؛ قال أبو موسى: كان عبّيد الله بالتصغير أصح.

قلت: وهو كما ظن.

ذكر من اسمه عبّيد، بغير إضافة

٥٣٤٠ ز - عبّيد بن أرقم^(٣): أبو زمعة البلوي.

تقدم في عبّيد، بغير إضافة. ويأتي في الكنى.

٥٣٤١ - عبّيد بن أسماء بن حارثة:

وأخوه مالك، وقيس لهم حديث في مسند بقي، كذا في التجريد، وما ذكر قيساً ولا مالكاً وهما على شرطه.

٥٣٤٢ - عبّيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سواد^(٤) بن ظفر الأنصاري

الظفري، يكنى أبا النعمان.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٨٣).

(٤) الاستيعاب ت (١٧٤٤).

(١) أسد الغابة ت (٣٤٦٣).

(٢) في أ: ومن طريق أبو نعيم.

ذكره ابنُ إسحاق وغيره فيمنَ شهد بدرًا، وقال البغوي: لا تعرف له رواية. وقيل: كان يقال له مقرن، لأنه أسر العباس يوم بدر فقرنه بابني أخويه: نوفل بن الحارث، وعقيل بن أبي طالب.

قلت: هو قول ابن الكلبي. والمعروف أن الذي أسر العباس أبو اليسر كعب بن عمرو؛ فلعل عبيدًا أسر نوفلاً وعقيلًا فقرنهما.

٥٣٤٣ ز - عبيد بن أوس: الأنصاري الأشهلي، آخر^(١).

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن استشهد باليمامة. وذكره الأموي في المغازي. واستدركه ابن فتحون.

٥٣٤٤ - عبيد بن التيهان^(٢):

يأتي نسبه في ترجمة أخيه أبي الهيثم بن التيهان.

ذكره ابنُ إسحاق فيمن شهد بدرًا، وتابعه الواقدي على تسميته. وأما موسى بن عقبة، وأبو معشر، وعبد الله بن محمد بن عمارة فسموه عتيكًا.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام فيما رواه البغوي عن عمه: أبو الهيثم مالك بن التيهان شهد بدرًا والعقبة، وأخو عتيك بن التيهان. وبه جزم ابنُ الكلبي؛ وزاد أنه قُتل بأحد.

وقد ذكره بالوجهين أبو عمر في ترجمة أخيه عبيد الله بن التيهان. ومضى قريباً.

٥٣٤٥ - عبيد بن ثعلبة^(٣): من بني ثعلبة بن غنم بن مالك بن الحارث بن الخزرج

الأنصاري.

ذكره ابنُ إسحاق فيمن شهد بدرًا، وهو من رواية أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

٥٣٤٦ - عبيد بن الحارث بن عمرو الأنصاري الحارثي.

شهد أحدًا؛ قاله العدوي، واستدركه الذهبي.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٨٦).

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٨٧)، الاستيعاب ت (١٧٤٥)، الثقات ٣/٢٨١، الاستبصار ٢٢٩١، تجريد أسماء

الصحابة ١/٣٦٤، دائرة معارف الأعلمي ٢١/٢٨٧، عنوان النجابة ١٣٠، جامع الرواة ١/٥٢٣،

الطبقات الكبرى ٣/١٦٨، تنقيح المقال ٧٥٧٧.

(٣) الأنساب ٢/٣٢٥، أسد الغابة ت (٣٤٨٨).

٥٣٤٧ - عُبيد بن حُذيفة^(١) :

يقال: هو اسم أبي جهم صاحب الأنبيانية. وسيأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

٥٣٤٨ - عبيد بن خالد السلمي^(٢) : ثم البهزي، يكنى أبا عبد الله، وقيل فيه عبد^(٣)،

بغير تصغير. وقيل عبدة^(٤) - بزيادة هاء.

قال البخاري: له صحبة. وأخرج له أحمد وأبو داود والنسائي والطيالسي، من طريق

عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن أبي ربيعة السلمي، عن عبيد بن خالد السلمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه ابن المبارك في «الرقائق» من هذا الوجه، وقال في السند: عن عبد الله بن

ربيعة؛ وكانت له صحبة؛ قال: أخى النبي ﷺ بين رجلين من أصحابه، فمات أحدهما قبل الآخر... الحديث.

وروى عنه أيضاً سعد بن عبيدة، وتميم بن سلمة. وشهد صفين مع علي؛ قاله ابن عبد

البر. وقال العسكري: بقي إلى أيام الحجاج.

٥٣٤٩ - عبيد بن خالد^(٥) : ويقال ابن خلف المحاربي. ويقال بفتح أوله وزيادة هاء

في آخره.

وقال ابن عبد البر: يعد في الكوفيين، وذكره بضم أوله وزيادة هاء في آخره.

له حديث في إسبال الإزار، أخرجه الترمذي في الشمائل، والنسائي؛ وهو في رواية

أشعث بن أبي الشعثاء، عن عمته، عنه.

واختلف فيه على أشعث، ولم يسم في رواية الترمذي.

(١) الاستيعاب ت (١٧٤٦)، الثقات ٢٨٣/٣ - الجرح والتعديل ٣٢٠/٦ - التحفة اللطيفة ١٣٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٦٥/١ - سير أعلام النبلاء ٥٥٦/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٩١)، الاستيعاب ت (١٧٤٧)، الثقات ٨٤/٣، الجرح والتعديل ٤٠٩/٢، التاريخ الكبير ٤٣٨/٥، خلاصة تذهيب ٢٠٢/٢، الكاشف ٢٣٧/٢، بقي بن مخلد ٣٧٤، الطبقات ٥٢، تهذيب الكمال ٨٩٣/٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٨٨/٢١.

(٣) في أ: عبدة.

(٤) في أ: عبيدة.

(٥) الثقات ٢٨٤/٣، الجرح والتعديل ٤٠٩/٢، التاريخ الكبير ٤٣٨/٥، خلاصة تذهيب ٢٠٢/٢، الكاشف

٢٣٧/٢، بقي بن مخلد ٣٧٤، الطبقات ٥٢، ١٣٠، تهذيب الكمال ٨٩٣/٢، دائرة معارف الأعلمي

٢٨٨/٢١، أسد الغابة ت (٣٤٩٢).

ووقع في «التَّجْرِيد» أنه عم أبي الأشعث المحاربي. وذكره البخاري في التاريخ مع عبدة^(١) بن عمرو، فهو عبدة - بفتح أوله وزيادة هاء، وكذا عند ابن أبي حاتم والدارقطني في المؤلف.

وحكى ابنُ مَكُولَا الإخْتِلَافَ فِي ضَبْطِهِ.

٥٣٥٠ - عُيَيْدُ بْنُ الْخِشْحَاشِ الْعَنْبَرِيِّ الْبَصْرِيِّ^(٢).

قال ابنُ حِبَّانَ: له صحبة. وذكره أبو علي بن السكن في الصحابة، وقال ابن منده: عداده في أعراب البصرة، وساق له من طريق حصين بن أبي الحر، عن أبيه مالك وعميه: قيس، وعبيد - أنهم أتوا النبي ﷺ يشكون إليه رجلاً من بني فُهَم، فكتب النبي ﷺ لهم: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَالِكٍ وَقَيْسِ ابْنِي الْخِشْحَاشِ، إِنَّكُمْ آمِنُونَ عَلَيَّ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ لَا تُؤْخَذُونَ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِكُمْ...» الحديث.

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ، من هذا الوجه؛ قال فيه: رجل من بني عمهم؛ وهو الصواب.

وكذلك أخرجه مطين، والبغوي، وابن شاهين في الصحابة؛ لكن وقع عنده عن حصين بن أبي الحر - أنَّ أباه مالكا وعميه قيساً وعبيداً... فذكره، وصورته مرسل.

والخشخاش بمعجمات، ورأيته في نسخة معتمدة من كتاب ابن شهاب بمهمات.

وفي التابعين عبيد بن الحسحاس بمهمات.

وروى عن أبي ذرٍّ حديثاً في الاستعاذة؛ وعنه أبو عمر الشامي، أخرجه النسائي.

وذكره ابنُ حِبَّانَ فِي نِقَاتِ التَّابِعِينَ. وقال البُخَارِيُّ: لم يذكر سماعاً من أبي ذرٍّ؛ وهو

غير العنبري.

٥٣٥١ - عُيَيْدُ بْنُ رُحَيٍّ: بمهملتين مصغراً^(٣)، الْجَهْضَمِيُّ. ويقال الجهني.

نزل البصرة، ويقال في أبيه دحى، بالدال بدل الراء، ومنهم من قال في أبيه صَيْفِي.

ذكره ابنُ قَانِعٍ وغيره في الصحابة. وأخرج هو والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم

(١) في أ: عبيدة بن عمرو.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٩٣)، الثقات ٣/٢٨٤، الكاشف ٢/٢٣٧، الجرح والتعديل ٥/٤٠٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٥، تقريب التهذيب ١/٥٤٣، تهذيب التهذيب ٧/٦٤، خلاصة تذهيب ٢/٢٠٢، تهذيب الكمال ٢/٨٩٣، بقي بن مخلد ٨١١.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٩٤)، الاستيعاب ت (١٧٤٨)، جامع التحصيل ٢٨٦.

الحربي، وابن منده، وأبو نعيم، من طريق واصل مولى أبي عيينة^(١)، عن يحيى بن عبيد بن دُحَيٍّ، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يتَبَوَّأُ لَبُولَهُ كما يتَبَوَّأُ لِمَنْزَلِهِ. وفي رواية الحربي صيفي - بدل رحي. وعند ابن عبد البر دُحَيٌّ بالبدال. وعند ابن منده الجهني بدل الجهضمي.

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ فِي «المراسيل»: سمعت أبا زُرْعَةَ يقول: ليس لوالد يحيى بن عبيد صحبة. وقد أخرج الطَّبْرَانِيُّ فِي «الأَوْسَطِ» وَالْقَطِيعِيُّ فِي «أَمَالِيهِ» هذا الحديث من هذا الوجه؛ فزاد فيه: عن أبيه، عن أبي هريرة.

وقال البُخَارِيُّ: روى يحيى بن عبيد بن رُحَيٍّ، عن أبيه، سمع عمر... فذكر حديثاً.

وعند أبي دَاوُدَ وَالسَّائِي مِنْ طريق واصل أيضاً، عن يحيى بن عبيد عن أبيه، عن عبد الله بن السَّائِبِ المَخْزُومِي، حديثاً آخر.

وقد ذَكَرْتُ فِي «تهذيب التهذيب» أن مولى السائب المَخْزُومِي آخَرُ غَيْرِ هذا الذي اختلف في اسم أبيه وفي نسبه، وإن اتفق أن اسمهما واسم والديهما فيه أيضاً. فالله أعلم.

٥٣٥٢ - عُبيد بن زيد بن عامر [بن عمرو] بن العجلان بن عامر^(٢) بن زريق

الخزرجي الزُرَقِيُّ الأنصاري.

ذكره أَبُو أَنَسِحَاقَ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وابن شهاب، فيمن شهد بدرًا. ووهم أبو نعيم،

فقال في نسبه: الأوسي.

٥٣٥٣ - عُبيد بن زيد الأنصاري:

قال أَبُو سَعْدٍ: كان زوج أم أنس^(٣)، واستشهد يوم حُنين. وقيل: هو عبيد بن عمرو

ابن بلال.

٥٣٥٤ - عُبيد بن زيد: يقال اسم أبي عياش الزرقي^(٤). مشهور بكنيته. وقيل اسمه

غير ذلك.

٥٣٥٥ - عُبيد بن سَعْدٍ^(٥):

ذكره أَبُو يَعْلَى فِي «الأفراد» من مسنده، وترجم له عبد بن سعد. وأخرج له من طريق

عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جُرَيْج، عن إبراهيم بن ميسرة.

(١) في أ: مولى ابن عيينة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٩٧)، الاستيعاب ت (١٧٤٩).

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٩٨).

(٥) أسد الغابة ت (٢٤٩٩).

(٣) في أ: أم أيمن.

وذكره أبو موسى في «الذليل»، وأورد له من طريق عبد الوهاب بن عطاء عمّن أخبره عن إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعد، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلَيْسَتْ بِنِسْتِي، وَمِنْ سُنَّتِي النِّكَاحُ».

وأورده البيهقي، من طريق عبد الوهاب كذلك.

وذكره البخاري في تاريخه، فقال: الطائفي. ويقال له الديلمي.

سمع عبد الله بن عمر. روى عنه ابن أبي مليكة، وإبراهيم بن ميسرة؛ وتبعه ابن أبي حاتم، وزاد: عن أبيه، عن يحيى بن معين، قال: عبيد بن سعد مشهور.

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» مثل ما ترجم له البخاري سواء.

ويغلب على الظن أنه تابعي؛ لأنه لم يصرح بسماعه، وإنما أوردته في هذا القسم لذكر أبي يعلى له في مسنده، فهو على الاحتمال.

٥٣٥٦ ز - عبيد بن السكن:

ذكره الواقدي عن يونس بن محمد، عن معاذ بن رفاع، فيمن شهد بدرًا.

٥٣٥٧ - عبيد بن سليم بن ضبيع بن عامر بن مجدعة بن جشم^(١) بن حارثة الأنصاري

الأوسي. يكنى أبا ثابت.

ويقال له عبيد السهام؛ لأنه كان اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهمًا، فقيل له

ذلك، ذكره الواقدي عن ابن أبي حبيبة.

ويقال: إنه حضر النبي ﷺ لما أراد أن يُسهم له بخيبر، فقال لهم: «اتُّونِي بِأَضْغَرِ

الْقَوْمِ». فَأَتِي بِهِ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ أَسْهَمًا، فَسُمِيَ عَبِيدَ السَّهَامِ.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ من طريق يعقوب بن إسحاق بن موسى، قال: سألتُ علياً والحمال

وغيرهما - عن ثابت بن عبيد الأنصاري؛ فلم يعرفوه، فسألت أحمد بن أبي شعيب نقيب

الأنصار بالكوفة، فقال: هو ابن عبيد السهام. ويقال: إن سعيد بن المسيب روى عن عبيد

السهام. والله أعلم.

٥٣٥٨ - عبيد بن سليم بن حضار: أبو عامر الأشعري^(٢). عمّ أبي موسى مشهور

بكنيته. يأتي.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٠١)، الاستيعاب ت (١٧٥٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٠٠).

٥٣٥٩ ز - عُبيد بن صَخْر بن لَوْذَانَ الأنصاري^(١).

ذكره البَغَوِيُّ وغيره في «الصحابة». وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ولم يصح^(٢) إسناد حديثه. وأخرجه هو والبغوي والطبري من طريق سيف بن عمر، عن سَهْل بن يوسف بن سهل، عن أبيه، عن عبيد بن صَخْر بن لَوْذَانَ، قال: أمر النبي ﷺ عمال اليمن جميعاً، فقال: «تَعَاهِدُوا الْقُرَانَ بِالْمَذَاكِرَةِ»^(٣)، وَأَتَّبِعُوا الْمَوْعِظَةَ بِالْمَوْعِظَةِ... الحديث. وفيه: لما مات باذام فرَّق النبي ﷺ أعماله بين شهر بن باذام، وعامر بن شَهْر، وأبي موسى، والظاهر بن أبي هالة، ويعلى بن أمية، وخالد بن سعد^(٤)، وعمرو بن حزم. وأخرج أَبُو السَّكَنِ والطَّبْرِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِلَى صَخْر؛ وَكَانَ مِمَّنْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَمَالِ الْيَمَنِ.

وبهذا الإسناد: إن النبي ﷺ كتب إلى معاذ: «إِنِّي عَرَفْتُ بَلَاءَكَ فِي الدِّينِ، وَالَّذِي ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ، حَتَّى رَكِبَكَ الدِّينُ، وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الْهَدْيَةَ. فَإِنْ أُهْدِيَ شَيْءٌ^(٥) فَاقْبَلْ». وذكر سيف في الفتوح بهذا الإسناد إلى عبيد بن صخر، قال: بينا نحن بالجند قد أقمناهم على ما ينبغي إذ جاءنا كتاب من الأسود الكذاب... فذكر قصة. وكان هذا في حياة رسول الله ﷺ.

٥٣٦٠ - عُبيد بن عازب الأنصاري^(٦): أخو البراء.

تقدم نسبه في ترجمة البراء.

قال أَبُو سَعْدٍ، وَأَبْنُ شَاهِينَ: هُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ عَمْرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبْنُ مَنذَه، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا عُبَيْدِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنِّيَّتِي».

(١) أسد الغابة ت (٣٥٠٣)، الاستيعاب ت (١٧٥١).

(٢) في أ: ولا يصح.

(٣) في أ: بالتذكرة.

(٤) في أ: وخالد بن سعيد.

(٥) في أ: فإن أهدى لك شيء.

(٦) أسد الغابة ت (٣٥٠٤)، الاستيعاب ت (١٧٥٢)، الثقات ٣/٢٨٣، الاستبصار ٢٥٠، تجريد أسماء

ووقع في رواية ابن منده، عن حَفْصَةَ بنت عازب؛ فكأنه نسبها لجدّها، عدي بن ثابت. كذا جزم به هناك^(١). وذكر في موضع آخر أن اسم جده دينار. وفي آخر [قيس بن ثابت]^(٢) وفي آخر: عبد الله بن يزيد. فالله أعلم.

٥٣٦١ - عُبيد بن عبد الغفار: تقدم في عبد الله بن عبد الغفار^(٣)، مَوْلَى النبي ﷺ.

٥٣٦٢ - عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبية.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: أمه الشفاء بنت الأرقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف. تقدم ذكره في ترجمة والده.

٥٣٦٣ - عُبيد بن أبي عبيد الأنصاري^(٤):

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا. وقال أبو عمر: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق.

٥٣٦٤ - عبيد بن عمر بن صبيح الرّعيّني^(٥):

شهد فتح مصر، وله ذكر في الصحابة، ولا يعرف له رواية؛ قاله أبو سعيد بن يونس. كذا ذكره ابن منده. وذكره الرّشّاطي في الدُّبْحَانِي؛ ولكنه خالف في اسمه؛ وقال: عُتْبَةُ، بضم أوله وسكون التاء بعدها موحدة.

٥٣٦٥ - عُبيد بن عمرو بن ودقة^(٦): بن عبيد الأنصاري البياضي، أخو فروة.

ذكره الطَّبْرِيُّ في «الصَّحَابَةِ». وقال العَدَوِيُّ في نسب الأنصار: وجدُّه في كتاب جدِّي خالد بن الياس؛ وقد أخذته من مشايخ الأنصار.

٥٣٦٦ - عُبيد بن عمرو الأنصاري:

ذكره أَبُو السَّكَنِ في «الصَّحَابَةِ». وأخرج له من طريق عاصم بن أبي النجود، عن علقمة بن عُبيد بن عمرو الأنصاري، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قرَأَ حَاتِمَةَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ أَجْزَأَتْ عَنْهُ قِيَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ».

(١) في أ: هنا.

(٢) في أ: ثابت بن قيس.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٠٦).

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٠٨)، الاستيعاب ت (١٧٥٣).

(٥) أسد الغابة ت (٣٥١٠).

(٦) الثقات ٣/٢٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٧، التاريخ الكبير ٥/٤٤٠، بقي بن مخلد ٦٧٧.

٥٣٦٧ - عُبيد بن عمرو الكلابي^(١):

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، قال: وقال أبو معمر العُطَيْفِيُّ عبيدة بن عمرو - يعني بزيادة هاء في آخره.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في رواية المسند عن عمرو الناقد، عن سعيد بن خُثَيْم سمعت جدتي ربيعة بنت عباس، سمعت جدي عُبيدة بن عمرو الكلابي - قال: رأيت رسول الله ﷺ فأسبغ الوضوء.

وأخرجه أحمد عن عثمان بن أبي شيبة. وأخرجه ابنه في زوائده عالياً عن عثمان عن سعيد، فقال: عبيدة بزيادة هاء. ثم أخرجه عالياً أيضاً عن أبي معمر، وهو إسماعيل بن إبراهيم الهُدَلِي العُطَيْفِيُّ، عن سعيد كذلك. وأخرجه ابن السكن، من طريق إسحاق بن إبراهيم قاضي خوارزم، عن سعيد بن خُثَيْم فقال: عبيد كقول الناقد. ومن طريق أبي غَسَّان عن سعيد، فقال: عبيدة، بزيادة هاء؛ ووافق يحيى الحماني أبا معمر؛ فأخرجه في مسنده عن سعيد؛ لكن خالف الجميع، فقال: سمعتُ جدتي عبيدة بنت عمرو - جعله امرأة، وأظنه فَتَحَ العين. والأول أصحُّ.

٥٣٦٨ ز - عُبيد بن عمرو الليثي:

يأتي في ترجمة عمرو بن عمرو الليثي إن شاء الله تعالى.

٥٣٦٩ ز - عُبيد بن عُوَيْمِ الأَسْلَمِي: يأتي ذكره في عمر الأَسْلَمِي إن شاء الله تعالى.

٥٣٧٠ - عُبيد بن قديد الأنصاري:

ذكر العَدَوِيُّ في نَسَبِ الأنصار أن له صحبة.

٥٣٧١ - عُبيد بن قيس: أبو الدرداء الأنصاري المازني^(٢). مشهور بكنيته.

ووقع عند ابن عبد البر عُبيد بن قشير، بضم أوله وبالشين المعجمة وآخره راء مصغراً، وتعقبه ابن فتحون.

وذكر أَبْنُ حِبَّانَ أن اسمه ناشب، بنون ومعجمة. وقال المِزِّي: يقال اسمه حَرْب.

٥٣٧٢ ز - عُبيد بن قيس بن عاصم التميمي المِنَقَرِي^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٣٥١١)، الاستيعاب ت (١٧٥٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٥١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٧ - الثقات ٣/٢٨٤، الجرح والتعديل ٥/٤١٢.

(٣) الاستيعاب ت (١٧٥٧).

يأتي نسبه في ترجمة أبيه. وذكره ابنُ شاهين في الصحابة، وأخرج له من طريق خُرَيْم بن أبي أوفى بن أيمن السعدي عنه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الْعَبَّاسُ عَمِّي صِنُو أَبِي وَيَقِيَّةُ أَبَائِي». وسنده مجهول.

٥٣٧٣ ز - عُبيد بن محصن: هو عبد الله بن محصن.

ووقع كذلك عند الباوردي.

٥٣٧٤ ز - عبيد بن محمد المعافري: يكنى أبا أمية.

قال ابنُ يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية. وقال ابن عبد البر: روى^(١) عنه أبو قبيل.

٥٣٧٥ - عُبيد بن مرواح المزني:

ذكره ابنُ قانع في الصحابة، وأخرج من طريق عبد بن عبيد بن مرواح، عن أبيه، قال: نزل رسولُ الله ﷺ البقيع والناسُ يخافون الغارةَ بعضهم على بعض، فنادى مناديه: الله أكبر، فقال: لقد كبرت كبيراً، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فارتعدت وقلتُ: لهؤلاء نبأ^(٢)، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقلت: بُعث نبي. فقال: حيَّ على الصلاة فقلت: نزلت فريضة، واعتمدت رسول الله ﷺ فسألته عن الإسلام فأسلمت، وعلمني الوضوء والصلاة، وصلى فصليت معه، وحمي البقيع واستعملني عليه.

وقد أخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» عن العوام بن عمار بن عمارة بن عمران المخبل المزني، حدثه عن يحيى بن جهم المزني، حدثني أبي، حدثني عبد بن عبيد بن مرواح، فذكره.

٥٣٧٦ - عُبيد بن مسعود الساعدي:

قال موسى بن عُقبة: قتل يوم أحد، استدركه الدهبي.

٥٣٧٧ - عُبيد بن مسلم الأسدي^(٣):

قال ابنُ منده: روى حديثه عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن عنه. وذكره أبو عمر فساق حديثه، فقال: قال عباد عن حصين: سمعتُ عبيد بن مسلم وله صحبة،

(١) في أ: يروي عنه.

(٢) في أ: ربنا.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥١٨)، الاستيعاب ت (١٧٥٨).

قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُطِيعُ سَيِّدَهُ^(١) إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

وسماه البَغَوِيُّ عبيد الله بالإضافة إلى الاسم العظيم. وأخرج حديثه من طريق ابن فضيل عن حُصَيْن، ولفظه: عن عبيد الله بن مسلم، قال: كان لنا غلامان من أهل نجران: إسم أحدهما يسار، والآخر جبر، وكانا يقرآن كتباً لهما بلسانهما، فكان رسول الله ﷺ يمرُّ عليهما ويسمع قراءتهما، وكان المشركون يقولون: يتعلم منهما، فأنزل الله: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ...﴾ [النحل: ١٠٣] الآية.

وبهذا الإسناد في فضل العبد إذا نصح لسيده وعبد الله، وسنَّده صحيح، وسماع حُصَيْن منه يدلُّ على تأخر وفاته إلى بعد الثمانين.

قال البَغَوِيُّ: قال أبو هشام: يقال إن هذين الحديثين لم يكونا إلا عند محمد بن فضيل؛ كذا قال، وقد تابعه عباد بن العوام كما تقدم، وإن كان سَمَاهُ عبيداً بغير إضافة، فقد أخرجه أبو موسى في الذيل من طريق سعيد بن سليمان، عن عباد، فقال: عبيد الله بن مسلم [بالإضافة، وتابعهما خالد بن عبد الله الطحان، عن حُصَيْن، أخرجه أسلم بن سهل في تاريخ واسط، عن محمد بن خالد بن عبد الله، عن أبيه، وقال فيه: عن عبيد الله بن مسلم] أيضاً^(٢)؛ فإنه أخرجه من الوجهِ الذي أخرجه ابن منده، إلا أنه وقع عنده عبيد الله بن مسلم - بالإضافة.

٥٣٧٨ - عُبَيْد بن معاذ^(٣) بن أنس الجهني:

ذكره أَبُو مُنْذَه، وأخرج من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، سمع معاذ بن عبد الله بن حبيب يحدث عن أبيه، عن عمه، واسمه عُبَيْد - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خرج عليهم وعليه أثر غسل.

وقد أخرجه أَبُو مَاجَهٍ مِنْ وَجِهٍ آخَرَ، لكن لم يسمَّه، وأغفله المزي في التهذيب، فلم يذكره في الأسماء ولا في المبهمات، وذكره في مبهمات الأطراف في ترجمة عبد الله^(٤) بن حبيب الجهني عن عمه.

(١) في أ: يطيع الله ويطيع سيده.

(٢) في أ بعد مسلم أيضاً: ونسبه حضرمياً والله أعلم. وفي استدرارك ابن موسى.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥١٩).

(٤) في أ: عبيد الله.

٥٣٧٩ ز - عُبيد بن معاذ: [وقيل ابن معاوية^(١)]. أحد ما قيل في اسم أبي عيَّاش الزُرْقِي [٢].

٥٣٨٠ ز - عُبيد بن المعلّى بن لَوْذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة^(٣) بن عبيد بن الأبيجر، وهو خُدرة الأنصاري الخُدري.

وذكره أَبُو اسْحَاقَ فيمن استشهد بأحد.

٥٣٨١ ز - عُبيد بن معاوية^(٤) [بن هانيء. يأتي في الذي بعده]^(٥).

٥٣٨٢ - عُبيد بن ناقد: أخو النعمان بن ناقد. يأتي ذكره في النعمان.

٥٣٨٣ - عُبيد بن وَهْب الأشعري^(٦): أبو عامر، مشهور بكنيته؛ وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعري، وليس هو عمّ أبي موسى الأشعري الذي استشهد بَحْنِين، ذلك عبيد بن سليم، وافقه في اسمه وكنيته ونسبه.

وممن جزم بذلك أبو أحمد الحاكم في الكنى، وزاد أنه مات في خلافة عبد الملك، وتبع في ذلك خليفة بن خياط. ويقال اسمه عبد الله. ويقال اسم أبيه هانيء. ورواية أبي اليَسْر - بفتح التحتانية والمهملة، عن أبي عامر هذا في طبقات ابن سعد، ورواية ابنه عامر بن أبي عامر عنه في جامع الترمذي.

وذكره خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من قبائل اليمن.

وقيل: إنه الذي روى عبد الرحمن بن غَنَم عنه حديث المعازف الذي علقه البخاري عن هشام بن عمار بسنده إلى عبد الرحمن، قال: حدثني أبو عامر، أو أبو مالك الأشعري، هكذا رواه بالشك عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن غَنَم.

وقد أخرج أصله أبو داود من رواية بشر بن بكر، عن ابن جابر؛ فقال: عن أبي مالك الأشعري بلا شك.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٢٠).

(٢) بدل ما بداخل القوسين في أ: بن جبل بن معاوية.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٢١)، الاستيعاب ت (١٧٥٩).

(٤) الطبقات ١٠٠، الثقات ٣/٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٨.

(٥) بدل ما بداخل القوسين في أ: في عبيد الله بن معاوية.

(٦) أسد الغابة ت (٣٥٢٤)، الاستيعاب ت (١٧٦١)، الثقات ٣/٢٨٢، الجرح والتعديل ٤/٦، تجريد

أسماء الصحابة ١/٣٦٨، التاريخ الكبير ٥/٤٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٢٥.

وقد أوضحت ذلك في تعليق التعليق، وللمزّي فيه شيء أوضحته هناك وفي تهذيب التهذيب.

٥٣٨٤ ز - عبّيد بن ياسر: أحد بني سعد.

ذكره الواقدي في «المغازي»، وقال: إنه قدم على النبي ﷺ هو ورجل من بني جذام، وأهدى له فرساً يقال له مُرَاحٍ؛ فذكر قصةً طويلة. استدركه ابن فتحون.

٥٣٨٥ ز - عبّيد، مولى رسول الله ﷺ^(١):

قال ابنُ جَبَّانٍ؛ له صحبة، وذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: لم يثبت حديثه.

وقال البلاذري: يقال إنه كان لرسول الله ﷺ مولى يقال له عبّيد، روى عنه حديثين.

وقال ابنُ أبي حاتم، عن أبيه: مرسل^(٢). وتبع في ذلك البخاري كعاداته. وقال أحمد: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن عبّيد - مولى النبي ﷺ - أنه سئل: أكان رسولُ الله ﷺ يأمرُ بصلاةٍ بعد المكتوبة أو سيّوى المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء.

ومن طريق شعبة، عن سليمان: قرأ علينا رجلٌ في مجلس أبي عثمان النهدي، فحدثنا عن عبّيد مولى النبي ﷺ.

وأخرجه ابنُ منْذَه من هذا الوجه إلى سليمان، فقال: عن شيخ، عن عبّيد.

وأخرج أيضاً هو وابنُ السَّكَنِ، من طريق يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي: سمعت رجلاً يحدثُ في مجلس أبي عثمان عن عبّيد مولى النبي ﷺ أن امرأتين صامتا في عهدِ النبي ﷺ فجلستا تَغْتَابَانِ... الحديث.

وأخرجه ابنُ أبي خَيْثَمَةَ، وأبو يَغْلَى، من رواية حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عبّيد مولى النبي ﷺ، لم يذكر بينهما أحداً.

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لم يسمع سليمان من عبّيد بينهما رجل.

قلت: ولعل هذه الطرق هي التي أشار إليها البخاري بقوله مرسل؛ فظن ابنُ السكن أن

(١) أسد الغابة ت (٣٤٩٥)، الاستيعاب ت (١٧٩٦)، الثقات ٣/٢٨٤، الجرح والتعديل ٦/٦، التحفة اللطيفة ٣/١٤٠، الحلية ٢/١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٥، التاريخ الكبير ٥/٤٤٠، الطبقات ٧، تعجيل المنفعة (طبقة الهند) ٢٧٨، الصحف وآداب اللسان ١٧١، بقي بن مخلد ٤٢٧، ذيل الكاشف ١٠٠٨.

(٢) في أ: حديثه مرسل.

الإرسال بين عبيد والنبى ﷺ ، فقال لأجل ذلك : لا تثبت صحبته ، وكان البخاري يسمي السند الذي فيه راوٍ مُبهم مرسلًا كما قال جماعة من المحدثين .

وقد رواه عثمان بن عتاب ، عن سليمان التيمي ، فخالف الجماعة في اسمه ؛ فقال :
عن سليمان : حدثنا رجل في حَلَقَة أبي عثمان عن سعد مولى النبي ﷺ .

وقد تقدم القول فيه فيمن اسمه سَعْد ، من حرف السين المهملة .

٥٣٨٦ ز - عبيد الأنصاري^(١) :

قال : أعطاني عمر مالا مضاربة ؛ كذا ذكره أبو عمر من طريق أبي نعيم ، عن عبد الله بن حميد ، عن عبيد^(٢) ، عن أبيه ، عن جده . وقال : فيه نظر .

وذكرته في هذا القسم ؛ لأن الأنصار لم يكن فيهم لما مات النبي ﷺ أحدٌ إلا أسلم^(٣) . والذي يعامله عمر يدرك من الحياة النبوية ما يكون به مميّزًا .

٥٣٨٧ ز - عبيد الجهني^(٤) :

قال البَاوَرِدِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ : له صحبة . وأخرج ابن السكن : حدثنا محمد بن أبي زيد الفقيه الهروي ، حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد بن هتاد ، حدثنا إسماعيل بن نصر الهدادي ، وكان ابن عشرين ومائة سنة ، عن عاصم بن عبيد الجهني ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة .

وأخرجه أَبْنُ مَنَدَهَ عَالِيًا مِنْ رِوَايَةِ الكَدِيمِي^(٥) عن إسماعيل ؛ فقال : عن عاصم بن عبيد ، عن أبيه ، وكان قد صحب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ» فقال لي : يا محمد ، في أمتك ثلاثة أعمال لم يعمل بها الأمم قبلها : النَّبَّاشُونَ ، وَالمَتَسَمِّنُونَ^(٦) ، والنساء مع النساء .

قال أَبْنُ مَنَدَهَ : لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(١) أسد الغابة ت (٣٤٨٤) ، الاستيعاب ت (١٧٦٢) .

(٢) في أ : عبد الله عن عبيد .

(٣) في أ : أحد إلا كان قد أسلم .

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٨٩) .

(٥) في أ : الكريمي .

(٦) أي يتكثرون بما ليس عندهم ، وَيَدْعُونَ ما ليس لهم من الشرف ، وقيل : أراد جمعهم الأموال ، وقيل :

يحيون التوسع في المآكل والمشارب وهي أسباب السمن . النهاية ٢ / ٤٠٥ .

٥٣٨٨ - عبید العَرَكي^(١) : في عبد.

٥٣٨٩ - عبید رجل من أصحاب النبي ﷺ : كذا وقع في مسند حديثه.

قال أَبُو السَّكَنِ : يقال له صحبة، وحديثه عند ولده. وقال ابن حبان في ترجمة المغيرة بن عبد الرحمن : [من الثقات].

روى عن أبيه عن جده، وكانت له صحبة فيما يزعمون. وعِدَادُهُ في أهل الشام.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ : روى عن النبي ﷺ في الإيمان، حديثه عن حماد بن سلمة. قلت : وأخرج ابن السكن، وابن شاهين، والطبراني وأبو نعيم، كلهم من طريق المنهال بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن المغيرة بن عبد الرحمن، حدثني أبي عن جدي، وكان له صحبة، أَنَّ النبي ﷺ قال : «الإيمانُ ثلاثمائة وثلاثون^(٢) شريعة»... الحديث.

وسمى أَبُو السَّكَنِ جَدَّهُ في روايته عبيداً، وقال : وكانت لعبيد صحبة، وكان في بيت المقدس.

٥٣٩٠ - عُبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ^(٣) :

ذكره أَبُو مَنْدَه. ويحتمل أن يكون بَعْضَ من تقدم.

وأخرج من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي : حدثني عبید - رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال : «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ»... الحديث.

قال : ورواه حماد بن سلمة، ومحمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن السلمي، عن سمع النبي ﷺ ولم يسمه.

ذكر من اسمه عبيدة - بزيادة هاء في آخره

٥٣٩١ - عُبيدة بن الحارث بن المطلب^(٤) بن عبد مناف القرشي المطلبي.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٠٩).

(٢) في أ: ثلاثمائة وثلاثون.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٢٥)، الاستيعاب ت (١٧٦٥).

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٣٤)، الاستيعاب ت (١٧٦٧)، الثقات ٣/٣١٢، الاستبصار ١٥٨، ٣٠١، تجريد

أسماء الصحابة ١/٣٦٩، سير أعلام النبلاء ١/٢٥٦، الطبقات الكبرى ٧/٢، ١٧، ٢٣، ١٧/٣، ٥١،

٥٢، ١٠١، ١٤٠، ٢٣٣، ٣٩٣، ٥٦٥ - ١١٥/٨.

أسلم قديماً، وكان رأس^(١) بني عبد مناف حيثذ مع أن العباس وإخوته كانوا في الندد^(٢) أقرب. وكان مع النبي ﷺ بمكة، ثم هاجر، وشهد بدرًا، وبارز فيها حمزة وعلى عتبة، وربيعة، والوليد؛ وأصل قصتهم في الصحيح.

وأخرجه أبو داود من وجه آخر، عن علي، فذكر الحديث في الهجرة ثم في غزوة بدر إلى أن قال: فقال النبي ﷺ: «قُمْ يَا عَلِيُّ، قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ». قال: فقتل الله عتبة وربيعة^(٣) والوليد، وجرح عبيدة، فمات بعد.

وكذا ذكره موسى بن عتبة في «المغازي» عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة، وسائر من صنف في المغازي.

وأما ابن إسحاق فقال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة وغيره من علمائنا، عن عبيد الله بن عباس في قصة المبارزة: فقتل علي الوليد، وقتل حمزة عتبة، وضرب شيبه عبيدة على ساقه فحمل حمزة وعلي^(٤) على شيبه فقتلاه، واحتملا عبيدة، فمات بعد ذلك بالصفراء.

وقد ذكر ابن إسحاق وغيره أن النبي ﷺ عقد لعبيدة بن الحارث رايةً، وأرسله في سرية قبل وقعة بدر، فكانت أول راية عقدت في الإسلام.

وأما الواقدي فذكر أن أول لواء عقده رسول الله ﷺ كان لحمزة.

قلت: ويمكن الجمع على رأي من يُغاير بين الراية واللواء. والله أعلم.

٥٣٩٢ ز - عبيدة بن حزن تقدم في عبدة.

٥٣٩٣ - عبيدة بن خالد: يأتي في عبيدة^(٥) - بالفتح.

٥٣٩٤ - عبيدة بن ربيعة بن جبير النهراي: من بني عمرو بن كعب، من حلفاء

الأنصار.

ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا.

٥٣٩٥ ز - عبيدة بن سعد:

ذكر الطبري أن أبا بكر الصديق أمّد به المهاجر بن أمية باليمن، ثم استعمله أبو بكر

على كندة والسكاسك.

(١) في أ: أسن بني عبد مناف.

(٢) في أ: التعدد.

(٣) في أ: عتبة وشيبة والوليد.

(٤) في أ: حمزة وعلي رضى الله عنهما.

(٥) أسد الغابة ت (٣٥٢٩)، الاستيعاب ت (١٧٧٢).

٥٣٩٦ - عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْدِيُّ:

ذكر أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ بَعَثَهُ إِلَى بَنِي نَهْدٍ فِي حَالِ رِدَّتِهِمْ فَاسْلَمَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٣٩٧ ز - عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِيِّ^(١): وَقِيلَ عُبَيْدَةُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ. وَقِيلَ عُبَيْدٌ بِبَلَاءِ هَاءِ،

كَمَا تَقْدُمُ.

٥٣٩٨ - عُبَيْدَةُ بْنُ هَبَانَ الْمَذْحِجِيُّ^(٢):

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: لَهُ وَفَادَةٌ [وَكَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ]^(٣) وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ. قُلْتُ: نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ؛ فَقَالَ: عُبَيْدَةُ بْنُ هَبَانَ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرِهِ نُونٌ، ابْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ بْنِ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ؛ قَالَ: وَكَانَ أَوْسٌ مَنَاةَ يُقَالُ لَهُ مَاقَانَ، وَوَفِدَ عُبَيْدَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

٥٣٩٩ - عُبَيْدَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَامٍ^(٤):

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَأَنَّ لَهُ وَفَادَةً، هَكَذَا أوردَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَكَرَّرَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَدِمَ هَمَامًا عَلَى مَالِكٍ، فَكَأَنَّهُ انْقَلَبَ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ عُبَيْدَةُ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ

٥٤٠٠ - عُبَيْدَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَلِيمِ الْهَجْمِيِّ^(٥).

قَالَ أَبُو عَمَرَ: لَهُ وَوَلَايِيهِ صَحْبَةٌ، وَلَمْ يَذْكَرْ سَنَدُهُ فِي ذَلِكَ.

٥٤٠١ - عُبَيْدَةُ بْنُ حَزْنِ النَّصْرِيِّ^(٦):

تَقْدُمُ فِي عُبَيْدَةَ، بِسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ الرَّاجِحُ.

٥٤٠٢ - عُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْمُحَارِبِيِّ^(٧): وَيُقَالُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ. وَالْأَشْهُرُ عُبَيْدٌ، بِبَلَاءِ هَاءِ، كَمَا

تَقْدُمُ فِي عُبَيْدٍ، وَذَكَرْتُ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٣٦)، الإكمال ٤٤/٦، ٤٨، تبصير المنتبه ٩١٣/٣، ذيل الكاشف ١٠١٠، التعديل والتجريح ١٠٢٣.

(٢) الاستيعاب ت (١٧٦٩).

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٣٧).

(٥) تبصير المنتبه ٩١٥/٣، أسد الغابة ت (٣٥٢٧)، الاستيعاب ت (١٧٧١).

(٦) أسد الغابة ت (٣٥٢٨).

(٧) أسد الغابة ت (٣٥٣٥)، الاستيعاب ت (١٧٦٨)، حاشية الإكمال ٤٢/٦، ٤٤.

٥٤٠٣ - عبيدة بن ربيعة^(١) بن [جبير البهْراني، من بني عمرو بن كعب]^(٢) بن عمرو بن الحَيَوْن بن تام مناة بن شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهزء البهزاني.

كان حليفَ بني غَصِيْنة وبنو غَصِيْنة حلفاء بعض الأنصار.

قال ابنُ الكلبيِّ: وشهد بدرأ، واستدركه ابن فتحون.

٥٤٠٤ - عبيدة بن صيفي الجهني^(٣):

ذكره مطين، والإسماعيلي، والباوردئي، وابنُ منده في الصحابة؛ وأخرجوا له من طريق حماد بن عيسى الجهني، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفي، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ادع الله لذريتي، فقال: «يَا عُبَيْدَةَ، إِنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يُعْنِيكُمْ شَيْءٌ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ». واللفظُ لإسماعيل. وقال: من طريق يحيى بن راشد، عن حماد بن عيسى: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عبيدة بن صيفي. وضبطه الخطيب بفتح أوله. وقيل عن حماد بن عيسى، عن بشير بن محمد بن طفيل، عن أبيه: سمعت عبيدة بن صيفي يقول: هاجرتُ إلى النبي ﷺ، وحملت إليه صدقةً مالي، وقلت: يا رسول الله: ادع لذريتي... فذكره.

٥٤٠٥ - عبيدة بن مسهر^(٤): في عبدة، بسكون الموحدة.

٥٤٠٦ - عبيدة الأملوكي^(٥): وقيل المليكي.

روى عنه المهاجر بن حبيب. قال ابن السكن: يقال له صحبة. وأخرج البخاري في التاريخ من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن المهاجر، عن عبيدة المليكي صاحب النبي ﷺ، قال: «لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ». ولم يرفعه.

وأخرجه الطبراني من هذا الوجه، فقال: عن عبيدة المليكي، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ: تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ». فرفعه. ولم يقل صاحب النبي ﷺ.

وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٣٠).

(٢) في أ: جبير من بني كعب.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٣١)، الإكمال ٤٧/٦، ٤٨ - تبصير المتن ٩١٥/٣.

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٣٣).

(٥) أسد الغابة ت (٣٥٢٦)، الاستيعاب ت (١٧١٧)، الإكمال ٤٩/٦ - تبصير المتن ٩١٣/٣.

العين بعدها التاء

٥٤٠٧ - عَتَاب: بالتشديد، ابن أسيد^(١)، بفتح أوله، ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو محمد، أمه زينب بنت عمرو بن أمية.

أسلم يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على مكة لما سار إلى حنين، واستمر. وقيل: إنما استعمله بعد أن رجع من الطائف^(٢)، وحجَّ بالناس سنة الفتح، وأقره أبو بكر على مكة إلى أن مات يوم مات، ذكر جميع ذلك الواقدي وغيره؛ قالوا: وكان صالحاً فاضلاً. وكان عمره حين استعمل نيفاً وعشرين سنة.

وقال عمر بن شبة في كتاب مكة: حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا ابن وهب، حدثني الليث، عن عمرو مولى عفرة، قال: كان أربعة من مشيخة قريش في ناحية، فأذن بلال على ظهر البيت، فقال أحدهم: لا خير في العيش بعدها... فذكر القصة، وفيها إخبار النبي ﷺ بما قالوا، فقالوا: ما أخبرك إلا الله، وشهدوا شهادة الحق.

واستعمل رسول الله ﷺ لما توجه - يعني من الطائف - عتاب بن أسيد على مكة.

وذكر مضعب الزبيرى أن النبي ﷺ لما أراد أن علياً لا يتزوج بنت أبي جهل على فاطمة بادر عتاب فتزوجها فولدت له ابنة عبد الرحمن.

وروى له أصحاب السنن حديثاً من رواية سعيد بن المسيب عنه. قال أبو حاتم: لم يسمع منه.

وروى الطيالسي والبخاري في تاريخه من طريق أيوب، عن عبد الله بن يسار، عن عمرو بن أبي عقرب: سمعت عتاب بن أسيد، وهو مُسند ظهره إلى بيت الله، يقول: والله ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله ﷺ إلا ثوبين مُعقدين^(٣) كسوتهما مولاي كيسان، وإسناده حسن.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٣٨)، الاستيعاب ت (١٧٧٥)، الثقات ٣/٣٠٤، الجرح والتعديل ١١/٧، ٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٠، تقريب التهذيب ٣/٢، تهذيب التهذيب ٧/٨٩، تاريخ الإسلام ٣/٦١، التاريخ الصغير ١/٣٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٧٥٧، الأعلام ٤/١٩٩، التاريخ الكبير ٧/٥٤، خلاصة تهذيب ٢/٢٠٨، الكاشف ٢/٢٤٣، شذرات الذهب ١/٥٦، العبر ١/١٦، الطبقات الكبرى ٢/١٤٥ - ٣/١٨٧، ٥/٤٤٦ - ٨/٢٦٢، الطبقات ١١، ٢٧٧، تهذيب الكمال ٢/٩٠٠، مشاهير علماء الأمصار ١٥٥، البداية والنهاية ٧/٣٠٤، المشتبه ٢٣، ٢٤، ٤٤١.

(٢) في أ: رجع إلى الطائف.

(٣) المعقّد: ضرب من برود هجر. النهاية ٣/٢٧١.

ومقتضاه أن يكون عَتَابُ عَاشٍ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ. ويؤيد ذلك أن الطبري ذكر في عمالِ عُمَرَ^(١) في سِنِي خِلَافَتِهِ كُلِّهَا إِلَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ؛ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَامِلَ عُمَرَ عَلَى مَكَةَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ كَانَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ، فَهَذَا يَشْعُرُ بِأَنَّ عَتَابًا مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ.

ورويناه في الجزء الخامس من أمالي المحاملي: رواة أبي عمر بن مهدي... موثقون إلا محمد بن إسماعيل، وهو ابن حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ، فَإِنَّهُمْ ضَعَّفُوا رِوَايَتَهُ فِي غَيْرِ الْمَوْطَأِ مَقِيدَةً عَنِ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَتَابَ بْنَ أَسِيدٍ عَلَى مَكَةَ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى الْمَرِيبِ، لَيْنًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ مَتَخَلِّفًا عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مَنَافِقٌ. فَقَالَ أَهْلُ مَكَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ أَعْرَابِيًّا جَافِيًّا. فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّهُ أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ فَأَخَذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَفَعَّقَهَا حَتَّى فُتِحَ لَهُ، وَدَخَلَ»^(٢).

وأورد العُقَيْلِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ^(٣) الْكَلْبِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا» - [الإسراء: ٨٠] قَالَ: هُوَ عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ.

وأورده الثُّغَلَيْبِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ هَذَا الْكَلَامَ، وَذَكَرَ تَلَوَهُ مَا ذَكَرْتَهُ قَبْلُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ كُلِّهِ، وَكَانَتْ أَتَوْهُمُ أَنَّهُ مِنْ بَقِيَّةِ حَدِيثِ الْكَلْبِيِّ، وَالْأَمْرُ فِيهِ مُخْتَلَفٌ الْإِحْتِمَالُ^(٤). وَقَدْ بَسَطْتُهُ فِي كِتَابِي فِي مَبْهَمَاتِ الْقُرْآنِ.

٥٤٠٨ - عَتَابُ بْنُ سَلِيمٍ^(٥) بْنُ قَيْسِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَدْلَجِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَةَ التَّيْمِيِّ.

أسلم في يوم الفتح، واستشهد يوم اليمامة، ذكره أبو عمر.

٥٤٠٩ ز - عَتَابُ وَالِدِ سَعِيدٍ:

تقدم ذكره في سَلِيطِ بْنِ سَلِيطِ.

رَوَى أَبُو أُبَيٍّ شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَيْرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أْفَلَحٍ - أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقْسِمُ حِلَالًا فَوَقَعَتْ حَلَّةٌ حَسَنَةٌ، فَقِيلَ: أَعْطَاهَا ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبُوهُ، وَلَكِنْ أَعْطَاهَا لِلْمَهَاجِرِ بْنِ الْمَهَاجِرِ سَعِيدِ بْنِ عَتَابٍ، أَوْ سَلِيطِ بْنِ سَلِيطِ.

(١) في أ: عمر رضي الله عنه.

(٢) أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٦٢٤١، وابن حجر في لسان الميزان ٣/ ١١٥٠.

(٣) في أ: محمد السائب.

(٤) في أ: فيه محل الاحتمال.

(٥) أسد الغابة ت (٣٥٣٩)، الاستيعاب ت (١٧٧٦).

٥٤١٠ - عتاب بن شُمَيْر: (١) بالمعجمة. وقيل نمير، بالنون، الضبي.

قال أَبُو حَبِآن: له صحبة. قال البغوي: سكن الكوفة.

روى حديثه أَبُو نُعَيْمٍ عن عبد الصمد بن جابر، عن مجمع بن عَتَّاب بن شُمَيْر، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، إن أبي شيخ كبير ولي إخوة فأذهب إليهم لعلهم يُسلمون فأتيك بهم. فقال: «إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، [وَأَنْ أَبَوْهُ]» (١) فَإِنَّ الْإِسْلَامَ وَاسِعٌ عَرِيضٌ».

رواه أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ في تاريخه، وعلي بن عبد العزيز في مسنده، عن أبي نعيم؛ وتابعهما جماعة.

وقال أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرُوسِيُّ، عن أبي نعيم: عَتَّاب بن نمير. قال ابن شاهين: والصواب الأول. والحديث غريب.

٥٤١١ - عَتْبَان، بكسر أوله ثم سكون ثانيه ثم موحدة، ابن عبيد بن عمرو العبدي، من عبد القيس.

وقع ذِكْرُهُ في حديثٍ في إسناده مقال، وحديث في جزءٍ مِنْ حديث أبي بحر البكراوي، قال: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا بشر بن صُحَّار، أخبرني المعارك بن بشر - أن عَتْبَانَ بن عبيد بن عمرو حدثهم أنه أتى النبي ﷺ وعنده يهوديٌّ يخاطبه. قال: فِدْرْتُ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فنظرت إلى الخاتم، فوضعت يده فوق جبهتي ومسح رأسي، وقال: «إِذَا أَنَا ظَهَرْتُ فَأَحْضِرْنَا». فاتاه ظهر فأعطاني جَدْعَةً أو ثنية.

محمد بن يونس هو الكديمي فيه مقال، وأبو عمر كان الدارقطني يقول: لا تأخذوا عنه إلا بما انتقته له

قلت: وهذا مما انتقاه له الدارقطني.

٥٤١٢ - عَتْبَانَ بن مالك بن عمرو (٣) بن العجلان بن زيد بن غَنَم بن سالم بن عوف بن

(١) أسد الغابة ت (٣٥٤٠)، الاستيعاب ت (١٧٧٧)، الثقات ٣/٣٠٤، الجرح والتعديل ١١/٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٠، التاريخ الكبير ٧/٥٤، الطبقات ٣٩، ١٢٩، الإكمال ٤/٣٧٣، بقي بن مخلد ٥٠٨.

(٢) في أ: فإن أبواه.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٤١)، الثقات ٣/٣١٨، الرياض المستطابة ٢٢٥، الاستبصار ١٢٧، ١٩٢، ١٩٦، الكاشف ٢/٢١٣، الجرح والتعديل ٧/٣٦، التحفة اللطيفة ٣/١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٠ =

عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي .

بذري عند الجمهور، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم . وحديثه في الصحيحين، من طريق أنس، ومحمود بن الربيع، وغيرهما عنه؛ وأنه كان إمام قومه بني سالم .

ذكر ابن سعد أن النبي ﷺ آخى بينه وبين عمر .

مات في خلافة معاوية وقد كبر .

٥٤١٣ - عتبة بن أسيد^(١): بالفتح، ابن جارية، بالجيم، ابن أسيد بالفتح أيضاً، ابن

عبد الله بن غيرة، بكسر المعجمة وفتح التحتانية، ابن عوف بن ثقيف، أبو بصير بفتح الموحدة، الثقيفي، حليف بني زهرة . مشهور بكنيته متفق على اسمه، ومن زعم أنه عبيد فقد صحف .

ثبت ذكره في قصة الحُدَيْبِيَّة عند البخاري، قال: وانفلت أبو بصير حتى أتى سيف البحر، وانفلت أبو جندل بن سهيل فلحق به؛ وملخصُ القصة أنه كان من المستضعفين بمكة، فلما وقع الصلح بين النبي ﷺ وبين قريش على أن يردَّ عليهم مَنْ أتاه منهم فرَّ أبو بصير لما أسلمه النبي ﷺ لقاصد قريش، فانضم إليه جماعة، فكانوا يُؤذون قريشاً في تجارتهم، فرغبوا من النبي ﷺ أن يؤويهم إليه ليستريحوا منهم، ففعل .

وعند موسى بن عقبة في «المغازي» من الزيادة في قصته أن أبا بصير كان يصلِّي، وكان يكثر أن يقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرُ مَنْ يَنْصُرِ اللَّهَ فَسَوْفَ يَنْصُرُ
[الرجز]

فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمُّهم؛ قال: ولما كتب النبي ﷺ إلى أبي جندل وأبي بصير أن يُقدِّما عليه وردَّ الكتاب، وأبو بصير يموت، فمات وكتاب النبي ﷺ في يده، فدفنه أبو جندل مكانه وصلى عليه .

= تقريب التهذيب ٣/٢، أصحاب بدر ٢٣٢، نكت الهميان ١٩٨، تهذيب التهذيب ٩٣/٧، التاريخ الصغير ١٤٤/١، بقي بن مخلد ١٩٠، التاريخ الكبير ٨٠/٧، الأعلام ٢٠٠/٤، الكاشف ٢٤٣/٢، الطبقات الكبرى ٣/٢٧٢، ٣٧٧/٨، الطبقات ٩٩، تبصير المتنبي ٩٢٦/٣، التعديل والتجريح ١٢٠٠، طبقات خليفة ٩٩، النكت الظراف ٧/٢٢٨، ٢٣٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٢، تقريب الثقات للعجلي ٣٢٦ .

(١) أسد الغابة ت (٣٥٤٢)، الاستيعاب ت (١٧٧٨)، الثقات ١/٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٠، تبصير المتنبي ٤/١٤١٩، التعديل والتجريح ١١٩٥ .

وذكر ابنُ إسحاقَ القصةَ بطولها، وبعضهم يزيدُ على بعض.

٥٤١٤ ز - عتبة بن حصين:

ذكر حديثه البُخاريُّ في تاريخه، من طريق ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عتبة بن حصن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى آجَرَ نَفْسَهُ بِعَقَّةٍ فَرَجِهِ، وَشَبَّعَ بَطْنَهُ، فَجَعَلَ لَهُ خَتْنَهُ»^(١) مما جاءت به غنمه قالَ لَوْنٌ^(٢)،^(٣)... الحديث.

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ مِنْ هذا الوجه في ترجمة عُيَنة بن حصن الفزاري؛ وهو

تصحيح.

وقد روى سلمة بن علي، وابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عتبة بن المنذر حديثاً نحو هذا. فالله أعلم؛ فيحتمل أن يكون اختلف في اسم أبيه، أو أحد الاسمين جدّه.

٥٤١٥ - عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة^(٤) بن عبد بن الأبرج.

وهو خُدرة الأنصاري الخدري.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن استشهد بأحد.

٥٤١٦ - عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهراني، حليف الأوس^(٥).

كذا قال ابنُ إسحاق.

وقال ابنُ الكلبيِّ: وهو بهزي من بني بهز بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا، ومنهم من لم يذكره فيهم.

قلت: وذكر سيف فيمن شهد اليرموك من الأمراء عتبة بن ربيعة بن بهز؛ فأنا أظن أنه

هو؛ وهذا يقوي قول ابن الكلبي، وسأعيده في القسم الثالث.

٥٤١٧ - عتبة بن سالم بن حرملة العدوي^(٦).

له صحبة. ذكره المستغفري، ولم يزد.

(١) في أ: حفنة.

(٢) في أ: قالت تود.

(٣) تفسيره في الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب. النهاية ٩٧/٤

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٤٣)، الاستيعاب ت (١٧٧٩).

(٥) أسد الغابة ت ٣٥٤٤، الاستيعاب ت ١٧٨٠.

(٦) أسد الغابة ت (٣٥٤٥)، الثقات ٢٩٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٠.

قلت: وكذا قال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة.

وروى البَعَوِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ، مِنْ طريق عباس العنبري، عن سليمان بن عبد العزيز بن عتبة، حدثني عبد العزيز بن عتبة أن أباه عتبة بن سالم بن حرملة قال: إنه وفد على رسول الله ﷺ فتطهر من فضل طهوره، فشمت عليه ودعا له.

٥٤١٨ - عتبة بن سالم: ويقال ابن سلامة، بن سلمة بن أمية بن زيد بن أمية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس [القرشي] ^(١).

ذكره أَبُو سَعْدٍ، والطَّبْرِيُّ فيمن شهد أحداً.

٥٤١٩ ز - عُبَيْة بن سهيل بن عمرو القرشي العامري.

أظنه من مسلمة الفتح؛ فَإِنَّ الزبير ذكر أن سهيل بن عمرو خرج هو وآل بيته إلى الشام فتجاهدا ^(٢) في خلافة، ورافقه الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، ومعه آل بيته أيضاً، فأتى عمر بعد ذلك بعبد الرحمن بن الحارث بن هاشم وبفاخته بنت عُبَيْة بن سهيل بن عمرو، وهما صغيران، فتزوج عُبَيْة بفاخته، وسماهما الشَّرِيدَيْن، وذلك بعد موت مَنْ كان خرج معه من أهلها أجمع، فلعل عتبة مات قبل ذلك، أو كان معهم فمات بالشام.

٥٤٢٠ - عُبَيْة بن طويع المازني ^(٣):

قال أَبُو مَنْدَه: ذكر في «الصحابة»، ولا يثبت. وذكره ابن شاهين في عقبة - بالقاف - بدل المشناة ^(٤)، وأخرجنا من طريق ابن جريج، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان عنه - أَنَّ النبي ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ الْمُؤَالِي، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعَرَبِ»، وأنه قيل له: إن فلاناً المولى تزوج في الأنصار، فقال: «أَرْضَيْتَ؟» قال: نعم. فأجازه.

٥٤٢١ ز - عتبة بن عائد ^(٥):

ذكره أَبُو شَاهِين، وَأَبُو مُوسَى، وأورد من طريق عبد القدوس، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عائد - وكان من أصحاب النبي ﷺ - رفعه: «مَنْ شَهِدَ الْفَجْرَ وَالْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ».

وأشار أَبُو شَاهِين إلى أنه عتبة بن عبد؛ قال لأنه يروي هذا المتن.

(١) سقط من أ.

(٤) في أ: بالفاء المشناة.

(٢) في أ: مجاهداً.

(٥) أسد الغابة ت (٣٥٤٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٤٧).

قلت: إلا أنني لم أره عنه من رواية خالد بن معدان، فيجوز أن يكون هذا المتن عند صحابين فأكثر، لكن الإسناد ضعيف.

٥٤٢٢ - عتبة بن عبد الله: بن صخر^(١) بن حنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

٥٤٢٣ - عتبة بن عبد^(٢): بغير إضافة. قال البخاري: ويقال ابن عبد الله. ولا يصح.

وجزم ابن حبان بأن عبد الله السلمي أبو الوليد كان اسمه عتلة، بفتح المهملة والمثناة، ويقال نُشبة، بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة، فغيره النبي ﷺ.

روى الحسن بن سفيان، من طريق يحيى بن عتبة بن عبد، [قال]^(٣): قال رسول الله ﷺ يوم قريظة: «مَنْ أَدْخَلَ الْحِصْنَ سَهْمًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فأدخلت ثلاثة أسهم.

وروى الطبراني، من طريق يحيى بن عتبة، عن أبيه، قال: دعاني النبي ﷺ وأنا غلام حدث. فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: عتلة. قال: «بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ».

ومن طريق عطية بن مدرك، عن عتبة بن عبد أنه لما بايع قال له رسول الله ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قال: نشبة. قال: «بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ».

وروى أحمد من طريق شريح بن عبيد، قال: كان عتبة بن عبد يقول: عرباض خير مني. وكان عرباض يقول: عتبة خير مني، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة.

ورواه الطبراني من هذا الوجه، وزاد: وكان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبّه حوله.

قال الواقدي وغيره: مات سنة سبع وثمانين. وقال الهيثم بن عدي: سنة إحدى أو اثنتين وسبعين. وجزموا بأنه عاش أربعاً وتسعين سنة.

وفيه نظر لما تقدم من أنه شهد قريظة، وكانت سنة خمس من الهجرة؛ فعلى الأول

(١) أسد الغابة ت (٣٥٤٩)، الاستيعاب ت (١٧٨٢).

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٥٢)، الثقات ١/٢٩٧، الكاشف ٢/٢٤٥، الجرح والتعديل ٦/٣٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧١، تقريب التهذيب ٥/٢، تهذيب التهذيب ٧/٩٨، التاريخ الكبير ٦/٥٢١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٢١٠، العبر ١/١٠٣، الطبقات ٥٢، ٣٠١، سير أعلام النبلاء ٣/٤١٦، بقي بن

مخلد ١٩.

(٣) سقط من أ.

يكون عمره فيها اثنتي عشرة سنة، وعلى الثاني سبع سنين.
قال الواقدي: هو آخر من مات بالشام من الصحابة.

٥٤٢٤ - عُبَيْة بن عُرْوَة بن مسعود:

ذكره البَاوَرِدِيُّ في «الصحابة»، وأورد له من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن عُبَيْة بن عروة بن مسعود، عن أبيه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ...» الحديث. ومنه قتله في الرابعة، ولم يتحرر لي حالٌ هذا الإسناد فينظر.

٥٤٢٥ - عتبة بن عمرو بن جروة^(١): بفتح الجيم، ابن عدي بن عامر بن عدي بن كعب بن خزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

ذكره العَدَوِيُّ في أنساب الأنصار، وأنه شهد أحداً، وقال: لا عَقِبَ له.
وذكره الطَّبْرَانِيُّ وابن الدَّبَّاعِ وابنُ فَتْحُونَ.

٥٤٢٦ - عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري^(٢): وسيأتي نسبه في ترجمة أبيه.

مختلف في صحبته، قال ابن أبي داود: شهد بيعة الرضوان وما بعدها.

قال البُخَارِيُّ وأبو حَاتِمٍ: لم يصح حديثه، يعني لما فيه من الاضطراب، وذكر أن مداره على عبد الرحمن بن سالم بن عُبَيْة بن عويم بن ساعدة [عن أبيه، عن جده]^(٣) فجزم الطبراني وآخرون أن الحديث من مسند عويم؛ فعلى هذا فالضمير في جده يعود على سالم.

ووقع في «الصَّحَابَةِ» لابن شَاهِينَ: عبد الله بن سالم بن عويم بن ساعدة، أسقط من الإسناد عتبة بن عويم. وجزم في موضع آخر بأنه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة؛ فعلى هذا الحديث من مسند عتبة؛ وبذلك جزم ابنُ عساکر في الأطراف، وفيه اختلاف آخر.

وعبد الرحمن لا يعرف حاله. والله أعلم. روى له ابن ماجه.

٥٤٢٧ ز - عتبة بن غَزْوَان: ^(٤) بفتح المعجمة وسكون الزاي، ابن جابر بن وهب

المازني، حليف بني عبد شمس، أو بني نوفل.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٥٣).

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٥٥)، الميزان ٢٩/٣ - المغني ٤٠٠٠ - ديوان الضعفاء ٢٧٤٤ - الكامل ١٩٩٥/٥، الضعفاء الكبير ٣٢٩/٣ - التاريخ الكبير ٥٢٢/٦ - الطبقات الكبرى ٣٤٩/٨.

(٣) سقط من أ.

(٤) المسند لأحمد ٦١/٥ و١٧٤/٤ - طبقات ابن سعد ٦٩/١/٣ - طبقات خليفة ٦١، ١٢٨، ١٢٩، التاريخ

من السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع مهاجراً إلى المدينة رقيقاً للمقداد، وشهد بَدْرًا وما بعدها، وولاه عُمر في الفتوح، فاخْتَطَّ البصرة، وفتح فتوحاً. وكان طويلاً جميلاً.

روى له مسلم، وأصحاب السنن. وفي مسلم من حديثه: لقد رأيتني سابعَ سَبْعَةٍ مع رسول الله ﷺ مالنا طعامٌ إلا ورق الشجر.

قال ابنُ سَعْدٍ وغيره: قدم على عمر يستعْفِيهِ من الإمرة، فأبى، فرجع في الطريق بمَعْدَن بنِي سُلَيْم سنة سبع عشرة. وقيل سنة عشرين. وقيل قبل ذلك. وعاش سبعمائة وخمسين سنة [ودعا الله فمات] (١).

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ في طرق: «مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ [مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ]» (١) من طريق غَزْوَانَ بن عتبة بن غَزْوَانَ، عن أبيه: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وفي سننه عبد الرحمن بن عمرو بن نضلة، وهو متروك.

٥٤٢٨ - عُتْبَةُ بن فَرْقَد (٢) بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة السلمي، أبو عبد الله.

وقال ابنُ سَعْدٍ: يربوع هو فرقد.

روى أَبُو الْمُعَاوِيَةَ في تاريخ الموصل، من طريق هشيم، عن حصين - أنه شهد خيبر، وقسم له منها؛ فكان يعطيه لبني أخواله عاماً ولبني أعمامه عاماً؛ وكان حصين من أقربائه، وإن عمر وولاه في الفتوح، ففتح الموصل سنة ثمان عشرة مع عِيَاض بن غَنَم.

= الكبير ٥٢٠/٦ - ٥٢١ - المعارف ٢٧٥ - الجرح والتعديل ٣٧٣/٦ - مشاهير علماء الأمصار ٢١٧ - حلية الأولياء ١٧١/١ - ١٧٢ - تاريخ بغداد ١٥٥/١ - ١٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ٣١٩/١ - تهذيب الكمال ٩٠٥ - دول الإسلام ١٥١/١ - العبر ١٧/١ - ٢١، مجمع الزوائد ٣٠٧/٩ - العقد الثمين ١١/٦ - ١٢ - تهذيب التهذيب ١٠٠/٧ خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٨ - كنز العمال ٥٧٠/١٣ - شذرات الذهب ٢٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١، أسد الغابة ت (٣٥٥٦)، الاستيعاب ت (١٧٨٣).

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٥٧)، الاستيعاب ت (١٧٨٤)، الثقات ٢٩٧/٣، الجرح والتعديل ٣٧٣/٦، التاريخ الكبير ٥٢١/٦ - تجريد أسماء الصحابة ٣٧١/١، تقريب التهذيب ٥/٢، تهذيب التهذيب ١٠١/٧، خلاصة تهذيب ٢١١/٢، الكاشف ٢٤٦/٢، الطبقات الكبرى ٢٨٥/١، الطبقات ٥٠، ١٣٠، ذكر أخبار أصبهان ٧١، تهذيب الكمال ٩٠٣/٢، الخراج وصناعة الكتابة ٣٧٩، ٣٨١ تحفة الأشراف ٢٣٤/٧.

وروى شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عن امرأة عتبة بن فرقد - أن عتبة غزا مع رسول الله ﷺ غزوتين.

وروى الطَّبْرَانِيُّ في «الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ»، من طريق أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد، قال: أخذني الشَّرَى على عهد رسول الله ﷺ، فأمرني فتجردت فوضع يده على بطني وظَهْرِي، فبعق بي الطيب من يومئذ. قالت أم عاصم: كنا عنده أربع نسوة، فكنا نجتهد في الطيب، وما كان يمَسُّ الطيب، وإنه لأطيب ريحاً منا.

وقال أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ: جاءنا كتاب عمر ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد أخرجاه، ونزل عتبة بعد ذلك الكوفة ومات بها.

٥٤٢٩ - عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عم النبي ﷺ^(١).

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: شهد هو وأخوه حُنَيْنًا مع النبي ﷺ، وكان فيمن ثبت.

وروى ابْنُ سَعْدٍ من طريق ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب، قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة في الفتح قال لي: «يَا عَبَّاسُ، أَيْنَ ابْنَا أُخَيْكَ: عُتْبَةُ وَمُعْتَبٌ؟» قلت: تنحيا فيمن تنحى. قال: «أَتْنِي بِهِمَا». قال: فركبتُ إليهما إلى عرفة، فأقبلا مسرعين وأسلما وبايعا، فقال النبي ﷺ: «إِنِّي اسْتَوْهَبْتُ ابْنِي عَمِّي هَذَيْنِ مِنْ رَبِّي فَوَهَبَهُمَا لِي». إسناده ضعيف.

وللمرفوع طريقٌ أخرى تأتي في ترجمة معتب إن شاء الله.

قالوا: أقام عتبة بمكة ومات بها، ولم أر له ذكراً في خلافة عمر؛ بل ولا في خلافة أبي بكر؛ فكانه مات فيها.

٥٤٣٠ ز - عُتْبَةُ بن مسعود الهذلي^(٢): أخو عبد الله لأبويه. تقدم نسبه في ترجمته.

قال الزُّهْرِيُّ: ما كان عبد الله بأقدم هجرة من عتبة، ولكن عتبة مات قبله. أخرجه الطبراني. ورواه عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِلَفْظِ مَا كَانَ بِأَفْقِهِ^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٣٥٥٨)، الاستيعاب ت (١٧٨٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٥٩)، الاستيعاب ت (١٧٨٦)، طبقات ابن سعد ٤/١/٩٣، التاريخ الكبير ٦/٥٢٢ -

التاريخ الصغير ١/٤٧ - ٢١٣، المعارف ٢٥٠ - ٢٥١، الجرح والتعديل ٦/٣٧٣ - مشاهير علماء

الأمصار ٣٠٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/٣١٩، ٣٢٠، مجمع الزوائد ٩/٢٩١، العقد الثمين

١٣/٦ - ١٤، سير أعلام النبلاء ١/٥٠٠.

(٣) في أ: نافية.

وهاجر عتبة إلى الحبشة، فأقام بها إلى أن قدم مع جعفر بن أبي طالب. وقيل: قدم قبل ذلك. وشهد أحداً وما بعدها.

وقال البخاري في «الأوسط»: حدثنا عبد الله، حدثني الليث بن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني السائب بن يزيد - أنه كان مع عتبة بن مسعود في خلافة عمر. قال: وقال سعيد عن الزهري: بلغني أن عمر كان يؤمره.

وروى الطبراني وغيره من طريق أبي العميس، عن أبيه أو عون بن عبد الله بن عتبة، قال: لما مات عتبة بكى عليه أخوه عبد الله، فقيل له: أتبكي؟ قال: نعم، أخي في النسب، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأحب الناس إلي إلا ما كان من عمر.

وروى البخاري من طريق المسعودي عن القاسم؛ قال: مات عتبة بن مسعود في زمن عمر، فقال: انتظروا حتى يجيء ابن أم عبد.

قلت: وهذا أصح من قول يحيى بن بكير إنه مات سنة أربع وأربعين.

ووقع في البخاري من رواية أبي ذر وغيره في ذكر من شهد بدرأ عبد الله بن مسعود الهذلي أخو عتبة بن مسعود الهذلي؛ ولم أر ذلك في غيره. وأظنه وهماً ممن دون البخاري. وقد سقط ذلك من رواية النسفي عن البخاري.

٥٤٣١ - عتبة بن النُّدْر^(١): بضم النون وتشديد الدال المفتوحة، السلمي.

صحابي نزل مصر؛ قال ابن يونس: لا يدرى متى قدمها. وقال الجيزي محمد بن الربيع، عن يحيى بن عثمان بن صالح: شهد الفتح.

وزعم ابن عبد البر أنه عتبة بن عبد، قال: وقيل إنه غيره؛ وليس بشيء؛ كذا قال. والصواب أنهما اثنان، وحجة أبي عمر رواية خالد بن معدان عنهما، وقول أبي حاتم في هذا إنه شامي؛ وهي حجة واهية؛ فقد قال محمد بن الربيع لما ذكر حديث علي بن رباح عنه: وروى عنه من أهل الشام خالد بن معدان؛ ولا يلزم من روايته عن عتبة بن عبد أن يكون هو عتبة بن النُّدْر.

روى حديثه ابن ماجه، وغيره من طريق علي بن رباح، سمعت عتبة بن النُّدْر، وكان

(١) طبقات ابن سعد ٤١٣/٧ - طبقات خليفة ت ٣٤٩ - ٢٨٣٧ - التاريخ الكبير ٥٢١/٦، المعرفة والتاريخ ٣٤٠/١ - الجرح والتعديل ٣٧٤/٦ - الحلية ١٥/٢ - تاريخ ابن عساكر ٣١/١١ - تهذيب الكمال ٩٠٦ - تاريخ الإسلام ٢٨٣/٣ - العبر ٩٨/١ - تهذيب التهذيب ٢٧/٣ ب - تهذيب التهذيب ١٠٢/٧ - خلاصة تهذيب الكلام ٢١٨ - سير أعلام النبلاء ٤١٧/٣ - أسد الغابة (٣٥٦٠)، الاستيعاب ت (١٧٨٧).

من أصحاب النبي ﷺ يقول... فذكر حديثاً في قصة موسى مع شعيب في الغنم وصفة أولادها. وكذا أخرجه محمد بن الربيع من طرق.

وقال ابنُ سَعْدٍ: مات سنة أربع وثمانين.

٥٤٣٢ - عُتْبَةُ بنُ نِيَارٍ^(١): بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة، غير منسوب.

روى ابنُ مَنذَه، من طريق أبي عبيدة بن سلام، ثم من طريق ابنِ لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة - أن رسول الله ﷺ كتب إلى زُرْعَةَ بنِ سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنَ: «إِذَا أَتَيْتَ رُسُلِي فَأَمْرُكَ بِهِمْ خَيْرٌ: مُعَاذُ بَنِي جَبَلٍ، وَعُتْبَةُ بنُ نِيَارٍ»، وذكر جماعة.

وذكر ابنُ إِسْحَاقَ هذه القصة ولم يسمِّ فيهم عتبة.

وسياتي ذكر أبي بُرْدَةَ عقبه بن نيار بالقاف، فما أدري أهو هذا أو أخوه. والله أعلم.

٥٤٣٣ - عتبة بن يزيد^(٢): السلمي^(٣).

قال ابنُ حِجَّانَ: له صحبة؛ وفرق بينه وبين عتبة بن النذر السلمي. وأظنه هو.

٥٤٣٤ - عُتْبَةُ، غير منسوب^(٤):

أخرج العقيلي في ترجمة عتبة بن غزوان: عن عتبة بن غزوان، عن أبيه، عن جده: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قلت: وهذا..

٥٤٣٥ - عتريس: يأتي في الثالث.

٥٤٣٦ ز - عتيبة: بالتصغير، ابن مدرك الدهماني. يأتي في القسم الثالث إن شاء الله

تعالى.

٥٤٣٧ - عتيبة البلوي^(٥): حليف الأنصار^(٦).

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ وأبو نَعِيمٍ في الصحابة، وساقا من طريق الحسن البصري: حدثني ابنُ لأبي ثعلبة [زاد أبو نعيم الحُسَينِي] ^(٧) أن أباه حدثه، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فقام رجل خلفه، فقال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت... الحديث؛ وفيه:

(١) أسد الغابة ت (٣٥٦١).

(٢) الثقات ٢٩٨/٣.

(٣) في أ: الأسلمي.

(٤) أسد الغابة ت ٣٥٦٣.

(٥) في أ: عتيبة البلوي بالتصغير.

(٦) أسد الغابة ت (٣٥٦٥).

(٧) سقط في أ.

فشخص بَصْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى السماء، ثم التفت فقال: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلَامِ؟» فقال رجل من الأنصار مِنْ بَلِيٍّ يُقَالُ لَهُ عُتَيْبَةُ: أنا يا رسول الله. فقال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا خَرَجَ آخِرُهَا مِنْ فَيْكِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَنَدَّرُونَهَا».

٥٤٣٨ ز - عُتَيْبَةُ الْعُدْرِي (١): يَأْتِي فِي عَس.

٥٤٣٩ ز - عُتَيْبَةُ الْعُدْرِي (٢): ضَبَطَهُ ابْنُ مَاقُولَا (٣) تَبَعًا لِلْخَطِيبِ بِالتَّصْغِيرِ؛ فَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ.

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدي؛ ثم وجدته في... و فرق ابن ماقولا بينه وبين عُتَيْبَةَ الْعُدْرِي الْآتِي ذِكْرُهُ، و بيان الاختلاف فيه في العين والسين إن شاء الله تعالى.

٥٤٤٠ - عتيقة بن الحارث الأنصاري (٤):

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، و أسند من طريق مكحول عن عُبيد الله بن عمرو، قال: بينما أنا جالس مع رسول الله ﷺ في لمة يحدثنا ونحدثه إذ أقبل عتيقة بن الحارث الأنصاري فقال: يا رسول الله، ما لِمَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قال: «يَكُونُ لَهُ وَشَاحٌ مِنْ أَوْشِحَةِ الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَأْقُوتٌ». فذكر حديثاً طويلاً.

وفي إسناده جهالة. و مكحول لم يَلْقَ عبد الله بن عمرو.

٥٤٤١ - عتيقة، آخر (٥):

ذكره البُخَارِيُّ فِي «الصَّحَابَةِ»، قال: روى عنه عبد الله بن صفوان، ولم يصح حديثه. ذكره (٦) ابن منده.

٥٤٤٢ ز - عَتِيكُ بْنُ بِلَالِ الْأَنْصَارِيِّ:

ولم أرَ من ذكره في الصحابة، لكن وجدت له قصة تدلُّ على أن له صحبة أو رؤية.

قال سعيد بن منصور: حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: جاء رجلٌ من أهل المغرب إلى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، لتحملني؛ فنظر إليه ثم قال: وأنا أقسم ألا أحملك. فأعاد وأعاد ثلاثين مرة، فقال له عَتِيكُ بْنُ بِلَالِ الْأَنْصَارِيِّ: والله إن تريد إلا الشر؛ ألا ترى أن أمير المؤمنين قد حلف أيماناً لا أحصيتها... فذكر القصة.

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٦٩).

(٥) أسد الغابة ت (٣٥٧٠).

(٦) في أ: نقله.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٦٧).

(٢) في أ: العدوي.

(٣) الإكمال ٦/١٠٥، تبصير المتب ٣/٩٠٣، ٩٩٩.

فالذي يتهيأ له أن يتكلم في مجلس عُمر، ثم يكون من الأنصار [ألا أقل] ^(١) أن يكون بلغ الحلم؛ فإن يكن كذلك فله على أقل الأحوال رؤية؛ لتوفر دواعي الأنصار على إحضارهم أولادهم حين يُولدون إلى النبي ﷺ فيحنكهم ويدعوهم.

ورجال الإسناد المذكور موثقون، وعبد الرحمن مختلف في سماعه من عمر، وقد جاء في عدة أخبار أنه سمع منه.

٥٤٤٣ - عَتِيكَ بن التَّيْهَان ^(٢): مضى في عُيَيْد، بالموحدة مصغراً.

٥٤٤٤ - عَتِيكَ بن الحارث بن عَتِيكَ بن النعمان بن عمرو بن عَتِيكَ بن عمرو بن مبدول الأنصاري.

ذكره العَدَوِيُّ في «نسب الأنصار»، وقال: شهد أحداً مع أبيه. واستدركه ابن فتحون.

قلت: وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وحديثه في الموطأ من رواية عبد الله بن جابر بن عَتِيكَ بن الحارث بن عتيك، وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه - أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره؛ وكان عمه.

٥٤٤٥ - عَتِيكَ بن قَيْس بن هَيْثَمَة بن الحارث بن أمية ^(٣) بن معاوية الأنصاري، والد جابر بن عتيك.

شهد أحداً؛ قاله ابن عمارة؛ وذكره ابن شاهين، عن محمد بن يزيد، عن رجاله، فسماه عتيقاً بالقاف؛ وأورد في ترجمته حديثاً.

ومما أخرجه من طريق حَرْب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن جابر بن عتيك - أن أباه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الْغِيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ؛ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ...» الحديث.

وهذا الحديث عند أبي داود، والنسائي، من طريق ^(٤) عن يحيى، عن محمد بن جابر ابن عَتِيكَ، عن أبيه، فالصحة إنما هي لجابر.

وقد تنبأ ابن قانع لهذا مع كثرة غلطاته، فقال - بعد أن أورده مثل ابن شاهين: رواه غيره عن ابن جابر بن عَتِيكَ، عن أبيه، وهو الصواب.

ووراء ذلك أمرٌ آخر، وهو أن جابر بن عَتِيكَ راوي الحديث هو جابر بن عتيك بن

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٧٢).

(٤) في أ: من طرق.

(١) في أ: لا أقل.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٧١).

النعمان بن عمرو، ولم أرَ مَنْ ذكر لعتيك بن النعمان صحبة، إلا أن البغوي أخرج مِنْ طريق أبي معشر عن عبد الملك^(١) بن جابر بن عَتِيك، عن أبيه، عن جده - أنه اشتدَّ وَجَعُهُ في زمنِ النبي ﷺ؛ فقال: «إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ...» الحديث.

وهذا السياق غير محفوظ؛ والمحفوظ ما في الموطأ: عن عبد الله بن عبد الله بن جابر ابن عَتِيك، عن عتيك بن الحارث - أن جابر بن عَتِيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يَعُودُ عبد الله بن ثابت... فذكر الحديث.

٥٤٤٦ ز - عَتِيك بن النعمان، إن صحَّ. قد ذكرته في ترجمة الذي قبله.

العين بعدها الشاء

٥٤٤٧ ز - عَثَامَةُ بن قَيْسٍ^(٢) البَجَلِي^(٣).

قال البُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ: له صحبة. وقال ابن حبان: إن له صحبة. وقال ابن منده: ويقال عسامة، بالسین المهملة.

روى الطَّبْرَانِيُّ في مسند الشَّامِيِّين، مِنْ طريق عبد الرحمن بن عائذ، أخبرني بلال بن أبي بلال - أن عثامة بن قَيْسٍ البَجَلِي، وكان من أصحاب النبي ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ...» الحديث.

وله حديث آخر تقدم في ترجمة عبد الله بن سفيان الأزدي في العبادلة.

٥٤٤٨ ز - عثمان بن أبي جَهْمِ الأَسْلَمِي:

ذكره ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ في ترجمة حفيد محمد بن جهم بن عثمان، فقال: كان جده على ساقَةِ غنائم خَيْبَرِ يومِ فَتَحَتْ.

وروى أيضاً عن عمر بن الخطاب [وقع لي الحديث]^(٤) الذي أشار إليه؛ قال الخرائطي في اعتلال القلوب: حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا محمد بن سعيد القرشي البصري، حدثنا محمد بن الجهم بن عثمان بن أبي الجهم، عن أبيه، عن جده - وكان على

(١) في أ: عبد الله.

(٢) الثقات ٣/٣٢١، الجرح والتعديل ٧/٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٣، التاريخ الكبير ٧/٨٦، أسد الغابة ت (٣٥٧٣).

(٣) في أ: العجلي.

(٤) في أ: قد وقع في الحديث.

ساقه غنائم خَيْبَر حين افتتحها رسولُ الله ﷺ، قال: بينما عُمر بن الخطاب في سكة من سكك المدينة إذ سمع صوت امرأة، وهي تهتف في خِدرها:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرِ فَأَشْرِبَهَا أَمْ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَضْرٍ بِنِ حَجَّاجٍ
[البسيط]

فذكر قصة نَضْر بن حجاج بطولها.

وقد اختلف على محمد بن سعيد في إسناده، فرواه ابن منده^(١) من طريق عتاب بن الجليل، عن محمد بن سعيد الأثرم، عن محمد بن عثمان بن جهم، عن أبيه، عن جده - أنه كان على غنائم خَيْبَر؛ وهذا كأنه مقلوب.

ورواه ابْنُ عَسَاكِرَ في تاريخه من طريق قاسم بن جعفر، عن محمد بن سعيد، عن محمد بن عثمان بن جَهْم، عن أبيه، عن جده، وكان على ساقه غنائم خَيْبَر.

وقد مضى في ترجمة جَهْم، وكان الضمير في قوله: عن جده، يعود على جَهْم لا على

محمد.

٥٤٤٩ - عثمان بن حكيم بن أبي الأوقص السلمي: أخو عمر لأمه. ويقال: بل هو

أخو زيد بن الخطاب.

وقع في البُخَارِيِّ ما يدلُّ على أن له صحبة؛ فإنه أخرج في صحيحه، من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: أرى عُمر^(٢) حَلَّةً على رجل تُباع. . الحديث بطولة؛ وفي آخره: فأرسل بها عُمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم - سمَّاه ابن بشكوال في المهيمات: عثمان بن حكيم.

٥٤٥٠ ز - عثمان بن حُمَيد: بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشي

الأسدي.

ورد ما يدلُّ على أن له صحبة، لأن أباه مات في الجاهلية؛ قال الفاكهي: حدثنا ابْنُ أَبِي عمر، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء - أَنَّ غلاماً يقال له عبد الله عن عثمان بن حُمَيد الحميدي قتل حمامةً من حمام الحرم، فسأل أبوه ابْنُ عباس فأمره بشاة.

٥٤٥١ - عثمان بن حُنَيف^(٣): بالمهملة والنون مصغراً، الأنصاري.

(١) في أ: فرواه عن منده.

(٢) في أ: رأى عمر.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٧٧)، الاستيعاب ت (١٧٨٨)، مسند أحمد ٤/١٣٨ - طبقات خليفة ٨٦، ١٣٥ -

تقدم ذِكْرُ نَسَبِهِ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ سَهْلٍ .

وقال التِّرْمِذِيُّ وَخَدَهُ: إنه شهد بَدْرًا. وقال الجمهور: أولُ مشاهدته أحد.

وروى ابنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، عن أَبِي مِجْلَزٍ، قال: بعث عمر عثمان بن حُنَيْفٍ على مساحة الأرض - يعني بعد أن فتحت الكوفة .

وفي البُخَارِيِّ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لَهُ وَلِعَمَّارٍ: أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرضَ ما لا تطيق؟ .

روى عنه ابنُ أخيه أبو أسامة بن سَهْلٍ وطائفة؛ وكان عليٌّ استعمله على البصرة قبل أن يقدم عليها، فغلبه عليها طلحة والزبير؛ فكانت القصة المشهورة في وقعة الجمل، وقالوا: إنه سكن الكوفة ومات في خلافة معاوية .

٥٤٥٢ - عثمان بن ربيعة بن أهبان بن وهب بن حذافة بن جُمح الجمحي (١) .

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ .

٥٤٥٣ ز - عثمان بن ربيعة الثقفي :

ذكره سيف في الفتوح، وأنَّ عثمان بن أبي العاص بعثه عند وفاة النبي ﷺ إلى مَنْ تَجَمَّعَ مِنَ الْأَزْدِ فَحَارِبَهُمْ فَهَزَمَهُمْ عُثْمَانُ، وقال في ذلك :

فَضَضْنَا جَمْعَهُمْ وَالنَّقْعُ كَائِنٌ وَقَدْ يُعْدِي عَلَى الْغَدْرِ الْعُقُوقُ
وَأَبْرَقَ بَارِقٌ لَمَّا تَقَيْنَا فَعَادَتْ خَلْبًا تِلْكَ الْبُرُوقُ

٥٤٥٤ - عثمان بن سَعِيدِ بْنِ أَحْمَرَ الْأَنْصَارِيِّ (٢) .

له صحبة؛ قاله ابن حبان، نقلته من خط أبي علي البكري .

٥٤٥٥ - عثمان بن شماس بن الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم المخزومي .

أدخل ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي نَسَبِهِ بَيْنَ الشَّرِيدِ وَهَرَمِيِّ سُوَيْدًا، فوهم؛ فإن السويد أخو الشريد؛ قاله المبرد وغيره .

= تاريخ خليفة ٢٢٧ - التاريخ الكبير ٢٠٩/١ - ٢١٠ - المعارف ٢٠٨ - ٢٠٩ - تاريخ الفسوي ٢٧٣/١ - الجرح والتعديل ١٤٦/٦ - معجم الطبراني ٩/١٠ - الاستبصار ٣٢١ - تهذيب الكمال ٩٠٩، تاريخ الإسلام ٢٣٢/٢ - مجمع الزوائد ٣٧١/٩ - تهذيب التهذيب ٧/١١٢ - ١١٣ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٩ - سير أعلام النبلاء ٢/٣٢٠ .

(١) أسد الغابة ت (٣٥٧٨)، الاستيعاب ت (١٧٨٩) .

(٢) الثقات ٣/٢٦١ .

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن هاجرَ إلى المدينة مع مُصعب بن عمير.
وقال الزبيرُ بنُ بَكَارٍ: استشهد بأحد.

وقد تقدم في حرف الشين شَماش بن عثمان، فأنا أخشى أن يكونَ هذا انقلب، ثم وجدتُ أبا نعيم جرح إلى ذلك؛ ونسب الوهم فيه إلى ابن منده.
٥٤٥٦ - عثمان بن طلحة بن أبي طلحة^(١): واسمُه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار العبدي، حاجب البيت. أمُّه أمُّ سعيد بن الأوس.

قُتل أبوه طلحة، وعمُّه عثمان بن أبي طلحة بأحد، ثم أسلم عثمان بن طلحة في هُدنة الحديبية، وهاجر مع خالد بن الوليد، وشهد الفتح مع النبي ﷺ، فأعطاه مفتاح الكعبة.
وفي «الصحيحين» من حديث ابن عمر، قال: دخل النبي ﷺ الكعبة، ودخل معه بلال وعثمان بن طلحة، وأسامة بن زيد... الحديث؛ وفيه: فسألتُ بلالاً؛ وقد رواه يزيد بن زريع، عن عبد الله بن عَوْن، عن نافع، عن ابن عمر، قال: فسألتهم.

ورواه يونسُ عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: أخبرني بلال، وعثمان بن طلحة. وقد وقع في تفسير الثعلبي، بغير سند في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] - أن عثمان المذكور إنما أسلم يوم الفتح بعد أن دفع له النبي ﷺ مفتاح البيت، وهذا منكر. والمعروف أنه أسلم وهاجر مع عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد وبذلك جزم...، ثم سكن المدينة إلى أن مات بها سنة اثنتين وأربعين، قاله الواقدي وابن البرقي. وقيل: استشهد بأجنادين. قال العسكري: وهو باطل.

٥٤٥٧ - عثمان بن أبي العاص^(٢) بن بشر بن عبد دُهْمان بن عبد الله بن همام الثقفي،

أبو عبد الله، نزيل البصرة.

(١) تاريخ الإسلام ٨١/٣، الثقات ٥٦٠/٣، البداية والنهاية ٨/، الجرح والتعديل ١٠٥٥/٦، التحفة اللطيفة ١٥٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٧٣/١، تقريب التهذيب ١٠/٢، تهذيب التهذيب ١٢٤/٧، تاريخ الإسلام ٦١/٣، التاريخ الكبير ٢١١/٦، المنق ٤٣، الكاشف ٢٥١/٢، الطبقات ١٤، ٢٧٧، تحفة الأشراف ٢٣٦/٧، الطبقات الكبرى ٦٦/٢، ١٣٦، ١٣٧، ١١٦/٣ - ٢٥٢/٤ - ٣٩٤/٧ - ٣٤٨، فتوح البلدان ٩٣، تهذيب الكمال ٩١٠/٢، بقي بن مخلد ٢٩٢، مسند أحمد ٤١٠/٣، طبقات خليفة ١٤، تاريخ خليفة ٢٠٥، نسب قريش ٢٥١، وتاريخ الطبري ٢٩/٣ و ٣١ أسد الغابة ت (٣٥٨٠)، الاستيعاب ت (١٧٩٠).

(٢) طبقات ابن سعد ٥٠٨/٥، طبقات خليفة ٥٣، ١٨٢، ١٩٧، تاريخ خليفة ١٤٩ - ١٥٢ - التاريخ الكبير ٢١٢/٦ - المعارف ٢٦٨ - ٥٥٥، تاريخ الفسوي ٢٧٣/١ - معجم الطبراني ٣٠/٩، ٥٣ - المستدرک ٦١٨/٣ - تهذيب الكمال ٩١٣ - تاريخ الإسلام ٣٠٥/٢ - مجمع الزوائد ٢٧٠/٩ - تهذيب التهذيب ١٢٨/٧ - ١٢٩ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٠ - شذرات الذهب ٣٦/١ - الاستيعاب ت (١٧٩١).

أسلم في وفد ثقيف، فاستعمله النبي ﷺ على الطائف، وأقره أبو بكر ثم عمر، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين سنة خمس عشرة، ثم سكن البصرة حتى مات بها خلافة معاوية قيل سنة خمسين. وقيل سنة إحدى وخمسين، وكان هو الذي منع ثقيفاً عن الردة؛ خطبهم، فقال: كتتم آخر الناس إسلاماً، فلا تكونوا أولهم ارتداداً. وجاء عنه أنه شهد أمانة لما ولدت النبي ﷺ، وهي قصة أخرجه البيهقي في الدلائل، والطبراني من طريق محمد بن أبي سويد الثقفي، عنه، قال: حدثني أمي، فعلى هذا يكون عاش نحواً من مائة وعشرين سنة.

روى عثمان عن النبي ﷺ أحاديث في صحيح مسلم.

وفي السنن روى عنه ابن أخيه يزيد بن الحكم بن أبي العاص ومولاه أبو الحكم، وسعيد بن المسيب، وموسى بن طلحة، ونافع بن جبير بن مطعم؛ وأبو العلاء ومطرف ابنا عبد الله بن الشخير، وآخرون.

وذكر المرزباني في «معجم الشعراء» أن عثمان بن بشر بن عبد بن دهمان كان قد شد في الجاهلية على عمرو بن معد يكرب فهرب عمرو، فقال عثمان:

لَعَمْرُكَ لَوْلَا اللَّيْلُ قَامَتْ مَاتِمٌ حَوَاسِرُ يَخْمِشْنَ الْوُجُوهَ عَلَى عَمْرٍو
فَأَفْلَتْنَا فَوْتُ الْأَسِنَّةِ بَعْدَمَا رَأَى الْمَوْتَ وَالْخَطِيءَ أَقْرَبَ مِنْ شَعْرِي
[الطويل]

فما أدري أهو هذا نسب إلى جده أو هو عمه^(١)؟.

٥٤٥٨ - عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم^(٢) بن مرة القرشي التيمي، أبو قحافة، والد أبي بكر.

أمه أمنة بنت عبد العزى العدوية - عدي قريش، وقيل اسمها قيلة.

قال الفاكهي: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال عبد الله لما خرج النبي ﷺ إلى الغار: ذهبْتُ أَسْتَخِيرُ، وأنظر، هل أحدٌ يخبرني عنه؟ فأتيت دارَ أبي بكر فوجدتُ أبا قحافة، فخرج عليّ ومعه هراوة، فلما رأني اشتدَّ نحوي، وهو يقول: هذا من الصُّبَاةِ^(٣) الذين أفسدوا عليّ ابني.

(١) في أ: أو هو عمه.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٨٢)، الاستيعاب ت (١٧٩٢).

(٣) في أ: الصبيان.

تأخر إسلامه إلى يوم الفتح؛ فروى ابنُ إسحاق في المغازي بإسنادٍ صحيح، عن أسماء بنت أبي بكر^(١)، قالت: لما كان عام الفتح ونزل النبي ﷺ ذا طوى قال أبو قحافة لابنة له كانت من أصغر ولده: أي بنية، أشرفي بي على أبي قيس، وكان قد كُفَّ بصره، فأشرفت به عليه... فذكر الحديث بطوله. وفيه: فلما دخل رسولُ الله ﷺ المسجدَ خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده، فلما رآه رسولُ الله ﷺ قال: «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى آتِيَهُ»^(٢)! فقال: يمشي هو إليك يا رسول الله، أحمق من أن تمشي إليه. وأجلسه^(٣) بين يديه، ثم مسح على صدره، فقال: «أَسْلِمَ تَسْلَمَ». ثم قام أبو بكر... الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن إسحاق.

وروى مُسلم، من طريق أبي الزبير، عن جابر، قال: أتني بأبي قحافة عام الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام^(٤)، فقال رسول الله ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ».

وروى أحمد، من طريق هشام، عن محمد بن سيرين، عن أنس، أنه سُئل عن خضاب رسول الله ﷺ، فقال: لم يكن شاباً إلا يسيراً، ولكن خضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم^(٥).

قال: وجاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يحمله حتى وضعه بين يديه، فقال لأبي بكر: لو أقرزت الشيخ في بيته لأتيناها - تكرمه لأبي بكر؛ فأسلم ورأسه ولحيته كالثغام بياضاً، فقال: غَيِّرُوهُمَا وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ. صححه ابن حبان من هذا الوجه. قال قتادة: هو أول مخضوب في الإسلام؛ وهو أول من ورث خليفة في الإسلام. مات أبو قحافة سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة^(٦).

٥٤٥٩ - عثمان بن عامر^(٧) بن مُعْتَبِ الثَّقَفِيِّ، مولى المنبعث من فوق.

(١) في أ: أبي بكر رضي الله عنه.

(٢) في أ: حتى أجيئه.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٤٤/٣ عن أنس كما رواه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه... الحديث، قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(٤) في ط: وأهله.

(٥) هو نبت أبيض الزهر والتمر يشبه به الشيب وقيل: هي شجرة تبيض كأنها الثلج. النهاية ٢١٤/١.

(٦) الكتم: نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود، وقيل: هو الوسمة. النهاية ١٥٠/٤.

(٧) في أ: سبع وسبعون سنة.

(٨) اللغات ٢٦٠/٣، التحفة اللطيفة ١٥٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٧٤/١، نكت الهميان ١٩٩، تاريخ

الإسلام ٨٥/٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٦٠/١، الطبقات الكبرى ٤٥١/٥.

يقال أسلم وصحب. ذكره السُّهيلي كذا في التجريد؛ والذي في الروض للسُهيلي في غَزْوَةِ الطائف: ومن أولئك العبيد الذي نزلوا إلى رسولِ الله ﷺ مِنْ حِصْنِ الطائف فأعتقهم المنبعث، وكان اسمه الْمُضْطَجِع، فبدَّله رسولُ الله ﷺ، وكان عَبْدًا لعثمان بن عامر بن مُعْتَب... وساق الكلام في ذلك إلى أن قال: وجعل رسولُ الله ﷺ ولاءَهُ هُوَ لاءِ العبيد لسادتهم حين أسلموا.

كُلُّ هذا ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِي غير رواية ابن هشام.

قلت: فدخل عثمان في عموم قوله: حين أسلموا. وسيأتي في ترجمة المنبعث التَّنْقُل عن ابن إسحاق أنه كان مِنْ مَوَالِي آلِ عثمان بن عامر بن مُعْتَب، فيحتمل أن يكون المنبعث كان عَبْدًا لعثمان. ومات عثمان في الجاهلية فورثه ولده، فهو الذي أسلم.

وقد ذكر أَبُو الْكَلْبِيِّ عثمان في «الْجَمَهْرَةَ»، ولم يقل: إن عثمان أسلم كعاداته. وقد كتَبْتُهُ هنا على الاحتمال.

٥٤٦٠ - عثمان بن عَبْدِ غَنَمِ بن زُهَيْرِ بن أَبِي شَدَّادِ بن ربيعة بن هلال^(١) بن مالك بن ضَبَّةِ بن الحارث بن فِهْرِ القرشي الفهري.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ وغيره في مهاجرة الحبشة. وقال البلاذري: أقام بها حتى قدم مع جعفر بن أبي طالب.

وقد تقدم ذكر عامر بن عَبْدِ غَنَمِ، فلعله أخوه، واختلف في اسمه. والله أعلم.

٥٤٦١ - عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي، أخو طلحة^(٢). تقدم نسبه فيه.

قال أَبُو جَبَّانَ: له صحبة. وقال أبو عمر: أسلم وهاجر، ولا أعرف له رواية.

ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن [عَنْمِ بن عبد الله]^(٣)، كان عالماً بالنسب. وقال الذَّهَبِيُّ: لا صحبة له ولا إسلام، بل الصحبة لولده عبد الرحمن. قلت: وهو رَدٌّ بغير دليل.

٥٤٦٢ - عثمان بن عثمان بن الشريد^(٤): تقدم في شماس.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٨٤)، الاستيعاب ت (١٧٩٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٨٥)، الاستيعاب ت (١٧٩٥).

(٣) في أ: بدل ما بالقوسين: عثمان بن عبيد الله.

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٨٨)، الاستيعاب ت (١٧٩٦).

٥٤٦٣ - عثمان بن عثمان الثقفي^(١) :

نزل حمص. قال ابن أبي حاتم: كان من أصحاب النبي ﷺ. وقال ابن منده: وكان أميراً على صنعاء الشام، وساق له من طريق حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عثمان بن عثمان الثقفي صاحب النبي ﷺ، أنه قال: إن الله يقبل التوبة عن عبده قبل موته، ثم قال - بشهر - ثم قال - بيوم - ثم قال - قبل أن يُعزَّز^(٢).

٥٤٦٤ - عثمان بن عفان^(٣) بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي،

أمير المؤمنين، أبو عبد الله، وأبو عمر.

وأمه أزوى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، أسلمت، وأُمُّها البيضاء بنت

عبد المطلب عمّة رسول الله ﷺ.

ولد بعد الفيل بست سنين على الصحيح. وكان ربعة، حسن الوجه، رقيق البشرة،

عظيم اللحية، بعيد ما بين المنكبين. وقد وصف بآتم من هذا في ترجمة خالته سغدى. وكذا

صفة إسلام عثمان.

أسلم قديماً؛ قال ابن إسحاق: كان أبو بكر مؤلفاً لقومه، فجعل يدعو إلى الإسلام من

يَتَّقُ به، فأسلم على يده فيما بلغني: الزبير، وطلحة، وعثمان. وزوج النبي ﷺ ابنته رقية من

عثمان، وماتت عنده في أيام بدر، فزوجه بعدها أختها أم كلثوم؛ فلذلك كان يلقب ذا

الثورين.

قال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثني أبو المقدم مولى

عثمان، قال: بعث النبي ﷺ مع رجلٍ يَلطَفُ إلى عثمان، فاحتبس الرجل، فقال له النبي ﷺ:

«مَا حَبَسَكَ؟ أَلَا كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى عُثْمَانَ وَرُقِيَّةَ تَعْجَبُ مِنْ حُسْنِهِمَا!»

وجاء من أوجه متواترة أن رسول الله ﷺ بشره بالجنة، وعده من أهل الجنة، وشهد له

بالشهادة.

وروى أبو خيثمة في «فضائل الصحابة»، من طريق الضحاك، عن النزال بن سبرة: قلنا

(١) أسد الغابة ت (٣٥٨٧).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ١٣٥/٦ والطبري في التفسير ٧٥/١٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى

١٣٧/٧.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٨٩)، الاستيعاب ت (١٧٩٧)، العوائد العوالي ٨٥، ١٤٢، المؤلف والمختلف

٨١، التبصرة والتذكرة ١/١٣١، بقي بن مخلد ٢٨.

عليّ: حدّثنا عن عثمان. قال: ذاك امرؤٌ يُدعى في الملاء الأعلى ذا الثورين.

وروى الترمذي، من طريق الحارث بن عبد الرحمن، عن طلحة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ عُمَانُ»^(١).

وجاء من طرق كثيرة شهيرة صحيحة عن عثمان لما أنّ حصروه انتشد الصحابة في أشياء؛ منها: تجهيزه جيش العُسرة، ومنها مبايعة النبي ﷺ عنه تحت الشجرة لما أرسله إلى مكة. ومنها شراؤه بئر رومة وغير ذلك.

وروى [عثمان]^(٢) عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر.

روى عنه أولاده: عمرو، وأبان، وسعيد؛ وابن عمه مروان بن الحكم بن أبي العاص؛ ومن الصحابة ابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وزيد بن ثابت، وعمران بن حصين، وأبو هريرة، وغيرهم. ومن التابعين: الأحنف، وعبد الرحمن بن أبي ضمرة، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسعيد بن المسيّب، وأبو وائل، وأبو عبد الرحمن السلمي، ومحمد بن الحنفية، وآخرون.

وهو أوّل من هاجر إلى الحبشة معه زوجته رقية، وتخلّف عن بدر لتمريرها، فكتب له النبي ﷺ بسهمه وأجره؛ وتخلّف عن بيعه الرضوان؛ لأن النبي ﷺ كان بعثه إلى مكة، فأشيع أنهم قتلوه؛ فكان ذلك سبب البيعة، فضرب إحدى يديه على الأخرى، وقال: هذه عن عثمان.

وقال ابن مسعود لما بويع: بايعنا خيرنا، [ولم نأل]^(٣).

وقال عليّ: كان عثمان أوصلنا للرحم. وكذا قالت عائشة لما بلغها قتله: قتلوه، وإنه لأوصلهم للرحم، وأتقاهم للرب.

[وقال ابن المبارك في الزهد: أنبأنا الزبير بن عبد الله أنّ جدته أخبرته - وكانت خادماً

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٨٣ عن طلحة بن عبيد الله، كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب عثمان ابن عفان رضي الله عنه حديث رقم ٣٦٩٨ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع. وابن ماجه في السنن ١/٤٠ عن أبي هريرة المقدمة باب فضل عثمان رضي الله عنه حديث رقم ١٠٩ قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ١/٤٠ اسناده ضعيف فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم وأورده التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٦٠٦١، ٦٠٦٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٠٠٨ أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٨٨/٢.

(٢) سقط من ط.

(٣) في أ: وله مال.

لعثمان - وقالت: كان عثمان لا يوقظ نائماً من أهله إلا أن يجده يقظان فيدعوه فيناوله وضوءه، وكان يصوم الدهر^(١).

وكان سبب قتله أن أمراء الأمصار كانوا من أقاربه، كان بالشام كلها معاوية، وبالبحيرة سعيد بن العاص، وبمصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وبخراسان عبد الله بن عامر؛ وكان من حجاج منهم يشكو من أميره؛ وكان عثمان لئيم العريكة، كثير الإحسان والحلم، وكان يستبدل ببعض أمرائه فيرضيهم، ثم يعيده بعد إلى أن رحل أهل مصر يشكون من ابن أبي سرح، فعزله، وكتب له كتاباً بتولية محمد بن أبي بكر الصديق، فرضوا بذلك؛ فلما كانوا في أثناء الطريق رأوا راجياً على راحلة، فاستخبروه؛ فأخبرهم أنه من عند عثمان باستقرار ابن أبي سرح ومعاقبة جماعة من أعيانهم؛ فأخذوا الكتاب ورجعوا وواجهوه به؛ فحلف أنه ما كتب ولا أذن، فقالوا: سلّمنا كاتبك، فخشي عليه منهم القتل، وكان كاتبه مروان بن الحكم؛ وهو ابن عمه؛ فغضبوا وحصروه في داره. واجتمع جماعة يحمونه منهم، فكان ينهاهم عن القتال إلى أن تسوّروا عليه من دار إلى دار، فدخلوا عليه فقتلوه، فعظم ذلك على أهل الخير من الصحابة وغيرهم، وانفتح باب الفتنة، فكان ما كان، والله المستعان.

وروى البخاري في قصة قتل عمر أنه عهد إلى ستته، وأمرهم أن يختاروا رجلاً، فجعلوا الاختيار إلى عبد الرحمن بن عوف، فاختر عثمان فبايعوه.

ويقال: كان ذلك يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين.

وقال ابن إسحاق: قتل على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وإثنين وعشرين يوماً من خلافته، فيكون ذلك في ثاني وعشرين ذي الحجة سنة خمس وثلاثين.

وقال غيره: قتل لسبع عشرة. وقيل لثمان عشرة. رواه أحمد عن إسحاق بن الطباع، عن أبي معشر.

وقال الزبير بن بكار: بُيع يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين. وقُتل يوم الجمعة لثمان عشرة خلّت من ذي الحجة بعد العصر، ودُفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حشّ كوكب كان عثمان اشتراه فوسّع به البقيع. وقُتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر على الصحيح المشهور. وقيل دون ذلك. وزعم أبو محمد بن حزم أنه لم يبلغ الثمانين.

٥٤٦٥ - عثمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد الأنصاري.

ذكره أَبُو الْأَسْوَدِ عَن عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. وذكره الطبري في الصحابة. وقال أبو نعيم: هو عندي نعمان بن عبد عمرو.

٥٤٦٦ - عثمان بن عمرو الأنصاري^(١):

روى أَبُو مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ كَثِيرِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنِ أَنَسٍ: جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَقَالَ لَهُ: «إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمِكَ فَأَخِفْ بِهِمْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَّةِ».

قال أَبُو مَنَدَةَ: هذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص، لكنه لم يكن بَدْرِيًّا.

قلت: إن كان محفوظاً فهو غَيْرُهُ، فلا مانع من وقوع القصة الواحدة لاثنتين. وقد روى ابن قانع مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ الْعَمِيِّ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ أَبِي مَرْقَعٍ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بِالْمَوْسَمِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَدْخُلُ قُرَاءُ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمُ الْجَنَّةَ بِأَرْبَعِينَ عَامًا».

٥٤٦٧ ز - عثمان بن عمرو: بن الجموح الأنصاري السلمي^(٢).

روى الدُّوَلَابِيُّ أَبُو بَشِيرٍ فِي «الْكَنَى» مِنْ طَرِيقِ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، قَالَ: رَأَيْتُ شَعْرَ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَصْبُوغًا بِصُفْرَةٍ، وَرَأَيْتَهُ جَعَلَ شَعْرَ رَأْسِهِ ضَفِيرَتَيْنِ؛ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَحَدَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، كَمَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ. وَيَحْتَمَلُ التَّعَدُّدُ.

٥٤٦٨ - عثمان بن قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدي السهمي^(٣).

قال أَبُو نُؤَيْسٍ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ مَعَ أَبِيهِ.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنْ أَفْرِضْ لِكُلِّ مَنْ قَبْلَكَ مِثْنَ بَايَعِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي مَائَتِينَ مِنَ الْعَطَاءِ، وَأَبْلُغْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ وَأَقَارِبِكَ، وَأَفْرِضْ لِعُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ لُصِيافَتَهُ، وَلِخَارِجَةَ بْنِ حُدَافَةَ لَشَجَاعَتِهِ.

وسياتي في ترجمة والده أنه ولي قضاء مصر. وكذا ذكر أبو عمر الكندي أنه ولي قضاء

(١) أسد الغابة ت (٣٥٩٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٩١).

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٩٢)، طبقات ابن سعد ٣/٢٨٦، ٢٩١ - نسب قريش ٣٩٣ - طبقات خليفة ٢٥ - تاريخ خليفة ٦٥ - التاريخ الكبير ٦/٢١٠ - التاريخ الصغير ١/٢٠، ٢١، حلية الأولياء ١/١٠٢ - ٣٢٦ - العبر ٤/١ - مجمع الزوائد ٩/٣٠٢ - العقد الثمين ٦/٤٩ - ٥٠ - كنز العمال ١٣/٥٢٥ - شذرات الذهب ٩/١ - سير أعلام النبلاء ١/١٥٣، أسد الغابة ت (٣٥٩٤)، الاستيعاب ت (١٧٩٨).

مصر في آخر سنة من خلافة عُمر؛ واستمر على ذلك طولَ خلافة عثمان إلى أن صُرِفَ في سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية.

وكان عابداً مجتهداً غزيرَ الدمعة، وكان إذا حكم بين الناس يبكي، ويقول: ويل لمن جاز في حُكمه.

٥٤٦٩ - عثمان بن مظعون: بالطاء المعجمة، ابن حبيب بن وهب بن حُدافة بن جُمح الجمحي.

قال أبنُ إسحاق: أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً. وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى في جماعة، فلما بلغهم أن قريشاً أسلمت رجّعوا؛ فدخل عثمان في جوار الوليد بن المغيرة؛ ثم ذكر رده جواره ورضاه بما عليه النبي ﷺ، وذكر قصته مع لييد بن ربيعة حين أنشد:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ
.....
[الطويل]

فقال عثمان بن مظعون: صدقت. فقال لييد:

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ^(١)
.....
[الطويل]

فقال عثمان: كذبت، نعيمُ الجنة لا يزول، فقام سفيهٌ منهم إلى عثمان فلطم عينه فاخضرت.

وفي «الصحيحين»، عن سعد بن أبي وقاص، قال: ردَّ النبي ﷺ على عثمان بن مظعون التبتُّل، ولو أذن له لا ختصينا.

وروى أبنُ شاهين، والبيهقي في «الشعب»، من طريق قدامة بن إبراهيم الجمحي، عن

(١) للييد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥٦، وجواهر الأدب ص ٣٨٢، وخزانة الأدب ٢/٢٥٥ - ٢٥٧، والدرر ١/٧١، وديوان المعاني ١/١١٨، وسمط اللالي ص ٢٥٣، وشرح الأشموني ١/١١، وشرح التصريح ١/٢٩، وشرح شذور الذهب ص ٣٣٩، وشرح شواهد المغني ١/١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ٣٩٢، وشرح المفصل ٢/٧٨، والعقد الفريد ٥/٢٧٣، ولسان العرب ٥/٣٥١ (رجز)، والمقاصد النحوية ١/٥، ٧، ٢٩١، ومغني اللبيب ١/١٣٣، وهمع الهوامع ١/٣، وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٢١١، وأوضح المسالك ٢/٢٨٩، والدرر ٣/١٦٦، ووصف المباني ص ٢٦٩، وشرح شواهد المغني ٢/٥٣١، وشرح عمدة الحفاظ ص ٢٦٣، وشرح قطر الندى ص ٢٤٨، واللمع ١٥٤، وهمع الهوامع ١/٢٢٦..

عمر بن حسين، عن عائشة بنت قدامة، عن أبيها، عن عمها، قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل تشق علي [العزوبة]^(١) في المغازي، فتأذن لي في الخصاء فأختصي؟ فقال: لا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ - ابْنُ مَطْعُونٍ - بِالصَّوْمِ.

وروى البرزّاز^(٢)، من طريق قدامة بن موسى، عن أبيه عن جده قدامة بن مطعون حديثاً، وقال: لا أعلم له غيره.

وفي «الصَّحِيحَيْنِ» عن أم العلاء، قالت: لما مات عثمان بن مطعون قلت: شهادتي عليك أبا السائب، لقد أكرمك الله.

توفي بعد شهوده بذكراً في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دُفن بالبقيع منهم.

وروى الترمذِيُّ من طريق القاسم، عن عائشة، قالت: قَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ عثمان بن مطعون وهو ميت وهو يبكي، وعيناه تذرفان. ولما توفي^(٣) إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: «الْحَقَّ بِسَلْفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ». وقالت امرأة تربيته:

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَمْنُونٍ عَلَى رَزِيَّةِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ
[البسيط]

٥٤٧٠ - عثمان بن معاذ بن عثمان التيمي^(٤):

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: روى حديثه ابن عيينة عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له عثمان بن معاذ، أو معاذ بن عثمان، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ارْمُوا الْجِمَارَ بِمَثَلِ حَصَى الْخَدْفِ».

قلت: قد رواه عبد الوارث، عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ، أخرجه أبو داود والنسائي، وهو المحفوظ، ورواه معمر عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل، أنه سمع، فإن كان ابن عيينة حفظه فلعل عبد الرحمن سمعه من أخيه عثمان.

٥٤٧١ ز - عثمان بن نوفل:

(١) في أ: الغربية.

(٢) في أ: الداري.

(٣) في أ: قال: ولما توفي.

(٤) أسد الغابة ٣٥٩٥، الاستيعاب ١٧٩٩.

زعم ابن شاهين أنه اسمُ ذي الجَوْشَن . والمشهور خلافُ ما قال .

٥٤٧٢ - عثمان بن وَهَب المخزومي :

ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح .

٥٤٧٣ - عثمان الجُهَني^(١) :

روى عن النَّبِيِّ ﷺ .

روى عن عرس بن عبد العزيز ، عن عمر بن مضر بن عثمان الجهني ، عن أبيه ، عن

جده .

ذكره البُخَارِيُّ في تاريخه ويَبِين ابنُ أبي حاتم أنَّ عمر بن مضر بن عثمان الجُهَني عن أبيه عن

عمر بن مُرة الجهني . فالله أعلم .

٥٤٧٤ - عُثَيْر : بالتصغير وآخره راء . في عس .

٥٤٧٥ ز - عُثَيْر العُدْرِي : يأتي في عس .

٥٤٧٦ ز - عُثِيم : بالتصغير .

خاطب بها النبي ﷺ عثمان بن عفان في حديثٍ لعائشة ، مِنْ طريق أم كلثوم الحنظلية

عنها .

قال أَحْمَدُ في أواخر مسند عائشة : حدثنا عبد الصمد ، حدثني فاطمة بنت عبد

الرحمن ، حدثني أُمِّي أنها سألت عائشة وأرسلها عَمَّهَا^(٢) ، فقالت : إن أحدَ بنيك يقرئك

السلام ، ويسألك عن عثمان ، فإن الناس قد شتموه . فقالت : لعن الله مَنْ لعنه ، فوالله لقد

كان قاعداً عند رسولِ الله ﷺ وجبرائيل يُوحِي إليه ، وهو يقول له : أكتب يا عثيم .

٥٤٧٧ ز - عُثِيم الجَنِّي :

له ذكر في «الْفَتْوحِ» ، قال : بينما رجل باليمامة في الليلة الثالثة من فتح نهاوند^(٣) مرَّ به

راكب ، فقال : من أين ؟ قال : مِنْ نهاوند ، وقد فتح اللهُ على النعمان ، واستشهد ، فأتى عمر

فأخبره ، فقال : صدق وصدقْت . هذا عثيم بَرِيد الجن [رأى بريدَ الإنس]^(٤) ثم وَرَد الخبر

بذلك بعد أيام ، وسُمي فتح نهاوند فَتْح الفتح .

(٣) في أ : من فتح نهاوند .

(١) أسد الغابة ت (٣٥٩٦) .

(٤) في أ : قد أتى بهذا الأمر .

(٢) في أ : وأرسلها عمر .

العين بعدها الجيم

٥٤٧٨ - عجري بن مائع السكسكي^(١).

له صحبة، ولا يعرف له رواية. عداه في المعافر. قال ابن يونس، وذكره فيمن شهد فتح مصر، وكذا ذكره ابن منده عن ابن يونس.

٥٤٧٩ - عجلان مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه حديث: القضاة ثلاثة.

وعنه ابنه: أخرجه عبد الصمد بن سعيد في طبقات الحمصيين، من طريق عمرو بن شرحبيل الخولاني؛ سمعت ابن العجلان بهذا.

٥٤٨٠ - عجير: بالتصغير، ابن عبد يزيد بن هاشم^(٢) بن المطلب بن عبد مناف

المطلبي، أخو ركانة.

ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح، وأن النبي ﷺ أطعمه من خيبر ثلاثين وسقاً.

وذكر البلاذري وغيره أن عمر بعثه ليجدد أنصاب الحرم. وقد عاش عجير بعد ذلك

حتى روى عن علي.

وأخرج أبو داود من طريق نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي في قصة بنت حمزة.

وقد مضى ذكر ولده خالد بن عجير في حرف الخاء المعجمة.

٥٤٨١ - عجير بن يزيد^(٣): بن عبد العزى.

ذكره الطبراني في «الصحابة». وقال: ذكره البخاري في «الصحابة»، ولم يذكر له

حديثاً. وقال البغوي: قال محمد بن إسماعيل: روى عن النبي ﷺ حديثاً. وقال عبد

الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن عجير بن يزيد بن عبد العزى، قال: كان النبي ﷺ في وادٍ

من أودية مكة، وكنت قد أسلمت، وكان رأني مشركاً؛ قال: فناولته شيئاً من أقط، فقال:

«أذن لك والدك؟» قلت: لا. فأبى أن يقبله، وقال لي: «يا عجير، أترى هذه المقبرة؟ فإنه

يبعث منها يوم القيامة ألفاً لا حساب عليهم».

أخرجه أبو بكر بن أبي علي الذكواني من هذا الوجه. وفي إسناده من لا يعرف.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٩٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٠٠).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٠١).

٥٤٨٢ ز - عَجِيل: باللام مصغراً، القرصمي بالقاف. واختلف في الصاد.
قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ذكره أبو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي شرح الأملِي.

العين بعدها الدال

٥٤٨٣ - الْعَدَاءُ بن خالد العامري^(١): بوزن العطار، ابن خالد بن هُوذة بن خالد بن عمرو بن عامر بن صعصعة العامري.

نسبه هَشَامُ بنُ الْكَلْبِيِّ. وذكره هو ووالده في المؤلف. وقال غيره: هوذة بن ربيعة بن عمرو، والباقي سواء.

ووهم الْبَعَوِيُّ فجعله من ولد أنف الناقة [بن قريع] التميمي؛ وليس كذلك، وإنما أنف الناقة آخر.

وهو أخو عمرو بن عامر بن صعصعة، واسم أنف الناقة هذا ربيعة، ويعرف بالبكاء؛ وإليه ينسب زياد البكائي.

أسلم الْعَدَاءُ بعدُ حنين مع أبيه وأخيه حَرْمَلَةَ. وقد تقدم ذكرهما.
وللعداء أحاديث، وكأنه عُمَرُ، فَإِنَّ عند أحمد أنه عاش إلى زمن خروج يزيد بن المهلب.

قلت: وكان ذلك سنة إحدى أو اثنتين ومائة.

عداده في أعراب البصرة، وكان وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فأقطعه مِيَاهَا كانت لبني عامر يقال لها الرخيخ، بخاءين معجمتين مُصَغَّرًا، وكان ينزل بها.

٥٤٨٤ - عَدَّاس، مولى شيبه بن ربيعة^(٢):

كان نصرانياً من أهل نينوى: قرية قَرَى الموصل، ولقي النَّبِيَّ ﷺ بالطائف في قصة ذكرها ابن إسحاق في السيرة، وفيها أَنَّ شيبه وعُتْبَةَ كانا بالطائف، فشاهدا ما رَدَّ أَهْلُ الطائف على النَّبِيِّ ﷺ لما دعاهم إلى الإسلام، فقالا لِعَدَّاس: خذ هذا القطف العنب فضعه بين يدي

(١) أسد الغابة ت (٣٦٠٢)، الاستيعاب ت (٢٠٤٧)، الثقات ٣/٣١١، الجرح والتعديل ٧/٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٥، تقريب التهذيب ٢/١٦، تهذيب التهذيب ٧/١٦٣، التاريخ الصغير ١/٢٤٦، التاريخ الكبير ٧/٨٥، الكاشف ٢/٢٥٩، الطبقات ٥٧، الطبقات الكبرى ١/٢٧٣، تهذيب الكمال ٢/٩٢٢، بقي بن مخلد ٣٧٣.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٠٣).

ذلك الرجل، ففعل، فلما وضع يده فيه قال: «بِاسْمِ اللَّهِ» فَتَعَجَّبَ عَدَّاسٌ، وقال له: هذا الكلام ما يقوله أحد من أهل هذه البلاد! فذكر له أنه رسول الله، فعرف صفته فانكب عليه يُقَبِّله. فلما رجع عداس قال له: ويحك يا عداس، لا يصرفك عن دينك.

وذكر سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيَّ في السيرة له أنه قال للنبي ﷺ: أشهد أنك عبدُ الله ورسوله. وأشار ابن منده إلى قصة أخرى، فقال: له ذكر في صفة النبي ﷺ قبل مبعثه.

وقد ذكرها سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيَّ أيضاً، قال: بلغنا أن أول شيء اختص الله به محمداً ﷺ أنه رأى رؤياً في حراء^(١) كان يخرج إليه فراراً مما يفعل بألتهم، فنزل عليه جبرائيل، فدنا منه، فخافه، فذكر الحديث؛ فقالت له خديجة: أبشِرْ، فإنك نبِيُّ هذه الأمة، قد أخبرني به قبل أن أتزوج ناصح غلامي وبِحيرا الراهب؛ ثم خرجت من عنده إلى الراهب، فقال لها: إن جبرائيل رسولُ الله وأمينه إلى الرسل، ثم أقبلت من عنده حتى تأتي عبداً لعتبة بن ربيعة نصرانياً من أهل نينوى يقال له عداس، فقالت له، فقال لها مثل ذلك، ثم أتت ورقة.

وذكر هذه القصة أيضاً موسى بن عقبة، وقال فيه عداس: هو أمين الله بينه وبين النبيين، وصاحبُ موسى وعيسى.

وذكر ابنُ عَازِدٍ في «المَغَازِي»، من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه بطوله.

وذكر «الوَاقِدِيُّ» في قصة بدر، من طريق أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة، عن حكيم بن حزام، قال: فإذا عداس جالسٌ على الثنْبَةِ البيضاء، والناسُ يمرون عليها، فوثب لما رأى شَيْبَةَ وَعْتَبَةَ، وأخذ بأرجلهما يقول: بأبي وأمي أنتما والله! إنه لرسول الله وما تساقان إلا إلى مصارعكما، قال: ومرَّ به العاص بن شيبَةَ فوجده يبكي، فقال: مالك؟ فقال: يبكي سيّدَاي وسيّدَا هذا الوادي؛ فيخرجان ويقاتلان رسولَ الله. فقال له العاص: إنه لرسول الله؟ فانتفض عدّاس انتفاضةً شديدة، واقشعرَ جِلْدُهُ وبكى، وقال: إي والله، إنه لرسول الله إلى الناس كافة.

وذكر الوَاقِدِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ أنه نهاهما عن الخروج، وهما بمكة، فخالفاه، فخرج معهما فقتلَ بيدر. قال: ويقال: إنه لم يقتل بها، بل رجع فمات.

٥٤٨٥ - عُدَّاسُ بْنُ عَامِ بْنِ قَطَنٍ^(٢)

(١) ٣٥٧٦ - حراء: بالكسر والتخفيف جبل من جبال مكة انظر معجم البلدان ٢/٢٦٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٠٤).

تقدم ذكره في ترجمة أخيه خزيمة بن عاصم.

٥٤٨٦ - عُدَس بن هُوَذَة البكائي: ذكره الدارقطني.

٥٤٨٧ ز - عدي بن أسد: يأتي في ابن نضلة.

٥٤٨٨ ز - عدي بن أمية: بن الصُّبَيْب الجُدَامِي^(١).

ذكره الأُمَوِيُّ في «المَعَازِي» في الوَفْدِ الذين قدموا مع رفاعة بن زيد. واستدركه ابن

فتحون.

٥٤٨٩ - عدي بن بَدَاء^(٢): بتشديد الدال قبلها موحدة مفتوحة.

له ذكرٌ في قصة تَمِيمِ الدَّارِيِّ في نزول قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ» [المائدة: ١٠٦]؛ وقد تقدم ذلك في ترجمة بُدَيْلِ بن أبي مريم، وفيه قول تميم: يرى الناس منها غيري وغير عدي بن بَدَاء، وكانا نصرانيين يختلفان بالتجارة.

وأما عَدِيٌّ فقال ابن حبان: له صحبة. وأخرجه ابن منده، فأنكر عليه ذلك أبو نعيم، وقال: لا يعرف له إسلام.

قال ابنُ عَطِيَّةَ: لا يصح لعدي عندي صحبة. وقد وضعه بعضهم في الصحابة، ولا وجه لذكره عندي فيهم. وقوى ذلك ابن الأثير بأن السياق عند ابن إسحاق: فأمرهم رسولُ الله ﷺ أن يستحلفوا عَدِيًّا بما يعظم على أهل دينه.

قلت: وإنما أخرجته في هذا القسم، لقول ابن حبان؛ فقد يجوز أن يكون أطلع على أنه أسلم بعد ذلك، ثم وجدتُ في تفسير مقاتل بعد أن ساق القصة بطولها: فقال النبي ﷺ لتميم: «وَيْحَكَ يَا تَمِيمُ، أَسْلِمَ يَتَجَاوَزُ اللهُ عَنْكَ». فأسلم وحسن إسلامه. ومات عدي بن بَدَاء نصرانياً.

تنبيه: والذي عندي أن بَدَاء، بفتح الموحدة وتشديد الدال مقصور، وقيل ممدود. ورأيتُه بخط الخطيب في سياق القصة عن تفسير مقاتل عَدِيَّ بن بنداء، بنون بين الموحدة والدال. والله أعلم.

(١) التاريخ الكبير ٤٤/٧، الجرح والتعديل ٤/٧.

(٢) الثقات ٣/٣١٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٦، أسد الغابة ت (٣٦٠٥).

٥٤٩٠ - عَدِي بن تميم^(١): أحد ما قيل في اسم أبي رفاعة العدوي. ذكره أبو بكر بن

علي.

٥٤٩١ - عدي بن حاتم^(٢): بن عبد الله بن سَعْد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي

الطائي. وُلد الجواد المشهور، أبو طريف.

أسلم في سنة تسع. وقيل سنة عشر، وكان نصرانياً قَبْلَ ذلك، وثبت على إسلامه في الردة، وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر، وشهد فَتْحَ العراق، ثم سكن الكوفة، وشهد صِفِّين مع علي.

ومات بعد الستين وقد أسن. قال خليفة: بلغ عشرين ومائة سنة. وقال أبو حاتم

السجستاني: بلغ مائة وثمانين.

قال مُجَلِّد^(٣) بن خليفة، عن عدي بن حاتم: ما أقيمت الصلاة منذ أسلمتُ إلا وأنا

على وضوء. وقال الشعبي، عن عدي: أتيتُ عُمرَ في أناس من قومي، فجعل يفرض للرجل، ويُعرض عني، فاستقبلته، فقلت: أتعرفني؟ قال: نعم، أمنتُ إذ كفروا، وعرفتُ إذ أنكروا، ووفيتُ إذ غدروا، وأقبلتُ إذ أدبروا، إنَّ أولَ صدقة بيضت وجوه أصحابِ رسول الله ﷺ صدقة طيء.

أخرجه أحمدُ، وابنُ سَعْدٍ، وغيرهما، وبعضه في مسلم.

وفي «الصَّحِيحَيْنِ» أنه سأل النبي ﷺ عن أمورٍ تتعلَّق بالصيد؛ وفيهما قصةٌ في جملة

قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة، ١٨٧] على ظاهره. وقوله له: إنك لعريض الوِساد.

وروى أحمدُ وَالتِّرْمِذِيُّ، من طريق عباد بن حبيش الكوفي، عن عدي بن حاتم؛ قال:

(١) أسد الغابة ت (٣٦٠٧).

(٢) طبقات ابن سعد ٢٢/٦، طبقات خليفة ٤٦٣ و ٩٠٤، المعجب ١٢٦، ١٥٦، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٦١ - التاريخ الكبير ٤٣/٧ - التاريخ الصغير ١٤٨/١، المعارف ٣١٣ - الجرح والتعديل ٢/٧ - مروج الذهب ١٩٠/٣ - جمهرة أنساب العرب ٤٠٢ - تاريخ بغداد ١٨٩/١ - الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٨/١ - تاريخ ابن عساكر ٢٣٤/١١، تهذيب الأسماء واللغات ٣٢٧/١/١ - تهذيب الكمال ٩٢٥ - تاريخ الإسلام ٤٦/٣، العبر ٧٤/١ - تهذيب التهذيب ٣٦/٣ - جامع الأصول ١١١/٩ - مرآة الجنان ١٤٢/١، تهذيب التهذيب ١٦٦/٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٣، شذرات الذهب ٧٤/١، سير أعلام النبلاء ١٦٢/٣، أسد الغابة ت (٣٦١٠)، الاستيعاب ت (١٨٠٠).

(٣) في أ: قال علي.

أُثِبْتُ النبي ﷺ في المسجد، فقال الناس: هذا عدِي بن حاتم. قال: وجئتُ بغير أمانٍ ولا كتاب، وكان قال قبل ذلك: إني لأزجو الله أن يجعل يده في يدي، فقام فأخذ بيدي، فلقيته امرأة وصبيّ معها، فقالا: إنا لنا إليك حاجة؛ فقام معهما حتى قضى حاجتهما، ثم أخذ بيدي حتى أتى إلى داره، فألقْتُ إليه الوليدة وسادةً فجلس عليها، وجلستُ بين يديه، فقال: «هَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ؟» قلت: لا. ثم قال: «هَلْ تَعْلَمُ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ اللَّهِ؟» قلت: لا. قال: «فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ النَّصَارَى ضَالُونَ»^(١)»^(٢).

وروى أحمدُ والبغويُّ في معجمه وغيرهما من طريق أبي عبيدة بن حذيفة، قال: كنتُ أحدث حديثَ عدِي بن حاتم، فقلت: هذا عدِي في ناحية الكوفة، فأتيته، فقال: لما بُعث النبي ﷺ كرهته كراهيةً شديدة، فانطلقت حتى كنت في أقصى الأرض مما يلي الروم، فكرهت مكاني أشدَّ من كراهته، فقلت: لو أتيت؛ فإن كان كاذباً لم يخف عليّ، وإن كان صادقاً اتبعته. فأقبلت، فلما قدمت المدينة استشرفني الناس، فقالوا: عدِي بن حاتم. فأتيته فقال لي: «يَا عَدِيّ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ»^(٣). قلت: إني لي ديناً. قال: «أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، أَلَسْتَ تَرَأْسُ قَوْمِكَ؟» قلت: بلى^(٤). قال: «أَلَسْتَ تَأْكُلُ الْمِرْبَاعَ؟»^(٥) قلت: بلى. قال: «فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ». ثم قال: «أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ. قَدْ أَظُنُّ أَنَّهُ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ غَضَاضَةٌ تَرَاهَا مَمَّنْ حَوْلِي، وَإِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْباً»^(٦) واحداً. قال: «هَلْ أَتَيْتَ الْحِجْرَةَ؟» قلت: لم آتها، وقد علمت مكانها. قال: «يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ الطَّعِينَةُ مِنْهَا بِغَيْرِ جَوَازٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَتَفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ». فقلت: كسرى بن هرمز؟ قال: «نَعَمْ. وَلَيَقْبِضَنَّ الْمَالُ حَتَّى يُهَمَّ الرَّجُلُ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ». قال عدِي: فرأيت اثنتين: الطعينة. وكنت في أول خيل أغارت على كنوز كسرى، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة. وآخر الحديث عند البخاري من وجه آخر.

(١) في أ: ضلال.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٩٩/١٧.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤٦/٣ وقال صحيح على شرط مسلم قال الهيثمي في الزوائد ٣٠٨/٥

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، وأحمد في المسند ٢٦٣/١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم

٢٢٨٠، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٨/٩، كنز العمال حديث رقم ٣٠٤، ٣٠٥.

(٤) في أ: قلت بلى: قال ألسنت ركبياً؟ ألسنت تأكل....

(٥) في أ: الدماغ.

(٦) المِرْبَاع: الربع من الغنمة كان يأخذه الملك في الجاهلية دون أصحابه. النهاية ١٨٦/٢.

(٧) الإلب بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان، وقد تألبوا: أي اجتمعوا. النهاية ٥٩/١.

وذكر ابنُ المُبارك في «الرُّهْدِ»، عن ابنِ عيينة، أنه حدَّث عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال: ما دخل وقتُ صلاةٍ قط إلا وأنا أشتاقُ إليها، وكان جواداً. وقد أخرج أحمد عن تميم بن طرفة، قال: سألت رجل عدي بن أبي حاتم^(١) مائة درهم، فقال: تسألني مائة درهم، وأنا ابنُ حاتم! والله لا أعطيك. وسنده صحيح.

وجزم خَلِيفَةُ بأنه مات سنة ثمانٍ وستين. وفي التاريخ المظفري أنه مات في زمن المختار؛ وهو ابن مائة وعشرين سنة.

٥٤٩٢ - عدي بن حِمْرَس: بن نصر بن القاطع بن جرى بن عوف بن سُود بن جذام الجذامي. جد الحسن بن عبد العزيز الجروي شيخ البخاري.

وقال عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ: لعديّ جدّ الحسن صحبة. وكذا ذكره الخطيب في ترجمة الحسن.

وحِمْرَس بكسر المهملة والراء بينهما ميم ساكنة وآخره مهملة.

٥٤٩٣ ز - عدي بن خليفة البياضي.

ذكره أبو عبيد بن سَلَام فيمن شهد بدرًا.

٥٤٩٤ - عدي بن الخِيَار بن عدي: بن نوفل بن عبد مناف النوفلي، والد عبيد الله وأخويه.

ذكره ابنُ سَعْدٍ في «مُسَلِّمَةِ الفَتْحِ»، وابنه عبيد الله مذكور فيمن له رؤية.

وقال العَجَلِيُّ في «الثقات»: عبيد الله بن عدي بن الخيار تابعي ثقة من كبار التابعين، وأبوه من أصحاب رسول الله ﷺ.

وروى ابنُ شَاهِينَ في كتاب «الجَنَائِزِ»، من طريق عبيد الله بن عدي بن الخِيَار، عن أبيه - وكان أصحابُ رسول الله ﷺ يعظمونه - أنه لما احتضر قال: يا بني، أذكرك الله ألا تعمل بعدي عملاً يُعَمَّرُ^(٢) وجهي؛ فإنَّ عملَ الأبناء يُعَرِّضُ على الآباء.

وذكر المَدَائِنِيُّ وعمر بن شبة في أخبار المدينة عنه في ترجمة عثمان بإسناد له أن عدي بن الخِيَار عاتب عثمان في شأن الوليد بن عقبة لما شكوا أهل الكوفة أنه يشرب الخمر،

(١) في أ: عدي بن حاتم.

(٢) يقال: تَمَعَّرَ أي تغير، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون من قولهم: مكان أضر، وهو الجذب الذي

فقال له عثمان: سنقيم عليه الحد. انتهى. والذي في صحيح البخاري أنّ الذي كلّم عثمان في ذلك هو عبيد الله بن عدي بن الخيار وكّد هذا. فالله أعلم.

٥٤٩٥ - عدي بن الربيع بن عبد العزى: بن عبد شمس. أخو أبي العاص بن الربيع.

له ذكر في «السيرة» لما أخرج زينب بنت رسول الله ﷺ ليشيعها إلى المدينة.

قال المرزبانى في معجمه: عرض له هبار بن الأسود، فرماه عديّ بسهم فقتل، وقال

عدي:

عَجَبْتُ لِهَبَّارٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ إِخْفَارِي بِنْتِ مُحَمَّدٍ
وَلَسْتُ أَبَالِي: مَا لَقِيتُ ضَجِيعَهُمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا يَدِي بِالْمُهَدِّ

[الطويل]

وقيل: إن الذي خرج بها هو كنانة بن عدي.

وذكره ابنُ سيّدِ النَّاسِ في «الصحابة» الذين مدحوا النبي ﷺ؛ وساق هذه القصة.

٥٤٩٦ - عدي بن ربيعة بن عبد العزى^(١): بن عبد شمس.

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: ذكروا في مسلمة الفتح عدي بن ربيعة، وأنا أظن أنه ابن عمّ أبي

العاص بن الربيع.

قلت: وابنه عليّ له صحبة. وسيأتي.

٥٤٩٧ - عدي بن ربيعة بن سُوءَاء: بن جُشم بن سعد الجشمي^(٢).

ذكره ابنُ مَنَدَةَ في الصحابة، وقال: لا أدري أبقّي إلى البعث أم لا؟.

قلت: قد ذكر ابنُ فَتْحُونُ أنه أسلم. وسيأتي له ذِكْرٌ في ترجمة محمد بن عدي إن شاء

الله تعالى.

٥٤٩٨ - عدي بن أبي الزُّعْبَاء^(٣): واسمه سنان بن سُبَيْع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن

(١) الاستيعاب ت (١٨٠١).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦١١).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦١٣)، الاستيعاب ت (١٨٠٢)، الثقات ٣/٣١٦، الاستبصار ٦٤، ١٠٠، تجريد

أسماء الصحابة ١/٣٧٧، أصحاب بدر ٢١٦، الطبقات الكبرى ٢/١٢، ١٣، ٢٤.

بُذيل، بالموحدة والمعجمة مصغراً، ابن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهني. حليف بني النجار.

شهد بدرأ وما بعدها، وأرسله النبي ﷺ مع بَسْبَسَةَ بن عَمْرٍو يتَجَسَّسَانِ خَبَرَ أَبِي سَفِيَانَ فِي وَقْعَةِ بَدْرٍ، فسارا حتى أتيا قريباً من ساحل البحر.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عن ابن شهاب؛ ووصله ابن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

وقال ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ: ابْنُ أَبِي الزُّبَيْعَاءِ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ.

وأما مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فَقَالَ: إِنَّهُ حَلِيفٌ بَنِي النَّجَارِ. وَرَوَى الدُّوْلَابِيُّ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَدِيِّ بْنِ أَبِي الزُّبَيْعَاءِ الْجَهْنِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ حَدِيثًا.

قال أَبُو عَمْرٍو: تَوَفِّي فِي خِلاَفَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

٥٤٩٩ - عدي بن زيد الجذامي^(١):

قال البُخَارِيُّ: سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرَهُ عَنْهُ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: وَلَمْ يَذْكَرِ الْحَدِيثَ.

قلت: والحديث عند أبي داود، وهو في حمى المدينة، من رواية سليمان بن كنانة مولى عثمان، عن عبد الله بن أبي سفيان، عنه. وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عدي بن زيد الأنصاري. فيحتمل أن يكون هذا جذامياً حالف الأنصار.

وسياتي في ترجمة عدي الجذامي أن منهم من وَّحَدَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذَا.

٥٥٠٠ - عدي بن شراحيل: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٢).

قال ابْنُ شَاهِينَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

وروى من طريق إبراهيم بن يوسف، عن زياد: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُ عَدِيُّ بْنُ شَرَّاحِيلَ، وَكَانَ بِالرَّبِيعَةِ، فَمَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَوَفَدَ إِلَيْهِ بِإِسْلَامِهِ وَإِسْلَامِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَسَأَلَهُ؛ فَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا.

(١) أسد الغابة ت (٣٦١٤). بقي بن مخلد ٧١٤، ٩٥٠.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦١٥).

وفي إسناده مَنْ لا يعرف .

٥٥٠١ - عدي بن عَبْدِ سُوَاءة: بن القاطع^(١) بن جري بن عَوْف بن مالك بن سُود بن

تَدِيل بن حِشْم بن جذام الجذامي .

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ: وفد على النبي ﷺ .

قلت: وسُوَاءة بضم المهملة والمدّ. وسُود - بضم المهملة وسكون الواو. وتَدِيل بفتح

المثناة وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة. وحِشْم بكسر المهملة وسكون المعجمة .

٥٥٠٢ - عدي بن عدي الكندي^(٢):

ذكره ابْنُ سَعْدٍ في طبقة الفتحيين .

وقال أَحْمَدُ والبُخَارِيُّ: له صحبة. وذكره أبو الفَتْح الأزدي فيمن وافق اسمه اسم أبيه

من الصحابة .

وفرق البُخَارِيُّ وابنُ شَاهِينَ وابنُ حَبَّانَ بينه وبين عدي بن عدي بن عَمِيرَةَ الآتي ذكره

في القسم الأخير، ووَحَّدَ بينهما ابْنُ الأثير؛ فوهم .

٥٥٠٣ - عدي بن عَمِيرَةَ^(٣): بفتح أوله، ابن فَرْوَةَ بن زُرَّارة بن الأرقم بن النعمان بن

عَمْرُو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي .

صحابي معروف، يكنى أبا زُرَّارة له أحاديث في صحيح مسلم وغيره .

روى عنه أخوه العُرْس، وله صحبة، وَغَيْرُ واحد .

وذكر ابْنُ إسْحَاقَ في حديثه أَنَّ سببَ إسلامه أنه قال: كان بأرضنا حبر من اليهود يقال

له ابن شهلاء، فقال لي: إني أجد في كتاب الله أَنَّ أصحابَ الفردوس قَوْمٌ يعبدون رَبَّهُم على

وجوههم، لا والله ما أعلم هذه الصفة^(٤) إلا فينا معشر اليهود، وأحد نبيهم يخرج من اليمن،

فلا يرى أنه يخرج إلا مَتًّا .

(١) أسد الغابة ت (٣٦١٦) .

(٢) أسد الغابة ت (٣٦١٧) .

(٣) الرياض المستطابة ٢٣٩، الثقات ٣/٣١٧ - ٥/٢٧٠، الجرح والتعديل ٧/١٦٨، الأعلام ٤/٢٢١،

التاريخ الكبير ١/٣٠٤؛ ٧/٤٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٤٢٤، الكاشف ٢/٢٥٩، شذرات

الذهب ١/١٥٧، الطبقات ٣١٩، الطبقات الكبرى ٥/٣٤١ - ٦/٥٥، طبقات الحفاظ ٤٤، تذهيب

الكمال ٢/٩٠٤، الإكمال ٦/٢٧٩، بقي بن مخلد ٥١٢، ١٩٦ .

(٤) في أ: المصيبة .

قال عَدِيٌّ: فوالله ما لبثنا حتى بلغنا أن رجلاً من بني هاشم قد تنبأ، فذكرت حديث ابن شهلاء، فخرجت إليه فإذا هو ومَنْ معه يسجدون على وجوههم.

وقال ابنُ خَيْثَمَةَ: بلغني أنه مات بالجزيرة. وقال الواقدي: مات بالكوفة سنة أربعين. وقال أبو عَرُوبَةَ الحَرَّانِيُّ: كان عدي بن عميرة قد نزل الكوفة ثم خرج بعد قتل عثمان إلى الجزيرة فمات بها. وقال ابن سعد: لما قتل عثمان قال بنو الأرقم: لا نقيم ببلد يُشتم فيه عثمان، فنحوّلوا إلى الشام فأسكنهم معاوية الرُّهًا، وأقطعهم بها.

ووقع في الطَّبْرَانِيِّ الأوسط عدي بن عميرة الحضرمي؛ وهو من وَهْمِ بعض الرواة في نسبه.

٥٥٠٤ - عدي بن قيس بن حذافة السهمي^(١):

ذكره ابنُ هِشَامٍ في «مختصر السيرة» عمَّن يثق به من أهل العلم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن ابن عباس في تسمية مَنْ أعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين.

قال ابنُ إسْحَاقَ: وأعطى السهمي خمسين من الإبل.

قال ابنُ هِشَامٍ: اسمه عدي بن قيس، [وروى ابن مردويه من طريق بكر بن بكار، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير في تسمية المؤلف عدي بن قيس] السهمي.

٥٥٠٥ ز - عدي بن كعب: لا أعرف نسبه.

وقع ذكره في حديث غريب. روى المعافى في الجليس، من طريق محمد بن أبي بكر الأنصاري، عن عبادة بن الصامت، قال: بعثني أبو بكر إلى ملك الروم، ومعني عمرو بن العاص، وأخوه هشام، وعدي بن كعب، ونعيم بن عبد الله؛ فخرجنا حتى قدمنا على جبلة بن الأيهم بدمشق... فذكر قصة طويلة في ورقتين. وإسناده ضعيف.

وقد أخرجها البيهقي في «الدلائل» من وَجِهٍ آخر كما سيأتي في ترجمة هشام بن العاص. ويحتمل أن يكون عدي بن كعب هذا هو أبو خيثمة والد سليمان؛ فقد سماه الأزدي كذلك. فالله أعلم.

٥٥٠٦ - عدي بن مُرَّة: بن سُرَّاقَةَ بن خَبَّاب^(٢) بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي

حليف الأنصار.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٢٢)، الاستيعاب ت (١٨٠٦).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٢٣)، الاستيعاب ت (١٨٠٧).

استشهد يوم خَيْبَر، طعن بين ثديه بحربة فمات منها. ذكره أبو عمر.

٥٥٠٧ - عدي بن نضلة: أو نُضَيْلَة بالتصغير، ابن عبد العزى بن حُرثان^(١) بن عوف

ابن عبيد بن عَويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، ويقال عدي بن أسد.

ذكره ابنُ إسحاق في مهاجرة الحبشة. وقال موسى بن عقبة: عدي بن أسد العدوي

مات بالحبشة، وهو أول موروث في الإسلام، ورثه ابنه النعمان.

قلت: فخالف ابن إسحاق في نسبه، وفي أوليته؛ فإن ابن إسحاق قال: إن أول

موروث في الإسلام المطلب بن أزهري، فورثه ابنه عبد الله، كما تقدم. ووافق موسى الزبير

ابن بكار، فقال: مات نضلة بن عدي بالحبشة، وورثه ابنه النعمان، وهو أول مَنْ ورث

بالإسلام.

ويمكن الجَمْعُ بأن يكون أوليَّة^(٢) المطلب بالحجاز، وأولية النعمان بالحبشة.

٥٥٠٨ - عدي بن نَوْفل: بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي^(٣)، أخو ورقة وهو

الأصغر.

ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في النسب، وقال: أمه آمنة بنت جابر أخت تأبُّط شراً الشاعر.

أسلم يوم الفتح وعمل على حضرموت لعمر أو لعثمان؛ قال: وأرسل إلى زوجته أم عبد الله

بنت أبي البَحْتَرِيِّ لتسير إليه فلم تفعل، فقال:

إِذَا مَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ تَحْلُلْ بِوَادِيهِ وَلَمْ تُنْسِ قَرِيْباً هَيَّجَ الشُّوقَ دَوَاعِيهِ^(٤)

[الوافر]

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: وكانت دار عدي بن نوفل بالمدينة بين المسجد والسوق عند

البلاط، وهي التي يعني الشاعر بقوله:

إِنَّ مَمَشَاكَ نَحْوَ دَارِ عَدِيٍّ كَانَ لِلْقَلْبِ شَهْوَةٌ وَقُوَّتَا

[الخفيف]

قال: فقال لها أخوها الأسود: قد بلغ الأمر من ابن عمك، ارحلي إليه؛ فتوجهت.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٢٤)، الاستيعاب ت (١٨٠٨).

(٢) في أ: أولية.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٢٥)، الاستيعاب ت (١٨٠٩).

(٤) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (٣٩٢٥).

قال أبو الفرج الأصفهاني: تفرد الزبير بنسبة هذا الشعر لعدي. وأما أبو عمر الشيباني وأبو عبد الله ابن الأعرابي ومن تبعهما فقالوا: إنه للنعمان بن بشير.

٥٥٠٩ - عدي بن هانيء: بن حجر بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، يكنى أبا وهب.

ذكره المَرزَبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» في ترجمة الوليد بن عدي ابنه، وقال: كان أبوه عدي مَمَّنْ وفد على النبي ﷺ.

٥٥١٠ ز - عدي بن همام بن مرة: بن حجر بن عدي بن ربيعة^(١) بن معاوية بن الحارث بن معاوية الأكرمين، أبو عائذ.

استدركه أَبُو الدَّبَّاحِ، وقال: وفد على النبي ﷺ. قال ابن الكلبي: وكذا استدركه ابن فتحون.

٥٥١١ - عدي بن وداع: بن العقي بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي.

ذكره أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ في المعمرين. وقال: عاش ثلاثمائة سنة وأدرك الإسلام فأسلم وغزاً، وقال في ذلك:

لَا عَيْشَ إِلَّا الْجَنَّةُ الْمُخَضَّرَةُ مَنْ يُذْخِلِ النَّارَ مُلَاقِي ضَرَّةَ
[الرجز]

قلت: العقي، بكسر المهملة بعدها قاف ساكنة.

٥٥١٢ ز - عدي التيمي^(٢):

ذكره البَغَوِيُّ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ. وأخرج من طريق الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن عدي التيمي: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى حُثَالَةِ النَّاسِ».

قال البَغَوِيُّ: لا أعلمه إلا من هذا الوجه. وفي إسناده الوازع وهو ضعيف جداً. واستدركه أَبُو مُوسَى.

٥٥١٣ - عدي الجذامي^(٣):

(١) أسد الغابة ت (٣٦٢٦)، الاستيعاب ت (١٨١٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٠٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٠٩)، الاستيعاب (١٨١١).

يقال: إنه ابن زيد، ويقال غيره.

وفرقَ بينهما البَعَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ. وأخرج من طريق حفص بن ميسرة، عن عبد الرحمن ابن حَرْمَلَةَ، عن عدي الجُدَامِي - أنه لقي رسولَ الله ﷺ في بَعْضِ أسفاره. قلت: يا رسول الله، كانت لي امرأتان أقتلتنا فرمت إحداهما الأخرى فماتت، قال: «اعقلها وَلَا تَرْتُهَا». قال: وكانني أنظر إليه على ناقة حمراء، وهو يقول: «تَعَلَّمُوا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا الأيدي ثَلَاثَةٌ...»^(١) الحديث.

وهكذا أخرجه سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عن حفص. وأورد ابن منده هذا الحديث في ترجمة عدي بن زيد، وقال: إن حفص بن ميسرة أرسله؛ فقد رواه محمد بن فليح، عن عبد الرحمن ابن حَرْمَلَةَ، عن سعيد بن المسيب، عن عدي بن زيد.

قلت: هي رواية الحسن بن سفيان في مسنده من هذا الوجه. قال: ورواه سعيد بن أبي هلال عن عبد الرحمن، عن رجل من جذام، عن أبيه.

ورواه يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن: حدثني رجل من أهل الشام، عن رجل منهم يقال له عدي.

قلت: ورواه عَبْدُ الرَّزَّاقِ في مصنفه عن محمد بن يحيى المازني، عن عبد الرحمن - أنه سمع رجلاً من جذام عن رجل منهم يقال له عدي بن زيد.

قلت: الرَّاجِحُ من هذه الروايات هذه الأخيرة الموافقة [للتين قبلها]^(٢)، وبها يترجح أنه زيد بن عدي الماضي. ويحتمل أن يكون غيره وافق اسمه اسم أبيه.

العين بعدها الراء

٥٥١٤ - عَرَابَةُ بن أوس الأوس ثم الحارث: بفتح أوله والراء الخفيفة وبعد الألف موحدة، ابن أوس بن قَيْظِي^(٣) ابن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأوسي، ثم الحارثي.

قال أَبُو جَبَّانَ: له صحبة. وقال أَبُو إِسْحَاقَ: استصغره النبي ﷺ هو والبراء بن عازب وغير واحد، فردّهم يوم أحد.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/١١٠، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/٣٦١.

(٢) في أ: الكثير قبلها.

(٣) الثقات ٣/٣١١، الاستبصار ٢٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٧، التاريخ الصغير ١/١٢٠، الأعلام

٤/٢٢٢، أسد الغابة ت (٣٦٢٧)، الاستيعاب ت (٢٠٤٨).

وأخرجه البُخَارِيُّ في تاريخه، من طريق ابن إسحاق: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير بذلك.

قال أَبُو سَعْدٍ: كان عَرَابَةٌ مشهوراً بالجود، وله أخبار مع معاوية، وفيه يقول الشماخ:

إِذَا مَا رَأَيْتَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ^(١)
[الوافر] الأبيات.

وسبب ذلك ما ذكره المبرد وغيره أَنَّ عَرَابَةَ لقي الشماخ وهو يريدُ المدينة، فسأله: ما أقدمه؟ فقال: أردت أن أمتاز لأهلي، وكان معه بعيان فأوقرهما بُرّاً وتمراً، وكساه وأكرمه، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة المذكورة.

٥٥١٥ - عَرَابَةُ بن شماخ الجهني^(٢):

استدركه أَبُو الدَّبَّاحِ، وقال: شهد في الكتاب الذي كتبه النبي ﷺ لِلْعَلَاءِ بن الحضرمي حين بعثه إلى البَحْرَيْنِ.

٥٥١٦ - عَرَابَةُ، والد عبد الرحمن^(٣):

قال أَبُو مُوسَى: له ذكْرٌ في إسناده. كذا أخرجه مختصراً.

٥٥١٧ - عَرَبَابُضٌ: بكسر أوله وسكون الراء بعدها موحدة وبعد الألف معجمة، ابن

سارية السلمي^(٤)، أَبُو نَجِيحٍ.

(١) انظر الديوان ص ٣٣٦، شرح القصائد السبع لابن الأنباري الصحاح (عرب)، تاج العروس (عرب)، ونسب للحطيفة منهما وليس له إنما هو للشماخ كما حقق ذلك الأستاذ الدكتور صلاح الهادي في تعليقه على الديوان.

وينظر البيت في الاستيعاب في الترجمة رقم (٢٠٤٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٢٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٢٩).

(٤) أسد الغابة ت (٣٦٣٠)، الاستيعاب ت (٢٠٤٩)، طبقات ابن سعد ٤/٢٧٦، طبقات خليفة ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/٣٩٩، مسند أحمد ٤/١٢٦، المحجر ٢٨١، المغازي للواقدي ٨٠٠، التاريخ الكبير ٧/٨٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٤، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠٦، الجرح والتعديل ٧/٣٩، حلية الأولياء ٢/١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣٠، معرفة الرجال ٢/٢٠٣، الكامل في التاريخ ٤/٣٩٢، تحفة الأشراف ٧/٢٨٦، العبر ١/٨٥، سير أعلام النبلاء ٣/٤١٩، الكاشف ٢/٢٢٨، المعين في طبقات المحدثين ٢٤، البداية والنهاية ٩/٧، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣٣١، مرآة الجنان ١/١٥٦، تقريب التهذيب ٢/١٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٦٩، شذرات الذهب ١/٨٢، دول الإسلام ١/٥٥، مشته النسب ورقة ٢١ م، تاريخ الإسلام ٢/٤٨٣.

صحابي مشهور من أهل الصَّفَّة، هو ممن نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٢]. [وقال أيضاً كل واحد من عمرو بن عَيْسَة والعرباض بن سارية: أنا رابع الإسلام، لا يُدري أيُّهما قَبْلَ صاحبه] ^(١). ثم نزل حمص. وحديثه في السنن الأربعة.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبي عبيدة بن الجراح. وعنه أبو أمامة الباهلي، وعبد الرحمن بن عائذ، وجُبَيْر بن نفيير ^(٢)، وحجر بن حجر الكَلَّاعي، وسعيد بن هانئ الخولاني، وشُريح بن عبيد، وعبد الله بن أبي بلال، وأبو رُهم السماعي، وغير واحد. وقال محمد بن عوف: كان قديم الإسلام جدًّا.

قال خَلِيفَةُ: مات في فتنة ابن الزبير. وقال أبو مسهر: مات بعد ذلك سنة خمس وسبعين. وفي الطبراني من طريق عروة بن رُويم عن العَرَباض بن سارية: وكان شيخاً كبيراً من الصحابة.

٥٥١٨ - عَزْرَب: براء ثم زاي، وزن أحمد، الكندي ^(٣).

عداده في أهل الشام. ذكره البخاري وابن السكن وغيرهما. وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة.

وروى أَبُو مَنَدَه، من طريق محمد بن شعيب بن سابور، عن يوسف بن سعيد، عن عبد الملك بن أبي العباس الجُدَّامي أبي عفيف، عن عَزْرَب الكندي - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّهُ سَيَحْدُثُ بَعْدِي أَشْيَاءُ فَأَحْبِبْهَا» ^(٤) أَنْ تَلْزَمُوا مَا أَحْدَثَ عُمَرُ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ: وأخبرني خلف بن أبي بُدَيْل، عن أبي عفيف مثله. وقال أبو حاتم الرازي: عبد الملك أبو عفيف مجهول، وشيخه لا يُعرف.

٥٥١٩ - عُرْس ^(٥): بضم أوله وسكون الراء بعدها مهملة، ابن عامر. ويقال ابن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن هُوْدَة بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي.

وفد هو وأخوه عُرْوَة على النبي ﷺ. استدركه ابن الدباغ وابن فتحون.

وروى أَبُو قَانِعٍ من طريق الزبير بن بكار عن ظُمِيَاء، عن أبيها عبد العزيز، عن جدّها

(١) سقط من أ.

(٤) في أ: فأحبها إليّ أنه.

(٢) في أ: وجبير بن سفيان.

(٥) أسد الغابة ت (٣٦٣٢).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٣١).

مَوْلَةٌ، عن ابني هوزة: العُرْس، وعروة ابني عمرو بن عامر البكائي - أنهما وقدًا على النبي ﷺ فأقطعهما مسكنهما.

٥٥٢٠ - عُرْس بن عَمِيرَة: بفتح أوله، الكندي^(١)، أخو عدي.

أخرج حديثه أَبُو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ، وكأنه نزل الشام؛ فإن حديثه عند أهلها، وقد جاءت الرواية من طريق أخيه عدي بن عَمِيرَة، عنه. ومن طريقه عن أخيه عدي بن عَمِيرَة.

٥٥٢١ - عُرْس بن قيس: بن سَعِيد بن الأرقم بن النعمان الكندي^(٢).

ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ، فقال: مذكور في الصحابة، ولا أعرفه.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: لأهل الشام عُرْسَان: عرس بن عَمِيرَة له صحبة، وعُرس بن قيس لا صحبة له. وزعم العسكري أنهما واحد، وأن عَمِيرَة أمه وقيساً أبوه. وزعم ابْنُ قَانِعٍ أن قيساً أبوه وعَمِيرَة جده. فالله أعلم.

٥٥٢٢ - عَرَفَجَة بن أسعد السعدي^(٣): بفتح أوله والفاء، بينهما راء ساكنة وبالجميم،

ابن أسعد بن كرب بن صفوان التميمي السعدي، وقيل العطاردي.

كان من الفرسان في الجاهلية، وشهد الكلاب، فأصيب أنفه، ثم أسلم؛ فأذن له النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

أخرج حديثه أَبُو نُعَيْمٍ^(٤). وهو معدود في أهل البصرة.

٥٥٢٣ ز - عَرَفَجَة بن شريح: وقيل ابن صريح، بالصاد المهملة أو المعجمة، وقيل^(٥)

ابن شريك، وقيل ابن شراحيل، وقيل ابن ذريح الأشجعي.

نزل الكوفة. وحديثه عند مسلم، وأبي داود، والنسائي: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِي وَهُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ وَيُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ»^(٦).

وروى عن أبي بكر الصديق، وعنه زيادة بن عَلاَقة، وأبو حازم الأشجعي، وأبو يعقوب العبدي، وغيرهم.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٣٣)، الاستيعاب ت (١٨١٢).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٣٤)، الاستيعاب ت (١٨١٣).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٣٥)، الاستيعاب ت (١٨١٤).

(٤) في أ: أبو داود.

(٥) أسد الغابة ت (٣٦٣٧).

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في السنن ٥٢٦/٢.

٥٥٢٤ - عَرَفَجَة بن شُرَيْح الكندي^(١) :

فَرَّق ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بينه وبين الأشجعي . وقال البخاري : هما واحد .
 روى أَبُو عَوْنِ الثَّقَفِيُّ، عن عرفجة السلمي، عن أبي بكر الصديق حديثاً؛ فما أذري
 أهو هذا أو غيره .

٥٥٢٥ - عَرَفَجَة بن هَرْتَمَة : بن عبد العزى^(٢) بن زهير البارقي، أحد الأمراء في
 الفتوح .

وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة . وذكر وثيمة في الردة أن أبا بكر الصديق
 أمدَّ به جَيْفَر بن الجُلَنْدَى لما ارتدَّ أهلها^(٣) .

وروى عن سهيل بن يوسف، عن القاسم بن محمد - أن أبا بكر الصديق أمره في حرب
 أهل الردة . وقال ابن دريد في الأخبار المثورة : حدثنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة^(٤)، قال :
 أوصى عمر عتبة بن غزوان؛ فقال فيها : وقد أمرتُ العلاء بن الحضرمي أن يمدَّك بعرفجة بن
 هَرْتَمَة، فإنه ذو مجاهدة ونكاية في العدو . وكذا ذكر ابن الكلبي .

وذكر سَيْفُ في الفتوح أن عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن سرَّخ على الخيل
 عَرَفَجَة بن هَرْتَمَة . . . فذكر القصة في فتح الموصل وتكرت .

وقال أَبُو زَكَرِيَّا المعافَى المَوْصِلِيُّ في تاريخ الموصل : حدثني أبو غسان، عن أبي
 عبيدة، قال : الذي جند الموصل عثمان، وأسكنها أربعة آلاف، وكان أمر عرفجة بن هَرْتَمَة
 فقطع بهم من فارس إلى الموصل .

٥٥٢٦ - عرفجة بن أبي يزيد^(٥) :

قال أَبُو نُجَيْبٍ حِبَّانٌ : يقال إن له صحبة . وقال أبو موسى : ذكره جعفر في الصحابة ولم
 يورد له شيئاً^(٦) .

٥٥٢٧ - عُرْفُطَة : بضم أوله والفاء، ويقال عرفجة، الأنصاري^(٦) .

تقدم ذكره في ترجمة أوس بن ثابت الأنصاري .

٥٥٢٨ - عُرْفُطَة بن حُبَاب الأزدي : حليف بني أمية، والد أوفى^(٧) .

(١) الاستيعاب ت (١٨١٦) .

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٣٨) .

(٣) في أ : ولم يورد له خبراً .

(٤) في أ : لما ارتد أهله .

(٥) أسد الغابة ت (٣٦٤١)، الاستيعاب ت (١٨١٧) .

(٦) في أ : أبي عبيدة .

استشهد بالطائف، وضبط ابن إسحاق أباه بجيم ونون، وابن هشام بمهملة مضمومة بعدها موحدة؛ وهو قول موسى بن عقبة.

٥٥٢٩ ز - عُرْفُطَةُ بن سَمْرَاحِ الجَنِيِّ: من بني نَجَاح.

ذكره الخَرَائِطِيُّ في «الهِوَاتِفِ». وأورد عن أَبِي البَخْتَرِيِّ وهب بن وهب القاضي المشهور بالضعف الشديد، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن جده، عن سلمان الفارسي، قال: كُنَّا مع النبي ﷺ في مسجده في يوم مَطِيرٍ، فسمعنا صوتَ: السلام عليكم يا رسول الله؛ فرد عليه^(١)، فقال له رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟» قال: أنا عُرْفُطَةُ، أُنْتُكَ مُسْلِمًا، وانتسب له كما ذكرنا، فقال: «مَرْحَبًا بِكَ، أَظْهَرَ لَنَا فِي صُورَتِكَ»، قال سلمان: فظهر لنا شيخٌ أرثٌ أشعر؛ وإذا بوجهه شعر غليظ متكاثف، وإذا عيناه مشقوقتان طولاً، وله فَمٌّ في صدره أنيابٌ باديةٌ طوال، وإذا في أصابعه أظفارٌ مخاليبٌ كأنياب السباع، فاقشعرتُ منه جلودنا؛ فقال الشيخ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ»، أرسل^(٢) معي مَنْ يدعو جماعةً مِنْ قَوْمِي إلى الإسلام، وأنا أُرْدَةُ إِلَيْكَ سالماً... فذكر قصة طويلة في بَعْثِهِ معه على بن أبي طالب، فأركبه على بعير، وأرذفه سلمان، وأنهم نزلوا في وادٍ لا زَرْع فيه ولا شجر، وأن علياً أكثر مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، ثم صَلَّى بسلمان وبالشَّيْخِ الصَّبِيحِ، ثم قام خطيباً فتذمروا عليه، فدعا بدعاء طويل، فنزلت صواعقٌ أحرقت كثيراً، ثم أذعن مَنْ بقي، وأقروا بالإسلام، ورجع بعلي وسلمان؛ فقال النبي ﷺ: «لَمَّا قَصَّ قِصَّتَهُمْ: «أَمَّا إِنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ لَكَ هَائِبِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٥٥٣٠ - عُرْفُطَةُ بن نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ^(٣): أبو مُكْعَبِ.

يأتي في «الكنى». وله ذكر في ترجمة حضرمي بن عامر.

٥٥٣١ - عُرْفُطَةُ بن نَهَيْك: بفتح النون، الهرمي^(٤).

قال أَبُو عُبَيْدِ البَيْرِ: له صحبة.

قلت: وحديثه عند أبي سعيد بن الأعرابي في معجمه في ترجمة الحسن بن أبي الربيع، عن عبد الرزاق بسندٍ ضعيفٍ إلى صفوان بن أمية، قال: كُنَّا عند النبي ﷺ فقام

(١) في أ: فرددنا عليه.

(٢) في أ: ابعث معي.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٤٢).

(٤) أسد الغابة ت (٣٦٤٣).

عُرْفُطَةَ بن نَهَيْك، فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد، ولنا فيه قسم وبركة؛ وهو مشغلة عن ذكر الله، أفتحلّه أو تحرمه؟ فقال: «لَا، بَلْ أُحِلُّهُ...» الحديث.

٥٥٣٢ - عروة بن أثانة: ويقال ابن أبي أثانة بن عبد العزى^(١) بن حُرْثَانَ بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيح بن عَدِيّ بن كعب القرشي العَدَوِيّ.

من السابقين الأولين، ممن هاجر إلى الحبشة عند موسى بن عقبة والجمهور، سوى ابن إسحاق؛ وهو أخو عمرو بن العاص لأمه.

٥٥٣٣ - عُرْوَةُ بن أسماء: بن الصَّلْت بن حبيب بن حارثة بن هلال^(٢) بن سِمَاك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهَيْثَة^(٣) بن سليم السلمي، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ وغيره فيمن استشهد ببئر معونة، وثبت ذكره في غزوة الرّجيع، من صحيح البخاري، من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه... فذكر القصة مرسله. وفي آخرها: وكان فيهم يومئذ عروة بن أسماء بن الصَّلْت، فسمي عروة به؛ أي بعد ذلك.

٥٥٣٤ - عروة بن الجَعْد^(٤): ويقال ابن أبي الجعد. وصَوَّبَ الثاني ابن المديني. وقال أَبُو قَانِعٍ: إسمه أبو الجعد البارقِي. وزعم الرشاطي أنه عروة بن عِيَاض بن أبي الجعد، وأنه نسب إلى جَدِّه.

مشهور، وله أحاديث، وهو الذي أرسله النبي ﷺ ليشتري الشاة بدينار، فاشترى به شاتين. والحديث مشهور في البخاري وغيره.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٤٤)، الاستيعاب ت (١٨١٩).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٤٥)، الاستيعاب ت (١٨٢٠).

(٣) في أ: بهيئة.

(٤) أسد الغابة ت (٣٦٤٦)، طبقات ابن سعد ٦/٣٤، طبقات خليفة ١١٢، التاريخ الكبير ٧/٣١، تاريخ الطبري ٣/٣٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٤٨، المعجم الكبير ١٧/١٥٤. أخبار القضاة ١/٢٩٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣١، تهذيب الكمال ٢/٩٢٧، الكامل في التاريخ ٢/٣٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/٧٠٧، تحفة الأشراف ٧/٢٩٣، عيون الأخبار ١/١٥٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥، الجرح والتعديل ٣٩٥، الكاشف ٢/٢٢٨، تهذيب التهذيب ٧/١٧٨، تقريب التهذيب ٢/١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، تاريخ الإسلام ٢/١٨٥.

وكان فيمن حضر فتوح الشام ونزلها، ثم سيره عثمان إلى الكوفة، وحديثه عند أهلها.

وقال شبيب بن غرقدة: رأيتُ في دار عروة بن الجعد ستين فرساً مربوطة.

٥٥٣٥ - عروة بن زيد: الخيل الطائي.

تقدم ذكرُ أبيه، وهو صحابي مشهور، وقد شهد مع أبيه بعض الحروب في الجاهلية،

فالظاهرُ أنه اجتمع بالنبي ﷺ.

قال المُبرِّدُ في «الكامل»: يروى عن حماد الراوية، عن ليلى بنت عروة بن زيد الخيل،

قالت: قلت لأبي [أنشد قولَ أبيك] (١):

بِئْسَ عَامِرٍ هَلْ تَعْرِفُونَ إِذَا غَدَاً أَبَا مِكَتَفٍ قَدْ شَدَّ عَقَدَ الدَّوَائِرِ

[الطويل]

الآيات.

هل شهدت هذه الغزاة مع أبيك؟ قال: نعم. قلت: ابن كم كنت؟ قال: غلاماً.

ورواها أبو الفرج، من طريق حماد الراوية؛ وزاد من وجّه أنه عاش إلى خلافة عليّ،

وشهد معه صفين.

[وأنشد المرزباني] (٢) في شهوده القادسية في خلافة عمر شعراً يقول فيه:

بَرَزْتَ لِأَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ مُغْلِمًا وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى الْكَرْيَهَةَ يُغْلِمُ

[الطويل]

وقال سيف في الفتوح...

٥٥٣٦ - عروة بن عامر: القرشي. وقيل الجهني.

مختلف في صحبته؛ قال الباوردي: له صحبة، أخرج حديثه أحمد، ووقع في روايته

القرشي؛ وابن شاهين، ووقع في روايته الجهني؛ وبذلك جزم العسكري.

وأخرجه أبو داود أيضاً كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر؛ قال:

ذَكَرْتُ الطَّيْرَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَحْسَنُهَا الْفَأَلُ، وَلَا تُرَدُّ مُسْلِمًا...» الحديث. رجاله

ثقات [دون المراسيل] (٣)، لكن حبيب كثير الإرسال.

(١) في أ: أ رأيت قول أبيك.

(٢) في أ: وأنشد له المرزباني.

(٣) سقط في أ.

وأخرج أبو داود له في «السُّنَنِ» ما يُشعر بأنه عنده صحابي. وقد جزم أبو أحمد العسكري بأن رواية عُرْوَةَ هذه عن النبي ﷺ مرسلة. وكذلك البيهقي في الدعاء.

وقال ابنُ المُبَارَكِ في «الرُّهْدِ» [أبنا سفيان بن حبيب بن ثابت] ^(١) عن عروة بن عامر، قال: «تُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَمُرُّ بِالذَّنْبِ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَيَقُولُ: أَمَا إِنِّي كُنْتُ مِنْكَ مُشْفِقًا فَيَغْفِرُ لَهُ».

ومثل ^(٢) هذا لا يقال بالرأي، فيكون في حكم المرفوع. واستدل أبو موسى على ذلك بقول أبي حاتم: عروة بن عامر روى عن ابن عباس، وسيدة بن رفاعة. روى عنه حبيب بن أبي ثابت؛ وليست دلالة ذلك بواضحة؛ فلا يلزم من كونه يروي عن الصحابة بل التابعين ألا يكون صحابياً. نعم، قال ابن أبي حاتم في المراسيل: أخرج أبي حديث عروة بن عامر في الوجدان؛ أي من الصحابة؛ ثم بين علته. فالله أعلم.

وبيّن البُخَارِيُّ أن الاختلاف في نسبه عن الأعمش.

٥٥٣٧ - عُرْوَةُ بن عبد العزى: بن حُرثان بن عَوْف بن عبيد بن عويج ^(٣) بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

ذكره فيمن هاجر إلى الحبشة، ومات بها.

٥٥٣٨ - عُرْوَةُ بن مالك الأسلمي ^(٤):

قال ابنُ حِبَّانَ: له صحبة، وتبعه المُسْتَعْفِرِيُّ. وأورده أبو موسى بذلك، ولم يورد له شيئاً.

وقال مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، والباوردِيُّ: عروة الأسلمي شهد صفين مع علي، كذلك عدّه عبيد الله بن أبي رافع في الصحابة الذين شهدوا صفين. ويقال: إنه الذي عناه علي بن أبي طالب بقوله:

جَزَى اللهُ خَيْرًا عُصْبَةَ أَسْلَمِيَّةَ
يَزِيدُ وَعَبْدُ اللهِ مِنْهُمْ وَمَعْبُدُ
حَسَانَ الْوُجُوهِ صُرْعُوا حَوْلَ هَاشِمِ
وَعُرْوَةُ وَإِنَّا مَالِكِ فِي الْأَكَارِمِ
[الطويل]

(١) في أ: ثني سفيان عن حبيب بن أبي ثابت.

(٢) في أ: وقيل.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٥٠).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٩، الثقات ٣/٣١٤.

٥٥٣٩ - عُرْوَة بن مالك: بن شَدَّاد بن خُزَيْمَة^(١)، وقيل جذيمة، بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء الداري.

قال المُسْتَفْرِي: غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهُ فسماه عبد الرحمن. أورده أبو موسى.
قلت: وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا غَيَّرَ اسْمَ مروان^(٢) والأول هو الذي ذكره الواقدي بإسناده.

٥٥٤٠ - عروة بن مُرَّة بن سُراقَة: الأنصاري الأوسي^(٣). استشهد بخيبر. ذكره أبو عَمْرٍو.

٥٥٤١ - عروة بن مسعود الغفاري^(٤): وقيل عبد الله. وقيل غير ذلك.

يأتي في ابن مسعود في المبهمات.

٥٥٤٢ - عروة بن مسعود^(٥): بن مُعْتَب، بالمهملة والمثناة المشددة^(٦)، ابن مالك بن كعب بن عَمْرٍو بن سعد بن عَوْف بن ثقيف الثقفي.

وهو عمُّ والد المغيرة بن شعبة. وأمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت أمنة.

كان أحدَ الأكابر من قومه. وقيل: إنه المراد بقوله: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]. قال ابن عباس، وعكرمة، ومحمد بن كعب، وقتادة، والسدي: المراد بالقريتين مكة والمدينة. واختلفوا في تعيين الرجل المراد؛ فعن قتادة أرادوا الوليد بن المغيرة من أهل مكة، وعروة بن مسعود الثقفي من أهل الطائف. وعن مجاهد: عتبة بن ربيعة، وعمير بن عروة بن مسعود، وعنه رواية ابن عبد ياليل بدل حبيب. وعن السدي الوليد، وكنانة بن عبد عَمْرٍو بن عمير. وعن ابن عباس: الوليد، وحبيب بن عمرو بن عمير الثقفي.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٥٥)، الثقات ٣/ ٣١٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٧٩/١.

(٢) في أ: مروان أخاه.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٥٧)، الاستيعاب ت (١٨٢٢).

(٤) أسد الغابة ت (٣٦٥٩).

(٥) الاستيعاب ت (١٨٢٣)، التحفة اللطيفة ٣/ ١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٠، الأعلام ٤/ ٢٢٧،

المنق ٢٠٥ - العبر ١/ ١٠، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٥، الإكمال ٧/ ٤٣٦، الطبقات الكبرى ١/ ١٢٧،

٢١٥، ٣١٢، ٩٦/٢، ١٠١/٣، ٢٥٠/٤، ٢٨٥، ٥٠٣/٥، ٥٠٥، ٦٠٥، ٥١٠٠، ٢٤٠/٩.

(٦) في أ: بالثاء المشددة.

وثبت ذكر عروة بن مسعود في الحديث الصحيح في قصة الحُدَيْبِيَّة، وكانت له اليدُ البيضاء في تقرير الصلح؛ وهو مستوفى في البخاري.

وترجمة أبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بأنه شهد الحديبية، وهو كذلك؛ لكن في العرف إذا أطلق على الصحابي أنه شهد غزوة كذا يتبادر أن المراد أنه شهدا مسلماً؛ فلا يقال شهد معاوية بَدْرًا؛ لأنه لو أطلق ذلك ظنَّ مَنْ لا خِبْرَةَ له، لكونه عرف أنه صحابي، أنه شهدها مع المسلمين.

وعند مسلمٍ من حديث جابر - مرفوعاً: «عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ . . .» فذكر الحديث، قال: «وَرَأَيْتُ عَيْسَى، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ».

وذكر موسى بْنُ عُتَيْبَةَ، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة. وكذلك ذكره ابن إسحاق، يزيد بعضهم على بعض - أن أبا بكر لما صدر من الحج سنة تسع قدم عُرْوَةَ بن مسعود الثقفي على النبي ﷺ.

وفي رواية ابنِ إِسْحَاقَ أنه اتبع أثر النبي ﷺ لما انصرف من الطائف، فأسلم؛ وأستأذنه أن يرجع إلى قومه؛ فقال: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ». قال: لو وجدوني نائماً ما أيقظوني، فأذن له فدعاهم إلى الإسلام، ونصح لهم فعصوه، وأسمعوه من الأذى؛ فلما كان من السَّحَرِ قام على غرفة له فأذَّن، فرماه رجل من ثَقِيفٍ بسهم فقتله. فلما بلغ ذلك النبي ﷺ قال: «مَثَلُ عُرْوَةَ، مَثَلُ صَاحِبِ يَاسِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَفَقَتَلُوهُ»^(١).

واختلف في اسم قاتله؛ فقيل أوس بن عوف. وقيل وهب بن جابر.

وقيل لعروة: ما ترى في دمك؟ قال: كرامة أكرمني الله بها، [وشهادة ساقها الله إلي]^(٢)، فليس في [إلا ما في الشهداء]^(٣) الذين قُتِلُوا مع النبي ﷺ [قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ عَنْكُمْ، فادفونوني معهم فدفنوه معهم]^(٣).

وروى أبو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ عَاصِمٍ، عن عروة بن مسعود - وهو جده - كان رسول الله ﷺ يوضع عنده الماء، فإذا بايع النساء يمسّ أيديهن فيه.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٨/١٧ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧٠/٥ والحاكم في المستدرک ٦١٥/٣ عن عروة بن الزبير قال لما أتى الناس الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود الثقفي . . . الحديث وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٦٢/٥ والهيثم في الزوائد ٣٨٩/٩ عن عروة بن الزبير . . . الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني وروى عن الزهري نحوه وكلاهما مرسل وإسنادهما حسن، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦١٥.

(٢) سقط في أ.

(٣) بدل ما بداخل القوسين في أ: فدفنوها معه.

وهذا منقطع، وفي الإسناد إلى داود ضَعْفٌ أيضاً.

وروى ابنُ مَنَدَه، من طريق إبراهيم بن محمد بن عاصم، عن أبيه، عن حُذيفة، عن عروة بن مسعود الثقفي، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «لَقَتُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الْخَطَايَا». إسناده ضعيف أيضاً.

أورده العُقَيْلِيُّ في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عاصم، ولكن لم أر فيه الثقفي.

٥٥٤٣ - عروة بن مُضَرَّس^(١): بمعجمة وآخره مهملة وتشديد الراء، ابن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن عامر الطائي.

كان من بيت الرياسة في قومه، وجدّه كان سيدهم؛ وكذا أبوه. وهذا كان يُياري عديّ بن حاتم في الرياسة.

ووقع حديثه في السُّنن الأربعة، وسُنن الدارقطني، مِنْ طريق الشعبي، عن عروة بن مُضَرَّس، قال: أُنِيتُ النَّبِيَّ ﷺ بالمزدلفة^(٢)، فقلت: يا رسول الله، إنني أَكَلْتُ راحلتي، وأتعبت نفسي؛ فهل لي مِنْ حَجٍّ... الحديث.

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ في الإلزامات: لم يرو عنه غَيْرُ الشعبي، وسبَّه إلى ذلك علي بن المدني، ومسلم، وغير واحد.

وقال الأزديُّ: روى عنه أيضاً حميد بن مُنهب ولا يقوم.

وروى الحَاكِمُ من طريق عروة بن الزبير، عن عروة بن مضرس حديثاً، لكن إسناده ضعيف.

وذكر أبو صالح المُؤدِّن أنه رَوَى عنه ابن عباس أيضاً.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان عروة مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر على الردة، قال: وهو الذي بعث خالد معه عيينة بن حِصْن إلى أبي بكر لما أسره يَوْمَ البُطاح^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٣٦٦٠)، الاستيعاب ت (١٨٢٤)، الثقات ٣/٣١٣، الجرح والتعديل ٦/٣٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٠، تهذيب التهذيب ٧/١٨٨، التاريخ الكبير ٧/٣١، ٩/٩٤، الكاشف ٢/٣٦٣، خلاصة تهذيب ٢/٢٢٧، الطبقات ١٩، ١٣٣، تهذيب الكمال ٢/٩٣٠، البداية والنهاية ٥/١٨١، ٣١١٧، الثقات ٢/٢٧٢، المشته ١٢٧، بقي بن مخلد ١٩١.

(٢) مزدلفة: قال البكري من معجمه عن عبد الملك بن حبيب: جمع هي المزدلفة وجمع وقزح والمشعر الحرام وسميت جميعاً للجمع بين المغرب والعشاء بها قاله البكري. وقيل: لاجتماع الناس بها وهو أنسب للاجتماع بها قبل الإسلام. انظر المطلع (١٩٥).

(٣) ١٩٦١: البطاح ماء في ديار بن أسلابن/خزيمة، وهناك كانت الحرب بين المسلمين وأميرهم خالد بن =

٥٥٤٤ - عروة بن مُعتب الأنصاري^(١).

قال البَغَوِيُّ: سكن الشام. ذكره محمد^(٢) بن إسماعيل، وقال: له حديث لم يذكره. قلت: وذكره الحسن بن أبي سفيان، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والإسماعيلي في الصحابة، ورواه كلهم من طريق إسماعيل بن عياش، عن عتبة بن تميم، عن الوليد بن عامر، عنه - أن النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحقُّ بصدرها.

وأخرجه أبو زُرْعَةَ في مسند الشاميين، ويعقوب بن سفيان في تاريخه، والدارقطني في «المؤتلف»، فقالوا: عن عروة، عن عمر بن الخطاب. والاختلاف فيه على إسماعيل، فرواه عن هشام بن عمار كأول، ورواه أبو اليمان عنه كالثاني.

وقد حكى ابنُ مأكولاً الخلافَ في أبيه؛ هل هو بالمعجمة والمثلثة آخره، أو بالمهملة وآخره موحدة؛ وتبع في ذلك الخطيب، فقد أخرجه في المؤتلف بالوجهين.

٥٥٤٥ ز - عُرْوَةُ الأَسْلَمِي^(٣).

تقدم في ابن مالك.

٥٥٤٦ ز - عُرْوَةُ الثَّقَفِي^(٤): يكنى أبا سلامة. يأتي في الكنى.

٥٥٤٧ - عُرْوَةُ الفُقَيْمِي^(٥): بقاء ثم قاف مصغراً، يكنى أبا غاضرة.

قال ابنُ حِبَّانَ: يقال إن له صحبة. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة.

وروى حديثه عاصم بن هلال، عن غاضرة بن عُرْوَةَ الفُقَيْمِي: أخبرني أبي، قال: أتيت المدينة، فدخلت المسجد، فلما صلينا جعل الناس يقولون: يا رسول الله، أرأيت كذا، أرأيت كذا؟ فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللَّهِ يُسْرٌ...»^(٦) الحديث.

رواه أحمدُ والبَغَوِيُّ وأبو يَعْلَى وغيرهم.

= الوليد وأهل الردة وكان ضرار بن الأزور الأسدي قد خرج طليعة لخالد بن الوليد وخرج مالك ابن نيرة طليعة لأصحابه فالتقى بالبطاح فقتل ضرار مالكا. انظر معجم البلدان ١/٥٢٧.

(١) ذيل الكاشف ١٠٤١، أسد الغابة ت (٣٦٦١)، الاستيعاب ت (١٨٢٥).

(٢) في أ: قال البغوي ذكره.

(٣) أسد الغابة ت ٣٦٥٤.

(٤) أسد الغابة ت (٣٦٥٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣٦٥٢)، الاستيعاب ت (١٨٢٦).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/١٤٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/٣١.

وعاصم مختلف في الاحتجاج به . وقال الدارقطني : إنه تفرد به .

٥٥٤٨ ز - عُرْوَةُ الْعَسْكَرِيِّ :

روى الإِسْمَاعِيلِيُّ، من طريق عبد السلام بن حرب، عن كلثوم بن زياد، عمّن ذكره، عن عروة القشيري، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقال: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَ لُبًّا...»^(١) الحديث. أورده أبو موسى، فقال: قد روى هذا القول عن غير هذا الرجل.

٥٥٤٩ - عُرْوَةُ الْمُرَادِيِّ^(٢) :

ذكره البَغَوِيُّ، فقال: قال محمد بن إسماعيل: له حديث، ولم يذكره. وذكره المستغفري وأبو موسى.

٥٥٥٠ ز - عَرِيبٌ: بفتح أوله، ابن زيد التَّهْدِي.

ذكره الهمداني في «الأنساب»، وقال: وفد على النبي ﷺ مع أبي شمر بن أبرهة. حكاه الرشاطي، وقال: ولم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن فتحون.

٥٥٥١ - عَرِيبُ الْمُلَيْكِيِّ^(٣): أبو عبد الله.

عداده في أهل الشام. قال البخاري: له صحبة. وقال ابن أبي حاتم: إسناده ليس بالقائم. وقال ابن حبان: يقال له صحبة. وقال ابن السكن: يقال إنه كان راعياً لرسول الله ﷺ.

وروى الطبراني من طريق يزيد بن عبد الله بن عريب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وروى بقية عن عبد الله بن عريب، عن أبيه، عن جده - حديثاً رفعه: «لَنْ يَخْبَلَ الشَّيْطَانُ أَحَدًا فِي دَارِهِ فَرَسٌ عَتِيقٌ». أخرجه ابن منده من طريق أبي عتبة عن بقية.

وأظنه سقط منه رجل، لكن روى ابن قانع من طريق سعيد بن سنان، عن عمرو بن عريب، عن أبيه، عن جده هذا الحديث بعينه. وهذا اختلاف شديد.

وعريب بمهملة بوزن عَظِيم.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٧٠٤٢ وعزاه لليهقي في شعب الإيمان عن قرّة بن هبيرة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٥٦).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٦٢)، الاستيعاب ت (٢٠٥٠)، الجرح والتعديل ٧/١٧٢.

٥٥٥٢ ز - عَرِيبٌ: بالتصغير، ابن مالك الأسلمي.

قرأته بخط ابن فطيس مضبوطاً. وقيل: إنه اسم ماعز بن مالك الذي رجم، وإن ماعزاً كان لَقْبَهُ.

٥٥٥٣ - عَرِيبٌ بن معاوية الدثلي: له صحبة. ذكره ابن سعد.

العين بعدها الزاي

٥٥٥٤ - عَزْرَةٌ بن الحارث:

ذكره الطَّبْرِيُّ في الصحابة من طريق العوام بن حَوْشِب، عن عَزْرَةَ بن الحارث، قال: كنا إذا صَلَّيْنَا خَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ فرفعنا رُؤُوسَنَا قَمْنَا، فإذا سجد اتبعناه.

٥٥٥٥ ز - عَزْرَةٌ بن مالك:

ذكر الوَاقِدِيُّ أنه وفد على النبي ﷺ هو وأخوه فَرُوءَ بن مالك، فأسلما واستدركه ابن فتحون.

٥٥٥٦ - عَزِيزٌ: بفتح أوله، ابن أبي سَبْرَةَ.

تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن.

قال المَرْزُبَانِيُّ: هاجر سَبْرَةَ وَعَزِيزٌ ابنا يزيد بن مالك بن عبيد بن ذُوَيْب الجعفي،

فلحق بهما أبوهما، فقال:

وَسَبْرَةُ كَانَ النَّفْسَ لَوْ أَنَّ حَاجَةَ تُرَدُّ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْرًا وَأَنْفَرًا
وَكَانَ عَزِيزٌ خَلْتِي فَرَأَيْتُهُ تَوَلَّى فَلَمْ يُقْبَلْ عَلَيَّ وَأَذْبَرًا

فوفدوا على النبي ﷺ فأسلموا وحسن إسلامهم.

العين بعدها السين

٥٥٥٧ - عُسٌّ^(١) بضم أوله وتشديد المهملة، العذري.

ذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، وقال: له صحبة.

وَرَوَى من طريق زياد بن نصر، عن سليم بن مُطِير^(٢)، عن أبيه، عن عُسِّ العذري، أنه استقطع النبي ﷺ أرضاً بوادي القَرَى، فأقطعه إياها فهي إلى اليوم تسمى بويرة^(٣) عس؛

(١) أسد الغابة ت (٣٦٦٤)، الاستيعاب ت (٢٠٥١)، الجرح والتعديل ٢١٦/٧، - تبصير المنتبه ٩٧٦/٣.

(٢) في أ: سليم بن بكير.

(٣) ٢٢٥٨ - البويرة: تصغير البئر التي يستقى منها الماء، والبويرة: هو موضع منازل بني النضير اليهود الذي،

وقال: رأيت النبي ﷺ غزاً تبوك فصلّى في وادي القرى^(١). وأخرجه ابن منده من هذا الوجه.

وقال ابن الجارود: اختلف في اسمه، وعُسن أصح. وذكره البرديجي في الأسماء المفردة، لكنه ضبطه بالشين المعجمة، وكذا ذكره ابن ماكولا. يقال: هو شاعر جاهلي؛ وهو عش بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبد الله بن رزاح، من بني عُذرة. وظاهر صنيعه أنه غير الصحابي؛ فعند المستغفري^(٢) أنه عثير، بمثلثة مصغراً، وعند غيره أنه بالمشاة، كذلك تقدم في عريب. والراجح أنه غير هذا، كما أشرت إليه هناك. وعند عبد الغني أنه بفتح أوله وسكون النون بعدها مثناة. وعند ابن عبد البر أنه بنون وزاي مصغراً. والله أعلم.

٥٥٥٨ - عسّس بن سلامة^(٣): أبو صفرة التميمي البصري.

له ذكر في الصحيح في حديث الجندب. وذكره ابن أبي حاتم بين صحابين في الأفراد من حرف العين، ولم يفتح البخاري بشيء، بل رسم الترجمة، وقال: نسبه شعبة عن الأزرق؛ وكذا صنع مسلم. وقال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

وقال ابن عبد البر: يقولون: إن حديثه مرسل؛ وبذلك جزم العسكري، وابن حبان؛ وقد روى حديثه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن الأزرق، عنه - أن النبي ﷺ قال: «صبر ساعة في بعض المواطن خير من عبادة أربعين عاماً...» الحديث.

وله حديث آخر أخرجه الدارقطني. وقال ابن المبارك في «الزهد»: أنبأنا محمد بن ثابت العبدي، حدثنا هارون بن رثاب، سمعت عسّس بن سلامة يقول لأصحابه: سأحدثكم بيت من شعر فتعجبوا، فقال:

إِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَإِنِّي لَا إِخَالَكَ مَاضِيَا
[الطويل]

أي إن تنج من مسألة القبر، فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شيء ما بكوا يومئذ.

= غزاهم رسول الله - ﷺ - بعد غزوة أحد بستة أشهر فأحرق نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم والبويرة أيضاً موضع قرب وادي القرى بينه وبين بسنطة والبويرة موضع بحوف مصر. انظر معجم البلدان ١/٦٠٧، ٦٠٨.

(١) في أ: فصلّى في وادي القرى.

(٢) في أ: وأما الاختلاف في اسم الصحابي فعند المستغفري...

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٦٦)، الاستيعاب ت (٢٠٥٢)، تبصير المنتبه ٣/٨٣٧ - بقي بن مخلد ٧٤٦.

العين بعدها الشين

٥٥٥٩ ز - عشور السكسكي :

ذكره البرديجي في الأسماء المفردة من الطبقة الأولى، وقيل هو بالعين المعجمة، قال: وقيل: لا صحبة له. وقال سعيد بن عبد العزيز: كان يكون بيت لها^(١)، وكان من أصحاب معاذ بن جبل، ولا يعرف من هو أبوه. وأخرجه ابن أبي خيثمة.

العين بعدها الصاد

٥٥٦٠ - عصام المزني^(٢) :

قال البخاري: له صحبة. وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق. روى الترمذي عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن عبد الملك بن نوفل، عن عصام المزني، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جيشاً قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّناً فَلَا تَقْتُلُوا أَحَداً». هكذا أورده مختصراً.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن»، وأبو داود عنه. وأخرجه النسائي في السير من السنن، عن سعيد بن عبد الرحمن. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق أحمد بن حنبل، وحامد بن يحيى البلخي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة بهذا السند مثله إلى قوله: «فَلَا تَقْتُلُوا أَحَداً»، وزاد: فبعثنا النبي ﷺ في سرية، وأمرنا بذلك، فخرجنا نسير بأرض تهامة، فأدركنا رجلاً يسوق طعائن، فعرضنا عليه الإسلام، فقلنا: أمسلم أنت؟ قال: وما الإسلام؟ فأخبرناه فإذا هو لا يعرفه. قال: فإن لم أفعل فما أنتم صانعون؟ فقلنا: نقتلك. قال: فهل أنتم منتظرون حتى أدرك الطعائن؟ فقلنا: نعم، ونحن مدركوهم. قال: فخرج فإذا امرأة في هودجها، فقال: أسلمي حبيش قبل انقطاع العيش. فقالت: أسلم عشراً وتسعاً ترى، ثم قالت:

أَتَذْكُرُ إِذْ طَالَتِكُمْ فَوَجَدْتُمْ كُمْ بِحَلِيَّةٍ أَوْ أَدْرَكْتُمْ كُمْ بِالْخَوَائِقِ
أَلَمْ يَكْ حَقًّا أَنْ يُؤَوَّلَ عَاشِقٌ تَكَلَّفَ إِذْ لَاجَ الشُّرَى وَالْوَدَائِقِ^(٣)

(١) بَيْتٌ لَهَا: بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصورة، كذا يتلفظ به والصحيح بيت الإلاه: وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق. انظر معجم البلدان ١/٦١٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٦٧)، الاستيعاب ت (٢٠٥٣)، الثقات ٣/٣٢٠ - التمهيد ٢/٢٢١ - التاريخ الكبير ٧٠/٧.

(٣) الودائق جمع وديقة، والوديقة: حُرٌّ نَصِفَ النَّهَارِ، وقيل: شدة الحر ودنو حَمِي الشَّمْسِ، قال شمر: =

فَلَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ إِذْ أَهَلْنَا مَعَا
أَثِيبي بِوُدِّ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى
أَثِيبي بِوُدِّ قَبْلِ إِحْدَى الْمَضَائِقِ
وَيُنَايَ الْأَمِيرُ بِالْحَيِّبِ الْمَفَارِقِ^(٢)
[الطويل]

ثم أتانا فقال: شأنكم، فقربناه فضربنا عنه، فنزلت الأخرى من هودجها فجثت عليه حتى ماتت.

٥٥٦١ ز - عصام بن عامر الكلبي: من بني فارس.

تقدم ذكره في ترجمة عبد عمرو بن جبلة بن وائلة.

وروى أبو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى، من طريق عمرو بن جبلة بن وائلة الكلبي، قال: كان لنا صنم يقال له عمرة، وكان الذي تولى نسكه رجل من بني عامر بن عوف يقال له عصام؛ قال عصام: فسمعنا صوتاً من جوف الصنم يقول: يا عصام، يا عصام؛ جاء الإسلام، وذهبت الأصنام، ووصلت الأرحام. قال: ففزعنا لذلك، فشخصت أنا وعصام حتى أتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه بما سمعنا، فدعانا إلى الإسلام فأسلمنا.

٥٥٦٢ - عصمة بن أبيير: بموحدة مصغراً، ابن زيد بن عبد الله بن صريم^(١)، بمهملة مصغراً، ابن وائل التيمي.

له وفادة. ذكره ابن عبد البر، وقال: إنه شهد قتال سجاح التي ادعت النبوة في زمن أبي بكر؛ وكان على قومه يومئذ؛ وهو الذي ستر عتبة بن أبي سفيان ويحيى بن الحكم وغيرهما من بني أمية لما فرّوا يوم الجمل حتى وصلوا إلى مأنهم من الشام.

وقال سيف في «الردّة والفتوح»: أخبرنا محمد وطلحة، قالوا: خرج عتبة وعبد الرحمن ويحيى يوم الجمل بعد الوقعة هراباً، فلقوا عصمة بن أبيير فأجارهم، ووفى لهم حتى أوصلهم إلى الشام؛ وفي ذلك يقول الشاعر:

= سميت وديقة لأنها ودقت إلى كل شيء أي وصلت إليه. اللسان ٦/٤٨٠٠ الأبيات في تاريخ الطبري هكذا:

بحلبة أو ألفتكم بالخوانق
تكلّف إدلاج الشرى والودائق
أثيبي بوّد قبلي إحدى الصفائق
وينأي الأمير بالحبيب المفارق
ولا راق عيني بعد وجهك رائق
ولا ذكر إلا أن يكون لوامق

أرَيْتَكَ إِذْ طَالَتِكُمْ فَوَجَدْتِكُمْ
أَلَمْ يَكْ حَقًّا أَنْ يَكُولَ عَاشِقُ
فَلَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ إِذْ أَهَلْنَا مَعَا
أَثِيبي بِوُدِّ قَبْلِ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى
فَأَنِّي لَا سِرًّا لَدَيْ أَصْغُتْهُ
عَلَى أَنْ مَا نَابَ الْقَشِيرَةَ شَاغِلُ

(١) أسد الغابة ت (٣٦٦٨)، الاستيعاب ت ١٨٢٧.

وَفِي ابْنِ أَبِي رَمَاحُ شَوَارِعُ لآلِ أَبِي الْعَاصِي وَفَاءٌ مُذَكَّرًا
[الطويل]

٥٥٦٣ - عِصْمَةُ بنِ الحُصَيْنِ بنِ وبرة^(١): بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم
ابن عَوْفِ الخَزْرَجِيِّ.

ذكره مَوْسَى بنُ عُقْبَةَ، عن ابن شهاب في البدرين، وتبعه ابن عمار والواقدي؛ وكذا
قال أبو الأسود وغيره عن عروة، إلا أنه نسبته إلى جدّه؛ فقال عصمة بن وبرة. وكذا قال ابنُ
الكَلْبِيِّ. ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو معشر. فالله أعلم.

٥٥٦٤ - عِصْمَةُ بنِ رِثَابِ^(٢): بن حُنيف بن رِثاب بن الحارث بن أمية بن زيد
الأنصاري.

استشهد باليمامة، وكان قد شهد الحديبية. ذكره العدوي، واستدركه ابن الدباغ وابن
فتحون.

٥٥٦٥ - عِصْمَةُ بنِ سِرْجِ^(٣): آخره جيم.

روى عنه ابنه عبد الله أنه شهد حُنيناً.

ذكره العَسْكَرِيُّ في الصحابة، وقال ابن أبي حاتم: أخبرني أبي، حدثني أحمد بن عبد
الله بن عِيَّاض، حدثنا حسين بن عاصم، حدثنا سعيد بن مزاحم، عن عصمة بن عبد الله بن
عِصْمَةَ عن أبيه عن جده عصمة بن السرج... فذكر الحديث.

٥٥٦٦ ز - عِصْمَةُ بنِ عبدِ الله: أحد بني الحارث بن طريف.

حضر قِتَالَ الفرس مع خالد بن الوليد، وقتل روزبة أحد ملوكهم، وأمره خالد على
أحد الكَرَادِيسِ يَوْمَ اليرموك. ذكره سيف في الفتوح. وقد قَدَّمْتُ النقل أنهم كانوا لا يُؤمُّونَ
في الفتوح إلا الصحابة.

وشهد فتوحَ العراق مع سَعْدِ، وغنم سَقَطِينَ فيهما فرس من ذهب منظوم بالياقوت
وناقة من فضة كانت تُوضَعُ إلى اسطواناتي التاج.

٥٥٦٧ - عِصْمَةُ بنِ قيسِ الهَوْزَنِيِّ^(٤):

(١) أسد الغابة ت (٣٦٧١)، الاستيعاب ت ١٨٢٨.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٧٢).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٧٣)، الاستيعاب ت ١٨٢٩.

(٤) الجرح والتعديل ٩٨/٧، التاريخ الكبير ٦٣/٧، الاستيعاب ت (١٨٣٠).

له أحاديث، منها ما رواه أبو اليمان، عن إسماعيل بن عياش، عن أزهر بن راشد، عن عصمة بن قيس - وكان اسمه عصية، فسماه رسول الله ﷺ عصمة.

وأخرجه ابنُ قانع، من وجه آخر عن إسماعيل، عن صفوان بن عمرو، قال: بايع عَصْمَةَ بن قيس رسول الله ﷺ، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: عصبة. قال: «بَلْ أَنْتَ عِصْمَةٌ».

وقد تقدم له ذكر في ترجمة أزهر بن قيس من القسم الرابع.

٥٥٦٨ ز - عصمة بن مالك الخطمي^(١):

نسبة أبو نعيم، فقال: ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

له أحاديث أخرجهما الدارقطني، والطبراني، وغيرهما؛ مدارها على الفضل بن مختار وهو ضعيف جداً.

٥٥٦٩ ز - عصمة بن المشني:

ذكر الطبري أن عمر بعثه أميراً على من بعثه مدداً للمثنى بن حارثة أثر مقتل أبي عبيد. وكان نعيم بن مقرن لما أراد فتح جرجان فرق دسى بين عصمة ومهلhel بن زيد الطائي وسماك بن عبيد وغيرهم، فاجتمع الديلم وأهل الرأي وغيرهم فلقوا نعيماً فهزمهم، وكانت وقعتهم بوقعة نهاوند.

٥٥٧٠ - عصمة بن مدرك^(٢):

روى ابنُ منده من طريق نعيم بن حماد، عن زاهر بن الصلت، عن بسطام بن عبيد، عن عصمة بن مدرك، عن النبي ﷺ - أنه كره القعود في الشمس.

٥٥٧١ - عصمة بن وبرة:

تقدم في عصمة بن حصين.

٥٥٧٢ ز - عصمة^(٣): ويقال عُصيمة، بالتصغير، الأسدي، من بني أسد بن خزيمة.

ويقال له الأنصاري؛ لأنه حليف بني مازن بن النجار.

ذكره ابنُ إسحاق، وموسى بن عُقبة في البدرين.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٧٥)، الاستيعاب ت (١٨٣١).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٧٦).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٦٩).

وقال سَيْفٌ فِي «الْفُتُوحِ»: كَانَ عِصْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَلِيفَ بَنِي مَازِنٍ عَلَى كَرْدُوسِ يَوْمِ الْيَرْمُوكِ.

٥٥٧٣ ز - عِصْمَةُ: وَيُقَالُ عِصْمَةَ بِالتَّصْغِيرِ، الْأَشْجَعِيُّ. وَيُقَالُ الْأَنْصَارِيُّ^(١)؛ لِأَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْبَدْرِيِّينَ.

٥٥٧٤ - عَصِيمٌ: بِالتَّصْغِيرِ بِلَا هَاءٍ، ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ حُدَادِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ طَرِيفِ ابْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ^(٢) الْمُحَارِبِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، قَالَ: وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَصِيمٍ يَفْتَخِرُ بِوَفَادَةِ أَبِيهِ وَعَمِّهِ سِوَاءَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: عَصِيمٌ.

وَأَبُوهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ الْمَرْتَجِزَ فَرَسَهُ، فَأَثَابَهُ عَلَى ذَلِكَ الْفَرَعَاءَ نَاقَتَهُ، فَأَوْلَادُهَا عِنْدَهُمْ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ:

عَصِيمٌ أَبِي زَارَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا وَعَمِّي سِوَاءَ قَلَّ هَذَا التَّقَاخُرُ
حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَنْبَأْنَا أَبِي بِخَيْرِ يَسْمُو لَهُ كُلُّ نَاطِرٍ
وَلَمَّا دَعَا دَاعِ لِدِينِ مُحَمَّدٍ وَفَدْنَا فَمِمَّا كَانَ أَيْمَنُ زَائِرٍ
[الطويل]

وقد استدركه الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ»، فَقَالَ عَظِيمٌ - بَطَاءٌ مِشَالَةٌ، فليحَرَّرَ^(٣).

العين بعدها الطاء

٥٥٧٥ - عَطَاءُ الطَّائِي: تَقَدَّمَ فِي إِبْرَاهِيمَ.

٥٥٧٦ ز - عَطَاءُ بْنُ ثُوَيْتٍ: بِمِثْلَتَيْنِ مُصَغَّرًا، ابْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْقُرَشِيِّ

الْأَسَدِيِّ.

ذَكَرَهُ الْبَلَاذُرِيُّ. وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ السُّودَاءِ^(٤)، وَكَانَ بِمِصْرَ، وَهُوَ جِلْدٌ وَلِسَانٌ؛ وَهُوَ أَخُو الْخَوْلَاءِ بِنْتُ ثُوَيْتٍ الْآتِي ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ الْخَاءِ.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٧٠)، الاستيعاب ت (١٨٣٢).

(٢) في أ: حفصة.

(٣) في أ: فيحمر.

(٤) في أ: السواد.

٥٥٧٧ ز - عطاء بن حابس التميمي :

ذكره مُقَاتِلُ فِي تَفْسِيرِهِ فِي جَمَلَةِ التَّمِيمِيِّينَ الَّذِينَ نَادَوْا مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرَاتِ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ...﴾ [الحجرات: ٤] الآية. واستدركه ابن فتحون.

٥٥٧٨ - عطاء بن قيس: بن عبد قيس بن عدي بن سهم السهمي.

ذكره الزُّبَيْرُ، فَقَالَ: قُتِلَ أَخُوهُ الْعَاصُ بْنُ قَيْسٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَانْقَرَضَ وَلَدُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ إِلَّا مِنْ عَطَاءِ بْنِ قَيْسٍ فَإِنَّ وَلَدَهُ بِمِصْرَ مَوْجُودُونَ.

٥٥٧٩ ز - عطاء بن منبه:

قيل: إنه الأعرابي الذي أحرم في جُبَّة، فاستفتى النبي ﷺ عن ذلك.

أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الشَّيْخَانُ؛ لَكِنْ لَمْ يَسْمِئَاهُ. وَسَمَاهُ الطَّرطُوسِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

وَأُظْنَهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَى بْنِ مَنْبِهِ، عَنْ أَبِيهِ. فَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ.

٥٥٨٠ - عطاء الشَّيْبِيُّ (١):

قيل: هو ابن عبد الله. وقيل ابن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصي. نسبه أبو بكر الطلحي.

حَدِيثُهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ عَطَاءٌ. كَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ. أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ضَعِيفٌ جَدًّا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: سَكَنَ الْكَوْفَةَ.

٥٥٨١ - عطاء، غير منسوب (٢):

رَوَى حَدِيثَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُوْفِيَانَ، مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَدُّنُ فِيمَا بَيْنَ أَدَانِهِ وَإِقَامَتِهِ كَالْمَتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(١) الاستيعاب ت (٣٠٥٤).

(٢) الاستيعاب ت (٢٠٥٥).

٥٥٨٢ - عطارذ بن حاجب بن زُرارة بن عُدس بن زيد^(١) بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي، أبو عكرمة^(٢).

وفد على النبي ﷺ، واستعمله على صدقات بني تميم. ثبت ذكره في الصحيح، من طريق جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: رأى عُمَرُ بن الخطاب عطاراً التميمي يَبِيعُ^(٣) في السوق حُلَّةَ سِيراء، وكان رجلاً يَغْشَى الملوكة، ويصيب منهم، فقال عمر: يا رسول الله، لو اشتريتها فلبستها لوفود العرب. فقال: إنما يلبس الحرير في الدنيا مَنْ لا خلاق له في الآخرة. رواه مسلم، عن سفيان بن أبي شيبة، عن جرير.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق محمد بن زياد الجمحي، عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ، عن عطارذ بن حاجب - أنه أهدى إلى النبي ﷺ ثوباً ديباج كساه إياه كسرى، فدخل أصحابه، فقالوا: نزل عليك من السماء؟ فقال: وما تعجبون من ذا! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خَيْرٌ مِنْ هذا.

وروى أَبُو مُنْذَرٍ، من طريق السدي، عن يحيى عن محمد بن سيرين، عن رجل من بني تميم يقال له عطارذ، قال: كانت لي حُلَّة، فقال عمر لرسول الله ﷺ: لو اشتريتها للوفد وللعيد^(٤). . . الحديث.

وذكر سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر^(٥): أبصر رسول الله ﷺ على عطارذ حُلَّةَ سِيراء، فكرهاها، ونهاها عنها، ثم إنه كسا عمر مثلها. . . الحديث.

قال أَبُو عُيَيْنَةَ: وكان حاجب بن زُرارة يقال له ذو القوس؛ وذلك أن رسول الله ﷺ لما دعا على مُضَرٍ بالقحط فأقحطوا ارتحل حاجب إلى كسرى، فسأله أن يأذن له أن ينزل حَوْلَ بلادِهِ، فقال: إنكم أهل عَدْر. فقال: أنا ضامن. فقال: وَمَنْ لي بأن تفي؟ قال: أرهناك قوسي. فأذن لهم في دخول الريف؛ فلما استسقت مضر بالنبي ﷺ دَعَا الله فرفع عنهم القحط؛ وكان حاجب مات فرحل عطارذ بن حاجب إلى كسرى يطلبُ قَوْسَ أبيه فردّها عليه، وكساه حلة.

وروى الواقدي في «المغازي» بأسانيده أن رسول الله ﷺ بعث بسر بن سفيان العدوي

(١) أسد الغابة ت (٣٦٨٥)، الاستيعاب ت (٢٠٥٦).

(٢) في أ: عكرشة.

(٣) في أ: يقيم.

(٤) في أ: والعيد.

(٥) في أ: عمر رضي الله عنهما قالا. . . .

على صدقات خِزاعة فجمعوا له فمنعهم بنو تميم، فبعث النبي ﷺ إليهم عِيْنَةً بن حِصْنٍ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا، فَأَغَارَ وَسَبَى مِنْهُمْ أَحَدًا عَشْرَ رِجَالًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً وَثَلَاثِينَ صَبِيًّا، فَوَفَدَ بَعْدَ ذَلِكَ رُؤَسَاءَ بَنِي تَمِيمٍ مِنْهُمْ عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَأَنْهُمْ أَسْلَمُوا، وَأَجَارَهُمْ، وَارْتَدَّ عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ مَنْ ارْتَدَّ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَتَبَعَ سَجَّاحَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ؛ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهَا:

أَضَحَّتْ نَيْبِيْنَا أَنْتَى نُطِيفُ بِهَا وَأَضَحَّتْ أَنْبِيَاءُ النَّاسِ ذُكْرَانَا
فَلَعْنَةُ اللَّهِ رَبِّ النَّاسِ كُلِّهِمْ عَلَى سَجَّاحٍ وَمَنْ بِالْكَفْرِ أَغْوَانَا
[البسيط]

٥٥٨٣ - عَطَارِدُ الدَّارِمِيِّ: أَحَدُ مَا قِيلَ فِي اسْمِ وَالِدِ أَبِي الْعُشْرَاءِ.

٥٥٨٤ - عَطِيَّةُ بْنُ بُسْرِ^(١): بَضْمُ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونُ الْمَهْمَلَةِ، الْمَازِنِيِّ.

ذَكَرَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا حَمَصَ.

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَأَبْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ

ابْنِ بَسْرِ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّبْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا... الْحَدِيثِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ: أَنْبَأَنَا بُسْرٌ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ وَعَبْدُ اللَّهِ. وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ

عَكَافِ.

وَرَوَى أَبُو نُشَيْبَةَ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ،

عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ بُسْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ جَاءَتْهُ مَوْعِظَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي دِينِهِ فَإِنَّهَا

نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَإِنْ قَبِلَهَا بِشُكْرِ، وَإِلَّا كَانَتْ حُجَّةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادَ إِثْمًا».

٥٥٨٥ ز - عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ السُّكُونِيِّ:

ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطِطٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ. وَسَيَأْتِي بَعْدَ تَرْجُمَةِ ذِكْرِ

لِعَطِيَّةِ بْنِ الْحَارِثِ.

٥٥٨٦ - عَطِيَّةُ بْنُ حِصْنِ^(١) بْنِ [ضَبَابِ الثُّعْلَبِيِّ]^(٢).

(١) أسد الغابة ت (٣٦٨٦)، الاستيعاب ت (١٨٣٥)، الثقات ٣/٣٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٢،

تقريب التهذيب ٢/٢٤، تهذيب التهذيب ٧/٢٢٣، التاريخ الكبير ٧/١٠، خلاصة تذهيب ٢/٢٣٣،

الكاشف ٢/٢٦٩، تهذيب الكمال ٢/٩٣٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٨٧).

(٣) في أ: خباب الثعلبي.

ذكر أبْنُ الكَلْبِيِّ أَنَّ له وفادة. وذكره سيف في الفتوح، وأنه كان على تغلب وإياد والنمر يوم القادسية. واستدركه ابن الأمين على ابن الدباغ.

٥٥٨٧ - عطية بن عازب بن عُفَيْف^(١): بالتصغير، بصري.

قال أبْنُ مَأْكُولاً: له صحبة. وروى حديثه الحسن بن سفيان في مسنده فوق عنده عطية بن عُفَيْف، وكأنه نُسب إلى جده. وكذا وقع عند محمد بن عوف، وقال: لا أعرف له صحبة. وقال أبو زرعة: له صحبة.

وذكره المَرْزَبَانِيُّ في الشعراء، فقال: كان جاهلياً، وأنشد له شِعْراً في مقتل حِصْن^(٢) ابن حذيفة بن بَدْر. وقال أبو عمر: روى عن عائشة.

قلت: وله ذكر في حديث لعائشة، أخرجه عطية، من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبي الأسود، عن عبد الله بن أبي قيس، عن عطية بن عازب - أرسله إلى أم المؤمنين عائشة؛ فقالت: لم يذكر حديثاً، ورواه من طريق أخرى، فقال: عطية بن الحارث.

٥٥٨٨ - عطية بن عامر^(٣):

قال: كان النبي ﷺ إذا رَضِيَ هدى الرجل أمره بالصلاة.

أخرجه أبْنُ مَنْدَه، من طريق ضَمَضَم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عنه؛ وهو من رواية محمد بن إسماعيل بن عباس، عن أبيه، ومحمد ضعيف جداً. وقيل: إنه تصحيف، وإن الصواب عتبة بن عامر. فالله أعلم.

وقد روى أبْنُ مَاجَه من طريق يزيد بن وهب، عن عطية بن عامر، عن سلمان الفارسي حديثاً غير هذا.

٥٥٨٩ - عطية بن عُرْوَة^(٤): وقيل ابن عمرو^(٥). وقيل ابن سعد، وقيل ابن قيس

السعدي.

قيل: هو من بني سعد بن بكر. وقيل: من بني جُشم بن سعد.

صحابي معروف، له أحاديث. نزل الشام.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٨٩)، الاستيعاب ت (١٨٣٦)، تبصير المنتبه ٣/٩٥٧، الإكمال ٢/٢٢٤، ٢٢٥.

(٢) في أ: حصين.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٩٠).

(٤) في أ: عطية بن السعدي قيل هو ابن عروة.

(٥) أسد الغابة ت (٣٦٩١)، الاستيعاب ت (١٨٣٧).

وجزم أَبُو حَبَّانَ بأنه عطية بن عروة بن سعد. ووقع عند الطبراني والحاكم: عطية بن سعد. وذكر ابن المديني، عن هشام بن يوسف، عن النعمان بن المنذر، عن أبيه، عن عروة بن محمد بن عطية السعدي، عن أبيه عن جده أنه كان ممن كَلَّمَ النبي ﷺ في سَيِّئِهِ هَوَازِنَ.

٥٥٩٠ - عطية بن عُفَيْف^(١): هو ابن عازب. تقدم.

٥٥٩١ - عطية بن عَمْرٍو والغفاري^(٢):

ذكره أَبُو شَاهِينَ، وحكى عن أحمد بن سيار - أَنَّ الحَكَمَ بن عمرو كان له أَخٌ يقال له عطية بن عمرو، وكان من الصحابة.

وقال عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ: عطية بن عمرو وأخوه الحَكَمُ بن عمرو لهما صحبة.

٥٥٩٢ - عطية بن عمرو الأنصاري: مِنْ بَنِي دِينَارِ بن النجار. قُتِلَ يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ.

٥٥٩٣ ز - عطية بن مالك بن حطيظ:

ذكره أَبُو قَتَيْبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي مَبْدَرَ صَاعٍ.

٥٥٩٤ - عطية بن نُورِيَّة^(٣): بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة بن عامر بن زُرَيْقِ

الأنصاري الزرقي.

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ فِي الْبَدْرِيِّينَ، نَقَلَهُ فِي الْاِسْتِعَابِ.

٥٥٩٥ - عطية الْقُرْظِيُّ^(٤):

قال أَبُو عَمْرٍو: لا أعرف اسم أبيه. وقال البغوي وابن حبان: سكن الكوفة، فروى

حديثه أصحاب السنن من طريق عبد الملك بن عمير عنه، قال: كنت فيمن حكم عليهم سعد بن معاذ فشكوا في فتروني... الحديث.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٩٢).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٩٤).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٩٦)، الاستيعاب ت (١٨٣٨).

(٤) أسد الغابة ت (٣٦٩٥)، تحفة الأشراف ٧/٢٩٨، الثقات ٣/٢١٨، الاستبصار ٣٣٤، الجرح والتعديل

٣٨٤/٦، طبقات خليفة ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/٢٥، تهذيب

التهذيب ٧/٢٢٩، المغازي ٣١٤، التاريخ الكبير ٧/٨، خلاصة تهذيب ٢/٢٣٤، الكاشف ٢/٢٧٠،

الجرح والتعديل ٦/٣٨٤، الطبقات ١٢٣، تهذيب الكمال ٢/٩٤١، تبصير المنتبه ٣/١١٦٦، الإكمال

٧/١٤١، بقي بن مخلد ٤٢٥، المعجم الكبير ١٧/١٦٣، مسند أحمد ٤/٣١٠، الكاشف ٢/٢٣٥،

تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣٥، سيرة ابن هشام ٣/١٩٣، تاريخ الإسلام ٢/١٨٦.

٥٥٩٦ - عطية، غير منسوب^(١) :

ذكره الإسماعيلي في الصحابة؛ فروى من طريق علي بن هشام، عن عمير أبي عَزَفَجَة، عن عطية، قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة وهي تعصد عَصيدة... فذكر قصة تجليلهم ونزول قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...﴾ [الأحزاب / ٣٣] الآية.

قلت: قد أخرج أصل هذا الحديث الطبري في التفسير.

ومن طريق فضل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة، من طريق الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد؛ فلم يذكر أم سلمة؛ فلعل أبا سعيد سقط من هذه الطريق.

العين بعدها الظاء

٥٥٩٧ - عَظِيم بن الحارث المحاربي :

استدركه الذَّهَبِيُّ. وقد تقدم التنبيه عليه في عصيم.

العين بعدها الفاء

٥٥٩٨ - عَفَّان السلمي^(٢) : بفتح أوله وتشديد الفاء وآخره نون، ابن بُجَيْر، بموحدة

وجيم مصغراً. وقيل عَثْر، بكسر المهملة وسكون المثناة، انتهى.

مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر، وخالد بن مَعْدَان؛ قاله أبو عمر.

قلت: عبارة ابن عيسى في تاريخ حمص عفان بن عثر السلمي صاحب رسول الله ﷺ،

حدث عنه جُبَيْر بن نُفَيْر، وغيره من أهل حمص.

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ في «المؤتلف» في ابن بجير، بموحدة وجيم مصغراً: غير مسمى،

يقال: اسمه عفان بن عثر.

وتعقبه «الخطيب»: بأن أوله نون لا موحدة، وساق الحديث من طريق أبي الزاهرية،

عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبي النجير، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أصاب^(٣) رسول

(١) أسد الغابة ت (٣٦٩٧).

(٢) الإكمال ٢١٩/٦، أسد الغابة ت (٣٦٩٨)، الاستيعاب ت (٢٠٥٧).

(٣) في أ: قال أصحاب رسول الله ﷺ أصاب رسول الله... .

الله ﷺ يوماً جوعاً، فوضع حجراً على بطنه، فقال: «يَا رَبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ»... الحديث بطوله، ذكر أباه بالنون، ولم يسمّ الابن.

وكذا أخرجه ابنُ مَنذَه فيمن يقال له ابن فلان بغير تسمية، وأورده في الباء الموحدة وفاقاً للدارقطني.

قال الحَظِيْبُ: يحتمل أن يكون عِثْرُ أباه والبُجَيْرُ جده. انتهى.

ويحتمل أن يكون البجير لقب عِثْر، وغير ذلك، وضبطه اللمياطي بضم المهملة بعدها قاف خفيفة وآخره راء. وقال الذهبي بالراء والفاء فوهم، فقد صرح ابن ماكولا أنه بالفاء والنون. فالله أعلم.

٥٥٩٩ - عفان بن حبيب^(١):

مذكور في الصحابة الذين نزلوا نيسابور. قال أبو موسى: أورده يحيى بن منده مستدركاً على جدّه، ولم يورد له شيئاً.

قلت: قد أورده ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات من طريق البيهقي، عن الحاكم، عن عبد الله بن نايبة البغدادي، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة الأهوازي، عن عبد الله بن محمد بن دينار الأهوازي، عن محمد بن عبد الملك الطوسي، عن داود بن عفان بن حبيب - أن أباه هاجر من مكة إلى المدينة مع رسول الله ﷺ، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ...» الحديث.

ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ مَتَّهَمٌ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ، وَشَيْخُهُ وَسَائِرُ السَّنَدِ إِلَى عَفَّانَ مَجْهُولُونَ.

٥٦٠٠ - عفان بن أبي عُفَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢):

له حديث في الودّ، ذكره أبو عمر مختصراً. وقد روى حديثه المذكور ابنُ أبي عاصمٍ والبَنَوِيُّ والبُخَارِيُّ في التاريخ، وقال: له صحبة، والحاكم من طريق محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، قال^(٣) أبو بكر لرجل من العرب كان يغشاه، يقال له عُفَيْرُ: ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول في الود؟ قال: سمعته يقول: «الْوَدُّ يُتَوَارَثُ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ».

(١) أسد الغابة ت (٣٦٩٩).

(٢) في أ: عفير بن أبي عفير.

(٣) في أ: عن أبيه قال: قال أبو بكر...

قال أَبُو جَبَّانَ: ليس إسناد حديثه بشيء.

قلت: فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي. وهو ضعيف.

٥٦٠١ ز - عفان بن نُبَيْه^(١) بن الحجاج: بن عامر بن حُذيفة بن سَعِيد بن سهم

السهمي.

قُتل أبوه وَعَمُّه يوم بَدْر كافرين، وكذلك أخوه العاص بن نُبَيْه؛ ذكر ذلك الزبير، ثم قال: وانقرض [وكذلك الحجاج بن عامر]^(٢) وكان إبراهيم^(٣) بن أبي سلمة بن نُبَيْه بن عبد الله بن عفيف من فقهاء أهل مكة.

٥٦٠٢ - عَفِيف الكندي^(٤): ابن عم الأشعث بن قيس. وقيل عمه. وبه جزم الطبري.

وقيل أخوه. والأكثر على أنه ابن عمه وأخوه لأمه، وبه جزم أبو نعيم.

قال أَبُو جَبَّانَ: له صحبة. وقال الطبري: اسمه شرحبيل، وعفيف لقب. وقال

الجاحظ: اسمه شراحيل، ولقب عفيفاً لقوله في أبيات:

وَقَالَتْ لِي هَلُمَّ إِلَى التَّصَابِي فَقُلْتُ عَفْفْتُ^(٥) عَمَا تَعْلَمِينَا

[الوافر]

وروى البَغَوِيُّ، وأبو يَعْلَى، والنَّسَائِيُّ في «الْخَصَائِصِ»، والعُقَيْلِيُّ في «الضُّعَفَاءِ»، مِنْ طريق أسد بن وداعة عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده، قال: جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي؛ فأتيت العباس فأنا عنده جالس أنظر إلى الكعبة وقد حَلَقَتِ الشَّمْسُ في السماء إذ جاء شابٌّ فاستقبل الكعبة؛ ثم لم ألبث حتى جاء غلامٌ فقام عن يمينه، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابُّ فركع الغلام والمرأة، ثم رفعوا ثم سجدوا، فقلت: يا عباس، أمرٌ عظيم! قال: أَجَلٌ. قلت: مَنْ هذا؟ قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، وهذا الغلام عليّ ابن أخي، وهذه المرأة خديجة، وقد أخبرني أَنَّ رَبَّ

(١) في أ: عفيف بن نبيه.

(٢) في أ: ولد الحجاج أبو عامر...

(٣) قيل وكان إبراهيم في أ: الأمر ولد أبي سلمة بن عبد الله بن عفيف بن نبيه بن الحجاج.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٠٢)، الاستيعاب ت (٢٠٥٩)، الثقات ٣/٣١١، الاستبصار ٣٥١، الجرح والتعديل

٢٩/٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٣، الإكمال ٦/٢٢٦، التاريخ الكبير ٧/٧٥، خلاصة تذهيب

٢٣٥/٢، تقريب التهذيب ٢/٢٥، تهذيب التهذيب ٧/٢٣٦، تهذيب الكمال ٢/٩٤٣، تبصير المنتبه

٩٥٧/٣.

(٥) في ج: عفيف لما.

السموات والأرض أمره بهذا الدين، ولا والله ما على الأرض كلها أحدٌ على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنيتُ أن أكونَ رابعهم. قال ابن عبد البر: هذا حديث حسن جداً.

قلت: وله طريق أخرى أخرجه البخاري في تاريخه، والبغوي، وابن أبي خيثمة، وابن منده، وصاحب الغيلانيات، كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق: حدثني يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس^(١) بن عفيف، عن أبيه، عن جده، فذكر نحوه؛ وقال في آخره: ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابنُ عمه، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوزُ كسرى وقيصر؛ فكان عفيف يقول - وقد أسلم بعد: لو كان الله يرزقني الإسلام يومئذ كنت ثانياً مع علي.

قال البُخاريُّ: لا يتابع في هذا. ورواه الحاكم في المستدرک من هذا الوجه إلا أنه وقع عنده عن إسماعيل بن عمرو بن عفيف، أبدل إياساً بعمرو.

وقال ابنُ فتحون في عفيف هذا ضبطه الباوردي بالتصغير، قال: والأكثر على الألسنة بالفتح.

قلت: وروايته في معجم البغوي في نسخ صحيحة كما ضبطه الباوردي.

٥٦٠٣ ز - عفيف^(٢): بالتصغير، ابن معد يكره الكندي.

فرَّق البَغَوِيُّ بينه وبين الأول، وكذا ابنُ أبي حاتم إلا أنه لم يذكر في هذا أنه صحابي، بل قال: روى عن عمرو، وأشار إلى ذلك ابنُ عبد البر، وفرَّق بينهما أيضاً ابنُ مأكولا فضبط هذا بالتصغير، وذكر الأول في الجادة.

وروى البَغَوِيُّ والطَّبْرَانِيُّ وأبو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ في كتاب «الشُّعْرَاءِ»، من طريق هشام بن الكلبي، عن سعيد بن فرّوة، وفي رواية أبي زرعة، عن فرّوة بن سعيد بن عفيف بن معد يكره، عن أبيه، عن جده، قال: بينما نحن عند رسولِ الله ﷺ إذ أقبل إليه وفدٌ من اليمن، فقالوا: يا رسولَ الله، لقد أحيانا الله بيتين من شعيرِ امرئ القيس... فذكر الحديث والقصة، وفيه: «ذَلِكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا مَنَسِيٌّ فِي الآخِرَةِ، شَرِيفٌ فِي الدُّنْيَا،

(١) في أ: أنيس.

(٢) الثقات ١١٣/٣، الجرح والتعديل ٢٩/٧، تجريد أسماء الصحابة ٣٨٣/١، تقريب التهذيب ٢٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٣٦/٧، التاريخ الكبير ٧٥/٧، خلاصة تذهيب ٥٢٥/٢، تهذيب الكمال ٩٤٣/٢، تبصير المنتبه ٩٥٧/٣، در السحابة ٧٩٨.

خَامِلٌ فِي الآخِرَةِ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي يَدِهِ لَوَاءُ الشُّعْرَاءِ».

٥٦٠٤ - عفيف، والد غُطَيْف: مولى عبد الله بن أبي قيس.

كان اسمه عازباً، فسماه النبي ﷺ عفيفاً.

وذكره البُخَارِيُّ في ترجمة عبد الله بن أبي قيس، فأخرج من طريق محمد بن زياد الألهاني، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: حججت مع غُطَيْف بن عازب فأتيت عائشة، فقلت: أرسلني غطيف بن عازب النصري، قالت عائشة: ابن عفيف. وكان النبي ﷺ سمّاه عفيفاً.

العين بعدها القاف

٥٦٠٥ - عَقَّار. تقدم: في عفان.

٥٦٠٦ ز - عقّال بن خُوَيْلِد:

ذكره ابن سَعْدٍ، وأن النبي ﷺ عرض عليه الإسلام فأسلم في الثانية.

٥٦٠٧ ز - عقبه بن جَرَوَة: العبدى، أحد وفد عبد القيس.

ذكره ابنُ سَعْدٍ. وقد مضى في صُحَّار بن العباس أنه من جملة الوفد الذين قدموا مع

الأسحج فأسلموا.

٥٦٠٨ - عقبه بن الحارث: بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي^(١)، أبو

سَرْوَعَة - في قول أهل الحديث. ويقال: إن أبا سَرْوَعَة أخوه، وهو قول أهل النسب؛ وصوّبه العسكري. وقيل: إن أبا سَرْوَعَة أخو عقبه لأمه. وجزم به مصعب الزبيري.

وأعرب أبو حاتم الرّازي فقال: أبو سَرْوَعَة قاتل حُيَيب له صحبة، اسمه عقبه بن

الحارث بن عامر؛ وليس هو عقبه بن عامر الذي أدركه ابنُ أبي مليكة هو الذي أخرج له البخاري وأصحاب السنن، ووهم من أخرج حديثه في المتفق لصاحب العمدة.

وله رواية عن أبي بكر الصديق. وروى عنه أيضاً إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف،

وعبيد بن أبي مريم المكي.

مات عقبه بن الحارث في خلافة ابن الزبير.

٥٦٠٩ ز - عقبه بن الحارث^(٢): أبو سَرْوَعَة. إن صحَّ ما قال أبو حاتم فهو آخر.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٠٤)، الاستيعاب ت (١٨٤١).

(٢) الثقات ٢٧٩/٣، الرياض المستطابة ٢٢٩، الاستبصار ٣٠٦، الجرح والتعديل ٣٩/٦، تجريد أسماء =

٥٦١٠ - عقبة بن حليس: بمهملتين مصغراً، ابن نَصْر بن دُهْمَان بن بَصَار^(١) بن سُبَيْع بن بكر بن أَشْجَع الأشجعي.

قال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: أسلم قديماً، وشهد بَدْرًا، وكان يلقب مذبحاً لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم.

وفي جده نَصْر بن دُهْمَان يقول الشاعر:

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَيْدَةَ عَاشَهَا وَسَيِّئَنَ عَاماً بَعْدَهَا وَسَيْنَا
[الطويل]

٥٦١١ ز - عقبة بن الحَنْظَلِيَّة: أخو سَهْل^(٢).

قال أَبُو الدَّبَّاعِ^(٣): له ذكر في ترجمة أخيه سهل.

قلت: وأشار بذلك إلى قول ابن عبد البر في ترجمة سهل.

قال أَبُو مَسْهَرٍ: قال سعيد بن عبد العزيز: كان سهل بن الحنظلية لا يُولد له، وله أخ يسمى سعداً، وأخ يسمى عُقْبَةً؛ ولهم صحبة.

٥٦١٢ ز - عقبة بن خالد الليثي: صوابه ابن مالك. يأتي.

٥٦١٣ ز - عقبة بن رافع الأنصاري^(٤).

له ذِكْرٌ ورواية؛ ففي صحيح مسلم، من طريق ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأَتَيْنَا بِرُطْبٍ مِنْ رُطْبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوْلَتْهَا الرُّفْعَةَ لَنَا وَالْعَاقِبَةَ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ».

وأخرجه أَبُو مَنْدَه في ترجمة عقبة بن نافع فصَحَفَه. وتعقبه أبو نعيم.

وروى أَبُو يَعْلَى، والحسن بن سفيان، من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود ابن لبيد، عن عقبة بن رافع - رفعه: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا»... الحديث.

= الصحابة ١/٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/٢٦، تهذيب التهذيب ٧/٢٣٨، التاريخ الصغير ١/١١٦، التاريخ الكبير ٦/٤٣٠، خلاصة تذهيب ٢/٢٣٥، الكاشف ٢/٢٧١، الطبقات الكبرى ٢/٥٦ - ٥٧٣/٥، الطبقات ٩، تهذيب الكمال ٢/٩٤٤، بقي بن مخلد ٢٤١، ٥٠٦، ٤٧١.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٠٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٠٦).

(٣) أخو سهل، قال أبو مسهر، قال سعيد بن عبد العزيز بن الدباغ.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٠٧).

وأخرجه من طريق أبْنِ لَهَيْعَةَ، عن عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ. ورواه غَيْرُ ابْنِ لَهَيْعَةَ عن عمارة، فسمي الصحابي قتادة بن النعمان. فإله أعلم.

٥٦١٤ - عقبه بن ربيعة الأنصاري^(١): حليف بني عوف بن الخزرج.

شهد بَدْرًا في قول موسى بن عقبه. أخرجه أبو عمر.

٥٦١٥ ز - عقبه بن صيفي: يأتي في عقبه بن أبي قيس.

٥٦١٦ - عقبه بن طويع^(٢): في عقبه.

٥٦١٧ - عقبه بن عامر: بن عَبْس^(٣) بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعه بن

مودوعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جُهَيْنَةَ الجهني الصحابي المشهور.

روى عن النبي ﷺ كثيراً.

روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، منهم: ابن عباس، وأبو أمامة، وجبير بن

نغير، وبعجة بن عبد الله الجهني، وأبو إدريس الخولاني، وخلق من أهل مصر.

قال أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ: كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه، فصيح اللسان، شاعراً

كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن؛ قال: ورأيت مصحفه بمصر على غير تأليف مصحف

عثمان، وفي آخره: كتبه عقبه بن عامر بيده.

وفي صحيح مُسْلِمٍ، من طريق قيس بن أبي حازم، عن عقبه بن عامر، قال: قدم

رسولُ الله ﷺ المدينة وأنا في غنم لي أرعاها، فتركتها ثم ذهبتُ إليه، فقلت: بايعني،

فبايعني على الهجرة... الحديث. أخرجه أبو داود والنسائي.

وشهد عقبه بن عامر الفتوح، وكان هو البريد [إلى عمر]^(٤) بفتح دمشق، وشهد صفين

مع معاوية، وأمره بعد ذلك على مصر.

وقال أَبُو عُمَرَ الكِنْدِيُّ: جمع له معاوية في إمرة مصر بين الخراج والصلاة، فلما أراد

(٢) أسد الغابة ت (٣٧١٠).

(١) أسد الغابة ت (٣٧٠٨)، الاستيعاب ت (١٨٤٢).

(٣) أسد الغابة ت (٣٧١١)، الاستيعاب ت (١٨٤٣)، أحمد ٤/١٤٣، ٢٠١ - التاريخ لابن معين ٤٠٩ -

طبقات ابن سعد ٤/٣٤٣ - ٣٤٤، طبقات خليفة ١٢١، ٢٩٢ - تاريخ خليفة ١٩٧ - ٢٢٥ - التاريخ

الكبير ٦/٣٤٠ المعارف ٢٧٩ الجرح والتعديل ٦/٣١٣ - المستدرک ٣/٤٦٧ - ابن عساکر ١١/٣٤٨

- تهذيب الكمال ٩٤٧ - تاريخ الإسلام ٢/٣٠٦ - العبر ١/٦٢ - تهذيب التهذيب ٧/٢٤٢ - ٢٤٤ -

خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٩ - كنز العمال ١٣/٤٩٥، شذرات الذهب ١/٦٤ - سير أعلام النبلاء

٤٦٧/٢.

(٤) في أ: لعمر.

عَزَلَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَغْزُو رُودَسَ^(١)، فَلَمَّا تَوَجَّهَ سَائِرًا اسْتَوْلَى مُسَلِمَةً، فَبَلَغَ عُقْبَةَ، فَقَالَ: أَعْرَبَةٌ وَعَزَلًا؟ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ.

ومات في خلافة معاوية على الصحيح.

وحكى أَبُو زُرْعَةَ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَحْدُثُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجَهَنِيِّ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فَذَكَرْتَهُ لِأَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: هَذَا غُلَطٌ. مَاتَ عَقْبَةُ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. وَكَذَلِكَ أَرَخَهُ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَزَادُوا فِي آخِرِهَا: وَأَمَّا قَوْلُ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَاطٍ قُتِلَ فِي النَّهْرَوَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ عَامِرُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجَهَنِيِّ فَهُوَ آخَرٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِ خَلِيفَةَ فِي تَارِيخِهِ: مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجَهَنِيِّ.

٥٦١٨ - عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ: بَنُوهُ وَمُوَحَّدَةٌ وَزَيْنُ الْقَاضِي، ابْنُ زَيْدِ بْنِ حِرَامٍ^(٢) بَنُ

كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ وَغَيْرُهُ، فَقَالُوا^(٣): شَهِدَ الْعُقْبَةَ الْأُولَى وَبَدْرًا وَأَحْدَا، [وَأَعْلَمَ بِعَصَابَةِ خَضْرَاءَ فِي مَغْفَرِهِ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ]^(٤) وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ.

وَتَقَلَّ أَبُو مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَهُ؛ فَقَالَ: عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ لَهُ صَحْبَةٌ، اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ، وَسَاقَ ذَلِكَ بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ بِنَحْوِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ، فَهُوَ سَلْفُهُ فِيهِ.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنِي وَهُوَ غُلَامٌ حَدَثَ السِّنِّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي! عَلَّمَ ابْنِي دَعْوَاتٍ يَدْعُو بِهِنَّ وَخَفَّفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «قُلْ يَا غُلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَجَاةً فِي إِيْمَانٍ، وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَصَلَاحًا يَتَّبَعُهُ نَجَاحٌ». فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ الْغُلَامُ حَتَّى قَالَ الْغُلَامُ: قَدْ فَهِمْتُ.

تَرَجَمَ لَهُ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَالَ: عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ السَّلْمِيِّ؛ وَسَاقَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَرِدْ،

(١) رُودِسٌ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ: هُوَ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِفَتْحِهَا وَالِدَالِ مَكْسُورَةً بِاتِّفَاقٍ وَكُلُّهُمْ قَالُوا بِسِينِ مَهْمَلَةٍ وَفِي كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ الرَّمْلِيِّ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَهِيَ جَزِيرَةٌ بِيَلَادِ الرُّومِ. انظُرْ: مُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ ٢/٦٣٩، ٦٤٠.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٧١٢).

(٣) فِي أ: فَقَالَ.

(٤) سَقَطَ مِنْ أ.

فضّمه ابن الأثير إلى عقبه بن عامر بن نابي الذي ذكره ابنُ عبد البر، لكونه من بني سلمة، بكسر اللام، فيصحّ في نسبه سلمة بفتح اللام، فجعلهما واحداً. ويغلب على ظني أنه غيره لما سأذكره في الذي بعده.

٥٦١٩ ز - عقبه بن عامر السلمي^(١) :

قد ذكرتُ في الذي قبله أن أبا نُعيمٍ ترجم له هكذا^(٢)؛ وأورد له الحديثَ الماضي من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر، عن أبيه عقبه؛ وهو في نسخةٍ معتمدةٍ بضم السين، فيكون من بني سليم؛ فهو غير الذي قبله.

ويؤيده أن يزيد بن أسلم وُلد بعد الإمامة بدهر أيضاً.

وقد ذكر البَاوَرِدِيُّ فيمن شهد صفين من الصحابة مع عليّ - عقبه بن عامر السلمي؛ وهذا مما يؤيد أنه غير الذي اسم جده نابي؛ فإن الإمامة كانت سنة اثنتي عشرة، وصفين كانت سنة سبع وثلاثين؛ فهو غيره قطعاً، ولا جائز أن يكون الجهني؛ لأن الجهني كان مع معاوية بصفين لا مع علي؛ ولأن في حديث زيد بن أسلم عنه أنه جاء بابن له إلى النبي ﷺ.

وقد قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ في الطبقات: إن عقبه بن عامر بن نابي لا عقب له، وكذا جزم به الدمياطي في أنساب الخزرج.

وأما قول ابن الأثير: إن رواية زيد بن أسلم عنه مرسلّة، فهو بناء على ما ظنّه أنه الأنصاري؛ فأما إن كان كما جوّزته وأنه سلمي، وأنه عاش إلى أن شهد صفين فلا مانع من إدراك زيد بن أسلم له.

وهذا كلّهُ إن صحَّ سندُ حديث زيد بن أسلم، وما ذكره الباوردي؛ فإن في سند كل منهما مقالاً. والله أعلم.

٥٦٢٠ - عقبه بن عبد الله: الأنصاري السلمي.

ذكره البَاوَرِدِيُّ وأبْنُ السَّكَنِ في الصحابة؛ وروى ابنُ السَّكَنِ من طريق يزيد بن رومان، عنه، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ حتى إذا كنا ببطنِ رابعٍ استقبلتنا ضبابةٌ فأظلم الطريق؛ فذكر الحديث في فضل المعوذتين.

وروى البَاوَرِدِيُّ من طريق عبيد الله بن أبي رافع بالسندِ الضعيف أنه عدّه فيمن شهد صفين من الصحابة.

(٢) في أ: ترجم له أبو نعيم هكذا.

(١) الاستيعاب ت (١٨٤٤).

٥٦٢١ - عقبه بن عثمان^(١): بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري.

ذكره ابنُ إِسْحَاقٍ وغيره فيمن شهد بَدْرًا، وذكره فيمن فرَّ يوم أُحُد حتى بلغ جبلاً مقابل الأعوص، فأقام ثم رجع.

٥٦٢٢ - عُقبه بن عمرو: بن ثعلبة^(٢) بن أسيرة بن عطية بن خُدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو مسعود البدري. مشهور بكنيته.

اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بَدْرًا، فقال الأكثر: نزلها فنُسب إليها. وجزم البخاري بأنه شهدها، واستدل بأحاديث أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها، منها حديثُ عُرْوَةَ بن الزبير، عن بشير بن أبي مسعود، قال: أَمَّرَ المغيرة العصر، فدخل عليه أبو مسعود عقبه بن عمرو جدَّ زيد بن حسن، وكان شهد بَدْرًا.

وقال أبو عُتْبَةَ بنُ سَلَّامٍ، ومُسْلِمٌ في الكنى: شهد بدرًا. وقال ابن البرقي: لم يذكره ابن إسحاق فيهم، وورد في عدَّة أحاديث أنه شهدها.

وقال الطَّبْرَانِيُّ: أهل الكوفة يقولون شهدها، ولم يذكره أهل المدينة فيهم.

وقال ابنُ سَعْدٍ، عن الواقدي: ليس بين أصحابنا اختلافٌ في أنه لم يشهدا. وقيل: إنه نزل ماءً ببدر، فنُسب إليه، وشهد أحدًا وما بعدها، ونزل الكوفة، وكان من أصحاب علي، واستخلف مرةً على الكوفة.

قال خَلِيفَةُ: مات قبل سنة أربعين. وقال المدائني: مات سنة أربعين.

قلت: والصحيح أنه مات بعدها، فقد ثبت أنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة، وذلك بعد سنة أربعين قطعاً. قيل: مات بالكوفة. وقيل: مات بالمدينة.

٥٦٢٣ - عقبه بن عمرو بن عدي: يأتي في عُقب، مصغراً.

(١) أسد الغابة ت (٣٧١٦)، الاستيعاب ت (١٨٤٥)، الثقات ٣/٢٨٠، الاستبصار ١٧٠، أصحاب بدر ٢٠٧، تبصير المتنبه ٤/١٢٦٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧١٧)، الاستيعاب ت (١٨٤٦)، الثقات ٣/٢٧٨، الرياض المستطابة ٢٢٠، الاستبصار ١٣٠، البداية والنهاية ٧ - الجرح والتعديل ٦/٣١٣، التحفة اللطيفة ٣/٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٥، تقريب التهذيب ٢/٢٧، أصحاب بدر ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٧/٢٤٧، التاريخ الصغير ١/١٠٦، ١١٠، ١١٤، خلاصة تهذيب ٢/٢٣٧، الأعلام ٤/٢٤٠، الكاشف ٢/٢٧٣، العبر ١/٤٦، الطبقات الكبرى ٢/١٢٦، ٥/١٧٢، ٢٦٩، ٣١٨، ٦/١٦، الطبقات ٩٦، ١٣٦، سير أعلام النبلاء ٢/٤٩٣، الأنساب ٣/٢١٣، تهذيب الكمال ٢/٩٤٦، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٨، معجم الثقات ٣٠٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٥٢، تراجم الأخبار ٣/١١٣، المشته ٦٣.

٥٦٢٤ - عقبه بن قَيْظِي^(١): بقاف ومثناة، وزن صَيْفِي، ابن قيس بن لَوْذَانَ الأنصاري

الأوسي الحارثي.

شهد أحداً، واستشهد يوم جسر أبي عبيد. [ذكره أبو عمر.

٥٦٢٥ ز - عقبه بن أبي قيس: صَيْفِي بن الأسلت.

قال أَبُو عُبَيْدٍ: [له ولأبيه صحبة. واستشهد عقبه بالقادسية.

قال أَبُو المُهَلَّبِيِّ وَأَبُو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ وغيرهما: أسلم عقبه، واستشهد بالقادسية.

٥٦٢٦ - عقبه بن كديم: بن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد^(٢) مائة بن عدي بن

عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد أحداً وما بعدها؛ ذكره العدوي^(٣) في الأنساب. وقال ابن يونس: شهد فتح مصر

وعقبه بها، وله صحبة؛ ولا يعرف له رواية.

وعده الواقدي في المناقبين، وكان ذلك في أول أمره ثم تاب.

٥٦٢٧ - عقبه بن مالك الليثي^(٤):

قال البغوي: سكن البصرة، وله حديث: قال مسلم والأزدي وغيرهما: تفرّد بشر بن

عاصم بالرواية عنه.

قلت: أخرج حديثه النَّسَائِيُّ، والبغوي، وأَبُو حَبَّانَ، وغيرهم من طريق سليمان بن

المغيرة، عن حميد بن هلال، أتينا بشر بن عاصم فقال: حدثنا عقبه بن مالك، وكان من

رهطه، فقال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأغارت على قوم فشد رجل من القوم، فاتبعه رجل

من السرية، فقال له: إني مسلم، فلم ينظر إليه، فضربه فقتله. وفيه: فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ أَبِي عَلِيٍّ فِيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا...» الحديث.

ووقع في رواية البغوي، من طريق يونس بن عبيد، عن حميد، عن مالك بن عقبه، أو

عقبه بن مالك، وترجم لأجل ذلك في حرف الميم لمالك، ونبه فيه على الاختلاف

المذكور. وعقبه بن مالك هو المحفوظ.

(١) أسد الغابة ت (٣٧١٨)، الاستيعاب ت (١٨٤٧).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧١٩).

(٣) في أ: العدري.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٢١)، الاستيعاب ت (١٨٤٨).

ووقع في بعض النسخ من مسند أبي يعلى عقبة بن خالد. والصواب ابن مالك، هكذا أخرجه ابن حبان عن أبي يعلى؛ وكذا أخرجه الحسن بن سفيان عن شيخ أبي يعلى.

وأخرج أبو داود، من طريق عبد الصمد، عن سليمان بن مغيرة، عن حميد بن هلال، عن بشر بن عاصم، عن عقبة بن مالك، وكان من رَهْطه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فسلمت رجلاً منهم، فلما رجع قال: لو رأيت ما لآمننا رسول الله ﷺ. قال: «أعجزتم إذا بعثت رجلاً فلم يَمُضِ لأمري أن تجعلوا مكانه من يَمُضِي لأمري»^(١).

قلت: وهذا يرد على من زعم أنه ليس له إلا حديث واحد.

٥٦٢٨ - عقبة بن مالك الجهني^(٢):

ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، سمعت رجلاً يقول: سمعت عقبة بن مالك الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ فَيَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ يُرِيحُ رِيحَهَا». فقال له رجل يقال له أبو ريحانة: إني أحب الجمال... الحديث.

وروى ابن شاهين، من طريق يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي سعيد الرُعيني، عن عبد الله بن مالك الجهني - أن عقبة بن مالك الجهني أخبره أن أخته نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية غير مختمرة... الحديث.

وتعقبه أبو موسى بأن هذا الحديث معروف من رواية يحيى بن سعيد بهذا الإسناد عن عقبة بن عامر الجهني. وهو الصواب.

وقوله: «ابن مالك تصحيف، ولعقبة بن مالك حديث آخر؛ روى الطبراني في الأوسط، من طريق محمد بن أبي حميد، عن جميلة بنت عبادة الأنصاري، عن أختها، عن عقبة بن مالك، قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً في رمضان فقال: «قَدْ قُمْتُ وَأَنَا أَعْلَمُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ».

أورده في ترجمة محمد بن علي الصائغ، وقال: لا يروى عن عقبة إلا بهذا الإسناد.

٥٦٢٩ - عقبة بن نافع القرشي^(٣):

(١) أخرجه أحمد في المسند ١١٠/٤. وأخرجه الحاكم في المستدرک ١١٥/٢، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٩/٣.

(٢) بقي بن مخلد ٥٢٧، أسد الغابة ت (٣٧٢٠).

(٣) التاريخ الكبير ٤٣٥/٦ - فتوح مصر ١٩٤، ١٩٧ - الطبري ٢٤٠/٥ - رياض النفوس ٦٢/١ - جمهرة =

روى عنه أنس، ذكره ابن منده، وقال: مات سنة سبع وعشرين؛ هكذا في التجريد^(١)، ولم أر له في الصحابة لابن منده ذكراً. والله أعلم.

٥٦٣٠ - عقبة بن نمر^(٢): ويقال ابنُ مر.

وله ذكر في كتاب النبي ﷺ إلى زُرعة بن ذي يَزَن؛ قاله المستغفري.

قلت: وسمى أباه مُرّاً، والذي في كتاب ابن إسحاق: والد أبي نمر؛ وهو الصواب.

وقد مضى في ترجمة الحارث بن عبد كلال. وذكر ابن إسحاق أن له وفادة.

٥٦٣١ - عقبة بن نيار: بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة، أخو أبو بُرْدَة بن نيار.

استدركه أَبُو فَنْحُون، وعزاه للطَّبْرِيّ، وأنه ذكر فيمن شهد أحداً.

٥٦٣٢ ز - عقبة بن هلال^(٣):

ذكره الذَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ»؛ وأن له في مسند بقي حديثاً.

٥٦٣٣ - عقبة بن وهب^(٤): ويقال ابن أبي وهب، ابن ربيعة بن أسد بن صُهَيْب بن

مالك بن كثير بن غَنَم بن دُودَانَ بن أسد بن خزيمة الأسدي، أبو سِنَان، أخو شجاع بن وهب.

ذكره مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، وأَبْنُ إِسْحَاقَ وغيرهما فيمن شهد بَدْرًا. وقال البلاذري: يقال:

إنه كان مع أخيه في هجرة الحبشة، وليس يثبت.

وقال أَبُو إِسْحَاقَ: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جُبَيْر، أو عكرمة،

قال: قالت اليهود: نحن أبناء الله وأَحِبَّاؤُهُ، قال: فقال لهم عقبة بن وهب، وسعد بن معاذ،

وسعد بن عُبَادَةَ: يا معشر يهود، اتقوا الله، فوالله إنكم لتعلمون أنَّ محمداً رسولُ الله. هكذا

أورده ابن منده هنا، وأورده غيره في ترجمة الذي بعده. والله أعلم.

= أنساب العرب ١٦٣، ١٧٨ - تاريخ ابن عساكر ٣٥٨/١١ ب، الكامل ١٠٥/٤ - معالم الإيمان

١٦٤/١، ١٦٧ - تاريخ الإسلام ٤٩/٣، - البداية والنهاية ٢١٧/٧ - العقد الثمين ١١١/٦ - حسن

المحاضرة ٢/٢٢٠ - سير أعلام النبلاء ٣/٥٣٢.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٢٥)، الاستيعاب ت (١٨٥٠).

(٢) في أ: في التجريد للذهبي.

(٣) بقي بن مخلد ٨٣٥.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٢٦)، الاستيعاب ت (١٨٥١)، الطبقات الكبرى ١/٢٢٦ - ٢/٨٩ - المصباح

المضيء ٢٠٩، الثقات ٣/٢٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٦ أصحاب بدر ١٣٠، الكاشف ٢/٧٤.

٥٦٣٤ - عقبه بن وهب بن كَلْدَة^(١): بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جُشم بن عوف بن بُهثة بن عبد الله بن غطفان الغطفاني، حليف بني سالم من الأنصار.

قال ابْنُ إِسْحَاقَ: كان أول من أسلم من الأنصار، ولحق برسول الله ﷺ، فلم يَزَلْ بمكة حتى هاجر، فكان يقال له أنصاري مهاجري. وشهد بدرًا، هكذا ذكر ابن الكلبي، إلا أنه قال عقبه بن كلدَة بن وهب، وإنه كان من السبعين يوم العقبة.

وقال الواقديُّ: شهد بدرًا وأحدًا وما بعدها، وهو الذي نزع الحَلَقَتَيْنِ من وجنتي رسول الله ﷺ، عالجهما هو وأبو عبيدة بن الجراح. حدثني بذلك ابن أبي الهاد عن أبيه.

٥٦٣٥ - عُقبَة الجهنّي، والد عبد الرحمن^(٢):

روى الطبرانيُّ، وأبْنُ السَّكَنِ، والحَاكِمُ وفي «تاريخ نيسابور»، من طريق صَيْفِي بن نافع بن صيفي، وكان بلغ مائة واثنى عشرة سنة، عن عبد الرحمن بن عقبه الجهنّي، عن أبيه، وكان أصابه سَهْمٌ مع النبي ﷺ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَأَى مِنِّي وَلَا رَأَى مِنِّي رَأَى، وَلَا رَأَى مِنِّي رَأَى، وَلَا رَأَى مِنِّي رَأَى ثَلَاثًا».

قال ابْنُ السَّكَنِ: لا يروي عن عقبه غير هذا الحديث.

قلت: وخلطه ابنُ منده بترجمة عقبه الفارسي مولى الأنصار، فوهم. نبه على ذلك ابن الأثير؛ وتعجب من أبي موسى كيف استدركه؟

٥٦٣٦ ز - عُقبَة الزُرقي^(٣):

روى ابْنُ مَنْدَه من طريق أبي عامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن موسى بن حبيب، عن سعد بن عقبه الزرقي - أن أباه عقبه سمع النبي ﷺ يقول: «ثَلَاثٌ أُفْسِمُ عَلَيْهِنَّ». قالوا: يا رسول الله، ما هن؟ قال: «لَا يُعْطِي الْمُؤْمِنُ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ فَيَنْقُصُ أَبَدًا...» الحديث.

٥٦٣٧ ز - عُقبَة الفارسي: مولى جَبْرِ بن عَتِيكَ الأنصاري.

ذكره خَلِيفَةُ فِي مَوَالِي بني هاشم من الصحابة، لكن قال أبو عقبه.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٢٧)، الاستيعاب ت (١٨٥٢).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٠٣).

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٠٩).

قال أَبُو حَبَّانَ: شهد أُحُدًا. وقال ابن إسحاق: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة مولى جَبْرِ بن عَتِيك، قال: شهدت أُحُدًا مع مولاي، فصرنْتُ رجلاً من المشركين، فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال النبي ﷺ: «أَلَا قُلْتَ خُذْهَا وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ؟ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

أخرجه أَبُو يَعْلَى مِنْ هذا الوجه، وذكره أَبُو السَّكَنِ، مِنْ رواية جرير بن حازم، عن داود بن الحُصَيْن نحوه. ورواه يحيى بن العلاء عن داود، فقلبه؛ قال: عن عقبة بن عبد الرحمن، عن أبيه.

وقد مضى النقل عن الوَاقِدِيِّ أَنه جعل هذه القصة لرشيد الفارسي؛ فَإِن لم يكونا اثنين، وإلَّا فالصواب مع ابن إسحاق.

وقد روى أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبْنُ مَاجَهَ، وَأَبْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طريق هذا الحديث، مِنْ رواية جرير بن حازم، عن ابن إسحاق، فقال: عبد الرحمن بن أبي عقبة.

والذي في «المعْازِي» عبد الرحمن بن عقبة اسمٌ لا كنية؛ فَإِن كان جرير ضبطه فيحتمل أَن يكون رشيد اسمه، وأبو عقبة كنيته. والله أعلم.

٥٦٣٨ ز - عَقْبَةَ غير منسوب.

أخرجه عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ فِي الصحابة، وروى من طريق شريك، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عقبة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «يَجِدُ الْمُؤْمِنُ مُجْتَهِدًا فِيمَا يُطِيقُ مُتْلَهَفًا عَلَيَّ مَا لَا يُطِيقُ».

٥٦٣٩ - عَقْرَبَةُ الجهنني، والد بشر^(١):

استشهد بأحد. وقد تقدم ذلك مستوفى في ترجمة بشر، في الباء الموحدة.

٥٦٤٠ - عَقْفَان: بقاف ثم فاء وفتحات، ابن شُعْثَم^(٢)، بضم المعجمة والمثلثة وبينهما عين مهملة ساكنة، التميمي.

عداده في أعراب البصرة، يكنى أبا ورَّاد.

ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ فِي الصحابة، وقال: هو أخو ذؤيب. وقد تقدم ذكره في ترجمة خارجة بن عقفان في حرف الخاء المعجمة.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٢٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٢٩).

٥٦٤١ - عَقْفَان بن قَيْس بن عاصم: التميمي السعدي.

[له و] لأبيه صحبة. ذكره المرزباني. والله أعلم.

٥٦٤٢ - عَقِيب بن عمرو^(١): بن عدي بن زيد بن جُشم بن عَدِي بن حارثة الأنصاري

الحارثي.

شهد أحداً، واستصغر ولده سعد بن عقيب، فرُدَّ مع مَنْ رُدَّ. ذكره أبو عمر هكذا مصغراً، وذكره غيره عقبه - بالتكبير.

٥٦٤٣ - عَقِيب بن رُقِيب: مضى في رُقِيب بن عَقِيب^(٢). روى له حديث بالشك ضعيف.

٥٦٤٤ - عَقِيل^(٣): بفتح أوله، ابن أبي طالب بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

أخو عليّ وجعفر، وكان الأسنّ؛ يكنى أبا يزيد. تأخر إسلامه إلى عام الفتح، وقيل أسلم بعد الحديبية، وهاجر في أول سنة ثمان، وكان أسر يوم بدر ففداه عمه العباس.

ووقع ذكره في الصحيح في مواضع. وشهد غزوة مؤتة، ولم يسمع له بذكر في الفتح وحنين، كأنه كان مريضاً، أشار إلى ذلك ابن سعد، لكن روى الزبير بن بكار بسنده إلى الحسن بن علي أن عَقِيلاً كان ممّن ثبت يوم حنين.

وكان عالماً بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها، وكان الناس يأخذون ذلك عنه بمسجد

(١) أسد الغابة ت (٣٧٣٠)، الاستيعاب ت (٢٠٦٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٣١).

(٣) الكامل في التاريخ ٤٥٨/١، و ٥٨/٢، مسند أحمد ٢٠١/١ و ٤٥١/٣، والتاريخ لابن معين ٤١١/٢، والطبقات الكبرى ٤٢/٤، طبقات خليفة ١٢٦، و ١٨٩، وسيرة ابن هشام ٢٩٩/٣، و ١٣٢/٤، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٤، والمجبر لابن حبيب ٤٥٧، والمغازي للواقدي ١٣٨، ٦٩٤، والمعارف ١٢٠، و ١٥٥، وترتيب الثقات للعجلي ٣٣٨، وتاريخ يعقوبي ٤٦/٢، و ١٥٣، ومروج الذهب ١٥٨٧، و ١٥٩٦، والسير والمغازي ١٥٥، والأخبار الموقّعات ٣٣٤، و ٣٣٥، والتاريخ الصغير ٧٤، والتاريخ الكبير ٥٠/٧، والعقد الفريد ٣٥٦/٢، والجرح والتعديل ٢١٨/٦، والمستدرک ٥٧٥/٣، وجمهرة أنساب العرب ٦٩ - والمعرفة والتاريخ ٥٠٦/١، و ٥٣٦، ومشاهير علماء الأمصار ٩ - وأنساب الأشراف ٣٠١ و ٣٥٦، وفتوح البلدان ٥٨، و ٥٤٩، وتاريخ الطبري ١٥٦/٢، و ١٣٣ - والكامل في التاريخ ٤٥٨/١، و ٥٨/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٧/١، وتحفة الأشراف ٣٤٣/٧، وتهذيب الكمال ٩٤٩، أسد الغابة ت (٣٧٣٢)، الاستيعاب ت (١٨٥٣)، والمغازي ١١٧، و ١٢٨ - والمعين في طبقات المحدثين ٢٤ - وتلخيص المستدرک ٥٧٥/٣ - والكاشف ٢٣٩/٢ - وسير أعلام النبلاء ٩٩/٣، والبداية والنهاية ٤٧/٨ - ومجمع الزوائد ٢٧٣/٩ - والعقد الثمين ١١٣/٦، وتهذيب التهذيب ٢٢٨، والزيادات للهروي ٩٣، و ٩٤، وتاريخ الإسلام ٨٣/١، ٨٤.

المدينة، وكان سريعَ الجوابِ المُسكِتِ، وكان قد فارقَ عَلِيًّا، ووفدَ إلى معاوية في دَيْنٍ لحقه.

وروى هِشَامُ بْنُ الكَلْبِيِّ بسنده إلى ابن عباس، قال: كان في قريش أربعةٌ يتحاكم الناسُ إليهم في المناقرات: عقيل، ومَخْرَمَة، وحُوَيْطِب، وأبو جَهْم، وكان عقيل يعدّ المساوي، فمن كانت مساوية أكثرَ يقرّ صاحبه عليه، ومن كانت محاسنة أكثرَ يقره على صاحبه.

ولعقيل حديثٌ كامل، أخرج له النسائي وابنُ ماجه حديثاً؛ قال ابن سعد: قالوا: مات في خلافة معاوية.

قلت: وفي تاريخ البخاري الأصغر بسندٍ صحيح أنه مات في أول خلافة يزيد قبل الحرّة.

٥٦٤٥ - عقيل بن مُقَرَّن المزني: أبو حكيم^(١).

ذكره البُخَارِيُّ في الصحابة، وذكره الواقدي فيمن نزل الكوفة منهم. وزعم ابن قانع أنه أبو حاتم. روى حديث: «إذا أتاكم منَ ترضون دينه فأنكحوه». فتصحف عليه كنيته، وذلك معدود من أوهامه.

العين بعدها الكاف

٥٦٤٦ - عكّ، ذو خَيَوَان^(٢): في الذال المعجمة.

٥٦٤٧ - عكّاشة بن ثور: بن أصغر^(٣).

ذكر سيفٌ في أول الردة عن سهل بن يوسف، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لؤذان أنه كان عاملَ النبي ﷺ على السكّاسِكِ والسكّون. وذكره أبو عمر.

٥٦٤٨ - عكّاشة^(٤): بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضاً، ابن محصن بن

(١) أسد الغابة ت (٣٧٣٤)، الاستيعاب ت (١٨٥٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٣٥).

(٣) تبصير المتنبه ٣/١٠٣٤، أسد الغابة ت (٣٧٣٦)، الاستيعاب ت (١٨٥٥).

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٣٨)، الاستيعاب ت (١٨٥٦)، طبقات ابن سعد ٣/١٠٦٤ - طبقات خليفة ٣٥ -

تاريخ خليفة ١٠٢، ١٠٣ - التاريخ الكبير ٧/٨٦، التاريخ الصغير ١/٣٤ - المعارف ٢٧٣ - ٢٧٤ -

الجرح والتعديل ٧/٣٩ - مشاهير علماء الأمصار ت: ٥٠ - حلية الأولياء ٢/١٢ - تهذيب الأسماء

واللغات ١/٣٣٨، العبر ١/١٣ - مجمع الزوائد ٩/٣٠٤ - العقد الثمين ٦/١١٦، ١١٧ - شذرات

الذهب ١/٣٦ - سير أعلام النبلاء ١/٣٠٧.

حُرثان، بضم المهملة وسكون الراء بعدها مثلثة، ابن قيس بن مرة بن بكير، بضم الموحدة، ابن عَنَم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، حليف بني عبد شمس.

من السابقين الأولين^(١). وشهد بدرًا.

وقع ذكره في «الصَّحِيحَيْنِ» في حديثِ ابن عباس في السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب، فقال عكاشة: ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أَنْتَ مِنْهُمْ»، فقام آخر فقال: سبقك بها عكاشة.

وقد ضرب بها المثل، يقال للسابق في الأمر: سبقك بها عكاشة.

وروى الطَّبْرَانِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، مِنْ طَرِيقِ نَافِعِ مَوْلَى بِنْتِ شِجَاعٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَحْصَنٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي حَتَّى أَتَيْنَا الْبَقِيعَ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ قَيْسَ، يُبْعَثُ مِنْ هَذِهِ الْمَقْبَرَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ». فقام رجل فقال: أنا منهم؟ قال: «نَعَمْ». فقام آخر، فقال: سبقك بها عكاشة.

قيل استشهد عكاشة في قتال أهل الردة؛ قتله طليحة بن خويلد الذي تنبأ وقد تقدم أن طليحة عاد إلى الإسلام.

٥٦٤٩ - عكاشة بن وهب الأسدي: أخو جذامة.

ذكر ابنُ فتحون عن أبي علي الصدفي أنَّ بعضَ مَنْ أَلَفَ في الصحابة ذكره فيهم.

قلت: وقد وجدت حديثه في شرح معاني الآثار للطحاوي، فقال: حدثنا ابنُ أبي داود، هو إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا ابنُ أبي مريم، هو سعيد، حدثنا ابنُ لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن جذامة بنت وهب، أخت عكاشة بن وهب - أن عكاشة بن وهب صاحبُ النبي ﷺ وأخاً له آخر جاءها حين غابت الشمس يوم النحر فألقيا قميصهما، فقالت: ما لكما؟ قالا: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَكُنْ أَفَاضَ مِنْهَا فَلْيُلْتِ ثِيَابَهُ» وكانوا تطيبوا ولبسوا الثياب؛ هكذا أخرجه.

وقد اختلف فيه علي ابن لهيعة، وأخرجه الطحاوي أيضاً عن يحيى بن عثمان، عن عبد الله بن يوسف، عنه بهذا الإسناد؛ لكن قال: عن عروة، عن أم قيس بنت محسن؛ قالت: دخل عليَّ عكاشة بن محسن، وآخر في بيتي مساء يوم الأضحى، فذكر نحوه.

وكان هذا أصح؛ فقد جاء هذا الحديث من وجه آخر عنها، أخرجه... والحاكم من

(١) في أ: الأولين من المهاجرين.

طريق ابن إسحاق، حدثني أبو عبيدة عبد الله بن زَمعة، حدثني أم قيس بنت محصن، وكانت جارة لهم، قالت: خرج من عندي عكاشة بن محصن في نفر من بني أسد متقمصين عشية يوم النحر، ثم رجعوا إليّ عشاء وقمصهم على أيديهم... فذكر الحديث.

٥٦٥٠ ز - عكاشة الغنمي: بمعجمة مفتوحة بعدها نون ساكنة.

فرق أبنُ السَّكَنِ بينه وبين ابن محصن؛ فقال: حدثنا داود بن محمد بن عبد الملك، أبو سليمان الشاعر، حدثني أبي، عن أبيه عبد الملك بن حبيب بن حسين عن أبيه عن جده حسين بن عُرفطة، عن عكاشة الغنمي - أنه وقى^(١) النبي ﷺ حتى^(٢) ذهب أنفه وشفته وحاجباه وأذناه، فقال له النبي ﷺ: «أنت المُجَدِّعُ في الله».

وقال أبنُ السَّكَنِ: لا يروى عن عكاشة هذا شيءٌ إلا من هذا الوجه.

قلت: وابن محصن يجوزُ أن يُقال فيه الغنمي، لأنه من بني غنم بن دُودان كما تقدم، لكن العهدة في ذلك على ابن السكَنِ.

٥٦٥١ - عكاشة الغنوي^(٣):

ذكره أبنُ شاهين، فأخرج من طريق زهير بن عباد، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عكاشة الغنوي، أنه كان له جارية في غنم ترعاها ففقد منها شاةً فضرب الجارية على وجهها، فذكر مثل حديث معاوية بن الحكم السلمي.

٥٦٥٢ - عكاف^(٤) بن وداعة الهلالي^(٥): ويقال عكاف بن بشر التميمي.

روى أبنُ شاهين، من طريق محمد بن عبد الرحمن السلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعكاف الهلالي: «يَا عَكَّافُ، أَلَكِ زَوْجَةٌ؟» قال: لا... الحديث^(٦).

وروى الطَّبْرَانِيُّ في مسند الشاميين، والعقيلي من طريق بُرْد بن سنان، عن مكحول، عن عطية بن بُسر، عن عكاف بن وداعة الهلالي... فذكر الحديث بطوله.

وروى أبو يَعْلَى، وأبنُ مندَه، من طريق بقية، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن

(١) في أ: أنه أتى. (٣) أسد الغابة ت (٣٧٣٧).

(٢) في أ: حين ذهب. (٤) في أ: عكاف كشداد.

(٥) أسد الغابة ت (٣٧٣٩)، الاستيعاب ت (٢٠٦١)، تبصير المتنبه ٣/٩٥٧، بقي بن مخلد ٣٤٨.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٨٤، والعقيلي ٣/٢٥٦، وذكره ابن حجر في المطالب (١٥٨٩)

والسيوطي في الدر ٢/٣١١، والهيثمي في المجمع ٤/٢٥٠.

موسى، عن مكحول، عن غُضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسر المازني، قال: جاء عَكَاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يَا عَكَافُ؛ أَلَكِ زَوْجَةٌ؟» قال: لا. قال: «وَلَا جَارِيَةٌ؟» قال: لا. قال: «وَأَنْتِ صَاحِبَةٌ مُوسِرًا؟» قال: نعم والحمد لله قال: «فَأَنْتِ إِذَا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ؛ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتِ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعِي كَمَا نَصْنَعُ؛ فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ. سِرَارُكُمْ عَزَابُكُمْ، وَيُنْحَكُ يَا عَكَافُ، تَزْوُجُ». قال: فقال عكاف: يا رسول الله، لا أتزوج حتى تزوجني مَنْ شئت. فقال: قد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة. وعند بعضهم - زينب بنت كلثوم الحميرية.

وهكذا رواه ابنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ عَكَافٍ؛ وَهَكَذَا رَوَاهُ يَوْسُفُ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ سَلِيمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لَكِنْ لَمْ يَذْكَرْ غُضِيْفًا^(١).

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: رَوَاهُ أَشْعَثُ بْنُ شَعْبَةَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَجِيلَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى - زَادَ فِيهِ رَجُلًا بَيْنَهُمَا، قَالَ: وَرَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضِيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: جَاءَ عَكَافُ بْنُ بَشْرِ التَّمِيمِيِّ.

قلت: وقد أخرجه أحمد، عن عبد الرزاق بهذا الإسناد. والله أعلم. فاتفقت الطرق الأول على أنه عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ، وَشَدَّ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ فَقَالَ: عَكَافُ بْنُ بَشْرِ التَّمِيمِيِّ؛ وَخَالَفَ فِي الْإِسْنَادِ أَيْضًا. وَالطَّرِيقُ الْمَذْكُورَةُ كُلُّهَا لَا تَخْلُو مِنْ ضَعْفٍ وَاضْطِرَابٍ.

٥٦٥٣ - عِكْرَاشُ^(٢): بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَآخِرِهِ مَعْجَمَةٌ، ابْنُ ذُوَيْبِ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مِقَاعَسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ السَّعْدِيِّ.

وقال ابنُ مَنْدَةَ: فِي نَسَبِهِ الْمُنْقَرِي؛ وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ مَرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ أَخِي مُنْقَرِ بْنِ عُبَيْدٍ.

وقد وقع في حديثه بنسبه: بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم؛ أخرجه الترمذي وغيره.

(١) في أ: تخصيصاً.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٤٠)، الاستيعاب ت (٢٠٦٢)، الثقات ٣/٣٢٢، التاريخ الكبير ٧/٨٩، الجرح والتعديل ٧/٤٠، تحرير أسماء الصحابة ١/٣٨٧، تهذيب التهذيب ٧/٢٥٧، تهذيب الكمال ٢/٩٤٨، بقي بن مخلد ٩٣٥، الطبقات ١٨٠٨٤٥، الكاشف ٢/٢٧٥.

وقال أَبُو سَعْدٍ: عِكرَاش بن ذُوَيْب صحبَ النبي ﷺ، وسمع منه.

وقال أَبُو حَبِيبٍ: له صحبة؛ إلا أني لست بالمعتمد على إسناد خبره.

وذكر أَبُو قَتَيْبَةَ في المعارف، وابن دريد في الاشتقاق - أنه شهد الجمل مع عائشة؛ فقال الأحنف^(١): كأنكم به وقد أُتِيَ به قَتِيلًا أو به جِرَاحَةً، لا تَفَارِقُهُ حتى يموت؛ قال: فَضْرِبَ ضَرْبَةً على أنفه عاش بعدها مائة سنة، وأثرُ الضَّرْبَةِ به.

وهذه الحكاية إن صحَّتْ حُمِلت على أنه أكمل المائة لا أنه استأنفها من يومئذ، وإلا لاقتضى ذلك أن يكون عاش إلى دَوْلَةِ بني العباس؛ وهو محال.

٥٦٥٤ - عِكرمة بن أبي جهل^(٢): عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن

مخزوم القرشي المخزومي.

كان كَأبيه من أشدَّ الناس على رسول الله ﷺ، ثم أسلم عِكرمة عامَ الفتح، وخرج إلى المدينة ثم إلى قتال أهل الردة؛ ووجَّهه أبو بكر الصديق إلى جيش نعمان، فظهر عليهم، ثم إلى اليمن ثم رجع، فخرج إلى الجهاد عامَ وفاته فاستشهد.

وذكر الطَّبْرِيُّ أنَّ النبي ﷺ استعمله على صدقاتِ هوازن عام وفاته، وأنه قتل بأجنادين؛ وكذا قال الجمهور، حتى قال الواقدي: لا اختلاف بين أصحابنا في ذلك.

وقال أَبُو إِسْحَاقَ، والزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: قُتِل يوم اليرموك في خلافة عمر.

روى سَيْفٌ في «الفتوح» بِسندٍ له أن عِكرمة نادى مَنْ يبائع على الموت؟ فبايعه عمه الحارث، وضرار بن الأزور في أربعمائة من المسلمين، وكان أميراً على بعض الكراديس، وذلك سنة خمس عشرة في خلافة عمر، فقتلوا كلهم إلا ضراراً. وقيل قُتِل يوم مَرَجِ الصفر، وذلك سنة ثلاث في خلافة أبي بكر.

وله عند التِّرْمِذِيِّ حديثٌ مِنْ طريق مصعب بن سعد عنه، قال النبي ﷺ يوم جثته:

(١) في أ: الأخيف.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٤١)، الاستيعاب ت (١٨٥٧)، طبقات ابن سعد ٣٢٩/٥، نسب قريش ٣١٠ - ٣١١ -

طبقات خليفة ٢٠/٢٩٩، تاريخ خليفة ٩٢ - التاريخ الكبير ٤٨/٧ - التاريخ الصغير ٣٥/١، ٣٩، ٤٩ -

المعارف ٣٣٤ - الجرح والتعديل ٦/٧ - ٧ - مشاهير علماء الأمصار ت: ١٧٤، ابن عساكر

١١/٣٧٥ - ٢ - تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣٨ - ٣٤٠ - تهذيب الكمال ٩٥٠ - العبر ١/١٨ - العقد

التمين ١١٩/٦ - ١٢٣ - تهذيب التهذيب ٧/٢٥٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٠ - كنز العمال ١٣/٥٤٠

- شذرات الذهب ١/٢٧ - ٢٨.

«مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِالرَّكِبِ الْمَهَاجِرِ». وهو منقطع؛ لأن مصعباً لم يدركه.

وقد أخرج قصة مجيئه موصولة الدارقطني، والحاكم، وابن مردويه، من طريق أسباط بن نصر، عن السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: لما كان يوم فتح مكة أمّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفرٍ وامرأتين... فذكر الحديث؛ وفيه: وأما عكرمة فركب البحر فأصابهم عاصف، فقال أصحاب السفينة: أخلصوا، فإن ألهتكم لا تغني عنكم وهنا شيئاً. فقال عكرمة: والله لئن لم يُنجني في البحر إلا الإخلاص لا ينجيني في البر غيره، اللهم إن لك عليّ عهداً إن عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أضع يدي في يده، فلا أجدنه إلا عفواً كريماً. قال: فجاء فأسلم.

وروينا في فوائده يعقوب الجصاص، من حديث أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عَدَقًا فِي الْجَنَّةِ». فلما أسلم عكرمة قال: يا أم سلمة، هذا هو. ولم يُعقب عكرمة.

٥٦٥٥ - عكرمة بن عامر: ويقال ابن عمار، بن هاشم^(١) بن عبد مناف^(٢) بن عبد الدار ابن قُصَيِّ بن كلاب القرشي البدري.

معدود في المؤلفات، وهو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف؛ قاله أبو عمر مختصراً.

فأما عدّه من المؤلفات فهو عن ابن الكلبي، وأما بيعه دار الندوة فرواه ابن سعد عن الواقدي، وهو القائل لما تنازعت قريش في الرقادة والحجابه وغيرهما مما في أيدي بني عبد الدار:

وَاللّٰهُ لَا يَأْتِي الَّذِي قَدْ أَرَدْتُمْ وَنَحْنُ جَمِيعٌ أَوْ نُخَضَّبُ بِالْدَمِ
وَنَحْنُ وُلَاةُ الْبَيْتِ لَا تُنْكِرُونَهُ فَكَيْفَ عَلَيَّ عِلْمُهُ الْبَرِيَّةِ نُظَلَمِ

وذكر المرزبانني أنه هجا رجلاً في خلافة عمر، فضربه عمر تعزيراً، فلما أخذته السياط نادى يا آل قُصَيِّ، فوثب إليه أبو سفيان بن الحارث فسكته. وأُشِد له المرزبانني شعراً قاله في الأسود بن مصفود الذي غزا الكعبة ليهدمها، ويقال: إنه الذي كتب الصحيفة بين قريش وبني هاشم والمطلب؛ وقيل كتبها ولده منصور؛ وقيل أخوه بغيض بن عامر. فالله أعلم.

(١) في أ: عمار بن هاشم.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٤٢)، الاستيعاب ت (١٨٥٨).

٥٦٥٦ - عِكْرَمَةَ بن عبيد الخَوْلَانِي (١):

ذكر في الصحابة ولا يعرف له رواية. وشهد فتح مصر؛ قاله ابن يونس وابن منده

عنه.

العين بعدها اللام

٥٦٥٧ ز - العلاء بن جارية: بالجيم والتحتانية، الثقفي، حليف بني زهرة (٢).

ذكر أَبُو إِسْحَاقَ فِي «المغازي» عن عبد الله بن أبي بكر وغيره أنه مِمَّنْ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ.

ووصله أَبُو مَنْدَةَ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن

ليبيد، عن أبي سعيد.

وذكر الوَاقِدِيُّ أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بَعَثَهُ بِصَدَقَاتِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْجَزِيَّةِ إِلَى رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ.

وروى الذُّهَلِيُّ فِي الزَّهْرِيَّاتِ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن يزيد، عن الزهري، عن

سليمان بن يسار - أن العلاء بن جارية الثقفي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عَمْرًا، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ:

نعم مائة مرة. فقال: قد بانَّتْ منك.

٥٦٥٨ - العلاء بن الحضرمي (٣):

وكان اسمه عَبْدُ اللَّهِ بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عُوَيْفِ الْحَضْرَمِيِّ.

وكان عبد الله الحضرمي أبوه قد سكن مكة، وحالف حَزْبَ بن أمية والد أبي سفيان،

وكان للعلاء عدة إخوة منهم عَمْرُو بن الحضرمي، وهو أول قَتِيلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وماله أول

مالٍ خمس في المسلمين، وبسببه كانت وَقْعَةُ بدر.

واستعمل النبي ﷺ الْعَلَاءَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وأقره أبو بكر، ثم عمر.

مات سنة أربع عشرة. وقيل سنة إحدى وعشرين.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد، وأبو هريرة، وكان يقال:

إنه مُجَابِ الدَّعْوَةِ، وخاض البحر بكلمات قالها، وذلك مشهور في كُتُبِ الْفَتْوحِ.

(١) أسد الغابة ت (٤٧٤٣).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٤٤)، الاستيعاب ت (١٨٥٩).

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٤٥)، الاستيعاب ت (١٨٦٠).

٥٦٥٩ - العلاء بن خارجه^(١):

قال أَبُو مَنَدَه: من أهل المدينة. روى البَغَوِيُّ، والطَّبْرَانِيُّ، وابنُ شَاهِينَ، وغيرهم، مِنْ طَرِيق وَهَب، عن عبد الرحمن [بن عِكْرَمَة]^(٢) بن حرملة عن عبد الملك بن يَعْلَى، عن العلاء بن خارجه - أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ؛ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ لِلْمَالِ، وَمَنْسَأَةٌ فِي الْأَجْلِ».

قال البَغَوِيُّ: قال المَخْزُومِيُّ: وهو خطأ، والصواب ابن العلاء بن حارثة.

٥٦٦٠ - العلاء بن خَبَّاب^(٣):

قال أَبُو عَمْرٍو: ذكروه في الصحابة، وما أظنه سَمِعَ من النَّبِيِّ ﷺ. قال أَبُو حَبَّانَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً فَقَدْ وَهَمَ.

روى عن رجل، رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي فقال: لا أعلم له صحبة. وقال العسكري: أخرج حديثه في المسند^(٤)، وهو مرسل.

قلت: له حديثان؛ أخرج أحدهما البغوي والطبراني، مِنْ طَرِيق الثوري، عن عبد الرحمن بن عباس، عن العلاء بن خَبَّاب [عن أبيه]^(٥) - أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ الثَّوْمَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا». رجاله ثقات.

ثانيهما: أخرجه أَبُو مَنَدَه مِنْ طَرِيق أسباط بن نصر، عن سِمَاك بن حَرْب، عن عبد الله بن العلاء بن خَبَّاب، عن أبيه - أن النَّبِيَّ ﷺ قال حين استيقظ: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَيْقَظَنَا، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ».

٥٦٦١ - العلاء بن سبع^(٦):

قال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة. وقال أبو عمر: قيل إنه هو العلاء بن الحضرمي.

قلت: وفيه نَظَر، فقد فرق بينهما البخاري.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٤٦)، التحفة اللطيفة ٣/٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٣٨٨/١.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٤٧)، الاستيعاب ت (١٨٦١)، تجريد أسماء الصحابة ٣٨٨/١، التاريخ الكبير ٥٠٦/٦.

(٤) في أ: السير.

(٥) سقط من أ.

(٦) أسد الغابة ت (٣٧٤٨)، الاستيعاب ت (١٨٦٢)، تجريد أسماء الصحابة ٣٨٨/١، الجرح والتعديل ٣٥٦/٦، التاريخ الكبير ٥٠٦/٦.

وقال في ابن الحضرمي: روى عنه السائبُ بنُ يزيدَ. وقال في ابن سبع^(١): سمع منه السائب بن يزيد [فَعَلَهُ]^(٢).

٥٦٦٢ - العلاء بن سَعَد الساعدي^(٣):

روى أبْنُ مُنْذَه مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ سَعَدٍ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ يَوْمَ الْفَتْحِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا لَجَلْسَائِهِ: «هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ أَطَّتِ^(٤) السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَأَّ...» الْحَدِيثُ.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة محمد بن خالد، من طريق ابن منده بهذا الإسناد.

٥٦٦٣ - العلاء بن عقبة^(٥):

ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْعِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: كُنْتُ فِي عَهْدِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ. وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

وذكره المَرْزُبَانِيُّ، فقال: كان النبي ﷺ يبعثه هو والأرقم في دور الأنصار.

وقرأت في التاريخ المصنف للمعتصم بن صمادح أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ عَقْبَةَ وَالْأَرْقَمَ كَانَا يَكْتَبَانِ بَيْنَ النَّاسِ الْمَدَائِنَاتِ وَالْعَهُودَ وَالْمَعَامَلَاتِ.

٥٦٦٤ - العلاء بن عَمْرٍو الأنصاري^(٦):

وقال أَبُو عُمَرَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

٥٦٦٥ - العلاء بن مسروح: الهذلي^(٧). يأتي في عويم.

(١) في أ: سبع.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٨، الجرح والتعديل ٦/٣٥٦، التاريخ الكبير ٥٠٩/٦.

(٤) الأظيط: صوت الأقتاب، وأظيط الإبل: أضواتها وحينها، أي إن كثرة ما فيها من الملائكة قد أنقلها حتى أطت. وهذا مثل وإيدان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثم أظيط، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى. النهاية ١/٥٤.

(٥) التاريخ الكبير ٦/٥١٩، الطبقات الكبرى ١/٢٧١، ٢٧٣، الجرح والتعديل ١/١٩٨٢، البداية والنهاية ٥/٣٥٣، أسد الغابة ت (٣٧٥١).

(٦) أسد الغابة ت (٣٧٥٢)، الاستيعاب ت (١٨٦٣).

(٧) أسد الغابة ت (٣٧٥٣).

٥٦٦٦ - العلاء بن وَهْب^(١): بن عبد بن وهبان^(٢) بن ضَبَّاب بن حُجَيْر بن عبد بن مصيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

من مسلمة الفتح، وشهد القادسيّة، واستعمله عثمان على الجزيرة، وأقام بالرقّة أميراً، وتزوج زينب بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط.

قال ابنُ مَنذَه: أنبأنا^(٣) بذلك علي بن أحمد الحراني، حدثني محمود بن محمد الأديب الرقي بهذا؛ قال ابن الأثير: ولم يذكره أبو عروبة، ولا ابن سعيد.

٥٦٦٧ - العلاء بن يزيد: بن أنيس الفهري^(٤).

رأى النبي ﷺ، وقدم مصر بعد فتحها، وأعقب بها، وهو جدّ أبي الحارث الفهري؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

٥٦٦٨ ز - العلاء، وقيل علاقة: وقيل علّانة^(٥).

قيل: هو عمّ خارجة بن الصلت. وقيل: اسم عمه عبد الله بن حِثِير، بمهملة ثم مثناة ساكنة ثم ياء تحتانية مفتوحة. يأتي في المبهمات إن شاء الله تعالى.

٥٦٦٩ - علّانة^(٦) بن شَجَّار^(٧): بفتح المعجمة وتشديد الجيم، وقيل بكسر أوله ثم تخفيف السليطي.

من بني سليط بن الحارث بن يربوع، وقيل: هو من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

روى عنه الحسن أنه سمع النبي ﷺ يقول: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ». ذكره ابن شاهين.
وقال البخاري: قال لي علي بن المديني: علّانة^(٦) بن شَجَّار هو الذي روى عن الحسن عن رجلٍ من بني سليط، قال: أتيت النبي ﷺ. قال علي: قال بعض أصحابنا: سألتُ عنه قومَه، فقالوا: اسمه علام^(٦) بن شجار.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٥٤).

(٢) في أ: وهب بن محمد بن وهبان.

(٣) في أ: أخيرنا.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٥٥).

(٥) أسد الغابة ت (٣٧٥٠)، الاستيعاب ت (٢٠٦٣).

(٦) في أ: علاقة.

(٧) أسد الغابة ت (٣٧٥٦)، الإكمال ٤٢/٥.

قلت: الحديث المذكور رواه علي بن المديني، عن عفان، عن حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال: مرَّ رجل من بني سليط، فقال: أتيتُ النبي ﷺ وهو في أزفة من الناس، فسمعتُه يقول: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ».

وذكره خليفة في باب الرِّوَاةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وهو في باب مَنْ نَزَلَ البَصْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. قلت: وقد وهم مَنْ وَحَدَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ؛ فَإِنَّ حَدِيثَ عَمِّ خَارِجَةَ بِنِ الصَّامِتِ فِي الرِّقِيَةِ بِالْفَاتِحَةِ.

٥٦٧٠ - عِلْبَاءُ^(١): بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ومدّ، ابن أصمغ العبسي.

روى أَبُو نُؤَيْدٍ مِنْ طَرِيقِ حَبَانَ بْنِ السَّرِيِّ، سَمِعَتْ عِبَادَ بْنَ جَهْوَرٍ يَحْدُثُ عَنْ عِلْبَاءِ بْنِ أَصْمَغٍ؛ قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَيَّ الدُّنْيَا أَصْرُوا بِالْآخِرَةِ».

٥٦٧١ ز - عِلْبَاءُ بْنُ مَرْثَةَ: بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي.

ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ فِي «جَمَهْرَةِ النَّسَبِ»، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ مُؤْتَةِ.

وَذَكَرَهُ أَبُو عَسَاكِرَ، عَنْ ابْنِ حَزْمٍ، وَقَالَ: أَظُنُّ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسَبِهِ شَيْءٌ.

٥٦٧٢ - عِلْبَاءُ السَّلْمِيُّ^(٢):

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، فَقَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِلْبَاءِ السَّلْمِيِّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةٍ^(٣) مِنَ النَّاسِ».

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ، عَنِ الْقَطِيعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو أَبِي عَاصِمٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ. وَذَكَرَ ابْنَ عَدِي فِي الْكَامِلِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ثَابِتٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ.

٥٦٧٣ - عُلْبَةٌ، بضم أوله وسكون اللام بعدها موحدة، ابن زيد^(٤) بن عمرو بن زيد بن

(١) أسد الغابة ت (٣٧٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ٣٨٩/١.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٦٠)، الاستيعاب ت (٢٠٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ٣٨٩/١، الجرح والتعديل ٢٨/٦، التاريخ الكبير ٧٧/٧، ذيل الكاشف ١٠٦٠.

(٣) الحثالة: الرديء من كل شيء، ومنه حثالة الشعير والأرز والتمر وكل ذي قشر النهاية ٢٣٩/١.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٦١)، الاستيعاب ت (٢٠٦٥).

جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

ذكره ابنُ إسحاقَ وابنُ حبيبٍ في «المُحَبَّرِ» في البكائين في غزوة تبوك، ثم قال: فأما عُلبة بن زيد فخرج من الليل فصلّى وبكى، وقال: اللهم إنك قد أمرتَ بالجهاد، ورغبتَ فيه، ولم تجعلَ عندي ما أتقوى به مع رسولك، وإني أتصدقُ على كل مسلم بكل مظلمة أصابني بها في جَسَدٍ أو عَرَضٍ... فذكر الحديث بغير إسناد.

وقد ورد [مُسْنَدًا] موصولاً من حديث مجمع بن حارثة، ومن حديث عمرو بن عوف، وأبي عيس بن جبر؛ [ومن حديث عُلبة بن زيد وقتيبة كما سنبينه.

وروى ابنُ مَرْدُوَيْهِ ذلك من حديث مجمع بن حارثة. وروى ابن منده من طريق محمد ابن طلحة، عن عبد الحميد بن أبي عيس بن جبر]، عن أبيه، عن جده، قال: كان عُلبة بن زيد بن حارثة رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، فلما حضَّ على الصدقة جاء كلُّ رجلٍ منهم بطاقته وما عنده، فقال عُلبة بن زيد: اللهم إنه ليس عندي ما أتصدقُ به، اللهم إني أتصدقُ بعرضي على مَنْ ناله من خَلْقك، فأمر رسولُ الله ﷺ منادياً، فنادى: أين المتصدق بعرضه البارحة؟ فقام عُلبة، فقال: قد قبلت صدقتك.

هكذا وقع هذا الإسناد، وفيه تغيير ونقص؛ وإنما هو عبد الحميد بن محمد بن أبي عيس. والصحبة لأبي عيس لا لجبر.

وقد روى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق محمد بن طلحة بهذا الإسناد حديثاً غَيْرَ هذا، وروى البَرَّازُ، من طريق صالح مولى التَّوَّامَةِ، عن عُلبة بن زيد نفسه، قال: حثَّ رسولُ الله ﷺ على الصدقة... فذكر الحديث.

قال البَرَّازُ: عُلبة هذا رجل مشهور من الأنصار، ولا نعلم له غَيْرَ هذا الحديث.

وقد روى عمرو بن عوف حديثه هذا أيضاً.

قلت: وأشار إلى ما أسنده ابنُ الدنيا وابنُ شاهين من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، نحوه.

وأخرجه الخَطِيبُ من طريق أبي قُرَّة الزبيدي في كتاب السنن له، قال: ذكر ابنُ جُريج عن صالح بن زيد، عن أبي عيسى الحارثي، عن ابن عمِّ له يقال له عُلبة بن زيد - أن رسول الله ﷺ أمر الناس بالصدقة... فذكره؛ لكن قال بعد قوله: ولكني أتصدق بعرضي، مَنْ آذاني أو شتمني أو لَمَزني فهو له حل. فقال النبي ﷺ: «قَدْ قَبِلْتُ مِنْكَ صَدَقَتَكَ».

قال الحَظِيبُ: كذا في الكتاب عن أبي عيسى الحارثي. والصواب عن أبي عبس - يعني بفتح العين وسكون الموحدة.

ولحديثه شاهد صحيح، إلا أنه لم يسمّ فيه، رواه ابنُ عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - أنّ رجلاً من المسلمين قال: اللهم إنه ليس لي مالٌ أتصدق به، وإنني جعلت عِرْضِي صدقة. قال: فأوجب النبي ﷺ أنه قد غفر له. وسيأتي مزيد لذلك في أبي ضَمُضَم في الكنى.

٥٦٧٤ - علس: بمهملتين ولام مفتوحات، ابن الأسود الكندي^(١).

ذكره الطَّبْرَانِيُّ فِيمَنْ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه سَلَمَةَ بن الأسود.

٥٦٧٥ - علس بن النعمان^(٢): بن عمرو بن عَرْفَجَةَ بن الفاتك^(٣) بن امرئ القيس الكندي.

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ: وفد هو وأخواه: حجر، ويزيد على النبي ﷺ، وقد تردد ابْنُ الأثير في كونه الذي قبله. والصواب أنه غَيْرُهُ؛ فقد تقدم نَسَبُ الأول في ترجمة سلمة؛ ولا يجتمع مع هذا إلا بعد تسعة آباء.

٥٦٧٦ - علسة بن عدي البلوي^(٤):

بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر. ذكره ابن يونس.

٥٦٧٧ - علقمة بن الأعور السلمي^(٥): أبو الأعور.

ذكره ابْنُ السَّكَنِ وغيره. وقال ابن إسحاق: حدثني محمد بن طلحة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما ضرب رسولُ الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً؛ لقد غزا غَزْوَةَ تَبُوك، فغشي حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمي وهو سَكْرَانٌ حتى قطع بعضَ عُرَى الحجرة، فقال: مَنْ هذا؟ فقيل: علقمة سكران فقال: ليقم إليه رجل منكم فيأخذ بيده حتى يرده إلى رَحْله.

هكذا رواه مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، والجمهور، عن ابن إسحاق. ورواه يونس بن بكير،

فقال: أبو علقمة بن الأعور [بن قطبة]^(٦) والله أعلم.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٦٤).

(١) أسد الغابة (٣٧٦٢)، الاستيعاب ت (٢٠٦٦).

(٥) أسد الغابة ت (٣٧٦٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٦٣).

(٦) في أ: فقلبه.

(٣) في أ: العامل.

٥٦٧٨ - علقمة بن جُنادة: بن عبد الله بن قيس الأزدي، ثم الحَجْرِي^(١)، بفتح المهملة

والجيم.

له صحبة، وشهد فتح مصر، وولِّي البَحْرَ لمعاوية. ومات سنة تسع وخمسين؛ قاله

ابن يونس.

٥٦٧٩ ز - علقمة بن حاجب: بن زُرارة بن عُدَس التميمي.

تقدم ذَكَر ولده شيبان في الشين المعجمة، وأن له وفادة. وتقدم ذكر والده حاجب في

الحاء المهملة، وأن له صحبة.

وليزيد بن شيبان قصة مع رجل من بني مهرة أوردها ابنُ السَّمْعَانِي في مقدمة كتاب

«الأنساب»، وقد ذكرت بعضها في ترجمة علقمة هذا، وولده شيبان والد يزيد، ثم بين له أنه

لم يسلم، بل قتل قبل الإسلام والده، ووفد ولده بعد ذلك؛ فذكر أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى

في أيام العرب أن علقمة هذا غزا بكر بن وائل فهزمه، وتبعه أشيم بن شراحيل أحد بني

عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة فقتله، ثم مرَّ أشيم ببني تميم حاجاً في الأشهر

الحرم فقتلوه، وافتخر لقيط بن حاجب بذلك في أبيات قالها منها:

وَأَلَيْتُ لَا أَسَى عَلَى فَقْدِ هَالِكِ وَلَا فَقْدِ مَالِ بَعْدَكَ الدَّهْرَ عَلَقَمًا

فَنَلْتُ بِهِ خَيْرَ الصَّنِيعَاتِ كُلِّهَا صَنِيعَةَ قَيْسٍ لَا صَنِيعَةَ أَصْحَمًا

[الطويل]

٥٦٨٠ - علقمة بن الحارث^(٢): بن سُويد بن الحارث.

٥٦٨١ - علقمة بن حَوْشِب الغِفَارِي^(٣):

أورده المُسْتَعْفِرِيُّ فقال: قال البرَدَعِيُّ: سكن المدينة، وروى حديثاً، وكذلك ذكره

الطبراني وابن صدقة عن البخاري مثل هذا سواء.

٥٦٨٢ - علقمة بن الحَوَيْثِر الغِفَارِي^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٣٧٦٧).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٦٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٠.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٧٢)، الاستيعاب ت (١٨٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٠، الجرح والتعديل

٤٠٤/٦، التاريخ الكبير ٤/٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الطبقات ٣٣، بقي بن مخلد ٦٤١، الثقات

قال ابنُ حِبَّانَ: يقال: إن له صحبة. وقال خليفة: حدثنا محمد بن مطرف، حدثني جدتي، سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري، وكان من أصحاب النبي ﷺ رفعه: «زنا العَيْنَيْنِ النَّظْرُ». أخرجه ابن أبي عاصم عن خليفة. وذكره البغوي، والطبراني، وابن منده، وابن عبد البر من حديث خليفة به.

٥٦٨٣ - علقمة بن خالد: بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم، أبو أوفى الأسلمي.

مشهور بكنيته، وهو والدُ عبد الله. له صحبة؛ ثبت ذكره في الصحيح من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: كان النبي ﷺ: إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ». فاتاه أبي بصدقة، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». قال ابنُ منده: كان أبو أوفى من أصحاب الشجرة.

٥٦٨٤ ز - علقمة بن ربيعة: بن الأعرور بن أهيب بن حذافة بن جَمَحِ الجمحي. قُتِلَ حفيده أيوب بن حبيب بن أيوب بقُديد بعد الثلاثين ومائة؛ فإن لم يكن لأيوب الأعلى رؤية فلأبيه صحبة؛ لأن قريشاً لم يَبْقَ منهم أحدٌ في حَجَّةِ الوداع إلا وقد أسلم. والله أعلم.

٥٦٨٥ - علقمة بن رِمثة: (١) بكسر أوله وسكون الميم بعدها مثلثة، البلوي.

قال أبو حَاتِمٍ: له صحبة. وقال ابن يونس: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر. وروى البُخَارِيُّ، وابنُ يونس، وأحمد، والبغوي، وابن منده، من طريق عن يزيد بن أبي حبيب، عن سُويد بن قيس التُّجِيبِيِّ، عن زُهَيْرِ بن قيس البلوي، عن علقمة بن رِمثة البلوي، قال: بعث رسولُ الله ﷺ عَمْرُو بن العاصِ إلى البَحْرَيْنِ، ثم خرج في سرية وخرجنا معه، فنعس ثم استيقظ، فقال: «رَحِمَ اللهُ عَمْرَأً». فتذاكرنا كلٌّ من اسمه عمرو - ثلاثاً، فقلنا: مَنْ عَمْرُو يا رسول الله؟ قال: «ابنُ العاصِ». . . الحديث.

قال ابنُ وَهْبٍ في روايته عن الليث، عن يزيد، عن علقمة: فلما كانت الفتنةُ قلت: أتبع هذا الذي قال رسول الله ﷺ فيه ما قال.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٧٣)، الاستيعاب ت (١٨٦٥)، الجرح والتعديل ٦/٤٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٠، التاريخ الكبير ١/٧، الطبقات ٢٩٢، حاشية الإكمال ٧/١٤٦، بقي بن مخلد ٦٣٠، ذيل الكاشف ١٠٦٢، تليقح فهوم أهل الأثر ٢٨٣.

ورقع في رواية ابن أبي مريم وغيره عن الليث، قال: زهير... إلى آخره. فالله أعلم.
قال ابن يونس: تفرد به زهير عن علقمة، وسويد عن زهير، ويزيد عن سويد.
٥٦٨٦ - علقمة بن سعيد بن العاصي بن أمية، أخو عمرو، وخالد، والحكم،
وأبان.

شهد فتوح الشام فيما ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الفتوح، قال:
حدثني يحيى بن عبد الرحمن الأزدي، عن عمرو بن محسن، عن سعيد بن العاص، قال:
وتهيأ خالد بن سعيد بن العاص وإخوته: عمرو، وأبان، والحكم، وعلقمة، ومواليهم
للخروج صحبة أبي عبيدة؛ ثم أقبل إلى أبي بكر الصديق فوصّاه، ولم يذكر الزبير بن بكار
علقمة هذا في كتاب النسب.

٥٦٨٧ - علقمة بن سفيان: وقيل ابن سهيل، الثقفي^(١) وقيل عطية بن سفيان.

وقال يونس بن بكير في زيادات المغازي: حدثني إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري،
حدثني عبد الكريم، حدثني علقمة بن سفيان، قال: كنت في الوفد من ثقيف، فضربت لنا
قبة، فكان بلال يأتينا بفطرتنا من عند النبي ﷺ... الحديث.
وكذا أخرجه البغوي، والطبراني، من طريق يونس.

وقال الطبراني: تفرد به إسماعيل؛ وليس كما قال. رواه البزار من رواية الضحاك بن
عثمان، عن عبد الكريم؛ فقال: عن علقمة بن سهيل الثقفي، وقال: لا نعلم^(٢) غيره.
ورواه ابن إسحاق، فقال ابن عبد البر: اضطربوا فيه.

قلت: ورواه زياد البكائي عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن عطية بن سفيان.

ورواه إبراهيم بن المختار عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن سفيان بن عطية، فقلبه.

وقال أحمد بن خالد الوهبي: عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن عطية: حدثنا وفدنا.

أخرجه ابن ماجه؛ ورواية أحمد بن خالد أشبه بالصواب؛ فإن عطية بن سفيان تابعي
معروف، ولم أقف في شيء من طرقه على تسمية والد سفيان؛ وقد نسبة ابن منده وغيره،
فقالوا: علقمة بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي؛ وهذا هو نسب عطية التابعي.

قلت: قول الضحاك بن عثمان علقمة بن سهيل أولى من قول إسماعيل علقمة بن

(١) أسد الغابة ت (٣٧٧٤)، الاستيعاب ت (١٨٦٦).

(٢) في أ: لا يعلم له..

سفيان؛ فإن علقمة في رواية ابن إسحاق محرّف من عطية بخلاف رواية عبد الكريم.

٥٦٨٨ - علقمة بن سُمَيّ الخَوْلاني^(١):

صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية؛ قاله ابن يونس.

٥٦٨٩ ز - علقمة بن سُهَيْل: تقدم ذكره في الذي قبله.

٥٦٩٠ - علقمة بن طلحة: بن أبي طلحة العبَدري^(٢).

له صحبة، وقتل يَوْمَ اليرموك شهيداً. ذكره ابن الأثير.

٥٦٩١ - علقمة بن علاثة^(٣): بن عَوْف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة العامري.

ثبت ذكره في الصحيح في حديث أبي سعيد، من رواية عبد الرحمن بن أبي نعيم عنه، قال: بعث عليّ بن أبي طالب إلى النبي ﷺ بذُهَيَّة^(٤) في تربتها فقسمها بين أربعة نفر: عيينة بن حصن والأقرع بن حابس، وعلقمة بن علاثة، وزيد الخيل... الحديث.

وقال المُفَضَّلُ العَلَاثِيُّ في تاريخه: حدثني رجل من بني عامر، قال: صحب النبي ﷺ من بني كلاب قدامة، وعلقمة بن علاثة... وسمى جماعة.

وروى ابنُ عَسَاكِرَ بإسناد له إلى الشَّافِعِيِّ: حدثني غيرُ واحد أنَّ عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة تنافرا؛ فقال علقمة: لا أنافرك على الفروسية؛ أنت أشدُّ بأساً مني. فقال عامر: لا أنافرك على الكرم، أنت رجل سخّي. فقال علقمة: لكني مُوفٍ وأنت غادر، وعفيف^(٥) وأنت عاهر، ووالدٌ وأنت عاقر... فذكر قصة طويلة.

وفيه ردٌّ على قول ابن عبد البر إنه لم يكن فيه ذلك الكرم.

وروى ابنُ أبي الدُّنْيَا في كتاب «الشُّكْرِ»، وأبو عَوَانَةَ في صحيحه، من طريق ابن أبي

(١) أسد الغابة ت (٣٧٧٦).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٧٧).

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٧٨)، الاستيعاب ت (١٨٦٧)، الثقات ٣/٣١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩١، الأعلام ٤/٢٤٧.

(٤) هي تصغير ذهب، وأدخل الهاء فيها، لأن الذهب يؤنث، والمؤنث الثلاثي إذا صغر ألحق في تصغيره الهاء نحو قُوَيْسَة وشمَيْسَة، وقيل: هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها، فصغرها على لفظها. النهاية ١٧٣/٢.

(٥) في أ: عف.

حَدَرَدَ الْأَسْلَمِي، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ: كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا حَسَّانُ، أَنْشِدْنِي مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ». فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الْأَعَشَى الَّتِي هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاتَةَ، وَمَدَحَ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ؛ فَقَالَ: «يَا حَسَّانُ، لَا تَعُدْ تُنْشِدُنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَنْهَانِي عَنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ مُقِيمٍ عِنْدَ قَيْصَرَ؛ فَقَالَ: «إِنَّ قَيْصَرَ سَأَلَ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي فَتَنَاوَلَ مِنِّي، وَسَأَلَ عَلْقَمَةَ فَأَحْسَنَ الْقَوْلَ، فَإِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ لَشُكْرِهِمْ لَهِ تَعَالَى».

ورأيتُ نحو ذلك مرويًا عن ابن عباس بنحو هذا السياق.

وذكر البلاذريُّ أنَّ سببَ قدومِ علقمة على قَيْصَرَ أنه بلغه موتُ أبي عامر الراهب، فقدم هو وكنانة بن عبد ياليل في طلب ميراثه، فأعطاه لكنانة لكونه من أهل المدر، ولم يُعطه لعلقمة.

وروى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنجُوفٍ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَذَكَرُوا الْجَدُودَ، فَقَالُوا: «جَدُّ بَنِي فَلَانَ أَقْوَى...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وروى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، مِنْ طَرِيقِ تَمِيمِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو، قَالَ: كَانَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «رُوَيْدًا يَا بِلَالُ يَتَسَحَّرُ عَلْقَمَةَ». فَقَالَ: «وَهُوَ يَتَسَحَّرُ بِرَأْسِ»^(٢).

وروى ابْنُ مَنذَهٍ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ أَنَّهُ أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَوْسًا.

وَمِنْ طَرِيقِ سَوَّارِ بْنِ مَصْعَبٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَلْقَمَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ بِرَأْسٍ.

وروى الْخَرَائِطِيُّ فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ»، وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ»، مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ شَيْخًا أَعْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا.

وروى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ، مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثِ، عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ، قَالَ: ارْتَدَّ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ، فَبِعَتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: إِنْ كَانَ عَلْقَمَةُ كَفَرَ فَإِنِّي لَمْ أَكْفُرْ أَنَا وَلَا وَلَدِي. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِيِّ، فَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِهِمْ.

(١) في أ: سويد بن فتحون.

(٢) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٩٧٧.

ومن طريق عاصم بن ضمرة، قال: ارتد علقمة فأتى ابنَ نَجِيح. فقال أبو بكر: لا نقبل منكم إلا حَرْباً مُجَلِيَةً أو سلماً مُخْزِيَةً؛ فاختاروا السلم.

وكان علقمة بن عُلَاثة تنافر مع عامر بن الطُّفَيْل، فخرج مع عامر: ليبد، والأعشى، ومع علقمة: الحطيئة، فحَكَّمَا أبا سفيان بن حَرْب، فأبى أن يحكم بينهما، فأتيا عُيَيْنة بن حِصْن فأبى؛ فأتيا غِيلان بن سلمة الثقفي، فردَّهما إلى حرملة بن الأشعري المزني، فردَّهما إلى هَرَم بن قُطْبة الفزاري، فلما نزلا به قال: لأفضينَّ بينكما، ولكن في العام المقبل، فانصرفا.

ثم قدما فبعث إلى عامر سرّاً فقال: أتنافرُ رجلاً لا تفخر أنتَ وقومك إلا بأباه، فكيف تكون أنتَ خيراً منه؟ فقال: أنشدك الله أن تفضله عليّ، وهذه ناصيتي جزّها، واحكم في مالي بما شئت، أو فسوّ بيني وبينه.

ثم بعث إلى علقمة سرّاً، فقال: كيف تفاخر رجلاً هو ابنُ عمك، وأبوه أبوك، وهو أعظم قومك غناء؟ فقال له كما قال له عامر.

فأرسل هرم إلى بنيه: إني قائل مقالة، فإذا فرغت منها فلينحر أحدكم عن علقمة عَشْراً، ولينحر آخر عن عامر عَشْراً، وفرّقوا بين الناس.

فلما أصبح قال لهما جهاراً: لقد تحاكما إليّ، وأتما كركبتي البعير يقعان معاً، وكلاكما سيد كريم، ولم يُفْضَل، فانصرفا على ذلك. ومدح الأعشى عامراً، وفضله على علقمة بأبيات مشهورة منها:

سُدَّتْ بِنِي الْأَخْوَصِ لَمْ تَعُدْهُمْ وَعَامِرٌ سَادَ بِنِي عَامِرٍ^(١)
[السريع]

فندر علقمة دم الأعشى، فاتفق أنه ظفر به، فأنشد قصيدة نقض بها الأولى يقول فيها:

عَلَقْمُ يَا خَيْرَ بِنِي عَامِرٍ لِلضَّيْفِ وَالصَّاحِبِ وَالرَّائِرِ
[السريع]

وقال لبيد^(٢): لئن مننت عليّ لأمدحك بكل بيت هجوتك به قصيدة، فأطلقه.

وقال عمر لهرم بن قطبة: مَنْ كنت تفضل^(٣) لو فضلت؟ فقال: لو قلت ذلك لعادت

(١) البيت للأعشى كما في ديوانه.

(٢) في أ: وقال له: لئن..

(٣) في أ: مفضلاً.

جذعة . فقال عمر : نعم مستودع أنت مثل هذا ، فلتسوده العشيبة .

وذكر سَيْفٌ في «الفتوح» أنه لما ارتدَّ لحق بالشام ، ثم أقبل حتى عسكر في بني كعب ، فبعث إليه أبو بكر القعقاع بن عمرو ، ففر منه ، ثم أسلم ، وأقبل إلى أبي بكر .

وقال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : حدثني جعفر بن كلاب أن عمر بن الخطاب ولي علقمة حوران فنزلها إلى أن مات ، وخرج إليه الحطيئة فوجده قد مات وأوصى له بجائزة ، فرثاه بقصيدة منها :

فَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا وَيَسْنَ الْغَنَى إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ
لَعَمْرِي لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ بِحُورَانَ أَمْسَى أَدْرَكْتُهُ الْحَبَائِلُ^(١)

[الطويل]

ورواه المَدَائِنِيُّ عن أبي بكر الهذلي ، وزاد فيه : فقال له ابنه : كم ظننت أن أبي يعطيك ؟ قال : مائة ناقة . قال : فلك مائة ناقة يتبعها أولادها . وقال ابن الكلبي : صحب علقمة رسولَ الله ﷺ واستعمله عمر على حوران ، فمات بها ؛ وذكر قصة الحطيئة معه حيث قصده ، فوصل بعد موته لبليال ، وكان بلغه قدمه ، فأوصى له بسهم لبغيض ولده ، فرثاه .

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : كان ارتدَّ بعد رسول الله ﷺ ، ولحق بَقِيصْرَ ، ثم انصرف عنه ، وعاد إلى الإسلام . واستعمله عمر على حوران .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : شرب علقمة الخمر ، فحدّه عمر ، فارتد ، ولحق بالروم ، فأكرمه ملك الروم ، وقال : أنت ابنُ عمِ عامر بن الطفيل ! فغضب . وقال : لا أراني أعرف إلا بعامر ؛ فرجع وأسلم .

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ بسندٍ مسلسل بالآباء من ذرية بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ ، قال : كتبت إلى النبي ﷺ . . . فذكره بطوله ؛ وفيه : أما بعد فإنَّ علقمة بن علاثة قد أسلم ، وابنا هُوذة . . . الحديث .

وروى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ إِلَى الْحَسَنِ قَالَ : لَقِيَ عُمَرَ عُلْقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ فِي جُوفِ اللَّيْلِ ، وَكَانَ عُمَرُ يَشْبَهُ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ فَقَالَ لَهُ عُلْقَمَةُ : يَا خَالِدُ ؛ عَزَلَكْ هَذَا الرَّجُلُ ؛ لَقَدْ أَبِي إِلَّا شُحًّا حَتَّى لَقَدْ جِئْتُ إِلَيْهِ وَابْنُ عَمِّ لِي نَسَّأَهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا إِذَا فَعَلَ فُلْنَ أَسْأَلُهُ شَيْئًا .

(١) البيتان للحطيئة وهما في ديوانه وبعدهما :

لَقَدْ غَادَرْتُ حَزْمًا وَبِرًّا وَنَائِلًا وَبُيًّا أَصِيلًا خَالَفْتُهُ الْمَجَاهِلُ

فقال له عُمَرُ: هيه، فما عندك؟ فقال: هم قوم لهم علينا حق، فنؤدي لهم حقهم، وأجرنا على الله.

فلما أصبحوا قال عمر لخالده: ماذا قال لك علقمة منذ الليلة؟ قال: والله ما قال لي شيئاً. قال: وتخلّف أيضاً.

ومن طريق أبي نُضْرَةَ نحوه، وزاد: فجعل علقمة يقول لخالده: مَهْ يا خالد.

ورواه سَيْفُ بْنُ عُمَرَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن الحسن^(١)؛ وزاد في آخره: فقال عمر: كلاهما قد صدقا.

وكذا رواه ابْنُ عَائِدٍ: وزاد: فأجار علقمة وقضى حاجته.

وروى الزُبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عن محمد بن سلمة عن مالك، قال: فذكر نحوه مختصراً جداً، وقال فيه: فقال: ماذا عندك؟ قال: ما عندي إلا سمع وطاعة، ولم يسم الرجل، قال محمد بن سلمة: وسماه الضحاك بن عثمان علقمة بن علاثة، وزاد: فقال عمر: لأن يكون مَنْ ورائي على مثل رأيك أحب إليّ من كذا وكذا.

٥٦٩٢ - علقمة بن الفغواء^(٢): بقاء مفتوحة ومعجمة ساكنة، ويقال ابن أبي الفغواء،

ابن عبيد بن عمرو بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

قال ابْنُ حَبَّانَ: له صحبة وقال ابن الكلبي: علقمة بن الفغواء له صحبة. وساق نسبه كما قدمنا إلى مازن، وذكره في موضع آخر، فخالف في بعضه.

وروى عُمَرُ بْنُ سُبَّةَ، والبَغَوِيُّ، من طريق ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء، عن أبيه، قال: بعثني رسولُ الله ﷺ بمالٍ إلى أبي سفيان بن حرب في فقراء قريش وهم مشركون يتألفهم، فقال لي: «الْتَمِسْ صَاحِبِنَا». فلقيت عمرو بن أمية، فقال أنا أخرج معك. فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال لي: «دُونَهُ يَا عَلْقَمَةَ». إِذَا بَلَغَتْ بِلَادَ بَنِي ضَمْرَةَ فَكُنْ مِنْ أَحْيِكَ عَلَى حَذَرٍ؛ فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْقَائِلِ: أَخُوكَ الْبُكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنَّهُ... فذكر الحديث، وفي آخره: فقال أبو سفيان: ما رأيتُ أبرَّ من هذا ولا أوصل، إنا نجاهد به، ونطلب دمه، وهو يبعث إلينا بالصلوات يبرنا بها.

(١) في أ: عن علقمة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٧٩)، الاستيعاب ت (١٨٦٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩١، الثقات ٣/٣١٥،

وهو عند أبي داؤد وغيره من طريق ابن إسحاق، لكن قال: عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء، عن أبيه.

ولعلمة حديث آخر أخرجه مطين، والطحاوي، والدارقطني، من طريق جابر الجعفي، عن عبد الله بن محمد بن حزم، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نكلمه فلا يكلمنا، ونسلم عليه فلا يسلم علينا حتى نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ...﴾ [المائدة: ٦] الآية.

وروى أبو نعيم، من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي مروان الكعبي، عن جده عبد الله بن علقمة بن الفغواء، عن أبيه، قال: أسفر رسول الله ﷺ بالصبح جداً، فقالوا: لقد كادت الشمس أن تطلع. قال: «فَمَاذَا عَلَيْكُمْ لَوْ طَلَعَتْ وَأَنْتُمْ مُحْسِنُونَ؟».

٥٦٩٣ - علقمة بن مجرّز^(١): بجيم وزاين معجمتين الأولى مكسورة ثقيلة، ابن الأعرور بن جعدة بن معاذ بن عتّوارة بن عمرو بن مدلج الكناني المدلجي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الصحابة. وسيأتي ذكر أبيه في الميم.

وروى أحمد، وابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم [والكجى]، من طريق محمد بن عمرو، عن عمر بن الحكم، عن أبي سعيد، قال: بعث رسول الله ﷺ علقمة بن مجرّز على بعث أنا فيهم، حتى إذا انتهينا إلى رأس أراسة أذن لطائفة من الجيش، وأمر عليهم عبد الله بن حذافة... فذكر الحديث. وفيه قصة النار. وفيه: «لَا تُطِغُوهُمْ فِي [٤٤٠] مَعْصِيَةِ اللَّهِ».

وقال البخاري في صحيحه: سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجرّز المدلجي؛ ثم أورد حديثاً على بعث رسول الله ﷺ سرية، واستعمل رجلاً من الأنصار... فذكر الحديث نحو حديث أبي سعيد.

ولعل بعض الرواة أطلق على علقمة أنصاريًا بالمعنى الأعم.

وذكر الواقدي أن هذه السرية كانت إلى ناس من الحبشة بساحل يقال له الشُعَيْبِيَّة^(٢)؛ وذلك في ربيع الآخر سنة تسع.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٨٠)، الاستيعاب ت (١٨٦٩)، الإكمال ٣/٢١٨ - تبصير المتنبه ٤/١٢٦٣.

(٢) شعيبية: تصغير شعبة وإداعلاه لكلاب ويصب في سد قناة وهو أيضاً مرفأ للسفن من ساحل بحر الحجاز وكان مرفأ السفن لمكة قبل جدة وقيل هي قرية على ساحل البحر من طريق اليمن وقيل موضع في بيت الرمة. انظر: مرصد الاطلاع ٢/٨٠٢.

وروى ابنُ عَائِدٍ فِي «المَغَازِي» بسند ضعيفٍ إلى ابنِ عباس، قال: لما بلغ رسولُ الله ﷺ بُبُوكُ بعثَ منها علقمة بنَ مجزَزٍ إلى فلسطين.

وذكر سَيِّفٌ أَنه شهد اليرموك، وحضر الجابية، وكان عاملاً لعمر على حَرْبِ فلسطين. وقال مُضَعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: كان عمر، أو عثمان، أغزى علقمة هذا في البَحْرِ ومعه ثلاثمائة فارس.

وذكر ذلك الطَّبْرِيُّ عَنِ الوَاقِدِيِّ، قال: وفي سنة عشرين بعثَ عمرُ علقمة بنَ مجزَزٍ المدلجي في جيشٍ إلى الحبشة في البحر، فأصيبوا؛ فجعل عمر على نفسه أن لا يحمل في البحر أحداً.

وذكر ذلك ابنُ سَعْدٍ، عن هِشَامِ بْنِ الكَلْبِيِّ عن أبيه، ورثاهم جَوَاسُ العُدْرِي بقوله: إِنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كُلِّ تَحِيَّةٍ تَغْدُو عَلَى ابْنِ مُجَزَزٍ وَتَرْوِحُ^(١) [الكامل]

٥٦٩٤ - علقمة بن ناجية: بن الحارث بن المصطلق الخزاعي^(٢).

قال أبو عمر: من أعراب البادية، وله حديث مخرجه عن ولده.

قلت: أخرج حديثه ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ، من طريق عيسى بن الحضرمي بن كلثوم، عن علقمة بن ناجية، عن جده، عن علقمة، قال: بعثَ إلينا رسولُ الله ﷺ الوليد بن عقبة يصدق أموالنا، فسار حتى إذا كان قريباً منا رجع فركبنا في أثره، وسُقْنَا طائفةً من صدقاتنا، فقدم قَبْلَنَا، فقال: يا رسول الله؛ إني أتيت قوماً في جاهليتهم، فمنعوا الصدقة وجَدُّوا للقتال، فلم يعلم النبي ﷺ ذلك حتى نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾ [الحجرات: ٦] الآية، وهكذا أخرج^(٣) من طريق يعقوب بن حميد، عن عيسى بن الحضرمي، وخالفه يعقوب بن محمد؛ قال: عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم عن عقبة بن ناجية. والصواب علقمة بن ناجية. والضمير في جده يعود على الحضرمي.

ومشى ابنُ مَنذَه على ظاهره، فأعاده على عيسى، فجعل لكلثوم ترجمةً في الصحابة فوهم؛ فإنه تابعي كما جزم به البخاري وغيره.

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٣٧٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٨١)، الاستيعاب ت (١٨٧٠).

(٣) في أ: أخرجاه.

وروى البَغَوِيُّ، مِنْ طريق عيسى بهذا الإسناد أن النبي ﷺ قال لهم: «إِنَّا لَا نَبِيعُ شَيْئاً مِنْ الصَّدَقَةِ حَتَّى تَقْبِضَهَا»؛ وسيأتي هذا من وجهٍ آخر في ترجمة ناجية بن الحارث.

٥٦٩٥ ز - علقمة بن النضر:

ذكر الطَّبْرِيُّ أنه كان على ربيع أهل الكوفة لما أمدوا الأحف بن قيس في القتال. واستدركه ابنُ فَتْحُون. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة.

٥٦٩٦ - علقمة بن وقاص^(١): يأتي في القسم الذي بعده.

٥٦٩٧ ز - علقمة بن يزيد^(٢) بن عمرو بن سلمة بن مُنْبه بن ذهل بن غَطَيْف المُرَادِي

الغَطَيْفِي.

ذكر ابنُ يُونُسَ أنه وفد على النبي ﷺ، ثم رجع إلى اليمن، ثم قدم المدينة؛ وشهد فتح مصر، وولاه عتبة بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية.

وروى عنه أبو قَبِيل.

٥٦٩٨ ز - عليقة بن عدي^(٣): تقدم في خليفة.

٥٦٩٩ - علي بن الحكم السلمي^(٤): أخو معاوية بن الحكم وإخوته.

وروى البَغَوِيُّ، والطَّبْرَانِيُّ، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ مَنْدَه، مِنْ طريق كثير بن معاوية بن الحكم السلمي، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فأنزى أخي علي بن الحكم فرساً له صدقاً، فأصاب رجله جدارُ الخندق فدقها، فأتى النبي ﷺ فمسحها، وقال: «بِسْمِ اللَّهِ، فَمَا آذَاهُ مِنْهَا شَيْءٌ».

قال ابنُ مَنْدَه: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(١) الاستيعاب ت (١٨٧٢)، ٥٧٥/٢، طبقات ابن سعد ٦٠/٥، طبقات خليفة ٢٣٦، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٤٠/٧، تاريخ الثقات للمجلي ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ٣٩٣/١، تاريخ الطبري ٥٨٨/٢، الجرح والتعديل ٤٠٥/٦، الثقات لابن حبان ٢٠٩/٥، تهذيب الكمال ٩٥٤/٢، الكاشف ٢٤٢/٢، المعين في طبقات المحدثين ٣٤، تهذيب التهذيب ٢٨٠/٧، تقريب التهذيب ٣١/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧١، تذكرة الحفاظ ٥٠/١، سير أعلام النبلاء ٦١/٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٦، المشاهير رقم ٤٥٩، رجال مسلم ١٠٤/٢، تاريخ الإسلام ٤٨٦/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٨٤).

(٣) الاستيعاب ت (٢٠٦٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٨٥)، الثقات ٢٦٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٢/١.

قلت: في الإسناد صفار بن حميد لا يعرف. وزاد الطبري في روايته، فقال في ذلك معاوية بن الحكم من قصيدة:

فَأَنْزَاهَا عَلَيَّ فَهُوَ يَهْوِي هَوِيَ الدَّلْوِ مِشْرَعَةً بِحَبْلٍ
فَعَصَّبَ رِجْلَهُ فَسَمَا عَلَيْهَا سُمُو الصَّقْرِ صَادَفَ يَوْمَ ظِلِّ
فَقَالَ مُحَمَّمٌ صَلَّى عَلَيْهِ مَلِيكَ النَّاسِ قَوْلًا غَيْرَ فِعْلٍ
لَعَا لَكَ فَاسْتَمَرَّ بِهَا سَوِيًّا وَكَانَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَصْحَ رَجُلٍ
[الوافر]

٥٧٠٠ ز - علي بن حميل: من بني حبيب بن عبيدة.

ذكر الهجري في نوادره أنه كان على مقدمة النبي ﷺ يوم الفتح.

٥٧٠١ - علي بن رفاعة القرظي^(١):

ذكره علي بن سَعِيدِ العَسْكَرِيُّ. وروى بسند فيه محمد بن حميد الرازي، من طريق عمرو بن دينار، عن يحيى بن جَعْدَةَ، عن علي بن رفاعة، قال [محمد بن حميد الرازي] قال: كان أبي من الوفد الذين أسلموا من أهل الكتاب، قال أبو موسى: فعلى هذا الصحبة لأبيه.

قلت: ولكن ذكر ابن أبي حاتم حديثاً آخر من طريق ابن مجمع، عن عمرو بن دينار، قال: قال لي طاوس: سَلْ مَنْ هُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْمَخَابِرَةِ، فسألت علي بن رفاعة القرظي، فقال: هو كراء الأرض بالثلث أو الربع.

٥٧٠٢ - علي بن رُكَانَةَ^(٢):

قال ابنُ مَنْدَه: لا يصح له صحبة. وأخرج من طريق محمد بن عبد الله بن نوفل عن محمد بن علي بن رُكَانَةَ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الفتح: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ، ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

قلت: يحتمل أن يكون علي بن يزيد بن رُكَانَةَ، فيكون الحديث مرسلًا.

٥٧٠٣ - علي بن شيبان^(٣): [بن محرز] بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى

ابن سُحَيْمِ الحَنْفِيِّ السُّحَيْمِيِّ اليمامي، أبو يحيى.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٨٦).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٨٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٢.

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٨٨)، الاستيعاب ت (١٨٧٤)، الثقات ٣/٢٦٢، تهذيب التهذيب ٣٨، بقي بن مخلد =

كان أحد الوفد من بني حنيفة. وله أحاديث أخرجهما البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان؛ منها من طريق عبد الله بن بَدْر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه - وكان أحد الوفد - قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فبايعناه.

٥٧٠٤ - علي بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه ابن عبد المطلب^(١) بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الحسن.

أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم. وُلِد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فرُبِّي في حِجْر النبي ﷺ ولم يفارقه؛ وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك؛ فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة: «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى». وزوَّجه بنته فاطمة.

وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد، ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال له: أنت أخي.

ومناقِبُه كثيرة حتى قال الإمام أحمد: لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي. وقال

= ٢٤٥، تهذيب التهذيب ٧/٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٢، تهذيب الكمال ٢/٩٧٠، التاريخ الكبير ٢٥٩، الطبقات ٦٥، ٢٨٩، الجرح والتعديل ص ٦/١٠٤٣، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٧١، خلاصة تهذيب ص ٢/٢٥٠.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٨٩)، الاستيعاب ت (١٨٧٥)، الاستبصار ٣٩٠، الرياض المستطابة ١٦٣، الصمت وآداب اللسان فهرس ٦٧٦، الفوائد العوالي ٢٩، ٩١، صيانة صحيح مسلم ٢٥٣، تاريخ بغداد ١/١٣٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٧٧٣، البداية والنهاية ٧/٢٢٣، ٣٢٤، الطبقات ٤/١٢٦، ١٨٩، تذكرة ١/١٠، التاريخ لابن معين ٢/٤٩، مروج الذهب ٢/٣٥٨، المصباح المضيء (انظر الفهارس) تاريخ جرجان «انظر الفهارس»، التبصرة والتذكرة ١/٢٦، شذرات ١/٤٩، الزهد لوكيع ١٠١٤، طبقات الشيرازي ٤١، التحفة اللطيفة ٣/٢٢٦، تقريب التهذيب/٤٨، تهذيب التهذيب ٧/٣٣٤، العبر ٥٢٤، الرياض النضرة ٢/٢٠١، تاريخ الخلفاء ١٦٦، طبقات فقهاء اليمن «انظر الفهارس»، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٢، المنطق ص/٣١، ٢٥١، ٢٦٠، ٣١٨، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٩، ٥٠٥، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣٨ - طبقات علماء إفريقيا، وتونس ٣٣٩، مقاتل الطالبين ٢٤، ٤٥، التاريخ الصغير ص/٤٣٥، تهذيب تهذيب الكمال ص ٢/٢٥٠، التاريخ الكبير ص/٢٥٩، ص ١١/٤٤٢، تهذيب تهذيب الكمال ص ٢/٢٥٠، التاريخ الكبير ص/٢٥٩، ص ١١/٤٤٢، الجرح والتعديل ٦/١٩١، تاريخ الإسلام ٣/٨، طبقات الحفاظ ٢٠، الطبقات الكبرى ص ٩/١٣٧، بقي بن مخلد ١٠، التعديل والتجريح ١٠٥٩، تليقح فهوم أهل الأثر ١١٠، ٣٦٧، صفة الصفوة ١/٣٠٨، غاية النهاية ١/٥٤٦، معرفة القراء الكبار ١/٣٠، الأعلام ٤/٢٩٥، حلية الأولياء ٢/٨٧، ٦١، تهذيب الكمال ٢/٩٧١.

غيره: وكان سبب ذلك بغض بني أمية له، فكان كلُّ مَنْ كان عنده علم من شيء من مناقبه من الصحابة يثبته، وكلما أرادوا إخماده وهذّبوا مَنْ حدث بمناقبه لا يزداد إلا انتشاراً.

وقد ولد له الراضة مناقب موضوعة هو غني عنها، وتتبع النسائي ما خص به من دون الصحابة، فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرها جَيَاد.

روى عن النبي ﷺ كثيراً.

وروى عنه من الصحابة ولداه: الحَسَنُ والحُسَيْنُ، وأَبْنُ مَسْعُودٍ، وأَبُو مُوسَى، وأَبْنُ عَبَّاسٍ، وأَبُو رَافِعٍ، وأَبْنُ عُمَرَ، وأَبُو سَعِيدٍ، وَصُهَيْبٌ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَجَرِيرٌ، وأَبُو أَمَامَةَ، وَأَبُو جَحْفَةَ، وَالْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وآخرون.

ومن التابعين من المخضرمين، أو مَنْ له رؤية: عبد الله بن شداد بن الهاد، وطارق بن شهاب، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، ومسعود بن الحكم، ومروان بن الحكم، وآخرون.

ومن بقية التابعين عدد كثير من أجلهم أولاده: محمد، وعمر، والعباس.

وكان قد اشتهر بالفروسية والشجاعة والإقدام حتى قال فيه أسيد بن أبي إياس بن زُنَيْم الكناني قبل أن يسلم يحرض عليه قريشاً ويعيرهم به:

جذع أبرَّ على المذَكي القُرَّحِ	فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةِ أَخْزَاكُمُ
قَدْ يَذْكَرُ الحُرُّ الكَرِيمُ وَيَسْتَحِي	لِلَّهِ دَرْكُكُمْ أَلْمَا تَذْكَرُوا
ذَنْحاً بِقَتْلَةٍ يَعْضِدُ لَمْ يُذْبَحِ	هَذَا أَبْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أُنْفَاكُمُ
فِي المَغْضَلَاتِ وَأَيْنَ زَيْنُ الأَبْطَحِ ^(١)	أَيْنَ الكُهُولُ وَأَيْنَ كُلُّ دُعَامَةِ

[الكامل]

وكان أحد الثوري الذين نص عليهم عمر، فعرضها عليه عبد الرحمن بن عوف، وشرط عليه شروطاً امتنع من بعضها، فعدل عنه إلى عثمان فقبلها، فولاه وسلم عليّ وبايع عثمان، ولم يزل بعد النبي ﷺ متصدياً لنصر العلم والفتيا.

فلما قُتل عثمان بايعه الناس، ثم كان من قيام جماعة من الصحابة منهم طلحة والزبير وعائشة في طلب دم عثمان، فكان من وقعة الجمل ما اشتهر.

ثم قام معاوية في أهل الشام، وكان أميرها لعثمان ولعمر من قبله، فدعا إلى الطلب بدم عثمان، فكان من وقعة صفين ما كان.

(١) تنظر الأبيات في أسد الغابة في الترجمة رقم «٣٧٨٩».

وكان رأي عليٍّ أنهم يدخلون في الطاعة ثم يقوم وليّ دم عثمان فيدعي به عنده، ثم يعمل معه ما يوجبه حكم الشريعة المطهرة، وكان من خالفه يقول له: تتبّعهم واقتلهم؛ فيرى أنّ القصاصَ بغير دعوى ولا إقامة بينة لا يتّجه. وكل من الفريقين مجتهد.

وكان من الصحابة فريق لم يدخلوا في شيء من القتال، وظهر بقتل عمّار أنّ الصواب كان مع علي. واتفق على ذلك أهل السنة بعد اختلافٍ كان في القديم، والله الحمد.

ومن خصائص عليٍّ قوله ﷺ يوم خيبر: «لأدفعنَّ الرّايةَ غدأ إلى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ ورَسُولَهُ، ويَحِبُّهُ اللهُ ورَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ يَدَيْهِ». فلما أصبح رسولُ الله ﷺ غَدُوا كُلَّهُمْ يَرِجُوا أَنْ يُعْطَاهَا، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّنَ عَلِيٍّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فقالوا: هو يشتكي عينيه، فأتني به فبصق في عينيه، فدعا له فبرأ؛ فأعطاه الرّايةَ^(١).

أخرجاه في «الصّحيحين» من حديث سهل بن سعد، ومن حديث سلمة بن الأكوع نحوه باختصار؛ وفيه: «يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ يَدَيْهِ».

وفي حديث أبي هريرة عند مسلم نحوه، وفيه: فقال عمر: ما أحببتُ الإمارة إلا ذلك اليوم.

وفي حديث بريرة عند أحمد نحوه حديث سهل؛ وفيه زيادة في أوله، وفي آخره قصة مَرْحَب، وقَتَلَ عليٌّ له فضربه على هامته ضربةً حتى عَضَّ السيف منه بيضةً رأسه، وسمع أهلُ العسكر صوتَ ضربته، فما قام آخر الناس حتى فتح اللهُ لهم.

وفي المسند لعبد الله بن أحمد بن حنبل، من حديث جابر - أن النبي ﷺ لما دفع الرّايةَ لعلي يوم خيبر أسرع، فجعلوا يقولون له: ارفق، حتى انتهى إلى الحِصن، فاجتذب بابه فألقاه على الأرض، ثم اجتمع عليه سبعون رجلاً حتى أعادوه.

وفي سننه حرام بن عثمان متروك. وجاءت قصة الباب من حديث أبي رافع، لكن ذكر دون هذا العدد.

وأخرج أحمد، والنسائي، من طريق عمرو بن ميمون: إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه سبعة رهط... فذكر قصة فيها: قد جاء ينفض ثوبه، فقال: وقعوا في رجلٍ له عز. وقد قال النبي ﷺ: «لأبعثنَّ رجلاً لا يُخزِيهِ اللهُ، يُحِبُّ اللهُ ورَسُولَهُ». فجاء وهو أزمَد فبزق في

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٨٤/٢، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٦٣٧، ٢٠٣٩٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/٢٦٣. وابن أبي عاصم في السنة ٦٠٨/٢. وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/١٢٦، عن ابن عمر وقال رواه الطبراني وفيه أحمد بن سهل بن علي الباهلي ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

عينه، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاه، فجاء بصفية بنت حيي، وبعثه يقرأ براءة على قريش، وقال: «لَا يَذْهَبُ إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»^(١).

وقال لبي عمه: «أَيْكُمْ يُوَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فأبوا، فقال علي: أنا. فقال: «إِنَّهُ وَلِيٌّ^(٢) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». وأخذ رداءه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين، وقال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» [الأحزاب ٣٣].

ولبس ثوبه، ونام مكانه، وكان المشركون قصدوا قتل النبي ﷺ، فلما أصبحوا رأوه، فقالوا: أين صاحبك؟

وقال له في غزوة تبوك: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِبَنِيٍّ»؛ أي لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي. وقال له: «أَنْتَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي». وسد الأبواب إلا باب علي، فدخل المسجد جنباً، وهو طريقه، ليس له طريق غيره. وقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

وأخبر الله أنه رضي عن أصحاب الشجرة، فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعد. وقال ﷺ: «يَا عُمَرُ، مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»^(٣).

وقال يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن.

وقال سعيد بن جبير: كان ابن عباس يقول: إذا جاءنا الثبت - عن علي - لم نعدل به. وقال وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل: كان علي يقول: سلوني سلوني، وسلوني عن كتاب الله تعالى، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أنزلت بليل أو نهار.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ٤٣/١، المقدمة باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديث رقم ١١٤. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٢٢/٩، عن ابن عباس وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري وهو ثقة وفيه لين..

(٢) في أ: أنت وليي..

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٩٩/٥، كتاب المغازي باب فضل من شهد بدرًا. ومسلم في الصحيح ١٩٤١/٤ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة حديث رقم (٢٤٩٤/١٦١). والترمذي في السنن ٣٨١/٥، عن علي بن أبي طالب... الحديث. كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الممتحنة (٦٠) حديث رقم ٣٣٠٥، وأبو داود في السنن ٥٤/٢ كتاب الجهاد باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً حديث رقم ٢٦٥٠، وأحمد في المسند ٧٩/١ - ٨٠. وابن أبي شيبة في المصنف ١٥٥/١٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٦/٩، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٠٣/٦، ٢٠٤. والهيثمي في الزوائد ٣٠٦/٩.

وأخرج الترمذي بسند قوي، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية سعداً فقال له: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم^(١)؛ فلن أسبه: سمعت رسول الله ﷺ يقول، وقد خلفه في بعض المغازي، فقال له علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان. فقال له: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي». وسمعه يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»؛ فتناولنا لها فقال: «ادعوا لي علياً فأتاه، وبه رمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه».

وأنزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [سورة آل عمران/ ٦١]؛ فدعا رسول الله ﷺ علياً، وفاطمة، وحسناً، وحسيناً، فقال: «اللهم هؤلاء أهلي».

وأخرج أيضاً - وأصله في مسلم - عن علي، قال: لقد عهد إلي النبي ﷺ: «أن لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق»^(١).

وأخرج الترمذي بإسناد قوي، عن عمران بن حصين في قصة قال فيها: قال رسول الله ﷺ: «ماتريدون من علي! إن علياً مني وأنا من علي، وهو ولي كل مؤمن بعدي».

وفي مسند أحمد بسند جيد، عن علي، قال: قيل يا رسول الله: من تؤمر بعدك؟ قال: «إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا علياً، وما أراكم فاعلين، تجدوه هادياً مهدياً، يأخذ بكم الطريق المستقيم»^(٢).

وكان قتل علي في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، ومدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر؛ لأنه بويح بعد قتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين؛ وكانت وقعة الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين، ووقعة صفين في سنة سبع وثلاثين؛ ووقعة النهروان مع الخوارج في سنة ثمان وثلاثين ثم أقام ستين يحرض على قتال البغاة، فلم يتهياً ذلك إلى أن مات.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٩٥/١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١٠٩/١، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٦٧٧٤، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٠٧١ وعزاه لأحمد في المسند وأبي نعيم في الحلية عن علي.

٥٧٠٥ - علي بن طلق^(١): بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن عبد العزى بن سُحيم الحنفي السحيمي اليمامي.

قال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة. وقال ابن عبد البر: أظنه والد طَلْق بن علي؛ وبذلك جزم العسكري.

وروى حديثه أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالتَّسَائِيُّ، وهو: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ. وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

ونقل التِّرْمِذِيُّ عن البُخَارِيِّ قال: لا أعرف لعلي بن طلق غيرَ هذا الحديث.

٥٧٠٦ - علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس^(٢) بن أمية

القرشي العَبْشَمِي.

سبط النبي ﷺ؛ أمه زينب عليها السلام. استرضع في بني غاضرة؛ فافتصله رسولُ الله ﷺ منهم، وأبو العاص مشرك بمكة، وقال: «مَنْ شَارَكَنِي فِي شَيْءٍ فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ».

وقال الزُّبَيْرُ: حَدَّثَنِي عمر بن أبي بكر الموصلي، قال: توفي علي بن أبي العاص^(٣) وقد ناهز الحلم، وكان النبي ﷺ أُرْدِفَهُ على راحلته يوم الفَتْحِ.

قال أَبُو مَنْدَه، توفي وهو غلام في حياة النبي ﷺ، وقال ابن عساكر: ذكر بَعْضُ أهل العلم بالنسب أنه قُتِلَ يوم اليرموك.

٥٧٠٧ - علي بن عبيد الله: بن الحارث بن رَحْضَةَ بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حجر^(٤) بن معيص^(٥) بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

قال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: كان إسلامه في الفتح، وقُتِلَ يوم اليمامة.

٥٧٠٨ - علي بن هَبَّار بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي^(٦). [يأتي

ذكره في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٩٠)، الاستيعاب ت (١٨٧٦)، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤١، الثقات ٣/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ج/ ٣٩، الكاشف ج/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ج ١٠/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب الكمال ٢/ ٢٥١، التاريخ الكبير ج/ ٢٨١، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٤، تهذيب الكمال ٢/ ٩٧٥، بقي بن مخلد ٣٧٠.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٩١)، الاستيعاب ت (١٨٧٧).

(٣) في أ: بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى وقد ناهز...

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٩٢)، الاستيعاب ت (١٨٧٨).

(٥) في أ: بغيص.

(٦) أسد الغابة ت (٣٧٩٧).

وقال ابنُ منده: علي بن هبار بن الأسود بن المطلب الأسدي القرشي^(١) سيأتي ذكرُ أبيه.

وذكره ابنُ منده فقال: علي بن هبار في إسناده نظر، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن نافع، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا هشيم، أخبرني أبو معشر، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبار بن الأسود عن أبيه عن جده، قال: مرَّ النبي ﷺ على دار علي بن هبار، فسمع صوتَ دف، فقال: «ماهَذَا؟» قالوا: «تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ». فقال: «هَذَا النَّكَاحُ لَا السَّفَاحُ».

قال ابنُ منده: خالد بن القاسم عن أبي معشر، فقال: عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبار عن الأسود، عن أبيه، عن جده، عن علي بن هبار بهذا، ولم يقل عن جده. انتهى.

وقد أخرج الطَّبْرَانِيُّ، عن أحمد بن داود المكي، عن إبراهيم العبدي، عن أبي معشر - ولم يذكر علياً في الموضوعين.

واعتمد أبو نعيم على هذه الرواية فزعم أن ذكرَ عليٍّ في هذا السند وهم.

وقد رواه مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَزْمِيُّ، عن عبيد الله بن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود، عن أبيه، عن جده هبار مثله، ولم يذكر علياً. انتهى.

ونقل ابنُ الأثير كلامَ أبي نعيم وأقره؛ وإنما أنكر أبو نعيم إدخالَ عليٍّ في مسند أبي معشر ولم يُرد أنه لا يُعدُّ في الصحابة؛ لأنه مصرح به في موضعين من المتن، فمن يتزوج في عهد النبي ﷺ ويقره على ذلك يكون على شَرَطِهِم في الصحابة.

وقد ذكره الإسماعيلي في معجم الصحابة، وأخرجه الخطيب في المؤتلف من طريقه، قال: زوج هبار ابنته فضرب في عرسها بالغربال... الحديث، لكن وقع بخط الخطيب؛ عن أبي جعفر - بدل أبي معشر؛ فما أدري أهو سهو أو اختلاف من الرواة.

وأما رواية محمد بن سلمة التي ذكرها أبو نعيم فستأتي في ترجمة هبار من وجه آخر، وفيها مغايرة لما ذكر أبو نعيم؛ ولفظه عن محمد بن سلمة الحراني، عن الفزاري، عن عبد الله بن هبار، عن أبيه. والفزاري هو العزّمي. وليس عنده ابنُ أبي عبد الله ولا عن جده.

وفيما ذكره أبو نعيم العزّمي رقيق الحراني، وهذا شيخه؛ فإحدى الروايتين خطأ؛

وليس فيه مع ذلك ما يدفع ذِكْر علي بن هبار لاختلاف الطريقتين . والعزيمي ضعيف جداً . والله أعلم .

٥٧٠٩ ز - علي السلمي : والد سدره^(١) .

قال أبو عمَرَ: هو من أهل قُبَاء . وروى الطبراني ، وابن شاهين ، من طريق عبد الله بن كثير بن جعفر ، عن بُدَيْح بن سدره ، عن علي السلمي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : خرجنا مع النبي ﷺ حتى نزلنا القَاحَةَ^(٢) فنزل في صَدْر الوادي ، فبحث بيده في البطحاء ، ففحص فانبعث عليه الماء ، فقال : «هذه سُقْيَا سَقَاكُمُوهَا اللهُ تَعَالَى» . فَسُمِّيَتِ السُقْيَا .

٥٧١٠ - علي السلمي ، آخر :

أخرجه البَرَّازُ . وسيأتي في القسم الأخير .

٥٧١١ - علي النميري^(٣) :

قال الدَّارِقُطْنِيُّ : له صحبة . وروى ابنُ قانع من طريق فضيل بن سليمان ، عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميري ، عن علي بن فلان ، عن عبد الله النميري ، قال : أُتِيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فسمعتَه يقول : «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ إِذَا لَقِيَهُ حَيَّاهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، لَا يَمْنَعُهُ المَاعُونَ» . . . الحديث .

وقد تقدم في ترجمة زيد بن معاوية النميري بيانُ الاختلاف في إسناد هذا الحديث على عائذ بن ربيعة .

٥٧١٢ - علي الهلالي^(٤) :

ذكره الطَّبْرَانِيُّ ، وأخرج من طريق ابن عِيْنَةَ^(٥) ، عن علي بن علي الهلالي ، عن أبيه ، قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ في شكاته التي قُبِضَ فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه فبكت . . . الحديث .

(١) أسد الغابة ت (٣٧٩٤) .

(٢) القاحه : بالحاء المهملة : قيل مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قيل السُقْيَا بنحو ميل وقيل : موضع بين الجُحْفَة وفديد وقيل : في جبل ناقل الأصغر دَوَّار في جوفه وفيه بئران عَدْبَتَان ، وقد رُوِيَ فيه الفاجه بالفاء والجيم في حديث الهجرة في السيرة . انظر مراصد الاطلاع ٣ / ١٠٥٤ .

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٩٥) .

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٩٦) ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٣٩٣ .

(٥) في أ : عتبة .

وأخرجه في «الأوسط» عن محمد بن زُرَيْق بن جامع، عن الهيثم بن حبيب، عن أبيه، عن ابن عيينة، وقال: إنه لا يروى إلا بهذا الإسناد.

العين بعدها الميم

٥٧١٣ - عَمَار بن حُمَيْد^(١):

قيل هو اسم أبي زهير الثقفي. وقيل معاذ. وقيل: هما اثنان، كما سيأتي في الكنى.

٥٧١٤ - عمار بن زياد بن السكن^(٢).

قال أَبُو الكَلْبِيِّ: قتل يوم بَدْر. وقال ابن ماکولا: له صحبة. واستدرکه ابن بشکوال وغيره. وقال ابن فتحون: قد ذكروا عماراً بن زياد وأنه قُتل يوم أحد؛ فلعلهما أخوان.

٥٧١٥ ز - عمار بن شبيب: في عمارة.

٥٧١٦ - عمار بن عبید الخثعمي^(٣): يأتي في عمارة.

٥٧١٧ ز - عمار بن عمير: يأتي في عمر.

٥٧١٨ - عمار بن غيلان^(٤) بن سلمة الثقفي.

أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما؛ قاله في الاستيعاب. وقد تقدم خبره في ترجمة عامر. وقال هشامُ بنُ الكَلْبِيِّ عن أبيه عمار: تزوج غيلان خالدة بنت أبي العاص أخت الحكم، فولدت له عماراً وعماراً، فهاجر عماراً إلى النبي ﷺ، فعمد خازن مال غيلان فسرق مالاً لغيلان، وأدعى أن عماراً سرقه؛ فجاءت أمة لغيلان فدلّت على مكان المال، وقالت له: إني رأيتُ عبدك فلاناً يدفنه هنا، فأعتق الأمة، وبلغ ذلك عماراً؛ فقال: والله لا ينظر غيلان في وجهي بعدها. وأنشد:

حَلَفْتُ لَهُمْ بِمَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ وَبِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ
وَلَوْ غَيْرُ شَيْخٍ مِنْ مَعَدٍّ يَقُولُهَا تَيَمَّمْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ الْأَجَادِلِ

[الطويل]

فلما أسلم غيلان خرج عمرو^(٥) وعمار مغاصبين له مع خالد إلى الشام، فتوفي عامر بطاعون عمّاس؛ وكان فارسٌ ثقيف في فتوح الشام، فرثاه أبو غيلان.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٩٨).

(٢) الاستيعاب ت (١٨٨٠).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٠٠).

(٤) أسد الغابة ت (٣٨٠١)، الاستيعاب ت (١٨٨١).

(٥) في أ: عمار.

٥٧١٩ - عمار بن مُعَاذ^(١) بن زُرارة الأنصاري.

قيل: هو اسم أبي نملة. وقيل عمرو. وقيل عمارة.

٥٧٢٠ - عَمَّار بن ياسر: بن عامر^(٢) بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن

الوذيم بن ثعلبة بن عَوْف [بن حارثة بن عامر بن بام بن عَنَس، بنون ساكنة، ابن مالك العَنَسِي، أبو اليقظان، حليف بني مخزوم]^(٣)، وأُمُّه سمية مولاة لهم.

كان من السابقين الأولين، هو وأبوه، وكانوا ممن يَعَذَّبُ في الله، فكان النبي ﷺ يَمُرُّ عليهم، فيقول: «صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةُ».

واختلف في هجرته إلى الحبشة؛ وهاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها، ثم شهد اليمامة ففُطِعت أذنه بها، ثم استعمله عُمر على الكوفة، وكتب إليهم: أنه من التَّجْبَاءِ مِنْ أصحابِ محمد.

قال عاصِمٌ، عن زِرِّ، عن عبد الله: إن أول من أظهر إسلامه سبعة؛ فذكر منهم عماراً.

أخرجه ابن ماجه.

وعن وَبَرَةَ، عَن هَمَّامٍ، عَن عَمَّارٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد

وامرأتان وأبو بكر. أخرجه البخاري.

وعن علي قال: استأذن عَمَّار على النبي ﷺ فقال: ائذِنُوا لَهُ، مَرْجَبًا بِالطَّيِّبِ

المُطَيَّبِ. وفي رواية: إن علياً قال ذلك؛ وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ عَمَّارًا مُلِيَءٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ»^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٣٨٠٣)، الاستيعاب ت (١٨٨٢)، الإكمال ٣٥٦/٧، أسد الغابة ت ١٢٩/٤، تجريد

أسماء الصحابة ٣٩٤/١، الثقات ٣٠٢/٣، الجرح والتعديل ٣٨٩/٦، الطبقات ٨١، المحن ١٧٢.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٠٤)، الاستيعاب ت (١٨٨٣)، الثقات ٣٠٢/٣، الرياض المستطابة ٢١١، المصباح

المضيء ٧٥/١، التحفة اللطيفة ٢٨٦/٣، تقريب التهذيب ٤٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٠٨/٧، تجريد

أسماء الصحابة ٣٩٤/١، أصحاب بدر ١١١، الكاشف ٣٠١/٢، التاريخ الصغير ٧٩/١، ٨٣، ٨٤،

خلاصة تهذيب ٢٦١/٢، العبر ٢٥، ٣٨، ٤٠، الجرح والتعديل ٣٨٩/٦، التاريخ الكبير ٢٥/٧،

تاريخ الإسلام ٣٤٦/٣، صفة الصفوة ٤٤٢/١، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٢٩، تهذيب الكمال

٢/٩٩٨، الطبقات الكبرى ٩/١٣٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ٧٩٤/١، بقي بن مخلد ٥٤، البداية

والنهاية ٧/٣١٢، الطبقات ٢١، ٧٥، الزهد لوكيع ١٤١، الفوائد العوالي ٢٨، علل الحديث للمدني

٥١، ٥٩، ٧١، تنقيح المقال ٨٥٩٨، التبصرة والتذكرة ١/١٦٩، تفسير الطبري ١١/٢٦٤، ١٣،

٩/٩٦٧٠، الصمت وأداب اللسان ٢٧٦، مشبهه النسبة ٥٤، سير أعلام النبلاء ١/٤٠٦.

(٣) سقط من أ.

(٤) المُشَاش: رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين. قال الجوهرى: هي رؤوس العظام اللينة التي

يمكن مضغها. النهاية ٤/٣٣٣.

أخرجه الترمذي، وأبْنُ مَاجَه؛ وسنَّه حسن، عن خالد بن الوليد، قال: كان بيني وبين عَمَّارِ كَلام، فأغلظتُ له، فشكاني إلى النبي ﷺ، فجاء خالدٌ فرفع رسولَ الله ﷺ رأسه. فقال: «مَنْ عَادَى عَمَّاراً عَادَاهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّاراً أَبْغَضَهُ اللهُ».

وفي الترمذي عن عائشة - مرفوعاً: «ما خَيْرُ عَمَّارِ بين أمرين إلا اختار أيسرهما».

وعن حذيفة - رفعه: «اقتدوا باللذنين من بعدي: أبي بكرٍ وعمر، واهتدوا بهدي عَمَّارٍ».

وأخرجه الترمذي وأبْنُ مَاجَه، وقال الترمذي: حسن.

وتواترت الأحاديث عن النبي ﷺ أن عماراً تقتله الفئة الباغية، وأجمعوا على أنه قُتل مع علي بصفتين سنة سبع وثمانيين في ربيع وله ثلاث وتسعون سنة؛ واتفقوا على أنه نزل فيه: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل/١٠٦].

وروى عن النبي ﷺ عدة أحاديث. وروى عنه من الصحابة أبو موسى، وابن عباس، وعبد الله بن جعفر، وأبو لاس الخزاعي، وأبو الطفيل، وجماعة من التابعين.

٥٧٢١ ز - عَمَّارُ بن أبي اليسر^(١) كعب بن عمرو الأنصاري.

قال ابن منده: ذكره في الصحابة، ولا يصح.

٥٧٢٢ - عُمارة^(٢): بضم أوله والتخفيف وزيادة هاء في آخره، ابن أحمر المازني.

ذكره البخاري في «الوحدان»، وأبْنُ سَعْدٍ فيمن نزل البصرة من الصحابة. وقال أبو عمر: لم أَقِفْ له على رواية، كذا قال: وقد أخرج حديثه أبو يعلى والطبراني وغيرهما من طريق يزيد بن حَنْتَف، بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة بعدها فاء، عن أبيه: سمعت عُمارة بن أحمر المازني قال: كنتُ في إبلٍ لي أُرعاها في الجاهلية فأغارت علينا خيلُ رسولِ الله ﷺ، فجمعتُ إبلِي وركبتُ الفحلَ، فأتيت رسولَ الله ﷺ فردَّها عليّ، ولم يكونوا اقتسموها.

٥٧٢٣ - عُمارة بن أوس بن خالد^(٣) بن عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري

الخطمي.

(١) أسد الغابة ت (٣٨٠٢).

(٢) الاستيعاب ت ١١٤١/٣، أسد الغابة ت ١٢٥/٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٤/١، حاشية الإكمال

٢٠/١، الاستيعاب ت (١٨٨٤)، أسد الغابة ت (٣٨٠٥).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٠٦)، الجرح والتعديل ٣٦٢/٩، تاريخ بغداد ٤٩٤/٦، بقي بن مخلد ٨٨٢، تجريد=

هكذا نسبه ابنُ سعد، وابن أبي داود.

وقال البُخَارِيُّ: له صحبة. وكذا قال ابنُ حِبَّانَ، وزاد: إلا أنني لست أعتد على إسناده وحديثه.

وأخرج ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ والبَغَوِيُّ، من طريق قيس بن الربيع، عن زياد بن عِلَاقَةَ، عن عمارة بن أوس، وكان قد صلى إلى القبلتين، قال: إني لفي إحدى صلاتي العشاء إذ نادى منادٍ: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ... الحديث.

تفرد به قيس وهو ضعيف. وأخرجه الطبراني من رواية عبد الله بن حسين، عن زياد بن عِلَاقَةَ، عن عمارة بن رُوَيْبَةَ، فالله أعلم.

٥٧٢٤ ز - عُمارة بن أوس بن زَيْد بن ثعلبة بن غَنَم بن مالك^(١) بن النجار.

ذكره أَبُو عَمْرٍو، وَضَمَّهُ ابن الأثير إلى الذي قبله؛ وهو محتمل.

٥٧٢٥ - عُمارة بن أوس بن ثعلبة الأنصاري الجشمي.

ذكر الأُمَوِيُّ في «المَغَازِي» عن ابن إسحاق أنه استشهد باليمامة هو وأخوه مالك. استدركه ابنُ فَتْحُونَ. ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

٥٧٢٦ - عُمارة بن ثابت الأنصاري^(٢): أخو خزيمة.

روى ابنُ مَنْدَه من طريق يونس، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي خزيمة بن ثابت، عن عمه عمارة بن خُزَيْمَةَ بن ثابت، رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جَبْهَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له... الحديث.

وهذا قد أخرجه النَّسَائِيُّ من هذا الوجه فلم يسمِّ الصحابي، وكذلك أخرج أبو داود من طريق شعيب عن الزُّهْرِيِّ، حدثني عمارة بن خزيمة بن ثابت - أن عمه حدثه وهو من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ وسلم ابتاع فرساً من أعرابي... الحديث في شهادة خزيمة بن ثابت.

٥٧٢٧ - عُمارة بن حَزْم^(٣) بن زيد بن لَوْذَانَ بن عمرو بن عَبْدِ عوف بن غَنَم بن

مالك بن النجار الأنصاري:

= أسماء الصحابة ١/ ٩٤، الثقات ٣/ ٢٩٤.

(١) الاستيعاب ت (١٨٨٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٠٧).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٠٨)، الاستيعاب ت (١٨٨٦)، الثقات ٣/ ٢٩٤، التاريخ الصغير ١/ ٣٤، ٣٥، =

قال أَبُو حَاتِمٍ: له صحبة، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، قال أبو عمر: اتفق على ذلك جميع أهل المغازي. وذكره أكثرهم فيمن شهد بدرًا.

وقال أَبُو سَعْدٍ: شهد المشاهد كلها، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح.

وذكره أَبُو إِسْحَاقَ فيمن استشهد باليمامة؛ قالوا: وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُخْرَزِ بْنِ نَضْلَةَ، وكان له من الولد: مالك بن عُمارة بن حزم لا عقب له.

وروى البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ» بإسناد جيد، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِعُمارة بن حزم: «اعْرِضْ عَلَيَّ رُقَيْتَكَ»، فلم يربها بأساً، فهم يرقون بها إلى اليوم. وهذا مرسل.

وروى أَبُو سَعْدٍ عن الوَاقِدِيِّ بسند له عن أم سلمة قالت: كانت الأنصارُ الذين يكثرون إلفاط رسول الله ﷺ: سعد بن عبادة، وعُمارة بن حزم، وأبو أيوب، وسعد بن معاذ، لقُرْبِ جوارهم.

وروى أَحْمَدُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وابن قانع، مِنْ طريق سعيد بن عمرو بن سُرخبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: وجدتُ في كتاب سعيد بن سعد بن عبادة أَنَّ عُمارة بن حزم شهد أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قضى باليمن مع الشاهد. وفي رواية ابن قانع، عن سعيد، عن أبيه، عن جده - أن عُمارة بن حزم حدثهم.

وروى أَحْمَدُ مِنْ طريق زياد بن نعيم الحضرمي عن عُمارة بن حزم: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جالِساً على قَبْرِ، فقال: «أَنْزَلَ مِنَ الْقَبْرِ لَأْتُوذِ صَاحِبِ الْقَبْرِ»^(١).

٥٧٢٨ ز - عُمارة بن حَزْنِ بْنِ شَيْطَانَ^(٢):

قال أَبُو مُوسَى: أوردته الإِسْمَاعِيلِيُّ في الصحابة، وقال: يَرَوِي حَدِيثَ خَالِدِ بْنِ سَنانٍ ونازَ الحدَثانِ، أوردته أبو سعيد النقاش في العجائب.

قلت: الذي رأته في كتاب عمر بن شَبَّةَ، عن هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن أبي بن

= الاستبصار ٧١، ٧٣، الجرح والتعديل ٦/٣٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٥، أصحاب بدر ١٥، التاريخ الكبير ٦/٤٩٤، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٥، الطبقات ٨٩، ذيل الكاشف ١٠٨١، الطبقات الكبرى ٣/٤٨٦، وسيرة ابن هشام ٢/٢٠١، والمغازي للواقدي ٩ و ٢٤، فتح البلدان ١١٠ - تاريخ الإسلام ١/٨٦.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٥٩٠.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٠٩).

عمارة بن مالك بن حَزْن بن شيطان بن جدع بن جذيمة بن رواد بن بغيض بن عبس، قال: كانت بأرض الحجاز ناراً يقال لها نار الحدثان، وأنَّ الله أرسل خالد بن سنان العبسي فقال: يا قوم، إن الله أمرني أن أطفئ هذه النار التي قد أضرتَّ بكم، فليقُمْ معي من كل بطن رجل فكان عمارة... أبي^(١) هو الذي قام معه من بني خزيمة. قال عُمَارَةُ: فخرج بنا حتى انتهى بنا إلى النار... فذكر القصة. وقد استوفيت طرق قصة خالد بن سنان في ترجمته.

٥٧٢٩ - عُمارة بن أبي حسن الأنصاري^(٢):

مختلف في صحبته، فقال ابن قتادة: شهد بدرًا، وقال ابن السكن: شهد العقبة وبدرًا. وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: له صحبة، وأبوه أبو حسن كان عقبياً بدرياً.

قلت: شهود العقبة وبدر لأبي حسن بلا شك، وسند مَنْ ذكر ذلك لعمارة ما أخرجه البغوي وابن قانع وابن السكن، مِنْ طريق حسين بن عبد الله الهاشمي، عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن، عن أبيه، عن جده، وكان عقبياً بدرياً... فذكر حديثاً. وقد وقع عند البغوي عن أبيه عن جده أبي حسن؛ فعلى هذا فالضمير في قوله: عن جده - يعود على يحيى لا على عمرو، فيكون الحديث لأبي حسن لا لعمارة.

وفي النَّسَائِيِّ من رواية الزُّهْرِيِّ عن عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ عن عمه حديثٌ آخر.

٥٧٣٠ - عُمارة بن حمزة بن عبد المطلب الهاشمي^(٣).

ذكره أَبُو عُمَرَ، قال: كان له ولأخيه يَغْلَى عند وفاة النبي ﷺ أعوام، ولا أحفظ لواحدٍ منهما رواية، وكان حمزة يكنى أبا عمارة.

قلت: هو أكبر ولده؛ فإن كان عاش بعده فله صحبة لا محالة؛ فإنَّ حمزة استشهد قبل النبي ﷺ بست سنين وأشهر. وقد قيل: إن عمارة اسم بنت حمزة. والله أعلم.

٥٧٣١ - عُمارة بن رُوَيْبَةَ^(٤): براء وموحدة، الثقفى، أبو زهرة.

(١) في أ: أتى.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨١٠)، الاستيعاب ت (١٨٨٧)، ذيل الكاشف ١٠٨٢، التحفة اللطيفة ٣/٢٨١، تقريب التهذيب ٤٩، تهذيب التهذيب ٧/٤١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٥، الثقات ٣/٢٩٤، تهذيب الكمال ٤/١٠٠، خلاصة تذهيب ٢/٢٦٢.

(٣) أسد الغابة ت (٣٨١١)، الاستيعاب ت (١٨٨٨).

(٤) أسد الغابة ت (٣٨١٣)، الاستيعاب ت (١٨٨٩)، الثقات ٣/٢٩٤، تقريب التهذيب ٤٩، تهذيب التهذيب ٧/٤١٦، الكاشف ٣٠٢، خلاصة تذهيب ٢/٢٦٣، الجرح والتعديل ٦/٣٦٥، التاريخ الكبير =

سكن الكوفة، وله حديثان. روى له مسلم وغيره. وآخر من روى عنه حصين بن عبد الرحمن.

وذكر المزي في «التَّهْدِيبِ» أن له رواية عن عليّ، فوهم؛ فإن الراوي عن علي حرمي وخيَّره عليّ بين أبيه وأمه؛ وهو صغير، فافترقا من وجهين.

٥٧٣٢ - عُمارة بن زَعَكْرَةَ المازني^(١): أبو عدي.

ذكره أَبُو سَعْدٍ فِي «طَبَقَةِ الْفَتْحِيِّينَ»، وَقَالَ أَبُو السَّكَنِ: أَرْدِي. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَمْ يَصْحَحْ إِسْنَادَهُ، وَفِيهِ عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ.

وَقَالَ أَبُو السَّكَنِ، لَهُ صَحْبَةٌ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، وَلَمْ يُرَوَّ عَنْهُ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الشَّامَ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: عَدَادُهُ فِي الْحَمَصِيِّينَ.

قُلْتُ: حَدِيثُهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَالْبَغَوِيِّ، وَفِيهِ التَّصْرِيحُ بِسَمَاعِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدِ الْحَمَصِيِّ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرَفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

قُلْتُ: فِيهِ عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ لَكِنْ رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْهُ، وَكَانَ رَوَاهُ قَبْلَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ؛ قَالَ بِقَوْلِ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ. قَالَ الْوَلِيدُ: فَذَكَرْتَهُ لِعَقْبَةٍ فَحَدَّثَنِي.

٥٧٣٣ - عُمارة بن زياد بن السكن^(٢):

[قَالَ أَبُو الْكَلْبِيِّ: قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ. وَتَعَقَّبَهُ بَعْضُ أَهْلِ النَّسَبِ، فَقَالَ: بَلِ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ. انْتَهَى] ^(٤).

وقد ذكر في ترجمة زياد بن السكن.

= ٤٩٤/٦، طبقات الحفاظ ٦١، تليح فهم أهل الأثر ٣٧٠، تهذيب الكمال ١٠٠٠/٢، الطبقات ٥٥، ١٣١، بقي بن مخلد ٢٠٠.

(١) أسد الغابة ت (٣٨١٤)، الاستيعاب ت (١٨٩٠)، الكاشف ٣٠٢، الثقات ٢٩٥/١، تهذيب التهذيب ٤١٧/٧، تقريب التهذيب ٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٥، تهذيب تهذيب الكمال ٢/٣٦٣، بقي ابن مخلد ٧٠٨، الجرح والتعديل ٦/٣٦٥، التاريخ الكبير ٦/٤٩٤.

(٢) في أ: من النبي.

(٣) أسد الغابة ت (٣٨١٥)، الاستيعاب ت (١٨٩١).

(٤) سقط في أ.

٥٧٣٤ - عُمارة بن شَيْبِ السَّبَائِي^(١): بفتح المهملة والموحدة وهمزة مكسورة

مقصور.

مختلف في صحبته. وقيل عمار. وقال ابن السكن: له صحبة. وقال ابن يونس:

حديثه مغلول.

روى عنه أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ.

قلت: وَيَنَّ الْبُخَارِيُّ علته في تاريخه، وذكره في الصحابة. وقال ابن حبان: مَنْ قَالَ

إِنَّ لَهُ صَحْبَةً فَقَدْ وَهَمَ. وقال الترمذي: لا نعرف له سماعاً من النبي ﷺ.

وقال أَبُو عُمَرَ: مات سنة خمسين.

٥٧٣٥ - عُمارة بن شهاب الثوري:

قال الطَّبْرَانِيُّ^(٢): كانت له هجرة، واستعمله عَلِيُّ عَلَى الكوفة، واستدركه ابن فتحون.

٥٧٣٦ - عمارة بن عامر: بن الْمُشْتَجِج^(٣)، بمعجمة ونون مشددة بعدها جيم،

الْقَشِيرِيُّ.

ذكره مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ في تاريخه، عن رجل من بني عامر من أهل الشام،

قال: صحب النبي ﷺ من بني قُشَيْرٍ [معاوية وعُمارة بن الْمُشْتَجِجِ]^(٤) بن الأعور بن قُشَيْرٍ.

أورده الخطيب في المؤلف من طريق الغلابي.

٥٧٣٧ ز - عُمارة بن عامر الأنصاري: ذكره أَبُو السَّكَنِ في الصحابة، قال: حدثنا ابن

صاعدة، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عن سعيد بن أبي

سعيد، عن أبي هريرة، عن عمارة ابن عامر الأنصاري - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ تَطَيَّبَ بِأَطْيَبِ طَيْبٍ...» الحديث.

وقد رواه الدَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فأدخل بين ابن جُرَيْجٍ وسعيد رجلاً منهما؛ ولم

يذكر عُمارة بن عامر.

(١) أسد الغابة ت (٣٨١٧)، الاستيعاب ت (١٨٩٢)، تهذيب التهذيب ٤١٨/٧، تقريب التهذيب ٥٠/٢،

تهذيب الكمال ١٠٠١/٢، الجرح والتعديل ٣٦٦/٦، التاريخ الكبير ٣٩٥/٦، خلاصة تهذيب

٣٦٣/٢، الطبقات ٢٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٥/١.

(٢) في أ: قال الطبري.

(٣) أسد الغابة ت (٣٨١٨)، الثقات ٢٩٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٠/١، الجرح والتعديل ٣٦٧/١.

(٤) في أ: معاوية جندة وعماراة بن عامر بن الشيخ.

٥٧٣٨ - عمارة بن عبيد الخنعمي^(١):

ويقال أبنُ عبيدِ الله . ويقال عمار .

قال أبنُ حبان: شيخ كبير، كان داود بن أبي هند يزعم أن له صحبة .

وروى البخاريُّ وأبنُ عديّ في ترجمة سليمان بن كثير، من طريق سليمان، بن داود^(٢)، عن عمارة بن عبيد - شيخ من خنعم كبير، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكر خمس فتن؛ أربعٌ قد مضين، والخامسة فيكم يا أهل الشام؛ وذلك عند فتنة عبد الرحمن بن الأشعث .

قال أبنُ عديّ: تفرّد به سليمان .

قلت: بل تابعه حماد بن سلمة، وخالد الطحان. وسلمة بن علقمة، كلهم عن داود في أصل الحديث؛ ثم اختلفوا؛ فأخرجه أحمد من رواية حماد، ورواية حماد هذه أيضاً عند ابن قانع، وابن منده؛ لكنه قال: عمار؛ فجزم به، لكن خالفوه في سياقه. والمحفوظ في هذا ما أخرجه أحمد، من طريق حماد بن سلمة، عن داود، عن عمار. وفي نسخة عمارة رجل من أهل الشام، قال: أذربنا - يعني دخلنا دَرُب الروم، في الغزاة عاماً، [ثم]^(٣) قفلنا ورجعنا، وفينا شيخٌ من خنعم، فذكر الحجاج بن يوسف فوقه فيه وشمته، فقلت له: لِمَ تشتمه وهو يقاتل أهلَ العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: إنه هو الذي أكفرهم؛ أي أخرجهم بسوء سيرته من الطاعة، ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتْنٍ...» الحديث. قلنا: أنت سمعته من النبي ﷺ؟ قال: نعم .

والحاصلُ أن داود بن هند تفرّد بهذا الحديث؛ فاختلف عليه في اسم شيخه: هل هو عمارة أو عمار؟ وهل هو صحابي هذا الحديث أو الصحابي^(٤) شيخ من خنعم؟ فالأول لم يترجّح عندي فيه شيء؛ والثاني الراجح أن شيخ^(٥) داود تابعي، والصحابي خنعمي لم يسم. والله أعلم .

وتابعه وهبُ بنُ مُنبه عن خالد^(٦)؛ ورواية مسلمة قال فيها: عن داود، عن عمارة بن

(١) أسد الغابة ت (٣٨١٩)، الاستيعاب ت (١٨٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٦، الثقات ٣/٢٩٥،

التاريخ الكبير ٦/٦٩٤ .

(٢) في أ: سليمان بن داود .

(٣) سقط في أ .

() في أ: وهب بن قتيبة عن خالد .

(٦) في أ: قتيبة .

(٤) في أ: أن عمه شيخ .

عبيد: حدثني رجلٌ من خثعم. والذي ذكره ابنُ حبان تبع فيه البخاري.

وخالفه أبو حاتم؛ فذكر [أنه عند^(١)] عمارة بن عبيد له صحبة.

وروى داؤد بن أبي هند، عن رجلٍ من أهل الشام عنه؛ وهذا لا شك أنه غلط؛ فإن الشامي هو عمارة أو عمار كما صرح به في رواية أحمد وشيخه رجل من خثعم؛ فهذا قول ثالث. والله أعلم.

٥٧٣٩ - عمارة بن عتبة بن حارثة: من بني غفار.

ذكره ابنُ إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر.

٥٧٤٠ - عمارة بن عقبة: بن أبي معيط^(٢) القرشي الأموي، أخو الوليد.

قال أبو عمر: كان هو وأخوه الوليد، وخالد، من مسلمة الفتح. وقال الحارث في مسنده: حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا ابن نمير. وقال بن أبي شيبة في مسنده: حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا حرب بن أبي مطر، عن مُدرك، عن عفان، عن أبيه عمارة، قال: أتيتُ النبي ﷺ لأبأبعه، قال: فقبض يده، فقال بعضُ القوم: إنما يمنعه هذا الخلق الذي بك؛ فذهب فغسله، ثم جاء فبأبعه.

وهكذا أخرجه الطبراني والبرازي، وابنُ قانع، وابنُ منده، وغيرهم من طريق ابن نمير بهذا الإسناد.

وقال ابنُ منده: عداؤه في أهل الكوفة، وذكر الزبير في أنساب قريش أن أم كلثوم بنت عقبة لما هاجرت قدم في طلبها أخواها الوليد وعمارة فطلبها^(٣) من رسول الله ﷺ فردّها عليهم، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ...﴾ [الممتحنة: ١٠] الآية. هكذا ذكره بغير إسناد.

وقد ذكر ذلك ابنُ إسحاق في «المغازي». وروى عن الزهري عن عروة قصة مطولة في سبب النزول، لكن ليس فيها قصة أم كلثوم.

وقال الزبير: ومن ولد عمارة: الوليد بن عمارة، ومدرك بن عمارة، وكان له قدر، وأقام عمارة بالكوفة وفيها عقبة.

(١) في أ: عنه.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٢١)، الاستيعاب ت (١٨٩٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٦، المحن ١٣١.

(٣) في أ: فطلب.

وأُشِدُّ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» آيَاتًا يَمْدَحُ بِهَا عَثْمَانَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ:
 ذَكَرْتَنِي أَحْيَى أَبْنَانَ عَفَّانَ (م) فَالْلَيْلُ لَدَى ذِكْرِهِ غَايَةُ طَوْلِ
 عَصْمَةَ النَّاسِ فِي الْهَنَاتِ إِذَا (م) خِيفَ ذَوَاهِي الْأُمُورِ وَالزَّلْزَالِ
 وَثَمَالَ الْإِيْتَامَ فِي الْجَذْبِ وَالْأَزْلِ (م) إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ الشَّمَالَ
 وَالْوُصُولَ لِلْقَرَبَى إِذَا قَحَطَ الْقَطُّ رُقْدِيمًا وَعَزَّتِ الْأَشْوَالَ
 [الخفيف]

٥٧٤١ ز - عمارة بن عقبة: بن حارثة الغفاري (١).

ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِخَيْرٍ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وَالَّذِي فِي الْمَغَازِي
 لِابْنِ إِسْحَاقَ: إِنَّ الْمَقْتُولَ بِخَيْرِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي بَارَزَ عِمَارَةَ بْنَ عُقْبَةَ، وَسَمَاهُ الطَّبْرِيُّ الذِّيَالِ،
 وَنَسَبَ عِمَارَةَ، فَقَالَ: ابْنُ عُقْبَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ مُلَيْلٍ، وَإِنَّهُ لَمَّا ضَرَبَ الْيَهُودِيَّ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا
 الْغَلَامُ الْغِفَارِيُّ.

٥٧٤٢ ز - عمارة بن عمرو: بن أمية الضمري.

سَيَاتِي ذَكَرُ أَبِيهِ؛ وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا فِي الصَّحَابَةِ، لَكِنْ اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ
 مُسْتَنَدًا إِلَى مَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ أَرْسَلَهُ أَمِيرًا عَلَى مَدْيَنَ إِلَى الرَّمْلَةِ سَنَةَ خَمْسِ
 عَشْرَةَ فِي صَدْرِ خِلَافَةِ عَمْرِو. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي الْفَتْوحِ إِلَّا الصَّحَابَةُ.

٥٧٤٣ - عمارة بن عمير (٢): يأتي في عمرو.

٥٧٤٤ - عمارة بن الخثعمي: له ذكر. كذا في التجريد.

٥٧٤٥ - عمارة بن مخشي:

شهد اليرموك، وكان من أمراء الجيوش؛ كذا في التجريد.

٥٧٤٦ - عمارة بن مخلد: بن الحارث الأنصاري النجاري (٣).

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ، فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأُحُدٍ.

وَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ فَذَكَرَ فِي الْبَدْرِيِّينَ عَامِرَ بْنَ مَخْلَدٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قُتِلَ بِأُحُدٍ؛ فَاللَّهُ أَعْلَمُ،
 هَلْ هُمَا اثْنَانِ أَوْ وَاحِدٌ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ؟ وَصَنِّيعُ ابْنِ عَائِذٍ فِي الْمَغَازِي يَقْتَضِي أَنَّهُمَا

(١) الاستيعاب ت (١٨٩٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٢٢)، الاستيعاب ت (١٨٩٦).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٢٤).

واحد؛ فإنه عدَّ فيمن استشهد بأحد عن الوليد بن مسلم عمارة بن مخلد. قال: وغير الوليد يقول عامر بن مخلد.

٥٧٤٧ - عمارة بن مُدرك بن جنادة^(١):

ذكره الدَّهْيَبِيُّ، ونسبه لبقِي بن مخلد.

٥٧٤٨ ز - عمارة بن مُعاذ^(٢):

قيل هو اسم أبي نَمْلَةَ الأنصاري؛ قاله ابن حبان؛ وقال غيره: اسمه عمارة.

٥٧٤٩ - عمارة والد مُدرك^(٣): هو ابن عقبة بن أبي معيط تقدم.

ذكر من اسمه عُمَر

٥٧٥٠ - عُمَر بن الحكم السلمي^(٤): أخو معاوية بن الحكم وإخوته.

روى ابْنُ سَعْدٍ بسند فيه الواقدي إلى عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم السلمي، قال: نذرتُ أُمِّي بَدَنَةً تنحرها عند البيت، فجَلَلْتُهَا بِشَقَّتَيْنِ^(٥) من شعر ووَبْر، فنحرت البَدَنَةَ، وسترت الكعبة.

وروى ابْنُ السَّكَنِ وغيره مِنْ طريق كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه، قال: وفدتُ على النبي ﷺ، أنا وستَةٌ من إخوتي... الحديث.

وقد تقدم في ترجمة أخيه عليٍّ وأما ما رواه مالك عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم في قصة الجارية التي تزعم الغنم؛ فقد انفقوا على أنه وهم فيه. والصواب معاوية بن الحكم.

٥٧٥١ ز - عُمَر بن الحكم البَهْرِي: من بهز سليم.

ذكر خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ فِي الرُّوَاةِ مِنْ بني مازن بن منصور. ذكره مع عتبة بن غزوان وقومه. واستدركه ابن فتحون.

(١) بقي بن مخلد ٨١٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٢٥)، الثقات ٣/٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٦.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٢٣٦، أسد الغابة ت (٣٨٢٦)، الاستيعاب ت (١٨٩٨).

(٤) تقريب التهذيب ٢/٥٣، تهذيب التهذيب ٧/٤٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٧، الكاشف ٣٠٨،

تهذيب الكمال ٢/١٠٠٦، خلاصة تذهيب ٢/٢٦٧، المحن ١٧١، أسد الغابة ت (٣٨٢٩).

(٥) في أ: سقتين.

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

٥٧٥٢ - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١): ابن عبد العزى بن رياح، بالتحناتنية، ابن عبد الله بن قُرْطُ بن رزاح، بهمهلة ومعجمة وآخره مهملة، ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي. أبو حفص أمير المؤمنين.

وأُمُّهُ حَتَمَةُ بنت هاشم بن المغيرة المخزومية؛ كذا قال ابن الزبير.

وروى أبو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهَا بنت هشام أخت أبي جهل جاء عنه أنه وُلِدَ بعد الفجار الأعظم بأربع سنين، وذلك قبل المبعث النبوي بثلاثين سنة، وقيل بدون ذكر خليفة بسند له: إنه وُلِدَ بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، وكان إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند المبعث شديداً على المسلمين، ثم أسلم؛ فكان إسلامه فَتْحاً على المسلمين، وفرجاً لهم من الضيق.

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: وما عبدنا الله جهرةً حتى أسلم عمر، أخرجه . . .

وأخرج ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بسند صحيح، عن أبي رجاء العطاردي، قال: كان عمر طويلاً جسيماً، أضلع أشعر شديد الحمرة، كثير السبلة^(٢) في أطرافها صُهوبة، وفي عارضيه خفة. وروى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ في تاريخه بسند جيد إلى زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قال: رأيتُ عمر [أعسر] أضلع آدم، قد فرع الناس، كأنه على دابة، قال: فذكرت هذه القصة لبعض ولد عمر، فقال: سمعنا أسياناً يذكرون أن عمر كان أبيض؛ فلما كان عام الرمادة وهي سنة المجاعة ترك أكل اللحم والسمن وأدمن أكل الزيت حتى تغير لونه، وكان قد احمر فشحب لونه.

(١) الرياض المستطابة ١٤٧، التاريخ لابن معين ٤١/٢، العبر ٥٢٦، الكاشف ٣٠٩، أصحاب بدر ٤٦، الفوائد العوالي (الفهرس)، تفسير الطبري ١٣٢٦٤/١١، تاريخ جرجان ٧٣٠، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٧، الرياض النضرة ٨٥/٢، طبقات وفقهاء اليمن (انظر الفهرس)، الزهد لوكيع ٣، المصباح المضيء ج ١ ج ٢ (انظر الفهرس)، التحفة اللطيفة ٣٢٦/٣، تقريب التهذيب ٥٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٧/١، الأعلام ٤٥/٥، طبقات علماء إفريقيا وتونس ٣٣٩، التاريخ الصغير ٢٣٦/٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٨/٢، الاستبصار ٣٩١، التاريخ الكبير ١٣٨/٦، الجرح والتعديل ١٠٥، تاريخ الإسلام ١٠٢/٢، ٤١٨/٣، طبقات الحفاظ ٦٥٨، صفة الصفوة ٢٦٨/١، غاية النهاية ٥٩١/١، حلية الأولياء ٣٨/١، ٥٥، الطبقات الكبرى ١٤١/٩، بقي بن مخلد ١١، شرف أصحاب الحديث (الفهرس)، التمييز والفصل ٥١، التبصرة والتذكرة ج ٢٣/١، التعديل والجرح ١٠٢٤، أسد الغابة ت (٣٨٣٠)، الاستيعاب ت (١٨٩٩).

(٢) السبلة بالتحريك: الشارب، والجمع السبيل، قاله الجوهري، وقال الهروي: هي الشعرات التي تحت اللحي الأسفل، والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر النهاية ٣٣٩/٢.

وروى الدِّيْنُورِيُّ في «المُجَالَسَةِ» عن الأَصْمَعِيِّ، عن شُعْبَةَ، عن سِمَاكٍ: كان عُمَرُ أَرْوَحَ، كأنه رَاكِبٌ والناس يمشون، قال: والأرواح الذي يتدأني عَقْبَاهُ إِذَا مَشَى.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ، من طريق سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: رَأَيْتُ عُمَرَ جَسِيمًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي سَدُوسٍ.

وبسندٍ فيه الوَاقِدِيُّ: كان عمر يأخذ أذنه اليسرى بيده اليمنى، ويجمع جَرَامِيْزَهُ^(١)، ويثب على فرسه، فكأنما خلق على ظهره.

وأخرج يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ في زيادات المغازي، عن أبي عمر الجزار، عن عكرمة، عن ابن عباس - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامِ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». فأصبح عُمَرُ فَعَدَا على رسول الله ﷺ.

وأخرج أَبُو يَعْلَى، من طريق أبي عامر العقدي، عن خارجة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامِ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ». وكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب.

وأخرجه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عن أبي عامر، عن خارجة بن عبد الله الأنصاري به.

ورويناه في [الكنجروديات] من طريق القاسم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عامر، بلفظ اللهم أشد الدين. وفي آخره: فشد بعمر.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ، عن سعيد بن المسيب: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى عُمَرَ أَوْ أَبَا جَهْلٍ قال: «اللَّهُمَّ أَشْدُدْ دِينَكَ بِأَحَبِّهِمَا إِلَيْكَ».

وأخرج الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الْقَاسِمِ عَنْ عِثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ - رَفَعَهُ: «اللَّهُمَّ أَعِزِّ الدِّينَ بِعُمَرَ أَوْ بِعُمَرَ وَبِنِ هِشَامٍ» - في حديث طويل.

ورويناه في أمالي ابنِ شَمْعُونٍ، مِنْ طَرِيقِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - رَفَعَهُ: «اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامِ بِعُمَرَ».

ورويناه في الخلعيات، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَذَلِكَ [و]^(٢) لم يذكرْ أَبَا جَهْلٍ.

وفي كاملِ ابْنِ عَدِيٍّ مِنْ رِوَايَةِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ عَائِشَةَ - مِثْلَهُ؛ لَكِنْ لَفْظُهُ: أَعِزَّ. وَزَادَ فِي آخِرِهِ: خَاصَةً [و]^(٣) وَقَالَ فِي فَوَائِدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرْمِيِّ، مَنْ

(١) يقال: ضم فلان إليه جراميزه إذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى اللسان ٦٠٧/١.

(٢) سقط في أ.

رواية أم عمر بنت حسان الثَّقَفِيَّة عن زوجها سعيد بن يحيى بن قيس، عن أبيه، عن عمر^(١)؛ فذكر قصة. وفيها: وكان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ^(٢) الدِّينَ بِعُمَرَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ الدِّينَ بِعُمَرَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ الدِّينَ بِعُمَرَ»^(٣).

وأخرج أحمد، من رواية صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، قال: قال عمر: خرجتُ أتعرضُ لرسول الله ﷺ، فوجدته سبقني^(٤) إلى المسجد، فقمْتُ خلفه، فاستفتح سورة الحاقة؛ فجعلتُ أتعجبُ من تأليف القرآن، فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش، قال: فقراً: «إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ. وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ» [الحاقة: ٤٠، ٤١]؛ فقلت: كاهن؛ قال: «وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَدْكُرُونَ» [الحاقة: ٤٢] حتى ختم السورة، قال: فوقع الإسلام في قلبي كلِّ موقعٍ.

وأخرج مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ فِي تَارِيخِهِ بِسَنَدٍ فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ إِسْلَامِهِ، فَذَكَرَ قِصَّتَهُ بِطَوْلِهَا، وَفِيهَا أَنَّهُ خَرَجَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حِمْزَةَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِي كَانُوا اخْتَلَفُوا فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، فَعَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّهُ امْتَنَعَ فَلَمْ تُصِيبْهُمُ كَابَةٌ مِثْلَهَا؛ قَالَ: فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ الْفَارُوقُ.

وسياتي في ترجمة أخته فاطمة بنت الخطاب شيء منها.

٥٧٥٣ - عمر بن سعد: أبو كبشة الأنماري^(٥).

يأتي في الكنى. ويقال عمرو - بفتح العين. ويقال أبو سعيد - بفتح السين. وقيل في اسمه غير ذلك.

٥٧٥٤ ز - عمر بن سعيد بن مالك:

ذكر الحسن بن علي الكرابيسي في كتاب أدب القضاء له - أن عمر بن الخطاب ولأه فيمن ولي على المغازي أيام الفتوح. كذا وجدته فيه غير منسوب. وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة.

٥٧٥٥ - عمر بن سفيان: بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله^(٦) بن عمرو بن مخزوم

المخزومي، أخو الأسود.

وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد زوج أم سلمة. كان ممن هاجر إلى الحبشة،

(٤) في أ: فوجدته فرايته سبقني.

(٥) أسد الغابة ت (٣٨٣٣)، الاستيعاب ت (١٩٠١).

(٦) أسد الغابة ت (٣٨٣٥)، الاستيعاب ت (١٩٠٢).

(١) في أ: أن عمر.

(٢) في أ: أسعد.

(٣) في أ: بعمر.

قاله ابن عبد البر، تبعاً للزبير بن بكار. وقال: أمه رَيْطَةُ بنت عمرو^(١) بن أبي قيس القرشية العامرية.

٥٧٥٦ - عُمر بن أبي سلمة: بن عبد الأسد^(٢)، ابن عمّ الذي قبله، وهو رَبِيب النبي ﷺ.

أمه أم سلمة أم المؤمنين؛ وُلد بالحبشة في السنة الثانية، وقيل قبل ذلك، وقبل الهجرة إلى المدينة؛ ويدلُّ عليه قولُ عبد الله بن الزبير: كان أكبر منه بستين. وكان يوم الخَنْدَق هو وابن الزبير في الخندق في أطْم حسان بن ثابت. وروى عن النبي ﷺ أحاديث في الصحيحين وغيرهما، وعن أبيه.

روى عنه ابنُه مُحَمَّدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَعُرْوَةُ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، وَوَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، وغيرهم.

ومن حديثه ما رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عن عبد ربه بن سعيد، عن عبد الله بن كعب الحميري، عن عمر بن أبي سلمة؛ قال: سألتُ النبي ﷺ عن قُبْلَةِ الصَّائِمِ، قال: «سَلْ هَذِهِ - لَأَمْ سَلَمَةَ». فقلت: «عَفَرَ اللهُ لَكَ». قَالَ: «إِنِّي أَخْشَاكُمُ اللهُ وَأَتَقَاكُمُ». أخرجه مسلم.

وفي «الصَّحِيحَيْنِ» من رواية وهب بن كيسان عنه أَنَّ النبي ﷺ، قال له: «إِذْ يُأْبِي فَسَمَّ اللهُ وَكُلَّ بِبَيْمِنِكَ وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ».

قال الزُّبَيْرُ: وولي البحرين زمن علي، وكان قد شهد معه الجمل، وهم من قال: إنه قُتِلَ فِيهَا؛ قال أبو عمر: مات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان.

(١) في أ: عمر.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٣٦)، الاستيعاب ت (١٩٠٣)، المغازي للواقدي ٣٤٣، المحجر لابن حبيب ٨٤، تاريخ يعقوبي ٢٠١/٢، أنساب الأشراف ٢٨٣/٣، المعارف ١٢٥، طبقات خليفة ٢٠، تاريخ خليفة ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٤٣٠/٢، التاريخ الصغير ٨٣، التاريخ الكبير ١٣٩/٦، تاريخ الثقات للعجلي ٣٥٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥، المعرفة والتاريخ ٢٧١/١، تاريخ أبي زرعة ٥٢٥/١، تاريخ الطبري ١٦٤/٣، الجرح والتعديل ١١٧/٦، الثقات لابن حبان ٢٦٣/٣، مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢٤، رجال صحيح البخاري ٥٠٧/٢، رجال صحيح مسلم ٣٢/٢، جمهرة أنساب العرب ٨٨، الأسامي والكنى للحاكم ١٢٠، تاريخ بغداد ١٩٤/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٣٩/١، تاريخ دمشق ١١٦/١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٦/٢، تهذيب الكمال ١٠١١/٢، تحفة الأشراف ١٢٨/٧، الكامل في التاريخ ٢٤٠/٣، الكاشف ٢٧١/٢، سير أعلام النبلاء ٤٠٦/٣، العقد الثمين ٣٠٧/٦، تهذيب التهذيب ٤٥٥/٧، تقريب التهذيب ٥٦/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٠، العلل لأحمد ٩٠٩، تاريخ الإسلام ١٥٩/٣.

٥٧٥٧ - عُمر بن عِكْرمة: بن أبي جهل المخزومي^(١).

أسلم مع أبيه، وقيل اسمه عَمْرُو. قال سيف في الفتوح بسنده: أتى خالد بعدما افتتحوا اليزمُوك بِعكرمة جريحاً، فوضع رأسه على فخذه، وبِعمر بن عكرمة؛ فوضع رأسه على ساقه، وجعل يمسح وجهه... فذكر القصة. وذكره الطبري، فقال: عمرو بن عكرمة.

٥٧٥٨ - عُمر بن عَمْرُو الليثي^(٢): وقيل عبيد بن عمرو.

وقال أبو نُعَيْمِ الكُوفِيّ، عن قرّة بن خالد، عن سهل بن علي النُميري، قال: لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عمرو الليثي خمس نسوة، فأمره النبي ﷺ أَنْ يَطْلُقَ إحداهن.

ورواه عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، عن قرّة، فقال: عبيد بن عمرو؛ وزاد: فطلق دجاجة بنت أسماء بن الصلت، فخلف عليها عامر بن كريز، فولدت له عبد الله.

أخرجه ابنُ مَنْدَه، ورواه أبو نُعَيْمِ، مِنْ طريقِ بِشْرِ بنِ المفضل، عن قرّة، حدثني سَهْلُ النُميري، حدثني بعضُ آلِ عمير، قال: لما كان يوم الفتح... فذكره، وقال فيه: فطلق دجاجة بنتَ أسماء بن الصَّلْت.

٥٧٥٩ - عُمر بن عُمير بن عَدِيّ: بن نَابِي الأنصاري، ابن عم ثعلبة بن غَنَمِ^(٣) ابن عديّ الأنصاري.

قال أبو عمر: شهد المشاهد.

٥٧٦٠ ز - عُمر بن عمير: غير منسوب.

ذكره البَغَوِيّ في الصحابة، وأخرج مِنْ طريقِ ابنِ لهيعة، عن أبي الزبير، قال: قلت لجابر: أسمعتَ النبي ﷺ يقول: «لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، قال: لا، حدثني عمر بن عُمير.

قلت: والمحفوظ في هذا أن أبا الزبير سأل عبيد بن عُمير؛ وهو الليثي التابعي المشهور.

٥٧٦١ - عمر بن عَوْفِ النَّخعي^(٤):

(١) أسد الغابة ت (٣٨٣٩).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٤٠).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٤١)، الاستيعاب ت (١٩٠٤).

(٤) الثقات ٣/٢٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٨، أسد الغابة ت (٣٨٤٢)، الاستيعاب ت (١٩٠٥).

قال ابنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال ابن السكّن: معدود في الشاميين، يقال له صحبة.

وذكره البُخَارِيُّ في الصحابة، وروى مِنْ طريق شريح بن عبيد، عن مالك بن عامر، عن عبد الله بن السعدي - رفعه: «لَا تَنْقَطُ الْهَجْرَةُ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ»^(١). فقال معاوية، وعُمَرُ بن عوف، وعبد الله بن عمرو بن العاص - إن النبي ﷺ قال: «الْهَجْرَةُ خَصَلَتَانِ...» الحديث، في إسناده إسماعيل بن عِيَّاش.

ورواه ابنُ مَنَدَه، من طريق أخرى إلى إسماعيل؛ قال: ويقال عُمَرُ بن عَوْف - بفتح العين.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طريقين عن إسماعيل، ليس فيه ذِكْرُ عمرو بن عوف.
٥٧٦٢ - عُمَرُ بن لَاحِقٍ^(٢):

ذكره ابن مَنَدَه، وأخرج من طريق عبد القدوس بن حبيب، عن الحسن، عن عُمَرُ بن لاحق صاحب النبي ﷺ، قال: «لَا وَضُوءَ عَلَيَّ مِنْ مَسِّ فَرْجِهِ».
٥٧٦٣ - عمر بن مالك^(٣):

ذكره الطَّبْرَانِيُّ في الصحابة. وأخرج من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة - أنه سمع عمر بن مالك - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَمْرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمُ عَنْ ثَلَاثٍ...»^(٤) الحديث.

٥٧٦٤ - عمر بن مالك بن عتبة: بن وَهْب بن عبد مناف^(٥) بن زُهْرَةَ بن كلاب القرشي الزهري، ابن عم والد سَعْد بن أبي وقاص.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٩٢/١ عن ابن السعدي وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٥٣/٥ عن ابن السعدي - الحديث قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير من غير ذكر ابن السعدي والبخاري من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ورجال أحمد ثقات لا تنقطع والهجرة ما قاتل العدو ٧٩/٤ أورده الهيثمي في الزوائد ٢٥٣/٥ عن ابن سعدي... وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير ورجال أحمد ثقات.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٤٤).

(٣) التاريخ الكبير ١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٨/١.

(٤) قال الهيثمي في الزوائد ٢٢٠/٥ عن عمر بن مالك قال رسول الله ﷺ أمركم بثلاث... الحديث رواه الطبراني عن شيخ بكر بن سهل قال الذهبي مقارب الحال وضعفه النسائي وبقية رجاله حديثهم حسن وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٩ وعزاه لأبي نعيم في الحلية كما أورده أيضاً حديث رقم ١٠٢٣ وعزاه إلى الطبراني في الكبير.

(٥) أسد الغابة ت (٣٨٤٥).

وكان من مسلمة الفتح، ذكره سيف، والطبري في الفتح، وأنه كان مع سعد فأرسله
عُمر بن الخطاب لمحاصرة هيت وغيرها، وأوفده عُمر مدداً لأبي عبيدة بالشام سنة خمس
عشرة.

وقال ابنُ عَسَاكِرَ: شهد فتح دمشق والجزيرة.

٥٧٦٥ ز - عُمر بن معاوية الغاضري: لعله أخو عبد الله^(١).

روى ابنُ مَنَدَه، من طريق نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، قال:
قال عمر بن معاوية الغاضري، من غاضرة قيس: كنت مُلْزِقاً ركبتي بفخذ رسولِ الله ﷺ،
فجاءه رجلٌ، فقال: كيف ترى يا نبي الله في رجل ليس له مالٌ يَرَى الناسَ يتصدقون ولا
يستطيع ذلك؟ قال: «يَقُولُ الْخَيْرَ وَيَدْعُ الشَّرَّ».

٥٧٦٦ - عمر بن وهب الثقفي: يأتي في عمرو بن وهب.

٥٧٦٧ ز - عمر بن يزيد الكعبي: كَغَبْ خُرَاعَةٌ^(٢).

روى ابنُ مَنَدَه، من طريق هارون بن مسلم بن سعدان، عن أبيه، عن جده، عنه،
قال: كُنْتُ جَالِساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فحفظت من كلامه: «أَسْلَمَ سَلَمُهُمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ إِلَّا
الْمَوْتَ...» الحديث.

٥٧٦٨ - عمر الأسلمي^(٣):

روى الطَّبْرَانِيُّ وَالبَاوَرِذِيُّ وَبِقِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، وَالتَّطْبَرِيُّ، من طريق يحيى بن أبي كثير،
عن يزيد بن نعيم - أن رجلاً من أسلم يقال له عمر أتبع رجلاً من أسلم يقال له عبيد بن
عُويم، فوقع عُمر على وليدته زناً، فحملت، فولدت غلاماً يقال له حمام، وذلك في
الجاهلية؛ وأن عمر المذكور أتى النبي ﷺ فكلّمه في ولده، فقال: «سَلَهُ مَا اسْتَطَعْتَ».
فانطلق فأخذه، فجاء عبيد بن عُويم، فأعطاء مكانه غلاماً اسمه رافع، فقال النبي ﷺ: «أَيُّمَا
رَجُلٍ ادَّعَى ابْنَهُ فَأَخَذَهُ فَنَفَكَاهُ رَقَبَةً يَكْفُهُ بِهَا».

مدارُه عندهم على سفيان بن وكيع عن أبيه؛ وسفيان ضعيف؛ ورواه محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة عن عمه القاسم عن وكيع، فقال فيه: عن يزيد بن نعيم، عن رجل من جُهينة
يقال له عُمر، أسلم فأتى النبي ﷺ فسمعه يقول... فذكر الحديث الأخير.

(١) أسد الغابة ت (٣٨٤٨).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٤٩)، الاستيعاب ت (١٩٠٦).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٢٧).

٥٧٦٩ ز - عمر الجمعي^(١):

ذكره أحمد في المسند، وتبعه جماعة؛ وذكره ابن ماكولا في الإكمال، وجزم بأن له صحبة، ومدار حديثه عن أحمد، ومطين، وابن أبي عاصم، والبخاري، وابن السكن، والطبراني، على بقية عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير - أن عمر الجمعي حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ...» الحديث.

قال ابنُ السَّكَنِ: يقال اسمه عمرو بن الحمق. وقال البخاري: يقال إنه وهم من بقية. وبذلك جزم أبو زُرعة الدمشقي؛ وقد رواه ابن حبان في صحيحه، من طريق عبد الرحمن بن بجير بن بقية، عن أبيه: فقال: عن عمرو بن الحمق، وكذلك رواه الطبراني من طريق زيد بن واقد، عن جبير بن نفير؛ وإنما لم أجزم بأنه غلط لمقام الاحتمال.

٥٧٧٠ - عمر الخثعمي^(٢): ذكره وثيمة، كذا في التجريد.

٥٧٧١ ز - عمر اليماني:

ترجم له ابنُ قانِع، وأخرج من طريق حسن بن واقد، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن عمر اليماني، قال: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَكُنْتُ حَلِيفًا لِقُرَيْشٍ، فَأَرْسَلَنِي أَبُو سَفِيَانَ طَلِيعَةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْجَبَنِي الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمْتُ.

واستدركه أبو علي الغساني، وابنُ الدَّبَّاعِ، وابنُ فَتْحُونَ، وابنُ الأَمِينِ، وابنُ الأَثِيرِ.

وظنَّ بعضهم أنه عمرو الثمالي الآتي في آخر من اسمه عمرو، بفتح العين، لكونه الراوي عنه شهر بن حوشب، وكنت توهمت ذلك، ثم رجعت؛ فإن السند مختلف؛ وكذلك المتن. والله أعلم.

ذكر من اسمه عمرو، بفتح العين وسكون الميم

٥٧٧٢ - عمرو بن أبي أئانة: بن عبد العزى العدوي^(٣).

قال أبو عمرو: ذكره الزبير بن بكار فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومات بها وهو أول من ورث في الإسلام.

(١) أسد الغابة ت (٣٨٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٧.

(٢) اللغات ٣/٢٦٥.

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٥١)، الاستيعاب ت (١٩٠٧).

قلت: وقد ذكروا مثل ذلك في عدي بن أبي أثاة. وقد تقدم ذكر عروة بن أبي أثاة.
٥٧٧٣ - عمرو بن الأحوص الجُشمي^(١):

نسبه ابنُ عبدِ البرِّ، فقال: ابن جعفر بن كلاب. وهو من بني جُشم بن سعد. له حديث في السنن الأربعة من رواية ابنه سليمان عنه أنه شهد حجة الوداع. وقد شهد اليرموك في زمنِ عمر. له ذكر.

٥٧٧٤ - عمرو بن أحيحة^(٢): بمهملتين مصغراً، ابن الجُلاح، بضم الجيم وآخر مهملة الأنصاري الأوسي.

قال أبو عمر: ذكره ابنُ أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ. وروى أيضاً عن خزيمة بن ثابت.

وروى عنه عبدُ الله بنُ عليِّ بنِ السائب؛ قال أبو عمر: هذا لا أدري ما هو؛ لأن أحيحة بن الجُلاح تزوج سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار والدة عبد المطلب بعد موت هاشم، فولدت له عمراً، فهو أخو عبد المطلب لأمه.

هذا قول أهل النسب والأخبار، وإليه المرجع في ذلك، قال: ومن المحال أن يروى عن خزيمة بن ثابت من كان في هذا السن. وعساه أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة سمي باسمه.

قلت: ويحتمل ألا يكون بينه وبين أحيحة بن الجُلاح الذي تزوج سلمى نسب؛ بل وافق اسمه واسم أبيه اسمه، واشتركا في التسمية بعمرو.

وليت شعري ما المانع من ذلك مع كثرة ما وقع منه؟.

وحديث عمرو هذا عن خزيمة في سنن النسائي، وهو مضطرب.

(١) أسد الغابة ت (٣٨٥٢)، الاستيعاب ت (١٩٠٨)، تهذيب التهذيب ٢/٨، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٩/١، الثقات ٢٧٨/٣، تقريب التهذيب ٦٥/٢، الكاشف ٣٢٣، خلاصة تذهيب ٢٨٠/٢، الجرح والتعديل ٢٢٠/٦، التاريخ الكبير ٣٠٥/٦، تهذيب الكمال ١٠٥٦/٢، تليح فهو أهل الأثر ٣٧٧، بقي بن مخلد ٤٩١.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٥٣)، الاستيعاب ت (١٩٠٩)، تقريب التهذيب ٦٥/٢، تهذيب التهذيب ٣/٨، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٩/١، الكاشف ٣٢٣/٢، خلاصة تذهيب ٢٨٠/٢، الاستبصار ٣١٢، ٣١٥، الجرح والتعديل ٢٢٠/٦، تهذيب الكمال ١٠٢٦/٢، الطبقات الكبرى ٧٩/١، التحفة اللطيفة ٢٩/٣، تراجم الأخبار ٥٩٣/٢، الجرح والتعديل ١٢١٨/٦، دائرة معارف الأعلمي ٥٣/٢٣.

وأما روايته عن النبي ﷺ فلم أقف عليها.

وقد ذكره المرزبان في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وقال: إنه مخضرم، وأنشد له شعراً في الحسن بن علي لما خطب عند صلحه مع معاوية، وإذا كان كذلك فهو صحابي؛ لأن النبي ﷺ حين مات لم يبق من الأنصار إلا مَنْ يُظهر الإسلام. وقد وقع في رجال المثنى ما قدمت ذكره في حرف الألف في أحیحة.

٥٧٧٥ - عمرو بن أخطب^(١): بن رفاعة الأنصاري الخزرجي، أبو زيد، مشهور بكنيته. وسيأتي نسبه في الكنى.

غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة مرة، ومسح رأسه، وقال: اللهم جمِّله، ونزل البصرة. روى عنه ابنه بشير، وآخرون.

وحديثه في صحيح مسلم، والسنن، وهو ممن جاوز المائة.

٥٧٧٦ - عمرو بن أراكة^(٢): أو ابن أبي أراكة.

ذكره البخاري في الصحابة، وقال: سكن البصرة. وقال ابن السكن: روى عنه حديث واحد، ولم يثبت، ثم أخرج من طريق أبان بن عثمان، عن الحسن - أن عمرو بن أراكة صاحب النبي ﷺ كان جالساً مع زياد بن أبي سفيان على سريره، فأتي بشاهد فتتعتع في شهادته، فقال له زياد: والله لأقطعن لسانك. فقال عمرو بن أراكة: سمعتُ النبي ﷺ ينهى عن المُثَلَّة.

قال ابنُ السَّكَنِ: المشهور في هذا: عن الحسن، عن عمران بن حصين.

قلتُ: وفي إسناد ابن السكن ابن لهيعة، وحاله مشهور.

٥٧٧٧ ز - عمرو بن الأزرق:

(١) أسد الغابة ت (٣٨٥٤)، الاستيعاب ت (١٩١٠)، الرياض المستطابة ٢٣٧، الثقات ٣/٢٧٥، تقريب التهذيب ٦٥/٢، تهذيب التهذيب ٤/٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٩، الكاشف ٣٢٣، خلاصة تذهيب ٢/٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/٢٢٠، التاريخ الكبير ٦/٣٠٩، سير أعلام النبلاء ٣/١٧٣، تهذيب الكمال ٢/١٠٢٦، الإكمال ٦/٢٦٦، الطبقات ١٠٤، ١٨٧، در السحابة ٨٦٢، التجمع بين رجال الصحيحين ١٤١٦، تراجم الأخبار ٢/٥٧٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٣١، بقي بن مخلد ٣٢٦ دائرة معارف الأعلمي ٢٣/٥٣، تنقيح المقال ٢/٨٦٦٧، طبقات ابن سعد ٧/٢٨، تاريخ الطبري ٣/١٨٠، تحفة الأشراف ٨/١٣٣ تاريخ الإسلام ١/٣٣٨.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٥٥)، الاستيعاب ت (١٩١١)، طبقات وفقهاء اليمن ٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تاريخ من دفن بالعراق ٣٣٩.

تقدم ذكره في ترجمة الأزرق. قال البلاذري: قاتل عمرو يوم أحد وأسر.

٥٧٧٨ ز - عمرو بن الأسود^(١):

يأتي حديثه مقروناً في كثير من الروايات بأبي أمامة: منها ما رواه ابن أبي عاصم من طريق الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأسود، وأبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: إن الأمير إذا ابتغى الريّة في الناس أفسدهم. وقد فرّق ابن أبي عاصم، وسعيد بن يعقوب - بين هذا وبين عمرو بن الأسود العنسي الآتي في المخضرمين.

٥٧٧٩ - عمرو بن أقيش: يأتي في عمرو بن ثابت.

٥٧٨٠ - عمرو بن أم مكتوم القرشي^(٢): ويقال اسمه عبد الله. وعمرو أكثر، وهو ابن

قيس بن زائدة بن الأصم.

ومنهم من قال عمرو بن زائدة، لم يذكر قيساً، ومنهم من قال قيس بدل زائدة.

وقال ابن حبان: من قال ابن زائدة نسبة لجدّه، ويقال: كان اسمه الحصين فسماه

النبي ﷺ عبد الله، حكاه ابن حبان.

وقال ابن سعد: أهل المدينة يقولون اسمه عبد الله، وأهل العراق يقولون اسمه عمرو،

قال: واتفقوا على نسبه، وأنه ابن قيس بن زائدة بن الأصم. وفي هذا الاتفاق نظر؛ فقد تقدم ما يخالفه كما ترى، وتقدم ما يخالفه أيضاً.

قلت: نسبه كذلك ابن منده، وتبعه أبو نعيم؛ وحكي في اسمه أيضاً عبد الله بن

عمرو.

قال: وقيل عمرو بن قيس بن شريح بن مالك. وقال الثعلبي في تفسيره: اسمه عبد الله

ابن شريح بن مالك بن ربيعة بن قيس بن زائدة، واسم الأصم جندب بن هذم بن رواحة بن

(١) تقريب التهذيب ٢/٦٥، تهذيب التهذيب ٨/٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٠، الكاشف ٣٢٤، التاريخ الصغير ١/١١١، ١٢٢، ١٢٣، تهذيب التهذيب ٢/٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/٢٢٠، التاريخ الكبير ١/٣١٥، طبقات الحفاظ ٢٩٩، صفة الصفوة ٤/٢٠١، الأعلام ٥/٧٣، تهذيب الكمال ٢/١٠٢٦، البداية والنهاية ٨/٣٣، الطبقات الكبرى ٦/٧٠، ٤٧، الطبقات ٢٨٠، أسد الغابة ت (٣٨٥٩).

(٢) المنق ٥٠٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٧٩١، تاريخ الإسلام ٣/٥٤، التاريخ الصغير ١/٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٦، العبر ١/١٩، المعرفة والتاريخ ٣/٣٢٤، المحدث الفاصل ١٨٢، الأعلام ٥/٨٣، شذرات الذهب ١/٢٨، الطبقات الكبرى ٢/٢٧، ٣/٢٣٤، ٤/٢٠٥، ٣٦٧، عنوان النجاة ١٣٩، خلاصة تذهيب ٢/٢٩٦، تهذيب التهذيب ٨/٩٢.

حمير بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة، بمهملة ونون ساكنة وبعد الكاف مثلثة، ابن عائذ بن مخزوم؛ وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين؛ فإن أم خديجة أخت قيس بن زائدة؛ واسمها فاطمة. أسلم قديماً بمكة، وكان من المهاجرين الأولين؛ قدم المدينة قبل أن يهاجر النبي ﷺ. وقيل: بل بعده، بعد وقعة بدر بيسير؛ قاله الواقدي.

والأول أصح؛ فقد روي من طريق أبي إسحاق عن البراء، قال: أول من أتانا مهاجراً مصعب بن عمير، ثم قدم ابن أم مكتوم؛ وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في عامة غزواته يصلّي بالناس.

وقال الزبير بن بكار: خرج إلى القادسية، فشهد القتال؛ واستشهد هناك؛ وكان معه اللواء حيثئذ. وقيل: بل رجع إلى المدينة بعد القادسية فمات بها، ذكره البغوي.

وقال الواقدي: بل شهدها، ورجع إلى المدينة فمات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عمر ابن الخطاب.

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وحديثه في كتب السنن.

روى عنه عبد الله بن شداد بن الهاد، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وأبو رزين الأسدي، وآخرون.

وقال ابن عبد البر: روى جماعة من أهل العلم بالنسب والسير أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم ثلاث عشرة مرة: في الأبواء، وبواط، وذبي العشيرة، وغزوته في طلب كرز ابن جابر، وغزوة السويق، وغطفان. وفي غزوة أحد، وحمراء الأسد، ونجران. وذات الرقاع، وفي خروجه في حجة الوداع، وفي خروجه إلى بدر؛ ثم استخلف أبا لبابة لما رده من الطريق؛ قال: وأما رواية قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم فلم يبلغه ما بلغ غيره. انتهى.

وهو المذكور في سورة: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [عبس: ١]، ونزلت فيه: ﴿غَبْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] لما نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ...﴾ [النساء: ٩٥] أخرجه البخاري.

وفي «السنن» من طريق عاصم بن أبي رزين، عن ابن أم مكتوم، قال: قلت: يا رسول الله، رجل ضرير... الحديث في تأكيد الصلاة في الجماعة. والله أعلم.

٥٧٨١ - عمرو بن أمية بن خويلد^(١) بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدَيِّ بن ضمرة الضمري، أبو أمية.

صحابي مشهور، له أحاديث.

روى عنه أولاده: جعفر، وعبد الله، والفضل، وغيرهم.

قال ابن سَعْدٍ: أسلم حين انصرف المشركون من أحد، وكان شجاعاً؛ وكان أول مشاهدته بئر معونة، فأسره عامر بن الطفيل وجَزَّ ناصيته، وأطلقه، وبعثه النبي ﷺ إلى النجاشي في زواج أم حبيبة، وإلى مكة؛ فحمل خبيباً من خشبته، وله ذكْرٌ في عدة مواطن؛ وكان من رجال العرب جرأةً ونجدة؛ وعاش إلى خلافة معاوية، فمات بالمدينة.

وقال أبو نُعَيْمٍ: مات قبل الستين.

٥٧٨٢ - عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي^(٢).

ذكره الواقدي، والطبري، وغيرهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومات بها.

وقال الطبري في الذيل: كان قديم الإسلام.

٥٧٨٣ ز - عمرو بن أمية: بن وهب بن معتب بن مالك الثقفي، أبو أمية.

له ذكْرٌ في مغازي ابن إسحاق لما أسلمت ثقيف، وأنه بنى مصلى رسول الله ﷺ بالطائف حيث كان يحاصرها - مسجداً.

وقد اختلف في اسمه؛ ففي مختصر السيرة هكذا؛ وعند الأموي في المغازي عن ابن إسحاق أبو أمية بن عمرو بن وهب، وعند الواقدي أمية بن عمرو بن وهب. فالله أعلم.

٥٧٨٤ - عمرو بن أمية الدؤسي^(٣):

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، وروى من طريق البكائي، عن ابن إسحاق، عن الزهري، قال: قال

(١) الكاشف ٢/٣٢٤، الثقات ٣/٢٧٢، الرياض المستطابة ٢١٤، التحفة اللطيفة ٣/٢٩١، تقريب التهذيب ٢/٦٥، تهذيب التهذيب ٦/٨، عنوان النجاة ١٣٧، المنق ٣٠٢، الأعلام ٥/٧٣، الطبقات ١/٣١، تاريخ الثقات ٣٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين/١٣٨، بقي بن مخلد ١٢٨، ٣٣٦، ١٢٧، الجرح والتعديل ٦/٢٢٠، التاريخ ٦/٣٠، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٥، البداية والنهاية ٢/٣٢٨، ٤٦/٨، والفهارس - سير أعلام النبلاء ٣/١٧٩، التمهيد ١٠/٣٤٢، الطبقات الكبرى ١/ انظر الفهارس، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٨٠، الاستبصار ٧٨، التعديل والتجريح ١٠٨٥، أسد الغابة ت (٣٨٦٢)، الاستيعاب ت (١٩١٣).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٦١).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٦٣).

عمرو بن أمية الدوسي: دخلتُ المسجدَ الحرام، فلقيني رجالٌ من قريش، فقالوا: إياك أن تلقى محمداً أو تسمع مقالته فيخدعك... فذكر الحديث في إسلامه.

٥٧٨٥ ز - عمرو بن أنس الأنصاري: من بني عوف بن الخزرج^(١).

ذكره الباوردي، وأخرج من طريق عبيد الله بن أبي رافع أنه ذكره في البدرين الذين شهدوا صفين. والإسناد ضعيف.

٥٧٨٦ - عمرو بن الأهم: بن سمي بن خالد بن^(٢) منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن زيد مائة بن تميم التميمي المنقري، أبو نعيم. ويقال أبو ربيعي. واسم أبيه الأهم سنان.

تقدم له ذكر في ترجمة الزبيرقان بن بدر، وكان عمرو خطيباً جميلاً، بليغاً شاعراً، شريفاً في قومه، قيل هو القائل:

أَلَمْ تَرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ
فَأَصْبَحَ مَا فِي الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُخْبِنِكَ إِلَّا تَكَرَّهًا
مِنَ الْوُدِّ قَدْ بَالَتْ عَلَيْهِ الشَّعَالِبُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَا الدَّهْرِ فِيهِ عَجَائِبُ
بَدَا لَكَ مِنْ أَخْلَاقِهِ مَا يُغَالِبُ
[الطويل]

الآيات:

والأصح أنها لأبي الأسود الدؤلي.

ومن شعر عمرو بن الأهم:

ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ مَالِكِ
لَعَمْرِي مَا ضَاقَتْ بِبِلَادٍ بِأَهْلِهَا
لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ سَرُوقُ
وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرَّجَالِ تَضِيقُ^(٣)
[الطويل]

وكان يقال لشعره: الحلل المنشرة، وهو القائل يخاطب الزبيرقان:

ظَلَلْتَ مُفْتَرِشَ الْهَلْبَاءِ تَشْتُمُنِي
إِنْ تَبْغُضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَضْلُكُمُ
عِنْدَ النَّبِيِّ فَلَمْ تَصْدُقْ وَلَمْ تُصَبِّ
وَالرُّومُ لَا تَمْلِكُ الْبَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ^(٤)
[البسيط]

(١) في أ: من الخزرج.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٦٨)، الاستيعاب ت (١٩١٤).

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٣٨٦٨)، الاستيعاب ترجمة رقم (١٩١٤).

(٤) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٣٨٦٨)، والأغاني ٩/٤، والبيت الأول في سيرة ابن هشام =

قال أبنُ فَنُحُون: أراد بالهلباء ابنته، فإنها لكثيرة الشعر. وأنشدها ابن عبد البر: مفرش العلياء - بالعين المهملة والتحتانية بعد اللام - فُنُسِبَ إلى تصحيفه.

وهو عمّ شيبه بن سعد بن الأهتم، والمؤمل بن خاقان بن الأهتم، وعن خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأهتم؛ وكلهم من البلغاء المشهورين.

٥٧٨٧ - عمرو بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم^(١) بن عامر بن زَعُوراء بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

وهو أخو الحارث، تقدم ذكر أخيه. قال أبو عمر: شهد أحدًا والخندق وما بعدهما. وقُتِل يوم جسر أبي عبيد شهيداً.

٥٧٨٨ - عمرو بن أويس: ويقال ابن أبي أويس بن سعد بن أبي سَرَح العامري^(٢). ذكره أبنُ إِسْحَاقَ فيمن استشهد في اليمامة. وذكره عمر بن شبة أيضاً، وهو أبنُ أخي عبد الله بن سعد.

٥٧٨٩ - عمرو بن إياس بن زَيْد بن جُشم الأنصاري^(٣)، حليف لهم من أهل اليمن. ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وابن إِسْحَاقَ وغيرهما فيمن شهد بَدْرًا.

وقال أبنُ هِشَامٍ: يقال إنه أخو الربيع بن إياس.

٥٧٩٠ - عمرو بن إياس الأنصاري^(٤): من بني سالم بن عوف بن الخزرج. استشهد يوم أحد، ذكره أبو عمر.

٥٧٩١ - عمرو بن أَيُقَع: بن كريب بن سالم بن نَاعِط الهمداني^(٥)

ذكر الطَّبْرِيُّ أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه مالك.

٥٧٩٢ - عمرو بن بَجَاد الأشعري^(٦): أبو أنس.

= ٥٦٧/١ والاستيعاب ترجمة رقم (١٩١٤).

(١) أسد الغابة ت (٣٨٦٦)، الاستيعاب ت (١٩١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٦٧)، الاستيعاب ت (١٩١٦).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٧٠)، الاستيعاب ت (١٩١٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣٨٦٩)، الاستيعاب ت (١٩١٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣٨٧١).

(٦) أسد الغابة ت (٣٨٧٢)، تجريد أسماء الصحابة ٤٠١/١.

روى **أَبْنُ مَرْذُوقٍ** فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقِ خَدِيجَةَ بِنْتِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ بَجَادِ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّحَابُ الْعَنَانُ، وَالرَّعْدُ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ، وَالْبَرْقُ طَرْفُ [سَوْطِ] مَلَكٍ».

فِي إِسْنَادِهِ الْكُدَيْمِيُّ. وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَفِيهِ مَنْ لَا يَعْرِفُ أَيْضًا.

٥٧٩٣ ز - عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي.

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ جَاءَ مِصْرَ فِي أَثَرِ عِثْمَانَ^(١). وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٥٧٩٤ - عمرو بن بَعَكْكَ: يُقَالُ: هُوَ اسْمُ أَبِي السَّنَابِلِ. سَمَاهُ الطَّبْرَانِيُّ.

٥٧٩٥ ز - عمرو بن بكر^(٢):

قِيلَ هُوَ اسْمُ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ، يَأْتِي فِي الْكُنْيَةِ.

٥٧٩٦ - عمرو بن بلال^(٣): فِي الَّذِي بَعْدَهُ.

٥٧٩٧ - عمرو بن بَلِيلٍ: بَنُ بِلَالِ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو لَيْلَى. مَشْهُورٌ^(٤) بِكُنْيَتِهِ.

شَهِدَ أَحَدًا، وَلَهُ رِوَايَةٌ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَالْبَاوَزْدِيُّ، وَالطَّبْرِيُّ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَغَيْرُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ.

وَتُرْجَمُ لَهُ الْبُخَارِيُّ، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ بِلَالِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى. يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ؛ وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، لَكِنَّهُ قَالَ: عَمْرُو بْنُ بَلِيلٍ.

٥٧٩٨ - عَمْرُو بْنُ بَيْبَا^(٥): بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ التَّحْتَانِيَةِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةً ثَانِيَةً. ضَبَطَهُ

ابْنُ مَفْرَجٍ، وَابْنُ فَطِيصٍ، وَابْنُ فَتْحُونَ، وَالصَّرِيفِيُّ.

(١) فِي أ: فِي أَمْرِ عِثْمَانَ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٨٧٦).

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٨٧٧)، الْأَسْتِعَابُ ت (١٩١٩)، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٤٠١، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ

٣١١/٦.

(٤) فِي أ: شَهْرٌ بِكُنْيَتِهِ.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٨٧٨).

وأخرج حديثه أَبُو السَّكَنِ، وَالْبَاوَزْدِيُّ، وَالْمُسْتَعْفِرِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مَعْرُوفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بِيْنَا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ بِبَنَاتٍ، فَقَالَ: «إِنَّ تَمَامَ إِسْلَامِكُمْ زَكَاةُ أَمْوَالِكُمْ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَا يَقُومُ بِهِنَّ سِوَايَ. فَقَالَ: «أَلَيْسَ عَلَيَّ أَبِي ثَلَاثِ بَنَاتٍ غَزَوُ وَلَا تَضْيِيفُ؟» إسناده غريب^(١).

٥٧٩٩ - عَمْرٍو بْنُ تَغْلِبٍ^(٢): بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام، التَّمْرِي، بفتحيتين. ويقال العَبْدِيُّ.

صحابي معروف، نزل البصرة.

روى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث منها أنه أثنى على عَمْرٍو بْنِ تَغْلِبٍ فِي إِسْلَامِهِ، وَذَلِكَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْكَثْرُونَ لَهُ رَاوِيًا غَيْرَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

وَذَكَرَ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ الْأَعْرَجِ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا. عَاشَ إِلَى خِلاَفَةِ مَعَاوِيَةَ.

٥٨٠٠ - عَمْرٍو بْنُ تَيْمِ الْبِيَّاضِيِّ^(٣):

ذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ فِي النَّسَبِ، عَنِ الْقَدَّاحِ - أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا.

قَالَ الْعَدَوِيُّ: وَلَمْ أَرْ مَنْ تَابِعَ الْقَدَّاحِ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ وَغَيْرُهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٨٠١ - عَمْرٍو بْنُ ثَابِتٍ^(٤): بِنِ وَقِيْشٍ، وَيُقَالُ أَقِيْشٌ، بِنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُوْرَاءَ بْنِ عَبْدِ

الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ.

وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ فَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ أَقِيْشٍ. وَأُمُّهُ بِنْتُ الْيَمَانِ أُخْتُ حُدَيْفَةَ. وَكَانَ

يَلْقَبُ أَصِيْرَمَ وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي الْحَصِيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ،

(١) فِي أ: إِسْنَادُهُ غَرِيبٌ ضَعِيفٌ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٨٧٩)، الْاِسْتِيعَابُ ت (١٩٢٠)، الثَّقَاتُ ٣/٢٦٩ تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ ٢/٦٦، الْاِكْمَالُ

١/٥٠٧، تَهْذِيْبُ التَّهْذِيْبِ ٨/٨، تَجْرِيْدُ اَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٤٠٢، ٤٠٣، الْكَاشِفُ ٣٢٥، التَّعْدِيْلُ

والتَّجْرِيْحُ ١٠٨٦، خِلَاصَةُ تَهْذِيْبِ ٢/٢٨١، التَّارِيْحُ الْكَبِيْرُ ٦/٣٠٤، تَهْذِيْبُ الْكَمَالِ ٢/١٠٢٧، الْحَلِيَّةُ

١١/٢، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٧/١٥٧، عِلْمُ الْحَدِيْثِ لِابْنِ الصَّلَاحِ ٢٨٨، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٤/٣٦١، بَقِيَّةُ بِنِ

مَخْلَدُ ٥٠٢، عِلَلُ الْحَدِيْثِ لِلْمَدِيْنِيِّ ٦٨، دَرُ السَّحَابَةِ ٨٠٢، تَصْحِيْفَاتُ الْمَحْدُوْثِيْنَ ٩٨١، الْمَعْرِفَةُ

والتَّارِيْحُ ١/٣٣٠ رِجَالُ الصَّحِيْحِيْنَ ١٤٠٩، الطَّبَقَاتُ ٦٣.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٨٨٠).

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٨٨١)، الْاِسْتِيعَابُ ت (١٩٢١)، مَعْجَمُ الثَّقَاتِ ٣١٣، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٤/٣٧، تَنْقِيْحُ

عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة - أنه كان يقول: حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يُصلِّ صلاةً قط، فإذا لم يعرفه الناس يسألونه^(١) مَنْ هو؟ فيقول: هو أصيرم بن عبد الأشهل: عمرو بن ثابت بن أقيش، قال الحصين: فقلت لمحمود - يعني ابن لييد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال كان يَأبَى الإسلامَ على قومه، فلما كان يوم أُحُد وخرج رسولُ الله ﷺ بِدَا له الإسلامُ فأسلم، ثم أخذ سيفه حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فبينما رجالٌ من عبد الأشهل^(٢) يلتمسون قتلاًهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: إِنَّ هذا الأصيرم، فما جاء به؟ لقد تركناه وإنه لمتركٌ لهذا الأمر، فسألوه ما جاء به؟ فقالوا له: ما جاء بك يا عمرو؟ أَحَدَبًا على قومك أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام، فأمنتُ بالله ورسوله، فأسلمت، وأخذتُ سيفي، وقاتلتُ مع رسول الله حتى أصابني ما أصابني، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم. فذكره لرسول الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ لِمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

هذا إسناد حسن رواه جماعة من طريق ابن إسحاق.

وقد وقع مِنْ وجهٍ آخر عن أبي هريرة سبب مناضلته عن الإسلام؛ فروى أَبُو دَاوُدَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمَا، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ - أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَقِيشٍ كَانَ لَهُ رِبَاٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكْرَهُ أَنْ يُسَلَّمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ؛ فَجَاءَ فِي يَوْمٍ أَحَدٌ فَقَالَ: أَيُّ بَنُو عَمِي؟ قَالُوا: بِأَحَدٍ. قَالَ: بِأَحَدٍ؟^(٣) فَلَبَسَ لِأَمْتِهِ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قَبْلَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو؛ قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ قِتَالًا حَتَّى جُرِحَ، فَحَمَلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ لِأَخِيهِ سَلْمَةَ: حِمِيَّةٌ لِقَوْمِهِ أَوْ غَضَبًا لَلَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: بَلْ غَضَبًا لَلَّهِ وَرَسُولِهِ. فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً.

هذا إسنادٌ حسن، ويجمع بينه وبين الذي قبله بأن الذين قالوا أَوْلَا إِلَيْكَ عَنَّا قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَبِأَنَّهُمْ لَمَّا وَجَدُوهُ فِي الْمَعْرَكَةِ حَمَلُوهُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ. وَقَدْ تَعَيَّنَ فِي الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ مَنْ سَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ قِتَالِهِ.

ووقع لِابْنِ مَنَدَةَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَهَمَانُ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بَنِ وَقَشٍ^(٤) بَنِ أَصِيرِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَصَحَّفَ فِيهِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ أَصِيرِمُ بْنُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ. وَالْوَهْمُ الثَّانِي أَنَّهُ فَرَّقَ

(٣) في أ: قال ابن فلان، قالوا بأحد؟.

(٤) في أ: وقش.

(١) في أ: فأسألوه.

(٢) في أ: رجال بني عبد الأشهل.

بينه وبين عمرو بن أقيش، وهما واحد، لما بيّناه. والله أعلم.

وفي البخاريّ من طريق إسرائيل، عن ابن إسحاق^(١)، عن البراء: أتى النبيّ ﷺ رجلٌ مقنّع بالحديد، فقال: يا رسول الله، أقاتل أو أسلم؟ قال: «أسلم، ثمّ قاتل»، فأسلم، ثمّ قاتل فقتل؛ فقال رسول الله ﷺ: «عَمِلَ قَلِيلاً وَأَجْرَ كَثِيراً»^(٢).

وأخرجه مُسَلِّمٌ من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق بلفظ: جاء رجلٌ من بني النَّبِيتِ - قَيْيل من الأنصار، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثمّ قاتل حتى قُتِل... فذكره.

وأخرجه النَّسَائِيُّ، من طريق زهير، عن أبي إسحاق نحو رواية إسرائيل - رفعه. ولفظه: «لَوْ أَنِّي حَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ فَقَاتَلْتُ حَتَّى أَقْتَلَ كَانَ خَيْرًا لِي وَلَمْ أَصَلِّ صَلَاةً؟». قال: «نعم».

٥٨٠٢ - عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن عامر^(٣) بن عنم بن عدي بن النجار بن حكيم الأنصاري.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. وقيل كنيته أبو حكيمة^(٤).

٥٨٠٣ ز - عمرو بن ثعلبة^(٥) الجهني، ثم الزهري.

قال أَبْنُ السَّكَنِ: له صحبة. وروى البغوي، وابن السكن، وابن منده، من طريق الوضاح بن سلمة الجهني، عن أبيه، عنه، قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسَّيَّالَةَ^(٦)، فأسلمت فمسح علي وجهي، فمات عمرو بن ثعلبة عن مائة سنة، وما شابت منه شعرة. وقال أبْنُ مَنْدَه: لا يعرف إلا من هذا الوجه.

(١) في أ: عن أبي إسحاق.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢٤/٤، وأحمد في المسند ٣٥٧/٤ والطبراني في الكبير ٣٦٣/٢، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٥٩٢، ١٠٦٤١.

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٨٥)، الاستيعاب ت (١٩٢٤).

(٤) في أ: حليلة.

(٥) أسد الغابة ت (٣٨٨٣)، الاستيعاب ت (١٩٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٣/١، ٢٠٤، الثقات جـ ٢٧٢/٣، الأعلام ٧٥/٥، الطبقات الكبرى ٤٢٤/٨.

(٦) في أ: بالسبابة.

السَّيَّالَةَ: بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء أرض يطؤها طريق الحاج قيل: هي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة، انظر: مراصد الاطلاع ٧٦٣/٢.

قلت: وفي إسناده من لا يُعرف. وقد خلطه أبْنُ مَنَدَه بالذي قَبْلَه فَوَهْم.

٥٨٠٤ - عمرو بن ثعلبة السهمي: ذكره في ترجمة الحارث بن عمرو بن ثعلبة.

٥٨٠٥ ز - عمرو بن جابر الطائي: هو والد رافع بن عمرو.

وقال تَمَّام^(١) الرَّازِي في فوائده: إن عمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد ابن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي مات سنة خمس وثلاثمائة، وزعم أن له مائة وعشرين سنة.

حدثني عمّ أبي السلم بن يحيى، عن أبيه، حدثني أبي عبد الحميد، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن جده. وحدثني أبي رافع بن عمرو، عن أبيه عمرو الطائي، أنه قدم على النبي ﷺ فأجلسه معه على البساط، فأسلم وحسّن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا. هذا إسناده غريب لا يعرف أحدٌ من رجاله.

٥٨٠٦ - عمرو بن جابر الجنّي^(٢): أحد من وفد على النبي ﷺ من الجن.

روى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ في «زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ»، وَالْبَاوَرِدِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وابْنُ مَرْذُوقٍ في التفسير، من طريق مسلم بن قتيبة، حدثنا عمرو بن نيهان، حدثنا سلام أبو عيسى، حدثنا صفوان بن المعطل، قال: خرجنا حجّاجاً، فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت، فأخرج رجلٌ منا خِرْقَةً من عَيْبَةٍ له فكفنها وحفر لها ودفنها، فإنا بالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخصٌ، فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه. قال: إنه الجان الذي دفتتم، فجزاكم الله خيراً؛ أما إنه كان آخر التسعة الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن - مَوْتاً.

وروى الْحَكِيمُ التَّرْمِذِيُّ في نوادره، من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن ثابت بن قطبة الثقفي، قال: جاء رجلٌ إلى عبد الله بن مسعود، فقال: إنا كنا في سفر فمررنا بحية مقتولة في دمها، فواريناها؛ فلما نزلنا أتانا نسوةٌ أو أناس، فقال: أيكم صاحب عمرو؟ قلنا: من عمرو؟ قال: الحية التي دفتتم، أما إنه من النفر الذين استمعوا من رسول الله ﷺ القرآن. قلنا: ما شأنه؟ قال: كان حيان من الجن مسلمين ومشركين فاقتلوا فقتل.

قلت: وروى الْبَاوَرِدِيُّ قصةً أخرى لآخر اسمه عمرو أيضاً؛ وهي مغايرة لهذه؛ فأخرج من طريق جُبَيْرِ بْنِ الْحَكَمِ حدثني عمي الربيع بن زياد، حدثني أبو الأشهب العطاردى، قال:

(١) في أ: تميم.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٨٧).

كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَّارِ إِذْ أَتَاهُ قَوْمٌ، فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا عِنْدَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَسَأَلْنَاهُ هَلْ بَقِيَ مِنَ النَّفْرِ الْجِنِّ الَّذِينَ كَانُوا اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ: اذْهَبُوا إِلَى أَبِي رَجَاءِ الْعَطَّارِ، فَإِنَّهُ أَقْدَمُ مِنِّي، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ عِلْمٌ. وَأَتَيْنَاكَ، فَقَالَ: إِنِّي خَرَجْتُ حَاجًّا أَنَا وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِي، وَكُنْتُ أَنْزَلُ نَاحِيَةً، فَبَيْنَا أَنَا قَائِلٌ إِذَا بَجَانُ أَيْضُ، شَدِيدُ الْبِيَاضِ، يَضْطَرِبُ؛ فَقَدِمْتُ إِلَيْهِ مَاءً فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ وَهُوَ يَضْطَرِبُ حَتَّى مَاتَ، فَقَمْتُ إِلَى رِءَائِ لِي جَدِيدُ أَيْضُ فَشَقَّقْتُ مِنْهُ خِرْقَةً ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ كَفَّمْتُهُ فِيهَا، ثُمَّ دَفَنْتُهُ فَأَعَمَّقْتُهُ؛ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا فَمَرْنَا إِلَى أَنْ كَانُوا مِنَ الْغَدِّ عِنْدَ الْقَائِلَةِ نَزَلْنَا؛ فَبَيْنَا أَنَا فِي نَاحِيَةٍ مِنْ أَصْحَابِي إِذَا أَصْوَاتٌ كَثِيرَةٌ [فَفَزَعْتُ مِنْهَا فَنُودِيَتْ] (١) لَا تَفْزَعُ، لَا تَفْزَعُ، فَإِنَّمَا نَحْنُ مِنَ الْجِنِّ، أَتَيْنَاكَ لِنَشْكُرَكَ فِيمَا فَعَلْتُمْ (٢) بِصَاحِبِنَا بِالْأَمْسِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنَ النَّفْرِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَمَعُونَ (٣) الْقُرْآنَ مِنَ الْجِنِّ، وَاسْمُهُ عَمْرُو.

قلت: في الخبر الأول أن صاحب القصة صفوان، وفي هذه أنه أبو رجاء، ولم يسم في خبر ثابت بن قطبة؛ فيحتمل أن يفسر بأحدهما. وفيه إشكال؛ لأن ظاهرهما التغاير. وقد أثبت لكل منهما الآخريه، فيمكن أن يكون الأول مقيداً [بالسبعة، والثاني بمن] (٤) استمع بناء على أن الاستماع كان من طائفتين مثلاً.

وقد تقدم في حرف السين المهملة في سُرق أن عمر بن عبد العزيز دفنه، وأنه آخر من بايع، فتكون آخريه هذا مقيدة بالمبايعه، وإنما قيد به مع تأخر عمر بن عبد العزيز (٥) عن تقدم؛ لأنه سيأتي في عمرو بن طارق أنه وقد أسلم، وصلى خلف النبي ﷺ، وأن عثمان بن صالح لقيه فحدثه بذلك؛ وعثمان المذكور مات سنة تسع عشرة ومائتين؛ فإن كان الجني الذي حدثه بذلك صدق؛ فيحتمل الحديث رأس مائة سنة؛ والذي في الصحيح الدال على أنه رأس مائة من العام الذي مات فيه النبي ﷺ لا يبقى على وجه الأرض ممن كان عليها حين المقالة المذكورة على الإنس بخلاف الجن. والله أعلم.

٥٨٠٧ - عَمْرُو بْنُ جَبَلَةَ: (١) بن وائل بن قيس بن بكر الكلبي القضاعي (٧).

ذكره ابن الكلبي. وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ. واستدركه ابن الدباغ وغيره.

وهو جد سعيد بن الأبرش (٨) بن الوليد بن عمرو حاجب هشام بن عبد الملك.

(١) في أ: فزعت منها فنوديت منها.

(٢) في أ: لما فعلت.

(٣) في أ: استمعوا.

(٤) في أ: بالتسعة والثاني لمن.

(٥) في أ: عمرو.

(٦) في أ: تأخر عصر عمر بن عبد العزيز.

(٧) أسد الغابة (٣٨٨٨).

(٨) في أ: سعيد الأبرش.

وقد مضت قصته في ترجمة عصام ، وأخرجها أبو سعد النيسابوري في شرف المصطفى .

٥٨٠٨ - عمرو بن جُدعان^(١) :

روى ابنُ مَنده، مِنْ طريق أبي معشر، وأبي أمية بن يَغْلَى جميعاً، عن المقبري، عن أبي هريرة - أن النبي ﷺ قال: «يَا عَمْرُو بْنَ جُدْعَانَ، إِذَا اشْتَرَيْتَ ثَوْباً فَاسْتَجِدْهُ»... الحديث.

وسأتي في ذكر المهاجر بن قنفذ أن اسمه عمرو بن خلف بن عمير بن جُدعان، فلعله هو .

٥٨٠٩ - عمرو بن جَرَاد^(٢) :

له حديث غريب رواه علي بن سعيد العسكري، من طريق الربيع بن بَدْر، عن أبيه، عن عمرو بن جَرَاد، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعُوا سَعْدًا فَإِنَّهَا سَتَسْعَدُ»^(٣).

٥٨١٠ - عمرو بن جعده: الأنصاري، ذكره المرزباني في «معجمه» وقال إنه مخضرم وأنشد له:

يَا عَمْرُو يَا عَمْرُو يَا أَمِيرَ الْجَعْدَبِ أَصِيبَ كَغِبَاءِ فِي الْعَجَاجِ الْأَكْدَرِ
٥٨١١ - عمرو بن جُنْدَب^(٤) :

ذكره البَغَوِيُّ، وقال: روى حديثه بقية، عن صفوان بن عمرو، عن يزيد بن أيهم، عن عمرو بن جندب - أنه قال لسعيد بن عمرو: أما سمعتَ أن النبي ﷺ قال: «خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ».

وروى الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، عن صَفْوَانَ بن صالح: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صفوان، عن أبي رَوَاحَةَ، عن عمرو بن جُنْدَب - أنه قال لسعيد بن عمرو: أما علمت... فذكر مثله.

وغلط ابْنُ الأَثِيرِ فذكر هذا الحديث في ترجمة عمرو بن حبيب بن عبد شمس، وقال

(١) أسد الغابة ت (٣٨٨٩).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٩٠)، تقريب التهذيب ٦٦/٢، تهذيب التهذيب ١٢/٨، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٣/١، الكاشف ٣٢٥، خلاصة تدهيب ٢٨١/٢، تهذيب الكمال ١٠٢٨/٢.

(٣) في أ: تسعد.

(٤) أسد الغابة ت (٣٨٩٢).

في صدر الترجمة: عمرو بن جندب، وقيل ابن أبي جندب، وقيل ابن حبيب، فوهم.
وعمر بن أبي جندب تابعي آخر يزوي عن ابن مسعود. روى عنه علي بن الأرقم،
وحدثه في شعب الإيمان للبيهقي في نزول قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ...﴾ [التوبة / ٧٣] الآية.

٥٨١٢ - عمرو بن جندب: العنبري. يأتي في عمرو بن حبيب.

٥٨١٣ - عمرو بن جلاس بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري.

ذكره الأموي في أهل بدر. وحكى ابن فتحون عن البغوي أنه ذكره فيمن لا يحفظ له
حديث من الصحابة، ولم ينسبه.

٥٨١٤ - عمرو بن الجموح^(١): بفتح الجيم وتخفيف الميم، ابن زيد بن حرام بن كعب
ابن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي.
من سادات الأنصار، واستشهد بأحد.

قال ابن إسحاق في «المغازي»: كان عمرو بن الجموح سيداً من سادات بني سلمة،
وشريفاً من أشرفهم؛ وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب يعظمه، فلما أسلم فتیان بني
سلمة منهم ابنه معاذ، ومعاذ بن جبل، كانوا يدخلون على صنم عمرو فيطرحونه في بعض
حفر بني سلمة، فيغدو عمرو فيجده منكباً لوجهه في العذرة^(٢). فيأخذه ويغسله ويطيبه،
ويقول: لو أعلم من صنع هذا بك لأخزيت، ففعلوا ذلك مراراً، ثم جاء بسيفه فعلقه عليه،
وقال: إن كان فيك خير فامتنع، فلما أمسى أخذوا كلباً ميتاً فربطوه في عنقه، وأخذوا
السيف، فأصبح فوجده كذلك، فأبصر رُشده وأسلم، وقال في ذلك أبياتاً منها:

تَاللّٰهِ لَوْ كُنْتُ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسَطٌ بِئْسَ فِي قَرْنٍ (٣)
[الرجز]

وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً.

وروى البخاري في «الأدب المفرد» والسراج، وأبو الشيخ، في الأمثال، وأبو نعيم في

(١) أسد الغابة ت (٣٨٩١)، الاستيعاب ت (١٩٢٥)، ٢٠٨ المسند لأحمد ٣/٤٣٠، تاريخ خليفة ٧٣،
الاستبصار ١٥٣ - ١٥٤ تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥ - ٢٦، مجمع الزوائد ٩/٣١٤، سير أعلام
النبلأ ١/٢٥٢.

(٢) العذرة: الغائط الذي هو السِّلخ اللسان ٤/٢٨٦٠.

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٥٨١٤)، وسيرة ابن هشام ١/٤٥٢.

المعرفة، مِنْ طريق حجاج الصواف، عن أبي الزبير، حدثنا جابر، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟» قالوا: الجدُّ بن قيس، على أَنَا نُبْخَلُهُ. فقال: بيده هكذا، ومدَّ يده: «وَأَيُّ ذَاءٍ أَدْوَأُ^(١) مِنَ الْبُخْلِ؟ بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ».

قال: وكان عَمْرُو يُولِم على رسول الله ﷺ إذا تزَوَّج.

ورواه أَبُو نُعَيْمٍ في المعرفة، وفي الحلية، وأبو الشيخ أيضاً والبيهقي في الشعب، مِنْ طريق ابن عيينة، عن ابن المنكدر، عن جابر نحوه.

وروى الوليدُ بْنُ أَبَانَ في كتاب «السَّخَاءِ»، مِنْ طريق الأشعث بن سعيد، عن عَمْرُو بن دينار، عن جابر نحوه.

ورواه أَبُو نُعَيْمٍ أيضاً مِنْ طريق حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله نحوه؛ وقال فيه: «بَلْ سَيِّدُكُمْ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ».

ورواه أَبُو الشَّيْخِ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ في مسنده، مِنْ طريق رشيد^(٢)، عن ثابت، عن أنس مختصراً.

ورواه الْحَاكِمُ في «المُسْتَدْرَكِ» وَأَبُو الشَّيْخِ بإسناد غريب عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه.

ورواه الوليدُ بْنُ أَبَانَ، من طريق الثَّوْرِيِّ، عن حبيب بن أبي ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وروى أَبُو خَلِيفَةَ عن ابنِ عائشة عن بِشْرِ بن المفضل، عن أبي شبرمة، عن الشعبي نحوه؛ قال ابن عائشة: فقال: بعض الأنصار في ذلك:

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ
فَقَالُوا لَهُ: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى الَّتِي
فَسُوِّدَ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ لِجُودِهِ
فَلَوْ كُنْتَ يَا جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى الَّتِي
لِمَنْ قَالَ مِنَّا مَنْ تُسْمُونَ سَيِّدًا
نُبْخَلُهُ مِنْهَا، وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا
وَحَقٌّ لَعَمْرُو بِاللَّيْءِ أَنْ يُسْوَدَا
عَلَى مِثْلِهَا عَمْرُو لَكُنْتَ الْمُسْوَدَا^(٣)

[الطويل]

(١) أي أي عيب أتبع منه. النهاية ١٤٢/٢.

(٢) في أ: من طريق النضر.

(٣) تنظر الأبيات في أسد الغابة ت (٣٨٩١)، الاستيعاب ت (١٩٢٥).

ورواه العَلَايِيُّ، من طريق أخرى، عن الشعبي؛ وفيه الشعر.

ورواه الولِيدُ بْنُ أَبَانَ، من طريق عبد الله بن أبي ثمامة عن مشيخة من الأنصار نحوه؛ وفيه الشعر.

وقال أَحْمَدُ: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حَيَوَةُ، حدثنا أبو صخر حُميد بن زياد أن يحيى بن النضر، حدثه عن أبي قتادة، قال: أتى عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ النَّبِيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلتُ في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه في الجنة؟ قال: «نعم». وكانت رجله عرجاء حينئذ.

وقال أَبُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ في أخبار المدينة: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، قال حَيَوَةُ: أخبرني أبو صخر أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة أنه حضر ذلك، قال: أتى عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلتُ حتى أُقتل في سبيل الله أمشي برجلي هذه في الجنة؟ قال: «نعم». وكانت عرجاء، فقتل يوم أحد هو وابن أخيه؛ فمرَّ النَّبِيُّ ﷺ به فقال: «فَأَنِّي أَرَاكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هَذِهِ صَحِيحَةً فِي الْجَنَّةِ». وأمر رسول الله ﷺ بهما ومولاهما فجعلوا في قَبْرِ وَاحِدٍ.

وأُشْدَ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي قَوْلِهِ لَمَّا أَسْلَمَ:

أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَارِهِ
وَأَتْنِي عَلَيْهِ بِالْآلَاءِ بِإِغْلَانِ قَلْبِي وَإِسْرَارِهِ
[المتقارب]

٥٨١٤ (م) - عمرو بن جَهْم^(١) [بن قيس] بن عبد شراحيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي العبدي.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ.

٥٨١٥ - عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد^(٢) بن ربيعة بن هلال الفهري؛ يكنى أبا نافع، وقيل اسمه جابر.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ. وذكره هو وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

٥٨١٦ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ^(٣) بن أبي ضِرَارِ بن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو

(١) أسد الغابة ت (٣٨٩٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٩٥)، الاستيعاب ت (١٩٢٦).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٩٦)، الاستيعاب ت (١٩٢٧)، الثقات ٣/٢٧٣، الرياض المستطابة ٢٢٩، تقريب =

المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلقى، أخو جُوَيْرِيَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، عن عمرو بن الحارث أخي جُوَيْرِيَةَ، قال: والله ما ترك رسولُ الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً... الحديث. [أخرجه البخاري وغيره.

وروى عمرو أيضاً عن أخته جُوَيْرِيَةَ، وعن ابن مسعود، وعن زينب امرأة ابن مسعود^(١). ورجَّح ابنُ القطان أن عمرو بن الحارث الراوي عن زينب امرأة ابن مسعود غير عمرو بن الحارث بن أبي ضرار صاحب الترجمة، لأن زينب ثَقَفِيَّة. وجاء في كثيرٍ من الطُّرُق عن عمرو بن الحارث ابن أخي زَيْنَبَ عنها.

٥٨١٧ - عمرو بن الحارث بن عبد العزي: في عمرو بن عبد العزي.

٥٨١٨ - عمرو بن الحارث^(٢) بن كندة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، من القَوَاقِلِ.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ.

٥٨١٩ - عمرو بن الحارث بن هَيْشَةَ، أخو عبد الله^(٣).

ذكر العَدَوِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا.

٥٨٢٠ ز - عمرو بن حبيب بن عبد شمس^(٤): هو عمرو بن سمرة بن حبيب، ينسب

إلى جَدِّهِ.

٥٨٢١ ز - عمرو بن حبيب: أبو مِحْجَنَ الثَّقَفِيِّ. سماه المرزباني. مشهور بكنته.

وسياتي.

٥٨٢٢ - عمرو بن أبي حبيبة: ذكره الذهبي في التجريد، ونسبه لمسند بقي بن مخلد.

٥٨٢٣ ز - عمرو^(٥) بن حجاج^(٦): الزبيدي.

= التهذيب ٦٧/٢، تهذيب التهذيب ١٤/٨، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٣/١، تاريخ جرجان ٢٢٩، الكاشف ٣٢٦، خلاصة تذهيب ٢٨٢/٢، الجرح والتعديل ٢٢٥/٦، التاريخ الكبير ٣٠٨/٦، المحن ٤٢، تليق فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تهذيب الكمال ١٠٢٨/٢، الطبقات الكبرى ٤١٨/٣، ٤٧١، ١٠٢/٦، الطبقات ١٠٧، ١٣٧، ١٥٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨٢.

(١) سقط من أ.

(٢) بقي بن مخلد ٧٦٠، أسد الغابة ت (٣٨٩٧).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٩٩).

(٤) أسد الغابة ت (٣٩٠٠).

(٥) أسد الغابة ت (٣٩٠١).

(٦) في أ: الحجاج.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ^(١) أَنَّ لَهُ صحبة. واستدرکه ابن فتحون. والله أعلم.

٥٨٢٤ ز - عمرو بن حُرَيْث^(٢) بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

الْقُرَشِيُّ.

له ولأبيه صحبة. قال أَبُو جَبَّان: ولد في أيام بَدْر. وقال غيره: قبل الهجرة بستين. وعند ابن أبي داود عنه: خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ داراً بالمدينة. وهذا يدل على أنه كان كبيراً في زمانه.

وقد روى عن النبي ﷺ^(٣)، وأبي بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود وغيرهم.

روى عن أخيه سعيد بن حُرَيْث، وله صحبة، وروى عنه ابنه جعفر وآخرون مِنْ أَهْلِ الكوفة، مِنْ أَصْغَرِهِمْ فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، ويقال: إن خلف بن خليفة رآه؛ ولا يصحُّ ذلك.

قال البُخَارِيُّ وَأَبْنُ جَبَّان وغير واحد: مات سنة خمس وثمانين، وكان قد ولي إمرتها نيابةً لزياد، ولابنه عبد الله بن زياد، ويقال: مات سنة ثمان وتسعين؛ ولم يثبت.

٥٨٢٥ ز - عمرو بن حُرَيْث^(٤): آخر.

(١) في أ: الطبري.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٣/٦، نسب قريش ٢٣٣، المحبر ١٥٦، طبقات خليفة ٢٠، مسند أحمد ٣٠٦/٤، التاريخ الكبير ٣٠٥/٦، التاريخ الصغير ٩١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٢، تاريخ الثقات للعجلي ٣٦٣، الثقات لابن حبان ٢٧٢/٣، المعارف ٢٩٣، الاشتقاق لابن دريد ٦١، المعرفة والتاريخ ٣٢٣/١، أنساب الأشراف ٢٢٨/١، الزهد لابن المبارك ٣٥٦، فتوح البلدان ٢٧٦، البيان والتبيين ٨١/٤، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٨٦، مروج الذهب ١٨٩٦، الكنى والأسماء للدولابي ٧١/١، الجرح والتعديل ٢٢٦/٦، تاريخ الطبري ٥٢٣/٥، ذيل المذيل ٥٤٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٣/١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٦/٢، تهذيب الكمال (المصور) ١٠٢٨/٢، تحفة الأشراف ١٤٣/٨، العبر ١٠٠/١، سير أعلام النبلاء ٤١٧/٣، الكاشف ٢٨٢/٢، المعين في طبقات المحدثين ٢٥، مرآة الجنان ١٧٦/١، مجمع الزوائد ٤٠٥/٩، العقد الثمين ٣٦٨/٦، تهذيب التهذيب ١٧/٨، تقريب التهذيب ٦٧/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٤، شذرات الذهب ٩٥/١، الأخبار الطوال ٢٣٣، الخراج وصناعة الكتابة ٣٧٩، رجال مسلم ٦٥/٢، تاريخ الإسلام ٤٩٢/٢، أسد الغابة ت (٣٩٠٢)، الاستيعاب ت (١٩٢٨).

(٣) في أ: وقد روى عمرو عن النبي.

(٤) أسد الغابة ت (٣٩٠٤)، طبقات ابن سعد ٢٣/٦، نسب قريش ٢٣٣، طبقات خليفة ت ١٠٦، ٨٣٣، المحبر ١٥٦، التاريخ الكبير ٣٧٩، التاريخ الصغير ١٨٩/١، المعارف ٢٩٣، المعرفة والتاريخ ٣٢٣/١، الكنى ٧١/١، الجرح والتعديل ٢٢٦/٦، تاريخ الطبري ٥٢٣/٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٣/١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٦/٢/١، تهذيب الكمال ١٠٣٠، تاريخ الإسلام =

فَرَّقَ أَبُو يَعْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً.

وقال ابن الأثير: لما رآه أبو خيثمة وأبو يعلى يزوي عنه المصريون، وهو كوفي، ظنَّاه غير الأول.

قلت: وظنَّهما موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره. وأما الصحبة فمختلف فيها، وقد قاله صالح بن أحمد بن حنبل في المسائل.

قلت: لأبي عمرو بن حُرَيْث الكوفي: هو الذي يحدِّثُ عنه أهل الشام؟ قال: لا، هو غيره.

وأخرج أَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَيُوبَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا خَفَّفَتْ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ». وهكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه.

ومقتضاه أن يكونَ لعمرُو صحبة. وقد أنكر ذلك البخاري؛ فقال: عمرو بن حُرَيْثٍ رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ مَرْسَلًا. وقال: روى ابنُ وهب بإسناده إلى عمرو بن حُرَيْثٍ، سمع أبا هريرة.

وقال أَبُو أُبَيٍّ حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: تابعي، وحديثه مرسل، والله أعلم.

وأخرج أَبُو نُعْمَانَ الْمُبَارَكِيُّ فِي «الزُّهْدِ» عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ وَغَيْرَهُ يَقُولَانِ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة الشورى/٢٧]؛ وذلك أنهم قالوا: لو أنَّ لنا الدنيا؟ فتمتَّوا الدنيا، فنزلت.

قال أَبُو نُعْمَانَ صَاعِدٍ - عقب روايته في كتاب الزهد: عَمَرُو هَذَا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ غَيْرُ الْمَخْزُومِيِّ.

٥٨٢٦ ز - عمرو بن حَزْمٍ^(١) بن زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ.

= ٢٨٩/٣، العبر ١٠٠/١ تذهيب التهذيب ٩٦/٣، مرآة الجنان ١٧٦/١، مجمع الزوائد ٤٠٥/٩، العقد الثمين ٣٦٨/٦، تهذيب التهذيب ١٧/٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤، شذرات الذهب ٩٥/١، سير أعلام النبلاء ٤١٧/٣، ٤١٨.

(١) أسد الغابة ت (٣٩٠٥)، الاستيعاب ت (١٩٢٩)، الثقات ٢٦٧/٣، التحفة اللطيفة ٢٩٥/٣، المصباح المضيء ٢٠٧/١، ٢٩٧، ٢٩٨، ج ٢/٢٦٠، ٢٦١، تقريب التهذيب ج ٢/٦٨، تهذيب التهذيب =

تقدم نسبه في ترجمة أخيه عمارة. يكنى أبا الضحاك. شهد الخندق وما بعدها، واستعمله النبي ﷺ على نجران.

روى عنه كتاباً كتبه له فيه الفرائض والزكاة والديات وغير ذلك أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن حبان، والدارمي، وغير واحد. روى عنه ابنه محمد وجماعة.

قال أبو نُعَيْمٍ: مات في خلافة عمر؛ كذا قال إبراهيم بن المنذر في الطبقات. ويقال بعد الخمسين.

قلت: وهو أشبه بالصواب؛ ففي مسند أبو يعلى بسند رجاله ثقات - أنه كَلَّمَ معاوية في أمر بيعته ليزيد بكلام قوي.

وفي الطَّبْرَانِيِّ وغيره أنه رَوَى لمعاوية ولعمرو بن العاص حديث: «يقتل عمارة الفئدة الباغية». والله أعلم.

٥٨٢٧ ز - عمرو بن حَزَن: النمري.

ذكر سَيْفٌ في «الفتوح» أنه أمدَّ ثمامة بن أثال في حَرْبِ أهلِ اليمامة عند موت النبي ﷺ.

٥٨٢٨ ز - عمرو بن حَسَّان^(١): تقدم ذكره في ترجمة سَنَبَر^(٢).

٥٨٢٩ ز - عمرو بن أبي حَسَن: الأنصاري^(٣).

تقدم ذكر أخيه عمارة. ذكره أبو موسى^(٤)، عن سعيد بن يعقوب - أنه ذكره في الصحابة.

= ٢٠/٨، طبقات فقهاء اليمن ٢٢/٢٣، عنوان النجابه ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٤، الكاشف ٣٢٦، التاريخ الصغير ١/٦٥، ٨١ تهذيب الكمال ٢/١٠٢٩، خلاصة تذهيب ٢/٢٨٢، الأعلام ٥/٧٦، التاريخ الكبير ٦/٣٠٥، الاستبصار ٧٣، الجرح والتعديل ٦/٢٢٤، المحن ٣٩٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات الكبرى ١/٢٦٧، ٣/٤٨٦، ٥٢٢، ج ٥/٦٩، الطبقات لابن معين ٢/١٥٣، العبر ١/٥٨، معجم الثقات ٣١٤، الإكمال ٢/٤٤٩، بقي بن مخلد ٢٩٧، التحصيل ١٤٩/٢.

(١) أسد الغابة ت (٣٩٠٦).

(٢) في أ: ترجمة سفيان.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٠٧).

(٤) في أ: ذكر أبو موسى.

وروى من طريق محمد بن هلال المازني، عن عمرو بن يحيى بن عمار، عن عمه، عن عمرو بن أبي حسن أنه قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ فمضمض واستنشق مرة واحدة.

قلت: في الإسناد من لا أعرفه، وأخاف أن يكون وهماً. فإن الحديث في الصحيحين من طريق عمرو بن يحيى بن عمار، عن أبيه، قال: شهدت عمرو بن أبي حسن؛ فقال: عبد الله بن زيد: فلعل بعض الرواة ذهل، فتجعل الحديث لعمرو بن أبي حسن. ويحتمل أن يكون عمرو روى هذا القدر من الحديث. والله أعلم.

٥٨٣٠ - عمرو بن الحضرمي: هو ابن عبد الله. يأتي (١).

٥٨٣١ ز - عمرو بن الحكم: القضاعي (٢)، ثم القيني.

ذكر سيف (٣) في الفتوح عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم - أن النبي ﷺ بعث عاملاً على بني القين، فلما ارتدت قضاة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصغ ممن ثبت على الإسلام قال أبو عمر (٤): لا أعلم له غير ذلك.

٥٨٣٢ - عمرو بن الحمام (٥) بن الجموح الأنصاري، من بني سلمة.

ذكره أبو جعفر الطبري، والدولابي، في البكائين [ممن ثبت على الإسلام] (٦) كما مضى في ترجمة سالم بن عمرو (٧).

قلت: [قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا] (٨) وهذا عمير بن الحمام الآتي ذكره؛ فإن البكائين كانوا ببتوك، وهذا استشهد قبل ذلك بزمان.

ونقل أبو موسى في «الدليل» عن المستغفري أنه قال: عمرو بن الحمام استشهد بأحد، وكأنه اشتبه عليه بعمرو بن الجموح الماضي قريباً أو بعمير بن الحمام.

٥٨٣٣ ز - عمرو بن أبي حمزة بن سنان الأسلمي (٩).

ذكر الواقدي من طريق المنذر بن جهم، عن عمرو بن أبي حمزة هذا أنه شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وأنه قدم معه المدينة، ثم استأذنه أن يقدم على أهله، فأذن له؛ فلما كان على بريد من المدينة لقي جاريةً وضيئةً فواقعها، ثم ندم؛ فجاء النبي ﷺ فأخبره، فأمر رجلاً

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٠٨)، الاستيعاب ت (١٩٣٠).

(٣) في أ: ذكر سيف بن عمر.

(٤) في أ: الإسلام. قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا.

(٥) أسد الغابة ت (٣٩١٠).

(٦) سقط في أ.

(٧) في أ: عمير.

(٨) سقط في أ.

(٩) أسد الغابة ت (٣٩١١).

أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ؛ فجلده بين الجلدين بسَوِّطٍ قد ركب به ولان. وقد استدركه ابن شاهين، وابن فتحون، وأبو موسى.

٥٨٣٤ - عمرو بن الحَمِقِ^(١): بفتح أوله وكسر الميم بعدها قاف، ابن كاهل^(٢)، ويقال الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخَزَاعِي الكعبي.

قال أَبُو السَّكَنِ: له صحبة. وقال أبو عمر: هاجر بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم بعد حجة الوداع. والأول أصح.

قلت: قد أخرج الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ صَخْرِ بْنِ الْحَكَمِ، عن عمه، عن عمرو بن الحَمِقِ، قال: هاجرتُ إلى النبي ﷺ، فبينما أنا عنده... فذكر قصة في فَضْلِ عَلِيٍّ. وسنَّه ضعیف.

وقد وقع في «الكنى» لِلْحَاكِمِ أَبِي أَحْمَدَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي دَاوُدَ الْمَازِنِيِّ، مِنْ طَرِيقِ الْأُمَوِيِّ، عن ابن إسحاق ما يقتضي أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْحَمِقِ شَهِدَ بَدْرًا.

وجاء عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ أَحَدِ الضَّعْفَاءِ، قال: حدثنا يوسف بن سليمان، عن [جده معاوية]^(٣) عن عمرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ لبناً، فقال: «اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ». فمرَّتْ ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء، يعني أنه استكمل الثمانين، لا أنه عاش بعد ذلك ثمانين.

قال أَبُو عَمَرَ: سكن الشام، ثم كان يسكن الكوفة، ثم كان مِمَّنْ قام على عثمان مع أهلها، وشهد مع عليٍّ حُرُوبَهُ، ثم قدم مصر؛ فروى الطبراني، وابن قانع من طريق عميرة بن عبد الله المغافري،^(٤) عن أبيه، أنه سمع عمرو بن الحمق يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ذكر فتنة

(١) في أ: بفتح المهملة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩١٢)، الاستيعاب ت (١٩٣١)، تقريب التهذيب ٦٨/٢، تهذيب التهذيب ٢٣/٨، تاريخ من دفن بالعراق ٤٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٥/١، الكاشف ٣٢٧، الجرح والتعديل ٢٢٥/٦، خلاصة تذهيب ٢/٢٨٣، التاريخ الكبير ٣١٣/١، المحن ١٨، ١٢٤، ١٢٨، الأعلام ٧٦/٥، تلقیح فہوم اہل الأثر ٣٦٩، تہذیب الکمال ١٠٣٠/٢، الطبقات الكبرى ٦٥/٣، ٧٦، ٧٣، ج ٣١٩/٤، الطبقات ١٠٧، ١٣٦، المعرفة والتاريخ ٣٣٠/١، الفهارس/٧٠، معجم الثقات ٣١٤، البداية والنهاية ٤٨/٨، بقى بن مخلد ١٧٧، تاريخ يعقوبي ١٦٧/٢، أنساب الأشراف ٦١/١، تاريخ الإسلام ٨٧/١.

(٣) في أ: جدته ميمونة.

(٤) في أ: عميرة عن عبد الله.

يكون أسلم الناس أو خير الناس فيها الجند العربي. قال عمرو: فلذلك قدمتُ عليكم مصر. وأخرج النَّسَائِيُّ، وَأَبْنُ مَاجَه، مِنْ رِوَايَةِ رِفَاعَةَ بْنِ سَوَادٍ عَنْهُ حَدِيثٌ: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دِمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا بَرِيٌّ مِنَ الْقَاتِلِ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا»^(١).

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْمَعَاوِرِيِّ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ.

وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْوَانِ حَجْرِ بْنِ عَدِيِّ، فَلَمَّا قَبِضَ زِيَادٌ عَلَى حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، وَأَرْسَلَهُ مَعَ أَصْحَابِهِ إِلَى الشَّامِ هَرَبَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ ابْنُ حِبَانَ أَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَوْصِلِ، فَدَخَلَ غَارًا، فَنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ، فَأَخَذَ عَامِلُ الْمَوْصِلِ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَهُ إِلَى زِيَادٍ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ؛ وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: سَنَةَ إِحْدَى، وَزَادَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَثْمَانَ الثَّقَفِيَّ قُتِلَ بِالْمَوْصِلِ وَبَعَثَ بِرَأْسِهِ. وَقِيلَ: بَلْ عَاشَ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي وَقْعَةِ الْحَرَصَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ.

وَقَالَ أَبُو السَّكَنِ: يُقَالُ إِنْ مَعَاوِيَةَ أَرْسَلَ فِي طَلْبِهِ، فَلَمَّا أَخَذَ فِرْعَ فَمَاتَ فَخَشُوا أَنْ يُتَّهَمُوا فَقَطَعُوا رَأْسَهُ، وَحَمَلُوهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَنْ هَنِيْدَةَ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: أَوَّلُ رَأْسٍ أَهْدِيَ فِي الْإِسْلَامِ رَأْسُ عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ بَعَثَ بِهِ زِيَادٌ إِلَى مَعَاوِيَةَ.

٥٨٣٥ - عمرو بن حُمة: بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة بعدها مثلها، الدوسي.

تقدم نسبه في ترجمة ولده جندب بن عمرو في حرف الجيم.

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ غَيْرُهُ أَنَّهُ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ مَعْمَرًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه فِي السَّفَنِ ٨٩٦/٢ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دِمِهِ فَقَتَلَهُ فَإِنَّهُ يَحْمَلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابَ الْبِدَايَةِ (٢١) بَابُ مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دِمِهِ فَقَتَلَهُ (٣٣) حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٦٨٨ قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي زَوَائِدِ ابْنِ مَاجَه ٨٩٦/٢ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ لِأَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ شَدَادٍ أَخْرَجَ لَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ وَوَثَّقَهُ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَبَاقِي رِجَالُ الْأَسْتَاذِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٣/٣٢٤، ٩/٢٤ وَأَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الزَّوَائِدِ ٦/٢٨٨ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ وَلَفْظُهُ مِنْ مَنْ رَجُلًا عَلَى دِمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا بَرِيٌّ مِنَ الْقَاتِلِ... الْحَدِيثُ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَسَانِيدٌ كَثِيرَةٌ أَحَدُهَا رِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَأَوْرَدَهُ الْمُتَّقِي الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٠٩٣٠، ١٠٩٤٢، ١٠٩٤٣.

أَخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ أَطَارَ لِمَضْرِعِي
[الطويل]

أنشده له ابن الكلبي.

وقال المرزبانبي: كان أحد حكام العرب في الجاهلية وأحد المعمرين، يقال: إنه عاش ثلاثمائة وتسعين سنة، وأنشد له البيت المذكور؛ وقبله:

كَبُرْتُ وَقَدْ طَالَ الْعُمُرُ مِنِّي كَأَنِّي سَلِيمٌ أَفَاعَ لَيْلُهُ غَيْرُ مُودِعِ
وَمَا الشُّقْمُ أَبْلَانِي، وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ عَلَيَّ سُنُونٌ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعِ
ثَلَاثُ مِئِينَ مِنْ سِنِينَ كَوَامِلِ وَهَذَا أَنَا ذَا أَرْتَجِي مَرًّا أَرْبَعِ
فَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الْفَخِّ وَالْعُشِّ نَادِبًا إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعِ
[الطويل]

قال: ويقال: إنه الذي كان يقال له ذو الحكم، وضربت به العرب المثل في قرع العصا؛ لأنه بعد أن كبر صار يذهل، فاتخذوا له من يوقظه [فيقرع العصا، فيرجع إليه]^(١) فهمه، وإليه أشار الحارث بن وعلة بقوله:

إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحُكْمِ

[الكامل]

وقال الفرزدق:

كَأَنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِذِي الْحُكْمِ تُقْرَعُ

[الطويل]

وقال آخر:

لِذِي الْحُكْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا

[الطويل]

قلت: وقد تقدم سبب ذلك أيضاً من حديث ابن عباس في ترجمة جندب بن عمرو بن حَمَمَةَ.

٥٨٣٦ - عمرو بن حَمَمَةَ^(٢): بفتح أوله وتشديد النون، من الأنصار^(٣).

(١) في أ: ويقرعه له العصا فيرجع إلى.

(٢) في أ: بفتح المهملة.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩١٣)، تقريب التهذيب ٦٨/٢، تهذيب التهذيب ٣٥/٨، تجريد أسماء الصحابة

٣٠٥/١، الكاشف ٣٢٧، خلاصة التهذيب.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ في الصحابة، وأخرج له من طريق قَيْسِ بْنِ الرَّيِّعِ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء رجلٌ من الأنصار يقال له عَمْرُو بْنُ حَنَّةَ، وكان يَرْقِي من الحية، فقال: يا رسول الله ﷺ، إنك نهيت عن الرقي، وأنا أرقى من الحية، قال: «قُصَّهَا»^(١) عَلِيٌّ. فقَصَّهَا؛ فقال: «لَا بَأْسَ»، هذه موثيق... الحديث، وفيه: جاء رجلٌ من الأنصار كان يرقى من العَقْرَبِ... فذكره.

[وهذا يشبه أن يكون الراوي غير اسم والده؛ فقد]^(٢) أخرجه مسلم وغيره من طريق أبي معاوية، عن الأعمش بهذا السند، فقال فيه: جاء عمرو بن حَزْمِ.

وهكذا رواه أَبُو الزُّبَيْرِ عن جابر. وقيس: كان تَغْيِيرَ حِفْظِهِ بِأَخْرَجِهِ فَضَعَّفُوا حَدِيثَهُ؛ فَإِنْ كَانَ حِفْظُهُ احْتِمَالٌ أَنْ يَكُونَ آخَرَ؛ فَإِنَّ فِي سِيَاقِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّعَدُّدِ.

وفي الرواة عمرو بن حَنَّةَ. روى عن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ. روى ابنُ جُرَيْجٍ عن يوسف بن الحكم عنه. واختلف في إسناده حديثه على ابن جُرَيْجٍ.

٥٨٣٧ - عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ^(٣) بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

٥٨٣٨ - عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ الْأَسَدِيِّ^(٤)، حَلِيفَ آلِ أَبِي سَفْيَانَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ أَشْعَرِي، وَأَنْصَارِي، وَجُمُحِي، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ.

قَالَ أَبُو السَّكَنِ: هُوَ أَسَدِي، سَكَنَ الشَّامَ، وَمَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ رَسُولَ أَبِي سَفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قُلْتُ: أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَأَبْنُ مَاجَةَ، مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ حَدِيثَهُ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ، وَأَنَا تَحْتَ

(١) في أ: فقصها.

(٢) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٣٩١٥)، الاستيعاب ت (١٩٣٢)، الثقات ٣/٢٧٠، تقريب التهذيب ٦٩/٢، تهذيب

التهذيب ٨/٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٥، الكاشف ٤/٦٢٧، التاريخ الكبير ٦/٣٠٤، ٣٠٩،

تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٥، الكاشف ٤/٦٢٧، التاريخ الكبير ٦/٣٠٤، ٣٠٩، خلاصة تهذيب

٢/٢٨٣، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٠، تهذيب الكمال ج ١٠٣١/٢، الطبقات ٣٥، ٥٢، ١٢٥،

١٢٨، الأنساب ج ٣/٤٢٢ (الجمحي)، بقي بن مخلد ٢١٦.

جِرَانِهَا... الحديث. وفيه: «لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ^(١)». ومنهم من اقتصر عليه.

وأخرجه النَّسَائِيُّ في بعض طُرُقِهِ، من رواية إسماعيل بن أبي خالد؛ فلم يذكر في السند شهراً ولا ابن غَنَمٍ. وأخرجه الطبراني مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن قتادة؛ فذكر شهراً ولم يذكر ابنَ غَنَمٍ.

قال العسْكَرِيُّ: لا يصح سماعُ شَهْرٍ منه، كذا قال. وقد وقع التصريحُ بِسَمَاعِ شَهْرٍ منه في حديث آخر عند الطبراني. وأخرج العسْكَرِيُّ والطبراني له حديثاً آخر من رواية الشعبي عنه. وأخرج الطبراني^(٢) حديثاً: «لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»، من طريق مجاهد، عن عمرو بن خارجة.

وقد تقدم في الخاء المعجمة أن بعض الرواة قلبه، فقال: خارجة بن عمرو. ٥٨٣٩ - عمرو بن حُبيِّب بن عمرو العنبري. ذكره ابنُ مَكُولَا وضبط^(٣) أباه.

وتبعه ابنُ عَسَاكِرٍ، وذكر أنه كان أحد القواد الذين وجههم أبو عبيدة إلى فحل. وذكر الطَّبْرِيُّ عن سيف أنه كان مع عِكرمة بن أبي جهل لما توجه إلى اليمن لقتال أهل الردة في صدرِ خلافة أبي بكر الصديق، لكن وقع في النسخة عمرو بن جندب، بجيم ثم نون ساكنة ثم دال ثم موحدة؛ وكذا ذكره ابن فتحون في الذيل. وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرونَ في الفتوح إلا الصحابة. ٥٨٤٠ - عمرو بن أبي خُرَاعة^(٤):

قال أبو شهر^(٥): رجل من أصحاب النبي ﷺ. وقال ابن أبي حاتم^(٦): روى محمد ابن عبيد الله الشعبي، عن مكحول، قال: حدثنا عمرو بن أبي خُرَاعة أنه قتل فيهم قَتِيل

(١) أخرجه الترمذي (٢١٢٠، ٢١٢١) والنسائي في الرصايات باب (٥) وابن ماجه (٢٧١٣، ٢٧١٤) وأحمد (١٨٦/٤، ١٨٧، ١٨٨) وابن أبي حثية (١٤٩/١١)، والطبراني في الكبير (٣٥/١٧)، والدارقطني (٧٠/٤)، وعبد الرزاق (٧٢٧٧) وانظر نصب الراية (٤/٤٠٤، ٤٠٥).

(٢) في أ: وأخرج له الطبراني.

(٣) في أ: ضبطه.

(٤) أسد الغابة ت (٣٩١٧)، الاستيعاب ت (١٩٣٣) الجرح والتعديل ٦/٥٣٠، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٦/١.

(٥) في أ: قال أبو مسهر.

(٦) في أ قبل وقال ابن حاتم: وقال ابن منده: تحاكم إلى النبي ﷺ.

على عهد رسول الله ﷺ، فجعل القسامة على خُزاعة، وساق ابن منده هذا الحديث من هذا الوجه. وقال أبو شهر^(١): لم يسمع مكحول من عيينة^(٢) بن أبي سفيان، ولا أدري أدركه أم لا. وقد روى مكحول عن عمرو بن أبي خُزاعة رجل من الصحابة. والله أعلم.

٥٨٤١ ز - عمرو بن الخفاجي: العامري.

مضى ذكره في ترجمة صلُّ بن شرحبيل؛ فقال الرشاطي: صحب النبي ﷺ، وكتب إليه وإلى عمرو بن المحجوب يستقدمهما في أمر الردة، ذكر ذلك الطبري. وذكر سيف أن الرسول إلى عمرو بن الخفاجي بذلك كان زياد بن حنظلة؛ وفي الرسالة يأمره بالجد في قتال أهل الردة.

٥٨٤٢ - عمرو بن خلف بن عمير التيمي^(٣).

هو المهاجر بن قنفذ، المهاجر، وقنفذ لقبان لهما.

٥٨٤٣ ز - عمرو بن خويلد: الخزاعي.

قال ابنُ السَّكَنِ: يقال له صحبة، ثم أسند من طريق علي بن المديني، قال: عمرو بن خويلد الخزاعي من أصحاب النبي ﷺ، ولهُ عنه أحاديث، ثم ساق له ابن السكن حديثاً، وقال: لم أجد له غيره.

قلتُ: وأنا أظنُّ أن الذي وصفه علي بن المديني إنما هو أبو شريح الخزاعي؛ لأن الأزرقى اسمه خويلد بن عمرو؛ فلعله انقلب الحديث^(٤) الذي أورده ابنُ السَّكَنِ من طريق حَشْرَج بن نُبَّاتة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن مكحول، عن عمرو بن خويلد الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا إِلَى آكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَلَا إِلَى سَاحِرٍ وَلَا إِلَى عَاقٍ».

٥٨٤٤ ز - عمرو بن ذي النور: الدؤسي. هو عمرو بن الطفيل. يأتي.

٥٨٤٥ ز - عمرو بن رباعي: قيل هو اسم أبي قتادة^(٥)، والمشهور أن اسمه الحارث.

٥٨٤٦ ز - عمرو بن ربيعة^(٦):

ذكره البَعَوِيُّ في الصحابة، وقال: ذكره بعض مَنْ آلف فيهم.

(١) في أ: مسهر.

(٢) في أ: عتبة.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩١٩)، الاستيعاب ت (١٩٣٤).

(٤) في أ: والحديث.

(٥) أسد الغابة ت (٣٩٢١).

(٦) أسد الغابة ت (٣٩٢٢).

وأخرج سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ، من طريق عبد المنان بن عبد الله، عن قيس بن همام، عن عمرو بن ربيعة، قال: وفذت إلى النبي ﷺ، فسمعتة يقول: «أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَخَذَهُ الَّذِي إِنْ مَسَّكُمْ ضُرٌّ كَشَفَ عَنْكُمْ»^(١) عمرو بن رباب.

٥٨٤٧ ز - عمرو بن زائدة: وقيل عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم العامري^(٢)؛ هو ابن أم مكتوم الأعمى.

تقدم في عمرو بن أم مكتوم.

٥٨٤٨ - عمرو بن زُرارة الأنصاري^(٣):

ذكره الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ»، وأخرج من طريق الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن القاسم، عن أبي أُمَامَةَ، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زُرارة الأنصاري في حلة وإزار قد أسبل، فجعل النبي ﷺ يأخذ بناحية ثوبه ويتواضع لله عز وجل، ويقول: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ»... حتى سمعها عمرو بن زُرارة، فالتفت إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني حمش الساقين، فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، يَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ»^(٤).

٥٨٤٩ - عمرو بن زُرارة بن قيس بن عمرو النخعي.

تقدم ذكره في ترجمة والده زُرارة، وَصُحْبَتُهُ مُحْتَمَلَةٌ، وله خبر مع ابن مسعود رَوَيْنَاهُ فِي فَوَائِدِ الْمَخْلُصِ. وفي ذكر أبيه عن عمرو هذا أنه كان أول مَنْ خَلَعَ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥٨٥٠ - عمرو بن أبي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ^(٥).

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

(١) في أ بعد كشف عنكم: عمرو بن رباب السهمي. يأتي في عمير.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٢٤).

التحفة اللطيفة ٣/٣٩٦، تقريب التهذيب ٢/٦٦، ٧٠، ٧٩، تهذيب التهذيب ٨/٣٤، ١٠٦، التاريخ الصغير ١/٢٦، صفة الصفوة ١/٩٨٢، تاريخ الإسلام ٣/٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٣٣، ١٠٥١ خلاصة تهذيب التهذيب ٢/٢٨٥، تاريخ الإسلام ٣/٩٤، المعرفة والتاريخ ٣/١٦٨.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٢٥).

(٤) المسبل إزاره: هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى، وإنما يفعل ذلك كبراً واختيالاً النهاية ٢/٣٣٩.

(٥) أسد الغابة ت (٣٩٢٨)، الاستيعاب ت (١٩٣٧).

٥٨٥١ - عمرو بن سالم: بن حصين بن سالم بن كلثوم الخزاعي من مَليح، بالتصغير، وآخره حاء مهملة - ابن عمرو بن ربيعة بن كعب بن عمرو بن يحيى بن خزاعة.

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي»: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ - أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ جَمِيعاً أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ رَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ خِزَاعَةَ وَبَنِي بَكْرِ بِالْوَتِيرِ^(١)، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ يُخْبِرُهُ الْخَبَرَ، فَأَنْشَدَهُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا حَلَفَ آيِنَا وَأَيْبِهِ الْأَثَلَدَا
كُنْتَ لَنَا أَبَا وَكُنَّا وَلَدَا ثَمَّتْ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا
فَأَنْصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا أَعْتَدَا وَأَذْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا إِنْ سِيَمَ خَسْفًا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا
فِي فَيْلَتِي كَالْبَحْرِ يَجْرِي زَبَدَا إِنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا هُمْ يَبُؤُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّجَدَا^(٢)
وَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجَّجَدَا

[الرجز]

وهي أطول من هذا، فقال رسول الله ﷺ: نصرت يا عمرو بن سالم. فذكر القصة في فتح مكة.

وأخرج سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ حِزَامٍ، بِكَسْرِ الْمَهْمَلَةِ وَزَايٍ، ابْنَ هِشَامٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُنْسَ بْنَ زُنَيْمٍ قَدْ هَجَاكَ؛ فَأَهْدِرِ النَّبِيُّ ﷺ دَمَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَاكَ فِي تَرْجُمَةِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي إِيَّاسِ بْنِ زُنَيْمٍ.

وقد رُويت هذه الأبيات لعَمْرُو بْنِ كَلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ؛ كَمَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ وَهَبِ بْنِ سَلْمَةَ الْخَزَاعِيِّ: حَدَّثَنِي، أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: جِئْتُ بِسَرْحٍ مُسْتَنْصِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى أُدْرِكُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْشَأُ يَقُولُ... فَذَكَرَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ.

ويحتمل أن يكون نسب في هذه الرواية إلى جدِّ جدِّه.

(١) الوتير: بالفتح ثم الكسر وياء وراء: اسم ماء بأسفل مكة لخزاعة وربما قاله بعض المحدثين - بالنون

وقيل: هو ما بين عرفة إلى أدام. انظر: مرصد الاطلاع ٣/١٤٢٦.

(٢) تنظر الأبيات في أسد الغابة ت (٣٩٢٩)، الاستيعاب ت (١٩٣٨).

وفي أبي طاهر^(١) المخلص عن ابن صاعد: حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، حدثني عمي محمد عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن ميمونة بنت الحارث - أن النبي ﷺ قام عندها في ليلتها، ثم قام فتوضأ للصلاة، فسمعتة يقول: «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ - ثلاثاً»، فقلت: يا رسول الله، سمعتك تكلم إنساناً، قال: «هَذَا رَاجِزُ بَنِي كَعْبٍ يَسْتَرْحِمُنِي، وَيَزْعَمُ أَنَّ قُرَيْشاً أَعَانَتْ عَلَيْهِم بَنِي بَكْرِ»، قال: فأقمنا ثلاثاً فصلى النبي ﷺ، فسمعت الراجز يشد، فذكرت بعض هذه الأبيات والقصة.

وقد طعن السهيلي في صُحْبَةِ هذا الراجز، وقال قوله: ثم أسلمنا، أراد أسلموا^(٢) من السلم، لا من الإسلام؛ لأنهم لم يكونوا أسلموا بعد، وردّ بقوله: وقتلونا ركعاً وسجداً.

ووقع في رواية ابن إسحاق:

هُم قَتَلُونَا بِالصَّعِيدِ هُجَّادًا تَلُّو الْقُرْآنَ رُكْعًا وَسُجَّدًا
[الرجز]

وتأوله بعضهم بأن مراده بقوله: ركعاً وسجداً - أنهم حلفاء الذين يركعون ويسجدون ولا يخفي بُعْدَهُ.

وقد قال ابن الكلبي، وأبو عبيد، والطبري - أن عمرو بن سالم هذا كان أحد من يحمل ألوية خزاعة يوم فتح مكة.

٥٨٥٢ - عمرو بن شبيب: الرهاوي^(٣). ويقال ابن سميع بالميم، حكاه ابن ماكولا.

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي؛ وأخرج ابن سعد، من طريق يزيد بن طلحة التيمي، قال: قدم عمرو بن شبيب الرهاوي، في وفد الرهاويين، وهم من بني سليم ابن رها بن منبه بن حرب بن علة المدحجي، وهم خمسة عشر رجلاً فأسلموا واختارهم النبي ﷺ. انتهى.

ورها: قال الصوري: وقع في الرواية بالضم، وقيد عبد الغني بن سعيد بالفتح، فرق بينه وبين البلد، فإنها بالضم.

وقال ابن الكلبي: حدثنا عمران بن هزان الرهاوي، عن أبيه^(٤)، قال: وفد على رسول

(١) في أ: وفي رواية أبي طاهر.

(٢) في أ: استسلموا.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٣٢).

(٤) في أ: عن أبيه زيد بن طلحة.

الله ﷺ رجلٌ يقال له عمرو بن سبيع الرُّهاوي مسلماً، فأنشده آياتاً منها:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصَهَا تَجُوبُ الْفَيَافِي سَمَلَقاً بَعْدُ سَمَلِقِي^(١)
[الطويل]

فعمد له رسولُ الله ﷺ لواءً فشهد به صِفَيْنِ مع معاوية.

٥٨٥٣ ز - عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ^(٢) بن الْمُعْتَمِرِ بن أَنَسِ بن أَذَاةِ بن رِيَّاحِ بن قُرْظِ بن عَبْدِ

الله بن رَزَّاحِ بن عَدِيِّ بن كَعْبِ القَرَشِيِّ العَدَوِيِّ.

من رهط عمر بن الخطاب. وهو أخو عبد الله بن سُراقَةَ.

قال خليفة: أمهما قُدَّامة بنت عبد الله بن عمر بن أهيب بن حذافة بن جمح.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ [فيمن خرج في سريته عبد الله بن جَحْشٍ. وذكره موسى بن

عقبة]^(٣) عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا، وغلط فيه ابن منده؛ فزعم أنه أنصاري. وردَّ عليه

أبو نعيم فأصاب.

وقال الحارثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ في مسنده: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا

محمد بن فليح، حدثنا أبو صالح^(٤) مولى عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة، عن عبد الله بن

عامر، عن ربيعة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سريته نخلة، ومعنا عمرو بن

سُرَاقَةَ، وكان لطيفَ البطن طويلاً فجاء فانشى صُلبه، وكان لا يستطيع أن يمشي، فسقط

علينا، فأخذنا صفيحةً من حجارة فربطناها على بطنه ثم شددناها على صُلبه، فمشى معنا حتى

جئنا حياً من أحياء العرب^(٥)، فضيقونا، فمشى معنا ثم قال: قد كنتُ أحسب الرُّجلين

يحملان البطن، فإذا البطنُ تحمل الرجلين.

وذكر ابنُ إِسْحَاقَ أن عُمَرَ قَسَمَ له من أرضِ خَيْبَرَ نصيباً.

وذكر خليفة أنه مات في خلافة عثمان. وقد تقدم قول من أرخ وفاة والده سُرَاقَةَ فيها.

٥٨٥٤ - عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرَحٍ^(٦): بفتح المهملة ثم السكون وآخره مهملة، ابن ربيعة بن

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٣٩٣٢).

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٣٣)، الاستيعاب ت (١٩٣٩)، الثقات ٣/٢٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٧، الطبقات الكبرى ٤/١٤٢، ٢٤٦، أصحاب بدر، الطبقات ٢٢.

(٣) في أ: ابن عقبة أيضاً.

(٤) من جد بن صالح.

(٥) في أ: حياً من العرب.

(٦) أسد الغابة ت (٣٩٣٥)، الاستيعاب ت (١٩٤٠).

هلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر الفهري، يكنى أبا سَعْد.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وأَبْنُ إِسْحَاقَ فَيَمَنْ هاجر إلى الحبشة وفيمَنْ شهد بدرًا. وقال البلاذري: يَظُنُّ قوم أنه عمُّ عبد الله بن سعد بن أبي سَرَح؛ وليس كذلك: عمرو فِهْرِي، وذلك عامري.

وذكره الطَّبْرِيُّ أَنَّ هذا مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان^(١).

٥٨٥٥ - عمرو بن سعد بن الحارث بن عباد بن سَعْد بن عامر بن ثعلبة بن أفضى بن حارثة.

قُتِلَ شهيداً بمؤتة، ذكر ذلك ابنُ شهاب في مختصر السيرة النبوية. وقد تقدم ذكره من وجه آخر في ترجمة أخيه عامر بن سعد بن الحارث.

٥٨٥٦ ز - عمرو بن سَعْد بن عمرو بن زيد بن مالك بن يزيد بن أسامة بن زَيْد بن أَرْطَأَةَ بن شرحبيل الخولاني.

ذكره الهَمْدَانِيُّ في «الأنساب» في ترجمة يزيد بن حجر الذي كان يُقال له المتوكل - أنه كان أول مَنْ أسلم من قومه.

قال الرَّشَاطِيُّ: وعمرو بن سعد صاحب الترجمة عمُّ المتوكل المذكور، قال: وهو أخو شَهْر الذي يقول له الشاعر:

قُلْ لِعَمْرُو وَقُلْ لَشَهْرٍ أَبُوكُمْ خَيْرٌ مَنْ أَمْسَكَتَهُ ذَاتُ نَطَاقٍ
[الخفيف]

٥٨٥٧ - عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأوسي^(٢).

تقدم نسبه في ترجمة والده.

ذكره ابنُ أَبِي دَاوُدَ بْنِ السَّكَنِ، وقال: يقال له صحبة. وأخرج أبو نُعَيْم، قال: حكى ابنُ أبي داود فيما كتب إلى محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، قال: ومن بني عبد الأشهل سعد بن معاذ، وولده: عبد الله، وعمرو، هكذا في كتاب ابن القداح؛ قال: ورأيتُ سعداً في النوم، فقلت له في أمر ولديه، فقال: شهدا بيعة الرضوان، وسألته أيهما أكبر؟ فقال: عمرو.

(١) في أ: مات في خلافة عثمان.

(٢) التحفة اللطيفة ٣/٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/٧٠، الاستبصار ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٧، تهذيب التهذيب الكمال ٢/٢٨٥، بقي بن مخلد ٧٢٤، ٩٤٣٥، أسد الغابة ت (٣٩٣٦).

وذكر ابنُ مَنَدَه، عن ابن القَدَّاحِ بغير إسناد. وأخرج ابن السكن، وأبو نعيم من طريق داود بن الحصين، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أبيه، قال: لبس رسولُ الله ﷺ قباءً مززراً بالديباج، فجعل الناس ينظرون إليه، فقال: «مَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا» رَوَاهُ^(١) مَوْثِقُونَ إِلَيْهِ.

وسعد مات بعد أن حكم في بني قريظة سنة أربع أو خمس قبل موتِ النبي ﷺ بخمس سنين أو ست، ومهما كان من عمرو^(٢) عند موت أبيه فهو زيادة على ذلك؛ فذلك ذكرته في هذا القسم. [والله أعلم].

٥٨٥٨ - عمرو بن سَعْدٍ: أبو سعيد، أبو كبشة الأنصاري. في الكنى.

٥٨٥٩ - عمرو بن سعد: يقال هو اسم أبي سَعْدِ الخَيْرِ الآتِي فِي الْكُنَى؛ ويقال اسمه عامر بن مسعود. وقد خبط فيه ابنُ الأثير كما ذكرته في القسم الأخير.

٥٨٦٠ - عمرو بن سَعْدِي: الْقَرَطِي^(٣).

ذكره الطَّبْرِيُّ، والبَغَوِيُّ، وابنُ شَاهِينَ، وغيرهم في الصحابة؛ وهو الذي نزل من حِصْنِ بَنِي قَرْيِظَةَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَ حَصَنَهُمْ، فَلَمْ يُدْرَأْ مِنْ ذَهَبٍ.

وقال الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ^(٤) بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ سَعْدِي: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، إِنَّكُمْ قَدْ حَالَفْتُمْ مُحَمَّدًا عَلَى مَا حَالَفْتُمُوهُ عَلَيْهِ عَلَى الْآلَاءِ تَنْصَرُوا عَلَيْهِ أَحَدًا، وَأَنْ تَنْصَرُوهُ مِمَّنْ دَهَمَهُ، فَفَقَضْتُمْ، وَلَمْ أَدْخُلْ فِيهِ، وَلَمْ أَشْرِكْكُمْ، فِي غَدْرِكُمْ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَإِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ.

وخرج في تلك الليلة فمرَّ بحرسِ النبي ﷺ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٥)، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: مَنْ هَذَا؛ فَانْتَسَبَ لَهُ، فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٥)، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي [مِنْ عَوَارِفِ]^(٦) الْكِرَامِ، فَخَلَى سَبِيلَهُ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَاتَ فِيهِ، وَأَسْلَمَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَاً فَلَمْ يُدْرَأْ أَيْنَ سَلَكَ حَتَّى السَّاعَةِ، فَأَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «ذَلِكَ رَجُلٌ نَجَّاهُ اللَّهُ بِصِدْقِهِ».

وذكر الطَّبْرَانِيُّ أَنَّهُ أَوْثِقَ فِيمَنْ أَوْثِقَ مِنْ بَنِي قَرْيِظَةَ، فَأَصْبَحَتْ رَمْتَهُ بِمَكَانِهَا، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ أَثْرَ بَعْدَ.

(٤) في أ: عن محمد.

(٥) في أ: سلمة.

(٦) في أ: عراب.

(١) في أ: قلت رواته.

(٢) في أ: كان سن عمرو.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٣٩).

٥٨٦١ ز - عمرو بن سَعْوَاء^(١): بفتح السين وسكون العين المهملتين. وقيل بالشين المعجمة^(٢). اليافعي.

قال ابنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، وذكر في الصحابة^(٣).

٥٨٦٢ - عمرو بن سعيد بن العاص^(٤) بن أمية بن عبد شمس.

يكنى أبا عقبة القرشي الأموي. تقدم ذكر إخوته: خالد، وأبان، وسعيد، وعبد الله.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ فِيمَنْ هاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته بنت صفوان بن أمية بن محرز.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: ولد سعيد بن العاص أبو أحيحة سَعِيدَ بن سعيد، استشهد يوم الطائف. وعبد الله بن سعيد كان اسمه الحكم فغيّره النبي ﷺ، وعُمَرُ واستشهد يوم أجنادين، وكان إسلام خالد متقدماً، وأسلم أخوه عمرو بعده.

قال موسى بن عُقْبَةَ في تسمية مَنْ هاجر إل الحبشة: عمرو بن سعيد وامرأته بنت صفوان، وسماها ابن إسحاق فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرز.

وأخرج الواقديُّ مِنْ رواية أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، قالت: قدم علينا عمِّي عمرو بن سعيد أرضَ الحبشة بعد قُدمها بستين، فلم يزل هناك حتى قدم في السفينتين.

(١) أسد الغابة ت (٣٩٤٠).

(٢) في أ: المهملة.

(٣) في أ: في الصحابة وأخرج.

(٤) طبقات خليفة ١١، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٧، المحبر ١٠٤، المغازي للواقدي ٨٤٥، نسب قريش ١٧٥، تاريخ يعقوبي ٧٦/٢، المعارف ١٤٥، المراسيل ١٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٠، تاريخ خليفة ٩٧، فتوح البلدان ٤٠، التاريخ الكبير ٣٣٨/٦، التاريخ الصغير ٢٠، الجرح والتعديل ٢٣٦/٦، طبقات ابن سعد ٢٣٧/٥، البرصان والعرجان ٢٧٤، جمهرة أنساب العرب ٨١، أنساب الأشراف ١٤٢/١، الكامل في التاريخ ٤١٤/٢، تاريخ العظمي ٨٩، العقد الفريد ٧٩/١، ثمار القلوب ٧٥، تاريخ الطبري ٤٧٤/٥، جامع التحصيل ٢٩٨، الأخبار الموقفيات ١٥٢، سيرة ابن هشام ٢٩٢/١، الأخبار الطوال ٢٤٤، مروج الذهب ١٩٦٠، المعرفة والتاريخ ٣٢٦/٣، تاريخ أبي زرعة ٧٢/١، عيون الأخبار ١٧١/٢، تاريخ دمشق ٢٢٦/١٣، تهذيب الكمال ١٠٣٥، الكاشف ٢٨٥/٢، مختصر التاريخ ١١٠، لباب الآداب ٣٥، تحفة الأشراف ١٥١/٨، التذكرة الحمدونية ٣٨٩، تهذيب التهذيب ٣٧/٨، تقريب التهذيب ٧٠/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٨٩، المنتخب من تاريخ المنبجي ٧٦، وربع الأبرار ١٦٦/٤، الكنى والأسماء ١١٣/١، تاريخ الإسلام ٢٠٣/٢، أسد الغابة ت (٣٩٤٢)، الاستيعاب ت (١٩٤١).

وقال أبنُ مَنذَه: كان من مهاجرة الحبشة. قُتِلَ بأجنادين في خلافة أبي بكر.

قال أبنُ إِسْحَاقَ: لا عقب له، وكان أبوه هلك بمكانٍ يقال له الظُّرْبِيَّة، بظاء معجمة قائمة وموحدة مصغراً، وكان أخوه خالد أسلم أيضاً، فقال لهما أخوهما أبان يعاتبهما؛ وذلك قبل أن يسلم:

أَلَا لَيْتَ مَيْتاً بِالظُّرْبِيَّةِ شَاهِدٌ لَمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا مَعَا أَمْرَ التُّسَاءِ فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يُكَايِدُ^(١)
[الطويل]

فقال عمرو بن سعيد يجيبه:

أَخِي مَا أَخِي لَا شَاتِمٌ أَنَا عَرَضُهُ وَلَا هُوَ عَنِ سُوءِ الْمَقَالَةِ يَفْضُرُ
يُقُولُ إِذَا أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ أَلَا لَيْتَ مَيْتاً بِالظُّرْبِيَّةِ يُنْشَرُ
فَدَعُ عَنْكَ مَيْتاً قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي هُوَ أَظْهَرُ
[الطويل]

وأخرج أبو العباس السراج، من طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، حدثني أبي أن أعمامه خالداً وأباناً وعمراً بنَي سعيد بن العاص لما بلغتهم وفاة النبي ﷺ رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: ما أحد أحق بالعمل منكم. فخرجوا إلى الشام فقتلوا بها جميعاً؛ وكان خالد على اليمن، وأبان على البحرين، وعمرو على سواد خيبر^(٢).

ومن طريق الأَصْمَعِيِّ قال: كان عمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام^(٣). وقال الواقدي: شهد عمرو الفتح، وحنينا، والطائف، وتبوك؛ وخرج إلى الشام فاستشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر؛ وكذا قال أبنُ إِسْحَاقَ، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة؛ وخالفهم خليفة بن خياط؛ فقال: إنه استشهد بمرج الصفر؛ قال: وكان النبي ﷺ استعمله على وادي القرى وغيرها، وقبض وهو عليها.

وذكر أبو حُدَيْفَةَ وهو في المبتدأ من طريق عبد الله بن قُرْطِ الثَّمَالِي - وكانت له صحبة، وكان نزل حمص - أنه قال: مررتُ يومَ أجنادين بعمرو بن سعيد وهو يحضُّ المسلمين على الصبر، ثم حملوا على المسلمين، فضرب عمرو على حاجبه... فذكر قصة فيها: فقال

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٣٩٤٢)، سيرة ابن هشام: ٣٦٠/٢.

(٢) في أ: يتماء وضيير.

(٣) في أ: إلى الإسلام.

عَمْرُو بن سعيد: ما أَحْبَبْتُ أَنها تَأْتِي قَيْسَ [تَوْهَنَ مَنْ مَعِيَ إِلَّا] ^(١) قَدِمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ فِيهِمْ، فَمَا كَانَ بِأَسْرَعِ أَنْ حَمَلُوا عَلَيْهِ، فَمَشَى إِلَيْهِمْ بِسَيْفِهِ فَمَا انْكَشَفُوا إِلَّا وَهُوَ صَرِيحٌ، وَبِهِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ ضَرْبَةً.

٥٨٦٣ - عمرو بن سعيد ^(٢): الثَّقْفِي.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَاسْتَدْرَكَهُ الدَّهْبِيُّ، وَسَأَذَكَرَهُ فِي عَمْرُو بْنِ شَعْتَمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٨٦٤ - عمرو بن سعيد ^(٣): الْهُذَلِيُّ ^(٤).

ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَةَ وَالْإِسْلَامَ، قَالَ: بَصُرْتُ مَعَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي صِنْمًا يُسَمَّى سُوَاعًا، وَقَدْ سُقْنَا إِلَيْهِ الذَّبَائِحَ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِنْ جَوْفِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الدَّلَائِلِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَطْوَلًا. وَأَخْرَجَ أَبُو سَعِيدِ النِّسَابُورِيُّ ^(٥) فِي شَرْفِ الْمُصْطَفَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَلَمْ يُسَمَّ وَالِدَ عَمْرُو، قَالَ: حَضَرْتُ مَعَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ صِنْمَا سُوَاعَ، وَسُقْنَا إِلَيْهِ الذَّبَائِحَ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِنْ جَوْفِهِ: الْعَجَبُ الْعَجَابُ خَرَجَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَخَاشِبِ يَحْرُمُ الرِّبَا وَالذَّبْحَ لِلْأَصْنَامِ، قَالَ: فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَقِينَا أَبُو بَكْرَ الصِّدِّيقَ، فَأَخْبَرَنَا بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ نَسْلَمْ إِذْ ذَاكَ وَأَسْلَمْنَا بَعْدُ.

قُلْتُ: أَسْلَمْتُ هُذَيْلٌ عِنْدَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَقَدْ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو قَدِمَ مَكَّةَ بَغَنَمٍ فَبَاعَهَا، فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِّ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: انظُرْ إِلَى مَا يَقُولُ لَكَ، فَيَاكَ أَنْ تَرُكَنَّ ^(٦) إِلَى قَوْلِهِ. فَفَارَقَهُ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الْهُذَلِيَّ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ. انْتَهَى.

فيجوز أن يكون المذكور. ويحتمل أن يكون آخر.

(١) في أ: وهو لا يوهن من معي لا.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٤٣).

(٣) في أ: الهذلي (وهو بعد عمرو بن إسحاق).

(٤) أسد الغابة ت (٣٩٤٤).

(٥) في أ: أبو سعد النيسابوري.

(٦) في أ: تدعى.

٥٨٦٥ - عمرو بن سفيان^(١) الثَّقَفِيُّ.

قال البُخَارِيُّ: يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ. وقال الحاكم أبو أحمد: شهد حُنَيْنًا مع المشركين، ثم أسلم. وقال ابنُ أبي حاتم عن أبيه والباوَزْدِي وابن السكن: له صحبة.

وقد تقدم حديثه في ترجمة الحارث بن بدل من القسم الأخير.

قال ابْنُ السَّكَنِ: وما يدل على صحبته غير هذا الحديث.

قلت: وقد أخرج ابْنُ مَنَدَةَ، من طريق محمد بن راشد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمرو بن سفيان الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أُسْبِلَ إِزَارُهُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَرْفِ إِزَارِهِ، فَقَالَ: «ارْفَعْ يَا عَمْرُو؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ».

وقد رواه عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ^(٢)، عن القاسم، عن أبي أمامة، فقال: رأى رجلاً مسبلاً، فذكر نحوه.

ويأتي في عمرو بن شعثم.

٥٨٦٦ - عمرو بن سفيان: المحاربي^(٣).

تقدم في سفيان بن همّام^(٤) المحاربي.

٥٨٦٧ - عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف^(٥) بن الأوقص بن مرة بن

هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن سليم، أبو الأعور، السلمي. مشهور بكنيته.

قال مُسْلِمٌ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى: له صحبة. وذكره البغوي، وابن قانع، وابن سُمَيْعٍ، وابن منده وغيرهم في الصحابة.

وقال عَبَّاسُ الدُّورِيِّ فِي تَارِيخِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أَبُو الْأَعْوَرِ

السلمي رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ، وكان مع معاوية؛ قال يحيى: وأرى اسمه عمرو بن سفيان.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٨، الكاشف/٣٣٠، خلاصة تذهيب/٢٨٦، الجرح والتعديل ٦/٢٢٤، التاريخ الكبير ٦/٣١٠، ٣٣٣، الطبقات ٥١، ٣٠٨.

(٢) في أ: رواه عمرو بن يزيد.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٩، أسد الغابة ت (٣٩٤٨)، الاستيعاب ت (١٩٤٣).

(٤) في أ: سفيان بن هشام.

(٥) أسد الغابة ت (٤٩٤٦)، الاستيعاب ت (١٩٤٢).

وقال أَبُو الْبَرَقِيِّ: كان حليفَ أبي سفيان بن حَرْب، وقال: وأُمُّه قريبة بنت قَيْس ابن عبد الله بن سَعْد بن سهم القرشية.

وقال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: أدرك الجاهليةَ، ولا صحبةَ له، وحديثُه مرسل. وتبعه أبو أحمد العسكري.

وذكره الْبُخَارِيُّ فيمن اسمه عَمْرُو، ولكن لم يذكره في الصحابة.

وقال أَبُو عَمْرٍو: شهد حُنَيْنًا وهو مشرك مع مالك بن عوف، ثم أسلم.

وقال أَبُو جَبَّانٍ في ثقات التابعين: يقال إن له صحبة. وقال محمد بن حبيب: كتب عُمَرُ بن الخطاب إلى أمراء الآفاق أن يبعثوا إليه من كل عَمَلٍ رجلاً من صالحيتها؛ فبعثوا إليه أربعة من البصرة والكوفة والشام ومصر، فاتفق أن الأربعة من بني سليم؛ وهم الحجاج بن عِلَاط، وزيد بن الأخنس، ومجاشع بن مسعود، وأبو الأعور.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ في تاريخه: حدثنا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، قال: ثم كانت غزوة عمورية سنة ثلاث وعشرين، وأمير جيش مصر وهب بن عمير الجُمَحِي، وأمير جيش الشام أبو الأعور السلمي.

وروى أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ^(١) أن أبا الأعور غزا قبرص سنة ست وعشرين، وكانت له مواقفٌ بصيفين مع معاوية.

وقال أَبُو نُنَيْدٍ: رَوَى عن النبي ﷺ. روى عنه قَيْسُ بن حازم، وأبو عبد الرحمن الحُبَلِيُّ، وعمرو البكالي، قال: وحدثنا أبو سعيد بن يونس أنه قدم مِصْرَ مع مروان سنة خمس وستين، وذكره فيمن اسمه الحارث؛ فقال: الحارث بن ظالم بن علس أبو الأعور السلمي مختلفٌ في اسمه.

٥٨٦٨ - عمرو بن سفيان^(٢) العوفي: في عمرو بن سليم.

٥٨٦٩ ز - عمرو بن سفيان البكالي.

يأتي في أواخر من اسمه عَمْرُو، وَسَمَّى أبو نعيم أباه سفيان. وحكى ابْنُ عَسَاكِرٍ أنَّ اسمه سيف، وسماه غَيْرُهُ عبدَ الله؛ والأكثر لم يسموه. والله أعلم.

٥٨٦٩ (م) - عمرو بن سلامة بن وَقْش الأنصاري، أخو سلمة، استشهد يوم أحد.

ذكره الطبري.

(١) في أ: أبو زرعة الدمشقي في تاريخه.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٤٧).

٥٨٧٠ ز - عمرو بن سلمة الضمري.

قيل هو اسم عمير بن أبي سلمة الضمري. وسيأتي.

٥٨٧١ ز - عمرو بن سلمة: بن سكن بن قريط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب

الكلابي.

ذكره عمرو بن شبة، وأخرج من طريق حميد بن مالك، عن أبي خالد الكلابي، قال: كان عمرو قد أسلم فحسن إسلامه.

وفد إلى النبي ﷺ فاستقطعه حمى بين الشقراء^(١) والسعدية^(٢) فحماها زماناً ثم هلك، فحماها حُجر إلى أن وقع بينه وبين بني جعفر بن كلاب فقتل، وكذا ذكره الرُّشاطي.

وقد ذكره أبو سعيد العسكري، عن محمد بن حبيب، عن يحيى بن بشر وأبي عمرو الشيباني... فذكر قصة، وفيها: من ولد عمرو بن سلمة هذا طهمان بن عمر، وكان شاعراً فاتكاً، أخذه نجرة الحروري في سرقة فقطع يده. وله قصص مع آل مروان.

ومات في خلافة عبد الملك. وسعيد بن عمرو، قتل في وقعة حجر وأخوه مجيب بن عمرو له ذكرٌ.

٥٨٧٢ - عمرو بن سلمة^(٣): بكسر اللام، الجرمي - يكنى أبا يزيد.

واختلف في ضبطه؛ فقيل بموحدة ومهملة مصغراً. وقيل بتحتانية وزاي وزن عظيم. روى عن أبيه قصة إسلامه وعوده إلى قومه... الحديث. وفيه أنهم قدّموا عمرو بن سلمة إماماً مع صغره، لأنه كان أكثرهم قرآناً.

(١) الشقراء: بالمد، تأنيث الأشقر ماء بالعريمة بين الجبلين والشقراء ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النّجّاج والشقراء ماء لبني كلاب وهي أيضاً قرية لعدي سميت الشقراء بأكمة فيها. انظر: مراصد الاطلاع ٨٠٥/٢.

(٢) السعدية: منزل منسوب إلى سعد بن الحارث، قرب الترف وهو أيضاً بئر لبني أسد، والسعدية: بئر في ديار بني كلاب وهو أيضاً ماء لبني قريط والسعدية: لبني رفاعة من القيم وهي نخل وأرض. انظر: مراصد الاطلاع ٧١٥/٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨٩/٧، الكنى ١٢٦/١، الجرح والتعديل ٢٣٥/٦، جمهرة أنساب العرب ٤٥٢ الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧١/١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٧/٢/١، تهذيب الكمال ١٠٣٦، تاريخ الإسلام ٢٩٠/٣، العبر ١٠٠/١، تهذيب التهذيب ٩٩/٣ ب العبر ١٧٦/١، تهذيب التهذيب ٤٢/٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٥، شذرات الذهب ٩٥/١، سير أعلام النبلاء ٥٢٣/٣، أسد الغابة ٣٩٥١، الاستيعاب (١٩٤٤).

أخرجه البخاري، وسيأتي ما يدل على صحبته؛ لكن أخرج ابن منده من طريق حماد بن سلمة عن أيوب، عن عمرو بن سلمة، قال: كنت في الوفد؛ وهو غريب مع ثقة رجاله.

٥٨٧٣ - عمرو بن سليم^(١) العوفي.

ذكره ابن أبي عاصم في «الوحدان» من الصحابة، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش، عن قيس بن عبد الله، عن عمرو بن سليم العوفي - رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجُدُودُ فَرَأَيْتُ جَدَّ بَنِي عَامِرٍ جَمَلًا أَحْمَرَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، وَرَأَيْتُ جَدَّ غَطْفَانَ صَخْرَةَ خَضْرَاءَ تَفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنْابِيعُ»... الحديث. في ذكر بني تميم. وفيه أنهم أنصار الحق في آخر الزمان، هكذا استدركه ابن الأثير، وساق الحديث بسنده إلى ابن أبي عاصم.

وقد أخرجه ابن منده، لكن قال: عمرو بن سفيان العوفي، أخرجه ابن أبي عاصم في الوحدان. وذكره البخاري في التابعين، لا يعرف له صحبة ولا رؤية.

٥٨٧٤ ز - عمرو بن سمرّة: بن حبيب بن عبد شمس^(٢) القرشي العبشمي، أخو عبد الرحمن. وقد ينسب إلى جده.

تقدمت الإشارة إليه في ترجمة ثعلبة بن أبي عبد الرحمن. وقد رواه الحسن بن سفيان، عن حرمله، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة بسنده المذكور هناك.

٥٨٧٥ ز - عمرو بن سميع: تقدم في عمرو بن سبيع.

٥٨٧٦ - عمرو بن سنان^(٣): الخُدري.

ذكره ابن منده من طريق خالد بن إلياس، أحد الضعفاء، عن يحيى بن عبد الرحمن، هو ابن حاطب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن هو ابن عوف، عن أبي سعيد الخُدري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالخندق، فقام رجل من بني خُدرة يقال له عمرو بن سنان، فقال: يا رسول الله، إنني حديث عهد بعُرس، فتأذن لي أن أذهب إلى امرأتي في بني سلمة، فأذن له؛ فذكر الحديث في قتل الحية ثم موته. وأصل الحديث في الصحيح دون تسمية، وإن كان محفوظاً فلعله عمّ أبي سعيد الخُدري؛ فهو سعد بن مالك بن سنان.

(١) أسد الغابة ت (٣٩٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٩/١.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٥٥)، الاستيعاب ت (١٩٤٥).

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٥٦).

٥٨٧٧ - عمرو بن سَنَّة الأسلمي، والد حَرَملة.

ذكره خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ فِي الصَّحَابَةِ. وقد ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ حَرَمَلَةَ.

٥٨٧٨ ز - عمرو بن سَهْل^(١) بن قيس الأنصاري.

قال أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ: حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ ضَجِيعِ حَمَزَةٍ بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي فَضْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. وَأَخْرَجَهُ الْبِزَارُ مِنْ طَرِيقِ الطَّيَالِسِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ طَالِبِ بْنِ حَبِيبٍ، لَكِنَّهُ مُخَالَفٌ فِي نَسَبِ أَبِي طَالِبٍ وَفِي مَسْنَدِهِ، فَقَالَ طَالِبُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ سَهْلِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي أَيَّامَ الْحَرَّةِ... الْحَدِيثُ وَكَأَنَّ حَبِيبًا نُسِبَ لِجَدِّهِ، فَصَارَ ظَاهِرُهُ أَنَّ الصَّحْبَةَ لِسَهْلِ بْنِ قَيْسٍ؛ وَعَلَى ذَلِكَ مَشَى ابْنُ الْأَثِيرِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ السِّينِ.

٥٨٧٩ - عمرو بن سهل^(٢) الأنصاري.

لَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ مَنذَه مَفْرَدًا عَنْهُ؛ وَأَخْرَجَ هُوَ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ حَنَّانِ بْنِ سَدِيدٍ، وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ النَّوْنِ وَأَبُوهُ بِمَهْمَلَةٍ وَزَنْ عَظِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَحْتُ عَلَى صَلَةِ الْقَرَابَةِ.

٥٨٨٠ ز - عمرو بن سيف البكالي. فِي عَمْرٍو بْنِ سَفِيَانَ.

٥٨٨١ - عمرو بن شَأْس: الْأَسَدِيُّ^(٣)، وَيُقَالُ الْأَسْلَمِيُّ، ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ

ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ.

هَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، سَاقَ الدَّارَقُطْنِيُّ نَسَبَهُ إِلَى ثَعْلَبَةَ الْأُولَى، ثُمَّ قَالَ: مِنْ بَنِي

مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: هُوَ عَمْرٍو بْنُ شَأْسِ الْأَسْلَمِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ. وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالبخاري فِي تَارِيخِهِ،

(١) الاستيعاب ت (١٩٤٦).

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٥٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٥٩)، الاستيعاب ت (١٩٤٧)، الثقات ٣/٢٧٢، الأعلام ٥/٧٩، تجريد أسماء

الصحابة ١/٤١٠، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الأنساب ٢/٣٢٥، الجرح والتعديل ٦/٢٣٧، ذيل

الكاشف ١١٣٨، التاريخ الكبير ٦/٣٠٦، بقي بن مخلد/٦٥٤.

وابن حبان في صحيحه، وابن منده بعلو، من طريق محمد بن إسحاق: حدثني أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شأس الأسلمي وكان من أصحاب الحديبية، قال: خرجت مع علي إلى اليمن فجعفاني في سفري ذلك فيه من المدينة، فشكوته في المسجد، فبلغ ذلك النبي ﷺ... فذكر الحديث، وفيه قوله ﷺ: «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي». فقال ابن حبان في روايته الفضل بن معقل نسب إلى جده، وهو الفضل بن عبد الله بن معقل بن يسار.

وفرق المَرزَبَانِي في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» بين الأسلمي والأسدي، فجزم بأن الأسلمي هو صاحب الرواية، وأن الأسدي لا رواية له؛ وإنما شهد القادسية؛ وله فيها أشعار؛ وهو القائل في ابنه عرار بمهمات، وكانت أمه سوداء، فجاء أسود؛ وكانت امرأة عمرو تُؤذيه؛ فقال عمرو بن شأس:

أَرَادَتْ عَرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ
عَرَارًا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمَ
وَإِنَّ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَلِئَنِّي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ^(١)

[الطويل]

وذكره المُبَرِّدُ في «الكامل» أن الحجاج بعث عرار بن عمرو بن شأس إلى عبد الملك ابن مروان برأس عبد الرحمن بن الأشعث، فما سأل عبد الملك عراراً عن شيء من أمر الواقعة إلا شفاه فيه؛ فأشدد الشعر، فقال له عرار: يا أمير المؤمنين؛ أنا والله عرار! فتعجب عبد الملك من هذا الاتفاق.

٥٨٨٢ - عمرو بن شيبيل الثقفي، من بني عتاب بن مالك^(٢).

ذكره المَرزَبَانِي، وقال: مخضرم، وذكر له شعراً. وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق من قريش ولا ثقيف في حجة الوداع أحدٌ إلا أسلم، ثم وجدت في أسد الغابة أنه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكانت تحته حبيبة بنت مطعم بن عدي. استدركه ابن الدباغ. والله أعلم.

٥٨٨٣ - عمرو بن شيبيل: من ولد عتاب بن مالك الثقفي.

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، قاله العدوي.

(١) ينظرُ البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٣٩٥٩) الاستيعاب ترجمة رقم (١٩٤٧)، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/٤٢٥.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٦٠).

وقال المَرْزَبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: إنه مخضرم، يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وله شِعْرٌ.

٥٨٨٤ - عمرو بن شراحيل: (١)

ذكره الطَّبْرَانِيُّ، وأخرج من رواية عبد العزيز بن عبد الله القرشي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن القاسم بن عبد الغفار، عنه: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ أَنْصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَنْ أَكْرَمَ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عَلِيًّا». وسنده واهٍ. وله في حديث آخر في السجود في: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» - قاله أبو نعيم: في إسناده نظر. والله أعلم.

٥٨٨٥ - عمرو بن شرحبيل: (٢)

قال أَبُو عُمَرَ: لا أقف على نسبه، وله صحبة، وليس هو أبا ميسرة صاحب ابن مسعود.

٥٨٨٦ ز - عمرو بن شريح: (٣) تقدم في عمرو بن أم مكتوم.

٥٨٨٧ ز - عمرو بن الشريد: (٤) يأتي في عمرو بن عبد العزيز: (٥).

٥٨٨٨ - عمرو بن شَعْوَاء: (٦) تقدم قريباً في عمرو بن سَعْوَاء بالسين: (٧).

٥٨٨٩ - عمرو بن شعيب: العقدي ثم العبدي، مِنْ وفد بني عبد القيس. ذكره في

التجريد.

(١) أسد الغابة ت (٣٩٦١).

(٢) طبقات ابن سعد ١٠٦/٦، تاريخ يعقوبي ٢/٢٤١، التاريخ الصغير ٨١، التاريخ الكبير ٦/٣٤١، تاريخ أبي زرعة ١/٦٥١، الجرح والتعديل ٦/٢٣٧، المعرفة والتاريخ ١/٢١٧، طبقات خليفة ١٤٩، جامع التحصيل ٢٩٩، حلية الأولياء ٤/١٤١، أنساب الأشراف ١/٥٣٤، الكاشف ٢/٢٨٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٤٠، سير أعلام النبلاء ٤/١٣٥، غاية النهاية ١/٦٠١، تهذيب التهذيب ٨/٤٧، تقريب التهذيب ٢/٧٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣٥، تاريخ الإسلام ٢/٢٠٠، أسد الغابة ت (٣٩٦٢)، الاستيعاب ت (١٩٤٨).

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٦٣).

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٥١٨، الطبقات لخليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٦/٣٤٣، الجرح والتعديل ٦/٢٣٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٩، الكاشف ٢/٣٨٦، تحفة الأشراف ١٣/٣٢٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٨، تهذيب التهذيب ٨/٤٧، تقريب التهذيب ٢/٧٢، تاريخ الإسلام ٣/٤٤١.

(٥) في أ: عمر بن عبد العزيز.

(٦) أسد الغابة ت (٣٩٦٥).

(٧) في أ: بالسين المهملة.

٥٨٩٠ ز - عمرو بن سُعْثُمِ الثَّقَفِيِّ .

ذكره أَبُو السَّكَنِ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ عَمْرٍو بْنِ غِيلَانَ بْنِ سَلْمَةَ الثَّقَفِيِّ؛ فَقَالَ: وَقَدْ رَوَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ، عَنِ عَمْرٍو سُعْثُمِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّهُ حَسَنًا». إِنْتَهَى. وَلَمْ يَسُقْ سَنَدَهُ، وَضَبَطَ شُعْثُمَ: بِضَمِّ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَضَمِّ الْمَثَلِثَةِ، وَسَمَّى ابْنَ قَانِعٍ أَبَاهُ سَعِيدًا فَصَحْفَهُ، وَنَسَبَهُ؛ فَقَالَ: عَمْرٍو بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَمْرٍو بْنِ سَفِيَانَ.

٥٨٩١ - عمرو بن صُلَيْعٍ^(١): بِمَهْمَلَتَيْنِ مُصَغَّرًا، الْمُحَارِبِيُّ، مِنْ مُحَارِبِ خَصْفَةَ.

أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامَرِ بْنِ وَائِلَةَ، عَنْهُ؛ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ؛ وَقَالَ فِي سِيَاقِهِ: إِنَّهُ كَانَ بِمِثْلِ سَنِهِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ أَيْضًا عَنْ حُدَيْفَةَ، وَعَنْ صَخْرَ بْنِ الْوَلِيدِ، كَذَا ذَكَرَهُ بِهَذَا أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ؛ أَمَّا أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ فَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ.

وَذَكَرَهُ أَبُو نُؤْمَانَ فِي الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ؛ قَالَ: وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، ثُمَّ سَاقَ أَبُو نُؤْمَانَ مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: كَانَ رَجُلًا مَنَا يُقَالُ لَهُ عَمْرٍو بْنُ صُلَيْعٍ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ.

٥٨٩٢ ز - عمرو بن طَارِقٍ: يَأْتِي فِي عَمْرٍو بْنِ طَلْقٍ.

٥٨٩٣ - عمرو بن طَرِيفٍ^(٢): وَالِدُ الطُّفَيْلِ.

ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو لَمَّا رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ مُسْلِمًا أَتَاهُ أَبُوهُ، فَقَالَ لَهُ: إِلَيْكَ عَنِّي؛ فَإِنِّي أَسْلَمْتُ^(٣). فَقَالَ: يَا بَنِي، فِدِينِي دِينِكَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الطُّفَيْلِ الدَّؤُسِيِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٨٩٤ - عمرو بن الطُّفَيْلِ: بْنِ عَمْرٍو الدَّؤُسِيِّ^(٤)، حَفِيدُ الَّذِي قَبْلَهُ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ، وَأَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ، وَاسْتَشْهَدَ هُوَ بِالْيَرْمُوكِ.

(١) ذَيْلُ الْكَاشِفِ ١١٣٩، أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٩٦٦)، الْاِسْتِيعَابُ ت (١٩٥٠).

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٩٦٨).

(٣) فِي أ: مُسْلِمٌ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٩٦٧)، الْاِسْتِيعَابُ ت (١٩٥١).

وذكر عبد الله بن مُحَمَّد بن رَبِيعَةَ الْقُدَامِيَّ في كتاب^(١) فتوح الشام له أنَّ خالد بن الوليد أرسله إلى أبي عبيدة يُخبره بتوجُّهه إليهم، وكان يقال له عمرو بن ذي النور. وأخرج ابنُ سَعْدٍ، من طريق عبد الواحد بن أبي عون، قال: ثم رجع الطفيل بن عمرو إلى النبي ﷺ، وكان معه حتى قُبِضَ؛ فلما ارتدت العَرَبُ خرج مع المسلمين مجاهداً، فلما فرغوا من طُلَيْحَةَ ثم ساروا إلى اليمامة استشهد الطفيل بها، وجُرح ابنه عمرو، وقُطعت يده، ثم صحَّ؛ فبينما هو مع عمر إذ أتى بطعام فتنحَّى، فقال: مالك؟ لعلك تتحفَّظ لمكان يدك؟ قال: أجل. قال: لا والله لا أذوقه حتى تَسُوْطه بيدك، ففعل ذلك، ثم خرج إلى الشام مجاهداً؛ فاستشهد باليرموك.

وروينا في فوائد أبي طاهر الدُّهْلِيِّ، من طريق محمد بن عبد الرحمن الأزدي، عن عمدك من قومه، عن عمرو بن ذي النور... فذكر قصة السوط الذي دعا النبي ﷺ لأبيه، فكان يستضيء به، وذلك قيل له ذو النور.

٥٨٩٥ - عمرو بن طَلْق: الجنِّي. ويقال عمرو بن طارق^(٢).

أخرج الطَّبْرَانِيُّ في الكبير، من طريق عثمان بن صالح، حدثني عمرو الجنِّي، قال: كنتُ عند النبي ﷺ، فقرأ سورة النجم، فسجد وسجدتُ معه.

وأخرج ابنُ عَدِيٍّ من وجه آخر، عن عثمان بن صالح، قال: رأيتُ عمرو بن طَلْق الجنِّي، فقلت له: هل رأيت رسول الله ﷺ^(٣)؟ فقال: نعم، وبايعته، وأسلمت، وصليتُ خلفه الصبح، فقرأ سورة الحج، فسجد فيها سجدةًتين.

٥٨٩٦ - عمرو بن طلق: بن زيد بن أمية بن كعب^(٤) بن غنم بن سواد الأنصاري.

ذكره ابنُ إسحاق وغيره فيمن شهد بدرًا، وذكروه فيمن شهد أحدًا.

وقال أبو عمَرَ: لم يذكره موسى بن عقبة في البدرين.

٥٨٩٧ - عمرو^(٥) بن العاص^(٦): بن وائل بن هاشم بن سَعِيد، بالتصغير، ابن سَهْم بن

(١) في أ: في كتابه.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٦٧)، الاستيعاب ت (١٩٥١).

(٣) في أ: فقلت: رأيت رسول الله.

(٤) أسد الغابة ت (٣٩٧٠)، الاستيعاب ت (١٩٥٢):.

(٥) من أول هنا بداية نسخة ل.

(٦) أسد الغابة ت (٣٩٧١)، مسند أحمد ٢٠٢/٤، طبقات ابن سعد ٢٥٤/٤، ٤٩٣/٧، نسب قريش ٤٠٩، =

عمرو بن هُصَيْص^(١) بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، أمير مصر، يكنى أبا عبد الله، وأبا محمد.

أمّه النابغة، من بني عَتْرَة، بفتح المهملة والنون.

أسلم قبل الفَتْح في صَفَر سنة ثمان، وقيل بين الحديبية وخَيْبَر؛ وكان يقول: أذكر اللَّيْلَة التي وُلِد فيها عُمَر بن الخطاب. وقال ذاخر المعافري^(٢): رأيت عَمْرًا على المنبر أدْعَج أبلج^(٣) قصير القامة.

وذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، والوَاقِدِيُّ بسندين لهما - أن إسلامه كان على يد النجاشي، وهو بأرض الحبشة.

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَمْرٍو: مَا أَبْطَأَ بِكَ^(٤) عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ أَنْتَ فِي عَقْلِكَ؟ قَالَ: إِنَّا كُنَّا مَعَ قَوْمٍ لَهْمَ عَلَيْنَا تَقَدَّمَ، وَكَانُوا مَمَّنَ [يُوَارِي^(٥) حُلُومَهُمُ الْخِبَالَ]^(٦) فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ فَلُذْنَا بِهِمْ^(٧)، فَلَمَّا ذَهَبُوا وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَيْنَا نَظَرْنَا وَتَدَبَّرْنَا فإِذَا حَقَّ بَيْنَ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ، فَعَرَفْتُ قَرِيشَ ذَلِكَ مِنِّي مِنْ إِبْطَائِي عَمَّا كُنْتُ أَسْرَعُ فِيهِ مِنْ عَوْنِهِمْ عَلَيْهِ، فَبَعَثُوا إِلَيَّ فَتَى مِنْهُمْ، فَنَظَرْنِي فِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنْشُدَكَ اللَّهُ رَبَّكَ وَرَبَّ مَنْ قَبْلَكَ وَمَنْ بَعْدَكَ، أَنْحَنُ أَهْدَى أَمْ فَارِسَ وَالرُّومَ؟ قَالَ: نَحْنُ أَهْدَى. قُلْتُ: فَنَحْنُ أَوْسَعُ

= طبقات خليفة ١٤٧، ٩٧٠، ٢٨٢٠، المجبر ٧٧، ١٢١، ١٧٧، تاريخ البخاري ٣٠٣/٦، المعارف ٢٨٥، المستدرک ٤٥٢/٣، ٤٥٥، المعرفة والتاريخ ٣٢٣/١، تاريخ الطبري ٥٥٨/٤، مروج الذهب ٢١٢/٣، الولاة والقضاء الفهرس جمهرة أنساب العرب ١٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٢/١، تاريخ بن عساكر ٢٤٥/١٣، جامع الأصول ١٠٣/٩، تهذيب الكمال ١٠٣٨، الكامل ٢٧٤/٣، الحلة السيرة ١٣/١، تهذيب الأسماء واللغات ٣٠/٢/١، تاريخ الإسلام ٢٣٥/٢، تهذيب التهذيب ١٠١/٣، مرآة الجنان ١١٩/١، العقد الثمين ٣٩٨/٦ غاية النهاية (ت) ٢٤٥٥، تهذيب التهذيب ٥٦/٨، النجوم الزاهرة ١١٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٦، شذرات الذهب ٥٣/١ حسن المحاضرة ٢٢٤/١، البداية والنهاية ٢٣٦/٤، ٢٣٨، ٢٤/٨، ٢٧، المغازي ٧٤١/٢.

(١) في أ، ل، ت، هـ: يقصص، وفي د: يعصيص.

(٢) في أ، ت، هـ، ل: المغاضري.

(٣) الدَّعِجُ والدَّعِجَة: السواد في العين وغيرها، يريد أن سواد عينه كان شديد السواد، وقيل الدَّعِجُ: شدة سواد العين في شدة بياضها. النهاية ١١٩/٢ أي مشرق الوجه مُسْفِرُهُ النهاية ١٥١/١.

(٤) في أ، ل، ت: ما ببطأ بك.

(٥) في أ: يوازي.

(٦) في ل: يوازي خلوبهم الجبال، في خلوبهم الجبال، وفي ت: خلوبهم الجبال.

(٧) في أ: قلدناهم.

عَيْشاً أم هم؟ قال: هم. قلت: فما ينفعنا فضلنا عليهم إن لم يكن لنا فضلٌ إلا في الدنيا، وهم أعظم منا فيها أمراً في كل شيء.

وقد وقع في نفسي أن الذي يقوله محمد من أن البعث بعد الموت ليجزى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته حق، ولا خير في التماذي في الباطل.

وأخرج البَغَوِيُّ بسندٍ جيد، عن عمر^(١) بن إسحاق أحد التابعين، قال: استأذن جعفر بن أبي طالب رسول الله ﷺ في التوجه إلى الحبشة، فأذن له؛ قال عمير: فحدثني عمرو بن العاص، قال: لما رأيت مكانه قلتُ: والله لأستقلن لهذا ولأصحابه، فذكر قصتهم مع النجاشي، قال: فلقيتُ جعفرًا خالياً فأسلمت. قال: وبلغ ذلك أصحابي فغنموني وسلبوني كلَّ شيء، فذهبت إلى جعفر، فذهب معي إلى النجاشي فرُدُّوا عليَّ كلَّ شيء أخذوه.

ولما أسلم كان النبي ﷺ يقرُّه ويُدنيه لمعرفته وشجاعته، وولاه غزاة ذات السلاسل، وأمَّده بأبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح، ثم استعمله على عمان، فمات وهو أميرها؛ ثم كان من أمراء الأجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر؛ وهو الذي افتتح قسرين، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية، وولاه عمر فلسطين.

أخرج ابنُ أبي خَيْثَمَةَ من طريق الليث، قال: نظر عمر إلى عمرو يمشي، فقال: ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميراً.

وقال إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر: صحبتُ عمرو بن العاص فما رأيتُ رجلاً [أبين قرأناً]^(٢)، ولا أكرم خلقاً، ولا أشبه سريرة بعلانية منه.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ: كان عمر إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه يقول: أشهد أن خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد؛ وكان الشعبي يقول: دُهاة العرب في الإسلام أربعة؛ فعَدَّ منهم عمراً، وقال: فأما عمرو فللمعضلات.

وقد رَوَى عمرو عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه ولده: عبد الله، ومحمد؛ وقيس بن أبي حازم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو قيس مولى عمرو، وعبد الرحمن بن شِمَاسَةَ، وأبو عثمان النهدي، وقبيصة بن ذؤيب، وآخرون.

(١) في أ: عمير.

(٢) في أ: أثبت رأياً.

ومن مناقبه أَنَّ النبي ﷺ أمره كما تقدم.

وأخرج أحمدُ من حديث طلحة أحد العشرة - رفعه: عمرو بن العاص من صالحى قريش، ورجالُ سنده ثقات، إلا أنَّ فيه انقطاعاً بين أبي مُليكة وطلحة.

وأخرجه البَغَوِيُّ، وأبو يَعْلَى، مِنْ هذا الوجه؛ وزاد: نِعَمَ أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله، وأم عبد الله.

وأخرجه ابنُ سَعْدٍ بسندٍ رجاله ثقات إلى ابن أبي مُليكة مرسلًا لم يذكر طلحة، وزاد - يعني عبد الله بن عمرو بن العاص.

وأخرج أحمدُ بسندٍ حسنٍ عن عمرو بن العاص، قال: بعث إليَّ النبي ﷺ فقال: خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثم اتنيتي. فأنتيتي، فقال: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُسَلِّمَكَ اللَّهُ وَيُعْنِمَكَ، وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً». فقلت: يا رسول الله، ما أسلمت من أجل المال، بل أسلمت رغبةً في الإسلام. قال: «يَا عَمْرُو، نِعْمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ الْمَرْءِ الصَّالِحُ»^(١).

وأخرج أحمدُ، والنسائيُّ، بسندٍ حسنٍ، عن عمرو بن العاص، قال: فرع أهل المدينة فرعاً فترقوا، فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة في المسجد عليه سيفٌ مختلفياً، ففعلت مثله، فخطب النبي ﷺ فقال: «أَلَا يَكُونُ فَرَعُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ».

وولي عمرو إمرة مصر في زمن عمر بن الخطاب، وهو الذي افتتحها، وأبقاه عثمان قليلاً ثم عزله، وولى عبد الله بن أبي سرح، وكان أخا عثمان من الرضاة، قال أمر عثمان بسبب ذلك إلى ما اشتهر؛ ثم لم يزل عمرو بغير إمرة إلى أن كانت الفتنة بين علي ومعاوية، فلحق بمعاوية، فكان معه يُدبّر أمره في الحرب إلى أن جرى أمر الحكمين، ثم سار في جيش جهزه معاوية إلى مصر، فولها لمعاوية من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح الذي جزم به ابنُ يونس وغيره من المُتَقِنِينَ، وقيل قبلها بسنة، وقيل بعدها؛ ثم اختلفوا فقيل بست، وقيل بثمان؛ وقيل بأكثر من ذلك؛ قال يحيى بن بكير: عاش نحو تسعين سنة. وذكر ابن البرقي، عن يحيى بن بكير، عن الليث: توفي وهو ابنُ تسعين سنة.

قلت: قد عاش بعد عمر عشرين سنة. وقال العجلي: عاش تسعاً وتسعين سنة. وكان

(١) أخرجه أحمد ١٩٧/٤ والبخاري في الأدب (٢٩٩) والحافظ ذكره في الفتح ٧٥/٨.

عُمَرُ عُمَرُ ثَلَاثًا وَسِتِينَ . وقد ذكروا أنه كان يقول: أذكر ليلة وُلِدَ عمر بن الخطاب . أخرجه البيهقي بسندٍ منقطع ، فكان عمره لما ولد عمر سبع سنين .

وفي صحيح مسلم من رواية عبد الرحمن بن شماسه ، قال : فلما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى ، فقال له عبد الله بن عمرو ابنه : ما يُكيك . . . فذكر الحديث بطوله في قصة إسلامه ، وأنه كان شديد الحياء من رسول الله ﷺ لا يرفع طرفه إليه . وذكرها ابن عبد الحكم في فتوح مصر ، وزاد فيها أشياء من رواية ابن لهيعة .

٥٨٩٨ ز - عمرو بن عاصم : الأشعري .

يقال : هو اسم أبي مالك الأشعري ، وهو غير كعب بن عاصم الآتي في الكاف .

٥٨٩٩ ز - عمرو بن عامر : بن ربيعة بن هُوذة العامري (١) .

قال في التَّجْرِيدِ : ذكره ابن الدباغ وخذه .

قلت : قد تقدم في العرس أنه لقبه ، واسمه عمرو بن عامر .

٥٩٠٠ - عمرو بن عامر بن الطفيل (٢) .

أخرج له بقيُّ بن مَخْلَدٍ في مسنده حديثاً فيما نقله الذَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ» .

٥٩٠١ - عمرو بن عامر (٣) بن مالك بن خنساء الأنصاري ، أبو داود المازني . ويقال

اسمه عمير ، بالتصغير ، وسيأتي في الكنى .

٥٩٠٢ ز - عمرو بن عامر الأنصاري .

ذكر (٤) وثيمة أنه ممن شهد اليمامة في خلافة أبي بكر ، وأنشد له مرثية في ثابت بن

قيس بن شماس الأنصاري .

٥٩٠٣ - عمرو بن عبد الأسد المخزومي (٥) .

قيل : هو اسم أبي سلمة بن عبد الأسد ، زوج أم سلمة . والمشهور أن اسمه عبد الله ،

وكان اسمه في الجاهلية عبْد مناف .

٥٩٠٤ - عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري (٦) ، من بني عامر بن لؤي . وقُتِلَ يَوْمَ

الجمَل .

(١) أسد الغابة ت (٣٩٧٢) . (٤) في أ : ذكره وثيمة .

(٢) بقي بن مخلد ٦٦١ . (٥) أسد الغابة ت (٣٩٧٤) .

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٧٣) . (٦) أسد الغابة ت (٣٩٨٠) ، الاستيعاب ت (١٩٥٧) .

٥٩٠٥ ز - عمرو بن عبد الله بن أم حرام . يكنى أبا أبي^(١) ، وهو مشهور بكنيته .
يأتي .

٥٩٠٦ ز - عمرو بن عبد الله البكالي^(٢) .

يأتي في أواخر من اسمه عمرو ، سَمَى ابْنُ السَّكَنِ أباه عبد الله ، وحكى ابن عساكر أنَّ
اسمه سيف .

٥٩٠٧ ز - عمرو بن عبد الله الأنصاري^(٣) .

ذكره ابنُ عبد البرِّ ، وقال : لا أعرفه بأكثر من أنه رَوَى ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ أكل
كتف شاة ، ثم قام فتمضمض وصلَّى ولم يتوضأ . فيه نظر . ضَعَفَ البخاري إسناده .

قلت : ما رأيته في تاريخ البخاريِّ ، ولا رأيت له ترجمة في غير الاستيعاب ، ولا تعقبه
ابنُ فتحون ، والعجبُ كيف يجحف أبو عمر في مثل هذا الاختصار ويُطيل في المشهورين ،
ثم فتح الله بالوقوف على علته ؛ وهو أنه حرَّف اسمَ والده ، إنما هو عُبيد الله بالتصغير ، وهو
الحضرمي الآتي قريباً ، ويحتمل على بُعد أن يكونَ آخر ؛ فإن المتن جاء عن جمع من
الصحابة ، فلو كان أبو عمر ذكر الراوي عنه لانكشف الغطاء ، ولكن الغالب على الظن أنه
تحرَّف عليه .

وسياتي مزيد لذلك في عمرو بن عبيد الله .

٥٩٠٨ ز - عمرو بن عبد الله^(٤) الأنصاري^(٥) .

أورد له وثيقة في الردة شِعْراً يحرضُ فيه أبا بكر الصديق على قتال أهل الردة من
مُسْلِمَةٍ وَمَنْ معه من بني حنيفة . استدركه ابن فتحون .

٥٩٠٩ ز - عمرو بن عبد الله الحضرمي^(٦) :

ذكره أبو بكرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى البَغْدَادِيُّ فيمن نزل حمص ؛ فقال : حدثني أبو

(١) أسد الغابة ت (٣٩٧٧) .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٣/١ ، ذيل الكاشف ١١٤٢ ، الثقات ٢٧٨/٣ .

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٧٦) ، الاستيعاب ت (١٩٥٤) .

(٤) في أ : عبيد الله .

(٥) التحفة اللطيفة ، ٣٠٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٨ ، الجرح والتعديل ٣٤٣/٦ ، خلاصة تهذيب

٢٩٠/١ ، الاستبصار ٣٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة ١/١ ج ٤١٢/١ .

(٦) الثقات ٢٧٧/٣ ، التحفة اللطيفة ٣٣/٣ ، خلاصة تهذيب ٢٩٠ ، الجرح والتعديل ٢٤٤/٦ ، التاريخ

عمرو أحمد بن نصر بن سعيد بن حريب^(١) بن عمرو الحضرمي - أن جده حريباً^(٢) يكنى أبا مالك، وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبي عبيدة بن الجراح الشام، وهو مولى قوم من الحضرميين يقال لهم بنو مصعب.

وذكره خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ فِيمَنْ قُتِلَ بِصَفِينٍ مَعَ مَعَاوِيَةَ.

قلت: ذكرته في هذا القسم، لأنني جوزتُ أنه أخو العلاء بن الحضرمي، واسم العلاء عبد الله كما تقدم في ترجمته، وكان العلاء وإخوته حلفاء حرب بن أمية والد أبي سفيان، وكان للعلاء من الإخوة: عامر، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، والصعبة والدة طلحة أحد العشرة، لها صحبة؛ وعمرو قتله المسلمون قبل بَدْرٍ، وبسببه هاجت وَقْعَةُ بَدْرٍ؛ فكان هذا أَخَ لَهُمْ يَكْنَى بِاسْمِ أَخِيهِ الْأَكْبَرِ؛ وَكُلُّهُمْ مَعْدُودُونَ فِي قَرِيشٍ.

وقد تقدم أنه لم يبقَ بمكة قرشي في سنة عشر إلا شهد حجة الوداع.

٥٩١٠ ز - عمرو بن عبد الله الحارثي:

ذكر العَدَوِيُّ، وَأَبْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَأَقِدِيِّ أَنَّ لَهُ وَفَادَةَ. وَسَيَّاتِي فِي قَيْسِ بْنِ الْحَصِينِ بَيَانٌ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٩١١ - عمرو بن عبد الله الضبابي^(٣):

قال أَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَهُ وَفَادَةَ.

٥٩١٢ - عمرو بن عبد الله القاري^(٤): [ويقال ابن عبد^(٥)، بغير إضافة^(٦)].

يأتي في عمرو بن القاري^(*) كذا سيجيء في الروايات.

٥٩١٣ - عمرو بن [عبد]^(٧) الحارث^(٨): يكنى أبا حازم؛ وهو والد قيس بن أبي حازم

التابعي الكبير المشهور. ويقال: هو عمرو بن عوف^(٩).

(١) في أ: حريب.

(٢) في أ: حريثاً.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٧٨)، الاستيعاب ت (١٩٥٥).

(٤) في د: القامري.

(٥) في د: ويقال عمرو القاري.

(٦) أسد الغابة ت (٣٩٧٩)، الاستيعاب ت (١٩٥٦).

* سقط في ل.

(٧) سقط في أ.

(٨) أسد الغابة ت (٣٩٨١).

(٩) في د: أيضاً انتهى.

٥٩١٤ ز - عمرو بن عبد العزى بن عبد الله بن رواحة بن مُلَيْل (١) بن عُصَيَّة (٢)

السلمي الشاعر. وقيل في نسبه غير ذلك.

يكنى أبا شَجْرَةَ، ذكره الواقدي في كتاب «الرَّدَّة»، وأنه كان ممن ارتدَّ ثم عاد ومات بعد عمر؛ قال: وأمه الخنساء بنت الشريد الشاعرة المشهورة، ووقع ذِكْرُه في كتاب الردة لوثيمة، لكنه قال أبو شَجْرَةَ بن شريد (٣)؛ فكانه نُسب إلى جده لأمه. وسيأتي بأبسط من هذا في أبي شجرة في الكنى.

٥٩١٥ - عمرو بن عبد عمرو بن نضلة (٤)، ذو الشمالين.

استشهد يوم بدر. تقدم ذكره في الذال المعجمة.

٥٩١٦ - عمرو بن عبد قيس العبقيسي (٥) الضبي (٦)، ابن أخت أشج عبد القيس،

وزوج ابنته.

ذكره ابن سَعْدٍ وأنه أسلم قبل الهجرة، وقد تقدم خبره في ذلك في ترجمة صُحار بن العباس في الصاد المهملة. ويقال: إنه الذي يقال له عمرو بن المرحوم.

٥٩١٧ - عمرو بن عبد نهم الأسلمي (٧):

ذكره ابنُ عَبْدِ البرِّ، وقال: هو الذي دلَّ رسولَ الله ﷺ على الطريق يوم الحُدَيْبية،

وقال: فيه نظر.

قلت: وَجْهُ النظر أن ابن شاهين ذكر (٨) بإسناد واهٍ من طريق ابن الكلبي أن عمرو بن

عبد نهم كان الدليل يوم الحُدَيْبية، فأخذ بهم على طريق عقبة الحنظلي؛ فانطلق أمام النبي ﷺ

حتى وقف عليها، فقال: «مَثَلُ هَذِهِ الْعَقْبَةِ مَثَلُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ: ﴿ادْخُلُوا

الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا ﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨] لَا يَجُوزُ هَذِهِ الْعَقْبَةَ (١٠) أَحَدٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ» (١١).

(١) في د، ل، ت، هـ، هليل.

(٢) في د: عيصه.

(٣) في أ، د: الشريد.

(٤) أسد الغابة ت (٣٩٨٢)، الثقات ٢٧٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٤١٢/١، التاريخ الكبير ٣٥٩/٦.

(٥) في ل، ت: العنقسي.

(٦) سقط في أ، ت، ل، هـ.

(٧) أسد الغابة ت (٣٩٨٣)، الاستيعاب ت (١٩٥٨).

(٨) في أ: ذكره.

(٩) في أ: الثنية.

(١٠) في د: إلا غفر الله تعالى له .. الحديث. انتهى.

(١١) في أ: قوله.

٥٩١٨ - عمرو بن عَبَسَةَ بن خالد بن عامر بن غاضرة بن خُفَاف^(١) بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سليم. وقيل ابن عَبَسَةَ بن خالد بن حُذَيْفَةَ بن عمرو بن خالد بن مازن بن مالك ابن ثعلبة بن بُهْثَةَ، كذا ساق نسبه ابنُ سعد؛ وتبعه ابنُ عساکر.

والأول أصح؛ وهو الذي قاله خليفة، وأبو أحمد الحاكم وغيرهما، السلمي. أبو نجیح، ويقال أبو شعيب.

قال الواقدي: أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاده، فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر^(٢)، وقبل الفتح^(٣)، فشهدها؛ قاله الواقدي.

وزعم أحمد بن مُحَمَّد بن عَيْسَى البَغْدَادِي في ذكر مَنْ نزل حمص من الصحابة: عمرو بن عَبَسَةَ من المهاجرين الأولين، شهد بَدْرًا، كذا قال؛ وتبعه عبد الصمد بن سعيد. قال أحمد: وذكر بقیة أنه نزلها أربعمئة من الصحابة منهم عمرو بن عَبَسَةَ أبو نجیح.

قال ابنُ عساکر: كذا قالوا، ولم يُتابعوا على شهوده بَدْرًا، ويقال: إنه كان أخا أبي ذرٍّ لأمه، قاله خليفة؛ قال: واسمها رَمْلَةُ بنت الوقعة.

أخرج مُسْلِمٌ في صحيحه قصة إسلامه وسؤاله عن أشياء من أمور الصلاة وغيرها.

وقد رَوَى عنه ابنُ مَسْعُودٍ مع تقدّمه، وأبو أمانة الباهلي، وسهل بن سعد. ومن التابعين شُرْحَبِيل بن السمط، وسعدان بن أبي طلحة، وسليم بن عامر، وعبد الرحمن بن عامر، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وأبو سلام؛ وآخرون.

قال ابنُ سعد: كان قبلاً أن يسلم اعتزل عبادة الأوثان.

(١) التاريخ الكبير ٣٠٢/٦، المحبر ٢٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٥١، المعارف ٢٩٠، تاريخ يعقوبي ٢٣/٢، تهذيب الأسماء واللغات ٣١/٢، تاريخ أبي زرعة ٦٠٨/١، مروج الذهب ١٤٦٥، تحفة الأشراف ١٥٩/٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧، المعرفة والتاريخ ٣٢٧/١، تاريخ الطبري ٣١٥/٢، المعين في طبقات المحدثين ٢٥، الكاشف ٢٨٩/٢، الكامل في التاريخ ٥٩/٢، النكت الظرف المعين ١٦٤/٨، تقريب التهذيب ٧٤/٢، تاريخ الإسلام ٢٠١/٢، أسد الغابة ٢٥١/٤، أسد الغابة ٣٩٨٤، الاستيعاب ١٩٥٩، مسند أحمد ١١١/٤، التاريخ لابن معين ٤٤٩، طبقات ابن سعد ٢١٤/٤، طبقات خليفة ٤٩، المعارف ٢٩٠، الجرح والتعديل ٤١٦، المستدرک ٦١٦/٣، ابن عساکر ٢٤١/٦، جامع الأصول ١١٦/٩، تهذيب الكمال ١٠٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩١، الكنى والأسماء للدولابي ٩٠/١.

(٢) في أ: قبل خيبر.

(٣) في أ: وبعد الفتح.

وأخرج أَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقٍ [لِقَمَان^(١) بن عامر، عن أَبِي أَمَامَةَ، مِنْ طَرِيقٍ^(٢)] [٣] ابْنِ عَبَّسَةَ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لِرَابِعِ الْإِسْلَامِ. [وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَإِنِّي لِرُبْعِ^(٤)] [الْإِسْلَامِ]^(٥).

وأخرج أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ شَدَادِ أَبِي عِمَارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَمَامَةَ: يَا عَمْرُو بْنُ عَبَّسَةَ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رَابِعِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرَى النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَلَا أَرَى الْأَوْثَانَ شَيْئاً، ثُمَّ سَمِعْتُ عَنْ مَكَّةَ خَيْرًا، فَرَكِبْتُ حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا، وَإِذَا قَوْمُهُ عَلَيْهِ جَرَاءٌ، فَتَلَطَّفْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ. قُلْتُ: اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «بِأَنَّ يُوحَدَ اللَّهُ فَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ، وَتُكْسَرُ الْأَصْنَامُ، وَتُوصَلَ الرَّحِمُ». قُلْتُ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ؛ فَإِذَا مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ. فَقُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ. قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ، فَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي ظَهَرْتَ فَالْحَقْ بِي».

قال: فرجعت إلى أهلي، وقد أسلمت؛ فهاجر رسول الله ﷺ، وجعلت أتخبر الأخبار إلى أن قدمت عليه^(٦) المدينة، فقلت: أتعرفني؟ قال: «نعم، أنت الذي أتيتني بمكة؟» قلت: نعم، فعلمني مما علمك الله... فذكر الحديث بطوله.

كذا أخرجه أحمد؛ وظاهره أن شداداً رواه عن عمرو بن عبسة؛ وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه، ولفظه: عن شداد، عن أبي أمامة، قال: قال عمرو بن عبسة... فذكر نحوه.

وأخرج الطبراني وأبو نعيم عنه في دلائل النبوة من طريق ضمرة بن حبيب، ونعيم بن زياد، وسليم بن عامر - ثلاثهم عن أبي أمامة: سمعت عمرو بن عبسة يقول: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ، فقلت: يا رسول الله، من معك على هذا الأمر؟ قال: «أبو بكر، وبلال»؛ فأسلمت عند ذلك، فلقد رأيتني رُبْعَ الْإِسْلَامِ، فقلت: يا رسول الله، أقيم معك أم ألحق بقومي؟ قال: «الْحَقُّ بِقَوْمِكَ». قال: ثم أتته قبيل فتح مكة... الحديث^(٧).

ومن طريق أبي سلام الدمشقي، وعمرو بن عبد الله الشيباني - أنهما سمعا أبا أمامة يحدث عن عمرو بن عبسة، قال: رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية، ورأيت أنها لا تضر

(١) في أ: عبد الرحمن.

(٢) في أ: عن عمرو.

(٣) سقط في ل.

(٤) في أ، د: لرابع.

(٥) سقط في: ل، ت، هـ.

(٦) في أ: عقبة.

(٧) في أ: فذكر الحديث.

ولا تنفع يعبدون الحجارة، فلقيتُ رجلاً من أهل الكتاب، فسألته عن أفضل الدين، فقال: يخرج رجلاً من مكة، ويرغب عن آلهة قومه، ويدعو إلى غيرها، وهو يأتي بأفضل الدين؛ فإذا سمعتَ به فاتبعه، فلم يكن لي همّة إلا مكة أسأل هل حدث فيها أمر؟ إلى أن لقيت راجباً فسألته، فقال: يرغب عن آلهة قومه... فذكر نحو ما تقدم أولاً.

وأخرج أبو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ [عبد الرحمن بن] (١) عمران بن الحارث، عن مولى لكعب. قال: انطلقنا مع المقداد بن الأسود، وعمرو بن عَبَسَةَ، وشافع بن حبيب الهذلي، فخرج عمرو بن عَبَسَةَ يوماً للرعية، فانطلقتُ نِصْفَ النهار - يعني لأراه، فإذا سحابةٌ قد أظلمت، ما فيها عنه مفصل، فأيقظته، فقال: إن هذا شيء إن علمتُ أنك أخبرت به أحداً لا يكون بيني وبينك خير. قال: فوالله ما أخبرت به حتى مات.

وقال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: قد سكن عمرو بن عَبَسَةَ الشام، ويقال: إنه مات بحمص. قلت: وأظنه مات في أواخر خلافة عثمان؛ فإنني لم أر له ذكراً في الفتنة، ولا في خلافة معاوية.

٥٩١٩ ز - عمرو بن عبس: يأتي في عمرو بن عيسى.

٥٩٢٠ أ - عمر بن عبيد الله الحضرمي (٢).

قال البُخَارِيُّ: رأى النبي ﷺ، ولا يصح حديثه، وتبعه أبو علي بن السكن، وحكاه (٣) ابنُ عَدِيٍّ وقال ابنُ خُزَيْمَةَ: لا أدري هو من أهل المدينة أم لا؟.

أخرجه أحمد، والبَغَوِيُّ، والطَّحَاوِيُّ، والطَّبْرِيُّ، وابنُ السَّكَنِ، والبَاوَزْدِيُّ، وابن منده بعلو (٤)، كلُّهم مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٥) أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيَّ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ أَكَلَ كَتْفًا، ثُمَّ قَامَ فَتَمَضَّمُضَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

ووقع في الاستيعاب عمرو بن عبد الله الأنصاري؛ فذكر الحديث وقال: لا أعرفه بغير هذا. وفيه نظر؛ ضعَّف (٦) البخاري إسناده، فخالف في اسم أبيه، فقال: عبد الله مكبراً، وفي نسبه [يقال الأنصاري؛ فاستدرك ابنُ فتحون عمرو بن عبيد (٧) الله الحضرمي؛ وأظنه غير

(١) سقط في: أ، د، ت، ل، هـ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٨٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٣، التاريخ الكبير ٦/٣١٢.

(٣) في أ: وزكاه.

(٤) في د: قد ضعف.

(٥) في أ: نقلوا.

(٦) في أ: عبد الله.

(٧) في ل، ت: عبيد الله.

الذي في الاستيعاب، وليس بجيد^(١)؛ بل هو من (شَرَّ كتابه الذي)^(٢) جمعه في أوهام الاستيعاب؛ قال ابن الأثير: تقدم هذا المتن في عمرو بن عبد الله^(٣) فقال: الأنصاري، فلعله كان حضرمياً وحليفاً في الأنصار. ووقع في التجريد: الثقفي بدل الأنصاري، وما أدري ما وَجْهُهُ؟ [والله أعلم]^(٤)

٥٩٢٠ ب - عمرو بن عثمان بن كعب بن سَعْد بن تيم بن مُرَّة التيمي^(٥)
ذكره ابنُ إِسْحَاق في مهاجرة الحبشة، وأُمَّه هند بنت اليباع اللثبية.

وقال البلاذري وغيره: استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة، وليس له عَقْب.
٥٩٢١ - عمرو بن عَزْرَةَ بن عمرو بن محمود بن رفاعه، أبو زيد الأنصاري.
قال ابنُ الكَلْبِيِّ في الجَمْهَرَةِ: له صحبة.

قلت: وذكره أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمِ بنُ سَلَامٍ في أولِ نَسَبِ قحطان، وذكر أنه من ذرية الفِطْيُون بن عامر بن ثعلبة.

٥٩٢٢ - عمرو بن عطية^(٦):

أورده الطَّبْرَانِيُّ في الصَّحَابَةِ، وأبو نعيمٍ مِنْ طريقه، وأخرج من طريق ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عطية، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الأَرْضَ سَتُفْتَحُ عَلَیْكُمْ، وَتُكْفَوْنَ المَوْتَةَ، فَلَا يَنْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُو بِسَهْمِيَّةٍ». واستدركه أَبُو مُوسَى.

٥٩٢٣ ز - عمرو بن عقبة^(٧):

ذكره سَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الشَّيرَازِيِّ، وأورد مِنْ طريق مكحول عن عمرو بن عقبة - رفعه: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ».

واستدركه أَبُو مُوسَى، وقال: قال سعيد: لعله عمرو بن عَبَسَةَ، يعني فتحرف.

قلت: لكنه يحتمل التعدد.

٥٩٢٤ - عمرو بن عقبة: بن نيار الأنصاري^(٨)

(٥) أسد الغابة ت (٣٩٨٧)، الاستيعاب ت (١٩٦٠).

(٦) أسد الغابة ت (٣٩٨٩).

(٧) أسد الغابة ت (٣٩٩١).

(٨) تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٣، الثقات ٣/٢٧٠.

(١) في أ: عبيد.

(٢) في أ: شرط كتاب الدر.

(٣) سقط في د، ل، ت، هـ.

(٤) سقط في أ.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا، يَكْنَى أَبُو سَعِيدٍ.
اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى وَخَلَطَهُ بِالَّذِي قَبْلَهُ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ غَيْرُهُ. وَسَيَأْتِي فِي عُمَيْرٍ
بِالتَّصْغِيرِ.

٥٩٢٥ - عمرو بن عقيل^(١):

حَضَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمَعْجَمِ
الْكَبِيرِ؛ فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ عَقِيلٍ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ جَرِيءٌ يَتَخَطَّى
النَّاسَ، فَدَنَا حَتَّى سَلَّمَ، وَوَضَعَ رُكْبَتَهُ عَلَى رُكْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ فِي
السُّؤَالِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، وَفِي آخِرِهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَلِكُمْ جَبْرِيلُ، أَتَى النَّاسَ فِي
صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَّمَهُمْ دِينَهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ»^(٢).

٥٩٢٦ ز - عمرو بن عكرمة بن أبي جهل: تقدم في عمر^(٣).

٥٩٢٧ ز - عمرو بن علقمة بن عُلَاثة العامري، ثم الكلابي.

تقدم ذكر أبيه؛ وله قصة مع معاوية.

٥٩٢٨ ز - عمرو بن عمرو الحارثي:

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي وَفْدِ بَنِي الْحَارِثِ^(٤). وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَدَانَ^(٥).

٥٩٢٩ - عمرو بن أبي عمرو العجلاني^(٦):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ فَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَاهُ؛ وَقَدْ جَرَتْ عَادَةُ ابْنِ مَنْدَه إِذَا
لَمْ يَسْمُ وَالِدَ الصَّحَابِيِّ يُكْنَى بِاسْمِ وَلَدِهِ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَغَيْرُهُمْ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ
مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ وَفِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
العجلاني، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَقْبَلَ شَيْءٌ مِنَ الْقَبْلَتَيْنِ فِي الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ^(٧).

وَفِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ... فَذَكَرَهُ.

(١) فِي أ: عَقِيلَةٌ.

(٢) فِي أ: ثُمَّ رَفَعَ.

(٣) فِي أ، د، ت، ل: عَمْرٍو.

(٤) فِي أ: بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

(٥) فِي أ: عَبْدِ الدَّارِ.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٩٩٤).

(٧) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ١/٩١.

٥٩٣٠ - عمرو بن أبي عمرو المزني: والد رافع^(١).

هو والد عمرو بن هلال بن عبيد؛ قاله ابن فتحون، ونبّه على وهم صاحب الاستيعاب حيث قال: عمرو بن رافع، وإنما هو عمرو والد رافع.

وأخرج حديثه النَّسَائِيُّ، والبَغَوِيُّ، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ مَنَدَةَ بعلو^(٢)، من طريق هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني، قال: إني لفي حجّة الوداع خماسي أو سداسي، فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ بمنى يوم النَّحْرِ، فرأيتَه يخطب على بغلة شهباء، فقلت لأبي: مَنْ هذا؟ فقال: هذا رسولُ الله ﷺ؛ فدنوتُ حتى أخذتُ بساقه، ثم مسحها حتى أدخلت كَفِّي فيما بين أخمص قدمه والنعل، فكأنني أجذُّ بردها على كَفِّي.

قال ابنُ مَنَدَةَ: رواه علي بن مجاهد، عن هلال بن عامر، قال: كنتُ مع أبي يوم النحر... كذا قال.

وقد أخرجه أبو نُعَيْمٍ مِنْ رِوَايَةِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ، فقال: عن هلال بن رافع بن عمرو، كما تقدم الحديث في ترجمة عامر بن عمرو، ويَبَيَّنُ هُنَاكَ مَنْ قَالَ فِيهِ: عَنْ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ فَلَعَلَّهُ اخْتَلَفَ عَلَى الْقَاسِمِ، كَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى شَيْخِهِ.

٥٩٣١ - عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري^(٣).

يكنى أبا شداد. يأتي في الكنى. وقد مضى في عمرو بن الحارث.

٥٩٣٢ - عمرو بن أبي عمرة:

استدركه في «التَّجْرِيدِ»، وعَلِمَ لَهُ عِلَامَةٌ مَنْ لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي مَسْنَدِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَلَوْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ لِأَمْكَانِ الْوُقُوفِ عَلَى جَلِيَّةِ الْحَالِ فِيهِ.

٥٩٣٣ ز - عمرو بن عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤):

قال ابنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. انتهى.

(١) أسد الغابة ت (٣٩٩٦).

(٢) في أ: معلوم.

(٣) تهذيب التهذيب ٨/٨٢، أسد الغابة ت (٣٩٩٥)، تاريخ من دفن بالعراق /٣٩٨، الاستيعاب ت (١٩٦١)، الطبقات ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٤، الكاشف ٣٣٧، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٣.

(٤) المصباح المضيء ١/٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٤، التاريخ الكبير ٦/٣٥٢، تهذيب الكمال ٦/٣٥٢، أسد الغابة ت (٣٩٩٧).

وقد تقدم بيان الاختلاف فيه في عامر بن عمير النميري، وعمرو فيما يظهر لي أرجح.
 أخرج حديثه البَغَوِيُّ، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي يزيد المزني،
 عن عمرو بن عمير الأنصاري - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَبَرَ عَنْ أَصْحَابِهِ ثَلَاثًا لَا يَرُونَهُ إِلَّا فِي صَلَاةٍ؛
 فَقَالَ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»^(١).
 ورواه سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عن ثابت بالشك، قال: عن عمرو بن عمير، أو عامر بن
 عُمَيْرٍ؛ ومضى حكاية^(٢) قَوْلٍ مَنْ خَالَفَ فِي ذَلِكَ فِي عَامِرِ بْنِ عَمِيرٍ.
 ٥٩٣٤ - عَمْرُو بْنُ عُمَيْرٍ: بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن
 سلمة الأنصاري.

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وخلطه ابن الأثير بالذي قبله، والذي يغلب على
 ظني أنه غيره؛ ووقع في التجريد يقال: إنه شهد العقبة.
 روى عنه جابر.

٥٩٣٥ ز - عَمْرُو بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ:

ذكره سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيرَازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وأخرج من طريق ابن لهيعة أَنَّ أَبَا الزَّبِيرِ
 أَخْبَرَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟»^(٣) قَالَ:
 لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.
 وأورده أَبُو مُوسَى فِي تَرْجُمَةِ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْفَهْرِيِّ، وترجمة الْفَهْرِيِّ تَقَدَّمَتْ فِي
 عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ؛ وليس فيها أَنَّ لَهُ رُؤْيَا.
 ٥٩٣٦ ز - عَمْرُو بْنُ عَمِيرِ بْنِ مَسْعُودٍ:

كان من عَمَّالِ عَلِيٍّ، فقتله بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةٍ لَمَّا أَرْسَلَهُ مَعَاوِيَةَ لِلْغَارَةِ عَلَى عَمَّالِ عَلِيٍّ،
 فقتل كثيراً من عماله من أهل الحجاز واليمن؛ ذكره المفيد بن النعمان الرافضي في كتابه
 مناقب عليٍّ، وقصة بُسْرٍ فِي الْأَصْلِ مشهورة عند غيره.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥٤٠/٤ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٣٨) باب (١٢) حديث رقم
 ٢٤٣٧ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وابن ماجه في السنن ١٤٣٣/٢ كتاب الزهد (٣٧) باب
 صفة أمة محمد ﷺ (٣٤) حديث رقم ٤٢٨٦. وأحمد في المسند ١٦/٤، ٢٦٨/٥، وابن أبي شيبة
 ٤٧١/١١.

(٢) في أ: خطاب.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٧٦/١ عن أبي هريرة بلفظه كتاب الإيمان (١) باب بيان نقصان الإيمان
 بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية... (٢٤) حديث رقم (٥٧/١٠٠).
 وأحمد في المسند ٣٧٦/٢، والطبراني في الصغير ٥٠/٢.

٥٩٣٧ - عمرو بن عَمَّة: بمهملة ونون مفتوحتين، ابن عدي^(١) بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وغيره فيمن شهد بدرًا، وفي البكائين؛ وكذا ذكره ابن إسحاق.

٥٩٣٨ - عمرو بن عَوْف^(٢) بن زيد بن ملحمة، ويقال مَلِيحَة بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة المزني، أبو عبد الله، أحد البكائين.

وجاءت عنه عدة أحاديث من رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده. وكثير ضعُفوه.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان قديمَ الإسلام. وقال البخاري في تاريخه: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عَوْف، عن أبيه، عن جده عمرو بن عوف، قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدم النبي ﷺ يصلي نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرًا.

وذكر ابنُ سَعْدٍ أنَّ أول غزوة شهدها الأبناء؛ ويقال: أول مشاهدته الخندق. وذكر ابن سعد وأبو عمرويه^(٣) وابن حبان في الصحابة أنه مات في ولاية معاوية.

٥٩٣٩ - عمرو بن عَوْف الأنصاري^(٤)، حليف بني عامر بن لؤي.

قال ابنُ إسحاق: كان مولى سهيل بن عمرو. وأخرج الشيخان وأصحاب السنن سيوى أبي داود، من طريق الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة - أنَّ عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان شهد بدرًا، أخبره أنَّ النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح، فقدم بمالٍ من البحرين... الحديث.

وقال ابنُ سَعْدٍ: عُمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو؛ يكنى أبا عمرو؛ وكان من مولدي

(١) أسد الغابة ت (٣٩٩٨)، الاستيعاب ت (١٩٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٠٠)، الاستيعاب ت (١٩٦٥)، الثقات ٣/٢٧١، الكاشف ٢/٣٢٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٤، عنوان النجاة ١٣٩، الرياض المستطابة ٢١٤، تقريب التهذيب ٢/٧٥، خلاصة تذهيب ٢/٢٩٢، تهذيب التهذيب ١/٨٥، حلية الأولياء ٢/١٠، التاريخ الكبير ٦/٣٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٥.

(٣) في أ: وأبو عروبة.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/٨٥، أسد الغابة ت (٣٩٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٤، تاريخ الإسلام ٣/١٧٠، تليق فهوم أهل الأثر ٣٦، الاستيعاب ت (١٩٦٤)، تهذيب الكمال ٢/١٠٤٥، الطبقات ٢٢٧، الطبقات الكبرى ٣٨٤، المجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨٠، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/٦٧، التمهيد ٢/١٢١، بقي بن مخلد ٥٥، التعديل والتجريح ١٠٩٠٠.

أهل مكة؛ كان موسى بن عقبة وغيره يقولون: عمير بالتصغير، وكان ابن إسحاق يقول عمرو.

قلت: وذكره ابنُ حَبَّانَ في الصحابة في باب عمير، وقال ابن عبد البر في باب من اسمه عمير: عمير بن عوف من موالدي مكة، شهد بدرًا، وما بعدها، ومات في خلافة عمر، فصلى عليه. وقال في باب من اسمه عمرو بن عَوْف الأنصاري حليف بني عامر بن لؤي يقال له عُمير، سكن المدينة لا عقب له، ورَوَى عنه المِسُور بن مَخْرمة حديثًا واحدًا.

وكذا فَرَّقَ العَسْكَرِيُّ بين الأنصاري وبين حليف بني عامر؛ والحقُّ أنه واحد، واسمه عَمْرُو، وعمير تصغيره.

٥٩٤٠ - عمرو بن عوف بن يربوع بن وهب بن جراد الجُهَينِي^(١).

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: كان ممن بايع تحت الشجرة. استدركه ابن الدباغ، وتبعه ابن الأثير وغيره، وفي التجريد: يقال إنه يمانِي.

قلت: ساق ابنُ الكَلْبِيِّ نسبه إلى جُهينة.

٥٩٤١ - عمرو بن غَزِيَّة^(٢): بغين معجمة مفتوحة ثم زاي مكسورة وتحتانية ثقيلة، ابن

عَمْرُو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عَمْرُو بن عَنَم بن مازن بن النجار الأنصاري.

يقال: إنه شهد العقبة وبدرًا. وذكر الكَلْبِيُّ في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤] قال: نزلت في عمرو بن غَزِيَّة، وكان يبيع التمر فأتته امرأة تبتاع منه تمرًا... الحديث في نزول الآية. انفرد الكلبي بتسميته غَزِيَّة بن عَمْرُو. وقد تقدم ذكر ولده الحجاج بن عمرو.

ووردت القصة لنهبان التمار، ولأبي اليسر كعب بن عمرو. وأغرب الثعلبي في تفسيره؛ فسمى أبا اليسر عمرو بن غَزِيَّة، كأنه رأى القصة وردت لهما؛ فظنه واحدًا؛ فإن كان ضَبَطَهُ حُمَل على أن عمرو بن غَزِيَّة كان يُكْنَى أبا اليسر أيضاً؛ فيستدرك على مصنفي المشتبه؛ فإنهم لم يذكروا من الصحابة إلا أبا اليسر كعب بن عمرو.

(١) أسد الغابة ت (٤٠١).

(٢) الثقات ٣/٢٧١، أسد الغابة ت (٤٠٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٥، الاستبصار ٨٦، ٨٧،

الاستيعاب ت (١٩٦٦)، الطبقات الكبرى ٨/٤٣٨.

٥٩٤٢ - عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي^(١):

يأتي نسبه في ولده. ذكره خليفة والمستغفري وغيرهما في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة. وقد ذكره بعضهم في الصحابة. وقال ابن منده: مختلف في صحبته. وقال ابن البرقي: لا تصح له صحبة. وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وقال: أدرك الجاهلية.

قلت: إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابي كما تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهداها، وقد ذكره علي بن المديني فيمن روى عن النبي ﷺ، ونزل البصرة.

وأما الرواية عنه فأخرجها ابن ماجه، والبخاري، والعسكري، وابن أبي عاصم، وغيرهم، من رواية مسلم بن مشكم، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف - عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا بُعِثْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ...» الحديث.

قال ابن عبد البر: ليس إسناده بالقوي. وقال ابن عساكر: ليس له عن النبي ﷺ غيره.

وقال ابن السكن: لم يذكر في حديثه رواية ولا سماعاً.

وروى أيضاً عن ابن مسعود، وكعب الأحمار.

وروى عنه أيضاً عبد الرحمن بن جبير المصيربي، وقاتدة؛ قال البخاري في تاريخه:

عمرو بن غيلان الثقفي أمير البصرة سمع كعباً؛ قاله سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو بن غيلان.

قلت: وهذا أصح؛ فقد جزم أبو عمر بأن عبد الله بن عمرو كان من كبار رجال معاوية

في حروبه، وولاه إمرة البصرة بعد زياد، ثم صرفه بعد ستة أشهر، وأضافها لعبيد الله بن زياد.

٥٩٤٣ - عمرو بن الفحيل: بفاء ثم مهملة مصغراً، الزبيدي.

ذكرة وثيمة في كتاب «الرذة» عن ابن إسحاق، قال: لما انتهى مؤث النبي ﷺ إلى بني

زبيد، وكان رأسهم عمرو بن الفحيل وكان مسلماً مهاجراً، فتكلم عمرو بن معديكرب ودعا

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٥، أسد الغابة ت (٤٠٠٢)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، الاستيعاب ت (١٩٦٧)، تقريب التهذيب ٢/٧٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٤٦، خلاصة تهذيب ٨/٨٨، تهذيب التهذيب ٨/٢٩٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٤٨٧.

إلى الردة، فغضب عمرو بن الفُحَيْل وعمرو بن الحجاج، وكان لهما فضل في رياستهما، فقال ابن الفحيل: يا معشر زبيد، إن كنتم دخلتم في هذا الدين راغبين فحاموا عليه، أو خائفين من أهله فتحصنوا به ولا تُظهِرُوا للناس من سرائركم ما يعلم الله فيظهروا عليكم بها. ولا أبلغ من نصحي لكم فوق نُصْحِي لنفسي، اعصوا عمرو بن معديكرب، وأطيعوا عمرو بن الحجاج؛ وقال في ذلك شعراً منه:

الخفيف

أُسْعِدِينِي بِدَمْعِكَ الرَّفْرَاقِ لِفِرَاقِ النَّبِيِّ يَوْمَ الْفِرَاقِ
لَيْتَنِي مِثْلُ يَوْمِ مَاتَ وَلَمْ أَلْقَ مِنَ الرُّزْءِ مَا أَنَا لَاقِ

٥٩٤٤ ز - عمرو بن فروة بن عوف الأنصاري.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وذكر أنه شهد الجَمَلِ مع عليّ وأنشد في ذلك شعراً.

٥٩٤٥ ز - عمرو بن فضيل بن عبدة بن كثير، من بني قيس بن ثعلبة.

ذكره خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطِاطٍ في الصحابة؛ واستدركه ابن فتحون.

٥٩٤٦ - عمرو بن الفُغْوَاءِ^(١): بفتح الفاء وسكون المعجمة والمد، أخو علقمة.

قال ابْنُ السَّكَنِ: له صحبة. وأخرج له أبو داود حديثاً في ترجمة أخيه علقمة.

٥٩٤٧ ز - عمرو بن فلان الأنصاري: يأتي في أواخر عمرو.

٥٩٤٨ - عمرو بن القاري^(٢): تقدم في عمرو بن عبد الله.

٥٩٤٩ - عمرو بن قيس^(٣) بن زائدة القرشي العامري. وقيل عمرو بن قيس بن

شرحبيل^(٤)، قيل: هو ابْنُ أُمِ مَكْتومِ الأعمى.

وقد تقدم عمرو بن أم مكتوم في أوائل من اسمه عمرو.

(١) أسد الغابة ت (٤٠٠٦)، الاستيعاب ت (١٩٦٨)، الثقات ٣/٢٧٤، تقريب التهذيب ٧٦/٢، تهذيب الكمال ١٠٤٦.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٠٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٠١١)، الاستيعاب ت (١٩٦٦٩)، طبقات ابن سعد ٤/١٠١، المعارف ٢٩٠، مشاهير علماء الأمصار ٧ - ٥٣، حلية الأولياء ٤/٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٩٥. ٢٩٦، العبر

١٩/١، الشذرات ٢٨/١.

(٤) في أ، د، ت، ل، هـ شريح.

٥٩٥٠ ز - عمرو بن قيس بن حزن بن عدي بن مالك بن سالم بن عَوْف بن مالك الأنصاري الخزرجي، أبو خارجة.

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: لا تعرف له رواية. ذكره يونس بن بكير. وذكره^(١) ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ.

٥٩٥١ ز - عمرو بن قيس بن خارجة، من بني عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي.

ذكره أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فيمن شهد بدرأ هو وولده أبو سَلِيط.

٥٩٥٢ - عمرو بن قيس: بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنَم الأنصاري^(٢)

ذكره الوَاقِدِيُّ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، فيمن شهد بدرأ. وذكره ابْنُ إِسْحَاقٍ وغيره فيمن استشهد بأحد.

٥٩٥٣ - عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري^(٣): قُتِلَ بأحد.

٥٩٥٤ - عمرو بن قَيْسِ العَبْدِيِّ: ابن أخت الأشج^(٤).

ذكره أَبُو مُوسَى [عَنْ جَعْفَرٍ]^(٥) بغير إسناد، فقال: بعثه الأشجُّ إلى رسولِ الله ﷺ

ليعلم له علمه، فأسلم ورجع إلى الأشج فأخبره فأسلم وفد على النبي ﷺ.

٥٩٥٥ ز - عمرو بن قيس الأزدي:

أقطع عمر مكاناً بالعراق يقال لوبعة^(٦) عمرو.

٥٩٥٦ - عمرو بن قرّة^(٧):

ذكره غير واحد في الصحابة، وأخرج حديثه عَبْدُ الرَّزَّاقِ في مصنفه، من رواية

مكحول، قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، عن صفوان بن أمية، قال: كنتُ عند رسولِ الله ﷺ،

فجاء عمرو بن قرّة فقال: يا رسول الله؛ إن الله قد كتب عليّ الشقوة، وما أراني أرزق إلا من

دُفِّي بكفي، فائذن لي بالغناء من غير فاحشة. فقال: «لَا آذُنُ لَكَ وَلَا كَرَامَةٌ وَلَا نِعْمَةٌ، ابْتَغِ

(١) في أ: عن.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠١٢)، الاستيعاب ت (١٩٧٠).

(٣) أسد الغابة ت (٤٠١٣)، الاستيعاب ت (١٩٧١).

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٠٩).

(٥) سقط في: د، ل، ت، هـ.

(٦) في أ: كويفة، في ل: لوبعة، في ت: لوبعة.

(٧) أسد الغابة ت (٤٠٠٨).

عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلَالًا، فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ صَالِحِي التَّجَارَةِ».

هذا لفظ أبي نُعَيْمٍ في «المَعْرِفَةِ»، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ، وَشَيْخِ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِيهِ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، وَشَيْخِ يَحْيَى فِيهِ بَشْرُ بْنُ نَمِيرٍ، كِلَاهُمَا مِنَ الْمُتْرُوكِينَ.

وأخرجه «ابنُ مَنَدَه» بعلو عن ابن الأعرابي، عن الزياتي، عن عبد الرزاق.

٥٩٥٧ ز - عمرو بن كعب: بن عمرو الغفاري^(١).

استدركه ابنُ فَتْحُون، وَعَزَاهُ لِلوَاقِدِيِّ وَالطَّبْرِيِّ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً تُشَبِّهُ الْقِصَّةَ الَّتِي تَأْتِي

فِي تَرْجُمَةِ كَعْبِ بْنِ عَمِيرٍ.

٥٩٥٨ ز - عمرو بن كعب: جدُّ طَلْحَةَ^(٢).

يَأْتِي فِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٩٥٩ ز - عمرو بن كلثوم الخزاعي:

تَقَدَّمَ فِي عَمْرٍو بْنِ سَالِمِ بْنِ كَلْثُومٍ.

٥٩٦٠ - عمرو بن كليب اليحصبي:

استدركه ابنُ فَتْحُون، وَنَقَلَ عَنِ سَيْفِ وَالطَّبْرِيِّ أَنَّهُ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ وَجَّهَهُم

أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجِرَاحِ. وَتَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ إِلَّا الصَّحَابَةَ. انْتَهَى.

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ، فَقَالَ: [عَمْرٍو بْنُ كَلِيبٍ أَوْ كَلْبُ الْيَحْصَبِيِّ]^(٣) - أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ،

وَوَجَّهَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ مَرَجِ الصُّفَّرِ إِلَى فِخْلِ فِيمَا رَوَاهُ سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ يَزِيدُ بْنُ

أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ.

٥٩٦١ - عمرو بن مازن الأنصاري: من بني خنساء بن مَبْدُول^(٤).

عَدَّهُ يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَه مِنْ طَرِيقِهِ؛

(١) اللغات ٣/٢٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٦، تقريب التهذيب ٢/٧٧، تهذيب الكمال ٢/١٠٤٨،

تهذيب التهذيب ٨/٩٥، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، الجرح والتعديل ٦/١٤١٥، المغني ٤٦٩٨،

ديوان الضعفاء ٣٢٠٦، الميزان ٣/٢٨٥، تراجم الأخبار ٢/٥٦٦، دائرة الأعلمي ٢٣/٦٨.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠١٤).

(٣) في أ: عمرو بن كعب بن كليب أو اليحصبي.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠١٥).

وتعقبه أبو نعيم فقال: هذا وهم؛ لأن عمرو بن غنم جدّ خنساء الذي يُنسب إليه بنو خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم قال: فكان ابن منده سقط من كتابه شيء، فظن أن عمراً^(١) شهد بَدْرًا؛ وليس كذلك؛ فإن ابن إسحاق لم يذكر أنه شهد بدرًا من بني خنساء إلا رجلاً: أبو داود المازني، وسُرّاقه بن عمرو. ولو نظر في نسخة صحيحة لظهر له وهْمُه، فإن بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة فعده في الصحابة وكثر به كتابه. وتعقبه ابن الأثير بأنه الذي نقله ابن منده من رواية يونس عن ابن إسحاق صحيح؛ فإنه قال: شهد بَدْرًا من بني خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار أبو داود المازني، وسُرّاقه بن عمرو، وعمرو بن مازن - ثلاثة نفر. قال: وأصحابُ ابنِ إسحاق يختلفون عليه كثيراً، ومعوّل ابن منده على رواية يونس بن بكير، وأبو نعيم إنما ينقل رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق؛ وليس فيها ذكر عمرو بن مازن، ولا في روايته البكائي ولا سلمة بن الفضل.

قلت: وظنُّ أبي نُعيم أن عمرو بن مازن هو جدُّ القبيلة فيه نظر؛ لأن جد القبيلة إنما هو عمرو بن غنم بن مازن، فكانه جوّز أن يكون غنم سقط بين عمرو ومازن، فبنى على ذلك الجزم توهم ابن منده؛ وليس بجيد؛ لأن الأصل عدم السقوط. والله أعلم.

٥٩٦٢ - عمرو بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري

الجعفري.

أخرج ابنُ منده من طريق أبي أحمد الزبيري، عن مسعر، عن خشرم بن حسان - أن عمرو بن مالك ملاعب الأسنه بعث إلى النبي ﷺ يلتمس دواء... الحديث.

ورواه جماعة عن مسعر عن خشرم، عن مالك؛ وهو الأشبه، وقال الذهبي: الأصح

مالك بن عمرو.

قلت: الملقب ملاعب الأسنه اسمه عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، وهو عمّ عامر بن الطفيل الفارس المشهور الذي غدر بأصحاب بئر معونة، وكان عمّه مُلّاعِب الأسنه أجارهم فحضر ذمته، لكن الحديث المذكور إنما هو لعامر لا لعمرو كما قدمت في ترجمته من جميع طرقه، لكن يحتمل أن يكون عمرو اسم ابن أخيه الذي لم يسم في حديث أبي سعيد الذي أورده ابنُ شاهين، وفيه أن ملاعب الأسنه بعث إلى النبي ﷺ يسأله الدواء من وجع بطن ابن أخ له، فبعث إليه عكّة عسل فسقاه فبرىء.

وقد اختلف في إسلام مُلاعب الأسنة^(١)، فعلى هذا فيكون عمرو بن مالك نُسِبَ إلى جدّه، ووقع في التجريد في هذه الترجمة: والأصحُّ أن ملاعب الأسنة مالك بن عمرو؛ وهذا الذي قال: إنه الأصح ليس بصحيح، وإنما هو عامر بن مالك.

٥٩٦٣ - عمرو بن مالك بن عميرة بن لأي الأرحبي، يكنى أبا زيد.

ذكر الرّشاطيُّ أنَّ قيس بن نمط لما وفد على النبي ﷺ وصفه بأنه فارسٌ مُطاع. فكتب إليه النبي ﷺ، ثم رجع بعد الهجرة إلى مكة، فصادف النبي ﷺ قد رحل إلى المدينة، ثم وفد في حجة الوداع على النبي ﷺ. ذكره الهمدانيُّ في «الإكليل».

٥٩٦٤ - عمرو بن مالك بن قيس بن بُجيد، بموحدة وجيم مصغراً، ابن رؤاس^(٢)،

بضم أوله والهمزة وآخره مهملة؛ ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

قال البخاريُّ وأبْنُ السَّكَنِ: يعدُّ في الكوفيين. زاد ابن السكن: روى عنه طارق بن علقمة بن خالد بن عفيف بن بُجيد بن رؤاس، وكان حميد وبجيد^(٣) شريفين بخراسان. وقال ابن الكلبي بعد أن ساق نسبه: وفد على النبي ﷺ هو وحميد وبجيد.

وقال أبْنُ السَّكَنِ: له صحبة، ولأبيه صحبة.

وقال أبو عمَرَ: وفد عمرو بن مالك بن قيس مع أبيه فأسلم، وقال - تبعاً لابن

السكن: وقد قال قومٌ إن الصحبة لأبيه.

وأخرج أبْنُ أَبِي عَاصِمٍ في «الوحدان»، وأبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ في «التَّارِيخِ»، وأبْنُ السَّكَنِ عنه جميعاً عن عبد الرحمن بن مطرف، قال: حدثنا أبْنُ عمي وكيع بن الجراح، عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن نافع جدِّ علقمة، قال: كنتُ في القوم، فأتى عمرو بن مالك الرؤاسي إلى النبي ﷺ، ثم رجع إلى قومه فدعاهم فأبوا أن يُجيبوه حتى يُدركوا بنأرهم من بني عقيل، فأتوهم فأصابوا منهم رجلاً فأتبعهم بنو عقيل فقاتلوهم، وفيهم رجل يقال له ربيعة بن المتفق يقول في رَجَزٍ له:

أَقْسِمُ لَا أَطْعَنُ إِلَّا فَارِسًا إِذَا الْفَيْيَامُ أَلْبَسُوا الْقَلَانَ سَا

[الرجز]

فقام رجل من القوم يحرضهم، فحمل المُحرَّش بن عبد الله الرؤاسي فاطعنا طعتين،

(١) في أ: الأسنة كما تقدم.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٢٠)، الاستيعاب ت (١٩٧٣).

(٣) في أ: جنيد.

فطعنه ربيعة في عضده فاختلها، فقال المحرشر، [قال رؤاس] (١)، فقال ربيعة: وما رؤاس أجبل (٢) أم أناس؟ فعطف عمرو على ربيعة ثم أسقط في يده، فقال: قتلْت مسلماً، فأتى النبي ﷺ وقد غلَّ يديه لما أحدث، فسمع صبيئاناً يقولون: لئن أتانا مغلولةً يده لأضربنَّ ما فوق الغلِّ، فأتاه من بين يديه، فقال: يا رسول الله، ارضَ عني، فأعرض عنه، فأتاه من خلفه، فقال له مثل ذلك، ثم أتاه عن يمينه وعن شماله مثل ذلك، ثم أتاه من بين يديه، فقال: يا رسول الله، ارضَ عني، فوالله إنَّ الرب ليترضى فيرضى. قال: فلان له وقال قد رضينا عنك. وقال البخاري: قال لي.

وقال البغوي: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. وقال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا عثمان. وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه، حدثنا وكيع، عن أبيه، عن شيخ يقال له طارق بن عمرو بن مالك الرؤاسي، قال: أتيتُ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ارضَ عني، فأعرض ثلاثاً؛ فقلت: يا رسول الله؛ والله إنَّ الرب ليترضى فيرضى فأرضَ عني، قال: فرضي عني.

وأخرجه البرزأ في مسنده، عن إبراهيم بن زياد الصائغ، عن وكيع هكذا، وقال: لا يعلم روى عمرو بن مالك إلا هذا الحديث. قال أبو موسى: رواه غير واحد هكذا عن وكيع، وخالفهم سفيان بن وكيع فرواه عن أبيه عن جده عن طارق، عن عمرو بن مالك عن أبيه.

قلت: سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ضَعِيفٌ فِي أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ خَبَطَ فِي السَّنَدِ فزاد فيه عن جده، وزاد بعده عن أبيه؛ ورواية عبد الرحيم بن مطرف، وهو من الثقات، تشهدُ لرواية عثمان ابن أبي شيبة؛ وهو من الحفاظ.

٥٩٦٥ ز - عمرو بن مالك الأشجعي (٣):

ذكره أبو نعيم في «الصحابة»، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة، عن أبي النضر مولى ابن معمر، عن عمرو بن مالك الأشجعي، قال: قلتُ: يا رسول الله، أَوْصِنِي، فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَلَّا أَرَكَ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: «عَلَيْكَ بِجَبَلِ الْحَمَى». قلتُ: وما جبل الحمى؟ قال: «أَرْضُ الْمُحَشِّرِ. وَإِيَّاكَ وَسَرِيَّةَ النَّقْلِ» (٤)، فَإِنَّهُمْ إِنْ لَقُوا فَرُّوا، وَإِنْ غَنَمُوا غَلُّوا.

(٣) أسد الغابة ت (٤٠١٦).

(٤) في أ: البغل.

(١) في ي: رؤاس.

(٢) في أ: خيل.

قلت: في السند ضعف. وقد أخرج ابن ماجة المثنى دون القصة من طريق ابن لهيعة بسندٍ آخر؛ قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة: سمعت أبا الوَرْد يقول: «إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ...» فذكره موقوفاً.

٥٩٦٦ - عمرو بن مالك الأوسي^(١):

ذكره ابنُ شاهين في الصحابة، وأخرج هو وأبو يعلى من طريق موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عمرو بن مالك الأوسي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ»، أو قال: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ، لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ...»^(٢) الحديث.

قال أبو موسى: وقع فيه تحريف؛ وإنما هذا حديث عوف بن مالك؛ أورده ابن شاهين، وقال: إنه الرؤاسي، وساق حديثه من رواية زُرارة بن أوفى عنه، قال: وهذا الذي يقال له غَنَم بن مالك وأبي بن مالك.

قلت: وقد تقدم في ترجمة أبي بن مالك القشيري، قال: وساق حديث طارق عن عمرو بن مالك، قال: وهؤلاء ثلاثة مفترقون، فجعلهم واحداً.
قلت: وهذا الثالث هو الرؤاسي المتقدم ذكره قريباً.

٥٩٦٧ - عمرو بن مالك العكبي:

قدم مع أبي موسى الأشعري في وفد الأشعريين؛ قاله ابن سعد، واستدركه الذهبي.
قلت: وذكر ابنُ سعد في «الوفود» أنَّ وفد الأشعريين قدموا مع أبي موسى وفيهم رجلان من عَكِّ؛ ولم يسمهما، فينظر في اسم الثاني.

٥٩٦٨ ز - عمرو بن المحجوب العامري^(٣):

استدركه ابنُ فتحون، وأخرج سيفُ في «الفتوح» بسندين إلى ابن عباس أنه كان من عمَّال النبي ﷺ، وأرسل إليه زياد بن حنظلة يأمره بالجدِّ في قتال أهل الردة.
وقد تقدم له ذكر في صفوان بن صفوان.

(١) الثقات ٣/٢٧٠، أسد الغابة ت (٤٠١٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٦، الجرح والتعديل ٦/٢٥٨،

الطبقات الكبرى ١/٣٠٠، ٣٠١ - ٥١٣/٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١٥.

(٢) ومن طريق آخر أخرجه الترمذي (٢٩١٠) وابن أبي شيبة ١٠/٢٦١، ٤٦١ والطبراني في الكبير ١٨/٧٦ وانظر كنز العمال ٢٣٩٥ والدر المنثور ١/٢٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٠١٩).

٥٩٦٩ - عمرو بن محصن الأنصاري: قيل هو اسم أبي عمرو.

٥٩٧٠ - عمرو بن محصن بن حُرثان^(١)، بضم المهملة وسكون الراء بعدها مثلثة،

الأسدي، أخو عكاشة.

تقدم نسبه في ترجمة أخيه. قال ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «ذِكْرِ الْهَجْرَةِ»: وَتَتَابَعِ الْمُهَاجِرُونَ أَرْسَالاً، فَكَانَ بَنُو غَنَمِ بْنِ دُودَانَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ قَدْ أَوْعَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَجْرَةً؛ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ مَحْصَنٍ وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ وَأَبُو عَمْرٍو: شَهِدَ أَحَدًا.

٥٩٧١ ز - عمرو بن مُحْصِنٍ: غير منسوب.

استدركه أَبُو مُوسَى، لَكِنَّهُ نَسَبَهُ الَّذِي قَبْلَهُ؛ فَتَعَقَبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ؛ وَقَالَ لَا وَجْهَ لِاسْتِدْرَاكِهِ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ.

قلت: وكذلك أورده ابْنُ شَاهِينَ فِي تَرْجُمَةِ الَّذِي قَبْلَهُ، لَكِنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمِ عَبْدِ الْغَفَارِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَحْصَنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْمَطْرِ، وَقِلَّةُ النَّبَاتِ، وَكَثْرَةُ الْقُرَاءِ، وَقِلَّةُ الْفُقَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الْأَمْرَاءِ، وَقِلَّةُ الْأَمْنَاءِ».

قلت: وَأَبُو مَرْيَمَ ضَعِيفٌ، وَابْنُ أَبِي عَمْرَةَ هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُوهُ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ؛ قِيلَ ثَعْلَبَةٌ، وَقِيلَ: بَشِيرٌ بَنُ عَمْرُو بْنِ مَحْصَنٍ؛ وَهُوَ أَنْصَارِيُّ، لَا أَسَدِي.

وقال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُ أَبِي عَمْرَةَ عَمْرُو بْنُ مَحْصَنٍ؛ فَلَعَلَّ السَّنَدَ كَانَ فِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَمْرُو بْنُ مَحْصَنٍ. فَيَكُونُ مَرْسَلًا، وَيَكُونُ الرَّائِي سَمَّى أَبَا عَمْرَةَ، وَيَكُونُ قَوْلُهُ: «عَنْ» زِيَادَةً أَوْ يَكُونُ عَنِ أَبِي عَمْرَةَ بَنُ عَمْرُو بْنِ مَحْصَنٍ، فَتَصَحَّفَتْ «ابْنُ» فَصَارَتْ عَنِ، وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَلَيْسَ هُوَ الْأَسَدِيُّ.

٥٩٧٢ - عمرو: بن محمد بن سلمة الأنصاري^(١).

يَأْتِي نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ وَالِدِهِ. ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا. وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٩٧٣ - عمرو بن المرجوم: العبدي.

قال ابْنُ سَعْدٍ: قَدِمَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

(١) أسد الغابة ت (٤٠٢١)، الاستيعاب ت (١٩٧٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٤١٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٢٢).

قلت: وقد تقدم ذكره في عمرو بن عبد قيس. وذكر الخطيب في المؤلف أنه نقل من ديوان المسيب بن علس^(١) - صنعة ثعلب النحوي - أن المسيب مدح مرحوماً - بالجيم - بن عبد مَر بن قيس بن شهاب [بن رياح] بن عبد الله [بن زياد] بن عَصْر، وكان من أشرف عبد القيس ورؤسائها في الجاهلية، وكان ابنه عمرو بن مرحوم سيّداً شريفاً في الإسلام، وهو الذي جاء يوم الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي، ولم يقف الخطيب على ما نقله ابن سعد من وفادته وإسلامه.

٥٩٧٤ - عمرو بن مرداس السلمي^(٢):

ذكره ابنُ مَنذَه، وأخرج من طريق صالح الترمذي، عن محمد بن مروان الشدي عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: كانت المؤلفات لقلبهم خمسة عشر رجلاً؛ فسر دأسماءهم، وفيهم هذا.

وتعقبه أبو نُعَيْمٍ وساق الخبر من طريق أبي عمر المقري، عن محمد بن مروان المذكور، فلم يذكره؛ وإنما ذكر العباس بن مرداس.

قلت: مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ متروكٌ، وشيخُه وشيخُه شيخه، وقد جزم عن هشام بن الكلبي في النسب بأنه أخو العباس بن مرداس، وأنهما من المؤلفات.

٥٩٧٥ - عمرو بن مرة بن عيس بن مالك بن المحرث^(٣) بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن غطفان بن قيس بن جُهينة.

نسبه ابنُ سَعْدٍ وابنُ البرقي، وقال خليفة مثله، لكن سقط منه عيس، وزاد فيه بين نصر وغطفان مالكا. ونسبه ابن يونس كالأول، لكن قال سعد بدل نصر.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان في عهد النبي ﷺ شيخاً كبيراً، وشهد معه المشاهد، يكنى أبا طلحة، وأبا مريم، ويقال: إن أبا مريم الأزدي آخر أسلم قديماً، وشهد كثيراً من المشاهد، وكان أول من ألحق قضاة باليمن، وهو القائل:

[الرجز]:

نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الهِجَانِ الأزْهَرِ قُضَاعَةَ بَنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ

(١) في أ: عيس.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٢٤).

(٣) الثقات ٣/٢٧٤، أسد الغابة ت (٤٠٢٥)، الكاشف ٢/٣٤٣، الاستيعاب ت (١٩٧٥)، خلاصة تذهيب (٢٩٦/٢)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٧، الجرح والتعديل ٦/٥٧، بقي بن مخلد ٨٧، ١٤٦، تقريب التهذيب ٢/٧٩، تذهيب الكمال ٢/١٠٥٠، الطبقات الكبرى ١/٣٣٣ - ١٦٣/٧.

في قصة جرت له مع معاوية لما أمره أن ينسب في مصر؛ ذكرها الزبير بن بكار.

قال البَعَوِيُّ: سكن مصر، وقدم دمشق.

وقال أَبُو سُمَيْعٍ: مات في خلافة عبد الملك بن مروان، وهكذا نقله أبو زُرْعَةَ

الدمشقي في «تاريخه»، عن أبي ميسرة.

وقال أَبُو جَبَّانَ، وأبو عُمَرَ: مات في خلافة معاوية، وله في جامع الترمذي حديث

واحد في كتاب الأحكام، وهو عند أحمد أيضاً مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، أخبرني أبو

الحسن، قال: قال عمرو بن مرة لمعاوية: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ إِمَامٍ

يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ

وَمَسَائِلِهِ وَمَسْكِنَتِهِ»^(١)، قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس.

وله في مسند أحمد حديثان آخران: أحدهما في ذم العقوق، والآخر: سمعتُ رسول

الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ سَعْدٍ فَلْيَقُمْ». فقمت، فقال: اقعد، فصنع ذلك ثلاثاً...

الحديث.

وله عند الطَّبْرَانِيِّ عِدَّةُ أَحَادِيثٍ، منها حديثٌ طويل في قصة إسلامه ورجوعه إلى

قومه، فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا، ووفدوا.

أخرجه أَبُو سَعْدٍ، ومنها ما أخرجه ابن منده، مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ الْجَهَنِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فذكر قصة

إسلامه.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مِمَّنْ

أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ قُضَاعَةَ، وَمِنْهَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعة، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

مَرَّةٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّنْ نَحْنُ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ مِنَ الْيَدِ الطَّلِيقَةِ، وَاللُّقْمَةِ الْهَيْئَةِ،

مِنْ حَمِيرٍ».

وروى عنه أيضاً حجر بن مالك، وعبد الرحمن بن الغار بن ربيعة، وآخرون.

٥٩٧٦ - عمرو بن المُسَيَّبِ^(٢): بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الموحدة المكسورة

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٦١٩/٣ عن عمرو بن مرة... الحديث كتاب الأحكام (١٣) باب ما جاء في

إمام الرعية (٦) حديث رقم ١٣٣٢ وقال أبو عيسى حديث غريب وقد روي من غير هذا الوجه وأورده

المنذري في الترغيب ١٧٧/٣.

(٢) أسد الغابة ٤٠٢٦، الاستيعاب ١٩٧٧.

وبعدها مهملة، على المشهور. وضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن عَظِيم، بن كعب بن عَصْر بن غَنَم بن حارثة بن ثُوب، بضم المثناة وفتح الواو بعدها موحدة، ابن معن بن عَثُود، بمثناة خفيفة مضمومة، ابن عَشَّ، بفتح المهملة وتشديد المعجمة، بن سلامان بن ثُعل، بضم المثناة وفتح المهملة ثم لام، ابن عمرو بن عَوْف بن علي الطائي، الفارس المشهور المعمر.

قال أَبُو الكَلْبِيِّ، ثم الطَّبْرِيُّ: عُمَرُ مائة وخمسين سنة، ووفد على النبي ﷺ فأسلم، وكان أرمى العرب؛ وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله:

رُبَّ رَامٍ مِمَّنْ بَنِي ثُعَلٍ يُخْرِجُ كَفْنِهِ مِنْ سِتْرِهِ^(١)
[المديد]

وكذا قال أَبُو عَبْدِ الرَّبِّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ. وقال المعافى النهرواني في كتاب الجليس له: حدثنا أَبُو دُرَيْدٍ، عَنِ السَّكَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ أَبِيهِ: حدثني مثله^(٢) ابن مرثد الطائي من بني معن، عن أشياخه، فذكره.

وقال أَبُو قَتَيْبَةَ فِي «المَعَارِفِ»: لا يدرى أَقْبَضَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ بَعْدَهُ؟

قلت: قد ذكره أبو حاتم السجستاني في «المعمرين»، وقال: مات في خلافة عثمان، قال: وهو القائل:

لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى شَقَّ^(٣) عُمْرِي عَلَى عَمْرٍو بْنِ عَكْوَةَ وَأَبْنِ وَهَبٍ
[الوافر]

يشير إلى رجلين معمرين من قومه. واستدركه أبو موسى.

٥٩٧٧ ز - عمرو بن مسعود بن معتب، بمهملة ثم مثناة من فوق ثقيلة، الثقفى، أخو عروة بن مسعود الصحابي المشهور. تقدم نسبه في عروة.

جاء أنه وفد على معاوية في أول خلافته وهو شيخ كبير؛ وذكر أنه كان صديق أبيه أبي سفيان. وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف في حجة الوداع أحد إلا أسلم وحضرها.

قال المَرْزَبَانِيُّ فِي «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: كان عمرو بن مسعود الثقفى، وهو أخو عروة بن

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ت (ترجمة رقم ١٩٧٧)، وأسد الغابة ترجمة رقم (٤٠٢٦) وفي اللسان مادة «ثعل» والمعارف لابن قتيبة: ٣١٤.

(٢) في أ: جميل.

(٣) في أ: شب.

مسعود - صديق أبي سفيان بن حرب، وكان ينزل عليه إذا أتى الطائف. وعاش عمرو إلى أن أسن، ثم وفد على معاوية لما استخلف وأنشد:

[البسيط]:

أَصْبَحْتُ شَيْخاً كَبِيراً هَامَةً لَغْدٍ يَزُقُّو لَدَى جَدِّثِي أَوْ لَا فَبَعْدَ غَدٍ
في أبيات.

وذكر قصته الزبير بن بكار في «الموفقيات»^(١)، لكن لم يقل الثقيفي؛ وكذا أوردها الخطابي في «غريب الحديث» من وجه آخر، عن هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن رجل من قريش.

وقد رويت القصة لعمرو بن مسعود السلمي. وسأذكره إن شاء الله تعالى في القسم الثالث.

٥٩٧٨ - عمرو بن مطرف [بن عمرو]^(٢)، من بني عمرو بن مبدول^(٣).

استشهد بأحد؛ قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق، وسمى موسى بن عقبة جده علقمة.

وروى عن زياد البكائي، عن ابن إسحاق على الوجهين^(٤)، وقال أبو عمر: عمرو بن مطرف، وقيل مطرف بن عمرو [بن علقمة]^(٥).

٥٩٧٩ ز - عمرو بن مطعم^(٦): يأتي في القسم الرابع.

٥٩٨٠ - عمرو بن معاذ بن الجموح الأنصاري.

صحابي، له ذكر في حديث بريدة. قال ابن منده: عمرو بن معاذ الأنصاري كان نفل النبي ﷺ على رجله حين قطعت حتى برأت. رواه جماعة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه - أن النبي ﷺ نفل على رجل عمرو بن معاذ.

وقال أبو نعيم: عمرو بن معاذ الأنصاري نفل رسول الله ﷺ على رجله لما قطعت

فبرأ.

(١) في أ: الموفقيات عن علي بن المغيرة عن هشام بن الكلبي عن أبيه.

(٢) سقط في د.

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٢٨)، الاستيعاب ت (١٩٨٧).

(٤) في أ بعد الوجهين: وقال ابن منده: له ذكر ولا نعرف له رواية.

(٥) سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت (٤٠٢٩).

وقيل: إنه أخو سعد بن معاذ الذي تقدم؛ ثم ساق الحديث من مسند الحسن بن سفيان، عن أبي عمار، عن علي بن الحسين بن واقد، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن بريدة، سمعتُ أبي يقول: إن رسول الله ﷺ نفل في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ.

وأخرجه ابن جبان في «صحيحه»، عن محمد بن أحمد بن أبي عون، عن الحسين بن حُرَيْث، وهو أبو عمار، شيخ الحسن بن سفيان فيه، نفل في جرح عمرو بن معاذ بن الجموح، فذكره.

وأخرجه مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرُّوْيَانِيُّ في «مسنده»، عن محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، عن محمد بن حميد الرازي، عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد مثله.

وأخرجه الضيَاءُ في «المُخْتَارَةِ»، قال: أخرجت طريق محمد بن حميد شاهداً.

قلت: ونسخة زيد بن الحباب بهذا السند أخرجها أحمد عنه، وذكرها شيخنا في تقريب الأسانيد له لقول الحاكم: إنه أصحَّ أسانيد بريدة، ولم يقع هذا الحديث فيها. وقد اتبعه الضياء بعد تخريجه أن قال^(١): المعروف معاذ بن عمرو بن حميد بن الجموح.

٥٩٨١ ز - عمرو بن معاذ بن النعمان^(٢) بن امرئ القيس، أخو سعد بن معاذ.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا، واستشهد بأحد. وكذا ذكره ابن الكلبي، وهو أخو سعد بن معاذ سيد الأوس، وكذا ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، وكذا قال أبو عمر: شهد بدرًا، وقتل بأحد، قتله ضرار بن الخطاب، وقال حين طعنه فأنفذه: لا تعدمن رجلاً يزوجك من الحور العين؛ قاله استهزاء، وذلك قبل إسلام ضرار، وكان له حينئذ اثنتان وثلاثون سنة.

وخلط ابن الأثير هذا بالذي قبله، وتبعه الذهبي، مع أن أبا نعيم صدر كلامه بالفرقة بينهما. وقد فتح الله بدليل ذلك باختلاف حديثهما ونسبهما؛ فإن ابن النعمان أوسى من بني عبد الأشهل، وابن الجموح خزرجي من بني سلمة، والعجب أن أبا موسى لم يتيقظ لذلك فيستدركه على ابن منده كعادته في اتباع أبي نعيم.

٥٩٨٢ ز - عمرو بن معاوية الغاضري، غاضرة قريش.

ذكره أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة، قال: وفي نسخة

(١) في أ: أنه قال.

(٢) الثقات ٣/٢٦٧، أسد الغابة ت (٤٠٣٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٨، عنوان النجاة ١٤٣،

الاستيعاب ت (١٩٧٩)، الاستبصار ٢١٩، الجرح والتعديل ٦/٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/٧٩.

ابن علقمة عن ابن عائذ، قال: عمرو بن معاوية: كنت ملزقاً ركبتي بفخذ النبي ﷺ... الحديث.

٥٩٨٣ - عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف^(١) بن ضبيعة الأنصاري الأوسي.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا. وذكره موسى بن عقبة أيضاً، لكن قال: عمير، بالتصغير.

٥٩٨٤ - عمرو بن معد يكرب^(٢) بن عبد الله بن عمرو بن عضم بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه^(٣)، وهو زبيد الأكبر، ابن صعيب بن سعد العشيرة الزبيدي الشاعر الفارص المشهور. يكنى أبا ثور.

قال ابن منده: عداده في أهل الحجاز. وقال ابن ماكولا: له صحبة ورواية. وقال أبو نعيم: له الوقائع المذكورة في الجاهلية، وله في الإسلام بالقادسية بلاء حسن.

قال ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: قدم عمرو بن

(١) أسد الغابة ت (٤٠٣١)، الاستيعاب ت (١٩٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٣٢)، الاستيعاب ت (١٩٨١)، ١٣٤ - المعبر لابن حبيب ٢٦١ - و ٣٠٣، سيرة ابن هشام ٤/٢٢٦، ٢٢٧ - ترتيب الثقات لابن العجلي - ٣٧١، الثقات لابن حبان ٧/٣٧٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٣٢، مروج الذهب طبعة الجامعة اللبنانية ٧٧٧١. و ١٠٧٢، ١٥٤٨ و ١٥٦٣ و ١٥٦٧ و ١٥٧٣ و ٢٤٩٠ و ٣٥٢٠، المحاضرات لراغب الأصفهاني ٢/٣٧٣، ثمار القلوب ٤٩٧، البدء والتاريخ ٣/١٨٥، الهفوات النادرة ٩، جمهرة أنساب العرب ٤١١، عيون الأخبار ١/١٢٧، ١٢٩، تاريخ الطبري ٣/١٣٢ - ١٣٤، وانظر فهرس الأعلام ١٠/٣٥٦، فتوح البلدان ١٤٢، مقدمة مسند بقي ابن مخلد ١٤٦ - ربيع الأبرار ١/٣٣٤ و ١٦/٤ و ٣١٨، الخراج وصناعة الكتابة ٣٥٩، الأخبار الموفقيات ١٦٦، التاريخ الصغير ٢٤، التاريخ الكبير ٦/٣٦٧، الجرح والتعديل ٦/٢٦٠، تاريخ خليفة ٩٣ و ١٣٢ و ١٤٨، وطبقاته ٧٤ و ١٩٠، المعارف ١٠٦، الشعر والشعراء ١/٢٨٩ - ٢٩١، الأغاني ١٥/٢٠٨، ٢٤٥، المؤلف ١٥٦، معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٨، وفيات الأعيان ٢/١٥، السمط الثمين ٦٣، خزنة الأدب ١/٤٢٢، العقد (انظر فهرس الأعلام ٧١/١٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣/٢، الزيارات ٦٩ و ٩٨ - الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/٢٦٠، التذكرة الحمدونية ١/٢٧٢، الوفيات لابن قنفذ ٤٩، ٥٠، سرح العيون ٢٤٣، الحور العين ١١٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/٦٥، الأسماء والكنى للحاكم ورقة ٩٥، ٩٦، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ١٦، ١٤١، المنازل والديار ٢/٢٨٨، لباب الآداب ١٨٠ - ١٨٢، الكمال في الأدب للمبرد ١/٣٦٣ - تاريخ الإسلام ١/٩٨.

(٣) في أ: شيبة.

معد يكرّب على رسولٍ ﷺ في وفد زُبيد فأسلم، [وله قصة^(١)] مع قيس بن المكشوح المرادي.

وذكر أبْنُ سَعْدٍ، عن الواقديّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عن محمد بن عمارة ابن خزيمة، قال: قال عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ لَقَيْسِ بْنِ مَكْشُوحٍ حِينَ انْتَهَى إِلَيْهِمْ أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ: قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيْشٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ بِالْحِجَازِ يَقُولُ: إِنَّهُ نَبِيٌّ، فَانطَلَقَ بِنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَعْلَمَ عِلْمَهُ، فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَنْ يَخْفَى عَلَيْنَا.

فأتى قيس^(٢) فركب عمرو إلى المدينة، فنزل على سعد بن عبادة، فأكرمه، وراح به إلى النبي ﷺ، فأسلم، وأجازه النبي ﷺ، فرجع إلى قومه؛ فأقام فيهم مسلماً مطيعاً؛ وكان عليهم فرّوة بن مسيك؛ فلما مات النبي ﷺ ارتد عمرو.

وذكر ذلك سيف في كتاب «الرّدة» وأن المهاجر بن أبي أمية أسر عمرو بن معد يكرّب، فأرسله إلى أبي بكر، فعاود الإسلام.

قال الخطيب في «الممتق والمفتق»: يقال: إن له وفادة: وقيل لم يلتق رسول الله ﷺ؛ وإنما قدم إلى المدينة بعد وفاته، وحضر القادسية، وأبلى فيها.

وروي^(٣) في مناقب الشافعي لمحمد بن رمضان بن شاعر: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، [حدثنا]^(٤) الشافعي، قال: وجّه رسول الله ﷺ عليّاً، وخالد بن سعيد؛ إلى اليمن؛ فبلغ عمرو بن معد يكرّب ما قيل في جماعة من قومه، فقال لهم: دعوني أت هؤلاء القوم؛ فإني لم أسم لأحد قط إلا هابني؛ فلما دنا منهما قال: أنا أبو ثور، أنا عمرو بن معد يكرّب، فابتدراه، كلّ منهما يقول خلّني وإياه. فقال عمرو: العرب تغزّع بي، وأراني لهؤلاء جزراً^(٥)؛ فانصرف.

وأخرج مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ في تاريخه، من طريق خلاد بن يحيى، عن خالد بن سعيد، عن أبيه، قال: بعث النبي ﷺ خالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، وقال له: «إِنْ مَرَرْتَ بِقَرْيَةٍ فَلَمْ تَسْمَعْ أَذَانًا فَاسْتَبْهِمِ»، فمرّ ببني زُبيد فلم يسمع أذاناً فسباهم، فأناه عمرو بن معد يكرّب فكلّمه فيهم، فوهبهم إياه؛ فوهب له عمرو سيفه الصمصامة، فتسلّحه خالد [بن سعيد]^(٦)؛ فقال له عمرو:

على صمصامة السيف السلام

(٤) في أ: قال لنا.

(٥) في أ: حرزاً.

(٦) سقط في أ.

(١) في أ: وذكر له قصة.

(٢) في أ: قال قيس.

(٣) في أ: وقد روي.

في أبيات له .

ومدح عمرو بن معد يكرب خالد بن سعيد بقصيدةٍ أشرتُ إليها في ترجمة خالد .

وشهد عمرو فتوح الشام، وفتوح العراق؛ فقال ابن عائد في المغازي: سمعتُ أبا مسهر يحدث عن محمد بن شعيب؛ عن حبيب، قال: قال مالك بن عبد الله الخثعمي: ما رأيتُ أشرفَ من رجلٍ برزَ يومَ اليرموك، فخرج إليه عُلجٌ فقتله^(١)، ثم انهزموا وتبعهم؛ ثم انصرف إلى خِباءٍ عظيم^(٢). فنزل ودعا بالجفان، ودعا من حوله، فقلت: مَنْ هذا؟ قيل: عمرو بن معد يكرب .

وقال الهيثمُ بنُ عديٍّ: أصيبت عينه يوم اليرموك .

وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة، وأبنُ عائدٍ، وأبنُ السكَنِ، وسيفُ بنُ عمَرَ، والطبرانيُّ، وغيرهم، بسندٍ صحيح، عن قيس بن أبي حازم، قال: شهدتُ القادسية فكان سعدٌ على الناس، فجعل عمرو بن معد يكرب يمرُّ على الصفوف، ويقول: يا معشر المهاجرين، كونوا أسوداً أشداء؛ فإنَّ الفارس^(٣) إذا ألقى رُمحَه يسس، فرماه أسوارٌ من الأساورة بنشابة، فأصاب سيِّة قوسه، فحمل عليه عمرو فطعنه فذقَّ صلبه، ونزل إليه فأخذ سلبه .

وأخرجها أبنُ عسَكرٍ من وجهٍ آخر أطولٍ من هذا؛ وفي آخرها: إذ جاءتَه نشابة فأصابت قَرَبوسَ سَرَجِه، فحمل على صاحبها، فأخذه كما تؤخذ الجارية، فوضعه بين الصفيين، ثم احتزَّ رأسه، وقال: اصنعوا هكذا .

وروى الواقديُّ من طريق عيسى الخياط، قال: حمل عمرو بن معديكرب يوم القادسية وحده فضرب فيهم، ثم لحقه المسلمون وقد أحدقوا به وهو يضرب فيهم بسيفه، فنحوهم عنه .

ورأيت في ديوانه، رواية أبي عمرو الشيباني، من نسخةٍ فيها خط أبي الفتح بن جني قصيدةٌ يقول فيها:

وَالْقَادِسِيَّةُ حِينَ زَا حَمَ رُسْتُمُ
كُنَّا الْكَمَاءَ نَهَرُ كَالْأَشْطَانِ
وَمَضَى رِبِيعٌ^(٤) بِالْجُنُودِ مُشْرِقًا
يَنْوِي الْجِهَادَ وَطَاعَةَ الرَّحْمَنِ^(٥)

[الكامل]

(١) في أ: فقتله ثم آخر فقتله ثم آخر فقتله،

(٢) في أ: خباء له عظيم .

(٣) في أ: الفارسي .

(٤) ربيع هو ابن زياد الحارثي .

(٥) انظر ديوان عمرو بن معد يكرب ص ١٦٢ .

وأخرج ^(١) الطَّبْرَانِيُّ عن محمد بن سلام الجمحي، قال: كتب عمرو إلى سعد: إني أمددتك بألفي رجل: عمرو بن معديكرب، وطليحة بن خويلد.

وذكر ابنُ سَعْدٍ عن الوَاقِدِيِّ، عن رَيْبَعَةَ، عن عثمان: لما ولي النعمان بن مقرن كتب إليه لما توجه إلى نهاوند: إن في جندك عمرو بن معديكرب، وطليحة بن خويلد، فأحضرهما وشاورهما في الحرب.

وأخرج مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بن أبي شيبة في تاريخه، من طريق مغيرة بن مقسم، قال: كتب عمر إلى سعد وإلى النعمان بن مقرن [فذكر] نحوه، وزاد وجرير ^(١) بن عبد الله البجلي، وعلباء بن الهيثم.

وقد أخرج ابنُ أَبِي شَيْبَةَ بسندٍ صحيح، عن عبد الملك نحو الأول؛ وزادوا: لا تعطهما من الأمر شيئاً، فإن كل صانع أعلم بصناعته.

وقال ابنُ عَائِدٍ: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا جابر بن يحيى القاري، قال: لما افتتح سعد العراق [ودر له] ^(٢) الخراج أوفد عمرو بن معديكرب إلى عمر يذكر له شجاعته، وحسن مؤازرته.

وقال البُخَارِيُّ في «تاريخه»: حدثنا موسى، حدثنا حماد، عن أبي عمران، عن علقمة بن عبد الله بن معقل بن يسار، قال: بعث عمر النعمان بن مقرن إلى نهاوند، وبعث معه عمرو بن معديكرب.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ وَالبَغَوِيُّ، وَالهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ، وَالزبير في الموفقيات، وَالطبراني، وابن منده، من طريق شريقي بن قُطامي، عن أبي طلق الغامدي، عن شراحيل بن القعقاع، عن عمرو بن معديكرب، قال: لقد رأيتنا من قريب ونحن إذا حججنا قلنا:

لَيْتَكَ تَعْظِيمًا إِلَيْكَ عُدْرًا هَذِي زَيْدٌ قَدْ أَتَكَ قَسْرًا ^(٣)
يَقْطَعْنَ خَبْتًا وَجِبَالًا وَعُرَا

[الرجز]

(١) في أ: وزاد وجرير.

(٢) في أ: ودركه.

(٣) ينظر والبيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٠٣٢)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١).

الحديث؛ وفيه: وكنا نمنع الناس أن يَقْفُوا بعرفة، وَتَقِفَ ببطن مُحَسَّرٍ^(١) يمينة عرفة، فَرَقًا من أن يتخطفنا الجن، فقال رسول الله ﷺ: «أَجِزُوا»^(٢) بَطْنِ عَرَفَةَ، فَإِنَّمَا هُمْ إِذَا أَسْلَمُوا إِخْوَانُكُمْ»^(٣). قال: فعلمنا النبي ﷺ التلبية: لبيك اللهم لبيك... إلى آخرها. لفظ الطبراني.

وقال في «الأوسط»: لم يَرَوْه عن شَرَقِي إلا محمد بن زياد. وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، عن محمد بن زياد، فخالف السند الأول؛ فقال عن شريقي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: سمعتُ عمرو بن معديكرب. وابن الصلت متروك. وقال يَغْقُوبُ بْنُ سُنَيَانَ: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حدثنا أبي عن عمرو بن شمر، عن أبي طوق، عن شرحبيل، كذا قال عمرو بن شمر فيهما.

قال عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: اسمُ أَبِي طَلْقِ الْغَامِدي عدي بن حنظلة؛ وله حديث آخر في فضل بسم الله الرحمن الرحيم موقوف، أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق، والدينوري في المجالسة بسندين كلٌّ منهما واه - أن عمرو بن معديكرب كان في مجلس عُمر بن الخطاب، فذكره.

وأخرج الدُّوَلَابِيُّ عن أبي بكر الوجيهي، عن أبيه، عن أبي صالح بن الوجيه، قال: في سنة إحدى وعشرين كانت وقعة نَهَاوَنْد، فقتل النعمان بن مُقَرَّن، ثم انهزم المسلمون. وقاتل عمرو بن معديكرب يومئذ حتى كان الفتح [فأبنته] الجراحة فمات بقرية رُوْدَةَ^(٤).

قال الوجيهي: وأنشدني غيره في ذلك لدعبل بن علي الخزاعي:

الطويل

لَقَدْ عَادَتِ الرَّكْبَانُ حِينَ تَحَمَّلُوا بِرُوْدَةَ شَخْصًا لَا جَبَانًا وَلَا غَمْرًا
فَقُلْ لِزَيْدٍ بَلِّ لِمَذْجَحٍ كُلِّهَا رَزْتُمُ أَبَا ثَوْرٍ قَرِيعَ الْوَعْيِ غَمْرًا^(٥)

ومن طريق خالد بن قطن، حدثني من شهد موتَ عمرو بن معديكرب: كان قد رقد،

(١) بَطْنُ مُحَسَّرٍ: بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسرهما هو ٤/٦٩٠ وادي المزدلفة وفي كتاب مسلم أنه من منى وفي الحديث: المزدلفة كلها مَوْقِفٌ إلا وادي مُحَسَّرٍ. انظر معجم البلدان ١/٥٣٣.

(٢) في أ: أخبروا.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٤٢٠ وعزاه إلى البغوي وابن منده وابن عساكر.

(٤) رُوْدَةَ: محله بالري، وقيل قرية من قراها. انظر مراصد الاطلاع ٢/٦٤٠.

(٥) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٠٣٢)، الاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١).

فلما أرادوا الرحيل أيقظوه، فقام، وقد مال شقّه، وذهب لسأته، فلم يلبث أن مات؛ فقالت امرأته الجعفرية... فذكر البيتين.

وقال المرزبانِيُّ: مات في خلافة عثمان بالفالج. وقد جاوز المائة بعشرين سنة، وقيل بخمسين.

وحكى أبو عمرو أنه مات بالقادسية إمّا قتيلاً وإما عطشاً. وقيل: بل بعد وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين.

قلت: وقيل: إنه عاش بعد ذلك، ففي كتاب المعمرين لابن أبي الدنيا، من طريق جويرية بن أسماء، قال: شهد صفيين غير واحد أبناء خمسين ومائة، منهم عمرو بن معديكرب.

وأخرج أحمد بن سيار، وعمرو بن شبة، من طريق رُميح بن هلال، عن أبيه: رأيت عمرو بن معديكرب في خلافة معاوية شيخاً عظيم الخلق، أعظم ما يكون من الرجال، أجش الصوت، إذا التفت التفت بجميع جسده.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: شهد عمرو بن معديكرب القادسية، وهو ابن مائة وست سنين. وقيل مائة وعشرة.

وقال أبو عمرو: كان شاعراً محسناً؛ ومما يستحسن من شعره قصيدته التي أولها:

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُؤرِّقُنِي وَأَضْحَابِي هُجُوعٌ
[الوافر]

يقول فيها:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ^(١)
[الوافر]

وهو فحل في الشجاعة والشعر.

قال عمرو بن العلاء: لا يفضل عليه [فارس في العرب]^(٢)، وهو القائل في قيس بن مكشوح المرادي من قصيدة يقول فيها:

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٠٣٢)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١)، والأصمعيات ١٧٢، ١٧٤، والأغاني ٣٢/١٤.

(٢) في أ: شعراء العرب.

وَكُلُّ مُقْلَصٍ سَلِيسِ الْقِيَادِ
إِجَابَتِي الصَّرِيخَ إِلَى الْمُنَادِي^(١)

[الوافر]

أَعَاذِلُ عُدَّتِي بَدَنِي وَرُمِحِي
أَعَاذِلُ إِنَّمَا أَفْتَى شَبَابِي

ويقول فيها:

وَيَفْتَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وَدَادِي
يَرُودُ بِنَفْسِهِ مَنَ الْمُرَادِي
عَذِيرُكَ مَن خَلِيلِكَ مَن مُرَادِي

[الوافر]

وَيَقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي
تَمَّتْ أَنْ يُبْلَقِيَنِي قَيْسُ
فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مَن ذِي سَفَاهِ
أَرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي

٥٩٨٥ ز - عمرو بن معديكرب الصدفي:

قال ابن السكّن: يقال له صحبة.

روى عنه حديثه من رواية المصريين، وليس بمشهور؛ ثم ساق من طريق جعفر بن ربيعة أن أبا سلمة عبد الله بن رافع الحضرمي من أهل مصر حدثه أن عمرو بن معديكرب الصدفي حدثه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فقال: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ وَهُوَ مُجِحٌّ».

قلنا: وما المجحّ؟ فقال: «مَنْ خَرَّ أَوْ بَوَّلَ».

قال ابن السكّن: لم أجد له ذكراً إلا في هذه الرواية.

قلت: رواها ثقات، وقد وجدنا له ذكراً ورواياً آخر؛ قال ابن يونس في تاريخ مصر: شهد [٤٦٦] فتح مصر، وروى عن عمر. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي.

٥٩٨٦ ز - عمرو بن أم مكتوم^(٢): تقدم [في أوائل من اسمه عمرو]^(٣).

٥٩٨٧ - عمرو بن النعمان: بن مقرر المزني^(٤).

يأتي ذكر أبيه في حرف النون.

(١) انظر ديوان عمرو بن معد يكرب ص ٩١، والشكة بالكسر السلاح، البدن: الدرع، فرس مُقْلَصٌ: طويل القوائم منضم البطن.

(٢) مقدمة مسند بقي بن مخلد ٣٩٣.

(٣) سقط في د.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٣٥)، الاستيعاب ت (١٩٨٣).

قال أبو عمَرَ: له صحبة، وكان أبوه من جَلَّةِ الصحابة؛ وكأنه اعتمد على قول بكر بن خلف الآتي. وذكره البغوي، والباوزدي، والطبراني وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن عمرو بن النعمان بن مُقَرَّن، قال: انتهى رسولُ الله ﷺ إلى مجلسٍ من مجالس الأنصار، وكان رجلٌ من الأنصار كان يعرف بالبذاء ومسابة الناس، فقال رسول الله ﷺ: «سبَّابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(١). فقال الرجل: والله لا أسبُّ رجلاً أبداً.

وذكره ابنُ منْدَه من رواية بكر بن خلف، وقال فيه عن عمرو بن النعمان بن مقرن، قال بكر بن خلف: وله صحبة.

قال ابنُ منْدَه: لم يتابع عليه. وقال أبو حاتم الرازي: روايته عن النبي ﷺ مرسلة.

وأخرج ابنُ أبي شَيْبَةَ، من طريق معاوية بن قُرَّة، قال: كنتُ نازلاً على عمرو بن النعمان بن مُقَرَّن، فلما حضر رمضان أتاه رجلٌ بكيس دراهم، فقال: إن الأمير مصعب بن الزبير يقرئك السلام، ويقول: لم يدع قارئاً إلا وقد وصل إليه منّا معروف، فاستعِن بهذا؛ فقال: قل له: والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا؛ وردّه عليه.

٥٩٨٨ ز - عمرو بن النعمان البياضي الأنصاري.

ذكره أبو عبيد القاسم بن سَلَامٍ في «جمهرة النَسَبِ»، وقال: كان صاحب راية المسلمين يوم أحد. انتهى.

والذي ذكره ابنُ إسْحَاقَ أَنَّ صاحبَ لِوَاءِ المسلمين يوم أحد مصعب بن عمير؛ لكن اللواء غير الراية؛ وكان لكل قبيلة راية، وبنو بياضة قبيلة من الأنصار.

٥٩٨٩ - عمرو بن نعيمان^(٢): بالتصغير، الأنصاري^(٣).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٩/١، ١٨/٨، ٦٣/٩، ومسلم في الصحيح ٨١/١ في كتاب الإيمان باب بيان قول النبي ﷺ سبَّابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ (٢٨) حديث رقم (٦٤/١١٦) والترمذي في السنن ٣١١/٤ كتاب البر والصلة باب (٥٣) حديث رقم ١٩٨٣ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٧/١٢٢ كتاب تحريم الدم (٣٧) باب قتال المسلم (٢٧) حديث رقم ٤١١٣ وابن ماجه في السنن ٢/١٢٩٩ كتاب الفتن (٣٦) باب سبَّابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ (٤) حديث رثم ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١، وأحمد في المسند ١/٣٨٥، ٤١١، ٤٣٣، ٤٥٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٩/١، ٢٠٨/٨ والطبراني في الكبير ١٠٧/١.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٣٦)، الاستيعاب ت (١٩٨٤).

(٣) في د: هو الأنصاري.

ذكره ابنُ السَّكَنِ، وقال: له صحبة. وساق من طريق الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمرو بن نعيمة - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - أنه مرَّ بقوم فقالوا له: أعندك في المرأة التي لا تعلق شيء؟ فقال: نعم، فقالوا: ما هو؟ قال: فأنشأتُ أقول:

خُذْ كُرَاعاً وَفُوقَ . وَعَيْرَهُ مِنْ الْعُرُوقِ
فَأَلْقَهَا فِي الرَّحِمِ الْعُقُوقِ

[الرجز]

فذكر قصة له مع أبي بكر الصديق، ولم يزد في ابن الأثير في ترجمته على قوله: عمرو بن النعمان روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٩٠ ز - عمرو بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي.

قُتل أبوه بعد فتح مكة كافراً، وأمه أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي.

وسياتي في ترجمة أخيه هانئ أنه وإخوته أدركوا من حياة النبي ﷺ.

٥٩٩١ - عمرو بن الهيثم بن الصلت بن حبيب السلمي.

ذكر سيف في «الفتوح» أنه كان أميراً على إحدى المجنبتين يوم جسر أبي عبيد.

وذكره الطبري أيضاً. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

٥٩٩٢ - عمرو بن هرم^(١):

ذكر أنه ممن نزل فيه: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] استدركه أبو

موسى.

قلت: وقد تقدم تخريج ذلك من تفسير أبي بكر بن مردويه في ترجمة سالم بن عمير،

لكن فيه عمرو بن هرم الواقفي. والله أعلم.

٥٩٩٣ - عمرو بن هلال: [والد رافع المزني]^(٢) تقدم في عمرو بن أبي عمرو.

٥٩٩٤ ز - عمرو بن هلال المزني:

قرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه الوشي أنه اسم جد عبد الله بن بكر

المزني؛ وتبع في ذلك ابن قانع؛ وأنا أظن أنه اشتبه بوالد رافع، وكلاهما مُزني.

(٢) سقط في أ.

(١) أسد الغابة ت (٤٠٣٨).

٥٩٩٥ - عمرو بن وائلة^(١) :

ذكره ابنُ شاهين، وأخرج من طريق مبارك بن فضالة، حدثني كثير، أبو محمد - رجل من أهل الكوفة، عن عمرو بن وائلة، قال: ضحك رسولُ الله ﷺ حتى استغرب، فقال: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ وَهُمْ يَتَفَاعَسُونَ عَنْهَا مَا يُكْرَهُهَا إِلَيْهِمْ؟» قالوا: كيف يا رسولَ الله ﷺ [١]؟ قال: «هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يَسْتَبِيهِمُ الْمُهَاجِرُونَ. يَدْخُلُونَ فِي الْإِسْلَامِ وَهُمْ كَارِهُونَ»^(٢).

قلت: ترجم له أبو موسى في «الدَّيْلِ»، فقال: عمرو بن وائلة، أبو الطفيل.

قلت: والمعروف في اسم أبي الطفيل عامر. وقد قيل فيه عمرو كما مضى في ترجمته في أول حرف العين.

٥٩٩٦ - عمرو، : ويقال عُمر^(٤) بن وهب الثقفي.

تقدم ذكره في سعدِ السُّلَمِيِّ، وأن النبي ﷺ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وكانت جميلة من سعد. وأما عمرو بن وهب الثقفي الراوي عن المغيرة بن شعبة فهو آخر، تابعي ثقة؛ وحديثه عند الترمذي، وتكرر^(٥).

٥٩٩٧ - عمرو بن يَثْرِبِي: الضُّمْرِي^(٦).

يُعدُّ في أهل الحجاز؛ قاله البخاري. وقال ابن السكن: له صحبة. أسلم عام الفتح.

وأخرج أحمدُ والطَّبْرَانِيُّ في «الأَوْسَطِ»، مِنْ طريق عبد الملك بن الحسن، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد بن عثمان، سمعت عمارة بن حارثة الضمري، عن عمرو بن يَثْرِبِي،

(١) أسد الغابة ت (٤٠٣٩). تجريد أسماء الصحابة ٤١٩/١.

(٢) سقط في أ.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥٨/١، ١٦/٦ والطبراني في الكبير ٤٧/٨، ١١/١٠ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٧٨٧، ١٠٦٦٩، ٣٤١٤١، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٢٩/١ وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) في د: عمرو.

(٥) في أ: وغيره.

(٦) أسد الغابة ت (٤٠٤١)، الاستيعاب ت (١٩٨٥)، الثقات ٢٧٥/٣، التاريخ الصغير ٨٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٤١٩/١، الجرح والتعديل ٢٦٩/٦، الإعلام ٨٧/٥، الإكمال ٥٢٢/١، دائرة معارف الأعلمي ٧١/٢٣، المشتبه ١٠٧، المعرفة والتاريخ ٣٣٢/١، تعجيل المنفعة ٣١٦، التاريخ الكبير ٣١٠/٦.

قال: شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى، وكان فيما خطب به أن قال: «لَا يَحِلُّ لِأَمْرِيءٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ»^(١).

فقلت: يا رسول الله، أرايت لو لقيت غنم ابن عمي فاجتزرت منها شاة هل عليّ في ذلك شيء؟ قال: «إِنْ لَقَيْتَهَا تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزَنَادًا فَلَا تُهْجِهَا».

قال الطبراني: لا يروى عن ابن يثربي إلا بهذا الإسناد. تفرد به عبد الملك.

وأورد الخطيب في «المؤتلف» حديثاً من طريق محارب بن دثار، عن عمرو بن يثربي الضمري، عن العباس بن عبد المطلب، قال: رأيت النبي ﷺ يناغي القمر ويشير إليه بأصبعه؛ فسألته بعد أن أسلمت؛ فقال: «كَانَ يُلْهِينِي عَنِ الْبُكَاءِ، وَكُنْتُ أَسْمَعُ وَجِيهَهُ»^(٢) حِينَ يَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ». وسند هذا الحديث واهٍ جداً.

وقال ابن عبد البر: عمرو بن يثربي ضمري، كان يسكن خبث الجميش، بفتح الجيم وزن عظيم، من سيف البحر. أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ، واستقضاه عثمان على البصرة.

وقال ابن الأثير: استقضاه عمر، وقيل عثمان.

قلت: عمرو بن يثربي قاضي البصرة آخر غير هذا، يظهر ذلك من اختلاف نسبهما؛ فإن الصحابي ضمري، والقاضي ضبي، وسأوضح ذلك في ترجمته في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

٥٩٩٨ - عمرو بن يزن^(٣): بفتح المثناة التحتانية والزاي ثم نون.

يقال هو اسم أبي كبشة الأنماري، وسماه بهذا أبو بكر بن علي فيما حكاه أبو موسى.

٥٩٩٩ - عمرو بن يزيد بن السكن، أخو أسماء بنت يزيد الآتي

ذكرها. استشهد أبوهما بأحد سنة ثلاث، فمهما كان عمره إذ ذاك يضاف إلى سبع سنين ونصف.

٦٠٠٠ - عمرو بن يعلى الثقفي^(٤):

(١) أخرجه أحمد ٤٢٣/٣، ١١٣/٥، والحاكم في المستدرک ١٩٣/١ والطحاوي في المعاني ٢٤١/٤ وفي المشكل ٤٢/٤ وانظر المجمع ٧١/٤.

(٢) في أ: وجته.

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٤٢).

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٤٣)، الاستيعاب ت (١٩٨٦)، العقد الثمين ٤١٨/٦.

قال أبو عمَرَ: له صحبة، وذكره مطين في الصحابة، وقال ابنُ مَنَدَه: ذكره في الصحابة، ولا يصح؛ وذكر أنه حضر الصلاة مع النبي ﷺ. انتهى.

وأخرج أبو نعيمٍ حديثه من طريق مُطِين، ثم من رواية علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل الأزدي، عن عمرو بن دينار، عن عمر بن يعلى الثقفي، قال: حضرت صلاةً مكتوبةً ونحن مع رسول الله ﷺ فصلّى بنا، وهو معنا لا يتقدمنا، فسألت أبا سهل عن ذلك، فقال: كان المكان ضيقاً. انتهى.

قال أبو نعيمٍ: رواه ابنُ الرّماح، عن أبي سهل، قال: عن عمرو بن عثمان بن يعلى - يعني ابن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده.

قلت: أخرجه أحمدُ والتِّرْمِذِيُّ، من طريق ابن الرماح مطولاً، لكن لم يدخل بين أبي سهل وعمرو بن عثمان بن يعلى أحداً؛ فاختلف السندين وألفاظ المَتَنين ظاهره التعدد.

وقد قال التِّرْمِذِيُّ: تفرد به عمرو بن الرماح، ولكنه محمول على سياقه، وإلا فقد رَوَى أصل الحديث المسعودي عن يونس بن خَبَاب، عن أبي يعلى، عن أبيه.

ورواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عن يونس؛ فأدخل بينه وبين أبي يعلى المنهال بن عمرو. والله أعلم.

٦٠٠١ - عمرو الأشعري: يقال: هو اسم أبي مالك. وسيأتي في الكنى.

٦٠٠٢ - عمرو الأنصاري: والد سعيد.

ذكر عنه أبو سَعْدٍ^(١) التَّيْسَابُورِيُّ في «شَرَفِ الْمُصْطَفَى» كتاباً يُؤخذ منها أن له صحبة؛ وهي من طريق الفضل بن جعفر بن عبد الله، عن السري بن عثمان البجلي، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن سعيد بن عمرو الأنصاري، عن أبيه، قال: صحبت كعب الأحماس وهو يريد الإسلام فلم أر رجلاً لم ير رسول الله ﷺ أوصفَ لرسول الله ﷺ منه؛ فذكر قصةً طويلةً عن كعب في تنقل رسول الله ﷺ في الأصباب.

وكعب أسلم في خلافة عمر، فصُخِّبَ هذا الأنصاري له تقتضي أنه كان إذ ذاك رجلاً؛ فيكون على الشَّرْطِ؛ لأنه لم يكن في آخر عهد النبي ﷺ أحدٌ من الأنصار لا يظهر الإسلام.

٦٠٠٣ - عمرو الأنصاري: والد سعيد. يأتي في عمير بن نَبَار^(٢) إن شاء الله تعالى.

(١) في أ، د: أبو سعيد.

(٢) في د: في الكنى.

٦٠٠٤ ز - عمرو البِكَالِي^(١): بكسر الموحدة وتخفيف الكاف.

اختلف في اسم أبيه؛ ف قيل سفيان، وقيل سيف، وقيل عبد الله.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة. وكذا قال ابنُ أبي حاتم عن أبيه. وذكره خليفة وابن البرقي في الصحابة. وقال أبو سعيد بن يونس: قدم مِصْرَ مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين. وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى: عَمْرُو البِكَالِي^(٢) يقال له صحبة، كان بالشام.

وأخرج ابنُ عَسَاكِرَ من طريق المفضل بن غسان، بسنده إلى موسى الكوفي، قال: وقفتُ على منزل عمرو البِكَالِي بحمص، وهو أخو نَوْفِ البِكَالِي.

وأخرج حديثه البَزَّازُ في مسنده من طريق مجاعة بن الزبير، عن أبي تميمه الهُجَيْمِي، عن عمرو البِكَالِي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ...»^(٣) فذكر حديثاً.

وأخرج البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ»، محمد بن نصر في قيام الليل، وابن منده من طريق الجريري، عن أبي تميمه الهُجَيْمِي: أتيت الشام، فإذا أنا برجل مجتمع عليه، فإذا هو مجدود^(٤) الأصابع، قلت: مَنْ هذا؟ قالوا: هذا أَفْقَهٌ مَنْ بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ هذا عَمْرُو البِكَالِي. قلت: فما شأنُ أصابعه؟ قالوا: أصيبت يوم اليرموك. قال: فسمعتُه يقول: يا أيها الناس، اعملوا وأبشروا، فإن فيكم ثلاثة أعمال كلها توجب لأهلها الجنة: رجل قام في ليلة باردةٍ مِنْ فَرَاشِهِ فتوضَّأ ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته: «مَا حَمَلَ عَبْدِي عَلَيَّ مَا صَنَعَ؟» الحديث. وسنده صحيح.

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فقال: عَمْرُو بن عبد الله البِكَالِي يقال له صحبة. سكن الشام وحديثه موقوف. ثم ساقه كما تقدم؛ لكن قال: فسمعتُه يقول: إذا أمرك الإمام بالصلاة والزكاة والجهاد فقد حلت لك الصلاة خلفه، وحرم عليك سبه.

(١) أسد الغابة ت (٣٨٧٥)، الاستيعاب ت (١٩٨٧)، بقي بن مخلد ٦٣٦.

(٢) في أ: أبو عثمان عمرو البِكَالِي.

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ٢٢٤/٥ رواه الطبراني وفيه مجاعة بن الزبير العتكي وثقه أحمد وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات. الطبراني في الكبير ٤٣/١٧، ١٦٢/١٩، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٨٢٠.

(٤) الجذ: القطع. النهاية ٢٤٥/١.

وقال أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجُعِ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ^(١)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو الْبِكَالِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ ذَا فِقْهٍ... فَذَكَرَ حَدِيثًا مَوْقُوفًا؛ وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

وَلَعَمْرُوهَذَا رِوَايَةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَابْنِ خَزِيمَةَ، لَكِنَّهُ وَرَدَ فِيهَا بِكُنْيَتِهِ، فَقِيلَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْبِكَالِيِّ؛ وَرِوَايَةٌ أُخْرَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفٌ، رَوَيْنَاهُ فِي «النَّشْرِيَّاتِ»^(٢).

وَذَكَرَهُ الْعَجَلِيُّ فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»؛ وَكَذَا [صَنَعَ]^(٣) أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٠٠٥ - عمرو الشمالي: بضم المثلثة وتخفيف الميم.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا تَطْوِيعًا، فَقَالَ: «إِنْ عَطَبَ مِنْهُ شَيْءٌ فَانْحَرُهُ، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهِ فِي دَمِهِ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ عَلَى صَفْحَتِهِ، وَخَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَتَهُ». انْتَهَى.

وَقَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ شَهْرٍ بِتَمَامِهِ.

وَسَاقَ ابْنُ مَنَدَةَ سَنَدَهُ، وَاخْتَصَرَ الْمَثَنَ جَدًّا، وَقَالَ فِي التَّرْجَمَةِ: وَقِيلَ عَمْرُوهَ الثَّمَامِيُّ كَذَا فِي نَسْخَةِ بِالْمِيمِ. وَفِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» بِالنُّونِ؛ وَذَلِكَ الَّذِي أُنَارَ ظَنُّ مَنْ جَعَلَ عَمْرَ الْيَمَانِيِّ^(٤) الْمَاضِي فِي آخِرِ مَنْ اسْمُهُ عَمْرٌ هُوَ هَذَا، وَكَانَتْ تَبَعْتُ^(٥) عَلَى ذَلِكَ، وَذَكَرْتُ عَمْرًا فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ؛ لِاخْتِلَافِ السَّنَدَيْنِ وَالْمَثَنَيْنِ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ رِوَايَةِ شَهْرٍ بِنِ حَوْشَبٍ عَنِ الصَّحَابِيِّ.

٦٠٠٦ - عمرو الجني^(٦):

لَهُ قِصَّةٌ [مَعَ أَبِي رَجَاءٍ]^(٧) تَقْدُمُ فِي عَمْرٍو بْنِ جَابِرٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُهُ.

(١) في أ: خالد الخزاعي.

(٢) في أ: السرانيات.

(٣) في أ: نيه عليه.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٢، أسد الغابة ت (٣٨٨٦)، الاستيعاب ت (١٩٨٨).

(٥) في أ: نبهت.

(٦) أسد الغابة ت (٣٨٩٣).

(٧) في أ بدل القوسين: سأذكره.

٦٠٠٧ ز - عمرو: كان يقال له جُعيل، فغيّره النبي ﷺ. تقدم في الجيم.

٦٠٠٨ - عمرو، مولى خَبَاب^(١):

قال أَبُو عَمْرٍو: روي عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم.

قلت: سأذكره بعد قليل في عمرو والد زُرْعَة.

٦٠٠٩ ز - عمرو الخزاعي:

قيل هو اسم أبي شريح. والصواب خويلد بن عمرو. وذكره أبو موسى عن يحيى بن

يونس.

٦٠١٠ ز - عمرو: راعي الركاب.

ذكره البَاوَزْدِيُّ في «الصَّحَابَة»، وأخرج من طريق أولاده - ولا ذكر لهم في كتب

الرجال - عنه حديثاً غريباً، فقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم هو المنجنيقي، حدثنا موسى بن

سهل، حدثنا الحسن بن بشير بن الحسين بن ناقد، حدثني عن أبيه، عن جده، عن أبيه

عَمْرٍو، قال: خرجت مع سَرِيَّة مع النبي ﷺ حتى أشرفنا على المشركين؛ فقال النبي ﷺ:

«مَنْ يَقُومُ لَنَا فِي رِكَابِنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَيْهِ؟» فقلت: أنا. فقال: «اقْعُدْ^(٢) لَنَا عَلَى تِلْكَ الثَّغْرَةِ»؛

فقعدت فلم أشعر إلا بالمشركين قد أقبلوا ولا مَخْرَجَ لهم لأخذ الركاب إلا مِنَ الثَّغْرَةِ،

فخرج واحدٌ منهم فرمته فقتلته، ثم خرج آخر فرمته حتى قتلتُ منهم تسعة، فرجعوا وجاء

النبي ﷺ فوجدني قاعداً، فقال: «مَا صَنَعْتَ؟» فأعلمته، فقال: «أَذْهَبَ فَأَنْتَ عَمْرٍو رَاعِي

الرَّكَابِ».

٦٠١١ ز - عمرو: والد رافع المزني. تقدم في عمرو بن أبي رافع.

٦٠١٢ ز - عمرو: والد زُرْعَة^(٣).

ذكره البَغَوِيُّ ومطينٌ وغيرهما في الصحابة؛ فأخرج البغوي عن منصور بن أبي

مزاحم؛ ومطين، عن سُويد بن سعيد، كلاهما عن خالد الزيات، عن زُرْعَة بن عمرو عن

أبيه، قال: لما قدم رسولُ الله ﷺ المدينة قال لأصحابه: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ نُسَلِّمُ

عَلَيْهِمْ»، وقال: «أَتُؤْنِي بِحِجَارَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَرَّةِ»، فخط بها قبلتهم؛ رواه أسود بن عامر،

عن خالد، فقال عن زُرْعَة بن عَمْرٍو مولى خَبَاب.

(١) أسد الغابة ت (٣٩١٦)، الاستيعاب ت (١٩٩٠).

(٢) في أ: أقم.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٢٧).

ووقع ذكره في ترجمة عثمان أنه كان رابعَ أربعةٍ ممن دفن عثمان يوم الدار^(١).

٦٠١٣ ز - عمرو الخفاجي: هو ابن الخفاجي.

٦٠١٤ ز - عمرو^(٢): والد سعيد. تحوّل إلى هنا من عند عمرو بن سعيد.

٦٠١٥ - عمرو الطائي:

قال ابنُ عَسَاكِرَ: ذكر أن له وفادة على رسول الله ﷺ. نزل دمشق.

أخرج حديثه تَمَامُ الرَّازِيُّ في فوائده، حدثنا أبو الحسن عمرو بن عقبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي^(٣) سنة خمس وثلاثمائة، وزعم أن له مائة سنةٍ وعشرين سنة، قال: حدثني عم أبي السلم بن يحيى، عن أبيه، [حدثني أبي عن أبيه]^(٤)، عن محمد بن عمرو بن عبد الله [بن رافع]^(٥)، عن أبيه، عن جده، حدثني أبي رافع بن عمرو، عن أبيه عمرو الطائي، أنه قدم على رسول الله ﷺ فأجلسه معه على البساط، فأسلم وحسن إسلامه، ورجع إلى قومه فأسلموا.

٦٠١٦ - عمرو: والد الطفيل. تقدم في ابن ظريف.

٦٠١٧ - عمرو العجلاني^(٦): تقدم في عمرو بن أبي عمرو.

٦٠١٨ ز - عمرو الهذلي: تقدم في عمرو بن سعيد.

٦٠١٩ - عمرو: والد فراس الليثي^(٧).

ذكره الطَّبْرَانِيُّ وغيره، وأخرجوا من طريق أبي يحيى التيمي، عن سيف بن وهب، عن أبي الطفيل - أن رجلاً من بني ليث يقال له فراس بن عمرو ذهب أبوه إلى رسول الله وبه صداع شديد، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجبدها فذهب عنه الصداع؛ ثم إن فراساً همَّ

(١) في أ: بعد العتمة.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٨، العبر ٧٧، ٧٨، أسد الغابة ت (٣٩٨٨)، الاستيعاب ت (١٩٨٩).

(٣) في أ: بقرية حجر في ...

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: حدثني أبي عن أبيه ...

(٦) الثقات ٣/٢٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٣، الجرح والتعديل ٦/٢٧٠، تليقح فهم أهل الأثر

٣٨٣، الطبقات الكبرى ٣/٥٥٠، بقي بن مخلد ٥٨٣.

(٧) أسد الغابة ت (٤٠٠٥).

بالخروج مع أهل حَرَوْرَاء^(١)، فأخذَه أبوه فأوثقه حتى أحدث التَّوْبَةَ بعد ذلك.

٦٠٢٠ - عمرو بن فلان الأنصاري.

قال أَحْمَدُ في مسنده: حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا الوليد بن سليمان - أَنَّ الْقَاسِمَ ابن عبد الرحمن حَدَّثَهُم عن عمرو بن فلان الأنصاري؛ قال: بينما هو يمشي قد أسبل إزاره إذ لحقه رسولُ الله ﷺ، وقد أخذ بناصية نفسه، وهو يقول: اللهم عَبْدُكَ وابن عبدك وابن أمتك. قال عمرو: فقلتُ: يا رسول الله، إني رجلٌ حَمَسُ الساقين. فقال: يا عمرو، إن الله قد أحسن كلَّ شيء خلقه؛ يا عمرو... وضرب بأربع أصابع من كفِّه اليمنى... الحديث في موضع الإزار، وسنده حسن.

٦٠٢١ ز - عمرو: غير منسوب.

يأتي حديثه في ترجمة كَرْدَم بن قيس في حرف الكاف إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه عمران

٦٠٢٢ - عمران بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، بضم الجيم وتخفيف اللام، عمّ عبد الرحمن بن أبي ليلي التابعي المشهور.

قال العَدَوِيُّ: له صحبة.

٦٠٢٣ - عمران بن الحجاج^(٢):

قال أَبُو نُؤَيْمٍ: ذكره الْبُخَارِيُّ في الصَّحَابَةِ، ولم يذكر له حديثاً.

٦٠٢٤ - عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نُهْم بن حذيفة^(٣) بن جَهْمَةَ بن

غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي؛ هكذا نسبه ابن الكلبي ومن تبعه.

(١) حَرَوْرَاء: بفتحين وسكون الواو وراء أخرى وألف ممدودة، وهي قرية بظاهر الكوفة وقيل: موضع على ميلين منها نزل به الخوارج الذين ٧٠٤/٤ خالفوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه - فَنَسَبُوا إليها. انظر معجم البلدان ٢/٢٨٣.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٤٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٤٨)، الاستيعاب ت (١٩٩٢)، مسند أحمد ٤/٤٢٦، تاريخ ابن معين ٤٣٦، طبقات ابن سعد ٤/٢٨٧، طبقات خليفة ١٠٦، ١٨٧، التاريخ الكبير ٦/٤٠٨، المعارف ٣٠٩، أخبار القضاة ١/٢٩١، ٢٩٢، الجرح والتعديل ٦/٢٩٦، المستدرک ٣/٤٧٠، تهذيب الكمال ١٠٥٧، تاريخ الإسلام ٢/٣٠٦، العبر ١/٥٧، مجمع الزوائد ٩/٣٨١، تهذيب التهذيب ٨/١٢٥، ١٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢٩٥، شذرات الذهب ١/٦٢.

وعند أبي عُمر: عبد نهم بن سالم بن غاضرة. ويكنى أبا نُجَيْد، بنون وجيم مصغراً.
 روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان
 صاحب راية خُزاعة يوم الفتح؛ قاله ابن البرقي.
 وقال الطَّبْرَانِيُّ: أسلم قديماً هو وأبوه وأخته، وكان ينزل ببلاد قومه، ثم تحوّل إلى
 البصرة إلى أن مات بها.

روى عنه أبْنُهُ نُجَيْدٌ، وأبو الأسود الدؤلي، وأبو رَجَاء العطاردي، وربيعي بن حِرَاش،
 ومطرف، وأبو العلاء ابنا عبد الله بن الشُّخَيْر، وزَهْدَم الجرمي، وصفوان بن محرز،
 وزُارة بن أبي أوفى، وآخرون.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ بسندٍ صحيح، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الأسود الدؤلي؛
 قال: قَدِمْتُ البصرة، وبها عمران بن حصين، وكان عمر بعثه ليفقه أهلها.
 وقال خَلِيفَةُ: استقضى عبد الله بن عامر عِمْرَان بن حصين على البصرة، فأقام أياماً ثم
 استعفاه.

وقال أبْنُ سَعْدٍ: استقضاه زياد ثم استعفاه فأعفاه.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ، وأبْنُ مَنْدَه بسندٍ صحيح، عن ابن سيرين، قال: لم يكن تقدّم على
 عمران أحد من الصحابة ممن نزل البصرة.

وقال أبو عُمر: كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم يقول عنه أهل البصرة: إنه كان يرى
 الحفظة، وكانت تكلمه حتى اكتوى.

وأخرج الحديث^(١) أبْنُ أَبِي أسامة من طريق هشام، عن الحسن، عن عمران، أنه شقّ
 بطنه، فلبث زماناً طويلاً فدخل عليه رجلٌ... فذكر قصته؛ فقال: إن أحبّ ذلك إليّ أحبه
 إلى الله، قال: حتى اكتوى قبل وفاته بستتين، وكان تسلم عليه فلما اكتوى فقده، ثم عاد
 إليه.

وقال أبْنُ سِيرِين: أفضل من نزل البصرة من الصحابة عمران، وأبو بكرة؛ وكان
 الحسن يحلف أنه ما قدم البصرة والسُّرُو^(٢) خير لهم من عمران.

(١) في أ: الحارث.

(٢) السُّرُو: بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده واو: سخاء في مروءة وهو منازل حمير، عدة مواضع: سُرُو
 حمير، وسُرُو العلا، وسُرُو قَنْدَد، وسُرُو لبن وسُرُو سحيم وسُرُو الملا وسُرُو لبن وسُرُو صنعا وسُرُو=

أخرجه أَحْمَدُ في «الزُّهْدِ» عن سفيان، قال: كان الحسن يقول نحوه. وكان قد اعتزل
الْفِتْنَةَ فلم يقاتل فيها.

[وقال أَبُو نُعَيْمٍ: كان مجاب الدعوة^(١)] وقال الدَّارِمِيُّ: حدثنا سليمان بن حرب؛
حدثنا أبو هلال، حدثنا قتادة، عن مطرف، قال عمران بن حصين: إني محدثك بحديث؛
إنه كان يُسَلِّمُ عليّ، وإن ابن زياد أمرني فاكثوتُ فاحتبس عني حتى ذهب أثر الكي...
فذكر الحديث [في سنة الحج]^(٢).

مات سنة اثنتين وخمسين، وقيل سنة ثلاث.

٦٠٢٥ - عمران بن عصام الضُّبَيْعِي: والد أبي جمرة^(٣)، بالجيم، نصر بن عمران. كذا
سمى أباه ابْنُ عبد البر، والمعروف أن اسمه نوح بن مجالد أو مخلد كما سيأتي في حرف
النون إن شاء الله تعالى.

قال ابْنُ عَبْدِ البرِّ: ذكروه في الصحابة، ومنهم من لم يصحح له صحبة، وكان قاضياً
بالبصرة. روى عنه ابنه أبو جَمْرَةَ، وقاتدة، وأبو التياح، وغيرهم. وله رواية عن عمران بن
حصين. انتهى.

وقال ابْنُ مَنْدَه: عمران أبو نصر إن كان محفوظاً روى عنه ابنه، ثم ساق من طريق
حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جمرة، عن أبيه عمران الضبعي - أن النبي
ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين.

وهكذا أخرجه البُخَارِيُّ في تاريخه، عن حجاج، قال ابْنُ مَنْدَه: هكذا حدّث به
حماد بن سلمة؛ فوهم فيه. والصواب عن أبي جمرة عن ابن عباس.

قلت: قد أخرجه مُسْلِمٌ في صحيحه^(٤) من طريق بشر بن السري، عن حماد بن
سلمة؛ فجاز أن يكون الوهم من حماد لما حدّث به حجاجاً، وجاز أن يكون من حجاج.
٦٠٢٦ - عمران بن عمير^(٥):

= السواد بالشام وسرو الوعل بالرمل يجهّم بينه وبين الماء من كل جهة ثلاث ليال بين قلاة أرض طيء
وأرض كلب، والسرو: قرية كبيرة مما يلي مكة. انظر مراصد الاطلاع ٧١١/٢٤.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٥٠)، الاستيعاب ت (١٩٩٣).

(٣) في أ: مسلم في صحيحه.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٥١).

استدركه أبو موسى، وقال: أورده عليُّ بنُ سعيدِ العسْكَرِيُّ في أفراد الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

قلت: وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده.

٦٠٢٧ ز - عمران بن عويم: ويقال عويمر^(١) - بزيادة راء في آخره، الهذلي.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طريق عثمان بن سعيد، وابن منده، من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن المنهال بن خليفة، عن سلمة بن تمام، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه - أن النبي ﷺ أتى بامرأتين كانتا عند رجلٍ من هذيل يقال له حمل بن مالك، فضربت إحداهما الأخرى^(٢) بعمودِ خباء، فألقت جنيناً^(٣) ميتاً، فأتى مع الضاربة أخ لها يقال له عمران بن عويم، فقاضى عليه رسولُ الله ﷺ بالدية؛ فقال: يا نبي الله، أدي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل؟ [حمله يطل فقال: «لَا سَجْعَ كَسَجِعِ»^(٤) الجاهليَّة، نَعَمْ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ]. لفظ عبيد الله.

وفي رواية عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ: إحداهما هذلية والأخرى عامرية، فضربت الهذلية العامرية، وفيه أخ لها يقال له عمران بن عويمر؛ وزاد في آخره بعد قوله: «أو أمة»، «أو فَرَسٌ أَوْ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ شَاةٌ أَوْ خُمُسُمِائَةٌ». فقال عمران: يا نبي الله، ان لها اثنتين هم سادة الحي، وهم أحقُّ أن يعقلوا عن أمهم. قال: «أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَعْقَلَ عَن أُخْتِكَ مِنْ وَلَدِهَا». فقال: يا نبي الله، ما لي شيء أعقل منه. قال: «يَا حَمَلٌ - وهو يومئذ على صدقاتِ هذيل، وهو زوج المرأتين ووالد الجنين المقتول - : أَقْبِضْ مِنْ تَحْتِ يَدِكَ مِنْ صَدَقَاتِ هُذَيْلِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ شَاةٍ». ففعل^(٥).

قال أبو نُعَيْمٍ: رواه سلمة بن صالح، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي المليح، نحوه. ورواه أبو أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيُّ، عن أبي المليح مختصراً. أخرجه الطبراني، وسنَّده صحيح.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ في ترجمة حَمَلِ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ طريق أبي بكر الحنفي، عن عباد بن منصور، عن أبي المليح^(٦)، عن حَمَلِ بْنِ مَالِكٍ - أنه كان له امرأتان لحيانيَّة ومعاوية، وأنهما اجتمعتا معاً، فتغايرتا، فرفعت المعاوية حجراً فرمت به اللحيانية وهي حُبْلَى، فَأَلْقَتْ

(١) أسد الغابة ت (٤٠٥٢).

(٤) في أ: بمثله فطل فقال: لا شج كشج....

(٥) في أ: فنقل.

(٢) في أ: إحداهما صاحبتهما.

(٦) في أ: الفتح.

(٣) في أ: جنينها.

غلاماً، فقال حمل لعمران بن عويمر^(١): أَدِ إِلَيَّ عَقْلَ امْرَأَتِي، فأبى، فترافَعًا إلى رسول الله ﷺ، فقال: «الْعَقْلُ عَلَى الْعَصَبَةِ».

وقال أَبُو مُنَدَّه: رواه النضر بن شَمِيل، عن عباد بن منصور، عن أبي مُلَيْح^(٢)، قال: كان رسول الله ﷺ إِسْتَعْمَلَ حَمَلَ بْنِ مَالِكٍ - يعني على صدقات هذيل... الحديث؛ وقال فيه: فقال رجل يقال له عِمْران، ولم ينسبه، هكذا رواه مرسلًا.

٦٠٢٨ ز - عمران بن الفَصِيل^(٣): بفاء ومهملة، وزن عظيم، ابن عائذ التيمي التُّرْحَمِي^(٤)، أبو خالد.

قال أَبُو مُوسَى: أورده الحَافِظُ أَبُو زَكَرِيَّا بن مُنَدَّه، يعني مستدرِكًا على جدِّه، وقال: ذكره ابن يس الحافظ فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة، وساق بسنده إلى أبي إسحاق بن يس - قال: أنبأنا عمي^(٥)، قال: أنبأنا أبو سعيد النقاش، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن علي الجرجاني بنيسابور، حدثنا علي بن محمد بن سحنونة، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن سهل الشعراني، حدثنا يزيد بن محمد بن خالد الحنظلي، قال: سمعتُ جَدِّي من قِبَلِ أُمِّي يقول: سمعتُ أبي يقول عن أبيه عن جدِّه الهَيَّاجِ بن عمران، [عن عمران بن الفَصِيل]^(٦) أنه وفد على النبي ﷺ في قومه فأكرمه، قال: فقلت: بالذي أكرمك بالنبوة، وأكرمنا بك، ما أفضل ما يَتَوَسَّلُ به العَبْدُ إلى الله عز وجل؟ قال: «أَنْ تُؤَثِّرَ أَمْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ وَتُطِيعَهُ بِالْعَمَلِ عَلَيْهِ، وَتَرْفُضَ الْكُذِبَ، وَتُعِينَ عَلَى الْحَقِّ...» الحديث. وفيه: «أَنْ تَدْعَ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ»، قال: ولزم عمران النبي ﷺ حتى مات، وصلى عليه النبي ﷺ ودَفَنَهُ.

قلت: الهَيَّاجُ^(٧) بَنُ عِمْرَانَ تابعي معروف، يَزُوي عن عمران بن حصين. وقد تعقب أَبُو الأَثِيرِ كَلَامَ ابن يس فقال: هذا الكلام الأخير يرد على ابن يس دَعْوَاهُ أنه ورد إلى هَرَاة. وأجاب مغلطي بما حاصله أَنَّ ابْنَ يَاسِينَ لم يَقُلْ إنه ورد هَرَاة؛ وإنما ذكر الهَيَّاجُ^(٧) ابن بسطام بن عمران بن الفَصِيل، وهو ممن ورد هَرَاة، فقال: ذكر الهَيَّاجِ وسلفه وخلفه... فساق الحديث. يعني فذكر ترجمة عمران بن الفَصِيل استطراداً في ترجمة الهَيَّاجِ، ثم ذكر جماعة من سلفه.

(١) في أ: عويم.

(٢) في أ: الفتح.

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٥٣).

(٤) في أ: البرجمي.

(٥) في أ: عثمان.

(٦) في أ: النفيل.

(٧) في أ: الهَيَّاجِ.

قلت: ولم يصرح أبو موسى ولا ابنُ منده قَبْلَهُ بأنَّ عِمْرَانَ وردَ هَرَاةً؛ وإنما تصرف ابنُ الأثيرِ في كلام أبي موسى وقَوْلُهُ: ذكره ابن يس فيمن قَدَمَ هَرَاةً صحيح، لأنه ذكر في الكتاب المذكور؛ ولكن استطراداً لما ذكر ترجمة حفيده، فصدق أنه ذكره في الجملة، ولم يصرح بأنه ورد هَرَاةً.

٦٠٢٩ ز - عمران بن نوح بن مجالد: أو مخلد الضبعي، والد أبي جمرة نصر بن عمران. تقدم في عمران بن عصام.

ذكر من اسمه عُمير، بالتصغير

٦٠٣٠ - عُمير بن الأخرم العذري^(١):

تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن إياس العذري، وأنه كان ممن وقد إلى النبي ﷺ.

٦٠٣١ - عُمير بن الأحنس^(٢) بن شريق، بمعجمة وقاف وزن عظيم، الثقفي حليف

بني زهرة.

ذكره هشامُ بنُ الكلبيِّ في المؤلفَةِ ممن أعطاه النبي ﷺ يوم حُنين خمسين من الإبل.

وقد تقدمت ترجمة والده في الهمزة.

٦٠٣٢ - عُمير بن أسد^(٣) الحضرمي^(٤):

ذكره أبو عُمَرَ، فقال: روى عن النبي ﷺ: الكذبُ خيانة. روى عنه جُبَيْر بن نَفِير.

٦٠٣٣ - عُمير بن أفصى^(٥) الأسلمي^(٦):

ذكره ابنُ شاهين من طريق أبي الحسن المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان،

ومحمد بن كعب القرظي؛ وعن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قالوا: قدم عُمير بن أفصى

الأسلمي في عصابة من بني أسلم، فقالوا: يا رسول الله؛ إننا من العرب في أرومة... فذكر

الحديث، وفيه ألفاظ غريبة شرحها أبو موسى.

٦٠٣٤ - عُمير بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي^(٧).

قال الواقدي: قتل يوم اليمامة شهيداً هو وحاجب بن زيد بن تميم الأشهلي،

وثابت بن هزال.

(١) أسد الغابة ت (٤٠٥٥).

(٢) في د، ت، ل، هـ: ت: أفصى.

(٣) في د، ت، ل، هـ: الأحنس.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٥٦).

(٥) في أ: أسيد.

(٦) أسد الغابة ت (٤٠٥٨)، الاستيعاب ت (١٩٩٧).

(٧) الاستيعاب ت (١٩٩٦).

وذكره المُسْتَعْفِرِيُّ بسنِّه إلى ابن إسحاق فيمن قُتِلَ باليمامة عُمَيْرُ بنِ أَوْسٍ ولم ينسبه .

وقال أَبُو عُمَرَ - بعد أن نسبه : هو أخو مالك بن أوس ، قُتِلَ يوم اليمامة ، وكان قد شهد أحدًا وما بعدها مِنَ المشاهد ، وظن بعضهم أنه أخو عَمْرُو بنِ أَوْسٍ الذي تقدم أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد ؛ وبعضهم أنه هو ؛ وإنما تكرر على ابن عبد البر ؛ وليس هذا الظن بصحيح لاختلاف نسبهما ومكان استشهادهما .

٦٠٣٥ ز - عمير بن أمية الأنصاري^(١) :

أخرج الطَّبْرَانِيُّ ، وسَعِيدُ بنُ إِشْكَابَ ، وَيَحْيَى بنُ يُونُسَ الشَّيرَازِيَّ ، من طريق [زيد بن أبي حبيب]^(٢) - أن المسلم بن زيد ، ويزيد بن إسحاق حدَّثاه عن عمير بن أمية أنه كان له أختٌ ، فكان إذا خرج إلى النبي ﷺ آذنته وشمته النبي ﷺ ، وكانت مشرَّكةً ، فاشتمل لها يوماً على السيف ، ثم أتاها فوقف عليها فقتلها ، فقام بنوها فصاحوا ، فذهب إلى النبي ﷺ فأخبره فأهدر دمه .

وسياتي في ترجمة عمير بن عدي أن ابن عبد البر خلط هذه القصة بقصته ، وإيضاح كونهما قصتين إن شاء الله تعالى .

٦٠٣٦ - عمير بن ثابت^(٣) :

يقال هو اسم أبي الضَّيَّاحِ الأنصاري . ويقال نعيمان . يأتي في الكنى .

٦٠٣٧ ز - عمير بن ثابت بن كلفة^(٤) :

قيل هو اسم أبي حَبَّةِ الأنصاري .

٦٠٣٨ - عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي^(٥) .

وكذا نسبه أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ ، وقال : له صحبة .

وقال أَبُو السَّكَنِ : يقال له صحبة ؛ ثم أورد من طريق إسماعيل بن إبراهيم هو الترجماني ، قال : قال أَبُو الْحَارِثِ إِسْحَاقُ مَوْلَى أَبِي هَبَّارٍ : رأيت عمير بن جابر بن أشرس بن غاضرة الكندي ، وكانت له صحبة ، يخضب بالحناء . وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة ، والبغوي في غير طريق ابن أبي خيثمة ، ووقع بعلو متصلاً بالسمع في سند أنساب

(١) أسد الغابة ت (٤٠٥٧) .

(٢) في أ بدل ما بداخل القوسين : يزيد بن حبيب . (٤) في أ ، هـ : خلفه .

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٦٢) . (٥) أسد الغابة ت (٤٠٦٣) ، الاستيعاب ت (١٩٩٩) .

الرازي: قرأته على إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، عن إسماعيل بن إبراهيم التغلبي سماعاً، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي، أنبأنا إسماعيل بن صالح، حدثنا أبو عبد الله الرازي، أنبأنا محمد بن أحمد السعدي، أنبأنا أبو عبد الله بن بطة، أنبأنا البغوي به. وإسحاق ضعيف.

٦٠٣٩ - عمير بن جُودان^(١): ويقال ابن سعد بن فهد. والأول أرجح قال^(٢)

[.....].

وقال البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ»: قال عَبْدَانُ [.....]: حدثنا أَبُو جَمْرَةَ، عن عطاء بن السائب، عن أشعث بن عُمير بن جُودان، عن أبيه [.....].

وأخرج أَبُو يَعْلَى، وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عن عطاء، عن أشعث، عن أبيه، قال: أتى النَّبِيَّ ﷺ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ، فلما أرادوا الإِنْصِرَافَ قالوا: سلوه عن النبيذ، فقالوا: يا رسول الله، إنا في أرض وخيمة لا يُصلِحنا إلا الشراب. قال: «وَمَا شَرَابُكُمْ؟» قالوا: النبيذ. قال: «لَا تَنْبِذُوا فِي التَّقِيرِ^(٣)، فَيَضْرِبُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ ابْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً لَا يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ». فضحكوا. فقال: «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ؟» قالوا: والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في تَقِيرٍ لنا فقامَ بَعْضُنَا إلى بعض فضرب هذا ضربة فهو أعرج منها إلى يوم القيامة^(٤). إسناده حسن.

وأخرجه أَبُو أَبِي خَيْمَةَ من رواية محمد بن فضيل، لكن قال: عن أشعث بن عُمير بن فهد.

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فقالا: أشعث بن عُمير بن فهد.

وقال أَبُو عُمَرَ: عمير بن جُودان، وذكر الحديث، ثم أعاده في عمير بن فهد، وقال: وقيل عمير بن سعد بن فهد. وذكر الحديث بعينه. ولم ينبه على أنه واحد.

(١) أسد الغابة ت (٤٠٦٥)، الاستيعاب ت (٢٠٠٠)، مقدمة مسند ابن مخلد ١٤٢، الجرح والتعديل ٣٧٥، التاريخ الكبير ٥٣٦/٦، تجريد أسماء الصحابة ٤٢٢/١، جامع التحصيل ٣٠٤ - تاريخ الإسلام ٢٨١/١.

(٢) في د: قال ابن حاتم، وباقي الأصول بياض.

(٣) التَّقِيرُ: أصل التخلّة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً، والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ التَّقِيرِ. النهاية ١٠٤/٥.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٦/٧ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٧٦٦ والهيشمي في الزوائد ٦٣/٥ عن الأشعث بن عمير العبدي بزيادة في أوله قال الهيشمي رواه أبو يعلى والطبراني وأشعث بن عمير لم أعرفه وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

وكذا صنع أبنُ الأثير؛ أخرج الحديث في الموضوع الأول من طريق ابن أبي عاصم، وفي الموضوع الثاني من طريق أبي يعلَى كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، مع أن كلاً منهما لم يسمِّ والد عمير، ولم ينه أيضاً على أنهما واحد، وإنما نه على أن عمير بن فهد وعمير بن سعد بن فهد واحد؛ ولعل جودان أبوه فنسب إلى جدّه، أو جودان جدّه له حذف من الرواية الأخرى.

وقد تقدم كلامُ أبنِ جَبَّان في ترجمة جودان في القسم الرابع من حرف الجيم. وتقدم في القسم الأول من حرف الجيم في جهّم بن قثم العبدى أنه المضروب حتى عرج.

٦٠٤٠ - عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب^(١) بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الأنصاري الخزرجي.

كذا نسبه أبنُ إسحاق، وزاد موسى بن عقبة بين الحارث وثعلبة لبنة^(٢)، وقالوا: إنه شهد بدرًا.

وقال أبو عمر: شهد العقبة وبدرًا وأحدًا في قول جميعهم.

وقال أبنُ الكلبي: كان يقال له مقرن؛ لأنه كان يقرون الأسارى بعد وقعة بعاث.

٦٠٤١ - عمير بن الحارث الأزدي^(٣):

تقدم ذكره وحديثه في ترجمة جندب بن زهير.

٦٠٤٢ - عمير بن حارثة السلمي:

ذكره الباوردي في الصحابة، وأخرج بسنده المتكرر إلى عبيد الله بن أبي رافع أنه ذكره

فيمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه من الصحابة.

٦٠٤٣ - عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح الأنصاري^(٤) السلمي. قال ابن

شاهين: ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا، ولم يذكره الباقون، وقال أبو عمر: ذكره أيضاً ابن

الكلبي وابن عمار. قلت: المعروف من البدرين هو عمير المذكور بعده^(٥).

٦٠٤٤ - عمير بن حبيب بن خماشة^(٦): بضم المعجمة وتخفيف الميم وبعدها

(١) أسد الغابة ت ١.

(٢) في أ، د: كندة.

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٦٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٢.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٧١).

(٥) سقط في: ط، د، ل، ت.

(٦) الثقات ٣/٢٩٩، أسد الغابة ت (٤٠٦٩)، الكاشف ٢/٣٥٢، الاستيعاب ت (٢٠٠٢)، تجريد أسماء

معجمة، ابن جُوَيْر بن عبيد بن عَنان بن عامر بن خَطْمَة الأنصاري الخَطْمِي .

قال البُخَارِيُّ: بايع تحت الشجرة. وقال ابْنُ السَّكَنِ: مدني له صحبة. ويقال: إنه بايع تحت الشجرة، وهو جدُّ أبي جعفر الخَطْمِي، ولم نجد له روايةً عن النبي ﷺ من وجه ثابت.

وقال البَنَوِيُّ: حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطْمِي، عن أبيه، عن جده عمير بن حبيب، قال: «الإيمانُ يزيدُ وينقصُ...» الحديث. موقوف.

وقال ابْنُ السَّكَنِ: تفرد به حماد بن سلمة. وقال أبو نعيم: اسمُ أبي جعفر عمير بن يزيد بن حبيب. وأخرجه ابنُ شاهين من وجهٍ آخر، عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا أبو جعفر الخطمي، قال: كان جدي عمر بن حبيب، وكانت له صحبة، يقول: أي بني؛ الإيمان يزيد وينقص.

وأخرج أبو نُعَيْمٍ من وجهٍ آخر عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطْمِي - أن جده عمير بن حبيب، وكان قد بايع النبي ﷺ، أوصى بنيه، فقال: «يا بُنَيَّ، إِيَّاكُمْ وَمُجَالِسَةَ السُّفَهَاءِ؛ فَإِنَّهَا دَاءٌ...» الحديث موقوف أيضاً.

وأخرجه أحمدُ في كتاب «الرُّهْدِ» عن يزيد بن هارون، عن حماد. وأخرجه الطبراني من وجهٍ آخر، عن حماد، عن أبي جعفر، فقال: كانت له صحبة. وبايع النبي ﷺ عند احتلامه.

٦٠٤٥ - عُمَيْرُ بن الحُمَامِ^(١): بضم المهملة وتخفيف الميم، ابن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وغيره فيمن شهد بَدْرًا، وقال ابن إسحاق: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَقَاتِلُهُمُ الْيَوْمَ رَجُلٌ فَيُقْتَلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». فقال عمير بن الحَمَام أحد بني سلمة - وفي يده تمرات يأكلهن: بخ بخ، فما بيني

= الصحابة ١/٤٢٢، التحفة اللطيفة ٣/٣٦٨، التاريخ الكبير ٦/٥٣١، الجرح والتعديل ٦/٣٧٥، تهذيب التهذيب ٨/٤٤، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/٨٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٦٠، الكاشف ٢/٣٥٢، تهذيب الكمال ٢/٣٠٤، الإكمال ٢/٢٦٤.

(١) الثقات ٣/٢٩٩، أسد الغابة ت (٤٠٧٢)، تعجيل المنفعة ٣٢١، البداية والنهاية ٣/٢٧٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٢، أصحاب بدر ٢٤٠، الاستيعاب ت (٢٠٠٤)، الاستبصار ١٥٨، الطبقات الكبرى ٢/١٧، ١٨، ٢٥ - ٣/٥١، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/٧٨.

وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء! فقذف التمر من يده، وأخذ سيفه فقاتل حتى قتل؛ وهو يقول:

رَكُضًا إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ زَادٍ إِلَّا التَّقَى وَعَمَلُ الْمَعَادِ
وَالصَّبْرُ فِي اللَّهِ عَلَى الْجِهَادِ^(١)

[الرجز]

فكان أول قتيل [قُتِلَ]^(٢) في سبيل الله في الحرب.

وقد وقعت لي هذه القصة موصولة بسند عال: قرأت على أبي إسحاق التَّنُوخي، وأبي بكر بن عمر الفَرَضِي، وغيرهما، عن أحمد بن أبي طالب سماعاً؛ أنبأنا ابن الليثي، أنبأنا أبو الوَقت، أنبأنا ابن المظفر، أنبأنا ابن حمويه، أنبأنا إبراهيم بن خزيمة، أنبأنا عبد بن حميد، حدثنا هشام بن القاسم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «قَوْمُوا إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ». فقال عمير بن الحُمَام الأنصاري: يا رسول الله، جنة عرضها السموات والأرض؟ قال: «نَعَمْ». قال: بخ بخ! قال: «مَا يَخْمَلُكَ عَلَى قَوْلِ بَخٍ بَخٍ؟» قال: رجاء أن أكون من أهلها. قال: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا»؛ فأخرج ثمرات من قرنه؛ فجعل يأكل منها، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمرأ، إنها لحياة طويلة؛ قال: فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قُتِل^(٣). أخرجه مسلم عن عبد بن حميد فوافقه فيه بعلو ودرجتين.

وأخرج سعيد بن يعقوب في الصحابة، من طريق حماد، عن ثابت البُناني، قال: قتل عمير بن الحُمَام خالد بن الأعمى يوم بدر.

ووقع لعبد الغني بن سعيد الحافظ في المبهمات وهم؛ وذلك في حديث جابر، قال رجل: يا رسول الله، إن قُتِلْتُ أين أنا؟ قال: «فِي الْجَنَّةِ». فألقى ثمرات كن في يده فقاتل حتى قُتِل.

قال عبدُ الغَنِيِّ: هذا الرجل هو عمير بن الحمام، كذا قال: وعمير بن الحمام اتفقوا على أنه استشهد ببدر، فكيف يبقى إلى يوم أحد؟

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (٤٠٧٢)، الاستيعاب ت (٢٠٠٤).

(٢) سقط في أ.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١٥١٠/٣ عن أنس بن مالك كتاب الإمارة (٣٣) باب ثبوت الجنة للشهيد (٤١) حديث رقم (١٩٠١/١٤٥). وأحمد في المسند ١٣٦/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣/٩، ٩٩، والحاكم في المستدرک ٤٢٦/٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٦٩/٣.

فالصواب أن القصة وقعت لآخر، وتلقَى أبو موسى هذا الكلام بالقبول، فترجم لعمير بن الحمام بناءً على أنه آخر؛ فزاد الوهم وهما.

٦٠٤٦ - عمير بن خَرَشَةَ القاري: ناصر رسول الله ﷺ بالغيب.

قتل اليهودية التي هجته، هكذا ذكره ابنُ الكلبي في الجمهرة، وأظنه نسبه لجدّه أو أسقطه من النسخة. وسيأتي عمير بن عدي قريباً.

٦٠٤٧ ز - عمير بن رثاب: بكسر الراء وتحتانية مثناة مهموزة، ابن حذيفة^(١) بن مهشم بن سعيد، بالتصغير، ابن سهم القرشي السهمي.

كذا نسبه ابنُ إسحاق والجمهور، وأسقط الواقدي مهشماً من نسبه؛ وقال بدل حذيفة حذافة.

قال ابنُ إسحاق: كان من السابقين الأولين، ومن مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة؛ واستشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر؛ وكذا قال الزبير؛ قال: وهو القائل من أبيات:

نَحْنُ بُوَ زَيْدِ الْأَغْرِّ وَمِثْلُنَا يُحَامِي عَلَى الْأَحْسَابِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ
[الطويل]

قال: وأراد بزيد سهماً جده الأعلى؛ لأنه كان يسمى زيدا فسابق أخاه، فسَمَّتهُ أمّه سهماً فاشتهر بها.

٦٠٤٨ - عمير بن زيد بن أحمر^(٢):

ذكره ابنُ جبان في الصحابة. وقال أبو موسى: ذكره جعفر المُستَغْفِرِيُّ في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

٦٠٤٩ ز - عمير بن ساعدة:

ذكر فيمن روى الحديث في صفة خيل الجنة، فينظر في ترجمة عبد الرحمن بن سابط في القسم الأخير.

٦٠٥٠ ز - عمير بن سعد بن فهدي^(٣): تقدم في عمير بن جودان.

(١) أسد الغابة ت (٤٠٧٣)، الاستيعاب ت (٢٠٠٥).

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٧٤).

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٧٧).

٦٠٥١ - عُمير بن سَعْد بن عبيد^(١) بن النعمان بن قَيْس بن عمرو بن عوف .

كذا نسبة الواقِدِيّ، وتبعه أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ. وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ: عُمير بن سعد بن شهيد، بمعجمة مصغراً، ابن عمرو بن زَيْد بن أمية بن زَيْد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس^(٢) الأنصاري الأوسي .

قال البَغَوِيُّ في معجم الصحابة: كان يقال له نسيج وَخْده، وساق ذلك بسنده إلى أبي طلحة الخولاني . وكذلك أخرجه أبو يَعْلَى .

وأخرج أَبُو عَائِدٍ بسندٍ له إلى محمد بن سيرين - أن عمر هو الذي كان يسميه بذلك لإعجابه به . وقال في عمارة بن عبد الله بن محمد بن عمير بن سعد، وساق نسبة كابن الكلبي، ثم قال: صحب رسولَ الله ﷺ، وهو الذي رفع إلى النبي ﷺ كلامَ الجُلَّاسِ بن سُويد، وكان يتيماً في حجره، وشهد فتوحَ الشام؛ واستعمله عُمرَ على حِمص إلى أن مات . وكان من الزهاد .

وقال أَبُو سَعْدٍ: توفي في خلافة معاوية . وقال البخاري، وابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة . وزاد أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ . روى عنه راشد بن سعد، وحبيب بن عبيد، زاد ابن منده: وابنه عبد الرحمن بن عُمير .

وذكره أَبُو سَمِيْعٍ في الطبقة الأولى ممن نزل حِمص من الصحابة .

وقال الواقِدِيّ: كان عُمرُ يقول: وددت أن لي رجالاً مثل عُمير بن سعد أَسْتَعِين بهم على أعمال المسلمين .

وأخرج أَبُو مَنْدَه بسندٍ حسن، عن عبد الرحمن بن عُمير بن سعد، قال لي ابن عمر: ما كان بالشام أفضل من أبيك . قال محمد بن سعد: مات عُمير بن سعد في خلافة عمر . وقال غيره: في خلافة عثمان، وجاء في رواية أخرى أنه مات في خلافة عُمر فصلَّى عليه، ولا يثبت ذلك .

٦٠٥٢ - عُمير بن سعيد بن عبيد الأنصاري ابن امرأة الجُلَّاس^(٣)، بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة .

(١) أسد الغابة ت (٤٠٧٦)، الاستيعاب ت (٢٠٠٦)، طبقات خليفة ١٥٧، الجرح والتعديل ٣٧٦/٦، كنز العمال ٥٥٦/١٣، الثقات ٣٠٠/٣، ابن عساكر ٣٣٩/١٣، التاريخ الصغير ٤٨/١، مجمع الزوائد ٣٨٢/٩، تهذيب الكمال ١٠٦٠، تهذيب التهذيب ١٤٤/٨، التاريخ الكبير ٥٣١/٦، تاريخ الإسلام ٨٩/٢ .

(٢) في أ: أوس .

(٣) أسد الغابة ت (٤٠٧٩) .

فَرَّقَ غير واحدٍ من العلماء بينه وبين الذي قبله. وقد ذُكِرَ في الذي قبله. وقيل: هذا هو والد أبي زَيْدٍ الذي جمع القرآن.

٦٠٥٣ - عُمَيْرُ بنِ سلمة^(١) بن مُثَنَّب^(٢) بن طلحة بن جدي بن ضَمْرَةَ الضمري.

نسبه أَبُو إِسْحَاقَ. قال أَبُو عَمَرَ: لا يختلفون في صحبته. وقال ابن منده: مختلف في صحبته.

وأخرج أَبُو أَبِي عاصم^(٣) في «الوَحْدَانِ»، مِنْ طَرِيقِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وابن أبي [حاتم]^(٤)، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة، عن عُمَيْرِ بن سلمة، قال: بينما نَسِيرُ مع النَّبِيِّ ﷺ بِالرُّوحَاءِ، إِذَا حَمَارٌ وحش معقور، فذكر لرسول الله ﷺ، فقال: «دَعُوهُ فَيُوشِكُ أَنْ صَاحِبَهُ يَأْتِيهِ»؛ فَأَتَى صَاحِبَهُ وهو رجل من بَهْزٍ؛ فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار؛ فأمر أبا بكر فقسمه بين الرفاق.

وهكذا رواه يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، مِنْ رِوَايَةِ حَمَادِ بنِ زَيْدٍ، وهشيم، والليث، عنه، عن محمد بن إبراهيم.

وقال مَالِكٌ، عن يَحْيَى، عن محمد بن عيسى، عن عُمَيْرِ، عن البَهْزِيِّ؛ وتابعه أبو أُوسٍ^(٥)، وعبد الوهاب الثقفي، وحمام بن سلمة، وغيرهم، عن يحيى؛ فاختلف فيه على يحيى؛ ولم يختلف على يزيد. وقد وافق يزيد عبد ربه بن سعيد أخو يحيى، فرواه عن محمد بن إبراهيم، وقال في روايته، عن عيسى، عن عمير: خرجنا مع النبي ﷺ.

قال أَبُو عَمَرَ: الصحيح أنه لعُمَيْرِ^(٦) بن سلمة، والبَهْزِيِّ كان صائد الحمار. انتهى.

ويحتمل أن يكون المراد بقوله: عن البهزي - أي عن قصة البهزي^(٧) ولذلك نظائر ذكرها أبو عمر في التمهيد؛ منها في رواية ضمرة عن أبي واقد الليثي؛ ولذلك جزم

(١) الكاشف ٢/٣٥٢، الثقات ٣/٣٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٣، التحفة اللطيفة ٣/٣٦٩، التاريخ الكبير ٦/٥٣٣، الجرح والتعديل ٦/٣٧٦، تقريب التهذيب ٢/٨٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٦١، خلاصة تهذيب ٢/٣٠٤، بقي بن مخلد ٦١٩، تهذيب التهذيب ٨/١٤٧، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٦٩/٣٨٣.

(٢) في د: مثاب.

(٣) في أ: عاصم.

(٤) في أ، د: حاتم. وسقط في ط.

(٥) في أ: إدريس.

(٦) في أ: لعمر.

(٧) في أ: ولم يقصد الرواية عن البهزي.

موسى بن هاون في حديث البهزي، كما نقله الدارقطني في العلل، وتعكر عليه رواية عباد بن العوام، ويونس بن راشد، عن يحيى؛ فإنه قال فيها: إن البهزي حدّته.

ويمكن أن يجاب بأنهما غيرًا قوله عن البهزي إلى قوله إلى البهزي ظناً أنهما سواء، لكون الراوي غير مدلس؛ فيستوي في حقه الصيغتان.

٦٠٥٤ - عمير بن عامر بن مالك^(١) بن خنساء بن مبدؤل بن عنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو داود المازني؛ المشهور بكنيته.

ذكره موسى بن عُبَدة، وأبو إسحاق، وغيرهما فيمن شهد بدرًا. وقيل: اسمه عمرو. وسيأتي في الكنى.

٦٠٥٥ ز - عمير بن عامر بن نابي بن يزيد بن حرام الأنصاري الخزرجي.

قال ابنُ الكلبي: شهد المشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة.

ذكره الرّشاطي، وقال: لم يذكره ابنُ عبد البر ولا ابنُ فتحون.

٦٠٥٦ ز - عمير بن عبد عمرو بن نضلة^(٢) بن عمرو بن الحارث بن عبد عمرو الخزرجي.

كذا نسبه ابنُ الكلبي، وأبو عبيد، ونسبه أبو عمر إلى نضلة بن عمرو؛ فقال: ابن غسان بن سليمان بن مالك بن أفضى. قال ابنُ إسحاق: كان يعمل بيديه جميعاً، فقيل له: ذو اليمين، وشهد بدرًا، واستشهد بها.

وقال أبو عمر: قُتل بأحد؛ وزعم أنه ذو اليمين، وليس بذو الشمالين المقتول بيد.

وجزم ابن حبان بأنه ذو اليمين، وغيره بأنه ذو الشمالين.

٦٠٥٧ ز - عمير بن عبيد: تقدم في عمرو بن سعيد.

٦٠٥٨ - عمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة.

كان أبوه عدي شاعراً، وأخوه الحارث بن عدي قُتل بأحد، وهو الأنصاري ثم

الخطمي.

(١) الثقات ٣/٢٩٩، ٣٠١، أسد الغابة ت (٤٠٨٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٢/٤٢٤، أصحاب بدر ٢٢٨، الاستيعاب ت (٢٠٠٩)، الطبقات الكبرى ٣/٥١٨، تلقح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، بقي بن مخلد.

(٢) الثقات ٣/٣٠١، تراجم الأخبار ١/٣٩٠، الطبقات الكبرى ٣/١٦٧، ٥٣٤، تنقيح المقال ٩١٤١.

ذكره أَبُو السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: هُوَ الْبَصِيرُ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهُ فِي بَنِي وَقْفٍ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا لِضَرَارَتِهِ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَصْمَاءَ بِنْتَ مِرْوَانَ؛ وَهِيَ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، كَانَتْ تَعِيبُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، فَقَتَلَهَا عُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ؛ وَمِنْ يَوْمِئِذٍ عَزَّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ بِالْمَدِينَةِ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ، بِسَنَدٍ لَهُ: كَانَتْ عَصْمَاءُ تَحْرِضُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَتُؤْذِيهِمْ، فَلَمَّا قَتَلَهَا عُمَيْرُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَزَانٌ»^(١)؛ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَهَا فَسَارَ بِهَا الْمَثَلُ؛ وَكَانَ ذَلِكَ لِخَمْسِ بَقِيَّةٍ مِنْ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَكَذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ.

وَرَوَيْنَا الْحَدِيثَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو السَّكَنِ فِي مَسْنَدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كَلِيبِ الشَّاشِيِّ، أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْجَعْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بَنَاتِي إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَقْفٍ نَعُودُهُ»^(٢) وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى... الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو السَّكَنِ: لَمْ يَزُورْهُ عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ إِلَّا الْجَعْفِيُّ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ السَّنَدَ الْمَذْكُورَ؛ وَإِلَّا فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ فِي تَارِيخِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْجَمَالِ عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ بِسَنَدٍ آخَرَ؛ فَقَالَ: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِهِ، وَقَالَ: لَمْ يَقُلْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ إِلَّا الْجَمَالُ، وَأَرْسَلَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَيْنَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَعْرِيُّ، عَنْ سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ، وَغَيْرَهُمَا، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ - مَرْسَلًا. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، عُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ الْأَعْمَى قَارِئُ بَنِي خَطْمَةَ وَإِمَامُهُمْ؛ قَالَ اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ لَعْمِيرٍ. وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ لَعْمِيرٍ عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ أَبُو

(١) أَي لَا يَلْتَقِي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ، لِأَنَّ النَّطَاحَ مِنْ شَأْنِ التِّيَوسِ وَالْكَبَاشِ لَا الْعَنُوزَ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَضِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خَلْفٌ وَنِزَاعٌ. النِّهَايَةُ ٧٤/٥.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٢٠٠/١٠، وَأَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ الْبَغْدَادِيِّ ٤٣١/٧، وَابْنُ حَجْرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ ٢٨٦/١١.

معاوية: عن هشام، عن أبيه، عن عدي بن عمير، عن أبيه. انتهى.

وقال جرير، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمير: إنه كان إمام بني خَطْمَة، وهو أعمى؛ على عهد النبي ﷺ، وجاهد معه وهو أعمى. أخرجه البغوي، والحسن بن سفيان من هذا الوجه. وقال ابن منده: لم يتابع عليه جرير. والصواب ما رواه أبو معاوية عن هشام، فذكر ما تقدم، وزاد: فكانت له صحبة، انتهى.

وقد قدمت رواية جرير في ترجمة عبد الله بن عمير، وهو على الاحتمال أن يكون مات في حياة النبي ﷺ فقام وكُده مقامه.

٦٠٥٩ - عمير بن عقبة بن عمرو بن عدي الأنصاري.

قال ابن سَعْدٍ والْعَدَوِي: شهد أحداً مع أبيه.

وذكر الوَقْدِيُّ في كتاب «الردة» أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة، فلما فرغ من اليمامة أرسل^(١) عمير بن عدي في نفر من الجيش إلى طليحة وأخيه في بني أسد^(٢).

٦٠٦٠ ز - عمير بن عَقْبَة^(٣) بن نِيَار^(٤) ابن أخي أبي بردة بن نيار^(٤).

له حديث في النَّسَائِيَّ في فَضْلِ الصَّلَاةِ على النبي ﷺ.

روى عنه ولده سعيد وقد ينسب إلى جده فيقال عمير بن نيار؛ ومدار حديثه على أبي الصباح سعيد بن سعيد التغلبي، رواه عن سعيد بن عمير، فقال وكيع عنه عن سعيد بن عمير بن نيار عن أبيه، وقال أبو أسامة، عنه، عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار عن أبيه، عن عمه أبي بُرْدَة أخرجهما^(٥) النسائي، واختلف على وكيع؛ فقال الأكثر عنه. هكذا، ولم يسموا والد عمير. وقال عمار بن أبي شيبه^(٦) بهذا السند سعيد بن عمرو الأنصاري، ولم يسم والد عمير أيضاً.

٦٠٦١ ز - عمير بن عمرو بن عمير الأنصاري.^(٧)

(١) في أ: أرسله.

(٢) في أ: أسلم.

(٣) الثقات ٣/٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/٨٧، تهذيب التهذيب ٨/١٤٩، جامع التحصيل ٣٠٤، مراسيل الراوي ٦٣، ١٦٤.

(٤) في ت، ل: عنه.

(٤) في د: ديار.

(٧) الثقات ٣/٣٠٠، الجرح والتعديل ٦/٢١٠٣.

(٥) في أ: أخرجهما.

ذكره ابن حبان في الطبقة الأولى، وقال: له صحبة.

٦٠٦٢ - عمير بن عمرو بن مالك الأنصاري، ويقال الأزدي^(١). وقال البلاذري: شهد

حيناً، وقطعت رجله يومئذ، فقال له النبي ﷺ: «سَبَقَتْكَ إِلَى الْجَنَّةِ.»

٦٠٦٣ ز - عمير بن عمرو الليثي.

تقدم في عمر - مكبراً، وهو بالتصغير أشهر.

٦٠٦٤ - عمير بن عوف: مولى سهيل بن عمرو القرشي العامري^(٢)، خطيب قريش.

ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: كان من مولدي أهل مكة. وقال ابن سعد: شهد بدرأ، وكان قد فر من مكة هو وعبد الله بن سهيل وقاتل معه يوم بدر، وكان سهيل بن عمرو يقول بعد أن أسلم: قد شهد عمير بن عوف بدرأ، وإني لأرجو أن [تنال شفاعتي]^(٣).

٦٠٦٥ - عمير بن قتادة^(٤): بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة

الكناني الليثي الجندعي، والد عبيد بن عمير التابعي المشهور.

قال العسكري: شهد الفتح.

٦٠٦٧ - عمير بن قهذ: ^(٥) في عمير بن جودان^(٦). تقدم.

٦٠٦٦ ز - عمير بن قرة الليثي.

ذكره الباوردي في الصحابة، وروى بسنده المتكرر إلى عبيد الله بن أبي رافع أنه ذكره

فيمن شهد صفين من الصحابة؛ قال: وكان شديداً على معاوية وأهل الشام حتى حلف معاوية لئن ظفر به ليذبن الرصاص في أذنيه.

٦٠٦٨ - عمير بن مساحق بن قيس بن هرم بن رراحة بن حجر بن معيص بن عامر بن

لؤي القرشي العامري.

(١) الاستيعاب ت (٢٠١١).

(٢) الاستيعاب ت (٢٠١٢).

(٣) في أ: تنالني شفاعته، وفي د: تناله شفاعتي يوم القيامة.

(٤) الثقات ٣/٣٠٠، أسد الغابة ت (٤٠٨٥)، الكاشف ٢/٣٥٢، الاستيعاب ت (٢٠١٤)، تجريد أسماء

الصحابة ١/٤٢٤، الجرح والتعديل ٦/٣٧٨، تقريب التهذيب ٢/٨٦، تهذيب الكمال ١/١٠٦١،

خلاصة تهذيب ٢/٣٠٤.

(٥) في د: فهار.

(٦) الاستيعاب ت (٢٠١٣).

تزوَّج درة بنت هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وولده منها حميد كان شريفاً في زَمَنِ معاوية. ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ.

٦٠٦٩ ز - عُمير بن معبد^(١) بن الأزعر^(٢): تقدم في عمرو.

٦٠٧٠ - عُمير بن نيار^(٣): هو عمير بن عقبة بن نيار؛ نسب لجدّه^(٤). وقد تقدم.

٦٠٧١ - عُمير بن وَدَقَة^(٥).

قال أَبُو عُمَرَ: هو أحد المؤلفَة، أعطاه رسولُ الله ﷺ من غنائم حُنين دون المائة هو وقيس بن مخزومة، وهشام بن عمرو، وسعيد بن يربوع، وعباس بن مرداس؛ وأعطى مَنْ عدا^(٦) هؤلاء من المؤلفَة مائة مائة.

قلت: ولم يذكره أَبُو إِسْحَاقَ؛ وذكر بدله عُمير بن وَهَبِ الجُمَحِيِّ، وبدل قيس^(٧) بن مخزومة - مخزومة بن نوفل؛ وزاد عدي بن قَيْسِ السَّهْمِيِّ^(٨).

٦٠٧٢ - عمير بن أبي وقاص^(٩) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أخو سعد.

أسلم قديماً، وشهد بدرًا، واستشهد بها في قول الجميع. يقال: [و] قتله عمرو بن [عبد] وَدَّ العامري الذي قتله عليُّ يوم الخَنْدَقِ

وقال أَبُو جَبَّانَ: له صحبة. وقال ابن السكن: لم أجد له رواية لقدم إسلامه [و] موته.

وأخرج أحمد وإسحاق بسند حسن، وهو من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي التَّجُودِ، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: أتني رسولُ الله ﷺ بقصعة فأكل منها، ففضلت فضلة، فقال: «يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». وَكُنْتُ

(١) أسد الغابة ت (٤٠٩٠)، الاستيعاب ت (٢٠١٦).

(٢) في د، هـ: الأوعر.

(٣) في د: ديار.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٩٣).

(٥) أسد الغابة ت (٤٠٩٤)، الاستيعاب ت (٢٠١٨).

(٦) في د: من عدهن.

(٧) في د: حسن.

(٨) في د: انتهى.

(٩) الثقات ٣/٢٩٨، أسد الغابة ت (٤٠٩٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/١/٢٢٠، الاستيعاب ت (٢٠١٩).

تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَوَضَّأُ ، فَقُلْتُ : هُوَ عُمَيْرٌ ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا .

ووقع لي بعلو في مسند عبد بن حميد، وصححه الحاكم.

وأخرج أبو يعلى من رواية أبان العطار، عن عاصم. وأخرج الحاكم من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عمه عامر بن سعد، عن أبيه؛ قال: عرض على رسول الله ﷺ جيش بدر، فردَّ عُمَيْرَ بن أبي وقاص، فبكى عُمَيْر، فأجازه، فعقد عليه حمائل سيفه، وهو عند البغوي كذلك.

وأخرجه ابنُ سَعْدٍ عن الواقدي، من رواية أبي بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، قال: رأيت أخي عُمَيْرَ بن أبي وقاص قبل أن يعرضنا رسولُ الله ﷺ يوم بدر يتواري، فقلت: ما لك يا أخي؟ قال: إني أخاف أن يراني رسولُ الله ﷺ فيستصغرنني فيردني، وأنا أحبُّ الخروج، لعل الله أن يرزقني الشهادة - قال: فعرض على رسول الله ﷺ فاستصغره فردّه، فبكى فأجازه، فكان سعد يقول: فكنت أعقد حمائل سيفه من صغره فقتل وهو ابن ست عشرة سنة.

وأخرج البغوي من طريق محمد بن عبد الله الثقفي، عن سعيد، قال: لما كان يوم بدر قُتل أخي عمير، وقتلُت أنا سعيد بن العاص؛ والصواب العاص بن سعيد بن العاص.

٦٠٧٣ - عمير بن وهب^(١) بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي

الجمحي - يكنى أبا أمية.

قال موسى بن عُقْبَةَ في «المغازي»، عن ابن شهاب: لما رجع كلُّ المشركين إلى مكة فأقبل عمير بن وهب حتى جلس إلى صفوان بن أمية في الحجر، فقال صفوان: قَبَّحَ اللهُ العيشَ بعد قتلِي بدر، قال: أجل، والله ما في العيش خيرٌ بعدهم، ولولا دينُ عليٍّ لا أجد له قضاءً وعيالاً لا أدعُ لهم شيئاً، لرحلتُ إلى محمد فقتلته إن ملأتُ عيني منه؛ فإن لي عنده علة أعتلُّ بها عليه؛ أقول: قدمت من أجل ابني هذا الأسير.

قال: ففرح صفوان، وقال له: عَلَيَّ دينُك، وعيالك أسوة عيالي في النفقة، لا يسعني شيء فأعجز عنهم. فاتفقا، وحمله صفوان وجهَّزه، وأمر بسيف عمير فصقل وسم، وقال [عمير لصفوان: اكنتم خبيري أياماً]^(٢).

(١) أسد الغابة ت (٤٠٩٦)، الاستيعاب ت (٢٠٢٠)، الجرح والتعديل ٦/٢٠٩١، البداية والنهاية ٣/١١٣،

(٢) في د: وقال صفوان لعمير: نكنتم هذا الأمر بيننا.

وقدم^(١) عُمر المدينة، فنزل باب المسجد، وعقل راحلته، وأخذ السيف، وعمد إلى رسول الله ﷺ، فنظر إليه عُمر وهو في نفرٍ من الأنصار، ففرع ودخل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، لا تأمنه على شيء. فقال: «أَدْخِلْهُ عَلَيَّ»، فخرج عمر فأمر أصحابه أن يدخلوا إلى رسول الله ﷺ ويحترسوا^(٢) من عُمر.

وأقبل عُمر وعُمير حتى دخلا على رسول الله ﷺ ومع عُمر سيفه، فقال رسول الله ﷺ لعمر: «تَأَخَّرْ عَنْهُ». فلما دنا عُمر قال: أنعموا صباحاً - وهي تحية الجاهلية؛ فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ، وَجَعَلَ تَحِيَّتَنَا تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ^(٣) السَّلَامُ». فقال عمير: إن عهدك بها لحديث. فقال: «مَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَيْرُ؟» قال: قدمت على أسيري عندكم، تفادونا في أسراننا، فإنكم العشيبة والأهل. فقال: «مَا بَالُ السَّيْفِ فِي عُنُقِكَ؟» فقال: قبحها الله من سيوف! وهل أغنت عنا شيئاً؟ إنما نسيته في عنقي حين نزلت. فقال رسول الله ﷺ: «اصْدُقْنِي، مَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَيْرُ؟» قال: ما قدمت [إلا في طلب أسيري]^(٤). قال: «فَمَاذَا شَرَطْتَ لِصَفْوَانَ فِي الْحَجَرِ؟» ففرع عُمر، وقال: ماذا شرطت له؟ قال: «تَحَمَّلْتُ لَهُ بِقَتْلِي عَلَى أَنْ يَعْوَلَ أَوْلَادَكَ^(٥) وَيَقْضِيَ دَيْنَكَ، وَاللَّهُ حَائِلٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ». فقال عمير: أشهد أنك رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله، كُتِّبَ يا رسول الله نكذبتك بالوحي وبما يأتيك من^(٦) السماء، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحجر كما قلت، لم يطلع عليه أحدٌ، فأخبرك الله به، فالحمد لله الذي ساقني هذا المساق.

ففرح به المسلمون، وقال له رسول الله ﷺ: «اجْلِسْ يَا عُمَيْرُ نُوَاسِكَ». وقال لأصحابه: «عَلِّمُوا أَخَاكُمْ الْقُرْآنَ». وَأَطْلَقَ لَهُ أُسِيرَهُ. فقال عمير: ائذن لي يا رسول الله، فألحق بقريش، فأدعوهم إلى الله وإلى الإسلام، لعل الله أن يهديهم. فأذن له فلحق بمكة. وجعل صفوان يقول لقريش: أَبْشِرُوا بِفَتْحِ يَنْسِيَكُمْ وَقَعَةَ بَدْرٍ. وجعل يسأل كل ركب قدم من المدينة: هل كان بها من حدث؟ حتى قدم عليهم رجل، فقال لهم: قد أسلم عُمر، فلعنه المشركون، وقال صفوان: لله عَلَيَّ أَلَّا أَكَلِمَهُ أَبَدًا، ولا أنفعه^(٧) بشيء.

ثم قدم عمير، فدعاهم إلى الإسلام ونصحهم بجهده، فأسلم بسببه بشرٌ كثير. وهكذا ذكره أبو الأسود عن عروة مرسلًا، وأورده ابن إسحاق في المغازي عن محمد بن جعفر بن الزبير مرسلًا أيضاً.

(١) في د: فقدم.

(٢) في د: يحرسوه.

(٣) في د: وهي.

(٤) في د: إلا لذلك.

(٥) في د: عيالك.

(٦) في د: خير.

(٧) في د: ولا أنفق عليه.

وجاء من وجه آخر موصولاً، أخرجه ابن منده من طريق أبي الأزهر، عن عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس أو غيره.

وقال ابن منده: غريب لا نعرفه عن أبي عمران إلا من هذا الوجه.

وأخرجه الطبراني، من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق بسنده، فقال: لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك.

وفي مغازي الواقدي أن عمر قال لعمير: أنت الذي حررتنا يوم بدر؟ قال: نعم، وأنا الذي حرّشت بين الناس؛ ولكن جاء الله بالإسلام وما كنت فيه من الشرك أعظم من ذلك. فقال عمر: صدقت.

وذكر ابن شاهين بسند منقطع أن عميراً هذا هاجر، وأدرك أحداً فشهدها وما بعدها، وشهد الفتح.

وله قصة في ذلك مع صفوان حتى أسلم صفوان، وعاش عمير إلى خلافة عمر. وله ذكر في تبوك مع أبي خيثمة السالمي الذي كان تأخر ثم لحقهم، فترافق مع عمير ببعض الطريق، فلما دنا من النبي ﷺ قال لعمير: إنك امرؤ جريء، وإنني أعرف حب رسول الله ﷺ لهم، وإنني امرؤ مُذنب، تأخر عني حتى أخلو به، فتأخر عنه عمير.

وأخرجه البغوي من رواية إبراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة، حدثني أبي عن أبيه

به.

٦٠٧٤ ز - عمير بن وهب الزهري:

ذكره ابن أبي حاتم، وقال: روى سعيد بن سلام العطار، عن محمد بن أبان، عن عمير بن وهب - أنه قدم على النبي ﷺ فبسط رداءه، وقال: «الخال والد». .

قلت: سعيد كذبه أحمد، وهذه القصة وقعت للأسود بن وهب، فلعلها وقعت له ولأخيه عمير هذا. والله أعلم.

٦٠٧٥ ز - عمير بن أبي اليسر: بفتح المثناة التحتانية والمهملة، الأنصاري.

تقدم ذكر والده في القسم الأول، واسمه كعب بن عمرو، ذكره العدوي، فقال: له صحبة، وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد، كذا قال موسى بن عقبة في وقت موته.

٦٠٧٦ ز - عمير: غير منسوب^(١).

روى عنه ولده أَبُو بَكْرٍ. قال البُخَارِيُّ: له صحبة، ولم يسمَّ البخاري أباه ولا أبو حاتم ولا ابن شاهين ولا الطبراني ولا مَنْ بعدهم؛ ولم أَجِدْهُ منسوباً عند أَحَدٍ منهم.

وذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ فيمن لا يعرف اسم والده.

وقد قيل فيه عُمير بن سَعْدٍ. كما سأذكره في الميم من القسم الرابع في محمود بن عُمير.

روى البَغَوِيُّ، وأَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وأَبْنُ السَّكَنِ، والطَّبْرَانِيُّ وغيرهم؛ من طريق قَتَادَةَ، عن أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي أَنَسٍ، عن أَبِي بَكْرٍ بن عُمير، عن أَبِيهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ الْجَنَّةِ [بِغَيْرِ حِسَابٍ]»^(١) فقال عُمير: يا رسول الله، زِدْنَا، فقال: هكذا - بيده. فقال عُمير: يا رسول الله، زِدْنَا، فقال عُمير: حَسْبُكَ يا عُمير فقال عُمير: ما لنا وما لك يا ابْنَ الخطاب، وما عليك أَنْ يَدْخُلْنَا كُلْنَا الْجَنَّةَ. فقال عمر رضي الله عنه: إن الله إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة واحدة. فقال نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ عُمَرُ».

قال أَبُو السَّكَنِ: تفرد به مُعَاذُ بن هِشَامٍ، عن أَبِيهِ؛ عن قَتَادَةَ؛ وكان معاذ ربما ذكر أبا بكر بن أَنَسٍ في الإسناد، وربما لم يذكره.

وقال البَغَوِيُّ: بلغني أَنَّ معاذ بن هِشَامٍ كان في أول أمره لا يذكر أبا بكر بن أَنَسٍ في الإسناد، وفي آخر أمره كان يزيده في السند؛ وقد خالف معاذاً في سنده معمر؛ فقال: عن قَتَادَةَ، عن النضر بن أَنَسٍ، عن أَنَسٍ. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه؛ وأبو يَعْلَى من طريق؛ و [كذلك]^(٢) وقع لي بعلو في جزء البعث لابن أبي داود؛ قال: حدثنا سليمان بن معبد، حدثنا عبد الرزاق بسنده هذا، ولَفِظُهُ: عن أَنَسٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ [يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ]»^(٣) أَرْبَعِمِائَةَ أَلْفٍ»^(٤). فقال أبو بكر: زِدْنَا يا رسولَ اللَّهِ. فقال: كذا وكذا. قال: زِدْنَا يا رسولَ اللَّهِ. قال: وهكذا. قال: زِدْنَا يا رسولَ اللَّهِ، فقال

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: يدخل الجنة من أمتي.

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٦٤٢. وأحمد في المسند ١٦٥/٣، والطبراني في الكبير

١٨٧/٨، والصغير ١٢٤/١. قال الهيثمي في الزوائد ٤٠٧/١٠ رواه أحمد والطبراني في الأوسط

وإسناده حسن.

عمر: دَعْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ، أَوْ قَالَ حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ. فقال أبو بكر: ما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة. فقال عمر: يا أبا بكر؛ إِنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ أَنْ يَدْخُلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ فَعَلَّ. فقال النبي ﷺ: «صَدَقَ عُمَرُ».

أخرجه الضيَاءُ في «الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ»، وصَحَّحَ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ لَا أَعْرِفُ مِنْ وَثْقِهِ.

٦٠٧٧ ز - عُمَيْرُ الْفَزَارِيِّ: وَالِدُ بُهَيْيَّةَ، بِمَوْحِدَةٍ وَمَهْمَلَةٍ مَصْغُورَةٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ فَمَسَاهُ عُمَيْرًا، وَلَمْ أَرَهُ لغيره. وَيَأْتِي فِي الْكُنَى.

٦٠٧٨ - عُمَيْرُ الْمَزْنِيِّ^(١):

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَلَمْ يَورِدْ لَهُ شَيْئًا.

٦٠٧٩ - عُمَيْرُ^(٢)، مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ: شَهِدَ مَعَ مَوْلَاهُ خَيْبَرَ. أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَحْمَدُ،

وَأَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةَ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ بْنِ قَنْدُزٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي فَكَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي، فَأَعْطَانِي مِنْ طَرِيفِ^(٣) الْمَتَاعِ وَلَمْ يُسْهِمْ لِي.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ لَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَيْضًا عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ

ﷺ أَنْتَصِدُقَ مِنْ مَالِ مَوْلَايَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا».

وَأَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عُمَيْرٍ - أَنَّهُ رَأَى

النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ... الْحَدِيثِ.

٦٠٨٠ - عُمَيْرُ: وَالِدُ قَيْسٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ الدَّهْمِيِّ فِي «التَّجْرِيدِ»، أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ قَانِعٍ حَدِيثًا.

قُلْتُ: لَمْ أَرَهُ فِي مَعْجَمِ ابْنِ قَانِعٍ؛ وَإِنَّمَا هُوَ^(٤) عُمَيْرُ السَّدُوسِيِّ، وَهُوَ وَالِدُ شَقِيقٍ لَا

(١) أسد الغابة ت (٤٠٨٩).

(٢) الثقات ٣/٣٠٠، الكاشف ٢/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢١، التحفة اللطيفة ٣/٣٧٠، التاريخ

الكبير ٦/٥٣٠، الرياض المستطابة ٢٣٧، الجرح والتعديل ٦/٣٧٩، تقريب التهذيب ٢/٨٧، تهذيب

الكمال ٢/١٠٦٢، خلاصة تذهيب ٢/٣٠٥، رجال الصحيحين ١٤٩٩، أسد الغابة ت (٤٠٥٤)،

الاستيعاب ت (١٩٩٥).

(٣) في أ: خري.

(٤) في أ: فيه.

قيس، وصحابي الحديث هو عبد الله بن عمير. كما تقدم.

٦٠٨١ - عمير: ويقال عميرة، أبو سَيَّان^(١)، بفتح المهملة بعدها تحتانية وموحدة ثقيلة، مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

٦٠٨٢ ز - عمير: غير منسوب.

ذكره الإِسْمَاعِيلِيُّ في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وذكر من طريق أبي سعيد النقاش، عن أَبِي المَرزُبَانِيِّ، عن محمد بن المطلب، عن علي بن قَرِين، عن زيد بن حفص: سمعتُ مالك بن عمير يحدث عن أبيه أنه سأل رسولَ الله ﷺ عن اللقطة، قال: «عَرَفَهَا، فَإِنْ وَجَدتَ مَنْ يَعْرِفُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، وَأَشْهَدْ بِهَا عَلَيْكَ؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». وسنده ضعيف جداً.

٦٠٨٣ ز - عمير: آخر.

ذكره أَبُو مُنْدَه، وأخرج من طريق سليمان [الخبائري]^(٢) عن سعيد بن موسى، عن رياح بن زيد، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً نِصْفَ النَّهَارِ وَعَلَى بَطْنِهِ حَجَرٌ مَشْدُودٌ، فَأَهْدَى لَهُ غَلامٌ شَيْئاً، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا عَمِيرٌ، وَأُمِّي فِلَانَةٌ. فَقَالَ: «كُلُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَشَرِبُوا مِنَ اللَّبَنِ».

وذكر بَنُ حَبَّانَ في «الضَّعْفَاءِ» سعيد بن موسى، وأورد في ترجمته، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ الخَبَائِرِيِّ^(٣)، حَدِيثَيْنِ، وَقَالَ: إِنَهُمَا مَوْضُوعَانِ؛ وَقَالَ: لَا أُدْرِي وَضَعَهُمَا سُلَيْمَانُ أَوْ سَعِيدٌ.

ذكر من اسمه عميرة

٦٠٨٤ ز - عَمِيرَةُ بن سنان: قيل هو اسم صهيب، تقدم في ترجمته.

٦٠٨٥ - عَمِيرَةُ: بوزن عظيمة، ابن فَرَوَةَ الكِنْدِيِّ، والِدُ العَرَسِ وَعَدِي ابْنِي عَمِيرَةَ.

ذكره خَلِيفَةُ في الصحابة، وقال ابن حبان: له صحبة، لكنه قال عمير مصغراً بلا هاء.

وأخرج أَبُو أَبِي عَاصِمٍ في الآحاد والمثاني، مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ؛ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِي الكِنْدِيَّ يَحْدُثُ مُجَاهِداً، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا عَن جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(١) في أ: سياره.

(٢) في أ، ت، ل: الجبايري.

(٣) الثقات ٢/٢٩٩، تجريد أسماء الصحابة في د: ٤٢٦/١.

الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ [الْخَاصَّةَ بِعَمَلِ الْعَامَّةِ]﴾^(١) حَتَّى يَرَوْا الْمُتَّكِرَ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنَكِّرُوهُ فَلَا يُنَكِّرُونَهُ﴾... الحديث.

ورواته ثقات لكن المولى لم يسم ولا يُعرَف.

وأخرج أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجَمَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ مِنْ كِتَابِ التَّمْهِيدِ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَدَمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ فَرُوهَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمِيرَةَ بْنِ فَرُوهَ - أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ: أَوْلَيْسَ كُنَّا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ انْتَقَاكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ لِيقْرَبَكُمْ﴾ فقال أبي: بلى، ثم قال: أَوْلَيْسَ كُنَّا نَقْرَأُ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»^(٢) فيما فقدنا من كتاب الله تعالى؟ فقال أبي: بلى.

٦٠٨٦ - عُمَيْرَةُ^(٣): بالتصغير، ابن مالك الخارقي.

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ فِي تَرْجَمَةِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا، فَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَأَغْفَلَهُ ابْنُ فَتْحُونَ وَهُوَ عَلَى سُرْطِهِ. وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْمِيمِ.

٦٠٨٧ - عُمَيْرَةُ^(٤): فِي عُمَيْرِ بِلَا هَاءٍ.

العين بعدها النون

٦٠٨٨ - عُنَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ عُنَيْسِ الْبَلْبُوعِيِّ^(٥).

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِيُّ فِيمَنْ سَكَنَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ.

وَذَكَرَهُ أَبُو يُوسُفَ: وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. ذَكَرُوهُ فِي

كُتُبِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

(١) فِي أ: الْعَامَّةُ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ.

(٢) الْحَجَرُ: أَيِ الْخَيْبَةِ يَعْنِي أَنَّ الْوَلَدَ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ مِنَ الزَّوْجِ أَوْ السَّيِّدِ وَاللِّزَانِي الْخَيْبَةَ وَالْحَرَمَانَ. النِّهَايَةُ ٣٤٣/١.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤١٠٠).

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٠٩٨).

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤١٠١).

٦٠٨٩ - عَنبَسَة بن أمية : بن خلف الجمحي . يقال : هو اسم أبي غليظ^(١) . يأتي

في الكنى .

٦٠٩٠ - عَنبَسَة بن ربيعة الجهني^(٢) :

قال ابْنُ حِبَّانَ : يقال له صحبة ، وتبعه جعفر المستغفري . واستدركه أبو موسى .

٦٠٩١ - عنبسة بن عدي : من بني جُعل ، ثم من بني صخر .

ذكره مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ فيمن سكن مصر من الصحابة ، ونقل عن سعيد بن عُفير أنه قال : شهد عنبسة هذا الحُدَيْبِيَّةَ ، وقال له النبي ﷺ ولرهِطٍ مِنْ قومه انتسبوا إليه لا إلى جَعْدٍ ولا إلى صخر : «أَنْتُمْ بَنُو عُبَيْدِ اللَّهِ» .

٦٠٩٢ - عِنْبَة^(٣) : بكسر أوله وفتح النون بعدها موحدة ، ابن سهيل بن عمرو القرشي

العامري .

تقدم نسبه في ترجمة أبيه ؛ وهو أخو أبي جندل الآتي في الكنى .

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : أُمُّهُ فاختة بنت عامر بن نوفل ، أسلم مع أبيه ، وخرج إلى الشام معه مجاهداً ؛ وكانت معه ابنته فاختة ، واستشهد أبوه قبله ، ثم مات هو في طاعون عمّواس ، فقدموا على عمر بفاختة وبعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وكان أبوه استشهد مع سُهَيْلِ بْنِ عمرو ، فقال عمر : زَوَّجُوا الشريد الشريفة ، فزَوَّجوها له ؛ فهي أم أبي بكر بن عبد الرحمن وإخوته .

قال ابْنُ الأَثِيرِ : ضبطه بعضهم بضم أوله وسكون المثناة ، ولا يصح .

قلت : وجدته بخط البرزالي الكبير في تاريخ ابن عساكر بقاف بدل المثناة ، قال ابن

عساكر : وهو وَهْمٌ .

٦٠٩٣ - عَثْرَة : بسكون النون وفتح المثناة ، الأنصاري^(٤) ، مولا هم .

قال ابْنُ إِسْحَاقَ : هو مولى سُليم بن عمرو بن حديدة ، وقال ابن هشام : هو حليف بني

تميم بن كعب بن سلمة . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق : شهد بَدْرًا ، واستشهد بأحد ،

قتله نوفل بن معاوية الدؤلي .

(١) في أ : ابن عليظ ، أسد الغابة ت (٤١٠٤) ، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٦ ، الثقات ٣/٣٢١ .

(٢) أسد الغابة ت (٤١٠٣) .

(٣) أسد الغابة ت (٤١٠٧) ، الاستيعاب ت (٢٠٦٨) .

(٤) أسد الغابة ت (٤١٠٩) ، الاستيعاب ت (٢٠٧٠) .

٦٠٩٤ - عنبرة الشيباني^(١) : والد هارون.

استدركه أبو موسى، فقال: أوردته الطبراني، ثم أخرج من طريقه بسنده إلى المشمعل بن ملحان، عن عبد الملك بن هارون بن عنبرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «مَا تَعْدُونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟»^(٢) الحديث.

وكلام الدارقطني يقتضي أن عنبرة تابعي؛ فإن البرقاني قال: سألت عن عبد الملك بن هارون بن عنبرة، فقال: يكذب، وأبوه يُحْتَجُّ به، وجده يعتبر به.

وكذا ذكره مسلم وأبْنُ حَبَّانٍ وغيرهما في التابعين.

وأخرج له النَّسَائِيُّ حديثاً من روايته عن ابن عباس. فالله أعلم.

٦٠٩٥ - عنتر^(٣): ويقال عنيز^(٤) العُدْري. تقدم في عس.

٦٠٩٦ - عنمة: بفتح أوله وثانيه، ابن عدي بن عبد مناف بن كنانة^(٥) بن جُهْمَة بن عدي بن الرَبْعة بن رَسْدَان الجهني.

ذكر أبْنُ الكَلْبِيِّ أنه شهد بَدْرًا والشاهد. وضبطه الدارقطني وقيل فيه بالغين المعجمة. وجَوَّز ابن الأثير أن يكون هو الذي بعده.

٦٠٩٧ - عنمة الجهني^(٦): ويقال المزني، قاله ابن يونس في ترجمة أبيه إبراهيم بن عنمة من تاريخ مصر؛ فقال: لأبيه صحبة.

وقال أبْنُ مَآكُولًا: هو بنون بفتحيتين، وخطأ ابن الأثير أبا نعيم حيث ذكره بسكون المثلثة.

وأخرج الطبراني من طريق رفيع بن خالد، عن محمد بن إبراهيم بن غنم الجهني، عن أبيه، عن جده، قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم فلقية رجل من الأنصار. فقال: يا رسول الله،

(١) أسد الغابة ت (٤١١٠)، تاريخ جرجان/٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٧، تهذيب الكمال

١٠٦٤/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٢٨، تهذيب التهذيب ٨/١٦٢.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب ٥١ (١٦٥) وأحمد ٢/٣١٠، ٥/٣١٥، وعبد الرزاق (٩٥٧٦)، وابن أبي شيبه ٥/٣٣٢، والطبراني في الكبير ٦/٣٠٣، ١٨/٨٧.

(٣) تبصير المنتبه ٣/٩٠٣، الاستيعاب ت (٢٠٦٩)، الإكمال ٦/١٠٣.

(٤) في أ: عنبرة.

(٥) الاستيعاب ت (٤١١٣).

(٦) الإكمال ٦/١٤٣، الاستيعاب ت (٢٠٧١)، تبصرة المنتبه ٣/٥٣٣.

بأبي وأمي، إني ليسوءني^(١) الذي أرى بوجهك؛ فما هو؟ قال: «الجوع». فخرج الرجل يعدو، فالتمس في بيته طعاماً فلم يجد، فخرج إلى بني قريظة فأجر نفسه كل دلو ينزعه بتمرة حتى جمع حفنةً من تمر، وجاء إلى النبي ﷺ فوضعه بين يديه، وقال: كل. فقال: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟» فأخبره، فقال: «إِنِّي لِأَظُنُّكَ مُحِبًّا لِلَّهِ^(٢) وَرَسُولِهِ». قال: أجل، لأنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَوَلَدِي وَمَالِي. قال: «إِذَا لَا فَاضْطَبِرَ لِلْفَاقَةِ، وَأَعْدُدْ لِلْبَلَاءِ تَجْفَافًا^(٣)، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَهُمَا أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْ هُبُوطِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ».

قلت: [٤٧٥] في سنده من لا يعرف.

٦٠٩٨ - عُنَيْز: بالتصغير وآخره زاي^(٤). تقدم في عس^(٥).

العين بعدها الواو

٦٠٩٩ - العوام بن جُهَيْل^(٦): بجيم مصغراً، الهمداني، ثم المسلمي، سادن يغوث^(٧).

ذكره أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ عن ابن دُرَيْدٍ في «الأخبار المشورة»، من طريق هشام بن الكلبي، قال: كان العوام يحدث بعد إسلامه، قال: كنت أسمر مع جماعة من قومي. فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم بت أنا في بيت الصنم، فقممت في ليلة ذات ريح وبرق ورعد، فلما انهار الليل سمعت هاتفاً من الصنم يقول - ولم أكن سمعتُ منه كلاماً قبل ذلك: يا ابن جُهَيْل، حلّ بالأصنام الويل، هذا نورٌ سطع من الأرض الحرام، فودّع يغوث بالسلام. قال: فألقى الله في قلبي البراءة من الأصنام، فكنمت^(٨) قومي ما سمعتُ، فإذا هاتف يقول:

هَلْ تَسْمَعَنَّ الْقَوْلَ يَا عَوَامَ أَمْ قَدْ صَمَمْتَ عَنْ مَدَى الْكَلَامِ
قَدْ كُشِفَتْ دِيَا جِرُّ الظَّلَامِ وَأَصْفَقَ النَّاسُ عَلَى الْإِسْلَامِ

[الرجز]

(١) في أ: يسوءني.

(٢) في أ: تحب الله.

(٣) في أ: كفافاً. التجفاف: ما يجلل به الفرس من سلاح وآلة تقي الجراح. النهاية ١/١٨٢.

(٤) أسد الغابة ت (٤١١٤).

(٥) في أ: عيس.

(٦) أسد الغابة ت (٤١١٥).

(٧) يَغُوث: آخره ثاء مثلثة: اسم صنم، كان لمذحج باليمن ثم أقروه بنجران. انظر: مراصد الاطلاع

١٤٨٠/٣.

(٨) في أ: فكلمت.

فقلت:

يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ بِالنَّوَامِ لَسْتُ بِذِي وَقْرِ عَنِ الْكَلَامِ^(١)
فِيَّيْنِ عَنِ سَنَةِ الْإِسْلَامِ

[الرجز]

قال: وما كنت والله عرفت الإسلام قبل ذلك، فأجابني يقول:

أَزَحَلْ عَلَيَّ أَسْمَ اللَّهِ وَالتَّوْفِيقِ رَحْلَةَ لَا وَإِنْ^(٢) وَلَا مَشِيْقِ
إِلَى فَرِيْقِ خَيْرٍ مَا فَرِيْقِ إِلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ^(٣)

[الرجز]

فرميت الصنم، وخرجت أريدُ النبي ﷺ، فصادفت وفد همدان يدور بالنبي ﷺ،
فدخلت عليه فأخبرته خبري؛ فسُرَّ النبي ﷺ، ثم قال: «أخبرِ المُسْلِمِينَ». وأمرني النبي ﷺ
بكسر الأصنام، فرجعت إلى اليمن وقد امتحن الله قلبي بالإسلام، وقلت في ذلك:

وَمَنْ مُبْلِغٌ عَنَّا شَامِي قَوْمَنَا وَمَنْ حَلَّ بِالْأَجْوَابِ سِرًّا وَجَهْرًا
بَأْنَا هَدَانَا اللَّهُ لِلْحَقِّ بَعْدَمَا تَهَوَّدَ مِنَّا حَائِرٌ وَتَنَصَّرَا
وَأْنَا بَرِئْنَا مِنْ يَعْثُوثٍ وَقُرْبِهِ يُعَوِّقُ وَتَابَعْنَاكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى

[الطويل]

٦١٠٠ - العوام بن المنذر الطائي: يأتي في القسم الثالث.

٦١٠١ - عَوْذُ بْنُ عَقْرَاءَ^(٤): هو عوف - اختلف في اسمه، وعَوْفٌ أَصَحُّ.

٦١٠٢ - عَوْذُ الْغَافِقِيِّ:

ذكر في وَفْدِ غَافِقٍ مَعَ جَلِيحَةَ بْنِ صَحَارٍ.

٦١٠٣ - عَوَانَةُ بْنُ الشَّمَاخِ: مضى في عبادة.

٦١٠٤ - عَوْسَجَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ^(٥): بن جذيمة بن سبرة بن خديج بن مالك بن الحارث بن

(١) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٤١١٥).

(٢) في أ: دان.

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤١١٥).

(٤) الاستيعاب ت (٢٠٧٢)، أسد الغابة ت (٤١١٦)، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٥.

(٥) أسد الغابة ت (٤١١٧)، تجريد أسماء الصحابة ٤٢٧/١، الطبقات الكبرى ٣٥٢/٤.

مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة - كذا نسبه ابنُ الكلبي. وقيل إن جده الأعلى مالك بن ذهل بن ثعلبة بن رفاعة، والباقي سواء.

قال ابنُ منده: ذكره البخاري في الصحابة، وذكره إسحاق بن سويد الرَّمْلِي في أعراب بادية الشام ممن له صحبة.

وروي عن أحمد بن محمد بن عروة الجهني: سمعت جدي عروة بن الوليد يحدث عن أبيه عن جده، عن عوسجة بن حرملة الجهني أنه أتى النبي ﷺ، وكان ينزل [بالمروة]، وكان يقعد في أصلها الشرقي، ويرجع نصف النهار إلى الدومة التي بنى عليها المسجد، فكان يدور بين هذين الموضعين، وأن النبي ﷺ قال حين رآه أعجب به، ورأى من قيامه ما لم ير [من] (١) أحد غيره من بطون العرب: «يا عوسجة، سلني أعطك».

وقال ابنُ الكلبي: عقد له رسول الله ﷺ على ألف يوم الفتح، وأقطعه ذا مرة.

٦١٠٥ - عوف بن أثناة: بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

هو مسطح، وهو لقبه، وعوف اسمه، يأتي في الميم.

٦١٠٦ - عوف بن البلاد (٢) (٣) (٤): بن خالد الجشمي، من بني غنم.

ذكر سيف في الفتوح أنه كان من عمال النبي ﷺ بعد (٥) موته. واستدركه ابن فتحون.

٦١٠٧ - عوف بن الحارث (٦): هو عوف بن عفرأ، أخو معاذ ومعوذ.

قال أبو عمر: سماه بعضهم عوذاً، وعوف أصح، كذا قال. وكذا ذكر ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا معاذًا، ومعوذًا، وعوفًا: بني الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد، من بني النجار، شهدوا بدرًا.

وقال أيضاً: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفرأ: يا رسول الله، ما يضحك الرب من عبده؟ قال: «أن يراه قد عمس يده في

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤١١٨)، الاستيعاب ت (٢٠٢٢).

(٣) في أ الثلاث.

(٤) أسد الغابة ت (٤١١٩)، الاستيعاب ت (٢٠٢٣)، طبقات ابن سعد، ٤٩٢/٣، طبقات خليفة ٩٠، تاريخ خليفة ٦١، الجرح والتعديل ١٤/٧، الاستبصار ٦٤.

(٥) في أ: عند موته.

(٦) أسد الغابة ت (٤١١٩)، الاستيعاب ت (٢٠٢٣).

الِقِتَالِ حَاسِرًا. فنزع عَوْفٍ دِرْعَهُ، وتقدم فقاتل حتى قُتِلَ شهيداً.

٦١٠٨ - عوف بن الحارث: قيل هو اسم أبي واقد الليثي^(١). يأتي في الكنى.

٦١٠٩ - عوف بن حَصِيرَةَ^(٢)^(٣).

ذكره الإسْمَاعِيلِيُّ في الصَّحَابَةِ، قال ابن منده: أدرك النبي ﷺ. وأخرج من طريق الشعبي عنه^(٤) في ساعة الجمعة أنها من خروج الإمام إلى أن تنقضي الصلاة، ولم يرفعه.

وذكره البُنَّارِيُّ وغيره في التابعين.

٦١١٠ - عوف بن دَلْهِمٍ^(٥).

قال أَبْنُ مَنَدَةَ: له ذكر في الصحابة، ثم ذكر له أثراً موقوفاً.

٦١١١ - عوف بن ربيع: بن حارثة بن ساعدة بن خزيمة بن نصر^(٦) بن قيس بن

الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، ذو الخيار^(٧).

وفد على النبي ﷺ، ثم [نزل الرقة] وولده بها.

ذكره أَبْنُ مَنَدَةَ عن علي بن أحمد الخزاعي، عن محمود بن محمد الأديب، ولم يذكره

أبو عروبة ولا غيره في تاريخ الخزرجين^(٨)؛ قاله أبو نعيم.

٦١١٢ - عوف بن سُرَاقَةَ الضمري: وأخوه جُعَيْلٍ^(٩).

تقدم ذكره في ترجمة أخيه.

وروى أَبْنُ مَنَدَةَ من طريق يعقوب بن عتبة، عن عبد الواحد بن عوف بن سُرَاقَةَ، عن

أبيه، قال: لما أصاب سنان بن سلمة نَفْسَهُ بالسيف لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَةً، ولم يأمر

بها، وأصاب أخي جُعَيْلٍ بن سُرَاقَةَ نفسه فذهبت عَيْنُهُ يوم قُرَيْظَةَ فلم يخرج له رسول الله ﷺ

دِيَةً ولم يأمر بها.

٦١١٣ - عوف بن سلمة^(١٠): بن سلامة بن وَقْش، بفتح الواو والقاف ثم معجمة،

الأنصاري.

(١) أسد الغابة ت (٤١٢٠).

(٢) في أ: عوف بن حصين.

(٣) أسد الغابة ت (٤١٢١).

(٤) في أ: عند ساعة.

(٥) أسد الغابة ت (٤١٤٣).

(٦) أسد الغابة ت (٤١٢٤).

(٧) في أ: ذو الحيارى.

(٨) في أ: الخزيميين.

(٩) أسد الغابة ت (٤١٢٥).

(١٠) أسد الغابة ت (٤١٢٦)، الاستيعاب ت (٢٠٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ٤٢٨/١.

تقدم ذَكَرُ أَبِيهِ. وأخرج البغوي، وابن السكن، وابن منده، مِنْ طريقِ ابنِ أبي فديك، عن ابنِ أبي حبيبة، عن عوف بن سلمة بن عوف بن سلمة الأشهلي، عن أبيه، عن جده - أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، ولِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، ولِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»^(١).

قال أَبُو السَّكَنِ: ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ هُوَ إِبْرَاهِيمَ - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - لِيْنِ الْحَدِيثِ.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: مَخْرَجُ حَدِيثِهِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَدُورُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَوْفٍ فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ. وَإِسْنَادُهُ كُلُّهُ ضَعِيفٌ. وَليْسَ لَهُ غَيْرُهُ. وَلَمْ يَنْسِبْهُ الْبَغَوِيُّ، بَلْ قَالَ: عَوْفُ الْأَنْصَارِيِّ [وَقَالَ يُقَالُ ابْنُ الْعَطَافِ]^(٢).

٦١١٤ - عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ^(٣): بِنُ عَوْفِ بْنِ حَبِيشِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَحْمَسِيِّ، هُوَ أَبُو

حازم، والد قيس، مشهور بكنيته - وسيأتي في الكنى.

٦١١٥ - عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ^(٤): بِنُ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ.

يَأْتِي ذِكْرُهُ وَنَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ ثَوْبَةَ^(٥)، بِنُ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ عَوْفٍ، قَالَ: وَفَدَّ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ غُلِيمٌ، فَأَمَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ بِبُرْدَيْنِ، وَأَمَرَ لِي بِبُرْدٍ. فَلَمَّا انْصَرَفْنَا بَاعَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَيَّ أَحَدَ بُرْدَيْهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بُرْدَيْنِ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟» قُلْتُ: اشْتَرَيْتَهُ مِنْ فُلَانٍ. قَالَ: «أَنْتَ كُنْتَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُ، إِذْ ضَيَّعَ مَا أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

قال: أَبُو السَّكَنِ: لَا يَصِحُّ.

قلت: لِأَنَّ فِي السَّنَدِ مَنْ لَا يَعْرِفُ. وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ هَذَا فِي الْمَوْفِقِيَّاتِ، وَذَكَرَ عَنْهُ كَلَامًا حَسَنًا؛ وَهُوَ قَوْلُهُ: لِثَنٍ لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَنَا بِإِحْسَانِهِ لِنَهْلِكَنَّ، فَإِنَّا لَا نَلْقَى اللَّهَ بِعَمَلٍ.

(١) ومسلم ٤/١٩٤٨ في كتاب فضائل الصحابة باب ٤٣ فضائل الأنصار. أخرجه الطبراني في الكبير ١٨٧/٥. قال الهيثمي في الزوائد ٤٣/١٠ رواه البزار والطبراني ورجالها رجال الصحيح غير هشام بن هارون وهو ثقة. والبخاري في صحيحه ٦/١٩٢، ١٩٣ حديث رقم ١٧٢ - ٢٥٠٦. والترمذي ٥/٦٧٢ كتاب المناقب باب ٦٦ فضل الأنصار وقريش حديث رقم ٣٩٠٩، وأحمد في المسند ٣/١٣٩، والحاكم في المستدرک ٤/٨٠. وابن حبان في صحيحه حديث ٢٢٩٥.

(٢) في أ: ثم قال: يقال له ابن العطان ثم أخرج.

(٣) في أ: حبيش بن هلال الحارث.

(٤) أسد الغابة ت (٤١٢٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٨.

(٥) في أ: بومة.

٦١١٦ - عَوْفُ بن مالك: بن أبي عوف الأشجعي^(١).

مختلف في كنيته. قيل أبو عبد الرحمن. وقيل أبو محمد. وقيل غير ذلك.

قال الواقدي: أسلم عام خيبر، ونزل حمص، وقال غيره: شهد الفتح، وكانت معه راية أشجع، وسكن دمشق.

وقال ابن سعد: أخى النبي ﷺ وبين أبي الدرداء.

روى عن النبي ﷺ، وعن عبد الله بن سلام، وعن شيخ لم يسم.

روى عنه أبو مسلم الخولاني، وأبو إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، وعبد الرحمن بن عائذ، وكثير بن مرة، وأبو المليح بن أسامة؛ وآخرون.

روى أبو عبيد في كتاب «الأموال»، من طريق مجالد عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، قال: لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب، فقال: إن رجلاً من المسلمين صنع بي ما ترى، وهو مشجوج مضروب. فغضب عمر غضباً شديداً وقال لصهيب: انطلق فانظر من صاحبه فائتني به، فانطلق فإذا هو عوف بن مالك. فقال: إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضباً شديداً فأت معاذ بن جبل فكلّمه، فإني أخاف أن يعجل عليك. فلما قضى عمر الصلاة قال: أجتت بالرجل؟ قال: نعم، فقام معاذ فقال: يا أمير المؤمنين، إنه عوف بن مالك، فاسمعه منه ولا تعجل عليه. فقال له عمر: ما لك ولهذا؟ قال: رأيتُه يسوق بامرأة مسلمة على حمار فنخس بها لتصرع فلم تصرع، فدفعها فصرعت فغشيتها أو أكب عليها. قال: فلتأتني المرأة فلتصدق ما قلت، فأتاها عوف، فقال له أبوها وزوجها: ما أردت إلى هذا، فضحنتا^(٢). فقالت المرأة: والله لأذهبنّ معه. فقالا: فنحن نذهبُ عنك، فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف، فأمر عمر باليهوديّ فصُلب، وقال: ما على هذا صالحناكم.

قال سويد: فذلك اليهودي أول مصلوب رأيتُه في الإسلام.

قال الواقدي والعسكري وغيرهما: مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك.

(١) أسد الغابة ت (٤١٣٠)، الاستيعاب ت (٢٠٢٥)، مسند أحمد ٦/٢٢، طبقات خليفة ٢٦٩، التاريخ الكبير ٧/٥٦، المعارف ٣١٥، الجرح والتعديل ٧/١٣، ١٤، المستدرک ٣/٥٤٦، الاستبصار ١٢٦، تهذيب الكمال ١٠٦٦، العبر ١/٨١، تهذيب التهذيب ٨/١٦٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢٩٨، شذرات الذهب ١/٧٩.

(٢) في أ: فضيحتنا.

٦١١٧ - عَوْفُ بن مالك النصرى :

ذكره خَلِيفَةُ في عمال النبي ﷺ، فقال: وعلى هوازن ونصر وثقيف وسعد بن مالك - عوف بن مالك النصرى، كذلك قال. وكأنه انقلب عليه. والمعروف مالك بن عوف. وسيأتي في مكانه.

٦١١٨ - عوف بن نَجْوَةَ^(١): يأتي في القسم الثالث.

٦١١٩ - عوف الخثعمي^(٢): والد حصين بن عوف. تقدم ذكره في ترجمة ولده حصين.

٦١٢٠ - عوف السلمي:

شهد فتح مكة، وافتخر به العباس بن مرداس فيمن شهد الفتح من قومه من أبيات يقول فيها:

خُفَافٌ وَذَكَوَانٌ وَعَوْفٌ تَخَالَهُمْ مَصَاعِبٌ رَاقَتْ فِي طَرُوقَتِهَا كَلْفَا
بِمَكَّةَ إِذْ جِئْنَاكَ أَنْ لَوَاءَنَا عَقَابٌ أَرَادَتْ بَعْدَ تَخْلِيْقِهَا خَطْفَا

[الطويل]

٦١٢١ - عَوْفُ الوُرْكَانِي:

كان من عمال النبي ﷺ، فأرسل إليه ضرار بن الأزور يأمره بمحاربة الذين ارتدوا. ذكره سيف بن عميرة. وقد تقدم سند ذلك في ترجمة صلصل.

٦١٢٢ - عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ.

وُلد بأرض الحبشة، وقدم به أبوه في غزوة خيبر.

وأخرج النسائي وغيره، من طريق محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: لما قُتل جعفر بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا لِي بِنِي أَحِي»، فجاء بنا كأننا أفرأخ، فقال: «ادْعُوا إِلَيَّ الْحَلَّاقَ»، فأمره فخلق رؤوسنا، ثم قال: «أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَيْبُهُ عَمَّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَوْنٌ فَشَيْبُهُ خَلْقِي وَخَلْقِي». ثم أخذ بيدي فأمالها فقال: «اللَّهُمَّ أَخْلَفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ».

وهذا سند صحيح أورده ابن منده من هذا الوجه مختصراً مقتصراً على قوله إن النبي

ﷺ قال لعون: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي».

(١) أسد الغابة ت (٤١٣٢).

(٢) أسد الغابة ت (٤١٢٢).

ولما أورده أَبُو الأثير في ترجمته قال: هذا إنما قاله النبي ﷺ لأبيه جعفر، فأوماً إلى أنه وَهْم؛ وليس كما ظن؛ بل الحديثان صحيحان، وكل منهما معدود فيمن كان أشبه بالنبي ﷺ.

واختلف في أي ولدي جعفر محمد وعون كان أَسَنًّا؛ فأما عبد الله فكان أَسَنَّ منهما. وذكر موسى بن عقبة أَنَّ عَبْدَ الله وُلِدَ سنة اثنتين، وقيل غير ذلك كما سبق في ترجمته. وقال أبو عمر: استشهد عون بن جعفر في تُسْتَر، وذلك في خلافة عمر^(١)، وما له عقب.

٦١٢٣ ز - عَوْنُ بن قيس^(٢): بن معد بن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك بن قُحافة ابن عامر بن سعد بن مالك بن أنس بن وهب بن شهران بن عفرس بن حلف بن أفتل، وهو خثعم الخثعمي، أخو أسماء بنت عميس، وأختها سلمى، وخال أولاد جعفر وأبي بكر وحمزة وعلي.

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ: قتل يوم الحَرَّة، وهو ابن مائة سنة.

٦١٢٤ ز - عويج بن خويلد: يقال هو اسم أبي عقرب. وسيأتي في الكنى.

٦١٢٥ - عُوَيْفُ بن الأَضْبَط^(٣): بن أبيير، بموحدة مصغراً [ابن جَذِيمة]^(٤) بن عدي بن الدئل، واسم الأَضْبَط ربيعة.

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ، أسلم عام الحديبية. وقال غيره: كان النبي ﷺ استخلفه على المدينة في عُمرة الحديبية. وحكى البلاذري ذلك؛ قال: وقيل أبو ذر. وقال ابْنُ مَأْكُولاً: استخلفه لما اعتمر عُمرة القضية، قال: ويقالُ فيه عويث، بمثلثة [بدل الفاء]^(٥).

٦١٢٦ ز - عويف الوراقاني:

ذكر سَيْفُ في «الرَدَّة» أَنَّ النبي ﷺ استنهضه لقتال طليحة الأسدي لما بلغه خبره.

٦١٢٧ - عُوَيْمٌ: بصيغة التصغير^(٦) ليس في آخره راء: هو ابن ساعدة بن عائش^(٧) بن

(١) في أ: عثمان.

(٢) في أ: عبيس.

(٣) تبصير المتنبه ٣/٩٤٥، أسد الغابة ت (٤١٣٦)، الاستيعاب ت (٢٠٧٤).

(٤) في أ: ابن نهيك بنون مصغر ابن خزيمة.

(٥) في أ: بعد الياء.

(٦) في أ: عويم بميم مصيغة التصغير.

(٧) أسد الغابة ت (٤١٣٨)، الاستيعاب ت (٢٠٧٥)، مسند أحمد ٣/٤٢٢، طبقات ابن سعد ٣/٣٠، =

قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وقيل في نسبه غير ذلك.

قال ابنُ إسحاق: أصله من بَلَى، وحالف بني أمية بن زيد. كان ممن شهد العقبة وبَدْرًا وأُحُدًا والمغازي^(١)؛ ومات في حياة النبي ﷺ؛ هذا قول الواقدي.

وقال غيره: مات في خلافة عمر بن الخطاب، ويؤيده أنه وقع في الصحيح من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر في حديث السقيفة^(٢)، قال عمر: فلقينا رجلاً صالحاً من الأنصار. وزاد الإسماعيلي في روايته قال الزهري: فأخبرني عروة بن الزبير أنَّ الرجلين اللذين لقيهما هما عُويم بن ساعدة، ومَعْن بن عدي؛ فأما عُويم فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله ﷺ: مَنْ الذين قال الله تعالى فيهم^(٣): ﴿رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]؟ فقال: «نِعْمَ الْمَرْءُ مِنْهُمْ عُويمُ بْنُ سَاعِدَةَ».

وجاء هذا المَثْنُ مفرداً من حديث جابر.

وأخرج البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ» من طريق عاصم بن سويد، سمعت الصفراء بنت عثمان بن عتبة بن عُويم بن ساعدة؛ قالت: حدثتني جدي، قالت: دعا عمر إلى جنازة عُويم بن ساعدة، وكان النبي ﷺ آخى بينه وبين عمر، فقال عمر: ما نصبت راية للنبي^(٤) ﷺ إلا وتحت ظلها عُويم. انتهى.

وقال ابنُ إسحاق: آخى النبي ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة.

٦١٢٨ ز - عويم الهذلي: وقيل عويمر - بزيادة راء في آخره. يأتي.

٦١٢٩ - عُويمر: بزيادة راء في آخره - هو ابن أبي أبيض العجلاني^(٥). وقال الطبراني: هو عويمر بن الحارث بن زيد بن جابر بن الجد بن العجلان. وأبيض لقب لأحد آبائه. ويؤيد ذلك ما سيأتي عن الموطأ. أخرج الشيخان^(٦) وغيرهما من حديث سهل بن

= التاريخ الصغير ١/٤٤، ٧٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧، حلية الأولياء ١١/٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/٤١، تهذيب الكمال ١٠٦٨، تهذيب التهذيب ٨/١٧٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣٠٦.

(١) في أ: والخندق.

(٢) سقيفة بني ساعدة «بالمدينة، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها» انظر: مرصد الاطلاع ٢/٧٢١.

(٣) في أ: فيه.

(٤) في أ: النبي.

(٥) أسد الغابة ت (٤١٣٩)، الاستيعاب ت (٢٠٢٧).

(٦) في أ: أخرج الصحيحين.

سعد، قال: جاء العجلاني إلى عاصم بن عدي، فقال له: يا عاصم أرايت لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقنته فتقتلونه أم كيف يفعل؟ الحديث في نزول آية اللعان.

ووقع في «الموطأ» رواية القعنبي أنه عويمر بن أشقر العجلاني. وقيل: إنه خطأ؛ وإن عويمر بن أشقر آخر مازني، وهو المذكور بعد.

ولعل أحد آباء عويمر العجلاني كان يلقب أبيض، فأطلق عليه الراوي أشقر.

٦١٣٠ ز - عويمر بن الأخرم: ويقال عمير. تقدم.

٦١٣١ - عويمر بن أشقر: بن عدي^(١) بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن عثمان بن مازن الأنصاري المازني.

نسبه ابنُ البرقي، وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار، وذكره أبو أحمد العسكري في بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. وسبقه ابنُ خيشمة فنسبه كذلك.

وله حديث في الأضحاجي من رواية عباد بن تميم، عنه، عند ابن ماجه وغيره. وأخرجه الخطيب في المتفق في ترجمة يحيى بن أبي كثير الأنصاري من بني النجار، عن عمرو بن يحيى المازني، عنه.

ووقع في بعض طرق حديثه أنه بدري. وذكر يحيى بن معين أن عباد بن تميم لم يسمع منه. فالله أعلم.

٦١٣٢ - عويمر: أبو الدرداء^(٢) - مشهور بكنته وباسمه جميعاً.

واختلف في اسمه؛ فقليل هو عامر، وعويمر لقب، حكاه عمرو بن الفلاس عن بعض ولده؛ وبه جزم الأصمعي في رواية الكديمي عنه.

واختلف في اسم أبيه، فقليل: عامر، أو مالك، أو ثعلبة، أو عبد الله، أو زيد، وأبوه ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

قال أبو شهر، عن سعيد بن عبد العزيز: أسلم يوم بدر، وشهد أحداً وأبلى فيها.

(١) الثقات ٣/٢٨٦، أسد الغابة ت (٤١٤٠)، الكاشف ٢/٣٥٨، الاستيعاب ت (٢٠٢٨)، خلاصة تذهيب ٣١٠/٢، تجريد أسماء الصحابة في د: ٤٢٩/١، التاريخ الكبير ٧/٧٧، الجرح والتعديل ٧/٢٨، تقريب التهذيب ٨/٧٠، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/٩٨، إسعاف المبطل ٢٠٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٤٢)، الاستيعاب ت (٢٠٢٩).

قال صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عن شريح بن عبيد: قال رسول الله ﷺ يوم أُحُد: «نِعْمَ الْفَارِسُ عُوَيْمِرٌ»، وقال: «هُوَ حَكِيمٌ أُمَّتِي»^(١). وقال الأعمش، عن خيشمة، عنه: كنت تاجراً قبل البعث، ثم حاولت التجارة بعد الإسلام فلم يجتمعاً.

وقال ابنُ جَبَّانَ: ولاة معاوية قضاءً دمشق في خلافة عمر.

روى عن النبي ﷺ، وعن زيد بن ثابت، وعائشة، وأبي أمامة، وفضالة بن عبيد.

روى عنه ابنه بلال، وزوجته أم الدرداء، وأبو إدريس الخولاني، وسويد بن غفلة، وجبير بن نُفَيْرٍ، وزيد بن وهب، وعلقمة بن قيس، وآخرون.

قال أَبُو شَهْرٍ، عن سعيد بن عبد العزيز: مات أبو الدرداء وكعب الأحماس لسنتين بقيتا من خلافة عثمان. وقال الواقدي وجماعة: مات سنة اثنتين وثلاثين. وقال ابن عبد البر: إنه مات بعد صَفَيْنَ. والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات في خلافة عثمان.

٦١٣٣ ز - عُوَيْمِرُ بْنُ الْحَارِثِ:

تقدم في عويمر بن أبي أبيض^(٢).

٦١٣٤ - عُوَيْمِرُ: والد قيس - يأتي ذكره في ترجمة ولده قيس.

٦١٣٥ - عُوَيْمِرُ الْهُذَلِيُّ^(٣): ويقال بغير راء.

أخرج ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالْهَيْثَمِيُّ بْنُ كَلْبٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وغيرهم، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ سِمُوَالٍ^(٤) أَحَدَ الضَّعَفَاءِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ بْنِ عُوَيْمِرِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَتْ أختي مَلِيكَةَ وَأمرأة مَنَا يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَوْفِ بِنْتِ مَسْرُوحٍ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ - تَحْتَ رَجُلٍ مَنَا يُقَالُ لَهُ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ، أَحَدِ بَنِي هُذَيْلٍ؛ فَضَرَبْتُ أُمَّ عَفِيفِ أختي بِمَسَطِحِ بَيْتِهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقتلتها، وَمَا فِي بطنها؛ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بِالْديَةِ وَفِي جَنِينِهَا بَغْرَةً... الْحَدِيثُ.

قال: وسألت رسولَ الله ﷺ فقلت: إنا أهل بدر. فقال: «إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَكُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَلَا تَأْكُلْ مَا أَنْمَيْتَ».

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٧/٧، والحاكم في المستدرک ٣/٣٣٧... الحديث.

(٢) في أ: بن أبيض.

(٣) أسد الغابة ت (٤١٤١)، الاستيعاب ت (٢٠٣٠).

(٤) في أ: بن ميمون.

وقد تقدم عمران بن عويم بنحو قصة الجنين، وفيها بعض مخالفة لهذا السياق.
قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في عويم - بغير راء، وذكر له حديث
الصيد ثم عادا وأخرجاه في عويم بالراء، وذكر له قصة المرأتين^(١) وهو واحد.

العين بعدها الياء

٦١٣٦ - عِيَاذُ^(٢): بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره معجمة، ابن عمرو، أو ابن عبد
عمرو، الأزدي أو السلمي.

ذكره الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ والطَّبْرَانِيُّ وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا له من طريق
بشر بن صَحَارِ العبدى، حدثنا المعارك بن بشر بن عِيَاذِ العبدى، وغير واحد من أعمامي،
عن عيَاذِ بْنِ عَمْرٍو، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودي، فسقط رداؤه عن منكبيه، وكان
النبي ﷺ يكره أن يرى الخاتم فسويته عليه، فقال: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فقلت: أنا. قال:
«تَحَوَّلْ إِلَيَّ». فجلستُ بين يديه، فوضع يده على رأسي، فأمرها على وجهي وصدري،
وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنه رقة عنز.

هذه رواية ابْنِ مَنَدَةَ والطَّبْرَانِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُمَا. وللخطيب من هذا الوجه بلفظ: أنه كلم
النبي ﷺ في أن يخدمه؛ وقال: فوضع يده على جهتي، ومسح بيده حتى بلغ حجرة الإزار.
وفيه مثل ركة العنز^(٣). وفيه: «إِذَا جَاءَ ظَهْرُ فَائِتِنِي». وفيه: فأعطاني ناقةً ثنية أو جدعة
فكانت عندي حتى قُتِلَ عثمان رضي الله عنه. وفي سنده من لا يعرف.

وذكره الطَّبْرَانِيُّ، وابْنُ مَنَدَةَ وغيرهما بالموحدة والمهملة؛ وكذا أورده ابن عبد البر مع
عباد بن بشر؛ وخالفهم الخطيب، وتبعه ابن مأكولا فذكره بالمشناة من تحت كما هنا.

٦١٣٧ - عِيَاشُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ^(٤):

قال أَبُو عَمْرٍو: له صحبة، وولاه عُمَرُ بْنُ الْبَخْرِيِّ قَبْلَ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ.

٦١٣٨ - عِيَاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: واسمه عمرو، ويلقب ذا الرُّمَحِينَ^(٥)، ابن المغيرة بن
عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، ابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة.

(١) في أ: المراقيس.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٤٣)، الاستيعاب ت (٢٠٧٦)، الإكمال ٦/٦٢، تبصير المتنبه ٣/٨٩٣.

(٣) في أ: ركة البعير.

(٤) أسد الغابة ت (٤١٤٤)، الاستيعاب ت (٢٠٣١).

(٥) أسد الغابة ت (٤١٤٥)، الاستيعاب ت (٢٠٣٢).

وكان من السابقين الأولين، وهاجر الهجرتين، ثم خدعه أبو جهل إلى أن رجعوا من المدينة إلى مكة فحبسوه؛ وكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت كما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة.

وذكر العسكري أنه شهد بَدْرًا وغلطوه. وسيأتي له ذكرٌ في ترجمة هشام بن العاص السهمي.

روى ابنه عبد الله عنه، عن النبي ﷺ في تعظيم مكة. وروى عنه أيضاً أنس بن مالك، وعبد الرحمن بن سابط؛ وأرسل عنه عمر بن عبد العزيز، ونافع مولى ابن عمر. قال ابن قانع والقراب وغيرهما: مات سنة خمس عشرة بالشام في خلافة عُمر. وقيل: استشهد باليمامة. وقيل باليرموك.

٦١٣٩ ز - عيَاش بن علقمة: بن عبد الله بن أبي قيس بن عبْدُ ودّ بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي.

ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَأَنَّ أَبَاهُ مَاتَ كَافِرًا قَبْلَ الْفَتْحِ.

وعياش هذا يشبه أن يكون من مسلمة الفتح؛ فقد ذكر الزبير عن ابن زبالة في أخبار المدينة، أن ابنه عبد الله بن عياش أقطعه مروان، وهو أمير المدينة، في سنة إحدى وأربعين - أرضاً بالعقيق.

٦١٤٠ - عِيَاضُ بْنُ جَمْهُورٍ^(١):

ذكره الإسماعيلي في الصحابة، وأخرج له من طريق حُرَيْثِ بْنِ الْمَعْلَى الكندي - كان ينزل كندة، سمعتُ ابن عباس^(٢) يحدث عن عِيَاضِ بْنِ جَمْهُورٍ، قال: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: الرَّجُلُ يَدْخُلُ عَلَيَّ بِسَيْفِهِ يَرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي، كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «تُنَاشِدُهُ»^(٣) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتُذَكِّرُهُ بِهِ وَبِأَيَّامِهِ؛ فَإِنَّ أَبِي فَقَدْ حَلَّ لَكَ دَمُهُ، فَلَا تَكُونَنَّ أَعْجَزَ مِنْهُ.

وفي سننه علي بن قرين، وهو واهٍ ضعيف.

٦١٤١ - عِيَاضُ بْنُ الْحَارِثِ^(٤): بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن

(١) أسد الغابة ت (٤١٤٨).

(٢) في أ: عياش.

(٣) في أ: مناشدة.

(٤) أسد الغابة ت (٤١٤٩)، الاستبصار ت ٣٥١، الاستيعاب ت (٢٠٣٣)، تجريد أسماء الصحابة

تيم بن مرة القرشي التيمي، عم محمد بن إبراهيم التيمي.

ذكره ابنُ منْدَه وغيره، وأخرجوا من طريق الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمه عياض، أنه رأى النبي ﷺ يوم أحد جاء وقد مثل بحمزة، فذكر القصة.

٦١٤٢ ز - عِيَاضُ بْنُ حَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ: يأتي في عياض بن عبد الله.

٦١٤٣ - عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ^(١): بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التيمي المجاشعي.

نسبه خَلِيفَةُ وغيره. حديثه في صحيح مسلم، وعند أبي داود والترمذي عنه حديثٌ آخر أنه أهدى إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم فلم يقبل منه، وسكن البصرة. وروى عن النبي ﷺ.

وروى عنه مطرف بن عبد الله، وأخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير، والعلاء بن زياد، وعقبة بن صهبان، وغيرهم. وأبوه باسم الحيوان المشهور. وقد صحفه بعض المتنطعين^(٢) من الفقهاء لظنه أن أحداً لا يسمى بذلك.

٦١٤٤ - عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: الهذلي ثم الضبي، لقبه بَرِيقٌ، بموحدة مصغراً.

قال المَرزَبَانِيُّ «في مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: حجازي، وأنشد له في بني لحيان:

جَزَزْتَنَا بَنُو دُهُمَانَ حَقْنَ دِمَائِهِمْ جَزَاءَ سَمَّارٍ بِمَا كَانَ يَفْعَلُ
فَإِنْ تَصَبَّرُوا فَالْحَرْبُ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَإِنْ تَرَحَّلُوا فَإِنَّهُ شَرٌّ مَنْ رَحَلُوا
[الطويل]

(١) تاريخ الإسلام ٢٨١/١ - أنساب الأشراف ١١٧/١ - المعجم الكبير ٣٥٧/١٧، ٣٦٦، المجبر ١٨١ - طبقات خليفة ٤٠، ١٧٨، مسند أحمد ١٦١/٤، و ٢٦٦، جمهرة أنساب العرب ٢٣١، مشاهير علماء الأمصار ٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، المعارف ٣٣٧، الإكمال ٥٤٦/٢، ٥٤٨، المعين في طبقات المحدثين ٢٥، الكاشف ٣١٢/٢، تبصير المنتبه ٢٦٠/١، المشتبه ١٧٠/١، تحفة الأشراف ٢٥٠/٨ - ٢٥٢، أسد الغابة ت (٤١٥٠)، الاستيعاب ت (٢٠٣٤)، الثقات ٣/٣٨٠، خلاصة تذهيب ٣١٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ٤٣٠/١، التاريخ الكبير ١٩/٧، الرياض المستطابة ٢٤٠، الجرح والتعديل ٤٠٧/٦، تقريب التهذيب ٩٥/٢، تهذيب الكمال ١٠٧٦/٢، تهذيب التهذيب ٢٠٠/١، التهديد ١١/٢، تلييح فهوم أهل الأثر ٣٦، حلية الأولياء ١٦/٢، رجال الصحيحين ١٥٣٩، دائرة الأعلامي ١٠١/٢٣، طبقات ابن سعد ٣٦/٧، تاريخ أبي زرعة ٦٨٥/٢.

(٢) في أ: المنقطعين.

قال: فاستعدوا عليه رسول الله ﷺ، وذلك في حجة الوداع، فقالوا: يا رسول الله، هُجينا في الإسلام، فاستعدهم^(١) رسول الله ﷺ، فكلّمه فيه رجالٌ من قريش، فوهبه لهم؛ قال: وله قصةٌ مع عمر.

قلت: ذكرها ابنُ إسحاق في «المغازي»، ورويناها في كتاب مُجَابِي الدعوة لابن أبي الدنيا مِنْ طريقه؛ قال: حدثني مَنْ سمع عكرمة، عن ابن عباس؛ وأخرجها البيهقي في شُعب الإيمان، من طريق ابن لهيعة، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: [حدثني مَنْ سمع عكرمة]^(٢) بينما نحن عند عمر بن الخطاب وهو يعرضُ الديوان إذ مرَّ به رجلٌ أعمى أعرج قد عمي قائده، فرآه عمر. فعجب من شأنه، فقال: مَنْ يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: هذا مِنْ بني ضبعاء أبهله بن بُريق. قال: ومن بريق؟ رجل من اليمن اسمه عياض، قال: أشاهد هو؟ قال: نعم. فأتى به عمر فقال: ما شأنك؟ وما شأن بني ضبعاء؟ فقال: إن بني ضبعاء كانوا اثني عشر رجلاً، فجاوروني في الجاهلية، فجعلوا يأكلون ويشتمون عِرْضِي، وإني نهيتهم وناشدتهم الله، والرحم، فأبوا عليّ فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت عليهم، فقلت:

اللَّهُمَّ أذْعُوكَ دُعَاءَ جَاهِدًا اقْتُلْ بَنِي ضَبْعَاءَ إِلَّا وَاحِدًا
ثُمَّ اضْرِبِ الرَّجُلَ فَنَدْرُهُ قَاعِدًا أَعْمَى إِذَا مَا قَيْدَ عَيْيِ الْقَائِدَا
[الرجز]

فلم يحل الحول حتى هلكوا غَيْرَ واحد، وهو كما ترى قد أعيا قائده؛ فقال عمر: سبحان الله! إن في هذا لعبرة وعجباً، فذكر القصة.

قلت: واسمُ الأعمى المذكور أبهله، مضى في حرف الألف^(٣).

٦١٤٥ ز - عياض بن زُعب: بن حبيب المحاربي.

يأتي ذكره في ولده مسلم بن عياض في حرف الميم إن شاء الله تعالى.

٦١٤٦ - عياض بن زهير: بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة^(٤) بن الحارث بن

فهر القرشي الفهري.

(١) في أ: فأعطاهم.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: وقاله الفاكهي في كتاب مكة.

(٤) أسد الغابة ت (٤١٥١)، الاستيعاب ت (٢٠٣٥).

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وغيرهما فيمن هاجر إلى الحبشة، وفيمن شهد بَدْرًا.

وقال خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ: يقال إنه عِيَاضُ بْنُ غَنَمِ بْنِ زَهْرٍ المعروف في فتوح الشام، يعني أنه نسب^(١) إلى جده؛ ومال ابْنُ عَسَاكِرٍ إلى هذا، وَقَوَّاهُ بِأَنَّ الزَّبِيرَ وَعَمَهُ مَصْعَبًا لَمْ يَذْكُرَا إِلَّا ابْنَ غَنَمٍ؛ وقد أثبت هذا ابْنُ سَعْدٍ تبعاً للواقدي؛ فإنه قال عِيَاضُ بْنُ زَهْرٍ ابْنُ أَخِي عِيَاضِ بْنِ غَنَمِ بْنِ زَهْرٍ؛ وكذا جزم أبو أحمد العسكري بأن عِيَاضُ بْنُ غَنَمِ بْنِ غَيْرِ عِيَاضِ بْنِ زَهْرٍ.

٦١٤٧ - عِيَاضُ بْنُ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ^(٢):

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وعزاه لابن سعد، وقال أبو شيخ الهُنَائِي: حدثني رجل من عبد القيس يقال له عِيَاضُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، وَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَفَتْكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَكُمْ».

أخرجه الطَّبْرَانِيُّ وغيره، وفي السند مَنْ لَا يَعْرِفُ؛ وفيه سليمان بن داود المتقري وهو الشاذكوني المشهور بالحفظ والضعف الشديد.

٦١٤٨ - عِيَاضُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَوْفِ الْأَزْدِيِّ ثم الحجري^(٣).

ذكره ابْنُ مَنْدَةَ في الصحابة، وقال: شهد فتح مصر، وله ذكر، ولا تعرف له رواية، ولم يزد ابْنُ يُونُسَ في تعريفه على أنه شهد فتح مِصْرَ.

٦١٤٩ - عِيَاضُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٤):

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»، وأخرج حديثه الحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ»، من طريق الوليد بن مسلم، عن ضَمْرَةَ، عن حماد بن أبي حميد، عن مكحول، عن عِيَاضِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وكانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أُتْبِئِي بِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا، وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ...»^(٥) الحديث.

(١) في أ: أنه نسيه.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٥٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤١٥٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤١٥٤)، تجريد أسماء الصحابة ٤٣١/١.

(٥) أخرجه الحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ١٧/٣، قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وحماد ضعيف ولكن لا يحمل مثل هذا وأحسبه أدخل على ابن السماك ولا وجه لذكره في هذا الكتاب ثم سرد الحَاكِمُ أسماء =

وأخرجه أبو موسى من هذا الوجه، لكن وقع عنده عن حماد بن أبي حميد، وأخرج أبو نعيم نحو هذا الحديث من وجه آخر عن مكحول، لكن قال: عياض بن غنم.

٦١٥٠ - عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمْرِيُّ (١):

ذكره أبو سعيد العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري - أنه كتب إليهم أن عياض بن عبد الله أخبرهم أنهم تذكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون، فقال: «أزجو ألا يطلع علينا من نقابها».

٦١٥١ - عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ (٢):

ويقال عياض بن الحارث الأنصاري. أخرج حديثه ابن أبي عاصم في الوحدان من طريق أبي عاصم، قال: حدثنا أبو علي (٣) الثقفي: هو عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي - أن عبد الله بن عياض حدثه عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى هوازن في اثني عشر ألفاً، فقتل من أهل الطائف مثل ما قتل من قريش يوم بدر، ثم أخذ بطحاء فرمى بها وجوهنا فانهزمتنا.

وأخرج البخاري، ومطين، وابن منده، من طريق أبي عاصم بهذا الإسناد إلى عبد الله بن عياض، عن أبيه، قال: شهدت رسول الله ﷺ، وأتاه رجل من بهز بعسل، فقال: «ما هذا؟» قال: أهديته لك، فقبله، فقال: «أحم لي بقباعي»، قال: فحماه له، وكتب له كتاباً.

وأخرج الحديث الأول الحاكم من طريق أبي قلابة الرقاشي، عن أبي عاصم؛ لكن وقع عنده: أخبرني عبد الله بن عياض بن الحارث الأنصاري. فإله أعلم.

٦١٥٢ - عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن سعد بن أبي ذئاب.

ذكره ابن منده في الصحابة، وأخرج من طريق الجعدي بن عبد الرحمن عن الحارث ابن عبد الرحمن بن أبي ذئاب، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبي ذئاب. قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلي فقام إليه رجل فصلّى بصلاته... الحديث.

= خلق من أهل الصفة. وأورده السيوطي في الدر المنثور ٧٣/٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٨١٥، وعزاه لأبي نعيم والحاكم وتعقبه البيهقي في شعب الإيمان وضعفه ابن النجار عن عياض بن سليمان وكانت له صحبة قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وعياض لا يدري من هو ابن النجار ذكره أبو موسى المدني في الصحابة ٩. هـ.

(١) أسد الغابة ت (٤١٥٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤١٥٥)، تجريد أسماء الصحابة ٤٣١/١.

(٣) في أ: يعلى.

٦١٥٣ - عِيَاضُ بن عمرو: بن بُلَيْل بن أَحِيحَةَ بن الجُلَاحِ الأنصاري^(١) الخزرجي.

قال العَدَوِيُّ: شهد أحداً وما بعدها، وكانت له صحبة، وهو جدُّ أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عِيَاضِ صديق العمري الزاهد. استدركه ابن الدباغ وابن فتحون.
٦١٥٤ - عِيَاضُ بن عمرو الأشعري^(٢):

قال ابنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال البَغَوِيُّ: يُشَكُّ في صحبته. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، روى عن النبي ﷺ مرسلًا. ورأى أبا عبيدة بن الجراح.

قلت: وحديثه عن النبي ﷺ عند ابن ماجه من طريق الشعبي، قال: شهد عياض عقداً^(٣) بالأنبار، فقال: مالي أراكم لا تُقَلِّسُونَ^(٤) كما كان يُقَلِّسُ عِنْدَ رسول الله ﷺ، ولم يسم أباه فيها.

وأخرجه ابنُ مَنَدَهٍ مِنْ هذا الوجه، فسَمَّى أباه عَمْرًا.

واختلف فيه على شريك عن مغيرة، فقليل عنه عن زياد بن عياض بن عوف بن عياض بن عمرو؛ وروايته عن امرأة أبي موسى عن أبي موسى عند مسلم.

وروى عنه أيضاً سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، وَحُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٦١٥٥ - عِيَاضُ بن غَنَمٍ: بفتح المعجمة وسكون النون، ابن زهير^(٥) بن أبي شداد

الفهري.

تقدم نسبه في عِيَاضِ بنِ زُهَيْرٍ.

قال ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى: عياض بن زهير، وساق نسبه؛ هاجر الهجرة الثانية

(١) أسد الغابة ت (٤١٥٩).

(٢) طبقات ابن سعد ١٥٢/٦، التاريخ الكبير ١٩/٧، ٢٠، تاريخ يعقوبي ٢٧٨/٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢٢، تاريخ الطبري ٣٩/٤، المراسيل لابن أبي حاتم ١٥١، الجرح والتعديل ٤٠٧، المعجم الكبير للطبراني ٣٧١/١٧، تهذيب الأسماء واللغات ١ ٤٢/٢، ٤٣، تجريد أسماء الصحابة في ٤٣/١، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٢١٧/١، تحفة الأشراف ٢٥٢/٨، تهذيب الكمال ١٠٧٦/٢، تهذيب التهذيب ٢٠٢/٨، تقريب التهذيب ٩٦/٢، جامع التحصيل ٣٠٦، أسد الغابة ت (٤١٥٨)، الاستيعاب ت (٢٠٣٦).

(٣) في أ: عيداً.

(٤) المُقَلِّسُونَ: هم الذين يلعبون بالسيوف. النهاية ١٠٠/٤.

(٥) أسد الغابة ت (٤١٦١)، الاستيعاب ت (٢٠٣٧).

إلى أرض الحبشة في رواية ابن إسحاق، وشهد بذراً، وأحدأ، والخندق، والمشاهد.

مات بالمدينة سنة عشرين؛ وليس له عقب.

وقال في الطبقة الثانية: عياض بن غنم بن زهير، وساق نسبه، ثم قال: أسلم قبل الحديبية وشهدها، وتوفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة.

وذكره فيمن نزل الشام من الصحابة، وزاد: أنه كان صالحاً سَمْحاً، وكان مع ابن عمته^(١) أبي عبيدة، فاستخلفه على حِمْنِص لما مات، وقيل إن أبا عبيدة كان خاله فأقره عُمر قائلاً: لا أُبدلُ أميراً أمره أبو عبيدة.

وذكر أبو زُرْعَةَ بسنده إلى حَفْص بن عمر، عن يونس، عن الزهري بعض هذا.

وقال ابنُ إِسْحَاقَ: كتب عمر إلى سعد سنة تسع عشرة: ابعث^(٢) جنداً وأمر عليهم خالد بن عرفطة، أو هاشم بن عتبة، أو عياض بن غنم؛ فبعث عياضاً.

قال الزُّبَيْرُ: هو الذي فتح بلادَ الجزيرة وصالحه أهلها، وهو أولُ من أجاز الدرب.

وقال ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، عن الحوِطِيِّ، عن إسماعيل بن عياش: كان يقال لعياض زاد الراكب؛ لأنه كان يطعم رُفْقته ما كان عنده، وإذا كان مسافراً آثرهم بزاده، فإن نفد نحر لهم جَمَله.

٦١٥٦ - عياض بن غنم: الأشعري.

أخرج ابنُ قَانِعٍ مِنْ طريق القواريري، عن عمرو بن الوليد الأَعْصَفِ، عن معاوية بن يحيى، عن زيد بن جابر، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن عِياض بن غَنَمِ الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا عِيَاضُ لَا تَزَوِّجَنَّ عَجُوزاً وَلَا عَاقِراً، فَإِنِّي مُكَائِرٌ بِكُمْ». وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ عَمْرٍو.

وأورده أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجَمَةِ الْفَهْرِيِّ، رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْقَوَارِيرِيِّ أَيْضاً، لَكِنْ لَمْ يَقَعْ فِي رِوَايَتِهِ قَوْلُهُ الْأَشْعَرِيُّ.

وكذا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ دَاهِرِ بْنِ نُوحٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْوَلِيدِ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عِياضِ بْنِ غَنَمٍ أَنَّهُ رَأَى نَبَطاً يَشْمَسُونَ فِي الْجَزِيَةِ، فَقَالَ لِعَامِلِهِمْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يَعْدُبُونَ

(١) في أ: عمه.

(٢) في أ: أن ابعث.

التَّاسَ فِي الدُّنْيَا»^(١). وقد قيل في هذا: عن عروة، عن هشام بن حكيم.

أورده ابنُ مَنَدَه في ترجمة عياض بن غنم الفهري أو الأشعري، وعروة لم يدرك الفهري؛ [لكن قد]^(٢) أخرج ابن منده من طريق ابن عائذ، عن جُبَيْر بن نَفِير - أن عياض بن غنم وقع على صاحب داريا حين فُتحت، فأغلظ له هشام بن حكيم... فذكر قصة.

وفيها: فقال عياض لهشام: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يَظَلُّ لَهُ عَلَانِيَةٌ»^(٣).

وأخرجه الحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ وَوَقَعَ عِنْدَهُ عِيَاضُ بْنُ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ؛ وَأَظَنَّ الْأَشْعَرِيَّ وَهَمًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ الَّذِي وَلِيَ الْأَمْرَةَ حَيْثُ كَانَ هِشَامُ بِالشَّامِ هُوَ الْفَهْرِيُّ لَا الْأَشْعَرِيَّ لَكِنْ لِلْأَشْعَرِيِّ حَدِيثٌ آخَرَ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا...»^(٤) الْحَدِيثُ. وَهَذَا هُوَ الْأَشْعَرِيُّ؛ فَإِنَّ شَهْرًا أَشْعَرِيَّ، وَهُوَ لَمْ يَدْرِكِ الْفَهْرِيَّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦١٥٧ - عِيَاضُ بْنُ يَزِيدَ، : أَوْ يَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالشَّكِّ؛ وَأَخْرَجَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ، سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ [مُرْتَدٍ أَوْ مَرْتَدٍ]^(٥) بِنِ عِيَاضٍ يَحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَمْرٍ يَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «اسْتَقِ الْمَاءَ...» الْحَدِيثُ^(٦).

(١) أخرجه مسلم ٢٠١٨/٤، كتاب البر والصلة باب ٣٣ الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق حديث رقم ١١٨. وأبو داود في السنن ١٥٨/٢ كتاب الخراج والفيء والإمارة باب التشديد على جياة الجزية حديث رقم ٣٠٤٥. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٦٧، وأحمد في المسند ٤٠٤/٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٥/٩.

(٢) في أ: وقد.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤٠٤/٣ عن هشام بن حكيم وعياض بن غنم. وابن أبي عاصم في السنة ٥٢١/٢. وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٣٢/٥، عن شريح بن عبيدة وغيره... الحديث. قال الهيثمي في الصحيح طرف منه من حديث هشام فقط رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أنني لم أدر لشريح عن عياض وهشام سماعاً وإن كان تابعياً.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١٧٦/٢ عن عبد الله بن عمر بزيادة في أوله وآخره، وأخرجه الدارمي في السنن ١١١/٢. وأورده الهيثمي في الزوائد ٧١/٥، عن عبد الله بن عمرو... الحديث. قال الهيثمي رواه أحمد والبخاري ورجال أحمد ورجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة.

(٥) في أ: يزيد أو يزيد.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٧٥/٤ عن عبد الله بن عمرو بن العاص بزيادة في أوله وآخره... =

ورواه الحَوْضِيُّ عن شعبة؛ فزاد فيه بعد عياض، عن رجل منهم أنه سأل.
٦١٥٨ - عياض الأنصاري^(١) :

ذكره الطَّبْرَانِيُّ وغيره. حديثه عند محمد بن القاسم الأسدي، أحد الضعفاء، عن عبيدة بن أبي رائطة الحذاء؛ عن عبد الملك بن عبد الرحمن الأنصاري، عن عياض الأنصاري وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي...» الحديث^(٢).

أخرجه الطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ مَنْدَه، وسنده ضعيف، وأخرجاه أيضاً من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن عبيدة، عن عبد الملك، عن عياض الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةٌ عَلَى اللَّهِ كَرِيمَةٌ، وَلَهَا مِنْ اللَّهِ مَكَانٌ»^(٣).

قال أَبُو نُعَيْمٍ: رواه أبو داود بن شبيب، عن عبيدة، فقال: عن عبد الملك بن عمير. والمحفوظ أن عبد الرحمن في الحديثين معاً.
٦١٥٩ ز - عياض الكندي^(٤) :

ذكره أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، وأخرج من طريق سعيد بن صالح^(٥) بن عياض الكندي، عن أبيه، عن جده: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»^(٦).

٦١٦٠ ز - عَيْدَانَ بن أشوع الحضرمي :

= الحديث. كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب بر الوالدين وأنها أحق (١) حديث رقم (٢٥٤٩/٦).
وأحمد في المسند ٣٦٨/٥، والطبراني في الكبير ٣٧٠/١٧. والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦/٩، والبيهقي في الزوائد ١٣٤/٣.

(١) أسد الغابة ت (٤١٤٦)، الاستيعاب ت (٢٠٣٨)، تجريد أسماء الصحابة ٤٣٠/١، الاستبصار ٣٥١.
(٢) قال الهيثمي في الزوائد ١٨/١٠ رواه الطبراني وفيه ضعف جداً وقد وثقوا. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٨١ وعزاه إلى البغوي والطبراني وأبو نعيم في المعرفة عن عياض الأنصاري وابن عساكر في تاريخه ١٢٢/٣، والطبراني في الكبير ٣٦٩/١٧. وابن عدي في الكامل ١٥٨/٢ عن ابن عباس.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٢٧ وعزاه لأبي نعيم عن عياض الأشعري.

(٤) أسد الغابة ت (٤١٦٢)، تجريد أسماء الصحابة ٤٣١/١.

(٥) في أ: سالم.

(٦) قال الهيثمي في الزوائد ٦/٢٨٠، رواه أحمد ويزيد بن أبي كيشة وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

أحمد في المسند ٣٨٩/٤، المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٧٠٧.

ذكر مُقَاتِلٌ في تفسيره أنه الذي حاصر^(١) امرأ القيس بن عابس الكندي في أرضه، وفيه نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ [آل عمران ٧٧] الآية. وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة ربيعة بن عيدان.

ووقع في تفسيره المَآوِرِدِيُّ عِيدَانَ بْنَ رَبِيعَةَ.

٦١٦١ ز - عيسى بن عبد الله الصباحي:

ذكر الرَّشَاطِيُّ عن أبي عبيد بن المثنى أنه وقد على النبي ﷺ مع الأشج، قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٦١٦٢ - عيسى بن عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ^(٢):

قال أَبُو عُمَرَ: روى عنه زياد بن علاقة أنه أتى النبي ﷺ بابن له به لَمَمَ اسمه حارثة، فسماه عبد الرحمن.

قلت: وأخرج حديثه أبو علي بن السكن تبعاً للبخاري، وقال: ليس بمعروف في الصحابة، وهو معدود في الكوفيين، ثم ساق من طريق حماد الحنفي، قال: واسمه مفضل بن صدقة، كوفي، صالح الحديث عن زياد بن علاقة. وقال: لم يحدث به عن زياد غيره. انتهى.

وكذا ذكره أَبُو مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمَادِ الْحَنْفِيِّ، عن زياد، وقال: إن كان محفوظاً. وقال: وقيل عيسى بن معقل. وأما ابْنُ السَّكَنِ فتردّد في ضَبْطِ عَقِيلِ أَهْوُ بِالتَّصْغِيرِ أَوْ بِوَزْنِ عَظِيمِ، والثاني هو المعتمد، وبه جزم ابن ماکولا تبعاً للخطيب، وقال: له صحبة.

وعيسى بن معقل آخر تابعي، أخرج له أبو داود؛ وهو أسدي لا ثَقَفِي.

٦١٦٣ - عيسى بن لقيم العبسي^(٣):

ذكره المستغفري. وروي عن ابن إسحاق أن رسول الله ﷺ قسم له من خَيْبَرِ مائتي وسق. استدركه أبو موسى.

٦١٦٤ - عيسى المسيح ابن مريم: الصديقة بنت عمران بن ماهان بن الغار، رسول الله، وكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرِيَمَ.

(١) في أ: خاصم.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٣٢، الجرح والتعديل ٦/٢٩٠، الإكمال ٦/٢٣٤، أسد الغابة ت (٤١٦٤)،

الاستيعاب ت (٢٠٧٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤١٦٥).

ذكره الذهبي «في التجريد»، مستدركاً على مَنْ قبله، فقال: عيسى ابن مريم رسول الله، رأى النبي ﷺ ليلة الإسراء، وسلم عليه، فهو نبيٌ وصحابيٌ، وهو آخر مَنْ يموت من الصحابة، وألغزه القاضي تاج الدين السبكي في قصيدته في آخر القواعد له، فقال:

مَنْ بِاتِّفَاقِ جَمِيعِ الْخَلْقِ أَفْضَلُ مِنْ خَيْرِ الصَّحَابِ أَبِي بَكْرٍ وَمِنْ عُمَرِ
وَمِنْ عَلِيٍّ وَمِنْ عُثْمَانَ وَهُوَ فَتَى مِنْ أُمَّةِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِّ

وأنكر مغلطي على مَنْ ذكر خالد بن سنان في الصحابة كأبي موسى، وقال: إن كان ذكره لكونه ذكر النبي ﷺ، فكان ينبغي له أن يذكر عيسى وغيره من الأنبياء، أو مَنْ ذكره هو من الأنبياء غيرهم. ومن المعلوم أنهم لا يذكرون في الصحابة. انتهى.

ويَتَّجُهُ ذَكَرُ عَيْسَى خَاصَةً لِأُمُورِ اقْتَضَتْ ذَلِكَ.

أولها - أنه رفع حياً، وهو على أحد القولين.

الثاني - أنه اجتمع بالنبي ﷺ بيت المقدس على قول، ولا يكفي اجتماعه به في السماء لأن حكمه من حكم الظاهر.

الثالث - أنه ينزل إلى الأرض، كما سيأتي بيانه بيانه، فيقتل الدجال، ويحكم بشرية محمد ﷺ؛ فهذه الثلاث يدخل في تعريف الصحابي؛ وهو الذي عَوَّلَ عليه الذهبي.

وقد رأيت أن أذكر له ترجمة مختصرة: ساق ابن إسحاق في كتاب المبتدأ نسب مريم إلى داود عليه السلام، فكان بينها وبينه ستة وعشرون أباً، وكانت أم مريم لا تحمَلُ، فرأت طيراً يزق فرخاً، فاشتهد الولد، فاتفق أن حملت، فنذرت إن تمَّ حملها، ووضعت، أن تجعل حملها خادماً لبيت المقدس، وكانوا يفعلون ذلك، الربيع بن أنس عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف ١٧٢]، قال: جمعهم، فجعلهم أرواحاً. ثم صوَّروهم، ثم استنطقهم، فتكلموا، فأخذ عليهم العهد والميثاق أن لا إله غيره، وأن روح عيسى كانت في تلك الأرواح، فأرسل إلى مريم ذلك الروح؛ فسئل مقاتل بن حيان: أين دخل ذلك الروح؟ فذكره عن أبي العالية، عن أبي أنه دخل من فيها. أخرجه أبو جعفر الفريابي في كتاب القدر، وعبد الله بن أحمد في زيادات كتاب الزهد، وسنده قوي.

وثبت في الصحيحين من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ وُلْدٍ (١) إِلَّا وَيَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحاً إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَتَهَا».

وأخرجه مسلمٌ من طريق أبي يونس، وأحمد من طريق عجلان وعن طريق الأعرج، من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، والطبري، من طريق أبي سلمة، ومن طريق أبي صالح كلهم عن أبي هريرة.

وذكر الشُّدِّيُّ في تفسيره بأسانيد إلى ابن مسعود وغيره أَنَّ أختَ مريم قالت لمريم: أشعرت أُنِي حبلِي؟ قالت: فَإِنِّي أَرَى مَا فِي بطني يسجد لما في بطنك.

وذكره مَالِكٌ من رواية ابن القاسم، عنه، قال: بلغني أن عيسى ويحيى ابنا خالة، وكان حملهما معاً، فذكره بمعناه، أخرجه ابن أبي حاتم، من طريقه.

وقد ثبت في حديث الإسراء أَنَّ عيسى ويحيى ابنا خالة، ومن طريق مجاهد، قال: قالت مريم: كنت إذا خلوت به حدّثني، وإذا كنتُ بين الناس سبح في بطني. واختلف في مدة حملها به؛ فقيل ساعة، وقيل ثلاث، وقيل تسع ساعات، وقيل ثمانية أشهر، وقيل سنة، وقيل تسعة أشهر.

وقال ابنُ إسحاقَ: لما ظهر حَمْلُها لم يدخل على أهل بيتٍ ما دخل على آل زكريا؛ وتكلم فيها اليهود، فتوارت مريم عنهم، واعتزلتهم فكان ما قص الله تعالى عنها في سورة مريم في قوله تعالى: ﴿فَانبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ...﴾ [مريم ٢٢] إلى قوله: ﴿رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم ٢٢]، فجاء عن عليّ^(١) عن النبي ﷺ، قال: «أَطْعَمُوا نِسَاءَكُمْ حَتَّى الْحَامِلَاتِ الرُّطْبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطْبًا فَمُتْرًا، فَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجْرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ...»^(٢) الحديث. وفيه: «أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمْ النَّخْلَةَ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ». وفي سنده ضعف وانقطاع.

والمشهور أنها ولدتها^(٣) بيّت لحم من بيت المقدس. وأخرجه النسائي من حديث أنس مرفوعاً بسند لا بأس به، وله شاهدٌ عند البيهقي من حديث شداد بن أوس؛ وجاء عن وهب بن منبه أنها ولدتها^(٤) بمصر، وجزم غيره بأنها ولدتها بيّت لحم^(٣)، فخافت عليه

(١) في أ: رضي الله عنه.

(٢) قال الهيثمي في الزوائد ٩٢/٥ رواه أبو يعلى وفيه مسرور بن سعيد التميمي وهو ضعيف. قال العجلوني في كشف الخفاء ١٤٩/١، قال ابن حجر رواه ابن المنذر بسند فيه كذاب ومن ثم أوردته ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب وأوردته ابن الجوزي في الموضوعات. وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٣٨٠.

(٣) في أ: ولدت.

(٤) ٢٣٢٢ - بيت لحم: بالفتح، وسكون الحاء المهملة: بليد قرب بيت المقدس عامر حقلٌ ومكان مهّد عيسى ابن مريم عليه السلام. انظر معجم البلدان ٦١٨/١.

فتوجَّهت به إلى مصر، فنشأ بها حتى صار عمره اثنتي عشرة سنة. وقيل إنها لم تحض قبل الحمل به إلا حيضةً واحدةً.

وذكر وَهْبُ أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ تَكَسَّرَتِ الْأَصْنَامُ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ مِنْذُ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ، وَظَهَرَتْ عَلَى يَدِهِ الْخَوَارِقُ.

واختلف متى تكلم بعد أن قال في المهد ما قال؟ ففي تفسير مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس: لم يتكلم بعدُ حتى بلغ ما يبلغ الأطفال الكلام، فنطق بالحكمة.

وذكر أَبُو حُدَيْفَةَ الْبُخَارِيُّ فِي «الْمُبْتَدَأِ»، وَهُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَمِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١)، قَالَ: أَوَّلُ مَا نَطَقَ لِسَانُ عِيسَى بِهِ بَعْدَ كَلَامِهِ فِي الْمَهْدِ أَنَّهُ مَجَّدَ اللَّهُ تَمَجِيداً لَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ مِثْلَهُ، وَكَانَ كَلَامَهُ فِي الْمَهْدِ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ يَوْماً.

وذكر السُّدِّيُّ بِأَسَانِيدٍ عَنْ مَشَايخِهِ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ أَنَّ مَلَكاً مِنْ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَاتَ وَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَجَاءَ عِيسَى، فَدَعَا اللَّهَ فَأَحْيَاهُ.

وأخرج أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ «الْقَدْرِ»، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيَ عِيسَى إِبْلِيسَ؛ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَنْ يَصِيْبَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَارْقَ بَذْرُوهَ هَذَا الْجَبَلِ فَتَرَدَّى مِنْهُ، فَانظُرْ تَعِيشَ أَوْ لَا؛ قَالَ عِيسَى: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ: لَا يَجْرِبُنِي عِبْدِي؛ فءَنِي أَعْفَلُ مَا شِئْتَ؟ لَفْظُ طَاوُسٍ. وَفِي رِوَايَةِ الزَّهْرِيِّ: فَقَالَ عِيسَى إِنْ الْعَبْدَ لَا يَتَّبَلِي رَبَّهُ، لَكِنَّ اللَّهَ يَتَّبَلِي عَبْدَهُ.

وأخرجه من طريق خلود^(٢) بن زيد، عن طاوس. وأخرجه ابنُ أبي الدنيا من وجه آخر نحوه.

ونشأ عيسى زاهداً في الدنيا لم يتخذ بيتاً ولا زوجة، وكان يسبح في الأرض، ويتقوّت بما يخرج منها، ولا يدّخر شيئاً، وكان يخبر الناس بما يأكلون وما يدّخرون، كما قال الله تعالى، ويحيي الموتى، ويخلق الطير؛ فليل هو الخفاش. قيل: كان لا يعيش إلا يوماً واحداً.

وقال وَهْبُ: كَانَ يَطِيرُ بِحَيْثُ يَغِيبُ عَنِ الْأَعْيُنِ؛ فَيَقَعُ مِيتاً لِيَتَمَيَّزَ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ فَعْلٍ

غيره.

(١) رضي الله عنه.

(٢) في أ: خليفة.

وقال الثعلبيُّ: إنما خص الخفّاش؛ لأنه [يجتمع فيه] ^(١) الطير والدابة؛ فله ثديّ وأسنان، ويحيض ويلد ويطيّر.

واتفق أنّ عصر عيسى كان فيه أعيان الأطباء؛ فكان من معجزاته الإتيان ^(٢) بما لا قدرة لهم عليه؛ وهو إبراء الأكمه والأبرص.

ونزلت عليه المائدة، وأرسل إلى بني إسرائيل، وعلم التوراة، وأنزل عليه الإنجيل، فكان يقرؤهما ويدعو إليهما، فكذبته ^(٣) اليهود، وصدّقه الحواريّون، فكانوا أنصاره وأعوانه، وأرسلهم إلى من بعث إليه يدعونهم إلى التوحيد.

ثم إن اليهود تمالؤوا على قتله، فألقى الله شبهه على واحد من أتباعه، ورفع الله، فأخذوا ذلك الرجل فقتلوه وصلبوه، وظنوا أنهم قتلوا عيسى، فأكذبهم الله في ذلك.

وثبت «في الصّحیحین»، عن ابن عمر - أن النبي ﷺ وصف عيسى، فقال: «رَبْعَةٌ أَدَمٌ، كَأَنَّما خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ، أَي حَمَامٍ». وفي لفظ: «أَدَمٌ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ». وفي لفظ: سَبَطَ الشَّعْرَ.

وفي البخاريّ، من حديث ابن عباس رفعه: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي...» فذكر الحديث. وفيه: «وَرَأَيْتَ عِيسَى أَحْمَرَ رَبْعَةً سَبَطًا». ومن حديث أبي هريرة مثله.

وعند أحمد من طريق عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة - رفعه: «يَنْزِلُ عِيسَى وَيَكْسِرُ» ^(٤) الصَّلِيبَ... الحديث. وفيه: «وَتُعْطَلُ الْمِلَلُ كُلُّهَا، فَلَا يَبْقَى إِلَّا الْإِسْلَامُ، وَيَقَعُ الْأَمْنُ فِي الْأَرْضِ».

وفي «الصّحیحین» عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يُوشِكُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْكُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَقْبِضُ الْمَالَ...» ^(٥) الحديث.

وفي صحيح مسلم عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى الْمَنَارَةِ

(١) في أ: يجمع خلقه.

(٢) في أ: بالاتفاق.

(٣) في أ: فكذبته.

(٤) في أ: فيكسر.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ١/١٣٥، عن أبي هريرة ولفظه: والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم... الحديث. كتاب الإيمان (١) باب نزول عيسى ابن مريم حاكماً... (٧١) حديث رقم (١٥٥/٢٤٢). وأحمد في المسند ٢/٢٧٢.

الْبَيْضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ». وفيهما عنه: «يَنْزِلُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ». (١) وقال النووي في ترجمته في تهذيب الأسماء: إذا نزل عيسى كان مقرراً للشريعة المحمدية، لا رسولاً إلى هذه الأمة، ويصلي وراء إمام هذه الأمة تكرامةً من الله لها من أجل نبينا.

وفي الصحيح: كيف إذا نزل عيسى ابن مريم وإمامكم منكم؟

قال: وقد جاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولد له، ويُدْفَن عند النبي ﷺ. انتهى.

واختلف في مدة إقامته في الأرض بعد أن ينزل آخر الزمان؛ فقليل سبع سنين. وقيل أربعين. وقيل غير ذلك. وقد وقع عند أحمد من حديث أبي هريرة بسند صحيح رفعه أنه يلبث في الأرض مدة أربعين سنة.

واختلف في عمره في الدنيا منذ وُلِدَ إلى أن رفع؛ فقليل ثلاث وثمانون سنة، وهذا أشهر. وقيل أربع وثمانون، وفي مرسل سعيد بن المسيب أنه عاش ثمانين؛ ذكره من رواية علي بن زيد، عنه؛ وهو ضعيف. وفي مستدرک الحاكم عن فاطمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ أخبرها أن عيسى عاش مائة وعشرين سنة في حديث ذكره.

وأخرج النسائي وأبو ماجه من طريق الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: لما أراد الله أن يرفع عيسى خرج على أصحابه، وفي البيت اثنا عشر رجلاً. فقال: إن منكم من يكفر بي بعد أن آمن... ثم قال: أيكم يلقي عليه شبي فيقتل مكاني، فيكون رفيقي في الجنة؟ فقام شاب - أحدهم سناً، فقال: أنا، قال: اجلس، ثم عاد فعاد، فقال: اجلس، ثم عاد فعاد الثالثة، فقال: أنت هو، فألقى عليه شبيهه، وأخذ الشاب فصُلب بعد أن رُفِعَ عيسى إلى السماء من البيت، وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشاب؛ وهذا أصح^(٢) مما حكاه الفراء أن رأس الجالوت، وهو كبير اليهود، هاجم البيت الذي فيه عيسى، فألقى الله عيسى عليه، ورفع عيسى، فخرج على اليهود والسيوف في يده مشهور، فقال: لم أجد عيسى فرأوا شبهه عليه، فقالوا: أنت عيسى، فأخذوه وقتلوه وصلبوه.

٦١٦٥ - العيص بن ضمرة: تقدم في ضمرة بن العيص.

٦١٦٦ - عيينة بن حصن: بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية^(٣)، بالجيم، مصغراً،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١/٨٦، ١٩/١٩٦، وابن عساكر كما في التهذيب ١/٤٨، وذكره السيوطي في الدرر ٢/٢٤٥.

(٢) في أ: أصح الأدلة.

(٣) أسد الغابة ت (٤١٦٦)، الاستيعاب ت (٢٠٧٨).

ابن لَوْذَانَ بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري، أبو مالك.

يقال: كان اسمه حذيفة فلقب عيينة، لأنه كان أصابته شجة فحفظت عيناه.

قال أَبُو السَّكَنِ: له صحبة. وكان من المؤلففة، ولم يصح له رواية.

أسلم قبل الفتح، وشهداها، وشهد حُنَيْنًا، والطائف، وبعثه النبي ﷺ لبني تميم فبني بغض بني العنبر، ثم كان ممن ارتد في عهد أبي بكر، ومال إلى طلحة، فبايعه، ثم عاد إلى الإسلام.

وكان فيه جَفَاء سَكَانِ البوادي؛ قال إبراهيم النخعي: جاء عيينة بن حصن إلى النبي ﷺ، وعنده عائشة، فقال: مَنْ هذه؟ وذلك قبل أن ينزل الحجاب، فقال: «هذه عائشة»؛ فقال: ألا أنزل لك عن أم البنين! فغضبت عائشة، وقالت: مَنْ هذا؟ فقال النبي ﷺ: «هَذَا الْأَحْمَقُ الْمُطَاعُ» - يعني في قومه. رواه سعيد بن منصور، عن أبي معاوية، عن الأعمش عنه، مرسلًا؛ ورجاله ثقات.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ موصولًا من وجهٍ آخر، عن جرير - أن عُيَيْنَةَ^(١) بن حِصْنٍ دخل على النبي ﷺ فقال - وعنده عائشة: من هذه الجالسة إلى جانبك؟ قال: «عائشة». قال: أفلا أنزل لك عن خيرٍ منها - يعني امرأته؟ فقال له النبي ﷺ: «أخْرِجْ فَاسْتَأْذِنْ». فقال: إنها يمين عليٍّ ألا أستأذن على مَضْرِي. فقالت عائشة: مَنْ هذا؟ فذكره.

ومن طريق أَبِي بَكْرٍ بنِ عِيَّاشٍ، عن الأعمش، عن أبي وائل: سمعت عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ يقول لغبد الله بن مسعود: أنا ابنُ الأشياخِ السُّمِّ. فقال له عبد الله: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرج أَبُو السَّكَنِ في ترجمته، من طريق عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عُيَيْنَةَ بن حصن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آجَرَ نَفْسَهُ بِعِقَّةِ فَرْجِهِ وَشَبَعَ بَطْنِهِ...»^(٢) الحديث. وأخرجه قاسم بن ثابت في الدلائل من هذا الوجه.

(١) في أ: جرير بن عيينة.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ٨١٧/٢، كتاب الرهون باب ١٥ حديث رقم ٢٤٤٤، قال البوصيري في مصباح الزجاجة على زوائد ابن ماجه ٨١٧/٢ إسناده ضعيف لأن فيه بقية وهو مدلس وليس لبقية هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء من بقية الكتب الخمسة. والطبراني في الكبير ١٣٥/١٧، والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٩٢٠١.

وذكر أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ «الْوَصَايَا» أَنَّ حِصْنَ بْنَ حَذِيفَةَ أَوْصَى وَلَدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَكَانُوا عَشْرَةَ؛ قَالَ: وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ أَنْ كُرِّزَ بِنِ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ طَعْنَهُ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ لَهُمُ: الْمَوْتُ أَرُوحُ مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَأَيُّكُمْ يُطِيعُنِي؟ قَالُوا: كَلْنَا، فَبَدَأَ بِالْأَكْبَرِ، فَقَالَ: خُذْ سِيفِي هَذَا فَضَعَّهُ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ اتَّكَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ظَهْرِي، فَقَالَ: يَا أَبْتَاهُ؟ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلُ أَبَاهُ! فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، فَأَبَوْا إِلَّا عُيَيْنَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبْت، أَلَيْسَ لَكَ فِيمَا تَأْمُرُنِي بِهِ رَاحَةٌ وَهَوَى، وَلَكَ فِيهِ مِنِّي طَاعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمُرْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: أَلْتِ السِّيفَ يَا بَنِي؟ فَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَبْلُوكُمْ فَأَعْرِفَ أَطْوَعَكُمْ لِي فِي حَيَاتِي، فَهُوَ أَطْوَعُ لِي بَعْدَ مَوْتِي، فَازْهَبْ، أَنْتَ سَيِّدٌ وَلَدِي مِنْ بَعْدِي، وَلَكَ رِيَاسَتِي؛ فَجَمَعَ بَنِي بَدْرٍ فَأَعْلَمَهُمْ ذَلِكَ؛ فَقَامَ عُيَيْنَةَ بِالرِّيَاسَةِ بَعْدَ أَبِيهِ، وَقَتْلَ كُرْزَا.

وهكذا ذكر الزبير في الموقفيات.

وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ عُيَيْنَةَ قَالَ لِابْنِ أَخِيهِ الْحَرِّ^(١) بِنِ قَيْسٍ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا تَعْطِي الْجَزْلَ، وَلَا تَقْسِمُ بِالْعَدْلِ. فَغَضِبَ، وَقَالَ لَهُ الْحَرُّ^(١) بِنِ قَيْسٍ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف ١٩٨]، فَتَرَكَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَوْ نَحْوِهِ. وَذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ عِثْمَانَ تَزَوَّجَ بِنْتَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُيَيْنَةَ يَوْمًا فَأَغْلَظَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عِثْمَانُ: لَوْ كَانَ عَمْرٌ مَا أَقْدَمْتُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ»: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. وَقَالَ الْمُحَامِلِيُّ فِي أَمَالِيهِ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ^(٢) الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عِثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدَنَا أَرْضًا سَبِيحَةً لَيْسَ فِيهَا كَلٌّ وَلَا مَنْفَعَةٌ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقْطَعْنَاهَا؟ فَأَجَابَهُمَا، وَكُتِبَ لَهُمَا، وَأَشْهَدُ الْقَوْمَ وَعُمَرَ لَيْسَ فِيهِمْ؛ فَاَنْطَلَقَا إِلَى عَمْرِو لِيُشْهَدَاهُ فِيهِ، فَتَنَاولَ الْكِتَابَ وَتَفَلَّ فِيهِ وَمَحَاهُ، فَتَذَمَّرَا لَهُ وَقَالَا لَهُ مَقَالَةٌ سَيِّئَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَأَلَّفُكُمْ، وَالْإِسْلَامُ يَوْمئِذٍ قَلِيلٌ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ؛ إِذْ هَبَا فَاجْهَدَا عَلَيَّ جَهْدَكُمَا، لَا رَعَى اللَّهُ عَلَيْكُمَا إِنْ رَعَيْتُمَا، فَأَقْبَلَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُمَا يَتَذَمَّرَانِ، فَقَالَا: مَا نَدْرِي وَاللَّهِ، أَنْتَ الْخَلِيفَةُ أَوْ عَمْرٌ؟ فَقَالَ: بَلْ هُوَ لَوْ كَانَ شَاءَ، فَجَاءَ عَمْرٌ وَهُوَ مُغْضَبٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَبِي

(١) فِي أ: الْحَارِثُ.

(٢) فِي أ: مُحَمَّدٌ.

بكر، فقال: أخبرني عن هذا الذي أقطعتهما؛ أَرْضُ هي لك خاصة أو للمسلمين عامة؟ قال: بل للمسلمين عامة. قال: فما حملك على أن تخصص بها هذين؟ قال: استشرت الذين حولي، فأشاروا عليّ بذلك؛ وقد قلت لك: إنك أقوى على هذا مني فغلبتني.

وقرأت في كتاب «الأم»^(١) لِلشَّافِعِيِّ في باب من «كتاب الزكاة» أن عمر قتل عيينة بن حصن على الردة، ولم أر مَنْ ذكر ذلك غيره، فإن كان محفوظاً فلا يذكر عيينة في الصحابة؛ لكن يحتمل أن يكون أمر بقتله، فبادر إلى الإسلام، فترك، فعاش إلى خلافة عثمان. والله أعلم.

٦١٦٧ - عِيْنَةُ بن عائشة المَرْزِيّ^(٢):

ذكره أبْنُ مَأْكُولاً، ونقل عن ابن معدان أن له صحبة، وأنه شهد مؤتة ومَنْ بعدها. استدركه ابن الأثير؛ وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده كعب بن عيينة، إن شاء الله تعالى. [وبه تَمَّ]^(٣) حرف العين من القسم الأول، وقد فرغْتُ منه في تاسع عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة [مِنَ الهجرة الشريفة]^(٤).

(١) في أ: الإمام.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٦٧).

(٣) في أ، هـ، ت: آخر، في ل: في آخر.

(٤) سقط في أ، ل، ت.



فهرس المحتويات

- | | |
|--|---|
| <p>٤٥٥١ - عبد الله بن أسيد بن رفاعة
 ٨ الأسلمي</p> <p>٤٥٥٢ - عبد الله بن أضرم بن عمرو
 ٨ الهلالي</p> <p>٤٥٥٣ - عبد الله بن الأعور المازني
 ٨</p> <p>٤٥٥٤ - عبد الله بن أكرم بن زيد
 ٩ الخزاعي</p> <p>٤٥٥٥ - عبد الله بن أكيمة الليثي
 ١٠</p> <p>٤٥٥٦ - عبد الله بن أبي أمامة الحارثي
 ١٠</p> <p>٤٥٥٧ - عبد الله بن أم حرام
 ١٠</p> <p>٤٥٥٨ - عبد الله بن أم مكتوم
 ١٠</p> <p>٤٥٥٩ - عبد الله بن أمية بن عرفة
 ١٠</p> <p>٤٥٦٠ - عبد الله بن أمية: بن زيد
 ١٠ الأنصاري</p> <p>٤٥٦١ - عبد الله بن أبي أمية
 ١٠</p> <p>٤٥٦٢ - عبد الله بن أبي أمية
 ١٢</p> <p>٤٥٦٣ - عبد الله بن أبي أمية بن وهب
 ١٢ الأسدي</p> <p>٤٥٦٤ - عبد الله بن أنس: أبو فاطمة
 ١٢ الأزدي</p> <p>٤٥٦٥ - عبد الله بن أنيس
 ١٣</p> <p>٤٥٦٦ - عبد الله بن أنيس السلمى
 ١٣</p> | <p>٤٥٣٧ - عبد الله بن أبي بن خلف
 ٣ القرشي الجمحي</p> <p>٤٥٣٨ - عبد الله بن أبي بن قيس بن
 زيد بن سواد الأنصاري
 ٣</p> <p>٤٥٣٩ - عبد الله بن أحق
 ٣</p> <p>٤٥٤٠ - عبد الله بن الأخرم
 ٣</p> <p>٤٥٤١ - عبد الله بن الأدرع
 ٣</p> <p>٤٥٤٢ - عبد الله بن إدريس الخولاني
 ٤</p> <p>٤٥٤٣ - عبد الله بن الأرقم بن أبي
 الأرقم، واسمه عبد يعوث بن
 وهب الزهري
 ٤</p> <p>٤٥٤٤ - عبد الله بن أزيقظ
 ٥</p> <p>٤٥٤٥ - عبد الله بن إسحاق الأعرج
 ٥</p> <p>٤٥٤٦ - عبد الله بن أسعد بن زرارة
 الأنصاري
 ٥</p> <p>٤٥٤٧ - عبد الله بن الأسقع الليثي
 ٦</p> <p>٤٥٤٨ - عبد الله بن أسلم الأنصاري بن
 زيد الأنصاري
 ٧</p> <p>٤٥٤٩ - عبد الله بن الأسود
 السدوسي بن شعبة
 السدوسي
 ٧</p> <p>٤٥٥٠ - عبد الله بن أسيد الثقفي
 ٧</p> |
|--|---|

- ٤٥٦٧ - عبد الله بن أنيس: بن
 المُنْتَفِق بن عامر العامري . ١٣
- ٤٥٦٨ - عبد الله بن أنيس الجهني: أبو
 يحيى المدني ١٣
- ٤٥٦٩ - عبد الله بن أنيس الأنصاري:
 أو الزهري ١٥
- ٤٥٧٠ - عبد الله بن أَوْس بن قَيْظِي
 الأوسي ١٥
- ٤٥٧١ - عبد الله بن أَوْس: بن حُذَيْفَة
 الثقفي ١٥
- ٤٥٧٢ - عبد الله بن أوس: بن وقش
 ١٦
- ٤٥٧٣ - عبد الله بن أبي أوفى: واسمه
 علقمة الأسلمي، أبو معاوية ١٦
- ٤٥٧٤ - عبد الله بن بَحِيثة ١٧
- ٤٥٧٥ - عبد الله بن بَدْر الجهني ١٧
- ٤٥٧٦ - عبد الله بن بدر ١٨
- ٤٥٧٧ - عبد الله بُدَيْل: بن وَرْقَاء
 الخزاعي ١٨
- ٤٥٧٨ - عبد الله بن بُدَيْل ٢٠
- ٤٥٧٩ - عبد الله بن براء الداري ٢٠
- ٤٥٨٠ - عبد الله بن البراء: أبو هند
 الداري ٢٠
- ٤٥٨١ - عبد الله بن بَرِير: ابن ربيعة ٢٠
- ٤٥٨٢ - عبد الله بن بَسْر المازني ٢٠
- ٤٥٨٣ - عبد الله بن بَسْر النصري ٢٢
- ٤٥٨٤ - عبد الله بن بَشْر الحمصي ٢٢
- ٤٥٨٥ - عبد الله بن أبي بكر: بن ربيعة
 السعدي ٢٣
- ٤٥٨٦ - عبد الله بن أبي بكر الصديق:
 وهو عبد الله بن عثمان ٢٤
- ٤٥٨٧ - عبد الله بن التَّيْهَان: أبو
 الهيثم ٢٦
- ٤٥٨٨ - عبد الله بن ثابت: بن عتيك
 الأزدي ٢٦
- ٤٥٨٩ - عبد الله بن ثابت: بن الفَاكِه
 الأنصاري ٢٦
- ٤٥٩٠ - عبد الله بن ثابت الأوسِي ٢٦
- ٤٥٩١ - عبد الله بن ثابت الأنصاري
 ٢٧
- ٤٥٩٢ - عبد الله بن ثابت الأنصاري
 خادم رسول الله ﷺ ٢٧
- ٤٥٩٣ - عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة
 الأنصاري ٢٧
- ٤٥٩٤ - عبد الله بن ثعلبة: بن صُعَيْر
 العُدْرِي ٢٨
- ٤٥٩٥ - عبد الله بن ثعلبة أبو أمامة
 الحارثي ٢٩
- ٤٥٩٦ - عبد الله بن ثور بن معاوية
 البَكَّائي ٢٩
- ٤٥٩٧ ز - عبد الله بن ثور أحد بني
 الغوث ٢٩
- ٤٥٩٨ - عبد الله بن جابر الأنصاري
 البياضي ٣٠
- ٤٥٩٩ - عبد الله بن جابر العبدي ٣٠
- ٤٦٠٠ - عبد الله بن جُبَيْر: بن النعمان
 الأنصاري ٣١
- ٤٦٠١ - عبد الله بن جَحْش الأسدي ٣١
- ٤٦٠٢ ز - عبد الله بن جَحْش ٣٣
- ٤٦٠٣ - عبد الله بن الجَدِّ: الأنصاري
 ٣٣
- ٤٦٠٤ - عبد الله بن الجَدْعَاء التميمي
 ٣٣
- ٤٦٠٥ ز - عبد الله بن جَدْعَان ٣٣
- ٤٦٠٦ - عبد الله بن جَرَاد: بن المُنْتَفِق
 ٣٤

- ٤٤ كثير، أبو ظبيان الأعرج ٣٥
- ٤٤ الغامدي ٣٥
- ٤٥ ٤٦٢٦ ز - عبد الله بن الحارث: بن ٣٥
- ٤٥ خَلْدَةُ الثَّقَفِي ٣٥
- ٤٥ ٤٦٢٧ ز - عبد الله بن الحارث: ٣٥
- ٤٥ الجُمَحِي ٣٩
- ٤٥ ٤٦٢٨ - عبد الله بن الحارث ٣٩
- ٤٥ الأنصاري ٣٩
- ٤٥ ٤٦٢٩ ز - عبد الله بن الحارث: بن ٣٩
- ٤٥ يعمر ٣٩
- ٤٥ ٤٦٣٠ - عبد الله بن الحارث الباهلي ٤٠
- ٤٥ ٤٦٣١ ز - عبد الله بن الحارث ٤٠
- ٤٥ الصُّدَائِي ٤٠
- ٤٥ ٤٦٣٢ ز - عبد الله بن الحارث: يعرف ٤٠
- ٤٥ بابن فُسْحُم ٤١
- ٤٥ ٤٦٣٣ ز - عبد الله بن الحارث ... ٤١
- ٤٥ ٤٦٣٤ ز - عبد الله بن حارثة بن النعمان ٤١
- ٤٥ الأنصاري ٤٢
- ٤٦ ٤٦٣٥ - عبد الله بن حُبْشِي ٤٢
- ٤٦ ٤٦٣٦ - عبد الله بن حبيب الأسلمي ٤٢
- ٤٧ ٤٦٣٧ - عبد الله بن حبيب ٤٢
- ٤٧ ٤٦٣٨ - عبد الله بن حبيب: قيل هو ٤٢
- ٤٧ اسم أبي مِحْجَن الثَّقَفِي .. ٤٢
- ٤٧ ٤٦٣٩ - عبد الله بن أبي حبيبة واسمه ٤٢
- ٤٧ الأدرع الأوسي ٤٣
- ٤٨ ٤٦٤٠ - عبد الله بن أبي حَذَرْد ٤٣
- ٥٠ ٤٦٤١ - عبد الله بن حُدَافَة السهمي، ٤٣
- ٥٣ ٤٦٤٢ ز - عبد الله بن أم حرام: أبو ٤٣
- ٥٣ أبي ٤٣
- ٥٣ ٤٦٤٣ - عبد الله بن حَرَمَلَة المدلجي ٤٣
- ٥٣ ٤٦٤٤ - عبد الله بن حُرَيْث البكري . ٤٣
- ٤٦٠٧ - عبد الله بن جَرَاد ٤٦٠٨
- ٤٦٠٨ - عبد الله بن جَزَاء: بن أنس بن ٤٦٠٩
- ٤٦٠٩ - عبد الله بن جعفر: بن أبي ٤٦١٠
- طالب بن عبد المطلب ٤٦١١
- الهاشمي ٤٦١٠
- ٤٦١٠ ز - عبد الله بن جميل ٤٦١١
- ٤٦١١ - عبد الله بن جُهَيْم الأنصاري أبو ٤٦١٢
- جُهَيْم ٤٦١٣
- ٤٦١٣ - عبد الله بن أبي الجَهْم .. ٤٦١٤
- ٤٦١٣ ز - عبد الله بن حاجب ٤٦١٤
- ٤٦١٤ - عبد الله بن الحارث بن أسيد ٤٦١٥
- البدري ٤٦١٥
- ٤٦١٥ - عبد الله بن الحارث الأموي ٤٦١٦
- ٤٦١٦ - عبد الله بن الحارث الزُّبَيْدِي ٤٦١٧
- ٤٦١٧ - عبد الله بن الحارث الضبي ٤٦١٨
- ٤٦١٨ - عبد الله بن الحارث بن أبي ٤٦١٩
- ضِرَار المصْطَلْقِي ٤٦٢٠
- ٤٦١٩ - عبد الله بن الحارث العدوي ٤٦٢٠
- ٤٦٢٠ ز - عبد الله بن الحارث: بن ٤٦٢١
- عبد العزى السعدي، .. ٤٦٢١
- ٤٦٢١ - عبد الله بن الحارث: بن عبد ٤٦٢٢
- المطلب بن هاشم الهاشمي ٤٦٢٢
- ٤٦٢٢ - عبد الله بن الحارث: بن ٤٦٢٣
- عمير، ويقال عُويْمر ٤٦٢٣
- الأنصاري ٤٦٢٤
- ٤٦٢٣ - عبد الله بن الحارث: بن قَيْس ٤٦٢٥
- الأنصاري ٤٦٢٥
- ٤٦٢٤ - عبد الله بن الحارث السهمي ٤٦٢٥
- ٤٦٢٥ ز - عبد الله بن الحارث: بن

- ٤٦٤٥ - عبد الله بن حصن الدارمي أبو مدينة. معروف بكنيته ... ٥٣
- ٤٦٤٦ - عبد الله بن حصن بن سهل . ٥٤
- ٤٦٤٧ - عبد الله بن الحُصَيْب الأسلمي ٥٤
- ٤٦٤٨ - عبد الله بن الحصين المطليبي ٥٤
- ٤٦٤٩ ز - عبد الله بن حفص: بن غانم القرشي ٥٤
- ٤٦٥٠ ز - عبد الله بن حَقّ الأوسيّ . ٥٤
- ٤٦٥١ - عبد الله بن حكيم: بن حزام القرشي الأسدي ٥٥
- ٤٦٥٢ - عبد الله بن حكيم الضبيّ .. ٥٥
- ٤٦٥٣ - عبد الله بن أبي الحمّساء .. ٥٦
- ٤٦٥٤ - عبد الله بن الحُمَيْر الأشجعي ٥٦
- ٤٦٥٥ - عبد الله بن حَنْطَب المخزومي ٥٦
- ٤٦٥٦ - عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ٥٧
- ٤٦٥٧ - عبد الله بن حُنين: بن أسد بن هاشم بن عبد المطلب ... ٥٩
- ٤٦٥٨ - عبد الله بن حَوَالَة الأزدي .. ٥٩
- ٤٦٥٩ - عبد الله بن حَوْلِي ٦٠
- ٤٦٦٠ - عبد الله بن خازم ابن أسماء بن منصور، أبو صالح الأمير المشهور ٦١
- ٤٦٦١ - عبد الله بن خالد: بن أسيد المخزومي ٦٢
- ٤٦٦٢ - عبد الله بن خالد بن سعد .. ٦٣
- ٤٦٦٣ - عبد الله بن خالد بن عُرْوَة بن شهاب العذري ٦٣
- ٤٦٦٤ ز - عبد الله بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ٦٣
- ٤٦٦٥ - عبد الله بن أبي خالد الخزرجي ٦٤
- ٤٦٦٦ - عبد الله بن خَبَاب: بن الأَزْت التميمي ٦٤
- ٤٦٦٧ - عبد الله بن خَبَاب السلمي . ٦٤
- ٤٦٦٨ - عبد الله بن خُبَيْب الجهني . ٦٤
- ٤٦٦٩ - عبد الله بن خلف الخزاعي . ٦٥
- ٤٦٧٠ ز - عبد الله بن خَمِير ٦٥
- ٤٦٧١ ز - عبد الله بن خُنَيْس ٦٥
- ٤٦٧٢ ز - عبد الله بن أبي خولي .. ٦٥
- ٤٦٧٣ ز - عبد الله بن خَيْثَمَة الأوسي ٦٥
- ٤٦٧٤ - عبد الله بن خيثمة السالمي . ٦٦
- ٤٦٧٥ - عبد الله بن دَرَّاج ٦٦
- ٤٦٧٦ ز أ - عبد الله بن الديان ٦٦
- ٤٦٧٦ ب - عبد الله بن زياد ٦٦
- ٤٦٧٧ ز - عبد الله بن ذر ٦٦
- ٤٦٧٨ ز - عبد الله بن ذرة المزني .. ٦٦
- ٤٦٧٩ ز - عبد الله بن ذي الرمحين: هو ابن أبي ربيعة ٦٧
- ٤٦٨٠ - عبد الله بن راشد الكندي .. ٦٧
- ٤٦٨١ - عبد الله بن رافع بن حرام الأنصاري الظفري ٦٧
- ٤٦٨٢ - عبد الله بن الربيع الأنصاري الخزرجي ٦٧
- ٤٦٨٣ - عبد الله بن ربيعة بن الأغفل: وقيل ابن مسروح ٦٧
- ٤٦٨٤ - عبد الله بن ربيعة: بن

- الحارث بن عبد المطلب
 الهاشمي ٦٧
 ٤٦٨٥ ز - عبد الله بن ربيعة ٦٨
 ٤٦٨٦ - عبد الله بن ربيعة بن الأخرم ٦٨
 ٤٦٨٧ ز - عبد الله بن ربيعة النميري: أبو يزيد ٦٨
 ٤٦٨٨ - عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي ٦٨
 ٤٦٨٩ - عبد الله بن أبي ربيعة ٦٩
 ٤٦٩٠ - عبد الله بن ربيعة السلمي .. ٧٠
 ٤٦٩١ - عبد الله بن رزق المخزومي ٧١
 ٤٦٩٢ - عبد الله بن رفاعه: بن رافع الزرقى ٧١
 ٤٦٩٣ - عبد الله بن رُفيع السلمي .. ٧٢
 ٤٦٩٤ - عبد الله بن رِوَاحة الخزرجي ٧٢
 ٤٦٩٥ ز - عبد الله بن رِيَاب ٧٥
 ٤٦٩٦ - عبد الله بن زائدة بن الأصم ٧٦
 ٤٦٩٧ - عبد الله بن الزَّبْعَرَى ٧٦
 ٤٦٩٨ - عبد الله بن زُبَيْب الجَنْدِي .. ٧٧
 ٤٦٩٩ - عبد الله بن الزُّبَيْر: بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي (٧٧)
 ٤٧٠٠ - عبد الله بن الزُّبَيْر القرشيّ
 الأسديّ ٧٨
 ٤٧٠١ - عبد الله بن زُغْب الإيادي .. ٨٢
 ٤٧٠٢ - عبد الله بن زمعة: بن الأسود القرشيّ الأسديّ .. ٨٣
 ٤٧٠٣ - عبد الله بن زَمَل الجهني .. ٨٣
 ٤٧٠٤ - عبد الله بن زيد الأنصاري .. ٨٤
 ٤٧٠٥ - عبد الله بن زَيْد الضبي ... ٨٥
 ٤٧٠٦ - عبد الله بن زَيْد الأنصاري
- المازني، أبو محمد ٨٥
 ٤٧٠٧ - عبد الله بن زَيْد الأنصاري .. ٨٦
 ٤٧٠٨ ز - عبد الله بن زيد الضَّمْرِي .. ٨٧
 ٤٧٠٩ ز - عبد الله بن زَيْد: غير منسوب ٨٧
 ٤٧١٠ - عبد الله بن زُبَيْب الجَنْدِي .. ٨٧
 ٤٧١١ - عبد الله بن سابط القرشي الجمحي ٨٧
 ٤٧١٢ - عبد الله بن ساعدة الأنصاريّ ٨٨
 ٤٧١٣ - عبد الله بن ساعدة الأنصاري ٨٨
 الأوسي ٨٨
 ٤٧١٤ - عبد الله بن سالم ٨٨
 ٤٧١٥ - عبد الله بن السائب القرشي الأسدي ٨٨
 ٤٧١٦ - عبد الله بن السائب المخزومي ٨٩
 ٤٧١٧ - عبد الله بن السائب القرشي المطليبي ٩٠
 ٤٧١٨ - عبد الله بن سِبَاع: بن عبد العزيز الخزاعي ٩٠
 ٤٧١٩ - عبد الله بن سَبْرَة الجهني .. ٩٠
 ٤٧٢٠ - عبد الله بن سَبْرَة الهَمْدَانِي .. ٩١
 ٤٧٢١ - عبد الله بن سَبْرَة القُرشي .. ٩١
 ٤٧٢٢ - عبد الله بن سُراقَة القرشي العدوي ٩١
 ٤٧٢٣ - عبد الله بن سَرَجِس المزني ٩٢
 ٤٧٢٤ ز - عبد الله بن سَعْد بن أوس ٩٣
 ٤٧٢٥ ز - عبد الله بن سَعْد السلهمي ٩٣
 ٤٧٢٦ ز - عبد الله بن سَعْد بن خولي

- ٤٧٢٧ - عبد الله بن سعد الأنصاري
 ٩٣ الأوسي
- ٤٧٢٨ ز - عبد الله بن سعد بن زُرارة ٩٤
 ٤٧٢٩ - عبد الله بن سَعْد القرشيّ ٩٤
 العامريّ ٩٤
- ٤٧٣٠ - عبد الله بن سَعْد الأنصاري . ٩٦
 ٤٧٣١ ز - عبد الله بن سعد: بن مُري ٩٦
 ٤٧٣٢ ز - عبد الله بن سعد: بن معاذ ٩٧
 الأشهلي، ابن سيّد الأوس
- ٤٧٣٣ - عبد الله بن سعد الأزدي .. ٩٧
 ٤٧٣٤ - عبد الله بن سعد الأسلمي . ٩٧
 ٤٧٣٥ - عبد الله بن سَعْد الأنصاري . ٩٧
 ٤٧٣٦ - عبد الله بن السعدي ٩٨
 ٤٧٣٧ ز - عبد الله بن سعيد: بن ثابت بن الجذع الأنصاري ٩٩
 ٤٧٣٨ - عبد الله بن سعيد القرشيّ ٩٩
 الأمويّ ٩٩
- ٤٧٣٩ - عبد الله بن سفيان المخزومي ٩٩
 ٤٧٤٠ ز - عبد الله بن سفيان الأزدي ٩٩
 ٤٧٤١ - عبد الله بن سفيان: غير منسوب ١٠٠
 ٤٧٤٢ - عبد الله بن أبي سفيان ١٠١
 الهاشمي، أبو الهيثاج ١٠١
- ٤٧٤٣ - عبد الله بن سلام بن الحارث ١٠٢
 أبو يوسف ١٠٢
- ٤٧٤٤ - عبد الله بن سلامة: بن عمير ١٠٤
 الأسلمي ١٠٤
- ٤٧٤٥ - عبد الله بن سَلْمَة البلّوي ١٠٤
 الأنصاري ١٠٤
- ٤٧٤٦ - عبد الله بن أبي سليط ١٠٥
- ٤٧٤٧ - عبد الله بن سليم ١٠٥
 ٤٧٤٨ - عبد الله بن سنان: ١٠٥
 ٤٧٤٩ - عبد الله بن سَنَد الجذامي . ١٠٥
 ٤٧٥٠ - عبد الله بن سَهْل بن رافع ١٠٦
 الأنصاري ثم الأشهلي ... ١٠٦
- ٤٧٥١ - عبد الله بن سهل: بن زيد ١٠٦
 الأنصاري الحارثي ١٠٦
- ٤٧٥٢ ز - عبد الله بن سهل بن بشير ١٠٦
 ٤٧٥٣ ز - عبد الله بن سهيل ١٠٦
 ٤٧٥٤ - عبد الله بن سُهَيْل بن عمرو: ١٠٧
 أبو سُهَيْل ١٠٧
- ٤٧٥٥ ز - عبد الله بن سُهَيْل ١٠٧
 ٤٧٥٦ - عبد الله بن سوَيْد: الأنصاري ١٠٧
 الحارثي ١٠٧
- ٤٧٥٧ - عبد الله بن سيّدان المطرودي ١٠٨
 ٤٧٥٨ - عبد الله بن سيّلان ١٠٩
 ٤٧٥٩ - عبد الله بن سِبْل بن عمرو ١٠٩
 الأنصاري ١٠٩
- ٤٧٦٠ - عبد الله بن شَيْبَل: ١٠٩
 الأحمسي: ١٠٩
- ٤٧٦١ - عبد الله بن الشَّخِير العامري ثم الحرشي ١١٠
 ٤٧٦٢ - عبد الله بن أبي شَدِيدَة الثقفي ١١٠
 الطائفي ١١٠
- ٤٧٦٣ - عبد الله بن شرحبيل ١١٠
 ٤٧٦٤ - عبد الله بن شريح ١١١
 ٤٧٦٥ - عبد الله بن شَرِيك الأنصاري ١١١
 الأشهلي ١١١
- ٤٧٦٦ ز - عبد الله بن شُعَيْب ١١١

- ٤٧٦٧ - عبد الله : بن سُفْيَى بن رُقَي
الرَّعِينِي، ثم العَتَكِي ١١١
- ٤٧٦٨ - عبد الله بن سُقَيْر ١١٢
- ٤٧٦٩ - عبد الله بن شمر ١١٢
- ٤٧٧٠ ز - عبد الله بن شِهَاب : القرشي
الزَّهْرِي ١١٢
- ٤٧٧١ ز - عبد الله بن شِهَاب :
الزَّهْرِي ١١٢
- ٤٧٧٢ ز - عبد الله بن شِهَاب ١١٣
- ٤٧٧٣ - عبد الله بن الشَّيَاب ١١٣
- ٤٧٧٤ - عبد الله بن أَبِي شَيْخ
المَحَارِبِي ١١٣
- ٤٧٧٥ - عبد الله بن الصَّدْفِي ١١٣
- ٤٧٧٦ ز - عبد الله بن صُرْد الجَشْمِي ١١٤
- ٤٧٧٧ - عبد الله : بن صَغَصَعَة
الأنصاري الخزرجي ١١٤
- ٤٧٧٨ - عبد الله بن صَفْوَان : بن قُدَامَة
التميمي ١١٤
- ٤٧٧٩ - عبد الله بن صفوان ١١٤
- ٤٧٨٠ ز - عبد الله بن صفوان
الخزاعي ١١٤
- ٤٧٨١ ز - عبد الله بن صَفْوَان : غير
منسوب ١١٤
- ٤٧٨٢ - عبد الله بن صُورِيَا ١١٥
- ٤٧٨٣ - عبد الله بن صَيْقِي الأنصاري ١١٦
- ٤٧٨٤ ز - عبد الله بن ضِمَار بن مالك :
هو العلاء بن الحضرمي .. ١١٦
- ٤٧٨٥ - عبد الله بن ضمرة : البَجَلِي ١١٦
- ٤٧٨٦ ز - عبد الله بن أَبِي ضَمْرَة .. ١١٧
- ٤٧٨٧ - عبد الله بن طارق ١١٧
- ٤٧٨٨ ز - عبد الله بن الطُّفَيْل :
الأزْدِي ١١٧
- ٤٧٨٩ - عبد الله بن طَهْفَة ١١٨
- ٤٧٩٠ - عبد الله بن عامر : العامري ١١٨
- ٤٧٩١ - عبد الله بن عامر البلَوِي .. ١١٨
- ٤٧٩٢ ز - عبد الله بن عامر السلماني ١١٨
- ٤٧٩٣ - عبد الله بن عامر بن لُوَيْم .. ١١٨
- ٤٧٩٤ ز - عبد الله بن عامر ١١٨
- ٤٧٩٥ - عبد الله بن عامر : العَنْزِي . ١١٩
- ٤٧٩٦ - عبد الله بن عامر بن ربيعة . ١١٩
- ٤٧٩٧ - عبد الله بن عائذ بن قُرْط .. ١٢١
- ٤٧٩٨ - عبد الله بن عائذ التُّمَالِي .. ١٢١
- ٤٧٩٩ - عبد الله بن العباس بن عبد
مناف القرشي الهاشمي، أبو
العباس ١٢١
- ٤٨٠٠ ز - عبد الله بن عباس بن
عَلْقَمَة ١٣١
- ٤٨٠١ - عبد الله بن عبد الأسد :
المخزومي ١٣١
- ٤٨٠٢ - عبد الله بن عبد الله : الأنصاري
الخزرجي ١٣٣
- ٤٨٠٣ - عبد الله بن عبد الله : بن أبي
أمية المخزومي ١٣٤
- ٤٨٠٤ - عبد الله بن عبد الله بن قَيْس
الأنصاري ١٣٥
- ٤٨٠٥ - عبد الله بن عبد الله بن سُرَاقَة ١٣٥
- ٤٨٠٦ - عبد الله بن عبد الله : بن عَثْبَان
الأموي الأنصاري ١٣٥
- ٤٨٠٧ - عبد الله بن عبد الله : بن
عثمان بن عامر ١٣٥
- ٤٨٠٨ - عبد الله بن عبد الله بن مالك ١٣٥

- ٤٨٠٩ - عبد الله بن عبد الله بن هلال ١٣٦ ز - عبد الله بن عتبان ٤٨٢٨
- ٤٨١٠ - عبد الله بن عبد الله: هو الأنصاري ١٤١
- الأعشى المازني ١٣٦ ٤٨٢٩ - عبد الله بن عتبان الأنصاري ١٤١
- ٤٨١١ ز - عبد الله بن عبد الخالق .. ١٣٦ ٤٨٣٠ - عبد الله بن عتبة الذكواني: أبو قيس ١٤٢
- ٤٨١٢ ز - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ١٣٦ ٤٨٣١ - عبد الله بن عتبة: بن مسعود الهذلي ١٤٢
- ٤٨١٣ ز - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ١٣٦ ٤٨٣٢ ز - عبد الله بن عتبة الأنصاري ١٤٣
- ٤٨١٤ ز - عبد الله بن عبد الرحمن: أبو رويحة الخثعمي ١٣٦ ٤٨٣٣ ز - عبد الله بن عتيق بن عثمان ١٤٣
- ٤٨١٥ ز - عبد الله بن عبد الرحمن . ١٣٧ ٤٨٣٤ - عبد الله بن عتيق بن الخزرج الأنصاري ١٤٣
- ٤٨١٦ ز - عبد الله بن عبد العزّي القرشي التميمي ١٣٧ ٤٨٣٥ - عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التميمي ١٤٤
- ٤٨١٧ ز - عبد الله بن عبد الغافر: وقيل عبيد بن عبد الغافر ١٣٧ ٤٨٣٦ ز - عبد الله بن عثمان الثقفي ١٥٠
- ٤٨١٨ - عبد الله بن عبد المدان ... ١٣٧ ٤٨٣٧ - عبد الله بن عثمان الأسدي . ١٥٠
- ٤٨١٩ ز - عبد الله بن عبد المدان .. ١٣٧ ٤٨٣٨ - عبد الله بن عجرة السلمي: يعرف بابن غنيّة ١٥١
- ٤٨٢٠ - عبد الله بن عبد الملك الغفاري: هو أبي اللحم ١٣٧ ٤٨٣٩ - عبد الله بن عديس: البلوي ١٥١
- ٤٨٢١ - عبد الله بن عبد مناف: الأنصاري السلمي، أبو يحيى ١٣٧ ٤٨٤٠ - عبد الله بن عدي: القرشي الزهري ١٥١
- ٤٨٢٢ ز - عبد الله بن عبدنهم المزني ١٣٨ ٤٨٤١ - عبد الله بن عدي الأنصاري ١٥٢
- ٤٨٢٣ - عبد الله بن عبد بن هلال الأنصاري ١٣٨ ٤٨٤٢ - عبد الله بن عرابة الجهني .. ١٥٢
- ٤٨٢٤ - عبد الله بن عبد: أبو الحجاج يحيى ١٣٨ ٤٨٤٣ - عبد الله بن عرفجة السالمي ١٥٣
- ٤٨٢٥ - عبد الله بن عبس: الأنصاري ١٣٩ ٤٨٤٤ - عبد الله بن عرفطة بن عدي: الأنصاري ١٥٣
- ٤٨٢٦ ز - عبد الله بن الأقرم بن عبيد ١٤٠ ٤٨٤٥ ز - عبد الله بن عرفطة ١٥٤
- ٤٨٢٧ ز - عبد الله بن عبيد بن عدي ١٤٠ ٤٨٤٦ - عبد الله بن عاصم الأشعري ١٥٤
- ٤٨٢٨ - عبد الله بن عبيد بن عدي ١٤١ ٤٨٤٧ ز - عبد الله بن أبي عقيل الثقفي ١٥٤
- ٤٨٢٩ - عبد الله بن عكيم الجهني ١٤١ ٤٨٤٨ - عبد الله بن عكبرة ١٥٤
- ٤٨٣٠ - عبد الله بن عكيم الجهني ١٤١ ٤٨٤٩ - عبد الله بن عكيم الجهني ١٥٤

- ٤٨٥٠ ز - عبد الله بن علقمة :
 ١٥٥ الأسلمي
- ٤٨٥١ ز - عبد الله بن علقمة القرشي
 ١٥٥ المطليبي
- ٤٨٥٢ - عبد الله بن عمر : بن
 الخطاب بن نفيل القرشي
 العدوي ١٥٥
- ٤٨٥٣ - عبد الله بن عمرو : بن بؤجرة
 القرشي العدوي ١٦١
- ٤٨٥٤ - عبد الله بن عمرو بن بليل .
 ١٦١
- ٤٨٥٥ ز - عبد الله بن عمرو : بن
 جحش الكناني ١٦١
- ٤٨٥٦ - عبد الله بن عمرو : الخزرجي
 السلمي ١٦٢
- ٤٨٥٧ - عبد الله بن عمرو : بن حزم
 الأنصاري ١٦٣
- ٤٨٥٨ - عبد الله بن عمرو
 الحضرمي : ١٦٣
- ٤٨٥٩ - عبد الله بن عمرو بن حلحلة
 ١٦٣
- ٤٨٦٠ ز - عبد الله بن عمرو : بن خلف
 العدوي ١٦٤
- ٤٨٦١ - عبد الله بن عمرو : الألهاني
 ١٦٤
- ٤٨٦٢ - عبد الله بن عمرو : بن سبيع
 الثعلبي ١٦٤
- ٤٨٦٣ ز - عبد الله بن عمرو بن شريح
 ١٦٤
- ٤٨٦٤ - عبد الله بن عمرو : بن الطفيل
 الأزدي ، ثم الأوسي ١٦٤
- ٤٨٦٥ - عبد الله بن عمرو : القرشي
 السهمي ١٦٥
- ٤٨٦٦ - عبد الله بن عمرو بن عوف .
 ١٦٧
- ٤٨٦٧ ز - عبد الله بن عمرو بن
 عويم : ١٦٧
- ٤٨٦٨ - عبد الله بن عمرو : التجار .
 ١٦٧
- ٤٨٦٩ - عبد الله بن عمرو : بن لويم
 المزني ١٦٧
- ٤٨٧٠ - عبد الله بن عمرو : بن محصن
 الأنصاري ١٦٨
- ٤٨٧١ - عبد الله بن عمرو :
 المخزومي ، أبو شهاب ، والد
 المغيرة ١٦٨
- ٤٨٧٢ - عبد الله بن عمرو : بن مليل
 المزني ١٦٩
- ٤٨٧٣ - عبد الله بن عمرو : بن هلال
 المزني ١٦٩
- ٤٨٧٤ - عبد الله بن عمرو بن وقدان :
 هو ابن السعدي ١٧٠
- ٤٨٧٥ - عبد الله بن عمرو : الأنصاري
 الساعدي ١٧٠
- ٤٨٧٦ - عبد الله بن عمرو : يقال ابن
 إدريس ١٧٠
- ٤٨٧٧ - عبد الله بن عمرو الجمحي .
 ١٧٠
- ٤٨٧٨ ز - عبد الله بن عمرو الدوسي
 ١٧٠
- ٤٨٧٩ ز - عبد الله بن عمرو : أبو
 زعبة ١٧١
- ٤٨٨٠ ز - عبد الله بن عمرو :
 ١٧١
- ٤٨٨١ - عبد الله بن عمرو اليشكري
 ١٧١
- ٤٨٨٢ - عبد الله بن عمير الأشجعي
 ١٧١
- ٤٨٨٣ - عبد الله بن عمير الخطمي .
 ١٧١
- ٤٨٨٤ - عبد الله بن عمير
 ١٧٢
- ٤٨٨٥ - عبد الله بن عمير السدوسي :
 ويقال الجرمي ١٧٢

- ٤٨٨٦ - عبد الله بن عنبه: أبو عنبه
 الخولاني ١٧٢
- ٤٨٨٧ - عبد الله بن عَنَمَة المزني .. ١٧٢
- ٤٨٨٨ - عبد الله بن عَوْسَجَة العُرَني . ١٧٣
- ٤٨٨٩ - عبد الله بن عَوْف: بن عبد
 عَوْف الزهري ١٧٣
- ٤٨٩٠ - عبد الله بن عَوْف العَبدي .. ١٧٤
- ٤٨٩١ ز - عبد الله بن عَوْف ١٧٤
- ٤٨٩٢ - عبد الله بن أَبِي عَوْف:
 البَجَلِي ١٧٤
- ٤٨٩٣ - عبد الله بن عُويم: بن ساعدة
 الأنصاري ١٧٤
- ٤٨٩٤ ز - عبد الله بن عِيَّاش الجُهَني ١٧٥
- ٤٨٩٥ - عبد الله بن عِيَّاش: القرشي
 المخزومي ١٧٥
- ٤٨٩٦ ز - عبد الله بن عِيَّاش:
 الأنصاري الرَّزَقي ١٧٦
- ٤٨٩٧ - عبد الله بن عيسى ١٧٦
- ٤٨٩٨ - عبد الله بن غالب: الثقفي . ١٧٦
- ٤٨٩٩ - عبد الله بن الغَسيل ١٧٦
- ٤٩٠٠ - عبد الله بن غَتَّام: الأنصاري
 البياضي ١٧٧
- ٤٩٠١ - عبد الله بن فَصَّالَة المزني .. ١٧٧
- ٤٩٠٢ - عبد الله بن قارب الثقفي .. ١٧٧
- ٤٩٠٣ ز - عبد الله بن قتادة: بن
 النعمان الأنصاري الظَّفَري ١٧٨
- ٤٩٠٤ - عبد الله بن قَدَّاد: ١٧٨
- ٤٩٠٥ ز - عبد الله بن قدامة العقيلي:
 أبو صخر ١٧٨
- ٤٩٠٦ - عبد الله بن قدامة السعدي . ١٧٨
- ٤٩٠٧ - عبد الله بن قراد ١٧٩
- ٤٩٠٨ - عبد الله بن قرط: الأزدي
 الثَّمالي ١٧٩
- ٤٩٠٩ - عبد الله بن قُرَة: بن نَهيك
 الهذلي ١٧٩
- ٤٩١٠ - عبد الله بن قُرَة ١٨٠
- ٤٩١١ - عبد الله بن قُرَيْط ١٨٠
- ٤٩١٢ - عبد الله بن قُمامة السلمي . ١٨٠
- ٤٩١٣ - عبد الله بن قُنَيْع السلمي .. ١٨٠
- ٤٩١٤ - عبد الله بن قيس: الأنصاري
 الحزرجي ١٨٠
- ٤٩١٥ - عبد الله بن قيس بن زائدة . ١٨٠
- ٤٩١٦ - عبد الله بن قيس ^{بن} ^{الأنصاري} ١٨١
- ٤٩١٧ - عبد الله بن قيس: الأنصاري
 الحزرجي، من بني سلمة . ١٨٣
- ٤٩١٨ - عبد الله بن قيس: بن
 صِرْمَة بن أبي أنس الأنصاري ١٨٣
- ٤٩١٩ - عبد الله بن قيس: بن عدي بن
 الجَعدي ١٨٣
- ٤٩٢٠ - عبد الله بن قيس الأسلمي . ١٨٣
- ٤٩٢١ - عبد الله بن قيس الأنصاري . ١٨٤
- ٤٩٢٢ - عبد الله بن قيس الخُزاعي . ١٨٤
- ٤٩٢٣ ز - عبد الله بن قيس الصَّبَاحي ١٨٤
- ٤٩٢٤ - عبد الله بن قيس القيني ... ١٨٥
- ٤٩٢٥ ز - عبد الله بن قيس: يعرف بابن
 العَوَراء ١٨٥
- ٤٩٢٦ - عبد الله بن قَيْظي ١٨٥
- ٤٩٢٧ - عبد الله بن كامل: بن حبيب
 السلمي ١٨٥
- ٤٩٢٨ - عبد الله بن كثير المازني .. ١٨٥

- ٤٩٢٩ ز - عبد الله بن كرامة: أبو
 ١٨٥ رائطة
- ٤٩٣٠ - عبد الله بن أبي كرب الكندي ١٨٦
 ٤٩٣١ - عبد الله بن كُرْز الليثي ... ١٨٦
- ٤٩٣٢ ز - عبد الله بن كعب بن البكاء
 ١٨٧ العامري ثم البكائي
- ٤٩٣٣ - عبد الله بن كعب بن النجار
 ١٨٧ الأنصاري
- ٤٩٣٤ - عبد الله بن كعب: بن زيد بن
 ١٨٧ عاصم
- ٤٩٣٥ - عبد الله بن كعب: الجيمري
 ١٨٧ الأزدي
- ٤٩٣٦ - عبد الله بن كعب المرادي . ١٨٧
 ٤٩٣٧ ز - عبد الله بن كعب الأنصاري ١٨٧
 ٤٩٣٨ - عبد الله بن كليب: بن ربيعة
 ١٨٧ الخولاني
- ٤٩٣٩ - عبد الله بن لييد: بن ثعلبة
 ١٨٨ الأنصاري اليباضي
- ٤٩٤٠ - عبد الله بن اللَّيْثِيَّة: بن ثَعْلَبَة
 ١٨٨ الأزدي
- ٤٩٤١ - عبد الله بن أبي ليلى
 ١٨٨ الأنصاري
- ٤٩٤٢ - عبد الله بن ماعز التميمي .. ١٨٨
 ٤٩٤٣ - عبد الله بن ماعز: بن مالك
 ١٨٩ الأسلمي
- ٤٩٤٤ ز - عبد الله بن ماعز: بن
 ١٨٩ مُجالد بن ثَوْر البَكَّائِي ...
- ٤٩٤٥ - عبد الله بن مالك: بن أبي
 ١٨٩ أسيد بن رِفاعَة الأسلمي ..
- ٤٩٤٦ - عبد الله بن مالك: ١٨٩
- ٤٩٤٧ - عبد الله بن مالك: أبو كاهل ١٩٠
 ٤٩٤٨ - عبد الله بن مالك: الأنصاري ١٨٥
 ١٩٠ الأوسي، حِجَازِي
- ٤٩٤٩ - عبد الله بن مالك الغافقي: أبو
 ١٩١ موسى
- ٤٩٥٠ - عبد الله بن مالك: بن أبي
 ١٩١ القَيْن الخَزْرَجِي
- ٤٩٥١ - عبد الله بن مالك: بن المُعْتَم
 ١٩١ العَبْسِي
- ٤٩٥٢ - عبد الله بن مالك: غير
 ١٩١ منسوب
- ٤٩٥٣ ز - عبد الله بن مالك الأَرْحَبِي ١٩٢
 ٤٩٥٤ - عبد الله بن مُبْشَر السَّعْدِي . ١٩٢
 ٤٩٥٥ - عبد الله بن مَحْصَن
 ١٩٢ الأنصاري
- ٤٩٥٦ - عبد الله بن محمد: بن مسلمة
 ١٩٢ الأنصاري
- ٤٩٥٧ ز - عبد الله بن مَحْرَمَة:
 ١٩٣ العامري، أبو محمد
- ٤٩٥٨ ز - عبد الله بن مَحْمَر .. ١٩٣
 ٤٩٥٩ - عبد الله بن المَدَنِي .. ١٩٣
 ٤٩٦٠ - عبد الله بن مَرْبَع: ١٩٤
 ٤٩٦١ - عبد الله بن مَرْبَع: الحارثي ١٩٤
 ٤٩٦٢ ز - عبد الله بن أبي مِرْدَاس:
 ١٩٤ الجمحي
- ٤٩٦٣ ز - عبد الله بن مُرَقَّع .. ١٩٤
 ٤٩٦٤ ز - عبد الله بن المَزِين .. ١٩٤
 ٤٩٦٥ - عبد الله بن مُسَافِع: القُرْشِي
 ١٩٤ العَبْدَرِي
- ٤٩٦٦ - عبد الله بن أبي سبقة ١٩٥

- ٤٩٦٧ - عبد الله بن المستورد ١٩٥
- ٤٩٦٨ - عبد الله بن أبي مُرَّة: القُرشي
العَبْدَرِي ١٩٥
- ٤٩٦٩ - عبد الله بن أبي مسروح: بن
عَمْرُو، من بني سعد بن بكر ١٩٥
- ٤٩٦٨ - عبد الله بن مسعدة: الفزاري ١٩٦
- ٤٩٦٩ ز - عبد الله بن مسعدة:
الفَزَارِي ١٩٨
- ٤٩٧٠ - عبد الله بن مسعود: الهذلي،
أبو عبد الرحمن ١٩٨
- ٤٩٧١ - عبد الله بن مسعود: بن عمرو
الثَّقَفِي ٢٠١
- ٤٩٧٢ - عبد الله بن مسعود الغِفَارِي ٢٠١
- ٤٩٧٣ - عبد الله بن مسلم ٢٠٢
- ٤٩٧٤ - عبد الله بن مسلم: آخر ... ٢٠٢
- ٤٩٧٥ - عبد الله بن المسيَّب:
المخزومي ٢٠٢
- ٤٩٧٦ - عبد الله بن أبي مطرف
الأزدي ٢٠٣
- ٤٩٧٧ - عبد الله بن المطلب: القرشي
الزهري ٢٠٣
- ٤٩٧٨ - عبد الله بن المطلب بن
حَنَطَب ٢٠٤
- ٤٩٧٩ - عبد الله بن مُطِيع ٢٠٤
- ٤٩٨٠ - عبد الله بن مظعون الجُمَحِي ٢٠٤
- ٤٩٨١ - عبد الله بن معاوية الغاضري ٢٠٤
- ٤٩٨٢ - عبد الله بن المُعَمَّم ٢٠٥
- ٤٩٨٣ - عبد الله بن المعتمر ٢٠٥
- ٤٩٨٤ - عبد الله بن معرَّض الباهلي ٢٠٥
- ٤٩٨٥ - عبد الله بن أبي مَعْقِل ٢٠٦
- ٤٩٨٦ - عبد الله بن المعتمر ٢٠٦
- ٤٩٨٧ - عبد الله بن مُعَيَّة ٢٠٦
- ٤٩٨٨ - عبد الله بن مُعْفَل: المزني ٢٠٦
- ٤٩٨٩ - عبد الله بن مَعْنَم: ٢٠٧
- ٤٩٩٠ - عبد الله بن مِغُول ٢٠٨
- ٤٩٩١ - عبد الله بن مُعَيْث ٢٠٨
- ٤٩٩٢ - عبد الله بن المغيرة ٢٠٨
- ٤٩٩٣ ز - عبد الله بن المغيرة بن
مُعَيْقِب ٢٠٨
- ٤٩٩٣ (م) عبد الله بن مُقَرَّن المزني ٢٠٨
- ٤٩٩٤ - عبد الله بن أم مكتوم: ٢٠٩
- ٤٩٩٥ - عبد الله بن مُكَمِل: ٢٠٩
- ٤٩٩٦ - عبد الله بن المُتَمَّق الشكري ٢٠٩
- ٤٩٩٧ ز - عبد الله بن المُتَمَّق
العامري ٢١١
- ٤٩٩٨ ز - عبد الله بن مُنْقَر القيسي ٢١١
- ٤٩٩٩ - عبد الله بن مُنِيب الأزدي .. ٢١١
- ٥٠٠٠ - عبد الله بن أبي مَيْسرة ٢١١
- ٥٠٠١ - عبد الله بن ناشح: الحَضْرَمِي ٢١٢
- ٥٠٠٢ ز - عبد الله بن نَبْتَل الأنصاري ٢١٢
- ٥٠٠٣ - عبد الله بن النَحَام ٢١٢
- ٥٠٠٤ - عبد الله بن نَضَلَّة الأسلمي ٢١٢
- ٥٠٠٥ - عبد الله بن نَضَلَّة: الأنصاري ٢١٣
- ٥٠٠٦ - عبد الله بن نَضَلَّة العدوي .. ٢١٣
- ٥٠٠٧ - عبد الله بن نَضَلَّة الكناني .. ٢١٣
- ٥٠٠٨ - عبد الله بن النعمان: الخزرجي ٢١٣
- الأنصاري ٢١٣

- ٥٠٠٩ - عبد الله بن النعمان بن بُزْرُج ٢١٤ ز - عبد الله بن أبي وداعة :
٥٠١٠ - عبد الله بن النعمان ٢١٤
٥٠١١ - عبد الله بن نُعيم الأشْجَعِي . ٢١٤
٥٠١٢ - عبد الله بن نعيم الأنصاري . ٢١٤
٥٠١٣ - عبد الله بن نعيم بن النخام . ٢١٤
٥٠١٤ - عبد الله بن نُفَيْل ٢١٥
٥٠١٥ - عبد الله بن أبي نَمْلَة
الأنصاري ٢١٥
٥٠١٦ ز - عبد الله بن نهشل : الليثي ٢١٦
٥٠١٧ - عبد الله بن نَهَيْك ٢١٦
٥٠١٨ - عبد الله بن نوفل ٢١٦
٥٠١٩ - عبد الله بن هانئ الأشعري ٢١٦
٥٠٢٠ - عبد الله بن هُبَيْب ٢١٦
٥٠٢١ - عبد الله بن الهدير ٢١٧
٥٠٢٢ - عبد الله بن هشام القُرَشِي
التميمي ٢١٧
٥٠٢٣ - عبد الله بن هلال : الثقفي . ٢١٨
٥٠٢٤ - عبد الله بن هلال ٢١٩
٥٠٢٥ - عبد الله بن هلال المزني .. ٢١٩
٥٠٢٦ ز - عبد الله بن هَمَام العَبْدِي . ٢١٩
٥٠٢٧ ز - عبد الله بن هَتَاد ٢١٩
٥٠٢٨ ز - عبد الله بن هند ٢١٩
٥٠٢٩ - عبد الله بن هند أبو هند
البياضي ٢١٩
٥٠٣٠ - عبد الله بن الهيثم : التميمي ٢١٩
٥٠٣١ - عبد الله بن هَيْشَة : الأنصاري
السلمي ٢١٩
٥٠٣٢ - عبد الله بن واصل السلمي . ٢٢٠
٥٠٣٣ - عبد الله بن واقد ٢٢٠
٥٠٣٤ - عبد الله بن وائل : الأنصاري ٢٢٠
- ٥٠٣٥ ز - عبد الله بن أبي وداعة :
٢٢١ القُرشي السهمي
٥٠٣٦ - عبد الله بن وَدِيعَة : بن حَرَام
٢٢١ الأنصاري
٥٠٣٧ - عبد الله بن وَرَاح ٢٢٢
٥٠٣٨ - عبد الله بن وَقْدَان ٢٢٣
٥٠٣٩ - عبد الله بن الوليد بن المغيرة ٢٢٣
٥٠٤٠ - عبد الله بن وَهَب الأَسَدِي . ٢٢٤
٥٠٤١ - عبد الله بن وَهَب الدَّوْسِي . ٢٢٤
٥٠٤٢ - عبد الله الأكبر بن وَهَب :
القُرشي الأَسَدِي ٢٢٥
٥٠٤٣ - عبد الله بن وَهَب الأَسَلْمِي . ٢٢٦
٥٠٤٤ - عبد الله بن وَهَب الزهري . ٢٢٦
٥٠٤٥ - عبد الله بن وهب ٢٢٦
٥٠٤٦ - عبد الله بن ياسر : بن مالك
العَنْسِي ٢٢٦
٥٠٤٧ - عبد الله بن ياميل ٢٢٦
٥٠٤٨ - عبد الله بن يزيد : الأنصاري
الخَطْمِي ٢٢٧
٥٠٤٩ - عبد الله بن يزيد القاريء
الأنصاري ٢٢٨
٥٠٥٠ - عبد الله بن يزيد : بن ضَمْرَة
البَجَلِي ٢٢٩
٥٠٥١ ز - عبد الله بن يزيد الخَثْعَمِي ٢٢٩
٥٠٥٢ - عبد الله الأَسَلْمِي ٢٢٩
٥٠٥٣ - عبد الله الأنصاري ٢٢٩
٥٠٥٤ - عبد الله البكري : ٢٢٩
٥٠٥٥ - عبد الله الثُمَالِي ٢٢٩
٥٠٥٦ ز - عبد الله الحجام ٢٣٠
٥٠٥٧ ز - عبد الله الخَثْعَمِي ٢٣٠

٢٣٠	٥٠٥٨ ز - عبد الله الخَوْلاني	٢٣٠	٥٠٨٢ - عبد الحارث بن زَيْد: بن
٢٣٠	٥٠٥٩ - عبد الله الداري	٢٣٠	٢٣٧ صفوان الضبي
٢٣٠	٥٠٦٠ - عبد الله السدوسي	٢٣٠	٢٣٧ - عبد الحارث
٢٣٠	٥٠٦١ - عبد الله الصُّنَابِحِي	٢٣٠	٢٣٧ - عبد الحَجْر بن عبد المَدَان
٢٣١	٥٠٦٢ - عبد الله العَدوي	٢٣١	٥٠٨٥ - عبد الحميد بن حَفْص:
٢٣٢	٥٠٦٣ - عبد الله الغفاري	٢٣٢	القرشي المخزومي، أبو
٢٣٢	٥٠٦٤ - عبد الله المُرْزِي	٢٣٢	٢٣٧ عَمْرُو
٢٣٢	٥٠٦٥ ز - عبد الله المُرْزِي	٢٣٢	٥٠٨٦ ز - عبد الحميد بن خطاب: بن
٢٣٢	٥٠٦٦ ز - عبد الله المُرْزِي	٢٣٢	٢٣٧ الحارث
٢٣٣	٥٠٦٧ - عبد الله اليرْبُوعِي	٢٣٣	٥٠٨٧ - عَبْد خَيْر الحِميري
٢٣٣	٥٠٦٨ - عبد الله اليشكري	٢٣٣	٥٠٨٨ - عبد ربه بن حق
٢٣٣	٥٠٦٩ - عبد الله: كان يلقب حِمَاراً	٢٣٣	٥٠٨٩ ز - عبد ربه بن المرقع: التميمي
٢٣٣	٥٠٧٠ ز - عبد الله، والد اُكَيْتَةَ	٢٣٣	٢٣٨ السعدي
٥٠٧١ ز - عبد الله، والد جابر:		٥٠٩٠ - عبد الرحمن بن أَبْرَى	
٢٣٣	السلمي	٢٣٣	٢٣٨ الخُزاعي
٥٠٧٢ - عبد الله، والد قابوس: غير		٥٠٩١ ز - عبد الرحمن بن أرقم	
٢٣٤	منسوب	٢٤٠	العبيدي: ثم المحاربي
٥٠٧٣ ز - عبد الله، جَدُّ أَبِي ظِيَّان		٥٠٩٢ - عبد الرحمن بن الأرقم	
٢٣٤	الكوفي	٢٤٠	الزهري
٥٠٧٤ ز - عبد الله، والد محمد		٥٠٩٣ - عبد الرحمن بن أزهري:	
٥٠٧٥ ز - عبد الله، كان إسمه عبد		٢٤٠	الزهري
٢٣٤	الحارث: فغَيَّرَهُ النبي ﷺ	٥٠٩٤ ز - عبد الرحمن بن أسامة: بن	
٥٠٧٦ - عبد الله: غير منسوب		٢٤١	قيس الأنصاري
٥٠٧٧ ز - عبد الله ذو الطَّمْرَيْن		٥٠٩٥ - عبد الرحمن بن أسعد بن	
٥٠٧٨ - عبد الجبار بن شهاب		٢٤١	زُرارة
٥٠٧٩ - عبد الجبار بن عبد الحارث:		٥٠٩٦ - عبد الرحمن بن الأسود:	
٥٠٨٠ - عبد الجَدِّ بن ربيعة:		٢٤٢	القرشي الزُّهري
٥٠٨١ - عبد الحارث بن أنس: بن		٥٠٩٧ - عبد الرحمن بن أَشْيَم:	
٥٠٨١ - عبد الحارث بن أنس: بن		٢٤٣	الأنماري
٥٠٩٨ - عبد الرحمن بن أمية: التيمي		٢٤٤	٥٠٩٨ - عبد الرحمن بن أمية: التيمي

- ٢٥٠ .. ٥١١٨ - عبد الرحمن بن حاطب .. ٢٤٤
- ٢٥٠ ٥١١٩ - عبد الرحمن بن حبيب ٢٤٤
- ٢٥٠ الخَطَمِي ٢٤٥
- ٥١٢٠ - عبد الرحمن بن حَزْن: ٥١٠٢
- المخزومي ٢٤٥
- ٥١٢١ - عبد الرحمن بن حَسَنَة ... ٥١٠٣
- ٥١٢٢ - عبد الرحمن بن حَبْل ٢٤٦
- الجُمَحِي ٢٤٦
- ٥١٢٣ - عبد الرحمن بن حيان ٥١٠٤
- المحاربي العبدي ٢٤٧
- ٥١٢٤ - عبد الرحمن بن ٥١٠٥
- ٥١٢٥ - عبد الرحمن بن حَبَاب ٥١٠٦
- السلمي ٢٤٧
- ٥١٢٦ - عبد الرحمن بن حُبيب: ٥١٠٧
- الجُهني ٢٤٨
- ٥١٢٧ - عبد الرحمن بن خِرَاش ٥١٠٨
- الأنصاري ٢٤٨
- ٥١٢٨ - عبد الرحمن بن حَبْش: ٥١٠٩
- التميمي ٢٤٨
- ٥١٢٩ - عبد الرحمن بن أبي درهم ٥١١٠
- الكندي ٢٤٨
- ٥١٣٠ - عبد الرحمن بن دَلْهَم ... ٥١١١
- ٥١٣١ - عبد الرحمن بن ذِي الآخِرَة، ٥١١٢
- الثَّمَالِي ٢٤٩
- ٥١٣٢ - عبد الرحمن بن الربيع ٥١١٣
- الظَّفَرِي ٢٤٩
- ٥١٣٣ - عبد الرحمن بن ربيعة: بن ٥١١٤
- كَعْب الأَسلمي ٢٥٠
- ٥١٣٤ - عبد الرحمن بن حارثة ... ٥١١٥
- ٥١٣٥ - عبد الرحمن بن حارثة ... ٥١١٦
- ٥١٣٦ - عبد الرحمن بن حارثة ... ٥١١٧

٥١٥١ - عبد الرحمن بن سَنَّة	٥١٣٤ - عبد الرحمن بن ربيعة
٢٦٣ الأسلمي	٢٥٧ الباهلي:
٥١٥٢ - عبد الرحمن بن سَهْل	٥١٣٥ ز - عبد الرحمن بن رُشَيْد ..
٢٦٤ الأنصاري	٥١٣٦ ز - عبد الرحمن بن رُقَيْش:
٥١٥٣ - عبد الرحمن بن سَهْل:	٢٥٨ الأسدي
٢٦٥ الأنصاري الحارثي	٥١٣٦ م - عبد الرحمن بن رمال ..
٥١٥٤ ز - عبد الرحمن بن سَيِّجَان ..	٥١٣٧ - عبد الرحمن بن الزُّبَيْر ...
٢٦٦ عبد الرحمن بن شبِل:	٥١٣٨ - عبد الرحمن بن زُهَيْر ...
٥١٥٦ - عبد الرحمن بن صَخْر	٥١٣٩ - عبد الرحمن بن ساعدة:
٢٦٧ الدوسي	٢٥٩ الأنصاري الساعدي
٥١٥٧ - عبد الرحمن بن أبي	٥١٤٠ ز - عبد الرحمن بن السائب
٢٦٧ صَفْصَعَةَ:	٢٦٠ المخزومي
٥١٥٨ - عبد الرحمن بن صفوان بن	٥١٤١ - عبد الرحمن بن سَبْرَةَ:
٢٦٨ قَتَادَةَ	٢٦٠ الجُعْفِي
٥١٥٩ - عبد الرحمن بن صفوان: بن	٥١٤٢ - عبد الرحمن بن سَبْرَةَ
٢٦٨ قُدَامَةَ التميمي المزني ...	٢٦١ الأسدي
٥١٦٠ - عبد الرحمن بن صفوان بن	٥١٤٣ - عبد الرحمن بن سُرَاقَةَ:
٢٦٨ قُدَامَةَ	٢٦١ العَدَوِي
٥١٦١ ز - عبد الرحمن بن أبي العاص	٥١٤٤ - عبد الرحمن بن سَرْح:
٢٦٩ الثَّقَفِي	٢٦٢ القُرْشِي العامري
٥١٦٢ - عبد الرحمن بن عائذ: بن	٥١٤٥ - عبد الرحمن بن سَعْد بن
٢٧٠ معاذ بن أنس الأنصاري ..	٢٦٢ المنذر: أبو حميد الساعدي
٥١٦٣ - عبد الرحمن بن عائذ الثَّمَالِي	٥١٤٦ ز - عبد الرحمن بن سفيان
٥١٦٤ - عبد الرحمن بن عائش	٢٦٢ المخزومي
٢٧٠ الحَضْرَمِي	٥١٤٧ ز - عبد الرحمن بن سفيان ..
٥١٦٥ ز - عبد الرحمن بن عباد:	٥١٤٨ - عبد الرحمن بن سِمَاك ...
٢٧٣ المحاربي العبدي	٥١٤٩ - عبد الرحمن بن سَمْرَةَ:
٥١٦٦ - عبد الرحمن بن عبد الله	٢٦٢ العَبْشَمِي
٢٧٤ البلوي	٥١٥٠ - عبد الرحمن بن سُنْدَر ...
٥١٦٧ - عبد الرحمن بن عبد الله ..	٢٦٣

- ٥١٦٨ ز - عبد الرحمن بن عبد الله
الداري ٢٧٦
- ٥١٦٩ - عبد الرحمن بن عبد الله .. ٢٧٦
- ٥١٧٠ - عبد الرحمن بن عبد رب
الأنصاري ٢٧٦
- ٥١٧١ ز - عبد الرحمن بن أبي عبد
الرحمن الهلالي ٢٧٧
- ٥١٧٢ ز - عبد الرحمن بن عبد الله
القرشي التيمي ٢٧٧
- ٥١٧٣ - عبد الرحمن بن عبد .. ٢٧٧
- ٥١٧٤ - عبد الرحمن بن عبيد
النميري ٢٧٩
- ٥١٧٥ - عبد الرحمن بن عثمان:
القرشي التيمي ٢٧٩
- ٥١٧٦ ز - عبد الرحمن بن عثمان:
القرشي الجُمحي ٢٨٠
- ٥١٧٧ ز - عبد الرحمن بن العَدَاء
الكندي ٢٨٠
- ٥١٧٨ - عبد الرحمن بن عَدِي
الأوسي ٢٨٠
- ٥١٧٩ - عبد الرحمن بن عُدَيْس .. ٢٨١
- ٥١٨٠ - عبد الرحمن بن عَرَابَة
الجهني ٢٨٢
- ٥١٨١ - عبد الرحمن بن أبي عَزَة .. ٢٨٢
- ٥١٨٢ ز - عبد الرحمن بن عَفِيف .. ٢٨٢
- ٥١٨٣ - عبد الرحمن بن عقيل: بن
مُقَرَن المُرَني ٢٨٢
- ٥١٨٤ - عبد الرحمن بن أبي عقيل:
الثقفي ٢٨٢
- ٥١٨٥ ز - عبد الرحمن بن عَكِيم .. ٢٨٣
- ٥١٨٦ - عبد الرحمن بن علقمة ... ٢٨٣
- ٥١٨٧ - عبد الرحمن بن علي الحنفي
اليامي ٢٨٤
- ٥١٨٨ ز - عبد الرحمن بن عمارة
المخزومي ٢٨٥
- ٥١٨٩ - عبد الرحمن الأكبر بن عمر بن
الخطاب ٢٨٥
- ٥١٩٠ ز - عبد الرحمن بن عمرو بن
الجَمُوح الأنصاري السلمي ٢٨٦
- ٥١٩١ - عبد الرحمن بن عمرو بن عَزِيَة
الأنصاري ٢٨٦
- ٥١٩٢ - عبد الرحمن بن عمرو
الأنصاري ٢٨٦
- ٥١٩٣ - عبد الرحمن بن أبي عميرة
المزني ٢٨٧
- ٥١٩٤ - عبد الرحمن بن العَوَام القرشي
الأسدي ٢٨٩
- ٥١٩٥ - عبد الرحمن بن عَوَف القرشي
الزهري ٢٩٠
- ٥١٩٦ ز - عبد الرحمن بن عَوَف .. ٢٩٣
- ٥١٩٧ - عبد الرحمن بن غَنَم:
الأشعري ٢٩٣
- ٥١٩٨ ز - عبد الرحمن بن الفاكه .. ٢٩٤
- ٥١٩٩ ز - عبد الرحمن بن قارب
العَبسي ٢٩٤
- ٥٢٠٠ - عبد الرحمن بن قَتَادَة
السلمي ٢٩٥
- ٥٢٠١ - عبد الرحمن بن أبي قُرَاد .. ٢٩٥
- ٥٢٠٢ - عبد الرحمن بن قُرُط الثُمالي
الحِمْصي ٢٩٦

٣٠٢	٥٢٢١ - عبد الرحمن بن معاذ القُرشي	٢٩٧	٥٢٠٣ ز - عبد الرحمن بن قيس ..
٣٠٣	التميي	٢٩٧	٥٢٠٤ - عبد الرحمن بن قَيْظِي
٣٠٣	٥٢٢٢ - عبد الرحمن بن معاوية غير منسوب	٢٩٨	الأنصاري
٣٠٣	٥٢٢٣ - عبد الرحمن بن معقل السلمي	٢٩٨	٥٢٠٥ - عبد الرحمن بن كعب الأنصاري المازني، أبو ليلي
٣٠٤	٥٢٢٤ - عبد الرحمن بن معمر الأنصاري	٢٩٨	٥٢٠٦ - عبد الرحمن بن لاس ..
٣٠٤	٥٢٢٥ - عبد الرحمن بن مُقَرَن بن عائذ المزني	٢٩٨	٥٢٠٧ - عبد الرحمن بن أبي لبينة الأنصاري
٣٠٤	٥٢٢٦ - عبد الرحمن بن النَّحَام ..	٢٩٩	٥٢٠٨ - عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري
٣٠٤	٥٢٢٧ - عبد الرحمن بن نَيْار ..	٢٩٩	٥٢٠٩ - عبد الرحمن بن ماعز ..
٣٠٥	٥٢٢٨ - عبد الرحمن بن الهَيْب ..	٢٩٩	٥٢١٠ - عبد الرحمن بن مالك ..
٣٠٥	٥٢٢٩ - عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري	٣٠٠	٥٢١١ - عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني
٣٠٥	٥٢٣٠ - عبد الرحمن بن وائل ..	٣٠٠	٥٢١٢ - عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة الأنصاري
٣٠٥	٥٢٣١ - عبد الرحمن بن يَرْبُوع المالكي: كان من ثقيف ..	٣٠٠	٥٢١٣ - عبد الرحمن بن مُدْلَج ..
٣٠٧	٥٢٣٢ ز - عبد الرحمن بن يربوع المخزومي	٣٠١	٥٢١٤ - عبد الرحمن بن مَرِيح بن قَيْظِي الأنصاري
٣٠٧	٥٢٣٣ ز - عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري	٣٠١	٥٢١٥ - عبد الرحمن بن المرقع السلمي
٣٠٧	٥٢٣٤ - عبد الرحمن بن يزيد بن رافع، أورشاد	٣٠١	٥٢١٦ - عبد الرحمن بن مسعود الخُزاعي
٣٠٨	٥٢٣٥ - عبد الرحمن بن يَعْمَر الدثلي ..	٣٠١	٥٢١٧ ز - عبد الرحمن بن مَسْنُوء العامري
٣٠٨	٥٢٣٦ - عبد الرحمن الأشجعي ..	٣٠١	٥٢١٨ - عبد الرحمن بن المُطاع بن عبد الله بن الغطريف
٣٠٨	٥٢٣٧ ز - عبد الرحمن الأزرق الفارسي	٣٠٢	٥٢١٩ - عبد الرحمن بن مُطِيع قصي القرشي الأسدي
٣٠٨	٥٢٣٨ ز - عبد الرحمن الأنصاري ..	٣٠٢	٥٢٢٠ - عبد الرحمن بن معاذ

٣١٥	الغامدي ثم البكائي	٥٢٤٠	ز - عبد الرحمن الحنفي أو
٣١٥	عبد عمرو بن مقرن	٣٠٩ الخشني
٣١٥	عبد عمرو بن نضلة الخزاعي	٣٠٩	م - عبد الرحمن الخطمي
٥٢٦٤	عبد عمرو بن يزيد بن عامر	٣٠٩	٥٢٤١ - عبد الرحمن والذخلاء
٣١٦	الجُرشي	٣٠٩	٥٢٤٢ - عبد الرحمن، أبو راشد
٥٢٦٥	عبد عوف بن عبد الحارث بن	٣٠٩	٥٢٤٣ ز - عبد الرحمن، والد عبد الله
٣١٦	عوف الأحمسي	٥٢٤٤	ز - عبد الرحمن، والد عقيب
٥٢٦٦	عبد القدوس الإسرائيلي	٣١٠ الفارسي
٥٢٦٧	عبد قيس بن لأي بن عصيم	٣١٠	٥٢٤٥ - عبد الرحمن بن فلان
٣١٦	الأَنْصاري	٣١٠	٥٢٤٦ ز - عبد الرحمن، والد محمد
٥٢٦٨	عبد القيوم، مولى أبي	٣١٠	٥٢٤٧ - عبد الرحمن المزني
٣١٦	راشد بن عبد الرحمن	٣١١	٥٢٤٨ - عبد الرحمن المزني آخر
٥٢٦٩	عبد المسيح النجراني	٣١١	٥٢٤٩ - عبد الرحمن المكفوف
٥٢٧٠	عبد المطلب بن ربيعة	٣١٢	٥٢٥٠ - عبد رُضا
٣١٧	الهاشمي	٥٢٥١	ز - عبد شمس بن الحارث بن
٥٢٧١	عبد الملك بن جَحش	٣١٢	عبد المطلب
٣١٨	الأسدي	٥٢٥٢	- عبد شمس بن الحارث
٥٢٧٢	عبد الملك بن أكيذر	٣١٢ الغامدي
٥٢٧٣	عبد الملك بن سنان	٣١٣	٥٢٥٣ - عبد شمس بن عفيف الأزدي
٥٢٧٤	عبد الملك بن عباد بن جعفر	٣١٣	٥٢٥٤ - عبد شمس بن أبي عوف
٣١٨	المخزومي	٣١٣	٥٢٥٥ - عبد العزيز بن الأصم
٥٢٧٥	عبد الملك بن هبار	٣١٣	٥٢٥٦ - عبد العزيز بن بدر الجهني
٥٢٧٦	عبد الملك الحَجبي	٥٢٥٧	- عبد العزيز بن سَخْبرة
٥٢٧٧	عبد الملك بن علقمة الثقفي	٣١٣ الغافقي
٥٢٧٨	عبد الملك بن أبي بكر	٥٢٥٨	- عبد العزيز بن سيف بن ذي
٥٢٧٩	عبد مناف بن عبد الأسد	٣١٣	يَزَن الحِميري
٣١٩	المخزومي	٥٢٥٩	ز - عبد العزيز السلمي
٥٢٨٠	عبد النور الجَتي	٥٢٦٠	- عبد عمرو بن عبد جبل
٥٢٨١	عبد هلال	٣١٤ الكلبي
٥٢٨٢	عبد الواحد غير منسوب	٥٢٦١	- عبد عمرو بن كعب الأصم

٥٢٨٣ ز - عبد الوارث	٣٢٠	٥٣٠٤ - عَبَسَ بن عامر بن عدي
٥٢٨٤ - عَبْدُ يَالِيلِ بن عمرو بن عُمير		٣٢٦
الثقفي	٣٢٠	٥٣٠٥ - عَبَسَ الغفاري
٥٢٨٥ - عبد يزيد بن هاشم بن عبد		٣٢٦ ..
المطلب	٣٢٠	٥٣٠٦ ز - عبسة بن ربيعة الجهني ..
٥٢٨٦ - عَبْدُ بن الأزور بن مرداس		٣٢٦ - عُبَيْدُ الله بن أسلم الهاشمي .
الأسدي	٣٢١	٥٣٠٨ - عُبَيْدُ الله بن الأسود
٥٢٨٧ ز - عبد ويقال عُبَيْدُ البلوي ..	٣٢١	٣٢٧
٥٢٨٨ - عبد بن جَحْشِ الأسدي ..	٣٢١	٥٣٠٩ - عبيد الله بن بشر المازني ..
٥٢٨٩ - عبد بن زَمْعَةَ القرشي		٣٢٧ - عبيد الله بن التَّيْهَانَ الأنصاري
العامري	٣٢٢	٥٣١١ ز - عبيد الله بن ثَوْرِ بن أصغر:
٥٢٩٠ ز - عَبْدُ بن عَبْدِ الثمالي، أبو		٣٢٧
الحجاج	٣٢٢	٥٣١٢ - عبيد الله بن الحارث بن نوفل
٥٢٩١ - عبد بن عبد غَنَمٍ	٣٢٢	٥٣١٣ ز - عبيد الله بن حميد القرشي
٥٢٩٢ - عبد بن عمرو بن جبلة		٣٢٨
الكلبي	٣٢٢	٥٣١٤ ز - عبيد الله بن زيد بن عبد ربه
٥٢٩٣ ز - عَبْدُ بن عمرو بن رُفَيْعٍ ..	٣٢٢	٣٢٨
٥٢٩٤ - عبد بن قِوَالِ بن قيس		٥٣١٥ - عبيد الله بن سفيان
الأنصاري	٣٢٢	٣٢٩
٥٢٩٥ - عبد بن قيس الأنصاري		المخزومي
الخزرجي	٣٢٣	٥٣١٦ ز - عبيد الله بن سهيل
٥٢٩٦ - عبد الأسلمي	٣٢٣	٣٢٩
٥٢٩٧ - عبد العرَكي	٣٢٣	الأنصاري
٥٢٩٨ - عبدة بن حَزْنِ النصرى ...	٣٢٣	٥٣١٧ ز - عبيد الله بن سهيل القرشي
٥٢٩٩ - عبدة الحسحاس	٣٢٤	٣٢٩
٥٣٠٠ ز - عبدة بن قُرْطِ العنبري		العامري
العنبري	٣٢٥	٥٣١٨ - عُبَيْدُ الله بن شيبَةَ بن ربيعة .
٥٣٠١ - عبدة بن مسهر البَجَلِي ...	٣٢٥	٥٣١٩ - عبيد الله بن العباس بن عبد
٥٣٠٢ - عبدة بن مَعْتَبِ البلوي ...	٣٢٥	٣٣٠
٥٣٠٣ - عبدة مولى رسول الله ﷺ ..	٣٢٦	المطلب
		٥٣٢٠ ز - عُبَيْدُ الله بن عبد الله القرشي
		٣٢٢
		الزهري
		٥٣٢١ - عُبَيْدُ الله القرشي التيمي ..
		٣٢٢ ..
		٥٣٢٢ - عُبَيْدُ الله بن عبيد
		٣٣٣
		٥٣٢٣ ز - عُبَيْدُ الله بن عدي القُرشي
		٣٣٣

- ٥٣٢٤ - عبيد الله بن عدي القرشي
 ٣٣٣ النوفلي
- ٥٣٢٥ ز - عبيد الله بن عمير الثقفي . ٣٣٣
 ٥٣٢٦ ز - عبيد الله بن العوام بن حويلد
 ٣٣٤ القرشي الأسدي
- ٥٣٢٧ - عبيد الله بن فضالة ٣٣٤
 ٥٣٢٨ - عبيد الله بن كثير الأنصاري ٣٣٤
 ٥٣٢٩ - عبيد الله بن مالك الأسلمي ٣٣٤
 ٥٣٣٠ - عبيد الله بن محصن
 ٣٣٤ الأنصاري
- ٥٣٣١ - عبيد الله بن مسلم القرشي . ٣٣٥
 ٥٣٣٢ ز - عبيد الله بن مسلم، آخر . ٣٣٥
 ٥٣٣٣ - عبيد الله بن معمر القرشي
 ٣٣٥ التيمي
- ٥٣٣٤ - عبيد الله بن معية ٣٣٦
 ٥٣٣٥ ز - عبيد الله بن مقسم ٣٣٧
 ٥٣٣٦ - عبيد الله بن أبي مليكة ... ٣٣٧
 ٥٣٣٧ - عبيد الله بن نوفل الهاشمي . ٣٣٧
 ٥٣٣٨ - عبيد الله الثقفي ٣٣٧
 ٥٣٣٩ - عبيد الله السلمي ٣٣٨
 ٥٣٤٠ ز - عبيد بن أرقم ٣٣٨
 ٥٣٤١ - عبيد بن أسماء بن حارثة . ٣٣٨
 ٥٣٤٢ - عبيد بن أوس الأنصاري
 ٣٣٨ الظفري
- ٥٣٤٣ ز - عبيد بن أوس الأنصاري
 ٣٣٩ الأشهلي، آخر
- ٥٣٤٤ - عبيد بن التيهان ٣٣٩
 ٥٣٤٥ - عبيد بن ثعلبة الأنصاري .. ٣٣٩
 ٥٣٤٦ - عبيد بن الحارث بن عمرو
 ٣٣٩ الأنصاري الحارثي
- ٥٣٤٧ - عبيد بن حذيفة ٣٤٠
 ٥٣٤٨ - عبيد بن خالد السلمي ... ٣٤٠
 ٥٣٤٩ - عبيد بن خالد ٣٤٠
 ٥٣٥٠ - عبيد بن الخشخاش العنبري
 ٣٤١ البصري
- ٥٣٥١ - عبيد بن رُحَي: الجهضمي ٣٤١
 ٥٣٥٢ - عبيد بن زيد بن عامر
 ٣٤٢ الخزرجي الزرقبي الأنصاري
- ٥٣٥٣ - عبيد بن زيد الأنصاري ... ٣٤٢
 ٥٣٥٤ - عبيد بن زيد ٣٤٢
 ٥٣٥٥ - عبيد بن سعد ٣٤٢
 ٥٣٥٦ ز - عبيد بن السكن ٣٤٣
 ٥٣٥٧ - عبيد بن سليم الأنصاري
 ٣٤٣ الأوسي
- ٥٣٥٨ - عبيد بن سليم بن حضار .. ٣٤٣
 ٥٣٥٩ ز - عبيد بن صخر بن لوذان
 ٣٤٤ الأنصاري
- ٥٣٦٠ - عبيد بن عازب الأنصاري . ٣٤٤
 ٥٣٦١ - عبيد بن عبد الغفار ٣٤٥
 ٥٣٦٢ - عبيد بن عبد يزيد المطلبي . ٣٤٥
 ٥٣٦٣ - عبيد بن أبي عبيد الأنصاري ٣٤٥
 ٥٣٦٤ - عبيد بن عمر بن صبح
 ٣٤٥ الرعيني
- ٥٣٦٥ - عبيد بن عمرو بن ودقة ... ٣٤٥
 ٥٣٦٦ - عبيد بن عمرو الأنصاري . ٣٤٥
 ٥٣٦٧ - عبيد بن عمرو الكلابي ... ٣٤٦
 ٥٣٦٨ ز - عبيد بن عمرو الليثي ... ٣٤٦
 ٥٣٦٩ ز - عبيد بن عويم الأسلمي . ٣٤٦
 ٥٣٧٠ - عبيد بن قديد الأنصاري .. ٣٤٦
 ٥٣٧١ - عبيد بن قيس: أبو الدرداء

٣٥٣ ز - عبيدة بن سعد	٣٤٦ الأنصاري المازني
٣٥٤ ٥٣٩٦ - عبيدة بن عبد الله النهدي	٣٤٦ ز - عبيد بن قيس بن عاصم
٣٥٤ ٥٣٩٧ - عبيدة بن عمرو الكلابي	٣٤٧ التميمي المنقري
٣٥٤ ٥٣٩٨ - عبيدة بن هبان المذحجي	٣٤٧ ز - عبيد بن محسن
٣٥٤ ٥٣٩٩ - عبيدة بن مالك بن همام	٣٤٧ ز - عبيد بن محمد المعافري
٣٥٤ ٥٤٠٠ - عبيدة بن جابر بن سليم	٣٤٧ ٥٣٧٥ - عبيد بن مرواح المزني
٣٥٤ الهجيمي	٣٤٧ ٥٣٧٦ - عبيد بن مسعود الساعدي
٣٥٤ ٥٤٠١ - عبيدة بن حزن النصري	٣٤٧ ٥٣٧٧ - عبيد بن مسلم الأسدي
٣٥٤ ٥٤٠٢ - عبيدة بن خالد المحاربي	٣٤٨ ٥٣٧٨ - عبيد بن معاذ بن أنس الجهني
٣٥٥ ٥٤٠٣ - عبيدة بن ربيعة البهزاني	٣٤٩ ز - عبيد بن معاذ
٣٥٥ ٥٤٠٤ - عبيدة بن صيفي الجهني	٣٤٩ ز - عبيد بن المعلی الأنصاري
٣٥٥ ٥٤٠٥ - عبيدة بن مسهر	٣٤٩ الخدري
٣٥٥ ٥٤٠٦ - عبيدة الأملوكي	٣٤٩ ز - عبيد بن معاوية
٣٥٦ ٥٤٠٧ - عتاب الأموي	٣٤٩ ٥٣٨٢ - عبيد بن ناقد
٣٥٧ ٥٤٠٨ - عتاب بن سليم التيمي	٣٤٩ ٥٣٨٣ - عبيد بن وهب الأشعري
٣٥٧ ٥٤٠٩ - ز - عتاب والد سعيد	٣٥٠ ز - عبيد بن ياسر
٣٥٨ ٥٤١٠ - عتاب بن شميم الضبي	٣٥٠ ز - عبيد، مولى رسول الله ﷺ
٣٥٨ ٥٤١١ - عتبان العبدي	٣٥١ ز - عبيد الأنصاري
٣٥٨ ٥٤١٢ - عتبان بن مالك بن عمرو	٣٥١ ٥٣٨٧ - عبيد الجهني
٣٥٨ السالمي	٣٥٢ ٥٣٨٨ - عبيد العركي
٣٥٩ ٥٤١٣ - عتبة بن أسيد الثقفي	٣٥٢ ٥٣٨٩ - عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ
٣٦٠ ز - عتبة بن حصين	٣٥٢ ٥٣٩٠ - عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ
٣٦٠ ٥٤١٥ - عتبة بن ربيع الأنصاري	٣٥٢ ٥٣٩١ - عبيدة بن الحارث القرشي
٣٦٠ الخدري	٣٥٢ المطلبي
٣٦٠ ٥٤١٦ - عتبة بن ربيعة البهراني	٣٥٣ ز - عبيدة بن حزن
٣٦٠ ٥٤١٧ - عتبة بن سالم بن حرملة	٣٥٣ ٥٣٩٣ - عبيدة بن خالد
٣٦٠ العدوي	٣٥٣ ٥٣٩٤ - عبيدة بن ربيعة بن جبير
٣٦١ ٥٤١٨ - عتبة بن سالم القرشي	٣٥٣ النهراي
٣٦١ ز - عتبة بن سهيل بن عمرو		

- ٣٦١ القرشي العامري ٥٤٤٥ - عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث الأنصاري ٣٦٩ ٥٤٢٠ - عتبة بن طويع المازني ٣٦١ ٥٤٢١ ز - عتبة بن عائذ ٣٦١ ٥٤٢٢ - عتبة بن عبد الله الأنصاري الخزرجي السلمي ٣٦٢ ٥٤٢٣ - عتبة بن عبد ٣٦٢ ٥٤٢٤ - عتبة بن عروة بن مسعود ٣٦٣ .. ٥٤٢٥ - عتبة بن عمرو بن جررة الأنصاري ٣٦٣ ٥٤٢٦ - عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري ٣٦٣ ٥٤٢٧ ز - عتبة بن غزوان ٣٦٣ ٥٤٢٨ - عتبة بن فرقد السلمي ٣٦٤ ... ٥٤٢٩ - عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب ٣٦٥ ٥٤٣٠ ز - عتبة بن مسعود الهذلي ٣٦٥ . ٥٤٣١ - عتبة بن النذر السلمي ٣٦٦ ... ٥٤٣٢ - عتبة بن نيار ٣٦٧ ٥٤٣٣ - عتبة بن يزيد السلمي ٣٦٧ ٥٤٣٤ - عتبة، غير منسوب ٣٦٧ ٥٤٣٥ - عتريس ٣٦٧ ٥٤٣٦ ز - عتيبة ابن مدرك الدهماني ٣٦٧ ٥٤٣٧ - عتيبة البلوي ٣٦٧ ٥٤٣٨ ز - عتيب العذري ٣٦٨ ٥٤٣٩ ز - عتيب العذري ٣٦٨ ٥٤٤٠ - عتيقة بن الحارث الأنصاري ٣٦٨ ٥٤٤١ - عتيقة، آخر ٣٦٨ ٥٤٤٢ ز - عتيك بن بلال الأنصاري ٣٦٨ ٥٤٤٣ - عتيك بن التيهان ٣٦٩ ٥٤٤٤ - عتيك بن الحارث الأنصاري ٣٦٩

٣٨٧ عدي بن بَدَاء - ٥٤٨٩	٣٧٧ الأموي	٥٤٦٤	- عثمان بن عفان القرشي
٣٨٨ عدي بن تميم - ٥٤٩٠	٣٧٩ الأنصاري	٥٤٦٥	- عثمان بن عمرو بن رفاعة
٣٨٨	... عدي بن حاتم الطائي	٣٨٠ عثمان بن عمرو الأنصاري	٥٤٦٦	- عثمان بن عمرو الأنصاري
٣٩٠ عدي بن حمّرس الجذامي	٣٨٠ عثمان بن عمرو: بن	٥٤٦٧	ز - عثمان بن عمرو: بن
٣٩٠ عدي بن خليفة اليباضي	٣٨٠ الجموح الأنصاري السلمي	٥٤٦٨	- عثمان بن قيس السهمي
٣٩٠ عدي بن الخيَّار بن عدي	٣٨١ عثمان بن مظعون الجمحي	٥٤٦٩	- عثمان بن معاذ بن عثمان
٥٤٩٥	- عدي بن الربيع بن عبد	٣٨٢ التيمي	٥٤٧١	ز - عثمان بن نوفل
٣٩١ العزي	٣٨٣ عثمان بن وهب المخزومي	٥٤٧٢	- عثمان بن وهب المخزومي
٣٩١ عدي بن ربيعة بن عبد العزي	٣٨٣ عثمان الجُهني	٥٤٧٣	- عثمان الجُهني
٥٤٩٧	- عدي بن ربيعة بن سُوءاء:	٣٨٣ عُثَيْر	٥٤٧٤	- عُثَيْر
٣٩١ الجشمي	٣٨٣ عُثَيْر العُدري	٥٤٧٥	ز - عُثَيْر العُدري
٣٩١ عدي بن أبي الرُّعبَاء الجهني	٣٨٣ عُثِيم	٥٤٧٦	ز - عُثِيم
٣٩٢ عدي بن زيد الجُدّامي	٣٨٣ عُثِيم الجنيّ	٥٤٧٧	ز - عُثِيم الجنيّ
٣٩٢ عدي بن شَرّاحيل	٣٨٤ عَجري بن مائع السكسكي	٥٤٧٨	- عَجري بن مائع السكسكي
٣٩٣ عدي بن عبْد سُوءاء الجذامي	٣٨٤ عَجَلان مولى رسول الله ﷺ	٥٤٧٩	- عَجَلان مولى رسول الله ﷺ
٣٩٣ عدي بن عدي الكندي	٣٨٤ عَجْبر المطلبي	٥٤٨٠	- عَجْبر المطلبي
٣٩٣ عدي بن عميرة	٣٨٤ عَجْبر بن يزيد	٥٤٨١	- عَجْبر بن يزيد
٥٥٠٤	- عدي بن قيس بن حدّافة	٣٨٥ عَجْيل القرصمي	٥٤٨٢	ز - عَجْيل القرصمي
٣٩٤ السهمي	٣٨٥ العَدَاء بن خالد العامري	٥٤٨٣	- العَدَاء بن خالد العامري
٣٩٤ عدي بن كعب	٣٨٥ عَدّاس، مولى شيبة بن ربيعة	٥٤٨٤	- عَدّاس، مولى شيبة بن ربيعة
٣٩٤ عدي بن مُرّة البلوي	٣٨٦ عُدّس بن عام بن قَطَن	٥٤٨٥	- عُدّس بن عام بن قَطَن
٥٥٠٧	- عدي بن نضلة: القرشي	٣٨٧ عُدّس بن هُوذة البكائي	٥٤٨٦	- عُدّس بن هُوذة البكائي
٣٩٥ العدوي	٣٨٧ عدي بن أسد	٥٤٨٧	ز - عدي بن أسد
٥٥٠٨	- عدي بن نُوْفَل القرشي	٣٨٧ عدي بن أمية: بن الضبيب	٥٤٨٨	ز - عدي بن أمية: بن الضبيب
٣٩٥ الأسدي	٥٥١٢ عدي التيمي	٣٨٧ الجذامي
٣٩٦ عدي بن هانئ الكندي				
٥٥١٠	ز - عدي بن همام بن مرة				
٣٩٦ الأكرمين				
٣٩٦ عدي بن وداع الدوسي				
٣٩٦ عدي التيمي				

- ٥٥١٣ - عدي الجذامي ٣٩٦
 ٥٥١٤ - عَرَابَة بن أوس الأوس ثم
 الحارث ٣٩٧
 ٥٥١٥ - عَرَابَة بن شماخ الجهني .. ٣٩٨
 ٥٥١٦ - عَرَابَة، والد عبد الرحمن . ٣٩٨
 ٥٥١٧ - عَرِيَاض ٣٩٨
 ٥٥١٨ - عَرَزْب: الكندي ٣٩٩
 ٥٥١٩ - عُرْس ٣٩٩
 ٥٥٢٠ - عُرْس بن عَمِيرَة الكندي .. ٤٠٠
 ٥٥٢١ - عُرْس بن قيس الكندي ... ٤٠٠
 ٥٥٢٢ - عَرَفَجَة بن أسعد السعدي . ٤٠٠
 ٥٥٢٣ - ز - عَرَفَجَة بن شريح ٤٠٠
 ٥٥٢٤ - عَرَفَجَة بن شريح الكندي . ٤٠١
 ٥٥٢٥ - عَرَفَجَة بن هَرْتَمَة البارقي . ٤٠١
 ٥٥٢٦ - عرفجة بن أبي يزيد ٤٠١
 ٥٥٢٧ - عُرْفُطَة الأنصاري ٤٠١
 ٥٥٢٨ - عُرْفُطَة بن حُباب الأزدي . ٤٠١
 ٥٥٢٩ - ز - عُرْفُطَة بن سمرح الجني ٤٠٢
 ٥٥٣٠ - عُرْفُطَة بن نَضْلَة الأسدي أبو
 مكعت ٤٠٢
 ٥٥٣١ - عُرْفُطَة بن نَهِيك الهرمي .. ٤٠٢
 ٥٥٣٢ - عروة بن أئانة القرشي
 العدوي ٤٠٣
 ٥٥٣٣ - عُرْوَة بن أسماء ٤٠٣
 ٥٥٣٤ - عروة بن الجعد ٤٠٣
 ٥٥٣٥ - عروة بن زيد الخيل الطائي ٤٠٤
 ٥٥٣٦ - عُرْوَة بن عامر القرشي ... ٤٠٤
 ٥٥٣٧ - عُرْوَة بن عبد العزّي القرشي
 العدوي ٤٠٥
 ٥٥٣٨ - عُرْوَة بن مالك الأسلمي .. ٤٠٥
 ٥٥٣٩ - عُرْوَة بن مالك ٤٠٦
 ٥٥٤٠ - عروة بن مُرّة بن سُراقَة
 الأنصاري الأوسي ٤٠٦
 ٥٥٤١ - عروة بن مسعود الغفاري . ٤٠٦
 ٥٥٤٢ - عروة بن مسعود الثقفي .. ٤٠٦
 ٥٥٤٣ - عروة بن مُضَرَّس الطائي .. ٤٠٨
 ٥٥٤٤ - عروة بن مُعْتَب الأنصاري . ٤٠٩
 ٥٥٤٥ - ز - عُرْوَة الأسلمي ٤٠٩
 ٥٥٤٦ - ز - عُرْوَة الثقفي ٤٠٩
 ٥٥٤٧ - عُرْوَة الفُقَيْمِي ٤٠٩
 ٥٥٤٨ - ز - عُرْوَة العسكري ٤١٠
 ٥٥٤٩ - عروة المُرَادِي ٤١٠
 ٥٥٥٠ - ز - عَرِيْب ابن زيد النهدي .. ٤١٠
 ٥٥٥١ - عَرِيْب المُلَيْكِي أبو عبد الله . ٤١٠
 ٥٥٥٢ - ز - عَرِيْب ابن مالك الأسلمي ٤١١
 ٥٥٥٣ - عَرِيْب بن معاوية الدثلي .. ٤١١
 ٥٥٥٤ - عَزْرَة بن الحارث ٤١١
 ٥٥٥٥ - ز - عَزْرَة بن مالك ٤١١
 ٥٥٥٦ - عَزِيْز ابن أبي سبرة ٤١١
 ٥٥٥٧ - عُسّ العذري ٤١١
 ٥٥٥٨ - عسّس بن سلامه ٤١٢
 ٥٥٥٩ - ز - عشور السكسكي ٤١٣
 ٥٥٦٠ - عصام المُزْنِي ٤١٣
 ٥٥٦١ - ز - عصام بن عامر الكلبي .. ٤١٤
 ٥٥٦٢ - عِصْمَة بن أْبِيْر ٤١٤
 ٥٥٦٣ - عِصْمَة بن الحُصَيْن بن وبرة
 الخزرجي ٤١٥
 ٥٥٦٤ - عصمة بن رثاب الأنصاري ٤١٥
 ٥٥٦٥ - عصمة بن سرج ٤١٥
 ٥٥٦٦ - ز - عِصْمَة بن عبد الله ٤١٥

- ٥٥٦٧ - عَصْمَة بن قيس الهَوْزَنِي .. ٤١٥
- ٥٥٦٨ ز - عصمة بن مالك الخطمي ٤١٦
- ٥٥٦٩ ز - عصمة بن المثنى ٤١٦
- ٥٥٧٠ - عصمة بن مدرك ٤١٦
- ٥٥٧١ - عصمة بن وبرة ٤١٦
- ٥٥٧٢ ز - عصمة الأسدي ٤١٦
- ٥٥٧٣ ز - عصمة الأشجعي ٤١٧
- ٥٥٧٤ - عَصِيم المحاربي ٤١٧
- ٥٥٧٥ - عطاء الطائي ٤١٧
- ٥٥٧٦ ز - عطاء بن ثَوَيْت القرشي ٤١٧
- الأسدي ٤١٧
- ٥٥٧٧ ز - عطاء بن حابس التميمي . ٤١٨
- ٥٥٧٨ - عطاء بن قيس السهمي ... ٤١٨
- ٥٥٧٩ ز - عطاء بن منبه ٤١٨
- ٥٥٨٠ - عطاء الشَّيْبِي ٤١٨
- ٥٥٨١ - عطاء، غير منسوب ٤١٨
- ٥٥٨٢ - عَطَّارْد بن حاجب بن تميم ٤١٩
- التميمي، أبو عَكْرَمَة ٤١٩
- ٥٥٨٣ - عَطَّارْد الدارمي ٤٢٠
- ٥٥٨٤ - عطية بن بَسْر المازني ٤٢٠
- ٨٥٨٥ ز - عطية بن الحارث السكوني ٤٢٠
- ٥٥٨٦ - عطية بن حصن ٤٢٠
- ٥٥٨٧ - عطية بن عازب بن عَفِيف ٤٢١
- ٥٥٨٨ - عطية بن عامر ٤٢١
- ٥٥٨٩ - عطية بن عُرْوَة ٤٢١
- ٥٥٩٠ - عطية بن عَفِيف ٤٢٢
- ٥٥٩١ - عطية بن عَمْر والغفاري ... ٤٢٢
- ٥٥٩٢ - عطية بن عمرو الأنصاري . ٤٢٢
- ٥٥٩٣ ز - عطية بن مالك بن حطيظ ٤٢٢
- ٥٥٩٤ - عطية بن نُويرَة الأنصاري ٤١٥
- ٤٢٢ الزرقي ٤٢٢
- ٥٥٩٥ - عطية القُرْظِي ٤٢٢
- ٥٥٩٦ - عطية، غير منسوب ٤٢٣
- ٥٥٩٧ - عَظِيم بن الحارث المحاربي ٤٢٣
- ٥٥٩٨ - عَفَّان السلمي ٤٢٣
- ٥٥٩٩ - عفان بن حبيب ٤٢٤
- ٥٦٠٠ - عفان بن أَبِي عَفِير الأنصاري ٤٢٤
- ٥٦٠١ ز - عفان بن نُبَيْه بن الحجاج ٤٢٥
- السهمي ٤٢٥
- ٥٦٠٢ - عَفِيف الكندي ٤٢٥
- ٥٦٠٣ ز - عَفِيف ابن معد يكرب ٤٢٦
- الكندي ٤٢٦
- ٥٦٠٤ - عَفِيف، والد غُطِيف ٤٢٧
- ٥٦٠٥ - عَقَّار ٤٢٧
- ٥٦٠٦ ز - عقال بن خُوَيْلِد ٤٢٧
- ٥٦٠٧ ز - عقبه بن جَرَوَة العبدي .. ٤٢٧
- ٥٦٠٨ - عقبه بن الحارث القرشي ٤٢٧
- النوفلي ٤٢٧
- ٥٦٠٩ ز - عقبه بن الحارث أبو ٤٢٧
- سَرْوَعَة ٤٢٧
- ٥٦١٠ - عقبه بن حليس الأشجعي . ٤٢٨
- ٥٦١١ ز - عقبه بن الحَنْظَلِيَة ٤٢٨
- ٥٦١٢ ز - عقبه بن خالد الليثي ... ٤٢٨
- ٥٦١٣ ز - عقبه بن رافع الأنصاري . ٤٢٨
- ٥٦١٤ - عقبه بن ربيعة الأنصاري .. ٤٢٩
- ٥٦١٥ ز - عقبه بن صيفي ٤٢٩
- ٥٦١٦ - عقبه بن طويع ٤٢٩
- ٥٦١٧ - عقبه بن عامر ٤٢٩
- ٥٦١٨ - عقبه بن عامر بن نَابِي ٤٢٩
- الأنصاري السلمي ٤٣٠

- ٤٣٨ ٥٦٤٣ - عَقِيْبَةُ بن رَقِيْبَةٍ
- ٤٣٨ .. ٥٦٤٤ - عَقِيْلٌ : ابن أَبِي طَالِبِ بن عبد مناف القرشي الهاشمي ..
- ٤٣٩ ٥٦٤٥ - عَقِيْلُ بن مُقَرَّنِ المزنِي
- ٤٣٩ ٥٦٤٦ - عَكٌّ، ذُو خَيْوَانِ
- ٤٣٩ .. ٥٦٤٧ - عُكَّاشَةُ بن ثُوْرِ بن أَصْغَرِ ..
- ٤٣٩ ٥٦٤٨ - عُكَّاشَةُ ابن محصن الأسدي ..
- ٤٤٠ .. ٥٦٤٩ - عكاشة بن وهب الأسدي ..
- ٤٤١ ٥٦٥٠ - ز - عُكَّاشَةُ الغَنَمِي
- ٤٤١ ٥٦٥١ - عُكَّاشَةُ الغَنَوِي
- ٤٤١ .. ٥٦٥٢ - عَكَّافُ بن وَدَاعَةَ الهَلَالِي ..
- ٤٤٢ ٥٦٥٣ - عِكْرَاشُ ابنِ دُوَيْبِ بن حُرْقُوصِ السَّعْدِي
- ٤٤٢ ٥٦٥٤ - عِكْرَمَةُ بنِ أَبِي جَهْلِ القرشي المخزومي
- ٤٤٣ ٥٦٥٥ - عِكْرَمَةُ بنِ عامرِ القرشي البدرِي
- ٤٤٥ .. ٥٦٥٦ - عِكْرَمَةُ بنِ عبيدِ الخَوْلَانِي ..
- ٤٤٥ .. ٥٦٥٧ - ز - العلاء بن جارية الثقفي ..
- ٤٤٥ ٥٦٥٨ - العلاء بن الحَضْرَمِي
- ٤٤٦ ٥٦٥٩ - العلاء بن خارِجَةَ
- ٤٤٦ ٥٦٦٠ - العلاء بن خَبَابِ
- ٤٤٦ ٥٦٦١ - العلاء بن سُبْعِ
- ٤٤٧ .. ٥٦٦٢ - العلاء بن سَعْدِ السَّعْدِي ..
- ٤٤٧ ٥٦٦٣ - العلاء بن عَقْبَةَ
- ٤٤٧ .. ٥٦٦٤ - العلاء بن عَمْرُو الأنصاري ..
- ٤٤٧ .. ٥٦٦٥ - العلاء بن مسروح الهذلي ..
- ٤٤٧ ٥٦٦٦ - العلاء بن وَهْبِ القرشي العامري
- ٤٣١ .. ٥٦١٩ - ز - عَقْبَةُ بن عامر السلمي ..
- ٥٦٢٠ - عَقْبَةُ بن عبد الله : الأنصاري السلمي
- ٤٣٢ .. ٥٦٢١ - عَقْبَةُ بن عثمان الأنصاري ..
- ٤٣٢ .. ٥٦٢٢ - عَقْبَةُ بن عَمْرُو الأنصاري ..
- ٤٣٢ .. ٥٦٢٣ - عَقْبَةُ بن عمرو بن عَدِيٍّ ..
- ٥٦٢٤ - عَقْبَةُ بن قَيْظِي الأوسِي الحارثي
- ٥٦٢٥ - ز - عَقْبَةُ بن أَبِي قَيْسِ
- ٥٦٢٦ - عَقْبَةُ بن كَدِيمِ الأنصاري الخزرجي
- ٥٦٢٧ - عَقْبَةُ بن مالك الليثي
- ٥٦٢٨ - عَقْبَةُ بن مالك الجهني
- ٥٦٢٩ - عَقْبَةُ بن نافع القُرْشِي
- ٥٦٣٠ - عَقْبَةُ بن نمر
- ٥٦٣١ - عَقْبَةُ بن نِيَّارِ
- ٥٦٣٢ - ز - عَقْبَةُ بن هلال
- ٥٦٣٣ - عَقْبَةُ بن وهب
- ٥٦٣٤ - عَقْبَةُ بن وَهْبِ بن كَلْدَةَ ..
- ٥٦٣٥ - عَقْبَةُ الجَهْنِي، والد عبد الرحمن
- ٥٦٣٦ - ز - عَقْبَةُ الزُرْقِي
- ٥٦٣٧ - ز - عَقْبَةُ الفارسي
- ٥٦٣٨ - ز - عَقْبَةُ غير منسوب
- ٥٦٣٩ - عَقْرَبَةُ الجَهْنِي، والد بَشْرِ ..
- ٥٦٤٠ - عَقْفَانُ ابنِ شَعْثَمِ التَّمِيْمِي ..
- ٥٦٤١ - عَقْفَانُ بن قَيْسِ بن عاصم التميمي السعدي
- ٥٦٤٢ - عَقِيْبُ بن عمرو الأنصاري الحارثي

- ٥٦٦٧ - العلاء بن يزيد: بن أنيس
 ٤٤٨ الفهري
 ٥٦٦٨ - العلاء، وقيل علاقة ... ٤٤٨
 ٥٦٦٩ - عُلَّاءة بن شَجَّار ٤٤٨
 ٥٦٧٠ - عِلباء ابن أصمغ العبسي .. ٤٤٩
 ٥٦٧١ - ز - علباء بن مرّة الضبي ... ٤٤٩
 ٥٦٧٢ - عِلباء السلمي ٤٤٩
 ٥٦٧٣ - عُلْبَة ابن زيد الأنصاري
 ٤٤٩ الأوسي
 ٥٦٧٤ - علس: ابن الأسود الكندي . ٤٥١
 ٥٦٧٥ - عَلس بن النعمان ٤٥١
 ٥٦٧٦ - علسة بن عدي البلوي ٤٥١
 ٥٦٧٧ - علقمة بن الأعور السلمي . ٤٥١
 ٥٦٧٨ - علقمة بن جُنَّادة ٤٥٢
 ٥٦٧٩ - ز - علقمة بن حاجب التميمي ٤٥٢
 ٥٦٨٠ - عَلقَمَة بن الحارث ٤٥٢
 ٥٦٨١ - علقمة بن حَوْشَب الغِفَّاري ٤٥٢
 ٥٦٨٢ - علقمة بن الحَوَيْرِث الغِفَّاري ٤٥٢
 ٥٦٨٣ - علقمة بن خالد الأسلمي . ٤٥٣
 ٥٦٨٤ - ز - علقمة بن ربيعة: الجمحي ٤٥٣
 ٥٦٨٥ - علقمة بن رِثْمَة البلوي ... ٤٥٣
 ٥٦٨٦ - علقمة بن سعيد بن
 ٤٥٤ العاصي بن أمية
 ٥٦٨٧ - عَلقَمَة بن سفيان الثقفي .. ٤٥٤
 ٥٦٨٨ - علقمة بن سُمَيّ الحَوْلاني . ٤٥٥
 ٥٦٨٩ - ز - علقمة بن سُهيل ٤٥٥
 ٥٦٩٠ - علقمة بن طلحة ٤٥٥
 ٥٦٩١ - علقمة بن علاثة العامري . ٤٥٥
 ٥٦٩٢ - علقمة بن الفَعَوَاء الخُزَاعي ٤٥٩
 ٥٦٩٣ - عَلقَمَة بن مجرّز الكناني
 ٤٦٠ المدلجي
 ٥٦٩٤ - علقمة بن ناجية الخُزَاعي . ٤٦١
 ٥٦٩٥ - ز - علقمة بن النَّضْر ٤٦٢
 ٥٦٩٦ - علقمة بن وقاص ٤٦٢
 ٥٦٩٧ - ز - علقمة بن يزيد العُطَيْفي . ٤٦٢
 ٥٦٩٨ - ز - عليقة بن عدي ٤٦٢
 ٥٦٩٩ - علي بن الحكم السلمي .. ٤٦٢
 ٥٧٠٠ - ز - علي بن حميل ٤٦٣
 ٥٧٠١ - علي بن رِفاعَة القرظي ... ٤٦٣
 ٥٧٠٢ - علي بن رُكَّانة ٤٦٣
 ٥٧٠٣ - علي بن شيان السُّحَيْمي
 ٤٦٣ اليمامي
 ٥٧٠٤ - علي بن أبي طالب الهاشمي
 ٤٦٤ رضي الله عنه
 ٥٧٠٥ - علي بن طلق السحيمي
 ٤٦٩ اليمامي
 ٥٧٠٦ - علي بن أبي العاص القرشي
 ٤٦٩ العبشمي
 ٥٧٠٧ - علي بن عبيد الله القرشي
 ٤٦٩ العامري
 ٥٧٠٨ - علي بن هَبَّار القرشي
 ٤٦٩ الأسدي
 ٥٧٠٩ - ز - علي السلمي ٤٧١
 ٥٧١٠ - علي السلمي، آخر ٤٧١
 ٥٧١١ - علي النميري ٤٧١
 ٥٧١٢ - علي الهلالي ٤٧١
 ٥٧١٣ - عَمَّار بن حُميد ٤٧٢
 ٥٧١٤ - عمار بن زياد بن السكّن .. ٤٧٢
 ٥٧١٥ - ز - عمار بن شبيب ٤٧٢
 ٥٧١٦ - عمار بن عبيد الخُثَعمي ... ٤٧٢

- ٥٧١٧ ز - عمار بن عمير ٤٧٢
- ٥٧١٨ - عمار بن غيلان بن سلمة
الثقفي ٤٧٢
- ٥٧١٩ - عمار بن مُعَاذ بن زُرارة
الأنصاري ٤٧٣
- ٥٧٢٠ - عَمَّار بن ياسر العنسي ... ٤٧٣
- ٥٧٢١ ز - عَمَّار بن أبي اليَسر
الأنصاري ٤٧٤
- ٥٧٢٢ - عُمارة ابن أحمر المازني .. ٤٧٤
- ٥٧٢٣ - عُمارة بن أوس الأنصاري
الخطمي ٤٧٤
- ٥٧٢٤ ز - عُمارة بن أوس بن زَيْد . ٤٧٥
- ٥٧٢٥ - عُمارة بن أوس بن ثعلبة
الأنصاري الجشمي ٤٧٥
- ٥٧٢٦ - عُمارة بن ثابت الأنصاري . ٤٧٥
- ٥٧٢٧ - عُمارة بن حَزَم الأنصاري . ٤٧٥
- ٥٧٢٨ ز - عُمارة بن حَزَن بن شَيْطان ٤٧٦
- ٥٧٢٩ - عُمارة بن أبي حسن
الأنصاري ٤٧٧
- ٥٧٣٠ - عُمارة بن حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي ٤٧٧
- ٥٧٣١ - عُمارة بن رُوَيْبَةَ الثقفي ... ٤٧٧
- ٥٧٣٢ - عُمارة بن زَعَكرة المازني . ٤٧٨
- ٥٧٣٣ - عُمارة بن زياد بن السكن . ٤٧٨
- ٥٧٣٤ - عُمارة بن شَيْب السَّبائِي .. ٤٧٩
- ٥٧٣٥ - عُمارة بن شهاب الثوري .. ٤٧٩
- ٥٧٣٦ - عُمارة بن عامر القشيري .. ٤٧٩
- ٥٧٣٧ ز - عُمارة بن عامر الأنصاري ٤٧٩
- ٥٧٣٨ - عُمارة بن عبيد الخُثعمي .. ٤٨٠
- ٥٧٣٩ - عُمارة بن عُقبَة بن حارثة . ٤٨١
- ٥٧٤٠ - عُمارة بن عقبَة القرشي ٤٨١
- الأموي ٤٨١
- ٥٧٤١ ز - عُمارة بن عقبَة بن حارثة
الغِفاري ٤٨٢
- ٥٧٤٢ ز - عُمارة بن عمرو بن أمية
الضُمري ٤٨٢
- ٥٧٤٣ - عُمارة بن عمير ٤٨٢
- ٥٧٤٤ - عُمارة بن الخُثعمي ٤٨٢
- ٥٧٤٥ - عُمارة بن مَخْشي ٤٨٢
- ٥٧٤٦ - عُمارة بن مخلد بن الحارث
الأنصاري النجاري ٤٨٢
- ٥٧٤٧ - عُمارة بن مُدْرِك بن جنادة . ٤٨٣
- ٥٧٤٨ ز - عُمارة بن مُعَاذ ٤٨٣
- ٥٧٤٩ - عُمارة والدمُدرِك ٤٨٣
- ٥٧٥٠ - عمر بن الحكم السلمي .. ٤٨٣
- ٥٧٥١ ز - عُمر بن الحكم البَهْزي . ٤٨٣
- ٥٧٥٢ ↓ - عُمرُ بنُ الخَطَّابِ بن نُفَيْل
القرشي العدوي رضي الله
عنه ٤٨٤
- ٥٧٥٣ - عُمر بن سعد أبو كَبْشَة
الأنماري ٤٨٦
- ٥٧٥٤ ز - عُمر بن سعيد بن مالك . ٤٨٦
- ٥٧٥٥ - عُمر بن سفيان المخزومي . ٤٨٦
- ٥٧٥٦ - عُمر بن أبي سلمة ٤٨٧
- ٥٧٥٧ - عمر بن عكرمة: بن أبي جهل
المخزومي ٤٨٨
- ٥٧٥٨ - عُمر بن عمرو الليثي ٤٨٨
- ٥٧٥٩ - عُمر بن عُمير بن عَدِي بن نَابِي
الأنصاري ٤٨٨
- ٥٧٦٠ ز - عُمر بن عمير ٤٨٨
- ٥٧٦١ - عمر بن عَوْف التَّخعي ... ٤٨٨

- ٤٩٨ ٥٧٨٨ - عمرو بن أويس ٤٨٩ ٥٧٦٢ - عُمَرُ بن لَاحِق
- ٤٩٨ ٥٧٨٩ - عمرو بن إياس بن زيد بن ٤٨٩ ٥٧٦٣ - عمر بن مالك
- ٤٩٨ ٥٧٩٠ - عمرو بن إياس الأنصاري ٤٨٩ ٥٧٦٤ - عمر بن مالك بن عتبة
- ٤٩٨ ٥٧٩١ - عمرو بن أَيْفَع الهمداني ٤٩٠ ٥٧٦٥ - ز - عُمَرُ بن معاوية الغاضري
- ٤٩٨ ٥٧٩٢ - عَمْرُو بن بَجَاد الأشعري ٤٩٠ ٥٧٦٦ - عمر بن وَهَب الثقفي
- ٤٩٨ ٥٧٩٣ - عمرو بن بُدَيْل بن ورقاء ٤٩٠ ٥٧٦٧ - عمر بن يزيد الكعبي
- ٤٩٩ الخزاعي ٤٩٠ ٥٧٦٨ - عمر الأسلمي
- ٤٩٩ ٥٧٩٤ - عمرو بن بَعَكَك ٤٩١ ٥٧٦٩ - ز - عمر الجمعي
- ٤٩٩ ٥٧٩٥ - عمرو بن بكر ٤٩١ ٥٧٧٠ - عمر الخُثْعَمِي
- ٤٩٩ ٥٧٩٦ - عمرو بن بلال ٤٩١ ٥٧٧١ - ز - عُمَرُ اليماني
- ٤٩٩ ٥٧٩٧ - عمرو بن بَلِيل الأنصاري ٥٧٧٢ - عمرو بن أبي أئانة: بن عبد
- ٤٩٩ ٥٧٩٨ - عَمْرُو بن بِيبَا ٤٩١ العزى العدوي
- ٥٠٠ ٥٧٩٩ - عَمْرُو بن تَغْلِب التَّمْرِي ٤٩٢ ٥٧٧٣ - عَمْرُو بن الأحوص الجُشَمِي
- ٥٠٠ ٥٨٠٠ - عمرو بن تَيْم البِيضِي ٤٩٢ ٥٧٧٤ - عَمْرُو بن أَحِيحَة الأنصاري
- ٥٠٠ ٥٨٠١ - عمرو بن ثابت الأنصاري ٤٩٢ الأوسي
- ٥٨٠٢ - عمرو بن ثعلبة بن وَهَب ٤٩٣ ٥٧٧٥ - عَمْرُو بن أخطَب بن رفاة
- ٥٠٢ الأنصاري ٤٩٣ الأنصاري الخزرجي
- ٥٨٠٣ - عمرو بن ثعلبة الجهني، ثم ٤٩٣ ٥٧٧٦ - عَمْرُو بن أَرَاكَة
- ٥٠٢ الزهري ٤٩٣ ٥٧٧٧ - ز - عمرو بن الأزرق
- ٥٠٣ ٥٨٠٤ - عمرو بن ثعلبة السهمي ٤٩٤ ٥٧٧٨ - ز - عمرو بن الأسود
- ٥٠٣ ٥٨٠٥ - عمرو بن جابر الطائي ٤٩٤ ٥٧٧٩ - عمرو بن أقيش
- ٥٠٣ ٥٨٠٦ - عمرو بن جابر الجني ٤٩٤ ٥٧٨٠ - عمرو بن أم مكتوم القرشي
- ٥٨٠٧ - عَمْرُو بن جَبَلَة الكلبي ٤٩٦ ٥٧٨١ - عَمْرُو بن أمية الضمري
- ٥٠٤ القضاء ٤٩٦ ٥٧٨٢ - عَمْرُو بن أمية الأسدي
- ٥٠٥ ٥٨٠٨ - عمرو بن جُدعان ٤٩٦ ٥٧٨٣ - ز - عَمْرُو بن أمية الثقفي
- ٥٠٥ ٥٨٠٩ - عمرو بن جَرَاد ٤٩٦ ٥٧٨٤ - عَمْرُو بن أمية الدَّوسِي
- ٥٠٥ ٥٨١٠ - عمرو بن جعده الأنصاري ٤٩٧ ٥٧٨٥ - ز - عَمْرُو بن أنس الأنصاري
- ٥٠٦ ٥٨١١ - عمرو بن جُنْدَب ٤٩٧ ٥٧٨٦ - عمرو بن الأهم المنقري
- ٥٠٦ ٥٨١٢ - عمرو بن جُنْدَب العنبري ٤٩٨ ٥٧٨٧ - عَمْرُو بن أوس الأنصاري
- ٥٠٦ الأوسي

- ٥١٤ ٥٨٣٤ - عمرو بن الحَمِيق
- ٥١٥ .. ٥٨٣٥ - عمرو بن حُمَمة الدوسي
- ٥١٦ ٥٨٣٦ - عمرو بن حَنَّة
- ٥١٧ ٥٨٣٧ - عَمْرُو بن خارِجة الأنصاري
- ٥١٧ ٥٨٣٨ - عمرو بن خارِجة بن المتفق
- ٥١٧ ٥٨٣٩ - عمرو بن حُبيِّب بن عمرو
- ٥١٨ ٥٨٤٠ - عَمْرُو بن أبي خُزَاعَة
- ٥١٨ ٥٨٤١ - عَمْرُو بن الخفاجي:
- ٥١٩ ٥٨٤٢ - عمرو بن خلف بن عمير
- ٥١٩ ٥٨٤٣ - عمرو بن حُوَيْلِد:
- ٥١٩ ٥٨٤٤ - عمرو بن ذِي التُّور:
- ٥١٩ ٥٨٤٥ - عمرو بن رَبِيعي
- ٥١٩ ٥٨٤٦ - عمرو بن رَبِيعَة
- ٥٢٠ ٥٨٤٧ - عَمْرُو بن زائِدة
- ٥٢٠ ٥٨٤٨ - عمرو بن زُرارة الأنصاري
- ٥٢٠ ٥٨٤٩ - عمرو بن زُرارة بن قيس بن عمرو النخعي
- ٥٢٠ ٥٨٥٠ - عمرو بن أبي زُهَير الأنصاري
- ٥٢١ .. ٥٨٥١ - عمرو بن سالم الخزاعي
- ٥٢٢ .. ٥٨٥٢ - عمرو بن سُبَيع الرهاوي
- ٥٢٣ ٥٨٥٣ - عَمْرُو بن سُرَاقَة القرشي
- ٥٢٣ ٥٨٥٤ - عَمْرُو بن أبي سَرَح
- ٥٠٦ ٥٨١٣ - عمرو بن جُلَاس الأنصاري
- ٥٠٦ ٥٨١٤ - عمرو بن الجَمُوح الأنصاري
- ٥٠٦ ٥٨١٤ - السلمي
- ٥٠٨ ٥٨١٤ - عمرو بن جَهْم العبدي
- ٥٠٨ ٥٨١٥ - عمرو بن الحارث الفهري
- ٥٠٨ ٥٨١٦ - عَمْرُو بن الحارث الخزاعي
- ٥٠٨ ٥٨١٧ - عمرو بن الحارث بن عبد المصطلق
- ٥٠٩ ٥٨١٨ - عمرو بن الحارث الأنصاري
- ٥٠٩ ٥٨١٩ - عمرو بن الحارث بن هيشة
- ٥٠٩ ٥٨٢٠ - عمرو بن حبيب بن عبد شمس
- ٥٠٩ ٥٨٢١ - عمرو بن حبيب
- ٥٠٩ ٥٨٢٢ - عمرو بن أبي حبيبة
- ٥٠٩ ٥٨٢٣ - عمرو بن حجاج الزبيدي
- ٥١٠ ٥٨٢٤ - عمرو بن حُرَيْث القرشي
- ٥١٠ ٥٨٢٥ - عَمْرُو بن حُرَيْث
- ٥١١ ٥٨٢٦ - عمرو بن حَزَم الأنصاري
- ٥١٢ .. ٥٨٢٧ - عمرو بن حَزَن النمري
- ٥١٢ ٥٨٢٨ - عمرو بن حَسَّان
- ٥١٢ ٥٨٢٩ - عمرو بن أبي حَسَن الأنصاري
- ٥١٣ ٥٨٣٠ - عمرو بن الحضرمي
- ٥١٣ ٥٨٣١ - عمرو بن الحكم:
- ٥١٣ ٥٨٣٢ - عمرو بن الحَمَام بن الجموح القضاعي، ثم القيني
- ٥١٣ ٥٨٣٣ - عمرو بن أبي حمزة بن سنان الأنصاري
- ٥١٣ ٥٨٣٣ - الأسلمي

- ٥٣٣ . ٥٨٨٠ ز - عمرو بن سيف البكالي . ٥٢٤
- ٥٣٣ . ٥٨٨١ - عمرو بن شأس الأسدي . ٥٢٤
- ٥٣٤ . ٥٨٨٢ - عمرو بن شُبَيْل الثقفي . . . ٥٨٥٧ عمرو بن سعد بن معاذ
- ٥٣٤ . ٥٨٨٣ - عمرو بن شُبَيْل ٥٢٤ الأنصاري الأوسي
- ٥٣٥ . ٥٨٨٤ - عمرو بن شراحيل ٥٨٥٨ عمرو بن سَعْد: أو سعيد أبو
- ٥٣٥ . ٥٨٨٥ - عمرو بن شرحبيل ٥٢٥ كبة الأنصاري
- ٥٣٥ . ٥٨٨٦ ز - عمرو بن شريح ٥٢٥ عمرو بن سعد
- ٥٣٥ . ٥٨٨٧ ز - عمرو بن الشريد ٥٢٥ عمرو بن سَعْدَى القرظي . .
- ٥٣٥ . ٥٨٨٨ - عمرو بن شَعْوَاء ٥٢٦ عمرو بن سَعْوَاء اليافعي .
- ٥٨٨٩ - عمرو بن شعيب العقدي ثم ٥٢٦ عمرو بن سعيد ٥٨٦٢
- ٥٣٥ العبدي ٥٢٨ عمرو بن سعيد الثقفي . . . ٥٨٦٣
- ٥٣٦ . ٥٨٩٠ ز - عمرو بن شُعْثَم الثقفي . . ٥٢٨ عمرو بن سعيد الهذلي . . . ٥٨٦٤
- ٥٣٦ . ٥٨٩١ - عمرو بن صُلَيْع المحاربي . . ٥٢٩ عمرو بن سفيان الثقفي . . . ٥٨٦٥
- ٥٣٦ . ٥٨٩٢ ز - عمرو بن طارق ٥٢٩ عَمْرُو بن سفيان المحاربي . ٥٨٦٦
- ٥٣٦ . ٥٨٩٣ - عمرو بن طريف ٥٨٦٧ عَمْرُو بن سفيان بن عبد شمس
- ٥٨٩٤ - عمرو بن الطفيل بن عمرو ٥٢٩ السلمي ٥٨٦٨
- ٥٣٦ الدوسي ٥٣٠ عمرو بن سفيان العوفي . . ٥٨٦٩
- ٥٣٧ . ٥٨٩٥ - عمرو بن طَلْق الجني ٥٣٠ عمرو بن سفيان البكالي . ٥٨٦٩ م - عمرو بن سلامة الأنصاري
- ٥٣٧ . ٥٨٩٦ - عمرو بن طلق الأنصاري . ٥٣٠ عمرو بن سلمة الضمري ٥٨٧٠
- ٥٨٩٧ - عَمْرُو بن العاص القرشي ٥٣١ ز - عمرو بن سلمة ٥٨٧١
- ٥٣٧ السهمي ٥٣١ عمرو بن سَلْمَة الجرمي . . ٥٨٧٢
- ٥٤١ . ٥٨٩٨ ز - عمرو بن عاصم الأشعري ٥٣١ عمرو بن سليم العوفي . . . ٥٨٧٣
- ٥٤١ . ٥٨٩٩ ز - عمرو بن عامر العامري . ٥٣٢ ز - عمرو بن سَمْرَة ٥٨٧٤
- ٥٤١ . ٥٩٠٠ عمرو بن عامر بن الطفيل . ٥٣٢ ز - عمرو بن سَمِيح ٥٨٧٥
- ٥٤١ . ٥٩٠١ - عمرو بن عامر الأنصاري . ٥٣٢ عمرو بن سِتَان الخدري . . ٥٨٧٦
- ٥٤١ . ٥٩٠٢ ز - عمرو بن عامر الأنصاري ٥٣٢ عمرو بن سَنَّة الأسلمي . . . ٥٨٧٧
- ٥٩٠٣ - عمرو بن عبد الأسد ٥٣٣ ز - عمرو بن سَهْل بن قيس ٥٨٧٨
- ٥٤١ المخزومي ٥٣٣ الأنصاري ٥٨٧٩
- ٥٩٠٤ - عَمْرُو بن عبد الله بن أبي قيس ٥٣٣ عمرو بن سهل الأنصاري . ٥٨٧٩
- ٥٤١ العامري ٥٣٣

- ٥٩٠٥ ز- عمرو بن عبد الله ٥٤٢
- ٥٩٠٦ ز- عمرو بن عبد الله البكالي ٥٤٢
- ٥٩٠٧ ز- عمرو بن عبد الله الأنصاري ٥٤٢
- ٥٩٠٨ ز- عمرو بن عبد الله الأنصاري ٥٤٢
- ٥٩٠٩ ز- عمرو بن عبد الله الحضرمي ٥٤٢
- ٥٩١٠ ز- عمرو بن عبد الله الحارثي ٥٤٣
- ٥٩١١ - عمرو بن عبد الله الضبابي . ٥٤٣
- ٥٩١٢ - عمرو بن عبد الله القاري .. ٥٤٣
- ٥٩١٣ - عمرو بن [عبد] الحارث . ٥٤٣
- ٥٩١٤ ز- عمرو بن عبد العزي ... ٥٤٤
- ٥٩١٥ - عمرو بن عبد عمرو بن نضلة، ذو الشمالين ٥٤٤
- ٥٩١٦ - عمرو بن عبد قيس العبقي الضبي ٥٤٤
- ٥٩١٧ - عمرو بن عبد نهم الأسلمي ٥٤٤
- ٥٩١٨ - عمرو بن عبسة ٥٤٥
- ٥٩١٩ ز- عمرو بن عبس ٥٤٧
- ٥٩٢٠ أ- عمر بن عبيد الله الحضرمي ٥٤٧
- ٥٩٢٠ ب- عمرو بن عثمان التيمي ٥٤٨
- ٥٩٢١ - عمرو بن عزرة الأنصاري . ٥٤٨
- ٥٩٢٢ - عمرو بن عطية ٥٤٨
- ٥٩٢٣ ز- عمرو بن عقبه ٥٤٨
- ٥٩٢٤ - عمرو بن عقبه: بن نيار الأنصاري ٥٤٨
- ٥٩٢٥ - عمرو بن عقيل ٥٤٩
- ٥٩٢٦ ز- عمرو بن (عكرمة بن أبي جهل ٥٤٩
- ٥٩٢٧ ز- عمرو بن علقمة بن علاثة العامري، ثم الكلابي ... ٥٤٩
- ٥٩٢٨ ز- عمرو بن عمرو الحارثي ٥٤٩
- ٥٩٢٩ - عمرو بن أبي عمرو العجلاني ٥٤٩
- ٥٩٣٠ - عمرو بن أبي عمرو المزني ٥٥٠
- ٥٩٣١ - عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري ٥٥٠
- ٥٩٣٢ - عمرو بن أبي عمرة ٥٥٠
- ٥٩٣٣ ز- عمرو بن عمير الأنصاري ٥٥٠
- ٥٩٣٤ - عمرو بن عمير الأنصاري . ٥٥١
- ٥٩٣٥ ز- عمرو بن أبي عمير ٥٥١
- ٥٩٣٦ ز- عمرو بن عميس بن مسعود ٥٥١
- ٥٩٣٧ - عمرو بن عنمة الأنصاري . ٥٥٢
- ٥٩٣٨ - عمرو بن عوف المزني ... ٥٥٢
- ٥٩٣٩ - عمرو بن عوف الأنصاري . ٥٥٢
- ٥٩٤٠ - عمرو بن عوف الجهني .. ٥٥٣
- ٥٩٤١ - عمرو بن غزية الأنصاري . ٥٥٣
- ٥٩٤٢ - عمرو بن غيلان بن سلمة الثقيفي ٥٥٤
- ٥٩٤٣ - عمرو بن الفحيل: الزبيدي ٥٥٤
- ٥٩٤٤ ز- عمرو بن فروة بن عوف الأنصاري ٥٥٥
- ٥٩٤٥ ز- عمرو بن فضيل ٥٥٥
- ٥٩٤٦ - عمرو بن الفغواء ٥٥٥
- ٥٩٤٧ ز- عمرو بن فلان الأنصاري ٥٥٥
- ٥٩٤٨ - عمرو بن القاري ٥٥٥
- ٥٩٤٩ - عمرو بن قيس بن زائدة القرشي العامري ٥٥٥

- ٥٩٥٠ ز - عمرو بن قيس الأنصاري
 الخزرجي ٥٥٦
- ٥٩٥١ ز - عمرو بن قيس الأنصاري
 الخزرجي ٥٥٦
- ٥٩٥٢ - عمرو بن قيس الأنصاري . ٥٥٦
- ٥٩٥٣ - عمرو بن قيس الأنصاري . ٥٥٦
- ٥٩٥٤ - عمرو بن قيس العبدي ... ٥٥٦
- ٥٩٥٥ ز - عمرو بن قيس الأزدي .. ٥٥٦
- ٥٩٥٦ - عمرو بن قرّة ٥٥٦
- ٥٩٥٧ ز - عمرو بن كعب: بن عمرو
 الغفاري ٥٥٧
- ٥٩٥٨ ز - عمرو بن كعب: جد
 طلحة ٥٥٧
- ٥٩٥٩ ز - عمرو بن كلثوم الخزاعي ٥٥٧
- ٥٩٦٠ - عمرو بن كليب اليحصبي . ٥٥٧
- ٥٩٦١ - عمرو بن مازن الأنصاري . ٥٥٧
- ٥٩٦٢ - عمرو بن مالك العامري
 الجعفري ٥٥٨
- ٥٩٦٣ - عمرو بن مالك بن عميرة بن
 لأي الأرحبي ٥٥٩
- ٥٩٦٤ - عمرو بن مالك بن صعصعة ٥٥٩
- ٥٩٦٥ ز - عمرو بن مالك الأشجعي ٥٦٠
- ٥٩٦٦ - عمرو بن مالك الأوسي .. ٥٦١
- ٥٩٦٧ - عمرو بن مالك العكي ... ٥٦١
- ٥٩٦٨ ز - عمرو بن المحجوب
 العامري ٥٦١
- ٥٩٦٩ - عمرو بن محصن الأنصاري ٥٦٢
- ٥٩٧٠ - عمرو بن محصن الأسدي . ٥٦٢
- ٥٩٧١ ز - عمرو بن مُحصن ٥٦٢
- ٥٩٧٢ - عمرو: بن محمد بن سلمة
 الأنصاري ٥٦٢
- ٥٩٧٣ - عمرو بن المرجوم: العبدي ٥٦٢
- ٥٩٧٤ - عمرو بن مرداس السلمي . ٥٦٣
- ٥٩٧٥ - عمرو بن مروة ٥٦٣
- ٥٩٧٦ - عمرو بن المُسَبِّح ٥٦٤
- ٥٩٧٧ ز - عمرو بن مسعود الثقفي . ٥٦٥
- ٥٩٧٨ - عمرو بن مطرف ٥٦٦
- ٥٩٧٩ ز - عمرو بن مطعم ٥٦٦
- ٥٩٨٠ - عمرو بن معاذ بن الجموح
 الأنصاري ٥٦٦
- ٥٩٨١ ز - عمرو بن معاذ بن النعمان بن
 امرئ القيس ٥٦٧
- ٥٩٨٢ ز - عمرو بن معاوية الغاضري ٥٦٧
- ٥٩٨٣ - عمرو بن معبد الأنصاري
 الأوسي ٥٦٨
- ٥٩٨٤ - عمرو بن معد يكرب الزبيدي ٥٦٨
- ٥٩٨٥ ز - عمرو بن معد يكرب
 الصدفي ٥٧٤
- ٥٩٨٦ ز - عمرو بن أم مكتوم ٥٧٤
- ٥٩٨٧ - عمرو بن النعمان ٥٧٤
- ٥٩٨٨ ز - عمرو بن النعمان البياضي
 الأنصاري ٥٧٥
- ٥٩٨٩ - عمرو بن نعيمان الأنصاري ٥٧٥
- ٥٩٩٠ ز - عمرو بن هبيرة بن أبي وهب
 المخزومي ٥٧٦
- ٥٩٩١ - عمرو بن الهيثم ٥٧٦
- ٥٩٩٢ - عمرو بن هريم ٥٧٦
- ٥٩٩٣ - عمرو بن هلال ٥٧٦
- ٥٩٩٤ ز - عمرو بن هلال المزني . ٥٧٦

- ٥٨٤ ... ٦٠٢١ ز - عمرو، غير منسوب ٥٧٧ عمرو بن وائلة
- ٦٠٢٢ - عمران بن بلال بن أحيحة بن ٥٩٩٦ - عمرو: ويقال عمر بن وهب
- ٥٨٤ الجلاح ٥٧٧ الثقفي
- ٥٨٤ ٦٠٢٣ - عمران بن الحجاج ٥٧٧ - عمرو بن يثربي: الضمري
- ٥٨٤ ٦٠٢٤ - عمران بن حصين الخزاعي ٥٧٨ عمرو بن يزن
- ٥٨٦ ٦٠٢٥ - عمران بن عصام الضبعي ٥٧٨ عمرو بن يزيد
- ٥٨٦ ٦٠٢٦ - عمران بن عمير ٥٧٨ عمرو بن يعلى الثقفي
- ٥٨٧ ٦٠٢٧ ز - عمران بن عويم ٥٧٩ عمرو الأشعري
- ٥٨٨ ٦٠٢٨ ز - عمران بن الفصيل ٥٧٩ عمرو الأنصاري
- ٥٨٩ ٦٠٢٩ ز - عمران بن نوح بن معالج ٥٧٩ عمرو الأنصاري
- ٥٨٩ ٦٠٣٠ - عمير بن الأخرم العذري .. ٥٨٠ عمرو البكالي
- ٥٨٩ ٦٠٣١ - عمير بن الأحنس ٥٨١ عمرو الثمالي
- ٥٨٩ ٦٠٣٢ - عمير بن أسد الحضرمي .. ٥٨١ عمرو الجنبي
- ٥٨٩ ٦٠٣٣ - عمير بن أفضى الأسلمي .. ٦٠٠٧ ز - عمرو: كان يقال له جعيل،
- ٦٠٣٤ - عمير بن أوس الأنصاري ٥٨٢ فغيته النبي ﷺ
- ٥٨٩ الأوسي ٥٨٢ عمرو، مولى خباب
- ٥٩٠ ٦٠٣٥ ز - عمير بن أمية الأنصاري ٥٨٢ عمرو الخزاعي
- ٥٩٠ ٦٠٣٦ - عمير بن ثابت ٥٨٢ عمرو: راعي الركاب
- ٥٩٠ ٦٠٣٧ ز - عمير بن ثابت بن كلفة ٥٨٢ عمرو: والد رافع المزني
- ٥٩٠ ٦٠٣٨ - عمير بن جابر الكندي ٥٨٢ عمرو: والد زرعة
- ٥٩١ ٦٠٣٩ - عمير بن جودان ٥٨٣ عمرو الخفاجي
- ٦٠٤٠ - عمير بن الحارث الأنصاري ٦٠١٤ ز - عمرو: والد سعيد. تحول
- ٥٩٢ الخزرجي إلى هنا من عند عمرو بن
- ٥٩٢ ٦٠٤١ - عمير بن الحارث الأزدي سعيد
- ٥٩٢ ٦٠٤٢ - عمير بن حارثة السلمى ٥٨٣ عمرو الطائي
- ٥٩٢ ٦٠٤٣ - عمير بن حرام السلمى ٥٨٣ عمرو: والد الطفيل
- ٥٩٢ ٦٠٤٤ - عمير بن حبيب بن خماسة ٥٨٣ عمرو العجلاني
- ٦٠٤٥ - عمير بن الحمّام الأنصاري ٥٨٣ عمرو الهذلي
- ٥٩٣ السلمى ٥٨٣ عمرو: والد فراس الليثي
- ٥٩٥ ٦٠٤٦ - عمير بن خرشة القاري ٥٨٤ عمرو ابن فلان الأنصاري

٦٠٤٧	ز - عُمير بن رثاب	٥٩٥	٦٠٧١ - عُمير بن وَدَقَة	٦٠٢
٦٠٤٨	عُمير بن زيد بن أحمر	٥٩٥	٦٠٧٢ - عمير بن أبي وقاص القرشي	
٦٠٤٩	ز - عُمير بن ساعدة	٥٩٥	٦٠٢	الزهري
٦٠٥٠	ز - عُمير بن سعد بن فهد	٥٩٥	٦٠٧٣ - عمير بن وَهَب القرشي	
٦٠٥١	عُمير بن سَعْد بن عبيد	٥٩٦	٦٠٣	الجمحي
٦٠٥٢	عُمير بن سعيد بن عبيد	٥٩٦	٦٠٧٤ ز - عُمير بن وَهَب الزَّهْرِي	٦٠٥
	الأنصاري	٥٩٦	٦٠٧٥ ز - عُمير بن أبي اليسر	
٦٠٥٣	عُمير بن سلمة الضمري	٥٩٧	٦٠٥	الأنصاري
٦٠٥٤	عُمير بن عامر الأنصاري	٥٩٨	٦٠٧٦ ز - عمير غير منسوب	٦٠٥
	الخزرجي	٥٩٨	٦٠٧٧ ز - عُمير الفزاري	٦٠٧
٦٠٥٥	ز - عُمير بن عامر الأنصاري	٥٩٨	٦٠٧٨ - عمير المزني	٦٠٧
	الخزرجي	٥٩٨	٦٠٧٩ - عمير، مولى أبي اللحم	٦٠٧
٦٠٥٦	ز - عُمير بن عبد عمرو الخزرجي	٥٩٨	٦٠٨٠ - عُمير والد قيس	٦٠٧
٦٠٥٧	ز - عمير بن عبيد	٥٩٨	٦٠٨١ - عُمير: ويقال عميرة، أبو	
٦٠٥٨	عُمير بن علي	٥٩٨	٦٠٨	سيان
٦٠٥٩	عُمير بن عقبة الأنصاري	٦٠٠	٦٠٨٢ ز - عُمير: غير منسوب	٦٠٨
٦٠٦٠	ز - عُمير بن عُقبة	٦٠٠	٦٠٨٣ ز - عمير: آخر	٦٠٨
٦٠٦١	ز - عمير بن عمرو بن عمير	٦٠٠	٦٠٨٤ ز - عَمِيرَة بن سنان	٦٠٨
	الأنصاري	٦٠٠	٦٠٨٥ - عَمِيرَة: ابن فروة الكندي	٦٠٨
٦٠٦٢	عُمير بن عمرو بن مالك	٦٠١	٦٠٨٦ - عُمِيرَة ابن مالك الخارقي	٦٠٩
	الأنصاري، ويقال الأزدي	٦٠١	٦٠٨٧ - عُمِيرَة	٦٠٩
٦٠٦٣	ز - عمير بن عمرو الليثي	٦٠١	٦٠٨٨ - عنبس بن ثعلبة البلوي	٦٠٩
٦٠٦٤	عُمير بن عَوْف	٦٠١	٦٠٨٩ - عَنبَسَة بن أمية: بن خلف	
٦٠٦٥	عُمير بن قتادة	٦٠١	٦١٠	الجمحي
٦٠٦٦	عُمير بن قَهْد	٦٠١	٦٠٩٠ - عَنبَسَة بن ربيعة الجهني	٦١٠
٦٠٦٧	ز - عُمير بن قُرّة الليثي	٦٠١	٦٠٩١ - عنبسة بن عدي	٦١٠
٦٠٦٨	عُمير بن مساحق القرشي	٦٠١	٦٠٩٢ - عِنْبَة: ابن سهيل بن عمرو	
	العامري	٦٠١	٦١٠	القرشي العامري
٦٠٦٩	ز - عُمير بن معبد بن الأزعر	٦٠٢	٦٠٩٣ - عَنبَرَة الأنصاري	٦١٠
٦٠٧٠	عُمير بن نيار	٦٠٢	٦٠٩٤ - عنترة الشيباني	٦١١

- ٦١٩ ٦١٢٣ ز - عَوْن بن قيس
- ٦١٩ ٦١٢٤ ز - عويج بن خويلد
- ٦١٩ ٦١٢٥ - عُوَيْف بن الأصبط
- ٦١٩ ٦١٢٦ ز - عويف الوركاني
- ٦١٩ .. ٦١٢٧ - عُوَيْم الأنصاري الأوسي
- ٦٢٠ ٦١٢٨ ز - عويم الهذلي
- ٦٢٠ ٦١٢٩ - عُوَيْمِر: العجلاني
- ٦٢١ ٦١٣٠ ز - عُوَيْمِر بن الأخرم
- ٦٢١ ٦١٣١ - عُوَيْمِر بن أشقر
- ٦٢١ ٦١٣٢ - عويمر: أبو الدرداء
- ٦٢٢ ٦١٣٣ ز - عُوَيْمِر بن الحارث
- ٦٢٢ ٦١٣٤ - عُوَيْمِر
- ٦٢٢ ٦١٣٥ - عُوَيْمِر الهذلي
- ٦٢٣ .. ٦١٣٦ - عِيَاذ الأسدي أو السلمى
- ٦٢٣ ٦١٣٧ - عياش بن أبي ثور
- ٦٢٣ ٦١٣٨ - عِيَاش بن أبي ربيعة
- ٦٢٤ ٦١٣٩ ز - عياش بن علقمة
- ٦٢٤ ٦١٤٠ - عِيَاض بن جمهور
- ٦٢٤ ٦١٤١ - عياض بن الحارث
- ٦١٤٢ ز - عِيَاض بن حارث
- ٦٢٥ الأنصاري
- ٦٢٥ ٦١٤٣ - عِيَاض بن حمار
- ٦٢٥ ٦١٤٤ - عِيَاض بن خُوَيْلِد
- ٦٢٦ ٦١٤٥ ز - عياض بن زُعْب
- ٦٢٦ ٦١٤٦ - عِيَاض بن زهير
- ٦٢٧ ... ٦١٤٧ - عِيَاض بن زيد العبدي
- ٦٢٧ ٦١٤٨ - عِيَاض بن سعيد
- ٦٢٧ ٦١٤٩ - عِيَاض بن سليمان
- ٦٢٨ - عِيَاض بن عبد الله الضمري
- ٦٢٨ - عِيَاض بن عبد الله الثقفي
- ٦١١ . ٦٠٩٥ - عتتر: ويقال عزيز العذري
- ٦١١ .. ٦٠٩٦ - عَنَمَة: ابن عدي الجهني
- ٦١١ ٦٠٩٧ - عَنَمَة الجهني
- ٦١٢ ٦٠٩٨ - عُنَيْز
- ٦١٢ ٦٠٩٩ - العوام بن جُهَيْل
- ٦١٣ .. ٦١٠٠ - العوام بن المنذر الطائي
- ٦١٣ ٦١٠١ - عَوْذ بن عَفْرَاء
- ٦١٣ ٦١٠٢ - عَوْذ الغافقي
- ٦١٣ ٦١٠٣ - عوانة بن الشماخ
- ٦١٣ ٦١٠٤ - عَوْسَجَة بن حرملة
- ٦١٤ ٦١٠٥ - عوف بن أئانة
- ٦١٤ ٦١٠٦ - عوف بن البلاد
- ٦١٤ ٦١٠٧ - عَوْف بن الحارث
- ٦١٥ ٦١٠٨ - عوف بن الحارث
- ٦١٥ ٦١٠٩ - عوف بن حصيرة
- ٦١٥ ٦١١٠ - عوف بن دَلْهَم
- ٦١٥ ٦١١١ - عوف بن ربيع
- ٦١٥ .. ٦١١٢ - عَوْف بن سُرَاقَة الضمري
- ٦١٥ . ٦١١٣ - عوف بن سلمة الأنصاري
- ٦١١٤ - عوف بن عبد الحارث
- ٦١٦ الأحمسي
- ٦١٦ ٦١١٥ - عَوْف بن القَعْفَاق
- ٦١٧ . ٦١١٦ - عَوْف بن مالك الأشجعي
- ٦١٨ .. ٦١١٧ - عَوْف بن مالك النصري
- ٦١٨ ٦١١٨ - عوف بن نَجْوة
- ٦١٨ ٦١١٩ - عوف الخثعمي
- ٦١٨ ٦١٢٠ - عوف السلمى
- ٦١٨ ٦١٢١ - عَوْف الوركاني
- ٦١٢٢ - عَوْن بن جعفر بن أبي طالب
- ٦١٨ الهاشمي

- ٦١٥٢ - عِيَاض بن عبد الله ٦٢٨
 ٦١٥٣ - عِيَاض بن عمرو: الأنصاري
 الخزرجي ٦٢٩
 ٦١٥٤ - عِيَاض بن عمرو الأشعري . ٦٢٩
 ٦١٥٥ - عِيَاض بن غَنَم: الفهري .. ٦٢٩
 ٦١٥٦ - عِيَاض بن غَنَم: الأشعري . ٦٣٠
 ٦١٥٧ - عِيَاض بن يزيد أو يزيد بن
 عِيَاض ٦٣١
 ٦١٥٨ - عِيَاض الأنصاري ٦٣٢
 ٦١٥٩ ز - عِيَاض الكندي ٦٣٢
- ٦١٦٠ ز - عَيْدَان بن أشوع الحضرمي ٦٣٢
 ٦١٦١ ز - عَيْسَى بن عبد الله
 الصباحي ٦٣٣
 ٦١٦٢ - عَيْسَى بن عَقِيل الثقفي ... ٦٣٣
 ٦١٦٣ - عَيْسَى بن لَقِيم العبسي ... ٦٣٣
 ٦١٦٤ - عَيْسَى المسيح بن مريم .. ٦٣٣
 ٦١٦٥ - العيص بن ضمرة ٦٣٨
 ٦١٦٦ - عَيْبَةَ بن حصن ٦٣٨
 ٦١٦٧ - عَيْبَةَ بن عائشة المَزِّي ... ٦٤١

الأصابع

في تمية الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد مقوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرّظه

الدكتور

الأستاذ الدكتور

عبد الفتاح أبو سنة

محمد عبد المنعم البشري

جامعة الأزهر

جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار

جامعة الأزهر

الجزء الخامس

المحتوى

تمة حرف العين - إلى حرف الميم

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تكس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثاني

من حرف العين

في معرفة مَنْ لم يره ﷺ، ولم يَرِدْ أنه سمع منه ﷺ لصغره

العين بعدها الألف

٦١٦٨ ز - عاصم بن عُرْوَة بن مسعود الثقفي:

تقدّم نسبه في ترجمة عُرْوَة؛ وهذا هو والدُ داود بن عاصم بن عُرْوَة. وكان وفاة عُرْوَة في أواخر حياة النبي ﷺ في سنة تسع من الهجرة قبل أن يُسلم قومه من ثَقِيف، كما مضى في ترجمته.

٦١٦٩ - عاصم بن عُمر بن الخطاب القُرشي العدوي^(١):

أمّه جميلة^(٢) بنت ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري.

(١) نسب قريش ٣٥٣، مسند أحمد ٤٧٨/٣، المعجم ٤١٨، طبقات ابن سعد ١٥/٥، طبقات خليفة ٢٣٤، تاريخ خليفة ٢٦٧، التاريخ الكبير ٤٧٧/٦، تاريخ الثقات للمجلي ٢٤٢، الثقات لابن حبان ٢٢٣/٥، الجرح والتعديل ٣٤٦/٦، المعارف ١٨٤، العقد الفريد ٨/٦، المعرفة والتاريخ ٢٢١/١، أنساب الأشراف ٤٢٧/١، مروج الذهب ١٥٦١، فتوح البلدان ٢٢٦، معجم الشعراء للمرزباني ٢٧١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٤٤٢، عيون الأخبار ٣٢٢/١، جمهرة أنساب العرب ١٥٢، تاريخ الطبري ٦٤٢/٢، ربيع الأبرار ٢٨٥/٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٥/١، وفيات الأعيان ٣٠٢/٦، الكامل في التاريخ ٢/٢١٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٣/١، تهذيب الكمال ٦٣٦/٢، العبر ٧٨/١، سير أعلام النبلاء ٩٧/٤، الكاشف ٤٦/٢، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٢٦٨، الوافي بالوفيات ١٦/٥٧٠، مرآة الجنان ٢٧١/١، تهذيب التهذيب ٥٢/٥، تقريب التهذيب ٣٨٥/١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨٣، النجوم الزاهرة ١٨٥/١، شذرات الذهب ٧٧/١، تاريخ الإسلام ١٣٧/٢.

(٢) في أ: أمه أم جميلة.

قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ: وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَزَوْعْ عَنْهُ شَيْئاً، كَذَا قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ عَنْهُ رَوَايَةٌ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: وُلِدَ فِي السَّادِسَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَهُ سِتَانٌ.

وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ عُمَرَ زَوَّجَهُ فِي حَيَاتِهِ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ شَهْراً، ثُمَّ قَالَ: حَسْبُكَ! وَذَكَرَ قِصَّةً.

قَالَ الزُّبَيْرُ: كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقاً. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: أَنَا وَأَخِي عَاصِمٌ لَا نَعْتَابُ النَّاسَ. وَقَالُوا: كَانَ طَوَالاً^(١) جَسِماً، حَتَّى أَنْ ذَرَاعَهُ تَزِيدُ نَحْوَ شِبْرٍ. وَكَانَ يَقُولُ الشُّعْرُ؛ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأُمِّهِ. وَكَانَ عُمَرُ طَلَّقَ أُمَّهُ فَتَزَوَّجَهَا يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ - بِالْجَيْمِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ فَهُوَ أَخُو عَاصِمٍ لِأُمِّهِ. وَرَكِبَ عُمَرُ إِلَى قُبَاءَ فَوَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَرَكِبَتْ جَدَّتُهُ لِأُمِّهِ الشَّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَنَازَعَتْهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: خَلَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. فَفَعَلَ.

وَذَكَرَهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ»^(٢) وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»، مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ يَوْمٌ ثَمَانِ سِنِينَ. وَعِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ حِينَئِذٍ ابْنَ أَرْبَعٍ.

وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَلَا يَدَّ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ مَا لَا يَرِيدُ إِلَّا عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: مَاتَ بِالرَّبَذَةِ، وَأَرْخَهُ الْوَاقِدِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ سِتَّةَ سِنِينَ. وَقَالَ مَطِينٌ: سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَسَبْعِينَ.

وَتَمَثَّلَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا مَاتَ بِقَوْلِ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ:

فَلَيْتَ الْمَنَائِبَا كُنَّ خَلْفَنَ مَالِكَا فَعِشْنَا جَمِيعاً أَوْ ذَهَبْنَا بِنَا مَعَا^(٣)

[الطويل]

فَقَالَ لَهُ^(٤) عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَمَثَّلَ بِهِ: كُنَّ خَلْفَنَ عَاصِمَا^(٥).

(١) فِي أ: طَوِيلًا.

(٢) فِي أ، ت: وَرَوَى.

(٣) يَنْظُرُ الْبَيْتَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ تَرْجُمَةٌ رَقْمَ (٢٦٧٤).

(٤) فِي أ: فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو.

(٥) ثَبِتَ فِي دَفْئِهِ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

٦١٧٠ ز - عامر بن^(١) . . . عبد المطلب .

ذكره أَبُو الكَلْبِيِّ في النسب، وقال: درج، يعني مات، قبل أن يعقب.

٦١٧١ ز - عامر بن الطفيل: بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبى .

لأبيه صحبة وقد تقدم أنه مات في السنة الثانية، وولد هو في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره البلاذُرِيُّ، ولم يسمع له بذكر ولا رواية؛ فكانه مات صغيراً.

٦١٧٢ ز - عائذ الله بن عبيد الله: بن عمرو، ويقال عَيْذُ الله، بتشديد الياء التحتانية والذال المعجمة: الخولاني، أبو إدريس .

قَالَ مَكْحُولٌ: وُلِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، رواه الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز عنه .

وأرسل أبو إدريس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وروي عن عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جَبَل، وأبي الدرداء، وعُبَّادة بن الصامت، وبلال، وأبي ذَر، وعون^(٢) بن مالك، وحذيفة، وثوبان، ومعاوية وغيرهم .

روى عنه الزهري، وربيعة بن يزيد، وبِشْر بن عبد الله، وأبو حازم بن دينار، ومكحول وآخرون .

قال سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء . وقال أبو زرعة^(٣): أحسن الناس لقياً لأجلَةِ الصَّحَابَةِ، ويليهِ جُبَيْر بن نُفَيْر، وكثير بن مُرَّة .

واختلفوا في سماعه من معاذ وأنكره الزَّهْرِيُّ وطائفة، وأثبتته جماعة منهم ابنُ عبد البر .

وفي «الموطأ»، عن أبي حازم، عن أبي إدريس دخلتُ مسجد دمشق فإذا أنا بفتى بَرَّاق الثنايا، فسألت عنه، فقَالُوا: معاذ . فذكر القصة في قوله: إني لأحبك .

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: ولَّاهُ عبد الملك قضاءً دمشق بعد بلال بن أبي الدرداء .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وغيره: مات سنة ثمانين من الهجرة .

العين بعدها الباء

٦١٧٣ - عباس بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف:

(١) في د: عامر بن عامر بن عبد المطلب وفي باقي النسخ بياض نحو كلمتين .

(٢) في أ: عوف .

(٣) في أ: قال أبو زرعة كان أحسن .

ذَكَرَهُ^(١) أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِيمَنْ وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَ أَبِيهِ، وَكَأَنَّهُ الْأَصْغَرُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ.

وقد مضى قول العباس:

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فَصَارُوا عَشْرَةَ

[الرجز]

في ترجمة تمام^(٢) بن عباس.

٦١٧٤ - عباس بن عتبة بن أبي لهب: في ترجمة والده.

٦١٧٥ - عباس بن عَلَقَمَةَ بن عبد الله بن أبي قيس القرشي العامري:

أمه زينب بنت عدي بن نوفل. ومات أبوه قبل الفتح، وهو الجد الأعلى لمحمد بن عمرو بن عطاء المحدث المشهور. ذكره الزبير بن بكار.

٦١٧٦ ز - عبد الله بن سيّد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب:

تقدّم ذكره في ترجمة الطاهر، وجزم هشام بن الكلبي بأن عبد الله والطيب والطاهر واحدٌ اسمه عبد الله، والطيب والطاهر لقبان له.

٦١٧٧ - عبد الله بن أبي أحمد بن جَحْش^(٣) بن رِثَاب: - بكسر الراء ثم تحتانية

مهموزة وآخره موحدة - الأسدي.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: لَهُ رُؤْيَةٌ. وَقَالَ ابْنُ مَنذُوه: أَتَى بِهِ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ لِمَا وُلِدَ فَسَمَاهُ عَبْدَ اللَّهِ.

وأخرج له الطبراني حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، لَا يَصِحُّ لَهُ مِنْهُ سَمَاعٌ.

وأخرج أبو داود، والطبراني في «الأوسط»، من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن

رُقَيْش، عن عبد الله بن أبي أحمد، عن علي حديث: لَا يُتَمُّ بَعْدَ احْتِلَامٍ.

قَالَ الطبراني بعد تخريجه: لَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ حَدِيثاً مُسْتَنْدِئاً غَيْرَ هَذَا، فَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى

أَنَ حَدِيثِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلٌ.

(١) في أ: ذكره أبو الفتح الأزدي.

(٢) في أ: والده.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٠هـ)، المحبر ٦٩، أنساب الأشراف ٤٣٦/١، تاريخ الثقات للعجلي ٢٤٩، الجرح

والتعديل ٥/٥، طبقات ابن سعد ٦٢/٥، تهذيب التهذيب ١٤٣/٥، تقريب التهذيب ٤٠١/١، خلاصة

تهذيب التهذيب ١٩٠، تاريخ الإسلام ١٦٩/٢.

وأخرج أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي «الوحدان»، مِنْ طَرِيقِ حَسِينٍ ^(١) بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: هَاجَرَتْ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَقْبَةَ فِي الْهَدْنَةَ، فَخَرَجَ أَخْوَاهَا: عِمَارَةُ وَالْوَلِيدُ، فَكَلَّمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، فَتَقَضَّى اللَّهُ الْعَهْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فِي النِّسَاءِ خَاصَّةً، وَنَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْاِمْتِحَانِ.

٦١٧٨ - عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي:

مَاتَ أَبُوهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْكُنْيَةِ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ؛ لِأَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَأْتُونَ بِأَوْلَادِهِمْ إِذَا وُلِدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيُحَنِّكُهُمْ وَيَدْعُو لَهُمْ.

وَقَدْ رَوَى هُوَ عَنْ أَبِيهِ، وَأَرْسَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْمُنِيبُ، وَابْنُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنِيبِ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَآخَرُونَ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، وَقَالَ: كُنِيَّتُهُ أَبُو رَمْلَةَ. وَهُوَ شَيْخٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَمَامَةَ الْبَلْبُورِيِّ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْبَخَارِيُّ، وَجَعَلَهُمَا بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ فِي الرِّجَالِ وَاحِدًا وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ.

٦١٧٩ - عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ^(٢): ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

(١) فِي أ: الْبَشِيرِ.

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤/٣٠١، ٣٠٢، ١٢/٦، وَالْمُصَنَّفُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ١٣، التَّارِيخُ لِابْنِ مَعِينٍ ٢/٢٩٧، وَتَّارِيخُ خَلِيفَةَ ٢٩٢، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١١٠، ١٣٧، الْعُلَلُ لِابْنِ الْمَدِينِيِّ ٦١، ٣٨٠، وَالْعُلَلُ لَهُ ١/١٦١، وَالْمَحْبَرُ لِابْنِ حَبِيبٍ ٢٩٨، وَالْمَغَازِي لِلْوَاقِدِيِّ ٤٨٧، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٥/٢٤، وَالتَّارِيخُ الصَّغِيرُ ٩١، وَتَّارِيخُ الثَّقَاتِ لِلْعَجَلِيِّ ٢٥٠، وَمَقْدَمَةُ مُسْنَدِ بَقِي بْنِ مَخْلَدٍ ٨٣، وَالْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ١/٢٦٥، ٢/١٥٩، وَتَّارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ ١/٢٤١، ٦٣٨، وَتَّارِيخُ وَاسِطٍ ٤٨، ٤٩، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١/٢٤٨، وَالْكَنْيَةُ وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّوَلَابِيِّ ١/٥٩، وَأَخْبَارُ الْقَضَاءِ لَوَكَيْعٍ ١/٣٥، وَالتَّارِيخُ لِلزَّاهِرِ لِلأَنْبَارِيِّ ١/١٣٨، وَالتَّارِيخُ لِلْبَرْصَانِ وَالْعَرَجَانِ ٣٦٢، وَالْجَرَجُ وَالتَّعْدِيلُ ٥/١٢٠، وَتَّارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٢/٦٢١، وَ٣/٤١١، ٤/٣٥٢، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ١/٢٧٥، وَالثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَّانَ ٣/٢٢٢، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ ٣٢٠، وَطَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ لِلشَّيرَازِيِّ ٨٦، وَالْجَمْعُ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ١/٢٤٢، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ١/٢١، وَ٣/١٣٨، وَتَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ١/٢٦١، وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ ١/١٢٣، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٤/٣١٧ - ٣١٩، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ ٤/٢٧٦ - ٢٩٢، وَسِيرَةُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣/٤٢٨ - ٤٣٠، وَالْعَبْرُ ١/١٩٢، وَتَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١، وَالْكَاشِفُ ٢/٦٥، وَالْمَعِينُ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٢٣، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٧/٧٨، ٧٩، وَنَكْتُ الْهَمِيَّانِ ١٨٢، وَالبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٩/٧٥، وَمِرَاةُ الْجَنَانِ ١/١٧٧، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ ٢/٤٠٠، وَ٥/٤٠٦، وَوَفِيَّاتُ لَابْنِ قُفْضَةَ ٨٤، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥/١٥٢، وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١/٤٠٢، وَالنَّكْتُ الظَّرَافِ ٤/٢٧٧ - ٢٩١، وَخِلَاصَةُ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٦٢، وَشُدْرَاتُ الذَّهَبِ ١/٩٦، وَرِجَالُ الْبَخَارِيِّ ١/٣٩٣، تَّارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢/٩٨.

ذكره المرزباني في معجم الشعراء، واسم أبي أوفى علقمة، وله ولولده عبد الله صحبة، ولم أر لوالده أوفى ذكراً، فكانه مات قبل الإسلام، وترك ولده هذا فيكون من أهل هذا القسم.

٦١٨٠ ز - عبد الله بن بقطر^(١).

ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكربلاء وكان رضيعة.

٦١٨١ - عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري:

ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ فَقَالَ: قَتَلَ هُوَ وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَأَبُوهُمْ اسْتَشْهِدَ بِالْإِمَامَةِ، وَالْأَوْلَادَةُ رُؤْيَا.

٦١٨٢ ز - عبد الله بن ثابت بن الجذع الأنصاري:

ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتًا اسْتَشْهِدَ بِالطَّائِفِ، وَتَرَكَ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَارِثَ وَأُمَّ إِيَّاسَ.

٦١٨٣ - عبد الله بن الحارث بن عمرو بن المؤمل القرشي العدوي^(٢):

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَحَنَكَهُ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

قلت: وقد مضى ذكر والده في القسم الأول من حرف الحاء.

٦١٨٤ - عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي

الهاشمي^(٣):

لَأَبِيهِ وَلِجَدِّهِ صُحْبَةٌ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَمَّا وُلِدَتْ أُرْسِلَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى أختها أم حبيبة، فقالت يا رسول الله،

هذا ابنُ أختي، فحَنَكَهُ، وَتَفَلَّ فِي فِيهِ.

وَكَذًا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ. وَكَانَ يُلقَبُ بَيْتَةَ، بِمَوْحِدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ الثَّانِيَةِ ثَقِيلَةٍ.

وقد روي عن النبي ﷺ مرسلًا. وَيُقَالُ: كَانَ لَهُ عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ سِتَانٌ.

(١) في أ، ت: بطة، وفي د نقطة.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٧٩)، الاستيعاب ت (١٥١٥).

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٨٢)، الاستيعاب ت (١٥١٨).

وروي عن أبيه، وعمّ جدّه العباس، وعن عمر، وعلي، وابن مسعود، وأم هانئ وغيرهم.

روى عنه أولاده: عبد الله، وعبيد الله، وإسحاق؛ ومن التابعين: عبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق السبيعي، والزهري وآخرون.
اتفقوا على توثيقه، قاله ابن عبد البر.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: كَانَ ثِقَةً ظَاهِرَ الصَّلَاحِ، وَلَهُ رِضَا فِي الْعَامَةِ. وَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَامِلَهُ عَلَى الْعِرَاقِيِّينَ رَضِيَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ هَذَا.

وَذَكَرَ الْبَغَوِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ أَنَّهُ وَلِيَ الْبَصْرَةَ لِابْنِ الزَّيْبِرِ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ بِعَمَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ؛ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثقات»: مَاتَ بِالْأَبْوَاءِ، قَتَلْتَهُ السَّمُومُ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّ الَّذِي مَاتَ بِالسَّمُومِ إِنَّمَا هُوَ وَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ (١) الْحَارِثِ.

٦١٨٥ - عبد الله بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي (٢):، أخو عبد الرحمن.

قَالَ أَبُو عُمَرَ وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُرْسِلَ عَنْهُ، وَلَا صَحْبَةَ لَهُ؛ وَكَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: إِنَّ رِوَايَتَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ الْبُخَارِيُّ فِي «الفتوح»: بَلَّغْنَا أَنَّ الطَّاعُونَ الَّذِي كَانَ بِعَمَّوَسَ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ مِنْ آلِ الْمَغِيرَةِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْزُومٍ إِلَّا الْمَهَاجِرِينَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ.

٦١٨٦ - عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص العبسمي: ابن أخي عتاب.

لأبيه صحبة، وتقدّم في القسم الأول.

٦١٨٧ ز - عبد الله بن زيد بن سهل الأنصاري: أخو أنس من أمه هو عبد الله بن أبي طلحة. يأتي.

٦١٨٨ ز - عبد الله بن سبرة الحرشي.

له صحبة، وشهد الفتوح في بدء الإسلام. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي «الأمالي»: بارز

(١) في أ: عبد الله بن عبد الله بن الحارث.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٨٣)، الاستيعاب ت (١٥١٩).

أرطبون الرومي عبد الله بن سبرة سنة خمس عشرة فقتله عبد الله، وقطع أرطبون يده، فقال
عَبْدُ اللَّهِ يَرِي يَدَهُ:

أَهْوَنَ عَلَيَّ بِهِ إِذْ بَانَ فَأَنْقَطَعَا
لَمْ أَسْتَطِعْ يَوْمَ فَلَطَّاسَ لَهَا تَبَعَا
هَلَّا أَجْتَنَّبْتَ عَدُوَّ اللَّهِ إِذْ صُرِعَا
حَامَى وَقَدْ ضَيَّعُوا الْأَحْسَابَ فَأَزْتَجَعَا
حَتَّى إِذَا أُمَكْنَا سَيَفِيهِمَا أَنْقَطَعَا
فَمَا أُسْتَكَانَ لِمَا لَأَقَى وَلَا جَزَعَا
فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعَا
[البسيط]

وَيْلُ أُمَّ جَارِ غَدَاةِ الرَّوْعِ فَارَقَنِي
يُمْنَى يَدَيَّ غَدَتَ مِنِّي مُفَارِقَةً
وَقَائِلِ غَابَ عَنِّ شَأْنِي وَقَائِلِي
وَيْلُ أُمَّهِ فَارِسًا أَجَلَّتْ عَشِيرَتُهُ
يَمْشِي إِلَيَّ مُسْتَجِيبٌ مِثْلِهِ بَطْلِي
حَاسِيَتُهُ الْمَوْتُ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ
فَإِنْ يَكُنْ أَرَطْبُونُ الرَّوْمِ قَطَعَهَا

وهو القائل:

كَيْفَ الْبَقَاءُ عَلَى طَغْنٍ وَطَاعُونَ
[البسيط]

إِنْ أَقْلَبَ الطَّعْنَ فَالطَّاعُونَ يَرْضُدُنِي

وهو القائل يخاطب يزيد بن معاوية:

لَكَ الْخَيْرُ وَأَنْظُرُ بَعْدَ كَيْفٍ أَكُونُ
[الطويل]

تَجَاوَزَ بِحُلْمٍ مِنْكَ عَنِّي هَذِهِ

٦١٨٩ - عبد الله بن سندر الجذامي.

تقدم التنبيه عليه في ترجمته في القسم الأول:

٦١٩٠ ز - عبد الله بن سهل بن قرظة الأنصاري: أحد بني عمرو بن عوف.

ذَكَرَ الدَّارِقُطْنِي فِي «المؤتلف والمختلف» أَنَّ أُمَّهُ مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
أَبِي، تَزَوَّجَهَا أَبُوهُ سَهْلُ بْنُ قَرْظَةَ فَوَلَدَتْهُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَذَا حَكَاهُ
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ مُعَاذَةَ.

٦١٩١ - عبد الله بن سهل بن حنيف الأنصاري^(١):

أَبُوهُ صَحَابِيٌّ شَهِيرٌ. قَالَ ابْنُ مَنْدَه: وَلِدٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:
وَأَنَّهُ أُمِيمَةٌ الَّتِي كَانَتْ امْرَأَةً لِحَسَانَ بْنِ الدَّحْدَاحِ، وَفِيهَا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ

يُبَايِعُنَكَ» [الممتحنة: ١٢]، رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن حبيب أنه بلغه ذلك.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الصحيح أن عبد الله رَوَى عن أبيه.

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، ثم ساق حديثه في فَضْل مَنْ أَعَانَ مجاهداً من مسند أحمد كذلك.

قُلْتُ: وليس بينه وبين ما قال ابن منده تدافع.

٦١٩٢ - عبد الله بن شدّاد بن الهاد الليثي^(١):

تقدم في ترجمة أبيه في القسم الأول سياقٌ نسبه، ووُلد هو في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأُمُّهُ سَلْمَى بنت عُميس؛ فهو أخو أولاد حمزة بن عبد المطلب لأُمهم، وابن خالة أولاد جعفر، وكذا محمد بن أبي بكر، وبعض ولد علي؛ أهمهم أسماء بنت عميس.

روى عبد الله عن أبيه وخالاته: ميمونة أم المؤمنين، وأم الفضل زوج العباس، وأسماء بنت عُميس، وعُمير، وعلي، وابن مسعود، ومعاذ، وطلحة، والعباس بن عبد المطلب، وغيرهم.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٠٦)، الاستيعاب ت (١٥٩١)، طبقات ابن سعد ٦١/٥، و ١٢٦/٦، والتاريخ لابن معين ٣١٣/٢، وتاريخ خليفة ٢٨٣، و ٢٨٧، وطبقات خليفة ١٥٣، والعلل لأحمد ١/٢٦، و ٢٨، والتاريخ الكبير ١١٥/٥، والتاريخ الصغير ١/١٧٩، وتاريخ الثقات للعللي ٢٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٩٤، و ٥٥٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٤١، وتاريخ واسط ١٧٤، و ١٧٥، وأنساب الأشراف ١/٤٤٧، و ٣/٢٨٣، والمعارف ٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٣١، والجرح والتعديل ٥/٨٠، والثقات لابن حبان ٥/٣٠، ومشاهير علماء الأمصار ٧٧٢، ورجال الطوسي ٤٧، والفرج بعد الشدة للتنوخى ١/١٢٥، و ١٢٦، وتاريخ بغداد ٩/٤٧٣، و ٤٧٤، والسابق واللاحق ١٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٦٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٦٤، و ١٢٣، والكامل في التاريخ ٤/٤٧٧، وتاريخ الطبري ١/٤٢٠، و ٤٩١، وعيون الأخبار ١/٢٦١، والعقد الفريد ٢/٤٠٨، و ٣/١٨٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٢٧٢، وتهذيب الكمال ١٥/٨١ - ٨٥، والعبر ١/٩٤، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٨٨، و ٤٨٩، والكاشف ٢/٨٥، وعهد الخلفاء الراشدين ٥٧ و ٥٩١، والمجبر ١٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٧، والبداية والنهاية ٩/٣٧، ومراة الجنان ١/١٦٥، وجامع التحصيل ٢٥٩، والوفائي بالوفيات ١٧/٢١٠، وتهذيب التهذيب ٢٥٧٥، و ٢٥٢، وتقريب التهذيب ١/٤٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، وشذرات الذهب ١/٩٠، ورجال البخاري ١/٤١٠، و ٤١١، ورجال مسلم ١/٣٦٩، تاريخ الإسلام ٣/١١١.

روى عنه جماعة من كبار التابعين: كربيعة بن حراش؛ ومن أوساطهم؛ كطاوس؛ ومن صغار التابعين؛ كسعد بن إبراهيم، وأبي إسحاق الشيباني، والحكم بن عتبة، وغيرهم. قَالَ: قَالَ الْمَيْمُونِي: سئل أحمد: أسمع عبد الله بن شداد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً؟ قال: لا.

وَقَالَ الْعَجَلِي: من كبار التابعين وثقاتهم، ووثقه الجماعة في الصحيحين وغيرهما.

وقد أرسل شيئاً يأتي بعضه في ترجمة عبد الله بن الهاد العتواري في القسم الأخير؛ اتفقوا على أنه فقد في وقعة الجماجم. قَالَ الْعَجَلِي: اقتحم فرسه وفرس عبد الرحمن بن أبي ليلى نَهْرَ دُجَيْل، فذهبا بهما وكذا جزم ابن حبان بأنه غرق بدُجَيْل؛ وذلك سنة إحدى أو اثنتين وثمانين.

٦١٩٣ - عبد الله بن صفوان^(١) بن أمية بن خلف الجمحي المكي:

تقدّم نسبه في ترجمة والده؛ يكنى أبا صفوان. وأمه برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي.

وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَه الْجَعَابِي^(٢).

وروى عن عمرو^(٣) بن عمر حفصة، وعبد الله، وأم سلمة، وغيرهم.

روى عنه ابن ابنة أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وعمرو بن دينار، ومحمد ابن عباد بن جعفر؛ وآخرون.

(١) أسد الغابة ت (٣٠١٨)، الاستيعاب ت (١٥٩٥)، طبقات ابن سعد ٥/٤٦٥، الأخبار الموقفيات ٦٢٣، نسب قريش ٣٥٦، السير والمغازي لابن إسحاق ١٠٤، المغازي للواقدي ٢٠٢، المحبر ١٤٢، تاريخ خليفة ٢١٤، طبقات خليفة ٢٣٥، العلل لأحمد ٧٧، التاريخ الكبير ١١٨/٥، التاريخ الصغير ١/١٤٢، المعرفة والتاريخ ١/٥٣٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٣٨٩، أنساب الأشراف ١/٥٦، فتوح البلدان ٥٨، الجرح والتعديل ٥/٨٤، الثقات لابن حبان ٣/٢٣١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٧٤، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٩٩، العقد الفريد ٤/٥، التبيين في أنساب القرشيين ١/١٣٣، الكامل في التاريخ ٢/١٤٩، تاريخ الطبري ٢/٢٨٧، تهذيب الكمال ١٥/١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٣٦٠، سير أعلام النبلاء ٤/١٥٠، العبر ١/٨٢، الكاشف ٢/٨٧، جامع التحصيل رقم ٣٧٢، الوافي بالوفيات ١٧/٢١٥، البداية والنهاية ١/٣٤٥، مرآة الجنان ١/١٥١، تهذيب التهذيب ٥/٢٦٥، تقريب التهذيب ١/٤٢٣، العقد الثمين ٥/١٧٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٢، شذرات الذهب ١/٨٠، تاريخ الإسلام ٢/٤٥٠.

(٢) في أ، د، هـ: الجمعان.

(٣) في ت، ل، هـ: ابني عمر.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي خِلَافَتِهِ يَقْوَى أَمْرَهُ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى قُتِلَا جَمِيعًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: كَانَ شَرِيفًا حَلِيمًا؛ ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا مِنَ التَّابِعِينَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي ثَقَاتِ التَّابِعِينَ.

وَأَخْرَجَ الْعَسْكَرِيُّ لَهُ حَدِيثَيْنِ مُسْتَدِينٍ فِي كُلِّ مِنْهُمَا نَظْرًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ: لِيُغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخَسَفَ بِهِمْ. وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ مَرْسَلًا.

قُلْتُ: وَسَبَقَهُ لِدَلِّكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ؛ وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، كَذَا هُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ وَتَارِيخِ الْبُخَارِيِّ؛ وَكَذَا هُوَ فِي مَسَانِيدِ أَحْمَدَ، وَابْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَأَبِي يَعْلَى، وَغَيْرِهِمْ.

٦١٩٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ^(١) زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَخُو أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمَّتِهِ.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ ثَبِتَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَنْسِ فِي الصَّحِيحِ أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَتْهُ أُمُّ سَلِيمٍ قَالَتْ: يَا أَنْسُ، أَذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلِيَحْتَكِهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ؛ فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ؛ فَقَالَ: «حَبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ».

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وُلِدَ بَعْدَ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ؛ وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ؛ فَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ لِأُمَّةِ أَنْسِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: إِسْحَاقُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُ ابْنِهِ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو طَوَّالَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ: اسْتَشْهَدَ بِفَارَسٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ

وِثْمَانِينَ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٠٢٧)، الْاِسْتِيعَابُ ت (١٦٠٠)، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٧٤/٥ - ٧٦، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٣٣٧، وَتَارِيخُ الثَّقَاتِ لِلْعَجَلِيِّ ٢٦٢، وَتَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ ٧١/١، ٥٦٢، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥٧/٥، وَالثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَّانٍ ٣/٢٤٣، وَ ١٣/٥، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ ١٣٦، وَالْجَمْعُ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ١/٢٧٢، وَتَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللِّغَاتِ ١/٢٧٣، وَرِجَالُ الطُّوسِيِّ ٥٠، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٥/١٣٣، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٧/١٨٤، ١٨٥، وَجَامِعُ التَّحْصِيلِ ٢٥٦، وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٩/٤٣، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥/٢٦٩، وَتَقْرِبُ التَّهْذِيبِ ١/٤٢٤، وَخِلَاصَةُ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٠٢، وَرِجَالُ مُسْلِمٍ ١/٣٦٤، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٣/١١٣.

٦١٩٥ - عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمِي^(١): ابن خال عثمان بن عفان؛ لأن أم عثمان هي أَرْوَى بنت كُرَيْز المذكور؛ وأُمُّهَا البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم، واسم أم عبد الله هذا دجاجة بنت أسماء بنت الصلت السلمية.

ولد على عَهْدِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأُتِيَ به إليه وهو صغير، فقال: «هَذَا شَبِيهُنَا» وجعل يتفل عليه، ويعودُه، فجعل يبتلع رِيْقَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّهُ لَمَسْقِي»، وكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء حكاه ابن عبد البر.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما أظنه رآه ولا سمع منه، كَذَا قَالَ: وَأَثْبَتَ ابْنُ حِبَّانٍ لَهُ الرَّوْيَةُ؛ وهو كذلك.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الصَّحَابَةِ: مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله ثلاث عشرة سنة، كَذَا قَالَ: وهو خطأ واضح؛ فقد ذكر عمر بن شبة في أخبار البصرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجدَّ يَوْمَ الفَتْحِ عند عمير بن قتادة الليثي خَمْسَ نِسْوَةٍ؛ فقال: فَارِقُ إِحْدَاهُنَّ. ففارق دجاجة بنت الصلت، فتزوجها عامر بن كُرَيْز، فولدت له عبد الله، فعلى هذا كان له عند الوفاة النبوية دون الستين. وهذا هو المعتمد.

الحديثُ المذكورُ أخرجهُ ابن قانع، وابن منده، مِنْ طريق مصعب الزبيري. حدثني أبي، عن جدي مصعب بن ثابت، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عامر - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». وليس في السياق تصريح بسماعه فهو مرسل.

وكان عبْدُ اللَّهِ جواداً شجاعاً ميموناً، ولاة عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري سنة تسع وعشرين، وضمَّ إليه فارس بعد عثمان بن أبي العاص. فافتتح خراسان كلها، وأطراف فارس، وسجستان، وكرمان، وغيرها، حتى بلغ أعمال غزّة^(٢)؛ وفي إمارته قتل يزيدجرد آخر ملوك فارس، وأحرم ابن عامر من نيسابور شكرياً لله تعالى، وقدم على عثمان فلامه على تغريه بالنسك، وقدم بأموالٍ عظيمة ففرَّقها في قريش والأنصار.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٣٣)، الاستيعاب ت (١٦٠٥).

(٢) غزّة: بفتح أوله وثانيه وتشديده؛ مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل في غربيها من عمل فلسطين وفيها مات هاشم (جد النبي). انظر: مراصد الاطلاع ٩٩٣/٢.

وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة، وأجرى إليها العين، وقُتِلَ عثمان وهو على البصرة، فسار بما كان عنده من الأموال إلى مكة، فوافى أبا طلحة والزبير فرجع بهم إلى البصرة، فشهد معهم وَقَعَةَ الجمل، ولم يحضر صَفَيْنَ؛ وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس عليه، ثم صرفه عنها، فأقام بالمدينة.

ومات سنة سبع أو ثمان وخمسين، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير.

وأخباره في الجود كثيرة، وليست له رواية في الكتب الستة، لكن أشار البخاري إلى قصة إحرامه فقال في باب قوله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧] من كتاب الحج: وقال ابن عباس من السنة أَلَّا يُحْرَمَ بالحج إلا في أشهر الحج. وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان، وذكرت في تعليق التعليق أَنَّ سعيد بن منصور وأبا بكر بن أبي شيبة أخرجا من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن - أَنَّ عبد الله بن عامر أحرم من خراسان؛ فلما قدم على عثمان لأمه فيما صنع، وكرهه.

وأخرجه عبد الرزاق، من طريق محمد بن سيرين، قال: أحرم عبد الله بن عامر من خراسان، فقدم على عثمان فلامه، وقال: غررت بنسكك.

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ، مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ - أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامَرَ بْنِ كُرَيْزٍ حِينَ فَتَحَ خِرَاسَانَ قَالَ: لِأَجْعَلَنَّ شُكْرِي لَلَّهِ أَنْ أَخْرَجَ مِنْ مَوْضِعِي مُحْرِمًا، فَأَحْرَمَ مِنْ نَيْسَابُورٍ؛ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عِثْمَانَ لِأُمِّهِ عَلَى مَا صَنَعَ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هُوَ عَنِ عِثْمَانَ مَشْهُورٌ.

٦١٩٦ ز - عبد الله بن عبد الله بن سُراقَةَ بنِ المَعْتَمِرِ العَدَوِيِّ:

تقدم نسبه في ترجمة أبيه.

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي ذِكْرِ أَوْلَادِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: وَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ عُمَرَ فَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلُولٍ، ثُمَّ مَاتَ فَخَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُراقَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ؛ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ سُرَاقَةَ مَاتَ فَأَوْصِيَا إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَجَعَلَهُ عُمَرُ عِنْدَ بِنْتِ زَيْنَبٍ، فَلَمَّا بَلَغَ الْحِلْمَ قَالَ لَهُ: مَنْ تَحِبُّ أَنْ أَرْوِّجَكَ؟ قَالَ: أُمِّي زَيْنَبُ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ أَمِّكَ، وَلَكِنهَا بِنْتُ عَمِّكَ، فَزَوَّجَهَا لَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَهُ عِثْمَانَ؛ فَيُؤَخَذُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ وَلِدٌ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِكَوْنِهِ بَلَغَ وَتَزَوَّجَ وَوُلِدَ لَهُ فِي حَيَاةِ عُمَرَ؛ وَكُلُّ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَفَاةِ النَّبَوِيَّةِ بِثَلَاثِ عَشْرٍ سَنَةً.

٦١٩٧ ز - عبد الله بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي: . حليف آلِ عمر بن الخطاب

القرشي العدوي مولاهم، يكنى أبا محمد.

ذَكَرَهُ التَّرْمِذِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ حَرْفًا.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبْنُ مَنَدَةَ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْأَكْبَرِ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ، وَأَنَّ هَذَا وَوَلَدَ بَعْدَهُ، فَسَمَاهُ أَبُوهُ عَلَى اسْمِهِ؛ وَعَلَى هَذَا فَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ بَلْ أَخَذَ الْقِصَّةَ عَنْ أُمِّهِ فَأَرْسَلَهَا وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُ الْقِصَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ؛ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ الْوَأَقِدِيُّ فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ سَعْدٍ: لَا أَرَى الْحَدِيثَ الَّذِي فِيهِ قِصَّةُ سَمَاعَةَ مَحْفُوظًا. انْتَهَى.

وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ، وَعَمْرٍ، وَعُثْمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَائِشَةَ وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالزَّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ حَزْمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَأَخْرَجُوا.

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ عَدِيٍّ: مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ وَثَمَانِينَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ. وَقِيلَ سَنَةَ تِسْعٍ.

٦١٩٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ الْأَسَدِيِّ:

لَهُ رِوَايَةٌ، وَمَضَى ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ، وَأَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ الدَّارِ، وَقُتِلَ وَوَلَدُهُ خَارِجَةٌ مَعَ بَنِ الزَّبِيرِ.

٦١٩٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ: بَغِيرُ إِضَافَةٍ، الْقَارِيٌّ - بِتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَّةِ.

حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ، وَجَدَّ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ. وَأَخْرَجَ الْبَغْوِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهَبٍ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، قَالَ: قَالَ أَتَى أَبِي بَعْدَ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَبَرَكَ عَلَيْهِمَا وَمَسَحَ رُؤُوسَهُمَا^(١)، وَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: «هَذَا عَابِدٌ»؛ فَكَانَا إِذَا حَلَقْنَا رُؤُوسَهُمَا نَبَتْ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبَاقِي.

٦٢٠٠ ز - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ^(٢): سَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُمَّهُ رَقِيَّةً.

(١) فِي أ: قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا تَاجِرُ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٠٦٧).

قَالَ مصعب الزبيري: لما هاجر عثمان ومعه رُقية إلى أرض الحبشة ولَدَتْ له هناك غلاماً سماه عبد الله وكني به، وكان قبل ذلك يكنى أبا عمرو.

[وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ حِجَاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ نَحْوَهُ] (١).

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رُوحِ بْنِ عَبَّسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جَدِّهِ - مَوْلَى عُمَانَ. وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ عَبَّاسٍ مَوْلَاةَ لُرُقِيَّةَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ عَبَّاسٍ: وَلَدَتْ رُقِيَّةَ لِعُمَانَ غَلَامًا فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكُنِيَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو سَعْدِ النَّيْسَابُورِيُّ فِي كِتَابِ «شَرَفِ الْمُصْطَفَى»: ذَكَرُوا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَانَ مَاتَ قَبْلَ أُمِّهِ بَسَنَةً.

قُلْتُ: فعلى هذا يكون مات في السنة الأولى من الهجرة إلى المدينة.

[٦٢٠١ ز - عبد الله بن عدي بن الخيار النوفلي (٢):

سَيَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عبيد الله مصغراً؛ وَقُتِلَ أَبُوهُمَا كَافِرًا، فَيَكُونُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ كَمَا يَأْتِي تَقْرِيرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ، وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ هَذَا مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الْعَزِيزِ، لَهُ ذَكَرٌ، وَلِعَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَدَّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ قُتِلَ شَهِيدًا فِي أَرْضِ الرُّومِ مَعَ مُسَلِّمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلِي رَأْسَ الْمِائَةِ].

٦٢٠٢ - عبد الله بن عمرو (٣) بن الأحوص الأزدي:

وَأُمُّهُ أُمُّ جَنْدَبٍ. لَهَا وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ هَذَا رُؤْيَةٌ وَسَقَّتَهُ أُمُّهُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ مِنْ مَاءِ مَجِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهِ.

وَوَقَعَ لِي ذَلِكَ بِسَنَدٍ عَالٍ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّسِيُّ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ مَعَالِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِزْبَلِيُّ، أَنْبَأَنَا شَهْدَةُ بِنْتُ الْأَبْرِيِّ ح.

وَقَرَأْتُ عَلَى الزَّيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَالَسِيِّ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ سَمَاعًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ الرَّهْبَانِيَّةِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَتْ: أَنْبَأَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّبِيئِيُّ (٤)، أَنْبَأَنَا هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا عبيدة بن حميد، عن يزيد بن

(١) سقط في أ. (٣) أسد الغابة ت (٣٠٨٣)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٥.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٦٨). (٤) في أ: الزيني.

أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه، قالت: «رأيت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ رَاكِبًا وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتُرُهُ مِنْ رَمِي النَّاسِ؛ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمَنْ رَمَى الْجَمْرَةَ فَلْيَرْمِهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ». قَالَ: وَرَأَيْتُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَجْرًا فَرَمَى وَرَمَى النَّاسُ^(١)، ثُمَّ انصرفت؛ فجاءته امرأةٌ معها ابنٌ لها به مَسٌّ؛ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ابني هذا - تعني اذُعُ له، قال: فأمرها فدخلت بعض الأخيبة، فجاءت بتور^(٢) من حجارة فيه ماءً، فأخذ بيده فمَجَّ فيه ودعا فيه وأعاده، وقال: اسقيه واغسله منه. قالت: فتبعتهما فقلتُ: هَبِي لِي مِنْ هَذَا الْمَاءِ. فقالت: خُذِي مِنْهُ، فَأَخَذَتْ مِنْهُ حَفْنَةً فسقيتها ابني عبد الله فعاش؛ فكان من برئه ما شاء الله أن يكون. قالت: ولقيت المرأة فزعمت أن ابنها برىء، وأنه غلامٌ لا غلامٌ خيراً منه.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ» بِطَوْلِهِ، مِنْ طَرِيقِ طَرَادٍ، وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ طَرَفًا مِنْهُ عَنْ أَبِي ثَوْرٍ وَوَهَبِ بْنِ بَيَّانٍ^(٣)، كِلَاهِمَا عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حَمِيدٍ؛ فَوْقَ لَنَا^(٤) عَالِيًا.

٦٢٠٣ - عبد الله بن فضالة الليثي^(٥):

وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَقَّ عَنْهُ أَبُوهُ بِفَرَسٍ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ مِنْ رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُدَثَانَ^(٦) اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ، فَذَكَرَهُ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: إِسْنَادٌ مُضْطَرَبٌ، مَشَايخُ مُجَاهِلٍ؛ كَذَا قَالَ.

ولعبد الله رواية عن أبيه في سنن أبي داود، وصححها ابن حبان من طريق داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود عنه، عن أبيه، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: اختلف في سنده: فقال مسلم بن علقمة، عن داود، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) أخرجه أبو داود (١٩٦٦) وأحمد ٣/٥٠٣، ٦/٣٧٦، ٣٧٩، والبيهقي في الدلائل ٥/٢٤٤، وفي السنن ١٣٠/٥، وابن سعد ٨/٢٢٤، وانظر نصب الراية ٣/٧٥.

(٢) التُّورُ مِنَ الْأَوَانِي: مُذَكَّرٌ، قِيلَ: هُوَ عَرَبِيٌّ، وَقِيلَ: دَخِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التُّورُ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ تُذَكَّرُهُ الْعَرَبُ تَشْرَبُ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِنَاءٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ حِجَارَةٍ كَالْإِجَانَةِ وَقَدْ يَتَوَصَّأُ مِنْهُ. اللسان ١/٤٥٥.

(٣) في أ: نبان.

(٤) في أ، ل: لنا بدلاً عالياً.

(٥) أسد الغابة ت (٣١٢٠)، الاستيعاب ت (١٦٤٩).

(٦) في ب، ل: جدان.

وقولُ مَنْ قال فيه عن أبيه أصحّ.

وفَرَّقَ العسكري بين الراوي عن أبيه والذي عَقَّ عنه؛ وهو محتمل.

وَذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ الذي روى عنه أبو حرب في ثقات التابعين.

٦٢٠٤ ز - عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَةَ^(١) بن المطلب بن عبد مناف:

ذكر العسكري أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وهو صغير، وأبوه صحابي، يأتي

ذكره.

وروى هو عن أبيه، وزيد بن خالد، وأبي هريرة، وابن عمر.

روى عنه ابنه: محمد، والمطلب، وإسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق صاحب

المغازي. ووثقه النسائي؛ وعمل لعبد الملك بن مروان على العراق، وولى قضاء المدينة في

أول إمرة الحجاج.

وذكره البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان في التابعين. وذكره في الصحابة ابن أبي

خيثمة، والبغوي، وابن شاهين؛ واستدركه أبو موسى من أجل حديث وهم فيه بعضُ

الرواة؛ قال ابن أبي خيثمة: حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن عبد الله بن محمد بن

عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الله بن قيس بن مخرمة، قَالَ: قُلْتُ: لأرمقن^(٢) صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثلاث عشرة ركعة.

الحديث أَخْرَجَهُ البَغَوِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَقَالَ: يشك في سماعه.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ عَنِ البَغَوِيِّ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَاهِينَ. قَالَ

البَغَوِيُّ: رواه مالك في الموطأ، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن

أبيه، عن عبد الله بن قيس، عن زيد بن خالد الجهني، قَالَ: قُلْتُ: لأرمقن^(٣)... فذكر

الحديث.

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٩/٥، التاريخ الكبير ١٧٢/٥، تاريخ خليفة ٢٩٣، أنساب الأشراف ٣٧٤/٥،

المعرفة والتاريخ ٢٩٦/١، تاريخ الإسلام ١٢١/٣، الثقات لابن حبان ١٠/٥، مشاهير علماء الأمصار

٤٧١، أخبار القضاة لوكيع ١٢٤/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٧/١، تاريخ الطبري ٢٠١/٦،

الكامل في التاريخ ٣٧٣/٤، الكاشف ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٩٥، تهذيب التهذيب

٣٦٣/٥، تقريب التهذيب ٤٤١/١، تهذيب الكمال ٤٥٣/١٥، جامع التحصيل ٢٦٢، خلاصة تهذيب

التهذيب ٢١٠، رجال مسلم ٣٨٣/١، أسد الغابة ت (٣١٤٣).

(٢) في أ: لابن معن.

(٣) في أ: لابن معن.

قُلْتُ: وهذا هو الصواب. وهكذا أخرجه مسلم، وأصحاب السنن، من طريق مالك؛ وأبو أويس كثير الوهم؛ فسقط عليه الصحابي؛ وسماع أبي أويس كان مع مالك، فالعمدة على رواية مالك، ولولا قولُ العسكري: إن لعبد الله بن قيس رؤية لم أذكره إلا في القسم الرابع، ولو كان كما قال العسكري لكانت له رواية عن عمر فمن يقاربه^(١)، ولم يوجد ذلك. والله أعلم.

ووقع لابن منده فيه خبط ذكرته في ترجمة عبد الله بن قيس بن عكرمة في القسم الرابع.

٦٢٠٥ - عبد الله بن كعب بن مالك^(٢) بن أبي القَيْن الأنصاري، المدني: أبو فضالة.

يأتي نسبه في ترجمة والده.

قَالَ الْبَغَوِيُّ، عَنِ الْوَائِدِيِّ: وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِيمَنْ لِحَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وروى عن عمر، وعثمان، وعلي، وأبي أمامة بن ثعلبة، وجابر وغيرهم، وعن أبيه كعب الشاعر المشهور. وكان قائده حين عمي.

روى عنه ابنه: عبد الرحمن، وخارجة، وإخوته: عبد الرحمن، ومعبد، ومحمد أولاد كعب، والأعرج، والزهرى، وسعد بن إبراهيم، وعبد الله بن أبي يزيد، وغيرهم.

وَوَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَابْنُ حَبَّانٍ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَسَيَّأَتِي فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ مَا نَقَلَهُ أَحْمَدُ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ كَعْبًا كَانَ يُكْنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا بَشِيرٍ، فَكَانَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَهُ كَنَاهُ بَوْلَدِهِ هَذَا؛ فَإِنَّهُ كَانَ أَكْبَرَ أَوْلَادِهِ كَمَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: كَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَصِيَّ ابْنِهِ، وَمَاتَ مِنْ آخِرِ مَنْ مَاتَ مِنْ وَلَدِ كَعْبٍ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٦٢٠٦ - عبد الله بن مسعود بن معتب الثقفي أمه: أم عمرو بنت العوام بن عبد

المطلب.

(١) في هـ: لمن يقاربه.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٧٢، الثقات لابن حبان ١٢٦، التاريخ الكبير ٥/ ١٧٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤١١، مشاهير علماء الأمصار ٧٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٩، الكاشف ٢/ ١٠٨، البداية والنهاية ٩/ ٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٠٤، أسد الغابة ٣/ ٣١٥٢.

ذكره ابن سعد في ترجمة أبيه.

٦٢٠٧ - عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نَضْلَةَ بن عَوْف بن عبيد بن عَوِيح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي المدني^(١):

هذا هو الصَّواب في نسبه. ونسبه ابن حبان إلى الأسود، ولكن قال: الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، فوهم.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ، وَابْنُ قَانِعٍ، وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ.

وأخرج الطَّبْرَانِي، وابن منده وغيرهما، من طريق زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن جده، قال: رأى مطيع في المنام أنه أهدي إليه جراب تمر، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «هَلْ بِأَحَدٍ مِنْ نِسَائِكَ حَمْلٌ»^(٢)؟ قَالَ: نَعَمْ، امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ. قَالَ: فَإِنَّهَا سَتَلِدُ لَكَ غُلَامًا فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ». إسناده جيد.

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِهِ حَدِيثًا أَرْسَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهِ: «مَنْ عَرِضَتْ عَلَيْهِ كَرَامَةٌ فَلَا يَدْعُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ».

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيْعٍ أَمِيرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ فِي وَقْعَةِ الْحَرَّةِ، وَكَانَ أَمِيرَ الْأَنْصَارِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ.

كُلْتُ: وَابْنُ مَطِيْعٍ مَعَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ قِصَّةٍ مَرْوِيَةٍ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَالِيٍّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ» مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا يَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ.

وأخرج البغوي من طريق داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى، قال: كنت واقفاً مع عبد الله بن مطيع بن الأسود بعرفات، فذكر أثراً موقوفاً.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَطِيْعٍ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ شَجَاعَةً وَنَجْدَةً وَجَلْدًا، فَلَمَّا انْهَزَمَ أَهْلُ الْحَرَّةِ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ، وَفَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيْعٍ فَجَاءَ حَتَّى تَوَارَى فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ بِهِ أَحَدٌ، فَلَمَّا هَجَمَ أَهْلُ الشَّامِ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي بَيْتِهِمْ وَنَهَبُوهُمْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَارَ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَوَارَى فِيهَا ابْنُ مَطِيْعٍ، فَرَأَى الْمَرْأَةَ

(١) أسد الغابة ت (٣١٩٠)، الاستيعاب ت (١٦٧٩).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٨٧/٧، عن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن جده. قال الهيثمي رواه الطبراني عن زكريا بن إبراهيم ولم أعرفهما.

فأعجبته فوائبها، فامتنعت منه، فصرعها فاطلع ابن مطيع على ذلك، فدخل فخلصها منه، وقتل الشامي؛ فقالت له المرأة: بأبي أنت وأمي! مَنْ أنت؟

ثم سكن عبدُ الله بن مطيع مكة، ووازر ابن الزبير على أمره لما ادَّعى الخلافة بعد موت يزيد بن معاوية، فأرسله عبد الله بن الزبير إلى الكوفة أميراً، ثم غلبه عليها المختارُ بن أبي عبيد، فأخرجه، فلحق بابن الزبير، فكان معه إلى أن قُتل معه في حصار الحجاج له، وكان يقاتل أهل الشام وهو يرتجز:

أَنَا الَّذِي فَارَزْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَالْحُرَّةِ (١) لَا يَقِرُّ إِلَّا مَرَّةً
وَهَذِهِ الْكِرَّةُ بَعْدَ الْقَرَّةِ

[الرجز]

وقُتل عبدُ الله بن مطيع يومئذ، وحملت رأسه مع رأس عبد الله بن الزبير، فَقَالَ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ: أذكر أنني رأيتُ ثلاثةَ أروُس قدم بها المدينة: رأس ابن الزبير، ورأس ابن مطيع، ورأس صفوان. أخرجه البخاري في التاريخ، وعليّ بن المديني عن ابن عيينة (٢) عنه، قال علي: قُتلوا في يوم واحد.

قُلْتُ: وكان ذلك في أول سنة أربع وسبعين.

٦٢٠٨ ز - عبد الله بن معبد بن الحارث بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد المعزى الأسدي القرشي (٣): .

ذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ، وَأَبُوهُ مَاتَ بِمَكَّةَ يَوْمَ (٤) الْفَتْحِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ.

٦٢٠٩ ز - عبد الله بن المقداد بن الأسود، وأمه ضُبَاعَةُ بنت الزبير بن عبد المطلب.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: شَهِدَ مَعَ عَائِشَةَ الْجَمَلِ فَقُتِلَ بِهَا فَمَرَّ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: بَشَّ ابْنِ الْأَخْتِ أَنْتَ.

٦٢١٠ - عبد الله بن هانئ بن يزيد الحارثي: أخو شريح بن هانئ (٥).

تَقَدَّمَ أَنَّهُ وَإِخْوَتُهُ أَوْلَادُ هَانِئٍ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ صِبْغَارٌ لَمَّا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) في أ، هـ: والشيخ.

(٢) في أ: عقبه.

(٣) أسد الغابة ت (٣١٩٤).

(٤) في أ: قبل.

(٥) أسد الغابة ت (٣٢٢٩).

٦٢١١ ز - عبد الله بن وَزْقَاء بن جنادة السلولي: ابن أخي حُبْشِي بن جُنَادَة الصحابي الماضي. وأبوه وَزْقَاء هلك قبل أن يسلم.

وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ ولده عبد الله بن ورقاء هذا فيمن شهد عَيْن الوردة مع سليمان بن صُرد سنة خمس وستين؛ فهو من أهل هذا القسم.

٦٢١٢ - عبد الله بن وَهْب بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي: .

هو عبد الله الأصغر. له رؤية.

وأما الأكبر فتقدم في الأول.

٦٢١٣ - عبد الله ابن أخي أم سلمة: تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن الوليد قريباً^(١).

٦٢١٤ ز - عبد الرحمن بن جارية: يأتي في عبد الرحمن بن يزيد بن جارية.

٦٢١٥ - عبد الرحمن بن الحارث: بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن محزوم القرشي المخزومي^(٢) يكنى أبا محمد.

تقدم ذكر أبيه وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد، قيل: كان ابن عشر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حكى ذلك عن مصعب، وهو وهم؛ بل كان صغيراً، وخرج أبوه بعد النبي ﷺ لما خرج إلى الجهاد بالشام فمات أبوه في طاعون عمّواس سنة ثمانية عشرة^(٣)، وتزوج عمر أمه، فنشأ في حجر عمر، فسمع منه ومن غيره، وتزوج بنت عثمان، ثم كان ممن ندبه عثمان لكتابة المصاحف من شباب قريش ويقال: كان أبوه سماه إبراهيم، فغيّر عمر اسمه، حكاه ابن سعد.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّان: وُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ.

(١) في أ: بن الوليد في القسم الأول.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٨٣)، الاستيعاب ت (١٤٠٥)، الثقات ٣/٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٥، الطبقات ٢٣٣، تقريب التهذيب ٤٧٦، الجرح والتعديل ٥/٢٢٤، تهذيب التهذيب ١٥٦/٦، التاريخ الصغير ٧٣/٢، أزمته التاريخ الإسلامي ٦٩٦، التاريخ الكبير ٥/٢٧٢، الطبقات الكبرى ٥/١٢، ٦، ٢٢، تهذيب الكمال ٢/٧٨١، الإعلام ٣/٣٠٣، التحفة اللطيفة ٢/٤٧٦، سير أعلام النبلاء ٣/٤٨٤، المحن ٧٤/٧٨١، خلاصة تذهيب ٢/١٢٨، الكاشف ٢/١٦٠، العقد الثمين ٥/٣٤٥، الميزان ٢/٥٥٥، المغني ٢/٣٥٤٧.

(٣) في أ: ثمانى عشرة.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا أَحْسَبُهُ سَمِعَ مِنْهُ.

وَذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَالْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ فِي التَّابِعِينَ، وَرَاجَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ ذَكَرَهُ بِالْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلْمَةَ فِي شَوَالٍ. الْحَدِيثُ.

وَقَدْ سَقَطَ مِنَ النِّسْبِ رَجُلٌ؛ فَإِنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ هُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ هُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ مِنَ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَخَبِرَهُ بِذَلِكَ مَرْسَلٌ؛ وَنَسَبَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ إِلَى جَدِّهِ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَسَاقَ نَسَبَهُ عَلَى الصَّحَّةِ، فَقَالَ: عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ مَرْسَلًا وَقَدْ وَصَلَهُ غَيْرُهُ مِنْ رَوَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمَّ سَلْمَةَ؛ وَتَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَرَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَمْرٍ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأُمَّ سَلْمَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَرَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعِكْرَمَةُ، وَالْمَغِيرَةُ، وَمِنَ التَّابِعِينَ أَبُو قَلَابَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، وَالشَّعْبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ. وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

٦٢١٦ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ^(١) بْنِ أَبِي بَلْتَمَةَ اللَّخْمِيِّ:.

تَقَدَّمَ، نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ: وُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: لَهُ رُؤْيَا، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَإِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنَ قَانِعٍ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ، وَخَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي

(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٥)، الاستيعاب ت (١٤٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٤٥، الطبقات ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/٤٧٦، الجرح والتعديل ٥/٢٢٢، تهذيب التهذيب ٦/١٥٨، التاريخ الصغير ١/٤٧، التاريخ الكبير ٥/٢٧١، الطبقات الكبرى ٩/١٠٩، تهذيب الكمال ٢/٧٨٢، تاريخ الإسلام ٣/١٩٢، الكاشف ٢/١٦٠، التحفة اللطيفة ٢/٤٧٧، المحن ١٦١، خلاصة التهذيب ٢/١٢٩، البداية والنهاية ٧/١٥٦، العقد الثمين ٥/٣٤٦.

العيد يذهب من طريق ويرجع في آخر. وهذا سند ضعيف.

قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «التاريخ»: سمع عمر، وعلّق له في الصحيح شيئاً عن عمر؛ وله قصة أخرى مع عمر. وأشار البخاري إلى أن الحديث الذي رواه إسحاق بن راشد، عن الزهري عن عروة عنه في قصة أبيه حاطب مرسل.

وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: كَانَ ثَقَّةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

وَعَدَّهُ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ - فِيمَنْ كَانَ يَتَفَقَّهُ بِالْمَدِينَةِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. وَخَالَفَهُمْ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ فَقَالَ: قُتِلَ

يَوْمَ الْحَرَّةِ.

٦٢١٧ ز - عبد الرحمن بن الحجاب بن عمرو الأنصاري: .

تقدّم ذكره في ترجمة أبيه في القسم الأول.

٦٢١٨ - عبد الرحمن بن حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْمُخَزَمِيِّ: .

له رؤية. هو الأصغر. أمه فزارية، وأم أخيه عبد الرحمن الأكبر عامرية كما تقدم ذلك

في ترجمته.

٦٢١٩ - عبد الرحمن بن حسان^(١) بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ

الخزرجي: الشاعر، يكنى أبا سعد، وأبا محمد وأمه^(٢) أخت مارية القبطية.

ذَكَرَ الْجَعَابِيُّ^(٣) وَالْعَسْكَرِيُّ أَنَّهُ وُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ أَبُو مَنَّةَ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أَخْرَجَ ابْنُ رَشْدِينَ وَابْنُ مَنَّةَ وَغَيْرُهُمَا فِي كِتَابِهِمَا فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَذَكَرَ قِصَّةَ.

وَأَخْرَجَ أَبُو مَنَّةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ

(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٨)، طبقات ابن سعد ٥/٢٦٦، طبقات خليفة ٥١/٢٥١، التاريخ الكبير ٥/٢٧٠،

التاريخ الصغير ١/٧٦، تاريخ الفسوي ١/٢٣٥، الجرح والتعديل ٥/٢٢٣، تهذيب الكمال ٤/٧٨٤،

تهذيب التهذيب ٢/٢٠٨، تاريخ الإسلام ٤/١٤١، تهذيب التهذيب ٦/١٦٢، خلاصة تذهيب الكمال

٢٢٦.

(٢) في ت، هـ: بياض نحو كلمتين.

(٣) في أ: الجعاني.

الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوَّارات القبور.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ: كان عبد الرحمن شاعراً قليلاً الحديث.

وَذَكَرَهُ أَبُو مَعِينٍ فِي تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُحَدِّثِيهِمْ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ.
وَقَالَ خَلِيفَةُ وَأَبْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُمَا: مات سنة أربع ومائة. قال ابن عساکر: لا أراه محفوظاً؛ لأنه قيل إنه عاش ثمانياً وأربعين؛ ومقتضاه أنه ما أدرك أباه، لأنه مات بعد الخمسين بأربع أو نحوها، وقد ثبت أنه كان رجلاً في زمان أبيه، وأبوه القائل:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَأَيْتِهِ وَمَنْ لِلْمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١)
[الطويل]

قُلْتُ: وإن ثبت أنه وُلد في العهد النبوي وعاش إلى سنة أربع ومائة يكون عاش ثمانياً وتسعين، فلعل الأربعين محرّفة من التسعين.

٦٢٢٠ - عبد الرحمن بن أم الحكم^(٢): ويأتي في ابن عبد الله بن عثمان.

٦٢٢١ ز - عبد الرحمن بن حميد بن عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري القرشي:

كان من أهل مكة، وشهد الجَمَل هو وأخوه عمرو مع عائشة: وقُتلا في تلك الواقعة، ولايهما ذِكْرٌ في قريش إلا أنه مات قبل أن يسلم وقَبِلَ فَتَحَ مكة، فيكون هو وأخوه من أهل هذا القسم.

٦٢٢٢ ز - عبد الرحمن بن حُوَيْطِب: بن عبد العزّي العامري.

أبوه صحابي مشهور، وأما هو فذكره الزبير.

٦٢٢٣ - عبد الرحمن^(٣) بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

القرشي المخزومي:

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٧٤، وشرح عميرة الحافظ ص ٨٦٥، ولسان العرب (١٤/١١٩) (ثني). والشاهد فيه قوله: «بعد حسان» حيث مُنِعَ حسان من الصرف، لأنه فعلان من الحسن، ويجوز صرفه على أنه فعّال من الحسن.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٩٠).

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٩٣)، الاستيعاب ت (١٤١٠)، الثقات ٣/٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٦، الطبقات ٢٤٤/٣١١، الجرح والتعديل ٥/٢٢٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٨، التاريخ الكبير ٥/٢٧٧، الطبقات الكبرى ٩/١١٠، المنق ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، شذرات الذهب ١/٥٥، البداية والنهاية ٥/٣٤٨، المعقد الثمين ٥/٣٤٨.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: لَهُ رَوِيَةٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ، يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَمْ يَذْكَرْ سَمَاعاً وَلَا حَضُوراً.

وَأَخْرَجَ هُوَ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثُوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتْفَيْهِ، فَسُئِلَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُهَا وَيَقُولُ: مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ الدَّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ إِلَّا أَنْ يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ».

وَزَعَمَ سَيْفٌ أَنَّهُ شَهِدَ فَتُوحَ الشَّامِ مَعَ أَبِيهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَمِيعٍ وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِيِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُقَرِّي فِي فَوَائِدِ حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ وَهَبٍ، مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. قَالَ غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، فَأَتَى بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَمَرَ بِهِمْ فُقُتِلُوا صَبْرًا بِالنَّبْلِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أَيُّوبَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ قَتْلِ الصَّبِيرِ، وَلَوْ كَانَتْ دَجَاجَةٌ مَا صَبَرْتُهَا؛ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَعْتَقَ أَرْبَعِ رِقَابٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ». وَأَصْلُ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ عِنْدَ أَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ.

وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِيِ أَهْلِ الشَّامِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً.

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرٍ مِنْ طَرَفِ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ كَانَ يُؤَمِّرُ عَلَى غَزْوِ الرُّومِ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ، وَشَهِدَ مَعَهُ صَفِيْنًا، وَكَانَ أَخُوهُ الْمَهَاجِرُ بْنُ خَالِدٍ مَعَ عَلِيٍّ فِي حَرْبِهِ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودَةَ قِصَّةَ عَهْدِ مَعَاوِيَةَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، ثُمَّ نَزَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَأَعْطَاهُ لِسَفِيَّانِ بْنِ عَوْفٍ؛ وَفِي آخِرِ الْقِصَّةِ عِنْدَ الزُّبَيْرِ فِي الْمَوْفِقِيَّاتِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: أَتَعَزَّلَنِي بَعْدَ أَنْ وَلِيْتَنِي بِغَيْرِ حَدِّثٍ أَحَدِثُهُ؛ وَاللَّهِ لَوْ أَنَا بِمَكَّةَ عَلَى السَّوَاءِ لَانْتَصَفْتَ مِنْكَ. فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: وَلَوْ كُنَّا بِمَكَّةَ لَكُنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفِيَّانِ بْنِ حَرْبٍ، مَنزَلِي بِالْأَبْطَحِ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْوَادِي، وَأَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَنزَلِكُ بَأَجِيَادٍ^(١) أَسْفَلُهُ عَذْرَةٌ وَأَعْلَاهُ مَدْرَةٌ.

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَظِيمَ الْقَدْرِ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ

(١) ١٥٣ - أَجِيَادٌ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ جَمْعُ جَيْدٍ وَهُوَ الْعُنُقُ وَأَجِيَادٌ أَيْضًا جَمْعُ جَوَادٍ مِنَ الْخَيْلِ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجِيَادٌ وَأَجَاوِيدٌ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَوَارِزْمِيُّ: أَجِيَادٌ مَوْضِعُ بِمَكَّةَ بِلِي الصَّفَا (١) أَجِيَادٌ أَحَدُ جِبَالِ مَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الْأَخْضَرُ بِغَرْبِيِّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي رَأْسِهِ مَنَارٌ، يَذْكَرُ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ أَمَرَ بِنَائِهِ يَنَادِي عَلَيْهِ الْمُؤَذِّنُونَ فِي رَمَضَانَ. الرُّوضُ الْمُعْطَارُ/١٢، ١٣. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/١٣٠.

الشاعر المشهور التغلبي كثير المدح له، فلما مات عبد الرحمن قال معاوية لكعب بن جُعيل: قد كان عبد الرحمن صديقاً لك، فلما مات نسيته! قال: كلا، ولقد رثيته بأبيات ذكّرها، ومنها:

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمْتُ قُرَيْشُ
وَلَوْ سُنِلْتُ دِمَشْقُ وَبَغْلَبَكُ
بِسَيْفِ اللَّهِ أَدْخَلَهَا الْمَنَائَا
وَأَنْزَلَهَا مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ
بِإِغْوَالِ الْبُكَاءِ عَلَيَّ فَتَاهَا
وَحِمَصٌ مَنَ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا
وَهَدَمَ حِصْنَهَا وَحَوَى قُرَاهَا
وَكَانَتْ أَرْضُهُ أَرْضاً سِوَاهَا^(١)

[الوافر]

وَأَنْشَدَ الزُّبَيْرُ لِكَعْبِ بْنِ جُعَيْلٍ فِي رثاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِدَّةَ أَشْعَارٍ. وكان المهاجر بن خالد بلغه أن ابن أثال الطيب - وكان نصرانياً - دسَّ على أخيه عبد الرحمن سماً، فدخل إلى الشام واعترض لابن أثال فقتله ثم لم يزل محالفاً لبني أمية، وشهد مع ابن الزبير القتال بمكة.

قَالَ خَلِيفَةُ، وَأَبُو عَيْدٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفِيانَ، وَغَيْرُهُمْ: مات سنة ست وأربعين، زاد أبو سليمان بن زبير: قتله ابن أثال النصراني بالسم بِحِمَصٍ.

٦٢٢٤ ز - عبد الرحمن بن خَبَّابٍ^(٢) بن الأَرث:

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ عَنِ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ مُعِينٍ.

٦٢٢٥ - عبد الرحمن بن الزُّجَاجِ^(٣):

له رؤية وأخرج ابن منده من طريق عمر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن بن الزُّجَاجِ، أخبرني أبي^(٤) وغيره من أهلي عن عبد الرحمن بن الزُّجَاجِ، عن أم حبيبة قالت: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّجَاجِ، وَبَيْنَ يَدَيَّ^(٥) رَكْوَةٌ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ؟ قُلْتُ: بَنِي غَلَامٍ^(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أُعْتِقَهُ. قَالَ: فَأَذِنْ».

(١) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٣٢٩٣)، نسب قريش: ٣٢٥.

(٢) الثقات ٢٥٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٦/١، الطبقات ٥٢، تقريب التهذيب ٤٧٨/١، الجرح والتعديل ٢٢٨/٥، تهذيب التهذيب ١٦٧/٦، التاريخ الكبير ٢٤٦/٥، ٢٧٧، تهذيب الكمال ٧٨٥/٢، الكاشف ١١٣/٢، خلاصة تهذيب ٧٨٥/٢، الإكمال ١٤٩/٢، تصحيقات المحدثين ٤٢٩.

(٣) في أ: يدي في ركة.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣١٠).

(٥) في أ: يدي في ركة.

(٦) بياض بالأصول.

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ، وَأَخْرَجَ سَمُوِيَه فِي «فَوَائِدِهِ» مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: لَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبِيَّةِ رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ، ثُمَّ أَلْصَقَ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ بِهَا.

٦٢٢٦ - عبد الرحمن بن زَمْعَةَ بن قَيْسِ العامري^(١): أَخُو عَبْدِ، بِغَيْرِ إِضَافَةٍ.

وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي تَخَاصَمَ فِيهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ بِمَكَّةَ فِي عَامِ الْفَتْحِ؛ فِيهِ الصَّحِيحِينَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدُ أَنْ ابْنَ وَوَلِيدَةَ زَمْعَةَ مِنِّي، فَاقْبَضَهُ. فَلَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ أَخَذَهُ سَعْدُ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَوَلِيدَةَ أَبِي، وَوُلِدَ عَلَى فَرَّاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى بِهِ لِعَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ. وَقَالَ لِسُودَةَ: «اِحْتَجِبِي مِنِّي». الْحَدِيثُ.

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ: فَوُلِدَ زَمْعَةُ عَبْدُ أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَمْ يَخْتَلَفِ النَّسَابُونَ أَنَّ اسْمَ ابْنِ الْوَلِيدَةِ صَاحِبِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَبْدُ

الرَّحْمَنِ.

قُلْتُ: خَبِطَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ، فِي نَسَبِهِ؛ فَجَعَلَهُ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى؛

وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَوَهَمَ ابْنُ قَانِعٍ فَجَعَلَهُ هُوَ الَّذِي خَاصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ؛ وَكَأَنَّهُ انْقَلَبَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ

الْمَخَاصِمُ فِيهِ لَا الْمَخَاصِمُ. وَالْمَخَاصِمُ عَبْدٌ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ بِلَا نِزَاعٍ.

٦٢٢٧ - عبد الرحمن بن زيد^(٢) بن الخطاب القرشي العدوي: .

مَضَى ذَكَرَ وَالِدَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَأُمُّهُ لِبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لِبَابَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ وَوُلِدَ سَنَةَ خَمْسِ

فِي مَا قَبِيلٍ وَقَالَ مَصْعَبٌ: كَانَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سِتُّ سَنِينَ وَقَالَ

ابْنُ جِبَّانٍ: وَوُلِدَ سَنَةَ الْهَجْرَةِ؛ كَذَا قَالَ وَخَطَّوهُ.

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: وَوُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٣١١)، الْاسْتِيعَابُ ت (١٤٢١).

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٣٣١٣)، الْاسْتِيعَابُ ت (١٤٢٣)، الْكَاشِفُ ٢/١٤٦، الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٥/٥٢، الثَّقَاتُ

٣/٢٤٩، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ١/٣٤٧، الطَّبَقَاتُ ٢٣٤، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١/٤٨٠، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ

٥/٢٣٣، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١/١٧٩، التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ١/١٤٥، ١٦٢، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٥/٢٨٤، الْأَعْلَامُ

٣/٣٧، الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرُ ٩/١١٠.

زيد بن الخطاب فكان اللطف مَنْ وُلِدَ. فأخذه جده^(١) أبو لبابة في خِرْقَةٍ، فأحضره^(٢) عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: ما رأيتُ مولوداً أصغر خلقة منه؛ فحنكه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومسح رأسه، ودعا له بالبركة؛ قال: فما رؤي عبد الرحمن في قومٍ إلا فرعهم طولاً وزوّجه عُمر بنته فاطمة، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن، ووُلِدَ لعبد الرحمن في خلافة عمر ابن فسماه محمداً، فسمع عمر رجلاً يسبُّه يقول: فعل الله بك يا محمد، فغيّر اسمه، فسماه عبد الحميد.

وولى يزيد بن معاوية عبد الرحمن بن زيد إمرةً مكة، فاستقضى فيها مولاهم عبيد بن حسين وكان لبيباً عاقلاً.

وروى عبد الرحمن عن أبيه، وعمه، وابن مسعود، وغيرهم.

وعنه ابنه، وسالم بن عبد الله، وعاصم بن عبيد الله، وأبو جناب الكلبي.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: مات قبل أبْنِ عمر، يعني في ولاية عبد الله بن الزبير. وذكر المرزباني في معجم الشعراء، له قصة عند عبد الملك بن مروان، وأنشد له في ذلك شعراً.

٦٢٢٨ - عبد الرحمن بن السائب بن أبي السائب:

له رؤية وقَتِلَ يوم الجمل؛ قاله أبو عمر.

قُلْتُ: تقدم في الأول.

٦٢٢٩ - عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة:

ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ. وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن أسعد بن زرارَةَ ويحتمل أن يكون من أهل هذا القسم. وهو والد عمرة بنت عبد الرحمن التابعة المشهورة التي تكثر الرواية عن عائشة.

٦٢٣٠ ز - عبد الرحمن بن سهل^(٣) بن حُنَيْف الأنصاري: تقدم نسبه في ترجمة والده.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: ذكره ابن أبي داود في الصحابة ولا يصح، ولأبيه صحبة، ولأخيه أبي أمامة أسعد رُؤْيَةٌ.

(١) في أ: جده لأمه أبو لبابة.

(٢) فأحضره.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٢٧)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٩/١، الطبقات ٥٣، الجرح والتعديل ٢٣٨/٢، التاريخ الكبير ٥/٢٤٥، تهذيب الكمال ٧٩٣/٢، التحفة اللطيفة ٤٩٦/٢، خلاصة تذهيب ١٣٦/٦، تقريب التهذيب ٤٨٣/١، تهذيب التهذيب ١٩١/٦، مجمع الزوائد ٢٧٤، الثقات ٣٧٠/٨، الجرح والتعديل ٥/١١٢٧.

قُلْتُ: وذكره ابن قانع أيضاً في الصحابة، وأخرج هو وابن منده من طريق أبي حازم، عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ...﴾ [الكهف: - ٢٨] الآية، فذكر قصة؛ قال العسكري: أحسبه مرسلًا.

قُلْتُ: لا يبعد أن يكون له رؤية، وإن لم يكن له صحبة. وقد تقدم أخوه عبد الله قريباً.

٦٢٣١ ز - عبد الرحمن بن شداد بن الهاد:

ذكر أبو عمر في ترجمة أم سلمة بنت عميس أن له رؤية.

٦٢٣٢ - عبد الرحمن بن شرحبيل^(١) بن حسنة:

تقدم ذكر أبيه، وأما هو فذكره محمد بن الربيع^(٢) الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وشهد فتحها، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ولا يُعرف له عنه حديث هو وأخوه ربيعة.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يروي عن أبيه، وله صحبة، روى عنه أهل

مصر.

قُلْتُ: والضمير في قوله: وله صحبة لأبيه.

٦٢٣٣ ز - عبد الرحمن بن شقران: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذَكَرَ الْبَلَاذُورِيُّ أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَكُتِبَ مَعَهُ: وَجَّهْتُ إِلَيْكَ الرَّجُلَ الصَّالِحَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ شُقْرَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاعْرِفْ لَهُ مَكَانَ أَبِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٣)، وَإِذَا كَانَ وَلَدًا وَأَبُوهُ مَوْلَاهُ فَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا مُحَالَاتٍ.

٦٢٣٤ - عبد الرحمن بن شيبه^(٤) بن عثمان الحَجْبِي:

يأتي في القسم الأخير؛ نَبَّهْتُ عَلَيْهِ هُنَا؛ لِقَوْلِ ابْنِ مَنْدَةَ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٣١)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٩/١، المصباح المضيء ١٦٩/٢، الجرح والتعديل ٢٤٣/٥، التاريخ الكبير ٢٩٦/٥.

(٢) في أ: الجنوي.

(٣) في أ: قلت إنه ولد على عهد الرسول ﷺ.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٣٢).

٦٢٣٥ - عبد الرحمن بن صُبَيْحَةَ^(١) التيمي^(٢): تقدم نسبه في ترجمة والده.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ: أَبَانَا الْوَاقِدِيُّ. عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُبَيْحَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا صُبَيْحَةَ، هَلْ لَكَ فِي الْعُمْرَةِ؟
قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: قَرَّبَ نَاقَتَكَ، فَقَرَّبْتُهَا فَخَرَجْنَا إِلَى الْعِمْرَةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَيَقَالُ إِنَّ الَّذِي سَافَرَ
مَعَ أَبِي بَكْرٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ نَفْسَهُ، قَالَ: وَلَعَلَّهُمَا أَعْلَى حَدِيثَهُ فَلَعَلَّهُمَا حَجَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ مَعَا
وَحَكَايَا عَنْهُ.

قَالَ أَبُو مَنذَه: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.
قُلْتُ: وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، فَقَالَ: رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

٦٢٣٦ - عبد الرحمن بن صَفْوَانَ^(٣) بن أمية الجمحي:

أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ أُخْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالْبَاوَزْدِيُّ، وَابْنُ الْبَرَقِيِّ، وَابْنُ حَبَانَ، وَابْنُ قَانِعٍ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ،
وغيرهم في الصحابة، ثم أعاده ابن حبان في التابعين. وَقَالَ أَبُو الْبَرَقِيِّ: لَا أَظُنُّ لَهُ سَمَاعًا.
وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ لَا صَحْبَةَ لَهُ، وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ.

وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، وَالدَّمَشْقِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ،
وغيرهم.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي «التاريخ»، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
رُفَيْعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: اسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآله وسلم مِنْ أَبِي بَكْرٍ دُرُوعًا فَهَلَكَ بَعْضُهَا، فَقَالَ: «إِنَّ شَيْئًا عَوَّضْنَاهَا...» الْحَدِيثُ.

وهذا قد اختلف^(٤) على عبد العزيز بن رُفَيْعٍ فِي مَسْنَدِهِ، فَقَالَ شَرِيكٌ: عَنْهُ، عَنْ
أُمِيَّةِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنْهُ عَنْ إِيَّاسٍ مِنْ آلِ صَفْوَانَ. وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ:
عَنْهُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ إِيَّاسٍ^(٥) مِنْ آلِ صَفْوَانَ. وَفِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ غَيْرُ ذَلِكَ.

(١) في أ: صبيحة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٣٣)، الاستيعاب ت (١٤٣٤).

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٣٦)، الاستيعاب ت (١٤٣٥)، الصحابة ١/٣٤٩، الطبقات ٢٧٨، تقريب التهذيب

١/٤٨٥، الجرح والتعديل ٥/٢٤٥، التاريخ الكبير ٥/٢٤٧، تهذيب الكمال ٢/٧٩٥، خلاصة تذهيب

٢/١٣٨، الكاشف ٢/١٦٩، العقد الثمين ٥/٣٥٧، بقي بن مخلد ٣٣٧.

(٤) في أ: دس.

(٥) في أ: أناس.

٦٢٣٧ - عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي^(١): أحد الإخوة.

قَالَ مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ: وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَشْهَدَ بِإِفْرِيْقِيَّةَ، وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَسِيلِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٦٢٣٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك الثقفي ثم المالكي: أبو مطرف، وقيل أبو سليمان، وهو الذي يقال له ابن أم^(٢) الحكم: فُنُسِبَ لِأُمِّهِ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي سَفِيَانَ. قَالَ الْبَغَوِيُّ: يُقَالُ وَلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَخَلِيفَةُ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، وَابْنُ حِبَانَ وَغَيْرُهُمْ فِي التَّابِعِينَ.

أَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ فِي نَسْخَةِ أَبِي نَصْرِ التَّمَارِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ عُمَانَ^(٣) الصَّلَاةَ، فَذَكَرَ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ إِذَا جَهَرَ.

وَأَخْرَجَ لَهُ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْهُ حَدِيثًا فِي سُؤَالِ الْيَهُودِ عَنِ الرُّوحِ، فَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ: هُوَ مَرْسَلٌ.

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ أَنَّ خَالَهَ مَعَاوِيَةَ وَآلَهُ الْكُوفَةَ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ فَأَسَاءَ السَّيْرَةَ، فَغَزَاهُ، وَوَلَّاهُ مِصْرَ بَعْدَ أَخِيهِ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ أَسَاءَ السَّيْرَةَ بِالْكُوفَةِ، فَأَخْرَجُوهُ فَلَحِقَ بِخَالِهِ، فَقَالَ: أَوْلَيْكَ خَيْرًا مِنْهَا: مِصْرٌ؛ فَوَلَّاهُ؛ فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ خَرَجَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ فَمَنَعَهُ مِنْ دُخُولِ مِصْرَ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى خَالَكَ، فَلَعَمْرِي لَا تَسِيرُ فِينَا سِيرَتَكَ بِالْكُوفَةِ؛ فَارْجِعْ وَوَلَّاهُ مَعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ الْجَزِيرَةَ، فَكَانَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ مَعَاوِيَةَ.

وَكَانَ غَزَا الرُّومَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَى دِمَشْقَ لَمَّا خَرَجَ عَنْهَا الضَّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ بَعْدَ أَنْ غَلَبَ عَلَيْهَا لِيُقَاتِلَ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِمَرْجِ رَاهِطٍ، فَدَعَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) أسد الغابة (٣٣٤٢)، الاستيعاب (١٤٣٩).

(٢) في أ: أبي.

(٣) في أ: الصلوات.

إلى مَرَّان، وباع له الناس، ثم مات في أول خلافة عبد الملك.

وَأَخْرَجَ الشَّافِعِيُّ وَالبُّخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ قَضَى فِي نِسَائِهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ثَلَاثًا فِي مَرَضِ مَوْتِهِ عَلَى أَمْرَاتِهِ، فَأَجَازَ ذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ - أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ - يَعْنِي بِالْكَوْفَةِ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، قَالَ: انظُرُوا إِلَى هَذَا الْخَبِيثِ يَخْطُبُ قَاعِدًا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [سورة الجمعة آية ١١] الحديث.

وَخَلَطَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ، تَرَجَمَتْهُ بِتَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ؛ وَالْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ظَاهِرٌ؛ فَإِنَّ الْمَاضِيَّ صَحِيحُ الصَّحْبَةِ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْهُ صَحَابِيٌّ مِثْلُهُ، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَثْبُتْ لَهُ رُؤْيُ (١) إِلَّا بِالتَّوَهُمِ.

وَالسَّبَبُ فِي التَّخْلِيطِ (٢) أَنَّ الْبُخَارِيَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ أَنَّهُ نَسَبَ هَذَا فَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، فَظَنَّ مَنْ بَعْدَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ نَسَبَ لَجَدِّهِ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ بَلْ هُوَ ظَاهِرٌ فِي أَنَّ جَدَّهُ عَثْمَانَ يَكْنَى أَبَا عَقِيلٍ وَيَدُلُّ عَلَى مَغَايِرَتِهِمَا اخْتِلَافُ سِيَاقِ نَسْبِهِمَا كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ، وَذَكَرَ هُنَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٢٣٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ (٣): حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ.

تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَتَى بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ، وَهُمَا صَغِيرَانِ فَمَسَحَ عَلَى رُؤُوسِهِمَا.

وَاخْتَلَفَ فِيهِ قَوْلُ الْوَأَقِدِيِّ، فَقَالَ مَرَّةً: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ مَرَّةً: كَانَ مِنْ جَلَّةِ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ وَكَانَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ لِعُمَرَ. انْتَهَى.

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي طَلْحَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَالزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: مَدَنِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ. وَذَكَرَهُ خَلِيفَةُ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَمُسْلِمٌ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى

مِنْ تَابِعِيِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

(١) صحبة في أ.

(٢) في أ: بالخلط.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٤٩)، الاستيعاب ت (١٤٤١).

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: مات في خلافة عبد الملك سنة ثمانين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.
وَذَكَرَهُ أَبُو جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: مات سنة ثمان وثمانين. وكذا أَرَحَهُ ابن قانع،
وابن زَبْرٍ، والفَرَاتُ^(١)؛ واتفقوا على مقدار سنّته؛ فعلى قولهم يكون وُلِدَ فِي آخِرِ عُمَرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخِلَافِ قَوْلِ أَبِي سَعْدٍ، وَقَوْلُهُمْ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.
٦٢٤٠ - عبد الرحمن بن عَتَّابِ بن أسيد بن أَبِي الْعَيْصِ بن أمية الأموي^(٢):

تقدم ذكر أبيه، وأنه كان أمير مكة، وولد له عبد الرحمن هذا في آخِرِ حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِنَّ أُمَّهُ جَوْزِيَّةَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ الَّتِي أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ تَرَكَهَا
فَتَزَوَّجَهَا عَتَّابٌ.

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ: شهد الجمل مع عائشة، والتقي هو والأشتر، فقتله الأشتر.
وقيل: قتله جندب بن زهير ورآه علي وهو قتيل، فقال: هذا يعسوب قريش قال: وقطعت
يده يوم الجمل فاخطفها نسر فطرحها باليمامة^(٣)، فرأوا فيها خاتمه ونقشه عبد الرحمن بن
عتاب، فعرفوا أن القوم التقوا، وقتل عبد الرحمن ذلك اليوم.

٦٢٤١ ز - عبد الرحمن بن عدي الأصغر بن الخِيار بن عدي بن نوفل القرشي

النوفلي:

مات أبوه كافراً قبل الفتح، وقتل ولده عروة بن عبد الرحمن سنة ستين، قتله
الخوارج؛ ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ.

٦٢٤٢ - عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْلٍ القرشي العدوي، وهو عبد الرحمن

الأوسط؛ يكنى أبا شحمة.

تقدم ذكر أخيه الأكبر في القسم الأول، ذكر ابن عبد البر أبا شحمة في ترجمة أخيه؛
فقال: هو الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر، ثم حملة إلى المدينة فضربه أبوه
أدب الوالد ثم مرض فمات بعد شهر؛ كذا أَخْرَجَهُ معمر عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه.
وأما أهل العراق فيقولون: إنه مات تحت السياط؛ وهو غلط انتهى.

وقد أخرج عبد الرازق القصة مطولة عن معمر بالسند المذكور؛ وهو صحيح.

(١) زيد والقراب في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٥٣).

(٣) في ط قرؤوا.

وعُمَرُ عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاث عشرة سنة، وكان موت عبد الرحمن قبل موت أبيه بمدة، ولا يضرب الحد إلا مَنْ كان بالغاً، وكذا لا يسافر إلى مصر إلا مَنْ كان رجلاً أو قارب الرجولية؛ فكونه من أهل هذا القسم ظاهرٌ جداً.

٦٢٤٣ - عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ^(١): واسمه بشير^(٢). وقيل ثعلبة، وقيل غير ذلك، الأنصاري الخزرجي.

أبوه صحابي شهير^(٣) وأما هو فقال ابن سعد: وُلِدَ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأمه هند بنت المقوم بن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وَذَكَرَهُ مُطَيَّنٌ وابن السكن في الصحابة، وأخرجوا له من طريق سالم بن أبي الجعد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة. قال: «أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟ فَقَالَ: بِخَيْرٍ، مِنْ قَوْمٍ لَمْ نَعُدْ مَرِيضاً وَلَمْ نُصْبِحْ صِيَاماً».

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه لا صحبة له.

وحديثه مرسل انتهى.

وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةَ بن عبد الله بن أبي عمرة حدثني أبي، عن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة، وأبو عمرة صهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت عنده هند بنت المقوم، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا دعا قال: «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا، فَأَنْتَ خَيْرٌ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا»، وهذا أيضاً مرسل.

ولعبد الرحمن رواية في الصحيحين وغيرهما من بعض الصحابة.

روى عن أبيه، وعثمان، وعبادة^(٤)، وأبي هريرة، وزيد بن خالد، وغيرهم.

روى عنه ابنه عبد الله، وخارجة بن زيد بن ثابت، ومجاهد، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وشريك بن أبي نمر وغيرهم.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كان ثقة كثير الحديث.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٦٧).

(٢) في ت يسير.

(٣) في أ: مشهور.

(٤) في أ: قتادة.

٦٢٤٤ - عبد الرحمن بن عُويم^(١) بن ساعدة الأنصاري:

مضى ذِكْرُ أبيه في الأول وقال ابن مسعود، وابن حبان: ولد عبد الرحمن في زَمَنِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وَذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التابعين. وَقَالَ البَغَوِيُّ في «شرح الشُّنَّة» حديثه مرسل. وذكره ابن منده في الصحابة. وأخرج له من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عُويم، قال: لما سمعنا بمخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر قصة.

وهذا عند ابن إسحاق بهذا الإسناد عن عبد الرحمن: حدثني رجال من قومي؛ وبذلك جَزَم البُخَارِيُّ في ترجمته.

وَأَخْرَجَ لَهُ الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ، وأبو نعيم، من طريقه خبراً مرسلًا والمتن أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخَى بين أصحابه.

وَأَنْشَدَ لَهُ المَرْزَبَانِيُّ في مُعْجَم «الشعراء» شعراً يخاطبُ بعض الأمراء حين قدم نُصَيْباً الشاعر على غيره يقول فيه:

أَلَمْ يَعْلَمْ جَزَاهُ اللهُ شَرًّا بِأَنَّ شَانَ الْعَلَاءِ يَنْسَلِ حَامٍ
[الوافر]

وكان نصيب أسود.

٦٢٤٥ - عبد الرحمن بن عيسى: بن عقيل الثقفي^(٢).

تقدم ذكره في ترجمة أبيه عيسى.

٦٢٤٦ ز - عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي^(٣): ولد الشاعر

المشهور، يكنى أبا الخطاب.

قَالَ^(٤) الجِعَابِيُّ وَالْعَسْكَرِيُّ: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وذكره البغوي في «الصحابة» وذكر قول ابن سعد.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٧٢)، الاستيعاب ت (١٤٥٦)، التاريخ الكبير ٣٢٥/٥، جامع التحصيل ٢٧٤، الثقات ٧٥/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٧٤).

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٨٢).

(٤) في أ: قال ابن سعد الجعاني.

وروى عبد الرحمن عن أبيه وأخيه عبد الله، وجابر^(١) بن الأكوع، وأبي قتادة، وعائشة.

روى عنه أبو أمامة بن سهل، وهو من أقرانه. وأسن منه، والزهري، وسعد بن إبراهيم، وأبو عامر الخزار^(٢).

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثَقَّةً. وَهُوَ أَكْثَرُ حَدِيثًا مِنْ أَخِيهِ. قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَحَلِيفَةُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ: مَاتَ فِي خِلاَفَةِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

٦٢٤٧ - عبد الرحمن بن مُحَيْرِيز^(٣): يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ.

٦٢٤٨ - عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري^(٤):

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، فَقَالَ: تَوَفَّى مَعَ أَبِيهِ، وَكَانَ فَاضِلًا.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: يُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ الْبُخَارِيُّ فِي «الْفَتْوحِ»: شَهِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَ أَبِيهِ الْيَرْمُوكَ، وَمَاتَ مَعَهُ فِي طَاعُونَ عَمَاسٍ.

وجاء من طرق عند أحمد وغيره، عن أبي منيب وغيره أَنَّ الطاعون لما وقع بالشام خطب معاوية فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم؛ اللهم أدخل على آل معاوية^(٥) من هذه الرحمة، ثم نزل فطعن ابنه عبد الرحمن فدخل عليه، فقال له: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة ١٤٧]؛ فقال معاذ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصفات ١٠٢].

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِمَعَاذٍ وَلَدٌ. وَقَدْ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: إِنَّهُ كَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي أَدِيٍّ بْنِ سَعْدٍ، فَلَعَلَّ مَرَادَ مَنْ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ - أَيَّ لَمْ يَخْلَفْ وَلَدًا؛ لِأَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ؛ وَلَا شَكَّ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً؛ لِأَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

(١) في أ: وجابر وسلمة.

(٢) في أ: الجزار.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٨٧)، الاستيعاب ت (١٤٦٣).

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٩٦)، الاستيعاب ت (١٤٦٦)، الثقات ٣/٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٥٦،

المصباح المضيء ١/٣١٧، التاريخ الصغير ١/٧٣، التاريخ الكبير ٥/٢٤٤.

(٥) في أ: معاذ.

٦٢٤٩ ز - عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن

مخزوم:

له رؤية، واستشهد أبوه باليمامة، واستعمل ابن الزبير عبد الرحمن بن الوليد هذا على الطائف.

٦٢٥٠ ز - عبد الرحمن بن يزيد بن جارية: بالجيم، ابن عامر الأنصاري^(١)، يكنى

أبا محمد. وأمه بنت ثابت بن أبي الأفلح.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ، وَأَبْنُ حِبَّانَ، وَالْعَسْكَرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ: وَلَدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَاءَ عَنْهُ حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ خِنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامٍ^(٢).

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْهَا، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ.

وَقَالَ أَبُو السَّكَنِ: لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَصَلَّى

خَلْفَهُمْ؛ وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ.

وَأَخْرَجَ لَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» حَدِيثَيْنِ:

أحدهما من طريق الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر فجلس بها، ثم صلاها بعدما أسفر، ثم قال: «مَا بَيْنَهُمَا وَقْتُ».

[والثاني سبق ذكره في ترجمة عبد الرحمن بن جارية في القسم الأول]^(٣)، وأمه

جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح تزوجها أبوه بعد أن اختلعت من ثابت بن قيس بن شماس، كما سيأتي في ترجمة جميلة^(٤).

٦٢٥١ - عبد الرحمن الأنصاري:

وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثَبِتَ ذِكْرُهُ فِي الصَّحِيحِ، مِنْ طَرِيقِ

سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: وُلِدَ لِرَجُلٍ مَنَا غَلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمَ . . .

الْحَدِيثُ فِي إِنْكَارِ الْأَنْصَارِ ذَلِكَ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمَّ ابْنُكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ».

٦٢٥٢ - عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري: .

(١) أسد الغابة ت (٣٤١٠)، الاستيعاب ت (١٤٧٠).

(٢) في أ: جذام.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: والثاني سبق ذكره في ترجمة عبد الرحمن بن جارية في القسم الأول.

تقدم أن أباه استشهد بأحد؛ فيكون هو من أهل هذا القسم.

وقد روى عن أبيه كأنه مرسل، وعن أبي أسيد، وأبي حميد، وأبي سعيد، وجابر.

روى عنه ربيعة وبكير بن الأشج، ووثقه العجلي وغيره.

٦٢٥٣ ز - عبد الملك بن نبيط بن جابر الأنصاري:

يأتي نسبه في ترجمة أبيه.

ذَكَرَ الدَّمِيَّاطِيُّ فِي أَنْسَابِ الْخَزْرَجِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَوْجَ الْفَارَعَةِ وَقِيلَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهَا نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ غَلَامًا، فَأَحْضَرَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُ: سَمَّهْ وَبِرْكَ عَلَيْهِ. ففعل، وسماه عبد الملك.

وقد نقلته كما هو من طبقات النساء لابن سعد؛ فإنه ذكره كذلك في ترجمة الفريعة.

٦٢٥٤ ز - عبيد الله: بالتصغير، ابن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف

القرشي النوفلي.

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: لَهُ رُؤْيَةٌ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَيُقَالُ: إِنْ أَبَاهُ قَتَلَ بَدْرًا؛ حَكَاهُ ابْنُ مَكُولَا. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَسْلَمَ أَبُوهُ يَوْمَ الْفَتْحِ. وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ لِعَدِيِّ قِصَّةَ مَعَ عَثْمَانَ؛ وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْكَلَامِينَ أَنَّهُمَا اثْنَانِ: عَدِيُّ الْأَكْبَرِ، وَعَدِيُّ الْأَصْغَرِ؛ فَالَّذِي أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ هُوَ وَالِدُ عَبِيدِ اللَّهِ هَذَا، وَالْآخَرُ قُتِلَ بِبَدْرٍ.

ولعبيد الله رواية عن عمر، وعثمان، وعلي، والمقداد، ووخشي بن حرب، وغيرهم.

روى عنه عروة، وعطاء بن يزيد، وحميد بن عبد الرحمن، وعروة بن عياض،

وغيرهم.

وفي صحيح البخاري أن عثمان قال له: يا ابن أخي، أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: لا، ومراده أنه لم يدرك السماع منه بقريته قوله: ولكن خلص إلي من علمه.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

الخيار - وكان من فقهاء قريش وعلمائهم.

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَالَ: أُمُّهُ أَمُّ قَتَالِ بِنْتُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي

العيص أخت عتاب بن أسيد.

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: تابعي ثقة من كبار التابعين. وهو ابنُ أختِ عثمان، كذا فيه؛ ولعل الصواب عَتَاب.

وَقَالَ أَبُو جَبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: مات سنة خمس وتسعين.

تنبيه:

أوردَ أَبُو فُتْحُونُ تَبَعاً لِلْبَاوَزْدِيِّ فِي تَرْجَمَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِي هَذَا حَدِيثَ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِي - أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقْفَأَ بِالْخَزْرَوَةَ... الحديث، في فضل مكة.

وهو غلط نشأ أولاً عن تصحيف؛ فإن الحديث المذكور لعبد الله بن عدي مكبراً، وصاحب الترجمة مصغر؛ وثانياً أن اسم جد صاحب هذا الحديث الحمراء واسم جد صاحب الترجمة الخيار.

وقد مضى عبد الله بن عدي بن الحمراء في القسم الأول.

٦٢٥٥ - عبيد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي^(١): أمه أم كلثوم بنت جرول الخزاعية؛ وهو أخو حارثة بن وهب الصحابي المشهور لأمه.

ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقد ثبت أنه غزا في خلافة أبيه، قال مالك في «الموطأ»، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر في جيش إلى العراق، فلما قفلا مرّاً على أبي موسى الأشعري وهو أمير البصرة؛ فرحب بهما وسهّل، وقال: لو أقدّر لكما على أمرٍ أنفعكما به لفعلت^(٢): ثم قال: بلى. ها هنا مال من مال الله، أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين وأسلفكما، فتبتاعان به من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين، ويكون لكما الربح؛ ففعلّا.

وكتب إلى عمر بن الخطاب أن يأخذ منهما المال، فلما قدما على عمر قال: أكلّ الجيش أسلفكما؛ فقالا: لا. فقال عمر: أديا المال وربحه.

فأما عبد الله فسكت، وأما عبيد الله فقال: ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين لو هلك المال أو نقص لضمنته. فقال: أديا المال. فسكت عبد الله وراجع عبيد الله؛ فقال رجل من جلساء عمر: يا أمير المؤمنين، لو جعلته قرأضاً؛ فقال عمر: قد جعلته قرأضاً، فأخذ رأس المال ونصّف ربحه، وأخذنا نصّف ربحه. سنده صحيح.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٧٣)، الاستيعاب ت (١٧٣٧).

(٢) في أ: لفعلته.

وَأَخْرَجَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ مِنْ طَرِيقِ رِبِيعَةَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَتْ (١) امْرَأَةٌ عبيد الله بن عمر إلى عمر فقالت له: يا أمير المؤمنين، اعذرني من أبي عيسى. قال: ومن أبو عيسى؟ قالت: ابنك عبيد الله. قال: يا أسلم. اذهب فادعُه ولا تخبره فذكر القصة.

وهذا كله يدلُّ على أنه كان في زمن أبيه رجلاً، فيكون وُلد في العهد النبوي. وفي صحيح البخاري أن عمر فاروق أمُّه لما نزلت: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾ [المتحنة: ١٠].

قلت: وكان نزولها في الحديبية في أواخر سنة سبع.

وفي البُخَارِيِّ قصة (٢) في باب «تَقْبِيعُ»: التمر ما لم يسكر من كتاب الأشربة: وقال عمر: إني وجدت من عبيد الله رِيحَ شراب، فإني سائلٌ عنه، فإن كان يسكر جَلَدْتُهُ. وهذا وصله مالك عن الزهري، عن السائب بن يزيد - أن عمر خرج عليهم، فقال... فذكره، لكن لم يقل عبيد الله. وقال فلان.

وَأَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ فسماه، وزاد: قال ابن عينة: فأخبرني معمر عن الزهري، عن السائب، قال: فرأيت عُمرَ يجلدُهم.

قال أبو عمر: كان عبيد الله من شجعان قريش وفرسانهم. ولما قتل (٣) أبو لؤلؤة عمر عمد عبيد الله ابنه هذا إلى الهرمزان وجماعة من الفرس فقتلهم.

وسبب ذلك ما أخرجه ابن سعد من طريق يعلَى بن حكيم، عن نافع، قال: رأى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق السكين التي قُتِلَ بها عُمر، فقال: رأيتُ هذه أمس مع الهرمزان وجفينة، فقلت: ما تصنعان بهذه السكين؟ فقالا: نقطع بها اللحم، فإننا لا نمس اللحم. فقال له عبيد الله بن عمر: أنتَ رأيتها معهما؟ قال: نعم، فأخذ سيفه ثم أتاها فقتلها واحداً بعد واحد؛ فأرسل إليه عثمان، فقال: ما حملك على قتل هذين الرجلين؟ فذكر القصة.

وَأَخْرَجَ الدَّهْلِيُّ فِي الزُّهْرِيَّاتِ، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ - أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ - حِينَ قُتِلَ عُمر: إني انتهيت إلى الهرمزان وجفينة وأبي لؤلؤة وهم نجى، فنفروا مني، فسقط من بينهم خَنْجَرٌ له رأسان نصابُهُ في وسطه، فانظروا

(١) في أ: جاءته.

(٢) في أ: قتله.

(٣) في أ: أيضاً.

بماذا قتل^(١)! فنظروا فإذا الخنجر على النعت الذي نعت عبد الرحمن، فخرج عبيد الله مشتتلاً على السيف، حتى أتى الهرمزان، فقال: اصحبني نظرك إلى فرس لي وكان الهرمزان بصيراً بالخيل؛ فخرج يمشي بين يديه، فعلاه عبيد الله بالسيف، فلما وجد حرّ السيف قال: لا إله إلا الله، ثم أتى جفينة وكان نصرانياً فقتله، ثم أتى بنت أبي لؤلؤة جارية صغيرة فقتلها، فأظلمت المدينة يومئذ على أهلها ثلاثاً. وأقبل عبد الله بالسيف صلتاً، وهو يقول: والله لا أترك بالمدينة شيئاً إلا قتلته. قال: فجعلوا يقولون له: أَلَيْتِ السيفَ، فيأبى ويهابوه إلى أن أتاه عمرو بن العاص، فقال له: يا ابن أخي، أعطني السيف، فأعطاه إياه، ثم ثار إليه عثمان، فأخذ بناصيته حتى حجز الناس بينهما، فلما استخلف عثمان قال: أشيروا عليّ فيما فعل هذا الرجل. فاختلفوا؛ فقال عمرو بن العاص: إن الله أعفاك أن يكون هذا الأمر، ولك على الناس سلطان، فترك وودى الرجلين والجارية.

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: قال علي: لئن أخذت عبيد الله لأقتلته بالهرمزان.

وَأَخْرَجَ أَبُو سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ عَكْرَمَةَ، قَالَ: كَانَ رَأْيِي عَلِيًّا أَنْ يَقْتُلَ عبيد الله بالهرمزان لو قدر عليه.

وقد مضى لعبيد الله بن عمر هذا ذِكْرٌ في ترجمة عبد الله بن بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ. وقيل: إن عثمان قال لهم: مَنْ وَلِيَّ الْهَرَمَزَانَ؟ قالوا: أنت. قال: قد عفوت عن عبيد الله بن عمر.

وَقِيلَ: إِنَّهُ سَلِمَهُ لِلْعَمَادِيَّانِ^(٢) بِنِ الْهَرَمَزَانَ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ فَكَلَّمَهُ النَّاسُ، فَقَالَ: هَلْ لِأَحَدٍ أَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ قَتْلِهِ؟ قالوا: لا. قال: قد عفوت.

وفي صحة هذا نظر؛ لأن علياً استمر حريصاً على أن يقتله بالهرمزان؛ وقد قالوا: إنه هرب لما ولي الخلافة إلى الشام. فكان مع معاوية إلى أن قُتِلَ معه بِصَفِينِ؛ ولا خلاف في أنه قُتِلَ بِصَفِينِ مع معاوية. واختلف في قاتله، وكان قتله في ربيع الأول سنة ست وثلاثين.

٦٢٥٦ - عبيد الله بن معمر بن عثمان^(٣) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب التيمي^(٤):

(١) في أ: قتل عمر.

(٢) في د: وقيل إنه سلمه سيدنا عثمان إلى ابن الهرمزان، وفي ل، هـ: بياض.

(٣) في أ، د، ل، هـ: معمر بن غنم.

(٤) أسد الغابة ت (٣٤٨٠)، الاستيعاب ت (١٧٤١).

له رؤية، ولأبيه صحبة. وسيأتي في الميم. ولعبيد الله رواية عن عُمر وعثمان وطلحة وغيرهم.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وهم مَنْ زعم أنَّ له صحبة، وإنما له رؤية، ومات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير؛ وقال أيضاً: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أحدث أصحابه سنّاً؛ كذا قال بعضهم فغلط؛ ولا يُطْلَقُ على مثله صحب؛ وإنما رآه.

وَأوردَ لَهُ البَغَوِيُّ في «معجم الصحابة» حديثاً مِنْ طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا أوتيَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّفْقِ إِلَّا نَفَعَهُمْ، وَلَا مَنَعُوهُ إِلَّا ضَرَّهُمْ».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ هذا الوجه.

قَالَ البَغَوِيُّ: لا أعلمه رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا هذا الحديث، ورواه عن هشام بن عروة إلا حماد بن سلمة.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: أدخل قومٌ هذا الحديث في مسانيد الوجدان، ولم يعرفوا علته، وإنما حملة عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري؛ وهو أبو طوالة، فلم يضبط اسمه.

وقد رواه أبو معاوية عن هشام بن عروة على الصواب.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: حدثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده، وأبو اليقظان، وأبو الحسن - يعني المدائني - أَنَّ ابْنَ عامر صار إلى إِضْطَخْر، وعلى مقدمته عُبيد الله بن معمر، فقتل وسبى، فقتل ابن معمر في تلك الغزاة، فحلف ابنُ عامر لئن ظفر بهم ليقتلنَّ منهم حتى يسيلَ الدم... فذكر القصة.

وَكَذَا ذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي تاريخه مِنْ طريق محمد بن إسحاق، قال: ثم كانت غزوة حور وأميرها عبدُ الله بن عامر، فسار يومئذ إلى إِضْطَخْر، وعلى مقدمته عُبيد الله بن معمر فقتلوه، وقتل عبيد الله ورجع الباقون.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: قُتِلَ وهو ابنُ أربعين سنة، كذا قال، وتعقبه ابن الأثير بأنه يُناقض قوله إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات وعُبيد الله بن معمر صَغِير.

وهو تعقب صحيح؛ لأن قتله كان في سنة تسع وعشرين، فلو كان^(١) أربعين لكان

(١) في أ: كان ابن أربعين.

مولده بعد المبعث^(١) بستين، فيكون عند الوفاة النبوية ابن إحدى وعشرين سنة.

وَقَدْ ذَكَرَ سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ قَتْلَهُ كَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، فَيَكُونُ عُمُرُهُ عَلَى هَذَا عِنْدَ الْوَفَاةِ النَّبَوِيَّةِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ اشْتَرِيَا مِنْ عُمَرَ رَقِيقًا مِنَ السَّبْيِ، فَفَضَّلَ عَلَيْهِمَا مِنَ الثَّمَنِ ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَزِمَا بِهَا^(٢) مِنْ قَبْلِ عُمَرَ، فَقَضَاهَا عَنْهُمَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ؛ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَجُلًا.

وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ الصَّغِيرِ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ إِسْحَاقَ، مِنْ وَلَدِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، قَالَ: مَاتَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ، فِي زَمَنِ عَثْمَانَ بِأَصْطَخْرَ.

وَأُورِدَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجُمَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ حَدِيثًا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ أَبَا النَّضْرِ إِنَّمَا رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَحَدِيثُهُ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ، وَأَنَّهُ كَانَ كَاتِبَهُ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ إِلَيْهِ فِي بَنِي تَيْمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ. وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَكَانَ يُحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ.

وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ: أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ.

وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ وَفَدَ إِلَى مَعَاوِيَةَ؛ فَهَذَا غَيْرُ الْأَوَّلِ؛ فَالَّذِي لَهُ رِوَايَةٌ، عَامِلُ عُمَرَ، وَغَزَا فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ، وَقُتِلَ فِيهَا؛ وَهُوَ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَتْ عَنْهُ الرِّوَايَةُ الْمُرْسَلَةُ؛ وَأَمَّا ابْنُ أَخِيهِ فَهُوَ الَّذِي وَفَدَ عَلَى مَعَاوِيَةَ كَمَا ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ، وَأَنْشَدَ لَهُ يَخَاطَبُ مَعَاوِيَةَ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُرَخِ الْإِرَارَا تَكْرُمًا
عَلَى الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(١) في أ: البعثة.

(٢) في أ: بهما.

(٣) في أ: محمد إبراهيم بن إسحاق.

فَمَنْ ذَا الَّذِي نَزَجُوا لِحَقْنِ دِمَائِنَا وَمَنْ ذَا الَّذِي نَزَجُوا لِحَمَلِ الثَّوَائِبِ^(١).
[الطويل]

وهذا لا يُخاطب به إلا الخليفة، ومَنْ يقتل في خلافة عثمان لا يدرك خلافة معاوية،
فتبيّن أنه غيره. ولعله الذي عاش أربعين سنة، فظنه ابنُ عبد البر الأول.

ومن أخبار الثاني ما رَوَيْنَاهُ فِي فَوَائِدِ الدَّقِيقِي مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ بْنِ سَمَاحٍ، قَالَ: كَتَبَ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَى ابْنِ عَمْرِو، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى فَارَسٍ، إِنَّا قَدْ اسْتَقْرَرْنَا، فَلَا تَخَافُ غَدْرًا،
وَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا سَبْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ لَنَا الْوَالِدُ، فَمَا حُكْمُ صَلَاتِنَا؟
فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنْ صَلَاتِكُمْ رَكَعَتَانِ... الْحَدِيثُ.

وهذا عبید الله بن معمر الذي ولى إمرة فارس ثم البصرة، وولى ولده عمر بن عبید
الله بن معمر البصرة، ولهما أخبار مشهورة في التواريخ؛ فظهرت المغايرة بين صاحب
الترجمة ووالد عمر المذكور. والله أعلم.

وقد خبط فيه ابنُ منده، فقال: عبید الله بن معمر أدرك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم. يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ.

روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.

وَقَالَ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي «الصَّحَابَةِ»: ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، فَمَا^(٢) أُدْرِى لَهُ صَحْبَةُ أُم
لَا؟.

٦٢٥٧ - عبید: بغير إضافة، ابن رفاعه بن رافع الزُرْقِيُّ^(٣).

تقدم نسبه في ترجمة أبيه. قال البغوي: وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وسلم، وأرسل عنه.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ، وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثَيْنِ مَرْسُومَيْنِ:

أحدهما مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ عَنْ أَبِي أُمِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ،
قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِمَ وَقَدَّرْتُ تَفُورًا، فَرَأَيْتُ شَحْمَةً فَأَعْجَبْتَنِي
فَأَخَذْتُهَا فَازْدَرَدَتْهَا فَاشْتَكَيْتُ سَنَةً.

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة قم (٣٤٨٠)، الاستيعاب ترجمة رقم (١٧٤١).

(٢) في أ: ولا.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٩٦).

قُلْتُ: وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنما رواه عبيد بن رفاعه عن أبيه، قال: دخلتُ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مَسْعُودَ الرَّازِيَّ بسنده إلى سعيد بن أبي هلال، وزاد فيه: عن أبيه، وأشار إلى ذلك ابنُ أبي حاتم؛ وأورد له أبو داود من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أمه بنت عبيد بن رفاعه، عن أبيها، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا. ثُمَّ إِنْ شِئْتَ فَشَمَّمْتُهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّتْ». وهذا مرسل أيضاً.

ولعبيد روايةٌ عن أبيه عن رافع بن خديج، وأسماء بنت عميس. روى عنه أولاده: إبراهيم، وإسماعيل، وحמיד، وعبيدة، وعمرة بنت عبد الرحمن، وعروة بن عامر، وغيرهم.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: مدني تابعي ثقة. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين، ويدلُّ على إدراكه العصر النبوي ما أخرجه الطحاوي عنه أنه كان يُجَالِسُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ، فذَكَرَ: الماء من الماء.

٦٢٥٨ - عبيد بن عمير بن قتادة الليثي يكنى أبا عاصم^(١):

لأبيه صحبة، وسيأتي في مكانه. وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وقال مسلم: وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قلت: وله رواية عن عُمر، وعلي، وأبي دَرَز، وأبي بن كعب، وأبي موسى، وعائشة، وابن عُمر، وغيرهم. روى عنه عبد الله بن أبي مُليكة، وعطاء، ومجاهد، وعبد العزيز بن رُفيع، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير، ومعاوية بن قُرّة، وآخرون.

قَالَ الْعِجْلِيُّ: مكي ثقة من كبار التابعين.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: مات عبيد بن عمير قبل ابنِ عمر، وقال ابن حبان: مات سنة ثمان

وستين.

العين بعدها التاء

٦٢٥٩ - عُبَيْة بن أبي سفيان بن حَرْب بن أمية الأموي^(٢):، أخو معاوية لأبويه.

(١) أسد الغابة ت (٣٥١٢)، الاستيعاب ت (١٧٥٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٤٦)، الاستيعاب ت (١٧٨١)، نسب قريش ١٢٥، ١٥٣، والأخبار الموقفيات ٣٢٧، و ٥٠١، وتاريخ خليفة ٢٠٥، و ٢٠٨، والعقد الفريد ٤٩/١، ٢٥٨، والمعارف ٣٤٤، وأنساب الأشراف ٤٢١/١، ٤٤٠، والمحجر ٢٠، ٢٦١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٢٢، ٢٣٩، وتاريخ الطبري =

قَالَ ابْنُ مَنْدَه^(١): وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الطَّائِفَ.
قُلْتُ: لَمْ أَرْ لَهُ بَعْدَ التَّبَعِ الْكَثِيرَ ذِكْرًا قَبْلَ شَهْوَدِهِ الدَّارَ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَلَمْ أَرْ فِي
تَرْجُمَتِهِ عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ فِي الْعَصْرِ النَّبَوِيِّ. وَهُوَ مُحْتَمَلٌ؛ وَإِنَّمَا وَوَلَّاهُ
الطَّائِفَ أَخُوهُ مَعَاوِيَةَ، وَحُجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَبَعْدَهَا، ثُمَّ وُلَّاهُ بِمِصْرَ الْجَنْدَ بَعْدَ
عَزْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي، فَمَاتَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ. [وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَائِشَةَ وَصَفِيْنَ مَعَ
أَخِيهِ وَحَضَرَ الْحَكَمِيْنَ وَكَانَ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ أَمِيرًا مَفْرُوهًا]^(٢).

العين بعدها الشاء

٦٢٦٠ ز - عثمان بن بُدَيْل بن وَزْقَاء الخزاعي:

تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ، قَالَ ابْنُ مَنْدَه فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ: أَنْبَأَنَا^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ، وَسُئِلَ عَنِ
بُدَيْلِ بْنِ وَزْقَاءَ، فَقَالَ: هُوَ خُزَاعِيٌّ. مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ: عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ، وَعُثْمَانُ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه فِي هَذَا: إِنَّهُ تُوْفِيَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّ أَوْلَادَهُ أَدْرَكُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَقِيلَ إِنَّهُ يَعْنِي بُدَيْلًا قُتِلَ بِصِفِّيْنَ، وَالْمَقْتُولُ بِصِفِّيْنَ إِنَّمَا هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
بُدَيْلِ.

٦٢٦١ ز - عثمان بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله^(٤) بن عمر بن مخزوم

المخزومي:

مَاتَ أَبُوهُ كَافِرًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَيَكُونُ عُثْمَانُ مِنْ هَذَا
الْقِسْمِ، وَهُوَ جَدُّ الْعَطَافِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْيِدٍ^(٥) اللَّهُ بِنِ عُثْمَانَ الْمَدَنِيَّ الْمَحْدَثِ
الْمَشْهُورِ.

٦٢٦٢ ز - عثمان بن أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف^(٦):

ذِكْرُهُ الْبَلَادَرِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ»، وَقَالَ: قَتَلَ أَبُوهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا.

= ٢٦٣/١، و ٢٢٠/٤، والخراج وصناعة الكتابة ٤٦٣، وجمهرة أنساب العرب ١١١، ١١٢، وجامع
التحصيل ٢٨٦، والتذكرة الحمدونية ٣٤٧/١، والولاة والقضاة ٣٤ - ٣٩، تاريخ الإسلام ٧٩/١.

(١) في أ: عبد البر.

(٢) سقط في ط.

(٣) في أ: أخبرنا.

(٤) في أ: عمير.

(٥) في أ: عبد.

(٦) أسد الغابة ت (٣٥٨١).

٦٢٦٣ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي^(١):

تقدم ذكُرُ أبيه. وأما هذا فله رؤية وقد ذكره الحسن بن عثمان في الصحابة، وقال^(٢):
مات سنة أربع وسبعين.

٦٢٦٤ - عثمان بن عبيد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن
سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي:

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنذَه أَنَّهُ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

العين بعدها الدال

٦٢٦٥ ز - عدي بن الحمير بن عدي: يأتي ذكره في ترجمة أمه معاذة.

٦٢٦٦ ز - عدي بن كعب العدوي: أبو حنمة، والد سليمان.

مشهور بكنيته، سمّاه الأزدي. وسيأتي في الكنى.

العين بعدها الراء

٦٢٦٧ ز - عزام بن المنذر: بن زيد بن قيس بن حارثة بن لأم الطائي.

شاعر معمر أدرك الجاهلية والإسلام، وبقي إلى رأس المائة من الهجرة، ويقال عوام -

بالواو بدل الراء.

قَالَ أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي فِي كِتَابِ «المعمرين»: أدخل على عمر بن عبد العزيز
ليكتب في الزماني، قالوا: وكان عمر في الجاهلية دهرًا طويلًا، فقال له عمر: ما زمانتك
هذه، فأنشد:

وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَدْرَكْتُ أُمَّةً عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَقْدَمًا
مَتَى تَنْزَعَا عَنِّي الْقَمِيصَ تَيْيًّا جَنَاحِي لَمْ يَكُنْ لَحْمًا وَلَا دَمًا

[الطويل]

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٨٣)، الاستيعاب ت (١٧٩٣)، الثقات ٣/٥٦١، الجرح والتعديل ٦/١٥٧، التحفة
اللطيفة ٣/١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٤، تهذيب التهذيب ٧/١٣٣، التاريخ الصغير ٢/١٦١،
التاريخ الكبير ٦/٢٣٧، الكاشف ٢/٢٥٢، تهذيب الكمال ٢/٩١٤.

(٢) في أ: قيل.

العين بعدها الطاء

٦٢٦٨ - عطاء بن يعقوب المدني^(١): مولى ابن سباع.

تابعي مشهور، حديثه في مسلم من روايته عن أسامة بن زيد.

وقد روى ابن منده في تاريخه من طريق الليث بن سعد، قال: كان عطاء مولى ابن سباع لا يرفع رأسه إلى السماء، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسح رأسه.

وَأُورِدَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الصَّحَابَةِ

العين بعدها القاف

٦٢٦٩ ز - عقرب بن أبي عقرب: واسمه خويلد بن خالد بن بُجَيْر بن عمرو بن

حِمَّاس بن بجير بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

كان أبوه من مسلمة الفتح؛ قَالَهُ الطَّبْرِيُّ. قَالَ: وَوُلِدَ ابْنُهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَرَأَاهُ^(٢).

٦٢٧٠ ز - عُقْبَةُ بْنُ أَهْبَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ: . ويقال: عقبه بن أهبان بن أوس.

حَكَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ أَنَّ عَمْرًا اسْتَعْمَلَهُ عَلَى صَدَقَاتِ كَلْبٍ وَغَيْرِهَا، وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبُوهُ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ.

وَأَنْشَدَ فِيهِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

إِلَى ابْنِ مَكْلَمِ الذَّنْبِ ابْنِ أَوْسٍ رَحَلَتْ عَلَيَّ عُذَّافِرَةٌ أُمُوزِ

[الوافر]

٦٢٧١ ز - عقبه بن نافع بن عبد القيس^(٣) بن لقيط بن عامر بن أمية بن الطرب بن

أمية بن الحارث بن فهر القرشي: .

(١) أسد الغابة ت (٣٦٨٣).

(٢) سقط في ط.

(٣) أسد الغابة ت (٣٧٢٢)، الاستيعاب ت (١٨٤٩)، تاريخ خليفة ٢٠٤، المعرفة والتاريخ ١٦٢/١، جمهرة أنساب العرب ٦٣، فتوح البلدان ٢٦٤، الوفيات لابن قنفذ ٥٩، البيان المغرب ١٩/١، الاستقصاء ٣٦/١، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٤، التاريخ الكبير ٤٣٥/٦، فتوح مصر ١٩٤، تاريخ الطبري ٥/٢٤٠، رياض النفوس ١/٦٢، الولاة والقضاة ٢٢، تاريخ اليعقوبي ١٥٦/٢، أنساب الأشراف ١/٣٩٧، الكامل في التاريخ ٣/٢٠، تاريخ دمشق (الظاهرية) ٣٥٨/١١، معالم الإيمان ١/١٦٤، سير أعلام النبلاء ٣/٥٣٢، البداية والنهاية ٨/٢١٧، حسن المحاضرة ٢/٢٢٠، تاريخ الإسلام ١٨٨/٢.

وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان أبوه ممن نخس بزینب بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تَوَجَّهت إلى المدينة، ومات أبوه قبيل الفتح. ذَكَرَ ذَلِكَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ. وكان عمرو بن العاص خال عقبة^(١) وشهد فتح مصر واختط بها، ثم ولاه يزيد بن معاوية إمرة المغرب، وهو الذي بنى القيروان.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: يقال له صحبة، ولا يصح.

وأبوه كان مع هبار بن الأسود لما نخس^(٢) بزینب فيما روى؛ وروي أنهما اللذان عنى صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: إن لقيتموهما فحرقوهما.

وَرَوَى الْوَأَقِدِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزْنِيِّ، قَالَ: لما فُتحت مصر بعث إلى القرى عقبة بن نافع فدخلت خيولهم النوبة، واستأذن عمر في غزو المغرب، وأنه ولَّى عقبة بن نافع فلم يأذن له، ثم أذن عثمان لعبد الله بن سعدٍ فَأَغْرَى عُقْبَةَ، فافتتح إفريقية واختطَّ قيروانها.

وروى خليفة بإسناد حسن أن عقبة لما افتتح إفريقية وقف على القَيْرَوَانِ فقال: يا أهل هذا الوادي، إنا حَالُونَ فيه إن شاء الله، فاطعنوا ثلاث مرات قال: فما نرى حجراً ولا شجراً إلا يخرج من تحته دابة حتى هبطن بطنَ الوادي، ثم قال: انزلوا باسم الله.

وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ لَهِيعة، قَالَ: قدم عقبة بن نافع على عثمان بفتح إفريقية، بعثه عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

ومن طريق بُحَيْرِ بْنِ ذَاخِرٍ، قَالَ: كُنْتُ عند عبد الله بن عمرو، فدخل عليه عقبة بن نافع، فقال: ما أقدمك؟ فإني كُنْتُ أعلم أنك تحبُّ الإمارة. فقال: إن يزيد بن معاوية عقد لي على جَيْشٍ إلى إفريقية، فقال: إياك أن تكون لعبة لأهل مصر؛ فإني لم أزلُ أسمعُ أنه سيخرج رجلٌ من قريش في هذا الوجه فيهلك. قال: فقدم فقتل هو وأصحابه، وذلك سنة ثلاث وستين، قتلهم البرابرة.

ومن ولده بمصر والشام وإفريقية بقية.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: وروى ابن منده من طريق خالد بن يزيد، عن عمارة بن سعد، عن عقبة بن نافع الفهري وكان قد استشهد بإفريقية، أنه أوصى ولده فقال: لا تقبلوا الحديث عن رسول الله إلا من ثقة^(٣)، وإن لبستم العباء، ولا تكتبوا ما يشغلكم عن القرآن.

(١) في أ: عقبة هذا وشهد فتح مصر.

(٢) في هـ: نخس.

(٣) من ثقة ولا تدينوا في أ.

العين بعدها اللام

٦٢٧٢ - العلاء بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس العبشمي: أخو علي.

ذَكَرَهُ الْبَلَاذِرِيُّ، وسيأتي ذَكَرُ أَخِيهِ عَلِي.

٦٢٧٣ - العلاء بن يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو الفهري: .

لأبيه صحبة. وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، فقال: يقال رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقدم بعد فتح مصر، وهو جدُّ أبي الحارث أحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث بن العلاء الفهري، وعقبه بها.

٦٢٧٤ - علقمة بن وقاص الليثي:

تقدم ذكره في القسم الأول.

٦٢٧٥ ز - علقمة بن سعد بن معاذ الأنصاري، ابن سيّد الأوس:

ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ مُسْتَنِدًا إِلَى أَنَّ سَعْدًا اسْتَشْهَدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فيكون لولده رؤية، ومن نسل هذا إبراهيم بن حبان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ، وله ترجمة في كامل بن عدي.

٦٢٧٦ ز - علقمة بن وقاص بن محصن^(١) بن كلدة بن عبد ياليل بن طريف بن

عتورة^(٢) بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي:

قَالَ الْوَأَقِدِيُّ: وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وأورد ابن منده، عن خيثة، عن يحيى بن جعفر، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، قال: شهدت الخندق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قُلْتُ: لو ثبت هذا لكان صحابياً، لكن أطبق الأئمة على ذكره في التابعين.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هَذَا وَهْمٌ، يعني الذي أورده ابن منده، ثم^(٣) قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَأَبْنُ

حَبَّانَ: تُوْفِيَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٨٣)، طبقات ابن سعد ٦٠/٥، طبقات خليفة ٢٠١٧، تاريخ البخاري ٤٠/٧، الجرح والتعديل ٤٠٥/٣/١، تهذيب الكمال ٩٥٨، تاريخ الإسلام ١٩٣/٣، تذكرة الحافظ ٥٠/١، تهذيب التهذيب ٢٨٠/٧، طبقات الحافظ السيوطي ١٦، خلاصة تهذيب الكمال.

(٢) في أ: عتورة.

(٣) محذوف من أ.

قُلْتُ: وحديثه عن عُمر وعائشة وغيرهما في الصحيح.

٦٢٧٧ - علي بن عدي^(١) بن ربيعة: .

تقدّم ذكر أخيه قريباً.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: لا يصح له صحبة؛ وإنما ذكرته على ما شرطت فيمن وُلد بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وقد ولى عثمان علياً هذا على مكة أول ما ولى الخلافة، وشهد الجمل مع عائشة؛ فقالت امرأة منهم:

يَا رَبَّنَا أَغْفِرْ بَعْلِيَّ جَمَلَكُنْ وَلَا تُبَارِكْ فِي بَعِيرٍ حَمَلَكُنْ
إِلَّا عَلِيَّ بْنَ عَدِيٍّ لَيْسَ لَكُنْ

[الرجز]

٦٢٧٨ - علي بن أبي رافع: مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وسماه علياً، قَالَ الْمُحَامِلِيُّ فِي «أَمَالِيهِ»: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا فائد، حدثنا مولاي عبید الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، سمّاه عليّاً، حدثني جَدِّي أَبُو رَافِعٍ . . . فذكر حديثاً.

٦٢٧٩ - عمار بن سَعْدِ الْقُرْظِيِّ^(٢): من أولاد الصحابة.

قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: له رُؤْيَةٌ، ثم أورد له حديثاً مرسلًا، قد أورده غيره من روايته عن أبيه؛ وله روايةٌ عن أبي هريرة وغيره. رَوَى عَنْهُ آلُ بَيْتِهِ، وَأَبُو الْمُقَدَّامِ، وَغَيْرُهُمْ، وَأَنْكَرَ أَبُو نَعِيمٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ رُؤْيَةٌ.

العين بعدها الميم

٦٢٨٠ - عمرو بن حُرَابَةَ^(٣): بمهملة ثم زاي، ابن نعيم، أبو معروف.

(١) جامع التحصيل ٢٩٤، أسد الغابة ت (٣٧٩٣)، الاستيعاب ت (١٨٧٩)، طبقات خليفة ٢٣٢، وتاريخه ٢٠٥، و ٢٠٨، التاريخ الكبير ٣٦/٧، أنساب الأشراف ١٣٥/١، تاريخ الطبري ١٧١/٥، مروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٢٤، ٣٦٣٣، جمهرة أنساب العرب ١١١، الجرح والتعديل ٤٠٠/٦، ٤٠١، تاريخ أبي زرعة ٣٢٨/١، المعارف ٣٤٥، ٤٧٧، الأخبار الموفقيات ٢٩٧ - ٢٩٩، المحبر ٢٠، مشاهير علماء الأمصار ١١٥، الكامل في التاريخ ٤١٩/٣، الكاشف ٣٠٥/٢، تهذيب التهذيب ١٥٩/٨، ١٦٠، التقريب ٨٨/٢، معجم بني أمية ١٤٠، تهذيب الكمال (المصور) ١٠٦٣/٢،

تاريخ الإسلام ١٠٢/١.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٠٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٩٩).

روى ابن منده من طريق إسحاق بن سُويد الرملي، عن نعيم بن مطرف بن معروف، عن أبيه، عن جده معروف بن عمرو، عن أبيه عمرو بن حُزابة بن نعيم أنه وُلد في أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم «تَبُوك» وهو مرضع.

٦٢٨١ ز - عمرو بن حمزة بن عبد المطلب:

ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: درج؛ أي مات قبل أن يُعَقَّبَ.

٦٢٨٢ - عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري:

تقدّم ذكره في القسم الأول، وكان محمد بن عمرو بن علقمة يهيمُ فيه فيقول: عمر بن سعد، بضم العين. والصواب عمرو - بفتحها.

٦٢٨٣ ز - عمرو بن سهل بن عمرو العامري: ابن أخي سهيل بن عمرو.

وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمه صفية بنت عمرو بن عبد ود. وسيأتي ذكرها.

٦٢٨٤ ز - عمرو بن أبي طلحة الأنصاري:

مات صغيراً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى عليه.

روى الحاكم من طريق عمارة بن عروبة، عن إسحاق عن أبي طلحة، عن أبيه - أن أبا طلحة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عمرو بن أبي طلحة حين توفي فأتاهم فصلّى عليه في منزله. إسناده صحيح.

٦٢٨٥ - عمرو بن عُتْبة بن نوفل القرشي^(١): ابن أخت سعد بن أبي وقاص.

رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ خَلْفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: حَدَّثَنِي عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ أخت سعد، قالت: جئتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل مكة في ثمان نسوة ومعهم ابناي، فقلت: هذان ابنا عمك، وابنا خالتك؛ فأخذ أحدهما - عمرو بن عتبة بن نوفل - وكان أصغرهما فوضعه في حجره... الحديث.

٦٢٨٦ - عمرو بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري:

وكان أبوه ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم، ثم أسلم في الفتح، ووُلد ابنه عمرو في الحياة النبوية وله عقب. ذكره الزبير بن بكار.

٦٢٨٧ ز - عمران بن طلحة^(٢): بن عُبيد الله التيمي.

(١) أسد الغابة ت (٣٩٨٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٤٩).

أُمّه حَمْنَةُ بنت جَحْشِ أخت أم المؤمنين زينب .

وَذَكَرَ أَبُو مَنْدَةَ عَنْ طَلْحَةَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِمْرَانَ وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنَ مُوسَى، وَعِمْرَانَ .
وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى .

٦٢٨٨ ز - عُمَيْرُ بْنُ أَبِي عَزِيزِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْقُرَشِيِّ

العَبْدَرِيُّ :

قُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ كَافِرًا، وَأَعْقَبَ وَلَدُهُ عُمَيْرٌ هَذَا وَلَدًا اسْمُهُ مَصْعَبٌ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .
ذَكَرَهُ الْبَلَاذُورِيُّ .

العين بعدها النون

٦٢٨٩ ز - عَنَبْسَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ^(١) بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ :

أَخُو مَعَاوِيَةَ .

ذَكَرَهُ أَبُو مَنْدَةَ، وَقَالَ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا تَصَحَّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا

رُؤْيَةٌ .

قُلْتُ: إِذَا أَدْرَكَ الزَّمَنَ النَّبَوِيَّ حَصَلَتْ لَهُ الرُّؤْيَةُ لَا مَحَالَةَ، وَلَوْ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ، وَلَا سِيَّمَا مَعَ كَوْنِهِ مِنْ أَصْهَارِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أخته أم حبيبة أم المؤمنين، وقد اجتمع الجميع بمكة في حجة الوداع .

ولعنيسة رواية عن بعض الصحابة في صحيح مسلم، وفي السنن .

روى عن أخته أم حبيبة، وشداد بن أوس .

روى عنه أبو أمامة الباهلي، ويعلى بن عبيد^(٢)، وهما أكبر منه سنًا، وقد زاد:

عمرو بن أوس الثقفي، والقاسم أبو عبد الرحمن، ومكحول، وعطاء، وحسان بن عطية وغيرهم .

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: اتَّفَقَ مُتَقَدِّمُوا أَمْتَنَا عَلَى أَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ . انْتَهَى .

وَوَلَّى مَكَّةَ لِأَخِيهِ مَعَاوِيَةَ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ .

(١) أسد الغابة ت (٤١٠٥) .

(٢) في أ: يعلى بن أمية .

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ أَنْ مَعَاوِيَةَ أَمَرَهُ عَلَى مَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا تَوَجَّهَ إِلَى الطَّائِفِ اسْتَخْلَفَ طَارِقَ بْنَ الْمَرْفَعِ.

وَرَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَبِيبَةَ... فَذَكَرَ حَدِيثَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ أُتْنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً».

ورويانه في «الكنجروديات» من طريق عمرو بن أوس، قال: دخلتُ على عنبسة وهو في الموت، فحدثني عن أخته أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «مَنْ صَلَّى فِي النَّهَارِ أُتْنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قال: فما تركتهن منذ سمعته من أم حبيبة.

العين بعدها الواو

٦٢٩٠ - عَوْنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيِّ: ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَحَدُ الْإِخْوَةِ.

تقدّم ذكره؛ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ تَمَامًا.

٦٢٩١ - عَوْنُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْمَطْلِبِيِّ:

مَاتَ أَبُوهُ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَكَانَتْ فِي رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّهُ مَاتَ صَغِيرًا؛ فَقَدْ قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ وَغَيْرُهُ: انْقَرَضَ عَقِبُ عَبِيدَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

العين بعدها الياء

٦٢٩٢ ز - عِيَاضُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ: أَخُو عَبِيدَةَ اللَّهِ بِالتَّصْغِيرِ.

مَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ، وَلَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَدِيُّ لَهُ ذِكْرٌ. وَقَتْلُ الْحَرُورِيِّ لَهُ وَلِدًا بَعْدَ سَنَةِ سِتِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ. ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ.

القسم الثالث

فِي مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ
العين بعدها الألف

٦٢٩٣ ز - عَارِضُ الْجَشْمِيِّ^(١):

ذَكَرَ لَهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي «الْمَوْفِقِيَّاتِ» قِصَّةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ، فَأَخْرَجَ

(١) فِي أ: الْخَيْشَمِيِّ.

من طريق علقمة بن حر السلمي، قال: جئتُ إلى معاوية، فوجدتُ عنده ابن وثيمة النضري، وابن عارض الجشمي، فذكر قصةً فيها: فقال ابن عارض: كنتُ مع أبي قبل أن يموت، فوجدت في الطريق خشفاً فصدتُه لابنةً لأبي كان يحبها، فخرجت محتضنة حتى وقفنا على دُرَيْد بن الصمة^(١)، وقد فند^(٢) عقله وهو عُريان يكوّم بين رجله البطحاء، فرفع رأسه فرأى الخِشْف، فقال:

كَأَنَّهَا رَأْسُ حَصَّانٍ فِي يَوْمِ غَيْمٍ وَدُجَانٍ
كَالْخِشْفِ هَذَا الْمُحْتَضِّنِ أَحْسَنُ مِنْ شَيْءٍ حَسَنٍ^(٣)

[الرجز]

ثم قام فسقط، فقال:

لَا نَهَضَ فِي مِثْلِ زَمَانِي الْأَوَّلِ مُحَدَّبُ السَّاقِ شَدِيدُ الْأَسْفَلِ
يَا أَوْلِي يَا أَوْلِي يَا أَوْلِي

[الرجز]

قُلْتُ: ودُرَيْد قتل يوم حُنين، وقيل: بل قتل من قبل ذلك؛ فمقتضاه أن يكون عارضُ وولده من أهل هذا القسم.

٦٢٩٤ ز - عاصم بن حميد^(٤) السَّكُونِي: الحمصي.

أدرك الجاهلية، ووفد في خلافة أبي بكر، وصحب معاذ بن جبل؛ قاله ابن سعد والدارقطني. وأما البرّار فقال: لا أدري أسمع منه؟

(١) في أ: القمة.

(٢) في أ: بعد.

(٣) البيتان لدريد كما في ديوانه ص ١٦٦ وبعده:

يَا لَيْتِي عَهْدُ زَمَانٍ أَنْفُضْ رَأْسِي وَذَقْ نِ
كَأَنَّتِي فَخُلْ حُصَّانٍ أُرْسِيهِ لِي فِي حَبْلِ عُنُنِ

وانظر الأغاني ٢٨/١٠، وشعراء النصرانية ٧٧١. وقوله حُضِن: جبل لبني جشم بنجد، وفيه المثل المشهور: من زاي حُضناً فقد أنجد، انظر الجبال والأمكنة ٤١، وبلاد العرب ١١، دُجِن: جمع دجنة وهي الظلمة.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٤٣/٧، والتاريخ الكبير ٤٨١/٦، المعرفة والتاريخ ٤٢٩/٢، الجرح والتعديل ٣٤٢/٦، والثقات لابن حبان ٢٣٥/٥، وتاريخ دمشق ٢٦ - ٣٠، وتهذيب الكمال ٤٨١/١٣، ٤٨٢، والكاشف ٤٤/٢، والوافي بالوفيات ٥٦٦/١٦، وتهذيب التهذيب ٤٠/٥، وتقريب التهذيب ٣٨٣/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٤، تاريخ الإسلام ٩٥/٢.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ. وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ مَعَاذٍ.

وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا مِنْ تَابِعِيِ أَهْلِ الشَّامِ. وَسَمِعَ مِنْ عَمْرِ خَطْبَتِهِ بِالْجَابِيَةِ.

وروى أيضاً عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. وروى عنه عَمْرُو بْنُ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، وَأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدِ الْحَرَازِيِّ^(١)، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: لَا يَعْرِفُ حَالَهُ. وَقَدْ وَثَّقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ؛ فَكَانَ ابْنَ الْقَطَّانِ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى ذَلِكَ.

٦٢٩٥ ز - عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبة الضبي: الفارس المشهور في الجاهلية.

قَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: مَخْضَرُمٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي «الْكَامِلِ»: هُوَ قَاتِلُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ سَيْدِ بَنِي سَفِيَانَ، وَكَانَ فَارِسٌ بَكْرٌ بِنِ وَائِلٍ؛ فَأَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ، فَاسْتَسْحَ إِبْلَهُمْ؛ فَتَنَادَوْا فَاتَّبَعُوهُ فَنَظَرَتْ أُمَّ عَاصِمِ بْنِ خَلِيفَةَ إِلَى عَاصِمٍ وَهُوَ يَسُنُّ حَدِيدَةً لَهُ، فَقَالَتْ: مَا تَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: أَقْتُلُ بِهَا بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ، فَهَرْتَهُ فَنَظَرَ إِلَى فَرَسٍ لَعَمَهُ مَوْثِقَةٌ فِي شَجَرَةٍ، فَرَكِبَهَا عُرْيَاً، فَنَظَرَ بِسْطَامَ إِلَى خَيْلِ بَنِي ضَبَّةَ وَرِأَاهُ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ الْإِبِلَ فِي أَعْجَازِهَا، وَانْحَطَّ عَلَيْهِ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ، فَطَعَنَهُ فَأَرْذَاهُ عَلَى شَجَرَةٍ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا الْأَلَاءَةُ.

وكان قتل بسطام والنبى صلى الله عليه وآله وسلم بمكة، وكان نصرانياً، وأراد أخوه أن يرجع إلى بني ضبة، فقال له أبا حنيف: إن رجعت؛ ومات بسطام من تلك الطعنة، وفي ذلك يقول بعض قومه مرثية له:

فَحَرَّ^(٢) عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِّدْ كَأَنَّ جَيْنَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ

[الوافر]

قَالَ: وَلَمَا قُتِلَ بَسْطَامٌ لَمْ يَبْقَ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بَيْتٌ إِلَّا هُدِمَ.

وسكن عاصم بن خليفة البصرة، وكان يأتي باب عثمان فيستأذن فيقول: عاصم بن خليفة قاتل بسطام بن قيس بالباب.

(١) في ت: الحراري.

(٢) في ت، ه: وخر.

٦٢٩٦ ز - عاصم بن عبد الله بن رافع بن مالك بن جُلُهْمَة بن يربوع بن سعد بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن حُدَّان بن غنم بن يحيى بن أعصر الغنوي: ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مُعَمَّرُ بْنُ الْمَثْنَى، وقال: كان جاهلياً. وُلِدَ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي وَعَمِّي صَفْوَانُ عَنْ أَبِيهِمَا عَاصِمٍ، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْ أَدْرَكَ مَقْتَلَ شَاسِ بْنِ زَهِيرٍ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

٦٢٩٧ ز - عاصية السلمي:

له إدراك، وكان في خلافة عمر رجلاً، ولم أرَ مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ. وَوَقَعَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَخْرَجَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - يَعْنِي ابْنَ زَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ وَهُوَ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَجَدَ جَارِيَةً لِعَاصِيَةِ السَّلْمِيِّ تَقَطَّعَ مِنَ الْحِمَى، فَضَرَبَهَا وَسَلَبَهَا، فَدَخَلَ عَاصِيَةُ السَّلْمِيِّ عَلَى عُمَرَ، فَاسْتَعْدَى عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: ازْدُدْ إِلَيْهَا ثَوْبَهَا وَفَاسَّهَا.

وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ: لَا أَرَدَ غَنِيمَةَ غَنَمِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وفي «صحيح مسلم» قصة لسعد تشبه هذه؛ لكن ليس فيها ذكر عاصية ولا عُمر؛ بل فيها أنه وجد عبداً يقطع.

وفي سنن أبي داود لسعد قصة أخرى كذلك، وفيها أنه رأى رجلاً يصيد.

٦٢٩٨ ز - عامر بن الأضبط: نَبَّهْتُ عَلَيْهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ. وَسَتَاتِي قِصَّتَهُ فِي مَحَلِّم.

٦٢٩٩ - عامر بن جحدم الحضرمي:

ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي «أَمَالِيهِ»، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ بَمَكَّةَ، وَتَذَاكَرْنَا أَوْلِيَةَ الْعَرَبِ عَنْ أَبِيهِ، وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ جَحْدَمٍ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا، قَالَ: كَانَ بِحَضْرَمَوْتِ شَيْخٌ... فَذَكَرَ قِصَّةَ، وَأَنْشَدَ فِيهَا لَوْلَدِ ذَلِكَ الشَّيْخِ:

مَنْ مَاتَ فَالْحَيُّ لَهُ مُبَاعِدٌ^(١) بَسْرَعَةٍ^(٢) الْبُغْضِ بِسَسِ الزَّائِدِ

(٢) في ت: بشرعة النقص، وفي هـ: بسرة النقص.

(١) في هـ: مساعد.

وَالزَّرْعُ يُجْنَى لِحَصَادِ الْحَاصِدِ كَمَ وَلَدٍ يَخْيَى بِمَوْتِ أَلْوَالِدِ
[الرجز]

ويحتمل أن يكون الإدراك لجحدم والد عامر. وقد نهبت عليه في حرف الجيم.

٦٣٠٠ ز - عامر بن عبد قيس بن قيس: ويقال عامر بن عبد قيس بن ناشب^(١)، بن أسامة بن حذيفة بن معاوية التميمي العنبري، أبو عبد الله، أو أبو عمرو النصرى الزاهد المشهور.

يقال: أدرك الجاهلية، حكاه أبو موسى في «الذيل».

وَرَوَى البُخَارِيُّ فِي «تاريخه» من طريق أبي كعب، قال: كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولوا عامر بن عبد قيس، ويقولان عامر بن عبد الله.

وَذَكَرَ سَيْفٌ فِي «الفتوح»، من طريق أبي عبيدة العصفري أنه كان فيمن شهد فتح المدائن.

وَقَالَ العِجْلِيُّ: تابعي ثقة من كبار التابعين وعُبادهم. وأما كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة.

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ، عن عمرو بن عاصم، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، قال: لما رأى كعب عامراً بالشام... فذكره.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ طَرُقِ أَنَّهُ كَانَ فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الحلية» من طريق مالك بن دينار، قال: مرَّ عامر بن عبد قيس بقافلة حبسها الأسد، فقال: ما لكم؟ قالوا: الأسد. فمرَّ هو حتى أصاب ثوبه فمَّ الأسد.

وَرَوَى ابْنُ المُبَارَكِ فِي «الزهد» من طريق بلال بن سعد أن عامر بن عبد قيس وشي به إلى عثمان، فأمر أن يُنْفَى إِلَى الشَّامِ عَلَى قَتَبٍ: أنزله معاوية الخضر، وبعث إليه بجارية، وأمرها أن تُعَلِّمَهُ مَا حَالَهُ، فكان يقوم الليل كله، ويخرج من السحر فلا يعود إلا بعد العتمة، ولا يتناول من طعام معاوية شيئاً؛ كان يجيء معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكلها ويشرب من ذلك الماء.

فكتب معاوية إلى عثمان بحاله، فأمره أن يَصِلَهُ وَيُدْنِيهِ. فقال: لا أَرَبَ لِي فِي ذَلِكَ.

قَالَ بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ: فأخبرني مَنْ رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبة ويحمل عليها عقبة.

وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا من طريق عامر بن يسار: سمعت المعلّى بن زياد يقول: كان عامر بن عبد الله دعا ربه أن يهون عليه الطهور في الشتاء، فكان يؤتي بالماء له بخار. وسأل ربه أن ينزع منه شهوة النساء من قلبه، ففعل؛ فكان لا يبالي من لقي، أذكر أم أنثى. وكان إذا غزا قال: إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره.

وَرَوَى^(١) ابْنُ المُبَارَكِ فِي «الزُّهْدِ»، من طريق العلاء بن الشخير، عن عامر بن عبد قيس: كان يأخذ عطاءه، فيجعله في طرف ثوبه، فلا يلقاه أحد من المساكين إلا أعطاه؛ فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطوها.

وعن ضميرة عن ابن عطاء، عن أبيه، قال: قبر عامر بن عبد الله بيت المقدس. وقال غيره: وذلك في خلافة معاوية.

٦٣٠١ ز - عامر بن عبد الأسد:

له إدراك. ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ أن العلاء بن الحضرمي كتب إليه يأمره بالتمادي على جده واجتهاده في قتال أهل الردة، والفحص عن أمورهم، والتتبع لأخبارهم. ذكره ابن فتحون.

قُلْتُ: ولم ينسبه؛ فإن كان هو أخا أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي زَوْج أم سلمة فهو صحابي.

٦٣٠٢ - عامر بن عقبة بن حِصْن بن ربيعة بن بدر الفزاري:

لعمه عيينة بن حصن صحبة، وله هو إدراك؛ وكان ابنه نصر بن عقبة شاعراً في دولة بني أمية، وهاجى عُوَيْف القوافي؛ وكان يقال له نصر بن طوعة وهي أخته، وأنشد له المرزباني في معجمه:

وَلَوْ عَصَمَ الرَّجَالُ مِنَ المَنَايَا بَلَاءُ الصَّدَقِ وَالْحَسَبِ التَّلِيدُ
تَجَبَّبْتُ المُرَادِي ذَاكَ حِصْنُ فَلَمْ يَضْطَظْهُمْ فِيمَنْ يَصِيدُ
[الوافر]

٦٣٠٣ ز - عامر بن مالك الأسلع بن شكل بن كعب بن الحرّيش بن كعب العامري،

ثم الحرشي:

قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: كان سيّد بني عامر في زمانه، وله قصة مع زُفَر بن الحارث عند عبد الملك بن مروان، وكان يقال لعامر ذو الغُصّة.

(١) في أ: قال.

٦٣٠٤ ز - عامر حمل : مولى مُراد .

له إدراك . ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الْكِنْدِيُّ فِي أَشْرَافِ الْمَوَالِي مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، وَأَسْنَدَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ أَنَّهُ كَانَ قَدَمَ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ مَوَالِيهِ حَتَّى شَهِدَ الْفَتْحَ بِالشَّامِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ أَرْمِينِيَّةٍ^(١) فَقَدِمَ دِمَشْقَ بَرْقَاقٍ خَمَرَ يَبِيعُهَا ، فَرُغِبَ فِي الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ وَمَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَمَلِيِّ ، فَقِيلَ لَهُ عَامِرُ حَمَلٍ ، ثُمَّ سَارَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ، فَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

٦٣٠٥ - عائذ بن قيس الجُرْمُزِي : بضم الجيم والميم بينهما راء ساكنة ثم زاي منقوطة . يأتي ذكره في عبد الله بن خليفة البولاني .

٦٣٠٦ ز - عائذ بن اللَّهْبَةِ : واسمه مالك بن عوف بن قُريِع بن بكر بن ثعلبة .

له إدراك . وكان ابنه عبد الله بن عائذ مع معاوية ، ذكره ابن الكلبي .

٦٣٠٧ ز - عائش بن الصامت : بن دُرَيْدِ صَبْحِ بْنِ عَيْيِدِ بْنِ قَمِيرِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ زَوْيٍ^(٢) بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدِ النَّهْدِيِّ .

كان سيدهم في الجاهلية ، ثم أسلم ؛ فكان يقال له الناسك . ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

العين بعدها الباء

٦٣٠٨ - عباد بن الجُلَنْدَى : يأتي في عبد .

٦٣٠٩ - عباد بن رفاعة العَنَزِي .

له إدراك وقصة مع أبي بكر الصديق . ذكرها أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة أبي العتاهية الشاعر ؛ فَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصُّوْلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ حَمَادٍ ، قَالَ : كَانَ كَيْسَانَ جَدَّ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ الْأَعْلَى مِنْ أَهْلِ عَيْنِ التَّمْرِ فَسَبِي مَعَ مَنْ سُبِيَ فِي غَزَاةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ يَتِيمًا ، فَلَمَّا حَضَرُوا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ جَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا عَنْ أَنْسَابِهِمْ ، فَيُخْبِرُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَبْلَغِ مَعْرِفَتِهِ ، حَتَّى سَأَلَ كَيْسَانَ فَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ عَنَزَةٍ ، وَبِحَضْرَةِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ عَبَادُ بْنُ رِفَاعَةَ أَحَدِ بَنِي هَدْمِ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، فَاسْتَوْهَبَهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ قَدْ صَارَ خَالصًا لَهُ فَوَهَبَهُ لَهُ فَأَعْتَقَهُ .

٦٣١٠ ز - عباد بن زُرْعَةَ بْنِ النِّعْمَانَ الثُّعَلِي :

له إدراك . وذكر في ترجمة السفاح بن مطر من تاريخ البخاري .

(١) سقط في ط .

(٢) في أ: رومي .

٦٣١١ ز - عباد العَصْرِي.

له إدراك، وحجَّ مع عمر بن الخطاب، فروى البخاري من طريق الحارث بن عبيد، عن هود بن شهاب بن عباد، عن أبيه، عن جدّه، قال: مرَّ عُمر بن الخطاب على أبياتِ بعرفة، فقال: لمن هذه؟ فقلنا: لعبد القيس. فقال لهم خيراً.

٦٣١٢ ز - عباد الناجي.

له إدراك شهد بعضَ الفتوح في زمن أبي بكر. ذكره سيف.

٦٣١٣ ز - عبد الله بن أَرْطُأة بن شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأَضْهَب

الجمعي:

له إدراك. وقد تقدّم ذكر ابن عمه سلمان بن ثمامة بن شراحيل في القسم الأول، وأنّ له وفادة. ويأتي ذكرُ ابن عمه الآخر قيس بن سلمة بن شراحيل، وله وفادة أيضاً. ولم أرَ مَنْ ذكر لعبد الله هذا وفادة.

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عَمِهِ سَلْمَانَ وَقَوْمِهِ لَمَّا اعْتَزَلُوا الْقِتَالَ بِالرِّقَّةِ مَعَ عَلِيِّ وَمَعَاوِيَةَ؛ قَالَ: وَكَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا. وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ لَمَّا كَانَ أَمِيرَ الْكُوفَةِ، وَأَنَّهُ خَطَبَ يَوْمًا فَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَمَحَاسِبٌ؛ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ؛ فَضُرِبَ بِالسِّيَاطِ فَمَاتَ.

٦٣١٤ - عبد الله بن أسيد الخولاني: ثم الجُدّادي.

له إدراك. وشهد فتح مصر صُحبة عمرو؛ قاله ابن يونس.

٦٣١٥ ز - عبد الله بن أضحمة الحبشي: ولد النجاشي.

ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَرْضَعَتْهُ مَعَ وَلَدِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ لَمَّا كَانَتْ

بِالْحَبِشَةِ حَتَّى فَطَمَ.

٦٣١٦ - عبد الله بن بكر بن حذلم الأسدي:

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: لَهُ إِدْرَاكٌ. وَقَدِمَ دِمَشْقَ صُحْبَةَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَنَزَلَ دَاخِلَ الْجَابِيَةِ،

وَهُوَ جَدُّ بَنِي حَذْلَمِ قِضَاةِ دِمَشْقَ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِي وَالِدُ تَمَامٍ. وَيُقَالُ: إِنَّ لِأَبِيهِ صُحْبَةَ.

٦٣١٧ - عبد الله بن بُرَيْد بن عبد الله بن أصرم الهلالي: أبو ليلى.

ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ» بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَاءِ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

قلت: ولم أره في «أسد الغابة» في بعض النسخ، ورأيت بخط بعض من نقل عن ابن الأثير أنه قال: إنه مخضرم. ورأيته في «معجم الشعراء» للمرزباني: وقال: هو جد زفر بن عاصم؛ وهو شاعر شامي؛ وهو القائل في لبابة بنت الحارث الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب:

مَا وُلِدَتْ نَجِيَّةً مِنْ فَخْلٍ نَسَمَةٌ مِنْ نَسْلِ أُمِّ الْفَضْلِ
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ كَهْلَةٍ مِنْ كَهْلٍ عَمَّ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ذِي الْفَضْلِ
[الرجز]

وضبط^(١) الرضي الشاطبي^(٢) أباه بموحدة ومهملة مصغراً.

٦٣١٨ - عبد الله بن ثوب^(٣): بضم المثناة وفتح الواو وبعدها موحدة، أبو سلمة الخولاني.

مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

٦٣١٩ - عبد الله بن جبير الخزاعي: شيخ لسماك بن حرب^(٤).

ذكره أبو علي بن السكن، ثم قال: ليست له صحبة.

٦٣٢٠ - عبد الله بن الحارث بن وراق الأسدي:

يأتي في عبد الله بن وراق.

٦٣٢١ ز - عبد الله بن الحارث بن عبد المزي بن رفاعة السعدي: أخو النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

سَمَاهُ الْوَأَقِدِي. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا عمرو بن عاصم، حدثنا همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أخ رضيع، قال: فجعل يقول له: أترى أنه يكون بعث بعد الموت؟ فيقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إي والذي نفسي بيده لأخذن بيدك يوم القيامة ولا أفرئك».

قال: فلما آمن بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يبكي، ويقول: أرجو

(١) في أ: ضبطه.

(٢) في أ: الرضي عن ثوب الشاطبي.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٥٢)، الاستيعاب ت (١٤٩٧).

(٤) أسد الغابة ت (٢٨٥٦)، الاستيعاب ت (١٥٠٠).

أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَانْجُوا. وَهَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحٌ
الإسناد.

٦٣٢٢ ز - عبد الله بن حذق.

ذَكَرَهُ وَثِيْمَةٌ فِي «كِتَابِ الرَّدَّةِ» فِيمَنْ ثَبِتَ عَلَى إِسْلَامِهِ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ:

أَلَا أَيْلِغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا وَفَتِيَانِ الْمَدِينَةِ أَجْمَعِينَا
فَهَلْ لَكُمْ إِلَى قَوْمٍ كِرَامٍ قُعُودٍ فِي جُؤَانِي مُخَصَّرِينَا
تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا وَجَدْنَا النَّصْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَا
وَقُلْنَا قَدْ رَضِينَا اللهُ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا قَدْ رَضِينَا
[الوافر]

وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي مَوَاضِعٍ؛ مِنْهَا أَنَّهُ دَلَّ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ عَلَى عَوْرَةِ قَوْمِهِ حَتَّى ظَفَرَ
بِهِمْ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَارُودَ كَانَ قَوْمٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ أَسْرُوهُ، فَكُتِبَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ: إِنْ هُوَ لَاءُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ أَنَا فِي أَسْرِهِمْ ضِبَاعٌ بِاللَّيْلِ أَسْوَدٌ بِالنَّهَارِ. فَقَالَ الْعَلَاءُ: مَنْ يَدُلُّنَا عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ حَذَقٍ: أَنَا؛ فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْهُمْ أَخَذُوهُ فَصَاحَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عِجْلِيَّةً، فَصَاحَ: يَا
أَبِجْرَاهُ! فَقَالَ الْأَبِجْرُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: ابْنُ أُمَّتِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَذَقٍ. قَالَ: خَلَوْهُ. وَيُنْحَكَ! مَا
لَكَ! قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْجَهْدِ، فَأَطْعَمُونِي شَيْئًا؛ فَأَطْعَمَهُ وَقَالَ: إِنِّي لِأَحْسَبُ أَنَّكَ بِشِئْنِ ابْنِ
أَخْتِ الْقَوْمِ اللَّيْلَةَ لِأَحْوَالِكَ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى شَرَابِهِمْ، وَغَفَلُوا عَنْهُ؛ فَهَرَبَ إِلَى الْعَلَاءِ فَبَيَّنَّهُمْ
الْعَلَاءُ، فَكَانَتْ هَزِيمَتِهِمْ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ بَنِي عَامِرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَذَقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
شَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ^(١) بِأَنَّهُ شَاعِرٌ. فَلَعَلَهُ هَذَا.

٦٣٢٣ - عبد الله بن الحرّ العنسي.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ، وَقَالَ لَهُ إِدْرَاكٌ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ عَائِدٍ فِي «الْمَغَازِي» مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ:
بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ الْحَرَ الْعَنْسِيَّ زَرَعَ أَرْضًا بِالشَّامِ فَأَنْهَبَ زَرْعَهُ، وَقَالَ: انْطَلَقْتُ
إِلَى ذَلِّ وَصِغَارٍ فِي أَعْنَاقِ الْكِبَارِ، فَجَعَلْتَهُ فِي عُنُقِكَ.
قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: كَانَتْ لَهُ قِطْعَةٌ بِبَابِ كَيْسَانَ.

(١) فِي أ: وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ شَاعِرٌ.

٦٣٢٤ ز - عبد الله بن حَزْن.

أدرك عُمر. روى عنه أبو علي الكاهلي قصة لأبي موسى. أخرجها أحمد من رواية عبد الملك العَرَزَمِي، عن أبي عليّ - رجلٍ مِنْ كاهل، قال: خطبنا أبو موسى الأشعري، فذكر شيئاً، فقام إليه عبد الله بن حَزْن، وقيس بن المضارب، فقالا: لتخرجنَّ مما قلتَ أو لتأتين عُمر^(١). فقال: بل أخرج مما قلتُ؛ فذكر حديث: إنا نعوذ بك من أنْ نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك مما لا نعلمه.

وهذان الرجلان من المخضرمين؛ لأنَّ من يكون في زمن عُمر رضي الله عنه يخوَّفُ أميره بعُمر دون أخواله لا بد أن يكون أدرك العَصْر النبوي.

٦٣٢٥ - عبد الله بن الخَرِيتِ البكري^(٢):

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «المغازي»، قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيح، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن الخَرِيتِ، وكان قد أدرك الجاهلية قال: لم يكن^(٣) في قريش فخذ إلا ولهم نادٍ معلوم في المسجد الحرام يجلسون فيه. وكان لبني بكر مجلسٌ، فبينما نحن جلوس في المسجد إذ أقبل غلام... فذكر قصة حرمة الكعبة في الجاهلية.

٦٣٢٦ - عبد الله بن خَلَف الخزاعي: والد طلحة الطلحات^(٤).

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وقال: كان كاتب عمر على ديوان البصرة، وقتل يوم الجمل، ولا أعلم له صحبة.

قلت: ووصفه بأنه كان كاتباً لعمر على ديوان البصرة، ذكره ابن دُرَيْد في «أماليه» يسنده إلى مجالد بن سعيد.

٦٣٢٧ - عبد الله بن خليفة البولاني الطائي:

له إدراك، وكان مع علي بصفين، ولما أراد عائذ بن قيس الجرزمي أن يأخذ الراية من عدي بن حاتم قام عَبْدُ اللَّهِ بن خليفة، فقال: أليس كان عدي وافتدكم إلى رسول الله ﷺ ورأسكم بالقادسية.

٦٣٢٨ - عبد الله بن حُنَيْس العامري:

(١) في أ: لتأتين عمر مأذوناً لنا أو غير مأذون.

(٢) أسد الغابة ت (٢٩١٩)، الاستيعاب ت (١٥٣٩).

(٣) في أ: من.

(٤) الاستيعاب ت (١٥٤٠).

ذَكَرَهُ وَثِيْمَةٌ فِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» وَذَكَرَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ مَمَّنْ ثَبِتَ عَلَى إِسْلَامِهِ، وَقَامَ فِي ذَلِكَ خَطِيْبًا، وَلَهُ أَشْعَارٌ مِنْهَا:

لَعَمْرِي لِنَنْ أَجْمَعَتْ عَامِرٌ
وَمَنَاهُمْ فُرَّةُ الثَّرَهَاتِ
أَضَاعَ الصَّلَاةَ بِنُوعِ عَامِرٍ
وَفِي مَنَعِهَا الْحَقُّ سَفْكَ الدَّمَاءِ
عَلَى كُفْرِهَا بَعْدَ إِسْلَامِهَا
لَقَدْ رَزِئْتُ عَظْمَ أَحْلَامِهَا
وَأَهْلَكَهَا مَنْعُ أَنْعَامِهَا
وَوَضُّمُ النَّسَاءِ لِأَيْتَامِهَا

[المتقارب]

وَاسْتَذْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، وَقَالَ: قَرَأَ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الشَّعْرِ هُوَ ابْنُ هَيْبَةَ الْيَشْكِرِيِّ، وَكَانَ زَعِيمَهُمْ فِي أَيَّامِ الرَّدَّةِ.

وَذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ، لَكِنْ لَمْ يَنْبِهْ عَلَى أَمْرِ رِدَّتِهِ.

٦٣٢٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دَارَةَ: مَوْلَى عَثْمَانَ^(١).

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَقَالَ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

قُلْتُ: وَلَهُ حَدِيثٌ عَنْ عَثْمَانَ فِي صِفَةِ الْوَضُوءِ، أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَلَمْ يَسْمِّ فِيهِ.

رَوَى عَنْهُ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، وَغَيْرِهِ، وَسَمَّاهُ بَعْضُهُمْ زَيْدًا.

٦٣٣٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُبَابٍ^(٣) بِنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ بِلَالِ بْنِ

أَنْسِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ الْمَذْحِجِيِّ:

لَهُ إِدْرَاكٌ، وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ؛ قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَمَنْ وَلَدَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُبَابٍ لَهُ ذِكْرٌ^(٤).

٦٣٣١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَهْمٍ بْنِ فِرَاسِ الْيَمَانِيِّ: مَخْضَرَمٌ.

ذَكَرَهُ سَيْفُ بْنُ عَمْرِو فِي الْفَتْوحِ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَالَهُ فِي أَمْرِ الرَّدَّةِ، فَمِنَهُ قَوْلُهُ:

سُبْحَانَ رَبِّي لِأَيْلَهُ غَيْرُهُ رَبِّ الْعِبَادِ وَرَبِّ مَنْ يَتَرَدَّدُ

[الكامل]

وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ.

(٣) فِي أ: دِيَاتِ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٢٩٢٦).

(٤) سَقَطَ فِي أ.

(٢) فِي أ: رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ.

٦٣٣٢ - عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كنيف بن عمرو بن حبيبي بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي: ، يكنى أبا الشعثاء، ويعرف بالعجاج الراجز المشهور. وكان يقال له عبد الله الطويل، وهو والد رؤبة بن العجاج الراجز المشهور.

ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِي فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وَقَالَ: وُلِدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَالَ أَبُو عبيدة: كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَرْجُزُ، وَعَاشَ إِلَى خِلافةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ (١) بْنِ شَبَّةٍ. وَلِلْعَجَّاجِ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ رَفَعَ الرَّجْزَ، وَجَعَلَ لَهُ أَوَائِلَ، وَشَبَّهَهُ بِالْقَصِيدَةِ؛ قَالَ: وَمَا يَسْتَحْسِنُ لَهُ يَصِفُ نَذِي النَّاقَةَ إِذَا حَلَبَتْ:

كَأَنَّ خَلْفَيْهَا إِذَا مَا دَرَا جَرَوْا هَرَّاشَ حُرَّشًا فَهَرَّاءَ
[الرجز]

٦٣٣٣ - عبد الله بن أبي رومان: الكاتب.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: أَدْرَكَ عَهْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ فَتْحَ بَعْلَبَكِ، وَكُتِبَ الصَّلْحَ لِأَهْلِهَا.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَائِدٍ فِي «الْمَغَازِي»، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ.

٦٣٣٤ - عبد الله بن أبي زهير بن كيسان الدؤسي: ثم المحاربي، من بني محارب بن دُهْمَانَ بْنِ مُنْهَبِ بْنِ دَوْسِ الْغَسَّانِيِّ (٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ.

٦٣٣٥ - عبد الله بن زيد الكندي الدريكي: - منسوب إلى دريكة: امرأة من بكر بن وائل، فنسب ولده إليها. يأتي خبره.

٦٣٣٦ - عبد الله بن زيد الكندي: ، مخضرم.

ذَكَرَهُ وَثِيئَةُ فِي كِتَابِ الرَّدِّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: لَمَّا أْزَمَعَتْ كِنْدَةَ عَلَى الرَّدِّ انْتَزَعُوا مِنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدِ عَامِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْيَمَنِ نَاقَةً، وَكَانَ وَسْمُهَا بِمِيسَمِ الصَّدَقَةِ، فَقَامَ الْوَلِيدُ بْنُ مَحْصَنِ فَوْعِظَهُمْ، فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ:

(١) سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٥٤).

أوكل مَنْ قَالَ حَقًّا اتَهَمْتُمُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ؟ إِنْ رَأَيْتَ وَاللَّهِ رَأَيْتَ صَاحِبِي فَأَخْرَجُونَا جَمِيعًا.
واشْتَدَّ كَلَامُهُ عَلَيْهِمْ فَطَرَدُوهُ، فَقَالَ آيَاتًا مِنْهَا:

أَزَدْتُ ثُمُودَ بِيَوَادِي الْحِجْرِ نَاقَتَهُمْ وَالْحَيِّ مِنْ قَابِلٍ فِي نَاقَةِ حُقُوقِ
وَالْحَيِّ مِنْ كِنْدَةَ صَارُوا بِنَاقَتِهِمْ مِثْلَ الَّذِينَ مَضَوْا بِالشُّؤْمِ فِي الثُّوقِ
أَبْعَدَ دِينَ تَوَلَّى اللَّهُ نُصْرَتَهُ مِنْ دِينِ سُوءِ ضَعِيفِ السَّرِّ مَمْحُوقِ
[البسيط]

ووقع نحو ذلك لعبد الله بن يزيد السكوني كما سيأتي.

٦٣٣٧ - عبد الله بن ساعدة الهذلي: أبو محمد^(١).

أورده ابن شاهين في «الصحابة»، وقال: روى عن عمر، ومات سنة مائة.

٦٣٣٨ - عبد الله بن سبرة الحرشي^(٢).

شاعر فارس، ذكره أبو علي الهجري، وقال: شهد الجسر في فتوح العراق، فقطعت
أصابع يده اليمنى فرثاها بأبيات.

وَذَكَرَ الْمَرْزَبَانِيُّ تَرْجُمَتَهُ، وَلَمْ يَعْرِفْ عَنْ حَالِهِ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: صَرَعَ فَارِسًا، وَدَنَا
لِيُجْهَزَ عَلَيْهِ فَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ، فَرَثَاها بِأَبِيَّاتٍ قَالَ فِيهَا:

يُمْنِي يَدَيَّ غَدَتِ مَنِّي مُفَارِقَةً أَعَزُّ عَلَيَّ بِهَا إِذْ بَانَ فَا نَصَدَعَا
وَيْلُ أُمَّهِ فَارِسًا زَلَّتْ كَتِيبَتُهُ حَامِي وَقَدْ ضَيَعُوا الْأَحْسَابَ فَازْتَجَعَا
يَمْشِي إِلَى مُسْتَمِيمٍ مِثْلِهِ حَنِقٍ حَتَّى إِذَا أَمَكْنَا سَيَفِيهَمَا قَطَعَا
فَإِنْ يَكُنْ أَرْطَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهُ قَطَعَا
[البسيط]

وذكر قصة دعبل بن علي في طبقات الشعراء مطوَّلة، وذكر له قصة أخرى، وهي أن
امرأة من جيرانه^(٣) عبث بها عطار يقال له فيروز، فلما أضجرها^(٤) قالت: لو أن عبد الله بن
سبرة بقربي ما طمعت في، فبلغته مقاتلتها وهو في غزاة أرمينية، فترك مركزه وقدم الشام
فدخل على المرأة فاستخبرها، فذكرت له قصتها، فقال^(٥): أرسلني إليه، وكمن هو في

(١) أسد الغابة ت (٢٩٦٣).

(٢) في أ: الحرشي.

(٣) في أ: جيزان.

(٤) في أ: أحنجونا.

(٥) في أ: فقالت.

جانب البيت، فجاء، فلما دخل عليها ودنا منها وثب عليه عبد الله بن سبرة فقتله، ورجع إلى مكانه من غزاته، ولم يعلم بذلك أحد.

٦٣٣٩ - عبد الله بن سُرَاقَة الأزدي:

روى عن عمر خطبته بالجابية. وروى عن أبي عبيدة.

روى عنه عبد الله بن شقيق.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يَعْرِفُ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي عَبِيدَةَ، يَعْنِي لَمْ يَصْرَحْ بِسَمَاعِهِ. وَقَالَ الْمَفْضَلُ الْغَلَابِيُّ: كَانَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، لَهُ شَرَفٌ وَرَوَايَةٌ وَذِكْرُهُ وَخَلَطَ ابْنُ مِنْدَةَ تَرْجُمَةً هَذَا بِتَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ الْعَدَوِيِّ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَالَّذِي يَتَرَجَّحُ التَّفَرُّقَةُ.

٦٣٤٠ - عبد الله بن سعد بن ربيعة بن خدّاش بن سعد بن عَصْبَةَ بن جشم بن نمير بن

عَوْفِ بن سعد بن حبيب بن وداعة^(١) بن أنمار الأنماري:

له إدراك، وكان ممن اختط بالكوفة لما اختطها المسلمون في خلافة عمر، وانتقل ولده إلى البصرة فسكنوها. ذكر ذلك ابن الكلبي.

٦٣٤١ - عبد الله بن سلمة^(٢) بن أبي الخير بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين

الكندي:

له إدراك قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَوَلَّاهُ عَلِيٌّ عَلَى السَّوَادِ.

قال: وكان أحد العشرين الذين جَدُّوا حِلْفَ رِبِيعَةَ وَالْيَمَنِ، وَابْنُ أَخِيهِ سَعْدَانُ وَفَادَةُ.

٦٣٤٢ - عبد الله بن سلمة المرادي^(٣).

تابعي من أهل الكوفة. قيل: أدرك الجاهلية.

(١) في أ، د: أدعه.

(٢) في أ: ابن أبي سلمة.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١٣/١٥٧٨٢، التاريخ لابن معين ٢/٣١١، العلل لأحمد ١/٩٠، طبقات خليفة ١٤٧، التاريخ الصغير ١/٢١٠، التاريخ الكبير ٥/٩٩، تاريخ الثقات للعجلي ٢٥٨، الثقات لابن حبان ٥/١٢، المعرفة والتاريخ ٢/٦٥٨، تاريخ واسط ٢٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٦٠، سنن الدارقطني ٢/١٢١، الضعفاء والمتروكين للدارقطني، الجرح والتعديل ٥/٧٣، العقد الفريد ٤/٣٢٧، الكامل من ضعفاء الرجال ٤/١٤٨٦، تاريخ بغداد ٩/٤٦٠، موضع أوهام الجمع والتفريق ١/٣٣٠، الإكمال لابن ماكولا ٤/٣٣٦، تهذيب الكمال ١٥/٥٠، الكاشف ٢/٨٣، ميزان الاعتدال ٢/٤٣٠، الوافي بالوفيات =

اسْتَدْرَكُهُ أَبُو مُوسَى . ولعبد الله بن سلمة رواية عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وغيرهم .

وروى عنه عمرو بن مرة . قال ابن نمير وجماعة : لم يرو عنه غيره . وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ : روى عنه أيضاً أبو إسحاق ، وردَّ ذلك أبو أحمد الحاكم فأطال ؛ وحاصله أن الذي روى عنه أبو إسحاق آخر همداني ؛ وأما المرادي فلم يرو عنه إلا عمرو بن مرة ، كما قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وغيره .

٦٣٤٣ - عبد الله بن سلمة الهمداني :

ذَكَرَهُ وَثِيمةٌ فِي كتاب «الردة»، وقال : خرج وفد همدان لما بلغتهم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخلوا على أبي بكر الصديق ، فقال : يا معشر قريش ، إنكم لم تصابوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، دون سائر العرب ؛ لأنه لم يكن لأحدٍ دون أحدٍ ، غير أنا معترفون للمهاجرين بفضل هجرتهم ، وللأنصار بفضل نصرتهم ، وأنشد :

إِنَّ فَقْدَ النَّبِيِّ جَزَعَنَا الْيَوْمَ مَ فَدَتْهُ الْأَسْمَاعُ وَالْأَبْصَارُ
مَا أُصِيبَتْ بِهِ الْغَدَاةُ قُرَيْبٍ شُ لَّا وَلَا أَفْرَدَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ
فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هَبَّتِ السَّرِيحُ حُ وَمَدَّتْ جُنْحَ الظَّلَامِ نُوَارُ
[الخفيف]

وقد ذكرنا في الذي قبله قول مَنْ خلطه به ، وترجَّح أن الصواب التفرقة .

٦٣٤٤ - عبد الله بن سنان بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة

الخثمي :

تقدم نسبه في عون بن عميس في القسم الأول .

له إدراك ، ولا يبعد أن يكون له صحبة ، وله ولد اسمه مالك ، ولي الصوائف لمعاوية من سنة نيّف وخمسين إلى أن مات في خلافة سليمان بن عبد الملك أربعين سنة ، ويقال إنه كسر على قبره أربعون لواء . ذكره ابن الكلبي .

٦٣٤٥ - عبد الله بن سوار : من عمّال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين .

ذَكَرَهُ وَوَيْمَةٌ فِي كِتَابِ الرِّدَّةِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ وَفِيَ لِأَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

العاصي.

٦٣٤٦ - عبد الله بن سويد: ويقال ابن شداد، التميمي؛ ثم الشَّقْرِي.

مخضرم يقول في غزوة السند:

أَلَا هَلْ أَتَى الْفَتِيَانَ بِالسَّنَدِ مُقَدِّمِي عَلَى بَطْلٍ قَدْ هَزَّهُ الْقَوْمُ مُقَدِّمِ
شَدَّدْتُ لَهُ أَسْرِي وَأَيْقَنْتُ أَنْسِي عَلَى طَرْفِ الْمَهْوَاةِ إِنْ لَمْ أُصَمِّمِ
[الطويل]

٦٣٤٧ - عبد الله بن شهاب الخولاني:

له إدراك.

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ.

رَوَى خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثًا.

وروى عنه أيضاً شيئاً موقوفاً، أخرجه سعيد بن منصور، من طريق خيثمة عن عبد

الله بن شهاب، عن عمر قصة، ووصلها ابن أبي شيبة من طريق خيثمة، قال: أتى بشر بن

مروان في خلع فلم يُعْزِزْهُ^(١)، فقال له عبد الله بن شهاب: شهدت عمر أتى في خلع كان بين

رجل وامرأة فأجازه.

وعلقه البخاري في كتاب الطلاق، فقال: وأجاز عمر الخلع دون الطلاق.

٦٣٤٨ - عبد الله بن الطَّفِيلِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ الْبَكَاءِ الْعَامِرِيِّ: ثم

الْبَكَّائِيِّ.

له إدراك، وكان أحدَ الشُّهُودِ، يومَ الجمل، وشهد مشاهدَ علي، وهو جدُّ زياد بن عبد

الله راوي المغازي عن ابن إسحاق.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْرٍ. وَيَأْتِي ذِكْرُ عَمِّهِ الْآخَرَ مَعَاوِيَةَ بْنِ

ثَوْرٍ.

٦٣٤٩ - عبد الله بن عبد العزى: يأتي في عمرو بن عبد العزى.

٦٣٥٠ - عبد الله بن عُتْبَةَ: أحد بني نُفَيْلٍ^(٢).

(١) في أ: يجده.

(٢) الاستيعاب ت (١٦٢٢).

ذَكَرَهُ وَثِيْمَةٌ فِي الرَّدَّةِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ قَوْمُهُ مَوْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مَنَعِ الزَّكَاةِ وَالْمُحَارَبَةِ دُونَ ذَلِكَ: قَامَ فخطبهم وذكّرهم ، وكان شريفاً فيهم، فسبّوه وخالفوه، وكان شيخاً كبيراً، وكان القائم بأمرهم في الردة قُرة بن هُبيرة، ومن شعر عبد الله بن عتبة في ذلك:

بَنِي عَامِرٍ لَسْتُمْ بِأَخْوَفَ شَوْكَةً وَلَا جَمْرَةَ فِي النَّاسِ مِنْ غَطَفَانِ
وَلَيْسَ لَكُمْ بِالْبَحْرَيْنِ حَابِسُ طَاقَةٍ وَلَيْسَ لَكُمْ بِالمُسْلِمِينَ يَدَانِ
[الطويل]

٦٣٥١ - عبد الله بن عكيم الجهني: تقدم في الأول.

٦٣٥٢ - عبد الله بن عمرو البشكري: هو ابن الكواء.
مشهور بصُخبةِ عليّ. يأتي.

٦٣٥٣ - عبد الله بن عميرة بن حصن بن قيس بن ثعلبة القيسي الكوفي^(١): يكنى أبا المهاجر، من بني قيس بن ثعلبة.

أدرك الجاهلية. قال سماك بن حرب: سمعتُ عبد الله بن عميرة - وكان قائد الأعشى في الجاهلية، فذكر حديثاً أخرجه ابن منده من رواية روح بن عباد، عن شعبة عنه.

وَرَوَيْنَاهُ فِي «فوائد ابن السماك» من وَجْهِ آخَرَ عن سِمَاك، عن أبي المهاجر عبد الله بن عميرة: كان رجل من أهل صنعاء يسبق الحاج، فذكر قصة لعمر في قتل الجماعة بالواحد.

٦٣٥٤ - عبد الله بن عَنَمَة: بعين مهملة ثم نون مفتوحتين، الضبي.

تقدم التنبيه عليه في الأول، وأنه شهد القادسية.

وَذَكَرَهُ المَرْزَبَانِيُّ فِي «معجم الشعراء»، وساق نسبه إلى ضَبَّة، وقال: إنه رثى

بسظام بن قيس الشيباني بقوله:

أَفَاتِنَةٌ بُوْزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَلَا يُؤْفَى بِسِطَامٍ قَتِيلُ
فَخَرَّ عَلَى الأَلَاءِ لَمْ يُوسِّدْ كَأَنَّ جِيْنَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ

(١) أسد الغابة ت (٣١٠٦)، سير أعلام النبلاء ٥٩٤/٤، الكاشف ١٠٧/٢، تقريب التهذيب ٤٤١/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠، غاية النهاية ١٨٥٠، الكامل في التاريخ ٤٥٧/٣، الطبقات الكبرى ٤٤٢/٧، التاريخ لابن معين ٣٢٧/٢، تاريخ الإسلام ٥١١/٣، التاريخ الكبير ١٧١/٥، المعرفة والتاريخ ٣١٣/٢، الجرح والتعديل ١٣٨/٥، تاريخ مشاهير علماء الأمصار ١١٩، تاريخ أبي زرعة ٣٩١/١، تاريخ خليفة ٢٢٥، فتوح البلدان ٢٧٨/١، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦٤/٤.

فَإِنْ يُفَجِّعْ عَلَيْهِ بُوَ أَيِّهِ فَقَدْ فُجِعُوا وَفَاتَهُمْ خَلِيلٌ
[الوافر]

٦٣٥٥ - عبد الله بن قيس الكندي: حليف بني فزارة الحارثي.

له إدراك، وكان معاوية يرسله في غزو البحر، فغزا خمسين غزوة ما بين صائفة وشتاءة لم ينكب فيها، ولم يفرق معه أحدٌ إلى أن قُتل سنة ثلاث أو أربع وخمسين.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي «تاريخه»، وكان أول ما غَزَا سنة سبع وعشرين.

٦٣٥٦ - عبد الله بن قيس الهمداني الحمصي:

ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي «الفتوح»، وقال: كان على كردوس يوم اليرموك، ذكره ابن سميع في الطبقة الأولى التي تلي الصحابة.

وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ فِيمَنْ تَلَقَّى عَمْرَ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ، وذكر له قصة، وقال العجلي: تابعي ثقة، وكلام ابن عساكر يقتضي أنه عبد الله بن أبي قيس المخرج حديثه عند مُسلم والأربعة. والصواب أنه غيره.

٦٣٥٧ - عبد الله بن قيس الكندي: أبو بخرية، بفتح الموحدة وسكون المهملة وكسر

الراء وتشديد المثناة التحتانية، مشهور بكنيته، التراغمي، بفتح المثناة وكسر الغين المعجمة.

قَالَ ابْنُ سَمِيعٍ: أدرك الجاهلية وصحب معاذًا.

قُلْتُ: وروى عنه وعن أبي عبيدة^(١) وجماعة^(٢)، وعنه يزيد بن قُطَيْب^(٣)، وضمرة بن يحيى، وخالد بن معدان، وأبو بكر بن أبي مريم^(٤)؛ قال ابن خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: شامي ثقة. وكذا قال العجلي.

ومات في خلافة الوليد. وسيعاد في الكنى.

٦٣٥٨ - عبد الله بن كامل بن حبيب بن عمرة بن ثابت بن مرة بن هلال بن فالح بن

ذُكْوَانَ بن ثعلبة بن بُهْتَنَةَ^(٥) بن سُليمان السلمي: مخضرم. شهد وَقْعَةَ مَرَجِ الصَّفَرِ.

ذَكَرَهُ المَرْزَبَانِيُّ فِي «معجمه»، وأنشد له:

(١) في أ: عبيدة وأبي الدرداء.

(٢) في أ: وروى عنه.

(٣) في د: فطنة، وفي ت: مطينة.

(٤) في أ: مريم وغيرهم.

(٥) في أ: نبيه.

شَهِدَتْ قَبَائِلُ مَالِكٍ وَتَغَيَّبَتْ عَنِّي عُمَيْرَةٌ يَوْمَ مَرْجِ الصَّفَرِ
[الكامل]

وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «كِتَابِ النَّسَبِ»، وَمَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ؛ لِكَثْرَةِ مَنْ شَهِدَ
الْفَتْحَ مِنْ فِرْسَانَ بْنِ سَلِيمٍ.

٦٣٥٩ - عبد الله بن كعب^(١) بن حذيفة بن شداد بن معاوية بن كعب بن معاوية بن
عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : والد ليلي الأخيلىة الشاعرة
المشهورة في زمن بني أمية.

قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ كَعْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا.
قُلْتُ: فَيَكُونُ لَوْلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ إِدْرَاكًا، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ، وَوُلِدَتْ لِعَبْدِ
اللَّهِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٦٣٦٠ - عبد الله بن كليب: مضى في ذؤيب بن كليب.

٦٣٦١ - عبد الله بن كَيْسَبَةَ^(٢): بفتح الكاف بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم
موحدة، النهدي.

ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وَقَالَ: كَيْسَبَةُ أُمُّهُ. وَيُقَالُ اسْمُهُ عَمْرُو. وَهُوَ
الْقَاتِلُ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَاسْتَحْمَلَهُ فَلَمْ يَحْمَلْهُ:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ
فَأَغْفِرَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجْرٌ

[الرجز]

وكان عمر نظر إلى راحلته لما ذكر أنها وجعت، فقال: والله ما بها من قلبية، فرد
عليه، فعلاه بالدرة وهرب وهو يقول ذلك، فلما سمع عمر آخر قوله حمله وأعطاه.

وله قصة مع أبي موسى في فتح تُسْتُرٍ وقيل: إن كنيته أبو كَيْسَبَةَ، وأن عمر سمعه
ينشدها، فاستحلفه أنه ما عرف بمكانه، فحلف فحملة.

٦٣٦٢ ز - عبد الله بن لُحَيِّ^(٣): أبو عامر الهوزني.

(١) في أ: كعب.

(٢) في أ: كَيْسَبَةُ.

(٣) في أ: بلام وميم مصغر.

مشهور بكنيته^(١)، يقال رأى. ويقال: ذكره ابن سميع في رجال حمص ممن أدرك الجاهلية.

وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَلِي الصَّحَابَةَ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»: سَمِعَ بِلَالًا.

قُلْتُ: وَرَوَى أَيْضًا عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَالْمَقْدَامِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرُبُ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ، وَمَعَاوِيَةَ، وَشَهِدَ خُطْبَةَ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْيَمَانِ عَامِرٌ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِيُّ، وَأَبُو سَلَامِ الْأَسْوَدِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ وَالِدَارَقُطْنِيُّ: أَبُو عَامِرٍ الْهُوزَنِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ قَالَ الْعِجْلِيُّ: شَامِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ.

٦٣٦٣ - عبد الله بن مجيب بن المضرجي: من بني أبي بكر بن كلاب، أبو المسيب الشاعر، ويعرف بالقتال الكلابي.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: هُوَ مِنْ شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ.

وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ سَجَنَهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَكْرِيُّ فِي «شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي»^(٢): فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْمُخَضَّرَمِينَ. وَمِنْ شِعْرِهِ فِي قَوْمِهِ:

هَلْ مِنْ مَعَاشِرَ غَيْرِكُمْ أَدْعُوهُمْ فَلَقَدْ سَنَنْتُ دُعَاءَ يَالَ كِلَابٍ
[الكامل]

٦٣٦٤ ز - عبد الله بن مجمع بن مالك بن إياس بن عبد مناة بن سعد:

له إدراك. وكان أبوه^(٣) مجمع مع الحسين بن علي بالطف، فقتل. ذكره ابن الكلبي.

٦٣٦٥ - عبد الله بن مخمر: يأتي في الأخير.

٦٣٦٦ ز - عبد الله بن مرة العامري.

ذَكَرَ^(٤) وَثِيمَةَ فِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» أَنَّهُ جَمَعَ قَوْمَهُ لَمَّا اسْتَغْوَاهُمْ قَرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَوَعِظَهُمْ وَحَذَرَهُمْ، وَذَكَرَ لَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا.

٦٣٦٧ - عبد الله بن المنذر بن الحلالح التميمي:

(٣) في ط: ابنه.

(٤) في أ: ذكره.

(١) قيل ويقال في أ.

(٢) في أ: العالي.

ذكر المَرْزَبَانِيُّ في معجم الشعراء أنه استشهد باليمامة مع خالد بن الوليد، فقال نافع بن الأسود يرثيه:

أَذْهَبَ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ مُورِي حُرُوبٍ وَلِلْعَافِينَ وَالنَّادِي
مَا كَانَ يَغْدُلُهُ فِي النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ وَلَا يُوَازِيهِ فِي نِعْمَى وَإِزْصَادِ
لَقَدْ تَرَكْتَ بَنِي عَمْرٍو وَإِخْوَتَهَا يَدْعُونَ بِاسْمِكَ لِلْمُتَّابِ وَالرَّادِي
[البسيط]

٦٣٦٨ - عبد الله بن المنذر بن كعب : جد أحمد بن سعيد بن صخر، شيخ البخاري وغيره من الأئمة.

ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْجُبَّائِيُّ فِي شَيْخِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ الْمُنْذَرَ بْنَ كَعْبٍ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَفَدَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

٦٣٦٩ ز - عبد الله بن نزار العبسي .

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: لَهُ إِدْرَاكٌ، وَكَانَ رَسُولَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ لَمَّا دَنَا مِنَ الْجَابِيَةِ .

ذَكَرَهُ أَبُو حُدَيْفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ فِي «الْفَتْوحِ»، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَسَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْجَابِيَةِ، فَقِيلَ لَهُ . إِنْ هَرَقَلُ بِأَنْطَاكِيَةِ، فَكُتِبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ؛ فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَعْلَمُهُ أَنَّهُ يَمُدُّهُ بِالرِّجَالِ بَعْدَ الرِّجَالِ؛ وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَزَارِ الْعَبْسِيِّ .

٦٣٧٠ - عبد الله بن النجاشي : في ابن أضخمه .

٦٣٧١ - عبد الله بن نضلة : في علقمة بن نضلة .

٦٣٧٢ - عبد الله بن هانيء الخولاني : أخو شريح . تقدم (١) في ترجمة شريح .

٦٣٧٣ ز - عبد الله بن هَدَّاجٍ (٢) الحنفي . يأتي في هداج :

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ غَطَفَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ هَدَاجٍ . وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ خَيْرًا، أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ .

(١) سقط في ط .

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٣٢)، الجرح والتعديل ١٩٥/٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٩ .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن هاشم بن غطفان؛ فزاد عن ابن عبد الله بن هداج، عن أبيه، قال: جاء رجل، فذكره.

قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»: عبد الله بن هداج من بني عدي بن حنيفة. روى عنه أبو عمار هاشم بن غطفان المزني.

٦٣٧٤ ز - عبد الله بن ورقاء الأسدي.

ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ أَنَّ عَمْرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي غَسَّانَ لَمَّا سِيرَهُ إِلَى «أَصْبَهَانَ» أَنْ يَجْعَلَ عَلَيَّ مَقْدَمَتَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَرْقَاءَ الرِّيَّاحِيِّ، وَعَلَى الْمُحَبَّةِ^(١) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَرْقَاءَ الْأَسَدِيِّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عبد الله بن الحارث بن ورقاء الأسدي.

٦٣٧٥ ز - عبد الله بن وهب الراسبي: من بني راسب بن مالك بن مئدعان بن مالك بن نصر بن الأزدي.

له إدراك، وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص. وذكر الطبري في التاريخ أن سعداً أرسله مع المضارب العجلي وجماعة، وأمر عليهم ضرار بن الخطاب بأمر عمر إلى أناس اجتمعوا من الذين يقاتلونهم؛ ثم كان مع علي في حروبه؛ ولما وقع التحكيم فأنكره الخوارج. واجتمعوا بالتهروان أمر عليهم عبد الله بن وهب الراسبي، وكان عجباً في كثرة العبادة حتى لقب ذا الثففات^(٢)؛ كان لكثرة سجوده صار في يديه وركبتيه كتففات^(٣) البعير.

وقتل الراسبي المذكور مع مَنْ قُتِلَ بالنهروان؛ وقصته في ذلك مشهورة. ذكره ابن الكلبي وغيره.

٦٣٧٦ ز - عبد الله بن يزيد بن قيس العاضري السكوني:

ذَكَرَهُ وَثِيْمَةُ فِي «الرَّدَّةِ» وَقَالَ: لما أزمع قومه على الردة وانتزعوا من زياد بن لبيد ناقة كان وسمها بميسم الصدقة قام فيهم عبد الله بن يزيد، فقال: يا معشر الملوك: إني لا أصغر عن القول، ولا يعظم أحدٌ منكم عن الاستماع، وإني أناشدكم الله والرحم أن تصيروا أحاديث في ناقة أخذت بحق وارتجاعها باطل، وأنشدهم:

مَا كَانَ فِي نَاقَةٍ ضَلَّتْ حُلُومُكُمْ
مَا تَقْدُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَالذَّمِّ
أَلْقَى زِيَادٌ عَلَيْهَا حَقَّ مَيْسِمِهِ
بَعْدَ اللِّسَانِ وَبَعْدَ الكَفِّ وَالْقَدَمِ
لَيْسَ التَّشْوِشُ عَلَيَّ بِكُفْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ
أَسَامُ فِيهَا وَرَبُّ الْجِلِّ وَالْحَرَمِ
[البسيط]

(١) في أ: الجنة.

(٢) في أ: الثقبان.

(٣) في أ: كتفبات.

قال: فبعث إليه الأشعث بن قيس: أرى كلامك يدفعنا وإياك إلى ما نكره، وإنا لا نحمل ذلك، وخرج بينهم إلى المدينة ثم رجع مع المسلمين لقتالهم، واستشهد مع زياد بن لبيد؛ فرثاه مربع الكندي بقوله:

أَعْبَدَ اللهُ قَدْ أَعْدَزَتْ فِينَا وَلَكِنَّا هَزِئْنَا بِالنَّصِيحِ
وَقَدْ أَسْمَعْتَنَا بِدُعَاءِ دَاعٍ إِلَى الْعَلِيَاءِ وَالْأَمْرِ الصَّحِيحِ
[الوافر]

٦٣٧٧ ز - عبد الله التميمي.

له إدراك. ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ (١). قال: بعث عمر بن الخطاب عمار بن ياسر أميراً علينا ونحن بالمدائن.

٦٣٧٨ ز - عبد الجحد بن عبد العزيز الأزدي: هو المعروف بالجلندي. تقدم في

حرف الجيم

٦٣٧٩ ز - عبد الحجر بن سُرَاقَةَ: أخو الأحوص (٢) بن جعفر بن كلاب العامري

الكلابي.

ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وَكَانَ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ فَعَقَرَ نَاقَتَهُ، وَقَالَ:

وَمَا عَقَّرْتُ بِالسَّلْحِينَ مَطِيئِي وَبِالْجِنْرِ إِلَّا خَشِيئَةً أَنْ أُعَيَّرَا
[الطويل]

قُلْتُ: وما أظنه ترك اسمه على حاله في الإسلام.

٦٣٨٠ - عَبْدُ خَيْرِ بْنِ يَزِيدٍ: ويقال ابن (٣) محمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد

يغوث بن الصائد الهمداني، أبو عمارة الكوفي (٤).

أدرك الجاهلية قَالَ الْخَطِيبُ: يقال اسمه عبد الرحمن.

قُلْتُ: ولعله غير في الإسلام.

(١) في أ: له إدراك ذكره قال..

(٢) في أ: الأحوص.

(٣) في أ: ويقال اسمه محمد.

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٦٣)، الاستيعاب ت (١٧١٧).

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: أدرك زمنَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يسمع منه.
قُلْتُ: وتأتي قصة إسلامه في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ترجمة والده
يزيد، رواها أبو يعلى وغيره.

روى عنده خير عن أبي بكر الصديق، وعن ابن مسعود، وعلي، وكان من كبار
أصحابه، وعن عائشة وغيرهم.

روى عنه ابنه المسيب، والشَّعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن سلع،
وعلقمة بن مرثد، والحكم، وعطاء بن السائب، وآخرون.

نزل الكوفة قال عبد الملك بن سَلْع: قلت له: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة
سنة. أَخْرَجَهُ الدُّوَلَابِيُّ فِي «الْكُنَى» فيمن يكنى أبا عمارة. وذكره أحمد بن حنبل في الأثبات
عن عليّ ووثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من
التابعين.

٦٣٨١ ز - عبد الرحمن بن أربد الأسدي.

ذَكَرَهُ وَثِيْمَةُ فِي كِتَابِ «الرَّدَّة» عن ابن إسحاق فيمن انحاز من بني أسد عن طليحة بن
خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ لما ادعى النبوة. وَاسْتَذْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٦٣٨٢ - عبد الرحمن بن الأزور الأسدي، أخو ضِرَارِ بن الأزور الصَّحَابِيِّ.

كان ببلاد قومه لما ادعى طليحة بن خُوَيْلِدِ النبوة ففارقه، وقال يخاطب أخاه ضِرَاراً
ليحرّض الأنصار على جهاد مَنْ بِالْبَطَّاحِ من أهل الردة بقصيدة أولها:

فَذُقْتُ لِلْمَرْءِ الشَّقِيْقِ ضِرَارٍ طَالَ الْبُكَاءُ لِفُرْقَةِ الأَنْصَارِ
[الكامل]

ذَكَرَهُ وَثِيْمَةُ عن ابن إسحاق.

٦٣٨٣ ز - عبد الرحمن بن تيم بن مالك بن الصحبان الأزدي: ابن عم سنان بن
كعب بن مالك بن الصحبان المقدم ذكره.

له إدراك، وكان ولده مجاعة شريفاً في الأزدي في زمان المهلب. ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ.

٦٣٨٤ - عبد الرحمن بن حبيش الأسدي.

ذَكَرَهُ وَوَيْمَةً فِي كِتَابِ «الرَّدَّة» عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَأَنَّهُ مِمَّنْ ثَبِتَ عَلَى إِسْلَامِهِ وَفَارَقَ طَلِيحَةَ .

وقد تقدم ذكر أبيه حُبَيْش في الحاء المهملة ويأتي ذكر أخيه غسان في الغين المعجمة .
٦٣٨٥ - عبد الرحمن بن ذي الجِرَّة الحميري .

ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، فَسَمَّاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فِي بَابِ ، وَهُوَ اسْمُهُ الْأَوَّلُ ؛ وَذَكَرَتْ لَهُ قِصَّةٌ فِي فَتْحِ تُسْتَرٍّ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ نَقَلَتْهُ مِنْ خَطِّ الْخَطِيبِ فِي [كِتَابِ] (١) «الْمَوْتَلَفِ» .

٦٣٨٦ ز - عبد الرحمن بن سلمة : أخو أبي وائل شقيق .
روى عنه شقيق . وكان عبد الرحمن أسنَّ منه . وقد تقدم ذكر شقيق في هذا القسم
فعبد الرحمن أولى بذلك .

وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ . وَقَالَ : رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ .

٦٣٨٧ ز - عبد الرحمن بن عائذ الحمصي :

قَالَ الْبَغَوِيُّ : يُقَالُ إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَفَى ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ . وَسَأَذْكَرُ تَرْجُمَتَهُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ .

٦٣٨٨ ز - عبد الرحمن بن عبد الله .

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْخِرَاطِيِّ بِسَنَدٍ لَهُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ أَبِي سَكِينَةَ الْحَمْصِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْجَابِيَةَ ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا . فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ .

٦٣٨٩ - عبد الرحمن (٢) بن عسيلة : بمهملتين ، مصغراً ، ابن (٣) عسل مكبراً ، ثم سكون ابن عسال المرادي ، أبو عبيد الله (٤) الصنابحي اليماني ، نزيل الشام .

وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده قد مات ، فصلى خلف أبي بكر .

وروى عنه وعن عمر ، وعلي ، وبلال ، وسعد بن عبادة ، ومعاذ بن جبل ، وجماعة .

(١) سقط في ط .

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٦٠) ، الاستيعاب ت (١٤٤٧) .

(٣) في أ : ابن عبيد بكر .

(٤) في أ : عبد .

روى عنه أسلم مولى عمر، وعطاء بن يسار، وعبد الله بن محيريز، وأبو الخير اليزني، ويونس بن ميسرة، وآخرون.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ثَقَّةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: تَابِعِي ثَقَّةٌ، وَنَحْوَهُ ابْنُ حَبَانَ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: تَأَخَّرَ إِلَى زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَذَكَرَهُ أَبُو بَحْرَةَ الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ مَاتَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ. وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ. هُوَ لَاءُ الصُّنَابِيَّاتِ الَّذِينَ يَرَوْنَ عَنْهُمْ فِي الْعَدَدِ سِتَّةٌ، وَإِنَّمَا هُمَا اثْنَانِ فَقَطْ: الصُّنَابِيُّ الْأَحْمَسِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ الصُّنَابِيُّ الْأَحْمَسِيُّ؛ وَهُوَ وَاحِدٌ وَمَنْ ذَكَرَهُ بِلَفْظِ النَّسَبِ أَخْطَأَ، وَهُوَ الَّذِي يَرَوْنَ عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ، وَالثَّانِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَرَوَيْتُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلَةً.

وروي عن أبي بكر وغيره؛ فمن قال فيه عبد الرحمن الصنابحي أصاب اسمه، ومن قال: عن أبي عبد الله الصنابحي أصاب كُنِيَّتَهُ، وَمَنْ قَالَ عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِيَّ فَقَدْ أَخْطَأَ قَلْبَ كُنِيَّتِهِ فَجَعَلَهَا اسْمَهُ. هَذَا قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَمَنْ تَابِعَهُ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَهُوَ الصُّوَابُ عِنْدِي.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِبَادَةِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ بَيَانَ الْإِخْتِلَافِ فِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِيَّ، وَمَنْ أَثْبَتَ أَنَّهُ غَيْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ وَمَنْ نَسَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ لِلْوَهْمِ. وَاللَّهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

٦٣٩٠ - عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشِيِّ الْحَمَصِيِّ^(١): قَاضِيهَا.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِأَنَّهُ مَشْهُورٌ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ.

وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِ «الثَّوَابِ» عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ حَدِيثًا.

وَذَكَرَهُ جُمْهُورٌ مِنْ صَنَفِ فِي الرِّجَالِ فِي التَّابِعِينَ.

قَالَ الْعِجْلِيُّ: شَامِي تَابِعِي ثَقَّةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

٦٣٩١ ز - عبد الرحمن بن غنم بن كريب^(٢): وَيُقَالُ هَانِيءُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ

عَدِيِّ بْنِ وَائِلِ الْأَشْعَرِيِّ.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٧١).

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤١/٧، طبقات خليفة ت (٢٨٨٣)، المعرفة والتاريخ ٣٠٩/٢، الجرح والتعديل القسم الثامن المجلد الثاني ٢٧/٤، تاريخ ابن عساکر ٧٣/١٠، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول =

تقدّم نسبه، وسُمّي ابنه في القسم الأول. وأما هذا فتابعي شهير، له إدراك، وهاجر في زمن عُمر.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: هو قديم، لا أدري أدرك أم لا. وقيل: إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال حرب، عن أحمد: أدرك ولم يسمع. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: يقال إنه أدرك. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مختلف في صحبته. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: جاهلي ليست له صحبة، وروايته مرسلة.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: كان مسلماً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره، سمع معاذ بن جبل. وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: أدرك عمر وسمع منه. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: قَالَ أَبُو مسهر: كان رأس التابعين.

وقد روى عبد الرحمن بن غنم عن عُمر، وعثمان، ومعاذ، وأبي عبيدة، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وأبي مالك الأشعري، وشداد بن أوس، وثوبان، وعبادة، وغيرهم. روى عنه ابنه محمد، وعطية بن قيس، وأبو سلام الأسود، وشهر بن حوشب، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وآخرون.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، عن دُحَيْمٍ: عبد الرحمن بن غنم مقدّم عندي على الصُّنَابِحِيِّ، وهو رجل أهل الشام.

قَالَ خَلِيفَةُ وغيره: مات سنة ثمان وسبعين من الهجرة.

٦٣٩٢ - عبد الرحمن بن قيس بن سواء: أبو عطية المذبوح.

مشهور بكنيته. له إدراك، وشهد اليرموك.

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزَّهْدِ»: حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حماد بن سعيد بن أبي عطية، قال: لما حضر أبا عطية الموتُ جَزِعَ، فقيل له: أتجزع؟ قال: وما لي لا أجزع، وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يُسَلِّكُ بي.

وَدَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه أنه سأل عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي عطية المذبوح عن اسم جدّه، فقال: عبد الرحمن بن قيس وإنما قيل

= الجزء الأول ٣٠٢، تهذيب الكمال ٨١٣، تاريخ الإسلام ١٨٨/٣، تذكرة الحفاظ ٤٨/١، العبر ٨٩/١، البداية والنهاية ٢٩/٩، تهذيب التهذيب ٢٥٠/٦، النجوم الزاهرة ١٩٨/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٣، شذرات الذهب ٨٤/١.

له المذبوح؛ لأنه أصابه سهم وهو مع أبي عبيدة باليرموك فقطع جلده، ولم يُفَرِّ الأوداج، فكان إذا شرب الماء يرى مَجْرَاهُ. عاش بعد ذلك زماناً فسُمي المذبوح.

٦٣٩٣ ز - عبد الرحمن بن مسلمة: شامي.

سمع أبا عبيدة بن الجراح.

روى عنه الوليد بن أبي مالك، ذكره البخاري، وقال: لا يصح حديثه. وقال أبو حاتم: بل هو صالح الحديث.

٦٣٩٤ - عبد الرحمن بن مطرح الحنفي.

أَدْرَكَ الجاهليَّة، ولما ارتدَّ أهلُ اليمامة أنكر على مُسيلمَة وقومه، وكتب إلى أبي بكر يُخبره بعُورتهم. ذَكَرَهُ وَثِيْمَةُ، وأنشد له شعراً يمدح فيه خالد بن الوليد وفيه:

لَسْنَا نَفْرُكُ مِنْ حَنِيفَةٍ، إِنَّهُمْ وَالرَّاقِصَاتِ إِلَيَّ بَنِي كُفَّارِ
[البيسط]

٦٣٩٥ ز - عبد الرحمن بن ميل^(١): بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرهما بعدها لام ثقيلة،

ابن عمرو بن عدي بن وهب بن^(٢) ربيعة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد، أبو عثمان النهدي. مشهور بكنيته.

نَسَبَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ، وتبعه جماعة، وسقط من كلام أبي عمر؛ ذكره سعد، ولا بد منه.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طريق عاصم. سئل أبو عثمان وأنا أسمع: هل أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم، وأسلمت على عهده، وأديت له ثلاث صدقات، وغزوت على عهد عمر غزوات.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ طريق حميد بن أبي عثمان، قال: كنا في الجاهليَّة إذا تحملنا حملنا حجراً على بغير، فإذا رأينا أحسنَ منه ألقيناه وأخذنا الآخر، فإذا سقط عن البعير قلنا سقط إلهمك، فالتمسوا غيره.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٠٤)، الاستيعاب ت (١٤٦٩)، طبقات ابن سعد ٧/٩٧، طبقات خليفة ت (١٦٧٠)،

المعارف ٤٢٦، الجرح والتعديل قسم ٢، مجلد ٢/٢٨٣، تاريخ بغداد ١٠/٢٠٢، تهذيب الكمال

١٦٣٢، تاريخ الإسلام ٤/٨٢، تذكرة الحفاظ ١/٦١، العبر ١/١١٩، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٨،

البداية والنهاية ٩/١٥، ١٩٠، تهذيب التهذيب ٦/٢٧٧، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٥ - خلاصة

تهذيب التهذيب ٢٣٥، شذرات الذهب ١/١١٨.

(٢) في أ: أمية.

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَوَافَقَ اسْتِخْلَافَ عُمَرَ، فَسَمِعَ مِنْهُ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

وَسَمِعَ أَبُو عُثْمَانَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ؛ فَرَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَسَعْدٍ، وَسَعِيدٍ، وَطَلْحَةَ، وَابْنَ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَبِلَالَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَعَائِشَةَ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، وَسَلِيمَانُ التِّيمِيُّ، وَثَابِتٌ، وَعَاصِمُ الْأَحْوَلِ، وَعُوفٌ، وَخَالِدُ الْحَدَّاءِ، وَأَيُّوبٌ، وَحَمِيدٌ، وَآخَرُونَ.

قَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: حَجَّ أَبُو عُثْمَانَ سِتِينَ حِجَّةً وَعُمْرَةً، وَكَانَ يَقُولُ: أَتَيْتُ عَلِيًّا مِائَةً وَثَلَاثُونَ سَنَةً.

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: سَنَةَ مِائَةٍ. وَقَالَ خَلِيفَةُ: بَعْدَ سَنَةِ مِائَةٍ.

٦٣٩٦ - عبد الرحمن بن مُلْجَمِ المُرَادِيِّ:

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَهَاجَرَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقَرَأَ عَلَى مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ، ثُمَّ صَارَ مِنْ كِبَارِ الْخَوَارِجِ، وَهُوَ أَشَقَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالنَّصِّ الثَّابِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَتَلَهُ أَوْلَادُ عَلِيٍّ. وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. ذَكَرَهُ الدَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ لِكَوْنِهِ عَلَى الشَّرْطِ، وَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يَذْكَرَ مَعَ هَؤُلَاءِ، وَبَسَطَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ.

٦٣٩٧ - عبد الرحمن بن النعمان^(١) بن بُرْزَجٍ:

ذَكَرَهُ النُّوَائِدِيُّ فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ سَبَأٍ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ».

وقد تقدم ذكر أخيه عبد الله.

وسياتي في ترجمة أبيه النعمان كيفية إسلامه.

٦٣٩٨ ز - عبد الرحمن بن يزيد اللخمي: مولاهم. جد موسى بن نصير الذي افتتح

المغرب الأقصى.

قَالَ الرَّشَاطِيُّ: وَجَدْتُ بِخَطِّ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ: كَانَ نَصِيرُ وَالِدِ مُوسَى شَجَاعًا^(٢)،

(١) أسد الغابة ت (٣٤٠٤).

(٢) في أ: شجاعاً وشهد فتح مصر.

وشهد قبل ذلك مع أبيه اليزموك، واستشهد يومئذ، وذلك في سنة خمس عشرة.

٦٣٩٩ ز - عبد عمرو بن مفرغ: تقدم في عبد الرحمن.

٦٤٠٠ - عبد عمرو بن يزيد بن عامر الجرشبي:

ذَكَرَ سَيْفٌ فِي «الفتوح» أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بَمَرْجِ الصَّفَرِ، وَشَهِدَ «اليرموك».

٦٤٠١ ز - عبد المنان بن المتلمس^(١): جرير بن عبد المسيح.

كَانَ أَبُوهُ شَاعِرًا مَشْهُورًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَدْرَكَ عَبْدِ الْمَنَّانِ الْإِسْلَامَ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ فِي «شرح الأمالي».

٦٤٠٢ - عبد بن الجُلندي^(٢).

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ أَخِيهِ جَيْفَرٍ^(٣) فِي حَرْفِ الْجِيمِ.

٦٤٠٣ ز - عبد بن عبد بن عبد الله بن أبي يَعمَر بن حبيب بن عائذ بن مالك بن

وائلة بن عمرو بن ناج بن يشكر بن عدوان بن عمر بن قيس بن غيلان الجدلي: أبو عبد الله.

مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَقِيلَ اسْمُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: هُوَ قَدِيمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي

الصحابة ولا يصح.

قُلْتُ: أُرْسِلَ شَيْئًا، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي التَّابِعِينَ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ

تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ، وَعَنْ عَلِيٍّ، وَعَائِشَةَ وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ

الشَّعْبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدِ الْجَدَلِيِّ، وَأَخْرَجُوا. وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَالْعَجَلِيُّ.

٦٤٠٤ ز - عبد بن غوث الحميري.

ذَكَرَ سَيْفٌ^(٤) أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ بَعَثَهُ إِلَى عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ لَمَّا اسْتَمَدَهُ مِنَ الْعِرَاقِ، وَشَكَا

قَلَّةَ مَنْ مَعَهُ.

٦٤٠٥ - عبد بن قيس بن بُجْرَةَ^(٥): ويقال: قيس بن بُجْرَةَ^(٦)، فزاري.

يَأْتِي فِي قَيْسٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في أ: المتلمس النصابي واسم المتلمس.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٤٠).

(٣) في أ: جيعر.

(٤) في أ: سيف في الفتوح أن.

(٥) في أ: بجيرة.

(٦) في أ: نجرة.

٦٤٠٦ ز - عَبْدَةُ بن الطيب: واسم الطيب يزيد بن عمرو بن وَعَلَة^(١) بن أَنَس بن عَبْد الله بن عبد نُهْم^(٢) بن جُشْم بن عَبْدِ شَمْس بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور. ذَكَرَ سَيْفٌ فِي «الفتوح» أنه شهد مع المثنى بن حارثة قِتَالِ هِرْمَز، وله في ذلك آثار مشهورة. وكان في جيش النعمان بن مُقَرَّن الذين حاربوا الفرس بالمداين.

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ: هو مخضرم، وهو شاعر مجيد ليس بالمنكر، وهو القاتل في قتال الفرس:

هَلْ حَبْلٌ خَوْلَةَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْضُوءٌ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُوءٌ
[البيسط]

يقول فيها:

يَقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْفُرْسِ ضَاحِيَةً مِنْهُمْ فَوَارِسُ لَا عَزْلٌ وَلَا مِيْلُ
[البيسط]

[وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي «الأخبار المثورة»، وأبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني»، عنه، عن ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: اجتمع الزُّبْرَقَان بن بدر والمخبل السعدي وَعَبْدَةُ بن الطيب وعمرو بن الأهم، وعلقمة بن عَبْدَةَ قبل أن يسلموا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل أن يُبعث، فنحروا جزوراً، واشتروا خمراً ببيعير، وجعلوا يشوون ويأكلون ويشربون، فقال بعضهم: لو أن قوماً طاروا من جَوْدَةِ أشعارهم لَطِرْتُمْ، فتحاكموا إلى أول من يطلع عليهم، فطلع ربيعة بن حُدَّار اليربوعي، فسروا به وحكموه، فقال: أخاف أن تَغَضَّبُوا؛ فأمنوه من ذلك، فقال لهم: أما عمرو فشِعْرُهُ برود يَمِينِيَّةٌ تُنْشِرُ وتطوي، وأما الزبرقان فكَرَجَلٌ أَتَى جَزُوراً فَأَخَذَ مِنْ مَطَائِبِهَا ثُمَّ خَلَطَهُ بَعْدَ ذَلِكَ. وأما الْمُخْبَلُ فشهب نارٍ يُلْقِيهَا اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وأما عَلْقَمَةُ فكَمْرَادَةٌ أَحْكَمُ خِرْزَاهَا فليس يسقط منها شيء] ^(٣).

وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: كَانَ عَبْدَةُ أَسْوَدَ مِنْ لُصُوصِ الرَّبَابِ، وَهُوَ مَخْضَرَمٌ، وَهُوَ الَّذِي رَثَى قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ الْمَنْقَرِيِّ التَّمِيمِيَّ لَمَّا مَاتَ بِقَوْلِهِ:

عَلَيْكَ سَلَامٌ اللهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

(١) في أ: علي.

(٢) في أ: أيم.

(٣) في أ: جاءت هذه الفقرة بعد قوله أي تهب بالتراب.

تَحِيَّةٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِهِ مِنْكَ نِعْمَةٌ إِذَا زَارَ عَن شَخْطٍ بِإِلَادِكَ سَلَمًا
ويقول فيها:

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بَيْنَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا
[الطويل]
كان أبو عمرو بن العلاء يقول: هذا البيت أرثى بيت قيل.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ، مَا لَهُ نَظِيرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا الْإِسْلَامِ قَالَ: وَلَمَّا
أَسَنَ عَبْدَةَ جَمَعَ بَيْنَهُ وَأَنْشَأَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يُوصِيهِمْ فِيهَا، وَهِيَ مِنَ الْقَصَائِدِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَضْرِيَّ حُفْرَةٌ غَبْرَاءُ يَخْمَلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ
فَبَكَتْ بِنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوَّجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا
وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءُ يُكْرَهُ وَزِدْهَا تَسْفِي عَلَيَّ الرِّيحَ حِينَ أَوْدَعُ
[الطويل]

قوله: قصري، بفتح القاف وسكون المهملة؛ أي آخر أمري.

قوله: شرجع - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - هو سرير الميت^(١).
وقوله: تصدعوا؛ أي تفرقوا.

قوله: تسفي، بمهملة ثم فاء مع فتح أوله؛ أي تهب بالتراب.

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: مَخْضَرَمٌ، وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَعْجَبُ مِنْ شَعْرِ عَبْدِةَ. وَقِيلَ لِخَالِدِ
ابن صفوان: إن عبدة لا يحسن أن يهجو فقال: لا، بل كان يترفع عن الهجاء.

٦٤٠٧ ز - عبيد الله بن الحر بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن
سعد بن عوف بن عويم بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي:

له إدراك. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ شَاعِرًا فَاتَكَأَ. وَسَيَاتِي فِي تَرْجَمَةِ مَرْتَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ عَبْدَ
الله بن الحرّ شهد القادسية.

٦٤٠٨ ز - عبيد الله بن^(٢) صبرة: ويقال: ضمرة بن^(٣) هوزة، ويقال^(٤): هوذ^(٥)

الحنفي اليمامي.

(١) في أ: البيت.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٦٩)، الاستيعاب ت (١٧٣٣).

(٣) في أ: هودة.

(٤) في أ: هودة.

(٥) في أ: الجعفي.

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يلقه .

وقد مضى ذكره في ترجمة الأفغس^(١) أو الأفيصر اليمامي في القسم الأول .

٦٤٠٩ - عبید: بغير إضافة، مصغراً، ابن سراقه [حجازي يقول لعمر:

فَإِنَّكَ مُسْتَرَعَى وَإِنَّا رَعِيَّةٌ وَإِنَّكَ مَدْعُوٌّ بِسِمَاكَ يَا عَمْر
[الطويل]

وذكره المرزباني^(٢)، ويأتي في عمرو .

٦٤١٠ ز - عبید بن جَحْش:

شهد القادسية، ونزل الكوفة. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

٦٤١١ - عبید بن شَرِيَّة^(٣): بمعجمة، ووزن عطية. أحد المعمرين .

روى أبو موسى، من طريق معاوية بن سليم، عن هشام بن محمد، عن أبيه محمد بن السائب الكلبي، قال: عاش عبید بن شَرِيَّة الجُرهمي مائتين وأربعين سنة، وقيل ثلاثمائة سنة، وأسلم، ووفد على معاوية فقال: أخبرني بأعجب ما رأيت. قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتاً... فذكر قصة، وفيها الشعر المشهور:

يَبْكِي الْغَرِيبُ عَلَيْهِ لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورُ
[البسيط]

وأخرجها أبو موسى من طريق عمران بن سعيد القرشي، عن أبيه - أن معاوية أتى بعمير بن شَرِيَّة، وقد أتت عليه عشرون ومائتا سنة... فذكره نحوه. وفيه الشعر، فلعل قوله في هذه الرواية عمير تصحيف سَمْعِي. فإن المشهور عبید.

وَقَدْ ذَكَرَ الرَّشَاطِي عَنِ الْهَمْدَانِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَانَ مُسْتَشْرِفًا لِأَخْبَارِ حَمِيرٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ: أَيْنَ أَنْتَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ شَرِيَّةٍ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ بِأَخْبَارِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ. فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْأَخْبَارُ، فَأَلْفَهَا كِتَابًا، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ وَنَقِصَ، فَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ نَسْخَتَانِ مُسْتَوِيَتَانِ.

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمُ فِي «الْفَهْرَسْتِ» أَنَّهُ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ الْكَيْسِ وَعَنْ أَبِيهِ

الْكَيْسِ .

وعاش عبید إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٠٢) .

(٢) في أ: سقط .

(١) في أ: الأفسس .

٦٤١٢ ز - عبید بن عاصرة^(١): بن سَمُرَة بن عَمْرُو بن قُرْط التميمي: ثم العنبري^(٢).

لأبيه صحبة، وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات، ولولده عُبيد إدراك، ولا يعرف له صحبة. وله قصة مع إبراهيم بن عربي^(٣) والي اليمامة في خلافة عبد الملك بن مروان ومع جرير بن الحَظَفِي الشاعر.

٦٤١٣ ز - عبید ابن أم كلاب^(٤):

له إدراك، ورواية عن عُمر. وأخرج أحمد في الزهد من طريق سعيد بن أبي هلال، عن عبد العزيز بن عمر، أنه سمع عُمر يقول: لا يعجبكم^(٥) طَنَطَنَة الرجل، ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل.

٦٤١٤ ز - عبید بن منقذ:

شهد حَرْب الفرس بالبحيرة، فلما نزل روزبة قنطرة النهرين خرج إليهم عبید بن منقذ... فذكر القصة.

٦٤١٥ - عبید بن نَضَلَة الخُزَاعِي^(٦):

تابعي شهير، يكنى أبا معاوية.

روي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة، وسليمان بن صُرَد ومن التابعين عن علقمة، ومسروق والسلماني.

وروى عنه إبراهيم النخعي، وأشعث بن سليم، وحمران بن أعين قَالَ الْعِجْلِيّ: كوفي تابعي ثقة، كان يقرئ أهل الكوفة.

وَذَكَرَ ابْنُ حَزَمٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَلْقَهُ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضَلَةَ أَنَّ

(١) في أ: غاصرة.

(٢) في أ: العنزي.

(٣) في أ: عدّي.

(٤) في أ: أم كلاب ويأتي بعد ترجمة عبید بن منقذ.

(٥) في أ: تعجبكم.

(٦) أسد الغابة ت (٣٥٢٣)، طبقات ابن سعد ١١٧/٦، تاريخ خليفة ٢٧٣، طبقات خليفة ١٥٠، التاريخ الكبير ٥/٦، تاريخ الثقات للعجلي ٣٢٣، المعرفة والتاريخ ٥٥٦/٢، الجرح والتعديل ٣/٦، الثقات لابن حبان ١٣٨/٥، الكاشف ٢١٠/٢، تهذيب التهذيب ٧٥/٧، تقريب التهذيب ٥٤٥١، غاية النهاية ٤٩٧/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٥٦، رجال مسلم ٢٦/٢، رقم ١٠٦٠، تاريخ الإسلام ٤٨٠/٢.

الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في عام مجاعة سَعَّرَ لنا... الحديث. قال العسكري: ليس يصحُّ سماعه، وأكثر ظني أنه مرسل.

وَقَدْ ذَكَرَهُ كَذَلِكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١)، وقال: مختلف في صحبته سِوَى الحديث المرسل. وأما إِذْرَاكُهُ فصحيح، وعَدَّهُ علي بن المديني في الفقهاء من أصحاب ابن مسعود:

٦٤١٦ ز - عُبيد، مولى الأنصار:

له إِدْرَاكٌ، وهو مِنْ سِبي خالد بن الوليد. يأتي خبره في ترجمة يسار جَدِّ محمد بن إسحاق صاحب المغازي.

٦٤١٧ ز - عُبيد الأنصاري:

ذكر في ترجمة سميه في القسم الأول. وَذَكَرَهُ البُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ.

٦٤١٨ ز - عُبيد الثقفي: الذي كان يُنسب إليه زياد بن سُمَيَّةَ قبل أن يستخلفه معاوية.

ذَكَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ أباه يونس بن عبيد خاصم معاوية في ذلك، فذكر قصةً طويلة.

وعُبيد المذكور كان مولى الحارث بن كَلْدَةَ، فزوجه مولاة سمية، فولدت له زياداً وغيره.

وَذَكَرَ الغلابي في كتاب «أخبار زياد» بأسانيد له أن عمر كان وَجَّهَ زياداً في وجهه، فقدم عليه وقد كفاه ما بعثه إليه، فخطب خطبةً بليغةً، وناظر عن أبي موسى، وكان أبو موسى استكتبه لما ولى إمرة البصرة لعمر، فرفعوا فيه إلى أبي موسى، فكان زياد يحاجج عن أبي موسى، فقال له عمر: ما فعلت في أول شيء حصل لك من الكبر؟^(٢) قال: وجدت عبيداً أبي في الرق، فاشتريته بألف. فقال له عمر: نَعَمْ الألف.

٦٤١٩ - عُبيد المحاربي: أحد بني طريف^(٣).

ذَكَرَهُ المَرْزَبَانِيُّ فِي «معجم الشعراء»، وأنشد له يخاطب مُزَرَّدَ بنِ ضِرَارِ الأَسَدِيِّ وهو

أخو الشماخ، وسيأتي ذكره في حرف الميم من أبيات، فقال:

فَقُلْتُ تَزَرَّدَهَا عُبيدُ فَإِنِّي لَزَرَّدِ المَوَالِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

[الطويل]

(١) في أ: أبو نعيم.

(٢) في أ: من الكبت.

(٣) هذه الترجمة سقط في هـ.

فسمي لذلك مُزَرَّدًا، وقال عبيد يجيبه:

تَرَكَتْ ضِرَارًا فِي الظَّهِيرَةِ رَازِمًا فَهَلَّا ضِرَارُ أَبَا يَزِيدَ مُزَرَّدُ
[الطويل]

٦٤٢٠ ز - عُبيد، والد أبي حرّة:

يأتي خبره في ترجمة وَهْب بن خالد.

٦٤٢١ - عُبَيْدَة^(١): بفتح أوله وزيادة هاء، ابن عمرو. ويقال ابن قيس بن عمرو

السَّلْمَانِي، بفتح المهملة وسكون اللام وفتحها بعضهم.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستين ولم يلقه. وكذا

قَالَ الْعِجْلِيُّ، وقال: تابعي ثقة.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: هاجر من اليمن زمن عمر ونزل الكوفة. وروى عن ابن مسعود وعليّ.

روى عنه محمد بن سيرين، وأبو إسحاق السَّبَّيحي، وإبراهيم النخعي، والشَّعْبِي، وأبو حسان الأعرج، وغيرهم. وكان ابن سيرين أزوى^(٢) الناس عنه.

وقد ذكر علي بن المديني والقلاس أن أصحاب الأسانيد ابن سيرين عن عُبَيْدَة عن عليّ.

وقال ابن نمير: كان شريح إذا أشكل عليه شيء كتب إلى عُبَيْدَة.

مات سنة اثنتين وسبعين، وأرخ الترمذي: سنة ثلاث، وابن أبي شيبة سنة أربع. وفي

كل ذلك نظر بيئت وجهه في مختصر التهذيب.

٦٤٢٢ - عبيس، مولى أبي بكر الصديق:

يأتي في القسم الأخير.

العين بعدها التاء

٦٤٢٣ ز - عَتَاب بن سلمة:

له إدراك، لأن عمر قَبِلَ شهادته على قُدَامَة بن مظعون حين شرب الخمر.

أخرجه ابن أبي شيبة من وجهين.

وسياتي ذِكْرُ القصة واضحاً في ترجمة أمّه إن شاء الله تعالى.

(١) أسد الغابة ت (٣٥٣٢)، الاستيعاب (١٧٧٣).

(٢) في أ: راوي.

٦٤٢٤ - عتبة بن ربيعة بن بهز: حليف بني عصمة.

شهد اليرموك أميراً، قَالَه سَيْفٌ فِي «الْفُتُوحِ»، قَالَ: وَأَمْرُه خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى بَعْضِ الْكِرَادِيسِ.

وَقَالَ أَبُو عَسَاكِرَ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَعْرَفَ لَهُ رِوَايَةً، اسْتَدْرَكَه ابْنُ فَتْحُونَ.

٦٤٢٥ - عتبة بن الوغل التغلبي:

له إدراك، وله مع عثمان حَبْرٌ فِي عَزْلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَوَلَايَةِ الْأَشْعَرِيِّ، وَهُوَ قِصَصٌ مَعَ عَلِيٍّ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ الْقَاتِلُ فِي يَوْمِ صِفِّينَ:

لِمَنْ رَأَيْتَ سَوْدَاءً يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا مَا قِيلَ قَدَّمْهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَ
[الطويل]

٦٤٢٦ ز - عتريس بن عرقوب^(١):

قَالَ أَبُو مَنْدَه: ذَكَرَ فِيمَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، رَوَى عَنْهُ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ. وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.

٦٤٢٧ ز - عُتَيْبَةُ: بِمِثْنَاءَ وَمُوحِدَةَ مِصْغَرٍ، [ابن عتيبة] بن مِرْدَاسِ التَّمِيمِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَدْرِكِ الدَّهْمَانِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرِ الْأَمْدِيِّ وَأَنَّهُ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنشَدَ لَهُ شِعْرًا يَمْدَحُ مَالِكَ بْنَ عَوْفِ رَأْسِ الْقَوْمِ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ الشَّعْرِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ أَقْفِ عَلَى خَبَرٍ صَحِيحٍ بِأَنَّهُ صَحَابِيٌّ، فَذَكَرْتُهُ فِي هَذَا الْقِسْمِ وَنَبِهْتُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِ؛ مِنْ قِصِيدَتِهِ الْمَذْكُورَةِ مَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ:

وَأَذْكَرَ مَسِيرَهُمْ لِلنَّاسِ إِذْ جَمَعُوا
وَمَالِكَ مَلِكًا مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ
فِي كُلِّ جَاوَاءَ جُمُهورٍ مُسَوِّمَةٌ
وَقَيْسُ عَيْلَانَ طُرًّا تَخْتِ رَأْيِيهِ
فَضَارَبُوا النَّاسَ حَتَّى لَمْ يَرَوْا أَحَدًا
نَمَةٌ نَزَلَ جَبْرِيلُ يَنْضُرُهُمْ
وَمَالِكَ حَوْلَهُ الرِّايَاتُ تَخْتَفِقُ
وَأَفَى حُنَيْنًا عَلَيْهِ النَّجَاجُ يَأْتَلِقُ
يَغْشَى إِذَا هِيَ سَارَتْ دُونَهَا الْحَدَقُ
إِنْ سَارَ سَارُوا وَإِنْ لَاقَى بِهِمْ صَدَقُوا
حَوْلَ النَّبِيِّ إِلَيَّ أَنْ جَنَّهُ الْغَسَقُ
مِنْ السَّمَاءِ فَمَهْزُومٌ وَمُعْتَتِقُ

مَنَا وَلَوْ غَيْرُ جَبْرِيلَ يُقَاتِلَنَا لَمَتَّعْتَنَا إِذْنَ أَسَيَّفْنَا العُثُقُ
وَفَاتَنَا عَمْرُ الفَارُوقُ إِذْ هَزِمُوا بِطَغْنَةٍ بَلَّ مِنْهَا سَرْجَهُ العَلَقُ
[البسيط]

قَالَ أَبُو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيّ: شاعر مقل مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وكان هجاءً، وأنشد له شعراً رثى به قومه.

٦٤٢٨ ز - عُتَيْبَةُ بنِ النَّهَّاسِ: بنون ومهملة، العِجْلِيُّ، واسم النهاس عَبدَل، بن حنظلة بن يام، بتحتانية، ابن الحارث.

كان من كبار العجلين^(١). له إدراك ومشاهد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

قَالَ ابْنُ مَأكُولًا: كان شريفاً، وكان مع خالد بن الوليد باليمامة، واستعمله على اللهازم، حين سار إلى فاطمة. وكذا ذكره سيف في الفتوح، وقال: من الكُماة الشجعان. وذكره الطُّبري أيضاً، وأن العلاء بن الحضرمي أرسل إليه في أمر الردة؛ وأخوه عتاب كان شريفاً، وابنه المغيرة بن عُتْبَةَ كان قاضي الكوفة. استدركه ابن فتحون، تردّد هل هو كذا أو بالتحتانية والنون، والأول أصوب.

العين بعدها الشاء

٦٤٢٩ - عَثَعَتْ بن عمرو الكندي:

ممن ثبت على إسلامه في زمن الردة. ذكره وثيمة عن ابن إسحاق. وأنشد له في ذلك يخاطب الأشعث:

إِنْ تُنْسِ كِنْدَةَ نَكاثِينَ عُهُودَهُمْ فَاللهُ يَغْلَمُ أَنَّنِي لَمْ أَنْكُثِ
لَا تَبْغِ إِلَّا اللّٰدِينَ دِيناً وَاحِداً خُذْهَا وَلَا تُرِدْ نَصِيحَةَ عَثَعَتْ
[الكامل]

واستدركه ابن فتحون.

العين بعدها الجيم والذال

٦٤٣٠ ز - العجاج الراجز^(٢): يقال: له إدراك. وقد تقدّم فيمن اسمه عبد الله.

(١) في ط: البجلين.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩٧/٧، الشعر والشعراء ٤٩٣، شرح شواهد المغني ١٨، الموشح ٢١٥، تاريخ الإسلام ٤٢٣/٣.

٦٤٣١ - عدي بن عمرو: بن سُويد بن زَبَان بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثُوب بن
معن الطائي^(١) المعني الشاعر، يعرف بالأعرج.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: جاهلي إسلامي؛ وهو القائل:

تَرَكْتُ الشُّعْرَ وَأَسْتَبْدَلْتُ مِنْهُ إِذَا دَاعَى صَلَاةِ الصُّبْحِ قَامَا
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَى
[الوافر]

قد تقدم في سويد بن عدي بن عمرو^(٢)، وحكى المرزباني القولين، وأنشد البيتين
المذكورين في الترجمتين، وأقتصر ابنُ الكَلْبِيِّ على الذي هنا، والله أعلم.

٦٤٣٢ ز - عدي بن كعب:

أرسله أبو بكر الصديق إلى ملك الروم. تقدم في القسم الأول.

٦٤٣٣ ز - عزام بن المنذر: بن حارثة بن لام الطائي.

أحد الشعراء المعمرين، وهو القائل:

وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَأَذْرَكْتُ أُمَّةً عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَقْدَمَا
مَتَى تَنْزِعَا عَنِّي الْقَمِيصَ بَيْبَا جَاجِيءَ لَمْ يُكْسِنَ لَحْمًا وَلَا دَمَا
[الطويل]

ذَكَرَهُ الْعُسْكُرِيُّ فِي «التصحيح»، وضبطه بالعين والراء المهملتين. وقال أبو حاتم
السجستاني في المعمرين. عوام أو عرام.

عاش إلى أن دخل على^(٣) عمر بن عبد العزيز^(٤) لِيُرْمَنَ، أي^(٥) يكتب في الزماني،
فقال له عمر: ما زمانتك هذه؟ فذكر البيتين.

حَكَاهُ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عن رجل من بني قيس بن حارثة عنه، وهو في الجماهرة بنحوه
بلا سند: وقال في روايته: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، مَنْ أَدْرَكَتْ؟ فَأَنْشَدَهُمَا.

وَذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فَسَمَّاهُ عَرَامًا كَمَا قَالَ الْعُسْكُرِيُّ، وقال: إنه مخضرم، نزل الكوفة.

وجزم أبو مخنف^(٦) أنه عوام بواو؛ وذكر له نحو ما تقدم.

(١) أسد الغابة ت (٣٦١٨).

(٤) في أ: ليرضى.

(٢) في أ: عمر.

(٥) في أ: إن.

(٣) في أ: إلى.

(٦) في أ: مخيف.

٦٤٣٤ ز - عَرْفَجَةُ السَّلْمِيِّ:

روى أبو عَوْنُ الثَّقَفِيِّ، عن عَرْفَجَةَ السَّلْمِيِّ، عن أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ حَدِيثاً؛ ولعله عرفجة بن شريح الكندي، والظاهر أنه غيره.

٦٤٣٥ - عَرْفَجَةُ بن خزيمة^(١): تقدم في الأول.

٦٤٣٦ ز - عُرْوَةُ بن أَفَافِ بن شريح بن سَعْدِ بن حارثة بن لأم الطائي:

له إدراك، وشهد قِتَالَ الخوارج مع علي، فقال علي: لا يفلت منهم واحد، ولا يقتلون منا عشرة؛ فكان كذلك، وكان عروة فيمن قُتِلَ من العشرة.

٦٤٣٧ ز - عروة بن زَيْدِ الخيل الطائي: تقدم في الأول.

٦٤٣٨ - عروة بن عِيَاض^(٢) بن أَبِي الجَعْدِ البَارِقِيِّ:

ذكره أَبُو عَبْدِ البَرِّ، وكان استعمله عُمَرُ على قضاء الكوفة، وضمَّ إليه سلمان بن ربيعة قَبْلَ أن يستقضي شريحاً.

قُلْتُ: إن كان محفوظاً فهو ابن أخي عروة بن أبي الجَعْدِ الماضي في القسم الأول؛ ومنهم مَنْ جزم بأنه هو؛ ثم اختلفوا فقيل: إن الصَّواب في عروة بن أبي الجعد أنه عروة بن عياض، وأنه نسب إلى جدِّه؛ وهذا قول الرَّشَاطِيِّ، ومنهم من قال: بل عياض اسم أبي الجعد، فعلى هذا يقرأ عياض^(٣) بإعراب عُرْوَةَ.

٦٤٣٩ ز - عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عَبْدِ يَغُوثِ بن مخدش^(٤) [بن

عصر]^(٥) بن حَنَمِ بن مالك بن عوف بن مُنَبِّه بن حُطَيْفِ المرادي: ثم الغطيفي^(٦).

له إدراك، وكان ابنه هانيء بن عُرْوَةَ مِنْ رؤساء أهل الكوفة، وهو الذي نزل مسلم بن عقيل بن أبي طلب عنده لما أرسله الحسين بن علي لأخذ البيعة على أهل الكوفة، فقبض عبد^(٧) الله بن زياد عليهما فقتلتهما؛ وفي ذلك يقول الشاعر:

فَإِنْ كُنْتِ لَا تَذَرِينَ مَا المَوْتُ فَانظُرِي إِلَى هَانِيءٍ فِي الشُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ^(٨)

[الطويل]

(١) أسد الغابة ت (٣٦٣٦)، الاستيعاب ت (١٨١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٥١)، الاستيعاب ت (٢٨٢١)، الأنساب ٢/٢٩، بقي بن مخلد ١٦٤، التعديل والتجريح ١١٧٧.

(٧) في أ: عبيد.

(٥) سقط في أ.

(٣) في أ: يقرأ ابن عياض.

(٨) انظر تاريخ الطبري ٣/٣٥٠، ٣٥١.

(٦) في أ العطيفي.

(٤) في أ: منحدس.

[ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ] (١).

٦٤٤٠ ز - عروس بن المفترس بن مقاتل الأسدي الفقعسي:

ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ، فقال: مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو القائل:

نَحْنُ الَّذِينَ اغْتَصَبْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ حَتَّى اهْتَدَى طَائِعٌ مِنْهُمْ وَمَعْشُورٌ
حَتَّى أَقَامُوا فَنَاءَ الدِّينِ وَأَعْتَدُوا فَالسَّيْفُ عَبْدٌ وَقَلْبُ الْقَوْمِ مَشْهُورٌ
[البيسط]

٦٤٤١ - عَرِيبُ بْنُ عَبْدِ كِلَالِ بْنِ عَرِيبٍ (٢) بْنِ يَشْرَحٍ (٣) الْحَمِيرِيِّ:

ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ وَإِلَى أَخِيهِ الْحَارِثِ، وَكَانَ إِلَيْهِمَا أَمْرٌ حَمِيرٍ.

وقد تقدم الحارث وشرحيل أخواه (٤)، وذكر ابن إسحاق أن الكتاب كان إلى أخيه ولم يذكر هذا.

العين بعدها الزاي

٦٤٤٢ ز - عَزْرَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَزِيَّةِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيِّ:

وسكن حلوان في عهد عُمر. روى عنه أبو وائل؛ قَالَ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ قَيْسٍ: خَطَبْنَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِنَّ عَمْرَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ. الْحَدِيثُ فِي الْفِتَنِ: وَفِيهِ قَوْلُ خَالِدٍ: إِنَّهَا لَا تَكُونُ وَعُمَرُ حَيٌّ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ؛ لَمْ يَزَوْا عَنْهُ غَيْرُ أَبِي وَائِلٍ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ. بَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ فِيمَا بَلَّغَنِي؛ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى.

العين بعدها السين

٦٤٤٣ ز - عَسْكَلَانُ بْنُ عَوَاكِنَ (٥) الْحَمِيرِيِّ: .

أحد المعمرين، كان ممن بشر برسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أدرك البعثة، وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشعر بمدحه، ويذكر فيه إسلامه، ولم يبلغنا أنه هاجر.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٦٣)، الثقات ٣/٣٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٠، الإكمال ١١١٧.

(٣) في أ: اليشرح.

(٥) في أ: عواكر.

(٤) في أ: أخوه.

روى حديثه البلوي، عن عمارة بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، قال: كان حميد بن عبد الرحمن يقول: سمعتُ أبي يقول: سافرت إلى اليمن قبل المبعث بسنة، فنزلت على عسكلان بن عواكن الحميري، وكان شيخاً كبيراً قد أنسى له في العمر حتى عاد كالفرخ، وهو يقول:

إِذَا مَا الشَّيْخُ صُمٌّ فَلَمْ يَكَلِّمْ^(١) وَأَوْدَى سَمْعُهُ إِلَّا يَدَايَا
فَذَاكَ الدَّاءُ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ سَوَى الْمَوْتِ الْمُتَطَقِ بِالرَّرَايَا
شَهِدْتَ بِنَا مَعَ الْأَمْلَاكِ مَنَا وَأَذْرَكْتَ الْمَوَاقِفِ فِي الْقَضَايَا
فَبَادُوا أَجْمَعِينَ فَصِرْتُ جَلْسَا صَرِيحاً لَا أُبْرِحُ إِلَّا الْخَلَايَا
[الوافر]

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وكنت إذا قدمت نزلت عليه فلا يزال يسألني عن مكة وأحوالها، وهل ظهر فيها من خالف دينهم أو لا؟ حتى قدمت القدمة التي بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غائب فيها، فنزلت عليه ففعد وقد شد عصاةً على عينيه، فقال لي: انتسب يا أبا قريش؛ فقلت: أنا عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة قال: حسبك. قال: ألا أبشرك ببشارة، وهي خير لك من التجارة؟ قلت: بلى قال: أتيتك بالمعجبة وأبشرك بالمرغبة؛ إن الله قد بعث في الشهر الأول من قومك نبياً ارتضاه صفيّاً، وأنزل عليه كتاباً وقيّاً، ينهى عن الأصنام، ويدعو إلى الإسلام، يأمر بالحق ويفعله، وينهى عن الباطل ويطلبه، وهو من بني هاشم؛ وإن قومك لأخواله، يا عبد الرحمن؛ وإزره وصدقه، واحمل إليه هذه الأبيات:

أشْهَدُ بِاللَّهِ ذِي الْمَعَالِي وَأَقَالِقِ اللَّيْلِ وَالصَّبَّاحِ
إِنَّكَ فِي السَّرِّ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَبْنِ الْمُفْدَى مِنَ الذَّبَّاحِ
أُرْسِلْتَ تَدْعُو إِلَى يَقِينِ تُرْشِدُ لِلْحَقِّ وَالْفَلَاحِ
هَذَا كُرُورُ السَّيِّئِينَ رُكْنِي عَنِ مَكْرٍ السَّيْرِ وَالرَّوَّاحِ
أشْهَدُ بِاللَّهِ رَبِّ مُوسَى أَنْكَ أُرْسِلْتَ بِالْبَطَّاحِ
فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى مَلِيكَ يَدْعُو الْبَرَايَا إِلَى الصَّلَاحِ
[مخلع البسيط]

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فقدمتُ فلقيتُ أبا بكر، وكان لي خليطاً، فأخبرته الخبر، فقال: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله إلى خلقه رسولاً، فأتته، فأتيته وهو في بيت خديجة

(١) في هـ: يتكلم.

فأخبرته، فقال: أما إن أخا حمير من خواص المؤمنين، ورب مؤمن بي ولم يرني، ومصدق بي وما شهدني؛ أولئك إخواني حقاً.

أخرجه ابن عساکر في «تاريخه الكبير» من هذا الوجه والبلوي ضعيف، ورواه عنه عمر بن مُدرك أنهمم يحيى بن معين.

العين بعدها الطاء

٦٤٤٤ ز - عطاء بن أبي جليد^(١) الخزاعي: ثم الحنيري.

له ذكر في قصة في صدر الإسلام؛ وعاش إلى خلافة عثمان.

روى عنه ابنه عبد الله بن عطاء، قال عمر بن شبة في كتاب مكة: حدثنا غسان، حدثني عبد العزيز بن عمران، عن موسى بن يعقوب - وهو الزمعي، عن ابن لعبد الله بن عطاء بن أبي جليد^(٢)، عن أبيه عن جدّه، قال: أخذت بنو العرابة من بهز - بطن من بني سليم - في قومهم حدة^(٣)، قتلوا قتيلًا، ثم خرجوا فهبطوا على ابن أبي جليد^(٤)، فحالفوه، وكان ينزل ستارة، فطلبهم قومهم فمنعهم، وقال: هم حلفائي وأنا أعقل عنهم.

فلما كان في زمن عثمان خاصموه، وقالوا: حالفوه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فهو حلف إسلامي، ففضى عثمان كل حلف كان ورسول الله بمكة فهو جاهلي، وما كان في الهجرة فهو إسلامي؛ إذ لا حلف في الإسلام.

٦٤٤٥ ز - عطاردي بن بزز العطاردي: من ولد عطاردي بن عوف بن كعب بن سعد.

رأيت في التاريخ المظفري أنه اسم أبي رجاء العطاردي ونسبه لابن قتيبة. والمشهور أن اسمه عمران. وسيأتي^(٥).

٦٤٤٦ ز - عطاردي العقبلي:

له إدراك، وذكر في قتال أهل الردة^(٦). تقدّم ذكره في ترجمة أخيه سليك.

[٦٤٤٧ ز - عطاردي بن بزز^(٧)]:

يقال إنه اسم أبي رجاء العطاردي.

(١) في أ: خليد.

(٢) في أ: خليد.

(٣) في أ: حدثاً.

(٤) في أ: خليد.

(٥) في أ: وسيأتي بيان الاختلاف في اسمه في الكنى.

(٦) في أ: الردة بالمامة.

(٧) أسد الغابة ت (٣٦٨٤).

ذَكَرَهُ فِي «التَّارِيخِ الْمَظْفَرِيِّ» وَعَزَّاهُ لِابْنِ قَتِيْبَةٍ وَسِيَّاتِي بِيَانِ الْاِخْتِلَافِ فِي اسْمِهِ فِي الْكُنْيَةِ^(١)

العين بعدها الظاء والفاء

[٦٤٤٨ ز - عَظِيمُ بْنُ عَلَانَةَ بْنِ وَهْبِ الْعَنَوِيِّ: . . . يَأْتِي ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ^(٢) .

٦٤٤٩ ز - عَفِيفُ بْنُ سَعْدٍ^(٣) بْنِ ذِي يَزْنَ الْحَمِيرِيِّ :

مَخْضَرُمٌ . أُدْرِكُ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ الْبَعْثَةِ ، وَهَاجَرَ هُوَ مِنَ الْيَمَنِ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ ، ثُمَّ كَانَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بِصِفَتَيْنِ ؛ وَلَهُ مَعَهُ قِصَّةٌ تَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ الْوَلِيدِ بْنِ جَابِرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ .

٦٤٥٠ ز - عَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ دَعْرَانَ^(٤) بْنِ مُحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَهْرَانَ^(٥) الْخَثْعَمِيِّ :

لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَوَلَدَهُ كَرِيمٌ أَحَدٌ^(٦) مَنْ قَتَلَ بَمَرْجِ عَذْرَاءَ مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

٦٤٥١ ز - عَفِيفُ بْنُ الْمَنْدَرِ التَّمِيمِيِّ : أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .

ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ» ، وَأَنَّهُ شَهِدَ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قِتَالَ الْخَطِيمِ ، وَأَبْلَى فِيهِ بِلَاءً حَسَنًا ؛ وَهُوَ الْقَائِلُ يَذْكُرُ خَوْضَهُمُ الْبَحْرَ مَعَ الْعَلَاءِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ذَلَّلَ بِخَرِّهِ
دَعَوْنَا الَّذِي شَقَّ الْبِحَارَ فَجَاءَنَا
وَأَنْزَلَ بِالْكَفَّارِ إِخْدَى الْحَلَائِلِ
بِأَعْظَمِ مَنْ فُلَّتِ الْبِحَارُ الْأَفَائِلِ

[الطويل]

٦٤٥٢ ز - عِقَالُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ

الْعَامِرِيِّ الْعَقِيلِيِّ :

شَاعِرٌ مَخْضَرُمٌ ، كَانَ يَهَاجِي النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ ، وَكَانَ رَئِيسَ بَنِي عَقِيلِ ؛ ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا .

(٤) في أ، ت: دعدعان .

(٥) في أ: سهران .

(٦) في أ: آخر .

(١) سقط في أ .

(٢) هذه الترجمة سقط في أ .

(٣) في أ: عفيف بن سيف بن ذيان الحميري .

العين بعدها القاف

٦٤٥٣ ز - عُقْبَةُ بن بُجْرَةَ: بضم الموحدة وسكون الجيم، الكندي، ثم التَّجِيبِي

المصري.

روى يَعْقُوبُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ سُفْيَانَ في تاريخه، من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة - أنه صحب أبا بكر [وكان معه راية كندة يوم اليزموك]. وقال ابن يونس: أسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي، وصحب أبا بكر^(١)، وشهد الفتح بمصر، وهو أخو مقسم بن بجره؛ ثم أخرج من طريق معاوية بن خديج، قال: هاجرنا على زمان أبي بكر؛ فبينما نحن عنده إذ طلع المنبر، فقال: لقد قدم علينا برأس يناق البطريق، ولم يكن لنا به حاجة؛ إنما هذه سنة العجم، فقال: قم يا عقبة. فقام رجلٌ منا يقال له عقبة بن بجره، فقال: إني لا أريدك؛ إنما أريد عقبة بن عامر وفي إسناده ابن لهيعة أيضاً.

٦٤٥٤ ز - عقبة بن عامر بن سعد بن ذهل بن الأخنس الرُعيني:

له إدراك، وشهد فتح مصر؛ قاله ابن يونس.

٦٤٥٥ ز - عقبة بن عمرو بن سعد^(٢) بن سلمة الخير بن جبير بن كعب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة:

له إدراك؛ وكان ولده زرارة بن عقبة أمير خراسان، وكذلك حفيده عمرو بن زرارة وقتل بها، ذكره ابن الكلبي؛ وقال: إنهم من^(٣) عظماء نيسابور لهم قدر بها.

٦٤٥٦ - عقبة بن النعمان العتكي^(٤): أبو النعمان، من أهل عمان.

ذكره وثيمة في «الردة»، وأنه ثبت على إسلامه، وشيخ^(٥) عمرو بن العاص في جماعة

من قومه حتى قدموا على أبي بكر، فشكر لهم أبو بكر ذلك؛ وهو القائل:

وَفِينَا وَفِينَا يَفِيضُ الْوَفَاءُ وَفِينَا يُفْرِخُ أَفْرَاخُهُ
كَذَاكَ الْوَفَاءُ يَزِينُ الرَّجَالَ كَمَا زَيْنَ الصُّدُقِ شَمْرَاخُهُ
وَفِينَا لِعَمْرٍو وَقَلْنَا لَهُ وَقَدْ نَفَخَ الرَّأْيِ نَفَاخُهُ

[المتقارب]

(١) في أ: سقط.

(٢) في أ: سمير.

(٣) في أ: عظيم.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٢٤).

(٥) في أ: شيع.

وله أيضاً:

وَفِينَا لِعَمْرٍو يَوْمَ عَمْرٍو كَأَنَّهُ
رَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ أَعْظَمَ بِحَقِّهِ
طَرِيدٌ نَفَثَهُ مِذْحَجٌ وَالسَّكَاسِكُ
عَلَيْنَا وَمَنْ لَا يَعْرِفِ الْحَقَّ هَالِكٌ
وَإِذَا كَانَ يَوْمَ كَاسِفِ الشَّمْسِ هَالِكٌ
[الطويل]

٦٤٥٧ ز - عُقْفَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ الْمِنْقَرِيِّ^(١):

أبوه صحابي، معروف، سيأتي ذكره، وأما هو فذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»،
وقال: قدم مكة في الجاهلية، فنزل على أزوى بنت كريض، وهي أم عثمان رضي الله عنه،
فلما أراد الرحيل مدحها، فقال:

خَلَّفَ عَلَيَّ أَرْوَى سَلَامًا فَإِنَّمَا
جَزَاءُ الثَّوِيَّ أَنْ يَعِفَّ وَيَخْمَدَا
سَلَامًا أَتَى مِنْ وَامَتِي غَيْرِ عَاشِقِي
أَرَادَ رَحِيلاً مَا أَعَفَّ وَأَمْجَدَا
[الطويل]

والثويي بالمثلثة والتشديد: الضيف.

٦٤٥٨ - عَقِيلُ بْنُ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ^(٢): من أبناء الملوك.

كان جاراً لبني حنيفة فنبههم على الإسلام أيام الردة، فخالفوه، وقال فيهم، وكان
صاحب لسان وبيان، فوعظهم ونهاهم عن الردة، وقال في ذلك شعراً منه:

وَقَالَ رَجَالٌ قَدْ عَدَا الْقَوْمُ قَدْرَهُمْ
عَقِيلٌ، وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ أَعِدْكُمْ قَدْرِي
فَلَا تَأْمُنُوا الصَّدِيقَ وَاللَّهِ غَالِبٌ
عَلَى أَمْرِهِ إِنَّ الْعَيْتِقَ أَبُو بَكْرٍ

ثم لحق بخالد بن الوليد فشهد معه حُرُوبه. ذكره وثني في «الردة» واستدركه ابن
الدباغ^(٣).

٦٤٥٩ ز - عَقِيلُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ:

تابعي أرسل شيئاً، فذكره بعضهم في الصحابة. أخرج أبو جعفر النحاس، من طريق
محمد بن عبد الرحمن القرشي - أحد المتروكين، عن عمرو بن سعيد المؤدب، عن
العباس بن الفضل، عن أبي^(٤) كُرْزِ الموصلي، عن عقيل^(٥) - أَنَّ أَمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) البصري: في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٣٣).

(٣) سقط في ط.

(٤) في أ: ابن.

(٥) في أ: عقيل بن أبي عقيل.

وآله وسلم أتاها آتٍ في مَنامها، فقال لها: إنك قد حملت بسيد البرية، فسَمَّيه محمداً، وعلَّقِي عليه هذا الكتاب؛ فاستيقظت وعند رأسها كتابٌ في قصبة حديد فيه: اسْتَرَعَيْتُكَ رَبِّكَ... فَذَكَرَ كَلَاماً كَثِيراً؛ وفي آخره: من كان مَعَهُ هذا لم يُبَالِ بأي أَرْضِ اللهِ بات.

٦٤٦٠ ز - عَقِيم بن زياد بن ذُهَل بن عوف بن المجزم^(١) بن بكر بن عمرو بن عَوْف بن عباد بن لؤي بن^(٢) الحارث بن أسامة بن لؤي:

له إدراك. وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ أَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ.

العين بعدها الكاف

٦٤٦١ ز - عكرة بن سباع بن خالد بن الحارث بن زيد بن أبي نصر بن عائذة^(٣) بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضبي:

ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ [في «معجم الشعراء» وقال: إنه مخضرم]^(٤).

٦٤٦٢ - عِكْرَمَة^(٥) بن سِباع بن خالد بن الحارث بن زيد بن أبي نصر بن عائذة^(٦) بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضبي: [الشاعر].

[أدرك الجاهلية والإسلام]^(٧)؛ ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ^(٨).

العين بعدها اللام

٦٤٦٣ ز - عَلَاة بن وهب بن خليفة الغنوي:

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي «أَنْسَابِ غَنِيٍّ»، وَقِيلَ: كَانَ أَرَادَ أَنْ يَتَّذَّرَ ابْتِغَاءً لِه فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ رِبِيعُ بْنُ عَلَاةَ: مَا عَلَيْكَ أَنْ تَتْرَكَ الْوَأْدَ؛ فَتَرْكُهُمَا فَادْرَكْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ عَلَاةٌ وَأَوْلَادُهُ. وَاسْمُ إِحْدَى بَنَاتِهِ وَرِيَّةٌ؛ ثُمَّ سَأَلَ عَلَاةَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قِيلَ: الْجِهَادُ، فَاتَى الْجَزِيرَةَ وَمَعَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ، فَجَاهَدَ حَتَّى قُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ مِنْ وَلَدِهِ: رِبِيعٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَبِي، وَعَظِيمٌ؛ وَقَالَ عَلَاةُ فِي جِهَادِهِ:

أَيَّارَبِّ عَيْسَى دَعَاؤُهُ وَمُحَمَّدًا أَجْنِبِي فَالْحِقْنِي بِأَبْقَاهُمَا لِيَا

[الطويل]

في أبيات.

(١) في أ: المخرم.

(٢) في أ: بن عيينة بن أسامة.

(٣) في أ: عائذ.

(٤) في أ: سقط.

(٥) في أ: سقط.

(٦) في أ: سقط.

(٧) في أ: سقط.

(٨) في أ: ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال إنه مخضرم.

٦٤٦٤ - عَلَاقُ بْنُ وَهْبِ بْنِ النَّخَعِيِّ :

يأتي ذكره في ترجمة ابن يزيد النخعي .

٦٤٦٥ ز - عَلْبَاءُ : بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة، ابن الهيثم بن جرير .

أبوه من الرؤساء الذين حاربوا كِسْرَى فِي وَقْعَةِ ذِي قَارٍ؛ وأدرك عَلْبَاءُ الجاهلية والإسلام، وشهد الفتوح في عهد عُمر، ثم شهد الجمل، فاستشهد بها .

وقد تقدم له ذكر في ترجمة عمرو بن معد يكرب .

وروى ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غَرِيْبِهِ، من طريق الأصمعي؛ حدثني شيخ في مجلس أبي عمرو بن العلاء أَنَّ أَهْلَ الكوفة أوفدوا عَلْبَاءَ بن الهيثم السدوسي إلى عُمر، فرأى هيئة رثة، فلما تكلم في حاجته أحسن؛ فقال عمر: لكل أناس في جملهم ^(١) خَيْرٌ .

٦٤٦٦ ز - علقمة بن الأرت العبسي ^(٢) :

مخضرم، شهد وَقْعَةَ فِخْلِ فِي أول فتوح الشام، وذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامِي فِي الفتوح، وأسند عن عمرو بن مالك، عن أذهم بن محرز بن أسد الباهلي، عن أبيه؛ قال: بلغ الروم أَنَّ أبا عبيدة أقبل نحوهم، فتحوّلوا إلى فِخْلِ، فنزلوها، وهي من أرض الأزدن؛ وخرج علقمة بن الأرت، فجمع أصحابه من بلقين، وقال في ذلك:

وَنَحْنُ قَفَلْنَا ^(٣) كُلَّ وَافٍ سَيْلَهُ مِنْ الرُّومِ مَعْرُوفِ النَّجَارِ مُنْطَقِ
وَنَحْنُ طَلَقْنَا ^(٤) بِالرَّمَاكِ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَا إِلَى أَرْوَاجِنَا لَمْ تُطَلَّقِ
[الطويل]

وذكر أبو مخنفٍ لوط بن يحيى الأزدي في كتاب الأخبار له هذين البيتين لعلقمة؛ وزاد بعدها:

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ أَرْهَقَتْهُ سَيْوْفُنَا كَفَاحاً وَكَفٌّ قَدْ أُطِيحَتْ وَأَسْوِقِ
[الطويل]

وهذا البيت ذكره الخطابي في غريب الحديث له منسوباً لعلقمة المذكور .

٦٤٦٧ ز - علقمة بن أسلم بن مرثد بن زيد بن أعلس بن علقمة بن ذي جدن ^(٥)

الأكبر:

(١) في أ: جملتهم .

(٢) في أ: العتيبي .

(٣) في ت: فعلنا .

(٤) في ت: طلعتنا .

(٥) في هـ: ذو حدب .

يقال له المظموس، ويلقب النّواحة؛ لأنّ غالب شعره مرثي في حمير.
 كان يقال له: ذو جَدَن، وكان من عجائب الزمان في حُسْن التشبيه مع عمّاه.
 ذكره الهمداني في الأنساب، وقال: كان مخضرمًا؛ ذكره عنه الرشاطي.
 ٦٤٦٨ - علقمة بن حكيم الفِرَاسِي:

أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد اليرموك^(١)، وجهّزه أبو عبيدة من مَرَج الصَّفَر، مَسْلَحَة بين دمشق وفلسطين؛ ذكر ذلك سيف بسنده؛ وذكر أيضاً أن عمر استعمله على الرملة، وأن عمرو بن العاص أقرّه على قتال إيليا. واستدركه ابن فتحون.
 ٦٤٦٩ ز - علقمة بن زيد:

له إدراك، أشار إلى ذلك ابن حبان في الثقات، وقال كتب إليه عمر. روى عنه زيد ابن رُفيع.

٦٤٧٠ - علقمة بن قيس^(٢): بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان النخعي: أبو شبل الكوفي الفقيه، مخضرم - أدرك الجاهلية والإسلام.

روي عن أبي بكر الصديق وعُمر فَمَن بعدهما؛ ولازم ابن مسعود. قال هارون بن حاتم: حدثنا عبد الرحمن بن هانئ، قال: مات علقمة سنة اثنتين وسبعين وله تسعون سنة؛ فعلى هذا أدرك من زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحواً من ثلاثين سنة. والمشهور أنه مات سنة اثنتين وستين.

قال ابنُ مَعِين: كان علقمة أعلم بعبد الله - يعني من عبيدة السلماني. وقال الأعمش،

(١) في أ: ووجهة.

(٢) أخبار القضاة ٤٢/٣، تاريخ الطبري ١١٥/١، الولاة والقضاة ٢٤، الوفيات لابن كنفذ ٩٥، تاريخ بغداد ٣٩٦/١٢، حلية الأولياء ٩٨/٢، جامع التحصيل ٢٩٣، طبقات ابن سعد ٨٦/٦، التاريخ الكبير ٤١/٧، الجرح والتعديل ٤٠٤/٦، العقد الفريد ٢٣٣/٢، تاريخ أبي زرعة ٦١٦/١، الزاهر ١٨٦/١، أنساب الأشراف ٢٣٥/١، الكامل في التاريخ ١٣٢/٣، جمهرة أنساب العرب ٤١٦، المعرفة والتاريخ ٥٥٢/٢، طبقات الفقهاء ٧٩، تاريخ دمشق (الظاهرية) ٤٠٤/١١، المعارف ٤٣١، تاريخ خليفة ١٩٦، طبقات خليفة ١٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٠، التاريخ لابن معين ٤١٥/٢، تاريخ الثقات للعجلي ٣٣٩، الزيارات ٧٩، تهذيب الكمال ٩٥٧، تذكرة الحفاظ ٤٥/١، العبر ٦٦/١، دول الإسلام ٤٧/١، الكاشف ٢٤٢/٢، سير أعلام النبلاء ٥٣/٤، مرآة الجنان ١٣٧/١، البداية والنهاية ٢١٨/٨، غاية النهاية ٥١٦/١، تهذيب التهذيب ٢٧٦/٧، النجوم الزاهرة ١٥٧/١، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ٣٧٧، طبقات الحفاظ ١٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧١، شذرات الذهب ٧٠/١، الكنى والأسماء للدولابي ٧/٢، تاريخ الإسلام ١٩٠/٢.

عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر: كان أشبه الناس بعبد الله سَمْتاً وَهَذِيأً.

وقال أبو موسى، عن مرة الهمداني: كان علقمة من الربانيين. وقال أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن^(١) يزيد، عن عبد الله بن مسعود: ما أقرأ شيئاً ولا أعلمه إلا وعلقمة يقرؤه ويعلمه. وقال قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه: أدركت ناساً من الصحابة يسألون علقمة ويستفتونه. وقال مغيرة بن إبراهيم: كان علقمة عَقِيماً.

٦٤٧١ ز - علقمة بن هُوَذَةَ^(٢) بن شَمَّاس بن بابا التميمي اليربوعي:

مخضرم. ذكر في ترجمة الحطيثة، وفي ترجمة سنان بن المخبّل السعدي، وفي ترجمة بَغِيض بن عامر بن شَمَّاس بن ظهير، وفي ترجمة زياد بن هُوَذَةَ [٥٠٨] أخيه.

٦٤٧٢ - علقمة بن يزيد العقبي:

له إدراك، وشهد غزوة ذات الصَّوَارِي، وكانت مركب ابن أبي سرح أمير مصر قد كَادَ رَكِبُ^(٣) العدو يأخذها، فقطع علقمة بن يزيد السلسلة بسيفه، فكان ذلك سبب هزيمة العدو. وقد تقدم في الأول علقمة بن يزيد القطيعي؛ فإن كان هو هذا وإلا فهو من أهل هذا القسم.

٦٤٧٣ ز - عليم بن سلمة الفهمي:

له إدراك؛ قال أَبُو عُمَرَ الْكِنْدِيُّ في كتاب «الخنديق» بإسناد له: كان عليم مَمَّنْ خرج من أهل مصر إلى عليّ وشهد معه حروبه، ودخل مصر مع محمد بن أبي بكر، ثم شفع له معاوية بن خَدِيج فعفا عنه معاوية، في خلافته، فلما كان يوم الخندق كان رئيس الجيش الذين قاتلوا مَرْوَانَ فهدر دمه، فلما صالح أهل مصر مروان فرّ عليم إلى بَرَقَةَ، فأقام عليها حتى هلك سنة ثمان وستين، وقد بلغ الثمانين.

قلت: فأدرك من عَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ عَشْرِينَ سَنَةً.

٦٤٧٤ - علي بن علقمة بن عبدة التميمي:

وَلَدَ علقمة الشاعر المشهور، الذي يُعْرَفُ بعلقمة الفَخْل؛ وكان من شعراء الجاهلية من أقران امرئ القيس؛ ولعليّ هذا ولد اسمه عبد الرحمن، ذكره المرزباني في معجم

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: لاي.

(٣) في أ: يركب.

الشعراء؛ فيلزم من ذلك أن يكون أبوه من أهل هذا القسم؛ لأن عبد الرحمن لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وعبد الرحمن هو القائل:

وَشَامَتِ بِي لَا يُخْفِي عَدَوَاتَهُ إِذَا حَمَامِي سَاقَتْهُ الْمَقَادِيرُ
فَلَا يَغُرُّنَا جَرُّ الثُّوبِ مُعْتَجِرًا إِنِّي أَمْرُؤُ فِي عِنْدِ الْجِدِّ تَشْمِيرُ
[البسيط]

٦٤٧٥ - علي بن ماجدة السهمي: أبو ماجدة.

له إدراك. وروى عن أبي بكر، وعمر؛ وقال ابن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن حجاج، عن القاسم، عن نافع، عن علي بن ماجدة، قال: قاتلتُ غلاماً فجدعتُ أنفه، فأتى به أبو بكر، فوجدني ما بلغت، فجعل علي عاقلتي الدية.

وفي سنن أبي داود، من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي ماجدة، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إني وهبت لخالتي غلاماً... الحديث.

وقد أخرجه من طريق أخرى؛ فقال: عن العلاء، عن رجل من بني سهم، عن ابن ماجدة - ولم يُسمه من الوجهين.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَأَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَاجِدَةَ، سَمِعَ عَمْرَةَ.

قلت: وفيه رد لقول أبي حاتم: بن ماجدة عن عمر مرسل.

العين بعدها الميم

٦٤٧٦ ز - عمار بن سعد النجيب^(١):

شهد الفتح بمصر، وله رواية عن عمرو بن العاص، وأبي الدرداء، وغيرهما. مات سنة خمس ومائة؛ قاله ابن يونس، عن الحسن بن علي العداس، قال: وروى عنه الضحاك بن شرحبيل.

٦٤٧٧ ز - عمار بن أبي سلامة بن عبد الله بن عمران بن رأس بن ذالان الهمداني: ثم

الدالاني.

له إدراك، وكان قد شهد مع علي مشاهدته، وقُتِلَ مع الحسين بن علي بالطف. ذكره ابن الكلبي.

(١) في أ: النجيب.

٦٤٧٨ ز - عَمَارَةُ بْنُ الصَّمِقِ بْنِ كَعْبٍ:

ذكره سيفٌ في الفتوح، وروى بإسناده أن أبا عبيدة وجَّهه من مَرَجِ الصَّفَرِ بعد وَقَعَةِ اليرموك إلى فِجَلٍ.

٦٤٧٩ ز - عَمَارَةُ بْنُ عَوْفِ الْعَدَوَانِيِّ:

ذكره أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي «المعمرين»، وقال: كان كاهناً^(١)، وعُمِّرَ مائتين وخمسين سنة، وعاش إلى خلافة عمر، وكان هَجِيرَاهُ لما كبر: أَقْرَؤُوا ضَيْفُكُمْ، وهو القائل:

عُمِّرْتُ دَهْرًا ثُمَّ دَهْرًا وَقَدْ أُمِلُّ أَنْ آتِي عَلَى دَهْرِي
خَمْسُونَ لِي قَدْ أَكْمَلْتُ بَعْدَمَا سَاعَدَنِي قَرْنَائِي فِي عُمْرِي

[السريع]

٦٤٨٠ ز - عمر بن جُرهَم:

يأتي في عمرو بن جرهم.

٦٤٨١ ز - عمر بن قُرَيْطِ العامري: ويقال عمرو.

ذكره وثيمة في كتاب الردة، وأنه كان ممن ثبت على الإسلام، وحذّر قومه في خطبة بليغة؛ فقال فيها: أما الصلاة فنوركم، وأما الزكاة فظهوركم؛ فأجمعوا على معصيته، فقال:

تَقَلَّتْ صَلَاةَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْكُمْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحَقُّ جِدُّ ثَقِيلٍ
وَأَتْبَعْتُمُوهَا بِالزَّكَاةِ وَقَلْتُمْ أَلَا لَا تَفْهَرُوا مِنْهُمَا بِقَتِيلٍ
فَلَا يُبْعِدِ اللَّهُ الْمُهَيْمِنَ غَيْرَكُمْ سَبِيلُكُمْ فِي كُلِّ شَرٍّ سَبِيلٍ

[الطويل]

٦٤٨٢ ز - عمرو بن الأحمر بن العمرد بن تميم بن ربيعة بن حرام الباهلي^(٢): أبو

الخطاب.

قال المَرْزُبَانِيُّ: مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم وَعَزَا فِي مغازي الروم، وأصيب بإحدى عينيه هناك، ونزل الشام؛ وتوفي على عهد عثمان بعد أن بلغ ستاً عالية، وهو صحيح الكلام، كثير الغريب؛ وهو القائل:

مَتَى تَطْلُبِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ تَجِدُ مَطْلَبَ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ يَسِيرٍ
وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْ لِعِرْضِكَ جُنَّةً مِنْ الدَّمِّ سَارَ الدَّمُّ كُلَّ مَسِيرٍ

[الطويل]

(٢) في أ: المعمرد بن تميم بن ربيعة بن حرام.

(١) في أ: مجاهد عمر.

وقال أبو الفَرَج: كان من شعراء الجاهلية المعدودين ثم أسلم، وقال في الإسلام شعراً كثيراً، ومدح الخلفاء الذين أدرَكهم، وخالد بن الوليد؛ وكان في جيشه بالشام، ولم يلق أبا بكر، ومدح عمر فَمَنْ دونه إلى عبد الملك بن مروان؛ وكذا قال وهو مخالف قول المرزباني: إنه مات في عهد عثمان. فالله أعلم.

٦٤٨٣ ز - عمرو بن الأسود العنسي^(١): يأتي في عمير.

٦٤٨٤ ز - عمرو بن الأسود بن عامر الطائي^(٢):

ذكره وثيمة في كتاب الردة، وقال: استشهد باليمامة بعد أن أبلى مع المسلمين بلاء عظيماً. استدركه ابن فتحون.

٦٤٨٥ ز - عمرو بن براءة^(٣): هو ابن منبه. يأتي في عمرو بن الحارث، وبراعة اسم أمه، ومنبه، جد أبيه.

٦٤٨٦ ز - عمرو بن البداح^(٤) القبيسي:

له ذكر في ترجمة المشمرخ بن خالد السعدي.

٦٤٨٧ ز - عمرو بن ثبي^(٥): بمثلثة ومُوحدَة، وزن سُمي.

ذكره ابنُ عبدِ البرِّ عن الفتوح لسيف، عن رجاله، قال: كان أول مَنْ أشار على النعمان بن مقرن بمناجزة [أهل]^(٦) نهاوند عمرو بن ثبي، وكان من أكبر الناس سنّاً يومئذ.

قلت: في كتاب سيف من هذا الجنس جَمْعٌ كثير لم يذكره أبو عمر، واستدرَكهم ابن فتحون وغيره؛ فلعل أبا عمر لم ير كتاب سيف.

٦٤٨٨ ز - عمرو بن ثعلبة الحُشَني: أخو أبي ثعلبة.

قال ابن الكلبي: أسلم على عهد النبي ﷺ، هكذا استدركه ابن الدباغ، والذي في

(١) أسد الغابة ت (٣٨٥٨) طبقات ابن سعد ٧/٤٤٢، تاريخ البخاري ٦/٣١٥، المعرفة والتاريخ ٢/٣١٤،

٣٤٨، الجرح والتعديل قسم ١ مجلد ٣/٢٢٠، الحلية ٥/١٥٥، تاريخ ابن عساكر ١٣/١٩٦، تهذيب

الكمال ١٠٣٠. تاريخ الإسلام ٣/١٩٤، تهذيب التهذيب ٨/٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٧.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٥٧).

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٧٣).

(٤) أسد الغابة ت (٣٨٨٢)، الاستيعاب ت (١٩٢٢).

(٥) من أ: ثبي.

(٦) سقط من أ.

كتاب ابن الكلبي لما ذكر أبا ثعلبة وسماه الأثير بن جرهم، قال: وأخوه عمرو بن جرهم. وفي نسخة معتمدة عمرو، بضم العين، أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٤٨٩ - عمرو بن جُرهم: في الذي قبله.

٦٤٩٠ - عمرو بن جندب بن عمرو العنبري:

ذكره سيف في «الفتوح» وقال: أرسله أبو عبيدة إلى فحل. وذكره الطبري في «تاريخه» فقال: كان مع عكرمة بن أبي جهل، إذ توجه إلى ناحية اليمن لقتال أهل الردة صدّر خلافة أبي بكر.

قلت: وذكر ابن فتحون أباه بجيم ونون ودال، وضبطه ابن ماكولا بمعجمة وموحدتين مصغراً، وكذا هو في «تاريخ ابن عساكر» وهو الصواب.

٦٤٩١ ز - عمرو بن الحارث بن عمرو بن مُنْبه بن زيد بن عمرو بن مُنْبه بن سَهْم بن نَهْم النَّهْمِي: بكسر النون.

من همدان، ويعرف بـ «عمرو بن براءة» وهي أمه.

ذكره الرشاطي عن الهمداني، وقال: كان شاعر همدان، وله أخبار في الجاهلية، وعُمِّر إلى أن أدرك الحسن بن علي، فسأله.

وذكره المرزباني في «معجم الشعراء» فقال عمرو بن منبه الذي يقال له ابن براءة مخضرم، وكان يسعى على رجليه في الجاهلية فلا يلحق، ووفد على عمرو بعدما أسن وضعف، وأنشده أبياتاً يقول فيها:

وَإِنَّكَ مُسْتَرْعَى وَإِنَّا رَعِيَّةٌ

[الطويل]

فوصله عمرو.

وقال الزبير في الموفقيات: حدثنا ابن المغيرة، عن هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال: أذن عمرو للناس، فدخل عمرو بن براءة، وكان شيخاً كبيراً يعرج، فأنشد أبياتاً يقول فيها:

مَا إِنْ رَأَيْتُ مِثْلَكَ الْخَطَّابِي أَبْرَّ بِالذُّيْنِ وَبِالْكِتَابِ
بَعْدَ النَّبِيِّ صَاحِبِ الْكِتَابِ

[الرجز]

قال: فقال له عمر - وطعنه بالسَّوْطِ فما فعل أبو بكر؟ قال: لا علم لي به. فقال: لو كُنْتُ عالماً به لأوجعت ظهرك.

٦٤٩٢ ز - عمرو بن الأشرف^(١) العتكلي:

له إدراك، وكان مع عائشة يوم الجَمَل، وكان الحارث بن زهير مع عليّ، فلما التقيا قَتَلَ كُلُّ مِنْهُمَا صاحبه. ذكره ابن الكلبي.

٦٤٩٣ ز - عمرو بن الحبر^(٢) بن عمرو بن شرحبيل الكندي:

ذكره أَلْمَرَزْبَانِيُّ في «معجم الشعراء» وقال: مخضرم، وأنشد له يخاطب بعض

الأمراء:

تَهْدِدُنِي كَأَنَّكَ ذُو رُعَيْنِ بِأَنْعَمَ عَيْشَةٍ أَوْ ذُو نُوَاسِ
فَكَمْ قَدْ كَانَ مِثْلَكَ مِنْ نَعِيمِ وَمِثْلَكَ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَاسِ
[الوافر]

قال: وقيل إنهما^(٣) لعمرو بن معد يكرب.

٦٤٩٤ ز - عمرو بن الحجاج الزبيدي:

ذكره وثيمة في كتاب الردة وقال: كان مسلماً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله مقام محمود حين أرادت زبيد الردة، إذ دعاهم عمرو بن معد يكرب إليها، فنهاهم عمرو بن الحجاج، وحثهم على التمسك بالإسلام.

وقد مضى ذلك في ترجمة عمرو بن العجيل الزبيدي. واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون.

٦٤٩٥ ز - عمرو بن حسان بن معاوية بن وهب بن قيس بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن

معاوية الأكرمين الكندي:

له إدراك، وشهد القادسية، ويوم ساباط؛ ذكره ابن الكلبي.

٦٤٩٦ ز - عمرو بن الحَضْرَمي: لم يذكر اسم أبيه.

ذكره أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى في «تاريخ حمص» عن أبي عمرو أحمد بن

(١) في أ: الأشرق.

(٢) في أ: الحنبر.

(٣) في أ: إنها.

نَصْر بن سفيان بن حرب بن عَمْرُو الحضرمي - أَنَّ جَدَّهُ حرباً كان يُكنى أبا مالك؛ وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبي عبيدة بن الجراح إلى الشام. وذكر خليفة بن خياط أنه قُتِلَ مع معاوية بصِفِّين.

٦٤٩٧ ز - عَمْرُو بن أبي حمزة الهذلي: أخو بني خريم.

ذكره المَرزُبَانِيُّ في «معجمه»، وقال: إنه مخضرم^(١).

٦٤٩٨ ز - عَمْرُو بن خفاجي العامري:

ذكر سَيِّفٌ أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه وإلى عَمْرُو بن المحجوب العامري يستنجد بهما في أمر مسيلمة، وذكره الطبري، واستدركه ابن فتحون.

٦٤٩٩ ز - عَمْرُو بن أبي الخير بن عمرو بن شرحبيل الكندي:

ذكره المَرزُبَانِيُّ في «معجمه» وقال: مخضرم.

٦٥٠٠ ز - عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم:

أحد المعمرين، هو المستوغر، يأتي.

٦٥٠١ ز - عمرو بن سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل المرادي: ثم الجَمَلِي.

له إدراك، وكان أبوه كعب يلقب الأسلع، وكان من أصحاب حجير عدي فقتل معه بمرج عذراء في أيام معاوية.

٦٥٠٢ ز - عمرو بن أبي سلمى الهُجَيْمِي:

قال سَيِّفٌ: كان مع المثنى بن حارثة بالعراق سنة ثلاث عشرة، وأرسله للغارة على مَنْ بصِفِّين من أحياء تَغْلِب والنمر.

٦٥٠٣ ز - عَمْرُو بن شَاس^(٢) بن أبي علي^(٣): واسمه عبيد بن ثعلبة، ويقال ابن

روية^(٤) بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة الأسدي، أبو عرار.

تقدم ذكره في ترجمة عمرو بن شاس الأسلمي في الأول؛ قال المَرزُبَانِيُّ: وهو

القاتل:

إِذَا نَحْنُ أَدْلَجْنَا وَأَنْتَ أَمَامَنَا كَفَى لِمَطَايَانَا بِرُؤْيَاكَ هَادِيَا

(١) في أ: وأنشد له شعراً.

(٢) في أ: ليلي.

(٣) في أ: ذؤيب.

(٤) أسد الغابة ت (٣٩٥٩)، الاستيعاب ت (٣٩٤٧).

أَلَيْسَ تَزِيدُ الْعَيْسَ خِفَّةَ أَذْرُعٍ وَإِنْ كُنَّ حَسْرَى أَنْ تَكُونَ أَمَامِيَا^(١)
[الطويل]

٦٥٠٤ ز - عمرو^(٢) بن شرحبيل الهمداني الكوفي: أبو مَيْسرة.

ذكر أَبُو مُوسَى أنه أدرك الجاهلية، وفضله أبو وائل على مسرور.

روى عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة، وسلمان، وعائشة، وغيرهم.

روى عنه أبو وائل، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن المنتشر، والقاسم بن مخيمرة،

وآخرون.

ذكره البُخَارِيُّ وغيره في التابعين، ووثقه ابن معين، وآخرون.

قال أَبُو نُعَيْمٍ - عن إسرائيل كان أبو مَيْسرة إذا أخذ عطاءه^(٣) تصدق منه فإذا جاء إلى

أهله فعدّوه وجدّوه سواء.

وقال عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عن أبي وائل: كان أبو مَيْسرة من أفاضل أصحاب عبد الله بن

مسعود.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: مات في ولاية ابن زياد. وقال ابن حبان في الثقات: كان من

العباد، وكانت ركبته كركبة العنز من الطاعون. مات سنة ثلاث وستين قبل موت أبي

جَحيفة.

٦٥٠٥ ز - عمرو بن شمر بن غزيرة اليماني:

ذكره سَيْفٌ في «الفتوح» وأنه كان أحد الذين توجّهوا إلى الشام مع يزيد بن أبي سفيان

في صدر خلافة الصديق. وقال الدارقطني: كان أحد من بقي من قواد أهل اليمن بدمشق مع

يزيد بن أبي سفيان.

وَضَبَطَ ابْنُ مَأْكُولٍ جَدَّهُ بِفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسَرَ الزَّيَّاءَ وَتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَةِ.

(١) البيتان في ديوانه ٨٤، الحماسة البصرية ١٤٥/٢، وأسد الغابة ت (٣٩٥٩)، وفي معجم الشعراء

للمرزياني ٢٢.

(٢) سعد ١٠٦/٦، تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠، طبقات خليفة ت (١٠٦٩)، تاريخ البخاري، العبر ١/١١٩،

٣٤١/٦، الجرح والتعديل رقم ١ مجلد ١/٢٣٧، الحلية ١٤١/٤، تهذيب الكمال ١٠٤٠، تاريخ

الإسلام ٥٦/٣، تهذيب التهذيب ٣/١٠٠، غاية النهاية ت (٢٤٥٣)، تهذيب التهذيب ٤٧/٨، خلاصة

تهذيب التهذيب ٢٩٠، الكنى والأسماء ٢/٢٦، جامع التحصيل ٢٧٧، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٥،

شذرات الذهب ١/١١٨، سير أعلام النبلاء ٤/١٧٥.

(٣) في أ: عطاءه.

٦٥٠٦ ز - عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جَدعاء الطائي :

له إدراك . قال أَبُو الْكَلْبِيِّ : كان من أصحاب عبيد الله بن الحرّ وكان يلقب البحر لجوده، فتنافر هو وعامر بن جُوَيْن الطائي، فنفر عيله البحر؛ وهم من رهط أحمر طييء . انتهى .

وقد يلبس^(١) عمرو بن طريف هذا بجَدّ أَوْس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف؛ وليس كذلك؛ ابن عمرو بن طريف والد لأم ابن عم عمرة بن ثمامة جدّ عمرو بن طريف صاحب الترجمة؛ فليتبّه لذلك، لثلا يظن أنه غلط؛ وليس كذلك؛ بل هما اثنان، اتفقا في الاسم واسم الأب . والله أعلم .

٦٥٠٧ ز - عمرو بن ظالم بن سفيان : يقال هو اسمُ أبي الأسود الدثلي، والمشهور ظالم بن عمرو، وقد^(٢) تقدم .

٦٥٠٨ - عمرو بن عامر السلمي :

أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاثين سنة، وعُمّر حتى وُفد على معاوية .

ذكره أَبُو عَسَاكِرٍ من طريق جعفر بن شاذان، قال : وفد عمرو بن عامر السلمي على معاوية، فدخل عليه وهو يرتعش كِبَرًا، فقال له معاوية : كيف تجدك قال :

اجتنبت النساء، وكنّ الشفاء، وفقدت المطعم، وكان المنعم، وثقلت على^(٣) الأرض، وقرب بعضي من بعض، فنزوي سُبَات، وفهمي هُبَات، وسَمْعِي تارات، وأنشد :

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ وَخُلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبُ
وَمَا لِلْعِظَامِ الْبَالِيَاتِ مِنَ الْبَلَى شِفَاءٌ وَلَا لِلرُّكْبَتَيْنِ طَيِّبُ
وَإِنَّ أَمْرًا عَاشَ سِتًّا وَتِسْعِينَ حَجَّةً إِلَيَّ مِنْهُلٍ مِنْ وَرْدِهِ لَقَرِيبُ

[الطويل]

فقال له معاوية : فما تريد؟ قال : عشرة آلاف، أقضي بها ديني، وعشرة آلاف أنفقها أقسمها في أهلي، وعشرة أنفقها في بقية عُمرِي . فأعطاه؛ ورحل .

٦٥٠٩ ز - عمرو بن عبد ودّ بن الحارث بن كعب بن الذكاء الكلبي :

يعرف بابن شِعَاش، بكسر المعجمة بعدها مهملة خفيفة آخره شين معجمة، وهي أمّه .

(١) في أ : يلتبس .

(٢) في أ : على وجه الأرض .

(٣) في أ : كما .

ذكره المَرْزَبَانِيُّ، وقال مخضرم: عاش إلى خلافة معاوية، وهو القائل يمدح سعيد بن العاص بن أمية، ويذم عبد الله بن خالد بن أسيد:

قَصَّزْتَ أَبَا عَبْدِ إِلَهِ عَنِ الْعُلَا سَيِّكُفِيكَ مَا قَصَّزْتَ عَنْهُ سَعِيدُ
فَتَى أُمَّهُ مِنْ آلِ حَسَلِ كَرِيمَةٌ وَأُمَّكَ يَنْمِيهَا بِسُجِّ عَيْدُ
[الطويل]

وكانت أم سعيد عامرية قرشية، والدة عبد الله ثقفية، وهذا غير عمرو بن عبدود الفارس الذي قتله عليُّ يوم الخندق؛ وهذا الفارس قرشيٌّ من بني عامر بن لؤي.

٦٥١٠ ز - عمرو بن عبد الله بن الأصم:

تابعي، يقال: أدرك الجاهلية؛ ذكره أبو موسى مختصراً.

٦٥١١ ز - عمرو بن عبد الله بن نهار بن عامر بن سعد بن مُرِّ بن حمل الحملي:

له إدراك، وشهد فتح نهاوند، فجدع أنفه في الحرب، فقليل له الأجدع. ذكره ابن الكلبي. وقد تقدم أخوه سُمير.

٦٥١٢ ز - عمرو بن عدي بن محارب بن صُنَيْم: بمهمله ونون مصغراً، ابن مُلَيْح، بضم أوله، ابن شَرْطَان، بمعجمتين^(١) وفتحيتين، ابن مَعْن بن أسلم بن مالك بن فُهر الأزدي.

له إدراك، وكان والده مسعود رئيس الأزدي بالبصرة، وقصته مع عبيد الله بن زياد عند موت يزيد بن معاوية مذكورة في تاريخ الطبري وغيره، وقتل مسعود فيها.

٦٥١٣ ز - عمرو بن عَرِيب بن حَنْظَلَةَ بن دَارِم بن عبد الله بن كعب الصائدي بن شراحيل بن عمرو بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خَيْرُون بن نوف بن همدان الهمداني: ثم الصائدي.

له إدراك، وكان ولده زياد يكنى أبا عامر، وقتل مع الحسين بن علي بالطف.

٦٥١٤ ز - عمرو بن عطية: شيخ لعاصم الأحول.

ذكر أنه بايع عمر؛ ذكره مسدد في مسنده.

٦٥١٥ ز - عمرو بن أبي عَقْرَب^(٢):

(١) في أ: بمعجمة.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، بقي بن مخلد ٧٠٠، أسد الغابة

تابعي كبير، سمع من عتاب بن أسيد والي مكة؛ وعتاب مات بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستتين، فيكون لعمره إدراك.

وقد جاءت رواية موهومة تقتضي أن لعمره صحبة؛ فروى سعيد الطالقاني، وجعفر المستغفري، من طريق شَبَابَةَ عن خالد بن أبي عثمان، عن سليط وأيوب ابني عبد الله بن يسار؛ وعن عمرو بن أبي عقرب؛ قال: والله ما أصبت من عملي الذي بعثني إليه إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثوبين معقدين، وكذا رواه شَبَابَةُ؛ فقال أبو حاتم: إنه أخطأ فيه، فأسقط منه رجلاً، وقد رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن مجالد؛ فزاد بعد عمرو: سمعت عتاب بن أسيد. وهو الصواب.

٦٥١٦ ز - عمرو بن علقمة بن عُلَاثة العامري:

تقدم ذكر أبيه؛ وعمره له إدراك، وبقي إلى زمن معاوية.

٦٥١٧ ز - عمرو بن قبيصة بن علقمة الدارمي: يعرف بابن الطيفانة وبابن أخي

الطيفانة^(١).

قال أَلْمَرْزَبَانِيُّ في «معجمه» مُخَضْرَم، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ تَمِيمٍ؛

وهو القاتل.

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمِ زُرَّارَةَ مِنْهُمْ وَعَمْرُو بْنُ قَعْقَاعِ الْأَسَى وَالْغَطَارِفُ
وَذُو الْفَرَسِ مِمَّا حَاجِبٌ قَدْ عَلِمْتُمْ كَفَى مُضَرَ الْحَمْرَاءَ إِذْ هُوَ وَاقِفٌ

[الطويل]

٦٥١٨ ز - عمرو بن قريظ: تقدم في عمر.

٦٥١٩ ز - عمرو بن كُريب بن المعلّى بن تميم بن ثعلبة بن جَدعاء الطائي:

له إدراك، وابنه هو الشاعر المشهور الذي أغار على الرواحل، وهي إبلٌ كانت تحمل أمتعة التجارة من العنبر والزئبق وغير ذلك في زمن الحجاج بالكوفة؛ ذكر ذلك ابن الكلبي.

[٦٥٢٠ - عمرو بن كعب بن وائل بن كعب بن حمل المرادي: ثم الحملي.

له إدراك وكان ابن كعب يلقب بـ«الأسلع»، كان من أصحاب حجر بن عدي، وقتل

معه بمرج عذراء في أيام معاوية^(٢).

(١) في هـ: الطيفانية.

(٢) سقط في ط.

٦٥٢١ ز - عمرو بن كلاب:

له إدراك؛ وهو الذي أنشد عمر يحرّش على عماله من أبيات:

إِذَا التَّاجِرُ الهِنْدِيَّ جَاءَ بِفَارَةَ مِنْ المِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي
[الطويل]

ذكره إبراهيم الحزبي في «غريبه» من طريق ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الكوير^(١) بن زُفر؛ حدثني أبو المختار، حدثني عمرو بذلك.

٦٥٢٢ ز - عمرو بن كليب اليحصبي:

شهد اليرموك؛ قاله ابن عساكر.

٦٥٢٣ ز - عمرو بن كَيْسَبَةَ النَّهْدِي: قيل اسمه: عبد الله.

ذكره المرزباني في معجمه وقد تقدم في العبادلة.

٦٥٢٤ ز - عمرو بن مالك بن عميرة بن لَأي بن سَلْمَان بن عميرة بن سَعَطَان^(٢) الأكبر

الأزْحَبِي:

له إدراك، وهو الذي قال قيس بن نَمَط للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قد خلفت في الحَيِّ فارساً مُطَاعاً، يكنى أبا يزيد^(٣).

٦٥٢٥ ز - عمرو بن مالك الجهني:

ذكره المرزباني، وقال: مخضرم، له شعر.

٦٥٢٦ ز - عمرو بن مخزوم الغاضري^(٤):

ذكره ابن منده، وتبعه أبو نعيم؛ وقالوا: له ذِكْرٌ، وليست له رواية. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودخل أصبهان وأرْجَان^(٥) في أيام عُمَر؛ يقال إنه أخذ دليلاً على عَقَبَة

(١) في هـ: اللوينر، وفي ت: الكوثر.

(٢) في أ: سفيان.

(٣) في أ: زيد.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٢٣).

(٥) أَرْجَان: بفتح أوله وتشديد الراء وجيم وألف ونون وعامة العجم يستونها أرغان وقال الإصطخري:

أرجان مدينة كبير كثيرة الخير بها نخيل كثير وزيتون وفواكه الجروم والصُرُود وهي بركة بحرية، سهلية جبلية، ماؤها يسيح بينها وبين شيراز ستون فرسخاً وكان أول من أنشأها فيما حكته الفرس قباذ بن فيروز أنور شروان العادل. انظر: معجم البلدان ١/ ١٧٢.

مارت فشَقَّ عليه صعودُها، فقال لدليله: ما أردت؟ فسميت عقبه مارت.

قلت: لو استوعب ابن منده جميع مَنْ كان في عهد عمر رجلاً مثل هذا لكبر كتابه جداً، وقد فاته من هذا الجنس شيء كثير استدركنا منه ما أمكن أن يطلع عليه؛ والصحبة لغالب هؤلاء مُمَكِّنَةٌ بأن يكونوا حجّوا حجّة الوداع، ومن هذه الحبيثة ينبغي استيعاب مَنْ يمكن^(١) منهم.

٦٥٢٧ ز - عمرو بن مِرْدَاس^(٢):

سمع بلالاً. روى عنه أبو الوَزْد بن ثمامة؛ ذكره البخاري في تاريخه، وأخرج أحمد حديثه في مسند بلال، فقال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، حدثنا الجُرَيْري، عن أبي الوقت، عن أبي عروبة.

ووقع في النسخة التي وقفت عليها من المسند عن عمرو بن مرة؛ وقد تعقبه ابن عساكر، فقال: هذا غلط؛ ثم ساقه من طريق علي بن المدني، وخلف بن سالم؛ كلاهما عن ابن عُلَيَّة؛ فقالا: عمرو بن مروان.

٦٥٢٨ ز - عمرو بن مرة بن عبد يَنْوُث بن مالك بن الحارث بن بهجنة^(٣) بن مُرَّة ابن زُوَي بن مالك بن نَهْد النهدي:

له إدراك؛ قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: يقال بعثه عليّ لما أغار البيّاع^(٤) الكلبي على بكر بن وائل فسيّاهم، فأتاه فاستعاد منه السَّبِيّ فردّه عليهم، وقال في ذلك:
رَهْبَتْ يَمِينِي عَن قَضَاعَةَ كُلِّهَا فَأَبْتُ حَمِيداً فِيهِمْ غَيْرَ مُغْلَقِ
[الطويل]

وذكره أَلْمَرَزْبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وأنشد له شعراً، وقال: له خبرٌ مع عليّ.

٦٥٢٩ - عمرو بن معاوية بن الْمُتَنَّقِ بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري: ثم العقيلي.

له إدراك؛ قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كان صاحب الصوائف في سلطان بني أمية، وولاه معاوية أرمينية وأذربيجان، ثم ولاه الأهواز، وأمه أمامة، أو أميمة، بنت يزيد بن عبد المَدَان، وكان

(١) في أ: من يمكن معرفته منهم.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٢٤).

(٣) في أ: هجنة.

(٤) في أ: السباع.

يزيد أسر أباه ثم أطلقه وزوجه بنته، وهو الذي فضل الخيل في الغنائم على ما سواها في الإسلام؛ وقال في ذلك:

إِنِّي أَمَرْتُ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةً عَلَى فَارِسِ الْبَرْذَوْنِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ
[الطويل]

وقُتِلَ^(١) ابنه زياد بن عمرو يوم مَرْجِ رَاهِطِ سنة أربع وستين، وكان شريفاً؛ وسيأتي في ترجمة المنذر بن أبي خميسة أنه أول من فَضَّلَ الخيل على البراذين.

وذكر أَبُو قُتَيْبَةَ فِي «الْمَعَارِفِ» أَنَّ أَوَّلَ مَنْ فَضَّلَهَا سَلَارُ بْنُ رَيْبَعَةَ؛ فَيَجْمَعُ بِأَنَّ أَوْلِيَةَ كُلِّ مِنْهُمُ بَاعْتِبَارُ بِلَدِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ عَصْرَهُمْ مُتَقَارِبٌ.

٦٥٣٠ ز - عمرو بن مُنْبِه:

تقدم في عمرو بن الحارث.

٦٥٣١ ز - عمرو بن المنذر بن عَصْرِ بْنِ أَصْبَحِ السَّامِيِّ: بالمهملة، من بني سلمة بن

لُؤَي.

له إدراك، وكان ابنه خِلاصُ بْنُ عَمْرٍو فَقِيهاً مِنْ أَصْحَابِ عَلِي، وَهُوَ ابْنُ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ حَوَارِيْنَ لِأَنَّهُ كَانَ افْتَتَحَ قَرْيَةَ حَوَارِيْنَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ لَزِيَادِ بْنِ عَمْرٍو عَشْرَةُ أَوْلَادٍ وَأَخٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ نَافِعٌ.

٦٥٣٢ - عمرو بن ميمون الأودي^(٢): يكنى أبا عبد الله، أو أبا يحيى.

أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على يد معاذ وصحبه،

(١) من هنا حتى نهاية ترجمة عمران بن تيم سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٣٣)، الاستيعاب ت (١٩٨٢)، طبقات ابن سعد ٦/١١٧، طبقات خليفة ١٤٧، تاريخ خليفة ٢٧٥، التاريخ لابن معين ٢/٤٥٤، السير والمغازي لابن إسحاق ٦٨، التاريخ الكبير ٦/٣٦٧، التاريخ الصغير ٩٥، تاريخ الثقات للمعجلي ٣٧١، الثقات لابن حبان ٥/١٦٦، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٣٣، المعارف ٤٢٦، تاريخ يعقوبي ٢/٢٤٠، العقد الفريد ١/١٨٢، الجرح والتعديل ٦/٢٥٨، ربيع الأبرار ٤/١٩٠، أسالي القالي ٣/٤٢، أخبار القضاة لوكيع ٢/٣١٩، حلية الأولياء ٤/١٤٨، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/٣٢٢، الكامل في التاريخ ٣/٦٥، معرفة الرجال لابن معين ٢/٢٢٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤، تهذيب الكمال (المصور) ١٠٥٤، تذكرة الحفاظ ١/٦١، العبر ١/٨٥، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٢٧٧، المغازي (من تاريخ الإسلام) ٧٣، الكاشف ٢/٢٩٦، المعين في طبقات المحدثين ٣٤، مرآة الجنان ١/١٥٦، العقد الثمين ٦/٤١٧، غاية النهاية ١/٦٠٣، تهذيب التهذيب ٨/١٠٩، تقريب التهذيب ٢/٨٠، النجوم الزاهرة =

ثم قدم المدينة، وصحب ابن مسعود، وحدث عنهما، وعن عمر، وأبي ذر، وسعد، وأبي هريرة وعائشة وغيرهم.

روى عنه سعيد بن جبير، وعبد الملك بن عمير، والشعبي، وعمرو بن مرة، وحُصين بن عبد الرحمن، وآخرون:

قال العجلي: تابعي ثقة جاهلي كوفي. وقال أبو بكر بن عياش، عن ابن إسحاق: كان الصحابة يوصونه. وقال عبد الملك بن سابط، عنه: قدم علينا معاذ بن جبل من السحر رافعاً صوته بالتكبير، فألقيت عليه محبة مني فلزمته.

وأخرج البخاري من طريق حصين، عن عمرو بن ميمون؛ قال: رأيت في الجاهلية قردة قد زنت اجتمع عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم؛ هكذا أخرجه في آخر باب القسامة في الجاهلية؛ ويليهِ باب مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرجه الإسماعيلي من وجه آخر، عن عيسى بن حطان، عن عمرو - مطولاً؛ وأوله: كنت في غم لأهلي، فجاء قرد مع قردة فتوسد يديها، فجاء قرد أصغر منه فغمزها فسلت يدها سلاً رقيقاً وتبعته، فوقع عليها، ثم رجعت فاستيقظ فشمها، فصاح؛ فاجتمعت القردة فجعل يصيح ويومي إليها، فذهبت القردة بمنة ويسرة فجاؤوا بذلك القرد - أعرفه، فحفروا حفرة فرجموها، فلقد رأيت الرجم في غير بني آدم. انتهى ملخصاً.

وقد استنكر ابن عبد البر هذا، وقال إن ثبت فلعل هؤلاء كانوا من الجن.

وأنكر الحميدي في جمعه وجوده في صحيح البخاري، وهو عجيب منه؛ فإنه في جميع النسخ من رواية العريزي؛ وإنما سقط من رواية السبيعي.

وقال أبو عمر: صدق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته. ووثقه ابن معين والنسائي وغيرهما.

وقال أبو نعيم: مات سنة أربع وسبعين، وفيها أرخه غير واحد. وقيل: مات سنة خمس وسبعين.

٦٥٣٣ ز - عمرو بن النعمان بن البراء بن أسعد بن عبد الله بن سعد: من بني ذهل

ابن شيبان.

ذكره **المرزباني**، وقال: مخضرم، يعرف بالرحال؛ وأنشد له شعراً؛ فمناه:

سَأَلُوا الْمُتَّقَةَ وَالرَّمَّاحَ بَنُو سَهْمٍ شَرَقَى الْأَسِنَّةِ وَالنُّحُورِ مِنَ الدَّمِ
فَتَرَكْتُ فِي نَقْعِ الْعَجَاجَةِ مِنْهُمْ جَزْراً لِسَاعِغَبَةٍ وَتَسْرِ قَشَعِمِ
[الكامل]

٦٥٣٤ ز - عمرو بن الهذيل العبدي الربعي:

ذكره **المرزباني**، وقال: مخضرم؛ وهو القائل يخاطب مالك بن سميع لما فرّ أيام القضية، يعني بعد موت بني معاوية، فنزل ماء لبني سعد يقال له ثاج^(١):

نَحْنُ أَقْمَنَّا بِكَرْبَنٍ وَإِئِيلٍ وَأَنْتَ بِشَاجِ مَا تَمِرُّ وَمَا تُخْلِي
وَمَا يَسْتَوِي أَحْسَابُ قَوْمٍ تُورَثُ قَدِيمًا وَأَحْسَابُ بَيْتِنَ مَعَ الْبَقْلِ
[الطويل]

قال: وهو الذي يقول:

ذَهَلْتُ عَنِ الصَّبَا إِلَّا الْقَصِيدَا وَلَا رُمْتُ إِلَّا ابْنَةَ وَالسُّجُودَا
[الوافر]

٦٥٣٥ ز - عمرو بن وبرة:

كان رأساً على قُصَاعَةٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، ذَكَرَ ذَلِكَ سَيْفُ وَطَبْرِي.

٦٥٣٦ ز - عمرو بن يثربي^(٢) بن بشر بن زجف بن أمية بن عبد غنم بن نصر بن عبد مائة بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي: فارس ضبة؛ وكان عثمان استقضاه على البصرة قبل ذلك؛ قال المرزباني في معجمه: كان من رؤوس ضبة في الجاهلية ثم أسلم. وروى أبو رجاء العطاردي أنه سمعه يوم الجمل يقول:

نَحْنُ بَنُو ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ

[الرجز]

الآيات.

(١) ٢٧٥٦ - تأج: بالجيم، قال الغوري يهمز ولا يهمز: عين في البحرين وقال محمد بن إدريس اليمامي:

تاج قرية بالبحرين. انظر معجم البلدان ٨٢/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٤١)، الاستيعاب ت (١٩٨٥).

وهو القائل أيضاً:

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِي قَاتِلَ عَلْبَاءَ وَهِنْدِ الْجَمَلِيَّ
ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيَّ
[الرجز]

ثم قتل عمرو في ذلك اليوم. وقد تقدم في الأول عمرو بن يثربي الضمري: وهو غير هذا؛ ذكر دعبل في طبقات الشعراء أنه بعد أن قُتل الثلاثة وكانوا من عسكر عليّ طلب البرّاز فبرز له عليّ، فقال: من أنت؟ فقال: أنا علي بن أبي طالب. قال: والله ما أحبُّ أن أقتلك، وما أحبُّ أن تقتلني؛ فرجع عنه، فسأله عمار عن رُجوعه فأخبره، فقال له: أنا له، فقال له عليّ: خذ مغفري، فاجعله على رأسك، ثم أمكنه من ضربة في رأسك فإذا فعل فاقصد رجله، فإني رأيتها مكشوفة، ففعل فسقط فجرّه عمار برجله حتى أتى به علياً، فقال له: استبقني يا أمير المؤمنين لعدوك؛ فقال: لو لم تقتل الثلاثة لفعلت؛ اضرب عنقه يا عمار؛ ففعل.

٦٥٣٧ ز - عمرو بن يزيد بن الحارث الذّهلي:

ذكره الأموي في المغازي، عن ابن الكلبي، قال: كان ممن ثبت على إسلامه وقت ردة كندة؛ فلما افتتح عكرمة الحصن أطلقه وجميع من كان فيه من المسلمين وخيرهم، فاختر عمرو امرأته وترك أمّه، فعوتب في ذلك، فقال: امرأتي حسناء لا أصبر عنها، وأمي عجزت أشتريها غداً بخمس قلائص؛ فكان كما قال.

٦٥٣٨ ز - عمرو بن يزيد:

سمع أبا بكر الصديق. روى عنه ربيعة بن مرداس؛ فلينظر في تاريخ الخطيب.

٦٥٣٩ ز - عمرو بن فلان بن طريف الدوسي: ابن عم الطفيل بن عمرو الماضي.

ذكره ابن الكلبي في الجمهرة، فقال بعد ذكر الطفيل: وقتل عمه عمرو يوم اليرموك.

٦٥٤٠ - عمران بن تميم^(١): وقيل ابن ملحان، وقيل ابن عبد الله؛ أبو رجاء العطاردي.

مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

٦٥٤١ - عمران بن سودة:

له إدراك، ذكر البخاري في تاريخه من طريق عبد الرحمن بن يزيد عنه؛ قال: صليت خلف عمر الصبح، فقرأ سبحان.

٦٥٤٢ ز - عمران بن مُرّة الشيباني:

ذكره أعشى همدان الشاعر المشهور؛ فقال: ساد في الجاهلية والإسلام؛ نقلت ذلك من قصة ذكرها أبو سعيد^(١) بن السمعاني في مقدمة كتاب «الأنساب» من طريق أبي سليمان بن زَيْد بسند له إلى قتادة عن مضارب العجلي؛ قال: التقى رجلان من بكر بن وائل، أحدهما من بني شيبان، والآخر من بني ذَهَل بن ثعلبة، فقال كل منهما للآخر: أنا أفضل منك، فتحاكما إلى رجل من همدان؛ فقال: إني لا أفضل أحدكما على صاحبه؛ لكن اسمعا ما أقول: من أيكما كان عمران بن مُرّة الذي ساد في الجاهلية والإسلام؟ فقال الشيباني. كان متاً؛ فذكر القصة وفيها سؤاله عن عَوْف بن النعمان، وعن المثنى بن حارثة، ومَصْقَلَة بن هُبيرة، ويزيد بن رُويم؛ وكلهم من بني شيبان، وسؤاله عن بشير بن الخصاصية، وعبد الله بن الأسود، ويزيد بن ظبيان، وقطبة بن قتادة، ومَجْرَأة بن ثور، وعِلْبَاء بن الهيثم، وحسان بن مجدوح، وخالد بن معمر، وحصين بن المنذر أبو سامان، وشقيق بن ثور^(٢)، وسُوَيْد بن منجوف: كلهم من بني ذهل.

ثم ساق الخبر من وَجِهٍ آخر؛ وفيه تسمية للذين تحاكما إليه، وأنه أعشى همدان.

فذكر نحو القصة، وزاد في السؤال الثاني الققعاع بن شُور. وقد تقدم ذِكْرُ هؤلاء كلهم في أماكنهم؛ وذكرت في ترجمة كل واحد منهم ما وصفت به الأعشى.

٦٥٤٣ ز - عمير بن الأسود العنسي: بالنون: ويقال الهمداني، ويقال عمرو، وهو

بالتصغير أشهر.

وهو والد حكيم بن عُمير، يكنى أبا عياض، وأبا عبد الرحمن.

سكن دَارِيَا من دمشق، وسكن حمص أيضاً؛ وروى أحمد بسند لَيْن عن عمر، قال:

مَنْ سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فليُنظر إلى عَمْرُو بن الأسود.

وأورده أَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ في الوجدان بهذا الأثر؛ وليس في ذلك ما يقتضي أن له

صحة، ولكن يقتضي أن له إدراكاً.

وقد أخرج الطَّبْرَانِيُّ في «مسند الشاميين» من وَجِهٍ آخر أن عَمْرُو بن الأسود قدم

المدينة فرآه عبدُ الله بن عمر يصلي، فقال: مَنْ سره أن ينظر إلى أشبه الناس بصلاة رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فليُنظر إلى هذا.

(٢) في أ: ثور.

(١) في ط: ابن سعد.

وله روايات عن عُمر، ومعاذ، وابن مسعود، وعبادة بن الصامت، وأمّ حرام بنت ملحان، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم.

[وروى عنه ابنه حكيم، وشريح بن عبيد وخالد بن معدان، ومجاهد، ونصر بن علقمة وآخرون]^(١).

وقد روى البخاري عن إسحاق بن يزيد، عن يحيى بن حمزة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن خالد بن معدان، عن عمير بن الأسود، عن أم حرام قصة ركوبها للبحر.

وأخرجها الطَّبْرَانِيُّ من طريق هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة بهذا السند؛ فقال عمرو^(٢) بن الأسود - قال ابن حبان عمير بن الأسود؛ وكان من عبّاد أهل الشام، وكان يقسم على الله فيّره.

وقال محمد بن عوف: عمرو^(٣) بن الأسود، يكنى أبا عياض، وهو والد حكيم بن عمير؛ وقيل: إن أبا عِيَاض الذي يروي عنه زياد - ابن عياض^(٤) آخر.

قال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: اسمه مسلم بن يزيد، وحكى النسائي في الكنى أن اسمَ أبي عياض قيس بن ثعلبة؛ وكذا قال أبو أحمد الحاكم؛ وأسند من طريق مجاهد، قال: حدثنا أبو عياض في خلافة معاوية، وأخرج ابن أبي خَيْثَمَةَ في تاريخه، والحسن بن علي الحلواني في «المعرفة»، كلاهما من طريق مجاهد؛ قال: ما رأيت أحداً بعد ابن عباس أعلم من أبي عياض.

قلت: لا يمتنع أن يكون عمرو بن الأسود يكنى أبا عياض. قال ابن عبد البر: أجمعوا على أن عمرو بن الأسود كان من العلماء الثقات، وأنه مات في خلافة معاوية.

٦٥٤٤ - عمير بن الحصين النَّجْرَانِي:

ذكره وثيمة في كتاب الردة، وحكى عن ابن إسحاق أنه لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتسارع الناس ومنهم أهل نَجْران إلى الردة قام فيهم، فقال: إنكم لأن تزدادوا من هذا الأمر أحوج إلى أن تنقصوه؛ فإن الافتكار الشك بعد اليقين، ودينكم اليوم دينكم بالأمس، فكونوا عليه حتى تخرجوا به إلى رضا الله تعالى ونوره، ثم أنشدهم:

أَهْلَ نَجْرَانَ أَمْسِكُوا بِهَذَا الدِّينِ وَكُونُوا يَدَا عَلِيِّ الكُفَّارِ
لَا تَكُونُوا بَعْدَ اليَقِينِ إِلَى الشُّكِّ وَبَعْدَ الرِّضَا إِلَى الإِنْكَارِ

(٣) في أ: عمير.

(٤) في أ: فياض.

(١) سقط في ط.

(٢) في أ: عمير.

وَأَسْتَقِيمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ فِيهِ وَكُونُوا كَهَيْئَةِ الْأَنْصَارِ
[الخفيف]

٦٥٤٥ ز - عمير بن سنان بن عُرْقُطَةَ بن وهب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن
تميم المازني: يعرف بابن عفراء.

له إدراك، وكان شاعراً فارساً، وشهد الفتح مع بعض الصحابة، وله في ذلك أشعار.

٦٥٤٦ ز - عمير بن شُبْرُومَةَ^(١): تقدم في عبيد بن شبرمة.

٦٥٤٧ ز - عمير بن أبي شمر بن نمران بن قيس بن الأسود بن عبد الله بن الحارث

الكندي:

له إدراك، وله أبْنُ اسمه محمد، وكان شاعراً في دولة عبد الملك بن مروان.

[٦٥٤٨ - عمير بن ضابِء^(٢): بمعجمة وموحدة بعد الألف البرُّجُمِي بضم الموحدة

والجيم بينهما راء ساكنة، قتله الحجاج سنة خمس وسبعين وهو شيخ كبير قصته تقدمت في
ترجمة والده ضابِء^(٣)].

٦٥٤٩ - عمير بن ضابِء البشكري: آخر.

ذكره وَثِيمَةُ في «الردة» وقال: كان سيّداً من سادات أهل اليمامة، ولما ارتدّوا كان

يكتم إسلامه وكان صديقاً للرجال بن عنفوة، وبلغهم أنه قال شعراً يعنفهم فيما فعلوه، منه
قوله:

طَالَ لَيْلِي لِفِتْنَةِ الرَّجَالِ
عَزِيزٌ ذُو قُوَّةٍ وَمِحَالِ
مِ رِجَالٍ عَلَى الْهُدَى أَمْثَالِي
خَنيفاً فَإِنِّي لَأَبَالِي
[الخفيف]

يَا سَعَادَ الْفُؤَادِ بِنْتَ أَثَالِ
فَتَنَ الْقَوْمِ بِالشَّهَادَةِ وَاللُّهُ
إِنَّ دِينِي دِينُ النَّبِيِّ وَفِي الْقَوْمِ
إِنْ تَكُنْ مَيِّسِي عَلَى فِطْرَةِ اللَّهِ

(١) أسد الغابة ت (٤٠٨٢).

(٢) الأخبار الموفقيات ٣، طبقات الشعراء لابن سلام ١٤٦، الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١١، أنساب
الأشراف ١/٥٧٥، معجم الشعراء لابن المرزباني ٢٤٤، الأغاني ١٤/٢٣٠، مروج الذهب ١٦٠٦،
الكامل في الأدب للمبرد ٣٣٥، البدء والتاريخ ٦/٣٠، العقد الفريد ٥/١٨، نهاية الأرب ٢١/٢١١،
التذكرة الحمدونية ١/٤٣٦، تاريخ الطبري ٤/٣١٨، جمهرة أنساب العرب ٢٢٣، الكامل في التاريخ
٣/١٣٨، تاريخ الإسلام ٢/٤٩٩.

(٣) سقط في ط.

قال: فطلبوه فلحق بالمدينة، ثم أقبل مع خالد، فقاتلهم، وكان كثير السؤدد حتى قال له خالد: لو كنت قرشياً لطمعت في الخلافة.

٦٥٥٠ - عُمَيْرُ ذُو مُرَّانٍ^(١): بن أفلح بن سراحيل بن ربيعة. وهو ناعط بن مرثد الهمداني الناعطي، جد مجالد بن سعيد المحدث المشهور.

كان مسلماً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتبه، فأخرج الطبراني من طريق مُجَالد بن سعيد بن عُمَيْرِ ذِي مُرَّانٍ، عن أبيه، عن جده عمير؛ قال: جاءنا كتابُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى عُمَيْرِ ذِي مُرَّانٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ. أَمَّا بَعْدُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَّغَنَا إِسْلَامَكُمْ لَمَّا قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، فَأَبَشِّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ...» الحديث.

وسياتي بيانه في ترجمة مالك بن فزارة الرَّهَآوي.

٦٥٥١ ز - عميرة: بزيادة هاء في آخره، ابن بجرة.

ذكره أَلْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ» وَقَالَ: مَخْضَرَمٌ، نَزَلَ الْكُوفَةَ؛ وَأَنْشَدَ لَهُ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ شِعْرًا مِنْهُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَوْمَ بُزَاخَةِ أَحَالَ عَلَى الْكُفَّارِ سَوْطَ عَذَابِ
فَلَيْتَ أَبَا بَكْرٍ يَرَى مِنْ سُيُوفِنَا وَمَا نَجْتَلِي مَنْ أذْرُعِ وَرَقَابِ
[الطويل]

العين بعدها النون

٦٥٥٢ - عَبْئَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ: بن ثعلبة بن صُبْحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِي.

ذكره أَبُو الْأَكَلْبِيِّ فِي «الْجُمَهْرَةِ» وَأَخْرَجَ قِصَّتَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمَثُورَةِ مِنْ طَرِيقِهِ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَاسِرِ الطَّائِي، عَنْ عَبْئَرَةَ بْنِ الْأَخْرَسِ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ أَبُوهُ أَخْرَسٌ وَلِدَ عَشْرَةَ مِنَ الْبَنِينَ كُلَّهُمْ شَاعِرٌ؛ وَكَانَ عَبْئَرَةُ عَالِمًا بِأَمْرِ طَيِّ، فَذَكَرَ قِصَّةَ لَصْنِمِهِمْ؛ قَالَ: وَبِسَبَبِهِ تَنَصَّرَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ.

وَذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، فَقَالَ: مَخْضَرَمٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ جَزْرِي، وَهُوَ الْقَائِلُ:

كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ
وَعِنْدَ صُدُودِكَ الحَطْبُ الكَيْبِرُ
وَشِغْرَكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ
[الوافر]

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي
فَمَا يَبْدِيكَ نَفْعَ أَرْتَجِيهِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِغْرِي سَارَ عَنِّي

وهو القائل:

مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ
شَيْءٌ وَلَا يُعْقَدُ فَوْقَ عَقْدِهِ
[الرجز]

رَبِّي الَّذِي أَخْتَارَ صُفُوفَ جُنْدِهِ
فَهُوَ الَّذِي لَا يُبْتَغَى مِنْ بَعْدِهِ

٦٥٥٣ - عَبَسَ بن ثعلبة البلوي:

ذكره ابن منده، فقال: شهد فتح مصر؛ قاله أبو سعيد بن يونس، ولا يعرف له رواية.

العين بعدها الواو

٦٥٥٤ ز - عَوَام بن المنذر: تقدم في عرام - بالراء بدل الواو.

٦٥٥٥ ز - عَوْف بن حاجر الأزدي:

له إدراك، وكان مَمَّنْ شهد فتح الشام.

وأَخْرَجَ أَبْنُ وَهْبٍ مِنْ طَرِيقِ شَيْمٍ^(١) بن بَيْتَانَ القِثْبَانِي، عن شيخ من أشياخ الأزدي يقال له عَوْف؛ قال: قدم علينا عمر بن الخطاب الشام ونحن في مسجد لنا فقال: لا يحل لأمر ولا حداد إذا جلد في حدٍّ أن يرفع يديه حتى يبدو إبطه.

٦٥٥٦ ز - عوف بن الحصين بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة العامري: ثم العقيلي.

له إدراك، وابن^(٢) عمه لَقِيط بن عامر بن المنتفق [صحابي]^(٣)؛ يأتي ذكره؛ وله ولد اسمه جَهْم بن عوف كان يَغْزُو الصائفة زمن بني أمية، فطال عليه الأمر، فقال أبياتاً منها:

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بَعِيداً مِنْ أَسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ
[الطويل]

(١) في أ: شنيم بن بنيان.

(٢) في أ: إن.

(٣) سقط في أ.

يريد أنهم كانوا إذا أرادوا أن يُغَيِّرُوا نَادُوا: يا خيل الله اركبي على اسم الله والبركة. ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ.

٦٥٥٧ - عوف بن أبي حية البجلي: والد شبيل.

قَالَ أَبُو مَنَدَةَ: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه ولده شبيل.

قُلْتُ: وقد تقدم شُبَيْلُ فِي هَذَا الْقِسْمِ، وَاسْتَشْهَدَ عَوْفٌ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ بِـ «نَهَاوَنْد».

وَأَخْرَجَ أَبُو أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصْنَفِهِ» بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَدْرِكِ بْنِ عَوْفِ الْأَحْمَسِيِّ، قَالَ: بينما أنا عند عمر إذ أتاه رسولُ النعمان بن مُقَرَّنٍ، فسأله عمر عن الناس، فذكر من أصيب من المسلمين، وقال: قُتِلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَآخَرُونَ لَا نَعْرِفُهُمْ، فقال عمر: لكن الله يعرفهم. قالوا؛ ورجل اشترى نَفْسَهُ - يَعْنُونَ عَوْفَ بْنَ أَبِي حِيَةَ الْأَحْمَسِيَّ أَبَا شُبَيْلٍ، قَالَ مَدْرِكُ بْنُ عَوْفٍ: يا أمير المؤمنين، والله خالي يزعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة، فقال عمر: كذب أولئك، ولكنه اشترى الآخرة بالدنيا. قال: وكان أصيب وهو صائم فاحتمل وبه رَمَقٌ فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى مَاتَ.

٦٥٥٨ ز - عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ^(١):

كان ممن شهد الحرب مع خالد بن الوليد ببزّاخة، وهو القائل في ذلك:

يَوْمَ اخْتَلَسْنَا بِالرَّمَاكِ عَذَارِيَا بِيضَ السُّجُوهِ حَوَاسِرًا كَالرَّبْرِ
وَنَجَا طَلِيحَةً مُرْدِفًا أَمْرَاتِهِ وَسَطَ الْعَجَاجَةِ كَالسَّقَارِ الْمُخَقَّبِ

[الكامل]

ذَكَرَهُ وَثِيْمَةُ فِي «كِتَابِ الرَّدَّةِ»، وَفِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» لِلْمَرْزُبَانِيِّ.

٦٥٥٩ ز - عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي:

شهد «صَفَيْنَ» مع علي، ثم رثى الحسين بمرثية يحضُّ فيها الذين خرجوا يطلبون بدمه، فإن كان الذي ذكره وثيمة بسكون السين احتمال أن يكون هو هذا وإلا فهو غيره.

٦٥٦٠ ز - عوف بن مالك الخثعمي:

ويقال: أدرك الجاهلية، وسُئِلَ أَحْمَدُ عَنْ حَدِيثِ عَوْفِ الْخَثْعَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». فقال: ليس لعوف بن مالك صحبة. انتهى.

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

وهذا الحديث أخرجه أبو يعلى وغيره من طريق أبي الصباح، عن مالك بن عبد الله الخثعمي، كما سيأتي في حرف الميم.

٦٥٦١ ز - عوف بن مُرارة السكوني:

ذَكَرَ وَثِيمَةَ فِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» وَقَالَ: كَانَ مِمَّنْ قَامَ فِي كِنْدَةَ فَوَعظَهُمْ وَحَدَّرَهُمْ وَذَكَرَهُمْ مَا جَرَى عَلَى الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَالْمَسْخِ، فَوَثَبُوا عَلَيْهِ وَهَمُّوا بِقَتْلِهِ، فَخَلَّصَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ مِنْهُمْ.

٦٥٦٢ - عوف بن نَجْوَةَ: بفتح النون وسكون الجيم، ضبطه ابن الأثير.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: لَهُ ذَكَرٌ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَ لِي أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ. انتهى.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: عَوْفُ بْنُ نَجْوَةَ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَعَلَّ ابْنَ مَنْدَهٍ اِكْتَفَى بِإِدْرَاكِهِ.

٦٥٦٣ - عوف بن النعمان الشيباني^(١):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ لَهَبِ بْنِ الْخَنْدَقِ، قَالَ عَوْفُ ابْنُ النُّعْمَانَ الشَّيْبَانِي، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: لِأَنَّ أُمَّوتَ عَطَشًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مَخْلُفًا لِمَوْصِلٍ.

وذكره أعشى همدان في حكومته بين الشيباني والدُّهلي اللذين تفاخرا، ووصفه بأنه كان بلغ عطاؤه في الإسلام ألفين وخمسمائة. وقد ذكرت [سند]^(٢) قصة الأعشى في ترجمة عمران بن مُرَّة.

العين بعدها الباء

٦٥٦٤ ز - عِيَّاذُ: بتحتانية مثناة وذال معجمة. هو ابن الجُلَنْدَى، ويقال اسمه عبد الله^(٣).

تقدم في جَيْفَرٍ فِي حَرْفِ الْجِيمِ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ وَضَبَطَهُ.

٦٥٦٥ ز - عِيَّاضُ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَوْفِ الْأَزْدِيِّ الْحَجْرِيِّ:

ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَقَالَ: شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَذَكَرَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْدَهٍ، فَقَالَ: لَهُ ذَكَرٌ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ.

(٢)، (٣) سقط من أ.

(١) أسد الغابة ت (٤١٣٣).

٦٥٦٦ - عِيَاضُ بْنُ غُطَيْفِ السُّكُونِيِّ (١):

له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح، وأبوه غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ لَهُ صَحْبَةٌ، سِيَّاتِي.

٦٥٦٧ ز - عِيَاضُ الشَّامِيِّ: أظنه والد سعد بن عِيَاضِ السَّامِيِّ (٢) التابعي المشهور.

ذَكَرَهُ دِغْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ شَرْحِبِيلِ بْنِ السَّمْطِ حِينَ تَابَعَ (٣) مَعَاوِيَةَ بِصَفَيْنَ، وَأَبْيَاتاً رَأَيْتَهَا فِي ذَلِكَ يَقُولُ فِيهَا:

وَمَاذَا عَلَيْنِهِمْ أَنْ تُطَاعَ عَنْ دُونِهِمْ عَائِيَاظُ طَرَفِ الْمُتَّقَةِ الشُّمْرِ
يَهُونُ عَلَيَّ عُيَا لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ دِمَاءُ بَنِي قَحْطَانَ فِي مُلْكِهِمْ تَجْرِي
[الطويل]

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ وَلَدَهُ سَعْدُ بْنُ عِيَاضِ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَكِنَّهُ نَبَّ عَلَى أَنْ حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ.

وله رواية عن ابن مسعود، وأبي موسى، فأبوه له إدراك فلا توقف. والله أعلم.

القسم الرابع

فِيمَنْ ذَكَرَ مِنْهُمْ (٤) غَلَطًا وَبَيَانَهُ
العين بعدها الألف

٦٥٦٨ - الْعَاصُ بْنُ هِشَامِ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ (٥): جَدُّ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَقَالَ: سَكَنَ مَكَّةَ. وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدِ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ عَنْ جَدِّهِ - رَفَعَهُ: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونَ فِي أَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتُمْ بِغَيْرِهَا فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهَا».

وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَسَبَقَهُمُ الْبَغَوِيُّ؛ فَقَالَ: بَلَّغْنِي أَنْ جَدَّ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ اسْمُهُ الْعَاصُ بْنُ هِشَامٍ؛ وَسِيَّاتِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَمَا تَقْدَمُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ: عَنْ حَمَادِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ لَمْ يَقُلْ فِيهِ: عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ؛ بَلْ جَزَمَ بِقَوْلِهِ: عَنْ عَمِّهِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ.

(١) أسد الغابة ت (٤١٦٠).

(٢) في أ: الشامي.

(٣) في أ: بايع.

(٤) في أ: فيهم.

(٥) أسد الغابة ت (٢٦٦٣).

قال: العاص بن هشام قتل يوم بَدْر كافرأ، ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، ووافقوه على ذلك في جميع السير.

وأورد الحديث المذكور أبو الحسن بن قانع في ترجمة الحارث بن هشام؛ فكأنه ظن أن الحارث جدّ عكرمة لأمه. وهذا كَلِّه بناء على أن عكرمة بن خالد هو ابن العاص بن هشام المذكور؛ ولكن في الرواية عكرمة بن خالد آخر؛ واسم جدّه سلمة بن هشام؛ وهو ابن عم الذي قبله. [ويحتمل أن يكون الحديث لسلمة وهو صحابي مشهور] ^(١).

وقد أخرج الحديث المذكور أحمد في مسنده من طريق حماد بن سلمة، وقَلد الذهبي البغوي ومَنْ تبعه، فرقم على العاص بن هشام في التجريد علامة المسند، وهو خطأ على خطأ.

وأغرب الطَّبْرَانِيُّ فَأَخْرَجَ الحديثَ المذكورَ بعينه في ترجمة خالد بن العاص بن هشام؛ فكأنه جَوَّزَ أن يكون عكرمة بن خالد نُسبَ لجدّه، وأنَّ اسْمَ أبيه أو عمه سقط؛ وليس كما ظن؛ قال ^(٢) ابنُ أبي حاتم - لما ترجم عكرمة بن خالد: سمي جدّه سعيد بن العاص بن هشام، فهذا أقرب إلى الصواب، ويكون صحابي هذا الحديث هو سعيد بن العاص؛ ومَنْ يقتل أبوه ببَدْرٍ كافرأ لا يبعد أن يكون لابنه صحبة. ويكفي في ذلك أن الروايات التي ذكرها هؤلاء كلُّهم لم يسمَّ فيها جد عكرمة.

وقد وجدت ما يَقْوِي الذي ذكره ابن أبي حاتم؛ وهو ما أخرجه البيهقي في الشعب، مِنْ طريق عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، عن أبيه، عن عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي - أنه لقي عبد الله بن عمر... فذكر حديثاً في ذمِّ ^(٣) الخيلاء؛ فثبت من هذا كله أن الحديث من مسند سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ^(٤) بن مخزوم. والله الموفق.

وقد وقع ذِكْرُ العاص بن هشام في حديثٍ آخر مرسل؛ وهو غلط يتعيَّنُ التنبُّهُ عليه هنالك.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ»: حَدَّثَنَا هَشِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِيَانَ، قَالَ: مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً يَقْنُتُ فِي الصَّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي قَنُوتِهِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ

(١) سقط في ط.

(٢) في أ: فإن.

(٣) في ط: الجلاء.

(٤) في أ: عمر عبيد بن مخزوم.

أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْعَاصِمَ بْنَ هِشَامٍ... الحديث.

وقوله العاصم بن هشام غلط من بعض رواته؛ فإن الحديث ثابت في الصحيحين بسندٍ موصل إلى أبي هريرة، وفيه: سلمة بن هشام بن العاصم بن هشام. فالله أعلم.

٦٥٦٩ - عاصم بن عاصم، أبو بشر.

روى حديثه ابن طرخان في الوجدان، هكذا ذكر الذهبي في التجريد؛ وهو خطأ نشأ عن سقط؛ وإنما هو عاصم بن أبي عاصم؛ واسم أبي عاصم سفيان. روى عنه ابنه بشر. وقد تقدم على الصواب. وسبب الوهم سقوط أداة الكنية في أبيه. والله أعلم.

٦٥٧٠ - عاصم بن عدي^(١).

غاير البغوي بينه وبين والد أبي البَدَّاح، وهو واحد؛ ونهت عليه في القسم الأول.

٦٥٧١ ز - عاصم المازني.

وقع ذكره في مسند الإمام أبي عبد الله محمد^(٢) بن عبد الرحمن الدارمي المسند المشهور على الأبواب؛ فقال: حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن لهيعة، عن حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد الأنصاري، عن عمه عاصم المازني؛ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ بالجُحفة، فمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً... الحديث. هكذا رأيت في نسختين، وما عرفت جهة الوهم فيه.

وقد أخرجه أحمد على الصواب؛ قال: حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة بهذا السند إلى عبد الله بن زيد بن عاصم؛ فقال: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني؛ قال: رأيت....

(١) مسند أحمد ٥/٤٥٠، طبقات خليفة ٨٧، ١١٨، الطبقات الكبرى ٣/٤٦٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٢، تاريخ الطبري ٢/٤٧٨، ٣/١١٠، والمعارف ٣٢٦، المغازي للواقدي ١٠١، ١١٤، سيرة ابن هشام ٢/٣٣١، والتاريخ الكبير ٦/٤٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/٢١٥، أنساب الأشراف ١/٢١١، ٢٤١، الجرح والتعديل ٦/٣٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٥٥، وتحفة الأشراف ٤/٢٢٥، وتهذيب الكمال ٢/٦٣٦، العبر ١/٥٣، الكاشف ٢/٤٦، ومراة الجنان ١/١٢٢، وتهذيب التهذيب ٥/٤٩، التقريب ١/٣٨٤، الوافي بالوفيات ١٦/٥٦٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨٢، شذرات الذهب ١/٥٤، تاريخ الإسلام ١/٧٢.

(٢) في أ: في مسند الإمام أبي محمد بن عبد الله.

وهكذا أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي من طريق حَبَّان بن واسع؛ وليس لعبد الله بن زيد عمُّ اسمه عاصم؛ بل عاصم اسم جده. وليست له صحبة.

٦٥٧٢ - عامر بن جعفر بن كلاب.

ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ هكذا. استدركه الذهبي في التجريد؛ وهو غلط نشأ عن سقط؛ وإنما هو عند الدَّارَقُطْنِيِّ عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب؛ وهو المعروف بِمَلَاعِبِ الأَسْنَةِ.

وقد مضى على الصواب في القسم الأول.

٦٥٧٣ ز - عامر بن حَديدة الأنصاري.

ذَكَرَهُ ابْنُ عبد البرِّ فيمن يكنى أبا زيد من الصحابة؛ وهو خطأ نشأ من عدم تأمل؛ وذلك أن الذي في كتاب الكُنَى لأبي أحمد: أبو زيد قُتْبَةُ بن عمرو، أو عامر بن حديدة؛ فالصحبة لقطبة، والتردُّد في اسم أبيه: هل هو عمرو أبو عامر؛ وسيأتي بيانه في حرف القاف إن شاء الله تعالى.

٦٥٧٤ - عامر بن الطفيل: بن مالك بن جَعْفَر [بن كلاب] العامري الفارس المشهور.

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ المُسْتَعْفِرِيُّ في الصحابة؛ وهو غلط، وموت عامر المذكور على الكُفْرِ أشهر عند أهل السير أن يُتردَّد فيه؛ وإنما اغتَرَّ جعفر بروايةٍ أخرجهَا البغوي يسنده إلى عامر بن الطفيل - أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرساً، وكتب إليه: إني قد ظهرت في دُبَيْلَةَ، فابعث إليَّ دواءً من عندك. فردَّ الفرس؛ لأنه لم يكن أسلم، وأرسل إليه عُمَّةً من عَسَل.

وهو خطأ نشأ عن تغيير؛ وإنما هو عامر بن مالك؛ وهو ملاعب الأَسْنَةِ، وفي ترجمته أورده البغوي، وقد تظافرت الرواية بذلك كما ذكرته في ترجمته، وأسند جعفر أيضاً إلى الحديث الذي ذكرته في القسم الأول في ترجمة عامر بن الطُّفَيْلِ، وقد بينت أنه آخرٌ غير العامري، وقد أورد الطبراني قصة موت عامر بن الطفيل كافراً من حديث سهل بن سعد.

٦٥٧٥ - عامر بن عبد الله^(١): أبو عبد الله.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ في الصَّحَابَةِ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف سَمْعِي؛ فأورد من طريق أبي أمية الطَّرْسُوسِي، عن أبي داود الطَّيَالِسِي بسنده إلى أبي مصبح، قال: كنا نسير في أرض الروم في صائفةٍ وعلينا مالك بن عبد الله الخثعمي، إذ مرَّ بعامر بن عبد الله وهو يقود بغلاً له

وهو يمشي، فقال: يا أبا عبد الله، ألا تركب... فذكر الحديث: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

وهذا الحديث قد أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده بسنده المذكور؛ فقال فيه: إذ مر عامر بن عبد الله، وكذا أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد عن عتبة بن حكيم شيخ الطيالسي فيه، وهو في مسند أحمد، وصحيح ابن حبان، من طريق ابن المبارك.

٦٥٧٦ - عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة^(١).

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - مَرْفُوعاً: «إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ».

وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسم في النسب؛ فقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، عن بشر بن عمر، عن إسماعيل، وليس في نسبه عامر؛ وكذلك أخرجه إسحاق أيضاً، وابن أبي شيبة، وأحمد جميعاً، عن وكيع، والنسائي من طريق سفيان الثوري، والطبراني، من طريق حاتم بن إسماعيل، كلهم عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة. عن أبيه، عن جده؛ وأورده أصحاب المسانيد في مسند عبد الله بن أبي ربيعة.

٦٥٧٧ - عامر بن عبدة^(٢).

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْقَوْمَ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ يَغْرِفُونَ وَجْهَهُ وَلَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ، فَيَحَدُّهُمْ، فَيَقُولُونَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ».

حديثه عند الأعمش، عن المسيب بن رافع، عنه؛ كذا أورده ابن عبد البر؛ وهذا إنما هو عامر بن عبدة، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً ليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ كذا أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه من طريق الأعمش.

وقد ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا فِي كِتَابِ الْكُنَى؛ فَقَالَ: أَبُو إِيَّاسَ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ تَابِعِي ثِقَةٌ. انتهى.

وقد وثقه أيضاً ابن معين، وذكر ابن ماكولا أنه روى عنه مع المسيب بن رافع، وأبو إسحاق السبيعي.

(١) أسد الغابة ت (٢٧١٠).

(٢) أسد الغابة ت (٢٧١٦)، الاستيعاب ت (١٣٤٣).

واختلف في عبدة؛ فقليل بالسكون وقيل بالتحريك.

٦٥٧٨ - عامر^(١) بن لُدين^(٢): بالذال مصغراً، الأشعري، أبو سهل. ويقال أبو بشر.

ويقال اسمه عمرو.

وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي «الصَّحَابَةِ» وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مختلف في صحبته، وهو معدود في

تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين.

قُلْتُ: ولم أره في كتاب ابن منده فكانه عنى ببعض المتأخرين غيره.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»، قال أسد بن موسى عن معاوية بن صالح، عن أبي^(٣)

بشر مؤذن مسجد دمشق، عن عامر بن لُدين الأشعري: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْجُمُعَةَ يَوْمَ عِيدِكُمْ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ...» الحديث.

هَكَذَا أَوْزَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ؛ وهو خطأ نشأ عن سقط؛ وإنما رواه

معاوية بن صالح بهذا السند عن عامر، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ قال: سمعتُ. هكذا

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ومن طريق زيد بن

الحُبَاب؛ وهكذا روينا في نسخة حَزْمَلَة، وفي زيادات للنيسابوري، من طريق يونس بن

عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب؛ ثلاثهم عن معاوية بن صالح به.

ورواه عبد الله بن صالح كاتب اللُّيْث، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن

عامر بن لُدين - أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة؛ فقال: على الخبير سقطت؛

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكره.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»: عامر بن لُدين سمع أبا هريرة، وروى معاوية بن صالح

عن أبي بشر عنه؛ وكذا قال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه، وَقَالَ ابْنُ سَمِيْعٍ: عامر بن لُدين الأشعري

قاض لعبد الملك سمع أبا هريرة.

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: شامي تابعي، ثقة. وقال ابن عساكر: ولي القضاء لعبد الملك،

وحدَّث عن بلال، وأبي هريرة، وأبي ليلي الأشعري.

روى عنه أبو بشر المؤذن، وعروة بن رُوَيْم، والحارث بن معاوية.

قُلْتُ: وروايته عن أبي ليلي ستأتي في ترجمته، وحديثه عن بلال ذكره الدُّولابي في

الكنى. وقال غيره: إنه أرسل عن بلال^(٤).

(٣) في أ: ابن.

(١) أسد الغابة ت (٢٧٢٧).

(٤) في أ: هلال.

(٢) في أ: لذين بالذال.

٦٥٧٩ - عامر بن مالك الكعبي^(١): هو القشيري.

استدركه أبو موسى ظاناً أنه غيره فلم يصب.

٦٥٨٠ - عامر بن مالك بن صفوان^(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ - رَفَعَهُ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ».

وهذا غلط نشأ عن تصحيف؛ وذلك أنَّ الحديثَ معروفٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَكِنْ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِيَّةِ الْجُمَحِيِّ، فَتَصَحَّفَتْ عَنْ فَصَارَتْ ابْنَ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» عَلَى الصَّوَابِ؛ وَكَذَا هُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ وَالنَّسَائِيِّ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَّاعِ وَخَفِيَّتِ عِلَّتِهِ، وَقَدْ تَبَّهَ لَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، فَقَالَ: أَحْسَبُ أَنَّ ابْنَ قَانِعٍ وَهُمْ فِيهِ، بَلْ أَقْطَعُ بِذَلِكَ، وَعَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

٦٥٨١ - عامر المُرْزَنِي^(٣): أبو هلال؛ هو عامر بن عمرو الذي تقدم.

فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَنْدَةَ، فَوَهُمُ؛ وَالْحَدِيثُ وَاحِدٌ: وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ هَلَالَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَى هَلَالَ فِيهِ كَمَا بَيَّنْتَهُ فِي رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو.

٦٥٨٢ - عامر أبو هشام^(٤): هو عامر بن أمية جد سعد بن هشام الذي تقدم.

فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَنْدَةَ أَيْضاً، فَوَهُمُ؛ وَالْحَدِيثُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ - أَنَّهَا قَالَتْ لِسَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: رَحِمَ اللَّهُ هِشَاماً، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

العين بعدها الباء

٦٥٨٣ - عباد^(٥) بن عمرو^(٦).^(٧)

له ذكر في القسم الأول في ترجمة عائذ بن قرط.

٦٥٨٤ ز - عباد بن أحمر المازني.

ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، فَقَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَبَادِ بْنِ أَحْمَرَ

(١) أسد الغابة ت (٢٧٣٦).

(٢) أسد الغابة ت (٢٧٣٤).

(٣) أسد الغابة ت (٢٧٤٠).

(٤) أسد الغابة ت (٢٧٤٥).

(٥) في أعائد.

(٦) في ت: عمر.

(٧) أسد الغابة ت (٢٧٧٨).

المازني، قال: كنت في إبلي أرهاها، فأغارت علينا خَيْلُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فركبت الفُحْل، فجئت صباحَ تَبُوك.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: وهم فيها ابن قتيبة. والصواب عمارة بن أحمر، كما تقدم.
٦٥٨٥ - عباد بن الحشْحاس.

كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ، فصحفه، والصَّوَابُ عُبَادَةَ، بضم أوله والتخفيف وزيادة هاء في آخره.

٦٥٨٦ - عباد بن المطلب.

له ذكر في المهاجرين، ولا يُعرف له رواية؛ قاله ابن منده؛ وساق من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في ذكر المهاجرين؛ قال: ونزل عبيدة بن الحارث، وعباد بن المطلب، وذكر جماعة سَمَاهم.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هذا وهم شنيع، وخطأ قبيح؛ وإنما هو مِسْطَحُ بن أُنَاثَةَ بن المطلب؛ ثم ساق من طريق إبراهيم، عن سعد بن إسحاق في قدوم المهاجرين المدينة؛ قال: ونزل عبيدة بن الحارث وأخوه: الطفيل، وحُصَيْنٌ؛ ومِسْطَحُ بن أُنَاثَةَ بن عباد بن المطلب، وسُوَيْبِطُ بن سعد بن حَزْمَلَةَ، وطُيَيْبُ بن عمرو - علي بن عبد الله بن سلمة العجلاني؛ وهو كما قال أبو نعيم.

وسبب الوهم أن لفظة ابن تصحفت وأو أفسار الواحد اثنين: مسطح بن أُنَاثَةَ، وعباد بن المطلب؛ وعباد إنما هو جدُّه مسطح. وقد وقع في رواية غير ابن منده كما وقع عنده، فليس التصحيف منه؛ لكن ما كان يليق بسعة حِفْظِهِ ومعرفته أن يمشي عليه مثْلُ هذا. وأغرب منه ما ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ في «التجريد»؛ فقال: عباد له هِجْرَةٌ، ولا رواية له؛ وهو مجهول؛ فمشى على الوهم؛ وزاد الوهم لسأ بترك ذَكَرَ أبيه.

٦٥٨٧ - عباد بن تميم.

ذَكَرَ الكَرْمَانِيُّ شارح البخاري أنه رأى بعض نسخ البخاري في حديث عائشة رضي الله عنها: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ عَبَادٍ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فقال: «رَجِمَ اللهُ عَبَادًا»، قال في بعض النسخ: عباد بن تميم، كذا قال، والمعروف أنه عباد بن بشر، كما وقع في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى.

٦٥٨٨ - عبادة بن سليمان: مولى العباس.

له في النكاح، قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ، واستدركه الذهبي. والصواب عَبَادٌ، بفتح أوله وتشديد الموحدة؛ وهو كما تقدم في الأول.

٦٥٨٩ - عباس بن جهمان: أو جهمان.

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وقال: حديثه مُرْسَلٌ، ولا تصح له صحبة حكى عنه إسماعيل بن رافع، وكذا ذكره البخاري في «التاريخ» وقال: حديثه مرسل.

٦٥٩٠ - عبد الأعلى^(١) بن عدي البهراني^(٢).

تابعي أرسل حديثاً، فذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة، نقله أبو نعيم، وقال: لا تصح له صحبة.

وجزم بأن حديثه مرسل البخاري، وأبو داود.

وقد روى عن ثوبان، وعتبة بن عبد السلمي، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم. روى عنه خريز بن عثمان، والأحوص بن حكيم، وصفوان بن عمرو، وغيرهم.

وحديثه في مراسيل أبي داود عند النسائي وابن ماجه.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي «ثَقَاتِ التَّابِعِينَ»، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: مات سنة أربع ومائة.

٦٥٩١ ز - عبد الله: بن إبراهيم الأنصاري.

أرسل شيئاً فذكره بعضهم في الصحابة، وقال ابن أبي حاتم: مجهول أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى فضالة بن حصن، عن الخطاب بن سعيد، عن سليمان بن محمد بن إبراهيم، عنه واستدركه ابن فتحون، ونسبه لابن أبي حاتم.

٦٥٩٢ - عبد الله بن أبي الأسد.

اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ لِحَدِيثِ أوردته الخطيب من طريق محمد بن العباس صاحب السامة^(٣)، عن محمد بن بشر، عن عبيد الله^(٤) العمري، عن الزهري، عن عبيد الله بن أبي الأسد، قال: رأيت^(٥) النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه؛ وهو خطأ نشأ عن سقط وتحريف؛ والصواب ما رواه أبو أسامة عن العمري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد. وسيأتي في عمر بن أبي الأسد فيه خطأ آخر.

(٣) في أ: الشامة.

(١) أسد الغابة ت (٢٨٠٦).

(٤) في أ: عن عبد الله.

(٢) المهدي في أ.

(٥) في أ: رأته ﷺ.

٦٥٩٣ ز - عبد الله بن الأسود المُنْزني^(١).

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»، فَوَهُم، فَإِنَّهُ هُوَ السَّدُوسِي؛ وَالرَّوَايَةُ الَّتِي نَسَبَ فِيهَا مَزْنِيًّا ضَعِيفَةٌ. وَقَدْ بَيَّنْتَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ الْحِجَّاجِ.

٦٥٩٤ - عبد الله بن أنيسة الأسلمي^(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَأَخْرَجَ فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثَ جَابِرٍ عَنْهُ فِي الْقِصَاصِ، وَلَمْ يَقَعْ فِي رِوَايَتِهِ مَنْسُوبًا؛ إِنَّمَا فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ فَقَط. قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: فَرَّقَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَهْنِيِّ، وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا.

قُلْتُ: وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ لِلْجَهْنِيِّ؛ وَقَدْ أَشْرَتُ إِلَى ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ؛ وَجَمَعَهُمَا أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةٍ، وَعَابَ عَلَى ابْنِ مَنَدَةَ التَّفَرُّقَ؛ وَلَا ذَنْبَ لَابْنِ مَنَدَةَ فِيهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ، أَوْ ابْنُ أَنَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ، وَذَكَرَ مَنْ جَوَّزَ أَنَّهُ الْجَهْنِيُّ.

٦٥٩٥ - عبد الله بن أبي أنيسة^(٣).

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ؛ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِطَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيثًا فِي الْقِصَاصِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَحْفَظُهُ إِلَّا رَجُلٌ بِمِصْرَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، فَذَكَرَ رِخْلَتَهُ إِلَيْهِ.

أَوْرَدَهُ الْخَطِيبُ فِي «كِتَابِ الرَّحْلَةِ» فِي الْحَدِيثِ؛ وَهَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْجَهْنِيُّ. وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَتِهِ مَنْ أَخْرَجَهُ؛ وَمَدَارُهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ. وَاسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ؛ وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَحْرِيفِ فِي اسْمِ أَبِيهِ.

٦٥٩٦ - عبد الله بن بشر الحمصي.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ.

٦٥٩٧ - عبد الله بن بُعَيْل^(٤): بِمَوْحَدَةٍ وَمَعْجَمَةٍ مِصْرِيًّا.

تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُفَيْلٍ، بَنُونَ وَفَاءَ.

٦٥٩٨ - عبد الله بن جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ^(٥).

(١) أسد الغابة ت (٢٨١٦).

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٢٣).

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٢٤).

(٤) أسد الغابة ت (٢٨٤١).

(٥) أسد الغابة ت (٢٨٥٥).

أرسل حديثاً، فذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي «ذِيلِ الصَّحَابَةِ»؛ وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ، عَنِ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنِ أَبِيهِ - أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَادَ جَبْرَ بْنَ عَتِيكٍ.. الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ، عَنِ أَبِي الْعُمَيْسِ؛ فزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ: عَنِ أَبِيهِ - عَنِ جَدِّهِ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ.

وعبد الله بن عبد الله من شيوخ مالك؛ وقد أخرج الحديث عنه في الموطأ؛ لكن قال: عن عبد بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث - أن جابر بن عتيك أخبره. وقد تقدم في ترجمة جابر بن عتيك مفصلاً.

وعبد الله بن جابر المذكور هنا لم أر له ترجمة عند أحد ممن صنف في الرجال.

٦٥٩٩ - عبد الله بن جُبَيْرِ الخُزَاعِيِّ.

تابعي أرسل حديثاً فذكره أبو نعيم وأبو عمر في الصحابة؛ قال أبو نعيم: مختلف في صحبته. وقال أبو عمر: قيل: إن حديثه مرسل. وقال أبو حاتم الرازي: شيخ مجهول روى عن أبي الفيل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجم... .

وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»، رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ وَخَدَّه.

٦٦٠٠ ز - عبد الله بن جَزَاءِ الزُّبَيْدِيِّ^(١).

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى؛ وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزَاءِ، نُسِبَ لَجَدِّهِ، فَلَا وَجْهَ لِاسْتِدْرَاكِهِ.

٦٦٠١ - عبد الله بن الحارث: أبو إسحاق.

روى عنه قتادة، واستدركه أبو موسى، وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب ببة. وقد ذكره ابن منده فلا وجه لاستدراكه. وقد تقدم في القسم الثاني.

٦٦٠٢ - عبد الله بن الحارث: بن أَوْسِ الثَّقَفِيِّ^(٢).

(١) أسد الغابة ت (٢٨٦٣)، طبقات ابن سعد ٧/٤٩٧، طبقات خليفة ٩٤٥، ٢٧١٥، المعرفة والتاريخ ١/٢٦٨، الجرح والتعديل ٥/٣٠، المستدرک ٣/٦٣٣ - الحلية ٢/٦، تهذيب الكمال ٦٧٢، تاريخ الإسلام ٣/٢٦٣، العبر ١/١٠١، تهذيب التهذيب ٢/١٣٦، مرآة الجنان ١/١٧٧، تهذيب التهذيب ٥/١٧٨، حسن المحاضرة ١/٢١٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٤، شذرات الذهب ١/٩٧.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٧١).

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَارِمٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْحِجَّاجِ بْنِ أَرْطَاطَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ أَوْسٍ، عَنْهُ - فِي طَوَافِ الْوُدَاعِ.

وَفِي هَذَا السَّنَدِ خَبِطٌ فِي مَوَاضِعَ. وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حِجَّاجٍ، عَنْ ابْنِ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ؛ وَكَذَا هُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ حِجَّاجِ بْنِ أَرْطَاطَةَ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ. وَمَضَى عَلَى الصَّوَابِ.

٦٦٠٣ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ الْمُخْزُومِيِّ (١).

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ؛ فَقَالَ: رَوَى ابْنُ خَدِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَطْعِ السَّارِقِ؛ قَالَ: وَأُظْنَهُ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ (٢) بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ؛ فَإِنَّ كَانَ هُوَ فَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ لَا شَكَّ فِيهِ. انْتَهَى كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ.

فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: إِنَّهُ رَوَى عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ؛ وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ وَالسَّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

وَذَكَرَهُ الْعِجْلِيُّ، فَقَالَ: تَابِعِي ثِقَّةٌ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَقَالَ: مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ وَقِيلَ: كَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَمَانِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَأَمَّا أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

٦٦٠٤ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ: الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ الضَّبِّيِّ (٣).

تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ، فَزَادَ فِي نَسَبِهِ الْحَارِثَ، وَعَزَاهُ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَابْنِ حَبِيبٍ؛ وَلَيْسَ عِنْدَهُمَا الْحَارِثُ.

٦٦٠٥ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ الضَّبِّيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ هَكَذَا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ أَنَّهُ وَهَمٌ، وَأَنَّ الْحَارِثَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدِ زِيَادَةَ، وَسَبَبُهَا مَا ذُكِرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَأَاهُ أَبُو عَمْرٍ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ، فَظَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ.

(١) أسد الغابة ت (٢٨٧٤)، الاستيعاب ت (١٥١٠).

(٢) في أ: عباس.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٧٦)، الاستيعاب ت (١٥١٢).

٦٦٠٦ ز - عبد الله بن الحارث العبدي .

تقدمت الإشارة في القسم الأول .

٦٦٠٧ ز - عبد الله بن الحجاج : الشمالي ^(١) .

أوردَهُ الذَّهَبِيُّ، وقال ذكره الثلاثة، وقال ^(٢)، بعد عبد الله : أبو الحجاج .

قُلْتُ : ما رأيت في «أسد الغابة» شيئاً من ذلك ؛ بل قال : عبد الله أبو الحجاج الشمالي ،

قيل اسمه عبد الله بن عبد ، أخرجه الثلاثة . نعم رأيت في «ذيل» أبي موسى كما قالَ الذَّهَبِيُّ . وأخرجه ابن منده في موضع ثالث فقال : عبد الله الشمالي .

٦٦٠٨ - عبد الله بن حَرَام ^(٣) .

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ، وأبو بكر بن علي ؛ وذكره من طريق إبراهيم بن أبي عبلة ، قال :

رأيت على رأس عبد الله بن حرام [كساء] ^(٤) قال : صليت إلى القبلتين ؛ قال أبو موسى : إنما هو عبد الله بن عمرو ابن أم حرام ، وهو كما قال .

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ عَلَى الصَّوَابِ فِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ حَرَامٍ ، وَأَبُوهُ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ

قيس .

٦٦٠٩ ز - عبد الله بن أبي حرام .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : رأيت بخطي وعليه علامةُ الثلاثة ، ولم أجده عندهم .

قُلْتُ : إنما هو الذي قبله ؛ وهو عبد الله ابن أم حرام ، فتغيرت أداة الكنية من أم إلى

أبي .

٦٦١٠ - عبد الله بن حُرَابَةَ ^(٥) : بضم المهملة بعدها زاي منقوطة وبعد الألف موحدة .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ ، فقال : عبد الله بن حُرَابَةَ ، وعبد الله بن حُكَلْ ذُكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ ؛ وهما

من تابعي أهل الشام ، روى عنهما خالد بن معدان .

٦٦١١ - عبد الله بن الحسن ^(٦) .

ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ ، واستدركه أبو موسى من طريقه ، ثم من رواية داود بن

(١) أسد الغابة ت (٢٨٨٩) .

(٢) في أ : بين .

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٩٢) .

(٤) سقط من أ .

(٥) في أ : أبي .

(٦) أسد الغابة ت (٢٨٩٦) .

(٧) أسد الغابة ت (٢٨٩٧) .

عبد الرحمن العطار، حدثنا عبد الله بن الحسن - رفعه: لو كانت عندي ثالثة لزوجتها لعثمان.

قَالَ أَبُو مُوسَى: هذا مرسل أو معضل، وهو عبد الله بن الحسن بن علي؛ وهو تابعي صغير.

قُلْتُ: روى عن أبيه، وعن أمه فاطمة بنت الحسين، وابن عم جدّه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعمه (لأمه)^(١) إبراهيم بن محمد بن طلحة، وعن الأعرج، وعكرمة وغيرهم.

روى عنه ابنه: موسى، (ويحيى)^(٢)؛ ومالك، والثوري، وابن أبي الموالي، وابن عُلَيَّة، وآخرون.

وَقَفَّهُ ابْنُ مَعِينٍ والرازيان والنسائي والعجلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات، فكانه لم تصحَّ عنده روايته عن عبد الله بن جعفر.

وكان لسان بني حسن في زمانه؛ قال مصعب الزبيري: ما رأيت علماءنا يكرمون، أحداً ما يكرمونه، وكانت له منزلة عند عمر بن عبد العزيز.

مات في حَبْس المنصور سنة خمس وأربعين ومائة؛ وهو ابنُ خمس وسبعين سنة.

٦٦١٢ - عبد الله بن حُكل الأزدي^(٣).

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: شامي، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «عُقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامُ». روى عنه خالد بن معدان.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه، وقال: هو مرسل؛ وقد مضى كلام ابن منده فيه في عبد بن حرام. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانٍ فِي «ثَقَاتِ التَّابِعِينَ»: عبد الله بن حُكل روى عن رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(٤) خالد بن معدان.

٦٦١٣ - عبد الله بن حكيم الجهني^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، فَقَالَ: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو حاتم الرازي^(٦): هو ابن عكيم، بالعين المهملة، وهو كما قال.

(٤) في أ: روى عنه خالد.

(٥) أسد الغابة ت (٢٩٠٠).

(٦) في أ: الرازي إنما.

(١) في أ: سقط.

(٢) في أ: سقط.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٩٩)، الاستيعاب ت (١٥٢٩).

٦٦١٤ - عبد الله بن حُكَيْم^(١): بصيغة التصغير.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، فقال: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً». وهذا وهم نشأ عن سقط؛ وذلك أنه سقط منه الصحابي؛ وهو بشر بن قدامة كما مضى في الموحدة في القسم الأول على الصواب؛ وهو حديث انفرد بروايته سعيد بن بشير، عن عبد الله بن حُكَيْم، عن بشر، وما رواه عن سعيد إلا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم؛ ولا يعرف عبد الله بن حُكَيْم ولا شيخه إلا في هذا الحديث.

٦٦١٥ ز - عبد الله بن خليفة.

قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ فِي «الذيل»: ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، وأخرج له حديثاً في صفة العرش.

قُلْتُ: وهو خطأ نشأ عن سقط؛ وإنما يُرْوَى الحديث المذكور من طريق عبد الله بن خليفة^(٢)؛ هكذا أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد، وأبو يعلى، وابن أبي عاصم، والطبراني في كتاب السنة؛ كلهم من طريق أبي إسحاق السَّبَّيحي^(٣)؛ وذكره البخاري وغيره في التابعين.

٦٦١٦ - عبد الله بن رثاب^(٤).

روي عن - النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وحديثه عندي مرسل، رواه معمر عن كثير بن يزيد عنه؛ كذا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: عبد الله بن رثاب روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسِلاً، ويقال ابن رُيَيْب - يعني بزاي وموحدتين مصغراً.

رَوَى عَنْ كَثِيرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ، فأخذ أبو عمر كلامه، ونسب الحكم بإرساله إلى نفسه، وحذف الفائدة في ذكر الاختلاف في اسم أبيه؛ وهو الذي بعده.

٦٦١٧ - عبد الله بن رُيَيْبِ الْجَنْدِيِّ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: ذكر في الصحابة؛ ولا يصح.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٠٣)، الاستيعاب ت (١٥٣١).

(٢) ابن خليفة عن عمر.

(٣) في أ: السببي عنه.

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٤٤)، الاستيعاب ت (١٥٤٩).

روى حديثه عبد الله بن المبارك، عن معمر بن كثير بن عطاء عنه؛ ثم ساق من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن كثير بن عطاء الجندي، حدثني عبد الله بن زييب الجندى؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يَا عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَاتِ قَدْ كُنِمَتْ، وَاسْتَوْجِرَ عَلَى الْغَزْوِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبُعَيْرُ الشَّجْرَةَ، وَخَرَبَ الْعَامِرُ، وَعَمَرَ الْخَرَابُ، فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ - وَأَخَذَ أَصْبُعِيهِ السَّبَابَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا».

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مختلف في صحبته، ثم ساق الحديث من وجه آخر عن عبد الرزاق. قُلْتُ: لولا جزم ابن أبي حاتم بأنه هو والذي قبله واحد، وأن الحديث مرسل لأوردته في القسم الأول.

٦٦١٨ - عبد الله بن زهير^(١).

ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّلِيلِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الرَّخَانِيِّ^(٢)، عَنْ كَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «التَّقْفَةُ فِي الْحَجِّ كَالْتَّقْفَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قُلْتُ: وهو خطأ نشأ عن سقط وقلب وتصحيف؛ والصواب: عن عطاء بن أبي زهير الضبي، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه؛ كذا رواه منصور عن أبي الأسود؛ وأبو عَوَانَةَ عن عطاء بن السائب؛ ورواه علي بن عاصم عن عطاء فَخَبَطَ فِيهِ؛ قَالَ: عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبد الله، عن أبيه، أخرجه ابن منده. وَتَبَّهَ عَلَى أَنَّهُ وَهْمٌ؛ وَهُوَ كَمَا قَالَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُبَيِّنْ جِهَةَ الْوَهْمِ؛ وَقَدْ بَيَّنَّهَا اللَّهُ وَالْحَمْدُ.

٦٦١٩ - عبد الله بن زَيْدِ الْجُهَنِيِّ^(٣).

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ. وَقَالَ: فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَأْرِبِيِّ، بِالرَّاءِ وَالْمَوْحِدَةِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عَثْمَانَ، أَحَدِ الْمُتْرُوكِينَ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ...» الْحَدِيثُ. وَفِي آخِرِهِ: «ثُمَّ إِذَا سَرَقَ فَاصْرِبْ عُنُقَهُ». قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: كَذَا قَالَ حَرَامٌ، وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ. انتهى.

(١) أسد الغابة ت (٢٩٥٣).

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٥٦).

(٢) في أ: الرحافى.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: الصَّوَابُ أَنَّهُ عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ، وَسَاقَهُ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ حِرَامِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مَعَاذٍ... كَذَلِكَ؛ فَظَهَرَ مِنْهُ أَنَّ الْوَهْمَ مِنَ الرَّوَايَةِ عَنْ حِرَامِ بْنِ عَثْمَانَ بِخِلَافِ مَا يُفْهَمُهُ كَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ.

٦٦٢٠ - عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن الأنصاري.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ، فَأَمَّا الْبَغَوِيُّ فَقَالَ: سَكَنَ الْمَدِينَةَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَذَانِ، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِ بُرْدَانٍ أَخْضَرَانِ...» الْحَدِيثُ.

وهذا هو عبد الله^(١) بن عبد ربه الماضي في الأول، أخطأ في نسبه وفي جعله اثنين.

وقد أخرج حديث الأذان من طريق الأعمش، بهذا السند، ابن خزيمة وغيره من مسند عبد الله بن زيد بن عبد ربه. وأخرج الترمذي بعضه من هذا الوجه، ومن رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمرو بن مرة كذلك.

وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ، فَقَالَ: ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي، وَأَنَّهُ كَانَ عَلَى النَّفْلِ يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ سَاقَ ذَلِكَ، وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا؛ وَإِنَّ الَّذِي عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ إِنَّمَا هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَعَمْرِو بْنُ مَازِنٍ جَدُّهُ الْأَعْلَى لَا وَالِدَ أَبِيهِ، وَسَقَطَ كَعْبٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدٍ، فَخَرَجَ مِنْهُ هَذَا الْوَهْمُ.

وقد تعقبه أبو نعيم، فقال: وهم فيه وصحّف؛ فأما الوهم ففي إسقاط كعب، وأما التصحيف ففي قوله ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمثلثة والقاف، وإنّما كان على النفل بالنون والفاء، جعل إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم القيام على النفل الذي هو الغنائم مقله من بَدْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وقد ذكره ابنُ مَنْدَةَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَلَى الصَّوَابِ.

٦٦٢١ - عبد الله بن أبي سديد بن عبد الله بن ربيعة الثقفي.

له حديث في قطع السدر، رواه ابنُ قانع؛ هكذا استدركه الذهبي فصحّف أباه وقد مضى في حرف الشين المعجمة في الآباء من القسم الأول على الصواب.

(١) في أ: عبد الله بن زيد بن عبد ربه.

٦٦٢٢ - عبد الله بن سعد الأزدي^(١) السامي .

غَايِرَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ عَمِّ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، وَهُوَ وَاحِدٌ وَقَدْ جَاءَ حَدِيثُهُ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ لَمْ يَنْسَبْ فِيهَا أَزْدِيًّا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٦٢٣ - عبد الله بن سعد بن مُرِي^(٢) .

تقدم ذكره في الأول، وأن الذهبي أفرده؛ وكأنه وهم.

٦٦٢٤ ز - عبد الله بن سعد بن الأطول .

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، فَقَالَ: سَكَنَ الْبَصْرَةَ؛ وَأَخْرَجَ لَهُ الْحَدِيثَ الَّذِي أوردَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ؛ وَلَيْسَ لَهُ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنْ لَهُ صَحْبَةٌ أَصْلًا؛ وَإِنَّمَا فِيهِ^(٣) أَنَّهُ كَانَ يَزُورُ أَصْحَابَهُ بِتُسْتَرٍ فَيَقِيمُ يَوْمَ الدُّخُولِ وَالْيَوْمَ الثَّانِي وَيُخْرِجُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ؛ فَإِذَا سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنَاوَةِ^(٤) وَيَقُولُ: مَنْ أَقَامَ فِي أَرْضِ الْخِرَاجِ فَقَدْ تَنَا. انْتَهَى.

والتناوة: بالمشاة الفوقانية بعدها نون.

٦٦٢٥ ز - عبد الله بن أبي سلمة .

روى حديثه عبد الحميد بن سليمان عن ابن شهاب عنه في لبس الثوب .

وقد تقدم بيان الصواب في عبد الله بن أبي الأسد .

٦٦٢٦ - عبد الله بن سهيل بن عمرو: أخو أبي جندل .

شَهِدَ بَدْرًا وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، ثُمَّ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهِيلٍ^(٥) مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، هَكَذَا غَايِرَ بَيْنَهُمْ، وَأَبُو جَنْدَلٍ هُوَ ابْنُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ؛ فَمَا أُدرِي كَيْفَ خَفِيَ عَلَيْهِ هَذَا.

وقد تعقبه أَبُو نُعَيْمٍ فَقَالَ: جَعَلَهُ تَرْجَمَتَيْنِ، وَهُمَا وَاحِدٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: بَلْ جَعَلَهُ

ثَلَاثَ تَرَاجِمٍ، وَالْجَمِيعُ وَاحِدٌ: وَهُوَ كَمَا قَالَ.

(١) في أ: السامي .

(٢) في أ: برى .

(٣) في أ: فيه عنه .

(٤) التناوة: المراد بها: التناية وهي الفلحة والزراعة فقلب الياء واواً. النهاية: ١٩٩/١ .

(٥) في أ: سهيل .

قُلْتُ: لكن ابن منده قال في الثالث: يقال إنه غيرُ الأوَّل؛ وهو محتمل وأبو نعيم معذور.

٦٦٢٦ (م) - عبد الله بن صائد: وهو الذي يقال له ابن صياد.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، والباوَرِذِي. وابن السكَن، وأبو موسى في الذيل؛ قال ابن شاهين: كان أبوه من اليهود، ولا يدري من أي قبيلة هو؛ وهو الذي يقال إنه الدجال، وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أغور مخنوناً، ومن ولده عمارة بن عبد الله بن صياد، وكان من خيار المسلمين من أصحاب سعيد بن المسيَّب.

روى عنه مالك وغيره، ولم يَزِدْ أبو موسى على هذا.

وأما ابْنُ السَّكَنِ فقال في آخر العبادلة «ذكر الدجال»: رأيت في كتاب بعض أصحابنا كأنه يعني الباورِذِي في أسماء مَنْ وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ومنهم عبد الله بن صياد وأورد ابن الأثير في ترجمته حديث ابْنِ عمر الذي في الصحيح أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ بابنِ صياد وهو يلعبُ مع الغلمان عند أطمِ بني مغالة وهو غلام لم يحتلم... الحديث. وفيه سؤاله عن الدخ^(١)، وحديث ابن عمر أيضاً في دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم النخيل الذي فيه ابن صياد، وهو نائم، وهو قول أمه له: يا صاف، هذا محمد، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ»؛ وفيه قوله: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فقال: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ...» الحديث.

وفيه: أن^(٢) عمر استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتله، فقال: «إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ» قال بعض العلماء: لأنه كان من أهل العهد.

وفي «الصحيحين» عن جابر أنه كان يحلف أن ابْنِ صياد الدجال. وذكر أَنَّ عمر رضي الله عنه كان يحلف بذلك عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي «صحيح مسلم» عن أبي سعيد، قال: صحبني ابن صياد في طريق مكة، فقال: لقد هممت أن آخذ حَبْلًا وأوثقه إلى شيء فأختنق به مما يقول الناس لي، رأيت من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكيف يخفى عليكم يا معشر الأنصار، ألم يقل إنه لا يولد له، وقد وُلِدَ لي، ألم يقل إنه لا يدخل المدينة ولا مكة، فها أنا من المدينة؛

(١) الدَّخُّ والدُّخُّ: الدُّخَانُ. اللسان ١٣٣٩/٢.

(٢) في أ: أن ابن عمر.

وهو ذا انطلق إلى مكة، قال: فوالله ما زال يخبر بهذا حتى خفي.

قُلْتُ: فلعله يكون مكذوباً عليه؛ ثم قال: والله يا أبا سعيد لأخبرتك خبراً حقاً، إني لأعرفه، وأعرف والده وأين هو الساعة من الأرض. فقلت^(١): تبّاً لك سائر اليوم.

ثم وجدت في بعض حديث أبي سعيد زيادة؛ فروينا في الجزء الثاني من أمالي المحاملي رواية الأصبهانيين عنه، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سراج^(٢)، حدثنا النصر، حدثنا عوف، عن أبي نضرة، قال: قال أبو سعيد: أقبلت في جيش من المدينة قبل المشرق، وكان في الجيش عبد الله بن صائد. وكان لا يسايره أحدٌ ولا يرافقه ولا يؤاكله أحدٌ ولا يسارّه، ويسمونه الدجال؛ قال: فبينما أنا ذات يوم نازل فجاء عبد الله بن صياد حتى جلس معي، فقال: [يا أبا سعيد، ألا ترى ما صنع هؤلاء الناس لا يسايرونني.. فذكر ما تقدم؛ وقال: قد علمت]^(٣) يا أبا سعيد أن الدجال لا يدخل المدينة، وأنا وُلدت بالمدينة واتدلت، وقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّ الدَّجَالَ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، وَقَدْ وُلِدَ لِي، وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ بِي هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَنْ أَخُذَ جَنَلًا فَأَخْتَنِقَ حَتَّى أُسْتَرِيحَ، وَاللَّهِ مَا أَنَا بِالدَّجَالِ، وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَأَخْبَرْتُكَ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَالْقَرْيَةِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا». ورجال هذا السند موثقون، لكن محاضر في حفظه شيء، وإن كان قوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرفع، ولم يثبت أنه أسلم في عهد النبي ﷺ لم يدخل في حدّ الصحابي، وقد أمعنتُ القولَ في ذلك في كتاب الفتن من فتح الباري في شرح البخاري، وفي صحيح مسلم أن ابن عمر غضب منه فضره بعضاً ثم دخل على حفصة. فقالت: ما لك وله! إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضِبُهَا».

وفي الجملة لا معنى لذكر ابنِ صيادٍ في الصحابة؛ لأنه إن كان الدجال فليس بصحابي قطعاً، لأنه يموت كافراً؛ وإن كان غيره فهو حالٌ لقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مسلماً؛ لكنه إن كان مات على الإسلام يكون كما قال ابن فتحون على شرط كتاب الاستيعاب.

٦٦٢٧ - عبد الله بن عبد الله^(٤): بن أبي مالك.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا ذَكَرَهُ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَسْنَدُهُ مِنْ

طريقه.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٤٠).

(١) في أ: قال فقلت له تبّاً.

(٢) في أ: براح.

وتعقَّبَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسَخْتِهِ ابْنُ بَيْنِ أَبِي وَمَالِكُ؛ وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي بْنِ مَالِكٍ، فَأَبِيَّ وَمَالِكُ اسْمَانِ، وَلَيْسَا كُنْيَةً لِشَخْصٍ وَاحِدٍ، وَأَبِيَّ بِفَتْحِ المَوْحِدَةِ وَالتَّشْدِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْمَذْكُورُ؛ وَهُوَ وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ سَلُولِ رَأْسِ النِّفَاقِ.

وقد مضت ترجمته في ترجمته في القسم الأول، ووقع في رواية سلمة بن الفضل وزياد البكائي وغيرهما عن ابن إسحاق على الصواب.

٦٦٢٨ - عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي^(١).

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ فِي «الصَّحَابَةِ»، وَسَاقَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى (عمر بن أبي) عمرو مولى^(٢) المطلب، حدثني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع عشية عرفة سمع وراءه زَجْرًا شديدًا وضربًا، فالتفت إليهم، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ»؛ ثم نقل عن يزيد بن هارون أنه قال: كان عبد الله بن عبد الله بن عمر أكبر ولد ابن عمر.

قُلْتُ: نعم ذكر الزبير أن ابن عمر أوصى إليه، وقال الزبير: كان من وجوه قريش وأشرفها. انتهى.

ولا يلزم من ذلك أن يكون له صحبة ولا رؤية: فقد قال الزبير بن بكار: إن أمه صفية بنت أبي عبيد رضيته كانت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيرة، فلم يولد إلا بعد موت النبي ﷺ؛ فليست له صحبة ولا رؤية. وحدثه عن أبيه في الصحيحين، ولم أجد له رواية عن أحد من كبار الصحابة كجدّه عمر فَمَنْ بعده؛ وإنما له رواية عن أبي هريرة، وَمَنْ دونه.

روى عنه ابنه عبد العزيز ونافع مولاهم، والزهرى، ومحمد بن عباد بن جعفر، وعبد الرحمن بن القاسم^(٣)، ومحمد بن أبي بكر. وآخرون من أهل المدينة.

قَالَ وَكَيْعٌ وَالْعَجَلِيُّ وَابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَالنَّسَائِيُّ: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة خمس ومائة.

٦٦٢٩ - عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٣٠٤١)، الاستيعاب ت (١٦١٠).

(٢) في أ: بسند صحيح إلى عمرو مولى ابن أبي عمرو مولى المطلب.

(٣) في أ: ابن.

(٤) الاستيعاب ت (١٦١٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي «الصَّحَابَةِ» وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ: مِنْ حَدِيثِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ. انْتَهَى.

وَكَلَامُهُ يُشْعِرُ بِأَنَّ لِعَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَحَادِيثَ هَذَا مِنْهَا.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ

أَبِي حَبِيبَةَ.

قُلْتُ: وَحَدِيثُهُ الْمَذْكُورُ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ، وَابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَلَعَلَّهُ جَاءَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ؛ وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ لَيْسَ صَحَابِيًّا؛ وَإِنَّمَا سَقَطَ مِنْ رَوَايَةِ هَؤُلَاءِ قَوْلُهُ فِي السَّنَدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وَقَدْ مَضَى فِي الثَّاءِ الْمَثَلَةُ أَنَّ اسْمَ جَدِّهِ ثَابِتُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ عَدِيِّ، وَيُقَالُ: إِنْ ثَابِتًا مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الصَّحْبَةَ لَوْلَدَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فِي تَرْجُمَةِ ثَابِتٍ.

٦٦٣٠ ز - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ: أَبِي حُمَيْصَةَ الْجُمَحِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَأَسْنَدٌ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي بَزْدَةَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ: إِذَا أَصِيبَ أَحَدُكُمْ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِئِي؛ أَوْرَدَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ يَحْيَى وَلَمْ يَسْمَهُ فِيهِمَا، وَلَا الرَّوَايَةَ عَنْهُ؛ وَالَّذِي عِنْدَ غَيْرِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ. وَالصَّحْبَةُ لَجَدِّهِ سَابِطٍ. وَاخْتَلَفَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٦٦٣١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (١) الصَّدِيقِ.

أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنَدَةَ مَخْتَصِرًا، وَقَالَ: قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَأَوْرَدَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا ثَوْرٍ حَدَّثَهُ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

فَأَمَّا دَعْوَى ابْنِ مَنَدَةَ فَإِنَّهَا غَلَطٌ، تَبَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ: وَلِلَّذِي قَتَلَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لَا وَلَدَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

وأما دعوى ابن شاهين فأوهى منها؛ وذلك أنه نقل عن أبي بكر بن أبي داود أن أبا ثور الفهمي صحابي، فظن أنه راوي هذا الحديث؛ وأنه روى عن صحابين مثله ظناً من ابن شاهين أن عبد الرحمن بن أبي بكر هو ابنُ الصديق. وأن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور معه ولده، فترجم هنا لولده؛ وهو ظنٌ فاسد؛ فإن عبد الرحمن بن أبي بكر هو عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق؛ وعبد الله بن عبد الرحمن هو ولده؛ والحديث من روايتهما مُرْسَلٌ؛ وأبلغ من ذلك في الغفلة أن ابن شاهين أورد في هذه الترجمة قولَ موسى بن عقبة: لا نعلم أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نسقٍ إلا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة؛ وهذا الحضر يردّ عليه إثباته عبد الله بن عبد الرحمن في الصحابة؛ فإن كان عنده أنه أخو أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن، فكان ينبغي أن يُفصِح بإيراده على موسى بن عقبة وإلا فعبد الله بن عبد الرحمن هذا إنما هو حفيد محمد بن عبد الرحمن الذي ذكره موسى بن عقبة، وليس صحابياً، بل هو تابعي مشهور؛ وأمه من ولد أبي بكر أخت أم المؤمنين أم سلمة، وحديثه عن أم سلمة في الصحيحين.

قال النووي: قلت: الظاهر المختار الجاري على التواعد أنه إذا لم يتوهما لا تطليق إلا لأحدهما أو أحدهن؛ لأن الاسم يصدق عليه فلا يلزمه زيادة، وقد صرح بهذا جماعة من المتأخرين، وهذا إذا نوى بحلال الله - تعالى - حرام طلاق وإن جعلناه صريحاً، والله أعلم.

٦٦٣٢ - عبد الله بن عَبَس.

شهد بَدْرًا، ولم ينسبه؛ بل قالوا: هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج؛ هكذا ذكروه ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ؛ قال ابن الأثير: أفرده أبو عمر بترجمة، وهو الأول - يعني عبد الله بن عبس، ويقال ابن عبيس، وقد تقدم في القسم الأول؛ قال: وإنما اشتبه على أبي عُمر حيث رأى في هذا أنه حليف، ولم يذكر في الأول أنه حليف، لكنهم كثيراً ما يختلفون في الواحد يذكر تارة من القبيلة وتارة من حلفائها.

٦٦٣٣ - عبد الله بن عبيد الله^(١) بن عتيق.

قال أبو موسى في «الذيل»: أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وأخرج أبو بكر بن أبي علي من طريقه عن العطاردي، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عتيق، عن أبيه: سمعتُ

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ» . . . الحديث.

وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسمٍ وتغيير آخر، فإن هذا في المغازي لابن إسحاق عند جميع الرواة عن ابن إسحاق عن التيمي، عن محمد بن عبد الله بن عقيل، عن أبيه. وقد أخرجه ابن الأثير في ترجمة عبد الله بن عتيك من طريق العطاردي بهذا السند؛ وهو الصواب.

٦٦٣٤ - عبد الله بن عثمان التيمي^(١).

قَالَ أَبُو مُوسَى فِي «الذيل»: أوردته أبو أحمد العسكري، وأخرج من طريق عمر بن حفص الشيباني، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن عثمان - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لقطة الحاج.

وهذا خطأ نشأ عن تغيير اسم؛ وإنما هو عبد الرحمن بن عثمان؛ والحديث معروف من رواية ابن وهب بهذا السند، عنه؛ أخرجه مسلم، عن أبي الطاهر بن السرح، وأبو داود، عن أحمد^(٢) بن صالح، ويزيد بن خالد؛ والنسائي، عن الحارث بن مسكين؛ ثلاثهم عن ابن وهب وسبق على الصواب فيمن اسمه عبد الرحمن.

٦٦٣٥ - عبد الله بن عثمان الثقفي^(٣).

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَمْرِو الْحَوْضِيِّ، عَنْ هَمَامٍ؛ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ^(٤) الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ

(١) أسد الغابة ت (٣٠٦٤)، الرياض المستطابة ١٤٠، الجرح والتعديل ١١١/٥، التحفة اللطيفة ٣٥٨/٢، أصحاب بدر ٤١، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٣/١، تقريب التهذيب ٤٢٢/١، تهذيب التهذيب ٣١٥/٥، تاريخ الإسلام ٩٧/٢، أزمنة التاريخ الإسلامي، ٧١٤/١، خلاصة التهذيب ٧٨/٢، تهذيب الكمال ٧٠٩/٢، الدر المكنون ٧٠، طبقات فقهاء اليمن ١١، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٧، الأعلام ١٠٢/٤، الرياض النضرة ٦١/١، المتحف ٢٣٤، ٣٧٠، ٤٤٠، ٤٩٥، ٥٠٥، ٥٣٣، الكاشف ١٠٨/٢، صفة الصفوة ١/٢٣٥، ٢٦٣، الوافي بالوفيات ٣٠٥/١٧، غاية النهاية ح ٤٧١/١، الطبقات الكبرى ٣/٥٤، ١٧٠، ٢٤٣، ١٨٧/٥، ٢٥٠٠، ٢٤٠/٨، تذكرة الحفاظ ٢٨، التعديل والتجريح ٧٦٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧٥، تنقيح المقال ٦٩٥١.

(٢) في أ: محمد.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٦٥).

(٤) في أ: عبد الله.

فلا أَدْرِي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الْوَلِيمَةُ حَقٌّ . . .» الحديث.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي «الدَّيْلِ»: هَكَذَا أوردته؛ وهو خطأ، ثم ساقه من طريق عفان بن همام، فقال بدل عبد الله بن عثمان - زهير بن عثمان، قال: وكذا رواه غيره عن الحَوْضِيِّ؛ وكذا رواه غَيْرٌ واحدٍ عن همام.

قُلْتُ: وقد مضى على الصواب في حرف الزاي.

٦٦٣٦ ز - عبد الله بن عدي^(١) بن الخيَّار.

تقدّم ذِكرُهُ في القسم الثاني، وقد ذكره البلاذري في الصحابة من أجل حديثٍ أورده من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الخيَّار أنه رأى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً عند الحزورة^(٢)، يقول: إِنَّكَ لِأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ . . .» الحديث.

وقد ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِيُّ فِي كتاب «التصحيح»، وقال: الصواب عبد الله بن عدي بن الحمراء؛ قال: ويقال: إن إبراهيم بن سعد أخطأ فيه.

قلت: وقد أوضحت ذلك في ترجمة ابن حمراء في الأول.
٦٦٣٧ - عبد الله بن عمار^(٣).

روى عن - النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وعنه عبد الله بن يربوع، أورده ابن عبد البر؛ وقال: حديثه عندهم مُرسل.

٦٦٣٨ - عبد الله بن عُمَرَ^(٤) الجَزْمِي.

استدركه ابنُ الأمين على الاستيعاب، وقال: يقال له صحبة. ومن حديثه أنه أقبل من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإداوة . . . الحديث، وفيه أنه رش بالماء البيعة، واتخذها مسجداً. وتبعه ابن الأثير.

وفيه تغيير في اسم أبيه؛ وقد ذكره أبو عمر على الصواب كما مضى في عبد الله بن عُمير - بالتصغير - في الأول.

(١) أسد الغابة ت (٣٠٦٨).

(٢) حَزْوَرَة: بالفتح ثم السكون، وفتح الواو، وراء، وهاء وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه. انظر معجم البلدان ٢/٢٩٤.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٨٠)، الاستيعاب ت (١٦٢٩).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٥، ثقات ٥/٣٦، التاريخ الكبير ٥/١٤٤، أسد الغابة ت (٣٠٨١).

٦٦٣٩ ز - عبد الله بن عمرو: غير مذكور بنسبه .

أخرجه عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، وأبو موسى في الذيل، من طريقه؛ ثم من رواية ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن المسيب، قالوا: صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح، فاستفتح سورة المؤمنين . . . الحديث^(١).

قَالَ أَبُو مُوسَى: وهذا حديث محفوظ من رواية هؤلاء الثلاثة، عن عبد الله بن السائب؛ قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . . الحديث. وهو كما قال: كذلك أخرجه مسلم من هذا الوجه، وعلقه البخاري لعبد الله بن السائب؛ وهو المخزومي، له ولأبيه صحبة، وقد تقدما، وكلّ من أبي سلمة بن سفيان ومن ذكر معه من التابعين.

أما أبو سلمة فاسمُه عبد الله بن سفيان، وهو مخزومي تابعي؛ روى عنه أيضاً يحيى بن عبد الله بن صَيْفِي، ووثقه أحمد وغيره.

وأما عبد الله بن المسيب فهو مخزومي أيضاً، وهو ابْنُ عم عبد الله بن السائب شيخه، وأبوه صحابي، وهو تابعي، وقد قيل: إن له صحبة، ومضى بيان ذلك في القسم الأول؛ روى عنه أيضاً ابن أبي مُليكة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وأما عبد الله بن عمرو فهو العائذي مخزومي أيضاً من قرائب المذكورين. ووقع في بعض طرق الحديث عند مسلم عبد الله بن عمرو بن العاص وخطؤوا راويها. والصواب العائذي.

٦٦٤٠ - عبد الله بن عُمير بن قَتَادَةَ اللَّيْثِي^(٢).

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ، هكذا ذكره أبو موسى في الذيل؛ ولم يقل ابن شاهين في الترجمة قتادة ولا الليثي؛ وإنما ذكره مُهْمَلًا مقتصراً على اسمه واسم أبيه، تبعاً للرواية التي أخرجها من طريق ابن أبي خيثمة بسنده.

وقد ساقه أبو موسى من طريقه ليس فيه زيادة قَتَادَةَ ولا الليثي، وهو من رواية هشام بن عُروَةَ^(٣)، عن عبد الله بن عمير - أنه كان يومَ بني خَطْمَةَ وهو أعمى . . . الحديث.

وهذا أنصاري خَطْمِي أو خَدْرِي لا لَيْثِي

(١) سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت (٣١٠٥).

(٣) في أ: بن عروة عن أبيه.

وقد ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ؛ وعاب ابْنُ الأَثِيرِ على أبي موسى استدراكه، وقال: لا أدري مَنْ أين أتى، فإن كان لأجل زيادة قتادة فهو لا يوجب استدراكاً، وإن كان لأجل أنه قيل فيه، ليثي فهذا غلط مَنْ قائله، ثم أطلال في ذلك بما لا طائل فيه.

٦٦٤١ - عبد الله بن عوف^(١).

أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، قال ابن منده: روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «الإيمان يمانٌ». وأخرجه يحيى بن يونس، والشيرازي في كتابه من حديث جبلة بن عطية، عن عبد الله بن عوف، وهو من تابعي أهل الشام في الطبقة الثالثة وكان عاملاً عمر بن عبد العزيز؛ قاله محمود بن إبراهيم بن سميع. انتهى كلام ابن منده.

ولخص أَبُو نُعَيْمٍ كَلَامَهُ، ثم أسند الحديث من طريق الطبراني، عن عقيل بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حماد به، وزاد في المتن في خندف وحرام^(٢).

وأخرجه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ في «الوحدان»، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وقد ذكره ابْنُ عَسَاكِرَ في تاريخه فقال: عبد الله بن عوف الكناني القاري، يكنى أبا القاسم. روى عن عثمان ومعاوية. وبشر^(٣) بن عقربة، وأبي جمعة، وكعب الأحمار.

روى عنه الزُّهْرِيُّ. ورَجَاءُ بن أبي سلمة، وحجر بن الحارث، وغيرهم. واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين؛ وهو من أهل دمشق.

قُلْتُ: وَجَبَلَةُ بن عطية فلسطيني، ثم ساق مِنْ طريق يعقوب بن سفيان: حدثنا يحيى بن بكير، وأبو صالح عن اللَّيْثِ، عَنْ عَقِيلِ، عن ابْنِ شِهَابٍ: أخبرني عبد الله بن عوف القاري، عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين.

قُلْتُ: وقد تقدم حديثه عن بشر بن عقرية في حرف الباء الموحدة، وعرفه البخاري وابن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم في الكنى بما عرفه به ابن سميع، وذكروه في التابعين.

٦٦٤٢ ز - عبد الله بن عياش الأنصاري.

تقدم التنبيه عليه في ترجمة سَمِيَّة في الأول.

(١) التاريخ الكبير ١٥٦/٥، الجرح والتعديل ١٢٥/٥، الوافي بالوفيات ٣٩١/١٧، المعرفة والتاريخ ٤٠٢/١، تاريخ أبي زرعة ٦٨/١، تاريخ الإسلام ١١٧/٣.

(٢) في ت: خدام.

(٣) في أ، ت، هـ: بشير بن عقرية.

٦٦٤٣ ز - عبد الله بن فيروز الديلمي^(١): أبو بَسْر - بضم الموحدة وسكون المهملة على الراجح^(٢). جاء عنه شيء مرسل، فذكره بعضهم في الصحابة، وأبوه صحابي معروف.

قَالَ الْعِجْلِيُّ: حدثنا سُويد بن سعيد، حدثنا سعيد بن الربيع، عن هشام، عن ابن سيرين، عن ابن الدَيْلَمِيِّ، قال: كنت ثالثَ ثلاثة ممن يخدم معاذَ بن جبل، فلما حضرته الوفاة قلنا يرحمك الله؛ إنا صحبتناك وانقطعنا إليك... فذكر قصة. كذا [قال]. هكذا أخرجه ولم يقع مسمى في سياق روايته، ومع ذلك فقد خولف فيه^(٣)؛ قال مسدد في مسنده: حدثنا ابن عُليّة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن الديلمي، عن أحد الثلاثة الذين كانوا يخدمون معاذاً فذكره.

وأخرج البَاوَرِذِيُّ من طريق صدقة، عن عروة بن رُويم، عن ابن الديلمي - وكان قد خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو ابن أخت النجاشي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فِي صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا كُتِبَ لَهُ بِرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

هكذا أخرجه في ترجمة عبد الله بن فيروز الدَيْلَمِيِّ، ولم يقع مسمى في سياق روايته، أيضاً، ولفيروز الديلمي ولدٌ آخر اسمه الضحاك وكلٌّ منهما روى عن أبيه.

وروى عبد الله أيضاً عن ابن مسعود، وحذيفة، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم.

روى عنه عروة بن رُويم، وهب بن خالد، ويحيى بن أبي عمرو، وغيرهم.

ووثقه ابنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَذَكَرَهُ أَبُو زَرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ فِي تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ.

٦٦٤٤ - عبد الله بن قُرّة الأزدي.

وقع تغيير في اسمه^(٤)؛ فاستدركه أبو موسى، وساق من طريق مهرا بن أبي عمر، عن إسماعيل بن عياش، عن بكر بن عبد الله، عن مسلم بن عبد الله بن قُرّة - أن النبي صلى

(١) تهذيب التهذيب ٣٥٨/٥، تقريب التهذيب ٤٤٠/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠، التاريخ الكبير

٨٠/٥، تاريخ أبي زرعة ٣٣٦/١، تاريخ الدارمي ٦٣١، المعرفة والتاريخ ٢٩٠/٢، الثقات لابن حبان

٢٣/٥٥، تهذيب الكمال ٤٣٥/١٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٤٧٠، تاريخ الإسلام ١١٩/٣، الكاشف

١٠٥/٢.

(٢) في أ: الأرجح.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: اسم أبيه.

الله عليه وسلم قال له؛ «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: شَيْطَانُ بَنِي قُرَّةَ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي قُرَّةَ».

قَالَ أَبُو مُوسَى: خَالَفَهُ أَبُو الْيَمَانِ، فَقَالَ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَاشٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَكَذَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، وَقَالَ فِي السَّنَدِ: بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ أَبُو مُوسَى. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ وَغَيْرُهُ عَنْ عِيَاشِ بْنِ قُرَّةَ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٦٦٤٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَيْعٍ: بَقَافٌ وَنُونٌ مَصْغَرًا.

اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى الْاسْتِعَابِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُفَيْعٍ فِيمَا تَقَدَّمَ.

٦٦٤٦ ز - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِكْرَمَةَ^(١) بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ: .

تَابِعِي جَاءَ عَنْهُ حَدِيثٌ أَسْقَطَ مِنْهُ بَعْضُ الرِّوَاةِ شَيْخَهُ؛ قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ - أَنَّهُ قَالَ: لِأَرْمَقَانَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ . . . الْحَدِيثُ.

وَسَبَقَ إِلَى ذِكْرِهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ، وَأَخْرَجَهُ عَنْ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَوَقَعَ عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَالَّذِي وَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَنَدَةَ تَغْيِيرٌ؛ وَهُوَ مِنْ تَصْحِيفِ السَّمْعِ: أَبْدَلَ مَخْرَمَةَ بِعِكْرَمَةَ؛ وَقَالَ: هَكَذَا قَالَ: وَقَدْ حَدَّثَ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهْنِيِّ؛ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ.

٦٦٤٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرَيْزٍ: بِالتَّصْغِيرِ^(٢).

ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ فِي الصَّحَابَةِ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى، فَلَمْ يُصِبْ؛ فَإِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، نُسِبَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ إِلَى جَدِّهِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي.

٦٦٤٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الْعَبْسِيِّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمَعْتَمِ. مَضَى فِي الْأَوَّلِ.

كُرِّرَ فِي التَّجْرِيدِ بِلَا سَبَبٍ.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٠، أسد الغابة ت (٣١٤٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣١، أسد الغابة ت (٣١٤٨).

٦٦٤٩ - عبد الله بن محمد^(١): رجل من أهل اليمن.

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعائشة: «اِخْتَجِبِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

وروي عنه عبد الله بن قُرْط، وله صحبة أيضاً.

هكذا ترجم له ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه؛ والصواب عبد الله بن مخمر بخاء [معجمة]^(٢) وراء، كما أخرجه ابن أبي حاتم في الوجدان من رواية يحيى بن أيوب الغافقي، عن عبد الله بن قرط - أنه سمع عبد الله بن مخمر - رجلاً من أهل اليمن يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ... فذكره.

وهكذا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنذَهَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وغيرهم من رواية يحيى بن أيوب. وأغرب ابنُ الأثير فقال: قول ابن مَنذَهَ وَأَبِي نُعَيْمٍ تصحيف، كذا قال، مع أنه أخرج الحديث من طريق ابن أبي عاصم، وهو بالخاء المعجمة الساكنة وآخره راء، وكذلك قيده أصحاب المؤلف والمختلف: ابن ماكولا ومن قبله؛ والذي صحفه هو ابن عبد البر؛ وقد وهم في موضع آخر؛ وهو قوله: إن عبد الله بن قرط^(٣) الذي رواه [عن عبيد الله]^(٤) له صحبة. قال^(٥) يحيى بن أيوب: ما أدرك أحداً من الصحابة. وقد صرح أن عبد الله بن قُرْط هذا حدثه. وهو راوٍ آخر غير الصحابي، اختلف في اسم أبيه؛ فقيل قرط، وقيل قُرَيْط، وقيل قريظة؛ وأما الصحابي فلم يختلف في اسم أبيه. وقد سبق الجميع ابنُ أبي حاتم، فذكره في كتابه على الصواب؛ فقال عبد الله بن مخمر الشرعي شامي، حمصي؛ روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا.

روي عن أبي الدُّرْدَاء وغيره، روى يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قريظ عنه. والله أعلم.

٦٦٥٠ - عبد الله بن مُحَيْرِيز^(٦): الجمحي.

(١) أسد الغابة ت (٣١٧٠)، الاستيعاب ت (١٦٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٣، الكاشف ١٢٨٢، صفوة الصفوة ٤/٢٠٦، الوافي بالوفيات ١٧/٥٩٩، شذرات الذهب ١/١١٦، الطبقات ٢٩٤، طبقات الحفاظ ٢٧، تذكرة الحفاظ ١/٦٨، تهذيب الكمال ٢/٧٣٩.

(٢) في أ: سقط.

(٣) في أ: قرط.

(٤) في أ: سقط.

(٥) في أ: فإن.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٤٧، الجرح والتعديل ٥/١٦٨، الثقات لابن حبان ١٢٦، الكنى =

تابعي مشهور، ذكره العقيلي في الصحابة فوهم؛ وذلك أنه أخرج من طريق فهد بن حيان، عن شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي محيريز - وكانت له صحبة - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبَطُونِ أَكْفُكُمْ...» الحديث.

هكذا وقع عنده غير مسمى، فسماه العقيلي عبد الله فأخطأ، فإنه إن كان فهو حفظه فهو صحابي يقال له ابن مُحيريز لم يسم. وأما عبد الله فلا يشك في أنه تابعي؛ قال ابن عبد البر بعد أن ذكره عن العقيلي: هذا الأثر رواه إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة - أن عبد الرحمن بن مُحيريز قال: «إِذَا سَأَلْتُمُ...» فذكره مقطوعاً.

وقد جاء عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة كذلك، قال: وعبد الله بن مُحيريز مشهور من أهل الشام من أشرف قريش من بني جُمح له جلالة في العلم والدين. روى عن أبي سعيد وغيره. وأما أن تكون له صحبة فلا، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء.

وقد قال أبو نصر الكلاباذي - يعني في رجال البخاري: عبد الله بن مُحيريز أخو عبد الرحمن، سمع أبا سعيد فذكر ترجمته... انتهى.

ولا لَوْم عندي على العقيلي إلا في تسميته راوي الحديث المذكور عبد الله فأوهم أنه التابعي المشهور، وفهد بن حبان ضعيف، فلعله وهم في قوله: ولا صحبة، وفي رفع الحديث. والمحفوظ ما قال غيره: إنه عن عبد الرحمن بن محيريز من قوله، وقد ورد المتن المذكور مرفوعاً عن ابن عباس بسندٍ ضعيف عن أبي داود وغيره.

٦٦٥١ - عبد الله بن مخمَّر^(١) شامي: .

روى عنه عبد الله بن قُرط، ذكره في التجريد، ثم قال: عبد الله بن مخمَّر الشَّرْعَبِي المخضرم روى عن أبي الدرداء، وهو الذي روى عن عبد الله بن قُرط؛ أشار على معاوية بالعفو عن حجر بن عدي؛ وهما واحد لم يكرره ابن الأثير؛ وقد مضى بيانه قريباً.

= والأسماء للدولابي ١٠٧/٢، صفة الصفوة ٢٠٦/٤، تاريخ الإسلام ٤٠٧/٣، الكاشف ١١٥/٢، تذكرة الحفاظ ٦٤/١، العبر ١١٧/١، البداية والنهاية ١٨٥/٩، العقد الثمين ٢٤٦/٥، تهذيب التهذيب ٢٢/٦، طبقات خليفة ٢٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٧، تاريخ أبي زرعة ٢٢٥/١، حلية الأولياء ١٣٨/٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٩٤/٤، الوافي بالوفيات ٥٩٩/١٧، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٤، شذرات الذهب ١١٦/١، أسد الغابة ت (٣١٧٢)، الاستيعاب ت (١٦٧٠).

(١) أسد الغابة ت (٣١٧٤).

٦٦٥٢ - عبد الله بن مسلم^(١).

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ» فَقَالَ: ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّفَاعِيُّ فِي الْعِبَادَةِ لَهُ حَدِيثًا، رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِبَادِ بْنِ الْعَوَامِ، عَنْ حِصْنِ^(٢): سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي فَضْلِ الْعَبْدِ الَّذِي يَطِيعُ رَبَّهُ وَسَيِّدَهُ.
وهذا قد تقدم في القسم الأول.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنذُومٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي عُيَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِالتَّصْغِيرِ وَبِغَيْرِ إِضَافَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِيهِ عِيْدَ اللَّهِ بِالتَّصْغِيرِ وَالْإِضَافَةِ.

٦٦٥٣ ز - عبد الله بن المسيب^(٣).

ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، وَأُورِدَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ؛ فَإِنَّ الْوَهْمَ فِيهِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ هَذَا الْقِسْمِ.

٦٦٥٤ ز - عبد الله بن المسور.

تَابِعِي صَغِيرٌ أُرْسِلَ شَيْئًا، فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَهُوَ غَلَطٌ؛ فَأَخْرَجَ الْعَقِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمِسُورِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ أَتَوَارَى بِهِ، وَقَدْ كُنْتُ أَحَقَّ مَنْ شَكُوْتُ إِلَيْهِ... الْحَدِيثُ.

وعبد الله بن المسور هذا هو ابنُ عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، هاشمي، سكن المدائن، يكنى أبا جعفر، كذبوه وله ذكر في مقدمة «صحيح مسلم».

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ رَقْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمِسُورِ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغْيِرَةَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسُورٍ يَفْتَعَلُ الْحَدِيثَ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ: اضْرِبْ عَلِيَّ حَدِيثَهُ؛ أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ.

٦٦٥٥ - عبد الله بن مطر^(٤): أبو ريحانة.

(١) أسد الغابة ت (٣١٨٤)، المحن ١٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٥، التاريخ الكبير ١٩١/٥، تهذيب الكمال ٧٤١/٢.

(٢) في هـ: عن حفص وفي د: حصن.

(٣) أسد الغابة ت (٣١٨٥).

(٤) الجرح والتعديل ١٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٥، تقريب التهذيب ١/٤٥١، تهذيب التهذيب =

كذا حكى ابنُ منْدَه، وأبو نُعَيْمٍ، في تسميته. وأشار ابنُ الأثيرِ إلى تخطئة مَنْ قال ذلك، وأن أبا ریحانة الصحابي اسمه شمعون كما تقدم. وأما الذي اسمه عبد الله ابن مَطَر فهو تابعي شهير، روى عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعن ابن عباس، وابن عمر. أخرج له مسلم وأصحاب السنن.

وقد قيل: إن اسمه زياد، وقال البخاري: عبد الله أصح.

٦٦٥٦ - عبد الله بن أبي مطرف^(١).

ينظر مما قيل فيه من القسم الأول.

٦٦٥٧ - عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم

المخزومي: .

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، فقال: ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة، وأنه يزوي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر. هذا كلام أبي موسى فيه. وزاد ابن الأثير: ذكره ابن أبي حاتم، وقال: له صحبة.

قُلْتُ: ما رأيته في كتاب ابن أبي حاتم، وليس فيه إلا عبد الله بن عبد المطلب. .

روى عن الحسن بن ذكوان، روى عنه عبد الله بن صالح العتكي؛ وأما الحديث المرفوع فهو عند الترمذي من طريق عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده. وقد ساقه ابنُ الأثيرِ من طريق الترمذي، وذكر قولَ الترمذي عبد الله بن حنطب لم يُدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٦٥٨ - عبد الله بن مظفر: تقدم بيان الخطأ فيه في الأول.

٦٦٥٩ - عبد الله بن معاوية الباهلي.

تقدم في القسم الأول في ترجمة عبد الله بن مُعَرَّض أن ابن قانع غيّر اسم أبيه فأخطأ.

٦٦٦٠ - عبد الله بن معقل بن مُقَرْنِ المزني^(٢): .

= ٣٤/٦، التاريخ الكبير ١٩٨/٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٠/٢، الكاشف ١٣٢/٢، صفوة الصفوة ٢٦٦/٣، الطبقات الكبرى ٢٣٩/٧، الطبقات ٢٠٨، حلية الأولياء ٢٨/١، تذهيب الكمال ٧٤٣/٢، أسد الغابة ت (٣١٨٦).

(١) الجرح والتعديل ١٥٢/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/١، التاريخ الصغير ١٨٣/١، الكاشف ١٣٢/٢، الطبقات الكبرى ١١٤/٧، تذهيب الكمال ٧٤٣/٢، بقي بن مخلد ٨٦٨، أسد الغابة ت (٣١٨٧)، الاستيعاب ت (١٦٧٨).

(٢) مسند أحمد ٨٥/٤، ٥٤/٥، ٢٧٧٢، تاريخ ابن معين ٣٣٣، طبقات خليفة ٣٧، ٧٦، تاريخ خليفة =

ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونُ فِي «ذَيْلِ الْاِسْتِيعَابِ»، وَلَمْ يَذْكَرْ مُسْتَنْدَأً لَذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَقَدْ قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ: لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ (١)، وَلَا إِدْرَاكٌ.

وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعِجْلِيُّ، وَالْبُخَارِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَغَيْرَهُمْ؛ وَلَهُ رَوَايَةٌ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَفِي «الْمَرَاسِيلِ» أَخْرَجَهَا مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْهُ، قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَسْجِدِ، فَانْكَشَفَ فَبَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «خُذُوا مَا بَالَ عَلَيْهِ مِنَ التَّرَابِ فَالْقُوهُ وَأَهْرِيْقُوا عَلَيْهِ مَكَانَهُ مَاءً»؛ فَإِنْ كَانَ هَذَا هُوَ مُسْتَنْدَأُ ابْنِ فَتْحُونِ فِي ذِكْرِهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَكُونُ مَرْسَلٌ صَحَابِيٌّ، فَإِنَّهُ يَرِدُ عَلَيْهِ أَنْ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ مِنَ السَّنَنِ عَقِبَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ بَعْدَهُ هُوَ مَرْسَلٌ، وَابْنُ مَعْقَلٍ لَمْ يُذْكَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. انْتَهَى.

وَرَوَايَتُهُ عَنِ عَلِيِّ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ، وَرَوَى أَيْضاً عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ الْعِجْلِيُّ: تَابَعِي ثِقَةٌ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ: مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ وَثَمَانِينَ، وَأَرْخَهُ الْبُخَارِيُّ سَنَةَ ثَمَانَ.

٦٦٦١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْمَرِ الْعَبْسِيُّ (٢).

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ: فَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

قُلْتُ: صَحَّفَ أَبَاهُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْمَعْتَمَرُ بِمِثْنَاءِ فَوْقَانِيَّةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ، بَعْدَهَا رَاءٌ. وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٦٦٦٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ: بِمَعْجَمَةِ وَفَاءً، وَزَنَ مُحَمَّدٌ.

ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونُ فِي «ذَيْلِ الْاِسْتِيعَابِ»، وَنَقَلَ عَنِ الطَّبْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْبِكَائِنِ.

= ١٤٦، المعارف ٢٩٧، تاريخ الفسوي ٢٥٦/١، المستدرک ٥٧٨/٣، تهذيب الكمال ٧٤٥، تاريخ الإسلام ١٢٢/٣، تهذيب التهذيب ٤٢/٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٥، ٢١٦، شذرات الذهب ٦٥/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٤، الوافي بالوفيات ٦٢٨/٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥١، تاريخ الثقات لابن حبان ٣٥/٥، مشاهير علماء الإسلام ٦٩٥، الجرح والتعديل ١٦٩/٥، الكامل في التاريخ ٢٧٨/٢.

(١) ليست له صحبة ولا سماع ولا إدراك في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٠٠)، الاستيعاب ت (١٦٨٣).

قلت: هذا هو ابن مغفل الصحابي المشهور؛ وقد ذكره في الاستيعاب، وذكر في ترجمته أنه كان من البكائين في غزوة تبوك.

٦٦٦٣ ز - عبد الله بن المغيرة: بن أبي بردة الكناني.

حجازي، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الزجر عن الغلول^(١)؛ وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: مرسل.

قُلْتُ: وروايته من طريق يحيى بن سعيد، عنه، عن رجل من بني مُذَلِّج. سيأتي في المبهمات إن شاء الله تعالى.

٦٦٦٤ ز - عبد الله بن ملاذ الأشعري.

شيخ من أتباع التابعين أرسل حديثاً، فذكره أحمد بن شيبان^(٢) العطار في الصحابة، وخطأه في ذلك أبو حاتم، وقال: ليست له صحبة؛ بل بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة. وذكر الحديث الذي رواه جرير بن حازم، عنه، عن نمير بن أوس، عن مالك بن مسروح^(٣)، عن عامر بن أبي عامر الأشعري، عن أبيه: نعم الحَيُّ الأزد والأشعريون.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لم يكن عنده غيره. وقال علي بن المديني: عبد الله بن ملاذ مجهول وذكره أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، وَابْنُ [سَمِيع] ^(٤) فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ.

٦٦٦٥ - عبد الله بن النضر السلمي^(٥).

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، فَقَالَ: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ...» الحديث.

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم؛ قال أبو عمر. هو مجهول لا يعرف، ولا أعرف له غير هذا الحديث؛ وقد ذكروه في الصحابة؛ ومنهم من يقول فيه محمد بن

(١) الغلول: هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة، وكل من خان في شيء خُفِيَ فقد غُلَّ، وسميت غُلُولًا، لأن الأيدي فيها مغلولة، أي ممنوعة مجعولٌ فيها غُلٌّ وهو الحديدية التي تجمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها جامعة أيضاً. اللسان ٣٢٨٦/٥.

(٢) في أ: سنان.

(٣) في ت: مشروح.

(٤) بياض في هـ.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٣٧، الوافي بالوفيات ١٧/٦٥٠، أسد الغابة ت (٣٢١٤)، الاستيعاب ت (١٦٩١).

النضر، ومنهم من يقول أبو النضر، كلُّ ذلك قال أصحاب مالك. وأما ابنُ وهب فجعل الحديثَ لأبي بكر بن محمد، عن عبد الله بن عامر الأسلمي.

قُلْتُ: وقال ابن عبد البر في التمهيد: مالك، عن محمد بن أبي بكر، عن أبي النضر السلمي... فذكر الحديث، اختلف فيه رِوَاةُ الموطأ؛ فقال يحيى بن معين وغيره، عن أبي النضر - غير مسمى؛ وقال بعضهم: عبد الله بن النضر، وبعضهم محمد بن النضر؛ وقال يحيى بن بكير، والقَعْنَبِي، عن أبي النضر - وهو مجهول؛ وزعم بعضهم أنه أنس بن مالك بن النضر، أبو النضر، وأنه نُسب لجدّه تارة، وكني تارة. قال: وهذا خطأ؛ فإن أنس بن مالك نَجَارِي ليس من بني سلمة، وكنيته أبو حمزة لا أبو النضر.

قلت: ويَعْدُهُ من الصحابة رواية ابن وهب؛ فإنَّ عبد الله بن عامر من أتباع التابعين، وفيه مقال.

وقال الدَّانِي في «أطراف الموطأ» - بعد أن لخص كلام أبي عمر: انفرد ابنُ وهب بهذا، وهذا الرجل مجهول. قال أبو عمر: لا أعلم في الموطأ رجلاً مجهولاً غيره. انتهى.

قَالَ الدَّانِي: وقد جاء معنى هذا الحديث عن أنس، أخرجه النسائي؛ فظنَّ بعضُ الناس أنه هذا؛ وليس كذلك، وذكر كلام أبي عمر، ثم قال: وأنس وإن كان له وَلَد اسمه النضر فإنه لم يكن به. والله أعلم.

٦٦٦ ز - عبد الله بن النَّوَّاحَة.

ذَكَرَهُ بعض من أَلْف في الصحابة فقرأته بخطه بما هذا لفظه: كان قد أسلم، ثم ارتدَّ فاستتابه عبدُ الله بن مسعود، فلم يُتَّب، فقتله على كفره وردَّته.

والنَّوَّاحَة كثيرة النوح، ذكره النووي في التهذيب، ولم يتعرض لصحته ولا لغيرها.

قُلْتُ: ليس في ذكر النووي له لكونه وقع ذِكْرُه في الكتب التي يترجم لمن ذكر فيها - أن يكونَ له صحبة؛ وقد أفصح النووي بحاله، وظهر مما ذكره انه ليس بصحابي، ولا شِبْه صحابي.

وقد ذكر البخاري قصته تعليقا في الحدود، وبسطتها في تعليق التعليق.

٦٦٧ - عبد الله بن الهاد^(١).

ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانٍ فِي وحدان الصحابة. وأورد أبو نعيم من طريقه ثم من رواية

عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن عبد الله بن عمرو الجُمَحِي، عن عبد الله بن الهاد - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه: «اللَّهُمَّ تُبِّئْنِي أَنْ أَزِلَّ، وَاهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ، اللَّهُمَّ كَمَا حُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ».

قال أبو نعيم: في صحبته نظر.

قلت: قد ذكره البَغَوِيُّ، وابنُ السَّكَنِ في الصحابة، وأورد له هذا الحديث؛ وكأنهم ظنوا أنه آخر غير عبد الله بن شداد بن الهاد الذي تقدم في القسم الثاني، وأن له رؤية، وليس له سماع، مع أنه وقع في رواية البغوي عن عبد الله بن الهاد العُتُواري، وهو هو، وعُتُوارة بطن من بني ليث؛ وإنما نُسب عبد الله في هذه الرواية لجده، كما نسب أبو شداد إلى جد أبيه الهاد، كما سبق بيانه في ترجمته.

وَأَغْرَبَ ابْنُ فَتْحُونَ في ذيله على الاستيعاب، فجزم بأنه أخو شداد بن الهاد، وكأنه مشى على ظاهر ما وقع في هذا السند. والله أعلم.

٦٦٦٨ - عبد الله بن هشام^(١): بن زهرة التيمي.

أفرده الذَّهَبِيُّ عن عبد الله بن هشام بن عثمان، وهو مذكور عند ابن الأثير في ترجمة واحدة، وبين الاختلاف في نسبه؛ فمنهم من أدخل بين هشام وعثمان زهرة، ومنهم من حذفه، وقد ختم الذهبي الترجمة الثانية بأن قال: بل هو هو؛ فكانه جوز أولاً أنه آخر، ثم ظهر له أنه واحد.

٦٦٦٩ ز - عبد الله بن وهب: بن زعمة.

قَالَ أَبُو مُوسَى فِي الدَّنِيلِ: أوردته بعضُ أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث عنه، قال: لما دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح قال سعد بن عُبَادَة: ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من الجمال. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَلْ رَأَيْتَ بَنَاتِ بَنِي أُمِيَّةَ بنِ الْمُغِيرَةَ؟ هَلْ رَأَيْتَ قَرِيبَةَ؟ هَلْ رَأَيْتَ هِنْدًا؟ هَلْ رَأَيْتَهُنَّ وَقَدْ فُجِعْنَ بِأَبَائِهِنَّ وَأَبْنَائِهِنَّ؟» قال: ولا تصح صحبته؛ لأن أباه يروي عن ابن مسعود، وهو ابن أخي عبد الله بن زعمة، وهذا الحديث لو ثبت فلعلَّه كان قبل الحجاب وإلا فهو منكر لا يثبت.

(١) أسد الغابة ت (٣٢٣٣)، الاستيعاب ت (١٦٩٧)، التعديل والتجريح ٧٨٤، الثقات ٢٤٦/٣، الرياض المستطابة ٢٢٩، الجرح والتعديل ١٩٣/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٩/١، تقريب التهذيب ٤٥٨/١، تهذيب التهذيب ٦٣/٦، خلاصة تهذيب ١٨/٢، الكاشف ١٣٩/٢، الطبقات ١٨، تهذيب الكمال ٧٥١/٢.

قُلْتُ: في هذا الكلام نظر من أوجه:

الأول - قوله: لا تصح صحبته؛ لأن أباه روى عن ابن مسعود؛ فإن التعليل غير مستقيم، وكم من كبير روى عن صغير فضلاً عن قرين.

الثاني - وهب بن زمعة صحابي معروف، وسيأتي ذكره؛ ولا أعرف له رواية عن ابن مسعود.

الثالث - قوله: وهو ابن أخي عبد الله - صوابه عبد بغير إضافة، وعبد هو الذي خاصم سعد بن أبي وقاص في ابن وليدة زمعة.

الرابع - قوله: لكان قبل الحجاب غلط فاحش؛ لأن القصة مصرحة بأن ذلك كان يوم الفتح، والحجاب كان قبل الفتح بثلاث سنين أو أربع، ولو ساق سنده لأمكن الوقوف على علته؛ وعلى تقدير ثبوته فله وجه لا يلزم منه أن يكون سعد رأى نساء قريش مُسْفِرَات؛ وإنما يجوز أن يكون تزوج منهن فرأى التي تزوجها وأمها وبناتها مثلاً، فقال ما قال: وفي الجملة هو خير مرسل؛ لأن عبد الله بن وهب هذا هو الأصغر.

وقد تقدمت ترجمة أخيه عبد الله الأكبر في القسم الأول، وأنه قتل يوم الدار: وأما الأصغر فإنه روى عن أم سلمة، ومعاوية، وزوجته كريمة بنت المقداد، وغيرهم. ويقال: إن له رواية عن عثمان.

روى عنه الزُّهْرِيُّ وحفيده: يعقوب، وموسى؛ وغيرهم.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كان عريفَ بني أسد وذكره ابن حبان في الثقات.

٦٦٧٠ - عبد الله بن يزيد النخعي: والد موسى^(١).

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وعلي بن سعيد العسكري، وقال أبو موسى في الذيل: قَالَ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ: حدثنا جعفر بن محمد بن الفضل، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا موسى بن عبد الله بن زيد النخعي، عن أبيه - أنه كان يصلي للناس، فكان أناس يرفعون رؤوسهم قبله، فقال: أيها الناس، إنكم تأتمون، ولو استقمتم لصليت لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا أخرج منها شيئاً.

قَالَ أَبُو مُوسَى: رواه الطبراني، عن أحمد بن حنبل، عن أبي نعيم بهذا السند، فلم

(١) أسد الغابة ت (٣٢٥٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤١، تقريب التهذيب ١/٤٦١، تهذيب التهذيب ٨٠/٦، التاريخ الكبير ٥/٢٢٦، خلاصة تهذيب ٢/١١٢، الكاشف ٢/١٤٣، تهذيب الكمال

يقول النخعي وأورده في ترجمة عبد الله بن يزيد الخطمي .

قُلْتُ: وموسى هو ولد يزيد الخطمي معروف، والحديث حديث الخطمي؛ وهو كان يؤمّ الناس لما ولي إمرة البصرة لعبد الله بن الزبير، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هو الخطمي لا شبهة فيه، ولعل الناس تحرّف عليه الخطمي فصارت النخعي .

٦٦٧١ - عبد الله بن يزيد^(١): غير منسوب .

جاء أنه شهد حجة الوداع، فذكر أبو موسى في الذيل ويعقوب بن سفيان ذَكَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ حديثاً عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن عبد الله بن يزيد، قال: كنا وقوفاً بعرفات، فجاء ابن مريع^(٢)، فقال: كونوا على مشاعركم قَالَ يَعْقُوبُ: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا غلط من ابن المبارك. قلت له: فَإِنَّ عَلِيَّ بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من سفيان كذلك، فقال: صَدَقَ اتكل على سماع غيره .

قلت: الحديث مخرج في السنن من طرق اتفقت على قوله: عن يزيد بن شيبان . وسيأتي في ترجمة يزيد بن شيبان بيانه .

٦٦٧٢ ز - عبد الله بن يسار المزنّي:

تابعي صغير أرسل شيئاً، فذكره البغوي في الصحابة، وذكر من رواية إسماعيل بن عياش عن أبان، عن أبي الجليد، عن عبد الله بن يسار المزنّي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «تَذَهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَخْلُقَ الْقُرْآنُ فِي قُلُوبِ أَقْوَامٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا تَخْلُقُ الثِّيَابُ، وَيَكُونُ مَا سِوَى الْقُرْآنِ أَعْجَبَ إِلَيْهِمْ» . الحديث . وهذا سند غير ثابت .

٦٦٧٣ ز - عبد الله، والد يزيد المزنّي^(٣): صوابه عَبْدٌ بغير إضافة . وقد تقدم .

٦٦٧٤ ز - عبد الله البكري .

روت بنته بهية عنه في أفضل الأعمال؛ كذا أورده ابن منده، وتبعه أبو نعيم، ولم يبنه عليه ابن الأثير ولا الذهبي؛ وهو عبد الله بن حُرَيْث^(٤) الذي تقدم في الأول .

٦٦٧٥ - عبد الله الثقفى: والد سفيان .

مدني، أفرده ابن الأثير؛ وهو ابْنُ أَبِي ربيعة الثقفى، ظنه ابن الأثير آخر، فأفرده عنه

وَهُمَا .

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٥٣) .

(١) أسد الغابة ت (٣٢٥٥) .

(٤) في أ: عبد الله بن حرب .

(٢) في ت: سريع .

٦٦٧٦ - عبد الله الثمالي^(١): وعبد الله أبو الحجاج الثمالي، هو عبد الله بن عبد الذي تقدم في القسم الأول.

٦٦٧٧ - عبد الله السدوسي: هو ابن عمير. فرقهما ابن عبد البر؛ وهما واحد.

٦٦٧٨ ز - عبد الله السلمي: والد خالد.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَخَدَهُ؛ وصوابه عبيد الله - بالتصغير.

٦٦٧٩ ز - عبد الله العدوي: هو عبد الله الغفاري - تقدم بيانه في القسم الأول.

٦٦٨٠ - عبد الله المزني^(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وقال: روى حديثه أبو معمر عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابن بريدة، عن عبد الله المزني رفعه: «لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ»، ثم قال ابن منده: يقال إنه ابن مغفل.

قُلْتُ: أورد البخاري هذا الحديث هكذا عن أبي معمر، وهو عند أكثر الرواة عن الفربري، وكذا في رواية المستملي غير مذكور الأب: ووقع في رواية كريمة عن الكشميهني عبد الله بن مغفل المزني.

وقد أخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن أبي معمر، وكذا قال عبد الصمد ابن عبد الوارث، عن أبيه. أخرجه الإسماعيلي وغيره؛ فقول ابن منده يقال - لا يخمل على أنه قول ضعيف؛ بل هو الصواب.

٦٦٨١ - عبد الله الشكري: والد المغيرة.

استدركه ابن الأثير، وأخرج من «تاريخ الموصل» للمعافى بن عمران، عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله الشكري، عن أبيه، قال: غدوت لحاجة إلى المسجد فإذا بجماعة في السوق فملت إليهم، وقد وُصِف لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فعرضت له على قارعة الطريق بين منى وعرفات، فعرفته بالصفة، فجئت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت: نبثني يا رسول الله بشيء يقربني من الجنة، ويأعدني من النار... الحديث.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: تقدم في عبد الله والد المغيرة وفي عبد الله بن المتفق، والجميع

واحد. انتهى.

(١) أسد الغابة ت (٢٨٥١)، الاستيعاب ت (١٧٠٤).

(٢) أسد الغابة ت (٣١٧٨)، الاستيعاب ت (١٧١١).

وهو كما قال: وما كان ينبغي له أن يترجم له بوالد المغيرة وبالشكري؛ بل يذكره في أحدهما، ويُنَبِّه عليه، وقد أغفل أنه ذُكِرَ في عبد الله بن الأخرم، وفي عبد الله بن ربيعة، ووقع في أكثر الطرق عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، أو عمه.

وقد ذكرته في سعد بن الأخرم، وفي عبد الله بن الأخرم، وكأنَّ الأخرم لقب، واسمه ربيعة.

٦٦٨٢ - عبد الله، والد زهير: تقدم في عبد الله بن زهير في هذا القسم.

٦٦٨٣ ز - عبد الله، والد سفيان الثقفي^(١).

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وقد تقدم أنه ذكر في عبد الله بن أبي ربيعة في القسم الأول على الصواب.

٦٦٨٤ ز - عبد الله^(٢): والد عصام المُرَني.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي «الصحابة»، وأورده من رواية عُمر بن حفص الشيباني، عن ابن عيينة، عن عبد الملك بن نوفل بن مُسَاحِق، عن عصام بن عبد الله المزني، عن أبيه؛ قال: بعثنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتينا بَطْنَ نَخْلَةَ... فذكر القصة؛ وفيها قصة الذي قتلوه فَأَلْقَتْ امرأةً نفسها من الهودج عليه، فلم تزل ترشفه حتى ماتت. ورجاله ثقات؛ إلا أنه انقلب على رأويه. والصواب: عن ابن^(٣) عصام، عن أبيه.

ويقال إن اسمه عبد الله. ووقع كذلك مسمًى عند ابن سعد. وقد تقدم في القسم الأول في عصام على الصواب.

٦٦٨٥ - عبد الله: أخو معبد بن قيس بن صَخْر.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وتبعه الذهبي؛ وهو وَهْم فاحش؛ فإنه قال: ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه معبد، وشهد أخوه أحدًا.

قُلْتُ: وهم في ظنه أن أبا عمر لم يذكره؛ فإنه ذكره فقال عبد الله بن قيس كما تقدم في موضعه؛ وكان ابن الأثير، تفقده في عبد الله أخي معبد فلم يجده؛ فظن أن أبا عمر أغفله، وغفل عن أن أبا عمر ما رتب ترتيبيه، وأعجب من ذا أن ابن الأثير ذكره في عبد الله بن قيس، وعزاه للثلاثة.

(١) أسد الغابة ت (٢٨٥)

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٧٥).

(٣) في أ: أبي.

٦٦٨٦ - عبد الأشهل .

زَعَمَ الْعُسْكُرِيُّ أَنَّهُ وَالِدُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ دَعَاءَ الْجَنَازَةِ، وَغَلَطَهُ فِي ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَأَصَابَ. وَسَيَأْتِي إِيضَاحُ ذَلِكَ فِي الْمَبْهَمَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٦٦٨٧ - عبد الحميد بن عبد الله^(١) بن عمرو بن حرام، أخو جابر؛ يكنى أبا عمرو.

ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْرِيُّ: وَأوردَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبِي عَمْرٍو؛ وَكَانَتْ تَحْتَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ عَلَيْكَ»^(٢). أَخْرَجَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

قَالَ أَبُو مُوسَى: أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ هُوَ الْمَخْزُومِيُّ صَاحِبُ الْقِصَّةِ، وَلَا أُدرِي مِنْ أَيْنَ لِلْمُسْتَفْرِيِّ أَنَّهُ أَخُو جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَدْ سَمَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ الطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ أَشْهُرُ مِنْ أَنْ يَخْفَى.

٦٦٨٨ - عبد الحميد بن عمرو^(٣).

ذَكَرَهُ الدَّهَبِيُّ وَعَلَّمَ لَهُ عِلَامَةٌ مَنْ لَهُ فِي مُسْنَدِ بَقِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ؛ وَهُوَ عِنْدَ بَقِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِالسُّنْدِ الْمَذْكُورِ؛ لَكِنْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فِي الَّذِي قَبْلَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ هُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ قَبْلَهُ، فَقَالَ فِيهِ: أَبُو حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَغِيرَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الصَّوَابِ.

٦٦٨٩ - عبد الرحمن بن أذينة^(٤) العبدي البصري، قاضيها.

تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ، وَأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ مَخْضَرَمٌ، وَابْنُهُ هَذَا تَابِعِي شَهِيرٌ، أَرْسَلَ حَدِيثًا فَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ فِي مُسْنَدِهِ. وَذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَكَذَا أوردَهُ ابْنُ الْبَرَقِيِّ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي^(٥) إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ

(١) أسد الغابة ت (٣٢٦٢).

(٢) في أ: لك.

(٣) بقي بن مخلد ٨٦٦.

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٦٧)، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٢، الطبقات ١٩٨، تقريب التهذيب ١/٤٧٢،

الجرح والتعديل ٥/٢١٠، تهذيب التهذيب ٦/١٣٤، الكاشف ٢/١٥٥، التاريخ الصغير ١/٢٠٣،

التاريخ الكبير ٥/٢٥٥، تهذيب الكمال ٢/٧٧٣، خلاصة تذهيب ٢/١٢٤.

(٥) في أ: ابن.

الرحمن بن أذينة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا...» الحديث.

قال أبو نعيم: الصواب: عن عبد الرحمن، عن أبيه.

قلت: كذلك ذكره الطبراني من رواية سعيد بن منصور، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومسدد، وغيرهم، عن أبي الأحوص. وذكره في التابعين البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم، وأخرج له ابن ماجه حديثاً من رواية عيسى بن أبي إسحاق، عنه، عن أبي هريرة، ووثقه أبو داود وغيره، وكان الحجاج استفضاه على البصرة سنة ثلاث وثمانين، فلم يزل عليها إلى أن مات بعد التسعين.

٦٦٩٠ - عبد الرحمن بن الأرقم الزهري.

تقدم القول فيه في الأول.

٦٦٩١ ز - عبد الرحمن بن أبي أمية المكي^(١):

تابعي أرسل حديثاً، فذكره البغوي في الصحابة؛ وأخرج من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الرحمن بن الوليد، عن عبد الرحمن بن أبي أمية؛ قال: خرجت سرية فأصابوا غنيمة، وعجلوا الرجعة؛ فقالوا: يا رسول الله، ما رأينا غزوة أسرع إياباً وغنيمة منها... الحديث.

وقيل: إن هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي أمية، عن رجل، عن عمرو بن

العاص.

٦٦٩٢ ز - عبد الرحمن بن أنيس.

ذكره سبط الخياط في «كتاب المنهج في القراءات» في شيوخ نافع بن أبي نعيم؛ وقال: له صحبة. وخلط في ذلك؛ فإن نافعاً ما لحق أحداً من الصحابة. وقال الذهبي في التجريد: هذا رجل مجهول.

٦٦٩٣ - عبد الرحمن بن بشير بن مسعود.

تقدم ما قيل فيه في القسم الأول. قال البخاري: روى عنه سعيد بن خالد - منقطع. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال ابن أبي حاتم: يعرف بالأزرق، ويكنى أبا بشر؛ يروي^(٢) عن أبي^(٣) مسعود، وأبي سعيد؛ زاد غيره: وعن أبي هريرة، وخباب بن الأرت، وغيرهم.

(٣) في أ: ابن.

(٢) في أ: روى.

(١) في أ: المكث.

روى عنه إبراهيم النخعي، وأبو حصين، ومحمد بن سيرين، وموسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وَذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَانَ فِي التَّابِعِينَ.

٦٦٩٤ ز - عبد الرحمن بن أبي بكرة: الثَّقَفِيُّ^(١).

ذَكَرَهُ الْبَلَاذُورِيُّ وَمَا يَقْتَضِي أَنْ لَهُ صَحْبَةً؛ وَهُوَ غَلَطٌ؛ قَالَ: وَلِي زِيَادُ الْبَصْرَةَ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى بَعْضِ عَمَلِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ. وَيُرْوَى أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَطْلُبِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا»^(٢) انتهى.

وعبد الرحمن هذا تابعي، وُلِدَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ أَنْ مَضَتْ، فَأَطْعَمَ أَبُوهُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ جُزُورًا فَكَفَّتْهُمْ - يَعْنِي لَقَلَّتْهُمْ، وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ؛ وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ. وَكُنِيَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَبُو بَحْرٍ، وَيُقَالُ أَبُو حَاتِمٍ؛ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ، وَعَلِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْأَشَّجِ الْعَصْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه ابن أخيه ثابت بن عبد الله بن أبي بكرة، وابن سيرين، وقتادة، وإسحاق بن سويد العدوي، وغيرهم.

قَالَ الْعِجْلِيُّ: بَصْرِي، تَابِعِي، ثِقَّةٌ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَتِسْعِينَ.

٦٦٩٥ ز - عبد الرحمن بن ثابت الأنصاري.

تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة؛ قال ابن إسحاق: حدثني حصين، عن عبد الرحمن بن ثابت الأنصاري، وكان من علمائهم؛ قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباد بن بشر على الصدقة... الحديث، هكذا رواه جماعة عن ابن إسحاق.

(١) طبقات ابن سعد ٧/١٩٠، طبقات خليفة ت (١٦٤١)، تاريخ البخاري ٥/٢٦٠، المعارف ٢٨٩، تاريخ ابن عساكر ١٠/١١٤، تهذيب الأسماء واللغات قسم ١ جزء ١/٢٩٥، تهذيب الكمال ٧٧٩، تاريخ الإسلام ٤/٢٣، ١٤١، العبر ١/١٢٣، تهذيب التهذيب ٢/٢٠٦، تهذيب التهذيب ٦/١٤٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٤، شذرات الذهب ١/١٢٢.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/٥٨ عن عكرمة قال كان عبد الرحمن بن سمرة... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط مرسلًا من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان وهو ضعيف.

وأخرجه أبو داود في فضائل الأنصار، والطبراني في الكبير، من طريق ابن إسحاق؛ فقال: عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر. وقال البخاري: الأول مع إرساله أصح.

وَذَكَرَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ أَنَّ حُصَيْنًا هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، وَأَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ ثَابِتٍ هُوَ ابْنُ الصَّامِتِ؛ وَهُوَ مُحْتَمَلٌ؛ لَكِنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُمْ.

٦٦٩٦ ز - عبد الرحمن بن أبي جبل.

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصَحُّ؛ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَلْوَانِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مِرْوَانَ - هُوَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالطَّائِفِ... الْحَدِيثُ.

وهذا مقلوب، وقد رواه غيره عن يحيى بن معين بهذا السند؛ فقال عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل، عن أبيه - أنه أبصر، وكذا رواه هشام بن عمار، وجماعة، عن مروان، وكذا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه من رواية يوسف بن علي، عن مروان. وهو الصواب.

٦٦٩٧ ز - عبد الرحمن بن جساس.

تابعي أرسل حديثاً في النهي عن القضاء رواه عنه نافع بن يزيد، فذكره بعضهم في الصحابة؛ قال البخاري: حديثه مرسل.

٦٦٩٨ ز - عبد الرحمن بن حمير: هو يحيى.

وقع في تاريخ المنقري أنّ النبي ﷺ سماه عبد الرحمن؛ والمحمفوظ ما ذكره ابن إسحاق أنه تغيّر اسمه واسم أبيه، فسماه عبد الله بن عبد الرحمن.

٦٦٩٩ ز - عبد الرحمن بن خالد بن العاص:.

تابعي أرسل حديثاً في المَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ؛ فذكره بعضهم في الصحابة؛ وقال أبو حاتم: رفعه العسكري، وهو مرسل.

٦٧٠٠ - عبد الرحمن بن خلاد^(١).

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصحابة»، وذكره غيره في التابعين، هكذا ذكره^(٢) الذهبي فوهم،

(١) أسد الغابة ت (٣٢٩٨).

(٢) في أ: كذا قال الذهبي.

وإنما عبد الرحمن والد خلاد. وقد تقدم ذكره في آخر من اسمه عبد الرحمن.

٦٧٠١ - عبد الرحمن بن أبي درهم الكندي^(١):

تقدم ما فيه في القسم الأول.

٦٧٠٢ - عبد الرحمن بن سابط^(٢).

هكذا يأتي في الروايات، وهكذا ترجمه بعضهم. وقال يحيى بن معين، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، نسب لجده؛ وكذا ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وجماعة في عبد الرحمن بن عبد الله؛ وقيل هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط وقد تقدمت ترجمة جده سابط بن أبي حَمِيْضَة وترجمة أبيه عبد الله بن سابط في القسم الأول، وأما هو فتابعني كثير الإرسال، ويقال: لا يصح له سماع من صحابي، أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً وعن معاذ، وعمر، وعباس بن أبي ربيعة، وسعد بن أبي وقاص، والعباس بن عبد المطلب، وأبي ثعلبة؛ فيقال: إنه لم يدرك أحداً منهم. قال الدُّورِيُّ: سئل ابن معين: هل سمع من سعد؟ فقال: لا. قيل: من أبي أمامة؟ قال: لا. قيل: من جابر؟ قال: لا.

قلت: وقد أدرك هذين، وله رواية أيضاً عن ابن عباس، وعائشة، وعن بعض

التابعين.

وقد ذكره أبو موسى في «ذيل الصحابة»، وقال: ذكره الترمذي؛ ثم ساق ما أخرجه الترمذي من رواية الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الجنة.

قلت: وإنما أخرج الترمذي هذا عُقَيْب رواية المسعودي، عن علقمة، عن سليمان بن بُرَيْدَة، عن أبيه - أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل في الجنة من خيل؟ الحديث. ثم ساق رواية عبد الرحمن بن سابط، وقال فيها: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم... بمعناه.

قَالَ التَّرْمِذِيُّ: هذا أصح من حديث المسعودي يُريد على قاعدتهم أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رُجِّح المرسل على الموصول؛ وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبد الرحمن صحابي؛ بل فيه ما يدلُّ على الإرسال.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٠١)، الاستيعاب ت (١٤١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٣١٤).

ثم قال أبو موسى: قال أبو عبد الله بن منده. عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرسل؛ قال أبو موسى: وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة؛ فقبل عنه هكذا، وقيل: عنه، عن عبد الرحمن بن ساعدة؛ وقيل: عنه، عن عمير بن ساعدة التميمي وقد تقدمت طريق عبد الرحمن بن ساعدة في الأول.

وذكر ابن الأثير لعبد الرحمن بن سابط حديثاً آخر ساقه من طريق أبي داود، من رواية ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر؛ قال: أخبرني عبد الرحمن بن سابط أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البُذُن معقولة اليسرى... الحديث في «أسد الغابة».

والذي في السنن: إنما هو عن الزبير عن جابر - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون... الحديث.

قال: وأخبرني عبد الرحمن بن سابط بمثله؛ والقائل: وأخبرني - هو أبو الزبير، وقد بين ذلك.

وأخرج أبو داود في المراسيل من طريق حبيب بن صالح، عنه حديث: «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا سَيَدْخُلُ عَلَيْهِ طَيْرَةٌ...» الحديث.

ومن طريق أبي السوداء^(١) عنه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صَلَّى الصبح فقرا ستين آية، فسمع صوت صبي فرجع، ثم قام فقرا آيتين، ثم ركع.

روى عن عبد الرحمن بن سابط من القدماء فطر بن خليفة، ويزيد بن أبي زياد، وعبد الملك بن ميسرة، وابن جريج، وليث بن أبي سليم؛ وآخرون، ووثقه ابن معين، وَالْعَجَلِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَالنَّسَائِيُّ، وآخرون.

وقال الزبير بن بكار: كان فقيهاً. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. مات سنة ثمان عشرة ومائة؛ أجمعوا على ذلك.

٦٧٠٣ - عبد الرحمن بن أبي سارة^(٢).

ذكره ابن منده، وقال: روى حديثه عبد الله بن رشيد، عن عبيد بن عبد الله، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي سارة؛ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الليل... الحديث. قال ابن منده: أراه وهماً.

(١) في أ: السواد.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٨، أسد الغابة ت (٣٣١٥).

قلت: يعني في تسمية والده؛ فقد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن السري، فقال: عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بصلاتك بالليل. قال: «صَلِّ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأُوتِرْ بِثَلَاثٍ» قلت: «مَا يُقْرَأُ فِيهِنَّ؟» فذكر الحديث.

وكذا أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن^(١) زُرَيْبٍ، عن السري، قال في روايته، عن الشعبي: حدثني عبد الرحمن بن أبي سبرة، قال: كنت مع أبي حين أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه وبايعته. فذكر الحديث والوتر؛ وكذا أخرجه مطين في الصحابة من طريق إسماعيل بن زُرَيْبٍ^(٢).

٦٧٠٤ - عبد الرحمن بن سبرة الأسدي^(٣) .:

روى عنه الشعبي، له ولأبيه صحبة، وفيه وفي عبد الرحمن بن سبرة^(٤) الجعفي نظر؛ هذا كلام ابن عبد البر.

وفرق مُطَيِّنٌ وصاحبه الباوردي وصاحبه ابن منده بينهما؛ لكن لم ينسبه أحد منهم أسدياً؛ والصواب أنه واحد، وهم من جعل كنية أبيه اسماً أو من نسبه أسدياً؛ ومشى ابن الأثير على ظاهر ما نسبه ابن عبد البر، فرجح أنهما اثنان لاختلاف النسبة، وغفل عن علة الحديث الذي به تثبت الصحبة؛ فإنه يدل على أنه واحد؛ وبذلك جزم ابن أبي حاتم؛ فذكر في ترجمته أن الرواة عنه: ابنه خيثمة، والشعبي؛ فأما رواية خيثمة عنه ففي مسند أحمد وغيره، وأما رواية الشعبي عنه فهي هذه. وقد تقدم شيء من هذا في القسم الأول.

٦٧٠٥ ز - عبد الرحمن بن سُرَاقَةَ:

وقع في «تهذيب الطبري» ما يُؤخَذُ منه أن له صحبة، وليس كذلك؛ فأخرج من طريق يحيى بن أيوب الغافقي، عن الوليد بن أبي الوليد، قال: كنت بمكة وعليها عثمان بن عبد الرحمن بن سُرَاقَةَ فسمعتُه يخطب: فقال يا أهل مكة، أقبلتم على عمارة البيت بالطواف، وتركتم الجهاد في سبيل الله، ولا سواء قوا المجاهدين؛ فإنني سمعت أبي يقول: مَنْ أَظَلَّ غَازِيَا أَظَلَّهُ اللهُ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيَا حَتَّى يَسْتَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ... الحديث. قال: فسألت عنه: فقيل لي: هذا ابن بنت عمر بن الخطاب.

(١) في أ: رزين.

(٢) في أ: رزين.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣١٨)، الاستيعاب ت (١٤٢٦).

(٤) في أ: شبرة.

قُلْتُ: يعني عثمان بقوله: سمعت أبي - عمر بن الخطاب، لا أباه عبد الرحمن بن سُراقَة؛ فإن الليث ويزيد بن الهاد وابن لهيعة رَوَوْا الحديث عن الوليد بن الوليد، فقالوا: عن عثمان بن عبد الله بن سُراقَة، عن عمر بن الخطاب. أخرجه أحمد، وأبو يَعْلَى، وابن ماجه، مِنْ طريق الليث، وابن أبي عمر، وابن ماجه أيضاً مِنْ طريق الدراوَزْدِي؛ وأحمد، من طريق ابن لهيعة.

٦٧٠٦ ز - عبد الرحمن بن سعد^(١):

ذكره بعضهم في الصحابة. وقال أبو أحمد العسْكَرِيُّ: ليست له صحبة، وحديثه مرسل.

قُلْتُ: أظنه عبد الرحمن بن زُرَّارة الماضي في القسم الثاني.

٦٧٠٧ - عبد الرحمن بن سعيد^(٢) بن يربوع المخزومي:

كان اسمه الصَّرْم، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن، كذا قال ابن عبد البر، ثم قال: وقيل: إن أباه سعيداً هو الذي كان اسمه الصرم، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيداً؛ وهذا هو الأولي؛ كذا قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ؛ وتبع في ذلك ابنُ شاهين؛ فإنه ذكره في الموضوعين من طريق زَيْد بن الحباب، عن عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سَعِيد بن يربوع، عن أبيه: حدثني جدي، وكان اسمه الصرم، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيداً؛ كذا أخرجه فيمن اسمه سَعِيد، ثم أعاده فيمن اسمه عبد الرحمن بالسند بعينه؛ فقال: فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن؛ وأخذ الموضوعين وهُم لا محالة؛ والظاهر رُجْحان سعيد؛ لأنه جد عثمان حقيقة؛ وقد قال: حدثني جدي.

وقد تقدم في ترجمة سعيد في القسم الأول أن أبا داود أخرجه من حديث سعيد؛ وهو الصواب وعبد الرحمن بن سعيد تابعي رَوَى أيضاً عن عثمان بن عفان بن مالك الدارمي.

وروى عنه أبو حازم بن دينار، وعبد الله بن موسى المدني.

قال ابنُ سَعْدٍ: مات سنة تسع ومائة، وهو ابنُ ثمانين سنة قال: وهو ثقة في الحديث، وفيها أرخه علي بن المدني، وابن حبان في ثقات التابعين.

قُلْتُ: فعلى هذا يكون مولده في خلافة عمر رضي الله عنه.

(١) أسد الغابة ت (٣٣٢٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٢٢)، الاستيعاب ت (١٤٢٩).

٦٧٠٨ - عبد الرحمن بن سميرة: أو سمير، أو ابن أبي سمير، ويقال ابن سمرة، ويقال ابن سبرة، ويقال: ابن سمية.

تابعي أرسل حديثاً، فذكر في الصحابة، فأخرج ابنُ مَنَدَه، مِنْ طريق السري أن يحيى، عن قبيصة، عن سفيان، عن عون بن أبي جُحيفة، عن عبد الرحمن بن سميرة أو سمير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «أَيَعَجُزُ أَحَدُكُمْ إِذَا جَاءَهُ الرَّجُلُ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَمَدَّ عُنُقَهُ مِثْلَ ابْنِي آدَمَ، الْقَاتِلُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ ابْنُ مَنَدَه: لا تصح له صحبة. وكذا قال أبو نعيم؛ وزاد: وإنما روي هذا الحديث عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ثم أخرجه من طريق حفص بن عمير، عن قبيصة بزيادة ابن عمر فيه، وأخرج أبو داود من طريق عون بن أبي جُحيفة، عن عبد الرحمن بن أبي سميرة، عن ابن عمر بهذا الإسناد حديثاً آخر وروايته عن ابن عمر وصفه البخاري وابن أبي حاتم، وابن حبان وغيرهم. وقال ابن أبي حاتم: ابن أبي سميرة^(١) أصح.

٦٧٠٩ - عبد الرحمن بن شيبه بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة الحَجَبِي العَبْدَرِي المكي:

تقدم ذكر أبيه وجده؛ وهو تابعي أرسل حديثاً. وقال ابنُ مَنَدَه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يصح له سماع. وقال أبو نعيم: لا خلاف أنه تابعي انتهى.

وأخرج ابنُ مَنَدَه من رواية أحمد بن عصام، عن أبي عامر العَقْدِي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، أن عبد الرحمن بن شيبه خازن البيت، أخبره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتكى، فجعل يتقلب على فراشه؛ فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه. فقال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُشَدُّ عَلَيْهِ».

وهذا السند سقطت منه عائشة؛ فقد أخرجه أحمد، عن العَقْدِي، بهذا السند إلى عبد الرحمن بن شيبه؛ فقال: عن عائشة به وكذا أخرجه الطبراني من وجه آخر، عن أبي^(٢) عامر؛ وهو معروف لعبد الرحمن عن عائشة، أخرجه سمويه في فوائده، والطبراني، من طرق، عن يحيى بن أبي كثير.

وقال البُخَارِيُّ: عبد الرحمن بن شيبه خازن الكعبة عن عائشة. وكذا قال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ؛ وزاد^(٣) عن أم سلمة.

(١) في أ: سمير.

(٢) في أ: عن غير أم سلمة.

(٣) في أ: ابن.

قُلْتُ: وحديثه عن أم سلمة عند النسائي في التفسير.

٦٧١٠ - عبد الرحمن بن عائد الأزدي الثمالي^(١)، ويقال الكندي، ويقال اليخصبي؛

أبو عبد الله.

تابعي مشهور، وله مراسيل قال البغوي في الصحابة: ذكّره البخاري في الصحابة، وله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثان.

وقال ابن منّده: ذكّره البخاري في الصحابة، ولا يصح. وقال الطبراني: عبد الرحمن بن عائد الأزدي يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ ثم ساق من طريق الوضين^(٢) بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائد - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: رَجُلٌ نَزَلَ يَبْتَأُ خَرِبًا، وَرَجُلٌ نَزَلَ عَلَى طَرِيقِ السَّبِيلِ؛ وَرَجُلٌ أَرْسَلَ دَابَّتَهُ ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَخْبِسَهَا».

قال ابن عسّاكر: لم يذكره البخاري في تاريخه في الصحابة.

قلت: وكتاب البخاري في الصحابة ما رأيناه، والبغوي كثير النقل عنه.

وقال ابن إسحاق: حدثني ثور بن يزيد، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن بن عائد؛ وكان من حملة العلم يطلبه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب أصحابه. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه.

وقال أبو حاتم الرازي: لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال ابن حبان في ثقات التابعين: يقال إنه لقي علياً. وقال أبو زرعة الرازي: حديثه عن علي مرسل، ولم يدرك معاذاً؛ وقال ابن أبي حاتم: حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل.

وروى عن عمر مرسلًا؛ وذكره أبو زرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام؛ وذكره ابن سُميع في الطبقة الثالثة منهم.

وله رواية عن جماعة منهم من الصحابة، منهم أبو ذر، وعمرو بن عبّسة، وعبد الله ابن عمرو، وعقبة بن عامر، وعياض بن عامر، والعرباض، والمقدام بن معد يكرب. وأبو أمّامة.

(١) طبقات خليفة ت (٢٩٢٧) - تاريخ البخاري ٣٢٤/٥ - المعرفة والتاريخ ٣٨٢/٢ - الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثاني ٢٧٠ - تهذيب الكمال ص ٧٩٩ - تاريخ الإسلام ٢٦/٤ - تذهيب التهذيب ٢/٢١٤ ب - تهذيب التهذيب ٦/٢٠٣ - خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩ - سير أعلام النبلاء ٤٨٧/٤، ٤٨٨، أسد الغابة ٣/٣٠٣.

(٢) في أ: الوجيز.

وروي عن بعض التابعين: ككثير بن مرة، وناشرة بن سُمي، وروي عنه من التابعين ومن بعدهم: إسماعيل بن أبي خالد. وسماك بن حرب، ويحيى بن جابر، وشريح بن عبيد؛ ومحفوظ ونصر ابنا علقمة، وغيرهم.

قال بقية، عن ثور: كان أهل حمص يأخذون كتبه، فما وجدوا فيها من الأحكام اعتمدوه.

وكان قد سكن الكوفة، وخرج مع ابن الأشعث، فأتى به الحجاج أسيراً، ومات بعد ذلك.

٦٧١١ ز - عبد الرحمن بن عائذ، آخر.

ذكره ابنُ شَاهين مفرداً عن الشمالي. وأورد من طريق ثور، عن خالد بن معدان، عنه؛ قال: كان النبي ﷺ إذا بعث بعثاً تألَّفوا^(١) الناس... الحديث.

وهذا الحديث قد ذكره البغوي في ترجمة الشمالي.

٦٧١٢ ز - عبد الرحمن بن عائش البلوي: .

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَأورد من طريق بكر بن عمر: سمعت أبا ثور الفهمي يقول: قدم علينا عبد الرحمن بن عائش البلوي، وكان ممن بايع تحت الشجرة، فصعد المنبر؛ فذكر عثمان... الحديث.

كذا قال، وهو خطأ نشأ عن تصحيف. والصواب عن عبد الرحمن بن عُدَيْس، بمهمات مصغراً؛ (وهو)^(٢) معروف الصحبة كما مضى في القسم الأول.

٦٧١٣ ز - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأشهلي: .

تقدم التنبيه على ما وقع فيه في عبد الله بن عبد الرحمن؛ ويُزاد على ذلك أن الأزدي ذكره فيمن وافق اسمه اسم أبيه؛ فقال عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأشهل، وقد تقدم أن الرواية سقط منها قوله: عن أبيه، عن جده. والله أعلم.

٦٧١٤ - عبد الرحمن بن عُبَيْة^(٣) بن عُوَيْم بن ساعدة: .

ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ، وابن قانع، وأبو عمر في الصحابة، وقال: لا يصح له صحبة ولا رواية.

(١) في أ: بالغوا.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٥٤)، الاستيعاب ت (١٤٤٣).

وأخرج له بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ حَدِيثًا؛ وتمسكوا كلهم بما رووه من طريق محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة، عن أبيه، عن جده - رفعه: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلْنِي تَاجِرًا وَلَا زَرَّاعًا وَجَعَلَ رِزْقِي فِي رُمْحِي...» الحديث.

والحديث لعتبة بن عويم بن ساعدة، وفي سنده أورده الحميدي شيخ البخاري؛ ورويناه في الأربعين للأجري، من طريقه؛ وقد زِدْتُ ذلك بياناً في ترجمة عبيد بن عويم في القسم الأول.

٦٧١٥ ز - عبد الرحمن بن عثمان بن الأرقم:

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَقَالَ: لَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ. وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ حَالِهِ (١) فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَرْقَمِ.

٦٧١٦ - عبد الرحمن بن عجلان البصري: .

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قِصَّةَ أَبِي ضَمْنَمٍ.

رَوَى عَنْهُ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْهُ؛ ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّيُّ؛ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيثُ حَمَادٍ أَصَحُّ.

وأورد له البُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ كَثِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْهُ أَثَرًا عَنْ عَمْرِ؛ ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي التَّارِيخِ؛ فَقَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا. وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي التَّابِعِينَ.

٦٧١٧ ز - عبد الرحمن بن عُدُس: بضمين.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَأُورِدَ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ سِمَاسَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدُسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ»... الْحَدِيثُ.

وهذا وقع في اسم أبيه تحريف؛ وإنما هو عُدَيْسٌ بالتصغير. وقد مضى في القسم الأول، وذكر هذا الحديث في ترجمته.

٦٧١٨ - عبد الرحمن بن عطاء.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ. وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ،

(١) فِي أ: خَالِدٌ.

عن عبد الرحمن بن عطاء، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، من بني سلمة؛ قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ شقَّ قميصه حتى خرج منه. قلنا: يا رسول الله؛ ما شأنك؟ قال: «إِنِّي وَاعَدْتُ الْهَوَىٰ وَلَمْ أَشْعُرْ».

كذا ساقه؛ وهو خطأ نشأ عن سقط؛ وإنما رواه عبد الرحمن بن عطاء، عن رجل من الصحابة، فسقط قوله: عن رجل من رواية ابن قانع.

وقد أخرجه ابنُ مِلْحَانَ في مسنده من هذا الوجه بسنده إلى سعيد، عن زيد بن عبد الرحمن بن عطاء، أنه أخبره أنَّ رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبره... فذكره.

وأخرجه أَحْمَدُ في «مسنده»، من طريق هشام بن سعد، عن زيد؛ فقال: عن عبد الرحمن بن عطاء، عن نَفَرٍ من بني سلمة.

وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار»، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(١)، عن عبد الملك بن جابر، عن أبيه... فذكره.

فهذا هو المعتمد في الإسناد؛ وعبد الرحمن تابعي معروف.

٦٧١٩ ز - عبد الرحمن بن علي الحنفي^(٢):

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث أبي^(٣) مسعود فيمن لا يقيم صلبه.

وقال ابنُ مَتَدَه: عبد الرحمن بن علي اليمامي له صحبة؛ وساق هو وابن قانع من ثلاثة أوجه: من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي عبد الله الشقري، عن عمرو بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

وكذا^(٤) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، والبغوي في معجمه، وشيبان بن روح، عن عبد الوارث وَقَالَ ابنُ مَتَدَه: رواه جماعة عن عبد الوارث؛ وخالفه عكرمة بن عمار؛ فقال: عن عبد^(٥) الله بن بدر، عن طَلْقِ بن علي؛ وهو الصواب. كذا قال.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه؛ فزاد في السند رجلاً؛ ثم

(١) في أ: لبيبة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٦٤)، الاستيعاب ت (١٤٥٠).

(٤) في أ: قد.

(٥) في أ: عبيد.

(٣) في أ: ابن.

أسماء من طريقه المذكور؛ لكن قال: عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه.

قال البَعَوِيُّ: هذا هو الصواب، ووقع في روايته عن عمر بن جابر؛ وقال: الصواب عمرو بن جابر؛ وهو كما قال في الموضوعين.

والحديث معروف لعلي بن شيبان، أخرجه ابن ماجه من طريق ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه؛ وبهذا جزم البخاري لما ذكر عبد الرحمن بن علي في التابعين.

وقال العَجَلِيُّ: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٦٧٢٠ ز - عبد الرحمن بن عمرو السلمي^(١).

تابعي معروف، أرسل حديثاً. فذكره الطبري، وابن شاهين في الصحابة.

واستدركه ابنُ فَتْحُون، فأورد من طريق بَقِيَّة، عن سليمان بن سالم، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله يوصيكم بهذه البهائم العجم - مرتين أو ثلاثاً - فإذا سِرْتُم عليها فأنزلوها منازلها . . . الحديث.

وعبد الرحمن هذا تابعي، يقال إنه ابن عمرو بن عَبَسَةَ.

روي^(٢) عن العِرْبَاض بن سارية، وعُتْبَةَ بن عبد، وغيرهما.

روى عنه أيضاً محمد بن زياد الألهاني، وضَمْرَةَ بن حبيب، وخالد^(٣) مَعْدَان، وغيرهم.

قال ابنُ سَعْدٍ: مات سنة عشر ومائة وله ثمانون سنة. وذكره مُسَلِّمٌ في الطبقة الأولى من التابعين، وابنُ حِبَّان في «الثقات».

٦٧٢١ ز - عبد الرحمن بن الفَضْل بن العباس الهاشمي . . .

تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هو من التابعين، روى عنه يزيد بن أبي زياد.

قُلْتُ: وأبوه كان أسنَّ ولد العباس، ومع ذلك كان في حجة الوداع شاباً، كما ثبت في

(١) بقي بن مخلد ٩٢٠.

(٢) في أ: روى.

(٣) في أ: خالد بن معدان.

الحديث الصحيح في نظره للختومية، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس: رأيت شاباً وشابة.

٦٧٢٢ ز - عبد الرحمن بن قارب بن الأسود الثقفي: .

تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، وأخرج من طريق أبي^(١) أويس، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن مكرم، عن عبد الرحمن بن قارب في قصة وقد ثقيف.

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ: هُوَ مَرْسَلٌ.

قُلْتُ: وقد تقدم في الربيع بن قارب في حرف الراء أنه وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فحمله على ناقة، وكساه بُرداً، وسماه عبد الرحمن؛ فإن يكن هو هذا فَالْحُكْمُ عَلَى أَنَّ حَدِيثَهُ مَرْسَلٌ وَأَنَّهُ تَابِعِي مُرَدُّدٌ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَهُ فَلَا إِشْكَالَ؛ وَيَزِيدُ الْمَغَايِرَةَ أَنَّ هَذَا ثَقْفِي وَهَذَا عَبْسِي. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٧٢٣ - عبد الرحمن بن ماعز^(٢).

تقدم في عبد الله بن ماعز أَنَّ الصواب عبد الله، وأن^(٣) عبد الرحمن خطأ.

٦٧٢٤ - عبد الرحمن بن مُخَيْرِيزِ الْجُمَحِيِّ^(٤): .

تابعي أرسل حديثاً؛ فذكره العقيلي في الصحابة.

وقال أَبُو عُمَرَ: حديثه في كيفية رَفْعِ الأيدي في الدعاء؛ وهو عندي مرسل؛ ولا وَجْهَ لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن وُلِدَ في عهده.

قلت: لم أر من ذكر أنه وُلِدَ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يذكروا له رواية إلا عن تأخرت وفاته من الصحابة.

قَالَ الْبُخَارِيُّ - بعد أن ذكره في التابعين: يذكر عن عيسى بن^(٥) سنان عن أبي بكر بن بشير - أنه رآه مع ابن عمر، وأبي أمامة، ووائلة؛ وذكر غيره له رواية عن فضالة بن عبيد، وزيد بن أرقم. روى عنه أَبُو قَلَابَةَ، وهو من أقرانه؛ ومكحول، وإبراهيم بن محمد بن حاطب، وغيرهم.

وذكره ابْنُ حِبَّانٍ في «ثقات التابعين».

(١) في أ: ابن.

(٢) أسد الغابة ت (٣٣٨٤).

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٨٧)، الاستيعاب ت (١٤٦٣).

(٥) في ط عن.

(٣) في أ: وابن.

٦٧٢٥ ز - عبد الرحمن بن أبي ليلي .

تقدّم كلامُ ابنِ البرقي في ترجمة أخيه الأكبر عبد الرحمن بن أبي ليلي في القسم الأول .

٦٧٢٦ - عبد الرحمن بن مطيع^(١) بن نوفل بن معاوية : .

ذكره ابنُ منْدَه في الصحابة، وأورد له حديثاً وقع فيه خطأ نشأ عن تصحيف؛ فأورد من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل بن معاوية، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن فاتته صلاةُ العصر .

قال ابنُ منْدَه: هذا وهم، والصواب عن عبد الرحمن بن مطيع عن نوفل؛ فتصحفت عن فصارت ابن، ثم ساقه على الصواب من وجه آخر: عن عبد الله بن إسحاق .

وقد أخرجه البخاري من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري على الصواب . وراه مالك وغيره عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن نوفل بن معاوية ليس بينهما عبد الرحمن بن مطيع .

تقدم ذكر عبد الرحمن بن مطيع في القسم الأول؛ وإنما أوردته لظهور المغايرة في في نَسَبِهِ؛ وإن كان تصحيفاً، فذكرته لتبيين الخطأ فيه .

٦٧٢٧ ز - عبد الرحمن بن معاوية .

ذكره البَغَوِيُّ، والباوَرْدِيُّ، والإسْمَاعِيلِيُّ، وابن منْدَه في الصحابة .

قَالَ البَغَوِيُّ: لا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا؟ .

قَالَ ابنُ منْدَه: له ذكر في الصحابة، ولا يصح .

أخرجوا من طريق عبد الله بن عقبة؛ وهو ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس - أنه أخبره عن عبد الرحمن بن معاوية أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، ما يحل لي وما يحرم علي . . . الحديث: وفي آخره: «مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعَهُ» .

قُلْتُ: وعبد الرحمن هذا ليست له صحبة؛ وقد بين ذلك عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ

«الزهد»، وأخرج الحديث عن ابن لهيعة، ونسب عبد الرحمن؛ فقال: ابن معاوية بن حديج .

قلت: وعبد الرحمن هذا ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن يونس في التابعين.

وقال ابنُ يونس: مات سنة خمس وسبعين وأبوه معاوية بن حُديج مختلف في صحبته كما سيأتي في القسم الأول.

وقد أخرج أحمد من هذا الوجه حديثاً آخر، وأدخل بين عبد الرحمن وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه رجلين؛ فقال: حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، فذكره بالسند إلى عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج؛ قال: سمعت رجلاً من كندة يقول: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «لَا يُنْقِصُ (١) أَحَدٌ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئاً إِلَّا أَتَمَّهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سُبْحَتِهِ».

٦٧٢٨ ز - عبد الرحمن بن مَعْقِل (٢) بن مُقَرَّن المزني: .

استدركه ابنُ الأثير (٣) على «الاستيعاب» وقال: ذكره الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ [التوبة: ٩٩].

قُلْتُ: وظاهر سياق الطبري يقتضي أن يكون له صحبة؛ فإنه أخرج من طريق البَحْثَرِيِّ بن المختار، عن عبد الرحمن بن مَعْقِل بن مُقَرَّن، قال: كنا عشرة ولد مقرن المزني، فنزلت فينا ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: ٩٩].

ومن طريق مجاهد، قال: نزلت في بني مقرن. انتهى.

وهذا صحيح في نزولها في بني مقرن.

وأما عبد الرحمن فلا صحبة له ولا رؤية؛ بل هو تابعي، يكنى أبا عاصم.

روى عن علي، وابن عباس، وغالب بن أبجر (٤)، روى عنه مع البَحْثَرِيِّ عبد الله بن خالد العبسي، وأبو الحسن السوائي.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ثقة، وذكره ابنُ حِبَّانَ في «ثقات التابعين». وقال ابنُ سَعْدٍ: في تابعي أهل الكوفة، وتكلموا في روايته عن أبيه، لأنه كان صغيراً.

قُلْتُ: وأبوه تأخرت وفاته، يَزْوِي (٥) عنه أبو الضحى وهو من صغار التابعين، وإذا

(١) في أ: يتنقص.

(٤) في أ: الحر.

(٢) في ت معقل.

(٥) في أ: فروى.

(٣) في أ: ابن الأمين.

كان عبد الرحمن في حياة أبيه صغيراً دل على أن أكبر شيخ له علي بن أبي طالب، ولا يلزم من ذلك أن يكون له رؤية فضلاً عن الصحبة.

٦٧٢٩ ز - عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخُزاعي :

لأبيه صحبة، وذكره هو وابن شاهين؛ فقال: ذكره ابن سعد.

قُلْتُ: وابن سعد إنما ذكره في التابعين، وكذا ذكره فيهم؛ ولعبد الرحمن هذا رواية عن أبي موسى الأشعري، وحديثه عنه في صحيح البخاري.

٦٧٣٠ ز - عبد الرحمن بن هشام.

ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ، وَابْنُ قَانَعٍ فِي «الصَّحَابَةِ» وَقَالَ البَغَوِيُّ: أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ وَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتْبَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَى ابْنَ الْحَمَامَةِ السَّلْمِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ عَلَى رَبِّي . . . الْحَدِيثَ.

قَالَ البَغَوِيُّ، بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ رِوَايَةِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: لَا أَذْرِي أَسْمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ أَمْ لَا؟.

قلت: أظنه انقلب، وأنه من رواية عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه.

وقد روى الطبراني بهذه الترجمة حديثاً غير هذا، ثم وجدته عند ابن منده من طريق موسى بن محمد، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث بن أبي بكر، عن أبيه، عن ابن حمادة قال: فذكره.

قُلْتُ: فَعَلَى هَذَا فَالْحَدِيثُ مَرْسَلٌ، وَنَسَبَ الْحَارِثُ فِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى جَدِّهِ الْحَارِثِ؛ فَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامَ.

وأخرجه أبو نعيم من طريق حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق؛ فقال [. . .] .

٦٧٣١ ز - عبد الرحمن الفارسي الأزرق:، أبو عقبة.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّمَ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقُ الْفَارِسِيُّ، وَالِدَ عَقْبَةَ، وَأَخْرَجُوا مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: شَهِدْتُ أَحَدًا فَضْرِبْتُ رَجُلًا؛ فَقُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ . . . الْحَدِيثَ.

وقد تقدم في الأول في ترجمة عقبة والد عبد الرحمن، من طريق ابن إسحاق، عن

داود مسمًى، عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه على الصواب ويحيى بن العلاء ضعيف، وروايته مقلوبة.

٦٧٣٢ ز - عبد العزيز بن أبي أمية.

ذكره البَاوَزْدِي في الصحابة، وأخرج من طريق أسد بن موسى، عن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبد العزيز بن أمية - أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي في بيت أم سلمة قد خالف بين طرفي ثوبه على عاتقه.

وأخرجه الطَّبْرِيُّ والبَغَوِيُّ وغيرهما من هذا الوجه؛ فقال: عن عبد الله بن أبي أمية. وكذا أخرجه أبو داود من طريق عروة على الصواب.

٦٧٣٣ ز - عبد العزيز بن سعيد.

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ في الصحابة، وأخرج من طريق مروان بن جعفر، عن المحاربي، عن عثمان بن مطر، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ رَجَبًا شَهْرٌ عَظِيمٌ».

قَالَ أَبُو مُوسَى: فِيهِ وَهْمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ تَابِعِي. وَالثَّانِي أَنَّهُ مِنْ رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ رِوَايَةِ مَعْلَى^(١) بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ... فَالصَّحْبَةُ لِسَعِيدٍ. انْتَهَى.

وقد مضى في السنين المهملة؛ وكلا السندين ضعيف.

وأخرج البُخَارِيُّ في كتاب «الضعفاء» من طريق عثمان بن عطاء الخراساني، عن سعيد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده حديثاً؛ ولم يسم جده، وعثمان بن عطاء ضعيف.

٦٧٣٤ - عبد العزيز^(٢) بن عبد الله بن أسيد:

ذكره ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ الْعَوَّامِ ابْنَ حَوْشَبٍ، عَنْ السَّفَّاحِ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمٌ عَرَفَةٌ يَوْمٌ يُعْرَفُ النَّاسُ».

وقد أخرجه ابْنُ مَنَدَةَ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛

(١) في أ: يعلى.

(٢) أسد الغابة ت (٣٤٢٠)، تجريد أسماء الصحابة ٣٥٨/١، تقريب التهذيب ٥١/١، الجرح والتعديل

٣٨٦/٥، تهذيب التهذيب ٣٣١/٦، خلاصة تذهيب ١٦٤/٢، العقد الثمين ٤٥٠/٥.

وعبد الله هو ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص الأموي، وهو ابن أخي عتاب بن أسيد. قتل أبوه خالد باليمامة كما مضى في الأول. وكذلك مضى ذكر أبيه عبد الله بن خالد.

٦٧٣٥ ز - عبد العزيز بن عبد الله بن عامر . .

تابعي أرسل حديثاً، فذكره البلاذري^(١) في الصحابة؛ وأورد من طريق أبي الأحوص^(٢)، عن سماك، عنه: جاء رجل فاعترف بالزنا؛ فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجمه، فلما أخبر بجزعه قال: «هَلَّا خَلَيْتُمُوهُ؟».

وذكره البخاري، وأبو حاتم في التابعين؛ وقال: حديثه مرسل.

٦٧٣٦ - عبد العزيز ابن أخي حذيفة^(٣).

ذكره البلاذري^(٤)، وابن قانع، وغيرهما في الصحابة، وهو تابعي، وأخرج ابن منده من طريق ابن جريج، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله بن أبي قلابة، عن عبد العزيز بن اليمان أخي حذيفة؛ قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا حزبه أمرٌ بادر إلى الصلاة.

وهذا الحديث عند أحمد، وأبي داود، من رواية عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدثلي، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة بهذا.

قال أبو نعيم: هذا هو الصواب. ومشى ابن فتحون على ظاهر ما وقع عند الباوردي؛ فقال: صحبة عبد العزيز لا تُتكر؛ لأن أباه اليمان استشهد بأحد. انتهى.

وليس عبد العزيز ولد اليمان؛ بل نُسب إليه في هذه الرواية؛ لكونه جده. وأما الحديث الذي فيه عبد العزيز ابن أخي حذيفة ولم يسم فيه أبوه فهو المعتمد.

٦٧٣٧ - عبد الغفور بن عبد العزيز .

هو الذي مضى قبل ترجمة، انقلب. أخرج الطبراني في ترجمة نوح عليه السلام من تاريخه، من طريق عثمان بن مطر، عن عبد العزيز بن عبد الغفور، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَكِبَ نُوْحُ السَّفِينَةَ، فَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شُكْرًا...»^(٥) الحديث.

(١) في أ: الباوردي. (٣) أسد الغابة ت (٣٤٢٢).

(٢) في أ: وأورد عن طريق ابن الأحوص. (٤) في أ: الباوردي.

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/١٢ وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٣٥.

وهذا مقلوب؛ وفيه انقطاع؛ والصواب رواية عبد الغفور عن أبيه سعيد هذا من حيث السند، وإلا فرجاله ما بين ضعيف ومجهول.

٦٧٣٨ ز - عبد القيس اليمامي الحنفي: .

ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ مَتَمَسِكًا بِظَاهِرِ مَا وَقَعَ فِي مَسْنَدِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ، مِنْ طَرِيقِ سِرَاجِ بْنِ عَقَبَةَ. عَنْ عَمَتِهِ خُلْدَةَ بِنْتِ طَلْقٍ؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقٌ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، فَجَاءَ عَبْدَ الْقَيْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي شَرَابِ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا مِنْ ثَمَارِنَا؛ فَأَعْرَضَ عَنْهُ . . . الْحَدِيثُ.

هكذا وقع؛ وظاهره أنه اسم رجل معين، وهو محتمل والمعروف أن الذي سأله عن ذلك الوفد.

٦٧٣٩ ز - عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف:، جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ لَمَّا جَاءَ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبِعَتْ، كَمَا ذَكَرَ بَجِيرًا الرَّاهِبَ، وَسَيْفَ بْنِ ذِي يَزْنَ، وَقَسَّ بْنَ سَاعِدَةَ وَأَنْظَارَهُمْ مِمَّنْ مَاتَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ.

قال ابنُ السَّكَنِ: روى عنه خبر فيه علم من دلائل النبوة، ثم ساق من طريق المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عن عبد الله بن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب، عن أبيه عبد المطلب بن هاشم؛ قال: قدمت من اليمن في رحلة الشتاء فلقيني رجل من أهل الزُّبُورِ، فجعل ينظر إلي، فانتسب له إلى أن قال له: تزوج في بني زهرة . . . فذكر القصة.

٦٧٤٠ - عبد الملك بن سعيد بن حُرَيْث: .

ذَكَرَهُ الدَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ»، وَقَالَ: لَهُ إِدْرَاكٌ، وَهُوَ ابْنُ أُخِي عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ كَمَا تَقْدَمُ.

قلت: ذكره البَاوَزْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ مِنْ رَوَيْتَهُ مَرْسَلٌ، أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ؛ قَالَ: رَبَّمَا مَسَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: هُوَ مَرْسَلٌ.

٦٧٤١ ز - عبد الملك بن محمد الأنصاري: .

تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: حديثه مرسل، وذكره ابنُ فتحون في ذيل الاستيعاب، أخرجه من طريق ابن أبي فديك، عن سليمان التيمي، عنه.

٦٧٤٢ - عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة^(١) بن عوف الثقفي: .

ذكره ابنُ جبان في الصحابة، وقال: كانت له صحبة، وكان من الوفد. وأمه خالدة بنت سلمة.

وقال غيره: إنما هو لولد مسعود.

اختلف فيه كلام ابن إسحاق. وقال موسى بن عقبة في المغازي: إن القصة لمسعود. وقد ذكر ابن إسحاق أن أخاً لمسعود كان في أول المبعث النبوي معظماً في ثقيف يقتدون برأيه. وقد ذكر ذلك ابن إسحاق في قصة قذف النجوم. وقال محمد بن فضيل في كتاب الزهد: حدثنا حصين هو ابن عبد الرحمن، عن عامر، هو الشعبي، قال: لم يحدث النجوم حتى كان مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قذف بها جعل الناس يسيبون أنعامهم ويعتقون رقيقهم، يظنون أنها القيامة؛ فأتوا عبد ياليل، وكان قد عمي. فسأله، فقال: لا تعجلوا وانظروا فإن كانت النجوم التي تعرف؛ فذلك من أمر القيامة، وإن كانت نجوم لا تعرف فهذا أمرٌ حدث^(٢)، فنظروا فإذا هي نجوم لا تعرف.

٦٧٤٣ - عبد ياليل: آخر، ابن ناشب بن غيرة الليثي^(٣).

قال ابنُ عبد البر: شهد بدرًا، وتوفي في خلافة عثمان، كذا قال، وهو وهم: فإن أحفاد هذا هم الذين شهدوا بدرًا مثل: خالد، وعافل وإياس بنى الكبير؛ والذي^(٤) مات منهم في خلافة عثمان بن إياس بن عبد ياليل، وقد تقدم ذكرهم في أماكنهم.

٦٧٤٤ - عبيد السلمي: أو السلامي.

يأتي في عبد^(٥) بن عبد.

٦٧٤٥ - عبيدة^(٦) بن الحسحاس.

صوابه عبادة، كما تقدم في الأول.

٦٧٤٦ - عبيدة: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) في أ: ومن الذين.

(٥) في أ: عبيد.

(٦) في أ: عبدة.

(١) في أ: عميرة.

(٢) في أ: فهو لأمر حدث.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٣٧)، الاستيعاب ت (١٧٢٦).

ذكره ابنُ شَاهِين، واستدركه أبو موسى؛ وإنما هو عُبيد - بالتصغير، من غير أن يكون في آخره هاء.

٦٧٤٧ - عُبيد الله: بالتصغير، ابن ثعلبة العُدري.

ذكره ابنُ قَانِعٍ محرفاً؛ وإنما هو عبد الله، بسكون الباء الموحدة.

٦٧٤٨ - عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال المخزومي^(١) .:

قُتل بـ «اليرموك» ذكره ابن عبد البر فصَحَّفَ أباه، وكان ذكره على الصواب في عبد الله بن سفيان؛ فكانه ظنه آخر.

٦٧٤٩ - عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري: .

تابعي، روى عن أبيه، وعن عثمان فيما قال ابنُ حَبَّانٍ في الثقات.

روى عنه أخوه معبد، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله، والزَّهري. يكنى أبا فضالة.

قال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: كان من أعلم قومه. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

وقال أَبُو زُرْعَةَ: ثقة، فذكروه كلَّهم في التابعين، وجاء عنه حديث مرسل، فذكره أبو يَعْلَى من أجله في الصحابة. واستدركه الذهبي؛ وهو وَهْم، وأثبت ابن حَبَّانٍ في ثقات التابعين سماعه من عثمان.

٦٧٥٠ - عبيد الله بن أقرم^(٢) الخَزَاعِي: .

ذكره البَاوَزِدِيُّ؛ وهو غلط نشأ عن سقط؛ فإنه أخرج من طريق داود بن قيس، عن

عبيد الله بن أقرم؛ قال: كنت مع أبي بالقاع من نَمرة، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلي... الحديث.

وهذا إنما رواه داود، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم؛ أخرجه الترمذِيُّ، عن أبي

كُريب شيخ البَاوَزِدِيِّ، عن وَكيع وغيره، عن داود، وكذلك أخرجه النَّسَائِيُّ والحَاكِمُ. وتقدم على الصواب في الأول.

٦٧٥١ - عُبيد: بغير إضافة، ابن عبد^(٣).

ذَكَرَهُ المُسْتَفْرِئِيُّ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصواب عُتْبة، بسكون المثناة بعدها

(١) أسد الغابة ت (٣٤٦٦)، الاستيعاب ت (١٧٣١).

(٢) في هـ: أرقم.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٠٧).

موحدة ثم هاء تأنيث؛ فأخرج المستغفري، من طريق منصور بن أبي مزاحم. عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن زيد، عن شيخ من قوم عتبة، عن عتبة بن عبيد بن عبد - أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا تَقْصُوا نَوَاصِيِ الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا...» (١) الحديث.

وقوله: عن عتبة زيادة لا يحتاج إليها.

وقد أخرج هذا البيت أَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو يَغْلَى، من وجهين: عن ثور، عن شيخ، من (٢) سليم، عن عتبة بن عبد، وسليم هم قوم عتبة، فإنه سلمي.

وقد وقع للطبراني (٣) فيه تصحيف آخر، فإنه أخرجه من طريق أبي عاصم عن ثور؛ فقال: عن نصر الكناني، عن رجل، عن عبد السلمي، كذا قال: عبد - بفتح أوله وسكون الموحدة بغير إضافة. والصواب عتبة بن عبد الله. والله أعلم.

٦٧٥٢ - عبيد بن قشير (٤): مصري.

حديثه: «إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَةَ الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ وَإِنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ».

رواه عنه لهيعة بن عقبة. كذا أورده ابن عبد البر فصحف أباه، وإنما هو عبيد بن قيس، وكنيته أبو الورد، وكذا أخرجه الباوردي وابن قانع، من طريق لهيعة بن عقبة، وسَمِيَّاهُ وكنياه وكذا أخرجه البغوي، لكنه كناه، ولم يسمه. وتقدم على الصواب في عبيد ابن قيس في الأول.

٦٧٥٣ - عبيد بن نضلة: ذكره الطبراني، وقد بينت الصواب فيه في طلحة بن نضلة في

الأول.

٦٧٥٤ - عبيد بن نضلة الخزاعي.

ذكره ابنُ السَّكَنِ في الصحابة، وقال: روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يصح له منه سماعٌ. وقد زعم ابنُ قتيبة أن أبا (٥) بَرَزَةَ الأسلمي عبيد بن نضلة؛ وهو غلط؛ وإنما هو نضلة بن عبيد.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢٦/٢ عن عتبة بن عبد السلمي بلفظه كتاب الجهاد باب في كراهية حديث رقم ٢٥٤٢، وأحمد في المسند ١٨٤/٤ وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٩٧/٣ والمنذري في الترغيب ٢/٢٦٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٨٢٥.

(٢) في أ: بني.

(٣) سقط في ط.

(٤) أسد الغابة ت (٣٥١٤)، الاستيعاب ت (١٧٥٦).

(٥) في أن اسم أبي برزة.

٦٧٥٥ - عيد الذهلي.

ذكره ابنُ قانعٍ فَوَهَمَ؛ فإنه أخرج من طريق إبراهيم بن المنذر، عن عبد الرحمن بن سعد المؤدب، عن مالك ابن فلان بن عبيدة الذهلي، عن أبيه عن جده - رفعه: لولا عباد الله رُكع، وصبيبة رُضع، وبهائم رُبع لصبَّ عليكم العذاب صبياً.

وأخرجه ابنُ منْدَه من هذا الوجه عن إبراهيم؛ عن عبد الرحمن؛ فقال: عن مالك ابن عبيدة الديلمي، عن أبيه، عن جده، به وسمي جده شافعاً.

وقد ذَكَرَ البُخَارِيُّ، وابنُ أبي حاتم، وابنُ حبان، وابنُ ماکولا مالك بن عبيد؛ وضبطوه عبيدة بفتح أوله وزن عظيمة، ووصفوه بروايته عن أبيه وبرواية عبد الرحمن بن سعد عنه، فظهر خطأ ابنِ قانعٍ في تسميته وفي نسبه.

٦٧٥٦ - عيد، مولى السائب.

وقع ذكره في ترجمة عبد الله بن السائب بشيء ظاهره أنه صحابي؛ وهذا غلط نشأ عن سقط؛ وكنت أظنه من الناسخ حتى وجدته في غير ما نسخه؛ قال البغوي: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن بكير؛ وحدثنا زياد بن أيوب، وابن هاني؛ قال: حدثنا^(١) عاصم أنبأنا ابن جريح، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب - أن أباه أخبره أنه سَمِعَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين ركن بني جُمح وركن الأسود يقول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

هذا لفظ هارون انتهى.

وهذا الحديث ظاهره أن الصحبة لعبيد والد يحيى؛ وليس كذلك؛ بل هي لعبد الله بن السائب، وإنما سقط من نسخة المعجم.

وقد أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي، من طريق، عن ابن جريح، عن يحيى ابن عبيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب، بالحديث. وهو الصواب.

وعبيد تابعي ما رَوَى عنه إلا ابنه يحيى. والله أعلم.

٦٧٥٧ - عيد القاري^(٢).

رجل من بني خطمة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه زيد بن

(١) في أ: حدثنا أبو عاصم.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥١٣)، الاستيعاب ت (١٧٦٤).

إسحاق؛ كذا أورده ابن عبد البر، فوهم في تسميته؛ وإنما هو عمير؛ وكأنه وقع له فيه تصحيف سَمْعِي.

وقد تقدم في عمير بن أمية على الصواب.

٦٧٥٨ - عبيد^(١):

رجل له صحبة ورواية، كذا قال الذَّهَبِيُّ؛ ولم يزد على ذلك؛ ولم أر عند ابن الأثير عبيداً غير منسوب سوى اثنين تقدماً: أحدهما يروي عنه ابنه عبد الرحمن، أورده بعد ترجمة عبيد بن عازب. والثاني يروي عنه أبو عبد الرحمن السلمي في آخر من اسمه عبيد؛ فالظاهر أن الذي ذكره الذهبي أحدهما.

٦٧٥٩ - عبيدة: بزيادة هاء، وهو بوزن عظيمة، ابن حزن.

كذا ضبطه. والصواب عبدة - بسكون الموحدة - كما تقدم في القسم الأول.

٦٧٦٠ - عبيدة بن همام بن مالك: .

له وفادة. ذكره الذهبي في «التجريد» عن ابن الكلبي: وذكره ابن الأثير؛ فقال عبدة بن همام؛ وهو الصواب كما تقدم.

العين بعدها التاء

٦٧٦١ - عتبة بن الحارث بن عامر: .

استدركه الذهبي في «التجريد»، وعزاه لبقي^(٢) بن مخلد، وأنه خرج له حديثه.

وقد صحفه؛ وإنما هو عقبه بن الحارث بن عامر بن نوفل الصحابي المشهور.

٦٧٦٢ - عتبة بن ساعدة.

استدركه ابن الأثير على «الاستيعاب»، وعزاه للدارقطني والذهبي في «التجريد»،

وعزاه لابن قانع.

والحديث الذي ذكره الدارقطني، وابن قانع، أورده من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن عويم بن عتبة بن ساعدة، عن أبيه؛ قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نبني مسجد قباء، فقال: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ بَنَى الْمَسَاجِدَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ قَائِماً وَقَاعِداً».

٦٧٦٣ - عتبة بن عبد الله^(٣):

(١) أسد الغابة ت (٣٥١٣)، الاستيعاب ت (١٧٦٤).

(٢) في أ: لتقي.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٥٠).

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الذيل»، وعزاه للإسماعيلي، وأورد له من طريق عبد الله بن ناشح عنه مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلَيْنِ يَتْبَاعَانِ شَاةً، وَهُمَا يَحْلِفَانِ؛ فَقَالَ: «إِنَّ الْحَلْفَ مَمْحَقَةٌ^(١) لِلْبِرْكَةِ».

قلت: ولا معنى لاستدراكه فإنه عتبة بن عبد السلمي وابن ناشح معروف بالرواية عنه. وقد تقدم أن البخاري ذكر أنه يقال فيه عتبة بن عبد الله.

٦٧٦٤ - عتبة بن عبيد الشمالي^(٢).

أورده أَبُو مُوسَى أَيْضاً، وَرَوَى مِنْ تَارِيخِ يَعْقُوبَ بْنِ سَفِيَانَ، مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ عَتْبَةَ بْنِ عُبَيْدِ الشَّمَالِيِّ^(٣) - رَفَعَهُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَائِرِ أُمَّتِي إِلَّا إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ...»^(٤) الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا وَجَدْتُهُ فِيهِ. وَالصَّوَابُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا قَالَ: وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ.

٦٧٦٥ - عتبة بن عمرو بن صالح الرُّعَيْنِيُّ^(٥).

صَحَابِيُّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ؛ قَالَ ابْنُ مَكُولَا عَنْ ابْنِ يُونُسَ. كَذَا اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَالصَّوَابُ عُبَيْدٌ، بِالْمَوْحِدَةِ وَالِدَالِ مِصْغَرًا، ابْنُ عُمَرَ، بِضَمِّ الْعَيْنِ، ابْنُ صَبِيحٍ؛ وَقِيلَ ابْنُ صَبِيحٍ. وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ فِي بَابِ الْعَيْنِ مَعَ الْبَاءِ.

٦٧٦٦ - عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة القرشي الزهري^(٦)، أخو سعد.

لَمْ أَرِ مِنْ ذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا ابْنَ مَنْدَةَ، وَاسْتَدْنَا إِلَى قَوْلِ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ أُمَّةٍ زَمَعَةَ: عَهْدَ إِلَيَّ أَخِي عُتْبَةَ أَنَّهُ وَلَدُهُ... الْحَدِيثُ.

وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى إِسْلَامِهِ وَقَدْ اشْتَدَّ انْكَارُ أَبِي نَعِيمٍ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ فِي ذَلِكَ؛ وَقَالَ: هُوَ الَّذِي كَسَرَ رَبَاعِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ إِسْلَامًا؛ بَلْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَثْمَانَ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مَقْسَمٍ - أَنَّ عَتْبَةَ لَمَّا كَسَرَ رَبَاعِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِ أَلَّا يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ حَتَّى يَمُوتَ كَافِرًا؛ فَمَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَ كَافِرًا إِلَى النَّارِ، ثُمَّ أوردته من وجه آخر عن سعيد بن المسيب نحوه.

(١) في أ: محمد.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٥١).

(٣) في هـ: ابن عبد اليمامي.

(٤) بنحوه عند ابن عساكر كما في التهذيب ١٥٩/٢.

(٥) أسد الغابة ت (٣٥٥٤).

(٦) أسد الغابة ت (٣٥٦٢).

قُلْتُ: وهو في تفسير عبد الرزاق كما ذكره.

وحكى الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ، وتبعه أبو أحمد العسكري - أن عتبة أصاب دماً في الجاهلية قبل الهجرة، فانتقل إلى المدينة فنزلها؛ ولما مات أوصى إلى سعد.

قُلْتُ: لكن يبعد أن يكون استمر مُقيماً بها بعد أن فعل مع الكفار بنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل، ووصيته إلى سعد لا تستلزم وقوع موته بالمدينة.

وقد روى الحاكم في المستدرک بإسنادٍ فيه مجاهيل، عن صفوان بن سليم، عن أنس - أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة يقول: إنه اطلع على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأحد وهو يغسل وجهه من الدم؛ فقال: مَنْ فعل هذا بك؟ قال: «عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، هَشَمَ وَجْهِي، وَدَقَّ رِبَاعِيَّ». فقلت: أين توجه؟ فأشار إليه؛ فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحتُ رأسه، وجئتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعا لي؛ فقال: رضي الله عنك - مرتين.

قُلْتُ: وهذا لا يصح؛ لأنه لو قُتل إذ ذاك فكيف كان يُوصى سعداً؟ وقد يقال: لعله ذكر له ذلك قبل وقوع الحرب احتياطاً.

وفي الجملة ليس في شيء من الآثار ما يدلُّ على إسلامه؛ بل فيها ما يصرح بموته على الكفر كما ترى؛ فلا معنى لا يراده في الصحابة.

٦٧٦٧ ز - عتبة:، غير منسوب.

أورده أبو موسى، وقال: ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وأفرده عمن مضى؛ وأخرج من طريق مسعود بن عبد الرحمن، عن خالد، عن أبي عمرو - أن عتبة حدثهم أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: كيف كان أول شأنك؟ قال: «كَانَتْ حَاضِيَّتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ ابْنِ بَكْرِ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ لَهَاءِ فِي بَهْمٍ^(١) لَنَا...» الحديث.

قلت: لم ينه أبو حاتم على وجه الصواب فيه؛ وهذا هو عتبة بن عبد السلمي؛ والحديث معروف له، أخرجه أحمد في مسنده، من طريق يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان بهذا الإسناد.

٦٧٦٨ - عتبة:، آخر غير منسوب.

(١) البَهْمَةُ: الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الْغَنَمِ الضَّائِنِ وَالْمَعَزِ وَالْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. اللسان ٣٧٦/١.

أفردَه البَاوَزْدِي عمن قبله، وأورد من طريق عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة، عن أبيه - رفعه: «تَقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ...»^(١) الحديث. قال ابْنُ فَتْحُونَ في «الذيل»: غلط بعض الرواة في قوله: عن أبيه؛ والحديث إنما هو لنافع، وهو ابن عتبة بن أبي وقاص.

قُلْتُ: أخرجه مسلم، وأحمد، وابن ماجه، وابن حبان، من طريق عبد الملك عن جابر، عن نافع؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ليس فيه: عن أبيه. ٦٧٦٩ ز - عتيق بن قيس الأنصاري^(٢) .:

شهد أحدًا هو وابنه الحارث، واستدركه أبو موسى على ابنِ منْدَه، وهو هو^(٣). والصواب عتيق، بالكاف. وقد ذكره ابن منده.

العين بعدها الثاء

٦٧٧٠ - عثم بن الرُّبْعَة الجهني^(٤).

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان اسمه عبد العزى فغيَّره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ كذا أورده ابن عبد البر فوهم وَهْمًا فاحشًا بَنَى عليه الرشاطي في الأنساب؛ فقال: صحف اسمه؛ وإنما هو عَثْم، بغين معجمة ونون؛ والذي غيره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إنما هو من أحفاده، وهو عبد العزيز بن بَدْر بن يزيد بن معاوية بن حِشَّان، بمعجمتين، ابن أسعد بن وديعة بن مبدول بن عَثْم بن الرُّبْعَة.^(٥)

ذكر ابْنُ الْكَلْبِيِّ في أنساب قضاة أنه وَفَدَ على النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، واسمه عبد العزى، فسماه عبد العزيز، وقد مضى على الصواب في مواضعه؛ فعَثْم بن الرُّبْعَة جدّ جدّ جدّ والده، بينه وبين هذا الصحابي تسعة آباء؛ فيكون في طبقة مالك^(٦) جماع قريش.

وقد تم هذا الوهم على ابن الأثير ومن تبعه كالدَّهْبِيِّ، وزاد على من تقدمه؛ وهما

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/١٧٨، ٤/٣٣٧ وابن أبي شيبة في المصنف ١٥/١٤٧ والحاكم في المستدرک ٤/٤٢٦ وقال صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده التقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٨٠٤.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٦٨).

(٥) في هـ: الزمعة.

(٣) في أ: وهم.

(٦) في أ: طبقة فهو مالك.

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٧٤).

آخر؛ فإنه سماه عَثمَة، وغاير بينه وبين عَثم الجهنّي الذي اختلف في الحرف الذي بعد العين في اسمه، هل هو مثلثة أو نون؟

٦٧٧١ - عثمان بن الأرقم^(١) بن أبي الأرقم المخزومي .

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ، وَأُورِدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ^(٢)، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَالَ لِي: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ^(٣): الصَّلَاةَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ... الحديث.

هكذا أورده، وهو خطأ من أبي صالح أو غيره.

وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو الْيَمَانِ عَنْ عَطَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ. وَهُوَ الصَّوَابُ.

٦٧٧٢ - عثمان بن الأزرق^(٤):

ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ تَبَعًا لِلطَّبْرَانِيِّ. وَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمَارِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا عُمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ... الحديث؛ وفيه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ، أَوْ فَرَّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَانَ كَالْجَارِ قَضَبُهُ»^(٥) فِي النَّارِ^(٦).

هكذا أورده؛ وقد صحف بعض رواته في اسم أبيه وأسقط منه؛ قال أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عِمَارٍ، عَنْ عُمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ؛ فَذَكَرَهُ: وَهُوَ الصَّوَابُ. وَالحديث للأرقم بن أبي الأرقم، لا لابنه عثمان. والله أعلم.

٦٧٧٣ - عثمان بن شَمَّاس^(٧) بن لبيد .

كَذَا سَمَى ابْنُ مَنْدَةَ جَدَّهُ لَمَّا ذَكَرَ - عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ؛ لَكِنَّهُ فِي التَّرْجَمَةِ ذَكَرَهُ عَلَى الصَّوَابِ: عُمَانُ بْنُ شَمَّاسِ بْنِ الشَّرِيدِ؛ وَقَدْ نَبِهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَجَعَلَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ تَرْجَمَتَيْنِ، وَالصَّوَابُ مَا فَعَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ.

٦٧٧٤ ز - عثمان بن شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ .

جاء ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ غُلَطٍ فِي اسْمِهِ مِنَ الرَّوَايِ؛ رَوَى أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِ

(١) أسد الغابة ت (٣٥٧٥).

(٢) في أ: الأرقم عن عثمان بن الأرقم.

(٣) في أ: قال.

(٥) القصب: تقدم معناه في الجزء الأول ص ٤٤.

(٦) ذكره الهشمي في المجمع ١٧٩/٢.

(٧) أسد الغابة ت (٣٥٧٩).

(٤) أسد الغابة ت (٣٥٧٦).

الأوزاعي: حدثني حسان بن عطية، حدثني نافع، عن ابن عمر؛ قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الكعبة ومعه بلال وعثمان بن شيبة، فأغلقوا عليهم الباب... الحديث.

كذا وقع فيه. والصواب عثمان بن طلحة وقد تقدم بيانه.

٦٧٧٥ - عثمان بن محمد^(١) بن طلحة بن عبيد الله القرشي التميمي: .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وتبعه أبو موسى في الذيل؛ وروى من طريق مسند أبي حنيفة جمع أبي محمد الحارثي، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله^(٢)؛ قال: تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المحرم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نائم حتى ارتفعت أصواتنا... الحديث.

قال عبد الله: رواه عن أبي حنيفة خمسة عشر رجلاً من أصحابه. قال أبو موسى: هو مرسل خطأ.

وقال ابن الأثير: لا خلاف في أن عثمان هذا ليس بصحابي؛ لأن أباه محمداً قُتل يوم الجمل؛ وهو شاب فكيف يكون ابنه في حجة الوداع ممن يُناظر في الأحكام؟ فهذا سقط منه شيء.

قُلْتُ: لو راجع مسند الحارثي لاستغنى عن هذا الاستدلال، وعرف موضع الغلط؛ فإن الذي في النسخ الصحيحة منه عثمان بن محمد، عن طلحة بن عبيد الله، فتصحفت عن فصارت ابن، فنشأ هذا الغلط؛ ثم إن الحديث مشهور من حديث طلحة، أخرجه مسلم، والنسائي، وأحمد، والدارمي، وابن خزيمة، وغيرهم، من طريق ابن جريح، عن ابن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان عن طلحة؛ فخالفه أبو حنيفة في شيخ ابن المنكدر؛ فإن كان لحفظه فعل لابن المنكدر فيه شيخين، والمناظر في هذه المسألة طلحة لا عثمان؛ فإنه الراوي عنه كذلك. والله أعلم.

٦٧٧٦ - عثمان الداري.

ذكره ابن شاهين، وهو محرّف؛ فأخرج من طريق أبي اليمان، عن^(٣) صفوان بن عمرو، عن سليم، عن عامر، عن عثمان الداري: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) العقد الثمين ٤١/٦، التحرير ٤٠٣/١، دائرة معارف الأعلمي ٣٢٨/٢، أسد الغابة ت (٣٥٩٣).

(٢) عبد الله في أ.

(٣) في أ: و.

وسلم يقول: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ...»^(١) الحديث.

والصواب عن تميم الدَّارِيِّ، كذلك أخرجه أحمد، عن أبي المغيرة، عن صفوان؛ وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن سليم بن عامر عن تميم.

٦٧٧٧ - عَثْمَةُ الْجُهْنِي.

قال أَبُو مُوسَى: أوردته ابْنُ شَاهِينَ وأبو نُعَيْمٍ بالثاء المثلثة، وأوردته ابن منده وأبو عَمَرٍ بالنون، وكذا ضبطه ابن ماكولا؛ وهو الصواب.

قُلْتُ: وقد مضى في عَثْمِ الجهنني ما وقع للذهبي فيه من الوَهْمِ المختص به.

٦٧٧٨ ز - عثور.

ذكره البرَدَعِيُّ في طبقة الصحابة من الأسماء المفردة، ثم قال: نهبت عليه لثلا يُغْتَرَّ به؛ فلا صحبة له.

٦٧٧٩ - عُثِيمُ بن كثير^(٢) بن كليب: .

من أتباع التابعين، غلط فيه بعض الرواة؛ أوردته ابْنُ شَاهِينَ وَمَنْ تبعه هنا؛ فروى من طريق الواقدي، عن محمد بن مسلم بن عثيم بن كثير بن كليب عن أبيه، عن جده - أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع من عَرَفَةَ بعد أن غابت الشمس.

قُلْتُ: وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ وإنما هو عن محمد بن مسلم عن عثيم؛ فالصحابي هو كليب جد عثيم، وليس عثيم جداً لمحمد؛ وإنما هو شيخه.

وسياتي بيان ذلك في حرف الكاف إن شاء الله تعالى.

العين بعدها الجيم

٦٧٨٠ - عجوز بن نمير^(٣).^(٤)

أوردته أبو نُعَيْمٍ في «الصحابة»، وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ فأخرج من طريق نصر

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٠٣/٤، والطبراني في الكبير ٤٧/٢ والبيهقي في السنن الكبرى ١٨١/٩، والحاكم في المستدرک ٤٣٠/٤ عن تميم الداري... الحديث وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده الهيثمي في الزوائد ١٧/٦، ٢٦٥/٨، والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ١٣٤٥.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٩٧).

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٩٩).

(٤) في التجريد بن نمير، أو من بني نمير.

ابن حماد، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن عجوز بن نمير؛ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي^(١) في الكعبة: كذا قال؛ وإنما عجوز من بني نمير، كذلك أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر، عنه، وعن شعبة. وقد نبه على وهم أبي نعيم فيه أبو موسى.

العين بعدها الدال

٦٧٨١ - عدي الأنصاري^(٢): والد أبي البداح.

أورده أبو موسى، وروى من طريق الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عدي، عن أبيه: رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً؛ وهذا غلط نشأ عن سقط؛ لأن أبا البداح هو ابن عاصم بن عدي؛ فنسب في رواية سفيان إلى جده، والصحبة إنما هي لابنه عاصم.

وقد رواه مالك عن عبد الله بن أبي بكر على الصواب.

٦٧٨٢ - عدي^(٣) بن جوس بن سعد بن نصر الجذامي: .

صحابي، ولعله الذي قبله؛ كذا أورده الذهبي في «التجريد» على أنه جوس بجيم في أوله، وأشار بالذي قبله إلى عدي بن زيد، وهم في ذلك؛ لأنه عدي بن حوش فصحه. وقد مضى على الصواب، والعجب أنه أعاده.

٦٧٨٣ ز - عدي بن حاتم الحمصي.

في حاتم بن عدي.

٦٧٨٤ ز - عدي بن حرام بن الهيثم الأنصاري الظفري: والد فضالة.

تقدّم ذكر ولده في القسم الأول في الفاء، وصنيع البغوي، وابن أبي داود، وابن شاهين، وغيرهم - يقتضي أن لعدي هذا صحبة؛ فإنهم أخرجوا من طريق فضيل بن سليمان، عن يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه - وكان أبوه ممن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وجده؛ فالضمير في أبيه ظاهر ليونس، والضمير في قوله: وكان أبوه - لمحمد، وكان اسم جده محمد عدي؛ فيكون له صحبة؛ لكن ليس المراد ظاهر الضمير؛ بل

(١) سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٠٦).

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

جد محمد هو فضالة؛ لأن الصحيح أن محمد بن فضالة نُسب إلى جده لشهرته. وقد نبهت على ذلك في محمد بن فضالة.

٦٧٨٥ ز - عدي بن خالد الجُهني .

جاء ذكره في حديث أخرجه ابن القطان في الوهم من طريق ابن عبد البر؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد وحيوة، عن أبي الأسود، عن بكير بن الأشج؛ عن بسر^(١) بن سعيد، عن عدي بن خالد الجهني - رفعه: «مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إِشْرَافٍ وَلَا مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ...» الحديث.

قال ابنُ القَطَّانِ: هو مقلوب. والصواب خالد بن عدي.

قلت: كذلك^(٢) في المسند: عن عبد الله بن يزيد، وهو المقري، بهذا الإسناد، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن المقري، وأبو يعلى عن أحمد الدؤربي عن المقري، والطبراني وغيره من طريق المقري^(٣).

٦٧٨٦ - عدي بن ربيعة التميمي السعدي .:

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه محمد فقط.

قلت: كذا أورده الذهبي في التجريد، فأخطأ فيه؛ وهو عدي بن ربيعة الجُشمي المتقدم ذكْرُهُ، وهو مشكوك في أمره؛ والذي يغلب عليه الظن أنه أدرك البعثة. والله أعلم.

٦٧٨٧ - عدي بن زيد الأنصاري^(٤):

استدركه ابنُ الأمين وعزاهُ لتخريج البزار. وقد تقدم أنه الجذامي، فالحديثُ حديثه؛ فكانه جذامي حالف الأنصار.

٦٧٨٨ - عدي بن عدي بن عميرة بن فزوة^(٥) الكندي:، سيد أهل الجزيرة.

(١) في أ: بشر.

(٢) في أ: كذلك هو.

(٣) في أ: المقبري.

(٤) الاستيعاب ت (١٨٠٣).

(٥) الثقات ٣/٣١٧، الرياض المستطاب ٢٣٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٨، التاريخ الكبير ١/٣٠٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٢٤، الأعلام ٤/٢٢١، الكاشف ٢/٢٥٩، شذرات الذهب ١/٢٥٧، الطبقات ٣١٩، الطبقات الكبرى ٥/٣٤١، طبقات الحفاظ ٤٤، تهذيب الكمال ٢/٩٥٤، الإكمال ٦/٢٧٩، بقي ابن مخلد ٥١٢، ١٩٦، أسد الغابة ت (٣٦١٩).

قال الطَّبْرِيُّ: له صحبة.

قُلْتُ: بل هو تابعي معروف، استعمله عمر بن عبد العزيز؛ وهو المراد بقوله البخاري في الإيمان من صحيحه: وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي. قال ابن سعد: كان ناسكاً. وقال مسلمة بن عبد الملك: إن في كندة لثلاثة ينزل الله بهم الغيث؛ فذكره فيهم؛ فقد جاء عنه حديثٌ مرسل ذكر نسبه الطبراني والعسكري وغيرهما في الصحابة؛ وهو من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن عدي بن عدي الكندي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ مُسْلِمٍ لِقِيَّ اللَّهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ».

قُلْتُ: وهذا الحديث في النسائي من هذا الوجه، لكن عن عدي بن عدي، عن أبيه. وعند غيره من طريق عدي بن عدي عن عمه العُرس بن عميرة، عن أخيه عدي بن عميرة. وعند أبي داود من طريق مغيرة بن زياد، عن عدي بن عدي، عن العُرس بن عميرة حديثٌ آخر، ورواه من وجهٍ آخر عن مغيرة؛ فلم يذكر العُرس^(١)؛ فهذان الحديثان مرسلان.

وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: اختلفوا في عدي بن عدي صاحب عمر بن عبد العزيز؛ فقال البخاري: هو ابن عدي بن فروة، وقال غيره: هو ابن عدي بن عميرة. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: ليس هو من ولد هذا ولا هذا، وجعل أباه ثالثاً.

قُلْتُ: كذا ادَّعى على ابن أبي خيثمة، ولم أر التصريح بذلك عند ابن أبي خيثمة؛ وسبب الاشتباه كونه لم ينسب الأول، ونسب الثاني إلى الجد؛ وإلا فجميعُ النَّسَابِينَ قد نسبوه كابن الكلبي، وابن حبيب، وخليفة بن سعد، وابن البرقي، وغيرهم؛ وكذا أثبتوا نسبَ عدي بن عدي صاحب عمر بن عبد العزيز؛ فقالوا: ابن عدي بن عميرة بن فروة، وساقوا نسبه إلى آخره كما تقدم في ترجمة أبيه.

وقد أخرج النَّسَائِيُّ في حديثه من طريق جرير بن حازم، عن عدي بن عدي، عن رجاء بن حيوة. والعُرس^(٢) بن عميرة إنما حدثناه عن أبيه عدي بن عميرة؛ فذكر الحديث، وليست لعدي بن عدي هذا صحبة، بل مات سنة عشرين ومائة.

٦٧٨٩ ز - عدي بن عدي^(٣) بن حاتم الطائي: .

(١) في أ: الغرس.

(٢) في أ: الغرس.

(٣) اللغات ٣١٦/١، الرياض المستطابة ٢٢١، الجرح والتعديل ٢/٧، تجريد أسماء الصحابة ٣٧٦/١، تقريب التهذيب ١٦/٢، تهذيب التهذيب ١٦٦/٧، التاريخ الصغير ١/١٤٨، ١٥٤، أزمنا التاريخ =

ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ فِي «ذَيْلِهِ» وَعِزَاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ؛ فَوَهُمْ؛ فَإِنَّمَا ذَكَرَ الطَّبْرَانِيُّ عَدِيَّ بْنَ عَدِيِّ الْكَنْدِيِّ.

٦٧٩٠ ز - عدي بن عميرة الحضرمي^(١): أخو العُرس بن عميرة.

كذا فرق ابن منده بينه وبين عدي بن عميرة الكندي، فوهم؛ فهو هو، وهو أخو العُرس بن عميرة.

٦٧٩١ - عدي بن قزوة^(٢):

فرق ابنُ أبي خَيْثَمَةَ بينه وبين عدي بن عميرة؛ وتبعه ابن عبد البر؛ فقال ما هذا نصه: عدي بن عميرة الحضرمي، ويقال الكندي، كوفي رَوَى عنه قيس ابن أبي حازم... فذكر الحديث. روى عنه أخوه العُرس؛ ثم قال: عدي بن قزوة، وقيل: هو عدي بن عميرة بن قزوة، أصله من الكوفة ثم انتقل إلى حزان؛ قيل: هو الأول، وعند أكثرهم هو غيره؛ كذا قال عن الأكثر؛ والأكثر على أنه واحد.

العين بعدها الراء

٦٧٩٢ - عَرْفَجَةُ بن خزيمة:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ فِيهِ عَمْرٌ لُعْتَبَةُ بن عَزْوَانَ - وَقَدْ أَمَدَهُ بِهِ: شَاوِرُهُ، فَإِنَّهُ ذُو مُجَاهِدَةَ. وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ الصَّوَابَ عَرْفَجَةُ بن هزيمة^(٣). وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ؛ وَهُوَ كَمَا قَالَ.

٦٧٩٣ ز - عرفة بن الحارث الكندي^(٤):

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَابْنُ حِبَّانٍ؛ ثُمَّ رَجَعَ ابْنُ حِبَّانٍ فَذَكَرَهُ فِي الْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ.

= الإسلامي ٧٦٢/١، التاريخ الكبير ٤٣/٧ - خلاصة تهذيب ١٢٣/٢، الأعلام ٢٠٢/٤، الكاشف ٥٩/٢، شذرات الذهب ٧٤/١، الصراط - ٤١/١، ٧٤، الطبقات ٦٨، ١٣٣، تهذيب الكمال ٩٢٣/٢، بقي بن مخلد ٥١، التعديل والتجريح ١١٩٠، الطبقات الكبرى ٣٢٢/١، ١٦٤/٢، ١١٨/٦، ١٨٠، ٢٤٧ - ٢٩٤.

(١) الثقات ٣/٣١٧، الرياض المستطابة ٢٣٩، الجرح والتعديل ١٦٨/٧، الأعلام ٢٢١/٤، الكاشف ٢٥٩/٢، شذرات الذهب ١٥٧/١، الطبقات ٣١٩ - ٢٧٠، الطبقات الكبرى ٣٤١/٥، ٥٥/٦، طبقات الحفاظ ٤٤، تهذيب الكمال ٩٥٤/٢، الإكمال ٧٩٦. بقي بن مخلد ٥١٢، ١٩٦.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٢١)، الاستيعاب ت (١٨٠٥)، التاريخ الكبير ٤٤/٧، الجرح والتعديل ٣/٧.

(٣) في أسد الغابة هرثمة.

(٤) الثقات ٣/٣١٨.

٦٧٩٤ - عَرَكَي (١): بفتحيتين وكسر الكاف.

ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ؛ وقال: روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سأله عن ماء البحر؛ وتبعه ابن السمعاني في الأنساب؛ فقال: هذا اسم يشبه النسبة؛ فذكر حديثه أَبُو مَأْكُولًا، وَأَبْنُ الْأَثِيرِ؛ وتعقبه النَّوَوِيُّ بأن ذكره في الأسماء وهم؛ فإن العَرَكَي وصف، وهو ملاح السفينة.

قلت: والذي أعرفه عند أهل اليمن أنه صياد السمك؛ وربما قالوا العروكي. وقد تقدم أن الطبراني ذكره فيمن اسمه عبد.

٦٧٩٥ - عُرْوَةُ بن رفاعة (٢) الأنصاري:

ذكره الإِسْمَاعِيلِيُّ، وأخرج من طريق المثني بن الصباح، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن رفاعة الأنصاري - أن أسماء بنت عُمَيْس جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم... الحديث في الرقي.

قُلْتُ: وهو خطأ نشأ عن تصحيف. والصواب عروة بن رفاعة عن ابن رفاعة؛ فعُرْوَةُ هو ابن عامر، ورفاعة هو ابن عبيد؛ وهو في الذي بعده.

٦٧٩٦ - عروة بن عامر (٣) بن عبيد بن رفاعة:

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، وَعَزَاهُ لِإِسْمَاعِيلِي؛ وقال: روى من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر بن عبيد بن رفاعة - أن أسماء بنت عُمَيْس أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة بنين لها واستأذنته أن يرقمهم، فأذن لهم.

قُلْتُ: وقد وقع فيه أيضاً تصحيف. والصواب: عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة؛ فعروة هو الجهني المتقدم في القسم الأول.

وقد جزم أبو حاتم بأنه يروي عن عبيد بن رفاعة. وقد أخرج الترمذي وابن ماجه الحديث على الصواب من طريق ابن عيينة، عن عمرو، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة - أن أسماء بنت عُمَيْس.

وأخرجه الترمذي والنسائي، من طريق أيوب، عن عمرو، عن عروة بن عبيد بن

(١) الإكمال ٨٣/٧، ٢٧١.

(٢) في أ: سقط.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٤٩).

رفاعة، عن أسماء؛ وهذه الطريق موصولة؛ فإن عبيد بن رفاعه له رؤية، ولم يصح له سماع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٧٩٧ - عروة السعدي^(١):

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَالْبَاوَزْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُزَابَةَ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - رَفَعَهُ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَغْمَرَ الْخَرَابُ وَيَخْرَبَ الْعَامِرُ...» الْحَدِيثُ.

وهذا غلط نشأ عن قلب وإسقاط؛ أما القلب فإن الصواب عن الأوزاعي عن عروة بن محمد. وأما الإسقاط فإنما هو عن عروة بن محمد، عن أبيه، عن جده عطية، وسبق على الصواب فيمن اسمه عطية في القسم الأول. ووالده عروة هذا مختلف في أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما سألينه في ترجمة محمد بن عطية في القسم الثاني من حرف الميم.

وقد جزم أبْنُ فَتْحُونُ بأن قول من قال عروة بن محمد هو الصواب، وأن محمد بن عروة مقلوب؛ وسأذكر مزيداً لذلك في ترجمة محمد بن حبيب من القسم الرابع في حرف الميم إن شاء الله تعالى.

٦٧٩٨ ز - عريف من عرفاء قريش:

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ، وَذَكَرَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَهُمْ؛ وَإِنَّمَا هُوَ وَصْفٌ، وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذَكَرَهُ فِي الْمُبَهَمَاتِ.

العين بعدها السين

٦٧٩٩ - عَسْجَدِي^(٣) بن مَاتِعِ^(٤) السَّكْسَكِيِّ:

عَدَّادُهُ فِي الْمَعَاوِرِ. شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ؛ قَالَهُ أَبُو يُونُسَ.

قلت: الصواب أنه عجسري، بعد العين جيم ثم سين ثم راء؛ فهذا تصحيف. وقد تقدم على الصواب في مكانه.

(١) أسد الغابة ت (٣٦٤٧).

(٢) في هـ: خراسة.

(٣) في الإكمال عزجدي، وفي التجريد عجزوي.

(٤) في أ: مقانع.

العين بعدها الصاد

٦٨٠٠ - عصمة، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(١) :

روى عنه أزهري. فرق الذهبي في «التجريد» بينه وبين عصمة بن قيس؛ وهو واحد.

٦٨٠١ - عَصِيمة الأَسدي^(٢) : بالتصغير.

استدركه أبو موسى عَلَى أبن مَنده. وقد ذكره ابن منده في عصمة، فلا معنى

لاستدراكه.

٦٨٠٢ - عَصِيمة الأشجعي^(٣) : حليف بني النجار.

كرره أبنُ عَبْدِ البرِّ؛ وقد ذكره في عصمة، تَبَّه عليه ابنُ الأثير.

العين بعدها الطاء

٦٨٠٣ - عطاء الشيببي^(٤) العبدري .:

روى عنه ابنه إبراهيم، وفطر بن خليفة، له حديث: قابلوا النَّعَالَ؛ كذا ذكره الذهبي.

ودعواه أن فطر بن خليفة روى عنه هذا غلط، وقوله في هذا: إنه شيببي عَبْدري غلط أيضاً؛ بل هو ثقفني طائفي.

واختلف في حديثه: «قَابِلُوا النَّعَالَ»؛ هل هو صحابيه أو إبراهيم كما تقدم مستوفى في

ترجمة إبراهيم. وأما الشيببي العبدري فهو الذي روى عنه فطر بن خليفة، وحديثه: رأيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه.

وقد تقدّم في الأول مع بيان الاختلاف في اسم أبيه.

٦٨٠٤ - عطاء المزني^(٥) :

ذَكَرَهُ أبنُ مَنده، وروى من طريق إسماعيل بن زيد، عن ابن قتيبة، عن عبد الملك بن

نوفل، عن ابن عطاء المزني، عن أبيه؛ قال ابن منده: هو غلط. والصواب: عن ابن عصام،

كذلك رواه الحفاظ من أصحاب ابن عيينة، وقد مضى على الصواب في عصام في القسم

الأول.

(١) الجرح والتعديل ٩٨/٧، التاريخ الكبير ٦٣/٧.

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٧٧)، الاستيعاب ت (١٨٣٣).

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٧٨)، الاستيعاب ت (١٨٣٤).

(٤) الاستيعاب ت (٢٠٥٤).

(٥) أسد الغابة ت (٣٦٨٢).

٦٨٠٥ ز - عطاء^(١): مولى أبي أحمد بن جَحْش.

أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه، وتبعه العسكري: حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل.
قُلْتُ: وحديثه عن أبي هريرة في سنن النسائي.

٦٨٠٦ ز - عطاء بن سعد:

استدركه ابْنُ فَتْحُونُ فوهم؛ فإنه عطية السعدي؛ فقد تقدم أن أحد ما قيل في اسم أبيه أنه سعد.

٦٨٠٧ - عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي^(٢) .:

تابعي معروف، اختلف في حديثه على ابن إسحاق اختلافاً كثيراً، وأصحها رواية إبراهيم بن سعد عنه: حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن عطية بن سفيان، حدثني وقدنا الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام ثقيف، وقدموا عليه في رمضان... فذكر الحديث.

وأخرجه ابن ماجه؛ وقد تقدم بيان الاختلاف فيه في ترجمة علقمة الثقفي.

٦٨٠٨ - عطية بن عمرو بن جُشم^(٣) :

ذكره البَغَوِيُّ، وقال: لا أذري سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا؟
وتبعه جَعْفَرُ المُسْتَعْفِرِي، وَأَبُو مُوسَى؛ وفرقوا بينه وبين عطية السعدي، وأخرجوا له حديثاً، وهو حديث عطية السعدي بعينه.

وقد تقدم أن أحد ما قيل في اسم أبيه عمرو. وأما جشم فهو جدُّه الأعلى.

٦٨٠٩ ز - عطية الساعدي:

ذكره بعضهم في الصحابة؛ وهو غلط. رَوَى حديثه البيهقي في الشعب من طريق ربيعة بن يزيد وغيره، عن عطية الساعدي؛ وكانت له صحبة - رفعه «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ

(١) أسد الغابة ت (٣٦٨١).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٨٨)، الثقات ٣/٣٠٧، الجرح والتعديل ٦/٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/٢٤، تهذيب التهذيب ٧/٢٢٦، التاريخ الكبير ٧/١٠، خلاصة تذهيب ٢/٢٣٤، الكاشف ٢/٢٦٩، تهذيب الكمال ٢/٩٤٠.

(٣) أسد الغابة ت (٣٦٩٣).

مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذْرًا مِمَّا بِهِ الْبَأْسُ».

وهذا حديث عطية السعدي بعينه؛ فقد أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديثه.

العين بعدها الفاء

٦٨١٠ - عفيف بن الحارث اليماني^(١):

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ: فَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْمُعَاوِيَةِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبِيدٍ عَنْ عَفِيفِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَمَانِيِّ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا بِدْعَةً إِلَّا أَضَاعَتْ مِثْلَهَا مِنَ السَّنَةِ»^(٢).

قَالَ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ» وَقَعَ التَّصْحِيفُ عِنْدَهُ فِي مَوَاضِعَ: الْأَوَّلُ فِي اسْمِهِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ غَضِيفٌ بِمَعْجَمَتَيْنِ. الثَّانِي فِي نَسَبِهِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ الثَّمَالِيُّ، بَضْمُ الْمَثَلَةِ. الثَّلَاثُ فِي السَّنَدِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْغَسَانِيُّ^(٣)، وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ؛ قَالَ: وَقَدْ أوردته الطبراني في كتاب السنة على الصواب.

العين بعدها القاف

٦٨١١ - عقبة بن أوس^(٤):

تَابِعِي مَشْهُورٌ أَرْسَلَ حَدِيثًا أَخْرَجَهُ بَقِي بْنُ مَخْلَدٍ فِي مَسْنَدِهِ، وَاسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ؛ وَلَا مَعْنَى لِاسْتَدْرَاكِهِ.

٦٨١٢ - عقبة بن الحارث الفهري: أمير المغرب لمعاوية ويزيد.

قَالَ أَبُو نُؤْسٍ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَا يَصِحُّ؛ كَذَا اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ؛ فَلَمْ يُصَبِّ؛ وَهَذَا هُوَ عَقْبَةُ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، نَسَبُهُ هُنَا إِلَى جَدِّهِ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو نُؤْسٍ عَلَى الصَّوَابِ، فَلَعَلَّ النُّسخَةَ سَقَطَ مِنْهَا اسْمُ أَبِيهِ. وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ عَقْبَةَ بْنِ نَافِعِ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٠١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/١٩. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٩٣/١ عن غضيف بن الحارث الشمالي.... الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو منكر الحديث. وأورده المنذر في الترغيب ٨٦/١، والمتقي الهندي في كنز العمال، حديث رقم ١١٠٠.

(٣) أسد الغابة: النسائي.

(٤) بقي بن مخلد ٧٧١.

٦٨١٣ - عقبة بن عبد^(١): بغير إضافة.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ في الصحابة، وتبعه أبو موسى؛ وهو مصتحف؛ فإنه أورده من طريق يحيى بن صالح، عن محمد بن القاسم: سمعت عقبة بن عبد يقول: أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً قصيراً، فقال: «إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَضْرِبَ بِهِ ضَرْباً فَاطْعَنْ بِهِ طَعْنًا».

قلت: وهو حديث معروف لمحمد بن القاسم، بن عتبة بن عبد السلمي المذكور في القسم الأول.

٦٨١٤ - عقبة بن مالك الجهني^(٢):

تقدم القول فيه في القسم الأول.

٦٨١٥ - عقبة بن ناجية الخزاعي: والد كلثوم.

ذكره يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ. والصواب علقمة بن ناجية، وقد تقدم واضحاً في القسم الأول.

٦٨١٦ - عقبة بن نافع^(٣):

صتحف بعض الرواة أباه أيضاً، والصواب عقبة بن عامر. روى الإسماعيلي، من طريق إسحاق الأزرق، عن الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن عقبة بن نافع - أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أخته نذرت أن تحج ماشية؛ فقال: مُرَّهَا فَلَتركب. قَالَ الإِسْمَاعِيلِيُّ: إنما هو عقبة بن عامر.

قُلْتُ: كذا أخرجه أبو داود من وجه آخر عن الثوري بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن عكرمة، ومن طريق أخرى عنه عن ابن عباس، عن عقبة بن عامر.

٦٨١٧ - عقبة، أبو عبد الرحمن:

له صحبة. جاء في حديث وإه هو الجهني يراه كذا. أورده الذهبي عَقِبَ عُقْبَةَ

(١) أسد الغابة ت (٣٧١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٢٠).

(٣) التاريخ الكبير ٤٣٥/٦، فتوح مصر ١٩٤، ١٩٧، الطبري ٢٤٠/٥، رياض النفوس ٦٢/١، جمهرة أنساب العرب ١٦٣، ١٧٨، تاريخ ابن عساكر ٣٥٨/١١، الكامل ١٠٥/٤، معالم الإيمان ١٦٤/١، ١٦٧، تاريخ الإسلام ٤٩/٣، البداية والنهاية ٢١٧/٧، العقد الثمين ١١١/٦، حسن المحاضرة ٢٢٠/٢.

الجهني . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، فما كان ينبغي أن يعيده مع اعترافه بأنه هو .

العين بعدها اللام

٦٨١٨ ز - العلاء بن الحارث الثقفي^(١) :

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ فِي التَّفْسِيرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي الْمَوْئَلَفَةِ وَقَدْ صَحَّفَ اسْمَ أَبِيهِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ جَارِيَةَ ، بِالْجِيمِ وَالتَّحْتَانِيَّةِ . وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ .

٦٨١٩ - عَلْبَاءُ^(٢) الْأَسَدِي :

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَشَارَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَسَدِي بِسُكُونِ السِّينِ مِنَ الْأَزْدِ وَالسِّينِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الزَّيْ، وَالثَّانِي أَنَّهُ تَابِعِي ؛ فَإِنَّهُ أورد له من طريق محمد بن بكر ، عن ابن جُريج - أن علباء الأسدي أخبره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا استوى على بعيه خارجاً إلى سفر كَبُرَ ثلاثاً... الحديث .

قُلْتُ : وَفَاتَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَ وَهْمٌ ثَالِثٌ ، وَهُوَ تَصْحِيفُ اسْمِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلِيٌّ ؛ وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ الْأَلْفُ لِكَوْنِ الْأِسْمِ وَقَعَ بَعْدَ أَنْ ، وَعَلِيٌّ الْأَزْدِيُّ هَذَا هُوَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيُّ ، مَشْهُورٌ فِي التَّابِعِينَ ، مَعْرُوفٌ بِرِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، وَابْنُ خَزِيمَةَ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَابْنُ حَبَانَ ؛ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَلِيِّ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ أَيْضاً ، وَالْحَاكِمُ ، وَالدَّارِمِيُّ ، وَابْنُ حَبَانَ أَيْضاً ، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ كَذَلِكَ . فَاسْتَيْقِظَ ابْنُ الْأَثِيرِ لِتَحْرِيفِ النَّسَبِ ، وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ لِكَوْنِ الْحَدِيثِ مَرْسَلًا ، وَالرَّوَايَةُ تَابِعِيٌّ لَا صَحَابِيٌّ ؛ وَلَا يَكُونُ اسْمُهُ تَصْحِيفًا ، وَمَشَى ذَلِكَ عَلَى الذَّهَبِيِّ فَلَمْ يُبَيِّنْهُ عَلَى صَوَابِهِ .

وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، وَوَقَعَ فِي سِيَاقِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو عَلِمَهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَالْعَجَبُ مِنَ الْعَسْكَرِيِّ حَيْثُ صَنَّفَ فِي التَّصْحِيفِ كِتَابَيْنِ أَكْثَرَ فِيهِمَا التَّشْنِيعَ عَلَى الْمُحَدِّثِينَ وَعَلَى الْأَدْبَاءِ ، ثُمَّ تَبَعَ فِي هَذَا التَّصْحِيفِ . نَسَأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ .

٦٨٢٠ - علقمة بن حجر^(٣) :

(١) أسد الغابة ت (٣٧٦٩) .

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٨٢) ، الاستيعاب ت (١٨٧١) .

(٣) في التجريد : حارثة ، وفي أسد الغابة العلاء بن حارثة ، وفي الاستيعاب العلاء بن جارية .

ذكره عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ؛ فَإِنَّهُ رَوَى مِنْ طَرِيقِ حِجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ حَجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: هَذَا خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ حِجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حَجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

قُلْتُ: سَبَبُ الْإِشْتِبَاهِ أَنَّ عَبْدِ الْجَبَّارِ إِنَّمَا سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَخِيهِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ، عَنْ أَبِيهِ؛ فَوَقَعَ فِي الْإِسْنَادِ تَغْيِيرُ اسْتَلْزَمِ ذِكْرَ عُلْقَمَةَ بْنِ حَجْرٍ، وَلَا وَجُودَ لَهُ؛ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ عُلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حَجْرٍ.

٦٨٢١ - عُلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ الْكِنَانِيِّ (١):

مَضَى فِي الْأَوَّلِ، وَأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: لَا صَحْبَةَ لَهُ.

٦٨٢٢ - عُلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ الْخُرَاعِيِّ: .

تَقْدِمُ فِيمَنْ اسْمُهُ طَلْحَةُ، وَإِنْ وَقَعَ عِنْدَ ابْنِ قَانِعٍ مَصْحَفًا.

٦٨٢٣ ز - عُلْقَمَةَ، وَالِدِ سِمَاكٍ (٢):

ذَكَرَهُ أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكٍ (٣) بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ يَقُودُ رَجُلًا بِنَسْعَةٍ... الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: هَذَا خَطَأٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ فَسِمَاكٌ هُوَ ابْنُ حَرْبٍ، وَعُلْقَمَةُ هُوَ ابْنُ وَاثِلِ بْنِ حَجْرٍ؛ وَالصُّوَابُ وَاثِلِ بْنِ حَجْرٍ؛ وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَلَى الصُّوَابِ.

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، مِنْ طَرِيقِ سِمَاكٍ.

٦٨٢٤ ز - عَلِيِّ السَّلْمِيِّ:

ذَكَرَهُ الْبَرَّازُ فِي «الصَّحَابَةِ» فَوَهْمٌ، فَأَخْرَجَ فِي «الْوَحْدَانِ»، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٧٥)، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٩١.

(٣) في أ: من طريق حجاج بن يونس بن سمالك.

عليه وآله وسلم قال له: «أَلَا أَرَوْجُكَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ؟» قَالَ الْبِزَارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنِ السَّلْمِيِّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. انْتَهَى.

ورقع عنده فيه تحريف؛ وإنما هو إسماعيل بن إبراهيم بن معاذ. وقد تقدم في عباد على الصواب في القسم الأول.

العين بعدها الميم

٦٨٢٥ - عمار بن أوس:

استدركه الذهبى^(١)، وعلم له علامة بقي^(٢) بن مخلد؛ وهو تصحيف؛ وإنما هو عمارة كما تقدم في الأول.

٦٨٢٦ - عمار بن عكرمة:

استدركه الذهبى أيضاً، وعزاه لبقي بن مخلد؛ وهو تصحيف أيضاً؛ وإنما هو عمارة بن زعكرة، بزيادة زاي في أول اسم أبيه بغير ميم. وقد مضى على الصواب.

٦٨٢٧ - عمار: رجل من أهل الشام في عمارة.

٦٨٢٨ ز - عمارة بن حبيب النسائي:

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ.

قلت لأبي: له صحبة؟ قال: ما أدري، كتبناه على الظن في الوجدان.

هكذا استدركه ابن فتحون؛ فصَحَّفَ اسم أبيه؛ وإنما هو شبيب بالمعجمة. وقد مضى على الصواب. ورأيت بخط أبي علي البكري في الصحابة لابن حبان عمارة بن نُبَيْتٍ، بمثلثة ثم موحدة مصغراً آخره مثناة؛ وهو تصحيف أيضاً.

٦٨٢٩ - عمارة بن راشد^(٣):

أورده جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيِّ، وعزاه ليحيى بن يونس الشيرازي؛ قال جعفر: وهو تابعي، روى^(٤) عن أبي هريرة.

قُلْتُ: وبذلك ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وحديثه في مسند أبي يعلى، وفي القطيعات^(٥). وقال أَبُو حَاتِمٍ: مجهول. وقال غيره: عاش إلى خلافة عمر بن عبد العزيز.

(١) في أ: استدركه الذهبى أيضاً.

(٤) في أ: يروي.

(٢) في أ: تقي.

(٥) في ب: القطيعات.

(٣) أسد الغابة ت (٣٨١٢).

٦٨٣٠ ز - عمارة بن عبيد^(١):

رجل من أهل الشام.

تقدم ذكره في القسم الأول، وأن الصواب أنه تابعي، رَوَى عن صحابي من خثعم لم يُسَمَّ.

٦٨٣١ - عمارة بن غُرَاب^(٢):

ذكره جَعْفَرُ أَيْضاً، وعزاه ليحيى بن يونس. أورده أبو موسى؛ قال: وهو رجل من حمير، تابعي، ليست له صحبة.

قُلْتُ: حديثه في سنن أبي داود، عن عمته، عن عائشة. وقال أبو حاتم: روى عن عائشة؛ وقيل عن عمته، عن عائشة.

٦٨٣٢ ز - عمارة بن قُرْصِ اللَّيْثِيِّ:

استدركه مغلطائي فيما قرأت بخطه على أسد الغابة، فصحّفه؛ وإنما هو عبادة. وقد مضى على الصواب.

٦٨٣٣ ز - عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم:

استدركه ابنُ فَتْحُونَ، وعزاه لمقاتل؛ فإنه قال في تفسيره في قوله تعالى: ﴿ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾ [المدثر - آية: ١١] قال: نزلت في الوليد بن المغيرة؛ كان له من الولد سبعة، أسلم ثلاثة: خالد، وهشام، وعمارة، كذا قال.

وأورده التَّعَلُّبِيُّ في «تفسيره» عن مقاتل. والصواب خالد وهشام والوليد؛ فأما عمارة فإنه مات كافراً؛ لأن قريشاً بعثوه إلى النجاشي، فجزت له معه قصة، فأصيب بعقله، وهام مع الوحش. وقد بينت^(٣) أنه ممن دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم من قريش لما وضع عُقْبَةُ بن أبي معيط سَلَى^(٤) الجزور على ظهره وهو يصلي.

٦٨٣٤ ز - عمارة: صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) وفي أسد الغابة: وقيل ابن عبيد الله الخثعمي وقيل عمار بن عبيد. وقد تقدم في عمار. وعمارة بإثبات الهاء أصح.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٢٣).

(٣) في أ: ثبت.

(٤) السَّلَى: الجلد الرقيقة التي يكون فيها الولد، يكون ذلك للناس والإبل والخيول، والجمع أسلاء، وقال أبو زيد: السَّلَى: لفاقة الولد من الدواب والإبل، وهو من الناس المشيمة. اللسان ٢٠٨٦/٣.

قال: لقد رأيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يريد أن يشير بأصبعه.
 فرق ابنُ شَاهِين بين هذا وبين عمارة بن رُوَيْبَةَ؛ فوهم؛ فإنه هو. والحديث حديثه.
 ٦٨٣٥ ز - عمارة الدثلي:

ذكره البَاوَزْدِي في الصَّحَابَةِ، واستدركه ابن فتحون، وهو وَهْمٌ؛ فإنه أخرج من طريق مسعود بن سعد، عن عطاء بن السائب، عن ابن عمارة، عن أبيه؛ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة واقفاً... الحديث.

والصَّوَابُ: عن عطاء بن السائب، عن ابن عِبَاد، عن أبيه؛ فابنُ عِبَاد هو ربيعة وقد مضى.

٦٨٣٦ - عمارة، والد أبي عمارة:

ذكره ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. قَالَ ابْنُ فَتْحُون: وهو وهم.

٦٨٣٧ - عمر بن بُلَيْل بن أَحِيحَةَ الأنصاري: .

قيل: له صحبة. كذا استدركه صاحب التجريد فصَّحفه؛ وإنما هو عمرو، كما مضى على الصواب.

٦٨٣٨ - عمر بن ثابت بن وَقْش:

استدركه ابْنُ الأَثِيرِ على «الاستيعاب»^(١)؛ لأن صاحب «الاستيعاب» قال في ترجمة ثابت بن وقش: شهد هو وابناه عمرو وعمر أحدًا. والمعروف أن اسم ولديه؛ سلمة، وعمر؛ وكذلك ترجمة صاحب الاستيعاب في ترجمة سلمة؛ وكذلك ذكره العدوي في نسب الأنصار.

٦٨٣٩ ز - عمر بن جابر:

أرسل شيئاً، فذكره بعضهم. وقد ذكره ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ؛ وقال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وروى عنه كَهْمَسُ بن الحسن.

٦٨٤٠ - عمر بن سالم الخزاعي^(٢):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ؛ قال: وقيل عمرو بن سالم، وهو وافد خزاعة، ثم ذكر من حديث ابن

(١) وقال في الاستيعاب: إنه عمرو.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٣١).

عباس أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده:

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا

[الرجز]

الآبيات.

قال أبو نعيم: كذا أخرجه، ولم يختلف في أنه عمرو - يعني بفتح العين. قال ابن الأثير: قول أبي نعيم صحيح. وقول ابن منده وهم وتصحيح.

واختصره الذهبي اختصاراً عجيباً، فقال ما نصه: عمر بن سالم الخزاعي. وقيل: عمرو، وافد خزاعة. والأصح عمر؛ كذا في النسخة. وأظن الواو سقطت ليلتئم كلامه بأصله.

٦٨٤١ - عمر بن سراقه^(١) بن المعتمر:

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فَصَحَفَهُ؛ وَالصَّوَابُ عَمْرُو: وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ فَتْحُونَ؛ وَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الصَّوَابِ.

٦٨٤٢ - عمر بن سعد السلمي^(٢):

ذَكَرَهُ مَطِينٌ فِي الْوَحْدَانِ، مِنْ طَرِيقِ مَغَازِي الْوَأَقْدِي؛ فَقَالَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ. حَدَّثَنِي جَدِّي وَأَبِي، وَكَانَا شَهَدَا حُنَيْنًا، فَذَكَرَ قِصَّةَ مَحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ. وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ، فَقَالَ: فِيهِ نَظْرٌ. وَذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فَلَمْ يَنْبَهْ عَلَى وَهْمِهِ. وَالصَّوَابُ ضَمِيرَةٌ^(٣) ابْنِ سَعْدٍ؛ كَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ عَلَى الصَّوَابِ بِهَذَا السَّنَدِ وَالْمَتْنِ.

٦٨٤٣ ز - عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري^(٤):

ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي «الذَّيْلِ» مُسْتَأْنَسًا بِمَا ذَكَرَهُ أَبُو عَرُوبَةَ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ بُرَيْعٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٥)؛ قَالَ: كَتَبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ الشَّامَ

(١) أسد الغابة ت (٣٨٣٢)، الاستيعاب ت (١٩٠٠).

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٣٤).

(٣) في هـ: ضمرة.

(٤) طبقات ابن سعد ١٦٧/٥، طبقات خليفة ت (٢٠٨٠)، تاريخ البخاري ١٥٨/٦، المعارف ٢٤٣، الجرح والتعديل قسم، مجلد ١١١/٣، تاريخ ابن عساکر ١٠٩/١٣، تهذيب الكمال ١٠١٤، تاريخ الإسلام ٥٢/٣، المعبر ٧٣/١، تهذيب التهذيب ٨٤/٣، البداية والنهاية ٢٧٣/٨، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٣.

(٥) في أ: عن أبي إسحاق.

والعراق، فابعثت من قبلك جُنْدًا إلى الجزيرة، فبعث جيشاً مع عِيَاض بن غنم، وبعث معه عمر بن سعد؛ وهو غلام حديث السن.

وكذا رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، وَالطَّبْرِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَلْمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ. قَالَ أَبُو فَتْحُونَ: مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَبْعَثُ فِي الْجِيُوشِ فَقَدْ كَانَ لَا مُحَالَاةَ مَوْلُوداً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو عَسَاكِرَ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو فَتْحُونَ: وَقَدْ عَارَضَ هَذَا مَا هُوَ أَقْوَى مِنْهُ؛ فَفِي الصَّحِيحِينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: مَرَضْتُ بِمَكَّةَ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذُو مَالٍ لَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ. الْحَدِيثُ.

فَفِي رِوَايَةِ مَالِكٍ وَالْجَمْهُورِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عِيْنَةَ فِي

الفتح.

قُلْتُ: قَدْ جَزَمَ إِمَامُ الْمُحَدِّثِينَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِأَنَّ عَمْرَ بْنَ سَعْدٍ وُلِدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَارِيخِهِ، عَنْ يَحْيَى وَذَكَرَ سَيْفٌ فِي «الرَّدَةِ» أَنَّ سَعْدًا كَانَتْ عِنْدَهُ يَسْرَى^(١) بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْكَيْسَمِ مِنْ كِنْدَةَ فِي زَمَانِ الرَّدَةِ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ.

٦٨٤٤ - عمر بن عامر السلمي^(٢):

رَوَى أَبُو السَّكَنِ وَأَبْنُ مَنْدَه، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَامِرِ السَّلْمِيِّ - أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَلِئِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ^(٣)...» الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: غَلَطَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُ بْنُ عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ؛ وَكَذَلِكَ

(١) في هـ: بشرى، وفي الطبقات: وأم عمر مارية بنت قيس بن معد يكرب بن أبي الكيسم.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٣٧)، تقريب التهذيب ٥٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٦/٧، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٨/١، تاريخ جرجان ٤٣٣، الكاشف ٣١٤، خلاصة تهذيب ٢٧٢/٢، التاريخ الكبير ١٨١، الجرح والتعديل ١٢٦/٦.

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ٢٢٧/٢، رواه عبد الله في زياداته في المسند ورجاله رجال الصحيح إلا أنني لا أدري سمع سعيد المقبري منه أم لا والله أعلم. وأحمد في المسند ٣١٢/٥، وابن عساكر في تاريخه ٤٤٠/٦.

أخرج ابن السني من الوجه الذي أخرجه منه ابن السكن؛ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ^(١).

٦٨٤٥ ز - عمر بن عبيد الله^(٢) بن أبي زياد: .

تابعي، روى عن أنس، غلط بعض الرواة فذكره في الصحابة. قَالَ ابْنُ مَنذَه: لا يصح. وقال ابن أبي حاتم: عمر بن عبيد الله بن أبي زياد روى موسى^(٣) النَّصَّيْبِيُّ عن أبي ضَمْرَةَ عن الحارث بن أبي ذباب، عن عمر بن عبيد الله - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم المغرب. قال: فسألت أبي عنه، فقال: أخطأ فيه موسى؛ وإنما هو عن عمر بن عبيد الله أن أنس بن مالك صلى بهم. قال: وعمر تابعي، ووقع في كتاب ابن الأثير عمر بن عبيد الله بن أبي زكريا. والله أعلم.

٦٨٤٦ - عمر بن عوف: حليف بني عامر بن لؤي.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ؛ قال: عمر بن عوف يَمَانِي، حليف^(٤) بني عامر بن لؤي. وأسلم قديماً، وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه.

قُلْتُ: والصواب أنه عمرو بن عوف - بفتح العين.

٦٨٤٧ - عمر بن غزوة^(٥):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنذَه، وأعاده في عمرو على الصواب. وقد تقدم.

٦٨٤٨ - عمر بن مالك العامري:

صوابه أبي بن مالك وقد تقدم.

٦٨٤٩ - عَمْرُو، بفتح ثم سكون، ابن أبي الأسد^(٦): .

وهم فيه بعض الرواة؛ قال الحسن بن سفيان: حدثنا محمد بن حرب المروزي، حدثنا محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن عمرو بن أبي الأسد؛ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد واضعاً طرفيه على عاتقيه. قَالَ أَبُو مُوسَى فِي «الذيل» رواه أبو كريب، وعلي بن حرب، وغيرهما. عن محمد بن بشر هكذا.

(٤) في أ: حالف.

(٥) أسد الغابة ت (٣٨٤٣).

(٦) أسد الغابة ت (٣٨٥٦).

(١) في أسد الغابة: والحديث مشهور من حديث عمرو بن عبسة.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٣٨).

(٣) في ب: يونس.

وَقَالَ الدَّارُقُطَنِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ» تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ هَكَذَا.

والصواب ما رواه أبو أسامة وغيره عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

قُلْتُ: كَذَا أوردته^(١) ابن خزيمة، وابن حبان، من طريق أبي أسامة.

وزعم أبْنُ الأَيْبَرِ أن أبا نُعَيْمٍ سماه عمرو بن الأسود في هذا الإسناد. والذي رأيته في المعرفة لأبي نعيم عمرو بن أبي الأسد. والله أعلم.

٦٨٥٠ - عمرو بن أوس: بن أبي أوس الثقفي^(٢).

تابعي مشهور، حديثه في الكتب الستة. وذكره الجمهور في التابعين، وذكره الطبراني، وابن منده، وطائفة في الصحابة بسبب الحديث الذي أخرجه من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أوس، عن أبيه؛ قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد ثقيف.

والمشهور ما رواه الحفاظ، عن الطائفي المذكور، عن عثمان، وهو ابن عبد الله بن أوس، عن عمرو بن أوس، عن أبيه، فوقع في رواية الوليد إبدال عن فصارت ابن؛ فالصواب عن عثمان عن عمرو عن أبيه، والحديث حديث أوس. وقد وقع فيه خطأ آخر بيته في ترجمة عبد الله بن أوس.

٦٨٥١ - عمرو بن جندب الوادعي:، أبو عطية.

تابعي مشهور، سمع علياً، وابن مسعود؛ وأرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، فروى من طريق سفيان، عن علي بن الأحمر، عن أبي عطية الوادعي؛ قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى نساء في جنازة، فقال: «أَرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ»^(٣).

قُلْتُ: وهذا الحديث معروف من رواية.

٦٨٥٢ ز - عمرو بن الحارث^(٤) بن المصطلق:، هو عمرو بن الحارث بن أبي ضرار.

(١) في أ: رواه.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٦٥)، الثقات ٣/٢٧٧، تقريب التهذيب ٢/٦٦، تهذيب التهذيب ٨/٦، تاريخ من دفن بالعراق ١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٠، الكاشف ٣٢٤، خلاصة تذهيب ٢/٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/٢٢٠، التاريخ الكبير ٣ - ٣١٤، الطبقات الكبرى ٨/٣٩٧، الطبقات ٢٨٦.

(٣) مأزورات: غير ماجورات. اللسان ٦/٤٨٢٤.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٦٧، تهذيب التهذيب ٨/١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٣، تاريخ جرجان ٢٢٩ =

ذَكَرَهُ ابْنُ مُنَدَّه، وأبو نعيم في ابن المصطلق. واستدركه أبو موسى في ابن أبي ضرار، وابن أبي ضرار هو الصحيح. والمصطلق جدّه الأعلى؛ فهو واحد، لا معنى لاستدراكه.

٦٨٥٣ ز - عمرو بن حرام الأنصاري:

ترجم له النَّسَائِي في كتاب المناقب؛ فذكره بعد سلمان الفارسي، وقَبْلَ خالد بن الوليد؛ وساق من طريق عمرو بن دينار، عن جابر - رفعه: جزاكم الله مَعَشَرَ الأنصار خيراً، لا سيما آل عمرو بن حرام، وسعد بن عبادة.

قُلْتُ: والمراد بآل عمرو وولده عبد الله، والد جابر، وابنه جابر، وعمّاته، وأخواته؛ وأما عمرو بن حرام جدّ جابر فلم يدرك الإسلام، وكأنه لما قرنه بسعد بن عبادة ظنّ أنه صحابي كسعد؛ وليس كذلك؛ وينبغي أن يقرأ سعد بالرفع عطفاً على آل لا بالجر عطفاً على عمرو وابنه. والله أعلم.

٦٨٥٤ ز - عمرو بن حمّاس^(١) الليثي:

ذَكَرَهُ ابْنُ مُنَدَّه من طريق الفريابي، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سِرَاءٌ»^(٢) الطَّرِيقِ^(٣).

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لا يصح له صحبة. والصواب أبو عمرو بن حمّاس وهو تابعي.

٦٨٥٥ - عمرو بن خِلاص الأوسي^(٤):

ذكر أَبُو مُوسَى، عن جعفر أنه قال: شهد بدرًا.

قُلْتُ: وقد صحف أباه؛ وإنما هو الجُلاس بالجيم. وقد، بيناه على الصواب.

٦٨٥٦ - عمرو بن رافع^(٥):

= الكاشف ٣٢٦، خلاصة تذهيب ٢/٢٨٢، الجرح والتعديل ٦/٢٢٥، التاريخ الكبير ٦/٣٠٨، المحن ٤٢، تليغ فهم أهل الأثر ٣٨٣، تذهيب الكمال ٢/١٠٢٨، الطبقات الكبرى ٣/٤١٨، ٤٧١ - ١٠٢/٦، الطبقات ١٠٧، ١٣٧، ١٥٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨٢، أسد الغابة ت (٣٨٩٨).

(١) أسد الغابة ت (٣٩٠٩)، الطبقات ٢٤٩، ٦٤١.

(٢) أي لا يتوسطنها ولكن يمشين من الجوانب وسراة كل شيء ظهره وأعلاه. النهاية ٢/٣٦٤.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/١١٨، عن علي بن أبي طالب... الحديث. وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو كذاب ووثقه الحاكم.

(٤) أسد الغابة ت (٣٩١٨).

(٥) أسد الغابة ت (٣٩٢٠)، الاستيعاب ت (١٩٣٥)، الجرح والتعديل ٦/٢٣٢، ٢٣٣، تذهيب الكمال =

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى تَبَعًا لِسَعِيدِ الطَّالِقَانِي، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ هَلَالِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ^(١)؛ وَاسْمُ أَبِي هَلَالٍ عَامِرٌ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ رَافِعٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بَعْدَ الظَّهْرِ يَوْمَ النَّخْرِ... الْحَدِيثُ.

وَالصَّوَابُ عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَلْبُهُ عَلِيٌّ بْنُ مَجَاهِدِ الرَّاوِي عَنْ هَلَالٍ؛ وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ هَلَالٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا؛ وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ عَلَى هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ؛ فَقِيلَ: عَنْ هَلَالٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو. وَقِيلَ: عَنْ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَلَا ذِكْرَ لِرَافِعٍ وَلَا لِعَمْرٍو فِيهِ.

وَقَدْ بَيَّنَّتُهُ فِي عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَزْنِي. وَقَدْ رَوَاهُ وَكَيْعٌ، وَمُرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ هَلَالٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو. وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

٦٨٥٧ - عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ^(٢):

ذَكَرَهُ أَبُو قَانِعٍ، وَهُوَ خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ سَقَطٍ؛ رَوَى ابْنُ قَانِعٍ، مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ﴾ [القمر: - آية ٤٧] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَنَاسٍ يَكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو شَاهِينَ، وَابْنُ مَرْدُوَيْهِ فِي التَّفْسِيرِ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ. عَنْ عَمْرٍو بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَأَخْرَجَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ كَذَلِكَ؛ فَسَقَطَ لِابْنِ قَانِعٍ مِنْ عَمْرٍو إِلَى عَمْرٍو؛ فَتَرَكَبَ مِنْهُ أَنَّ الصَّحْبَةَ لِعَمْرٍو بْنِ زُرَّارَةَ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

٦٨٥٨ ز - عَمْرٍو بْنُ سَالِمِ بْنِ حَصِيرَةَ بْنِ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ^(٣):

اسْتَدْرَكَهُ أَبُو نُفْعَانَ عَلَى الْاسْتِعَابِ، وَحَكَى عَنِ الطَّبْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ أَحَدًا مِنْ يَحْمَلِ الْوَلِيَّةَ خُرَاعَةَ يَوْمِ الْفَتْحِ.

قُلْتُ: وَلَا مَعْنَى لِاسْتَدْرَاكِهِ؛ فَإِنَّهُ هُوَ عَمْرٍو بْنُ سَالِمِ بْنِ كَلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو

= ١٠٣٣، ١٠٣٤، تذهيب التهذيب ٩٨/٣، تذهيب التهذيب ٣٢/٨، طبقات الحفاظ ٢١٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٨، ٢٨٩.

(١) في أ: واسم بن أبي هلال أبي هلال.

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٢/١١، ٢٠٣، العبر ٤٣٤/١، اللباب ٣٤٨/١، لسان الميزان ٣٠٦/٤.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٣٠).

عُمَرَ؛ قال ابن الأثير: أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركاً على ابنِ مَنَدَه، وعزاه لابن شاهين؛ ولا وَجَهَ لاستدراكه؛ فإن هذا هو المذكور - يعني عمرو بن سالم بن كلثوم. قال: وكانهم لما رأوا الاختلاف في اسم جده ظنوه اثنين؛ وهذا النسبُ الذي ذكره ابن شاهين هو الذي جزم به ابن الكلبي وغيره.

٦٨٥٩ - عمرو بن سالم^(١): آخر.

أورده أبو موسى، وعزاه لسعيد بن يعقوب، من طريق حرام بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن سالم؛ قال: قلت: يا رسول الله، إن أنس بن زُئيم هجاك... الحديث.

قلت: هذا هو الخزاعي، وعجبتُ لابن الأثير كيف غفل عن التنبيه عليه مع قرب

العهد به!

٦٨٦٠ - عمرو بن سُرَاقَة^(٢):

استدركه أبو موسى مستنداً إلى أن عمرو بن سُرَاقَة العدوي القرشي مشهور. وقد ذكر ابنُ مَنَدَه عمرو بن سُرَاقَة الأنصاري، فيستدرك أحدهما.

قلت: ولا يلزم من كون ابن منده وهم في جعله أنصاريّاً أن يكون آخر.

٦٨٦١ - عمرو بن سُرَاقَة:، آخر.

ذكره أبو موسى عن جعفر، وقال: قسم له عمر في وادي القرى، وجعله جعفر غير العدوي؛ فوهم؛ فإنه هو.

٦٨٦٢ - عمرو بن سَعْد^(٣) الخَيْر: .

أشار إليه ابنُ الأثير في ترجمة عمرو بن سعد، وعزاه لأبي موسى.

وقد، وهم عليه في ذلك، وَلَقِظُ أبي موسى عمرو بن سعد وقال بعضهم: هو اسم أبي سعد الخير، فكانها سقطت من النسخة «هو اسم أبي»، فنشأ منه هذا الوهم.

وقد تبعه صاحب «التجريد» ولم ينبه على صوابه.

٦٨٦٣ - عمرو بن سعيد بن الأزعر الأنصاري الأوسي^(٤): .

(١) أسد الغابة ت (٣٩٣١).

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٣٤)، الثقات ٣/٢٧٤، أصحاب بدر ١١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٧، الطبقات ٢٢٠، الطبقات الكبرى ٤/١٤٢، ٢٤٦ - ٣٤٨/٨.

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٣٧).

(٤) أسد الغابة ت (٣٩٤١).

كذا ذكره أبو موسى في الدليل في حرف السنين من الآباء؛ فوهم في استدراكه، وصحَّف أباه؛ وهو عمرو بن معبد. أوله ميم.

٦٨٦٤ - عمرو بن سعيد بن^(١) العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي: المعروف بالأشدرق.

تابعي، وأبوه من صغار الصحابة، جاءت عنه روايةٌ مرسلة، من طريق حفيده أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده. أخرجه الترمذي. وجدَّ أيوب الأذنى عمرو هذا، وجدُّه الأعلى سعيد؛ والضمير على الصحيح يعود على موسى، لا على أيوب؛ فالحديث من مسند سعيد. وقد ذكره الأشدرق في الصحابة متمسكاً بكون الضمير يعود على أيوب - محمد بن طاهر في الأطراف.

وتبعه ابنُ عَسَاكِرَ وَالْمِزِّي.

وقال ابنُ عَسَاكِرَ في ترجمته من تاريخ دمشق: يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتبعه عبد الغني والمزِّي؛ وهو من المحال المقطوع بطلانه؛ فإنَّ أباه سعيداً كان له عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان سنين أو نحوهما؛ فكيف يولد له قبل عمرو سنة سبعين من الهجرة.

٦٨٦٥ - عمرو بن سعيد الثقفي:

ذكره ابنُ قَانِعٍ فصحَّف أباه.

والصَّوَابُ شَعْنَمُ، بمعجمة أوله ويعد العين مثناة، وصحَّف ابن عبد البر أباه أيضاً؛ فقال عمرو بن شعبة جعل آخره هاء.

٦٨٦٦ - عمرو بن أبي سفيان الثقفي^(٢):

روى حديثه روح بن عبادة، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان، عن عمه عمرو بن أبي سفيان؛ سمع النبي ﷺ نهى أن يشرب من ثَلْمَةِ الْقَدَحِ^(٣) كذا أورده ابنُ مَنْدَه،

(١) أسد الغابة ت (٣٩٤٢)، الاستيعاب ت (١٩٤١)، طبقات ابن سعد ٤/١/٧٢، نسب قریش ١٧٨، تاريخ خليفة ٢٧٣، المعارف ٢٩٦، الجرح والتعديل ٦/٢٣٦، مشاهير علماء الأمصار ٨١، تهذيب الكمال ١٠٣٥، دول الإسلام ١/٥٢ - ٥٣، العبر ١/٧٧، ٧٨، العقد الثمين ٦/٣٨٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٨، الكاشف ٣٣٠، خلاصة تهذيب ٢٨٦، الجرح والتعديل ٦/٢٢٤، التاريخ الكبير ٦/٣١٠، ٣٣٣، الطبقات ٥١، ٣٠٨، أسد الغابة ت (٣٩٤٥).

(٣) ثَلْمَةُ الْقَدَحِ: أي موضع الكسر منه. اللسان ١/٥٠٢.

وقال: أراه الأول، يعني عمرو بن سفيان الثقفي الماضي ذكره في الأول، ومن حديثه في إسبَال الإزار^(١).

[قلت]^(٢): وقد وهم فيه في^(٣) موضعين: في ظنه أنه راوي حديث إسبَال الإزار؛ وفي قوله: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أما الأول فلأن الراوي عنه القاسم أبو عبد الرحمن الشامي، ولا رواية له عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي أصلاً. وأما الثاني فلأنه سقط منه اسم الصحابي؛ فإن البخاري قال في التاريخ عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان رَوَى عن عمه عمرو بن سفيان بن حارثة الثقفي، عن عم أبيه العلاء بن حارثة.

وقد أسند الحديث أبو نعيم من طريق رُوْح بن عبادة، فلم يقل فيه: إنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال فيه: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى... فذكره مرسلًا.

وعمر بن أبي سفيان بن حارثة الثقفي تابعي (مشهور). روى عن أبي موسى، وأبي هريرة، وابن عمر، وغيرهم.

روى عنه ابن أخيه عبد الملك، والزهري، وابن أبي حسين^(٤) وغيرهم.

أخرج له الشَّيْحَانِ، وأبو داود، والنسائي، وجاء في بعض الطرق أن اسمه عُمَر - بضم العين.

٦٨٦٧ - عمرو بن أبي سلامة الأسلمي، والد أبي حَذْرَد^(٥).

ذكره أَبُو مُوسَى عَنِ الْمُسْتَفْرِئِي، والمستغفري ذكره من أجل حديثٍ اختلف في سنده عَلَى محمد بن إسحاق، وهو من رواية القعقاع بن عبد الله بن أبي حَذْرَد، عن أبيه في قصة عامر بن الأَضْبَط؛ فأخرج من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن أبي حَذْرَد الأسلمي، عن أبيه - أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وأبا قتادة ومُحَلَّم بن جَثَامَة في سرية... فذكر الحديث.

[وفي]^(٦) هذا السياق نَقَصَّ أوجب الوهم؛ فإن الخبر عند جميع الرواة عن ابن

(١) في أ: الإزار قلت: في قوله سمع النبي ﷺ.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: وهم فيه في موضعين.

(٤) في هـ: حسن.

(٥) أسد الغابة ت (٣٩٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٩١.

(٦) في أ: سقط.

إسحاق، عن يزيد؛ عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرَد، عن أبيه. ومنهم من أبهم اسم القعقاع؛ قال: عن أبي القعقاع؛ ومنهم من قال: عن ابن القعقاع، ولكن اتفقوا على أن الحديث من مسند عبد الله بن أبي حذرَد؛ وليس لأبي حذرَد فيه رواية فضلاً عن أبيه.

وقد اختلف في اسم أبي حذرَد^(١) كما أشرت إليه في سلامة من حرف السين واختلف أيضاً في اسم أبيه، كما سأذكره في ترجمة أبي حذرَد في الكنى إن شاء الله تعالى.

٦٨٦٨ ز - عمرو بن سَلِمَةَ الضمري:

وقع كذلك في العلل للدارقطني من طريق حَيَّوَة بن شريح، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة.

والصواب عمير بن سلمة، كذلك رواه الدراوردي وغيره عن ابن الهاد.

٦٨٦٩ ز - عمرو بن سليم الزُرقي^(٢) .:

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، عن سعيد بن يعقوب، وقال: لا صحبة له. وأورد له من طريق عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عنه حديث: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَسْجِدًا فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ».

وهذا الحديث مخرج في الصحيحين من رواية مالك عن عامر، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة وهو الصواب.

٦٨٧٠ - عمرو بن سليمان المُرزني^(٣) .:

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وأخرج من طريق إسماعيل بن أبي إياس، سمعت عمرو بن سليمان المُرزني، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «العَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ»^(٤).

ووهم ابْنُ قَانِعٍ فيه من وجهين؛ فإنه صحَّفَ اسْمَ أبيه، وحذف شيخه. والصواب ما أخرج ابن ماجه وغيره من هذا الوجه عمرو بن سليم المُرزني، عن رافع بن عمر المُرزني. وهو الصواب.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٩٥٣).

(٣) أسد الغابة ت (٣٩٥٤)، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٩/١.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٣٥٠، عن أبي هريرة كتاب الطب باب ما جاء في الكمأة والعجوة (٢٢) حديث رقم ٢٠٦٦، ٢٠٦٨. وقال أبو عيسى هذا حديث حسن. وابن ماجه في السنن ٢/١١٤٢، كتاب الطب باب الكمأة والعجوة (٨). حديث رقم ٣٤٥٣، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦. والدارمي في السنن ٢/٣٣٨، وأحمد في المسند ٢/٣٠١، ٣٠٥، ٣٢٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/٣٧٦، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/٤٤٥، والهشيمي في الزوائد ٥/٨٨.

٦٨٧١ - عمرو بن سهل بن الحارث الأوسي الظفري^(١) : ، أبو ليبد .

أورده يحيى بن عبد الوهاب بن منده مستدركاً على جدّه؛ وأورد له من حديث قتادة بن النعمان أنّ بعض المنافقين اتهمه بالدرع، فبرأه الله تعالى .

قال ابن الأثير: وهم فيه يحيى، فإن جميع من صنف في الصحابة وجميع من صنف في النسب ذكروا القصة لليبد بن سليم .

وقد تقدّمت في ترجمة رفاعة بن زيد على الصواب .

قلتُ: فلعله كان يكنى أبا عمرو، فانقلب .

٦٨٧٢ ز - عمرو بن سواد :

وقع في شرح شيخنا ابن الملقن «في باب غسل الخلق من شرح البخاري» له ما نصه: هذا الرجل هو الذي جاء وعليه الخلق، يجوز أن يكون عمرو بن سواد؛ إذ في الشفاء للقاضي عياض عنه، أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مخلوق؛ فقال: «وَرَسُّ وَرَسُّ، حَطُّ حَطُّ، وَغَشَانِي بِقَضِيْبٍ بِيَدِهِ فِي بَطْنِي، فَأَوْجَعَنِي...» الحديث .

لكن عمرو هذا لا يُدْرِكُ ذَا؛ فإنه صاحبُ ابن وهب .

قلت: إن ثبت الخبر فهو آخر وافق اسمه واسم أبيه؛ لكن القصة معروفة لسواد بن عمرو، كما تقدم في ترجمته؛ فالظاهر أنه انقلب .

٦٨٧٣ ز - عمرو بن الشريد الثقفي :

تابعي معروف، سيأتي شرحُ خبره في ترجمة محمد بن الشريد .

٦٨٧٤ - عمرو بن عبد الله العدوي :

ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ عَنِ الْأُمَوِيِّ فِي مَغَازِيهِ، وَأَنَّهُ الَّذِي حَلَقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ .

قلت: وهذا خطأ نشأ عن تصحيف: وإنما هو معمر . وسيأتي على الصواب .

٦٨٧٥ - عمرو بن عبد الله الأنصاري^(٢) :

تقدم التنبيه عليه في القسم الأول، وأنه عمرو بن عبيد الله - بالتصغير - الحضرمي .

(١) أسد الغابة ت (٣٩٥٧) .

(٢) التحفة اللطيفة ٣/٣٠٢، تهذيب التهذيب ٣/٦٣، الجرح والتعديل ٦/٣٤٣، خلاصة تذهيب ٢٩٠،

الاستبصار ٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٢، ذيل الكاشف ١١٤١ .

٦٨٧٦ - عمرو بن عبد الحارث البجلي: أبو حازم، والد قيس.

أورده جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ، وتبعه أبو موسى؛ قال: والمشهور أن اسمه عبد عوف.
قُلْتُ: وهو الصواب.

٦٨٧٧ - عمرو بن عُقْبَةَ:

ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ فروى من طريق علي بن خالد،
عن مكحول - أن عمرو بن عقبة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ
مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ». قال سعيد: أراه عمرو بن عَبَسَةَ.
قلت: هو هو، والحديث حديثه.

٦٨٧٨ - عمرو بن عقبة بن نيار:

ذكره الْمُسْتَعْفِرِيُّ؛ فقال: شهد بدرًا، وهو وهم. والصواب عمير، بالتصغير.

٦٨٧٩ - عمرو بن أبي عقر:

تابعي كبير مخضرم. ذكره سعيد بن يعقوب برواية موهومة. وقد بينا ذلك في القسم
الذي قبله.

٦٨٨٠ ز - عمرو بن عبيش^(١):

ذكره سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قال: كان له رَتِي^(٢) في الجاهلية... الحديث.
وقد صحف أباه؛ وإنما هو أبيض^(٣) بهمزة لا بعين.

٦٨٨١ - عمرو بن غنم بن مازن بن قيس بن أبي صعصعة الخزرجي^(٤):

أورده جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فيمن شهد بدرًا من الأنصار؛ وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله
تعالى: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيِبُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة ٩٢].

هكذا أورده أبو موسى في الدَّيْلِ؛ وهو وَهْمٌ ابتداءً به جعفر، وتبعه أبو موسى، وراج
على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب، وقلده الذهبي.

(١) في أسد الغابة: عقيس.

(٢) في أ: ربا.

(٣) في التحريد: أقيش، وفي أسد الغابة: وإنما هو أقش، وقيل وقش، وقيل ابن ثابت بن وقش...

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٠٣).

وبيانُ الوهم فيه أظهر^(١) فيما ساقه ابن إسحاق وغيره من أهل المغازي؛ فقالوا: ومن بني عمرو بن غنم بن مازن قيس بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدؤل بن عمرو بن غنم: فكأنه انقلب على جعفر؛ فوقع فيه هذا الوهم الفاحش؛ فإنه عمرو بن غنم بن مازن جدّ قبيلة كبيرة من الخزرج؛ ثم من بني النجار.

٦٨٨٢ ز - عمرو بن كعب بن عمرو الغفاري: . نهت عليه في القسم الأول.

٦٨٨٣ - عمرو بن مالك: ملاعب الأسته.

كذا ذكره ابنُ منده، وأبو نعيم والصواب أن اسمه عامر. وقد مضى على الصواب.

٦٨٨٤ - عمرو بن مسلم^(٢): والد يزيد بن عمرو.

أورده ابنُ شاهين. وساق من طريق يزيد بن عمرو بن مسلم، عن أبيه، عن جده، حديثاً والصحبة والحديث إنما هما ليزيد. وسيأتي على الصواب في موضعه؛ قال أبو موسى: والحديث لمسلم لا لعمرو.

والسبب في وهمه أنه سقط عليه قوله عن أبيه؛ وإنما وقع عنده عن يزيد بن عمرو قال: حدثنا أبي؛ قال: شهدتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وقد أنشدوه شعراً لسويد بن عامر؛ فقال: «لَوْ أَدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامَ لَأَسْلَمَ» كذا ذكره هنا مختصراً.

وقد ساقه ابنُ منده في ترجمة مسلم بن الحارث مطولاً. وسيأتي من هذا الوجه؛ فقال: حدّثني أبي عن أبيه؛ قال شهدت..

وقد وجدته في هامش كتاب ابن شاهين؛ وكأنه من إصلاح غيره؛ لأنه لم يترجم له في حرف الميم في مسلم، ولو كان وقع عنده عن أبيه لذكره في ترجمة مسلم كما صنع ابن منده.

٦٨٨٥ - عمرو بن مطعم:

ذكره^(٣) ابنُ أبي عليّ في الصحابة، وعزاه لابن أبي عاصم؛ وهو ما رواه عن سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عرفجة بن محمد عن عمرو بن مطعم، عن أبيه - أن أباه أخبره أنه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقفله من حنين، فلقى الأعراب يسألونه.

(١) في أ: يظهر.

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٢٧).

(٣) في أ: ذكره أبو بكر ابن.

كذا رواه معمر. وبَّه مسلم في أوائل كتاب اليمين له على وَهْمِ معمر فيه؛ قال: وهو عمر بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم لا شك فيه، ولم يكن لجُبَيْر أخٌ اسمه عمرو، لا يختلف أهل النسب في ذلك.

قُلْتُ: والحديث المذكور مشهور لجُبَيْر بن مطعم، كذا رواه أصحابُ الزهري عنه. وقد وقع عند إسحاق الدَّبْرِي عن عبد الرزاق في هذا الإسناد - أن أباه جُبَيْراً أخبره؛ فذكر الحديث. وهذا أصرح ما يُمْسِكُ به في ذلك.

٦٨٨٦ - عمرو بن نضلة: (١)

ذَكَرَهُ أَبُو نُؤَيْبٍ مِنْدَهُ. وصوابه طلحة بن نضلة. كما مضى.

٦٨٨٧ ز - عمرو بن وابصة بن معبد: .

تابعي معروف، أخرجه البَاوَزْدِي في الصحابة، وساق من طريق معمر، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن زياد بن أبي الجعد، عن عمرو بن وابصة - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ، فأمره أن يُعِيد.

وهذا خطأ نشأ عن تصحيف؛ وإنما هو عن عمرو، عن وابصة؛ فتصحَّفَ عن فصارت ابن؛ فَعَمَّرُوهُ هو ابن راشد، والصحابي هو وابصة؛ فقد أخرجه أبو داود، والترمذي، من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن هلال على الصواب.

٦٨٨٨ ز - عمرو السعدي: (٢)

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَالْبَاوَزْدِي، وَأَبْنُ قَانِعٍ، وَأَبْنُ مِنْدَهُ، وَأَبْنُ فَتْحُونَ.

وهو خطأ نشأ عن سقط أو قلب؛ فإنهم أوردوا من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، عن عطية بن عمرو السعدي، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً وَمَالُ اللَّهِ مَسْئُولٌ وَمُنْطَى».

وهذا هو عطية بن عمرو السعدي. والحديث معروف لإسماعيل، عن ابن عطية السعدي، عن أبيه.

٦٨٨٩ - عمرو، أبو شريح الخزاعي:

كذا سماه يحيى بن يونس الشَّيرَازِي، واستدركه أبو موسى؛ فوهم، وإنما هو خويلد بن عمرو، فَعَمَّرُوهُ اسم أبيه. وقد مضى على الصواب.

٦٨٩٠ - عمرو، والد عطية^(١) :

هو عمرو السعدي المذكور آنفاً.

٦٨٩١ - عمران^(٢) بن حِطَّان بن ظَبْيَان بن لَوْذَانَ بن الحارث بن سَدُوس السدوسي :

ويقال: الذهلي، يكنى: أبا شهاب.

تابعي مشهور، وكان من رؤوس الخوارج من القَعْدية - بفتحيتين، وهم الذين يحسّنون لغيرهم الخروج على المسلمين، ولا يباشرون القتال؛ قاله المبرد؛ قال: وكان من الصفرية، وقيل: القَعْدية لا يرون الحرب، وإن كانوا يزينونه.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: إنما صار عمران قَعْدياً بَعْدَ أَنْ كَبُرَ وَعَجَزَ عَنِ الْحَرْبِ.

وقال أبنُ البرقي: كان حُرُورياً. وقال ابن حبان في الثقات: كان يميل إلى مذهب

الشرأة.

قُلْتُ: وقال المرزباني: شاعر مفلق مكثر، ومن قوله السائر:

أَيُّهَا الْمَادِحُ الْعِبَادَ لِيُعْطَى إِنَّ اللَّهَ مَا بِأَيْدِي الْعِبَادِ
فَأَسْأَلُ اللَّهَ مَا طَلَبْتَ إِلَيْهِمْ وَأَرْجُو فَضْلَ الْمُهَيَّمِينَ الْعَوَادِ

[الخفيف]

لم يذكره أحد في الصحابة إلا ما وقع في تعليقه القاضي حسين بن محمد الشافعي شيخ المرازقة؛ فإنه ذكر أبيات عمران هذا التي رثى بها عبد الرحمن بن مُلْجَم قاتل علي يقول فيها:

يَا ضَرْبَةً مِنْ تَقِيٍّ مَا أَرَادَ بِهَا إِلَّا لِيَبْلُغَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ رِضْوَانَا
إِنِّي لِأَذْكُرُهُ يَوْمًا فَأَحْسِبُهُ أَوْفَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانَا

[البيسط]

قال: فعارضه الإمام أبو الطيب الطبري فقال:

إِنِّي لِأَبْرَأُ مِمَّا أَنْتَ تَذْكُرُهُ عَنِ ابْنِ مُلْجَمِ الْمَلْعُونِ بُهْتَانَا
إِنِّي لِأَذْكُرُهُ يَوْمًا فَأَلْعَنُهُ دِينًا وَالْعَنُ عِمْرَانَ بَنَ حِطَّانَا

[البيسط]

(١) أسد الغابة ت (٣٣٩٠).

(٢) في أ: عمرو.

قال القاضي حسين: هذا الذي قاله القاضي أبو الطيب خطأ؛ فإن عمران صحابي لا تجوز لعنته؛ وهكذا قرأت بخط القاضي تاج الدين السبكي؛ وذكر أنه وجد حاشيةً على التعليقة ما نصه: هذا غلو من القاضي حسين؛ وكيف لا يُلعن عمران، وقد فعل ما فعل! وطول من هذا المعنى.

قال القاضي تاج الدين وعجب^(١) من الأمرين، وليس عمران صحابياً، وإنما هو من الخوارج، وقد أجابه عن أبياته المذكورة من القدماء بكر بن حماد التاهرتي، وهو من أهل القيروان في عصر البخاري، وأجاب عنها السيد الحميري الشاعر المشهور الشيعي؛ وهي في ديوانه؛ وأجابه عنها أبو المظفر الشهرستاني في كتابه التبصير.

وقد أخرج البخاري وأبو داود لعمران بن حطان، من رواية يحيى بن أبي كثير، عنه، عن عائشة حديثاً، واعتذورا عنه بأنه إنما أخرج عنه لكونه تاب؛ فقد ذكر المعافي في تاريخ الموصل، عن محمد بن بشر العبدي^(٢)؛ قال: ما مات عمران بن حطان حتى رجع عن رأي الخوارج. وقيل: إنما خرج عنه ما حدث به قبل أن يبتدع فقد قال يعقوب بن شيبه. أدرك جماعة من الصحابة، وصار في آخر أمره أن رأى رأي الخوارج؛ وكان سبب ذلك أنه تزوج ابنة عم له، فبلغه أنها دخلت في رأي الخوارج، فأراد أن يردها عن ذلك فصرفته إلى مذهبها.

وقال يعقوب بن شيبه: حديثه^(٣) عن الأصمعي، عن معتمر بن سليمان عن عثمان البتي؛ قال: كان عمران من أهل السنة، فقدم غلام من عمان كأنه يصل بقلبه^(٤) في مجلس.

وفي هذا الاعتذار نظر؛ فإن يحيى بن أبي كثير إنما سمع منه حال هربه من الحجاج؛ وكان الحجاج يطلبه ليقتله بسبب رأي الخوارج.

وقصته في ذلك مع رزح بن زنباع، وعبد الملك بن مروان، مشهورة، ذكرها المبرد وغيره.

اعتذر أبو داود عن التخريج له بأن الخوارج أصح أهل الأهواء حديثاً؛ ثم ذكر عمران وأنظاره، وروى عن التبوذكي، عن أبان العطار، قال: سمعت قتادة يقول: كان عمران لا يتهم في الحديث.

(٣) في هـ: حدث.

(١) في أ: وعجبت.

(٤) في هـ: يقدم غلام... كأنه يصل بقلبه....

(٢) في أ: العقدي.

وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: بصري تابعي ثقة، وطعن العقيلي في روايته عن عائشة؛ فقال: عَمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ لَا يَتَّبِعُ فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ. وَلَمْ يَتَّبِعْ سَمَاعَهُ مِنْ عَائِشَةَ.

وكذا جزم بِنُ عَبْدِ الْبَرِّ بِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهَا.

وفيه نظر؛ لأن في الحديث الذي أخرجه البخاري تَصْرِيحَهُ بِسَمَاعِهِ مِنْهَا، وكذا وقع في «المعجم الصغير» للطبراني بسند صحيح إليه.

وقال العَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرَّيَّاشِيُّ: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن صالح بن شريح الأسدي، عن عمران بن حطان؛ قال: كنت عند عائشة... فذكر قصة.

وممن عاب على البخاري إخراج حديثه اللارقطني؛ فقال: عمران متروك، لسوء اعتقاده وخبث مذهبه.

وقال أَبُو قَانِعٍ: مات سنة أربع وثمانين من الهجرة.

٦٨٩٢ ز - عمران بن عمار:

تابعي أرسل شيئاً، فذكره إسحاق بن راهويه في مسنده^(١)، قال البُخَارِيُّ: قال إِسْحَاقُ: حدثنا أبو هشام، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا محمد بن جُحَادَةَ^(٢)، سمعت عمران بن عمار، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر حديثاً.

قال البُخَارِيُّ: هو مرسل لا يصح.

٦٨٩٣ - عمير بن الأسود العنسي^(٣):

ذَكَرَهُ أَبُو شَاهِينَ، وأخرج من طريق شريح، عن عبيد عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وعمير بن الأسود، والمقدام بن معد يكرب، وأبي أمامة في نَقْرِ مِنَ الْقَدَمَاءِ^(٤) - أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، ما هذا الأمر إلا في قومك فأوصهم بنا... الحديث.

(١) في أ: سنده.

(٢) في أ: حمادة.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤٤٢، تاريخ البخاري ٦/٣١٥، المعرفة والتاريخ ٢/٣١٤، ٣٤٨، الجرح والتعديل قسم ١، مجلد ٣/٢٢٠، الحلية ٥/١٥٥، تاريخ ابن عساكر ١٣/١٩٦، تهذيب الكمال ١٠٣٠، تاريخ الإسلام ٣/١٩٤، تهذيب التهذيب ٨/٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٧.

(٤) في أ: الفقهاء.

كذا وقع فيه عمير، وقد أخرجه الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ فقال: عمرو بن الأسود. وهو الصواب؛ وليس هو صحابياً؛ لكنه أرسل. وقد تقدم ذكره في القسم الثالث.

٦٨٩٤ - عمير، والد أبي بكر^(١) :

روى عنه ابنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَمِائَةَ أَلْفٍ»^(٢). الحديث.

أخرجه أبو موسى، وتبعه ابن الأثير، ولم ينه ابن الأثير على أنه تقدم في عمير بن عمرو الأنصاري منسوباً لابن عبد البر؛ وكأنه ظن أنه آخر؛ وليس كذلك؛ بل الحديث واحد ورواه^(٣) عن الصحابي واحد؛ وهو ابنه أبو بكر.

٦٨٩٥ - عمير بن جُدعان^(٤) :

أورده المُسْتَعْفِرِيُّ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ فأورده المستغفري من طريق حصين بن المنذر - وهو بالضاد المعجمة مصغراً، عن المهاجر بن قنفذ، عن عمير بن جُدعان - أنه سلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتوضأ... الحديث.

وإنما^(٥) هو من رواية المهاجر.

والخطأ وقع في قوله عن عمير، والصواب ابن عمير؛ وقد نبه على وهم جعفر فيه أبو

موسى.

وقال ابن الأثير^(٦) ما أظن عميراً أدرك المبعث^(٧)، وهو أخو عبد الله بن جُدعان

المشهور في قريش بالجود.

٦٨٩٦ ز - عمير بن الحارث^(٨) بن حرام :

(١) أسد الغابة ت (٤٠٥٩).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٦٤٢. وأحمد في المسند ٣/١٦٥، والطبراني في الكبير ٨/١٨٧، والطبراني في الصغير ١/١٢٤. قال الهيثمي في الزوائد ١٠/٣٦٥، رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح وأورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٣٢١٠١، ٣٧٩١٤.

(٣) في أ: ورويته.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٢، المتحف ٥٠٤.

(٥) في أ: وهذا.

(٦) قال ابن الأثير: والصواب قنفذ بن عمير.

(٧) في أ: البعث.

(٨) أسد الغابة ت (٤٠٦٨)، الاستيعاب ت (٢٠٠٣).

ذكره المُسْتَفْرِئِيُّ، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بذراً، قال: وله رواية.

واستدركه أَبُو مُوسَى. وقد ذكره ابن منده، لكنه اقتصر على قوله: عُمَيْرُ بن الحارث الجشمي، من بني سلمة، شهد بذراً، ولا تعرف له رواية. انتهى.

فقصر في نسبه، وإنما هو من الخزرج، وقصر المستغفري في نسبه؛ وإنما حرام جَدُّ أبيه، وقد بينت ذلك في القسم الأول، وهو عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حَرَام، كذا عند ابن إسحاق، وأدخل موسى بن عقبة بين الحارث وثعلبة لبدّة.

٦٨٩٧ ز - عُمَيْرُ^(١) بن حبيب: والد عبيد.

ذكره بعضهم في الصَّحَابَةِ لَوْهَمٍ وقع لبعضِ رواته في تسمية أبيه.

والصواب قتادة لا حبيب؛ أخرجه ابن ماجه، عن هشام، عن عمار، عن رفادة بن قضاة، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير بن حبيب، عن أبيه، عن جده: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يديه في كل تكبيرة... الحديث.

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ، والعَقِيلِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ^(٢)، عن هشام بهذا السند؛ فقالوا: عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي - لم يقل أحد منهم ابن حبيب إلا ابن ماجه.

قال المزيُّ: عمير بن حبيب جَدُّ أَبِي جَعْفَرِ الخَطْمِيِّ، لا جَدُّ عبد الله بن حبيب بن عبيد بن عمير^(٣) الليثي.

٦٨٩٨ - عُمَيْرُ بن سعد^(٤): عامل عمر على حمص^(٥).

استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده على جده؛ ووهم فيه؛ فإن جده ذكره؛ فقال: عمير بن سعد، وهو الصحيح، وقد ذكره في مكانه.

٦٨٩٩ ز - عُمَيْرُ بن سلامة: أو أَبُو أَبِي سلامة، والد أَبِي حَذَرْد.

ذكره أَبُو فَتْحُونٍ فِي «ذِيلِ الاسْتِيعَابِ»، وَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبُو السَّكَنِ، وَلَمْ يَسْمَهُ؛ بَلْ تَرَجَمَ وَالِدَ أَبِي حَذَرْد؛ ثُمَّ سَأَقَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطَ، عَنْ أَبِي حَذَرْدِ

(١) هذه الترجمة سقط في هـ.

(٢) في أ: طرق.

(٣) في أ: عمر.

(٤) في التجريد عمير بن سعيد عامل عمر على حصن كذا غلط فيه أبو زكريا بن منده، وهو ابن سعد.

(٥) أسد الغابة ت (٤٠٧٨).

الأسلمي، عن أبيه؛ قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية... فذكر قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة.

قَالَ ابْنُ فَتْحُون: سمي والد أبي حدرد عميراً أبو أحمد الحاكم وغيره.

قُلْتُ: وهو كذلك، لكن الحديث إنما هو لأبي حَذْرَد نفسه، واسمه عبد الله بن عمير، وقد جوّده أحمد في مسنده؛ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن ابن أبي حَذْرَد، عن أبيه... فذكر الحديث.

وقد سقته في ترجمة عامر بن الأضبط، فعُرف أن الصحبة والرواية لأبي حَذْرَد، لا لابنه.

٦٩٠٠ - عُمَيْر بن قَرْوَة: جدّ عدي بن عدي.

أورده المستغفري، واستدركه أبو موسى، فوهم؛ وإنما هو عميرة بزيادة هاء في آخر اسمه. وقد مضى على الصواب.

٦٩٠١ - عُمَيْر بن مالك^(١):

ذكره ابْنُ شَاهِين، وساق له حديثاً، واستدركه أبو موسى، فوهم؛ لأن ابن منده أخرجه وأورده على الصواب في حرف الميم؛ وهو مالك بن عمير، انقلب على بعض رُواته وحديثه مرسل، وله إدراك كما تقدم في القسم الثالث.

٦٩٠٢ - عُمَيْر بن نُؤِيم^(٢):

ذكره ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وقال: يعد في الكوفيين، ثم ساق من طريق عبد الله بن سلمة الأفطس، عن شعبة، ومِسْعَر، قالوا: أنبأنا عبيد الله بن الحسن، عن عبد الرحمن بن معقل، عن غالب بن أبجر، وعمير بن نُؤِيم - أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الأهلية... الحديث. فقال: أطعموا أهليكم من ثمين مالكم.

وقد خبط فيه الأفطس، وهو متروك قال القطان: ليس بثقة فيه نقص وتحريف^(٣)؛

(١) أسد الغابة ت (٤٠٨٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٠٩٢)، الاستيعاب ت (٢٠١٧).

(٣) في أ: قال القطان ليس يبعد قوله عبيد الله عبد الله بن الحسن خطأ إنما هو عبيد أبو الحسن وقوله عبيد ابن نؤيم فيه نقص وتحريف.

وإنما هو عبد الله بن عمرو بن نُؤَيْم^(١)، كما ذكرته في ترجمة العبادلة في القسم الأول على الصواب.

وقد رواه الثقات عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، عن معمر بن عبيد، عن أبي الحسن^(٢)، عن عبد الرحمن بن معقل، عن رجلين بن مُزينة أحدهما عن الآخر: عبد الله بن عمرو بن نُؤَيْم^(٣)، والآخر غالب بن أبجر؛ قال مسعر: وأظن غالباً هو الذي سأل. وقد أخرجه أبو داود، وذكر بعض طرقه، وليس في شيء منها عمير بن نُؤَيْم.

٦٩٠٣ - عُمَيْر السُدُوسِي^(٤):

ترجم له ابنُ قانِعٍ والصواب عبد الله بن عمير، كما بينته في القسم الأول.

٦٩٠٤ - عُمَيْر، جد معروف^(٥) بن واصل: .

ذكر البَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وأورده من طريق أسباط بن محمد، عن معروف، عن حفصة، عن عمير جدِّ معروف؛ قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأُتِي بطبق تمر... الحديث.

وهو خطأ نشأ عن تغيير ونقص. والصواب عن أبي عَمِيرَة، كما تقدم في حرف الراء في ترجمة رُشيد بن مالك.

٦٩٠٥ - عُمَيْر، مولى أم الفضل:

تابعي معروف، أورده ابن منده، وقال: ذكره ابن أبي داود في الصحابة، ولا يثبت وساق من طريق ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن عُمَيْر مولى ابن عباس - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا عدوى ولا طيرة ولا هام»^(٦).

وقال ابنُ منْدَه: هذا مرسل.

قُلْتُ: وعمير إنما رَوَى^(٧) عن بعض الصحابة وعن بعض التابعين. روى عنه ومات سنة أربع ومائة.

(١) في أ: نؤيم.

(٢) في ب: عن عبيد بن الحسن.

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٧٥).

(٥) أسد الغابة ت (٤٠٩١).

(٣) في أ: عويم.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ١٨٠/١ عن سعد بن أبي وقاص بلفظه وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠٥/٥، عن أبي طلحة بلفظه وقال رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه قصة طويلة وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقيه رجاله ثقات.

(٧) في أ: يروي.

٦٩٠٦ - عَمِيرَة: بزيادة هاء في آخره، ابن فَرُوخ^(١).

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، عن يحيى بن يونس، واستدركه أبو موسى في الذيل، وقال: هو والد العُرْس بن عَمِيرَة.

قُلْتُ: لكن اسم والد العرس فَرُوخ لا فروخ، كما تقدم في عمير بن فروة في القسم الأول.

العين بعدها النون

٦٩٠٧ - عَنان^(٢) .:

رجل من الصحابة له حديث واحد، كذا ذكره علي بن سعيد العسكري؛ وساق من طريق إسماعيل المؤذن، عن عبد الرحمن بن عنان، عن أبيه - رفعه: من صام ستاً بعد يوم الفطر فكأنما صام الدهر. كذا قال.

وهو تصحيف؛ وإنما هو غنام، بالعين المعجمة وتشديد النون وآخره ميم. وسيأتي على الصواب في مكانه.

٦٩٠٨ - عَتْر^(٣): بنون ومثناة، وزن جَعْفَر، هو العُدْرِي.

له حديث استدركه أَبُو الأَثِيرِ، ونسبه ابن أبي^(٤) حاتم الرازي، ثم نقل عن عبد الغني بن سعيد أنه صَوَّبَ أنه عس، بمهملتين الأولى مضمومة، كما تقدم.

قُلْتُ: وتقدم أيضاً في عَثِير بعد العين مثلثة وآخره راء مصغراً. وقاله أبو عمر بنون وزاي مصغراً أيضاً. والذي عند الأكثر بمثلثة ثم راء.

٦٩٠٩ ز - عَتْرَة بن وهب العدوي .:

استدركه أَبُو الدَّبَاغِ، وهو تصحيف، وإنما هو عنيز بالتصغير، آخره زاي وقد تقدم.

٦٩١٠ ز - عُنَيْز: بنون وزاي مصغراً.

ذكره أَبُو عَبْدِ البَرِّ؛ وقد أشرت إليه في الترجمة التي قبلها.

العين بعدها الواو

٦٩١١ - عَوْسَجَة: أرسل حديثاً.

(١) أسد الغابة ت (٤٠٩٩). (٣) تبصير المتبته ٩٠٣/٣، الإكمال ١٠٣/٦، أسد الغابة ت (٤١٠٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤١٠١). (٤) في أ: لأبي.

وذكره بعضهم في الصحابة . والصواب أنه عند ابن عباس من قوله .

٦٩١٢ - عَوْفُ بن مالك الجُشَمِي : ، والد أبي الأحوص .

ذكره عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ العَسْكَرِيِّ ، واستدركه أبو موسى .

وهو وَهْمٌ نشأ عن تغيير وَقَلْب ، ووَالِد أبي الأحوص^(١) اسْمُهُ مالك بن نضلة ، وأبو الأحوص هو الذي يُقال له مالك بن عوف .

٦٩١٣ ز - عوف بن مالك النصري^(٢) . :

ذكره خَلِيفَةٌ في عُمَال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات ؛ فقال : وعلى عجز هَوَازن ، ونصر ، وثقيف ، وسعد بن مالك ، وعوف بن مالك . كذا قال : وقيل : انقلب عليه والصواب مالك بن عوف ، وقد نَبّه على وهمه في ذلك أبو القاسم بن عساكر في ترجمة مالك بن عوف من تاريخه .

٦٩١٤ - عُوَيْمِر : أبو تميم - هو الهذلي تقدم في الأول .

العين بعدها الياء

٦٩١٥ - عِيَاضُ الثَّقَفِيِّ :

هو ابن عبد الله ؛ غاير بينهما ابن الأثير ، فوهم .

٦٩١٦ - عَيْيَنَةٌ : بتحتانية مثناة ونون مصغراً ، ابن ربيعة ، حليف بني الحارث بن

الخزرج .

ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ واستدركه ابْنُ فُتْحُون . وهو خطأ نشأ عن تغيير . والصواب عقبة . وقد ذكره ابن عبد البر على الصواب : والله عنده حسن المآب^(٣) .

(١) في أ : الأحوص .

(٢) في أ : النصري .

(٣) في ب : تم هذا الجزء المبارك من فضل الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الأربعاء عند أذان الظهر لسبعة عشر خلعت من شهر شوال من شهور سنة واحد وسبعين وألف ، ويتلوه حرف الغين المعجمة ، والله الحمد على الإتمام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . استنسخه الفقير أحمد بن المعجمي . اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى الملائكة والمقربين وعلى آله وأصحابه عدد إنعام الله وإفضاله .

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

الغين بعدها الألف

٦٩١٧ - غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قُرْظ بن جندب^(١) بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري^(٢) . .

تقدم ذكر أبيه في القسم الأول من حرف السين المهملة؛ وأما هو فقال ابن الكلبي: له صحبة، وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات؛ حكاها الرَّشَاطِيُّ، وقال: لم يذكره أبو عمر، ولا أبْنُ فَتْحُون.

قُلْتُ: بقية كلام ابن الكلبي: وسمرة بن عمرو استخلفه خالد بن الوليد على اليمامة حين انصرف.

وفي تاريخ البُخَارِيِّ: غاضرة العنبري سمع عثمان. رَوَى عنه ابن عوف^(٣)؛ وهو هذا؛ قاله ابن أبي حاتم.

وذكره أبْنُ حِجَّانٍ فِي «ثقات التابعين» ولغاضرة وَلَدٌ اسمه عبيد، يكنى أبا النجاب، وهو شاعر، ذكره جرير فِي شِعْرِهِ.

٦٩١٨ - غالب بن أبجر المزني^(٤):

(١) في أسد الغابة جناب.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٦٨).

(٣) في أ: ابن عون.

(٤) أسد الغابة ت (٤١٦٩)، الاستيعاب ت (٢٠٧٩)، الثقات ٣/٣٢٧، تقريب التهذيب ٢/٦٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٢٩، الكاشف ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٩/٢٤١، التاريخ الكبير ٧/٩٨، تليح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تنقيح المقال ٩٣٤٧، بقي بن مخلد ٧٩١.

قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي: له صحبة. وهو كوفي، ويقال فيه ابن دِيخ، بكسر أوله ومثناة تحتانية بعدها معجمة.

له حديث في سنن أبي داود في الحُمر الأهلية، اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً؛ قال ابن السكن: مخرج حديثه عن شيخ من أهل الكوفة.

قلت: مداره على عبيد بن الحسن، عن عبد الرحمن^(١) بن مغفل، عن ناس من مُزينة، عنه، وفيه شعر ورفع غيره، وشكُّ شعبة فيه؛ فقال: عن أبجر أو ابن أبجر. وقال شريك بن عبد الله القاضي: غالب بن دِيخ، حكاه البغوي؛ ثم أفرد غالب بن دِيخ، وأورد حديثه من طريق شريك بن عبد الله، وكذا أفرد البخاري لكن لم يَسُق الحديث في ترجمة غالب بن دِيخ.

وقال أَبُو عَمَرَ: دِيخ كأنه جدّه، وله حديث آخر في تاريخ البخاري.

وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حدثنا عبد المؤمن أبو الحسن، حدثنا عبد الله بن خالد العبسي، عن عبد الرحمن بن مُقَرَن، عن غالب بن أبجر؛ قال: ذُكِرَت قيس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إن قيساً لأسد الله.

ورواه الحسن بن سفيان في مسنده، عن قتيبة؛ ومن طريقة أبو نعيم؛ رواه ابن قانع، عن موسى بن هارون، عن قتيبة؛ وابن منده من طريق موسى؛ وفَرَّقَ ابْنُ قَانِعٍ بَيْنَهُمَا.

٦٩١٩ ز - غالب بن دِيخ: ذكر في الذي قبله.

٦٩٢٠ - غالب بن عبد الله الكنانى الليثي^(٢).

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة، ونسبه ابْنُ الْكَلْبِيِّ؛ فقال: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بن مسعر^(٤) بن جعفر بن كلب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة الكلبي ثم الليثي.

وصَحَّحَ أَبُو عَمَرَ بعد أن قال غالب بن عبد الله وهو الأكثر، ويقال ابن عبيد الله الليثي، ويقال الكلبي؛ وأشار إلى أن الحديث في مسند أحمد بسند حسن.

قَالَ أَحْمَدُ: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: قال أبي: حدثني محمد بن

(١) أسد الغابة عن عبد الله.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٧١)، الثقات ٣/٣٢٧، الطبقات ٣٢٣، التاريخ الكبير ٧/٩٨.

(٣) في الاستيعاب: غالب بن عبد الله، ويقال ابن عبيد الله، والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي، ويقال الكلبي.

(٤) في الإكمال: مسفر.

إسحاق، حدثني يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبد الله الجهني، قال: بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الكلبي - كلب ليث - إلى الملوِّح^(١) بالكديد، وأمره أن يُغيّر عليهم، فخرج، وكنْتُ في سريته. فمضينا حتى إذا كنا بقَدِيد لقينا الحارث بن مالك بن البرصاء الليثي، فأخذناه؛ فقال: إنما جئت مسلماً... فذكر الحديث.

وكذا أخرجه أبو نُعَيْمٍ، مِنْ طريق أحمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد. وأخرجه أبو داود، مِنْ طريق عبد الوارث، عن محمد بن إسحاق؛ لكن قال في روايته: عبد الله بن غالب والأول أثبت.

قال أبو عَمْرٍو^(٢): وكان ذلك عند أهل السير سنة خمس.

ولغالب رواية؛ فأخرج البخاري في تاريخه، والبغوي، من طريق عمار بن سعد، عن قطن بن عبد الله الليثي، عن غالب بن عبد الله الليثي؛ قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح بين يديه لأسهل له الطريق، ولأكون له عَيْنًا، فلقيني على الطريق لقاح بني كنانة، وكانت نحواً من ستة آلاف لقحة، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل فحلبتُ له، فجعل يَدْعُو الناس إلى الشراب، فَمَنْ قال إني صائم قال: هؤلاء العاصون.

وذكر أَبُو إِسْحَاقَ في «المغازي»؛ قال: حدثني شيخ من أسلم، عن رجالٍ من قومه؛ قال: بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الكلبي إلى أرضِ بني مرة، فأصاب بها مِرْدَاس بن نهيك حليفاً لهم من الحُرقة، قتله أسامة بن زيد.

وذكر هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعثه إلى فَدَك، فاستشهد دون فَدَك.

قُلْتُ: المبعوث إلى فَدَك غيره؛ واسمه أيضاً غالب؛ لكن قال ابن فَصَّالَةَ - كما سيأتي ذلك في ترجمته وأما غالب بن عبد الله هذا فله ذِكْرٌ في فتح القادسية؛ وهو الذي قَتَلَ هُرْمُزَ ملك الباب.

وذكره أَحْمَدُ بْنُ سِيَّارٍ في تاريخ مَرَوْ؛ فقال: إنه قدمها، وكان وَلِي خراسان زمن معاوية؛ ولآه زياد؛ قال: كان غالب المذكور على مقدمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، كأنه يشير بذلك إلى حديث قَطَن بن عبد الله الليثي عنه.

وكذا ذكره أَبُو جَبَّانَ أَنَّ زِيَاداً ولآه بعض خراسان زمن معاوية.

(١) في الإكمال إلى بني الملوِّح.

(٢) في الاستيعاب: قطر.

وقال الْحَاكِمُ في مقدمة تاريخه: ومنهم، أي من الصحابة، غالب بن عبد الله بن فضالة بن عبد الله أحد بني ليث بن بكر يقال: إنه قدم مَرَوْ، وكان ولي خراسان زمن معاوية، ولأه زياد.

وقال أَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ في تاريخه: استعمل زياد بن أبي سفيان سنة ثمان وأربعين على خراسان غالب بن فضالة، وكانت له صحبة.

قُلْتُ: وسياقُ نسبه من عند ابن الكلبي أصحُّ فإنه أعرف بذلك من غيره، كما أن غيره أعرف منه بالأخبار؛ وإنما أتى اللبسُ من ذِكْرِ فضالة في سياق نسبه؛ وليس هو فيه، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٦٩٢١ ز - غالب بن عبد الله بن فضالة: . تقدم في الذي قبله.

٦٩٢٢ - غالب بن فضالة الكناني^(١): .

استدركه أَبُو مُوسَى؛ فقال: روي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ [الحشر ٧] قُرَيْظَةَ، والنضير، وفَدَك، وخيبر، وقُرَى عرينة؛ قال: أما قُرَيْظَةَ والنضير فإنهما بالمدينة، وأما فَدَكُ فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم؛ فبعث إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً عليهم رجل يقال له غالب بن فضالة من بني كنانة، فأخذها عنوة. انتهى.

ويحتمل إن ثبت أن يكون الذي قبله.

الغين بعدها الراء

٦٩٢٣ - غرفة^(٢) بن الحارث الكندي: . أبو الحارث اليماني، نزيل مصر.

قال أَبُو حَاتِمٍ: له صحبة. ويقال إنه قاتل مع عكرمة بن أبي جهل أهل الردة باليمن وقال أَبُو السَّكَنِ: له صحبة، وهو كندي، ويقال: سكن مصر واختط بها داراً.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: عرفة الكندي. ويقال الأزدي؛ وكأنه ظن أنه والذي يأتي بعده واحد؛ وليس كذلك.

(١) أسد الغابة ت (٤١٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٤١٧٤)، الاستيعاب ت (٢٠٨٦)، الثقات ٣/٣٢٦، ٣٢٨، الكاشف ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٩/٢٤٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الإكمال ٦/١٧٩، تبصير المتبته ٣/٩٤٢، بقي بن مخلد ٧٤٧.

شهد حجة الوداع ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نَحْر البدن، وحديثه عند أبي داود.

روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدي، وعبد الرحمن بن شِمَاسَةَ المهري، وكعب بن علقمة التَّوْخِي.

قال أَبُو نُؤْسٍ: شهد فتح مصر، وكان من أشرف أهلها، وكان يُكَاتِبُ عُمر بن الخطاب.

وذكره أَبُو قَانِعٍ في العين المهملة، وهو وَهْمٌ، وكذا ذكره أَبُو حَبِيبَانَ، ثم أعاده في المعجمة وهو الصواب؛ فقال: دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وهو الذي قاتل عكرمة بن أبي جهل باليمن، ثم سكن مصر.

قلت: وقد أخرج ابن السكن حديثه في مقاتلته مع عكرمة، مِنْ طريق حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة - أن غَرَفَةَ بن الحارث الكندي مرَّ به نَصْرَانِي فدعاه إلى الإسلام... فذكر القصة؛ وفيها. فقال غرقة: معاذ الله أن نعطيهم العَهْدَ أن يؤذونا في نَبِينَا^(١)؛ وفي آخرها: وكان غرقة له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردة.

وذكر أَبُو فَتْحُونُ أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء؛ قال: وضبطه الدارقطني وغيره بالتحريك.

٦٩٢٤ - غَرَفَةَ الأزدي:

ذكره أَبُو السَّكَنِ في الصحابة؛ وقال: يقال له صحبة، وهو معدود في الكوفيين، ثم روى مِنْ طريق الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن غَرَفَةَ الأزدي؛ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أصحاب الصُّفَّة، وهو الذي دعا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: اللهم بارِكْ له في صفقته، فذكر أثراً موقوفاً يتعلق بِمَقْتَلِ الحسين.

قلت: وإسناده كوفيون غالبهم شيعة.

الغين بعدها الزاي

٦٩٢٥ - غَرِيَّة^(٢): بفتح أوله وكسر الزاي بعدها مثناة مشددة، ابن الحارث.

(١) في أ: نفسنا.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٧٦)، الاستيعاب ت (٢٠٨١)، تبصير المنتبه ٣/١٠٤٤، تصحيقات المحدثين ٩٧٥،

الإكمال ١٨/٧، الجرح والتعديل ٣٣٠/٧، التاريخ الكبير ١٠٩/٧.

قال أَلْبَخَارِيُّ؛ وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِي، وابن حبان: له صحبة. واختلف في نسبه؛ فقيل أنصاري مازني؛ قاله البخاري، وابن حبان، وابن السكن، وغيرهم وقيل أسلمي، وقيل خَزَاعِي؛ ولعله من خُزَاعَة حالف الأنصار، وأسلم هو وأخوه خزاعة.

قَالَ أَلْبَخَارِيُّ: يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ. وقال البغوي: سكن الشام وقال ابن يونس: لا نعلم له ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، يعني الآتي. وأراه مَمَّنْ سَكَنَ الْمَغْرِبَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقال أَبُو السَّكَنِ: معدود في أهل الحجاز. رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. وقال ابن منده: عداه في أهل المدينة، وروى البخاري، والبغوي، وابن السكن، وابن منده، من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال. عن يزيد بن خَصِيفَةَ^(١)، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن غَزِيَّةِ بْنِ الْحَارِثِ - أنه أخبره أنَّ شَبَانًا مِنْ قُرَيْشٍ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ بَعْدَهُ أَرَادُوا أَنْ يُهَاجِرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَمَنْعَهُمْ آبَاؤُهُمْ، ثُمَّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ الْجِهَادُ وَالنِّيَّةُ. اختصره البخاري.

قَالَ أَبُو مَنَدَةَ: تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عن سعيد بن أبي هلال.

قلت: وحديث عمرو بن الحارث عند ابن السكن وابن يونس، من طريق ابن وهب عنه؛ لكن عند ابن يونس عبد الرحمن بن رافع؛ وعند ابن السكن عبد الله بن رافع؛ وهو الأصح كما في رواية البغوي وغيره.

وجزم أَبُو عَمْرٍو بأنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وباعتبار ذلك يعكر على ابن يونس ذكْرَهُ إِيَّاهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ.

وأخرج أَبُو السَّكَنِ وابن منده أيضاً من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن رافع، عن غَزِيَّةِ بْنِ الْحَارِثِ: سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا هجرة بعد الفتح إنما هي ثلاث: الجهاد، والسنة، والجنة.

٦٩٢٦ - غَزِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ خَنْسَاهِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ^(٢).

ذكره مَوْسَى بْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ [العقبة، وأورده البغوي في الصحابة من طريقه، . وقال أبو عمر: شهد^(٣) أحداً، وروى ابن سعد من طريق أم عمارة؛ قالت: كانت الرجال

(١) في أ: خصفة.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٧٧)، الاستيعاب ت (٢٠٨٢).

(٣) سقط في أ.

تصقّف على يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بيعة العقبة، والعباسُ أخذ بيد رسول الله ﷺ ينادي زَوْجِي غزيرة بن عمرو يا رسول الله، هاتان امرأتان حضرتنا تُبايعانك فقال: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ».

الغين بعدها السين

٦٩٢٧ - غَسَّانُ الْعَبْدِيِّ^(١) :

قال الْبُخَارِيُّ: له صحبة. وقال ابن حبان: أبو يحيى: من عبد القيس له وفادة.
وقال الْبَغَوِيُّ: يُكْنَى أبا يحيى، سكن البصرة. وقال ابن السكن: وتفرد برواية حديثه^(٢) يحيى التيمي.

وروى البخاري، وابن أبي خيثمة، وابن السكن، من طريق يحيى بن عبد الله الجابر، عن يحيى بن غسان؛ قال: كان أبي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس... فذكر الحديث في الأشربة.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: إسناده حديثه في الأوعية^(٣) مضطرب.

وقال أَبُو نُؤَيْدٍ: رواه جماعة عن عبد العزيز - يعني ابن مسلم، عن يحيى بن غسان، عن ابن الرستم، عن أبيه.

قُلْتُ: يجوز أن يكون يحيى بن غسان حدّث به على الوجهين لو كان إسناده صحيحاً وقد تقدم حديث عبد الرحمن بن سليمان في حرف الراء معزواً إلى مسند أحمد وغيره.

وفي كلام ابن أبي حاتم شيء يخالف الروایتين جميعاً، فإنه قال: غسان يَرَوِي عن ابن الرستم، وكان في الرَّفْدِ.

رَوَى يحيى بن الجابر، عن يحيى بن حسان، عن أبيه؛ فظاهرُ هذا أن ابن الرستم هو الصحابي؛ وأن الراوي عنه غسان لا ولده؛ وليس كذلك لما مرَّ من سياق البخاري وغيره.

الغين بعدها الضاد والطاء

٦٩٢٨ - غُضَيْفٌ: بالتصغير^(٤)، ابن الحارث، ويقال: غطيف بالطاء المهملة بدل

(١) أسد الغابة ت (٤١٧٩)، الاستيعاب ت (٢٠٨٧)، الثقات ٣/٣٢٨، المتحف ٣٦٤، ٥٢١.

(٢) في أ: حديث.

(٣) في أسد الغابة: في الأوعية والأشربة.

(٤) أسد الغابة ت (٤١٨١)، الاستيعاب ت (٢٠٨٣)، طبقات ابن سعد ٧/٤٢٩، ٤٤٣، طبقات خليفة =

الضاد المعجمة والأول أثبت - ابن زُنَيْم السكوني، ويقال: الكندي، ويقال: الثُمالي، بالمثلثة واللام، ويقال: اليماني، بالتحانية، ثم النون، حكاه البخاري عن بقرية، أبو أسماء.

حديثه عن الصحابة في السنن ذكره جماعة في التابعين، وذكر السكوني في الصحابة البخاري، وابن أبي حاتم، والترمذي، وخليفة، وابن أبي خيثمة، والطبراني وآخرون.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَبُو أَسْمَاءِ السُّكُونِيُّ الكِنْدِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ؛ فَقِيلَ الْحَارِثُ بْنُ غُضَيْفٍ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ؛ وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ السُّكُونِيَّ غَيْرَ الكِنْدِيِّ الَّذِي أَخْرَجُوا لَهُ؛ فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ السُّكُونِيِّ: قَالَ مَعْنٌ - يَعْنِي ابْنَ عَيْسَى، عَنِ مَعَاوِيَةَ - هُوَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنِ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ السُّكُونِيِّ، أَوْ الْحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ؛ قَالَ: مَا نَسِيتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَمْ أَنْسَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاضِعاً يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيَسْرَى فِي الصَّلَاةِ.

وأخرجه البَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، هَكَذَا؛ لَكِنْ قَالَ: الْكِنْدِيُّ.

وقال البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْأَوْسَطِ»: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ صَالِحٍ. وَقَالَ فِي الْكَبِيرِ: قَالَ لِي أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةَ، عَنِ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ؛ قَالَ: سَأَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ غُضَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ الثُّمَالِيَّ، وَهُوَ أَبُو أَسْمَاءِ السُّكُونِيِّ الشَّامِيَّ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ: وَقَالَ الثُّورِيُّ فِي حَدِيثِهِ غُطِيفٌ، وَهُوَ وَهْمٌ. هَذَا لَفْظُهُ فِي الْأَوْسَطِ.

وذكر له رواية عن عمر، وعائشة، وعن أبي عبيدة.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنِ أَبِيهِ وَأَبِي زُرْعَةَ: غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو أَسْمَاءِ الثُّمَالِيَّ لَهُ صَحْبَةٌ.

وذكر ابْنُ حِبَّانَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: لَهُ صَحْبَةٌ؛ لَكِنْ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاضِعاً يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى، وَسَكَنَ الشَّامَ، وَحَدِيثُهُ فِي أَهْلِهِا. وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ الْحَارِثُ بْنُ غُضَيْفٍ فَقَدْ وَهَمَ.

وقال ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ: غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ؛ وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ غُضَيْفٍ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، لَهُ صَحْبَةٌ، نَزَلَ الشَّامَ، وَهُوَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَأَمَّا غُطِيفُ الْكِنْدِيِّ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، فَهُوَ غَيْرُ هَذَا.

= ت (٢٨٩٩)، الجرح والتعديل ٧/٥٤، تاريخ ابن عساكر ١٤/٧٦٦، تهذيب الكمال ١٠٩١، تاريخ الإسلام ٣/٢٠١، تهذيب التهذيب ٣/١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/٢٤٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦١. مسند بقي بن مخلد ١١٢.

روى عنه ابنه عِيَاضُ بنُ غُطَيْفٍ . انتهى .

وقال ابْنُ السَّكَنِ: غُطَيْفُ بنُ الحَارِثِ الكِنْدِيِّ له صحبة، حديثه عن أهل الشام .

وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنى» أبو أسماء غُطَيْفُ بنُ الحَارِثِ السَّكُونِيِّ، ويقال

الثَّمَالِيِّ، ويقال الأزدي، شامي، وذكر له حديث وَضَعُ اليَدِ اليُمْنَى في الصلاة . انتهى .

وله حديث أخرجه ابْنُ منده، مِنْ طريق العلاء بن زيد الثمالي؛ قال: حدثني عيسى بن

أبي رزِين الثمالي، سمعت غُضَيْفَ بنَ الحَارِثِ يقول: كنت صبياً أرمي نَخْلَ الأنصار، فَأَتُوا

بني النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم فمسح رأسي، وقال: «كُلِّ مِمَّا سَقَطَ وَلَا تَرْمِ

نَخْلَهُمْ» .

وله رواية عن بلال، وأبي عبيدة، وعُمر، وأبي ذرٍّ، وأبي الدرداء، وغيرهم .

روى عنه أيضاً عُبَادَةُ بنُ نُسَيْبٍ، وشرحبيل بن مسلم، وسليم بن عامر، وحبيب بن

عبيد، وأبو راشد الحُبْرَانِيُّ وأبو أسماء . .

ذكره في التابعين ابْنُ سَعْدٍ، وَالْعَجَلِيُّ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وغيرهم .

وقال أحمدُ فِي مُسْنَدِهِ: حَدَّثَنَا أبو المغيرة، حَدَّثَنَا صفوان بن عمرو، عن المشيخة

أنهم حَصَرُوا غُضَيْفَ بنَ الحَارِثِ حين اشتدَّ سوقه؛ فقال: هل أحد منكم يقرأ يس، قال:

فقرأها صالح بن شريح السكوني . فلما بلغ أربعين آية منها قُبِضَ قال: فكان المشيخة

يقولون: إذا قُرئت عند الميت خفف عنه بها، وهو حديثٌ حسن الإسناد .

٦٩٢٩ - غُطَيْفُ بنُ الحَارِثِ الكِنْدِيِّ^(١): والد عِيَاضُ .

قال أبو نُعَيْمٍ: له صحبة . تقدم كلام ابن أبي خيثمة فيه في ترجمة الذي قبله .

وأخرج له ابن السَّكَنِ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طريق إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن سالم

الكِنْدِيِّ، عن معاوية بن عِيَاضِ بنِ غُطَيْفٍ، عن أبيه، عن جده: سمعتُ رسولَ الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول: «إِذَا شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ» .

وأخرجه ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، مِنْ طريق إسماعيل المذكور؛ قال: حدثني

سعيد بن سلم؛ وأورده ابن شاهين وابن السكن في ترجمة الذي قبله . والصواب ما قال ابن

(١) أسد الغابة ت (٤١٨٢)، الاستيعاب ت (٢٠٨٤)، الثقات ٣/٣٢٦، تقريب التهذيب ٢/١٠٥، خلاصة

تهذيب الكمال ٢/٣٣١، تهذيب التهذيب ٩/٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٣/٤٥٣، التاريخ الكبير

٧/١١٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٥، بقي بن مخلد ٣٦٨ .

أبي خيشمة، وكذا قال الطبراني، وعبد الصمد بن سعيد الحمصي في الصحابة من أهل حمص والله أعلم.

وقال أبو عمَرَ: وفي الذي قبله نظر، والاضطراب فيه كثير، وفي «حاشية الاستيعاب»: هو رجل واحد لا ثلاثة، والأصحُّ فيه بالضاد المعجمة.

٦٩٣٠ - غُطَيْف^(١): أو أبو غطيف، ويقال بالضاد المعجمة.

ذكره البَغَوِيُّ وغيره في الصحابة، وأخرج البغوي، وابن منده، من طريق مالك بن إسماعيل، وأبو نعيم من طريق سعيد بن عمرو الأشعبي^(٢)، كلاهما عن عبد السلام بن حرب^(٣). عن إسحاق، عن^(٤) عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن [.....] الخولاني^(٥)، عن غُطَيْف، أو أبي غطيف، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا في رواية البغوي؛ وفي رواية الآخر: وله صحبة، ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: مَنْ قال في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه. لفظ مالك.

وفي رواية سعيد، عن غُطَيْف بن الحارث، أو أبي غطيف. رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرجه الطبراني من طريق عَبْدِان^(٦). فقال أيضاً: غضيف، أو أبو غضيف بالضاد المعجمة، وإسحاق متروك. والله المستعان.

الغين بعدها النون

٦٩٣١ - غَنَامُ بن أَوْس بن غَنَام^(٧) بن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة الأنصاري

الخرزجي البياضي^(٨):

قَالَ الْوَأَقِدِيُّ وَأَبْنُ الْكَلْبِيِّ: شَهِدَ بَدْرًا. وذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: هو والد

عبد الله بن غَنَام.

٦٩٣٢ ز - غَنَام: ، صحابي من مسلمة الفتح.

(١) أسد الغابة ت (٤١٨٤)، تقريب التهذيب ١٠٦/٢، تهذيب التهذيب ٥١/٩.

(٢) في أ: الأشعبي.

(٣) في ب: حارث.

(٤) في ب وأسد الغابة: ابن.

(٥) بياض في ب: نحو كلمتين.

(٦) بياض نحو كلمتين.

(٧) في أسد الغابة: ابن غنام بن أوس بن عمرو.

(٨) أسد الغابة ت (٤١٨٦)، الثقات ٣/٣٢٧، أصحاب بدر ٢٤٥.

قرأت بخط الخطيب في المؤلف، ومن طريق أبي عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، حدّثني عبد الله بن غنّام، عن أبيه؛ قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اثني عشر ألفاً، وقُتِل من أهل الطائف يوم حُنينٍ مثلي ما قتل من قريش يوم بدر؛ قال: وأخذ كفاً من حصي^(١) فرمى به في وجوهنا فانهمزنا.

قُلْتُ: فهو والد عبد الله بن غنّام الأنصاري.

٦٩٣٣ - غنّام، والد عبد الرحمن^(٢):

ذَكَرَهُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه في الصحابة، وقال: رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه: من صام ستة أيام من شوال رواه حاتم بن إسماعيل، عن إسماعيل المؤذن، مولى عبد الرحمن بن غنّام، عن عبد الرحمن بن غنّام، عن أبيه.

قُلْتُ: ووصله ابن منده من رواية حاتم، وَلَفْظُهُ: من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فكانما صام السنة.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ بنحوه. ووقع عند البغوي غنّام الأنصاري سكن المدينة. ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث لم يَزِدْ على هذا، ولا ذَكَرَ الحديث. وقد تقدّم أنّ بعضهم صحفه؛ فقال: عنان، بكسر المهملة وتخفيف النون وبعد الألف نون أخرى.

٦٩٣٤ ز - غنّام^(٣): ذكر أبو عمر عَقِبَ ترجمته ما نصّه: رجل من الصحابة المذكور في أهل بدر، كذا حكاه ابن الأثير ولم يفرد بترجمة، وأظنه الذي روى حديثه...

٦٩٣٥ ز - غنيم بن زهير: أخو عِيَاض المتقدم.

ذَكَرَهُ الْأَمَوِيُّ فِي «مَغَازِيهِ»، عن عبد الله بن زياد، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة هو وأخوه عِيَاض واستدركه ابن فتحون. وقد تقدم ذِكْرُ ولده عِيَاض فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٦٩٣٦ - غنيم بن سعد: والد عبد الرحمن بن غنم الأشعري.

قال أَبُو سَعْدٍ: له صحبة، وهو ممن قدم مع أبي موسى الأشعري.

(١) في أ: حصباء.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٨٧)، تصحيفات المحدثين ٧٢٨.

(٣) الاستيعاب ت (٢٠٨٨).

٦٩٣٧ - غنيم بن عثمان:

ذكره عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِيمَنْ نَزَلَ حِمْنُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ رَايَةٌ^(١). حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ.

٦٩٣٨ - غني^(٢) بن قطيب^(٣):

ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ مَنَّهُ، وَقَالَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَذَكَرَ فِي الرَّوَايَةِ: وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً؛ قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ.

الغين بعدها الواو

٦٩٣٩ - غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ: الَّذِي قَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللَّهُ. فَوَضَعَ السِّيفَ

مِنْ يَدِهِ وَأَسْلَمَ.

قَالَ أَبُو الْبَخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، هَكَذَا اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ. وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ؛ وَلَيْسَ فِي الْبَخَارِيِّ تَعَرُّضٌ لِإِسْلَامِهِ.

قَالَ أَبُو الْبَخَارِيِّ: أَخْرَجَهُ مِنْ ثَلَاثِ طُرُقٍ: إِحْدَاهَا مَوْصُولَةٌ. وَالْأُخْرَى مَعْلُوقَةٌ، وَالْأُخْرَى مَخْتَصِرَةٌ جَدًّا؛ أَمَّا الْمَوْصُولَةُ فَمِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَنَانَ بْنِ أَبِي سَنَانَ، عَنْ جَابِرٍ - أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَجْدٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا، فَجِئْنَا، إِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ؛ فَقَالَ: إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي^(٤)، وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ مُصَلَّتًا؛ فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٍ. ثُمَّ لَمْ يَعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُسَمِّ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ.

وَأَمَّا الْمَعْلُوقَةُ فَقَالَ الْبَخَارِيُّ عَقَبَ هَذِهِ: قَالَ أَبَانٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَاتِ الرَّقَاعِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ؛ وَفِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَهَدَّدُوهُ، وَلَيْسَ فِيهِ تَسْمِيَتُهُ. أَيْضًا.

وَأَمَّا الْمَخْتَصِرَةُ فَقَالَ: فَقَالَ مَسَدَّدٌ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ: اسْمُ الرَّجُلِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَبَيِّنِ الْبَخَارِيُّ مَا فِي مَسْنَدِ أَبِي بَشْرٍ.

وَقَدْ رَوَيْنَاهُ فِي الْمَسْنَدِ الْكَبِيرِ لِمَسَدَّدٍ بِتَمَامِهِ، وَفِيهِ مَا يَصْرَحُ بِعَدَمِ إِسْلَامِ غَوْرَثٍ؛

(١) فِي أ: رَوَايَةٌ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤١٨٨).

(٣) فِي أ: قَطْب.

(٤) اخْتَرَطَ السِّيفَ: سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ. اللِّسَانُ ٢/١١٣٥.

وذلك أنه رواه عن أبي عَوَانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر بطوله؛ وزاد فيه: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للأعرابي - بعد أن سقط السيْفُ من يده: مَنْ يمنعك مني؟ قال: كُنْ خَيْرَ أَخِيذٍ قال: لا، أَوْ تَسْلِم. قال: لا، قال: لا؛ أَوْ تُسْلِم. قال: لا، ولكن أعاهدك ألا أقاتلك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك. فخلّى سبيله، فجاء إلى أصحابه، فقال: جئتكم من عند خَيْرِ الناس.

وكذا أخرجه أحمد في مسنده، من طريق أبي عوانة، ذكره الثعلبي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس... فذكر نحو رواية العسكري عن جابر فيما يتعلق بِقَدَمِ إسلامه ولكن ساق في القصة أشياء مغايرة لما تقدم من الطريق الصحيحة.

فهذه الطرق ليس فيها أنه أسلم، وكأنّ الذهبي لما رأى ما في ترجمة دُعُثُور بن الحارث الذي سبق في حرف الدال أنّ الواقدي ذكر له شَبْهاً بهذه القصة، وأنه ذكر أنه أسلم، فجمع بين الروایتين، فأثبت إسلام غَوْرَث، فإن كان كذلك ففيما صنعه نَظَرٌ من حيث إنه عزاه للبخاري، وليس فيه أنه أسلم، ومن حيث إنه يلزم منه الجَزْمُ بكون القصتين واحدة مع احتمال كونهما واقعتين إن كان الواقدي أتقن ما نقل.

وفي الجملة هو على الاحتمال، وقد يتمسك مَنْ يثبت إسلامه بقوله: جئتكم من عند خير الناس.

الغين بعدها الياء

٦٩٤٠ - غَيْلَان بن سلمة بن مُعْتَب^(١) بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

وسمى أبو عمر^(٢) جده شرحبيل.

قال أَلْبَعَوِيُّ: سكن الطائف، وقال غيره: وأسلم بعد فتح الطائف، وكان أحد وُجُوهِ ثقيف، وأسلم وأولاده: عامر، وعمار، ونافع، وبادية، وقيل: إنه أحد من نزل فيه: ﴿على رَجُلٍ من الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾، وقد روى عنه ابن عباس شيئاً من شعره؛ قال أبو عمر: هو ممن وفد على كسرى، وله معه خبر ظريف.

قال أبو الفرج الأصبهاني: أخبرني عمي. حدثنا محمد بن سعيد الكراني، حدثنا

(١) أسد الغابة ت (٤١٩٠)، الجرح والتعديل ١٤٣/٧، البداية والنهاية ١٤٣/٧، العقد الثمين ٧١٦،

الأعلمي ١٦٢/٢٣، التاريخ الصغير ١/٢٩٧.

(٢) في الاستيعاب: غيلان بن سلمة بن شرحبيل.

العمرى، عن العتبي، عن أبيه؛ قال: كان غيلان بن سلمة وفد على كسرى، فقال له ذات يوم: أيُّ ولدك أحبُّ إليك؟ قال: الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم^(١)؛ فاستحسن ذلك من قوله، ثم قال له: ما غذاؤك في بلدك؟ قال: خبز البر. قال: عجبت لك هذا العقل.

قال أَلْكَرَانِي، عن العمرى: وقد روى الهيثم بن عدي هذه القصة أَيْبَنَ من هذه، وساقه بطوله، وفيها: كان أبو سفيان في نَفَرٍ من قريش ومن ثَقِيف فوجهوا بتجارة إلى العراق، فقال لهم أبو سفيان: إنا نقدم على ملك جَبَّار لم يَأْذَنَ لنا في دخول بلاده، فأَعِدُّوا له جواباً. فقال غيلان: أنا أكفيكم على أن يكونَ نصفُ الربح لي. قالوا: نعم، فتقدم إلى كسرى، وكان جميلاً، فقال له الترجمان: يقول لك الملك: كيف قدمتم بِلَادِي بغير إذني؟ فقال: لسنا من أهل عداوتك، ولا تجسّسنا عليك، وإنما جئنا بتجارة، فإن صلحت لك فخذها وإلا فائذُنْ لنا في بيعها، وإن شئت رجعنا بها قال: وسمعتُ صوتَ الملك فسجدتُ، فقيل له: لم سجدت؟ قال: سمعتُ صوتَ الملك حيث لا ينبغي أن تُرْفَعَ الأصوات.

فأعجب كسرى، وأمر أن توضع تحته مِرْفَقَةٌ؛ فرأى عليها صورة كسرى، فوضعها على رأسه؛ فقيل له: لِمَ فَعَلْتَ ذلك؟ قال: رأيتُ عليها صورة الملك فأجللتُها أن أجلسَ عليها، فاستحسن ذلك أيضاً؛ ثم قال له: ألك ولد؟ قال: نعم. قال: فأيتهم أحبُّ إليك؟ قال: الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم. قال: أنت حكيم من قوم لا حكمةَ فيهم، وأحسنَ إليه.

وذكرها أبو هلال العسْكَرِي في «كتاب الأوائل» بغير إسناد أطول مما هنا؛ فقال: خرج أبو سفيان بن حرب في جَمْعٍ من قريش وثقيف يريدون بلاد كسرى بتجارة لهم، فلما ساروا ثلاثاً جمعهم أبو سفيان، فقال: إنا في سَيْرِنَا^(٢) هذا لعلّى خطر ما قدمنا على ملك لم يَأْذَنَ لنا بالقدم عليه؟ وليست بلاده لنا بمتنجر؛ فأيكم يذهب بالعير. فنحن برآء من دمه إن أصيب، وإن يغنم فله نصفُ الربح. فقال غيلان بن سلمة: أنا أمضي بالعير، وأنشده:

فَلَوْ رَأَيْتَ أَبِي أَبُو غَيْلَانَ إِذْ حُسِرَتْ
لَقَالَ رَغْبٌ وَرَهْبٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا
عَنِّي الْأُمُورُ بِأَمْرِ مَالِهِ طَبَقْتُ
حُبَّ الْحَيَاةِ وَهَسُولَ النَّفْسِ وَالشَّفَقْتُ
أَوْ أَسْوَأَ لَكَ فَيَمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ^(٣)

[البسيط]

(١) في الاستيعاب: حتى يثوب.

(٢) في أ: مسيرنا.

(٣) انظر الأبيات في تاريخ الطبري ١٠٧/٦.

فخرج بالغير، وكان أبيض طويلاً جَعْدًا، فتخلَّق ولبس ثوبين أصفرين، وشَهَرَ نَفْسَهُ، وقعد بباب كسرى، حتى أذن له، فدخل عليه وشُبَّاكُ بينه وبينه، فقال الترجمان: يقول لك: ما أدخلك بلادي بغير إذني؟ فقال: لستُ من أهلِ عداوةِ لك، ولم أكنُ جاسوساً؛ وإنما حملتُ تجارةً، فإن أردتها فهي لك، وإن كررتها ردَّذتها؛ قال: فإنه ليتكلم إذ سمع صوت كسرى؛ فخرَّ ساجداً؛ فقال له الترجمان: يقول لك: ما أسجدك؟ قال: سمعتُ صوتاً مرتفعاً حيث لا ترتفع الأصواتُ، فظننته صوتَ الملك، فسجدتُ قال: فشكر له ذلك، وأمر بمِرْفَقة فوضعت تحته، فرأى فيها صورةَ الملك فوضعها على رأسه؛ فقال له الحاجب: إنما بعثنا بها إليك لتقعد عليها، فقال: قد علمتُ، ولكني رأيتُ عليها صورة الملك فوضعتها على أكرم أعضائي. فقال: ما طعامك في بلادك؟ قال: الخبز. قال: هذا عقل الخبز؛ ثم اشترى منه التجارة بأضعاف أثمانها، وبعث معه مَنْ بنى له أَظْمًا بالطائف، فكان أول أطم بني بالطائف.

وقال الإمامُ أَحْمَدُ: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، وقال إسحاق بن راهويه في مسنده: أنبأنا عيسى بن يونس، وإسماعيل؛ قالوا: حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه - أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحتة عشر نسوة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ اخترْ منهن أربعاً.

ورواه الترمذي عن هناد، عن عبيدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن معمر؛ ثم قال: هكذا رواه معمر. وسمعتُ محمداً يقول: هذا غَيْرُ محفوظ، والصحيح ما رواه شعيب عن الزهري؛ قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان... فذكره.

قُلْتُ: رواه جماعة من أهل البصرة عن معمر، وأخرجه أحمد، عن محمد بن جعفر غُنْدَر، وعبد الأعلى، وإسماعيل بن عُلَيَّة، عنه ورواه ابن حبان في صحيحه، عن أبي يعلى، عن أبي خيشمة، عن ابن عُلَيَّة.

ورواه أَلْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ طَرِيقِ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ؛ وَيُقَالُ: إِنَّ مَعْمَرَ حَدَّثَ بِالْبَصْرَةِ بِأَحَادِيثٍ وَهُمْ فِيهَا، لَكِنْ تَابِعَهُمْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

ورويناه في المعرفة لابن مَنَدَّه عَالِيَا؛ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، بِهِ، لَكِنْ اسْتَنَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ ذَلِكَ؛ وَقَالَ: إِنَّ الْأَثْبَاتَ رَوَوْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَرْسَلًا، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ - أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلْمَةَ. فَذَكَرَهُ.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، وهو من شيوخ معمر، عن معمر، أخرجه أبو نعيم من

ورواه يحيى بن سلام الإفريقي، عن مالك ويحيى بن أبي كثير، عن الزهري أيضاً. والإفريقي ضعيف.

ورواه يحيى بن أبي كثير السقاء، عن الزهري موصولاً أيضاً، أخرجه أبو نعيم من طريقه ويحيى ضعيف.

وقد كشف مسلم في كتاب «التمييز» عن عِلته، وبينها بياناً شافياً؛ فقال: إنه كان عند الزهري في قصة غِيلان حديثان: أحدهما مرفوع، والآخر موقوف؛ قال: فأدرج معمر المرفوع على إسناد الموقوف؛ فأما المرفوع فرواه عقيل عن الزهري؛ قال: بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد - أن غيلان أسلم وتحتة عشر نسوة... الحديث. وأما الموقوف فرواه الزهري، عن سالم، عن أبيه - أن غيلان طَلَّق نساءه في عهد عُمر، وقَسَم ميراثه بين بنيه... الحديث.

قُلْتُ: وقد أوردت طُرُقُ هذين الحديثين في كتابي الذي في معرفة المدرج. والله الحمد.

وقد أورده أبْنُ إِسْحَاقَ في مسنده، عن عيسى بن يونس، وابنِ عُلَيْيَةَ، كما أوردها؛ وقال بعد قوله أربعا متصلاً به، فلما كان في عهدِ عمر طَلَّق نساءه، وقَسَم ماله بين بنيه، فبلغ ذلك عمر؛ فقال: والله إنني لأظنُّ الشيطانَ فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقفذه في نفسك، ولا أراك تمكثُ إلا قليلاً، وإيم الله لترجعنَّ في مالك، وليرجعن نساؤك أو لأورثهنَّ منك، ولأمرنَّ بقبرك فيُرْجَم كما يرجم قبرُ أبي رِغَال.

قُلْتُ: ولهذا المدرج طريقٌ أخرى من رواية سيف بن عبد الله الجرمي، عن سَرَّار بن مُجَشَّر عن أيوب عن سالم ونافع، عن ابن عمر؛ قال: أسلم غيلان بن سلمة وعنده عشر نسوة، فأمر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يمسك منهن أربعا، فلما كان زمن عمر طلقهن... الحديث بتمامه.

وفي إسناده مقال.

وله حديثان آخران غير هذا من رواية بشر بن عاصم؛ فأخرج ابن قانع، وأبو نعيم، من طريق معلى بن منصور، أخبرني شبيب بن شيبه، حدثني بشر بن عاصم، عن غِيلَانَ بن سلمة الثقفي؛ قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره، فقال: لو كنتُ أمراً أحداً من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لبعْلِها.

وبهذا الإسناد قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفرٍ، فمررنا

بشجرتين؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يَا غِيلَانَ، انْتِ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ فَمُرَّ إِحْدَاهُمَا تَنْضَمَّ إِلَى الْأُخْرَى حَتَّى اسْتَبْرَّ بِهِمَا. فَانْقَلَعَتْ إِحْدَاهُمَا تَخُذُ الْأَرْضِ حَتَّى انضَمَّتْ إِلَى الْأُخْرَى».

وله ذكر في ترجمة نافع مولاة.

ومن أخبار غيلان في الجاهلية ما حكاه أبو سعيد السكري في ديوان شعره - أن بني عامر أغاروا على ثقيف بالطائف، فاستنجدت ثقيفُ بني نصر بن معاوية، وكانوا حلفاءهم فلم ينجدوهم؛ فخرجت ثقيف إلى بني عامر، وعليهم يومئذ غيلان بن سلمة؛ فقاتلوهم حتى هزموا بني عامر؛ وفي ذلك يقول غيلان - فذكر شعراً يذكر فيه الواقعة.

مات غيلان في آخر خلافة عمر.

قال المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»: غيلان شاعر أحد حكام قيس في

الجاهلية، وأشد له:

لَمْ يَنْتَقِصْ مِنِّي الْمَشِيبُ قَلَامَةً الْآنَ حِينِ بَدَا أَلْبُ وَأَكْبَسُ
وَالشَّيْبُ إِنْ يَخْلُلُ فَإِنَّ وِرَاءَهُ عُمُرًا يَكُونُ خِلَالَهُ مُتَنَقِّسُ

[الكامل]

أخبرني أحمد بن الحسين الزينبي، أنبأنا محمد بن أحمد بن خالد، أنبأنا محمد بن إبراهيم المقدسي، أنبأنا عبد السلام الزهري، أنبأنا أبو القاسم العكبري، أنبأنا أبو القاسم بن اليسري، أنبأنا أبو طاهر المخلص. حدثنا أحمد بن نصر بن بجير، حدثنا علي بن عثمان الثَّقَلِي، حدثنا المعافى، حدثنا القاسم بن معن، عن الأجلح، عن عكرمة؛ قال: سئل ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿وَيَا بَاكَ فَطَهَّرْ﴾ [المدثر: ٤] - قال: لا تلبس على معصية، ولا على غدره، ثم قال ابنُ عَبَّاسٍ: سمعت غيلان بن سلمة يقول:

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تُزَوِّبُ فَاجِرٍ لَيْسَتْ وَلَا مِنْ غَدْرَةِ أَتَقَنَّعُ

[الطويل]

٦٩٤١ - غِيلَانَ بن عمرو^(١):

له ذكر في حديث رواه عمر بن شبة في الصحابة له، وابن منده، من طريق علي بن غراب^(٢)، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبيه؛ قال: هذا ما كتب رسول

(١) أسد الغابة ت (٤١٩١).

(٢) في أ: غراب.

الله صلى الله عليه وآله وسلم لوُفِدَ نجران... فذكر الكتاب؛ قال: وشهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو.

وذكره أيضاً الأموي في المغازي ليونس بن بكير، عن سلمة بن عبد يسوع، عن أبيه، عن جده... فذكر قصة أسقف نجران، وإرسالهم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومُصالحتهم له، وكتابه لهم بذلك؛ وفي آخره: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو، ومالك بن عوف من بني نصر، والأقرع بن حابس، والمغيرة، وليث.

٦٩٤٢ - غَيْلان الثَّقفي:

ما أدري هو ابن سلمة أو غيره؟ ذكر عبد الحق في الأحكام، عن إسرائيل، عن عمر بن عبد الله بن يعلَى، عن حكيمة عن أبيها، عن غيلان الثَّقفي - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ التَّقَطَ لِقِطَّةٍ دِرْهَمًا أَوْ حَبْلًا فليَعْرِفْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ...» الحديث.

٦٩٤٣ - غَيْلان^(١)، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ذكره أَبُو السَّكَنِ، وقال: رُوي عنه حديثٌ واحدٌ مخرجه عند أهل الرِّقَّة، ثم رُوي من طريق عياض بن محمد حدثنا جعفر بن بُرْقَان، عن داود بن عراد من بني عبادة بن عبيد، عن غيلان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يخرج الدِّجَال فيدعو الناسَ إلى العدلِ وإلى الحقِّ فيما يرون، فلا يَبْقَى مؤمنٌ ولا كافرٌ إلا اتبعه، وهم لا يعرفونه؛ فبينما المؤمنون في هَمٍّ من ذلك إذ حُسِفَ عينه، وظهر بين عينيه «كافر» يقرؤه كلُّ مؤمن، فعند ذلك فارقه المؤمنون، واتبَّعه الكافرون.

القسم الثاني

الغين بعدها النون

٦٩٤٤ ز - عُثيم بن قيس المازني^(٢):

قال أَبُو مَأْكُولًا، تبعاً لعبد الغني بن سعيد: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

ورآه.

(١) أسد الغابة ت (٤١٩٢).

(٢) أسد الغابة ت (٤١٨٩)، الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٣/٧ - الطبقات لخليفة ١٩٣ - التاريخ لخليفة

٢٩٢ - التاريخ الكبير ١١٠/٧ - التاريخ لابن معين ٤٦٩/٢ - الجرح والتعديل ٥٨/٧ - الكنى والأسماء

٤٦/٢ - كتاب المراسيل ١٦٥ - الكاشف ٣٢٣/٢ - تهذيب التهذيب ٢٥١/٨ - تقريب التهذيب ١٠٦/٢

- جامع التحصيل ٣٠٨ - تاريخ الإسلام ٤٥١/٣.

وروى عن سعد بن أبي وقاص وغيره، وكذا ذكره ابن فتحون. وقال ابن منده: روى عنه جناح^(١)، ولا تصح له صحبة ولا رؤية.

قُلْتُ: حديثه عن الصحابة في مسلم وغيره، ويقال له أيضاً الكعبي، وكنيته أبو العنبر، وله رواية أيضاً عن أبيه، وله صحبة، وعن أبي موسى الأشعري، وابن عمر.

روى عنه سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وخالد الحذاء، وأبو السليل وآخرون.

ووثقه أبْنُ سَعْدٍ، والنسائي، وأبْنُ حِبَّان، وقال: مات سنة تسعين من الهجرة.

وفي الجعديات عن شعبة، عن سعيد الجريري، سمعت غنيم بن قيس؛ قال: كنا نتواعظ في أول الإسلام: ابن آدم اعمل في فراغك قبل شغلك، وفي شبابك لكبرك، وفي صحتك لمرضك، وفي دنياك لآخرتك، وفي حياتك لموتك.

وأخرج أبْنُ سَعْدٍ مِنْ طريق محمد بن الوضاح، عن عاصم الأحول؛ قال: قال غنيم بن قيس أشرف علينا ركبٌ فنعى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فنهضنا من الاخوية، فقلنا: بأبينا وأمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقلت:

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقَعَدٍ
وَفِي أَمَانٍ مِنْ عَدُوِّ مُعْتَدِي^(٢)

[الرجز]

وأخرج أبو بكر بن أبي على هذه القصة من طريق صدقة بن عبد الله المازني، عن جناح بن غنيم بن قيس، عن أبيه؛ قال: أذكر موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أشرف علينا رجل، فقال... فذكر الشعر.

ورواه شعبة، عن عاصم الأحول، عن غنيم بن قيس؛ قال: أحفظ من أبي كلمات قالهن لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه أبو نعيم.

القسم الثالث

العين بعدها الألف

٦٩٤٥ ز - غاضرة: سمع عمر. تقدم في الأول.

(١) في أسد الغابة: ابنه جناح.

(٢) ينظرُ البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤١٨٩).

٦٩٤٦ - غالب بن بشر الأسدي^(١).

أحد من انحازَ عن طليحة بن خويلد حالَ الردة. من حكماء بني أسد وأشرفهم.
ذكره وَثِيمةٌ في «كتاب الردة»، واستدركه ابنُ فَتْحُون.

٦٩٤٧ ز - غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال التميمي الداري: ، والد الفرزدق
الشاعر.

لأبيه صحبة، ولغالب إدراك؛ لأن الفرزدق وُلد أيام عمر، وقال الشعر الجيد في أيام
علي؛ وسيأتي ذلك مع مزيد عليه في ترجمته إن شاء الله تعالى في القسم الأخير من حرف
الفاء.

وفي التاريخ المظفري، عُمِّر غالب بن صعصعة، ولقي علياً بالبصرة، وأدخل عليه
الفرزدق وكان مشهوراً بالجدود، فيقال: إن نفرأ من بني كلب تراهنوا على أن يقصدوا نفرأ
سمّوهم، فمن أعطى ولم يسأل سائله مَنْ هو فهو أكرمهم، فاختاروا عمرو بن السليل
الشيباني، وطلبه بن قيس بن عاصم، وغالب بن صعصعة، فأتوا عمراً وطلبه، فقالا: من
أنتم؟ ثم أتوا غالباً فأعطاهم ولم يسألهم؛ فأخذ صاحبُ غالبِ الرهن. وقد مضى له ذكر في
ترجمة سحيم بن وثيل اليربوعي في قصة مفاخرته له في نحر الإبل في خلافة عثمان.
وسياتي له ذكر في ترجمة ولده، وفي ترجمة هُنيدة بنت صعصعة أخته.

الغين بعدها الراء والزاي

٦٩٤٨ ز - غَرْقَدة: غير منسوب.

له إدراك، ذكر الطبري في «تاريخه» أن المسلمين حين عبروا دجلة سلموا عن آخرهم
إلا رجلاً من بارق يُدعى غَرْقَدة زال عن ظهر فرس له شقراء فرمى القعقاعُ بن عمرو إليه عنان
فرسه فأخذ بيده حتى عبره.

٦٩٤٩ - غزال الهمداني.

أنشد له سيف في الردة شعراً يهجو به الأسود العنسي الكذاب، ويمدح الذين قتلوه
منه:

يَا لَيْتَ شِعْرِي، وَاللَّهْ تُفُ حَسْرَةٌ أَنْ لَا أَكُونَ وَلِيَّتِهِ بِرِجَالِي
[الكامل]

٦٩٥٠ - الغرور بن النعمان بن المنذر اللخمي :

كان أبوه ملك الحيرة، وهو مشهور، وأسلم الغرور، ثم ارتد ثم عاد إلى الإسلام. قَالَ وَثِيْمَةٌ فِي كِتَابِ «الرَّدَّة» كَانَ اسْمُهُ الْمُنْذِرَ وَقَبَهُ الْغُرُورُ، وَيُقَالُ: هُوَ اسْمُهُ، وَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: لَسْتُ الْغُرُورَ، وَلَكِنِّي الْمَغْرُورَ.

وقال سَيْفٌ فِي «الْفَتْوح»: خَرَجَ الْحُطَيْمُ فِي بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَجَمَعَ مَنْ ارْتَدَ وَأَرْسَلَ إِلَى الْغُرُورِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ أَخِي النُّعْمَانَ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ غَلَبَتْ مَلَكَتْكَ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى تَكُونَ كَالنُّعْمَانَ بِالْحِيرَةِ.

الغين بعدها السين

٦٩٥١ - غسان بن حُبَيْش: أو حبش الأسدي^(١)،

هكذا أورده أَبُو الْأَثِيرِ، وَعِزَاهُ لِابْنِ الدَّبَاغِ.

وقد ذكره وَثِيْمَةٌ فِي «كِتَابِ الرَّدَّة» فِيمَنْ انْحَازَ عَنْ طَلِيحَةَ مَعَ غَالِبِ بْنِ بَشْرِ الْمَذْكُورِ هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَوَالِدُهُمَا حَبَيْشٌ، وَقَدْ مَضَى خَبْرُ حَبَيْشٍ فِي تَرْجُمَتِهِ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

الغين بعدها الطاء

٦٩٥٢ - غُطَيْفُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ حِجْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حِجْلِ الْيَشْكُرِيِّ:، أَبُو كَاهِلٍ، وَالِدُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ. ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ»، وَقَالَ: مَخْضَرَمٌ وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا.

القسم الرابع

الغين بعدها الراء

٦٩٥٣ - عَرَفَةُ^(٢) بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ:، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣).

صحفه بعضٌ من صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ، فَذَكَرَهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ

(١) أسد الغابة ت (٤١٧٨).

(٢) في أ: غرفة.

(٣) أسد الغابة ت (٤١٧٣).

بالعين المهملة والراء ثم الواو. وقد تقدم في عروة بن مالك على الصواب.

٦٩٥٤ - عَرْقَدَة، والد شيبب^(١).

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصَحُّ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ مِنْدَه.

وقال أبو موسى في الذيل: لم يورد أبو عبد الله حديثه، وأورده أبو بكر بن أبي علي، من طريق زكريا بن عدي، عن سلام، عن شيبب بن عَرْقَدَة، عن أبيه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَجْنِي جَانِ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ»^(٢).

قُلْتُ: وَهَذَا غَلَطٌ نَشَأَ عَنْ إِسْقَاطِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ شَيْبِبَ بْنَ عَرْقَدَةَ إِمَّا^(٣) رَوَاهُ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ؛ فَسَقَطَ سَلِيمَانُ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ، فَصَارَ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ: «عَنْ أَبِيهِ» يَعُودُ عَلَى شَيْبِبٍ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وقد رواه ابن ماجه، من طريق زياد بن علاقة، عن شيبب على الصواب، وذكر المثن بهذه الألفاظ؛ وكذا رواه الترمذي في حديث طويل، وأورد أبو داود والنسائي بعض الحديث مفرقاً من طريق أبي الأحوص، عن زياد؛ وأبو الأحوص المذكور هو سلام بن سليم المذكور في رواية زكريا بن عدي.

وذكره ابنُ قانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ أَيْضاً فِي أَوَّلِ حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَأَتَى بِغَلَطٍ آخَرَ أَفْحَشَ مِنَ الْأَوَّلِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ شَيْبِبِ بْنِ عَرْقَدَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَاراً لِيَشْتَرِيَ بِهِ أَضْحِيَّةً، أَوْ قَالَ: شَاةً، فَاشْتَرَى شَاتَيْنِ... الْحَدِيثُ.

قال ابنُ قانِعٍ: كذا قال، وهو تصحيف؛ وإنما هو عن عروة، لا عن عَرْقَدَة.

قلت: وهذا الحديث في صحيح البخاري من حديث سفيان بن عيينة، لكنه عن عروة بن الجعد. والحديث مشهور من حديثه.

وقد بينت في شرح البخاري السبب في إخراج البخاري له مع أنه عن الحي ولا يعرف أحوالهم. والله أعلم.

(١) أسد الغابة ت (٤١٧٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٩٩/٣، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص بلفظة، والطبراني في الكبير ٣٢/١٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠١٠٦.

(٣) في أ: إنما.

الغين بعدها الزاي

٦٩٥٥ ز - غَزِيَّة بن الحارث .

ذكره أبو صالح المؤدّن في الصحابة، وقال: له صحبة. سكن مصر.

روى عنه كعب بن علقمة حديثاً طويلاً، كذا ذكره في كتاب مَنْ لم يَزُ عنه إلا واحد، وأخطأ فيه من وجهين: أحدهما أنه صحّف اسمه، وإنما هو عَرَفَة، بالراء والفاء المفتوحتين، لا غَزِيَّة، بكسر الزاي وتشديد^(١) التحتانية. ثانيهما في ادّعائه أنّ كعب بن علقمة تفرّد بالرواية عنه، وليس كذلك؛ فقد روى عنه أيضاً عبد الله بن الحارث الأزدي حديثه عنه في سنن أبي داود. وأما حديث كعب بن علقمة عنه فقد رواه البخاري في تاريخه، عن نعيم بن حماد، عن عبد الله بن المبارك، عن حَرَمَلَة بن عمران، حدثني كعب بن علقمة - أن عرفة بن الحارث الكندي، وكانت له صحبة، مرّ به نصراني فدعاه إلى الإسلام، فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتناوله فضربه عَرَفَة فذقّ أنفه، فرجع ذلك إلى عمرو بن العاص، فأرسل إليه: إنا قد أعطيناهم العَهْدَ، فقال: معاذ الله أن نُعطيهم العهد على أن يظهرُوا شَتَمَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال عمرو: صدقت.

وإسناده صحيح، وهو معروف، وراه عبد الله بن صالح، عن حرملة بن عمران أيضاً. أخرجه الطبراني عن مطلب عنه.

٦٩٥٦ ز - غَزِيَّة بن سواد.

مذكور في حاشية «الاستيعاب» في باب غَزِيَّة؛ قال: هو الذي أفاده النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نفسه في كتاب الليث عن ابن الهاد؛ ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤتلف في باب سواد، وفي باب غَزِيَّة.

قُلْتُ: وهو مقلوب، وإنما هو سواد بن غزيرة؛ وقد مرّ الحديث في ترجمته في حرف السين المهملة مخرجاً من سيرة ابن إسحاق، وكتب صاحب الحاشية قصته قبالة ترجمته من الاستيعاب منسوباً إلى تخريج ابن إسحاق على الصواب.

الغين بعدها الشين

٦٩٥٧ - غُشْمِير بن خَرَشَة القاري^(٢).

(١) في أ: وتشديد المشناة التحتانية.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٨٠)، الاستيعاب ت (٢٠٨٩).

ذكر ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق أن له صحبة؛ قال: وهو قاتلُ عَضْمَاء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم. واستدركه ابن الأمين.

قال ابن دُرَيْد: وغِشْمِير: فعليل من الغَشْمَرَة، وهو أخذك الشيء بالغلبة.

قلت: صحفه أبو بكر، ثم تكلف تفسيره؛ وإنما هو عُمير لا شك فيه ولا ريب؛ وهو عُمير بن خَرَشَة بن عدي القاريء، بالهمزة، كما تقدم على الصواب في ترجمته.

الغين بعدها الضاد

٦٩٥٨ - غُضَيْف بن الحارث الكندي^(١).

تابعي معروف. حدث عن الصحابة في السنن، وقد تقدم التنبيه عليه في القسم الأول.

وفَرَّق ابن عَبْدِ الْأَبْرِّ بين غُضَيْف بن الحارث الكندي هذا، وبين غُضَيْف بن الحارث الأول، فأجاد، لكن لم يَحْكِ خلافاً في كون هذا صحابياً أم لا؛ فلم يعمل في ذلك شيئاً.

الغين بعدها الطاء

٦٩٥٩ - غُطَيْف بن أبي سفيان^(٢).

ذكره أَلْبَعُوثِي في الصحابة. وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ عِدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، ثُمَّ رَوَى هُوَ وَالْبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ، وَفِي رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ سَلِيمَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ: سَمِعْتُ غُطَيْفَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ يَسْأَلُونَكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ، فَأَعْطَوْهُمْ مَا يَسْأَلُونَكُمْ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ.

وذكره ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الضَّعْفَاء» فِيمَنْ اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْمَراسِيل»: سَأَلْتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ؛ فَقَالَا: هُوَ تَابِعِي.

قُلْتُ: ذَكَرَ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّابِعِينَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً؛ فَبِهَذَا لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا إِدْرَاكٌ. وَهُوَ حَدِيثٌ آخَرُ مَرْسَلٌ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي مَسْنَدِهِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْهُ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) أسد الغابة ت (٤١٨٢)، الاستيعاب ت (٢٠٨٥).

(٢) أسد الغابة ت (٤١٨٥).

وآله وسلم: «أَيُّمَا امْرَأَةً مَاتَتْ جَمْعًا»^(١) لم تُطْمَتِ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ.

هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة هذا، وفرّق البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم بين غُطِيف بن أبي غُطِيف بن^(٢) أبي سفيان، شيخ سعيد بن السائب؛ وبين راوي هذا الحديث؛ فقال: غطيف بن سفيان روى عنه الحكم بن هشام لم يَرِدْ على ذلك.

الغين بعدها الميم والنون

٦٩٦٠ ز - غنيم^(٣) بن كليب الجمحي.

ذكره خلف بن القاسم شيخ ابن عبد البر، واستدركه على أبي علي بن السكن، وكتب بخطه حاشية على كتابه؛ قال: أنبأنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بمكة، حدثنا أبي، حدثنا المفضل بن محمد الجندبي، حدثنا ثابت بن معاذ، حدثنا عبد المجيد: قال: ذكر ابن جريج عن أبي دعثم، واسمه غُثِيم بن كليب الجمحي؛ قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجته، ودفع من عَرَفة إلى جَمْع، والنار توقد بالمُزْدَلْفَة، وهو يرميها^(٤) حتى نزل قريباً [منها]^(٥).

قلت: وهو غلط من أوجه: الأول أنه عُثِيم بالعين المهملة والياء المثلثة لا بالغين المعجمة والنون^(٦)، كذلك ضبطه البخاري، والدارقطني، وعبد الغني وغيرهم. الثاني أنه جهمي لا جُمَحِي، الثالث أنه غنيم بن كثير بن كليب، نُسب في هذه الرواية إلى جده. الرابع أنه من أتباع التابعين لا من الصحابة ولا من التابعين؛ وإنما رَوَى عن أبيه عن جده هذا الحديث وغيره. الخامس أن ابنَ جريج ما سمع من عُثِيم هذا، وإنما رَوَى عنه بواسطة؛ ففي سنن أبي داود، من طريق ابن جريج، أخبرت عن غنيم بن كثير بن كليب... فذكر حديثاً.

ووقع لنا ذلك الحديث، من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن غنيم؛ فكانه شيخ ابن جُرَيْج فيه. ويجوز أن يكون ابن جريج لقي عُثِمًا وحدّث عن واحد عنه.

الغين بعدها الميم

٦٩٦١ - عَمْرُ الْجُمَحِي.

ذكره ابنُ شَاهِين في آخر حرف الغين المعجمة من كتاب الصحابة، ورأيتُه مضبوطاً

(١) أي تموت بكرة. النهاية ٢٩٦/١.

(٢) سقط في أ.

(٣) ولا تصغير فيه كذلك.

(٤) أي تموت بكرة. النهاية ٢٩٦/١.

(٥) سقط في أ.

(٦) في المغازي: سماه عييم بن جبير بن كليب.

بخط مَنْ كتب عنه بفتح الغين وسكون الميم.

وأخرج من طريق بقية عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن سَعْدَان، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن عمرو الجمحي - أنه حدثه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْبُدَ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ...»^(١) الحديث.

قال أَبُو شَاهِينَ: وقال آخرون: غَمَر بضم الغين المهملة وفتح الميم.

قُلْتُ: وهو غلط على غلط، والصواب عمرو بن الحَمِق، كما بيّنته فيما مضى.

٦٩٦٢ ز - غنمة بن عدي بن عبد مناف بن كنانة بن جهمة بن عدي بن الربعة: .

استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر، وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ وإنما هو غنمة، بالمهملة؛ كذلك قيده الدارقطني في المؤتلف والمختلف، وذكر أَنَّ له حديثاً في المَسْح على الخفين، تَبَّه على ذلك ابن فتحون. وذكر الرشاطي في الأنساب أَنَّ ابن فتحون ذكره بالغين المعجمة، وتعبه بكلام الدارقطني، ويحتاج هذا إلى تحرير. والصواب بالعين المهملة. والله أعلم.

الغين بعدها الياء

٦٩٦٣ ز - غَيْلان بن جامع.

ذكر أَبُو حَاتِمٍ في ترجمة غيلان بن جامع بن راشد المحاربي الكوفي القاضي المشهور - أَنَّ بعضهم روى من طريقه حديثاً مرسلأ. وفَرَّق بينهما؛ كأنه ظنه صحابياً آخر لكونه من رواية إسماعيل بن أبي خالد، وهو تابعي؛ وهو أكبر من المحاربي؛ قال أبو حاتم: وهو عندي واحد.

قُلْتُ: وغيلان جُلُّ روايته عن أوساط التابعين، كأبي إسحاق السَّبَّيحي، ولم يدرك أحداً من الصحابة، وأكْبَرُ شَيْخٍ له أبو وائل بن سلمة أحد المخضرمين، ثم راجعت تاريخ البخاري فعرفتُ أنه المراد بقول أبي حاتم بعضهم؛ لكن لم يقل البخاري غيلان بن جامع، وإنما قال: غيلان رَوَى عنه إسماعيل بن أبي خالد، ذكره بغير ترجمة غيلان بن جامع وغيره مِمَّنْ اسمه غيلان؛ فهو عنده آخر غير معروف.

(١) أخرجه الترمذي في سننه ٣/٣٩٣ في كتاب القدر باب ٨. حديث رقم ٢١٤٢، وقال هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند ٤/١٣٥، الحاكم في المستدرک ١/٣٤٠ والهيثم في الزوائد ٧/٢١٤، ٢١٥. وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٠٧٦٤، ٤٣٠٧٦٦، ٣٠٧٩٥.

حرف الفاء

القسم الأول

الفاء بعدها الألف

٦٩٦٤ - فاتك بن عمرو الخطمي^(١).

ذكره أبو نعيم، وروى من طريق عمرو بن مالك الراسبي، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز؛ عن الحليس بن عمرو، عن بنت الفارعة، عن جدها فاتك بن عمرو الخطمي؛ قال: عرضتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية العين، فأذن لي فيها، ودعا لي بالبركة؛ وهي من كل شيء؛ بسم الله، وبالله، أعيدك بالله من شر ما دَرَّ أو برأ، ومن شر ما اعتريت واعتراك، والله ربِّي شفاك، وأعيدك بالله من شر مُلقح ومُحِيل يعني من يولد ومن لا يولد.

وقال أبو موسى: روى إبراهيم بن محمد، عن عبد العزيز؛ عن الحليس، عن أمه، عن جدها حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني - أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكره.

قُلْتُ: فضيل أقوى من إبراهيم، ويحتمل التعدد.

٦٩٦٥ - فاتك، غير منسوب^(٢).

روى الطبراني، والباوزدي، وابن عدي، وغيرهم، من طريق زيد بن الحريش، عن عبيد الله بن عمر^(٣)، عن أيوب؛ وعن نافع، عن ابن عمر؛ قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكره.

(١) أسد الغابة ت (٤١٩٤)، تجريد أسماء الصحابة ٤/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٩٦).

(٣) في أسد الغابة: عمرو.

وآله وسلم بسارق، فقطعه، وكان غريباً، في شدة البرد؛ فقام رجل يقال له فاتك فضرب عليه خيمة وأوقد له نورية، فخرج النبي ﷺ فأخبر بذلك، فقال: اللهم اغفر لفاتك كما أوى عندك هذا المصاب.

٦٩٦٦ - الفاكه بن بشر^(١) بن الفاكه بن زَيْد بن خلدة بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري

الرُّزْقِي:

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

٦٩٦٧ - الفاكه بن سعد^(٢) بن حَبْتَر بن عَنان بن عامر بن خَطْمَةَ الأنصاري الأوسِي

الخطمي:

قال أَبُو مَنذَه: يُكْنَى أبا عَقْبَةَ؛ له صحبة.

روى عنه ابنه عَقْبَةَ، ذكره أَبُو أَلْكَلْبِيِّ فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مع علي من الصحابة، وقُتِلَ بها، وله حديث في سنن ابن ماجه بسندٍ ضعيف في الغسل يوم الفِطْرِ.

روى عنه ابنُ ابْنِهِ عبد الرحمن بن عَقْبَةَ بن الفاكه.

والفاكه بكسر الكاف بعدها هاء أصلية.

قال أَبُو سَعْدٍ: أنصاري، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وأخرج البغوي، والباوردي، من طريق أبي جعفر الخطمي، عن عبد الرحمن بن عَقْبَةَ بن الفاكه الأنصاري، عن جده الفاكه بن سعد، وله صحبة، كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل يوم الجمعة.

ووقع في «الاستيعاب»: روى أبو جعفر الخطمي، عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه ابن سعد، عن أبيه، عن جده... فذكر الحديث، وتبع في ذلك ابنُ أبي حاتم.

وهو وهم في موضعين... في تسمية والد عبد الرحمن سَعْدًا، وإنما هو عَقْبَةَ، وزيادة قوله: عن أبيه في السند، وكذلك أخرجه الباوردي من وجهٍ آخر، عن أبي جعفر؛ لكن قال: عن عبد الله بن عَقْبَةَ، عن جده، بدل عبد الرحمن؛ فقال: عبد الله.

(١) أسد الغابة ت (٤١٩٧)، الاستيعاب ت (٢٠٩١).

(٢) أسد الغابة ت (٤١٩٨)، الاستيعاب (٢٠٩٢)، الثقات ٣/٣٣٣، الكاشف ٢/٣٧٨، تليح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/١٠٧، الجرح والتعديل ٧/٥٢٣، تهذيب التهذيب ٨/٢٥٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٤٠، الطبقات الكبرى ٧/٧٧، الطبقات ٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤، تهذيب الكمال ٢/١٠٩١، بقي بن مخلد ٩٤٣.

وَحَبَّرَ: بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة ثم راء. ووقع في الاستيعاب جَبْرٌ، بفتح الجيم وموحدة ساكنة ثم راء؛ وهو تصحيف.

٦٩٦٨ - الفاكه بن السكن: بن خنساء بن كعب بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي^(١).

قال أبنُ الكَلْبِيِّ: شهد ما بعد بَدْرٍ من المشاهد، وكان فارسَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم. ويقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه المؤمن في قصة جَرَتْ له. ٦٩٦٩ - الفاكه بن عمرو الداري^(٢): من رهط تميم الداري.

قال جَعْفَرُ المُسْتَعْفِرِيُّ: له صحبة، وكذا قال ابن حبان؛ وزاد ابن عم تميم الداري سكن بيت جَبْرِين، من فلسطين وبها مات.

٦٩٧٠ - الفاكه بن النعمان الداري^(٣)، من رهط تميم الداري أيضاً.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، وروى من طريق ابن إسحاق أنه من جملة البَدْرِيِّين الذين أوصى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره أيضاً الوَاقِدِيُّ، وَالطَّبْرِيُّ، وقال: هو فاكه بن النعمان بن جبلة بن ضفارة بن ربيعة بن دارع بن عدي بن الدار.

وقد تقدّم في ترجمة الطيّب أن اسم هذا رفاعة، والله أعلم.

٦٩٧١ - فائد بن عمارة: بن الوليد بن المغيرة المخزومي، ابن أخي خالد بن الوليد. يأتي ما يدلُّ على أن له صحبة في ترجمة أخيه الوليد بن عمارة.

٦٩٧٢ - فائد، مولى بن عبد الله بن سلام.

أخرج له المفيد بن النعمان الرافضي في مناقب عليّ حديثاً من طريق إبراهيم بن عمرو، عن حدثه، عن فائد مولى عبد الله بن سلام؛ قال: نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجُحْفَةَ في غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَّةِ، فلم يجد بها ماءً، فبعث سعد بن مالك، فرجع بالروايا واعتذر، فبعث النبي ﷺ عليّاً فلم يرجع حتى ملاها.

الفاء بعدها التاء

٦٩٧٣ - ففتح، غلام تميم: الداري.

(١) أسد الغابة ت (٤١٩٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٠٠)، الثقات ٣/٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٤/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٠١).

رأيتُه بَخَطِ الخَطِيبِ بسكونِ المثناةِ من تحتِ بعدهاِ مهملةً، وقد تقدم في سِراقةِ.

الفاء بعدها الجيم

٦٩٧٤ - الفُجَّيعُ: بجيمِ مصغراً^(١)، ابن عبد الله بن جُنْدَعٍ - بضم الجيم والذال وسكون النون بينهما وآخره مهملة، ابن البكاء، واسمه ربيعة بن عمرو^(٢) بن ربيعة بن عامر بن صَعَصعة البكائي.

قال البُخَارِيُّ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَأَبْنُ حِثَّانٍ، له صحبة.

وقال أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كوفي وذكره ابن سعد في طبقة الفُتَّاحِينَ. وقال البَغَوِيُّ: سكن الكوفة.

وله حديث في سنن أبي داود بإسنادٍ لا بأس به في سؤاله ما يحلّ من الميتة وأخرجه البخاري في التاريخ عنه، والبغوي من طريقه.

وله حديثٌ آخر رواه ابنُ أبي عاصمٍ في «الوحدان» من طريق أبي نُعَيْمٍ؛ قال: أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتاباً فقال: أكتبوه ولم يمله علينا. وزعم أن بنت الفُجَّيع حدثته به، فإذا فيه: هذا كتاب من محمد النبي للفُجَّيع، ومن تبعه، ومن أسلم وأقام الصلاة، وأتى الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى من المغنم خمس الله، ونصر نبي الله، وفارق المشركين فهو آمن بأمان الله عز وجل وأمان محمد.

ورواه أبْنُ شَاهِينَ، من طريق عبد الرحيم بن زيد البارقي، عن عقبه بن وهب البكائي، عن الفُجَّيع نحوه.

وأشار ابنُ الكَلْبِيِّ إلى هذا الحديث؛ فقال: وفد على النبي ﷺ، وكتب له كتاباً، فهو عندهم.

وقد تقدم ذكره في ترجمة بشر بن معاوية البكائي في القسم الأول أيضاً.

الفاء بعدها الدال

٦٩٧٥ ز - قَدَفَد: بن خنافة البكري.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٠٢)، الاستيعاب ت (٢١١٢)، الثقات ٣/٣٣٤، الكاشف ٢/٣٧٨، تليق فهم أهل الأثر ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/١٠٧، الجرح والتعديل ٧/٥٢٢، تهذيب التهذيب ٨/٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥، الطبقات الكبرى ٦/٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٤٠، التاريخ الكبير ١٣٧/٧، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٢، بقي بن مخلد ٨٢٢.

(٢) في أسد الغابة: عامر.

ذكره أَبُو عُبَيْدَةَ معمر بن المثنى في كتاب له، فقال: قدم فدغد بن خنافة البكري على أبي سفيان بمكة، وكان فدغد فاتك بني بكر، فاتفق مع أبي سفيان على قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشرين ناقة، ودفع إليه خنجراً مسموماً؛ قال فدغد: خرجت من عند أبي سفيان وأنا نشوان. فلما صحوت فكزت في عظيم ما أقدمت عليه، فسرت حتى إذا كنت بالروحاء في ليلة مظلمة ما أرى موضع أخفاف الناقة، فلاح لي وميض البرق، وإذا بهاتف من جوف الوادي يقول:

رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ صَادِقاً عَلَى طُرُقِ الْخَيْرَاتِ لِلنَّاسِ وَإِقْفُ
[الطويل]

فظنته بغض السيارة، وقصدت الصوت؛ فلما بلغت موضعه سمعت فلا حس، فقفت شعري، وعلمت أنه بعض الجن، فأنشأت أقول:

لَكَ الْخَيْرُ قَدْ أَسْمَعْتَنِي قَوْلَ هَاتِفٍ وَتَبَهَّتْ حُوساً قَلْبُهُ غَيْرُ خَائِفٍ
[الطويل]

فأجابني وكأنه تحت ناقتي:

لَحَا اللَّهُ أَقْوَاماً أَرَادُوا مُحَمَّداً بِسُوءٍ وَلَا أَسْقَاهُمْ صَوْبَ مَا طِيرَ
عُكُوفاً عَلَى الْأَوْثَانِ لَا يَتْرُكُونَهَا وَقَدْ أَمَّ دِينَ اللَّهِ أَهْلُ الْبَصَائِرِ
[الطويل]

فمضيت لوجهي، وفي ما سمعت، فأصبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عبد الأشهل يتحدث، وقد أخبرهم عن كل ما اتفق؛ وقال: سيطلع عليكم الآن، فلا تهيجوه، وكنت لا أعرفه؛ فقلت لصبي: أين هو محمد القرشي الذي قدم عليكم؟ فنظر إلي متكرهاً، وقال: ويحك! ثكلتك أمك! لولا أنك غريب جاهل لأمرت بقتلك! ألا تقول: أين رسول الله ﷺ؟ هو ذاك عند النخلة العوجاء عند أصحابه، فائته فإنك إذا رأته أكبرته، وشهدت بتصديقه، وعلمت أنك لم تر قبله مثله؛ قال: فنزلت عن راحتي، ثم أتيته، فأخبرني بما اتفق لي مع أبي سفيان ومع الهاتف، ثم دعاني إلى الإسلام فأسلمت، وهو القائل:

أَلَا أَبْلَغَا صَخْرَ بْنَ حَرْبٍ رِسَالَةَ بَأْنِي رَأَيْتُ الْحَقَّ عِنْدَ ابْنِ هَاشِمٍ
رَأَيْتُ أَمراً يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ وَالنَّقَى عَلِيماً بِأَحْكَامِ الْهُدَى غَيْرَ ظَالِمٍ
فَأَخْبَرَنِي بِالْغَيْبِ عَمَّا رَأَيْتُهُ وَأَسْرَزْتُهُ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَكَاتِمِ
[الطويل]

٦٩٧٦ ز - فُديك: حكى السهيلي أنه كان أمير السرية التي قتل فيها أسامة بن زيد الرجل الذي أظهر الإسلام، وقال غيره: اسمه قليب، وسيأتي.

٦٩٧٧ - فُديك بن عمرو السلامي^(١).

تقدم ذكره وحديثه في ترجمة أبيه حبيب، وقيل: فريك بالراء بدل الدال؛ قاله الطبري، وقيل فويك بالواو؛ قاله البغوي، وأبو الفتح الأزدي، وأبْنُ شَاهِين، وَجَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِي، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم. وَقَالَ ابْنُ فَتْحُون: رأته في كتب ابن أبي حاتم وابن السكن بالواو.

٦٩٧٨ - فُديك الزبيدي^(٢).

ويقال العقيلي، وهو أشبه، والد بشير بن فُديك، وجدّ صالح بن بشير بن فُديك، تقدم ذكره وحديثه في القسم الرابع. وقال البخاري: فُديك صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ذكر عن الأوزاعي، وعن الزبيري، كلاهما عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فُديك؛ قال: خرج فُديك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث في الهجرة وذكر ابن أبي حاتم نحوه.

وقال البغوي: سكن المدينة، وذكره أبْنُ حَبَّان؛ فقال: حديثه عند ولده؛ وقال ابن السكن: يقال إن فُديكاً وابنه بشيراً جميعاً صحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الفاء بعدها الراء

٦٩٧٩ - فُرَات: بن ثعلبة البهْراني^(٣) يأتي في الثالث.

٦٩٨٠ - فُرَات بن حيان بن ثعلبة^(٤) بن عبد العزى بن حبيب بن حية بن ربيعة بن صعب بن عجل بن لجيم الربعي الشكري ثم العجلي، حليف بني سهم. ووقع في سياق نسبه عند أبي عمر سَعْد بدل صعب؛ وهو وهم.

(١) الجرح والتعديل ٥٠٦، الثقات ٣/٣٤٤، أسد الغابة ت (٤٢٠٤).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٠٣)، الاستيعاب ت (٢١١٣).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٠٦)، الاستيعاب ت (٢٠٩٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٠٥)، الاستيعاب ت (٢٠٩٤)، الثقات ٣/٣٣٣، تقريب التهذيب ١٠٧/٢، الكاشف

٣٧٩/٢، الجرح والتعديل ٤٤٩/٧، ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٨/٢٥٨، ثقات ٢/٢٩٧، خلاصة تهذيب

الكمال ٣٣٢/٢، الطبقات ٦٥، ١٣٢، الطبقات الكبرى ٦/٤٠، المصباح المضيء ١/٣١٢، حلية

الأولياء ١٧/٢، التاريخ الكبير ٧/١٢٨، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٥/٢،

جامع التحصيل ٣٠٨، الإكمال ٢/٣٢٥، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/١٨٥، بقي بن مخلد ٤٧٤.

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَتَبِعَهُ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ هَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ؛ زَادَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ كُوفِيٌّ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَلَهُ عَقَبٌ بِالْكُوفَةِ، وَأَقْطَعَهُ أَرْضًا بِالْبَحْرَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَةِ أَهْلِ الْخَنْدَقِ، وَقَالَ: نَزَلَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ رَجَالًا نَكَلُهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حِيَانَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ خَرِيْبٍ فِي التَّارِيخِ، وَفِيهِ قِصَّةٌ.

وَرَوَى عَنْهُ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ، وَقَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سَفِيَانَ فِي حُرُوبِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ.

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: كَانَ مِمَّنْ هَجَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ مَدَحَهُ فَقِيلَ مَدَحُهُ (١).

وَقَالَ ابْنُ حِيَانَ: كَانَ مِنْ أَهْدَى النَّاسِ بِالطَّرِيقِ، وَأَسَدُ ابْنِ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - أَنَّ فُرَاتَ بْنَ حِيَانَ أَسْلَمَ، وَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا بِالْيَمَامَةِ تَغْلُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَمِائَتَيْنِ.

وَذَكَرَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ فُرَاتَ بْنِ حِيَانَ؛ قَالَ: خَرَجَ أَبُو هَرِيرَةَ، وَفُرَاتُ بْنُ حِيَانَ، وَالرَّجَالُ ابْنُ عَنُقَةَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَصِرْسُ أَحَدِهِمْ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَإِنْ مَعَهُ لَقَفًا غَادِرًا».

قَالَ: فَبَلَّغْنَا ذَلِكَ، فَمَا آمَنَّا حَتَّى صَنَعَ الرَّجَالُ مَا صَنَعَ، ثُمَّ قَتَلَ فُخْرَ أَبُو هَرِيرَةَ وَفُرَاتَ بْنَ حِيَانَ سَاجِدَيْنِ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قُلْتُ: وَكَانَ الرَّجَالُ ارْتَدَّ وَافْتَنَّ بِمَسِيلِمَةَ، وَقُتِلَ مَعَهُ كَافِرًا.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ الْحَافِظُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَشْهَلُ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيِّ: أَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِفُرَاتَ بْنِ حِيَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَكَانَ عَيْنًا لِلْمَشْرِكِينَ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ؛ فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ أَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَكِلُهُ إِلَى إِيْمَانِهِ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حِيَانَ.

(١) فِي أ: مَدِيحُهُ.

ومضى له ذكر في ترجمة أويس القرني، وله ذكر في ترجمة حنظلة بن الربيع.

٦٩٨١ - فِرَاس: بن حابِس التميمي^(١)، أخو الأقرع. وقيل اسم الأقرع أيضاً فِرَاس.

قال أَبُو إِسْحَاقَ فِي «المغازي»: بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عُيَيْنَةَ بن حِصْن بن حذيفة في سرية إلى بني العنبر، فأصاب منهم رجالاً ونساء، فخرج منهم رجالٌ من بني تميم حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(١) [منهم الأقرع، وفِرَاس ابنا حابِس... فذكر القصة]^(٢).

[وقال أَبُو عَبْدِ أَلْبَرِّ، عن أنس: أظنه من بني العنبر قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم]^(٣).

قُلْتُ: وليس هو من بني العنبر؛ بل قدم بسببهم كما ذكر ابن إسحاق.

٦٩٨٢ - فِرَاس: هو الأقرع التميمي، [من بني تميم]^(٤).

جزم بذلك المرزباني، وقبله ابن دُرَيْد، وتقدم ذلك في الألف.

٦٩٨٣ - فِرَاس بن عمرو الكناني^(٥)، ثم الليثي.

قال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة، وقال غيره: له رؤية، ولأبيه صحبة.

وروى البَاوَزْدِي، وَأَبْنُ مَنَدَةَ، من طريق أبي^(٦) يحيى التيمي - وهو إسماعيل بن يحيى أحد الكذابين؛ قال: حدثني يوسف^(٧) بن هارون، عن أبي الطفيل - أن رجلاً من بني ليث يقال له فِرَاس بن عمرو أصابه صُدَاعٌ شديد، فذهب به أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فشكا إليه الصداع الذي به، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فِرَاساً فأجلسه بين يديه، وأخذ جلدة ما بين عينيه فَمَدَّهَا، فنبتت في موضع أصابعه من جبين فِرَاس شعرة، فذهب عنه الصداع، فلم يصدع؛ زاد البَاوَزْدِي في روايته: قال أَبُو الطُّفَيْلِ: فأراد أن

(١) أسد الغابة ت (٤٢٠٧)، الاستيعاب ت (٢١١٤).

(١) في أ: وسلم في وفد بني تميم.

(٢) سقط في أ.

(٣) سقط في أ.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٠٩)، الثقات ٣/٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٥/٢.

(٦) في أ: ابن.

(٧) في أ: سيف.

يخرج مع الخوارج يوم حَرُورَاءَ فأوثقه أبوه رِبَاطاً، فسقطت الشعرة التي بين عينيه، ففزع لذلك، وأحدث توبة.

قال أَبُو الطُّفَيْلِ: فلما تاب نبتت. قال: ورأيتها قد سقطت، ثم رأيتها بعد نبتت.

ورواه بزيادة محمد بن قدامة المروزي في كتاب أخبار الخوارج له مِنْ هذا الطريق.

٦٩٨٤ - فِرَاسُ بنِ النُّضْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ عُلْقَمَةَ بنِ كِلْدَةَ بنِ عَبْدِ مَنْفِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ بنِ قُصَيِّ العَبْدِرِيِّ، يَكْنَى أبا الحَارِثِ^(١).

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الِيرْمُوكِ شَهِيداً، وَأَمَّا أَبُوهُ فَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً.

٦٩٨٥ - فِرَاسُ الخُرَازِيِّ.

ذَكَرَهُ المُرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وَقَالَ: هُوَ حِجَازِي مَخْضَرُمٌ، يَعْنِي أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَأَشْدَّ لَهُ شِعْراً يَدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَهْ صَحْبَةٌ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ:

إِذَا مَا رَسُوْلُ اللهِ فِينَا رَأَيْتَنَا كَلْجَةِ بَخْرِ عَامٍ فِيهَا سَرِيرُهَا
وَإِنْ جُوزِيَتْ كَغَبِّ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَهَا نَاصِرٌ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرُهَا
[الطويل]

وَذَكَرَ الوَاقِدِيُّ عَنِ حِزَامِ بنِ هِشَامِ الخُرَازِيِّ، عَنِ أَبِيهِ - أَنَّ خَالِدَ بنَ الوَلِيدِ كَانَ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، لَكِنِ الوَاقِدِيُّ عَزَّاهَا لِخَارِجَةَ بنِ خُوَيْلِدِ الكَعْبِيِّ، وَتَبِعَهُ ابْنُ سَعْدٍ عَلَى ذَلِكَ.

٦٩٨٦ ز - فِرَاسُ: لَهُ صَحْبَةٌ؛ قَالَه البَخَارِيُّ؛ ثُمَّ رَوَى عَنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ، عَنِ بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عَنِ مُسْلِمِ بنِ مَخْشِي أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الفِرَاسِ أَنَّ الفِرَاسِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَسْأَلُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: إِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ سَائِلاً فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ. هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ قَدِيمَةٍ مِنْ تَارِيخِ البَخَارِيِّ فِي حَرْفِ الفَاءِ، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ السَّكَنِ أَنَّ البَخَارِيَّ سَمَّاهُ فِرَاساً. قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: الفِرَاسِيُّ مِنْ بَنِي فِرَاسِ بنِ مَالِكِ بنِ كَثَانَةَ، وَلَا يُوقَفُ عَلَى اسْمِهِ، وَمَخْرَجُ حَدِيثِهِ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَذَكَرَهُ البَغَوِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ بِلَفْظِ النِّسْبِ كَمَا هُوَ المَشْهُورُ؛ لَكِنِ صَنِيعُهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ اسْمٌ بِلَفْظِ النِّسْبِ. وَالمَعْرُوفُ أَنَّهُ نَسَبُهُ، وَأَنَّ اسْمَهُ لَا يَعْرِفُ. وَالمَعْرُوفُ فِي الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ الفِرَاسِيِّ، عَنِ أَبِيهِ. وَقِيلَ:

عن ابن الفراسي فقط وهو مرسل، وهو كذلك في سنن ابن ماجه، وسيذكر في الأنساب بأتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٦٩٨٧ ز - فراس، غير منسوب^(١).

روى أبو موسى في الذيل من طريق محمد بن معمر النجراني، حدثنا أبو عامر، حدثنا يحيى بن ثابت، حدثني صفية بنت بخره^(٢)، قالت: استوهب عمي فراس من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصعة رآه يأكل فيها. فأعطاه إياها؛ قال: وكان عمر إذا جاءنا قال أخرجوا إلي قصعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فنخرجها إليه فيملأها من ماء زمزم فيشرب منها وينضح على وجهه.

قلت: وقد أخرج ابن منده فيمن اسمه خدّاش، بالخاء المعجمة والبدال والشين المعجمة، وذكرت هناك عن ابن السكن أن بعضهم قال فيه: فراس كالذي هنا.

٦٩٨٨ - الفرافصة الحنفي.

ذكره البغوي في الصحابة، وقال: له صحبة، وهو ختن عثمان بن عفان.

حدث أبو كامل الجحدري، عن يزيد بن أبي خالد، عن عثمان بن عبد الملك؛ قال: رأيت على الفرافصة وعلى سنيين بن واقد صاحبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعلين لهما قبالان، ورأيتهما يخضبان رؤوسهما بالحناء. قال البغوي: لا أعلم لهذا الإسناد غير هذا.

وأخرج البغوي، والباوزدي، وابن قانع، من طريق فرات بن تمام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن فرافصة، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف وتطيب.

قال البغوي: هذا وهم، وقد رواه زائدة وغيره عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وقال الدارقطني في «العلل»: الصواب عن هشام، عن أبيه مرسل، ليس فيه عائشة ولا غيرها.

قلت: وللرافصة قصة في تزويج عثمان ابنته نائلة بنت الفرافصة بن عمير الحنفي اليمامي. روى عنه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيره، ووثقه ابن حبان، فما أدري هو ذا أو غيره.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٠٨).

(٢) في أ: نجرة.

٦٩٨٩ - فَرَقَدُ العَجَلِي: ويقال التميمي العنبري^(١).

ذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ؛ قال ابنُ جرير العنبري: قال: قال ذهبت بي أُمِّي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمسح يده عليّ، وبارك عليّ.

روى عنه ولده، وتبعه أبو عمر بن عبد البر، وأخرج أَبُو نُؤَيْمٍ مَنَدَهُ من طريق محمد بن محمد بن مرزوق: حدثنا دهمان بنت شهد^(٢) بنت ملاس بن فَرَقَدُ، عن أبيها، عن جدها - أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أتى به فمسح يده عليه وسيأتي فيمن اسمها أمانة من النساء أن اسم أمه أمانة.

٦٩٩٠ - فَرَقَدُ^(٣): صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره أَبُو بَخْرِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ، وقال: أدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا قال ابنُ أبي حاتم، ويذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وطعم على مائدته.

قَالَ أَبُو بَخْرِيٍّ: حدثنا محمد بن سلام؛ قال: حدثني الحسين بن مهران الكرماني؛ قال: رأيتُ فَرَقَدًا صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: رأيتُ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وطعمت معه على مائدته طعاماً.

وقال أَبُو نُؤَيْمٍ مَنَدَهُ: روى عنه حديثه محمد بن سلام، فذكره. وقال في الترجمة: فرقد أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعقبه أبو نعيم بأن الحسن هو الذي أكل على مائدة فَرَقَدُ.

قلت: وهو تعقب مردود؛ فقد أخرجه ابن السكن من وجه آخر عن محمد بن سلام، عن الحسن؛ قال: وكان بيكند^(٤) عن رجل من الصحابة، قال: أكلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ورأيتُ عليه قلنسوة بيضاء في وسط رأسه؛ قال: وكان قد أتى على فرقد مائة وخمسة سنين.

قال أَبُو نُؤَيْمٍ السَّكَنِي: لم يَرَوْه عن محمد بن سلام. انتهى.

وكذا أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، فالواهم فيه أبو نعيم.

وأخرج أَبُو نُؤَيْمٍ السَّكَنِي من وجه آخر عن محمد بن سلام، عن الحسن بن مهران، قال

(١) أسد الغابة ت (٤٢١٣)، الاستيعاب ت (٢٠٩٥).

(٢) في أسد الغابة: دهماء بنت سهل، وفي ب: سهل بن.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢١٤)، الاستيعاب ت (٢٠٩٦).

(٤) في أ: بليتكته.

رأيتُ فرقدًا وعليه جماعة عظيمة وهو يحدث، فرأيت يده وقد رَفَعَهَا فإذا جلد عضده قد استرخى مِنْ كبره حتى كأنه منديل خلق.

وقال أَبُو جَبَّانٍ: يقال إِنَّ فِي أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يقال فرقد، وليس بشيء. انتهى.

وما أدري هل عنى هذا أو الذي قبله؟

٦٩٩١ - فَرْوَة بن خِرَاش الأزدِي^(١).

ذكره الإِسْمَاعِيلِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق علي بن قَرِين أحد المتروكين؛ قال: حدثنا عبد الله بن جبیر الجَهْضَمِي، سمعتُ أبا ليبيد يحدث عن فَرْوَة بن خِرَاش الأزدِي، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أهلُ اليمن أرقُّ أفئدة، وهم أنصارُ دين الله، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه»^(٢).

٦٩٩٢ - فَرْوَة بن عامر: ويقال ابن عمرو، ويقال في اسم أبيه غير ذلك يأتي في القسم

الثالث.

٦٩٩٣ - فَرْوَة بن عمرو: بن ودَقَة^(٣) بن عبيد بن غانم^(٤) بن بِيَاضَة الأنصاري

البياضي.

قال أَبُو جَبَّانٍ: شهد بدرًا والعقبة؛ ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد العقبة وبَدْرًا وقال أَبُو عُمَرَ: أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبد الله بن مَخْرَمَة العامري، وروى عبد الرزاق في الركاز من مصنفه عن معمر، عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر - أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث رجلاً من الأنصار من بني بِيَاضَة يقال له فَرْوَة بن عمرو فيخرص ثمر أهل المدينة.

ومن طريق سليمان بن شبل، عن رافع بن خَدِيج - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث فَرْوَة بن عمرو يخرص النخل، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الأثناء، ثم

(١) أسد الغابة ت (٤٢١٧)، تجريد أسماء الصحابة ٦/٢.

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٧٢، وابن جرير الطبري في تفسيره ٢٧/١٢٧، وابن كثير في تفسيره ٣٨/٨.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢١٩)، الاستيعاب ت (٢٠٩٨)، الثقات ٣/٣٣٢، الاستبصار ١٧٧، أصحاب بدر ٢١١، التحفة اللطيفة ٣/٣٩٤، الطبقات الكبرى ٣/٥٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٦/٢.

(٤) في أسد الغابة: عامر.

ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها فلا يخطيء.

أخرجه عن إبراهيم بن أبي يحيى عن إسحاق بن أبي فروة.

وَذَكَرَ وَثِيْمَةٌ فِي «كتاب الردة» أن فروة كان مَمَّنً قَادَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ فِي كُلِّ عَامٍ مِنْ نَخْلِهِ بِأَلْفٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَالَهُ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ.

وجزم أبو عمر بأنه البياضي الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ، من طريق أبي حازم عنه في النهي عن أن يجهر بعض على بعض بالقراءة، قال: وكان ابن سيرين وابن وضاح يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه، لأنه كان ممن أعان على عثمان.

قال أبو عمرو: هذا لا يثبت، ولا وجه لما قالاه من ذلك، ولم يكن قائل هذا علم بما كان من الأنصار يوم الدار. انتهى.

وَوَدَّقَ ضَبَطَهُ الدَّانِي فِي كِتَابِ أَطْرَافِ المَوْطَأِ لَهُ بِفَتْحِ الوَاوِ وَسُكُونِ الدَّالِ المَهْمَلَةِ بَعْدَهَا قَافَ، قَالَ: وَهِيَ الرُّوْضَةُ.

٦٩٩٤ - فَرَوَةَ بِنِ قَيْسٍ (١): أَبُو مَخَارِقِ.

ذكره أبو موسى في «الذيل»، وأخرج من طريق أبي القاسم بن منده في كتاب المعتمرين له، من رواية جعفر بن الزبير، أحد المتروكين، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن فروة بن قيس أبي مخارق: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا يكتب على ابن آدم ذنّب أربعين سنة إذا كان مسلماً؛ ثم تلا: ﴿حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة﴾» (٢).

قال أبو موسى: هذا لا يثبت، والآية ليس فيها دليل على ما ذكره.

٦٩٩٥ ز - فَرَوَةَ بِنِ قَيْسٍ: آخِرُ، يَأْتِي فِي الرَّابِعِ.

٦٩٩٦ أ - فَرَوَةَ بِنِ مَالِكٍ: الأَشْجَعِيُّ (٣).

روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثاً مضطرباً لا يثبت؛ وقد قيل فيه: فروة بن نوفل.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٦/٢، أسد الغابة ت (٤٢٢٠).

(٢) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٢٦/٣.

(٣) تقريب التهذيب ١٠٩/٢، الجرح والتعديل ٤٦٩/٧، تجريد أسماء الصحابة ٦/٢، أسد الغابة ت (٤٢٢٢)، الاستيعاب ت (٢٠٩٩).

وهو من الخوارج؛ خرج على المغيرة بن شعبة في صَدْر خلافة معاوية مع المستورد، فبعث إليهم المغيرة خيلاً فقتلوا سنة خمس وأربعين، وقتل فروة بن معقل الأشجعي، وهو من الخوارج أيضاً إلا أنه اعتزلهم بالنهروان؛ فإن كان فروة بن نوفل فلا صحبة له، ولا لقاء، ولا رؤية.

وكان يزوي عن أبيه، عن عائشة.

روى عنه أبو إسحاق، وهلال بن يساف، وشريك بن طارق هكذا عند ابن عبد البر، ونقله ابن الأثير، كما هو، وزاد فساق بسنده إلى أبي يعلى من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل؛ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: جئت لتعلمني كلمات إذا أخذت مضجعي أقولهن. قال: اقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ.

وقد ذكر أبو موسى هذا من مسند أبي يعلى في ترجمة فروة بن نوفل، واستدركه علي بن منده؛ قال: ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن أبيه.

قلت: وهو عند أحمد أيضاً، وبقية كلام أبي موسى: وقيل عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة. عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمشهور الأول. انتهى. ومن الاختلاف فيه أن غندراً رواه عن شعبة عن فروة بن نوفل، أو عن نوفل؛ والرواية التي ذكرها أبو موسى أخرجها الترمذي من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة.

وقد أخرج أبو داود، والنسائي، وأحمد، من رواية زهير بن معاوية، والترمذي، وأحمد، والنسائي أيضاً، من رواية إسرائيل؛ كلاهما عن أبي إسحاق، عن فروة، كما قال عبد العزيز.

وقيل: عنه، عن أبي إسحاق - كرواية الثوري؛ فقليل فيه: عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي، عن ظئر رسول الله ﷺ، أخرجهما النسائي.

وخالف الجميع شريك بن عبد الله القاضي؛ فقال: عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، أخرجها النسائي من رواية سعيد بن سليمان عنه.

ورواه أبو صالح الحراني، عن شريك؛ فزاد فيه رجلاً؛ قال - بعد جبلة: عن أخيه زيد بن حارثة، ولم أر في شيء من طريق فروة بن مالك، ولا ابن معقل، ولا أفراد أبو عمر أحداً منهما بترجمة. فالله أعلم.

وقد قال ابن أبي حاتم، في فروة بن نوفل: لا صحبة له وقال ابن حبان: قيل: له

صحبة، وساق الحديث المذكور من رواية عبد العزيز بن مسلم، ثم قال: وهم فيه عبد العزيز، وكان يخطيء كثيراً.

٦٩٩٦ (م) - فَرَوَةَ بِن مُسَيِّكٍ بِالتَّصْغِيرِ، وَيُقَالُ مُسَيِّكَةٌ^(١)؛ والأول أشهر - ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن ذُوَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَنِبْهَ بْنِ غُطَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادِ الْمُرَادِيِّ الْغُطَيْفِيِّ، أَبُو عَمْرٍو.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَبْرَةَ. يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ.

وَقَالَ الْبُغَوِيُّ: سَكَنَ الْكُوفَةَ. وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ: أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، يَكْنَى أبا سَبْرَةَ.

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ: وفد فروة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فاستعمله على مُرَادٍ ومذحج كلَّهما، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص، فكان معه في بلاده حتى تُوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فارتدَّ عمرو بن معد يكرب فيمن ارتد، وقال في فروة أبياتاً منها:

رأينا ملكَ فَرَوَةَ شَرَّ ملك

وذكر البخاري أوله عن ابن واقد، وأن ذلك سنة عشر.

قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ: وفد فروة مع مذحج فأسلموا، واستعمل فروة على صدقات من أسلم، وقال له: أدع الناس وتألفهم، فإذا رأيت الغفلة فاغتنمها واغز؛ قال: وكان سبب مفارقة فَرَوَةَ ملوك كندة الوُقُعة التي كانت في مُرَادٍ وهَمْدَانَ، فأصابوا من مُرَادٍ حتى أئخنوا فيهم، وكان قائد همدان الأجدع والد مسروق، فلما رحل فروة قال في طريقه:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضْتَ^(٢) كَالرُّجْلِ خَانَ الرُّجْلَ عِرْقُ^(٣) نَسَائِهَا
يَمْنَتُ رَاحِلَتِي أَمَامَ مُحَمَّدٍ أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا^(٤)

[الكامل]

(١) أسد الغابة ت (٤٢٢٤)، الاستيعاب ت (٢١٠١)، الثقات ٣/٣٣١، تقريب التهذيب ٢/١٠٨، الجرح والتعديل ٧/٤٦٦، تهذيب التهذيب ٨/٢٦٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٣٣، الكاشف ٢/٣٨٠، الطبقات الكبرى ٥/٥٢٤، التاريخ الكبير ٧/١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٧/٢، الأعلام ٥/١٤٣، طبقات فقهاء اليمن ١٤/٢٥، ٣٥، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٤، المشته ٥٣٣، البداية والنهاية ٥/٧٠، تبصير المنتبه ٣/١١٧٣، بقي بن مخلد ٣٩٩.

(٢) في أسد الغابة: أعرضوا.

(٣) في ب: عرف.

(٤) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٢٢٤).

قال: فبلغنا أن النبي ﷺ قال له: هل ساءك ما أصاب قومك يوم الردم؟ فقال: يا رسول الله، مَنْ ذا الذي يُصيب قومَه مثلُ الذي أصابهم ولا يسوءُه؟ فقال: أما إن ذلك لم يزد قومك في الإسلام إلا خيراً، واستعمله على مراد ومدحج وزبيد كلها.

وذكر غيره أن وفادته كانت سنة تسع أو عشر.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه هانيء بن عروة، والشعبي، وأبو سبرة النخعي، وغيرهم.

وذكره أبو إسحاق الفزاري في كتاب «السير»، وأنشد له شعراً حسناً.

وقال ابن سَعْدٍ: استعمله عُمَرُ على صدقات مدحج، ثم سكن الكوفة، وكان من وجوه قومه، وله أحاديث؛ منها: ما روى أبو سبرة النخعي عنه، قال: قلت: يا رسول الله، ألا أقاتل مَنْ أدبر من قومي؟ الحديث.

وعنه أنه أوصاه بالدعاء إلى الإسلام، وسأله عن سبأ. أخرجه ابن سعد، وأبو داود، والترمذي، وابن السكن مطوّلاً ومختصراً.

٦٩٩٧ ز - فَرْوَة بن معقل: في ابن مالك. تقدم.

٦٩٩٨ ز - فَرْوَة بن نَبَاتَة: ويقال ابن نعامه، يأتي في الثالث.

٦٩٩٩ ز - فَرْوَة بن نَفَاثَة السلولي: يأتي في قرده، بالقاف والداد.

٧٠٠٠ - فَرْوَة بن النعمان^(١): ويقال عمرو بن الحارث بن النعمان بن حسان الأنصاري الخَزْرَجِي^(٢).

شهد أحدًا وما بعدها، وقُتِل يوم اليمامة شهيداً. ذكره ابن إسحاق.

٧٠٠١ ز - فَرْوَة بن نوفل: الأشجعي. يأتي في القسم الرابع.

٧٠٠٢ - فَرْوَة، أبو تميم الأسلمي^(٣): جدّ بريدة بن سفيان.

يأتي ذكره في ترجمة مسعود الأسلمي، وأن مولاة أرسله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم دليلاً لما هاجر إلى المدينة، وتقدم في ترجمة أوس بن عبد الله بن حَجَر الأسلمي أنه أرسل مولاة، فيحتمل التعدّد.

(١) في أ: فروة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٢٦)، الاستيعاب ت (٢١٠٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢١٥).

٧٠٠٣ - فَرْوَة السامي: ويقال الجهني.

قال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: له صحبة. وكذا قال البخاري، لكنه لم يقل السامي، وقال غيرهما: الجهني، وسيأتي كلامُ أبي عمر فيه في القسم الأخير.

الفاء بعدها الضاد

٧٠٠٤ - فضالة بن حارثة بن سعيد بن عبد الله، أخو أسماء وهند الأسلميين - تقدم

في ترجمة أسماء.

٧٠٠٥ ز - فُضَالَة بن سعد العبدي ثم المحاربي:

ذكره أَبُو عُبَيْدَةَ معمر بن المثنى فِيمَنْ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عُبْد القَيْس؛ قال: وكان من أشرفهم.

ذكره الرَّشَاطِيّ، وقال: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٧٠٠٦ ز - فُضَالَة بن عبد الله يأتي في فضالة الليثي.

٧٠٠٧ - فُضَالَة بن عبيد^(١) بن نافذ بن قيس بن ضُهِيب بن الأصرم بن جَحْجَبِي بن

كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو محمد.

قال أَبُو السَّكَنِ: أمه عقبة بنت محمد بن عقبة بن الجُلاح الأنصارية.

أسلم قديماً، ولم يشهد بدرأ، وشهد أُحُدًا فما بعدها، وشهد فَتْحَ مصر والشام قبلها، ثم سكن الشام، وولي العَزْو، وولاه معاوية قضاءً دمشق بعد أبي الدرداء؛ قاله خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه؛ قال: وكان ذلك بمشورة من أبي الدرداء.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عمر، وأبي الدرداء.

روى عنه ثُمَامَة بن شُفَيّ، وحبيش بن عبد الله الصنعاني، وعُلَيّ بن رباح، وأبو علي الجنبي، ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم.

قال مَكْحُول، عن ابن مُحَيْرِيز: كان ممن بايع تحت الشجرة.

وقال أَبُو حَبَّان: مات في خلافة معاوية، وكان معاوية ممن حمل سريره، وكان

(١) أسد الغابة ت (٤٢٣٢)، الاستيعاب ت (٢١٠٤)، طبقات ابن سعد ٧/٤٠١، طبقات خليفة ت (٥٤٦)، المحبر ٢٩٤، التاريخ الكبير ٧/١٢٤، التاريخ الصغير ١/١١٩، المعرفة والتاريخ ١/٣٤١، أخبار القضاة ٣/٢٠٠، الجرح والتعديل ٧/٧٧، المستدرک ٣/٤٧٣، الحلية ٢/١٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/١١١، المعبر ١/٥٨.

معاوية استخلفه على دمشق في سفرة سافرهما .

وأرّخ المدائني وفاته سنة ثلاث وخمسين، وكذا قال ابن السكن؛ وقال: مات بدمشق، لأن معاوية كان جعله قاضياً عليها، وبنى له بها داراً.

وقيل مات بعد ذلك .

وقال هَارُونَ الْحَمَّال، وابن أبي حاتم: مات وسط إمرة معاوية .

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(١): قِيلَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِينَ . وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

وذكر ابنُ الْكَلْبِيِّ أن أباه كان شاعراً، وله ذِكْرٌ في حرب الأوس والخزرج، وكان يسبق الخيل، وَيَضْرِبُ الحجر بالحجر بالرحلة فيُورِي النار .

٧٠٠٨ ز - فَضَالَةَ بنِ عَدِي^(٢): الأنصاري الظفري، جد محمد بن أنس بن فضالة .

ذكر ابنُ مَنْدَه في ترجمة محمد هذا أنَّ لَأَنَسٍ ولفضالة صحبة، وأغفل ذكره هنا . واستدركه أبو موسى .

وقد روى الْبَغَوِيُّ حديثاً من طريق يونس بن محمد بن فَضَالَةَ، عن أبيه؛ قال: وكان أبوه وجده مَمَّنْ صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قُلْتُ: ووقع له فيه وَهْمٌ؛ فإنه أخرج في ترجمته عن ابن أبي سبرة^(٣)، عن يعقوب بن محمد الزَّهْرِي، عن إدريس بن محمد بن أنس بن فضالة، حدثني جدي، عن أبيه؛ قال: قدم النبي ﷺ وأنا ابنُ أسبوعين . . الحديث .

وهذا خطأ نشأ عن سقط في النسب؛ وإنما هو إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة . حدثني جدي، وهو يونس، عن أبيه وهو محمد بن أنس كما سيأتي في ترجمته على الصواب . وقد ساقه البغوي على الصواب في ترجمة محمد عن هارون الحمالي، عن يعقوب والله الموفق .

٧٠٠٩ - فَضَالَةَ^(٤): بن عمير بن الملوّح الليثي .

(١) في الاستيعاب: وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين وقيل توفي في آخر خلافة معاوية وقيل مات سنة تسع وستين .

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٢٨)، التاريخ الصغير ١/٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٧/٢ .

(٣) في ب: مرة .

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٣٣)، الثقات ٣/٣٣٠ .

ذكر ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ في كتاب «الدرر» في السير له أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ به يوم الفتح وهو عازم على الفَتَكِ به، فقال له: ما كنت تحدِّثُ به نفسك؟ قال: لا شيء، كنتُ أذكر الله تعالى فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ لَكَ». ثم وضع يده على صدره؛ قال: فكان فضالة يقول: والله ما رفع يده عن صَدْرِي حتى ما أجد على ظَهْر الأرض أحبَّ إليَّ منه. انتهى.

ولم يذكره في الاستيعاب، وهو على شَرَطِهِ.

وذكره عياض في الشفاء بنحوه، وأنشد الفاكهي في أخبار مكة لفضالة هذا يوم فتح مكة شعراً أنشده لما كسرت الأصنام في فَتْحِ مكة، وهو:

لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحَمَّداً وَجُنُودَهُ فِي الْفَتْحِ يَوْمَ تَكَسَّرُ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتَ نُورَ اللهِ أَضْبَحَ بَيِّناً وَالشَّرْكَ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ^(١)

[الكامل]

وذكر غيره بلفظ شهدت بدل رأيت الأولى، وقبيله بدل وجنوده، وساطعاً بدل بَيِّناً، والباقي سواء.

وذكر في ترجمة فضالة الليثي والد عبد الله أنه قيل فيه فضالة بن عمير بن الملوِّح، فهما عنده واحد. والظاهر خلاف ذلك.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في فضالة والد عبد الله: أدرك الجاهلية، روى عنه ابنه المذكور.

٧٠١٠ - فضالة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية.

قال أَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ: شهد هو وأخوه سِمَاك بن النعمان أحداً.

٧٠١١ - فضالة بن هلال^(٢): المزني.

ذكره الدَّارَقُطْنِيُّ في مَنْ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه؛ قاله ابن عبد البر. وسيأتي ذكره في ترجمة يسار مولاة.

٧٠١٢ - فَضَالَةُ بن هند الأسلمي^(٣):

(١) ينظرُ البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٢٣٣)، وسيرة ابن هشام/٢/٤١٧، مع خلاف يسير.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٨/٢، أسد الغابة ت (٤٢٣٤)، الاستيعاب ت (٢١٠٥).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٣٥)، الاستيعاب ت (٢١٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ٨/٢.

يُعَدُّ في أهل المدينة، هكذا أورده **أَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ**^(١)، و**أَبْنُ مَنَدَه**؛ وزاد: له صحبة. وأما البغوي فقال: أحسب له صحبة، ثم أورد من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن عامر، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ، عن فضالة بن هند؛ قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضالة بن حارثة إلى قومه أسلم، فقال: مُرُّهُمْ بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أخطأ عبد الله بن عامر في سنده؛ والصواب ما رَوَى حاتم بن إسماعيل وغيره عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ، عن يحيى بن هند بن حارثة. وقال ابن شاهين: ذكره ابن أبي خيثمة، وأخرج حديثه عن أبي نعيم؛ وهو وهم؛ ولولا أنني رأيت في كتابه ما أخرجته. قُلْتُ: قد ذكره غيره كما ترى.

٧٠١٣ ز - فضالة: بن وهب، هو الليثي الزهراني. يأتي بعد واحد.

٧٠١٤ - فضالة^(١): مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أهل اليمن.

نقل جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ أنه نزل الشام، وأنَّ أبا بكر بن محمد بن حزم ذكره في موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال أبو عمر نحو ذلك، وذكره محمد بن سعد عن الواقدي، وقال: نزل الشام فولدته بها.

٧٠١٥ - فضالة الليثي^(٢):

قَالَ **الْبَغَوِيُّ**: وقيل هو ابن عبد الله، وقيل بن وهب بن بجرة بن بجير بن مالك بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يعرف بالزهراني، وهو والد عبد الله.

وفرق ابن عبد البر بين الليثي والزهراني، فنسب هذا كذا، وقال: مَنْ قال فيه الزهراني فقد أخطأ؛ فضالة الزهراني تابعي.

قُلْتُ: وكأنه عنى البغوي؛ فإنه قال الزهراني وهو الليثي، وأما ابن السكن فقال:

فضالة بن عبد الله الليثي، ويقال الزهراني، له صحبة ورواية، وحديثه في البصريين لم يَرَوْه غير داود بن أبي هند. ووقع «الزهراني» في الحديث الذي رواه الليثي كما قال أبو نعيم، نعم فضالة الزهراني آخر تابعي. وسَمَى البخاري أباه عُميراً؛ وكأنه عنى به ابن الملوّح. وحديث الليثي في المحافظة على العصرين أخرجه أبو داود في سننّه من رواية عبد الله بن فضالة، عن أبيه. وفي إسناد حديثه اختلاف.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٣١).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٣٣)، الاستيعاب ت (٢١٠٧).

٧٠١٦ ز - فُضَالَةُ الزُهْرَانِي: في الذي قبله.

٧٠١٧ - الْفَضْلُ^(١) بن ظالم بن خزيمة السَّنْسِينِي.

قال أَبُو النُّكَلِيِّ: وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كذا ذكره الرشاطي، وذكره أَبُو فَتْحُونُ فِي الْقَافِ وَسِيَاتِي.

٧٠١٨ - الْفَضْلُ بن العباس^(٢) بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان أكبرَ الإخوة، وبه كان يُكنى أبوه وأمه، واسمها لبابة بنت الحارث الهلالية. قَالَ الْبَغَوِيُّ: كان أسنَّ ولد العباس، وغزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَكَّةَ، وَحُنَيْنًا، وَثَبِتَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ، وشهد معه حجة الوداع، وكان يُكنى أبا العباس، وأبا عبد الله؛ ويقال: كنيته أبو محمد، وبه جزم ابن السكَن.

ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أردفه في حجة الوداع. وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ زَوَّجَهُ وَأَمَهَرَ عَنْهُ وَسَمَّى الْبَغَوِي أَمْرَانَهُ صَفِيَّةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَزْءِ الزَّيْدِي، وفي بعض حديثه في حجة الوداع: لما حجب وجهه عن الخثعمية رأيتُ شاباً وشابة فلم آمن عليهما الشيطان، وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وله أحاديث.

روى عنه أخواه: عبد الله، وقثم؛ وابن عمه ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو هريرة، وابن أخيه عباس بن عبيد الله بن العباس، وعمير مولى أم الفضل، وسليمان بن يسار، والشعبي وغيرهم.

وأخرج أَبُو شَاهِينِ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ رِوَايَةِ الْعَبَّاسِ وَالِدِهِ عَنْهُ حَدِيثًا. وأخرج البغوي من طريق يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل؛ قال: جاءني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: خُذْ بِيَدِي، وقد عصب رأسه، فأخذتُ بيده،

(١) أسد الغابة ت (٤٢٣٦).

(٢) الثقات ٣/٣٣٠، تقريب التهذيب ٢/١١٠، تهذيب التهذيب ٨/٢٨٠، تليق فهم أهل الأثر ١٣٧، ٣٦٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٣٥، التاريخ الصغير ١/٣٦، ٥٢، الطبقات الكبرى ٤/٥٤، ٣٩٩/٧، الطبقات ٤/٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٣/٤٤٤، الكاشف ٢/٣٨٢، التاريخ الكبير ٧/١١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨، التحفة اللطيفة ٢/٣٩٤، شذرات الذهب ١/٢٨، الرياض المستطابة ٢٤٠، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٥، أسد الغابة ت (٤٢٣٧)، الاستيعاب ت (٢١١٧)، مقاتل الطالبين ٢٠، الأعلام ٥/٣٥٥، ١٤٩، الطبقات الكبرى ٤/٣٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٨١، ٣٠٣، التمهيد/١٦١، بقي بن مخلد ١١٠.

فأقبل حتى جلس على المنبر؛ فقال: نادِ في الناس فصِحْتُ فيهم، فاجتمعوا له... فذكر الحديث.

وَقَالَ الْوَأْقِدِيُّ: مات في طاعون عَمَوَاس، وتبعه الزبير، وابن أبي حاتم: وقال ابن السكن: قُتل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر، وقيل: بـ «اليرموك».

وَذَكَرَ ابْنُ فَتْحُونَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي «الاستيعاب» قِتْلَ الْفَضْلِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ، وَتَعَقَّبَهُ بِأَنَّ قَالَ: لا خلاف بين اثنين أَنَّ الْيَمَامَةَ كَانَتْ أَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَيْ عَشْرَةَ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: مات بناحية الأزدن في خلافة عمر. والأول هو المعتمد، وبمقتضاه جزم البخاري؛ فقال: مات في خلافة أبي بكر - رضي الله عنه.

٧٠١٩ - فُضِيلُ (١): بالتصغير، ابن عائذ، والد الحساس.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بَنُ يَاسِرٍ فِي تَارِيخِ هِرَاةَ: لَهُ وَأَخِيهِ صَحْبَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْحَسَّاسِ فِي تَرْجُمَتِهِ.

٧٠٢٠ - فُضَيْلُ (٢) بن النعمان الأنصاري السلمي.

قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ. ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، وَسَلْمَةَ بْنِ الْفَضِيلِ، وَغَيْرَهُمَا عَنْهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: كَذَا وَجَدْنَاهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ، وَطَلَبْنَاهُ فِي نَسَبِ بَنِي سَلْمَةَ فَلَمْ نَجِدْهُ، وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا وَهْمًا؛ وَإِنَّمَا أَرَادَ الطَّفِيلُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَنَانَ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَالطَّفِيلُ ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ خَيْبَرَ.

الفاء بعدها اللام

٧٠٢١ - الْفَلْتَانُ (٣): بفتحين، ومثناة فوقانية، ابن عاصم الجرمي، خال كليب.

يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ عَاصِمُ بْنُ كَلِيبَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ

(١) أسد الغابة ت (٤٢٤٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٤١)، الاستيعاب ت (٢١١٨).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٤٢)، الاستيعاب ت (٢١١٩)، الثقات ٣/٣٣٣، الطبقات الكبرى ٦/٦٠، الطبقات

١١٩، ١٣٩، التاريخ الكبير ٧/١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨، تبصير المتنبه ٣/١٠٨٣، الإكمال

٢/٤٥٢، بقي بن مخلد ٢٦٥.

السَّكَنِ، وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وابن حبان - له صحبة، وقال البغوي: سكن المدينة. وقال ابن حبان: عداه في الكوفيين.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: يقال المنقري، والجرمي أصح.

وروى الحسن بن سفيان في مسنده عن عبد الجبار بن العلاء، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم بن كليب، حدثني أبي، عن الفلتان بن عاصم؛ قال: كنت قعوداً مع النبي ﷺ في المسجد، فشخص بصره إلى رجل يمشي في المسجد؛ فقال: «يا فلان». قال: لبيك يا رسول الله. قال: «أشهد أني رسول الله؟ قال: لا. قال: تقرأ التوراة؟ قال: نعم. قال: والإنجيل؟ قال: نعم، فناشدته: هل تجدني في التوراة والإنجيل؟ قال: أجد نعتك، تخرج من مخرجك؛ كنت نظن أنه فينا؛ فلما خرجت نظرنا فإذا أنت لست فيه. قال: من أين تجد؟ قال: من أمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وأنتم قليل. قال: فأهل النبي ﷺ وكبر، وقال: والذي نفسي بيده، إني لأنا هو، وإن أمتي أكثر من سبعين ألفاً وسبعين ألفاً وسبعين ألفاً».

وله حديث آخر بهذا الإسناد؛ قال: كنت عند النبي ﷺ، وكان إذا نزل عليه رام بصره وقرع سمعه وقلبه مفتوحة عيناه. . الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ الآية، [سورة النساء آية ٩٥] رواهما ابن أبي شيبة، وأبو يعلى في مسنديهما، وابن حبان في صحيحه.

وروى ابن منده الأول، من طريق صالح بن عمر، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان نحوه؛ قال: ورواه سعد بن سلمة الأموي، عن عاصم؛ فقال: عن أبيه، عن جده الفلتان، فوهم.

وله حديث ثالث أخرجه البغوي، وابن السكن، وابن شاهين، من طريق عاصم بن كليب أيضاً، عن أبيه، عن خاله الفلتان بن عاصم، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن أتاه من الأعراب، فجلسنا ننتظره، فخرج وفي وجهه الغضب، فجلس طويلاً لا يتكلم، ثم قال: «إني خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة، فخرجت لأبيئهما لكم، وأبشركم بهما، فلقيت بسدة المسجد رجلين متلاحين معهما الشيطان، فحجزت بينهما، فأنسيتهما، وأختلست مني، وسأشدو لكم منها شداً؛ أما ليلة القدر فآلمسوها في العشر الأواخر وترأ، وأما مسيح الضلالة فإنه رجل أجلى أجنبته، ممسوح العين، عريض المنخر، فيه جفاء كأنه فلان بن عبد العزى».

وأورد له ابن قانع حديثين آخرين غير هذا.

٧٠٢٢ ز - قُلَيْت: بصيغة التصغير، وآخره مثناة.
ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونِ هَكَذَا. وسيأتي في القاف وآخره موحدة.

الفاء بعدها الواو والياء

٧٠٢٣ ز - فُؤَيْك^(١): تقدم في فُدَيْك

٧٠٢٤ ز - فيروز الثقفى:

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وأخرج عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أظطة، عن عبد الملك، عن سعيد بن فيروز، عن أبيه - أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا: فرأيناه يصلّي وعليه نعلان لهما قبّالان.

قلت: وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده، وأن قول ابن قانع إنه ثَقَفِي خطأ منه.

٧٠٢٥ - فيروز الديلمي^(٢): ويقال ابن الديلمي، يكنى أبا الضحّاك، ويقال أبا عبد

الرحمن، يمانى كنانى.

من أبناء الأساورة. من فارس الذي كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة.

وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ ويقال له الحِمْيَرِي لنزوله بحمير

ومحالفته إياهم.

وروى عنه أحاديث، ثم رجع إلى اليمن، فأعان على قتل الأسود العنسي.

وروى عنه أولاده الثلاثة: الضحّاك، وعبد الله، وسعيد؛ وأبو الخير اليزنى، وأبو

خِرَاشِ الرُّعَيْنِي، وغيرهم.

قَالَ ابْنُ حِبَّانٍ: يَكْنَى أبا عبد الرحمن، كان من أبناء فارس، وقتل الأسود الكذاب،

وسكن مصر، ومات ببيت المقدس.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٤٤)، الاستيعاب ت (٢١٢٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٤٦)، الاستيعاب ت (٢١٠٩)، تقريب التهذيب ١١٤/٢، بقي بن مخلد ٣٣٢، تليح

فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الجرح والتعديل ٢٥١/٧، تهذيب التهذيب ٣٠٥/٨، الطبقات الكبرى ٥٣٣/٥،

خلاصة تهذيب الكمال ٣٤١/٢، الطبقات ٢٨٦/٧، التاريخ الكبير ١٣٦/٧، تجريد أسماء الصحابة

٩/٢، العبر ٥٩/١، شذرات الذهب ٥٩/١، طبقات فقهاء اليمن ٢٦، ٤٩، الكاشف ٣٨٧/٢، تهذيب

الكمال ١١٠٦/٢، الطبقات الكبرى ٥٣٧/٥.

وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: يُقَالُ: إِنَّهُ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيِّ. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فَتَنَاقَضَ فِيهِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ: إِنَّ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَشْرِبَةِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَكَانَ مِمَّنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ فِي آخِرِهَا: الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ لَا يَصِحُّ، وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ، وَرَوَاتِهِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَعَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ أَيْضاً.

وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ: اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ؛ فَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ إِنَّمَا قَدِمَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَتَعَقَّبَ بِأَنَّ حَدِيثَهُ فِي نِسَائِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدِمَ قَبْلَ ذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ فَيْرُوزِ الدِّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانُ. قَالَ: «طَلَّقْ أَيْتَهُمَا شَيْئاً». وَفِي سَنَدِهِ مَقَالٌ؛ فَإِنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي وَهَبِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزِ الدِّيْلَمِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانُ... الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَهُ البَغْوِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّيْلَمِيِّ. عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ؛ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ... الْحَدِيثُ. وَفِي آخِرِهِ: فَقُلْتُ: فَمَنْ وَلَيْتِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ». وَهَذَا هُوَ حَدِيثُهُ فِي الْأَشْرِبَةِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَوَّلًا.

وَأَظُنُّ الْجَوْزَجَانِيَّ إِنَّمَا أَشَارَ إِلَى حَدِيثِهِ فِي أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكُذَّابِ؛ فَإِنَّ ضَمْرَةَ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَ سَيْفٌ فِي «الْفَتْوحِ» مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَهُمْ بِقَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ؛ وَقَالَ لَهُمْ: قَتَلَهُ فَيْرُوزُ الدِّيْلَمِيُّ.

وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ أَيْضاً وَالنِّسَائِيِّ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ كُرُومٍ... الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ.

وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ مَرِّ الْمُؤَدَّبِ: قَالَ: خَرَجْتُ فَيْرُوزَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: هَذَا فَيْرُوزُ قَاتِلُ الْكُذَّابِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمَا مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ، وَقِيلَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ بِالْيَمَنِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ.

٧٠٢٦ ز - الفيل: روى الطبراني في الأوسط من طريق إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن الفيل، قال: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ضرب يمينه على شماله في الصلاة؛ ثم قال: لم يزوه عن أبي إسحاق إلا يوسف، ولا عن يوسف إلا إبراهيم. تفرّد به شريح بن سلمة، ثم أعاد الحديث بهذا السند؛ لكن قال بدل قوله: عن الفيل - عن شداد بن شرحبيل؛ فلعل الفيل لقبه.

وفي «تاريخ البخاري»: قيل مولى زياد بن سمية، ثم أورده من طريق ابن الزبير الحنظلي، عن فيل مولى زياد؛ قال: ملك زيادُ العراقَ خمس سنين، ثم مات سنة ثلاث وخمسين؛ وما أظنه إلا آخر غير هذا.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد من الرجال.

القسم الثالث

الفاء بعدها الألف

٧٠٢٧ - فاتك بن زيد^(١) بن واهب العبسي، بالموحدة.

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال وَثِيمَةُ في كتاب «الردة»: كان قومه طردوه بسبب هجائه لهم، فحالف مالك بن نُؤيرة التميمي، فلما ارتدَّ مالك أتاه في ناديه، فقال: يا مالك، إن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات فإنَّ الله حيٌّ لا يموت في كلام كثير؛ فقام إليه مالك بالسيف فحبل بينه وبينه، فارتحل مالك إلى الزبرقان بن بدر، وقال فاتك في ذلك شعراً منه:

قُلْتُ يَا مَالِ إِنَّ رَبَّكَ حَيٌّ فَأَعْبُدْنَهُ وَدِنِ بِيَدِي الرُّسُولِ
إِنَّهَا رِدَّةٌ تَقُودُ إِلَى النَّارِ فَلَا تُؤَلَّعَنَّ بِقَالِ وَقِيلِ
[الخفيف]

واستدركه ابنُ الدباغِ وابنُ فتْحون.

الفاء بعدها الراء

٧٠٢٨ ز - فرات بن زيد الليثي:

له إدراك قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي «الموقفيات»: حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، حدثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر؛ قال: دخل فُرَاتُ بن زيد الليثي على عمر بن الخطاب، وكان ذا مال كثير، وكان يبخل، وكان من أبناء العرب وذوي العلم والرأي، فوجد عُمَرَ يُعْطِي المهاجرين والأنصار؛ فقال له فرات: من الذي يقول:

وَالْعَيْنُ يُغْضِيهَا الْكَرِيمُ عَلَى الْقَدَى
وَالْمَالُ يَنْسِطُ لِلْكَرِيمِ لِسَانَهُ
وَالرَّأْيُ جُذْبُ فُضُولِهِ وَتَلَعَّمَنُ
حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ شَيْءٌ يُرَى
أَنَّ الْبَخِيلَ يَصِيرُ يَوْمًا لِلثَّرَى
[الكامل]

قال: لا أدري يا أمير المؤمنين، غير أني عرفت أن أبا بني ضبيعة أشعر الناس حيث يقول:

وَأَصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ
وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ
[الوافر]

فقال عمر: قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩] أفضل، قال: يا أمير المؤمنين، إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ [الإسراء: ٢٢] قَالَ عُمَرُ: فبين ذلك قواماً يا فُرَات، اتق الله، وإنما لك من مالك ما أنفقت، يا فرات، أطعم السائل، وكن سريعاً إلى داعي الله، إن الله جواد يحبُّ الجود وأهله، وإن البخل بئس شعار المسلم، يا فرات، أتدري من الذي يقول:

سَأَبْدُلُ مَالِي لِلْعَقَاةِ فَأَيْنِي
يَمُوتُ أَخُو الْفَقْرِ الْقَلِيلُ مَتَاعُهُ
رَأَيْتُ الْغَنَى وَالْفَقْرَ سَيَّانَ فِي الْقَبْرِ
وَلَا تَتْرُكُ الْأَيَّامُ مَنْ كَانَ ذَا وَفْرِ
وَإِذَا حَلَّ بِسِي يَوْمًا جَلِيلٌ مِنَ الْأَمْرِ
إِذَا حَلَّ بِسِي يَوْمًا جَلِيلٌ مِنَ الْأَمْرِ
[الطويل]

قال: لا أدري يا أمير المؤمنين قال هذا شعر أخيك قسامة بن زيد قال: ما علمته قال: بل، هو أنشدني، وعنه أخذته، وإن لك فيه لبرة قال: يا أمير المؤمنين، وفقك الله وسددك، أمرت بخير، وحضضت عليه، وترك فُرَاتُ كثيراً مما كان عليه.

٧٠٢٩ - فُرَاتُ بن ثعلبة البهراني^(١):

قَالَ أَبُو عُمَرَ: شَامِي أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ رُؤْيَا؛ ثُمَّ

قال: قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: حديثه مرسل.

روى عنه ضمرة، والمهاجر ابنا حبيب؛ وسليم بن عامر. وقال ابنُ أبي حاتم: أخرجه أبي في مسند الوجدان، وأخرجه أبو زُرعة في مسند الشاميين، ولم يذكر فيما يُروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقياً ولا سماعاً.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: فَرَاتُ الْبَهْرَانِيُّ: لم يُنسب، ولا أدري له صحبة أم لا. وقال ابن منده: فرات النجراني - أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا تصح له رواية، ثم أخرج من طريق محمد بن صدقة، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر، عن فرات النجراني - أن رجلاً قال: يا رسول الله، من أهل النار؟ الحديث.

قال: ورواه عبد الله بن عبد الجبار، عن محمد بن حرب، فزاد بعد فرات عن أبي عامر الأشعري: أخرجه أبو نعيم من طريق جعفر الفريابي، عن عبد الله بن عبد الجبار كذلك وقال: لا يصح، وإنما هو تابعي، وقال: قول ابن منده النجراني تصحيف، وإنما هو البهراني.

قُلْتُ: وكذا أخرجه البخاري من رواية الحاكم بن المبارك، عن محمد بن حرب. تنبيه: النجراني وقع في النسخ المعتمدة من كتاب ابن منده بنون وجيم، والصواب بموحدة ثم مهملة، فوقع فيه تصحيفان: خطي، وسمعي، أما الخطي فهذا، وأما السمعي فإنه بالهاء لا بالحاء، كذا نقل^(١).

٧٠٣ ز - فَرَعَانُ بن الأعراف: أبو المنازل السعدي. من رهط الأحنف.

ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ، فقال: مخضرم، له مع عمر بن الخطاب حديثٌ في عقوق ولده منازل، وأنشد له في ذلك شعراً يقول فيه:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُنَازِلٌ عَدُوِّي وَأَذْنَى شَانِيءٍ أَنَا رَاهِبُهُ
حَمَلْتُ عَلَى ظَهْرِي وَقَرَّبْتُ شَخْصَهُ صَغِيرًا إِلَى أَنْ أَمَكْنَ الطَّرَّ شَارِبُهُ
وَأَطَعَمْتُهُ حَتَّى إِذَا صَارَ شَيْظَمًا يَكَادُ يُسَارِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ
تَخَوَّنَ مَالِي ظَالِمًا وَلَوَى يَدِي لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ

[الطويل]

وأنشد أبو عبيدة البيت الأخير بلفظ: تَظَلَّمْنِي مَالِي، كذا ولَوَى يَدِي، وزاد قال:

فأصبح ملتوية يده.

(١) في أ: كما تقدم.

٧٠٣١ ز - فَرَزْدَق، مولى عمر:

سمع عمر؛ قاله البخاري.

٧٠٣٢ ز - الفرزدق^(١): يأتي في القسم الرابع^(٢).

٧٠٣٣ ز - فروخ: مولى عمر. روى عن عمر، وروى عنه ابنه عبد الرحمن، ذكره البخاري.

٧٠٣٤ ز - الفَزَعُ البرجمي:

شيخ له إدراك، يروى عن المقنع السلمي حديثاً، رواه سيف بن سليمان البرجمي، عن عصمة بن يسير عنه، قال سيف بن عمر شهد الفزع الفتح بالقادسية.

٧٠٣٥ ز - فَرَوَةَ بن عامر الجُدَامِي^(٣): أو ابن عمرو؛ وهو أشهر.

أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وبعث إليه بإسلامه، ولم ينقل أنه اجتمع به، وسمي أبو عمر جده الناقدة^(٤). قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وبعث فروة بن عمرو بن الناقدة البُتَانِي الجُدَامِي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رسولاً بإسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء، وكان فَرَوَةَ عاملاً للروم على مَنْ يليهم من العرب، وكان منزله معان وما حَوْلَهَا من أرض الشام، فبلغ الروم إسلامه، فطلبوه فحبسوه ثم قتلوه؛ فقال في ذلك أبياتاً منها قوله:

أَبْلَغُ سَرَاةِ الْمُسْلِمِينَ بِأَنْنِي سَلَّمَ لِرَبِّي أَعْظَمِي وَبَنَانِي^(٥)

[الكامل]

وأخرج ابنُ شَاهِينَ وابنُ مَنْدَه قصته من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس بسندٍ ضعيف إلى الزهري.

٧٠٣٦ ز - فَرَوَةَ بن قيس الكندي^(٦):

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يره.

أخرج ابنُ مَنْدَه، من طريق عدي بن عدي الكندي، عن جده فَرَوَةَ بن قيس؛ قال:

(١) أسد الغابة ت (٤٢١٢).

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢١٨).

(٤) في أ: الناقرة.

(٥) ينظر البيت في سيرة ابن هشام: ٥٩١/١٢، ٥٩٢.

(٦) أسد الغابة ت (٤٢١٨).

زوجتُ غلاماً لي جارية في الجاهلية، فولدت غلاماً، فخاصمه إلى عمر؛ فقال أبو الغلام: تزوجت أمه رشدة حتى إذا بلغ ادّعى إلى سيدي، فقال عمر: الولد للفراش.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ليس في محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحبة.

قُلْتُ: بل تحقق إدراكه، فيبقى في الاحتمال.

٧٠٣٧ - فروة بن نُفَاته: ويقال ابن نُباتة، ويقال ابن نعامة وهو ابن عامر الجُدّامي

المذكور قبل.

الفاء بعدها الزاي

٧٠٣٨ ز - الفِزْر بن مهزم: بن الجون بن مخاشن بن الضيق بن مالك بن مرة بن

عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس العبدي.

له إدراك، فإن ولده المهزم بن الفزْر كان رئيس عبد القيس بالبصرة أربعين سنة، وكان

من أخطب الناس، وقد مدحه العجاج بقوله:

حَمَلْتُ كُلَّ سُودِدٍ وَفَخَّرِ تَحْمِلُ الْمَهْزَمَ بَنَ الْفِزْرَ

[الرجز]

حكاه الرَّشَاطِيُّ.

الفاء بعدها الضاد

٧٠٣٩ ز - فضالة بن أمية:

له إدراك؛ قَالَ الْبُخَارِيُّ: روى عن أبي بكر، وعمر. روى شريك عن أبي هاشم عنه،

وهو والد المبارك بن فضالة؛ قال فضالة: كاتبني عمر.

٧٠٤٠ - فضالة بن دينار الخزاعي^(١):

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أورده جعفر المستغفري، عن البردعي، وأن

البخاري ذكره.

٧٠٤١ - فضالة بن زيد العدواني:

ذكره أَبُو حَاتِمٍ السجستاني في «المعمرين» فقال: زعم العُمري، عن عطاء بن

مُصعب، حدثني^(٢) عتبة بن أبان النميري؛ قال: قدم فضالة بن زيد العدواني على معاوية،

(٢) في المعمرين: عبيد.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٣٠).

فقال له معاوية: كيف أنت والنساء يا فضالة؟ فقال يا أمير المؤمنين:

لَا بَاءَ^(١) لِي إِلَّا الْمُنَى، وَأُخُو الْمُنَى جَدِيرٌ بِأَنْ يَلْحَى ابْنَ حَرْبٍ وَيَشْتَمَا
وَفِيمَ تَصَابِي الشَّيْخِ وَالذَّهْرُ دَائِبٌ بِمِزَاتِهِ يَلْحُو عُرُوقًا وَأَعْظَمَا
[الطويل]

فقال له معاوية: كم أنت لك من سنة يا فضالة؟ قال: عشرون ومائة سنة. قال: فأي الأشياء مرَّ بك منذ كنتُ بها أسراً؟ وأي الأشياء كنت بوقوعه أشد اكتئاباً؟ فقال: يا أمير المؤمنين، لم يقطع الظَّهْرَ قطعَ الولد شيء، ولا دَفَعَ البَلايا والمصائب مثل إفادة المال.
٧٠٤٢ - فَضَالَةٌ بِنُ شَرِيكٍ: بِنُ سَلْمَانَ بِنِ خُوَيْلِدِ بِنِ سَلْمَةَ بِنِ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ.

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: مَخْضَرُمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ فَضَالَةَ هُوَ الَّذِي وَفَدَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الزُّبَيْرِ، وَلَهُ مَعَهُ قِصَّةٌ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنْ وَرَّكِبَهَا. وَقَدْ قِيلَ: إِنْ الْوَافِدُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَضَالَةٌ نَفْسُهُ، وَقِيلَ: إِنْ الْقِصَّةُ كَانَتْ بَيْنَ مَعْنِ بِنِ أَوْسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَإِنْ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا أَنْ حَرَمَهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بِرَفْدٍ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، وَأُورِدَ لَهُ هِجَاءٌ فِي عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَطِيْعٍ، وَأَنْشَدَ لَهُ أَشْعَاراً وَأَهَاجِي فِي نَاسٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ؛ قَالَ: وَكَانَ لِفَضَالَةَ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ فَاتِكٌ، وَكَانَ جَوَاداً مَمْدِحاً، وَلَهُ يَقُولُ الْأَشْتَرُ:

وَفَدَ الْوُفُودُ فَكُنْتَ أَفْضَلَ وَإِفِدِ يَا فَاتِكُ بِنُ فَضَالَةَ بِنُ شَرِيكٍ
[الكامل]

الفاء بعدها النون

٧٠٤٣ - فَتَحٌ^(٢): بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ النَّوْنِ بَعْدَهَا جِيمٌ، ابْنُ دَحْرَجٍ، وَيُقَالُ يَدْجِجُ بِجِيمَيْنِ، التَّمِيمِيُّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ.

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ، وَرَوَاتُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَرَوَى أَحْمَدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ وَهْبِ بِنِ مَنبِهِ، عَنْ

(١) فِي الْمَعْمَرِينَ: وَلَا قَمَطَ لِي، تَجْرِيدَ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٩/٢.

(٢) فِي الْأَسْتِعَابِ: وَقَدْ ذَكَرَهُ - بِالْفَاءِ وَالنَّوْنِ وَالْحَاءِ. هَكَذَا ذَكَرَهُ قَوْمٌ بِالنَّوْنِ وَالْحَاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ.

أبيه، حدثني فَتْحٌ، قال: كنت أعمل في الدينباد^(١) وأعالج فيه، فقدم يعلَى بن أمية أميراً على اليمن، ومعه رجال، فجاءني رجل ممن قدم معه، وأنا في الزرع أصرف الماء فيه وفي كمة جوز، فجلس على ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل؛ ثم أشار إليّ فأتيته؛ فقال: يا فارسي، هلم؛ فدنوت إليه، فقال لي: أتأذن لي أن أغرس من هذا الجوز على الماء؟ فقلتُ: ما ينفعك ذلك. فقال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تُثمر كان له في كل شيء يُصاب من ثمرها صدقة عند الله. انتهى.

ويعلَى ولي اليمن في عهد عمر. وقد ذكره في الصحابة أيضاً علي بن سعيد العسكري، وكذا يحيى بن يونس الشيرازي في كتابه المصابيح في الصحابة، وتبّه جعفر المستغفري على أنه صحفه، فقال فتح، بسكون المثناة فوقانية بعدها حاء مهملة، وإنما هو بتشديد النون بعدها جيم؛ وعِدَادُهُ في التابعين.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: ذكره قوم ممن أَلْف في الصحابة بالمثناة والمهملة. وذكره عبد الغني بن سعيد بالنون والجيم.

قُلْتُ: هو الذي توارد عليه أصحابُ المؤلف.

الفاء بعدها الهاء

٧٠٤٤ ز - فَهْدُ الحِميري:

ذكره المدائني فيمن كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أقبال أهل اليمن ممن أسلم؛ وفيه يقول الشاعر من أبيات:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَهْدُ

[الطويل]

وفهد المذكور ذكره ابن الكلبي، فقال: فهد بن عريب بن ليشرح من بني مُذَل بن ذي رُعَيْن الذي قال فيه الشاعر^(٢):

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَهْدُ وَعَبْدُ كَلَالٍ خَيْرُ سَائِرِهِمْ بَعْدُ

[الطويل]

قال: وهو الذي قال فيه عمرو بن معد يكرب:

أَلَا عَبَثٌ عَلَيَّ الْيَوْمَ أَرْوَى لَاتِيهَا كَمَا زَعَمْتَ بِفَهْدِ

(١) في أسد الغابة: الرشاد، وفي الإكمال دينباد، وفي ب: الدنياد.

(٢) سقط في ب.

وَمَا الْإِخْلَافَ مَا يُعْنِي إِلَيْهِ وَلَا وَأَيْبِكَ لَا آتِيهِ وَخُدِي^(١)
[الوافر]

ثم قال: ومنهم عريب، والحارث ابنا عبد كلال بن^(٢) ليشرح.

الفاء بعدها الباء

٧٠٤٥ - فيروز الوداعي^(٣): مولى عمر بن عبد الله الهمداني الوداعي.

أدرك الجاهلية والإسلام، وهو جدُّ زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز، وأبو زائدة اسمه كنيته، ذكره أبو عمر.

قلت: ذكر ابنُ أبي حاتم أن اسم أبي زائدة خالد بن ميمون، وكذا قال عباس الدُّوري، عن ابن ميمون: وزاد ابن ميمون بن فيروز، وقال مسلم^(٤) في شيوخ الثوري: اختلف في اسم أبي زائدة: فقال بعضهم: اسمه بستاني، وقال غيره: اسمه هبيرة.

القسم الرابع

الفاء بعدها الألف

٧٠٤٦ - فاتك الأسدي^(٥): والد خريم^(٦).

وقع غلطاً في بعض الروايات؛ فأخرج أبو موسى من طريق أبي الشيخ، ثم من طريق الحجاج بن حمزة، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة عن الرُّكين^(٧) بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عميلة، عن خزيم بن فاتك، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ: مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ...» الحديث. وقوله: عن أبيه زيادة لا يحتاج إليها.

وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي بدونها. وأخرجه أحمد، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة بدونها. وأخرجه ابن حبان من رواية شيبان^(٨) بن عبد الرحمن،

(١) انظر ديوان عمرو بن معد يكرب ص ٨٧، الاشتقاق ص ٥٢٦، شرح القصيدة الحميرية ١٨٠، الإكليل ٣٦٣/٢، ١٢٢/٨، الإصابة ٢٨٣/١ - ١٠٦/٣ - ٢٠٨.

(٢) في أ: بن غريب ليشرح.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٤٧)، الاستيعاب ت (٢١١٠).

(٦) في أ: خزيم.

(٧) في ب: الزكير.

(٨) في ب: سيان.

(٤) في أ: شرح شيوخ.

(٥) أسد الغابة ت (٤١٩٣).

وأبو يعلى، والحاكم، عن طرق من الرُّكَيْنِ بن الربيع، عن أبيه، عن عمه، عن خريم بن فاتك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والحديث حديث خُرَيْم؛ وهو معروف به.

الفاء بعدها التاء والراء

٧٠٤٧ ز - فَتَحَ: بسكون المثناة فوقانية بعدها مهملة. تقدم صوابه في القسم الثالث.

الفاء بعدها الراء

٧٠٤٨ ز - فُرَاتِ بن ثعلبة النجراني^(١): ذكره ابن منده. وقد تقدم في الأول.

٧٠٤٩ - الفِرَاسِي^(٢): تقدم القول فيه في القسم الأول في فراس.

٧٠٥٠ - الفَرَزْدَق^(٣): قال أبو موسى المدني: أورده أبو بكر بن أبي علي، وأخرج

من طريق أبي الدحداح عن شعيب بن عمرو، عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عن الفرزدق - أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله فقرأ عليه: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨] إلى آخر السورة، فقال حسبي، لا أبالي إلا أسمع غيرها.

قال أبو موسى: هذا وهم، ولعله أراد عن صعصعة عم الفرزدق، مع أن صعصعة إنما هو عم الأحنف.

قلت: وهو الذي لا يتجه غيره؛ فقد أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى من طريق جرير بن حازم، عن الحسن: حدثنا صعصعة عم الفرزدق.

قال ابن الأثير: صعصعة بن معاوية هذا عم الأحنف لا الفرزدق، وصعصعة بن ناجية جد الفرزدق لا عمه؛ لأنه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية. وهذا تعقب ساقط؛ فإنهما من بني تميم جميعاً، والعرب تطلق على الكبير عم الصغير. ويجوز أن يكون عمه من قبل أم

(١) أسد الغابة ت (٤٢٠٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢١١)، الاستيعاب ت (٤١١٦)، الثقات ٣/٣٣٣، بقي بن مخلد ٤٩٠، ٥٩٠، الجرح والتعديل ٧/٥٢٤، الطبقات ١٢٤، ٣٧٠، التاريخ الكبير ٧/١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٥/٢، تقريب التهذيب ٢/١٠٨، تهذيب التهذيب ٨/٢٦٠، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٣.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢١٢)، طبقات ابن سلام ١/٢٩٩، الشعر والشعراء ٣٨١ الأغاني ٨/١٨٦، ٣/١٩، معجم المرزباني ٤٦٥، المسجع ٥٠، سمط اللآلي ٤٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٨٠، وفيات الأعيان ٦/٨٦، تاريخ الإسلام ٤/١٧٨ مرآة الجنان ١/٢٣٨، شرح العيون ٣٨٩، ٤٦٤ البداية والنهاية ٩/٢٦٥، النجوم الزاهرة ١/٢٦٨ شذرات الذهب ١/١٤١، خزنة الأدب تحقيق هارون ١/٢١٧.

أو من الرضاعة. وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء أن الفرزدق قارب المائة، وأنه مات سنة عشر ومائة، وأن الرياشي روى عن سعيد بن عامر أن الفرزدق بلغ مائة وثلاثين سنة؛ قال: والأول أثبت قال: روى الفرزدق أنه قال: خضت الهجاء في زمن عثمان.

قُلْتُ: فهذا يدل على أنه قارب المائة، لأنه بين وفاته ووفاة عثمان خمس وسبعون سنة: قتل عثمان في آخر خمس وثلاثين، وأقل ما يبلغ من يخوض الهجاء مَنْ يقارب العشرين.

وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: صَحَّ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً؛ لِأَن أَبَاهُ أَتَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي شَاعِرٌ؛ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ.

وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: كَانَ الْفَرَزْدَقُ مُنْشِدًا جَوَادًا فَاضِلًا وَجِيهًا عِنْدَ الْخَفَاءِ وَالْأَمْرَاءِ، وَأَكْثَرَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقْدَمُونَهُ عَلَى جَرِيرٍ، وَمِنْ تَشْبِيهَاتِ الْفَرَزْدَقِ قَوْلُهُ:

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَايِبِيهِ نَهَارٌ
وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

[الكامل]

وهو القائل:

تَصَرَّمَ عَنِّي وَدُّ بَكْرٍ بِنِ وَأَيْلِ
قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَيَحْتَقِرُونَهَا

[الكامل]

وقال المرزباني: وقد غالب على علي، ومعه ابنته الفرزدق، فقال له: مَنْ أنت؟ قال أنا غالب بن صعصعة المجاشعي؛ قال: ذو الإبل الكثيرة؟ قال: نعم قال: فما فعلت إبلك؟ قال: دغدعتها الحقوق والنواب. قال: ذاك خير سبيلها. فقال: مَنْ هذا الفتى معك؟ قال: ابني الفرزدق، وهو شاعر؛ فقال: علّمه القرآن، فإنه خير له من الشعر. قال: فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيد نفسه وآلى أن لا يحلّ نفسه حتى يحفظ القرآن.

٧٠٥١ - فروة بن مجالد^(١):

تابعي، روى عنه حسان بن عطية، وكان مستجاب الدعوة، يُعَدُّ في الأبدال، كذا

(١) أسد الغابة ت (٤٢٢٣)، الاستيعاب ت (٢١٠٠)، تقريب التهذيب ١٠٨/٢، الجرح والتعديل ٤٦٨/٧،

تهذيب التهذيب ٢٦٤/٨، التاريخ الكبير ١٢٧/٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٣/٢، تجريد أسماء

الصحابة ٧/٢، الكاشف ٣٨٠/٢، جامع التحصيل ٣٠٨، ثقات ٣٢١/٧، البداية والنهاية ٩٣/٩، دائرة

أورده ابن عبد البر، وَقَالَ ابْنُ مَنذَه مِثْلَهُ، وزاد فقال: حديثه مرسل، وهو مجهول. وقال البخاري: فروة روى عنه حسان بن عطية، لم يزد البخاري على هذا.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: فروة بن مجالد مولى لخم من فلسطين روى عن النبي ﷺ مرسلًا. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: الذي روى عنه حسان هو ابن نوفل، كذا قال: وليس بجيد، بل هو ابن مجالد، وهو تابعي، وقد فرق البخاري بينهما، فقال: فروة بن مجالد مولى لخم كان يكنى كفرةً بالشام، وكانوا لا يشكون أنه من الأبدال، نسبه حجر بن الحارث، وعاب عليه ابن أبي حاتم، فقال: نقل بعض الناس هذا الاسم اسمين، فقال أبي: هما واحد. وأورد حديثه ابن شاهين من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن فروة بن مجالد؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. «أَيُّمَا سَرِيَّةٍ رَجَعَتْ وَقَدْ أَخْفَقَتْ فَلَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ»^(١).

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: لا أعلم له غيره إن صحَّ أن له صحبة؛ وكذا أخرجه ابن شيبه في مصنفه عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي.
٧٠٥٢ - فروة بن مسيكة^(٢):

ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ؛ وفرَّق بينه وبين فروة بن مسيك الغطيفي الماضي في الأول، والحديث الذي أورده معروف بابن مسيك. وقد قدمنا أنه يقال فيه فروة بن مسيك، وفروة بن مسيكة.

٧٠٥٣ ز - فروة بن نقيب:

ذَكَرَهُ الْبُغَوِيُّ، وأورد له من طريق أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير، عن شريك بن طارق، عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ...» الحديث^(٣).
قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: رواه الناس عن عبد الملك بن شريك بن طارق، عن فروة بن نوفل، عن عائشة.

(١) أخرجه ابن شيبه في المصنف ٢٩٧/٥.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٢٥)، الاستيعاب ت (٢١٠١)، وفي الاستيعاب: فروة بن مسيك. ويقال فروة بن مسيكة..

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢٠٩/٦، ٢٣٨ أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٩٢ وعزاه لابن ماجه والبيهقي عن عائشة وأخرجه ابن ماجه في السنن ١٠٨٢/٢ كتاب الصيد باب (١٩) الغراب حديث رقم ٣٢٤٩ قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ١٠٨٢/٢ رجال إسناده ثقات إلا أن المسعودي اختلط بأخره ولم نعلم هل روى الأنصاري هذا عن المسعودي قبل الاختلاط أو بعده فيجب التوقف من حديثه واسم الأنصاري محمد بن عبد الله المثني.

قُلْتُ: وهو الصواب.

٧٠٥٤ - فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ^(١):

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الصَّحَابَةِ، ثُمَّ تَوَقَّفَ فِيهِ، وَقَالَ: يُقَالُ إِنَّ لَهُ صَحْبَةً.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَإِنَّمَا الصَّحْبَةُ لِأَبِيهِ نَوْفَلٍ، وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ: كَانَ رَئِيسَ السَّرَاةِ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا فِي ذَلِكَ، وَاتَّفَقَ الْحِفَاظُ عَلَى أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مُسْلِمٍ وَهَمَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَيْثُ قَالَ: عَنْهُ، عَنِ فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: جِئْتُ لَتَعْلَمَنِي كَلِمَاتٍ إِذَا أَخَذْتُ مُضْجَعِي. . . الْحَدِيثَ وَالْمَعْرُوفَ عَنِ فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ أَبِيهِ، كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَغَيْرُهُمْ. وَذَكَرَ النَّسَائِيُّ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ. وَقَدْ بَيَّنَّتُهُ فِي فِرْوَةَ بْنِ مَالِكٍ فِي الْأَوَّلِ.

وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، مِنْ طَرِيقِ بُنْدَارٍ عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ فِرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ - أَنَّهُ كَفَلَ صَبِيًّا لِبَنِي هَاشِمٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قُلْتُ: وَهَذَا الْخَبْرُ إِنَّمَا هُوَ لِنَوْفَلِ الدُّثَلِيِّ الْمَاضِي فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٧٠٥٥ - فِرْوَةَ الْجُهَنِيِّ^(٢):

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: مَجْهُولٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: فِرْوَةَ الْجُهَنِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ بِشِيرٌ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ - إِذَا تَرَاوَا الْهَلَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ شَهْرَ خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، لَكِنْ قَالَ فِرْوَةَ السَّامِيُّ، وَلَمْ يَقُلْ الْجُهَنِيُّ: وَلَمْ يَسْقُ الْمَتْنَ. وَقَدْ رَدَّ أَبُو عَمْرٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْكِنْيَةِ؛ فَقَالَ: أَبُو فِرْوَةَ الْجُهَنِيُّ رَوَى عَنْهُ بِشِيرٌ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ فِرْوَةَ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ فِي الْكِنْيَةِ، وَاسْمُهُ حُدَيْرٌ.

قُلْتُ: مَضَى فِي حَرْفِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

٧٠٥٦ - فِرْوَةَ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ:

(١) الثقات ٣/٣٣٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٧/٢، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الجرح والتعديل ٧/٨٢، تهذيب التهذيب ٨/٢٦٦، الكاشف ٢/٣٨٠، الكامل في التاريخ ٣/٣٤٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٩٤، الأعلام ٥/١٤٣، تحفة الأشراف ٨/٢٥٧، بقي بن مخلد ٦٢٨، تقريب التهذيب ٢/١٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨، الأخبار الطوال ٢١٠، رجال مسلم ٢/١٣٧، تاريخ الإسلام ٢/٥٠٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢١٦)، الاستيعاب ت (٢١٠٣).

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى حَدِيثَهُ معاوية بن صالح، عن أبي عمرو، عن بشير مولى معاوية عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا ذكره ابن منده، وأفرده ابن الأثير فوهم، فإنه فروة الجهني المذكور قَبْلَ هذا، كرره بلا فائدة.

٧٠٥٧ ز - فروة، آخر^(١):

أفرده ابنُ منده بالذكر، وقال: فروة مجهول، وَرَوَى عنه حسان بن عطية مرسلًا، وكذا ذكره أبو نعيم، وهو وَهْم؛ فإنه ابن مجالد الماضي، وأغفله ابن الأثير والذهبي.

الفاء بعدها الضاد

٧٠٥٨ - الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي^(٢):

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ». وقال: روى أبو مسعود الأصبهاني، من طريق السري بن يحيى، عن حرملة بن أسير، عن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يَعْتَزِي فِي الحرب، ويقول: «أنا ابن العَوَاتِك»^(٣) قال أبو موسى: يتأَمَّل فيه. قُلْتُ: الفضل بن عبد الرحمن تابعي أو من أتباع التابعين ليست له ولأبيه صحبة، واسم جده العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: وهذا السندُ مرسل أو معضل.

ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة.

٧٠٥٩ - الفضل بن يحيى بن قيوم الأزدي^(٤):

أوردَهُ ابنُ منده: فقال مختلف في صحبته؛ وذكر عن موسى بن سهل الرملي؛ قال: الفضل الأزدي أبو يحيى هو ابن قيوم، روى عن أبيه عن جدّه؛ كذا قال وهو وهم فاحش؛ فإن قيوماً هو الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فاعل «روى» هو قيوم، لا الفضل؛ وكان ابن منده توهم أنه الفضل، وليس كذلك، وقد تعقبه أبو نعيم فأصاب.

٧٠٦٠ ز - فضيل بن فضالة:

تابعي، ذكره ابن قانع في الصحابة: فوهم؛ وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش، عن

(١) أسد الغابة ت (٤٢٢٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٣٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/٢٠١ قال الهيثمي في الزوائد ٨/٢٢٢، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣١٨٧٤.

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٣٩).

صفوان بن عمرو، عن خالد بن معدان، عن فضل بن فضالة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ أَحَبَّ مَا زَرْتُمْ اللَّهُ بِهِ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَفِي قُبُورِكُمُ الْبَيَاضُ»^(١).

قُلْتُ: وفضل هذا هوزني شامي تابعي صغير، والسند الذي ذكره ابن قانع مقلوب؛ وإنما هو من رواية صفوان عن فضيل بن فضالة، عن خالد بن معدان، مرسل.

وقد أخرج أبو داود في المراسيل، من طريق صفوان، عن فضيل هذا، عن خالد بن معدان، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً غير هذا.

الفاء بعدها اللام

٧٠٦١ ز - فلاح: مولى بعض التجار.

ذُكر في قصة مكذوبة سُلِّت^(٢) عن نسخة تشتمل على أحاديث موضوعة: منها أن أعرابياً سأل فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قميصه؛ فذهب إلى السوق فطلب فيه ثمانية دراهم، فعرفه أبو بكر فاشتراه منه بثمانمائة؛ فتعجب منه الدلال؛ فقال له: إنه قميصُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسمعه عبداً لبعض التجار يقال له فلاح، فذهب إلى سيده، فأخبره؛ فذهب إلى السوق فدفع في القميص ألف دينار.

وهذا من وَضَعِ الْقُصَاصِ، وكذلك سائر النسخة. والله المستعان.

الفاء بعدها الهاء

٧٠٦٢ - فَهْمُ بن عمرو بن قيس غيلان، أبو ثور الفهمي^(٣).

استدركه أبو موسى في الذيل، ونقل عن أبي بكر بن أبي علي - أن ابن أبي عاصم ذكر في الوجدان، وهو غلط لم يتعقبه أبو موسى؛ وإنما أراد ابن أبي عاصم أن أبا ثور الفهمي من ذرية فَهْمِ بن عمرو بن قيس غيلان جد القبيلة، ولم يُرِدْ أن فهماً اسم أبي ثور؛ فإن فَهْمَ بن عمرو كان قبل الإسلام بدهرٍ طويل يكون بين مَنْ صحب من ذريته وبينه عدة آباء يبلغون السبعة إلى العشرة؛ ومن ينسب إليه في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المشهورين في الجاهلية تأبط شراً الشاعر المشهور، وبينه وبين فَهْمِ بن قيس سبعة آباء؛ وأبو ثور صحابي معروف، لا يُعرف اسمه، وسيأتي في الكنى.

(١) أورده المتقي الهندي في كتر العمال (٤١١٥).

(٢) في أنسلت.

(٣) أسد الغابة (٤٢٤٥).

حرف القاف

القسم الأول

القاف بعدها الألف

٧٠٦٣- قارب بن الأسود^(١) بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، ابن أخي عروة بن مسعود.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: ويقال مارب. ثم تبين الاختلاف في اسمه، وفي سنده من ابن عيينة.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قارب، ونسبه؛ يقال: إن له صحبة.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: قارب الثَّقَفِي، ويقال مارب، كان عيينة يشك في اسمه.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: قارب بن الأسود، وهو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثَّقَفِي

جَدَّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ، لَهُ صَحْبَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي: لما قُتِلَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَدِمَ أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ عُرْوَةَ

وَقَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَقْدِمَ وَفَدَّ ثَقِيفًا، وَأَسْلَمًا،

فَقَالَ لِهَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: تَوَلَّيَا مَنْ شِئْتُمَا فَقَالَا: نَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ،

فَلَمَّا أَسْلَمْتَ ثَقِيفٌ وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَغِيرَةَ بِنِ شَعْبَةَ وَأَبَا سَفْيَانَ

لِهَدْمِ الْعَزَى الطَّاعِيَةَ سَأَلَهُ أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ عُرْوَةَ أَنْ يَقْضِيَ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ:

نَعَمْ؛ فَقَالَ لَهُ قَارِبٌ: وَعَنْ الْأَسْوَدِ فَاقْضِ. فَقَالَ: إِنَّ الْأَسْوَدَ مَاتَ وَهُوَ مُشْرِكٌ فَقَالَ قَارِبٌ:

لَكِنْ تَصِلُ مُسْلِمًا - يَعْنِي نَفْسَهُ، إِنَّمَا الدَّيْنُ عَلَيَّ وَأَنَا الَّذِي أُطَلِّبُ بِهِ؛ فَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْضِيَ دَيْنَهُمَا مِنْ مَالِ الطَّاعِيَةِ.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٤٨)، الاستيعاب ت (٢١٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ٩/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر

٣٨٣، العقد الثمين ٢٢/٧، التاريخ الكبير ١٩٦/٧، ذيل الكاشف ١٢٣٨.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: كَانَتْ مَعَ قَارِبٍ رَايَةُ الْأَحْلَافِ لَمَّا حَاصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ، ثُمَّ قَدِمَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ فَأَسْلَمَ.

قُلْتُ: وَهَذِهِ الْقِصَّةُ ذَكَرَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ مُحَرَّرَةً؛ فَقَالَ فِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ: كَانَتْ رَايَةُ الْأَحْلَافِ مِنْ ثَقِيفٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ قَارِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: اعْصِبُوا رَايَتَكُمْ بِشَجَرَةٍ لِيَحْسَبَ مَنْ رَأَاهَا أَنْكُمْ لَمْ تَبْرَحُوا، وَانْجُوا عَلَيَّ خَيْلَكُمْ، فَفَعَلُوا فَنَظَرَ بَنُو مَالِكٍ إِلَى الرَّايَةِ لَا تَبْرَحُ، فَصَبَرُوا فَقُتِلَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ، وَاسْتَقْبَلَ سَفِيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ؛ لِأَنَّ أَخَاهُ كَانَ قُتِلَ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَسَبَقَتْ فِي تَرْجُمَةِ سَفِيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِمَعْنَاهَا مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ قَارِبٍ فِي حَدِيثِ وَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ.

وَرَوَى الْحَمِيدِيُّ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ سَفِيَانَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَخْبَرَنِي وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ، أَوْ مَارِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمَحَلِّقِينَ»^(١) وَأَشَارَ بِيَدِهِ.

قَالَ سَفِيَانَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَارِبٍ، وَحَفِظِي قَارِبٍ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ قَارِبٍ كَمَا حَفِظْتُ، فَأَنَا أَقُولُ مَارِبٍ وَقَارِبٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَذَكَرَهُ، قَالَ سَفِيَانَ: وَجَدْتُ عِنْدِي مَارِبٍ، فَقَالُوا لِي هُوَ قَارِبٍ، قَالَ عَلِيُّ: قُلْتُ لِسَفِيَانَ: هُوَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ عَلِيُّ: وَحَدَّثَنَا بِهِ مَرَّةً عَنْ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَهَبٍ، عَنْ أَبِيهِ - سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَحَدَّثَنَا بِهِ مَرَّةً عَنْ وَهَبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قُلْتُ: وَهَذِهِ الطَّرِيقُ الْأَخِيرَةُ قَدْ قَدَمْتُهَا فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ آخَرَ أوردَهُ ابْنُ مَنْدَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَاحِ، عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ؛ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِي... فَذَكَرَهُ.

وَأوردَهُ فِي تَرْجُمَةِ وَهَبٍ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَفِيَانَ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ ٣٥٣/١ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ١٦/٢، ٧٠/٤، ٤٠٢/٦ وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ١٣٤/٥، وَالْحَمِيدِيُّ فِي الْمَسْنَدِ ٩٣١ وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ١٥١/٤، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي التَّارِيخِ ١٠١/٢ وَأوردَهُ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كِتَابِ الْعَمَالِ حَدِيثِ رَقْمِ ١٢٧٣٨، ١٢٧٣٩.

إسماعيل بن عبيد الحرّاني، عن ابن عيينة؛ قال أبو نعيم: رواه الكبار من أصحاب ابن عيينة، عن إبراهيم، عن وهب، عن أبيه؛ وهو الصواب.

وَذَكَرَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ أَنَّ الْحَمِيدِيَّ صَحَّفَ هَذَا الْأَسْمَ، فَقَالَ: مَارِبٌ بِالْمِيمِ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ قَارِبٌ بِالْقَافِ وَلَمْ يُصَبِّ فِي جَزْمِهِ بِأَنَّ الْحَمِيدِيَّ صَحَّفَهُ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ حَكَى ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَيِّنَةَ، وَجَزَمَ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بِأَنَّ الْحَدِيثَ عَنِ مَارِبِ بِالْمِيمِ، وَالْحَقُّ أَنَّهُ قَارِبٌ بِالْقَافِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٠٦٤ ز - قارظ بن عتبة بن خالد: حليف بني زهرة.

تزوَّج عبد الرحمن بن عوف ابنته، علَّقَ ذلك البخاري في كتاب النكاح، ونَسَبَهَا إِلَى ابْنِ سَعْدٍ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يَسْمُهَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَقِ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ قَرَشِيًّا وَلَا ثَقْفِيًّا إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَهَا.

٧٠٦٥ ز - القاسم بن أمية بن [أبي] ^(١) الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ.

وكان أبوه يَذْكُرُ النَّبُوَّةَ وَالْبَعْثَ، فَأَدْرَكَ الْبَعْثَةَ؛ فَغَلَبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَلَمْ يَسْلَمْ؛ بَلْ رَأَى أَهْلَ بَدْرٍ بِالْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ، وَاسْتَمَرَ عَلَى كُفْرِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَكَانَ يَعْتَذِرُ عَنِ الدَّخُولِ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ بِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: أَنَا النَّبِيُّ الْمَبْعُوثُ؛ قَالَ: فَخَشِيَ أَنْ يُعَيَّرَهُ بِسَيِّئَاتِ ثَقِيفٍ بِكَوْنِهِ صَارَ يَتَّبِعُ غُلَامًا مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ؛ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ ذَكَرَهَا أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ وَغَيْرِهِ؛ وَمَاتَ أُمِيَّةٌ فِيمَا يَقَالُ سَنَةَ تِسْعٍ.

أما ولده القاسم فذكره المرزباني في معجم الشعراء، وهو على شرطهم في الصحابة، لأننا قدمنا غير مرة أنه لم يبق بمكة والطائف في حجة الوداع أحدًا من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدا، حكاه ابنُ عبد البرِّ وغيره، وأورد له ثعلب من شعره:

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ رَدُّوهُ رَبَّ صَوَاهِلِ وَقِيَانِ
لَا يَنْكُتُونَ ^(٢) الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤْلِهِمْ كَمَطْلَبِ ^(٣) الْعَلَاتِ بِالْعَيْدَانِ

[الكامل]

ورأيت له مرثية في عثمان بن عفان منها:

لَعَمْرِي لِبَيْسِ الدُّبْحِ ضَحِيَّتُمْ بِهِ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَضَاحِي

(١) سقط في أ.

(٢) في ب: إلى الأرض، وفي المرزباني: لا يتقرون.

(٣) في المرزباني: كتلمس.

فَطِيبُوا نَفُوساً بِالقَصَاصِ فَإِنَّهُ سَيَسْعَى بِهِ الرَّحْمَنُ سَعْيَ نَجَاحٍ
[الطويل]

٧٠٦٦ - القاسم بن الربيع بن عبد شمس^(١).

قيل هو اسم أبي العاص؛ وهو مشهور بكنيته، وسيأتي في الكنى، اسمه لقيط، وقيل مهشم، وقيل غير ذلك.

٧٠٦٧ - القاسم بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي^(٢)،
أخو قيس والصلت.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٧٠٦٨ - القاسم، مولى أبي بكر^(٣):

ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ مَطْرَفٍ عَنْ أَبِي الجَهْمِ عَنْهُ حَدِيثَيْنِ؛
ثُمَّ قَالَ: لَا أَعْرِفُ للقَاسِمِ غَيْرَ هَذَا. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ: لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، وَيُقَالُ فِيهِ أَبُو
القَاسِمِ، وَهُوَ أَصْحَبٌ؛ وَسَيَأْتِي فِي الكُنَى.

٧٠٦٩ ز - قاطع بن ظالم: أبو صفرة^(٤) يأتي في الكنى.

٧٠٧٠ - القائف بن عُبَيْس: الصباحي، أخو إياس.

ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ وَغَيْرُهُ، وَأَنَّ لَهُ وَفَادَةَ. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ المَثْنَى بْنُ القَائفِ
وَإِيَّاساً ابْنَا عُبَيْسِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذِيانِ بْنِ الدَّيْلِ، وَكَانَا أَقْوَفَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى؛
وَأَنشَدَ للقَائفِ:

إِذَا جِئْتُ أَرْضاً بَعْدَ طُولِ اجْتِنَابِهَا تَفَقَّذْتُ نَفْسِي وَالبِلَادُ كَمَا هِيََا
فَأَكْرِمُ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْتَ مَعَا كَفَى بِمِلْمَاتِ الفِرَاقِ تَنَائِيَا
[الطويل]

قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ: كان للقائف وأخيه شرف ورباط خيل.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٥١).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٥٤)، الاستيعاب ت (٢١٢١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٥٠)، الاستيعاب ت (٢١٢٢) الطبقات الكبرى ١٥٦/٩، تجريد أسماء الصحابة
١٠/٢، العقد الثمين ٣٧/٧.

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٥٥).

القاف بعدها الباء

٧٠٧١ ز - قُبَات^(١): بتخفيف الموحدة وبعد الألف مثلثة، والمشهور فتح أوله، وقيل

بالضم؛ وبه جزم ابن ماكولا.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ابْنُ رَسِيمٍ هُوَ وَهُمْ؛ وَهُوَ ابْنُ أَشِيمٍ بِمَعْجَمَةِ وَزْنِ أَحْمَرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ بْنِ يَعْمَرَ - بِفَتْحِ الْمَثَنَةِ التَّحْتَانِيَةِ أَوْلَاهُ، وَهُوَ الشَّدَاخُ، بِمَعْجَمَتَيْنِ، ابْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ. هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي نَسَبِهِ وَقِيلَ: هُوَ تَمِيمِي، وَقِيلَ كَنْدِي. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَعْمَرِي لَيْثِي، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ.

قُلْتُ: أَخْرَجَ حَدِيثَهُ التِّرْمِذِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ؛ قَالَ: وَوُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَامَ الْفَتْحِ. قَالَ: وَسَأَلَ عَثْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ عَفَانَ - قُبَاتُ بْنُ أَشِيمٍ أَخَا بَنِي يَعْمَرَ بْنِ لَيْثٍ، فَقَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَسْنُّ مِنْهُ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: الْقَائِلُ وَسَأَلَ عَثْمَانَ هُوَ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ. وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ وَأَبُو الْحَوَيْرِثِ، وَخَالِدُ بْنُ دَرِيكٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا ذِكْرٌ ثُمَّ أَسْلَمَ وَشَهِدَ حُنَيْنًا.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ قُبَاتِ بْنِ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ رَجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ أَرْجَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةِ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةِ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَرْجَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةِ تَتْرَى»^(٢).

وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: قُبَاتُ بْنُ أَشِيمٍ لَهُ صَحْبَةٌ. وَرَوَى يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ اللَّيْثِيِّ، عَنْهُ؛ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: كُلُّ مَنْ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ

(١) أسد الغابة ت (٤٢٥٦)، الاستيعاب ت (٢١٨٩)، طبقات خليفة ٣٠، تاريخ خليفة ٥٢، الجرح والتعديل ١٤٣/٧، تاريخ أبي زرعة ٧٠/١، طبقات ابن سعد ٤١١/٧، تاريخ الطبري ١٥٥/٢، المغازي للواقدي ٩٧، المعجم الكبير ٣٥/١٩، الكامل في التاريخ ٤١٢/٢، فتوح الشام للأزدي ١٨٩، تحفة الأشراف ٢٧٣/٨، تهذيب الكمال ١١١٨/٢، المستدرک تلخیص المستدرک ٦٢٥/٣، تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٢٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٤، تاريخ الإسلام ٢٠٧/٢..

(٢) أخرجه ابن سعد من الطبقات الكبرى ١٣١/٧ والبخاري في التاريخ الكبير ١٩٣/٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٦١/٣ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٢١٣، ٢٠٢٧٣ وعزاه للطبراني في الكبير والبيهقي عن قباب بن أشيم وأورده الهيثمي في الزوائد ٤٢/٢ وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون.

سيف فإنه يقول: عن عبد الرحمن بن زياد إلا الزبيدي فإنه يقول: عن يونس، عن عامر بن زياد، عن قباث.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ قِصَّةَ إِسْلَامِهِ بَعْدَ الْخَنْدَقِ مَطْوَلَةً، وَفِيهَا عِلْمٌ مِنْ أَعْلَامِ النَّبِوَةِ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ صَاحِبَ الْمَجْنَبَةِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ مَعَ أَبِي عَيْبَةَ بْنِ الْجِرَاحِ؛ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَسْنَدَهُ الْبَغْوِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مِرْوَانَ سَأَلَ قُبَاثَ بْنَ أَشِيمٍ عَنِ الْمَسْأَلَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَقَالَ: وَصَلْتُ بِي أُمِّي عَلَى رُوثِ الْفَيْلِ أَعْقَلَهُ؛ وَبِذَلِكَ جَزِمَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَابْنُ سُمَيْعٍ؛ وَأَسْنَدَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ أَنَّ مِرْوَانَ هُوَ الَّذِي سَأَلَهُ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَدْرَكَهُ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ. وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: شَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَكَانَ عَلَى كَرْدُوسٍ، ثُمَّ سَكَنَ حَمَصَ؛ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ سَمِيعٍ.

٧٠٧٢ ز - قَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ^(١) بْنِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ بْنِ عَبْدِ رُضَا، بِضَمِّ الرَّاءِ وَمَعْجَمَةٌ مَقْصُورِ الطَّائِي.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، وَأَبْنُ قَانِعٍ؛ وَقَالَا: وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَتَقَدَّمَ لَهُ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ الْخَيْلِ^(٢) بْنِ مُهْلَهْلِ الطَّائِي.

وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: يُقَالُ قَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: أَخْبَرَنِي الْكُوكَبِيُّ إِجَازَةً، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، أَنْبَأَنِي هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ؛ قَالَ: وَفَدَّ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ وَزَّرَ بِنِ سَدُوسِ التَّبَّهَانِيِّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الْجَرْمِيِّ، وَمَالِكُ بْنُ جَسْرِي^(٣) الْمَعْنِيِّ، وَقَيْسُ بْنُ كَسْفَةَ^(٤) الطَّرِيفِيِّ، وَقَيْسُ بْنُ حَلِيفِ الطَّرِيفِيِّ، وَغَدَّةُ مِنْ طِي، فَأَنَاخُوا رِكَابَهُمْ بِيَابِ الْمَسْجِدِ؛ فَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ الْخَيْلِ^(٥) مَوْصُولًا مِنَ الْأَخْبَارِ الْمَثُورَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ.

٧٠٧٣ ز - قَبِيصَةُ بْنُ الْبِرَاءِ^(٦):

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَثْبُتُ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ فِي كِتَابِ الْفَتَنِ لِنَعِيمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي خُثَيْمٍ،

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ: وَقَعِينَ بْنِ خَلِيفٍ.

(٥) فِي أَلْجَبَلِيِّ.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٢٥٩).

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٢٥٧).

(٢) فِي أَلْجَبَلِيِّ.

(٣) فِي الْأَغَانِي: جَبِيدٌ، وَفِي الطَّبَقَاتِ: بِنُ خَيْرِي.

عن مجاهد، عن قبيصة بن البراء؛ قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا ظهر قوّم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم. قال مجاهد: وقد رأيتُ تلك الأرض التي خسف بها.

٧٠٧٤ - قبيصة بن بُرْمة^(١): بموحدة مضمومة أوله، وتردد فيه ابن حبان، هل هو بالموحدة أو المثناة - الأسدي.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، يَعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ. وَرَوَى أَيْضاً عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَدْ صَحَبَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْكُوفِيِّينَ. وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ أَيْضاً عَنِ الْمَغِيرَةِ.

روى عنه ابنه يزيد؛ وحفيده عمر بن يزيد بن قبيصة، وابن أخيه بُرْمة بن ليث بن برمّة، وآخرون.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ؛ فَقَالَ: رَوَى عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ، رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ الْبَنَائِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: هُوَ وَالِدُ يَزِيدَ بْنِ قَبِيصَةَ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ حَدِيثَهُ مَرْسَلٌ؛ لِأَنَّهُ يَرُوي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْمَغِيرَةِ. وَكَأَنَّهُ تَبَعَ أَبَا حَاتِمٍ فَإِنَّ ابْنَ تَقْلٍ عَنْهُ لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.

٧٠٧٥ - قبيصة بن الدمون الحضرمي: أخو هميل، يأتي مع أخيه^(٢).

٧٠٧٦ - قبيصة بن المخارق^(٣) بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة^(٤) بن نَهَيْك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي، أبو بشر.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ولده قطن، وكنانة بن نعيم، وأبو عثمان النهدي، وغيرهم.

(١) أسد الغابة (٤٢٦٠)، الاستيعاب (٢١٢٣) الثقات ٣/٣٤٥، الطبقات الكبرى ٦/٣٨، ٩/١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١١/٢، الجرح والتعديل ٧/٢٤، تقريب التهذيب ٢/١٢٢، الطبقات ١٣٨/٥٢، تهذيب التهذيب ٨/٣٤٤، تهذيب الكمال ٢/١١١٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٤٩، التاريخ الكبير ٧/١٧٤، ذيل الكاشف ١٢٥٦.

(٢) أسد الغابة (٤٢٦٢).

(٣) أسد الغابة (٤٢٦٥)، الاستيعاب (٢١٢٥)، الطبقات الكبرى ١/٣٠٩، ٩/١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١١/٢، الجرح والتعديل ٧/١٥٤، تقريب التهذيب ٢/١٢٣، تهذيب التهذيب ٨/٣٥٠، الكاشف ٢/٣٩٦، تهذيب الكمال ٢/١١٢٠، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/١٧٣، الإكمال ٧/١٢٨، بقي بن مخلد ٢٧٧/٥٧٤، علل الحديث للمدني ٨١، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/١٢.

(٤) في أسد الغابة: ابن ربيعة.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَيُقَالُ لَهُ الْبَجَلِيُّ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: بَصْرِيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، لَهُ صَحْبَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَقَالَ خَلِيفَةُ كَانَتْ لَهُ دَارًا بِالْبَصْرَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ قَطْنُ بْنُ قَبِيصَةَ شَرِيفًا، وَقَدْ وَلِيَ سَجِسْتَانَ.

قُلْتُ: وَأَخْرَجَ ابْنُ خَزِيمَةَ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْبَجَلِيِّ؛ قَالَ: إِنْ الشَّمْسُ انْخَسَفَتْ، فَذَكَرَ حَدِيثَ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ: إِنْ اللَّهُ إِذَا تَجَلَّى لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَضَعَ لَهُ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يَحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا، وَقَالَ ابْنُ خَزِيمَةَ: لَا أُدْرِي الْقَبِيصَةَ الْبَجَلِيَّ صُحْبَةً أَمْ لَا.

قُلْتُ: وَفِي الَّذِي وَقَعَ عِنْدَهُ مِنْ نَسَبِهِ نَظْرٌ، فَكَأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ آخِرٌ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ فَقَالَ: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ؛ قَالَ: كُتِبَتْ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ فَرَعًا يَجْرُ ثَوْبُهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا... الْحَدِيثُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ هَلَالَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ.

٧٠٧٧ ز - قَبِيصَةَ بْنِ وَالِقِ التَّغْلَبِيِّ - بِمَشَاةِ فَوْقَانِيَّةٍ وَغَيْنٍ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَوَالِدٌ مَكْسُورَةٌ

ثم موحدة.

ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَشَهِدَ لَهُ عَدُوَّهُ شَيْبَ الْخَارِجِيِّ بِذَلِكَ؛ فَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ، قَالَ: لَمَّا هَزَمَ شَيْبَ بْنَ يَزِيدَ الْخَارِجِيُّ الْجِيُوشَ دَعَا الْحِجَابُ الْأَشْرَافَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْهُمْ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ^(١)، بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْمِثْنَةِ التَّحْتَانِيَّةِ، فَاسْتَشَارَهُمْ فِيمَنْ يَبْعَثُ إِلَيْهِ؛ فَقَالُوا لَهُ: رَأْيُكَ أَفْضَلُ، فَقَالَ: قَدْ بَعَثْتُ إِلَى عَتَابِ بْنِ وَرْقَاءَ الرِّيَاحِيِّ، فَقَالَ زُهْرَةُ: رَمَيْتَهُمْ بِحَجْرِهِمْ، وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ حَتَّى يَظْفَرَ أَوْ يَقْتَلَ وَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ بْنُ وَالِقِ التَّغْلَبِيِّ: إِنِّي مُشِيرٌ عَلَيْكَ بِرَأْيِي، فَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَبَعْدَ اجْتِهَادِي فِي النَّصِيحَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلِلْأَمِيرِ وَلِعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنْ يَكُنْ صَوَابًا فَاللَّهُ سَدَّدَنِي... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَإِنْ تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ فَقَصَّ عَلَيْنَا، ثُمَّ جَلَسَ فِي الْقَلْبِ وَمَعَهُ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ، وَقَالَ لِقَبِيصَةَ بْنِ وَالِقِ، وَكَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى بَنِي تَغْلَبٍ: اكْفِنِي الْمَيْسِرَةَ؛ فَقَالَ: أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا أُسْتَطِيعُ الْقِيَامَ إِلَّا أَنْ أَقَامَ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ نُعَيْمَ بْنَ عَلِيمِ التَّغْلَبِيِّ، فَحَمَلَ شَيْبَ وَهُوَ عَلَى مَسْنَأَةِ أَمَامِ الْخَنْدُقِ

(١) فِي ب: زَهْرَةَ بْنِ حَوِيَّةَ.

ففضَّهم، وثبت أصحابُ راية قبيصة بن وألق فقتلوا، وانهزمت الميسرة كُلُّها، وتنادى الناسُ: قَتِلَ قبيصة؛ فقال شبيب: يا معشر المسلمين، مثل قبيصة كما قال الله تعالى: ﴿وَائْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا...﴾ الآية، [سورة الأعراف آية ١٧٥] أتى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ثم جاء يُقاتلكم، ثم وقف عليه فقال له: وَيَجْكَ لَوْ ثَبَّتَ عَلَى إِسْلَامِكَ الْأَوَّلَ سَعِدْتَ.

٧٠٧٨ - قَبِيصَة^(١) بن وقاص السلمي: ويقال الليثي.

قَالَ أَبُو بَخَارِيٍّ: لَهُ صَحْبَةٌ. يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ. وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ يَقُولُ إِنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ الْبَغْوِيُّ: سَكَنَ الْمَدِينَةَ. وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ صَالِحُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ، فَمَا ثَبَّتَ لَهُ صَحْبَةٌ لِحُجُوزِ الْإِرْسَالِ. انْتَهَى.

وهذا لا يختص بقبيصة؛ بل في الكتاب جمع جَمَ بهذا الوصف، ويكفيها في هذا جَزْمُ الْبَخَارِيِّ بِأَنَّ لَهُ صَحْبَةً؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مَمَّنْ يُطَلَّقُ الْكَلَامُ لِغَيْرِ مَعْنَى.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَدْخَلَهُ أَبُو زُرْعَةَ فِي مَسْنَدِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَكَنُوا الْبَصْرَةَ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ الزُّعْفَرَانِيُّ، وَقَالَ فِي رَوَايَتِهِ: عَنْ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَاصٍ؛ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: فَذَهَبَ بِحُثِّ الذَّهَبِيِّ.

٧٠٧٩ - قَبِيصَة المخزومي:

يقال: هو الذي صنع المنبر، ذكره بعض المغاربة، كذا في التجريد. وقد ذكر ذلك ابْنُ فَتْحُونُ؛ فَقَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، هُوَ أَبُو غَسَّانِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ. وَذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ فِي الْمَبْهَمَاتِ؛ قَالَ: قَرَأْتُ بِحُطِّ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ حَبَانَ؛ قَالَ: ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْزَلَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ - أَنَّ الَّذِي عَمِلَ الْمَنْبَرَ قَبِيصَةُ الْمَخْزُومِيُّ.

قُلْتُ: وَكَذَا ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) أسد الغابة ت (٤٢٦٦)، الاستيعاب ت (٢١٢٦)، الثقات ٣/٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٠، الطبقات ٥١/١٨٢، تقريب التهذيب ٢/١٢٠٣، تهذيب التهذيب ٨/٣٥١، تهذيب الكمال ٢/١١٢٠، الخلاصة ٣/٣٥٠، الكاشف ٢/٣٩٦، التاريخ الكبير ٧/١٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٥.

الحسن بن زبالة، عن سفيان بن حمزة؛ لكنه قدم الصاد على الباء، وكذا هو في «ذيل» ابن الأثير على «الاستيعاب».

٧٠٨٠ ز - قَيْصَةَ السَّلْمِيِّ^(١): أحد بني الضربان.

ذَكَرَ الْوَأَقِدِيُّ فِي «كُتَابِ الرَّدَّةِ»، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ - أَنْ قَيْصَةَ وَفَدَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هُوَ وَقَوْمُهُ لَمْ يَرْتَدُّوا، فَأَمَرَهُ أَنْ يِقَاتِلَ بِقَوْمِهِ مِنْ أَرْتَدَّ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، فَرَجَعَ قَيْصَةَ وَجَمَعَ جَمْعًا وَأَوْقَعَ بِجَمَاعَةٍ مِمَّنْ أَرْتَدَّ، فَلَحِقَهُ قَيْصَةَ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ فَطَعَنَهُ بِالرَّمْحِ فَدَقَّ صُلْبَهُ فَمَاتَ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: قَيْصَةَ السَّلْمِيِّ رَوَى عَنْهُ عَيْدٌ^(٢) بْنُ طَلْحَةَ، فِيهِ نَظَرٌ.

قُلْتُ: فَمَا أُدْرِي هُوَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ أَوْ هُوَ ابْنُ وَقَاصِ الْمَاضِي قَرِيبًا.

القاف بعدها التاء

٧٠٨١ - قَتَادَةُ^(٣) بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفِ التَّمِيمِيِّ، وَالِدِ الْجَوْنِ.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ لَا أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا.

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْوَفَاةِ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا بِالشَّبَكَةِ^(٤). مَوْضِعٌ بِالْدهْنَاءِ.

٧٠٨٢ - قَتَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى^(٥) بْنُ مَوَالَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مُلَادَسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ، وَالِدِ إِيَّاسِ.

ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا مُسْتَدًّا، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: قَتَادَةُ بْنُ

أَبِي أَوْفَى لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ لِأَبِيهِ إِيَّاسٌ بِالْبَصْرَةِ ذِكْرٌ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَهُوَ الَّذِي تَحَمَّلَ دِيَارَ الْقَتْلِ بَيْنَ الْأَزْدِ وَغَيْرِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَوَلِيَ قِضَاءَ الرِّيِّ، وَلَا أَعْرِفُ لِقَتَادَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى حَدِيثًا وَيُقَالُ: إِنَّ أُمَّ إِيَّاسِ هَذَا أُخْتُ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ:

(١) الاستيعاب ت (٢١٢٧).

(٢) في الاستيعاب: عقيل.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٧٠)..

(٤) الشبكة: واحد الذي قبله: ماء بأجاء يُعرف بشبكة ياطب ذات نخل وطلح وقيل ماء لبني أسد قريب من حبش وسميراء، والشبكة من مياه بني نمير بالشريف ويعرف بشبكة ابن دخن وهو جبل من مياه الماشية، ومن مياههم شبكة بني قطن وشبكة هُبُود. انظر مراصد الاطلاع ٧٨١/٢.

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٧٢)، الاستيعاب ت (٢١٢٨).

هي الفارعة بنت حميري بن عبادة بن البزّال بن مرة من رهط الأحذب .

٧٠٨٣ ز - قتادة بن ربعي^(١) :

ذَكَرَهُ أَبُو جِيَّانَ فِي الصَّحَابَةِ فِي الْأَسْمَاءِ فِي حَرْفِ الْقَافِ، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ أَبَا قَتَادَةَ، لَكِنْ أَبُو قَتَادَةَ مَا وَلِيَ إِمْرَةَ مَكَّةَ .

٧٠٨٤ - قتادة بن عباس^(٢) : بموحدة ثم مهملة، أو مشاة تحتانية ثم معجمة، أبو هاشم

الجرشي، هو قتادة الرهاوي . يأتي .

٧٠٨٥ - قتادة بن عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ الْكَلَابِيِّ .

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

٧٠٨٦ - قتادة بن القائف الأسدي^(٣) : أسد خزيمة .

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: مَضَى ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ .

٧٠٨٧ ز - قتادة بن قطبة : يأتي في قطبة بن قتادة .

٧٠٨٨ - قتادة بن قيس^(٤) بن حبشي الصدفي .

عَدَّاهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَهُوَ ذَكَرٌ وَخَطَّةٌ . هَكَذَا ذَكَرَهُ

ابن منده، فقال: قاله لي ابن سعد بن عبد الأعلى . انتهى .

وَلَمْ أَرْ فِي تَارِيخِ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ عَدَّاهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَزَادَ أَنْ مَحْرَسَ قَتَادَةَ بِالصَّدْفِ

يُعْرَفُ بِهِ، وَجِنَانَ قَتَادَةَ الَّتِي قَبْلِي بِرُكَّةِ الْمَعَاظِرِ تُعْرَفُ بِجِنَانَ الْحَبْشِ؛ قَالَ: وَبِهِ تَعْرِفُ أَيْضًا

بِرُكَّةِ الْحَبْشِ، كَأَنَّهَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَقِيلَ لَهَا بِرُكَّةِ بْنِ حَبْشِيِّ، ثُمَّ خَفَفَ .

٧٠٨٩ - قتادة^(٥) بن ملحان القيسي :

(١) الثقات ٣/٣٤٥، العقد الثمين ٧/٦١ .

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٧٣)، الاستيعاب ت (٢١٢٩)، تجريد أسماء الصحابة ١٢/٢، الجرح والتعديل

٧/١٣٣، ٧/٧٥٥، الثقات ٣/٣٤٥، التاريخ الكبير ٧/١٨٥ .

(٣) سقط في أ .

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٧٤) .

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٧٦)، الاستيعاب ت (٢١٣٠)، الثقات ٣/٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١٢/٢،

الجرح والتعديل ٧/١٣٢، تقريب التهذيب ٢/١٥٣، تهذيب التهذيب ٨/٣٥٧، تهذيب الكمال

٢/١١٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥٠، الكاشف ٢/٣٩٧، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٧، العقد

الثمين ٧/٦٢، الطبقات ٦٤، ١٨١، التاريخ الكبير ٧/١٨٥، تراجم الأخبار ٣/٢٨٤، بقي بن مخلد

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَأَبْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ. رَوَى هَمَامٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَهُمْ ^(١) فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ؛ فَقَالَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَنْهَالِ، عَنْ أَبِيهِ.

قُلْتُ: وَمَتْنُ الْحَدِيثِ فِي صَوْمِ أَيَّامِ الْبَيْضِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ هَمَامٍ أَيْضًا، وَالْبَغَوِيُّ، وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ حَيَّانِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ ثُمَّ كَبَّرَ، فَبَلَّيَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ وَجْهِهِ؛ قَالَ: فَحَضَرْتَهُ عِنْدَ الْوَفَاةِ، فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ فَرَأَيْتَهَا فِي وَجْهِهِ كَمَا أَرَاهَا فِي الْمَرْأَةِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَدَامَةَ، بَدَلَ قَتَادَةَ وَفِي بَعْضِهَا ابْنُ الْمَنْهَالِ وَالْأَوَّلُ أَصُوبٌ.

٧٠٩٠ - قَتَادَةَ بْنِ مُوسَى الْجَمْحِيِّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْجَمْحِيِّ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ قَتَادَةَ هَذَا هَجَا حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ بِأَيَّاتٍ وَنَحَلَهَا أَبُو سَفْيَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَذَكَرَهَا.

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: مَخْضَرُمٌ: يَعْنِي أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَعَلَى هَذَا فَهُوَ صَحَابِي، لَمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ مِنْ قَرِيشٍ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَهَا.

٧٠٩١ - قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ ^(٢) بَنَ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الظَّفَرِيِّ

(١) فِي الطَّبَقَاتِ: بَعْدَ أَنْ أُرِدَّ الْحَدِيثُ بِرَوَاتَيْنِ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَالْحَدِيثُ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ، وَلَكِنْ سَلْمَانَ أَبُو دَاوُدَ اضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا. وَالْحَدِيثُ مَا رَوَاهُ عَفَانٌ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٢٧٧)، الْاِسْتِيعَابُ ت (٢١٣١)، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤/١٥، ٦/٣٨٤، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٨٧/١، ١٩٠/٢، ٣/٤٥٢، ٤٥٣، طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٨١، ٩٦، تَارِيخُ خَلِيفَةَ ١٥٣، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/١٨٤، ١٨٥، تَارِيخُ الْفُسُوِي ١/٣٢٠، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/١٣٢، الْمَسْتَدْرَكُ ٣/٢٩٥، ٢٩٦، الْاِسْتِصَارُ ٢٥٤، ٣٥٧، تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٤/٢٠٠، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١١٢٣، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢/٥٠، الْعَبْرُ ١/٢٧، مَجْمَعُ الزَّوَادِ ٩/٣١٨، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٨/٣٥٧، ٣٥٨، خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣١٥، كَنْزُ الْعَمَالِ ١٣/٥٧٤، شَذَرَاتُ الْذَهَبِ ١/٣٤، نَسَبُ قَرِيشٍ ٢٧، طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ت ١٩٧٣، الْمَحْجَرُ ١٧، ٤٦/١٠٧، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/١٩٤، التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ١/١٤٢، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/١٤٥، أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٣/٦٥، جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ١٩، الْجَمْعُ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ٢/٤٢٧، تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللِّغَاتِ ١/٥٩، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١١٢٥، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢/٣١١، الْعَبْرُ ١/٦١، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٣/١٥٧، مَرْأَةُ الْجَنَانِ ١/١٣٨، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٨/٧٨، الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٧/٦٧، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٨/٣٦١، خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٧١، شَذَرَاتُ الْذَهَبِ ١/٦١، الثَّقَاتُ ٣/٣٤٤، الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرُ ١٧٨/١، ١٩٠/٢، ٣/٤١٥، ٩/١٥٧، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/١٣٢، تَقْرِيبُ التَهْذِيبِ ٢/١٢٣، تَهْذِيبُ =

أخو أبي سعيد الخُدْري لأمه، أمهما أنيسة بنت قيس النجارية، مشهور، يُكنى أبا عمرو الأنصاري يكنونه أبا عبد الله، وقيل كنيته أبو عثمان.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة. وقال خليفة، وابن حبان، وجماعة: شهد بدرًا، وحكى ابن شاهين، عن ابن أبي داود - أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن، وهي سورة مريم. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث. روى عنه أخوه أبو سعيد الخُدْري، وابنه عمر بن قتادة، ومحمود بن لييد، وآخرون.

وأخرج البَغَوِيُّ وَأَبُو يَعْلَى عَنْ يَحْيَى الْحِمَاني عَنِ ابْنِ الْعَسِيلِ، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن قتادة بن النعمان - أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حدقته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها، فقالوا: لا، حتى نستأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستأمره، فقال: «لا» ثم دعا به فوضع راحته على حدقته ثم غمزها فكان لا يدرى أي عينيه ذهب.

ومن طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدّه - أنه سألت عَيْنُهُ على خَدِّه يوم بَدْرَ فَرَدَّهَا، فكانت أصحَّ عينيه؛ قال عاصم: فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال:

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَبَانَ مِنْ لَبَنِ شِيَا بِمَاءٍ فَعَادًا بَعْدُ أَبْوَالًا^(١)
[البيسط]

وجاء من أوجه أخر أنها أصيبت يوم أحد، أخرجه الدارقطني، وابن شاهين، من طريق عبد الرحمن بن يحيى العذري، عن مالك، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لييد، عن قتادة بن النعمان - أنه أصيبت عينه يوم أحد، فوَقَعَتْ على وَجْنَتِهِ فَرَدَّهَا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت أصحَّ عينيه.

وأخرجه الدارقطني، والبيهقي في «الدلائل»، من طريق عياض بن عبد الله بن أبي سَرْح، عن أبي سعيد الخُدْري، عن قتادة أن عينه ذهبت يوم أحد، فجاء النبي صلى الله عليه

= التهذيب ٣٥٧/٨، تهذيب الكمال ١١٢٢/٢، العبر ٢٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥١/٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٠٩، عنوان النجاة ١٤٤، الكاشف ٣٩٧/٢، شذرات الذهب ٣٤/١، تليق فهم أهل الأثر ٣٧١، سير أعلام النبلاء ٣٣١/٢، الاستبصار ١٢٨، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، صفة الصفوة ٤٦٣/١، التحفة اللطيفة ٤١٣/٣، الطبقات ٨١، ٩٦، التاريخ الكبير ١٨٤/٧، البداية والنهاية ٢٩١/٣، ٣٤/٤، المعرفة والتاريخ ٣٢٠/١، بقي بن مخلد ٢٣٤، التعديل والتجريح ١٢٥٠.

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة (٢١٣١)، أسد الغاية ترجمة (٤٢٧٧).

وآله وسلم فردّها، فاستقامت، وساقها ابن إسحاق عن عاصم بن قتادة مطوّلة مرسلة.

وذكر الواقدي أنه كان معه يوم حُنين، وأنه من ظفر وأخرج أحمد من طريق سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد في قصة ساعة الجمعة؛ قال: هاجت السماء، فخرج النبي ﷺ لصلاة العشاء، فبرقت بركة، فرأى قتادة بن النعمان؛ فقال: ما السرى يا قتادة؟ قال: يا رسول الله، إن شاهد العشاء قليل، فأحببت أن أشهدها. قال: فإذا صليت فأنت، فلما انصرف أعطاه العرجون، قال: خذ هذا فسيضيء لك، فإذا دخلت البيت، ورأيت سواداً في زاوية البيت فاضربه قبل أن يتكلم، فإنه شيطان.

وأخرج هذه القصة الطبراني من وجه آخر، وقال: إنه كان في صورة تنفذ.

مات في خلافة عمر فصلّى عليه ونزل في قبره، وعاش خمسا وستين سنة؛ قاله ابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهما.

٧٠٩٢ - قتادة الرهاوي: والد هشام، يقال إنه الجرشي، واسم أبيه عباس، كما تقدم.

قال البخاري: له صحبة؛ قال: وقال أحمد بن أبي الطيب: حدثنا قتادة بن الفضل بن عبد الله الرهاوي، أخبرني أبي، عن عمه هشام بن قتادة، عن قتادة؛ قال: لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذت بيده فودعته؛ فقال: جعل الله التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيثما تكون.

ورواه البغوي والطبراني من طريق علي بن بحر القطان، عن قتادة بن الفضل، مثله. ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة، عن علي بن بحر مثله. وقال أبو حاتم: له صحبة. وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث. انتهى.

وقد أخرجه ابن شاهين، والطبراني، من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد، عن قتادة بن الفضل بهذا الإسناد في الأمر بال غسل عند الإسلام وحلق الشعر والاختنان، وعند الطبراني بهذا الإسناد حديث آخر. وفي فوائد محمد بن أيوب بن الصموت المصري، عن أبي أمية الطرسوسي، عن أحمد بن عبد الملك بالسند المذكور إلى هشام بن قتادة، عن قتادة بن عباس الجرشي - رفعه: لا يزال العبد في فسحة من الله ما لم يشرب الخمر. الحديث.

قال ابن السكّين: قتادة الرهاوي الجرشي يقال له صحبة، مخرج حديثه عن ولده، وليس يروى إلا من هذا الوجه.

ذكره جَعْفَرُ المُسْتَعْفِرِيُّ في الصحابة، روى من طريق ابن إسحاق عن أبان بن صالح الأسدي، أسد خزيمة: قال: قلت: يا رسول الله، عندي ناقة أهديها؟ قال: لا تجعلها والهأ. وفي هذا الإسناد انقطاع.

٧٠٩٤ ز - قتادة^(١) أخو عُرْفُطَةَ: تقدّم ذكره في أوس بن ثابت.
٧٠٩٥ - قتادة، والد يزيد^(٢):

ذكره يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيرَازِيُّ في كتاب المصابيح في الصحابة، وأخرج من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هلال المزني - أن يزيد بن قتادة حدّث أنّ رجلاً من أهله مات وهو على غير الإسلام؛ قال: فورثته أختي دُونِي، وكانت على دينه، وإن أبي أسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيناً، فمات فأحرزت ميراثه وكان نَخْلًا، ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان فحدّثه عبد الله بن الأرقم أنّ عمر قضى أنّ من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، فشاركنتي.

وأخرجه المُسْتَعْفِرِيُّ من طريق يحيى. وكذا أخرجه أبو مسلم الكجبي، من طريق أيوب. وأورده الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي تَرْجَمَةِ مَرْثَدِ بْنِ قَتَادَةَ، وَسَمَى أَبَا هَلَالِ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ. وَصَحْبَةَ قَتَادَةَ أَصْرَحُ^(٣) مِنْ صَحْبَةِ يَزِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

القاف بعدها الشاء

٧٠٩٦ - قُتَمُّ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٤) بن عبد المطلب بن هاشم، أخو عبد الله بن العباس وإخوته أمه أم الفضل.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُ: كَانَ يَشْبَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَصْخُ سَمَاعُهُ مِنْهُ؛ قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: كَانَ قُتَمُّ أَحَدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَأَخْرَجَ الْبَغْوِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ مَخَارِقٍ. قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: رَأَيْتُكَ كَأَنَّ فِي بَيْتِي عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ قَالَ: خَيْرًا رَأَيْتُ؛ تَلَدَ فَاطِمَةُ غَلَامًا تُرَضِعِيْنَهُ بِلَبَنِ ابْنِكَ قُتَمُّ فَوَلَدَتِ الْحَسَنَ. . . الْحَدِيثِ.

فهذا يدل على أن الحسن أصغر من قُتَمُّ، وأن الذي قبله يدل على أن سنّه كان في آخر

(١) أسد الغابة ت (٤٢٧١).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٧٨).

(٣) في الأخرج.

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٧٩)، الاستيعاب ت (٢١٩٠)، طبقات ابن سعد ٧/٣٦٧.

عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فَوْقَ الشَّامِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْدِيُّ: قِيلَ: لَا صَحْبَةَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ خَرَجَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ إِلَى سَمُرْقَنْدَ فَاسْتَشْهَدَ هُنَاكَ. وَوَلَّاهُ عَلِيٌّ لَمَّا اسْتَخْلَفَ مَكَّةَ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ؛ قَالَهُ خَلِيفَةُ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ: قَالَ^(١) إِسْحَاقُ عَنْ رُوحٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَهُ: لَوْ رَأَيْتَنِي، وَقُتْمَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ، نَلَعَبُ إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى دَابَّتِهِ، فَقَالَ: ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ، فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ؛ ثُمَّ قَالَ لِقُتْمٍ: ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ، فَحَمَلَهُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ عَبِيدَ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ، فَلَمْ يَسْتَحِي مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُتْمًا وَتَرَكَهُ.

قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: فَمَا فَعَلَ قُتْمٌ؟ قَالَ: اسْتَشْهَدَ.

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ، وَجَاءَتْ لِقُتْمَ رِوَايَةٌ ذَكَرَهَا زَهْرَبْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ.

القاف بعدها الدال

٧٠٩٧ - قَدَادُ بْنُ الْحِذْرَجَانَ^(٢) بَنُ مَالِكِ الْيَمَانِيِّ، أَخُو جَزَاءِ بْنِ الْحِذْرَجَانَ. تَقْدِمُ ذَكَرَهُ مَعَ أَخِيهِ.

٧٠٩٨ ز - قَدَامَةُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَمْحِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو قَانِعٍ، وَأُورِدَهُ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَدَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

٧٠٩٩ - قَدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بَنُ عِمَارِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَامِرِيِّ الْكَلَابِيِّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ مَكَّةَ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ مِنْهَا حَدِيثُ يَعْقُوبِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَرِيفِ^(٤) بْنِ إِبْرَاهِيمِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ

(١) فِي ب: قَالَه.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٢٨٧).

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٢٨١)، الْاِسْتِيعَابُ ت (٢١٣٣)، طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ت ٤١٥، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/١٧٨، جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٨٨، تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ١/٢/٦٠، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١١٢٦، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٣/٢٩١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣/١٥٨، الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٧/٧١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٨/٣٦٤، خِلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٦٨.

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: مَرَّةً.

كلاب، سمعت عمي قدامة الكلابي، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة وعليه حلة حبرة. قال البغوي: لا أعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال ابنُ السَّكَنِ: له صحبة، ويكنى أبا عبد الله، يقال: أسلم قديماً ولم يهاجر، وكان يسكن نجداً، ولقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع، وذكر الحديث الذي قبله، وقال: لم يروه إلا يعقوب بن محمد.

قُلْتُ: وفيه تعقب على قول مسلم والحاكم والأزدي وغيرهم أن أيمن تفرّد بالرواية عنه، ونسبه عبد الرزاق حين روى حديثه عن أيمن بن نابل عنه إلى جدّه، فقال: عن قدامة بن عمار، وقال أبو حاتم: كان ينزل ركية من البدو.

٧١٠٠ - قدامة: بن عبد الله بن هجان.

ذكره عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ حَمَص، وقال: نزل حمص وغزا الصائفة مع مصعب بن الزبير وغيره.

٧١٠١ ز - قدامة^(١) بن عبد الله البكري.

قال ابنُ جَبَّانَ: له صحبة، عداده في أهل الكوفة؛ وفَرَّقَ بينه وبين قدامة بن عبد الله العامري، ولم أره لغيره، وما أظنّه إلا واحداً، وفي التابعين قدامة بن عبد الله البكري، نسبه الثوري ومن بعده إلى يعلى بن عبيد؛ وهو كوفي.

٧١٠٢ - قدامة بن مالك^(٢) بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن سمرة بن الحكم بن سَعْدِ العَشِيرَةِ.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، وكان في مائتين من العظماء، وهو والد نعيم الذي كان بدلاً من صعيد مصر؛ قاله ابن يونس عن هانيء بن المنذر؛ قال: وزعم سعيد بن عُفَيْرٍ أن الذي كان بمصر أبوه مالك، وأنه هو الذي شهد فتح مصر؛ والله أعلم.

٧١٠٣ - قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَحِ القرشي الجمحي^(٣)، أخو عثمان؛ يكنى أبا عمرو.

كان أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، قال البُخَارِيُّ: له صحبة

(١) الثقات ٣/٣٤٣، تقريب التهذيب ٢/١٢٤، تهذيب التهذيب ٨/٣٦٤، تهذيب الكمال ٢/١٢٢٥،

خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥١، الكاشف ٢/٣٩٧، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٨٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٨٣)، الاستيعاب ت (٢١٣٢).

وَقَالَ أَبُو السَّكَنِ: يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو، أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَكَانَ تَحْتَهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ أُخْتُ عَمْرٍو.
 وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ حُسَيْنِ مَوْلَى آلِ حَاطِبٍ،
 عَنْ نَافِعٍ. عَنْ ابْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: تَوَفَّى عَثْمَانَ بْنَ مِظْعُونَ، وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ مِنْ خُوَيْلَةَ بِنْتُ
 حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ السَّلْمِيَّةِ، وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ قُدَامَةَ بْنَ مِظْعُونَ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ: وَهَمَا - يَعْنِي عَثْمَانَ وَقُدَامَةَ - خَالَأَي، فَمَضَيْتَ إِلَى قُدَامَةَ أَخْطَبَ إِلَيْهِ ابْنَةُ عَثْمَانَ بْنِ
 مِظْعُونَ، فَأَجَابَنِي، وَدَخَلَ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى أُمِّهَا فَأَرْغَبَهَا فِي الْمَالِ، فَكَانَ رَأْيُ الْجَارِيَةِ
 مَعَ أُمِّهَا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى قُدَامَةَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 هِيَ ابْنَةُ أَخِي، وَلَمْ آلْ أَنْ أُخْتَارَ لَهَا؛ فَقَالَ: هِيَ يَتِيمَةٌ وَلَا تَنْكَحْ إِلَّا بِإِذْنِهَا فَانْتَزَعَهَا مِنِّي
 وَزَوَّجَهَا الْمَغِيرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ
 سَعْدٍ؛ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَطْلَبِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ حُسَيْنٍ؛ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ حُسَيْنٍ؛ وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ،
 وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ؛ فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ؛ وَزِيَادَةُ عَلِيٍّ بَيْنَ
 عَمْرٍو وَحُسَيْنٍ خَطَأٌ؛ وَأَخْرَجَهُ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ فِي زِيَادَاتِ الْمَغَازِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَلَمْ يَذْكُرْ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَافِعٍ أَحَدًا - فَكَأَنَّهُ سِوَاهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ؛ وَهُوَ عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَّانَ فِي مَسْنَدِهِ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَعِيشَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُ عَمْرِ بْنِ حُسَيْنٍ فِي السَّنَدِ.

وَاسْتَعْمَلَ عَمْرُ قُدَامَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ فِي خِلَافَتِهِ، وَلَهُ مَعَهُ قِصَّةٌ؛ قَالَ الْبَخَّارِيُّ: حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ، أَنبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ - وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي
 عَدِيِّ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ عَمْرًا اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ
 مِظْعُونَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا، وَهُوَ خَالَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَفْصَةَ، كَذَا اخْتَصَرَهُ
 الْبَخَّارِيُّ؛ لَكِنَّهُ مَوْقُوفٌ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِطَوْلِهِ؛ قَالَ: أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ - أَنَّ عَمْرًا اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مِظْعُونَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ خَالَ حَفْصَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ
 ابْنِي عَمْرٍو، فَقَدِمَ الْجَارُودُ سَيِّدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عُمَرَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
 إِنَّ قُدَامَةَ شَرِبَ فُسْكَرًا، وَإِنِّي رَأَيْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أُرْفِعَهُ إِلَيْكَ. قَالَ: مَنْ
 يَشْهَدُ مَعَكَ؟ قَالَ: أَبُو هَرِيرَةَ فَدَعَا أَبَا هَرِيرَةَ. فَقَالَ: بِمَ تَشْهَدُ؟ قَالَ: لَمْ أَرَهُ شَرِبَ، وَلَكِنِّي
 رَأَيْتُهُ سَكْرَانًا يَقِيءُ. فَقَالَ: لَقَدْ تَنْطَعْتَ فِي الشَّهَادَةِ.

ثُمَّ كَتَبَ إِلَى قُدَامَةَ أَنْ يَقْدِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَدِمَ فَقَالَ الْجَارُودُ: أَقِمِّي عَلَى هَذَا

كتاب الله، فقال عمر: أخصم أنت أم شهيد؟ [٥٦٧] فقال: شهيد. فقال: قد أديت شهادتك. قال: فصمت الجارود؛ ثم غدا على عمر، فقال: أقم على هذا حد الله. فقال عمر: ما أراك إلا خصماً، وما شهد معك إلا رجل واحد فقال الجارود: أنشدك الله! فقال عمر: لتمسكن لسانك أو لأسوءنك. فقال: يا عمر، ما ذلك بالحق أن يشرب ابن عمك الخمر وتسوئي! فقال أبو هريرة يا أمير المؤمنين، إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فاسألها؛ وهي امرأة قدامة. فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها، فأقامت الشهادة على زوجها؛ فقال عمر لقدامة: إني حادك فقال: لو شربت كما تقول ما كان لكم أن تحدونني فقال عمر: لِمَ؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا...﴾ [المائدة: ٩٣] الآية. فقال عمر: أخطأت التأويل، أنت إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله.

ثم أقبل عمر على الناس، فقال: ما ترون في جلد قدامة: فقالوا: لا نرى أن تجلده ما دام مريضاً، فسكت على ذلك أياماً، ثم أصبح وقد عزم على جلده؛ فقال: ما ترون في جلد قدامة، فقالوا: لا نرى أن تجلده ما دام وجعاً. فقال عمر: لأن يلقي الله تحت السياط أحب إلي من أن ألقاه وهو في عنقي، اثتوني بسوط تام، فأمر به فجلد.

فغاضب عمر قدامة وهجره، فحج عمر، وحج قدامة وهو مغاضب له، فلما قفلا من حجتهما ونزل عمر بالسُّقيا نام فلما استيقظ من نومه قال: عجلوا بقدامة، فوالله لقد أتاني آت في منامي، فقال لي: سالم قدامة، فإنه أخوك، عجلوا علي به؛ فلما أتوه أبي أن يأتي، فأمر به عمر أن يجرؤه إليه فكلمه واستغفر له.

وأخرجها أبو علي بن السَّكَن، من طريق علي بن عاصم، عن أبي ريحانة، عن علقمة الخصي يقول: لما قدم الجارود على عمر؛ قال: إن قدامة شرب الخمر. قال: من يشهد معك؟ قال: علقمة الخصي. قال: فأرسل إلي عمر فقال: أنشهد على قدامة؛ فقلت: إن أجزت شهادة خصي. قال: أما أنت فإنا نجيز شهادتك فقلت: أنا أشهد على قدامة أني رأيتُه تقياً الخمر قال عمر: لم يقنّها حتى شربها، أخرجوا ابن مظعون إلى المطهرة، فاضربوه الحد، فأخرجوه فضرب الحد.

ووقع لنا بعلو في نسخة أبي موسى، عن أبي مسلم الكجي، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أشعث، عن ابن سيرين أصل هذه القصة باختصار، وسندّها منقطع.

وقال عبد الرزاق أيضاً، عن ابن جريج، عن أيوب: لم يُحد أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة بن مظعون - يعني بعد النبي ﷺ.

يقال: إن قدامة مات سنة ست وثلاثين في خلافة عليّ، وهو ابن ثمان وستين سنة.

وحكى ابن حبان فيه قولاً آخر، فقال: يقال إنه مات سنة ست وخمسين.

٧١٠٤ - قُدّامة بن ملحان^(١).

تقدم خبره في قتادة ويقال: إن قدامة تصحيف، ووقع عند النسائي بالوجهين.

٧١٠٥ ز - قدامة الثقفي^(٢): تقدم حديثه في حنظلة.

٧١٠٦ - قَدَد: بدالين، وزُن عَمْر، ويقال آخره راء، ويقال قَدَن - بفتحتين ونون، ابن

عمار بن مالك بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمي^(٣).

نسبه ابن الكلبي، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وَقَالَ أَبُو شَبَّةَ: كَانَ

عَاقِلًا جَمِيلًا، ولما وفد بنو سليم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح سألهم

عنه، فقالوا: مات فترحم عليه؛ قال: وقد الذي يقول:

عَقَدْتُ يَمِينِي إِذْ أَتَيْتُ مُحَمَّدًا بِخَيْرِ يَدٍ شُدَّتْ بِحُجْزَةِ مِزْرٍ
وَذَاكَ أَمْرٌ قَاسَمْتُهُ نِصْفَ دِينِهِ فَأَعْطَيْتُهُ كَفَّ أَمْرِي غَيْرِ مُعْسِرٍ
وَإِنْ أَمْرًا فَارَقْتُهُ عِنْدَ يَثْرِبٍ لَعَيْرُ نَصِيحٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَمِيرٍ
[الطويل]

وأخرج ابن شاهين، من طريق المدائني، عن رجال، منهم أبو معشر، عن يزيد بن

رُومان، وعن غيره: لما قدم بنو سليم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح

بقيد وهم سبعمائة، ويقال ألف؛ فقال الناس: ما قدموا إلا لأجل الغنائم؛ وفقد النبي ﷺ

منهم غلاماً كان قد قدم عليه قبل ذلك، فقال: ما فعل الغلام الحسان، الطليق اللسان،

الصادق الإيمان، قالوا: ذاك قُدَد بن عمار توفّي فترحم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عليه.

وأخرج ابن شاهين أيضاً، من طريق هشام بن الكلبي، حدثني رجل من بني سليم، ثم

من بني الشريد؛ قال: وفد رجل منا يقال له قُدَد بن عمار على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم، فأسلم وعاهده على أن يأتيه بألف من بني سليم على الخيل؛ وقال في ذلك:

(١) أسد الغابة ت (٤٢٨٤)، تقريب التهذيب ١٢٤/٢، دائرة الأعلمي ١٧/٢٤، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٨،

تهذيب الكمال ١١٢٥/٢، العقد الثمين ٧٤/٧، تنقيح المقال ٩٦٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١٣/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٨٠).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٨٦).

شَدَدْتُ يَمِينِي إِذْ آتَيْتُ مُحَمَّداً
وَذَاكَ أَمْرًا قَاسَمْتُهُ نِصْفَ دِينِهِ
وَإِنَّ أَمْرًا فَارَقْتُهُ عِنْدَ يَنْبَرٍ
يَخِيرُ يَدِ شُدَّتْ بِحُجْزَةِ مِثْرٍ
فَأَعْطَيْتُهُ كَفَّ أَمْرِي غَيْرِ مُعْسِرٍ
لَخَيْرُ نَصِيحٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَمِيرٍ
[الطويل]

ثم أتى قومه فأخبرهم الخبر، فخرج معه تسعمائة، فأقبل بهم يريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزل به الموت، فأوصى إلى ثلاثة رهط من قومه، منهم عباس بن مرداس، وأمره على ثلاثمائة، والأخنس بن يزيد على ثلاثمائة، وحبان بن الحكم على ثلاثمائة؛ وقال: امضوا العهد الذي في عنقي. فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبروه بموته وخبره؛ فقال: «أَيْنَ تَكْمَلَةُ الْأَلْفِ؟» فقالوا: خلفها بالحي مخافة حرب كانت بيننا وبين بني كنانة؛ فقال: «أَبْعَثُوا إِلَيْهِمْ، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيكُمْ الْعَامَ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ». فأتوه بالعدة، عليهم المقنع بن مالك بن أمية؛ وفي ذلك يقول عباس بن مرداس في المقنع:

الْقَائِدُ الْمَائَةِ الَّتِي وَفَى بِهَا تَسْعُ الْمِئِينَ فَتَمَّ أَلْفًا أَفْرَعَا^(١)
[الكامل]

٧١٠٧ ز - قديم: بالتصغير.

خاطب بها النبي ﷺ المقدام بن معد يكره؛ فقال: يا قديم صحَّ ذلك من حديثه عند أبي داود وغيره، وهي نظير قوله لأسامة: «يا أسيم».

القاف بعدها الراء

٧١٠٨ - قردة بن نفاثة: بنون مضمومة وفاء خفيفة ويعد الألف مثلثة، السلولي^(٢)، ابن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن تميمه بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ومرة أخو عامر بن صعصعة الذي يُنسب إليه بنو عامر. وأما بنو مرة فُنُسبوا إلى أهمهم سلول بنت ذهل بن شيبان.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَأَبُو عَمَرَ فِي الْقَافِ، وَكَذَلِكَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَبِهِ جَزْمُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ وَالْمُرْزَبَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

وذكره ابن منده في الفاء [٥٦٨] فقال: فروة. والأول أقوى وعكس ذلك أبو الفتح الأزدي؛ وابن شاهين فذكراه في القاف، وهو تصحيف؛ وإنما هو فروة - بالفاء والواو.

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٤٢٨٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٨٨)، الاستيعاب ت (٢١٩١).

قُلْتُ: فروة الذي تقدم غير هذا؛ ذاك جذامي، وهذا سلولي؛ فأنى يجتمعان؟ وقد عجبْتُ من تقرير ابن الأثير كلامَ أبي موسى مع تحقُّقه بمعرفة الأنساب من أن فروة الذي أشار إليه لم يَلتَقِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وإنما أسلم في حياته، فقتلته الروم من أجل ذلك.

وقد تقدّم ذلك في فروة بن عامر الجذامي في القسم الثالث؛ فإن أحد ما قيل في اسم أبيه نُفَاثَةُ كما تقدم في ترجمته واضحاً.

قال أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ فِي الْمَعْمَرِينَ؛ قالوا: إنه عاش مائة وأربعين سنة؛ وأدرك الإسلام فأسلم وقال ابن سعد والمرزباني: وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرج أَبُو شَاهِينَ وَأَبْنُ السَّكَنِ بِسند واحد إلى عمر بن ثوبة بن تميمه بن قردة بن نُفَاثَةَ، حدثني أبي عن أبيه عن جده قردة بن نُفَاثَةَ أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبايعه، فقال: اسمع مني يا رسول الله؛ فأنشده:

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفَلْ بِهِ بَالَا وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ إِقْبَالَا
وَقَدْ أُرْوِي نَدِيمِي مِنْ مُشْعَشَعَةٍ وَقَدْ أَقْلَبُ أَوْزَاكَا وَأَكْفَالَا
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى أَكْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالَا^(١)

[البيسط]

وساق تمام القصيدة؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَكَ فَضَّلَ الْإِسْلَامَ، وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِهِ».

قال الْمُرْزَبَانِيُّ: ويروى أن البيت الذي أوله * فالحمد لله * من شعر لبيد بن ربيعة، وأنه لم يقل في الإسلام غيره.

قلت: يحتمل أن يكون الخاطران توارداً، ويؤيده أن المنسوب للبيد * حتى تسربت بالإسلام.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: عاش قردة مائة وخمسين سنة، وهو القائل:

أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَّنِي الْكِبَرُ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى السَّاقَيْنِ مُعْتَدِلًا فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا يُنْبِتُ الشَّجَرَ^(٢)

[البيسط]

(١) ينظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٢٨٨)، الاستيعاب ترجمة (٢١٩١).

(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٢٨٨)، الاستيعاب ترجمة (٢١٩١).

وكان قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جماعة من بني سلول فأسلموا، فأمره عليهم.

٧١٠٩ ز - قَرْدَة بن معاوية.

أورده أبو موسى في الذيل. وقال: هو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأذن له في الرِّبَا؛ ذكره ابن أبي الفرج المدني مذاكرة.

٧١١٠ - قُرْط بن جرير^(١): جدّ جرير بن عبد الحميد المحدث المشهور، شيخ شيوخ الأئمة الستة.

ذَكَرَهُ أَبُو شَاهِينَ، وأورد له عن أحمد بن محمد بن مسعدة، عن أحمد بن مسعود الأنطاكي، عن محمد بن قدامة، عن جرير بن عبد الحميد، حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن قُرْط، عن جده قُرْط بن جرير؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» وأورد له حديثاً آخر؛ وليس في واحد منهما تصريحٌ بسماعه ولا بوفادته^(٢).

٧١١١ - قُرْط بن ربيعة^(٣) الذّمَارِي.

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْل»، وأخرج من طريق أبي أحمد العسال، عن إسحاق^(٤) بن عثمان بن خرزاذ، عن محمد بن يونس هو الكديمي^(٥)، حدثنا قدامة بن عائذ بن قرط بذيمار - أني سمعتُ أبي يحدث عن أبيه قرط بن ربيعة. وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: صِفْه لي. فقال: رأيتُه مفلج الثنايا.

٧١١٢ ز - قَرْظَة بن عَبْد عَمْرُو بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، ينظر في ترجمة ابنته فاخته زوج معاوية في كتاب النساء.

٧١١٣ - قَرْظَة^(٦): بفتحتين وظاء مشالة، ابن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن

(١) أسد الغابة ت (٤٢٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ١٤/٢.

(٢) في أ: وفادته.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ١٤/٢.

(٤) في أ عن إسحاق بن محمد.

(٥) الكريمي في أ.

(٦) أسد الغابة ت (٤٢٩١)، الاستيعاب ت (٢١٩٢)، الثقات ٣/٣٤٧، الطبقات الكبرى ٣/٤٧٢، ٧/٦،

١٥٧/٩، تجريد أسماء الصحابة ١٤/٢، الجرح والتعديل ٧/١٤٤، تقريب التهذيب ٢/١٢٤، تهذيب

التهذيب ٨/٢٦٨، الكاشف ٢/٣٩٨، تهذيب الكمال ٢/١١٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥٢، =

الأطنابة الأنصاري الخزرجي ويقال قَرظَة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن (١) عائذ بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الْكُوفَةَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: أُمُّهُ خَلِيدَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ سِنَانٍ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ لِأُمِّهِ.

وشهد قَرظَة أحدًا وما بعدها، وكان ممن وجَّهه عمر إلى الكوفة يَفْقَهُ النَّاسَ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ سَكَنَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرٍ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَوَيْتَهُ عَنْهُ مَرْسَلَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ، وَذَكَرَ فِي وَفَاتِهِ مَا

تقدم.

وفيه نظر؛ لما ثبت في صحيح مسلم من طريق علي بن ربيعة؛ قال: أول من نبح عليه بالكوفة قَرظَة بن كعب؛ فقال المغيرة بن شعبة: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ نَبَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢).

وهذا يقتضي أن يكون قَرظَة مات في خلافة معاوية حين كان المغيرة على الكوفة؛ لأن المغيرة كان في مدة الاختلاف بين علي ومعاوية مقيمًا بالطائف، فقدم بعد موت علي، فولاه معاوية الكوفة بعد أن أسلم له الحسنُ الخلافة؛ وبذلك جزم ابن سعد، وقال: مات بالكوفة والمغيرة (٣) وإلٍ عليها؛ وكذا قال ابنُ السَّكَنِ؛ وزاد: وهو الذي قتل ابن النواحة صاحب مسيلمة في ولاية ابن مسعود بالكوفة وفتح الري سنة ثلاث وعشرين، وأسند ما تقدم في

= تاريخ من دفن في العراق ٤٢٢، الطبقات ٩٤، ١٣٦، المصباح المضيء ٢/٢٤٨، الاستبصار ١٢٣، ١٢٤، العبر ١/٤١، التاريخ الكبير ٧/١٩٣، معجم الثقات ٣٢١، تبصير المنتبه ٣/١١٢٧، تراجم الأخبار ٣/٢٩٠، الأعلمي ٢٤/٥٩.

(١) في أسد الغابة: عامد.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٢/٢ ومسلم في الصحيح ٦٤٤/٢ عن المغيرة بن شعبة بلفظه كتاب الجنائز (١١) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٩) حديث رقم (٩٣٣/٢٨)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/٣٨٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٧٢.

(٣) في الاستيعاب: توفي في خلافة علي في دار ابتناها بالكوفة وصلى عليه علي بن أبي طالب. وقيل: بل توفي في إمارة المغيرة بن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية.

خلافة علي بن علي بن المدني، ووقع التصريح بأن المغيرة كان يومئذ أمير الكوفة في رواية لمسلم.

وفي رواية الترمذي: فجاء المغيرة، فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه؛ وقال: ما بال النوح في الإسلام! ثم ذكر الحديث.

وفي كتاب «العلم» من «صحيح البخاري» ما يدلُّ على أنَّ المغيرة مات وهو أمير الكوفة في خلافة معاوية.

٧١١٤ ز - قُرَّة بن أَشَقْر: الجُدَامِي، ثم الضَّبَّابِي الغِفَارِي.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فَيَمَنْ كَانَ مع زيد بن حارثة في غَزْوَةِ بني جذام من أرضِ حِمْي، وذكره أيضاً فَيَمَنْ أسلم من بني الضبيب، وذكر أنه قاتل الرهط الذين خرجوا على دِحْيَةَ الكلبي، وكان فيهم النعمان بن أبي جُعَال، فرماه قُرَّة فأصاب ركبته. وقال: خذها وأنا ابن لبيث. قال الرشاطي ضبط عن ابن إسحاق بالضاد والزاي المعجمتين، وذكره ابن حبان بالضاد والراء المهملتين.

٧١١٥ ز - قُرَّة بن الأغر: في الذي بعده.

٧١١٦ - قُرَّة بن إِيَّاس بن هلال^(١) بن رِيَّاب المُرْتَبِي، جد إِيَّاس بن معاوية القاضي.

قَالَ البُخَارِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ: له صحبة، رَوَى عنه ابنه معاوية، قال ابن أبي حاتم: ويقال له قرة بن الأغر بن رِيَّاب. وذكره أَبُو سَعْدٍ في طبقة مَنْ شهد الخندق.

وقال أَبُو عُمَرَ: قتل في حرب الأزارقة في زمن معاوية، وأزَّخه خليفة سنة أربع وستين؛ فيكون معاوية المذكور هو ابن يزيد بن معاوية.

وَأَخْرَجَ البَغَوِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ بن عبد الله بن قُشَيْر، حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه؛ قال أتيتُ رسولَ الله ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه، وإنه لمطلق الإزار. . . الحديث.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٢)، الاستيعاب ت (٢١٣٤)، الثقات ٣/٣٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١٤/٢، تقريب التهذيب ١٢٥/٢، البداية والنهاية ٨/٢٦١، تهذيب التهذيب ٨/٣٧٠، تهذيب الكمال ١١٢٧/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥٢، المحن ٢٣٥، الكاشف ٢/٣٩٩، التاريخ الصغير ١٦٩/١، ٢٠٨، بقي بن مخلد ١١٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، حلية الأولياء ١٨/٢، الطبقات ٣٧-١٧٦، التاريخ الكبير ٧/١٨٠، جامع التحصيل ٣١١٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٧، در السحابة ٨٠٨، الإكمال ٧/١١٢.

قَالَ الْبَعَوِيُّ: غريب لا أعلم رواه غير زهير عن عروة.

وأخرج البُخَارِيُّ في «التاريخ»، من طريق جرير بن حازم، عن معاوية بن قرة؛ قال: خرجنا مع ابن عُبَيْس، بمهملتين وموحدة مصغراً. في عشرين ألفاً، وكانت الحرورية في خمسمائة فقتل أبي فحملت على قاتل أبي فقتلته.

قُلْتُ: وابن عُبَيْس المذكور هو عبد الرحمن بن عُبَيْس بن كرز بن ربيعة بن عبد شمس، وكان أمير الجيش، وقتل هو وأخوه مسلم في ذلك اليوم.

٧١١٧ - قُرَّة بن حصين: بن فضالة بن الحارث بن زهير العبسي^(١)، أحد الوفد التسعة الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا؛ قاله أبو عمر.

قلت: وذكره البَاوَرْدِيُّ والطبراني فيمن اسمه مُرة، بالميم بدل القاف، وقد ذكرت أسماء التسعة في ترجمة الحارث بن الربيع بن زياد.

٧١١٨ - قرة بن دَعْمُوص^(٢) بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن قريع بن الحارث بن نمير بن عامر العامري ثم النميري.

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَأَبْنُ السَّكَنِ: له صحبة يعد في البصريين. وقال ابن الكلبي: بعثه النبي ﷺ إلى بني هلال يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه.

وأخرج أَبُو مُسْلِمٍ الكَجِّي في «السنن»، والحارث بن أبي أسامة في المسند، من طريق جرير بن حازم؛ قال: رأيتُ في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبة من صوف، فلما رأى القوم يتحدثون قال: أخبرني مولاي قرة بن دَعْمُوص؛ قال: أتيتُ المدينة فإذا النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قاعد وحوله أصحابه، فأردت أن أدنو منه، فلم أستطع أن أدنو؛ فقلت: يا رسول الله، استغفر للغلام النميري، قال: غفر الله لك.

قال: وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك ساعياً فجاء بإبل جلة، فقال: أتيتهم فأخذت جلة أموالهم، ازددها عليهم، وخُذْ صدقاتهم من مواشي أموالهم.

وأخرجه أَحْمَدُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وأخرجه البَاوَرْدِيُّ من طريق عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن شريك النميري. إمام مسجد بني نمير: سمعتُ أبي يذكر عن عائذ بن ربيعة

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٣)، الاستيعاب ت (٢١٣٥).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٩٤)، الاستيعاب ت (٢١٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ١٤/٢، التلخيص ٣٦٧،

الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/١٨٠، الإكمال ٧/١١١، ثقات ٢/٣٢، الجرح والتعديل

٧/٧٣٩، تعجيل المنفعة ٣٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٠.

القريعي، عن عباد بن زيد، عن قرّة بن دُعْمُوص؛ قال: لما جاء الإسلامُ انطلق زيد بن معاوية وابنا أخيه قرّة بن دُعْمُوص، والحجاج بن [. . . .] فقال قرّة: يا رسول الله، إن دية أبي عند هذا - يعني زيدا. فقال: أكذلك يا زيد؟ قال: نعم.

ورواه عمر بن شبة من رواية يزيد بن عبد الملك بن شريك - لم يذكره عباد بن زيد في السند، وزاد أنه كان معهم قيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسد بن جَعُونَة، ويزيد بن نمير.

ورواه البخاري في تاريخه، من طريق فضيل بن سليمان، عن عائذ بن ربيعة بن قيس، حدثني جدي قرّة بن دُعْمُوص؛ فذكر بعضه.

وأخرجه ابنُ مندَه: من هذا الوجه؛ وفيه: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع: أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة.

أخرجه أبو نعيم من طريق دَهِم بن دَهْم العجلي، عن عائذ بن ربيعة النميري، عن قرّة بن دُعْمُوص - أنهم وفدوا إلى النبي ﷺ: قرّة وقيس بن عاصم، وأبو وهب أسد بن جَعُونَة، ومرثد بن عمرو. . . الحديث.

وأخرج أبو نعيم من طريق دَهِم بهذا السند، عن قرّة - أن رسولَ الله ﷺ حَرَمَ مَالِ الْمُسْلِمِ وَدَمَهُ.

وقال ابنُ حِبَّان: عداه في البصريين، أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وعمه فسألاه عن الدية.

٧١١٩ - قرّة بن عقبه بن قرّة الأنصاري، حليف بني عبد الأشهل (١).

ذكره ابنُ شَاهِين، وقال: استشهد بأحد، وكذا قال أبو عمر.

٧١٢٠ - قرّة بن أبي قرّة:

وقع ذكره في نسخة هُدْبَة بن خالد جمع البغوي؛ قال أَلْبَعَوِيُّ: حدثنا هُدْبَة بن خالد، حدثنا أبان، هو ابن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير - أن قرّة بن أبي قرّة حدثه أنه رأى رجلاً يصلّي بعد العصر فزجره، وقال؛ سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ».

قُلْتُ: أظنه سقط بين يحيى وبين قرّة رجل؛ لأن هذا صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهو صحابي لا محالة.

وقد أغفل البغوي ذكره في معجم الصحابة، وكذلك أتباعه الذين صنفوا في ذلك كابن السكن وابن شاهين.

وذكره الذهبي في التجريد فنقل عن تصريح قرّة بالسماع، فقال ما نصه: قرّة بن أبي قرّة روى عنه يحيى بن أبي كثير؛ فهو تابعي؛ وإنما قال ذلك؛ لأن يحيى لم يلق أحداً من الصحابة، وكان كثير الإرسال والتدليس. والله أعلم.

٧١٢١ - قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم القشيري^(١).

قال البخاري وأبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبْنُ حِبَّانَ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وابن منده: له صحبة. قال أبو عمر: هو جد الصّمة الشاعر، وأحد الوجوه من الوفود.

وروى ابن أبي عاصم، وابن شاهين، من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثنا شيخ الساحل، عن رجل من بني قشير يقال له قرّة بن هبيرة - أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: إنه كان لنا ربّات وأرباب نعبدهنّ من دون الله، فبعثك الله فدعوناهنّ فلم يجبن، وسألناهن فلم يعطين، وجنتناك فهدانا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أفّاح من رزق لُبّا». فقال: يا رسول الله، اكسني ثوبين قد لبستهما، فكساه، فلما كان بالموقف من عرفات قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أعدّ عليّ ما قلت». فأعاد عليه، فقال: «قد أفّاح من رزق لُبّا» - مرتين.

في إسناده هذا الشيخ الذي لم يُسم. وقد علقه البخاري من وجه آخر عن زيد بن يزيد بن جابر، أخبرني شيخ الساحل عن رجل من بني قشير يقال له قرّة بن هبيرة.

وقال ابن أبي حاتم: روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن شيخ لقيه بالساحل عنه، روى عنه سعيد بن نشيط مرسلًا.

قلت: وهذا رواه ابن أبي داود، والبغوي، وابن شاهين، من طريق الليث عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط - أن قرّة بن هبيرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما كان في حجة الوداع نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ناقه قصيرة؛ فقال: «يا قرّة، كيف قلت حيث لقيتني».

فذكره: وزاد فيه: ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص إلى

الْبَحْرَيْنِ، وَتُوفِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَمَرُوا هُنَاكَ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ مَرْسَلٌ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ مِصْرَ، ثُمَّ ذَكَرَهُ.

وَقَالَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ مَسِيلِمَةَ الْكُذَّابِ بِطَوْلِهِ؛ ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَزُورِ أَحَدٌ عَنْ قُرَّةٍ غَيْرَ هَذَا.

قُلْتُ: وَقِصَّةُ مَسِيلِمَةَ أوردَهَا ابْنُ شَاهِينَ مُتَّصِلَةً بِالْخَبَرِ الْمَذْكُورِ؛ وَزَادَ، قَالَ عَمَرُو - يَعْنِي ابْنَ الْعَاصِ، فَمَرَّرَتْ بِمَسِيلِمَةَ فَأَعْطَانِي الْأَمَانَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ مُحَمَّدًا أُرْسِلَ فِي جَسِيمِ الْأَمْرِ، وَأُرْسِلَتْ فِي الْمَحْقَرَاتِ. فَقُلْتُ: اعْرِضْ عَلَيَّ مَا تَقُولُ فَذَكَرَ كَلَامَهُ؛ وَفِيهِ: فَقَالَ عَمَرُو: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فَتَوَعَّدَنِي؛ فَقَالَ لِي قُرَّةُ بْنُ هَبِيرَةَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُكُمْ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَهُ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ: لَا أَصْدُقُ أَحَدًا مِنْكُمْ بَعْدَ. قَالَ: ثُمَّ لَقِيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ أَمَّنَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكُتِبَ مَعَهُ أَنْ أَدَّ الصَّدَقَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا قُلْتَ؟ قَالَ: كَانَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَتَخَوَّفْتُ مِنْ مَسِيلِمَةَ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ لِي أَصْدُقَ مَنْ يَقُولُ بَعْدَهُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ. وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمَ شَعْبِ جَبَلَةَ؛ قَالَ: وَكَانَ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَعَاشَ إِلَى أَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ:

حَبَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ فَأَمَّا كَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُفْقَدٍ
فَأَضَحَّتْ بِرَوْضِ الْخَضِرِ وَهِيَ حَيْثُ وَقَدْ أَنْجَحَتْ حَاجَاتُهَا مِنْ مُحَمَّدٍ
[الطويل]

قُلْتُ: وَأوردَ ابْنُ شَاهِينَ هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ رَجَالِهِ، وَهِيَ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ مِثْلُهُ؛ وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ، وَزَادَ بَعْدَ الْبَيْتَيْنِ:

عَلَيْهَا بَنِي^(١) لَا يُرْدِفُ الدَّمَ رَحْلُهُ تَرُوكُ لِأَمْرِ الْعَاجِزِ الْمُتَرَدِّدِ
[الطويل]

وَذَكَرَ فِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» أَنَّهُ ارْتَدَّ مَعَ مَنْ ارْتَدَّ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ، ثُمَّ أُسِرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَبَعَثَ بِهِ مَوْثِقًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَاعْتَذَرَ عَنِ ارْتِدَادِهِ بِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ وَوَلَدٌ، فَخَافَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْتَدَّ فِي الْبَاطِنِ، فَأُطْلِقَ. وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ حَبَّانَ قُرَّةُ بْنُ هَبِيرَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ وَأُظُنُّ قَوْلَهُ الْقُرَشِيِّ تَصْحِيفًا مِنَ الْقَشِيرِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَرِيبًا مَبْسُوطًا وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى لِلصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّفِيلِ بْنِ قُرَّةُ بْنُ هَبِيرَةَ: شَاعِرٌ مَشْهُورٌ فِي دَوْلَةِ بَنِي أُمِيَّةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

(١) فِي ب: فَتَى.

وَأَذْكَرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ انْشَى
عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا
فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعِ
عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا^(١)
[الطويل]

القاف بعدها الزاي

٧١٢٢ - قَزَعَةٌ: بزاي وعين مهملة وفتحتين، ابن كعب^(٢).

ذكره عبدان في الصحابة، ولم يُورَدْ له شيئاً؛ قاله أبو موسى.

قُلْتُ: وأنا أخشى أن يكون هو قرظة بن كعب، فصحف.

٧١٢٣ - قُزْمَانُ بن الحارث، حليف بني ظفر صاحب القصة يوم أحد.

قيل: مات كافراً فإن في بعض طريق قصته أنه صرح بالكفر، وهذا مبني على أن

القصة واحدة وقعت لواحد. وقيل: إنها تعددت.

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي «المعارف»: قتل نفسه، وكان منافقاً، وفيه قال النبي صلى الله عليه

وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

وذكر ابنُ إسحاقَ وَالْوَأْقِدِيُّ قصته، وأنه كان عزيزاً في بني ظفر، وكان لا يدري من

ابن أصله.

قَالَ الْوَأْقِدِيُّ: وكان حافظاً لبني ظفر، ومحبباً لهم، وكان مقللاً ولا زوجة،

وكان شجاعاً يعرف بذلك في حروبهم التي كانت بين الأوس والخزرج، فلما كان يوم أحد

قاتل قتالاً شديداً، فقتل ستة أو سبعة حتى أصابته الجراحة، فقيل له: هنيئاً لك بالجنة يا أبا

الغيداق. قال: جنة من حرمل، والله ما قاتلنا إلا على الأحساب.

وقيل: إنه قتل نفسه. وقيل: بل مات من الجراح، ولم يقتل نفسه.

وفي صحيح البخاري من رواية أبي حازم، عن سهل بن سعد - أن النبي صلى الله عليه

وآله وسلم التقى هو والمشركون... فذكر الحديث، وفيه: وفي أصحاب رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه، فقالوا: ما أجزأ عنا

أحدٌ كما أجزأ فلان. فقال النبي ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فقال رجل من القوم: أنا

أصاحبه، فخرج معه، قال: فجرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت، فوضع نصل سيفه

(١) في أ: وقد تقدم ذلك مبسوطاً.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٩٨).

بالأرض، ثم تحامل على سيفه، فقتل نفسه.. الحديث؛ وفي آخره: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

القاف بعدها السين

٧١٢٤ - قسامة بن حنظلة^(١) الطائي.

له وفادة، وَقَالَ أَبُو مَنذَه: لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ.

قُلْتُ: وَأُظَنُّهُ وَالِدَ الْجُرْبَاءِ^(٢) بِنْتُ قَسَامَةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحَدِ الْعَشْرَةِ؛ فَوُلِدَتْ لَهُ إِسْحَاقُ، وَكَانَتْ فِي غَايَةِ الْجَمَالِ؛ فَكَانَتْ لَا تَقِفُ مَعَهَا امْرَأَةٌ إِلَّا اسْتَقْبَحَتْ، فَكَنَّ يَتَجَنَّبُ الْوُقُوفَ مَعَهَا، فَسُمِّيَتْ الْجُرْبَاءُ^(٣) لِذَلِكَ؛ وَيُقَالُ اسْمُ أَبِيهِ رُومَانٌ.

القاف بعدها الشين

٧١٢٥ - قُشَيْرٌ^(٤): قِيلَ: هُوَ اسْمُ أَبِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحِجَّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ؛ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَذَرَ أَبُو إِسْرَائِيلَ قُشَيْرٌ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اقْعُدْ وَاسْتَظِلَّ، وَتَكَلَّمْ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ^(٥). وَسَيَأْتِي فِي الْكُنْيَةِ غَيْرَ مُسَمًّى.

٧١٢٦ ز - قُشَيْرٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ:

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَيْلَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ قُشَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [٥٧٧] قُشَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا^(٥)».

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠٠).

(٢) في أ: الخرقاء.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٠٢).

(٤) في أ الطريق.

(٥) اللابة: الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السوداء التي قد ألبستها لكثرتها، وجمعها: لابات، فإذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل: قارة وقارٍ وقور، وألفها منقلبة عن واو، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين
النهاية ٤/ ٢٧٤.

القاف بعدها الصاد

٧١٢٧ - قصيل^(١): بن ظالم بن خزيمة بن عمرو بن جرير بن مخضب بن جبير بن لبيد بن سِنَسِ الطائي^(٢).

وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله أَبُو الْكَلْبِيِّ وَالطَّبْرَانِيُّ، واستدركه أَبُو فَتْحُونُ؛ قال الرَّشَاطِيُّ: كذا ذكره في حرف القاف وبعدها صاد، والذي عندي أنه بالضاد المعجمة.

٧١٢٨ - قصبية: تقدم في قبصة، وأنه هو الذي عمل المنبر.

٧١٢٩ - قُصَي بن عمرو^(٣): وقيل ابن أبي عمرو الحميري؛ أخو الضحاك. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي أنه استشهد فيه، تقدم ذكره في ترجمة شبيب.

٧١٣٠ - قُضَاعِي بن عامر^(٤): وقيل ابن عمرو الدثلي، ويقال العذري.

قَالَ سَيْفٌ فِي «الْفَتْوح»: كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بني أسد. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن سراقه - أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق؛ إني أمتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم؛ وفي آخره: شهد أبو عبيدة، وشرحبيط بن حسنة، وقضاعي بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة.

وقال أَبُو عَسَاكِرَ: شهد فَتْحَ دِمَشْقَ، وكان أحدَ الشهودِ فِي كتابِ صلحها، كأنه يشير إلى هذا. وقال الطَّبْرَانِيُّ: هو أول من كتب إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخبره بأمر أهل الردة.

٧١٣١ - قُضَاعِي بن عمرو^(٥):

فَرَّقَ أَبُو الْأَثِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُضَاعِي بن عامر، وقال: ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ.

قلت: وكذا ابن الأمين^(٦). وروى سيف بن عمر في كتاب «الردة»، عن سعيد بن عبيد، عن حريث بن المعلى - أن قضاعي بن عمرو كان على بني الحارث وعن بدر بن الخليل، عن عبد الرحمن بن زياد بن حدير؛ قال: رجع النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٠٥).

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٠٦).

(٦) في ابن الأثير.

(١) في أقصيلي.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٠٣).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٠٤).

حجة الوداع، واستعمل على بني أسد سنان بن أبي سنان، وقضاعي بن عمرو؛ ومضى في ترجمة قضاعي بن عامر عن سيف أنه قال: كان قضاعي بن عمرو عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بني أسد؛ فهذا قد يؤخذ منه أنهما واحد، مع احتمال التعدد.

القاف بعدها الطاء

٧١٣٢ ز - قُطْبَةُ بن حَرِيْز: بفتح المهملة وآخره زاي منقوطة. يأتي في قطبة بن قتادة.

٧١٣٣ ز - قُطْبَةُ^(١) بن عامر: بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا زيد.

ذكروه فيمن شهد بدرًا والعقبة، والمشاهد، وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح.

وقال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي: له صحبة، يكنى أبا زيد. رَوَى أَبُو الشَّيْخِ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الرَّازِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حَمِيدٍ؛ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، قَالَ: كَانَتْ الْحُمْسُ مِنْ قُرَيْشٍ تَدْخُلُ مِنْ أَبْوَابِ الْبَيْوتِ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَدْخُلُونَهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَسْتَانَ وَمَعَهُ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ مِنَ الْبَسْتَانَ وَمَعَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ؛ فَقَالَ أَنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُطْبَةَ رَجُلٌ فَاجِرٌ. قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ خَرَجْتَ، فَخَرَجْتُ؛ قَالَ: فَإِنِّي أَحْمَسِي. قَالَ قُطْبَةُ: دِينِي دِينُكَ، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [سورة البقرة آية ١٨٩]. قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَثْمَانَ، فَذَكَرَ فِي السَّنَدِ جَابِرًا - يَعْنِي وَصَلَهُ.

قُلْتُ: وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ، وَالْحَاكِمُ، مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ أَبُو الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.

ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ لِرَفَاعَةَ، فَلَعَلَّهَا تَعَدَّدَتْ. قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ لِقُطْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدِيثًا.

وقال أَبُو بِنْتِ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: تُوْفِيَ قُطْبَةُ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: بَدْرِي، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠٨)، الاستيعاب ت (٢١٤٠)، الثقات ٣/٣٤٧، الطبقات الكبرى ٩/١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥، أصحاب بدر ٢٠٢، الاستبصار ١٦٣.

٧١٣٤ - قُطْبَةُ بنِ عَبْدِ بنِ عمرو: بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري .

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ وغيره فيمن قتل ببئر معونة شهيداً .

٧١٣٥ - قُطْبَةُ بنِ قتادة^(١): بن جرير السدوسي، أبو الحُوَيْصِلَةَ^(٢) .

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة . وقال ابن حبان: أتى النبي ﷺ فبايعه وروى الحسن بن سفيان في مسنده، عن شباب، عن عون بن كهمس، عن عمران بن جدير، قال: حدثنا رجل منا يقال له مقاتل، عن قطبة بن قتادة السدوسي؛ قال: قلت: يا رسول الله، ابسط يدك أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحويصلة؛ قال: وحمل علينا خالد بن الوليد في خَيْلِهِ . فقلنا: إنا مسلمون، فتركنا وغزونا معه الأبله فقسمنها بأيدينا .

وذكره البخاري، عن شباب، وهو خليفة بن خياط، مختصراً .

وأخرجه الدَّارِقُطْنِيُّ في «المؤتلف والمختلف» من طريق مالك بن عبد الواحد، عن عون؛ فقال فيه: حدثنا عمران، حدثني مقاتل بن معدان، قال: أتى قُطْبَةُ بن حَرِيْزِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحويصلة، وبها كان يُكْنَى، أشهد أنك رسول الله، وضبطه أباه بفتح المهملة وآخره زاي، وضبطه بعضهم بضم الجيم وفتح الزاي بعدها مثناة تحتانية ثقيلة وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قطبة بن جريز أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويكنى أبا الحويصلة، وهو أول من فتح الأبله .

روى ذلك من طريق عَوْنِ بنِ كهمس، عن عمران بن حدير، عن معاذ بن معدان، ثم قال: قطبة بن قتادة السدوسي روى عن رجل يقال له مقاتل؛ كذا جعله اثنين، فوهم، وصحَّفَ مُقاتلاً فجعله معاذاً . وتبعه ابن عبد البر في التفرقة بينهما، وصحَّفَ اسم أبيه أيضاً . قال أبو عمر: قطبة بن قتادة هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة لما سار إلى السواد .

٧١٣٦ - قُطْبَةُ^(٣): بن قتادة العُدْرِي .

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد «مؤتة»، وأنشد له فيها شعراً؛ وجوز ابْنُ الأَثِيرِ أن يكونَ

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠٩)، الاستيعاب ت (٢١٤١) .

(٢) أسد الغابة ت (٤٣١٠)، الثقات ٣/٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١٦/٢، تليق فهوم أهل الأثر ٣٨٤،

الطبقات ٦٣، ١٨٦، التاريخ الكبير ٧/١٩١، الإكمال ٧/١٢٠، بقي بن مخلد ٦٦٨ .

(٣) أسد الغابة ت (٤٣١١) .

هو قطبة بن قتادة السدوسي، وفيه يُعدُّ. وقد قال ابنُ إسحاقَ: فالتقى الناس عند قرية يقال لها مؤتة، وجعل المسلمون على ميمتهم رجلاً من بني عذرة، يقال له قطبة بن قتادة.

وذكر الواقديُّ بسند له إلى كعب بن مالك عن نفرٍ من قومه؛ قال: لما انكشف الناس جعل قطبة بن قتادة يصيح: يا قوم، يُقتل الرجل مُقبلاً خيراً من أن يقتل مذبراً، وأنشد له شعراً قاله يفتخر بقتله بمشهد^(١) القوم، وذكر ابنُ الكلبي هذه القصة نحو هذا، لكن قال: فقال قتادة بن قطبة، وأنشد له الشعر المذكور.

٧١٣٧ - قطبة بن مالك الثعلبي^(٢): بمثلثة ومهملة، من بني ثعلبة بن ذبيان؛ ولذلك يقال له الذبياني، وهو عمّ زياد بن علاقة.

وقال البخاريُّ، وابنُ أبي حاتم: له صحبة، وقال ابنُ حبان: هو من بني ثعلبة بن يربوع التميمي. وهو عمّ زياد بن علاقة سكن الكوفة.

وقال ابنُ السكّن: معدود في الكوفيين، والصحيح أنه ذبياني لا تميمي، وذكر ابنُ السكّن، عن ابن عقدة - أنه قال هو ثعلبي، بضم المثلثة وفتح العين، من نعل: قبيلة من طيء مشهورة.

وقال ابنُ السكّن: والناس يخالفونه، ويقولون الثعلبي: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن زيد بن أرقم؛ وحديثه في الصحيح: صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح، فقراً: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ...﴾ [سورة ق آية ١٠]. الحديث.

روى عنه ابنُ أخيه زياد، وذكر مسلم وغيرُ واحد أنه تفرد بالرواية عن قطبة، لكن أفاد المزي أن الحجاج بن أيوب مولى بني ثعلبة روى عنه، وظفرت له براوٍ ثالث، ذكره علي بن المديني في العلل؛ وهو عبد الملك بن عمير؛ وهو ممن أخرج لهم مسلم في الصحابة دون البخاري.

(١) في أسد الغابة: كان على ميمنة المسلمين يعني يوم مؤتة، وقد حمل على مالك بن رافلة قائد المستعربة فقتله، وقال في قتله، وأنشد الشعر الذي تقدم.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣١٢)، الاستيعاب ت (٢١٤٣)، الثقات ٣/٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١٦/٢، تقريب التهذيب ١٢٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٨، تهذيب الكمال ١٣٠/٢، الرياض المستطابة ٢٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٤/٢، الكاشف ٤٠١/٢، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧١، الطبقات ٤٨، ١٣٠، التاريخ الكبير ١٩٠/٧، المشته ١١٥، علل الحديث للمديني ٨٣٥٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٢، الإكمال ١٢٠/٧، بقي بن مخلد ٢٣٠، طبقات ابن سعد ٣٦/٦، مشاهير علماء الأمصار ٤٧، تاريخ الإسلام ٢٨٤٧/١.

٧١٣٨ - قطن بن حارثة العُلَيْمي^(١): من بني عُليم بن جَنَاب بن كلب.

قال المَرْزُبَانِي في «معجم الشعراء»: وفد مع قومه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، وأشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله:

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا نَبَتْ نُضَاراً فِي الْأَرْوَمَةِ مِنْ كَعْبِ
أَغْرَ كَأَنَّ الْبَدْرَ سُتَّةً وَجْهَهُ إِذَا مَا بَدَأَ لِلنَّاسِ فِي حُلَلِ الْعَصْبِ
أَقَمْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ أَعْوَجَاجِهَا وَرُشْتَ الْيَتَامَى فِي السَّقَايَةِ وَالْجَدْبِ
[الطويل]

قال: فروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ردّ عليه خيراً، وكتب له كتاباً.

وقال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: حدثني أبي عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب مع قطن بن حارثة كتاباً.

وذكره أَبُو نُفَيْيَةَ في كتاب غريب الحديث من هذا الوجه، وزاد فيه: شهد بذلك سعد بن عبادة، وعبد الله بن أنيس، وغيرهما.

وكتب ثابت بن قيس بن شماس.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: حديثه كثير الغريب من رواية ابن شهاب، عن عروة، قال: وأبْنُ سَعْدٍ: يقول حارثة بن قطن، يعني بدل قطن بن حارثة.

٧١٣٩ - قطن بن الحارث: بن حزن الهلالي، أخو ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

تزوج العباس بن عبد المطلب ابنته الفرعة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فولدت له ابنه عبيد الله، وله رؤية.

وقد تقدّم بيان ما أدرك من الحياة النبوية في ترجمته، وقد أسلم الحارث والد قطن؛ فهذا مُشعر بأن لقطن صحبة، وكذا أخوه السائب كما تقدم في ترجمته.

٧١٤٠ - قطن بن عبد العزى الخُرَاعِي:

وقع ذكره عند أحمد من مسند أبي هريرة في حديث فيه ذكْرُ الدَّجَالِ؛ فقال في رواية

(١) أسد الغابة ت (٤٣١٣)، الاستيعاب ت (٢١٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ١٦/٢، المصباح المضيء

من طريق المسعودي؛ فقال قطن: يا رسول الله، أَيْضُرُّنِي شَبْهَهُ؟ قال: «لَا، أَنْتَ مُسْلِمٌ، وَهُوَ كَافِرٌ».

والمسعودي اختلط، والمحفوظ أن القصة لعبد العزى بن قطن، وهو عند البخاري، وفي بعض طرقه عنده؛ قال الزُّهْرِيُّ: وهو رجل من خزاعة^(١): وفي لفظ بني المصطلق هلك في الجاهلية، والمحفوظ أن الذي قال أَيْضُرُّنِي شبهه كلثوم، والمراد بالمُشْبِهِ عَمْرُو بن لحي الخُزَاعِي كما في كلثوم.

القاف بعدها العين

٧١٤١ - القَعْقَاعُ بن أَبِي حَذْرَدَةَ الأَسْلَمِي^(٢):

قَالَ البُخَارِيُّ: له صحبة، وحديثه عند عبد الله بن سعيد المقبري، ولا يصح، ويقال القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرد؛ وكذا ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه.

وروى البَغَوِيُّ، وأَبْنُ شَاهِينَ، والطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طريق عبد الله بن سعيد المقبري. عن أبيه، القعقاع بن أبي حذرد: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «تَمَعَّدُوا»^(٣) واخشوشنوا وامشوا حُفَاةً.

قال الطَّبْرَانِيُّ: لا يروى عن القعقاع إلا بهذا الإسناد. تفرد به صفوان بن عيسى، عن عبد الله بن سعيد.

وَقَالَ أَبُو السَّكَنِ: ذكره بعضهم، وأنه من الصحابة، ولم يثبت والمشهور بالصحبة والده عبد الله بن أبي حذرد.

قُلْتُ: ولأبي عمر فيه وَهْمٌ يأتي بيانه في القسم الأخير.

٧١٤٢ - القَعْقَاعُ: بن عمرو التميمي، أخو عاصم^(٤).

كان من الشجعان الفرسان. قيل: إن أبا بكر الصديق كان يقول: لَصَوْتُ القَعْقَاعِ فِي

(١) في أ: جماعة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣١٤)، الاستيعاب ت (٢١٤٤)، الثقات ٣/٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١٦/٢، العقد الثمين ٧/٧٦، بقي بن مخلد ٨٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٤، تليح فهم أهل الأثر ٣٨٤، الطبقات ١١٠، التاريخ الكبير ٧/١٨٧.

(٣) يقال تمعدد الغلام، إذا شب وغلظ، وقيل: أراد تشبها بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف: أي كونوا مثلهم ودعوا التمتع وزَي العجم. النهاية ٤/٣٤٢.

(٤) أسد الغابة ت (٤٣١٥)، الاستيعاب ت (٢١٤٥).

الجيش خيّر من ألف رجل، وله في قتال الفرس بالقادسية وغيرها بلاءٌ عظيم؛ ذكر ذلك سيف بن عمر في الفتوح. وقال سيف، عن عمرو بن تمام، عن أبيه، عن القعقاع بن عمرو؛ قال: قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَا أَعَدَدْتَ لِلْجِهَادِ؟» قلت: طاعة الله ورسوله والخييل. قال: «تِلْكَ الْغَايَةُ»، وأنشد سيف للقعقاع:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْبَرْقَ بَرْقَ تَهَامَةٍ يَهْدِي الْمَنَاقِبَ رَاكِبًا لِغُبَارِ
فِي جُنْدِ سَيْفِ اللَّهِ سَيْفِ مُحَمَّدٍ وَالسَّابِقِينَ لِسُنَّةِ الْأَحْرَارِ
[الكامل]

قَالَ سَيْفٌ: قالوا: كتب عمر إلى سعد: أي فارس كان أفرس في القادسية؟ قال: فكتب إليه: إني لم أر مثل القعقاع بن عمرو حمل في يوم ثلاثين حملة، يقتل في كل حملة بطلاً.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: قَعْقَاعُ بن عمرو قال: شهدتُ وفاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر، عن عمرو بن تمام، عن أبيه، عنه. وسيف متروك، فبطل الحديث، وإنما ذكرناه للمعرفة.

قلت: أخرج ابن السكّن، من طريق إبراهيم بن سعد، عن سيف بن عمر، عن عمرو، عن أبيه، عن القعقاع بن عمرو؛ قال: شهدتُ وفاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما صلينا الظهر جاء رجل حتى قام في المسجد، فأخبر بعضهم أن الأنصار قد أجمعوا أن يولوا سعداً - يعني ابن عبادة، ويتركوا عهدَ رسولِ الله ﷺ، فاستوحش المهاجرون ذلك. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: سيف بن عمر ضعيف، ويقال هو القعقاع بن عمرو بن معبد التميمي.

وقال ابنُ عَسَاكِرَ: يقال إن له صحبة، كان أحد فرسان العرب وشعرائهم، شهد فتح دمشق، وأكثر فتوح العراق، وله في ذلك أشعار موافقة مشهورة.

وذكر سيفٌ، عن محمد وطلحة - أنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه كان على كردوس في فتح اليرموك، وهو القائل:

وَيَذْفَعُونَ قَعْقَاعًا لِكُلِّ كَرِيهَةٍ فَيُجِيبُ قَعْقَاعَ دُعَاءِ الْهَاتِفِ
[الكامل]

في أبيات.

وقال غيره: استمد خالد أبا بكر لما حاصر الحيرة فأمدّه بالقعقاع بن عمرو، وقال: لا

يهزم جَيْشٌ فيه مثله؛ وهو الذي غنم في فَتْحِ المدائن أدرعَ كسرى، وكان فيها دِرْعُ هرقل ودِرْعُ لخاقان؛ ودرع للنعمان وسيفه وسيف كسرى؛ فأرسلها سعد إلى عُمر.

وذكر سيف بسندٍ له عن عائشة أنه قطع مشفر الفيل الأعظم، فكان هزمهم.

٧١٤٣ - القعقاع^(١) بن معبد: بن زرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي

الذَّارمي.

قَالَ أَبُو حَبَّانَ: له صحبة.

قُلْتُ: ثبت ذكره في صحيح البخاري مِنْ طريق ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير؛ قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَفَدُ بنِي تميم؛ فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد بن زُرارة، وقال عمر: بل أمر الأقرع؛ وهذا مما يقتضي الْجَزْمَ بصحة صحبته.

ورواه البَغَوِيُّ، من طريق عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة؛ قال: لما قدم وَفَدُ بنِي تميم قال أبو بكر: استعمل القعقاع بن زُرارة، وقال عمر: استعمل الأقرع. فذكر الحديث.

فنسب القعقاع في هذه الرواية لجده.

وحكى أَبُو التَّيْنِ في «شرح» أن القعقاع كانت فيه رِقَّةٌ، فلذلك اختاره أبو بكر.

وعند البغوي بسندٍ صحيح، عن كثير بن العباس بن عبد المطلب، عن أبيه؛ قال: لما كان يوم حنين بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم القعقاع يأتيه بالخبر، فذكر قصة.

وقال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: كان يقال للقعقاع تيار الفُرَاتِ لسخائه. وَمِنْ ولده نعيم بن

القعقاع.

٧١٤٤ - قَعَيْن: بن خالد الطَّرِيفِي.

ذكر الرَّشَاطِيُّ أنه وفد مع زَيْدِ الخيل وغيره على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال:

ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

قُلْتُ: وقد تقدم في ترجمة زيد الخيل من الأخبار لابن دُرَيْدٍ وقد تقدم قريباً في

ترجمة قبيصة بن الأسود من رواية أبي الفرج الأصبهاني، عن ابن الكلبي، ليس فيه لَقَعَيْنَ ذَكَرَ.

(١) أسد الغابة ت (٤٣١٦)، الاستيعاب ت (٢١٤٦)، الطبقات الكبرى ١٥٩/٩، ١٦١/٥، تجريد أسماء

الصحابة ١٦/٢، الأعلام ٢٢/٥، تراجم الأخبار ٢٨٨/٣، الثقات ٣٤٩/٣.

القاف بعدها الفاء

٧١٤٥ - قَفِيز^(١): غلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ هُوَ وَأَبُو عَوَانَةَ^(٢)، مِنْ طَرِيقِ زَهِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ اسْمُهُ قَفِيزٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنذَه؛ وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْحِرَانِيَّ عَنْ زَهِيرٍ.

قُلْتُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَفِي شَيْخِهِ مَقَالٌ، وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُسْلِمٍ. وَقَدْ ضَبَطَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ بِقَافٍ وَفَاءٍ آخِرَهُ زَايٌ، بِوِزْنِ عَظِيمٍ.

القاف بعدها اللام

٧١٤٦ - قَلِيب^(٣)، غير منسوب:

وَوَقَعَ ذِكْرُهُ فِي تَفْسِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [سورة النساء آية ٩٤]. هُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ مَرْدَاسٌ خَلَى قَوْمَهُ هَارِبِينَ مِنْ خَيْلِ بَعْثِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ قَلِيبٌ.

وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلِيُّ ابْنِ مَنذَه، وَأَبْنُ فَتْحُونَ عَلَى الْاِسْتِعَابِ؛ وَلَكِنْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِقَافٍ أَوَّلَهُ وَمَوْحِدَةٌ آخِرَهُ، وَابْنُ فَتْحُونَ بِفَاءٍ أَوَّلَهُ وَمِثْلَةٌ آخِرَهُ؛ وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ كَلًّا مِنْهُمَا تَصْحِيفٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ غَالِبُ اللَّيْثِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ.

القاف بعدها الميم

٧١٤٧ - قَمْدَاء^(٤): غير منسوب، ذكره أبو الفتح الأزدي^(٥) في الأسماء المفردة وروى

مِنْ طَرِيقِ الْبَلَوِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَقِيفٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَمَاعَةَ؛ قَالَ: قَالَ قَمْدَاءُ: إِنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبْدِ الْحَرِيِّ، فَقَالَ: «لَكَ فِيهَا أَجْرٌ».

(١) أسد الغابة ت (٤٣١٨)، الاستيعاب ت (٢١٩٤)، دائرة معارف الأعلمي ٨٦/٢٤، تبصير المتنبه ١٠٨٢/٣.

(٢) في أعوانه في صحيحه.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣١٩)، تبصير المتنبه ١٠٨٤/٣.

(٤) في أ: قمرء، وفي التجريد: قمرأ، وفي أسد الغابة: قمذا.

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٢٠).

القاف بعدها النون

٧١٤٨ - قَنَانُ بْنُ دَارِمٍ: بَنُ أَفْلَتِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ هِذْمِ بْنِ عَوْذِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ الْعَبْسِيِّ^(١)، أَحَدُ الْوَفْدِ، التَّسْعَةِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَالطَّبْرِيُّ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَزْدِيُّ فِي «فَتْوحِ الشَّامِ»، وَأَنَّهُ شَهِدَ «الْيَرْمُوكَ».

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَقَائِعِهِ بِالشَّامِ كُلِّهَا. وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُدَامِيَّ فِي فَتُوحِ الشَّامِ بِسَنَدِهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْدِ الْبَاهَلِيِّ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَمَرَ خَالِدًا أَنْ يَسْرِعُوا الْمَسَاعَ، فَغَلَبَ عَلَيْهَا وَنَزَلَ عَلَى بَعْلَبَكِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رِجَالًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَرَسَانًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَوَاقَعُوهُمْ حَتَّى أَدْخَلُوهُمْ الْحِصْنَ، فَطَلَبُوا الصُّلْحَ، وَعَدَّ مِنَ الْفَرَسَانِ الْمَذْكُورِينَ قَنَانَ بْنَ دَارِمٍ.

٧١٤٩ - قَنَانُ بْنُ سَفِيَانَ:

ذَكَرَهُ أَبُو مَخْنَفٍ لُوطِ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ.

٧١٥٠ ز - قَنَانُ الْأَسْلَمِيُّ^(٢):

ذَكَرَهُ عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَاشٍ، عَنِ مَطْرِحِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَنَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: صَدَقَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ سَعَةِ كَأَطِيبِ مَسْكِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ يَوْجِدُ رِيحَهُ^(٣).

٧١٥١ - قَنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ: بَنُ جُدْعَانَ التِّيمِيِّ^(٤)، وَالِدِ الْمَهَاجِرِ.

لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍ، قَالَ: وَوَلَاهُ عَمْرٌ مَكَّةَ ثُمَّ صَرْفَهُ، وَاسْتَعْمَلَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ.

القاف بعدها الهاء

٧١٥٢ ز - قَهْطِمٌ: التِّيمِيُّ الدَّارِمِيُّ، جَدُّ أَبِي الْعُشْرَاءِ.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٢١)، الاستيعاب ت (٢١٩٥).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٢٢)، الخلاصة ٢/٣٦٠.

(٣) في أسد الغابة: يوجد ريحه من مسيرة جواد يوماً.

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٢٣)، الاستيعاب ت (٢١٩٦)، تجريد أسماء الصحابة ١٧/٢، العقد الثمين ٧/.

اختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه وجدّه؛ فالأشهر فيه أسامة بن مالك بن قَهْطِم، بكسر القاف وسكون الهاء بعدها مهملة مكسورة ثم ميم، وقيل اسمه عطارذ بن بلز مسعود، وقيل بدل اللام في اسم والده راء مهملة وهي ساكنة كاللام؛ وقيل مفتوحة؛ قَالَ أَبُو سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَانِ فِي فَوَائِدِهِ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شَهْرِيَارِ الرَّقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْعَبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي وَهُوَ مَرِيضٌ فَرَقَاهُ فَتَفَلَّ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ، فَرَأَيْتُ بِيَاضَ الْبُرْزَاقِ عَلَى خَدِّهِ.

٧١٥٣ - قَهَيْد^(١): بن مطرف، أو ابن أبي مطرف.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ إِنْ لَهُ صَحْبَةٌ، زَادَ ابْنُ السَّكَنِ: وَمِمَّنْ نَزَلَ بَيْنَ السَّقِيَا وَالْعَرَجِ، وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ مَشْهُورًا فِي الصَّحَابَةِ، وَحَدِيثُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا؛ وَسَاقَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَةِ أَهْلِ الْخَنْدَقِ؛ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قَهَيْدُ بْنُ مَطْرَفٍ مَدَنِيٌّ، ثُمَّ ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ، وَحَكَوهُ عَنْهُ. قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَيَشْكُ فِي صَحْبَتِهِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ^(٢).

القاف بعدها الواو

٧١٥٤ ز - قوال: ذكره محمد بن سعد الباورذني في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن سعيد، حدثني قوال صاحب الشجرة: قال: «إنكم لتذنبون ذنوباً هي أدقُّ في أعينكم من الشعر، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ. وَرَوَاهُ عَنْ وَجْهِ آخَرَ، فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَلَمْ يَسْمَهُ؛ وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

قُلْتُ: وَرَأَيْتُ فِي الْأَنْسَابِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ فِي نَسَبِ عَامِلَةَ قَوَالِ بْنِ عَمْرٍو، كَانَ شَرِيفًا؛ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هَذَا.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٢٤)، الاستيعاب ت (٢١٩٧)، الثقات ٣/٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ١٧/٢، تقريب التهذيب ١١٧/٢، تهذيب التهذيب ٨/٣٨٤، تهذيب الكمال ١١٣١/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٠/٢، الكاشف ٤٠٢/٢، التاريخ الكبير ١٩٧/٧، الإكمال ١٢٩/٧ - تبصير المنتبه ١١٤٠/٣.
(٢) في أ: قال البغوي: لا أعرف له غير الحديث ويشك في صحبته، وبياض في ب.

القاف بعدها الياء

٧١٥٥ - قِيَاة: بكسر القاف بعدها ياء بائنتين من تحت وبعد الألف مثلثة، كذا ضبطه ابنُ عَسَاكِرٍ؛ وقال: شهد اليرموك، ثم أسند من المبتدأ لأبي حذيفة؛ قال: وشهد ابن قِيَاة بن أسامة فقاتل قتالاً شديداً فكسر في القوم ثلاثة أرماح، وقطع سبعين؛ فكان كلما كَسَرَ أو قَطَعَ رُمحاً ينادي: مَنْ يُعِير سيفاً أو رمحاً حتى حبس نفسه؛ وقد عاهد الله ألا يبرح يقاتل حتى يظفر أو يموت. قال: فكان من أحسن الناس بلاءً في ذلك اليوم، وأنشد له شعراً قاله في ذلك.

ذكر من اسمه قيس

٧١٥٦ - قيس بن أسلع: .

ذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فقال: قيس بن الأسلع. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يذكر عنه رُوياً ولم ينسبه. وزعم أبو عمر أنه قيس بن سَلَع الآتي. والله أعلم.

٧١٥٧ ز - قيس: بن أسماء بن حارثة تقدم ذكره في عبيد بن أسماء.

٧١٥٨ - قيس^(١): بن بَجْد^(٢) بن طريف بن سحمة بن عبد الله^(٣) بن هلال بن خلاوة

الأشجعي.

له ذكر في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكر فيه أمر بدر، وجلاء بني النضير،

أورده ابن إسحاق في المغازي يقول فيها:

وَقَدْ كَانَ فِي بَدْرِ لَعْمُرِكَ عِبْرَةٌ لَكُمْ يَا قُرَيْشُ وَالْقَلِيبُ الْمُؤَلَّمُ
غَدَاةً أَنْتَى فِي الْخَزْرَجِيَّةِ عَامِداً إِلَيْكُمْ مُطِيعاً لِلْعَظِيمِ الْمُكْرَمِ
مُعَانَا بِرُوحِ الْقُدُسِ يَنْكِي عَدُوَّهُ رَسُولاً مِنَ الرَّحْمَنِ حَقًّا بِمُغْلَمِ
[الطويل]

الآيات.

وهو ممن أغفل ابن سيد الناس، وذكره في كتابه المخصوص بالصحابه الشعراء مع

تحقيقه بمعرفة السيرة النبوية وتصنيفه فيها.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٢٧).

(٢) في أ نجد، وفي التجريد، وأسد الغابة: بن بجد أو ابن بحر.

(٣) في أ عبيد الله.

٧١٥٩ - قيس بن البكير: بن عبد ياليل الليثي.

تقدم نسبه في ترجمة أخويه: إياس، وعامل، وذكر ابن الكلبي أنه شهد هو وإخوته الأربعة بَدْرًا، وانفرد ابن الكلبي بزيادته، وذكره الرشاطي وقال: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون. انتهى.

والمشهور أنهم أربعة فقط: إياس، وخالد، وعامر، وعامل، كما تقدم ذلك في ترجمة إياس.

٧١٦٠ - قيس بن جابر الأسدي: من بني أسد بن خزيمه^(١).

ذكره ابن إسحاق في المهاجرين الأولين.

٧١٦١ - قيس بن جحدر: بن ثعلبة بن عبد رُضا بن مالك بن أبان بن عمرو بن

ربيعة بن جَزُول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ثم التُّعَلِي^(٢)، جد الطرماح الشاعر.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ والطرماح هو ابن حكيم

ابن قيس هذا.

٧١٦٢ - قيس بن جروة: بن غنم بن وائلة بن عمرو بن عاصم الطائي^(٣).

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ واستدركه ابْنُ فَتْحُون،

وابن الأمين. وقد تقدم في ترجمة قبيصة بن الأسود.

٧١٦٣ - قيس بن الحارث^(٤): بن حُذَار^(٥) الأسدي - وقيل الحارث بن قيس، كذا جاء

بالتردد، والثاني أشبه؛ لأنه قول الجمهور، وجزم بالأول أحمد بن إبراهيم الدورقي وجماعة، وبالثاني البخاري، وابن السكن، وغيرهما.

وقال ابْنُ حِبَّان: قيس بن الحارث الأسدي له صحبة.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٢٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٣١)، الاستيعاب ت (٢١٤٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٣٣).

(٤) الطبقات الكبرى ١/٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١٨/٢، الجرح والتعديل ٧/٩٥، تقريب التهذيب

١٢٧/٢، الكاشف ٢/٤٠٢، تهذيب التهذيب ٨/٣٨٦، تهذيب الكمال ٢/١١٣١ خلاصة تهذيب

الكمال ٢/٣٥٥، الاستبصار ٢٤٨، ٢٤٩، التاريخ الكبير ٧/١٥١، الثقات ٣/٣٤١.

(٥) سقط في أ.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ مثله؛ قال: أسلمت وعندي ثمانني نسوة... الحديث.
روى عنه حميضة بن الشمردل انتهى.

وقد تقدم الحديث في الحارث بن قيس.

٧١٦٤ - قيس بن الحارث الغُداني:

له حديث في الجهاد، ذكر ابنُ عساکرَ عن الحاكم أنه صحابي معمر، ويحتمل أن يكون هو الذي بعده، فإن بني عُدانة بطن من (١) تميم.

٧١٦٥ - قيس بن الحارث: بن عدي بن جشم بن مَجْدعة بن حارثة الأنصاري، عم البراء بن عازب.

ذكر أبو عمر قال: وقتل يوم اليمامة شهيداً.

قلت: ذكره ابنُ شَاهينَ، عن محمد بن إبراهيم، عن رجاله، ولم يذكر أبو عمر أنه قتل باليمامة، وإنما قيل: إنه استشهد بأحد، وسيأتي كلامه في قيس بن محرث.

٧١٦٦ ز - قيس بن الحارث: بن يزيد بن شبل بن حبان.

ذكره ابنُ إسحاقَ في وَفْد بني تميم، وقد تقدم ذكره في ترجمة عطارذ بن حاجب.
وذكر ابنُ سَعْدٍ عن الواقدي - أنه ابن عم المقنع التميمي، وكذا ذكره البَغَوِيُّ، عن ابنِ سَعْدٍ، ولكنه خلطه بقيس بن الحارث راوي حديث: رحم الله حارس الحرس. والذي عندي أنه غيره.

٧١٦٧ ز - قيس بن الحارث (٢): من بني تميم.

ذكره البَغَوِيُّ، وأسند من طريق سعيد بن عبد الرحمن، حدثني صالح بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن قيس بن الحارث - أنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الْحَرَسِ».

وهذا أظنه تابعياً، وسيُعاد في القسم الأخير إن شاء الله تعالى؛ وقد رَوينا الحديث المذكور في مسند عمر بن عبد العزيز الذي عندي من روايته عن إسحاق بن إبراهيم، عن الدراوردي، عن صالح بن محمد: فقال: عن عمر، عن عقبه بن عامر؛ وهكذا رواه أسد بن موسى عن الدراوردي؛ وهو المحفوظ.

وأورد ابنُ عساکرَ الحديثَ المذكور في ترجمة قيس بن الحارث الغامدي المذحجي

(١) في أم بني شيم. (٢) أسد الغابة ت (٤٣٣٦)، الاستيعاب ت (٢١٤٩).

الروى عن سلمان، وأبي سعيد؛ وفيه بُعد؛ فإن قيس بن الحارث هذا لم يُنسب في رواية البغوي.

٧١٦٨ - قيس بن أبي حازم^(١):

زعم الزَّمَخْشَرِيُّ في «ربيع الأبرار» أنه الأعرابي الذي أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبه حُمى، فقال: شيخ كبير به حُمى تفور، تزيره القبور.

والحديث في الصحيح ليس فيه تسميته، أخرجه البخاري من حديث ابن عباس، وأخرجه الطبراني من حديث شرحبيل؛ قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه أعرابي، فقال: يا رسول الله، شيخ كبير، به حُمى تفور، وتزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هِيَ كَفَّارَةٌ أَوْ طَهُورٌ». فأعادها فأعادها، فقال: «أَمَّا إِذْ آبَيْتَ فَهَوَ كَمَا تَقُولُ، وَمَا قَضَى اللَّهُ فَهَوَ كَائِنٌ». قال: فما أمسى إلا ميتاً.

قُلْتُ: وإن كان ما ذكره الزمخشري ثابتاً فهو غيرُ قيس بن أبي حازم البجلي التابعي المشهور الآتي ذكره في القسم الثاني والثالث أيضاً.

٧١٦٩ - قيس بن حازم: المنقري^(٢).

قال أبو موسى: ذكره البخاري فيما قيل.

٧١٧٠ - قيس بن حذافة: بن قيس بن عدي بن سعيد بن سَهْم القرشي السهمي^(٣).

ذكره ابنُ إسحاق في مهاجرة الحبشة، وكذا ذكره الواقدي؛ قال: وقد بعد ذلك مكة؛ وهاجر إلى المدينة؛ وأخرج أبو نعيم من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق؛ قال: هاجر قيس بن حذافة، وقيس بن عبد الله إلى الحبشة الهجرة الأخيرة.

٧١٧١ - قيس بن الجريز^(٤): بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن

غَنَم بن مازن الأنصاري.

شهد أحداً، واستشهد باليمامة؛ قاله العَدَوِيُّ؛ قال: وهو أخو أبي عبيد. واستدركه

ابنُ فتنون.

٧١٧٢ ز - قيس بن حذيم: بن جرثومة النهدي.

(١) الاستيعاب ت (٢١٥٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٣٨).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٣٩)، الاستيعاب ت (٢١٥١).

(٤) في التجريد: الحرير.

ذَكَرَ سَيْفٌ وَالطَّبْرِيُّ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَمَّرَهُ عَلَى رِجَالِهِ بَنِي نَهْدٍ فِي فَتْحِ الْقَادِسِيَّةِ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

وقد تقدم مراراً أنهم كانوا لا يؤثرون في الفتوح إلا الصحابة.

٧١٧٣ - قيس بن الحسحاس^(١):

ذكره البغوي في الصحابة، ونقل عن البخاري أنه ذكره فيهم؛ قال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: ولم يذكره.

قُلْتُ: وقد تقدم حديثه في ترجمة أخيه عبد الله بن الخشخاش، وأنه بمعجمات؛ وذكره ابن شاهين بالمهملات؛ وقال ابن حبان: يقال (إن)^(٢) له صحبة.

٧١٧٤ ز - قيس بن حصين: بن قيس بن عمرو الجعدي المعروف بالنابغة. كذا نسبه ابن قانع، وستأتي ترجمته في الكنى.

٧١٧٥ - قيس بن الحصين: بن يزيد بن شداد^(٣) بن قنان، ذي الغصة، المازني.

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله ابن إسحاق.

وقال ابن حبان والدارقطني: له صحبة وهو من مذحج، وأخرج ابن شاهين من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، ومسلمة بن علقمة، عن خالد بن الحذاء، عن أبي قلابة وعن أبي ربحانة وغيرهم؛ قالوا: أسلم بنو الحارث فأوفدهم خالد بن الوليد، ومنهم قيس بن الحصين ذي الغصة، ويزيد بن عبد المدان، وعبد الله بن عبد المدان، وشداد بن عبد الله، وعبد الله بن قراد، ويزيد بن المحجل، وعمرو بن عبد الله؛ قال: وقال بعضهم: لما وفدوا وشهدوا شهادة الحق قال لهم النبي ﷺ: ما الذي تغلبون به الناس وتقهرونهم؟ قالوا: لم نقل فنذل، ولم نكثر فتحاسد ونتخاذل، ونجتمع ولا نفترق، ولا نبداً بظلم أحد، ونصبر عند البأس. فقال: صدقت.

وذكرها ابن إسحاق في (المغازي) بغير هذا السياق كما سيأتي في ترجمة يزيد بن عبد

المدان.

(١) في أ الخشخاش.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٤٠)، الاستيعاب ت (٢١٥٢)، الثقات ٣/٣٤١، الطبقات الكبرى ١/٢٦٨، ٣٣٩،

تجريد أسماء الصحابة ١٩/٢، الجرح والتعديل ٧/٩٥، المصباح المضيء ٢/٢٥٨، التاريخ الكبير

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ رأسُ الحَصِينِ والدُ قيسِ بنِي الحارثِ مائةَ سنةٍ، وكان له أربعةُ أولادٍ، كان يقالُ لهم فوارسُ الأرباعِ، كانوا إذا حضرَ الحربَ وَلِيَّ كُلِّ مِنْهُمْ ربيعها، ولما وفدَ قيسُ كتبَ له النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كتاباً على قَوْمِهِ.

٧١٧٦ - قيس بن خارجة^(١).

ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ، والبَاوَزْدِيُّ، والطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ البَغَوِيُّ: لَا أُدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا.

وأخرج هو ومُطَيِّنٌ وغيرهما من طريق بقية عن سليم بن دالان، عن الأوزاعي، عن عبادة بن نُمي، عن قيس بن خارجة: قال؛ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأغلوطات.

٧١٧٧ - قيس بن خالد الرازي:

قال الوَاقِدِيُّ: عَقِبِي بَدْرِي، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ.

٧١٧٨ - قيس بن خَرَشَةَ القَيْسِي: من بني قيس بن ثعلبة^(٢).

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِي الصَّحَابَةِ.

قال أَبُو عُمَرَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَأَخْرَجَ الحَسَنُ بن سَفِيانٍ فِي مَسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ حَرْمَلَةَ بنِ عَمْرانٍ؛ قال: سَمِعْتُ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ يَحَدِّثُ مُحَمَّدَ بنِ يَزِيدَ بنِ زِيادِ الثَّقَفِي، قال: اصْطَحَبَ قَيْسُ بنِ خَرَشَةَ، وَكَعَبُ ذُو الكَتَائِبِينَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَا صِفِّينَ وَقَفَ كَعَبُ سَاعَةً، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. لِيَهْرَاقَنَّ بِهَذِهِ البَقْعَةَ مِنْ دِمَاءِ المُسْلِمِينَ شَيْءٌ لَا يَهْرَاقُهُ بِيَقْعَةَ مِنْ الأَرْضِ... الحديث؛ فقال محمد بن يزيد ومن قيس بن خَرَشَةَ؟ فقال له رجل من قيس: أو ما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك؟ قال: لا. قال: فإن قيس بن خَرَشَةَ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أبايك على ما جاءك من الله وعلى أن أقول الحق، فقال: عسى أن يكون عليك مَنْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقُومَ مَعَهُ بِالْحَقِّ. فقال قيس: والله لا أبايك على شيء إلا وفيت لك به. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا لا يضرك شيء، قال: فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبد الله، فأرسل إليه عبيد الله فقال: أنت الذي تزعم أنه لن يضرك شيء؟ قال: نعم قال: لتعلمنَّ اليوم أنك قد كذبت، ائتوني بصاحب العذاب. قال: فمال قيس عند ذلك فمات.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٤١)، تجريد أسماء الصحابة ١٩/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٤٢)، الاستيعاب ت (٢١٥٣).

رجاله ثقات، لكن في السند انقطاع، ورجل لم يسم.

وأخرجه ابنُ عَبْدِ البرِّ من الوجه المذكور، وفي رواية: فغضب قيس، ثم قال: وما يدريك يا أبا إسحاق؟ هذا من الغيب الذي استأثر الله به.

فقال كعب: ما من شيء في الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على موسى، ما يكون عليه إلى يوم القيامة.

فقال محمد بن يزيد: ومن قيس؟ فذكره، وفيه: فبلغ ذلك عُبيد الله بن زياد، فأرسل إليه، فقال: أنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله؟ قال: لا، والله، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري؟ قال: ومن هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله، قال: ومن ذلك؟ قال: أنت وأبوك، ومن^(١) أمركما؛ وذكر بقية الحديث.

٧١٧٩ - قيس بن الخَشَخَاش^(٢): بمعجمات تقدم بمهملات.

٧١٨٠ - قيس بن خليفة الطرائفي:

وفد مع زيد الخيل مضى ذكره في ترجمة قبيصة بن الأسود.

٧١٨١ - قيس بن دينار^(٣): قيل: هو اسم جد عدي بن ثابت الراوي عن أبيه عن جده.

٧١٨٢ ز - قيس بن الربيع الأنصاري^(٤):

ذكر المبرِّد في «الكامل» بغير إسناد أنه ممن شهد بدرًا؛ فذكر أن عليًا دخل على فاطمة عليها السلام فرمى إليها بسيفه، فقال: هاكيه حَمِيداً، فسمعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: لئن كنت صدقت القتال لقد صدقه معك سَمَاكُ بن خَرَشَةَ، وسَهْلُ بن حُنَيْف، والحارث بن الصَّمَّة، وقيس بن الربيع، وكل هؤلاء من الأنصار. انتهى.

والحديث أخرجه [.....] وليس فيه ذكر قيس بن الربيع.

٧١٨٣ - قيس بن الربيع: آخر.

ذكره أبو موسى، وأخرج من طريقه حديثاً كأنه موضوع؛ فذكر من طريق علي بن موسى الرضا، عن آبائه واحداً بعد واحد إلى علي؛ قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) في الذي.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٤٣)، الاستيعاب ت (٢١٥٤)، الثقات ٣/٣٤١، تجريد أسماء الصحابة ١٩/٢،

الجرح والتعديل ٧/٩٥، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٤، بقي بن مخلد ٨١٠.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٤٤).

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٤٦).

وسلم إلى حيّ من أحياء العرب يقال لهم حي ذوي الأضغان بشيء ليُقسَم في فقرائهم، فكان فيهم شيخ أسن يقال له قيس بن الربيع، فأعطوه شيئاً قليلاً، فغضب فهجا، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم معتذراً، فأنشده:

حَيِّ ذَوِي الْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبُهُمْ تَحِيَّتِكَ الْحُسْنَى وَقَدْ يُدْفَعُ التَّغْلُ (١)
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يَقُلْ (٢)

[الطويل]

قال: فطاب قلبُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحسن اعتذاره، وقال له: «يَا قَيْسُ، لِمَ تَقُلْ» وأقبل على أصحابه فقال: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَّصِلٍ عُدْرًا صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضُ».

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: من أغرب ما فيه أنه جعل حي ذوي الأضغان اسم قبيلة، ومعنى البيت ظاهر لا يحتاج إلى شرح.

قُلْتُ: هذا القدر هو المذكور من الخبر، وهو قوله: يقال لهم حيّ بني الأضغان، وإنما هذه الجملة من كلام الشيخ ناظم الأبيات، فأمر مَنْ وقع منه أمرٌ يوجب أن يحقد عليه أن يسلم على من يخشى منه ذلك، ويحييه بالتحية الحسنى، يزول ذلك. وأما أصلُ القصة فمحتمل.

وقد ذكر صاحب الجدل والهزل، وهو جعفر بن شاذان - أن عامر بن الأزور أخا ضِرَار بن الأزور لما قدم على النبي صلى الله عليه وآله استنشده، فأنشده هذه الأبيات.

وذكر أهل السير في وفد بن أسد بن بني خزيمة أَنَّ حَضْرَمِي بن عامر أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الأبيات، وبين البيتين المذكورين أولاً:

وَإِنْ دَحَسُوا (٣) بِالْكُرْهِ فَاغْفُ تَكْرُمًا وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ

[الطويل]

وأنشدها المرزباني للعلاء بن الحضرمي، وزاد أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما سمعه: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا».

(١) في أسد الغابة: يدبغ النعل.

(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٣٤٦).

(٣) في أسد الغابة وإن جنحوا، وفي المرزباني: فاعف كريمة... وإن خسوا عنه.

٧١٨٤ - قيس بن رفاعة الواقفي: من بني واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس

الأنصاري.

ذكره المَرزَبَانِي في «معجم الشعراء»، وقال: أسلم، وكان أعور، وأنشد له:

أَنَا التَّذِيرُ لَكُمْ مِنْ مِجَاهِرَةٍ كَيْ لَا أَلَامَ عَلَيَّ نَهْيِي وَإِنذَارِ
مَنْ يَضِلَّ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تِرَةٍ يَضَلِّي بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارِ^(١)

[البسيط]

٧١٨٥ - قيس بن رفاعة: بن المهير بن عامر بن عائش بن نمير الأنصاري^(٢).

ذكره العدوي، وقال: كَانَ شَاعِرًا، وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، فَقَالَ:

كَانَ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ.

قُلْتُ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ جَدِّهِ، فَقِيلَ بَنُونَ وَقِيلَ بِهَاءِ.

٧١٨٦ - قيس بن زيد^(٣): بن حي بن امرئ القيس بن ثعلبة بن ذيبان بن عوف بن

أنمار^(٤).

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ سَيِّدًا، وَعَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ لَوَاءً عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ. وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، وَابْنُ الْأَمِينِ.

٧١٨٧ ز - قيس بن زيد: بن عامر^(٥) بن سواد بن كعب بن ظفر الأنصاري الظفري.

له صحبة؛ قاله أبو عمر.

٧١٨٨ - قيس بن زيد: بن جبار الجُدَامِي^(٦)، وهو والد نائل بن قيس الشامي، ويقال

له قَيْسُ الْأَعْرَجِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، وَيُقَالُ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ؛ لَهُ صَحْبَةٌ.

(١) جاء بعد البيتين في هذا البيت

صاحب الوتر ليس الدهر يدركه عندي وإنني لمدارك الأوتار

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٤٧).

(٣) في أدبنار.

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٥٠).

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٥١)، الاستيعاب ت (٢١٥٥)، الثقات ٣/٣٤١، الطبقات الكبرى ط ٨/٣٣٩،

تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠، تهذيب التهذيب ٨/٣٩٥، الاستبصار ٢٥٧.

(٦) الثقات ٣/٣٤١، الطبقات الكبرى ٨/٣٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠، تهذيب التهذيب ٨/٣٩٥،

الاستبصار ٢٥٧.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ: قَيْسُ الْجَذَامِيِّ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ.

وساق البخاري، والبغوي، من طريق كثير بن مرة، عن قيس الجذامي - رجل كانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَ خِصَالٍ...» الحديث.

ووقع لابن أبي حاتم قيس الجذامي ليست له صحبة. روى عنه عقبه بن عامر وغيره، روى عنه كثير بن مرة، وغيره؛ كذا فيه.

ورأيت في نسخة على قوله: ليست له صحبة: والله أعلم.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَاءِ الْحَافِظِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ يَحْيَى أَنْبَأَنَا الطَّفِيلُ بْنُ قَيْسِ الْجَذَامِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِيهِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَبَّارِ الْجَذَامِيِّ - أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَلَّاهُ الرِّيَاسَةَ عَلَى قَرْيَةٍ، وَسَاقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَدَقَاتِ بَنِي سَعْدِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ؛ قَالَ قَيْسٌ: فَأَجْلَسَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي؛ وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا قَيْسُ». ثُمَّ قَالَ: «أَنْتَ أَبُو الطَّفِيلِ؟» فَهَلَكَ قَيْسٌ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ، وَرَأْسُهُ أَيْضٌ وَأَثَرٌ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهِ أَسْوَدٌ. وَكَانَ يَدْعَى لِذَلِكَ قَيْسًا الْأَغْرَ.

وأخرجه ابن منده، عن الحسن بن أحمد بن عمير، عن أبيه بطوله.

وأخرجه أبو علي بن السكن، عن ابن جوصاء باختصار. وقد ذكره ابن سعد؛ فقال في طبقة أهل الفتح: قيس بن زيد بن جبار بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب؛ وساق النسب إلى جذام؛ قال: وكان سيِّداً عقد له النبي ﷺ على قومه لما وفد عليه، وكان ابنه نائل سيد جذام بالشام.

قُلْتُ: والذي يظهر لي أنه غير قيس الجذامي الذي أخرج له أحمد والنسائي؛ وذكره البخاري وقال ابن حبان: سكن الشام، وحديثه عند أهلها.

٧١٨٩ - قيس بن زيد: من بني ضبيعة.

قتل بأحد، ذكر ابن إسحاق في السيرة الكبرى أن الحارث بن سويد كان منافقاً، وأنه خرج مع المسلمين في غزوة أحد، فلما التقى الناس غدا على المجذّر بن زياد البلوي وقيس بن زيد أحد بني ضبيعة، فقتلها ولحق بمكة، فساق قصته.

وكذا ذكره مكّي القيرواني في تفسيره الهداية، لكن بغير عزوٍ إلى ابن إسحاق ولا غيره، وقد أنكر ابن هشام في تهذيب السيرة ذكر قيس بن زيد فيمن قتله الحارث، واستدل

على ذلك بأن ابن إسحاق لم يذكر قيس بن زيد فيمن استشهد بأحد، وهو استدلال عجيب؛ فإنه يحتمل أنه سها عن ذكره فيهم أو اقتصر على من استشهد بأيدي الكفار؛ وهذا إنما قتل غرة على يد من يظهر الإسلام. وأصل قصة نزول الآية أخرجه النسائي بسند صحيح عن ابن عباس؛ لكن لم يسم فيه قيس بن زيد. والله أعلم.

٧١٩٠ - قيس بن زيد: ويقال: ابن يزيد الجهني^(١).

ذكره الطبراني في «الصحابة» وأخرج من طريق جرير بن أيوب، أحد الضعفاء، عن الشعبي، عن قيس بن زيد الجهني، قال: قال رسول الله [٥٧٧] صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ صَامَ تَطَوُّعًا غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»^(٢) ثمها أصغر من الرمان، وأشحم من التفاح... الحديث.

٧١٩١ - قيس بن السائب: بن عويمر بن عائذ^(٣) بن عمران بن مخزوم. وقيل في نسبه عبد الله بن عمر، بدل عمران.

قَالَ أَبُو حَبَّانَ: له صحبة، أمه رائطة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: أمه حسانة خزاعية؛ قال مجاهد: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يبتدئ به الإنسان، يطعم فيه كل يوم مسكيناً؛ فأطعموا عني مسكيناً كل يوم صاعاً.

قَالَ قَيْسٌ: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شريكاً في الجاهلية، فكان خير شريك؛ لا يمارى ولا يُشارى. أخرجه البغوي، والحسن بن سفيان وغيرهما، من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهد.

وأخرجه أبو بشر الدؤلابي في الكنى، من هذا الوجه؛ لكنه قال: أبو قيس بن ابن السائب، كذا عنده. وقيس بن السائب أصح.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠، التاريخ الكبير ٧/١٥٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٣٦٦ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٧٨ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٩١٩، ٩٢٤، ٩٢٥ والهيتمي في الزوائد ٣/١٨٦ عن قيس بن يزيد الجهني ولفظة من صام يوماً تطوعاً غرست له شجرة من الجنة... الحديث قال الهيتمي رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يزيد الأهوازي قال الذهبي لا يعرف. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤١٥٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٥٢)، الاستيعاب ت (٢١٥٧)، الثقات ٣/٣٤١، الطبقات الكبرى ٥/٤٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، العقد الثمين ٧/٧٨.

قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: واختلف أصحابُ مجاهد؛ فقال إبراهيم بن ميسرة، فذكر ما تقدم. وقال إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن فائدة عن السائب... وقال الأعمش: عنه، عن عبد الله بن السائب؛ قال: والصواب ما قال إبراهيم بن ميسرة.

وحكى ابنُ أبي حاتم في العلل عن أبيه رواية إبراهيم بن ميسرة والأعمش؛ قال: وقال سُلَيْمَانُ عَنْ مُجَاهِدٍ: كان السائب بنُ أبي السائب. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قيس بن السائب أظنه أخا عبد الله بن السائب، وعبد الله بن السائب كان في عهدِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثاً. قُلْتُ: فما الصحيح في الشريك؟ قال: الشركة بابنه أشبهه.

وأخرج ابنُ شَاهِينَ، مِنْ طريق مسلم الأَعور، عن مجاهد، عن قيس بن السائب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الفَجْرَ إذا يغشى السماء التور، والظهر إذا زالت الشمس... الحديث، ومسلم ضعيف.

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عن قيس بن السائب؛ قال: كان أبواي بمخضمان اللبن، حتى إذا أدرك أفرغاً منه في صَحْنٍ؛ فيقولان: اذهب بهذا إلى آلهتهم؛ قال: فيأتي الكلب فيشرب اللبن، ويأكل الزبد، ثم يشعر برجله فيبول عليها.

أخرجه أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ فِي الجزء الرابع من فوائده.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ، من طريق يزيد بن عياض؛ وهو واهٍ، عن عبد الملك بن عبيد، عن مجاهد - أن قيس بن السائب كَبُرَ حتى مرت به ستون على المائة وضَعُفَ، فأطعم عنه.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، من طريق موسى بن أبي كثير، عن مجاهد؛ قال: هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] وذكر المفيد بن النعمان الرافضي في مناقب عليّ أن قيس بن السائب المخزومي أحدُ الرجلين اللذين أجارتهما أم هانئ في فتح مكة.

٧١٩٢ - قيس بن سعد: بن عبادة بن دُلَيْمٍ^(١) الأنصاري الخزرجي.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٥٤)، الاستيعاب ت (٢١٥٨)، طبقات ابن سعد ٥٢/٦، طبقات خليفة ت ٦٠٣، ٩٧٣، ٢٥٥٦، ٢٧٢٢، المحبر ١٥٥، ١٨٤، ٢٣٣، ٢٩٢، ٣٠٥، التاريخ الكبير ١٤١/٧، المعرفة والتاريخ ١/٢٩٩، تاريخ الطبري ٤/٥٤٦، ٥/١٦٣، الجرح والتعديل ٧/٩٩، مروج الذهب ٢/٢٠٥، الولاة والقضاة ٢٠، جمهرة أنساب العرب ٣٦٥، تاريخ بغداد ١/١٧٧، الجمع بين رجال الصحیحين ٢/٤١٧، تاريخ ابن عساکر ١٤/٢٢٤، جامع الأصول ٩/١٠١، الكامل ٣/٢٢٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢١/٦١، تهذيب الكمال ١١٣٥، تاريخ الإسلام ٢/٣١١، تهذيب التهذيب ٣/١٦٣ ب، =

تقدم نسبه في ترجمة والده، مختلف في كنيته؛ فقيل أبو الفضل، وأبو عبد الله، وأبو عبد الملك.

وذكر ابن حبان أن كنيته أبو القاسم. وأمه بنت عم أبيه؛ واسمها فكيهة بنت عبيد بن دليم.

وقال ابن عيينة، عن عمرو بن دينار: كان قيس ضخماً حسناً طويلاً إذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض. وقال الواقدي: كان سخياً كريماً داهية.

وأخرج البغوي، من طريق ابن شهاب؛ قال: كان قيس حامل راية الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من ذوي الرأي من الناس وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، واختط بها داراً، ثم كان أميرها لعلي. وفي «مكارم الأخلاق» للطبراني، من طريق عروة بن الزبير: كان قيس بن سعد بن عبادة يقول: اللهم ارزقني مالاً، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال.

وذكر الزبير أنه كان سناطاً: ليس في وجهه شعرة؛ فقال: إن الأنصار كانوا يقولون، وددنا أن نشترى لقيس بن سعد لحية بأموالنا. قال أبو عمر: وكذلك كان شريح، وعبد الله بن الزبير، لم يكن في وجوههم شعر.

وفي «صحيح البخاري»، عن أنس: كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير. وأخرج البخاري في التاريخ، من طريق خريم بن أسد، قال: رأيت قيس بن سعد وقد خدم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عشر سنين. وقال أبو عمر: كان أحد الفضلاء الجلّة من ذهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة، وكان شريف قومه غير مدافع، وكان أبوه وجدّه كذلك.

وفي «الصحيح» عن جابر في قصة جيش العسرة أنه كان في ذلك الجيش، وأنه كان ينحر ويطعم حتى استدان بسبب ذلك، ونهاه أمير الجيش وهو أبو عبيدة، وفي بعض طرقه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الجود من شيمّة أهل ذلك البيت». رويناه في «الغيلانيات»، وأخرجه ابن وهب من طريق بكر بن سودة، عن أبي جمرة بن جابر.

وأخرج ابن المبارك، عن ابن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى - أن رجلاً استقرض من قيس بن سعد ثلاثين ألفاً، فلما ردها عليه أبى أن يقبلها؛ وشهد مع رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم المشاهد، وأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الراية من أبيه، فدفعها له.

روى قيس بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أبيه. روى عنه أنس، وثعلبة بن أبي مالك، وأبو ميسرة، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعروة، وآخرون.

وصحب قيس عليًا، وشهد معه مشاهدته. وكان قد أمره على مصر، فاحتال عليه معاوية فلم يندفع له، فاحتال على أصحاب علي حتى حسنوا له تولية محمد بن أبي بكر فولاه مصر، وارتحل قيس، فشهد مع علي صقين، ثم كان مع الحسين بن علي حتى صالح معاوية، فرجع قيس إلى المدينة، فأقام بها.

وروى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار؛ قال: قال قيس: لولا الإسلام لمكرت مكرًا لا تطيقه العرب.

قال خليفة وغيره: مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة، وقال ابن حبان: كان هرب من معاوية، ومات سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك قال: وقيل: مات في آخر خلافة معاوية.

قلت: وقول خليفة ومن وافقه هو الصواب.

٧١٩٣ ز - قيس بن سعد: بن عدس الجعدي، هو النابغة.

سماه هكذا ابن أبي حاتم، ووقع ذلك في مسند الحسن بن سفيان؛ حدثنا سفيان، حدثنا أبو وهب الحراني، حدثنا يعلي بن الأشدق، حدثني قيس بن سعد بن عبد الله بن جعدة بن نابغة عن جعدة.

٧١٩٤ ز - قيس بن سعد: بن الأرقم بن النعمان الكندي.

ذكر ابن الكلبي أنه وفد هو وقريبه عدي بن عميرة بن زرارة بن الأرقم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأن ولده كان آخر من خرج من الكوفة إلى الشام غضباً من أهل الكوفة لثمتهم عثمان، فأكرمه معاوية.

٧١٩٥ ز - قيس بن سفيان: بن الهذيل.

تقدم ذكره في والده سفيان، وفيه يقول الشاعر لما مات في خلافة أبي بكر:

فإن يك قيسٌ قد مضى لسبيله ففقد طاف قيسٌ بالرسولِ وسلماً

[الطويل]

٧١٩٦ - قيس بن السكن: بن زَعُوراء^(١). وقيل بين السكن وزعوراء قيس آخر، الأنصاري.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا، وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سمعت أبي يقول: هو أَحَدُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وفي «صحيح البخاري»، عن أنس في تسمية مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ: أبو زَيْد؛ قال أنس: هو أَحَدُ عَمُومَتِي، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمُسْتَخْرَجِ عَنِ الْبُخَارِيِّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ مَنَدَةَ، مِنْ الْوَجْهِ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْهُ الْبُخَارِيُّ؛ زَادُوا أَنْ اسْمَهُ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ، وَكَانَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَمَاتَ وَلَمْ يَدَعْ عَقِبًا. قَالَ أَنَسٌ: فَوَرَّثَاهُ.

وذكره مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ أَيْضًا فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَفِي التَّابِعِينَ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ أَبُو أَبِي، كُوفِي يَرُوي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْأَشْعَثِ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ، وَمَاتَ قَدِيمًا بَعْدَ السَّبْعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ.

٧١٩٧ - قيس بن سَلَعٍ^(٢): بفتح تين الأنصاري^(٣).

ذكره الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَغَيْرُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ الْبَغُوي: سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: قَالَ بَعْضُهُمْ: قَيْسُ بْنُ أَسْلَعٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قلت: هو قول ابن أبي حاتم. ونبه ابن فتحون على أن ابن أبي حاتم ذكره في الموضوعين في الألف من الياء^(٤) فيمن اسْمُهُ قَيْسٌ، وَفِي السِّينِ مِنَ الْيَاءِ فِيمَنْ اسْمُهُ قَيْسٌ أَيْضًا. وَقَالَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا: الْآنصَارِيُّ، وَفِي الثَّانِي: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَمْ يَنْبِهْ عَلَى أَنَّهُ الْأَوَّلُ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ سَعْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى

(١) أسد الغابة ت (٤٣٥٥)، الاستيعاب ت (٢١٥٩)، الثقات ٣/٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠، الجرح والتعديل ٧/٩٨، تقريب التهذيب ٢/١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/٣٩٧، تهذيب الكمال ٢/١١٣٥، غاية النهاية ٢/٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٠، تاريخ الإسلام ٣/٨٣، الكاشف ٤٠٥٢، الاستبصار ٤١، الطبقات ٩٢، ١٤٠، بقي بن مخلد ٩٠٢، التحفة اللطيفة ٣/٤٢١، التاريخ الكبير ٧/١٤٥، طبقات خليفة ٩٢، ١٤٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٧، تاريخ الإسلام ١/٢٩٢.

(٢) في أسد الغابة: وقيل فيه ابن أسلع، وفي الاستيعاب: قيس بن الأسلع، وليس بشيء.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٥٦)، الاستيعاب ت (٢١٦٠).

(٤) في ب الآباء.

حَمَمَةَ، عن قيس بن سَلَع الأنصاري - أن إخوته شكَّوه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: إنه يبذّر ماله ويسط فيه، فقال له: يا قيس، ما شأنُ إخوتك يشكونك؟ قال: يا رسول الله، إنني آخذ نصيبي من التمر، فأنفقه في سبيل الله وَعَلَى مَنْ صحبني. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أَنْفَقَ قَيْسٌ يَنْفِقُ اللهُ عَلَيْكَ» وقال الطَّبْرَانِيُّ: لم يروه عن قيس إلا بهذا الإسناد تفرد به سعد أبو عاصم، وهو عند البخاري مِنْ هذا الوجه باختصار.

٧١٩٨ - قيس بن سلمة: بن شراحيل، أو شرحيل، بن الشيطان^(١) بن الحارث بن الأصهب الجعفي^(٢).

واستدركه ابْنُ الأَثِيرِ تبعاً لابْنِ الأَمِينِ، وقال: قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره المَرْزُبَانِيُّ في «معجم الشعراء»؛ وذكر في نسبه أن اسم الأصهب عوف بن كعب بن الحارث؛ قال: وكان يعرف بأتمه مليكة، وأنشد له يرثي أخاه سلمة بن مُليكة:

وَبَايِئَةُ تَبْكِي إِلَيَّ بِشَجْوِهَا أَلَا رَبُّ شَجْوٍ لِي حَوْلَيْكَ فَانظُرِي
نَظَرْتُ وَسَافِي الثَّرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَلِلَّهِ دَرْيَ أَيُّ سَاعَةٍ مَنظُرِي
[الطويل]

وقد تقدم خبر جده شراحيل في ترجمة ابن عمه سلمان بن ثمامة بن شراحيل. ولما ذكره ابْنُ الكَلْبِيِّ وذكر وفاته قال: هو ابْنُ مليكة بنت الحلواني الجعفية، وهي أُمُّه، ولها خير، وكان عمه عبد الله بن شراحيل شاعراً.

٧١٩٩ ز - قيس بن سلمة: بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك الجعفي^(٣)، والمعروف بابن مُليكة.

له ولأبيه صحبة ووفادة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله ابْنُ الكَلْبِيِّ، واستدركه ابْنُ الأَثِيرِ أيضاً.

٧٢٠٠ - قيس بن صِرْمَةَ^(٤): وقيل صرمة بن قيس، وقيل قيس بن مالك، أبو صرمة. وقيل قيس بن أنس، أبو صرمة. وَفَرَّقَ ابْنُ جَبَّانَ بَيْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ وَقَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ، فقال

(١) في أ شيطان.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٥٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٥٨).

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٦٠)، الثقات ٣/٣٤٠، الطبقات الكبرى ١/٣٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١.

في كل منهما: له صحبة. وقد تقدّم في صرمة بن قيس في حرف الصاد المهملة.

٧٢٠١ - قيس بن صعصعة^(١): بن وهب بن عدي بن غانم بن غنم بن عدي بن النّجار الأنصاري الخزرجي^(٢).

وقال العَدَوِيُّ: شهد أحدًا، وهو أخو مالك بن صعصعة رَأَوِي حديث المعراج المخرج في الصحيحين عن أنس، عنه.

٧٢٠٢ - قيس بن أبي صعصعة^(٣): واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري.

ذكره مُوسَى بن عقبة فيمن شهد العَقَبَة، وفيمن شهد بَدْرًا، وذكر أبو الأسود، عن عروة - أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعله يومئذ على السّاقَة. وأخرج أبو عبيد في فضائل القرآن، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل، والطبراني وغيرهم، من طريق حبان بن واسع بن حبان، عن أبيه، عن قيس بن أبي صعصعة - أنه قال: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: «فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ». قال: أجدني أقوى من ذلك... الحديث.

وذكره ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بهذه القِصَّة؛ لكن قال قيس بن صعصعة. والصّحيح ابْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ. وذكره ابن السكن بالوجهين؛ فقال: قيس بن صعصعة، ويقال ابن أبي صعصعة وقال ابْنُ حَبَّانَ: قيس بن أبي صعصعة، وإسمه عمرو، شهد العَقَبَة، وكان على ساقَة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: روى عنه حديث تفرد به ابن لهيعة.

٧٢٠٣ - قيس: بن أبي الصلت الغفاري.

ذكره ابْنُ سَعْدٍ، والطَّبْرَانِيُّ؛ وقالوا: كان ينزل غَيْقَةَ، بفتح المعجمة وسكون المثناة من تحت ثم قاف، وكان إسلامه بعد انصراف المشركين من الحَنْدُق، وهو الذي نزل عليه الحارث بن هشام لما فَرَّ يوم بَدْر، فحمله قَيْس على بَعِيره حتى أوصله إلى مكة، ثم التقيا في الإسلام بالسُّقْيَا، فحمد الله على الهداية إلى الإسلام، وقالوا: طالما أوضعنا في الباطل في هذه الطريق.

واستدركه ابْنُ فَتْحُونَ، ووقع عند ابْنِ شَاهِينَ أَبُو الصَّلْتِ، كذا في التجريد.

(١) في أعامر.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٦٣).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٦٢)، الاستيعاب ت (٢١٦١)، الثقات ٣/٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢١/٢،

٧٢٠٤ - قيس بن صَيْفِي: بن الأَسَلْت، واسم الأَسَلْت عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قيس بن عمرو بن مالك بن الأوسى الأنصاري^(١)، وصيفي وهو أبو قيس بن الأَسَلْت، مشهور بكنيته.

فأخرج الفرياني، وابن أبي حاتم، من طريق عدي بن ثابت؛ قال: تُوْفِي أبو قيس بن الأَسَلْت، كان من صالحى الأنصار؛ فخطب قيس ابنه امرأته، فقالت له: إنما أعدك ولداً وأنت من صالحى قومك، ثم أتت النبي ﷺ؛ فذكرت له ذلك؛ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] وفي سنده قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار؛ وهما ضعيفان؛ والخبر مع ذلك منقطع.

وقد تقدم في ترجمة حصن بن أبي قيس بن الأَسَلْت أن القصة وقعت له مع امرأة أبيه، وهي كيشة بنت مَعْن، هكذا سماها ابن الكلبي، وخالفه مقاتل؛ فجعل القصة لقيس.

وعند أبي الفرج الأصبهاني ما يؤهم أن قيساً قُتِل في الجاهلية، فإنه ذكر أن يزيد بن مرداس السلمي، وهو أخو عباس بن مرداس، قتل قيس بن أبي قيس بن الأَسَلْت في بعض الحروب، فطلب بثأره ابن عمه عوف بن النعمان بن الأَسَلْت، حتى تمكّن من يزيد بن مرداس، فقتله؛ وقال: ولقيس يقول أبوه:

أَقَيْسُ إِنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ فَلَا يَعْدَمُ فَوَاضِلَكَ الْفَقِيرُ
[الوافر]

الآبيات.

ويحتمل أن يكون وقع هذا في الإسلام، ومع ذلك فموت قيس قبل أبيه يمنع ما اقتضاه هذا النقل أنه عاش بعد أبيه؛ فيتعين أن يكون ولداً آخر، أو أبو قيس آخر.

وأنشد ابن الكلبي هذا البيت لأبي قيس، ولكن قال في آخره: العديم - بدل الفقير. ووقع في رواية ابن جريج، عن عكرمة أن القصة وقعت لأبي قيس بن الأَسَلْت خلف على امرأة أبيه الأَسَلْت، واسمها سمرة أم عبيد الله؛ أخرجه سيف في تفسيره من هذا الوجه، وكذا أخرجه المستغفري من طريق ابن جريج. وقد ذكر ذلك أبو عمر في ترجمة أبي قيس؛ ويأتي الكلام عليه في الكنى إن شاء الله تعالى.

٧٢٠٥ - قيس بن الضحاك: بن جَبيرة^(٢)، أبو جَبيرة^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٤).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٦٥)، الثقات ٣/٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١.

(٣) في أبو جبرة.

قال البَعَوِيُّ: بلغني أن اسمه قيس بن الضحاك.

٧٢٠٦ - قيس بن طخفة^(١).

ذكره البَعَوِيُّ في الصحابة، وقال: سكن المدينة. وقال ابنُ حِبَّان: له صحبة قال: ويقال قيس بن طهفة، روى عنه ابنه يعيش.

قُلْتُ: وقد تقدم الاختلاف فيه في ترجمة طخفة بن قيس.

٧٢٠٧ - قيس بن طريف.

مدح النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في يوم بدر، كذا في التجريد، وقد ذكر قصته ابن هشام؛ قال: وقال: قيس بن طريف الأشجعي يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويذكر إجلاء بني النضير:

نَبِيٌّ تُلَاقِيهِ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ فَلَا تَسْأَلُوهُ أَمْرَ غَيْبٍ مُرْجَمٍ
فَقَدْ كَانَ فِي بَدْرِ لَعْمَرِي عِبْرَةٌ لَكُمْ يَا قُرَيْشُ وَالْقَلِيبُ الْمُؤَلَّمُ
رَسُولٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَتْلُو كِتَابَهُ وَشَرَعْتَهُ وَالْحَقُّ، لَمْ يَتَلَعَّمِ
[الطويل]

واستدركه ابن فتحون.

٧٢٠٨ - قيس بن عاصم: بن أسيد بن جَعُونَة بن الحارث بن عامر بن نمير بن عامر ابن صعصعة النميري^(٢).

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسح وجهه، وقال: اللهم بارك عليه وعلى أصحابه وكذا ذكره أبو عبيد، والطبري وقد مضى له ذكر في ترجمة قرّة بن دُعْمُوس، ويأتي له ذِكْرٌ في ترجمة يزيد بن نمير؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وفيه يقول الشاعر:

إِلَيْكَ ابْنُ خَيْرِ النَّاسِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ جَسَمْتُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ مَجَاشِمًا^(٣)

[الطويل]

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٦)، الاستيعاب ت (٢١٦٣)، الثقات ٣/٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٨٢، الكاشف ٢/٤٠٥، تهذيب التهذيب ٨/٣٩٨، تهذيب الكمال ط ٢/١١٣٦، بقي بن مخلد ٢٣٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٦٩).

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٣٦٩).

٧٢٠٩ - قيس بن عاصم بن سنان^(١) بن منقر بن^(٢) خالد بن عبيد بن مُقاعس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقرِي يكنى أبا علي. وحكى ابنُ عَبْدِ البرِّ أنه قيل في كنيته أيضاً أبو طلحة، وأبو قبيصة: والأول أشهر؛ وبه جزم البخاري، وقال: له صحبة.

وجزم ابنُ أَبِي حَاتِمٍ بأنه أبو طلحة. قال ابن سعد: كان قد حرم الخمر في الجاهلية، ثم وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم فأسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبْرِ»، وكان سيداً جواداً، ثم ساق بسند حسن إلى الحسن، عن قيس بن عاصم: قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما دنوت منه قال: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبْرِ...». فذكر الحديث.

وفيه: فقال لقيس: كيف تصنع بالمنيحة؟ فقال قيس: إني لأمنح في كل عام مائة، قال: فكيف تصنع بالعارية؟ فذكر الحديث، وفي آخره: قال قيس: لئن عشت لأدعن عدتها قليلاً قال الحسن: ففعل والله، ثم ذكر وصيته.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: كَانَ عَاقِلاً حَلِيمًا يُقْتَدَى بِهِ.

وقال أَبُو عَمَرَ: قيل للأحنف: ممن تعلمتَ الحلم؟ قال: مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، رَأَيْتَهُ يَوْمًا مُحْتَبِيًّا، فَاتَى بِرَجُلٍ مَكْتُوفٍ، وَآخِرُ مَقْتُولٍ، فَقِيلَ: هَذَا ابْنُ أَخِيكَ قَتَلَ ابْنَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، بِشِمَا فَعَلْتَ؛ أَنْمَتَ بِرَبِّكَ؛ وَقَطَعْتَ رَحِمَكَ، وَرَمَيْتَ نَفْسَكَ بِسَهْمِكَ. ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ لَهُ آخِرٌ: قُمْ يَا بَنِي فَوَارِ أَخَاكَ وَحَلِّ أَكْتَابِ ابْنِ عَمِكَ، وَسُقْ إِلَى أُمِّهِ مِائَةَ نَاقَةٍ دِيَّةً ابْنَهَا؛ فَإِنَّهَا غَرِيْبَةٌ.

وذكر الزبير في «الموفقيات»، عن عمه، عن عبد الله بن مصعب، قال: قال أبو بكر لقيس بن عاصم: ما حملك على أن وأدت، وكان أول من وأد؟ فقال: خشيتُ أن يخلف عليهن غير كُفء. قال: فصِفْ لنا نفسك. فقال: أما في الجاهلية فما هممتُ بملامة، ولا حُمتُ على تهمة، ولم أرَ إلا في خيل مُغيرة، أو نادي عَشيرة، أو حامي جريرة. وأما في الإسلام فقد قال الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]؛ فأعجب أبو بكر بذلك.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٧٠)، الاستيعاب ت (٢١٦٤)، الثقات ٣/٣٣٨، الطبقات الكبرى ١/٢٩٤، ٢/١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٢، الجرح والتعديل ٧/١٠١، تقريب التهذيب ٢/١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/٣٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥٧، الكاشف ٢/٤٠٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨١٦، الطبقات ٨٤، ١٨٠، التاريخ الكبير ٧/١٤١، الأنساب ٩/١٣٥، بقي بن مخلد ٣٢١.

(٢) في أسد الغابة والاستيعاب، وتهذيب التهذيب بن خالد بن منقر.

روى قيس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، روى عنه ابنه: حكيم، وحصين؛ وابن ابنه خليفة بن حصين، والأحف بن قيس، ومنفعة بن التوأم، وآخرون.

قال ابنُ مَنَدَه: أنبأنا علي بن العباس العدني بها، حدثنا محمد بن حماد الطَّهْرَانِي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، سمعتُ النعمان بن بشير يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: وسُئِلَ عن هذه الآية: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨] فقال: جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إني وأذنتُ ثمانِي بنات لي في الجاهلية. فقال. أعتق عن كل واحدة منهن رَقَبَةً. قال: إني صاحب إبل، قال: اهدِ إن شئت عن كل واحدة منهن بَدَنَةً ووقع لي بعلو من حديث الطَّهْرَانِي.

وله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنن، ومسنَد أحمد - ثلاثة أحاديث: أحدها أخرجه من طريق خليفة بن حصين، عن جده قيس بن عاصم - أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يغتسل بماء وسِدْر. والثاني أخرجه أحمد والنسائي من طريق حكيم بن قيس، عن أبيه، أنه قال: لا تنوحوا علي فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم ينح عليه... الحديث. اختصره النسائي وأورده أحمد مطولاً، وفيه أنه قال لبنيه: «اتَّقُوا اللَّهَ وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ؛ فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ أَحْيَاوْا ذَكَرَ أَبِيهِمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ... فذكر بقية الوصية. وهي نافعة.

والثالث أخرجه أحمد في الحلف.

ونزل قيس البصرة، ومات بها، ولما مات رثاه عبدة بن الطيب بقوله:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

[الطويل]

ويقول فيها:

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بَيِّنٌ قَوْمٍ تَهَدَّمَا^(١)

[الطويل]

قال ابنُ جَبَّان: كان له ثلاثة وثلاثون ولداً.

ونقل البغوي، عن ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين - أن قيس بن عاصم كان يكنى

أبا هرسة.

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٦٤).

وذكر ابنُ شَاهِينٍ من طريق المدائني، عن أبي معشر ورجاله؛ قالوا: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن عاصم، ونعيم بن بدر، وعمرو بن الأهتم، قبل وفد بني تميم، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استبطأ قيس بن عاصم؛ فقال له عتبة: ائذن لي أن أغزوه فأقتل رجاله، وأسبي نساءه، فأعرض عنه. وقدم قيس، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ «الْوَبْرِ»» ثم تقدم فأسلم، فسأله النعمان بن مقرن، فقال: يا رسول الله، ائذن لي أن يكون منزله عليّ، قال: «نَعَمْ». فبينما هو يتمشى إذ قال أخو النعمان. بثما قال عتبة. فقال له: قيس، وما قال: فأخبره، فغدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أما لي سبيل إلى الرجوع؟ قال؟ «لَا». قال: لو كان لي إلى الرجوع سبيل لأدخلت على عتبة ونسائه الذلّ.

٧٢١٠ - قيس: بن أبي العاص بن قيس بن عدي بن سَعِيد بن سَهْم القرشي السهمي^(١).

ذكره ابنُ سَعْدٍ في الصحابة فيمن أسلم يوم الفتح. قال أبو سعيد بن يونس: يقال إن له صحبة، وشهد حُنيناً، وهو من مسلمة الفتح.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسندٍ صحيح، عن يزيد بن حبيب، عن أدرك ذلك؛ قال: فكتب عمر لعمر بن العاص أن انظر مَنْ قبلك ممن بايع تحت الشجرة فافرض له مائة دينار، وأتمها لنفسك لإمرتك. ولخارجة بن حذيفة لشجاعته، ولقيس بن أبي العاص لضيافته.

وأخرج ابنُ يُونُسٍ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب - أن عمر كتب إلى عمرو أن يولي قيساً القضاء على مصر؛ قال يزيد: فهو أول قاضٍ في الإسلام بمصر. قال ابن لهيعة: ففضى يسيراً، ثم مات.

قال سَعِيدُ بْنُ عَفَيْرٍ: اختطّ قيس له داراً بحذاء دار ابن رمانة، وذكر أبو عمر الكندي في قضاة مصر من طريق الحارث بن عثمان بن قيس بن أبي العاص - أن جدّه قيساً مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين.

٧٢١١ ز - قيس بن عامر الجذامي: تقدم في ابن زيد.

٧٢١٢ - قيس بن عبادة:

ذكره ابنُ مَثَدَةَ، وقال: روى حديثه سليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد بن مسلم،

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٨).

عن حفص بن غيلان، عن عبيس بن ميمونة، عن قيس بن عباد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قاتل نفسه.

قال ابنُ مَنَدَه: لا تصح له صحبة، وتبعه أبو نعيم.

٧٢١٣ - قيس بن عائذ الأحمسي^(١): أبو كاهل، مشهور بكنيته.

قَالَ البُخَارِيُّ، وابن أبي حاتم: له صحبة.

وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ: كان إماماً للحَيِّ، وعداده في أهل الكوفة، وسيأتي في الكنى.

٧٢١٤ ز - قيس بن عَبَايَةَ: بن عبيد بن الحارث الخولاني، حليف بني حارثة بن

الحارث بن الأوس.

وذكره ابنُ سَمِيعٍ في الطَّبَقَةِ الأولى من الصحابة، وذكره عبد الجبار بن محمد بن مهنا؛ فقال: شهد بدرًا، وهو حديثُ السنن، وشهد فتوحَ الشام مع أبي عبيدة، وهو كَهْلٌ، وكان أبو عبيدة يستشيرُه في أمره ومات في خلافة معاوية.

٧٢١٥ - قيس: بن عبد الله بن عدس^(٢)، الجَعْدِي، قيل: هو اسم النابغة، يأتي في

النون.

٧٢١٦ - قيس بن عبد الله: بن قيس بن وهب بن نفير بن امرئ القيس بن معاوية

الكندي^(٣).

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله ابن الكلبي، وتبعه الرشاطي.

٧٢١٧ - قيس بن عبد الله الأسدي^(٤):

ذكره مُوسَى بنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، وكانت ابنته آمنة ظئر^(٥) أم حبيبة زوج

النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان هو ظئر عبيد الله بن جحش زوج أم حبيبة الذي تنصّر في الحبشة.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٧١)، الاستيعاب ت (٢١٦٥)، الجرح والتعديل ١٠٢/٧، تهذيب الكمال ١٦٣٨، تاريخ الإسلام ٢٩١/٣، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٤ ب، تهذيب التهذيب ٢٠٨/١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٤.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٧٤).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٧٦).

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٧٣)، الاستيعاب ت (٢١٦٦).

(٥) الظئر: المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى. النهاية ١٥٤/٣.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه امرأته بركة بنت يسار، ولا أعلم له رواية؛ وكذا قال ابن هشام عن ابن إسحاق.

وذكر البلاذري أن بعضهم سماه رُقَيْشاً بزيادة راء أوله وبعجمة الشين؛ قال: وهو غلط.

٧٢١٨ ز - قيس بن عبد الله الهمداني:

قال البخاري في تاريخه: روى محمد بن ربيعة، عن قيس بن عبد الله - أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا فيه، ذكرته هنا لاحتمال أنه كان مميزاً حين رأى وإن لم يسمع.

٧٢١٩ - قيس بن عبد العزى^(١):

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تَزَالُ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَدْفَعُ عُقُوبَةَ سَخَطِ اللَّهِ مَا لَمْ يَقُولُهَا ثُمَّ يَنْقُضُوا دِينَهُمْ لِصَلَاحٍ»^(٢) دِمَائِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ؛ كَذَبْتُمْ»^(٣). أخرجه ابن منده من رواية أبي سهيل نافع بن مالك، عن أنس، عنه، وفي سنده حجاج بن نصير، وهو ضعيف.

٧٢٢٠ - قيس بن عبد المنذر الأنصاري^(٤):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ؛ فَقَالَ: قُتِلَ بِيَدِ، وَنَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ» [البقرة: ١٥٤]؛ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ» نَزَلَتْ فِيْمَنْ قُتِلَ بِيَدِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ لِقَتْلِ بَدْرٍ: مَاتَ فُلَانٌ فَتَزَلَتْ؛ قَالَ: وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ثَمَانِيَةَ، فَذَكَرَ مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْدَرِ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: الصَّوَابُ مَبْشَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْدَرِ.

٧٢٢١ ز - قيس بن عبيد بن الحرير بن عبيد الأنصاري^(٥) ذكره فيمن استشهد

باليمامة.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢.

(٢) في أسد الغابة: دنياهم.

(٣) انظر مجمع الزوائد ٧/ ٢٧٧.

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٧٨).

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٨٠).

٧٢٢٢ - قيس بن عبيد: الأنصاري، أبو بشير المازني. مشهور بكنيته يأتي في الكُنَى.

٧٢٢٣ ز - قيس بن عدي السهمي:

ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم فيمن أعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حُنين في المؤلفَة دون المائة، وذكره الواقدي فيمن أعطاه مائة وقد سبق ذكر عدي بن قيس السهمي؛ فما أدري أهما واحد انقلب أو اثنان؟.

٧٢٢٤ ز - قيس بن الهذيل: في قيس بن سفيان.

٧٢٢٥ ز - قيس بن عمرو: بن زيد بن عوف بن مبدول بن مازن الأنصاري المازني.

وذكر الطَّبْرَانِي أنه من هوازن، حالف الأنصار. وذكره سَيْفٌ في الفتوح أنه شهد اليرموك مع خالد بن الوليد، وأنه أمره على الكراديس. وقد تقدم مراراً أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة، ثم ظهر لي أنه قيس من أبي صعصعة الماضي، وعَمَرُو اسم أبي صعصعة.

٧٢٢٦ ز - قيس بن عمرو: بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن

غنم بن مالك بن النجار الأنصاري^(١)، جد يحيى بن سعيد التابعي المشهور.

وقيل قيس بن سهل. حكاه ابْنُ مَنْدَه؛ وأبو نعيم؛ فكانه نسب إلى جده، وقيل قيس بن قهد؛ قاله مصعب الزبيري، حكاه ابْنُ أَبِي حاتم وغيره عنه، وخطأه ابن أبي خيثمة، وأوضح أن قيس بن قهد غير قيس بن عمرو بن سهل؛ ولذا غاير بينهما البخاري، وقال: قيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد؛ وله صحبة، وسيأتي مزيد في بيان ذلك في ترجمة قيس بن قهد.

وعَدَّ الواقدي قيس بن عمرو بن سهل في المناقبين، فلعل ذلك كان منه في أول

الأمر، وقد بقي في الإسلام دَهْرًا، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى عنه ابْنُه سَعِيد بن قيس، وقيس بن أبي حازم، ومحمد بن إبراهيم التيمي؛ فأخرج

أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، من رواية سعد بن سعيد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس بن عمرو؛ قال: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يُصَلِّي بعد الصبح ركعتين، فقال: الصبح أربعاً؟.

قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث سعد بن سعيد: قال ابن عينة: سمع عطاء بن

أبي رباح هذا الحديث من سَعْد بن سعيد. قال الترمذي، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨٢)، الاستيعاب ت (٢١٦٨).

قلت قد أخرج أحمد من طريق ابن جُريج: سمعتُ عبد الله بن سعيد يحدثُ عن جده نحوه، فإن كان الضمير لعبد الله فهو مرسل؛ لأنه لم يدركه، وإن كان لسعيد فيكون محمد بن إبراهيم فيه قد تُوبع.

وأخرجه ابنُ مَنذَه مِنْ طريق أسد بن موسى، عن الليث، عن يحيى، عن أبيه، عن جده. وقال: غريب تفرد به أسد موصولاً، وقال غيره - عن الليث، عن يحيى: إن حديثه مرسل. والله أعلم.

٧٢٢٧ ز - قيس بن عمرو: بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري^(١).

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن استشهد بأحد، وزاد ابن الكلبي: هو وأبوه جميعاً، وقاله أبو عمر: قال: واختلف في شهود قيسٍ بذراً وذكر ابن سعد في ترجمة أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم أنها تزوجت عمرو بن قيس، فولدت له قيساً، فهو ابن خالة أنس.

٧٢٢٨ - قيس بن عمرو: بن كبيد بن ثعلبة بن سنان الأنصاري^(٢).

ذكره العَدَوِيُّ، وقال: شهد أحداً، وكذا ذكره ابن القداح، واستدركه ابنُ الأَمِينِ.

٧٢٢٩ ز - قيس بن عمرو: بن مالك بن عميرة بن لأي الأصغر بن سلمان بن عميرة ابن معاوية بن سفيان الأرحبي، أبو زيد.

ذكره الهمداني في الإكليل فيمن أسلم من همدان، وحكاه^(٣).

٧٢٣٠ - قيس بن عمير^(٤):

قال: انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمتُ. وأخذت العَقْدَ على قومي، فأمرني عليهم، فجئت ومعى عشرة من إخوتي وبني عمي، وكان أبي أقرأنا فأمره أن يؤمنا، وأخرجه ابن قانع، وفي سنده علي بن قَيرين وهو متروك.

٧٢٣١ - قيس بن عَربَة: بفتح المعجمة والراء بعدها موحدة، ضبطه ابن الأثير، وقيل بكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية ثقيلة، الأحمسي^(٥).

وذكره ابن السَّكَن في الصحابة، وقال: هو والد عُرْوَة بن قيس الذي روى عنه أبو

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨١)، الاستيعاب ت (٢١٦٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٨٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٨٤).

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٨٦).

(٣) في أ: وحكاه المرشاطي.

وائل. وأخرج من طريق طارق بن شبيب، عن قيس بن غربة أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خمسمائة من أحمس، وأناه الحجاج بن ذي الأعنق الأحمسي من رهطه، وأقبل جرير في مائتين من قيس، فتنادوا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبعث معهم ثلاثمائة من الأنصار وغيرهم من العرب فأوقعوا بخثعم باليمن.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ في الوفود؛ فقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع، فدعا قومه إلى الإسلام.

٧٢٣٢ - قيس بن أبي غَرَزَةَ^(١): بفتح المعجمة والراء ثم الزاي المنقوطة، ابن عمير بن وهب بن حراق بن حارثة بن غَفَّارِ الْغِفَّارِيِّ، وقيل الجهني، أو البجلي.

وقال البُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: غِفَّارِي، ويقال جهني روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَخْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلْفُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ...»^(٢) الحديث.

وفي أوله: كنا نسَمِي السماسرة. أخرجه البخاري في تاريخه من طريق منصور، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غَرَزَةَ الْغِفَّارِيِّ... فذكر الحديث.

وفيه: فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر الحديث. أخرجه أصحاب السنن، من رواية أبي وائل عنه، وصححه، وقال ابن أبي حاتم: كوفي له صحبة، وقال ابن السَّكَنِ: له صحبة، سكن الكوفة، وذكر مسلم والأزدي أنه تفرَّد بالرواية عنه وصححه؛ وقال أَبُو عُمَرَ: روى عنه الحاكم [٥٨٢]، فلا أدري أسمع منه أم لا. وجزم غيره بأنَّ روايته عنه مُرْسَلَةٌ.

٧٢٣٣ ز - قيس بن أم عراك: الأرحبي، من همدان.

ذكره الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «معجم الشعراء»، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأرسله إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام؛ ولم يزد على ذلك.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨٥)، الاستيعاب ت (٢١٧٠)، الثقات ٣/٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٣، الجرح والتعديل ١٠٢، تقريب التهذيب ٢/١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/٤٠١، تهذيب الكمال ٢/١٣٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٥٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٠، الكاشف ٢/٤٠٦، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧١، الطبقات ٣٣، التاريخ الكبير ٧/١٤٤، تبصير المتنبه ٣/٩٤٦، الطبقات الكبرى ١/٣٤٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٢، الإكمال ٦/٢٠٢، بقي بن مخلد ٢٤٩.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، والحاكم في المستدرک ٢/٦ عن قيس بن أبي غرزة... الحديث قال الذهبي صحيح تفرد أبو وائل عن قيس.

٧٢٣٤ ز - قيس بن غنم الأنصاري: قيل هو اسم أبي محمد القائل: إن الوتر واجب.

٧٢٣٥ - قيس بن غنيم^(١): كذا ترجم له البخاري فيما وقفت عليه في نسخة قديمة من التاريخ؛ وكذا ذكره ابن حبان، وقال: له صحبة، عداده في أهل البصرة. روى عنه ابنه، انتهى.

وأظنه قيس، أبو عصمة الآني، فتصحف «أبو» بابن ويحتمل أن يكون ممن وافقت كنيته اسم أبيه، ثم رأيت ذلك مجزوماً به في كتاب ابن السكن؛ فقال: قيس بن غنيم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رويت عنه أبيات من شعر رثى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يحفظ له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية، وهو معدود في البصريين، ثم ساق بسنده إلى غنيم بن قيس؛ قال: ما نسيت أبياتاً قالهنَّ أبي حين مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فذكر الأبيات.

وقد سبق ذكرها في ترجمة ولده غنيم بن قيس في حرف الغين.

وقال أبو عمر: قيس بن غنيم الأسدي والد غنيم، كوفي، له صحبة وفي طبقات ابن سعد ما يدلُّ على أن اسم أبيه سفيان.

٧٢٣٦ - قيس بن قارب الضبي^(٢):

ذكره الدارقطني في «الأفراد»، وأخرج من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن قيس بن قارب الضبي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يُؤَاخِذُ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ بِذَنْبِ أَرْبَعِينَ يَوْماً لِكَيْ يَسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ» إسناده ضعيف جداً، وقد تقدم من وجه آخر عن جعفر؛ فخالف في اسم الصحابي؛ قال: عن فروة بن قيس أبي مُخَارِق.

٧٢٣٧ - قيس بن قبيصة^(٣):

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وساق من طريق عبد الله الألهاني، عن قيس بن قبيصة - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى»^(٤). قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: «نعم»، وَيَتَرَاوِرُونَ». سنده ضعيف.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٨٨).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٨٩).

(٤) أورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ١٥٨/٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٠٨٠،

٤٦٠٨٦ وعزاه لأبي الشيخ من الوصايا عن قيس بن قبيصة.

٧٢٣٨ - قيس بن قَهْد: بالقاف، الأنصاري^(١).

تقدم ذكره في قيس بن عمرو؛ قال أبو نصر بن ماکولا: له صحبة، وروى عنه قيس بن أبي حازم، وابنه سليم بن قيس شهد بدرًا وقال ابنُ أبي خَيْثَمَة: زعم مصعب الزبيري أنه جد يحيى بن سعيد، وأخطأ في ذلك؟ فإنما هو جدُّ أبي مریم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري.

قلت: وجدْتُ لمصعب مستنداً آخر أخرجه ابنُ مَنذَه، من طريق عبد الرحمن بن سعد ابن أخي يحيى، عن أبيه سعد، عن عمه كليب، عن قيس بن عمرو، وهو ابن قهد... فذكر الحديث.

وعبد الرحمن ما عرفت حاله، فإن كان من قبله فلعله أخذه عن مصعب، وإلا فهو شاهد له. قال أبو عمر: هو كما قال، وقد خطَّوه كلهم في ذلك.

وأغرب ابنُ حِبَّانَ فجمع بين الاختلاف بأنه قيس بن عمرو، وقَهْد لقب عمرو وقد ذكر البَغَوِيُّ خلافَ ذلك؛ فقال: اسم قَهْد خالد. وفرَّق بينه وبين قيس بن عمرو وجزم ابنُ السَّكَنِ بأنه والد خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب، وأغرب منه قول أبي نعيم هو قيس بن عمرو بن قهد بن ثعلبة، ثم قال: وقيل هو قيس بن سهل.

وأخرج حديثه البُخَارِيُّ في تاريخه بسندٍ جيد من طريق إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أخبرني قيس بن قهد أن إماماً لهم اشتكى أياماً. قال: فصلينا بصلاته جلوساً وأخرجه البغوي من هذا الوجه، وقال: لا أعلم روى عن قيس بن قهد غيره، ولم يسنده - يعني لم يرفعه إلى النبي ﷺ.

٧٢٣٩ - قيس: بن قيس الأنصاري^(٢).

ذكره ابنُ الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة. ذكره أبو عمر.

٧٢٤٠ - قيس: بن أبي قيس بن الأسلت. تقدم في ابن صيفي^(٣).

٧٢٤١ - قيس بن كعب النخعي: أخو أَرْطَأَة^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٤٣٩٠)، الاستيعاب ت (٢١٧١)، الطبقات الكبرى ٩/١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢٤/٢، تاريخ الإسلام ٢٠٢، الاستبصار ٦١، التحفة اللطيفة ٣/٤٢٢، التاريخ الكبير ٧/١٤٢، الإكمال ٧/٧٧، تبصير المتنبه ٣/١٠٨٥، المشتبه ٥١١.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٩١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٩٢)، الاستيعاب ت (٢١٧٢).

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٩٣).

تقدم ذكره في ترجمة الأرقم، وفي ترجمة أخيه أرتأة؛ وأنه قتل شهيداً بالقادسية.

٧٢٤٢ - قيس بن أبي كعب: بن القين الأنصاري، عم كعب بن مالك الشاعر. ذكر

أَبْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

٧٢٤٣ - قيس بن كلاب^(١) الكلابي.

ذكره أَبُو قَانِعٍ وغيره في الصحابة، وقال أبو عمر: له صحبة، وحديثه عند أهل مصر.

ووقع لنا حديثه بعلو في المعرفة لابن منده، من طريق ابن عبد الحكم، عن سعيد بن بشير القرشي، وكان يلزم المسجد، فذكر من فضله عن عبد الله بن حكيم الكناني، عن قيس بن كلاب الكلابي؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ على ظَهْرِ الثَّيْبِ ينادي الناس ثلاثاً: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ... الحديث.

وزعم ابن قانع أنه والد عطية بن قيس الكلابي التابعي الشامي، ولم يتابع عليه، إلا أن

الفضل الغلابي قال في تاريخه: حدثني رجل من بني عامر من أهل الشام، عن عطية بن قيس؛ وكان من التابعين، ولأبيه صحبة.

٧٢٤٤ - قيس بن مالك: بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن

أرحب الأرحبي^(٢).

ذكره الطبري وأبْنُ شَاهِينَ في الصحابة. وقال هشام بن الكلبي: حدثني جَبَّانُ بن

هانيء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأي الهمداني، ثم الأرحبي، عن أشياخهم؛

قالوا: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن مالك الأرحبي، وهو بمكة، فذكر

قصة إسلامه، وضبط ابن ماكولا جَبَّانَ شيخ ابن الكلبي بكسر المهملة وتشديد الموحدة،

وضبطه غيره بكسر المعجمة وتخفيف المثناة من أسفل وآخره راء.

وأخرج أَبْنُ شَاهِينَ قصته من طريق المنذر بن محمد القابوسي، حدثنا أبي،

وحسين بن محمد، عن هشام الكلبي بسنده؛ وفيه: أنه رجع إلى النبي ﷺ بأن قومه أسلموا،

فقال: نعم وافد القوم قيس وأشار بإصبعه إليه، وكتب عهده على قومه همدان: عربها،

ومواليها، وخلاتظها أن يسمعوا له ويطيعوا، وأن لهم ذمة الله ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة،

وأطعم ثلاثمائة فرق^(٣) جارية أبداً من مال الله عز وجل.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٩٤)، الاستيعاب ت (٢١٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٩٥).

(٣) الفرق - بالتحريك - مكبال يسع ستة عشر رطلاً وهي اثنا عشر مئداً، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز.

وأخرج ابنُ مَنذَه من طريق عمرو بن يحيى، عن عمرو بن سلمة الهمداني: حدثني أبي عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله [٥٨٣] وسلم كتب إلى قيس بن مالك: سلام عليكم، أما بعد فإني استعملتك على قومك . . . الحديث. وهو طرف من الذي ذكره ابنُ شاهين.

٧٢٤٥ - قيس بن مالك: بن المحسر^(١)، وقيل بتقديم السين، وقيل بإسقاط مالك، وبه جزم المَرزَبَانِيُّ وغيره من الأخباريين، وقيل ابن مَسْحَل، بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المهملة بعدها لام، وهو كنانى ليثي.

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ فيمن خرج مع زَيْد بن حارثة في سرية أم قُرَظَةَ الفزارية. وذكر ابنُ الكَلْبِيِّ أن قيساً هو الذي باشر قتلها، قال: وقتلها قتلاً شنيعاً، وقتل التَّعْمَانُ ابنُ سَعْدٍ، وكان ذلك في رمضان سنة ست.

وذكره ابنُ إِسْحَاقَ أيضاً فيمن شهد غزوة مؤتة، وقال في «السيرة الكبرى»: وأمر خالد بن الوليد قيس بن مسهر اليمعري أن يعتذر مما جرى فقال أبياتاً منها:
وَجَاسَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ مِنْ بَعْدِ جَعْفَرٍ بِمُؤْتَةَ لَكِنْ لَا يَنْفَعُ النَّاسِلَ النَّيْلُ
[الطويل]

٧٢٤٦ - قيس بن مالك: بن أنس المازني الأنصاري^(٢)، قاله ابنُ أَبِي حَاتِمٍ قال: وقيل مالك بن قيس.

قُلْتُ: سبق في قيس بن صرمة. وذكر البغوي عن موسى بن هارون الحَمَّال؛ قال: أبو صرمة اسمه قيس بن مالك بن أنس؛ وهو عمُّ محمد بن حيان.

٧٢٤٧ ز - قيس بن محرث: الأنصاري.

ذكره محمد بن سعد، عن عبد الله بن محمد بن عمارة فيمن ثبت يوم أحد؛ قال: فلما ولّى المسلمون قام فقاتلهم في طائفة من الأنصار، فكان أول قتيل نظموه^(٣) بالرماح بعد أن قتل منهم عِدَّة، وأورد ابنُ شاهين ذلك في قيس بن الحارث، وقد أنكره عبد الله بن

= وقيل: الفَرَقُ خمسة أفساط، والقسط: نصف صاع، فأما الفَرَقُ بالسكون فمائة وعشرون رطلاً. النهاية ٤٣٧/٣.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٩٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٩٦)، الاستيعاب ت (٢١٧٤).

(٣) في أ: قتلوه.

محمد بن عمارة لقيس بن الحارث وأبته لقيس بن محرث. والله أعلم.

٧٢٤٨ ز - قيس بن المحسر: في ابن مالك^(١).

٧٢٤٩ - قيس بن محصن^(٢): بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري

الزرقفي^(٣).

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، وقال أَبُو عَمَرَ: شهد بدرًا وشهد أحدًا.

٧٢٥٠ - قيس بن مخرمة: بن المطلب^(٤) بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي، أبو محمد، ويقال أبو السائب المكي، أمُّه بنت عبد الله بن سبع بن مالك الغنوية، وولد هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عام واحد.

قال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه له صحبة؛ قال: كنتُ أنا ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لِدَيْنِ^(٥).

روى عنه ابنه عبد الله بن قيس. وقال أَبُو السَّكَنِ: حجازي، له صحبة؛ وذكره محمد بن إسحاق في المؤلفَة، وكان ممن حسن إسلامه.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث قَبَاث، بفتح القاف وتخفيف الموحدة وآخره مثلثة الذي تقدم، روى عنه ابنه: عبد الله، ومحمد.

قُلْتُ: وحديثه في جامع الترمذي، وأخرجه البخاري في التاريخ، مِنْ طريق محمد بن إسحاق، عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: وُلدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامَ الفيل. زاد الترمذي؛ قال: وسأل عثمان بن عفان قَبَاث بن أشيم... فذكر الحديث.

وقد تقدم في قَبَاث، ويقال إنه كان شديدَ الصفير يصفر عند البيت فيُسمع صَوْتُهُ من

حِراء.

(١) تبصير المتنبه ٤/١٢٢٧، الاستيعاب ت (٢١٧٥).

(٢) في أسد الغابة، والتجريد والطبقات: وقيل هو قيس بن حصن.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٩٨)، الاستيعاب ت (٢١٧٦).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٠١)، الاستيعاب ت (٢١٧٧)، الثقات ٣/٣٣٨، الطبقات الكبرى ٩/١٦١، تجريد

أسماء الصحابة ٢/٢٥، الجرح والتعديل ٧/١٠٣، تقريب التهذيب ٢/٣٠، تهذيب التهذيب ٨/٤٠٢،

تهذيب الكمال ٢/١١٣٨، خلاصة تذهيب ٢/٣٥٨، المتحف ٥٠٦، الكاشف ٢/٤٠٦، التلخيص ٣٨٤،

العقد الثمين ٧/٨٠، الطبقات ٩، التاريخ الكبير ٧/١٤٥، بقي بن مخلد/٢٧٧.

(٥) اللدّة: من ولد معك في وقت واحد والجمع لِدَات. المعجم الوسيط ٢/٨٢٨.

٧٢٥١ - قيس بن مغلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن مازن بن النجار الأنصاري^(١).

ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا، واستشهد بأحد؛ وكذا ذكره ابن إسحاق.

٧٢٥٢ - قيس بن المسحر: أو ابن مسحل. في قيس بن مالك^(٢).

٧٢٥٣ - قيس بن معبد: يأتي في يزيد بن معبد^(٣).

٧٢٥٤ - قيس بن المكشوح: المرادي^(٤).

يأتي في القسم الثاني؛ قال ابن عبد البر: قيل: لا صحبة له. [وقيل: بل له صحبة باللقاء والرؤية، ومن قال لا صحبة له]. قال: إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر؛ وقيل عمر؛ قال: وهو أحد الصحابة الذين شهدوا فتح نهاوند، وله ذكر صالح في الفتوحات.

٧٢٥٥ ز - قيس بن مليكة الجعفي: في ابن^(٥) سلمة.

٧٢٥٦ - قيس بن المنتفق^(٦).

تقدم في عبد الله بن المنتفق العقيلي. أخرج الحسن بن سفيان، من طريق محمد بن جحادة، عن المغيرة اليشكري، عن أبيه؛ قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا فيه رجل يقال له قيس بن المنتفق وهو يقول: وُصف لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزاحمت عليه. فقلت: يا رسول الله... الحديث، قال أبو موسى: اختلف في اسمه، والأشهر أنه لم يسم.

٧٢٥٧ - قيس بن نُسْبة: بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة، السلمي^(٧)،

يقال هو عمُّ العباس بن مرداس، أو ابن عمه.

(١) الاستيعاب ت (٢١٧٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٠٣).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٠٤).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٠٥)، طبقات ابن سعد ٥/٥٢٥، المحبر ٢٦١، معجم الشعراء ١٩٨، تهذيب

الأسماء واللغات ٢/٦٤، شذرات الذهب ١/٤٦، المنتخب من ذيل المذيل ٥٤٥.

(٥) في أ: أبي.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٠٦).

(٧) أسد الغابة ت (٤٤٠٧).

قال أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ، وأخرجه أَبُو شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ هُوَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ فِي آخِرِينَ - يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ؛ قَالُوا: جَاءَ قَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ السَّلْمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولٌ مِنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَهُمْ لِي مَطِيعُونَ، وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ مَسَائِلَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا مَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَنِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَسَكَانِهَا، وَمَا طَعَامُهُمْ، وَمَا شَرَابُهُمْ، فَذَكَرَ لَهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْمَلَائِكَةَ وَعِبَادَتَهُمْ، وَذَكَرَ لَهُ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَأَسْلَمَ، وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ؛ فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِيمٍ، قَدْ سَمِعْتُ تَرْجُمَةَ الرُّومِ وَفَارِسَ وَأَشْعَارَ الْعَرَبِ وَالْكَهَانَ، وَمَقَاوِلَ حَمِيرٍ، وَمَا كَلَامُ مُحَمَّدٍ يُشْبِهُ شَيْئاً مِنْ كَلَامِهِمْ، فَأَطِيعُونِي فِي مُحَمَّدٍ؛ فَإِنَّكُمْ أَخْوَالَهُ؛ فَإِنْ ظَفَرَ تَتَفَعَّوْا بِهِ وَتَسَعَّدُوا، وَإِنْ تَكُنَ الْأُخْرَى فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تُقَدِّمُ عَلَيْكُمْ، فَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَقَلْبِي عَلَيْهِ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ، فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى لَانَ بِكَلَامِهِ؛ قَالَ: وَيُقَالُ: إِنْ السَّائِلُ عَنْ ذَلِكَ هُوَ الْأَصْمُ الرَّغْلِيُّ، وَاسْمُهُ عَبَّاسٌ.

وَذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَفْصِ السَّلْمِيِّ - وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الْأَقْبِصِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ نُسَيْبَةَ؛ قَالَ: كَانَ قَيْسٌ قَدِمَ مَكَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَ إِبِلًا لَهُ فَلَوَاهُ الْمُشْتَرِيُّ حَقَّهُ، فَكَانَ يَقُومُ فَيَقُولُ:

يَا آلَ فَهْرٍ كُنْتُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ فِي حُرْمَةِ الْبَيْتِ وَأَخْلَاقِ الْكَرَمِ
أَظْلِمُ لَا يُفْتَعُ مِنِّْي مَنْ ظَلِمَ

[الرجز]

قال: فبلغ ذلك عباس بن مرداس، فكتب إليه أبياتاً منها:

وَأَنْتِ الْبَيْتُ وَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا مَدَدًا تَلْقَ أَنْ حَرَبٍ وَتَلْقَ الْمَرْءَ عَبَّاسًا

[البيسط]

قال: فقام العباس بن عبد المطلب، وأخذ له بحقه، وقال: أنا لك جار ما دخلت مكة، فكانت بينه وبين بني هاشم مودة حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فوفد عليه قيس، وكان قد قرأ الكتب، فذكر قصة إسلامه، وأنشد في ذلك شعراً.

وقرأت في كتاب الفصوص لصاعد بن الحسن الربيعي اللغوي نزيل الأندلس، قال: حدثنا أبو علي القالي، عن ابن دُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ يَتَأَلَّهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَنْظُرُ فِي الْكُتُبِ، فَلَمَّا سَمِعَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَاتَّسَبَّ لَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ

شَرِيفٌ فِي قَوْمِكَ، وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ، فَمَا تَدْعُو إِلَيْهِ؟ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ، وَعَرَفَهُ مَا يَأْمُرُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ؛ فَقَالَ: مَا أَمَرْتُ إِلَّا بِحَسَنٍ، وَمَا نَهَيْتُ إِلَّا عَنِ قَبِيحٍ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ كَخْلٍ مَا هِيَ؟ قَالَ: «السَّمَاءُ». قَالَ: فَأَخْبَرَنِي عَنْ مَخْلٍ مَا هِيَ؟ قَالَ: «الْأَرْضُ»، قَالَ: فَلَمَنْ هُمَا؟ قَالَ: «لِلَّهِ». قَالَ: فَفِي أَيُّهُمَا هُوَ؟ قَالَ: «هُوَ فِيهِمَا، وَلَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» قَالَ: أَنْتَ صَادِقٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؛ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْمِيهِ حَبْرَ بَنِي سُلَيْمٍ؛ وَكَانَ إِذَا افْتَقَدَهُ يَقُولُ: يَا بَنِي سُلَيْمٍ، أَيْنَ حَبْرُكُمْ؟» فَقَالَ قَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ:

تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَرَضِيئُهُ كُلَّ الرُّضَا لِأَمَاتِي وَلِدِينِي
ذَلِكَ أَمْرٌ نَازَعْتُهُ قَوْلَ الْعَدُوِّ وَعَقَدْتُ فِيهِ يَمِينَهُ بِيَمِينِي
قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ وَأَنْظُرُ ذَهْرَهُ فَاللَّهُ قَدَّرَ أَنَّهُ يَهْدِينِي
أَغْنِي أَبْنَ أَمْنَةَ الْأَمِينِ وَمَنْ بِهِ أَرْجُو السَّلَامَةَ مِنْ عَذَابِ الْهُونِ
[الكامل]

قال صاعد: لا يعرف أهل اللغة كَخْلٍ في أسماء السماء إلا من هذا الحديث. قُلْتُ: يجوز أن تكون غير عربية؛ فلذلك لم يذكرها أهل اللغة، وعرفها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالوحي، وقيس بن نسيبة بما قرأه في الكتب، وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْكَخْلَ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ.

٧٢٥٨ - قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانَ السُّكُونِيُّ^(١): وَيُقَالُ الْعَبْسِيُّ.

قال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَحَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، رَوَاهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيْطٍ، عَنْهُ؛ قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى الْغَارِ يَرِيدَانِ الْهِجْرَةَ مَرًّا بِعَبْدٍ يَرْعَى غَنَمًا، فَاسْتَسْقِيَاهُ لَبْنًا؛ فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَاةٌ تُحْلَبُ؛ فَأَخَذَ شَاةً فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَاحْتَلَبَ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَا، فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ»، فَأَسْلَمَ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ، وَسِياقُهُ أَتَمُّ وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»، مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادِ بْنِ لَقِيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانَ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ فَأَبَى ذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ يَشُقُّ عَلَيْنَا أَنْ تَرُدَّ الْهَدِيَّةُ.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٠٨)، الاستيعاب ت (٢١٨٠)، الثقات ٣/٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥، الجرح والتعديل ٧/١٠٤، تقريب التهذيب ٢/١٣٠، تهذيب التهذيب ٨/٤٠٤، تهذيب الكمال ٢/١١٣٨، خلاصة تهذيب ٢/٣٥٨، الطبقات ٦٦.

وذكره أَبُو عَلِيٍّ بِنُ السَّكَنِ بنحو ما ذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَفَرَّقَ البخاري في بعض نسخ التاريخ الكبير بين الذي رَوَى حديث الهدية، وقال فيه أبو الوليد، وبين الذي رَوَى حديث الغار؛ وذكر كلا الحديثين من طريق إِيَادِ بْنِ لَقِيْطٍ لَوَاحِدٍ، وهو واحدٌ بلا ريب.

٧٢٥٩ - قيس بن النعمان: العبدي^(١)، أبو الوليد.

قَالَ البَغَوِيُّ: سكن البصرة، ثم أخرج من طريق عوف الأعرابي عن زيد أبي القموص بن علي؛ قال: حدثني رجل من الوفد يحسب عوفاً أنه قيس بن النعمان - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشربوا في نَقِيرٍ ولا مُزْقَةٍ^(٢).

وكذا أخرجه أَبُو دَاوُدَ مِنْ هَذَا الوجه وقال البُخَارِيُّ: قيس بن النعمان قال عبد الله بن عبد الوهاب: حدثنا خالد بن الحارث، سمع أبا القموص زيد بن علي؛ قال: حدثني أحد الوفد؛ ولم يذكر المَثَنَ، وادَّعى ابن منده أن البخاري جعله والذي قبله واحداً، والذي في التاريخ الكبير ما وصفتُ أنه فَرَّقَ بين الذي رَوَى عنه إِيَادِ بْنِ لَقِيْطٍ والذي رَوَى عنه أبو القموص، وَلَقَّظَ ابن منده: قال البخاري: حديثه في الكوفيين والبصريين، رَوَى عنه إِيَادِ وَزَيْدٍ، وساق ابنُ منده حديثَ أَبِي القموص مِنْ وَجْهِ آخَرَ عن عبد الله بن عبد الوهاب بسنده؛ وقال فيه: إنهم أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً من تَمْرِ فدعاهم وقال: «نِعْمَ الحَيُّ عَبْدُ القَيْسِ! أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مَوْتُورِينَ». انتهى.

وكان مستند مَنْ ظنهما واحداً ذَكَرُ الهدية في كلا الحديثين، وليس بجيد؛ لأنَّ الأول صرح بأنَّ هديته رُدَّتْ بخلاف الآخر، وبأن السكوني من اليمن، وعبد القيس من ربيعة، وقد فرَّق بينهما غَيْرُ واحد من الأئمة؛ وهو المعتمد.

٧٢٦٠ ز - قيس بن نَمَطٍ: بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لَآيِ بن سلمان بن

معاوية بن سفيان بن أرحب الهمداني ثم الأرحبي.

ذكره الهمداني في أنساب حَمِيرٍ، وقال^(٣): قال علماء حمير: خرج قيس بن نمط في الجاهلية حاجاً، فوقف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يدعوه إلى الإسلام؛ فقال له

(١) أسد الغابة ت (٤٤٠٩)، الاستيعاب ت (٢١٨١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥، الجرح والتعديل

٧/١٠٤، تهذيب التهذيب ٨/٤٠٤، الأعلمي ٢٤/١٣٣، تقريب التهذيب ٢/١٣٠، تهذيب الكمال

٢/١١٣٨، الخلاصة ٢/٣٥٨، الكاشف ٢/٤٠٧، الطبقات ٦، التاريخ الكبير ٧/١٤٤، تراجم الأخبار

٣/٢٨٩، المعرفة والتاريخ ١/٢٩٧.

(٢) المزقت: هو الإناء الذي طلي بالزفت - وهو نوع من القار - ثم انتبذ فيه. النهاية ٢/٣٠٤.

(٣) في أ: قال.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنَعَةٍ؟» قال له قيس: نحن أمنعُ العرب، وقد خلقتُ في الحَيِّ فارساً مُطاعاً يكنى أبا يزيد، واسمه قيس بن عمرو، فاكتبُ إليه حتى أوافيك أنا وهو... فذكر قصة طويلة.

وقد تقدم قيس بن مالك، وهو في الظاهر جدُّ هذا، وفي ثبوت ذلك بُعد، والذي يظهر أنه واحد اختلف في اسمه ونسبه، وقد قيل: إن صاحب هذه القصة هو نمط بن قيس. وقيل مالك بن نمط. والله أعلم

٧٢٦١ ز - قيس بن هتّام: بنون ثقيلة.

ذكره العسكريُّ في الصَّحَابَةِ. وقيل: إنه المذكور في القسم الأخير. وأظنه غيره.

٧٢٦٢ - قيس بن الهيثم السلمي^(١): وقيل: السامي، بالمهمله.

ذكره البخاريُّ، وقال: له صحبة.

روى عنه عطية الدعّاء، وهو جدُّ عبد القاهر بن السري، وكذا قال ابنُ أبي حاتم. وقال ابنُ منده: ذكره البخاري في الوجدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً، وقال أبو نُعيم: ذكره أبو أحمد العسّال في التابعين من أهل البصرة.

٧٢٦٣ - قيس بن أبي ودیعة: بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سَوادة بن مالك [بن

غنم بن مالك]^(٢) بن النجار الأنصاري النجاري.

ويقال هو قيس بن وهرز الفارسي الأنباري، حليف الأنصار؛ ذكره الحاكم، وأخرج عن محمد بن العباس الضبي، عن محمد بن عبد الله القيسي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن قيس بن أبي ودیعة إلى آخر النسب؛ قال: وحدثنا محمد بن العباس؛ قال: سمعت أبا إسحاق أحمد بن محمد يقول: سمعت أحمد بن محمد بن داود بن مقرن بن قيس بن أبي ودیعة يقول: سمعتُ أبي وعمِّي يحدثان عن جدِّي، أخبرني أبي، عن أبيه قيس بن أبي ودیعة - أنه قدم مع العاقب من نجران في الوغد، فدعاهم إلى الإسلام فلم يسلم العاقب، ورجع؛ فأما قيس بن أبي ودیعة فمَرَضَ فأقام بالمدينة نازلاً على سعد بن عبادة، فعرض عليه الإسلام فأسلم، ورجع إلى حَضْرَ موت، وشهد قتال الأسود العنسي، ثم انصرف إلى المدينة بعد موتِ النبي ﷺ؛ وعداؤه في الأحرار الذين قاتلوا الحيشة مع سيف بن ذي يزن، وكان اسم والده وهرز وأبو ودیعة كنيته، قال: وقدم خراسان مع

(١) أسد الغابة ت (٤٤١١)، الاستيعاب ت (٢١٨٢).

(٢) سقط في أ.

الحكم بن عمرو الغفاري، ثم رجع، ثم قدمها مع المهلب، ثم استوطن بلخ، وله بها أعقاب؛ وكذلك بهران وكان من المعمرين.

٧٢٦٤ ز - قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب القرشي العامري.

من مسلمة الفتح، وهو جدُّ عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس أمير الرقة في زمن عبد الملك بن مروان، ومات بها؛ ورثاه عبيد الله بن قيس الرقيات، وهو من رَهطه بأبيات:

يَا خَيْرَ عَنَسٍ بِالْجَزِيرَةِ بَعْدَمَا غَبَرَ الزَّمَانُ وَمَاتَ عَبْدُ الْوَاحِدِ^(١)
[الكامل]

ذكره الزبير.

٧٢٦٥ ز - قيس بن وهرز الفارسي^(٢): تقدم قريباً.

٧٢٦٦ ز - قيس: بن يزيد الجهني^(٣). تقدم في قيس بن زيد.

٧٢٦٧ - قيس بن يزيد.

ذكره أبو إسحاق المستملي في طبقات أهل بلخ، وأورد من طريق العباس بن زنباع، عن أبيه، عن الضحاك، عن أبيه، عن جده فاتك بن قيس، عن أبيه قيس بن يزيد؛ قال: وفدتُ على النبي ﷺ في وادي السبع فأسلمت وبايعتُ، وكتب لي كتاباً، وأعطاني عصا، فجاء إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام فاجتمعوا إليه على جبل يقال له سلمان^(٤).

٧٢٦٨ - قيس الأنصاري^(٥): يقال هو اسم جدّ عدي بن ثابت.

وقد تقدم بيان الاختلاف فيه، وبيان الصواب منه في ترجمة ثابت بن قيس في حرف

الثاء المثلثة.

٧٢٦٩ - قيس التميمي^(٦).

(١) ديوانه ص ٧٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤١٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤١٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٠٢.

(٤) سلمان: بلفظ الصحابي قيل: وجبل، وقيل منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة، والسلمان: ماء قديم جاهلي وهو طريق إلى تهامة في الجاهلية من العراق وللعرب يوم سلمان. انظر: مراصد الاطلاع ٧٣٠/٢.

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٢٦)، الاستيعاب ت (٢١٨٥)، تجريد أسماء الصحابة ١٧/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٩/٢.

(٦) أسد الغابة ت (٤٣٢٨)، الاستيعاب ت (٢١٨٦)، تجريد أسماء الصحابة ١٨/٢، الجرح والتعديل = الإصابة/ج ٥/م ٢٥

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق قيس بن الربيع، عن جابر الجعفي، عن مغيرة بن شبل^(١)، عن قيس النخعي؛ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوبٌ أصفر قال البغوي: تفرد به قيس بن الربيع.

قلت: وهو وشيخه ضعيفان. وقال ابن السكن: حديثه مخرج عن جابر الجعفي، ولم يثبت. وذكره ابن عبد البر بهذا الإسناد، ثم قال: وفي خبر آخر عنه قال: بعثني جرير وافداً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٢٧٠ - قيس الجذامي^(٢).

ذكره البُخَارِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق كثير بن مرة، عن قيس الجذامي - رجل كانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ» ... الحديث.

وأخرج أحمد، والنسائي، من طريق كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن عقبة بن عامر حديثاً، وقد تقدم كلام البخاري، وابن أبي حاتم في قيس بن زيد الجذامي، وظهر لي أنه غيره، وأن الراوي عن عقبة اختلف في اسم أبيه؛ فقيل عامر، وقيل يزيد، وقيل زيد؛ وأن ابن زيد غيره كما تقدم في ترجمته.

٧٢٧١ ز - قيس الجعدي: هو النابغة.

اختلف في اسم أبيه. وستأتي ترجمته في النون.

٧٢٧٢ ز - قيس الخزاعي: أو الأسلمي.

أورد المستغفري وأبو موسى من طريقه؛ فأخرج من رواية مسلم بن إبراهيم عن أم الأسود الخزاعية، عن أم نائلة الخزاعية، عن بُرَيْدة بن الحُصَيْبِ الأسلمي - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأله عن رجلٍ اسْمُهُ قيس، وقال: لا أقرّته الأرض، فكان إذا دخل أرضاً لم يستقر فيها.

قلت: ليس في هذا ما يدل على أنه كان مسلماً.

٧٢٧٣ ز - قيس الغفاري: أبو الصلت^(٣) تقدم ذكره في الصلت.

= ١٠٥/٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥١/٢.

(١) في التجريد، والاستيعاب: شبيل، وفي التقريب شبل. ويقال: شبيل.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٣٢)، الاستيعاب ت (٢١٨٧).

(٣) في أ: في ابن أبي الصلت.

٧٢٧٤ - قيس الكلابي : والد عطية بن قيس .

وقع حديثه في سنن النسائي . وسيأتي بيانه في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

٧٢٧٥ ز - قيس الهمداني :

ذكره في التجريد ، وعلم له علامة بقي بن مخلد .

٧٢٧٦ - قيس^(١) : والد غنيم المازني أو الأسدي .

ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : كوفي له صحبة . روى عنه ابنه . وقال أبو عمر مثله . وقال

البغوي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن السكّين : هو صحابي ، ولا رواية له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرج البخاري والبغوي من طريق عاصم الأحول ، عن غنيم بن قيس ؛ قال : سمعتُ

من أبي كلمات قالهنّ لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي :

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمَقْعَدِ
أَيْتٍ لِيْلِي أَمِنًا إِلَى الْغَدِ^(٢)

[الرجز]

ذكره في ترجمة قيس ، ووجدت في نسخة قديمة قيس بن غنيم ، وقد أشرت إليه فيما

مضى .

٧٢٧٧ - قيس ، والد محمد^(٣) :

ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن جريج ، عن أبيه ، عن عثمان بن

محمد بن قيس ؛ قال : رأى أبي في يدي سوطاً لا علاقة له ؛ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل : «أَحْسِنْ عِلَاقَةَ سَوْطِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»^(٤) .

كذا أورده أبو نعيم عن الطبراني ؛ وتبعه أبو موسى ؛ وظاهره أن الحديث من رواية

محمد بن قيس ، إلا إن كان أطلق على الجدّ أباً ، فيكون الحديث من رواية عثمان ، عن

قيس . ورأيت في نسخة قديمة بين عثمان ومحمد ضبة ؛ فكأنه كان عن عثمان ، عن

محمد بن قيس ، عن أبيه .

(١) الاستيعاب ت (٢١٨٤) .

(٢) ينظرُ البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٣٨٧) .

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٩٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤ .

(٤) قال الهيثمي في الزوائد ١٣٧/٥ رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم أورده التقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ١٧١٦٩ ، وعزاه إلى الطبراني في الكبير وأبو نعيم في المعرفة عن محمد بن قيس عن أبيه .

٧٢٧٨ ز - قيس: قيل: هو اسم أبي محمد القائل: الوتر واجب واختلف في اسمه،
واسم أبيه.

٧٢٧٩ ز - قيس: قيل هو اسم أبي إسرائيل الذي حجّ في الشمس ماشياً.

وقد اختلف في اسمه. وسيأتي في الكنى.

٧٢٨٠ ز - قيس^(١): جد محمد بن الأشعث.

أخرج المستغفري من طريق محمد بن تميم، عن محمد [٥٨٦] بن الأشعث بن قيس،
عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ كذا فيه لم يذكر الحديث. قال ابنُ
الأثير: أظنه الكندي.

قُلْتُ: لو كان كذلك لم يكن له صحبة ولا رواية؛ لأنه مات في الجاهلية؛ ويحتمل أن
يكون جد الكندي لأمه.

٧٢٨١ - قَيْسَبَة: بتحتانية مثناة ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة، ابن كلثوم بن
حُباشة بن هدم^(٢) بن عامر بن خولي بن وائل الكندي^(٣).

قال ابنُ يونس: كان له قدر في الجاهلية، ثم ذكر له قصة؛ ثم ذكر أنه وفد على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه شهد فتح مصر؛ قال: وكان اختط بعض المسجد، فلما بنى
الجامع سلم خطته فزيدت في المسجد وعوّض عنها فأبى أن يقبل؛ وفي ذلك يقول الشاعر
لابنه عبد الرحمن:

وَأَبُوكَ سَلَّمَ دَارَهُ وَأَبَاحَهَا لِيَجِيَّاهِ قَوْمٌ رُكِعَ وَسُجُودٌ

[الكامل]

٧٢٨٢ - قَيْظِي: بن قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث
الأنصاري الأوسي^(٤).

نسبه ابن القداح؛ وذكره ابنُ سعدٍ والبغوي في الصحابة. وقال الواقدي: شهد أحداً
هو وثلاثة من أولاده: عقبة، وعبد الله، وعبد الرحمن؛ وقتل يوم الجسر، واستشهد قَيْظِي
بأجنادين وقال البغوي: لا أعرف له حديثاً.

٧٢٨٣ - قَيْتُومُ الأزدِي^(٥): تقدم في عبد القيوم.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٠٠).

(٢) في أ: همام.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤١٨)، الاستيعاب ت (٢١٩٨).

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٢٠).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤١٧).

القسم الثاني

في ذكر من له رؤية
القاف بعدها الألف

٧٢٨٤ - القاسم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(١): وبكره، وأول مولود له، وبه كان يُكنى.

وُلد قبل البعثة، ومات صغيراً. وقيل بعد أن بلغ سنَّ التمييز. وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حدثني محمد بن نَضْلَةَ^(٢)، عن بعض المشيخة؛ قال: ولدت خديجة القاسم، فعاش حتى مشى.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، من طريق محمد بن جُبَيْر بن مطعم: مات القاسم وله ستان. وروى عن قتادة نحوه، وعن مجاهد عاش سبعة أيام. وقال الفضل العلائي: عاش سبعة عشر شهراً بعد البعثة.

وقد أخرج يونس بن بكير في زيادات المغازي، عن أبي عبد الله الجعفي، هو جابر، عن محمد بن علي بن الحسين: كان القاسم قد بلغ أن يركب الدابة ويسير على النَّجبية، فلما قبض قال العاص بن وائل: لقد أصبح محمد أبتَر، فنزلت: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ - عَوْضاً عَنْ مُصِيبَتِكَ يَا مُحَمَّدٌ بِالْقَاسِمِ»؛ فهذا يدل على أن القاسم مات بعد البعثة.

وكذا ما أخرجه ابن ماجه والطيالسي والحري من طريق فاطمة بنت الحسين عن أبيها؛ قال: لما هلك القاسم قالت خديجة: يا رسول الله، درت لُبينة^(٣) القاسم، فلو كان الله أبقاه حتى يتم رضاعه؛ قال: كان تمام رضاعه في الجنة.

قال الحُرَيْبِيُّ: أرادت أنها حَزَنْتُ عليه حتى دَرَّ لبنها عليه.

وفي سنن ابن ماجه بعد قوله: لم يستكمل رضاعه، فقالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله لهوَن على أمره؛ فقال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَاسْمَعِكِ صَوْتَهُ». فقالت: بل صدق الله ورسوله.

وهذا ظاهر جداً في أنه مات في الإسلام، ولكن في السند ضَعْف. وأما قول أبي نعيم

(١) أسد الغابة ت (٤٢٥٢).

(٢) في أ: فضالة.

(٣) اللَّبْنَةُ: الطائفة القليلة من اللبن، واللينة تصغيرها. النهاية ٢٢٨/٤.

لا أعلم أحداً من متقدمينا ذكره في الصحابة فقد ذكر البخاري في التاريخ الأوسط من طريق سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة - أن القاسم مات قبل الإسلام، لكن سيأتي في ترجمة فاطمة بنت أسد حديثاً: ما أعفى أحد من ضغطة القبر إلا فاطمة بنت أسد؛ قيل: ولا القاسم؟ قال: ولا القاسم، ولا إبراهيم. وكان إبراهيم أصغرهما. وهذا وأثر فاطمة بنت الحسين يدلُّ على خلاف رواية هشام بن عروة.

٧٢٨٥ - القاسم الأنصاري^(١):

في «الصحيحين» من طريق سالم بن أبي الجعد، عن جابر؛ قال: وُلد لرجل من الأنصار غلام فسماه القاسم؛ فقالت الأنصار: لا نكنيك أبا القاسم، ولا ننعملك عيناً، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «سَمَوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي»، وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة عبد الرحمن.

القاف بعدها الباء

٧٢٨٦ - قبيصة بن ذؤيب^(٢) بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية، أبو إسحاق الخزاعي، ويقال أبو سعيد.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٤٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٦٣)، الاستيعاب ت (٢١٢٤)، طبقات ابن سعد ١٧٦/٥ - المحبر لابن حبيب ٢٦١ - طبقات خليفة ٣٠٩ - تاريخ خليفة ٢٩٢ - التاريخ لابن معين ٤٨٤/٢ - التاريخ الصغير ١٠٠ - التاريخ الكبير ١٧٤/٧ - تاريخ الثقات للعلجلي ٣٨٨ - المعرفة والتاريخ ٢٣٦/١ - تاريخ أبي زرعة ٦٢/١ - تاريخ الطبري ٢٣٩/٢ - المعارف ١٠٨ و ٤٤٧ - أنساب الأشراف ٤١٨/١ - البرصان والعرجان ٣٦٣ - المغازي للواقدي ٧٤٩ - السير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٢ - أخبار مكة للأزرقي ١/٢٢٠ - أخبار القضاة لوكيع ٨٩/٢ - الجرح والتعديل ١٢٥/٧ - الثقات لابن حبان ٣١٧/٥ - جمهرة أنساب العرب ٢٣٦ - رجال صحيح مسلم ١٤٧/٢ - رجال صحيح البخاري ٦٢٠/٢ - تحفة الوزراء للثعالبي ١١٤ - طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧ و ٦٢ - تاريخ دمشق ومخطوطة الظاهرية ١٩٧/١٤ - الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢٢/٢ - الكامل في التاريخ ٦/٣ - العقد الفريد ١٤٤/٢ - الكنى والأسماء للدولابي ١٨٧/١ - تهذيب الأسماء واللغات ٥٦/٢ - تهذيب الكمال ١١١٩/٢ - تذكرة الحفاظ ٥٧/١ - العبر ١٠١/١ - سير أعلام النبلاء ٢٨٢/٤ - الكاشف ٣٤٠/٢ - المعين في طبقات المحدثين ٣٥ - عهد الخلفاء الراشدين «تاريخ الإسلام» ٣٩٩ - مختصر التاريخ لابن الكازروني ٩٥ و ٩٣ - مرآة الجنان ١٧٧/١ - البداية والنهاية ٧٣/٩ - جامع التحصيل ٣١١ - فوات الوفيات ٤٠٢/٢ - الوفيات لابن قنفذ ٩٩ - العقد الثمين ٣٧/٧ - تهذيب التهذيب ٣٤٦/٨ - تقريب التهذيب ١٢٢/٢ - النجوم الزاهرة ٢١٤/١ - طبقات الحفاظ ٢١ - خلاصة تهذيب التهذيب ٩٧/١ - خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٤ - شذرات الذهب ٩٧/١ - العلل ومعرفة الرجال لأحمد رقم ١٥٦٥ - تاريخ الإسلام ١٧٠/٣ و ١٧١.

مدني نزل الشام.

تقدم ذكر والده في حرف الذال المعجمة، وذكره ابن شاهين في الصحابة. قال ابنُ قانع: له رؤية، وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز؛ قال: أتى النبي ﷺ بقبیصة بن ذؤيب ليدعو له، فقال: هذا رجل نبيه وُلد يوم الفتح، وقيل يوم حنين.

وقال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أتى به النبي ﷺ لما ولد فدعا له.

وقال أبو عُمَرَ: قيل إنه ولد أول سنة من الهجرة، وتعقبوه.

وقد روى عن النبي ﷺ مراسلاً، وعن عمر، وعثمان، وبلال، وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهم. روى عنه ابنه إسحاق، والزهرى، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وإسماعيل بن عبد الله، وغيرهم؛ قال رجاء بن حيوة، عن مكحول: ما رأيت أعلم منه.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان على خاتم عبد الملك بن مروان، وكان أبرَّ الناس عنده، وكان ثقة مأموناً في الحديث، وكان أمر البريد إليه، وكان يقرأ الكتب قبل عبد الملك ثم يخبره بما فيها.

وأخرج البخاري أنه كان يعدّ مع سعيد بن المسيب وعروة في العفة والنسك. وقال الشعبي: كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت. وقال عمرو بن علي الفلاس؛ كان قبیصة مُعَلِّم كتاب، وكذا نقل عن يحيى بن معين، وكان ذلك قبل أن يصحب عبد الملك.

وقال الشَّعْبِيُّ: كان من أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت، وعدّه أبو الزناد في فقهاء أهل المدينة.

أخرج ابنُ أبي حاتم ذلك بسند صحيح وكان الزُّهْرِيُّ يقول: كان من علماء هذه الأمة. ومات سنة ست وثمانين وقيل قبل ذلك. وقال أبو عمر الضرير: مات سنة ثمان وثمانين.

القاف بعدها الثاء

٧٢٨٧ ز - قُتْمُ بْنُ أَبِي: الحكم بن أبي ذئب بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس القرشي العامري. ابن عم المغيرة بن هشام بن أبي ذئب، وأمه صفية بنت صفوان بن أمية.

ذكره الزُّبَيْر، ولم يذكره لأبيه صحبة؛ فكانه مات قبل الفتح كافراً.

القاف بعدها الراء

٧٢٨٨ - قُرُوطٌ^(١): ويقال له قريط بن أبي رمثة التميمي.

يأتي نسبه في ترجمة والده في الكنى، وذكره أبو موسى في الذيل مستدركاً على ابنِ مَنَدَه، وقال: هاجر مع أبيه، فلما دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي رمثة: «إِبْنُكَ هَذَا؟» قال: نعم، أشهد به. قال: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ». ودعا بقرط فأجلسه في حجره، ودعا له بالبركة ومسح على رأسه وعممه بعمامة سوداء؛ وهو والد لاهز بن قريط أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم، وكنية لاهز أبو عمرو، وكنية قريط أبو الجنوب، واسم أبي رمثة يثربي بن رفاعه، ولم يكن له ولد غير قريط، وقد كان رسول الله ﷺ قال له: «لِمَ سَمَّيْتَهُ قَرِيطاً؟» قال: لمكان القرط من الأذن، ذكر ذلك كله ابنُ شاهين.

وذكر عبدان بعضه.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وقصة أبي رمثة مع ولده مشهورة، غير أنه قلما يُسمى ابنه، وذكره أيضاً ابن ياسين في تاريخه.

قُلْتُ: لكنه قال قرط بغير تصغير؛ قال: وهو والد لاهز بن قرط أخذ دعاة بني العباس. وذكره ابن حبان في الصحابة بنحو هذه القصة مختصراً، ولم يذكر: عممه بعمامة سوداء ولا ما بعده؛ بل قال: له من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رؤية، وخرج أبوه في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى البحرين مع العلاء بن الحضرمي.

وقريط هو الذي افتتح الأبلّة على عهد عمر، ثم غزا خراسان مع الأحنف بن قيس، ونزل مرو، وعقبه بها.

القاف بعدها الياء

٧٢٨٩ - قيس بن أبي حازم الأحمسي^(١):

لأبيه صحبة. وروى ابن منده بسندٍ واهٍ أنّ لقيس رؤيةً؛ والمشهور أنه من المخضرمين، وسيعاد في القسم الثالث.

قَالَ ابْنُ مَنَدَه: أنبأنا سهل بن السري النجاري، حدثنا أبو هارون سهل بن شادويه، وعبد الله بن عبيد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد السمرقندي، حدثنا أبو مقاتل حفص بن أسلم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم؛ قال: دخلتُ المسجدَ مع أبي فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب، فلما أن خرجت قال لي: يا قيس، هذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكنتُ أبْنُ سبعٍ أو ثمان سنين؛ قال ابْنُ مَنَدَه: لا يصح. وأخرجه الخطيب في المؤلف في ترجمة الورداني من كتابه في «المؤتلف» من طريق أبي

(١) أسد الغابة ت (٤٣٣٧).

سعد همام بن إدريس بن عبد العزيز عن أبيه عن حفصة بسنده، وأوله: كُنْتُ صَبِيًّا فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي، فَذَهَبَ بِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فَصَعِدَ إِلَى الْمَنْبَرِ؛ فَقُلْتُ لَوَالِدِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ. قَالَ: وَأَنَا إِذْ ذَاكَ ابْنُ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ.

قال الخطيب: لا يثبت. وهذا الحديث إن كان له أصل فقد وقع فيه غلط يظهر من رواية البزار في مسنده، من طريق قيس؛ قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته حين قبض، فسمعتُ أبا بكر يقول؛ فكأن الرواية الأولى كان فيها فإذا أبو بكر يخطب، لكن قوله ابن سبع أو ثمان لا يصح؛ فإنه جاء عن إسماعيل بسند صحيح أنه كبر حتى جاوز المائة بستين.

وقد اختلفوا في وفاته على أقوال: أحدها أنه مات سنة بضع وتسعين؛ فعلى هذا كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين، فيكون له عند الوفاة النبوية خمس عشرة سنة، ولا يصح ما في الأثر الأول أنه كان حين سمع الخطبة ابن سبع أو ثمان.

القسم الثالث

القاف بعدها الألف

٧٢٩٠ ز - القاسم بن يَنْخُسْرَه - بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم المعجمة والراء، بينهما سين مهملة وآخره هاء.

ضبطه أبو أحمد العسكري. له إدراك، ووفد على عُمر. أخرج البخاري من طريق إسماعيل بن سويد، عن القاسم بن يَنْخُسْرَه؛ قال: قدمتُ على عمر فرحب بي، وأجلسني إلى جانبه، ثم تلا: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ...﴾ [سورة المائدة ٥٤] الآية. ثم قال: ما زلت أظن أنها فيكم يا أهل اليمن.

القاف بعدها الباء

٧٢٩١ - قَبِيصَةُ بن جابر^(١) بن وهب بن مالك بن عميرة، بفتح أوله، أبو العلاء الأسدي الكوفي.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٦١)، طبقات ابن سعد ٦/١٤٥، تاريخ خليفة ٢٦٨، طبقات خليفة ١٤١، التاريخ الكبير ٧/١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/٥٩٢، المعرفة والتاريخ ١/٤٥٧، الجرح والتعديل ٧/١٢٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨، الثقات لابن حبان ٥/٣١٨، تاريخ يعقوبي ٢/٢٨٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٠، أنساب الأشراف ١/٤٢، تاريخ الطبري ٣/٥٧٩، المعبر ٢٣٥، تهذيب =

له إدراك، وصحب عُمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، وله معه قصة.
قال يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: يعدُّ في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة، وكان أخا معاوية من الرضاة.

وقال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي «التَّوَادِرِ»: إنه كان أحد الفصحاء، وهو القائل: شهدتُ قوماً رأيتهم، فما رأيتُ رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله من عُمر، وصحبت طلحة فما رأيتُ أعطى لجزيلٍ منه، وصحبتُ معاوية فما رأيتُ أكثر حِلماً منه.

وأخرج البخاري هذا الكلام في التاريخ، مِنْ طريق عبد الملك بن عمير، عنه؛ ولفظه. فما رأيتُ أحداً أقرأ لكتاب الله، ولا أحسن مُدَارسَةً؛ وزاد؛ وصحبت عمرو بن العاص فما رأيتُ أبيض طرفاً منه.
وذكره زيادٌ والمُغِيرَةُ.

وأخرج أبو زُرعة الدمشقي، من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير؛ عن قبيصة بن جابر؛ قال: وفدت على معاوية ففضي حوائجي، فقلتُ له: مَنْ ترى لهذا الأمر بعدك؟ فقال: وما أنتِ وذاك؟ قلت: ولم؟ إني قريب القرابية، واذا الصدر، عظيم الشرف.

وقال معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر: كنتُ محرماً، فرأيت ظنبياً فرميتُه فأصبته، فمات فوق في نفسي؛ فأتيتُ عمر بن الخطاب فسألته فوجدتُ إلى جنبه عبد الرحمن بن عوف، فالتفت إليه، فقال: أرى شاة تكفيه، قال: نعم. فأمرني أن أذبح شاة، فذكر القصة.

وقد روى عن علي، وطلحة، وابن مسعود، والمغيرة بن شعبة، وغيرهم.
روى عنه الشعبي، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن عبد الله بن قارب، وغيرهم.
قال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عن ابن عيينة: اختاره أهل الكوفة وافداً على عثمان. وقال خليفة بن خياط: مات سنة تسع وستين من الهجرة، وذكره في الطبقة الأولى من التابعين.
٧٢٩٢ ز - قبيصة بن مسعود بن عمر بن عامر بن عبد الله بن الحارث بن نمير العامري ثم النميري.

= الأسماء واللغات ٥٥/٢، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١٢٩، الكاشف ٣٤٠/٢، تهذيب الكمال ١١١٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٨، تقريب التهذيب ١٢٢/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٤٤/٨، تقريب التهذيب ١٢٢/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٤، الكنى والأسماء للدولابي ٤٩/٢، تاريخ الإسلام ٢٠٨/٢.

له إدراك، كان ولده همام سيّد قومه في زمن يزيد بن معاوية، وقتل يوم مَرَجِ رَاهِطٍ، ورثاه ابن مقبل بقصيدة أولها:

يَا جَدْعُ^(١) أَنْفِ قَيْسِ بَعْدَ هُمَامِ

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

القاف بعدها التاء

٧٢٩٣ ز - قتادة المدلجي:

له إدراك؛ قال مالك في «الموطأ»، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب: إن رجلاً من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بالسيف فأصيب ساقه، فنزا دمه فمات؛ فقدم سراقه بن جُعْشَم على عُمر فأخبره، فقال: اعدد لي عشرين ومائة ناقة على ماءٍ قديد. فلما قدم عمر أخذ منها مائة، فأعطاهما لأخي المقتول؛ وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ».

وروى قصته عبد الرزاق، من طريق سليمان بن يسار نحوه، ولم يسمه؛ قال: إن رجلاً من بني مُدَلِج؛ وقال: فورث أخاه لأبيه وأمه، ولم يورث أباه من دينته شيئاً.

القاف بعدها الحاء

٧٢٩٤ ز - قُحَيْف بن السليك الهالكى: من بني هالك بالهاء؛ وهُم من بني أسد.

أسلم في عهد النبي ﷺ، وكان مع ضرار بن الأزور، وقُصَاعِي بن عمرو، وِسْنَان بن أبي سنان، يحاربون طليحة بن خويلد الأسدي لما ادّعى النبوة، وكان قُحَيْف شجاعاً فاتكاً، فأمره أن يفتك بطليحة فشهّر سيفه، ثم حمل على طليحة فضربه ضربةً خَرَّ منها مغشياً عليه، وتكاثر عليه أصحاب طليحة فقتلوه، فأفاق طليحة وتداوى منها، وأشاع بأن السلاح لا يحيك فيه، فافتنوا به.

روى ذلك سيف بن عمر في كتاب الفتوح، عن بدر بن الحارث بن عثمان بن قطبة، عن نفر من بني أسد أبوه أحدهم.

القاف بعدها الدال

٧٢٩٥ - قُدَامَة بن عبد الله بن منجاب.

له إدراك، وعاش إلى إمرة مصعب بن الزبير.

(١) في د: يا جدع.

القاف بعدها الراء

٧٢٩٦ ز - قَرْنَع: بفتح أوله والمثلثة ثالثة بينهما راء ساكنة وآخره عين مهملة،

الضبي.

نزل الكوفة، له إدراك ورواية عن عمر بن الخطاب. وروى عن سلمان الفارسي، وأبي أيوب، وأبي موسى وغيرهم، روى عن علقمة بن قيس؛ قال: وكان من القُرَاء الأولين، أخرج ذلك النسائي والمسيب بن رافع، وقزعة بن يحيى، وغيرهم.

وقال الخَطِيبُ: كان مُخْضَراً أدرك الجاهلية والإسلام، وقُتِلَ في خلافة عثمان شهيداً في بعض الفتوح، وحديثه في «الشمال» وكتب «السنن» الثلاثة.

٧٢٩٧ ز - قَزْرَةَ بن زاهر التيمي:

له إدراك، وذكره سيف، والطبري، فيمن التَقَى بسعد بن أبي وقاص فيمَن وجَّهه إلى رستم حين رغب إليه في ذلك، واستدركه ابن فتحون.

٧٢٩٨ ز - قُرَّة بن نصر العدوي: من عدي تميم.

كان ممن أسره المكعبر عامل كسرى على هَجْر^(١) في نوبة المشقر؛ وذلك أنهم كانوا أغاروا على مالٍ لكسرى، فأمر المكعبر أن يحتال عليهم، فدعاهم إلى وليمة، فدخل منهم خَلْقٌ كثير القَصْرَ، فأسرهم وقتلهم؛ وكان ممن سلم من القتل قرة وحزن ومشجعة بنو النضر، فأرسلوا مع جماعة منهم إلى كسرى، فاستبقاهم، فجعلوا مشجعة خاطباً، وحزناً ترجماناً؛ فلما غزا المسلمون اصطخر خرجوا إلى المسلمين فصاروا معهم.

ذكر ذلك أبو عبيد في حكاية يوم المشقر.

ونقل عن أبي نَعَامَةَ العدوي أنه أدرك مشجعة، وكان إذا مرَّ لم يخفَ على أهل الدور لأنه كان يستبح ويكبر بأعلى صوته، وكان كثير الإحسان والبر لبني عدي.

٧٢٩٩ ز - قَريب بن ظفر:

له إدراك، وكان رسول سَعْدِ بن أبي وقاص إلى عمر في قصة فَتَحَ نهاوند، فلما وصل

(١) هَجْر: بفتح أوله وثانيه: مدينة هي قاعدة البحرين وربما قيل الهَجْر بالألف واللام وقيل ناحية البحرين كلها هَجْر قالوا: وهو الصواب، قيل: قصبتها الصَّفَا وبينها وبين اليمامة عشرة أيام وقيل الهجر بلد باليمن بينه وبين عثر يوم وليلة من جهة اليمن وقيل إن هَجْر التي يُنسب إليها القلال قرية كانت من قرى المدينة تعمل بها وخربت وقيل: هَجْر: بسكون الجيم ضد الوصل: موضع في شعر. انظر: مراصد الاطلاع ١٤٥٢/٣.

إلى عمر تفاعل باسمه واسم أبيه. وقال: ظفر قريب. وأمر النعمان بن مقرن.. وكان ذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة.

القاف بعدها السين

٧٣٠٠ ز - قَسَامَةَ بن أسامة الكناني.

له إدراك، ذكره أَبُو عَسَاكِرَ، عن أبي حذيفة إسحاق بن بشير - أنه ذكره في كتاب الفتوح فيمن شهد اليرموك.

٧٣٠١ - قَسَامَةَ بن زُهَيْر المازني^(١):

له إدراك، ذكر عمر بن شَبَّة في أخبار البصرة أنه كان ممن افتتح الابله مع عتبة بن غزوان، وكان رأساً في تلك الحروب، وله حديث مرسل ذكره ابن شاهين في الصحابة وهو من طريق يزيد الرقاشي، عن موسى بن يسار، عن قسامة بن زهير؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أَبَى اللَّهِ عَلَيَّ فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ». وروايته عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة عند أبي داود والنسائي والترمذي. روى عنه قتادة وعمران بن حدير، وهشام بن حسان، وغيرهم. وذكره العجليُّ وأَبْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ.

وذكره الهيثم وخليفة في تابعي أهل البصرة، وقالوا: مات بعد الثمانين.

٧٣٠٢ ز - قَسَامَةَ بن زيد الليثي:

تقدم ذكره في ترجمة أخيه فُرات بن زيد، وأنَّ عمر روى عنه شعراً قاله.

القاف بعدها الطاء

٧٣٠٣ ز - قطن بن عبد عوف الهلالي.

له إدراك؛ قال أَبُو أَبِي طَاهِرٍ: كان عبد الله بن عامر استعمله على كرمان، فأعطى على جواز الوادي أربعة آلاف، فأبى ابنُ عامر أن يحسبها له، فأجازها له عثمان بن عفان؛ وفي ذلك يقول الشاعر:

فِدَى لِأَكْرَمِينَ مِنْ بَنِي هَلَالٍ عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي
هُمُ سَأَوْا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ فَكَانَتْ سُنَّةَ إِحْدَى اللَّيَالِي

[الوافر]

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠١)، التجريد ٢/١٥، تقريب التهذيب ٢/١٢٦، الكاشف ٢/٤٠٠، التلخيص ٣٨٤،

الطبقات ١٩٣، بقي بن مخلد ٧٣٩.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: هذا أصلُ الجائزة، وقال ابن قتيبة استعمل عبد الله بن عامر قَطْنَا هذا على فارس، فمرَّ به الأحنف بن قيس غازياً في جَيْشٍ، فوقف بهم على قَنْطَرَةٍ، فصار يُعْطِي الرجل على قَدْرِهِ، فلما كثروا قال: أجزوهم، فكان أول من سنَّ الجوائز.

قُلْتُ: حاصل ما قاله أنَّ الجائزة مشتقة من الجواز، ويعكر على الأولية المذكورة ما ثبت في الحديث الصحيح في الضيف جائزته يوم ليلة، وقد أشبعتُ القول في ذلك في كتاب «الأوائل» و«فتح الباري».

القاف بعدها اللام

٧٣٠٤ - القَلاخ العنبري: الشاعر المعمر.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: مخضرم نزل البصرة؛ قال: وأظن القَلاخ لقباً له، وله مع معاوية خبرٌ يذكر فيه أنه وُلد قبل مولد النبي ﷺ، وأنه رأى أمية بن عبد شمس بعدما ذهب بَصْرَه يقوده عبْدٌ له من أهل صَقُورِيَّة يقال له ذكوان، فقال له معاوية: ذاك ابنه أبو معيط؛ فقال: هذا شيء قَلتموه أنتم؛ وأنشد القلاخ في ذلك:

يُسَائِلُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ هِنْدٍ لَقَيْتُ أَبَا سُلَالَةَ عَبْدَ شَمْسٍ
فَقُلْتُ لَهُ: رَأَيْتُ أَبَاكَ شَيْخًا كَيَّرَ السَّنَّ مَضْرُوبًا بِطَمْسٍ
يَقُودُ بِهِ أَفِيحِجٌ عَبْدُ سُوءٍ فَقَالَ: بَلْ أَبْنُوهُ لِزَيْلِ لَيْسِي
[الوافر]

قال المَرْزَبَانِيُّ: وعاش القَلاخ حتى تزوج يحيى بن أبي حفصة مولى عثمان [٥٨٩] بنتَ مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم، فهجا آل قيس بن عاصم بسبب ذلك.

وحكى دعبل بن علي الخزاعي في أخبار شعراء البصرة؛ قال: وهرب للقلاخ العنبري عبْدٌ يقال له مِقْسَم، فتبعه يسأل عنه فنزل بقوم فسألوه عن اسمه فقال:

أَنَا الْقَلاخُ جِئْتُ أَبْغِي مِقْسَمًا أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَلُ حَتَّى يَسْأَمَا
[الرجز]

وضبطه أبو بشر الأمدي بضم القاف وتخفيف اللام وآخره معجمة، وكذا قال ابنُ مَأكُولاً وفرق بينه وبين القلاخ بن حَزَن السَّعْدِي، يكنى أبا خراش؛ فقال في الأول: ذكره دعبل، وفي الثاني شاعر مشهور في دَوْلَة بني أمية انتهى.

وما أبعد أن يكونا واحداً، وذكرهم الأمدي ثلاثة، الثالث القَلاخ المنقري.

القاف بعدها الياء

٧٣٠٥ ز - قيسان بن سفيان:

له إدراك، واستشهد بأجنادين.

٧٣٠٦ ز - قيس بن بُجْرة: بضم الموحدة وسكون الجيم، الفزاري، يعرف بابن غَنْقَل، بمعجمة ثم نون ثم قاف ثم لام، بوزن جعفر، وهي أمه، وهي مِنْ بني شَمْخ. ابن فزارة.

ذكره المَرْزُبَانِيُّ، وقال: عاش في الجاهلية دَهْرًا وفي الإسلام كثيرًا. وله خَبْرٌ مع عامر بن الطفيل في الجاهلية ثم أسلم، وهو القائل:

فَأَمَّا تُرَيْنِي وَاحِدًا بَادَ أَهْلُهُ تَوَارَثَهُمُ الْأَقْرَبِينَ الْأَبَاعِدُ
فَإِنَّ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ تُلْبَدَ الْحَصَى أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدُ
[الطويل]

٧٣٠٧ ز - قيس بن ثعلبة الأزدي:

وفد على عمر مع أبي صُفرة، ذكره ابن الكلبي.

٧٣٠٨ - قيس بن ثور: بن مازن بن خيشمة السلولي، والد عمرو.

له إدراك، وكنيته أبو بكر؛ ذكر ذلك الحاكم أبو أحمد تبعاً لمسلم، والنسائي؛ وله رواية عن أبي بكر الصديق، وشهد فَتَحَ مصر، ثم انتقل إلى حمص فسكنها. ذكره أبو سعيد بن يونس.

روى عنه سُويد بن قيس التُّجَيْبِيُّ أنه هاجر على عهد أبي بكر؛ قال: فنزلنا بالحرّة؛ فخرج أبو بكر، فتلقانا فرأيناه مخضوبَ الرأس واللحية، أخرجته يعقوب بن سفيان في تاريخه وأخرجته الدَّارِمِيُّ مِنْ طريق الحارث بن يزيد الحمصي، عن عمرو بن قيس؛ قال: وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية حين توفّي معاوية.

٧٣٠٩ ز - قيس بن الحارث: المرادي..

له إدراك، وقدم من اليمن في خلافة عمر بن الخطاب، وتفقه إلى أن صار يُقْتَى في زمانه، وقدم مع عمرو بن العاص فشهد فَتَحَ مصر؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

٧٣١٠ - قيس بن أبي حازم البَجَلِيُّ^(١): ثم الأحمسي، أبو عبد الله. واسم أبي حازم

حصين بن عوف ويقال عوف بن عبد الحارث، ويقال عبد عوف بن الحارث بن عوف.

لأبي حازم صُحْبَةٌ، وأسلم قَيْسٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وهاجر إلى المدينة، فقبض النبي ﷺ قبل أن يلقاه. فروى عن كبار الصحابة، ويقال: إنه لم يرو عن العشرة جميعاً غيره، ويقال: لم يسمع من بعضهم. وروى أيضاً عن بلال، ومعاذ بن جبل، وخالد بن الوليد، وابن مسعود، ومزدك الأسلمي، في آخرين.

روى عنه من التابعين فمن بعدهم إسماعيل بن أبي خالد، والمغيرة بن شبل، والحكم بن عتيبة، والأعمش، وبيان بن بشر، وآخرون.

قال ابنُ جَبَّانَ فِي «الثقات»: قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: مَا بِالْكَوْفَةِ أَحَدٌ أَرْوَى عَنِ الصَّحَابَةِ مِنْ

قيس.

وقال أَبُو عُيَيْدٍ الْأَجْرِيُّ، عَنِ أَبِي دَاوُدَ: أَجُودُ التَّابِعِينَ إِسْنَاداً قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

ووقع في «مسند الزبارة»، عن قيس؛ قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته قد قبض، فسمعتُ أبا بكر الصديق رضي الله عنه... فذكر حديثاً عنه.

وهذا يدفع قول من زعم أن له رؤية.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنِ أَبِيهِ: أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ. وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ مَعَ أَبِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ لِي أَبِي: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَا قَيْسُ، وَكُنْتُ ابْنُ سَبْعِ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ.

قلت: لو ثبت هذا لكان قيس من الصحابة. والمشهور عند الجمهور أنه لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقد أخرجه الخطيب من الوجه الذي أخرجه ابْنُ مَنْدَه؛ وقال: لا يثبت. وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق جعفر الأحمر، عن السري بن يحيى، عن قيس؛ قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبأبعه فجنثُ وقد قبض، وأبو بكر قائم على المنبر في مقامه، فأطاب الثناء وأكثر البكاء.

وأخرج ابْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ قَيْسِ؛ قَالَ: آمَنَّا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَخَلَّفَهُ الصَّحَابَةُ.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: كَانَ مِنْ قَدَمَاءِ التَّابِعِينَ. رَوَى عَنِ أَبِي بَكْرٍ فَمَنْ دُونَهُ، وَأَدْرَكَهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ؛ قَالَ: وَيُقَالُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ التَّابِعِينَ جَمَعَ أَنْ رَوَى عَنِ الْعَشْرَةِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَا، لَا نَعْلَمُ لَهُ سَمَاعاً مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَوَقَّعَهُ جَمَاعَةٌ.

وقال يَحْيَى بْنُ أَبِي عُثْبَةَ، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: كبر قيس حتى جاوز المائة بستين، كبر وخرف. قال عمرو بن علي: مات سنة أربع وثمانين؛ وقال الهيثم بن عدي: مات في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك، ويؤيده قولُ خليفة وأبي عبيد: مات سنة ثمان وتسعين، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني.

٧٣١١ - قيس بن رافع القَيْسِي: الأشجعي، أبو رافع، ويقال يكنى أبا عمرو، نزيل

مصر.

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: يقال إنه جاهلي، ولم يَزِرْ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ كذا قال وقال أَبُو مُوسَى فِي «الذيل»: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: أَظُنُّ حديثه مرسلًا ليس بمسند إلا أنني رأيتُ بعضَ أهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته لِيُعْرَفَ وأورد أبو داود حديثه في المراسيل. وهو من رواية الحسن بن ثوبان، عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «[مَاذَا فِي]»^(١) الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشُّفَاءِ: الصَّبْرُ، وَالتَّقَى». وروى قيس بن رافع أيضاً عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص؛ وغيرهم. وروى عنه أيضاً يزيد بن أبي حبيب، وإبراهيم بن نشيط، والحارث بن يعقوب، وغيرهم.

وذكره أَبُو حَبَّانٍ فِي «ثقات التابعين»، وذكر أَبُو يُونُسَ من طريق ابْنِ ثَوْبَانَ؛ قال: دخلت على قيس بن رافع، وكان من أهل العلم والسير^(٢)، فذكر خبراً.

وأورده البَغَوِيُّ من طريق عبد الكريم بن الحارث، عن قيس بن رافع؛ قال: ويل لمن دينه دنياه، وهُمُّه بطنه. وفي الرواة آخر يسمى قيس بن رافع تابعي كوفي روى عن جرير، روى عنه عبد الله بن الحارث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٧٣١٢ ز - قيس بن ربيعة بن عامر المرادي.

له إدراك، ذكره أَبُو يُونُسَ؛ وقال: شهد فتح مصر.

٧٣١٣ ز - قيس بن سُمَيِّ بن الأزهر بن عمر بن مالك بن سلمة التجيبي.

له إدراك، وذكره أَبُو يُونُسَ، وقال: شهد فتح مصر، وله رواية عن عمرو بن العاص. روى عنه سُويد بن قيس التجيبي، وهو جد حيوة بن الرقاع بن عبد الملك بن قيس صاحب الدار بمصر، وعقبه بإفريقية.

٧٣١٤ ز - قيس بن سمي الكندي: ويقال أبو قيس.

(١) مكانها بياض في هـ.

(٢) في تهذيب التهذيب: والستر.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء» وقال: إنه مخضرم، نزل الكوفة وأنشد له من أبيات:

فَسَبَقْنَا هُمْ^(١) بِيَأْسٍ وَنَيْلٍ وَبِمَجْدٍ مُسْتَنْطَرَفٍ وَفَعَالٍ
[الخفيف]

٧٣١٥ ز - قيس بن صهبان: الجَهْضَمِي.

له إدراك، وكان ولده الحارث شريفاً في الأزد، وهو أخو المهلب لأمه، ذكره ابن الكلبي.

٧٣١٦ ز - قيس بن طَهْفَةَ: من بني رقاعة بن مالك بن نَهْدِ النهدي.

له إدراك. قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كان سيداً في زمانه، وتزوج بنت الأشعث بن قيس ففجرت عليه فطلقها، وكان علي قد ولّاه الربع بالكوفة.

٧٣١٧ ز - قيس بن عُبَاد: بضم أوله وتخفيف الموحدة، القيسي الضبعي، نزيل البصرة.

له إدراك. ذكره ابْنُ قانِع في الصَّحَابَةِ، وأورد له حديثاً مرسلًا: وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وغيره: قدم المدينة في خلافة عمر، فرَوَى عنه وعن أبي ذَرٍّ، وعلي، وأبي سعد، وعمار، وعبد الله بن سلام، وغيرهم.

روى عنه ابنه عبد الله، والحسن، وابن سيرين، وأبو مجلز، وغيرهم.

قال ابْنُ سَعْدٍ: كان ثقة قليل الحديث.

وذكره العِجْلِيُّ في التَّابِعِينَ، وقال: ثقة من كبار الصالحين. ووثقه النسائي وغيره. وذكره ابْنُ حِبَّانٍ في «ثقات التابعين»، وقال: إنه يَشْكُرِي، يكنى أبا عبد الله، مِنْ وَكَلَدِ قيس بن ثعلبة مِنْ أهل البصرة.

وأخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه، مِنْ طريق عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز، عن قيس بن عُبَاد: قدمت المدينة ألتمس العلم والشرف، فرأيتُ علياً وعمراً قد وضع يده على منكبه. وذكره خَلِيفَةُ وَابْنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى وذكر أبو مخنف أنه من جملة مَنْ قتلهم الحجاج ممن خرج مع ابن^(٢) الأشعث.

(١) في هـ: فسقتنا بهم.

(٢) في أ: أبي الأشعث.

٧٣١٨ ز - قيس بن عبد الله: الجعدي^(١): يأتي في النابغة الجعدي في حرف النون.

٧٣١٩ - قيس بن عبد يَغوث^(٢): هو ابن المكشوح. يأتي قريباً.

٧٣٢٠ - قيس بن عدي اللخمي.

له إدراك، وشهد فَتَحَ مصر، وكان طليعة عمرو بن العاص، ذكره ابن يونس.

٧٣٢١ ز - قيس بن عمرو بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب العامري الكلابي.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ وقال: إنه مخضرم، وجده خويلد هو الذي يقال له الصَّعِق، وهو

القائل لعمر:

أَلَا أَبْلُغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةَ

[الطويل]

في أبيات يذم فيها العمال، يقول فيها:

إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ مِّنَ الْمِسْكِ أَضْحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي

[الطويل]

٧٣٢٢ ز - قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج [بن الحماس] بن ربيعة بن

الحارث بن كعب الحارثي الشاعر المعروف بالنجاشي. يأتي في حرف النون إن شاء الله

تعالى.

٧٣٢٣ - قيس بن عمرو: العجلي. ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال:

مخضرم.

٧٣٢٤ ز - قيس بن قَرْوَةَ بن زُرَّارَةَ بن الأَزْقَم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن

ربيعة بن معاوية الأكرمين.

له إدراك، قُتِل أبوه وإخوته في الجاهلية مع الأشعث بن قيس حين قُتِل أبوه، وخرج

يطلب بثاره، وشهد قَيْس هذا فتوح العراق، واستشهد بيلنجر، وهو من أرض العراق، بفتح

الموحدة واللام وسكون النون بعدها جيم، وكان أميراً لوقعة سلمان بن ربيعة الباهلي. ذكره

ابن الكلبي.

٧٣٢٥ - قيس بن مروان الجعفي: ويقال ابن قيس، ويقال ابن أبي قيس.

(١) الاستيعاب ت (٢١٦٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٧٩).

روى عن عمر بن الخطاب حديثاً في فضل عبد الله بن مسعود، وعنه: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْ عَلَى ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ» أخرجه النسائي.

روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن، وقزح الضبي، وهما من أقرانه. وروى من طريق إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن قرئع، عنه. ومنهم من لم يذكر بين علقمة وعمر أحداً؛ وهذه رواية أبي معاوية وسفيان الثوري عن الأعمش؛ وجاء من رواية صفية عن عمارة بن عمير، عن قيس بن مروان. وعند أحمد: عن أبي معاوية أيضاً عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن قيس بن مروان - أنه أتى عمر فقال: جئت من الكوفة وتركتُ بها رجلاً يُملي المصاحف عن ظهر قلبه؛ فغضب عمر؛ فقال: مَنْ هو؟ قلت: عبد الله بن مسعود... فذكر الحديث.

وقال ابنُ حبانَ في «ثقات التابعين»: قيس بن مروان روى عن عمر، روى عنه حبيب، لم يزد على ذلك ولا ذكره البخاري في تاريخه، ولا ابن أبي حاتم بعده.

٧٣٢٦ ز - قيس بن المضارب: تقدم ذكره في عبد الله بن حزن.

٧٣٢٧ ز - قيس بن المغفل بن عوف بن عمير العامري.

تقدم نسبه في ترجمة أخيه الحكم بن مغفل، ولقيس إدراك؛ واستشهد «بالقادسية» في زمن عمر، ذكره ابنُ الكلبي.

٧٣٢٨ - قيس بن المكشوح^(١): المرادي، يكنى أبا شداد، والمكشوح لقب لأبيه.

واختلف في اسمه ونسبه؛ فقال ابنُ الكلبي: هو هبيرة بن عبد يغوث بن الغزِيل، بمعجمتين مصغراً. ابن بداء^(٢) بن عامر بن عويشان بن زاهر بن مُراد.

وقال أبو عمرو: هو عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر [بن علي]^(٣) بن أسلم بن أحمر بن أنمار البجلي حليف مراد.

وقال أبو موسى في «الذيل»: قيس بن عبد يغوث بن مكشوح؛ وينبغي أن يكتب ابن مكشوح بألف، فإنه لقب لأبيه لا اسم جده.

قال ابنُ الكلبي: قيل له المكشوح؛ لأنه ضرب على كسحه أو كوى.

واختلف في صحبته، وقيل: إنه لم يسلم إلا في خلافة أبي بكر أو عمر [٥٩١]؛ لكنهم ذكروا

(١) أسد الغابة ت (٤٤٠٥).

(٢) في الطبقات: بن الغزِيل بن سلمة بن بداء. وفي الجمهرة: بن الغزِيل بن سلمة بن عامر بن عويشان.

(٣) ليس في الاستيعاب، وفي هـ بن عمرو بن عياض بن علي.

أنه كان ممن أعان على قتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن؛ فهذا يدل على أنه أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبر بقتل الأسود في الليلة التي قُتل فيها، وذلك قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيسير؛ وممن ذكر ذلك محمد بن إسحاق في السيرة.

وكان قيس فارساً شجاعاً، وهو أبْنُ أخت عمرو بن معد يكرب، وكانا متباعدين؛ وهو

القائل لعمرو:

فَلَوْ لَأَقَيْتِي لَأَقَيْتَ قِرْنَاً وَوَدَّعْتَ الْأَجْبَةَ بِالسَّلَامِ^(١)
[الوافر]

وهو المراد بقول عمرو:

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَزِيدُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ^(٢)
[الوافر]

وكان ممن ارتد عن الإسلام باليمن، وقتل داذويه الفارسي كما تقدم ذلك في ترجمته، وطلب فيروز ليقته ففر منه إلى خولان، ثم راجع الإسلام، وهاجر، وشهد الفتوح؛ وله في فتوح العراق آثار شهيرة في القادسية، وفي فتح نهاوند وغيرها، وتقدم له ذكر في ترجمة عمرو بن معد يكرب.

وذكر الواقدي بسند له أن عمر قال لفيروز: يا فيروز: إنك ابتلي منك صدق قول، فأخبرني من قتل الأسود؟ قال: أنا يا أمير المؤمنين قال: فمن قتل داذويه الفارسي؟ قال: قيس بن مكشوح.

ويقال: إن عمر قال له قولاً. فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما مشيت خلف ملك قط إلا حدثتني نفسي بقتله. فقال له عمر: أكنت فاعلاً؟ قال: لا. قال: لو قلت نعم ضربت عنقك: فقال له عبد الرحمن بن عوف: أكنت فاعلاً؟ قال: لا، ولكني أستره به بذلك.

وقال أبو عمرو: قُتل بصفتين مع علي، وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له: يا أبا شداد، نخذ رأيتنا اليوم. فقال: غيري خير لكم، قالوا: ما نريد غيرك، قال: فوالله إن أخذتها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب، وكان مع رجل على رأس معاوية، فأخذ الراية -

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤٠٥)، معجم الشعراء للمرزباني: ١٩٨، وسمط اللاليء ٦٤/١، الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٧٩).

(٢) انظر ديوان عمرو بن معد يكرب ص ٩٢، الخزانة ٤/٢٨٠، الحباء: العطفية.

وحمل حتى وصل إلى صاحب الترس فاعترضه روميًا لمعاوية فضرب رجله فقطعها فقتله قيس، وأسرعت إليه الرماح فصرع؛ وهذا يقوي قول مَنْ زعم أنه بجلي؛ لأن أنمار من بني بجيلة؛ ثم اتضح لي الصواب من كلام ابن دُرَيْد؛ فإنه فرَّق بين قيس بن المكشوح الذي قتل الأسود العنسي، وبين قيس بن مكشوح البجلي الذي شهد صفين؛ وهذا هو الصواب.

وجزم دُعْبَلُ بن علي في «طبقات الشعراء» بأن له صحبة، وذكر أن سعد بن أبي وقاص في فتوح العراق أمر قيس بن المكشوح، وكان عمرو بن معد يكرب من جُنده، فغضب عمرو من ذلك.

٧٣٢٩ ز - قيس بن مكشوح^(١): البجلي. تقدم ذكره في الذي قبله.

٧٣٣٠ ز - قيس بن ملجم بن عمرو بن يزيد المرادي: نزيل الكوفة، أخو عبد الرحمن الذي قتل عليًا.

له إدراك، وكان قد قدم المدينة هو وأخوه عبد الرحمن، وعمر في عهد عمر، وشهد قيس فتح مصر؛ ذكره ابن يونس؛ وقال: له ذكر.

٧٣٣١ ز - قيس: بن نُخْرَةَ الصَّدْفِي.

له إدراك، وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس.

٧٣٣٢ - قيس بن هُبَيْرَةَ المرادي:

ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ في «فتوح الشام»، وأنه قدم من اليمن مع قومه لما استنفروا للجهاد في خلافة الصديق.

٧٣٣٣ ز - قيس بن يزيد: بن قيس العامري الكلابي.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: إنه مخضرم.

٧٣٣٤ ز - قيس الخارجي: يقال اسم أبيه سعد.

له إدراك، ذكر ابن سعد بسند له أنه قال: أتيتُ عمر فقلت: إن أهلي يريدون الهجرة.. فذكر قصة.

وذكره النَّسَائِيُّ في الكُنَى: فقال: أبو المغيرة قيس الخارجي؛ وله رواية عن عمر وعليّ وعثمان روى عنه أبو إسحاق السَّبَّيْعِي وغيره، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٧٣٣٥ ز - قيس العبدي: والد الأسود.

له إدراك ورواية، وكان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الحيرة في أول فتوح العراق. وذكر البخاري في «تاريخه» بسند صحيح عن الأسود بن قيس عن أبيه؛ قال: انتهينا إلى الحيرة فصالحناهم على ألفٍ ورحل. فقلت لأبي: وما تصنعون بالرحل؟ قال: من أجل صاحب لنا لم يكن له رحل. وقال ابن سَعْدٍ: له رواية عن عمر في الجمعة.

٧٣٣٦ ز - قيس اليربوعي: والد عبد الله.

له إدراك، قال البخاري: غَزَا مع خالد بن الوليد روى عنه حفيده يونس بن عبد الله بن قيس، وكذا ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

٧٣٣٧ - قيس، والد غنيم^(١): تقدم في القسم الأول.

٧٣٣٨ ز - قيس، غير منسوب: في كيسان.

القسم الرابع

فيمن ذكر غلطاً مع بيانه

القاف بعدها الألف

٧٣٣٩ ز - قابوس بن المخارق: أو ابن أبي المخارق. الكوفي.

تابعي مشهور. روى عنه سِمَاك بن حرب أحد صغار التابعين. قال البخاري: روى عن أبيه، وعن أم الفضل.

وقال ابن يونس: قدم مصر حصبة محمد بن أبي بكر الصديق، وقرأت بخط مغلطي أن ابن حزم ذكره في ترتيب مسند بقي بن مخلد، وأن له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أحاديث.

قلت: وهي مراسيل، فأحدها حديث: يُغسل من بؤل الجارية، و ينضح من بؤل الغلام، قيل في سننه سِمَاك بن حرب، عن قابوس - أن أم الفضل سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقيل: عن قابوس، عن أم الفضل، وقيل: عن قابوس، عن أبيه. ذكره الدارقطني في «العلل». وقال في «المراسيل»: أصح، يعني الأول ومنها حديث: قال رجل: يا رسول الله، أتاني رجل يريد مالي. قال: «استعن عليه بالسلطان، وإلا فقاتل دون مالك...» الحديث.

قال الدَّارُ قُطْنِيٌّ: قيل فيه: عن قابوس عن أبيه. وقيل: عن قابوس - رفعه. ليس فيه عن أبيه. والمسند أصحُّ.

٧٣٤٠ - قارب التميمي: صوابه الثقفي.

وقد تقدم أنه اختلف في اسمه؛ فقيل: قارب، وقيل: مارب. قال أبو موسى: إن كان هو الأول فقد تصحفت نسبه، وإلا فيستدرك.

قلت: هو الثقفي؛ فالحديث حديثه؛ فلا يستدرك.

٧٣٤١ ز - القاسم: بن صفوان الزهري.

تابعي أرسل حديثاً، وإنما هو عنده عن أبيه كما تقدم في ترجمته في حرف الصاد.

٧٣٤٢ - القاسم، أبو عبد الرحمن الشامي^(١): مولى معاوية.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وأورد من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن القاسم مولى معاوية - أنه ضرب رجلاً يوم أُحد. فقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا مَنَّكَ أَنْ تَقُولَ الْأَنْصَارِيَّ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ؟ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

قال ابن الأثير: كذا ذكره أبو موسى. وظاهره أنه القاسم الشامي التابعي المعروف؛ وأظنُّ الصواب مولى معاوية بن مالك بن عوف، بطن من الأنصار، لا معاوية بن أبي سفيان.

قُلْتُ: أراد ابن الأثير أن يصحح الرواية، ويثبت أن القاسم صحابي وافق اسمه واسم مولاه اسم التابعي واسم مولاه؛ وليس كما ظن؛ وإنما علّة الخبر أن صحابيه سقط؛ فكأنه من رواية القاسم الشامي التابعي عن عتبة الفارسي، إن كان الراوي ضبط اسم التابعي، وإلا فقد مر في حرف العين من رواية ابن إسحاق.

وروى عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عتبة مولى الأنصار، عن أبيه؛ قال: شهدت أحداً مع مولاي، فضربت رجلاً... الحديث.

وتابعه جرير بن حازم عن داود؛ وفيه اختلاف آخر على داود. والقاسم الشامي يكنى أبا عبد الرحمن، فعله انقلب على الراوي. وفي الجملة فالراجح أن عتبة هو صحابي هذا الحديث، وأما القاسم فلا. والله أعلم.

القاف بعدها الباء

٧٣٤٣ - قباث بن رستم:

ذكره بعض من أَلَف في الصحابة؛ وخطأه البخاري؛ لأنه صحَّف اسم أبيه، وصوابه أَشِيم، بمعجمة ثم تحتانية مثناة وزن أحمد. وقال البَغَوِيُّ في ترجمة قباث بن أشيم، ويقال ابن رستم. وقد مضى على الصواب في القسم الأول.

٧٣٤٤ - قبيصة^(١): والد وهب.

استدركه أبو مُوسَى، فوهم، وأخرج من طريق علي بن سعيد^(٢) العسكري، أنه ذكره في الصحابة، وساق من رواية عَوْف الأعرابي، عن حبان بن مخارق، عن وهب بن قبيصة عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْعِيَاْفَةُ والطَّرْقُ والجِبْتُ»^(٣) مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ^(٤).

وهذا السند وقع فيه تحريف: والصواب عن قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي، كذا أخرجه أبو داود، والنسائي والطبراني، من طرق، عن عوف، وقد مضى على الصواب في القسم الأول.

ووقع في رواية الحمادين عند الطبراني، كلاهما عن عَوْف عن حبان، عن قطن بن قبيصة بن مخارق، عن أبيه، فذكر هذا الحديث.

٧٣٤٥ - قبيصة البجلي^(٥).

ذكره البَغَوِيُّ، وإِبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وإِبْنُ مَنْدَه، وبَقِي بن مخلد، وأخرجوا له من طريق

(١) أسد الغابة ت (٤٢٦٧)، تجريد أسماء الصحابة ١١/٢.

(٢) في أ: اليشكري.

(٣) العيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها، وهو من عادة العرب كثيراً وهو كثير في أشعارهم. النهاية ٣/٣٣٠.

والطَّرْق: الضرب بالحصى، وهو ضرب من التكهن. اللسان ٤/٢٦٦١.

(٤) كل ما عبد من دون الله، وتطلق على الكاهن والساحر والسحر. المعجم الوسيط ١/١٠٤. (٥) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤٠٩ عن قبيصة كتاب الطب باب في الخط وزجر الطير حديث رقم ٣٩٠٧، ٣٩٠٨. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٤٢٦، وأحمد في المسند ٣/٤٧٧، وابن أبي شيبة في المصنف ٩/٤٣، وعبد الرزاق في المصنف ١٩٥٠٢، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٥، والطبراني في الكبير ١٨/٣٦٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٥٦٢.

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٥٨)، تجريد أسماء الصحابة ١٠/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤.

عبد الوارث، عن أيوب عن أبي قلابة، عن قبيصة؛ قال: انكسفت الشمس.. فذكر الحديث، وفي آخره. فصلوا كأخف صلاة صليتموها من المكتوبة.

قال البَغَوِيُّ: رواه عباد بن منصور، عن أيوب؛ فزادَ بين أبي قلابة وقبيصة هلال بن عامر، وقال: عن قبيصة الهلالي، ولا أعلم لقبيصة الهلالي غيره، وجعلوه غير قبيصة بن المخارق الهلالي؛ وهو واحد.

وقد تعقبه على البغوي ابنُ قانع، وعلى أبي بكر بن أبي خثيمة بن شاهين، وعلى ابن مندة أبو نعيم؛ وزاد أبو نعيم بأن هشاماً الدَّسْتَوَائِي تفرَّدَ بقوله البجلي، وخالفه بقية الرواة؛ فقالوا الهلالي؛ وهو الصَّواب. وقد أشار البخاري إلى ذلك بقوله: قبيصة بن المخارق الهلالي، ويقال البجلي، فأفصح^(١) بأنه واحد.

٧٣٤٦ - قبيصة^(٢): غير منسوب.

ذكره ابنُ منده، وأخرج من طريق محمد بن الفضل، عن عطاء، عن ابن عباس.

قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أخواله يقال له قبيصة، فسلم عليه.. الحديث.

وتعقبه أبو نعيم بأنه قبيصة بن المخارق الهلالي، كذا أخرجه الطبراني من وجه آخر، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: قدم قبيصة بن المخارق الهلالي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه ورَحَّبَ به... فذكر الحديث بعينه.

والمراد بقوله: من أخواله ابن عباس؛ لأنَّ أمه هلالية. وظنَّ ابن منده أن الضمير للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وليس أخواله من بني هلال؛ فأفرده بترجمة، فلزم من هذا ومما قبله أن الواحد صار أربعة.

٧٣٤٧ - قبيصة بن شبرمة^(٣).

قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فسمعتُه يقول: «أهلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا أهلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَةِ». كذا أورده أبو موسى، وعزاه لأبي بكر بن أبي علي، من طريق محمد بن صالح، عن علي بن أبي هاشم، عن نصير^(٤) بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة، سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة أنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدي، فذكره.

(١) في أ: فاتضح. (٣) أسد الغابة ت (٤٢٦٤).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٦٨). (٤) في ج: نصر بن أبي عمر، وفي أسد الغابة: نصير بن عبيد.

وهذا الحديث بهذا أخرجه الطبراني من طريق علي بن طبراه، وهو علي بن أبي هاشم بهذا السند، إلا أنه قال: قبيصة بن بُرمة.

ومضى على الصواب في الأول.

وأخرج البخاري، عن علي بن أبي هاشم بهذا السند في ترجمة قبيصة بن بُرمة حديثاً آخر، فكان والد قبيصة لما تحرف اسمه ظنَّ أبو بكر بن أبي علي أنه آخر؛ وليس كذلك.

القَافُ بَعْدَهَا التَّاءُ.

٧٣٤٨ - قتادة^(١) الليثي^(٢) . .

ذكره ابنُ شَاهِينَ في الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ؛ قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: اسْمُ جَدِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ قَتَادَةَ.

وتعقبه أبو موسى بأن جده عمير بن قتادة، وهو كما قال؛ فإن عمير بن قتادة صحابي معروف تقدم ذكره.

وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة عمير بن كعب من القسم الأخير من حرف العين المهملة، وبينت وهم ابن ماجه فيه، وقد أخرجه ابن السكن، وأبو نعيم، وغيرهما في ترجمة عمير بن قتادة والد عميد بن عمير.

٧٣٤٩ ز - قتادة بن النعمان.

أشار ابن حبان في ترجمة قتادة بن النعمان الأنصاري الصحابي المشهور إلى أن بعضهم ذكر آخر يسمى قتادة بن النعمان غير الأول؛ فقال: مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ اثْنَانِ فَقَدْ وَهَمَ؛ وَهُوَ كَمَا قَالَ.

٧٣٥٠ - قَتْرٌ: بَعْدَ الْقَافِ مِثْلَةُ فَوْقَانِيَّةٍ ثَقِيلَةٌ ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَمِينِ فِي ذَيْلِ الْإِسْتِيعَابِ، وَأَبُو

الوليد الوقشي في حاشيته، ونسباه لابن قانع.

والذي في النسخة المعتمدة منه قَيْنٌ، بتحتانية ساكنة وبفتح أوله وآخره نون. وسيأتي.

٧٣٥١ - قَتِيلَةُ وَالِدِ الْمَغِيرَةِ: بِنُ سَعْدِ بْنِ الْأَحْرَمِ.

سماه عبدان، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ. وَهُوَ الصَّوَابُ.

(١) في أ: قبيصة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٧٥).

القاف بعدها الدال

٧٣٥٢ ز - قُدَّامَة بن حاطب .

ذكره ابنُ قانِعٍ في الصحابة، وهو تابعي نُسب إلى جد أبيه، واسمُ أبيه إبراهيم بن محمد بن حاطب، وأكثر رواية قدامة عن التابعين، والحديثُ عن ابن قانع من رواية هشام بن زياد القُرشي، سمعت عبد الملك بن قُدَّامَة الحاطبي يحدث عن أبيه - أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كَبَّرَ على عثمان بن مظعون [٥٩٣] أربعاً . الحديث . وهذا مرسل أو معضل .

٧٣٥٣ ز - قدامة: غير منسوب^(١) .

ذكره ابنُ شَاهِين، واستدركه أَبُو مُوسَى فوهم؛ فإنه قدامة بن عبد الله العامري وقد أخرج البَغَوِيُّ، وابن منده، الحديث الذي ذكره ابن شاهين هنا في ترجمة قدامة بن عبد الله . وقد تقدم في القسم الأول .

القَافُ بَعْدَهَا الرَّاءُ

٧٣٥٤ ز - قَرْدَة^(٢) بن الناقرة^(٣) الجذامي .

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «مُعْجَم الشُّعْرَاء» في حرف القاف، وذكر له قصة تقدمت في قروة الجذامي، وتعقبه الرضي الشَّاطِبي بأنه صحف اسمه واسم أبيه؛ وإنما هو قروة بن نفاثة؛ وهو كما قال .

القَافُ بَعْدَهَا السَّيْنُ

٧٣٥٥ - قس^(٤) بن ساعدة بن حذافة: بن زُفر بن إياد بن نزار الإيادي البليغ الخطيب^(٥)

المشهور .

ذكره أَبُو عَلِيٍّ بنِ السَّكَنِ، وابنُ شَاهِين، وعبدان المروزي، وأبو موسى في الصحابة، وصرح ابن السكن بأنه مات قبل البعثة .

وذكره أَبُو حاتم السجستاني في المعمرين ونسبه كما ذكرت؛ وقال: إنه عاش ثلاثمائة وثمانين سنة، وقد سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حكمته، وهو أول مَنْ آمَنَ بالبعث

(١) أسد الغابة ت (٤٢٨٥) .

(٢) في أ: قرة .

(٣) في ب، وأسَد الغابة والاستيعاب: الناقدة .

(٤) في أ: قيس .

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٩٩) .

من أهل الجاهلية، وأول من توكأ على عصا في الخطبة، وأول من قال: أما بعد في [قول]، وأول من كتب من فلان إلى فلان.

وفي رواية ابن الكلبي أن في آخر خطبته: لو على الأرض دين أفضل من دين قد أظلكم زمانه، وأدرككم أوانه، فطوبى لمن أدركه فاتبعه، وويل لمن خالفه، وكانت العرب تعظمه وضربت به شعراؤها الأمثال، قال الأعشى في قصيدة له:

وَأَخْلَمُ مِنْ قُسٍّ وَأَجْرَى مِنَ الَّذِي بِذِي الْغَيْلِ مِنْ خَفَانَ أَصْبَحَ حَادِرًا
[الطويل]

وقال الحطيئة:

وَأَقُولُ مِنْ قُسٍّ وَأَمْضَى كَمَا مَضَى مِنْ الرُّمَحِ إِنْ مَسَّ الثُّفُوسَ نَكَالَهَا^(١)
[الطويل]

وقال لبيد:

وَأَخْلَفُ قُسًّا لَيْتَنِي وَلَعَلَّنِي وَأَعْيَا عَلَى لُقْمَانَ حُكْمَ التَّدْبِيرِ^(٢)
[الطويل]

وأشار بذلك إلى قول قس بن ساعدة:

وَمَا قَدْ تَوَلَّى فَهُوَ قَدْ فَاتَ ذَاهِبًا فَهَلْ يَنْفَعُنِي لَيْتَنِي وَلَعَلَّنِي
[الطويل]

وقال المرزبانني؛ ذكر كثير من أهل العلم أنه عاش ستمائة سنة، وكان خطيباً حكيماً عاقلاً له نباهة وفضل؛ وأنشد المرزبانني لقس بن ساعدة:

يَا نَاعِي الْمَوْتِ وَالْأَمْوَاتِ فِي جَدِّثِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا بَزْهِمْ فِرْقُ
دَعُهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمًا يُصَاحُّ بِهِمْ كَمَا يُبْكِيهِ مِنْ نَوْمَاتِهِ الصَّعِقُ
[البيسط]

وقد أفرد بعض الرواة طريق حديث قس، وفيه شعره، وخطبته؛ وهو في «المطولات»

(١) البيت للحطيئة كما في ديوانه ص ٢٢٨ وبعده

وَأُدِمَ كَأَزَامِ الظَّبَّاءِ وَهَبَّتْهَا مَرَّاسِيْلَ مَشْدُودٍ عَلَيْهَا رِحَالُهَا

وقس بن ساعدة كان من أخطب الناس، والنكال: العذاب.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة كما في ديوانه ص ٧١، ويروى: وأخلف قساً: قس بن ساعدة الإيادي، لقمان: صاحب النور.

للطبراني وغيرها، وطرفه كلها ضعيفة، فمنها ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات الزهد، من طريق خلف بن أعين، قال: لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم: «ما فعل قُس بن ساعدة الإيادي؟» قالوا: مات يا رسول الله قال: كأني أنظر إليه في سوق عكاظ على جمل أحمر... الحديث.

وذكر الجاحظ في كتاب البيان والتبيين قسًا وقومه، وقال: إن له ولقومه فضيلة ليست لأحد من العرب، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روى كلامه وموقفه على جملة بعكاظ وموعظته، وعجب من حسن كلامه، وأظهر تصويبه، وهذا شرف تعجز عنه الأماني، وتنقطع دونه الآمال؛ وإنما وفق الله ذلك لقس؛ لاحتجاجة للتوحيد، ولإظهاره الإخلاص، وإيمانه بالبعث، ومن ثم كان قس خطيب العرب قاطبة.

ومنها ما أخرجه ابن شاهين، من طريق ابن أبي عيينة المهلب، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ قال: لما قدم أبو ذر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا أبا ذر، «ما فعل قُس بن ساعدة؟» قال: مات يا رسول الله قال: «رحم الله قسًا، كأني أنظر إليه على جمل أوزق، تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه»، فقال أبو بكر: أنا أحفظه. قال: «أذكره»، فذكره، وفيه الشعر، وفيه: فقال رجل من القوم: رأيت من قس عجباً؛ كنت على جبل بالشام يقال له سمعان في ظل شجرة إلى جنبها عين ماء، فإذا سبأ كثيرة وردت الماء لتشرب، فكلما زار منها سبع على صاحبه ضربه قس بعضاً، وقال: كفت حتى يشرب الذي سبق، قال: فتداخنتي لذلك رعب، فقال لي: لا تخف، ليس عليك بأس.

القَافُ بَعْدَهَا الطَّاءُ

٧٣٥٦ - قطبة بن جزي^(١).

فرق أبو عمرو بينه وبين قطبة بن قتادة، وهو واحد، ويكنى أبا الحويصلة. وقد تقدم في الأول. والراوي المذكور في الموضوعين واحد، وهو مقاتل بن معدان؛ وقد بينت وهم ابن أبي حاتم فيه هناك.

القَافُ بَعْدَهَا العَيْنُ

٧٣٥٧ - القَعْقَاع بن عبد الله: بن أبي حذرد الأسلمي.

ذكره ابن عبد البر، وقال: روى حديثين. أحدهما «تمعددوا واخشوشنوا». والثاني: مرَّ بقوم يتضلون، فقال: «ازموا، فإنَّ أبأكم كان رامياً».

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠٧)، الاستيعاب ت (٢١٣٩).

قال أبو عُمر. للقعقاع صحبة. ولأبيه صحبة، وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع بأن حديثه إنما يأتي من رواية عبد الله بن سعيد المقبري؛ وهو ضعيف.

قُلْتُ: الحديثُ الأولُ أخرجه ابنُ أبي شيبة وغيره من طريق عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حذرَد، وهو صحابي كما تقدم في القسم الأول: وأما القعقاع بن عبد الله فهو ابنُ أخيه لا صحبة له، وأما الحديث الثاني فإنما جاء من رواية القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرَد عن أبيه كما تقدم في ترجمة عبد الله بن حذرَد في حرف العين.

وقد نبّه على وَهْم أبي عمر فيه ابنُ فتحون، ونقل عن خليفة أنه قال: عبد الله والقعقاع ابناُ أبي حذرَد، ولهما صحبة؛ قال البُخاريُّ: القعقاع بن أبي حذرَد له صحبة، وحديثه عن عبد الله بن سعيد لا يصح، وكذا قال ابنُ أبي حاتم عن أبيه؛ وقالوا: من قال فيه القعقاع بن عبد الله فقد وهم.

وقال ابنُ فَتْحُون: لو كان القعقاع بن عبد الله له صحبة لكان ينبغي أبي عمر أن يقول: له ولأبيه وجده صحبة؛ لأن أبا حذرَد صحابي.

قُلْتُ: وهو كما قال، والعمدة في أن لا صحبة له أن رواية المقبري إنما هي عنه عن أبيه؛ فالصحبة لأبيه. والله أعلم.

٧٣٥٨ - القعقاع: غير منسوب^(١).

استدركه أبو موسى، وقال: له ذكر في وقعة حنين وتعقب [٥٩٤] بأنه القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي، كما مضى في الأول.

القَافُ بَعْدَهَا التُّونُ

٧٣٥٩ - قنفذ التميمي^(٢).

ذكره أبو موسى وقال: استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده على جده، وهو خطأ؛ فإنه أخرج من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن الواقدي، عن الوليد بن كثير، عن سعيد بن أبي هند، حدثني قنفذ التميمي؛ قال: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بين القبر والمنبر، فقلت له، فقال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ^(٣)».

(١) أسد الغابة ت (٤٣١٧).

(٢) في أسد الغابة: التيمي.

(٣) أخرجه البخاري ٢٩/٣، وأحمد ٦٤/٣، وابن أبي عاصم ٣٣٩/٢ وأبو نعيم في الحلية ٩/٣٢٤، =

والذي في مسند الحارث: حَدَّثَنِي قَنْغُذُ التَّمِيمِيِّ؛ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ. إِلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ، وَصَحَابِيَّ الْحَدِيثِ ابْنَ الزَّبِيرِ بِخِلَافِ مَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ يَحْيَى؛ فَإِنَّ ظَاهِرَهُ أَنَّ قَنْغُذًا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ سَأَلَهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَهَذَا خَطَأً مَكْشُوفٌ.

أَلْقَافُ بَعْدَهَا أَلْبَاءُ

٧٣٦٠ ز - قيس بن تميم الطائي الكيلاني: الأشج، من نمط أشج العرب، ومن نمط رتن الهندي.

قرأت في تاريخ اليمن للجندي أنه حدث سنة سبع عشرة وخمسمائة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن علي بن أبي طالب؛ فسمع منه أبو الخير الطالقاني، ومحمود بن صالح الطرازي، ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزي، كلهم عنه؛ قال: خرجت من بلدي وكنا أربعمائة وخمسين رجلاً، فضللنا الطريق، فلقينا رجلاً، فصال علينا ثلاث صولات، فقتل منا في كل مرة أزيد من مائة رجل فبقي منا ثلاثة وثمانون رجلاً فاستأمنوه فأمنهم فإذا هو علي بن أبي طالب، فأتى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقسم غنائم بدر، فوهبني لعلي، فلزمته ثم استأذنته في الذهاب إلى أهلي، فأذن لي فتوجهت، ثم رجعت إليه بعد قتل عثمان، فلزمت خدمته، فكنت صاحب ركابه فرمحتني بغلة فسال الدم على رأسي فمسح على رأسي، وهو يقول: مَدَّ اللَّهُ يَا أَشْجُ فِي عَمْرِكَ مَدًّا. قال: فرجعت بعده إلى بلدي، فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألب أرسلان، فسمع بي، فأرسل إلي فرأيت علياً في النوم وهو ينهاني، فهربت إلى المدينة، ثم إلى طبرستان، ثم رجعت إلى كيلان، ثم ساق أكثر من أربعين حديثاً زعم أنه سمعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٣٦١ ز - قيس بن الحارث.

تابعي أرسل حديثاً، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَهَمَّا، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ - أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ».

وقال أبو علي بن السكّين: قيس بن الحارث التميمي رجل روى عنه عمر بن عبد العزيز، يقال له صحبة. وليس بمشهور، ثم قال: لم تثبت صحبته؛ قال: وهذا الحديث

= والطبراني في الكبير ٢٩٤/١٢ وابن أبي شيبة ٤٣٩/١١، والبغوي في التفسير ١٤٩/٣، والبيهقي ٢٤٦/٥، والطحاوي في المشكل ٦٨/٤، ٦٩، ٧٠.

رَوَى عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عقبه بن عامر؛ ولا يصح.
 قُلْتُ: مداره على صالح بن محمد؛ وهو أبو واقد المدني، أحد الضعفاء.
 ٧٣٦٢ - قيس بن الحارث التميمي^(١).

فرق ابْنُ فَتْحُونُ بينه وبين قيس بن الحارث بن يزيد التميمي، وهما واحد. وقد ساق
 نسبه ابْنُ سعد، ولم يَسْقِه ابْنُ إسحاق فظنه ابْنُ فتحون اثنين.

٧٣٦٣ ز - قيس بن الخطيم: الأنصاري.

ذكره عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ في الصَّحَابَةِ، وهو وَهْمٌ؛ فقد ذكر أهل المغازي أنه قدم
 مكة فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام وتلا عليه القرآن؛ فقال: إني لأسمع
 كلاماً عَجَباً، فدعني أنظر في أمري هذه السنة، ثم أعود إليك؛ فمات قبل الحَوْلِ، وهذا هو
 الشَّاعر المشهور؛ وهو من الأوس، وله وقعة بُعِثَتْ التي كانت بين الأوس والخزرج قبل
 الهجرة^(٢) أشعار كثيرة.

٧٣٦٤ - قيس بن رافع^(٣).

تابعي أرسل شيئاً فذكره عبدان المروزي في الصحابة، وهما. وقد ذكرته في القسم
 الثاني.

٧٣٦٥ ز - قيس^(٤): بن زهير بن جَذِيمة بن رَوَاحَة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن
 قُطَيْبة بن عَبَسَ العبسي الفارس المشهور الذي كان على يده حَرْبُ داحس والغبراء بين بني
 عَبَسَ وبني فزارة في الجاهلية.

ذكر الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ في كتاب «الْحَيْلِ» له أنه عاش إلى خلافة عمر، فسألوه عن
 الخيل، فقال: وجدنا أصبرنا في الحرب الكميت. وكأنه سقط من الخبر لفظ ابن، وكان فيه
 أَنَّ عمر سأل ابْنَ قيس؛ فقد ذكر أهل المغازي أَنَّ وفد بني عبس كان فيهم ابن قيس بن
 زهير. وسيأتي في حرف الميم في القسم الثالث ذكر حفيده مساور بن هند بن قيس بن
 زهير. والمعروف أن قيس بن زهير مات قبل البعثة.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٣٤).

(٢) في أ: قبل الهجرة بقليل.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٤٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠ - الجرح والتعديل ص ٩٦/٧ - تهذيب التهذيب
 ص ١١/٨ - تقريب التهذيب ص ١٢٨/٢ - تهذيب الكمال ص ١١٣٣/٢ - خلاصة تهذيب الكمال ص
 ٣٥٦/٢ - التحفة اللطيفة ص ٤١٩/٣ - التاريخ الكبير ص ١٤٩/٧، ١٥٢.

(٤) في أ: خذيمة.

قال أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: وذكر ابن دريد في أماليه، عن أبي حاتم، عن الأصمعي؛ قال: جاور قيس بن زهير النمر بن قاسط ليقيم فيهم، فأكرموه وآووه؛ فقال: إني رجل غريب حريب، فانظروا لي امرأة قد أدبها الغنى وأذلها الفقر، ولها حسب وجمال، أتزوجها، فزوجوه امرأة على هذا الشرط، فأقام معها حتى ولدت له، وقال لهم أول ما أقام عندهم: إني لا أقيم عندكم حتى أعلمكم أخلاقي؛ إني فخور غير آنف، ولكن لا أغار حتى أرى، ولا أفخر حتى أبدأ، ولا آنف حتى أظلم، ثم ذكر وصيته لهم عندما فارقه.

وقال المرزبانِيُّ: كان شريفاً شاعراً حازماً ذا رأي، وكانت عيس تصدر عن رأيه في حروبها، وهو صاحبٌ داحس فرس رَاهَنَ عليها حذيفة بن بدر على فرسه الغبراء فسبقه قيس؛ فتنازعا إلى أن آل أمرهما إلى القتال والحرب، فقتل حذيفة بن بدر في الحرب، فوثاه قيس؛ وكان أبوه زهير أبا عشرة وعم عشرة وأخا عشرة وخال عشرة، ورأس غطفان كلها في الجاهلية، ولم يجمع على أحد قبله؛ وكان والده قيس أحمر أعسر أيسر بكر بكرين، وهو القائل:

فَتَلْتُ بِإِخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي وَهُمْ كَانُوا الْأَمَانَ عَلَى الزَّمَانِ
فَإِنْ أَكْ قَدْ شَفَيْتُ بِذَلِكَ قَلْبِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمُ إِلَّا بَنَانِي
[الوافر]

٧٣٦٦ - قيس بن زيد^(١).

تابعي صغير، أرسل حديثاً؛ فذكر جماعة منهم الحارث بن أبي أسامة في الصحابة، وذكره ابن أبي حاتم وغيره في التابعين تبعاً للبخاري؛ وقال: قال أبوه مجهول، وذكره أبو الفتح الأزدي في «الضعفاء»، قال الحارث: حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن قيس بن زيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق حفصة، فدخل عليها خالها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت... الحديث. وفيه: قال لي جبريل: راجع حفصة^(٢)، فإنها صوامئة، قوامئة وإنها زوجتك في الجنة.

وأخرجه [٥٩٥] ابن أبي خيثمة في ترجمة حفصة من هذا الوجه، وكذلك الحاكم في «المستدرک»، وفي سياق المتن وهم آخر؛ لأن عثمان بن مظعون مات قبل أن يتزوج النبي

(١) أسد الغابة ت (٤٣٤٩)، الاستيعاب ت (٢١٥٦).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٠/٢ والحاكم في المستدرک ١٥/٤، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٤٣٨٠) ١٣٨/١٢.

صلى الله عليه وآله وسلم حفصة، لأنه مات قبل أحد بلا خلاف، وزَوَّجُ حفصة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات بأحد، فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد بلا خلاف..

وقال أَبُو حَاتِمٍ أَيْضاً: قيس بن زيد هو الذي رَوَى عن شريح القاضي؛ يُرِيدُ ما رَوَاهُ صدقة بن موسى، عن أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عن قيس بن زيد، عن قاضي المصريين، وهو شريح، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٣٦٧ - قيس بن سعد: بن ثابت الأنصاري^(١).

ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ حَمَادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ عَقِيلِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَّلَ أَحَدَ شَقِي رَأْسِهِ، فَقَامَ غَلَامٌ لَهُ فَقَلَّدَ هَدْيَهُ، فَنَظَرَ قَيْسٌ فَإِذَا هَدْيُهُ قَدْ قَلَّدَ فَلَمْ يَرَجُلْ شَقَّهُ الْأَيْمَنِ.

قال أبو موسى في «الذيل»: أظن هذا قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه من هذا الوجه؛ قال: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عيسى بن حماد؛ وهو عند البخاري عن ابن أبي مريم، عن الليث، عن عقيل؛ لكن قال: إن قيس بن سعد الأنصاري، وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أراد الحج فرجّل. وكذا وقع في معجم الطبراني لم يسمّ جده. وأخرجه أبو داود في مسند مالك من روايته عن الأزهري؛ فقال قيساً، ولم يسمّ أباه.

وأورده الإسماعيلي من طريق يونس عن الزهري؛ فقال قيس بن سعد بن عبادة وأخرجه الحميدي في مسند قيس بن سعد بن عبادة، وتبعه من صنف في الأطراف، وكذا في رجال البخاري؛ ويؤيده ما أخرجه البغوي في معجمه من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري؛ قال: كان قيس بن سعد بن عبادة حامل راية الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ويحتمل أن يكون كان في السند، عن قيس بن سعد بن أبي ثابت، فتصحفت «أبي» فصارت «ابن»؛ فإن سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت.

٧٣٦٨ - قيس بن شماس^(٢): الأنصاري، والد ثابت.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٥٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢١/٢ - تقريب التهذيب ص ١٢٩/٢ - تهذيب التهذيب

ص ٣٩٨/٨ - تهذيب الكمال ص ١١٣٦/٢.

أورده عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ التَفْتُ إِلَيَّ وَأَنَا أَصْلِي... الْحَدِيثُ. وَفِيهِ: فَقُلْتُ (١): رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُهُمَا، وَلَمْ يَقُلْ فِي ذَلِكَ شَيْئًا. وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ بَقِيٌّ بْنُ مَخْلَدٍ فِي مَسْنَدِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال أبو موسى: رواه ابنُ جريج، عن عطاء عن قيس بن سهل. انتهى.

وساق حديثَ قَيْسِ بْنِ سَهْلٍ غَيْرَ هَذَا السَّبَاقِ، وَقَدْ مَضَى فِي تَرْجُمَتِهِ، وَبَيَانَ الْاِخْتِلَافِ فِي اسْمِ أَبِيهِ وَالْغَلْطُ فِي هَذَا مِنْ رِوَايَةِ الْجِرَاحِ بْنِ مَنِهَالٍ رَاوِيَهُ، عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ؛ فَإِنَّهُ هَالِكٌ، وَقَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَلَعَلَّهُ كَانَ فِي السَّنَدِ: عَنْ ابْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَسَقَطَ لَفْظُ ابْنِ.

وثابت بن قيس بن شَمَّاسٍ صحابي معروف، وقد مضى في موضعه، وجاء عن قيس بن شَمَّاسٍ حديث آخر يُؤمُّهم صحبته، أخرجه أبو داود من طريق فرج بن فضالة، عن عبد الخير بن ثابت بن قيس بن شَمَّاسٍ، عن أبيه، عن جدّه، وهذا النسب سقط منه واحدٌ، فاقترض صحبة قيس، وليس كذلك؛ فإن عبد الخير هو قيس بن ثابت بن قيس، فسقط قيس الأول، والحديث لثابت.

٧٣٦٩ - قيس بن شَيْبَةَ.

استدركه الدَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ»، وَعَزَاهُ لِيَعْقُوبِ بْنِ شَيْبَةَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ تَابِعٌ لِابْنِ الْأَمِينِ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِي ذَيْلِ الْاِسْتِيعَابِ، وَسَمَّى جَدَّهُ عَامِرًا؛ وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ فِي اسْمِ أَبِيهِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ نُشْبَةٌ - بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة. وقد مضى في الأول على الصواب.

٧٣٧٠ - قيس بن صعصعة (٢).

قال أبو عَمْرٍو: لا أعرف نسبه، وحديثه عن ابن لهيعة، عن حَبَّانِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ الْحَدِيثُ.

وهذا هو قيس بن أبي صعصعة الأنصاري، وقد قال أبو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ: قيس بن أبي

(١) في أ: فقال.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٦١)، الاستيعاب ت (٢١٦٢)، الثقات ٣/٣٤٢ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١ -

صعصعة، وقيل قيس بن صعصعة. ثم ساق الحديث من طريق ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة وترجم ابن عبد البر لقيس بن صعصعة ترجمة أخرى؛ لكن لم يذكر فيها هذا الحديث، وقد ذكره في ترجمة قيس بن أبي صعصعة بن منده، وجزم ابن الأثير بأنهما واحد؛ وهو كما قال.

٧٣٧١ - قيس بن طلق: ^(١) بن علي الحنفي اليماني.

تابعي مشهور، أورده عبدان المروزي، والمستغفري، وأبو بكر بن أبي علي في أصحابه.

قَالَ عَبْدَانُ: حدثنا أبو الأشعث العجلي؛ عن ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن لقيس بن طلق؛ قال لدغث طلق بن علي عقبك عند النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرقاه ومسحه، وهذا إنما سمعه قيس بن طلق من أبيه وكذلك أخرجه ابن حبان، والحاكم؛ وأخرج المُستَغْفِرِيُّ من طريق محمد بن جُحادة، عن محمد بن قيس، عن أبيه؛ قال: قدمتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبني المسجد، فقال: بإيماني أخلط الطين.

قال أبو موسى: والمحفوظ في هذا عن محمد بن جُحادة، عن قيس بن طلق، عن أبيه، ليس فيه محمد.

وأخرج أبو بكر بن أبي علي، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن ملازم بن عمرو، عن عجيبة بن عبد الحميد، عن عمه قيس بن طلق؛ قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء وقدُ عبد القيس.. فذكر الحديث في الأشربة.

وهذا سقط منه قوله عن أبيه، كذلك هو عند ابن أبي شيبة في «مسنده» و«مصنفه»، وكذلك رواه الجواليقي، وعبيد بن غنم، وغيرهما، عن أبي بكر. وكون قيس تابعياً أشهر من أن يخفى على أحد من أهل الحديث.

٧٣٧٢ ز - قيس بن عباد ^(٢).

ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق بُدَيْل بن مَيْسرة، عن عبد الله بن شقيق، عنه؛ قال:

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٧)، الطبقات الكبرى ٥/٥٥٢، ٥٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١ - الجرح والتعديل ص ١٠٠/٧ - تهذيب التهذيب ص ٣٩٨/٨ - تهذيب الكمال ص ١١٣٦/٢ - خلاصة تهذيب الكمال ص ٣٥٧/٢ - الطبقات ٢٨٩ - شذرات الذهب ص ٣٣/١ - الكاشف ص ٤٠٥/٢ - التاريخ الكبير ص ١٥١/٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٧٢).

قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن فلاناً شهيداً قال: «هُوَ فِي النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا». وهذا سقط منه الصحابي، وقيس بن عباد تابعي مشهور. وقيل إنه مخضرم كما تقدم في القسم الثالث.

٧٣٧٣ ز - قيس بن عبد الله^(١).

أورده يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وأورده من طريق ابن هبيرة عنه في صلاة العصر يوم الخندق. وتعقبه المُستَغْفِرِيُّ [٥٩٦] بأنَّ الحديث مرسل. وقيس تابعي؛ وهو كما قال.

٧٣٧٤ ز - قيس بن عدي: بن سعيد بن سهم السهمي . .

ذكره ابنُ الجوزيُّ في الصحابة، وتعقبه مغلطاي فيما قرأت بخطه بأنه مات في الجاهلية، وهو كما قال.

وقد تقدم ذكر حفيده بن الحارث بن قيس بن عدي في القسم الأول.

٧٣٧٥ ز - قيس: أبو الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة، من حلفاء الأوس.

شهد بدرًا، ذكره أبو موسى في الذيل، وتعقبه ابن الأثير بأن جده عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح مات في الجاهلية، وكذا ولده ثابت والذي صحب وشهد بدرًا هو عاصم، وقوله: من حلفاء الأوس غلط؛ بل هو من أنفسهم، فضبيعة هو ابن زيد بن مالك بطن من الأوس معروف؛ قال: ولم ينقل أبو موسى هذا عن واحد.

قلت: بل ذكره المُستَغْفِرِيُّ من مغازي ابن إسحاق؛ فإما أن يكون ثابت وعاصم سقطا من الناسخ، أو حدّث به بعض الرواة من حفظه فوهم.

٧٣٧٦ - قيس بن مخلد: بن ثعلبة بن مازن بن النجار^(٢).

فرّق أبو موسى بينه وبين قيس بن مخلد بن ثعلبة بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن، وهو واحد؛ وإنما سقط في النسب ما بين ثعلبة وثلعة. وقد تقدم على الصواب في الأول، وأنه بدري.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٧٥)، الطبقات الكبرى ص ٢٤٦/١ - تجريد أسماء الصحابة ص ٢٢/٢ - العقد

الثلثين ص ٨٠/٧ - التاريخ الكبير ص ١٤٨/٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٠٢).

٧٣٧٧ ز - قيس بن ^(١) هنام.

ذكره العسْكَرِيُّ في الصحابة، وقال غيره: هو تابعي أرسل حديثاً وذكر ابن أبي حاتم قيس بن عبد الله بن الحارث بن قيس؛ قال: أسلم جدي قيس بن هنام من رواية مغيرة بن مقسم، عن قيس بن عبد الله. وقيل في اسمه همام، بميمين، وقيل هيان بتحتانية، وقيل هبار، وقيل وهبان.

وحديثه عند النسائي في الأشربة من روايته عن ابن عباس، ويحتمل أن يكون هذا غير الذي ذكره العسكري.

٧٣٧٨ ز - قيس، أبو إسرائيل: ذكره أبو عمر فصخفه. والصواب قشير.

٧٣٧٩ ز - قيس، جد أبي هبيرة ^(٢).

قال أبو موسى: سماه بعضهم قيساً. والصواب عن جده شيبان، وحديثه في الأذان قبل الفجر، وفي ذكر السحور. وقد تقدم في الأول في حرف الشين على الصواب.

٧٣٨٠ - قيس الجعدي.

أفرده الذَّهَبِيُّ في «التجريد» بالذكر؛ وعزاه لمسند بقي بن مخلد، وهذا هو النابغة الجعدي؛ وقد ذكر في قيس بن عبد الله بن عدس.

٧٣٨١ - قيس، أبو جبيرة ^(٣): هو ابن الضحاك. تقدم وهم من أفرده.

٧٣٨٢ - قيس والد عطية الكلابي التابعي.

نبت على وهم ابن قانع فيه في قيس بن كلاب في الأول، ووقع في النسائي في حديث طخفة بن قيس في النوم على الوجه لما أورد الاختلاف فيه على الأوزاعي وغيره؛ ففي بعض طرقه: رواه قيس بن إسماعيل عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، حدثني عطية بن قيس [عن أبيه قال المزني في الأطراف، كذا قال فالصواب عن قيس بن طخفة] ^(٤).

٧٣٨٣ ز - قيصر: قال التَّوْرِي في «مختصر المبهمات»: هو أبو إسرائيل. وكأنه تصحَّف في النسخة، والذي في أصله من مبهمات الخطيب قشير، بالشين المعجمة مصغراً.

٧٣٨٤ ز - القيسي ^(٥): استدركه أبو موسى في الأسماء، فوهم؛ وحقه أن يذكر في

(١) في أ: همام.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤١٠).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٣٠)، الاستيعاب ت (٢١٨٣).

(٤) سقط في ط.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤١٦).

المبهمات فيمن ذكر بنسبه ولم يسم، وسيأتي، وحديثه في النسائي .
٧٣٨٥ - قين الأشجعي^(١) .

تابعي من أصحاب عبد الله بن مسعود، جرث بينه وبين أبي هريرة قصة، فذكره ابن مَنده في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنَّ قيناً الأشجعي قال فكيف نصنع بالمهراس^(٢) .

وهذا الحديث معروفٌ من رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَلْيُفْرِغْ^(٣) عَلَى يَدَيْهِ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ»، فقال له قين الأشجعي: فإذا جئنا مهراسكم هذا فكيف نصنع؟

وروى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة الحديث المرفوع؛ قال الأعمش: فذكرته لإبراهيم، فقال: قال أصحابُ عبد الله بن مسعود: فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس؟

٧٣٨٦ ز - قين: غير منسوب .

ذكره ابنُ قانع فوهم: وإنما هو أبو القين، كما سيأتي على الصواب في الكنى .
وذكره ابنُ الأَمِينِ في «ذيل الاستيعاب» وآخره عنده راء لا نون، ونسبه لابن قانع، وبالنون هو، ورأيته في حاشية الاستيعاب منسوباً إلى أبي الوليد الوَقْشي مضبوطاً بقاف ومثناة فوقانية مشددة وآخره راء؛ والأول المعتمد الصواب والله أعلم^(٤) .

(١) أسد الغابة ت (٤٤١٩) .

(٢) المهراس: حجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه . اللسان ٥/٤٦٥٢ .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٤٧ .

(٤) ثبت في أ .

تمَّ الجزء الثالث من كتاب الإصابة في تمييز الصحابة تهذيب الشيخ الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام، خاتمة الحفاظ، قاضي القضاة . شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد ابن علي بن محمود بن أحمد بل الكناني العسقلاني المصري الشافعي الشهير بابن حجر، تغمَّده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان على يد كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد المدعو بـ بلح ابن خضر بن خضير الأزهرى، ألهمه الله رشدَه وأنجح قصده، في يوم السبت المبارك عشرين شهر رمضان المعظم، قدره من شهور سنة تسعة وأربعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، والحمد لله وحده .

حرف الكاف

القسم الأول

الكاف بعدها الباء

٧٣٨٧ - كَبَاةٌ^(١): بموحدة خفيفة وبعد الألف مثلثة، ابن أوس بن قَيْظِي الأنصاري الحارثي، أخو عرابة.

ضبطه الدَّارِقُطْنِيُّ^(٢)، وذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: شهد أُحُدًا، وذكره ابن أبي حاتم مع مَنْ اسْمُه كِنَانَةُ بنونين، قال: ويقال له صحبة.

٧٣٨٨ - كَبِير: بموحدة، الأزدي. أبو أمية، والد جُنَادَة.

له ذكر في ترجمة ولده جنادة، وضبطه الدارقطني بالموحدة، وسيأتي في الكنى.

٧٣٨٩ - كُبَيْس: بموحدة ومهملة مصغراً، ابن هُوذة السدوسي^(٣).

أخرج ابْنُ شَاهِينَ وَأَبْنُ مَنذَه مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ كُبَيْسِ بْنِ هُوْذَةَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعَهُ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا.

قال ابْنُ مَنذَه: غريب من حديث ابن شُبْرَمَةَ، لم^(٤) يشته إلا من هذا الوجه، وجدته في نسخة من معجم ابن شاهين قديمة بنون بدل الموحدة.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢١)، الاستيعاب ت (٢٢٤٩). تبصير المتنبه ٣/١١٩٧.

(٢) في أ: ضبطه الدارقطني وتبعه الأمين.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٢٢)، الاستيعاب ت (٢٢٥٠).

(٤) في أ: يكتبه.

الكاف بعدها الشاء

٧٣٩٠ - كثير: بمثلثة، ابن زياد بن شاس بن ربيعة بن رباح بن عَوْف بن هلال بن شَمْنَح بن فَزَارَةَ الفزاري^(١).

ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ، فقال: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد القادسية، وكذا ذكره الطَّبْرِيُّ، واستدركه أَبُو فَنُحُون.

٧٣٩١ - كثير بن السائب: القُرَظِي^(٢).

ذكره أَبُو شَاهِينَ، وَأَبْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرَفِهَا: عَنْ حِجَّاجِ بْنِ مَنَهَالٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطَمِيِّ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: عُرِضْنَا يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَمِلاً أَوْ نَبَتَ (لَهُ عَانَةٌ)^(٣) قَتَلَ، وَمَنْ لَا تَرَكَ.

وهذا سند حسن، ووقع عند ابن منده يوم حُنين، وخطأه أبو نعيم، وهو كما قال.

وقد أخرج النَّسَائِيُّ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَسَدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ حَمَادٍ؛ فزاد في السند بعد كثير بن السائب حدثني أبناء قريظة أنهم عُرِضُوا؛ فَإِنْ كَانَ أَسَدٌ حَفِظَهُ لَمْ يَدُلْ عَلَى صَحْبَةِ كَثِيرٍ، لَكِنْ حِجَّاجٌ أَحْفَظَ مِنْ أَسَدٍ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَيْضاً مِمَّنْ [٥٩٧] عُرِضَ، وَلَكِنَّهُ حَفِظَ الْحَدِيثَ عَنْ قَوْمِهِ لَصَغَرِهِ؛ وَجَرَى أَبُو أَبِي حَاتِمٍ عَلَى هَذَا؛ فَقَالَ كَثِيرُ بْنُ السَّائِبِ رَوَى عَنْ أَبْنَاءِ قُرَيْظَةَ، رَوَى عَنْهُ عِمَارَةٌ.

وذكر أَبُو حَبَّانٍ فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ» كَثِيرُ بْنُ السَّائِبِ؛ قَالَ: رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، رَوَى عَنْهُ عِمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ^(٤). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٣٩٢ - كثير بن سعد: الجُدَامِيُّ^(٥)، ثم العبدي. من بني عبد الله بن غطفان.

أورده عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ مُوسَى، سَمِعْتُ جَدِي الْحَكَمَ بْنَ مُحَرَّرِ بْنِ رُفَيْدٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عِبَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ سَعْدِ الْعَبْدِيِّ مِنْ غُطَفَانَ جَدَامٍ - أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَقَطَهُ

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٢٧).

(٣) في أ: فمن كان محتماً ونبتت عانته قتل.

(٤) في أ: روى عنه هشام بن خزيمة بن عروة والله أعلم.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٢٨).

عميق من كورة بيت جبرين؛ قال عَبْدَانُ: هذا إسناده مجهول، وإستدركه أبو موسى.

٧٣٩٣ - كثير بن شهاب: بن الحصين^(١) بن يزيد بن قَنَان بن سَلْمَة بن وَهْب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب،^(٢) أبو عبد الرحمن المازني، نزيل الكوفة؛ [ويقال: إنه الذي قتل الجالينوس يوم القادسية]^(٣).

قال أَبُو عَسَاكِرَ: يقال إن له صحبة. وقال ابن سعد: قتل جده الحصين في الردة، فقتل ابْنُهُ شهاب قاتلَ أبيه، وساد كثير بن شهاب مُذْحَج، ورَوَى عن عمر؛ قال أَبُو عَبْدِ الْبُرِّ: في صحبته نظر. وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ: كان كثير بن شهاب موصوفاً بالبخل الشديد، وقد رأس حتى كان^(٤) سَيِّدَ مُذْحَج بالكوفة، وولى لمعاوية الري وغيرها.

وقال المَرْزَبَانِيُّ في ترجمة عبد الله بن الحجاج بن محصن: كان شاعراً فاتكاً ممن شرب، فضربه كثير بن شهاب وهو على الري في الخمر؛ فجاء ليلاً فضربه على وجهه ضربة أثرت فيه، وذلك بالكوفة وهرب؛ فطلبه عبد الملك بن مروان فقال في ذلك شعراً؛ وأمنه عبد الملك بعد ذلك.

وقال العِجْلِيُّ: كوفي (تابعي)^(٥) ثقة. وقال أَبُو الْبَخَارِيِّ: سمع عمر، لم يزد وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: تابعي. وقال أبو زُرْعَة: كان ممن فتح قَزْوِينَ^(٦) وأخرج ابن عساكر من طريق جرير، عن حمزة الزيات؛ قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى كثير بن شهاب. مُرَّ مَنْ قَبْلَكَ فليأكلوا الخبز الفطير بالجبن، فإنه أبقى في البطن^(٧).

قلت: ومما يقوِّي أن له صحبة ما تقدم أنهم ما كانوا يؤمرون إلا الصحابة وكتاب عمر رضي الله عنه إليه بهذا يدلُّ على أنه كان أميراً.

وروينا في «الجعديات» للبغوي، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن أبي إسحاق: سمعتُ قَرْظَةَ بن أَرْطَاة يحدث عن كثير بن شهاب؛ سألتُ عمر رضي الله عنه عن الجبن،

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢٩)، الاستيعاب ت (٢٢٠٠).

(٢) في أ: الحارثي نزل الكوفة.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: حين.

(٥) سقط في أ.

(٦) قَزْوِينَ: بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة، نون: مدينة مشهورة. انظر: مراصد الاطلاع ١٠٨٩/٣.

(٧) في أ: أقوى.

فقال: إن الجبن يصنع من اللبن واللَّبَّاء، فكلوا واذكروا اسمَ الله، ولا يغرنكم أعداؤه^(١).

٧٣٩٤ ز - كثير بن شهاب: آخر.

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ، وخلطه أَبُو الْأَثِيرِ بالذي قبله؛ وليس بجيد؛ لأن ابن منده أخرج من طريق أحمد بن عمار بن خالد؛ عن عمر بن حفص بن غياث؛ قال: حدثنا أبي فيما أروى؟ عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، عن كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله، يكون علينا ولاءٌ لا نسألك عن طاعةٍ مَنْ أصلح واتقى، بل عن غيره. قال: اسمعوا وأطيعوا.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: لم يحفظه أحمد بن عمار؛ ثم ساقه من طريق الحسن بن سفيان، عن إبراهيم أبي بكر بن أبي شيبة، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن عثمان بن قيس، عن عدي بن حاتم؛ قال: قلنا: يا رسول الله... فذكره، فلم يذكر فيه الأعمش ولا كثير بن شهاب [ثم ساقه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، وأبي زُرْعَةَ الدمشقي، كلاهما عن عمر بن حفص كذلك؛ فهؤلاء ثلاثة خالفوا أحمد بن عمار فلم يذكروا في السند الأعمش ولا كثير بن شهاب؛ فهو على الاحتمال؛ وهو غير المازني؛ لأن المازني مختلف في صحبته؛ هذا إن كان الراوي حفظه - صحابي جزماً والله أعلم^(٢).

٧٣٩٥ - كثير بن عبد الله^(٣).

ذكره البُخَارِيُّ هكذا؛ قال أبو موسى في الذيل: ولم يَسُقْ له خبراً.

قلت: أخشى أن يكون هو شيخ عُقْبَةَ بن مسلم الآتي قريباً.

٧٣٩٦ - كثير بن عمرو السَّلَمِي^(٤).

ذكره أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ في «تاريخه»؛ فأورد من طريق محمد بن الحسن، عن أبي إسحاق أنه ذكره فيمن شهد بَدْرًا. قال ابن عبد البر: لم أره في غير هذه^(٦) الرواية، ولم يذكره أَبُو هِشَامٍ: ويحتمل أن يكون هو ثقف بن عمرو الماضي في المثلثة، وأحد الاسمين لِقَب. انتهى.

وعلى هذا فهو بفتح السين المهملة.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٣٣)، الاستيعاب ت (٢٢٠٣).

(٥) في أ: ابن.

(٦) في أ: عهد.

(١) في أ: أعداء الله.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٣٢).

٧٣٩٧ - كثير: خال البراء بن عازب^(١).

قال أَلْبَرَاءُ: كان اسم خالي قليلاً، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، وقال له: «يا كثير، إنما نسكنا بعد الصلاة».

أخرجه أَبُو مَنَدَةَ من طريق جابر الجعفي، عن الشعبي، عن البراء. والمحفوظ أن خال البراء هو أبو بَرْدَةَ بن نيار، والمشهور أن اسمه هانيء، وسيأتي.

٧٣٩٨ ز - كثير^(٢): غير منسوب.

قال البُخَارِيُّ: كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه عقبه بن مسلم التَّجِيبِي وقال أَبُو السَّكَنِ: رجل من الصحابة لم أقف له على نسب، معدود في المصريين روى عنه حديث واحد؛ ويقال إنه من الأنصار.

وقال أَبُو عُمَرَ: هو أزدِي. وقال أَبُو يُونُسَ: له صحبة.

وأخرج أَحْسَنُ بنُ سَفِيَّانَ، وَالبَّغَوِيُّ، وَابْنُ قَانِعٍ^(٣)، وَابْنُ مَنَدَةَ، عن طريق ابن وهب: سمعتُ حَيَوَةَ بن شريح، سألتُ عَقْبَةَ بن مسلم عن الوضوء مما مسَّت النار؛ فقال إن كثير - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضع له طعام فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة فقمنا فصلينا ولم نتوضأ، رجاله ثقات.

وذكر أَبُو يُونُسَ أَنَّهُ معلول، كأنه أشار إلى الاختلاف^(٤) فيه على عقبه بن مسلم؛ فإنه روى عنه من غير وَجْه عن عبد الله بن الحارث بن جزء - بدل كثير.

وقال أَبُو الرَّبِيعِ الجِيزِيُّ في الصحابة المصريين كثير لهم عنه حديث واحد إن كان صحيحاً؛ وهو حديث حيوه عن عقبه بن مسلم فذكره؛ قال؛ والمشهور فيه عقبه بن مسلم عن عبد الله بن الحارث.

٧٣٩٩ ز - كثير: غير منسوب، آخر.

قال أَبُو مَنَدَةَ: روى عنه حديث منكر من رواية حسن بن عبد الرحمن بن عَوْف عن أبيه؛ قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة؛ هكذا أورده مختصراً، ولم يعرفه أبو نعيم بأكثر من هذا.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢٥)، الاستيعاب ت (٢١٩٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٣٧).

(٣) في أ: ابن قانع وابن السكن.

(٤) في أ: إلى الإخلاص.

الكاف بعدها الدال

٧٤٠٠ - كَدَنٌ^(١): بفتح أوله وثانيه وبنون، كذا رأيتُه بخط السلفي، ويقال بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء، كذا رأيتُه بخط المنذري والأول أولى - ابن عبد، ويقال عبيد بن [٥٩٨] كلثوم العَكِّي^(٢).

ذكره أَبُو قَانِعٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَالذُّوْلَابِيُّ، وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا من طريق أمية ولفاف ابني الفضل بن أبي كريم، عن أبيهما، عن جدتهما أبي كريم بن لفاف بن كدن عن أبيه لفاف عن أبيه^(٣) كدن بن عبد؛ قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فبايعته وأسلمتُ.

٧٤٠١ - كُدَيْرٌ^(٤): بالتصغير، الضبي، يقال هو ابن قتادة.

روى حديثه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن كُدَيْرِ الضبي - أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه أعرابيٌّ فقال: يا رسول الله، ألا تحدثني^(٥) عما يَقْرَبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيَبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قال: «تَقُولُ الْعَدْلَ وَتُعْطِي الْفَضْلَ...» الحديث.

أخرجه أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي «مُسْنَدِهِ»، وَالْبَغَوِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ»، وَأَبْنُ قَانِعٍ عَنْهُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ، لَكِنْ قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي سَوَالِيهِ لِأَحْمَدَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: كُدَيْرٌ لَهُ صَحْبَةٌ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: زَهْرٌ يَقُولُ^(٦) أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ^(٧)؟ فَقَالَ أَحْمَدُ: إِنَّمَا سَمِعْتُ زَهْرًا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِأَخْرَجِهِ. انتهى.

ورواه الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ كُدَيْرًا الضَّيْبِيَّ مِنْذُ

(١) أسد الغابة ت (٤٤٣٨)، الاستيعاب ت (٢٢٥١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨.

(٢) في أسد الغابة والاستيعاب: العتكِّي.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٣٩)، الاستيعاب ت (٢٢٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨، الجرح والتعديل

١٧٤/٧، التلخيص/٣٨٤، الطبقات ١٢٩، التاريخ الكبير ٤/١٣، المغني ٣/٤١٠، الكامل ٦/٢٠٩٩،

الميزان ٣/٤١٠، جامع التحصيل ٣١٨، الضعفاء الصغير ٣٠٨، ديوان الضعفاء ٥٠٢، ٣٤٧٩، مقدمة

مسند بقي بن مخلد ٦٢٠.

(٥) في أ: لعمل.

(٦) في أ: ابن.

(٧) في أ: أمه.

(٨) في أ: قال.

(٩) في أ: ابن.

خمسين سنة قال: أتى النبي ﷺ أعرابي... فذكر الحديث.

وكذا رواه ابنُ خزيمة، من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، وتابعه فطر بن خليفة؛ والثوري، ومعمّر، وغيرهم من أصحاب أبي إسحاق، قال ابن خزيمة: لست أدري سماع أبي إسحاق بن كدير.

قلت: قد صرح به شعبة عن أبي إسحاق. وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد بن عامر الضبي^(١)، عن شعبة، قال: سمعت [أبا]^(٢) إسحاق منذ أربعين سنة قال: سمعت كديراً الضبي منذ ثلاثين سنة.

وقال البخاري في «الضعفاء»: كدير الضبي روى عنه أبو إسحاق، وروى عنه سماك بن سلمة، وضعفه لما رواه مغيرة بن مقسم عن سماك بن سلمة، قال: دخلت على كدير الضبي أعوده فوجدته يصلي وهو يقول: اللهم صل على النبي والوصي. فقلت، والله لا أعودك أبداً. قال ابن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: يحول من كتاب الضعفاء. وحكى عن أبيه في المراسيل أنه لا صحبة له.

الكاف بعدها الراء

٧٤٠٢ ز - كرام الجزار: صاحب الزقاق المعروف بالمدينة.

نزل بنو كعب بن عمرو لما هاجروا إلى جانب زُفاعة، ذكره عمر بن شبة.

٧٤٠٣ - كرامة بن ثابت الأنصاري^(٣).

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة. وأخرجه أبو عمر.

٧٤٠٤ - كزدم بن أبي السائب: الأنصاري^(٤).

قال البخاري وابن السكّين: له صحبة، وقال ابن حبان: يقال له صحبة، ثم أعاده في التّابعين؛ فقال: يروي المراسيل. وقال أبو عمر: كردم بن أبي السنابل الأنصاري^(٥) ويقال الثَّقَفِيُّ، يقال له صحبة. سكن المدينة. ومخرج حديثه عن أهل الكوفة. وقد تعقبه ابن

(١) في أ: الضبي.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٤٠)، الاستيعاب ت (٢٢٥٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٤٢)، الاستيعاب ت (٢٢٠٨)، الثقات ٣٤١/٥ - التاريخ الكبير ٢٣٧/٧ - دائرة

المعارف للأعلمي ٢٤/٢٦٥.

(٥) في أسد الغابة: ابن أبي السنابل، وقيل ابن أبي السائب الأنصاري.

فَتَحُونُ بأنه صحفه، وأن كل مَنْ أَلْف في الصحابة قالوا فيه ابن أبي السائب؛ قال: ولا أعلم لقوله: ويقال الثقفي - سلفاً.

وحديثه عند البغوي، وأَبْنِ السَّكَنِ وغيرهما وأشار إليه البُخَارِيُّ؛ وهو عند العقيلي في ترجمة الحارث والد عبد الرحمن، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السائب الأنصاري؛ قال: خرجت مع أبي إلى المدينة، وذلك أول ما ذكر؛ قال: فأوانا المبيت إلى صاحب غنم، فلما انتصف الليل جاء ذئبٌ فأخذ حملاً من الغنم فوثب الراعي؛ فقال: يا عامر الوادي، جارك؛ فنادى منادٍ يا سرحان، أرسله، فإذا الحمل يشتد حتى دخل الغنم ولم تُصِبْ كدمة، فأنزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦].

وأخرجه ابنُ مَرْدَوَيْهِ في التفسير من هذا الوجه، وأحسن^(١) وله شاهدٌ من حديث معاوية بن قُرَّة، عن أبيه.

وأخرج عُقْبَةُ، من طريق الشعبي، عن ابن عباس؛ قال: كانوا في الجاهلية إذا مَرُّوا بالوادي قالوا: نعوذ بعزير هذا الوادي [.....] عن ابن عباس ما يخالفه.

ومن حديث معاوية بن قُرَّة عن أبيه. ذهبت لأُسْلِم حين بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شاهداً لحديث كردم، وفي آخره: فحدثت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له... الشيطان.

٧٤٠٥ - كَرْدَم بن سفيان: بن أبان بن يسار^(٢) بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم الثقفي.

تقدم ذكره في ترجمة طارق بن المرقع وقال البخاري، وابن السكن، وابن حبان: له صحبة.

وأخرج أحمد من طريق ميمونة بنت كَرْدَم، عن أبيها - أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن نَذْرٍ نَذَره في الجاهلية؛ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَلَوْثِنِ أَوْ لُصْبٍ» قال: لا، ولكن لله. قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

وأخرجه ابنُ أَبِي شَيْبَةَ من هذا الوجه، فقال - عن ميمونة: إِنَّ أَبَاهَا لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ

(١) في أ: وأحسن وله.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٤١)، الاستيعاب ت (٢٢٠٧)، الثقات ٣/٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨، الجرح والتعديل ٧/١٧١ - العقد الثمين ٧/٩٣، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، التاريخ الكبير ٧/٢٣٧، بقي بن مخلد ٤١٩، ذيل الكاشف ١٢٨٧.

صلى الله عليه وآله وسلم وهي رديفة له، فقال: إني نذرت... فذكر الحديث.

وأخرجه أحمدُ والبَحوئيُّ مطوَّلاً، ولفظه. قال إني كنتُ نذرتُ في الجاهلية أن أذبح على بُؤانة عدَّة من الغنم، فذكر القصة، وزاد: قال كَرَدَم قال لي طارق: مَنْ يعطيني رُمحاً بثوابه... فذكر الحديث بتمامه.

وسأذكره في ترجمة ميمونة بنت كردم.

٧٤٠٦ - كردم بن قيس: بن أبي السائب بن عمران بن ثعلبة الخشني^(١).

ذكره أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ، وفرَّق بينه وبين كردم بن سفيان الثقفي، وكذا فرَّق بينهما أبو حاتم الرازي، والطبراني، وأخرجوا من طريق جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن إبراهيم بن عمرو: سمعت كَرَدَم بن قيس يقول: خرجتُ أنا وابنُ عم لي يقال له أبو ثعلبة في يوم حارٍّ وعليَّ حذاءٌ ولا حذاء عليه، فقال: أعطني نَعْلِيك، فقلت: لا؛ إلا أن تزوجني ابنتك فقال: أعطني، فقد زوّجتكها. فلما انصرفنا بعث إليَّ بنَعْلِي، وقال: لا زوجة لك عندنا، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: دعها، فلا خير لك فيها فقلت: نذرت لأنحرن ذؤداً^(٢) بمكان كذا وكذا فقال: أهل فيه عيد^(٣) من أعياد الجاهلية أو قطعة رحم، أو ما لا يملك؟ فقلت: لا فقال^(٤): فِ بنذرك، ثم قال: لا نذرتُ في قطعة رَحِم ولا فيما لا يملك. الحديث.

وسند هذا الحديث ضعيف، لأنه من رواية إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله. قال ابنُ منْدَه: أراهما واحداً، يعني ابن سفيان وابن قيس؛ لأن حديثهما بلفظ واحد، كذا قال والمغايرة أوضح؛ لأن القصة هنا مع طارق، وفي ذلك مع أبي ثعلبة؛ وهذا في طلب رمح، وذاك في طلب نعل، وهذا علّق على ابنة لم توجد إذا وجدت، وذاك وعده بابتة موجودة.

وأنكر ابنُ الأثيرِ على ابن منْدَه^(٥) نسبه خُشَنِيًّا مع تجويزه أنه الثقفي؛ قال^(٦) فكيف يجتمعان؟ وهو متجه؛ قال: ولو جعلهما ثقفيين لكان متجهاً على تقدير اتحاد القستين.

والصواب المغايرة نسبةً وقصة، وقد قوى ابنُ السكن المغايرة لاختلاف النسبين،

(١) أسد الغابة ت (٤٤٤٣)، الاستيعاب ت (٢٢٠٩).

(٢) الذود: القطيع من الإبل بين الثلاث إلى العشر. المعجم الوسيط ٣١٧/١.

(٣) في أ: من.

(٤) في أ: لا يقال فقال.

(٥) في أ: في كونه لسنه.

(٦) في أ: قلت.

والسبيين، (ولكن استبعاد)^(١) اجتماع الثقفي والخشني غير مستبعد، لاحتمال أن يكون أحدهما بالإضافة^(٢) والآخر بالحلف.

٧٤٠٧ ز - كَرْدَمَة: قال البغوي: له صحبة.

٧٤٠٨ - كَرْدُوس^(٣): غير منسوب.

ذكره الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، وَعَبْدَانُ^(٤) الْمَرْوَزِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ مِرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ كَرْدُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي الْعِيدِ وَلَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ»^(٥).

ومروان هذا متروك متهم بالكذب.

٧٤٠٩ - كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ: بن حِجْلِ بْنِ الْأَجْبِ^(٦) بن حبيب بن عمرو بن شيان^(٧) بن محارب بن فِهْرِ الْقَرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ^(٨).

كان من رؤساء المشركين قبل أن يسلم، وأغار على سرح المدينة مرة، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان، وفاته كرز. وهذه هي غزوة بَدْرِ الْأُولَى، ثم أسلم.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ قَالَ: لَمَّا عَدَا الْعُرَيْنُونَ عَلَى غَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَطَرَدُوا الْإِبِلَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي آثَارِهِمْ خَيْلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَمِيرَهُمْ كُرْزُ بْنُ جَابِرِ الْفَهْرِيِّ... الْحَدِيثُ. وَمُوسَى ضَعِيفٌ، وَلَكِنْ تَابِعَهُ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ.

قَالَ الْوَائِدِيُّ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ. قَالَ: قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ

(١) في أ: لو استبعاد.

(٢) في أ: بالأصالة.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٤٦).

(٤) في أ: عبد بن.

(٥) أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٧٢/٢، والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٤١٠/٣.

(٦) في أ: الأجت.

(٧) في أ: سفيان.

(٨) أسد الغابة ت (٤٤٤٩)، الاستيعاب ت (٢٢١١).

ثمانية فأسلموا فاستوثبوا المدينة... الحديث.

وفيه: حتى إذا صَحَّحُوا وسمنوا عَدَّوْا على اللقاح فاستاقوها، فأدركهم يَسَار مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقاتلهم فقطعوا يده ورجله وعرَّزوا الشَّوْكَ في لسانه وعينيه، فمات؛ فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث في آثارهم عشرين فارساً، واستعمل عليهم كرز بن جابر فغدوا فإذا بامرأة تحمل كتف بغير، فقالت: مررت بقوم قد نحروا بغيراً فأعطوني هذا، وهُم بتلك المفازة فساروا، فوجدوهم فأسروهم... الحديث.

وذكره موسى بن عُقْبَةَ في المغازي، عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة، ومحمد بن إسحاق وغيرهم فيمن استشهد يوم الفتح مع مَنْ كان مع خالد بن الوليد هو وحبيش بن خالد.

قال ابنُ إسحاق: شدَّأ عن العسكري وسلكا طريقاً أخرى فقتلا: وكذا وقع عند البخاري من رواية هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة، فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلاً، وهما حبيش بن الأشعر الخزاعي، وكرز بن جابر الفهري.

٧٤١٠ ز - كرز بن حبيش: في كرز بن علقمة.

٧٤١١ - كرز بن زَهْدَم (١) الأنصاري.

ذكره الحافظُ رشيدُ الدِّينِ بنُ العَطَّارِ في «حاشية المبهمات» للخطيب فيما قرأت بخطه، وقال: هو الذي كان يصلي بقومه، ويقرأ قل هو الله أحد... الحديث. وفيه قوله: إنها صفة الرحمن؛ فأنا أحب أن أقرأ بها.

وذكر أنه نقل ذلك من صفة التصوف لابن طاهر، ذكره عن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، عن أبيه.

وقرأت بخط شيخنا الشيخ سراج الدين البلقيني أن اسمَ هذا كلثوم بن زهدَم؛ وقال: ووهَم مَنْ قال إنه كلثوم بن الهذَم الذي ولده (٢) بكسر الهاء وسكون الدال بعدها ميم؛ فإنه مات قديماً قبل هذه القصة، فكأنه اعتمد على ما كتبه الرشيد العطار.

٧٤١٢ - كُرْزُ بنِ علقمة: بن هلال بن جُربِية (٣)، بجيم وراء ومثناة تحتية وموحدة

(١) في أ: زغدم.

(٢) في أ: والده.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٥٠)، الاستيعاب ت (٢٢١٢)، الثقات ٣/٣٥٥، الطبقات الكبرى ١/٣٥٧، تجريد =

(مصغراً، ابن) ^(١) عبد نهم بن حُلَيْل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول الخزاعي.

ويقال: كرز بن حُبَيْش، حكاه ابن السكن تبعاً للبخاري؛ وقال: له صحبة.

قال ابْنُ السَّكَنِ: أسلم يوم الفتح، وعُمِّر طويلاً، وعمي في آخر عمره، وكان مِمَّنْ جَدَّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ.

وقال البَعَوِيُّ: حدثني عمي عن أبي عبيدة؛ قال: كُرِّزُ بْنُ عُلْقَمَةَ خُزَاعِيٍّ مِنْ بَنِي عَبْدِنَهْمٍ، هُوَ الَّذِي قَفَا أَثَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ الْغَارَ، وَهُوَ الَّذِي أَعَادَ مَعَالِمَ الْحَرَمِ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ؛ فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ.

وذكر ابْنُ الْكَلْبِيِّ هذه القصة؛ فقال: عمي على الناس بعضُ أعلامِ الْحَرَمِ، وكتب مروان إلى معاوية بذلك، فكتب إليه إن كان كرز حياً فسَلِّهُ أَنْ يقيمَكَ على معالمِ الْحَرَمِ؛ ففعل؛ قال: وهو الذي وضع للناس معالمِ الْحَرَمِ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ؛ وَهِيَ هَذِهِ الْمَنَارُ الَّتِي بِمَكَّةَ إِلَى الْيَوْمِ.

وقال البَعَوِيُّ: سكن المدينة وقال ابْنُ شَاهِينَ: كان ينزل عَسْقَلَانَ ^(٢) وذكر أبو سَعْدٍ فِي شَرَفِ الْمُصْطَفَى أَنَّ الْمَشْرِكِينَ كَانُوا اسْتَأْجَرُوهُ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ^(٣) مهاجراً، فقفى أثره حتى انتهى إلى غار ثور، فرأى نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِ الْغَارِ؛ فَقَالَ: إِلَى هَاهُنَا انْتَهَى أَثَرُهُ، ثُمَّ لَا أُدْرِي أَخَذَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا أَوْ صَعَدَ الْجَبَلَ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ حِينَ نَظَرَ إِلَى أَثَرِ قَدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: هَذَا الْقَدَمِ مِنْ تِلْكَ الْقَدَمِ الَّتِي فِي الْمَقَامِ.

وقال الأوزاعيُّ عن عبد الواحد بن قيس، عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ قَالَ حَدَّثَنَا كُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْخُزَاعِيُّ؛ قَالَ: أَتَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مَتْنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَقَعَّ فِتْنٌ كَالظَّلَلِ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُعْتَرِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَعْْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

= أسماء الصحابة ٢/٢٩، الأنساب ٣/٢٦١، الجرح والتعديل ٧/١٧٠، المصباح المضيء ٢/٢٣٩، ٢٤٠، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٢، العقد الثمين ٧/٩٥، الطبقات [١٠٧]، التحفة اللطيفة ٣/٤٣٢، التاريخ الكبير ٧/٢٣٨، تعجيل المنفعة ٣٥١، الإكمال ٣/١٨٠، الأعلمي ٢٤/٢٦٧، ذيل الكاشف ١٢٨٩.

(١) في أ: مصغراً إن.

(٢) في أ: عسقلان.

(٣) في أ: سلم إلى المدينة مهاجراً.

أخرجه أحمد، وأخرجه عالياً عن سفيان، عن الزهري، عن عروة، وصححه ابنُ حَبَّانٍ من هذا الوجه. وفي رواية لأحمد من هذا الوجه.

[كرز بن حُبَيْش. وأخرجه الحاكم من هذا الوجه^(١)] من طريق سفيان؛ وأخرج ابن عدي من طريق الأوزاعي بهذا الإسناد حديثاً غريباً المتن.

٧٤١٣ ز - كُرْز: ويقال كوز، بن علقمة البكري النجراني.

وكان في وفد نجران؛ ذكره ابنُ إِسْحَاقَ في المنازي؛ قال: حدثني بُرَيْدة بن سفيان، عن ابن السلمي، عن كرز بن علقمة؛ قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَفَدُ نَصَارَى نَجْرَانَ، سَبْعُونَ رَاكِبًا، مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَمَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ، الْعَاقِبُ أَمِيرُهُمْ وَذُو رَأْيِهِمْ: وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ؛ وَالسَّيِّدُ ثَمَالَهُمْ وَصَاحِبُ رَحْلِهِمْ وَمَجْتَمِعُهُمْ وَاسْمُهُ الْأَيْهَمُ؛ وَأَبُو حَارِثَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ أَحَدِ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ صَاحِبِ مِدْرَاسِهِمْ^(٢) وَكَانَ أَبُو حَارِثَةَ قَدْ شَرَفَ فِيهِمْ، وَكَانَتْ مَلُوكُ الرُّومِ قَدْ شَرَفُوهُ وَمَوْلُوهُ وَبَنُو لَهُ الْكِنَائِسَ لَمَّا بَلَغَهُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَاجْتِهَادِهِ فِي دِينِهِمْ، فَلَمَّا وَجَّهُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَجْرَانَ جَلَسَ أَبُو حَارِثَةَ عَلَى بَعْلَةَ لَهُ وَإِلَى جَنْبِهِ أَخٌ لَهُ كَرَزُ بْنُ عَلْقَمَةَ يَسَائِرِهِ إِذْ عَثَرَتْ بَعْلَةُ أَبِي حَارِثَةَ؛ فَقَالَ كَرَزُ: تَعَسَّ الْأَبْعَدُ - يَرِيدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو حَارِثَةَ: بَلْ أَنْتَ تَعَسْتَ! فَقَالَ لَهُ: وَلِمَ يَا أَخِي؟ قَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُ^(٣). فَقَالَ لَهُ كَرَزُ: فَمَا يَمْنَعُكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنْ تَتَّبِعَهُ؟ قَالَ: مَا صَنَعَ بِنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، شَرَّفُونَا وَمَوْلُونَا وَأَكْرَمُونَا، وَقَدْ أَبَوَا إِلَّا مُفَارَقَتَهُ؛ فَلَوْ تَبَعْتَهُ لَانْتَزَعُوا مِنَّا كُلَّ مَا تَرَى؛ فَأَصْرَّ عَلَيْهَا أَخُوهُ كَرَزُ بْنُ عَلْقَمَةَ حَتَّى أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ. هَكَذَا وَقَعَ عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ كَرَزُ بِالرَّاءِ، أَوْ رَدَّهَا ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ كَرَزُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ^(٤) وَخَالَفَهُ الْخَطِيبُ، وَابْنُ مَأْكُولًا^(٥)؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الْقِصَّةِ بَكْرِيٌّ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ كَمَا فِي سِيَاقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَصَوَّبَا أَنَّهُ^(٦) كَوْزٌ، بَوَاوُ بَدَلَ الرَّاءِ؛ وَقَدْ وَقَعَ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ كَرَزُ بِالرَّاءِ كَمَا عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَذَكَرَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ وَهُوَ النُّوفَلِيُّ؛ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) سقط في أ.

(٢) المدراس: صاحب دراسة كتبهم، والمدراس البيت الذي يدرسون فيه. اللسان ٢/ ١٣٦٠.

(٣) في أ: نتظره.

(٤) في أ: خالف.

(٥) في الإكمال، والتبصير: واختلف في كوز بن علقمة، ففي رواية ابن إسحاق هكذا، والأكثر بالراء بدل

الواو.

(٦) في أ: بأنه.

وسلم إلى أهل نجران؛ فخرج إليه وفدهم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم نصارى؛ فيهم العاقب رجل من كندة، وأبو الحارث بن علقمة بن ربيعة وأخوه كرز، والسيد، وأوس ابنا الحارث. فذكر القصة، وفيها فتقدمهم كرز أخو أبي الحارث بن علقمة وهو يقول:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضِيئُهَا^(١) مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِيئُهَا
مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

[الرجز]

فقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قدم الوفد بعده، وخلط ابن الأثير تبعاً لغيره الخزاعي والنجراني؛ والصواب التفرقة. والله أعلم.

٧٤١٤ - كُرْزُ التَّمِيمِيِّ^(٢):

ذكره أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيّ وَالْبَغَوِيُّ وَمُطَيِّنٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ^(٣) ابْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ بُدَيْلِ بْنِ رِقَاءٍ، عَنْ بِنْتِ كُرْزِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهَا؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فَوْقَ هَذَا الْجَبَلِ قَائِمًا عِنْدَ الصَّخْرَةِ يَصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانِ قَدْ سَدَّا^(٤) مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ؛ زَادَ مُطَيِّنٌ يَوْمَ الْحَدِيثِ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني من هذا الوجه.

وقال العجلي في «الثقات»: كرز التميمي تابعي ثقة، وكانه^(٥) غير الذي روى عن علي وحديثه في مسند علي للنسائي، وهو آخر؛ لكن وقع في رواية النسائي التميمي، بميم واحدة.

وذكره ابن أبي حاتم مختصراً؛ فقال: كرز؛ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عبد الله بن بُدَيْلٍ عن بنت كُرْزٍ، عن أبيها.

٧٤١٥ - كركرة^(٦)، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان نوبياً أهداه له

هوذة بن علي الحنفي اليمامي فأعتقه.

(١) اللوزين: بطن عريض منسوج من سيور أو شعر. اللسان ٦/٤٨٦٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩، تقريب التهذيب ٢/١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٧٠.

(٣) سقط في أ.

(٥) في أ: عنى.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٥٣).

(٤) في أ: سدوا.

ذكر ذلك أَبُو سَعِيدٍ التَّيْسَابُورِيُّ في «شرف المصطفى». وقال ابْنُ مَنَدَةَ: له صحبة، ولا تعرف له رواية وقال الْوَأَقِدِيُّ: كان يمسك دابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند القتال يوم خَيْبَرَ، وقال الْبَلَاذُورِيُّ: يقال إنه مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مملوك.

وأخرج الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ؛ قال: كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ يقال له كركرة فمات؛ فذكر الحديث في الترهيب من الغلول.

وحكى البخاري الخِلاف في كافة هل هي بالفتح أو الكسر، ونقل ابن قرقول أنه يقال بفتح الكافين وبكسرهما؛ ومقتضاه أن فيه أربع لغات، وقال النَّوَوِيُّ: إنما الخِلاف في الكاف الأولى، وأما الثانية فمكسورة جَزْماً.

٧٤١٦ - كريب بن أبرهة^(١): يأتي في القسم الثالث.

٧٤١٧ - كريب بن سامة^(٢): قال أَبُو نُعَيْمٍ^(٣) بالتصغير أكثر؛ وقال أبو نعيم هو من بني عامر بن لؤي.

قال ابْنُ السَّكَنِ: له صحبة، وأخرج من طريق الرحال بن المنذر العامري، حدثنا أبي، عن أبيه، عن كريب بن سامة، وكان قد وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن النابتة الجعدي قال:

أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ قَامَ بِالْهَدْيِ

[الطويل]

الآيات.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ». قال: فَأَتَتْ عَلَيْهِ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً كُلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ نَبَتْ لَهُ أُخْرَى.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدِيثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ رَايَةً

(١) أسد الغابة ت (٤٤٥٤)، الاستيعاب ت (٢٢٥٤)، الثقات ٣/٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٨، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٣، خلاصة تذهيب ٢/١٧٠، التحفة اللطيفة ٣/٤٣٣، التاريخ الكبير ٧/٢٣١.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٥٦)، الاستيعاب ت (٢٢٥٥)، الإكمال ٧/١٦٧.

(٣) في أ: عمر.

حمراء لبني سليم، وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْعَنْ بَنِي عَامِرٍ؛
فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُنْعَثْ لَعَانًا». قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ بَنِي عَامِرٍ».

والرحال - بمهملتين - لا يعرف حاله ولا حال أبيه ولا جده.

وحكى ابن الأثير أنه وقع عند ابن منده (كثير بن سلمة) ^(١).

قلت: والذي وقفت عليه فيه ابن سامة إلا ما ذكر أبو عمر أنه أسامة بزيادة ألف.

٧٤١٨ - كريم بن الحارث [بن عمرو] ^(٢) السهمي ^(٣).

ذكره ابن منده: وقال: ذكره البخاري في الصحابة، وأورد له البغوي وابن قانع

الحديث الذي رواه حفيده يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث، عن أبيه - أن جده حدثه؛
(فكانه) ^(٤) توهم أن الضمير ليحيى؛ وليس كذلك؛ بل هو لزُرارة؛ فقد أخرجه النسائي
بلفظ. سمعتُ أبي يذكر أنه سمع جده.

(وفي) ^(٥) الطبراني، عن يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث، حدثني أبي عن جده؛

وعند أبي داود: عن زُرارة بن كريم عن جده الحارث بن عمرو؛ وهذا أبين في المراد.

ووقع عند البزار من طريق أبي عاصم: حدثني يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث -

رجل من بني سهم، حدثني أبي وجدتي؛ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت:
استغفر لي؛ فقال: «عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ» ^(٦). الحديث في الفرع ^(٧) والعتيرة ^(٨)؛ وهذا نظير رواية
البغوي.

(١) في أ: كرز بن مسلمة، وفي الاستيعاب كرز بن سلمة ويقال ابن أسامة العامري وقال أيضاً: كرز،
ويقال كرز.

(٢) سقط من أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٥٨).

(٤) في أ: وظاهره كأنه.

(٥) في أ: وروى.

(٦) في أ: لك.

(٧) الفرع: أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه، وقيل: كان الرجل في الجاهلية إذا
تمت إبلاه مائة قدم بكرة فحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ.
النهاية ٤٣٥/٣.

(٨) في النهاية: قال الخطابي: العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب، وهذا هو الذي يشبه
معنى الحديث ويليق بحكم الدين، وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح
للأصنام فيصب دمه على رأسها. ١٧٨/٣.

والصوابُ أنَّ الحديثَ للحارث بن عمرو، ولولا النقل عن البخاري أن لكريم صحبة لأوردته في القسم الأخير؛ فليس البخاري ممن يطلق الكلام بغير تأمل وقد تقدم في الحارث بن عمرو من رواية زيد بن الحُبَاب ما يقتضي أن الحديث لعمرو والد الحارث.

الكاف بعدها السين

٧٤١٩ - كسد^(١): الجهني^(٢).

ذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة، واستدركه ابن فتحون عنه من طريق واقد بن عبد الله الجُهَني، عن عمه، عن جده كسد بن مالك؛ قال: نزل طلحة ومعبد^(٣) بن زيد حين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَرْقُبَان عير أبي سفيان على كسد بن مالك، فلما أخذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَتَّبِع خطها لكسد؛ فقال: يا رسول الله، إني كبير، ولكن أقطعها لابن أخي؛ فأقطعها إياها، فابتاعها منه عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بثلاثين ألفاً^(٤) ولأها ولد علي بن أبي طالب.

قال ابنُ فَتْحُون: اختصرته من حديث طويل، وذكره ابنُ مَنذَه، فقال: روى حديثه الواقدي عن عبد العزيز بن عمران عن واقد إن كان محفوظاً، وتبعه أبو نعيم.

قلت: رواية عمر بن شبة له من غير طريق الواقدي.

الكاف بعدها العين

٧٤٢٠ ز - كعب بن ثعلبة^(٥): من جُهينة، حليف بني ظفر.

هو الذي بعده، نُسب لجده؛ وفي رواية يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق. ذكره البَغَوِيُّ.

٧٤٢١ - كعب بن حَمَان^(٦): بن ثعلبة بن خَرْشَة، وقيل ابن ثعلبة بن عثمان حليف بني

ساعدة الجهني^(٧)، ويقال: الغساني.

(١) في أسد الغابة: كشد، وفي المغازي كشد.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٥٩).

(٣) في أ: وسعيد.

(٤) في أ: ألفاً ثم ولاها.

(٥) الثقات ٣/٣٥٣ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠، أصحاب بدر ١٧٨، الاستبصار ١٠٠، ١٠٧، الأنساب

٣/(٩)، المشتبه ١٧٠.

(٦) في أ: حماد، وفي الطبقات حمان بن مالك بن ثعلبة.

(٧) أسد الغابة ت (٤٤٦١)، الاستيعاب ت (٢٢١٥).

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بداراً من بني ساعدة حليف لهم من غسان، وكذا صنع ابن إسحاق؛ لكن قال: حليف لهم من جهينة، ووافقه ابنُ الكَلْبِيِّ.

وأبوه ضبطه ابن حبيب عن ابن الكلبي بحاء مهملة مكسورة وتشديد الميم وآخره نون. وضبطه الدَّارَقُطْنِيُّ وابنُ مَكْوَلٍ^(١) وأبو عمر بفتح الجيم وآخره زاي منقوطة، ورأيته في نسخة قديمة من معجم البغوي بتحتانية بدل الميم وبراء غير منقوطة. وقيل هو تصحيف. ووقع في نسخة من المغازي رواية الأموي حليف بني طريف هو ابن الخزرج بن ساعدة.

٧٤٢٢ - كعب بن حيان القرظي: يأتي في ابن سليم، نسب لجده.

٧٤٢٣ - كعب بن الخُدَّارِية الكلابي^(٢): من بني بكر بن كلاب.

صحابي له ذِكْرٌ في حديث أبي رزين العقيلي الطويل؛ فقد وقع في أثنائه؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ها إن ذين. ها إن ذين - يعني أبا رزين ورفيقه - ابن نَفِرٍ حدثت أنهم من أتقى الناس لله في الدنيا والآخرة فقال له كعب بن الخُدَّارِية، بضم المعجمة وتخفيف الدال، أحد بني بكر بن كلاب: من^(٣) هُم يا رسول الله؟ قال: بنو المُتَّفِقِ؛ قالها ثلاثاً.

وسند الحديث حسنٌ كما سألينه في حرف اللام في ترجمة لقيط بن عامر إن شاء الله تعالى.

وأخرجه ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وغيره من رواية دَلْهَمِ بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق عن جده، عن عمه لقيط بن عامر - أنه خرج وافداً إلى سول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم، فذكر الحديث بطوله.

٧٤٢٤ - كعب بن جَمَّاز: أو ابن حمار^(٤) تقدم.

٧٤٢٥ - كعب بن الخزرج الأنصاري: من بني الحارث بن الخزرج^(٥).

قال ابنُ مَنَدَةَ: ذكره البُخَّارِيُّ في الصحابة، وقال في التاريخ في ترجمة محمد بن

(١) في الإكمال؛ وقال: قاله الطبري، وقال ابن الكلبي في نسب قضاة. كعب بن حمان. قال الدارقطني: وجدته مضبوطاً بالحاء والنون - حمان - يعني بخط الحلواني عن السكري عن ابن حبيب عنه.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٢)، الاستيعاب ت (٢٢١٦).

(٣) في الاستيعاب: لمن تفر لعمر الملك إن حدثت أنهم.

(٤) في أ: كعب بن حمار أو ابن حبان.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٦٣).

ميمون بن كعب بن الخزرج: (حدثنا محمد)^(١) بن عبد الرحمن الأنصاري، حدثنا محمد بن ميمون، عن أبيه، عن جده؛ قال: صحبني الحَكَم بن أبي الحكم في غزوة تبوك، وكان نعم الصاحب.

قال أبو حاتم؛ محمد بن ميمون، مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات.

٧٤٢٦ - كعب بن زهير: بن أبي سلمى^(٢)، بضم أوله؛ واسمه ربيعة بن رياح، بكسرة ثم تحتانية، ابن قُرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر المشهور.

صحابي معروف قال ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني: حدثنا يحيى بن عمر [بن]^(٣) جريح، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الحجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير، عن أبيه، عن جده؛ قال: خرج كعب وبُجَيْر حتى أتيا أبرق^(٤)؛ فقال بُجير لكعب: اثبت في غنمنا هنا حتى آتي هذا الرجل، فأسمع ما يقول، فجاء بجير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

أَلَا أُنَبِّغَا عَنِّي بُجَيْرًا رَسَالَةً عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَنْبُ (٥) غَيْرَكَ دَلَكَا
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلَفِ أُمَّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَاسٍ رَوِيَّةٍ فَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا (٦)

[الطويل]

فبلغت أبياته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ»؛ وأهدر دمه؛ وكتب بذلك بُجير إليه، ويقول له: النجاء. ثم كتب^(٧) إليه إنه لا يأتيه أحدٌ مسلماً إلا قَبِل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك؛ فأسلم كعب، وقدم حتى أناخ بباب المسجد؛ قال: فعرفتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصفة فتخطيتُ حتى جلستُ إليه

(١) في أ: حديث الحمد.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٤)، الاستيعاب ت (٢٢١٧).

(٣) سقط في أ.

(٤) في أسد الغابة: حتى أتيا أبرق العزاف.

(٥) في أ: دين.

(٦) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧)، أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤٦٤)، والأبيات في ديوانه

ص ٣، ٤، وسيرة ابن هشام ٥٠٢/٢، مع خلاف يسير.

(٧) في أ: كتب إليه إنه.

فأسلمت، ثم قلت: الأمان يا رسول الله، أنا كعب بن زهير قال: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ»؟ والتفت إلى أبي بكر. فقال: كيف؟ قال: فذكر الأبيات الثلاثة، فلما قال فأنهلك الأمور فقلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت؛ وإنما قلتُ المأمون قال: «مَأْمُونٌ وَاللَّهِ» وأنشده القصيدة التي أولها: بانت سعاد، وساق القصيدة.

ووقعت لنا بعلو في جزء إبراهيم بن ديزيل الكبير، وأخرج ابن قانع من طريق الزبير بن بكار، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ قال: لما انتهى إلى كعب بن زهير قتل ابن خطل، وكان بلغه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوعده بما أوعده به خطل قيل لكعب: إن لم تدارك نفسك قتلت، فقدم المدينة، فسأل عن أرق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدلّ على أبي بكر، فأخبره خبره، فمشى أبو بكر وكعب على أثره، وقد التثم حتى صار بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: رجل يبايعك، فمدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده، فمدّ كعب يده فبايعه، وأسفر عن وجهه، فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

بُنِيْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
وفيها^(١):

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَيَّئٌ مِنْ سُيوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ^(٢)
[البيسط]

فكساه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بردة له، فاشتراها معاوية من ولده، فهي التي يلبسها الخلفاء في الأعياد.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا عمر بن علي، حدثنا زكريا - هو ابن أبي زائدة، عن الشعبي، قال: أنشد النابغة الذبياني النعمان بن المنذر:

تَرَكَ الْأَرْضُ^(٣) إِمَامًا مِتَّ خِفًّا وَتَحِيًّا مَا حَيَّتْ بِهَا^(٤) ثَقِيلاً^(٥)
[الوافر]

(١) في أ: ومنها.

(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (٤٤٦٤)، الاستيعاب ت (٢٢١٧)، وديوانه ص ٦٥، وسيرة ابن هشام:

٥٠٣/٢، ٥١٣، ورواية الشعر والشعراء «نبت» وفي عجزه مبدول مكان مأمول.

(٣) في أ: الأرض إذا.

(٤) في أ: مكيلاً.

(٥) البيت للنابغة الذبياني كما في ديوانه ص ٧١ وبعده.

فقال له التَّعْمَانُ: هذا البيت إن لم تأتِ بعده بيتٌ يوضح معناه، وإلا كان إلى الهجاء أقرب، فتعسّر على النابغة النظم، فقال له النعمان: قد أجلكَ ثلاثاً، فإن قلتَ فلك مائة من الإبل العصافير، وإلا فضربة بالسيف بالغة ما بلغت، فخرج النابغة وهو وجِل، فلقي زهير بن أبي سلمى فذكر له ذلك، فقال: اخرج بنا إلى البرية؛ فتبعهما كعب فردهُ زهير، فقال له النَّابِغَةُ: دع ابن أخي يخرج معنا وأردفه، فلم يحضرهما شيء؛ فقال كعب للنابغة: يا عم، ما يمنعك أن تقول:

وَذَلِكَ إِنْ فَلَلْتَ الْغَيَّ عَنْهَا فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ تَمِيلَا
[الوافر]

فأعجب النابغة، وغدا على النعمان فأنشدته فأعطاه المائة فوهبها لكعب بن زهير فأبى أن يقبلها.

وذكرها ابن دُرَيْدٍ في «أماليه» على غير هذا الوجه؛ قال: أنبأنا^(١) السكن بن سعيد، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا ابْنُ الْكَلْبِيِّ، قال: زار^(٢) النابغة زهيراً، فنحر له وأكرمه، وجاء بشرابٍ فجلسا، فعرض لهما شعره، فقال النابغة البيت الأول، وقال بعده:

نَزَلْتُ بِمُسْتَقَرِّ الْعِزِّ مِنْهَا

[الوافر]

ثم وقف، فقال لزهير: أجزه؛ فهمهم ولم يحضره شيء، وكان^(٣) حيثذ يلعب بالتراب مع الصبيان، فأقبل فرأى كلاً منهما ذقنه على صدره، ففكر فقال: يا أبت، مالي أراك قد اغتممت؟ فقال: تنحّ، لا أم لك! فدعاه النابغة فوضعه على فخذه، وأنشده، فقال: ما يمنعك أن تقول:

فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ تَمِيلَا

[الوافر]

فضمه أبوه إليه، وقال: ابني ورب الكعبة.

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: وكان موت زهير قبل المبعث. وقال ابْنُ إِسْحَاقَ: كان

= لأنك موضع القسطاس منها فتمنع جانبيها أن تميلَا
(١) في أ: أخبرنا.
(٢) في أ: رأى.
(٣) في أ: وكان كعب.

قدوم كعب بن زهير بعد الطائف. وقال خَلَفُ الْأَخْمَرُ: لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب، وكان زهير وولده: بُجَيْر وكعب، وولدا كعب عقبة والعوام شعراء.

وقال الحطيئة لكعب بن زهير: أنتم أهل بيت ينظر إليكم في الشعر، فاذكروني في شعرك، ففعل. وقال أبو عمر: من جيد شعر كعب.

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي سَعْيُ الْفَتَى وَهُوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدْرُ
يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا فَالْتَفَسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُتَشَرُّ
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ لَا تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَنْرُ^(١)
[البسيط]

٧٤٢٧ - كعب بن زَيْد: بن قيس^(٢) بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، عن ابنِ شِهَابٍ فيمن شهد بدرًا. وكذا ذكره ابن إسحاق وأنه استشهد بالخذق قال ابنُ إِسْحَاقَ: أصابه سهم غزبٌ فقتله وقال الْوَأْقِدِيُّ: قتله ضِرَار بن الخطاب. وأورد أَبُو نُعَيْمٍ في ترجمة^(٣) قصة المرأة الْغِفَارِيَّة^(٤)، فأخطأ في ذلك؛ فإن^(٥) ذلك آخر فيقال له زَيْد بن كعب؛ وقيل كعب بن زيد.

٧٤٢٨ - كعب بن زيد^(٦): شيخ لجميل بن زيد. وقيل زيد بن كعب. وقيل عبد الله ابن كعب.

حديثه في قصة الْغِفَارِيَّة التي بكشحتها^(٧) بياض. تقدم في حرف الزاي، وبيان الاختلاف فيه.

٧٤٢٩ - كعب بن سليم بن أسد^(٨): ويقال كعب بن حبان القرظي، والد محمد.

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧)، أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤٦٤). ودويوانه ٢٢٩٠.
(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٥)، الاستيعاب ت (٢٢١٨)، الثقات ٣/٣٥١، الجرح والتعديل ٧/١٦١، أصحاب بدر ٢٣١، الاستبصار ٩٢، التحفة اللطيفة ٣/٤٣٣، التاريخ الكبير ٧/٢٢٣، تعجيل المنفعة ٣٥٣، ذيل الكاشف ١٢٩٥.

(٣) في أ: ترجمته.

(٤) في الاستيعاب: التي وجد بها رسول الله بياضاً.

(٥) في أ: ذاك.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٦٦). الاستيعاب ت (٢٢١٩).

(٧) في أ: نكحها.

(٨) أسد الغابة ت (٤٤٦٧)، الاستيعاب ت (٢٢٢٠).

كان من سبي قُرَيْظَةَ الَّذِينَ^(١) لم ينسبوا، ولا نعرف له رواية، قاله أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ. وذكره أَبُو حَبَّانٍ فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»، وقال: روى عن علي روى عنه ابنه، وأورد ابن منده في ترجمته حديثاً وهم فيه، وقد ذُكِرَ فِي ترجمة عبد الرحمن الخطمي.

٧٤٣٠ ز - كعب بن ضِنَّة: هو ابن يسار بن ضِنَّة. نسب لجده. يأتي.

٧٤٣١ - كعب بن عاصم: الأشعري^(٢).

قال المُرْتَبِي: الصحيح أنه غير أبي مالك الأشعري الذي يَرُوي عنه عبد الرحمن بن غنم؛ فإن ذلك معروف بكنيته، وهذا معروف باسمه لا بكنيته. انتهى.

وكل مَنْ صنف فِي الكنى كنى هذا أيضاً أبا مالك؛ منهم النسائي والدُّولابي، وأبو أحمد الحاكم؛ وأطال أبو أحمد القول فيه؛ وقال: اعتمدت فِي كنيته على حديث إسماعيل بن عبد الله بن خالد، عن أبيه، عن جده؛ قال: سمعتُ أبا مالك الأشعري كعب ابن عصام يقول... فذكر حديثاً.

وقال البُخَارِيُّ: له صحبة قال إسماعيلُ بْنُ أُوَيْسٍ: كنيته أبو مالك. وقال البغوي: سكن كعب بن عاصم مِضْرَ، رَوَتْ عنه أم الدرداء، وحديثه عند أحمد والنسائي، وابن ماجه وغيرهم: ليس من البر الصيام فِي السفر.

ووقع عند أحمد بالميم بدل لام التعريف فِي الثلاثة فِي البر وفي الصوم وفي السفر؛ وجاء عنه حديثٌ آخر من رواية جابر بن عبد الله عنه - أنه رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يخطب عند الجمرَة أوسط أيام النَّحر، أخرجهُ البَغَوِيُّ، وقال: غريب، وأخرجه ابْنُ السَّكَنِ. المستغفري.

٧٤٣٢ - كعب بن عامر السعدي^(٤).

له صحبة؛ قاله جعفر المستغفري. وذكره ابن حبان فِي الصحابة؛ فقال الساعدي؛ وكذا أخرج البَاوَزْدِيُّ^(٥)، من طريق عبيد الله بن أبي رافع فِي تسمية مَنْ شهد صِفِّينَ مع علي

(١) فِي أ: الذي.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٩)، الاستيعاب ت (٢٢٢٢)، الثقات ٣/٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١، تقريب التهذيب ٢/١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٤، خلاصة تذهيب ٢/٣٦٥، الكاشف ٣/٨، الطبقات ٦٨، ٣٠٤، التاريخ الكبير ٧/٢٢١، بقي بن مخلد ٤١١.

(٣) فِي أ: بن أبي أويس.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٧٠)، الثقات ٣/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١.

(٥) فِي أ: البارودي.

من الصحابة كعب بن عامر، من بني ساعدة، بَدْرِي، كذا قال. وسنَّده ضعيف جداً.

٧٤٣٣ - كعب بن عامر: في كعب بن عمرو، ضعيف جداً.

٧٤٣٤ - كعب بن عُجْرَة^(١): بن أمية بن عدي بن عبيد بن خالد^(٢) بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مُرَيِّ بن أراشة البلوي. ويقال ابن خالد بن عمرو بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم القُضاعي حليف الأنصار.

وزعم الواقدي أنه أنصاري من أنفسهم، وردّه كاتبه محمد بن سعد بأن قال: طلبت نسبه في الأنصار فلم أجده؛ وكذا أطلق أنه أنصاري البخاري، وقال: مدني له صحبة. يكنى أبا محمد.

ذكره ابن سَعْدٍ بإسناده، وقيل كنيته أبو إسحاق بابنه إسحاق. وقيل أبو عبد الله.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، وعن عمر، وشهد عمرة الحديبية، ونزلت فيه قصة الفدية. وقد أخرج ذلك في «الصحیحین»^(٣) من طرقٍ منها رواية ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ به وهو مُحْرَمٌ يوقد تحت قَدْرٍ والقملُ يتهافت على وجهه، فقال له: «أخْلِقْ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمْ فَرْقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ» الحديث. في بعض طرقه: ما كنت أظنُّ أن الوجود بلغ ما نرى؛ وفيها: قال كعب: فكانت لي خاصة وهي لكم عامة.

ومن مستغرب^(٤) طرق قصته ما أخرجه ابنُ المقري^(٥) في «فوائده» من طريق عبد الله بن سليمان الطويل، عن نافع - أن رجلاً من الأنصار أخبره أن كعب بن عُجْرَة من بني

(١) أسد الغابة ت (٤٤٧١)، الاستيعاب ت (٢٢٢٣)، مسند أحمد ٤/٢٤١، طبقات خليفة ت ٩٣٨، تاريخ البخاري ٧/٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/٣١٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٠، جمهرة أنساب العرب ٤٤٢، الجمع بين رجال الصحیحین ٢/٤٢٩، تاريخ ابن عساكر ١٤/٢٧٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٦٨، تهذيب الكمال ٧٤٦، تاريخ الإسلام ٢/٣١٣، العبر ١/٥٧، تهذيب التهذيب ٣/١٧٠ - ٩، مرآة الجنان ١/١٢٥، البداية والنهاية ٨/٦٠، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٣، شذرات الذهب ١/٥٨.

(٢) في الجمهرة وأسد الغابة: ابن الحارث.

(٣) في أ: الصحیحان.

(٤) في أ: مستغرب.

(٥) في أ: العربي.

سالم كان أصابه في رأسه أذى، فحلقه؛ فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: «فَمَاذَا أَنْسَكُ؟ فأمره أن يهدي بقرة يقلدها ثم يسوقها ثم يقفها^(١) بعرفة، ثم يدفع بها مع الناس، وكذلك يفعل بالهذي.

ويعارضه ما أخرجه البغوي من طريق أبان بن صالح، عن الحسن؛ قال: قال رجل لكعب بن عجرة: يا أبا محمد، ما كانت فديتك؟ قال: شاة.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» من طريق ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وزدان، عن كعب بن عجرة؛ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فرأيتته متغيراً؛ فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلأ له، فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرأ، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . . الحديث.

وأخرج ابنُ سَعْدِ بسندٍ جيد عن ثابت بن عبيد - أن يد كعب قطعت في بعض المغازي، ثم سكن الكوفة.

روى عنه ابنُ عَمَرَ، وَجَابِرٌ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَطَارِقُ بْنُ شَهَابٍ، وَزَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، وَآخَرُونَ.

وروى عنه أيضاً أولاده: إسحاق، ومحمد، وعبد الملك، والربيع.

قيل^(٢): مات بالمدينة سنة إحدى وقيل^(٣): اثنتين، وقيل: ثلاث وخمسين. وله خمس، وقيل: سَبْعٌ وسبعون سنة.

٧٤٣٥ - كعب بن عدي التوخي^(٤).

مخرج حديثه عن أهل مصر. روى عنه ناعم بن أُجَيْل حديثاً حسناً؛ هكذا اختصره ابن عبد البر.

ونسبه ابنُ مَنْدَه عن ابنِ يُونُسَ؛ فقال: ابْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَلْكَانِ بْنِ عَدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ، هو الذي يقال له التوخي؛ لأن ملكان بن عوف حلفاء تنوخ، وهم العباد، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، بالحيرة، وهكذا قال ابنُ يُونُسَ في «تاريخ مصر».

قال ابنُ السَّكَنِ: يقال إن له صحبة. وقال البغوي، وابن قانع عنه: حدثنا أبو

(١) في أ: يقف بها.

(٢) في أ: أو.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٧٢)، الاستيعاب ت (٢٢٢٤).

(٤) في أ: قال.

الأحوص محمد بن الهيثم، أنبأنا^(١) سعيد بن جبير بن عفير، حدثني عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التتوخي^(٢)، عن عمرو بن الحارث، عن ناعم بن أجيل - بالجيم مصغراً، عن كعب بن عدي؛ قال: أقبلت في وفد من أهل الحيرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، ثم انصرفنا إلى الحيرة، فلم نلبث أن جاءتنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فارتاب أصحابي، وقالوا: لو كان نبياً لم يمُت. فقلت: فقد مات الأنبياء قبله، فثبت على الإسلام، ثم خرجت أريد المدينة، فمرت براهب كنا لا نقطع أمراً دونه فعجت^(٣) إليه فقلت: أخبرني عن أمر أردته لقعح في صدري منه شيء. قال: ائت باسمك من الأشياء، فأتيته بكعب قال: ألقه في هذا الشعر لشعر أخرجه؛ فألقيت الكعب فيه فإذا بصفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما رأيته، وإذا موته في الحين الذي مات فيه، فاشتدت بصيرتي في إيماني، فقدمت على أبي بكر رضي الله عنه فأعلمته وأقمت عنده، ووجهني إلى المقوقس، ورجعت، ثم وجهني عمر أيضاً، فقدمت عليه بكتابه بعد وقعة اليرموك. ولم أعلم بها؛ فقال لي: علمت أن الروم قتل العرب وهزمتهم؟ قلت: لا. قال: ولم؟ قلت: لأن الله وعد نبيه ليظهره على الدين كله، وليس يخلف الميعاد قال: فإن العرب قتل الروم، والله قتل عاد، وإن نبيكم قد صدق. ثم سألتني عن وجوه الصحابة فأهدى لهم، وقلت له: إن العباس عمه حي فتصله؟

قال كعب: وكنْتُ شريكاً لعمر بن الخطاب. فلما فرض الديوان فرض لي في بني عدي بن كعب.

وقال البغوي: لا أعلم لكعب بن عدي غيره. وهكذا أخرجه ابن قانع عن البغوي، ولكنه اقتصر منه إلى قوله: مات الأنبياء قبله؛ وابن شاهين عن أبيه عن أبي الأحوص بطوله، وأبو نعيم عن أبي العباس الصرصرى عن البغوي بطوله، وأخرجه ابن السكن بطوله، عن شيخ آخر عن أبي الأحوص، ومن رواية عبد الله بن سعيد بن عفير، عن أبيه بطوله. وزاد فيه: فألقيت الكعب فيه فصحف فيه، وقال فيها: وكنت شريكاً لعمر في البز. قال: ابنُ السَّكَنِ: رواه غير سعد فأدخل بين عمرو بن حريث وناعم يزيد بن أبي حبيب.

قلت: أخرجه ابنُ يونسَ في تاريخ مصر، من طريق إبراهيم بن أبي داود البرلسي - أنه قرأ في كتاب عمرو بن الحارث بخطه. حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ناعماً حدثه عن كعب بن عدي؛ قال: كان [أبي]^(٤) أسقف الحيرة فلما بُعث محمد قال: هل لكم أن يذهب

(٣) فصحت في أ.

(٤) سقط في أ.

(١) في أ: أخبرنا.

(٢) في أ: الفتوحي.

نَفَرَّ منكم إلى هذا الرجل فتسمعوا^(١) من قوله؟ لا يموت غداً فتقولوا: لو أنا سمعنا من قوله، وقد كان على حق؟ فاخترأوا أربعة فبعثوهم، فقلت لأبي: أنا أنطلق معهم، قال: ما تصنع؟ قلت: أنظر، فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكنَّا نجلس إليه إذا صلى الصبح فنسمع كلامه والقرآن ولا ينكرنا^(٢) أحد، فلم نلبث إلا يسيراً حتى مات، فقال الأربعة: لو كان أمره حقاً لم يموت، انطلقوا، فقلت: كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مكانه فينقطع هذا الأمر أم يتَّمتُّ، فذهبوا ومكثت^(٣) أنا لا مُسَلِّماً ولا نصرانياً، فلما بعث أبو بكر [جيشاً]^(٤) إلى اليمامة ذهبْتُ معهم، فلما فرغوا مررتُ براهب، فذكر^(٥) قصةً معه؛ وقال فيها: فوقع في قلبي الإيمان فأمُنتُ حينئذ، فمررت على الحيرة فعيَّروني فقدمتُ على عمر رضي الله عنه، وقد مات أبو بكر رضي الله عنه، فبعثني إلى المقوقس، فذكر نحوه.

ثم أخرج ابنُ يونسَ من^(٦) رواية سعيد بن عُفير، وقال: الصواب ما في الكتاب لم يسمعه عمرو بن ناعم.

قلت: اعتمد ابن يونس على ما في هذه الرواية؛ فقال في أول الترجمة: كان أحد وفَدَّ أهل الحيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يسلم، وأسلم زمن أبي بكر، وكان شريك عمر في الجاهلية في تجارة البز، وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولاً من عُمر إلى المقوقس، وشهد فتح مصر، واختط^(٧) بها، وكان ولده بمصر يأخذون العطاء في بني عدي بن كعب حتى نقلهم أمير مصر في زمن يزيد بن عبد الملك إلى ديوان قضاة، وولده بمصر من عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عدي، وله بمصر حديث، فذكره.

وتبع ابنُ يونسَ أبو عبد الله بن منده، وأخرج الحديث عن ابن يونس، من طريق يزيد بن أبي حبيب المذكورة، وقال: قال ابنُ يونسَ: هكذا وجدته في الدرِّج والرقِّ^(٨) القديم الذي حدثني به محمد بن موسى، عن ابن أبي داود، عن كتاب عمرو بن الحارث.

قال ابنُ منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وكان سياق^(٩) سنِّد سعيد^(١٠) بن

(١) في أ: فيسمعك.

(٢) في أ: ينظرنا.

(٣) في أ: فلبثت.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: قصته.

(٦) سقط في ط.

(٧) في أ: واختطها.

(٨) الدرِّج: الورق الذي يكتب فيه، تسمية بالمصدر. الوسيط ١/٢٧٧

والرقِّ: جلد رقيق يكتب فيه. الوسيط ١/٣٦٧.

(٩) في أ: ساق فيه.

(١٠) في أ: عيسى.

عُفَيْرُ بَعْلُو مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ أَحْمَدَ الْقَارِي، عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ يَسْتَقِ الْمَتْنَ، بَلَى قَرْنَهُ بِرِوَايَةِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَبَيْنَهُمَا مِنَ الْمَخَالَفَةِ أَنَّ فِي رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ إِلَّا فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ؛ وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الرَّوَايَتَيْنِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي رِوَايَةِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ؛ بَلْ سَكَتَ عَنْ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ لَا مُسْلِمًا وَلَا نَصْرَانِيًّا.

وَفِي رِوَايَةِ سَعِيدِ التَّصْرِيحِ بِإِسْلَامِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَزْدَادٌ يَقِينًا فِي إِيمَانِهِ، فَيُحْمَلُ عَلَى أَنَّهُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ لَهُ تَرَدُّدٌ، فَصَارَ فِي حُكْمِ مَنْ رَجَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا شَاهَدَ نَصْرَةَ الْمُسْلِمِينَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ رَجَعَ عِنْدَهُ الْإِسْلَامَ وَعَاوَدَهُ الْيَقِينَ؛ فَعَلَى هَذَا يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ تَخَلَّتْ لَهُ رِدَّةٌ صَرِيحَةٌ ثُمَّ عَادَ اسْتَمَرَ لَهُ اسْمُ الصَّحْبَةِ، كَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَغَيْرِهِ مِمَّنْ ارْتَدَّ وَعَادَ. وَقَدْ كُنْتُ اعْتَمَدْتُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ يُونُسَ، وَكُتِبَتْ فِي الْمَخْضَرَمِينَ، ثُمَّ رَجَعَ عِنْدِي مَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ عُفَيْرٍ فَحَوَّلْتُهُ إِلَى هَذَا الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ.

وَأُورِدُ ابْنَ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَتِهِ قِصَّةً لَهُ تَتَضَمَّنُ رِوَايَةَ أَبِي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ عَنْهُ، أَخْرَجَهَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ؛ قَالَ: كَانَ كَعْبُ الْعَبَّادِيِّ عَقِيدًا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَدِمَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ، فَوَافَقَ لَهُمْ عِيدًا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ، فَهَمَّ مَجْتَمِعُونَ، فَحَضَرَ مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا فَرَّغُوا قَامَ فِيهِمْ مَنْ يَنَادِيهِمْ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّكُمْ أَدْرَكَ عِيدَنَا الْمَاضِي فَيُخْبِرُنَا أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ حَتَّى رَدَّدَ فِيهِمْ، فَقَالَ: اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَدْرِكُ عِيدَنَا الْمَقْبِلَ مِمَّا لَمْ يَدْرِكْ هَذَا الْعِيدَ مِنْ شَهْدِ الْعِيدِ الْمَاضِي.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: وَكَانَ هَذَا الْعِيدُ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفًا بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ إِلَى بَعْدِ الثَّلَاثِمِائَةِ. وَوَقَعَ لِصَاحِبِ «أَسَدِ الْغَابَةِ» فِي تَرْجُمَتِهِ: وَكَانَ أَحَدٌ وَقَدِ الْحَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ شَرِيكََ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدِمَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةِ رَسُولًا لِعُمْرِ إِلَى الْمَقْوَقْسِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَهَذَا نَقَلَهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَنْدَةَ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَةَ إِلَّا مَا عِنْدَ غَيْرِهِ مِمَّنْ تَرْجَمَ لَهُ، وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ شَرِيكًَا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ أَيْضًا.

٧٤٣٦ ز - كعب بن عمرو: بن زيد الأنصاري.

رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ

رجل من قريش - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حاصر خيبر جاع بعض الناس فافتحوا حصناً من حصونها فأخذ بعض المسلمين جراب شحم فبصّر به صاحب المغانم، وهو كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري، فأخذه منه؛ فقال النبي ﷺ: «حَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جِرَابِهِ» فذهب به إلى أصحابه. وفي سنده مع انقطاعه ضعف.

وقد وقع في الصحيح عن عبد الله بن مغفل قصة له في جراب شحم أخذه يوم خيبر، فكأنه المراد بقوله في هذه الرواية بعض المسلمين. وذكر أبو عمر في العبادلة عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف كان على المغانم بيدراً، والذي يظهر أنه غير هذا^(١).

٧٤٣٧ - كعب بن عمرو: بن عَبَّاد^(٢) بن عمرو بن سَوَاد بن غنم الأنصاري، أبو اليسر، بفتح التحتانية باثنتين والمهمله، مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى.

٧٤٣٨ - كعب بن عمرو: بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن مالك بن النجار الأنصاري^(٣).

شهد أحداً وما بعدها، واستشهد باليمامة. ذكره العَدَوِيُّ، واستدركه أَبُو فَتْحُونُ وَأَبْنُ الْأَثِيرِ.

٧٤٣٩ ز - كعب بن عمرو: بن مصرف اليامي^(٤)، بتحتانية باثنتين، جد^(٥) ابن مصرف وقيل: هو عمرو بن كعب بن مصرف حديثه عند أبي داود. ويأتي في المبهمات.

٧٤٤٠ - كعب بن عمرو: أبو شريح^(٦) الخَزَاعِي. قيل: هو اسم خويلد بن عمرو، وخويلد أشهر^(٧). يأتي في الكنى.

(١) سقط في أ.

(٢) الاستيعاب ت (٢٢٢٦)، الثقات ٣/٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢، الجرح والتعديل ٧/١٦٠، تقريب التهذيب ٢/١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٧، تهذيب الكمال ٣/١١٤٧، خلاصة تذهيب ٢/٣٦٦، مقاتل الطالبين ٦٥، التاريخ ١/١٣١، الرياض المستطابة ٢٤٨، عنوان النجاة ١٤٩، الكاشف ٣/٨، سير أعلام النبلاء ٢/٥٣٧، حلية الأولياء ٢/١٩، الاستبصار ١٦٣، الطبقات ١٠٢، التحفة اللطيفة ٣/٤٣٤، البداية والنهاية ٨/٧٨، التاريخ الكبير ٧/٢٢٠، بقي بن مخلد ١٨٠.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٧٦)، الاستيعاب ت (٢٢٢٧).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٧٧)، الاستيعاب ت (٢٢٢٨).

(٥) في أ: جد طلحة بن مصرف.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٧٤)، الاستيعاب ت (٢٢٢٥)، الثقات ٣/٣٠٢، الطبقات الكبرى ٩/١٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٦، الأعلام ٥/٢٢٨، المتحف ٣٥٣، علماء أفريقيا وتونس ٧٤، البداية والنهاية ٨/٧٨، التاريخ الكبير ٧/٢٢٥.

(٧) في أ: استشهد.

٧٤٤١ - كعب بن عمرو: أبو زَعْنَةَ الشاعر^(١).

يأتي في الكنى، واختلف في اسمه؛ فقيل: كعب، وقيل عبد الله، وقيل عامر بن كعب، وقيل كعب بن عامر. وذكر فيمن شهد صفين مع علي، والسندُ بذلك ضعيف.

٧٤٤٢ - كعب بن عمير الغفاري^(٢).

قال أبو عُمَرَ: من كبار الصحابة، أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سرية فقتل.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة؛ قالوا: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن عمير الغفاري نحو ذات أطلاق^(٣) من البلقاء، فأصيب كعب ومَن معه.

وذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الثالثة وأن قصته كانت في ربيع الأول سنة ثمان، وفيه: فقتل أصحابه جميعاً، وتحامل هو حتى بلغ المدينة، كذا قال. وقد ساق شيخه الواقديّ القصة - ولكن فيها: فتحامل رجلٌ جريح في القتلى لما برَد الليل فنجا.

وهكذا ذكره ابنُ إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، وأنَّ كعب بن عمير قتل يومئذ.

٧٤٤٣ - كعب بن عِيَاض الأشعري^(٤).

ذكره البُخَارِيُّ، وقال: له صحبة، عداه في أهل الشام، وقال ابنُ السَّكَنِ: له صحبة، وقال مسلم: تفرد عنه جُبَيْر بن نفيير بالرواية، وتبعه ابنُ السَّكَنِ والأزديّ، وأفاد^(٥) ابنُ عبْدِ البرِّ أن جابر بن عبد الله روى عنه. وقال البَغَوِيُّ: ماله غير حديث واحد، وهو الذي أخرجه له الترمذي والنسائي في فتنه المال^(٦).

وقد أخرج له ابنُ قَانِعٍ، وابنُ السَّكَنِ؛ وهو حديث: «القصاص ثلاثة»، من رواية جُبَيْر بن نفيير أيضاً عنه، وأخرج له الدارمي ثالثاً وهو: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ»،

(١) أسد الغابة ت (٤٤٧٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٧٨)، الاستيعاب ت (٢٢٢٩).

(٣) في أ: السلاج.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٧٩)، الاستيعاب ت (٢٢٣٠)، الثقات ٣/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣،

تقريب التهذيب ٢/١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٨، تهذيب الكمال ٣/١١٤٧، خلاصة تذهيب

٢/٣٦٦، الكاشف ٣/٩، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٧، التاريخ الكبير ٧/٢٢٢، بقي بن مخلد ٤٣.

(٥) في أ: أورد.

(٦) في ط: قنية.

وكلها من رواية عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير، عن أبيه عنه.

وأخرج له الدَّارِقُطْنِي رابعاً من رواية خالد بن مَعْدَان عنه؛ وهو منقطع، وأخرجه ابن أبي داوود وأَبْنُ شَاهِيْن، من طريق معاوية بن صالح أيضاً، لكن عن أبي الزاهرية عن جبير بن نَفِير عنه. وصرَّح في رواية البخاري عن أبي صالح أيضاً، لكن^(١) عن معاوية أبي صالح^(٢) بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال أَبُو عَمَرَ حَدِيثُهُ فِي قِنِيَةِ^(٣) الْمَالِ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَابِرٌ، وَقِيلَ: إِنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، رَوَتْ عَنْهُ. انْتَهَى.

وفي^(٤) قوله: جابر - نَظَرٌ؛ وَإِنَّمَا رَوَى جَابِرٌ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ، وَكَذَا رِوَايَةُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ إِنَّمَا هِيَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ.

٧٤٤٤ - كَعْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ: بِنُ عَائِشَةَ التَّمِيمِيَّةِ^(٥).

تقدم ذكر أبيه في العين؛ قال الحَاكِمُ في «تاريخه»: كَعْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ صَحَابِيُّ ذَكَرَ سَلْمُويَةُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّهُ وَرَدَ خِرَاسَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَلَهُ عَقَبٌ بِمَرُوءٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى كِتَابِ جَدِّهِ فِي الصَّحَابَةِ.

٧٤٤٥ - كَعْبُ بْنُ فَهْرٍ الْقُرَشِيُّ.

ذَكَرَ وَثِيئَةُ أَنَّهُ كَانَ رَسُولَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْدَ فَتْحِ الْيَمَامَةِ. انْتَهَى.

وقد تقدم أنه لم يبق قرشي في ذلك العصر إلا أسلم وشهد حجة الوداع.

٧٤٤٦ - كَعْبُ بْنُ قَطْبَةَ^(٦).

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَيْئاً، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: أَحْسَبُ خَيْرَهُ مَرْسِلاً.

قلت: كأنه وقع له بالعننة، لكن وقع عند غيره بالتصريح. وقال أَبْنُ مَنْدَه: لَهُ ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ، كَذَا قَالَ أَبْنُ الْأَمِينِ، وَوَهُمْ؛ فَإِنْ كَلَامُ أَبْنِ مَنْدَه هَذَا إِنَّمَا قَالَهُ^(٧) فِي كَعْبِ بْنِ الْخُدَّارِيَةِ كَمَا مَضَى.

(١) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٨١).

(٢) في أ: فسمعه.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٨٢).

(٣) فتنة.

(٧) في أ قال.

(٤) في أ: ومن.

وأورد الطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط» في ترجمة أحمد بن زهير التَّسْتَرِي بسنده إلى علي بن ربيعة، عن كعب بن قطبة: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ»^(١). الحديث وسنده صحيح إلا أنه اختلف في صحابته؛ فرواه إسحاق الأزرق، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة هكذا، وخالفه أبو نعيم، فقال: عن سعيد عن علي بن ربيعة، عن المغيرة بن شعبة.

أخرجه البُخَارِيُّ في «الأدب»، عن أبي نعيم؛ والطبراني في ترجمة المغيرة بن شعبة، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، وفيه قصة النوح على قرظة بن كعب. وكذا أخرجه مسلم والترمذي من طرق عن سعيد^(٢) بن عبيد^(٣).

وأخرجه ابن قانع من طريق إسحاق الأزرق، عن شيخ الطبراني؛ فقال: كعب بن علقمة، [وهو وهم؛ ولعل سبب الوهم ذكر قرظة بن كعب، فلعله صحف وقلب. والله أعلم]^(٤).

٧٤٤٧ ز - كعب الأعور بن مالك: بن عمرو بن عون^(٥) بن عامر بن ذبيان بن الدئل ابن صباح، بضم المهملة وتخفيف الموحدة، العبدى الصُّبَّاحِي^(٦).

ذكر الرَّشَاطِي عن أبي عمرو الشيباني أنه كان من فُزَّان عبد القيس وأشرافهم، ووفد مع أشجَّ عبد القيس على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. واستدركه ابنُ الأَمِينِ.

٧٤٤٨ - كعب بن مالك: بن أبي كعب^(٧) بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٠٢/٢ ومسلم ١٠/١ في المقدمة باب ٢ تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٤ وأحمد في المسند ٤/٢٤٥، ٢٥٢ وأورده الهيثمي في الزوائد ١/١٤٦، والبيهقي في السنن ٤/٧٢.

(٢) في أسعد.

(٣) في أول سنة الوهم ذكر قرظة بن كعب فلعله صحف وقلت والله أعلم.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أعوف.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٨٤)، في الاستيعاب ت (٢٢٣١).

(٧) أسد الغابة ت (٤٤٨٤)، مسند أحمد ٣/٤٥٤، ٣٨٦، طبقات خليفة ١٠٣، تاريخ خليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٧/٢١٩، ٢٢، تاريخ الفسوي ١/٣١٨، ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٠، الأغاني ١٦/٢٢٦، ٢٤٠، المستدرک ٣/٤٤٠، الاستبصار ١٦٠، ١٦١، تاريخ ابن عساكر ١٤/٢٨٦، تهذيب الكمال ١١٤٧، تاريخ الإسلام ٢/٢٤٣، العبر ١/٥٦، تهذيب التهذيب ٨/٤٤٠، ٤٤١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢١، كنز العمال ١٣/٥٨١، شذرات الذهب ١/٥٦.

كعب بن سَلَمَة، بكسر اللام، ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة، أبو عبد الله الأنصاري السَلَمي بفتحيتين، ويقال أبو بشير^(١)، ويقال أبو عبد الرحمن.

قال البَغَوِيُّ: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هارون، عن إسماعيل، من ولد كعب بن مالك؛ قال: كانت كنية كعب بن مالك في الجاهلية أبا بشير، فكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبد الله، ولم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور^(٢)، وشهد العقبة وبايع بها وتخلّف عن بذر وشهد أحداً وما بعدها، وتخلّف في تبوك؛ وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم.

وقد ساق قصة^(٣) في ذلك سياقاً حسناً؛ وهو في الصحيحين؛ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أسيد بن حُضير. روى عنه أولاده: عبد الله، وعبد الرحمن، [وعبيد الله، ومغبد، ومحمد]^(٤) وابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله وروى عنه أيضاً ابن عباس؛ وجابر، وأبو أمامة الباهلي، وعمر بن الحكم، وعمر بن كثير بن أفلح، وغيرهم.

وقال ابن سيرين: قال كعب بن مالك بيتين كانا سببَ إسلام دؤس؛ وهما:

قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةِ كُلِّ وَثْرٍ وَخَيْرُكُمْ أَعْمَدُنَا السُّيُوفَا
تُحْبِرُنَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسَا أَوْ ثَقِيفَا^(٥)

[الوافر]

فلما بلغ ذلك دَوْسَا قالوا: خذوا لأنفسكم، لا ينزل بكم ما نزل بثقيف.

قال ابن حبان: مات أيام قتل علي بن أبي طالب. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ذهب بصره في خلافة معاوية واقتصر البخاري في ذكر وفاته على أنه رثى عثمان، ولم نجد له في حَرْبِ عَلِيٍّ ومعاوية خبراً.

وقال البَغَوِيُّ: بلغني أنه مات بالشام في خلافة معاوية. وقد أخرج أبو الفرج

(١) في أبشر.

(٢) في المشهور يكنى.

(٣) قصته في أ.

(٤) في أ وسعيد ويحيى.

(٥) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤٨٤)، سيرة ابن هشام: ٤٧٩/٢، ٤٨٠، والاستيعاب ترجمة

رقم (٢٢٣١) ورواية البيت الأول في السيرة

قضينا من تهامة كل ريب وخيركم أجمنا السيوفَا

وأجمنا: أرحنا، والبيتان لكعب بن مالك كما في ديوان ص ١٧٧.

الأصفهاني في كتاب الأغاني بسندٍ شامي فيه ضعف وإنقطاع - أن حسان بن ثابت؛ وكعب بن مالك؛ والنعمان بن بشير، دخلوا على عليّ فناظروه في شأنِ عثمان، وأنشده كَعْبٌ شِعْرًا في رثاء عثمان، ثم خرجوا من عنده فتوجَّهوا إلى معاوية فأكرمهم.

٧٤٤٩ - كعب بن مُرَّة البَهْزِي^(١): ويقال مرة بن كعب البهزي السُّلَمِي، بضم المهملة.

سكن البصرة^(٢) ثم الأردن. وقال أَبْنُ السَّكَنِ: الأكثر يقولون كعب بن مرة، وكذا قال أبو عمر. قال البَغَوِيُّ: رَوَى أَحَادِيث. ثم أخرج من طريق سالم بن أبي الجَعْد، عن شُرْحَيْلِ بْنِ السَّمْط؛ قال: قُلْتُ لكعب بن مرة: حَدَّثْنَا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا كعب. قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فجاء رجل فقال: يا رسول الله، استسق الله لِمُضَر؛ قال: فرفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَغِيثًا...» الحديث.

وفيه: فأتوه فشكوا إليه المطر؛ فقالوا: انهدمت البيوت... الحديث.

ويقال: هما اثنان: الذي سكن البصرة وروى عنه أهلها. والذي سكن الشام روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه أبو الأشعث الصنعائي، وشرحيل بن السَّمْط.

ويقال - عن سالم بن أبي الجَعْد: إن شرحيل قال: يا كعب بن مرة، حَدَّثْنَا وَاخَذَرُ قال: سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه الترمذي بهذا، وأورده ابن ماجه مطوَّلًا وفي بعض طرقة النسائي، وفي بعضها كعب بن مرة. ولم يشك، وكذا عند أَبْنِ قَانِعِ على ثلاثة أوجه؛ لكنه عدده بحسبها.

٧٤٥٠ - كعب بن يسار^(٣): بن ضينة بمعجمة ونون ثقيلة؛ ابن ربيعة بن قزعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قطيعة بن عَبْسِ العَبْسِي، ابن بنت خالد بن سِنَانِ العَبْسِي، الذي يقال إنه كان نبياً؛ وإنما نسب^(٤) لجدّه.

قال أَبْنُ يُونُسَ: هو صحابي شهد فتح مصر واختط بها؛ ويقال إنه ولي القضاء بها.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٨٥)، الاستيعاب ت (٢٢٣٢)، الثقات ٣/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣، تقريب التهذيب ٢/١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/٤٤١، تهذيب الكمال ٣/١١٤٨، خلاصة تذهيب ٢/٦٣٧، بقي بن مخلد ١٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩ تذكرة الحفاظ ١/٥١.

(٢) في أو.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٨٦)، الاستيعاب ت (٢٢٣٣)، تبصير المنتبه ٣/٨٥٤، الإكمال ٥/٢١٥.

(٤) في وربما.

وأخرج من طريق الضحاك بن شرحبيل - أنَّ عمار بن سعد التَّجِيبِي أَخْبَرَهُمْ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنْ يَجْعَلَ كَعْبَ بْنَ ضِيَّةَ عَلَى الْقَضَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرٍو؛ فَقَالَ كَعْبُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَنْجِيهِ اللَّهُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا أَبَدًا بَعْدَ إِذْ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهَا، فَتَرَكَهُ عَمْرٍو.

وروى أَبُو عُمَرَ الْكَنْدِيُّ فِي قُضَاةِ مِصْرَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ السَّائِبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضِيَّةَ؛ قَالَ: قُضِيَ جَدِّي بِمِصْرَ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ وَرَدَ كِتَابَ عَمْرٍو بِصَرْفِهِ؛ وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ - إِنَّ كَعْبًا وَلِيَ الْقَضَاءِ يَسِيرًا حَتَّى أَعْفَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

٧٤٥١ ز - كعب الأقطع.

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُطِعَتْ يَدُهُ^(١) يَوْمَ الْيَمَامَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ - أَنَّ زِيَادَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُ عَنِ كَعْبِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ - أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ وَسَجْدَتَانِ. أَظُنُّ فِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعًا، فَقَدْ عَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ أَبِي مُوسَى الْغَافِقِيِّ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ: كَعْبُ قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ [غَزْوَةِ]^(٢) الْيَمَامَةِ لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ.

٧٤٥٢ ز - كعب: غير منسوب^(٣).

ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ رَبِيعِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ الْقَارِيِّ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي كَعْبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُوبًا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَرْحَمُهُ أَوْ يَقْضِي فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ».

الكاف بعدها اللام

٧٤٥٣ - كلاب بن أمية: بن الأسكن الجندعي^(٤).

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ، وَنَقَلَ أَبُو مُوسَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) أَنَّهُ سَمَى جَدَّهُ الْأَشْكَرَ^(٦) بِمَعْجَمَةٍ، وَقِيلَ بِمَهْمَلَةٍ وَزِيَادَةَ نُونٍ، وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ. وَنَقَلَ الْمُسْتَعْفِرِيُّ عَنِ الْبَرْدَعِيِّ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٨٩).

(٥) في أعيان.

(٦) في أ: إسكندر.

(١) يده في يوم.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٨٨)، الاستيعاب ت (٢٢٣٤).

عن البخاري^(١) - أنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ويكنى أبا هارون .
وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب «المعمرين»: نزل البصرة، وإليه تنسب مربعة كلاب .

وأخرج ابن قانع من طريق خلود بن دعلج، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن كلاب بن أمية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يقول]^(٢): «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ إِلَّا لِلْبَغِيِّ بِفَرْجِهَا وَالْعَشَارِ». وفي هذا السند ضعف .

وقد أخرجه ابن عساکر من الوجه الذي أخرجه [منه]^(٣) ابن قانع؛ فقال فيه: فقال له عثمان بن أبي العاص: ما جاء بك؟ قال: استعملت على العشور بالأبلة، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد تقدم في ترجمة أمية بن الأسكر أيضاً أن كلاب بن أمية روى هذا الحديث عن عثمان بن أبي العاص، وكذا ذكر الحاكم أبو أحمد أن كلاباً روى عن عثمان .

وأخرج أيضاً من طريق علي بن زيد بن جُدعان، عن الحسن؛ قال بعث زياد كلاب بن أمية الليثي على الأبله، فمر به عثمان بن أبي العاص، فقال: يا أبا هارون . . . فذكر الحديث، ولم يسقه أبو أحمد، وهو عند أحمد، وأبي يعلى من هذا الوجه؛ وتماؤه: ما يجلسك ها هنا؟ فذكر له: فقال: المكس من بين عمله، فقال: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ دَاوُدَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ، قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يُسْتَجَابُ فِيهَا إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَشَارٍ» .

قال: فدعا أمية بسفينته فركبها ثم رجع إلى زياد، فقال: ابعث على عملك من شئت .
وذكر صاحب التاريخ المظفري أن كلاب بن أمية هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أبوه شعراً يتشوق إليه، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببر أبيه، ويقال: إن عمر لما سمع أبيات أمية التي أولها:

لِمَنْ شَيْخَانٍ قَدْ شَدُّوا كِلَابًا

[الوافر]

رَقَ لَأَمِيَّةَ، وأورد كلاباً، فنهشته أفعى فمات .

(١) في المحاربي .

(٢) سقط في أ .

(٣) سقط في أ .

وقد تقدم في ترجمة أمية أن كلاباً كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً وقيل: إن كلاباً لما أبطأ على أبيه أهدر أبوه، أي خرف^(١)، فأقدمه عمر، فقدم قبل أن يعرف^(٢) به أمية، فأمره عمر بحلب ناقة، وأن يسقيها أمية. فلما شرب قال: إني لأشتم رائحة يدي كلاب. فبكى عمر؛ فقال: هذا كلاب؛ فضمه إليك^(٣).

٧٤٥٤ ز - كلاب الجهني: يأتي في كليب.

٧٤٥٥ ز - كلاب، مولى العباس بن عبد المطلب.

ذكره ابن سَعْدٍ، وأخرج بسند فيه الواقدي، عن أبي هريرة؛ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة يخطب إلى جذع في المسجد قائماً؛ فقال: إن القيام قد شق عليّ، فقال له تميم الداري؛ ألاّ أعمل لك منبراً كما رأيتُ يُصنع بالشام؟ فشاور النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين في ذلك، فأروا أن يتخذه. فقال العَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إن لي غلاماً يقال له كِلَابٌ أَعْمَلُ النَّاسَ؛ فقال: مره أن يعمله، فأرسله إلى أثلة بالغابة فقطعها وعمل منها دَرَجَتَيْنِ ومقعداً، ثم جاء فوضعه في موضعه اليوم؛ فقام عليه، وقال: «مَنْبِرِي عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْجَنَّةِ».

٧٤٥٦ ز - كلاح: هو ذُوَيْبُ بْنُ شَعَثَمٍ^(٤).

كان يسمى بذلك فغيّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقدم في ذُوَيْبٍ.

٧٤٥٧ - كلثوم بن الحصين^(٥): أبو رُهم الغفاري مشهور بكنيته. يأتي في الكنى. قال

البخاري: له صحبة.

٧٤٥٨ ز - كلثوم بن قيس: بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان

ابن محارب بن فهر القرشي الفهري، أخو الضحاك بن قيس، وهو الأكبر.

ذكره الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، وقال: ولي ولده سويداً إمرة دمشق.

(١) في أ إلى.

(٢) في أ يعرفه به أبوه.

(٣) في أ إليه.

(٤) في أكلابي بن ذُوَيْبِ بْنِ سَجْمٍ.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٩١)، الاستيعاب ت (٢٢٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ٣٤/٢، الجرح والتعديل

١٦٣/٧، تقريب التهذيب ١٣٦/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٣/٨، تهذيب الكمال ١١٤٩/٣، خلاصة

تهذيب ٦٣٧/٢ صفة الصفوة ١/٦٠٥، الطبقات ٣٢، بقي بن مخلد ٣٥١، التحفة اللطيفة ٣/٤٣٧

التاريخ الكبير ٧/٢٢٦، ذيل الكاشف ١٢٩٧.

٧٤٥٩ - كلثوم بن الهذم^(١): بكسر الهاء وسكون الدال، ابن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

ذكر موسى بن عقبة وغيره من أهل المغازي - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليه بقاء أول ما قدم المدينة، وقال بعضهم: نزل على سعد بن خيثة، وقال الواقدي: كان نزوله على كلثوم، وكان يتحدث في بيت سعد بن خيثة؛ لأن منزله كان منزل العرب^(٢).

وذكر الطبري [وَأَبْنُ قُتَيْبَةَ]^(٣) أنه أول مَنْ مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة؛ ثم مات بعده أسعد بن زُرارة، وله ذكر في ترجمة غلامه نجيح.

٧٤٦٠ - كلثوم الخزاعي^(٤).

ذكره مُطَيَّن في الوجدان، وروى هو وابن ماجه، من طريق جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي؛ قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل، فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أنني أحسنت... الحديث، وكذا هو في مسند أبي بكر بن أبي شيبة ولم يُسَمَّ أبوه عند^(٥) واحد منهم.

وقال المزي في «الأطراف»: كلثوم بن المصطلق مختلف في صحبته، فذكر حديث ابن ماجه، وقال قبل ذلك في مسند ابن مسعود: كلثوم بن المصطلق، وله صحبة عن ابن مسعود، فذكر حديثاً من رواية الزبير بن عدي، عنه، عن ابن مسعود. ويقال: إنه نُسب إلى جدّه الأعلى، وإنه كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق؛ وعلى هذا فهو تابعي. وقيل هو كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق بن أخي جُوَيْرِيَة أم المؤمنين، وله رواية عن جُوَيْرِيَة؛ وهو تابعي أيضاً.

ذكره أَلْبَخَارِيُّ، وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبْنُ حَبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ، وَمَقْتَضَى [صَنِيع]^(٦) ابن أبي شيبة ومطين أنه كلثوم آخر. وكذا فرق بينهما البخاري.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٢)، الاستيعاب ت (٢٢٣٦)، طبقات ابن سعد ١٤٩/٢١٣، تاريخ خليفة ٥٥، الاستبصار ٢٩٣.

(٢) في أ العراب.

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٩٣).

(٥) في أ عدى.

(٦) سقط في أ.

٧٤٦١ - كَلْدَةُ^(١) بن حنبل^(٢): ويقال ابن عبد الله بن الحنبل^(٣)، وعند ابن قانع كلدَة بن قيس^(٤) بن حنبل الأسلمي، ويقال الغساني، حليف بني جمح، وهو أخو صفوان بن أمية^(٥) لأمه، ويقال ابن أخيه^(٦).

وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ: كان هو وأخوه عبد الرحمن بن حنبل^(٧) ممن سقط من اليمن إلى مكة، وقال ابن إسحاق: هو الذي قال يوم حُنين لما شهدها مع أخيه صفوان ووقعت هزيمة المسلمين: بطل السحر، فزجره صَفْوَانُ في قصة مشهورة، ثم أسلم كلدَة بعد ذلك، وأقام بمكة^(٨) صفوان.

قال أَبُو الْبُخَارِيِّ: وله صحبة، وقال أَبُو الْكَلْبِيِّ: كان مولى لعمر بن حبيب الجُمحي، ثم انتسب في بني جَمَح، فقيل ابن حنبل^(٩) بن مالك ويقال مليك بن عاتقة بن محمد بن كلدَة. انتهى.

وقد أخرج أَصْحَابُ الشُّنَنِ الثلاثة، من طريق ابن جريج: أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره عن كلدَة بن الحنبل^(١٠) أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلبن وجداية^(١١) وضغائيس^(١٢) والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة؛ قال: فدخلت فلم أسلم، قال: أرجع فقل السلام عليكم. وذلك بعدما أسلم صفوان؛ قال عمرو: فأخبرني صفوان بهذا عن كلدَة بن الحنبل^(١٣)، ولم يقل سمعته منه، لفظ أبي داود في رواية يحيى بن حبيب عنده أمية بن صفوان، وفيه أن كلدَة بن الحنبل^(١٤) أخبره.

(١) أسد الغاية ت (٤٤٩٥)، الاستيعاب ت (٢٢٥٧)، الثقات ٣/٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٤، تقريب التهذيب ٢/١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/٤٤٤، تهذيب الكمال ٣/١١٤٩، العقد الثمين ٧/٩٧، الطبقات ١١٢، ٢٧٨، التاريخ الكبير ٧/٢٤١.

(٢) في أ الحسل.

(٧) في أ الحسل.

(٣) في أ الحسل.

(٨) في أ بمكة مع صفوان

(٤) في أ الحسل.

(٩) في أ حسل.

(٥) في أ أبيه.

(١٠) في أ حسل.

(٦) في أ أخته.

(١١) هي من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكراً كان أو أنثى بمنزلة الجددي من المعز النهاية ١/٢٤٨.

(١٢) الضغائيس هي صغار القثاء، واحدها ضغبوس، وقيل: هو نبت في أصول الثمام يشبه الهليون يسلق

بالخل والزيت ويؤكل اللسان ٤/٢٥٩٠.

(١٣) في أ الحسل.

(١٤) في أ الحسل.

وقال التِّرْمِذِيُّ: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.

٧٤٦٢ ز - كليب بن أبرهة الأصبحي.

قال أَبُو جَبَّانُ: يقال: إن له صحبة، كذا قرأته بخط الصدر البكري، ويحتمل أن يكون أخاه، والمعروف كريب، كما تقدم.

٧٤٦٣ ز - كليب بن إساف الجهني^(١).

قال أَبُو شَاهِينَ. سمعتُ ابن أبي داود يقول: شهد أحدًا، وهو أخو خالد.

٧٤٦٤ - كليب بن إساف: بن عبيد بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج.

قال العَدَوِيُّ، وأَبْنُ سَعْدٍ، والطَّبْرِيُّ: شهد أحدًا، وهو أخو حبيب بن إساف، ويقال فيه وفي الذي قبله ابن يساف - بتحتانية بدل الهمزة.

٧٤٦٥ - كليب بن أسد: بن كليب الحضرمي الشاعر.

قال أَبُو سَعْدٍ: حدثنا هشام بن محمد، حدثني عمرو بن حزم بن مهاجر الكندي، قال: كانت امرأة في حضرموت يقال لها تهناة بنت كليب صنعت لرسول الله ﷺ كسوة، ثم دعت ابنتها كليب بن أسد بن كليب، فقالت: انطلق بهذه الكسوة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاتاه فأسلم فدعا له، وقال يخاطبه:

أَنْتَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نُحَبِّرُهُ وَبَشَّرْتَنَا بِهِ الْأَخْبَارُ وَالرُّسُلُ
مِنْ دِينِ مَرْهُوبٍ يَهْوِي فِي عَذَابِهَا أَكِيدُ يَا خَيْرَ مَنْ يَخْفَى وَيَتَّعِلُ
شَهْرَيْنِ أَعْمَلُهَا نَصًّا عَلَى وَجَلِّ أَرْجُو بِذَلِكَ ثَوَابَ اللَّهِ يَا رَجُلُ

[البيسط]

٧٤٦٦ ز - كليب بن البكير الليثي: أخو إياس وإخوته.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: كليب قتله أبو لؤلؤة لما قتل عمر رضي الله عنه.

قلت: سمى أباه ابن أبي شيبة في روايته عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو بن أبي سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب في أشياخ؛ قالوا: رأى عمر رضي الله عنه في المنام أنّ ديكاً نقره... الحديث بطوله؛ وفيه: فطعن أبو لؤلؤة كليب بن بكير فأجهز عليه؛ وذكر قصة قتله أيضاً عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: طعن أبو لؤلؤة اثني

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٦).

عشر رجلاً، فمات منهم ستة منهم عمر وكليب، ولم ينسبه وعن معمر، عن أيوب، عن نافع نحوه.

وروينا في جزء أبي الجهم عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر: بينا كليب يتوضأ عند المسجد إذ جاء أبو لؤلؤة قاتل عمر فبقر بطنه؛ قال نافع: قتل مع عمر سبعة نفر.

٧٤٦٧ - كليب بن تميم: هو ابن نسر بن تميم، نُسب لجدّه، وأبوه بنون ومهملة كما سيأتي، الأنصاري أحد بني الحارث بن الخزرج^(١).

قال ألواقدي: حليف لهم.

قال ألعديوي: شهد أحداً وما بعدها.

وقيل اسم جدّه عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة، وضبط أبوه في الاستيعاب بكسر الموحدة وسكون المعجمة، وتعبه ابن الأثير بأنه بالنون وبالمهملة، وهو كما قال.

٧٤٦٨ - كليب بن حزن^(٢): بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل العقيلي.

وقيل اسم أبيه جزي، وصححه ابن شاهين، وقال: قال ابن أبي داود له صحبة، ووقع في الاستيعاب ابن جُز، بضم الجيم وسكون الراء ثم زاي، وهو تصحيف أيضاً وعند ابن حبان كليب بن حزم له صحبة^(٣) عنده بالميم بدل النون.

وأخرج البغوي وابن قانع وابن شاهين وابن منده، من طريق يعلى بن الأشدق، عن كليب بن حزن؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اهربوا من النار جهدكم، واطلبوا الجنة جهدكم...» الحديث.

ويعلّى متروك. قال ابن شاهين: قال الأنباري - يعني أحد مشيخته فيه: كليب بن حزن، والصواب عندي ابن جزي، يعني بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء آخر الحروف، وهذا الذي صوّبه مخالف لما رواه غيره، فإن الذين أخرجوا هذا الحديث غيره وقع عندهم بفتح الحاء وسكون الزاي بعدها نون.

٧٤٦٩ ز - كليب بن عميمة: من بني ظفر بن الحارث بن بُهثة بن سليم.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٧)، الاستيعاب ت (٢٢٣٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٩٨)، الثقات ٣/٣٥٧.

(٣) في أله صحبة كذا.

قال أَلْفَاكِهِيُّ فِي «كِتَابِ مَكَّة» [.....] بِنِ حَرْبِ بِنِ أُمِيَّةٍ وَمِرْدَاسِ بِنِ أَبِي عَامِرِ السَّلْمِيِّ قَرْيَةَ بِنَاحِيَةِ الرَّجِيعِ، فَذَكَرَ قِصَّتَهُمَا فِي قَتْلِهِمَا الْحُسَيْنِ وَفِي مَوْتِهِمَا؛ قَالَ: فَفَرَّقَهَا النَّاسُ وَخَرَّبَتْ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عَمْرِ وَثْبٍ عَلَيْهَا كَلِّبَ بِنِ عَهْمَةَ فَخَاصَمَهُ فِيهَا الْعَبَّاسُ بِنِ مِرْدَاسٍ، فَقَالَ كَلِّبَ فِيهِ:

عَبَّاسُ مَا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظَالِمًا وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعُونٌ
[الكامل]

٧٤٧٠ ز - كليب بن نسر بن تميم: تقدم في ابن تميم.

٧٤٧١ ز - كليب بن يساف الجهني: تقدم في ابن إساف.

٧٤٧٢ - كليب بن يساف الأنصاري: تقدم أيضاً.

٧٤٧٣ ز - كليب الجرمي: يأتي في القسم الرابع.

٧٤٧٤ ز - كليب الجهني^(١).

حديثه عند أبي داود، من طريق ابن [أبي]^(٢) جريج، أخبرت عن غنيم بن كليب، عن أبيه، عن جده.

وقد أخرجه ابنُ مَنَدَه من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن غنيم^(٣) بن كليب، عن أبيه، عن جده؛ وإبراهيم ضعيف.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَرْجُمَةِ كَثِيرِ بِنِ كَلِيبٍ: رَوَى عَنِ أَبِيهِ غَنِيمٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

وقد أخرجه ابنُ قَانِعٍ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ؛ فَقَالَ كَلَابُ؛ وَهُوَ شَيْخُ ابْنِ جُرَيْجٍ فِيهِ أَتَمُّهُ لَشِدَّةِ ضَعْفِهِ.

ولكليب حديثان آخران بهذا الإسناد من رواية الواقدي عنه يأتي أحدهما في ترجمة أبي كليب في الكنى في القسم الأخير منه إن شاء الله تعالى. وأخرجه ابنُ قَانِعٍ هُنَا.

٧٤٧٥ - كليب الحنفي.

روى كليب بن مَنَفَعَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ - حَدِيثًا فِي الْبَرِّ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

(١) أسد الغابة ت (٤٥٠٠)، الاستيعاب ت (٢٢٤١).

(٢) سقط من أ.

(٣) في أغنيم كبير.

والبخاري في التاريخ؛ فقال: عن جده، لم يقل عن أبيه، ولم يُسَمَّ الجد، وسماه ابن منده من طريق يحيى^(١) الحماني كليباً، واستغربه أبو نعيم؛ وقال ابن أبي خيثمة: لا يعرف اسمه.

٧٤٧٦ ز - كليب: غير منسوب^(٢).

ذكره أبو موسى [في «الذيل»، ونقل]^(٣) عن أبي بكر بن أبي علي أنه أخرج من طريق صخر بن عكرمة عن كليب^(٤)، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الذَّنْبُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعُجْبِ، مَا خَلَى اللَّهُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ ذَنْبٍ أَبَدًا».

٧٤٧٧ - كنانة^(٥) بن الحصين الغنوي: أبو مرثد، بمثلثة، وزن جعفر. صحابي مشهور

بكنيته، يأتي في الكنى.

٧٤٧٨ - كنانة بن عبد ياليل: يأتي في القسم الأخير^(٦).

٧٤٧٩ - كنانة بن عدي: بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس ابن أخي أبي

العاص بن الربيع^(٧). ذكره أبو عمر.

قلت: هو ابن عم أبي العاص، بعث أبو العاص معه زينب زوجته، فعرض له هبار بن

الأسود ونافع بن عبد قيس. وسيأتي ذلك في ترجمة هبار.

الكاف بعدها الهاء

٧٤٨٠ ز - كهاس الأوسي:

ذكر وَثِيمةُ في كتاب «الردة» أنه شهد اليمامة، وأبلى بها بلاءً حسناً.

٧٤٨١ - كهَمَسُ الهلالي^(٨):

(١) في يحيى.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٠٣).

(٣) سقط في أ.

(٤) في أكليب قال.

(٥) أسد الغابة ت (٤٥٠٤)، الاستيعاب ت (٢٢٥٨)، الثقات ٣/٣٥٤، الطبقات الكبرى ٣/٤٧، تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٥، الجرح والتعديل ٧/١٧٤، تقريب التهذيب ٢/١٣٦، تهذيب التهذيب

٨/٤٤٨، تهذيب الكمال ٣/١١٥٠، خلاصة تهذيب ٢/٣٧١، المنطق ٢٩٣، الرياض المستطابة

٢٤٨، حلية الأولياء ١٩١٢، العقد الثمين ٧/٧٩٩، التاريخ الكبير ٧/٢٤١.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٠٥)، الاستيعاب ت (٢٢٤٣).

(٧) أسد الغابة ت (٤٥٠٦)، الاستيعاب ت (٢٢٤٤).

(٨) أسد الغابة ت (٤٥٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٥٩)، الثقات ٣/٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٦، =

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، وأورد هو والطيالسي وسَمُوِيه في فوائده، مِنْ طريق معاوية بن قُرة، عن كَهَمَس الهلالي؛ قال: أسلمتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَهُ بِإِسْلَامِي، وَمَكثْتُ حَوْلًا ثُمَّ جِئْتُهُ وَقَدْ ضَمِرْتُ وَنَحَلْتُ جَسْمِي، فَخَفَضَ فِيَّ الطَّرْفَ ثُمَّ رَفَعَهُ، فَقُلْتُ: مَا أَفْطَرْتَ بِعَدِكَ. فَقَالَ: «وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ^(١) وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ يَوْمًا...» الحديث. طوله الطيالسي، أخرجه ابن قانع من طريقه، وسيأتي في ترجمة أبي سلمة في الكنى.

٧٤٨٢ - كُهَيْل الأَزْدِي^(٢):

وكانت له صحبة؛ قال: أصيب الناس يوم أحد، وكثرت فيهم الجراحات، فأتى رجل النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأخبره، فقال: انطلق فقم على الطريق فلا يمر^(٣) بك جريح إلا قلت بسم الله ثم تفلت في جرحه. . الحديث. أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده مِنْ رواية علقمة بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عنه.

الكاف بعدها الواو

٧٤٨٣ - كور بن علقمة: تقدم^(٤) في كرز، بالراء.

٧٤٨٤ - كوكب: رجل من الأنصار يُنسب إليه حَشَّ كَوْكَبَ الذي دفن فيه عثمان.

استدركه الذَّهَبِيُّ في «التجريد»، ولم يذكر ما يدلُّ على صحبته.

الكاف بعدها الياء

٧٤٨٥ - كيسان بن جرير: مولى خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي.

روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في الصلاة في الثوب الواحد. روى عنه ابنه عبد الرحمن أخرجه ابن ماجه بسندٍ حسن.

وقال ابْنُ مَنْدَه: كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ ابْنُ بَشْرٍ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَنَافِعٌ، هَكَذَا خَلَطَهُ ابْنُ مَنْدَه بِكَيْسَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقٍ، وَغَايَرَ بَيْنَهُمَا

= الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨.

(١) هو شهر رمضان، وأصل الصبر الحبس، فسمى الصوم صبراً لما فيه حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح. النهاية ٧/ ٣.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٠٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦.

(٣) في أيمرن.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥١٠).

البخاري [والبغوي]^(١). والطبراني؛ وصوب ذلك أبو نعيم، وابن عساكر؛ وهو الصواب.

قال أحمد: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمر بن كثير المكي، سألت عبد الرحمن بن كيسان، مولى خالد بن أسيد؛ فقلت: ألا تخبرني عن أبيك؟ قال: حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المطابخ حتى أتى البئر، وهو مئزر بإزار، وليس عليه رداء، فرأى عند البئر عبيداً يصلون فحلَّ الإزار وتوشَّح به فصلَّى ركعتين، لا أدري الظهر أو العصر.

وأخرجه ابن ماجه، وابن أبي خيثمة، من وجه آخر، عن عبد الرحمن بمعناه وأخرجه البغوي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يونس مثله.

وعن عمرو الناقد، عن حماد بن خالد الخياط، عن عمر بن كثير، عن عبد الله بن كيسان، عن أبيه؛ قال رأيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلِّي عند البئر العليا بئر ابن مطيع بالأبطح ملتفاً في ثوب - الظهر أو العصر - صلاها ركعتين. وأخرجه أحمد عن حماد نحوه.

قال ابن شاهين: كيسان أحسبه مولى بني مازن بن النجار، ثم ساق هذا الحديث من ثلاثة أوجه: عن عمر بن كثير. ومن طريق معروف بن مُشكان، عن عبد الرحمن بن كيسان، وهي التي أخرجها ابن ماجه ولقد اخطأ في حسابه: لأن من يقتل بأحد أدرك ابنه الرواية عنه فشاركه في الصحبة، وليس كذلك؛ ثم إن الأئمة غايروا بينهما بأن المازني من الأنصار أو حليفهم، كما سيأتي. وهذا من موالى آل أسيد، من بني أمية.

٧٤٨٦ - كيسان بن عبد الله: بن طارق^(٢).

نسبه البخاري ومن تبعه. وقال ابن السكِّن: سكن الطائف.

روى عنه ابنه نافع، روى أحمد، والبغوي، والرويانى، من طريق ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن الحارثي، عن نافع بن كيسان الدمشقي - أن أباه كيسان أخبره أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء فقال: يا رسول الله؛ إني قد جئتُ بشراب جيد. فقال: «يا كيسان، إنَّه قد حُرِّمَتْ بَعْدَكَ» قال: فأذهب فأبيعها؟ قال: «إنَّها حُرِّمَتْ وَحُرِّمَ ثَمَنُهَا».

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥١٣)، الاستيعاب ت (٢٢٤٦)، تجريد أسماء الصحابة ٣٦/٢، الجرح والتعديل

١٦٥/٧، تهذيب التهذيب ٤٥٢/٨، تهذيب الكمال ١١٥١/٣، العقد الثمين ١٠٧/٧، الطبقات ١٤٢،

٢٧٨، التحفة اللطيفة ٤٣٩/٣، التاريخ الكبير ٧/٢٣٣.

تابعه سليمان الخولاني، عن أيوب، عن نافع بن كيسان. وأخرجه أبو نعيم، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن عبد الله الطائفي، عن نافع.

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ من طريق عامر بن يحيى المعافري - أن رجلاً حدثه أن كيسان^(١) حدثه أن رجلين... فذكر قصة فيها هذا.

وأخرج البخاري، وابنُ السَّكَنِ، والطَّبْرَانِيُّ، وابنُ مَنَدَه، من طريق ربيعة بن ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه: سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ». وكذا أخرجه الربيعي في فضائل الشام، وتَمَام [في «فوائده»]^(٢) من طريق هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن ربيعة؛ ورجاله ثقات.

وقيل [في هذا]^(٣) عن نافع بن كيسان ليس فيه عن أبيه. وسيأتي في النون.

ورأيت في بعض نُسَخ البخاري التفرقة بين كيسان راوي حديث نزول عيسى وبين كيسان راوي تحريم الخمر، ونقل ابنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه أن مَنْ قال في الحديث في نزول عيسى عن نافع بن كيسان عن أبيه أخطأ؛ وإنما هو عن نافع بن كيسان، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٤٨٧ - كَيْسَان: مولى عتاب^(٤): بن أسيد الأموي^(٥).

ذكر في ترجمة مولاه عتاب وقد استشكل أبو نعيم ذكره بأنه لا يلزم من كونه مولى عتاب أن يكون له صحبة.

قلت: اعتمد مَنْ أورده على قول عتاب^(٦) ما أصبت في عملي - يعني استعمال - النبي صلى الله عليه وآله وسلم إياه على مكة - إلا ثوباً كسوته مولاي كيسان: فإن ذلك يقتضي أن كيسان كان في أيام عمله. وقد حجَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك وحجَّوا كلهم معه؛ ولم يبق بمكة قرشي ولا أحد من مواليهم إلا أسلم، ورأى النبي ﷺ، وقد كررت هذا في عدة تراجم.

(١) في ابن كيسان.

(٢) سقط في أ.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: عباس.

(٥) أسد الغابة ت (٤٥١٥).

(٦) في أعتاب قال أصبت.

٧٤٨٨ - كَيْسَان، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(١): يأتي في مهرا. ويقال له هرمرز أيضاً.

٧٤٨٩ - كَيْسَان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: آخر. وقد مضى في ذكوان.

٧٤٩٠ - كَيْسَان، مولى الأنصار^(٢): يأتي في آخر من اسمه كيسان.

٧٤٩١ - كَيْسَان: رجل من قريش، ولد بدمشق من مهاجرة اليمن.

ذكره أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُمَيْعٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِيمَنْ نَزَلَ حِمَصَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِي فِي طَبَقَةِ الصَّحَابَةِ: كَيْسَانٌ مِنْ قَرِيشٍ، لَهُ بِالشَّامِ حَدِيثٌ. وَقَدْ أورد ابْنُ عَسَاكِرَ هَذَا الْكَلَامَ فِي تَرْجُمَةِ كَيْسَانَ وَالِدِ نَافِعٍ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ غَيْرُهُ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَنِ الَّذِي مَضَى: إِنْ وَالِدِ نَافِعٍ سَكَنَ الطَّائِفَ.

٧٤٩٢ ز - كيسان الهذلي: أبو طريف، مشهور بكنيته. يأتي في الكنى سماه ابن قانع.

٧٤٩٣ - كيسان، مولى بني مازن بن النجار:

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: كَيْسَانُ الْأَنْصَارِيُّ مَوْلَى لَبْنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ، ذَكَرَ فِيمَنْ قَتَلَ بِأُحُدٍ شَهِيداً، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ النَّجَارِ، وَقِيلَ مَوْلَاهُمْ؛ قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اثْنَيْنِ.

القسم الثاني

من حرف الكاف فيمن له رؤية

الكاف بعدها الشاء

٧٤٩٤ - كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ: بن معد يكرب بن وليعة^(٣) الكندي، يكنى أبا عبد الله

(١) أسد الغابة ت (٤٥١٢)، الاستيعاب ت (٢٢٤٨)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٢٣٤/٧، الثقات ٣٥٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٦/٢، الجرح والتعديل ١٦٥/٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥١١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٣٠)، الاستيعاب ت (٢٢٠١)، طبقات ابن سعد ١٤/٥، طبقات خليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ٢٠٥/٧، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٦، الثقات لابن حبان ٣٣٠/٥، الجرح والتعديل ١٥٣/٧، تاريخ الطبري ٣٣٠/٣، جمهرة أنساب العرب ٤٢٨، الكامل في التاريخ ١٧٥/٣، تهذيب الكمال ١١٤٣/٣، الكاشف ٥/٣، تهذيب التهذيب ٤١٩/٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٢٠، أنساب الأشراف ٥٢٥/١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٠٥، البداية والنهاية ٢١/٩، تاريخ الإسلام ٥١٣/٢.

حليف قريش، وعدادهم في بني جُمَح، ثم تحولوا إلى العباس. وقد تقدم نسبه في أخيه زُبيد.

قال ابنُ سَعْدٍ: وَقَدْ عُمِمْتَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(١)، فَأَسْلَمُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْيَمَنِ، فَارْتَدَّوْا فَاقْتُلُوا يَوْمَ النَّحْرِ؛ ثُمَّ هَاجَرَ^(٢) كَثِيرٌ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُو الصَّلْتِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

قال ابنُ سَعْدٍ: وُلِدَ كَثِيرٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لَهُ شَرَفٌ وَحَالٌ جَمِيلَةٌ. وَكَذَا جَزَمَ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَّانٍ، وَالْعَسْكَرِيُّ، وَابْنُ مَنذَهَ بِأَنَّهُ وُلِدَ^(٣) فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

أوردته ابنُ حِبَّانٍ فِي «التابعين»، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: أَدْرَكَ عَثْمَانَ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى نَافِعٍ؛ قَالَ: كَانَ اسْمُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ قَلِيلًا، فَسَمَّاهُ عَمْرٌ كَثِيرًا؛ وَوَصَلَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو فِيهِ، فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ ﷺ؛ وَاسْتَغْرَبَهُ ابْنُ مَنذَهَ؛ وَفِي سَنَدِهِ رَاوٍ ضَعِيفٌ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَلَكِنْ لِلْمَوْصُولِ شَاهِدٌ. ذَكَرَهُ الْفَاكِهِيُّ مِنْ رِوَايَةِ مَيْمُونِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْشَمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ؛ وَلِهَذَا سَاغَ^(٤) ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْقِسْمِ، فَكَأَنَّهُ كَانَ وُلِدَ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ أَبُوهُ، وَهَاجَرَ بِهِ مَعَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ؛ ثُمَّ هَاجَرَ كَثِيرٌ. وَرَوَى كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ؛ وَحَدِيثُهُ فِي النَّسَائِيِّ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحِيحِ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى... الْحَدِيثُ فِيهِ: حَتَّى كَانَ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، فَخَرَجَتْ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَصْلَى، فَإِذَا كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ قَدْ بَنَى مَنِيرًا مِنْ طِينٍ وَلَبْنٍ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ» فِي تَرْجُمَةِ الشُّمَّاحِ: اخْتَصَمَ الشُّمَّاحُ وَزَوْجَتُهُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، وَكَانَ عَثْمَانُ أَقْعَدَهُ لِلنَّظَرِ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ مِنْ كِنْدَةَ، وَعَدَّاهُ فِي بَنِي جُمَح، ثُمَّ تَحَوَّلُوا إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ^(٥).

(١) فِي أَوْسَلَمَ بِالْمَدِينَةِ.

(٢) فِي أَهَامَ.

(٣) فِي أَوْرَدَهُ.

(٤) فِي أَشَاعَ.

(٥) فِي أَقْصَةَ.

٧٤٩٥ - كثير بن العباس: بن عبد المطلب^(١) بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، يكنى أبا تمام وأمه رومية، ويقال حميرية.

قال أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ: أدركَ النبي ﷺ وهو صغير ولم يصح سماعه منه.

ذكره ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً، كَذَا قَالَ وَقَدْ ذَكَرَهُ^(٢) الْخَطَّابِيُّ فِي كِتَابِ «مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَبُوهُ»؛ وَقَالَ: قَالُوا: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَأَخْرَجَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ صَبَاحِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُنَا أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ وَقَتْمٌ وَآخَرُ فَيُفْرَجُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: «مَنْ سَبَقَ فَلَهُ كَذَا...» الْحَدِيثُ.

وخالفه جرير بن عبد الحميد، فقال: عن يزيد بن عبد الله بن الحارث؛ قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثيراً أولاد العباس، ويقول: مَنْ سَبَقَ فَلَهُ كَذَا. وهذا أقوى من رواية صباح.

وقال غيره: وُلِدَ سَنَةَ عَشْرٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَلَا يَثْبُتُ. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «كِتَابِ الْإِخْوَةِ» رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّاسِيْلَ، وَرَوَى كَثِيرٌ أَيْضاً عَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَثْمَانَ، وَالْحِجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَالْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُمَا.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ: كَانَ فَقِيهاً فَاضِلاً، وَلَا عَقِبَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلاَفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٣١)، الاستيعاب ت (٢٢٠٢)، الطبقات الكبرى ٦/٤، تجريد أسماء الصحابة ٢٧/٢، ٢٨، الثقات ٣٢٩/٥، الجرح والتعديل ١٥٣/٧، تقريب التهذيب ١٣٢/٢، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٨، تهذيب الكمال ١١٤٣/٣، خلاصة تذهيب ١٣٢/٢، سير أعلام النبلاء ٤٤٣/٣، الاستبصار ٨٨، العقد الثمين ٩٠/٢، ٩٢، الطبقات ٢٣٠، التحفة اللطيفة ٤٢٩/٣، التاريخ الكبير ٢٠٧/٧، جامع التحصيل ٣١٧، المعرفة والتاريخ ٣٦١/١، التمهيد ٣٠٢/٣، دائرة معارف الأعلمي ١٧٤/٢٤، الجرح والتعديل ٤٣٧.

(٢) في أ الجماعي.

الكاف بعدها النون

٧٤٩٦ - كِنَانَةُ بن العباس: بن مُرْدَاس السلمي.

قال ابنُ مَنْدَه في «التَّاريخ»: له رؤية، ولم يذكره في معرفة الصحابة. وقال البُخَارِيُّ: روى عن أبيه، روى عنه ابنه، وذكره ابن حبان في الثقات، ثم غفل، فذكره في الضعفاء؛ وقال: لا أدري التخليط منه أو من ولده؟ وحديثه عن أبيه في الدعاء عشية عرفة ثم صبيحة مُزدلفة، وفيه غفران [جميع ذنوب] ^(١) الحاج حتى التبعات. قال البخاري: لم يصح حديثه.

٧٤٩٧ - كِنْدِير بن سعيد بن حَيَوَة ^(٢):

ذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، وذكر أنه قال: حججتُ في الجاهلية فإذا أنا برجلٍ يطوف بالبيت... الحديث.

وهم في ذلك وهماً شنيعاً، فإنه أسقط منه ذِكْرَ والده سعيد، وقد ذكره في سعيد بن كِنْدِير ^(٣) على الصواب.

وقال ابنُ مَنْدَه: قيل له رؤية، وأخرج له الحديث المذكور وسقط منه ذِكْرُ أبيه أيضاً والحديث لأبيه كما تقدم، وذكره ابنُ حِبَّانَ في «ثقات التابعين».

القسم الثالث

في المخضرمين

الكاف بعدها الشاء

٧٤٩٨ - كثير بن عبد الله: بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة، يُعرف بابن الغريزة النهشلي.

ذكره المَرزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: شاعر مخضرم بقي إلى إمرة الحجاج، وهو الذي يقول في قصيدة يرثي بها عثمان بن عفان - رضي الله عنه -

لَعَمْرُ أَيْبِكَ فَلَا تَجْزَعَنَّ ^(٤) لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلاً
وَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ وَخَلَّى ابْنُ عَقَّانَ شَرًّا طَوِيلاً

[المتقارب]

(١) في أصحح.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٠٧).

(٣) في أجيب.

(٤) في أتجزعي.

وأول القصيدة:

نَأْتِكَ أَمَامَةً نَأْيَا طَوِيلًا وَحَمَلًا كَ الْحُبِّ عَيْنًا^(١) ثَقِيلًا

[المتقارب]

وقال أبو الفرج الأصبهاني: كان شاعراً مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام، وغزا الطالقان في عهد عمر رضي الله عنه مع العباس بن مرداس وأخيه، وأنشد له في ذلك أبياتاً منها:

سَقَى مُزْنَ السَّحَابِ إِذَا اسْتَهَلَّتْ مَصَارِعَ فَيْتِيَةِ بِالْجُوزِجَانِ

[الوافر]

يقول فيها:

وَلَمْ أَذْلَجْ^(٢) لِأَطْرُقَ عِرْسَ جَارِي وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَيَّ قَوْمِي لِسَانِي
وَلَكِنِّي إِذَا مَا هَيَّجُونِي مَنِيعُ الْجَارِ مَرْتَفَعُ الْمَكَانِ

[الوافر]

٧٤٩٩ ز - كثير بن قليب: الصدفي الأعرج.

له إدراك، ذكره ابن يونس، وقال: شهد فتح مصر.

٧٥٠٠ - كثير بن مرة الحضرمي^(٣): نزيل حمص.

له إدراك، ذكره أبو زرعة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وقال البخاري: كثير بن مرة، أبو شجرة الحضرمي سمع معاذاً، وله حديث مرفوع أرسله؛ فذكره عبدان المروزي في الصحابة لذلك؛ قال أبو موسى: لم يذكره فيهم غيره، وهو تابعي وكذا ذكره في التابعين خليفة، وابن خياط، وابن سميع، وابن سعد، وابن حبان، وغيرهم.

(١) في أعتا.

(٢) في أذبح.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٣٥)، طبقات ابن سعد ٧/٤٤٨، طبقات خليفة ٣٠٩، التاريخ لابن معين ٢/٤٩٥،

تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٧، الثقات لابن حبان ٥/٣٣٢، الزهد لابن المبارك ٧٠، أنساب الأشراف

١٠/١، المعرفة والتاريخ ١/٥١٣، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦، تاريخ دمشق ١٤/٢٥٨، المعين من

طبقات المحدثين ٣٥ رقم ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ٤/٤٦، تذكرة الحفاظ ١/٤٩، طبقات الحفاظ

للسيوطي ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٨، الأسامي والكنى

للمحاکم ٢٧٧، تاريخ الإسلام ٢/٥١٤.

وقال العسكري: ذكره ابن أبي خيثمة فيمن يُعرف من الصحابة بكنيته.

قلت: وكذا ذكره البعوي في الكنى، ولكنه سماه؛ فقال كثير بن مرة، ثم قال: يشك في صحبته، وكان قديماً. ثم ذكر له حديثاً من طريق أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، ولم ينسبه ولم يسمه، وسيأتي بيانه في الكنى إن شاء الله تعالى.

وفي نسخة نصر بن علقمة بن محفوظ عن ابن عائذ؛ قال: قال كثير بن مرة، وكان يرمي بالفقه - لمعاذ ونحن بالجابية: من المؤمنون؟ فقال معاذ: أمير سم أنت؟ إن كنت لأظنك أفه [مما أنت؟ هم] الذين أسلموا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وصاموا.

وروى كثير أيضاً، عن عمرو بن عبادة، وعوف بن مالك وغيرهم. روى عنه شريح بن عبيد، وخالد بن معدان، ومكحول، وآخرون.

وقال الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: قال كتب عبد العزيز بن مروان إلى كثير بن مرة، وكان قد أدرك سبعين بذرياً ووثقه ابن سعد والبجلي والنسائي وغيرهم، وأخرج له أصحاب السنن والبخاري في القراءة خلف الإمام، وذكره فيمن مات في العشر الثامن^(١) من الهجرة.

الكاف بعدها الراء

٧٥٠١ - كردوس بن عمرو^(٢): ويقال ابن هانيء.

ذكره البخاري من طريق شعبة مختصراً؛ فقال كردوس بن هانيء؛ قال لي سليمان عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن كردوس بن عمرو، وكان يقرأ الكتب. وذكره ابن أبي داود في الصحابة. وروى من طريق كردوس بن عمرو، وقال: لما أنزل الله عز وجل: إن الله ليلتلي العبد وهو يُحِبُّه لسمع صوته...

وأخرج أبو نعيم، من طريق زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن كردوس؛ قال: كنت أجد في الإنجيل إذ كنت أقرؤه: إن الله ليصيب العبد بالأمر^(٣) يكرهه، وإنه ليحبه؛ لينظر كيف تضرعه إليه.

(١) في السنة الثامنة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٤٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٥.

(٣) في أبيلاء.

وليس في هذا ما يثبت صحبته؛ لكن فيه ما يُشعرُ بأن له إدراكاً.

ويقال: إن علياً أقطع كردوس بن هانيء الأرض المعروفة بالكردوسية من السواد. ويقال إنه منسوب إلى هذا.

وخلطه أبو نعيم بكردوس الذي روى حديثه مروان بن سالم [عن ابن كردوس] (١)، عن أبيه. وفرّق بينهما أبو موسى فأصاب، وأنكر عليه ابن الأثير فلم يُصب؛ فإنهما [متغايران] (٢).

٧٥٠٢ ز - كرز بن أبي حبة (٣): بن الأشحم بن عائذ بن ثعلبة بن قرة بن حبيش (٤) بن عمرو العذري.

له إدراك، وهو جدُّ هذبة بن الحشرم، وزيادة بن زيد - ولدى كرز؛ وكان بين هذبة وابن عمه زيادة شيء فقتله هذبة عمداً فحبسه معاوية سبع سنين حتى بلغ المشور بن زيادة، فطلب القود من سعيد بن العاص فسلمه له فقتله بالحرّة.

ولهذبة في ذلك أشعار، وقصةٌ مذكورة في كامل المبرد وغيره.

٧٥٠٣ - كريب بن أبرهة (٥): بن الصباح بن مرثد بن يكنف (٦) الأصبحي، أبو

رشددين.

قال ابنُ عسّاكِر: يَكنى أبا رِشدِدين وأبا راشد، يقال له صحبة، وذكر (٧) البَغَوِيُّ في الصحابة من طريق علي الجَهْضَمي، عن حَرِيْز بن عثمان، عن سعيد بن مرة، عن حَوْشَب، عن كريب بن أبرهة الأصبحي من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبي ریحانة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٨)، قال: «الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنِهِ» (٩).

وأورد ابنُ عسّاكِر من طريق البَغَوِيِّ، وقال: فيه ثلاثة أوهام: أحدها قوله سعيد بن مرة، والصواب سعيد بن مرثد ثانيها قوله: عن حَوْشَب، وإنما هو عبد الرحمن بن حَوْشَب والثالث أنه أسقط منه (١٠) بين كريب وابن حَوْشَب رجلاً وهو ثوبان بن شهر.

(٦) في أمكيف.

(٧) في أذكرة.

(٨) في أو سلم عن النبي ﷺ.

(٩) أي احقرهم ولم يرههم شيئاً. النهاية ٣/٣٨٦.

(١٠) في أبين.

(١) سقط من أ.

(٢) سقط من أ.

(٣) في أ رحبة.

(٤) في أجبير.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٥٤)، الاستيعاب ت (٢٢٥٤).

وقد أخرجه يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الِيمانِ وَعَلِيِّ بْنِ عِياشٍ؛ كلاهما عن حَرِيْزِ بْنِ عِثْمَانَ عَلَى الصَّوابِ؛ وَلَفْظُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرثَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعْتُ ابْنَ حَوْشَبٍ يَحَدِّثُ عَنْ ثُوْبَانَ بْنِ شَهْرٍ، سَمِعْتُ كَرِيبَ بْنَ أْبْرَهَةَ - وَكَانَ جالِساَ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي سَطْحِ بَدِيرٍ^(١) مَرانَ، فَذَكَرَ الْكَبِرَ؛ فَقَالَ كَرِيبٌ: سَمِعْتُ أبا رِيحانَةَ يَقولُ: لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَيْءٌ مِنَ الْكَبِرِ؛ فَقَالَ قائلٌ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ، بِعِلاقِ سَوْطِي وَشِئْخِ نَعْلِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْكَبِرِ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ؛ إِنَّما الْكَبِرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنِهِ».

ثم قال أَبُو عَسَاكِرَ فِي قولِهِ فِي السَّنَدِ: عَنْ كَرِيبِ بْنِ أْبْرَهَةَ مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - نَظَرٌ؛ فَقَدْ رَوِيَتْهُ مِنْ طَرِيقٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْها هَذِهِ الزِّيادَةُ.

وقد ذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ الْبُخَّارِيُّ وَالْعَجَلِيُّ، وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبْنُ حَبَّانَ وَغَيْرُهُمْ. وَنَقَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ؛ قَالَ: لَمْ يُثَبِّتْ صَحْبَتَهُ غَيْرُ أَبِي حَاتِمٍ، كَذَا قَالَ؛ وَمَا رَأَيْنا فِي كِتابِ^(٢) أَبِيهِ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ

[وَرَوَى كَرِيبٌ أَيْضاً عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَثَمْرَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَكَعْبِ الْأَحْبَارِ. رَوَى عَنْهُ ثُوْبَانَ بْنِ شَهْرٍ، وَسَلِيمُ بْنُ عَثْرٍ، وَالهِثْمُ بْنُ خالِدٍ وَغَيْرُهُمْ.

وقال أَبُو يُؤنُسَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ، وَاخْتَطَبَ بِـ «الْجِيزَةِ» وَلَمْ يَزَلْ قَصْرُهُ بِها إِلى بَعْدِ الثَّلَاثِ مِائَةِ، وَوَلَّى كَرِيبٌ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ رابِطَةَ الإسْكَندَرِيَّةِ، وَكَانَ شَرِيفاً فِي أَيامِهِ بِمِصرَ.

وَمِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَحِ: قَدِمْتُ مِصرَ فِي أَيامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرِوانَ، فَرَأَيْتُ كَرِيبَ بْنَ أْبْرَهَةَ قَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَتَحْتَ رِكابِهِ خَمْسَمِائَةَ نَفْسٍ مِنْ حِمِيرٍ يَسْعُونَ^(٣).

وَذَكَرَهُ أَبُو الْكَلْبِيِّ، فَقَالَ: كَرِيبُ بْنُ أْبْرَهَةَ وَالِدُ رِشْدِينَ، كَانَ سَيِّدَ حِمِيرٍ بِالشَّامِ زَمَنَ مِعاوِيَةَ، وَشَهِدَ صِفِّينَ، وَأَدْرَكَ الْحِجْاجَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ.

(١) (الدير) بيت يتعبد فيه الرهبان يكون في الصحارى والمواضع المنقطعة عن الناس فيه مساكن الرهبان تسمى القلايات وما كان كذلك أعني من المواضع المتعبدات التي فيها مساكن الرهبان بقرب العمران فإنه يُسمى العمر وما كان من موضع متعبداتهم وبين العمران ولا مساكن فيه فإنه يسمى البيعة وقد يسمى الكنيسة أيضاً إلا أن أهل العراق يخصون الكنيسة باليهود والبيعة بالنصارى وقل أن يكون دير أو عمر يخلو عن بستان، «دير مُرَّان» بضم أوله وتثنية مرة بالقرب من دمشق، على تل مشرف على مزارع الزعفران. انظر مرآة الإطلاع ٥٤٩/٢، ٥٧٥.

(٢) في ابنه.

(٣) سقط في أ.

وقال أبو عمرو: في صحبته نظر؛ ولم نجد روايته إلا عن الصحابة، مع أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين، منهم كعب الأحبار، وسليم^(١) بن عامر، ومرة بن كعب وغيرهم؛ كذا قال.

قال ابنُ يونسَ: ومات كريب سنة خمس وسبعين. وذكر يعقوب بن سفيان عن يحيى بن بكير، قال: أظن أنه مات سنة ثمان وخمسين.

قلت: ذكرته في هذا القسم؛ لأن ابن الكلبى وصفه بأنه أدرك الحجاج وهو شيخ كبير [والحجاج عاش بعده ثلاث عشرة سنة أو ست عشرة، فيكون له بهذا الاعتبار إدراك^(٢)] ثم وجدت في تاريخ ابن عساكر ما يدل على ذلك، وساق بسند له إلى يزيد بن أبي حبيب أن عبد العزيز بن مروان قال لكريب؛ أشهدت خطبة عمر بالجابية؟ قال: نعم.

٧٥٠٤ - كريب بن الصباح الحميري:

قُتل يوم صفين مع معاوية؛ قاله عمرو بن شمر هكذا^(٣) قرأته بخط الذهبي، وهو نقله عن ابن عساكر، فذكر من كتاب صفين لإبراهيم بن ديزيل، فأخرج من طريق عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن صعصعة بن صوحان - أن كريب بن الصباح طلب البراز يوم صفين، وكان أشد الناس بالشام بأساً، فبرز إليه ثلاثة، واحد بعد واحد، فقتلهم فبرز إليه علي فقتله.

قلت: وليس في قصته ما يدل على أن له صحبة ولا إدراكاً، فذكرته في هذا القسم للاحتمال.

الكاف بعدها العين

٧٥٠٥ ز - كعب بن جميل: بن قُمير بن عَجْرَة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي الشاعر المشهور.

استدركه ابنُ فتحونَ، وزعم أن البغوي ذكره في الصحابة، وذكر له قصة جرت له مع معاوية في سؤاله إياه عن خالد بن الوليد.

قلت: وقد ذكرها الزبير عن عمه مصعب؛ قال: زعموا أن معاوية قال لكعب بن جميل: ليس للشاعر عهد؛ قد كان عبد الرحمن لك صديقاً فلما مات نسيت. فقال: ما فعلت. ثم أنشده ما رثاه به.

(١) في أسلمة.

(٢) في أشمر وهكذا.

(٣) سقط من أ.

وقال أبنُ عَسَاكِرَ: كانت له مدائح في عبد الرحمن بن خالد وبقي حتى وقد على الوليد بن عبد الملك، وهو كان شاعر أهل الشام، كما أن النجاشي الحارثي شاعر أهل الكوفة، ولهما مُراجعات بصيفين.

قلت: ولم أره في النسخة التي عندي من معجم البغوي، ثم وجدت في نسخة من كتاب أبنِ فَتْحُون: ذكره مُطَيَّن في الصحابة، وذكر قصته مع معاوية، [ولم يزد الخطيب وابن ماکولا وغيرهما في التعريف به على أنه كان في زَمَنِ معاوية.

وقد ذكره محمد بن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام، ولا يبعد أن يكون له إدراك^(١).

وقال المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»: كان شاعراً مفلحاً في أول الإسلام، وهو شاعر أهل الشَّام، وشهد صفين مع معاوية، وهو القائل:

نَدِمْتُ عَلَى شَمِي الْعَشِيرَةَ بَعْدَمَا مَضَى وَأَسْتَبَيْتَ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْطِيعُ رَدَّ الَّذِي مَضَى كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ
[الطويل]

٧٥٠٦ ز - كعب بن خفاجة: بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري العقيلي، جد توبة بن الحمير بن كعب الشاعر المشهور.

له إدراك، وأخبار توبة مع ليلى الأخيلية مشهورة في زمن عبد الملك بن مروان.

٧٥٠٧ ز - كعب بن ربيعة السعدي: الشاعر المشهور، وهو المخبل. يأتي في الميم.

٧٥٠٨ ز - كعب بن سُور^(٢): بضم المهملة وسكون الواو، ابن بكر بن عبيد بن

ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهَم بن غنم بن دؤس الأزدي.

قال أبنُ أَبِي حَاتِمٍ: ولاء عُمَرُ قِضَاءَ البصرة بعد^(٣) أبي مريم. وقال البُخَارِيُّ: قتل يوم الجمل وقال أبنُ حِبَّان: هو أول قاضٍ بالبصرة. وقال أبنُ مَنْدَه: يقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال أبنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبي زرعة: ليست له صحبة.

وقال أَبُو عَمَرَ: كان مسلماً في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره، وهو معدود في كبار التابعين.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٨)، الاستيعاب ت (٢٢٢١).

(٣) سقط في أ.

وبعثه عمر رضي الله عنه قاضياً على البصرة لخبرٍ عجيب مشهور جرى له معه في امرأة شكَّت زَوْجَهَا إلى عمر؛ فقالت: إن زوجي يقول الليل ويصوم النهار، وأنا أكره أن أشكوه إليك، وهو يعملُ بطاعة الله، فكأن عمر لم يفهم عنها، وكعب بن سُور جالس معه، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نَصيب، فأمره عمر [ابن الخطاب] ^(١) رضي الله عنه أن يقضي بينهما، فقَضَى للمرأة بيومٍ من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال فسأله ^(٢) عمر عن ذلك رضي الله عنه فنزع بأن الله تعالى أحلَّ له أربع نسوة لا زيادة، فلها ليلة من أربع ليال، فأعجب ذلك عمر، فاستقضاه. هذا معنى الخبر.

وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنّفه، من طريق محمد بن سيرين: ورواه الشعبي أيضاً. انتهى.

وأخرجه الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في «الموفقيات» من طريق محمد بن مَعْن، وأورده ابنُ دُرَيْدٍ في الأخبار المنثورة عن أبي حاتم السَّجِسْتَانِي، عن أبي عبيدة، وله طرق. وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى عنه يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير وغيره، وشهد كَعْبُ بْنُ سُورَ الجَمَلِ مع عائشة، فلما اجتمع الناسُ خرج ويده مصحف فنشره وجالَّ بين الصَّفِينِ يناشِدُ الناسَ في تَرْكِ القتالِ فأتاه سَهْمٌ ^(٣) غَرَبَ فقتل، وكانت وقعةُ الجَمَلِ في جمادى سنة ست وثلاثين.

٧٥٠٩ - كعب بن عاصم الصَّدْفِي:

قال ابنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، ذكروه في كتبهم، يعني في فتح مصر.

٧٥١٠ - كعب بن عبد الله: بن عمرو بن سعد بن صُرَيْم ^(٤).

له إدراك وقاتل ولده عبد الله بن كعب مع علي، وكان معه اللواء، ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ، وأخوه خالد بن عبد الله بن عمرو شاعر جاهلي، ذكره ابن الكلبلي أيضاً.

وفي تاريخ البُخَارِيِّ: كعب بن عبد الله العبدي يُعَدُّ في الكوفيين، ورأى علياً يمسح على جوربيه؛ ثم ساقه من طريق الثوري عن الزبيرقان، عنه، فكانه هذا.

٧٥١١ - كعب بن ماعة ^(٥): بكسر ^(٦) المثناة من فوق، الجَمِيرِي، أبو إسحاق المعروف

بكعب الأحبار.

وقال البُخَارِيُّ: ويقال له: كَعْبُ الْحَبْرِ، يكنى أبا إسحاق من آل ذي رُعَيْن، أو من ذي

الكلاع.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٨٣).

(٣) في أغريب.

(١) سقط في أ.

(٦) في أفتح.

(٤) في أمريم.

(٢) في أفأعجب عمر ذلك.

وقد أخرج الطَّبْرَانِيُّ، من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَتَوَكَّأُ^(١) عَلَى ذِي الْكَلْعِ، وَكَعَبٌ يَقْضُ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ عَوْفٌ لَذِي الْكَلْعِ: أَلَا تَنْهَى ابْنَ أَخِيكَ هَذَا عَمَّا يَفْعَلُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْآتِي.

وكعب أدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، وَأَسْلَمَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ أَوْ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَقِيلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَالرَّاجِحُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ فِي خِلاَفَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ فَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ لِكَعْبٍ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسْلِمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى أُسْلِمْتَ فِي خِلاَفَةِ عَمْرٍ؟ قَالَ: إِنَّ أَبِي كَتَبَ كِتَابًا.

وَحَكَى الرَّشَاطِيُّ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ الْيَمَنَ أُتِيَتهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَنِي فَتَبَسَّمْتُ فَسَأَلْتَنِي، فَقُلْتُ: مِنْ مَوَافِقَةٍ مَا عِنْدَنَا، وَأُسْلِمْتَ، وَصَدَقْتَ بِهِ، وَدَعَوْتُ مَنْ قَبْلِي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَقَمْتُ عَلَى إِسْلَامِي إِلَى أَنْ هَاجَرْتُ فِي زَمَنِ عَمْرٍ، وَيَا لَيْتَنِي تَقَدَّمْتُ فِي الْهَجْرَةِ.

وَرَوَى الْوَأْقِدِيُّ فِي «السِّيرِ» رِوَايَةَ مُحَمَّدِ بْنِ شِجَاعِ الثَّلْجِيِّ، عَنْهُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْيَمَنَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ.

وَقَالَ أَبُو مَسْهَرٍ: الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنَّ كَعْبًا كَانَ مَسْكَنَهُ فِي الْيَمَنِ - فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ؛ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ أَتَى الشَّامَ فَمَاتَ بِهِ.

وَذَكَرَ سَيْفٌ بِأَسَانِيدِهِ أَنَّهُ أُسْلِمَ فِي زَمَنِ عَمْرِ (سنة اثنتي عشرة).^(٢)

وَأَخْرَجَ أَبُو سَعْدٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ لِكَعْبٍ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسْلِمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ كَتَبَ لِي كِتَابًا مِنَ التَّوْرَةِ؛ فَقَالَ: اْعْمَلْ بِهَذَا، وَخْتَمِ عَلَى سَائِرِ كُتُبِهِ، وَأَخْذِ عَلَيَّ بِحَقِّ الْوَالِدِ أَلَّا أَفْضُ الْخْتَمَ عَنْهَا؛ فَلَمَّا رَأَيْتُ ظَهْرَ الْإِسْلَامِ قُلْتُ: لَعَلَّ أَبِي غَيْبَ عَنِّي عِلْمًا، فَفَتَحْتُهَا فَإِذَا صَفَةُ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ؛ فَجِئْتُ الْآنَ مُسْلِمًا.

وَرَوَيْنَا مَا فِي الْمَجَالِسَةِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غِيلَانَ، حَدَّثَنِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ كَعْبُ الْأَحْبَارِ.

(١) متوكئاً في أ.

(٢) في أ نسبه إلى غيره.

وأخرج ابنُ أبي خَيْثَمَةَ بسندٍ حسن، عن القاسم بن كثير، عن رجل من أصحابه؛ قال: كان كعب يقصُّ فبلغه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم. لا يقصُّ إلا أمير أو مأمور أو محتال، فترك القصص حتى أمره معاوية فصار يقص بعد ذلك.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وعن عمر، وصُهيب، وعائشة، روى عنه من الصحابة ابنُ عمر. وأبو هريرة، وابن عباس، وابن الزبير، ومعاوية؛ ومن كبار التابعين أبو رافع الصائغ، ومالك بن عامر، وسعيد بن المسيب، وابن امرأته تُبَيْع الحميري؛ وممن بعدهم؛ عطاء، وعبد الله بن ضمرة السلولي، وعبد الله بن رباح الأنصاري، وآخرون.

قال ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام: وكان على دين اليهود فأسلم، وقدم المدينة؛ ثم خرج إلى الشام فسكن حمص؛ قالوا: ذكر أبو الدرداء كعباً؛ فقال: إن عند ابن الحميرية لعلماً كثيراً وعند ابن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نفيِر. قال: قال معاوية ألا إن أبا الدرداء أحد الحكماء، ألا إن كعب الأخبار أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالبحار، وإن كُتِّب فيه لمفترطين.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ لما أتى برأس المختار: ما وقع في سلطاني شيء إلا أخبرني به كعب، إلا أنه ذكر لي أنه يقتلني رجلٌ من ثقيف، وهذه رأسه بين يدي، وما دَرَى أَنَّ الحجاج خبيء له؛ أخرج الفاكهي وغيره.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طريق الأزرق بن قيس، عن عوف بن مالك - أنه أتى على كعب وهو يقص، فقال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا يَقصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ»^(١) أَوْ مُتَكَلِّفٌ؛ فأمسك عن القصص حتى أمره به معاوية رضي الله عنه.

وقال حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف: سمعتُ معاوية يحدث رَهْطاً من قریش بالمدينة؛ وذكر كعباً، فقال: إن كان لمن أصدق من هؤلاء^(٢) المحدثين عن أهل الكتاب، وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب.

أخرج البُخَارِيُّ؛ وأوله بعضهم بأن مراده بالكذب عدم وقوع ما يخبر به أنه سيقع، لا أنه هو يكذب.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٢٣٥/٢ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظه كتاب الأدب (٣٣) باب القصص (٤٠) حديث رقم ٣٧٥٣. قال البوصيري في الزوائد في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف، وأحمد في المسند ١٧٨/٢، ٢٧/٦، والطبراني في الكبير ٥٦/١٨، ٦٦، ٧٨، والطبراني من الصغير ٢١٦/١، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٢٩/٨ وابن عساکر في التاريخ ٤٣٠/٧، وابن عدي في الكامل ٦٦٨/٢.

(٢) في ألا أصدق من هؤلاء.

وأخرج ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بسندٍ حسن، عن قتادة؛ قال: بلغ حذيفة أن كعباً يقول: إن السماء تدورُ على قُطْبِ كَالرَّحَى. فقال: كذب كعب، إن الله يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [سورة فاطر آية ٤١].

ووقع ذكره في عدة مواضع في الصحيح، منها عند مسلم في حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»^(١) قال أبو هريرة: فحدثتُ به كعباً فقال: ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد.

وأخرج ابنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ طَرِيقِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَعْنٍ^(٢)؛ قَالَ: لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ سَلَامٍ كَعْباً عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: يَا كَعْبُ، مِنَ الْعُلَمَاءِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالْعِلْمِ، قَالَ: فَمَا يُذْهِبُ الْعِلْمَ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ؟ قَالَ: الطَّمَعُ، وَشَرُّهُ النَّفْسُ وَتَطَلُّبُ الْحَاجَاتِ إِلَى النَّاسِ. قَالَ: صَدَقْتَ.

وأخرج ابنُ عَسَاكِرٍ مِنْ مَسْنَدِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّوْيَانِيِّ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ - أَنَّ رَأْسَ الْجَالُوتِ قَالَ لَهُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا تَذَكَّرُونَ عَنْ كَعْبٍ بِمَا يَكُونُ أَنَّهُ يَكُونُ إِنْ كَانَ قَالَ لَكُمْ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ؛ إِنَّمَا التَّوْرَةُ كَكِتَابِكُمْ، إِلَّا أَنْ كِتَابِكُمْ جَامِعٌ: يَسْبِحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَفِي التَّوْرَةِ يَسْبِحُ اللَّهُ الطَّيْرَ وَالشَّجَرَ. وَكَذَا وَكَذَا؛ وَإِنَّمَا الَّذِي يَحْدُثُ بِهِ كَعْبٌ عَمَّا يَكُونُ مِنْ كِتَابِ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْحَابِهِمْ كَمَا تَحْدُثُونَ أَنْتُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ وَعَنْ أَصْحَابِهِ.

قال ابنُ سَعْدٍ: مات بحمص سنة اثنتين وثلاثين، وفيها أرخه غير واحد: وقال ابنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ» مات سنة أربع وثلاثين، وقيل سنة اثنتين، وقد بلغ مائة وأربع سنين، وقال البُخَارِيُّ: قال حسن - يعني ابن رافع، عن ضمرة: هو ابن ربيعة، وابن عياش، هو إسماعيل: لسنة بقيت من خلافة عثمان.

قلت: وهو يوافق ابن حبان؛ لأن قتل عثمان في آخر سنة خمس وثلاثين. وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين بحمص.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ٣/١٢٨٥ عن أبي هريرة بلفظه في كتاب الإيمان باب ١١ ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيدته وأحسن عبادة الله حديث رقم ٤٥ - ١٦٦٦ وأورده النقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٢٥١٠٦ وعزاه إلى مسلم في الصحيح ومسند أحمد.
(٢) في أعمر.

الكاف بعدها اللام والميم

٧٥١٢ ز - كلح الضبي:

له إدراك، وشهد الفتوح في العراق، وهو الذي حمى الجسر حتى عقد هو والمثنى بن حارثة، وعاصم بن عمرو، ومذعور العجلي. ذكره سيف بن عمر.

٧٥١٣ ز - الكُميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حَجْوَان بن فُقَعَس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأزدي.

قال أَبُو عُبَيْدَةَ: الكميت الشعراء ثلاثة: أولهم هذا وهو مخضرم، كذا ذكره المرزباني، وقال: إنه جد الذي بعده، والثالث الكميت بن زيد؛ وهو أكثرهم شعراً، وأشهرهم ذكراً؛ وهو من شعراء الدولة الأموية، ومات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

٧٥١٤ ز - الكميثُ بن معروف بن الكميت بن ثعلبة الفقعسي.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: المخضرم، يُكنى أبا أيوب، وهو القائل في قصة سالم بن دارة:

فَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا اللَّجَّاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا
[الطويل]

وذكر أنها تنسب لجدّه، والأول أثبت.
وأشده له:

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حَلًّا أَلِيَّةٍ دُنُوًّا فَاسْتَبَطِيهِمْ بِالتَّحْبِيبِ
[الطويل]

٧٥١٥ ز - كميل بن حبان بن سلمة:

تقدم ذكر أبيه في القسم الأول من الحاء، وأما هو فسيأتي بيان أنه من أهل هذا القسم في ترجمة أبي يزيد اللقيطي من الكنى إن شاء الله تعالى.

٧٥١٦ ز - كَمِيل بن زياد بن نهيك: ويقال ابن عبد الله النخعي التابعي الشهير^(١).

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٧٩، طبقات خليفة ١٤٨، تاريخ خليفة ٢٨٨، التاريخ الكبير ٧/٢٤٣، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٨، الثقات لابن حبان ٢/٣٤١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٨١، أنساب الأشراف ٣٠/٥، فتوح البلدان ٤٥٨، تاريخ يعقوبي ٢/٢٠٥، العقد الفريد ٢/٢١٢، مروج الذهب ١٧٤٩، =

له إدراك قال ابنُ خَيْثَمَةَ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: مات سنة اثنتين وثمانين من الهجرة. زاد ابنُ أبي خَيْثَمَةَ: وهو ابنُ سبعين سنة بتقديم السين، فيكون قد أدرك من الحياة النبوية ثمانين عشرة سنة.

وروى عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن عابس وأبو إسحاق السبيعي والأعمش وغيرهم.

قال ابنُ سَعْدٍ: شهد صفين مع عليّ، وكان شريفاً مطاعاً، ثقة، قليل الحديث ووثقه ابن معين وجماعة. وقال ابنُ عَمَّارٍ: كان من رؤساء الشيعة، وأخرج ابنُ أبي الدنيا من طريق الأعمش؛ قال: دخل الهيثم بن الأسود على الحجاج، فقال له: ما فعل كُمَيْل بن زياد. قال: شيخ كبير في البيت. قال: فأين هو؟ قال: ذاك شيخ كبير خرف، فدعاه فقال له: أنت صاحب عثمان؟ قال: ما صنعت بعثمان! لطمني فطلبت القصاص، فأقادني فغفوت قال: فأمر الحجاج بقتله.

وقال جَرِيرٌ، عن مغيرة: طلب الحجاج كُمَيْل بن زياد فهرب منه فحرم قومه عطاءهم، فلما رأى كُمَيْل ذلك قال: أنا شيخ كبير قد نفذ عمري لا ينبغي أن أحرم قومي عطاءهم، فخرج إلى الحجاج، فلما رآه قال له: لقد أحببت أن أجد عليك جميلاً. فقال له كُمَيْل: إنه ما بقي من عمري إلا القليل، فاقض ما أنت قاض؛ فإن الموعد الله، وقد أخبرني أمير المؤمنين عليّ أنك قاتلي، قال: بلى، قد كنت فيمن قتل عثمان، اضربوا عنقه، فُضِرِبَ عنقه.

الكاف بعدها النون والهاء والواو

٧٥١٧ ز - كنانة بن بشر بن غياث بن عوف بن حارثة بن قتيبة: بن حارثة بن تَجِيب

التَّجِيبِي.

قال ابنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، وقتل بفلسطين سنة ست وثلاثين، وكان ممن قتل عثمان؛ وإنما ذكرته لأن الذهبي ذكر عبد الرحمن بن ملجم، لأن له إدراكاً؛ وينبغي أن ينزه عنهما كتاب الصحابة.

وقتيبة في نسبه بقاف ومثناة بوزن عظيمة، وتُجِيب بضم أوله؛ وإلى كنانة أشار الوليد بن عقبة بقوله في مرثية عثمان:

= الجرح والتعديل ١٧٤/٧، تاريخ الطبري ٣١٨/٤، جمهرة أنساب العرب ٤١٥، تهذيب الكمال ١١٥٠/٣، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٨، تقريب التهذيب ١٣٦/٢، التذكرة الحمدونية ٦٧/١، تاريخ الإسلام ٥١٦/٢.

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ الثُّجَيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِضَرَ
[الطويل]

٧٥١٨ - كَهَمَسَ الْهَلَالِيُّ^(١):

له إدراك وسماع من عمر. روى عنه معاوية بن قررة.

٧٥١٩ ز - الكواء اليشكري: والد عبد الله صاحب علي.

له إدراك، ذكر البلاذري من طريق عوانة بن الحكم أن سُمِيَةَ والدة زياد كانت من أهل زَنْدُورْد من عمل كَسْكَرٍ؛ تُسَمَّى يَامِيحَ فسرقتها الكواء اليشكري وسمّاها سمية، فكانت عنده مدة؛ ثم إنه سُقِيَ بطنه فخرج إلى الطائف، فأتى الحارث بن كلدة طبيب العرب فداواه فبرىء فوهب له سُمِيَةَ، فذكر القصة؛ وكان هذا في الجاهلية، فوقع الحارث على سُمِيَةَ، فولدت له، ثم زوجها مولاه عبيداً، فولدت له على فراشه زياداً سنة الهجرة.

وسياتي بيان ذلك في ترجمة سمية إن شاء الله تعالى.

الكاف بعدها الياء

٧٥٢٠ - كَيْسَانَ الْعَنْزِي: تقدم في عباد بن ربيعة.

٧٥٢١ - كَيْسَانَ: أبو سعيد المقبري المدني، وهو أبو سعيد صاحب العباس مولى أم

شريك.

له إدراك، وكان على عهد عمر رجلاً فجعله على حفر القبور بالمدينة.

وقد روى عن أبي هريرة، وأبي شريح، وأبي سعيد، وعقبة بن عامر، وغيرهم؛ ولكنه

لم يكثر، وجل حديثه عند ولده سعيد.

روى عنه ولده سعيد، وحفيده عبد الله، وعمرو بن أبي عمرو، وغيرهم.

وحكى ابن الأمين في «ذيل الاستيعاب» عن الواقدي أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله

وسلم.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وقال: مات في خلافة

الوليد بن عبد الملك، وقيل سنة مائة، وقال الطحاوي: مات سنة مائة وخمس وعشرين؛

وهذا وهم منه؛ فإنما هي سنة وفاة ولده سعيد، وبني الطحاوي على ذلك روايته عن أبي

(١) أسد الغابة ت (٤٥٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٥٩).

رافع، والحسن بن علي. وقد صرَّح أبو داود في روايته عن أبي رافع بالسماع، فبطل البناء المذكور.

ووثقه النَّسَائِيُّ، واحتج به الجماعة، وفرَّق ابن حبان بين أبي سعيد مولى أم شريك وهو المقبري، وأبي سعيد صاحب العباس.

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: أنبأنا البغوي، حدثنا بشر أي ابن الوليد، حدثنا عبد العزيز ابن الماجشون، عن أبي صخر، عن أبي سعيد المقبري؛ قال: أتيتُ عُمر بن الخطاب بمائتي درهم، فقلت: يا أمير المؤمنين، هذه زكاة مالي قال: وقد عففت يا كيسان؟ قلت: نعم. قال: اذهب بها أنت فاقسمها. قال الْحَاكِمُ: قيل له المقبري، لأنه كان يحفر مقبرة بني دينار. وقيل: كان نازلاً بقرْب المقبرة.

قلت: وثبت في صحيح البخاري أنه كان ينزل المقابر، وأخرج البيهقي في «المعرفة»، مِنْ طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ عن أبيه؛ قال: اشترتني امرأة فكاتبتني على أربعين ألفاً فأديتُ إليها عامة ذلك، ثم حملت ما بقي إليها؛ فقالت: لا والله حتى آخذه شهراً بشهر، وسنة بسنة، فذكرت ذلك لعمر؛ فقال: ارفعه إلى بيت المال، ثم قال: إن هذا مالك، وقد عتق أبو سعيد فإن شئت فخذني شهراً بشهر أو سنة بسنة، قال: فأرسلت فأخذته من بيت المال.

٧٥٢٢ ز - كيسان: غير منسوب.

يأتي في الكنى إذا ذُكر أبوه أبو كيسان.

القسم الرابع

الكاف بعدها الشاء

٧٥٢٣ ز - كَثِيرُ الْأَنْصَارِيِّ^(١):

سكن البصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رأته كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

روى عنه ابنه جعفر بن كثير، وقد قيل: إن حديثه مرسل؛ قاله ابن عبد البر. وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كثير الهاشمي، ثم أخرج من طريق بكر بن كليب الليثي، عن

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢٤)، الاستيعاب ت (٢٢٠٦)، الاستبصار ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٧/٢.

جعفر بن كثير الهاشمي، عن أبيه... فذكر الحديث بعينه. وكذا صنع أبو نعيم، وجزم بأنه كثير بن العباس بن عبد المطلب، وهو وَهْمٌ منه وَمِنْ ابن منده حيث قال: الهاشمي، وإنما هو سَهْمِيّ.

وأما قولُ أبي عمر: إنه أنصاري فأبْعُدُ في الوهم، وأما قوله: قيل إن حديثه مرسل، فكان ينبغي أن يجزم بذلك.

قال ابنُ أبي حاتم: جعفر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي روى عن أبيه. روى عنه بكر بن كليب، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: فتيب أن تابعي، حديثه مرسل؛ فإن كثير بن المطلب السهمي تابعي معروف، حديثه عند أبي داود والنسائي؛ وليس لكثير بن العباس ولد يسمى جعفرًا؛ فإن الزبير لم يذكر له ولداً سوى يحيى؛ وقال: قد انقرض ولد كثير بن العباس.

٧٥٢٤ - كثير الهاشمي^(١):

أفرده ابنُ الأثير عن الأنصاري، ولو تأمل لعرف من الحديث المذكور في الترجمتين أن راويهما واحد؛ وإنما وقع الاختلاف في نسبه.

٧٥٢٥ ز - كثير بن عبيد التيمي: مولى أبي بكر الصديق، أبو سعيد، رضيع عائشة.

روى عن عائشة، وأبي هريرة وغيرهما.

ذكره البخاري وابنُ حبان وغيرهما في «التابعين»، واستدركه ابنُ فتحون ظناً منه أنه الموصوف بكونه رضيع عائشة، وليس كما ظن؛ وإنما الموصوف بذلك والده عبيد. وقد مضى ذكره.

٧٥٢٦ - كثير بن قيس^(٢):

أورده ابنُ قانع في الصحابة، فوهم وهماً قبيحاً، فأورد من طريق عاصم بن رضاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً لِلْعِلْمِ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ^(٣)»، أخرجه عن محمد بن يونس، عن عبد الله بن داود، عن عاصم.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٣٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٣٤)، الاستيعاب ت (٢٢٠٤).

(٣) أخرجه بنحوه أحمد في المسند ١٩٦/٥ وابن حبان (٧٨) وأصله في مسلم في كتاب الذكر (٣٨).

وهذا سقط منه الصحابي: فقد أخرجه أبو داود عن مسدد والدارمي؛ وابن ماجه عن نصر بن علي؛ كلاهما عن عبد الله بن داود بهذا السند إلى كثير، عن أبي الدرداء؛ قال: سمعتُ . . . وهكذا أخرجه ابنُ حِبَّانٍ من رواية عبد الأعلى بن حماد، عن عبد الله بن داود؛ وتابعه إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء. وفي هذا السند اختلافٌ ليس هذا موضع ذكره والوَهْمُ فيه من ابن قانع، لا مِنْ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ؛ فقد وقع لنا بعلو من حديثه على الصواب في ترجمة حديث [.....].

٧٥٢٧ - كردمة: ذكره البغوي في الصحابة مفرداً عن كردم بن سفيان، وهما واحد؛ فأورد البغوي من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن بنت كردمة، عن أبيها - أنه قال: يا رسول الله، إني نذرتُ أن أنحر ثلاثاً من الإبل . . . الحديث.

أخرجه عن علي بن مسلم عن أبي بكر الحنفي، عن عبد الحميد؛ وهو وَهْمٌ؛ فقد أخرجه ابنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ بُنْدَارٍ، عن أبي بكر الحنفي بهذا السند؛ فقال: عن ميمونة بنت كردم بن سفيان، عن أبيها، وأخرجه أحمد في ترجمة كردم بن سفيان. وهو الصواب.

الكاف بعدها الراء

٧٥٢٨ - كُرْدُوسُ بن قيس:

أورده ابنُ شَاهِينَ في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن سقط حرف واحد، فأخرج من طريق وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كردوس - رجل من الصحابة - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لأنَّ أجلسَ هَذَا المَجْلِسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أعتَقَ أرْبَعَ رِقَابٍ» وهذا الحديث رواه علي بن الجعد وغيره عن شعبة؛ فقال عن كردوس، عن رجل، فسقط من مسند ابن شاهين «عن» قبل قوله رجل.

وأخرجه أحمد، عن أبي النضر، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس بن قيس، وكان قاضي العامة بالكوفة؛ قال: أخبرني رجل؛ فقال: وذكر كردوساً في التابعين ابنُ أبي حَاتِمٍ وابنُ حِبَّانٍ وَغَيْرُهُمَا.

٧٥٢٩ - كُرْدُوسُ (١):

أورده جماعة في الصحابة، وأفرده أبو موسى عن الذي قبله، يعني كردوس بن عمرو، كذا قرأت بخط الذهبي في التجريد.

٧٥٣٠ - كُرْز بن أسامة^(١) :

ذكره أَبُو عُمَرَ فِيمَنْ اسْمُهُ كُرْز، بضم الكاف من غير تصغير، ثم ذكره في أفراد حرف الكاف، فقال: كَرِيز بالتصغير ابن سامة، بغير ألف في أول اسم أبيه على الصواب كما تقدم في الأول.

٧٥٣١ - كرز بن وبرة: الحارثي العابد^(٢).

مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، أُرْسِلَ شَيْئاً، فَذَكَرَهُ عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَاعْتَرَفَ بِأَنَّ لَهَا صَحْبَةً لَهُ. حَكَاهُ أَبُو مُوسَى فِي الذِّيلِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ. رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ»، وَقَالَ: كَانَ مِنَ الْعَابِدِ، قَدِمَ مَكَّةَ فَاتَّعَبَ مَنْ بَهَا مِنَ الْعَابِدِينَ، وَكَانَ إِذَا دَعَا أُجِيبَ، وَكَانَتِ السَّحَابُ تَطَّلَهُ. وَكَانَ ابْنُ شُبْرَمَةَ كَثِيرَ الْمَدْحِ لَهُ.

قلت: وله أخبار في ذلك عند أبي نعيم في الحلية، وهو المراد بقول الشاعر:

لَوْ شِئْتُ كُنْتُ كَكُرْزٍ فِي تَعْبُدِهِ أَوْ كَابْنِ طَارِقٍ حَوْلَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
قَدْ حَالَ دُونَ لَذِيذِ الْعَيْشِ حَالَهُمَا وَبِالْغَا فِي طِلَابِ الْفَوْزِ وَالْكَرَمِ
[البيسط]

وَذَكَرَ الْقُطْبُ الْيُوسُفِيُّ فِي «ذَيْلِ الْمَرَاةِ» أَنَّ كُرْزاً سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَعْلَمَهُ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ عَلَى أَنْ يَسْأَلَ بِهِ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا فَأَعْطَاهُ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَقْوِيَهُ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَخْتَمُهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.

٧٥٣٢ - كرز^(٣): ذكره أبو عمر؛ فقال: رجل روى عنه عبد الله بن الوليد؛ ثم قال:

كرز، آخر، فذكر الذي روث عنه ابنته؛ ثم قال: لا أدري أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره. انتهى.

وتعقبه بعض من ذيل عليه؛ فذكر أن الذي روى عنه ابن الوليد هو كرز بن وبرة، وأن الذي روى عنه اسمه عبيد الله مصغراً ابن الوليد، وهو الوصافي.

وكرز بن وبرة تابعي معروف كما تقدم قريباً، والوصافي معروف بالرواية عنه، ذكر

(١) أسد الغابة ت (٤٤٤٧)، الاستيعاب ت (٢٢١٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٥١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٥٢)، الاستيعاب ت (٢٢١٤).

ذلك البخاري؛ وأما الذي روت عنه ابنته فأخر صرح بأنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم.

٧٥٣٣ - كريب^(١): مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو حُرِيثُ أَبُو سلمى الراعي. وقد مضى في الحاء المهملة، ويأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

٧٥٣٤ - كريم بن جزِي^(٢):

ذكره ابنُ أَبِي دَاوُدَ في الصحابة؛ قال أَبُو نُعَيْمٍ: هو تصحيف وصوابه خُزَيْمَةُ بن جَزِي. وقد مضى في الحاء المعجمة على الصواب.

الكاف بعدها العين

٧٥٣٥ ز - كعب بن أَبِي حَزَّةَ: بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي بعدها تاء تأنيث، كذا ضبطه الشيخ تاج الدين الفاكهي في شرح العمدة؛ وزعم أنه هو الذي صَلَّى العشاء مع معاذ ثم انصرف.

وقد وَهَمَ فيه؛ فَإِنَّ الحديث في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وسماه حزم بن أبي كعب، فانقلب على التاج وتحرف ولم يشعر، وما اكتفى بذلك حتى ضبطه بالحروف؛ وهذا شأن مَنْ يأخذ الحديث من الصحف. نَبَّهَ على ذلك شيخنا سراج الدين بن الملقن في شرح العمدة.

٧٥٣٦ ز - كعب بن عَلْقَمَةَ:

استدركه ابْنُ فَتْحُونَ، وعزاه لابن قَانِعٍ، وابنُ قَانِعٍ أخرجه من طريق إسحاق الأزرق، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن كعب بن علقمة حديث: من كذب عليّ؛ وهو تغيير في اسم أبيه؛ وإنما هو كعب بن قطبة. وقد أخرجه الطبراني على الصواب كما تقدم في القسم الأول. ولم ينه ابنُ فَتْحُونَ على ذلك في أوام ابن قانع.

٧٥٣٧ - كعب بن عِيَاضِ المَازِنِيِّ^(٣):

قال أَبُو مُوسَى في «الذيل»: أورده جعفر المستغفري، وأورد من طريق الحارث بن عبد الله بن كعب المازني، عن ابن عباس، عن جابر؛ أخبرني كعب بن عياض؛ قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوسط أيام الأضحى عند الجُمرة.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٥٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٥٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٨٠).

قلت: فيه خطأ في موضعين: أحدهما قوله المازني، وليس كعب مازنياً؛ وكأنه لما رأى في اسم جد الحارث راوي الحديث كعباً وهو مازني ظنّه صاحب الترجمة. ثانيهما قوله ابن عياض؛ وإنما هو ابن عاصم: أورده البَعَوِيُّ وابنُ السَّكَنِ في ترجمة كَعْب بن عاصم، وكذا أخرجه الطبراني في أثناء أحاديث كعب بن عاصم الأشعري، فذكر بهذا الإسناد حديثاً طويلاً فيه هذا القَدْر.

وقد بينت في ترجمة كعب بن عياض الأشعري أن مسلماً جزم بأن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ تفرد بالرواية عنه، فثبت أنه كعب بن عاصم. والله أعلم.

٧٥٣٨ ز - كعب بن مالك الأشعري: أبو مالك.

وقع ذكره في الكنى لمسلم فيما نقله ابنُ عساكر في ترجمة أبي مالك في الكنى في تاريخه؛ والمعروف كعب بن عاصم كما مضى في ترجمته؛ وأسند من طريق حَرِير بن عثمان، عن حبيب بن عبيد - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيْدِ أَبِي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ^(١)، واجعله فوقَ كثيرٍ من خَلْقِكَ».

قال ابنُ عَسَاكِرٍ: هذا وهم، والمحفوظ أن هذا الدعاء لعبيد أبي عامر الأشعري.

قلت: وهو عمُّ أبي موسى. وقد تقدم.

٧٥٣٩ ز - كعب بن مرة:

صحابي نزل البصرة، روى عنه البصريون، حكى ابنُ السكن أن بعضهم أفرده عن كعب بن مُرَّة البَهْزِيِّ، وهو وهم بأن البهزي نزل الشام ونزل البصرة.

وروى عنه أهلها.

وقد أفرده ابنُ قانع، فقال: كعب بن مرة ولم ينسبه، ثم ساق من طريق وراق عن منصور، عن سالم - هو ابن أبي الجعد، عن كعب بن مرة في الصلاة جَوْفَ الليل. ثم قال بعد ترجمة: كعب بن مرة أو مرة بن كعب ولم ينسبه أيضاً، وأخرج من طريق عمر بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد - أن شرحبيل بن السمط قال لكعب بن مرة أو مرة بن كعب: حدّثنا، فذكر هذا الحديث لعقبة مطوّلاً.

٧٥٤٠ ز - كعب الأنصاري^(٢):

استدركه أبو موسى وعزاه لابن شاهين، عن أبي داود. وقال ابنُ شاهين: حدّثنا عبد

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٠).

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٢ عن حبيب بن عبيد.

الله بن سليمان، حدثنا علي بن حَرْب، حدثنا ابن نُمَيْر - هو عبد الله، حدثنا حجاج، هو ابنُ أرطأة، عن نافع، عن كعب الأنصاري، قال عبد الله بن سليمان، وليس بكعب بن مالك: أنه سأَلَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جارية له ذبحت بمروة، فقال: لا بأس به.

قلت: قول عبد الله بن سليمان: وليس بكعب بن مالك - مردود؛ فقد رواه أحمد بن حنبل، ومسَدَّد في مسنديهما، عن أبي معاوية، عن حجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه زاد فيه عن ابن كعب، ونسبه كعب بن مالك؛ وكذا وقع الحديثُ في صحيح البخاري من رواية عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه. وفيه اختلاف على نافع، وليس هذا موضع ذكره؛ والغرض ردُّ التفرقة. والله المستعان.

الكاف بعدها اللام

٧٥٤١ - كلاب بن عبد الله: غير منسوب^(١).

استدركه أَبُو مُوسَى، وأورد فيه من طريق عيسى بن موسى غُنْجَار، عن أبي حمزة السكري، عن يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجزري، هو ابن أبي أنيسة، عن شرحبيل بن سعد المدني، عن كِلاب بن عبد الله: قال: صنع أبو الهيثم بن التَّيْهَان طعاماً، فدعا رسولَ الله ﷺ، وكُنَّا معه، فأكلنا وشربنا، فقال: «أَتَيْبُوا أَخَاكُمْ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَي شَيْءٍ تُنْبِئُهُ؟ قال: اذْعُوا اللَّهَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ، وَشَرِبَ شَرَابَهُ، وَدُعِيَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ فَذَلِكَ ثَوَابُهُ مِنْهُمْ.

قلت: أَصْلُ هذا الحديث أخرجه أَبُو حَبَّانٍ مِنْ طريق أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن شرحبيل، عن جابر بن عبد الله، وكذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد، مِنْ طريق عمارة بن غَزِيَّة، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبد الله؛ لكن ليس عندهما قصة أبي الهيثم.

وأخرجه أَبُو دَاوُدَ مِنْ رواية عمارة بن غزوية، عن رجل من قومه، عن جابر. كذلك، ونَبَّه على أن الرجل المبهم هو شرحبيل بن سعد؛ فذكرته في هذا القسم من أجل الاحتمال، وإلا فالغالب على الظن أن قوله كلاب تغيير من بعض رواته وإنما هو جابر. والله أعلم.

٧٥٤٢ - كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعي^(٢).

تابعي معروف، ذكره أبو عمر، وقال: لا تصح له صحبة، وحديثه مرسل.

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٩٢)، الاستيعاب ت (٢٢٣٦).

وذكره أَبُو مُنْدَه ولم يُبَيِّنْهُ على ما فيه من وَهْمٍ، وَنَبَّهَ على ذلك أَبُو نَعِيمٍ وقد تقدم في كلثوم بن المصطلق.

٧٥٤٣ - كُلفَة بن ثعلبة.

استدركه أَبُو فَتْحُونٌ، وقال: ذكره مُوسَى بْنُ عُمَرَ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا.

قلت: وهو خطأ نشأ عن تغيير. وكلفة إنما هو جَدُّ بعض مَنْ شهد بدرًا؛ والذي في كتاب موسى بن عقبة هكذا، وسالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة؛ فكأنَّ النسخة التي وقعت لابن خلفون وقع فيها «و» بدل ابن فصارت وسالم بن عمير وكلفة بن ثعلبة، وقد ذكر أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ نَسَبَ سالم بن عُمير على الصواب؛ فقال: سالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة، وقد نَبَّهَ على وَهْمِ ابن فتحون فيه الشيخ أبو الوليد.

٧٥٤٤ - كليب بن شهاب الجرمي^(١): والد عاصم.

قال أَبُو عُمَرَ: له ولأبيه صحبة.

روى حديثه قطبة بن العلاء بن منهل، عن أبيه عاصم بن كليب، عن أبيه - أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم... الحديث.

وأخرجه أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالْبَغَوِيُّ، وَأَبُو قَانِعٍ عَنْهُ، وَأَبُو السَّكَنِ، وَأَبُو شَاهِينَ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ قُطْبَةَ؛ وهو غلط نشأ عن سقط؛ وذلك أن زائدة روى هذا الحديث عن عاصم بن كليب؛ فقال: عن أبيه. عن رجل من الأنصار؛ قال: خرجت مع أبي... فذكر الحديث.

وجزم أبو حاتم الرازي، والبخاري، وَغَيْرُ واحدٍ بأنَّ كليباً تابعي. وكذا ذكره أبو زُرْعَةَ، وابن سعد، وابن حبان في ثقات التابعين.

وروى عن كليب أيضاً إبراهيم بن مهاجر، وذكره أبو داود فقال: كان من أفضلِ أهلِ الكوفة.

الكاف بعدها النون

٧٥٤٥ - كِنَانَةُ بن أَوْس بن قَيْظِي الأنصاري.

(١) الاستيعاب ت (٢٢٤٠)، أسد الغابة ت (٤٤٩٥)، الثقات ٣/٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٥، الجرح والتعديل ٧/١٦٧، تقريب التهذيب ٢/١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/٤٤٥، الكاشف ٣/١٠، التاريخ الكبير ٧/٢٢٩.

استدركه أَبُو فَتْحُونَ عَلَى الاستيعاب، وَالذَّهَبِيُّ عَلَى أَسَدِ الْغَابَةِ وَصَحْفَاهُ؛ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَوْحِدَةِ ثُمَّ الْمَثَلَةُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْإِسْتِيعَابِ وَأَسَدِ الْغَابَةِ عَلَى الصَّوَابِ. وَتَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ حَرْفِ الْكَافِ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٧٥٤٦ - كِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيِّ^(١).

كَانَ رَئِيسَ ثَقِيفٍ فِي زَمَانِهِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَانَ مِنْ أَشْرَافِ ثَقِيفِ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ حَصَارِ الطَّائِفِ، فَأَسْلَمُوا؛ وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، وَغَيْرَ وَاحِدٍ وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ وَفَدَّ ثَقِيفَ أَسْلَمُوا إِلَّا كِنَانَةَ فَإِنَّهُ قَالَ: لَا يَرِثُنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَخَرَجَ إِلَى نَجْرَانَ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الرُّومِ فَمَاتَ بِهَا كَافِرًا.

وَيَقْوِيُّ كَلَامَ الْمَدَائِنِيِّ مَا حَكَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ أَنَّ أَبَا عَامِرٍ لَمَّا أَقَامَ بِأَرْضِ الرُّومِ مُرْغَمًا لِلْمُسْلِمِينَ وَتَنَصَّرَ فَمَاتَ عِنْدَ هِرْقَلٍ، فَاخْتَصَمَ فِي مِيرَاثِهِ عُلُقَمَةُ بْنُ عَلَاةَ الْعَامِرِيِّ، وَكِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيِّ إِلَى هِرْقَلٍ، فَدَفَعَهُ لِكِنَانَةَ لِكُونِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَدَرِّ كَأَبِي عَامِرٍ.

وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي عَامِرٍ سِتَّةَ عَشْرٍ، وَهَلَكَ بَعْدَ قُدُومِ ثَقِيفٍ وَرُجُوعِهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٥٤٧ - كِنْدِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَيَّوَةَ^(٢).

ذَكَرَهُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، وَقَدْ أَوْضَحَتْ وَهْمَهُ فِيهِ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٥٠٥)، الْإِسْتِيعَابُ ت (٢٢٤٣).

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٤٥٠٧).

(٣) ثَبِتَ فِي جَدِّ: تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْإِصَابَةِ، يَتْلُوهُ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ.

حرف اللام^(١)

القسم الأول

اللام بعدها الألف

٧٥٤٨ - لاحق بن مالك^(٢) بن سعد الله، من بني جعيل ثم من بني صخر.

ذكره ابن عبد الحكم في الصحابة الذين نزلوا مَصرَ، ونقل عن سعيد بن عُفير أنه بايع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم في عصابةٍ من قومه فانتسبوا إلى جعل وصَخر؛ فقال: «لا صَخر ولا جعل، أنتم بنو عبد الله».

وقال ابنُ يونسَ: لاحق بن مالك البلوي صحابي شهد فتحَ مصر، ولا تعلم له رواية، ذكره في كتبهم.

٧٥٤٩ - لاحق بن ضميرة الباهلي^(٣).

أخرج أبو موسى من طريق أبي الشيخ بسندٍ له فيه مجاهيل إلى سليم أبي عامر: سمعتُ لاحق بن ضميرة الباهلي قال: وفدتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسألته عن الرجل يلتمس الأجر والذكر؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لأشياءَ له؛ إنَّ الله لا يقبلُ مِنَ العَمَلِ إلَّا مَا كَانَ خَالِصاً يَتَغَنَّى بِهِ وَجْهَهُ».

٧٥٥٠ - لاحق بن مالك: أبو عقيل المُلَيْلي^(٤)، بلامين، مصغراً.

ذكره أبو موسى في «الذيل»، وأخرج من طريق الأصمعي، عن هُرَيم بن الصقر، عن

(١) من هنا بداية.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥١٦).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥١٧).

(٤) أسد الغابة ت (٤٥١٨).

بلال بن الأَسْعَر، عن المِسْوَر بن مخرمة، عن أبي عقيل لاحق بن مالك - أنه قال: لعمر: أنبأنا أبو عقيل أحد بني مُلَيْل، لقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم على ردهة بني جعل، فأمنت به، وسقاني شربة... فذكر القصة.

وفيها: أنه مات قبل أن يرجع عُمر من الحج، فأمر بأهله فحملوه معه، فلم يزل يُنفق عليهم حتى قبض.

ومن طريق الأصمعي أيضاً بهذا الإسناد قال أبو عقيل: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلْجُ النَّارَ»^(١).
٧٥٥١ - لاحق بن معد بن ذهل^(٢).

ذكره أبو موسى أيضاً في الذيل، وأخرج من طريق أبي العتاهية الشاعر، واسمُه إسماعيل بن القاسم، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن عاصم بن الحدثان - أنه سمعه يقول: فحطت الباديةُ في زمنِ هشام بن عبد الملك فقَدِمَتْ وفُودُ العربِ، فجلس هشام لرؤسائهم فدخلوا وفيهم دزؤاس بن حبيب بن دزؤاس بن لاحق بن معد، وهو غلام له دُؤابة عليه شملتان، وله أربع عشرة سنة؛ فقال: أشهد بالله لقد سمعتُ أبا حبيب بن درواس يحدث عن أبيه عن جده لاحق بن معد بن ذهل - أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(٣)، وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد، لا حياة له إلا معها، وذكر قصة طويلة؛ وفي السند مجاهيل.

وأورده ابنُ عَسَاكِرَ في كتاب «مناقب الشبان» من طريق محمد بن أحمد بن رجاء، حدثني يزيد بن عبد الله، حدثنا الأصمعي به بَطُولُهُ؛ لكنه قال: درياس، ورأيتُه بخط شيخنا الحافظ العلائي بباء موحدة من تحت.

٧٥٥٢ - لاشر بن جرثومة: يقال هو أبو ثعلبة الخشني^(٤).

سماه مسلم. وستأتي ترجمته في الكنى.

(١) الحاكم في المستدرک ١٣٨/٢، وابن أبي شيبة ٥٧٤/٨، وأبو نعيم في الحلية ٣٨٤/٨ وابن عساکر كما في التهذيب ٦٢/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥١٩).

(٣) أخرجه البخاري ٦/٢، ١٩٦/٣، وأبو داود في الخراج باب (١) والترمذي (١٧٠٥) والبيهقي ٢٨٧/٦ وأحمد ٥/٣، ٥٤، ١١١، ١٢١، وأبو نعيم من الحلية ٣١٨/٧.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٢٠).

اللام بعدها الباء

٧٥٥٣ - لِبْدَةَ بن عامر بن خنعم^(١).

ذكر سَيْفٌ في «الفتوح» أنَّ أبا عبيدة وجَّه قائداً على خَيْلٍ بعد وقعة اليرموك من مَرَجِ الصَّفْرِ.

وأورده أَبُو نُعْسَاكِرَ، فقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم ما كانوا إذ ذاك يؤمرون إلا الصحابة.

٧٥٥٤ - لبدة بن قيس: بن النعمان بن حسان بن عبيد الخزرجي^(٢).

شهد بدرأ، قاله أَبُو الْكَلْبِيِّ واستدركه أَبُو الْأَثِيرِ.

٧٥٥٥ - لبيبة الأنصاري^(٣).

ذكره الطَّبْرَانِيُّ وغيره، وقال أَبُو عُمَرَ: هو أبو لبيبة، وقال أَبُو حَبَّانٍ في ترجمة [٢] حفيده

محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: كان اسم عبد الرحمن لبيبة، وأبا لبيبة، فلذلك يقال تارة لبيبة وتارة أبو لبيبة.

وأخرج البيهقي، من طريق أسد بن موسى، عن حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن

عبد الرحمن بن لبيبة، عن جده؛ قال: دعا سَعْدُ بن أَبِي وقاص، فقال: يا رب، إن لي بنين صغاراً فَأَخْرَجْنِي الموتَ حتى يبلغوا، فعاش بعدها عشرين سنة.

وأخرج أَبُو قَانِعٍ من طريق محمد بن شريحيل، عن ابن جُريج، عن محمد بن عبد

الرحمن بن أبي لبيبة، عن أبيه، عن جده - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا صَامَ الْغُلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَّابِعَاتٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ».

٧٥٥٦ - لُبِّي بن لَبَا^(٤): الأول بموحدة مصغر. وأبوه بموحدة خفيفة، وزن عَصَا.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة. روى عنه أبو بلج الصغير وقال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: كان يكون

بواسط، وقال هو وأبو حاتم بن حبان: يقال إن له صحبة. وقال أَبُو السَّكَنِ: لم نجد له سماعاً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٢١).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٢٤).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ٣٧/٢.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٢٥)، الاستيعاب ت (٢٢٦٨)، الثقات ٣/٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ٣٧/٢،

الجرح والتعديل ٧/١٨٢، التاريخ الكبير ٧/٢٥٠.

وأخرج البُخَارِيُّ، وَأَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالْبَغَوِيُّ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي يَلْجَجٍ، عَنْ لُبِّ بْنِ لَبَا - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، رَأَيْتَهُ وَعَلَيْهِ مَطْرَفٌ خَزْ أَحْمَرٌ سَبَقَ فَرَسٌ لَهُ فَجَلَّلَهُ بِبُرْدٍ عَدَنِيٍّ، اخْتَصَرَهُ الْبُخَارِيُّ.

وَقَالَ أَبُو فَتْحُونٌ: ضَبَطَنَاهُ عَنِ الْفَقِيهِ أَبِي عَلِيٍّ لَبَا بِوَزْنِ عَصَا. وَضَبَطَنَاهُ عَنِ الْاسْتِيعَابِ بِضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحَدَةِ، وَرَأَيْتَهُ بِخَطِّ ابْنِ مَفْرَجٍ مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ فِي لُبِّي أَنْتَهَى.

وَتَبِعَ أَبُو الدَّبَاغِ أَبُو عَلِيٍّ، وَكَذَا ابْنُ الصَّلَاحِ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ، وَخَالَفَ الْجَمِيعَ ابْنُ قَانِعٍ فَجَعَلَهُ مَعَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، وَقَدْ أَشْرَتْ إِلَى وَهْمِهِ فِي ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ.

٧٥٥٧ - لَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ^(١) بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ الْكِلَابِيِّ الْجَعْفَرِيِّ، أَبُو عَقِيلِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

قَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ»: كَانَ فَارِسًا شَجَاعًا شَاعِرًا سَخِيًّا، قَالَ الشُّعْرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَهْرًا، ثُمَّ أَسْلَمَ، وَلَمَّا كَتَبَ عَمْرٌ إِلَى عَامِلِهِ بِالْكُوفَةِ: سَلِّ لَيْدًا وَالْأَغْلَبَ الْعَجَلِيَّ مَا أَخْدَثَا مِنَ الشُّعْرِ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَيْدٌ: أَبَدَلَنِي اللَّهُ بِالشُّعْرِ سُورَةَ الْبَقْرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ، فَزَادَ عَمْرٌ فِي

(١) أسد الغابة ت (٤٥٢٧)، الاستيعاب ت (٢٢٦٠)، المغازي للواقدي ٣٥٠، ٣٥١، والمحبر لابن حبيب ١٧٨، ٢٩٩، سيرة ابن هشام ٢٢/٢ و ١٧٥، والمعارف ٣٣٢ - والتاريخ الكبير ٢٤٩/٧ والتاريخ الصغير ٣١ و ٣٢ - وتاريخ الطبري ١٤٥/٣ و ١٨٥/٦ و أنساب الأشراف ١/٢٢٨ و ٤١٦ - والجرح والتعديل ١٨١/٧ وجمهرة أنساب العرب ١٩٥ - والمذيل ٥٤١، ٥٤٢ وثمار القلوب ١٠٢ و ١٨٤ - ولباب الآداب لابن منقذ ٩٣ و ٩٤ و معجم الألفاظ والتراكيب المولدة ٢٠٢ - والشعر والشعراء ١٩٤/١ - ٢٠٤ والنقائض ٢٠١ - وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و ٦٣ - وصفة الصفوة ١/٧٣٦ والسير والمغازي ١٧٩ - والزيارات للهروي ٧٩ - والتاريخ لابن معين ٢/٥٠٠ - والأغاني ١٥/٣٦١ - ٣٧٩ وطبقات الشعراء لابن سلام ١١٣ - وشرح شواهد المغني ٥٦ وبيع الأبرار ٤/٣٢ - والبرصان والعرجان ١٤ و ٥٧ و معاهد التنصيص ١/٢٠٢ - وأمالئ المرتضى ١/٢١ و ٢٥ و مجالس ثعلب ٤٤٩ و ٤٥٠ - والعمدة ١/٢٧ - وحياة الحيوان ٥/١٧٣ والأمالئ للقاللي ١/٥ و ٧ - وتاريخ يعقوبي ١/٢٦٨ و ٧٢/٢ وتخليص الشواهد ٤١ و ٤٤ و ١٥٣ - وشرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس ١/١٢٣ ودلائل الإعجاز للجرجاني ٤٥ و ٢٧٤ - وأسرار البلاغة للجرجاني ٥٢ وشذور الذهب ٣٦٥ - وجمع الهوامع ١/١٥٤ - والدور اللوامع ١/٣٧ وشرح الأشموني ٢/٣٠ - والتصريح ١/٢٥٤ - والكتاب لسيبويه ١/٢٤٥ و ٢٥٦ - المقتضب ٣/٢٨٢ - المحتسب ١/٢٣٠ والخصائص ٢/٣٥٣ - وشرح الشريشي ١/٢١ و معجم الشعراء في لسان العرب ٣٥٦ - ٣٥٩ - الكامل في التاريخ ١/٦٣٦ و امرأة الجنان ١/١١٩ - والوفيات لابن قنفذ ٥٨ و ٥٩ و التذكرة الحمدونية ٢/٦٥ و ٢٦٦ - وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٧٠، ٧١ - والمعمرين للسجستاني ٦٢ - وطبقات ابن سعد ٦/٣٣ و الكامل للمبرد ٢/٦٠، ٦١ - والبدء والتاريخ ٥/١٠٨، ١٠٩ و تاريخ الإسلام ١/١١٠.

عطائه؛ قال: ويقال: إنه ما قال في الإسلام إلا بيتاً واحداً:

مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ اللَّيْبُ كَنْفِيسِهِ وَالْمَرْءُ يُضْلِحُّهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ^(١)
[الكامل]

ويقال: بل قوله:

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى لَيْسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرِّيالاً^(٢)
[البسيط]

ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، ثم نزل الكوفة حتى مات في سنة إحدى وأربعين لما دخل معاوية الكوفة؛ إذ صالح الحسن بن علي.

ونحوه قال العسكري. ودخل بنو البادية؛ قال: وكان عمره مائة وخمسة وأربعين سنة منها خمس وخمسون في الإسلام وتسعون في الجاهلية.

قلت: المدة التي ذكرها في الإسلام وهم، والصواب ثلاثون وزيادة سنة أو ستين إلا أن يكون ذلك مبنياً على أن سنة وفاته كانت سنة نيف وستين، وهو أحد الأقوال. وقال أبو عمر: البيت الذي أوله:

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي

[البسيط]

ليس للبيد؛ بل هو لقردة بن نفاثة، وهو القائل القصيدة المشهورة التي أولها:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

[الطويل]

وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةٌ لَيْبِدٌ»، فذكر هذا الشطر قال أبو عمر: في هذه القصيدة ما يدل على أنه قاله في الإسلام؛ وذلك قوله:

وَكُلُّ أَمْرِيءٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِلُ^(٣)

[الطويل]

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٢٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).

(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٢٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠) والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٥/١.

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٢٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠) وانظر ديوان لبيد بن =

قلت: ولم يتعين ما قال؛ بل فيه دلالة على أنه كان يؤمن بالبعث مثل غيره من عقلاء الجاهلية كقُتُس بن ساعدة، وزيد بن عمرو؛ وكيف يخفى على أبي عمر أنه قالها قبل أن يسلم مع القصة المشهورة في السير لعثمان بن مظعون مع لبيد لما أنشد قريشاً هذه القصيدة بعينها؛ فلما قال: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ... قال له عثمان: صدقت، فلما قال: وكلُّ نعيم لا محالة زائل - قال له عثمان: كذبت، نعيمُ الجنة لا يزول، فغضب لبيد، وكادت قريش تضرب سيفهم على وجهه، إنما كان هذا قبل أن يسلم لبيد.

نعم، ويحتمل أن يكون زاد هذا البيت بخصوصه بعد أن أسلم، ويكون مُراد من قال: إنه لم ينظم شعراً منذ أسلم، يريد شعراً كاملاً لا تكميلاً لقصيدة سبق نظمها لها. وبالله التوفيق.

وقال أبو حاتم السجستاني في المعمرين. عن أشياخه، قالوا: عاش لبيد مائة وعشرين سنة، وأدرك الإسلام فأسلم؛ قال: وسمعت الأصمعي يقول: كتب معاوية إلى زياد أن أجعل أعطيات الناس في ألفين، وكان عطاء لبيد ألفين، وخمسمائة، فقال له زياد: أبا عقيل، هذان الخراجان، فما بال هذه العلاوة؟ قال: الحق الخراجين بالعلّوة، فإنك لا تلبث إلا قليلاً حتى يصير لك الخراجان والعلّوة؛ قال: فأكملها له زياد ولم يكملها لغيره، فلما أخذ لبيد عطاءً آخر حتى مات.

وحكى الرّياشي، وهو في ديوان شعره، من غير رواية أبي سعيد السكري؛ قال: لما اشتد الجذب على مضر بدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفد عليه وفد قيس، وفيهم لبيد فأنشده:

أَتَيْتَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
أَتَيْتَاكَ وَالْعَذْرَاءُ تَذْمَى لِبَانِهَا
فَإِنْ تَذَعُ بِالشَّقِيَا وَبِالعَفْوِ تُرْسِلِ الـ
وَأَلْقَى تَكْنِيهِ الشُّجَاعُ أَسْنِكَانَةَ
لِتَرْحَمَنَا مِمَّا لَقِينَا مِنَ الْأَزْلِ
وَقَدْ ذَهَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطُّفْلِ
سَمَاءً وَالْأَمْرُ يَتَقَى عَلَى الْأَصْلِ
مِنَ الْجُوعِ صُمَّتاً لَا يُمِرُّ وَلَا يُخْلِي
[الطويل]

وفي الصحيحين، عن أبي هريرة - مرفوعاً: أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:

[الطويل]

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

ووقع في «معجم الشعراء» للمرزباني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالها على المنبر.

وقال المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، وغيره؛ قالوا: وفد من بني كلاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة عشر رجلاً منهم ليبد بن ربيعة.

وقال ابن أبي خيثمة: أسلم ليبد وحسن إسلامه. وقال هشام بن الكلبي، وغيره: عاش مائة وثلاثين سنة. وفي حكاية الشعبي مع عبد الملك بن مزوان أنه عاش مائة وأربعين. وقال البخاري: قال الأوسي، عن مالك: عاش ليبد مائة وستين سنة. وأخرج ابن منده وسعدان بن نصر في الثاني من فوائده، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - أنها قالت: رحم الله ليبدأ حيث يقول:

[الكامل]:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلِدِ الْأَجْرَبِ^(١)
قالت عائشة: فكيف لو أدرك زماننا هذا.

قال عروة: رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا. قال هشام: رحم الله عروة، كيف لو أدرك زماننا. واتصلت السلسلة هكذا إلى سعدان وإلى ابن منده.

وقال المبرد: لما أسلم ليبد نذر ألا تهب الصبا إلا أطعم، وكان امتنع من قول الشعر، فهبت الصبا وهو مُمْلِقٌ، فقال لابنته: قولي شعراً، وذلك في إمرة الوليد بن عقبة على الكوفة فقالت:

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ دَعَوْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الْوَالِيدَا^(٢)
[الوافر]

... الأبيات والقصة.

ومما يستجاد من شعره قوله:

وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلِ^(٣)
[الرملي]

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٢٧) والاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).

(٢) البيت في ديوان ليبد بن ربيعة ص ٢٣٣ ونسبها له ابن السكيت في إصلاح المنطق (١٢٤)، والأصح أن هذا لابنته تجيب بها الوليد بن عقبة:

طويل الباع أبيض شمري أعان على مروءته ليبدأ
(٣) البيت لليبد بن ربيعة كما في ديوانه ١٤١، يقول: حدث نفسك بالظفر دائماً وبلوغ الأمل لتشطها على

قال المَرْزَبَانِيُّ: سمع الفرزدق رجلاً ينشد قول لبيد:

وَجَلَّا السُّيُولَ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا زُبُرٌ تَجِدُ مَثُونَهَا أَقْلَامُهَا^(١)

[الكامل]

فتزل عن بقلته وسجد، فقليل له: ما هذا؛ فقال: أنا أعرف سجدة الشعر كما يعرفون سجدة القرآن.

قلت: وعامر بن مالك جدّه إن كان هو أبو براء ملاعب الأسنّة فليذكر لبيد فيمن صحب هو وأبوه وجدّه، فتقدم في حرف العين عامر بن مالك، وما قيل فيه، وتقدم في حرف الراء ربعة بن عامر وما قيل فيه، إلا أنني لم أرَ مَنْ صرح بصحة ربعة، لكنه أدرك العَصْرَ النبوي وراسله حسان بن ثابت فالله أعلم.

قال أَلْبَخَارِيُّ: قال الأوسي: حدثنا مالك، قال: عاش لبيد بن ربعة مائة وستين سنة.

٧٥٥٨ - لبيد بن سهل بن الحارث بن عروة بن رزاح بن ظَفَرِ الأنصاري^(٢).

تقدم ذكره في حديث قتادة بن النعمان في ترجمة رفاعه بن زيد: وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لا أدري هو من أنفسهم أو حليف لهم. انتهى.

وقد نسبه ابنُ الْكَلْبِيِّ إلى القبيلة كما ترى، لكن قال العدوي: إنه وهم من ابن الكلبى؛ وإنما هو أبو لبيد بن سهل - رجل من بني الحارث بن مازن بن سعد العشيرة من حلفاء الأنصار.

٧٥٥٩ - لبيد بن عَطَّارْد بن حاجب التميمي^(٣).

تقدم ذكْرُ أبيه.

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كان أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

من بني تميم، وأحد وجوههم، أسلم سنة تسع؛ ولا أعلم له خبراً غير ذلك.

= الإقدام ولا تحدثها بالخيبة فتبسطها أو مَنَّا بالعيش الطويل لتجد في الطلب ولا تقل لها: لعلك تموتين اليوم أو غداً.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٦٥، وقوله: زبر: جمع زيور وهو الكتاب.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٢٨)، الاستيعاب ت (٢٢٦١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٢٩)، الاستيعاب ت (٢٢٩٢).

قلت: أخرج إبراهيم الحربي في غريب الحديث، من طريق ابن إسحاق، حدثني محمد بن خالد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، حدثنا أنس - أن عمر قال لليبيد بن عطارد في خبر كان له معه: لا أم لك. فقال: بلى، والله معمة مخلولة.

وذكر الأمدئي في كتاب «الشعراء» أن ليبيد بن عطارد بن حاجب أدرك الجاهلية، وأنشد له في ذلك شعراً.

وقال ابن عساکر: كان من وجوه أهل الكوفة، ولم يذكر أن له صحبة.

٧٥٦٠ - ليبيد بن عقبة^(١) بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. ومنهم من أسقط عقبة من نسبه. هو والد محمود بن ليبيد، قال أبو عمر: له صحبة.

٧٥٦١ - ليبيد: ربّه بن بعكك^(٢). ويقال هو اسم أبي السنايل. وستأتي ترجمته في الكنى.

اللام بعدها الجيم

٧٥٦٢ - اللجلاج بن حكيم^(٣): السلمي، أخو الجحاف.

ذكره ابن منده وقال: له صحبة، عداده في أهل الجزيرة، وأورد له حديثاً أخبر به بيته في ترجمة زيد بن حارثة في حرف الزاي، ويأتي في أبي خالد السلمي في الكنى.

٧٥٦٣ - اللجلاج الغطفاني:

أخرج أبو العباس السراج في تاريخه، والخطيب في المتفق من مشيخة شيخه يعقوب بن سفيان في ترجمة شيخه محمد بن أبي أسامة الحلبي، عن قيس: سمعتُ عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده؛ قال: ما ملأتُ بطني منذ أسلمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: وكان عاش مائة وعشرين سنة، خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام.

وذكر العسكري عكس ذلك أنه وقد وهو ابن سبعين، وعاش بعد ذلك خمسين. وقال

أبو الحسن بن سميع: اللجلاج والد العلاء غطفاني.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣١)، الاستيعاب ت (٢٢٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٢٣).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٣٣)، تجريد أسماء الصحابة ٣٨/٢، الطبقات ١٢٥ (اللاجلاج).

٧٥٦٤ - اللجلج العامري^(١): والد خالد.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، وأورد في التاريخ والسياق له: وفي «الأدب المفرد»؛ وأبو داود، والنسائي في «الكبرى»، من طريق محمد بن عبد الله الشيعي، عن سلمة بن عبد الله الجهني، عن خالد بن اللجلج، عن أبيه؛ قال: كنا غلماناً نعملُ في السوق، فأتى النبي ﷺ برجل فرجم، فجاء رجل، فسألنا أن ندله على مكانه، فأتينا به النبي ﷺ، فقلنا: إن هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رُجم اليوم؛ فقال: لا تقولوا خبيث، فوالله لهو أطيبُ عند الله من المسك. طَوَّلَهُ بعضهم، واختصره بعضهم.

وأخرجه أبو داود، والنسائي من وَجْهِ آخر مطوَّلاً، عن خالد بن اللجلج؛ قال: ابن سُمَيْعٍ: هو مولى بني زهرة. مات بدمشق.

وعن ابْنِ مَعِينٍ لجلج والد خالد، ولجلج والد العلاء واحد؛ وعلى ذلك مشى المزي في الأطراف، فقال لجلج والد العلاء، ثم ساق حديث خالد بن اللجلج عن أبيه، وقال في التهذيب: روى أيضاً عن معاذ. وروى عنه أيضاً أبو الورد بن ثمامة.

قلت: يقوِّي قولَ ابن سُمَيْعٍ قول العامري إنه كان غلاماً في عهد النبي ﷺ، وقول والد العلاء إنه كان ابن خمسين أو أكثر فافترقا.

وقال ابْنُ جَبَّانٍ في «ثقات التابعين»: اللجلج صاحب معاذ بن جبل، ولم ينسبه.

وقال قبل ذلك في الصحابة: اللجلج العامري مولى لبني زهرة، له صحبة، سكن الشام، حديثه عند ابنه: العلاء، وخالد، ومات هو ابْنُ مائة وعشرين سنة؛ فمشى على أنه واحد. وهذا السن إنما ينطبق على والد العلاء؛ فهو الذي عاش هذا القدر، كما تقدم في الحديث الذي أخرجه السراج.

اللام بعدها الحاء والصاد

٧٥٦٥ - لحقم الجني: أحد جنّ نصيين. تقدم ذكره في الأرقم.

٧٥٦٦ - نصيب بن خيثم بن حرملة^(١):

قال ابْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، ولاتعرف له رواية، ونقل ابْنُ مَنَدَه هذا عن ابْنِ يُونُسَ: وزاد: له ذكر في الصحابة؛ وهذه الزيادة ما رأيتها في كتاب ابن يونس.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣٤)، الاستيعاب ت (٢٢٦٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٣٥).

اللام بعدها القاف

٧٥٦٧ - لُقمان بن شَبَّة^(١) بن مُعيط، أبو الحصين العبسي، أحد الوفد من عَبَس .
وكانوا تسعة سماهم أبو جعفر الطبري. تقدمت أسماؤهم في ترجمة الحارث بن الربيع بن
زياد، وذكر لقمان هناك بكنيته و[...].

٧٥٦٨ - لَقِيط بن أَزْطَاة السكوني^(٢):

قال أَبْنُ مَنْدَه: عداه في أهل الشام. وقال أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى حديثه مسلمة بن
علي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن عائذ، عن لقيط بن أَرطاة؛ قال: قتلت
تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ.

قلت: أخرجه البَاوَزْدِي، والطَّبْرَانِيُّ وغيرهما، مِنْ طريق هشام بن [عمار]^(٣)، عنه،
ومسلمة ضعيف.

وروى الطَّبْرَانِيُّ وغيره مِنْ طريق نصر بن خزيمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة بهذا
الإسناد إلى لقيط؛ قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ورجلاي معوجتان لا تمسَّان
الأرض فدعا لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمشيت على الأرض.

٧٥٦٩ - لَقِيط بن الربيع العبشمي^(٤):

يقال هو اسم أبي العاصِ صِهْرُ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم على زينب، مشهور
بكنيته. وسيأتي في الكنى.

٧٥٧٠ - لَقِيط بن صَبْرَةَ بن عبد الله بن الْمُتَنَفِّق^(٥) بن عامر بن عقيل بن كعب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه عاصم: قرأت على
فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة، وأبنا أبو هريرة بن الذهبي إجازة، أبنا أبو

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣٧)، الاستيعاب ت (٢٢٧٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٣٨)، الاستيعاب ت (٢٢٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ٣٩/٢، الجرح والتعديل
١٧٧/٧.

(٣) بياض في ب.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٣٩)، الاستيعاب ت (٢٢٦٥).

(٥) أسد الغابة ت (٤٥٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ٣٩/٢، تقريب التهذيب ١٣٨/٢، بقي بن مخلد ٣٠٣،
تهذيب التهذيب ٤٥٦/٨، تلقيح مفهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات ٥٧، ٧٢٨.

نصر بن الشيرازي، كلاهما عن محمد بن عبد الواحد المدني، أنبأنا إسماعيل بن علي الحماني أبو مسلم الأديب، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا مأمون بن هارون، حدثنا حسين بن عيسى البسطامي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان عن أبي هاشم، واسمه إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه؛ قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أنبغ الوضوء؛ وخلل الأصابع، وبالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً.

هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن شيخ عن شيخ عن سفيان، فوافقناه في شيخ شيخه بعلو، وأخرجه الترمذي عن قتيبة؛ والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن وكيع؛ والنسائي أيضاً عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، وعن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، ثلاثهم عن سفيان الثوري؛ فوق لنا عالياً بدرجتين، وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي، وابن ماجه، من رواية يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير؛ طوله بعضهم؛ وفيه: كنتُ وافد بني المنتفق، وفيه قصة طويلة جرت له مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومع عائشة. وأخرجه بطوله ابنُ حبانَ في صحيحه.

٧٥٧١ - لقيط بن عامر^(١) بن المنتفق بن عامر العامري، أبو رزين العقيلي. وافد بني

المنتفق.

روى عنه ابنُ أخيه وكيع بن عُدُس، وعبد الله بن حاجب، وعمرو بن أوس الثقفي.

ذهب عليُّ بنُ المَدِيني، وخليفةُ بنُ خَياطٍ، وابنُ أبي خَيْثَمَةَ، ومحمدُ بنُ سَعْدٍ، ومُسلمٌ، والبَغَوِيُّ، والدَّارِمِيُّ، والبَاوَرِذِيُّ، وابنُ قَانِعٍ، وغيرهم - إلى أنه غير لقيط بن صبرة المذكورة قبله.

وقال ابنُ مَعِينٍ: إنهما واحد؛ وإن مَنْ قال لقيط بن عامر نسبه لجدّه؛ وإنما هو

لقيط بن صبرة.

والذي في جامع الأصول لقيط بن عامر بن صبرة، وضبطه قتيبة ونسبه من بني عامر، وحكاه الأثرم عن أحمد، ومال إليه البخاري، وجزم به ابنُ حَبَّانَ وابنُ السَّكَنِ وَعَبْدُ الغَنِيِّ

(١) أسد الغابة ت (٤٥٤١)، الاستيعاب ت (٢٢٦٦)، الثقات ٣/٣٥٩، الطبقات الكبرى ١/٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٩، الجرح والتعديل ٧/١٧٧، تهذيب الكمال ٣/١١٥٢، خلاصة تذهيب ٢/٣٧٢، الكاشف ٣/١٣، تلقيح مفهوم أهل الأثر ٣٦٧، المقد الثمين ٧/١١٠، الطبقات ٣١٣، التاريخ الكبير ٧/٢٤٨ بقي بن مخلد ١١٦.

ابْنُ سَعِيدٍ فِي «إيضاح الإشكال». وقال: قيل إنه غيره؛ وليس بصحيح؛ وكذا قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وقال في مقابله: ليس بشيء. وتناقض فيه المزني، فجزم في الأطراف بأنهما اثنان، وفي التهذيب بأنهما واحد.

والراجح في نظري أنهما اثنان؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته، ولقيط بن صبرة لم يذكر كنيته إلا ما شذَّ به ابْنُ شاهين، فقال أبو رزِين العقبلي أيضاً.

والرواة عن أبي رزِين جماعة، ولقيط بن صبرة لا يعرف له راوٍ إلا ابنه [عاصم]^(١)؛ وإنما قَوَّى كونهما واحداً عند مَنْ جزم به؛ لأنه وقع في صفة كل واحد منهما أنه وافدٌ بني المتفق، وليس بواضح؛ لأنه يحتمل أن يكون كلُّ منهما كان رأساً.

ومن حديثه ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند، وأبو حفص بن شاهين، والطبراني من طريق عبد الرحمن بن عياش الأنصاري، ثم السمعي، عن دُلَّهم بن الأسود، عن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المتفق العقبلي، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر - أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المتفق، قال: فقدنا المدينة، انسلاخ رجب... الحديث بطوله في صفة البعث يوم القيامة في نحو ورقتين؛ وهو الذي وقع فيه لعمرو، وفيه ذُكر كعب بن الخُدَّارية وغير ذلك.

ومنه ما أخرجه [...] [في العتيرة في رجب]^(٢).

وأخرج البُخَّاري في «تاريخه»، من طريق شعبة، عن يعلَى بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس، عن أبي رزِين العقبلي - رفعه: مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيباً.

وتقدم له ذكر في ترجمة كعب بن الخُدَّارية^(٣)، وسيأتي فيمن كنيته أبو رزِين في الكنى، وأغرب ابْنُ شاهين، فقال: يُكنى أبا مصعب.

٧٥٧٢ - لقيط^(٤) بن عباد السامي، بالمهملة.

قال ابْنُ مَكْوَلًا: له وفادة^(٥).

٧٥٧٣ - لقيط بن عبد القيس الفَرَازي^(٦): حليف بن ظفر من الأنصار.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٤٢).

(٥) في أ وفادة.

(٦) في أ الرازي.

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ الحدنان.

ذكره سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي «الْفَتْوحِ»، وَقَالَ إِنَّهُ كَانَ أَمِيرًا عَلَى بَعْضِ الْكُرَادِيسِ يَوْمَ الرَّمُوكِ.

٧٥٧٤ - لَقِيبُ بْنُ عَدِي اللَّخْمِيُّ^(١) : جَدُّ سُوَيْدِ بْنِ حَبَانَ.

قَالَ أَبُو يُونُسَ : شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَكَانَ صَاحِبَ كَمِينَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، ذَكَرَهُ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ.

وَذَكَرَ أَبُو مَنَّةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ - أَنَّهُ قَالَ : لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ مُسْتَنَدٌ، وَعَدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ.

٧٥٧٥ - لَقِيبُ بْنُ عَصْرِ الْبَلَوِيِّ^(٢) : هُوَ النِّعْمَانُ بْنُ عَصْرِ. يَأْتِي فِي حَرْفِ النُّونِ.

٧٥٧٦ - لَقِيمُ الدِّجَاجِ : ذَكَرَهُ الْجَاحِظُ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ؛ وَقَالَ : إِنَّهُ مَدَحَ النَّبِيَّ ﷺ فِي غِرَاةِ خَيْبَرَ بِشَعْرِ مِنْهُ :

رُمِيتْ نَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقِي شَهَبَاءَ ذَاتِ مَنَائِبٍ وَفَقَارِ
[الكامل]

قَالَ : فَوَهَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ دِجَاجَ خَيْبَرَ عَنْ آخِرِهَا، فَمَنْ حِينَئِذٍ قِيلَ لَقِيمُ الدِّجَاجِ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَالْمَدَائِنِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ.

قُلْتُ : قِصَّتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي السِّيْرَةِ لِابْنِ إِسْحَاقَ، لَكِنَّهُ قَالَ أَبُو لَقِيمٍ؛ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَافِقَ اسْمِهِ اسْمَ أَبِيهِ.

اللام بعدها الميم والهاء.

٧٥٧٧ - لَمِيسُ^(٣) : أَبُو سَلْمَى، مِنْ أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

رَوَى حَدِيثَهُ عَمْرُو بْنُ جَبَلَةَ. ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مُخْتَصِرًا.

٧٥٧٨ - لَهَيْبُ^(٤) : بِالتَّصْغِيرِ، ابْنُ مَالِكِ، اللَّهْبِيُّ. قَالَ أَبُو مَنَّةَ.

وَحَكَى فِيهِ أَبُو عَمْرٍو لَهَبٌ مَكْبَرًا، وَبِهِ جَزْمُ الرَّشَاطِيِّ.

قَالَ أَبُو مَنَّةَ : لَهُ خَبَرٌ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا يَثْبُتُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَوَى خَبْرًا عَجِيبًا فِي الْكُهَانَةِ وَأَعْلَامِ النَّبُوَّةِ، وَأُورِدَ الْعَقِيلِيُّ حَدِيثَهُ؛

قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلَوِيُّ، أَخْبَرَنِي عِمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ

(١) أسد الغابة ت (٤٥٤٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٤٥).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٤٤)، الاستيعاب ت (٢٢٦٧).

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٤٧).

أبي الشعشاع زنباع بن الشعشاع. حدثني أبي عن لُهبب بن مالك اللهبي؛ قال: حضرتُ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرتُ عنده الكهانة؛ قال: فقلت له: بأبي أنت وأمي؛ ونحن أول مَنْ عرف حراسة السماء وخبرَ الشياطين، ومنعهم استراق السمع عند قَدْف النجوم؛ وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك، وكان شيخاً كبيراً قد أتت عليه مائتا سنة وثمانون سنة، وكان مِنْ أَعْلَم كهاننا فقلنا له: يا خطر، هل عندك علمٌ من هذه النجوم التي يرمي بها، فإنا قد فزعنا وخفنا سوءَ عاقبتنا؟ فقال:

عُودُوا إِلَى السَّحَرِ أَتُّونِي بِسَحَرِ
أُخْبِرُكُمْ الْخَبَرَ الْخَيْرِ أَمْ ضَرِّ
أَمْ لَأْمَنِ أَمْ (١) حَاذِرِ

قال فأثيناها في وَجْه السحر، فإذا هوقائم شاخص (٢) نحو السماء، فناديناها: يا خطر، يا خطر، فأوماً إلينا أن أمسكوا. فانقضَّ نجم عظيم من السماء، فصرخ الكاهن رافعاً صوته:

أَصَابَهُ أَصَابُهُ خَامَرَهُ عِقَابُهُ
عَاجَلَهُ عَذَابُهُ أَحْرَقَهُ شَهَابُهُ
زَايَلَهُ جَوَابُهُ

[الرجز]

الآيات.

وذكر بقية رَجْزه وسجعه (٣)، ومن جملته:

أَقْسَمْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالْأَرْكَانِ قَدْ مَنَعَ السَّمْعَ عَتَاةَ الْجَانِ
بِثَاقِبٍ بِكَفِّ ذِي سُلْطَانِ مِنْ أَجْلِ مَبْعُوثِ عَظِيمِ الشَّانِ
يُبْعَثُ بِالتَّنْزِيلِ وَالْفُرْقَانِ

[الرجز]

وفيه قال: فقلنا له: وَيحك يا خطر، إنك لتذكر أمراً عظيماً، فماذا ترى لقومك؟

قال:

أَرَى لِقَوْمِي مَا أَرَى لِنَفْسِي أَنْ يَتَّبِعُوا خَيْرَ بَيْتِي الْإِنْسِ
شَهَابُهُ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ

[الرجز]

(٣) في ب: شعره.

(٢) في أ: في.

(١) في أ: أو.

فذكر القصة؛ وفي آخرها فما أفاق خطر إلا بعد ثلاثة^(١) وهو يقول: لا إله إلا الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَقَدْ نَطَقَ عَنْ مِثْلِ نُبُوَّةٍ، وَإِنَّهُ لَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَخَدَهُ».

وأخرجه أبو سعدي في «شرف المصطفى» من هذا الوجه، قال أبو عمر: إسناده ضعيف، لو كان فيه حكم لما ذكرته؛ لأن رواته مجهولون، وعمار بن زيد اتهموه بوضع الحديث، ولكنه في علم من أعلام النبوة، والأصول لا تدفعه، بل تشهد له وتصححه.

قلت: يستفاد من هذا أنه تجوز رواية الحديث الموضوع^(٢)، إن كان بهذين الشرطين: ألا يكون فيه حكم، وأن تشهد له الأصول؛ وهو خلاف ما نقلوه من الاتفاق على عدم جواز ذلك^(٣)، ويمكن أن يقال: ذكر هذا الشرط من جملة البيان

اللام بعدها الياء

٧٥٧٩ - ليث الله: هو حمزة بن عبد المطلب.

وقع ذلك في شعر أبي سنان بن حُرَيْث كما سيأتي في الكنى، والمشهور أنه أسد الله.

٧٥٨٠ - ليث بن جثامة: الكنانى الليثى، أخو الصعب بن جثامة.

تقدم نسبه في أخيه؛ قال المَرزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»: مخضرم. وقرأت بخط العلامة رضي الدين الشاطبي في هامش الترجمة أنه قرأ في أنساب مصر ليحيى بن ثوبان اليشكري ما نصه: وولد جثامة بن قيس صغياً وليثاً ومُحَلِّماً، وأمهم فاختة بنت حرب، أخت أبي سفيان، شهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقعة خيبر.

٧٥٨١ - ليث: هو أحد ما قيل في اسم أبي هند الداري. وتأتي ترجمته في الكنى.

٧٥٨٢ - ليشرح: بكسر أوله وسكون التحتانية وفتح المعجمة والراء وآخره حاء مهملة، ابن لُحَيِّ بن مخمر، أبو مخمر الرُّعَيْنِيُّ^(٤).

قال ابْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية. ونقل ابن منده عن ابن يونس أنه قال: له ذكر في الصحابة.

(١) في أوثالثة.

(٢) في أوإذا.

(٣) في أذلك إلا مقروناً ببيانه.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٤٩).

القسم الثاني

[لم يذكر فيه أحد]^(١).

القسم الثالث

اللام بعدها الهمزة والباء

٧٥٨٣ - لام بن زَنَار بن غُطَيْف الطائي، أخو عدي بن حاتم لأمه.

يأتي ذكره في ترجمة أخيه مِلْحَان بن زَنَار.

٧٥٨٤ - لَبْدَة بن كعب^(٢): أبو تَرِيس^(٣)، بمشناة من فوق ثم راء وآخره مهملة، بوزن

عظيم.

عداده في أهل مصر، ذكره ابن منده، وأخرج مثنى طريق يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن أبي تَرِيس لَبْدَة بن كعب؛ قال: حججتُ في الجاهلية حجةً، ثم حججت الثانية، وقد بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما رأيت أحلى من الدم أكلته، في الجاهلية، وصليتُ خَلْفَ عمر رضي الله عنه فقرأ سورة الحج فسجد سجديتن.

قلت: وما رأيته في تاريخ ابن يونس، وذكر سَيْفُ في الفتوح أنه كان مع أبي عبيدة بن الجراح في وقعة فِخْل بعد وقعة اليرموك.

اللام بعدها الجيم والقاف والهاء

٧٥٨٥ - اللجلاج بن الحصين الديباني: أحد بني ثعلبة.

قال الآمدي: كان أحد الفرسان في الجاهلية وأدرك الإسلام.

٧٥٨٦ - اللجلاج: صاحب معاذ. تقدم في الأول.

٧٥٨٧ - لقس^(٤) بن سلمان: مولى كعب بن عُجْرَة.

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه مولاه، ذكره ابن منده.

(١) في أ: خال.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٢٢).

(٣) في أ: بمشناة.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ٣٨/٢.

قلت: وحديثه عنه في معجم الطبراني.

٧٥٨٨ - لقيط بن ناشرة:

له إدراك، ذكره أبْنُ يُونُسَ، وقال: قديم له ذكرٌ في الأخيار، وشهد فتح مصر.

٧٥٨٩ - لُقَيْم: بالتصغير، ابن سرح التثوخي.

له إدراك، ذكره أبْنُ يُونُسَ، وقال: شهد فتح مصر.

٧٥٩٠ - لهب بن الخندق^(١):

قال أبو موسى في «الذيل»: ذكره عَبْدَانُ المَرْوَزِيُّ، وأخرج من طريق العوام بن خَوْشَب، عن لهب بن الخندق - رجل منهم وكان جاهلياً، قال: قال عوف بن مالك في الجاهلية الجهلاء: لأن أموت عطشاً أحبُّ إليَّ من أن أموت مخلخلاً لوعد.

قلت: وقد أخرج أبْنُ مَنذَه هذا الأثر من هذا الوجه، ولم يقل في لهب بن الخندق إنه كان جاهلياً، وفي روايته عوف بن النعمان كما تقدم في ترجمة عَوْف بن النعمان، وقد ذكر لهباً في التابعين البخاري وغيره.

٧٥٩١ - لهيعة بن مخمر بن نعيم بن سلامة اليحصبي، من الأفوش^(٢) بطن بن

يحصب.

له إدراك، قال أبْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر.

القسم الرابع

اللام بعدها الباء والقاف

٧٥٩٢ - لييد بن زياد.

استدركه أبْنُ الأَمِينِ على «الاستيعاب»، وعزاه لمسند الجوهرى، وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في رَفْع العلم. وتبع أبْنُ بشكّوال والذهبي؛ وهو مقلوب؛ وإنما هو زياد بن لييد المقدم ذكره في حرف الزاي، والحديث حديثه. وقد وقع مقلوباً في رواية النسائي أيضاً في حديث عَوْف بن مالك.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٤٦).

(٢) في أ: الأفوس.

٧٥٩٣ - لبيد: جد يحيى بن عبد الرحمن^(١).

روى عن أبيه عن جدّه - رفعه: «إِذَا صَامَ الْغُلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَوِيَ عَلَيْهِ أَمْرَ بَصَوْمِ رَمَضَانَ».

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا ذكره عبّْدَانُ، وهو وَهْمٌ؛ وإنما هو لبيبة الذي تقدم في القسم الأول.

٧٥٩٤ - لقيط الدوسي: والد إياد.

ذكره بعضهم، وهو وهم؛ قال: أسلم في تاريخ واسط: حدثنا جابر بن الكندي^(٢)، وأحمد بن سهل بن علي؛ قالوا: حدثنا أبو سفيان الحميري، عن الضحّاك بن حميدة، عن غيلان بن جامع، عن إياد بن لقيط، عن أبيه؛ قال: كان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ كتفيه أو منكبيه.

قال أبو محمّد بن سفيان الحافظ الرّواي عن أسلم: كذا وقع، وإنما هو إياد بن لقيط عن أبي رمثة.

قلت: وسيأتي بيان ذلك في الكنى.

اللام بعدها الهاء والياء

٧٥٩٥ - لهيعة الحضرمي^(٣).

ذكره أبو موسى في «الذيل»، وقال: يقال إن أبا زرعة الرازي ذكره في الصحابة. وروى من طريق محمد بن عبيد الله التميمي عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نام يوماً وعنده بعض نسائه... فذكر حديثاً.

وهذا مرسل، ولهيعة معروف في التابعين، ذكره فيهم البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن يونس، وذكر رواية محمد بن عبد الله التميمي عنه؛ وقال: إنه مات سنة مائة، وتكلم فيه الأزدي؛ ووثقه ابن حبان.

٧٥٩٦ - ليث بن معاذ.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣٢).

(٢) في أ: الكردي.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ٤٠/٢، تقريب التهذيب ٤٥٨/٨، تهذيب الكمال

١١٥٢/٣، الكاشف ١٣/٣، الطبقات ٢٩٤ التاريخ الكبير ٢٥٢/٧.

ذكره بعضهم؛ ولا يصح؛ وإنما هو تابعي أرسل حديثاً^(١)؛ قال الفاكهي في كتاب مكة: حدثني عبد الله بن عمر - يعني ابن أبان - حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن ابن كثير، عن ليث بن معاذ؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذا البيت خامس عشر بيتاً، سبعة منها في السماء إلى العرش وسبعة منها إلى تخوم الأرض السفلى، وأعلىها الذي يلي العرش البيت المعمور، ولكل بيت منها حرمة هذا البيت، لو سقط منها بيت لسقط بعضها على بعض لكل بيتٍ منها من يعمره كما يعمر هذا البيت.

حرف الميم

القسم الأول

الميم بعدها الألف

٧٥٩٧ - مأبور^(١): بموحدة خفيفة مضمومة، وواو ساكنة ثم راء مهملة، القبطي

الخصي، قريب مارية.

[يأتي في ترجمة مارية وصفه بأنه شيخ كبير، لأنه أخوها.

قلت: ولا ينافي ذلك نعتة في الروايات بأنه قريبها أو نسيبها أو ابن عمها، لاحتمال أنه

أخوها لأمها. والله أعلم.

وهو قريب مارية^(٢) أم ولد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم. قدم معها من

مِصر.

قال حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: إن رجلاً كان يُتهم

بأم ولد رسول الله^(٣) صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم لعلّي: «أَذْهَبَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ»، فاتاه عليّ رضي الله عنه فإذا هو في رُكِي يتبرّد فيها،

فقال له عليّ رضي الله عنه أخرج، فناوله يده، فأخرجه فإذا هو محبوب ليس له ذكر. فكفّ

عنه عليّ رضي الله عنه، ثم أتى النبيّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله:

إنه لمحبوب ماله ذكر.

أخرجه مسلم، ولم يسمّه، وسماه أبو بكر بن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري:

مأبوراً، ولفظه: ثم ولدت مارية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) أسد الغابة ت (٤٥٥٠).

(٢) سقط في أ، ج.

(٣) الركية: البئر تحفر، والجمع ركيٌّ وركايا اللسان ٣/١٧٢٣.

وسلم ولدَه إبراهيم، وكان أهدى معها أختها سيرين وخصيًّا يقال له مأبور.

وقد جاء ذِكْرُه في عدة أخبار غير مسمَّى؛ منها ما أخرجه ابنُ عبد الحكم في فتوح مصر بسنده عن عبد الله بن عمرو؛ قال: دخل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على القبطية أمّ ولده إبراهيم فوجد عندها نسيباً لها قدم معها من مصر، وكان كثيراً ما يدخل عليها؛ فوقع في نفسه شيء، فرجع فلقية عمر رضي الله عنه فعرف ذلك في وجهه؛ فسأله فأخبره؛ فأخذ عمر رضي الله عنه السيف ثم دخل على مارية وقريبها عندها فأهوى إليه بالسيف، فلما رأى ذلك كشف عن نفسه، وكان مَجْبُوباً ليس بين رجليه شيء؛ فلما رآه عمر رضي الله عنه رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن حبرائيل أتاني فأخبرني أن الله تعالى قد برأها وقريبها، وأن في بطنها غلاماً مني، وأنه أشبه الناس بي، وأنه أمرني أن أسميه إبراهيم، وكناني أبا إبراهيم.

وفي سنده ابنُ لهيعة وشك بعضُ روايته في شيخه.

وأخرج ابنُ عبد الحكم أيضاً من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن أنس بعضه شاهداً بدون قصة الخصي، لكن قال في آخره: ويقال إن المقوقس كان بعث معها بخصي، فكان يأوي إليها، ثم وجدتُ الحديث في المعجم الكبير للطبراني من الوجه الذي أخرجه منه ابنُ أبي خيثمة؛ وفيه من الزيادة بعد قوله أم إبراهيم، وهي حامل بإبراهيم، فوجد عندها نسيباً لها كان قدم معها من مصر، فأسلم وحسنُ إسلامه، وكان يدخل على أم إبراهيم فرضي لمكانه منها أن يحب نفسه، فقطع ما بين رجليه حتى لم يبقَ له قليل ولا كثير... الحديث.

[هذا لا ينافي ما تقدم أنه خصيُّ أهده المقوقس، لاحتمال أنه كان فاقد الخصيتين فقط مع بقاء الآلة، ثم لما جبَّ ذكره صار ممسوحاً^(١)].

ويجمع بين قصتي عمر وعليّ رضي الله عنهما باحتمال أن يكون مضى عمر رضي الله عنه إليها سابقاً عقب خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رآه مجبُوباً اطمأنَّ قلبه، وتشاغل بأمر ما. وأن يكون إرسال عليّ رضي الله عنه تراخى قليلاً بعد رجوع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكانه ولم يسمع بعد بقصة عمر رضي الله عنه، فلما جاء عليّ رضي الله عنه وجد الخصيَّ قد خرج من عندها إلى النخل يتبرد في الماء، فوجده؛ ويكون إخبار عمر وعليّ رضي الله عنهما معاً أو أحدهما بعد الآخر، ثم نزل جبرائيل بما هو آكد من ذلك.

(١) سقط في أ.

وأخرج ابنُ شاهين، من طريق سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: أهديت مارية لرسول الله ﷺ وابنُ عم لها . . . فذكر الحديث إلى أن قال: وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً ليقتله فإذا هو ممسوح. وسليمان ضعيف، وسيأتي في ترجمة مارية شيء من أخبار هذا الخصي.

وقال الواقدي: حدثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة؛ قال: بعث المقوقسُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية وأختها^(١) سيرين وبألف مثقالٍ ذهباً وعشرين ثوباً ليناً وبغلتة الدلدل وحمارة عفير ويقال يعفور، ومعهم خصي يقال له مأبور، ويقال هابور؛ بهاء بدل الميم وبغير راء في آخره . . . الحديث، وفيه: فأقام الخصي على دينه إلى أن أسلم بعد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٥٩٨ - ماتع^(٢): ذكر الواقدي: أنه مولى فاختة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخروم، وإنه كان هو وهيت في بيوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإنه قال لعائشة لما سمعها تطلب امرأةً تخطبها لعبد الرحمن بن أبي بكر أخيها: عليك بفلانة فإنها تُقبل بأربع وتُدبر بثمان، فسمعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنفاه إلى الحمى، فاستمر على ذلك إلى خلافة عمر^(٣) وأبي بكر ثم إلى خلافة عمر رضي الله عنه.

قلت: وذكر ابنُ إسحاق في المغازي، عن محمد بن إبراهيم التيمي - أنه هو الذي قال في بنت غيلان: تُقبل بأربع، وتُدبر بثمان. والمعروف أن الذي قال ذلك هو هيت، وهو في صحيح البخاري، عن ابن جريج كما سيأتي في ترجمته.

وذكر ابنُ وهب في جامعه عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذئب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن مخثئين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال لأحدهما هيت وللآخر ماتع، فهلك ماتع وبقي هيت بعد.

قال ابنُ وهب: وحدثني من سمع أبا معشر يقول: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر به فُضرب، فذكر الحديث. وسيأتي في ترجمة هيت.

٧٥٩٩ - مارب.

روى حديث الدعاء للمحلقين فيما جزم به الترمذي في جامعه. وقد تقدمت الإشارة

(١) في أواخيها.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٥١).

(٣) في أخلافة أبي بكر ثم إلى خلافة عمر رضي الله عنه.

إليه في قارب في حرف القاف، وأن ابن عيينة كان يقوله بالميم أو القاف؛ لأنه وجده في كتابه بالميم، وفي حفظه بالقاف؛ قال: والناس يقولونه بالقاف، فكان يحدث به على الشك.

٧٦٠٠ - مازن بن خيثمة: السكوني الكندي^(١).

قال أبنُ عَسَاكِرَ في ترجمة حفيده عمرو بن قيس: له صحبة، وذكر ابنُ أبي حاتم في ترجمة عمرو بن قيس أنه روى عن جده مازن أنه وفد . . . الحديث.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط»، مِنْ طريق صفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة أن جده مازن بن خيثمة وهبيل بن كعب، أحد بني مازن، بعثهما معاً ابن جبل وافدين إلى رسول الله ﷺ يوم نزول السكاسك والسكون، فقاتل حتى أسلموا، فأخى بين السكاسك والسكون، كذا قرأته بخط الخطيب في المؤتلف بكسر الزاي وتشديد الميم وآخره نون.

وأخرجه أبنُ السَّكَنِ^(٢) في ترجمة هبيل بن كعب؛ فقال: أحد بني زميل، وقال: لم أجد لمازن وهبيل ذكراً إلا في هذا الحديث ذكره [. . .] بالميم بعدها لام. وأخرجه ابن قانع من هذا الوجه؛ لكنه صحَّف هبيل فقال حبيل، بالحاء المهملة بدل الهاء كما سيأتي.

٧٦٠١ - مازن بن الغضوبية بن عراب بن بشر بن خِطَامَة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن أسود بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي ثم النبهاني ثم الخِطَامِي^(٣). أمُّه زينب بنت عبد الله.

ذكره أبنُ السَّكَنِ وغيره في الصحابة، وقال أبنُ جَبَّان: يقال إنه له صحبة. وأخرج الطبراني، والفاكهي في كتاب مكة، والبيهقي في الدلائل. وابنُ السكن، وابن قانع كلهم من طريق هشام بن الكلبي، عن أبيه؛ قال: حدثني عبد الله العُماني؛ قال: قال مازن بن الغضوبية.. فذكر حديثاً طويلاً فيه: فكسرت الأصنام وقدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلمت.

وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له، فأذهب الله عنه كل ما يجد؛ قال:

(١) أسد الغابة ت (٤٥٥٢)، الاستيعاب ت (٢٢٧٢).

(٢) في أ السكون.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٥٣)، الاستيعاب ت (٢٢٧٣).

وحجبت حججاً، وحفظت شَطْرَ القرآن، وحصنت أربع حرائر، ووهب لي حبان بن مازن؛ وفيه أنه أنشد رسول الله ﷺ:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَثَ مَطِيئِي
تَجُوبُ الْفَيَافِي مِنْ عُمَانَ إِلَى الْعَرْجِ
لَتَشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا
فَيَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَزْجِعَ بِالْفُلْجِ^(١)
[الطويل]

وذكره الرشاطي^(٢) في الخطامي في الخاء المعجمة.

وله حديث آخر أخرجه ابن السكن، ومحمد بن خلف المعروف بوكيع في نوادر الأخبار، وابن منده، وأبو نعيم من طريق الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه: سمعتُ مازن بن الغضوية يقول؛ سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «عَلَيْكُمْ بِالصُّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ»^(٣). قال ابنُ منده: غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد. ٧٦٠٢ - ماشي: بمعجمة.

ذكر أبو بكر بنُ دريد أنه أحد جن نصيبين الذين سمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيطن نخلة. ٧٦٠٣ - ماعز بن مالك الأسلمي^(٤).

قال ابنُ جَبَّان: له صحبة^(٥). وهو الذي رُجم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثبت ذكره في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وغيرهما، وجاء ذكره في حديث أبي بكر الصديق وأبي ذر^(٦) وجابر بن سمرة، وبريدة بن الحُصيب، وابن العباس، ونُعَيْم بن هَزَال^(٧)، وأبي سعيد الخُدْري، ونصر الأسلمي، وأبي برزة: سماه بعضهم وأبهمه بعضهم وفي بعض طرقه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لقد تاب توبة لو تابها طائفة من أمتي لأجزأت عنهم.

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٥٣)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٧٣).

(٢) في المرشاطي.

(٣) أورده الهيثمي من الزوائد ٩٨/١ عن مازن بن الغضوية وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن كثير وهو متروك.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٥٦)، الاستيعاب ت (٢٢٧٤)، التحفة اللطيفة ٣/٤٤٢، الثقات ٣/٤٠٤، الطبقات الكبرى ٤/٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، عنوان النجاة ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٠.

(٥) في أله صحبة وليست له رواية.

(٦) في أذر وجاء بن عبد الله.

(٧) في أهلال.

وفي صحيح أبي عوانة وابن حبان وغيرهما من طريق أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رجم ماعز بن مالك قال: لقد رأيتُه يتحضحض^(١) في أنهار الجنة ويقال: إن اسمه غريب، وماعز لقب وسيأتي ذلك في ترجمة أبي الفيل في الكنى - وفي حديث بُريدة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِز».

٧٦٠٤ - ماعز بن مُجالد: بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء البكائي^(٢) ذكر أبنُ الكَلْبِيِّ في النسب أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال الرَّشَاطِيُّ^(٣) لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

قلت: ولفظ أبنِ الكَلْبِيِّ في «الجمهرة» صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومضى له ذكر في بشر بن معاوية بن ثور.

٧٦٠٥ - ماعز: غير منسوب^(٤).

قال أَبُو عُمَرَ: لا أقف على نسبه، وله حديث في مسند أحمد وغيره، ونسبه ابنُ منده؛ فقال التميمي، سكن البصرة.

وأخرج أحمد والبُخَارِيُّ في التاريخ من طريق أبي مسعود الجُرَيْرِي، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن ماعز - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سُئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله وحده^(٥)، ثُمَّ الجهاد، ثُمَّ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ يفضل الأعمال كما بينَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَمَغْرِبِهَا» رواه ثقات^(٦).

وأورده البخاري من وجه آخر، والبغوي من وجهين عن الجريري، عن حبان بن عمير، عن ماعز - أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي الأعمال أفضل؟ فذكر نحوه، فكان للجريري فيه شيخين.

٧٦٠٦ - ماعز: آخر^(٧).

أفرده البخاري والبغوي عن الذي قبله، وترجم له ماعز والد عبد الله، وجوز ابن منده

(١) في أيتخضحض.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٥٧).

(٣) في المرشاطي.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٥٤).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤٤٢/٢، ٥٢١.

(٦) في أرواته.

(٧) أسد الغابة ت (٤٥٥٥)، الاستيعاب ت (٢٢٧٥).

أن يكونا واحداً، وأورده من طريق الهنيد بن القاسم، عن الجعيد، بن عبد الرحمن أن عبد الله بن ماعز حدثه أن ماعزاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له كتاباً إن ماعزاً أسلم آخر قومه؛ وإنه لا تجني عليه إلا يده. انتهى.
وقيل عن عبد الله بن ماعز، عن أبيه.
وقد تقدم بيانه في ترجمة عبد الله بن ماعز.

ذكر من اسمه مالك

٧٦٠٧ - مالك بن أحمر^(١).

سكن الشام؛ قاله البغوي، وقال ابن شاهين: مالك بن أحمر الجذامي العوفي^(٢).

وأخرج من طريق يزيد بن عبد ربه، عن الوليد بن مسلم، حدثني سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن أحمر الجذامي، عن جد أبيه مالك بن أحمر العوفي - أنه لما بلغهم مقدم النبي ﷺ تبوك وفد إليه مالك بن أحمر فأسلم وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به إلى الإسلام، فكتب له في رقعة من آدم. قال الوليد: فسألت سعيد بن منصور أن يقرئني الكتاب، فذكر كبره وضعف بصره؛ وقال: ألق أيوب^(٣) بن محرز فسئل عنه، فلقيه، فأخرج له رقعة من آدم عرضها أربعة أصابع وطولها قدر شبر، وقد انماح ما فيها، فقرأ على أيوب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَمَانَ لَهُمْ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ، وَآدَوُا الْخُمْسَ مِنَ الْمَعْنَمِ، وَخَالَفُوا الْمُشْرِكِينَ».

وكذا أخرجه البغوي من طريق هارون بن عمر المخزومي الدمشقي، عن الوليد: وقال: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد؛ وساقه كله مدرجاً غير مفصل كما فصله يزيد بن عبد ربه.

٧٦٠٨ - مالك أخامر: بالمعجمة اليمامي^(٤)، ويقال ابن أخيمر بالتصغير، ويقال

بالمهملة مع التصغير.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٥٨)، الاستيعاب ت (٢٢٧٦)، الثقات ٣/٣٧٩، الجرح والتعديل ٨/٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٠.

(٢) في أ العوجي.

(٣) في أ أيوب بن محمد بن منصور.
(٤) أسد الغابة ت (٤٥٥٩)، الاستيعاب ت (٢٢٧٧)، الثقات ٣/٣٧٩، الجرح والتعديل ٨/٢٠٣، التاريخ الكبير ٧/٣٠٤ بقي بن مخلد ٥٧٩، تلقيح فهرم أهل الأثر ٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤١.

ذكره البُخَارِيُّ، وَالبَغَوِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّبْعِيِّ، عَنْ أَبِي رَزِينِ البَاهِلِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ، وَفِي رِوَايَةِ البَغَوِيِّ، وَابْنِ شَاهِينَ: ابْنِ أَحْمَرَ، لَكِنْ بِالمَهْمَلَةِ عِنْدَ البَغَوِيِّ وَبِالمَعْجَمَةِ عِنْدَ ابْنِ شَاهِينَ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصَّقُورِ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»^(١) فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الصَّقُورُ؟ قَالَ: «الَّذِي يُدْخِلُ عَلَى أَهْلِهِ الرَّجَالَ».

وَرَجَّحَ ابْنُ حِبَّانَ أَنَّ أَبَاهُ أَحْمَرَ وَمَنْ قَالَ فِيهِ أَحْمَرَ فَقَدْ وَهَمَ.

٧٦٠٩ - مَالِكُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلْمِيُّ^(٢).

مِنْ حَلْفَاءِ بَنِي أُسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ - شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو^(٣).

٧٦١٠ - مَالِكُ بْنُ أَوْسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَجْرٍ^(٤) الأَسْلَمِيُّ.

لَهُ وَلاَئِيهِ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ تَارِيخِ أَبِي العَبَّاسِ السَّرَّاجِ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا يَاسِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مَرُّوا بِبَابِلَ لَنَا بِالجُحْفَةِ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ الإِبِلُ؟ قِيلَ: لِرَجُلٍ مِنْ أُسْلَمٍ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: سَلِمْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فَآتَاهُ أَبِي فَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ... الحديث.

لَوْ قَدْ مَضَى فِي تَرْجُمَةِ أَوْسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ نَحْوَ هَذَا مِنْ طَرِيقِ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَجْرٍ الأَسْلَمِيِّ مِنْ أَهْلِ العَرَجِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ مَالِكُ بْنُ أَوْسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا مَرَّ بِهِ، وَهُوَ فِي مَغَازِيِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

(١) أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٣٠٤/٧ وَالتَّحْرِيكِ مِنَ الكَبِيرِ ٤٩٤/١٩ وَكُنَزَ العَمَالَ حَدِيثَ رَقْمِ ١٣٦٣٢.

(٢) أُسَدُ الغَابَةِ ت (٤٥٦٣)، الاسْتِيعَابُ ت (٢٢٧٩).

(٣) فِي أ: أَبُو نُعَيْمٍ.

(٤) أُسَدُ الغَابَةِ ت (٤٥٦٦)، الاسْتِيعَابُ ت (٢٢٨٠)، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥٦/٥، طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢٠٢٠، تَارِيخُ البُخَارِيِّ ٣٠٥/٧، المَعَارِفُ ٤٢٧، المَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٣٩٧/١، الجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٠٣/٤، تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرِ ٨٤١٦، تَهْذِيبُ الأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٧٩/٢، تَذَكُّرَةُ الحِفَاظِ ٦٣/١، تَارِيخُ الإِسْلَامِ ٤٩/٤، العَبْرُ ١٠٦/١، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١٦/٤ ب، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١٠/١٠، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١٩٠/١، طَبَقَاتُ الحِفَاظِ لِلسُّيُوطِيِّ ٢٦، خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ التَهْذِيبِ ٣٦٦/١، شُدْرَاتُ الذَّهَبِ ٩٩/١.

الله تعالى عليه وآله وسلم لما هبط العرج في الهجرة حمله رجلٌ من أسلم يقال له مالك بن أوس على جمل يقال له ابن اللقاح، وبعث معه غلاماً له يدعى مغيثاً، فسلك به.

وفي «أخبار المدينة» للزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن بن زبالة، عن صخر بن مالك بن إياس بن كعب بن مالك بن أوس الأسلمي، عن أبيه عن جده - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بمدلجة تعهن، وبنى بها مسجداً.

٧٦١١ - مالك بن أوس: بن الحدثان^(١) بن عوف التصري، يكنى أبا سعيد.

تقدم ذكر والده قال أبو عمر: زعم أحمد بن صالح المصري أن له صحبة. قال ابن رشد بن عنه: وقال سلمة بن وردان: رأيت جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فعده منهم^(٢).

وذكر الواقدي عن شيوخه أن مالك بن أوس هذا ركب الخيل في الجاهلية، وكذا ذكر عن الواقدي.

وروى أنس بن عياض، عن سلمة بن وردان، عن مالك بن أوس بن الحدثان؛ قال: كنتا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «وَجِبَتْ وَجِبَتْ» الحديث. قال ابن رشد بن سألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح. قال أبو عمر: لا أحفظ له خبراً في صحبته أكثر مما ذكرت. وأما روايته عن عمر رضي الله عنه فأشهر من أن تذكر.

وروى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس. وروى عنه محمد بن جبير، والزهري، ومحمد بن المنكدر، وجماعة منهم: عكرمة بن خالد، وأبو الزبير، ومحمد بن عمرو بن حلحلة.

وتوفي سنة اثنتين وتسعين، وقيل وخمسين، وهو ابن أربع وتسعين. انتهى.

وقال البغوي: أخبرني ابن أبي خيثمة، عن مصعب أو غيره؛ قال: ركب مالك بن أوس الخيل في الجاهلية.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٦٥)، الاستيعاب ت (٢٢٨١)، الطبقات لابن سعد ٥٦/٥، التاريخ لابن معين ٥٤٦/٢، الطبقات لخليفة ٢٣٦ تاريخ خليفة ١١٣، التاريخ الكبير ٣٠٥/٧، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ٣٩٧/١، تاريخ أبي زرعة ٤١٤/١، الجرح والتعديل ٢٠٣/٨، كتاب المراسيل ٣٩٩ تهذيب الأسماء واللغات ٧٩/٢، تذكرة الحفاظ ٦٨/١، سيرة أعلام النبلاء ١٧١/٤، الكاشف ٩٩/٣ جامع التحصيل ٣٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/١٠، تقريب التهذيب ٢٢٣/٢، النجوم الزاهرة ١٩٠/١، طبقات الحفاظ ٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٦، شذرات الذهب ٩٩/١، تاريخ الإسلام ٤٦٤/٣.

وذكره ابنُ البرقي في باب مَنْ أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يثبت له عنه رواية.

وذكر ابن سَعْدٍ في طبقة مَنْ أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً وذكره أيضاً في الطبقة الأولى من التابعين وقال: كان قديماً، ولكنه تأخر إسلامه، ولم يبلغنا أن له رؤية ولا رواية.

وقال البُخَارِيُّ، وأبو حَاتِمِ الرَّازِيِّ، وابنُ حِبَّانَ: لا تصح له صحبة، وقال البخاري أيضاً: قال بعضهم: له صحبة وقال في التاريخ الصغير: حدثني عبد الرحمن بن شيبه، حدثني يونس بن يحيى بن غنام، عن سلمة بن وردان: رأيتُ مالكَ بن أوس، وكانت له صحبة وقال ابن حبان مَنْ زعم أن له صحبة فقد وهم وقال البغوي: يقال إنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: وأخبرني رجلاً مِنْ أصحاب الحديث حافظه أنه قد رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم. وقال يحيى بن معين: ليست له صحبة. وأخرج البغوي بسند حسن عن مالك بن أوس؛ قال: كنتُ عريفاً في زمن عُمر بن الخطاب. وفي الصحيحين مِنْ طريق الزهري، أخبرني مالك بن أوس - أن عمر أمره أن يقسم مالاَ بين قومه^(١) في قصة طويلة، فيها ذكر العباس وعلي وقال ابن منده: ذكره ابنُ خزيمة في الصحابة، ولا يثبت ثم أخرج من طريقه عن حسين بن عيسى، عن أبي ضمرة. عن سلمة بن وَرْدَانَ، عن مالك بن أوس - أنه كان مع النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم.

قال ابنُ مَنذَه: هذا وهم، والصواب عن أنس بن مالك. وهذا الذي أشار إليه أخرجه أبو يعلى من طريق ابن أبي فُديك؛ عن سلمة، عن أنس؛ وأوله: مَنْ أصبح منكم صائماً وآخره قال: وجبت وجبت.

وقد أخرج إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي في «كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ» مِنْ طريق سلمة ابن وردان؛ قال: قال أنس بن مالك، ومالك بن أوس: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج يتبرز فلم يجد أحداً يتبعه، فاتبعه عمر... الحديث في فضل الصلاة.

قال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: سمع أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وغيرهم، وكان عَرِيفَ قومه في زمن عُمر رضي الله عنه قال الذَّهَلِيُّ: قال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى وتسعين. وقال يحيى بن حمزة: مات سنة اثنتين وتسعين.

قلت: وهو قول الجمهور.

٧٦١٢ - مالك بن أوس بن عَتِيك^(١) بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري^(٢).

ذكره البَغَوِيُّ عَنِ ابْنِ سَهْلٍ؛ وقال: شهد أحدًا والخندق وما بعدهما، واستشهد هو وأخوه عمير باليمامة.

٧٦١٣ - مالك بن إياس: الأنصاري النجاري^(٣).

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد، واستدركه ابن هشام على ابن إسحاق.

٧٦١٤ - مالك بن أيفع: بن كرب الهمداني الناعطي^(٤).

يأتي ذكره في مالك بن نمط.

٧٦١٥ - مالك بن بُحَيْنَةَ^(٥).

قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لعبد الله ولأبيه صحبة، وبُحَيْنَةَ أم مالك، ومنهم من يقول: إنها أُمُّ ولده عبد الله قال: وتوفي ابن بحينة في أيام معاوية. انتهى.

ولم يصرح بالمراد؛ ولكن إيراده إياه في ترجمة مالك قد يُشعر بأن مراده مالك، لكنه صرح في ترجمة عبد الله بأنه مراده؛ وهو الصواب؛ فقد أَرَّخَهُ الجمهور في عمل مروان على المدينة، وكان ذلك في خلافة معاوية بلا ريب، وَقَيْدَ بعضهم بسنة ست وخمسين.

ولا أعرف لمالك^(٦) شيئاً يتمسك به في أنه صحابي إلا حديثين اختلف بعضُ الرواة فيهما هل هما لعبد الله أو لمالك؟ ولا تَرْجَمُ البخاري، ولا ابنُ أبي حاتم، ولا مَنْ تبعهما لمالك في الصحابة^(٨) حتى أن ابنَ أبي حاتم رَتَّبَ آباءَ من اسمه مالك على الحروف، فلما ترجم حرف الباء الموحدة بيّض، ولم يذكر أحدًا.

وأوَّلَ مَنْ ترجم^(٩) لمالك بن بُحَيْنَةَ بنُ شاهين؛ فقال: مالك بن بحينة ولم يَزِدْ على

(١) في أ: عقيل.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٦٧)، الاستيعاب ت (٢٢٨٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٦٨)، الاستيعاب ت (٢٢٨٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٦٩)، الاستيعاب ت (٢٢٨٤).

(٥) أسد الغابة ت (٤٥٧٠)، الاستيعاب ت (٢٢٨٥)، تهذيب التهذيب ١٠/١١، تهذيب الكمال ٣/١٢٩٨،

تقريب التهذيب ٢/٢٢٣ خلاصة تذهيب ٣/٣، الكاشف ٣/١١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٢.

(٦) في أ ابن بحينة في أيام.

(٨) في أ في الصحابة ولا في غيرهم.

(٩) في أ مالك.

(٧) في أ في ذلك.

ذلك ولم، يُورِدُ له شيئاً؛ فتبعه ابنُ عبد البر كعادته، وزاد عليه ما رأيتَ. وها أنا أذكرُ شُبُهَةً مَن ذكره في الصحابة: قال ابنُ مَنذَه: مالك بن بحينة روى حديثه سعدُ بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة. والصواب عبد الله بن مالك بن بحينة.

وأخرج البخاري من طريق بهز بن أسد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص ابن عاصم، عن مالك بن بحينة - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلاً يصلِّي ركعتين، وقد أقيمت الصلاة؛ فقال: «اتَّصَلِي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟» وقال بعده: تابعه غندر، ومعاذ عن شعبة.

وقال ابنُ إسحاق، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص، عن عبد الله، وقال حماد، عن سعد، عن حفص، عن مالك.

وأخرجه مُسَلِّمٌ عن القعني، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه. ومن طريق أبي عوانة عن سعد كلاهما عن حفص، عن ابن بَحِينَةَ: وقال بعده: قال القَعْنِي: عبد الله بن مالك بن بَحِينَةَ، عن أبيه، وقوله: عن أبيه خطأ؛ بحينة هي أم عبد الله: قال أبو مسعود حذف مسلم في روايته عن القعني قوله: عن أبيه أولاً، ثم نَبّه عليها ليبين خطأها. وأهل العراق شعبة وحماد بن سلمة وأبو عوانة وغيرهم يقولون: عن سعد، عن حفص، عن مالك بن بحينة، وأهل الحجاز يقولون: عبد الله بن مالك بن بحينة؛ وهو الأصح.

قلت: ورواية حماد بن سلمة في هذا وقعت لنا بعلو في المعرفة لابن منده، واختلافهم موضعين: أحدهما هل بحينة والدة مالك أو والدة عبد الله؛ وهذا لا يستلزم إثبات صحبة مالك ولا نفيها. والثاني هل الحديث عند حفص عن مالك بن بَحِينَةَ بلا واسطة، أو عن عبد الله بن مالك عن أبيه أو عن عبد الله بغير واسطة سواء نسبه إلى أبيه أو إلى أمه؟ أقوال أصحّها الثالث وبه جزم البخاري.

وقال النَّسَائِي بعد أن أخرج الحديث من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، وفيه: عن مالك بن بَحِينَةَ: هذا خطأ، والصواب عن عبد الله بن مالك بن بَحِينَةَ.

وقال أبو مسعود أيضاً خطأ^(١) والقَعْنِي حيث^(٢) قال في روايته عن عبد الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه.

قلت: لكن وقع عند ابن منده أن يونس بن محمد المؤدب وافق القعني، وكذا أخرجه

(١) في ب أخطأ.

(٢) في ب خير.

أبو نعيم في المعرفة من طريق محمد بن خالد الواسطي؛ كلاهما عن إبراهيم بن سعد؛ ثم قال ابن منده: والمشهور عن عبد الله بن مالك بن بَحِينَةَ. انتهى.

وأخرجه أئبنُ مَاجَه عن أبي مروان العماني، عن إبراهيم بن سعد، فلم يُقَل فيه عن أبيه، ووقع الاختلاف في حديث آخر هل هو عبد الله أو عن مالك؟ ففي الصحيحين من طريق عن الأعرج، عن عبد الله بن بَحِينَةَ حديث السهو عن التشهد الأول، منها رواية الزهري، وجعفر بن ربيعة عنه، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضاً.

ومنها رواية يحيى بن سعد الأنصاري، عن الأعرج أيضاً من طريق مالك عند البخاري؛ ومن طريق حماد بن زيد، وابن المبارك في آخرين، وكلهم عنه، وعند النسائي من طريق عبد ربه بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان، عن مالك بن بَحِينَةَ.

قلت: وكذلك أخرج الدارمي من طريق حماد بن سلمة، وأبو نعيم في المعرفة من طريق حماد بن زيد؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن مالك بن بَحِينَةَ السكن^(١) قَالَ النَّسَائِيُّ: هذا خطأ والصواب عن عبد الله بن مالك بَحِينَةَ. والله أعلم.

٧٦١٦ - مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي^(٢).

يأتي ذكره في مالك بن عمرو بن مالك بن برهة.

٧٦١٧ - مالك بن التيهان الأنصاري^(٣): أبو الهيثم.

مشهور بكنيته وَقَع مَسْمَى في كتاب الزهد لمحمد بن فضيل، وفي تفسير «ألهاكم التَّكَاثُرُ» [التكاثر: ١] من تفسير ابن مردويه، [وفي كتاب ابن السكن وغير واحد ممن صَنَّف في الصحابة]^(٤) وكذا جزم ابن الكلبي وغير واحد أن اسمه مالك، وفي تسمية مَنْ شهد بدرًا من مغازي موسى بن عقبة وأبو الهيثم مالك بن التيهان. ومضى نظيره في ترجمة أخيه عبيد بن التيهان، ونقل^(٥) في اسمه غير ذلك وسيأتي في الكنى.

٧٦١٨ - مالك بن ثابت: الأنصاري الأوسي من بني التبيت^(٦).

(١) في أ الكن.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٧١)، تجريد أسماء الصحابة ٤٢/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٧٢)، الاستيعاب ت (٢٢٨٦)، الثقات ٣/٣٧٦، الإعلام ٥/٢٥٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/٢٠٧، الطبقات ٧٨/١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٤٢/٢، بقي بن مخلد ٢٧١.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: قبل.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٧٣)، الاستيعاب ت (٢٢٨٧).

قال أَلْوَأْدِي: قُتِلَ يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ.

٧٦١٩ - مالك بن نعلبة الأنصاري^(١).

قال أَبُو مُوسَى: وجدتُ على ظهر جزء من أمالي ابن منده بسنده إلى مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن جابر؛ قال: كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شابُّ يقال له مالك بن نعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شابُّ أغنى منه فمرَّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتلو هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَذَوْقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ [التوبة: ٣٤]؛ فغشي على الشاب، فلما أفاق قال: والذي بعثك بالحق ليمسين مالك ولا يملك دِرْهَمًا ولا دينارًا. قال: فتصدق بماله كله وهذا فيه ضعف وانقطاع.

٧٦٢٠ - مالك بن جُبَيْر بن حِبَال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي^(٢). هو وعمه الحارث بن حبال ذكرهما الطبري، ونقله أَبُو الأثير عن ابْنِ الكَلْبِيِّ، وهو في الجمهرة... واستدركه ابْنُ فَتْحُون.

٧٦٢١ - مالك بن جُبَيْر بن عتيك الأنصاري، من بني معاوية بن مالك بن عوف. شهد بدرًا؛ قاله أَبُو عُبَيْدٍ، واستدركه ابْنُ فَتْحُون.

٧٦٢٢ - مالك بن جبير الطائي: من بني مَعْن بن عَتُود.

له وفادة. ذكره الرَّشَاطِيُّ^(٣)، عن ابن الكلبي^(٤) ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون. ٧٦٢٣ - مالك بن الجَلَّاح^(٥).

٧٦٢٤ - مالك بن حارثة^(٦): أبو أسماء بن حارثة الأسلمي.

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند. وذكر أنهم سبعة شهدوا بيعة الرضوان، وكذا ذكرهم أيضاً البغوي والطبري وابن السكن؛ وزاد الطبري قيل إنهم كانوا ثمانية، وهم: أسماء وحمران، وخراش^(٧)، وذؤيب، وسلمة، وفضالة، ومالك، وهند.

٧٦٢٥ - مالك بن الحارث: القُشَيْرِيُّ^(٨) العامري يأتي في مالك بن عمرو.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٧٤).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٧٦).

(٣) في أ: المرشاطي.

(٤) في أ: الكلبي قال ولم يذكره.

(٥) بعده بياض في أ، ب.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٨١).

(٧) في أ: ومرداس.

(٨) أسد الغابة ت (٤٥٧٨)، تجريد أسماء الصحابة ٤٢/٢.

٧٦٢٦ - مالك بن الحارث الذهلي: تقدم في خمخام، ويقال هو مالك بن حملة^(١).

٧٦٢٧ - مالك بن الحارث^(٢).

ذكره أَبُو مُوسَى في «الذيل»، وساق من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحارث؛ قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأقمنا معه نحو عشرين ليلة.

وهذا حديث مالك بن الحويرث الليثي وقد أخرجوا حديثه من طريق حماد [بن زيد]^(٣)، عن أيوب؛ فكأن الحويرث كان اسمه الحارث فلُقّب الحويرث بالتصغير، فاشتهر بها.

وقد ذكر أَبُو السَّكَنِ أَنَّهُ اختلف في اسم أبيه كما سأذكره في مالك بن الحويرث وكذا ترجم البخاري في التاريخ مالك بن الحويرث^(٤)، وساق في ترجمته حديثاً من رواية الحسين ابن عبد الله بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جده.

٧٦٢٨ - مالك بن حبيب: قيل: هو اسم أبي مخجن الثقفي. يأتي في الكنى.

٧٦٢٩ - مالك بن الحسحاس^(٥): يأتي في ابن الخشخاش بالمعجمات.

٧٦٣٠ - مالك بن حسل^(٦).

استدركه أَبُو عَلِيٍّ الجياني، وَأَبْنُ فَتْحُونَ، وَأَبْنُ الْأَثِيرِ على «الاستيعاب»؛ وقال: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فاس من الصحابة في قصة الهجرة. روى عنه عبد الله الأشعري.

ورأيت في نسخة قديمة من تاريخ البخاري رواية الحسين بن محمد بن الحسين البزار النيسابوري عنه ما ذكر هنا بلا زيادة.

٧٦٣١ - مالك بن حمزة: بضم المهملة وبراء، ابن أيفع بن كرب الهمداني^(٧).

(١) أسد الغابة ت (٤٥٧٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٨٠).

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: الحارث.

(٥) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ - الجرح والتعديل ٢٠٨/٨ - الطبقات ١٩٤ - تجريد أسماء الصحابة

٤٣/٢، بقي بن مخلد ٨٠٨، الثقات ٣/٣٨٠.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٨٢).

(٧) أسد الغابة ت (٤٥٨٥)، الاستيعاب ت (٢٢٨٨).

ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ، وقال: أسلم هو وعماه: عمرو^(١) ومالك.

٧٦٣٢ - مالك بن حملة: بن أبي الأسود بن حمدان بن الحارث بن سدوس بن سفيان بن ذهل بن ثعلبة الذهلي.

ذكره الشَّيرَازِيُّ في «الألقاب». وقال: لقبه خمخام^(٢).

قلت: وقد تقدم في الخاء المعجمة.

٧٦٣٣ - مالك بن الحُوَيْرِث: بن أشيم بن زَبَّالَةَ^(٣) بن خُشَيْش بن عبد ياليل بن نَاشِب ابن غَيْرَةَ بن سَعْد بن ليث الليثي.

قال أَلْبَغَوِيُّ: ويقال له ابن الحويرثة، وهو ليثي سكن البصرة، وله أحاديث.

وقال أَبُو السَّكَنِ: مالك بن الحارث، وساق نسبه. ثم قال: ويقال مالك بن الحُوَيْرِث.

وقال شُعْبَةُ: مالك بن حويرثة يكنى أبا سليمان: سكن البصرة. وحديثه في الصحيحين والسنن من طريق أيوب عن أبي قلابَةَ، عن مالك بن الحويرث؛ قال: أتينا النبي ﷺ ونحن شبية متقاربون. فأقمنا عنده عشرين ليلة. فذكر الحديث؛ والحديث فيه: وصلوا كما رأيتموني أصلي.

وفي الصحيحين أيضاً، عن أبي قلابَةَ؛ قال: جاءنا مالك بن الحُوَيْرِث فقال: إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة، ولكني أريد أن أرىكم كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي البخاري والسنن الثلاثة من طريق أبي قلابَةَ أيضاً، عن مالك بن الحويرث - أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً. وروى عنه أيضاً نصر بن عاصم وابنه الحسن بن مالك.

(١) في أ: عمير.

(٢) في أ: خمخام.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٨٦)، الاستيعاب ت (٢٢٨٩)، الثقات ٣/٣٧٤، التاريخ الكبير ٧/٣٠١، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٩، تاريخ جرجان ٣٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/١٤، تهذيب الكمال ٣/١٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/٢٢٤، خلاصة تهذيب ٣/٤، الكاشف ٣/١١٣، تليق فهوم أهل الأثر ١٣٦٨، الجرح والتعديل ٨/٢٠٧، الطبقات ٣٠، ١٧٤، الرياض المستطابة ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٣، التعديل والتجريح ٥٩٨.

مات بالبصرة سنة أربع وسبعين^(١). وقد وقع في الاستيعاب وتسعين بتقديم المثناة على السين والأول هو الصحيح، وبه جزم ابن السكن وغيره.

٧٦٣٤ - مالك بن حَيْدَةَ القُشَيْرِي: أخو معاوية جد بهز بن حكيم^(٢)، أخرجه أحمد، من طريق أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه أن أخاه مالكا قال: يا معاوية، إن محمداً أخذ جيراني، فانطلق بنا إليه فإنه عرفك ولم يعرفني وكلمك، فانطلقت معه، فقال: ادع لي جيراني، فإنهم كانوا قد أسلموا، فأعرض عنه ثم أطلق له جيرانه. وفي الحديث قصته.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ من هذا الوجه وفي روايته: فقال مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ: يا رسول الله، إني أسلمت، وأسلم جيراني فخلّ عنهم فخلّى عنهم.

٧٦٣٥ - مالك بن الخَشْحَاسِ العنبري^(٣): تقدم في عبيد بن الحسحاس.

٧٦٣٦ - مالك بن خلف^(٤): بن عمرو بن دارم [بن عمر وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان]^(٥) بن أسلم بن أفضى، أخو النعمان.

[قال أَبُو الْكَلْبِيِّ^(٥): كانا طليعيين يوم أحد، فاستشهدا فيها ودفنا في قبر واحد. وذكره الواقدى، وتبعه محمد بن سعد، والبغوي، والمستغفري.

٧٦٣٧ - مالك بن أَبِي خَوْلِي: بن عمرو بن جندب بن الحارث الجعفي، حليف بني عدي^(٦).

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وقال: مات في خلافة عثمان، وسمّاه موسى بن عقبة هلالاً؛ وقال أَبُو إِسْحَاقَ: بل هلال أخوه، ووافق الهيثم بن عدي على ذلك.

٧٦٣٨ - مالك بن خلف: بن عوف بن دارم بن أسلم ويأتي في أخيه^(٧) النعمان.

(١) في أ: وستين.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٨٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٨٨)، الاستيعاب ت (٢٢٩٠)، الاستيعاب ٣/١٣٤٩ - أسد الغابة ٥/٢١ - الثقات

٣/٣٨٠ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ - الجرح والتعديل ٨/٢٠٨ - الطبقات ١٩٤ - تجريد أسماء الصحابة

٢/٤٣ - بقي بن مخلد ٨٠٨.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٨٩).

(٥) سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٩٠)، الاستيعاب ت (٢٢٩١).

(٧) في أ: في ترجمة أخيه.

٧٦٣٩ - مالك بن جبير الطائي : ثم المعنى .

وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الخيل . وقد تقدم ذكره في ترجمة منصور بن الأسود، وذكره الرشاطي^(١)، عن ابن الكلبي . وزعم أن ابن فتحون أهمله وسيأتي في مالك بن عبد الله بن جبير أن ابن فتحون ذكره .

٧٦٤٠ - مالك بن الدخشم^(٢) : بضم المهملة والمعجمة بينهما خاء معجمة، ويقال بالنون بدل الميم، ويقال كذلك بالتصغير؛ من بني [غانم]^(٣) عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .

مختلف في نسبه، وشهد بَدْرًا عند الجميع؛ وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يومئذ .

وروى أَبُو مُنْذَرٍ ذلك من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس^(٤)؛ ثم أرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع مَعْن بن عدي فأحرقا مسجد الضرار، وأنشد المرزباني له في أسر سهيل، وسبقه إلى ذلك الزُبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ :

أَسْرَتْ سُهَيْلًا وَلَنْ أُبْتَغِي أَسِيرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأَمَمِ
وَحَنَدُفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا نَصَطَلَمِ
[المتقارب]

وفي الصحيح عن عتبان بن مالك في حديثه الطويل في صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته، فذكروا مالك بن الدُخْشَمِ؛ فقال بعضهم: ذاك منافق؛ فقال النبي ﷺ: أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ الحديث .

قال أَبُو عَمَرَ: لا يصح عنه النفاق، فقد ظهر مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِهِ ما يمنع من اتهامه في ذلك^(٥) . قال أَبُو عَمَرَ: هذا الذي^(٦) أسرَّ الرجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حقه^(٧)؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» الحديث وفيه: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللَّهُ عَنْ قَتْلِهِمْ» .

وهذه القصة غير التي وقعت في بيت عتبان بن مالك حين صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته فقال قائل مَمَّنْ حضر: أَيْنَ مالك بن الدُخْشَمِ؟ فقال بعضهم: ذاك

(١) في أ: المرشاطي .

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٩١)، الاستيعاب ت (٢٢٩٢) .

(٥) في أ: بذلك .

(٦) في أ: هو .

(٧) في أ: نصه .

(٣) بياض في ب .

(٤) في أ: ابن عباس قال ابن الكلبي ثم .

منافق^(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تَقُلْ ذَلِكَ...» الحديث.

٧٦٤١ - مالك بن رافع الزرقني: أخو رفاعة بن رافع^(٢).

ذكره^(٣) في البديرين، وأخرج الطبراني من رواية [ابن]^(٤) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، وكان رفاعة ومالك أخوين من أهل بدر؛ قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فذكر قصة المسيء في صلاته، وهذا سند صحيح. وكلام ابن الأثير يوهم أن الحديث من رواية مالك، والحديث إنما هو لرفاعة. وقد أخرجه الدارقطني من وجه آخر عن همام، وصححه غير واحد.

٧٦٤٢ - مالك بن الربيع الأنصاري^(٥): من بني جَحْجَبِي.

ذكره عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ، وقال: استشهد باليمامة.

٧٦٤٣ - مالك بن ربيعة: بن قيس بن عبد شمس الأسدي - يأتي في مالك بن ربيعة.

٧٦٤٤ - مالك بن ربيعة^(٦) بن البَدَن ^(٧) بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو [ابن

الخرزج بن ساعدة بن كعب بن الخرزج]^(٨) الأنصاري الساعدي، أبو أسيد مشهور بكنيته وهي بصيغة التصغير، وحكى البغوي فيه خلافاً في فتح الهمزة، قال الدوري، عن ابن معين: الضم أصوب.

شهد بَدْرًا وأُحُدًا وما بعدها وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث وروى عنه أولاده: حميد، والزبير،

والمبذر، ومولاه علي بن عبيد، ومولاه أبو سعيد؛ ومن الصحابة أنس، وسهل بن سعد؛

(١) في أ: منافق لا يحب الله ورسوله.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٩٢)، الاستيعاب ت (٢٢٩٣).

(٣) في أ: ذكره.

(٤) في أ: سقط.

(٥) في أ: محجبا.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٩٣)، الاستيعاب ت (٢٢٩٤)، مسند أحمد ٣/٤٩٦، تاريخ ابن معين ٦٩٢، طبقات

ابن سعد ٣/٥٥٧، ٥٥٨، طبقات خليفة ٩٧، تاريخ خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ٧/٢٩٩، المعارف

٢٧٢، ٥٨٨، تاريخ الفسوي ١/٣٤٤، المستدرک ٣/٥١٥، الاستبصار ١٠٦، تهذيب الكمال ١٢٩٨،

تاريخ الإسلام ٨٥/٢، العبر ١/٤٦، تهذيب التهذيب ١٥/١٠، ١٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٧.

(٧) في أ: المنذر.

(٨) سقط في أ.

ومن التابعين أيضاً عباس بن سهل، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، وأبو سلمة، وآخرون.
قال الواقدي: كان قصيراً أبيض الرأس واللحية كثير الشعر، وكان قد ذهب بصره،
ومات سنة ستين؛ وهو ابن ثمان، وقيل خمس وسبعين، وقيل ثمانين^(١)؛ وهو (آخر
البدرين) موتاً.

وقيل مات سنة أربعين؛ وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين قال أبو عمر هذا
خلاف متباين جداً.

٧٦٤٥ - مالك بن ربيعة: بن خالد التيمي^(٢)، من بني^(٣) تميم مرة الرباب.

كان أحد أمراء سعد بن أبي وقاص حين توجه إلى العراق في أوائل خلافة عمر رضي
الله عنه، وأمره سعد أيضاً على سرية قبل القادسية. ذكره أبو جعفر الطبري. وقد تقدم أنهم
كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

٧٦٤٦ - مالك بن ربيعة: بن وهب القرشي العامري، من مسلمة الفتح، وهو جد والد
عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك؛ وعبد الله هذا هو الذي يقال له ابن قيس الرقيات؛
ولمالك ولد يقال له زيد حضر وقعة الحرّة، فكتب إلى ابن أخيه عبد الله بن قيس يخبره
بمصاب بني أخيه^(٤)، فأجابه عبد الله بأبيات مشهورة ذكرها الزبير بن بكار.

٧٦٤٧ - مالك بن ربيعة: أبو مريم السلولي^(٥)، مشهور بكنيته.

قال ابن مَعِين: له صحبة. وقال البخاري في التاريخ: له صحبة، حدثنا مسلم بن
إبراهيم، حدثنا أوس بن عبد الله السلولي، عن عمه يزيد بن أبي مريم، عن أبيه مالك بن
ربيعة - أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»^(٦).

قلت: وأخرجه أحمد، وابن منده، وفي آخر حديثه: وكان رأسي يومئذ مخلوقاً فما
يسرني بحلق رأسي يومئذ حمر النعم.

وأخرج النسائي من طريق عطاء بن السائب، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبيه؛ قال:

(١) في أ: وستين.

(٢) في أ: التيمي.

(٣) في أ: تميم.

(٤) في أ: ابن.

(٥) أسد الغابة ت (٤٥٩٤)، الاستيعاب ت (٢٢٩٥).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه ٢/٢١٣. ومسلم ٢/٩٤٦ كتاب الحج باب ٥٤ تفضيل الحلق على التقصير
وجواز التقصير حديث رقم ٣٢٠-١٣٠٢. وابن ماجه في سننه ٢/١٠١٢ كتاب المناسك باب
الحلق حديث رقم ٣٠٤٣، أحمد في المسند ١/٢١٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٩٢٩
والطبراني في الكبير ٤/١٨، ١٩.

كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفرٍ فأسري بنا ليلة... الحديث في نومهم^(١) عن صلاة الصبح.

وأخرجه الطَّحَاوِيُّ أيضاً وسنَّده حسن أيضاً، وأخرج ابن منده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له أن يُبارك له في ولده، فولد له ثمانون رجلاً^(٢) وذكره ابن حبان في الصحابة، ثم غفل فذكره في التابعين؛ وقال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: شهد الشَّجَرَةَ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، نقله عنه ابن منده؛ وهو مأخوذ من الحديث المذكور في الدعاء للمحلقين؛ فإنه كان في عُمره الحديبية؛ وهناك كانت بيعة الشجرة.

٧٦٤٨ - مالك بن زاهر^(٣) : وقيل بن أزهر.

قال ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وقال البخاري: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابْنُ يُونُسَ: كان بمصر، وقد ذكروه في كتبهم، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ ثم أخرج من طريق عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده، عن سعيد بن عثمان^(٤) أنه رأى مالك بن زاهر^(٥)، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينقي باطن قدمه إذا توضأ.

وقال ابْنُ السَّكَنِ: [ليس]^(٦) له حديث مسند؛ وإنما روى فعله، ثم أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سواده مثله؛ وكذا ذكره محمد بن الربيع في صحابة مصر، عن ابن لهيعة [معلقاً]^(٧).

[وقال ابْنُ الأَثِيرِ: مالك بن أزهر. وقيل ابن أبي أزهر، وقيل ابن زاهر. قال: وقال أبو عُمَرَ: مالك بن زاهر بتقديم الزاي على الألف لا غير. والأول أكثر.

قلت: وتبع في ذلك أبا علي الجبائي، فإنه تعقب على أبي عمر قوله هو ابن أزهر: بل الصواب ما جزم به أبو عمر؛ فإنه الذي جزم به ابنُ يونس. وهو أعلم الناس بالمصريين؛ وكذلك ابن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر، وكذلك الحافظ أبو علي بن

(١) في أ: نومهم توجههم.

(٢) في أ: ذكراً.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٩٦)، الاستيعاب ت (٢٢٧٨)، الثقات ٣/٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٤١/٢.

(٤) في أ: بن أبي عثمان.

(٥) في أ: أزهر.

(٦) سقط في أ.

(٧) سقط في أ.

السكن؛ والذي تردّد فيه هو ابن منده؛ فقال ابن أزهَرَ، وقيل ابن أبي زاهر، وتبعه أبو نعيم، واقتصر عليه أبو عمر^(١).

٧٦٤٩ - مالك بن زُرارة بن النباش، يقال هو اسم أبي^(٢) هانيء. وسيأتي في الكنى.

٧٦٥٠ - مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس العامري^(٣)، أخو سودة أم المؤمنين.

كان من مهاجرة الحبشة الثانية، ومعه امرأته عميرة بنت السعدي بن وقدان، وأقام حتى قدم مع جعفر بن أبي طالب؛ ذكره أبو عمر هكذا؛ ولم يزد الزبير بن بكار على قوله، ومالك بن زمعة هاجر إلى أرض الحبشة، وذكره ابنُ فَتْحُون في «أوهام الاستيعاب»؛ فقال: ذكر ابنُ إِسْحَاقَ وموسى بن عقبة أنه مالك بن ربيعة، وكذا قاله المصنف في كتابه الدرر.

قلت: سلفه في الاستيعاب أعلم الناس بنسب قريش وهو الزبير بن بكار، فإنه ذكر في نسب بني عامر بن لؤي ما نصّه: وسودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ كانت عند السكران بن عمرو، فهلك عنها مهاجراً بأرض الحبشة فتزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن قال ومالك بن زمعة هاجر إلى أرض الحبشة؛ وقال بعده: وولد وقدان بن عبد شمس عبداً... إلى آخره؛ فهذا يرجع أنه ابنُ زمعة.

٧٦٥١ - مالك بن سنان بن عبيد^(٤) بن ثعلبة الأنصاري الخُدري، والد أبي سعيد.

مضى ذكراً نسبه في ترجمة ابنه أبي سعيد سعد بن مالك، شهد أحداً، واستشهد بها، وروى ابنُ أبي عاصم، والبخاري، من طريق موسى بن محمد بن علي الأنصاري: حدثتني أمي أم سعد بنت مسعود بن حمزة بن أبي سعيد أنها سمعت أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد تحدّث عن أبيها؛ قال أصيب وجه رسول الله ﷺ، فاستقبله مالك بن سنان فمصّ الدم عن وجهه، ثم ازدرده؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ ينظر إلى مَنْ خالط دمه دمي فليُنظر إلى مالك بن سنان.

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ مِنْ وجهٍ آخرٍ مِنْ رواية مصعب بن الأسقع عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه، عن أبي سعيد بنحوه.

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: هارون.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٩٧)، الاستيعاب ت (٢٢٩٦).

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٠١)، الاستيعاب ت (٢٢٩٧)، الثقات ٣/٣٨٠ - الاستبصار ١٢٨ - التحفة اللطيفة

٤٤٥/٣ - الطبقات الكبرى ٢/٤٣ - تجريد أسماء الصحابة ٤٥/٢.

وأخرج سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عن ابن وَهْبٍ، عن عمرو بن الحارث، عن عمرو بن السائب - أنه بلغه أن مالكاَ والد أبي سعيد؛ فذكر نحوه.

٧٦٥٢ - مالك بن سنان السَّكْسَكِيُّ: يأتي في ابن يسار.

٧٦٥٣ - مالك بن سُويد الثَّقَفِيُّ: تقدم في الشريد في الشين المعجمة.

٧٦٥٤ - مالك بن شجاع: بن الحارث السدوسي.

تقدم ذكره في ترجمة والده شجاع في الشين المعجمة.

٧٦٥٥ - مالك بن صَعْصَعَةَ^(١): (بن وَهْبٍ)^(٢) بن عدي بن مالك بن غنم بن عدي بن

عامر بن عدي بن النجار الأنصاري.

نسبه ابْنُ سَعْدٍ: وقيل: إنه من بني مازن بن النجار، [وجزم بذلك البغوي؛ فقال: إنه

من بني مازن بن النجار]^(٣) رهط^(٤) سفيان.

حدَّث^(٥) أنس بن مالك عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقصة الإسراء، وهو

في الصحيحين من طريق قتادة عن أنس؛ قال البَغَوِيُّ: سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ

حديثين؛ وأخرج^(٦) حديثه في الإسراء من طريق سعيد بن قتادة - أن أنس بن مالك حدثهم

عن مالك بن صعصعة، وكان من قومه، فساق الحديث بطوله، وذكر الخطيب في المبهمات

أنه الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَكُلُّ تَمْرٍ خَيْرٌ هَكَذَا».

٧٦٥٦ - مالك بن عامر: بن هانئ بن خفاف الأشعري.

كان معمرًا، وله وفادة، وله في ذلك قصيدة طويلة يشرح أحواله يقول فيها:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ فَبَايَعْتُهُ عَلَيَّ نَأِيهِ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ^(٧)

لَهُ فَدَعَا لِي بِطُولِ الْبَقَا وَبِالْبُضْعِ بِالطَّيِّبِ الْأَكْبَرِ^(٨)

[الطويل]

(١) أسد الغابة ت (٤٦٠٣)، الاستيعاب ت (٢٢٩٨)، الثقات ٣/٢٧٧، التاريخ الكبير ٧/٣٠٠، تهذيب

التهذيب ١٠/١٧، التعديل والتجريح ٥٩٧ - تهذيب الكمال ٣/١٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/٢٥، -

خلاصة تهذيب ٣/٥، الكاشف ٣/١١٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢ - الجرح والتعديل ٨/٢١١ -

الطبقات ٩٢، ١٠٦، الرياض المستطابة ٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٥، بقي بن مخلد ٢٨٧.

(٢) سقط: في أ.

(٦) في أ: حديث.

(٣) سقط في أ.

(٧) في أ: مستكبر.

(٤) في أ: بن زهط.

(٨) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ت (٤٦٠٧).

(٥) في أ: حديث.

ويقول فيها:

وَعُمِّرْتُ حَتَّى مَلَأْتُ الْحَيَاةَ وَمَاتَ لِذَاتِي مِنَ الْأَشْعَرِ
 أَتَتْ لِي سُؤُونَ فَأَفْنَيْتُهَا فَصِرْتُ أَحَكَّكُمْ لِلْمَعْمَرِ
 لَيْسَتْ شَبَابِي فَأَنْضَيْتُهَا وَصِرْتُ إِلَى غَايَةِ^(١) الْمَكْبَرِ
 وَأَصْبَحْتُ فِي أُمَّةٍ وَاحِدًا أَجُولُ كَالْجَمَلِ الْأُضْدَرِ

[الطويل]

وذكر فيها ما حضره في الجاهلية ثم فتوح الإسلام كالفادسية وصفين مع علي؛ وقال في آخرها:

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْشَ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمْسًا عَلَى صَوَارِ
 وَطُولُ بَقَاءِ الْفَتَى فِتْنَةٌ فَاطُولُ لِعُمْرِكَ أَوْ أَقْصَرِ

[المتقارب]

ويقال: إنه أول من عبر دجلة يوم المدائن، وله في ذلك قصيدة رجز؛ وكان ابنه سعد من أشرف أهل العراق، ذكره المرزباني في معجم الشعراء.

٧٦٥٧ - مالك بن عبادة^(٢): وقيل ابن عبد الله، أبو موسى الغافقي، مشهور بكنيته.

يأتي في الكنى، وله ذكر في ترجمة مالك بن عبد الله المعافري^(٣).

٧٦٥٨ - مالك بن عبادة الهمداني^(٤):

ذكره ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وقال: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد همدان، وسيأتي مالك بن عبدة الهمداني فيحتمل أن يكونا واحداً.

٧٦٥٩ - مالك بن عبد الله بن خَيْرِي بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم^(٥) بن ثوب بن مَعْن بن عتود^(٦) الطائي^(٧)، ثم المعني.

(١) في أ: الكبير.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٩٩)، التاريخ الكبير ٣٠١/٧، تليقح مفهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح ٢١٢/٨، الطبقات ١١٣، ٢٩٢، المصباح المضيء ٢٩٩/١، ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٤٥/٢، بقي بن مخلد ٦٤٥.

(٣) في أ: المعامري.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٠٩)، الاستيعاب ت (٢٣٠٠).

(٥) في أ: عمرو.

(٧) أسد الغابة ت (٤٦١١)، الاستيعاب ت (٤٣٠٢).

(٦) في أ: عبود.

قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وقد على النبي صلى الله عليه وآله، وله ولدان شاعران؛ وهما مروان وإياس، وهو عمّ الطرّماح الشاعر، وهو ابن عدي بن عبد الله بن خَيْبِرِي.

وقال الطَّبْرِيُّ: له وفادة؛ ووقع عند الرشاطي^(١) مالك بن خَيْبِرِي، فذكر ترجمته، وقال: لم يذكره ابن عبد البر ولا ابْنُ فَتْحُون، وهم في ذلك^(٢)، فإن ابن فتحون ذكره؛ وإنما وهم الرشاطي^(٣) لكونه نسبته إلى جده، ولم يمعن النظر في ذيل ابن فتحون حتى يرى مالك بن خَيْبِرِي فيعرف أنه ذكره؛ وإنما نسبه^(٤) إلى جده.

٧٦٦٠ - مالك بن عبد الله الأوسي^(٥).

روى حديث: إذا زنت الأمة.

وقد تقدم الكلام عليه في عبد الله بن مالك وفي شِبْل بن خليل.

٧٦٦١ - مالك بن عبد الله الخزاعي: ويقال الخثعمي^(٦).

قال البَنْوِيُّ: خُزَاعِي سكن الكوفة وقال البخاري: له صحبة وأخرج هو وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والبغوي، من طريق منصور بن حبان، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله؛ قال: غزوتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فما صليتُ خلفَ إمامٍ أخفَّ صلاةً في المكتوبة من رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٦٦٢ - مالك بن عبد الله: بن عَوْفِ النصري، بالنون. في مالك بن عوف.

٧٦٦٣ - مالك بن عبد الله: بن سنان^(٧) بن سرح بن وهب بن الأقيصر^(٨) بن قحافة بن

عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك الخثعمي.

كان يُعرف بمالك السَّرَايَا.

(١) في أ: المرشاطي.

(٢) في أ: قال.

(٣) في أ: المرشاطي.

(٤) في أ: نسب.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦١٠)، الاستيعاب ت (٢٣٠١)، الاستبصار ٣٣١، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٤٥/٢.

(٦) أسد الغابة ت (٤٦١٣)، الاستيعاب ت (٢٣٠٤).

(٧) أسد الغابة ت (٤٦١٢)، طبقات خليفة ٧٢٩، التاريخ الصغير ٩٤، تاريخ ابن عساكر ١٠٩/١٦، الكامل

لابن الأثير ٥٧٦/٥، تاريخ الإسلام ٣١٥/٢، تعجيل المنفعة ٣٨٦.

(٨) في أ: الأقيصر بن مالك.

قال البُخَارِيُّ، وابنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال البغوي: يقال له صحبة. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثه مراسلاً، وذكره خليفة في الصحابة، فقال: رُوِيَ أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث الذي أخرجه أحمد، من طريق محمد بن عبد الله الشَّعْبِي، عن أبيه، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمي؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اغترت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار^(١). قال ابنُ مَنذَه: ورُوِيَ عن وكيع عن الشعبي به؛ وزاد: وكانت له صحبة.

وأخرجه أحمد أيضاً، والطبراني من طريق أبي المصيح، عن خالد^(٢) بن عبد الله الخثعمي، وفي سياقه قصة؛ قال: بينا نحن نسير في درب^(٣) إذ نادى مالكُ بن عبد الله الخثعمي رجلاً يقودُ فرسه في عراض الخيل: يا أبا عبد الله، ألا تركب! قال: إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكره.

وأخرجه البَغَوِيُّ من هذا الوجه، وزاد: فنزل مالك ونزل الناس فمشوا، فما رأينا يوماً أكثر ماشياً منه.

وسمى أبو داود الطيالسي في مسنده وعبد الله بن المبارك في كتاب الجهاد الرجلَ المذكور جابر بن عبد الله. وهذا هو الصواب؛ فإن الحديث لجابر بن عبد الله، وسمعه مالك منه.

ومن ترجمة مالك ما ذكر في المغازي لمحمد بن عائذ، عن الوليد بن مسلم، حدثني ابنُ جابر أنّ مالك بن عبد الله كان يلي الصوائف حتى عرفته الروم. وقال عطية بن قيس: ولي مالك الصوائف زمن معاوية، ثم يزيد، ثم عبد الملك؛ ولما مات كسروا على قبره أربعين لواءً، وكذا ذكره ابنُ الكلبي، وعن علي بن أبي جميلة قال: ما ضرب ناقوس قطّ لبيل إلا ومالك قد جمع عليه ثيابه يصلي في مسجد بيته، وفضائله كثيرة.

٧٦٦٤ - مالك بن عبد الله: بن عبد المدان^(٤) الحارثي.

(١) أخرجه الدارمي في سننه ٢/٢٠٢ عن مالك بن عبد الله... الحديث بلفظه. كتاب الجهاد باب في فضل الغبار في سبيل الله. وأورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ١٠٧٠٤ وعزاه لمالك في الموطأ وأحمد في المسند والباوردي، والبيهقي عن جابر وابن زنجويه وابن عساكر عن رجل، وابن عساكر عن أبي بكر الصديق.

(٢) في أ: مالك.

(٣) في أ: ركب.

(٤) في أ: المدائن.

تقدم ذكر والده وأنه كان اسمه عبد الحجر، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأما ابنه فذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب النواشر أنه كان في الجاهلية منازع^(١) عمرو بن معديكرب؛ وذكر أيضاً أن بشر بن أبي أرطاة قتله لما بعثه معاوية إلى اليمن ليتسمع أشيعة علي وقتل ابني عبيد الله بن العباس وغيرهم. والقصة مشهورة، [وهرب عبد الرحمن بن مالك هذا من بئر إلى البصرة، فأقام بها، وتزوج فاطمة بنت أبي صفرة أخت المهلب في قصة طويلة، ومجموع ما ذكره يقتضي أن يكون مالك المذكور من أهل هذا القسم]^(٢).

٧٦٦٥ - مالك بن عبد الله الأزدي^(٣):

ذكر الذهبي في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثين.

٧٦٦٦ - مالك بن عبد الله: أبو موسى الغافقي [يأتي]^(٤) في مالك بن عبادة.

٧٦٦٧ - مالك بن عبد الله المعافري اليزدادي^(٥).

قال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر، روى عنه أبو قبييل. وقال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لا تكثر همك ما قدر^(٦) يكن.

قلت: وهذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم في الوجدان، والبغوي؛ كلهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس الغساني، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي^(٧) مسعود فذكره.

هذا سياق [الحسن]^(٨) بن سفيان، وسقط جعفر من رواية الآخرين، ولقظه عندهما: مرَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يعني عليه، فقال: لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك.

وقال البغوي: لم يروه غير أبي مطيع، وهو متروك الحديث.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من طريق أخرى عن الغساني؛ فقال: عن مالك بن عبادة الغافقي.

(١) في أ: ينازع. (٥) أسد الغابة ت (٤٦١٤)، الاستيعاب ت (٢٣٠٥).
 (٢) سقط في أ. (٦) في أ: يقدر.
 (٣) بقي بن مخلد ٥٢٠. (٧) في أ: لابن.
 (٤) سقط في أ. (٨) سقط في أ.

٧٦٦٨ - مالك بن عبدة الهمداني^(١) :

قال ابنُ مَنَدَه: له ذكر في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى زرعة بن سيف بن ذي يَزَن يُوصيه بمعاذ ومالك بن عبدة وغيرهما. وسيأتي سياقُ ذلك في مالك بن مرارة، ويقال هو الذي قبله - يعني مالك بن عبادة.

٧٦٦٩ - مالك بن عَتَاهية: بن حَرْب بن سعد بن معاوية بن حفص بن أسامة بن سعد بن أشرس الكندي^(٢).

قال البَغَوِيُّ: سكن مصر، وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وجاء عنه حديثان: أحدهما عند أحمد من رواية^(٣) ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن مخيس بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عَتَاهية سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا رأيتم عاشراً فاقتلوه^(٤).

أخرجه أحمدُ، عن موسى بن داود، عنه والبعوي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري وغيره عن موسى؛ وقال في آخره: يعني عشار المشركين.

وأخرجه ابن مَنَدَه، من طريق مكِّي بن إبراهيم، عن ابن لهيعة، فقدم مخيس في السند على عبد الرحمن، وكذا أورده ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عن محمد بن معاوية، عن ابن لهيعة وأخرجه ابنُ شَاهِينَ من طريق ابن أبي خيثمة؛ ومن طريق^(٥) أخرى عن ابن لهيعة كذلك، وقال أحمد في رواية^(٦) ابن أبي مريم: عن ابن لهيعة - يعني بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها.

وأخرج يعقوب بن سفيان الحديث الأول، عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة؛ ثم أخرج عن يحيى بن بكير أنه قال: يقولون مالك بن عتاهية سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا^(٧) ربح لم يسمع منه شيئاً.

ثانيهما أخرجه أبو نُعَيْمٍ، من طريق ابن لهيعة أيضاً. عن يزيد عن مخيس عن مالك بن

(١) أسد الغابة ت (٤٦١٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦١٨)، الاستيعاب ت (٢٣٠٦)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٣٠٢/٧، تجريد أسماء الصحابة ٤٦/٢، بقي بن مخلد ٨٩٢، ذيل الكاشف ١٤٣١.

(٣) في أ: ورواية.

(٤) قال الهيثمي في الزوائد ٩٠/٣ رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال الصدقة يأخذها على غير حقها وفيه رجل لم يسم.

(٥) في أ: طرق.

(٦) في أ: وقال في آخر رواية ابن أبي مريم.

(٧) في أ: وهم.

عناهية - رفعه: إن الأرض تستغفر للمصلّي في السراويل ولم يذكر في السند عبد الرحمن ولا الرجل من جذام.

وذكره ابنُ عبدِ الحَكَمِ في الصحابة الذين دخلوا مصر.

٧٦٧٠ - مالك بن عمارة بن حزم: الأنصاري.

تقدم نسبه في ترجمة عمارة ومالك هو أخو زيد بن ثابت لأمه^(١) أمهما النوار بنت مالك بن صرمة^(٢)، من بني النجار، ذكر ابن سعد أنّ عمارة استشهد باليمامة، وخلف مالكاً، وليس له عقب.

٧٦٧١ - مالك بن عمرو^(٣): بن ثابت، أبو حبة الأنصاري.

هكذا سماه أبو حاتم، ونقل البغوي عن محمد بن علي الجوزجاني أنه مالك بن عمرو بن كلدة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وهو مشهور بكنيته وسيأتي في الكنى.

٧٦٧٢ - مالك بن عمرو: بن سُمَيْط، أخو ثقف ومدلاج.

قال الواقدي: أسلم مالك بن عمرو، وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة.

٧٦٧٣ - مالك بن عمرو: بن عتيك بن عمرو بن مبدول الأنصاري النجاري^(٤).

ذكر ابنُ إسحاق أنه مات في اليوم الذي خرج فيه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك يوم الجمعة.

٧٦٧٤ - مالك بن عمرو بن كلدة: تقدم قريباً.

٧٦٧٥ - مالك بن عمرو: بن مالك بن برهة بن نهشل التميمي، ثم المجاشعي^(٥).

ذكره ابنُ شَاهِين، وفيه نظر؛ فأخرج من طريق أبي الحسن المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان وغيره؛ قالوا في ذكر وفد بني تميم ومن بني مجاشع مالك بن عمرو بن

(١) في أ: لأن أمهما.

(٢) في أ: مزينة.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٢٣)، الاستيعاب ت (٢٣٠٩)، الثقات ٣/٣٧٧ - الجرح والتعديل ٨/٢١٢ - الطبقات الكبرى ٣/٩٠ - ٤٧٩ - ٤٣٥/٧ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٧.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٢٦)، الاستيعاب ت (٢٣١٢).

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٢٩).

مالك بن برهة المجاشعي أتوا حجرة النبي ﷺ، فصاحوا؛ فقال. ما هذا؟ فقيل: وقد بني العنبر؛ فقال: ليدخلوا وليسلموا^(١)، فقالوا: ننتظر سيدنا وردان بن مخرم، وكان القوم قد تعجلوا وتأخر في رحالهم فجمعها، فذكر القصة في مراجعة عيينة بن حصن الفزاري في أمرهم وفي طلبهم أن يرد عليهم سبيهم، وكلام الأقرع^(٢) بن حابس في الشفاعة فيهم، وفي ذلك يقول الفرزدق:

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ بِخُطَّةِ أَسْوَارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ
لَهُ أَطْلَقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي قِيُودِهَا مُغْلَلَةٌ أَعْنَاقُهَا فِي الشُّكَايِمِ^(٣)
[الطويل]

وفي القصة: فقال مالك بن برهة: يا رسول الله، ألسنت أفضل قومي^(٤)، فقال: إن كان لك عقل فلك فضل، وإن كان لك خلق فلك مروءة، وإن كان لك تقى فلك دين. الحديث.

وأخرج أيضاً من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ قال: قال مالك بن برهة. فذكر القصة الأخيرة بالحديث المرفوع مقتصراً عليها.

٧٦٧٦ - مالك بن عمرو الأسدي^(٥).

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة من بني أسد بن خزيمة من بني غنم بن دودان.

٧٦٧٧ - مالك بن عمرو: بن حسان البلوي.

تقدم ذكره في سنن^(٦) في السين المهملة.

٧٦٧٨ - مالك بن عمرو التميمي^(٧):

له ذكر فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وفد تميم؛ ذكره ابن عبد البر مختصراً، ولعله المجاشعي المذكور قريباً.

(١) في أ: أوليسكتوا.

(٢) في أ: للأقرع.

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٦٢٩)، وديوانه ٨٦٢/٢.

(٤) في أ: مؤمن.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٢٠).

(٦) في أ: سنان.

(٧) أسد الغابة ت (٤٦٢٢).

٧٦٧٩ - مالك بن عمرو الثقفي .

ذكر وَثِيمَةٌ في «كتاب الردة» أَنَّ أبا بكر وجهه رسولاً إلى مُسَيْلِمَةَ باليمامة .

فخطب عنده خطبةً بليغة دعاه فيها إلى الرجوع إلى الحق . فغضب منه وهم بقتله ،

فهرب منه ، وأشد له مرثية في حبيب بن زيد الأنصاري الذي قتلته مُسَيْلِمَةَ منها :

وَقَالَ لَهُ الْكَذَّابُ تَشْهَدُ أَنْبِي رَسُولٌ فَنَادَى إِنَّنِي لَسْتُ أَسْمَعُ

[الطويل]

وقد تقدم أنه لم يبق عند حجة الوداع من قريش وثقيف أحد إلا أسلم وشهدها ؛

فلذلك ذكرته في هذا القسم .

٧٦٨٠ - مالك بن عمرو الرواسي^(١) : تقدم في عمرو بن مالك .

٧٦٨١ - مالك بن عمرو السلمي^(٢) : ويقال العدواني ، حليف بني أسد ، وكانوا حلفاء

بني عبد شمس .

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، واستشهد باليمامة .

٧٦٨٢ - مالك بن عمرو القُشَيْرِي^(٣) : ويقال العُقَيْلِي ، ويقال الكلابي ، ويقال

الأنصاري . وقيل فيه عمرو بن مالك . وقيل أَبِي بِنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ .

وقد ثبت في القسم الأول أَنَّ الرَّاجِحَ أَبِي بِنِ مَالِكِ لَكُنْ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ ، وَهُوَ

أَحْفَظُ مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ؛ فَإِنَّهُ اضْطَرَبَ فِيهِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى

عَنْهُ ، فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ وَنَسَبَتِهِ ؛ وَالحَدِيثُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ فِي فَضْلِ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً

مُؤْمِنَةً وَفِيمَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْهِ .

وقد جعله بعض من صَنَّفَ عِدَّةَ أَسْمَاءَ ، وَسَاقَ فِي كُلِّ اسْمٍ حَدِيثًا مِنْهَا ، وَهُوَ وَاحِدٌ .

وفرق البخاري بين مالك بن عمرو القشيري ، ومالك بن عمرو العقيلي ؛ وتعبه أبو

حاتم . قال البغوي : حدثنا جدي ؛ حدثنا أبو النضر ، حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن

زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) أسد الغابة ت (٤٦٢٤) ، الثقات ٣/٣٧٧ ، الجرح والتعديل ٨/٢١٢ - الطبقات الكبرى ٣/٩٠ ، ٤٧٩ ،

٤٣٥/٧ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٧ .

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٢٥) ، الاستيعاب ت (٢٣١١) .

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٢٧) ، الاستيعاب ت (٢٣١٣) ، الجرح والتعديل ٨/١٢١٢ ، الطبقات ٥٨ ، ١٨٤ ،

تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٧ .

وآله وسلم؛ قال: «مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَفْنِي عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ النَّبَتْةُ^(١)، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ».

حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، فذكره. وقال مالك بن الحارث؛ ثم أخرجه عن علي بن الجعد عن شعبة؛ فقال: عن قتادة، عن زُرارة، عن أبي بن مالك، فذكر حديث مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ.

ومن طريق حماد بن سلمة^(٢) عن علي بن زيد عن زُرارة؛ فقال: عن مالك بن عمرو القشيري حديث مَنْ أَعْتَقَ. والله أعلم.

٧٦٨٣ - مالك بن عمرو: من بني نصر.

ذكر أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ شَهِدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِنَصَارَى نَجْرَانَ هُوَ وَأَبُو سَفْيَانَ، وَغِيلَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ.

٧٦٨٤ - مالك بن عمرو العدوي: حليف بني عدي بن كعب.

أوردته البَغَوِيُّ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. وَالْأَمَوِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

٧٦٨٥ - مالك بن عُمَيْرٍ^(٣) الحنفي^(٤):

ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي مَسْنَدِهِ فِي الْوَحْدَانِ، وَالْبَغَوِيُّ فِي مَعْجَمِهِ، وَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمِيرٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَكَ قَوْلًا قَبِيحًا فَقَتَلْتَهُ فَلَمْ يَشَقَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَجَاءَ آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي^(٥) يَقُولُ لَكَ قَوْلًا قَبِيحًا فَلَمْ أَقْتُلْهُ فَلَمْ يَشَقَّ عَلَيْهِ. لَفْظُ الْحَسَنِ؛ وَفِي رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٠/١٩. وأورده المنذري في الترغيب ٣/٣٤٧. والهيتمي في الزوائد ١٦٤/٨، عن ابن مالك... الحديث رواه أبو يعلى والسياق له وأحمد باختصار والطبراني وهو حسن الإسناد.

(٢) في أ: مسلمة.

(٣) الاستيعاب ت (٢٣١٤)، أسد الغابة ت (٤٦٢٨)، التاريخ الكبير ٧/٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/٢٢٦، تهذيب التهذيب ١٠/٢٠، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٠ - خلاصة تهذيب ٦/٣ - الجرح والتعديل ٨/٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٧.

(٤) في أ: الجعفي.

(٥) سقط في أ.

فسكت عنه، قال ابن منده: لا يعرف له رؤية ولا صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: [روى]^(١) حديثاً مرسلًا. كذا قال.

٧٦٨٦ - مالك بن عمير السلمى^(٢): الشاعر.

ذكره البَغَوِيُّ وغيره في الصحابة، وأخرج هو والحسن بن سفيان والطبراني، من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن واصل بن يزيد بن واصل السلمى، ثم الناصري، حدثنا أبي وعمومتي عن جدِّي مالك بن عمير؛ قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفَتْحَ وَحُنَيْنًا والطائف؛ فقلت: يا رسول الله، إني امرؤ شاعر، فأفتني في الشعر. فقال: لأن يمتلىء ما بين لَبَتِكَ إلى عاتقك قَبِيحًا خير لك مِنْ أن تمتلىء شعرًا. قلت: يا رسول الله فامسح عني الخطيئة. قال: فمسح يده على رأسي، ثم أمرها على كبدي، ثم على بطني حتى إني لأحتشم من مبلغ يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فلقد كبر مالك حتى شاب رأسه ولحيته ثم لم يشب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ رأسه ولحيته.

وفي رواية البغوي: فإن كان ولا بد لك منه فشبب بامرأتك، وامدح راحلتك. قال: فما قُلْتُ بعد ذلك شعرًا.

وأخرجه أَبُو مَنْدَه من هذا الوجه مختصرًا. وأخرج الطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط»، من طريق سعيد بن عبيد القطان، عن واصل بن يزيد به، ولكن لم يقل عن جدي؛ وإنما قال: عن مالك؛ وقال: لا يروى عن مالك إلا بهذا الإسناد. تفرد به سعيد؛ كذا قال، ورواية يعقوب ترد عليه وذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء» وقال: له خَيْرٌ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكانه أشار إلى هذا الحديث؛ قال وهو القائل:

وَمَنْ يَتَنَزَّعَ مَا لَيْسَ مِنْ سُوسٍ^(٣) نَفْسِهِ فَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيْمَهَا
[الطويل]

٧٦٨٧ - مالك بن عَمِيرَةَ^(٤): أبو صفوان، وأبوه بفتح العين، وحكى فيه البغوي عميراً مصغراً بلا هاء في آخره.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٣٠)، الاستيعاب ت (٢٣١٥)، الأعلام ٥/٥٦٤ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٧.

(٣) السُّوسُ: الطبع، والخلق، والسجية. يقال: الكرم من سوسه أي من طبعه - اللسان ٣/٢١٥٠.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٣١)، الاستيعاب ت (٢٣١٦).

حديثه يشبه حديثَ سويد بن قيس؛ فقبيلُ إنهما واحد، اختلف في اسمه على سماك ابن حرب، وقيل هما اثنان.

وقد تقدم بيان ذلك في سويد.

وأخرجه البغوي من رواية أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن سماك: سمعت أبا صفوان مالك بن عمير. ومن طريق شَبَابَةَ، عن شعبة قال مالك بن عمير به. وفيه اختلاف ثالث على سماك يأتي في مخرمة.

٧٦٨٨ - مالك بن عُمَيْلَةَ^(١): بن السباق بن عبد الدار.

شهد بدرأ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ، هكذا أورده أبو عمر ولم يزد، ولم أجده في المغازي لموسى بن عقبة في الترجمة التي قال فيها تسمية مَنْ شهد بدرأ، ولفظه فيها: وَمِنْ بني عبد الدار بن قصي مصعب بن عمير، وسُوَيْبِط بن حرملة. انتهى. فلو لم ينسبه إلى موسى لجَوَزْنَا أن يكون غيره. ذكره ابن^(٢) الكلبي.

ولما ذكر الزُبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أنسابَ بني عبد الدار ذكر مالكاً هذا ولم يَصِفْهُ بالإسلام فضلاً عن شهوده بدرأ ولا هو في مغازي ابن إسحاق ولا الواقدي، وقد طالعت غزوة بدر من مغازي موسى بن عقبة كلها، فما وجدتُ لمالك بن عميلة فيها ذكراً.

٧٦٨٩ - مالك بن عَوْف: بن سعد بن يربوع بن وائلة بن دُهْمَان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، أبو علي النصري^(٣). ووائلة في نسبه [ضبطت]^(٤) بالمثلثة عند أبي عمر، لكنها بالمشناة التحتانية عند ابن سعد. [قال أبنُ إِسْحَاقَ بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوفد حنين]^(٥) كان رئيس المشركين يوم حُنين، ثم أسلم، وكان من المؤلفَة، وصحب ثم شهد القادسية وفتح دمشق.

وقال أبنُ إِسْحَاقَ بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوفد حنين؛ وحدثني أبو وفرة^(٦)، قال: لما انهزم المشركون لحق مالك بن عَوْف بالطائف؛ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْ أَنِّي مُسْلِمًا لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»، فبلغه ذلك، فلحق به، وقد خرج من الجعرانة فأسلم، فأعطاه^(٧) أهله وماله، وأعطاه مائة من الإبل كالمؤلفة؛ فقال مالك بن

(١) أسد الغابة ت (٤٦٣٢)، الاستيعاب ت (٢٣١٧).

(٢) في أ: قبل.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٣٤)، الاستيعاب ت (٢٣١٨).

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: أبو وبرة.

(٧) فأعاد: في أ.

(٤) سقط في أ.

عوف يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قصيدة:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِوَاحِدٍ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ كَمَثَلِ مُحَمَّدٍ
أَوْفَى فَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ لِمُجْتَدِي وَمَتَى تَشَأْ يُخْبِرَكَ عَمَّا فِي غَدٍ^(١)
وَإِذَا الْكَتِيْبَةَ عَرَدَتْ أَنْبَاهُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ وَضَرَبَ كُلُّ مُهَنَّدٍ
فَكَأَنَّهُ لَيْتٌ عَلَيَّ أَشْبَالِهِ وَسَطَ الْهَبَاءَةِ خَادِرٌ فِي مَرْصَدٍ
[الكامل]

قال: واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مَنْ أسلم مِنْ قومه، ومن تلك القبائل مِنْ ثَمَالَةَ وسلمة وفهم، فكان يقاتل ثَقِيْفًا، فلا يخرج لهم سَرَحَ^(٢) إلا أغار عليه حتى يصيبه.

وقال مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْمَغَازِي: زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إلى مالك بن عَوْفٍ وكان قد فرَّ إلى حصن الطائف؛ فقال: إن جتني مسلماً رددت إليك أهلكَ ولكَ عندي مائة ناقة.

وأورد قصته الواقديُّ في المغازي مطوَّلاً، وأبو الأسود عن عروة في مغازي بن عائذ باختصار، وفي الجليس والأنيس للمعافي مِنْ طريق الحِرْزِ مَازِي، عن أبي عبيدة: وفد مالك بن عوف، فكان رئيس هوازن بعد إسلامه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأنشده شعراً، فذكر نحو ما تقدم؛ وزاد؛ فقال له خيراً وكساه حلة.

وقال دعبل: لمالك بن عَوْفٍ أشعارٌ جِيَادٌ وقال أبو الحسين الرازي: إن الدار المعروفة بدار بني نصر بدمشق كانت كنيسة للنصارى نزلها مالك بن عَوْفٍ أول ما فتحت دمشق فعرفت به.

وحكي أنه يقال فيه مالك بن عبد الله بن عوف، والأول هو المشهور.

٧٦٩٠ - مالك بن عَوْفٍ: بن مالك الأشجعي.

تقدمت الإشارة إليه في ترجمة سالم بن عوف، وأورده أبو موسى.

٧٦٩١ - مالك بن عوف الجُشْمِي:

أخرجه البَغَوِيُّ مِنْ طريق أبي أحمد الزبيرِي^(٣)، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن

(١) ينظر البيتان الأولان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٦٣٤).

(٢) السَّرْحُ: المال السَّائِمُ، قال الليث: السرح: المال يسام في المرعى من الأنعام. اللسان ٣/ ١٩٨٤.

(٣) في أ: الترندي.

أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن عوف. فذكر حديثاً.

والمعروف في والد أبي الأحوص أنه مالك بن نضلة.

وسياتي على الصواب، وقد أخرج البغوي أيضاً، من طريق أبي الزعراء، عن أبي

الأحوص، عن أبيه: مالك بن نضلة.

٧٦٩٢ - مالك بن أبي^(١) العيزار^(٢):

له ذكر في حديث عائذ بن سعيد الجسري، هكذا أورده ابن منده، ولم يقع ذكره في ترجمة عائذ بن سعيد عنده؛ نعم هو مذكور عند إبراهيم الحربي في غريب الحديث، لكن قال مالك بن أبي عيزارة بسند فيه مَنْ لا يعرف، عن أم البنين بنت شراحيل، عن عائذ بن سعيد الجسري؛ قال: وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقينا الضحاك بن سفيان، وابن ذي اللحية الكلبي، لم يؤذن لهما؛ فقال: يا مالك بن أبي عيزارة - وهو أحد الوفد - إن جسراً قد أتى بها، فإذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقل كذا وقل كذا. فقال: أنا إلى الإذن^(٣) أحوج مني إلى التلقين، ثم نادى مالك: ائذن لو فند جسراً^(٤) يا رسول الله، فأذن لنا، فلما دخلنا وجدنا عنده علقمة بن علاثة، وكان المجلس متضايقاً؛ فقال علقمة: ألا أرفدك يا ابن أبي عيزارة! قال مالك: أنا إلى المجلس أحوج مني إلى رفدك، فقام علقمة وفرش يديه: ها هنا اجلس بأبي حتى تفرغ من كلامك. فقال مالك: يا رسول الله؛ عليك بنذي محسّر دهنراً وبهوان شهراً إلى ذلك ما قد قصوا أمراً، وبلغت عذراً. فقال رسول الله ﷺ: «الْقَضَاءُ قَضَاءُ ابْنِ أَبِي عَيْزَارَةَ، إِنَّ جِسْرًا طَلَّقَاءُ اللَّهِ أَسْلَمُوا وَحَضَرُوا». قال: والحضرة شقّ آذان الإبل حتى إذا غارت عليهم خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت ولم تهج^(٥) قال إبراهيم: هذا أصل في كفالة النفس.

٧٦٩٣ - مالك بن قدامة^(٦): بن عرفة بن كعب بن النحاط بن كعب بن جابر بن

عَنَّم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي.

ذكره موسى بن عتبة، ومحمد بن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بدرًا، وقيل: بل هو ابن

قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط، وباقي النسب سواء الأول أثبت، وبه جزم

ابن الكلبي.

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٣٥).

(٣) في أ: الأدب.

(٤) في أ: جبر.

(٥) في أ: كرهه هيج.

(٦) في أ: حارثة.

٧٦٩٤ - مالك بن قَهْطِمِ التميمي: والد أبي العُشْرَاءِ. (١)

حديثه مشهور، وستأتي ترجمته في المبهمات؛ فإنَّ أبا العُشْرَاءِ مختلف في اسمه وفي اسم أبيه، والأشهر أسامة بن مالك بن قَهْطِمِ، جزم بذلك أحمد بن حنبل؛ ثم قال: وقيل عطارذ بن برز.

٧٦٩٥ - مالك بن قيس: بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غَنَمِ بن سالم بن عَوْفِ بن الخزرج أبو خيثمة الأنصاري (٢)، مشهور بكنيته.

وهو الذي ذكر في حديث كعب بن مالك الطويل أنه [الذي] (٣) تخلف في غزوة تبوك ثم لحق بهم، فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شخصه؛ فقال: كُنْ أبا خيثمة، واختلف في اسمه، وسيذكر في الكنى.

٧٦٩٦ - مالك بن قيس: بن نُجَيْدِ بن رُوَاسِ بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي (٤).

وفد هو وابنه عمرو بن مالك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما. وقد تقدم بيان ذلك في عمرو بن مالك.

٧٦٩٧ - مالك بن قيس الأنصاري (٥): أبو صرمة المازني.

مختلف في اسمه؛ وهو مشهور بكنيته، وسيأتي في الكنى؛ سماه ابن أبي خيثمة عن أحمد وابن أبي معين مالك بن قيس.

٧٦٩٨ - مالك بن مالك الجِثِّي (٦): له ذكر في حديثٍ أخرجه الطبراني من رواية محمد بن خليفة الأسدي، عن محمد بن أبي حيٍّ، عن أبيه قال: قال عُمَرُ يوماً لابن عباس: حدثني بحديثٍ تعجبني به. فقال: حدثني خُريم بن فاتك الأسدي؛ قال: خرجتُ في بغاء إبل لي، فأصبتُها بالأبرق حدثان خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي كما كانوا يقولون في الجاهلية، فإذا هاتفتُ يهتفُ بي يقول:

(١) أسد الغابة ت (٤٦٣٦)، الاستيعاب ت (٢٣١٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٤٠).

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٣٩)، الاستيعاب ت (٢٣٢٢).

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٤١)، الاستيعاب ت (٢٣٢٣)، الثقات ٣/٣٧٨، التاريخ الصغير ١/١٣١، التاريخ

الكبير ٧/٣٠٠، الجرح والتعديل ٨/٢١٤، تجريد أسماء الصحابة ٥/٤٨.

(٦) أسد الغابة ت (٤٦٤٣).

وَيَحْكُ عُنْدَ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ مُنْزِلِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ
[الرجز]

الآيات.
فقلت:

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي فَمَا تَحِيلُ^(١) أُرْسِدُ عَنْدَكَ أَمْ تَضْلِيْلُ
[الرجز]

فقال:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِبَاسِيْنَ وَحَامِمَاتِ
مُحَرَّمَاتٍ وَمُحَلَّلَاتِ يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ^(٢)
[الرجز]

فقلت: من أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا مالك بن مالك، بعثني رسول الله ﷺ على جن أهل نجد، فذكر قصة إسلام خريم بن فاتك.

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «تاريخه»، وأبو القاسم بن بشران. من طريقه، ثم من رواية^(٣) ابن خليفة الأسدي، عن رجل من «أذرعاء» سماه فذكره [وذكره أبو سعد في «شرف المصطفى» من طريق أخرى مرسله عن خريم بن فاتك]^(٤).

٧٦٩٩ - مالك بن مخلد^(٥):

له ذكرٌ في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى زُرْعَةَ بن سيف بن ذي يزن؛ قاله جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ واستدركه أَبُو مُوسَى.

٧٧٠٠ - مالك بن مُرَّارَةَ^(٦): ويقال ابن مرة، ويقال ابن مزرد، الرَّهَّاءِيُّ.

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: منسوب إلى رَهَاءِ بن مُنْبِه بن حَرْب بن عُلَّة بن جَلْد^(٧) بن مالك، من

(١) في أ: ما.

(٢) تنظر الآيات في أسد الغابة ت (٤٦٤٣).

(٣) في أ: أبو.

(٤) سقط في ط.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٤٤).

(٦) أسد الغابة ت (٤٦٤٥)، الاستيعاب ت (٢٣٢٤)، تليح فهو أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٢١٥/٨ -

الطبقات الكبرى ٥٣/٥، ٢٩/٦، طبقات فقهاء اليمن ٢٨/١٤، المصباح المضيء ١/٣٢٣٥، ٣٢٤،

تجريد أسماء الصحابة ٤٨/٢، بقي بن مخلد ٩٢٧.

(٧) في أ: خالد.

بني سَهْم^(١) بن عبد الله. قَالَ الْبَغَوِيُّ: مالك بن مُرارة الرهاوي. سكن الشام، وضبطه عبد الغني وابن ماکولا بفتح الراء، وقالوا: هم قبيلة من مذحج.

وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ^(٢): ذكره ابن دُرَيْد في كتاب «الاشتقاق» الرهاوي: بضم الراء كالمنسوب للبلد، وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: قال بعضهم فيه الرَّهَوي، ولا يصح.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق خالد^(٣) بن سعيد^(٤)، عن أبيه، عن جده عمير؛ قال: جاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من محمد رسول الله إلى عمير^(٥) ذي مَرَانٍ؛ وَمَنْ أَسْلَمَ من همدان سلام عليكم، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد فإنه بلغنا إسلامكم مقدمنا من الروم... فذكر بقية الكتاب.

وفيه: وإن مالك بن مرارة الرهاوي قد حفظ الغيب، وأدّى الأمانة، وبلغ الرسالة، فأمرك به خيراً.

وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده، والبغوي من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن عطاء بن أبي ميسرة، حدثني ثقة عن مالك بن مُرارة الرهاوي - بطن من اليمن - أنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْقَالَ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كَبْرِ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْقَالَ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ^(٦)». فقلت: يا رسول الله، إني لأحِبُّ أن ينقى ثوبي، ويطيب طعامي، وتحسن زُوجتي، ويجمل مركبي؛ أفمن الكبر ذاك؟ قال: «لَيْسَ ذَاكَ بِالْكَبْرِ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبُؤْسِ وَالتَّبَاؤُسِ؛ الْكِبْرُ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ».

زاد البغوي في روايته: قال: فعنه بمعنى يزدرهم.

وأخرج أَبُو نُؤَيْمٍ مَنَدَهُ بعضه من طريق عتبة، عن عطاء، عن مالك بن مُرارة لم يذكر بينهما أحداً.

وقال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: مالك بن مرارة مذكور في الحديث الذي رواه حميد بن عبد الرحمن في الكبر عن ابن مسعود.

قلت: وأشار بذلك إلى ما أخرجه البغوي من طريق ابن عَوْن، عن عمير^(٨) بن سعيد،

(١) في أ: سهيم.

(٥) في أ: عمر.

(٢) في أ: المرشاطي.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ١١٦/١٠. وابن عدي في الكامل ٩٤٢/٣.

(٣) في أ: مخالدا.

(٧) في أ: وغمط.

(٤) في أ: سعد.

(٨) في أ: عمرو.

عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: فأتيته - يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده مالك الرهاوي، فأدركتُ من آخر حديثهم، وهو يقول: يا أيها الرسول، إني امرؤ قسم لي من الجمال ما قد ترى، فما أحبُّ أن أحداً فضّلني بِشراكين فما فوقهما؛ أضمن البغي هو؟ قال: «لا، وَلَكِنَّ البَغْيَ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ». أخرجه أبو يعلى.

وقال أَبُو مَنَدَه: أنبأنا أبو يزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(١) بن عنبر بن عبد العزيز بن السفر، عن عفير بن زُرعة بن سيف بن ذي يزن: قال: وكتبته من كتاب آدم منه، ذكر أنه كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: حدثنا عمي أبو رخي أحمد بن حسن، حدثنا عمي أحمد^(٢) بن عبد العزيز، سمعت أبي وعمي يحدثان عن أبيهما، عن جدتهما عفير بن زُرعة^(٣) هذا الكتاب فذكره وفيه: فإذا جاءكم رسلي فأمرُكم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وعبد الله بن زيد، ومالك بن عبدة، وعقبة بن مر، ومالك بن مزرد، وأصحابهم.

وفيه: وإن مالك بن مُزرد الرهاوي قد حدثني أنك قد أسلمت من أول حمير، وأنك قاتلت المشركين، فأبشر بخير، وأمرك بحمير خيراً فلا تحزنوا ولا تجادلوا؛ وإن مالكا قد بلغ الخبر، وحفظ الغيب؛ فأمرك به خيراً.

وسلام عليكم.

وأخرج البَغَوِيُّ من طريق مجالد بن سعيد؛ قال: لما انصرف مالك بن مُرارة الرهاوي إلى قومه كتب معهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوصيكم به خيراً، فإنه منظور إليه. قال: فجمعت له هَمْدان ثلاث عشرة [ناقة]^(٤) وستة وسبعين بَعيراً.

٧٧٠١ - مالك بن مُرارة: من بني التباش بن زُرارة التميمي، والد هند بن أبي هالة.

كذا رأيتُه في نسخةٍ قديمة من معجم البغوي، ونسبه إلى الزبير عن المؤمل، والذي ذكره الزبير أن اسم أبي هالة مالك بن زُرارة بن النباش، وقد تقدمت الإشارة إليه.

٧٧٠٢ - مالك بن موضحة الأنصاري:

(١) في أ: عفير.

(٢) في أ: محمد.

(٣) في أ: بن زُرعة عن أبيه زُرعة بن سيف قال كتب إلى رسول الله ﷺ.

(٤) في أ: سقط.

قال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة.

قلت: ويقال إنه مالك بن الدُّخْشَمِ نسب^(١) إلى جده.

٧٧٠٣ - مالك بن مزرد^(٢): في الذي قبله.

٧٧٠٤ - مالك بن مسعود بن البَدَن^(٣) بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن

الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ابن عم أبي أسيد.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرَهُمْ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

٧٧٠٥ - مالك بن مِشْوَف: بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو بعدها فاء، ابن

أسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد المذحجي^(٤).

قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد رأس [مذحج، وفيه]^(٥):

ومن قبل عبد الله^(٦) جاءت ولادة مذحج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٧٠٦ - مالك بن مهلهل بن إيار: ويقال دثار الجني، أحد من أسلم من الجن.

له ذكر في حديث غريب أخرجه الخرائطي في هواتفِ الجان، من طريق سعيد بن

جُبَيْر - أن رجلاً من بني تميم يقال له رافع بن عمير كان أهدى الناس لطريق، وأسراهم بليل،

وأهجمهم على هؤل، فكانت العرب تسميه لذلك دُعْمُوص الرمل؛ فذكر عن بدء إسلامه؛

قال: بينا أنا أسير برمل عالج ذات ليلة إذ غلبني النوم، فنزلت عن راحلتي وأنختها وتوسدتُ

ذراعي، وقلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن أن أؤذى أو أهاج... فذكر قصة طويلة

فيها أن أحد الجن أراد أن ينحر ناقته فخاطبه آخر يقول:

يَا مَالِكَ بْنَ مُهْلَهْلِ بْنِ إِيَارٍ مَهْلًا فَدَى لَكَ مِثْرِي وَإِزَارِي

عَنْ نَاقَةِ الْإِنْسِيِّ لَا تَعْرِضْ لَهَا وَاخْتَرْ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ أَنْوَارِي

[الكامل]

(١) في أ: نسبه.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٤٧).

(٣) الاستيعاب ت (٣٢٢٦)، أسد الغابة ت (٤٦٤٨)، الثقات ٣/٣٧٩، الاستبصار ١٠٦، أصحاب بدر

١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٤٩/٢.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٤٩).

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: عابد.

وفي القصة أنه قال له: إذا نزلت وادياً من الأودية فخفت هَوْلَهُ فقل: «أَعُوذُ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَعُدُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْجِنِّ، فَقَدْ بَطَلَ أَمْرُهَا». قال: فقلت: وَمَنْ مُحَمَّدٌ؟ قال: نبي يَثْرِب. قال: فركبتُ ناقتي حتى دخلت المدينة، فحدثني النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بحديثي قبل أن أذكر له شيئاً منه. قال سعيد: فكنا نرى أنه هو الذي نزل فيه: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ: . . .﴾ [الجن: ٦] الآية.

٧٧٠٧ - مالك بن نضلة الأسلمي:

يقال هو اسم أبي بَرْزَةَ، والمشهور نضلة بن مالك، وسيأتي.

٧٧٠٨ - مالك بن نضلة الجُشَمي^(١): والد أبي الأحوص عوف.

أخرج حديثه البخاري في خَلْقِ أفعال العباد وأصحاب السنن من طريق أبي الزهراء^(٢)، عن أبي الأحوص، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - رفعه: «الأيدي ثَلَاثَةٌ». وسنده صحيح. وله حديث آخر من رواية أبي إسحاق عنه.

قال البَغَوِيُّ: سكن الكوفة، ورَوَى حديثين.

٧٧٠٩ - مالك بن نُضَيْلَةَ: بالتصغير، حليف بني عمرو بن عوف من مزينة. ذكره

البَغَوِيُّ من رواية الأموي عن ابن إسحاق.

٧٧١٠ - مالك بن نَمَطِ بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لَأي بن سلمان

الهمداني ثم الأرحبي^(٣)، أبو ثور - قال أبو عمر: يقال فيه اليامي، ويقال الخارفي، وهو الوافد ذو المشعار ذكر حديثه أهل الغريب بطوله ورواية أهل الحديث مختصرة، وهي من طريق أبي إسحاق الهمداني.

قلت: هي في «السيرة النبوية» اختصار ابن هشام؛ قال في زيادة له: قدم وفد همدان

فيما حدثني مَنْ أثنى به، عن عمرو بن عبد الله بن أذينة، عن أبي إسحاق السَّبَّعي^(٤)؛ قال قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ منهم مالك بن نَمَطِ، أبو ثور، وهو وفد المشعار، ومالك بن أَيْفَعِ السلماني، وعَمِيرَةُ بن مالك الخارفي، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) أسد الغابة ت (٤٦٥٠)، الاستيعاب ت (٢٣٢٧)، الثقات ٣/٣٧٦، تهذيب التهذيب ١٠/٢٣ - تهذيب

الكمال ٣/١٣٠٠ - تقريب التهذيب ٢/٢٢٦ - خلاصة تهذيب ٣/٧ - الكاشف ٣/١١٦ - الجرح

والتعديل ٨/٢١٦ - الطبقات ٥٥، ١٣١ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٩.

(٢) في أ: الزعراء.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٥١)، الاستيعاب ت (٢٣٢٨).

(٤) في أ: الشيعي.

وسلم مَرَجَعَهُ مِنْ تَبُوكَ، وَعَلَيْهِمْ مُقَطَّعَاتُ الْحَيَرَاتِ وَالْعِمَائِمِ الْعَدْنِيَّةِ عَلَى الرُّوَاهِلِ الْمَهْرِيَّةِ، وَمَالِكُ بْنُ نَمَطٍ يَرْتَجِزُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

إِلَيْكَ جَاوَزْنَ سَوَادَ الرَّيْفِ فِي هَبَّوَاتِ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ
مُخَطَّمَاتٍ بِخِطَامِ اللَّيْفِ^(١)

[الرجز]

قال: وذكروا له كلاماً كثيراً فصيحاً حسناً.

فكتب لهم كتاباً وأقطعهم فيه ما سألوه، وأمر عليهم مالك بن نمط، واستعمله على من أسلم من قومه، وأمره بقتال ثقيف، فكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه؛ قال: وكان مالك بن نمط شاعراً محسناً، وهو القائل:

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَخْمَةِ الدُّجَى
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنَى
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُصَدِّقٌ
وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ الْعُرْفِ^(٥) جَاءَهُ
وَنَحْنُ^(٢) بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ^(٣) وَصَلَدَدَ^(٤)
صَوَادِرَ بِالرَّكْبَانِ مِنْ هَضْبِ قَرَدَدِ
رَسُولٍ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدٍ
أَشَدَّ عَلَيَّ أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ
وَأَمْضَى بِحَدِّ الْمَشْرِفِيِّ الْمُهْتَدِ^(٦)

[الطويل]

قلت: وسيأتي في ترجمة نمط بن قيس بن مالك أنه الوافد. وقيل أبوه قيس بن مالك؛ والذي يجمع الأقوال أنهم وفدوا جميعاً؛ فقد ذكر الحسن بن يعقوب الهمداني في كتاب نسب^(٧) همدان في هذه قصة أنهم كانوا مائة وعشرين نفساً، ذكره الرُّشَاطِيُّ^(٨) عنه.

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (٤٦٥١) والاستيعاب ت (٢٣٢٨).

(٢) في أ: بأعلا.

(٣) رَحْرَحَانَ: بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهملة وآخره نون جبل قريب من عكاظ خلف عرفات وقيل لغطفان كان فيه يومان للعرب أشهرهما الثاني لبني عامر بن صعصعة على بني تميم. انظر:

مراصد الاطلاع ٦٠٩/٢.

(٤) صَلَدَدَ: من نواحي اليمن في بلاد همدان، قال:

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَخْمَةِ الدُّجَى

انظر: مراصد الاطلاع ٨٤٩/٢.

(٥) في أ: العرب.

(٦) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٢٨)، أسد الغابة ترجمة رقم (٤٦٥١).

(٧) سقط في أ.

(٨) في أ: المرشاطي.

٧٧١١ - مالك بن نميلة الأنصاري^(١) :

قال ابنُ حِبَّانَ: له صحبة، ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا. وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق أيضاً أنه استشهد بأحد. وكذا ذكره ابن هشام من زيادته على البكائي. ٧٧١٢ - مالك بن نويرة: بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي^(٢) اليربوعي يُكنى أبا حنظلة، ويلقب الجفول.

قال المَرْزَبَانِيُّ: كان شاعراً شريفاً فارساً معدوداً في فرسان بني يربوع في الجاهلية وأشرفهم، وكان من أرداف الملوك، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على صدقات قومه، فلما بلغته وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمسك الصدقة وقرَّعها في قومه؛ وقال في ذلك:

فَقُلْتُ خُذُوا أَمْوَالَكُمْ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا نَاطِرٍ فِيمَا يَجِيءُ مِنَ الْغَدِ
فَإِنَّ قَامَ بِالْدَيْنِ الْمُحَوَّقِ قَائِمٌ أَطَعْنَا وَقُلْنَا الدَّيْنَ دَيْنُ مُحَمَّدٍ
[الطويل]

[ذكر ذلك ابنُ سَعْدٍ، عن الواقدي، بسندٍ له منقطع]^(٣) فقتله ضرار بن الأزور الأسدي صبراً بأمر خالد بن الوليد بعد فراغه من قتال الردة، ثم خلفه خالد على زوجته، فقدم أخوه مُتَمِّم بن نُويرة على أبي بكر فأنشده مرثية أخيه، وناشده في دمه وفي سببهم^(٤)، فردَّ أبو بكر السبي^(٥).

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أن أبا بكر أمر خالداً أن يفارق امرأة مالك المذكورة، وأغلظ عمر لخالد في أمر مالك وأما أبو بكر فعذره.

وقد ذكر قصته مطولة سيف بن عمر في كتاب «الردة والفتوح»، ومن طريقه الطبري، وفيها: إن خالد بن الوليد لما أتى البطحاً ببغ السرايا فأتى بمالك ونفّر من قومه، فاختلقت السرية، فكان أبو قتادة ممن شهد أنهم أذنوا وأقاموا الصلاة وصلّوا، فحبسهم خالد في ليلة باردة، ثم أمر منادياً فنادى: أذفتوا أسراكم، وهي في لغة كناية عن القتل فقتلوهم، وتزوج

(١) أسد الغابة ت (٤٦٥٣)، الاستيعاب ت (٢٣٢٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٥٤)، الاستيعاب ت (٢٣٣١).

(٣) في أ: سقط.

(٤) في أ: سيفهم.

(٥) في أ: ذكر ذلك ابن سعد عن الواقدي.

خالدٌ بعد ذلك امرأة مالك؛ فقال عمر لأبي بكر: إنَّ في سيف خالد خالد رَهَقاً^(١)، فقال أبو بكر: تَأَوَّلَ فأخطأ، ولا أشيم^(٢) سيفاً سلَّهُ الله على المشركين، وودى مالكا، وكان خالد يقول^(٣): إنما أمر بقتل مالك، لأنه كان إذا ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «مَا إِخَالَ صَاحِبِكُمْ إِلَّا قَالَ كَذَاً وَكَذَاً». فقال له: أو ما تعده لك صاحباً.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في «الموفقيات»: حدثني محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب - أن مالك بن نويرة كان كثير شعر الرأس، فلما قُتل أمر خالد برأسه فنصب أثنية^(٤) لقتل ففضح ما فيها قبل أن يخلص الناس إلى شؤون رأسه. ورثاه مُتمم أخوه بأشعار كثيرة. واسم امرأة مالك أم تميم بنت المنهال. وروى ثابت بن قاسم في الدلائل أن خالداً رأى امرأة مالك، وكانت فائقة في الجمال؛ فقال مالك بعد ذلك لامرأته: قتلتي - يعني سأقتل من أجلك، وهذا قاله ظناً، فوافق أنه قُتل، ولم يكن قتله من أجل المرأة كما ظن.

قال المَرزَبَانِيُّ: ولمالك شعر جيد كثير منه يرثي عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي:

فَخَرَّتْ بِنُوَ اسْدِ عَقِيلٌ وَاحِدٌ صَدَقَتْ بِنُوَ اسْدِ عَتِيْبَةٌ أَفْضَلُ
بَجَحُوا بِمَقْتَلِهِ وَلَا تُوفَى بِهِ مَنَى سَرَائِهِمُ الَّذِينَ يُقْتَلُوا
[الكامل]

٧٧١٣ - مالك بن هُبيرة^(٥): بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة^(٦) بن السكون السكوني، ويقال الكندي، أبو سعيد.

(١) أي عجلة. النهاية ٢/٢٨٣.

(٢) أي لا أغمده، والشيم من الأضداد يكون سلا وإغماداً. النهاية ٢/٥٢١.

(٣) في أ: يقول إنه.

(٤) في أ: أبنية.

(٥) تاريخ الإسلام ٢/٢٢٥، الاستيعاب ت (٢٣٣٠)، طبقات ابن سعد ٧/٤٢٠، أسد الغابة ت (٤٦٥٥)، التاريخ الكبير ٧/٣٠٢، تاريخ خليفة ٢٠٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٨٣٣، تهذيب التهذيب، طبقات خليفة ٧٢، ١٠/٢٤، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٠ - تاريخ أبي زرعة ١/٢٣٣، تقريب التهذيب ٢/٢٠٧ - خلاصة تهذيب ٣/٧، تاريخ الطبري ٥/٢٢٧، الكاشف ٣/١١٦ - الأعلام ٥/٢٦٧ - الكامل في التاريخ ٣/٤٥٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣ - الجرح والتعديل ٨/٢١٧ - المعجم الكبير ١٩/٢٩٩، الطبقات ٧٢ - ٢١٢ - تجريد أسماء الصحابة، الأخبار الطوال ٢٢٤، ٢/٤٩، بقي بن مخلد ٣٢٢، جمهرة أنساب العرب ٤٣٠، مشاهير علماء الأمصار ٥٣، تحفة الأشراف ٨/٣٤٨، خلاصة التهذيب ٣٦٨.

(٦) في أ: عطية.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة وَقَالَ البَغَوِيُّ: سكن مصر، وحديثه في «سنن أبي داود»، «وابن ماجه»، «وجامع الترمذي»، و«مستدرک الحاكم»؛ فأخرجوا من طريق ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن مالك بن هبيرة، وكانت له صحبة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قال: وكان مالك بن هبيرة إذا استقبل أهل الجنزة جزأهم ثلاثة صفوف. حسنه الترمذي، وصححه الحاكم. وقد اختلف على ابن إسحاق فيه؛ أدخل بعضهم عنه بين أبي الخير وبين مالك بن هبيرة الحارث بن مالك، كذا وقع في المعرفة لابن منده.

وذكره الترمذي، وقال: تفرد به إبراهيم بن سعد، ورواية الجماعة أصح عندنا.

وقال ابنُ يونسَ: ولي حمص لمعاوية، وروى عنه من أهلها جماعة وذكره محمد بن الربيع الجيزي فيمن شهد فتح مصر من الصحابة؛ وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة الذين نزلوا حمص، ونقل عن محمد بن عوف: ما أعلم له صحبة، ولعله أراد صحبة مخصوصة. وإلا فقد صرح بها في حديثه، وهو في تجزئة الصفوف في الصلاة على الجنزة.

وقال أبو زُرْعَةَ الدمشقي: مات في زمن مروان بن الحكم.

٧٧١٤ - مالك بن هذم بن أبي بن الحارث بن بداء التجيبي، أبو عمرو^(١).

ذكره ابنُ يونسَ: فقال: شهد فتح مصر. وروى عن عمر بن الخطاب. وأخرج يعقوب بن سفيان في «تاريخه» حديثاً يقتضي أن له صحبة؛ فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط، عن مالك هذم^(٢)؛ قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص، وفينا عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فأصابتنا مخمصة شديدة، فانطلقت أتمس المعيشة فألفيت قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم.

قلت: وهذا في غزوة ذات السلاسل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أمره على الجيش واستمده فأمدته بأبي عبيدة.

٧٧١٥ - مالك بن الوليد^(٣):

ذكره عبدان بن مُحَمَّدٍ المروزي في الصحابة، وأبو موسى في الذيل، وذكر من طريق خالد بن حميد، عن مالك بن الخير - أن مالك بن الوليد؛ قال: أوصاني رسول الله صلى الله

(١) أسد الغابة ت (٤٦٥٦).

(٢) في أ: مالك بن هدم.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٥٧)، تجريد أسماء الصحابة ٤٩/٢.

عليه وآله وسلم ألا أخطو إلى الإمارة خطوة، ولا أصيب من مُعاهد إبرة فما فوقها، ولا أبغي على إمام سوء. وهو من رواية أنس بن أبي أنيسة، عن بقية، عن خالد المذكور، وفيه من لا يعرف حاله.

٧٧١٦ - مالك بن وهب الخُزاعي^(١):

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وابن فتحون؛ وحديثه عند البزار في مسنده من طريق عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخُزاعي، عن أبيه عن جده - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سليطاً وسفيان بن عَوْفٍ طليعةً يوم الأحزاب فقتلا، فدفنهما النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم في قَبْرِ واحد؛ فهما الشهيذان القريان.

قال البزار: لا نعلم رَوَى مالك بن وهب إلا هذا الحديث.

قلت: وفي سنده من لا يعرف.

٧٧١٧ - مالك بن يَحَامِر^(٢): بتحتانية مثناة، وقد تبدل همزة، بعدها خاء معجمة

خفيفة وكسر الميم بعدها مهملة، السُّكْسَكِي الألهاني الحمصي.

قال ابْنُ عَسَاكِرَ: يقال له صحبة. وقال أَبُو نُعَيْمٍ: ذُكِرَ في الصحابة ولا يثبت. وأرسل

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث: «الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ».

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وصحب مُعَاذُ بن جبل،

وروى عنه، وعن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله السعدي، وعمرو بن عوف، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم.

روى عنه معاوية بحضرته. وحديثه عنه، عن معاذ في صحيح البخاري: وروى عنه

أيضاً ابنه: عبد الله، وعبد الرحمن: وعمير بن هانئ، وجُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، وشريح بن عُبيد، ومكحول، وآخرون.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: كان ثقة. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في ثقات

التابعين.

(١) أسد الغابة ت (٤٦٥٨)، العقد الثمين ١١٦/٧، تجريد أسماء الصحابة ٤٩/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٦٠)، طبقات ابن سعد ٤٤١/٧، تاريخ أبي زرعة ٤٩٩/١، تاريخ الثقات ٤١٩،

الثقات لابن حبان ٣٨٣/٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٩، أنساب الأشراف ٤/١، المعرفة والتاريخ

٢٩٧/٢، الكاشف ٣٠٣/٣، جامع التحصيل ٣٣٥، تهذيب التهذيب ٢٤/١٠، تقريب التهذيب

٢٢٧/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٩٨، تهذيب الكمال ١٣٠١، تاريخ الإسلام ٢٢٥/٢.

وقال الهيثم: مات سنة اثنتين وسبعين وقال ابنُ أبي عاصمٍ: مات سنة سبعين.
٧٧١٨ - مالك بن يسار: السكوني ثم العوفي^(١).

أخرج حديثه أبو داود، والبخاري، وابن أبي عاصم، وابن السكن، والمعمرى في اليوم والليل؛ وابن قانع من طريق ضَمُضَمٍ عن شريح بن عبيد، عن أبي ظبيبة، عن أبي بخريه عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِطُورٍ أَكْفُكُمُ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا»^(٢).

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْخَمِيدِ شَيْخُ أَبِي دَاوُدَ: لِمَالِكِ بْنِ يَسَارٍ عِنْدَنَا صَحْبَةٌ. وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ السَّنَنِ: مَا لِمَالِكِ عِنْدَنَا صَحْبَةٌ بِزِيَادَةِ مَا النَّافِيَةِ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا أُدْرِي^(٣) لَهُ صَحْبَةٌ أَوْ لَا وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ السَّكَنِ وَخَدَّهَ مَالِكُ بْنُ سَنَانَ السَّكْسَكِيُّ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى. وَقَدْ وَقَعَ فِي طَبَقَاتِ الْحَمَصِيِّينَ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدِ مَالِكِ بْنِ سَنَانَ السَّكُونِيِّ ثُمَّ الْعَوْفِيِّ بَطْنٍ مِنَ السَّكُونِ. رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَظْنَهُ غَيْرَ هَذَا.

٧٧١٩ - مالك بن أبي^(٤) أمية الأزدي، والد جنادة - يأتي في الكنى.

٧٧٢٠ - مالك أبو السمح^(٥): يأتي في الكنى.

٧٧٢١ - مالك الأسلمي: والد ماعز [...].

٧٧٢٢ - مالك القشيري:

أفرده البخاري عن مالك بن عمرو وأخرج من طريق سلمة^(٦) بن علقمة، عن داود بن أبي داود بن أبي هند، عن أبي قزعة، عن مالك القشيري؛ قال: قال رسول الله صلى الله

(١) الاستيعاب ت (٢٣٣٢)، أسد الغابة ت (٤٦٦١)، التاريخ الكبير ٣٠٨/٧، تهذيب الكمال ١٣٠١/٣، تقريب التهذيب ٢٢٧/٢، خلاصة تهذيب ٧/٣، الكاشف ١١٧/٣، الجرح والتعديل ٢١٧/٨، أسماء الصحابة ٥٠/٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٤٦٨، كتاب الصلاة باب الدعاء حديث رقم ١٤٨٦ قال أبو داود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضاً. والحاكم في المستدرک ١/٥٣٦، والتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٣٢، ٣٢٥٤، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٣٨، والبخاري في شرح السنة ١/٥٨١، الطبري في التفسير ٣٠/١٦، وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٣٤٦.

(٣) في أ: أدرك.

(٤) في أ: أبو.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٠٠).

(٦) في ب: مسلم.

عليه وآله وسلم: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِيهِ ذُو رَحْمَةٍ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ جَعَلَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ فَيَبْخُلُ عَلَيْهِ إِلَّا خَرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ». ثم قال: لا أعلم له صحبة أو لا؟ فلم يزوه عن داود إلا سلمة، وهو بصري صالح الحديث.

٧٧٢٣ - مالك المري^(١): والد أبي غطفان.

قال ابنُ منْده: ذكره البخاري في الصحابة. وقال غيره: اسم والد أبي غطفان طريف، وقد روى أبو غطفان عن أبيه.

٧٧٢٤ - مالك الهلالي^(٢): والد عبد الله.

ذكره الحارث بن أبي أسامة في مسنده من طريق عمر بن عبد الرحمن، عن عبد الله ابن مالك الهلالي، عن أبيه؛ قال قائل: يا رسول الله، ما أصحاب الأعراف؟ قال: «قَوْمٌ خَرَجُوا إِلَى الْجِهَادِ بغيرِ إِذْنِ آبَائِهِمْ فَقتَلُوا فَمَنَعَتْهُمُ الشَّهَادَةُ أَنْ يَدْخُلُوا النَّارَ، وَمَنَعَتْهُمُ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ»^(٣).

وفي مسند الواقدي وهو واه: وقد رواه ابنُ لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن سهل - أن رجلاً من بني هلال أخبره أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أصحاب الأعراف، فذكر نحوه.

٧٧٢٥ - مامر الجني^(٤):

ذكره ابنُ دُرَيْدٍ في جُمْلَةِ الجن الذين قَدُوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٧٢٦ - ماناهه الفارسي: يأتي فيمن اسمه محمد.

الميم بعدها الباء

٧٧٢٧ - مبارك: مولى ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري تقدم ذكره في ترجمة رفيقه

سعد.

٧٧٢٨ - مُبَرِّح^(٥) بن شهاب: بن الحارث بن ربيعة بن سُحَيْت بن شرحبيل اليافعي^(٦).

(١) أسد الغابة ت (٤٦٤٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦١٥)، الاستيعاب ت (٢٣٣٣).

(٣) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٦٢٥. عن مالك الهلالي. قال البوصيري رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف. وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٨/٥٦٥.

(٤) في أ: ماهر.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٦٢).

(٦) في أ: التابعي.

ذكره أَبُو يُونُسَ في «تاريخ مصر»، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أربعة نفر، ثم شهد فتح مصر؛ وهو معروف في أهل مصر، وليست له رواية تعلمها؛ وخطته بالجيزة، وأخوه برح بن شهاب فتح مصر أيضاً، وليست له صحبة؛ وهما معروفان.

٧٧٢٩ - المُبْرِقُ: الشاعر بضم الميم وسكون الموحدة وكسر الراء بعدها قاف، قيل اسمه ربيعة بن ليث. وقيل عبد الله بن الحارث. وقد تقدم في الأسماء.

٧٧٣٠ - مُبَشَّرُ بْنُ أَبِي بَرْقٍ^(١):

تقدم ذكره في حديث قتادة بن النعمان المذكور في ترجمة رفاعة بن زيد.

٧٧٣١ - مُبَشَّرُ بْنُ الْبَرَاءِ^(٢): بن مَعْرُورِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: شهد بيعة الرضوان.

٧٧٣٢ - مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ^(٣): بن زَنْبِرٍ، بزاي ونون وموحدة وزن جعفر، بن

زيد بن أمية الأنصاري، أخو أبي لبابة.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ بِهَا؛ وَكَذَلِكَ كَلَّ أَبُو جَبَّانَ: إِنَّهُ

أَخُو أَبِي لِبَابَةَ. وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا لِبَابَةَ اسْمُهُ مُبَشَّرُ.

الميم بعدها التاء

٧٧٣٣ - مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ التَّمِيمِيِّ^(٤):

تقدم نسبه في ترجمة أخيه مالك؛ ذكره الطبري، وقال: أسلم هو وأخوه مالك،

وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم مالكا على صدقات بني تميم، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم.

ومتمم صاحب المراثي الحسان في أخيه، وهو صاحب البيت السائر:

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ افْتِرَاقِ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا^(٥)

[الطويل]

(١) أسد الغابة ت (٤٦٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٦٤)، الاستبصار ٢٧٨، الطبقات الكبرى ١٨/٢، شذرات الذهب ٩/١، تجريد أسماء الصحابة ٥٠/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٦٥)، الثقات ٣/٣٨٠، الاستبصار ٢٧٨، الطبقات الكبرى ١٨/٢، ٩٠/٣، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٠، ٣٨٨، ١٠٢/٤ - شذرات الذهب ٩/١ - تجريد أسماء الصحابة ٥٠/٢.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٦٦)، الاستيعاب ت (٢٥٤١).

(٥) ينظر البيت في ديوانه ص ١١٧، وشرح التصريح ٤٨/٢، وشرح شواهد المغني ٥٦٧/٢، والشعر =

وقبله:

وَكُنَّا كَنُذْمَانِي جَدِيمَةَ حِقْبَةَ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَّصِدَعَا
[الطويل]

وتمثلت بهما عائشة رضي الله عنها لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن؛ وقال: قيل
لمتمم: ما بلغ من حزنك على أخيك؟ فقال: أصبت بعيني فما قطرت منها قطرة عشرين
سنة، فلما قتل أخي استهلت.

وقال المرزباني: كنية متمم أبو نهشل ويقال: أبو رهم^(١)، ويقال أبو إبراهيم، وكان
أعور حسن الإسلام، وأكثر^(٢) شعره في مرثي أخيه وهو القائل:

وَكُلُّ فِتَى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ كَسَا قِطْعَةَ إِخْدَى يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْلِ
[الطويل]

وتمثل به عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته.

ويروى أن عمر قال للحطيئة: هل رأيت أو سمعت بأبكي من هذا؟ قال: لا، والله ما
بكي بكاء عربي قط ولا يبكيه. وقال غيره: كان الزبير وطلحة يسيران فعرض لهما متمم،
فوقفا ليمضي، فوقف فتعجلا فتعجل؛ فقال: ما أثقلكما؛ فقال: هباني أغدر الناس، أغدر
بأصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ هباني خفت الضلال فأحببت أن أهتدي بكما،
هباني خفت الوحشة فأردت أن أستأنس بكما. فقالا له: من أنت؟ قال: متمم بن نويرة،
فقالا: مللنا غير مملول، هات أنشدنا، فأنشدهما أول قصيدته العينية:

لَعَمْرُكَ مَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ مَالِكِ
أَبَى الصَّبْرِ آيَاتٍ أَرَاهَا وَأَنْتِي
وَأَنْتِي مَتَى مَا أَدْعُ بِأَسْمِكَ لَا تُجِيبُ
تَرَاهُ كَنْضَلِ السِّيفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى
فَإِنْ تَكُنِ الْإِيمَامُ فَرَّقَنْ بَيْنَنَا
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكِ
وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا
أَرَى كُلَّ حَبَلٍ دُونَ حَبْلِكَ أَقْطَعَا
وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسْمِعَا
إِذَا لَمْ يَجِدْ عِنْدَ أَمْرِي السُّوءِ مَطْمَعَا
فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعَا
ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجَنَاتِ فَأَمْرَعَا

= والشعراء ٣٤٥/١، وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٧٤، ٧٥، وشرح الأشموني ٣٢٠/٢، المحتسب
١٥١/١، ومغني اللبيب ٣٣٤/١، وأسد الغابة ترجمة رقم (٤٦٦٦).

(١) في أ: أبو تميم.

(٢) في أ: أحسن.

وَوَاللَّهِ مَا أَسْقِي الْبِلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنَّمَا أَسْقِي الْحَيْبَ الْمُودَعَا
[الطويل]

الميم بعدها التاء

٧٧٣٤ - مِثْعَب^(١): غير منسوب.

ذكره مُطَيَّنٌ فِي الْوَحْدَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مِثْعَبٍ؛ قَالَ: كُنْتُ أَغْزُوُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَصُومُ بَعْضُهُمْ وَيَفْطِرُ بَعْضُهُمْ، لَا يَعْيبُ الْمَفْطِرَ عَلَى الصَّائِمِ وَلَا الصَّائِمَ عَلَى الْمَفْطِرِ.

كَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشِّيرَازِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى نَسَبٍ وَلَا قَبِيلَةٍ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ [مِثْعَبُ السَّلْمِيِّ، وَيُقَالُ الْمَحَارِبِيُّ. وَقَدْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: إِنَّ حِمَزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ كَانَ يُلَقَّبُ مِثْعَبًا]^(٢) وَكَانَ اسْمُهُ مِثْعَبًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِثْعَبًا، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ، وَيَكُونُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو: إِنَّهُ سَلْمِيُّ تَحْرِيفًا^(٣) مِنَ الْأَسْلَمِيِّ؛ وَيُؤَيِّدُ أَنَّهُ هُوَ أَنَّ أَوَّلَ الْحَدِيثِ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ: كَانَ غَزْوٌ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا وَهُوَ رَاحِلَةٌ يُعْتَقَبُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ^(٤)، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ ثُمَّ يَقُولُ لِي: «أَزَكَّبُ» فَأَقُولُ: إِنَّ بِي قُوَّةً، حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَيَقُولُ: «مَا أَنْتَ إِلَّا مِثْعَبٌ، فَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِي إِلَيَّ وَكَذَلِكَ^(٥) أورد هذه الزيادة ابن السكَنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٧٣٥ - الْمُثَلَّمُ بْنُ حُدَافَةَ: بَنُ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيَجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.

ذَكَرَهُ الْأَمْرَزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» وَقَالَ: مَخْضَرُمٌ. وَمَقْتَضَى ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ بِمَكَّةَ فِي آخِرِ الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ قُرَشِيًّا إِلَّا أَسْلَمَ.

وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ أَبِي بَنِي خَلْفٍ.

٧٧٣٦ - الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ^(٦) بَنُ سَلْمَةَ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

الرَّبْعِيِّ الشَّيْبَانِيِّ.

(١) أسد الغابة ت (٤٦٦٧)، الثقات ٣/٣٨٩، الاستبصار ٤٤، الأعلام ٥/٢٧٦، الطبقات الكبرى

٢٣٩/٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٠، الاستيعاب ت (٢٥٤٢).

(٢) سقط في أ.

(٤) في أ: غيري.

(٥) في أ: كذا.

(٣) في أ: غريب.

(٦) أسد الغابة ت (٤٦٦٨)، الاستيعاب ت (٢٥٤٣)، الثقات ٣/٣٨٩، الاستبصار ٤٤، الأعلام ٥/٢٧٦،

الطبقات الكبرى ٧/٢٣٩، ٣٩٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٠.

قال أَبُو بِنْتِ حَبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ^(١). كَانَ الْمُنْثَى بْنُ حَارِثَةَ يُغَيِّرُ عَلَى السَّوَادِ؛ فَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ خَبْرَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي تَأْتِينَا وَقَائِعُهُ قَبْلَ مَعْرِفَةِ نَسَبِهِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ؛ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، ابْعَثْنِي عَلَى قَوْمِي؛ فَإِنَّ فِيهِمْ إِسْلَامًا أَقَاتِلُ بِهِمْ أَهْلَ فَارَسَ، وَأَقْتُلْ أَهْلَ نَاحِيَّتِي مِنَ الْعَدُوِّ. فَفَعَلَ؛ فَقَدِمَ الْمُنْثَى الْعِرَاقَ فَقَاتَلَ، وَأَغَارَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ وَفَارَسَ، وَبَعَثَ أَخَاهُ مَسْعُودًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ الْمَدَدَ فَأَمَدَّهُ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ فَكَانَ ذَلِكَ ابْتِدَاءَ فَتْحِ الْعِرَاقِ. انْتَهَى.

وللمنثى أخبار كثيرة في الفتوح ساقها سيف، والطبري، والبلاذري، وغيرهم.

وذكر ثابت في الدلائل أن عمر كان يسميه مؤمراً نفسه.

وقال أَبُو عَمْرٍو: كَانَ إِسْلَامُهُ وَقُدُومُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَيُقَالُ سَنَةَ عَشْرٍ؛ وَبَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي صَدْرِ خِلاَفَتِهِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَكَانَ شَهْمًا شَجَاعًا مَيْمُونَ النَّقِيْبَةَ، حَسَنَ الرَّأْيِ، أَبْلَى فِي حُرُوبِ الْعِرَاقِ بِلَاءَ لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ.

ذكر السراج أنه مات سنة أربع عشرة قَبْلَ الْقَادِسِيَّةِ، فَلَمَّا خَلَّتْ زَوْجَتُهُ سَلْمَى بِنْتُ جَعْفَرٍ خَلَفَ عَلَيْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ. انْتَهَى.

وأورد أَبُو بِنْتِ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَتِهِ شَيْئًا يُؤْهِمُ قَدَمَ إِسْلَامِهِ. وَسِيَّاتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ مَقْرُونِ بْنِ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وقال الْمَرْزَبَانِيُّ: كَانَ مَخْضَرَمًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

سَأَلُوا الْبَيْتَةَ وَالرَّمَاخَ تَنُوشُهُمْ شَرَقَى الْأَسِنَّةِ وَالْثُجُورِ مِنَ الدَّمِ
فَتَرَكْتُ فِي نَفْعِ الْعَجَاجَةِ مِنْهُمْ جَزْرًا لِسَاغِبَةٍ وَتَسْرِ قَشَعَمِ
[الطويل]

الميم بعدها الجيم

٧٧٣٧ - مجاشع بن مسعود بن ثعلبة^(٢) بن وهب بن عائذ بن ربيعة بن يربوع بن

(١) في أ: شبة عن شيوخه.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٦٩)، الاستيعاب ت (٢٥٢٤)، الثقات ٣/٤٠٠، التاريخ الصغير ١/٧٧، ٧٨ - التاريخ الكبير ٨/٢٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٣٣ - تاريخ الإسلام ٣/٣٢٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٨٣٤ - تهذيب الكمال ٣/١٣٠٤ - تقريب التهذيب ٢/٢٢٩، الكاشف ٣/١١٩، المتحف ٢٥١ - الأعلام ٥/٢٧٧، تليق فهوم أهل الأثر ٢/٣٧ - التعديل والتجريح ٦٧٧ - الجرح والتعديل ٨/٣٨٩، //

سَمَّال بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم بن منصور السلمي .

قال أَبُو بَخْرِيٍّ وغيره: له صحبة، وله رواية في الصحيحين وغيرهما روى عنه أبو عثمان النهدي، وكليب بن شهاب، وأبو ساسان الرقاشي، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم . وله ذكر في ترجمة نصر بن حجاج .

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: تزوج سميلة بنت أبي حيوة^(١) بن أزيهر^(٢) الدوسية، فقتل عنها يوم الجمل، فخلف عليها عبد الله بن عباس؛ وله ذكر أيضاً في ترجمة أبي الأعور السلمي .

وقال الدُّوْلَابِيُّ: إنه غزا كابل من بلاد الهند فصالحه الأسيهد فدخل مجاشع بيت الأصنام، فأخذ جوهرة من عين الصنم، وقال: لم آخذها إلا لتعلموا أنه لا يضر ولا ينفع .

قال خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ: قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ قَبْلَ الْوَقْعَةِ، وَبَيَّنَّ الْمَدَائِنِي وَعَمْرُ بْنُ شَبَةَ أَنَّهُ قُتِلَ فِي مَحَارِبَةِ الزَّبِيرِ مَعَ حَكِيمِ بْنِ جَبَلَةَ بِسَبَبِ عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، لِأَنَّهُ كَانَ عَامِلاً عَلَى الْبَصْرَةِ، فَلَمَّا جَاءَ الزَّبِيرُ وَمِنْ مَعِهِ حَارِبُهُ حَكِيمٌ فَغَلَبُوا عَلَى الْبَصْرَةِ، وَأَخْرَجُوا عَثْمَانَ، وَقُتِلَ مَجَاشِعُ وَأَخُوهُ مَجَالِدُ، وَكُلُّ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيَّ .

وذكر المدائني أيضاً بسند له أنَّ عمرو بن معد يكرب تحمّل حمالة، فأتى مجاشعاً يستعينه فيها، فقال: إن شئت أعطيتك ذلك من مالي، وإن شئت حكمتك، ثم أعطاه حكمه، فمضى وهو يشكره، وسيأتي في ترجمة عمرو أنه مات قبل مجاشع . والله أعلم .

٧٧٣٨ - مُجَاعَةَ^(٣) بن مُرَّازَةَ بن سُلْمَى، وقيل سليم، بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي اليمامي .

كان من رؤساء بني حنيفة، وأسلم، ووفد؛ فأخرج أبو داود عن محمد بن عيسى . عن عنبسة بن عبد الواحد، عن الدخيل بن إياس، عن هلال بن سراج بن مُجَاعَةَ، عن أبيه، عن

= الطبقات الكبرى ٤٨/٥، الطبقات ٤٩، ١٨١ - الرياض المستطابة ٢٥٨٨، تجريد أسماء الصحابة ٥١/٢، سير أعلام النبلاء ٣٧/٢، الأنساب ٢٠٧/٧، بقي بن مخلد ٢٨٨ .

(١) في أ: حياة .

(٢) في أ: أزهر .

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٧١)، الاستيعاب ت (٢٥٤٥)، الثقات ٣/٣٨٥، التاريخ الصغير ٩٣/١، التاريخ الكبير ٨/٤٤، تهذيب الكمال ٣/٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/٢٢٩، الكاشف ٣/١٢٠، الاستبصار ٢٣١، ٥٩٧، الجرح والتعديل ٨/٤١٩ - الطبقات ٦٦/٢٨٩، المصباح المضيء ١/٩١، ٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٥١/٢ .

جده مجاعة - أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطلب^(١) دية أخيه، قتلته بنو أسد^(٢) وتميم من بني ذهل : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «لَوْ كُنْتُ جَاعِلًا لِمُشْرِكٍ دِيَّةً جَعَلْتُهَا لِأَخِيكَ وَلَكِنْ سَأَعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى» .

فكتب له بمائة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل، فأخذ طائفة منها، وأسلمت بنو ذهل فطلبها مجاعة إلى أبي بكر، فكتب له باثني عشر ألف صاع من صدقة اليمامة... الحديث.

وأخرج البغوي، عن زياد بن أيوب، عن عنبسة بن عبد الواحد، عن الدخيل بن إياس، عن عمه هلال بن سراج، عن أبيه سراج بن مجاعة، قال: أعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجاعة بن مראה أرضاً باليمامة يقال لها الفورة، وكتب له بذلك كتاباً.

وقال ابن جبان في الصحابة: استقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم [فأقطعه].

وكان بليغاً حكيماً^(٣) ومن حكمه أنه قال لأبي بكر الصديق: إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه، والسلاح عند من لا يقا تل به، والمال عند من لا ينفقه ضاعت الأمور.

وكان مجاعة ممن أسر يوم اليمامة؛ فقال سارية بن عمرو الحنفي لخالد بن الوليد: إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستبق هذا، فوجهه إلى أبي بكر الصديق، وفيه يقول الشاعر من بني حنيفة:

وَمُجَّاعُ الِيمَامَةِ قَدْ أَتَانَا يُخْبِرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَأَسْتَقَمْنَا وَكَانَ الْمَرْءُ يُسْمَعُ مَا يَقُولُ

[الوافر]

وأنشد مجاعة لنفسه في ذلك من أبيات:

أَتَرَى خَالِدًا يَقْتُلُنَا الْيَوْمَ مِمِّ بِلَذْنِبِ الْأَضْفَرِ الْكَذَّابِ
لَمْ يَدْعِ مِلَّةَ النَّبِيِّ وَلَا نَحْ مِنْ رَجَعْنَا فِيهَا عَلَى الْأَعْقَابِ

[الخفيف]

وذكر الزبير أن خالداً تزوج بنت مجاعة في ذلك الوقت، وذكر له وثيمة مع خالد في

(١) في أ: فطلب.

(٢) في أ: أسدوس.

(٣) سقط في أ.

الردة غَيْرَ هذا، وذكر المرزباني أنه عاش إلى خلافة معاوية وأنشد له في ذلك شعراً:

تَعَذَّرْتَ لَمَّا لَمْ تَجِدْكَ عِلَّةً مُعَاوِيَ بْنَ إِذْ الْأَعْتَادَ مِنْ الْبُخْلِ
وَلَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ وَلَا بَغْضَةٍ كَانَتْ عَلَيَّ وَلَا ذَخْلٍ
[الطويل]

وستأتي بقية أخباره في ترجمة والده في القسم الأخير إن شاء الله تعالى.

٧٧٣٩ - مُجَالِدُ بْنُ ثَوْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: تقدم ذكر وفادته في ترجمة بشر بن معاوية^(١).

٧٧٤٠ - مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودِ السَّلْمِيِّ^(٢): أخو مجاشع المتقدم.

قال الْبُخَارِيُّ وَأَبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وتقدم ذكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَخِيهِ مَجَاشِعِ.

وأخرج الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ؛ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَصَّ هَا هُنَا - يَعْنِي بِالْبَصْرَةِ - الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيحٍ فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، فَجَاءَ مَجَالِدُ بْنُ مَسْعُودِ السَّلْمِيِّ؛ فَقَالُوا: أَوْسِعُوا لَهُ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكُمْ لِأَجْلَسَ إِلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئاً أَنْكَرَهُ الْمُسْلِمُونَ، فَيَاكُمْ وَمَا أَنْكَرَهُ الْمُسْلِمُونَ. وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَافِعٍ عَنِ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ: قُتِلَ مُجَالِدُ يَوْمَ الْجَمَلِ.

٧٧٤١ - مَجَالِدُ: وَالِدُ أَبِي عَثْمَةَ^(٣) سَيِّئَاتِي فِي التَّجْبِييِ.

٧٧٤٢ - الْمُجَدَّرُ بْنُ ذِيَادٍ^(٤): بَنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ بَيْبَرَةَ بْنِ مَشْنُوءِ بْنِ الْقُشَيْرِ بْنِ تَيْمٍ^(٥) بَنُ عَوْذِ مَنَاةَ بْنِ نَاجِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ إِرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُيَيْلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ قُرَانَ بْنِ بَلِيٍّ الْبَلَوِيِّ.

(١) أسد الغابة ت (٤٦٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٧٤)، الاستيعاب ت (٢٥٤٦)، الثقات ت (٢٥٤٦)، تاريخ الإسلام ٣/٣٢٠، تهذيب التهذيب ١٠/٤١، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٥، تقريب التهذيب ٢/٢٢٩ - خلاصة تهذيب ٣/١٠ - الكاشف ٣/١٢٠ - مقاتل الطالبين ٦٩ - الجرح والتعديل ٨/٣٦٠ - الطبقات ٤٩، ١٨١ - الرياض المستطابة ٢٥٨ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٥١، سير أعلام النبلاء ٢/٣٧ - التاريخ الصغير ١/٧٧ - التاريخ الكبير ٨/٨ - تاريخ من دفن بالعراق ٤٣٣ - التعديل والتجريح ٦٧٨.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٧٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٧٧)، الاستيعاب ت (٢٥٤٩)، الثقات ٣/٣٩١، المتحف ٤٥٨، الأعلام ٥/٢٧٩، الطبقات الكبرى ٢/٤٣، ٣/٤٥٦، ٤٥٨، ٥٥٣، عنوان النجابة ١٥٥، أصحاب بدر ١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥١.

(٥) في أ: القشر من تيم.

يقال اسمه: عبد الله، والمجدّر لقب وهو بالذال المعجمة، ومعناه الغليظ الضخم.

تقدم له ذكر في ترجمة الحارث بن الصامت. وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، واستشهد بأحد.

وذكر ابن إسحاق في قصة بدر، من طريق الزهري، ومن طريق عروة وغيرهما - أن النبي ﷺ قال: من لقي منكم أبا البختري فلا يقتله. فلقية المجدّر؛ فقال له: استأسر؛ فإن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك، فقال: وزميلي؟ فقال المجدّر: لا والله، فإني قاتله، فقتله وزميله.

وأخرجه ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد بسند له، فيه من لم يسم عن ابن عباس؛ وزاد: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل أبي البختري، وعن قتل بني هاشم؛ لأنهم أخرجوا كرهاً.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: زعم ناس أن الذي قتل أبا البختري هو أبو اليسر، ويأبى معظم الناس إلا أن المجدّر هو الذي قتله.

وكذا جزم (به) ^(١) الزبير بن بكار، والواقدي. وأخرج الحاكم من طريق محمد بن يحيى بن حبان كلهم أن المجدّر هو الذي قتله، وكان المجدّر في الجاهلية قتل سويد بن الصامت، فلما كان يوم أخذ قتل الحارث بن سويد المجدّر غدرًا وهرب، فلجأ ^(٢) بمكة مرتدًا، ثم أسلم يوم الفتح فقتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمجدّر.

وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمة الحارث وما فيه من النزاع. وذكر ابن حبان في الصحابة المجدّر؛ فقال: له صحبة، ولا أحفظ له رواية.

٧٧٤٣ - مجدّر الأنصاري: آخر.

ذكره ابن شاهين فساق من طريق أبي زكريا الخواص، حدثنا رجاء بن سلمة، عن شعبة، عن خالد الخزازي عن أنس؛ قال: قتل عكرمة بن أبي جهل مجدّرًا الأنصاري يوم الخندق، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضحك؛ فقالت الأنصار: تضحك يا رسول الله أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا؟ فقال: ما ذاك أضحكني، ولكنه قتله وهو معه في درجته في الجنة.

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: فلحق.

قلت: وهذا غَيْرُ الذي قبله: لأن ذاك قتل بأحد، وقاتله الحارث بن سويد كما ترى، ولم يستدركه أبو موسى، وهو على شزطه، أظنه الذي قبله.

٧٧٤٤ - مجدي^(١) الضمري.

ذكره أَبُو السَّكَنِ وَغَيْرُهُ، وقال أَبُو حَبَّانَ: يقال إن له صحبة.

وقال أَبُو عُمَرَ: حديثه عند محمد بن سليمان بن^(٢) مسمول عن الفرغ بن عطاء بن مجدي، عن أبيه، عن جده.

قلت: فصَحَّفَ اسمين، وإنما (هو)^(٣) أبو المفرج بلفظ الكنية وزيادة ميم في أوله مع التشديد، وأبوه عطية، بصيغة التصغير؛ كذلك أخرجه البخاري في «التاريخ»، وابن أبي عاصم، وابن السكن^(٤) وغيرهم.

قال أَبُو فَتْحُونُ: عرضته على الحافظ أبي علي فاستحسنه وصَوَّبَهُ وَبَّهَ عليه في كتابه. ولفظ حديثه: غَزَوْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يُعْطِي الرجل البكر والبكرين، فجاءت عجوز من قريش شمطاء حذاء تدب من الكبر يمس ذنبها رأسها. فسألته فأعطاه ثلاثين بكرة.

وأخرج أَبُو مَنْدَةَ، من طريق محمد بن سليمان بن مسمول بهذا السند حديثاً آخر، ومثته: غَزَوْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني المصطلق، فأصبنا سبايا، فسألنا عن العزل؛ فقال: «إِنْ شِئْتُمْ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ». ومحمد بن سليمان ضعيف. وذكر ابن قانع أن اسمه مجيد بالجيم مصغراً.

٧٧٤٥ - مجدي بن قيس^(٥): الأشعري، أخو أبي موسى.

ذكره أَبُو فَتْحُونُ في «الذيل»، وعزاه لمغازي الأموي أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه ممن قدم مع أبي موسى؛ والذي أورده ابن منده عن مغازي الأموي محمد بن قيس، كما سيأتي في ترجمة أبي بُرْدَةَ بن قيس الأشعري - أن أبا موسى خرج معه أخواه: أبو بردة، وأبو رُهم؛ فإن كان مجدي محفوظاً احتمال أن يكون اسم أبي رُهم. وسيأتي مزيد لذلك في

(١) أسد الغابة ت (٤٦٧٥)، الاستيعاب ت (٢٥٤٧)، الثقات ٣/٣٩١، الأعلام ٥/٢٧٩، المنطق ٤٥٨،

الطبقات الكبرى ٢/٤٣، عنوان النجاة ١٥٥، أصحاب بدر ١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٥١/٢.

(٢) في أ: سلمى.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: قال ابن فتحون وغيرهم.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٧٦)، الاستيعاب ت (٢٥٤٨).

ترجمة محمد بن قيس؛ فقد قيل: إنه اسم أبي رُهم. وقيل إن اسمه مجيد بوزن عظيم.

٧٧٤٦ - مُجَزَّاةُ بن ثور^(١): بن عفير بن زهير بن عمرو بن كعب بن سدوس

السدوسي.

قال أَبُو نُؤَيْدٍ مَنَدَه: ذكره البخاري في «الصحابة» ولا يثبت، وروايته عن عبد الرحمن بن

أبي بكرة.

قلت: هذا الإطلاق غلط، وإنما جاء من رواية عبد الرحمن بن أبي بكرة قصة ذكر فيها عن مَجَزَّاةِ بن ثور خَبْرًا؛ قال ابن أبي شيبه: حدثنا قُرَادُ أبو نوح عثمان بن معاوية القرشي، عن أبيه؛ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة؛ قال: لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان وَمَنْ معه بُشْتَرٌ قال: فأقاموا سنةً أو نحوها لا يخلصون إليه؛ قال: وكان الهرمزان قتل رجلاً من دهاقتهم، فانطلق أخوه حتى أتى أبا موسى فدله على عورتهم، فبعث أبو موسى منه مَجَزَّاةِ بن ثور، فدخل من القناة التي يجري فيها النهر حتى دخل المسلمون ففتح الله عليهم. والقصة طويلة ذكرتُ بعضها في الجبان في الجيم.

ذكر الطَّبْرِيُّ أَنَّ أبا موسى بعث جيشاً كثيفاً، وأمر عليهم سهل بن عدي، وبعث معه البراء بن مالك ومَجَزَّاةِ بن ثور في جماعة من الصحابة سَمَّاهم، فالتقوا فقتل الهرمزان مَجَزَّاةِ والبراء... فذكر قصة.

وتقدم له ذكر في ترجمة سياه في القسم الثالث.

وقال البُخَارِيُّ في «تاريخه»: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا حميد؛ قال: قال أنس... فذكر قصة الهرمزان: وفيها: فقال عمر: يا أنس، استحي قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور.

وتقدم في ترجمة خالد بن المعمر أنه كان رئيس بكر بن وائل معه مجزأة بن ثور: ولمجزأة ولَد يُقال له شقيق، كان رئيس بكر بن وائل في خلافة عثمان ثم صرفها علي عنه إلى أبي ساسان حصين بن المنذر.

٧٧٤٧ - مُجَزَّزُ المدلجي: وهو ابن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن

مدلج الكناني^(٢).

(١) أسد الغابة ت (٤٦٧٨)، التاريخ الصغير ٥٥، التاريخ الكبير ٣٩/٨، تاريخ جرجان ٤٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٨٣٥ - الاستبصار ٣٦ - الأعلام ٥/٢٧٩، الجرح والتعديل ٨/٤١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٧٩)، الاستيعاب ت (٢٥٥٠). (٢٥٩١)

مذكور في الصحيحين من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ قالت: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسروراً تبرق أسارير وجهه؛ فقال: «ألم تري أنّ مجزراً المدلجي نظرَ أنفاً إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: إنّ بغض هذه الأقدام من بغض».

وفي رواية ابن قتيبة: مرّ على زيد وأسامة وقد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما.

وذكر قاسم بن ثابت في «الدلائل» عن موسى بن هارون، عن مصعب الزبيري - أنه لم يكن اسمه مجزراً؛ وإنما قيل له ذلك لأنه كان إذا أسر أسيراً جزاً ناصيته وأطلقه.

وذكره ابن يونس في «تاريخ مصر»؛ قال: وذكره في كتبهم - يعني كتب من شهد فتح مصر؛ قال: ولا أعلم له رواية.

قلت: وأغفل ذكره جمهور من صنف^(١) في الصحابة، لكن ذكره أبو عمر في الاستيعاب، وذكر ابن الأثير أن أبا نعيم ذكره وأغفله ابن منده، ولم يستدركه أبو موسى.

قلت: ولم أر له ذكراً في النسخة التي من المعرفة لأبي نعيم عندي، وهي متقنة؛ ولو كان ذكره لما فات أبا موسى كعاداته في اتباع أبي نعيم في ذكره كل من ذكره زائداً على ابن منده، ولولا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتح بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما كان مع من ذكره في الصحابة حجة صريحة على إسلامه؛ واحتمال أن يكون قال ما قال في حق زيد وأسامة قيل أن يسلم، واعتبر قوله لعدم معرفته بالقافة^(٢)، لكن قرينة رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقربه يدل على أنه اعتمد خبره، ولو كان كافراً لما اعتمده في حكم شرعي.

٧٧٤٨ - مجفنة بن النعمان العتكي.

كان شاعر الأزدي، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر عليهم عمرو بن العاص، فلما مات وارتدت العرب فحشي عمرو بن العاص أن يرتدوا فاستأذنتهم في الرجوع إلى المدينة، فقال له مجفنة:

يَا عَمْرُو إِنَّ كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
فَقُلُوبُنَا قَرْحَى وَمَاءُ دُمُوعِنَا
يَا عَمْرُو إِنَّ حَيَاتَهُ كَوَفَاتِهِ
فَأَقِمَّ فَإِنَّكَ لَا تَخَافُ رُجُوعَنَا

[الكامل]

(٢) في أ: بالقيافة.

(١) في أ: ضبطه.

ذكره وَثِيْمَةٌ في كتاب «الردة» عن محمد بن إسحاق.

٧٧٤٩ - مُجَمِّعُ بن جارية^(١): بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف الأنصاري الأوسي^(٢).

له في ترجمة سعيد بن عبيد بن قيس ذِكْر، وأخرج له في السنن ثلاثة أحاديث صحَّح الترمذي بعضها.

وقال أَبُو إِسْحَاقِ في المغازي: كان مجمَّع بن جارية بن العطاف حدثاً قد جمع القرآن، وكان أبوه جارية^(٣) ممن اتخذ مسجد الضُّرَّار، وكان مجمع يصلِّي بهم فيه؛ ثم إنه أحرق فلما كان زَمَنَ عمر بن الخطاب كلَّم في مجمع أن يؤمَّ قومه؛ فقال: لا، أو ليس بإمام المنافقين في مسجد الضُّرَّار؛ فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما علمتُ بشيء من أمرهم، فزعموا أن عمر رضي الله عنه أذن له أن يصلِّي بهم؛ ويقال: إن عمر بعثه إلى أهل الكوفة يعلمهم القرآن فتعلَّم ابنُ مسعود فعلمه القرآن.

٧٧٥٠ - مُجَمِّعُ بن يزيد^(٤): بن جارية الأنصاري، ابن أخي الذي قبله.

وقال أَبُو حَبِيبٍ: له صحبة، وقيل: هما واحد. وفَرَّقَ بينهما ابنُ السكن وغيره؛ وله في مسند أحمد وابن ماجه حديثٌ حسنُ الإسناد.

٧٧٥١ - مُجِيد: في مجدي.

الميم بعدها الحاء

٧٧٥٢ - محارب بن مزينة: بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن

(١) في أ: حارثة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٨٠)، الاستيعاب ت (٢٣٣٤)، الثقات ٣/٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٠/٤٧، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/، خلاصة تذهيب ٣/١١، الكاشف ٣/١٢١، الاستبصار ٢٩٢، الأعلام ٥/٢٨، تليق فهم أهل الأثر ٣٦٩، الطبقات الكبرى ٢/٣٥٥، غاية النهاية ٢/٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٢.

(٣) في أ: حارثة.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٨١)، الاستيعاب ت (٢٣٣٥)، تهذيب التهذيب ١٠/٤٨، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/٢٣٠، خلاصة تذهيب ٣/١١، الكاشف ٣/١٢١، الاستبصار ٢٩١، الجرح والتعديل ٨/٢٩٥، الطبقات ٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٢، بقي بن مخلد ٣/٦٠٣، التعديل والتجريح ٦٨٣.

حُطمة بن محارب بن عمرو بن وداعة^(١) بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس العبدي ثم المَحَارِبِي^(١).

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ: وفد هو وأبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما. وقال الرَّشَاطِيُّ^(٢): لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون. انتهى.

وقد ذكره الدَّارِقُطْنِيُّ وَأَبْنُ مَأْكُولًا عن ابْنِ الكَلْبِيِّ، واستدركه ابن الأثير.

٧٧٥٣ - المحتفر^(٣) بن أوس بن زياد بن أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد (المزني)^(٤).

نسبه^(٥) ابْنُ جَبَّان في ترجمة أبيه، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور: المحتفر بن أوس بن نصر بن زياد صاحب رسول الله ﷺ، ذكر العباس بن مصعب أنه ورد خراسان.

وقال أحمدُ بْنُ سِنَان: استوطن مَرُو، وذكر بشر بن المحتفر أنه كان مع أبيه بخراسان في جيش عبد الرحمن بن سمرة، ثم أخرج من طريق عيسى بن موسى غُنْجَار، عن عيسى بن عبيد الكندي، عن الحسين بن عثمان بن بشر بن المحتفر بن أوس المزني عن أبيه عن جده المحتفر - أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وأنهم نحرروا البدنة عن سبعة.

٧٧٥٤ - مِخْجَنُ بن الأدرع^(٦) الأسلمي المدني^(٧).

قال أبو عُمَرَ: كان قديم الإسلام؛ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي، ورجاء بن أبي رجاء، وعبد الله بن شقيق. وتقدم له ذكر في ترجمة سَكْبَةَ^(٨) الأسلمي، ووقع عند أبي أحمد العسكري أنه سلمى، وتعقبوه؛ قال أبو

(١) أسد الغابة ت (٤٦٨٢).

(٤) سقط في أ.

(٢) في أ: المرشاطي.

(٥) في أ: الذي نسبه.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٨٣).

(٦) في أ: السلمي.

(٧) أسد الغابة ت (٤٦٨٤)، الاستيعاب ت (٢٣٣٦)، التاريخ الكبير ٤/٨، تهذيب التهذيب ١٠/٥٤ -

تهذيب الكمال ٣/١٣٠٧ - تقريب التهذيب ٢/٢٣١ - خلاصة تهذيب الكمال ٣/١٢ - الكاشف ٣/١٢٢ -

الأعلام ٥/٢٨٣ - تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٢ - الجرح والتعديل ٨/٣٧٥ - التحفة اللطيفة ٣/٤٤٦ -

الطبقات ٥٢، ١٨٢ - عنوان النجاة ١٥٤ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٢ - بقي بن مخلد ٢٩٨، الثقات

٣/٣٩٩.

(٨) في أ: سلّه.

عمر: سكن البصرة، وهو الذي اختط مسجدها، وعُمِّرَ طويلاً. انتهى.

وفي «الصحيح» من حديث سلمة بن الأكوع: «أزُمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرِعِ». وأخرج البخاري في «الأدب المفرد»، والسنن لأبي داود والنسائي، وصحيح ابن خزيمة، من طريق عبد الله بن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عن حنظلة بن علي عن مِخْجَنِ بْنِ الْأَدْرِعِ، قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا هو برجل قد^(١) قضى صلاته وهو يتشَهَّد... الحديث.

وذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِي «المغازي» عن سفيان بن فروة الأَسْلَمِيِّ، عن أشياخ من قومه من الصحابة؛ قالوا: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَنَاضَلُ، فَبَيْنَا مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْرِعِ يَنَاضِلُ رَجُلًا مِنَّا مَنْ أَسْلَمَ قَالَ: «أزُمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، أَرُمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرِعِ» فَأَلْقَى نَضْلَةَ قَوْسِهِ مِنْ يَدِهِ؛ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَرُمِي مَعَهُ وَأَنْتَ مَعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَغْلِبُ مَنْ كُنْتَ مَعَهُ. فقال: «أزُمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كَلِّكُمْ». قال أَبُو عُمَرَ: يقال إنه مات في آخر خلافة معاوية.

٧٧٥٥ - مِخْجَنُ بْنُ أَبِي مِخْجَنٍ الدُّثَلِيِّ^(٢).

قال أَبُو عُمَرَ: معدود في أهل المدينة. روى عنه ابنه بُسْرٌ؛ فمالك يقوله بضم الموحدة وسكون المهملة، والثوري يقوله بالكسر والمعجمة كالجادة. قال أبو عمر: والأكثر على ما قال مالك.

وأخرج «الموطأ»، والبخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي، وابن خزيمة، والحاكم، من رواية مالك، عن زيد بن أسلم، عن بُسْرِ بْنِ مِخْجَنٍ الدُّثَلِيِّ، عن أبيه - أنه كان جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأذن بالصلاة، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع ومِخْجَنُ فِي مَجْلِسِهِ... الحديث.

ويقال: إن مِخْجَنًا المذكور كان في سرية زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى حِمْيَرَ فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتِّ^(٣) مِنَ الْهَجْرَةِ. وجزم بذلك ابْنُ الْحَدَّاءِ فِي رِجَالِ الْمَوْطَأِ.

(١) في أ: قضى.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٨٥)، الاستيعاب ت (٢٣٣٧)، الثقات ٣/٣٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/٥٤ - تهذيب الكمال ٣/١٣٠٨ - تقريب التهذيب ٢/٢٣١ - خلاصة تهذيب ٣/١٢ - الكاشف ٣/١٢٣ - تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/٣٧٦ - التحفة اللطيفة ٣/٤٤٦، الطبقات ٣٤ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٢.

(٣) في أ: ستين.

٧٧٥٦ - محدوج^(١): [بمهملة ساكنة وآخره جيم]^(٢) بن زيد الهذلي^(٣).

ذكره قيس بن الربيع الكوفي في مسنده. ورَوَى عن سعد الإسكاف، سمعت عطية عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِي». أخرجه أبو نعيم، وقال: مختلف في صحبته.

٧٧٥٧ - محربة: بمهملة وراء وموحدة، بوزن مسلمة؛ ابن الرباب الشني.

قال أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة عبد يَغُوث بن حداد^(٤) يقال كان يتكهن. وذكر أبو اليقظان أنه تنصّر في الجاهلية، وأن الناس سمعوا منادياً في الليل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ ثَلَاثٌ»: رباب الشني، وبِحيرا الرَّاهِب، وآخر؛ قال: وكان من ولده محربة؛ سُمي بذلك؛ لأنّ السلاح حربه لكثرة لبسه إياه.

وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأرسله إلى ابن الجُلندي صاحب عمان، وكان ابنه المثنى بن محربة صاحب المختار وجّه به إلى البصرة في عسكر ليأخذها، فهزمه عباد بن الحصين.

٧٧٥٨ - محرّرة بن عامر^(٥): بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار

الأنصاري النجاري.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وضبطه أَبْنُ مَآكُولًا بِمَهْمَلَاتٍ وَزَنَ مُحَمَّدٌ. وَذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مَعَ مِنْ اسْمِهِ بَوَازِنَ مَقْبَلِ

كالذين يذكرون بعد هذا.

[٧٧٥٩ - مُحْرَزِ بْنِ أَسِيدٍ: بِنِ أَخْشَنِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ أَبِي خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ سَلَامَةَ الْبَاهَلِيِّ.

له إدراك، ذكره أبو بشر الدُولابي في «الكنى» في ترجمة ولده أدهم من رواية أدهم؛

قال: أول راية دخلت حمص وركزت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق؛ قال: ولقد كانت لأبي أمامة راية، ولأبي محرز بن أسيد راية؛ قال: وكان أبي أول مسلم قتل مشركاً بحمص، وهو القاتل في الخضاب:

(١) أسد الغابة ت (٤٦٨٦)، الكاشف ٣/١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٥٢/٢.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٨٦).

(٤) في أ: ملاة.

(٥) في أ: غانم.

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ شَيْئاً لِأَهْلِهِ تَشَيَّبْتُ وَأَبْتَعْتُ الشَّبَابَ بِدِرْهَمٍ
[الطويل]

وكان أدهم من الأمراء الشاميين في وقعة عين الوردة، وكان هو البشير بالفتح، وهو أول مولود بحمص، وأول مولود فرض له بها.

قلت: وقد تقدم أنهم ما كانوا يؤثرون في الفتوح إلا الصحابة، فيكون محرز على هذا من أهل القسم الأول؛ وقد أشرت إليه هناك في القسم الرابع^(١).

٧٧٦٠ - مُحْرَزُ بْنُ حَارِثَةَ: بن ربيعة^(٢) بن عبد العزى بن عبد شمس العَبْشَمِي.

قال البُخَارِيُّ: حارثة بن محرز ولم يزد. وقال الفَاكِهِيُّ في وُلاة مكة: ومنهم مُحْرَزٌ؛ فذكره، وقال: وكان عاملاً لعمر فيما يقال. وقال البَلَّادِيُّ: وُلد حارثة بن ربيعة محرزاً أو حريزاً، واستخلف عتاب بن أسيد مُحْرَزاً على مكة في سفرة سافرها، ومن ولده العلاء بن عبد الرحمن بن مُحْرَز كان على ربع من الكوفة أيام ابن الزبير، وولده بالكوفة في سكة يقال لها سكة بني محرز.

وقال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وِلاه عمر رضي الله عنه مكة في أول ولايته، ثم عزله وقتل في وقعة الجمل.

٧٧٦١ - مُحْرَزُ بْنُ زَهْرٍ^(٣): ويقال ابن زهر الأسلمي.

ذكره البَغَوِيُّ في الصَّحابة، وأخرج من طريق (سفيان بن حمزة عن)^(٤) كثير بن زيد، عن أم ولد لمحرز بن زهر - رجل من أسلم، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وكنت أسمع محرزاً يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَمَانٍ (الكَذَّابِينَ)^(٥).

قال البُخَارِيُّ: محرز بن زهير له صحبة وذكر هذا ابن الأثير، وتبعه الدَّارِقُطْنِيُّ وابْنُ مَنْدَه وِابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وقال أَبُو نُعَيْمٍ: الصواب زهر، كذا قال، والخلاف في اسم أبيه من الرواة، عن كثير بن زيد؛ فقال عن سليمان^(٦) بن حمزة زهر. وقال عبد العزيز بن أبي حازم زهير؛

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٨٧)، الاستيعاب ت (٢٥٥١).

(٣) الثقات ٣/٣٩٩ - الجرح والتعديل ٨/٣١٤ - تجريد أسماء الصحابة ٥٣/٢، أسد الغابة ت (٤٦٨٨)، الاستيعاب ت (٢٣٣٩).

(٤) سقط في أ.

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: سفيان.

وكذا أخرجه مصعب الزبيري، عن ابن أبي حازم. والله أعلم.

٧٧٦٢ - مُحْرَزُ بْنُ نَضْلَةَ^(١): بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن

خزيمة الأسدي، أبو نضلة، ويعرف بالأخرم.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبْنُ إِسْحَاقَ. وغيرهما فيمن شهد بدرًا، وثبت ذكره في حديث سلمة بن الأكوع الطويل عند مسلم، وفيه: فما برحْتُ مكاني حتى رأيتُ فوارسَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتخلَّلون الشجر، فإذا أولهم الأخرم الأسدي، وعلى أثره أبو قتادة؛ قال: فأخذت بعنان الأخرم؛ فقلت: يا أخرم، احذرهم لا يقتطعونك قَبْلَ أَنْ تلحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه. فقال: يا سلمة، إن كنتَ تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق، والنار حق، فلا تحل^(٢) بيني وبين الشهادة، قال: فخلَّيت عنه، فالتقى هو وعبد الرحمن بن عُيينة الفزاري، فعقر بعبد الرحمن فرسه، وطعنه عبد الرحمن فسقط، وتحوَّل على فرس عبد الرحمن، ولحق أبو قتادة بعبد الرحمن فطعنه فقتله. قلت: وكان ذلك في غزوة قَرَد.

٧٧٦٣ - مُحْرَزُ: غير منسوب^(٣).

ذكره أَبْنُ مَنْدَةَ، وأخرج من طريق إبراهيم بن محمد بن ثابت، عن عكرمة بن خالد؛ قال: جاءني مُحْرَزُ ذات ليلة فدعونا له بعشاء؛ فقال: هل عندك سِوَاك؟ فقلنا: ما تصنع به هذه الساعة؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نام ليلةً حتى يَسْتَنَّ^(٤).

٧٧٦٤ - مُحْرَشُ^(٥): (بكسر الراء الثقيلة)^(٦).

[وضبطه ابن ماکولا تبعاً لهشام بن يوسف، ويحيى بن معين، ويقال بسكون الحاء المهملة وفتح الراء؛ وصوّبه ابن السكن تبعاً لابن المديني]^(٧). وهو ابن سويد بن عبد الله بن

(١) أسد الغابة ت (٤٦٩٢)، الاستيعاب ت (٢٣٤٢).

(٢) في أ: تحيل.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٩٣).

(٤) الاستناب: استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان أي يمره عليها. النهاية ٤١١/٢.

(٥) التاريخ الكبير ٥٦/٨ - تهذيب التهذيب ٥٨/١٠ - تهذيب الكمال ١٣٠٩/٣ - تقريب التهذيب ٢٣٢/٢ -

الكاشف ١٢٤/٣ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٥ - العقد الثمين ١٣٦/٧، الجرح والتعديل ٤٥٧/٨ -

بقي بن مخلد ٣٧٢، الطبقات ١٠٨، ٢٧٨ - تجريد أسماء الصحابة ٥٣/٢.

(٦) سقط في أ.

(٧) سقط في أ.

مرة الخزاعي الكعبي عداده في أهل مكة .

وقال عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ : إنه لقي شيخاً بمكة اسمه سالم فاكْتَرَى منه بغيراً إلى منى فسمعه يحدث بحديث مُحَرَّشٍ ، فقال : هو جدي وهو محرش بن عبد الله الكعبي ، فقلت له : ممن سمعته؟ فقال : حدثني أبي ، وأهلنا ، وحديثه عند أبي داود والنسائي وغيرهما بسند حسن ؛ ولفظه عند النسائي مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ ، عن مزاحم بن أبي مزاحم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد عن مُحَرَّشِ الْكُعْبِيِّ : رأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلاً ، فنظرت إلى ظَهْرِهِ كأنه سبيكة فضة ، فاعتمر وأصبح بها كبائت .

وقال التُّرْمِذِيُّ بعد أن أخرجه من رواية ابن جريج عن مزاحم بلفظ : إن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً ، فدخل مكة ليلاً فقصى عمرته ، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت ، فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى جامع الطريق جمع ببطن سرف ، فمن أجل ذلك خفيت عمرته للناس .

قال التُّرْمِذِيُّ : حسن غريب ، ولا نعرف لمُحَرَّشٍ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره .

٧٧٦٥ - مُحْصِنُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ : بن الأسلت الأنصاري^(١) .

ذكره الطَّبْرِيُّ ، وقال أَبُو سَعْدٍ : أنبأنا الواقي عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محصن بن قيس بن أبي الأسلت .

٧٧٦٦ - مُحْصِنُ بْنُ زُرَّارَةَ .

أخرج أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ فِي «الموضوعات» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ مُحْصِنُ بْنُ زُرَّارَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا . . . والحديث ، وهذه القصة معروفة للحارث بن مالك ، والتعدد محتمل ؛ فقد جاء نحو ذلك عن معاذ بن جبل أيضاً .

٧٧٦٧ - مُحْصِنُ بْنُ وَخُوحٍ^(٢) : بن الأسلت^(٣) بن جُشْمِ بْنِ وائِلِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ

الْأَوْسِيِّ .

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٥٤/٢ ، بقي بن مخلد ٤٩٧ .

(٢) في أ : رجوع .

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٩٧) .

قال أَبُو الكَلْبِيِّ: قتل هو وأخوه حصين بالغدير في وَقْعَةِ القَادِسيَّةِ، ولا تثبت لهما صحبة.

٧٧٦٨ - مُحَلِّمُ بن جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ^(١): أخو الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ.

تقدم نسبه في ترجمة أخيه، وله ذكر في ترجمة عبد الله بن أبي حَذْرَدٍ مَضَى، وفي ترجمة مُكَيْتِلِ اللَّيْثِيِّ، يأتي.

قال أَبُو عَبْدِ البَرِّ: يقال: إنه الذي قتل عامر بن الأَضْبَطِ، وقيل: إن محملاً غير الذي قتل، وإنه نزل حمص ومات بها أيام ابن الزبير ويقال: إنه الذي مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودُفِنَ فلفظته الأرض مرة بعد أخرى.

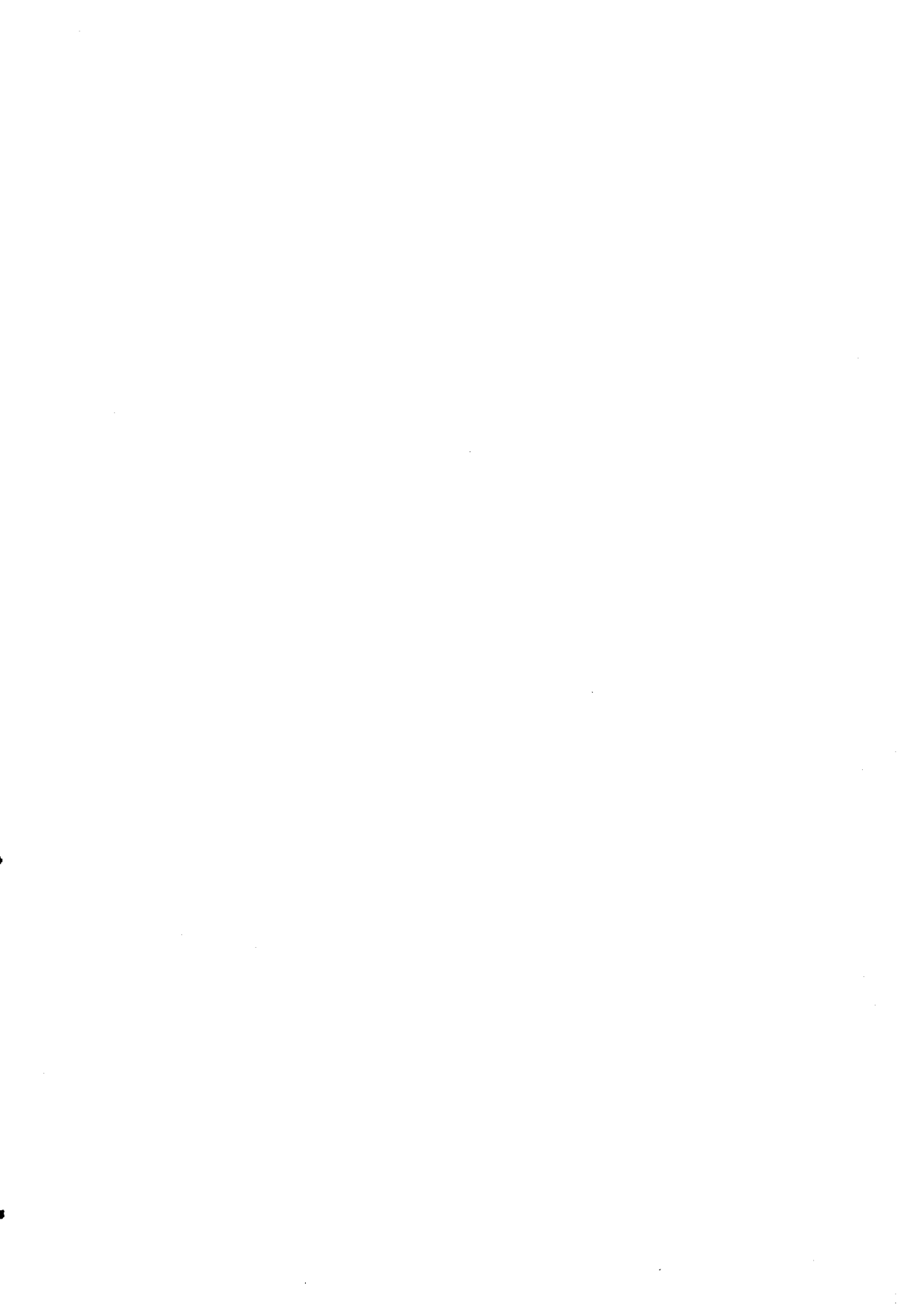
قلت: جزم بالأول ابنُ السَّكَنِ.

٧٧٦٩ - مُحَلِّمُ: آخر، ذكر في الذي قبله.

٧٧٧٠ - محلم: أبو سكينه. يأتي في الكُنَى.

(١) أسد الغابة ت (٤٦٩٨)، الاستيعاب ت (٢٥٥٢).

فهرس محتويات
الجزء الخامس
من كتاب الإصابة



فهرس المحتويات

- | | |
|---|--|
| <p>٦١٨١ - عبد الله بن ثابت بن قيس بن
شماس الأنصاري ٨</p> <p>٦١٨٢ ز - عبد الله بن ثابت بن الجذع
الأنصاري ٨</p> <p>٦١٨٣ - عبد الله بن الحارث بن عمرو
بن المؤمل القرشي العدوي ٨</p> <p>٦١٨٤ - عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب بن
هاشم القرشي الهاشمي ٨</p> <p>٦١٨٥ - عبد الله بن الحارث بن هشام
بن المغيرة المخزومي ٩</p> <p>٦١٨٦ - عبد الله بن خالد بن أسيد بن
أبي العيص العيشمي ٩</p> <p>٦١٨٧ ز - عبد الله بن زيد بن سهل
الأنصاري ٩</p> <p>٦١٨٨ ز - عبد الله بن سبرة الحرشي ٩</p> <p>٦١٨٩ - عبد الله بن سندر الجذامي ١٠</p> <p>٦١٩٠ ز - عبد الله بن سهل بن قرظة
الأنصاري ١٠</p> <p>٦١٩١ - عبد الله بن سهل بن حنيف
الأنصاري ١٠</p> | <p>٦١٦٨ ز - عاصم بن عروة بن مسعود
الثقفي ٣</p> <p>٦١٦٩ - عاصم بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي ٣</p> <p>٦١٧٠ ز - عامر بن . . . عبد المطلب . . . ٥</p> <p>٦١٧١ ز - عامر بن الطفيل المطلبي . . . ٥</p> <p>٦١٧٢ ز - عائذ الله بن عبيد الله
الخولاني ٥</p> <p>٦١٧٣ - عباس بن عباس بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد
مناف ٥</p> <p>٦١٧٤ - عباس بن عتبة بن أبي لهب . . . ٦</p> <p>٦١٧٥ - عباس بن علقمة بن عبد الله بن
أبي قيس القرشي العامري ٦</p> <p>٦١٧٦ ز - عبد الله بن سيّد البشر محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب ٦</p> <p>٦١٧٧ - عبد الله بن أبي أحمد بن جحش
بن رثاب الأسدي ٦</p> <p>٦١٧٨ - عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة
الأنصاري الحارثي ٧</p> <p>٦١٧٩ - عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي . . . ٧</p> <p>٦١٨٠ ز - عبد الله بن بقطر ٨</p> |
|---|--|

- ٦١٩٢ - عبد الله بن شَدَّاد بن الهاد
الليثي ١١
- ٦١٩٣ - عبد الله بن صَفْوَان بن أمية بن
خَلْف الجمحي المكي ... ١٢
- ٦١٩٤ - عبد الله بن أبي طلحة زيد بن
سَهْل الأنصاري ١٣
- ٦١٩٥ - عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن
ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
بن عبد مناف القرشي
العَبْسَمِي ١٤
- ٦١٩٦ - عبد الله بن عبد الله بن سُراقَة
بن المعتمر العَدَوِي ... ١٥
- ٦١٩٧ - عبد الله بن عبد الله بن عامر
بن ربيعة العنزِي ١٥
- ٦١٩٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن
العَوَام الأَسَدِي ١٦
- ٦١٩٩ - عبد الله بن عَبْدِ القَارِي ... ١٦
- ٦٢٠٠ - عبد الله بن عثمان بن عفان
بن أبي العاص الأموي .. ١٦
- ٦٢٠١ - عبد الله بن عدي بن الخِيار
النوفلي ١٧
- ٦٢٠٢ - عبد الله بن عَمْرُو بن الأَحْوَص
الأزدي ١٧
- ٦٢٠٣ - عبد الله بن فَضَالَة الليثي .. ١٨
- ٦٢٠٤ - عبد الله بن قيس بن مخرمة
بن المطلب بن عبد مناف ١٩
- ٦٢٠٥ - عبد الله بن كعب بن مالك بن
أبي القَيْن الأنصاري، المدني ٢٠
- ٦٢٠٦ - عبد الله بن مسعود بن معتب
الثقفي ٢٠
- ٦٢٠٧ - عبد الله بن مُطِيع بن لُؤي بن
غالب القرشي العدوي
المدني ٢١
- ٦٢٠٨ - عبد الله بن معبد بن عبد
العزى الأَسَدِي القرشي ٢٢
- ٦٢٠٩ - عبد الله بن المقداد بن
الأسود ٢٢
- ٦٢١٠ - عبد الله بن هانئ بن يزيد
الحارثي ٢٢
- ٦٢١١ - عبد الله بن وَرْقَاء بن جنادة
السلولي ٢٣
- ٦٢١٢ - عبد الله بن وَهَب بن زَمعة بن
عبد العزى القرشي الأَسَدِي ٢٣
- ٦٢١٣ - عبد الله ابن أخي أم سلمة .. ٢٣
- ٦٢١٤ - عبد الرحمن بن جارية .. ٢٣
- ٦٢١٥ - عبد الرحمن بن الحارث .. ٢٣
- ٦٢١٦ - عبد الرحمن بن حاطب بن أبي
بَلْتَعَة اللخمي ٢٤
- ٦٢١٧ - عبد الرحمن بن الحباب بن
عمرو الأنصاري ٢٥
- ٦٢١٨ - عبد الرحمن بن حَزَن بن أبي
وهب المخزومي ٢٥
- ٦٢١٩ - عبد الرحمن بن حسان بن
ثابت بن المنذر بن عمرو بن
حَرَام الأنصاري الخزرجي ٢٥
- ٦٢٢٠ - عبد الرحمن بن أم الحكم . ٢٦
- ٦٢٢١ - عبد الرحمن بن حميد بن
عمرو بن عبد الله بن أبي قيس
العامري القرشي ٢٦
- ٦٢٢٢ - عبد الرحمن بن حَوْطَب

- ٣٣ الهاشمي ٢٦ العامري
 ٦٢٣٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك الثقفى ثم المالكي .. ٢٦ القرشي المخزومي
 ٣٢ مالك الثقفى ثم المالكي .. ٢٦ عبد الرحمن بن خَبَّاب بن
 ٦٢٣٩ - عبد الرحمن بن عَبْدِ القَارِي ٣٤ ز - عبد الرحمن بن خَبَّاب بن
 ٦٢٤٠ - عبد الرحمن بن عَتَّاب بن أسيد الأَرَث ٢٨
 بن أبي العيص بن أمية ٢٨ عبد الرحمن بن الزجاج ..
 ٣٥ الأموي ٢٨ عبد الرحمن بن زَمْعَةَ بن قَيْس
 ٦٢٤١ ز - عبد الرحمن بن عدي العامري ٢٩
 ٣٥ الأصغر القرشي النوفلي . ٦٢٢٧ - عبد الرحمن بن زيد بن
 ٦٢٤٢ - عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي . ٢٩
 بن نُفَيْل القرشي السائب ٣٠ عبد الرحمن بن السائب بن أبي
 وهو عبد الرحمن السائب ٣٠
 الأوسط ٣٠ عبد الرحمن بن سعد بن
 ٦٢٤٣ - عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ زُرارة ٣٠
 ٦٢٤٤ - عبد الرحمن بن عُويم بن زُرارة ٣٠
 ٣٧ ساعدة الأنصاري ٣٠ حَيْف الأنصاري
 ٦٢٤٥ - عبد الرحمن بن عيسى بن ز - عبد الرحمن بن شداد بن
 ٣٧ عقيل الثقفى ٣١ الهاد
 ٦٢٤٦ ز - عبد الرحمن بن كعب بن شرحبيل بن
 مالك الأنصاري السلمي ٣١ حسنة
 ٦٢٤٧ - عبد الرحمن بن مُحِيرِيز رسول الله صلى الله عليه وآله
 ٦٢٤٨ - عبد الرحمن بن معاذ بن جبَل وسلم ٣١
 الأنصاري ٣١ عبد الرحمن بن شيبه بن عثمان
 ٦٢٤٩ ز - عبد الرحمن بن الوليد بن ٣١ الحَجْبِي
 عمرو بن مخزوم ٣١ عبد الرحمن بن صُبَيْحَة
 ٦٢٥٠ ز - عبد الرحمن بن يزيد بن التيمي ٣٢
 ٣٩ جارية ٣٢ عبد الرحمن بن صَفْوَان بن
 ٦٢٥١ - عبد الرحمن الأنصاري .. ٣٢ أمية الجمحي
 ٦٢٥٢ - عبد الملك بن سعيد بن سُويد عبد الرحمن بن العباس بن عبد
 الأنصاري ٣٩ المطلب بن هاشم القرشي

- ٥٠ الأَكْوَع
- ٥٠ ٦٢٧١ ز - عقبه بن نافع بن عبد القيس
- ٥٠ ٦٢٧٢ - العلاء بن عدي بن عبد شمس
- ٥٢ العَبْشَمِيّ
- ٥٢ ٦٢٧٣ - العلاء بن يزيد بن عمرو
- ٥٢ الفِهْرِيّ
- ٥٢ ٦٢٧٤ - علقمة بن وقاص الليثي
- ٥٢ ٦٢٧٥ ز - علقمة بن سعد بن معاذ الأنصاري، ابن سيّد
- ٥٢ الأوس
- ٥٢ ٦٢٧٦ ز - علقمة بن وقاص بن محصن بن كنانة الليثي
- ٥٣ ٦٢٧٧ - علي بن عدي بن ربيعة
- ٥٣ ٦٢٧٨ - علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٥٣ ٦٢٧٩ - عمار بن سعد القرظي
- ٥٣ ٦٢٨٠ - عمرو بن حُزَابَة
- ٥٣ ٦٢٨١ ز - عمرو بن حمزة بن عبد المطلب
- ٥٤ ٦٢٨٢ - عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري
- ٥٤ ٦٢٨٣ ز - عمرو بن سهل بن عمرو العامري
- ٥٤ ٦٢٨٤ ز - عمرو بن أبي طلحة الأنصاري
- ٨٤ ٦٢٨٥ - عمرو بن عُتْبَة بن نوفل القرشي
- ٥٤ ٦٢٨٦ - عمرو بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري
- ٥٤ ٦٢٥٣ ز - عبد الملك بن نَبِيْط بن جابر الأنصاري
- ٤٠ ٦٢٥٤ ز - عُبَيْد الله ابن عدي بن الخيار القرشي النوفلي
- ٤٠ ٦٢٥٥ - عبيد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
- ٤١ ٦٢٥٦ - عبيد الله بن معمر بن غالب التيمي
- ٤٣ ٦٢٥٧ - عُبَيْد ابن رفاعه بن رافع الزُرْقِيّ
- ٤٦ ٦٢٥٨ - عُبَيْد بن عُمَيْر بن قتادة الليثي
- ٤٧ ٦٢٥٩ - عُتْبَة بن أبي سفيان بن حَرْب بن أمية الأموي
- ٤٧ ٦٢٦٠ ز - عثمان بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي
- ٤٨ ٦٢٦١ ز - عثمان بن العاص بن مخزوم المخزومي
- ٤٨ ٦٢٦٢ ز - عثمان بن أبي العاص بن عبد مناف
- ٤٨ ٦٢٦٣ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
- ٤٩ ٦٢٦٤ - عثمان بن عبيد الله بن مُرَّة القرشي التيمي
- ٤٩ ٦٢٦٥ ز - عَدِيّ بن الحمير بن عدي
- ٤٩ ٦٢٦٦ ز - عدي بن كعب العدوي
- ٤٩ ٦٢٦٧ ز - عَرَام بن المنذر الطائي
- ٥٠ ٦٢٦٨ - عطاء بن يعقوب المدني
- ٥٠ ٦٢٦٩ ز - عَقْرَب بن أبي عقرب
- ٥٠ ٦٢٧٠ ز - عُقْبَة بن أَهْبَان بن عمرو بن

- ٦٢ ٦٣٠٦ ز - عائذ بن اللّهبية
- ٦٢ ٦٣٠٧ ز - عائش بن الصامت التّهدي
- ٦٢ ٦٣٠٨ - عباد بن الجُندى
- ٦٢ ٦٣٠٩ - عباد بن رفاعة العززي
- ٦٣١٠ ز - عباد بن زُرعة بن النعمان
- ٦٢ الثعلبي
- ٦٣ ٦٣١١ ز - عباد العصري
- ٦٣ ٦٣١٢ ز - عباد الناجي
- ٦٣ ٦٣١٣ ز - عبد الله بن أُرطاة الجعفي
- ٦٣١٤ - عبد الله بن أسيد الخولاني ثم
- ٦٣ الجداددي
- ٦٣١٥ ز - عبد الله بن أضحمة الحبشي
- ٦٣ ولد النجاشي
- ٦٣١٦ - عبد الله بن بكر بن حذلم
- ٦٣ الأسدي
- ٦٣١٧ - عبد الله بن بُريد بن عبد الله بن
- ٦٣ أصرم الهلالي
- ٦٤ ٦٣١٨ - عبد الله بن ثوب الخولاني
- ٦٤ ٦٣١٩ - عبد الله بن جُبير الخزاعي
- ٦٣٢٠ - عبد الله بن الحارث بن وُرّقاء
- ٦٤ الأسدي
- ٦٣٢١ ز - عبد الله بن الحارث بن رفاعة
- ٦٤ السعدي
- ٦٥ ٦٣٢٢ ز - عبد الله بن حذق
- ٦٥ ٦٣٢٣ - عبد الله بن الحرّ العنسي
- ٦٦ ٦٣٢٤ ز - عبد الله بن حزن
- ٦٦ ٦٣٢٥ - عبد الله بن الخريّت البكري
- ٦٦ ٦٣٢٦ - عبد الله بن خلف الخزاعي
- ٦٣٢٧ - عبد الله بن خليفة البولاني
- ٦٦ الطائي
- ٦٢٨٧ ز - عمران بن طلحة بن عبيد الله
- ٥٤ التيمي
- ٦٢٨٨ ز - عمير بن أبي عزيز بن عمير
- ٥٥ القرشي العبدري
- ٦٢٨٩ ز - عَبَسَة بن أبي سفيان القرشي
- ٥٥ الأموي
- ٦٢٩٠ - عَوْن بن العباس بن عبد
- ٥٦ المطلب الهاشمي
- ٦٢٩١ - عَوْن بن عبيدة بن الحارث
- ٥٦ القرشي المطلبي
- ٦٢٩٢ ز - عِيَاض بن عدي بن الخِيَار
- ٥٦ القرشيّ النوفلي
- ٦٢٩٣ ز - عارض الجسمي
- ٦٢٩٤ ز - عاصم بن حميد السكوني
- ٥٧ الحمصي
- ٦٢٩٥ ز - عاصم بن خليفة بن معقل بن
- ٥٨ ضبة الضبي
- ٦٢٩٦ ز - عاصم بن عبد الله بن رافع بن
- ٥٩ عصر الغنوي
- ٦٢٩٧ ز - عاصية السلمي
- ٥٩ ٦٢٩٨ ز - عامر بن الأصبط
- ٥٩ ٦٢٩٩ - عامر بن جحدم الحضرمي
- ٦٠ ٦٣٠٠ ز - عامر بن عبد قيس بن قيس
- ٦١ ٦٣٠١ ز - عامر بن عبد الأسد
- ٦٣٠٢ - عامر بن عقبة بن حصن بن
- ٦١ ربيعة بن بدر الفزاري
- ٦٣٠٣ ز - عامر بن مالك الأسلع
- ٦١ العامري، ثم الحرشي
- ٦٢ ٦٣٠٤ ز - عامر حمل مولى مراد
- ٦٢ ٦٣٠٥ - عائذ بن قيس الجرُمزي

- ٦٦ - عبد الله بن حُنَيْس العامري . ٦٣٢٨
- ٦٧ - عبد الله بن دَاوَةَ مولى عثمان ٦٣٢٩
- ٦٣٣٠ - عبد الله بن ذُبَاب بن سَعْد
- ٦٧ - العشيْرة المَدْحِجِي
- ٦٣٣١ - عبد الله بن أَبِي رَهْم بن فراس
- ٦٧ - اليماني
- ٦٣٣٢ - عبد الله بن رُوِيَة بن لبيد بن
- ٦٨ - تميم التميمي السعدي
- ٦٣٣٣ - عبد الله بن أَبِي رُوْمَان
- ٦٣٣٤ - عبد الله بن أَبِي زهير بن كيسان
- ٦٨ - الدَّوْسِي ثم المحاربي
- ٦٣٣٥ - عبد الله بن زَيْد الكِنْدِي
- ٦٨ - الدَّرِيكِي
- ٦٣٣٦ - عبد الله بن زيد الكندي
- ٦٩ - عبد الله بن ساعدة الهذلي
- ٦٣٣٨ - عبد الله بن سبْرَة الحَرَشِي
- ٦٣٣٩ - عبد الله بن سُرَاقَة الأزدي
- ٦٣٤٠ - عبد الله بن سعد بن ربيعة بن
- ٧٠ - أنمار الأنماري
- ٦٣٤١ - عبد الله بن سلمة بن معاوية
- ٧٠ - الأكرمين الكندي
- ٦٣٤٢ - عبد الله بن سلمة المرادي
- ٦٣٤٣ - عبد الله بن سلمة الهَمْدَانِي
- ٦٣٤٤ - عبد الله بن سنان بن عَمْرُو بن
- ٧١ - قُحَافَة الخَثْعَمِي
- ٦٣٤٥ - عبد الله بن سوار
- ٦٣٤٦ - عبد الله بن سُويد
- ٦٣٤٧ - عبد الله بن شهاب الخولاني
- ٦٣٤٨ - عبد الله بن الطَّفِيل بن ثَوْر بن
- ٧٢ - البكاء العامري
- ٦٣٤٩ - عبد الله بن عبد العزى
- ٦٣٥٠ - عبد الله بن عُبَيْة
- ٦٣٥١ - عبد الله بن عكيم الجهني
- ٦٣٥٢ - عبد الله بن عَمْرُو اليشكري
- ٦٣٥٣ - عبد الله بن عميرة القيسي
- ٧٣ - الكوفي
- ٦٣٥٤ - عبد الله بن عَنَمَة الضبي
- ٦٣٥٥ - عبد الله بن قيس الكندي
- ٦٣٥٦ - عبد الله بن قَيْس الهَمْدَانِي
- ٧٤ - الحمصي
- ٦٣٥٧ - عبد الله بن قَيْس الكندي
- ٦٣٥٨ - عبد الله بن كامل بن سُلَيْم
- ٧٤ - السلمي
- ٦٣٥٩ - عبد الله بن كعب بن عامر بن
- ٧٥ - صعصعة
- ٦٣٦٠ - عبد الله بن كليب
- ٦٣٦١ - عبد الله بن كَيْسَبَة النهدي
- ٦٣٦٢ - ز - عبد الله بن لُحَيَّ
- ٣٦٦٣ - عبد الله بن مجيب بن
- ٧٦ - المَضْرَحِي
- ٦٣٦٤ - ز - عبد الله بن مجمع بن سعد
- ٦٣٦٥ - عبد الله بن مخمَر
- ٦٣٦٦ - ز - عبد الله بن مرّة العامري
- ٦٣٦٧ - عبد الله بن المنذر بن الحلاحل
- ٧٦ - التميمي
- ٦٣٦٨ - عبد الله بن المنذر بن كعب
- ٦٣٦٩ - ز - عبد الله بن نَزَار العبسي
- ٦٣٧٠ - عبد الله بن النجاشي
- ٦٣٧١ - عبد الله بن نَضْلَة
- ٦٣٧٢ - عبد الله بن هانيء الخولاني

- ٦٣٧٣ ز - عبد الله بن هَدَّاج الحنفي . ٧٧
- ٦٣٧٤ ز - عبد الله بن وَرْقَاء الأسدي ٧٨
- ٦٣٧٥ ز - عبد الله بن وهب الراسبي ٧٨
- ٦٣٧٦ ز - عبد الله بن يزيد بن قيس ٧٦
- العاصري السكوني ٧٦
- ٦٣٧٧ ز - عبد الله التميمي ٧٩
- ٦٣٧٨ ز - عبد الجذب بن عبد العزيز ٧٩
- الأزدي ٧٩
- ٦٣٧٩ ز - عبد الحاجر بن سُرَاقَة . . . ٧٩
- ٦٣٨٠ - عَبْد خَيْر بن يزيد ٧٩
- ٦٣٨١ ز - عبد الرحمن بن أربد ٨٠
- الأسدي ٨٠
- ٦٣٨٢ - عبد الرَّحْمَن بن الأزور ٨٠
- الأسدي ٨٠
- ٦٣٨٣ ز - عبد الرحمن بن تيم بن مالك ٨٠
- بن الصحبان الأزدي ٨٠
- ٦٣٨٤ - عبد الرَّحْمَن بن حبيش ٨٠
- الأسدي ٨٠
- ٦٣٨٥ - عبد الرحمن بن ذي الجِرَّة ٨١
- الحميري ٨١
- ٦٣٨٦ - عبد الرحمن بن سلمة ٨١
- ٦٣٨٧ ز - عبد الرحمن بن عائذ ٨١
- الحمصي ٨١
- ٦٣٨٨ ز - عبد الرحمن بن عَبْد الله . . . ٨١
- ٦٣٨٩ - عبد الرحمن بن عسيلة ٨١
- ٦٣٩٠ - عبد الرحمن بن أبي عَوْف ٨٢
- الجُرَشِي الحمصي ٨٢
- ٦٣٩١ ز - عبد الرحمن بن عَنَم بن ٨٢
- كريز ٨٢
- ٦٣٩٢ - عبد الرحمن بن قيس بن ٧٧
- سواء ٨٣
- ٦٣٩٣ ز - عبد الرحمن بن مسلمة . . . ٨٤
- ٦٣٩٤ - عبد الرحمن بن مطرح ٨٤
- الحنفي ٨٤
- ٦٣٩٥ ز - عبد الرحمن بن مِل ٨٤
- ٦٣٩٦ - عبد الرحمن بن مُلَجَم ٨٤
- المُرَادِي ٨٥
- ٦٣٩٧ - عبد الرحمن بن النعمان بن ٨٥
- بُرُزَج ٨٥
- ٦٣٩٨ ز - عبد الرحمن بن يزيد ٨٥
- اللَّخْمِي ٨٥
- ٦٣٩٩ ز - عَبْد عمرو بن مفرغ ٨٦
- ٦٤٠٠ - عبد عمرو بن يزيد بن عامر ٨٦
- الجُرَشِي ٨٦
- ٦٤٠١ ز - عبد المنان بن المتلمس . . . ٨٦
- ٦٤٠٢ - عبد بن الجُلندي ٨٦
- ٦٤٠٣ ز - عبد بن عبد بن عبد الله ٨٦
- الجُدلي ٨٦
- ٦٤٠٤ ز - عبد بن غوث الحَمِيرِي . . . ٨٦
- ٦٤٠٥ - عبد بن قيس بن بَجْرَة فزاري ٨٦
- ٦٤٠٦ ز - عَبْدَة بن الطيب ٨٧
- ٦٤٠٧ ز - عبيد الله بن الحر بن سعد ٨٧
- العشيرة الجُعْفِي ٨٨
- ٦٤٠٨ ز - عبيد الله بن صبرة ٨٨
- ٦٤٠٩ - عبيد ابن سراقَة ٨٩
- ٦٤١٠ ز - عبيد بن جَحْش ٨٩
- ٦٤١١ - عبيد بن شَرِيَة ٨٩
- ٦٤١٢ ز - عبيد بن عاصرة التميمي ثم ٨٩
- العَنْبَرِي ٩٠
- ٦٤١٣ - عبيد ابن أم كلاب ٩٠

- ٩٦ المرادي ثم الغطيفي ...
- ٦٤٤٠ ز - عروس بن المفترس بن
- ٩٧ مقاتل الأسدي الفقعسي .
- ٦٤٤١ ز - عريب بن عبد كلال الحميري
- ٦٤٤٢ ز - عزرة بن قيس بن عزية
- ٩٧ الأحمسي البجلي
- ٦٤٤٣ ز - عسكلان بن عواكن
- ٩٧ الحميري
- ٦٤٤٤ ز - عطاء بن أبي جليل الخزاعي
- ٩٩ ثم الحميري
- ٦٤٤٥ ز - عطارد بن بزز العطاردي .
- ٦٤٤٦ ز - عطارد العقيلي
- ٦٤٤٧ ز - عطارد بن بزز
- ٦٤٤٨ ز - عظيم بن علانة بن وهب
- ١٠٠ الغنوي
- ٦٤٤٩ ز - عفيف بن سعد بن ذي يزن
- ١٠٠ الحميري
- ٦٤٥٠ ز - عفيف بن عبد الله الخنعمي
- ٦٤٥١ ز - عفيف بن المنذر التميمي
- ٦٤٥٢ ز - عقال بن خويلد بن صعصعة
- ١٠٠ العامري العقيلي
- ٦٤٥٣ ز - عقبه بن بجره الكندي ثم
- ١٠١ التجيبي المصري
- ٦٤٥٤ ز - عقبه بن عامر بن سعد بن
- ١٠١ ذهل بن الأخنس الرعيني
- ٦٤٥٥ ز - عقبه بن عمرو بن سعد بن
- ١٠١ صعصعة
- ٦٤٥٦ ز - عقبه بن النعمان العتكي ..
- ٦٤٥٧ ز - عققان بن قيس بن عاصم
- ١٠٢ التميمي المنقري
- ٩٠ ز - عبيد بن منقذ
- ٦٤١٥ ز - عبيد بن فضلة الخزاعي ...
- ٦٤١٦ ز - عبيد، مولى الأنصار ...
- ٦٤١٧ ز - عبيد الأنصاري
- ٦٤١٨ ز - عبيد الثقفي
- ٦٤١٩ ز - عبيد المحاربي
- ٦٤٢٠ ز - عبيد، والد أبي حرة ...
- ٦٤٢١ ز - عبيدة
- ٦٤٢٢ ز - عبيس، مولى أبي بكر
- الصدديق
- ٦٤٢٣ ز - عتاب بن سلمة
- ٦٤٢٤ ز - عتبة بن ربيعة بن بهز ...
- ٦٤٢٥ ز - عتبة بن الوغل التغلبي ...
- ٦٤٢٦ ز - عتريس بن عرقوب ...
- ٦٤٢٧ ز - عتيبة بن مرداس التميمي
- الدهماني
- ٦٤٢٨ ز - عتيبة بن النّهّاس العجليّ
- ٦٤٢٩ ز - عثث بن عمرو الكندي ..
- ٦٤٣٠ ز - العجاج الراجز
- ٦٤٣١ ز - عدي بن عمرو الطائي ...
- ٦٤٣٢ ز - عدي بن كعب
- ٦٤٣٣ ز - عرام بن المنذر بن حارثة بن
- لأم الطائي
- ٦٤٣٤ ز - عرفجة السلمي
- ٦٤٣٥ ز - عرفجة بن خزيمة
- ٦٤٣٦ ز - عروة بن أفاف بن لأم الطائيّ
- ٦٤٣٧ ز - عروة بن زيد الخيل الطائي
- ٦٤٣٨ ز - عروة بن عياض بن أبي الجعد
- البارقي
- ٦٤٣٩ ز - عروة بن نمران بن غطيف

- ١٠٨ ز - ٦٤٨١ - عمر بن قُرَيْط العامري . . .
- ١٠٨ ز - ٦٤٨٢ - عمرو بن الأحمر الباهلي
- ١٠٩ ز - ٦٤٨٣ - عمرو بن الأسود العنسي
- ١٠٩ ز - ٦٤٨٤ - عمرو بن الأسود بن عامر الطائي
- ١٠٩ ز - ٦٤٨٥ - عمرو بن براقه
- ١٠٩ ز - ٦٤٨٦ - عمرو بن البداح القيسي
- ١٠٩ ز - ٦٤٨٧ - عمرو بن ثبي
- ١٠٩ ز - ٦٤٨٨ - عمرو بن ثعلبة الحُشَني
- ١١٠ ز - ٦٤٨٩ - عمرو بن جُرهم
- ١١٠ ز - ٦٤٩٠ - عمرو بن جندب بن عمرو العنبري
- ١١٠ ز - ٦٤٩١ - عمرو بن الحارث بن نهم التهمي
- ١١١ ز - ٦٤٩٢ - عمرو بن الأشرف العتكي
- ١١١ ز - ٦٤٩٣ - عمرو بن الحبر بن عمرو بن شرحبيل الكندي
- ١١١ ز - ٦٤٩٤ - عمرو بن الحجاج الزبيدي
- ١١١ ز - ٦٤٩٥ - عمرو بن حسان بن معاوية الأكرمين الكندي
- ١١١ ز - ٦٤٩٦ - عمرو بن الحضرمي
- ١١٢ ز - ٦٤٩٧ - عمرو بن أبي حمزة الهذلي
- ١١٢ ز - ٦٤٩٨ - عمرو بن خفاجي العامري
- ١١٢ ز - ٦٤٩٩ - عمرو بن أبي الخير الكندي
- ١١٢ ز - ٦٥٠٠ - عمرو بن ربيعة بن تميم
- ١١٢ ز - ٦٥٠١ - عمرو بن سلمة المرادي
- ١١٢ ز - ٦٥٠٢ - عمرو بن أبي سلمى الهجيمي
- ١١٢ ز - ٦٥٠٣ - عمرو بن شاس بن أبي علي
- ١٠٢ ز - ٦٤٥٨ - عقيل بن مالك الحُميري
- ١٠٢ ز - ٦٤٥٩ - عقيل بن أبي عقيل
- ١٠٣ ز - ٦٤٦٠ - عَقِيم بن زياد بن لؤي
- ١٠٣ ز - ٦٤٦١ - عكرة بن سباع بن ضَبَّة الضبي
- ١٠٣ ز - ٦٤٦٢ - عكرمة بن سباع بن ضَبَّة الضبي
- ١٠٣ ز - ٦٤٦٣ - عُلَاثة بن وهب بن خليفة الغنوي
- ١٠٣ ز - ٦٤٦٤ - عُلَاق بن وهبيل النخعي
- ١٠٤ ز - ٦٤٦٥ - عِلْباء ابن الهيثم بن جرير
- ١٠٤ ز - ٦٤٦٦ - علقمة بن الأرت العبسي
- ١٠٤ ز - ٦٤٦٧ - علقمة بن أسلم بن ذي جدن الأكبر
- ١٠٥ ز - ٦٤٦٨ - علقمة بن حكيم الفِرَاسي
- ١٠٥ ز - ٦٤٦٩ - علقمة بن زيد
- ١٠٥ ز - ٦٤٧٠ - علقمة بن قيس النخعي
- ١٠٥ ز - ٦٤٧١ - علقمة بن هُوذة التميمي اليربوعي
- ١٠٦ ز - ٦٤٧٢ - علقمة بن يزيد العقبي
- ١٠٦ ز - ٦٤٧٣ - عليم بن سلمة الفهمي
- ١٠٦ ز - ٦٤٧٤ - علي بن علقمة بن عبدة التميمي
- ١٠٧ ز - ٦٤٧٥ - علي بن ماجدة السهمي
- ١٠٧ ز - ٦٤٧٦ - غمار بن سعد التَّجِيبِي
- ١٠٧ ز - ٦٤٧٧ - غمار بن أبي سلامة بن دالان الهمداني
- ١٠٨ ز - ٦٤٧٨ - عَمَارَةُ بنُ الصعق بن كَعْب
- ١٠٨ ز - ٦٤٧٩ - عمارة بن عَوْف العَدَوَانِي
- ١٠٨ ز - ٦٤٨٠ - عمر بن جُرهم

- ١١٧ ٦٥٢٤ ز - عمرو بن مالك الأزحبي .
- ١١٧ ٦٥٢٥ ز - عمرو بن مالك الجهني .
- ١١٧ ٦٥٢٦ ز - عمرو بن مخزوم الغاضري
- ١١٨ ٦٥٢٧ ز - عمرو بن مزداس
- ١١٨ ٦٥٢٨ ز - عمرو بن مرة بن نهد
- ١١٨ النهدي
- ١١٨ ٦٥٢٩ - عمرو بن معاوية العامري ثم
- ١١٨ العقيلي
- ١١٩ ٦٥٣٠ ز - عمرو بن مُنْبَه
- ١١٩ ٦٥٣١ ز - عمرو بن المنذر بن عَصْر بن
- ١١٩ أَصْبَح السامي
- ١١٩ ٦٥٣٢ - عمرو بن ميمون الأودي . .
- ١٢٠ ٦٥٣٣ ز - عمرو بن النعمان بن سعد
- ١٢٠ ٦٥٣٤ ز - عمرو بن الهذيل العبدي
- ١٢١ الربيعي
- ١٢١ ٦٥٣٥ ز - عمرو بن وبرة
- ١٢١ ٦٥٣٦ ز - عمرو بن يشربي بن ضَبَّة
- ١٢١ الضبي
- ١٢١ ٦٥٣٧ ز - عمرو بن يزيد بن الحارث
- ١٢٢ الذَّهلي
- ١٢٢ ٦٥٣٨ ز - عمرو بن يزيد
- ١٢٢ ٦٥٣٩ ز - عمرو بن فلان بن طريف
- ١٢٢ الدَّوسِي
- ١٢٢ ٦٥٤٠ - عمران بن تَيْم
- ١٢٢ ٦٥٤١ - عمران بن سَوَادَة
- ١٢٣ ٦٥٤٢ ز - عمران بن مُرَّة الشيباني .
- ١٢٣ ٦٥٤٣ ز - عمير بن الأسود العنسي .
- ١٢٤ ٦٥٤٤ - عمير بن الحصين التَّجْراني
- ١٢٤ ٦٥٤٥ ز - عُمير بن سنان بن تميم
- ١٢٥ المازني
- ١٢٥ ٦٥٤٦ ز - عمير بن شُبْرَمَة
- ١١٣ الكوفي
- ١١٣ ٦٥٠٥ ز - عمرو بن شمر بن غزِيَّة
- ١١٣ اليماني
- ١١٣ ٦٥٠٦ ز - عمرو بن طريف بن جَدعاء
- ١١٤ الطائي
- ١١٤ ٦٥٠٧ ز - عمرو بن ظالم بن سفيان
- ١١٤ ٦٥٠٨ - عمرو بن عامر السلمي . . .
- ١١٤ ٦٥٠٩ ز - عمرو بن عبد وُد الكليبي .
- ١١٥ ٦٥١٠ ز - عمرو بن عبد الله بن الأصم
- ١١٥ ٦٥١١ ز - عمرو بن عبد الله بن حمل
- ١١٥ الحملي
- ١١٥ ٦٥١٢ ز - عمرو بن عدي بن محارب
- ١١٥ بن صُنَيْم
- ١١٥ ٦٥١٣ ز - عمرو بن عَرِيب بن همدان
- ١١٥ الهمداني
- ١١٥ ٦٥١٤ ز - عمرو بن عطية
- ١١٥ ٦٥١٥ ز - عمرو بن أبي عَقْرَب . . .
- ١١٥ ٦٥١٦ ز - عمرو بن علقمة بن عَلَاثة
- ١١٦ العامري
- ١١٦ ٦٥١٧ ز - عمرو بن قبيصة بن علقمة
- ١١٦ الدارمي
- ١١٦ ٦٥١٨ ز - عمرو بن قريط
- ١١٦ ٦٥١٩ ز - عمرو بن كُرَيْب بن جَدعاء
- ١١٦ الطائي
- ١١٦ ٦٥٢٠ - عمرو بن كعب المرادي ثم
- ١١٦ الحملي
- ١١٧ ٦٥٢١ ز - عمرو بن كلاب
- ١١٧ ٦٥٢٢ ز - عمرو بن كليب الَبْحَصبي
- ١١٧ ٦٥٢٣ ز - عمرو بن كَيْسَبَة النَّهْدي .

- ١٢٥ ٦٥٤٧ ز - عمير بن أبي شمر الكندي
١٢٥ ٦٥٤٨ - عمير بن ضابئة
١٢٥ ٦٥٤٩ - عمير بن ضابئة الشكري .
١٢٦ ٦٥٥٠ - عُمَيْرُ ذُو مُرَّان
١٢٦ ٦٥٥١ ز - عميرة ابن بجرة
١٢٦ ٦٥٥٢ - عَبَّيرَةُ بن الأخرش الطائي .
١٢٧ ٦٥٥٣ - عَنبَس بن ثعلبة البلوي ...
١٢٧ ٦٥٥٤ ز - عَوَّام بن المنذر
١٢٧ ٦٥٥٥ ز - عَوْف بن حاجر الأزدي .
٦٥٥٦ ز - عوف بن الحصين العامري
١٢٧ ثم العقيلي
١٢٨ ٦٥٥٧ - عوف بن أبي حية البجلي .
١٢٨ ٦٥٥٨ ز - عَوْف بن عبد الله الأسدي
٦٥٥٩ ز - عوف بن عبد الله بن الأحمر
١٢٨ الأزدي
١٢٨ ٦٥٦٠ ز - عوف بن مالك الخثعمي
١٢٩ ٦٥٦١ - عوف بن مُرَّارة السكوني ..
١٢٩ ٦٥٦٢ ز - عوف بن نَجْوة
١٢٩ ٦٥٦٣ - عوف بن النعمان الشيباني .
١٢٩ ٦٥٦٤ ز - عِيَّاذ ابن الجلندي
٦٥٦٥ ز - عِيَّاض بن سفيان بن جبير بن
١٢٩ عَوْف الأزدي الحجري .
١٣٠ ٦٥٦٦ - عِيَّاض بن غُطَيْف السَّكُونِي
١٣٠ ٦٥٦٧ ز - عِيَّاض الثَّمَالِي
٦٥٦٨ - العاصم بن هشام بن خالد
١٣٠ المخزومي
١٣٢ ٦٥٦٩ - عاصم بن عاصم، أبو بشر .
١٣٢ ٦٥٧٠ - عاصم بن عدي
١٣٢ ٦٥٧١ ز - عاصم المازني
١٣٣ ٦٥٧٢ - عامر بن جعفر بن كِلَّاب ..
- ١٣٣ ٦٥٧٣ ز - عامر بن حَدِيدَةَ الأنصاري
١٣٣ ٦٥٧٤ - عامر بن الطفيل العامري ..
١٣٣ ٦٥٧٥ - عامر بن عبد الله
١٣٤ ٦٥٧٦ - عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة
١٣٤ ٦٥٧٧ - عامر بن عَبْدَةَ
١٣٥ ٦٥٧٨ - عامر بن لُدَيْن الأشعري ..
١٣٦ ٦٥٧٩ - عامر بن مالك الكعبي ...
١٣٦ ٦٥٨٠ - عامر بن مالك بن صفوان .
١٣٦ ٦٥٨١ - عامر المُزْنِي
١٣٦ ٦٥٨٢ - عامر أبو هشام
١٣٦ ٦٥٨٣ - عباد بن عمرو
١٣٦ ٦٥٨٤ ز - عباد بن أحمر المازني ..
١٣٧ ٦٥٨٥ - عباد بن الحسحاس
١٣٧ ٦٥٨٦ - عباد بن المطلب
١٣٧ ٦٥٨٧ - عباد بن تميم
٦٥٨٨ - عبادة بن سليمان مولى
١٣٧ العباس
١٣٨ ٦٥٨٩ - عباس بن جمهان
١٣٨ ٦٥٩٠ - عبد الأعلى بن عَدِي البهراني
١٣٨ ٦٥٩١ - عبد الله بن إبراهيم الأنصاري
١٣٨ ٦٥٩٢ - عبد الله بن أبي الأسد
١٣٩ ٦٥٩٣ ز - عبد الله بن الأسود المُرْزِي
١٣٩ ٦٥٩٤ - عبد الله بن أنيسة الأسلمي .
١٣٩ ٦٥٩٥ - عبد الله بن أبي أنيسة
١٣٩ ٦٥٩٦ - عبد الله بن بشر الحمصي ..
١٣٩ ٦٥٩٧ - عبد الله بن بُغَيْل
٦٥٩٨ - عبد الله بن جَبْرِ بن عَتِيك
١٣٩ الأنصاري
١٤٠ ٦٥٩٩ - عبد الله بن جُبَيْر الخُزَاعِي .
١٤٠ ٦٦٠٠ ز - عبد الله بن جَزَاء الرُّبَيْدِي .

- ١٤٧ ٦٦٢٤ ز - عبد الله بن سعد بن الأطول
- ١٤٧ ٦٦٢٥ ز - عبد الله بن أبي سلمة ...
- ١٤٧ ٦٦٢٦ أ - عبد الله بن سهيل بن عمرو
- ١٤٨ ٦٦٢٦ م - عبد الله بن صائد
- ١٤٩ ٦٦٢٧ - عبد الله بن عبد الله
- ٦٦٢٨ - عبد الله بن عبد الله القرشي
- ١٥٠ العدوي
- ٦٦٢٩ - عبد الله بن عبد الرحمن
- ١٥٠ الأشهلي
- ٦٦٣٠ ز - عبد الله بن عبد الرحمن بن
- ١٥١ سابط
- ٦٦٣١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
- ١٥١ بكر الصديق
- ١٥٢ ٦٦٣٢ - عبد الله بن عبس
- ١٥٢ ٦٦٣٣ - عبد الله بن عبيد الله بن عتيق
- ١٥٣ ٦٦٣٤ - عبد الله بن عثمان التميمي
- ١٥٣ ٦٦٣٥ - عبد الله بن عثمان الثقفي
- ١٥٤ ٦٦٣٦ ز - عبد الله بن عدي بن الخيار
- ١٥٤ ٦٦٣٧ - عبد الله بن عمار
- ١٥٤ ٦٦٣٨ - عبد الله بن عمر الجرمي
- ١٥٥ ٦٦٣٩ ز - عبد الله بن عمرو
- ٦٦٤٠ - عبد الله بن عمير بن قتادة
- ١٥٥ الليثي
- ١٥٦ ٦٦٤١ - عبد الله بن عوف
- ٦٦٤٢ ز - عبد الله بن عياش
- ١٥٦ الأنصاري
- ١٥٧ ٦٦٤٣ ز - عبد الله بن فيروز الديلمي
- ١٥٧ ٦٦٤٤ - عبد الله بن قرة الأزدي
- ١٥٨ ٦٦٤٥ - عبد الله بن قنيع
- ٦٦٤٦ ز - عبد الله بن قيس بن عكرمة
- ١٤٠ - عبد الله بن الحارث
- ٦٦٠٢ - عبد الله بن الحارث بن أوس
- ١٤٠ الثقفي
- ٦٦٠٣ - عبد الله بن الحارث بن أبي
- ١٤١ ربيعة المخزومي
- ٦٦٠٤ - عبد الله بن الحارث بن زيد بن
- ١٤١ صفوان الضبي
- ٦٦٠٥ - عبد الله بن الحارث بن زيد بن
- ١٤١ صفوان الضبي
- ٦٦٠٦ ز - عبد الله بن الحارث العبدلي
- ١٤٢ ٦٦٠٧ ز - عبد الله بن الحجاج الشمالي
- ١٤٢ ٦٦٠٨ - عبد الله بن حرام
- ١٤٢ ٦٦٠٩ ز - عبد الله بن أبي حرام
- ١٤٢ ٦٦١٠ - عبد الله بن حزابة
- ١٤٢ ٦٦١١ - عبد الله بن الحسن
- ١٤٣ ٦٦١٢ - عبد الله بن حُكل الأزدي
- ١٤٣ ٦٦١٣ - عبد الله بن حكيم الجهني
- ١٤٤ ٦٦١٤ - عبد الله بن حُكيم
- ١٤٤ ٦٦١٥ ز - عبد الله بن خليفة
- ١٤٤ ٦٦١٦ - عبد الله بن رثاب
- ١٤٤ ٦٦١٧ - عبد الله بن زبيب الجندي
- ١٤٥ ٦٦١٨ - عبد الله بن زهير
- ١٤٥ ٦٦١٩ - عبد الله بن زيد الجهني
- ٦٦٢٠ - عبد الله بن زيد بن عمرو بن
- ١٤٦ مازن الأنصاري
- ٦٦٢١ - عبد الله بن أبي سديد بن عبد الله
- ١٤٦ بن ربيعة الثقفي
- ٦٦٢٢ - عبد الله بن سعد الأزدي
- ١٤٧ السامي
- ١٤٧ ٦٦٢٣ - عبد الله بن سعد بن مري

- ١٦٨ . ٦٦٧٢ ز - عبد الله بن يسار المزني .
- ١٦٨ ٦٦٧٣ ز - عبد الله ، والد يزيد المزني
- ١٦٨ ٦٦٧٤ ز - عبد الله البكري
- ١٦٨ ٦٦٧٥ - عبد الله الثقفي
- ١٦٩ ٦٦٧٦ - عبد الله الشمالي
- ١٦٩ ٦٦٧٧ - عبد الله السدوسي
- ١٦٩ ٦٦٧٨ ز - عبد الله السلمي
- ١٦٩ ٦٦٧٩ ز - عبد الله العدوي
- ١٦٩ ٦٦٨٠ - عبد الله المزني
- ١٦٩ ٦٦٨١ - عبد الله اليشكري
- ١٧٠ ٦٦٨٢ - عبد الله ، والد زهير
- ٦٦٨٣ ز - عبد الله ، والد سفيان
- ١٧٠ الثقفي
- ١٧٠ ٦٦٨٤ ز - عبد الله والد عصام المزني
- ٦٦٨٥ - عبد الله أخو معبد بن قيس بن
- ١٧٠ صخر
- ١٧١ ٦٦٨٦ - عبد الأشهل
- ٦٦٨٧ - عبد الحميد بن عبد الله بن
- ١٧١ عمرو بن حرام
- ١٧١ ٦٦٨٨ - عبد الحميد بن عمرو
- ٦٦٨٩ - عبد الرحمن بن أذينة العبدي
- ١٧١ البصري
- ٦٦٩٠ - عبد الرحمن بن الأرقم
- ١٧٢ الزهري
- ٦٦٩١ ز - عبد الرحمن بن أبي أمية
- ١٧٢ المكي
- ١٧٢ ٦٦٩٢ ز - عبد الرحمن بن أنيس
- ٦٦٩٣ - عبد الرحمن بن بشير بن
- ١٧٢ مسعود
- ١٥٨ بن المطلب بن عبد مناف
- ١٥٨ ٦٦٤٧ - عبد الله بن كُريز
- ١٥٨ ٦٦٤٨ - عبد الله بن مالك العبسي
- ١٥٩ ٦٦٤٩ - عبد الله بن محمد
- ١٥٩ ٦٦٥٠ - عبد الله بن مُحَيْرِيز الجمحي
- ١٦٠ ٦٦٥١ - عبد الله بن مَخْمَر شامي
- ١٦١ ٦٦٥٢ - عبد الله بن مسلم
- ١٦١ ٦٦٥٣ ز - عبد الله بن المسيب
- ١٦١ ٦٦٥٤ ز - عبد الله بن المسور
- ١٦١ ٦٦٥٥ - عبد الله بن مطر
- ١٦٢ ٦٦٥٦ - عبد الله بن أبي مطرف
- ٦٦٥٧ - عبد الله بن المطلب بن مخزوم
- ١٦٢ المخزومي
- ١٦٢ ٦٦٥٨ - عبد الله بن مظفر
- ١٦٢ ٦٦٥٩ - عبد الله بن معاوية الباهلي
- ٦٦٦٠ - عبد الله بن معقل بن مُقرن
- ١٦٢ المزني
- ١٦٣ ٦٦٦١ - عبد الله بن المعمر العبسي
- ١٦٣ ٦٦٦٢ - عبد الله بن مُغفَل
- ٦٦٦٣ ز - عبد الله بن المغيرة بن أبي
- ١٦٤ بردة الكناني
- ١٦٤ ٦٦٦٤ ز - عبد الله بن ملاذ الأشعري
- ١٦٤ ٦٦٦٥ - عبد الله بن النضر السلمي
- ١٦٥ ٦٦٦٦ ز - عبد الله بن النَّوَاحَة
- ١٦٥ ٦٦٦٧ - عبد الله بن الهاد
- ٦٦٦٨ - عبد الله بن هشام بن زهرة
- ١٦٦ التيمي
- ١٦٦ ٦٦٦٩ ز - عبد الله بن وَهْب بن زمعة
- ١٦٧ ٦٦٧٠ - عبد الله بن يزيد النخعي
- ١٦٨ ٦٦٧١ - عبد الله بن يزيد غير منسوب

- ٦٦٩٤ ز - عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ ١٧٣
- الثَّقَفِي ١٧٣
- ٦٦٩٥ ز - عبد الرحمن بن ثابت ١٧٣
- الأنصاري ١٧٣
- ٦٦٩٦ ز - عبد الرحمن بن أبي جَبَل ١٧٤
- ٦٦٩٧ ز - عبد الرحمن بن جَسَاس ١٧٤
- ٦٦٩٨ ز - عبد الرحمن بن حمير .. ١٧٤
- ٦٦٩٩ ز - عبد الرحمن بن خالد بن ١٧٤
- العاص ١٧٤
- ٦٧٠٠ - عبد الرحمن بن خلاد ... ١٧٤
- ٦٧٠١ - عبد الرحمن بن أبي درهم ١٧٥
- الكندي ١٧٥
- ٦٧٠٢ - عبد الرحمن بن سابط ... ١٧٥
- ٦٧٠٣ - عبد الرحمن بن أبي سارة . ١٧٦
- ٦٧٠٤ - عبد الرحمن بن سَبْرَةَ ١٧٧
- الأسدي ١٧٧
- ٦٧٠٥ ز - عبد الرحمن بن سُرَاقَةَ .. ١٧٧
- ٦٧٠٦ ز - عبد الرحمن بن سعد ... ١٧٨
- ٦٧٠٧ - عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ١٧٨
- المخزومي ١٧٨
- ٦٧٠٨ - عبد الرحمن بن سميرة ... ١٧٩
- ٦٧٠٩ - عبد الرحمن بن شَيْبَةَ الحَجَبِي ١٧٩
- العَبْدَرِي المَكِّي ١٧٩
- ٦٧١٠ - عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ١٨٠
- الثَّمَالِي ١٨٠
- ٦٧١١ ز - عبد الرحمن بن عائذ ... ١٨١
- ٦٧١٢ ز - عبد الرحمن بن عائش ١٨١
- البلوي ١٨١
- ٦٧١٣ ز - عبد الرحمن بن عبد الرحمن ١٨١
- بن ثابت بن الصامت
- الأشهلي ١٨١
- ٦٧١٤ - عبد الرحمن بن عُتْبَةَ بن عُوَيْم ١٨١
- بن ساعدة ١٨١
- ٦٧١٥ ز - عبد الرحمن بن عثمان بن ١٨٢
- الأرقم ١٨٢
- ٦٧١٦ - عبد الرحمن بن عَجَلان ١٨٢
- البصري ١٨٢
- ٦٧١٧ ز - عبد الرحمن بن عُدُس .. ١٨٢
- ٦٧١٨ - عبد الرحمن بن عطاء ١٨٢
- ٦٧١٩ ز - عبد الرحمن بن علي ١٨٣
- الحنفي ١٨٣
- ٦٧٢٠ ز - عبد الرحمن بن عمرو ١٨٤
- السلمي ١٨٤
- ٦٧٢١ ز - عبد الرحمن بن الفَضْل بن ١٨٤
- العباس الهاشمي ١٨٤
- ٦٧٢٢ ز - عبد الرحمن بن قارب بن ١٨٥
- الأسود الثقفي ١٨٥
- ٦٧٢٣ - عبد الرحمن بن ماعز ١٨٥
- ٦٧٢٤ - عبد الرحمن بن مُخَيْرِيز ١٨٥
- الجُمَحِي ١٨٥
- ٦٧٢٥ ز - عبد الرحمن بن أبي ليلي ١٨٦
- ٦٧٢٦ - عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل ١٨٦
- بن معاوية ١٨٦
- ٦٧٢٧ ز - عبد الرحمن بن معاوية . ١٨٦
- ٦٧٢٨ ز - عبد الرحمن بن مَغْفَل بن ١٨٧
- مُقَرَّن المزنِي ١٨٧
- ٦٧٢٩ - عبد الرحمن بن نافع بن عبد ١٨٨
- الحارث الخُزَاعِي ١٨٨
- ٦٧٣٠ ز - عبد الرحمن بن هشام .. ١٨٨
- ٦٧٣١ ز - عبد الرحمن الفارسي

- الأزرق ١٨٨
- ٦٧٣٢ ز - عبد العزيز بن أبي أمية .. ١٨٩
- ٦٧٣٣ ز - عبد العزيز بن سعيد ... ١٨٩
- ٦٧٣٤ - عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد ١٨٩
- ٦٧٣٥ ز - عبد العزيز بن عبد الله بن عامر ١٩٠
- ٦٧٣٦ - عبد العزيز ابن أخي حذيفة ١٩٠
- ٦٧٣٧ - عبد الغفور بن عبد العزيز . ١٩٠
- ٦٧٣٨ ز - عبد القيس اليمامي الحنفي ١٩١
- ٦٧٣٩ ز - عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ١٩١
- ٦٧٤٠ - عبد الملك بن سعيد بن حُرَيْث ١٩١
- ٦٧٤١ ز - عبد الملك بن محمد الأنصاري ١٩١
- ٦٧٤٢ - عبد ياليل بن عمرو بن عَوْف الثقفى ١٩٢
- ٦٧٤٣ - عبد ياليل آخر ابن ناشب بن غيرة الليثى ١٩٢
- ٦٧٤٤ - عبيد السلمى أو السلامى . ١٩٢
- ٦٧٤٥ - عبيدة بن الحَسْحَاس ١٩٢
- ٦٧٤٦ - عبيدة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٩٢
- ٦٧٤٧ - عُبَيْدُ اللَّهِ ابن ثعلبة العذري . ١٩٣
- ٦٧٤٨ - عبيد الله بن سفيان بن هلال المخزومي ١٩٣
- ٦٧٤٩ - عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ١٩٣
- ٦٧٥٠ - عبيد الله بن أقرم الخُزَاعِي . ١٩٣
- ٦٧٥١ - عُبَيْدُ بَغِيرِ إضافة، ابن عبد . ١٩٣
- ٦٧٥٢ - عبيد بن قشير مصري ١٩٤
- ٦٧٥٣ - عبيد بن نَضْلَة ١٩٤
- ٦٧٥٤ - عبيد بن نَضْلَة الخزاعي ... ١٩٤
- ٦٧٥٥ - عبيد الذهلي ١٩٥
- ٦٧٥٦ - عبيد، مولى السائب ١٩٥
- ٦٧٥٧ - عبيد القاريّ ١٩٥
- ٦٧٥٨ - عبيد ١٩٦
- ٦٧٥٩ - عبيدة ابن حزن ١٩٦
- ٦٧٦٠ - عبيدة بن همام بن مالك .. ١٩٦
- ٦٧٦١ - عُبَيْدُ بن الحارث بن عامر . ١٩٦
- ٦٧٦٢ - عتبة بن ساعدة ١٩٦
- ٦٧٦٣ - عتبة بن عبد الله ١٩٦
- ٦٧٦٤ - عتبة بن عبيد الثمالي ١٩٧
- ٦٧٦٥ - عتبة بن عمرو بن صالح الرُّعَيْنِي ١٩٧
- ٦٧٦٦ - عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري ١٩٧
- ٦٧٦٧ ز - عتبة، غير منسوب ١٩٨
- ٦٧٦٨ - عتبة، آخر غير منسوب . ١٩٨
- ٦٧٦٩ ز - عتيق بن قيس الأنصاري . ١٩٩
- ٦٧٧٠ - عَثْمُ بن الرَّبِعة الجهني ١٩٩
- ٦٧٧١ - عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ٢٠٠
- ٦٧٧٢ - عثمان بن الأزرق ٢٠٠
- ٦٧٧٣ - عثمان بن شَمَّاس بن لبيد .. ٢٠٠
- ٦٧٧٤ ز - عثمان بن شَيْبة الحَجَبِي . ٢٠٠
- ٦٧٧٥ - عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القُرشي التميمي .. ٢٠١
- ٦٧٧٦ - عثمان الداري ٢٠١

- ٢٠٩ الله عليه وآله وسلم ٢٠٢ عَثْمَةُ الجُهَني ٦٧٧٧
 ٢٠٩ ٦٨٠١ - عُصِيْمَةُ الأَسدي ٢٠٢ عَثور ٦٧٧٨
 ٢٠٩ ٦٨٠٢ - عُصِيْمَةُ الأشجعي ٢٠٢ عَثِيم بن كثير بن كليب ٦٧٧٩
 ٢٠٩ ٦٨٠٣ - عطاء الشيبني العبدي ٢٠٢ عجوز بن نمير ٦٧٨٠
 ٢٠٩ ٦٨٠٤ - عطاء المزني ٢٠٣ عدي الأنصاري ٦٧٨١
 ٦٨٠٥ ز - عطاء مولى أبي أحمد بن ٦٧٨٢ - عدي بن جوس بن سعد بن
 ٢١٠ جحش ٢٠٣ نَصْر الجذامي
 ٢١٠ ٦٨٠٦ ز - عطاء بن سعد ٢٠٣ عدي بن حاتم الحمصي ٦٧٨٣
 ٦٨٠٧ - عطية بن سفيان بن عبد الله بن ٦٧٨٤ ز - عدي بن حَرَام بن الهيثم
 ٢١٠ ربيعة الثقفي ٢٠٣ الأنصاري الظفري
 ٢١٠ ٦٨٠٨ - عطية بن عمرو بن جُشَم ٢٠٤ عدي بن خالد الجُهَني ٦٧٨٥
 ٢١٠ ٦٨٠٩ ز - عطية الساعدي ٦٧٨٦ - عدي بن ربيعة التميمي
 ٢١١ ٦٨١٠ - عفيف بن الحارث اليماني ٢٠٤ السعدي
 ٢١١ ٦٨١١ - عقبة بن أوس ٢٠٤ عدي بن زيد الأنصاري ٦٧٨٧
 ٢١١ ٦٨١٢ - عقبة بن الحارث الفهري ٦٧٨٨ - عدي بن عدي بن عميرة بن
 ٢١٢ ٦٨١٣ - عقبة بن عبد ٢٠٤ فَرَوَةَ الكندي
 ٢١٢ ٦٨١٤ - عقبة بن مالك الجهني ٦٧٨٩ ز - عدي بن عدي بن حاتم
 ٢١٢ ٦٨١٥ - عقبة بن ناجية الخزاعي ٢٠٥ الطائي
 ٢١٢ ٦٨١٦ - عقبة بن نافع ٦٧٩٠ ز - عدي بن عميرة الحضرمي
 ٢١٢ ٦٨١٧ - عقبة، أبو عبد الرحمن ٢٠٦ عدي بن فَرَوَةَ ٦٧٩١
 ٢١٣ ٦٨١٨ ز - العلاء بن الحارث الثقفي ٢٠٦ عَرَفَجَة بن خزيمة ٦٧٩٢
 ٢١٣ ٦٨١٩ - علباء الأسدي ٢٠٦ عرفة بن الحارث الكندي ٦٧٩٣
 ٢١٣ ٦٨٢٠ - علقمة بن حجر ٢٠٦ عَرَكِي ٦٧٩٤
 ٢١٤ ٦٨٢١ - علقمة بن نَضْلَةَ الكِنَاني ٢٠٧ عُرْوَة بن رفاعة الأنصاري ٦٧٩٥
 ٢١٤ ٦٨٢٢ - علقمة بن نَضْلَةَ الخَزَاعي ٢٠٧ عروة بن عامر بن عبيد بن
 ٢١٤ ٦٨٢٣ ز - علقمة، والد سِمَاك ٦٧٩٦ - عروة بن عامر بن عبيد بن
 ٢١٤ ٦٨٢٤ ز - علي السلمي ٢٠٧ رفاعة
 ٢١٥ ٦٨٢٥ - عمار بن أوس ٢٠٨ عروة السعدي ٦٧٩٧
 ٢١٥ ٦٨٢٦ - عمار بن عكرمة ٢٠٨ عريف من عرفاء قريش ٦٧٩٨
 ٦٨٢٧ - عمار رجل من أهل الشام في ٢٠٨ عَسَجَدِي بن مائع السكسكي ٦٧٩٩
 ٢١٥ عمارة ٦٨٠٠ - عصمة، صاحب النبي صلى

٢٢١	المصطلق	٢١٥	٦٨٢٨ ز - عمارة بن حبيب النسائي .
٢٢٢	٦٨٥٣ ز - عمرو بن حرام الأنصاري	٢١٥	٦٨٢٩ - عمارة بن راشد
٢٢٢	٦٨٥٤ ز - عمرو بن حمّاس الليثي .	٢١٦	٦٨٣٠ ز - عمارة بن عبيد
٢٢٢	٦٨٥٥ - عمرو بن خِلاص الأوسي .	٢١٦	٦٨٣١ - عمارة بن غُرّاب
٢٢٢	٦٨٥٦ - عمرو بن رافع	٢١٦	٦٨٣٢ ز - عمارة بن قُرْص الليثي ..
٢٢٣	٦٨٥٧ - عمرو بن زرارة	٢١٦	٦٨٣٣ ز - عمارة بن الوليد بن مخزوم
	٦٨٥٨ ز - عمرو بن سالم بن حصيرة بن		٦٨٣٤ ز - عمارة صاحب النبي صلى
٢٢٣	سالم الخزاعي	٢١٦	الله عليه وآله وسلم
٢٢٤	٦٨٥٩ - عمرو بن سالم	٢١٧	٦٨٣٥ ز - عمارة الدثلي
٢٢٤	٦٨٦٠ - عمرو بن سُراقَة	٢١٧	٦٨٣٦ - عمارة، والد أبي عمارة ..
٢٢٤	٦٨٦١ - عمرو بن سراقَة، آخر ...		٦٨٣٧ - عمر بن بُليل بن أُحِيحة
٢٢٤	٦٨٦٢ - عمرو بن سَعْد الخَيْر	٢١٧	الأنصاري
	٦٨٦٣ - عمرو بن سعيد بن الأزعر	٢١٧	٦٨٣٨ - عمر بن ثابت بن وَقْش ...
٢٢٤	الأنصاري الأوسي	٢١٧	٦٨٣٩ ز - عمر بن جابر
	٦٨٦٤ - عمرو بن سعيد بن عبد شمس	٢١٧	٦٨٤٠ - عمر بن سالم الخزاعي ...
٢٢٥	الأموي	٢١٨	٦٨٤١ - عمر بن سراقَة بن المعتمر ..
٢٢٥	٦٨٦٥ - عمرو بن سعيد الثقفي ...	٢١٨	٦٨٤٢ - عمر بن سعد السلمي
٢٢٥	٦٨٦٦ - عمرو بن أبي سفيان الثقفي		٦٨٤٣ ز - عمر بن سعد بن أبي وقاص
٢٢٦	٦٨٦٧ - عمرو بن أبي سلامة الأسلمي	٢١٨	الزهري
٢٢٧	٦٨٦٨ ز - عمرو بن سَلَمَة الضمري	٢١٩	٦٨٤٤ - عمر بن عامر السلمي
٢٢٧	٦٨٦٩ ز - عمرو بن سليم الزُرقي ..		٦٨٤٥ ز - عمر بن عبيد الله بن أبي
٢٢٧	٦٨٧٠ - عمرو بن سليمان المُزني ..	٢٢٠	زياد
	٦٨٧١ - عمرو بن سهل بن الحارث	٢٢٠	٦٨٤٦ - عمر بن عوف
٢٢٨	الأوسي الطَّقري	٢٢٠	٦٨٤٧ - عمر بن غزية
٢٢٨	٦٨٧٢ ز - عمرو بن سَواد	٢٢٠	٦٨٤٨ - عمر بن مالك العامري ...
٢٢٨	٦٨٧٣ ز - عمرو بن الشريد الثقفي .	٢٢٠	٦٨٤٩ - عمرو، ابن أبي الأسد ...
٢٢٨	٦٨٧٤ - عمرو بن عبد الله العدوي .		٦٨٥٠ - عمرو بن أَوْس بن أبي أوس
٢٢٨	٦٨٧٥ - عمرو بن عبد الله الأنصاري	٢٢١	الثقفي
	٦٨٧٦ - عمرو بن عبد الحارث	٢٢١	٦٨٥١ - عمرو بن جندب الوادعي .
			٦٨٥٢ ز - عمرو بن الحارث بن

٢٣٨ عُمَيْر السدوسي	٢٢٩ البجلي
٢٣٨	٦٩٠٤ - عُمَيْر، جد معروف بن واصل	٢٢٩	٦٨٧٧ - عمرو بن عُقْبَة
٢٣٨ ٦٩٠٥ - عُمَيْر، مولى أم الفضل	٢٢٩	٦٨٧٨ - عمرو بن عقبة بن نِيَّار
٢٣٩ ٦٩٠٦ - عَمِيرَة ابن فَرُوخ	٢٢٩	٦٨٧٩ - عمرو بن أَبِي عَقْرَب
٢٣٩ ٦٩٠٧ - عنان	٢٢٩	٦٨٨٠ - ز - عمرو بن عيش
٢٣٩ ٦٩٠٨ - عترة هو العُدْرِي	٦٨٨١ - عمرو بن غنم بن أَبِي صعصعة	
٢٣٩ ٦٩٠٩ - عترة بن وهب العدوي	٢٢٩ الخزرجي
٢٣٩ ٦٩١٠ - ز - عُنَيْز	٦٨٨٢ - ز - عمرو بن كعب بن عمرو	
٢٣٩ ٦٩١١ - عَوْسَجَة	٢٣٠ الغفاري
٢٤٠ ٦٩١٢ - عَوْف بن مالك الجُشَمِي	٢٣٠	٦٨٨٣ - عمرو بن مالك
٢٤٠ ٦٩١٣ - ز - عوف بن مالك النصري	٢٣٠	٦٨٨٤ - عمرو بن مسلم
٢٤٠ ٦٩١٤ - عُوَيْمِر	٢٣٠	٦٨٨٥ - عمرو بن مطعم
٢٤٠ ٦٩١٥ - عِيَّاض الثقفي	٢٣١	٦٨٨٦ - عمرو بن نضلة
٢٤٠ ٦٩١٦ - عَيْبَة	٢٣١	٦٨٨٧ - ز - عمرو بن وَاْبِصَة بن معبد
٦٩١٧ - غَاضِرَة بن سمرة التميمي		٢٣١	٦٨٨٨ - ز - عمرو السعدي
٢٤١ العنبري	٢٣١	٦٨٨٩ - عمرو، أبو شريح الخزاعي
٢٤١ ٦٩١٨ - غالب بن أبجر المزني	٢٣١	٦٨٩٠ - عمرو، والد عطية
٢٤٢ ٦٩١٩ - ز - غَالِب بن دِيخ	٦٨٩١ - عِمْرَان بن حِطَّان بن سَدُوس	
٦٩٢٠ - غَالِب بن عبد الله الكناني		٢٣٢ السدوسي
٢٤٢ الليثي	٢٣٤	٦٨٩٢ - ز - عمران بن عمار
٢٤٤ ٦٩٢١ - ز - غالب بن عبد الله بن فُضَالَة	٢٣٤	٦٨٩٣ - عمير بن الأسود العنسي
٢٤٤ ٦٩٢٢ - غالب بن فضالة الكناني	٢٣٥	٦٨٩٤ - عمير، والد أبي بكر
٢٤٤ ٦٩٢٣ - غَرْقَة بن الحارث الكندي	٢٣٥	٦٨٩٥ - عُمَيْر بن جُدَعَان
٢٤٥ ٦٩٢٤ - غَرْقَة الأزدي	٢٣٥	٦٨٩٦ - ز - عُمَيْر بن الحارث بن حرام
٢٤٥ ٦٩٢٥ - غَزِيَة ابن الحارث	٢٣٦	٦٨٩٧ - ز - عُمَيْر بن حبيب
٦٩٢٦ - غَزِيَة بن عَمْرُو الأنصاري		٢٣٦	٦٨٩٨ - عُمَيْر بن سعد
٢٤٦ الخزرجي	٢٣٦	٦٨٩٩ - ز - عُمَيْر بن سلامة
٢٤٧ ٦٩٢٧ - غَسَّان العبدي	٢٣٧	٦٩٠٠ - عُمَيْر بن فَرُوقَة
٢٤٧ ٦٩٢٨ - غُضَيْف ابن الحارث	٢٣٧	٦٩٠١ - عُمَيْر بن مالك
٢٤٩ ٦٩٢٩ - غُطَيْف بن الحارث الكندي	٢٣٧	٦٩٠٢ - عُمَيْر بن نُؤَيْم

- ٢٦١ ... ٦٩٥٣ - عَرَفَةُ بن مالك الأزدي
- ٢٦٢ ٦٩٥٤ - عَرَقْدَةُ، والد شبيب
- ٢٦٣ ٦٩٥٥ ز - غَزِيَّة بن الحارث
- ٢٦٣ ٦٩٥٦ ز - عَزِيَّة بن سواد
- ٢٦٣ . ٦٩٥٧ - غَشْمِير بن خَرَشَةَ القاريء
- ٢٦٤ - ٦٩٥٨ - غُضَيْف بن الحارث الكندي
- ٢٦٤ ٦٩٥٩ - غُطَيْف بن أبي سفيان
- ٢٦٥ . ٦٩٦٠ ز - غنيم بن كليب الجمحي
- ٢٦٥ ٦٩٦١ - غَمْر الجُمَحِي
- ٢٦٦ . ٦٩٦٢ ز - غنمة بن عدي بن الربعة
- ٢٦٦ ٦٩٦٣ ز - غَيْلَان بن جامع
- ٢٦٧ .. ٦٩٦٤ - فاتك بن عمرو الخطمي
- ٢٦٧ ٦٩٦٥ - فاتك، غير منسوب
- ٦٩٦٦ - الفاكه بن بشر الأنصاري
- ٢٦٨ الزُرْقِي
- ٦٩٦٧ - الفاكه بن سعد الأنصاري
- ٢٦٨ الأوسِي الخطمي
- ٦٩٦٨ - الفاكه بن السكن الأنصاري
- ٢٦٩ السلمي
- ٢٦٩ ... ٦٩٦٩ - الفاكه بن عمرو الداري
- ٢٦٩ . ٦٩٧٠ - الفَاكِه بن النعمان الداري
- ٢٦٩ . ٦٩٧١ - فائده بن عمارة المخزومي
- ٦٩٧٢ - فائد، مولى بن عبد الله بن
- ٢٦٩ سلام
- ٢٦٩ .. ٦٩٧٣ - فَتْح، غلام تميم الداري
- ٦٩٧٤ - الفَجِيع ابن عبد الله بن جُنْدَع
- ٢٧٠ البكائي
- ٢٧٠ .. ٦٩٧٥ ز - فَذْدَن بن خنافة البكري
- ٢٧٢ ٦٩٧٦ ز - فُدَيْك
- ٢٧٢ . ٦٩٧٧ - فُدَيْك بن عمرو السلاماني
- ٢٥٠ ٦٩٣٠ - غُطَيْف
- ٦٩٣١ - غَنَام بن أوس الأنصاري
- ٢٥٠ الخزرجي البياضي
- ٢٥٠ ٦٩٣٢ ز - غَنَام صحابي
- ٢٥١ .. ٦٩٣٣ - غنام، والد عبد الرحمن
- ٢٥١ ٦٩٣٤ ز - غنام
- ٢٥١ ٦٩٣٥ ز - غنيم بن زهير
- ٢٥١ ٦٩٣٦ - غنيم بن سعد
- ٢٥٢ ٦٩٣٧ - غنيم بن عثمان
- ٢٥٢ ٦٩٣٨ - غني بن قطيب
- ٢٥٢ ٦٩٣٩ - غَوْرَث بن الحارث
- ٦٩٤٠ - غَيْلَان بن سلمة بن ثقيف
- ٢٥٣ الثقفِي
- ٦٩٤١ - غَيْلَان بن عمرو
- ٢٥٨ ٦٩٤٢ - غَيْلَان الثقفِي
- ٦٩٤٣ - غَيْلَان، مولى رسول الله صلى
- ٢٥٨ الله عليه وآله وسلم
- ٦٩٤٤ ز - غنيم بن قيس المازني
- ٢٥٩ ٦٩٤٥ ز - غاضرة
- ٦٩٤٦ - غالب بن بشر الأسدي
- ٦٩٤٧ ز - غالب بن صعصعة التميمي
- ٢٦٠ الداري
- ٦٩٤٨ ز - غَرَقْدَةُ غير منسوب
- ٢٦٠ ٦٩٤٩ - غزال الهمداني
- ٦٩٥٠ - الغرور بن النعمان بن المنذر
- ٢٦١ اللخمي
- ٦٩٥١ - غسان بن حُبَيْش أو حبش
- ٢٦١ الأسدي
- ٦٩٥٢ - غُطَيْف بن حارثة بن حَسَل
- ٢٦١ الشكري

- ٦٩٧٨ - فُديك الزبيدي ٢٧٢
- ٦٩٧٩ - فُرَات بن ثعلبة البُهراني ... ٢٧٢
- ٦٩٨٠ - فُرَات بن حيان الشكري ثم العجلي ٢٧٢
- ٦٩٨١ - فِرَاس بن حابس التميمي .. ٢٧٤
- ٦٩٨٢ - فِرَاس هو الأقرع التميمي . ٢٧٤
- ٦٩٨٣ - فِرَاس بن عمرو الكناني ثم الليثي ٢٧٤
- ٦٩٨٤ - فِرَاس بن النضر العبدي .. ٢٧٥
- ٦٩٨٥ - فِرَاس الخُزَاعِي ٢٧٥
- ٦٩٨٦ - ز- فِرَاس ٢٧٥
- ٦٩٨٧ - ز- فراس، غير منسوب ... ٢٧٦
- ٦٩٨٨ - الفُرَافِصَةُ الحنفي ٢٧٦
- ٦٩٨٩ - فَرَقْد العجلي ٢٧٧
- ٦٩٩٠ - فَرَقْد صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢٧٧
- ٦٩٩١ - فَرَوَة بن خِرَاش الأزدي .. ٢٧٨
- ٦٩٩٢ - فَرَوَة بن عامر ٢٧٨
- ٦٩٩٣ - فَرَوَة بن عمرو الأنصاري البياضي ٢٧٨
- ٦٩٩٤ - فَرَوَة بن قيس ٢٧٩
- ٦٩٩٥ - ز- فَرَوَة بن قيس آخر ... ٢٧٩
- ٦٩٩٦ أ- فَرَوَة بن مالك الأشجعي . ٢٧٩
- ٦٩٩٦ (م) - فَرَوَة بن مُسَيك المرادي الغُطيفي .. ٢٨١
- ٦٩٩٧ - ز- فَرَوَة بن معقل ٢٨٢
- ٦٩٩٨ - ز- فَرَوَة بن بُبَاة ٢٨٢
- ٦٩٩٩ - ز- فَرَوَة بن نفاثة السلولي .. ٢٨٢
- ٧٠٠٠ - فَرَوَة بن النعمان ٢٨٢
- ٧٠٠١ ز- فَرَوَة بن نوفل الأشجعي . ٢٨٢
- ٧٠٠٢ - فَرَوَة، أبو تميم الأسلمي .. ٢٨٢
- ٧٠٠٣ - فَرَوَة السامي ٢٨٣
- ٧٠٠٤ - فضالة بن حارثة بن سعيد بن عبد الله ٢٨٣
- ٧٠٠٥ ز- فضالة بن سعد العبدي ثم المحاربي ٢٨٣
- ٧٠٠٦ ز- فضالة بن عبد الله يأتي في فضالة الليثي ٢٨٣
- ٧٠٠٧ - فضالة بن عبيد الأنصاري الأوسي ٢٨٣
- ٧٠٠٨ ز- فضالة بن عدي الأنصاري الظفري ٢٨٤
- ٧٠٠٩ - فضالة بن عمير بن الملوح الليثي ٢٨٤
- ٧٠١٠ - فضالة بن النعمان بن أمية . ٢٨٥
- ٧٠١١ - فضالة بن هلال المزني ... ٢٨٥
- ٧٠١٢ - فضالة بن هند الأسلمي .. ٢٨٥
- ٧٠١٣ ز- فضالة بن وهب ٢٨٦
- ٧٠١٤ - فضالة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٢٨٦
- ٧٠١٥ - فضالة الليثي ٢٨٦
- ٧٠١٦ ز- فضالة الزهراني ٢٨٧
- ٧٠١٧ - الفضل بن ظالم بن خزيمة السُنَيْسي ٢٨٧
- ٧٠١٨ - الفضل بن العباس الهاشمي ٢٨٧
- ٧٠١٩ - فضيل ابن عائد ٢٨٨
- ٧٠٢٠ - فضيل بن النعمان الأنصاري السلمي ٢٨٨
- ٧٠٢١ - الفلتان ابن عاصم الجرمي . ٢٨٨

٣٠٠ ٧٠٥٠ - الفَرَزْدَقُ	٣٩٠ ٧٠٢٢ ز - فُلَيْت
٣٠١ ٧٠٥١ - فِروة بن مجالد	٢٩٠ ٧٠٢٣ ز - فُويك
٣٠٢ ٧٠٥٢ - فِروة بن مُسبِكَة	٢٩٠ ٧٠٢٤ ز - فيروز الثقفي
٣٠٢ ٧٠٥٣ ز - فِروة بن نُفيل	٢٩٠ ٧٠٢٥ - فيروز الديلمي
٣٠٣ ٧٠٥٤ - فِروة بن نُوفَل الأشجعي	٢٩٢ ٧٠٢٦ ز - الفيل
٣٠٣ ٧٠٥٥ - فِروة الجهنني	٧٠٢٧ فاتك بن زيد بن واهب
٣٠٣ ٧٠٥٦ - فِروة، غير منسوب	٢٩٢ العبسي
٣٠٤ ٧٠٥٧ ز - فِروة، آخر	٢٩٢ ٧٠٢٨ ز - فِرَات بن زيد الليثي
 ٧٠٥٨ - الفضل بن عبد الرحمن	٢٩٣ ٧٠٢٩ - فِرَات بن ثعلبة البهراني
٣٠٤ الهاشمي	٢٩٤ ٧٠٣٠ ز - فِرْعَان بن الأعرف
 ٧٠٥٩ - الفضل بن يحيى بن قيوم	٢٩٥ ٧٠٣١ ز - فِرْقَد، مولى عمر
٣٠٤ الأزدي	٢٩٥ ٧٠٣٢ ز - الفرزدق
٣٠٤ ٧٠٦٠ ز - فضيل بن فضالة	٢٩٥ ٧٠٣٣ ز - فروخ مولى عمر
٣٠٥ ٧٠٦١ ز - فلاح مرلى بعض التجار	٢٩٥ ٧٠٣٤ ز - الفِرْعَ البرجمي
 ٧٠٦٢ - فَهْم بن عمرو بن قيس غيلان	٢٩٥ ٧٠٣٥ ز - فِروة بن عامر الجُدّامي
٣٠٥ أبو ثور الفهمي	٢٩٥ ٧٠٣٦ - فِروة بن قيس الكندي
٣٠٦ ٧٠٦٣ - قارب بن الأسود بن ثقيف	٢٩٦ ٧٠٣٧ - فِروة بن ثِقَاثة
٣٠٨ ٧٠٦٤ ز - قارظ بن عُتبة بن خالد	٢٩٦ ٧٠٣٨ ز - الفِرز بن مهزم العبدي
 ٧٠٦٥ ز - القاسم بن أمية بن الصلّت	٢٩٦ ٧٠٣٩ ز - فضالة بن أمية
٣٠٨ الثقفي	٢٩٦ ٧٠٤٠ - فضالة بن دينار الخزاعي
 ٧٠٦٦ - القاسم بن الربيع بن عبّد	٢٩٦ ٧٠٤١ - فضالة بن زيد العدواني
٣٠٩ شمس	٧٠٤٢ فضالة بن شريك بن عامر
 ٧٠٦٧ - القاسم بن مخرمة القرشي	٢٩٧ الأسدي
٣٠٩ المطليبي	٢٩٧ ٧٠٤٣ - فَنج ابن دحرج التميمي
٣٠٩ ٧٠٦٨ - القاسم، مولى أبي بكر	٢٩٨ ٧٠٤٤ ز - فهد الحميري
٣٠٩ ٧٠٦٩ ز - قاطع بن ظالم	٢٩٩ ٧٠٤٥ - فيروز الوادعي
٣٠٩ ٧٠٧٠ - القائف بن عبيس الصباحي	٢٩٩ ٧٠٤٦ - فاتك الأسدي
٣١٠ ٧٠٧١ ز - قُبَاث	٣٠٠ ٧٠٤٧ ز - فَنج
٣١١ ٧٠٧٢ ز - قَبِيصة بن الأسود الطائي	٣٠٠ ٧٠٤٨ ز - فِرَات بن ثعلبة النجراني
٣١١ ٧٠٧٣ ز - قبيصة بن البراء	٣٠٠ ٧٠٤٩ - الفِرَاسِي

- ٧٠٧٤ - قبيصة بن بُرْمة الأسدي ... ٣١٢
- ٧٠٧٥ - قبيصة بن الدمون الحضرمي ٣١٢
- ٧٠٧٦ - قبيصة بن المخارق الهلالي ٣١٢
- ٧٠٧٧ ز - قبيصة بن والِق التَّغْلبي .. ٣١٣
- ٧٠٧٨ - قبيصة بن وقاص السلمي . ٣١٤
- ٧٠٧٩ - قبيصة المخزومي ٣١٤
- ٧٠٨٠ ز - قبيصة السلمي ٣١٥
- ٧٠٨١ - قتادة بن الأعرور التميمي .. ٣١٥
- ٧٠٨٢ - قتادة بن أبي أوفى التميمي ٣١٥
- السعدي ٣١٥
- ٧٠٨٣ ز - قتادة بن ربعي ٣١٦
- ٧٠٨٤ - قتادة بن عباس الجرشي .. ٣١٦
- ٧٠٨٥ - قتادة بن عَوْف العامري ثم الكلابي ٣١٦
- ٧٠٨٦ - قتادة بن القائف الأسدي .. ٣١٦
- ٧٠٨٧ ز - قتادة بن قطبة ٣١٦
- ٧٠٨٨ - قتادة بن قيس بن حبشي الصدفي ٣١٦
- ٧٠٨٩ - قتادة بن ملحان القيسي .. ٣١٦
- ٧٠٩٠ - قتادة بن موسى الجمحي .. ٣١٧
- ٧٠٩١ - قتادة بن النعمان الأوسي ثم الظفري ٣١٧
- ٧٠٩٢ - قتادة الرهاوي ٣١٩
- ٧٠٩٣ - قتادة الأسدي ٣١٩
- ٧٠٩٤ ز - قتادة أخو عُرْفُطة ٣٢٠
- ٧٠٩٥ - قتادة، والديزيد ٣٢٠
- ٧٠٩٦ - قُثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ٣٢٠
- ٧٠٩٧ - قداد بن الحِدرجان بن مالك اليماني ٣٢١
- ٧٠٩٨ ز - قدامة بن حاطب بن الحارث الجمحي ٣٢١
- ٧٠٩٩ - قدامة بن عبد الله العامري الكلابي ٣٢١
- ٧١٠٠ - قدامة بن عبد الله بن هجان . ٣٢٢
- ٧١٠١ - قدامة بن عبد الله البكري .. ٣٢٢
- ٧١٠٢ - قدامة بن مالك بن سعد العشيبة ٣٢٢
- ٧١٠٣ - قدامة بن مظعون القرشي الجمحي ٣٢٢
- ٧١٠٤ - قدامة بن ملحان ٣٢٥
- ٧١٠٥ ز - قدامة الثقفي ٣٢٥
- ٧١٠٦ - قَدَد ابن عمار بن مالك السلمي ٣٢٥
- ٧١٠٧ ز - قُدَيْم ٣٢٦
- ٧١٠٨ - قُرْدَة بن نفائة السلولي ... ٣٢٦
- ٧١٠٩ ز - قُرْدَة بن معاوية ٣٢٨
- ٧١١٠ - قُرْط بن جرير ٣٢٨
- ٧١١١ - قُرْط بن ربيعة الدُمَاري ... ٣٢٨
- ٧١١٢ ز - قُرْظَة بن عَبْد عمرو القرشي النوفلي ٣٢٨
- ٧١١٣ - قُرْظَة ابن كعب الأنصاري الخزرجي ٣٢٨
- ٧١١٤ ز - قُرَّة بن أَشَقْر الجُدَامي ثم الضَّبَابي الغفاري ٣٣٠
- ٧١١٥ ز - قُرَّة بن الأغر ٣٣٠
- ٧١١٦ - قُرَّة بن إياس بن هلال بن رباب المُرَني ٣٣٠
- ٧١١٧ - قُرَّة بن حصين بن فضالة بن

- ٣٣١ . الحارث بن زهير العبسي . ٧١٤١ - القَعَقَاعُ بن أبي حَذْرَدَ
- ٧١١٨ - قرة بن دَعْمُوص بن ربيعة ٣٣١ . ٧١٤٢ - القَعَقَاعُ بن عمرو التميمي . ٣٤٢
- ٧١١٩ - قرة بن عقبه بن قرة الأنصاري ٣٣٢ . ٧١٤٣ - القَعَقَاعُ بن معبد التميمي
- ٧١٢٠ - قرة بن أبي قرة ٣٣٢ . ٧١٤٤ - قُعَيْن بن خالد الطَّرِيفِي . . . ٣٤٤
- ٧١٢١ - قرة بن هُبَيْرَة العامري ثم ٣٣٣ . ٧١٤٥ - قَفِير غلام النبي صلى الله عليه
- ٧١٢٢ - قَزَعَة ابن كعب ٣٣٥ . ٧١٤٦ - قَلِيب، غير منسوب ٣٤٥
- ٧١٢٣ - قُزَمان بن الحارث ٣٣٥ . ٧١٤٧ - قَمْدَاء غير منسوب ٣٤٥
- ٧١٢٤ - قَسَامَة بن حنظلة الطائي ٣٣٦ . ٧١٤٨ - قَتَان بن دارم بن عَبَس العبسي ٣٤٦
- ٧١٢٥ - قُشَيْر ٣٣٦ . ٧١٤٩ - قَتَان بن سفيان ٣٤٦
- ٧١٢٦ ز - قُشَيْر، غير منسوب ٣٣٦ . ٧١٥٠ ز - قَتَان الأسلمي ٣٤٦
- ٧١٢٧ - قَصِيل بن ظالم بن سِنَيْس ٣٣٧ . ٧١٥١ - قَنْذ بن عَمِير بن جُدَعَان
- ٧١٢٨ - قَصِيبة ٣٣٧ . ٧١٥٢ ز - قَهْطَم التميمي الدارمي ٣٤٦
- ٧١٢٩ - قُصَي بن عمرو ٣٣٧ . ٧١٥٣ - قُهَيْد بن مطرف ٣٤٧
- ٧١٣٠ - قُضَاعِي بن عامر ٣٣٧ . ٧١٥٤ ز - قِوَال ٣٤٧
- ٧١٣١ - قُضَاعِي بن عمرو ٣٣٧ . ٧١٥٥ - قِيَاة ٣٤٨
- ٧١٣٢ ز - قُطَبَة بن حَرِيْز ٣٣٨ . ٧١٥٦ - قِيس بن أسلع ٣٤٨
- ٧١٣٣ ز - قطبة بن عامر بن حديدة ٣٣٨ . ٧١٥٧ ز - قيس بن أسماء بن حارثة ٣٤٨
- ٧١٣٤ - قُطَبَة بن عَبْد عمرو الأنصاري ٣٣٩ . ٧١٥٨ - قيس بن بجد بن طريف
- ٧١٣٥ - قُطَبَة بن قتادة بن جرير ٣٣٩ . ٧١٥٩ - قيس بن البَكِير بن عَبْد ياليل
- ٧١٣٦ - قُطَبَة بن قتادة العُدْرِي ٣٣٩ . ٧١٦٠ - قيس بن جابر الأسدي ٣٤٩
- ٧١٣٧ - قطبة بن مالك الثعلبي ٣٤٠ . ٧١٦١ - قيس بن جَحْدَر الطائي ثم
- ٧١٣٨ - قَطْن بن حارثة العُلَيْمي ٣٤١ . ٧١٦٢ - قيس بن جَرَوَة الطائي ٣٤٩
- ٧١٣٩ - قَطْن بن الحارث بن حَزْن ٣٤١ . ٧١٦٣ - قيس بن الحارث الأسدي ٣٤٩
- ٧١٤٠ - قَطْن بن عبد العزيز الخزاعي ٣٤١

٣٥٧	٧١٨٩ - قيس بن زيد من بني ضبيعة	٣٥٠	٧١٦٤ - قيس بن الحارث الغُداني
٣٥٨	٧١٩٠ - قيس بن زيد	٣٥٠	٧١٦٥ - قيس بن الحارث الأنصاري
٣٥٨	٧١٩١ - قيس بن السائب بن مخزوم	٣٥٠	٧١٦٦ ز - قيس بن الحارث
	٧١٩٢ - قيس بن سعد الأنصاري	٣٥٠	٧١٦٧ ز - قيس بن الحارث
٣٥٩	الخزرجي	٣٥١	٧١٦٨ - قيس بن أبي حازم
	٧١٩٣ ز - قيس بن سعد بن عدس	٣٥١	٧١٦٩ - قيس بن حازم المنقري
٣٦١	الجعدي	٧١٧٠ - قيس بن حذافة القرشي	
	٧١٩٤ ز - قيس بن سعد بن الأرقم بن	٣٥١	السهمي
٣٦١	النعمان الكندي	٣٥١	٧١٧١ - قيس بن الجرير الأنصاري
٣٦١	٧١٩٥ ز - قيس بن سفيان بن الهذيل	٧١٧٢ ز - قيس بن حذيم بن جرثومة	
	٧١٩٦ - قيس بن السكن بن	٣٥١	النهدي
٣٦٢	زُغوراء الأنصاري	٣٥٢	٧١٧٣ - قيس بن الحَسْحاس
٣٦٢	٧١٩٧ - قيس بن سَلَع الأنصاري	٣٥٢	٧١٧٤ ز - قيس بن حصين الجعدي
	٧١٩٨ - قيس بن سلمة بن شراحيل	٣٥٢	٧١٧٥ - قيس بن الحصين المازني
٣٦٣	الجعفي	٣٥٣	٧١٧٦ - قيس بن خارجة
٣٦٣	٧١٩٩ ز - قيس بن سلمة الجعفي	٣٥٣	٧١٧٧ - قيس بن خالد الرازي
٣٦٣	٧٢٠٠ - قيس بن صرمة	٣٥٣	٧١٧٨ - قيس بن خَرْشَة القيسي
	٧٢٠١ - قيس بن صعصعة الأنصاري	٣٥٤	٧١٧٩ - قيس بن الخَشْخَاش
٣٦٤	الخزرجي	٣٥٤	٧١٨٠ - قيس بن خليفة الطرائفي
	٧٢٠٢ - قيس بن أبي صعصعة	٣٥٤	٧١٨١ - قيس بن دينار
٣٦٤	الأنصاري	٣٥٤	٧١٨٢ ز - قيس بن الربيع الأنصاري
٣٦٤	٧٢٠٣ - قيس بن أبي الصلت الغفاري	٣٥٤	٧١٨٣ - قيس بن الربيع
٣٦٥	٧٢٠٤ - قيس بن صَيْفِي بن الأَسَلْت	٧١٨٤ - قيس بن رفاعة الواقفي	
٣٦٥	٧٢٠٥ - قيس بن الضحاك بن جَبيرة	٣٥٦	الأنصاري
٣٦٦	٧٢٠٦ - قيس بن طَخْفَة	٣٥٦	٧١٨٥ - قيس بن رفاعة الأنصاري
٣٦٦	٧٢٠٧ - قيس بن طريف	٣٥٦	٧١٨٦ - قيس بن زيد
	٧٢٠٨ - قيس بن عاصم بن صعصعة	٧١٨٧ ز - قيس بن زيد الأنصاري	
٣٦٦	النميري	٣٥٦	الظفري
	٧٢٠٩ - قيس بن عاصم بن سنان بن	٧١٨٨ - قيس بن زيد بن جبار	
٣٦٧	مُقاعس	٣٥٦	الجُدَامِي

- ٧٢١٠ - قيس بن أبي العاص القرشي
 ٣٦٩ السهمي
- ٧٢١١ ز - قيس بن عامر الجذامي
 ٣٦٩
- ٧٢١٢ - قيس بن عبادة
 ٣٦٩
- ٧٢١٣ - قيس بن عائذ الأحمسي ..
 ٣٧٠
- ٧٢١٤ ز - قيس بن عبّاية الخولاني
 ٣٧٠
- ٧٢١٥ - قيس بن عبد الله بن عدس
 الجعدي
 ٣٧٠
- ٧٢١٦ - قيس بن عبد الله
 ٣٧٠
- ٧٢١٧ - قيس بن عبد الله الأسدي ..
 ٣٧٠
- ٧٢١٨ ز - قيس بن عبد الله الهمداني
 ٣٧١
- ٧٢١٩ - قيس بن عبد العزّي
 ٣٧١
- ٧٢٢٠ - قيس بن عبد المنذر
 الأنصاري
 ٣٧١
- ٧٢٢١ ز - قيس بن عبّيد بن الحرّيز بن
 عبّيد الأنصاري
 ٣٧١
- ٧٢٢٢ - قيس بن عبّيد الأنصاري ..
 ٣٧٢
- ٧٢٢٣ ز - قيس بن عدي السهمي ..
 ٣٢
- ٧٢٢٤ ز - قيس بن الهذيل
 ٣٧٢
- ٧٢٢٥ ز - قيس بن عمرو
 ٣٧٢
- ٧٢٢٦ ز - قيس بن عمرو الأنصاري
 ٣٧٢
- ٧٢٢٧ ز - قيس بن عمرو الأنصاري
 الخزرجي النجاري
 ٣٧٣
- ٧٢٢٨ - قيس بن عمرو الإنصاري ..
 ٣٧٣
- ٧٢٢٩ ز - قيس بن عمرو الأرحبي
 ٣٧٣
- ٧٢٣٠ - قيس بن عمير
 ٣٧٣
- ٧٢٣١ - قيس بن غربّة الأحمسي ..
 ٣٧٣
- ٧٢٣٢ - قيس بن أبي غرزة بن غفّار
 الغفّاري
 ٣٧٤
- ٧٢٣٣ ز - قيس بن أم عراك الأرحبي
 ٣٧٤
- ٧٢٣٤ ز - قيس بن غنام الأنصاري
 ٣٧٥
- ٧٢٣٥ - قيس بن غنيم
 ٣٧٥
- ٧٢٣٦ - قيس بن قارب الضبي
 ٣٧٥
- ٧٢٣٧ - قيس بن قبيصة
 ٣٧٥
- ٧٢٣٨ - قيس بن قهّد الأنصاري
 ٣٧٦
- ٧٢٣٩ - قيس بن قيس الأنصاري ..
 ٣٧٦
- ٧٢٤٠ - قيس بن أبي قيس بن الأسلت
 ٣٧٦
- ٧٢٤١ - قيس بن كعب النخعي
 ٣٧٦
- ٧٢٤٢ - قيس بن أبي كعب بن القين
 الأنصاري
 ٣٧٧
- ٧٢٤٣ - قيس بن كلاب الكلّابي
 ٣٧٧
- ٧٢٤٤ - قيس بن مالك الأرحبي
 ٣٧٧
- ٧٢٤٥ - قيس بن مالك بن المحسر
 ٣٧٨
- ٧٢٤٦ - قيس بن مالك بن أنس المازني
 الأنصاري
 ٣٧٨
- ٧٢٤٧ ز - قيس بن محرث الأنصاري
 ٣٧٨
- ٧٢٤٨ ز - قيس بن المحسر
 ٣٧٩
- ٧٢٤٩ - قيس بن محصن الأنصاري
 الزرقي
 ٣٧٩
- ٧٢٥٠ - قيس بن مخرمة بن المطلب
 القرشي المطليبي
 ٣٧٩
- ٧٢٥١ - قيس بن مخلد بن ثعلبة
 الأنصاري
 ٣٨٠
- ٧٢٥٢ - قيس بن المسحر
 ٣٨٠
- ٧٢٥٣ - قيس بن معبد
 ٣٨٠
- ٧٢٥٤ - قيس بن المكشوح المرادي
 ٣٨٠
- ٧٢٥٥ ز - قيس بن مليكة الجعفي
 ٣٨٠
- ٧٢٥٦ - قيس بن المنتفق
 ٣٨٠
- ٧٢٥٧ - قيس بن نُسبة السلمي
 ٣٨٠

٣٨٢	٧٢٥٨ - قيس بن النعمان السكوني .
٣٨٣	٧٢٥٩ - قيس بن النعمان العبدي ..
٣٨٣	٧٢٦٠ ز - قيس بن نَمَط بن قيس الهمداني ثم الأرحبي ..
٣٨٤	٧٢٦١ ز - قيس بن هَتَام ..
٣٨٤	٧٢٦٢ - قيس بن الهَيْثَم السلمي ...
٣٨٤	٧٢٦٣ - قيس بن أبي ودِيعَة الأنصاري النجاري ..
٣٨٥	٧٢٦٤ ز - قيس بن وهب القرشي العامري ..
٣٨٥	٧٢٦٥ ز - قيس بن وهرز الفارسي .
٣٨٥	٧٢٦٦ ز - قيس بن يزيد الجهني ...
٣٨٥	٧٢٦٧ - قيس بن يزيد ..
٣٨٥	٧٢٦٨ - قيس الأنصاري ..
٣٨٥	٧٢٦٩ - قيس التميمي ..
٣٨٦	٧٢٧٠ - قيس الجذامي ..
٣٨٦	٧٢٧١ ز - قيس الجعدي ..
٣٨٦	٧٢٧٢ ز - قيس الخزاعي أو الأسلمي
٣٨٦	٧٢٧٣ ز - قيس الغفاري أبو الصلت
٣٨٧	٧٢٧٤ - قيس الكلابي ..
٣٨٧	٧٢٧٥ ز - قيس الهمداني ..
٣٨٧	٧٢٧٦ - قيس والدغنيم المازني أو الأسدي ..
٣٨٧	٧٢٧٧ - قيس، والد محمد ..
٣٨٨	٧٢٧٨ ز - قيس ..
٣٨٨	٧٢٧٩ ز - قيس قيل هو أسم أبي إسرائيل الذي حجّ في الشمس ماشياً ..
٣٨٨	٧٢٨٠ ز - قيس جد محمد بن الأشعث ..
٣٨٨	٧٢٨١ - قَيْسَبَة ابن كلثوم بن حَبَاشَة الكندي ..
٣٨٨	٧٢٨٢ - قَيْظِي بن قيس الأنصاري الأوسي ..
٣٨٨	٧٢٨٣ - قَيْوَم الأزدي ..
٣٨٩	٧٢٨٤ - القاسم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ..
٣٩٠	٧٢٨٥ - القاسم الأنصاري ..
٣٩٠	٧٢٨٦ - قبيصة بن ذؤيب الخزاعي .
٣٩١	٧٢٨٧ ز - قُثَم بن أبي القرشي العامري ..
٣٩١	٧٢٨٨ - قُرْط ويقال له قريط بن أبي رمثة التميمي ..
٣٩٢	٧٢٨٩ - قيس بن أبي حازم الأحمسي
٣٩٣	٧٢٩٠ ز - القاسم بن يَنْخُسْرَه ..
٣٩٣	٧٢٩١ - قبيصة بن جابر الأسدي الكوفي ..
٣٩٤	٧٢٩٢ ز - قبيصة بن مسعود العامري ثم النميري ..
٣٩٥	٧٢٩٣ ز - قتادة المدلجي ..
٣٩٥	٧٢٩٤ ز - قُحَيْف بن السليك الهالكي
٣٩٥	٧٢٩٥ - قُدَّامَة بن عبد الله بن منجاب
٣٩٦	٧٢٩٦ ز - قَرْنَع الضبي ..
٣٩٦	٧٢٩٧ ز - قَرْقَرَة بن زاهر التيمي ..
٣٩٦	٧٢٩٨ ز - قُرَة بن نصر العدوي ..
٣٩٦	٧٢٩٩ ز - قريب بن ظفر ..
٣٩٧	٧٣٠٠ ز - قَسَامَة بن أسامة الكناني .
٣٩٧	٧٣٠١ - قَسَامَة بن زُهَيْر المازني ...
٣٩٧	٧٣٠٢ ز - قَسَامَة بن زيد الليثي ...
٣٩٧	٧٣٠٣ ز - قطن بن عبد عوف الهلالي

٧٣٢٧ ز - قيس بن المغفل بن عوف بن	٧٣٠٤ - الفلّاح العنبري الشاعر
٤٠٤ عمير العامري	٣٩٨ المعمر
٧٣٢٨ - قيس بن المكشوح المرادي	٧٣٠٥ ز - قيسان بن سفيان
٤٠٤	٣٩٩
٧٣٢٩ ز - قيس بن مكشوح البجلي	٧٣٠٦ ز - قيس بن بئجة الفزاري
٤٠٦	٣٩٩
٧٣٣٠ ز - قيس بن ملجم المرادي	٧٣٠٧ ز - قيس بن ثعلبة الأزدي
٤٠٦	٣٩٩
٧٣٣١ ز - قيس بن نُخْرَةَ الصّدْفِي	٧٣٠٨ - قيس بن ثور السلولي
٤٠٦	٣٩٩
٧٣٣٢ - قيس بن هُبَيْرَة المرادي	٧٣٠٩ ز - قيس بن الحارث المرادي
٤٠٦	٣٩٩
٧٣٣٣ ز - قيس بن يزيد بن قيس	٧٣١٠ - قيس بن أبي حازم البجلي ثم
٤٠٦ العامري الكلابي	٣٩٩ الأحمسي
٧٣٣٤ ز - قيس الخارجي	٧٣١١ - قيس بن رافع القَيْسِي
٤٠٦	٤٠١
٧٣٣٥ ز - قيس العبدي والد الأسود	الأشجعي
٤٠٦	٤٠١
٧٣٣٦ ز - قيس اليربوعي	٧٣١٢ ز - قيس بن ربيعة بن عامر
٤٠٧	٤٠١
٧٣٣٧ - قيس، والد غنيم	المُرَادِي
٤٠٧	٤٠١
٧٣٣٨ ز - قيس، غير منسوب	٧٣١٣ ز - قيس بن سُمَى التجيبي
٤٠٧	٤٠١
٧٣٣٩ ز - قابوس بن المخارق	٧٣١٤ ز - قيس بن سَمَى الكندي
٤٠٧	٤٠١
الكوفي	٧٣١٥ ز - قيس بن صهبان الجَهْضَمِي
٤٠٧	٤٠٢
٧٣٤٠ - قارب التميمي صوابه الثقفِي	٧٣١٦ ز - قيس بن طَهْفَة النهدي
٤٠٨	٤٠٢
٧٣٤١ ز - القاسم بن صفوان الزهري	٧٣١٧ ز - قيس بن عبّاد القَيْسِي
٤٠٨	٤٠٢
٧٣٤٢ - القاسم، أبو عبد الرحمن	الضبيعي
٤٠٨	٤٠٣
الشامي مولى معاوية	٧٣١٨ ز - قيس بن عبد الله الجعدي
٤٠٨	٤٠٣
٧٣٤٣ - قباث بن رستم	٧٣١٩ - قيس بن عبد يَغُوث
٤٠٩	٤٠٣
٧٣٤٤ - قبيصة والد وهب	٧٣٢٠ - قيس بن عدي اللخمي
٤٠٩	٤٠٣
٧٣٤٥ - قبيصة البجلي	٧٣٢١ ز - قيس بن عمرو العامري
٤٠٩	٤٠٣
٧٣٤٦ - قبيصة غير منسوب	الكلابي
٤١٠	٤٠٣
٧٣٤٧ - قبيصة بن شبرمة	٧٣٢٢ ز - قيس بن عمرو الحارثي
٤١٠	٤٠٣
٧٣٤٨ - قتادة اللبثي	٧٣٢٣ - قيس بن عمرو العجلي
٤١١	٤٠٣
٧٣٤٩ - قتادة بن النعمان	٧٣٢٤ ز - قيس بن فَرَوَة بن معاوية
٤١١	٤٠٣
٧٣٥٠ - قَتْر	الأكرمين
٤١١	٤٠٣
٧٣٥١ - قتيلة والد المغيرة بن سعد بن	٧٣٢٥ - قيس بن مروان الجعفي
٤١١	٤٠٤
الأخرم	٧٣٢٦ ز - قيس بن المضارب

٧٣٥٢ ز - قُدّامة بن حاطب	٤١٢	٧٣٧٦ - قيس بن مخلد بن ثعلبة بن	٤١٢
٧٣٥٣ ز - قدامة غير منسوب	٤١٢	٤٢٢ مازن بن النجار	٤٢٢
٧٣٥٤ ز - قردّة بن الناقرة الجذامي	٤١٢	٤٢٣ ٧٣٧٧ ز - قيس بن هنام	٤٢٣
٧٣٥٥ - قس بن ساعدة بن حذافة		٤٢٣ ٧٣٧٨ ز - قيس، أبو إسرائيل	٤٢٣
الإيادي	٤١٢	٤٢٣ ٧٣٧٩ ز - قيس، جد أبي هبيرة	٤٢٣
٧٣٥٦ - قطبة بن جزّي	٤١٤	٤٢٣ ٧٣٨٠ - قيس الجعدي	٤٢٣
٧٣٥٧ - القعقاع بن عبد الله بن أبي		٤٢٣ ٧٣٨١ - قيس، أبو جبيرة	٤٢٣
حذرّد الأسلمي	٤١٤	٧٣٨٢ - قيس والد عطية الكلابي	
٧٣٥٨ - القعقاع غير منسوب	٤١٥	٤٢٣ التابعي	٤٢٣
٧٣٥٩ - قنفذ التميمي	٤١٥	٤٢٣ ٧٣٨٣ ز - قيصر	٤٢٣
٧٣٦٠ ز - قيس بن تميم الطائي		٤٢٣ ٧٣٨٤ ز - القيسي	٤٢٣
الكيلاني الأشج	٤١٦	٤٢٣ ٧٣٨٥ - قين الأشجعي	٤٢٣
٧٣٦١ - قيس بن الحارث	٤١٦	٤٢٤ ٧٣٨٦ ز - قين غير منسوب	٤٢٤
٧٣٦٢ - قيس بن الحارث التميمي	٤١٧	٧٣٨٧ - كبّانة ابن أوس بن قَيْظِي	
٧٣٦٣ ز - قيس بن الخطيم الأنصاري	٤١٧	٤٢٥ الأنصاري الحارثي	٤٢٥
٧٣٦٤ - قيس بن رافع	٤١٧	٤٢٥ ٧٣٨٨ - كبير الأزدي	٤٢٥
٧٣٦٥ ز - قيس بن زهير العبسي	٤١٧	٤٢٥ ٧٣٨٩ - كُبَيْس ابن هُوذة السدوسي	٤٢٥
٧٣٦٦ - قيس بن زيد	٤١٨	٧٣٩٠ - كثير ابن زياد بن فزارة	
٧٣٦٧ - قيس بن سعد بن ثابست		٤٢٦ الفزاري	٤٢٦
الأنصاري	٤١٩	٤٢٦ ٧٣٩١ - كثير بن السائب القُرظي	٤٢٦
٧٣٦٨ - قيس بن شَمّاس الأنصاري	٤١٩	٧٣٩٢ - كثير بن سعد الجُدّامي ثم	
٧٣٦٩ - قيس بن شَيْبَةَ	٤٢٠	العبدي	٤٢٦
٧٣٧٠ - قيس بن صعصعة	٤٢٠	٤٢٧ ٧٣٩٣ - كثير بن شهاب المازني	٤٢٧
٧٣٧١ - قيس بن طلق بن علي الحنفي		٤٢٨ ٧٣٩٤ ز - كثير بن شهاب آخر	٤٢٨
اليمني	٤٢١	٤٢٨ ٧٣٩٥ - كثير بن عبد الله	٤٢٨
٧٣٧٢ ز - قيس بن عبّاد	٤٢١	٤٢٨ ٧٣٩٦ - كثير بن عمرو السَلّمي	٤٢٨
٧٣٧٣ ز - قيس بن عبد الله	٤٢٢	٤٢٩ ٧٣٩٧ - كثير خال البراء بن عازب	٤٢٩
٧٣٧٤ ز - قيس بن عددي بن سعيد بن		٤٢٩ ٧٣٩٨ ز - كثير غير منسوب	٤٢٩
سَهْم السهمي	٤٢٢	٤٢٩ ٧٣٩٩ ز - كثير غير منسوب، آخر	٤٢٩
٧٣٧٥ ز - قيس من حلفاء الأوس	٤٢٢	٧٤٠٠ - كَدَن ابن عبد، ويقال عبيد بن	

- ٤٤٦ ٧٤٢٨ - كعب بن زيد ٤٣٠ كلثوم العنكي
- ٤٤٦ ... ٧٤٢٩ - كعب بن سليم بن أسد ... ٤٣٠ كُدَيْر الضبي
- ٤٤٧ ٧٤٣٠ ز - كعب بن ضَيْة ٤٣١ كرام الجزار
- ٤٤٧ . ٧٤٣١ - كعب بن عاصم الأشعري . ٤٣١ كرامة بن ثابت الأنصاري
- ٤٤٧ ... ٧٤٣٢ - كعب بن عامر السعدي ... ٤٣١ كَرْدَم بن أبي السائب
- ٤٤٨ ٧٤٣٣ - كعب بن عامر ٤٣١ الأنصاري
- ٤٤٨ ٧٤٣٤ - كعب بن عُجْرَة بن أراشة ٤٣٢ كَرْدَم بن سفيان الثقفي ...
- ٤٤٨ البلوي ٤٣٣ كَرْدَم بن قَيْس الخشني ...
- ٤٤٩ ٧٤٣٥ - كعب بن عدي التنوخي ... ٤٣٤ كَرْدَمَة
- ٧٤٣٦ ز - كعب بن عمرو بن زيد ٤٣٤ كردوس غير منسوب
- ٤٥٢ الأنصاري ٤٣٤ كُرْز بن جابر القرشي الفهري
- ٧٤٣٧ - كعب بن عمرو بن عَبَّاد ٤٣٥ كُرْز بن حيش
- ٤٥٣ الأنصاري ٤٣٥ كُرْز بن زهدم الأنصاري
- ٧٤٣٨ - كعب بن عَمْرُو بن عبيد ٤٣٥ كُرْز بن علقمة الخزاعي
- ٤٥٣ الأنصاري ٤٣٥ كُرْز بن علقمة الخزاعي
- ٧٤٣٩ ز - كعب بن عمرو بن مصرف ٤٣٧ البكري النجراني
- ٤٥٣ اليامي ٤٣٨ كُرْز التميمي
- ٧٤٤٠ - كعب بن عمرو أبو شريح ٤٣٨ كركرة
- ٤٥٣ الخَزَاعِي ٤٣٩ كريب بن أبرهة
- ٧٤٤١ - كعب بن عمرو ٤٣٩ كَرِيز بن سامة
- ٧٤٤٢ - كعب بن عمير الغفاري ... ٤٤٠ كريم بن الحارث السهمي
- ٧٤٤٣ - كعب بن عِيَاض الأشعري . ٤٤١ كسد الجهني
- ٧٤٤٤ - كعب بن عُيَيْنة بن عائشة ٤٤١ كعب بن ثعلبة
- التميمي ٤٤١ كعب بن حِمَان الجهني
- ٧٤٤٥ - كعب بن فَهْر القُرشي ... ٤٤٢ كعب بن حيان القرظي
- ٧٤٤٦ - كعب بن قطبة ٤٤٢ كعب بن الخَذَارِي الكلابي
- ٧٤٤٧ ز - كعب الأعور بن مالك ٤٤٢ كعب بن جَمَّاز
- العبدي الصَّبَاحي ٤٤٢ كعب بن الخَزْرَج الأنصاري
- ٧٤٤٨ - كعب بن مالك الأنصاري ٤٤٣ كعب بن زهير بن أبي سلمى
- السَّلْمِي ٤٤٦ كعب بن زَيْد الأنصاري
- ٧٤٤٩ - كعب بن مُرَّة البُهْزِي

- ٤٦٦ - ٧٤٧٢ - كليب بن يساف الأنصاري .
- ٤٦٦ - ٧٤٧٣ ز - كليب الجرمي
- ٤٦٦ - ٧٤٧٤ ز - كليب الجهني
- ٤٦٦ - ٧٤٧٥ - كليب الحنفي
- ٤٦٧ - ٧٤٧٦ ز - كليب غير منسوب
- ٤٦٧ - ٧٤٧٧ - كنانة بن الحصين الغنوي
- ٤٦٧ - ٧٤٧٨ - كنانة بن عبد ياليل
- ٤٦٧ - ٧٤٧٩ - كنانة بن عدي بن الربيع
- ٤٦٧ - ٧٤٨٠ ز - كهاس الأوسي
- ٤٦٧ - ٧٤٨١ - كهَمَس الهلالي
- ٤٦٨ - ٧٤٨٢ - كهَيْل الأزدي
- ٤٦٨ - ٧٤٨٣ - كور بن علقمة
- ٤٦٨ - ٧٤٨٤ - كوكب
- ٤٦٨ - ٧٤٨٥ - كيسان بن جرير الأموي
- ٤٦٩ - ٧٤٨٦ - كيسان بن عبد الله بن طارق
- ٤٦٩ - ٧٤٨٧ - كَيْسان مولى عتاب بن أسيد
الأموي
- ٤٧٠ - ٧٤٨٨ - كَيْسان، مولى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم
- ٤٧١ - ٧٤٨٩ - كَيْسان مولى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم
- ٤٧١ - ٧٤٩٠ - كَيْسان، مولى الأنصار
- ٤٧١ - ٧٤٩١ - كَيْسان رجل من قريش
- ٤٧١ - ٧٤٩٢ ز - كيسان الهذلي
- ٤٧١ - ٧٤٩٣ - كيسان، مولى بني مازن بن
النجار
- ٤٧١ - ٧٤٩٤ - كَثِير بن الصلت الكندي
- ٤٧١ - ٧٤٩٥ - كَثِير بن العباس بن عبد
المطلب بن هاشم الهاشمي
- ٤٥٨ - ٧٤٥١ ز - كعب بن يسار بن عَبَس
العَبْسِي
- ٤٥٩ - ٧٤٥١ ز - كعب الأقطع
- ٤٥٩ - ٧٤٥٢ ز - كعب غير منسوب
- ٤٥٩ - ٧٤٥٣ - كلاب بن أمية بن الأشكن
الجندي
- ٤٦١ - ٧٤٥٤ ز - كلاب الجهني
- ٤٦١ - ٧٤٥٥ ز - كلاب، مولى العباس بن
عبد المطلب
- ٤٦١ - ٧٤٥٦ ز - كلاح هو ذُوَيْب بن شَعْم
الفرسي
- ٤٦١ - ٧٤٥٧ - كلثوم بن الحصين
- ٤٦١ - ٧٤٥٨ ز - كلثوم بن قيس القرشي
الفهري
- ٤٦١ - ٧٤٥٩ - كلثوم بن الهذم الأنصاري
الأوسي
- ٤٦٢ - ٧٤٦٠ - كلثوم الخزاعي
- ٤٦٢ - ٧٤٦١ - كلدة بن حنبل الأسلمي ويقال
الغساني
- ٤٦٣ - ٧٤٦٢ ز - كليب بن أبرهة الأصبحي
الصبغي
- ٤٦٤ - ٧٤٦٣ ز - كليب بن إساف الجهني
- ٤٦٤ - ٧٤٦٤ - كليب بن إساف بن الخزرج
الصبغي
- ٤٦٤ - ٧٤٦٥ - كليب بن أسد
- ٤٦٤ - ٧٤٦٦ ز - كليب بن البكير الليثي
- ٤٦٥ - ٧٤٦٧ - كليب بن تميم الأنصاري
- ٤٦٥ - ٧٤٦٨ - كليب بن حَزَن العقيلي
- ٤٦٥ - ٧٤٦٩ ز - كليب بن عميمة من بني ظفر
بن الحارث بن بُهْثة بن
سليم
- ٤٦٦ - ٧٤٧٠ ز - كليب بن نَسْر بن تميم
- ٤٦٦ - ٧٤٧١ ز - كليب بن يساف الجهني

- ٤٨٧ ٧٥١٩ - الكواء اليشكري
- ٤٨٧ ٧٥٢٠ - كيسان العتزي
- ٤٨٧ ٧٥٢١ - كيسان أبو سعيد المقبري
- ٤٨٧ المدني
- ٤٨٨ ٧٥٢٢ - كيسان غير منسوب
- ٤٨٨ ٧٥٢٣ - كثير الأنصاري
- ٤٨٩ ٧٥٢٤ - كثير الهاشمي
- ٤٨٩ ٧٥٢٥ - كثير بن عبید التيمي مولى أبي بكر الصديق
- ٤٨٩ ٧٥٢٦ - كثير بن قيس
- ٤٩٠ ٧٥٢٧ - كردمة
- ٤٩٠ ٧٥٢٨ - كُرْدُوس بن قيس
- ٤٩٠ ٧٥٢٩ - كُرْدُوس
- ٤٩١ ٧٥٣٠ - كُرْز بن أسامة
- ٤٩١ ٧٥٣١ - كرز بن وبرة الحارثي العابد
- ٤٩١ ٧٥٣٢ - كرز
- ٤٩١ ٧٥٣٣ - كريْبُ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٤٩٢ ٧٥٣٤ - كريم بن جزِي
- ٤٩٢ ٧٥٣٥ - كعب بن أبي حَزَّة
- ٤٩٢ ٧٥٣٦ - كعب بن علقمة
- ٤٩٢ ٧٥٣٧ - كعب بن عِيَاض المازني
- ٤٩٢ ٧٥٣٨ - كعب بن مالك الأشعري أبو مالك
- ٤٩٣ ٧٥٣٩ - كعب بن مرة
- ٤٩٣ ٧٥٤٠ - كعب الأنصاري
- ٤٩٤ ٧٥٤١ - كلاب بن عبد الله غير منسوب
- ٤٩٤ ٧٥٤٢ - كلثوم بن علقمة بن الخزاعي
- ٤٩٥ ٧٥٤٣ - كلْفَة بن ثعلبة
- ٤٧٤ ٧٤٩٦ - كنانة بن العباس بن مُرداس السلمي
- ٤٧٤ ٧٤٩٧ - كَندير بن سعيد بن حَيوة
- ٤٧٤ ٧٤٩٨ - كثير بن عبد الله النهسلي
- ٤٧٥ ٧٤٩٩ - كثير بن قَلَيْب الصدفي
- ٤٧٥ الأعرج
- ٤٧٥ ٧٥٠٠ - كثير بن مرة الحضرمي
- ٤٧٦ ٧٥٠١ - كردوس بن عمرو
- ٤٧٦ ٧٥٠٢ - كرز بن أبي حبة بن عمرو العذري
- ٤٧٧ ٧٥٠٣ - كريب بن أبرهة
- ٤٧٩ ٧٥٠٤ - كريب بن الصباح الحميري
- ٤٧٩ ٧٥٠٥ - كعب بن جعيل التغلبي
- ٤٨٠ ٧٥٠٦ - كعب بن خفاجة العقيلي
- ٤٨٠ ٧٥٠٧ - كعب بن ربيعة السعدي
- ٤٨٠ ٧٥٠٨ - كعب بن سُور الأزدي
- ٤٨١ ٧٥٠٩ - كعب بن عاصم الصَّدْفِي
- ٤٨١ ٧٥١٠ - كعب بن عبد الله بن عمرو بن سعد بن صُريم
- ٤٨١ ٧٥١١ - كعب بن ماتع
- ٤٨٥ ٧٥١٢ - كلح الضبي
- ٤٨٥ ٧٥١٣ - الكَمَيْت بن ثعلبة بن خزيمة الأزدي
- ٤٨٥ ٧٥١٤ - الكَمَيْتُ بن معروف بن الكميت بن ثعلبة الفقعسي
- ٤٨٥ ٧٥١٥ - كميل بن حبان بن سلمة
- ٤٨٥ ٧٥١٦ - كَمَيْل بن زياد بن نهيك النخعي التابعي الشهير
- ٤٨٦ ٧٥١٧ - كنانة بن بشر التَّجِيبِي
- ٤٨٧ ٧٥١٨ - كَهْمَس الهلالي

- ٥٠٧ .. ٧٥٦٩ - لقيط بن الربيع العبشمي .. ٤٩٥
- ٥٠٧ ... ٧٥٧٠ - لقيط بن صبرة العامري ... ٥٤٥
- ٥٠٨ ... ٧٥٧١ - لقيط بن عامر العامري ... ٤٩٥
- ٥٠٩ ٧٥٧٢ - لقيط بن عباد السامي ٤٩٦
- ٥٠٩ - ٧٥٧٣ - لقيط بن عبد القيس الفزاري ... ٤٩٦
- ٥١٠ ... ٧٥٧٤ - لقيط بن عدي اللخمي ... ٤٩٧
- ٥١٠ ٧٥٧٥ - لقيط بن عصر البلوي ٤٩٧
- ٥١٠ ٧٥٧٦ - لقيط بن الدجاج ٤٩٧
- ٧٥٧٧ - لميس أبو سلمى من أعراب البصرة ٤٩٨
- ٥١٠ ٧٥٧٨ - لُهب بالتصغير، ابن مالك اللهبي ٤٩٨
- ٥١٠ ٧٥٧٩ - ليث الله هو حمزة بن عبد المطلب ٥٩٩
- ٥١٢ ٧٥٨٠ - ليث بن جثامة الكناني الليثي ٤٩٩
- ٥١٢ ٧٥٨١ - ليث ٤٩٩
- ٥١٢ - ٧٥٨٢ - ليشرح أبو مخمر الرعييني .. ٥٠٠
- ٥١٣ - ٧٥٨٣ - لام بن زنار بن غطيف الطائي .. ٥٠٤
- ٥١٣ - ٧٥٨٤ - لبد بن كعب ٥٠٤
- ٧٥٨٥ - اللجلاج بن الحصين ٥٠٤
- ٥١٣ ٧٥٨٦ - اللجلاج صاحب معاذ ٥٠٥
- ٥١٣ - ٧٥٨٧ - لقس بن سلمان مولى كعب بن عجرة ٥٠٥
- ٥١٣ ٧٥٨٨ - لقيط بن ناشرة ٥٠٥
- ٥١٤ ٧٥٨٩ - لقيم بالتصغير ابن سرح التبوخي ٥٠٦
- ٥١٤ ٧٥٩٠ - لهب بن الخندق ٥٠٦
- ٧٥٩١ - لهيعة بن مخمر اليحصبي من الأفتوش ٥٠٧
- ٧٥٤٤ - كليب بن شهاب الجرمي .. ٥٠٧
- ٧٥٤٥ - كنانة بن أوس بن قيطي الأنصاري ٥٠٧
- ٧٥٤٦ - كنانة بن عبد ياليل الثقفي .. ٥٠٧
- ٧٥٤٧ - كندير بن سعد بن حيوة ... ٥٠٧
- ٧٥٤٨ - لاحب بن مالك بن صخر .. ٥٠٧
- ٧٥٤٩ - لاحق بن ضميرة الباهلي .. ٥٠٧
- ٧٥٥٠ - لاحق بن مالك ٥٠٧
- ٧٥٥١ - لاحق بن معد بن ذهل ... ٥٠٧
- ٧٥٥٢ - لاشر بن جرثومة يقال هو أبو ثعلبة الخشني ٥٠٧
- ٧٥٥٣ - ليد بن عامر بن خثعم ... ٥٠٧
- ٧٥٥٤ - لبد بن قيس الخزرجي ... ٥٠٧
- ٧٥٥٥ - لبيبة الأنصاري ٥٠٧
- ٧٥٥٦ - لبي بن لبا ٥٠٧
- ٧٥٥٧ - ليد بن ربيعة الكلابي ٥٠٧
- ٧٥٥٨ - ليد بن سهل الأنصاري .. ٥٠٧
- ٧٥٥٩ - ليد بن عطارد بن حاجب التميمي ٥٠٧
- ٧٥٦٠ - ليد بن عقبة الأنصاري ٥٠٧
- ٧٥٦١ - ليد بن ربه بن بعكك ٥٠٧
- ٧٥٦٢ - اللجلاج بن حكيم السلمي ٥٠٧
- ٧٥٦٣ - اللجلاج الغطفاني ٥٠٧
- ٧٥٦٤ - اللجلاج العامري ٥٠٧
- ٧٥٦٥ - لحقم الجني ٥٠٧
- ٧٥٦٦ - نصيب بن خيثم بن حرمة .. ٥٠٧
- ٧٥٦٧ - لقمان بن شبة العبسي ... ٥٠٧
- ٧٥٦٨ - لقيط بن أرطاة السكوني .. ٥٠٧

- ٧٥٩٢ - لبيد بن زياد ٥١٥
- ٧٥٩٣ - لبيد جديحيى بن عبد الرحمن ٥١٥
- ٧٥٩٤ - لقيط الدوسي والد إباد ... ٥١٥
- ٧٥٩٥ - لهيعة الحضرمي ٥١٥
- ٧٥٩٦ - ليث بن معاذ ٥١٥
- ٧٥٩٧ - مابور القبطي الخصيى ٥١٧
- ٧٥٩٨ - ماتع أنه مولى فاختة بنت عمرو بن مخروم ٥١٩
- ٧٥٩٩ - مارب ٥١٩
- ٧٦٠٠ - مازن بن خيثمة السكوني الكندي ٥٢٠
- ٧٦٠١ - مازن بن الغضوبة الطائي ثم النبهاني ثم الخطامي ٥٢٠
- ٧٦٠٢ - ماشي بمعجمة ٥٢١
- ٧٦٠٣ - معاز بن مالك الأسلمي .. ٥٢١
- ٧٦٠٤ - معاز بن مُجالد البكاء البكائي ٥٢٢
- ٧٦٠٥ - معاز غير منسوب ٥٢٢
- ٧٦٠٦ - معاز آخر ٥٢٢
- ٧٦٠٧ - مالك بن أحمر ٥٢٣
- ٧٦٠٨ - مالك أخامر بالمعجمة اليمامي ٥٢٣
- ٧٦٠٩ - مالك بن أمية بن عمرو السلمي ٥٢٤
- ٧٦١٠ - مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي ٥٢٤
- ٧٦١١ - مالك بن أوس بن الحدّثان بن عوف التصري ٥٢٥
- ٧٦١٢ - مالك بن أوس بن عتيك الأنصاري ٥٢٧
- ٧٦١٣ - مالك بن إياس الأنصاري النجاري ٥٢٧
- ٧٦١٤ - مالك بن أيفع بن كرب الهمداني الناعطي ٥٢٧
- ٧٦١٥ - مالك بن بُحينة ٥٢٧
- ٧٦١٦ - مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي ٥٢٩
- ٧٦١٧ - مالك بن التبهان الأنصاري أبو الهيثم ٥٢٩
- ٧٦١٨ - مالك بن ثابت الأنصاري الأوسي من بني التبيت ... ٥٢٩
- ٧٦١٩ - مالك بن ثعلبة الأنصاري ٥٣٠
- ٧٦٢٠ - مالك بن جبير بن أسلم الأسلمي ٥٣٠
- ٧٦٢١ - مالك بن جبير بن عتيك الأنصاري ٥٣٠
- ٧٦٢٢ - مالك بن جبير الطائي ٥٣٠
- ٧٦٢٣ - مالك بن الجُلاح ٥٣٠
- ٧٦٢٤ - مالك بن حارثة أبو أسماء بن حارثة الأسلمي ٥٣٠
- ٧٦٢٥ - مالك بن الحارث القشيري العامري ٥٣٠
- ٧٦٢٦ - مالك بن الحارث الذهلي ٥٣١
- ٧٦٢٧ - مالك بن الحارث ٥٣١
- ٧٦٢٨ - مالك بن حبيب ٥٣١
- ٧٦٢٩ - مالك بن الحساس ٥٣١
- ٧٦٣٠ - مالك بن حسل ٥٣١
- ٧٦٣١ - مالك بن حمزة ابن أيفع بن كرب الهمداني ٥٣١

- ٧٦٣٢ - مالك بن حملة بن ثعلبة
الذهلي ٥٣٢
- ٧٦٣٣ - مالك بن الحُوَيْرِث بن ليث
الليثي ٥٣٢
- ٧٦٣٤ - مالك بن حَيْدَةَ القُشَيْرِي .. ٥٣٣
- ٧٦٣٥ - مالك بن الحَشْحَاس العنبري ٥٣٣
- ٧٦٣٦ - مالك بن خلف أخو النعمان ٥٣٣
- ٧٦٣٧ - مالك بن أَبِي خَوْلِي الجُعْفِي ٥٣٣
- ٧٦٣٨ - مالك بن خلف بن عوف بن دارم بن أسلم ٥٣٣
- ٧٦٣٩ - مالك بن جبير الطائي ٥٣٤
- ٧٦٤٠ - مالك بن الدخشم الأنصاري الأوسي ٥٣٤
- ٧٦٤١ - مالك بن رافع الزرقني أخو رفاعة بن رافع ٥٣٥
- ٧٦٤٢ - مالك بن الربيع الأنصاري .. ٥٣٥
- ٧٦٤٣ - مالك بن ربيعة الأسدي .. ٥٣٥
- ٧٦٤٤ - مالك بن ربيعة الأنصاري الساعدي ٥٣٥
- ٧٦٤٥ - مالك بن ربيعة بن خالد التيمي ٥٣٦
- ٧٦٤٦ - مالك بن ربيعة بن وهب القرشي العامري ٥٣٦
- ٧٦٤٧ - مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي ٥٣٦
- ٧٦٤٨ - مالك بن زاهر ٥٣٧
- ٧٦٤٩ - مالك بن زُرَّارة بن النباش .. ٥٣٨
- ٧٦٥٠ - مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس العامري ٥٣٨
- ٧٦٥١ - مالك بن سنان الأنصاري الخُدْري ٥٣٨
- ٧٦٥٢ - مالك بن سنان السَّكْسَكِي . ٥٣٩
- ٧٦٥٣ - مالك بن سُويد الثقفي ... ٥٣٩
- ٧٦٥٤ - مالك بن شجاع بن الحارث السدوسي ٥٣٩
- ٧٦٥٥ - مالك بن صَعْصَعَة الأنصاري ٥٣٩
- ٧٦٥٦ - مالك بن عامر بن هانيء بن خفاف الأشعري ٥٣٩
- ٧٦٥٧ - مالك بن عبادة ٥٤٠
- ٧٦٥٨ - مالك بن عبادة الهمداني .. ٥٤٠
- ٧٦٥٩ - مالك بن عبد الله الطائي ثم المغني ٥٤٠
- ٧٦٦٠ - مالك بن عبد الله الأوسي .. ٥٤١
- ٧٦٦١ - مالك بن عبد الله الخزاعي ويقال الخثعمي ٥٤١
- ٧٦٦٢ - مالك بن عبد الله بن عَوْف النصرى ٥٤١
- ٧٦٦٣ - مالك بن عبد الله الخثعمي . ٥٤١
- ٧٦٦٤ - مالك بن عبد الله بن عبْد المدان الحارثي ٥٤٢
- ٧٦٦٥ - مالك بن عبد الله الأزدي .. ٥٤٣
- ٧٦٦٦ - مالك بن عبد الله أبو موسى الغافقي ٥٤٣
- ٧٦٦٧ - مالك بن عبد الله المَعَاْفِرِي اليزدادي ٥٤٣
- ٧٦٦٨ - مالك بن عبدة الهمداني .. ٥٤٤
- ٧٦٦٩ - مالك بن عَتَاهِيَة الكندي .. ٥٤٤

- ٧٦٧٠ - مالك بن عمارة بن حزم
 ٥٤٥ الأنصاري
- ٧٦٧١ - مالك بن عمرو بن ثابت أبو
 ٥٤٥ حبة الأنصاري
- ٧٦٧٢ - مالك بن عمرو بن سُمَيْط أخو
 ٥٤٥ ثقف ومدلاج
- ٧٦٧٣ - مالك بن عمرو الأنصاري
 ٥٤٥ النجاري
- ٧٦٧٤ - مالك بن عمرو بن كلدة ..
 ٥٤٥ مالك بن عمرو التميمي ثم
 ٧٦٧٥ المجاشعي
- ٧٦٧٦ - مالك بن عمرو الأسدي ..
 ٥٤٦ مالك بن عمرو بن حسان
 ٧٦٧٧ البلوي
- ٧٦٧٨ - مالك بن عمرو التميمي ..
 ٥٤٦ مالك بن عمرو والثقفى ..
 ٥٤٧ مالك بن عمرو الرواسي ..
 ٥٤٧ مالك بن عمرو السلمي ..
 ٥٤٧ مالك بن عمرو القُشَيْرِي ..
 ٥٤٨ مالك بن عمرو من بني نصر
 ٥٤٨ مالك بن عمرو العدوي ..
 ٥٤٨ مالك بن عُمير الحنفي ..
 ٥٤٩ مالك بن عمير السلمي ..
 ٥٤٩ مالك بن عَمِيرَة أبو صفوان
 ٧٦٨٨ - مالك بن عُمَيْلَة بن السباق بن
 ٥٥٠ عبد الدار
- ٧٦٨٩ - مالك بن عَوْفِ النصري ..
 ٧٦٩٠ - مالك بن عَوْفِ بن مالك
 ٥٥١ الأشجعي
- ٧٦٩١ - مالك بن عوف الجُشمي ..
 ٥٥١ مالك بن أبي العيزار
- ٧٦٩٣ - مالك بن قُدامة الأنصاري
 ٥٥٢ الأوسي
- ٧٦٩٤ - مالك بن فِهْطَم التميمي والد
 ٥٥٣ أبي العُشْرَاء
- ٧٦٩٥ - مالك بن قيس الأنصاري ..
 ٥٥٣ مالك بن قيس العامري
 ٧٦٩٦ الكلابي
- ٧٦٩٧ - مالك بن قيس الأنصاري أبو
 ٥٥٣ صرمة المازني
- ٧٦٩٨ - مالك بن مالك الجِنِّي ..
 ٥٥٤ مالك بن مخلد
- ٧٧٠٠ - مالك بن مُرارة الرَّهَآوي ..
 ٥٥٦ مالك بن مُرارة التميمي ..
- ٧٧٠٢ - مالك بن موضحة الأنصاري
 ٥٥٦ مالك مزرد
- ٧٧٠٤ - مالك بن مسعود الأنصاري
 ٥٥٧ الساعدي
- ٧٧٠٥ - مالك بن مِشَوَف ..
 ٥٥٧ مالك بن مهلهل بن إيار ..
- ٧٧٠٧ - مالك بن نضلة الأسلمي ..
 ٥٥٨ مالك بن نضلة الجُشمي والد
 ٥٥٨ أبي الأحوص عوف
- ٧٧٠٩ - مالك بن نُضَيْلَة ..
 ٥٥٨ مالك بن نَمَطِ الهمداني ثم
 ٥٥٨ الأرحبي
- ٧١١ - مالك بن نميلة الأنصاري ..
 ٧٧١٢ - مال بن نويرة التميمي
 ٥٦٠ اليربوعي

- ٧٧١٣ - مالك بن هُبيرة السكوني ويقال
الكندي ٥٦١
- ٧٧١٤ - مالك بن هِذَم بن بَدَاء التجيبي
أبو عمرو ٥٦٢
- ٧٧١٥ - مالك بن الوليد ٥٦٢
- ٧٧١٦ - مالك بن وهب الخُزاعي .. ٥٦٣
- ٧٧١٧ - مالك بن يَحَاِمِرِ السُّكْسُكي
الألهاني الحمصي ٥٦٣
- ٧٧١٨ - مالك بن يسار السكوني ثم
العوفي ٥٦٤
- ٧٧١٩ - مالك بن أبي أمية الأزدي والد
جنادة ٥٦٤
- ٧٧٢٠ - مالك أبو السمح ٥٦٤
- ٧٧٢١ - مالك الأسلمي والد معز . ٥٦٤
- ٧٧٢٢ - مالك القُشيري ٥٦٤
- ٧٧٢٣ - مالك المريّ والد أبي غطفان ٥٦٥
- ٧٧٢٤ - مالك الهلالي والد عبد الله . ٥٦٥
- ٧٧٢٥ - مامر الجني ٥٦٥
- ٧٧٢٦ - ماناهه الفارسي ٥٦٥
- ٧٧٢٧ - مبارك مولى ثابت بن قيس بن
شماس الأنصاري ٥٦٥
- ٧٧٢٨ - مُبَرِّح بن شهاب اليافعي .. ٥٦٥
- ٧٧٢٩ - المُبْرِق الشاعر ٥٦٦
- ٧٧٣٠ - مُبَشَّر بن أُبَيْرِق ٥٦٦
- ٧٧٣١ - مُبَشَّر بن البراء بن مَعْرور
الأنصاري ٥٦٦
- ٧٧٣٢ - بَشْر بن عبد المنذر الأنصاري ٥٦٦
- ٧٧٣٣ - متمم بن نويرة التميمي ... ٥٦٨
- ٧٧٣٤ - مِثْعَب غير منسوب ٥٦٨
- ٧٧٣٥ - المُتَكَلِّم بن حُذَافَة بن كعب
القرشي العدوي ٥٦٨
- ٧٧٣٦ - المثنى بن حارثة بن شيبان
الرَّبِيعي الشيباني ٥٦٨
- ٧٧٣٧ - مجاشع بن مسعود بن منصور
السلمي ٥٦٩
- ٧٧٣٨ - مُجَاعَة بن مُرَّارة الحنفي
اليمامي ٥٧٠
- ٧٧٣٩ - مُجَالِد بن نُؤَر بن معاوية .. ٥٧٢
- ٧٧٤٠ - مُجَالِد بن مسعود السلمي . ٥٧٢
- ٧٧٤١ - مجالد والد أبي عثمة ٥٧٢
- ٧٧٤٢ - المُجَدَّر بن زياد البلوي ... ٥٧٢
- ٧٧٤٣ - مجدَّر الأنصاري آخر ٥٧٣
- ٧٧٤٤ - مجذى الضمري ٥٧٤
- ٧٧٤٥ - مجذبي بن قيس الأشعري . ٥٧٤
- ٧٧٤٦ - مُجَزَّاة بن ثور السدوسي .. ٥٧٥
- ٧٧٤٧ - مُجَزَّز المدلجي بن مُدَلج
الكناني ٥٧٥
- ٧٧٤٨ - مَجْفَنَة بن النعمان العنكي . ٥٧٦
- ٧٧٤٩ - مُجَمَّع بن جارية الأنصاري
الأوسي ٥٧٧
- ٧٧٥٠ - مُجَمَّع بن يزيد بن جارية
الأنصاري ٥٧٧
- ٧٧٥١ - مُجِيد في مجذبي ٥٧٧
- ٧٧٥٢ - محارب بن مزينة المُحَاربي ٥٧٧
- ٧٧٥٣ - المحترف بن أوس المزني .. ٥٧٨
- ٧٧٥٤ - مِخْجَن بن الأدرع الأسلمي
المدني ٥٧٨
- ٧٧٥٥ - مِخْجَن بن أبي مِخْجَن
الدثلي ٥٧٩

- ٥٨٢ مُحَرَّش - ٧٧٦٤ ٥٨٠ - محدوج بن زيد الهذلي ...
- ٥٨٣ الأسلت الأنصاري ٥٨٠ - محربة ابن الرباب الشني ..
- ٥٨٣ مُحَصِّن بن زُرَّارة - ٧٧٦٦ ٥٨٠ - محررة بن عامر الأنصاري
- ٥٨٣ الأوسي ٥٨٠ - النجاري
- ٥٨٤ مُحَلِّم بن جَئامة الليثي ٥٨٠ - مُحَرِّز بن أسيد الباهلي ...
- ٥٨٤ مُحَلِّم آخر - ٧٧٦٩ ٥٨١ - مُحَرِّز بن حارثة العَبْشَمِي .
- ٥٨٤ محلّم أبو سكينه - ٧٧٧٠ ٥٨١ - مُحَرِّز بن زهير ..
- ٥٨٤ ٥٨٢ - مُحَرِّز بن نَضلة الأسدِي ..
- ٥٨٤ ٥٨٢ - مُحَرِّز غير منسوب ..

مؤسسة جود للطباعة والتصوير



هاتف: ٨٢٦٧٧٢٠٢٠٢٢١٥٧ - مكيوت - لبنان

الأصابع

في تسمية الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسته وتحقيقه وتعليقه

الشيخ علي محمد معوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرّظه

الدكتور

عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

محمد عبد المنعم البشري
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

الجزء السادس

المحتوى

تتمة حرف الميم - إلى حرف الباء

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٩٩٥ هـ - ١٤١٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تكس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر من اسمه محمد (١)

٧٧٧١ - محمد بن الأسود بن خلف بن بياضة الخزاعي (٢).

ذكره خليفة بن خياط، وروى له حديث: «عَلَى ذُرْوَةَ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ».

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: ذكره بعضُ مَنْ أَلْفَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَعْلَمُ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ، وَعَنَى بِذَلِكَ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ.

وذكره في الصحابة أيضاً ابنُ مندَه، وأبو نُعَيْمٍ، واستدركه ابن فتحون على «الاستيعاب»، وذكره البخاري وابن حبان في التابعين، ولكن ذكر البخاري في «تاريخه» ما يقتضي أنه كان في زمن النبي ﷺ بالغا، فأورد من طريق ابن المبارك: أنبأنا أبو عمر مولى بني أمية، حدثني محمد بن أبي سفيان الجمحي، حدثنا عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي، حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن بياضة الخزاعي، قال: قال لنا عمرو بن العاص يوم اليرموك... فذكر قصته. قال البخاري: ويقال: كان اليرموك سنة خمس عشرة.

٧٧٧٢ - محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يعقوب القرشي.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: ذكره بعضهم في الصحابة، ووجدته يروي عن أبيه. وقال البخاري: روى ابن خيثم، عن أبي الزبير، عن محمد بن الأسود بن خلف عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَرِيشٍ. انتهى.

وكانه أشار إلى ما أخرجه الباوردي من هذا الوجه عنه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) هنا بداية السنخة (م).

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٠٣)، التاريخ الكبير ١/٢٨، العقد الثمين ١/٤٢٢، الجرح والتعديل ٧/٢٠٥، الطبقات ١٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٤.

وسلم أنه مر على عثمان بن عبد الله التيمي مُقبلاً، فقال: لعنه الله، إنه كان يبغض قريشاً. وقد تقدم ذكر أبيه وروايته عنه.

٧٧٧٣ - محمد بن أنس بن فضالة^(١) بسن عبيد بن يزيد بن قيس بن ضبيعة بن الأصرم بن جحجبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا إِدْرِيسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَنَسِ الظَّفَرِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَنَا ابْنُ أَسْبُوعَيْنَ، فَأَتَى بِي إِلَيْهِ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي، وَحَجَّ بِي حَجَّةَ الْوُدَاعِ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَقَالَ: دَعَا لِي بِالْبِرَكَةِ، وَقَالَ: سَمَّوْهُ بِاسْمِي وَلَا تُكْتَوُ بِكُنْيَتِي.

قَالَ يُونُسُ: وَلَقَدْ عُمِّرَ أَبِي حَتَّى شَابَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ، وَمَاتَ وَمَا شَابَ مَوْضِعَ يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَأْسِهِ.

وكذا أخرجه مُطَيَّنٌ، عن أبي أمية الطرطوسي، وعن يعقوب بن محمد - هو الزهري

به.

واختصره ابنُ أبي حاتمٍ، فقال: محمد بن أنس بن فضالة، قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ أَسْبُوعَيْنَ.

وأخرجه أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْسَّكَنِ مطولاً من وجه آخر، عن يعقوب بن محمد، بهذا السند، لكن قال: محمد بن فضالة، فنسب محمد إلى جده.

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِيمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ هُوَ الَّذِي كَانَ تَصَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَالِهِ الَّذِي كَانَ فِي بَنِي ظَفَرٍ، فَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مَشِيخَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: قَتَلَ أَنَسُ بْنُ فَضَالَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ، فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِعَدْقٍ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ... الحديث.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: لَا يَرُوى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ أَيْضاً: قَالَ أَبُو كَامِلٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

(١) الثقات ٣/٣٦٦، التاريخ الكبير ١/١٦، الاستبصار ٢٥٩، الجرح والتعديل ٧/٢٠٧، التحفة اللطيفة

٢٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٥٤/٢، تنقيح المقال ١٠٤٢٤.

فضالة عن أبيه - وكان أبوه ممن صحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هو وجدّه: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أتاهم في بني ظفر.

وَوَصَلَهُ أَلْبَغَوِيُّ عَنْ أَبِي كَامِلٍ، وَهُوَ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَالصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، كِلَاهُمَا عَنْ فَضِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ بِهَذَا؛ وَزَادَ: فَجَلَسَ عَلَى صَخْرَةٍ وَمَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَعَاذُ، فَأَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا فَقَرَأَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا...﴾ [الآية [النساء: ٤١]] - بكى حتى اضطرب لحياءه، وقال: رَبِّ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ، شهدت، فَكَيْفَ بِمَنْ لَمْ أَرَهُ؟

وهكذا أخرجه أبنُ شاهين عن البغوي: وقال: قال البغوي: لا أعلم روى محمد بن فضالة غير هذا الحديث.

وَفَرَّقَ أَلْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ شَاهِينَ وَأَبْنُ قَانِعٍ وَغَيْرُهُمْ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ؛ وَالرَّاجِحُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ؛ لَكِنْ قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِيمَانَ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي دَاوُدَ، وَيَقُولُ: شَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ فَتَحَ مَكَّةَ وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٧٧٤ - محمد بن بُدَيْل: بن وُرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ.

تقدم نسبه في ترجمة والده. وأخرج الحديث في مقدمة تاريخه من طريق الأجلح بن عبد الله: سمعت زيد بن علي، وعبد الله بن حسن، وجعفر بن محمد، يذكر كل واحد منهم عن آبائه وعن أدرك من أهله وغيرهم أنهم سَمُّوا له مَنْ شَهِدَ مع علي من أصحاب رسول الله ﷺ إلى أن قال: وعبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء، ومحمد بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعيان قتلا بصيفين، وهما رسولا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى أهل اليمن.

قلت: والراوي عن الأجلح غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ وَهُوَ سَاقِطٌ، نَسَبَ إِلَى وَضْعِ الْحَدِيثِ.

٧٧٧٥ - محمد بن بشر الأنصاري: بكسر الواو وسكون المعجمة. يأتي في الذي

بعده.

٧٧٧٦ - محمد بن بَشِيرٍ: بوزن عظيم، الأنصاري - ذكره البخاري في الصحابة،

وأخرج من طريق زُخْرٍ، بفتح الزاي وسكون المعجمة، ابن حصن، حدثني جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهَبٍ، حدثني خُرَيْمُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطائِي، قال: اقتلنا^(١) يوم الحرّة، فكان أول من تلقاني الشيماء بنت بقبيلة الأزديّة، فتعلقت بها، فقلت: هذه وهبها لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

عليه وآله وسلم، وهي كما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فدعاني خالد عليها بالبيئة بها، وهي محمد بن سلمة، ومحمد بن بشير الأنصاري، فسلمها إليّ.

وأخرجه ابن منده بطوله من هذا الوجه، وقال: لا يعرف إلا بهذا الإسناد. تفرد به زكريا بن يحيى عن زُخْر.

قلت: وقد تقدم بطوله في ترجمة خُرَيْم بن أوس؛ وأخرج البغوي، وابن شاهين، وابن يونس، وابن منده، من طريق سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُيُوتَانِ» فقال: قال: ولا أعلم روى محمد بن بشير غيره.

وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه، وقال: هذا مرسل، وشك في صحبته ابن يونس؛ فقال: يقال له صحبة.

وقد ذكر في أهل مصر، وليس هو بالمعروف فيهم، وله بمصر حديث. فذكر الحديث. وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر، ولم يذكر له حديثاً.

وذكره ابن عبد البر، فقال: محمد بن بشير الأنصاري رَوَى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. روى عنه ابنه يحيى، زعم بعضهم أن حديثه مرسل، كذا ذكره محمد بن بشر، بكسر الموحدة وسكون المعجمة. وتبع في ذلك ابن أبي حاتم؛ فإنه ذكره فيمن اسم أبيه بشر مع محمد بن بشر العبدي، ولكن ذكره بوزن عظيم جميعاً من تقدم.

٧٧٧٧ - محمد بن جابر: بن عراب بن عوف بن ذؤالة بن شُبُوءة بن ثوبان بن عَبْس بن غالب العكبي. وقد على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وشهد فتح مصر، ذكره في كتبهم.

ذكره ابن يونس، وأورده ابن منده عنه مختصراً.

٧٧٧٨ - محمد بن الجعد: بن قيس الأنصاري.

ذكره ابن القдах، وقال: سمّاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ محمداً، وشهد معه فتح مكة، حكاه ابن أبي داود عنه، وأخرجه ابن شاهين، واستدركه أبو موسى، وذكر محمد بن حبيب في كتابه «المحبر» أنه أول من سُمِّيَ محمداً في الإسلام من الأنصار.

وفي الإكليل للحاكم إن معاذ بن جبل كان من بني سعد بن علي بن أسد بن سارِدة،

إنما صار في بني سلمة؛ لأن فلان بن محمد بن الجعد بن قيس - وهو من بني سلمة - كان أخاه من أمه. انتهى.

وهذا يدل على قدم زمان محمد بن الجعد بن قيس؛ فيؤيد ما قاله القداح.
٧٧٧٩ - محمد بن حارثة.

ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: يقال: إن له صحبة.

٧٧٨٠ - محمد بن جعفر^(١): بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أخو

عبد الله وعون.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ حَبَّانَ وَغَيْرُهُمْ، فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَحَبَرِ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ مُحَمَّدًا فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وذكر أبو عمر عن الواقدي، أنه كان يكنى أبا القاسم، وأنه تزوج أم كلثوم بنت علي بعد عمر، قال: واستشهد بتستر، وقيل: إنه عاش إلى أن شهد صفين مع علي. قال الدارقطني في كتاب «الإخوة»: يقال: إنه قتل بصفين؛ اعترك هو وعبيد الله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر.

وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» أَنَّهُ كَانَ مَعَ أُخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِمِصْرَ، فَلَمَّا قَتَلَ اخْتَفَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فَدَلَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ عَكٍّ، ثُمَّ مِنْ غَافِقٍ، فَهَرَبَ إِلَى فِلَسْطِينَ، وَجَاءَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَخْوَالِهِ مِنْ خَتَمٍ فَمَنَعَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا. وَهَذَا مُحَقَّقٌ بِرَدِّ قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِتُسْتَرٍ.

٧٧٨١ - محمد بن حاطب: بن الحارث^(٢) بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن

(١) الثقات ٣/٣٦٢، تاريخ الإسلام ٣/٢٠٤، أزمعة التاريخ الإسلامي ١/٨٤١، المحن ٣/٨٥، ٢٧٧، ٢٨٨، الأعلام ٦/٦٩، العقد الثمين ٢/٣٩، الجرح والتعديل ٧/٢٢٤، الوافي بالوفيات ٢/٢٨٧، الطبقات الكبرى ٤/٤١، ٨/٨٥، ٤٦٣، المصباح المضيء ٢/٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٥.

(٢) طبقات خليفة ١٤١، ٣/٢٥، المحبر ١٥٣، ٣٧٩، التاريخ الكبير ١/١٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٠٦، الجرح والتعديل ٧/٢٢٤، جمهرة أنساب العرب ١٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/٧٩، تهذيب الكمال ١٤/١١، تاريخ الإسلام ٣/٢٠٧، تهذيب التهذيب ٣/١٩٥، ١٩٦، الوافي بالوفيات ٢/٣١٧، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦١، الكامل في التاريخ ٤/٣٧٣، تحفة الأشراف ٨/٣٥٥، الكاشف ٣/٢٨، سير أعلام النبلاء ٣/٤٣٥. مرآة الجنان، ١/١٥٥، العقد الثمين ١/٤٥٠، تهذيب التهذيب ٩/١٠٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٢، شذرات الذهب ١/٨٢.

جُمَح، أبو القاسم القرشي الجمحي، وقيل أبو إبراهيم، وقيل أبو وهب، أمه أم جميل بنت
المجلل العامرية.

[يقال إنه^(١)] وُلد بأرض الحبشة، وهاجر أبواه، ومات أبوه بها، فقدمت به أمه إلى
المدينة مع أهل السفينين، فروى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه عن
جدّه؛ قال: لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أُمي - يعني إلى النبي ﷺ؛ فقالت: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ أَخِيكَ، وَقَدْ أَصَابَهُ هَذَا الْحَرْقُ مِنَ النَّارِ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ... الحديث.

ورواه أيضاً عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الحاطبي، عن أبيه، عن جدّه، أخرجه
أحمد وابن أبي خيثمة والبخاري، وفيه أن أمه قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ؛
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ بِكَ. قَالَتْ: فَمَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِكَ، وَنَفَلَ فِي فَيْكِ، وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ.

وأخرج ابن أبي خيثمة، عن محمد بن سلام الجمحي، قال: وحدثني بعض أصحابنا،
قال: هو أول من سمي في الإسلام محمداً.

ولد بأرض الحبشة، وأرضته أسماء بنت عميس مع ابنها عبد الله بن جعفر، وأرضعت
أم محمد عبد الله بن جعفر، فكانا يتواصلان على ذلك، حتى ماتا.

وقال ابن شاهين: سمعت البخاري يقول: هو أول من سمي في الإسلام محمداً، قال:
وكان يكنى أبا القاسم؛ وجزم ابن سعد بأن كنيته أبو إبراهيم. وقال الهيثم: مات في ولاية
بشر على العراق. وقال غيره: سنة أربع وسبعين.

وأخرج من طريق أبي مالك الأشجعي، قال: قال لي ابن حاطب خرج: حاطب
وجعفر إلى النجاشي فولدت أنا في تلك السفينة، قلت: والذي اشتهر أنه وُلد بأرض الحبشة
محمول على المجاز، لأنه وُلد قبل أن يصلوا إليها.
وقد روى محمد بن حاطب عن النبي ﷺ، وعن أمه، وعن عليّ.

روى عنه أولاده: إبراهيم، وعمر، والحارث، وأبو بلج، وأبو مالك الأشجعي، وهو
ابن [محمد]^(٢)، وسماك بن حرب وغيرهم.

وقيل: مات سنة ست وثمانين.

٧٧٨٢ - محمد بن حبيب النضري^(٣): بالثون، ويقال المصري، بكسر الميم؛ وهو

(١) سقط في أ.

(٢) بياض في ج.

(٣) التاريخ الكبير ١٨/١ - تهذيب التهذيب ١٠٧/٩ - تهذيب الكمال ١١٨٥/٣ - تقريب التهذيب ١٥٣/٢ -

الأشهر، ووقع عند أبي عمر بضم الميم، وفتح الضاد المعجمة.

وقد قال أَبُو مَنْدَةَ: لا يعرف في الشَّاميين، ولا في المصريين ذكره في الصَّحابة، وأخرج البغوي وغيره من طريق الوليد بن سليمان، عن بُسْرِ بن عبيد الله، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب، قال: أتينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقلنا: يا رسول الله، إن رجالاً يقولون، قد انقطعت الهجرة: فقال: «لَا تَنْقَطُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ».

وَقَالَ أَبُو الْبَغَوِيِّ: رواه غير واحد، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن السعدي - أن النسائي أخرجه من طريق أبي إدريس عن عبد الله بن السعدي، ليس فيه محمد بن حبيب.

٧٧٨٣ - محمد بن أبي حذيفة^(١) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف العَبْشَمِي، أبو القاسم.

وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنَ السَّابِقِينَ الْأُولِينَ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ؛ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْكُنْيَةِ.

وَأُمُّهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو الْعَامِرِيَّةِ قَالَ ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: وَلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيْفَةَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ. وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ كَانَ يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ؛ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ؛ وَاسْتَشْهَدَ أَبُوهُ أَبُو حَذِيْفَةَ بِالْإِمَامَةِ فَضَمَّ عُثْمَانُ مُحَمَّدًا هَذَا إِلَيْهِ وَرَبَّاهُ، فَلَمَّا كَبُرَ وَاسْتُخْلَفَ عُثْمَانُ اسْتَأْذَنَهُ فِي التَّوْجِعِ إِلَى مِصْرَ، فَأْذَنَ لَهُ، فَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَأْلِيًّا عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو عَمَرَ الْكِنْدِيُّ فِي أَمْرَاءِ مِصْرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ أَمِيرَ مِصْرَ لِعُثْمَانَ كَانَ تَوَجَّهَ إِلَى عُثْمَانَ لَمَّا قَامَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ أَمْرَاءَ الْأَمْصَارِ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَاسْتَنْابَ عَقِبَةَ بْنَ عَامِرٍ.

وَفِي نَسْخَةِ ابْنِ مَالِكٍ: فَوُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيْفَةَ عَلَى عَقِبَةَ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ مِنْهَا، وَدَعَا إِلَى خُلْعِ عُثْمَانَ، وَأَسْعَرَ الْبِلَادَ، وَحَرَّضَ النَّاسَ عَلَى عُثْمَانَ.

= خلاصة تذهيب ٣٩١/٢ - الكاشف ٣١/٣، الجرح والتعديل ٢٢٥/٧ - المصباح المضيء ١٨٩/١ - ٨٩/٢ - تجريد أسماء الصحابة ٥٦/٢.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٢٠، الاستيعاب ت ٢٣٥٤، المعبر ١٠٤، ٢٧٤، التاريخ الصغير ٨١/١، تاريخ الطبري ١٠٥/٥، الولاة والقضاة ١٤، جمهرة أنساب العرب ٧٧، تاريخ ابن عساكر ١٠٦/١٥، الكامل ٢٦٥/٣، الوافي بالوفيات ٣٢٨/٢، العقد الثمين ٤٥٤/١.

وأخرج من طريق أَلَيْثِ، عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي - أن ابن أبي حذيفة كان يكتب الكتب على السنة أزواج النبي ﷺ في الطعن على عثمان، كان يأخذ الرواحل فيحصرها، ثم يأخذ الرجال الذين يريد أن يبعث بذلك معهم، فيجعلهم على ظهور بيت في الحر، فيستقبلون بوجوههم الشمس ليلوِّحهم تلويح المسافر، ثم يأمرهم أن يخرجوا إلى طريق المدينة، ثم يرسلوا رسلاً يخبروا بقدمهم، فيأمر بتلقيهم، فإذا لقوا الناس قالوا لهم: لَيْسَ عِنْدَنَا خَيْرٌ، الخبر في الكتب، فيتلقاهم ابن أبي حذيفة، ومعه الناس، فيقول لهم الرسل: عَلَيْكُمْ بِالْمَسْجِدِ، فيقرأ عليهم الكتب من أمهات المؤمنين: إنا نشكو إليكم يا أهل الإسلام كذا وكذا... من الطعن على عثمان، فيضج أهل المسجد بالبكاء والدعاء.

ثم روى من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: بايع أهل مصر محمد بن أبي حذيفة بالإمارة إلا عصابة منهم معاوية بن حديج وبسر بن أزطاة؛ فقدم عبد الله بن سعد حتى إذا بلغ القلزم وجد هناك خيلاً لابن أبي حذيفة، فمنعوه أن يدخل، فانصرف إلى عسقلان؛ ثم جهز ابن أبي حذيفة الذين ثاروا على عثمان وحاصروه إلى أن كان من قتلته ما كان؛ فلما علم بذلك من امتنع من مبايعة ابن أبي حذيفة اجتمعوا وتبايعوا على الطلب بدمه، فسار بهم معاوية بن حديج إلى الصعيد، فأرسل إليهم ابن أبي حذيفة جيشاً آخر، فالتقوا؛ فقتل قائد الجيش؛ ثم كان من مسير معاوية بن أبي سفيان إلى مصر لما أراد المسير إلى صفين، فرأى ألا يترك أهل مصر مع ابن أبي حذيفة خلفه، فسار إليهم في عسكر كثيف، فخرج إليهم ابن أبي حذيفة في أهل مصر، فمنعوه من دخول القسطنطينية، فأرسل إليهم: إنا لا نريد قتال أحد؛ وإنما نطلب قتلة عثمان؛ فدار الكلام بينهم في المواعدة، واستخلف ابن أبي حذيفة على مصر الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف، وخرج مع جماعة منهم: عبد الرحمن بن عديس، وكنانة بن بشر، وأبو شمر بن أبرهة بن الصباح؛ فلما بلغوا به غدر بهم عسكر معاوية وسجنوهم إلى أن قتلوا بعد ذلك.

وذكر أبو أحمد الحاكم أن محمد بن أبي حذيفة لما ضبط مصر، وأراد معاوية الخروج إلى صفين بدأ بـ «مصر» أولاً فقاتله محمد بن أبي حذيفة بالعريش إلى أن تصالحا، وطلب منه معاوية ناساً يكونون تحت يده رهناً ليأمن جانبهم إذا خرج إلى صفين، فأخرج محمد رهناً عدتهم ثلاثون نفساً، فأحيط بهم وهو فيهم فسجنوا.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: خَدَعَ معاوية محمد بن أبي حذيفة حتى خرج إلى العريش في ثلاثين نفساً، فحاصره ونصب عليه المنجنيق، حتى نزل على صلح، فحبس ثم قتل.

وأخرج ابن عائد من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن حبيب، قال: فرّقهم معاوية

بصفتين، فسجن ابن أبي حذيفة ومن معه في سجن دمشق، وسجن ابن عُدَيْس والباقيين في سجن بعلبك.

وَأَخْرَجَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّلْجِي، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَرِيباً مِنَ الْمَنْبَرِ، فَخَرَجَ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ - وَكَانَ قَارِئاً، فَقَالَ عُقْبَةُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ». فَسَمِعَهُ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ صَادِقاً إِنَّكَ لَمَنْهُمْ.

وَأَخْرَجَ أَبُو بَرْزَةَ بْنُ عَزَبَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُقْتَلُ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ وَالْقَطْرَانِ مِنْ أَصْحَابِي أَوْ مِنْ أُمَّتِي نَاسٌ»؛ فَكَانَ أُولَئِكَ النَّفَرُ الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَذِيفَةَ هُنَاكَ.

ورواه أَبُو عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنِ اللَّيْثِ؛ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ: هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ، فَإِنْ يَكُنُ الْقِصَاصُ بِعُثْمَانَ فَيَسْقُتُ فِي غَدٍ، فَقَتَلَ فِي الْغَدِ.

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ عَلِيّاً لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ أَقْرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ عَلَى إِمْرَةِ مِصْرَ، ثُمَّ وَلَّاهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

واختلف في وفاته، فقال ابن قتيبة: قتله رشدين مولى معاوية، وقال ابن الكلبي: قتله مالك بن هبيرة السكوني.

٧٧٨٤ - محمد بن حزم الأنصاري^(١).

ذَكَرَهُ أَبُو بَرْزَةَ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يَعْرِفُ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ شَاهِينَ، لَمْ يَزِدْ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَحْمُودِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَ رِوَايَتَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لِيَكْمَلَ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً نَحْنُ آخِرُهَا وَخَيْرُهَا».

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ تَابِعِيٌّ. رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ وَلَا يَعْرِفُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: [الَّذِي لَا يَعْرِفُ]^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ الْآتِي فَلَعَلَّهُ نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٢١، تجريد أسماء الصحابة ٥٦/٢.

(٢) سقط في أ.

٧٧٨٥ - محمد بن حطاب^(١) بن الحارث بن معمر الجُمَحِي، ابن عم محمد بن

حاطب.

تقدم نسبه قريباً، قال ابن عبد البر: ولد أيضاً بأرض الحبشة. وقيل: قبل الهجرة إلى أرض الحبشة، فهو أسن من محمد بن حاطب، كذا قال.

وقد تقدم أن محمد بن حاطب أول من سُمي محمّداً في الإسلام من المهاجرين؛ فيكون أسن.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ من طريق عثمان بن محمد، عن أم محمد بن حاطب، أنها لما أحضرت إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابناً^(٢) قالت: هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سُمي باسمك، وقد تقدم في ترجمة محمد بن حاطب.

وَأَخْرَجَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ من وجهين، عن عبد الملك بن عمير، قال: أتى عمر ابن الخطاب بحلّل فقال: عليّ بالمحمّدين، فأتى بمحمد بن أبي بكر، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن طلحة، ومحمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن حاطب، وابن عمه محمد بن حطاب، وكلهم سمّاه النبي ﷺ محمّداً، فذكر قصته، فإن كان محفوظاً حُمِلَ على المجاز، أي أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أقرهم على ذلك.

٧٧٨٦ - محمد بن خليفة: بن عامر.

قال ابنُ الْقِدَاحِ: شهد الفَتْحَ، وكان اسمه عبد مناة، فسمّاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ محمّداً.

أخرجه ابنُ شَاهِينَ، عن ابن أبي داود، عنه.

٧٧٨٧ - محمد بن أبي دُرّة الأنصاري.

قال ابنُ الْقِدَاحِ: صحبَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وشهد فتح مَكّة.

ذَكَرَهُ ابنُ شَاهِينَ أيضاً عن^(٣) أبي داود، عنه.

٧٧٨٨ - محمد بن رُكَّانَةَ^(٤): بن عبد يزيد المطلبيّ القرشيّ. يأتي في القسم الأخير إن

شاء الله تعالى.

٧٧٨٩ - محمد بن رَيْدٍ^(٥).

(١) أسد الغابة ت ٤٧٢٢، الاستيعاب ت ٢٣٥٥.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٢٩.

(٢) في أ: ابنها وهو صغير قالت.

(٥) أسد الغابة ت ٤٧٣٢، الاستيعاب ت ٢٣٥٨.

(٣) في أ: عن ابن أبي داود.

قال ابنُ مَنْدَه: أخرجه أبو حاتم الرازي في الوجدان، وهو وَهْمٌ؛ ثم أخرج من طريقه بسند له إلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء عن محمد بن زيد، قال: أَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمٌ صَيِّدٍ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، قَالَ: وهذا رواه قيس بن سعد، عن عطاء بن عباس.

قلت: أخرجه أَبُو دَاوُدَ، والنسائي من طريق حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن زيد أرقم. وأكثر الطبراني من تخريج طريقه.
وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فذكر هذا الحديث.

روى عن عطاء بن أبي رباح، وكذا قال ابن عبد البر، وهو على الاحتمال لجواز التعدد مع بعده بقريئة كثرة خطأ محمد بن عبد الرحمن.
٧٧٩٠ - محمد بن أبي سفيان^(١).

له ذكر في كتاب النبي ﷺ للداريين، ذكره ابن منده من رواية سعيد بن زياد^(٢)، عن أبائه، عن أبي هند الداري في قصة إسلامه، وأمر النبي ﷺ أن يكتب له الكتاب الذي طلبه، وذكر فيه شهادة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ ومحمد بن أبي سفيان.
وقد تعقبه أَبُو نُعَيْمٍ بأن الصواب في هذا معاوية بن أبي سفيان لا محمد.
قلت: هو على الاحتمال أيضاً.

٧٧٩١ - محمد بن أبي سلمة^(٣) بن عبد الأسد المخزومي.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال البغوي ذكره بعض من ألف في الصحابة؛ وأنكر عليه، حكاه ابن شاهين عن البغوي.

٧٧٩٢ - محمد بن سليمان^(٤) بن رفاعة بن خليفة بن أبي كعب.

قَالَ ابْنُ الْقَدَاحِ: شهد أحدًا، وحضر فتح العراق، وقتل يوم صفين. ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود، عن ابن القداح.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٣٥.

(٢) في ب: زبار.

(٣) أسد الغابة ت ٤٧٣٦.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٣٧.

٧٧٩٣ - محمد بن صفوان الأنصاري^(١): من بني مالك بن الأوس.

ذكر ذلك العسكري، وقيل فيه: صفوان بن محمد، والأول أصوب.

وأخرج أحمد وأصحاب السنن، وابن حبان، والحاكم في صحيحهما من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي، عنه - أنه أتى النبي ﷺ بأرنيين ذبحهما بمروءة على الشك.

وأخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده من رواية حماد بن سلمة، عن داود، فقال:

عن محمد بن صفوان بالجزم.

وكذا أخرجه البغوي من طريق شعبة، ومن طريق عبيدة بن سليمان، وحكى ابن

شاهين عن البغوي أنه الراجح، وقال: لا أعلم لمحمد بن صفوان غيره.

٧٧٩٤ - محمد بن صيفي^(٢) بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

قال ابن القداح: له صحبة، ذكره ابن شاهين عن^(٣) أبي داود، وقال أبو عمر: لا رؤية

له^(٤) وفي صحبته نظر. وهو سبط خديجة بنت خويلد، أمه هند بنت عتيق بن عامر بن عبد

الله بن عمر بن مخزوم، وأُمُّها خديجة.

وعابد: بالموحدة والذال المهملة.

قلت: ذكر الزبير بن بكار ما يقوي قول ابن القداح فإنه لما ذكر أباه قال: كان له

رفاعة، وبه كان يكنى، وصيفي بن أمية يوم بدر. انتهى.

ومن يقتل أبوه ببدر وهي في السنة الثانية من الهجرة يكون أدرك من العهد النبوي ثمان

سنين فأكثر، فلا يُسمى محمداً إلا وقد أسلم أبوه وأمه، فلعله وُلد بعد قتل أبيه، وأسلمت

أمه فسمته محمداً أو بعض أهله إن كانت أمه ماتت قبل تسميته.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٤١، الاستيعاب ت ٢٣٥٩، الثقات ٣/٣٦٤، التاريخ الكبير ١٣/١ - تهذيب التهذيب

٢٣١/٩، تهذيب الكمال ٣/١٢١٢ - تقريب التهذيب ٢/١٧١، خلاصة تهذيب ٢/٤١٦ - الكاشف

٣/٥٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الجرح والتعديل ٧/٢٨٧ - التحفة اللطيفة ٣/٥٨٧، الطبقات ١٣٦

- تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٨، بقي بن مخلد ٢٧٦.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٤٢، الاستيعاب ت ٢٣٦٠، الثقات ٣/٣٦٥، التاريخ الكبير ١٤/١، الكاشف ٣/٥٤ -

تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١ - الجرح والتعديل ٧/٢٨٧ - الطبقات الكبرى ٢٤٧٦ - تجريد أسماء الصحابة

٢/٥٩، بقي بن مخلد ٣٤٠.

(٣) في أ: عن ابن أبي داود.

(٤) في أ: رواية.

٧٧٩٥ - محمد بن صَيْفِي: بن سهل^(١) بن الحارث الخَطِي الأنصاري.

نسبه هشيم في روايته عن حُصَيْن، عن الشعبي عنه حديثاً مرفوعاً في صِيَام يوم عاشوراء. ويقال: إنه نزل الكوفة.

وأخرج له أحمد، والنسائي وأَبْنُ مَاجَةَ، وابن خُزَيْمَةَ، وَالْحَاكِمُ في صحيحيهما، من طريق حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صَيْفِي في صَوْم يوم عاشوراء، وسنده صحيح.

وَأَخْرَجَ البَغَوِيُّ، من طريق الأعمش وغيره، عن الشعبي، عن محمد بن صَيْفِي؛ قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ... الحديث.

وقال البَغَوِيُّ: هذا وَهْم، والصواب محمد بن صِفْوَان^(٢) - يعني كما تقدم في الذي قَبْلَهُ.

٧٧٩٦ - محمد بن ضَمْرَةَ^(٣) بن الأسود بن عباد بن غَنَم^(٤) بن سواد.

ذكر ابن القداح أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وآله وسلم سَمَاهُ محمداً، وشهد فتح مكة. أخرجه ابن شاهين عن أبي داود، عنه.

٧٧٩٧ - محمد بن طلحة بن^(٥) عبيد الله القرشي التيمي^(٦).

تقدم نسبه في ترجمة أبيه، أحد العشرة، ذكره البخاري في الصحابة، وقالوا: وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرج البُخَارِيُّ، والبغوي، والطبراني، وغيرهم، من طريق هلال الوزان^(٧)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: نظر عمر إلى عبد الحميد - يعني ابن زيد بن الخطاب، وكان اسمه محمداً ورجل يقول له: فعل الله يا محمد، وفعل؛ فقال له عمر: لا أرى محمداً يُسَبِّ بِكَ؛ والله لا يدعى محمداً أبداً ما دُمْتَ حَيًّا، فسماه عبد الرحمن. وأرسل إلى بني

(١) أسد الغابة ت ٤٧٤٣.

(٢) في أ: سفيان.

(٣) أسد الغابة ت ٤٧٤٤.

(٤) في أ: عثمان.

(٥) في أ: وابن.

(٦) أسد الغابة ت ٤٧٤٥، الاستيعاب ت ٢٣٦٢، طبقات ابن سعد ٥/٥٢، نسب قريش لمصعب ٢٨١،

طبقات خليفة ت ١٩٩٤، المعارف ٢٣١، الجرح والتعديل، ٢ مجلد ٣/٢٩١، مستدرک الحاكم

٣/٣٧٤، العقد الثمين ٢/٣٦٦، تعجيل المنفعة ٣٦٦، شذرات الذهب ١/٤٣.

(٧) في أ: الوراق.

طلحة وهم سبعة، وسيدهم وكبيرهم محمد لتغيير أسمائهم، فقال له محمد: أذكرك الله يا أمير المؤمنين، فَوَاللَّهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمَانِي مُحَمَّدًا؛ فَقَالَ عُمَرُ؛ قَوْمُوا فَلَا سَبِيلَ إِلَى تَغْيِيرِ شَيْءٍ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وأخرج ابنُ مَنَدَةَ، من طريق يوسف بن إبراهيم الطَّلحي، عن أبيه إبراهيم بن محمد - أن طلحة قال: سمي رسول الله ﷺ ابني محمداً، وكناه أبا القاسم.

وأخرج الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، من طريق راشد بن حَفْص الزهري، قال: أدركتُ أربعة من أبناء الصحابة كلُّ منهم يسمى محمداً، ويكنى أبا القاسم: ابن أبي بكر، وابن علي، وابن سعد، وابن طلحة.

وأخرج ابنُ قَانِعٍ، وابن السَّكَنِ، وابن شاهين؛ من طريق محمد بن عبد الرحمن مَوْلَى آل طلحة، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن ظئر محمد بن طلحة، قال: أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ حِينَ وُلِدَ لِيَحْتَكِهِ، وَيَدْعُو لَهُ؛ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالصَّبِيَّانِ؛ فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ؛ فَقَالَ: «هَذَا سَمِي هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ».

ومن طريق محمد بن زيد بن المهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة؛ قال: لما ولدت حَمْنَةُ بنت جَحْشٍ محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسماه محمداً؛ وكناه أبا سليمان.

وأخرجه ابنُ مَنَدَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن أبيه، أنه ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وُلِدَ فسماه محمداً، وقال: هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ، لَا أَجْمَعُ لَهُ بَيْنَ اسْمَيْهِ وَكُنْيَتَيْهِ.

وقال ابنُ مَنَدَةَ: المشهور الأول.

وكان محمد كثير العبادة، وكان يقال له السَّجَادُ.

وأخرج البَغَوِيُّ، من طريق حصين بن عبد الرحمن عن أبي جميلة الطهوي، قال: لما كان يوم الجَمَلِ قال محمد بن طلحة لعائشة: يا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؛ قَالَتْ: كُنْ كخَيْرِ ابْنِي آدَمَ، قَالَ: فَأَعْمَدَ سَيْفَهُ، وَكَانَ قَدْ سَلَّهُ ثُمَّ قَامَ حَتَّى قَتَلَ.

قال البَغَوِيُّ: قال غيره: قتله شَرِيحُ بْنُ أَوْفَى فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ، فَقَالَ: هَذَا السَّجَادُ قَتَلَهُ بِرُءُؤِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

واختلف في اسم قاتله، وذكر البخاري في تفسير غافر تعليقاً ما يقوي ما قال البغوي أن اسم قاتله شريح بن أبي أوفى:

يُذَكِّرُنِي حَمَّ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقَدُّمِ
[الطويل]

وهي أبيات أولها:

وَأَشَعْتُ^(١) قَوَامَ بَيَّاتِ رَبِّي قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمِ^(٢)
[الطويل]

قال ابن عبد البر: وقيل: اسم قاتله كعب بن مدلج، وقيل: شداد بن معاوية، وقيل عصام بن مقشعر، وقيل: الأشر، وقيل عبد الله بن مكعب؛ وقيل: غير ذلك، وقد ذكرتها منسوبة لقاتلها في «فتح الباري».

٧٧٩٨ - محمد بن عاصم بن ثابت^(٣) بن أبي الأفلح الأنصاري.

قال ابن منده: له ذكر في حديث، وأبوه صحابي شهير، استشهد ببئر مَعُونَة، وذكر ابن القداح أنه شهد بيعة الرضوان وما بعدها، وأورد ابن^(٤) منده بسند له أن ابن عمر شهد جنازته، فكان بين عمودي سريره.

وذكره ابن شاهين، عن ابن أبي داود فيمن شهد بيعة الرضوان.

قلت: وذلك قيل مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بنحو ست سنين، فكانه لم يَفِ بَعْدَ عَلَى كَلَامِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، فَإِنَّ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ كَانَتْ سَنَةَ الْهَجْرَةِ؛ فَأَقْلَبَ مَا يَكُونُ سِنًا مِّنْ شَهْدِهَا يَزِيدٌ عَلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ؛ فَهُوَ صَحَابِيٌّ لَا مُحَالَةَ؛ وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ شَهَادَةُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَكُونُ مِّنْ أَجْلِ تَارِيخِ مَوْتِ وَالِدِهِ أَدْرَكَ مِنَ الْحَيَاةِ النَّبَوِيَّةِ سِتَّ سِنِينَ أَوْ يَزِيدٌ.

وقال ابن منده أيضاً: له ذكر في حديث، ثم أورد من طريق عثمان بن عتبة بن عويم بن ساعدة؛ قال: كان عبد الله بن عمر شهد محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بين عمودي سريره، كأني أنظر إلى صُفْرَةِ لِحْيَتِهِ.

(١) في ب: وأشعب.

(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٦٢)، وأسد الغابة ترجمة رقم (٤٧٤٥)، وكتاب نسب قريش:

.٢٨٨

(٣) أسد الغابة ت ٤٧٤٦.

(٤) في أ: أخرجه.

قلت: قال ابن الأثير: استدركه أبو موسى؛ وقد ذكره ابن منده، ولا وجه لاستدراكه.

قلت: إنما ذكره مضموماً إلى خمسة كلٌّ منهم اسمه محمد؛ ذكرهم ابن شاهين؛

فحكى أبو موسى كلامه؛ لكنه لم يبه على أن ابن عاصم غيرٌ داخلٍ في استدراكه.

٧٧٩٩ - محمد بن عباس: بن نضلة.

تقدم نسبه في ترجمة أبيه؛ قال ابن القداح: سمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

محمدًا؛ وشهد فتح مكة، أخرج ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عنه.

٧٨٠٠ - محمد بن عبد الله: بن أبي الأنصاري الخزرجي، ولد رئيس الخزرج المشهور

بالنفاق.

تقدم نسبه في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الله؛ ذكره ابن منده في الصحابة، وأخرج

من طريق رشاد الحماني، عن ثابت البناني، عن محمد بن عبد الله بن أبي ابن سلول؛ قال:

أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ

أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ التَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ، فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ فِينَا أَهْلُ الْكِتَابِ،

فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ غَسَلَ بِالْمَاءِ طَرَفَيْهِ، فَغَسَلْنَا، فَقَالَ: وَإِنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ

التَّنَاءَ... الحديث.

قال ابن منده: غريب لا يُعرف إلا من حديث جعفر بن عبد الله السالمي، عن الربيع بن

بدر؛ عن جعفر؛ وأن الثلاثة ضعفاء؛ قال: وروى من حديث عبد الله بن سلام؛ ومن حديث

محمد بن عبد الله بن سلام؛ ورجح أبو نعيم هذه الرواية؛ فقال: وهم فيه جعفر. والصواب

محمد بن عبد الله بن سلام.

قلت: وهو على الاحتمال في تعدد القصة.

٧٨٠١ - محمد بن عبد الله: بن جحش الأسدي^(١).

تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وهو ابن أخي زينب أم المؤمنين؛ ولأمه فاطمة بنت أبي

حبيش صحبة.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٤٨، الاستيعاب ت ٢٣٦٣، الثقات ٣/٣٦٣ - التاريخ الكبير ١٢/١ - تهذيب التهذيب

٢٥٠/٩ - تهذيب الكمال ٣/١٢١٨ - تقريب التهذيب ٢/١٧٥ - خلاصة تهذيب ٢/٤٢٠ - الكاشف

٥٨/٣ - تليق فهوم أهل الأثر ١/٣٧ - العقد الثمين ٢/٥١ - الجرح والتعديل ٧/٢٩٥ - التحفة اللطيفة

٣/٥٩٣، الطبقات الكبرى ٣/٢٩٧، ٨/١١٤ - الطبقات ١٢، ١٣٥ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٩، بقي

وذكر الواقدي أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين؛ وحكاه الطبري؛ فقال فيما قيل: قال البخاري: له صحبة. وقال ابن حبان: سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرج الزبير بن بكار؛ من طريق محمد بن أبي يحيى، حدثني أبو كثير هو مولى محمد بن عبد الله^(١) بن جحش^(٢)، وكانت له صحبة، فذكر الحديث في التشديد في الدين، وفي فضل الجماع.

وأخرجه أحمد، وأبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالْبَغَوِيُّ، وَغَيْرَهُمْ. وفي رواية بعضهم: كنا جلوساً في موضع الجنائز مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وصرح بعضهم بقوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ ومداره على العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عنه.

وأخرج حديثه في سنن العورة أحمد، والنسائي، وابن ماجه، وعلقه البخاري؛ وصححه الحاكم.

وقال ابن سعد: يكنى أبا عبد الله قُتل أبوه بأحد، فأوصى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فاشترى له مالا بخير وأقطعه داراً بالمدينة.

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ؛ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ - أَنَّ عَمْرَ كَتَبَ أَبْنَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ.

٧٨٠٢ - محمد^(٣) بن عبد الله: بن أبي سعد المدحجي، ثم الحكمي.

ذكر الزبير بن بكار أن أمه آمنة بنت عفان أخت عثمان، وأمها أزوى بنت كريض أسلمتا معاً، وسيأتي ذكرهما، ولم يذكروا عبد الله في الصحابة، فكانه مات قبل الفتح، فيكون ابنته من أهل القسم أو الذي بعده.

٧٨٠٣ - محمد بن عبد الله: بن سلام بن الحارث الإسرائيلي^(٤).

ذكره البخاري في الصحابة، وقال ابن حبان يقال: له صحبة. وقال ابن شاهين: قال

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: سمعت محمد بن عبد الله بن حسن وكانت له صحبة.

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٥٠، الاستيعاب ت ٢٣٦٤، الثقات ٣/٣٦٤، التاريخ الكبير ١/١٨ - بقي بن مخلد ٨٥٠ - الاستبصار ١٩٥ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ - الجرح والتعديل ٧/٩٧ - التحفة اللطيفة ٣/٥٩٨ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٩.

ابن أبي داود، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً. وقال ابن منده: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه. وقال أبو عمر: له رؤية ورواية محفوظة.

وأخرج أحمد، والبخاري في تاريخه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن قانع والبغوي، والطبراني، وابن منده، من طريق مالك بن مغول، عن سيار، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام، قال: قدم علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «مَا الَّذِي آتَى اللَّهَ عَلَيْكُمْ» ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨] - قال: نستنجي بالماء.

وأخرجه البغوي؛ عن أبي هشام الرفاعي؛ عن يحيى بن آدم؛ عن مالك بن مغول؛ كذلك؛ لكن قال فيه: لا أعلمه إلا عن أبيه.

قال أبو هشام: وكتبته من أصل كتاب يحيى بن آدم: ليس فيه عن أبيه.

وقال البغوي: حدث به الفريابي؛ عن مالك بن مغول؛ عن سيار؛ عن شهر، عن محمد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يذكر أباه.

وقال ابن منده: رواه داود بن أبي هند، عن شهر مرسلاً، لم يذكر محمداً، ولا أباه.

ورواه سلمة بن رجاء، عن مالك بن مغول، فزاد فيه: عن أبيه.

وقال أبو زرعة الرازي: الصحيح عندنا عن محمد، ليس فيه عن أبيه. والله أعلم.

٧٨٠٤ - محمد بن عبد الله: غير منسوب^(١).

ذكره الباوردي؛ وأورد له من طريق حماد بن سلمة؛ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة؛ عن محمد بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى امرأة تأكل بشمالها؛ فقال: «لَا تَأْكُلِي بِهَا وَلَا تَشْرَبِي بِهَا»^(٢).

وهذا يحتمل أن يكون ولد ابن سلام.

٧٨٠٥ - محمد بن عبد الله: بن مجدعة الأنصاري.

ذكر ابن القداح أنه شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها؛ وكان في الحرس يوم بني قريظة، وأورده ابن شاهين عن ابن أبي داود، عنه.

٧٨٠٦ - محمد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري^(٣).

(١) أسد الغابة ت ٤٧٧٥.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٥٤.

(٣) سقط في أ.

أبوه مشهور في الصحابة، وأما هو فذكره ابن منده؛ فقال: ذكره ابن منيع، والحديث عن أبيه؛ كذا اختصره؛ وأشار إلى ما أخرجه البغوي؛ من طريق محمد بن طلحة التيمي، عن محمد بن أبي عيسى بن جبر، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ؟» فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ: أَنَا... الحديث في قصة قتل كعب بن الأشرف.

وأشار ابن منده إلى أن الضمير في قوله: «عن جده» لأبي عيسى بن محمد؛ فيكون الحديث لأبي عيسى بن جبر، لا لولده محمد؛ ولكن قد ذكر ابن شاهين، عن ابن أبي داود؛ عن ابن القداح - أن محمداً شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها.

٧٨٠٧ - محمد بن عبيدة: بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

كان أبوه من السابقين، وقد تقدم؛ وهو أحد الثلاثة الذين بارزوا يوم بدر ومات من الضربة التي ضربها يومئذ، فأما محمد فذكره البلاذري وغيره في أولاد عبيدة.

٧٨٠٨ - محمد بن عثمان: بن بشر بن عبيد بن دهمان^(١) بن يسار بن مالك بن حطيظ الثقفي.

ذكر الزبير بن بكار أن أمه ريحانة بنت أبي العاص بن أمية ابن أخت الحكم والد مروان، ولم أر لوالده ذكراً في الصحابة؛ وكأنه مات قبل الفتح، وأسلمت أمه؛ فلذلك سُمي محمداً.

وقد تقدم محمد بن عبد الله بن أبي سعد المذحجي. وقصته تشبه هذه القصة، وأمُّ هذا خالة أمِّ ذلك.

٧٨٠٩ - محمد بن عدي^(٢): بن ربيعة بن سواة بن جشم بن سعد المنقري.

ذكره ابن سعد، والبغوي، والباوردي، وابن السكن، وغيرهم في الصحابة. وقال ابن سعد: عداة في أهل الكوفة. وقال ابن شاهين: له صحبة. وأورد من طريق العلاء بن الفضل بن أبي سوية المنقري: حدثني أبي الفضل بن عبد الملك، عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية، عن أبيه أبي سوية، عن أبيه خليفة بن عبدة المنقري، قال: سألتُ محمد بن عدي بن ربيعة: كيف سماك أبوك في الجاهلية محمداً؟ قال: أما إني سألتُ أبي عما سألتني عنه؛ فقال: خرجت رابع أربعة من بني تميم أنا أحدهم، وسفيان بن مجاشع، ويزيد بن

(١) في أ: دهمان بن عبد الله بن دهمان بن يسار.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٥٥.

عمرو بن ربيعة بن حرقوص بن مازن، وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر نريد ابن جفنة الغساني بالشام، فلما وردنا بالشام ونزلنا على غدير وعليه سمرات وقربه قائم الديراني، فقلنا: لو اغتسلنا من هذا الماء وادّهنا ولبسنّا ثيابنا، ثم أتينا صاحبنا؛ ففعلنا فأشرف علينا الديراني؛ فقال: إن هذه للغة قوم ما هي بلغة أهل هذا البلدا؛ فقلنا: نحن قوم من مضر. قال: من أيّ المضائر؟ قال: قلنا: من خندف. فقال: أما إنه سيُبعث منكم وشيكاً نبيّ؛ فسارِعوا إليه وخذُوا حظكم منه ترشدوا؛ فإنه خاتم النبيين. فقلنا: ما اسمه؟ قال: محمد. فلما انصرفنا من عند ابن جفنة وُلد لكل واحد منا غلام فسماه محمداً لذلك.

وأخرجه أبو نعيمٍ من طريق أبي بكر بن [خزيمة، حدّثني صالح بن مسمار إملاء؛ حدّثنا العلاء بن الفضل^(١)، قال أبو نعيم: وحدّثنا عالياً الطبراني، حدّثنا العلاء.

قلت: هو في «المعجم الأوسط» ولم يذكره في «المعجم الكبير».

وقد أنكر ابن الأثير على ابن منده إخراج محمد بن عديّ في الصحابة؛ ولا إنكارٍ عليه؛ لأن سياقه يقتضي أن لمحمد بن عديّ صحبة؛ بخلاف محمد بن سفيان بن مجاشع؛ فقد أنكر أبو موسى على أبي نعيم ذكره، وألزمه بذكر محمد بن أسامة ومحمد بن يزيد بن ربيعة؛ فإنه ليس في حديث أحدٍ منهم أنه بقي إلى العهد النبوي.

٧٨١٠ - محمد بن عقبة: بن أحيحة الأنصاري.

ذكر ذلك البلاذريّ فيمن سُمّي محمداً في الجاهلية؛ وقد ذكر أبو موسى عن بعض الحفاظ أنه عدّه فيمن سُمّي محمداً قبل البعثة.

وقد تقدم ذكر محمد بن أحيحة، فما أدري هو هذا أو عمه. ثم رأيت في رجال الموطأ لأبي عبد الله محمد بن يحيى الحدّاء عقب ما نقلته عنه في ترجمة أحيحة بن الجلاح - قال: ولأحيحة ابنٌ يُسمى عقبة، ولعقبة ابنٌ يُسمى محمداً، ولمحمد بنتٌ هي والدة فضالة بن عبيد الصحابي المشهور، ولمحمد ابنٌ يُسمى المنذر؛ استشهد يوم بئر معونة؛ فالظاهر أن محمد بن عقبة مات قبل الإسلام. فالله أعلم.

٧٨١١ - محمد بن عُلبة القرشي^(٢).

ذكره عبد الغني بن سعيد؛ وقال: له صحبة. وضبط أباه بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة؛ وتبعه ابن ماكولا.

(١) سقط في ج.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٥٧، الاستيعاب ت ٢٣٦٦.

وأخرج ابن منده من طريق عمرو بن الحارث؛ عن يزيد بن أبي حبيب؛ عن أسلم أبي عمران، عن هُيب، بموحدتين مصغراً، ابن مُغفل؛ بضم الميم وسكون المعجمة وفاء مكسورة وبعدها لامٌ - أنه رأى محمد بن عُلبة القرشي يجرُّ إزاره، فنظر إليه هُيب، فقال: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»؟.

وهذا الحديث صحيحُ السند؛ وهُيب صحابي معروف بهذا الحديث.

وأخرجه أحمدُ من هذا الوجه؛ لكن لفظه: عن هُيب أنه رأى محمداً القرشي يجرُّ إزاره؛ فنظر إليه وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . الحديث، كذا عنده: سمعت بلفظ المثناة. وله فيه قصةٌ.

أخرجه ابنُ يونسٍ من وجه آخر، عن أبي يزيد أن أبا عمران أخبره قال: بعثني سلمة بن مَخْلَدٍ إلى صاحب الحبشة؛ فلما حضرت بالباب وجدْتُ هُيب بن مُغفل صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومحمد بن عُلبة القرشي، فأذن لمحمد فقام يجرُّ إزاره، فنظر إليه هُيب، فقال: سمعت . . . الحديث.

وهكذا أخرجه النَّسَائِيُّ من وجهٍ آخر عن يزيد بالحديث دون القصة، ولم أرَ عند أحدٍ ممن أخرجه بلفظ أما سمعت، بزيادة أما التي للاستفهام، وسمعت بفتح التاء، وجوز بعض المؤلفين في الصحابة أنها كانت أنا بنون بدل الميم؛ واعتمد ابن منده على الرواية التي وقعت له حيث ذكر محمد بن عُلبة في الصحابة؛ ولعل ذلك مستند عبد الغني بن سعيد أيضاً.

وأخرج أبو نعيمٍ الحديث من طريق مسند أحمد؛ وقال: ظن بعض المتأخرين أن ذكر هُيب لمحمد يقتضي صحبته، ولو كان يُعدُّ من يجالس صحابياً أو يخالطه الصحابي صحابياً لكثر هذا النوع. وتعقبه ابن الأثير فأقام عُذر ابن منده.

قلت: وأبو نعيمٍ لم يتأمل سياق ابن منده الذي يؤخذ منه أن لمحمد صحبة، وتكلم على السياق الذي وقع من مسند أحمد؛ وهو لا يقتضي ذلك.

٧٨١٢ - محمد بن عمرو: بن العاص بن وائل القرشي السهمي^(١).

تقدم نسبه في ترجمة أخيه عبد الله، ووالده عمرو.

وذكر العَدَوِيُّ في الأنساب أن محمداً صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير. وقال ابن سعد: أمه بَلَوِيَّة. وقال ابن البرقي: اسمها خولة بنت حمزة بن السليل.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٥٩، الاستيعاب ت ٢٣٦٨.

وذكر أَبُو سَعْدٍ، عن الواقديّ بأسانيد له - أن عثمان لما عَزَلَ عَمْرُو بن العاص عن مصر قدم المدينة فجعل يطعنُ على عثمان، فبلغ عثمان فزجره، فخرج إلى أرض له بفلسطين، فأقام بها إلى أن بلغه قَتْلُ عثمان، ثم بلغته بَيْعَةُ عليّ، ثم بلغته وَقَعَةُ الجمل ومخالفة معاوية، فأراد اللحاق به لعلمه أَنَّ علياً لا يشركه في أمره، فاستشار وَلَدَيْهِ: عبد الله ومحمداً، فأشار عليه عبد الله بأن يترَبِّصَ حتى ينظر ما يستقرّ عليه الحال، وقال له محمد: أنت فارس آيات العرب، فلا أرى أن يجتمعَ هذا الأمر وليس لك فيه ذِكر. فقال لعبد الله: أشرت عليّ بما هو خير لي في آخِرتي. وقال لمحمد: أشرت عليّ بما هو أَنبَهُ لي في دُنْيَاي.

ورحل إلى معاوية، والقصةُ طويلة، وفيها دلالة على نَبَاهة محمد في ذلك الوقت عند عَمْرُو حتى أهله للمشورة.

وقال الواقديّ والزبير بن بَكَار: شهد صفين مع أبيه، وقاتل فيها وأبلى بلاءً عظيماً، وهو القاتل: .

لو شهدتْ جُمْلَ مَقَامِي ومشهدِي بصِفِّين يوماً شاب منه الذوائب الأبيات.

وهي مشهورة، وقيل: إنها لأخيه عبد الله.

وقد أخرجها أَبُو عَسَاكَرٍ بسنده إلى الزبير، ثم بسنده إلى ابن شهاب - أن محمد بن عَمْرُو بن العاص شهد القتالَ يوم صِفِّين، فذكر قصةَ فيها الأبيات المذكورة، وأخرجها من طريق نصر بن مَزاحم، عن عمر بن سعيد، عن محمد بن عمرو، وأخرجها من وَجْهِ آخر في ترجمة عبد الله بن عمرو.

٧٨١٣ - محمد بن عَمْرُو: بن مُغْفَل، والد هُبَيْب الغفاريّ.

لم يذكره وهو على شَرِطِ مَنْ ذكر محمد بن عقبة المذكور قَبْلُ بقليل.

٧٨١٤ - محمد بن أبي عَمِيرَةَ المزنِي^(١).

ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ، وقال: له صحبة. يُعَدُّ في الشَّامِيِّين، ثم أخرج من طريق ابن المبارك عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن جُبَيْرِ بن نَفِير، عن محمد بن أبي عَمِيرَةَ من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «لَوْ أَنَّ عَبْدًا خَرَّ عَلَيَّ وَجْهَهُ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ إِلَيَّ

أَنْ يَمُوتَ هَرَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِحَقَرِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَوْ دَأَبَ أَنْهُ أَزْدَادَ كَمَا يَزْدَادُ مِنَ الْأَجْرِ
وَالثَّوَابِ».

وسنده قوي، وأخرجه ابن شاهين من طريقه؛ لكن وقع عنده محمد بن عميرة.

وأخرجه ابن أبي عاصم والبغوي، من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور موقوفاً، لكن
ذكر ابن منده أن رواية ابن أبي عاصم أراه ذكره عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن منده، من رواية محمد بن شعيب، عن ثور موقوفاً، ومن رواية
معاوية بن صالح عن بعض شيوخه، عن خالد بن معدان كذلك.

ورواه عيسى بن يونس، عن ثور كالأول.

وأخرجه أحمد من طريق بقة عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عقبه بن
عبد السلمي - مرفوعاً.

وأخرج ابن السكّن، وابن شاهين بسند صحيح إلى بقية عن بجير بن سعد، عن
خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ابن أبي عميرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَى الدُّنْيَا».

ثم قال ابن السكّن: يقال ابن أبي عميرة اسمه محمد؛ وأخرج النسائي له حديثاً؛ فقال
ابن أبي عميرة ولم يسمه أيضاً. وأورده البغوي في ترجمة محمد عقب الحديث الأول،
وقال: لا أعلمه روى غير هذين الحديثين.

٧٨١٥ - محمد بن عياض الزهري.

وقع ذكره في «مستدرک» الحاكم؛ فأخرج من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي
حبيب، عن ليث مولى محمد بن عياض الزهري، عن محمد بن عياض الزهري؛ قال:
رُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي صِغَرِي وَعَلَيَّ خِرْقَةٌ وَقَدْ كَشَفْتُ عَوْرَتِي،
فَقَالَ: غَطُّوا عَوْرَتَهُ؛ فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ
عَوْرَتِهِ.

وفي السند مع ابن لهيعة غيره من الضعفاء.

٧٨١٦ - محمد بن فضالة^(١): هو أنس بن فضالة - تقدم أيضاً.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٦٢، الطبقات الكبرى ٣/٣٦٧، التحفة اللطيفة ٣/٧١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦١،

٧٨١٧ - محمد بن قيس: بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدري.

ذكر ابنُ القَدَاحِ أنه كان من مهاجرة الحبشة، وأخرجه ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عن ابن القَدَاحِ.

٧٨١٨ - محمد بن قيس الأشعري^(١): أخو أبي موسى الأشعري.

ذكره ابنُ مَنَدَه؛ وأخرج من طريق طلحة بن يحيى: حدثنا أبو بُرْدَةَ بن أبي موسى؛ عن أبيه؛ قال: خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البحر حتى جئنا إلى مكة أنا وأخوك ومعى أبو عامر بن قيس؛ وأبو رُهم؛ ومحمد بن قيس؛ وأبو بُرْدَةَ؛ وخمسون من الأشعريين؛ وستة من عك؛ ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة؛ فكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لِلنَّاسِ هِجْرَةٌ وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ».

قال ابنُ مَنَدَه؛ رواه يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن آبائه؛ فلم يذكر محمداً.

قلت: ولا في روايته أنهم هاجروا إلى مكة قبل أن يهاجروا إلى المدينة؛ ولفظه في الصحيح: خرجت مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأخوان لي؛ أنا أصغرهم؛ أحدهما أبو بُرْدَةَ، والآخر أبو رهم في ثلاثة وخمسين رجلاً.

وذكر أبو عَمَرَ في ترجمة أبي رُهم أن أبا موسى هاجر هو وأخوه أبو عامر، وأخوه أبو رهم، وأخوه مجدي.

ويقال: إن أبا رُهم هو مجدي فاستدرك ابن فتحون مجدي بن قيس، ونسبه إلى ذكر ابن عبد البر في ترجمة أبي رُهم محمد بن قيس، وإلى رواية يحيى بن طلحة بن يحيى؛ فكانه وقع فيها مجدي بدل محمد.

وأما ابنُ حِبَّانَ فجزم في كتاب الصحابة بأن اسمَ أبي رهم محمد بن قيس. وقال ابنُ قانع: أخبرني الأشعريون الوراقون بالكوفة في نسب أبي موسى وأهله؛ وكتبوا إليّ خطوطهم أن اسمَ أبي رُهم مجيد، بتأخير الدال عن الياء.

وقال ابنُ عَسَاكِرَ في السنن: لا يحفظ أنه لأبي موسى أخٌ يسمى محمداً إلا في هذا الحديث.

ويقال: إنه غير محفوظ.

٧٨١٩ - محمد بن كعب بن مالك الأنصاري^(١).

تقدم نسبه في ترجمة والده. ذكره البغوي: والباوردي؛ وابن السكن؛ وابن شاهين؛ وابن منده؛ وغيرهم من الصحابة؛ وأخرجوا له طريق عكرمة بن عمار؛ عن طارق بن عبد الرحمن: سمعتُ عبد الله بن كعب وأخوك محمد بن كعب قعوداً عند هذه السارية؛ السارية أشار إليها من سوارى المسجد؛ فتذكرنا الرجل يحلف على مال الآخر؛ فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ حَلَفَ عَلَى مَالِ أَخِيهِ كَاذِبًا لَيَقْتَطِعَهُ بِيَمِينِهِ فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ؛ وَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ». فقال محمد بن كعب^(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا؛ فَقَلْبٌ سِوَاكَ كَانَ بَيْنَ إضْبَعَيْهِ؛ فقال: «وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكٍ»^(٣).

قال أبو نعيم: ذكُرُ كَلامِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُمْ؛ وقد رواه الوليد بن كثير؛ عن محمد بن كعب - أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة.
قلت: حديثُ الوليد عند مسلم في صحيحه؛ وقد وقفت على ما يدلُّ أن لكعب بن مالك ولَدَيْنِ اسْمِ كُلِّ مِنْهُمَا مُحَمَّدٌ فَقَرَأْتُ بِخَطِّ الْحَافِظِ جَمَالَ الدِّينِ الْمَزِّي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

٧٨٢٠ - محمد بن كعب الأنصاري^(٤) الأصغر.

روى عن أخيه عبد الله بن كعب؛ روى عنه الوليد بن كثير، وقال: محمد بن كعب الأكبر مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وهي فائدة جليلة ترد على أبي نعيم يقوي بها حديث عكرمة بن عمار؛ ويستدل بها على أنه حفظ ذكُرَ محمد بن كعب في هذا الحديث؛ وأنه محمد آخر غير الذي روى عن عبد الله بن كعب؛ ويستفاد منه لطيفة؛ وهي أن عبد الله بن كعب روى عن أخيه محمد بن كعب الأكبر. وروى عنه أخوه محمد بن كعب الأصغر.

٧٨٢١ - محمد بن مخلد بن سحيم^(٥): بن المستورد بن عامر بن عدي بن كعب بن

الحارث بن الخزرج الأنصاري الأوسي.

ذكر ابنُ القُداحِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَمَاهُ مُحَمَّدًا؛ وَأَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ؛ عَنِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ؛ عَنْهُ.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٦٥.

(٢) الاستيعاب ت ٢٣٧٠.

(٣) محمد بن كعب.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٦٧.

(٥) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١٨٥/١.

٧٨٢٢ - محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعَة^(١) بن حارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك الأوسِي الأنصاري الأوسِي الحارثي؛ أبو عبد الرحمن المدني، حليف بني عبد الأشهل.

ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة في قول الواقدي؛ وهو ممن سُمي في الجاهلية محمداً. وقيل: يكنى أبا عبد الله؛ وأبا سعيد؛ والأول أكثر. وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث.

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ في نسبه: روى عنه ابنه محمود؛ وذؤيب^(٢)؛ والمِسُور بن مَخْرمة؛ وسهل بن أبي حَمَة؛ وأبو بُرْدة بن أبي موسى؛ وعُزوة، والأعرج، وقبيصة بن حصن؛ وآخرون.

وقال ابنُ شَاهِين: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث؛ أنه شهد بَدْرًا وصَحِبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأولاده: جعفر، وعبد الله، وسعد، وعبد الرحمن، وعمر، وقال: وسمعتة يقول: قتله أهل الشام؛ ثم أخرج من طريق هشام عن الحسن أن محمد بن مسلمة قال: أعطاني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفاً فقال: «قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ مَا قَاتَلُوا؛ فَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَانْتَهِ بِه أَحَدًا فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْكَسِرَ؛ ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَيِّتَةٌ قَاضِيَةٌ»^(٣) ففعل.

قلت: ورجال هذا السند ثقات؛ إلا أن الحسن لم يسمع من محمد بن مسلمة.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أسلم قديماً على يدي مُضْعَب بن عمير قبل سَعْد بن معاذ. وأخى رسولُ الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة؛ وشهد المشاهد: بَدْرًا وما بعدها إلا غزوة تبوك؛ فإنه تخلف بإذن النبي ﷺ له أن يقيم بالمدينة؛ وكان ممن ذهب إلى قَتْل كَعْب بن الأشرف؛ وإلى ابن أبي الحقيق.

وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كان من فضلاء الصحابة؛ واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) أسد الغابة ت ٤٧٦٨، الاستيعاب ت ٢٣٧٢، مسند أحمد ٣/٤٩٣، ٤/٢٢٥، طبقات ابن سعد ٣/٤٤٣، ٤٤٥، طبقات خليفة ٨٠، ١٤٠، تاريخ خليفة ٢٠٦، التاريخ الكبير ١/٢٣٩، تاريخ القسوي ١/٣٠٧، الجرح والتعديل ٨/٧١، المستدرک ٣/٤٣٣، الاستبصار ٢/٢٤١، ٢/٢٤٢، تاريخ ابن عساکر ١٥/٤٧٧، ١/١، تهذيب الكمال ١٢٧١، تاريخ الإسلام ٢/٢٤٥، العبر ١/٥٢، تهذيب التهذيب ٤٥٤/٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٩، شذرات الذهب ١/٤٥، ٥٣.

(٢) مكان هذه الكلمة بياض في ب، ج، وفي تهذيب التهذيب ابنه محمود، وقبيصة، وذؤيب..

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥/٢٢.

وسلم على المدينة في بعض غزواته. وكان ممن اعتزل الفتنة فلم يشهد الجمل ولا صفين.
وقال حذيفة في حقه: إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة، فذكره وصرح بسماع ذلك
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ أخرجه البغوي وغيره.

وقال ابنُ الكلبي: ولله عُمر على صدقات جُهينة. وقال غيره: كان عند عمر معداً
لكشف الأمور المُغضلة في البلاد، وهو كان رسوله في الكشف عن سعد بن أبي وقاص حين
بنى القصر بالكوفة وغير ذلك.

وقال ابنُ المبارك في «الزهد»: أنبأنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد؛ عن عباية بن
رفاعة؛ قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي وقاص اتخذ قصراً وجعل عليه باباً،
وقال: انقطع الصوت، فأرسل محمد بن مسلمة، وكان عُمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما
يريد بعثه؛ فقال له: ائت سعداً؛ فأحرق عليه بابه؛ فقدم الكوفة؛ فلما وصل إلى الباب
أخرج زنده فاستورى ناراً، ثم أحرق الباب، فأخبر سعد فخرج إليه فذكر القصة.

وقال ابنُ شاهين: كان من قدماء الصحابة، سكن المدينة، ثم سكن الرَبْدَة - يعني بعد
قتل عثمان.

قال الواقدي: مات بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين سنة،
وأرخه المدائني سنة ثلاث وأربعين. وقال ابن أبي داود: قتله أهل الشام، وكذا قال
يعقوب بن سفيان في «تاريخه»: دخل عليه رجل من أهل الشام من أهل الأزدن وهو في داره
فقتله.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ فِي صحابة مصر: بعثه عُمر إلى عمرو بمصر، فقاومه ماله،
وأسند ذلك في حديثه، ثم قال: مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وله سبع وسبعون سنة،
وكان طويلاً مُعْتَدِلاً أَصْلَعاً.

٧٨٢٣- [محمد بن معمر: بن عبد الله بن أبي الأنصاري الخزرجي المعروف بابن
سلول ذكر القداح أنه شهد فتح مكة، وأن النبي ﷺ هو الذي سماه وأخرجه ابن شاهين عن
ابن أبي داود عن القداح] (١).

٧٨٢٤- محمد بن فضالة الأنصاري: (٢)

ذكره ابن منده، وأخرج من طريق وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن محمد بن

(١) هذه الترجمة سقط في ط.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٧١.

إسحاق؛ قال: وممن هاجر إلى المدينة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أو إليه محمد ومحرز ابنا نضلة.

قلت: قد تقدم محرز؛ وهو أسدي؛ ولم أر لمحمد ذكراً إلا في هذه الطريق؛ وكان قوله الأنصاري وهم.

٧٨٢٥ - محمد بن هشام^(١):

ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالِ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «حَدِيثُكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ قَبِيحًا».

قال أبو الحسن بن البراء: سمعتُ علي بن المديني يقول: محمد بن هشام هذا مجهول لا أعرفه.

قلت: ولم أر للراوي عنه ذكراً في تاريخ البخاري، فكانه تابعي أرسل هذا الحديث.

٧٨٢٦ - محمد بن هلال بن المعلی^(٢):

ذكر القداح أنه شهد فتح مكة، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه مُحمداً؛ أخرجه ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عنه.

٧٨٢٧ - محمد بن وَخَّوحَ: بن الأسلت.

تقدم نسبه في أخيه حُصَيْن ومحصن. ذكر القداح أنه شهد فتح^(٣) مصر، وأنه حضر في فتوح العراق.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ الْقَدَّاحِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ حُصَيْنًا وَمُحَصَّنًا قَتَلَا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَلَعَلَّ هَذَا أَخُوهُمَا، أَوْ كَانَ أَحَدَهُمَا يُدْعَى مُحَمَّدًا.

٧٨٢٨ - محمد بن يَاقِدِيدِيهِ^(٤): بفتح التحتانية أوله وسكون الفاء وكسر الدال بعدها

تحتانية أيضاً ثم دال مهملة، الهروي.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٧٢، التاريخ الصغير ٣٢١/١، ٣٢٢، التاريخ الكبير - ٢٥٦ - تهذيب التهذيب ٤٩٦/٩ - تهذيب الكمال ١٢٨١/٣ - تقريب التهذيب ٢١٤/٢ - المتحف ٥٠٤ - تجريد أسماء الصحابة ٦٢/٢ - ذكر أخبار أصبهان ٢٠٨/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٧٣.

(٣) في أ: مكة.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٦٢/٢.

ذكر أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هراة؛ قال: حدثنا إبراهيم بن علي بن بالويه، حدثنا محمد بن مردان^(١) شاه الزنجاني، وزعم أنه كان ثقة، وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين، قال: حدثنا أحمد بن عبدة الجرجاني، حدثنا بفودان بن يفديويه الهروي؛ قال: حَارَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي شِرْكِي، ثُمَّ أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّانِي مُحَمَّدًا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَلَّ الدُّعَاءُ نَزَلَ الْبَلَاءُ، وَإِذَا جَارَ السُّلْطَانُ احْتَسِسَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ...»^(٢) الحديث.

أورده أبو موسى، وأخرجه المستغفري، عن محمد بن إدريس الجرجاني عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن علي، عن الزنجاني، عن محمد بن مردان شاه، حدثنا أحمد بن عبدة الجرجاني بهذا السند رفعه: «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ...» الحديث.

٧٨٢٩ - محمد الأنصاري:

وقع ذكره في «صحيح مسلم» من رواية حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس؛ وقد أوردت طرقة في ترجمة سعد الدوسي من حرف السين. وأما قول الذهبي: إن سند حديثه ضعيف فغير جيد.

٧٨٣٠ - محمد الدوسي^(٣):

تقدم بيان حاله في ترجمة سعد الدوسي، وأنه يحتمل أن يكون أحد الاسمين لقباً له أو غير إلى الآخر.

٧٨٣١ - محمد الظفري:

قال أبو حاتم: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجزم البخاري بأنه أنس بن فضالة.

٧٨٣٢ - محمد المزني: والد مهند^(٤).

ذكره مطين في الصحابة، وروى نصر بن مزاحم، عن عمر الأعرج، عن مهند بن

(١) في أ: مروان.

(٢) أخرجه ابن حجر في لسان الميزان ٦/١١٣٢.

(٣) أسد الغابة ت ٤٧٢٦.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٦١/٢.

محمد المزني، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قَرَضُ مَرَّتَيْنِ كَصَدَقَةِ مَرَّةٍ»^(١).

وأخرجه البَاوَزِدِيُّ عن مطين، وكذلك قال أبو نعيم، ولا رؤية فيما أرى.

٧٨٣٣ - محمد، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٢):

ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ فِيمَنْ قَدِمَ خُرَّاسَانَ؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرُوزِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو؛ وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مِقَاتِلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ مِقَاتِلِ بْنِ مُحَمَّدَ، أَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّدًا كَانَ اسْمَهُ مَا نَاهِيَهُ، وَأَنَّهُ كَانَ مَجُوسِيًّا تَاجِرًا، فَسَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَخُرُوجِهِ، فَخَرَجَ بِتِجَارَةٍ مَعَهُ مِنْ مَرُوءَ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ - فَأَسْلَمَ؛ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِمَرُوءَ مُسْلِمًا. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: وَدَارَهُ قِبَالَةَ الْجَامِعِ بِمَرُوءَ، وَأُورِدَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ.

٧٨٣٤ - محمد، غير منسوب:

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَابْنُ شَاهِينَ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ سَلَامِ بْنِ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حَجَجْتُ فَدَفَعْتُ إِلَى حَلْفَةَ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَحْسَبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ؛ وَهُمَا يَتَذَاكِرَانِ الْوَسْوَاسَ؛ فَقَالَا: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ مَخْضُ الْإِيمَانِ»، قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ: يَا لَيْتَ اللَّهُ أَرَاخَنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَخْضِ! فَانْتَهَرَانِي وَقَالَا: نُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ هَكَذَا! قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَهُ؛ وَهُوَ غَرِيبٌ^(٣).

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٥٣٨٧، وعزاه لأبي الشيخ وأبي نعيم في المعركة عن محمد المزني أبي مهند قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة ٢٨٩/٨. أخرجه أبو داود في السنن ٢١٧/١، عن أم ورقة بنت نوفل كتاب الصلاة باب إمامة النساء حديث رقم ٥٩١، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٨/١٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٨٢/٦.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٣٠.

(٣) ثبت في ج: ما يأتي.

ذكر بقية حرف الميم (١)

٧٨٣٥ - محمود بن الربيع (٢): بن سُراقَة بن عمرو بن زَيْد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

يقال: إنه من بني الحارث بن الخزرج . وقيل: من بني سالم بن عوف؛ ووقع عند أبي عمر بعد أن قال: الأنصاري الخزرجي: من بني عبد الأشهل؛ وهو وهم لأن بني عبد الأشهل من الأوس؛ وحكى في كنيته قولين: أبو نعيم، وأبو محمد، والثاني أثبت . والمعروف أن أبا نعيم كنية محمود بن لييد .

قَالَ الْبَعَوِيُّ: سكن المدينة، وروى أنه عقل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معج مجة من دلو في دارهم، أخرجه البخاري من طرق عن الزهري عنه؛ وهو عند مسلم في أثناء حديث .

وَأَخْرَجَهُ الْبَعَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ مَحْمُودٍ، قَالَ: مَا أَنْسَى مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَثْرٍ فِي دَارِنَا فِي وَجْهِي وَوَقَعَ فِي بَعْضِ طَرَفِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ .

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: أَكْثَرُ رَوَايَتِهِ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي صَغْصَعَةَ .

قَالَ أَبُو مَسْهَرٍ، وَآخَرُونَ: مَاتَ مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي سَنَةِ وِفَاتِهِ؛ لَكِنْ قَالَ: وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ حَدِيثِ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ؛ قَالَ: تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ .

٧٨٣٦ - محمود بن ربيعة: رجل من الأنصار (٣) .

= يوافي نعمه ويدافع نقمه ويكافئ مزيده حمداً دائماً بدوام الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه . صلاةً وسلاماً دائمين بدوام الله اللهم اغفر لكتابه ولمن كتب له ولمن نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ولسائر المسلمين . اللهم صل على سيدنا محمد وآله كلما ذكرك الذاكرون وكلما سها عن ذكرك الغافلون . آمين . . . أنهاه محمد الزبيري .

(١) في ب هنا: بسم الله الرحمن الرحيم .

(٢) الثقات ٣/٣٩٧، أسد الغابة ت ٤٧٧٦، الاستيعاب ت ٢٣٧٣، التاريخ الصغير ١/١٤٤، ١٤٥، تهذيب

التهذيب ١/٦٣ - تهذيب الكمال ٣/١٣١٠ - تقريب التهذيب ٢/٢٣٣ - خلاصة تهذيب ٣/١٤ - الكاشف

١٢٥/٣ - الاستبصار ١٢٧، ٥٣١ - تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ - الجرح والتعديل ٨/٢٨٩ - الطبقات

١٠٥، ٢٣٨ - طبقات فقهاء اليمن ١٤١ - الرياض المستطابة ٢٥٩، شذرات الذهب ١/١١٦ - تجريد

أسماء الصحابة ٢/٦٢ - العبر ١/١١٧، بقي بن مخلد ٧٤١ .

(٣) أسد الغابة ت ٤٧٧٧، الاستيعاب ت ٢٣٧٤ .

مخرج حديثه عن أهل مصر وخراسان في كاليء المرأة والدين الذي لا يؤدى هكذا ذكره ابن عبد البر ولم يزد.

وهذا أظنه محمود بن الربيع؛ فإن الدارقطني أخرج في بعض طرق حديث مكحول، عن نافع، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت في القراءة خلف الإمام - رواية، قال الراوي فيها: عن مكحول، عن نافع، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت. وفي رواية أخرى: عن نافع، عن محمود بن ربيعة؛ فإن يكن كذلك فهو الذي قبله كما يحتمل أن يكون غيره.

٧٨٣٧ - محمود بن عمير بن سعد الأنصاري^(١):

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وغيره في الصحابة، وأورد له من طريق حجاج بن حجاج، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير بن سعد - أن عتبان بن مالك أصيب بصره في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأرسل إلى رسول الله ﷺ، فقال: إني أحب أن تصلي في مسجدي؛ فأتاه، فذكروا مالك بن الدخشم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: لَا يَشْهَدُ بِهِمَا عَبْدٌ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتَ إِلَّا حُرَّمٌ عَلَى النَّارِ»^(٢) رجاله ثقات.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، فزاد في آخره: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَمِائَةَ أَلْفٍ مِنْ أُمَّتِي...» الحديث.

وأورده ابن منده، من رواية سعيد بن بشير، عن قتادة بالزيادة فقط؛ وقال: تابعه الحجاج، وخالفهما هشام. انتهى.

وتقدمت رواية هشام في ترجمة عمير؛ فإنه قال فيها: عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني من وجه آخر، عن قتادة؛ فقال: عن النضر بن أنس، عن أبيه: عن

(١) أسد الغابة ت ٤٧٧٩، تهذيب التهذيب ١٠/٦٤ - تهذيب الكمال ٣/١٣١٠، تقريب التهذيب ٢/٢٣٣ - خلاصة تذهيب ٣/١٤ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢.

(٢) أخرجه مسلم ١/٦١، كتاب الإيمان باب الدليل على أنه من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً حديث رقم ٥٤ - ٣٣. والنسائي ٧/٨١، كتاب تحريم الدم باب أول تحريم الدم حديث رقم ٣٩٨٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢، وأحمد في المسند ٣/١٣٥، ١٧٤، ٤٤/٤، ٤٤٩/٥، وابن عساکر في تاريخه ٢/٤١١، والهيثمي في الزوائد، ١/٢٧، عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١١٦٨٨.

عِثْبَانُ؛ مِنْ وَجْهِ آخَرَ؛ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَنْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِثْبَانَ؛ وَفِيهِ: إِنْ أَبَا بَكْرٍ بِنِ أَنْسٍ قَالَ: فَلَقِيتُ عِثْبَانَ؛ وَهَذَا كُلُّهُ فِي الزِّيَادَةِ. وَأَمَّا أَوَّلُ الْحَدِيثِ فَمَشْهُورٌ مِنْ رِوَايَةِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِثْبَانَ، كَذَلِكَ أَخْرَجَ فِي الصَّحِيحِينَ.

٧٨٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ لَيْبِدٍ^(١) بِنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيِّ، الْأَوْسِيِّ، الْأَشْهَلِيِّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ؛ ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْهُ، قَالَ: أَسْرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ حَتَّى تَقَطَّعَتْ نَعَالُنَا؛ وَهَذَا ظَاهِرُهُ أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ؛ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرْسَلَهُ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: نَعَالُنَا مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَمِنْهُمْ^(٢) رَهْطُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ حَدِيثَهُ فِي مُسْنَدِهِ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ لَيْبِدٍ، قَالَ: أَنَا نَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا؛ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ فِي بَيوتِكُمْ» - يَعْنِي السُّبْحَةَ^(٣) بَعْدَ الْمَغْرَبِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: إِنْ مُحَمَّدُ بْنُ لَيْبِدٍ أَسَنَّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَذَكَرَ ابْنَ خَزِيمَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ لَيْبِدٍ، وَأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ لَيْبِدٍ؛ نُسِبَ لَجَدِهِ؛ وَفِيهِ بُعْدٌ، وَلَا سِيْمًا وَمُحَمَّدُ بْنُ لَيْبِدٍ أَشْهَلِيٌّ مِنَ الْأَوْسِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ خَزْرَجِيٌّ.

وَذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ لَيْبِدٍ فِي التَّابِعِينَ؛ فَقَالَ: يَرُوي الْمَرَّاسِيلَ، ثُمَّ قَالَ: وَذَكَرْتُهُ فِي الصَّحَابَةِ؛ لِأَنَّ لَهُ رِوَايَةَ، وَكَذَا قَالَ؛ وَقَدْ قَالَ لَمَّا ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ: لِأَنَّ لَهُ رِوَايَةَ؛ وَقَالَ أَكْثَرَ رِوَايَتِهِ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَأَفَادَ أَنَّ أُمَّهُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ.

٧٨٣٩ - مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ سَلْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٤): أَخُو مُحَمَّدِ الْمَذْكُورِ آنْفَاءً.

(١) طبقات ابن سعد ٧٧/٥ - طبقات خليفة ٢٠٣٩ - التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ - المعرفة والتاريخ ٣٥٦/١ - الجرح والتعديل ٢٨٩/٨ - الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٥/٢، تهذيب الأسماء واللغات ٨٤/٢/١، تهذيب الكمال ١٣١٠ - تاريخ الإسلام ٥٢/٤ - العبر ١١٥/١، تهذيب التهذيب ٢٦/٤، مرآة الجنان ٢٠٠/١ - البداية والنهاية ١٨٩/٩ - تهذيب التهذيب ٦٥/١٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣١٧ - شذرات الذهب ١١٢/١، أسد الغابة ت ٤٧٨٠، الاستيعاب ت ٢٣٧٥.

(٢) في أ: وهم رهط.

(٣) يقال للذكر وللصلاة النافلة سبحة، يقال: قضيت سبحتي والسبحة من التسييح كالسخرة من التسخير، وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركها الفريضة في معنى التسييح لأن التسييحات في الفرائض نوافل فقيل لصلاة النافلة سُبْحَةٌ لأنها نافلة كالتسييحات والأذكار في أنها غير واجبة. النهاية ٣٣١/٢.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٨١، الاستيعاب ت ٢٣٧٦.

تقدم نسبه مع أخيه آنفأ؛ ذكروه في الصحابة؛ واستشهد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ ذكر ذلك موسى بن عقبة في المغازي، عن ابن شهاب؛ وكذلك أبو الأسود عن عروة؛ وكذا محمد بن إسحاق وغيرهم.

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أول ما فتح من حصن^(١) خيبر حصن ناعم؛ وعنده قتل محمود بن مسلمة؛ ألقيت عليه رحي فقتلته.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: رُمِيَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ مِنَ الْحِصْنِ بِحَجَرٍ، فَندرت عيناه، رماه مزحِب؛ فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أخيه؛ فقال: «غداً يُقتل قاتل أخيك»؛ فَكَانَ كَذَلِكَ.

وفي «مغازي» ابن عائذ وغيرها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر الزبير بن العوام، فدفع كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق إلى محمد بن مسلمة فقتله؛ يزعمون أن كنانة قتل محموداً.

وقال ابن سَعِيدٍ: شهد محمود أحدأ، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يومئذ شهيداً: دلى عليه مزحِب رَحَى، فأصابت رأسه فهشمت البيضة رأسه، وسقطت جلدة جبينه على وجهه، وأتى به رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد الجلدة فرجعت كما كانت، وعصبتها بثوب، فمكث محمود ثلاثة أيام، ثم مات؛ وقتل محمد مرحباً في ذلك اليوم الذي مات فيه محمود، ووقف عليه عليُّ بن أبي طالب بعد أن أثبتته محمد؛ وقبر محمود وعامر بن الأكوع في قَبْرِ واحد.

وفي زيادات المغازي ليونس بن بكير، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ: أخبرني أبي، قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، ثم عمر؛ فلم يفتح لهما، وقتل محمود بن مسلمة، وهو عند أحمد عن زيد بن الحُبَاب، عن الحسين نحوه.

وأخرجه ابنُ مَنذَةَ بعلو من طريق زيد بن الحباب.

٧٨٤٠ - مَحْمِيَّة^(٢): بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه ثم تحتانية مفتوحة - ابن جَزَاء؛ بفتح الجيم وسكون الزاي ثم همزة؛ ابن عبد يَعُوْثَ الزُبَيْدِيِّ؛ بضم أوله. حليف بني سَهْم

(١) في أ: حصون.

(٢) اللغات ٤٠٤/٣، العقد الثمين ١٥٢/٧ - الجرح والتعديل ٤٢٦/٨، الطبقات الكبرى ٦٤/٢، ٧٥، ١٣٣

- ٥٩/٤، ٢٦١ - الطبقات ٢٩١ - تجريد أسماء الصحابة ٦٣/٢، أسد الغابة ت ٤٧٨٣، الاستيعاب

من قريش. كان قديم الإسلام؛ وهاجر إلى الحبشة، وكان عامل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأحماس؛ ثبت ذكره بذلك في صحيح مسلم؛ من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث - أنه لما سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو والفضل بن العباس أن يستعملهما على الصدقات؛ فقال: إنها أوساخ الناس؛ ولكن ادعوا لي مَحْمِيَةَ بن جَزَاء؛ فأمره أن يزوج بنته الفضل بن العباس؛ وأمره أن يصدق عنهما مهور نسائهما. الحديث، بهذه القصة.

وفي المغازي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استوهب من أبي قتادة جاريةً وضيئةً فوهبها لمَحْمِيَةَ بن جَزَاء.

قيل: إنه شهد بدرًا فيما ذكر ابن الكلبي. وقال الواقدي: أول مشاهدته المُرْسِيَع، وقال أبو سعيد بن يونس: شهد فتح مصر؛ ولا أعلم له رؤية.

٧٨٤١ - مُحَيْرِيز بن جُنَادَة بن وَهَب الجمحي؛ والد عبد الله.

استدركه اللَّهَبِيُّ في «التجريد»؛ وقال: أراه من مسلمة الفتح؛ فإن ولده عبد الله من كبار التابعين.

قلت: وقد بينت الإشارة إليه في حديث أبي مَحْذُورَة في الأذان من رواية عبد الله ابن مُحَيْرِيز - أنه كان يتيمًا في حِجْر أبي محذورة، فلما أراد الخروج إلى الشام سأل أبا محذورة عن صفة الأذان... الحديث، أخرجه مسلم وغيره.

وكان عبد الله بن محيريز نزل فلسطين [وأن] (١) أباه مُحَيْرِيزاً لما مات أوصى به أبا محذورة؛ لكن يحتمل أن يكون مات قبل أن يُعلم؛ وعبد الله موجود؛ أو وُلد بعده؛ فيكون عبد الله من أهل القسم الثاني.

وليس في ترجمته عند أحدٍ ممن ترجمه ما يقتضي أنه وُلد في العهد النبوي؛ فتعيّن أن أباه تأخر بعد العهد النبوي؛ وقد نقلنا مراراً أنه لم يبق بمكة في حجة الوداع من قريش ولا من ثقيف أحدٍ إلا أسلم وشهداها؛ فمقتضاه أن يكون مُحَيْرِيز من أهل هذا القسم.

٧٨٤٢ - مُحَيِّصَة (٢) بن مسعود الأنصاري الأوسي.

(١) بياض في أ، أسد الغابة ت ٤٧٨٤، الاستيعاب ت ٢٥٥٤.

(٢) سيرة ابن هشام ١٩/٣، و٢٠، و٢٩٧ - والمغازي للواقدي ١٩٢ - ٢١٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١١٣ - والتاريخ الكبير ٥٣/٨، و٥٤، والمحبر ١٢١ و٤٢٦ - والجرح والتعديل ٤٢٦/٨ - وجمهرة أنساب العرب ٣٤٢ - والكامل في التاريخ ١٤٤/٢ و٢٢٤ - وتهذيب الأسماء واللغات ٨٥/٢ - وتحفة الأشراف =

تقدم ذكره ونسبه في أخيه حُوَيْصَة؛ وكان محيصة أصغر من حويصة؛ وأسلم قبله.

الميم بعدها الخاء

٧٨٤٣ - مخارق بن عبد الله: ويقال ابن سليم الشيباني^(١)؛ يكتى أبا قابوس.

يعدُّ في الكوفيين. روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وعن ابن مسعود؛ وأم الفضل بنت الحارث، وغيرهما.

روى عنه ابنه قابوس؛ وعبد الله؛ وحديثه عند النسائي من رواية أبي الأحوص، عن سمّك بن حرب؛ عن قابوس، عن أبيه، وله في مسند الحسن بن سفيان من طريق أبي بكر النهشلي عن سمّك، عن قابوس بن أبي المخارق، عن أبيه. وأخرجه أبو نعيم في الكنى في أبي المخارق.

٧٨٤٤ - مخارق بن عبد الله البجلي^(٢).

ذكره أَبُو زَكَرِيَّا الْمَوْصِلِيُّ فِي تَارِيخِ الْمَوْصِلِ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَهُ، وَأَخْرَجَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْخَضِرِ^(٣) بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ زِيَادِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَشْيَاخِهِ - أَنَّ الْمَخَارِقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ جَدَّ الْمَغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ شَهِدَ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَتَحَ ذِي الْخَلْصَةِ.

قلت: وَفَتَحَ ذِي الْخَلْصَةِ كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وبه عن أشياخه أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع مَنْ قَدِمَ مِنْ بَجِيلَةَ؛ يَعْنِي فَسَكَنُوا الْمَوْصِلَ.

٧٨٤٥ - مخارق الهلالي^(٤)، والد قبيصة.

ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَنْهُ. أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْجُرَيْرِيُّ؛ أَنْبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ؛ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلَ الْعِرَاقِيَّ؛ عَنِ شُهَدَاةٍ؛ أَنْبَأَنَا

= ٣٦٥/٨ و ٣٦٦ - والكاشف ١١١/٣ - والمغازي ٤٢٢ - وتهذيب الكمال ١٣١١/٣، وتهذيب التهذيب ٦٧/١٠ - وتقريب التهذيب ٢٣٣/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥ - وتاريخ الإسلام ٣٠٠/١.

(١) الاستيعاب ت ٢٥٥٥، تهذيب التهذيب ٦٧/١٠ - تهذيب الكمال ١٣١١/٣، تقريب التهذيب ٢٣٤/٢ -

خلاصة تذهيب ١٥/٣ - تجريد أسماء الصحابة ٦٣/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٨٥.

(٣) في أ: بن الجعد بن.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٦٣/٢.

طراد؛ أنبانا الغنوي، أنبانا أبو جعفر بن البخترى؛ حدثنا [سليم بن] (١) أحمد بن إسحاق الوراق؛ حدثني محمد بن عتبة (٢) السدوسي؛ حدثنا سليم بن سليمان؛ حدثنا سوار أبو حمزة، عن حرب بن قبيصة بن المخارق الهلالي؛ عن أبيه؛ عن جده - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ به وهو كاشف عن فخذيه؛ فقال: «وَارِ فَخِذَكَ؛ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ».

تفرَّد به سوار؛ وأخرجه علي بن سعيد؛ عن أحمد بن إسحاق؛ فوقع لنا موافقة عالية. قال العَلَّائِيُّ فِي الْوَشِيِّ: لم أجد لحرب ذكراً في الصحابة؛ فلعل سواراً وهم فيه؛ فقد قال الدارقطني: إنه لا يتابع على حديثه؛ لكن وثقه ابن معين. قال العَلَّائِيُّ فِي الْوَشِيِّ المعلم: والراوي عنه ما عرفته.

٧٨٤٦ - مُخَاشِنُ: بالشين المعجمة، الحِمَيْرِيُّ؛ حليف الأنصار (٣).

ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ؛ وقال: قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً. وجزم ابن فتحون بأنه مَخْشِيُّ بن قمير الآتي قريباً؛ وعندي أنه يحتمل أن يكون غيره.

٧٨٤٧ - المخبيل السعدي.

مضى في الربيع بن ربيعة، وسيأتي في القسم الثالث ها هنا أيضاً.

٧٨٤٨ - المختار بن حارثة: الأنصاري السلمي؛ بفتحتين (٤).

ذكره أبو بكر بن أبي علي الذكواني؛ وقال: له ذكر في مغازي ابن إسحاق؛ واستدركه أبو موسى.

قلت: وذكره عمر بن شبة فيمن شهد العقبة من بني سلمة.

٧٨٤٩ - المختار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف.

ذَكَرَهُ أَبُو بَرْدٍ، وَنُقِلَ عَنْهُ خَبْرٌ مَرْفُوعٌ - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطعه هو وعمر بن سمرة في سرقة. واستدركه ابن فتحون؛ وهو أخو الخيَّار بن عدي، والد عبد الله المذكور في القسم الثاني من حرف العين.

٧٨٥٠ - المختار بن قيس (٥).

(١) سقط في ب.

(٢) في أ: بن عبد الله السدوسي.

(٣) أسد الغابة ت ٤٧٨٨، الاستيعاب ت ٢٥٥٦.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٩٠.

(٥) أسد الغابة ت ٤٧٩٢.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ؛ وَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ.

قلت: وقد مضى ذِكْرُ الْكِتَابِ فِي شَيْبِ بْنِ قُرَّةٍ مِنْ مَسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ، وَسُنْدُهُ وَاهٍ.

٧٨٥١ - مَخْرَبَةٌ: بِمَوْحِدَةٍ، وَزَنْ ثَعْلَبِيَّةً، بَنَ بَشْرَ مِنْ بَنِي الْجَعِيدِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ الدَّثَلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رِثَابِ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْأُمَيْثِيِّ: كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَارْسًا جَوَادًا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَخْرَبَةً لِأَنَّ السَّلَاحَ خَرِبَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

قال: وأدرك الإسلام، ووفد على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَانَ، فَأَخْبَرَهُ مَخْرَبَةَ أَنَّ لَهُ عِلْمًا بِذَلِكَ؛ فَقَالَ: أَسْلَمَ أَهْلُ عَمَانَ طَوْعًا، حَكَاهُ الرَّشَاطِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، وَأَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِي، وَهُوَ غَيْرُ مَخْرَبَةَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ قَرِيبًا.

٧٨٥٢ - مَخْرَبَةُ بْنُ عَدِيٍّ: أَخُو حَارِثَةَ بْنِ عَدِيٍّ^(١).

تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَخِيهِ؛ ذَكَرَهُ عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي الذَّيْلِ، عَنْ مِغَازِي ابْنِ إِسْحَاقَ، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَالْأُمَوِيِّ عَنْهُ؛ قَالَ: وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَالطَّبْرِيُّ، وَأَسْنَدُ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَصْمَةَ بْنِ كُمَيْلِ بْنِ وِبْرَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أُمِيَّةَ، سَمِعْتُ جَدِّي عَصْمَةَ يَحْدُثُ عَنْ آبَائِهِ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ أَنَا وَأَخِي مَخْرَبَةُ بْنُ عَدِيٍّ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَكَانَ جَيْشُهُ قَدْ أَوْقَعَ بِنَا، فَشَكُونَا مَا أَصَابْنَا، فَقَالَ: اذْهَبُوا، فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكُمْ مِنْ مَالِكُمْ فَانْحَرُوا وَسَمُّوا اللَّهَ عَزًّا وَجَلًّا بِسْمِ اللَّهِ، فَمَنْ أَكَلَ فَأَطْلِقُوهُ.

قال أبو موسى في الذيل: ضبطه عبدان بالزاي، وابن ماکولا بالراء المهملة، وهو الراجح.

٧٨٥٣ - مَخْرَشُ الْكَعْبِيِّ^(٢): تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

٧٨٥٤ - مَخْرَفَةُ الْعَبْدِيِّ^(٣): قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٩٣، الاستيعاب ت ٢٥٥٨.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٩٤، الاستيعاب ت ٢٥٥٩.

(٣) أسد الغابة ت ٤٧٩٥، الاستيعاب ت ٢٥٦٠، الثقات ٣/٣٨٨، الطبقات الكبرى ١/٣٥١، الطبقات ٦٢، =

قلت: وقد تقدم ذكره في حديث سُويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة أو مخرقة العبدية، فذكر الحديث، أخرجه البغوي، وأخرجه ابن قانع من طريقه، فقال: عن مخرمة بالميم، قال الدارقطني: وهم أيوب في ذلك، وقال ابن السكك: لم يصنع شيئاً.

وأخرجه ابن قانع أيضاً من رواية سفيان، عن سماك، فزاد فيه بينه وبين مخرمة مَلِيحاً العزتي، وفي سننه المسيب بن واضح فيه مقال.

٧٨٥٥ - مخرمة بن شريح الحضرمي^(١): تقدم في شريح الحضرمي.

٧٨٥٦ - مخرمة بن القاسم^(٢): بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي.

ذكره ابن إسحاق في المغازي، فقال فيمن أعطاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تمر خيبر، فقال: وأعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وسقاً، ولم يسمه، وسماه الزبير بن بكار، قال: وكانت الأوساق أربعين [وسقاً]^(٣).

٧٨٥٧ - مخرمة بن نوفل^(٤): بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، أبو صفوان،

وأبو المسور، الزهري.

أمه ربيعة بنت أبي ضيفي بن هاشم بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وهو والد المسور بن مخرمة الصحابي المشهور.

قال الزبير بن بكار: كان من مسلمة الفتح، وكانت له سنٌ عالية وعلمٌ بالنسب، فكان يؤخذ عنه النسب.

وزاد ابن سعد: وكان عالماً بأنصاب الحرم، فبعثه عمر هو، وسعيد بن يزيد، وأزهر بن عبد عوف، وحويطب بن عبد العزى، فجددوها، وذكر أن عثمان بعثهم أيضاً.

وأخرج الزبير بن بكار من حديث ابن عباس أن جبريل عليه السلام أرى إبراهيم عليه

= ١٨٥، تجريد أسماء الصحابة ٦٤/٢، الثقات ٣٨٨/٣.

(١) أسد الغابة ت ٤٧٩٦، الاستيعاب ت ٢٣٧٧.

(٢) أسد الغابة ت ٤٧٩٧.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت ٤٧٩٨، الاستيعاب ت ٢٣٧٨، تاريخ ابن معين ٢٠٩، طبقات خليفة ٢١، ٢٧٨، تاريخ

خليفة ٢٢٣، المعارف ٣١٣، معجم الطبراني الكبير ٧٩/٦، الجرح والتعديل ٧٢/٤، المستدرک

٤٩٠/٣، ابن عساکر ٢/١٨٢/٧، تهذيب الكمال ٥١١، تاريخ الإسلام ٢٨٩/٢، العبر ٥٩/١، تهذيب

التهذيب ٦٠/٤، ٦١، خلاصة تهذيب الكمال ١٤٤، شذرات الذهب ٦٠/١.

السلام أنصاب الحرم، فنصبها ثم جددها إسماعيل، ثم جددها قُصَي بن كلاب، ثم جددها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثم بعث عُمر الأربعة المذكورين فجَدَّدوها.

وفي سنده عبد العزيز بن عمران، وفيه ضعف.

وأخرج أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه؛ من طريق عبد العزيز بن عمران عن أبي حويصة؛ قال: يحدث مَخْرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صَيْفِي، وكانت والدَّة عبد المطلب بن هاشم؛ قال: تتابعت على قريش سنون، فذكر قصة استسقاء عبد المطلب، وفيه شعر رقيقة الذي أوله:

لَشَيْبَةَ الْحَمْدُ أَنْقَى اللهُ بَلَدَتَنَا

الآيات.

وقد وقعت لنا هذه القِصَّة في نسخة زكريا بن يحيى الطائي؛ من روايته؛ عن عم أبيه زَخر بن حصن، عن جده حميد بن مُنهب، حدَّثنا عمي عُرْوَة بن مُضَرَّس، قال: تحدث مَخْرمة بن نوفل... فذكرها بطولها.

ورويتها بعلو في أمالي أبي القاسم عيسى بن علي بن الجراح.

وأخرج عباس الدُّوري في «تاريخ يحيى بن معين» والطبراني، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَة، عن المِسْوَر بن مَخْرمة، عن أبيه، قال: لما أظهر رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الإسلام أسلم أهلُ مَكَّة كُلِّهم، حتى إن كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ليقرا السجدة فيسجدون، ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام، حتى قدم رؤساء قريش: أبو جهل بن هشام، وعمه الوليد بن المغيرة، وغيرهما؛ وكانوا بالطائف؛ فقالوا: تدعون دين آبائكم؟ فكفروا.

وقال ابن إسحاق في «المغازي» حدَّثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم، وغيره؛ قالوا: وأعطى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يعني من غنائم حُنين دون المائة رجلاً من قريش من المؤلِّفة، فذكر فيهم مَخْرمة بن نوفل.

وذكر الواقدي أنه أعطاه خمسين بعيراً.

وذكر البخاري في «الصحيح» من طريق الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المِسْوَر بن مَخْرمة - أن أباه قال له: يا بني، بلغني أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قدمت عليه أقيية وهو يقسمها، فاذهب بنا إليه، فذهبنا فوجدنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في منزله،

فقال: يا بني، ادْعُ لي النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم، فأعظمتُ ذلك، وقلت: أدعو لك رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم، فقال: يا بني، إنه ليس بجبار، فدعوته فخرج وعليه قَبَاءٌ من دِيباجٍ مُرَوَّرٍ^(١) بالذهب، فقال: يا مَحْرَمَةٌ، هذا خَبَانَاهُ لك، فأعطاه إياه.

وللحديث طرقٌ عن ابن أبي مُليكة، وفي بعضها أنه قال للنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: ما كنت أرى أن تقسم في قُرَيْشٍ قسماً فتخطئني.

وعند البغويِّ وأبي يَعْلَى من طريق صالح بن حاتم بن وردان، عن أبيه، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة نحو الأول، وزاد: قلت لحاتم: ولم فعل ذلك؟ قال: كان يَتَّقِي لسانه.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنِي مِصْعَبُ بْنُ عِثْمَانَ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ مَرَّ بِأَبِيهِ وَهُوَ يَخَاصِمُ رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، أَنْصَفَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا، قَالَ: مَنْ يَنْصَحُكَ وَلَا يَغْشَاكَ، قَالَ: مِسُورٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي ثَوْبِهِ، وَقَالَ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى مَكَّةَ أُرِيكَ بَيْتَ أُمِّي، وَتَرِينِي بَيْتَ أُمَّكَ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، يَا أَبْتَ، شَرَفِي شَرَفُكَ، وَكَانَتْ أُمُّ الْمِسُورِ عَاتِكَةَ بِنْتَ عَوْفِ أُخْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وبه قال: لما حضرت مخرمة الوفاة بكته بنته، فقالت: وا أبتاه! كان هينا لينا، فأفاق فقال: مَنْ النَّادِبَةُ؟ قالوا: ابنتك. قال: تعالي، ما هكذا يُنْدَبُ مثلي، قولي: وا أبتاه، كان شهماً شَنِظْمِيًّا، كان أَيْتًا عَصِيًّا.

قال الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ أَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ مَعَاوِيَةُ: مَنْ لِي بِمَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ مَا يَضَعُنِي مِنْ لِسَانِهِ تَنْقُصًا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَزْهَرِ: أَنَا أَكْفِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ مَخْرَمَةَ. فَقَالَ: جَعَلَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتِيمًا فِي حَجْرِهِ، يَزْعَمُ لِمَعَاوِيَةَ أَنَّهُ يَكْفِيهِ إِيَّايَ! فَقَالَ لَهُ ابْنُ بَرِصَاءِ اللَّيْثِيِّ: إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَزْهَرِ، فَرَفَعَ عَصَا فِي يَدِهِ فَشَجَّهُ، وَقَالَ: أَعْدَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَسَادُنَا فِي الْإِسْلَامِ!

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ: «يَا أَبَا الْمِسُورِ».

قال ابن سعد وخليفة وابن البرقي، وآخرون: مات سنة أربع وخمسين؛ وقال الواقدي: مات سنة خمس وخمسين؛ قالوا: وعاش مائة وخمس عشرة سنة، وكان أعمى؛ وله قصة تُذَكِّرُ في ترجمة النعيان.

(١) التزوير: التزويق والتحصين، وزورت الشيء: حسنته وقومته. اللسان ٣/١٨٨٩.

٧٨٥٨ - مَخْشِي: بسكون^(١) الخاء بعدها شين معجمة، ابن حُمَيْر، مصغراً بالثقليل، الأشجعي.

له ذكر في مَغَازِي ابن إسحاق في غزوة تبوك، وفي تفسير ابن الكلبي بسنده إلى ابن عباس، ويسند آخر إلى ابن مسعود أنه ممن نزل فيه: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ [التوبة: ٦٥] قال: فكان ممن عَفِيَ عنه مَخْشِي بن حُمَيْر، فقال: يا رسول الله، غَيَّرَ اسمي واسم أبي، فسماه عبد الله بن عبد الرحمن، فدعا مَخْشِي ربه أن يقتل شهيداً حيث لا يعلم به، فقتل يوم اليمامة، ولم يُعَلِّم له أثر.

٧٨٥٩ - مَخْشِي^(٢): بن وبرة بن يحسن الخزاعي.

قال أَبُو عُمَرَ: كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أرسله إلى الأبناء باليمن. كذا ذكره في الميم؛ ثم ذكر في ترجمة وبرة أنه كان الرَّسُول.

٧٨٦٠ - مَخْلَد: بفتح أوله، وسكون المعجمة؛ ابن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري.

ذكره الْأَمَوِيُّ، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا. وأخرجه البغوي عن الأموي. واستدركه ابن فتحون.

٧٨٦١ - مَخْلَد بن عمرو: بن الجُمُوح بن زيد بن حَرَام، بمهملتين، بن كعب بن غَنَم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الأنصاري السلمي - بفتحتين.

ذكره ابْنُ عَسَاكِر في تاريخه، وقال: شهد غَزْوَةَ مَوْتَةَ، ثم ساق من طريق أبي بشر الدُولَابِيِّ بسند له إلى أبي طاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمه عبد الله بن أبي بكر، قال: قُتِلَ يوم مَوْتَةَ من بني سلمة مَخْلَد بن عمرو بن الجموح؛ وقال: لَا عَقِبَ لَهُ.

٧٨٦٢ - مَخْلَد الْبَغَوِيُّ^(٣).

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وابن أبي عاصم، وغيرهما؛ وقال البغوي: سكن مكة؛ وقال البخاري:

(١) أسد الغابة ت ٤٧٩٩، الاستيعاب ت ٢٣٧٩.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٠٠، الاستيعاب ت ٢٣٨٠.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨٠٩١، الاستيعاب ت ٢٥٦١، التاريخ الكبير ٤٣٦/٧، تهذيب التهذيب ٧٤/١٠ - تهذيب الكمال ٣/١٣١٢، تقريب التهذيب ٢/٢٣٥ - خلاصة تذهيب ١٦/٣، المحن ١٢٠، ٣١٦، ٣٣٤، ٣٦١ - الجرح والتعديل ٣٤٦/٨ - تجريد أسماء الصحابة ٦٤/٢.

له صحبة؛ فأنكر ذلك ابن أبي حاتم، وقال: لا صحبة له.

قلت: وما رأيته في التاريخ إلا مع التابعين.

وحكى العسكري أنه ضبط بالتشديد، وصوب التخفيف.

وأخرج ابنُ أبي عاصمٍ وأَبُو عُبَيْدٍ وابن قانع، مِنْ طريق عمرو بن دينار، عن الحسن، عن (١) محمد بن الحنفية؛ عن مَخْلَدِ الْغِفَارِيِّ أن ثلاثة أَعْبَدَ لِبَنِي غِفَارٍ شَهِدُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا؛ وَكَانَ عُمَرُ يَعْطِيهِمْ كُلَّ سَنَةٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آفٍ. قَالَ عمرو بن دينار: وقد رأيت مخلداً.

٧٨٦٣ - مِخْمَر - بن معاوية القشيري: في ترجمة (٢) حكيم بن معاوية.

٧٨٦٤ - مِخْنَف - بن زيد التُّكْرِي (٣): بالتون.

ذكره أَبُو أَلْسَكَنِ، وَقَالَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ؛ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ؛ ثُمَّ سَأَلَ لَه مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ؛ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّةُ بِنْتُ شَمَاحِ التُّكْرِيَّةِ، حَدَّثَتْنِي سَنِينَ بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدِ التُّكْرِيَّةِ، عَنْ أَبِيهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: يَا مِخْنَفُ، صَلِّ رَحْمَتَكَ يَطَّلُ عُمُرُكَ، وَافْعَلِ الْمَعْرُوفَ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ... الحديث.

وعبد الرحمن قال ابن السكّن: في روايته نظر. وقال غيره: هو متروك.

وأخرجه أَبُو شَاهِيْنٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ لَكِنْ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ: حَدَّثَتْنِي سُنَيْنَةُ بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: يَا مِخْنَفُ... فَذَكَرَهُ؛ وَزَادَ: «وَادْكُرْ اللَّهُ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ يَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وسياتي في كتاب النساء بهذا السند حديث آخر مطول يدل على صحبة سنيّة المذكورة، وأن أباهما هذا مات في إمارة معاوية.

٧٨٦٥ - مِخْنَفُ بْنُ سَلِيمٍ (٥): بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة الأزدي الغامدي.

(١) في أ: ابن محمد ابن.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٠٢، تهذيب التهذيب ٧٨/١٠، تهذيب الكمال ١٣١٣/٣، تقريب التهذيب ٢٣٦/٢، الكاشف ١٢٨/٣، تليح فهم أهل الأثر ٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٦٤/٢، بقي بن مخلد ٥٧٨.

(٣) أسد الغابة ت ١٢٨/٥، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/٢، أسد الغابة ت ٤٨٠٣.

(٤) هذه الترجمة سقط في ج.

(٥) الثقات ٤٥/٣ - تاريخ من دفن بالعراق ٤٤١ - تهذيب الكمال ١٣١٣/٣، تقريب التهذيب ٥٣٦/٢ -

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: هو من الأزد بالكوفة والبصرة، ومن ولده أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم، قال: له صحبة، وحديثه في كتب السنن الأربعة من طريق عبد الله بن عون، عن عامر بن أبي رملة، عن مخنف بن سليم؛ قال: كنا وقوفاً مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَات، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَيَّ أَهْلَ كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةً وَعَتِيرَةً... الحديث.

قال التِّرْمِذِيُّ: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عَوْف.

قلت: وأخرجه البغوي من طريق سليمان التيمي، عن رجل، عن أبي رَمْلَةَ، عن مخنف بن سليم أو سليم، بن مخنف؛ لكن قال البغوي: الرجل الذي لم يسم هو عندي عبد الله بن عون.

٧٨٦٦ - مخول بن يزيد^(١): السلمي، ثم البهزي.

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: وهو ممن سكن مكة، وأخرج أبو يعلى من طريق محمد بن سليمان بن مسمول، عن القاسم بن مخول البهزي - أنه سمع أباه يقول: نصبتُ حباثل لي بالأبواء، فوقع فيها ظبي فأنفلت مني، فذهبت في أثره، فوجدت رجلاً قد أخذه، فتنازنا فيه إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ففضى بيننا نصفين؛ وقال لي: «أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ، وَحَجِّ وَاعْتَمِرْ، وَزَلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ».

وابن مسمول - بالمهمله - ضعيف. وأخرجه ابن السكن من طريقه؛ وقال: ليس لمخول رواية بغير هذا الإسناد.

٧٨٦٧ - مخيريق: النَّصْرِيُّ الإسرائيلي، من بني النضير.

ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ أَسْلَمَ؛ وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ؛ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٢) وَالْبَلَاذِرِيُّ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي قَيْنِقَاع. وَيُقَالُ مِنْ بَنِي الْقَطِيبُونَ، كَانَ عَالِماً، وَكَانَ أَوْصَى بِأَمْوَالِهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ سَبْعُ حَوَائِطٍ: الْمَيْسَبُ، وَالصَّائِفَةُ، وَالذَّلَالُ، وَحُسْنَى، وَبُرْقَةُ، وَالْأَعْوَابُ^(٣)، وَمَشْرِبَةُ أَمِّ إِبْرَاهِيمَ؛ فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةً.

= الكاشف ١٢٨/٣ - الأعلام ١٩٤/٧ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٢ - الطبقات الكبرى ٨٠/١، الطبقات ١١٣، ١٣٨ - تجريد أسماء الصحابة ٦٥/٢، بقي بن مخلد ٣٥٧، أسد الغابة ت ٤٨٠٤، الاستيعاب ت ٢٥٦٣.

(١) أسد الغابة ت ٤٨٠٥، الاستيعاب ت ٢٥٦٤، الثقات ٣/٣٩٢، ٤٠١، التاريخ الكبير ٨/٢٩ - الجرح والتعديل ٨/٣٩٨، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/٢.

(٢) في أ: وقال الواقدي أيضاً.

(٣) في ب: والأعوان.

قال عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ فِي (أخبار المدينة): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَسُورِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمْوَالًا لِمُخَيَّرِيقٍ؛ فَأَوْصَى بِهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ أَحَدًا فُقِتِلَ بِهَا؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مُخَيَّرِيقُ سَابِقُ يَهُودٍ، وَسَلْمَانَ سَابِقُ فَارِسٍ؛ وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ.

قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ بَقَايَا بَنِي قَيْنْتِغَاعٍ.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - هُوَ ابْنُ زِبَالَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي عَبَسَ بْنِ جَبْرِ، وَسَلِيمَانَ بْنِ طَالُوتَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ أَمْوَالًا لِمُخَيَّرِيقِ الْيَهُودِيِّ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ قَالَ لِلْيَهُودِ: أَلَا تَنْصُرُونَ مُحَمَّدًا، وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَصْرَتَهُ حَقٌّ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: الْيَوْمَ يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَالَ: لَا سَبْتَ. وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَمَضَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ قَالَ: أَمْوَالِي إِلَى مُحَمَّدٍ يَضَعُهَا حَيْثُ شَاءَ.

وذكر قصة وصيته بأمواله، وسماها، لكن قال الميثر بدل الميثب والمعوان عوض الأعواف؛ وزاد مشربة أم إبراهيم الذي يقال له مهروز.

٧٨٦٨ - مَخْيَسٌ^(١): بِكسر أوله وسكون المعجمة وفتح التحتانية المثناة بعدها مهملة، ابن حكيم العُدْرِيّ.

ذكره أَبُو عَلِيٍّ الْجُبَّائِيُّ، وابن فتحون في «ذيل الاستيعاب»، عن كتاب مسانيد المقلين لأبي الطاهر الذهلي؛ فإنه أخرج فيه من طريق يعقوب بن جبر العُدْرِيّ: سمعت أبا هلال ميين بن قُطْبَةَ بن أبي عمرة العُدْرِيّ يحدث عن مَخْيَسِ بن حكيم أنه سمعه يقول: أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فذكر قصة فيها ذكر أكيدر دومة الجندل؛ وفي آخرها: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دعا له بالبركة. وفي سنده مَنْ لا يعرف.

الميم بعدها الدال

٧٨٦٩ - مُدْرِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَامِدِيِّ^(٢).

له صحبة، عداده في الشاميين.

(١) أسد الغابة ت ٤٨٠٦، الاستيعاب ت ٢٥٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٠٨.

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي، كذا أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

وقال أبو موسى: ذكره محمد بن المسيب الأزغياني، عن الصحابة، وذكره أبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من قبائل اليمن؛ وكذا ذكره محمد^(١) بن سميع.

وقد تقدمت الإشارة إليه في الحارث بن الحارث الغامدي.

٧٨٧٠ - مدرك بن زياد^(٢):

ذكره ابنُ عَسَاكِرَ في «التاريخ» وأخرج من طريق أبي عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأدمي، أنبأنا أبو عطية عبد الرحيم بن مُحْرز بن عبد الله بن مُحْرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد؛ قال: ومدرك بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية؛ وكان أول مسلم دفن بها.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: لم أجد ذكره من غير هذا الوجه.

٧٨٧١ - مدرك بن عَوْف: البَجَلِي الأحمسي^(٣).

ذكره جعفر المستغفري، وقال: له صحبة. وسبقه ابن حبان فذكره في الصحابة؛ ثم ذكره في التابعين.

وقال أبو عُمَرَ: مختلف في صحبته، روى عنه قيس بن أبي حازم، وسمع مدرك من عمر بن الخطاب. انتهى.

وقد أخرج حديثه عن عمر أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي أمامة؛ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن مدرك بن عَوْف الأحمسي؛ قال: بينا أنا عند عمر إذ أتاه رسولُ النعمان بن مقرن... فذكر قصة تقدمت في ترجمة عوف والد شيبيل.

٧٨٧٢ - مدرك الفَقَارِي^(٤): غير منسوب.

ذكره البَغَوِيُّ وابنُ أَبِي عَاصِمٍ، وأخرجا من طريق كثير بن زيد، عن خالد بن

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٠٩.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨١٢، الاستيعاب ت ٢٣٨٣، الثقات ٣/٣٨٢ - تجريد أسماء الصحابة ٦٥/٢ - التاريخ الكبير ٢/٨.

(٤) أسد الغابة ت ٤٨١٠، الاستيعاب ت ٢٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/٢.

الطُّفَيْلِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى ابْنَتِهِ يَأْتِي بِهَا مِنْ مَكَّةَ.

وبه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كان إذا سجد ورفع قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ...» الحديث. لفظ ابن أبي عاصم، أخرجه عن يعقوب بن حميد، عن سفيان بن حمزة؛ عن كثير.

وأما البَغَوِيُّ فأخرجه عن حمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان الأسلمي؛ قال: حدثني عمِّي سفيان بن حمزة؛ فذكره؛ ولكن قال - عن خالد: أن رسول الله ﷺ بعث جده مُدْرِكاً إلى ابنته يَأْتِي بِهَا مِنْ مَكَّةَ، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد... فذكره. قال البغوي: لا يُرْوَى عن مدرِك إلا بهذا الإسناد.

٧٨٧٣ - مدعم الأسود^(١): مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كان مولداً من حسمى؛ أهداه رفاعة بن زيد الجذامي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثبت ذكره في الموطأ والصحيحين من طريق سالم مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة في فتح خيبر - فذكر الحديث، وفيه أن مدعماً أصابه منهم عائر فقتله.

قال البلاذري: يقال: إنه يكنى أبا سلام. ويقال: إن أبا سلام غيره، قال: ويقال: إنما أهداه فرزة بن عمر^(٢) الجذامي.

٧٨٧٤ - مدلاج بن عمرو الأسلمي^(٣): أخو ثقف ومالك.

قال ابن الكلبي: أسلموا كلهم، وشهدوا بدرأ، وهم من حلفاء بني عمرو بن دؤدان بن أسد بن خزيمة حلفاء بني عبد شمس.

وقال الواقدي: هم سلميون؛ قال: وشهد مدلاج المشاهد كلها؛ ومات سنة خمسين، وتبعه ابن عبد البر في ذلك.

وقال ابن إسحاق: هو مدلاج بن عمرو؛ من بني سليم؛ من بني حجر. وحكى ابن

(١) أسد الغابة ت ٤٨١٣، الاستيعاب ت ٢٥٦٧.

(٢) في أ: بن عمرو الجذامي.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨١٥، الاستيعاب ت ٢٥٦٨، المغازي للواقدي ١٥٤، وسيرة ابن هشام ٣٢٣/٢ -

والجرح والتعديل ٤٢٨/٨ - وأنساب الأشراف ٣٠٨/١ - وفتوح البلدان ٢١٢ - والكامل في التاريخ

٤٧١/٣ - والطبقات الكبرى ٩٨/٣ - وتاريخ الإسلام ١١٥/١.

عبد البر أن بعضهم سماه مدلجاً؛ قال [.....] (١).

٧٨٧٥ - مُدْلِجُ الْأَنْصَارِيِّ (٢):

له ذكر في حديث أخرجه ابن منده من طريق السدي الصغير؛ عن الكلبي؛ عن أبي صالح؛ عن ابن عباس - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث غلاماً من الأنصار يقال له مُدْلِجُ إِلَى عُمَرَ يَدْعُوهُ؛ فَانْطَلَقَ الْغُلَامُ فَوَجَدَهُ نَائِماً عَلَى ظَهْرِهِ قَدْ أَغْلَقَ الْبَابَ؛ فَدَفَعَ الْغُلَامُ الْبَابَ عَلَى عَمْرٍ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ، فَرَجَعَ الْغُلَامُ؛ فَلَمَّا عَرَفَ عُمَرَ بِذَلِكَ وَأَنَّ الْغُلَامَ قَدْ رَأَى مِنْهُ، أَي رَأَى عُرْيَاناً قَالَ: وَدِدْتُ وَاللَّهِ إِنْ اللَّهُ نَهَى أَبْنَاءَنَا وَخُدَمَنَا أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا بِإِذْنِي؛ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَهُ قَدْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ...﴾ [النور: ٥٨] الْآيَةُ.. فَذَكَرَ بَقِيَةَ الْحَدِيثِ؛ وَفِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْغُلَامِ: «أَنْتَ مِمَّنْ يَلِجُ الْجَنَّةَ».

٧٨٧٦ - مُدْلِجُ: آخر غير منسوب.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ؛ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ؛ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُدْلِجٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَرَسَ مَعَهُ أَصْحَابَهُ لَيْلَةً فِي الْغَزْوِ قَالَ إِذَا أَصْبَحُوا: «قَدْ أَوْجَبْتُمْ».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ أَيْضاً، وَلَمْ يَفْرُدْهُ بِتَرْجُمَةٍ، بَلْ أَوْرَدَهُ فِي تَرْجُمَةِ مَدْلَاجِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بِدُرَأَ، فَإِنَّهُ قِيلَ فِيهِ مَدْلَاجٌ أَوْ مَدْلِجٌ، وَكَأَنَّهُ تَبِعَ ابْنَ السَّكَنِ؛ فَإِنَّهُ قَالَ مَدْلِجُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، وَيُقَالُ مَدْلَاجٌ، لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ مِنْ رِوَايَةِ الْحَمِصِيِّينَ.

ويقال: مات سنة خمسين؛ ثم ساق من طريق ضَمْضَمِ، عن شريح، عن مدلج، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر الحديث وليس فيه تسمية أبيه ولا ذكر نسبه؛ فالذي يظهر أنه غيره.

٧٨٧٧ - مَدْلُوكُ الْفَزَارِيِّ (٣): مولاهم، أبو سفيان.

قال ابن أبي حاتم: له صحبة. وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة،

(١) بياض في أ، ب، ج، وفي الاستيعاب: ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلج.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨١٤.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨١٦، الاستيعاب ت ٢٥٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٦٦/٢ - المرح والتعديل ٤٢٧/٨،

وذكره البرديجي في الأسماء المفردة من الصحابة، وتقدم له ذِكر في ضمضم بن قتادة.

وأخرج البخاري في التاريخ، وابن سعد، والبخاري، والطبراني، من طريق مطر بن العلاء الفزاربي، وحدثني عمي أمية بنت أبي الشعثاء، وقطبة مولاة لنا، قالتا: سمعنا أبا سفيان، زاد البخاري في روايته: مدلوكة، يقول: ذهب بي مولاي إلى النبي ﷺ، فأسلمت فدعا لي بالبركة؛ ومسح رأسي بيده، قالت: فكان مقدم رأس أبي سفيان أسود ما مسه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسائره أبيض.

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم من وجه آخر عن مطر؛ فقال في روايته أيضاً: عن مدلوك أبي سفيان، فقال في السند: عن أمية، بالنون، ولم يشك.

الميم بعدها الذال

٧٨٧٨ - المذبوب التوخي:

قال في التجريد: نزل حمص، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة، وأورد له حديثاً من طريق ابنه مالك بن المذبوب، عن أبيه، وسنده منكر.

٧٨٧٩ - مذهور بن عدي العجلي^(١):

شهد اليرموك بالشام، وفتوح العراق، وذكره سيف بن عمر بسنده؛ قال: لما قفل خالد بن الوليد من اليمامة وجه المشي بن حارثة الشيباني؛ ومذهور بن عدي العجلي، وحرملة بن مريط، وسلمى بن القين الحنظليين؛ وكان المشي ومذهور قد فدأ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه، وكان حرملة وسلمى من المهاجرين، فقدموا على أبي بكر الصديق... فذكر قصة.

وذكره في موضع آخر؛ فقال: وكان مذهور بن عدي العجلي على كردوس باليرموك.

وقال سيف في موضع: حدثنا خالد بن قيس العجلي، عن أبيه، قال: لما قدم المشي بن حارثة ومذهور على أبي بكر، فاستأذناه في غزو أهل فارس وقتالهم، وأن يتأثرا على من لحق بهما من قومهما، فأذن لهما، وكان مذهور في أربعة آلاف من بكر بن وائل وضبيعة وعزة، فغلب على جنان والنمارق؛ وفي ذلك يقول مذهور:

غَلَبْنَا عَلَى جَنَانَ يَبْدَأُ مُشِيحَةً إِلَى التَّخَلَّاتِ الشُّحْقِ فَوْقَ النَّمَارِقِ
وَأَنَا لَنَرَجُو أَنْ تَجُولَ خِيُولُنَا بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ بِالسُّيُوفِ الْبَوَارِقِ

[الطويل]

٧٨٨٠ - مذكور العُدْرِيّ^(١):

ذكر الواقدي أنه كان دليلَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأخرج في المغازي، والحاكم في الإكليل من طريقه، ثم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ - يزيد أحدهما على صاحبه، وعن غيرهما، قالوا: أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يَدْنُو إلى الشام، وقد ذُكِر له أن بدومة الجندل جَمْعاً كثيراً، وكان بها سوقٌ عظيم وتجار، فندب الناس، فخرج في ألفين من المسلمين، فكان يسير الليل ويكْمُن النهار، ومعه دليل له من بني عذرة يقال له مذكور هَادٍ خَرَيْت، فلما دنا من دومة الجندل قال له الدليل: يا رسول الله، إن سوامهم ترعى عندك، فأقِم لي حتى أطلع ذلك، فأقام وخرج العُدْرِيّ طليعةً حتى وجد آثار النَّعَمِ والشَّاءِ، فرجع فأخبر النبي ﷺ، فسار حتى هجم على ماشيتهم، فأصاب منها ما أصاب، وجاءهم الخبر فتفرقوا في كل وجه، فلم يجد بها أحداً؛ فبَتَّ السرايا، فوجد محمد بن مَسْلَمَةَ رجلاً منهم، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فعرض عليه الإسلام أياماً فأسلم؛ ورجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وكانت تلك الغزوة على رأس تسعة وأربعين شهراً من الهجرة.

الميم بعدها الرائ

٧٨٨١ - مُرارة بن رُبَيع بن عدي: بن يزيد بن جشم.

ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ، وقال: كان أحد البكائين من الصحابة الذين نزلت فيهم: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] قال العدوي: لم يذكره غيره.

٧٨٨٢ - مُرارة بن الربيع الأنصاري الأوسي^(٢): من بني عمرو بن عَوْف؛ ويقال: إن

أصله من قُصاعة، حالف بني عمرو بن عوف.

صحابي مشهور، شهد بَدْرًا على الصحيح، هو أحدُ الثلاثة الذين تيب عليهم؛ أخرجاه في الصحيحين من حديث كعب بن مالك في قصة توبته، فقلت: هل لقي أحدٌ مثل ما لقيت؟ قالوا: هلال بن أمية، ومرارة بن الربيع؛ فذكروا لي رجلين صالحين شهدا بَدْرًا. وفي حديث جابر عند قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] قال: هم كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، وكلهم من الأنصار.

٧٨٨٣ - مُرارة بن مِرْبَع: بن قَيْظي الأنصاري^(٣).

(١) أسد الغابة ت ٤٨١٨.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٢٣.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨٢١، الاستيعاب ت ٢٣٩٠.

ذكره ابنُ السَّكَنِ في ترجمة أخيه عبد الله؛ فقال: استشهد عبد الله وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد، ولهم أخ ثالث يقال له مرارة لا رواية له، ذكره بعض أهل العلم بالنسب^(١)، وقال ابن عبد البر: لمرارة وإخوته: عبد الله، وعبد الرحمن، وزيد بن مزيع صحبة، وكان أبوهم يُعَدُّ في المنافقين.

٧٨٨٤ - مرواح المزني:

ذكره ابنُ قَانِعٍ في الصحابة، وأورد له من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالَةَ، عن عبد الله بن عمرو بن القاسم، عن محمد بن هيصم بن عبيد بن مرواح، عن أبيه، عن جدّه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله؛ كذا ذكره ومقتضاه أن الضمير في قوله: عن جدّه [لهيصم^(٢)] لا لمحمد؛ وأورده أيضاً في ترجمة عبيد بن مرواح كما تقدم.

٧٨٨٥ - مُران بن مالك^(٣): الرازي^(٤).

ذكره ابنُ إسْحَاقَ، وقال: له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من خَيْرٍ، وسماه ابن هشام مروان؛ وكذا قال ابن الكلبي، وسماه الواقدي مرة.

٧٨٨٦ - مزيع بن قِيظِي: والد مرارة المتقدم. عدّ في المنافقين؛ ويُقال: تاب.

٧٨٨٧ - مَرْتَدُ بن جابر الكندي:

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال، رَوَى علي بن قرين، عن حبيب بن مرداس البلوي، سمعت غانم بن غالب القيسي يحدث عن مرتد بن جابر الكندي؛ قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله، الحجُّ في كل عام؟ فقال: «إِنْ قَدَرْتُمْ فَحَجُّوا كُلَّ عَامٍ، وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْنَا فَحَجَّةٌ».

قال البَغَوِيُّ: وعلي بن قرين شيخ كان بالجانب الشرقي، ضعيف الحديث جداً.

٧٨٨٨ - مَرْتَدُ بن ربيعة العبدي^(٥):

ذكره البغوي؛ وقال: بلغني عن الشاذكوني، عن أبي قتبية، عن المعلّى بن يزيد، عن بكر بن مرتد بن ربيعة: سمعتُ مرتدًا يقول: سألتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخيل فيها شيء؟ فقال: «لَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا لِلتَّجَارَةِ».

(١) في أ: بالسير.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨٢٠، الاستيعاب ت ٢٥٧١.

(٤) في أ: مالك الداري.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٩٧/٢.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: مَا بَلَّغَنِي إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالشَّاذُّ كَوْنِي رَمَاهُ الْأُمَّةَ بِالْكَذْبِ.

٧٨٨٩ - مَرْتَدُ بْنُ زَيْدِ الْغَطَفَانِيِّ:

ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي ذَيْلِ الْاِسْتِيعَابِ؛ وَنَقَلَ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حِيَّانٍ أَنَّهُ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا...﴾ [النساء: ١٠] الْآيَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ وَلِيَّ مَالِ ابْنِ أَخِيهِ فَأَكَلَهُ.

قُلْتُ: وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ عَنْ مِقَاتِلِ الْمَذْكُورِ؛ وَلَفْظُهُ: نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنْ غَطَفَانَ يُقَالُ لَهُ مَرْتَدُ بْنُ زَيْدٍ، وَلِيَّ مَالِ ابْنِ أَخِيهِ، وَهُوَ يَتِيمٌ صَغِيرٌ... الْحَدِيثُ.

٧٨٩٠ - مَرْتَدُ بْنُ الصَّلْتِ^(١): الْجُعْفِيُّ.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَرْتَدِ الْجُعْفِيَّ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ مَرْتَدِ بْنِ الصَّلْتِ؛ قَالَ: وَفَدَتْ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسِّ الذَّكْرِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ بِضْعَةٌ مِنْكَ».

قَالَ الْبَغَوِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ مِنْكَرٌ؛ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو ضَعِيفٌ الْحَدِيثِ جِدًّا.

قُلْتُ: وَقَدْ تَابَعَهُ ضَعِيفٌ مِثْلُهُ؛ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَيَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيرَازِي، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ قَرِينٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْتَدٍ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ.

٧٨٩١ - مَرْتَدُ بْنُ ظَبْيَانَ: بَنُ سَلْمَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَدُوسِ الشَّيْبَانِيِّ، ثُمَّ

السَّدُوسِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ أُحِيحَةَ: حَدَّثَنِي بِجَيْرِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ يُونُسَ بْنِ شَهَابِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ مَذْعُورِ بْنِ ظَبْيَانَ بْنِ سَلْمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ مَرْتَدُ بْنَ ظَبْيَانَ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَكُتِبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَكَسَاهُ حُلَّتَيْنِ، فَلَمْ يَوْجَدْ أَحَدًا يَقْرُؤُهُ إِلَّا رَجُلًا مِنْ بَنِي ضَبِيعَةَ، فَسَمُّوا بَنِي الْكَاتِبِ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الصَّحَابَةِ.

قُلْتُ: وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ، وَالْبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَرْبِ الْعَجَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَ مَرْتَدُ بْنُ ظَبْيَانَ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَمَا وَجَدْنَا مِنْ يَقْرُؤُهُ حَتَّى قَرَأَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبِيعَةَ:

(١) أَسَدُ الْغَايَةِ ت ٤٨٢٦، الْاِسْتِيعَابُ ت ٢٣٩٢، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/٦٧.

من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل، أسلموا تسلموا. فإنهم ليسمون بني الكاتب. وذكره ابنُ السَّكَنِ معلقاً، وقال: هو مرسل. انتهى.

وأخرج خليفة بن خياط في «تاريخه»، وقال: عن محمد بن سَوَاء، عن قُرة بن خالد، عن مضارب - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهب سبي بكر بن وائل لمرثد بن ظبيان؛ وهكذا أخرج البغوي بلاغاً عن خليفة.

٧٨٩٢ - مرثد بن عامر التغلبي^(١): أبو الكنود.

ذكره البَغَوِيُّ، وقال: روى حديثه علي بن قرين أحد الضعفاء، عن الصلت بن سعيد المازني، عن بكير بن مسمار الرياحي، بالتحناية والمهملة: سمعتُ أبا الكنود مرثد بن عامر التغلبي يقول: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةَ فَأَمْرُوا أَحَدَكُمْ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَتَوَجَّهُوا»^(٢).

٧٨٩٣ - مرثد بن عدي الطائي^(٣).

ذكره البَغَوِيُّ أيضاً، وقال: روى حديثه علي بن قرين، عن عبد الواحد بن زيد بن أعين، حدثنا الصلت بن سعيد بن مقرن العبدي، عن مرثد بن عدي الطائي، يقول: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «رَبِيعَةٌ خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، وَخَيْرُهُمْ عَبْدُ الْقَيْسِ». قال البَغَوِيُّ: هذه الأحاديث لا تُعرف، ولا أصول لها. وأخرجه ابن قانع من طريق علي بن قرين أيضاً.

٧٨٩٤ - مرثد بن عياض^(٤): في عياض بن مرثد.

٧٨٩٥ - مرثد بن أبي^(٥): مرثد الغنوي.

(١) أسد الغابة ت ٤٨٢٨.

(٢) أورد المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ١٧٥٥٢ وعزاه إلى ابن حبان عن أبي سعيد. وابن عساكر في تاريخه ٣٥١/٢.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٦٧/٢.

(٤) أسد الغابة ت ٤٨٣٠.

(٥) أسد الغابة ت ٤٨٣١، الاستيعاب ت ٢٣٩٣، الثقات ٣٩٩٣ - أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٨٦٤، خلاصة تذهيب ١٧/٣ - تقريب التهذيب ٤٧٠/٢ - الاستبصار ٣٠٥ - المتحف ٢٩٣ - البداية والنهاية ٦/٣٥٣ - الطبقات ٨/٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٦٨/٢ - الكاشف ٣/١٣٠، حلية الأولياء ١٩/٢ - الجرح والتعديل ٨/٢٩٩، أصحاب بدر ٩٠، الأعلام ٧/٢٠١ - تهذيب الكمال ٣/١٣١٤ - تهذيب التهذيب ١٠/٨٢ - العقد الثمين ٧/١٦٣.

صحابي، وأبوه صحابي؛ واسمه كَنَاز، بنون ثقيلة وزاي، ابن الحصين؛ وهما ممن شهد بدرًا؛ وتقدم أبوه.

وأخرج أصحاب السنن من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه - أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسرى... فذكر الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً...﴾ [النور: ٣] الآية.

قال ابن إسحاق: استشهد مرثد في صفر سنة ثلاث في غزاة الرّجيع، وجاءت عنه رواية عند أحمد بن سنان القطان في مسنده؛ والبغوي؛ والحاكم في مستدركه؛ والطبراني في الأوسط، من طريق القاسم بن أبي عبد الرحمن السامي، عن مرثد بن أبي مرثد، وكان بذريًا؛ قال رسول الله ﷺ: «إِنْ (١) سَرَكُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْكُمْ صَلَاتُكُمْ فَلْيَوْمَكُم خِيَارُكُمْ».

وفي رواية الطبراني: «فَلْيَوْمَكُمُ عُلَمَاؤُكُمْ؛ فَإِنَّهُمْ وَقَدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ».

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: قال القاسم السامي في حديثه: حدثني أبو مرثد، وهو وهم؛ لأن من يُقتل في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يُذكره القاسم؛ وإنما هو مرسل.

قلت: الوهم ممن قال عن القاسم: حدثني مرثد؛ وإنما الصواب أنه قال عن مرثد؛ كذا عند جمهور من أخرج الحديث المذكور بالنعنة. والله تعالى أعلم.

٧٨٩٦ - مرثد بن وداعة (٢): أبو قتيلة، بقاف ومثناة مصغراً، الحمصي.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة؛ وأخرج عن طريق حريز بن عثمان، عن حمير بن يزيد الرّحبي - أنه سمعه يقول: رأيتُ أبا قنبلَةَ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي، وربما قتل البرغوث، وهو في الصلاة.

وأنكر أبو حاتم على البخاري قوله: إن له صحبة، وحجة البخاري واضحة. وذكره ابنُ حِبَّانَ في الصحابة، ثم ذكره في التابعين؛ وله عند أبي داود والبغوي من رواية خالد بن معدان عنه، عن عبد الله بن حوالة - حديثٌ في فضل الشام.

وذكره في الصحابة جماعة منهم مطين؛ والطبراني في الكنى، وأورد له من رواية خالد بن معدان عنه حديثاً آخر.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٢٢/٣، وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٢٠٤٣٣، وعزاه لابن عساكر عن أبي أمامة..

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٣٣، الاستيعاب ٢٣٩٤، الثقات ٤٠٠/٣ - خلاصة تذهيب ١٧/٣ - الطبقات ٣١٠ - تجريد أسماء الصحابة ٦٨/٢ - الكاشف ١٣٠/٣ - الجرح والتعديل ٢٩٩/٨ - تذهيب الكمال ١٣١٤/٣ - تذهيب التهذيب ٨٣/١٠.

٧٨٩٧ - مَرْحَبٌ^(١): أو أبو مَرْحَبٍ .

أخرج حديثه أبو داود، من طريق الشعبي، عنه على الشك؛ وقال ابن السكّن: يقال: هو أبو مرحب سُويّد بن قيس .

٧٨٩٨ - مِرْدَاسُ بن عبد الرحمن: يأتي في مرداس السلمي^(٢) .

٧٨٩٩ - مرداس بن عبد سَعْدِ السعديّ:

ذكره ابْنُ شَاهِينَ في الصحابة؛ وأخرج مِنْ طريق يحيى بن عبد الله بن عبد بن سعد؛ قال: قدم رجلٌ من بني عبد بن سعد يقال له مِرْدَاسُ؛ فأسلم، وانصرف، فلقبته خَيْلُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتلته - يعني خطأ، ظنوه كافراً... فذكر القصة، وفي سنده مقال .

٧٩٠٠ - مرداس بن عُرْوَةَ العامريّ^(٣):

ذكره ابْنُ السَّكَنِ في الصحابة، وقال: معدود في الكوفيين، ونسبه البَغَوِيُّ وابن حِبَّانٍ ثقفاً .

قال ابْنُ حِبَّانٍ: له صحبة . وأخرج البخاري، وابن السكّن، والبيهقيّ مِنْ طريق الوليد بن أبي ثور، عن زياد بن علاقة، عن مرداس بن عروة، قال: رمى رجل من الحي أخاً له فقتله ففرّ، فوجدناه عند أبي بكر، فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقادنا . تابعه محمد بن جابر، عن زياد، أخرجه البغوي وأبو نعيم مِنْ طريق مسدد، عنه .

٧٩٠١ - مرداس بن عَقْفَان، بضم أوله، وسكون القاف بعدها فاء، ابن سَعِيمِ بن قُرَيْطِ بن جناب بن الحارث بن خزيمة بن عدي بن جندب العنبريّ، بن عمرو بن تميم التميمي العنبريّ .

ذكره ابن السكّن، وقال: مخرج حديثه عن محمد بن موسى الهاشمي، عن محمد بن عيسى بن ميفعة .

وقال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: مرداس بن عَقْفَان التميمي، هو مِرْدَاسُ بن أبي مرداس، له صحبة . قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لي بالبركة، روى عنه ابنه بكر .

(١) تقريب التهذيب ٢/٤٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٨، الكاشف ٣/١٣٠، الجرح والتعديل ٨/٤٢٧،

تهذيب التهذيب ٧/٨٤، التاريخ الكبير ٨/٥٦، أسد الغابة ت ٤٨٣٤، الاستيعاب ت ٢٥٦٩ .

(٢) في أ: الأسلمي .

(٣) أسد الغابة ت ٤٨٣٥، الاستيعاب ت ٢٣٩٥ .

٧٩٠٢ - مرداس بن عمرو^(١) :

يأتي في ابن نَهيك .

٧٩٠٣ - مرداس بن قيس الدوسي^(٢) :

ذكره أبو موسى في الذليل، وأورد من طريق ابن الخرائطي في كتاب الهواتف، من طريق عيسى بن يزيد، عن صالح بن كيسان، عن حدثه، عن مرداس بن قيس الدوسي، قال: حضرتُ النبي ﷺ، وذكرت عنده الكهانة، وما كان من تغييرها^(٣) عند مخرجه، فقلت: يا رسول الله! عندنا شيء من ذلك، أخبرك به.. فذكر قصة طويلة، منها: أن كاهنهم كان يصيب كثيراً، ثم أخطأ مرة بعد مرة، ثم قال لهم: يا معشر دوس، خروست السماء، وخرج خَيْرُ الأنبياء! وإنه مات عقب ذلك. وعيسى أظنه ابن داب، وهو كذاب، وفي السند عبد الله بن محمد البلوي أيضاً.

٧٩٠٤ - مرداس بن مالك الأسلمي^(٤) :

يأتي في أواخر من اسمه مرداس .

٧٩٠٥ - مرداس: بن مالك الغنوي^(٥) :

ذكره ابنُ شَاهين، وأورد من طريق المنذر بن محمد، عن الحسين بن محمد، عن أبيه عن حمزة بن عبد الله بن يزيد الغنوي^(٦)، عن أبيه، عن مرداس بن مالك الغنوي - أنه قدم على رسول ﷺ وافداً، فمسح رسولُ الله ﷺ على وجهه؛ ودعا له بخير، وكتب له كتاباً وولاه صدقةً قومه .

٧٩٠٦ - مرداس بن أبي مرداس^(٧): هو ابن عَقْفَان . تقدم .

٧٩٠٧ - مرداس بن مروان^(٨): بن الجذع بن يزيد بن الحارث بن حَرَام بن كعب بن

عَنَم الأنصاري الخزرجي .

(١) أسد الغابة ت ٤٨٣٦ .

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٣٧ .

(٣) في ب: تغييرها .

(٤) أسد الغابة ت ٤٨٣٨ ، الاستيعاب ت ٢٣٩٦ ، الرياض المستطابة ٢٦ - الطبقات ١١٢ ، ١٣٧ - تجريد

أسماء الصحابة ٦٨/٢ - الكاشف ١٣٠/٣ ، تهذيب الكمال ٣/٣١٥ - تهذيب التهذيب ١٠/٨٥ - التعديل

والتجريح ٦٨١ .

(٧) أسد الغابة ت ٤٨٤١ ، الاستيعاب ت ٢٣٩٧ .

(٥) أسد الغابة ت ٤٨٣٩ .

(٨) أسد الغابة ت ٤٨٤٢ .

(٦) في أ: العلي .

قال ابنُ الكلبيِّ: أسلم هو أبوه، وشهد الحديبية، وباع تحت الشجرة، وكذا ذكره العدوي، واستدركه أبو علي الغساني وغيره على الاستيعاب.

٧٩٠٨ - مرداس بن مويك: بن رباح بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن حلان بن غنم بن غني بن أعصر الغنوي.

ذكره ابنُ الكلبيِّ؛ وقال: وفد على رسول الله ﷺ؛ وأهدى له فرساً وصحبه.

قلت: فرق الطبري وغيره بين هذا وبين مرداس بن مالك، وجعلهما ابن الأثير واحداً، والراجحُ التفرقة.

٧٩٠٩ - مرداس بن نهبك الضمري: وقيل ابن عمرو. وقيل إنه أسلمي. وقيل غطفاني، والأول أرجح.

ذكره ابنُ عبد البر وغيره، وقال أبو عمر: في تفسير السدي، وفي تفسير ابن جريج، عن عكرمة، وفي تفسير سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. وقال غيرهم أيضاً: لم يختلفوا في أن المقتول في قصة نهبك الذي ألقى السلام، وقال: إني مؤمن - أنه رجل يسمى مرداساً، واختلفوا في قاتله في أمير تلك السرية اختلافاً كثيراً.

قلت: سيأتي في حرف التون أنه سُمي في سير الواقدي نهبك بن مرداس، ومضى في حرف العين أنه عامر بن الأضبط، وقد تقدم في ترجمة مُحلم بن جثامة.

وقرأت بخط الخطيب أبي بكر البغدادي في ترجمة محمد بن أسامة، من المتفق من مغازي ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير بسنده إلى أسامة، قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار... الحديث.

قال الخطيب: المدرك نهبك بن سنان، وفيه غير ذلك من الاختلاف. والذي في رواية غيره من المغازي: حدثني شيخ من أسلم، عن رجال من قومه، قال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي؛ كلب ليث، في سرية إلى أرض بني ضمرة، وبها مرداس بن نهبك حليف لهم من بني الحرقة، فقتله أسامة، فحدثني ابن لابن أسامة بن زيد عن أبيه عن جدّه أسامة، قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلم نتزع عنه السلاح حتى قتلناه... فذكر الحديث.

وفي تفسير الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزل في مرداس الأسلمي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]، كذا قال الأسلمي.

ورواه مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانٍ فِي «تَفْسِيرِهِ»؛ عَنِ الضَّحَّاكِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ؛ عَنِ أَبِيهِ؛ عَنِ عَطِيَّةٍ؛ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ؛ فَلَقُوا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مِرْدَاسٌ؛ وَمَعَهُ غَنِيمَةٌ.

وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ؛ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؛ فِيمَا ذَكَرْنَا - فِي مِرْدَاسٍ لِرَجُلٍ مِنْ غَطَفَانَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا عَلَيْهِمْ غَالِبَ اللَّيْثِيِّ؛ فَفَرَّ أَهْلُ مِرْدَاسٍ فِي الْجَبَلِ؛ وَصَبَحَتْهُ الْخَيْلُ؛ وَكَانَ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُسَلِّمٌ؛ وَلَا أَتْبَعُكُمْ؛ فَلَقِيَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَتَلُوهُ؛ وَأَخَذُوا مَا كَانَ مَعَهُ؛ فَتَزَلَّتْ؛ وَإِنْ ثَبِتَ الْاِخْتِلَافُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ بَاشَرَ الْقَتْلَ مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْمَقْتُولِ احْتَمَلُ تَعَدُّدَ الْقِصَّةِ.

٧٩١٠ - مِرْدَاسٌ أَوْ ابْنُ مِرْدَاسٍ.

شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانَ. ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ؛ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ رَاشِدِ بْنِ سَيَّارٍ؛ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى خَمْسَةِ نَفَرٍ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، مِنْهُمْ: مِرْدَاسٌ أَوْ ابْنُ مِرْدَاسٍ - أَنَّهُمْ كَانُوا يَصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرَبِ، رِجَالَهُ إِلَى رَاشِدِ ثِقَاتٍ؛ وَرَاشِدُ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ؛ وَقَالَ: إِنَّهُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

وَكَذَا تَرَجَّمُ لَهُ الْخَطِيبُ فِي الْمُؤْتَلَفِ فِيمَنْ اسْمُهُ سَيَّارٌ، بِتَقْدِيمِ السِّينِ وَتَشْدِيدِ الْمِثْنَةِ مِنْ تَحْتِ، فَقَالَ: رَاشِدُ بْنُ سَيَّارٍ مَمْلُوكٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

٧٩١١ - مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ.

شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانَ أَيْضًا. وَقَالَ ابْنُ قَنَاعٍ: اسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ مُسْلِمٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَغَيْرُهُمَا: تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَزَعَمَ آخَرُونَ مِنْهُمْ الْمَزْيَ أَنْ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ رَوَى أَيْضًا عَنْهُ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّ شَيْخَ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ غَيْرُهُ، وَهُوَ مِرْدَاسُ بْنُ عُرْوَةَ الْمُتَقَدِّمِ، وَحَدِيثُ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ؛ وَهُوَ حَدِيثٌ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ...» الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ مِرْدَاسَ بْنَ عُرْوَةَ هُوَ الْأَسْلَمِيُّ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ؛ قَالَ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ.

٧٩١٢ - مِرْدَاسُ الضُّمَيْرِيِّ: تَقَدَّمَ فِي ابْنِ نَهْيِكَ.

٧٩١٣ - مِرْدَاسُ الْمُعَلِّمِ.

ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ الدُّوسِيُّ فِي كِتَابِ الْأَسْرَارِ بِغَيْرِ سَنَدٍ؛ فَقَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وسلم بمزداس المعلم؛ فقال: «إِيَّاكَ وَالْخُبْزَ الْمَرْقَّقَ، وَالشَّرْطَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى»؛ وهذا لم أقف له على إسنادٍ إلى الآن.

٧٩١٤ - مرزبان: بن النعمان^(١) بن امرئ القيس بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.

قال ابنُ الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشعث بن قيس؛ وكذا ذكره الطبري.

٧٩١٥ - مرزوق الثقفي: : مولاهم

ذكره الواقدي في جملة العبيد الذين نزلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف؛ فأسلموا فأعتقهم وعدتهم بضعة عشر رجلاً؛ فكان مرزوق هذا مولى عثمان.

٧٩١٦ - مرزوق الصيقل^(٢).

قال العسكري وغيره: له صحبة. وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة. وقال ابن عبد البر: في إسناد حديثه لين. وأخرج البغوي، والطبراني، من طريق محمد بن حمير؛ قال: حدثنا أبو الحكم، حدثني مرزوق الصيقل - أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذا الفقار، وكانت له قبعة من فضة وحلق في قيده، وبكرة في وسطه من فضة.

قلت: وليس في هذا ما يدل على صحبته؛ وإنما ذكرته لاحتمال أن يكون عند من جزم بصحبته مستنداً آخر.

٧٩١٧ - مرضي بن مقرن المزني، أحد الإخوة.

ذكره ابنُ فتحون، ونقل عن الطبري؛ قال: كتب سراقه بن عمرو عهداً لأهل الباب، شهد فيه عبد الرحمن بن ربيعة، وسلمان بن ربيعة، وبكر بن عبد الله، وكتب مرضي بن مقرن.

٧٩١٨ - مرة بن الحارث: بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي، حليف آل عمرو بن عوف من الأنصار.

قال الطبري: شهد أحدًا، وزعم ابن الكلبي أنه شهد بدرًا.

(١) أسد الغابة ت ٤٨٤٤، الاستيعاب ت ٢٥٧٢.

(٢) الثقات ٣/٣٩٠، بقي بن مخلد ٥٦٩، الاستبصار ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٦٩/٢، تليقح فهو أهل الأثر

٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/٢٦٣، أسد الغابة ت ٤٨٤٥، الاستيعاب ت ٢٥٧٠.

٧٩١٩ - مُرَّةُ بن حبيب الفهري^(١): هو ابن عمرو بن حبيب. يأتي.

٧٩٢٠ - مرة بن سُراقَة الأنصاري^(٢).

ذكر أَبُو عُمَرَ أنه استشهد بحنين، وتعقبه ابن الأثير بأن الذي ذكروا أنه شهد حُنينا عروة بن مرة.

قلت: ولا مانع من الجَمْع.

٧٩٢١ - مرة بن شراحيل: في شراحيل بن مُرَّة.

٧٩٢٢ - مُرَّة بن عمرو: بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيبان^(٣) بن محارب بن فهر، القرشي الفهري^(٤).

من مسلمة الفتح. أخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد، والبغوي من رواية أبي عيينة، عن صفوان بن سليم، عن أنيسة، عن أم سعيد بنت مرة الفهرية، عن أبيها - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ».

وأخرجه أَبُو يَعْلَى، من طريق يزيد بن زُرَيْع، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، ولم تذكر أنيسة؛ وقال: عن أم سعيد بنت مُرَّة بن عمرو الجُمَحِيَّة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرجه أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو مثله، لكن قال: عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجُمَحِيَّة - قدّم عمراً على مرة.

وأخرجه مُطَيَّنٌ، عن هارون بن إسحاق، عن المحاربي، عن محمد بن عمرو مثله؛ لكن لم يذكر مرة؛ وقال: قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرجه البَاورِدِيُّ عَنْ مُطَيَّنٍ، وابن منده عنه. وسيأتي في أسماء النساء ذكر اختلاف آخر على محمد بن عمرو، وكلام ابن السَّكَنِ على ذلك في أسيرة. وله ذكر في ترجمة مُرَّة الهمداني في القسم الرابع.

وقال أَبُو عُمَرَ في ترجمة أم سعيد: من كُنِيَ النَّسَاءَ أم سعيد بنت عمرو، ويقال عمير

(١) أسد الغابة ت ٤٨٥١، الثقات ٣/٣٩٨ - خلاصة تذهيب ٣/١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٠ - تلقيح

فهوم أهل الأثر ٣٨٤ - تهذيب التهذيب ١٠/٩٠، العقد الثمين ٧/١٢٧ - ذيل الكاشف ١٤٥٥.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٥٢، الاستيعاب ت ٢٣٨٦.

(٣) في أ: سنان.

(٤) الاستيعاب ت ٢٣٨٧.

الْجُمُحِيَّة. روى عنها صفوان بن سليم في كافل اليتيم؛ واختلف على صفوان في إسناده.

قلت: ولولا اتحاد المخرج لجوّزت أن تكون أم سعيد بنت مرة الفهرية غير أم سعيد بنت عمرو أو عمير الجمحية.

٧٩٢٣ - مرة بن عمرو العقيلي^(١).

ذكره الإسماعيلي، وأخرج من طريق علي بن قرين عن خشرم بن الحسن العقيلي. سمعت عقيل بن طريف العقيلي، يحدث عن مرة بن عمرو العقيلي، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ «بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٧٩٢٤ - مرة بن كعب البهزي^(٢).

يقال: هو كعب بن مرة الماضي في الكاف.

روى أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث؛ أن خطباء قاموا بالشام فيهم رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب. فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قمتُ، سمعته يقول - وذكر الفتن فقربها، فمر رجل مقنع بثوب فقال: هَذَا يُؤَمِّدُ عَلَيَّ الْهُدَى؛ فقامت فأخذت بمنكبيه؛ فإذا هو عثمان.

هذه رواية عبد الوهاب الثقفي؛ عن أيوب؛ وكذا قال سليمان بن حرب؛ عن حماد عن أيوب.

رواه أبو الربيع؛ عن حماد بن زيد؛ فقال: عن أيوب؛ عن أبي قلابة؛ عن رجل؛ ولم يسمه.

وقال إسحاق بن أبي إسرائيل؛ عن حماد؛ عن أيوب؛ عن أبي قلابة: أظنه عن أبي الأشعث.

رواه أبو هلال الراسبي عن قتادة؛ عن عبد الله بن شقيق؛ عن مرة البهزي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «سَتَكُونُ فِتْنٌ كَصَيَاصِي الْبَقْرِ». فمرّ بنا رجل مقنع؛ فقال: «هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَيَّ الْحَقُّ»؛ فإذا هو عثمان.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٧٠/٢.

(٢) الثقات ٣/٣٩٩ - خلاصة تذهيب ١٨/٣ - تجريد أسماء الصحابة ٧٠/٢، تلقح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ -

تهذيب الكمال ٣/١٣٥ - تهذيب التهذيب ٨٩/١٠، ٩٠ - التاريخ الكبير ٥/٨، أسد الغابة ٤٨٥٧،

الاستيعاب ٢٣٨٨.

رواه كَهْمَسٌ؛ عن عبد الله بن شَقِيقٍ؛ فأدخل بينه وبين مُرَّةِ هَرَمِ بْنِ الْحَارِثِ؛
وأسامة بن خريم؛ أخرجها كلها البغوي. ورواية عبد الوهاب الثقفي أخرجها الترمذي؛
وقال: حسن صحيح.

وأخرج أَحْمَدُ؛ عن ابن عُلَيَّةَ؛ عن أيوب - مثله؛ ورواية أبي هلال وكَهْمَسِ أخرجها
أحمد؛ فلم يختلف على أبي قَلَابَةَ أَنَّهُ مُرَّةُ بِنِ كَعْبِ.

وأخرج أصل الحديث أحمد أيضاً مِنْ طَرِيقِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ؛ قال: كنا معسكرين مع
معاوية بعد قتل عثمان فقام كعب بن مرة؛ فقال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم جلوساً إذ مر عثمان رجلاً؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَتَخْرُجَنَّ فَتَنٌ
مِنْ تَحْتِ قَدَمِي هَذَا يَوْمَئِذٍ وَمَنْ اتَّبَعَهُ عَلَى الْهُدَى».

وقد تقدم في ترجمة كعب بن مرة حديث آخر قيل فيه كعب بن مرة؛ أو مرة بن كعب؛
فقيل هما واحد، واختلف فيه بالتقديم والتأخير؛ وقيل هما اثنان؛ والعلم عند الله تعالى.

٧٩٢٥ - مُرَّةُ بِنِ مَالِكٍ: تقدم في أخيه عبد الرحمن بن مالك.

٧٩٢٦ - مُرَّةُ بِنِ أَبِي مُرَّةٍ: ذكره ابن منده؛ وهو الذي بعده.

٧٩٢٧ - مُرَّةُ بِنِ وَهَبٍ: بن جابر بن عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ
عُوفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ؛ والد يَعْلَى.

ذكره البَغَوِيُّ وغيره؛ وأخرجوا من طريق عبيد الله بن أبي زياد؛ عن أم يحيى بنت
يَعْلَى؛ عن أبيها، قالت: جئت بأبي يوم الفتح فقلت: يا رسول الله؛ هذا أبي يبايعك على
الهجرة؛ قال: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ؛ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ».

وله في ابن ماجه حديث آخر اختلف في إسناده على الأعمش.

٧٩٢٨ - مُرَّةُ بِنِ أَبِي عَزَّةٍ: بن عمرو بن عُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ الْجَمَحِيِّ.

قتل أبوه بجمراء الأسد بعد أحد؛ ولمرّة هذا عقب بالمدينة؛ ذكره الزبير.

٧٩٢٩ - مُرَّةُ: غير منسوب مضي في حرب؛ ويأتي في يعيش.

٧٩٣٠ - مَرْوَانَ بِنِ الْجَذَعِ^(١).

تقدم نسبه في والده مرداس؛ قال ابن الكلبي: أسلم وهو شيخ كبير هو وابنه؛ وشهد
الحديبية. وكان مروان أمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سهمان خيبر.

٧٩٣١ - مروان بن الحكم^(١): بن أبي العاص الأموي؛ ابن عم عثمان رضي الله عنه. يأتي في القسم الثاني.

٧٩٣٢ - مروان بن قيس: الأسدي^(٢). ويقال: السلمي.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة؛ روى عنه ابنه؛ وأخرج هو والبغوي والطبراني من طريق يحيى بن سعيد الأموي؛ حدثنا عمران بن يحيى الأسد؛ سمعت عمي - وكان قد أخرج الرعية عن أهله في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: يا رسول الله؛ إن أبي قد تُوفِّي؛ وجعل عليه أن يمشي إلى مكة؛ وأن ينحر بدنة؛ فمات ولم يترك مالاً؛ فهل يقضى عنه أن يُمشى عنه وأن أنحر عنه من مالي؟ قال: «نعم»؛ أفض عنه؛ وأنحر عنه؛ أرأيت لو كان على أهلك دين لرجل فقضيت عنه من مالك؛ أليس يزجج الرجل راضياً؛ فالله أحق أن يرضى.

قال البغوي: ولا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا.

٧٩٣٣ - مروان بن قيس الأسلمي.

قال ابن حبان: يقال: إن له صحبة؛ وزعم أبو نعيم وابن عبد البر أنه الذي قبله؛ والذي يظهر لي أنه غيره.

وأخرج ابن منده؛ من طريق أبي^(٣) عبد الرحيم^(٤): حدثني رجل من ثقيف، عن

(١) أسد الغابة ت ٤٨٤٨، الاستيعاب ت ٢٣٩٩، طبقات ابن سعد ٣٥/٥، نسب قريش ١٥٩، ١٦٠، طبقات خليفة ١٩٨٤، المحبر ٢٢، ٥٥، ٥٨، ٢٢٨، ٣٧٧، التاريخ الكبير ٣٦٨/٧، المعارف ٣٥٣، الجرح والتعديل ٢٧١/٨، تاريخ الطبري ٥٣٠/٥، ٦١٠، مروج الذهب ٢٨٥/٣، جمهرة أنساب العرب ٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠١/٢، تاريخ ابن عساكر ١٧٠/١٦، الكامل ١٩١/٤، الحلة السيرة ٢٨/١، تهذيب الأسماء واللغات ٨٧/٢/١، تهذيب الكمال ١٣١٥، تاريخ الإسلام ٧٠/٣، تهذيب التهذيب ٣٠/٤، البداية والنهاية ٢٣٩/٨، العقد الثمين ١٦٥/٧، تهذيب التهذيب ٩١/١٠، النجوم الزاهرة ١٦٤/١، ١٦٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣١٨، شذرات الذهب ٧٣/١، سيرة ابن هشام ١٥٨، المغازي للواقدي ٩٥، تاريخ أبي زرعة ١٩١/١، الأخبار الموقفيات ١١٧، أنساب الأشراف ٢٢/١، عيون الأخبار ٣٦/١، فتوح البلدان ٥، ٣٧، جمهرة أنساب العرب ٨٧، الكامل في التاريخ ٣٣٨/١٣، خزنة الأدب ١٠٢/٢، النكت الظراف ٣٧١/٨، معجم بني أمية ١٥٨، التنبيه والأشراف ٢٦٦، مآثر الإنافة للقلقشندي ١٢٤/١، تاريخ الإسلام ٢٢٧/٢.

(٢) الثقات ٣٨٩/٣، تلقيح فهم أهل الأثر ١٨٤، الجرح والتعديل ٢٧٠/٨، تجريد أسماء الصحابة ٦٩/٢، بقي ابن مخلد ٦٧١، أسد الغابة ت ٤٨٤٩، الاستيعاب ت ٢٤٠٠.

(٣) في أ: ابن.

(٤) في أ: عبد الرحمن.

جُشم بن مروان؛ عن أبيه مَرّوان بن قيس من صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجل سكران يقال له نُعيّمان؛ فأمر به ففُضِرِبَ؛ فأتى به مرة أخرى سكران؛ فأمر به ففُضِرِبَ؛ ثم أتى به الثالثة فأمر به ففُضِرِبَ؛ ثم أتى به الرابعة - وعنده عمر؛ فقال عمر: ما تنتظر به يا رسول الله؟ هي الرابعة؛ اضرب عنقه؛ فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بَدْرٍ يقاتل قتالاً شديداً؛ وقال آخر: لقد رأيت له يوم بَدْرٍ موقفاً حسناً؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «كَيْفَ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا».

٧٩٣٤ - مروان بن قيس الدوسي: آخر.

له ذِكْرٌ ووفادة؛ وذكر أبو بكر بن دريد في كتاب الأخبار المنثورة من طريق محمد بن عباد؛ عن ابن الكلبي؛ عن أبيه؛ قال: كان مروان بن قيس الدوسي خرج يريد الهجرة؛ فمرّ بإبل لثقيف؛ فأطردوها واتبعوه فأدركوه فأخذوا له امرأتين والإبل التي أخذها؛ وأخذوا إبلًا له؛ فلما أقبل النبي ﷺ من حُنين إلى الطائف شكّا إليه مروان؛ فقال له: خُذْ أَوَّلَ غَلَامَيْنِ تَلَقَّاهُمَا مِنْ هَوَازِنَ؛ فأغار مَرّوان فأخذ فتيتين من بني عامر؛ أحدهما أبي بن مالك بن معاوية بن سلمة بن قشير القشيري؛ والآخر حَيْدَةَ الجُرَشِيِّ؛ فأتى بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانتسبهما؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَمَّا هَذَا فَإِنَّ أَخَاهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ فَتَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ؛ كَيْفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» فقال: يا رسول الله؛ قال: .

مَا إِنْ يَعُودُ امِرُّؤُ عَن خَلِيقَتِهِ حَتَّى تَعُودَ جِبَالُ الْحِرَّةِ السُّودِ
«وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ مِنْ صَلِيبِ عُوْدُهُمْ؛ اشْدُدْ يَدَكَ بِهِمَا حَتَّى تُؤَدِّيَ إِلَيْكَ ثَقِيفُ» يعني مالك.

فقال أبي: يا محمد؛ ألسنت تزعم أنك خرجت تضرب رقاب الناس على الحق؟ قال: «بلى». قال: فأنت أولى بثقيف مني؛ شاركتهم في الدار والمال والنساء؛ فقال: «بَلْ أَنْتَ أَحَدُهُمْ فِي الْعَصَبِ؛ وَحَلِيفُهُمْ بِاللَّهِ مَا دَامَ الطَّائِفُ مَكَانَهُ؛ حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ؛ وَلَكِنْ تَزُولُ الْجِبَالُ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ».

فانصرف مَرّوان؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَحْسِنِ إِلَيْهِمَا» فقصر في أمرهما؛ فشكيا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فأمر بلالاً أن يقوم بنفقتهما، فجاء الضحّاك بن سفيان أحد بني بكر بن كلاب؛ فقال: يا رسول الله؛ ائذن لي أن أدخل الطائف؛ فأذن له؛ فكلّمهم في أهل مروان وماله فوهبوا ذلك له؛ فخرج به إلى مروان؛ فأطلق مروان الغلامين.

ثم إن الضحاك عتب على أبي بن مالك في شيء بعد ذلك؛ فقال يعاتبه:

أَتَنَسَى بَلَائِي يَا أَبِي بْن مَالِكٍ غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرِضٌ عَنْكَ أَشْوَسُ
يَقُودُكَ مَرْوَانَ بْنَ قَيْسٍ بِحَبْلِهِ ذَلِيلًا كَمَا قَبِدَ الرَّفِيعُ الْمُخَيَّسُ

[الطويل]

ذكر هذه القصة عمر بن شبة في أخبار المدينة أيضاً بطولها.

قلت: وأخو أبي بن مالك الذي أشير إليه بأنه يقول: إنه فتى أهل المشرق اسمه نهيك بن مالك؛ ذكره المَرزُبَانِيُّ في معجم الشعراء؛ وقال: إنه جاهلي وكان يلقب مُنْهَبِ الرزق؛ قال: وكان قد قدم مكة بطعام ومتاع للتجارة؛ فرآهم مجهودين؛ فأنهب العير بما عليها، قال: وعاتبه خاله في إتهاب ماله بعكاظ؛ فقال:

يَا خَالَ ذَرْنِي وَمَالِي مَا فَعَلْتُ بِهِ وَمَا يُصِيْبُكَ مِنْهُ إِنَّنِي مُوْدِي
إِنَّ نَهِيكَ أَبِي إِنْ خَالَتْكَ حَتَّى تَبِيدَ جِبَالُ الْحَرَّةِ الشُّوْدِ
فَلَنْ أُطِيعَكَ إِلَّا أَنْ تُخَلِّدَنِي فَاَنْظُرْ بِكَيْدِكَ هَلْ تَسْتَطِيعُ تَخْلِيدِي
الْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَكَ ثَمَنٌ وَلَنْ أَعِيشَ بِمَالٍ غَيْرَ مَحْمُودِ

[البيسط]

٧٩٣٥ - مُرَيِّي^(١): بالتصغير، ابن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبرج، هو خُدرة الأنصاري الخُدري؛ عم أبي سعيد.

ذكره العَدَوِيُّ؛ وقال: شهد أحدًا. وقال الواقدي: شهد أحدًا، وبيعة الرضوان، وغاب عن خيبر؛ فأسهم له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها.

وله ذكر في ترجمة سمرة بن جُنْدَب، فإنه كان تزوج أمه، فكان سمرة في حجره، فلما استصغر سمرة يوم أحد كلم مُرَيِّي بن سنان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه، فأجازه. واستدركه ابن فتحون.

الميم بعدها الزاي

٧٩٣٦ - مُزَرَّد بن ضرار^(٢): بن سنان بن عمرو بن جحاش بن بَجَالَةَ الغطفانيّ الثعلبيّ. وقيل في سياق نسبه غير ذلك؛ يقال اسمه يزيد، ومزرد لقبٌ بذلك لقوله:

(١) الاستيعاب ت ٢٥٧٣.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٥٨، الاستيعاب ت ٢٥٧٤.

فَقُلْتُ تَزَرِّدَهَا عَيْدُ فَاِئْتِنِي لَزَرْدِ الشُّيُوخِ فِي الشَّبَابِ مُزَرِّدٍ
[الطويل]

وهو أخٌ للشماخ الشاعر المشهور.

وقد تقدم بعض خبره في ترجمة الشماخ.

وقال أَبُو عُمَرَ: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأنشد له أبياتاً منها:

تَعَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ أَحَنُّ عَلَى الْأَذَى وَأَقْرَبَ لِلْفَضْلِ
تَعَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَأَنَّا أَفَأْنَا بِأَنْمَارٍ نَعَالِبِ ذِي غَسَلٍ^(١)
[الطويل]

وأنمار: رهطه، وكان يهجوهم.

وذكره العسكريُّ في باب مَنْ أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء؛
وحكى عن بعضهم أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده شعراً.

وقال المَرزَبَانِيُّ: كان يُكنى أبا ضِرَّارٍ: وقيل أبا الحسن؛ وهو أسنُّ من الشماخ؛ وله
أشعار شهيرة؛ وكان هجاء حلف ألا ينزل به ضيف إلا هجاء ولا يَتَنَكَّبُ بَيْتَهُ ولا بيت ابنه إلا
هجاء، ثم أدرك الإسلام فأسلم؛ وهو القائل:

صَحَا الْقَلْبُ عَن سَلْمَى وَمَلَّ الْعَوَاذِلُ

[الطويل]

يقول فيها:

وَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي مَعِينٌ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَنَابِلُ
زَعِيمٌ لِمَنْ فَارَقْتُهُ بِأَوَابِدِ يُعَانُ^(٢) بِهَا السَّارِي وَتُحْدَى الرَّوَاحِلُ
[الطويل]

وأنشد ابن السكيت لمزرد من أبيات:

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرَّجَالِ بِتَوْبَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنِّْي لَا يُنَادِي وَلِيْهَا
[الطويل]

(١) انظر ديوان الشماخ ص ٤٥٤، العمدة ١/٥٥، الاستيعاب ١/٣٠٢، وأسد الغابة ٤/٣٥١.

(٢) في ب: يعني.

وذكر ابن سعد بسندٍ ضعيف، عن عائشة، أنها قالت: مَنْ صاحب هذه الأبيات؟ تعني التي في عمر لها مات:

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
[الطويل]

قالوا: مزرد؛ فسألت: مَنْ مُزَرَّد؟ فحلف بالله أنه لم يشهد الموسم تلك السنة. ومنهم مَنْ نسب هذه الأبيات التي قبلها للشماخ.

٧٩٣٧ - مَزِيدَة: بن جابر العبدي^(١) العَصْرِي.

كذا سُمي ابْنُ منده أباه، وسماه ابن الكلبي مالكاً؛ ونسبه فقال: ابن مالك بن همام بن معاوية بن شِبابَة بن عامر بن خَطْمَة بن محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس؛ وهو جدُّ هود بن عبد الله العصريّ لأمه، وهذا هو المعتمد.

والذي ذكره ابْنُ منده وَهُمْ؛ فإن مَزِيدَة بن جابر العبديّ كان قاضي الخوارج في زمان قطري بن الفُجَاءَة في زمن بني أمية، حكى عبد الله بن عياش المنتوف الأخباري: ولمزيدة جدُّ هود حديثٌ عند الترمذي وغيره.

وتقدم له ذكر في ترجمة صُخار بن العباس. وذكر البغوي أن البخاريّ قال: مَزِيدَة العَصْرِي له صحبة.

٧٩٣٨ - مَزِيدَة بن حَوَالَة: تقدم في زائدة.

٧٩٣٩ - مَزِيدَة بن مالك: في الذي قبله بواحد.

الميم بعدها السين

٧٩٤٠ - مُسَاحِق بن عبد الله: بن مَخْرَمَة بن عبد العزى بن أبي قيس القرشيّ العامريّ.

استشهد أبوه باليمامة؛ ولابنه نوفل بن مُسَاحِق روايةٌ. وهو معدود في كبار التابعين.

روى عن عمر بن الخطاب، وغيره. وأخرج أبو بكر بن المقرئ في فوائده، عن أحمد بن محمد بن الفضل، عن نصر بن عليّ، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبد الملك بن نوفل بن مُسَاحِق، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) أسد الغابة ت ٤٨٥٩، الاستيعاب ت ٢٥٧٥، الثقات ٣/٤٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٧١/٢، الكاشف

١٣٤/٣ - الجرح والتعديل ٨/٣٩٢ - تهذيب الكمال ٣/١٣١٨ - تهذيب التهذيب ١٠/١٠١.

وسلم إذا بعث سرية قال: «إِنْ رَأَيْتُمْ^(١) مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا...» الحديث.

وفيه قصة الرجل الذي قتله المسلمون فماتت المرأة حزناً عليه، وكانا متحابين وهذا الحديث يُعرف من رواية عبد الملك بن نوفل، عن ابن عصام، عن أبيه. وقد مضى في ترجمة عصام.

وذكره أبو موسى، وأشار إلى أن هذه الرواية شاذة؛ ولكن يحتمل إن كان راويها حفظها أن يكون لسفيان فيه إسنادان؛ ويؤيده أن في آخر هذه الرواية زيادة، وهي «إِنَّ فِي الْحُبِّ شَغْلَةً».

٧٩٤١ - مسافع الذئلي^(٢).

ذكره البُخاري في الصحابة، وأخرج الطبراني وابن منده وابن عدي في ترجمة مالك بن الكامل، من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن، عن مالك بن عبدة بن مسافع الذئلي، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْلَا عِبَادُ اللَّهِ رُكْعٌ، وَصَبِيَّةٌ رُضْعٌ، وَبَهَائِمٌ رُتْعٌ، لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا»^(٣).

وعبيدة ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح أوله، وخفى اسمه على ابن عبد البر فكناه أبا عبدة، وترجمه في الكنى؛ وسيأتي. وله شاهد عند أبي يعلى، عن أبي هريرة.

٧٩٤٢ - مسافع بن عياض بن^(٤) صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة

القرشي التيمي.

قال أبو عمر: له صحبة؛ ولا أعرف له رواية. وقال الزبير بن بكار: كان شاعراً، فتعرض لحسان؛ فقال فيه أبياتاً من جملتها:

يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلِكُمْ قَبْلَ الْقَذَافِ بِصُمْ كَالجَلَامِيدِ

[البيسط]

(١) أخرجه أبو داود ٤٩/٢ (٢٦٣٥)، والترمذي ١٠٢/٤، (١٥٤٩) وقال: حديث غريب وهو حديث ابن عيينة وأحمد في المسند ٤٤٨/٣، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢١٣/٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٧١/٢، أسد الغابة ت ٤٨٦١.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٢٢/٤، ٢٣٧٧/٦. والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٤٥ عن مالك بن عبدة بن مسافع الذئلي عن أبيه عن جده. وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٣٠/١٠، عن مسافع الذئلي... الحديث. قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عامر وهو ضعيف، والمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٦٠١٢ والعجلوني في كشف الخفاء ٢٣٠/٢.

(٤) أسد الغابة ت ٤٨٦٢، الاستيعاب ت ٢٥٧٦.

وقال المَرزَبَانِيُّ: شاعر معروف؛ هجا حسان بن ثابت؛ فقال حسان من أبيات؛ فذكر البيت؛ وبعده:

وَلَكِنْ سَأَصْرِفُهَا عَنْكُمْ وَأَعْدِلُهَا لَطَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ ذِي الْجُودِ
[البسيط]

وهو في ديوان حسان لأبي سعيد السكري.

٧٩٤٣ - مساور^(١) بن هند: بن قيس بن زهير العبسي؛ يأتي في القسم الثالث.

٧٩٤٤ - المستنير بن أبي صعصعة الخزاعي.

تقدم ذكره في ترجمة شبيب بن قرّة، وأنه كان أحدَ الشهود في عهد العلاء بن الحَضْرَمِي.

واستدركه ابن فتحون؛ وأبو موسى.

٧٩٤٥ - المستورد: بن حيلان العبدي^(٢).

له ذكر في حديث أخرجه الطبراني من رواية عَنبَسَةَ^(٣) بن أبي صَغِيرَةَ؛ عن الأوزاعي؛ عن سليمان بن حبيب؛ سمعت أبي^(٤) أمانة يقول: قال رسول الله ﷺ: «سَيَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ أَرْبَعُ مَدَائِنَ؛ تَقُومُ الرَّابِعَةُ عَلَى رَجُلٍ مَلِكٍ هَرَقَلَ يَدُومَ سَنِيحَ سَنِينَ»؛ فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن حيلان: يا رسول الله؛ مَنْ إمام الناس يومئذ؛ قال: «مَنْ وَلَدِي ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً؛ كَأَنَّ وَجْهَهُ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ؛ فِي خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالَ أَسْوَدُ؛ عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَانِيَتَانِ؛ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْلِكُ عَشْرِينَ سَنَةً يَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ؛ وَيَفْتَحُ مَدَائِنَ الشُّرَكَ»^(٥).

٧٩٤٦ - المستورد: بن شداد^(٦) بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن

سفيان بن محارب بن فهر القرشي الفهري المكي.

(١) علل الدارقطني ٤/٤٤٢، التاريخ الكبير ٨/٣٠.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٦٥.

(٣) في أ: عبيد.

(٤) في أ: أبا أمانة رضي الله عنه.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/١٢٠. وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/٣٢١ - ٣٢٢. وقال رواه الطبراني وفيه عنبة بن أبي صفيرة وهو ضعيف.

(٦) أسد الغابة ت ٤٨٦٦، الاستيعاب ت ٢٥٧٧، الثقات ٣/٤٠٣، خلاصة تذهيب ٣/٢١ - الطبقات ٢٩، =

نزِيل الكوفة؛ له ولأبيه صحبة.

روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وعن أبيه - أنه رَوَى عن قيس بن أبي حازم؛ ووقاص بن ربيعة؛ أبو عبد الرحمن الحُبَلِيُّ؛ وعبد الرحمن بن جُبَيْر؛ ومعبد بن خالد؛ وآخرون.

وحديثه في الصَّحِيح والترمذي وغيرهما؛ من طريق قيس بن أبي حازم؛ عنه حديثه: ما الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ فِي المِيمِ؛ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ. وله عدة أحاديث عند مسلم؛ وفي السَّنَنِ.

وعلق له البخاري حديثاً في الحَوْضِ وصلَّه مسلم؛ قال محمد بن الربيع الجِيزِي: له في مسند الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ: شهد فتح مصر؛ واختطَّ بها؛ ولأهل مصر عنه أحاديث؛ ولم يرو عنه إلا أهلُ مصر فيما أعلم؛ إلا قيس بن أبي حازم؛ فإن له عنه رواية. وقيل: إن أبا إسحاق السَّيِّعِي رَوَى عنه أيضاً.

قال ابن يونس: توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة.

٧٩٤٧ - المستورد بن عَصِمَةَ^(١)

وقع له ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ؛ عن ابن عيينة؛ عن أبي سعيد؛ عن نصر بن عاصم - أنه قال لعلي: لقد علمت أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أخذ الجزية من مجوس هَجَرَ.

٧٩٤٨ - المستورد بن مِنْهَالِ بْنِ قَنْفَذِ^(٢) بن عَصِيَةَ بْنِ هُصَيْصِ بْنِ حِي بْنِ وائِلِ بْنِ

جِشْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ الْقُصَاعِي.

قال ابنُ أُنْكَلَبِيٍّ: صحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وكذا قال الطبري.

٧٩٤٩ - مسروح بن سَنَدَرِ الخَصِي^(٣): مولى زِنْبَاعِ الجُدَامِي.

قال ابنُ يُونُسَ: له صحبة؛ يكنى أبا الأسود؛ وقدم مصر بكتاب عَمَرَ بعد الفتح؛ وفيه

= ١٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٧٢/٢ - الكاشف ١٣٥/٣ - الأعلام ١٥٤/٧ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧١ -

تهذيب التهذيب الكمال ١٣٢٠/٣، تهذيب التهذيب ١٠٦/١٠ - العقد الثمين ١٧٨/٧ - التاريخ الكبير

١٦/٨ - الطبقات الكبرى ٢٨٨/١ - بقي بن مخلد ٧٩٩، ٢٤٧.

(١) في أ: ابن سعد.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٦٧.

(٣) تاريخ الإسلام ٥٢٣/٢.

الوصاة به؛ فأقطع منية وتوفي بها في أيام إمرة عبد العزيز بن مروان؛ ثم أخرج من طريق سعيد بن عفير، حدثني أبو نعيم سماك بن نعيم؛ عن جده لأمه عثمان بن سويد بن سندر الجروي - قال ابن يونس: هو جد عثمان لأمه؛ وإنه أدرك مسروح بن سندر؛ وكان داهياً منكرأ؛ وكان له مال كثير؛ وعمر حتى زمان عبد الملك؛ قال: وكان ربما تغدى معي بموضع من قرية عثمان بن سويد يقال لها سليم؛ وكان لابن سندر إلى جانبها قرية يقال لها قلوب^(١) قطيعة.

وتقدم له ذكر في ترجمة سندر؛ وتوفي بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان؛ قال: ويقال سندر؛ وابن سندر أثبت.

قلت: يريد في هذه القصة المخصوصة؛ وهي قدومه مصر. وأما القصة مع زنباع في كونه خصاه؛ وإنما وقع ذلك لسندر نفسه؛ كما تقدم في ترجمته.

٧٩٥٠ - مسروح؛ والد ثوية؛ التي أرضعت النبي ﷺ.

وله ذكر في ترجمة ثوية؛ حرف الثاء المثلثة من النساء.

٧٩٥١ - مسروق: بن وائل الحضرمي^(٢).

وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد حضرموت؛ فأسلم، كذا ذكره أبو عمر مختصراً؛ وقد ذكره ابن السكن؛ وذكر تبيين^(٣) طريق بقية عن سليمان بن عمرو الأنصاري؛ عن الضحاك بن التعمان بن سعيد - أن مسروق بن وائل قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فذكر نحو الحديث الآتي في مسعود بن وائل؛ فكأنه اختلف في اسمه على سليمان بن عمرو.

٧٩٥٢ - مسروق العكي.

ذكره ابن عساکر - وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ ولا أعلم له رواية ولا رؤية؛ ثم ذكر أنه شهد اليرموك أميراً على بعض الكراديس.

ومن طريق سيف، قال: كان مسروق بن فلان على كردوس. وقال سيف في الفتوح أيضاً عن أبي عثمان؛ عن خالد وعبادة؛ قالوا: وبعث أبو عبيدة مسروقاً وعلقمة بن حكيم؛ فكانا بين دمشق وفلسطين؛ وذكر أيضاً أنه توجه مع الطاهر بن أبي هالة لقتال من ارتد بعد

(١) في ج: ملون قطيعة.

(٢) بقي بن مخلد ٨٦٠، أسد الغابة ت ٤٨٧١، الاستيعاب ت ٢٥٧٨.

(٣) في أ: سير.

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَكَ وَالْأَشْعَرِيِّينَ، ثُمَّ تَوَجَّهَ أَمِيرًا عَلَى عَكَ؛ وَشَهِدَ فَتْوحَ الْعِرَاقِ أَيْضًا، وَهُوَ أَيَّامٌ مَشْهُورَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى غَيْرِ مَرَّةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي تِلْكَ الْحُرُوبِ إِلَّا الصَّحَابَةَ.

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: أَرْسَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ يَدْعُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِ، فَكَلَّمَهُ جَرِيرٌ وَحَضَّهُ عَلَى الدَّخُولِ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ، وَكَانَ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ يَوْمَئِذٍ وَجْهُ أَهْلِ الشَّامِ: ذُو الْكَلَّاعِ، وَشَرْحَبِيلُ بْنُ السَّمُطِ، وَمَسْرُوقُ الْعَمَكِيِّ، وَغَيْرُهُمْ؛ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ شَدِيدٍ، وَرَدُّوا أَشَدَّ الرَّدِّ، وَتَهَدَّدُوا مَعَاوِيَةَ إِنَّهُ هُوَ أَجَابَ إِلَى ذَلِكَ، وَتَرَكَ الطَّلَبَ بَدَمِ عَثْمَانَ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

٧٩٥٣ - مِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ^(١): بِنُ عِبَادِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ الْمَطْلَبِيِّ.

كَانَ اسْمُهُ عَوْفًا، وَأَمَّا مِسْطَحٌ فَهُوَ لِقَبِهِ؛ وَأُمُّهُ بِنْتُ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ، أَسْلَمَتْ، وَأَسْلَمَ أَبُوهَا قَدِيمًا؛ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَمُونَهُ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ، فَلَمَّا خَاضَ مَعَ أَهْلِ الْإِفْكِ فِي أَمْرِ عَائِشَةَ حَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَلَّا يَنْفَعَهُ، فَنَزَلَتْ: «وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى...» [النور: ٢٢] الْآيَةَ، فَعَادَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْإِنْفَاقِ عَلَيْهِ؛ ثَبِتَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِينَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ الطَّوِيلِ فِي الْإِفْكِ؛ وَفِي الْخَبَرِ الَّذِي أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَلَدَ الَّذِينَ قَدَّفُوا عَائِشَةَ وَعَدَّهُ مِنْهُمْ.

وَمَاتَ مِسْطَحٌ سِنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ؛ وَيُقَالُ: عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عَلِيٍّ وَشَهِدَ مَعَهُ صِفِّينَ، وَمَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ سِنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

٧٩٥٤ - مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ^(٢) بِنُ حَارِثَةَ، بِمَهْمَلَةٍ وَمَثَلَةٌ، ابْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبِيدٍ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ، ابْنُ عَوِيْجٍ، كَذَلِكَ، ابْنُ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْمَعْرُوفِ يَا بَنَ الْعَجَمَاءِ؛ وَهِيَ أُمُّهُ؛ وَهِيَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ السَّلُولِيِّ؛ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَعْجَمِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَّةِ الْمَرَأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ؛ وَفِيهِ: فَجِئْنَا

(١) طبقات ابن سعد ٣/١/٣٦، نسب قريش ٩٥، طبقات خليفة ٩٠، المعارف ٣٢٨، الجرح والتعديل ٨/٤٢٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٣، حلية الأولياء ٢/٢٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٨٩، العبر ١/٣٥، العقد الثمين ٦/٤٤٣؛ ٧/٤٤٥، ٧/١٧٩، أسد الغابة ٢/٤٨٧٢، الاستيعاب ٢/٢٥٧٩.

(٢) أسد الغابة ٣/٤٨٧٣، الاستيعاب ٢/٢٤٠١، الثقات ٣/٣٩٦ - خلاصة تهذيب ٣/٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٠ - الكاشف ٣/١٣٧ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ - تهذيب التهذيب ١٠/١١٥، العقد الثمين ٧/١٨١.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فكلمناه، وقلنا: نحن نفديها؛ فقال: «تَطْهَرُ خَيْرٌ لَهَا...» الحديث.

وعنه ابنته عائشة في ابن ماجه، والبغوي بسند حسن، وأشار إليه الترمذي في الترجمة، لكن قال: ابن الأعمم.

قال أَبُو عُمَرَ: كان هو وأخوه مُطِيع من السبعين الذين هاجروا وشهدوا بيعة الرضوان. وقال البغوي: سكن المدينة. وقال ابن حبان: سكن مصر، وهو وَهْم.

٧٩٥٥ - مسعود بن الأعمم.

هو ابن العجماء؛ فإن مسعود بن الأسود الذي سكن مصر آخر غير هذا المذكور قبله.

٧٩٥٦ - مسعود بن أمية بن خلف الجُمحي.

قُتِلَ أبوه يوم بَدْر، ولولده عامر بن مسعود رواية عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ والأكثر قولوا: إن حديثه مرسل؛ فتكون الصحبة لأبيه، وكان من مسلمة الفتح أو مات على كفره قبيل الفتح، وولد له عامر قبل الفتح بقليل، فلذلك لم يثبت له صحبة السماع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وإن كان معدوداً في الصحابة؛ لأن له رؤية.

وذكر الزُّبَيْرُ أَنَّ مسعوداً هذا كان زَوْجَ هند بنت أبي بن خلف بنت عمه.

٧٩٥٧ - مسعود بن أوس بن أضرَم^(١) بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

الأنصاري.

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ، وموسى بن عقبة، والواقدي فيمن شهد بدرًا؛ ذكره البغوي

مختصراً.

قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أدخل الواقدي وابن عمارة بين أوس وأصرم زيدا آخر.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ في تاريخه: شهد بدرًا، وفتح مصر، وله بمصر حديث.

وأخرج حديثه الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طريق ابن لهيعة؛ عن يزيد بن عمرو المعافري، عن مولى لرفيع بن ثابت - أن رجلاً من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اشترى جارية بربرية بماتني دينار، فبعث بها إلى مسعود بن أوس، وكان بَدْرِيًّا فوهب له الجارية؛ فلما جاءته قال: هذه من المجوس الذين نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عنهم؛ قال: فحدثت

بهذا الحديث رجلاً فحدّثني أن يحيى بن سعيد حدثه أن عماله بالمغرب... وكان بذرياً فذكره.

وقال أبو عُمَرَ: هو أبو محمد الذي زعم أن الوتر واجب، فكذّبه عبادة.

وذكر ابنُ الكَلْبِيِّ أنه شهد صِفِّينَ مع عليّ. وقال ابن عبد البر: لم يذكره ابن إسحاق في البدرين، كذا قال، فوهم؛ وقد ذكره فيمن شهدها من بني زيد بن ثعلبة. وقال جعفر المستغفري: أبو محمد الذي كذبه عبادة في وجوب الوتر اسمه مسعود بن زيد بن سُبَيْع؛ كذا قال. وسيأتي.

٧٩٥٨ - مسعود بن خالد: بن عبد العزى بن سلامة الخزاعي^(١).

مضى ذكراً والده. وأخرج الطبراني من طريق أبي مالك بن أبي فارة الخزاعي، حدّثني أبي، عن أبيه الوليد، عن جدّه مسعود؛ قال: بعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - يعني شاةً فردّ إلينا شطرها، فرجعت إلى أم خناس - يعني زوجته، فقلت: يا أم خناس، ما هذا اللحم؛ قالت: ردّه إلينا خليلك من الشاة التي بعثت بها إليه. فقلت: مالك لا تطعمين عيالك منه غدوة! قالت: هذا سؤرهم؛ وكلّهم قد أطعمته، وكانوا قبل ذلك يذبحون الشاة والشاتين والثلاثة فلا تجزىء عنهم.

قلت: تقدم في ترجمة خالد بن عبد العزى حديث آخر بهذا الإسناد...

٧٩٥٩ - مسعود بن حِراش^(٢): بن جَحْش بن عمرو بن معاذ العبسي، بالموحدة، أخو

ربيعي.

قالُ البُخَارِيُّ: له صحبة، وأنكر ذلك أبو حاتم. وقال العسكري: قال غير أبي حاتم:

قد سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وهكذا ذكره في التابعين ابنُ حبان وجماعة.

وقال ابنُ السَّكَنِ: لم أجد ما يدلُّ على صحبته، ثم روى من طريق عقبة بن عمار

العبسي، عن مسعود بن حِراش - أن عمر رضي الله عنه قال لبني عبس: أي الخيل وجدتم أصبر في حربكم؟ قالوا: الكميت. وأخرج البخاري في التاريخ، من طريق طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن مسعود بن حِراش؛ قال: بينا نحن نطوف بين الصفا والمروة إذا أناس كثير يتبعون فتى شاباً مؤثقاً بيده في عنقه؛ قلت: ما شأنه؟ قالوا: هذا طلحة بن عبيد الله صبياً وامراً وراءه تدمدم وتسبه. قلت: من هذه؟ قالوا: الصعبة بنت الحضرمي أمه. قال

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٣، العقد الثمين ٧/١٨١.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٧٨، الاستيعاب ت ٢٤٠٤.

طلحة: وأخبرني عيسى بن طلحة وغيره أن عثمان بن عبيد الله هو الذي قرن طلحة مع أبي بكر ليحبسه عن الصلاة، فسُمِّيَ لذلك القرينين.

قلت: إن كان هذا معتمد مَنْ أثبت صحبته فلا حجة فيه؛ لأنه لم يذكر في القصة أنه أسلم حينئذ. والله أعلم.

٧٩٦٠ - مسعود بن ربيعة^(١): بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلم^(٢) بن غالب بن عائذة بن يثع بن مليم بن الهون، وهو القارة بن خزيمة بن مُذركة القاريء - ويقال مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمير بن سعد بن محلم بن غالب. وهذا قول ابن الكلبي؛ وأفاد أن من ذريته محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الذي ردّ على مروان بن الحكم قوله.

قال أبو عُمَرَ: أسلم قديماً قبل دخول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دارَ الأرقم، وهاجر إلى المدينة. وأخى رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بينه وبين عبيد بن التيهان. وذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا، وكذا قال ابن الكلبي؛ وسُمِّيَ أبو معشر أباه الربيع؛ أخرجه البغوي.

وقال أبو معشرٍ وَعَيزُهُ: توفي سنة ثلاثين، وقد نَيَّفَ على الستين.

وقال ابن الكلبي: يقال لآل مسعود بنو القاري، وهم حلفاء بني زهرة بالمدينة.

٧٩٦١ - مسعود بن رُخَيْلة^(٣): بالخاء المعجمة مصغراً، ابن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبيح بن ثعلبة بن قُنفذ بن خَلَاوة بن سبيع بن بكر^(٤) بن أشجع الأشجعي.

كان قائد أشجع يوم الأحزاب، ثم أسلم فحَسُنَ إسلامه، ذكره الطبري، وروى عمر بن شبة بسند له عن ابن شهاب، عن عروة، قال: وفدت أشجع في سبعمائة يقودهم مسعود بن رُخَيْلة فتزولوا بشعبهم، واتخذت أشجع في محلها مسجداً.

٧٩٦٢ - مسعود بن زُرارة الأنصاري^(٥): أخو سعد بن زُرارة.

(١) أسد الغابة ت ٤٨٨٢، الاستيعاب ت ٢٤٠٧، تاريخ الإسلام ١٩٣/٣ - الثقات ٣/٣٩٥، البداية والنهاية ١٥٦/٧ - عنوان النجاة ١٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/٢ - حلية الأولياء ٢١/٢، أصحاب بدر ١٠٢، ٢٦٥ - العقد الثمين ١٨١/٧، الطبقات الكبرى ٣/١٦٨، ٤٤٩٠.

(٢) في أ: حمالة.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨٨٣، الاستيعاب ت ٢٤٠٨.

(٤) في ب: البكير.

(٥) أسد الغابة ت ٤٨٨٤.

ذكره العدوي، وقال: شهد أحدًا.

٧٩٦٣ - مسعود بن زيد: بن سُبَيْع الأنصاري^(١).

قال أَبُو حَبَّانَ: له صحبة، وهو أبو محمد الذي قال: إن الوتر واجب؛ وقد تقدم في مسعود بن أوس، وهذا أقوى.

وقال أَلْبَغَوِيُّ: مسعود بن زيد، أبو محمد الأنصاري، شهد بدرًا، وهو صاحب حديث الوتر، ثم ساقه مِنْ طُرُقٍ فِي بعضها عن المجدعي^(٢) رجل من بني مدلج، قال: قلت لعبادة: إن أبا محمد شيخ من الأنصار.

وفي ترجمة أخرى، عن رجل من بني كنانة - أن رجلاً من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد، وكانت له صحبة.

٧٩٦٤ - مسعود بن سعد^(٣): ويقال: ابن عبد سعد، ويقال: ابن عبد مسعود، والأول قولُ ابن إسحاق، والثاني قول موسى بن عقبة، والثالث قول الواقدي؛ واتفقوا في بقية نسبه؛ فقالوا: ابن عامر بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث^(٤) بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الحارثي.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا. وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ مُخْتَصَرًا.

٧٩٦٥ - مسعود بن سعد: بن قيس بن خلدة^(٥) بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزُرَقِي.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَكَذَا ابْنُ إِسْحَاقَ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: قَالَ ابْنُ عِمَارَةَ: اسْتَشْهَدَ بِخَيْبَرٍ، وَخَالَفَهُ الْوَاقِدِيَّ؛ فَقَالَ: قَتَلَ يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ؛ وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ مُخْتَصَرًا، وَكَرَّرَهُ أَبُو عَمْرٍ؛ فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا وَمُخْتَصَرًا.

٧٩٦٦ - مسعود بن سعد الجُدَامِي: رسول قُرُوزَةَ بن عمرو الجُدَامِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

(١) أسد الغابة ت ٤٨٨٥، الثقات ٣/٣٩٦، الاستبصار ١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/٢، أصحاب بدر ٢٤٢، الطبقات الكبرى ٨/٤٠٠.

(٢) في ب: المخدجي.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨٨٦.

(٤) في أ: الحرب.

(٥) الثقات ٣/٣٩٦، الاستبصار ١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٧٤/٢، أصحاب بدر ١٤٧، أسد الغابة ت ٤٨٨٧، الاستيعاب ت ٢٤٠٩.

ذكره أَلْوَادِيُّ، وساق ابن سعد عنه، عن معمر وغيره، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس. وساق مِنْ طريقٍ أُخْرَى عن أربعة من الصَّحابة؛ قالوا: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم لما رجع من الحُدَيْبِيَّةِ في ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً ست أرسل رُسُلَهُ إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، فذكر القصة؛ وفيها: فكان فَرَوَةَ عاملاً لقيصر على عمان مِنَ الْبَلْقَاءِ، فكتب فَرَوَةَ إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بإسلامه، وأرسل إليه بهديَّةٍ مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد، فقرأ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كتابه، وقبل هديته، وأجاز رسوله بخمسمائة درهم.

٧٩٦٧ - مسعود بن سنان^(١): بن الأسود الأنصاري، حليف بني سلمة.

تقدم ذكره في ترجمة أسود بن خُزَاعِي، وأنه كانَ فيمن قَتَلَ ابن أبي الحقيق.

وأخرج أَبُو مَنْدَه، من طريق أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع - أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بعث علي بن أبي طالب على بَعْث، وقال: «امْضِ وَلَا تَلْتَفِتْ، وَلَا تُقَاتِلْهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُوكَ». ودفع لواء إلى مسعود بن سنان الأسلمي. ونسبه غيره سلمياً.

وقال أَبُو عُمَرَ: شهد أحدًا، واستشهد يوم اليمامة، وفرق ابن الأثير بين الأول وبين الذي قَتَلَ باليمامة؛ والذي يظهر أنهما واحد؛ فإن ابن إسحاق ذكر فيمن استشهد باليمامة من الأنصار مسعود بن سنان؛ فكانه أسلمي حالف بني سلمة.

٧٩٦٨ - مسعود بن سنان: ذُكِرَ في الذي قبله.

٧٩٦٩ - مسعود بن سُؤَيْد^(٢): بن حارثة بن نضلة بن عَوْف بن عَيْد بن عَوِيح بن

عدي بن كعب القرشي العدوي.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كان من السبعين الذين هاجروا إلى المدينة من بني عدي بن

كعب؛ واستشهد بمؤتة؛ وليس له عقب؛ وبنحوه ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية.

٧٩٧٠ - مسعود بن الضحَّاك^(٣): بن عدي بن أراش بن حرملة بن لخم اللخمي.

وقد ينسب مسعود إلى جدّه. وسَمَّى أبو عمر جدّه حرملة؛ كأنه نَسَبَ أباه إلى جدّه

الأعلى. وقال: زعم أهله وولده أن له صحبة؛ وروى الحديث عن جماعة من ولده. انتهى.

(١) الاستيعاب ت ٢٤١٠.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٩٠، الاستيعاب ت ٢٤١١.

(٣) أسد الغابة ت ٤٨٩١.

وقال الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع بن زيادة بن مسعود بن الضحَّاك بن عدي بن أوس بن حَزْمَلَةَ بن لخم؛ حَدَّثَنِي أَبِي، عن أبيه، عن جده المطاع؛ عن أبيه زيادة، عن جده مسعود - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سَمَّاهُ مطاعاً؛ وقال له: «أَنْتَ مُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ، ائْمِنِ إِلَى أَضْحَابِكَ»، وحمله على فَرَسٍ أبلق، وأعطاه الراية، وقال: «مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِي هَذِهِ فَقَدْ آمَنَ مِنَ الْعَذَابِ».

رواه عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْمُثَنَّى بنِ الْمُطَاعِ، عن أبيه، عن جده، مثله؛ لكن قال: زائدة بدل زيادة.

٧٩٧١ - مسعود بن عبدة: بن مُظْهَرٍ^(١)؛ بضم الميم وسكون المعجمة وكسر الهاء.

قال الطبري: شهد أحداً هو وابنه نيار بن مسعود؛ واستدركه ابن فتحون وأبو موسى.

٧٩٧٢ - مسعود بن عمرو القاري^(٢): بالتشديد بغير همزة، من القارة.

كان على المغانم يوم حُنين؛ فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة؛ وكذا أورده أبو عمر مختصراً، والذي في جمهرة ابن الكلبي عمرو بن القاري، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المغانم يوم حُنين.

٧٩٧٣ - مسعود بن عمرو:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كراهة السؤال، روى عنه سعيد بن يزيد، تفرد بحديثه محمد بن جامع العطار، وهو متروك، كذا أورده ابن عبد البر، وأقره ابن الأثير وزاد: وله حديث آخر رواه عنه الحسن في النهي عن قتل الحيات.

قلت: ودَعَوَاهُ تفرد محمد بن جامع به ليس بصحيح؛ فقد أخرجه البغوي، وابنُ السكن، والطبراني، وابنُ منده، وأبو نعيم، وغيرهم، مِنْ طَرَقٍ ليس فيها محمد بن جامع، لكن كلها تدور على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الكريم^(٣)، عن سعيد بن يزيد، عن مسعود بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهَهُ، فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهٌ»^(٤).

(١) أسد الغابة ت ٤٨٩٣، الاستيعاب ت ٢٤١٤.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٩٦، الاستيعاب ت ٢٤١٧.

(٣) في أ: فنده بعضهم عن سعد.

(٤) أورده المنذري في الترغيب ١/٥٧٢، وأبو نعيم في الحلية ١/٢١٥، والهيثمي في الزوائد ٣/٩٩، عن مسعود بن عمر بلفظه وقال رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام.

وأما الحديث الآخر فأخرجه ابن منده من طريق معتمر، عن أبي خلدَةَ، عن الحسن ابن مسعود بن عمرو، وفي سنده جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، وهو متروك قد أتهم بوضع الحديث، لكن المتن له أصلٌ من غير هذه الطريق.

وذكر البَغَوِيُّ أنه مسعود بن عمرو بن ربيعة بن عمرو القَارِيّ، حليف بني زهرة، ثم أسند ذلك من طريق محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة.

٧٩٧٤ - مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي^(١):

كانه الذي وهم أبو عمر أنه القَارِيّ، ذكر الثعلبي في تفسيره عن مقاتل أنه نزل فيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨] وكان له وإخوته رباً عند بني المغيرة بن عبد الله، فلما أسلموا طالبوهم، فقالوا: ما نعطي الربا في الإسلام، واختصموا إلى عتاب بن أسيد، فكتب به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت.

وقد تقدم في ترجمة حبيب بن عمرو وإخوته.

وأخرج ابن أبي حاتم، وابنُ مَرَدَوَيْهِ، من طريق ابن عباس - أن قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١] نزلت في رجلٍ من ثقيف ورجل من قريش؛ والثقفي هو مسعود بن عمرو.

وفي ترجمة عروة بن عمير الثقفي شيء من هذا.

٧٩٧٥ - مسعود بن عبيدة: يأتي بعد اثنين في غلام فروة.

٧٩٧٦ - مسعود بن وائل^(٢): ويقال ابن مسروق.

أخرج ابنُ مَنَدَةَ من طريق عتبة بن أبي عتبة؛ عن سليمان بن عمرو؛ عن الضحّاك بن النعمان بن سعد - أن مسعود بن وائل قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلم وحسن إسلامه؛ فقال: يا رسول الله؛ إني أحب أن تبعث إلى قومي رجلاً يدعوهم إلى الإسلام؛ عسى الله أن يهديهم بك؛ فقال لمعاوية: «اكتب له»؛ فقال: يا رسول الله؛ كيف أكتب له؟ قال: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم...» فذكر الحديث.

٧٩٧٧ - مسعود: بن يزيد بن سُبَيْع بن خنساء^(٣)؛ ويقال: سنان بن عبيد بن عدي بن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٧٤/٢، العقد الثمين ٧/١٨٤.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٩٩.

(٣) أسد الغابة ت ٤٩٠٠، الاستيعاب ت ٢٤١٩.

كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ السلميّ.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة.

٧٩٧٨ - مسعود، غلام فرّوة: يقال اسم أبيه هنيذة^(١).

قال ابن حبان: مسعود بن هنيذة الأسلميّ له صحبة. وذكر الواقديّ عن ابن أبي سبرة، عن الحارث بن فضيل: حدثني مسعود بن هنيذة، عن أبيه؛ قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: جئت لأسلم عليك، فقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجر. قال: «بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ. أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ؟» قلت: بموضعهم، والناسُ صالحون؛ وقد كثر الإسلام حولنا. قال: وأعطاني عشرة من الإبل، فرجعت إلى أهلي، فنحن منها بخير.

وبهذا الإسناد ذكر الواقديّ قصةً للمُرَيْسِيعِ؛ قال ابن سعد: مسعود مولى تميم بن حجر أبي أوس، كان دليلَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد حفظ عنه في المُرَيْسِيعِ. أسلم قديماً حين مرّ بهم في الهجرة، وأعطاه النبي ﷺ حين أعتق عشراً من الإبل.

وأخرج البغويّ، وابن منده، من طريق بُرَيْدة بن سفيان بن فرّوة، عن غلام لجده، يقال له مسعود؛ قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وإلى جنبه أبو بكر، فجثتُ أصلي، فدفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صدر أبي بكر، فقمنا خلفه.

رواه أبو كُرَيْبٍ، وغيره، عن زيد أتم منه.

قلت: وهو عند مطين، وابن السكن، والطبراني، وغيرهم؛ وفي أوله: مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبو بكر؛ فقال أبو بكر: يا مسعود؛ قل لأبي تميم يبعث معنا دليلاً. قال: فقلت له؛ فبعثني وبعث معي بوطب من لبن، فجعلت أتخلل بهم الجبال والأودية، وكنت قد عرفت الإسلام، فصلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فذكره.

وقد مضى له ذكرٌ في ترجمة أبي تميم أوس بن عبد الله بن حَجَرِ الأسلميّ. ويأتي له ذكر في ترجمة هشام بن صُبَابَةَ.

٧٩٧٩ - مسعود: غير منسوب.

قال ابن أبي شَيْبَةَ: حدّثنا يزيد - هو ابن هارون، حدّثنا حماد - هو ابن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له مسعود؛ وكان نَمَاتًا، فلما كان يوم الخندق بعثه أهل قريظة إلى أبي سفيان أن ابعث

إلينا رجالاً حتى نقاتلَ محمداً مما يلي المدينة وتقاتله أنتَ مما يلي الخندق؛ فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغه أن يقاتل من جهتين؛ فقال: يا مسعود، نحن بعثنا إلى بني قريظة أن يرسلوا إلى أبي سفيان فيرسل إليهم رجالاً، فإذا أتوهم مكنوا منهم فقتلناهم، فلم يتمالك مسعود لما سمع ذلك أن أتى أبا سفيان فأخبره، فقال: صدق، والله محمد ما كذب قط؛ فلم يرسل إلى بني قريظة أحداً.

قلت: وفي هذه القصة شبه بقصة نعيم بن مسعود الأشجعي. فالله تعالى أعلم.

٧٩٨٠ - مسعود، جد أبي العشاء: تقدم في قهطم.

٧٩٨١ - مسلم بن أسلم بن بجرة الأنصاري الخزرجي.

وربما نسب إلى جده؛ أخرج الطبراني من طريق ابن إسحاق؛ حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن مسلم^(١) بن بجرة أخي بلحراث بن الخزرج؛ وكان شيخاً كبيراً قد حدث نفسه؛ قال: إن كان ليدخل المدينة فيقضي حاجته بالسوق، ثم يرجع إلى أهله فلا يضع رداءه إذا رجع إلى المدينة حتى يركع ركعتين، ثم يقول: إن رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال لنا: «مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ».

وأخرج هذا الحديث ابن منده من هذا الوجه؛ لكنه سماه محمداً؛ فقال: عن محمد بن أسلم بن بجرة؛ وقال: غريب لا يُعْرَفُ عنه إلا من هذا الوجه.

ولمسلم بن أسلم حديثٌ آخر، أخرجه ابن أبي عاصم، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله - هو ابن أبي قزوة، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بجرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مسلم - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعله على أسارى بني قريظة ينظر إلى فرج الغلام، فإن رآه قد أنبت ضرب عنقه.

وهذا أخرجه الطبراني عن أحمد بن المعلى، عن هشام؛ لكن قال في مسنده: عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جده. وقد تقدم في حرف الألف.

٧٩٨٢ - مسلم بن الحارث بن بَدَل^(٢): ويقال الحارث بن مسلم التميمي.

قال البَعَوِيُّ: سكن الشام. وقال البخاري، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان: إن له

(١) في أ: مسلم بن أسلم بن بجرة.

(٢) أسد الغابة ت ٤٩٠٢، الاستيعاب ت ٢٤٢١، الثقات ٣٨١/٩، خلاصة تذهيب ٢٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/٢، تليق فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ١٨٢/٨، تهذيب الكمال ٣٢٤/٣، تهذيب التهذيب ١٢٥/١٠.

صحبة. زاد البخاري: والد الحارث؛ وصحح البخاري والترمذي وغير واحد أن اسم الصحابي مسلم^(١)، واسم التابعي ولده الحارث؛ والاختلاف فيه على الوليد بن مسلم؛ فقال جماعة: عنه، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه. وقال هشام بن عمار وغيره: عنه، عن عبد الرحمن، عن مسلم بن الحارث. والراجح الأول؛ لأن محمد بن شعيب بن سابور رواه عن عبد الرحمن كذلك؛ وكذا قال صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن في حديث آخر أخرجه البخاري في التاريخ عن الحكم بن موسى، عن صدقة؛ ولفظه: عن الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتاباً بالوصاية إلى من يعرفه من ولاة الأمر.

قال الدارقطني: مات في خلافة عثمان.

٧٩٨٣ - مسلم بن الحارث: الخزاعي، ثم المصطلي^(٢).

ذكره البغوي وغيره في الصحابة. وروى هو والطبراني، وابن السكن، وابن شاهين، وابن الأعرابي، وابن منده - من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن يزيد بن عمرو بن مسلم، حدثني أبي، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده مُنشد قول سُويد بن عامر المصطلي:

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَائِيَا بَجَنَّبِي كُلِّ إِنْسَانٍ^(٣)
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا يُفَارِقُهُ وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَنَانِي
[البسيط]

الآيات.

وفي قول مسلم: ما رأيت مشركاً خيراً من سُويد بن عامر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْ أَدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامَ لَأَسْلَمَ».

لم يقل ابنُ السَّكَنِ في روايته مسلم بن الحارث، وإنما قال مسلم بن أبي مسلم، وأشار إلى أن يعقوب بن محمد تفرد به.

قلت: وقع لنا بعلو في الثقيات من حديثه.

(١) في أ: مرسل.

(٢) أسد الغابة ت ٤٩٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/٢، العقد الثمين ١٨٦/٧.

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٩٠٣)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٤٣٠)، وديوان الهذليين

٧٩٨٤ - مسلم بن خَيْشَنَةَ^(١): بفتح المعجمة وسكون المشناة التحتانية وفتح الشين وتشديد النون الكنانِي، أخو أبي قرصافة.

ذكره ابنُ أبي داوُدَ، وابنُ السَّكَنِ، والطَّبْرَانِيُّ، وغيرهم في الصحابة؛ وأخرجوا من طريق زياد بن سيار^(٢) عن عزة بنت عياض^(٣) بن أبي قرصافة، عن جدّها أبي قرصافة؛ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «هَلْ لَكَ عَقِبٌ؟» قلت: أخ لي. قال: «فَجِئْ بِهِ». فرفقتُ بأخي، وكان غلاماً صغيراً، حتى جاء معي؛ فلما دنا من النبي ﷺ هرب، فأخذته فضممتُ يديه ورجليه ثم أحضرتَه فأسلم، وباعه وسماهُ مُسلماً؛ وكان اسمه مِقْسَماً؛ فقلت: مسلم معك يا رسول الله.

٧٩٨٥ - مسلم بن رِيَّاح^(٤): بكسر الراء وبالمشناة التحتانية، الثقفي.

ذَكَرَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي الصَّحَابَةِ؛ وأخرج من طريق عبد الجبار بن العباس، عن عَوْنِ بن جُحَيْفَةَ، عن مسلم بن أبي رِيَّاح - أنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يُؤذَنُ قال: الله أكبر، الله أكبر؛ فقال: «كَلِمَةُ الْحَقِّ». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. قال: «كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ». فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. قال: «خَرَجَ صَاحِبُهَا مِنَ النَّارِ».

وَذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، فقال: لا أدري له صحبة أم لا.

ورأيتُه في غير موضع بفتح الراء وتخفيف الموحدة.

٧٩٨٦ - مسلم بن سبع: أبو الغادية^(٥).

سماه ابنُ حِبَّانَ، وَالْمُسْتَعْفِرِيُّ؛ والمحفوظ أن اسمه يسار - بالتحتانية المشناة.

٧٩٨٧ - مسلم بن شَيْبَةَ: بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الدار بن قصي

الْعَبْدَرِيِّ الْحَجَبِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وقال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: عثمان

صحابي، وشيبة صحابي، ومسلم صحابي؛ كلُّهم حجبة البيت.

(١) أسد الغابة ت ٤٩٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/٢.

(٢) في أ: يسار.

(٣) في أ: بنت زياد.

(٤) أسد الغابة ت ٤٩٠٦، الاستيعاب ت ٢٤٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/٢، تليح فهوم أهل الأثر

٣٨٤، العقد الثمين ١٩٠/٧، بقي بن مخلد ٦٤٩.

(٥) أسد الغابة ت ٤٩١٨.

ثم روى من طريق عبد الحكيم^(١) بن منصور، عن عبد الملك بن عُمير، عن مسلم بن شيبَةَ خازن البيت؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ مَقَاعِدَهُمْ فَإِنْ دَعَا رَجُلٌ أَخَاهُ وَقَدْ أَوْسَعَ لَهُ فِي مَجْلِسِهِ فَلْيَجْلِسْ؛ فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ، وَإِنْ لَمْ يُوسَّعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ الْبُقْعَةِ مَكَانَهَا فَلْيَجْلِسْ فِيهِ». هكذا قال عبد الحكيم^(٢).

وقال سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ، عن عبد الملك، عن مصعب بن شيبَةَ. وأخرجه الخطيب في الجامع، من طريق عبد الله بن عمر الرقي، عن عبد الملك، كذلك.

٧٩٨٨ - مسلم بن عبد الله:

تقدم فيمن اسمه شهاب.

٧٩٨٩ - مسلم بن عبد الرحمن^(٣):

قال البُخَارِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ: له صحبة، ونسبه أبو علي بن السكن عامرياً، وأخرج هو والطبراني ومن قبلهما البخاري من رواية عباد بن كثير الرملي، عن شُمَيْسَةَ بنت نبهان، عن مولاها مسلم بن عبد الرحمن؛ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس على الصِّفَا بعد الفتح، فجاءته امرأة يدها كيد الرجل فلم يبايعها حتى غيرت بصفرة أو حمرة؛ وجاء رجل وعليه خاتم من حديد، فقال: «مَا طَهَّرَ اللَّهُ كَفًّا عَلَيْهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ»^(٤).

قال ابنُ جِبَّانَ: ما أرى له حديثاً محفوظاً.

٧٩٩٠ - مسلم بن عبد الرحمن الأزدي:

تقدم في شيطان بن عبد الله، في الشين المعجمة.

٧٩٩١ - مسلم بن عبيد^(٥) الله القرشي^(٦) وقيل عبيد الله بن مسلم. وقيل: إنه

مسلم بن مسلم.

حديثه في صيام الدَّهْر يدور على هارون بن سلمان الفراء، أخرجه أبو داود،

(١) في أ: الحكم.

(٢) ذكره الحسين في إتحاف السادة المتقين ٦/٢٨٢، وابن عساكر في تاريخه ٢/٢٠٤.

(٣) أسد الغابة ت ٤٩١١، الاستيعاب ت ٢٤٢٥، الثقات ٣/٣٨٢ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٦، الجرح

والتعديل ٨/١٨٨.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/٤٣٥. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٢٩٤.

(٥) في أ: عبد.

(٦) أسد الغابة ت ٤٩١٢.

والترمذي، من طريق عبيد الله^(١) بن مسلم القرشي، عن أبيه؛ قال: سألتُ أو سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صيام الدهر، فقال: «إن لأهلك عليك حقاً، فصُم رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبَعَاءَ وَخَمِيسٍ؛ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ»^(٢).

وقال البخاري: قال أبو نعيم، عن هارون... فذكره.

وأخرجه النسائي، عن أحمد بن يحيى، عن أبي نعيم به، وعن إبراهيم بن يعقوب، عن أبي نعيم، عن هارون، عن مسلم، عن أبيه؛ كذا قال.

وأشار الترمذي إلى هذه الرواية؛ فقال: روى بعضهم عن هارون به. وقد وافق زيد بن الحباب عبيد الله بن موسى.

وأخرجه النسائي من طريقه؛ وصوب غير واحد أن اسم الصحابي مسلم. وقال البغوي: سكن الكوفة.

٧٩٩٢ - مسلم بن عيسى: بموحدة ومهمله مصغراً، ابن كريز بن حبيب بن عبد شمس.

٧٩٩٣ - مسلم بن عقبة الأشجعي:

ذكره ابن عساکر في تاريخه، وساق بسنده، من طريق إبراهيم بن أبي أمية؛ وقال: سمعتُ نوح بن أبي حبيب يقول: فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أشجع: مسلم بن عقبة.

٧٩٩٤ - مسلم بن عقرب^(٣):

ذكره ابن قانع في الصحابة. وقال ابن حاتم: روى حديثه شعيب بن حبان بن شعيب، عن زيد بن أبي معاذ، عن بكر بن وائل، عنه: ولم يذكر فيه كلاماً لغيره.

وأخرجه ابن قانع من هذا الوجه؛ ولفظه: عن مسلم بن عقرب - وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَيَّ

(١) عبيد الله بن موسى عن هارون عن عبيد الله بن مسلم.

(٢) أخرجه الترمذي ١٢٣/٣ كتاب الصوم باب ٤٥ ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس حديث رقم ٧٤٨ وقال حديث غريب. وأخرجه أبو داود في السنن ٧٣٩/١ كتاب الصيام باب في صوم شوال حديث رقم ٢٤٣٢ وقال أبو داود وافقه زيد العكلي وخالفه أبو نعيم. قال مسلم بن عبيد الله. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٨٧، وأحمد في المسند ٦/٢٦٨.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩١٣)، تجريد أسماء الصحابة ٧٦/٢، الجرح والتعديل ١٨٩/٨.

مَمْلُوكِهِ لِيَضْرِبَتْهُ فَإِنْ كَفَّارَتُهُ أَنْ يَدَعَهُ، وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ خَيْرٌ»^(١).

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: حديثه مرسل، ولم يَلْقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وذكره البُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ.

٧٩٩٥ - مسلم بن العلاء بن الحضرمي^(٢):

تقدم ذكر أبيه في العين. وأخرج الطبراني من طريق زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي، عن أبيه، عن جده مسلم؛ قال: شهدتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ؛ فَقَالَ: «وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ جَهْلَ الْفَرْضِ وَالسُّنَنِ، وَيَحِلُّ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ».

قال: [وقد]^(٣) كتب للعلاء سُؤْلاً بِالْمَجُوسِ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ.

وأخرجه أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَيْرٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ لَكِنْ قَالَ: عَنْ جَدِّهِ الْعَلَاءِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه كَالطَّبْرَانِيِّ؛ وَزَادَ: «وَكَانَ اسْمُ مُسْلِمِ الْعَاصِ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا، وَهَذَا يُضْعَفُ رِوَايَةُ أَبِي سُلَيْمَانَ؛ وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ وَهُوَ سَاقِطٌ.

٧٩٩٦ - مسلم بن عمرو: بن أبي عقرب^(٤) خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدٍ.

له صحبة؛ هكذا قال: ابن حبان؛ وقال البغوي: مسلم بن عمرو أبو عقرب والد أبي نوفل بن أبي عقرب سكن البصرة؛ ثم ساق من طريق الأسود بن شيبان؛ عن أبي نوفل بن عقرب؛ عن أبيه في قصة ابن أبي لهب؛ وقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ». وفيه: «إِنَّ الْأَسَدَ أَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ رَفَقَتَيْهِ».

وعند غيره: أبو نوفل بن أبي عقرب؛ فما أدري أهو هو أو غيره.

وقد تقدم مسلم بن عقرب قريباً؛ فلعل هذا النسب لجده؛ وحذفت الأداة.

ثم رأيت في تاريخ البخاري: قال مسلم بن عقرب أبو نوفل العُرَيْجِيُّ الطَّائِي، قال علي. قال: بعضهم: الكناني؛ ثم قال: ويقال مسلم بن عمرو بن أبي عقرب؛ فهو عنده

(١) أخرجه العقبلي في الضعفاء ١٨٣/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٩١٤).

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٩١٥)، الاستيعاب ت (٢٤٢٧)، الثقات ٣/٣٨١ - تجريد أسماء الصحابة ٧٦/٢،

الجرح والتعديل ٨/١٨٩ - تهذيب الكمال ٣/١٣٢٦ - تهذيب التهذيب ١٠/١٣٣.

واحد، وسأذكر الخلاف في اسم أبي عقرب في الكُتَيِّ إن شاء الله تعالى.

وقد ذكرت أكثره فيما تقدم قبل هذا من الأسماء بعون الله تعالى.

٧٩٩٧ - مسلم بن عمير الثقفي^(١):

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ النُّعْمَانَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الثَّقَفِيِّ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عُمَيْرٍ؛ قَالَ: أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَرَّةَ خَضْرَاءٍ فِيهَا كَافُورٌ؛ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ وَقَالَ: «يَا أُمَّ مُسْلِمٍ انْتَبِذِي لَنَا فِيهَا».

٧٩٩٨ - مسلم بن عياض: بن زَعْبِ بْنِ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ.

ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»؛ وَقَالَ: يُقَالُ لَهُ ابْنُ الرَّاسِيَّةِ؛ شَهِدَ أَبُوهُ

الْقَادِسِيَّةَ، وَهُوَ الْقَاتِلُ:

وَزَوَّجَتْهَا مِنْ جُنْدِ سَعْدٍ فَاصْبَحَتْ
يَطِيفُ بِهَا وَلِدَانُ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ
[الطويل]

من أبيات.

وسعدُ يعني به ابنُ أبي وقاص، وكان مسلم شاعراً أيضاً، وهو القاتل:

بَنِي عَمَّأَ لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّا
إِذَا مَا ظَلَمْنَا لَا نُقِرُّ الْمَظَالِمَا
فَإِن تَدْعُوا فِيمَا مَضَى أَوْ تُبْخَلُّوا
مَكَارِمَنَا نُخْلِيفُ سِوَاهَا مَكَارِمَا
وَفَدْنَا فَبَايَعْنَا الرَّسُولَ عَلَيْكُمْ
وَسُنَّنا الْأُمُورَ وَاحْتَمَلْنَا الْعِظَائِمَا
[الطويل]

وهذا يشعر بأن له ولأبيه عِيَاضُ صَحْبَةٍ. وقد أشرب إليه في حرف العين.

٧٩٩٩ - مسلم: غير منسوب، والد رَيْطَةَ.

روت عنه بنته أنه قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حُينياً؛ فقال لي:

«مَا اسْمُكَ؟» قلت: غراب، قال: «أَنْتَ مُسْلِمٌ».

قال ابنُ السَّكَنِ: لم يَرَوْ غيره، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، وفي التاريخ

الكبير؛ ولفظ البغوي من طريق عبد الله بن الحارث بن أُبْرَى: حدثني أمي، عن أبيها - أنه شهد مغانم حنين، واسمه غراب؛ فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً.

قال البَغَوِيُّ: سكن مكة، واسم ابنته رَيْطَةَ. وقال أبو عمر [.....].

(١) أسد الغابة ت (٤٩١٦)، الاستيعاب ت (٢٤٢٨).

٨٠٠٠ - مسلم: والد صفيّة.

ذكره الطبراني في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً.

٨٠٠١ - مسلم: والد عباد^(١).

ذكره ابنُ مَنذَه من طريق يعقوب القُمي، عن عَنبَسَة بن سعيد الرازي، عن أبي ليلي^(٢)، عن عباد بن مسلم، عن أبيه؛ قال: مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي وقد لزم رجلاً في المسجد... فذكر الحديث، كذا أورده مختصراً.

٨٠٠٢ - مسلم: والد عَوْسَجَة.

قال ابنُ جِبَّان: له صحبة. وقال البغوي: أحسبه كان بالكوفة؛ حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا مهدي بن حفص، حدثنا أبو الأحوص، عن سليمان بن قُرم عن عوسجة، عن أبيه مسلم؛ قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يسمح على الخفين. قال البغوي: لم يسنده غير مهدي؛ وهو خطأ.

وأخرجه ابنُ أبي خَيْثَمَة، عن مهدي؛ وابن السكن، من طريقة؛ قال البغوي: الصواب: عن عَوْسَجَة، عن عبد الله بن مسعود - موقوفاً.

وقال ابن السكّن: الصواب من فعل عبد الله.

وقد رواه عنه مهدي عن أبي الأحوص؛ فقال: عن سليمان، عن عوسجة، عن أبيه؛ قال: سافرت مع عبد الله بن مسعود.

قلت: وقد أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر الوُرْكَانِي، عن أبي الأحوص مثل ما روى مهدي - مرفوعاً؛ ولفظه: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «بَالَ نُمْ تَوْضًا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ».

٨٠٠٣ - مسلم: يقال هو اسم أبي الغادية الجهني.

حكاه البغوي. وسيأتي في الكنى.

ذكر من اسمه مسلمة مفتوح الأول بزيادة هاء

٨٠٠٤ - مُسَلِّمَة بن أسلم: بن حَرِيش، بمهملة أوله وآخره معجمة بوزن عظيم، ابن

عدي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري. ذكره ابن عبد البر، وقال: قتل يوم جسر أبي عبيد.

(٢) في أ: عن ابن أبي ليلي.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٠٨).

٨٠٠٥ - مسلمة بن قيس الأنصاري^(١):

ذكره ابنُ مَنَدَةَ، وقال: عِداده في أهل المدينة. وأخرج من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن الحصين، عن أبيه، عن جدّه، عن مَسْلَمَةَ بن قيس - أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اسْتَشْرْتُ جَبْرِيلَ فِي الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

٨٠٠٦ - مسلمة بن مالك: بن وهب^(٢) بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهز بن مالك الفهريّ، والد حبيب بن مسلمة.

ذكره المُسْتَفْرِيّ في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة - أن حبيب بن مَسْلَمَةَ الفهريّ جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأدركه أبوه؛ فقال: يا نبي الله؛ إن ابني يدي ورجلي. فقال: «ازجع مَعَهُ».

وأخرجه البَغَوِيُّ في ترجمة حبيب الفهري، من طريق داود العطار، عن ابن جُرَيْج؛ ولم يقع في روايته حبيب بن مسلمة؛ ففرق بين حبيب بن مسلمة وحبيب الفهري كما بينتُ ذلك في حرف الحاء.

وقد أخرجه أبو نُعَيْمٍ، من طريق أبي عاصم، وحجاج بن محمد؛ كلاهما عن ابن جريج؛ وقال فيه: حبيب بن مسلمة.

٨٠٠٧ - مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد: بن الصّامت^(٣) بن نيار بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن

(١) أسد الغابة ت ٤٩٢٢.

(٢) أسد الغابة ت ٤٩٢٣.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٢٤)، الاستيعاب ت (٢٤٣٢)، طبقات ابن سعد ٥٠٤/٧، طبقات خليفة ت ٦٠٧، ٢٧١٦، التاريخ الكبير ٣٨٧/٧، الولاة والقضاة ٣٨، ابن عساكر ٢٢٨/١٦، تهذيب الكمال ١٣٢٩، العبر ٦٦/١، تهذيب التهذيب ١٤٨/١٠، خلاصة الكمال ٣٢٢، شذرات الذهب ٧٠/١. تاريخ يعقوبي ١٤٨/٢، تاريخ خليفة ١٩٥، فتوح البلدان ٢٧٠، أنساب الأشراف ١٤٦/١، المعرفة والتاريخ ٤٩٤/٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٤٧، تاريخ الطبري ٤٣٠/٤، أخبار القضاة ٢٢٣/٣، تاريخ أبي زرة ١٨٩/١، مروج الذهب ١٦٢١، فتوح مصر ٦٧، جمهرة أنساب العرب ٣٦٦، وفيات الأعيان ٢١٥/٧، المراسيل ١٩٧، الجرح والتعديل ٢٦٥/٨، مشاهير علماء الأمصار ٥٦، الكامل في التاريخ ١٩١/٣، تاريخ العظمي ١٨٠، تحفة الأشراف ٣٨٠/٨، تهذيب الكمال ١٣٣٠/٣، مختصر التاريخ ٨٢، جامع التحصيل ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٧/٢، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٥٤٢، سير أعلام النبلاء ٤٢٤/٣، العبر ٦٦/١، الكاشف ١٢٨/٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٦، تقريب التهذيب ٢٤٩/٢، النجوم الزاهرة ١٣٢/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٧، الولاة والقضاة ١٥، مسند الحميدي ١٨٩/١، تاريخ الإسلام ٢٤٢/٢.

ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصاريّ الخزرجي: ويقال زريقي؛ يُكْنَى أبا سعيد.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وأبو نعيم، وغيرهما في الصحابة، قال ابن السكن: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث لا يذكر في شيء منها سماعاً، كذا قال.

وقد أخرج أبو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَوْنٍ، عن مكحول؛ قال: ركب عقبة بن عامر إلى مسلمة، وهو أمير على مصر؛ فقال: له تذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سَبًّا فَسَتَرَهَا سَتَرَهُ اللهُ بِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قال: نعم؛ قال: فلهذا آخيتك^(١).

وأخرج أبو نُعَيْمٍ أيضاً؛ من طريق وكيع، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن مسلمة بن مخلد، قال: ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة، وقُبِضَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابنُ عشر سنين.

وكذا رواه أحمدُ، ومع ذلك قال: ليست لمسلمة صحبة، فلعله أراد الصحبة الخاصة.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْرِيُّ مِنْ وَجْهَيْنِ: أحدهما قال فيه مثل هذا، والآخر قال: قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابنُ أربع سنين، ومات وأنا ابنُ أربع عشرة سنة، وزاد: ولأهل مصر عنه حديثان، أحدهما: «أَغْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمَنَّ الْحَجَالَ»، ولم يصرح فيه بالسماع، والثاني: أنه ولد سنة الهجرة.

قال محمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ: ولي إمرة مصر، وهو أول من جُمعت له مصر والمغرب، وذلك في خلافة معاوية، وصدُرَ من خلافة يزيد بن معاوية، وتوفي بمصر سنة اثنتين وستين.

وقال ابْنُ الرَّبِيعِ: ولي إمرة مصر ليزيد بن معاوية، ومات بها، وهذا قول ابن حبان، وابن البرقي.

وقال الواقدي: رجع إلى المدينة، ومات بها، وذلك سنة اثنتين وستين.

وقال ابْنُ السَّكَنِ: هو أول من جعل على أهل مصر بنيان المنار.

ومخلد أبوه بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٠٤ عن مسلمة بن مخلد بلفظه والطبراني في الكبير ١٧/٣٤٩، ١٩/٤٤٠. وأورده المنذري في الترغيب ٣/٢٣٩. وأورده الهيثمي في الزوائد ١/١٣٨ - ١٣٩، عن مكحول أنه عقبه ابن عامر أتى مسلمة بن مخلد... الحديث بلفظه وقال رواه الطبراني في الكبير وفي الأوسط عن محمد بن سيرين ورجال الكبير رجال الصحيح وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٣٩١.

وأخرج محمد بن الربيع من طريق ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، قال: بعث إلى حنظلة، يعني أمير مصر؛ فقال شيخ: لو كان في جسدك للوسط موضع لضربتك؛ فقال له أبو قبيل: ولم ذلك؟ قال: صرت كاهناً؛ تقول: الآخر فالآخر شر، فقال له أبو قبيل: ليس أنا الذي قلتُ هذا؛ إنما سمعته من مسَلَمَة بن مُخلد وقد قال - وكان زاد في بعث البحر، فكره الجند ذلك، وهو على أعوادك هذه يقول: يا أهل مصر، ما نقمتم مني! والله لقد زدْتُ في مددكم، وعددكم، وقوتكم على عدوكم، اعلموا أنني خير ممن بعدي، والآخر فالآخر شر.

وفي لفظ: والذي نفسي بيده لا يأتينكم زمان إلا الآخر فالآخر شر، فمن استطاع منكم أن يتخذ نفقاً في الأرض فليفعل.

٨٠٠٨ - مسلمة: يقال: إنه اسم عبد الرحمن بن المنهال.

واختلف في اسم ولد عبد الرحمن، فقليل مسلمة، وقيل غير ذلك، وسيأتي بيانه في المبهمات.

٨٠٠٩ - مُسَلِمَة بن هَزَان: ويقال: ابن حُدَّان الحداني.

ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ، وقال: له ذكر في خبر عبد الله بن علس، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفتح، ومدحه بشعر منه:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنْى	طَوَالِعَ مِنْ بَيْنِ الْقَصِيمَةِ بِالرَّكْبِ
بِأَنْ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُحَمَّدٌ	لَهُ الرَّأْسُ وَالْقُدْمُوسُ مِنْ سَلْفِي كَعْبِ
أَتَانَا يُرْهَانِ مِنْ اللَّهِ قَابِسِ	أَضَاءَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ ظُلْمَةِ الْكَرْبِ
أَعَزَّ بِهِ الْأَنْصَارَ لَمَّا تَقَارَتَتْ	صُدُورُ الْعَوَالِي فِي الْخَنَادِسِ وَالضَّرْبِ

[الطويل]

وكذا أورد له المرزباني في هذه الأبيات.

٨٠١٠ - الْمِسُورَ بن عمرو، غير منسوب.

شهد في أمان أهل نَجْرَانَ الذي كتب لهم أبو بكر الصديق عَقَبَ وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذكر ذلك سيف عن طلحة الأعمى، عن عكرمة، واستدركة ابن فتحون.

٨٠١١ - الْمِسُورَ بن مخزومة^(١): بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي القرشي الزهري.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٢٦)، الاستيعاب ت (٢٤٣٤)، الثقات ٣/٣٩٤ - التاريخ الصغير ١/٢١٤ - تاريخ =

قال مُضْعَبُ الزَّبِيرِيِّ: يَكْتَى أبا عبد الرحمن، وأمه عاتكة بنت عَوْفِ أخت عبد الرحمن ممن أسلمت وهاجرت.

قال يَحْيَى بْنُ يَكْرِيرٍ: وكان مولده بعد الهجرة بستين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أيفع ابن ست سنين.

قال البَغَوِيُّ: حفظ من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحاديث. أخرجه البغوي؛ وحديثه عن النبي ﷺ في خطبة عليّ بنت أبي جهل في الصحيحين وغيرهما، ووقع في بعض طرقه عند مسلم: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا محتلم؛ وهذا يدل على أنه وُلد قبل الهجرة، ولكنهم أطبقوا على أنه وُلد بعدها.

وقد تناول بعضهم أن قوله محتلم من الحِلْم بالكسر، لا من الحلم بالضم؛ يريد أنه كان عاقلاً ضابطاً لما يتحمّله.

وقال مُضْعَبُ: كان يلزم عمر بن الخطاب. وقال الزبير: كان من أهل الفضل والدين [.....].

وأخرج البَغَوِيُّ من طريق أم بكر بنت المِسْوَر عن أبيها، قال: مرّ بي يهودي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ وأنا خلفه، فرفع ثوبه فإذا خاتم النبوة في ظهره فقال لي اليهودي: ارفع رداءه عن ظهره؛ فذهبت أفعل فنضح في وجهي كفاً من ماء.

ومن طريق عثمان بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل، عن المِسْوَر: أقبلت بحجرٍ أحمله ثقيل، وعليّ إزار خفيف، فأنحل فلم أستطع أن أضغ الحجر حتى بلغت به موضعه فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ارْجِعْ إِلَى تَوْبِكَ فَخُذْهُ وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً».

= جرجان ٢٥٧ - الأعلام ٢٢٥/٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٧٢/١ - خلاصة تذهيب ٣٠/٣ - الرياض المستطابة ٢٥٧ - بقي بن مخلد ١٢٦، التعديل والتجريح ٦٨٠، المتحف ٣٠٤، ٣٦٨، ٥٠١، شذرات الذهب ٧٢/١ - العبر ٤/١، ٧٠، علماء إفريقيا وتونس ٦٥/١، ٦٦، ٦٧، ٦٨ - الطبقات ١٥ - تجريد أسماء الصحابة ٧٧/٢، طبقات الحفاظ ٤٥ - الكاشف ١٤٥/٣، سير أعلام النبلاء ٣٦٠/٣ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣٦٧ - معالم الإيمان ١/١٣٢، نسب قريش ٢٦٢، طبقات خليفة ١٥، تاريخ خليفة ١٧٧، المحبر ٦٨، التاريخ الكبير ٧/٤١٠، تاريخ يعقوبي ٢/٢٤٠، مسند أحمد ٤/٣٢٢، تاريخ أبي زرعة ١/١٩٠، العقد الفريد ٤/٣٥، تاريخ الطبري ٢/٦٢٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، جوامع السيرة ٢٨٣، الزهد لابن المبارك ٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٢١، عيون الأخبار ١/٥٤، ربيع الأبرار ٤/١٠١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٩٤، الخراج وصناعة الكتابة ٣٢٣، تاريخ العظمي ١٨٦، المنتخب من ذيل المذيل ٥٥٦، المعارف ٤٢٩، صفة الصفوة ١/٧٧٢ - تهذيب الكمال ٣/١٣٣٠، العقد الثمين ٧/١٩٧ - تهذيب التهذيب ١٠/١٥١ - الطبقات الكبرى ٢/٣٨٣ - ٣/١٢٥، ٥/٩٣، ١٦٠، ١٧٩، ٨/٢٢٣.

وروى المِسْوَرُ أيضاً عن الخلفاء الأربعة، وعمرو بن عوف القرشي، والمغيرة وغيرهم.

روى عنه أيضاً سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ، وعلي بن الحسين، وعوف بن الطفيل، وعروة، وآخرون.

وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ليالي الشُّورى، وحفظ عنه أشياء، ثم كان مع ابن الزبير؛ فلما كان الحصار الأول أصابه حَجَرٌ من حجارة المَنْجنيق، فمات.

وكذا قال يحيى بن بكير؛ وزاد: أصابه وهو يصلي، فأقام خمسة أيام ومات يوم أتى نَعْيُ يزيد بن معاوية سنة أربع وستين، وكذا أخرجه أبو مسهر.

ونقل الطَّبْرِيُّ، عن ابن معين - أنه مات سنة ثلاث وسبعين؛ وتعقبه بأنه غلط لأنهم اتفقوا على أنه مات في حصار ابن الزبير، أصابه حجر من المنجنيق. والمراد به الحصار الأول من الجيش الذي أرسله يزيد بن معاوية؛ وكان ذلك سنة أربع أو خمس وستين؛ وأما سنة ثلاث وسبعين فكان الحِصَارُ من الحجاج، وفيه قتل ابن الزبير، ولم يبق المِسْوَرُ إلى هذا الزمان.

٨٠١٢ - مِسْوَرُ بن فلان: والد عبد الله.

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ، وأخرج من طريق أشهب بن عبد العزيز، عن ابن لهيعة، عن ابن مُحَيْرِيز، عن عبد الله بن المسور، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وَجَبَ عَلَيْكُمُ الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ مَا لَمْ تَخَافُوا أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكُم مِثْلُ الَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ، فَإِذَا خِفْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ الصَّمْتُ»^(١).

قال أَبُو نُعَيْمٍ: كذا قال، ولا نعرف لابن لهيعة عن ابن مُحَيْرِيز شيئاً.

٨٠١٣ - مِسْوَرُ^(٢): بضم أوله وفتح السين وتشديد الواو، ضبطه عبد الغني بن سعيد، وابن ماكولا؛ وأورده البخاري مع المِسْوَرِ بن مخزوم؛ فاقتضى أنه مثله، وهو ابن يزيد الأسدي ثم المالكي. قال البغوي: من بني مالك.

روى حديثه يحيى بن كثير عنه؛ قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٥٥٩ وعزاه لأبي نعيم والدلمي عن المسور.

(٢) الثقات ٣/٣٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٧/٢، تليق فهوم أهل الأثر ٣٨٤، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٠،

تهذيب التهذيب ١٠/١٥٢، التاريخ الكبير ٨/٤٠، بقي بن مخلد ٦٠٦. أسد الغابة ت (٤٩٢٧)،

الاستيعاب ت (٢٤٣٥).

يقرأ في الصلاة، فترك شيئاً، فقبل له لما سلم. قال: «فَهَلَّا أَذْكَرْتَيْهَا؟» قال: كنت أراها نسخت؛ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ.

٨٠١٤ - المَسِيبُ: بن حَزْنِ بن أَبِي وَهَبِ بن عمرو^(١) بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ، والد سعيد - له ولأبيه حَزْنُ صحبة، وله حديث في الصحيحين مِنْ طريق طارق بن عبد الرحمن؛ قال: انطلقت حاجاً، فمررت بقوم يصلّون؛ قلت: ما هذا المسجد؟ قالوا: هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان، فلقيتُ سعيد بن المَسِيبِ، فأخبرني؛ فقال سعيد: حدثني أبي أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة، فلما خرجنا من العام المقبل أتيناها فلم نقدر عليها. قال سعيد: إن أصحاب محمد لم يعلموها فعلمتموها أنتم، فأنتم أعلم.

وقد تقدم ذكره في حديث والده حَزْنِ بن أبي وهب. وللمَسِيبِ حديث آخر في الصحيحين وغيرهما في قصّة وفاة أبي طالب، وفي كل ذلك ردُّ لقول مصعب الزبيري: لا يختلف أصحابنا أن المَسِيبِ وأباه من مسلمة الفتح. وقد ردّ كلامه بذلك أبو أحمد العسكري؛ وقد شهد المَسِيبُ فتوح الشام ولم يتحرر لي متى مات.

٨٠١٥ - المَسِيبُ بن أبي السائب^(٢): بن عبد الله بن عابد، بموحدة، ابن عمر بن مخزوم القرشيّ المخزومي، أخو السائب.

ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، ونقل عن أبي معشر أنه أسلم وهاجر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية^(٣)، وكان ابنه عبد الله ممن قاتل يوم الدار.

٨٠١٦ - المَسِيبُ بن عَمْرٍو^(٤):

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ، وحكى عن مقاتل بن سليمان أنه ذكره في تفسير سورة والعاديات؛ وقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في سرية إلى حي من بني كنانة وأمره عليهم؛ وكان أحد الثقباء، فغابت السرية ولم يأت خَيْرُهَا، فقال المنافقون: قتلوا جميعاً، فنزلت: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١].

(١) أفراد مسلم ١٤، بقي بن مخلد ٢٤٦، أسد الغابة ت (٤٩٢٨)، الاستيعاب ت (٢١٣٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٢٩)، الاستيعاب ت (٢٤٣٧).

(٣) في أ: المدينة.

(٤) أسد الغابة ت (٤٩٣٠).

الميم بعدها الشين

٨٠١٧ - مِشْرَح^(١): بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة، الأشعري.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: ذكره البخاري في الصحابة، وأخرجه ابن أبي عاصم، وابن السكن، وغيرهما، من طريق سلمة بن وهرام: حدثني ميل^(٢) بنت مِشْرَحِ الْأَشْعَرِيَّةِ^(٣) أَنَّ أَبَاهَا مِشْرَحًا، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَصَّ أَظْفَارَهُ، فَجَمَعَهَا ثُمَّ دَفَنَهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وفي سننه محمد بن سليمان بن مَسْمُولٍ؛ وهو ضعيف جداً.

وأخرجه الْبَيْهَقِيُّ في أواخر الباب الأربعين من شُعَبِ الْإِيمَانِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وقال ابن السكن: لم يرو عنه غيره.

٨٠١٨ - مِشْرَج^(٤): بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم، ابن خالد السعدي، جد علي بن حُجْرِ الْمُحَدَّثِ الْمَشْهُورِ.

قال ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وأخرج ابن السكن، عن الحسين بن إسماعيل الفارسي، عن حاتم بن عبد الله بن عبدة، عن علي بن حُجْرِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مِقَاتِلِ بْنِ مِشْرَجِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ إِيَّاسَ، عَنْ جَدِّهِ الْمِشْرَجِ؛ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟» قَالُوا: لَا، غَيْرَ ابْنِ أُخْتِنَا. قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». ثُمَّ كَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بُرْدًا، وَأَقْطَعَهُ رَكِيَّ مَاءٍ بِالْبَادِيَةِ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا كِتَابًا.

الميم بعدها الصاد

٨٠١٩ - مُضْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ: بن عثمان الْحَجَبِيِّ^(٥).

تقدم ذكره في مسلم بن شيبَةَ.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٣١)، الاستيعاب ت (٢٥٨٢).

(٢) في أ: شبل.

(٣) في أ: الأشعري.

(٤) أسد الغابة ت (٤٩٣٢)، الثقات ٣/٤٠٦، تجريد أسماء الصحابة ٧٨/٢.

(٥) أسد الغابة ت (٤٩٣٥)، خلاصة تذهيب ٣/٣١ - الجرح والتعديل ٨/٣٠٥ - تجريد أسماء الصحابة

٧٨/٢، الكاشف ٣/١٤٨ - تهذيب الكمال ٣/١٣٣٣ - تهذيب التهذيب ١/١٦٢ - العقد الثمين ٧/٢٠٥.

٨٠٢٠ - مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ: بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب

العَبْدَرِي.

أحد السابقين إلى الإسلام، يُكنى أبا عبد الله. قال أبو عمر: أسلم قديماً والنبِيُّ ﷺ في دار الأرقم، وكنتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه، فعلمه عثمان بن طلحة، فأعلم أهله فأوثقوه، فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع مَنْ هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة فهاجر إلى المدينة وشهد بدرًا، ثم شهد أحدًا ومعه اللواء فاستشهد.

وذكر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عن صالح بن كيسان، عن بعض آل سعد، عن ابن أبي وقاص؛ قال: كان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة وأجوده خلة مع أبيه.

وأخرج التِّرْمِذِيُّ بسندٍ فيه ضعف عن علي؛ قال: رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مصعب بن عمير، فبكى للذي كان فيه من النعمة، ولَمَّا صار إليه.

وفي الصحيح عن حبان أن مصعباً لم يترك إلا ثوباً؛ فكان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطوا رجله خرج رأسه؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اجْعَلُوا عَلَيَّ رِجْلَهُ شَيْئاً مِنَ الإِذْخِرِ».

وقال ابنُ إِسْحَاقَ في المغازي، عن يزيد بن أبي حبيب: لما انصرف الناس عن العقبة بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم معهم مصعب بن عمير يفقههم؛ وكان مصعب هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى، ثم رجع إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة.

وفي صحيح البخاري، عن البراء: أول مَنْ قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم... الحديث، وزاد أبو داود من هذا الوجه في الهجرة الأولى.

٨٠٢١ - مُصْعَبُ بْنُ امْرَأَةٍ^(١): الجلاس. تقدم في عمير بن سعد.

٨٠٢٢ - مُصْعَبُ الأَسْلَمِيِّ^(٢):

ذكره البَعْرِيُّ وَالتَّبْرَانِيُّ: وأخرج من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب الأسلمي؛ قال: انطلق غلام منا حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: أسألك أن تجعلني ممن تشفع له. فقال: «أعني بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

وأخرجه البَرَّازُ، عن طالوت بن عباد، عن جرير؛ فقال: عن عبد الملك: كان

(١) أسد الغابة ت (٤٩٣٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٧٨/٢، أسد الغابة ت (٤٩٣٣).

بالمدينة غلام يُكنى أبا مصعب... فذكر الحديث مطوّلاً؛ وقال: لا نعلمه إلا من هذا الوجه. قال العسكري: وهو مرسل.

قلت: رواية البزار ظاهرة الإرسال، لكن فيها أبو مصعب؛ وأما رواية غيره فالوصل فيها ظاهر، لكن عبد الملك كان يدلس.

الميم بعدها الضاد

٨٠٢٣ - مُضَارِبُ بن زيد: العجلي.

له إدراك؛ ذكره سيف، وأنه كان من قواد المشني بن حارثة وامرائه على مقدمته لما سار إلى محاربة أهل العراق؛ وذلك سنة ثلاث عشرة، ثم شهد بعد ذلك القادسية.

٨٠٢٤ - مَضْرَح: في مُطْرَح.

٨٠٢٥ - مُضَرَّس: بن سفيان^(١) بن خفاجة بن النابغة بن عَنَز بن حبيب بن وائلة بن دُهْمَان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصرى، بالنون.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: شهد حينئذ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٢٦ - مُضَرَّس: بن عَمْرُو الثعلبي.

ذكره أبو عَمْرُو الشَّيْبَانِيُّ في أنساب غني؛ وقال: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٢٧ - مُضْطَجِع بن أئانة^(٢): بن عباد بن عبد المطلب^(٣) القرشي المطلبي، أخو مُنْطَح.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

٨٠٢٨ - المَضْطَجِع: آخر، يأتي في المنبعث.

الميم بعدها الطاء

٨٠٢٩ - مطاع اللخمي: تقدم في مسعود بن الضحاك.

٨٠٣٠ - مطرح بن جَنْدَلَة: ويقال ابن جدالة السلمي.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٤٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٣٩).

(٣) في أ: عبد المطلب بن عبد مناف القرشي.

روى أَبُو مُوسَى فِي «الدَّبِيلِ». مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ الْقَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - أَنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَلِيمٍ مِنَ الْأَعْرَابِ اسْمُهُ مَطْرَحٌ بِنِ جَنْدَلَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا فَضْلُ أُمَّتِكَ عَلَى أُمَّةِ نُوحٍ؟ قَالَ: «كَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيَّ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ...» الْحَدِيثِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ النَّقَّاشِ فِي «المَوْضُوعَاتِ»، وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمَاهُ مَطْرَحُ بْنُ الْإِسْلَامِ.

وَأَخْرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زَيْدِ السَّامِيِّ فِي تَفْسِيرِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَطْرَحُ بْنُ جَدَالَةَ؛ وَبِهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ.

٨٠٣١ - مُطَّرَفُ بْنُ بُهْصَلٍ^(١): بِنِ كَعْبِ^(٢) بِنِ قَشْعِ بْنِ دَلْفِ بْنِ هَيْصَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَازِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَازَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْمَازَنِيِّ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ الْأَعْمَشِيِّ؛ وَسِيَّاتِي فِي تَرْجُمَةِ نَضَلَةَ بْنِ بُهْصَلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٨٠٣٢ - مُطَّرَفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَضَلَةَ الْبَاهِلِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: أَسْلَمَ، وَكُتِبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا.

وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ: مُطَّرَفُ الْكَاهِلِيِّ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَاتِ؛ كَذَا ذَكَرَهُ بِالْكَافِ.

وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: مُطَّرَفُ بْنُ الْكَاهِنِ الْبَاهِلِيِّ مِنْ بَنِي فَرِيصٍ؛ ثُمَّ سَأَقَ حَدِيثَهُ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ مَالِكٍ، أَخْبَرَنِي الْمَنْدَرُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ شَيْبُوخَةَ؛ قَالُوا: وَفَدَّ مُطَّرَفُ بْنُ الْكَاهِنِ الْبَاهِلِيِّ أَحَدَ بَنِي فَرِيصٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ سَلِمْنَا لِلْإِسْلَامِ وَشَهِدْنَا دِينَ اللَّهِ فِي سَمَوَاتِهِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَصَدَقْنَاكَ، وَآمَنَّا بِكَ كُلِّ مَا قُلْتَ؛ فَكُتِبَ لَنَا كِتَابًا.

فَكُتِبَ لَهُ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمُطَّرَفِ بْنِ الْكَاهِنِ، وَلِمَنْ سَكَنَ بَيْتَهُ مِنْ بَاهِلَةَ: إِنَّ مِنْ أَحْيَاءِ أَرْضًا مَوَاتًا فِيهَا مَرَاغُ الْأَنْعَامِ فَهِيَ لَهُ، وَعَلَيْهِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ فَارِضٌ، وَفِي

(١) فِي أ: نَضَلَةَ، ب نَضَلَةَ.

(٢) الْاِسْتِيعَابُ ت (٢٤٣٨).

كُلُّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ عَتُودٌ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ مُسِنَّةٌ... الحديث، وفيه: فانصرف مطرف وهو يقول:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّائِضَاتِ عَشِيَّةً عَلَى كُلِّ حَرْفٍ مِنْ سَدِيسٍ وَبَازِلٍ
[الطويل]

في أبيات يمدح بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وهذا مما يقوي أنه من باهلة.

قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم: قال يعقوب: بيشة: وادٍ يصبُّ من جبل تهامة، وفي بعضها لبني هلال وبعضها لسلول، وهذا يقوي أنه باهلي.

٨٠٣٣ - مطرف بن عبد الله: بن الأعلم بن عمرو بن ربيعة العقيلي.

ذكره ابن سعد، والرَّشَاطِيُّ في وَفْدِ بَنِي عَقِيلٍ؛ قال ابن سعد: حدثنا هشام بن محمد بن السائب - يعني الكلبي، حدثنا رجل من بني عقيل، عن أشياخ قومه، قالوا: وقدما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عقيل: ربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، ومطرف بن عبد الله بن الأعلم بن عمرو بن عقيل، وأنس بن المتفق بن عامر بن عقيل؛ فبايعوا وأسلموا، وبايعوه على من وراءهم من قومهم، وأعطاهم العقيق وهي أرض في بلادهم فيها عيون ونخل؛ وكتب لهم بذلك كتاباً، وفيه: «مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَسَمِعُوا وَأَطَاعُوا، وَلَمْ يَعْلَمْ حَقًّا مِثْلَهُ»، قالوا: وكان الكتاب في يد مطرف.

٨٠٣٤ - مطرف بن الكاهن: في مطرف بن خالد.

٨٠٣٥ - [مطرف بن الزراع^(١)]: ويقال ابن فيل - يأتي في ترجمته^(٢).

٨٠٣٦ - مطر: بن عكَّامس السلمي، يُعَدُّ في الكوفيين^(٣).

قال ابن جبان: له صحبة، وقال الطبراني: اختلف في صحبته. وقال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن مطر: ألقى رسول الله ﷺ؟ فقال: لا أعلمه، وما يُروى عنه إلا هذا الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: سئل ابن معين؛ أله صحبة؟ فقال: لا. وقال عبد الله بن أحمد:

(١) الثقات ٣/٣٩١.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٤٢)، الاستيعاب ت (٢٥٨٤)، خلاصة تذهيب ٣/٣٣ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٩ -

الكاشف ١/١٤٩ - تليح فهم أهل الأثر ٣٨٤ - الجرح والتعديل ٨/٢٨٧ - خلاصة تذهيب ٣/٣٣،

تهذيب الكمال ٣/١٣٣٤ - تهذيب التهذيب ١٠/١٦٩ - تاريخ ابن معين ٢/٤٢ - بقي بن مخلد ٩٤١.

سألت أبي عنه؛ هل له صحبة؛ فقال: لا يعرف.

قلت: فله رواية؟ قال: لا أدري. وقال البرذيجي: لم يرو عنه إلا أبو إسحاق، ولا تصح له صحبة، وقال أبو أحمد العسكري: قال بعضهم: ليست له صحبة. وبعضهم يدخله في الصحابة.

روى عن النبي ﷺ حديث: «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً».

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند والترمذي، وقال حسن غريب؛ ولا يعرف لمطر غير هذا الحديث، وصححه الحاكم.

٨٠٣٧ - مطر بن هلال الغنوي^(١):

ويقال مطر بن فيل. وقال ابن حبان: مطر بن الزراع له صحبة. وأخرج البغوي من طريق يحيى بن حماد، عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق، حدثني امرأة من عبد القيس يقال لها أم أبان بنت الوازع بن الزراع - أن جدها الزراع خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أشج عبد القيس؛ قالت: فخرج جدي بابن له مصاب ويأخ له من أمه من غيره ليس من عبد القيس اسمه مطر بن فيل العنزى؛ فقال له الأشج: خرجت معنا وافداً برجل مجنون وآخر ليس منا. قال: أما المجنون فيدعو له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عسى أن يعافيه الله، وأما العنزى فأخي لأمي لا أصبر عنه... فذكر الحديث بطوله.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَطَرٍ، لَكِنْ قَالَ: مَطَرُ بْنُ هَلَالٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ مَطَرٍ، بِسَنَدِهِ إِلَى الزَّرَاعِ أَنَّهُ خَرَجَ وَافِداً وَمَعَهُ الْأَشْجُ، وَخَرَجَ بَابِنَ لَهُ مَجْنُونٌ يُقَالُ لَهُ مَطَرٌ، وَابْنُ أَخٍ لَهُ... الْحَدِيثُ. وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ فِي تَرْجُمَةِ صَحَارِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَفِي تَرْجُمَةِ جَهْمِ بْنِ قُثَمٍ.

٨٠٣٨ - مطر الليثي^(٢): في مكيتل.

٨٠٣٩ - مَطَرُ الْعَنْزِيِّ: حليف عبد القيس، أخو عقبة بن جروة.

تقدم ذكره في ترجمة صُحَارِ بْنِ الْعَبَّاسِ؛ وقيل: هو مطر بن فيل المذكور قبله.

٨٠٤٠ - مُطْعَمُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَلَوِيِّ^(٣):

(١) أسد الغابة ت (٤٩٤٤)، الاستيعاب ت (٢٥٨٥).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٤٩)، تجريد أسماء الصحابة ٧٩/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٤٣).

ذكره ابنُ يونسَ، وقال: صحابيٌّ، روى عنه ربيعة بن لقيط. وأخرج ابن منده حديثه من طريق ابن لهيعة، عن إسحاق بن ربيعة بن لقيط، عن أبيه؛ قال: خرجت إلى عبد الله بن عمرو في الفتنة، فلقيتُ على بابهِ مطعم بن عبيدة البلوي فقال: عهد إلي رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أسمع وأطيع، وإن كان عليَّ أسودٌ مُجَدِّعُ الأطراف. قال ابنُ منده: حديثٌ غريبٌ.

٨٠٤١ - مُطْعَم: آخر. تقدم له ذكر في حارثة.

٨٠٤٢ - المطلب بن أزهر^(١): بن عبد عوف الزهري، ابن عم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ؛ قَالَ: فَمَاتَ بِهَا، فَوَرَّثَهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ؛ فَيُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ وَارِثٍ فِي الْإِسْلَامِ.

وقال الواقدي: هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، فولد له بها عبد الله.

وقال ابنُ الكلبي: هاجر هو وولده عبد الله فماتا جميعاً بأرض الحبشة، وكانت مع المطلب امرأته رملة بنت أبي عوف بن صبيبة بن سعيد بن سعد بن سهم السهمي.

٨٠٤٣ - المطلب بن أبي البخترى: بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي.

قتل أبوه كافراً يوم بدر، وعاش هو بعد ذلك؛ وهو أخو الأسود المتقدم في الألف. ذكره الزبير بن بكار. وقال: كان عظيم الجثة، وكذلك أخوه.

٨٠٤٤ - المطلب بن حنطب: بن الحارث بن عبيد^(٢) الله بن مخزوم، أبو عبد الله بن حنطب.

ذكره ابنُ إسحاقَ فِيمَنْ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ حَدِيثٌ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ اخْتَلَفَ فِي سَنَدِهِ.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٥٠)، الاستيعاب ت (٢٤٤٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٥١)، الاستيعاب ت (٢٤٤١)، الثقات ٣/٤٠١، الطبقات ٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٩/٢، الكاشف ٣/١٥١، المصباح المضيء ١/٣٣٤، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٧، خلاصة تذهيب ٣/٣٤، تذهيب الكمال ٣/١٣٣٦، تذهيب التهذيب ١٠/١٧٨، بقي بن مخلد ٤٤١، العقد الثمين ٧/٢١٩، التاريخ الكبير ٧/٨.

٨٠٤٥ - المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم^(١).

تقدم في عبد المطلب. قال البغوي: المطلب بن ربيعة ويقال عبد المطلب بن ربيعة. وأخرج له ابن شاهين من طريق صباح بن يحيى، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عنه - رفعه: «مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي».

٨٠٤٦ - المطلب بن أبي وداعة^(٢): الحارث بن صبيبة بن سَعِيد بن سعد بن سهم

القرشي السهمي.

ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح؛ وقال الواقدي: نزل المدينة وله بها دار وبقي دهرأ. وقال ابن الكلبي: كان لِدَّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وقال أبو عبيد: له صحبة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وحديثه في مسند أحمد بسند صحيح إلى عكرمة بن خالد؛ عن المطلب بن أبي وداعة؛ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد في النجم... الحديث. وفي آخره: قال المطلب: فلا أدع السجودَ فيها أبداً.

هذه رواية عبد الرزاق، عن معمر؛ وأدخل رباح بن زيد عن معمر بين عكرمة بن خالد

والمطلب جعفر بن المطلب.

وأخرج البغوي من طريق عبد الله بن الحارث؛ عن المطلب بن أبي وداعة، قال: جاء

العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكأنه قد سمع شيئاً... فذكر الحديث. وفيه: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً».

وفي المغازي لابن إسحاق: إن أبا وداعة أسر يوم بدر، فقال النبي صلى الله عليه وآله

وسلم: «إِنَّ لَهُ ابْنًا كَيْسًا تَاجِرًا ذَا مَالٍ، كَأَنَّكُمْ بِهِ قَدْ جَاءَ فِي فِدَاءِ أَبِيهِ»، فكان كذلك.

وروى أيضاً عن حفصة أم المؤمنين، وحديثه عنها في صحيح مسلم، من رواية

الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب، عن حفصة في صلاة الشُّبْحَة قاعداً.

روى عنه أولاده: جعفر، وكثير، وعبد الرحمن، وحفيده أبو سفيان بن عبد الرحمن.

وأخرج البغوي، وابن شاهين، من طريق عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب بن

(١) خلاصة تذهيب ٣/٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٠، الكاشف ٣/١٥٠، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٦،

تهذيب التهذيب ١٠/١٧٧، أسد الغابة ت (٤٩٥٢)، الاستيعاب ت (٢٤٤٢).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٥٣)، الاستيعاب ت (٢٤٤٣)، مؤتلف الدارقطني ١١٨٩. تفسير الطبري

أبي وداعة، عن أبيه: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بمكة: «والتَّجْمِ» - يعني فسجد فيها، وقال: وأنا يومئذٍ كافر، فلم أسجد؛ فلا أسمعها من أحد إلا سجدتُ فيها.

٨٠٤٧ - المطلبُ السلميُّ:

له ذكر في غَزْوَةِ بئر معونة، فروى ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، ثم بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو الساعدي، وبعث معه المطلبُ السلمي ليذلهم على الطريق... فذكر القصة. وأخرجه الطبراني من طريقه.

٨٠٤٨ - مُطِيعُ بن الأسود: بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن بن قصي القرشي

الأسدي.

قال الزبير بن بكار: أوصى إلى الزبير بن العوام، ثم ساق من طريق هشام بن عروة - أن مطيع بن الأسود قال: سمعت عمر يقول: من عهد إلى الزبير بن العوام فإن الزبير عمود من عمد الإسلام.

والده الأسود هو الذي عارض عثمان بن الحويرث عند قيصر لما طلب منه أن يملكه على أهل مكة، وقصته مشهورة ذكرها الزبير وغيره.

٨٠٤٩ - مُطِيعُ بن الأسود بن حارثة^(١): بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن

عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي.

كان اسمه العاصي، فسماه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مُطِيعاً، وهو والد عبد الله المقدم ذكره في حرف العين.

قال ابنُ سَعْدٍ: أسلم يوم الفتح، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

وحديثه في صحيح مسلم.

روى عنه ابنه عبد الله، وعيسى بن طلحة التيمي.

قال مُصَنَّبُ الزُّبَيْرِيِّ: مات في خلافة عثمان بالمدينة، وحكى ابن البرقي عن بعضهم

أنه قتل بالجمَل.

(١) الثقات ٣/٤٠٥، التاريخ الصغير ١/٦١، خلاصة تذهيب ٣/٣٥، الرياض المستطابة ٢٦١، المنطق

٣٢٤، الطبقات ٢٣، عنوان النجاة ١٥٧، بقي بن مخلد ٨٦٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٠، الكاشف

٣/١٥١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٨/٤٧، الجرح والتعديل ٨/٣٩٩، تذهيب الكمال

٣/١٣٣٧، تذهيب التهذيب ١٠/١٨١، العقد الثمين ٧/٢٢٤، مؤتلف الدارقطني ١٤٩٧، ١٦٣٢، أسد

الغابة ت (٤٩٥٤)، الاستيعاب ت (٢٥٨٦).

٨٠٥٠ - مطيع بن ذي^(١) من بني بكر بن كلاب الكلابي.

ذكره الفاكهي في كتاب مكة، وروى عن ميمون بن الحكم، عن محمد بن جُعشم، عن ابن جريج؛ قال: سمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطيعاً، وكان اسمه العاصي؛ والذي يظهر أنه الذي بعده، وأن ذي تصحفت من ذي اللحية، لكن النسخة من كتاب الفاكهي متقنة والتعددُ محتمل.

٨٠٥١ - مُطِيع بن عامر: بن عوف^(٢) بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، أخو ذي اللحية

الكلابي.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣) والطبراني والدارقطني فيمن له وفادة؛ وله حديث في مسند بقي بن مخلد؛ قال ابن الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن اسمه فقال: العاصي؛ فقال: أنت مطيع.

٨٠٥٢ - مطية بن مالك:

ذكره الطبري في الصحابة؛ واستدركه ابن فتحون؛ وأنا أخشى أن يكون هو قطبة الماضي في حرف القاف، فصحفت القاف إلى الميم، وتصحفت الموحدة بالباء. فالله أعلم.

الميم بعدها الظاء

٨٠٥٣ - مُظَهَّر^(٤) بن رافع بن عدي بن يزيد^(٥) بن جُشم بن حارثة الأنصاري

الحارثي؛ عم رافع بن خديج.

ضبطه ابن ماكولا بضم الميم وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة؛ وقال: له ولاخيه ظهير - بالتصغير - صحبة ورواية؛ روى عنهما ابن أخيها رافع.

قلت: ورواية رافع عن عميه في الصحيح بالإبهام؛ وسمي ظهيراً في رواية، ويقال اسم الآخر مهير؛ بالميم مصغر أيضاً.

ومظهر ذَكَرَهُ الْوَأَقِدِيُّ فيمن شهد أحداً؛ وعاش إلى خلافة عمر فقتله أعلاج من عبيده بخير؛ وكان أقامهم يعملون له في أرضه فحملهم اليهود على ذلك.

(١) في أ: دبي.

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٥٥).

(٤) أسد الغابة ت (٤٩٥٦)، الاستيعاب ت (٢٥٨٧).

(٥) في أ: زيد.

(٣) في أ: الكلابي.

ذكر من اسمه معاذ

٨٠٥٤ - معاذ بن أنس^(١): الجهني؛ حليف الأنصار.

قال أبو سعيد بن يونس: صحابي كان بمصر والشام قد ذكر فيهما.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث؛ وله رواية عن أبي الدرداء؛ وكعب

الأخبار.

روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده.

وَدَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ما يدلُّ على أنه بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان؛ وكأنه

أشار إلى ما أخرج البغوي من طريق فزوة بن مجاهد؛ عن سهل بن معاذ، قال: غزوت مع

أبي الصائفة في زمن عبد الملك وعلينا عبد الله بن عبد الملك، فقام أبي في الناس... فذكر

قصة فيها أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٥٥ - معاذ بن جبَل: بن عمرو^(٢) بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن

أدي بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن عدي بن نابي بن تميم بن كعب بن

سلمة، أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي.

الإمام المقدم في علم الحلال والحرام؛ قال أبو إدريس الخولاني: كان أبيض وضيء

الوجه؛ براق للثنايا؛ أكحل العينين.

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: كان شاباً جميلاً سَمِحاً من خير شَبَابِ قومه.

وقال الوَاقِدِيُّ: كان من أجمل الرجال، وشهد المشاهد كلها.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٥٧)، الثقات ٣/٣٧٠، خلاصة تذهيب ٣/٣٥، الطبقات ١٢١، تجريد أسماء الصحابة

٨٠/٢، الكاشف ٣/١٥٣، بقي بن مخلد ٩٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، الجرح والتعديل ٨/٢٤٥،

تهذيب الكمال ٣/١٣٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٦، الاستيعاب ت (٢٤٤٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٦٠)، الاستيعاب ت (٢٤٤٥)، مسند أحمد ٥/٢٢٧-٢٤٨، طبقات ابن سعد

٣/١٢، طبقات خليفة ١٠٣، ٣٠٣، تاريخ خليفة ٩٧/١٣٨، ١٥٥، التاريخ الكبير ٧/٣٥٩، ٣٦٠،

التاريخ الصغير ١/٤١، المعارف ٢٥٤، الجرح والتعديل ٨/٢٤٤، ٢٤٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٢١،

الاستبصار ١٣٦، ١٤١، حلية الأولياء ١/٢٢٨، ٢٤٤، طبقات الشيرازي ٤٥، ابن عساكر

١٦/٣٠٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٩٨/١٠٠، تهذيب الكمال ١٣٣٧، دول الإسلام ١/١٥، تاريخ

الإسلام ٢/٣١٩، العبر ١/٢٢، تذكرة الحفاظ ١/١٩، طبقات القراء ٢/٣٠١، تهذيب التهذيب

١٠/١٨٦، طبقات الحفاظ ٦/ خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٩، كنز العمال ١٣/٥٨٣، شذرات الذهب

وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه ابن عباس؛ وابن عمر؛ وابن عدي؛ وابن أبي أوفى الأشعري؛ وعبد الرحمن بن سمرة، وجابر بن أنس؛ وآخرون من كبار التابعين؛ وشهد بداراً وهو ابن إحدى وعشرين سنة؛ وأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن. والحديث بذلك في الصحيح من رواية ابن عباس عنه.

وذكر سَيْفٌ في الفتوح بسند له عن عبيد بن صخر، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: «إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ بَلَاءَكَ فِي الدِّينِ، وَالَّذِي قَدْ رَكِبَكَ مِنَ الدِّينِ، وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الْهَدِيَّةَ، فَإِنْ أُهْدِيَ لَكَ شَيْءٌ فَاقْبَلْ».

قال: فرجع حين رجع بثلاثين رأساً أهديت له؛ قال: بهذا الإسناد: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له، لما ودَّعه: «حَفَظَكَ اللهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَمِنْ خَلْفِكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ، وَمِنْ فَوْقِكَ وَمِنْ تَحْتِكَ، وَأَدْرَأَ عَنْكَ شُرُورَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ».

وفي سنن أبي داود، عن معاذ بن جبل؛ قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنِّي لِأَجِبُّكَ...» الحديث - في القول بعد كل صلاة.

وعده أنس بن مالك فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وهو في الصحيح؛ وفيه عن عبد الله بن عمرو - رفعه: «أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ»؛ فذكره فيهم.

وقال الشَّعْبِيُّ، عن مسروق: كنا عند ابن مسعود، فقرأ - إن معاذاً كان أمةً فانتأ الله؛ فقال فروة بن نوفل؛ نسيت. فقال: ما نسيْتُ؛ إنا كنا نُشَبِّهه بإبراهيم عليه السَّلام.

وقال أبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ: إمام الفقهاء، وكنز العلماء؛ شهد العقبة، وبادراً، والمشاهد؛ وكان من أفضل شباب الأنصار حِلْماً وحياءً وسخاءً، وكان جميلاً وسيماً.

روى عنه من الصحابة عمر، وأبو قتادة، وعبد الرحمن بن سمرة، وغيرهم.

وقال عبد الرَّازِقِ: أنبأنا معمر، والزهرى، عن ابن كعب بن مالك: كان معاذ شاباً جميلاً سمحاً لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه.

وقال الأعمش، عن أبي سفيان: حدثني أشياخ منا. فذكر قصة فيها: فقال عمر عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ؛ ولولا معاذ لهلك عمر.

أخرجه مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ في فوائده.

وفي حديث أبي قلابة، عن أنس، عند الترمذي وغيره في ذكر بعض الصحابة - مرفوعاً: «وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ».

وفي مرسل أبي عون الثقفي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يَأْتِي مُعَاذٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ النَّاسِ بِرِتْوَةٍ».

أخرجه مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ في تاريخه؛ وأورده ابنُ عساكرٍ مِنْ طريقِ عن محمد بن الخطاب.

والرِتْوَةُ - بفتح الراء المهملة وسكون المشناة وفتح الواو.

وفي طبقات ابن سعد، مِنْ طريق منقطع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أهل اليمن لما بعث معاذاً: «إِنِّي بَعَثْتُ لَكُمْ خَيْرَ أَهْلِي».

ومناقبه كثيرة جداً، وقدم من اليمن في خلافة أبي بكر، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها، وهو قول الأكثر. وعاش أربعاً وثلاثين سنة. وقيل غير ذلك.

٨٠٥٦ - معاذ بن الحارث: بن الأرقم بن^(١) عوف بن وهب بن عمرو بن عبد عوف^(٢) ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا حليلة، وهو بها أشهر، وكان يقال له القاري.

ساق نسبه مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ. ويقال: إن كنيته أبو الحارث، وأبو حليلة لَقَبٌ؛ قال أبو عمر: شهد الخندق. وقيل: لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا ست سنين.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وروى أيضاً عن أبي بكر، وعمر، وعثمان.

روى عنه نافع مولى ابن عمر، وعمران بن أبي أنس، وسعيد المقبري، وأبو الوليد البصري.

(١) تاريخ الطبري ٤٥٩/٣، التاريخ الكبير ٣٦١/٧، تهذيب الأسماء واللغات ١٠٠/٢، المعرفة والتاريخ ٣١٤/١، المستدرک ٥٢١، تهذيب الكمال ١٣٣٩/٣، تهذيب التهذيب ١٨٨/١٠، تقريب التهذيب ٢٥٦/٢، غاية النهاية ٣٠١/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، تاريخ الإسلام ٢٤٩/٢.

(٢) في أ: بن عون بن عمرو بن وهب بن عبد عوف.

وقال ابن عون: كان أبو حليمة يقنت في رمضان، وهذا أرسله ابن عون عنه، فإنه لم يدركه.

وقال البُخَارِيُّ: يعد في أهل المدينة، وشهد الجسر مع أبي عبيدة، ولما فروا. قال لهم عمر: أنا فتتكم.

وأخرج البَزَّازُ، وابن منده، من طريق ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس: سمعت معاذ بن الحارث، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مُنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ»^(١).

قال ابن سَعْدٍ، وأبو أحمد الحاكم: قتل يوم الحرة، وقال أبو حاتم الرازي: يقال إنه قتل بالحرة، وقال ابن حبان: عاش تسعاً وستين سنة.

قلت: كانت الحرة سنة ثلاث وستين، فعلى هذا يكون ما تقدم ذكره من عُمره صحيحاً، وهو الذي أقامه عمر يصلي التراويح في شهر رمضان.

٨٠٥٧ - معاذ بن الحارث^(٢): بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، المعروف بابن عَفْرَاء. وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه، وعَفْرَاء أمه عُرف بها.

شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأوس والخزرج، وشهد بدرًا، وشرك في قتل أبي جهل، وعاش بعد ذلك؛ وقيل: بل جرح بيدر فمات من جراحته.

وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنن للنسائي وغيره من طريق نصر بن عبد الرحمن القرشي؛ واختلف في إسناده على علي بن نصر، وهو عند البغوي بسند صحيح، عن نصر، عن معاذ، عن رجل من قريش؛ قال: رأيت معاذ بن عفرأ يطوف

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤٠٢/٢ عن أبي هريرة. والطبراني في الكبير ١٧٤/٦، ٢٣٧ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٢/٤، عن سهل بن سعد بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨/٢، وابن عساكر في التاريخ ٢٦٥/٣، وأورده الهيثمي في الزوائد ٩٠/٨، عن سهل بن سعد الساعدي ولفظه الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان... الحديث وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير سوار ابن عمارة الرملي وهو ثقة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٦٢)، طبقات ابن سعد ٤٩١/٣، طبقات خليفة ٩٠، تاريخ خليفة ٢٠٢، تهذيب الكمال ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ١٨٨/١٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٠، شذرات الذهب ٧١/١.

بالبیت، فطاف ولم يصلّ بعد الصبح أو العصر؛ فقلت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن الصلَاة بعدَ الصبح... الحديث.

وعند البغويّ من طريق أبي نصر سليمان بن زياد، عن معاذ بن عفراء، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «رَأَيْتُ رَبِي...» الحديث.

٨٠٥٨ - معاذ بن الحارث: بن سُرَاقَةَ الأنصاري السُّلمي، بفتح السين.

ذكره ابن سعد في الصحابة؛ وكانت عنده الرباب بنت البراء بن مَعْرُور، فولدت له سعد بن معاذ.

قلت: وليس سعد هذا الصحابي المشهور رئيس الأوس؛ وإنما وافقه في اسمه واسم أبيه؛ وصاحب الترجمة خَزْرَجِي؛ فافترقا.

٨٠٥٩ - معاذ بن رباح بن عمرو بن عبد الله بن أنمار بن مالك بن يسار بن حُطَيْط ابن جُشَم الثقفِي، يكنى أبا زهير، وهو بها أشهر.

واختلف في اسمه. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٦٠ - معاذ بن رِفَاعَةَ الأنصاري الرُّزَقي.

ذَكَرَهُ الْوَأَقِدِيُّ، وقال: شهد غزوة بني قريظة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس.

قلت: وفي التابعين معاذ بن رِفَاعَةَ آخر يَرُوي عن أبيه، وجابر، وخولة. روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل.

٨٠٦١ - معاذ بن زُرارة بن عمرو^(١): بن عدي بن الحارث من بني ظفر.

قال أبو عَمَرَ: شهد أحداً هو وولده: أبو نملة، وأبو درة.

٨٠٦٢ - معاذ بن سعد^(٢): أو سعد بن معاذ الأنصاري.

وقع بالشك في صحيح البخاري، والموطأ، عن مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد، أو سعد بن معاذ - أن جارية لكعب بن مالك كانت تَرَعِي غنماً بسَلْع... الحديث.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٦٤)، الاستيعاب ت (٢٤٤٧).

(٢) مؤتلف الدارقطني ١٣٧٢، أسد الغابة ت (٤٩٦٦).

أوردَهُ البُخَارِيُّ في كتاب الذَّبَائِح عَقِبَ رواية نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أخيه - أن جارية لهم.

وذكره ابنُ مندَهَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُ فَتْحُونَ في الصحابة، [.....].

٨٠٦٣ - معاذ بن الصِّمَّة بن عمرو^(١) بن الجموح الأنصاري.

قَالَ العَدَوِيُّ: شهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم الحرّة.

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أن معاذ بن الصِّمَّة شهد بَدْرًا هو وأخوه خراش؛ فيحرر هل هو أو غيره؟.

٨٠٦٤ - معاذ بن عبد الله بن حَنْطَب.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، واستدركه ابنُ فَتْحُونَ.

٨٠٦٥ - معاذ بن عبد الله التيمي^(٢):

قال ابنُ حِبَّانَ: يقال له صحبة.

٨٠٦٦ - معاذ بن عبد الرحمن^(٣) بن عثمان بن عبيد الله التيمي.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في ترجمة والده، وقال: لهما صحبة. وذكره ابن فتحون في الصحابة، وعزاه لخليفة.

وقال البُخَارِيُّ: سمع أباه. وروى عنه الزهري. يُعد في أهل الحجاز. وقال بعضهم: سمع معاذَ عمرَ بن الخطاب، ولا يصح. وهو أخو عثمان؛ وكذا قال أبو حاتم الرازي؛ ولا يصح سماعه عن عمر. انتهى.

وإذا لم يصح سماعه من عمر، فكيف يدرك العصر النبوي وروايته!

قلت: وحديثه في الصحيحين عن حمران مولى عثمان، عن عثمان؛ وكذا في النسائي؛ ففي البخاري من طريق محمد بن إبراهيم التيمي؛ وعند مسلم والنسائي من طريق نافع بن جبير، وغيرهم؛ كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن عن حُمران.

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وابنُ حِبَّانَ في ثقات التابعين.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٦٧)، الاستيعاب ت (٢٤٤٨).

(٢) أسد الغابة ت (٢٩٥٩)، الاستيعاب ت (٢٤٥٧).

(٣) تفسير الطبري ١١/١٢٧٧٢.

٨٠٦٧ - معاذ بن عثمان^(١): أو عثمان بن معاذ.

روى حديثه الحميدي في مسنده عن ابن عُيَينة؛ كذا على الشك؛ ورجَّح أنه معاذ. وقد تقدم سياقه فيمن اسمه عثمان.

٨٠٦٨ - معاذ بن عفراء^(٢): هو ابن الحارث. تقدم.

٨٠٦٩ - معاذ بن عمرو بن الجَمُوح^(٣): بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخرزجي السلمي.

قَالَ البُخَارِيُّ: له صحبة. وقد تقدم ذكر أبيه أيضاً، وشهد معاذ هذا العقبة وبَدْرًا، وهو أَحَدُ مَنْ قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ.

وقال ابْنُ إِسْحَاقَ في «المغازي»: حدثني ثُوْر، عن عكرمة؛ عن ابن عباس؛ قال: قال معاذ بن عمرو بن الجموح: سمعت القوم يقولون: أبو الحكم لا يُخلص إليه، فجعلته من شأني، فصمدت نحوه، فحملت عليه فضربته ضربة فأطنَّت قدمه.

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أيضاً فيما أخرجه ابن أبي خيثمة، عن يوسف بن بهلول، عن عبد الله بن إدريس عنه، عن عبد الملك بن أبي بكر، ورجل آخر معه؛ كلاهما عن عكرمة، عن ابن عباس، عن معاذ بن عفراء - أنه قال: سمعتُ القوم وهم في مثل الحَرَجَةِ وأبو جهل فيهم؛ وهم يقولون: أبو الحكم لا يُخلص إليه، فلما سمعتها جعلته من شأني، فقصدت نحوه؛ فلما أمكنتني حملت عليه... فذكر نحوه.

ويمكن الجمع بأن كلاً منهما ضربه.

وأصحُّ من ذلك ما في الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف في قصَّة أبي جهل: فضربه ابنا عفراء حتى برد؛ وهما معاذ، ومعوذ.

وفي «المغازي» أيضاً: أن عكرمة بن أبي جهل ضرب معاذ بن عمرو، فقطع يده،

(١) أسد الغابة ت (٤٩٦٨)، الاستيعاب ت (٢٤٤٩).

(٢) الاستيعاب ت (٢٤٥٠).

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٦٩)، الاستيعاب ت (٢٤٥١)، طبقات ابن سعد ٣/١٠٨، طبقات خليفة ١٠٤، التاريخ الصغير ٨/٢٤٥، الجرح والتعديل ٨/٢٤٥، الاستبصار ١٥٤، الثقات ٣/٣١٩، التاريخ الصغير ١/٦٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٨٧٦، الاستبصار ٦٦، المنمق ٥٢٠، الطبقات ١٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨١، سير أعلام النبلاء ١/٢٥٢، الجرح والتعديل ٨/٥٤٥، الأعلام ٧/٢٥٨، التاريخ الكبير ٣/٣٦٠، البداية والنهاية ٣/٢٨٧.

فبقيت معلقة حتى تمطى عليها فألقاها، وقاتل بقية يومه، ثم بقي بعد ذلك دهرأ حتى مات في زمن عثمان؛ قاله البخاري وغيره.

٨٠٧٠ - مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو: بن قيس^(١) بن عبد العزى بن غزيرة بن عمرو بن عدية بن عوف بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

ذكر البغوي^(٢)، عن ابن القداح - أنه شهد أحدأ وما بعدها واستشهد باليمامة.

٨٠٧١ - مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ^(٣): ويقال ابن معاص، ويقال ابن ناعص، بالنون، ابن ميسرة بن خلدة بن عامر بن زريق، أخو عباد الأنصاري الزرقبي.

قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة: شهد معاذ بدرأ.

وروى الواقدي، عن يونس بن محمد الظفري، عن معاذ بن رفاعة - أن معاذ بن معاص جرح ببدر، فمات من جرحه.

قال الواقدي: والثبت أنه شهد بدرأ وأحدأ، واستشهد يوم بئر معونة.

وذكر ابن منداه، من طريق إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن طلحة التيمي - أن معاذ بن معاص كان من جملة الذين خرجوا في طلب الذين ساقوا لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عيينة بن حصن؛ وكان أميرهم سعيد بن زيد.

وكذا أخرج الواقدي، من طريق أبي بكر بن أبي الجهم نحو ذلك. ووقع في مغازي موسى بن عقبة أنه استشهد يوم مؤتة، وفي نسخة منها أن الذي استشهد فيها أخوه عباد.

٨٠٧٢ - مُعَاذُ بْنُ مَحْمُودٍ: بن عمرو بن محصن الأنصاري أبو الحارث إمام مسجد

المدينة.

حكى ابن أبي حاتم، عن أبيه، أنه أم بمسجد المدينة ثلاثين سنة، ومات سنة أربع

وخمسين.

قال الذهبي: ومقتضى ذلك أن يكون صحابياً، وهو كما قال.

٨٠٧٣ - مُعَاذُ الْأَنْصَارِيِّ:

حكى أبو عمر أنه أبو زيد الذي جمع القرآن؛ وهو بكنيته أشهر؛ واختلف في اسمه

اختلافاً كثيراً.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٧٠)، الاستيعاب ت (٢٤٥٢).

(٢) في أ: العلوي. (٣) أسد الغابة ت (٤٩٧١)، الاستيعاب ت (٢٤٥٣).

٨٠٧٤ - مُعَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْرَانِيُّ^(١):

ذكره أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَا أُدْرِي هَلْ آخِرُهُ زَايٌ أَوْ نُونٌ.

٨٠٧٥ - مَعَاذِيُّ بْنُ زَيْدِ الْجُرَشِيِّ^(٢):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ حُمَيْدٍ؛ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْ تَهَامَةَ يُقَالُ لَهُ مَعَاذِيُّ بْنُ زَيْدِ الْجُرَشِيِّ؛ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي النَّبِيِّ؟ الْحَدِيثُ.

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ مَعَاوِيَةَ

٨٠٧٦ - مَعَاوِيَةَ بْنُ أَنَسِ السَّلْمِيِّ:

ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ؛ عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ؛ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَأَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ حَارَبَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ؛ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٨٠٧٧ - مَعَاوِيَةَ بْنُ ثَوْرٍ^(٣): بَنُ عِبَادَةَ بْنِ الْبَكَاءِ الْعَامِرِيِّ الْبَكَائِيِّ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ بَشَرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ؛ وَلَهُ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ؛ وَجَدَهُ عِبَادَةَ^(٤) ضَبَطَهُ الْعَقِيلِيُّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ بِالسُّنَدِ الْمَاضِي فِي تَرْجُمَةِ بَشَرَ؛ قَالَ: وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَعَاوِيَةَ كِتَابًا؛ وَوَهَبَ لَهُ مِنْ صَدَقَةِ عَامِهِ مَعُونَةً لَهُ؛ وَلَمَّا رَجَعَ مَعَاوِيَةَ إِلَى مَنْزِلِهِ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا هَامَةٌ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا؛ وَلِي مَالٌ كَثِيرٌ؛ وَإِنَّمَا لِي ابْنَانُ؛ فَرَجَعُ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْهَا مِنِّي فَضَمَّهَا حَيْثُ تَرَى مِنْ مَكَايِدَةِ الْعَدُوِّ؛ فَإِنِّي مُوسِرٌ؛ فَقَالَ: «أَصَبْتَ يَا مَعَاوِيَةُ»؛ فَقبلَهَا مِنْهُ.

قال ابن الكلبي: وقد فخر محمد بن بشر بن معاوية بما صنع جدّه؛ فقال:

وَأَبِي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ
أَعْطَاهُ أَحْمَدُ إِذْ أَتَاهُ أَعْنَزًا
يَمْلَأَنَّ رِفْدَ الْحَيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بُورُكُنَّ مِنْ مَنَحٍ وَيُورِكُ مَانِحٌ

وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
غَفْرًا ثَوَاجِلَ لَسَنٍ بِاللَّجَبَاتِ
وَيَعُودُ ذَاكَ الْمِثْلُ بِالْغَدَوَاتِ
وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا بَقِيَتْ صَلَاتِي

[الكامل]

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٧٨).

(٤) في أ: عباد.

(١) معاذي في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٧٦).

وله ذكر في ترجمة الفُجَّيع المامري؛ وأخوه عبد الله بن ثور - تقدم.

٨٠٧٨ - معاوية بن جاهمة^(١): بن العباس بن مرداس السلمي.

ذَكَرَهُ الْبُغَوِيُّ وغيره في الصحابة. وقد ذكرت الاختلاف في إسناد الحديث المروي عنه في ترجمة جاهمة في حرف الجيم.

٨٠٧٩ - معاوية بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف^(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السيرة الكبرى؛ وساق قصته الفاكهني في كتاب مكة من طريقه؛ قال: كان معاوية بن الحارث بن المطلب يتقلد السيف؛ ويقول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: صلِّ فوالله لا يتعرض لك أحد إلا ضربت عنقه؛ قال: فلما مات قال فيه أبو طالب: فَاَبِيكَ مُعَاوِيَ لَا مُعَاوِيَ مِثْلَهُ نِعَمَ الْفَتَى فِي الْعُرْفِ لَا فِي الْمُنْكَرِ [الكامل]

قلت: ولم أره في أنساب الزبير؛ بل ذكر إخوته: عبيدة؛ والطفيل؛ والحصين؛ وذكر أن عبيدة وإخوته أسلموا؛ وأظنه لكونه لم يُعقب خفي أمره.

٨٠٨٠ - معاوية بن حُديج: بمهملة ثم جيم مصغراً، ابن جفنة؛ من نجيب؛ أبو نعيم؛ ويقال أبو عبد الرحمن السُّكُونِي.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: خَوْلَانِي - نسبه الزهري؛ يُعد في المصريين. وقال البغوي: كان عامل معاوية على مصر.

قلت: إنما أمره معاوية على الجيش الذي جهزه إلى مصر؛ وبها محمد بن أبي بكر الصديق؛ فلما قتلوه بايعوا لمعاوية؛ ثم ولي إمرة مصر ليزيد.

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ وَلِي مِصر من الصحابة. وقال ابن يونس في تاريخه^(٣): يكنى أبا نَعِيمٍ، وقد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وشهد فتح مصر؛ ثم كان الواصل^(٤)

(١) الثقات ٣/٣٧٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣/٣٩، الطبقات ٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٢، الكاشف ٣/١٥٦، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٧، تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٢، تهذيب الكمال ٣/٣٤٣، تقريب التهذيب ٢/٢٥٨، الجرح والتعديل ٨/١٧٢٥، التاريخ الكبير ٧/٣٢٩، بقي بن مخلد ٤٧٥، أسد الغابة ت (٤٩٧٩)، الاستيعاب ت (٢٤٦٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٨٠)، الاستيعاب ت (٢٤٦١).

(٣) سقط في ط.

(٤) في أ: الرسول.

على عمر بفتح الإسكندرية؛ ذهبت عينه في غزوة النوبة^(١) مع ابن أبي سرح، وإلى غزو المغرب مراراً آخرها سنة خمسين؛ ومات سنة اثنتين وخمسين.

وأخرج له أبو داود والنسائي حديثاً في السهو في الصلاة؛ والنسائي حديثاً في التداوي بالحجامة والغسل؛ والبغوي حديثاً قال فيه: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

وأخرج أحمد الأحاديث الثلاثة؛ وكلها من طريق يزيد بن أبي حبيب؛ عن سويد بن قيس عنه.

وقد أخرج أيضاً من طريق ثابت البناني؛ عن صالح بن حُجَّير، عنه؛ حديثاً مرفوعاً في دَفْنِ الميت.

ومن طريق ابن لهيعة؛ عن الحارث بن يزيد؛ عن عَلِيِّ بن رباح؛ عنه؛ قال: هاجرنا على عهد أبي بكر، فبينما نحن عنده... فذكر قصة زمزم.

قال الأثرم، عن أحمد: ليست له صحبة. وذكره يعقوب بن سفيان؛ وابن حبان في التابعين؛ لكن ابن حبان ذكره في الصحابة أيضاً.

قال البُخَارِيُّ: مات قَبْلَ أَبِي عمرو.

٨٠٨١ - معاوية بن حَزْنِ القَشِيرِي:

قرأت بخط الخطيب في كتاب المؤلف في ترجمة عَقِيل، بالتصغير وبوزن عظيم، قال في الثاني: وعبد الرحمن بن محمد بن عقيل النيسابوري، ثم ساق من طريقه عن أبي حامد الحسنوي، عن أحمد بن يونس، عن عمر بن عبد الله، عن سفيان بن حسين، عن داود الوراق، عن سعيد بن حكيم، عن أبيه، عن جده معاوية بن حزن القشيري؛ قال: أتيت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما وقفت عليه قال: «أَمَا إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَيِّنَنِي عَلَيْكُمْ». وذكر الحديث بطوله؛ كذا بخطه معاوية بن حزن مجودة؛ وعمل على حَزْنِ ضبة؛ وأنا أظن أنه ابن حَيْدَةَ الذي بعد هذا فكتبته هنا على الاحتمال؛ ونهتُ عليه في القسم الأخير.

(١) النُّوبَةُ: بالضم ثم السكون وباء موحدة وهي بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر، ونوبة أيضاً: بلد صغير بإفريقية إلى تونس وإقليبا ونوبة أيضاً: موضع على ثلاثة أيام من المدينة ونوبة أيضاً: هضبة حمراء نحو الجنوب من أرض بني عبد الله بن كلاب. انظر: مرصد الاطلاع ٣/١٣٩٤.

٨٠٨٢ - معاوية بن الحكم السلمي^(١): قال أبو عمر: كان يسكن بني سليم وينزل

المدينة.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة؛ يعدُّ في أهل الحجاز. وَقَالَ البَغَوِيُّ: سكن المدينة. وروى

عن النبي ﷺ حديثاً.

قلت: ثبت ذكره وحديثه في صحيح مسلم؛ من طريق عطاء بن يسار عنه؛ قال:

صليت خلف رسول الله ﷺ؛ فغطس رجلٌ من القوم في صلاته؛ فقلت: یرحمك الله... .

الحديث.

وفيه: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ».

قال البَغَوِيُّ: الحديث طويل فيه قصص الصلاة. وقد روى الزهري عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن؛ عن معاوية بن الحكم، قصة الطيرة والكهانة؛ ثم أخرجه من طريق أبي

أويس، عن الزهري.

وروى مالك من طريق عطاء بن يسار قصة في الجارية التي لطمها، لكنه سماه عمر بن

الحكم؛ وخالف فيه أكثر الناس.

وَأَخْرَجَ البَغَوِيُّ من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن أسد بن موسى، عن

ضِفَارِ بن حُمَيْد، عن كثير بن معاوية بن الحكم السلمي، عن أبيه، قال: كنا مع النبي ﷺ

فأنزى أخي علي بن الحكم فرساً له خندقاً... فذكر الحديث كما تقدم في ترجمة

علي بن الحكم من حرف العين.

وقال ابْنُ عَبْدِ البرِّ أَحْسَنُ الناس لحديث معاوية بن الحكم سِياقة يحيى بن أبي كثير.

وأما غيره فقطعه أحاديث.

قلت: لكن قصة أخيه علي لم تدخل في رواية يحيى.

٨٠٨٣ - معاوية بن حَيْدَةَ بن معاوية^(٢) بن قُشَيْرِ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن

صعصعة القُشَيْرِي، جد بهز بن حكيم.

قال البَغَوِيُّ: نزل البصرة. وقال ابن الكلبي: أخبرني أبي أنه أدرك بخراسان، ومات

بها.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٨١)، الاستيعاب ت (٢٤٦٢).

(٢) المؤلف والمختلف ص ٣٤ القشيري. الصمت وأداب اللسان، ص ٢٢١. مؤلف الدارقطني ٥٩١، أسد

الغابة ت (٤٩٨٢)، الاستيعاب ت (٢٤٦٣).

وقال ابنُ سَعْدٍ: له وفادة وصحبة. وقال البخاري: سمع النبي ﷺ.

وَزَعَمَ الْحَاكِمُ أن ابنه تَفَرَّدَ بالرواية عنه؛ لكن وجدت رواية لهرولة بن رُوَيْم اللخمي عنه؛ وكذا ذكر المزي أن حميداً الزبني روى عنه.

وقد مضى له ذكر في ترجمة والده حيدة، وعلّق له البخاري في الطهارة وفي النكاح وقال في الغسل؛ قال بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وأخرج له أصحاب السنن، وصحّح حديثه.

وأَخْرَجَ البَغَوِيُّ، عن الزبير بن بكار، عن عبد المجيد بن أبي رُوَاد، عن معمر، عن الزهري: حدثني رجل من بني قشير، يقال له بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «فِي كُلِّ خَمْسٍ ذُوْدٌ سَائِمَةٌ الصَّدَقَةُ».

قال البَغَوِيُّ: تفرد به الزهري؛ وأظنه من رواية معمر عن بهز بن حكيم.

٨٠٨٤ - [معاوية بن درهم: جاء عنه حديث يشبه حديث معاوية بن جاهمة وقد أشبعت القول فيه في ترجمة جاهمة في حرف الجيم] (١).

٨٠٨٥ - معاوية بن أبي ربيعة الجرمي:

ذكره محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترخيص، فأسند إلى أبي بكر بن دريد بسند له إلى ابن الكلبي، عن أبي بشر الجرمي، عن أشياخه - أن بني عقيل وبني جَرْم وبني جَعْدَة اختصموا في ماء، ففضى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجرم؛ فقال شاعر منهم يقال له معاوية بن أبي ربيعة:

وَإِنِّي أَخُو جَرْمٍ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا جُمِعَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ الْمَجَامِعُ
فَإِن أَنْتُمْ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَضَائِهِ فَإِنِّي بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لَقَانِعُ
[الطويل]

في أبيات.

٨٠٨٦ - معاوية بن سفيان: بن عبد الأسد المخزومي بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

مات أبوه كافراً، وقتل عمه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما هو فذكره الزبير بن بكار.

٨٠٨٧ - معاوية بن أبي سفيان^(١): صخر بن حَزْب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأمويّ، أمير المؤمنين.

وُلد قبل البعثة بخمس سنين، وقيل بسبع، وقيل بثلاث عشرة. والأول أشهر.

وحكى الواقديّ أنه أسلم بعد الحديبية وكنم إسلامه حتى أظهره عام الفتح، وأنه كان في عمرة القضاء مسلماً؛ وهذا يُعارضه ما ثبت في الصحيح، عن سعد بن أبي وقاص، أنه قال في العمرة في أشهر الحج: فعلناها؛ وهذا يومئذ كافر. ويحتمل إن ثبت الأول أن يكون سعد أطلق ذلك بحسب ما استصحب من حاله، ولم يطلع على أنه كان أسلم لإخفائه لإسلامه.

وقد أخرج أحمد، من طريق محمد بن علي بن الحسين، عن ابن عباس - أن معاوية قال: قصّرت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند المروة، وأصل الحديث في البخاريّ من طريق طاوس، عن ابن عباس، بلفظ قصّرت بمشقص^(٢)، ولم يذكر المروة، وذكر المروة يُعيّن أنه كان معتمراً؛ لأنه كان في حجة الوداع حلق بمنى، كما ثبت في الصحيحين، عن أنس.

وأخرج البغويّ، من طريق محمد بن سلام الجمحيّ، عن أبان بن عثمان: كان معاوية بمنى وهو غلام مع أمه إذ عثر؛ فقالت: قم لا رفعك الله؛ فقال لها أعرابي: لم تقولين له هذا؟ والله إني لأراه سيسود قومه. فقالت: لا رفعه الله، إن لم يسد إلا قومه.

قال أبو نعيم: كان من الكتبة الحسبة الفصحاء؛ حليماً وقوراً.

وعن خالد بن معدان: كان طويلاً أبيض أجلع^(٣)؛ وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وكتب له؛ وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان؛ وأقره عثمان؛ ثم استمر فلم يبايع علياً؛ ثم حاربه؛ واستقل بالشام، ثم أضاف إليها مصر؛ ثم تسمّى بالخلافة بعد الحكمين، ثم استقل لما صالح الحسن؛ واجتمع عليه الناس؛ فسُمّي ذلك العام عام الجماعة.

وأخرج البغويّ من طريق مبارك بن فضالة؛ عن أبيه؛ عن علي بن عبد الله؛ عن عبد

(١) معرفة الرجال ١٧٧/٢، أسد الغابة ت (٤٩٨٤)، الاستيعاب ت (٢٤٦٤).

(٢) المشقص: نصف السهم إذا كان طويلاً غير عريض ١٥١/٦، فإذا كان عريضاً فهو المغبلة. النهاية ٤٩٠/٢.

(٣) الأجلع من الناس: الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. النهاية ٢٨٤/١.

الملك بن مروان؛ قال: عاش ابن هند - يعني معاوية - عشرين سنة أميراً وعشرين سنة خليفة، وجزم به محمد بن إسحاق. وفيه تجرؤ؛ لأنه لم يكمل في الخلافة عشرين إن كان أولها قتل علي؛ وإن كان أولها تسليم الحسن بن علي فهي تسع عشرة سنة إلا يسيراً.

وفي صحيح البخاري، عن عكرمة: قلت لابن عباس: إن معاوية أوتر بركة. فقال: إنه فقيه. وفي رواية: إنه صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وحكى ابن سَعْدٍ أنه كان يقول: لقد أسلمت قبل عُمرَةَ القضية؛ ولكنني كُنْتُ أخافُ أن أخرج إلى المدينة؛ لأن أُمِّي كانت تقول: إن خرجت قطعنا عنك القوت.

وأخرج ابنُ شَاهِينٍ؛ عن ابن أبي داود بسنده إلى معاوية - حديث: الخير عادة؛ والشر لَجَاجَةٍ. وقال: قال ابنُ أبي داود: لم يحدث به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا معاوية.

وفي مسند أبي يَعْلَى عن سُويد بن شعبة؛ عن عمرو بن يحيى بن سعيد؛ عن جده سعيد - هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، عن معاوية؛ قال: اتبعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوء؛ فلما توضأ نظر إلي فقال: «يَا مُعَاوِيَةُ؛ إِنْ وُلِّيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ».

فما زلتُ أظن أني مبتلي بعمل. سُويد فيه مقال.

وقد أخرجه الأبيهِقِيُّ في «الدلائل» من وجه آخر؛ وفي تاريخ البخاري؛ عن معمر، عن همام بن مُنْبَهٍ؛ قال، قال ابن عباس: ما رأيتُ أحداً أحلى للملك من معاوية. وقال البغوي: حدثنا عمي عن الزبير؛ حدثني محمد بن علي؛ قال: كان عمر إذا نظر إلى معاوية قال: هذا كَسْرَى العرب.

وذكر ابن سعد عن المدائني؛ قال: نظر أبو سفيان إلى معاوية وهو غلام فقال: إن ابني هذا لعظيم الرأس؛ وإنه لخليق أن يسود قومه. فقالت هند: قومه فقط ثكلته إن لم يسد العرب قاطبة.

وقال المدائني: كان زيد بن ثابت يكتب الوحي؛ وكان معاوية يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما بينه وبين العرب.

وفي مسند أحمد؛ وأصله في مسلم؛ عن ابن عباس؛ قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ادع لي معاوية - وكان كاتبه.

وقد روى معاوية أيضاً عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأخته أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان.

وروى عنه من الصحابة: ابن عباس، وجريير البجلي، ومعاوية بن حُديج، والسائب بن يزيد، وعبد الله بن الزبير، والنعمان بن بشير، وغيرهم. ومن كبار التابعين: مروان بن الحكم، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وقيس بن أبي حازم، وسعيد بن المسيب، وأبو إدريس الخولاني. ومن بعدهم: عيسى بن طلحة، ومحمد بن جُبَيْر بن مطعم؛ وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو سِجْلَز، وجُبَيْر بن نُفَيْر؛ وحُضْران مولى عثمان، وعبد الله بن مُحَيَّرِيز، وعلقمة بن وقاص؛ وعُمَيْر بن هانئ؛ وهمام بن مُثَنَّب؛ وأبو العُرَيان النخعي؛ ومطرف بن عبد الله بن الشَّخِير؛ وآخرون.

وقال ابنُ المُبَارَكِ في كتاب «الزهد»: أخبرنا ابن أبي ذئب؛ عن مسلم بن جندب، عن أسلم مولى عمر؛ قال: قدم علينا معاوية وهو أبض الناس وأجملهم، فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب، وكان عمر ينظر إليه فيتعجب منه، ثم يضع أصبعه على جبينه ثم يرفعها عن مثل الشراك، فيقول: بخ يخ؛ إذا نحن خَيْرُ الناس أن جمع لنا خَيْرُ الدنيا والآخرة. فقال معاوية: يا أمير المؤمنين، سأحدثك؛ إنا بأرض الحمامات والريف. فقال عمر: سأحدثك، ما بك إطفاك نفسك بأطيب الطعام وتصبحك حتى تضربَ الشمس متنيك؛ وذوو الحاجات وراء الباب. قال: حتى جئنا ذا طوى فأخرج معاوية حلة فلبسها؛ فوجد عمر منها ريحاً كأنه ريح طيب؛ فقال: يعمدُ أحدكم فيخرج حاجاً تفلأ حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حُرْمَةً أخرج ثوبه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما. فقال له معاوية: إنما لبستهما لأدخل على عشيرتي يا عمر؛ والله لقد بلغني أذاك ها هنا وبالشام؛ فإله يعلم أن لقد عرفت الحياء في عُمر؛ فنزع معاوية الثوبين؛ ولبس ثوبه اللذين أحرم فيهما. وهذا سَنَدٌ قوي.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، عن أحمد بن محمد الأزرقى، عن عمرو بن يحيى بن سعيد، عن جده، قال: دخل معاوية على عمر بن الخطاب، وعليه حلة خضراء، فنظر إليه الصحابة، فلما رأى ذلك عمر قام ومعه الدرّة، فجعل ضرباً بمعاوية، ومعاوية يقول: الله الله يا أمير المؤمنين! فيم! فيم! فلم يكلمه حتى رجع فجلس في مجلسه؛ فقالوا له: لم ضربت الفتى، وما في قومك مثله؟ فقال: ما رأيتُ إلا خيراً، وما بلغني إلا خيراً؛ ولكني رأيتُه - وأشار بيده - يعني إلى فوق فأردت أن أضع منه.

وقال ابنُ أبي الدُّنْيَا: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، عن شيخ؛ قال: قال عمر: إياكم والفرقة بعدي، فإن فعلتم فاعلموا أن معاوية بالشام؛ فإذا وكلتم إلى رأيكم كيف يستبها منكم.

٨٠٨٨ - معاوية بن سُويد: بن مقرن المزني^(١)، أبو سُويد الكوفي.

تقدم ذكر والده في حرف السين المهملة؛ ويأتي في النعمان بن مقرن.

وهو مشهور في التابعين، وحديثه عن أبيه، وعن البراء بن عازب في صحيح مسلم

وغيره.

وقد ذكره أبو يعلى، والحسن بن سفيان، والبغوي، وابن السكن في الصحابة،

وأخرجوا من طريق أبي زيد، عن مطرف، عن الشعبي، عنه، قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا»^(٢) [.....].

وأخرج البغوي أيضاً، من طريق مطرف، عن أبي السفر، عن معاوية بن سُويد، قال:

كنايني مقرن لنا غلام فلطمه بعضنا، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فشكا إليه فأعتقه؛

فقيل: يا رسول الله، إنه ليس لهم خادم غيره. فقال: فليخدمهم حتى يستغنوا.

وكذا أخرجه النسائي من هذا الوجه. وهذا الحديث أخرجه مسلم وأصحاب السنن من

رواية هلال بن يساف؛ ومن رواية سلمة بن كهيل، وغيرهما؛ كلهم عنه عن أبيه؛ قال: كَتَأَ

بَنِي مُقَرَّن... فذكر القصة... الحديث، فكأنه وقع في الرواية المذكورة تقصير من بعض

الرواة.

وقد أخرجه النسائي على الاختلاف، ولم يُبَيِّنْ على ذلك كعادته؛ وإنما ذكر اختلافاً

على مطرف في الوساطة بينه وبين معاوية بن سُويد فيه، وقال: إن قول من قال عن أبي

السفر أشبه بالصواب.

قال ابن أبي حاتم الرازي: حديثه مرسل. وقال أبو أحمد العسكري: ليسوا يصححون

سماعه، وروايته مرسلة.

وذكره ابن حبان والعجلي في ثقات التابعين، روى عنه أيضاً سلمة بن كهيل،

وعمر بن مرة، وأشعث بن أبي الشعثاء، وغيرهم.

(١) التاريخ الكبير ٧/٣٣٠، الجرح والتعديل ٨/٣٧٨، الكاشف ٣/١٣٩، تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٨،

تقريب التهذيب ٢/٢٥٩، تاريخ الإسلام ٣/٤٨٣، مؤلف الدارقطني ص ٢١٣٨، أسد الغابة

ت (٤٩٨٣).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٨/٣٢. وأحمد في المسند ٢/٤٧، والطبراني في الكبير ١٨/١٩٤،

والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٤٦٥. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٨٢٦٩،

٨٠٨٩ - معاوية بن صَعَصعة التميمي^(١): أحد وَفد بني تميم الذين نادوا من وراء الحجرات.

ذكره أبو عمر، وقال: لا أعرف له روايته، كذا قال؛ والمعروف صعصعة بن مَقْرَن. والله أعلم.

٨٠٩٠ - معاوية بن عُبادة: بن عقيل، والد كعب الأخيل بن الرَّحَّال. له وفادة، ذكره في التجريد.

٨٠٩١ - معاوية بن عبد الله: غير منسوب.

ذكره البَغَوِيُّ، والإسماعيلي في الصحابة، وأخرجنا من طريق جعفر بن ربيعة، عن الأعرج - أن معاوية بن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في المغرب: حَمَّ، التي فيها الدُّخَان. واستدركه ابن فتحون.

٨٠٩٢ - معاوية بن عُرْوَة الدثلي: والد نوفل.

يأتي في آخر من اسمه معاوية.

٨٠٩٣ - معاوية بن عَفِيف المزني:

ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تاريخه» وأورد عن أبي الحسن الرازي والد تمام؛ قال: قال بعضهم: الدار التي في الدجاجية في غزو سقيفة جناح دار أبي قُحَافَة ومعاوية ابني عفيف المزني؛ ولهما صحبة.

٨٠٩٤ - معاوية بن عمرو، أخو ذي الكلاع.

قال الرَّشَاطِيُّ: كان في السكون، وهاجر إلى المدينة. فتفقّه، ثم رجع إلى قومه.

وذكر وثيمة في الردة أنه قام إلى ملوك كندة حين اجتمعوا على الردة، وانتزعوا من زياد بن لبيد ناقة من الصدقة؛ فقال معاوية: يا معشر كندة، إن لم أكن شريككم في الخطيئة فأنا شريككم في المصيبة، ردوا زياداً إلى عمله، واكتبوا إلى أبي بكر بعُدْرِكَم، وإلا سُفِكت والله الدماء على الردة، فلم يقبلوا؛ فتولى عنهم مغضباً، وأنشد له في ذلك أبياتاً حسنة. واستدركه ابن فتحون.

٨٠٩٥ - معاوية بن عمرو الدثلي.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٨٥)، الاستيعاب ت (٢٤٦٥).

ويقال معاوية بن عروة. تقدم التنبيه عليه قبل بترجمة.

٨٠٩٦ - معاوية بن قُرْمَل^(١): بفتح القاف والميم بينهما راء ساكنة، وقيل بكسر أوله

وثالثه، المحاربي.

قال أبو عُمَرَ: مذكور في الصحابة. وقال ابن السكن، وابن منده: يقال له صحبة؛ وأخرجنا من طريق يعلى بن الحارث: سمعت المورع بن حبان المحاربي يحدث عن معاوية بن قُرْمَل المحاربي؛ قال: كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام، فخرجنا فرفع لنا دَيْر فأتيناه، فقلنا: السلام عليكم؛ فخرج إلينا قس؛ فقال: مَنْ أصحاب هذه الكلمة الطيبة؟ الحديث.

وكان أصحاب معاوية بن قُرْمَل يزعمون أن له صحبة.

وقال ابْنُ السَّكَنِ: وروى أبو العلاء عن معاوية بن قُرْمَل؛ قال: قدمت المدينة في خلافة عمر فلا أدري أهو هذا أم غيره.

قلت: ذكره البخاري وابن حبان وغيرهما في التابعين، ولم يحكروا في اسم أبيه خلافاً أنه بالحاء المهملة بخلاف هذا؛ فإنه بالقاف. وسيأتي في القسم الثالث أنه حنفي، وهذا محاربي.

٨٠٩٧ - معاوية بن محصن: بن علس، بمهملتين وفتحات، الكندي؛ يكنى أبا

شَجْرَةَ^(٢).

قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: له صحبة. واستدركه ابن الأثير.

٨٠٩٨ - معاوية بن مرداس: بن أبي عامر بن سنان بن حارثة بن عيس بن رفاعة بن

الحارث بن بُهْثَة بن سليم السلمى^(٣).

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وغيره؛ ففي (الأخبار المثورة) لأبي بَكْرٍ بنِ دُرَيْدٍ بسنده عن ابن الكلبي؛ عن أبي مسكين، قال: نزل دريد بن الصمة الجُشَمِي بعمر بن الحارث بن الشريد؛ فرأى أخته خنساء؛ واسمها تُمَاضِر؛ وهي تَهْنَأُ بعيراً لها؛ ثم نضت ثيابها فاغتسلت؛ ودُرَيْدٌ ينظر؛ فرأى شيئاً أعجبه... فذكر القصة؛ وأنه خطبها فامتنعت وتزوّجت بعد ذلك عبد الله بن رَوَاحَة بن عصية السلمى؛ فولدت له أبا شَجْرَةَ؛ ثم خلف عليها مرداس بن أبي عامر؛

(١) أسد الغابة ت (٤٩٨٩)، الاستيعاب ت (٢٤٦٦).

(٢) في أ: عزة.

(٣) في أ: عمرو.

فولدت له معاوية؛ ويزيد؛ وحراباً؛ وعميرة؛ فهلك معاوية أيام عمر بالمدينة؛ فقال عمر حين بلغه موته: هلك الحُلاحل ابن مرداس؛ أما والله لو عاش لأكرمته. انتهى.

وقد ذكروا خنساء في الصحابة، وأنها شهدت القادسية؛ ومعها أربَعُ بنين لها؛ فاستشهدوا وورثتهم.

٨٠٩٩ - معاوية بن معاوية المُزني^(١): ويقال: الليثي.

ذَكَرَهُ أَبُو بَعْرٍ وَجَمَاعَةٌ، وَقَالُوا: مَاتَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَرَدَّتْ قِصَّتُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ؛ وَأَنْسَ مَسْنَدَهُ، وَمِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مَرْسَلَةً، فَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الضَّرِيرِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ، وَسَمُوِيَهُ فِي فَوَائِدِهِ، وَابْنُ مَنْدَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ مُجُوبِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمَزْنِيُّ، أَتَحِبُّ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَضْرَبَ بِجَنَاحِيهِ فَلَمْ يَبْقَ أَكْمَةٌ وَلَا شَجَرَةٌ إِلَّا قَدْ تَضَعُضَعَتْ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَخَلَفَهُ صَفَّانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، كُلُّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ، فَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، بِمِ نَالَ مُعَاوِيَةَ هَذِهِ الْمَنْزَلَةُ؟» قَالَ: بَحَبٍ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وَقَرَأَتْهُ إِيَاهَا جَائِئاً وَذَاهِباً، وَقَائِماً وَقَاعِداً، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ.

وأول حديث ابن الضَّرِيرِ: كان النبي ﷺ بالشام ومحجوب - قال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

وَذَكَرَهُ ابْنُ جِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَنَجَرٍ فِي مَسْنَدِهِ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَرُوِيَنَاهُ بَعْلُو فِي فَوَائِدِ حَاجِبِ الطُّوسِيِّ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، أُنْبَأَنَا الْعَلَامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَظَلَعَتِ الشَّمْسُ يَوْمَاً بِنُورٍ وَشِعَاعٍ وَضِيَاءٍ لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَتَعَجَّبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَأْنِهَا إِذْ أَتَاهُ جِبْرِيْلُ فَقَالَ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ. قَالَ: «بِمِ ذَاكَ؟» قَالَ: بِكَثْرَةِ تَلَاوَتِهِ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَفِيهِ: فَهَلْ لَكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَأَقْبِضَ لَكَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَصَلَّى عَلَيْهِ. وَالْعَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ زَيْدِ الثَّقَفِيِّ وَاهٍ. وَأَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ اللَّيْثِيُّ.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٨٢)، عنوان النجاة ١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٨٣/٢، صفة الصفوة ١/٦٧٦، الاستيعاب ت (٢٤٦٧).

وله طريق ثالثة عن أنس، ذكرها ابن منده، مِنْ رواية أبي عتاب في الدلائل، عن يحيى بن أبي محمد عنه. قال: ورواه نوح بن عمرو، عن بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة نحوه.

قلت: وأخرجه أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ في فوائده، والطبراني في مسند الشاميين، والخلال في فضائل «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»، وابن عبد البر جميعاً مِنْ طريق نوح، فذكر نحوه، وفيه: فوضع جِبْرَائِيلُ جَنَاحَهُ الأيمن على الجبال، فتواضعت حتى نظرنا إلى المدينة.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ في ترجمة العلاء الثقفي من الضعفاء بعد أن ذكر له هذا الحديث: سرقه شيخ من أهل الشام، فرواه عن بقية، فذكره.

قلت: فما أدري عنى نوحاً أو غيره، فإنه لم يذكر نوحاً في الضعفاء.

وأما طريق سعيد بن المسيب المرسلة فرويناها في فضائل القرآن لابن الصُّرَيْسِ؛ مِنْ طريق علي بن زيد بن جُدَعَانَ عنه؛ وأما طريق الحسن البصري فأخرجها البغوي وابن منده من طريق صدقة بن أبي سهل؛ عن يونس بن عبيد؛ عن الحسن بن معاوية بن معاوية المزني - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان غازياً بتبوك فأتاه جبريل؛ فقال: يا محمد؛ هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني؟ فذكر الحديث. وهذا مرسل؛ وليس المراد بقوله: «عن» أداة الرواية؛ وإنما تقدم الكلام أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزني.

قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أسانيد هذا الحديث ليست بالقوية؛ ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة؛ ومعاوية بن مُقَرَّنِ المزني معروف هو وإخوته؛ وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه.

قلت: قد يحتج به من يجيز الصلاة على الغائب؛ ويدفعه ما ورد أنه رفعت الحُجُبُ حتى شهد جنازته؛ فهذا يتعلق بالأحكام. والله أعلم.

٨١٠٠ - معاوية بن المغيرة: بن أبي العاص بن أمية الأموي؛ ابن عم مروان بن الحكم؛ وهو والد عائشة أم عبد الملك بن مروان. وأمه بُسْرَةَ بنت صفوان، صحابية معروفة.

ومات أبوه في الجاهلية؛ واستدركه ابن فتحون.

٨١٠١ - معاوية بن مُقَرَّنِ المزني:

تقدم كلام ابن عبد البر في ترجمة معاوية بن معاوية؛ وذكره ابن شاهين؛ وأورد في

ترجمته حديثاً أوله: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث جيشاً أوصى أميرهم... الحديث. واستدركه ابن فتحون.

٨١٠٢ - معاوية بن نفيح^(١):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وقال: روى حديثه محمد بن جابر، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الصَّلْتِ البَكْرِيِّ، عن معاوية بن نفيح، وكان له صحبة، قال: قال: أقبلنا إليه في يوم عيد في السَّوَادِ، فصلَّى بنا...

٨١٠٣ - معاوية الثقفي: من الأحلاف.

ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ أَنَّهُ كَانَ عَلَى بَنِي عَقِيلِ إِذْ أَعَانُوا فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ عَلَى اسْتِنْقَازِ عِيَالِهِ مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ صَدْرَ أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وكذا ذكر سيف؛ وقال: إنه استنقذهم من قيس بن عبد يغوث قبل قتل الأسود العنسي، ونسبه عقيلياً؛ وكأنه من عقيل ثقيف.

وقد تقدم التنبيه على أن مَنْ كَانَ شَهِدَ الحُرُوبِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ وَمَا قَارِبَهَا مِنْ قَرِيشٍ وَثَقِيفٍ يَكُونُ مَعْدُوداً فِي الصَّحَابَةِ؛ لِأَنَّهُمْ شَهِدُوا حِجَةَ الوُدَاعِ.

٨١٠٤ - معاوية العذري:

ذَكَرَ سَيْفٌ فِي كِتَابِ الرَّدَةِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ بِالْجَدِّ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَةِ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِلَّا الصَّحَابَةَ.

٨١٠٥ - معاوية الليثي^(٢):

ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: عَدَّاهُ فِي أَهْلِ البَصْرَةِ. وَأَخْرَجَ البَخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالبَغَوِيُّ، وَالبَطْرَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، مِنْ طَرِيقِ عِمْرَانَ القَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يُضِيحُ أَنْفُسُ مُجَدِّبِينَ»^(٣) فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَيُضْبِحُونَ مُشْرِكِينَ يَقُولُونَ: مُطْرِنَا بَنُو كَذَا.

وأخرجه الطَّبْرِيُّ فِي مَسْنَدِهِ عَنْهُ.

وقال أبو عمر: يضطربون في إسناده، وجعل البخاري معاوية بن حنيفة ومعاوية الليثي واحداً؛ وقد أنكره أبو حاتم.

(١) أسد الغابة ت (٤٩٩٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٩٠)، الاستيعاب ت (٢٤٦٨).

(٣) في أ: محدثين.

قلت: الموجود في نسخ تاريخ البخاري التفرقة، وما وقفتُ على وجه الاضطراب الذي ادعاه أبو عمر.

٨١٠٦ - معاوية الهذلي^(١):

ذكره البُخَارِيُّ في الصحابة. وقال ابن منده: عداه في أهل حمص. وأخرج البغوي وجعفر الفريابي في كتاب صفة المنافق؛ وابن منده من طريق حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن معاوية الهذلي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «إِنَّ الْمُنَافِقَ لَيُصُومُ فَيَكْذِبُهُ اللهُ، وَيُصَلِّي فَيَكْذِبُهُ اللهُ، وَيَتَصَدَّقُ فَيَكْذِبُهُ اللهُ، وَيَقُومُ فَيَكْذِبُهُ اللهُ؛ وَيَقَاتِلُ فَيَكْذِبُهُ اللهُ، وَيُقْتَلُ فَيَجْعَلُهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

ووقع في رواية جعفر، من طريق يزيد بن هارون، عن حريز رفع الحديث؛ والمحفوظ أنه موقوف، كذا قال بشر بن بكر، وعلي بن عياش، وأبو اليمان، وغيرهم، عن حريز - وهو بفتح المهملة وآخره زاي.

٨١٠٧ - معاوية: والد نوفل^(٢).

ذكره الطَّبْرِيُّ، وأخرج من طريق ابن أبي سبرة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَأَنْ يُوتِرَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ^(٣) خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ تَقُوتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ»^(٤).

وكذا أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ في مصنفه، عن ابن أبي سبرة؛ وهو ضعيف.

والمحفوظ في هذا ما أخرجه النسائي، من طريق جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب، فرَّقهما عن عراك بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «صَلَاةٌ مِنْ فَاتَتُهُ فَكَأَنَّهَا وَتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

ونوفل المذكور يأتي نسبه في النون؛ فإن كان ابن أبي سبرة حفظه احتمال أن يكون لكل من نوفل وولده صحبة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٨٤/٢، المعقد الثمين ٢٣٨/٧، أسد الغابة ت (٤٩٩٥)، الاستيعاب ت (٢٤٦٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٨٤/٢، تهذيب الكمال ١٣٤٧/٣.

(٣) أي يُتَمَّص، يقال: وَتَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتُهُ، فكانك جعلته وتراً بعد أن كان كثيراً، وقيل: هو من الوتر: الجنابة التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبّه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله. النهاية ١٤٨/٥.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٤٣٠/١٩ وأورده الهيثمي في الزوائد ٣١٣/١ عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن معاوية عن أبيه... الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير.

٨١٠٨ - مَعْبَدُ بنِ أَكْثَمِ الخَزَاعِي^(١):

تقدم ذكره في ترجمة أَكْثَمِ بنِ أَبِي الجَوْنِ من حرف الألف.

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ: كانت أم معبد التي مرَّ بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة تحت أَكْثَمِ بنِ أَبِي الجَوْنِ، فولدت له معبدًا ونصرةً وبناتًا يقال لها خلدية.

٨١٠٩ - مَعْبَدُ بنِ أُمِيَّةَ: بن خلف الجُمَحِي.

تقدم ذكره في ترجمة أخيه سلمة.

٨١١٠ - مَعْبَدُ بنِ حميد: بن زُهَيْرِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العزى.

ذكره الزبير بن بَكَارٍ، وقال: قُتِلَ ولده عبد الله بن معبد يوم الجمل، وهو لناجية بنت

حكيم بن حزام.

قلت: وحميد والد معبد مات قبل الإسلام؛ ومقتضى ذلك أن يكون لمعبد صحبةً على ما تقرر أن مَنْ عرف من أهل مكة والطائف أنه كان في العهد النبوي إلى خلافة أبي بكر فما بعدها، فإنه يُعد في الصحابة؛ لأنهم شهدوا حجة الوداع مع النبي ﷺ.

٨١١١ - مَعْبَدُ بنِ خَالِدِ الجُهَنِيِّ^(٢): أبو روعة^(٣).

قال الوَاقِدِيُّ: أسلم قديماً، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم فتح مكة،

وكان يلزم البادية.

مات سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن بضغ وثمانين سنة.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمِ، وَابْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وله رواية عن أبي

بكر وعمر.

قال أَبُو عُمَرَ: هو غير معبد الذي تكلم في القدر. وقيل: هو هو.

قلت: هذا الثاني باطل؛ فإن القدرى وافق هذا الصحابي في اسم أبيه ونسبه، واختلف

في اسم أبيه، فقيل خالد مثل الصحابي، وقيل عبد الله بن عُويم، وقيل عبد بن عكيم؛ ومن

(١) أسد الغابة ت (٤٩٩٦)، الاستيعاب ت (٢٤٧٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٩٨)، الاستيعاب ت (٢٤٧١)، طبقات ابن سعد ٤/٣٣٨، طبقات خليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٧/٣٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/٢٨٠، الجرح والتعديل ٨/٢٧٩، أنساب الأشراف ١/٣٨٠، تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٢، تقريب التهذيب ٢/٢٦٢، تاريخ الإسلام ٢/٥٢٨.

(٣) في أ، وتهذيب التهذيب والطبقات: أبو زرعة.

ثم زعم بعضهم أنه ولد الذي روى حديث: «لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». وحكى البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الصَّغِيرِ أنه معبد بن عبد الرحمن. فالله أعلم.

٨١١٢ - مَعْبُدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي التَّنْبِيهِ عَلَى أَوْهَامِ الْاِسْتِيعَابِ، وَنَقَلَ عَنِ مَغَازِي الْأُمَوِيِّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي الذِّيلِ، وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ.

٨١١٣ - مَعْبُدُ بْنُ عِبَادٍ: بَنُ قَشِيرٍ^(١) بَنُ الْعَدَمِ بَنُ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْمَعْرُوفِ بِالْحُبْلِيِّ، ابْنُ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَبُو حُمَيْضَةَ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَهُوَ بِمَهْمَلَةٍ وَمَعْجَمَةٌ مَصْفَرٌ؛ كَذَا ضَبَطَهُ الْأَكْثَرُ. وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو تَبَعًا لِلْوَاقِدِيِّ بِنَاءً مَعْجَمَةً وَصَادَ مَهْمَلَةً، بوزن عَجَبِيَّةٍ، وَنَقَلَ عَنِ أَبِي مَعْشَرٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ بَعَيْنِ ثُمَّ صَادَ مَهْمَلَتَيْنِ مَصْفَرًا، وَخَطَأَهُ فِي ذَلِكَ، وَسَمِيَ ابْنُ الْقِدَاحِ أَبَاهُ عِمَارَةً، وَوَهَمَهُ ابْنُ مَآكُولًا.

٨١١٤ - مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ^(٢) سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَقَالَ: شَهِدَ أَحَدًا هُوَ وَابْنُهُ تَمِيمٌ بَنُ مَعْبُدٍ.

٨١١٥ - مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ: تَقَدَّمَ فِي سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو.

٨١١٦ - مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو: حَلِيفُ قَرِيشٍ.

ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَدَامِيُّ، وَأَبُو مَخْنَفٍ - أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِفَحْلٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

٨١١٦ (م) - مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ:

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: ذَكَرَ أَبُو مَخْنَفٍ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِفَحْلٍ، وَكَذَا قَالَ الدَّارِمِيُّ؛ وَقَالَ غَيْرُهُمَا: اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ. وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنِ عُرْوَةَ: اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، وَأَخٌ لَهُ مِنْ أُمِّهِ، يُقَالُ لَهُ مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ.

(١) فِي أ، ب، وَأَسَدُ الْغَابَةِ: وَالطَّبَقَاتُ ابْنُ قَشِيرٍ، الْاِسْتِيعَابُ ت (٢٤٧٥)، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ت (٥٠٠٣) ..

(٢) أُسَدُ الْغَابَةِ ت (٥٠٠٥)، الْاِسْتِيعَابُ ت (٢٤٧٧).

٨١١٧ - معبد بن عمرو الأنصاري:

ذكر الواقدي أن أبا سفيان بن حرب كان قد حلف ألا يمسه رأسه ماء حتى يأخذ بثأره من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فخرج في مائتي راكب، فلقي رجلاً من الأنصار يقال له معبد بن عمرو، ومعه أجير له، فقتلها؛ فرأى أن يمينه قد انحلت، فرجع. وقد ذكر ابن إسحاق القصة، لكنه قال: وحليف له؛ ولم يسمهما.

٨١١٨ - معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك الجهني، والد سبرة.

تقدم ذكره في ترجمة سبرة بن أبي سبرة وأن ابن قانع زعم أن أبا سبرة المذكور هنا هو معبد هذا. وذكر الذهبي أن أبا سبرة هو جد عيسى بن سبرة بن أبي سبرة الراوي عن أبيه عن جده. وقال غيره: إنه الجعفي؛ وهو الأظهر.

٨١١٩ - معبد بن قيس العبدي: يأتي في ابن وهب.

٨١٢٠ - معبد، بن قيس: ذكره أبو علي بن السكن في الصحابة. وقال: ذكره أحمد بن سنان الواسطي في مسنده، وأخرج من رواية سماك بن حرب عن معبد بن قيس، قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تزوجت، فقال: هل من لهو؟

٨١٢١ - معبد بن قيس بن صخر^(١)، ويقال ابن صيفي، بن صخر بن حرام بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره ابن إسحاق وغيره.

٨١٢٢ - معبد بن مخزومة^(٢) بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، ذكره ابن عبد البر، وقال: شهد أحدًا.

٨١٢٣ - معبد بن مسعود السلمي^(٣) أخو مجالد، ومجاشع.

قال البخاري، والبزار، وابن حبان: له صحبة. وأخرج البغوي والإسماعيلي، من طريق زهير بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي؛ قال: حدثني مجاشع بن مسعود، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأخي معبد بعد الفتح لنبايعه

(١) أسد الغابة ت (٥٠٠٧)، الاستيعاب ت (٢٤٧٨).

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٠٨)، الاستيعاب ت (٢٤٧٩).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٠٩)، الاستيعاب ت (٢٤٨٠)، مؤلف الدارقطني ٢٠٢٧.

على الهجرة، فقال: «ذَهَبَ أَهْلُ الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا». فقلت: على أي شيء نباعك يا رسول الله؟ قال: «عَلَى الْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ»، قال: فقلت معبداً بعداً، وكان أكبر - فسألت؛ فقال: صدق مجاشع. ورجاله ثقات.

وهو عند البخاري من رواية الأكثر عن الفربري، عنه، قال كذلك إلا الكُشميهني فعنده: فلقينا أبا معبد.

وقد أخرجه أبو عوانة والجوزقي والطبراني، من طريق، عن زهير كالأكثر. وكذا لأبي عوانة من رواية عمر بن أبي قيس، عن عاصم؛ لكنه لم يسم معبداً.

وأخرجه البخاري، من طريق خالد الحذاء، عن أبي عثمان، فسماه مجالداً.

ومن طريق فضيل بن سليمان، عن عاصم: انطلقت بأبي معبد. ويحتمل أن يكون لمجاشع أخوان: مجالد، ومعبد، فالذي جاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو معبد، والذي لقيه أبو عثمان بعد هو مجالد، وكنيته أبو معبد. وفي رواية علي بن مسهر، وعاصم الأحول، وعند مسلم - ما قد يُرشد إلى ذلك. والله أعلم.

٨١٢٤ - معبد بن أبي معبد الخزاعي:

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وأخرج من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه، عن جابر؛ قال: لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر مهاجرين مرةً بخيمة أم معبد، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم معبداً وكان صغيراً، فقال: «ادْعُ هَذِهِ الشَّاةَ». ثم قال: «يَا غُلَامُ، هَاتِ قِرْبَةَ». فأرسلت أم معبد أن لا لبن فيها، فقال النبي ﷺ: «هَاتِ»، فمسح ظهرها، فاجترت ثم حلب، فشرب وسقى أبو بكر وعامراً ومعبداً، ثم ردَّ الشاةَ.

وذكر سيف في «الفتوح» والطبري من طريق أن المشنى بن حارثة لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام قاسمه العساكر؛ فكان معبد بن أبي معبد ممن بقي مع المشنى بن حارثة من الصحابة.

وقال أبو عبيد البكري في الكلام على ضجنان في غزوة ذات الرقاع يشير إلى ناقته:

وَقَدْ نَفَرَتْ مِنْ رُفْقَتِي مُحَمَّدٍ وَعَجْوَةٌ مِنْ يَثْرِبٍ كَالْعَنْجَدِ
وَجَعَلْتُ مَاءَ قُدَيْدٍ مَوْعِدِي وَمَاءَ ضَجْنَانَ لَهَا ضَحَى الْعَدِ
[الرجز]

قلت: ومعبد هذا غير ولد أم معبد، فإن في السيرة النبوية إن معبد الخزاعي هو الذي

تَبَطُّ أَبَا سَفِيَانَ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى أَحَدٍ لِيَسْتَأْصِلَ الْمُسْلِمِينَ بِزَعْمِهِ؛ وَأَنْشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا؛ فَإِنَّ مَعْبَدًا بِنَ أُمِّ مَعْبَدٍ يَصْغُرُ عَنِ ذَلِكَ.

٨١٢٥ - معبد بن المقداد بن الأسود.

يَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ؛ وَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي.

٨١٢٦ - معبد بن مَيْسِرَةَ السَّلْمِيِّ^(١):

ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَ: فِيهِ نَظْرٌ.

٨١٢٧ - معبد بن نُبَاتَةَ^(٢): فِي ابْنِ مَنْقَذٍ.

٨١٢٨ - معبد بن هُوْدَةَ^(٣) بَنَ قَيْسِ بْنِ عِبَادَةَ بَنَ دُهَيْمِ بْنِ عَطِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ؛ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ مَعْبَدٍ؛ عَنِ أَبِيهِ؛ عَنِ

جَدِّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ الْمَرْوَحِ^(٤) عِنْدَ النَّوْمِ؛ وَقَالَ: «لِيَتَّقِهِ

الصَّائِمُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَأُورِدَهُ الْبُغْوِيُّ فِي الْكُتُبِ؛ فَقَالَ: أَبُو النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانَ؛

وَلَمْ يَنْبَغِ عَلَيَّ أَنْ أَسْمَهُ مَعْبَدًا.

وَقِيلَ: إِنَّ الضَّمِيرَ فِي قَوْلِهِ: «عَنِ جَدِّهِ» يَعُودُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ فَتَكُونُ الصَّحْبَةُ لِهُوْدَةَ؛

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨١٢٩ - معبد بن وهب العبدي العصري^(٥).

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ. وَأَخْرَجَ الْبُغْوِيُّ مِنْ طَرِيقِ طَالِبِ بْنِ حُجْبِيرٍ؛

عَنِ هُوْدِ الْعَصْرِيِّ؛ عَنِ مَعْبَدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ - أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا فَقَاتَلَ بِسَيْفَيْنِ؛ فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى فِتْيَانِ عَبْدِ الْقَيْسِ؛ أَمَا إِنَّهُمْ أَسَدُ اللَّهِ فِي

أَرْضِهِ».

(١) أسد الغابة ت (٥٠١٠)، الاستيعاب ت (٢٤٨١).

(٢) أسد الغابة ت (٥٠١١)، مؤلف الدارقطني ص ٢١٦٢.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠١٣)، الاستيعاب ت (٢٤٨٢)، مؤلف الدارقطني ص ٢٠٢٨.

(٤) المروّح: أي المطيب بالمسك، كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة. النهاية ٢/٢٧٥.

(٥) أسد الغابة ت (٥٠١٢)، الاستيعاب ت (٢٤٨٣).

وأُخْرِجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَ حَجَّاجًا -
يعني كثير الحج في الجاهلية - يقال له معبد بن وهب، أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها
هوية بنت زمعة أخت سودة أم المؤمنين؛ وأنه شهد بدرًا، فذكره، إلا أن عنده: فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ هَذَا؟» فقالوا: معبد بن قيس؛ فلعل قيساً من أجداده.

وأُخْرِجَهُ أَيْضًا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ؛ وَأَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ؛ وَابْنُ قَانِعٍ، وَابْنُ شَاهِينَ؛
وَالْمُسْتَعْفَرِيُّ؛ كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صُدْرَانَ؛ عَنْ طَالِبٍ.

وجوز ابن منده أنه معبد بن قيس الأنصاري الذي مضى قريباً؛ وليس كما ظن.

٨١٣٠ - معبد بن فلان الجذامي^(١):

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ الْأُمَوِيُّ فِي الْمَغَازِي؛ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ؛ مِنْ
رِوَايَةِ عَمِيرِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ فُلَانَ الْجَذَامِيِّ؛ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: وَفَدَّ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ عَلَى نَبِيِّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - مِنْ مُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ إِنِّي بَعَثْتُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَةً وَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ.

فذكر قصة طويلة؛ وفيها أن حيان بن ملة كان صحب دحية الكلبي لما مضى بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر؛ فلما رجع تعرض له الهنيد بن العريض
الجدامي؛ وأبوه؛ فأخذوا ما معه؛ فانتصر له النعمان بن أبي جعال في نفر منهم؛ فاستنقدوا
ما في أيديهم؛ فردوه إلى دحية وساعده حيان بن ملة؛ وكان قد تعلم منه أم القرآن؛ فكان
ذاك الذي هاج بسببه ذهاب زيد بن حارثة إلى بني جذام؛ فقتلوا الهنيد وأباه.

وذكر القصة بطولها الطبراني؛ ورويناها بعلو في أمالي؛ المحاملي. وتقدم منها في

ترجمة حيان بن ملة.

٨١٣١ - معبد الخزاعي^(٢):

أفرده أبو عمر عن معبد بن أبي معبد المتقدم؛ وهما واحد؛ فإن القصة واحدة.

٨١٣٢ - معبد الخزاعي^(٣):

ذكره أبو عمر؛ فقال: هو الذي ردّ أبا سفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة؛ وهذه

(١) أسد الغابة ت (٤٩٩٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٩٩)، الاستيعاب ت (٢٤٨٤).

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.

القصة ذكرها أبو إسحاق، فقال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو [بن حزم]^(١)، أن معبدًا الخزاعي مرَّ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بحمراء الأسد - يعني لما رجع أبو سفيان ومن معه عن أحد؛ فوصلوا الرّوحاء، فندموا على الرجوع؛ وقالوا: أصبنا قادتهم، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم؛ فرأى أبو سفيان معبدًا الخزاعي - وكان معبد قبل ذلك لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن انصرف من أحد، فعزاه فيمن أصيب من أصحابه، وهو يومئذ [مشرِك]^(٢) فلقي بعد ذلك أبا سفيان، فقال له: ما وراك يا معبد؟ قال: رأيتُ محمدًا قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثلهم، يتحرّقون عليكم تحرقًا، وقد اجتمع معه من كان تخلف، ولهم عليكم من الحق ما لا رأيت مثله. قال: ويَلِك: انظر ما تقول. فقال: والله، ما أرى أن تركب حتى ترى نواصي الخيل، ولقد حملني ما رأيت منهم على أن قلتُ آياتًا في ذلك فأنشد:

كَادَتْ تَهْدُ مِنَ الْأَضْوَاتِ رَاحِلَتِي إِذْ سَأَلَتِ الْأَرْضُ بِالْجُرْدِ الْأَمَائِلِ
[البسيط]

فذكر الأبيات، فانتفى عزمُ أبي سفيان عن الذي عزم عليه من الكربة إلى المدينة، ورجع ممن معه.

قلت: وزعم بعضهم أن معبدًا هذا هو ولد أم معبد الخزاعيّة التي مرَّ بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة. والذي يظهر لي أنه غيره.

وقد تقدم في ترجمته أنه كان في الهجرة صغيراً، وأحد كانت بعد الهجرة بثلاث سنين أو زيادة؛ فيبعد أن يكون في ذلك السن صار رئيس قومه حتى ينسب إليه ما ذكر؛ وفي قصة أم معبد ما يشعر بأن زوجها أبا معبد لم يكن بتلك المنزلة. وستأتي ترجمته في الكنى.

وعندي أن صاحب القصة مع أبي سفيان هو صاحب الأبيات الدالية التي تقدمت في معبد بن أبي معبد. والعلم عند الله تعالى.

٨١٣٣ - مُعْتَبٌ^(٣): بضم أوله وفتح المهملة وكسر المثناة المشددة بعدها موحدة، ابن الحمراء: هو ابن عوف. يأتي. والحمراء أمه.

٨١٣٤ - مُعْتَبٌ بن عبيد^(٤): ويقال عبدة، بن إياس البلوي، ثم الظفري، حليف بني ظفر من الأنصار.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠١٥).

(١) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٥٠١٦)، الاستيعاب ت (٢٤٨٧).

(٢) بياض في أ.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ نَسَبَهُ فِي بَنِي ظَفَرٍ قَالَ: إِنَّهُ بَلَوِي.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ. وَقِيلَ: إِنْ جَدَّهُ

إِيَّاسُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ شَعْبَةَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَّانِ مِنْ بَلِي.

وَقِيلَ فِي اسْمِ جَدِّهِ سُؤَيْدِ بْنِ هَيْثَمِ بْنِ ظَفَرٍ. وَنَقَلَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عِمَارَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ

بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ الْمَكْسُورَةَ وَأَخْرَجَهُ مِثْلَهُ. وَوَافَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ.

٨١٣٥ - مُعْتَبُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ^(١): أَبُو مِرْوَانَ. مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ؛ فَقِيلَ كَمَا هُنَا، وَقِيلَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمَثَنَاءِ. وَقِيلَ

كَضَبِطِ ابْنِ عِمَارَةَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

قَالَ الْوَائِقِدِيُّ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مِرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعْتَبِ

الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ... فَذَكَرَ قِصَّةَ رَجْمِهِ؛

وَفِيهَا: فَقَالَ: «نَكَحْتَهَا حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِيهَا كَمَا يَغِيْبُ الْمِرْوَدُ فِي الْمَكْحَلَةِ، وَكَمَا يَغِيْبُ

الرِّشَاءُ فِي الْبَيْرِ؟» قَالَ: نَعَمْ.

وَجَاءَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ يَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُعْتَبِ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٨١٣٦ - مُعْتَبُ بْنُ عَوْفٍ^(٢): الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَمْرَاءِ الْخَزَاعِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ وَفِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا؛ قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ: يُقَالُ لَهُ

ابْنُ الْحَمْرَاءِ. وَيُقَالُ لَهُ هَيْعَانَةٌ.

٨١٣٧ - مُعْتَبُ بْنُ قَشِيرٍ^(٣): بِقَافٍ وَمَعْجَمَةٌ مُصَغَّرَةٌ، ابْنُ مُلَيْلٍ^(٤) بْنِ زَيْدِ بْنِ

الْعَطَافِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ

الْأَوْسِيِّ.

(١) مؤتلف الدارقطني ص ٢٠٧٢، ٢٠٧٧، أسد الغابة ت (٥٠١٤)،

(٢) الاستيعاب ت (٢٤٨٦)، طبقات ابن سعد ٣/٢٦٤ - والسير والمغازي ١٧٧ و ٢٢٥ وسيرة ابن هشام

١/٣٥٤ و ٢/٣٢٦ - وأنساب الأشراف ١/٢١١، والمغازي للواقدي ١٥٥ و ٣٤١ - والمحبر ٧٣ - وتاريخ

الإسلام ١/٣٠٢.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠١٧)، الاستيعاب ت (٢٤٨٥)، المؤتلف والمختلف/ ٢١٩.

(٤) في أ: بن مالك بن الأوس.

ذكروه فيمن شهد العقبة. وقيل: إنه كان منافقاً، وإنه الذي قال يوم أُحُد: ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا﴾ [آل عمران: ١٥٤] وقيل: إنه تاب.

وقد ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا.

٨١٣٨ - مُعْتَبَ: بن أبي لهب^(١) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكر الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ أنه شهد هو وأخوه حُنيناً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان ممن ثبت وأقام بمكة.

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ بسندٍ له إلى العباس بن الفضل^(٢)؛ قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في الفتح قال لي: يا عباس، أين ابنا أخيك عتبة ومُعْتَبَ لأراهما؟ فقلت: تنحيا مع من تنحى من مشركي قريش. قال: اذهب فائتني بهما. قال: فركبت إلى عرفة فأتيتهما، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوكما، فركبا معي سريعين؛ فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما وبايعا؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنِّي اسْتَوْهَبْتُ ابْنِي عَمِّي هَذَيْنِ مِنْ رَبِّي فَوَهَبَهُمَا لِي»^(٣).

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ إِلَى عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ بَيْنَ عَتَبَةَ وَمُعْتَبَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: هَذَانِ أَخَوَايَ وَابْنَا عَمِّي فَرِحَا بِإِسْلَامِهِمَا اسْتَوْهَبْتُهُمَا مِنْ اللَّهِ نَوْهَبَهُمَا لِي. وَيَجْمَعُ بِأَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ أَنْ أَحْضَرَهُمَا الْعَبَّاسُ.

٨١٣٩ - معتكد بن مهلهل بن دثار الجني:

وكان ممن أسلم من الجن. وله قصة أوردتها الخرائطي في كتاب الهواتف. وقد ذكرتها في ترجمة رافع بن عمير.

٨١٤٠ - مُعْتَمَرُ الْكِنَانِيِّ: والد حنش، بفتح المهملة والنون بعدها معجمة.

ذكره ابنُ السَّكَنِ، والطبراني في الصحابة؛ وأخرجنا من طريق صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حنش بن المعتمر، عن أبيه؛ قال: كان النبي

(١) اسد الغابة ت (٥٠١٨)، الاستيعاب ت (٢٤٨٨)، مؤلف الدارقطني ١٩٩٣.

(٢) في أ: عبد المطلب.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٠٥ وعزاه لابن سعد في الطبقات الكبرى عن ابن

عباس وأورده ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤: ١: ٤٢.

صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على جنازة، فجاءت امرأة بمجمر تريد الجنازة، فصاح بها حتى دخلت في آجام المدينة.

قال ابنُ السَّكَنِ. لم أجد لمعتمر غير هذا. وليس بمعروف في الصحابة.

٨١٤١ - معدان بن ربيعة: بن سلمة بن أبي الخير بن وهب بن معاوية الأكرمين

الكندي.

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وتبعه ابن سعد،

والطبري.

٨١٤٢ - معدان^(١): أبو الخير: هو الجفشي، تقدم في الجيم.

٨١٤٣ - معدان الكلاعي: والد خالد.

ذكره أبو علي بن السَّكَنِ وابنُ قَانِعٍ في الصحابة؛ وقال ابن السَّكَنِ: يقال: له صحبة، وأخرجنا من طريق ابن عجلان، عن أبان بن صالح، عن خالد بن معدان، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفِيقَ...»^(٢) الحديث. قال ابن السكَنِ: لم أجد له إلا من هذا الوجه، ولم يذكر رؤية ولا سماعاً.

قلت: وقد أخرجه الطبراني من طريق ابن جريج، عن زياد، عن خالد بن معدان، عن

أبيه.

٨١٤٤ - معد بن ذهل^(٣):

له وفادة. روى عنه ابنه لاحق؛ واستدركه يحيى بن منده، قاله أبو موسى؛ قال: ولم

يخرج له حديثاً.

٨١٤٥ - معد يكرِب بن الحارث^(٤): بن شرحبيل بن الحارث الكندي.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: وفد على النبي ﷺ.

(١) أسد الغابة ت (٥٠٢١).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ١٤/٨، ١٠٤/٧١. ومسلم ٢٠٠٤/٤ كتاب البر والصلة والآداب باب ٢٣ فضل الرفق حديث رقم ٧٧ - ٢٥٩٣. وأبو داود في السنن ٦٧٠/٢ كتاب الآداب باب في الرفق حديث رقم ٤٨٠٧ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٩١٤ وأحمد في المسند ١١٢/١، ٨٧/٤، ومالك في الموطأ ص ٩٧٩ وعبد الرزاق في المصنف ج رقم ٩٢٥١، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٩٣.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٢٠).

(٤) أسد الغابة ت (٥٠٢٣).

٨١٤٦ - معد يكرّب^(١): بن رفاعه، أبو رمثة، معروف بكنتيه، يأتي في الكُنَى.

٨١٤٧ - معد يكرّب^(٢): بن شراحيل بن شيطان بن خديج بن امرئ القيس بن

الحارث بن معاوية الكندي.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فإن كان محفوظ فهو عمّ الذي قبله بترجمة، لكن لم أر الأول في الجمهرة.

٨١٤٨ - معد يكرّب بن قيس الكندي^(٣)

يقال: إن اسمه الأشعث، والأشعث لقب.

٨١٤٩ - معد يكرّب الهمداني^(٤)

ذكره أبو أحمد العسْكَرِيُّ في الصحابة. وأخرج له من طريق الفضل بن العلاء الكوفي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معد يكرّب؛ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: شكّا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحشةً يجدها إذا دخل منزله، فأمره أن يتخذ زوجاً من حمام ففعل، فذهبت الوحشة.

وأخرج الحسنُ بنُ سُفْيَانَ، والمستغفري، من طريقه، وعلي بن سعيد العسكري، كلهم من رواية عمر بن موسى، عن خالد بن معدان، عن معد يكرّب؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَعْتَقَ أَوْ طَلَّقَ ثُمَّ اسْتَنْتَى فَلَهُ ثُنْيَاهُ»^(٥)

قال أبو أحمد العسكري: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإن كان بعضهم أخرج حديثه في المسند.

قلت: وهذا أعجب؛ وهو يقول في روايته: وكان من الصحابة، وقد فرق ابن الأثير

(١) أسد الغابة ت (٥٠٢٤).

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٢٥).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٢٦).

(٤) المنق ٤٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٨٧/٢، الجرح والتعديل ٣٩٨/٨، الأعلام ٢٦٧/٧، التاريخ الكبير ٤١/٨، أسد الغابة ت (٥٠٢٧).

أورده الزيلعي في نصب الراية ٣/٢٣٥.

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه ٣٥/٤ عن معاذ بن جبل بلفظ يا معاذ ما خلق الله شيئاً على وجه الأرض أحب إليه من العتاق ولا خلق الله شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق فإذا قال الرجل لمملوكه أنت حرّ إن شاء الله فهو حر ولا استثناء له وإذا قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله فله استنائه ولا طلاق عليه قال عبد الحق في أحكامه في إسناد حميد بن مالك وهو ضعيف.

بين راويي هذين الحديثين؛ وهما عندي واحد، لاتحاد الراوي عنهما، وليس في قوله الهمداني ما يمنع أنه راوي الحديث، فنسب مرة إلى مكانه، ومرة إلى قبيلته؛ مع أن السندين ضعيفان.

ووقع في ثقات التابعين عند ابن حبان معد يكرب الهمداني، وروى عن ابن مسعود، وخباب.

وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وهو غيرهما.

وجدت في المؤلف للخطيب ما يقتضي أن الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي غير الذي روى عنه خالد بن معدان؛ فأخرج من طريق وكيع؛ عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن معد يكرب، قال: أتينا عبد الله بن مسعود؛ فسألناه أن يقرأ لنا (طَسَمَ الْمُيِّنُ) يعني الشعراء، فدلهم على خباب... الحديث.

فهذا هو الذي ذكره ابن حبان، ولم يصرح بصحته، ونسبه الخطيب مشرقياً، وذكر أنه روى أيضاً عن علي من رواية أبي إسحاق عنه، وتبع في ذلك يعقوب بن شيبة، وزاد أنه نسب إلى مشرق^(١) موضع باليمن مكسور الميم، وثقه يعقوب، وذكر أن له عن عبد الله حديثاً آخر، وعن علي حديثاً موقوفاً، ثم قال الخطيب: في الرواة معد يكرب المشرقي آخر أكبر من هذا روى عن أبي بكر الصديق، وأشار إلى أن بعضهم خلطه بهذا فوهم، وسيأتي في آخر القسم الثالث.

٨١٥٠ - مُعَرِّضُ بْنُ عَلَاطِ السَّلْمِيِّ^(٢): أخو الحجاج.

قال أبو عمر: وذكر أهل السير والأخبار أنه قُتِلَ يوم الجمل، فرثاه أخوه الحجاج. وقد تقدم ذلك في ترجمة الحجاج، وأبى ذلك الدارقطني؛ فقال: إن المقتول يوم الجمل مُعَرِّضُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ، وإن الذي رثاه أخوه نصر^(٣) بن حجاج.

ومعرض: بضم أوله وفتح المهملة وكسر الراء الثقيلة ثم ضاد معجمة.

٨١٥١ - مُعَرِّضُ بْنُ مُعَيْقِبِ الْيَمَامِيِّ^(٤):

(١) المَشْرُق: بالفتح ضد المغرب: جَبَلٌ من جبال الأعراف بين الصَّرِيفِ والقَصِيمِ من أرض ضَبَّةٍ ومخلاف المشرق باليمن والمشرق بالضم وفتح الراء وتشديدها: سوق الطائف وقيل هو مسجد بالخيف: انظر: مرصد الاطلاع ٣/١٢٧٤.

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٢٩)، الاستيعاب ت (٢٥٨٨).

(٣) في أ: بحر.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٧، الاستيعاب ت (٥٠٣٠).

جاء عنه حديثٌ في المعجزات، تفرد به ولده عنه.

قال ابن السكن: له حديث في أعلام النبوة، لم أجده إلا عند الكديمي، عن شيخ مجهول، فلم أتشغل بتخريجه. وأخرجه ابن قانع عن الكديمي، عن شاصويه بن عبيد، ابناً مَعْرُضَ بن عبد الله بن معرض بن معيقب، عن أبيه، عن جده معرض بن مُعَيْقِب، قال: حججتُ حجة الوداع، فدخلت مكة، فرأيت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كان وجهه القمر، وسمعت منه عجباً، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبي قد لُتَّ في خرقه بيضاء، فقال له: «مَنْ أَنَا؟» قال: أنت رسول الله. قال: «صَدَقْتَ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ»، ثم لم يتكلم الغلام بعدها حتى شبَّ.

قال مَعْرُضُ: فكنا نسميه مبارك اليمامة.

وَذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْكَدِيمِيِّ: ومعرض وشيخه مجهولان، وكذلك شاصويه، واستنكروه على الكديمي، لكن ذكر أبو الحسن العتيقي في فوائده قال: سمعت أبا عبد الله العجلي مستملي ابن شاهين يقول: سمعتُ بعضَ شيوخنا يقول: لما أملى الكديمي هذا الحديث استعظمه الناس، وقالوا: هذا كذب، من هو شاصويه؟ فلما كان بعد مدة جاء قومٌ من الرحالة ممن جاء من عدن، فقالوا: دخلنا قرية يقال لها الحَرْدَةُ^(١)، فلقينا بها شيخاً فسألناه: هل عندك شيء من الحديث؟ قال: نعم. فقلنا: ما اسمك؟ فقال: محمد بن شاصويه. وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه.

وأخرجه أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ جَمِيعٍ فِي مَعْجَمِهِ، عن العباس بن محمد بن شاصويه بن عبيد؛ عن أبيه، عن جده، وأخرجه الخطيب عن الصّوري، عن ابن جميع؛ وكذا أخرجه البيهقي من طريقه. وأخرجه الحاكم في الإكليل من وَجْهِ آخَرَ عن العباس بن محمد بن شاصويه.

٨١٥٢ - معروف، غير منسوب:

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وأخرج من طريق شيبه بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: نكرة. قال: «بَلْ أَنْتَ مَعْرُوفٌ».

٨١٥٣ - معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو^(٢) بن عبد ياليل الهذلي.

(١) حَرْدَةُ بِالْفَتْحِ: بلد باليمن له ذكر في حديث العنسي وكان أهله من سارح إلى تصديق العنسي. انظر معجم

البلدان ٢/٢٧٧.

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٣٢).

قال الرَّشَاطِيُّ: كان شاعراً، وكان أبوه رَفِيقُ عبدِ المطلبِ إلى أبرهة.

قلت: ذكر ذلك ابن إسحاق، وذكره ابن قانع في الصحابة، وأخرج هو وابن منده، مِنْ طريقِ ابنِ أبي ذئب، عن عبدِ الله بن يزيد الهذلي؛ قال: كان بين أبي سفيان وبين معقل بن خويلد - وكان معقل وَجِيهاً فيهم، في سلب رجل من قريش؛ فقال النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: يا معقل بن خويلد، اتَّقِ معارضةَ قريش.

قلت: وذكره المَرزُبَانِيُّ في «معجم الشعراء»؛ فقال: مخضرم، كان سيد قومه؛ فجاء إلى خالد بن زهير ابن أخت أبي ذؤيب الهذلي امرأة وابنتها في الجاهلية، فهجاه معقل، فأجابه خالد؛ فأصلح بينهما أبو ذؤيب؛ وأنشد ما تقاولوه في ذلك.

٨١٥٤ - مَعْقِلُ بنِ سِنان^(١) بن مظهر بن عَرَكي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان الأشجعي.

ذكر ابنُ الكَلْبِيِّ، وأبو عبيد - أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأقطعه قطعة. قال البغوي، عن هارون الحمال: قتل أبو سنان معقل بن سنان الأشجعي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

واختلف في كنيته، ف قيل أبو محمد، أو أبو عبد الرحمن، أو أبو زيد، أو أبو عيسى، أو أبو سنان.

وهو [.....] روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وروى عنه مسروق، وجماعة من التابعين، منهم الشعبي، والحسن البصري، يقال: إن روايتهم عنه مرسله.

وَقَالَ العَسْكَرِيُّ: نزل الكوفة، وكان موصوفاً بالجمال، وقدم المدينة في خلافة عمر فقيل فيه [وكان جميلاً]:

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ شَرِّ مَعْقِلٍ إِذَا مَعْقِلٌ رَاحَ البَيْعِ مُرَجَّلاً
[الطويل]

فبلغ ذلك عمر، فنفاه إلى البصرة.

(١) أنساب الأشراف ١/٣٢٤، تاريخ خليفة ٢٣٧، طبقات ابن سعد ٤/٢٨٢، التاريخ الصغير ٧١، التاريخ الكبير ٧/٣٩١، عيون الأخبار ٤/٢٣، جمهرة أنساب العرب ٢٤٩، تاريخ الطبري ٥/٤٨٧، الكاشف ٣/١٤٣، أسد الغابة ت (٥٠٣٣)، الاستيعاب ت (٢٤٨٩).

وذكر المدائني بسنده أن عمر سمع امرأةً تنشد البيت .

وفي مغازي الواقدي: أنه كان معه رايةً أشجع يوم حُنين، ومع نعيم بن مسعود رايةً أخرى؛ وفيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث أشجع إلى المدينة لغزو مكة^(١). وذكر الواقدي، من طريق زياد بن عثمان الأشجعي؛ قال: كان معقل حاملَ لواء قومه يوم الفتح، وبقي إلى أن بعثه الوليد بن عتبة ببيعة أهل المدينة ليزيد بن معاوية، فلقي مسلم بن عقبة المري، فأنس به وحادثه؛ فقال له: إني قدمت على هذا الرجل فوجدته يشرب الخمر وينكح الحرام، فلم يدع شيئاً حتى قال فيه، ثم قال لمسلم: اكنم عليّ. قال: أفعل، ولكن على عهد الله وميثاقه، لا تمكني يداي، ولي عليك قدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك. فلما قدم مسلم في وقعة الحرة أتى به فأمر فضربت عنقه صبراً. وفي ذلك يقول الشاعر:

الْأَتِلْكُمْ الْأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَاتَهَا وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلَ بَنِّ سِنَانِ^(٢)
[الطويل]

ويقال: إن الذي باشر قبله نوفل بن مساحق بأمر مسلم بن عقبة؛ حكاه ابن إسحاق.

٨١٥٥ - معقل بن أم معقل:

مذكور في ترجمة أبي معقل في حديث: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدُلُ حَجَّةً». أخرجه ابن منده، من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثنا معقل بن أم معقل الأسدي؛ قال: أرادت أمي الحج، وكان جملها أعجف، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: «اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

وأخرج عبد الرزاق، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معقل بن أبي معقل، عن أم معقل؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدُلُ حَجَّةً»^(٣).

(١) سقط في ب.

(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٤٨٩).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٩١٧/٢ عن ابن عباس في كتاب الحج باب فضل العمرة في رمضان حديث رقم (٢٢١)، وأبو داود في السنن ٦٠٨/١ كتاب المناسك باب العمرة حديث رقم ١٩٨٨ والترمذي في السنن ٢٧٦/٣ كتاب الحج ما جاء في عمرة رمضان (٩٥) حديث رقم ٩٣٩ وابن ماجه في السنن ٩٩٧/٢ كتاب المناسك باب العمرة في رمضان (٤٥) حديث رقم ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥ وأحمد في المسند ٣٠٨/١، ٣٥٢/٣، والطبراني في الكبير ١/٢٢٣.

٨١٥٦ - معقل بن أبي معقل^(١): ويقال^(٢) ابن أم معقل. وهو معقل بن الهيثم، ويقال: ابن أبي الهيثم الأسدي من حلفائهم.

وقال ابنُ سَعْدٍ: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه أبو زيد مولى بني نعلبة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن؛ ولم يسمه.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: الصحيح أنه معقل بن أبي الهيثم. وقال الترمذي، والعسكري: معقل بن أبي معقل، هو معقل بن أبي الهيثم.

قلت: وله في السنن^(٣) حديثان. ويقال: مات في خلافة معاوية.

٨١٥٧ - مَعْقِلُ بن مُقَرَّن: المزني^(٤)، أبو عمرة.

قال ابنُ جَبَّانَ: له صحبة. وقال البغوي: سكن الكوفة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث.

وَقَالَ الواقِدِيُّ، وابن نمير: كان بنو مُقَرَّن سبعة، كلهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو عمر: ليس ذلك لأحد من العرب غيرهم، كذا قال؛ وقد ذكر هو في ترجمة هند بن حارثة الأسلمي ما ينقض ذلك.

وأخرج الطبري، من طريق البخري، عن المختار بن عبد الرحمن بن معقل بن مقرن أن ولد مقرن كانوا عشرة نزلت فيهم: «وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...» [التوبة: ٩٩] الآية.

وأخرج البَغَوِيُّ، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن همام بن الحارث قصة لمعقل ابن مُقَرَّن مع أبي مسعود.

٨١٥٨ - معقل بن المنذر: بن سرح^(٥) بن خناس بن سنان بن عبيد بن عددي بن غنم

الأنصاري السلمي.

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد بدرًا.

(١) تلخيص المشابه ص ٧٨٣.

(٢) في أ: له ابن.

(٣) في أ: السير.

(٤) أسد الغابة ت (٥٠٣٥)، الاستيعاب ت (٢٤٩٠)، مؤلف الدارقطني ٢١٣٧، التبصرة والتذكرة ٣/٧٦

مشتبه النسبة ص ٧٢، تفسير الطبري ١٠/١٢٤٨٩.

(٥) أسد الغابة ت (٥٠٣٦)، الاستيعاب ت (٢٤٩١).

٨١٥٩ - معقل بن الهيثم^(١): أو أبو الهيثم.

تقدم في معقل بن أبي معقل، وقال ابن شاهين: حدثنا ابن صاعد، حدثنا محمد بن يعقوب الزبيري، حدثنا محمد بن قُليح، عن عمرو بن يحيى^(٢) عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فذكر الحديث.

٨١٦٠ - معقل بن يسار^(٣): بن عبد الله بن معبّر بن حراق بن أبي بن كعب بن عبد ثور بن هُذَمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزني.

ومزينة هي والدة عثمان بن عمرو، ونسبوا إليها.

ومعقل يكنى أبا علي، وقيل: كنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو يسار.

أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان.

قال البَغَوِيُّ: هو الذي حفر نهر معقل بالبصرة بأمر عمر، فنسب إليه، ونزل البصرة، وبنى بها داراً، ومات بها في خلافة معاوية.

وأسند من طريق يونس بن عبيد؛ قال: ما كان هاهنا - يعني بالبصرة - أَحَدٌ من أصحاب النبي ﷺ أهنأ من معقل بن يسار.

وأخرج أحمدٌ من طريق معاوية بن قرّة، عن معقل بن يسار: حرمت الخمر ونحن نشرب الفضيخ، فجعلت أشرب وأقول: هذا آخر العهد بالخمر.

وأخرج البَغَوِيُّ من طريق أبي الأشهب، عن الحسن؛ قال: عاد عبيدُ الله بن زياد

(١) أسد الغابة ت (٥٠٣٧)، الاستيعاب ت (٢٤٩٢).

(٢) في أ: بن يحيى عن أبي زيد.

(٣) طبقات ابن سعد ١٤/٧، طبقات خليفة ١٧٦/٣٧ - وتاريخ خليفة ٢٥١ - والمعارف ٧٥ و ٢٩٧، والمعرفة والتاريخ ٣١٠/١ - التاريخ الكبير ٣٩١/٧ - والتاريخ الصغير ٦٧ و ٧٢ - وفتح البلدان ٣٧١ - ٣٧٢ - وترتيب الثقات للعجلي ٤٣٤ - والجرح والتعديل ٣٨٥/٨ - وجمهرة أنساب العرب ٢٠٢ - ومشاهير علماء الأمصار ٣٨، ومروج الذهب ١٥٦٣ و ١٥٦٦ - وأنساب الأشراف ٢١٩/١، والمستدرک ٣/٥٧٧ - ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧ - والزيارات ٨٢، والكامل في التاريخ ٣/١٩ و ٢٠ - وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٦/٢، والبداية والنهاية ١٠٣/٨ - وتحفة الأشراف ٨/٤٦٠ و ٤٦٦، وتهذيب الكمال ٣/١٣٥٣ - والكنى والأسماء للدولابي ١/٨٤ و ٥٧٨ - والكاشف ٣/١٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢٦ - والمغازي ٣٦٥ و ٣٨٥ - وسير أعلام النبلاء ٢/٥٧٦، والنكت الطراف ٨/٤٦٠ - ٤٦٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٣٥ - وتقريب التهذيب ٢/٢٦٥، وخلاصة التهذيب ٣٨٣ - وتاريخ الإسلام ١/٣٠٣، تاريخ الفسوي ١/٣١٠، أسد الغابة ت (٥٠٣٨)، الاستيعاب ت (٢٤٩٣).

معقل بن يسار في مرضه الذي توفي فيه؛ فذكر الحديث الذي ذم الإمام الذي يغش رعيته.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن النعمان بن مقرن.

روى عنه عمران بن حصين، وعمرو بن ميمون الأودي، وأبو عثمان النهدي،
والحسن البصري، وآخرون.

قال العجّلي: يكنى أبا علي، ولا يعلم في الصحابة من يكنى أبا علي غيره؛ كذا قال.

وتعقب بأن قيس بن عاصم يكنى أبا علي، وكذا طلق بن علي.

وسكن معقل البصرة، وحديثه في الصحيحين والسنن الأربعة.

ومات في آخر خلافة معاوية. وقيل: عاش إلى إمرة يزيد. وذكره البخاري في
الأوسط في فضل من مات ما بين الستين إلى السبعين.

٨١٦١ - مُعَلَّى بن لَوْذَانَ^(١): بن زيد بن حارثة بن ثعلبة بن عدي بن مالك الأنصاري

الخرزجي.

ذَكَرَ ابْنُ الأَثِيرِ أن ابن الكلبي ذكره، ولم يصرح بمتعلق الذكر لعلم هل يدُلُّ على
الصحة أم لا.

٨١٦٢ - مَعْمَرُ بن الحارث^(٢): بن قيس بن عدي بن سعيد بن سَهْمِ القُرشي السهمي.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ في مهاجرة الحبشة.

٨١٦٣ - مَعْمَرُ بن الحارث^(٣): بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح

القرشي الجمحي، أخو حاطب.

قال ابْنُ إِسْحَاقَ: أسلم قديماً قبل دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم

فيمن شهد بدرًا. ويقال: إنه والد جميل بن معمر الذي قيل فيه:

وَكَيْفَ تَرَائِسي بِالمَدِينَةِ بَعْدَ مَا قَضَى وَتَرَأَ مِنْهَا جَمِيلُ بَنُ مَعْمَرِ

[الطويل]

وقيل جميل ولد الفهري الذي قبله. ومات الجمحي في خلافة عمر.

٨١٦٤ - معمر بن حبيب بن عبيد^(٤): بن الحارث الأنصاري.

(١) أسد الغابة ت (٥٠٣٩). (٢) أسد الغابة ت (٥٠٤٢)، الاستيعاب ت (٢٤٩٥).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٤١)، الاستيعاب ت (٢٤٩٤). (٤) أسد الغابة ت (٥٠٤٣).

ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا، وأخرج من طريق عائشة بنت قدامة بن مظعون؛ قالت: قال صفوان بن أمية لأبي: أنت المبتلى بأبي يوم بدر! قال: والله ما فعلت، ولو فعلت ما اعتذرت من قتل مشرك. قال: فمن هو؟ قال: رأيت فتية من الأنصار أقبلوا إليه منهم معمر بن حبيب بن عبيد بن الحارث يرفع سيفه ويضعه... فذكر قصة.

٨١٦٥ - معمر بن حزم: بن يزيد^(١) بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.

جد أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن حزم قاضي المدينة. قالوا: وهو أخو عمرو بن حزم الصحابي المشهور؛ وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع أبي موسى إلى البصرة.

وقال ابنُ السَّكَنِ: له صحبة، ولأخويه عمر وعمارة، ولا رواية لمعمر هذا. وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَمَا بَعْدَهَا؛ وَنَقَلَ ذَلِكَ الْبَغْوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَقَالَ: أَحْسَبُهُ أَصْغَرَ مِنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ.

٨١٦٦ - معمر بن رثاب: بن حذيفة الجُمَحي.

يأتي ذكره في وائل بن رثاب. قال ابن عساكر: معمر بن رثاب بن حذيفة بن مهشم بن شَعِيدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، وَيُقَالُ اسْمُ أَبِيهِ رَائِمٌ، وَيُقَالُ عَتَابٌ.

شهد فتح دمشق وبعلبك، وكان ممن كتب في كتاب الصلح؛ قال عمرو بن شعيب: تزوج رثاب بن حذيفة... فذكر القصة التي ستأتي في ترجمة وائل. ومقتضى هذا أن يكون معمر وإخوته صحابة، لأنهم من قريش، وكانوا في زمن فتح الشام رجالاً. ٨١٦٧ - مَعْمَرٌ^(٢): بن ربيعة بن هلال بن مالك الفهري.

ذكره الواقدي، وأبو معشر، فيمن شهد بدرًا، وقال ابن سعد: مات سنة ثلاثين، وكانت عنده أخت أبي عبيدة بن الجراح.

٨١٦٨ - مَعْمَرٌ بن عبد الله بن أبي: تقدم في محمد.

٨١٦٩ - معمر بن عبد الله^(٣): بن نَضْلَةَ بن نافع بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي

الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ.

(١) أسد الغابة ت (٥٠٤٤).

(٢) في أ: بن أبي سرج ربيعة.

(٣) التمييز والفصل/ص ٥١، أسد الغابة ت (٥٠٤٧)، الاستيعاب ت (٢٤٩٧).

أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عمر.

روى عنه سعيد بن المسيب، وبشر بن سعيد، وعبد الرحمن بن جبير، وعبد الرحمن بن عقبة مولاة.

وأخرج أحمد، والحاكم، من طريق أبي كثير مولى ابن جحش، عن محمد بن جحش - أن النبي ﷺ مرَّ على مَعْمَرٍ وفخذه مكشوفة، فقال: «عَطَّ فَخْذِكَ، فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ».

وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر، عن الأعرج، عن مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُضَلَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخْذِهِ... فذكر الحديث.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان قديم الإسلام، ولكنه هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة، فأقام بها، ثم قدم المدينة بعد ذلك.

وأخرج مُسْلِمٌ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ، وَأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيَّ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَمَنْهُمْ مَنْ زَادَ فِيهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُضَلَةَ - سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَخْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ». زاد بعضهم: قيل لسعيد: إنك تحتكر. قال: ابنُ أبي معمر كان يَخْتَكِرُ.

وأخرج مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ...» الحديث.

وقال الزُّبَيْرِيُّ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ دَارَهُ الَّتِي بِالسُّوقِ، وَهِيَ الَّتِي يَجْلِسُ إِلَيْهَا عَامِلُ السُّوقِ.

قلت: ويحتمل أن يكون هذا هو الذي بَعْدَهُ.

٨١٧٠ - مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عامر بن إياس بن الظرب بن الحارث بن فهر القرشي الفهري.

ذكره عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: اسْتَوطنَ المَدِينَةَ، وَاتَّخَذَهَا دَارًا. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ. وَقَدْ أَشْرَتْ إِلَيْهِ فِي الَّذِي قَبْلَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨١٧١ - مَعْمَرُ بْنُ عَثْمَانَ^(١): بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي

التمي. أسلم يوم الفتح هو وابنه عبد الله. ذكره أبو عمر.

٨١٧٢ - معمر بن نضلة:

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مَحْمَدِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى بَنِي زَهْرَةَ، عَنْ ابْنِ لَهِيعة، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى مَعْمَرِ بْنِ نَضَلَةَ؛ قَالَ قَمْتُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ مُوسَى لِأَخْلُقَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «يَا مَعْمَرُ، مَكَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ». قُلْتُ: ذَاكَ مِنْ مَنَنِ اللَّهِ عَلَيَّ. قَالَ: أَجَلٌ، فَحَلَقْتُ رَأْسَهُ.

وهذا الحديث أخرجه البغوي في ترجمة معمر بن عبد الله بن نضلة؛ فكأنه يقول: إنه في هذه الرواية نسب إلى جده.

وأخرج من وجه آخر، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن ابن جبير، عن معمر بن عبد الله العدوي؛ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أؤذن الناس بمنى ألا يصوم أحد أيام التشريق؛ فهذا يقوي أنه واحد.

٨١٧٣ - معمر، غير منسوب:

أخرج حديثه أبو داود الطيالسي في مسنده، وابن قانع في الصحابة، من رواية مجالد عن الشعبي، عن معمر.

وفي رواية الطيالسي: حدثني معمر، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه^(١) يقول: «انظروا قرينشاً، واسمعوا قولهم، ودعوا فعلهم».

والمحفوظ في هذا المتن: عن الشعبي؛ عن عامر بن شهر. كذلك أخرجه أحمد وغيره من طريق الشعبي.

٨١٧٤ - معن بن الأخنس السلمي:

ذكرت ما قيل فيه في ترجمة ثور بن معن.

٨١٧٥ - معن بن حزملة: بن جعشم الهذلي.

ذكره ابن يونس، قال: ويقال حرملة بن معن. والأول أصح، وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهد فتح مضر.

(١) في أ: فسمعه.

٨١٧٦ - مَعْنُ بنِ عَدِي بنِ الجَدِّ^(١): بن العجلان البلوي، حليف الأنصار؛ وهو أخو عاصم بن عدي المتقدم.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد أحدًا، وجرى ذِكْرُهُ في حديث عمر الطويل في شأن السقيفة؛ وفيه: لما توجه مع أبي بكر وأبي عبيدة قال: فلقينا رجلاً صالحان؛ قال الزهري: قال عروة: أحدهما عويم بن ساعدة؛ زاد البرقاني في روايته: والآخر: معن بن عدي، فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقالوا: والله لو ددنا أنا مثنا قبله؛ فإننا نخشى أن نفتن بعده؛ فقال معن بن عدي: لكنني والله لا أحبُّ أني متَّ قبله لأصدقته ميتاً كما صدقته حياً. فقتل معن بن عدي يوم اليمامة شهيداً.

وهذا هو المحفوظ عن الزهري، عن عروة مرسلًا.

وقد وصله سعيدُ بنُ هاشم المخرومي، عن مالك، عن الزهري؛ فقال: عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. أخرجه ابن أبي خيثمة عنه، وسعيد ضعيف. والمحفوظ مرسل عروة.

وذكر الواقديُّ في كتاب «الردة» أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة، وأنه وجهه طليعةً إلى اليمامة في ماتي فارس.

٨١٧٧ - مَعْنُ بن فضالة^(٢): بن عبيد بن ناقد الأنصاري.

قال ابنُ الكلبيِّ: له صحبة، وولي اليمن لمعاوية.

وقد تقدم ذكر والده فضالة بن عبيد في حرف الفاء. والله أعلم.

٨١٧٨ - مَعْنُ بن نضلة بن عمرو الغفاري:

ذكره البعويُّ في الصحابة؛ وذكره ابن حبان في التابعين. وسيأتي حديثه في ترجمة والده نضلة بن عمرو.

٨١٧٩ - مَعْنُ بن يزيد^(٣): بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زعب بن مالك بن

عُريف بن عصبه بن خُفَّاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمي.

(١) أسد الغابة ت (٥٠٥٢)، الاستيعاب ت (٢٥٠٠)، طبقات ابن سعد ٣/٢/٣٥، طبقات الخليفة ٨٧، تاريخ الخليفة ١١٤، التاريخ الصغير ١/٣٤، الجرح والتعديل ٨/٢٧٦، مشاهير علماء الأمصار ت ١٣١ - العبر ٥٣/١.

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٥٣).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٥٤)، الاستيعاب ت (٢٥٠١) الزهد لوكيع رقم /٢٩٩.

ثبت ذكره في صحيح البخاري من طريق أبي الجويرية الجرمي، عن معن بن يزيد، قال: بايعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبي وجدتي، وخاصمتُ إليه، فأفلجني^(١)، وخطب عليّ فأنكحني.

وذكر ابن يونس أنه دخل مصر. وروى عنه أبو الجويرية الجرمي، وسهيل بن ذراع، وعتبة بن رافع، وكان ينزل الكوفة، ودخل مصر ثم سكن دمشق، وشهد وقعة مَرَجِ رَاهَطِ مع الضحاك بن قيس في سنة أربع وخمسين. ويقال: إنه كان مع معاوية في حروبه. وأخرج من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: شهد معن بن يزيد وأبوه وجده بدرأ، وكذا قال، ولم يتابع عليه.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: شهد فتح دمشق، وكان له مكانٌ عند عمر بن الخطاب. وقال خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ: يكنى أبا يزيد، وسكن الكوفة.

وذكره أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِيمَنْ سَكَنَ الشَّامَ، وَقُتِلَ بِمَرَجِ رَاهَطِ.

وذكر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْجُمَحِيُّ أن معن بن يزيد قال لمعاوية: ما ولدت قرشية من قرشي شراً منك. قال: لم؟ قال: لأنك عودت الناس عادةً، يعني في الحلم؛ وكأني بهم وقد طلبوها من غيرك، فإذا هم صرعى في الطرق. فقال: ويحك! لقد كنتُ إليها قتيلاً.

٨١٨٠ - مَعُوذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ: وهو ابن عفراء.

ثبت ذكره في «صحيح البخاري» من رواية صالح بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، في قصة بدر في قتل أبي جهل؛ وفيه: فضربه ابنا عفراء حتى برد وهما معوذ ومُعَاذُ، وقد تقدم في ترجمة أخيه.

وقال أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ في «كِتَابِ الشَّنَنِ»: حدثنا أبو عمر - هو الحوضي - قال: أصيب معوذ بن الحارث بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر. وقال ابن عبد البر: كان ممن قتل أبا جهل، ثم قاتل بعد ذلك حتى استشهد.

٨١٨١ - مَعُوذُ بْنُ عَمْرٍو^(٢): بن الجَمُوحِ بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وكذا ذكره أبو معشر والواقدي، ولم يذكره ابن إسحاق، قاله أبو عمر.

(١) في أ: فأصلحني.

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٥٧)، الاستيعاب ت (٢٥٠٣).

قلت: تقدم ذكر أخيه معاذ بن عمرو بن الجموح، ومضى ذكر والدهما عمرو.
 ٨١٨٢ - مُعَيْقِب: بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية وآخره موحد مصغراً.
 قال ابْنُ شَاهِينَ: ويقال مُعَيْقِب، بغير الياء الثانية، ابن أبي فاطمة الدَّوْسِي، حليف بني أمية.

أسلم قديماً، وشهد المشاهد، وكان مجذوماً؛ قاله ابن شاهين.
 ونقل عن ابن أبي داود أنه من ذي أصبح، ويقال: إنه من بني سدوس، وشهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: معيقب بن أبي فاطمة حليف بني عبد شمس، أسلم بمكة، ويقال: كان من مهاجرة الحبشة، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب، ثم كان على خاتم عثمان بن عفان. ومات في خلافته، وقيل: عاش إلى بعد الأربعين.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، روى عنه ابنه: محمد، والحارث؛ وابن ابنه إياس بن الحارث، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عَوْف، قال أبو عمر: كان به داء الجذام، وقيل البرص، فعولج بأمر عمر بن الخطاب حتى وقف.
 ٨١٨٣ - مُعَيْقِب بن معرض اليمامي^(١): تقدم في معرض.

الميم بعدها الغين

٨١٨٤ - مغل بن ضرار الغطفاني: هو الشماخ الشاعر.

تقدم في حرف الشين المعجمة.

٨١٨٥ - مغل بن عبد نهم^(٢): بن عفيف المزني، والد عبد الله بن مغل الصحابي المشهور. وهو عم عبد الله ذي التَّجَادِين.

ومات عام الفتح قبل دخولهم مكة؛ ذكر ذلك أبو جعفر الطبري.

٨١٨٦ - مُغَلْسُ البكري^(٣):

ذكره ابْنُ مَنْدَه، وأخرج من طريق ركيعة بنت مُغَلْس، عن أبيها - أنه وفد على النبي

(١) أسد الغابة ت (٥٠٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ٩٠/٢.

(٢) مؤتلف الدارقطني ص ١٦٥٨، ٢٠١٥، أسد الغابة ت (٥٠٦٠)، الاستيعاب ت (٢٥٩٠).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٦١).

صلى الله عليه وآله وسلم، وفي سنده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة؛ وهو واه.

٨١٨٧ - مُغِيثُ بْنُ عُبَيْدِ الْبَلَوِيِّ^(١):

تقدم في معتب، بالعين المهملة ثم المثناة المكسورة.

٨١٨٨ - مُغِيثُ بْنُ عَمْرِو السَّلْمِيِّ^(٢):

تقدم في معتب، بالعين المهملة.

٨١٨٩ - مَغِيثُ الْغَنَوِيِّ^(٣):

ذكره ابنُ السَّكَنِ، وقال: روى حديثه عبد الله بن محمد بن يزيد بن البراء الغنوي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه مغيث، قال: أمرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحلبت له ناقةً، فاستسقاني مسكين، فأدركتني الرحمة له، فسقيته؛ ثم أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما بقي فشرب وسقى أصحابه.

وقال ابنُ مَنذَه: مُغِيثٌ - وقيل معتب يعني بالمهملة - بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض البعوث.

روى حديثه محمد بن يزيد الغنوي، عن أبيه، عن جده، عن الحارث بن عبيد، عن جده مغيث هذا، كذا قال في نسبه وسنده، ولم يذكر البراء.

٨١٩٠ - مَغِيثُ^(٤): زوج بريرة، وهو مولى أبي أحمد بن جحش الأسدي.

ثبت ذكره في صحيح البخاري من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة - أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث، كآني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي، ودموعه تسيل على لحيته؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الَّا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مَغِيثِ بَرِيرَةَ وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مَغِيثًا...» الحديث.

وأخرج البُغَوِيُّ مِثْلَهُ من طريق قتادة، عن عكرمة، وجاءت تسميته من حديث عائشة، فأخرج الترمذي من طريق سفيان الثوري؛ عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة - أنها أرادت أن تشتري بريرة وكان اسم زوجها مغيثاً، وكان مولى؛ فخيرها رسول الله

(١) أسد الغابة ت (٥٠٦٣)، الاستيعاب ت (٢٥٠٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٩١/٢، أسد الغابة ت (٥٠٦٤)، الاستيعاب ت (٢٥٠٦).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٦٥)، الاستيعاب ت (٢٥٠٧).

(٤) أسد الغابة ت (٥٠٦٢)، الاستيعاب ت (٢٥٠٤).

صلى الله عليه وآله وسلم فاخترت فراقه وكان يحبُّها؛ وكان يمشي في طرق المدينة وهو يبيكي؛ واستشفع إليها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقالت: أتأمر؟ قال: «لَا، بَلْ أَشْفَعُ». قالت: لا أريده. وسأيتي شرح هذه القصة في ترجمة بريرة إن شاء الله تعالى.

٨١٩١ - مغيث: مولى مالك بن أوس الأسلمي، تقدم مع مولاة.

٨١٩٢ - مغيث الأسلمي: آخر، يُكنى أبا مروان؛ يأتي حديثه في الكنى.

٨١٩٣ - المُغيرة بن الأحنس^(١): بن شريق الثقفي؛ حليف بني زهرة.

تقدم نسبه مع أبيه؛ ذكره أبو عمر في الصحابة؛ وفي الموقفيات للزبير بن بكار أن المغيرة بن الأحنس هجا الزبير بن العوام؛ فوثب عليه المنذر بن الزبير؛ فضرب رجله؛ فبلغ ذلك عثمان، فغضب وقام خطيباً... فذكر قصة.

وقال المَرْزَبَانِيُّ في معجم الشعراء: قتل يوم الدار مع عثمان، وهو القائل:

لَا عَهْدَ لِي بِغَارَةِ مِثْلِ السَّيْلِ لَا يَنْتَهِي عِدَادُهَا حَتَّى اللَّيْلِ
[الرجز]

٨١٩٤ - المغيرة بن الحارث: بن عبد المطلب؛ هو أبو سفيان الهاشمي. يأتي في

الكنى؛ فإنه مشهور بكنيته.

٨١٩٥ - المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب^(٢):

قال أبو عمر: له صحبة؛ وهو أخو أبي سفيان بن الحارث على الصحيح. وقيل: إن أبا سفيان هو المغيرة؛ ولا يصح. وتعقب ابن الأثير هذا بأن أصحاب الأنساب كالزبير وابن الكلبي وغيرهما جزموا بأن أبا سفيان اسمه المغيرة؛ ولم يذكروا له أخاً يسمى المغيرة؛ ولا يكنى أبا سفيان؛ وكذا جزم البغوي بأن أبا سفيان اسمه المغيرة بن الحارث. والله أعلم.

٨١٩٦ - المغيرة بن رُوَيْبَةَ:

ذكره ابنُ قانِعٍ، وأخرج من طريق سلمة بن صالح، عن أبي إسحاق، عنه؛ قال: صلى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالأبطح ركعتين. واستدركه ابن فتحون؛ وقال: يحتمل أن يكون هو أخوا عمارة بن رُوَيْبَةَ.

(١) ويقال له المغيرة بن الأحنس الغيري التميمي والفصل/ص ٢١٢ - مؤلف الدارقطني ص ١٦٧٥، أسد الغابة ت (٥٠٦٦)، الاستيعاب ت (٢٥٠٨).

(٢) طبقات ابن سعد ٤/١/٣٤، طبقات خليفة ٦، باريس ١٦٢ ب، العبر ١/٢٤، مجمع الزوائد ٩/٢٧٤، العقد الثمين ٧/٢٥٣، أسد الغابة ت (٥٠٦٧)، الاستيعاب ت (٢٥١٠).

٨١٩٧ - المغيرة بن شعبة: بن أبي عامر^(١) بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس الثقفي، أبو عيسى أو أبو محمد.

وقال الطبري: يَكْتَنِي أبا عبد الله؛ قال: وكان ضَخْمُ القامة، عَيْلٌ^(٢) الذراعين، بعيد ما بين المنكبين، أصهب الشعر جعده وكان لا يفرقه.

أسلم قبل عمرة الحديبية، وشهدا وببيعة الرضوان؛ وله فيها ذكر.

وحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه أولاده. عروة، وعقار، وحمزة ومولاه. وزاد: وابن عم أبيه حسن بن حبة. ومن الصحابة المِسْوَر بن مخزومة؛ ومن المخزومين فمن بعدهم؛ قيس بن أبي حازم، ومسروق، وقبيصة بن ذؤيب، ونافع بن جبير، وبكر بن عبد الله المزني، والأسود بن هلال، وزبيد بن علافة، وآخرون.

قال ابن سَعْدٍ: كان يقال له مغيرة الرأي. وشهد اليمامة وفتوح الشام والعراق.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: كان من دهاة العرب، وكذا ذكره الزهري.

وقال قبيصة بن جابر: صحبت المغيرة، فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من

(١) التاريخ لابن معين ٥٧٩/٢، المغازي للواقدي ١٢٤٠/٣، السير والمغازي ٢١٠، المحبر لابن حبيب ٢٠، ترتيب الثقات ٤٣٧، الطبقات لابن سعد ٢٨٤/٢، الثقات لابن حبان ٣٧٢/٣، التاريخ الصغير ٥٧، التاريخ الكبير ٣١٦/٧، تاريخ خليفة ٥٨٦، طبقات خليفة ٥٣، سيرة ابن هشام ٢٦٠/٣، فتوح البلدان ٦٦٤/٣، أنساب الأشراف ١٦٨/١، تاريخ أبي زرعة ١٨٣/١، عيون الأخبار ٢٠٤/١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٢، الجرح والتعديل ٢٢٤/٨، جمهرة أنساب العرب ٢٦٧، العقد الفريد ١٥٥/٧، مروج الذهب ١٦٥٦، البدء والتاريخ ١٠٤/٥، البرصان والعرجان ٧٠، تاريخ يعقوبي ٢١٨/٢، الأمالي للقاللي ٢٧٨/١، المستدرک ٤٤٧/٣، الاستيعاب ٣٨٨/٣، الأغاني ٧٩/١٦، تاريخ بغداد ١٩١/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٩/٢، الكامل في التاريخ ٤٦١/٣، أسد الغابة ٤٠٦/٤، الزيادات ٧٩، الأخبار الموفقيات ٤٧٤، المنتخب من ذيل المذيل ٥١٣، ربيع الأبرار ١٦٨/٤، الخراج وصناعة الكتابة ٥٥، المعجم الكبير ٣٦٨/٢٠، المعرفة والتاريخ ٣٦٩/١، تهذيب الأسماء واللغات ١٠٩/٢، تحفة الأشراف ٤٦٩/٨، الكنى والأسماء للدولابي ٧٧/١، الأسامي والكنى للحاكم ٣٠٨، الكاشف ١٤٨/٣، المعين في طبقات المحدثين ١٢٤، العبر ٥٦/١، عهد الخلفاء الراشدين ٧٥٤، التذكرة الحمدونية ١٢٢/١، مرآة الجنان ١٢٤/١، العقد الثمين ٢٥٥/٧، الوفيات لابن قنفذ ٥٠، رغبة الأمل ٢٠٢/٤، سير أعلام النبلاء ٢١/٣، تهذيب التهذيب ٢٦٢/١٠، تقريب التهذيب ٢٦٩/٢، النكت الظراف ٤٧٠/٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٢٩، شذرات الذهب ٥٦/١، أسد الغابة ٥٠٧١، الاستيعاب ٢٥١٢.

(٢) العَيْلُ: الضخْم من كل شيء، وقد عَيْلَ - بالضْم - عَيْلًا - بالضم - عَيْلًا فهو عَيْلٌ: غلظ وابيض وأصله في الذراعين. اللسان ٢٧٨٩/٤.

باب منها إلا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها، وولاه عمر البصرة، ففتح ميسان^(١) وهمذان وعدة بلاد إلى أن عزله لما شهد عليه أبو بكر^٢ ومن معه.

قال البَغَوِيُّ: كان أول من وضع ديوان البصرة. وقال ابن حبان: كان أول من سلم عليه بالإمرة؛ ثم ولاه عمر الكوفة، وأقره عثمان ثم عزله؛ فلما قتل عثمان اعتزل القتال إلى أن حضر مع الحكمين، ثم بايع معاوية بعد أن اجتمع الناس عليه، ثم ولاه بعد ذلك الكوفة فاستمر على إمرتها حتى مات سنة خمسين عند الأكثر.

ونقل فيه الخطيب الإجماع. وقيل: مات قبل سنة، وقيل بعدها بسنة.

وقال الطَّبْرِيُّ: كان لا يقع في أمر إلا وجد له مخرجاً، ولا يلتبس عليه أمران إلا ظهر الرأي في أحدهما.

وقال الطَّبْرِيُّ أيضاً: كان مع أبي سفيان في هدم طاغية ثقيف بالطائف. وبعثه أبو بكر الصديق إلى أهل النَجِير وأصيبت عينه باليرموك، ثم كان رسول سعد إلى رستم. وفي «صحيح البخاري» في قصة النعمان بن مقرن في قتال الفرس - أنه كان رسول النعمان إلى امرئ القيس، وشهد تلك الفتوح.

وتقدم له ذكر في ترجمة عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء.

وقال البَغَوِيُّ: حدّثني حمزة بن مالك الأسلمي، حدّثني عمي شيان بن حمزة، عن دويد، عن المطلب بن حنطب؛ قال: قال المغيرة: أنا أول من رشا في الإسلام، جئت إلى يرفاً حاجب عمر، وكنت أجالسه، فقلت له: خذ هذه العمامة فالبسها؛ فإن عندي أختها؛ فكان يأنس بي ويأذن لي أن أجلس من داخل الباب، فكننت آتي فأجلس في القائلة فيمرّ المار فيقول: إن للمغيرة عند عمر منزلة، إنه ليدخل عليه في ساعة لا يدخل فيها أحد.

وذكر البَغَوِيُّ، من طريق زيد بن أسلم - أن المغيرة استأذن على عمر، فقال: أبو عيسى. قال: من أبو عيسى؟ قال: المغيرة بن شعبة. قال: فهل لعيسى من أب؟ فشهد له بعض الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكنيه بها، فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غفر له، وإنا لا ندرى ما يُفعل بنا، وكناه أبا عبد الله.

وأخرج البَغَوِيُّ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ قال: استعمل

(١) ميسان: بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء. قيل مدينة، كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان. انظر: مرصد الاطلاع ٣/ ١٣٤٣، وفي ب ميساف.

عمر المغيرة على البحرين، فكرهوه وشكوا منه، فعزله فخافوا أن يُعيده عليهم، فجمعوا مائة ألف، فأحضرها الدهقان إلى عمر، فقال: إن المغيرة اختان هذه فأودعها عندي، فدعاه فسأله، فقال: كذب، إنما كانت مائتي ألف؛ فقال: وما حملك على ذلك؟ قال: كثرة العيال. فسقط في يد الدهقان، فحلف وأكد الأيمان أنه لم يودع عنده قليلاً ولا كثيراً. فقال عمر للمغيرة: ما حملك على هذا؟ قال: إنه افتري عليّ، فأردت أن أخزيه.

وأخرج ابنُ شاهين، من طريق كثير بن زيد، عن المطلب - هو ابن حنطب، عن المغيرة؛ قال: كنتُ آتي فأجلس على باب عمر أنتظر الإذن على عمر، فقلتُ ليرفاً حاجب عمر: خذ هذه العمامة فالبسها؛ فإن عندي أختها؛ فكان يأذن لي أن أقعد من داخل الباب، فمِن رآني قال: إنه ليدخل على عمر في ساعة لا يدخل غيره.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان رجلاً طوالاً مُصاب العين، أصيبت عينه باليرموك، أصهب الشعر، أفلص الشفتين، ضخم الهامة، عَبل الذراعين، عريض المنكبين؛ وكان يقال له مغيرة الرأي.

وقالُ البُخاريُّ في التاريخ: قال أبو نعيم، عن زكريّا، عن الشعبي: انكسفت الشمس في زمن المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وخمسين، فقام المغيرة وأنا شاهد... فذكر القصة. كذا قال: والصواب سنة تسع وأربعين.

٨١٩٨ - المغيرة بن نوفل^(١) بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي.

قال أبو عمر: ولد قبل الهجرة. وقيل: ولد بعدها بأربع سنين.

وذكره ابنُ شاهين في الصحابة، وأخرج من طريق علي بن عيسى الهاشمي، عن سليمان بن نوفل، عن عبد الملك بن نوفل بن المغيرة بن نوفل، عن أبيه، عن جدّه المغيرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ لَمْ يَحْمَدْ عَدْلًا وَلَمْ يَدْمُ جَوْرًا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ».

وقال ابنُ شاهين: غريب، ولا أعلم للمغيرة غيره. وجزم أبو أحمد العسكري بأن هذا

(١) الطبقات الكبرى ٢٢/٥، طبقات خليفة ٢٣١، المعرفة والتاريخ ٣١٥/١، التاريخ الكبير ٣١٨/٧، المعارف ١٢٧، السير والمغازي ٢٤٦، أنساب الأشراف ٤٠٠/١، الجرح والتعديل ٢٣١/٨، مروج الذهب ١٧٣٢، البدء والتاريخ ٢١/٥، معجم الشعراء للمرزباني ٣٦٩، المعجم الكبير ٣٦٦/٢٠، جمهرة أنساب العرب ١٦، تاريخ الإسلام ٤٤، جامع التحصيل ٣٥١، أسد الغابة (٥٠٧٢)، الاستيعاب (٢٥١٣).

الحديث مُرسل. وذكر ابن حَبَّان المغيرة هذا في ثقات التابعين؛ والراجح ما قاله أبو عمر؛ والحديث ليس بثابت.

والمُغِيرَةُ هذا كان قاضياً بالمدينة في خلافة عثمان ثم كان مع عليّ في حروبه، وهو الذي طرح عليّ ابن مُلَجَم القطيفة لما ضرب عليّاً، فأمسكه وضرب به الأرض، ونزع منه سيفه وسجنه حتى مات على منزلته.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: خطب معاوية أمّامة بنت أبي العاص بن الربيع بعد قتلِ عليّ، فجعلت أمرها للمغيرة بن نوفل فتوثق منها ثم زوّجها نفسه، فماتت عنده.

٨١٩٩ - المغيرة المخزومي^(١):

مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت تحته بنت عائذ^(٢) بن نعيم بن عبد الله بن النجم العدوية، فأنت أمها تستفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل شكوى عين ابنتها، وهل يجوز لها أن تكحلها.

والحديث في الصّحّاحين من حديث أم سلمة، إلا أنّ الزوج لم يسمّ، ولا المرأة المستفتية، ولا ابنتها، وسمّاها ابن وهب في موطنه، قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد، عن زينب بنت أبي أسامة أن أمها أخبرتها بذلك.

وأخرجه إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي في أحكام القرآن، عن أبي ثابت، عن ابن وهب به، واستدركه ابن فتحون.

٨٢٠٠ - المغترب: هو الأسود بن ربيعة. تقدم.

الميم بعدها القاف

٨٢٠١ - المقداد^(٣) بن الأسود^(٤): الكندي، هو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن

(١) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٠٥، معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٨/١، تاريخ الإسلام ٤٨٤/٣.

(٢) في أ: عائذه.

(٣) هذه الترجمة سقط من ط.

(٤) أسد الغابيات (٥٠٧٦)، الاستيعاب (٢٥٩١)، طبقات خليفة ٦١، ٦٧، ١٦٨، التاريخ الكبير ٥٤/٨، التاريخ الصغير ٦٠، ٦١، المعارف ٢٦٣، الجرح والتعديل ٤٢٦/٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥، المستدرک للحاکم ٣/٣٤٨، ٣٥٠، حلية الأولياء ١/١٧٢، ١٧٦، ابن عساكر ١٧، ٦٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١١١، ١١٤، معالم الإيمان ١/٧١، ٧٦، تهذيب الكمال ١٣٦٧، دول الإسلام ٢٧/١، العقد الثمين ٧/٢٦٨، ٢٧٢، تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٥، شذرات الذهب ١/٣٩.

عامر^(١). بن مطرود البهْراني، وقيل الحضرمي.

قال ابنُ أَلْكَلْبِيِّ: كان عمرو بن ثعلبة أصاب دماً في قومه، فلحق بحضرموت، فحالف كنده، فكان يقال له الكندي، وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد، فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبي شمر بن حجر الكندي، فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهري، وكتب إلى أبيه، فقدم عليه فتبى الأسود المِقْدَادَ فصار يقال المقداد بن الأسود، وغلبت عليه، واشتهر بذلك؛ فلما نزلت: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [سورة الأحزاب آية ٥] قيل له المِقْدَاد بن عمرو، واشتهرت شهرته بابن الأسود.

وكان المقداد يكنى أبا الأسود، وقيل كنيته أبو عمر، وقيل أبو سعيد.

وأسلم قديماً، وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، وكان فارساً يوم بدر، حتى إنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره.

وقال زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، عن عبد الله بن مسعود: أول من أظهر إسلامه سبعة، فذكر فيهم.

وقال مخارق بن طارق، عن ابن مسعود: شهدت مع المقداد شهيداً لأن أكون صاحبه أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ.

وَذَكَرَ الْبَغَوِيُّ، من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زُرِّ: أول من قاتل على فرس في سبيل الله المقداد بن الأسود.

ومن طريق موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمته قريية، عن عمته كريمة بنت المقداد، عن أبيها: شهدت بدرًا على فرس لي يقال لها سَبْحَة.

ومن طريق يعقوب بن سليمان، عن ثابت البناني؛ قال: كان المقداد وعبد الرحمن ابن عوف جالسَيْن؛ فقال له ما لك: ألا تتزوج. قال: زوجني ابتك: فغضب عبد الرحمن وأغلظ له، فشكا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: أنا أزوجك. فزوجه بنت عمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب.

وعن المدائني، قال: كان المقداد طويلاً، آدم كثير الشعر؛ أعين مقرونًا، يصفر لحيته.

(١) في أ، ب: ثامة.

وأخرج يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، من طريقه بسنده إلى كريمة زوج المقداد: كان المقداد عظيم البطن، وكان له غلام رومي؛ فقال له: أشق بطنك فأخرج من شحمه حتى تلتطف، فشق بطنه ثم خاطه؛ فمات المقداد، وهرب الغلام.

وقال أَبُو رَيْبَعَةَ الْإِيَادِيُّ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ: عَلِيٌّ، وَالْمِقْدَادُ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانَ»^(١)، أخرجه الترمذي وابن ماجه؛ وسنده حسن.

وروى المقداد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث. روى عنه علي، وأنس، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وهَمَّامُ بن الحارث، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وآخرون.

اتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان. قيل: وهو ابن سبعين سنة.

٨٢٠٢ - المِقْدَامُ^(٢) بن معد يكرب: بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب، يكنى أبا كريمة، وقيل كنيته أبو يحيى.

صحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه أحاديث، وعن خالد بن الوليد، ومعاذ، وأبي أيوب. ونزل حمص.

وروى عنه ابنه يحيى وحفيده صالح بن يحيى، وخالد بن معدان، وحيب بن عبيد، ويحيى بن جابر الطائي، والشَّعْبِيُّ، وشُرَيْحُ بن عبيد، وعبد الرحمن بن أبي عوف، وآخرون.

ذكره أَبُو سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وقال: مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وقال عثمان: مات سنة ثلاث. وقيل: سنة ست.

وأخرج البغوي، من طريق أبي يحيى سليم الكلاعي، قال: قلنا للمقدام بن معد يكرب: يا أبا كريمة، إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: بلى، والله لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني، وإني لأمشي مع عمِّ لي، ثم قال لعمري:

(١) أخرجه الترمذي ٥٩٤/٥، كتاب المناقب باب ٢١ حديث رقم ٣٧١٨ وقال هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث شريك وابن ماجه ٥٣/١ في المقدمة باب فضل سلمان وأبي ذر والمقداد والحاكم في المستدرک ١٣٠/٣، وأبو نعيم في الحلية ١٧٢/١ وابن حجر في لسان الميزان ٣/٣٣٣.

(٢) الاستيعاب ت (٢٥٩٢)، أسد الغابة ت (٥٠٧٧)، طبقات ابن سعد ٤١٥/٧، التاريخ الكبير ٤٢٩/٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨/٢، ابن عساكر ٧٧/١٧، تهذيب الأسماء واللغات ١١٢/٢/١ تهذيب الكمال ١٣٦٨، تاريخ الإسلام ٣/٣٠٦، العبر ١٠٣/١، تهذيب التهذيب ٩٦٧/٤، البداية والنهاية ٧٣/٩، تهذيب التهذيب ٢٨٧/١٠.

«أَتَرَى أَنَّهُ يَذْكُرُهُ»، وسمعتة يقول: «يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَبْنَاءُ ثَلَاثِينَ سَنَةً الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ فِي خَلْقِ آدَمَ...» الحديث.

ومن طريق الشَّعْبِي، عن المقدم أبي كريمة: رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي رواية عن أبي كريمة الشَّعْبِي.

٨٢٠٣ - مِقْسَمُ بْنُ بَجْرَةَ^(١): بضم الموحدة وسكون الجيم بن حارثة بن قتيبة، بقال ومثناة مصغراً، الكندي ثم التَّجِيبِي النخعي.

ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ؛ وقال: أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وبإيع معاذاً باليمن؛ ويقال: إن له صحبة؛ وشهد فتح مصر، وكان قاتلاً أهل الردة مع زياد بن لبيد.

وروى عن علي بن أبي طالب، ثم أخرج من طريق علي بن رباح؛ قال: كنا في غزوة الْبَحْرَيْنِ وعلينا فضالة بن عبيد، فجعلت أدعو على العدو: اللَّهُمَّ أَهْلِكْهُمْ، واستأصل شأفتهم، فضرب مِقْسَمُ بْنُ بَجْرَةَ عَلَى مَنْكَبِي، وقال: ويحك يا أحمق! قل: «اللَّهُمَّ انصُرْنَا عَلَيْهِمْ، فَلَوْلَا هَؤُلَاءِ مَا أُعْطِينَا عَطَاءً».

٨٢٠٤ - مِقْسَمُ الْفَارِسِيُّ:

ذكره الطبراني في الصَّحَابَةِ. واستدركه ابن فتحون.

٨٢٠٥ - مِقْسَمُ، آخر: تقدم في معتب.

٨٢٠٦ - الْمَقْتَعُ^(٢): بن الحصين التميمي، نزيل البصرة.

ذُكِرَ لَهُ حَدِيثٌ فِي مَسْنَدِ بَقِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ. وَقِيلَ هُوَ الْمَقْتَعُ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْقَافِ. وَسَيَأْتِي.

٨٢٠٧ - الْمَقْتَعُ: آخر، هو السلميّ.

أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني سليم، وافتخر به العباس بن مرداس في قصيدته التي يقول فيها:

لَا وَفَدَ كَالْوَفْدِ الْأَلْسَى عَقْدُوا لَنَا سَيِّئاً بِحَبْلِ مُحَمَّدٍ لَا يُقْطَعُ

(١) تفسير الطبري ٤/٤٠٤٦، ٤/٨٧١٦، مؤلف الدارقطني ص ٢٥١ - علل الدارقطني ٣/١٨٠٨ خلاصة

تذهيب الكمال ٣٣١، شذرات الذهب ١/٩٨.

(٢) بقي بن مخلد ٦٧٣، الاستيعاب ت (٢٩٩٣).

وَقَدْ أَبُو قَطْنٍ حِزَابَةٌ مِنْهُمْ وَأَبُو الْغَيْثِ وَوَأَسِيعٌ وَمُقَنَّعٌ
[الكامل]

واستدركه ابن فتحون.

٨٢٠٨ - المقنع: من بني ضِرَارِ بن غوث بن عوف بن مالك بن سلامان بن سعد

هذيم.

ذكر أَبُو الْكَلْبِيِّ فِي ترجمة ولده طارق بن المقنع - أنه رثى الحسين بن علي لما قُتِلَ؛
قال: وقد شهد بعضُ آبائه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشاهدَه، وعداؤه في الأنصار.

الميم بعدها الكاف

٨٢٠٩ - مكحول^(١): مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِي السيرة، وقال: وهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأخته
الشيما - يعني من الرِّضَاعَةِ - غلاماً يقال له مكحول وجارية، فزَوَّجَتِ الْغلامَ لِلجارية، فلم
يزل فيهم من نسلهم بقية. والله أعلم.

٨٢١٠ - مكحول، آخر:

زعم مقاتل في تفسيره أنه اسمُ النَّجاشي، وجوِّزَ غيره أن يكونَ اسمَ ابنة الذي هاجر.

٨٢١١ - مَكْرَزٌ^(٢): بن حفص بن الأخيْف، بالخاء المعجمة والياء المشناة، ابن

علقمة بن عبد الحارث بن مُنْقَذِ بن عمرو بن بَغِيضِ بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

ذَكَرَهُ أَبُو حَبَّانٍ فِي الصَّحَابَةِ؛ وقال: يقال له صحبة؛ ولم أره لغيره.

وله ذِكْرٌ فِي المغازي عند ابن إسحاق والواقدي أنه هو الذي أقبل لافتداء سُهَيْلِ بن

عمرو يوم بدر.

وذكره الْمُرْزُبَانِيُّ فِي «معجم الشعراء»، ووصفه بأنه جاهلي، ومعناه أنه لم يسلم وإلا

فقد ذكر هو أنه أدرك الإسلام، وقدم المدينة بعد الهجرة لما أسر سُهَيْلِ بن عمرو يوم بدر

فافتداه، وقال في ذلك:

بِأَذْوَادِ كِرَامٍ سَبَّأَ فَتَسَى
يَنَالُ الصَّمِيمُ عُرْبَهَا^(٣) لَا الْمَوَالِيَا

(١) أسد الغابة ت (٥٠٨١).

(٢) الثقات ٣/٣٩٢، المنق ١٥٠، الأعلام ٧/٢٨٤.

(٣) في أ: عدتهن.

وَقُلْتُ: سَهَيْلٌ خَيْرُنَا فَأَذْهَبُوا بِهِ لِأَبْنَائِهِ حَتَّى تُدِيرُوا الْأَمَانِيَا
[الطويل]

وذكر له قصة في قتله عامر بن الملوح لما قتل عامر قتيلاً من رهط مكرز.

وقد ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قِصَّةَ افْتِدَائِهِ سَهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، وَأَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: اجْعَلُوا الْقَيْدَ فِي رِجْلِي مَكَانَ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَبِيعَ إِلَيْكُمْ بِالْفِدَاءِ، وَأَنْشُدَ لَهُ الْبَيْتَيْنِ؛ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي صُلْحِ الْحَدِيثِيَّةِ فِي الْبَخَارِيِّ.

٨٢١٢ - مُكْرَمُ الْغِفَارِيِّ^(١):

أَخْرَجَ أَبُو نُؤَيْمٍ مِنْهُ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ أَيُّوبَ الْغِفَارِيِّ؛ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا أَسْمُكَ؟» قَالَ: مَهَانَ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ مُكْرَمٌ».

ووقع في رواية ابن منده مهران، وصوب أبو نعيم أنه مهان؛ وهو كما قال.

٨٢١٣ - مُكْرَمٌ، آخِرٌ:

تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ الْقُرْظِيِّ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَسْلَمٍ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمَا؟» قَالَا: نَحْنُ الْمُهَانَانِ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمَا الْمُكْرَمَانِ».

٨٢١٤ - مُكْرَمٌ؛ آخِرٌ: هُوَ رَفِيقُ الَّذِي قَبْلَهُ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ.

٨٢١٥ - مُكْنِفٌ^(٢) بِنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ. قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: كَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِيهِ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى أَبُوهُ، وَأَسْلَمَ وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ، وَشَهِدَ قِتَالَ أَهْلِ الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

وَقَالَ الْوَلِيدِيُّ فِي الْمَغَازِيِّ: كَانَ زَيْدُ الْخَيْلِ مِنْ جَدِيدِلَةَ طِيٍّ؛ وَكَذَلِكَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، فَثَبِتَ عَدِيٌّ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِسْلَامِهِ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ^(٣) فِي تَرْجُمَةِ حُرَيْثِ بْنِ زَيْدِ الْخَيْلِ: يُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَارِثُ، وَكَانَ أَسْلَمَ هُوَ وَأَخُوهُ مُكْنِفٌ، وَصَحْبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَا قِتَالَ أَهْلِ الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، ثُمَّ لَمْ يَفْرُدْ مُكْنِفًا بِتَرْجُمَةِ فَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ؛ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ؛ وَالِدَارِقُطِيُّ.

(١) أسد الغابة ت (٥٠٨٢).

(٢) في أ: أبو عمر.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٨٥)، الاستيعاب ت (٢٥٩٨).

وذكر الوَاقِدِيُّ في كتاب «الردّة» أنه كان ممن ثبت على الإسلام، وقاتل بني أسد لما ارتدّوا مع طليحة؛ وأنشد له في ذلك من أبيات:

ضَلُّوا وَغَرَّهُمْ طَلِيحَةُ بِالمُنَى كَذِباً وَدَاعِي رَبَّنَا لَا يَكْذِبُ
لَمَّا رَأَوْنَا بِالقَضَاءِ كِتَابَنَا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الرُّسُولِ وَيُرْغِبُ
وَلَوْ اِفْرَاراً وَالرَّمَّاحُ تَوَزُّهُمْ وَيَكُلُّ وَجْهَهُ وَجَهُّوا تَتَرَقَّبُ
[الكامل]

٨٢١٦ - مَكْنَف، آخر:

ذكر أَبُو عُمَرَ عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن مكنف الحارثي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى مُحَيصَةَ بن مسعود ثلاثين وَسَقاً.

وذكره الحسن بن سفيان في مسنده، من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر.

٨٢١٧ - مُكَيْتِل^(١): بمثناة مصغراً، وقيل مُكَيْثِر، بكسر المثلثة وآخره راء، الليثي.

قال أَبُو إِسْحَاقٍ فِي المَغَازِي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ، سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضَمَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ السَّلْمِيِّ يَحْدُثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدِّي، وَكَانَا شُهَدَاءَ حُنَيْنًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَا: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الطُّهْرَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِضْنٍ، وَعُيَيْنَةُ يَوْمئِذٍ يَطْلُبُ بَدْمَ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ المَقْتُولِ، وَالْأَقْرَعُ يَدَافِعُ عَنْ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ المَقَاتِلِ؛ فَقَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُكَيْتِلٌ قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ، فَقَالَ: أَسَسَ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدَاً، إِلَى أَنْ قَالَ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ... الحديث.

وقد، ذكر في ترجمة عامر بن الأضبَط.

وفي رواية ابن هشام، عن زياد البكائي: مُكَيْثِر. وأخرجه البغوي أيضاً من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر. وسياقه أتم.

الميم بعدها اللام

٨٢١٨ - مُلَاعِبُ الأَسْتَةِ: وهو مالك بن عامر. تقدم.

٨٢١٩ - مَلِكَانُ بْنُ عَبْدَةَ الأَنْصَارِيِّ:

(١) الاستيعاب ت (٢٥٩٩)، أسد الغابة ت (٥٠٨٦).

ذكر الواقدي والطبري، وسماه ابن هشام ملكو^(١) بن عبدة، وذكره فيمن أطعمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وسقاً.

٨٢٢٠ - مُلَيْل^(٢): بلامين مصغراً، ابن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصاري.

ذكره ابن إسحاق والواقدي وغيرهما فيمن شهد بذراً، ومنهم من نسبه إلى جدّه، وهو موسى بن عقبة.

الميم بعدها النون

٨٢٢١ - المنبعث الثقفي: مولى عمر بن معتب.

قال ابنُ إسحاق في «السيرة»: حدثني رجل عن ابن المنكدر؛ قال: نزل على رسول الله ﷺ لما كان مُحاصراً الطائف المنبعث فأسلم، وكان يسمى المضطجع فسماه المنبعث، وكان من موالى آل عثمان بن عامر بن معتب.

٨٢٢٢ - المنبعث، آخر^(٣):

جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه أبو داود في كتاب الكنى، عن محمد بن إسماعيل بن سالم، عن محمد بن فضيل، ووكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجل يقال له المضطجع، فسماه المنبعث. وأخرجه عن محمد بن عبد الله بن يزيد، عن ابن عيينة، عن هشام، عن أبيه، [فأرسله؛ ولم يذكر عائشة]^(٤).

وكذا رواه ابنُ شاهين، من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام؛ ولَفَظُهُ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُغَيِّرُ الاسم القبيح إلى الاسم الحسن؛ فقال لرجل: «مَا أَسْمُكَ؟» فذكره. وكذا جاء عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب.

وعلقه أبو داود في السنن؛ فقال في باب الأسماء من كتاب الأدب: غَيَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم المضطجع فسماه المنبعث.

قلت: ويحتمل أن يكون المذكور قبله؛ فإن هذا لم يُنسب. وفي الأنساب لابن

(١) في أ: متسون.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٩٤).

(٤) سقط في أ.

الكلبي: المنبث بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، لم يَصِفْهُ بغير ذلك، فيحتمل أن يكون هو هذا.

٨٢٢٣ - المنتجع التَّجْدِي^(١):

ذكره أَبُو سَعِيدِ النَّقَّاشِ، وَأَسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقٍ، وَسَاقَ بِسَنَدٍ مَجْهُولٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي حَبَّةِ الرَّقِيِّ، عَنْ جَدِّهِ الْمُنْتَجِعِ التَّجْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، وَكَانَ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَشَمِّرْ^(٢) ذَيْلَكَ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ تَلْقَاهُ فَكُلْهُ، وَالثَّانِي فَاذْفِنِهِ . . .» الْحَدِيثِ. وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الثَّوَابِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثًا آخَرَ.

٨٢٢٤ - المنتذر^(٣): حكاه الرشاطي، وقيل: بصيغة التصغير كما سيأتي أنه عند ابن

منده بالوَجْهَيْنِ.

٨٢٢٥ - المنتشر^(٤) بن الأجدع الهمداني، أخو مسروق.

قال الْبَغَوِيُّ: لا أدري له صحبة^(٥) أو لا؟ وذكره ابن شاهين في الصَّحَابَةِ؛ وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَسْعُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: كَانَتْ بَيْعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ [سورة الفتح آية ١٠] الَّتِي بَايَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا: «الْبَيْعَةُ لِلَّهِ وَالطَّاعَةُ لِلْحَقِّ».

وكانت بيعة أبي بكر: تبايعوني ما أطعتُ الله؛ وكانت بيعة عمر وَمَنْ بَعْدَهُ كَبَيْعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قال أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قلت لأبي معشر: المنتشر رأى النبي ﷺ؟ قال: لا أدري.

٨٢٢٦ - المتفق^(٦): قال ابن شاهين، عن ابن أبي داود: هو أبو رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ.

وَتَعَقَّبَ بِأَنَّ اسْمَ أَبِي رَزِينِ لَقِيطٍ، كَمَا سَيَأْتِي فِي الْكُنَى؛ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ

(١) أسد الغابة ت (٥٠٩٧)، الأعلام ٧/٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٤، التاريخ الكبير ٨/٧٢.

(٢) في أ: فمر ذلك.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٩٨).

(٤) مؤتلف الدارقطني ص ٢١٨٦، أسد الغابة ت (٥٠٩٩).

(٥) في أ: أم لا.

(٦) أسد الغابة ت (٥١٠٠).

المتفق أو ابن المتفق. وتقدم التنبيه عليه في عبد الله بن المتفق.

٨٢٢٧ - مِنْجَاب بن راشد بن أصرم بن عبد الله بن زياد الضبي.

نزل الكوفة؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأخرج من طريق سيف بن عمر عن أبي خلدة وعطية عن سهم بن منجاب عن أبيه مِنْجَاب بن راشد؛ قال: قدم علينا كتابُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام تَبُوك، فاستفترنا إلى تَبُوك فنفرت إليه تَيْم والرَّيَاب وأخواتها؛ فكنا رُبْع الناس، وكانوا ثمانية وأربعين ألفاً.

وقال الدَّارِقُطْنِي: نزل مِنْجَاب الكوفة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، ولا نَعْلَم روى عنه غَيْرُ ابنه سهم بن مِنْجَاب.

وقال أبو موسى في الدَّلِيل: كان من أشراف أهل الكوفة.

٨٢٢٨ - مِنْجَاب^(١) بن راشد الناجي.

ذكره أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، وَسَيِّفُ بْنُ عُمَرَ، فِيمَنْ أَمَرَ عَلَى كُورِ فَارَسِ فِي خِلاَفَةِ عِثْمَانَ مِمَّنْ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّنْ بِهِ هُوَ وَأَخُوهُ الْحَارِثُ^(١)، وَكَانَا عِثْمَانِيَيْنِ فَهَرَبَا مِنْ عَلِيٍّ. فَأَمَّا الْحَارِثُ فَإِنَّهُ أَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَسَيَّرَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ جَيْشًا فَأَوْقَعُوا بِنِي نَاجِيَةَ.

وقد تقدّم شيء من هذا في الحارث.

٨٢٢٩ - مندوس: ويقال: أبو مندوس.

ذكره أَبُو قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِقٍ^(٢) سَلِيمَانَ بْنَ الْأَزْهَرِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مَنْدُوسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَتَنَاولَهُ قَوْمٌ مِنْ أَتْنَاءِ فَارِسٍ»^(٣). واستدركه ابن فتحون.

٨٢٣٠ - المنذر بن الأجدع الهمداني^(٤): أخو مسروق.

(١) مؤلف الدارقطني ص ١٢٢٨، أسد الغابة ت (٥١٠٢)، الاستيعاب ت (٢٦٠٥).

(٢) في أ: من طريقه.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٧٢/٤ عن أبي هريرة كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضل فارس (٥٩) حديث رقم (٢٥٤٦/٢٣٠)، وأحمد في المسند ٣٠٨/٢ والبخاري في التاريخ الكبير ٣٩/٩، وابن عساکر في التاريخ ٢٠٣/٦، والبعقوي في شرح السنة ٨٧/٤، ١٨٦/٦ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤١٣٠ وعزاه للطبراني عن ابن مسعود، وابن أبي شيبه عن أبي هريرة وأبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة.

(٤) الثقات ٣/٣٨٦، تجريد أسماء الصحابة ٩٥/٢، أسد الغابة ت (٥١٠٣).

ذكره **أَبْنُ حِبَّانَ** فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ، فَقَالَا: لَهُ صَحْبَةٌ.

وَأَخْرَجَ **أَبْنُ شَاهِينَ** فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ، مِنْ طَرِيقِ هُشَيْمٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ؛ قَالَ: مَاتَ الْمُنْذَرُ بْنُ الْأَجْدَعِ فِي السِّجْنِ، وَكَانَ قَدْ قَطَعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ فِي قَطْعِ الطَّرِيقِ، فَسُئِلَ الشَّعْبِيُّ: أَيُصَلِّي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: فَإِلَى مَنْ تَدْعُونَهُ؟

٨٢٣١ - المنذر بن الأشع العبدي:

ذَكَرَهُ الْأَمَوِيُّ فِي الْمَغَازِي فِي: فَقَالَ: قَدِمَ فِي وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ؛ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَا سَلْمًا غَيْرَ حَرْبٍ، وَمَطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ؛ فَكَتَبَ لَنَا كِتَابًا يَكُونُ فِي أَيْدِينَا تَكْرِمَةً عَلَى سَائِرِ الْعَرَبِ؛ فَسَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ، وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ وَوَعَّظَهُمْ، وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٨٢٣٢ - المنذر بن أبي حُمَيْضَةَ: يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ.

٨٢٣٣ - المنذر بن رِفَاعَةَ الْغَطَفَانِيِّ:

ذَكَرَ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا الْبَيْتَاتِ أَمْوَالَهُمْ...﴾ [سُورَةُ النِّسَاءِ آيَةٌ ٢] الْآيَةَ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ غَطَفَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُنْذَرُ بْنُ رِفَاعَةَ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ لِيَتِيمٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْغُلَامُ طَلَبَ مَالَهُ، فَمَنَعَهُ فِتْرَاعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ؛ فَقَالَ: أَطْعَمْنَا اللَّهَ وَأَطْعَمْنَا الرَّسُولَ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْبِ الْكَبِيرِ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ مَالَهُ فَأَنْفَقَهُ الْفَتَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ثَبَّتَ الْأَجْرُ وَبَقِيَ الْوِزْرُ».

فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «ثَبَّتَ الْأَجْرُ لِلْفَتَى، وَبَقِيَ الْوِزْرُ عَلَى وَالِدِهِ». وَكَانَ مُشْرِكًا.

وَذَكَرَ الْكَلْبِيُّ الْقِصَّةَ وَلَمْ يَسْمَعْ الْغَطَفَانِيَّ. وَنَقَلَ الثَّعْلَبِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ وَمِقَاتِلَ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَيْضًا. وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ صَنَفَ فِي هَذَا الْفَنِّ.

٨٢٣٤ - المنذر بن ساوِي^(١): بَنُ الْأَخْنَسِ بْنِ بِيَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ.

وَزَعَمَ غَيْرُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَبَيَّنَّ الرَّشَاطِيُّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعَبْدِيُّ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ؛ فَظَنَّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ رَافِعِ الْعَبْدِيِّ، وَأَنَّهُ كَانَ فِي الْوَفْدِ، وَلَمْ يَثْبِتْ ذَلِكَ الْأَكْثَرُ؛ بَلْ

(١) أسد الغابة ت (٥١٠٦)، الاستيعاب ت (٢٥١٥).

قالوا لم يكن في الوفد، وإنما كُتِبَ معهم بإسلامه؛ وكان عاملَ البحرين، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء بن الحضرمي قبل الفتح فأسلم.

ذكره ابنُ إسحاق وغير واحد؛ وزاد الواقدي؛ ثم استقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي، فاستخلف المنذر بن ساوى مكانه.

وأخرج الطبراني؛ من طريق أبي^(١) مجلز، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود؛ عن أبيه؛ قال: كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المنذر بن ساوى: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا؛ وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَيْحَتَنَا، فَذَلِكُمْ الْمُسْلِمُ؛ لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...».

وروى ابنُ منده من طريق مُبَشَّر بن عبيد، عن زيد بن أسلم، عن المنذر بن ساوى - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه أن افرض على كل رجلٍ ليس له أرضٌ أربعة دراهم وعباءة. قال ابن منده: كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على هجر.

وذكر أبو جعفر الطبراني أن المنذر هذا مات بالقرب من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وحضره عمرو بن العاص؛ فقال له: كم جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم للميت من ماله عند الموت؟ قال: الثلث. قال: فما ترى أن أصنع في ثلثي؟ قال: إن شئت قسمته في سبيل الخير، وإن شئت جعلت غلته^(٢) تجري بعدك على من شئت. قال: ما أحب أن أجعل شيئاً من مالي كالسائبة، ولكني أقسمه. قال الرشاطي: لم يذكره ابن عبد البر. قلت: هو على شرطه، ولو لم يثبت أنه وفد.

٨٢٣٥ - المنذر بن سعد^(٣): أبو حميد الساعدي. وقيل اسمه عبد الرحمن. يأتي في

الكنى.

٨٢٣٦ - المنذر بن عائد^(٤) العبدى المعروف بالأشج، أشج عبد القيس. وقيل: اسمه

منقذ بن عائد كما تقدم في ترجمة مطر بن فيل، وفي ترجمة صُحار بن العباس.

٨٢٣٧ - المنذر بن عبد الله^(٥): بن قوال بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن

ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي.

(١) في أ: ابن.

(٢) في أ: جعلته بجري.

(٣) الثقات ٣/٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٥، تقريب التهذيب، الجرح والتعديل ٨/٢٤٤، التاريخ الكبير ٧/٣٥٤، سير أعلام النبلاء ٢/٤٨١، أسد الغابة ت (٥١٠٧)، الاستيعاب ت (٢٥١٦).

(٤) المؤلف والمختلف ص ١٠٠ - التمييز والفصل ص ٩٦، أسد الغابة ت (٥١٠٨)، الاستيعاب ت (٢٥١٧).

(٥) تفسير الطبري ٦/٧٠٢٧، الاستيعاب ت (٢٥١٩)، أسد الغابة ت (٥١١٠).

ذكره **أَبْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ** فيمن استشهد بالطائف؛ لكنه عند **الواقدي المنذر بن عبد**،
بغير إضافة، وسمى أبو عمر أباه **عباداً**، [ثم أعاده في ابن عبد الله]؛ وسقط قوال من نسبه
عن ابن منده.

٨٢٣٨ - المنذر بن عبد الله بن نوفل.

ذكره **الواقدي** فيمن استشهد بالطائف. واستدركه ابن فتحون.

٨٢٣٩ - المنذر بن عبد المدان^(١):

له ذكر في المغازي، ولا أعرف له رواية؛ قاله ابن منده.

٨٢٤٠ - المنذر بن عددي^(٢) بن المنذر بن عددي بن حجر بن وهب بن ربيعة بن

معاوية الكندي.

ذكر **الطبري** أن له وفادة، واستدركه ابن فتحون.

٨٢٤١ - المنذر بن حلقة: بن كلدة بن عبد الدار بن عبد مناف **العبدري**.

قتل أبوه كافراً، وولد له في الإسلام **أيوب بن المنذر**، وقتل **محمد بن أيوب بن المنذر**
يوم **الحرّة**. ذكره **الزبير بن بكار**.

٨٢٤٢ - المنذر بن عمرو^(٣): بن **خنيس بن حارثة بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن**

ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي، ومنهم من
أسقط **حارثة** من نسبه.

قال **أَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ**: سمعتُ **سعد بن عبد الحميد بن جعفر** يقول: **المنذر بن عمرو**
عقبى بدري نقيب. استشهد يوم **بئر معونة**؛ وكذا قال **ابن إسحاق**؛ وثبت أنه استشهد يوم **بئر**
معونة في **صحیح البخاري**، وسمى **المنذر بن الزبير بن العوام** على اسمه، وكان يلقب
المغنيق ليُموت.

وقال **موسى بن عتبة** في «المغازي»: **أبنا ابن شهاب**، عن **عبد الرحمن بن عبد الله**
ابن كعب بن مالك، ورجال من أهل العلم - أن **عامر بن مالك** **ملاعب الأستة** قدم على

(١) أسد الغابة ت (٥١١١).

(٢) أسد الغابة ت (٥١١٢)، الاستيعاب ت (٢٥٢٠).

(٣) أسد الغابة ت (٥١١٤)، الاستيعاب ت (٢٥٢٣)، الثقات ٣/٣٨٦، الاستبصار ١٠٠، الأعلام

٧/٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٥، بقي بن مخلد ٥٠٠.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ابعث معي من عندك من شئت، وأنا لهم جار، فبعث رهطاً منهم المنذر بن عمرو، وهو الذي يقال له أَعْتَقَ ليموت، فسمع بهم عامر بن الطفيل فاستنفر لهم بني سليم، فنفر معه منهم رَهْط: بنو عُصَيَّة، وبنو ذُكْوَانَ، فكانت وقعة بئر معونة، وقُتِلَ المنذر ومن معه.

وذكر ابنُ إِسْحَاقَ هذه القصة مطوّلة عن أبيه، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وغيره، وأخرجها ابن منده من طريق أسباط بن نصر، عن السديّ؛ قال: ورواها سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حميد عن أنس بطولها.

وقال أَلْبَعَوِيُّ: ليست له رواية؛ وتعقّب بما أخرجه ابن قانع، وابن السكن، والدارقطني في السنن، من طريق عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه، عن جده، عن المنذر بن عمرو - أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد سجدة السهو قبل التسليم.

قال الدارقطني: لم يرو المنذر غير هذا الحديث، وعبد المهيم ليس بالقوي.

قلت: وفي السند غيره، والله أعلم.

٨٢٤٣ - المنذر بن قدامة^(١) بن عرفجة بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

ذكره ابنُ إِسْحَاقَ، وموسى بنُ عُقْبَةَ، وابنُ أَلْكَلْبِيِّ، وغيرهم فيمن شهد بدرًا. وذكر أَلْوَقْدِيُّ أنه كان على أسارى بني قَيْنُقَاعَ.

٨٢٤٤ - المنذر بن قيس^(٢) بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن غنم بن عدي بن

التّجار.

شهد أحدًا والمشاهد، واستشهد هو وأخوه سَلِيْطُ بن قيس يوم جسر أبي عبيد؛ قاله العدوي، واستدركه ابن فتحون.

٨٢٤٥ - المنذر^(٣) بن كعب الدارمي^(٤):

وفد على النبي ﷺ؛ قاله أبو العباس السراج في ترجمة شيخه أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن كعب بن الأسود بن عبد

(٣) أسد الغابة ت (٥١١٦).

(٤) في أ: الدارمي.

(١) أسد الغابة ت (٥١١٥).

(٢) الاستيعاب ت (٤٥٢٥).

الله بن زيد بن عبيد الله بن دارم، وكذلك نسبة الخطيب، وقال سمعتُ هبة الله بن الحسن الطبري يقول؛ قال: وقيل إن المنذر بن كعب وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وَحَكَى الْخَطِيبُ أَنَّ جَدَّهُ صَخْرًا هُوَ ابْنُ عَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ. واستدركه ابن فتحون.

٨٢٤٦ - المنذر بن مالك^(١):

ذكره أبو نُعَيْمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَجْهُولٌ، ثُمَّ أوردَهُ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَطْرِفِ النَّضْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنِ الْمَنْذَرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سِرِّي إِلَى فَقِيرٍ، وَجُهْدٌ مِنْ مِقْلٍ».

قلت: ويحتمل أن يكون هذا الحديث مرسلًا، والمنذر بن مالك هو أبو نُضْرَةَ الْفِغْفَارِيِّ^(٢)، وهو تابعي مشهور.

٨٢٤٧ - المنذر بن محمد^(٣): بن عقبة بن أُحَيْحَةَ، بِمَهْمَلَتَيْنِ مُصَغَّرًا، ابْنُ الْجَلَّاحِ

الأنصاري الخزرجي. يكنى أبا عبيدة.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبْنُ إِسْحَاقَ، وَغَيْرُهُمَا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ بِبَيْتِ مَعُونَةَ.

٨٢٤٨ - المنذر بن يزيد بن غانم^(٤) بن حديدة الأنصاري^(٥)، أخو عبد الرحمن.

قَالَ الْأَعْدَوِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ. واستدركه ابن فتحون.

٨٢٤٩ - المنذر، غير منسوب:

ذكره أَبُو بَحَارٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: كَانَ يَسْكُنُ الْبَادِيَةَ.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حكاها البغوي، وذكره ابن فتحون عن أبي

جعفر الطبري نحو ذلك.

(١) التمييز والفصل/ص ١٦٧، أسد الغابة ت (٥١١٧). مؤتلف الدارقطني ص ١٧٢٠، معرفة الرجال

ج ٢/ت ٣٥٠. المدخل إلى السنة ٤١٩/٠، الصمت وآداب اللسان / الفهرس، المؤلف والمختلف ص

١٢٦، شرف أصحاب الحديث ص ٥٢، ٩٥. التبصرة والتذكرة ج ١/ص ٢٢١، مسند ابن الجعد ٢،

٣٢٩٥، ٣٢٦٠، المؤلف والمختلف ص ١٢٦.

(٢) في أ: الغنوي.

(٣) الاستيعاب ت (٢٥٢٦)، الثقات ٣/٣٨٧، الاستبصار ٣١٥، أصحاب بدر ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة

٩٦/٢، أسد الغابة ت (٥١١٨).

(٤) في أ: عامر.

(٥) أسد الغابة ت (٥١١٩)، الاستيعاب ت (٢٥٢٧).

٨٢٥٠ - منسأة الجِتي:

ذكر ابنُ دُرَيْدٍ أنه أَحَدُ الجِنِّ الذين استمعوا القرآن من أهل نَصِييين، وآمنوا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم [بتخلة].

٨٢٥١ - منصور بن عُمير^(١) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبْدَرِيُّ، أخو مصعب. يكنى أبا الرّوم، وهو مشهور بكنيته.

ذكره موسى بنُ عُقْبَةَ، وابنُ إِسْحَاقَ في مهاجرة الحبشة، وذكره فيمن شهد أحدًا. وقال الزبير بن بكار: استشهد باليرموك.

٨٢٥٢ - منظور بن زَبَّان^(٢) بن سَيَّار بن عمرو بن جابر^(٣) بن عقيل بن هلال بن سُمى بن مازن بن فزارة.

ذكر أَلْدَارِقُطْنِيُّ وعبد الغني بن سعيد في المشتبه، عن المفضل الغلابي - أنه قال في حديث البراء بن عازب: أتيت^(٤) خالي ومعه الراية، فقلت: إلى أين؟ قال: بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه. قال: هذا الرجل هو منظور بن زَبَّان.

وحكى عمر بن شبة أن هذه الآية؛ وهي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ...﴾ [سورة النساء آية ٢٢] - نزلت في منظور بن زَبَّان، خلف على امرأة أبيه واسمها مليكة، وأن أبا بكر الصديق طلبهما لما ولي الخلافة إلى أن وجدهما بالبَحْرَيْنِ، فأقدمهما المدينة، وفرّق بينهما، وأن عمر أراد قتل منظور، فحلف بالله أنه ما علم أن الله حرّم ذلك.

وفي ذلك يقول الوليد بن سعيد بن الحمام المري من أبيات:

يُنْسِ الخَلِيفَةُ لِأَبَائِهِ قَدْ عَلِمُوا فِي الأَمّهَاتِ أَبُو زَبَّانَ مَنْظُورُ
[البسيط]

وهذا يدل على أن منظورا لم يقتل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلعل خال البراء لم يظفر به، بل لما بلغه أنه قصده هرب.

(١) أسد الغابة ت (٥١٢٠).

(٢) تفسير الطبري ج ٨/٨٩٤ - مؤلف الدارقطني ص ١٠٨٢، أسد الغابة ت (٥١٢١).

(٣) في أ: سقط.

(٤) لقيت في أ.

وقال أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «الْأَغَانِي»: كَانَ مَنْظُورٌ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَهُوَ أَحَدٌ مِنْ طَالِ حَمَلِ أُمِّهِ بِهِ، فَوُلِدَتْهُ بَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ، فَسُمِّيَ مَنْظُورًا لِطَوْلِ مَا أَنْتَظَرُوهُ؛ قَالَ: وَذَكَرَ الْهَيْشَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ الْمَتَوَفِّ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ؛ قَالَ: وَذَكَرَ بَعْضُهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مَجَالِدٍ؛ قَالُوا تَزَوَّجَ مَنْظُورُ بْنُ زِيَانَ امْرَأَةً أُبِيَهُ وَهِيَ مَلِيكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُزْنِيِّ، فَوُلِدَتْ لَهُ هَاشِمًا وَعَبْدَ الْجَبَّارِ وَخَوْلَةَ، وَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ؛ فَرَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى عُمَرَ، فَأَحْضَرَهُ وَسَأَلَهُ عَمَّا قِيلَ فِيهِ مِنْ شُرْبِهِ الْخَمْرِ وَنِكَاحِهِ امْرَأَةَ أُبِيهِ، فَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ؛ وَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا حَرَامٌ؛ فَحَبَسَهُ إِلَى قُرْبِ صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَحْلَفَهُ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ؛ فَحَلَفَ فِيمَا ذَكَرُوا أَرْبَعِينَ يَمِينًا، ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِيكَةَ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّكَ حَلَفْتَ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ.

وقال ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ عُمَرُ: أَتَنَكَّحُ امْرَأَةَ أَبِيكَ وَهِيَ أُمَّكَ؟ أَوْ مَا عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا نِكَاحَ الْمَقْتِ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَرَأَاهَا يَوْمًا تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ فَأَنْشَدَ:

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا صَنَعَ الدَّهْرُ إِذَا مُنِعْتَ مِنِّي مُلْكَةً وَالْخَمْرُ
فَلِإِنَّ تَكُ قَدْ أَمَسْتَ بَعِيدًا مَزَارُهَا فَحَيَّ ابْنَةَ الْمَرْثِيِّ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ
[الطويل]

وقال أيضاً من أبيات:

لَعَمْرُ أَبِي دِينَ يُفَرِّقُ بَيْنَنَا وَيَبْنِيكَ قَسْرًا إِنَّهُ لَعَظِيمُ
[الطويل]

فبلغ ذلك عمر، فطلبه ليعاقبه فهرب، وتزوجها طلحة بن عبيد الله.

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»: قَالَ: قَالَ عُمَرُ لَمَّا فَرَّقَ بَيْنَ مَنْظُورٍ وَمَلِيكَةَ: مَنْ يَكْفُلُ هَذِهِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَا، فَأَنْزَلَهَا دَارَهُ، فَعَرَفَتْ الدَّارَ بَعْدَ ذَلِكَ بِهَا، فَكَانَ يُقَالُ لَهَا دَارُ مَلِيكَةَ.

وذكر عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ كَمَا سَأَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ مَلِيكَةَ فِي النِّسَاءِ.

وذكر ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ «الْمَثَالِبِ» أَنَّهَا كَانَتْ تُكْنَى أُمَّ خَوْلَةَ، وَأَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ زَبَّانٍ، فَهَلَكَ عَنْهَا وَلَمْ تَلِدْ لَهُ، فَتَزَوَّجَهَا وَلَدَهُ نِكَاحَ مَقْتٍ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مَطْوَلَةً.

وذكر أبو موسى في ذيله في ترجمة مَلِيكَةَ هَذِهِ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ

جريح، عن عكرمة؛ قال: فرَّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن؛ فذكر منهن مليكة، خلف عليها منظور بعد أبيه.

وقال أبو الفرج أيضاً: خطب الحسن بن علي خولة بنت منظور هذا، وأبوها غائب فجعلت أمرها بيده، فتزوّجها فبلغه فقال: أمثلي يُفْتات عليه في ابنته؟ فقدم المدينة فركز رايةً سوداء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يَبَقْ في المدينة قيسي إلا دخل تحتها؛ فبلغ ذلك الحسن؛ فقال: شأنك بها. فأخذها وخرج، فلما كان بقباء جعلت تندبه، وتقول: يا أبت الحسن بن علي سيّد شباب أهل الجَنَّة! فقال: تلبّثي هنا فإن كان له بك حاجة فسيلحقنا. قال: فأقام ذلك اليوم، فلحقه الحسن ومعه الحسين، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن عباس، فتزوّجها من الحسن، ورجع بها.

وأظن هذه البنت هي التي ذكرت في ترجمة الفرزدق الشاعر، أو هي أختها؛ وذلك أن زوجته النّوّار لما فرّث منه إلى ابن الزبير بمكّة، وهو يومئذ خليفة، قدم مكّة، فنزل على بني عبد الله بن الزبير، فمدحهم، وكانت النّوّار نزلت على بنت منظور بن زبّان، فقصى ابن الزبير للنّوّار على الفرزدق في قصّة مذكورة؛ وفي ذلك يقول الفرزدق:

أَمَا بَنُوهُ فَلَمْ تُقْبَلْ شَفَاعَتُهُمْ وَشُفِعَتْ بِنْتُ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانَا
لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتِرًا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُزْرَانَا
[البسيط]

وقال المرزبانّي: منظور مخضرم، تزوّج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة، ففرّق بينهما عمر؛ فذكر البيتين.

وذكر ابن الأثير في ترجمته، عن الأمير أبي نصر بن ماکولا، أنه ذكر في الإكمال منظور بن زبّان بن سنان الفزاري هو الذي تزوّج امرأة أبيه، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يقتله؛ قال ابن الأثير: لو لم يكن مسلماً لما قتله على ذلك، بل كان يقتله على الكفر. انتهى.

وقصته مع أبي بكر وعمر ثم مع الحسن بن علي تدلّ على أنه عاش إلى خلافة عثمان، والله أعلم.

٨٢٥٣ - منظور بن لبيد: بن عقبة بن رافع الأنصاري الأشهلي، أخو محمود.

قال العَدَوِيُّ: شهد بيعة الرضوان. واستدركه ابن فتحون.

- ٨٢٥٤ - مُنْقِذُ بِنِ خُيَيسِ الْأَسَدِيِّ^(١): أبو كعب، مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى.
- ٨٢٥٥ - مُنْقِذُ بِنِ حَبَّانِ الْعَبْدِيِّ^(٢): تقدّم ذكره^(٣) في ترجمة صحار، وهو ابن أخت الأشج. والله أعلم.
- ٨٢٥٦ - مُنْقِذُ بِنِ زَيْدِ^(٤) بِنِ الْحَارِثِ. أورده أبو عمر عن بعض مَنْ أَلْفَ فِي الصَّحَابَةِ.
- ٨٢٥٧ - مُنْقِذُ بِنِ عَائِذٍ: فِي الْمُنْذِرِ بِنِ عَائِذٍ.
- ٨٢٥٨ - مُنْقِذُ بِنِ عَمْرٍو^(٥) بِنِ عَطِيَّةِ بِنِ خَنْسَاءِ بِنِ مَبْذُولِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ غَنَمِ بِنِ مَازَنِ بِنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ.
- قال الْبُخَارِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ حَبَّانِ بِنِ مُنْقِذِ بَيَانِ الْاِخْتِلَافِ فِي سَبَبِ حَدِيثٍ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ»، وَهَلِ الْقِصَّةُ لِحَبَّانِ بِنِ مُنْقِذِ أَوْ لِأَبِيهِ مُنْقِذِ بِنِ عَمْرٍو؟
- ٨٢٥٩ - مُنْقِذُ بِنِ نَبَاتَةَ^(٦) الْأَسَدِيِّ.
- ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي أَسَدِ بِنِ خَزِيمَةَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِيمَنْ اسْمُهُ مَعْبُدٌ. وَالْمَعْرُوفُ مُنْقِذٌ؛ وَصَحَّفَ أَبُو عَمْرٍو أَبَاهُ فَقَالَ لِبَابَةِ.
- ٨٢٦٠ - مُنْقِذُ الْأَسْلَمِيِّ:
- ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ فِي الذَّلِيلِ، عَنِ الْبَاوَزْدِيِّ، وَأَنَّهُ أَوْرَدَهُ فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ عِبِيدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي رَافِعٍ. وَالسَّنَدُ بِذَلِكَ ضَعِيفٌ.
- ٨٢٦١ - مُنْقَعٌ^(٧) بِنِ الْحُصَيْنِ بِنِ يَزِيدِ بِنِ شَبَلِ بِنِ حَبَّانِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ كَعْبِ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ بِنِ سَعْدِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ.
- ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي

(١) أسد الغابة ت (٥١٢٢).

(٢) مؤتلف الدارقطني ص ٢١٦٠.

(٣) في أ: تقدم ذكره.

(٤) أسد الغابة ت (٥١٢٣)، الاستيعاب ت (٢٥٢٨).

(٥) أسد الغابة ت (٥١٢٤)، مؤتلف الدارقطني ٢١٥٩.

(٦) مؤتلف الدارقطني ص ٢١٦١، أسد الغابة ت (٥١٢٥).

(٧) تجريد أسماء الصحابة ٩٧/٢، الجرح والتعديل ٤٢٦/٨، التاريخ الكبير ٥٣/٨، تبصير المنتبه

٤/١٣٢٤، الإكمال ٢٩٧/١٠، أسد الغابة ت (٥١٢٧).

تاريخهما، من طريق عصمة بن بشر، حدَّثنا الفَزَعُ عن المنقَع؛ قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة إيلنا، فقال: «اللَّهُمَّ لَا أَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ». قال المنقَع: فلم أحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا حديثاً نطق به كتابٌ أو جرت به سنة. قال سيف بن هارون: راويه عن عصمة أظنه الفَزَعُ شهد القادسيَّة. وأخرجه أبو علي بن السَّكَنِ مِنْ هذا الوجه مطوَّلاً، وزاد فيه بيان سبب الحديث المذكور، وفيه: إنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم على ناقه، وأسودُّ أخذُ بركابه قد حاذى رأسَ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ما رأيت من النَّاسِ أطولَ منه.

٨٢٦٢ - المنقَع بن مالك^(١): بن أمية بن عبد العزى السلمي.

تقدم ذكره في ترجمة قُدَد بن عمار السلمي، وأن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أمره على طائفة من قومه. وقد تقدم ذكر المنقَع بتقديم القاف على النون، وهو سلمي أيضاً؛ فلا أدري هل هما واحد اختلف في اسمه أو هما اثنان؟

٨٢٦٣ - المنكدر^(٢) بن عبد الله بن الهدير التميمي^(٣).

ذكره [الطبراني]^(٤) وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق حريث بن السائب، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه - أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَدَلِ رَقَبَةٍ يَعْتَقُهَا».

٨٢٦٤ - منهال بن أوس النكري، بضم النون.

وفد إلى رسول الله ﷺ. ذكره الرشاطي، عن المدائني، قال: ولم يذكره ابن عبد البر،

ولا ابن فتحون.

٨٢٦٥ - منهال بن أبي منهال^(٥):

ذكره الطبري في الصحابة، واستدركه ابن فتحون.

٨٢٦٦ - منهال القيسي^(٦): تقدم ذكره في قتادة بن ملحان.

٨٢٦٧ - مُنِيب^(٧): بضم أوله وكسر النون وآخره موحدة، ابن عبد، السلمي.

ذكره الخطيب، وتبعه ابن ماكولا؛ واستدركه أبو موسى، وأورده من طريق

(١) أسد الغابة ت (٥١٢٨).

(٢) مؤلف الدارقطني ص ٢٠٥٩، أسد الغابة ت (٥١٢٩).

(٥) في أ: المنهال.

(٦) في أ: العيسي.

(٧) أسد الغابة ت (٥١٣٢).

(٣) في أ، ل: التيمي.

(٤) في أ: بياض.

الأحوص بن حكيم، عن عبد الله بن غابر، بمعجمة وموحدة، الألهاني، عن مُنيب بن عبد السلمي، وكان من الصحابة، عن أبي أمامة - رفعه: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ ثُمَّ ثَبَّتَ حَتَّى يُصَلِّيَ سَبْحَةَ الضُّحَى كَانَ لَهُ أَجْرُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ».

٨٢٦٨ - منيب، أبو أيوب الأزدي: الغامدي.

قال البُخاري، وأبو حاتم: له صحبة. وقال أبو عمر: عداؤه في أهل الشام.

وأخرج الطبراني من طريق عتبة بن حبان، عن منيب بن مدرك بن مُنيب الغامدي، عن أبيه، عن جده؛ قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للناس: «يا أيُّها النَّاسُ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلِحُوا»^(١) فمنهم من سبه؛ ومنهم من تفل في وجهه، ومنهم من حثا عليه التراب حتى انتصف النهار؛ فأقبلت جاريةٌ بعس ماء، فغسل وجهه ويديه؛ فقلت: من هذه؟ قالوا: هذه زينب ابنته. وأخرجه البخاري من هذا الوجه مختصراً.

٨٢٦٩ - مُنيق^(٢): بنون وموحدة وقاف مصغراً، ابن حاطب بن الحارث بن معمر بن

حبيب الجمحي.

ذكره موسى بن عُقبة فيمن استشهد بأحد.

٨٢٧٠ - المُنيذر^(٣): مصغراً، الأسلمي، ويقال الشمالي، ويقال هو المنيذر بصيغة

التصغير. وقيل بوزن المنتشر.

ذكره بنُ يونس؛ وقال: رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى عنه^(٤) عبد الرحمن الحُبلي. وقال البغوي: سكن إفريقية، وروى حديثه رشدين

ابن سعد، عن حبي^(٥) بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، عن المنيذر، صاحب النبي

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤٩٢/٣ عن ربيعة بن عباد الديلي وكان جاهلياً أسلم... والطبراني في الكبير ٥٦/٥، ٣٧٦/٨ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٦٨٢ والدارقطني في السنن ٤٥/٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٨٠/٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٧٦/١ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٥/٦ عن ربيعة بن عباد... الحديث وقال رواه أحمد وابنه والطبراني في الكبير بنحوه والأوسط باختصار بأسانيد وأحد أسانيد عبد الله بن أحمد ثقات، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٥٣٨، ٣٥٥٤١.

(٢) تبصير المتنبه ١٢٩٢/٤.

(٣) أسد الغابة ت (٥١٣٣)، الاستيعاب ت (٢٦٠٨).

(٤) في أ: روى عنه أبو عبد الرحمن.

(٥) في أ: حسين.

صلى الله عليه وآله وسلم - سكن إفريقية، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الزَّعِيمُ لِأَخْذَنْ بِيَدِهِ فَلَا دُخْلَهُ الْجَنَّةَ».

وصله الطَّبْرَانِيُّ إِلَى رِشْدِينَ، وَتَابِعَهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَبِيبٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَهُ؛ قَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ.

وَقَالَ ابْنُ أَسْكَنِ: الْمُتَيْذِرُ الشَّمَالِيُّ مِنْ مَذْحِجٍ، وَيُقَالُ مِنْ كِنْدَةَ، وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ، وَأَرْجُو أَلَّا يَكُونَ صَحِيحًا، وَلَيْسَ هُوَ الْمَشْهُورُ.

وَنَقَلَ الرَّشَاطِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: دَخَلَ الأَنْدَلُسَ مِنَ الصَّحَابَةِ الْمُتَيْذِرُ الإِفْرِيقِيُّ، وَلَمْ يَتَابِعْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى ذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَجَاوَزْ إِفْرِيقِيَةَ.

الميم بعدها الهاء

٨٢٧١ - المهاجر بن أبي أمية^(١) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو أم سلمة، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، شَقِيقُهَا.

قَالَ الزَّيْبِرُ: شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَتَلَ إِخْوَاهُ يَوْمَئِذٍ: هِشَامَ، وَمَسْعُودَ؛ وَكَانَ اسْمُهُ الْوَلِيدَ ففَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَوَلَّاهُ لَمَّا بَعَثَ الْعَمَالَ عَلَى صَدَقَاتِ صَنْعَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ الأَسْوَدُ العَنْسِيُّ، ثُمَّ وُلَّاهُ أَبُو بَكْرٌ وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ حِصْنَ التُّجَيْبِ الَّذِي تَحَصَّنَتْ بِهِ كِنْدَةُ فِي الرَّدَّةِ، وَهُوَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ.

وَقَالَ الأَمْزَرَبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ: قَاتَلَ أَهْلَ الرَّدَّةِ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَشْعَارًا.

وَذَكَرَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ أَنَّ الْمُهَاجِرَ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَاتِبٌ عَلَيْهِ، فَلَمْ تَزَلْ أُمُّ سَلَمَةَ تَعْتَذِرُ عَنْهُ حَتَّى عَذَرَهُ، وَوَلَّاهُ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ، بَضْمَ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ، ابْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛ قَالَ: وَفَدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَحَبَ بِي وَأَدْنَى مَجْلِسِي؛ فَلَمَّا أَرَدْتُ الرَّجُوعَ كَتَبَ ثَلَاثَ كُتُبٍ: كِتَابَ خَاصٍ بِي فَضَّلَنِي فِيهِ عَلَى قَوْمِي:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ، إِنَّ وَائِلًا يَسْتَسْعِينِي وَتَوْفَلًا عَلَى الأَقْبَالِ حَيْثُ كَانُوا مِنْ حَضْرَمَوْتٍ...» الْحَدِيثُ.

(١) مؤلف الدارقطني ص ١٦٣، أسد الغابة ت (٥١٣٤)، الاستيعاب ت (٢٥٣١).

٨٢٧٢ - المهاجر بن خلف: يأتي ابن قنفذ.

٨٢٧٣ - المهاجر بن زياد الحارثي^(١): أخو الربيع.

ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ، وقال: في صحبته نظر، ولا أعلم له رواية، وأنه شَهِدَ فَتْحَ تَمُّزٍ مع أبي موسى، وكان صائماً فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر، ثم قاتل حتى قُتِلَ.

٨٢٧٤ - المهاجر بن قُنْفُذ^(٢) بن عُمير بن جُدعان بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة

القرشي التيمي.

كان أَحَدَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، ولما هاجر أخذه المشركون فعذبوه، فانفلت منهم، وقدم المدينة؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَذَا الْمُهاجِرُ حَقًّا».

وقال أَبُو سَعْدٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ الشُّكْرِيُّ: وُلَّاهُ عِثْمَانَ فِي خِلاَفَتِهِ شَرْطَتَهُ. وقيل: كان اسمه أولاً عمراً، ويقال: كان اسم أبيه خلفاً، وقُنْفُذُ لِقَب. وقيل: إنما أسلم بعد الفتح، وسكن البصرة، ومات بها.

وأخرج أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَعَاذِ بْنِ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سَاسَانَ، الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ - أَنَّهُ أَتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ.

٨٢٧٥ - الْمُهاجِرُ^(٣): مولى أم سلمة، يكنى أبا حذيفة.

صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخدمه، وشهد فَتْحَ مِصْرَ، واختطَّ بها، ثم تحول إلى طحا^(٤) فسكنها إلى أن مات.

ذكره أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، وَأَخْرَجَ الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِيُّ، وَالطَّبْرِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ بَكِيرِ مَوْلَى عُمَرَ: سَمِعْتُ الْمُهَاجِرَ يَقُولُ: خَدَمْتُ

(١) أسد الغابة ت (٥١٣٦)، الاستيعاب ت (٢٥٣٣).

(٢) الثقات ٣/٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٨، تقريب التهذيب ٢/٢٧٨، خلاصة تهذيب ٣/٥٩، الطبقات ١٩، ١٧٤، الجرح والتعديل ٨/٢٥٩، تاريخ من دفن بالعراق ٤٥٦، العقد الثمين ٧/٢٩٣، تهذيب الكمال ٣/١٣٧٩، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، التاريخ الكبير ٨/٣٧٩، تهذيب التهذيب ٧/٣٢٢، بقي بن مخلد ٢٧٣، الاستيعاب ت (٢٥٣٥)، أسد الغابة ت (٥١٣٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٧، الجرح والتعديل ٨/٢٥٩، العقد الثمين ٧/٢٩٤، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، أسد الغابة ت (٥١٣٧)، الاستيعاب ت (٢٥٣٤).

(٤) طحا: بالفتح والقصر: كورة بمصر شمالي الصعيد غربي النيل. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٨٨٠.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنين، فلم يقل لي لشيء صنعته: لم صنعته؟ ولا لشيء تركته: لم تركته؟.

قال يحيى بن عبد الله بن بكير: هو - يعني بكيراً مولى عمرة جدتي. أخرجوه كلهم من رواية يحيى، عن إبراهيم بن عبد الله التُّجيبى، عن عمران بن عبد الله الكندي؛ عن بكير. وقال أبو السَّكَنِ: تفرد به يحيى بن بكير. وقال محمد بن الربيع: لم يرو عنه غير أهل مصر.

٨٢٧٦ - المهاجر، غير منسوب^(١):

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ، فقال: رجل من الصَّحابة، قال: كان لنعل النبي ﷺ قَبَالَان؛ لا أدري هو مولى أم سلمة أو غيره؟

قلت: بل هو غيره لجزم ابن السَّكَنِ وغيره أنه لم يَزُو عنه غير أهل مصر؛ وهذا قد أخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، من طريق سهل بن حاتم، قال: حدثنا زياد أبو عمر؛ قال: دخلنا على شيخ يقال له مهاجر؛ وعليّ نعل لها قَبَالَان، وكنتُ أريد تزكته لشهرته؛ فقال لي: لا تتركه، فإن نعل النبي ﷺ كان لها قَبَالَان.

٨٢٧٧ - مِهْجَع: بكسر أوله وسكون الهاء بعدها جيم مفتوحة ثم مهملة.

هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره الحاكم في صحيحه من طريق الهِثْل بن زياد، عن الأوزاعي؛ حدثني أبو عمار؛ عن وائلة بن الأسقع - رفعه: «خَيْرُ السُّودَانِ لَقْمَانُ، وَبِلَالٌ، وَمِهْجَعٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قلت: وأخشى أن يكون هو^(٢) الذي بعده. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٢٧٨ - مِهْجَعُ الْعَكِّي^(٣): مولى عمر بن الخطاب.

قال أَبُو نُهَيْشَانَ: أصله من عك؛ فأصابه سِبَاءٌ فَمَنَّ عليه عمر فأعتقه؛ وكان من السابقين إلى الإسلام؛ وشهد بدرًا؛ واستشهد بها.

وقال مَوْسَى بْنُ عُقْبَةَ: كان أول مَنْ قُتِلَ ذلك اليوم. وذكر ابن منده من طريق الكلبي؛

(١) الاستبصار ١٧٦، تجريد أسماء الصحابة ٩٨/٢، تهذيب الكمال ١٣٧٩/٣، أسد الغابة ت (٥١٣٩)، الاستيعاب ت (٢٥٣٦).

(٢) في أ: يكون هو الذي.

(٣) أسد الغابة ت (٥١٤٣).

عن أبي صالح؛ عن ابن عباس؛ أنه ممن نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ...﴾ الآية.

٨٢٧٩ - مهدي عبد الرحمن^(١):

ذكره ابن عائد في البككين في غزوة تبوك. نقله ابن سيّد الناس.

٨٢٨٠ - مهران^(٢): مولى رسول الله ﷺ.

قال الثوري؛ عن عطاء بن السائب؛ قال: أتيت أم كلثوم بنت عليّ بشيء من الصدقة فردّتها؛ وقالت: حدّثني مولى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له مهران أنّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ؛ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

أخرجه أحمد؛ وأبو عبيد؛ وابن شاهين؛ من طريق الثوري. وقال البخاري؛ عن أبي نعيم، عن سفيان: يقال له مهران أو ميمون وقال حماد بن زيد؛ عن عطاء: كيسان أو هرمز، وفي اسمه اختلاف آخر تقدم فيمن اسمه زياد.

٨٢٨١ - مهران^(٣): والد ميمون الجزري.

قال البعري: ذكره البخاري في «الصحابة»؛ وقال: سكن الشام. وأخرج ابن السكّن من طريق عبد الرحمن بن سوار الهلالي؛ قال: كنت جالساً عند عمرو بن ميمون؛ فقال له رجل من أهل الكوفة: يا أبا عبد الله؛ بلغني أنك تقول من لم يقرأ بأمّ الكتاب فصلاته خداج. فقال: نعم؛ حدّثني أبي ميمون؛ عن أبيه مهران؛ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا.

قال عبد الرحمن: وحدّثني عمرو بن ميمون بن مهران؛ عن أبيه؛ عن جدّه - أنّ أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا في سفرهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسحون على الخفين ثلاثة أيام؛ وإذا أقاموا في أهلهم مسحوا حتى يصلوا العشاء.

قال ابن السكّن: لا يروى عن ميمون شيء إلا من هذا الوجه. وأخرج الطبراني وابن منده الحديث الأول باختصار.

(١) هذه الترجمة سقط من أ.

(٢) الثقات ٤٠٣/٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٩٢/١، تجريد أسماء الصحابة ٩٨/١، تقريب التهذيب

٢٩٧/٢، الطبقات ٨١، الجرح والتعديل ٣٠٠/٨، التاريخ الكبير ٤٢٧/٧، بقي بن مخلد ٥٥٦، ذيل

الكاشف ١٥١٢، الاستيعاب ٢٦١٢، أسد الغابة ٥١٤٢).

٨٢٨٢ - مهزَم بن وَهَب الكندي^(١) :

قال الْعُقَيْلِيُّ: له صحبة، وأخرج ابن قانع من طريق سودة بن أبي سعيد الزُّرقي أنه بلغه عن سعيد بن جبير، عن مهزم بن وَهَب الكندي، يقول: صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر، فوجد من رجل ريحاً، فلما صَلَّى قال: يا رسول الله، إنما شربت شيئاً^(٢) في جَرِّ، فنادى بأعلى صوته: «يَا أَهْلَ الْوَادِي، لَا أَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَتَّبِدُوا فِي الْجَرِّ الْأَخْضَرَ وَالْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ، وَلَيَنْبِذَ أَحَدُكُمْ فِي سِقَائِهِ، فَإِذَا طَابَ شَرِبَ».

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ من هذا الوجه. وقال أبو نُعَيْمٍ: تفرد بذكره المتأخر.

قلت: فلم يُصِبْ أبو نُعَيْمٍ في ذلك، فقد سبقه ابن قانع، والعقيلي.

٨٢٨٣ - مهشم^(٣): قيل هو اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة العشمي. وسيأتي في

الكنى.

٨٢٨٤ - مهشم: قيل هو اسم أبي العاص بن الربيع العشمي. وسيأتي في الكنى.

٨٢٨٥ - مهلهل^(٤)، غير منسوب: .

ذكره ابن منده، وأخرج من طريق عمر بن سنان، حدثنا وردة بنت ناجية عن سلمة الضبي، عن مهلهل - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ وَلَا يَبْخُلْ بِالسَّلَامِ»^(٥). وفي سننه مَنْ لَا يُعْرَفُ.

٨٢٨٦ - مهند الْفُقَارِيُّ^(٦): له حديث في مسند بَقِيٍّ بن مخلد.

٨٢٨٧ - مهير: بالتصغير، ابن رافع الأنصاري، عم رافع بن حديج.

ذكره الطَّبْرِيُّ، وَالْبَغَوِيُّ، وابن السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ؛ وأخرجوا من طريق سعيد بن أبي

(١) أسد الغابة ت (٥١٤٤)، الاستيعاب ت (٢٦١٣).

(٢) في أ: نبيلاً.

(٣) أسد الغابة ت (٥١٤٥).

(٤) أسد الغابة ت (٥١٤٦)، الأعلام ٣١٥/٧، تجريد أسماء الصحابة ٩٩/٢، طبقات علماء إفريقيا وتونس

١٥٧/٢، العقد الثمين ٢٩٦/٧.

(٥) أورده المنذري في الترغيب ٤٧/٢، والسيوطي في الدر المنثور ٣٦٩/١، والهشمي في الزوائد ١٣٧/٤

عن أسعد بن زرارة... الحديث بلفظه قال الهشمي رواه الطبراني في الكبير عن طريق عاصم بن عبيد

الله عن أسعد وعاصم ضعيف لم يدرك أسعد بن زرارة.

(٦) بقي بن مخلد ٨٩٨.

عروية، عن يعلَى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج - أن بعض عمومته زعم قتادة أن اسمه مُهَيِّر؛ قال: نهانا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمرٍ كان بنا رافقاً.

واستدركه أَبُو فَتْحُون، وفي الصَّحِيحِينَ رواية رافع عن عمِّيه: أحدهما ظُهَيْر، بالتصغير، وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ أن الآخر مظهر، وقد تقدم.

٨٢٨٨ - مهين بن الهيثم^(١) بن نابي بن مجدعة الأنصاري الأوسي.

ذكره الأُمَوِيُّ في المغازي، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة؛ قال ابن فتحون: رأيتُه في نسخة من معجم البغوي بوزن عظيم.

قلت: وكذلك أورده المستغفري، عن ابن إسحاق. قال ابن فتحون: ورأيتُه في نسخة من معجم البغوي قرئت على أبي ذرُّ الهروي بالتصغير وآخره راء. قلت: الأول أضوب.

الميم بعدها الواو

٨٢٨٩ - موسى بن الحارث^(٢) بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي.

ذكره الطبري فيمن هاجر إلى الحبشة مع أبيه، فمات بها موسى.

وقال أبو عمر: مات بالحبشة وهو صغير.

٨٢٩٠ - موسى الأنصاري: والد إبراهيم.

أخرج أَبُو الْجَوْزِيِّ في الموضوعات حرز أبي دُجَانة من طريقه.

٨٢٩١ - مَوْلَة^(٣): بفتحتين، ابن كُثَيْف بن حَمَل بن خالد بن عمرو بن الضباب بن

كلاب الكلابي، ويقال: مولى الضحاك بن سفيان الكلابي.

قال أَبُو السَّكَنِ: له صحبة وذكره البغوي وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق

الزبير بن بكار: حدثني ظمياء^(٤) بنت عبد العزيز بن مَوْلَة؛ قالت: حدثني أبي، عن أبيه -

(١) أسد الغابة ت (٥١٤٧).

(٢) أسد الغابة ت (٥١٤٨)، الاستيعاب ت (٢٦١٤).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٩٩/٢، الأنساب ٢٥٥/٤، تبصير المنتبه ١٠٢٣/٣، الاستيعاب ت (٢٦١٥)،

أسد الغابة ت (٥١٤٩).

(٤) في أ: طها.

أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابنُ عشرين سنة، فمسح يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق إليه قلوفاً ابن لبون، ثم صحب أبا هريرة، وعاش في الإسلام مائة سنة، وكان يُدعى ذا اللسانين من فصاحته.

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ، عن الزبير بن بكار بهذا السند قصةَ عامر بن الطفيل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «اللَّهُمَّ اشْغُلْ عَنِّي عَامراً كَيْفَ شِئْتَ، وَأَنْتِ شِئْتَ، وَاهدِ بَنِي عَامِرٍ؛ فَأَصَابَتْ عَامراً غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ...» فذكر قصة موته.

وهكذا أَخْرَجَهُ أَبُو شَاهِينَ، عن أبي محمد بن صاعد، عن الزبير.

٨٢٩٢ - مؤمل بن عمرو:

ذكره أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَأَظْهَرَهُ الْمُؤْمَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ؛ فَإِنَّ لَهُمْ عَقِيباً مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ الْمُؤْمَلِ. له ذكراً.

٨٢٩٣ - مؤمن:

٨٢٩٤ - مؤنس^(١): بن فضالة بن عدي الأنصاري.

قال أَبُو عَمْرٍو: بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المشركين لما جاؤوا إلى أحد؛ وشهد هو وأخوه أنس جيمعاً أحداً.

٨٢٩٥ - موهب بن رباح الأشعري: حليف بن زهرة.

ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ مِصْعَبٍ؛ قَالَ: قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَمْوَهَبٍ:

قَدْ كُنْتُ أَغْضَبُ أَنْ أَسْبَّ فَسَيْبِي عَبْدُ الْمَقَامَةِ مَوْهَبُ بْنُ رِيَّاحٍ^(٢)

[الكامل]

فأجابه موهب بأبيات قال فيها:

سَمَّيْتَنِي عَبْدَ الْمَقَامَةِ كَاذِباً وَأَنَا السَّمِيدُ وَالْكَمِيُّ سِلَاحِي
وَأَنَا أَمْرُومُ الْأَشْعَرِيِّنَ مُقَاتِلُ وَيُّوَلُّوْنِي أَسْرَتِي وَجَنَاحِي

[الكامل]

(١) أسد الغابة ت (٥١٥٠)، الاستيعاب ت (٢٦١٦)، تبصير المنتبه ٤/١٣٣٠.

(٢) الديوان: ٢٦٢.

فقال حسان:

حَمَلْتُ بِنِي تَيْمٍ فَأَعْصَى سَفِيهِهُمُ وَزَهْرَةٌ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
[الطويل]

فقال عبد الرحمن بن عوف لحسان: خُذْ مِنِّي ثَمَنَ مَوْهَبِ بْنِ رَبِيحٍ وَاكْفُفْ عَنْهُ، ففعل.

وأخرج أَلْفَاكِيٌّ من طريق الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن موهب هذا - قصة ابن جدعان.

٨٢٩٦ - مَوْهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بن خَرَشَةَ الثَّقَفِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ زُرْمَانَ؛ قَالَ: كَانَ مَوْهَبٌ هَذَا فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مَوْهَبُ أَبُو سَهْلٍ.

٨٢٩٧ - مَوْهَبُ النَّوْفَلِيِّ: مَوْلَاهُمْ.

قال الأَمَوِيُّ في «المغازي»: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ مَوْهَبِ مَوْلَى عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ؛ عَنْ مَوْهَبٍ؛ قَالَ: كَانُوا جَعَلُونِي عَلَى حِرَاسَةِ خَشْبَةِ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ؛ قَالَ: فَرِغْتُ إِلَيَّ أَنْ أَجْنِبَهُ مَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ؛ وَأَنْ أَسْقِيَهُ الْعَذْبَ، وَأَنْ أَعْلِمَهُ إِذَا أَرَادُوا قَتْلَهُ؛ فَفَعَلْتُ؛ فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَتَيْتُهُ؛ فَقَالَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّهُ كَانَ قَدْ أَوْلَى حُبَيْبًا مَعْرُوفًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُؤْمِنُنِي وَتُؤْمِنُ مَنْ فِي حِجْرَتِي؟ قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قُلْتُ: وَلَدُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ. قَالَ: فَأَمْنَهُمْ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

الميم بعدها الباء

٨٢٩٨ - مَيْثِمٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(٢):

قال أَبُو عُمَرَ: حَدِيثُهُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ وَأَبُو نَعِيمٍ، مِنْ طَرِيقِهِ، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ^(٣) بْنِ أَنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَيْثِمٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ: «يَعْدُو الْمَلَكُ بِرَأْيَتِهِ مَعَ أَوْلٍ مَنْ يَعْدُو إِلَيَّ الْمَسْجِدِ، فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلَ بِهَا مَنْزِلَهُ، وَإِنَّ

(١) أسد الغابة ت (٥١٥١).

(٢) الاستيعاب ت (٢٦١٧)، أسد الغابة ت (٥١٥٢)، مؤتلف الدارقطني ٢١٨٨.

(٣) في أ: يزيد بن أبي أنيسة.

الشَّيْطَانُ يَخْدُو بِرَأْيِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَخْدُو إِلَى الشُّوقِ». وهذا موقف صحيح السُّنْدِ.

ثم وجدتُ له حديثاً مرفوعاً أخرجه ابن منده من طريق الحارث بن حصيرة، حدثني محمد بن حَمِيرِ الأَزْدِيِّ؛ قال: إني لشاهد ميثماً حين أخرجه ابنُ زياد، فقطع يديه ورجليه، فقال: سلوني أحدثكم، فإنَّ خليلي النبي ﷺ أخبرني أنه سيقطع لساني، فما كان إلَّا وشيكاً حتى خرج شرطي، فقطع لسانه، ثم ظهر لي أن صاحبَ الحديثِ الثاني آخر مخضرم، وأن قوله في هذه الرواية «خليلي» يريد علي بن أبي طالب، وكان من عادته إذا ذكره أن يصلي عليه. وسأبين ذلك في القسم الثاني.

٨٢٩٩ - مَيْسِرَةُ بن مسروق العبسي^(١): من بني هِدم بن عَوْذ بن قطيعة بن عَبَس

العبسي.

أحد الوفد من عَبَس الذين مضت أسماؤهم في ترجمة الربيع بن زياد، وشهد مَيْسِرَةُ حجة الوداع، وقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله الذي استنقذني به من النَّارِ.

وأخرج أَلْوَاقِدِي في كتاب «الردة»، من طريق أسلم مولى عمر؛ قال: حدَّثني مَيْسِرَةُ بن مسروق، قال: قدمتُ بصدقة قومي طائعين، وما جئنا أحد حتى دخلتُ بها على أبي بكر، فجزاني وقومي خيراً، وعقد لنا، وأوصى بنا خالد بن الوليد، فكان إذا زحف الزحوف أخذ اللِّواء، فقاتل به، وشهدنا معه اليمامة، وفتح الشام.

وقال أَبُو إِسْمَاعِيلِ الأَزْدِيُّ في فتوح الشام: حدَّثني يحيى بن هانئ بن عُروة المرادي: كان لمَيْسِرَةَ بن مسروق صحبةً وصلاح. قال: ولما مات قيس عقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لميسرة بن مسروق؛ قال: وحدَّثني النضر بن صالح، عن سالم بن ربيعة؛ قال: حمل ميسرة ونحن معه يومئذ في الخيل في وقعة فحل، فضرعت فرسه، فقتل يومئذ جماعة، وأحاطوا بنا إلى أن جاء أصحابنا فانقشعوا عنا. ثم شهد فتح حمص واليرموك، فأراد أن يبارز روميّاً؛ فقال له خالد: إنَّ هذا شاب، وأنت شيخ كبير؛ وما أحبُّ أن تخرج إليه فقف في كتيبته، فإنه حسنُ البلاء، عظيمُ الغناء.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ في نوادره: حدَّثت عن الواقدي أنَّ ميسرة بن مسروق أول من أطلع

درب الروم من المسلمين.

٨٣٠٠ - مَيْسِرَةُ^(٢): يقال هو اسم أبي طيبة الحجام. وسيأتي في الكنى.

٨٣٠١ - مَيْسِرَةُ الفجر^(٣):

(١) أسد الغابة ت (٥١٥٥).

(٢) أسد الغابة ت (٥١٥٣).

(٣) أسد الغابة ت (٥١٥٤)، الاستيعاب ت (٢٦١٨)، تجريد أسماء الصحابة ٩٩/٢، الطبقات ٩٩، الثقات =

صحابي، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَالْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ وغيرهم في الصَّحَابَةِ، وأخرجوا من طريق بُدَيْلِ بْنِ مَيْسِرَةَ، عن عبد الله بن شقيق، عن مَيْسِرَةَ الْفَجْرِ؛ قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً، قال: «وَأَدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»^(١).

وهذا سندٌ قويٌّ، لكن اختلف فيه على بُدَيْلِ بْنِ مَيْسِرَةَ؛ فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا. وخالفه حماد بن زيد، فرواه عن بُدَيْلِ، عن عبد الله بن شقيق؛ قال: قيل: يا رسول الله، لم يذكر ميسرة.

وكذا رَوَاهُ حَمَّادٌ، عن والده، وعن خالد الحذاء، كلاهما عن عبد الله بن شقيق. أخرجه الْبَغَوِيُّ.

وكذا رواه حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن خالد عن عبد الله بن شقيق؛ قال: قلت: يا رسول الله. أخرجه الْبَغَوِيُّ أيضاً.

وأخرجه من طريق أخرى، عن حَمَّادٍ؛ فقال: عبد الله بن شقيق، عن رجل؛ قال: قلت: يا رسول الله. وأخرجه أحمد من هذا الوجه، وسنده صحيح.

وقد قيل إنه عبد الله بن أبي الجدعاء الماضي في العبادلة. ومَيْسِرَةَ لقب. ٨٣٠٢ - ميسرة: غلام خديجة.

ذكر في السيرة، وكان رفيق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تجارة خديجة قبل أن يتزوجها. وحكى بعض أدلة نبوته، وترجم له ابن عساكر؛ ولم أقف على رواية صريحة بأنه بقي إلى البعثة، فكتبته على الاحتمال.

٨٣٠٣ - ميمون بن سبأ^(٢): العقيلي، يكنى أبا المغيرة.

قال أَبُو السَّكَنِ: أصله من اليمن، وحديثه في البصريين.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة، وأخرج هو وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق

= ٣/٣٨٨، الجرح والتعديل ٨/٢٥٢، تاريخ جرجان ٣٩٢، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٥، التاريخ الكبير ٨/٣٧٤، بقي بن مخلد ٦١٤، ذيل الكاشف ١٥٥٧.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٢٩٢، والحاكم ٢/٦٠٩، والبخاري في التاريخ ٧/٣٧٤، وابن سعد ١/٩٥، ٧/٤١ وانظر كنز العمال (٣١٩١٧، ٣٢١١٧).

(٢) أسد الغابة ت (٥١٥٧)، الاستيعاب ت (٢٦١٩)، الثقات ٣/٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٠، الجرح والتعديل ٨/٢٣٢، الطبقات ١٢٥، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٥، التاريخ الكبير ٨/٣٣٧، الإكمال ٤/٤١٦، ذيل الكاشف ١٥٥٩.

هارون بن دينار أبي المغيرة العجلي البصري؛ قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: كُنْتُ عَلَى بَابِ الْحَسَنِ؛ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي: يَا أبا الْمَغِيرَةَ مِمُّونُ بْنُ سِنْبَادٍ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قَوْمٌ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا»^(١).

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ، مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ دِينَارِ الْعَجَلِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، كُنْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ لِقَيْنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ: مِمُّونُ بْنُ سِنْبَادٍ؛ فَقَالَ: يَا أبا الْمَغِيرَةَ. فَذَكَرَهُ.

وأخرجه ابن منده مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ وَقَالَ فِي سِيَاقِهِ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ طَرِيقِ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطٍ، عَنْ مَعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنَّا عَلَى بَابِ الْحَسَنِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ مِمُّونُ بْنُ سِنْبَادٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِلَفْظٍ: «مَلَائِكَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِشِرَارِهَا».

وهذه طريق أخرى من رواية هارون بن دينار. وقد استكره.

وقال: هارون وأبوه مجهولان، وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سنباد؛ فهذه طريق ثالثة. والله الموفق.

وقال أَبُو عُمَرَ: لَيْسَ إِسْنَادُ حَدِيثِهِ بِالْقَائِمِ. وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ صَحْبَتَهُ، يُشِيرُ إِلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ. وَتَبِعَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ؛ وَزَادَ: أَدْخَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي السَّنَدِ.

٨٣٠٤ - ميمون^(٢): مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - تقدّم في مهران.

٨٣٠٥ - ميمون، غير منسوب^(٣):

ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثِ بْنِ سِوَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مِمُّونٍ؛ قَالَ: اسْتَقَطَعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا بِالشَّامِ قَبْلَ أَنْ تُفْتَحَ

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢٢٧/٥، والطبراني في الصغير ٣٥/١، وابن عدي في الكامل ١٩٨٤/٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٠٥/٥، عن ميمون بن سنباد وقال رواه عبد الله بن أحمد والبيزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه هارون بن دينار وهو ضعيف وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٨٩٥٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥١٥٦).

(٣) أسد الغابة ت (٥١٥٩).

فأعطانيها ففتحها عمر في زمانه، فأتيته، فقلتُ: إن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا؛ قال: فجعل عمر ثلثاً لابنِ السَّبِيل، وثلثاً لعمارتها، وثلثاً لنا.

٨٣٠٦ - ميمون بن يامين الإسرائيلي^(١):

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، واستدركه أَبُو مُوسَى، وأَبْنُ فَتْحُون، وأخرج عَبْدُ بنِ حميد^(٢) في تفسيره بسندٍ قويٍّ إلى جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير؛ قال: كان ميمون بن يامين الحبر، وكان رأس اليهود من المدينة^(٣)، فأسلم؛ وقال يا رسول الله، ابعث إليهم، فاجعل بينك وبينهم حكماً من أنفسهم، فأرسل إليهم، فجاؤوا فحكّمهم فرضوا بميمون، وأثنوا عليه خيراً؛ فأخرجه إليهم فبهتوه وسبّوه؛ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكُفْرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ...﴾ [سورة الأحقاف آية ١٠].

٨٣٠٧ - مينا، مولى العباس: أحد مَنْ قيل إنه عمل المنبر. حكاه الزكي المنذري

وغيره.

القسم الثاني

من له رؤية الميم بعدها الحاء

٨٣٠٨ - المحسن^(٤): بتشديد السين المهملة، ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب

الهاشمي، سبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

استدركه أَبْنُ فَتْحُون على ابن عبد البر، وقال: أراه مات صغيراً. واستدركه أبو موسى

على ابن منده. وأخرج من مسند أحمد تم من طريق هانئ بن هانئ عن علي؛ قال: لما

ولد الحسن سمّيته حَزْباً، فجاء رسولُ الله ﷺ، فقال: «أرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»^(٥) قلنا:

(١) أسد الغابة ت (٥١٥٨).

(٢) في أ: جاء.

(٣) في أ: المدينة.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٩٥).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٩٨/١، ١١٨، والحاكم في المستدرک ١٦٥/٣ وقال صحيح الإسناد ولم

يخرجاه وأقره الذهبي بقوله صحيح. والطبراني في الكبير ١٠٠/٣، وابن حبان في صحيح حديث رقم

٢٢٢٧ - والبخاري في التاريخ الصغير ٨٢ - والهيتمي في مجمع الزوائد ٥٢/٨.

حَرْبًا. قال: بل هو حسن؛ فلما وُلد الحسين فذكر مثله، وقال: بل هو حسين؛ فلما وُلد الثالث قال مثله. وقال: «بَلُّ هُوَ مُحَسَّن». ثُمَّ قَالَ: «سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءٍ وَلَدِ هَارُونَ: شَبْر، وَشَبِير، وَشَبِير»، إسناده صحيح.

٨٣٠٩ - محمد بن أبي بن كعب الأنصاري^(١): يكنى أبا معاذ: تقدم نسبه في ترجمة والده.

قال ابنُ سَعْدٍ، وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَالْجَعْفَرِيُّ: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو السدوسي. وروى عن أبيه؛ وأمه؛ وعن عمر، وعثمان وغيرهم.

روى عنه ابنه معاذ؛ وبشر بن سعيد الحضرمي؛ والحضرمي بن لاحق. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

وقال الْوَأَقِدِيُّ: قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ. والله أعلم.

[٨٣١٠ - محمد بن أسعد بن زرارة الأنصاري هو من شرط هذا القسم وإن ثبت ذكره في سند حديث ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن أسعد بن زرارة]^(٢).

٨٣١١ - محمد بن أسلم^(٣) بن بَجْرَةَ الأنصاري الخزرجي.

قال أَبْنُ شَاهِينَ: سكن المدينة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره محمد بن إسماعيل البخاري.

وقال أَبْنُ مَنْدَةَ: له رؤية، ولأبيه صحبة؛ ثم أورد في ترجمته حديثاً يقتضي أن يكون له صحبة، وقد بينت جهة الوهم فيه في ترجمة مسلم بن أسلم بن بَجْرَةَ في القسم الأول.

وقال المَرْزُبَانِيُّ في معجم الشعراء: محمد بن أسلم الأنصاري قال يوم الحرة:

وَأَنْ تَقْتُلُونَا يَوْمَ حَرَّةٍ وَأَقِمَ فَتَحْنُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ

(١) أسد الغابة ت (٤٦٩٩)، الاستيعاب ت (٢٣٤٣)، التاريخ الكبير ١/٢٧، ٢٨١، تاريخ خليفة ٢٤٨، طبقات ابن سعد ٥/٧٦، الجرح والتعديل ٧/٢٠٨، جامع التحصيل ٣٢١، المعارف ٢٦١، طبقات خليفة ٢٣٦، تهذيب الكمال ١١٦٠، تهذيب التهذيب ٩/٧١٩، تقريب التهذيب ٢/١٤٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٢٥، تاريخ الإسلام ١/٢٢٢.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٧٠١)، الاستيعاب ت (٢٣٤٤)، التاريخ الكبير ١/٤١، الجرح والتعديل ٧/٢٠١، الوافي بالوفيات ٢/٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٤.

وَنَخْنُ تَرَكْنَاكُمْ يَذِرُ أَذْلَةً وَأُنْبَا بِأَسْلَابٍ لَنَا مِنْكُمْ بُبُلٌ
[الطويل]

وفي الاستيعاب: محمد بن أسلم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حديثه مرسل. قال ابن الأثير: أظنه هذا.

قلت: وليس كما ظن، فقد فرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم، عن أبيه. وقد تقدم في القسم الأول.

٨٣١٢ - محمد بن إياس^(١) بن البكير الليثي المدني.

تقدّم نسبه في ذكر والده، وأنه شهد بدرًا؛ وذكر ابن منده محمداً هذا؛ فقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا تصح له صحبة.

وذكره المرزباني في «معجم الشعراء»، وقال: إنه من حلفاء بني عدي بن كعب، وأنشد له في ذلك مرثية في زيد بن عمر بن الخطاب لما قُتل في حرب كانت بين بني عدي بن كعب بالمدينة يقول:

أَلَا يَأَلَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ أَكْ فِي الْغَوَايَةِ بِالْمُطِيعِ
وَلَمْ أَرْ مَضْرَعَ ابْنِ الْخَيْرِ زَيْدٍ وَهَدَّتْهُ هُنَاكَ مِنْ صَرِيحِ
[الوافر]

وذكره أبْنُ سَعْدٍ فِي التَّابِعِينَ، وَقَالَ: أُمُّهُ الرَّبِيعُ، بِالتَّشْدِيدِ، بِنْتُ مَعُوذِ الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ.

وقد علق له أَبُو الْبَخَارِيِّ فِي الصَّحِيحِ شَيْئًا. وَرَوَى هُوَ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَمْرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَنَافِعٌ، وَغَيْرُهُمْ.

٨٣١٣ - محمد بن أبي بكر الصديق^(٢):

(١) التاريخ الكبير ٢٠/١، المعرفة والتاريخ ٤٢٠/١، الجرح والتعديل ٢٠٥/٧، الثقات لابن حبان ٣٧٩/٥، تهذيب الكمال ١١٧٦/٣، الكاشف ٢١١٣، تهذيب التهذيب ٦٨/٩، تقريب التهذيب ١٤٦/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨، تاريخ الإسلام ٥٢٢/٢، أسد الغابة ت (٤٨٠٧).
(٢) أسد الغابة ت (٤٧٥١)، تاريخ الإسلام ٣٦٤/٣، الثقات ٣٦٨/٣، تهذيب التهذيب ٨٠/٩، تهذيب الكمال ١١٧٩/٣، تقريب التهذيب ١٤٨/٢ - خلاصة تذهيب ٣٨٥/٢، الكاشف ٢٥/٣ - الاستبصار ٩٧، ١٠٤ - العقد الثمين ٤٢٧/١ - ٦٨/٢ - البداية والنهاية ٣١٩/٧، الجرح والتعديل ٣١/٧، التحفة = الإصابة ج ٦/م ١٣

تقدم نسبه في ترجمة والده عبد الله بن عثمان، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولدته في طريق المدينة إلى مكة في حجة الوداع كما ثبت عند مسلم في حديث جابر الطويل.

ونشأ محمد في حجر علي، لأنه كان تزوج أمه.
وروى عن أبيه مراسلاً؛ وعن أمه وغيرها قليلاً.

روى عنه ابنه القاسم بن محمد. وحديثه عنه عند النسائي، وغيره، من رواية يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن أبيه، عن أبي بكر. وشهد محمد مع الجمل وصيفين، ثم أرسله إلى مصر أميراً، فدخلها في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين فولى إمارتها لعلي، ثم جهّز معاوية عمرو بن العاص في عسكر إلى مصر، فقاتلهم محمد، وانهزم، ثم قُتل في صفر سنة ثمان، حكاه ابن يونس؛ وقال: إنه اختفى لما انهزم في بيت امرأة فأخذ من بيتها فقتل.

وقال ابنُ عَبْدِ الْأَبْر: كان عليّ يشني عليه ويفضله، وكانت له عبادةٌ. واجتهاد، ولما بلغ عائشة قتله حزنّت عليه جدّاً، وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ في حجرها، فكان من أفضل أهل زمانه.

وأخرج البَغَوِيُّ في ترجمته، من طريق عبد العزيز بن رُفيع، عن محمد بن أبي بكر، قال: أظلمت ليلة وكان لها ريح ومطر، فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنين أن يُنادوا: «صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»، ثم قال: لا أحسبه محمد بن الصديق.

٨٣١٤ - محمد بن ثابت^(١) بن قيس بن شماس الأنصاري.

تقدم نسبه في ترجمة أبيه^(٢)، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول التي اختلعت من ثابت، وأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما ولد فحتكه؛ وأورده في الصحابة على قاعدتهم فيمن له رؤية؛ فأخرج البغوي، وابن أبي داود، وابن شاهين، من طريق زيد بن الحباب: حدّثنا أبو ثابت، من ولد ثابت بن قيس بن شماس، عن إسماعيل بن محمد بن

= اللطيفة ٣/٥٤٥، الوافي بالوفيات ٢/٢٥٨، شذرات الذهب ١/٤٨، العبر ١/٤٤، ٤٥، الطبقات الكبرى ٣/٧٣، ٢١١ - ٣٤/٤، ٤١ - ٥٣/٥، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣٨٣.

(١) الثقات ٣/٣٦٤، التاريخ الكبير ١/٥١، تهذيب التهذيب ٩/٨٤، تهذيب الكمال ٣/١١٨٠، تقريب التهذيب ٢/١٤٩، خلاصة تهذيب ٢/٣٨٦، الكاشف ٣/٢٠٦، المحن ١٦٩، الاستبصار ١١٩، ١٣٥، الجرح والتعديل ٧/٢١٥، التحفة لللطيفة ٣/٥٤٩، الوافي بالوفيات ٢/٢٨٠، الطبقات ٢٣٨، شذرات الذهب ١/٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٥.

(٢) في أ: والده.

ثابت، عن أبيه - أن أباه ثابتاً فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي، وهي حامل بمحمد، فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه بلبنها، فجاء به ثابتٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبزق في فيه وسمّاه محمداً؛ وقال: «اذْهَبْ بِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ رَازِقُهُ»؛ قال: فتلقّيتي امرأةً من العرب تسأل عن ثابت بن قيس؛ فقلت: أنا ثابت بن قيس، ما تريدان؟ قالت: رأيت في ليلتي هذه أنني أُرْضِعُ ابناً يقال له محمد. قال: فهذا ابني، فأخذته وإنّ ضرعها ليعصر من لبنها من ثديها. لفظ البغوي.

وقال ابنُ منْذَه: غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب، ولا يصحّ لمحمد بن ثابت صحبة.

وأخرج الحديث الأبيهيّ من وجه آخر، عن زيد بن الحباب، وسَمَّى أبا ثابت زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت. وقد سبق لمحمد ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبيه، وسالم مولى أبي حذيفة.

روى عنه ابنه: إسماعيل، ويوسف، والزهرّي وغيرهم.

ذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى، وقال: هو أخو عبد الله بن حَنْظَلَةَ لأمه، وقُتِلَ يوم الحرّة هو وأولاده: عبد الله، وسليمان، ويحيى. وقال خليفة^(١): قتل هو وأخواه: عبد الله، ويحيى يوم الحرّة.

٨٣١٥ - محمد بن أبي الجهم^(٢) بن حذيفة العدويّ.

يأتي نسبه في ترجمة والده. قال ابن عبد البر: وُلِدَ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وأن أمه خولة بنت القعقاع بن معبد التميميّة. وقد مضى ذكر القعقاع وأنه كان من رؤساء بني تميم. وإلى محمد أشار عمر بن عبد المنذر الحنظلي بقوله في قصة جرت:

نَحْنُ وَلَدْنَا مِنْ قُرَيْشٍ خِيَارَهَا أَبَا الْحَكَمِ الْمِطْمَامِ وَإِبْنَ أَبِي الْجَهْمِ
[الطويل]

(١) في وقال يحيى.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٢٤، المحن ١٤٨، ١٥٧، ١٦٣، العقد الثمين ١/٤٤٩، ٢/٣٩، التحفة اللطيفة

٣/٥٥٤، الوافي بالوفيات ٢/٣١٤، الطبقات الكبرى ٥/١٤٦، شذرات الذهب ١/٧١، تجريد أسماء

الصحابة ٢/٥٦، العبر ١/٦٨، أسد الغابة ت (٤٧١٦).

وكان موسى بن طلحة أخا محمد هذا لأمه.

وذكر الزبير أن محمداً هذا شهد الحرّة، فقتله مسلم بن عقبة بعد ذلك صبراً، وكان قبل ذلك وفد على يزيد فأجاره، فلما خرج أهل المدينة على يزيد شهد محمد عليه أنه يشرب الخمر وغير ذلك؛ فقال له مسلم بن عقبة: والله لا يشهد شهادة زور بعدها، فقتله.

وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه، عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن الصّحّاك، عن مالك؛ وزاد: وكانت الحرّة سنة ثلاث وستين. وقيل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة نفس.

وقال أبو معشر: كانت الحرّة في ذي الحجّة من السنة. وذكر الزبير بن بكار، من طريق ابن شهاب - أنّ محمداً لما قتل: أحضر إلى والده ميتاً.
٨٣١٦ - محمد بن خثيم^(١)، أبو يزيد المحاربي^(٢).

قال البخاريّ والبغويّ وأبْنُ شَاهِينَ وغيرهم: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: روى عن عمار بن ياسر. روى عنه محمد بن كعب القرظي.

٨٣١٧ - محمد بن ربيعة^(٣) بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، يكنى أبا حمزة، كما ذكره الحاكم أبو أحمد.

ذكره أبْنُ شَاهِينَ في «الصّحابة»، وعزاه لابْنِ سعد؛ وابن سعد إنما ذكره في التابعين. وقال أبْنُ مَنْدَه: وممن أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ولا يُعْرَف له رؤية ولا سماع؛ فذكره. وقال العسكري: وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وكذا قال الجعابي.

قلت: وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال البخاريّ في التاريخ: سمع عمر.

٨٣١٨ - محمد بن السّعدى^(٤): يأتي في محمد بن عطية.

٨٣١٩ - محمد بن عامر^(٥): هو ابن أبي الجهم - تقدم. [وقال البخاريّ في تاريخه:

سمع عمر]^(٦).

(٤) أسد الغابة ت (٤٧٣٣).

(٥) في أ: عامر العدوي.

(٦) سقط في أ.

(١) في أ: خثيمة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٢٥)، الاستيعاب ت (٢٣٥٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٧٢٨).

٨٣٢٠ - محمد بن عبد الله: بن رواحة الأنصاري.

تقدم نسبه في ترجمة والده. واستشهد أبوه في غزوة مؤتة في أواخر العهد النبوي، ولم أر له ترجمة، ولا رأيت في ترجمة أبيه أن له ولداً يسمى محمداً؛ وإنما نقلته من كتاب الخزرج للحافظ شرف الدين الدمياطي، وأنه ساق نسب شيخه عبد الله بن الحسين بن رواحة إلى محمد بن عبد الله بن رواحة. وفي ثبوت ذلك نظر.

٨٣٢١ - محمد بن عبد الله^(١): بن زيد.

ذكره ابنُ منده، وقال: يقال: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذكره قبله البغوي؛ فقال: رأيت في كتاب بعض من ألف في الصحابة تسمية نفرٍ لا أعلم أحداً منهم سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا ولد في عهده، منهم هذا. ولما ذكره ابن الأثير زاد في نسبه بعد زيد عبد ربه صاحب الأذان، فإن يكن هو فله رواية عن أبيه وأبي مسعود الأنصاري البدري.

روى عنه ابنه عبد الله بن محمد، ومحمد بن جعفر بن الزبير، ونعيم المجرم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٨٣٢٢ - محمد بن عبد الله بن سعد بن جابر بن عمير بن بشير بن بشر، من ولد سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة الحكمي.

تزوج أخت عثمان بن عفان، فولدت له محمداً هذا، وكان أبوه مات قبل الفتح كافراً، وهو حمل؛ فلذلك سمي محمداً.

وذكر البلاذري في الأنساب أن لمحمد هذا أولاداً بالبصرة.

٨٣٢٣ - محمد بن عبد الله بن عثمان التيمي، أبو القاسم بن أبي بكر الصديق تقدم في محمد بن أبي بكر.

٨٣٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان التيمي، أبو عتيق، ابن أخي الذي قبله.

قال ابنُ شَاهين: كان أسنَّ من عمه. وقال موسى بن عقبة: له رؤية. وقال ابن حبان: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ومحمد، ومن فوقه أربعة في نسقٍ رأوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وهم: محمد، وعبد الرحمن، وأبو بكر، وأبو قحافة.

(١) أسد الغابة ت (٤٧٤٩).

قال موسى بن عُقبة: ليس هذا لأحدٍ من هذه الأمة إلا لهم.

قلت: وتلقاهُ عنه جماعةٌ، واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير؛ فإنه هو، وأمه أسماء بنت أبي بكر، وجدّها، وأباه - أربعة في نسقٍ. وقد يلحق بذلك ابن أسامة بن يزيد بن حارثة الثلاثة في تراجمهم؛ وأما ابنُ أسامة فلم يسم.

وذكر الواقدي أن أسامة زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولد له في عهده.

٨٣٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

ذكره يعقوب بن شيبة في ترجمة والده، وأنه كان يكتى به، وأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. واستدركه ابن فتحون.

وذكر هبة الله المفسر في تفسيره بغير إسناد - أن محمداً هذا دعا قوماً فأطعمهم وسقاهم، فحضرت المغرب، فقدموا رجلاً يقال له ابن جعونة فصلّى بهم فقراً: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [سورة الكافرون آية ١]، فذكر الحديث في نزول: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [سورة النساء آية ٤٣]، وهو من تخالط هبة الله؛ فإن القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف، فلعلها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن عن أبيه، فسقط قوله: عن أبيه.

٨٣٢٦ - محمد بن عبيد: هو ابن أبي الجهم. تقدم.

٨٣٢٧ - محمد بن عطية السعدي^(١): والد عروة أمير اليمن لعمر بن عبد العزيز.

ذكره ألبغوي وغيره في الصحابة، واستبعد ذلك، لما رواه الحاكم في المستدرك من طريق عروة بن عطية السعدي، عن أبيه؛ عن جدّه؛ قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أناسٍ من بني سعد بن بكر، وأنا أصغرُ القوم... فذكر حديثاً في وفادتهم.

فإذا كان في سنة الوفود موصوفاً بصغر السنّ، فكيف يكون له ابنٌ يصحب؟ وهذا الاستبعاد ليس بواضح في نفي إمكان صحبته؛ بل يحتمل أن يكون له مع الصفة المذكورة ولدٌ صغير، فيكون من أهل هذا القسم، فذكرته هنا لهذا الاحتمال، وأشرتُ إليه في القسم الأخير.

(١) التاريخ الكبير ١/١٩٧ - تهذيب التهذيب ٩/٣٤٥، تهذيب الكمال ١/١٢٤٤، تقريب التهذيب ٢/١٩١، خلاصة تهذيب ٢/٤٣٨، أسد الغابة ت (٤٧٥١)، الكاشف ٣/٧٨، الجرح والتعديل ٨/٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٠.

وقد ذكر الطَّبْرِيُّ في الصَّحَابَةِ. وقال ابن عساكر: يقال: إن له صحبة، والصَّحْبَةُ لأبيه.

وقد كنت ذكرته في القسم الرابع، ثم نقلته إلى هنا لهذا الاحتمال.

وقال أَبُو حَبَّانَ في ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: محمد بن عطية قيل إن له صحبة. والصَّحِيحُ أَنَّ الصَّحْبَةَ لأبيه.

وأخرج أَبُو بَرْزَةَ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فذكر حديث: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَخْرُبَ الْعَامِرُ، وَيَعْمَرَ الْخَرَابُ...». الحديث.

ومن طريق أبي المغيرة الأوزاعي: حدثنا محمد بن خراشة، حدثني محمد بن عروة بن السَّعْدِيِّ؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

قال أَبُو بَرْزَةَ: وَالصَّوَابُ عِنْدِي رِوَايَةُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَا أَحْسَبُ لِمُحَمَّدِ صَحْبَةً؛ فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ مَقْلُوبٌ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وقد أخرج أَبُو مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى الْبَابِلِيِّ، وَرَوَاهُ بْنُ الْجِرَاحِ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، مِثْلَ رِوَايَةِ الْوَلِيدِ، وَقَالَا فِي السَّنَدِ: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةِ.

وكذا رواه يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي؛ لكن قال: عن عروة، عن أبيه، عن جدِّه؛ ولم يستهما.

وجزم أَبُو خَرَيْطٍ بِأَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ مَرْسَلَةٌ. وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عنه، فقال: يقولون عن أبيه، ولا يذكرون جدِّه؟ فقال: الحديث عن أبيه؛ وليس بمسند.

وجاء بهذا السند حديث آخر أخرجه ابن منده من طريق سلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة؛ عن عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَذَكَرَ حَدِيثًا.

وذكر أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُمَيْعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَطِيَّةَ فِي طَبَقَاتِ الْحَمِصِيِّينَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ التَّابِعِينَ.

وعاش محمد بن عطية حتى وُلِّيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَدَهُ عُرْوَةَ إِمْرَةَ الْيَمَنِ وَهُوَ حَيٌّ. أخرج ذلك ابن أبي الدنيا، من طريق ابن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي؛ فذكر موعظة محمد بن عطية لولده عُرْوَةَ لَمَّا وُلِّيَ إِمْرَةَ الْيَمَنِ؛ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ.

ويؤخذ منه أن محمداً ناهزَ التسعين، والموعظةُ المذكورة سمعتها في كتاب «الزهد» لابن المبارك، وفيها: «إِذَا غَضِبْتَ فَانظُرْ إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَكَ، وَإِلَى الْأَرْضِ أَسْفَلَ مِنْكَ، فَأَعْظِمْ خَالَفَهُمَا».

وقد تقدّمت روايته في ترجمة والده عطية، من رواية أبي وائل العاص، عن عروة بن محمد - أن رجلاً أغضبه، فقام وتوضأ، ثم قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي - مرفوعاً - «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ». أخرجه أحمد، وأبو داود.

ولمحمد عن أبيه حديثٌ آخر ذكرته في ترجمة عطية أيضاً، وسيأتي مزيدٌ من أمر الحديث الذي من رواية محمد بن خراشة في ترجمة محمد بن حبيب في القسم الرابع إن شاء الله تعالى.

٨٣٢٨ - محمد بن عمارة بن حزم الأنصاري، ابن عم الذي بعده.

ذكره ابنُ شاهين، عن ابن أبي داود، عن القداح، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سَمَّاهُ لما وُلِدَ محمداً.

قلت: وفي الرواة شيخ آخر يقال له محمد بن عمارة، ولكنه ابن عمرو بن حزم ابن أخي الذي بعده، وهو من شيوخ مالك.

٨٣٢٩ - محمد بن عمرو^(١) بن حزم الأنصاري.

تقدم نسبه في ترجمة والده، يكنى أبا عبد الملك؛ وقيل كنيته أبو سليمان.

ذكره ابنُ شاهين؛ عن ابن أبي داود - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سَمَّاهُ محمداً. وتقدّم له ذكر في ترجمة محمد بن حطاب الجمحي.

وقال ألواقدي: وُلِدَ سنة عشر من الهجرة بنجران حيث كان أبوه عاملاً بها، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمره أن يسميه محمداً ويكنيه أبا عبد الملك.

(١) أسد الغابة ت (٤٧٥٨)، المحبر ٢٧٥، طبقات خليفة ٢٣٧، تاريخ خليفة ٢٣٧، طبقات ابن سعد ٦٩/٥، أنساب الأشراف ٥٣٨/١، التاريخ الكبير ١٨٩/١، المعرفة والتاريخ ٣٧٩/١، أنساب الأشراف ٣٢٦/١، تاريخ خليفة ٢٣٧، طبقات خليفة ٢٣٧، المحبر ٢٧٥، السير والمغازي ٢٨٤، سيرة ابن هشام ٩٤/١، الجرح والتعديل ٢٩/٨، الكامل في التاريخ ٥٠٧/٣، جامع التحصيل ٣٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ٨٩/٢، تهذيب الكمال ١٢٥١/٣، العقد الفريد ٣٦٩/٤، الكاشف ٧٤/٣، تاريخ الطبري ٤٩٠/٥، المغازي ٧٠، تهذيب التهذيب ٣٧٠/٩، تقريب التهذيب ١٩٥/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣، الوثائق السياسية ١٧٨، المحاسن والمساويء ٦٣، ٦٤، تاريخ الإسلام ٢٢٣/٢، الاستيعاب ت (٢٣٦٧).

وهذا الذي قاله الواقديّ هو المشهور، ومقتضاه أن لا صحبة له ولا رؤية؛ فإنّ أباه لم يقدم به المدينة في عهد النبي ﷺ.

وقد قيل: إنه وُلد قبل الوفاة النبويّة بستين، وأرسل عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وأخرج الْبَغَوِيُّ في ترجمته، مِنْ طريق قيس مولى سودة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه - أنه سمع رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَا يَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ...» الحديث.

وهذا مِنْ مسند عمرو بن حزم، فالضمير في قوله: عن جدّه - يعود على أبي بكر، لا على عبد الله.

وروى محمد عن أبيه، وعن عمرو بن العاص.

روى عنه ابنه أبو بكر، وعمر بن كثير بن أفلح.

وثقه النَّسَائِيُّ، وَأَبْنُ سَعْدٍ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وقال: كان أمير الأنصار يوم الحرّة. وقال ابن سعد: قُتل يوم الحرّة، وكان مقدماً على الخزرج كما كان عبد الله بن حَنْظَلَة مقدماً على الأوس، فلما قُتلا انهزم أهل المدينة فأوقع بهم أهل الشام فأبادوهم وقصة الحرّة مشهورة. والله أعلم.

٨٣٣٠ - محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب^(١)، بن عبد مناف القرشيّ المطلبيّ.

ذكره العسكريّ، وقال: لحق النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وذكره ابن أبي داود، والباوردي في الصحابة، وجزم البغويّ وابن منده وغيرهما بأنّ حديثه مرسل.

وروى أيضاً عن أبيه وعمر [وروى أيضاً عن أمه]^(٢)، وعن عائشة. وروى عنه ابنه: الحكم وأبو بكر؛ ومحمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، وابن جريج، وعمر بن كثير بن أفلح وغيرهم.

٨٣٣١ - محمد بن المنذر بن عتبة^(٣) بن أحيحة بن الجلاح.

(١) التاريخ الكبير ٢١١/١ - تهذيب التهذيب ٤١٢/٩، تهذيب الكمال ١٢٦١/٣ - تقريب التهذيب ٢٠٢/٢ - العقد الثمين ٢٦٥/٢، الجرح والتعديل ٦٣/٨، تجريد أسماء الصحابة ٦١/٢، أسد الغابة ت (٤٧٦٤).

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: عقبه.

يأتي ذكره في ترجمة محمد بن أحيحة في القسم الرابع .

٨٣٣٢ - محمد بن نُبَيْط بن جابر^(١) :

ذكره أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، عَنْ^(٢) أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْقَدَاحِ، وَقَالَ: حَنَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا.

٨٣٣٣ - مُحَمَّدُ بْنُ النَّضِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كِنْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ

الدَّارِ.

كُلُّ يَلْقَبُ الْمَرْتَفَعِ^(٣)، وَلَهُ أَخْوَانٌ: عَطَاءٌ، وَنَافِعٌ، وَعُمُّهُ النَّضْرُ هُوَ الَّذِي قُتِلَ صَبْرًا، فَرِثَتْهُ أَخْتُهُ بِالْأَبْيَاتِ الْقَافِيَةِ الْمَشْهُورَةِ.

٨٣٣٤ - مُحَمَّدُ الْكِنَانِيُّ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

الميم بعدها الحاء

٨٣٣٥ - مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ: بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ، بَنُ بَنِي جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ تَمِيمٍ.

ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ، وَنَقَلَ عَنْ دَعْبَلٍ أَنَّهُ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ؛ وَأَبُوهُ أَيْضًا شَاعِرٌ؛ وَيُقَالُ إِنَّهُ

مَازَنِي.

وَكَانَتْ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ أَغَارَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى بَنِي صَبَّةَ، فَاسْتَاقَتْ إِبِلًا لَهَا، فَاسْتَنْجَدُوا

مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ، فَاسْتَصْرَخَ قَوْمَهُ، فَلَحِقَ بِهِ وَزَدَانَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ

تَمِيمٍ، فَفَاتَلَهُمْ حَتَّى اسْتَنْقَذَ الْإِبِلَ، وَقَالَ:

وَوَزْدَانَ يَخْمِي عَنْ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ

حَمِيْتُ خَزَاعِيًّا وَأَفْنَاءَ بَارِقِ

بِأَعْيَانِهَا مَزْدُودَةَ لَمْ تُغَيَّبِ

سَتَّغْرِفُهَا وَلِدَانَ صَبَّةَ كُلُّهَا

[الطويل]

قُلْتُ: وَلَوْزْدَانَ وَأَخِيهِ حَيْدَةَ صَحْبَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ حَيْدَةَ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَيَأْتِي فِي

وَزْدَانَ.

٨٣٣٦ - الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ.

(١) أسد الغابة ت (٤٧٧٠).

(٢) في أ: ابن.

(٣) في أ: الربيع.

الميم بعدها الراء

٨٣٣٧ - مروان بن الحكم بن أبي (١) العاص بن أمية بن عبد شمس (٢) بن عبد مناف القرشي الأموي، أبو عبد الملك.

وهو ابن عم عثمان، وكاتبه في خلافته.

يقال: وُلد بعد الهجرة بستين، وقيل: بأربع. وقال ابن شاهين: مات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو ابنُ ثمان سنين، فيكون مولده بعد الهجرة بستين، قال: وسمعتُ ابنَ (٣) داود يقول: وُلد عام أُحد - يعني سنة ثلاث. وقال ابن أبي داود: وقد كان في الفتح مُمَيِّزاً وفي حجة الوداع، ولكن لا يدري أسمع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شيئاً أم لا. وقال ابن طاهر: وُلد هو والمِسُور بن مَخْرمة بعد الهجرة بستين لا خلاف في ذلك؛ كذا قال.

وهو مردود: والخلافُ ثابت، وقصةُ إسلام أبيه ثابتة في الفتح لو ثبت أن في تلك السنة مولده لكان حينئذ مُمَيِّزاً، فيكون من شرط القسم الأول؛ لكن لم أرَ مَنْ جزم بصحته؛ فكأنه لم يكن حينئذ مُمَيِّزاً، ومن بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه فلم يثبت له أزيد من الرؤية.

وأرسل عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وروى عن غير واحد من الصحابة، منهم: عمر، وعثمان، وعلي، وزيد بن ثابت، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، ويسرة بنت صفوان.

وقرنه البخاري بالمِسُور بن مخرمة في روايته عن الزهري عن عروة عنهما في قصة صلح الحديبية. وفي بعض طرقه عنده أنهما رويَا ذلك عن بعض الصحابة، وفي أكثرها أرسل الحديث.

روى عنه سهل بن سعد، وهو أكبر منه سنّاً وقَدراً؛ لأنه من الصحابة.

وروى عنه من التابعين ابنه عبد الملك، وعلي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب: وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم؛ وكان يُعَدُّ في الفقهاء.

(١) في أ: مروان بن أبي الحكم.

(٢) أسد الغابة ت (٤٨٤٨)، الاستيعاب ت (٢٣٩٩).

(٣) ابن أبي داود.

وأنكر بعضهم أن يكون له رواية، منهم البخاري. وقيل: إن أمه لما وُلِدَ أرسلت به إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ليحْتَكِه.

وهذا مشكّلٌ على ما ذكروه في سنة مولده؛ لأنه إن كان قبل الهجرة فلم تكن أمّه أسلمت، وإن كان بعدها فإنها لم تهاجر به، والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إنما دخل مكة بعد الهجرة عام القضية؛ وذلك سنة سبع، ثم في الفتح سنة ثمان؛ فإن كان وُلِدَ حيثئذ بعد إسلام أبويه استقام، لكن يعكّر على مَنْ زعم أنه كان له عند الوفاة النبوية ست سنين أو ثمان أو أكثر؛ وكان مع أبيه بالطائف إلى أن أذن عثمان للحكم في الرجوع إلى المدينة، فرجع مع أبيه؛ ثم كان من أسباب قتل عثمان، ثم شهد الجمل مع عائشة، ثم صَفَّين مع معاوية، ثم ولى إمرة المدينة لمعاوية، ثم لم يزل بها إلى أن أخرجهم ابنُ الزبير في أوائل إمرة يزيد بن معاوية؛ فكان ذلك من أسباب وقعة الحرّة؛ وبقي بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد بن معاوية، فبايعه بغض أهل الشام في قصة طويلة؛ ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحّاك بن قيس، وكان أميراً لابن الزبير، فانتصر مزوان، وقتل الضحّاك، واستوثق له مُلك الشام؛ ثم توجّه إلى مصر فاستولى عليها، ثم بغته الموت، فعهد إلى ولده عبد الملك، فكانت مدّته في الخلافة قدر نصف سنة، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين.

قال ابنُ طاهرٍ: هو أوّلُ مَنْ ضرب الدنانير الشامية التي يُباع الدّينار منها بخمسين، وكتب عليها: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ».

الميم بعدها السين

٨٣٣٨ - مسرع بن ياسر^(١) بن سُويد الجهني.

يأتي ذكره في ترجمة والده في الياء آخر الحروف.

٨٣٣٩ - مسعود بن الحكم^(٢) بن الربيع بن عامر بن خالد بن غانم^(٣) بن زريق

الأنصاريّ الزُّرقي، أبو هارون.

ذكره ابنُ سعدٍ في الطَّبَقَةِ الأولى من تابعي أهل المدينة. وحكى عن الواقدي أنه وُلِدَ على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وتبعه ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وابن عبد البر. وقال ابنُ أبي خَيْثَمَةَ: بلغني أنه وُلِدَ في أيام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وحكاه عنه البغويّ.

(١) أسد الغابة ت (٤٨٦٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤٨٧٩)، الاستيعاب ت (٢٤٠٥).

(٣) في أ: بن عامر.

وذكره العسكري في **فَضْل مَنْ وُلِدَ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ**؛ وأَسَدُ أَبُو أَحْمَدَ عَنْ خَلِيفَةِ أَنَّهُ يَكْنَى أَبُو هَارُونَ.

وله رواية في الصَّحِيح وغيره عن أمه، وعن عُمَرُ، وعثمان، وعليّ، وغيرهم. وروى عنه أولاده: إسماعيل، وعيسى، ويوسف، وقيس، ونافع، بن جُبَيْر بن مطعم، وسليمان بن يسار، وابن المنكدر، وغيرهم.

قال **أَلْوَقْدِيُّ**: كان سَرِيًّا ثَقَّةً. وقال أبو عمر: يُعَدُّ فِي جَلَّةِ التَّابِعِينَ.

٨٣٤٠ - مسلم بن أمية بن خَلْفِ الجُمَحِيِّ.

ذكره **أَبْنُ الْكَلْبِيِّ** فِي قِصَّةِ رِكَانَةَ.

٨٣٤١ - مسلم بن قَرْظَةَ بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفليّ.

كان أبوه يكنى أبا عمرو، وكان شديداً على المسلمين، وتزوَّج بنت عتبة بن ربيعة فولدت له فاختة التي تزوّجها معاوية، ومات أبوها كافراً قَبْلَ الْفَتْحِ، وعاش ولده مسلم حتى قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ. ذكره **الْبَارَزِيُّ**.

٨٣٤٢ - مسهر بن العباس بن عبد المطلب الهاشميّ.

عده أبو بكر بن دُرَيْدٍ فِي أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ. واستدركه ابن فتحون، ولعله وُلِدَ بَعْدَ

تمام^(١).

الميم بعدها الطاء

٨٣٤٣ - **مُطَرِّفٌ**^(٢) بن عبد الله بن الشَّخِيرِ.

تقدم نَسَبُهُ فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ، وَهُوَ التَّابِعِيُّ الْمَشْهُورُ.

(١) في أ: عام.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٤١/٧، الزهد لابن حنبل ٢٣٨، التاريخ لابن معين ٥٦٩/٢، الطبقات لخليفة ١٩٧، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٦/٧، المعارف ٤٣٦، المعرفة والتاريخ ٨٠/٢، تاريخ أبي زرعة ٦٣٨/١، الجرح والتعديل ٣١٢/٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٨، حلية الأولياء ١٩٨/٢، التذكرة الحمدونية ١٨١، تحفة الأشراف ٣٨٩/١٣، تذكرة الحفاظ ٦٤/١، الكاشف ١٣٢/٣، سير أعلام النبلاء ١٨٧/٤، العبر ١١٣/١، البداية والنهاية ٦٩/٩، تهذيب التهذيب ١٧٣/١٠، تقريب التهذيب ٢٥٣/٢، النجوم الزاهرة ٢١٤/١، طبقات الحفاظ ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨، شذرات الذهب ١١٠/١، تاريخ الإسلام ٤٧٩/٣.

قال ابن حبان في ثقات التابعين: وُلد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وكان من عبّاد أهل البصرة وزهادهم.

وقال أَلْذَهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ: تابعي، أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وذكر له ابن سعد مناقب كثيرة، وقال: كان ثقة، له فضل وورع، وعقل وأدب.

وقال أحمد في الزهد: حدّثنا أبو النضر، حدّثنا سليمان بن المغيرة، وكان مُطَرِّفٌ إذا دخل منزله سَبَّحَتْ معه ابنةُ ابنته.

وقال غيره: كان يركب الخيل، ويلبس المطارف، ويغشى السلطان؛ ولكنه على جانب كبير من الصلابة في الدين.

وقال يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَخُوهُ: أنا أكبر من الحسن بعشر سنين، وأخي مُطَرِّفٌ أكبر بعشر سنين؛ كذا قال وهذا لو كان ثابتاً [...].

وروي في كتاب «مُجَابِي الدَّعْوَةِ» لابن أبي الدنيا بسند جيّد، عن حميد بن هلال: كان بين مُطَرِّفٍ ورجل شيء، فقال له مُطَرِّفٌ: إن كنت كاذباً فعجل الله حينك، فسقط مكانه ميتاً.

ومن شدة خوفه ما رواه يعقوب بن سفيان عنه بسند صحيح؛ قال: لو أتاني آتٍ من ربي فخيرني بين أن يخبرني أنا من أهل الجنة أو من أهل النار، أو أصير تراباً - لاخترت أن أصير تراباً.

وروى مُطَرِّفٌ، عن أبيه، وعثمان، وعلي، وعمار، وعائشة، وغيرهم.

روى عنه أخوه: أبو العلاء يزيد؛ وحميد بن هلال؛ وغيلان بن جرير؛ وثابت البناني؛ وقتادة، وآخرون.

ومناقبه كثيرة. قال العجلي: ثقة من كبار التابعين. مات في إمارة الحجاج بعد الطاعون الذي كان سنة سبع وثمانين.

٨٣٤٤ - مُطَهَّرٌ، وُلِدَ: سَيِّدِ الْبَشَرِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

ذكره ابنُ ظَفَرٍ الْحَمَوِيُّ فِي كِتَابِ الْبَشَرِ بِخَيْرِ الْبَشَرِ لَمَّا عَدَّ أَوْلَادَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَدِيجَةَ؛ وَقَالَ: وَبَعْضُ النَّاسِ يَسْمِيهِ الطَّاهِرَ، وَهُوَ سَهْوٌ، فَإِنَّ الطَّاهِرَ هُوَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ مِنْ خَدِيجَةَ أَيْضاً؛ وَلَمْ يَذْكَرْ مُسْتَنَدَهُ فِيمَا زَعَمَ؛ وَمَا الْمَانِعُ أَنْ تَكُونَ خَدِيجَةَ سَمَّتْ أَحَدَ أَوْلَادِهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِاسْمِ وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِهِ؛ وَذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي الْعَرَبِ كَثِيراً، وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ غَيْرُهُ.

وفي تاريخ ابن البرقي: ولدت خديجة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: القاسم، وعبد الله، والطيب، والطاهر، والمطهر، ويقال: إن الطيب هو الطاهر، وهو عبد الله، ويقال: إن الطيب والمطيب وُلدا في بطن، وإن الطاهر والمطهر وُلدا في بطن. وقد تقدم ذكر الطاهر زيادة على هذا.

٨٣٤٥ - المطيب ابن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ذكر في الذي قبله.

الميم بعدها العين

٨٣٤٦ - مَعْبِدُ بْنُ زُهَيْرٍ^(١) بن أبي أمية بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي^(٢) المخزومي، ابن أخي أم سلمة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قال أبو عمر: له رؤية، ولا صحبة له، وقُتِلَ يوم الجمل. وقال الزبير: أمه زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار.

٨٣٤٧ - مَعْبِدُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٣) بن عبد المطلب الهاشمي، أحد الإخوة - قال ابن عبد البر: وُلد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ولم يسمع منه، واستشهد بإفريقية في خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين. وقيل: استشهد بها بعد ذلك في خلافة معاوية. وذكر الدارقطني في كتاب الإخوة أن عليًا ولآه مَكَّة.

٨٣٤٨ - معبد بن عبد الله بن التمام العدوي.

ذكره ابن البرقي في ترجمة والده.

٨٣٤٩ - مَعْبِدُ بْنُ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ.

تقدم نسبه في ترجمة والده، وكان يكنى به. وأخرج الدولابي في الكنى من طريق منصور، عن هلال بن يساف؛ قال: بعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سرية وأمر عليها المقداد فلما رجع قال له؛ «كَيْفَ رَأَيْتَ الْإِمَارَةَ يَا أَبَا مَعْبِدٍ؟» قال: خرجتُ يا رسول الله وأنا^(٤) أراهم كالبيد لي. قال: «كَذَلِكَ الْإِمَارَةُ يَا أَبَا مَعْبِدٍ إِلَّا مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهَا». قال: لا

(١) في أ: عمر.

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٠٠)، الاستيعاب ت (٢٤٧٢).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٠٤)، الاستيعاب ت (٢٤٧٦)، نسب قريش ٢٧، طبقات خليفة ت ١٩٧٤، المحبر ١٠٧، ٤٠٩، ٤٥٥، التاريخ الصغير ٥٢/١، أنساب الأشراف ٦٦/٣، جمهرة أنساب العرب ١٨،

تاريخ الإسلام ٩٣/٢، العقد الثمين ٢٣٩/٧.

(٤) في أ: وأنا كأحدكم ورجعت.

جرم، والذي بعثك بالحق نبياً لا أتأمر على رجلين.

٨٣٥٠ - مَعْمَر بن عبد الله بن أبي ابن سلول الخزرجي.

تقدم نسبه في ترجمة أخيه عبد الله، ومات أبوه في السنة التاسعة. ولمعمر هذا ولد تزوج زينب بنت عمر بن الخطاب فيما ذكره الزبير بن بكار؛ فأقل أحوال معمر هذا أن تكون له رؤية.

الميم بعدها الغين

٨٣٥١ - المغيرة بن هشام^(١): بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن

نصر^(٢) بن مالك حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري. وهشام يكنى أبا ذئب.

وهو جدّ الفقيه المشهور محمد بن عبد الرحمن. وُلد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وسلم عام الفتح، وله رواية عن عمر وغيره. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

الميم بعدها النون

٨٣٥٢ - المنذر بن أبي أسيد الساعدي^(٣)، واسم أبي أسيد، وهو بالتصغير،

مالك بن ربيعة.

تقدم نسبه في ترجمة والده. قال ابن حبان: يقال وُلد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآله وسلم عام الفتح.

قلت: وقع ذكره^(٤) في الصحيحين من حديث سهل بن سعد؛ قال: أتى المنذر بن أبي

أسيد إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم حين وُلد فوضعه على فخذه، وأبو أسيد جالس

فلها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم، فأمر أبو أسيد بابنه فحمله فأقبلوه، فقال النبي صَلَّى اللهُ

عليه وآله وسلم: «أَيْنَ الصَّبِيِّ؟» فقال أبو أسيد: قلبناه يا رسول الله، قال: «مَا اسْمُهُ؟» قال:

فلان. قال: «لَا، وَلَكِنْ سَمَّهَ الْمُنْذِرُ».

وله رواية عن أبيه في الصحيح أيضاً. وعلق البخاري في الصلاة، وقال أبو أسيد:

طولت بنا يا بني.

(١) أسد الغابة ت (٥٠٧٣)، الاستيعاب ت (٢٥١١).

(٢) في أ: نفيل.

(٣) أسد الغابة ت (٥١٠٥) والاستيعاب ت (٢٥١٤).

(٤) في أ: ذلك.

روى عنه الزبير بن المُنذر، وعبدُ الرُّحْمَنُ بنِ سُلَيْمَانَ بن عبد الله بن حنظلة.

٨٣٥٣ - المنذر بن الجارود^(١): واسمه بشر بن عمرو بن حبيش بن المعلى بن يزيد ابن حارثة بن معاوية العبدي، وأمه أمانة بنت التَّعمان.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولأبيه صحبة، وقُتِلَ شهيداً في عهد عمر، وأمر عليُّ المنذر على إصطخر.

وقال يَعْقُوبُ بنُ سَفِيَانَ: وكان شهد الجمل مع علي، وولاه عبيد الله بن زياد في إمرة يزيد بن معاوية الهند، فمات هناك في آخر سنة إحدى وستين أو في أول سنة اثنتين - ذكر ذلك ابن سعد، وذكر أنه عاش ستين سنة. وقال خليفة: ولأه ابن زياد السُّنْدَ سنة اثنتين وستين، فمات بها. والله أعلم.

الميم بعدها الهاء

٨٣٥٤ - المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي^(٢).

تقدّم نسبه في ترجمة والده. قال خليفة، وابن سعد، والزبير بن بكار: أمه أسماء بنت أنس بن مُدْرِكِ الخثعمية.

وقال أبو عمر: كان غلاماً على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وشهد صفين مع علي، وشهد قبلها الجمل ففُقِئتُ فيها عينه.

وقال ابنُ عَسَاكِرَ: أدرك حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وكان مع علي. وقال أبو حذيفة البخاري في الفتح: لم ينج من بني المغيرة في طاعون عمّاس إلا المهاجر وعبد الله بن أبي عمرو بن حفص، وعبد الرَّحْمَنُ بن الحارث بن هشام؛ وفي ذلك يقول المهاجر بن خالد:

أَفْتَى بِنِي رِيظَةَ فُرْسَانَهُمْ عَشْرُونَ لَمْ يُعْصَبْ لَهُمْ شَارِبُ
وَمِنْ بِنِي أَعْمَامِهِمْ مِثْلُهُمْ مِنْ مِثْلِ هَذَا يَعْجَبُ الْعَاجِبُ

(١) الأخبار الطوال ٢٣١، المعارف ٣٣٩، الأخبار الموفقيات ٣٢٨، فتوح البلدان ٤٣٩، المعرفة والتاريخ ٣/٣١٣، تاريخ يعقوبي ٢/٢٠٤، مروج الذهب ١٦٣١، الشعر والشعراء ٦٢١، شرح نهج البلاغة ٤/٢٣٠، الكامل في التاريخ ١٨١٤، ربيع الأبرار ٤/١٩٧، الخراج وصناعة الكتابة ٢٧٩، عيون الأخبار ١/٢٢٨، أنساب الأشراف ١/٥٠٠، تاريخ خليفة ٢٣٦، تاريخ الطبري ٤/٨٠، العقد الفريد ٣/٤١٥، وفيات الأعيان ٢/٥٣٨، تاريخ الإسلام ٢/٢٥٦.

(٢) أسد الغابة ت (٥١٣٥)، الاستيعاب ت (٢٥٣٢).

طَفَنٌ وَطَاعُونَ مَنَائِهِمْ ذَلِكَ مَا خَطَّ لَنَا الْكَاتِبُ
[السريع]

قال: ورَبِطَةُ التي أشار إليها هي زَوْج المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخروم، وهي بنتُ سَعِيدٍ، بالتصغير، ابن سهم، وَلَدَتْ من المغيرة عشرة رجال.

وقال سَيْفُ بْنُ عَمَرَ فِي الْفَتْوحِ، عن مجالد، عن الشَّعْبِيِّ: خرج الحارث بن هشام في سبعين من أهل بيته لم يرجع منهم إلا أربعة، فذكر الأبيات.

وذكر الدولابي في الكُنَى، من طريق الحسن بن عثمان، قال: وممن قُتِلَ بصفين مع أصحاب عليّ المهاجر بن خالد بن الوليد؛ وكذا قال يعقوب بن شيبة في مسنده.

وأنشد له الزبير بن بكار من قوله:

رُبَّ لَيْلٍ نَاعِمٍ أَحْيَيْتَهُ فِي عَفَافٍ عِنْدَ قَبَاءِ الْحَشَى
وَنَهَارٍ قَدْ لَهَوْنَا بِالنَّيِّ لَا تَرَى شِبْهًا لَهَا فِيمَنْ مَشَى
ذَلِكَ إِذْ نَحْنُ وَسَلَمَى جِـرَّةً نَصِلُ الْجَبَلَ وَنَعْصِي مَنْ وَشَى
[الرملي]

٨٣٥٥ - المهلب بن أبي صفرة^(١) الأزدي: يأتي ذكره في القسم الأخير.

٨٣٥٦ - موسى^(٢) بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي.

قال أَبُو عَمَرَ: له رؤية ولا نعلم له رواية. أورده في ترجمة والده، ولم يفرده. واستدركه ابن فتحون.

٨٣٥٧ - موسى بن طلحة^(٣) بن عبید الله التيمي.

(١) طبقات ابن سعد ١٢٩/٧، طبقات خليفة ١٦٢٠، تاريخ البخاري ٢٥/٨، المعارف ٣٩٩ - تاريخ الطبري ٣٥٤/٦، الجرح والتعديل ٣٦٩/٤، تاريخ ابن عساکر ٢٢١/١٧، تهذيب الأسماء واللغات ١١٧/٢/١، وفيات الأعيان ٣٥٠/٥، تهذيب الكمال ١٣٨٣، تاريخ الإسلام ٣٠٧، العبر ٩٥/١، تهذيب التهذيب ٧٥/٤، تهذيب التهذيب ٣٢٩/١٠، النجوم الزاهرة ٢٠٦/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٩، شذرات الذهب ٩٠/١.

(٢) في أ: المسورق.

(٣) طبقات ابن سعد ١٦١/٥، ٢١١/٦، نسب قريش ٢٨١، طبقات خليفة ١١٠٩، تاريخ البخاري ٢٨٦/٧، المعارف ٢٣٣، الجرح والتعديل ١٤٧/٤/١، الحلية ٢٧١/٤، ابن عساکر ١٣٧/١٧ ب، تهذيب الكمال ١٣٨٦، تاريخ الإسلام ٢٠٦/٤، العبر ١٢٦/١، تهذيب التهذيب ٦٩/٤ ب، غاية النهاية ٣٦٨٣، تهذيب التهذيب ٣٥٠/١٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٩١، شذرات الذهب ١٢٥/١.

تقدم نسبه في ترجمة والده . يكنى أبا عيسى ، وقيل : كنيته أبو محمد ، ونزل الكوفة ، وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زُرارة .

قال ابنُ عَسَاكِرٍ : وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ .

وأخرج البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الصَّغِيرِ ، مِنْ طَرِيقِ الْعَقْدِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : صَحِبْتُ عُثْمَانَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً .

ولموسى روايةٌ فِي الصَّحِيحِ وَالسَّنَنِ عَنْ أَبِيهِ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَغَيْرِهِمْ .

روى عنه ابنه عمران ، وحفيده سليمان بن عيسى ، وابن أخيه إسحاق بن يحيى ، وابن أخيه الآخر موسى بن إسحاق . وروى عنه أبو إسحاق السَّبَّيْعِيُّ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَسَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ، وَآخَرُونَ .

قال الزُّبَيْرِيُّ : كَانَ مِنْ وَجُوهِ آلِ طَلْحَةَ . وقال العجلي : تابعي ثقة ، وكان خياراً . وقال أَبُو حَاتِمٍ : كَانَ يُقَالُ لَهُ فِي زَمَنِ الْمُهَدِيِّ ، وَكَانَ أَفْضَلَ وَلَدِ طَلْحَةَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَحَوَّلَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ لَمَّا غَلَبَ الْمُخْتَارُ عَلَى الْكُوفَةِ .

وقال عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : كَانَ فَصْحَاءَ النَّاسِ - يَعْنِي فِي عَصْرِهِمْ - أَرْبَعَةً ؛ فَعَدَّ مِنْهُمْ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ .

قال ابنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ : مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ . وقال الهيثم بن عدي ، وَابْنُ سَعْدٍ : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ . وقال أبو نُعَيْمٍ ، وَأَحْمَدُ : مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ .

القسم الثالث

من كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويمكنه أن يسمع منه ، ولم ينقل عنه سمع منه سواء كان رجلاً أو مراهقاً أو مميّزاً .

الميم بعدها الألف

٨٣٥٨ - مالك بن الأغر بن عمرو التَّجِيبِيُّ : مِنْ بَنِي خَلَاوَةَ .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ثم ولي الإمرة على غزو المغرب سنة سبع وخمسين .

قلت : قدمت أنهم كانوا لا يؤثرون في زمن الفتوح إلا من كان صحابياً ؛ لكن إنما

فعلوا ذلك في فتوح العراق؛ فلذلك أذكر أمثالَ هذا في هذا القسم.

٨٣٥٩ - مالك بن حبيب.

له إدراك، وذكر سيف في «الفتوح» أن عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن يجعل مالك بن حبيب على إحدى مجبتي العسكر مع عمر بن مالك الزهري، وعلى المجبتي الأخرى ربيعي بن عامر. واستدركه ابن فتحون.

٨٣٦٠ - مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن مالك بن النخع النخعي المعروف بالأشتر. له إدراك؛ [قال: وكان رئيس قومه] (١).

وذكر البخاري أنه شهد خطبة عمر بالجابية. وذكر ابن حبان في «ثقات التابعين» أنه شهد اليرموك، فذهبت عينه؛ قال: وكان رئيس قومه.

وقد روى عن عمر، وخالد بن الوليد، وأبي ذر، وعلي، وصحبه، وشهد معه الجمل؛ وله فيها آثار، وكذلك في صفين؛ وولاه علي مصر بعد صرف قيس بن سعد بن عبادة عنها، فلما وصل إلى القلزم (٢) شرب شربة غسل فمات؛ فقيل: إنها كانت مسمومة؛ وكان ذلك سنة ثمان وثلاثين بعد أن شهد مع علي الجمل ثم صفين، وأبدى يومئذ عن شجاعة مفرطة.

روى عنه ابنه إبراهيم، وأبو حسان الأعرج، وكنانة مولى صفية، وعبد الرحمن بن يزيد النخعي، وعلقمة، وغيرهم.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين بالكوفة؛ فقال: وكان ممن ألّب على عثمان، وشهد حصره، وله في ذلك أخبار.

وقال المرزبان في معجم الشعراء: كان سبب تلقيبه بالأشتر أنه ضربه رجل يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة قيحا إلى عينه فشترتها، وهو القائل:

بَيِّئْتُ وَفَرِي وَأَنْحَرَفْتُ عَنِ الْعَلَا وَلَقَيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسِ
إِنْ لَمْ أَشَنَّ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ ذَهَابِ نُفُوسِ

[الكامل]

(١) سقط في أ.

(٢) القلزم: بالضم ثم السكون ثم زاي مضمومة وميم: مدينة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر ينسب البحر إليها وهي على آخره، وبينها وبين الفرما وهي على ساحل بحر الروم أربعة أيام وفي هذا البحر يقرب القلزم غرق فرعون وبينها وبين مصر ثلاثة أيام. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١١١٦.

قال بعض المتأخرين من أهل الأدب: لو قال: إن لم أشن على ابن حرب غارة كان أنسب.

قلت: كلاً، بل بينهما فرق كبير؛ نعم، هو أنسب من جهة مراعاة التظير، وبطرائق المتأخرين. وأما فحول الشعراء فإنهم لا يعتنون بذلك، بل نسبة خصمه إلى أمه أبلغ في نكايته.

وكان للأشتر مواقف في فتوح الشام المذكورة؛ ذكرها سيف بن عمر، وأبو حذيفة وغيرهما في مصنفاتهم في ذلك.

٨٣٦١ - مالك بن حرّبي بن ضمرة بن جابر النهشلي.

يأتي في ترجمة أخيه نهشل.

٨٣٦٢ - مالك بن الحارث الهذلي: أحد بني كاهل.

ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ، وَقَالَ: مَخْضَرَمٌ، يَعْنِي أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ.

٨٣٦٣ - مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن يعمر بن الشداخ الهذلي.

له إدراك، وهو جدُّ عروة بن أذينة بن أبي أسعد بن مالك؛ قاله ابن الكلبي. قلت: يحتمل أن يكون الذي قبله.

٨٣٦٤ - مالك بن حَنْطَبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي غَنَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ سُلُوقِ الْخَزَاعِيِّ.

له إدراك. وذكر ابن الكلبي أن ابنه مالك بن عمير يكنى أبا رُمح، وقال: إنه رثى الحسين بن علي لما قتل.

٨٣٦٥ - مالك بن ذِي الْمِشْعَارِ بْنِ أَيْقَعَ بْنِ زَيْبِ بْنِ شَرَّاحِيلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَرْتَدِ بْنِ جُشْمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشْمِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ الْهَمْدَانِيِّ.

له إدراك، وكان لابنه عميرة ذَكَرُ بِالشَّامِ. والحارث بن عميرة مدحه الأعشى الهمداني، وهو الذي قتل صالح بن مسروح الحروري؛ وقيس بن عميرة أخوه كان له بلاءٌ عظيم في قتال قَطْرِي الْخَارِجِيِّ: ذَكَرَ كُلُّ ذَلِكَ ابْنَ الْكَلْبِيِّ.

وقد تقدّم ذو المشعار حُمْرَةَ بْنِ أَيْقَعَ - فِي حَرْفِ الْحَاءِ.

٨٣٦٦ - مالك بن ربيعة بن مالك بن سُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سُبَيْعِ الْجَرْمِيِّ.

له إدراك، وولده أوس بن مالك كان شريفاً، وهو الذي قضى دَيْنَ ابن الغريزة النهشلي في قصة ذكرها ابن الكلبي. وابن الغريزة اسمه كثير بن عبد الله.

٨٣٦٧ - مالك: بن أبي سلسلة الأزدي، أحد الأبطال.

له إدراك، وشهد فتح مصر مع عمرو، وكان أول الناس في صعود الحصن.

٨٣٦٨ - مالك بن شراحيل بن عمرو بن عدي بن كريب بن أسلم بن قيس بن

عداس بن نصر بن منصور بن عمرو بن ربيعة بن قيس بن بشير بن سعيد بن حاشد بن جشم بن همدان الهمداني.

حليف خولان؛ ولذلك يعرف بالخولاني.

له إدراك، وشهد فتح مصر، واختط بها، وكان من جلساء عمر بن الخطاب، ثم عمّر حتى جمع له عبد العزيز بن مروان بين القضاء والقصاص بمصر لما كان أميرها، وذلك سنة ثلاث وثمانين، وصُرف عنها في صفر سنة أربع وثمانين؛ فكانت ولايته سنة واحدة وشهراً.

وكان رئيس الجيش الذي أخرج عبد العزيز لقتال عبد الله بن الزبير بمكة، وذلك سنة ثلاث وسبعين، وله مسجد بمصر يقال له مسجد مالك خولان يعرف به.

ومن ولده منتصر بن عبد الله بن عمرو بن مالك بن شراحيل الخولاني، ويقال: إن الحجاج بن يوسف بناه له بأمر عبد الملك، وكان عبد العزيز يبعث إليه كل سنة بحلّل، وكذلك الحجاج كان يبعث إليه بثلاثة آلاف.

قال أبو عمّر الكندي في كتاب «قضاة مصر»: حدثني ابن قديد، قال: دخل عليّ عبد العزيز بن مروان عبّيدُ الله بن سعيد السعيدي وعنده مالك بن شراحيل، فقال عبد العزيز لمالك: أوسع لعمرك. ففعل، ثم دخل آخر فقال له مثل ذلك، فقال: أيها الأمير، أكثرت من قولك عمك، لقد رعيث الإبل قبل أن يجتمع أبواه.

٨٣٦٩ - مالك بن ضحار: [...].

٨٣٧٠ - مالك بن ضمرة الضمري^(١).

له إدراك، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق حنبل بن المصيح، قال: أوصى مالك بن ضمرة بسلاحه للمجاهدين من بني ضمرة ألا يقاتل به أهل نُبُوة، فقال له أخوه: يا أخي، عند الموت تقول هو ذلك. قال: فلما كان أمر الحسين بن علي جاء رجلٌ من البعث الذين

سَيَّرَهُمْ إِلَيْهِ عبيد الله بن زياد إلى موسى بن مالك، فقال: أَعَزَّنِي رُمُحَ أَبِيكَ؛ فَنَاولَهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ: يَا مُوسَى، أَمَا تَذَكُرُ وَصِيَّةَ أَبِيكَ؟ قَالَ: فَطَلَبَهُ حَتَّى أَخَذَ مِنْهُ الرُّمُحَ فَكَسَرَهُ.

قلت: وقد وُصِفَ مالِكُ هَذَا بِسَعَةِ الْعِلْمِ، فَرَوَى الْمُحَامِلِيَّ فِي أَمَالِيهِ، مِنْ رِوَايَةِ الْبَغْدَادِيِّينَ، عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّبَعِيِّ بِسَنَدٍ لَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً مِمَّا صَبَّهَ جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ فِي صَدْرِهِ إِلَّا قَدْ صَبَّهَ فِي صَدْرِي، وَلَا تَرَكَتُ شَيْئاً صَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِي إِلَّا قَدْ صَبَّبْتُهُ فِي صَدْرِ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَةَ.

٨٣٧١ - مالِكُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ حَنْتَفِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْسَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ أَيُوبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَتُّودِ الطَّائِيِّ.
له إدراك، وكان ولده بهدل رئيس بني مَعْنِ لما التقوا مع طليح نجدة الحنفي الآخر^(١) ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ.

٨٣٧٢ - مالِكُ بْنُ عَامِرٍ: أَبُو عَطِيَّةِ الْوُدَاعِيِّ^(٢).

تابعي من أهل الكوفة، قيل: إنه أدرك الجاهلية. واستدركه أبو موسى.
قلت: أبو عطية الوداعي تابعي كبير ثقة مشهور بكينته، اختلف في اسم أبيه؛ فقيل هكذا، وقيل عمرو بن جندب: وقيل هما اثنان. وسيأتي في الكتي.

٨٣٧٣ - مالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيِّ.

كان أحد مَنْ ثَبِتَ عَلَى إِسْلَامِهِ حِينَ ارْتَدَّ قَوْمُهُ، فَخَطَبَهُمْ وَخَوَّفَهُمْ، وَأَنشَدَهُمْ آيَاتًا ذَكَرَهَا وَثِيمةٌ فِي كِتَابِ «الرَّدة» وَكَانَ عَابِداً لِسِنَاءَ، فَأَطَاعُوهُ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِمُ الشَّقَاءُ فَارْتَدُّوا وَطَرَدُوهُ، فَلَحِقَ بِزِيَادِ بْنِ لَيْدٍ وَالْمُسْلِمِينَ.

٨٣٧٤ - مالِكُ بْنُ عَامِرٍ^(٣) بَنُ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِ بْنِ ذِيانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَشْكُرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ الْبَجَلِيِّ ثُمَّ الْقَسْرِيِّ^(٤).

له إدراك، وهو والد أبي أراكة صاحب الدار بالكوفة التي يقال لها دار أبي أراكة، ولأبي أراكة فيها قصّةٌ مع علي؛ ذكره ابن الكلبي.

(٣) في أ: دينار.

(١) في أ: الأصغر.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٠٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٠٦)، الاستيعاب ت (٢٢٩٩).

٨٣٧٥ - مالك بن عياض^(١): مولى عمر، هو الذي يقال له مالك الدار.

له إدراك، وسمع من أبي بكر الصديق، وروى عن الشيخين، ومعاذ، وأبي عبيدة.

روى عنه أبو صالح السمان، وابناه: عون، وعبد الله ابنا مالك.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحِ ذُكْوَانَ، عَنْ مَالِكِ الدَّارِ - أَنَّ عَمْرَ قَالَ فِي قَحْوِطِ الْمَطَرِ: يَا رَبِّ، لَا أَلُو إِلَّا مَا عَجَزْتَ عَنْهُ.

وأخرجه ابن أبي خثيمة من هذا الوجه مطوَّلاً؛ قال أصاب الناسَ قحطاً في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يارسول الله، استسق الله لأمتك، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقال له: «أنتِ عُمَرُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّكُمْ مُسْتَسْقُونَ»^(٢)، فَعَلَيْكَ الْكَفِينِ؛ قال: فبكى عمر، وقال: يا رب، ما ألو إلا ما عجزت عنه.

وروي في فوائد داود بن عمرو الضبي: جَمَعَ الْبَغْوِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ مَالِكِ الدَّارِ؛ قَالَ: دَعَانِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا فَإِذَا عِنْدَهُ صُرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا أَرْبَعُمِائَةِ دِينَارٍ؛ فَقَالَ: أَذْهَبُ بِهَذِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ . . . فَذَكَرَ قِصَّتَهُ.

وذكر ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في أهل المدينة؛ قال: روى عن أبي بكر، وعمر؛ وكان معروفاً.

وقال أبو عبيدة: ولأه عمر كيلة عيال عمر، فلما قدم عثمان ولأه القسم، فسمى مالك الدار.

وقال إسماعيل القاضي، عن علي بن المدني: كان مالك الدار خازناً لعمر.

٨٣٧٦ - مالك بن قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مرة بن سلهم السلمي.

له إدراك، وشهد هو وأبوه فتح مصر، وسكن أبوه دلاص من صعيد مصر؛ ذكره سعيد بن عفير، وحكاه ابن يونس، عن هانيء^(٣) بن المنذر.

٨٣٧٧ - مالك بن مالك بن جعشم المذلجي، ابن أخي سراقه.

أخرج البخاري، من طريق الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك^(٤) بن جعشم هذا عن

(١) التاريخ الكبير ٣٠٤/٧، الجرح والتعديل ٢١٣/٨.

(٢) في ب: متقون.

(٣) في أ: هادة.

(٤) في أ: بن مالك بن مالك بن جعشم.

أبيه، عن سراقه، قصّة الهجرة. ولم أرهم ذكروا مالك بن جعشم؛ فكأنه مات في الجاهلية، فيكون لولده مالك إدراكٌ إن لم يكن له صحبة.

٨٣٧٨ - مالك بن مسمع^(١) بن شيبان بن شهاب بن قلع، واسمه علقمة بن عمرو،

أبو غسان الراجعي.

له إدراك.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان سيّد ربيعة في زمانه مقدّمًا رئيسًا، وفيه يقول حصين بن المنذر:

حَيَاءُ أَبِي غَسَّانَ خَيْرٌ لِقَوْمِهِ لِمَنْ كَانَ قَدْ قَاسَى الْأُمُورَ وَجَرَّبَا
[الطويل]

ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

٨٣٧٩ - مالك بن ناعمة الصدفي: يكنى أبا ناعمة.

ذكره ابنُ يُونُسَ، وقال: كان من أصحاب عمر، وهو صاحب الفرس^(٢) المشهور

الذي يقال له أشقر صدق، وشهد فتح مصر.

وذكر ابنُ عفير عن أشياخ مصر - أنّ مالك بن ناعمة كان من أمداد أهل اليمن، وكان معه أم الأشقر، وكان يعقر عليها الوحش في طريقه، فخرج عليها من بعض الأدوية فحلّ طويل أهلّب لم ير مثله فنزا عليها، فبادر مالك ليطرده عنها فلم يلحقه حتى نزل.

وقدم مالك الشام، فأقام في محاربة الروم حتى وضعت فرسه فسماه الأشقر؛ وذلك في يوم هزيمتهم، وهو في الطلب، فلم يزل يركض مع أمه يومه ما يلويه^(٣) حتى منعه الليل من الطلب، ثم دخل معه مصر لما فتحت فسبق به الناس.

٨٣٨٠ - مالك بن يزيد.

(١) الأخبار الموقفيات ١٥٨، المعارف ٤١٩، البيان والتبيين ١/٣٢٥، ٣٢٦، تاريخ يعقوبي ٢/٢٦٤،

أنساب الأشراف ٤/٤٠٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٠١، العقد الفريد ٢/٣٧٤، مروج الذهب ١٩٥٨،

و ٢٠٠٣، الحيوان ١/٢٧٠، البداية والنهاية ٨/٣٤٧، مرآة الجنان ١/١٥٥، جمهرة أنساب العرب

٣٢٠، تاريخ خليفة ٢٥٨، تاريخ الطبري ٤/٥٠٥، الكامل في التاريخ ٣/٢٤١، الأخبار الطوال ٢٣١،

تاريخ الإسلام ٢/٥٢١.

(٢) في أ: القوي، وفي ب، م: القرشي.

(٣) في أ، م: ما يلومه.

ذكره سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ وَالرَّدَّةِ مَعَ مَنْ تَوَجَّهَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهُوَ أَحَدُ شَهْوَدِهِ فِي عَقُودِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ قَوْمِ مِنَ الْفَرَسِ.

الميم بعدها الثاء

٨٣٨١ - المثنى بن لاحق العجلبي.

له إدراك: قال الطبري: كان أشدَّ الناس على النصارى من بني بكر بن وائل حين توجَّه خالد بن الوليد إليهم سنة اثنتي عشرة، فكان هو وفُرات بن حيان، ومذعور بن عدي، وسعيد بن مرة، مع خالد بن الوليد في تلك الحرب، واستدركه ابن فتحون.

الميم بعدها الجيم

٨٣٨٢ - مجاهد بن جبْر: مولى ابنة غزوان، أخت عتبة بن غزوان الصحابيِّ البدريِّ

المشهور.

كان عتبة من السابقين الأولين، وكان أبو هريرة أجيراً عند أخته المذكورة؛ وقضية ذلك أن يكون لمجاهد هذا صحبة، وقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: له ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَاخْتَطَّ بِهَا، وَوَلِيَ الْخِرَاجَ فِي إِمْرَةِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ؛ أَمَّا مَجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ الْمَكِّيُّ التَّابِعِيُّ الْمَشْهُورُ فَهُوَ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ جُبَيْرٍ أَيْضاً، بِالتَّصْغِيرِ.

الميم بعدها الحاء

٨٣٨٣ - محارب بن قيس بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة العامريِّ ثم الجعديِّ.

له إدراك، وفيه يقول النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ يَرِثِيهِ:

أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي رُزِنْتُ مُحَارِباً كَرِيماً أَيْباً لَا يَمَلُّ التَّصَافِيَا
فَتَى كَمَلْتُ أَعْرَاقَهُ^(١) غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَلَا يَتَّقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

[الطويل]

٨٣٨٤ - محاضر بن عامر بن سلمة الخولاني.

له إدراك، قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وذكره سعيد بن عفير^(٢) في خولان.

(٢) في أ: عتبة.

(١) في أ: أوصافه.

(*) سقط سهواً الرقم ٨٣٨٥.

٨٣٨٦ - مُخْرَزُ بْنُ أُسَيْدِ الْبَاهِلِيِّ .

له إدراك . وذكر أبو إسماعيل الأزدي أنه شهد حصار دمشق في خلافة أبي بكر . ونقل عن عمرو بن مالك عن أدهم بن محرز بن أسيد الباهلي ، عن أبيه ؛ قال : افتتحنا دمشق سنة أربع عشرة في خلافة عمر ؛ قال : وقال : قره بن لقيط ، عن أدهم بن مُخْرَزِ : أول راية دخلت أرض حمص راية مسروق بن ميسرة ؛ قال : وكان أبي يقول : أنا أول رجل قتل رجلاً من المشركين بحمص . قال أدهم : وإني لأول مولود بحمص ، وأول من فرض له بها ويدي كفف ، وأنا اختلف إلى الكتاب .

وأخرج ابن عساكر ، من طريق محمد بن إبراهيم بن مهدي ، عن عمرو بن مالك القيني ، عن أدهم بن مُخْرَزِ ، عن أبيه ؛ قال : افتتحنا دمشق في رجب سنة أربع عشرة ؛ ومن طريق خليفة بن خياط قال : في رجب سنة ثمان وسبعين غزاً مُخْرَزِ بن أبي محرز أرض الروم وفتح أرحله .

٨٣٨٧ - مُخْرَزِ بْنِ حَرِيْشٍ ^(١) بْنِ صَلِيحٍ ^(٢) .

له إدراك ، وذكر أبو إسماعيل الأزدي في فتح الشام أنه قال لخالد بن الوليد لما أراد أن يسلك المفازة من العراق إلى الشام : اجعل كوكب الصبح على جانبك الأيمن ، ثم أمته حتى تصبح ، فجزب ذلك ، فوجد حقاً .

٨٣٨٨ - مُخْرَزِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيِّ ^(٣) .

ذكره وثيمة في «الردة» ، وقال : كان ممن ثبت على إسلامه ، وكان يوصي بني حنيفة بالتمسك بالإسلام ، وينهاهم عن اتباع مسيلمة ، وأنشد له في ذلك شعراً وخطبة يقول فيها : سبحان الله ! ما أعجب أمرك ! أدخلكم في الدين نبي ، وأخرجكم منه كذاب ؛ والله لو كان فلان وفلان أحياء ما تلعب بكم الأخيفش الكذاب ، والله ما أصبتم به دنيا ولا آخرة ؛ وإني لأخاف عليكم العذاب ؛ قال : فقاموا إليه ، ثم قالوا : نهيك لأبيك ، فإنه كان سيداً فينا ؛ فاعتزلهم .

٨٣٨٩ - مُخْرَزِ بْنِ الْقَصَّابِ ^(٤) : مولى بني عدي ، أحد بني ملكان .

له إدراك . وروينا في جزء بكر بن بكار ؛ قال : حدثنا إسحاق بن عثمان أبو يعقوب

(١) في م : جريش .

(٢) في أ : فتوح .

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٩٠) .

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٩١) ، الاستيعاب ت (٢٣٤١) .

الكلابي، قال: حدثني أم موسى بنت مُخْرَز، عن أبيها محرز القصاب؛ وكان ممن سبى في الجاهلية... فذكر الحديث.

وأورده البخاري من هذا الوجه، عن أبي موسى الأشعري - أنه قال: لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب، فلم يقرأ إلا مُخْرَز القصاب، فكان يذبح وخذه.

٨٣٩٠ - المحرق: له ذكر في ترجمة يحيى من حرف الباء آخر الحروف.

٨٣٩١ - محقبة بن النعمان: العتكي الأزدي.

ذكره عمر بن شبة في أخبار البصرة فيمن شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى؛ قال: وكان شاعر الأزدي في وقته، وأنشد يُخاطب عمرو بن العاص لما خاف على نفسه أيام الردة يشجعه ويؤمّنه، فمته:

يَا عَمْرُو إِنَّ كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ	أُذَى بِهِ الْأَمْرُ الَّذِي لَا يُدْفَعُ
فَلَقَدْ أَصْبْنَا بِالنَّبِيِّ وَأَنْفُنَا	وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى الشَّيْئَةِ أَجْدَعُ
وَقُلُوبُنَا قَرَحَى وَمَاءَ عُيُونِنَا	جَارٍ وَأَغْنَأَقُ الْبَرِيَّةِ خُضَّعُ
فَأَقِمْ فَإِنَّكَ لَا تَخَافُ وَجَارُنَا	يَا عَمْرُو ذَلِكَ هُوَ الْأَعَزُّ الْأَمْنَعُ

[الكامل]

قلت: وفات المرزبانِي ذِكْرُ هذا، مع وصفه بأنه كان شاعر الأزدي.

٨٣٩٢ - محمد بن الحارث بن حُدَيْج، بمهملة ثم جيم مصغراً، ابن حويص

الحارثي.

ذكره أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي فِي «النَّوَادِر»، ونقل عن أبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى؛ قال: قدم المعمر الحارثي على عُمَرُ يَرِيدُ الإسلام، ومعه رجالٌ من قومه، منهم الرَّبِيع بن زياد بن أنس بن الدِّيان، ومحمد بن الحارث بن حُدَيْج، وهو أحد مَنْ سُمِّيَ محمداً فِي الجاهلية، فذكر القصة الآتي ذكرها فِي المعمر.

٨٣٩٣ - مَحْمِيَّة بن رُثَيْم: [.....].

له إدراك، ذكر سيف فِي «الفتوح» أنه كان بَرِيدَ عُمَرُ إِلَى أمراء الأجناد بالشام بِمَوْتِ أبي بكر الصديق، وفيه عَزَلُ خالد وتولية أبي عبيدة.

وقال سَيْفٌ، عن أبي عثمان، عن خالد وعبادة؛ قالوا: قدم البريد من المدينة، فأخذته الخيول باليرموك، وسألوه عن الخبر فلم يخبرهم إلا بالسلامة، وأخبرهم عن الإمداد،

فأبلغوه خالد بن الوليد؛ فسأله فأخبر بالذي قدم فيه، فقال أحسنت، وخاف أن ينتشر أمرُ الجند، فوقف معه الرسول، وهو محمية بن زُئيم . . . فذكر القصة

الميم بعدها الخاء

٨٣٩٤ - مُخْرَمُ بن شريح بن مخرم بن زياد بن الحارث بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي.

قال هِشَامُ بنُ الكَلْبِيِّ: سمعتُ بني الحارث بن كعب يقولون: إن مخرم بغداد سُمِّيَتْ به، لأنها كانت إقطاعاً له أيام نزل العرب العراق في عهدِ عمر. قلت: وإنما يُقَطَعُ مَنْ يكون رجلاً.

وذكر المرزبانِيُّ في معجم الشعراء مُخْرَمُ بن حزن بن زياد بن الحارث، وساق هذا النسب؛ وقال: جاهلي يُعرف بأمه، يقال له ابن فكهة، وأنشد له في وقعةِ لبني بكر بن وائل مع بني سليم شعراً؛ فكانه عمّ هذا.

٨٣٩٥ - المخبل السعدي.

تقدم في الربيع بن ربيعة، وأن الراجح أنه مخضرم.

وفي الشعراء أيضاً المخبل العبدي^(١)، اسمه^(٢) كعب بن عبد الله العبسي، متأخر عن هذا، ذكر له أبو الفرج في الأغاني، ووکیع في غرر الأخبار - قصة طويلة مع زوجته أم عمرو وأختها سلا، وإياهما عني بقوله في الأبيات المشهورة:

مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دَيْنِي عَلَيْهِمَا مَلِيَّانِ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيْتَانِي
خَلِيَّتِي أُمَّ أُمَّ عَمْرٍو فَمِنْهُمَا وَأُمَّ عَنِ الْأُخْرَى فَلَا تَسْلَانِي
[الطويل]

وفي الشعراء أيضاً المخبل الثُمالي، ذكره الآمدي، وأنشد له أبياتاً يقول فيها: إنه أدرك عمرو بن هند، وإن أباه، واسمه شرحبيل بن حمل، أدرك جدِّيمة الواضح.

٨٣٩٦ - مُخَيِّسٌ: غير منسوب.

ذكره يَحْيَى بنُ يُونُسَ الشَّيرَازِيُّ، وجعفر المستغفري في الصحابة؛ وأخرجا من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن مخيس أبي غنيم^(٣)؛ قال: سمعت صريفاً

(١) في أ: السعدي.

(٢) في أ: ابن.

(٣) في أ: ابن.

المساحي بالليل، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُذَفَن.

أورده أبو موسى في «الذيل» وضبطه بالخاء المعجمة والياء آخر الحروف والسین المهملة، ثم قال: وجدته في الكتاب بالحاء المهملة والياء الموحدة؛ ولعل الصواب ما ذكره..

قال: والخبر معروف من رواية غنيم بن قيس، عن أبيه، فلعل الاسم تحرف. قلت: وعلى كل تقدير فلا دليل في ذلك على صحبته، بل على إدراكه.

٨٣٩٧ - مُحَيَّمَس: بزيادة ميم مصغراً، النميري، هو ابن حابس بن معاوية.

ذكره أبو إسماعيل الأزدي في الفتوح، وأنه شهد اليرموك.

الميم بعدها الدال

٨٣٩٨ - مُدْرِكُ الْعَبْقَسِيِّ (١).

يأتي ذكره في ترجمة مرة الأسدي.

٨٣٩٩ - مَرَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الْعَجَلِيِّ: الشاعر.

ذكره أبو بشر الأمدئي، وقال: إنه مخضرم جاهلي إسلامي. وذكره المرزبانئي في

«معجم الشعراء»، ولم يقل إنه أسلم، بل أنشد له في يوم ذي قار:

أَسْرَنَّا مِنْهُمْ تَسْعِينَ كَهْلًا نَقُودُهُمْ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ
وَجَالُوا كَالْبِغَالِ فَأَسْلَمُونَا إِلَى خَيْلِ مُسَوَّمَةٍ وَنُوقِ

[الوافر]

ضبطه بكسر أوله والتخفيف.

٨٤٠٠ - مُرَّانُ: بضم أوله والتشديد، وآخره نون، ابن ذي عمير بن أبي إمران (٢)

الهمداني.

نسبه صاحب «الإكليل»، ذكره وثيمة في «الردّة»، وأنه كان من ملوك همدان، وأسلم

فيمن أسلم منهم.

ونقل عن ابن إسحاق أنّ أهل اليمن لما سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم تكلم سفهاء همدان بما كرهه حلماؤهم، فقام عبد الله بن مالك الأزحبي، فذكر

(١) في أ: العبسي.

(٢) في أ: فرات.

كلامه، قال: ثم قام مُران، فقال: يا معشر همدان؛ إنكم لم تقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقاتلكم، فأصبتُم بذلك الحظ، ولبستم به العافية، ولم يعمكم بلعنة تفضح أوائلكم، وتقطع دابركم، وقد سبقكم قومٌ إلى الإسلام، وسبقتم قوماً؛ فإن تمسكتم لحقَّتُم من سبقكم، وإن أضعتموه لحقكم من سبقتموه، فأجابوه إلى ما أحبَّ؛ وأنشد له أبياتا رثى فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيها:

إِنَّ حُزْنِي عَلَى الرَّسُولِ طَوِيلٌ ذَاكَ مِنِّي عَلَى الرَّسُولِ قَلِيلٌ
بَكَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَيْهِ وَيَكَاهُ خَدِيمُهُ جِيرِيلٌ
[الخفيف]

٨٤٠١ - مِرْبَاعُ بْنُ أَبِيضَةَ الكِنْدِيِّ (١):

تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن يزيد بن قيس، وأنه رثاه لما قُتل في زمن أبي بكر الصديق.

٨٤٠٢ - مَرْتَدُ بْنُ حَيْبِي بْنِ مَوْهَبِ بْنِ مَخْمَرِ (٢) بْنِ مَحِيرِيزِ (٣) بْنِ زَكِيرِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ حَصِينِ بْنِ سَهْلِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ مِنْبِهِ الرَّعِينِيِّ.

ذكر ابن يونس، عن هانيء بن المنذر - أن هذا شهد فتح مصر هو وإخوته: زرارة، وشفي، وخيثة، فيمن شهدها من رعين.

قال ابنُ يونسَ: ما علمت لهم حديثاً.

٨٤٠٣ - مَرْتَدُ (٤) بْنُ عَثْثِ بْنِ عَتِيكَ الْبَلَوِيِّ.

له إدراك: قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وذكروه في كتبهم.

٨٤٠٤ - مَرْتَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَشْجَعَةَ الْجَعْفِيِّ.

له إدراك. ذكر هشام بن الكلبي، عن جرير بن عمرو بن كريب بن سلمة بن يزيد الجعفي؛ قال: شهد عبيد الله بن الحرّ الجعفي القادسية مع خاليه: مرتد، وزهير ابني قيس بن مشجعة الجعفيين.

وقد تقدم في حرف الألف النقل عن ابن الكلبي أن الإخوة الثلاثة شهدوا القادسية.

٨٤٠٥ - مَرْتَدُ بْنُ نَجْبَةَ (٥): بفتح النون والجيم ثم موحدة، الفزاري، أخو المسيب.

(١) أسد الغابة ت (٤٨٢٤).

(٤) هذه الترجمة سقط في م.

(٢) في أ: بحر.

(٥) أسد الغابة ت (٤٨٣٢).

(٣) في أ: محير.

ذكره ابنُ عَسَاكِرٍ، وقال: له إدراك. ولأخيه صحبة، وكان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق. وقيل إنه قُتل على سورها. وقيل: إنه شهد أيضاً اليرموك.

٨٤٠٦ - مَرْتَدُ بن أبي يزيد^(١) الخَوْلَانِي، ثم البقري، بضم الموحدة وفتح القاف، من الأهواز قبيلة من خولان.

ذكره ابنُ يُونُسَ، وقال: كان من أصحاب عمر بن الخطاب، وشهد فتح مصر؛ قال: وذكره سعيد بن عفير في كتابه.

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي بعده.

٨٤٠٧ - مَرْتَدُ الخَوْلَانِي:

له إدراك، وذكر فيمن شهد اليرموك؛ ذكر ذلك أبو مخلف في فتوح الشام له، وساق بسند له إلى راشد بن عبد الرحمن الأزدي؛ قال. صلى بنا أبو عبيدة بن الجراح؛ ثم أقبل على الناس بوجهه، فقال: يا أيها الناس، أبشروا فإنني رأيت رؤيا، فقال مَرْتَدُ الخَوْلَانِي: وأنا أيضاً رأيت رؤيا، وهي بشرى فيما أرى؛ رأيت أنا توافقنا فصبَّ الله عليهم طيراً بيضاً عظيماً لها مخالب تنقضُّ من السماء، فإذا حاذت الرجل منهم ضربته.

وكذا ذكره أبو حذيفة في المبتدأ والفتوح، عن سعيد بن عبد العزيز، عن قدماء أهل الشام، عن شهدائها.

وذكر ابنُ عَسَاكِرٍ هذه القصة في ترجمة مرتد الخولاني؛ وفيه نظر؛ لأن ابن سمي يصغر عن ذلك، وأكثر ما وُصف بإدراك علي ومعاوية.

وقد فرَّق ابن سميع بين مَرْتَدُ بن يحيى، ومرتد الخولاني؛ فذكر الخولاني فيمن أدرك الجاهلية؛ وابن سمي في الطبقة الخامسة، وقال: أدرك عثمان وعلياً.

وأرخ خليفة وفاة ابن سمي سنة خمس وعشرين ومائة. وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه: حدثنا أبو اليمان، حدثنا جرير؛ قال: رأيت مرتد بن عثمان، وكان قد أدرك علياً.

٨٤٠٨ - مَرَّ الإيادي:

ذكره ابنُ دُرَيْدٍ: عن ابن أخي الأصمعيّ [عن عمّه]^(٢) عن أبي عمرو بن العلاء، عن

(١) في أ: مرتد.

(٢) سقط في أ.

هجاس بن مُرّ الإيادي، عن أبيه، وكان قد أدرك الجاهلية؛ قال: جلس أبو داود الإيادي الشاعر وزوجته وابنه... فذكر قصة فيها أشعار.

٨٤٠٩ - مركبود الفارسي^(١):

أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع مَنْ أسلم من أهل اليمن.
ذكره الواقدي، والطبري، وأن ابنه عطاء كان من أول مَنْ جمع القرآن باليمن.
واستدركه ابنُ فَتْحُونْ؛ وسيأتي ذكره في النعمان بن بزرج.

٨٤١٠ - مرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي. له إدراك، وولده مجفر هو الذي ذهب برأس الحسين بن علي إلى يزيد بن معاوية. ذكره الزبير بن بكار.

٨٤١١ - مرة بن صابر: أو صابي الشكري.

ذكره وثيمة، فقال: كان أبوه سيّد بني يشكر، وثبت مرة على إسلامه حين ارتدّ قومه، وخاطب مسيلمة بخطاب طويل ينكر عليه دعواه النبوة، وخاطب أهل اليمامة بخطاب بليغ، فردّوه عليه، ففارقهم، وكتب إلى خالد أبياتاً منها:

يَا ابْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ إِنِّي أَبْرَأَ إِلَيْكَ مِنَ الْجَحُودِ الْكَافِرِ
أَغْنِي مُسَيْلَمَةَ الْكَذُوبِ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ أَشْأَمُ صُحْبَةً مِنْ نَاشِرِ
[الكامل]

في أبيات، ثم لحق بخالد فكان معه.

٨٤١٢ - مرة بن ليشرح المعافري:

له إدراك، وشهد فتح مصر، وله رواية عن عمر.
روى عنه أبو قبيل المعافري؛ ذكره ابن يونس.

٨٤١٣ - مرة بن همدان:

له إدراك؛ ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان؛ وقال: كان مع أبي موسى فوق في سَهْمِ
عجلان جدّ عصام بن يزيد الذي لقبه خير؛ فأسلم؛ وسكن الكوفة ثم رجع إلى أصبهان.

٨٤١٤ - مرة بن واقع الفزاري:

(١) أسد الغابة ت (٤٨٤٦).

ذكره المرزبانِي في معجم الشعراء وقال: مخضرم؛ وكان يهاجي سالم بن دارة؛
وأشد له في امرأة من بني بَدْر كانت عنده فطلقها - أبياتاً قالها؛ وبسببها وقع بينه وبين سالم.

٨٤١٥ - مُرَّة الأَسدي:

ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد؛ قال: وجدت بخط الضحاك بن عثمان
أن بني أسد لما انهزموا نادى منادي خالد: مَنْ أسلم على ماء ونصب عليه مسجداً فهو له؛
فابتدر بنو أسد جُرْثم وهو أفضل مياهم، فقال في ذلك مرة الأَسدي:

لِيَهْنِيءُ مُذْرِكَا أَنْ قَد تَرَكْنَا لَهُ مَا يَيْنَ جُرْثَمَ وَالْقَبَابِ
إِذَا حَالَتْ جِبَالُ الْبِشْرِ دُونِي وَمَاتَ الضُّغْنُ^(١) وَانْقَطَعَ الْجَنَابِ

[الوافر]

فبلغ ذلك مدركاً وهو العَبَسِي، فقال: ليس يهيني، ولكن يَجْدَع أنفي.

٨٤١٦ - مُرِّي: بصيغة التصغير، ابن أوس بن حارثة بن لام الطائي.

له إدراك، وقد استعمل الوليد بن عقبة لما كان أمير الكوفة في خلافة عثمان ولده
الربيع بن مُرِّي على صدقات الجزيرة.

٨٤١٧ - مَرِي: بكسر أوله مخففاً، الرومي.

يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره، ولكنه سمع كلام رسول
وآمن.

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ فِي «الْمَغَازِي» بِسَنَدٍ فِيهِ إِرسَالٌ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ شِجَاعَ بْنَ وَهَبٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ، وَهُوَ بَغُوطَةُ دِمَشْقَ، فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي
ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ؛ وَفِيهَا: قَالَ شِجَاعٌ فَجَعَلَ حَاجِبُهُ يَسْأَلُنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ - وَكَانَ رُومِيًّا اسْمُهُ مَرِي، فَكُنْتُ أُحَدِّثُهُ عَنْ صِفَتِهِ، فَيُرِقُّ
حَتَّى يَغْلِبَهُ الْبُكَاءُ، وَيَقُولُ: إِنِّي قَرَأْتُ الْإِنْجِيلَ فَأَجِدُ صِفَةَ هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِعَيْنِهِ؛ فَكُنْتُ أَحْسِبُهُ يَخْرُجُ بِالشَّامِ، وَأَرَاهُ قَدْ خَرَجَ بِأَرْضِ الْقُرْظِ، فَأَنَا أَوْمَنُ بِهِ وَأُصَدِّقُهُ، وَأَنَا
أَخَافُ أَنْ يَقْتُلَنِي الْحَارِثُ؛ قَالَ: فَأَخْبِرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ، وَأَبْلَغْتُهُ
السَّلَامَ مِنْ مَرِي، فَقَالَ: صَدَقَ.

٨٤١٨ - مَرِيرُ الْإِيَادِي: بوزن عظيم.

أدرك الجاهلية، وعاش بعد ذلك، وقد سمع أبو عمرو بن العلاء من ولده هجاس. ذكر أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة أبي دؤاد الإيادي من «الأغاني»، وكذلك صاعد في كتاب الفصوص، من طريق الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن هجاس بن مريير عن أبيه؛ قال: كان أدرك الجاهلية، وقال: بينا أبو دؤاد الإيادي وابنه وابنة له على بيت لهم إذ خرج نور من الأكمة^(١) فانبرى بين يديه، فقال:

وَبَدَّتْ لَهْ أذُنٌ^(٢) تَوَجَّ سُ حُرَّةٌ وَأَحْمٌ وَإِذْ
وَقَوَائِمٌ^(٣) عُوجٌ لَهَا مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدْ
[مجزوء الكامل]

ثم قال لسانه عون القوافي، فذكر القصة.

الميم بعدها الزاي والسين

٨٤١٩ - مُزَوَّدُ بْنُ ضِرَّارٍ^(٤): أخو الشماخ الشاعر المشهور.

تقدم مع أخيه.

٨٤٢٠ - مسافع بن عبد الله بن مسافع:

قال ابن عساکر: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح دمشق، وكان من قواد اليمن، ثم أسند من الفتوح لسيف بسنده، وقال: وبقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد اليمن عددًا، منهم مسافع بن عبد الله بن مسافع.

٨٤٢١ - مسافع بن عقبة بن شريح بن يربوع الغطفاني، وكان شريح يلقب دارة القمر

لحسنه.

ذكره المرزباني في «معجم الشعراء»، وقال: مسافع مخضرم، وهو والد سالم بن دارة الشاعر المشهور؛ قال: ولما حبس عثمان سالمًا لكونه هجا بني فزارة مات سالم في الحبس؛ فقال مسافع في ذلك:

جَزَائِي اللَّهِ مِنْ عُمَانَ إِنْ نِي إِذَا أذْعُو عَلَى خَضْمِ جَزَائِي
[الوافر]

وقد تقدم في ترجمة سالم بن دارة سبب حبسه وموته.

٨٤٢٢ - مسافع^(٥) بن النعمان التيمي ثم الربيعي.

(١) في ب: من الأجمة.

(٤) أسد الغابة ت (٤٨٥٨)، الاستيعاب ت (٢٥٧٤).

(٢) في أ، م: أذب.

(٥) في أ: مساور.

(٣) في أ، ب، م: قوام.

له إدراك؛ ذكره سيف في الفتوح.

٨٤٢٣ - مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جَذِيمة العبسي.

كان جده قيس مشهوراً في الجاهلية، ولا سيما في حرب داحس والغبراء.

ذكر الأصمعي ما يدلُّ على أن له إدراكاً؛ فحكى عن أبي طفيلة؛ قال: وكان نحو أبي عمرو بن العلاء في السن، قال: حدثني مَنْ رأى مساور بن هند، ولد في حرب داحس قبل الإسلام بخمسين عاماً.

وَذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ وَفِي حِكَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمَّا عُمِّرَ صَغُرَتْ عَيْنَاهُ، وَعَظُمَتْ أُذُنَاهُ، فَجَعَلُوهُ فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ وَوَكَلُوا بِهِ امْرَأَةً، فَرَأَى ذَاتَ يَوْمٍ غَفْلَةً، فَخَرَجَ فَجَلَسَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ وَكَوَّمَ كَوْمَةً مِنْ تَرَابٍ، ثُمَّ أَخَذَ بَمُرْتِينَ، فَقَالَ: هَذِهِ فُلَانَةٌ، وَهَذِهِ فُلَانَةٌ لِفَرَسَيْنِ كَانَا يَعْرِفُهُمَا، ثُمَّ أَرْسَلَهُمَا مِنْ رَأْسِ الْكَوْمِ؛ ثُمَّ نَظَرَ؛ فَقَالَ: سَبَقَتْ فُلَانَةٌ، ثُمَّ أَحْسَنَ بِالْمَرْأَةِ فَمَقَامَ فَهْرَبَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ أَنْتِي بِهِ الْحِجَاجُ، فَقَالَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ الشُّعْرَاءِ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي بِهِ الْمَاءَ، وَأَزْعِي بِهِ الْكَلَأَ.

وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ: كَانَ أَعُورَ، وَهُوَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ أَشْرَافُ مِنْ بَنِي عَبَسَ، شُعْرَاءُ فَرَسَانَ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا عَالِيًا مِنْ عَشِيرَةٍ إِذَا حَدَّثَانَ الدَّهْرَ نَابَتْ نَوَائِبُهُ
إِذَا أَخَذَتْ بُزْلُ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا تَجَرَّدَ فِيهِمْ مُتْلِفُ الْمَالِ كَاتِبُهُ
[الطويل]

قال: يقال أخذت الإبل سلاحها؛ إذا استحسناها صاحبها فلم يذبحها.

٨٤٢٤ - المستظل بن حصن البارقي؛ أبو المثني.

ذكره أبو موسى «في الدليل»، هو تابعي، قيل: إنه أدرك الجاهلية. وذكره ابن حبان في الثقات.

روى عن عمر بن الخطاب وغيره. روى عنه شبيب بن غرقدة.

٨٤٢٥ - المستوعز: بعين مهملة ثم زاي، ابن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن

تميم السعدي؛ أبو بهيس، واسمه عمرو، والمستوعز لقب.

قال الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ: كَانَ عُمَرُ زَمَانًا طَوِيلًا، وَكَانَ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وقال المرزباني: يقال إنه عاش في أيام معاوية، ويقال: عاش ثلاثمائة وعشرين سنة، ويقال: مات في صدر الإسلام.

وقال الأَصْمَعِيُّ: قال أبو عمرو بن العلاء: عاش المستوعز ثلاثمائة سنة وعشرين سنة؛ وذكر أبو جعفر في زيادات كتاب المجاز لأبي عبيدة، عن الأَصْمَعِيِّ: قيل للأَصْمَعِيِّ: مَنْ أَيْنَ أُوتِيَ هَذَا؟ قَالَ: مَنْ قَبْلَ أَحْوَالِهِ.

وأخرج أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ، من طريق الأَصْمَعِيِّ: سمعت عُقْبَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ بْنَ الْعِجَاجِ يَقُولُ: مَرَّ الْمُسْتَوْعِزُ بْنُ رَبِيعَةَ بُعْكَازُ يَقُودُهُ ابْنُ ابْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَحْسَنُ إِلَيْهِ؛ فَطَالَمَا حَمَلَكَ. فَقَالَ: مَنْ ظَنَنْتَهُ؟ قَالَ: أَبَاكَ أَوْ جَدَّكَ. قَالَ: فَإِنَّهُ ابْنُ ابْنِي، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ الْمُسْتَوْعِزُ مَا زِدْتُ؟ قَالَ: فَأَنَا الْمُسْتَوْعِزُ.

وقال أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ: عاش ثلاثمائة سنة وثلاثين سنة حتى أدرك الإسلام، فأمر بهدم البيت الذي كانت ربيعة تعظمه في الجاهلية؛ وهو القائل يشكو من طول عمره:

وَلَقَدْ سَنِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَعَمَرْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِينَ مِثْلَنَا
مِائَةٌ أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا مِائَتَانِ لِي وَأَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَ
هَلْ مَا بَقِيَ إِلَّا كَمَا قَدْ فَاتَنِي يَوْمٌ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَحْدُونَا
[الكامل]

قال: وبين المستوعز وبين مضر بن نزار تسعة آباء وبين عمرو بن قمة وبين نزار عشرون آبا.

قلت: فشارك عمرو بن قمة في ذلك من كبار الصحابة.

٨٤٢٦ - مسروق بن الأجدع^(١) بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني ثم الوداعي،

أبو عائشة.

(١) الكنى والأسماء ٢٠/٢، أخبار القضاة لوكيع ١٩/١، التاريخ لابن معين ٥٦٠، جمهرة أنساب العرب ٣٩٤، تاريخ أبي زرعة ٣٢٩/١، تاريخ الثقات للعجلي ٤٢٦، طبقات خليفة ١٤٩، تاريخ خليفة ١٤٩، التاريخ الكبير ٧٣٥/٨، التاريخ الصغير ٦٥، طبقات ابن سعد ٧٦/٦، تاريخ يعقوبي ٢٤١/٢، المعارف ١٠٥، تاريخ الطبري ١٤٤/١، أنساب الأشراف ١٧٦/١، تهذيب الأسماء واللغات ٨٨/٢، الزيارات ٧٩، الوفيات لابن قفذه ٩٦، الكامل في التاريخ ١٠٩/١، الجرح والتعديل ٣٩٦/٨، عيون الأخبار ٦١/١، ربيع ١٤٩/٤، العقد الفريد ٣٠١/٢، المعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٧٧١/٣، حلية الأولياء ٩٥/٢، طبقات الفقهاء ٧٩، تاريخ بغداد ٢٣٢/١٣، تهذيب الكمال ١٣٢٠، العبر ٦٨/١، تذكرة الحفاظ ٤٩/١، الكاشف ١٢٠/٣، دول الإسلام ٤٧/١، مرآة الجنان ١٣٩/١، =

له إدراك، وقدم من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وروى عن أبي بكر، وعمر، وعلي، ومعاذ، وابن مسعود، وعائشة. وأمها أم رومان وجماعة.

وروى عنه ابن أخيه محمد بن المنتشر بن الأجدع، وأبو الضحى، والشعبي، والنخعي، والسبيعي، وعبد الرحمن [بن عبد الله] بن مسعود، وعبد الله بن مرة؛ وآخرون.

قَالَ الْأَجْرِيُّ، عن أبي داود: كان عمرو بن معد يكرب الكندي خاله، وكان أفرس فرسان اليمن أبوه.

قال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَلَمْ يَحْدِثْ عَنْ عَثْمَانَ، قَالَ: وَلَا قَدَمٌ^(١) عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَحَدًا.

وقال عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: قُلْتُ لِابْنِ مَعِينٍ: مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ عُرْوَةُ عَنْهَا؟ فَلَمْ يَخْبِرُ.

وقال الشَّعْبِيُّ: مَا رَأَيْتُ أُطْلَبَ لِلْعَلَمِ مِنْهُ، وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ: كَانَ أَعْلَمَ بِالْفُتُوى مِنْ شَرِيحٍ، وَكَانَ شَرِيحًا أَبْصَرَ بِالْقَضَاءِ مِنْهُ.

وقال شعبة، عن أبي إسحاق: حجَّ مسروق فلم يَنْمَ إِلَّا سَاجِدًا.

وقال مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ: قَالَ لِي عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، قَالَ الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ، أَنْتَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وقال الْعِجْلِيُّ: كُوفِي تَابِعِي ثَقَّةٌ، أَحَدُ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِينَ كَانُوا يَقْرَؤُونَ وَيُفْتُونَ.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ، وَأَرْخَهُ غَيْرُهُ سَنَةَ ثَلَاثِ وَسِتِينَ، وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ.

وقال هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرٍو: عَاشَ ثَلَاثًا وَسِتِينَ سَنَةً. كَذَا قَالَ: وَلَعَلَّهَا سَبْعِينَ لَمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ إِنَّهُ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

= غاية النهاية ٢/٢٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩، تقريب التهذيب ٢/٢٤٢، النجوم الزاهرة ١/١٦١، طبقات الحفاظ ١٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٤، شذرات الذهب ١/٧١، الزهد لابن المبارك ٣٢، الملحق رقم ١٠٢، مسند الحميدي ١/١١، تهذيب الآثار للطبري ١/١٩٠، تاريخ الإسلام ٢/٢٣٥، أسد الغابة ت (٤٨٧٠)، السير ٤/٦٣.

(١) في ب: أقدم.

٨٤٢٧ - مسروق بن أوس بن مسروق التميمي ثم الحنظلي، ويقال: أوس بن مسروق. والأول الصواب.

له إدراك وغزا في خلافة عمر بن الخطاب، وحدث عن أبي موسى الأشعري أنه سمعه يحدث بحديث الأصابع سواء عشر عشر من الإبل، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٨٤٢٨ - مسروق بن حُجر بن سعيد الكندي:

ذكره المرزباني في «معجم الشعراء»، وقال: إنه مخضرم، وأنشد له من أبيات:

الْأَمْنُ مُبْلَغٌ عَنِّي شُعَيْباً أَكُلُّ الدَّهْرِ عِرْزُكُمْ جَدِيدُ
[الوافر]

٨٤٢٩ - مسروق بن ذي الحارث الهمداني: ثم الأزحبي.

ذكره وثيمة في كتاب الردة، فقال: لما بلغ ابن ذي المشعار الهمداني، وكان ملكاً ناحيته - أن قومه لما هموا بالردة قام فيهم خطيباً فحرضهم على الثبات على الإسلام، فقام إليه مسروق بن ذي الحارث الأرحبي، فقال: أيها الملك، إنه لا يبلغ عنك قريشاً إلا رجل من قومك مثلي، فابعثني إلى خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ففعل، فقال: يا خليفة رسول الله، إن بعدي أقواماً أسلموا لله لا للناس، وأطال في خطبته، وأنشد أبياتاً منها:

كُلُّ أَمْرٍ وَإِنْ تَعَاظَمَ مِنِّي الصَّ بَرُّ عَلَيْهِ سِوَى النَّبِيِّ رَقِيقُ
أَيْهَا الْقَائِمُ الْمُعْصَبِ^(١) بِالْأَمْرِ لَأَنْتَ الْمُصَدِّقُ الصَّدِيقُ
إِنَّ ذَا الْأَمْرِ فَيْكُمْ فَخُذُوهُ ثُمَّ قُودُوا إِلَى النَّجَاةِ وَسُوقُوا
[الخفيف]

٨٤٣٠ - مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعة بن سلمى^(٢) بن جندل بن نهشل بن دارم

التميمي الدارمي.

له إدراك، وهو والد ليلي امرأة علي.

ذكره الزبير بن بكار، وهشام بن الكلبي: وقالوا؛ إنها والدة أبي بكر، وعبد الله، ابني

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

(١) في ب: المحصب.

(٢) في أ: مسلم.

٨٤٣١ - مسعود بن مُعْتَبِ التَّجِيبِيِّ:

ذكره المَرزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: مخضرم، وأنشد له:

وَمَتَى أَدْعُ فِي تَجِيبٍ تَجِيبِي أَسْدٌ^(١) غِيْلٍ وَدَارُ عَوْنٍ كَثِيرُ
وَهُمَ الْمَوْتُ لَا يَغَاوُونَ حَيًّا حَيْثُ كَانُوا هُنَاكَ إِلَّا أَيْرُوا
[الخفيف]

٨٤٣٢ - مسعود الثقفي:

أدرك الجاهلية، ذكره أبو موسى مختصراً.

٨٤٣٣ - مسفع: بفاء مهملة، ابن باكورا، بموحدة أوله.

ذكره أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، وقال: كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جرير بن عبد الله البجلي.

٨٤٣٤ - مسلم بن عقبة بن رباح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يزبوع بن غَيْظَ^(٢) بن مُرة بن عوف المرّي، أبو عقبة، الأمير من قبَل يزيد بن معاوية على الجيش الذين غزوا المدينة يوم الحرّة.

ذكره ابنُ عَسَاكِرٍ، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد صفين مع معاوية، وكان على الرجالة. وعُمدته في إدراكه أنه استند إلى ما أخرجه محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي بأسانيده، قال: لما بلغ يزيد بن معاوية أن أهل المدينة أخرجوا عامله من المدينة وخلعوه وَجَّهَ إليهم عسكرياً أَمَرَ عليهم مسلم بن عقبة المرّي، وهو يومئذ شيخُ ابن بضع وتسعين سنة؛ فهذا يدل على أنه كان في العهد النبوي كهلاً.

وقد أفحش مسلم القولَ والفِعلَ بأهل المدينة، وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفاً، وأباح المدينة ثلاثة أيام لذلك، والعسكرُ ينهبون ويقتلون ويفجرون، ثم رفع القتل، وبايع من بقي على أنهم عبيد ليزيد بن معاوية، وتوجه بالعسكر إلى مكة ليحارب ابنَ الزبير لتخلفه عن البيعة ليزيد فعوجل بالموت، فمات بالطريق؛ وذلك سنة ثلاث وستين، واستمر الجيشُ إلى مكة، فحاصروا ابنَ الزبير، ونصبوا المنجنيق على أبي قبيس، فجاءهم الخبر بموت يزيد بن معاوية، وانصرفوا، وكفى الله المؤمنين القتال.

(١) في م: أسد عنك.

(٢) في أ: عطية.

والقصة معروفة في التواريخ، ولولا ذِكْرُ ابن عساكر لما ذكرته كما تقدم في الاعتذار عن ذِكْرِ مثل هذا في ترجمة عبد الرحمن بن مُلْجَم.

٨٤٣٥ - مُسْلِمُ بن هانئ^(١): أخو شريح بن هانئ.

تقدم ذكره في ترجمة شريح، وسماه ابن قانع مسلمة بزيادة هاء، والمعروف بإسقاطها وضَمَّ أوله وكسر اللام. والله أعلم.

٨٤٣٦ - مسلم الخُزاعي^(٢):

له إدراك، وسمع من معاذ بن جبل، وأبي الدرداء. ذكره أبو زُرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي طبقة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٤٣٧ - مِسْمَعُ: بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الميم.

ذكر أبو جَعْفَرِ الطبري أنه كان مع العلاء بن الحضرمي في قتال الردة، واستعان به في كثير من ذلك؛ وكان من أهل النكاية في أهل الردة.

واستدركه ابن فتحون، ولم أستبعد أنه والد مالك بن مِسْمَعِ رئيس بكر بن وائل بالبصرة في صَدْرِ [الإسلام في] ^(٣) الدولة الأموية.

٨٤٣٨ - المِسُورُ: بكسر أوله وسكون ثانيه، ابن عمرو.

له إدراك، ذكر أبو جعفر الطبري أن أهل نَجْرَانَ لما بلغهم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتبوا إلى أبي بكر يسألونه في تجديد العهد الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأجابهم، وكتب لهم عهداً جديداً، وشهد فيه المِسُورُ بن عمرو.

٨٤٣٩ - المِسُورُ: بضم أوله وتشديد الواو المفتوحة، وهو ابن يزيد الجذامي.

ذكره أبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر، وذكره سعيد بن عفير في أشرف جذام، وأورده ابن منده في الصحابة، ولم يزد على ما قال ابن يونس؛ بل ساق سنده إلى سعيد بن عفير بما ذكره. وفي الجملة هو من أهل هذا القسم.

٨٤٤٠ - مسهر بن خالد^(٤) بن جندب بن منقذ بن حرب بن نكرة العبدي النكري له

إدراك، وكان ابنه قيس مع الحسين بن علي لما قتل بالطف سنة ستين.

٨٤٤١ - مُشْهَرُ بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد

(٣) سقط من أ.

(٤) في أ: جبير.

(١) أسد الغابة ت (٤٩١٩).

(٢) الاستيعاب ت (٢٤٣٠).

ابن خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن عائذة قريش، وعدادهم في بني ربيعة بن ذهل بن شيبان، وقيل هو مسهر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة.

ذكره المرزبان في معجم الشعراء وقال: إنه مخضرم، وأنشد له في ذلك:

لِكُلِّ أَنْسَابٍ سُلْمٌ يُرْتَقَى بِهِ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَالِمِ مَطْلَعُ
وَيَنْفِرُ مِنْ أَكُلِّ وَحْشٍ وَيَتَمِي إِلَى وَحْشِنَا وَحْشُ الْبِلَادِ فَيَرْتَعُ
[الطويل]

قال: وكان يقال له مقاس العائذي.

٨٤٤٢ - المسيب بن نجبة: بفتح التون والجيم بعدها موحدة، ابن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة الفزاري. له إدراك، وقد شهد القادسية وفتح العراق فيما ذكر ابن سعد، وله رواية عن حذيفة وعلي.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وعبيد المكتب، وأبو إدريس المُرْهَبِي.

وذكره العسكري؛ فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وليست له صحبة.

قلت؛ وروايته عن علي في الترمذي.

وقال ابن سعد: كان مع علي في مشاهدته، وقتل يوم عين الوزدة مع النّوَّاس.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: قتل مع سليمان بن صرد في طلب دم الحسين سنة خمس وستين.

قلت: وكان سبب ذلك أن يزيد بن معاوية لما مات وتفرقت الآراء وغلب كل واحد على ناحية اجتمع نفر من أهل الكوفة، وندموا على سكوتهم عن نصر الحسين بن علي، فقالوا: ما ينمحي عنا هذا الذنب إلا بيدل أنفسنا في طلب ثاره، فخرجوا في جيش كثير إلى جهة الشام، فجهز إليهم مروان أول ما غلب على الشام جيشاً عليهم عبيد الله بن زياد، فقتلوا: ثم جهز المختار لما غلب على الكوفة جيشاً بعدهم، فقتلوا عبيد الله بن زياد. وهزموا من معه. والقصة مشهورة في التواريخ.

٨٤٤٣ - المسيب بن نجبة، آخر^(١).

(١) طبقات ابن سعد ٢/٢١٦، فتوح البلدان ٣٠٢، أنساب الأشراف ١/٢٧٧، المعركة والتاريخ ٢/٦٤٩، =

قال أَبُو عَسَاكِرَ: له إدراك.

ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في فتوح الشام، وقال: حدّثني الحارث بن كعب، عن قيس بن أبي حازم؛ قال: كان المسيّب ممن خرج مع خالد بن الوليد، وكانوا مع بجيلة، وأكثرهم من أحسن نحو مائتي رجل ومنّ طي نحو مائة وخمسين رجلاً، ومن ذبيان نحو مائتي رجل، فيهم المسيّب بن نَجْبَة، ومن المهاجرين والأنصار نحو ثلاثمائة؛ فجعل خالد على شَطْر خَيْلِهِ المسيّب، وعلى الشَطْر الآخر رجلاً من بني بكر بن وائل.

قلت: أورد ابنُ عساکر هذه القصة في ترجمة المسيّب بن نجبة الفزاريّ، والذي يغلب على ظني أنه غيره، وأنه أرسل.

الميم بعدها الشين

٨٤٤٤ - مشجعة بن نصر البغويّ.

له إدراك. تقدم ذكره في أخيه قُرة بن نصر.

٨٤٤٥ - مشرح بن عبد كلال الحميري: أخو الحارث.

أسلم في عهد النبي ﷺ. وقال أبو الحسن المدائني: كتب إليه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ وإلى أخويه: الحارث، ونعيم: سلم أنتم ما أمتتم بالله ورسوله، وأن الله وحده لا شريك له. وبعث بكتابه مع عياش بن أبي ربيعة فأمنوا به فأخذ فضلهم الثلاثة الذين كانوا إذا يحضرونها سجدوا، وكانت من الإبل فأخرجها بالسوق.

٨٤٤٦ - مشعار بن ذي المشعار الهمدانيّ.

ذكره وثيمة بن الفرات في كتاب الردّة، وقال: كان من سادات همدان، وكان على ناحيته، فلما همّ قومُه بالردة قام فيهم خطيباً وكان متألّها، فنهاهم عن الردّة، وقال في ذلك أبياتاً.

وقد تقدّم له ذكر في مسروق بن ذي الحارث في هذا القسم.

= المعارف ٤٣٥، مروج الذهب ١٩٧٦، معجم الشعراء للمرزباني ٣٨٦، التاريخ الصغير ٧٥، التاريخ الكبير ٧/٤٠٧، تاريخ خليفة ٢٦٢، تاريخ اليعقوبي ١٩٦/٢، جمهرة أنساب العرب ٢٥٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨، تاريخ الطبري ٤/٤٨٨، الجرح والتعديل ٨/٢٩٣، الكامل في التاريخ ٣/٢٣٢، الكاشف ٣/١٢٩، تهذيب التهذيب ١٠/١٥٤، تقريب التهذيب ٢/٢٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧، تاريخ الإسلام ٢/٢٤٨.

الميم بعدها الضاد

[٨٤٤٧ - مُضَرَّس بن أنس بن خراش بن خالد المحاربيّ.

له إدراك، وشهد فتوح العراق، واستشهد بالمدائن، ذكره ابن الكلبيّ ثم البلاذريّ].

٨٤٤٨ - مُضَرَّس بن عبيد: بن حُبيّ بن ربيعة بن سعد بن مالك التميميّ.

مخضرم، أدرك الجاهليّة والإسلام، وكان ابنه توبة بن مُضَرَّس في زمن معاوية ومن بعده، وكان شاعراً فاتكاً، ذكره ابن سعيد اليشكري في كتابه أخبار اللصوص من العرب وأشعارهم.

الميم بعدها الطاء

٨٤٤٩ - مُطَرَف بن عبد الله بن الشَّخِير تقدم في القسم الثاني^(١).

٨٤٥٠ - مُطَرَف بن مالك: أبو الربّاب^(٢).

لا أعلم له رؤية، وشهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى.

روى عنه زُرارة بن أبي أوفى خبره في ذلك. ذكره أبو عمر هكذا مختصراً، ونسبه خليفة بن خياط؛ فقال: ابن مالك بن قُشير بن كعب، كذا في تاريخ ابن عساكر، وليس بجيد، ولعله كان فيه: من بني قُشير بن كعب؛ فإن بين مالك وقُشير بن كعب اثنين أو ثلاثة.

وقد وقفتُ على قصّته في تاريخ ابن أبي خيشمة؛ قال: حدّثنا هديّة، وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه: حدّثنا عفان. وفي كتاب الشريعة لأبي بكر بن أبي داود؛ قال: حدّثنا الدقيقي، حدّثنا عفان؛ قالوا: حدّثنا همام، عن قتادة، عن زُرارة بن أبي أوفى، عن مُطَرَف بن مالك؛ قال: شهدت فتح تُسْتَر مع الأشعريّ، فأصبنا ذابال في السّوق، وأصبنا معه ربطين من كتان، وأصبنا معه ربعة فيها كتاب، وكان أول مَنْ وقع عليه رجل من بلعُشير يقال له حرقوص، وكان معنا أجيير نصراني يقال له نعيم؛ فقال: تبيعوني هذه الربعة وما فيها؟ فكره الأشعريّ ومَنْ عنده من الصّحابة بيّع ذلك الكتاب، فبعناه الربعة بدرهمين، ووهبناه الكتاب؛ فكتب الأشعريّ إلى عُمر، فكتب إليه: إن نبيّ الله دعا الله أن لا يليه إلا المسلمون، فصلى عليه ودفنه.

قال مُطَرَف بن مالك: ثم بدالي أن أزور بيت المقدس... فذكر قصّة سأذكرها في

نعيم في حرف التّون إن شاء الله تعالى.

(٢) أسد الغابة ت (٤٩٤٩)، الاستيعاب ت (٢٤٣٩).

(١) هذه الترجمة سقط من.

وأورد ابن أبي داود أيضاً، من طريق هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي الرباب؛ كُنْتُ خَامِسَ خَمْسَةِ فَيَمْنِ وَلِي قَبْضُ تَسْتَرٍ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَقَالَ: أَتَبِيعُونِي مَا مَعِيَ بَعْشَرِينَ دَرَهْمًا، وَمَعَهُ شَيْءٌ تَحْتَ رِدَائِهِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ كِتَابَ اللَّهِ. فَإِنَّهُ كِتَابُ اللَّهِ، وَلَكِنَّا لَا تَقْرَؤُنَهُ، وَأَنَا أَقْرَؤُهُ؛ فَأَخْرَجَ جَوْنَةً فِيهَا كِتَابٌ مِنَ التَّوْرَةِ؛ فَوَهَبَهَا لَهُ؛ وَأَخَذْنَا الْجَوْنَةَ؛ فَأَلْقَيْنَاهَا فِي الْقَمِيصِ فَابْتَاعَهَا مِنَّا بِدَرَهْمَيْنِ.

ولمطرف رواية عن أبي الدرداء، أخرجها عبد الرزاق في مصنفه، عن معمر، عن أيوب، عن محمد، عنه؛ قال: دخلنا على أبي الدرداء... فذكر حديثاً في تفسير الوصب والخطأ عن المؤمن.

قال البخاري: مُطَرَّفُ بْنُ مَالِكِ أَبُو الرَّبَابِ الْقَشِيرِيُّ شَهِدَ فَتْحَ تَسْتَرٍ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ.

روى عنه زرارة بن أبي أوفى، ومحمد بن سيرين؛ وقد ذكرنا روايته عن أبي الدرداء. وله أيضاً عن معقل بن يسار، وكعب الأحبار.

روى عنه أيضاً أبو عثمان النهدي. وقال النسائي في الكنى: بَصْرِي ثِقَةٌ.

٨٤٥١ - مُطَيْرٌ^(١) بِنِ الْأَشِيمِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ.

له إدراك، وهو عمّ عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر، وأشد له المرزباني في «معجم الشعراء» من أبيات يرثي بها علقمة بن وهب بن قيس ابن عمه:

أَتَانِي النَّعِيَّ فَكَذَّبْتُهُ لِيَصْدِقَ الْحَدِيثِ وَمَا أَكْذَبُ
[المتقارب]

الميم بعدها العين

٨٤٥٢ - معاذ بن يزيد بن الصعق العامري.

ذكره وثيمة في كتاب الردّة؛ وأنه كان له في قومه شأن، قال: فجمعهم حين عزموا على الردّة؛ وخطبهم خطبة طويلة يحرضهم على الرجوع للإسلام؛ ويقبح عليهم الردّة؛ يقال: يا معشر هوازن؛ إنكم عثرتم في الإسلام خمس عثرات؛ والله لترجعن إلى ما خرجتم منه أو لتؤخذن أخذة أهل بدر؛ فلم يقبلوا فارتحل بأهله وبمن أطاعه، وقال في ذلك:

بَنِي عَامِرٍ أَيَّنَ أَيَّنَ الْفَرَارُ مِمَّنَ اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يُغَلِّبُ
مُنْعَتُمْ فَرَائِضَ أَمْوَالِكُمْ وَتَرَكُ صَلَاتِكُمْ أَعْجَبُ

(١) في أ: مطين.

وَكَذَّبْتُمْ الْحَقَّ فِيمَا آتَى وَإِنَّ الْمُكْذِبَ لَلْأَكْذَبُ

[المتقارب]

٨٤٥٣ - معاوية بن الجون الكندي.

ذكر وثيمة في كتاب الردة أنه كان خطيب قومه في الجاهلية، وأنه حذرهم من الردة فلم يقبلوا منه.

٨٤٥٤ - معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعي، جد حفص بن غياث بن طلق

الكوفي.

وقع في ترجمة حفص بن غياث عند ابن خلفون أن جدّه معاوية هذا شهد القادسية، ووقع في الأربعين للجوزقي ما يؤيد ذلك.

٨٤٥٥ - معاوية بن حرمل الحنفي: صهر مسيلمة الكذاب.

له إدراك، وكان مع مسيلمة في الردة، ثم قدم على عمر رضي الله عنه تائباً؛ فأخرج البغوي من طريق الجريري، عن أبي العلاء، عن معاوية بن حرمل؛ قدمت على عمر، فقلت: يا أمير المؤمنين، نائب من قبل أن يُقدّر عليّ، فقال: مَنْ أنت؟ فقلت: معاوية بن حرمل، ختن مسيلمة، قال: اذهب فانزل على خير أهل المدينة، قال: فتزلت على تميم الداري، فبينما نحن نتحدث إذ خرجت نارٌ بالحرّة، فجاء عمر إلى تميم، فقال: يا تميم، أخرج، فقال: وما أنا؟ وما تخشى أن يبلغ، من أمري؟ فصغر نفسه، ثم قام فحاشها حتى أدخلها الباب الذي خرجت منه، ثم اقتحم في أثرها، ثم خرج فلم تضره.

٨٤٥٦ - معاوية بن عمران بن ضمضم الحردي.

له إدراك، وشهد فتح مصر؛ قاله ابن يونس، والله أعلم؟.

٨٤٥٧ - معاوية العقيلي.

له إدراك، ذكره سيف في الفتوح، وأنه الذي استنقذ عيال فيروز الديلمي وغيره من الأبناء لما غلب عليهم قيس بن مكشوح ونفاهم من اليمن، فاستنصر فيروز ببني عقيل وعليهم رجلٌ يقال له معاوية، فاعترضوا لخيال قيس فهزموهم واستنقذوا العيال، فمدح فيروز معاوية المذكور وبني عقيل بأبيات.

٨٤٥٨ - معاوية، غير مسنوب.

حكى الرافعي أنه قيل: إنه المذكور في حديث فاطمة بنت قيس؛ قالت: إن معاوية

وأبا جَهْمَ حَطْبَانِي، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مُعَاوِيَةُ صُغْلُوكُ لَا مَالَ لَهُ...» الحديث. ليس هو معاوية بن أبي سفيان الذي وُلِّيَ الخِلافةَ، بل هو آخر.

قال التَّوَوِّيُّ: وهذا غلط صريح؛ فقد وقع في صحيح مسلم في هذا الحديث معاوية بن أبي سفيان. والله أعلم.

٨٤٥٩ - معاوية^(١) بن جعفر بن قُرْظ بن عبد يغوث بن كعب النخعي.

ذكره أَلْمَرُزْبَانِيُّ في معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم، وأنشد له من أبيات:

لَنُخْنُ تَرَكْنَا فِي مَجْرٍ جِيَادَنَا سِنَانًا وَأَعْيَانَا عَلَيْهِ مَدَامِعُ
[الطويل]

وقال غيره: كان يعرف بابن دارة.

٨٤٦٠ - معبد بن مُرَّة العجلي.

ذكره سَيْفٌ وَالطَّبْرِيُّ فِيمَنْ اخْتَارَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي جُمْلَةٍ مِّنْ يُّوثِقُ بَدِينَهُ وَرَأْيَهُ، وَوَجَّهَهُمْ دَعَاةً إِلَى رَسْتَمٍ قَبْلَ وَقْعَةِ الْقَادِسِيَّةِ؛ قالوا: وكان معبد من ذُهاة العرب.

٨٤٦١ - معدان الثعلبي.

له إدراك، وأسلم في عهد عمر بعد أن أسلمت امرأته قَبْلَهُ، فأعيدت إليه لكونه أسلم قبل انقضاء عِدَّتِهَا. وله قصبة في ذلك مع الزبير بن العوام ذكرها الزبير بن بكار عن عمه.

٨٤٦٢ - معدان بن جَوَّاس: بالجيم، ابن فَرَوَةَ بن سلمة بن المنذر بن المَضْرَبِ بن معاوية بن عامر بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السُّكُونِ السكوني.

كان أبوه شاعراً، ولم يذكر في الصحابة، فكانه مات قبل أن يسلم؛ وأما ولده فله إدراك؛ وهو الذي تحمَّلَ دَمَ الرِّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْكَلْبِيِّ المعروف بفارس العَرَادَةِ، وهو من بني عدي بن حبان، فقتله بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وهم أخوال معدان، في خلافة عثمان، فقام معدان حتى تحمَّلَ بدمه، وأنشد:

تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا تَشَاءُوا وَدُقُّوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنَشِمِ
[الطويل]

ذكره ابْنُ الْكَلْبِيِّ؛ وقال: وقوله: تشاءوا بفتح الهمزة، أي تسارعوا، ومَنَشِمِ، بنون ومعجمة كانت عطارة.

قلت: وأخذ هذا البيت من قصيدة زهير بن أبي سلمى التي مدح بها هرم بن سنان وأخاه فقال فيها:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَذُقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشِمٍ^(١)
[الطويل]

٨٤٦٣ - معد يكرب المِشْرَقِي .

له إدراك، وسمع من أبي بكر الصديق؛ ذكره يعقوب بن قتيبة في مسند الصديق من مسنده الكبير. قال يعقوب بن شيبة: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا سفيان. عن أبيه، عن أبي الضحى؛ قال: استنشد أبو بكر رضي الله عنه معد يكرب، ثم قال له: إنك أول من استنشدته [في]^(٢) الإسلام.

وأخرجه الأخطيب، من طريق يعقوب بن شيبة، ونقل عنه أن له حديثاً آخر في التلبية. قال الأخطيب: راوي حديث التلبية إنما هو عمرو بن معد يكرب الفارس المشهور، وهو كما قال.

٨٤٦٤ - معدي بن أبي حُمَيْضَةَ الْوَدَاعِي^(٣) .

يأتي نسبه في ترجمة أخيه المنذر. له إدراك كأخيه، وكان له وَلَدٌ اسْمُهُ عبد الملك كان يشبه كِسْرَى، فكانت الأعاجم تعظمه، وتخبره بأنه يشبه كِسْرَى، ذكر ذلك أَبُو الْكَلْبِيِّ.

٨٤٦٥ - معمر الحارثي .

ذكره العسكري، وقال: أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولم يقدم المدينة إلا في خلافة عُمَرَ .

٨٤٦٦ - مِعْضِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَجَلِي^(٤) : أو يزيد الكوفي .

(١) البيت قاله زهير في ديوانه ص ١٠٦ . قوله: تداركتما عبساً وذبيان: أي تداركتماهما بالصلح، بعدما تفانوا بالحرب. منشم: قيل فيه إنه اسم امرأة عطارة اشترى قوم منها عطراً، وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا آية الحلف غمسهم الأيدي في ذلك العطر، فقاتلوا العدو الذي تحالفوا على قتاله حتى هلكوا جميعاً، فتطير العرب بعطر منشم، وضرب زهير بها المثل. يقول: تلافيتما أمرها بين القبيلتين بعدما أفنى القتال رجالها، كما أتى على آخر المتعطرين بعطر منشم.

(٢) في أ: إلى .

(٣) في أ: الوداعي .

(٤) أسد الغابة ت (٥٠٣١) .

ذكره أبو موسى في «الذيل»، وقال: قيل إنه أذرك الجاهلية.

قلت: ذكره أبو نعيم في «الحلية» قبل مرة بن شراحيل بواحد، وبعد عمرو بن ميمون الأودي بواحد؛ وكلاهما من أهل هذا القسم؛ وقال: لا أعرف له سنداً متصلاً، وأورد من الزهد لأحمد بسند صحيح عن علقمة أنه أصاب بريدة فيها من دم معضد فغسله فبقي أثره، فكان يصلّي فيها؛ ويقول: إنه ليزيده إليّ حباً أن دم معضد فيه.

ومن طريق عبد الرحمن بن يزيد النخعي بسند صحيح أيضاً، قال: خرجت في جيش فيهم علقمة، ويزيد بن معاوية النخعي، وعمرو بن عتبة، ومعضد؛ فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة، فقال: ما أحسن الدم يتحاذر على هذه، فأصابه حجر فشجّه فتحذر عليها الدم ثم مات منها، وخرج معضد فأصابه حجر فشجّه، فجعل يلمسها بيده ويقول: إنها لصغيرة، وإن الله يبارك في الصغير، فمات منها فدفناه.

٨٤٦٧ - معقل بن الأعشى بن التباش، كان يعرف بأبيض الركبان.

له إدراك، وله مشاهد مشهورة في قتال الفرس، وكان مع خالد بن الوليد من سنة اثنتي عشرة وما بعدها. استدركه ابن فتحون.

٨٤٦٨ - معقل بن خداج الطائي.

له إدراك، ذكره وثيمة، وقال: شهد اليمامة مع خالد بن الوليد، وأبلى يومئذ بلاء حسناً، واستشهد هناك. واستدركه ابن فتحون.

٨٤٦٩ - معقل بن ضرار: هو الشماخ - تقدم في الشين المعجمة.

٨٤٧٠ - معقل بن قيس الرياحي: بالتحانية المثناة.

له إدراك. قال ابن عساکر: أوفده عمّار بن ياسر على عمر بفتح تُسْتَر، ووجّهه على بني ناجية حين ارتدوا.

وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء عليّ يوم الجمل. وقال الهيثم بن عدي: كان صاحب شرطة عليّ. وذكر خليفة بن خياط أنّ المستورد بن علقمة اليربوعي الخارجي بارزه لما خرج بعد عليّ فقتل كلّ منهما الآخر، وكان ذلك سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية.

ذكره الطبريّ، وأرّخه أبو عبيدة سنة تسع وثلاثين في خلافة عليّ.

٨٤٧١ - معمر بن كلاب الزماني^(١).

(١) أسد الغابة ت (٥٠٤٩).

ذكره وثيمة في الردة: وقال: كان ممن وعظ مسيلمة وبني حنيفة ونهاهم عن الردة؛ قال: وكان جاراً لثمامة بن أثال، فلما عصوه تحوّل إلى المدينة فمنعه^(١) ثمامة حتى رده، وشهد قتال اليمامة مع خالد. واستدركه أبو علي الغساني، وهو بتشديد الميم.

٨٤٧٢ - معن بن أوس بن نصر بن زيادة بن أسعد بن سحيم بن ربيعة بن عداء بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن آد بن أبي طابخة. وأم عثمان اسمها مزينة بنت كلب بن^(٢) وبرة [غلبت عليهم]^(٣)، فنسبوا^(٤) إليها، المزني الشاعر المشهور.

ذكره أبو الفرج الأصبهاني، فقال: شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام، فإنه مدح عبد الله بن جحش وغيره، وفد على عمر مستعيناً به على أمره، وخاطبه بقصيدته التي أولها:

تَأْوِيَهُ طَيْفٌ بِذَاتِ الْحَوَائِمِ فَنَامَ رَفِيقَاهُ وَلَيْسَ بِنَائِمِ
[الطويل]

قال: ثم عمّر بعد ذلك إلى زمان ابن الزبير، وهو الذي قال لابن الزبير: لعن الله ناقه حملتني إليك؛ فقال: إن وراكبها. قال: وكان معاوية يقول: فضل المزيّنون الشعراء في الجاهلية والإسلام. وهو صاحب القصيدة المعروفة بلامية العجم التي أولها:

لَعْنَرِي لَا أَدْرِي وَإِنِّي لِأَوْجَلُ عَلَيَّ أَيُّنَا تَغْدُو الْمَيِّئَةُ أَوْلُ
[الطويل]

يقول فيها:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَيَّ طَرَفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَغْعَلُ
[الطويل]

ويقول فيها:

إِذَا أَنْصَرَفْتَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ لِشَيْءٍ إِلَيْهِ آخِرَ الدَّهْرِ تَعْدِلُ
[الطويل]

وقال المَرزبانِي: كان رضيع عبد الله بن الربيع، وكان مصاحباً له، وكُفّ في أواخر

عمره.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: نسبوا.

(١) في أ: فتبعه.

(٢) في أ: كليب.

قال أَبُو عَسَاكِرَ: كان معاوية يفضّله، ويقول: كان أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب، ومعن بن أوس.

٨٤٧٣ - معن بن حاجر^(١): كان هو وأخوه طريفة مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة.

وذكر له سَيْفٌ في «الفتح» في ذلك أخباراً.

٨٤٧٤ - مُعَيَّة: بصيغة التصغير، أو بفتح أوله وكسر ثانيه، ابن الحُمَامِ المرّي، بالراء المهملة، هو أخو حُصَيْنِ بن الحُمَامِ. تقدم ذكره مع أخيه. وأنشد له المرزبانِي يرثي أخاه من أبيات:

وَمَنْ لَا يُنَادِي بِالْهَضِيمَةِ جَارُهُ إِذَا أَسْلَمَ الْجَارُ الْأَلِيفُ الْمُوَائِلُ
فَمَنْ وَيَمْنُ يُسْتَدْفَعُ الضَّرُّ بَعْدَهُ وَقَدْ صَمَّمَتْ فِينَا الْخُطُوبُ النَّوَائِلُ
[الطويل]

قلت: ذكرته لأن أخاه إن كان مات قبل الوفاة النبوية فجائز أن يكون مُعَيَّة أسلم، وجائز: ألا يكون أسلم، ومات على كُفْرِهِ، لكن تقدم في الحصين أنه كان له ابن اسمه باسم أخيه مُعَيَّة، وبه كان يكنى، فتكون الترجمة له، وإن كان موت الحصين بعد الوفاة النبوية فأخوَاه من أهل هذا القسم والله أعلم.

الميم بعدها العين

٨٤٧٥ - المغيرة بن أبي صفرة الأزدي.

ذكر أَبُو عَلِيٍّ بنُ الْأَسْكَنِ في الصَّحَابَةِ في ترجمة أبي صفرة والده ما يدلُّ على إدراكه؛ فقال: وسأله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ عن ولده، فقال: هم ثمانية عشر ذكراً، وولدت لي بأخرة بنت سَمَّيْتُهَا صُفْرَةَ: فقال: «أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ».

وقال أَبُو عُمَرَ في ترجمة أبي صفرة: إنه وفد على أبي بكر وعمر ومعه عشرة من ولده، أصغرهم المهلب.

وقال الطَّبْرِيُّ: لما ولي زياد الحكم بن عمرو خراسان ولي المهلب الحزب، وولى أخاه أمرَ العسكر، ففتح الله عليهم. واستدركه ابن فتحون.

٨٤٧٦ - المغيرة بن عبد الله بن المعرض^(٢). بن عمرو بن أسد بن خزيمية، المعروف

(٢) في أ: معرض.

(١) أسد الغابة ت (٥٠٥١)، الاستيعاب ت (٢٤٩٩).

بالأقيشر، ويكنى أبا المُعْرَض^(١). قال أبو الفرج الأصبهاني: كان أبعد بني أسد بن خزيمة نسباً، وعُمَرُ عمراً طويلاً في الجاهلية، وهو الذي يقول في الإسلام في مسجد سماك بن خرشة الأسدي:

غَضِبَتْ دُودَانُ مِنْ مَسْجِدِنَا وَبِهِ يَغْرِفُهُمْ كُلُّ أَحَدُ
لَوْ هَدَمْنَا غُدْوَةَ بَيْتَانَهُ لَأَنَمَحَتْ أَسْمَاؤُهُمْ طُولَ الْأَمَدِ

[الرملة]

قال: وقالوا: إنه كان عتيباً ووصف نفسه بضد ذلك حيث يقول في وصف الأير ويوهم أنه يصف الفرس:

وَلَقَدْ أَرُوحُ بِمُشْرِفِ ذِي مَيْعَةٍ عِنْدَ الْمَكَرِّ وَمَاؤُهُ يَتَفَصَّدُ
مَرِحٍ يَطِيرُ مِنَ الْمِرَاحِ لُعَابُهُ وَيَكَادُ جِلْدُ أَدِيمِهِ يَتَقَدَّدُ

[الكامل]

الميم بعدها القاف والكاف

٨٤٧٧ - المقوقس: يأتي في القسم الذي بعده.

٨٤٧٨ - مكحول: قيل هو اسم النجاشي ملك الحبشة.

ذكر ذلك في نوادر التفسير لمقاتل بن سليمان.

٨٤٧٩ - مكلبة بن حنظلة بن جوية^(٢).

له إدراك، ذكره محمد بن خالد الدمشقي في كتاب فتوح الشام، وأورد بسند فيه من لم يسم عنه؛ قال: إني والله لفي الميسرة يوم اليرموك إذ مرّ بنا رجالاً من الروم على خيل من خيول العرب لا يشبهون الروم، فما أنسى قولَ قائلٍ منهم: النَّجَاءُ، الحقا بوادي القرى ويشرب، ثم يرتجز:

أَكُلُّ حَيْبٍ مِنْكُمْ مُغْيِزُ يَحُلُّ فِي الْبَلْقَاءِ وَالسَّيْدِيرِ^(٣)

(١) في أ: أبا معرض.

(٢) في أ: جولة.

(٣) السَّيْدِيرُ: موضع معروف بالحيرة. قيل نهر وقيل قصر قريب من الخوزنق اتخذه النعمان لبعض ملوك العجم وقيل السدير: ما بين نهر الحيرة إلى النَّجْفِ إلى كسكر من هذا الجانب والسدير أيضاً: مستنقع الماء وغيض في أرض مصر والسدير بالضم مصغر السدر: قاع بين البصرة والكوفة وموضع في ديار غطفان وقيل قرية لبني العنبر بإضافة ذو. انظر: مراصد الاطلاع ٧٠٠/٢.

هَيْهَاتَ يَأْتِي ذَٰلِكَ الْأَمِيرُ وَالْمَلِكُ الْمُتَوَجُّعُ الْمَخْجُورُ
[الرجز]

قال: فأحمل عليه، فلم أزل حتى أقتله^(١).

الميم بعدها اللام

٨٤٨٠ - مِلْحَانُ بْنُ زَنَارٍ^(٢) بن غُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَشْرَجٍ^(٣) الطائِي، أخو

عدي بن حاتم لأبيه، ويجتمع معه في الحشرج، وأمهما النوار بنت رملة البحرية.

له إدراك، وذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الفتوح، وقال: حدثني سعيد بن مجاهد أن مِلْحَانَ بْنَ زَنَارٍ أتى أبا بكر في جماعة من طي خمسمائة أو ستمائة، فقال: إنا أتيناك رغبة في الجهاد، وحرصاً على الخير؛ فقال له أبو بكر: الحق بأبي عبيدة، فقد رضيْتُ لك صحبتته، فلحق به وشهد معه المواطن.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان لعدي بن حاتم إخوة من أمه أشراف، منهم قبيس مات في الجاهلية، ولأم استخلفه علي على المدائن لما توجه إلى صفين، وحليس، وملحان، وشهد مِلْحَانُ صَفِينَ مع معاوية.

٨٤٨١ - مُلَيْلٌ: بالتصغير، ابن ضمرة الغفاري.

له إدراك، وشهد فتح مصر؛ قاله ابن يونس.

٨٤٨٢ - مُلَيْحُ بْنُ عَوْفِ السَّلْمِيِّ:

له إدراك، وكان دليلاً في زمن عمر.

وقد أخرج ابنُ سَعْدٍ في «الطبقات» من طريق حبيب بن عمرو^(٤)، عن مليح بن عوف السلمي؛ قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي وقاص صنع باباً من خشب على داره وحصن على قصره حصناً من قصب؛ قال: فأمرني عمر بالسير مع محمد بن مسلمة، وكنتُ دليلاً بالبلاد؛ فذكر القصة في عزل سعد عن الكوفة.

الميم بعدها النون

٨٤٨٣ - مُنَازِلٌ: بضم أوله.

ورد ذكره في خبر ضعيف يدلُّ على أن له إدراكاً. وروينا في فوائد عمر بن محمد

(١) في أ: قتله.

(٢) في أ: سعد بن الخزرج.

(٣) في أ: عمر.

(٤) أسد الغابة ت (٥٠٨٨).

الجمحي، عن علي بن عبد العزيز، عن خلف بن يحيى قاضي الري، عن أبي مطيع الخراساني، عن منصور بن عبد الرحمن الغُداني، عن الشعبي: قال: نظر عمر بن الخطاب إلى رجلٍ ملويّ اليد، فقال له: ما بالُ يدك مَلُوية؟ قال: إن أبي كان مشركاً، وكان كثير المال، فسألته شيئاً من ماله، فامتنع، فلوبت يده، وانتزعت من ماله ما أردت، فدعا عليّ في شعره قاله:

جَرَّتْ رَجْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَازِلِ سَوَاءٌ كَمَا يَسْتَجِرُ^(١) الدَّيْنَ طَالِبُهُ
وَرَبَيْتُ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمَزْدَلًا إِذَا قَامَ أَرَانِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ
وَقَدْ كُنْتُ آتِيهِ إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى مِنَ الزَّادِ عِنْدِي حُلُوهُ وَأَطَايِبُهُ
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبْصِرُ الشَّخْصَ أَشْخَصًا قَرِيبًا وَلَا الْبُعْدَ الظُّنُونَ أَقَارِبُهُ
تَهَضَّمَنِي مَالِي كَذَا وَلَوْ يَدِي لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ
[الطويل]

قال: فأصبحتُ يا أمير المؤمنين ملويّ اليد. فقال عمر: الله أكبر، هذا دعاء آبائكم في الجاهلية، فكيف في الإسلام؟
في سنده ضَعْفٌ وانقطاع.

وقد ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «الْمَجَازِ» فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ بَلْفَظٍ «تَظْلَمَنِي» بَدَلَ تَهَضَّمَنِي.

وَقَالَ الْأَثَرُ: رَوَاةُ أَبِي عُبَيْدٍ هُوَ مُنَازِلُ بَنِ أَبِي مَنَازِلِ فُرْعَانَ بْنِ الْأَعْرَفِ التَّمِيمِيِّ.

وَذَكَرَ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي تَرْجُمَةِ فُرْعَانَ، فَقَالَ: لَهُ مَعَ عَمْرِ بْنِ

الخطاب حديث في عقوق ولده منازل، وقوله فيه؛ فذكر البيت الأول: جَرَّتْ رَحْمٌ؛ وَزَادَ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَنَازِلُ عَدُوِّي وَأَذْنَى شَانِيءٍ أَنَا رَاهِبُهُ
حَمَلْتُ عَلَى ظَهْرِي وَقَرَنْتُ صَاحِبِي صَغِيرًا إِلَى أَنْ أَمَكَّنَ الطَّرَّ شَارِبُهُ
[الطويل]

وَأَنشده: «وأطعمته» بلفظ:

وَرَبَيْتُ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمَزْدَلًا إِذَا قَامَ أَرَانِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ
[الطويل]

وَأَنشَدَ الْأَخِيرُ: تَخُونُ مَالِي ظَالِمًا، وَالْبَاقِي سِوَاءٍ.

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ فِي «المجاز»: تظلمني مالي؛ معناه تنقّصني؛ قال الشاعر - وأنشد البيت الأول. وبعده: تظلمني مالي، كذا ولوي يدي . . . إلى آخره.

وقال الأثرم: الراوي عن أبي عبيدة هو فزعان؛ قاله في ولده منازل. انتهى.

وأورده المَرزُبَانِيُّ فِي ترجمة منازل في قصة منازل بن أبي منازل السعدي، واسم أبي منازل فزعان بن الأعراف أحد بني النزال من بني تميم رهط الأحنف بن قيس، يقول في ولده خَليج بن منازل وعقّه، فقدمه إلى إبراهيم بن عربي والي اليمامة من قبل مروان بن الحكم - يعني حين كان خليفة^(١):

تَظَلَمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقْنِي	عَلَى حِينَ صَارَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي
وَكَيْفَ أَرْجِي العَطْفَ مِنْهُ وَأُمَّهُ	حَرَامِيَّةٌ مَا عَرَّرَنِي بِحَرَامِ
تَخَيَّرْتُهَا فَازْدَدْتُهَا لِتَزِيدَنِي	وَمَا نَقْصُ مَا يُزْدَادُ غَيْرَ غَرَامِ
لَعَمْرِي قَدْ رَبَّيْتُهُ فَرِحًا بِهِ	فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدِي امْرُؤٌ بِغُلَامِ

[الطويل]

قلت: فكانه عوقب عن عقوق أبيه بعقوق ولده، وعن ليّ يده بأن أصبحت يده ملوية وكانت قصة منازل مع أبيه في الجاهلية كما دلّ عليه الخبر الأول. وقصة خليج مع أبيه في وسط المائة الأولى؛ لأن مروان ولي الخلافة سنة أربع وستين.

٨٤٨٤ - المنذر بن حرملة: في حرملة بن المنذر.

٨٤٨٥ - المنذر بن حسان بن ضرار الضبي.

ذكره سيف في الفتوح، فقال: أرسله عمر مع قوم من بني ضبة إلى المثنى بن حارثة الشيباني مدداً، وذلك في سنة ثلاث عشرة.

وذكره وَبَيْمَةَ فِي «الردة» فيمن ثبت على إسلامه. وذكر الفاكهي في كتاب مكة أنه هو الذي قتل مهران أمير الفرس بالقادسية؛ قال: وكان المنذر قد انتهت إليه رئاسة بني ضبة، وكانت قبله في قبضة بن ضرار، وكان على بني ضبة يوم الكلاب، فلما مات قبضة صارت إلى المنذر.

٨٤٨٦ - المنذر بن أبي حميضة: الوداعي^(٢) الهمداني.

(١) الأبيات في بر والدين.

(٢) في ب: الوداعي.

له إدراك. هو أول مَنْ جعل سهم البراذين دون سهم العراب، فبلغ عمر فأعجبه، وقال: فضلت الوداعي أمه. ذكر ذلك الشافعي في الأم، عن ابن عيينة، عن الأسود بن قيس، عن علي بن الأرقم؛ قال: أغارت الخيلُ بالشام فأدركت الخيلُ من يومها، وأدركت البراذين ضُحى، وكان على الخيل يومئذ المنذر بن أبي قبيصة الهمداني؛ ففضل الخيل؛ وقال: لا أجعل مَنْ أدرك كمن لم يدرك. فبلغ ذلك عمر؛ فقال: فضلت الوداعي أمه، لقد أذكرت به، امضوها على ما قال.

قال الشافعي: لو كنا ثبت مثل هذا ما خالفناه؛ يعني أن سنده منقطع.

وذكر هذه القصة أبو بكر بن دريد في كتاب الخيل له، وزاد: لقد أذكرني أمراً كنت أنسيته.

وذكر ابنُ الكلبي هذه القصة بعد أن نسبه؛ فقال ابن أبي حميصة بن عمرو بن الدهن بن صخر بن معاوية بن مر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة؛ ثم ذكر أنه أول مَنْ أسهم للفرس سهمين، وللبرذون سهماً؛ فقال عمر: ويل الوداعي! لقد أذكرت به أمه، وأدار ما صنع.

قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلا الصحابة، وهذا يحتمل أن يدخل في ذلك.

٨٤٨٧ - المنذر بن رومانس: الكلبي، هو ابن وبرة. يأتي في رومانس أمه.

٨٤٨٨ - المنذر بن ساوى^(١): بفتح الواو مقصوراً. تقدم ذكره في القسم الأول.

٨٤٨٩ - المنذر بن وبرة الكلبي:

ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: مخضرم، يقول لما فتحت الحيرة:

مَا فَالَاحِي بَعْدَ الْأَلَى مَلَكُوا الْحِيَةَ رَرَةَ مَا إِنْ أَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِ
وَلَهُمْ مَا سَقَى الْفُرَاتُ إِلَى دَجْ لَّةَ يَخِيَا لَهُمْ مِنَ الْآفَاقِ
[الخفيف]

٨٤٩٠ - منصور بن سحيم بسن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقّس

الأسديّ الفقعسيّ.

ذكره المرزباني في «معجم الشعراء» وقال: إنه مخضرم.

(١) أسد الغابة (٥١٠٦)، الاستيعاب (٢٥١٥).

٨٤٩١ - المنهال التميمي: من رهط مالك بن نُويرة.

له إدراك، ذكره الزبير بن بكار في «المؤقتات»، عن حبيب بن زيد الطائي أو غيره. قال: مرَّ المنهال على أشلاء مالك بن نُويرة هو ورجل من قومه حين قتله خالد بن الوليد، فأخرج من خريطة له ثوباً فكفنه فيه ودفنه، وفي ذلك يقول متمم:

لَقَدْ غَيَّبَ الْمِنهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعا
[الطويل]

وقال المُفضَّلُ الضبي: لم يكفنه المنهال، ولكنه مرَّ على جسده وهو مُلقى بعد أن قتل فألقى عليه رداءه، وكذلك كانوا يفعلون بالقتيل يسترونه. قلت: والأول أولى، لقوله فيه، ثم دفنه.

الميم بعدها الهاء

٨٤٩٢ - مهلهل بن زيد: الخيل الطائي.

لم يذكره في الوفد. وذكر سيف في «الفتوح» أنه أرسل إلى ضرار بن الأزور في حال محاربة طليحة بن خويلد الذي ادعى النبوة: إن طليحة دهمكم فأعلمني، فإن معي حد^(١) العرب ونحن بالإكثار بجبال قيد.

وهذا يدلُّ على أنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فإن قصة طليحة كانت في خلافة أبي بكر وأبوه زيد الخيل صحابي معروف.

الميم بعدها الياء

٨٤٩٣ - ميثم التمار الأسدي:

نزل الكوفة وله بها ذرية؛ ذكره المؤيد بن النعمان الرافضي في مناقب علي رضي الله عنه، وقال: كان ميثم التمار عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه علي منها، وأعتقه، وقال له: ما اسمك؟ قال: سالم. قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اسمك الذي سماك به أبواك في العجم ميثم. قال: صدق الله ورسوله وأمير المؤمنين؛ والله إنه لاسمي. قال: فارجع إلى اسمك الذي سماك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودع سالماً، فرجع ميثم، واكتنى بأبي سالم؛ فقال علي ذات يوم: إنك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة؛ فإذا جاء اليوم الثالث ابتدر منخراك وفرك دماً فتخضب لحيتك وتصلب على باب

عمرو بن حريث عاشر عشرة، وأنت أقصرهم خشبةً، وأقربهم من المطهرة، وانض حتى أريك النخلة التي تُصلب على جذعها، فأراه إياها.

وكان ميثم يأتيها فيصلي عندها، ويقول: بُوركت من نخلة لك خلقت، ولي غذيت؛ فلم يزل يتعاهدها حتى قُطعت، ثم كان يُلقي عمرو بن حُرَيْث فيقول له: إني مجاورك فأحسن جوارِي، فيقول له عمرو: أتريد أن تشتري دارَ ابنِ مسعود أو دارَ ابنِ حكيم؟ وهو لا يعلم ما يريد.

ثم حجَّ في السنة التي قُتل فيها، فدخل غلام أم سلمة أم المؤمنين، فقالت له: مَنْ أنت؟ قال: أنا ميثم. فقالت: والله لربما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرك ويوصي بك علياً؛ فسألها عن الحسين، فقالت: هو في حائط له؛ فقال: أخبرني أني قد أحببت السلام عليه فلم أجده، ونحن ملتقون عند ربِّ العرش إن شاء الله تعالى، فدعت أم سلمة بطيبٍ فطيبت به لحيته، فقالت له: أما إنها ستُخْصَب بدم.

فقدم الكوفة، فأخذه عبيد الله بن زياد، فأدخل عليه، فقال له: هذا كان أثر الناس عند علي. قال: ويحكم! هذا الأعجمي! فقيل له: نعم. فقال له: أين ربك؟ قال: بالمرصاد للظلمة، وأنت منهم. قال: إنك على أعجميتك لتبلغ الذي تُريد؛ أخبرني ما الذي أخبرك صاحبك أني فاعلٌ بك. قال: أخبرني أنك تصلبني عاشرَ عشرة، وأنا أقصرهم خشبةً وأقربهم من المطهرة. قال: لنخالفنه. قال: كيف تخالفه؟ والله ما أخبرني إلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن جبرائيل، عن الله؛ ولقد عرفتُ الموضعَ الذي أصلب فيه، وأني أولَ خَلقِ الله ألجم في الإسلام؛ فحبسه وحبس معه المختار بن عبيد، فقال ميثم للمختار: إنك ستُقتل، وتخرج نائراً بدم الحسين، فتقتل هذا الذي يريد أن يقتلك.

فلما أراد عبيد الله أن يقتل المختار وصل بريد من يزيد يأمره بتخليه سبيله، فخلّاه، وأمر بميثم أن يصلب، فلما رفع على الخشبة عند باب عمرو بن حريث قال عمرو: قد كان والله يقول لي: إني مجاورك، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد. قال: ألجموه. فكان أول من ألجم في الإسلام، فلما كان اليوم الثالث من صلِّبه طعن بالحربة فكبر، ثم انبعث في آخر النهار فمه وأنفه دماً، وكان ذلك قبل مقدم الحسين العراق بعشرة أيام.

قلت: ويأتي له حديث عن علي في ترجمة أبي طالب بن عبد المطلب في الكُنَى.

وتقدم لميثم هذا ذِكْرٌ في ترجمة ميثم آخر في القسم الأول منه فليراجع منه.

٨٤٩٤ - ميمون بن حريز: بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي منقوطة، ابن حجر بن زرعة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن ذي شمر الحميري.

له إدراك، ذكر الرشاطي في كتاب الأنساب ما يدل على ذلك، وذكره حفيده محمد ابن أبان بن ميمون، وقال: إنه وُلد في خلافة معاوية سنة خمسين من الهجرة، وعاش مائة وخمسة وسبعين عاماً؛ قال: وكان فصيحاً شجاعاً كريماً حسن الجوار شديد العارضة، وأنشد له:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ قَضَاءَةَ أَنْنِي جَرِيءٌ لَدَى الْكَرَاتِ لَا أْتَدْرَعُ
أُخْرُوضُ بِرُمُجِي غَمْرَ كُلِّ كَبِيَّةٍ إِذَا الْخَيْلُ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا تَقَلَّعُ
[الطويل]

القسم الرابع

فيمن ذكر في الصحابة غلطاً ممن أول اسمه ميم الميم بعدها الألف

٨٤٩٥ - مالك بن أبي ثعلبة القرظي^(١):

ذكره يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيرَازِيُّ في الصحابة، وتبعه جعفر المستغفري، وتبعه أبو موسى في الذيل.

قال جَعْفَرُ: أورد له حديثاً ابنُ إسحاق عنه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في سيل مهزور أن الماء يحبس إلى الكعبين، ثم يُرسل الأعلى إلى^(٢) الأسفل؛ وهذا مرسل؛ لأن ابن إسحاق لم يلق أحداً من الصحابة، إنما روى عن التابعين فمنَ دونهم.

أخرجه البَغَوِيُّ على الصواب من طريق محمد بن إسحاق، عن مالك بن أبي ثعلبة، عن أبيه. وقد تقدّمت الإشارة إليه في ترجمة ثعلبة، وأن له رواية ولا صحبة له، لكن أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عقبه بن أبي مالك، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك. وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة بن أبي مالك، فصار مالك بن أبي ثعلبة.

٨٤٩٦ - مالك بن الحارث: صوابه الحارث بن مالك.

(١) تهذيب الكمال ٣/١٢٩٨ - تقريب التهذيب ٢/٢٢٣ - خلاصة تذهيب ٣/٣، الكاشف ٣/١١٣، الأعلام ٥/٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٢، تهذيب التهذيب ١٠/١١، أسد الغابة ت (٤٥٧٥).

(٢) في ب: على.

وهم فيه البغوي: قال ابن منده: ولم أر هذا في معجم البغوي.

٨٤٩٧ - مالك بن الحارث^(١): آخر.

ذكره أبو موسى في الذيل، وقد نبهت عليه في القسم الأول.

٨٤٩٨ - مالك بن الحسن^(٢):

أورده أبو موسى، عن جعفر المستغفري؛ قال: كذا أخرجه يحيى بن يونس، ولا أحسب له صحبة، ثم روى من طريق الحلواني، عن عمران بن أبان، عن مالك بن الحسن بن مالك، حدثني أبي، عن جدي - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رقى المنبر، فأتاه جبرائيل، فقال: يا محمد، قل آمين. فقال: آمين.

قلت: مالك بن الحسن من أتباع التابعين، ومالك جده هو ابن الحارث؛ كذلك أخرج الحديث ابن حبان في صحيحه. وأخرج البغوي في ترجمة مالك بن الحويرث الليثي حديثاً آخر من هذا الوجه؛ مثله: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما، فقال: حدثنا محمد بن أشكاب، حدثنا عمران بن أبان، حدثنا مالك بن الحويرث... فذكره، فكان الحويرث والد مالك كان يقال له الحارث.

٨٤٩٩ - مالك بن ذي حمّاية^(٣):

ذكره يحيى بن يونس في الصحابة، وحكاه عنه جعفر المستغفري، وتعبه بأن الحديث مُرْسَل، وهو^(٤) رواية أبي بكر بن أبي مريم عنه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قفل من بعض أسفاره، فقال: «أسرعوا...» الحديث.

قال جعفر المُستغفري: وإنما يروي مالك هذا عن عائشة، وهو مالك بن يزيد بن ذي حمّاية. وقال ابن ماكولا في الإكمال، أبو شرحبيل مالك بن ذي حمّاية يحدث عن معاوية. روى عنه صفوان بن عمرو.

وذكره في التابعين البخاري، وابن أبي حاتم، والدارقطني. وغيرهم.

٨٥٠٠ - مالك بن صرمة: صوابه صرمة بن مالك، وهو أبو قيس.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٢، أسد الغابة ت (٤٥٨٠).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٣، أسد الغابة ت (٤٥٨٣).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٨٤).

(٤) في أ: وهو من رواية.

وسياتي في الكنى . وتقدم في الصاد على الصواب .

٨٥٠١ - مالك بن عقبة^(١) :

ذكره يحيى بن يونس أيضاً، وقال: روى عنه بشر بن عاصم، واستدركه أبو موسى، وقال: قيل الصحيح عقبة بن مالك . انتهى .

وهذا هو الصواب، فكأنه انقلب في رواية وقعت ليحيى بن يونس .

٨٥٠٢ - مالك بن عمرو الرؤاسي^(٢) :

روى عنه طارق بن علقمة، ذكره ابن عبد البر، وقال: أظنه الكلابي الذي روى عنه زُرارة بن أوفى؛ لأن رؤاساً هو ابنُ كلاب .

قلت: وليس كما ظن: فإن الذي روى عنه زُرارة بن أوفى اختلف فيه على بن زيد بن جُدعان راويه عن زُرارة اختلافاً كثيراً بيته في ترجمة أبي بن مالك من القسم الأول . وأما هذا فتقدم بيان الاختلاف فيه في عمرو بن مالك .

٨٥٠٣ - مالك بن عمرو بن مالك^(٣) بن برهة المجاشعي .

تقدمت الإشارة إليه في القسم الأول في مالك بن برهة جده، [وكذا قاله]^(٤) .

٨٥٠٤ - مالك بن عمير بن مالك بن برهة .

له وفادة في بني العنبر، كذا ذكره الذهبي في التجريد، وهذا هو الذي قبله؛ ويحتمل أن بعض الرواة سمى أباه عميراً تصغيراً من عمرو .

٨٥٠٥ - مالك بن قطبة^(٥) :

روى عنه زياد بن علاقة، كذا أورده ابن عبد البر فوهم؛ وإنما هو قطبة بن مالك، وهو

الذي روى عنه زياد، وهو عمه كما تقدم على الصواب .

٨٥٠٦ - مالك بن قهظم^(٦) :

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: هو أبو العُشراء الدارمي؛ ووهم في ذلك، وإنما

(١) أسد الغابة ت (٤٩١٩)، الاستيعاب ت (٢٣٠٧) .

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٢٤)، الاستيعاب ت (٢٣١٠) .

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٢٩) .

(٤) سقط في أ .

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٣٧)، الاستيعاب ت (٢٣٢٠) .

(٦) أسد الغابة ت (٤٦٣٨)، الاستيعاب ت (٢٣٢١) .

هو اسم والد أبي العشاء؛ فإن الراجح في اسم أبي العشاء أنه أسامة بن مالك بن قهطم.

٨٥٠٧ - مالك بن كعب الأنصاري^(١) :

قال: لما رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الأحزاب ونزل المدينة، ونزع لامته، واستجمر واغتسل، جاءه جبريل... الحديث.

أخرجه ابن منده من طريق مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن عمه مالك بن كعب. قال ابن منده: كذا قال: والصواب عن عمه، عن كعب بن مالك.

قلت: الحديث مخرج في السيرة الكبرى لابن إسحاق رواية يونس بن بكير، عن الزهري، ولم يذكر فوقه أحداً.

٨٥٠٨ - مالك بن نُمير^(٢) :

تابعي، ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأخرج عن ابن المقري^(٣)، عن أبي يعلى، من أبي الربيع، عن محمد بن عبد الله؛ عن عصام بن قدامة، عن مالك بن نُمير؛ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه... الحديث.

قال أبو موسى: رَوَيْنَاهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ الْمَقْرِيِّ بِهَذَا السَّنَدِ؛ فَقَالَ: عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

قلت: الحديث المذكور معروف لنُمير؛ أخرجه أبو داود، والنسائي؛ من طريق مالك بن نُمير؛ عن أبيه؛ فكان قوله: عن أبيه - سقطت من الرواية؛ فظنَّ مالكا صحابياً؛ وليس كذلك؛ بل هو تابعي مجهول الحال.

٨٥٠٩ - مالك بن وهيب^(٤) بن عبد مناف بن زهرة القرشي، أبو وقاص.

قال أبو موسى في الذيل: أورده عبدان في الصحابة؛ وقال: هو: ممن خرج إلى

(١) أسد الغابة ت (٤٦٤٢).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٥٢)، التاريخ الكبير ٣٠٨/٧، تهذيب التهذيب ٢٣/١٠، تهذيب الكمال ٣/١٣٠٠، تقريب التهذيب ٢/٢٢٧، خلاصة تهذيب ٧/٣، الكاشف ٣/١١٦، الجرح والتعديل ٨/٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٩.

(٣) في أ: عدي.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٥٩).

الحبشة، ولم تعلم له رواية، لأنه مات في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبو موسى: لا نعلم أحداً تابع عبدان على ذلك.

قلت: وقفتُ على شُبُهته في ذلك، وسأذكره في الكُتبي إن شاء الله تعالى.

٨٥١٠ - مالك الرُّؤاسي^(١):

روى ابنُ مَنذَةَ، وأبو نعيم، مِنْ طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن طارق بن علقمة، وعن عمرو بن مالك الرُّؤاسي، عن أبيه - أنه أغار هو وقومٌ من بني كلاب على قومٍ من بني أسد... الحديث.

كذا قال سفيان بن وكيع. وقوله: عن أبيه - زيادةٌ موهومة.

وقد تقدم الحديث بهذا السند في ترجمة عمرو بن مالك على الصواب.

٨٥١١ - مالك، والد صفوان:

استدركه الذَّهَبِيُّ على من تقدمه؛ وهو وهم؛ فإنهم ذكروه، وهو مالك بن عُميرة.

٨٥١٢ - مالك، والد عبد الله^(٢):

أورده عبدان، وأسند من طريق الحسن بن يحيى، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك؛ عن أبيه - حديث: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ»، وقال: الصواب: عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه.

قلت: المحفوظ عن الزهري في هذا إنما هو عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبي هريرة، وهو كذلك عند البخاري؛ نعم أخرج الخطيب في التاريخ من طريق يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه، أنه تقاضى ابنُ أبي حَدرَدَ دَيْنًا... الحديث.

كذا أورده من رواية الحسن بن مكرم، عن عثمان بن عمرو، عنه، وبين أنه وَهْمٌ. والصواب: عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، فكانه نُسب في تلك الرواية إلى جده، كما وقع في الحديث الذي قبله.

وهو على الصواب عند البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، مِنْ طريق عثمان بن عمر.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٩٥).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦١٦).

الميم بعدها الباء

٨٥١٣ - المبتدر الإفريقي:

ذكره ابنُ السَّكَنِ بالموحدة ثم المثناة، وهو تصحيف؛ وإنما هو المنيذر، بنون ثم معجمة بصيغة التصغير.

الميم بعدها الجيم

٨٥١٤ - مُجاشع بن سليم^(١): وهو مجاشع بن مسعود من بني سليم، غابر بينهما ابن منده، فوهم؛ نَبّه على ذلك أبو موسى فأجاد.

الميم بعدها الحاء

٨٥١٥ - محراب بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل الكاهلي.

قال المَرْزَبَانِيُّ: كان شريفاً شاعراً مخضرمًا، وهو الذي يقول:

نَحْنُ مَنَعْنَاهَا مِنَ الْعَبَاهِلَةِ أَدْعُو بَيْتِي عَمْرٍو وَأَدْعُو صَاهِلَةَ
[الرجز]

٨٥١٦ - محرز بن زهير الأسلمي^(٢).

قال أَبُو مُوسَى: فرّق جعفر المستغفريّ بينه وبين محرز بن دَهر، وهما واحد. قلت: وهو كما قال.

٨٥١٧ - محزبة: بمهملة ساكنة ثم زاي منقوطة ثم موحدة.

له حديث في السّواك عند النوم. روى عنه عكرمة بن خالد، كذا استدركه الدَّهَبِيُّ في «التجريد»، ثم قال: عداه في التابعين.

٨٥١٨ - مَحْصَنُ الْأَنْصَارِيِّ^(٣).

ذكره المُسْتَفْزِرِيُّ، وقال: له، حديثان. روى عنه ابنه سلمة.

قلت: الحديثان لعبد الله بن محصن والد سلمة، لكنه نُسب في رواية المستغفريّ لجده، فقيل سلمة بن مَحْصَن؛ فصار الحديث لمحصن؛ وإنما هو لعبد الله بن مَحْصَن؛ والحديثُ عند الترمذيّ على الصّواب.

(١) أسد الغابة ت (٤٦٧٠).

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٩٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٨٨)، الاستيعاب ت (٢٣٣٩).

٨٥١٩ - محمد بن أحيحة^(١): بمهملتين مصغراً، ابن الجَلَّاح، بضم الجيم وتخفيف اللام، الأنصاري.

ذكره عبدان في الصحابة، وقال: بلغني أنه أوَّل مَنْ سُمي محمّداً، وأظنه أحدَ الأربعة الذين سُموا قَبْلَ مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وأبوه كان زَوْجَ سلمى أم عبد المطلب.

قال ابنُ الأثير: مَنْ يكون أبوه زَوْجَ أم عبد المطلب مع طولِ عمرِ عبد المطلب كيف يكون ابنه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا بعيد؛ ولعله محمد بن المنذر بن عقبة بن أحيحة بن الجَلَّاح الذي ذكروا أباه فيمن شهد بَدْرًا.

قلت: لم يقله ابن الأثير بغير استبعاد طولِ العمر، وفيما جوز نظر؛ لأنهم لم يذكروا للمنذر ولداً اسمه محمّد؛ وما ظنُّه عبْدَان ليس بجيد؛ فقد سماهم ابن خزيمة في روايته كما بيّنت ذلك في ترجمة محمد بن عديّ في القسم الأول؛ وليس فيهم محمد بن المنذر.

وقد ذكر الشَّهَيْلِيُّ في الروض أنه لا يعرف في العرب مَنْ سُمي محمّداً قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثلاثة؛ فذكر فيهم محمد بن أحيحة، ومعه محمد بن سفيان بن مجاشع؛ ومحمد بن حمران؛ وسبقه إلى هذا الحَضْر الحسن بن خالويه في كتاب «ليس»؛ وقد تعقبه مغلطاي؛ فأبلغ.

٨٥٢٠ - محمد بن أسامة بن مالك بن جندب بن العنبر بن تميم.

ألزم أبو موسى أبا نعيم أن يذكره، لأنه ذكر محمد بن سفيان بن مجاشع، وهو في معناه.

قلت: وكلُّ منهما لا صحبة له؛ لأنه مات قبل البعثة بدهر.

وقد تقدّم في محمد بن عديّ بيان ذلك.

٨٥٢١ - محمد بن أسلم^(٢).

ذكره ابنُ عبْدِ البرِّ، وجزم البخاريّ، وابن أبي حاتم، بأن حديثه مرسل.

٨٥٢٢ - محمد بن إسماعيل الأنصاري^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٤٧٠٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٠١)، الاستيعاب ت (٢٣٤٤).

(٣) التاريخ الكبير ١/٣٥، الجرح والتعديل ٧/١٨٨، التحفة اللطيفة ٣/٥٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/...

عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «جَاءَتِي جِبْرِيلُ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ». كذا ذكره ابن منده من طريق محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عنه، ثم قال: رواه محمد بن إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس..

وتعقبه أبو نعيم بأن الحديث من رواية إسماعيل، فكيف يترجم لمحمد بن إسماعيل؟ ويحتمل أن يكون مُراد ابن منده أنه انقلب على محمد بن أبي حميد، وأن الصواب إسماعيل بن محمد؛ فيكون الحديث من رواية محمد بن ثابت بن قيس.

وقد تقدّم ذكره فيمن له رؤية، وعلى التقديرين فلا صحبة لمحمد بن إسماعيل.

٨٥٢٣ - محمد بن الأشعث بن قيس الكندي^(١).

تقدم نسبه في ترجمة والده، وذكر ابن منده أنه وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن بن زبالة: كان المحمدون الذين يكون أبا القاسم أربعة: محمد بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن طلحة، ومحمد بن سعد، ومحمد بن الأشعث.

قال أبو نعيم: لا يصح لمحمد بن الأشعث صحبة.

قلت: ولا رؤية؛ لأن أمه أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر، وإنما تزوجها الأشعث في خلافة أبي بكر لما قدم بعد أن ارتدّ، وأتى به من اليمن إلى المدينة أسيراً؛ فمنّ عليه أبو بكر، فتزوج أخت أبي بكر الصديق في قصة مشهورة.

ولمحمد رواية في السنن عن عائشة. وروى عنه الشعبي وغيره.

قال خليفة بن خياط: أمه أم فروة بنت أبي قحافة. قتل سنة سبع وستين بالكوفة أيام المختار؛ وكذا قال ابن سعد؛ وزاد: وكان يكنى أبا القاسم، لكن سمي أمه قريبة؛ وتكنى أم فروة؛ وسيأتي ذكرها في النساء إن شاء الله تعالى؛ وكان شبهة ابن منده ما رواه مالك عن يحيى بن سعيد؛ عن سليمان بن يسار - أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمه له يهودية

(١) طبقات ابن سعد ٦٥/٥، الكنى والأسماء ٨٤/٢، نسب قريش ٤٤، الأخبار الموقفيات ١٩٥، تاريخ خليفة ٢٦٤، طبقات خليفة ١٤٦، التاريخ الكبير ٢٢/١، الأخبار الطوال ٢٢٣ و ٢٣٦، المعارف ٤٠١، فتوح البلدان ٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١٢٠/١، الجرح والتعديل ٢٠٦/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣، مروج الذهب ١٨٩٢، البيان والتبيين ٧١/٤، تاريخ الطبري ٣٩٣/١٠، العقد الفريد ٦٨/١، المحبر ٢٤٤، أنساب الأشراف ٤٨/١، الكامل في التاريخ ٣١٣/١٣، الكاشف ٢٠/٣، نثر الدر ١٠/٣، شرح نهج البلاغة ٩٤/١٧، التذكرة الحمدونية ٤٠٦/١، تهذيب التهذيب ٦٤/٩، تقريب التهذيب، تاريخ الإسلام ٢٢١/٢.

توفيت، وأنه سأل عمر مَنْ يَرِثُهَا؟ فقال: يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِهَا. ثم سأل عثمان؛ فقال له: أتراني نسيت ما قال لك عمر؟ يرثها أهل دينها؛ فإن قضية من يتأهل أن يسأل عمر إدراكه العصر النبوي؛ ولكن الحفاظ حكموا على هذه الرواية بالوهم. وقد رواها حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد؛ فلم يذكر أن محمد بن الأشعث سأل، وإنما قال في رواية: فلم يورثه عمر منها.

قلت: وفي هذه الرواية أيضاً وَهْمٌ مِنْ جِهَةِ أَنْ عَمَةَ مُحَمَّدٍ تَكُونُ أُخْتَهُ أَيْبَهُ الْأَشْعَثُ؛ ووارثها لو كانت مُسْلِمَةً إِنَّمَا هُوَ أَبُوهُ الْأَشْعَثُ؛ وقد كان موجوداً إِذْ ذَاكَ؛ لأنه إِنَّمَا مَاتَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ.

والصواب ما رواه داود بن أبي هند عن الشعبي؛ عن مسروق - أن الأشعث بن قيس قدم المدينة وافداً على عمر؛ وقد ماتت عَمَتُهُ؛ وكانت غير مسلمة؛ فقال له عمر: لا يتوارث أهل ملتين.

قال أَبُو عَسَاكِرَ: حديث مالك وَهْمٌ؛ ومحمد إنما وُلِدَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فِي خِلَافَتِهِ..
وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي تَسْمِيَةِ أَوْلَادِ عَلِيٍّ - أَنَّ مَصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ لَمَّا غَزَا الْمَخْتَارَ بَعَثَ عَلِيٌّ مَقْدَمَتَهُ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ؛ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فُقُتِلَا، وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ.

٨٥٢٤ - محمد بن أنس: الأنصاري الظفري المدني.

له صحبة. روى عنه يونس. ذكره ابن أبي حاتم، وقال: سمعتُ أبي يقول ذلك، وفرَّقَ بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة، فوهم؛ فإنهما واحد.

وقد مضى في محمد بن أنس بن فضالة أنَّ ابْنَهُ يُونُسَ بْنَ مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْهُ.

٨٥٢٥ - محمد: بن البراء الكِنَانِيّ، ثم الليثي، ثم العُتُوَارِيّ - بالمهمله ثم المشاة

السَّاكِنَةُ.

ذكره أبو موسى، ونقل عن بعض الحفاظ أنه ممن سُمي محمد في الجاهلية. وضبط البلاذريُّ أباه بتشديد الراء بلا ألف، وهو ابن طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، ونسبه أبو الخطاب إلى جدّه الأعلى، فقال: فيمن سمي محمداً في الجاهلية؛ محمد بن عتوارة الليثي، فنسبه إلى جدّه.

وذكر محمد بن حبيب محمد بن البراء البكري فيمن سُمي محمداً قبل الإسلام.

٨٥٢٦ - محمد بن أبي بَرزَةَ^(١).

ذكره عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ؛ وَإِنَّمَا الرَّوَايَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَرزَةَ، فَأُورِدَ عَبْدَانُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْقَدُوسِ بْنِ شَعِيبِ بْنِ الْحَبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَنَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرزَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»^(٢).

ثُمَّ أُورِدَهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، بِهِ؛ فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ؛ فَالظَّاهِرُ أَنَّ التَّصْحِيفَ فِيهِ مِنْ رَاوِيهِ.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي سُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَنَمَةَ، مِثْلَ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ رَاشِدٍ، وَبَيَّنَّ أَنَّ الصَّحَابِيَّ فِيهِ هُوَ أَبُو بَرزَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو بَرزَةَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٥٢٧ - مُحَمَّدُ بْنُ قُؤْبَانَ:

ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَانَ، وَسَأَذَكَرُ إِضْاحَ شَأْنِهِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَرِيباً.

٨٥٢٨ - مُحَمَّدُ بْنُ جَزْءِ الزَّبِيدِيِّ.

ذَكَرَ أَبُو نُجَيْدٍ فِي «الدَّلِيلِ»، وَعَزَاهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْجَبَرِيِّ، أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصرَ؛ وَهُوَ خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَغْيِيرِ فِي اسْمِهِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مَحْمِيَّةٌ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ وَتَخْفِيفِ التَّحْتَانِيَةِ؛ فَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَلَمْ يَذَكَرْ مُحَمَّدُ بْنُ جَزْءٍ؛ فَكَانَ النَّسْخَةُ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا ابْنُ فَتْحُونَ كَانَتْ مَحْرَفَةً.

وَقَدْ مَضَى مَحْمِيَّةٌ فِي بَابِهِ^(٣) فِي الْأَوَّلِ.

٨٥٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ^(٤).

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥٥/٢.

(٢) أخرجه البخاري ٤٤/٣، ومسلم في الصيام باب ١٥ (٩٢)، وأبو داود في الصيام باب (٤٣) والنسائي ١٧٦/٤. والترمذي (٧١٠) وأحمد ٣/٣١٩، ٥/٤٣٤ وابن حبان ذكره الهيثمي (موارد ٩١٢) وابن أبي شيبه ٣/١٤، والحميدي ٨٦٤ وعبد الرزاق ٤٤٦٧، ٤٤٦٩، ٤٤٧٠. والشافعي كما في البدائع (٧٠٥) والطبراني ٩١/٢ وأبو نعيم في الحلية ٣/٢٠٢، وفي تاريخ أصفهان ١/١٨٧ والطحاوي في المعاني ٢/٦٢ والدارمي ٩/٢ والحاكم ١/٤٣٣ والبيهقي ٤/٢٤٢.

(٣) في أ: من.

(٤) أسد الغابة ت (٤٧١٦).

ذكره مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُقْلَبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأوردته أَبُو نُعَيْمٍ؛ وقال لا أراه صحيحاً.

قلت: بل هو من أتباع التابعين، روى حديثاً فأرسله، فغلط بعض رواته في لفظ مثنه؛ قال محمد بن عثمان: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأجره يزعم غنماً له، أو في بعض أعماله، فجاءه رجل فرآه كاشفاً عن عورته، فقال: «مَنْ لَمْ يَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ فِي الْعَلَانِيَةِ لَمْ يَسْتَحِي مِنْهُ فِي السِّرِّ، أَعْطُوهُ حَقَّهُ».

وَجَوَّزَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنْ يَكُونَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ. وليس كما ظن، فقد قال ابْنُ مَنْدَه: إن أبا موسى ذكر محمد بن أبي الجهم بن حذيفة في الصحابة. وذكر محمد بن أبي الجهم هذا في تاريخه، ولم ينسب أباه لحذيفة؛ وقال: روى عن مسروق. روى عنه سعيد بن أبي هلال، وساق حديثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأجر رجلاً يزعم له غنماً، فوقع الوهم في رواية محمد بن عثمان حيث جاء فيها: إنه استأجره، وكان ظاهره أنه الراعي، فهو صحابي؛ وليس كذلك؛ بل هو الراوي، والراعي لم يُسم.

٨٥٣٠ - محمد بن حبيب القرشي: الذي يقال له ابن السعدي.

ذكره^(١) ابْنُ شَاهِينَ هَكَذَا، ثُمَّ رَوَى^(٢) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ؛ كَذَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِيمَانَ يَقُولُهُ عَنِ ابْنِ الْقَدَاحِ؛ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - رَفَعَهُ: «إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَخْرُبَ الْعَامِرُ، وَيَعْمُرَ الْخَرَابُ».

ومحمد هذا هو محمد بن عروة بن عطية السعدي لا تعلق له بمحمد بن حبيب.

وقد اختلف على محمد بن خراشة؛ فقليل فيه: عنه هكذا. وقيل: عنه، عن محمد بن عروة، عن أبيه. وهو الصواب؛ وهو عروة بن عطية كما تقدم في حروف العين.

ثم أخرج ابْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ سَعْدِ السَّعْدِيِّ: حَدَّثَنِي أَبِي؛ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ. . . فَذَكَرْتُ الْقِصَّةَ؛ وَفِيهِ حَدِيثٌ: «مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ؛ فَإِنَّ يَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيطُ، وَإِنَّ يَدَ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْطَاةُ، وَإِنَّ

(١) في أ: ذكره المستغفري وابن شاهين.

(٢) في أ: ثم قال روى عن.

مَا لَ اللَّهِ مَسْؤُولٌ وَمُنْطَى. قال: فكلمني بلغتنا. انتهى.

وهذا الحديث إنما هو لعطية كما قدمته في ترجمته، سقط منه قوله: عن جدّه. وقد ثبت فيما أخرجه الحَاكِمُ وغيره، مِنْ طريق عروة بن محمد بن عطية السَّعْدِي، عن أبيه، عن جدّه، وأُشْرِتْ إلى ذلك في ترجمة محمد بن عطية السَّعْدِي من القسم الثاني.

٨٥٣١ - محمد بن أبي حَدرَد الأسلمي.

ذكره أَبُو مُنَدَّة، وقال: مختلف في حديثه، ولا تصحُّ له صحبة؛ وساق من طريق عبيد بن هشام، عن عبيد الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حَدرَد - أنه أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يستعينه في نكاح، فقال: «كَمْ؟» فقال: مائتا درهم. فقال: «لَوْ كُتِمَ تَغْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانَ مَا زِدْتُمْ».

كذا أورده؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف. والصوابُ عن محمد، عن ابن أبي حَدرَد؛ واسمه عبد الله؛ ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمي كما تقدم على الصواب في ترجمته.

٨٥٣٢ - محمد بن حِرْمَاز بن مالك التيمي.

ذكره أَبُو مُوسَى؛ وقال: ذكر بعض الحفاظ أنه أحد مَنْ سُمِّيَ محمداً في الجاهلية قبل البعثة، ولا يلزم من ذلك إدراكه الإسلام. انتهى.

وقد استدركه أَبُو الحَطَّابِ بْنُ دِحْيَةَ عَلَى شَيْخِهِ الشَّهْلَبِيِّ؛ لكن قال بدل التيمي اليعمري.

٨٥٣٣ - محمد بن حُمران بن أبي حُمران الجعفي المعروف بالشُّويعر.

ذكر أَبُو مُوسَى أيضاً عن بعض الحفاظ أنه أحد مَنْ سُمِّيَ محمداً في الجاهلية. وقال المَرْزَبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»: هو أحد مَنْ سُمِّيَ محمداً في الجاهلية، وله يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور:

بَلِّغْنَا عَنِّي الشُّوَيْعَرَ أَنِّي عَمَدَ عَيْنٍ حَلَلْتُهِنَّ حَرِيمًا^(١)

[الخفيف]

وأُشْد له المَرْزَبَانِيُّ:

بَلِّغْ بِنِي حُمرَانَ أَنِّي عَن عَدَاوَتِكُمْ غَنِي

(١) البيت لامرئ القيس كما في ديوانه ص ١٦٢، ومناسبة البيت كان امرئ القيس أرسل إلى هذا الشويعر في فرس يبتاعها منه فمنعه فقال امرؤ القيس فيه أبياتاً منها هذا البيت.

فِي بَخْرَةَ مُتَقَبِّضًا كَتَبْتُ فِي السَّبْعِ الرَّمِيَّ
[مجزوء الكامل]

وقد مضى له ذكر في محمد بن أحичة، ويأتي في محمد بن سفيان.

٨٥٣٤ - محمد بن حميد بن عبد الرحمن الغفاري^(١).

ذكره عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَوْنٍ؛ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعْتُ الْغَفَارِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقُلْتُ: لِأَرْمَقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... الْحَدِيثُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْغَفَارِيِّ؛ قَالَ أَبُو مُوسَى: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذْ عَرَضَ لَنَا شَيْخٌ مِنْ بَنِي غِفَّارٍ. وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ تَخْيِيطٌ. وَالصَّوَابُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ الْغَفَارِيَّ، وَأَنَا مَعَ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَا ذِكْرَ لِمُحَمَّدِ فِيهِ.

وَلِلْحَدِيثِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ ابْنُ عَوْفِ عَمِّ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - طَرِيقٌ أُخْرَى، أَخْرَجَهَا النَّسَائِيُّ، مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ أَخْبَرَهُ؛ وَمِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ وَلَا مَنَافَاةَ بَيْنَ قَوْلِهِ: مِنْ بَنِي غِفَّارٍ؛ وَقَوْلِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَعَلَّهُ كَانَ مِنْ بَنِي غِفَّارٍ، فَحَالَفَ الْأَنْصَارَ، أَوْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ أَنْصَارِيًّا بِالْمَعْنَى الْأَعْمَ.

٨٥٣٥ - محمد بن حُوَيْطِبِ الْقُرَشِيِّ^(٢).

حَدِيثُهُ عِنْدَ خَصِيفِ الْجَزْرِيِّ، كَذَا أوردَه ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ؛ وَقَدْ صَرَّحَ الْبُخَارِيُّ بِأَنَ حَدِيثَهُ مَرْسَلٌ؛ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ حُوَيْطِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَه عَتَّابٌ يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ، عَنْ خَصِيفِ مَرْسَلٌ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: لَا أَعْرِفُهُ.

وَذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي فِضَائِلٍ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا، ثُمَّ

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٤، أسد الغابة ت (٤٧٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ٥٦/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٢٤)، الاستيعاب ت (٢٣٥٦).

إِنَّ خَصِيْفًا لَمْ يَلْتَقِ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا أَنَّهُ قِيلَ إِنَّهُ رَأَى أَنْسَاً فَقَطَّ، وَجَلُّ رَوَايَتِهِ عَنِ التَّابِعِينَ؛ كَمَجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

٨٥٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ خُرَاعِي بْنِ عُلْقَمَةَ، مِنْ بَنِي ذُكْوَانَ - بَطْنٍ مِنْ سَلِيمٍ، أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ فِي «التَّارِيخِ» أَنَّ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِي تَوَجَّهَ، وَأَمَرَهُ عَلَى قِبَائِلِ مُضَرَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى زِيَارَةِ الْقَلْبِيسِ، وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ بِالْيَمَنِ يُضَاهِي بِهِ الْكَعْبَةَ، فَسَارَ حَتَّى صَارَ بِبَعْضِ أَرْضِ بَنِي كِنَانَةَ، فَرَمَاهُ عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَهَرَبَ أَخُوهُ، قَيْسُ بْنُ خُرَاعِي، فَلَحِقَ بِأَبْرَهَةَ فَأَخْبِرَهُ فَحَلَفَ لِيَغْزُونَ بَنِي كِنَانَةَ وَيَهْدِمَ الْكَعْبَةَ؛ فَكَانَ مِنْ أَمْرِ الْفِيلِ مَا كَانَ.

وَكَذَا سَاقَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ سَلْمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ؛ قَالَ: إِنَّمَا سَمِيَ مُحَمَّدَ بْنَ خُرَاعِي مُحَمَّدًا طَمَعًا فِي النَّبُوَّةِ؛ فَآتَى أَبْرَهَةَ، فَكَانَ مَعَهُ عَلَى دِينِهِ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَ لَمَّا تَوَجَّهَ قَالَ فِيهِ أَخُوهُ قَيْسُ بْنُ خُرَاعِي:

فَذَلِكُمْ ذُو النَّجَاجِ مِمَّا مُحَمَّمًا
وَرَأَيْتُهُ فِي حَوْمَةِ الْمَمُوتِ تَخْفِقُ
[الطويل]

٨٥٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ خَوْلِي.

مَضَى فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْيَحَةَ.

٨٥٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (١).

ذَكَرَ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّلِيلِ» عَنِ عَبْدِانَ - أَنَّهُ ذَكَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا؟ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مَنْ أَدْخَلَهُ فِي الْمَسْنَدِ، وَهُوَ مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ؛ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا إِلَى قَوْمٍ، فَطَمَسَ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ.

قُلْتُ: جَزَمَ الْبُخَارِيُّ بِأَنَّهُ مَرْسَلٌ؛ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ خَلْدِيغِ الْأَنْصَارِيِّ. رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا.

(١) التاريخ الكبير ٨١/١، الجرح والتعديل ٢٥٤/٧، تهذيب التهذيب ١٦٠/٩، تهذيب الكمال ٩٦/٣، مقالن الطالبي ٥٦١، تقريب التهذيب ١٦١/٢، الكاشف ٤٢/٣، أسد الغابة ٤٧٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٥٧/٢.

٨٥٣٩ - محمد بن رُكَّانَةَ^(١) بن عبد يزيد بن عبد المطلَّب بن عبد مناف القرشي

المطلبي.

لأبيه صحبة، وأما هو فأرسل شيئاً.

ذكره البَغَوِيُّ في الصَّحَابَةِ، فقال: حَدَّثَنَا داود بن رُشيد، حَدَّثَنَا محمد بن ربيعة، عن أبيه، عن أبي جعفر بن محمد بن رُكَّانَةَ، عن أبيه - أن رُكَّانَةَ صارَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فصرعه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: وسمعت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «فَرَّقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ».

وأخرجه أَبُو شَاهِينَ عَنِ البَغَوِيِّ. وَقَالَ أَبُو مَنَّةٍ: ذكره البَغَوِيُّ في الصَّحَابَةِ، وهو تابعي. واستدركه ابن فتحون، وقال: حديثُ المصارعة مشهور عن رُكَّانَةَ، وكذا الحديث الذي في العمائم، وكان محمداً أرسله أو أسقط من السند عن أبيه.

قُلْتُ: الاحتمال الثاني أقرب، وهو الموجود في غير هذه الرواية. كذا أخرجه أبو داود، رسولَ الله محمد بن ربيعة بهذا الإسناد، لكن قال بعد المصارعة: قال رُكَّانَةَ: وسمعتُ عن قتيبة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فظهر من ذلك أن محمداً أرسل حديثَ المصارعة، وأسند حديثَ العمامة عن أبيه؛ فسقط من رواية داود بن رُشيد؛ قال رُكَّانَةَ: سمعت، فصار ظاهرُ روايته أنَّ القائل سمعتُ هو محمد، فلو كان كذلك لكان صحابياً بلا ريب.

وقد أشرت إليه في القسم الأول لهذا الاحتمال، لكن جزم ابن حبان بأنه تابعي لما ذكره في الثقات، ثم قال: لا أعتمد على إسناد خبره.

قال البُخَارِيُّ: لا يعرف سماعُ بعضهم من بعض.

٨٥٤٠ - محمد بن زهير^(٢) بن أبي حنبل^(٣).

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ في الصَّحَابَةِ، وأخرج له من مسند الحسن بن سفيان حديثاً، وذكره عبدان في الصَّحَابَةِ، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ إلا أنني رأيته في مسند بعض أصحابنا. قال أَبُو نُعَيْمٍ: ولا أراه يصح.

قلت: جزم العسْكَرِيُّ بأنَّ حديثه مرسل.

(١) أسد الغابة ت (٤٧٢٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٣١)، تجريد أسماء الصحابة ٥٧/٢.

(٣) في أ: سلمى، وفي ب: حنبل.

٨٥٤١ - محمد بن سعيد^(١).

تابعي أرسل حديثاً، فذكره ابن منده في الصحابة، وقال: إنه مجهول. ونقل أبو نعيم، عن أبي أحمد الغسال أن حديثه مرسل، وهو ما رواه ابن أبي زائدة، عن أبي يعقوب الثقفى، عن خالد بن أبي خالد؛ قال: بايعت محمد بن سعد سلعة، فقال: هلم أماسحك، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الْبَرَكَةُ فِي الْمُمَاسِحَةِ».

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: هذا حديث غريب، وقد روى من غير هذه الطريق عن محمد بن مسلمة.

٨٥٤٢ - محمد بن سفيان بن مجاشع^(٢) بن دارم التميمي الدارمي المجاشعي.

ذكره أبو نعيم في الصحابة؛ ثم أخرج من طريق محمد بن سليمان الهروي - أنه قال في كتابه دلائل النبوة: .

إن هؤلاء المحمدين سَمَّاهم آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمَّا أَخْبَرَهُم الرَّاهِبُ بَقُرْبِ مَبْعَثِ نَبِيِّ اسْمِهِ مُحَمَّدٍ، وَهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رِبِيعَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ بْنِ مَالِكِ الْجَعْفِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَاعِيٍّ بْنِ عُلْقَمَةَ؛ وَتَعَقَّبَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى أَبِي نَعِيمٍ، إِخْرَاجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ هَذَا؛ وَتَرَكَهُ بَقِيَّةَ الْأَرْبَعَةِ؛ إِذْ لَا مَزِيَّةَ لَهُ عَلَيْهِمْ؛ بَلْ اشْتَرَكُوا فِي أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ بَقَاءَ أَحَدِهِمْ إِلَى عَهْدِ النَّبُوَّةِ؛ فَكَيْفَ بِإِسْلَامِهِمْ وَصَحْبَتِهِمْ؛ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ لَمَّا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

ونقل ابن سعد في الترجمة النبوية؛ عن قتادة بن السكن العُرنِيّ؛ قال: كان في بني تميم سفيان بن مجاشع أتى أسقفاً؛ فقال له: إنه يكون ببلاد العرب تبيُّ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ؛ فولد له ولد فسماه محمداً.

وروي في الجزء الحادي عشر من المجالسة للدينوري: حَدَّثَنَا ابْنُ قَتِيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَوِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْقَرِي؛ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ مَبْدَأَةَ بْنِ جِشْمٍ: كَيْفَ سَمَّاهُ أَبُوكَ مُحَمَّدًا؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ كَمَا سَأَلْتِي عَنْهُ، فَقَالَ: خَرَجْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَنَا أَحَدُهُمْ، وَسَفْيَانَ بْنَ مَجَاشِعٍ بِنِ دَارِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رِبِيعَةَ، وَأَسَامَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ نَزِيدُ ابْنِ جَفْنَةَ الْغَسَّانِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ نَزَلْنَا عَلَى

(١) في أ: سعد.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٣٤).

عَدِير فِيهِ شَجِيرَات وَقَرِبِهِ قَائِمٌ لِلدَّيْرَانِي، فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ اللَّغَةُ مَا هِيَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ. قَالَ: قَلْنَا نَعَمْ، نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ مُضَرَ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَبِثُ وَشَيْكَأ نَبِيٍّ، فَسَارِعُوا إِلَيْهِ، وَخَذُوا بِحَظِّكُمْ مِنْهُ تَرَشَدُوا، فَإِنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ.

فلما انصرفنا من عند أبي جَفَنَةَ وصِرْنَا إِلَى أَهْلِينَا وُلِدَ لِكُلِّ رَجُلٍ مَنَا غَلَامٌ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا تَأْمِيلًا أَنْ يَكُونَ ابْنَهُ ذَلِكَ النَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ.

وقال أَبُو الْأَثِيرِ: إِخْرَاجُ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ لَا وَجْهَ لَهُ؛ لِأَنَّ مِنْ عَاصِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ عِدَّةُ آبَاءٍ، مِنْهُمْ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ، وَمِنْهُمْ ابْنُ عَمِّهِ صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ جَدِّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَابِسًا وَلَا نَاجِيَةَ فِي الصَّحَابَةِ، فَضْلًا عَنْ عَقَالِ، فَضْلًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ.

٨٥٤٣ - مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَبِي (١) خَيْشَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ.

قال أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْحَفَازِ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سَلِيمٍ يَحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْشَمَةَ أَوْ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْشَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سِتْرَةِ الْمُصَلِّيِّ.

قلت: هُوَ مَرْسَلٌ أَوْ مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ فَهُوَ مُرْسَلٌ، لِأَنَّهُ تَابِعِي لَمْ يُولَدْ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَاتَ كَانَ سَنَ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْشَمَةَ ثَمَانِي سِنِينَ، وَإِنْ كَانَ عَنْ سَهْلِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ؛ لِأَنَّ صَفْوَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَهْلِ، وَعَلَى تَقْدِيرِ ذَلِكَ فَلَا يَدْخُلُ بِهَذَا السَّنَدِ فِي ذَلِكَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٥٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ شَرْحِبِيلِ (٢): مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

ذَكَرَهُ أَبُو مَنَدَةَ، وَقَالَ: أورد له البخاري في الوحدان، ولا يُعرف له صحبة؛ وإنما روايته عن أبي هريرة، وروى عنه يزيد بن عبد الله بن قسيط، ويزيد بن خصيفة، وغيرهما، ثم أورد ابن منده من طريق عبد الله بن موسى التيمي، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه؛ قال: أخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاذ، فوجدت منه ريح المسك.

(١) التاريخ الكبير ١/١٠٧، المرح والتعديل ٧/٢٧٧، التحفة اللطيفة ٣/٥٨٢، الطبقات الكبرى ٥/٢٨١،

تجريد أسماء الصحابة ٢/٥٨، أسد الغابة ت (٤٧٣٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٣٩).

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: هو محمود بن شرحبيل، كذا رواه محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر.

قُلْتُ: ليس في الأمر الذي ذكره ما يتمسك بكونه صحابياً؛ لأنَّ شَمَّ تُرَابِ القبر يتأتَّى لمن تراخى زمانه بعد الصَّحابة وَمَنْ بعدهم. وفي التَّابِعِينَ محمد بن ثابت بن شرحبيل مِنْ بني عبد الدَّار، فلعله هذا نُسِبَ لجدّه؛ وفيهم آخر رَوَى عن قيس بن سعد بن عبادة، وقيل فيه: عمرو بن شرحبيل؛ قال البخاري: لم يصح إسناده.

٨٥٤٥ - محمد بن الشريد: سُويد الثَّقَفِيّ. ذكره ابن منده، وأخرج من طريق محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة^(١)، عن أبي هريرة - أن محمد بن الشريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: إن أمي جعلت عليها عِتْقَ رَقَبَةٍ... الحديث.

رواه أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَالْبَأَوَزِيُّ، مِنْ طريق محمد بن يحيى القطيعي، عن زياد بن الربيع، عنه هكذا، وأخرجه ابن شاهين في كتاب الجنائز، عن ابن صاعد عن القطيعي؛ لكنه قال في روايته: جاء محمد بن الشريد، أو الشريد بجارية؛ كذا عنده على الشك.

وأخرجه أبو نعيم مِنْ رواية إبراهيم بن حرب العسكري، عن القطيعي مثله، إلا أنه قال: إن عمرو بن الشريد جاء إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَصَوَّبَ هذا الطريق. وكلُّ ذلك غير محفوظ.

والمحفوظ ما أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّنَائِيّ، وَصَحَّحَهُ أَبُو جَبَّانَ مِنْ طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو؛ فقال: عن أبي سلمة، عن الشريد بن أوس - أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْهُ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ. قال ابن السكّن: محمد بن الشريد ليس بمعروف في الصَّحابة، ولم أرَ له ذكراً إلا في هذه الرواية.

٨٥٤٦ - محمد بن أبي عائشة: مولى بني أمية.

قال أَبُو جَبَّانَ: رَوَى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في القراءة خَلْفَ الإمام، وعنه أبو قلابة، لا يصح له سماع ولا رؤية.

قلت: ذكر البُخَارِيُّ حديثه، من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مرسلًا؛ وقال أيوب: قلت لأبي قلابة: مَنْ حدثك؟ قال: محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية خرج معهم إلى الشام.

قال أَلْبَخَارِي: ورواه حماد عن أيوب عن أبي قلابَةَ مرسلًا، ورواه عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، فقال: عن أبي قلابَةَ، عن أنس.

قلت: ومحمد بن أبي عائشة تابعيٌّ معروف، روى عن أبي هريرة، وجابر، وغيرهما من الصحابة أيضاً.

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وهو من أقرانه؛ وحبان بن عطية؛ وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون؛ ووثقه ابن معين وغيره؛ وأخرج له مسلم حديثاً واحداً في الدعاء بعد التشهد.

٨٥٤٧ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي.

ذكره أبنُ قانعٍ في الصَّحَابَةِ، وأخرج من طريق أحمد بن مصعب، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق؛ عن أبيه؛ عن جدّه محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي؛ قال: قلت: يا رسول الله، إنا نسمعُ منك شيئاً لا نستطيع نرويه كما نسمعه. قال: إذا لم تحلوا حراماً ولم تحرموا حلالاً^(١)، وأصبتم المعنى فلا بأس.

وعمر مذكور بوضع الحديث، وقد اضطرب في تسمية آبائه في هذا الحديث؛ فأخرجه أبنُ مندَه من طريق عمر بن إبراهيم؛ فقال: عن محمد بن سليم بن أكيمة، وأورده في حرف السين في سليم ليس في آخر الاسم ألف ولا نون، ثم أورده من طريق أخرى عن عمر، فقال: عن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سليم، وزاد في النسب عبد الله، فأورده كذلك في حرف العين. وهذا يمكن الجمعُ بينه وبين الذي قبله بأن يكون الضمير في قوله: عن جدّه - يعودُ على إسحاق، فيكون سليم هو الصحابي.

وأورده أبو موسى في «الذيل» من طريق عبدان المروزي، ثم من روايته عن عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن محمد بن إسحاق بن أكيمة، وأورده كذلك في الألف.

وكذا أخرجه أبنُ مردويه في كتاب العلم من الطريق التي أوردها عبدان، وكذا أخرج ابنُ السَّكَنِ بهذا السند حديثاً آخر في ترجمة أكيمة، وجاء فيه اختلاف آخر من غير رواية عمر بن إبراهيم؛ فأخرجه الطبراني، من طريق يعقوب بن عبد الله بن سليم بن أكيمة، عن أبيه، عن جدّه. أورده في سليم من حرف السين.

(١) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم (٢٩٢١٥) وعزاه للحكيم والطبراني في الكبير وابن عساكر عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جدّه وكثر العمال أيضاً حديث رقم (٢٩٤٦٩) وعزاه إلى ابن عساكر، والطبراني في الكبير ١١٧/٧.

ورواه الطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُكَيْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ وَكُلُّ هَذِهِ الطَّرِيقُ لَا تَوَافُقُ رِوَايَةَ ابْنِ قَانَعٍ بَوَاجِهُ مِنَ الْوُجُوهِ.

وَالَّذِي أَظُنُّهُ أَنَّهُ وَقَعَ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَأَنَّهُ كَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمِ بْنِ أُكَيْمَةَ؛ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ فَتَقَدَّمَ قَوْلُهُ: عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - عَلَى قَوْلِهِ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ؛ فَخَرَجَ مِنْهُ هَذَا الْوَهْمُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٥٤٨ - محمد بن عبد الرحمن: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

ذَكَرَهُ مُطَيَّنٌ، وَعَبْدَانُ الْمَرْزُوقِيُّ، وَالْبَاوَزْدِيُّ - فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن يزيد بن أبي جعفر، عن محمد بن عبد الرحمن، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢): «مَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ امْرَأَةٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صَدَاقُهَا» (٣). وَأُورِدَهُ أَبُو نَعِيمٍ. مِنْ طَرِيقِ مُطَيَّنٍ؛ وَقَالَ: لَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وَأَرَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّلْمَانِيِّ.

وَتَعَقَّبَهُ أَبُو مُوسَى بِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا ظَنَّ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ عَلَى الْإِسْتِعَابِ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ عَلَى جَدِّهِ؛ وَذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ، وَبَيَّنَّ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ، وَاعْتَدَرَ عَنْ إِيرَادِهِ بِأَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يَغْتَرَّ أَحَدٌ بِمَا وَقَعَ فِي كُتُبِ الْمَذْكُورِينَ، فَيُظَنَّ أَنَّهُ أَغْفَلَهُ، فَذَكَرَهُ، وَبَيَّنَّ أَمْرَهُ.

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِهَذَا السَّنَدِ، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُوْبَانَ؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي جَمْعِهِ حَدِيثَ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَلَى الصَّوَابِ؛ قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْرَجَ أَيْضاً عَبْدَانُ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عبيد الله بن أبي جعفر؛ فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثُوْبَانَ - نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ؛ وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاثِلِ عَنْ قُتَيْبَةَ. انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ: مُحَمَّدُ بْنُ ثُوْبَانَ شَيْخٌ يَرُوي الْمَرَاثِلَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ، ثُمَّ قَالَ: وَرَوَاهُ اللَّيْثُ فَذَكَرَهُ سَنَدَهُ؛ ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةَ فَقَدْ

(١) تجريد أسماء الصحابة ٦٠/٢، أسد الغابة ت (٤٧٥٣).

(٢) في أ: قال رسول الله ﷺ.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧٣٠ وعزاه لأبي نعيم في المعرفة عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله وقال ذكره أبو جعفر الحضرمي في الصحابة وهو عندي غير متصل أراه ابن السلّماني قلت تبين من رواية البيهقي أنه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثوبان.

وهم؛ ثم ذكره محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان في ترجمة أخرى فلم يُصَب. قال أبو موسى: إنما أوردناه لثلاثا يقع لمن يظن أنا أغفلناه.

٨٥٤٩ - محمد بن عثارة: بالمهملة وسكون المثناة من فوق، الكنانِي، ثم الليثِي.

أحد من سُمِّي محمداً في الجاهلية. ذكره أبو موسى، وقال: لا يدل ذلك عليه، فقد تقدّمت الإشارة إليه في ترجمة محمد بن أحيحة بن الجلاح.

٨٥٥٠ - محمد بن عروة بن عطية السعدي.

ذكره ألبنوي في أثناء ترجمة محمد بن عطية؛ وقد بينت وجه الغلط في القسم الثاني في ترجمة محمد بن عطية. والله أعلم.

٨٥٥١ - محمد بن عطية السعدي: تقدم في القسم الثاني.

٨٥٥٢ - محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح - فيمن مضى في القسم الأول.

٨٥٥٣ - محمد بن عمرو بن علقمة^(١).

ذكر ألدّهبي في «التجريد» أنّ له في مسند بقي بن مخلد حديثاً؛ وهذا هو الليثي الذي يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وطبقته ليس له صحبة ولا لوالده. وقد وقع لقبّي في مسنده أنظاراً ذلك؛ يخرج الحديث من رواية التابعين كبيراً كان أو صغيراً، وكذلك من رواية من لم يعد في التابعين كمحمد بن عمرو هذا ولا يبيّن ذلك. ثم وجدت في بعض النسخ من جزء الصحابة الذين أخرج لهم بقي بن مخلد ترتيب ابن حزم محمد بن عمرو بن عتبة - بعد اللام بآء غير مضبوطة بدل القاف والميم. فالله أعلم.

٨٥٥٤ - محمد بن عمير^(٢) بن عطار بن حاجب التميمي.

قال ابن مئذة: ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

قلت: حديثه الذي أشار إليه جزم البخاري بأنه مرسل؛ وهو ما رواه حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطار - أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في نفر من أصحابه، فأتاه جبريل فنكت في ظهره؛ قال: فذهب بي إلى شجرة فيها مثل

(١) تاريخ خليفة ٤٢٠، طبقات خليفة ٢٧٠، التاريخ الكبير ١/١٩١، ١٩٢، البيان والتبيين ٣/١٤٢، الجرح والتعديل ٨/٣٠، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣، الكامل في التاريخ ٥/٥٢٨، العبر ١/٢٠٥، الوافي بالوفيات ٤/٢٨٩، تهذيب التهذيب ٩/٣٧٥، ٣٧٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٤، شذرات الذهب ١/٢١٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٦٠).

وكري الطائر، فقع في أحدهما وقعدت في الآخر، فسار بنا حتى ملأت الأفق، فلو بسطت يدي إلى السماء ليلتها، ثم دلى حيث يهبط النور فوقع جبرائيل مغشياً عليه... الحديث.

أخرجه ابنُ المُبَارَكِ في كتاب «الزهد»، عن حماد؛ وتابعه الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن حجر، عن حماد؛ وكذلك يزيد بن هارون عن حماد، فزاد فيه بعد محمد بن عطار، عن أبيه؛ وكذا جزم ابنُ أبي حاتم عن أبيه؛ وكذلك العسكري وابن حبان بأنه مرسل.

قلت: وكان محمد هذا من أشرف الكوفة، وله مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار، وفيه يقول الشاعر:

عَلِمْتُ مَعَدَّ وَالْقَبَائِلُ كُلَّهَا أَنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارٍ^(١)
[الكامل]

وذكر خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ أَمْرَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ، وَذَكَرَ ابْنَ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ وَقَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. فَأَنْزَلَهُ فِي مَسْمَارِهِ.

وقد تقدم ذكر جدّه عطار بن حاجب في حرف العين؛ وأما أبوه فلا أدري هل له إدراك أم لا؛ فإني لم أجد أحداً ممن صُنِّفَ فِي الصَّحَابَةِ ذَكَرَهُ؛ وَأَخْلَقَ بِهِ أَنْ يَكُونَ أَدْرَكَ الْعَهْدَ النَّبَوِيَّ.

٨٥٥٥ - محمد بن فضالة^(٢).

فَرَّقَ أَبُوبَعْرٍ، وَابْنَ قَانِعٍ؛ وَابْنَ حَبَّانَ؛ وَابْنَ شَاهِينَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ، [وَأَبَى ذَلِكَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنَ مِنْدَةَ وَمَنْ تَبِعَهُمَا؛ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَيْنِ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَعِنْدَهُمْ أَنَّ مَنْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ^(٣) نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا أَوْضَحْتَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٥٥٦ - محمد بن أبي كريمة.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوَاكِ؛ وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجْرٍ؛ اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، وَنَقَلَ عَنِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ - أَنَّهُ أَدْخَلَهُ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ. وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ،

(١) البيت بلا نسبة في الإنصاف ٥٠٥/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٢٦/٢، والكتاب ٢٥٠/٣.
(٢) التحفة اللطيفة ٧١٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٦١/٢، الثقات ٣٦٧/٣، أسد الغابة ت (٤٧٦٢)، بقي ابن مخلد ٨٩٥.
(٣) سقط من أ.

وجزم بأن حديثه مرسل؛ وتبعه ابن أبي حاتم، وأبو أحمد العسكري.
٨٥٥٧ - محمد بن كعب القرظي^(١): حليف الأنصار.

تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ. قال التِّرْمِذِيُّ في جامعہ: سمعتُ قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي وُلِدَ في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وكذلك حكى أبو عبيد الآجري، عن أبي داود، عن قتيبة؛ وهو وهم من قتيبة؛ وإنما ورد ذلك في حق كعب والد محمد.

وقد ذكر أَبُو بَخْرِيٍّ في ترجمة محمد بن كعب أن أباه كان ممن لم يُنسب، فلم يقتل مع بني قريظة لما قتلوا بحكم سعد بن معاذ.

وأخرج أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ في تاريخه، من طريق موسى بن عقبة؛ قال: بلغني أن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَكُونُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِكِتَابِ اللهِ»، قال: فكان الناس يقولون: هو محمد بن كعب؛ لأن أباه من قريظة وأمه من بني النضير؛ وهما - أعني بني قريظة والنضير - المراد بالكاهنين.

وحديث محمد بن كعب عن الصحابة في الصحيح، وهو مُترجم في التهذيب، وجاءت عنه رواية عن ابن مسعود، واستبعدها ابن عساكر.

وذكره أَبُو سَعْدٍ في الطَّبَقَةِ الْأُولَى من تابعي أهل المدينة؛ قال يعقوب بن شيبة: يعدُّ في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة ونحوه، ولم يسمع من العباس؛ لأن العباس مات في خلافة عثمان.

ووُلِدَ محمد بن كعب في آخر خلافة عليّ سنة أربعين، وكانت وفاته سنة ثمان ومائة. وقيل بعد ذلك حتى قيل إنه مات سنة عشرين، فعلى هذا فيقطع بأنه لم يولد إلا بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٨٥٥٨ - محمد^(٢) بن محمود.

ذكره عَبْدَانُ في الصَّحَابَةِ، وقال: سمع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ ثم أخرج من وجهين: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن محمود؛ قال: رأى رسولُ الله

(١) الاستيعاب ت (٢٣٧١).

(٢) التاريخ الكبير ١/٢٢٤، الجرح والتعديل ٨/١٠١، تجريد أسماء الصحابة ٦١/٢، أسد الغابة ت (٤٧٦٦).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْمَى يَتَوَضَّأُ، فَلَمَّا غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ^(١) جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ: «اغْسِلْ بَاطِنَ قَدَمَيْكَ». وَهَذَا لَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا زَعَمَهُ عَبْدَانُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَمَنْ تَابَعَهُ فِي التَّابِعِينَ؛ وَقَالُوا: إِنَّ حَدِيثَهُ مَرْسَلٌ. وَاخْتَلَفُوا فِي نَسَبِهِ؛ فَقِيلَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمَةَ ابْنِ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ. وَقِيلَ حَفِيدَهُ. وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَدِيٍّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَلِيمَانَ؛ وَقَالَ: وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَسَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِي نَصْرِ الثَّقَفِيِّ فِي الْكُنَى مَزِيدُ كَلَامٍ عَلَى هَذَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

٨٥٥٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْيُحْمَدِ: بَضْمُ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَسْكَوْنِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمِيمِ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرَاءِ.

٨٥٦٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَرْقُوصِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ

التَّمِيمِيِّ الْكَمَازِنِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، وَتَقَدَّمَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

٨٥٦١ - مُحَمَّدُ الْأَسَدِيُّ: ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ سُمِّيَ مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٨٥٦٢ - مُحَمَّدُ الْفُقَيْمِيُّ: ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ سُمِّيَ مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٨٥٦٣ - مُحَمَّدُ الْكِنَانِيُّ: ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَثْبُتْ. وَحَدِيثُهُ مَرْسَلٌ، رَوَى

عَنْ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ الْكِنَانِيِّ؛ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٨٥٦٤ - مُحَمَّدُ: أَبُو سَلِيمَانَ الْمَدَنِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي الصَّحَابَةِ؛ وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُمْ؛ ثُمَّ

أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّهْبِيُّ؛ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُوَيْدٍ؛ عَنْ سَلِيمِ^(٢) بْنِ

مُحَمَّدِ الْكِرْمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ

فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِ قَبَاءَ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَقَدْ انْقَلَبَ بِأَجْرِ عُمْرَةٍ»^(٣).

(١) فِي أ: رَجُلِيهِ.

(٢) فِي أ: سَلِيمَانَ.

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٥/٢/١.

قال أَبْنُ مَنَدَه: الصَّوَابُ عن محمد بن سليمان الكرمانى، عن أبى أمانة بن سهل بن حنيف عن أبيه. انتهى.

والحديث المذكور عند ابن ماجه؛ وصححه الْحَاكِمُ من طريق حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، كلاهما عن محمد بن سليمان على الصَّوَاب. وكذا أخرجه النسائي بنحوه، من رواية مُجَمِّع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان؛ فكان اسم الراوي انقلب على أبى الفضل، وسقط اسمُ شيخه؛ فتركب منه صحابيٌّ لا وجود له.

٨٥٦٥ - محمود بن عمرو^(١): ذكره أبو موسى عن عبدان.

٨٥٦٦ - محمول الأنصاري^(٢).

تابعي أرسل حديثاً؛ فذكره الْمُسْتَفْرِئِي فِي الصَّحَابَةِ نقلاً عن يحيى بن يونس الشيرازي. واستدركه أَبُو مُوسَى؛ وأورد من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن صفوان بن سليم، عن محمول الأنصاري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِالشَّرْكِ وَالْإِثْمِ فَقَدْ أَشْرَكَ».

الميم بعدها الخاء

٨٥٦٧ - المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي^(٣).

يأتي نسبه في ترجمة والده في الكنى ذكره. ابن عبد البر؛ فقال: يكنى أبا إسحاق؛ ولم يكن بالمختار.

كان أبوه من جلة الصحابة، ويأتي في الكنى، ووُلد المختار عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رؤية. وأخباره غير مرضية حكاها عنه ثقاتٌ مثل الشعبي وغيره، وكان قد طلب الإمارة وغلب على الكوفة حتى قتله مُصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين، وكان قبل ذلك معدوداً في أهل الفضل والخير إلى أن فارق ابن الزبير؛ وكان يتزين بطلب دم الحسين، ويُسرُّ طلب الدنيا، فيأتي بالكذب والجنون، وكانت إمارته ستة عشر شهراً؛ قال: وروى موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن مغيرة، عن ثابت بن هرمز، قال: حمل المختارُ

(١) أسد الغابة ت (٤٧٧٨)، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٧٨٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٧٩١)، الاستيعاب ت (٢٥٥٧)، المحجر ٧٠، ٣٠٢، ٤٩١، ٩٣، مروج الذهب ٣/ ٢٧٢، أنساب العرب ٢٦٨، الكامل ٤/ ٢١١، ٢٦٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٧٧، ٧٠/ ٣، البداية والنهاية ٨/ ٢٨٩، شذرات الذهب ١/ ٧٤، ٧٥.

مالاً من المدائن من عند عمه إلى عليّ، فأخرج كيساً فيه خمسة عشر درهماً، فقال: هذا من أجور المومسات. فقال له عليّ: وَيْلَكَ! مالي وللمومسات؛ ثم قام وعليه مقطعة حمراء؛ فلما سلّم قال عليّ: ما له قاتله الله لو شُقَّ عن قلبه الآن لوجد ملآن من حُب اللآت والعزى.

قال: ويقال إنه كان في أول أمره خارجياً، ثم صار زَيْدِيّاً، ثم صار رَافِضِيّاً.

وقتل المختارُ محمد بن عمار بن ياسر ظلماً؛ لأنه سأله أن يحدث عن أبيه بحديث كذب، فلم يفعل فقتله.

وهذا ما ذكره أبو عمر في ترجمته، وجزم بأن أباه كان صحابياً، وأنه وُلد سنة الهجرة.

وقد تقدّم غير مرة أنه لم يبق بمكة ولا الطائف أحد من قريش وثقيف إلا شهد حجة الوداع؛ فمن ثم يكون المختار من هذا القسم، إلا أن أخباره رديئة.

وقد زاد أبنُ الأثير في ترجمته على ما ذكره ابن عبد البر قليلاً؛ من ذلك قوله: كان بين المختار والشعبي ما يوجب ألا يسمع كلام أحدهما في الآخر، أدرج ابن الأثير هذا القدر في كلام ابن عبد البر؛ وليس هو فيه ولا هو بصحيح؛ فإن الشعبي لم ينفرد بما حكاه عن المختار؛ والشعبيّ مجمّع على ثقته، والمختار بالعكس؛ قد شهد عليه بدعوى النبوة والكذب الصريح جماعةً من أهل البيت.

ومما ورد في ذلك ما أخرجه أحمد في مسند عمرو بن الحمق، من طريق السديّ، عن رفاعة القتيبيّ؛ قال: دخلت على المختار فألقى إليّ وسادة، وقال: لولا أن أخي جبرائيل قام عن هذه - وأشار إلى أخرى عنده - لألقيتها لك؛ قال: فأردت أن أضرب عنقه... فذكر قصةً وحديثاً لعمرو بن الحمق.

وقال أبنُ حبان في ترجمته صفية بنت أبي عبيد في الثقات: هي أخت المختار المتنبّي بالعراق؛ وأقوى ما ورد في ذمّه ما أخرجه مسلم في صحيحه، عن أسماء بنت أبي بكر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يَكُونُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمَبِيرٌ؛ فشهدت أسماء أنّ الكذاب هو المختار المذكور.

قال أبنُ الأثير: وكان المختار قد خرج يطلبُ بثار الحسين، فاجتمع عليه بشر كثير من الشيعة بالكوفة، فغلب عليها، وتطلّب قتلة الحسين فقتلهم؛ قتل شمر بن ذي الجوشن الذي باشر قتل الحسين، وخولي بن يزيد الذي سار برأسه إلى الكوفة، وعمر بن سعد بن أبي وقاص أمير الجيش الذي حاربوا الحسين حتى قتلوه، وقتل معه ولده حفصاً، وأرسل

إبراهيم بن الأشتر في عسكر كثيف، فلقي عبيد الله بن زياد الذي كان جهّز الجيش إلى الحسين فحاربوه، فقتل عبيد الله بن زياد في تلك الواقعة. قال ابن الأثير: فلذلك أحبّ المختار كثير من المسلمين؛ فإنه أبلى في ذلك بلاء حسناً؛ قال: وكان يرسل المال إلى ابن عمر، وهو صهره زوج أخته صفية بنت أبي عبيد، وإلى ابن عباس، وإلى ابن الحنفية فيقبلونه؛ ثم سار إليه مصعب من البصرة فقتل المختار. انتهى.

وكان أول أمر المختار أن ابن الزبير أرسله إلى الكوفة ليؤكد له أمر بيعته، وولى عبد الله بن مطيع إمرة الكوفة، فأظهر المختار أن ابن الزبير دعا في السر للطلب بدم الحسين، ثم أراد تأكيد أمره، فادعى أن محمد بن الحنفية هو المهدي الذي سيخرج في آخر الزمان، وأنه أمره أن يدعو الناس إلى بيعته، وزور على لسانه كتاباً، فدخل في طاعته جمع جم، فتقوى بهم، وتبع قتلة الحسين، فقتلهم؛ فقوي أمره بمن يحب أهل البيت، ثم وقع بين ابن الزبير وابن الحنفية وابن العباس ما وقع لكونهما امتنعا من المبايعه له، فحصرهما ومن كان من جهتها في الشعب؛ فبلغ المختار فأرسل عسكراً كثيفاً، وأمر عليهم أبا عبد الله الجدلي، فهجموا مكة، وأخرجوها من الشعب، فلحقا بالطائف، فشكر الناس للمختار ذلك. وفي ذلك يقول المختار - أنشد له المرزباني:

تَسْرَبْتُ مِنْ هَمْدَانَ دِزْعاً حَصِينَةً تَرُدُّ الْعَوَالِي بِالْأَنْوَابِ الرَّوَاعِمِ
هُمُ نَصَرُوا آلَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ أَجْحَفَتِ بِالنَّاسِ إِخْدَى الْعِظَائِمِ
وَفَوَّاحِينَ أَعْطَوْا عَهْدَهُمْ لِأَمَامِهِمْ وَكَفَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ سَيْفَ الْمَطَالِمِ
[الطويل]

وذكر ابن سعد، عن الواقدي بأسانيده - أن أبا عبيد والد المختار قدم من الطائف في زمن عمر حين ندب الناس إلى العراق، فخرج أبو عبيدة فاستشهد يوم الجسر، وبقي ولده بالمدينة؛ وتزوج ابن عمر صفية بنت أبي عبيد، وأقام المختار بالمدينة منقطعاً إلى بني هاشم، ثم كان مع عليّ بالعراق، وسكن البصرة بعد عليّ. وله قصة مع الحسن بن علي لما ولي الخلافة ووشى إلى عبيد الله بن زياد عنه أنه يُنكر قتل الحسين ونحو ذلك، فأمر بجلبه وحبسه، حتى أرسل ابن عمر يسفع فيه فنفاه إلى الطائف، فأقام بها حتى مات يزيد بن معاوية. وقام ابن الزبير في طلب الخلافة فحضر إليه وعاضده وناصحه حتى استأذنه في التوجه للكوفة ليصعد عبد الله بن مطيع في الدعاء إلى طاعته، فوثق به، ووصى عليه، وكان منه ما كان؛ ثم قوى مصعب بن الزبير أمير البصرة عن أخيه عبد الله بن الزبير على المختار بكثير من أهل الكوفة ممن كان دخل في طاعة المختار، ورجع عنه لما تبين له من تخليطه

وأكاذيبه؛ وقد ذكر محمد بن سعد في ترجمة محمد بن الحنفية من ذلك أشياء؛ فلما التقى المختار ومصعب خذَل المختار أولئك الذين كانوا معه، فحوصر المختار في القصر إلى أن قُتل هو ومن معه، ثم لما انقضى أمر المختار سار عبدُ الملك بن مروان بعد قليل بجيوش الشام إلى مصعب بن الزبير، فقتل، واستولى عبد الملك على البصرة، ثم على الكوفة.

وذكر عبد الملك بن عمر أنه رأى عبيد الله بن زياد وقد أتى برأس الحسين، ثم رأى المختار وقد أتى برأس عبيد الله بن زياد، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتى برأس المختار، ثم رأى عبد الملك وقد أتى برأس مصعب.

الميم بعدها الدال

٨٥٦٨ - مُدْرِكُ بْنُ عِمَارَةَ^(١).

روى أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه فقبض يده عنه لخلق رآه فيها.

وذكره ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فقال: في حديثه اضطراب، وفي صحبته نظر؛ فإن كان جد عقبة بن أبي معيط فلا صحبة له ولا لقاء ولا رؤية، وإن كان الحديث عن أبيه فلا يصح أيضاً. انتهى.

وذكره ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، فقال: مدرك بن عمارة، وأورد من طريق عمر بن أبي زائدة عنه، قال: مررتُ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في ناحية، هكذا عنده.

الميم بعدها الذال والراء

٨٥٦٩ - مَذْكَورُ الْقِبْطِيِّ^(٢):

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، وأخرج من حديث جابر؛ قال: أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُرٍ يسمي مذكوراً... الحديث. وهذا وهم من محاضر راويه عن الأعمش عن سلمة بن كهيل، عن عطاء عنه. والحديث معروف عن جابر؛ لكن اسم العبد يعقوب. والذي دبره هو أبو مذكور، فانقلب وتحرف.

٨٥٧٠ - مُرَّارَةُ بْنُ سَلْمِيِّ الْيَمَامِيِّ الْحَنْفِيِّ^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٤٨١١)، الاستيعاب ت (٢٣٨٢).

(٢) أسد الغابة ت (٤٨١٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٦٧/٢، أسد الغابة ت (٤٨٢٢)، الأعلام ٧/٢٠٠.

تقدم نسبه في ترجمة ولده مُجاعة. قال ابن منده: له ولولده مجاعة وفادة، ثم أورد من طريق ابن أبي عاصم؛ قال: حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا الحارث بن مرة الحنفي، عن سراج بن مجاعة بن مرارة، [عن مرارة]^(١) عن أبيه، عن جده؛ قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقطعني وكتب لي كتاباً. . الحديث.

وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي عاصم؛ وأشار إلى أنه خطأ، ولم يبين وجه الوهم فيه؛ وبيانه أنه سقط اسم شيخ الحارث بن مرة، وهو هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة؛ ومدارُ الحديث على سراج بن مجاعة وجده مرارة؛ فخرج منه أن القصة لمرارة، وليس كذلك.

وقد أخرجَ البَحوثي، عن زياد بن أيوب، عن عَنبَسَةَ بن عبد الواحد، عن الدخيل بن إياس، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة، عن أبيه سراج، قال: أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجاعة بن مرارة أرضاً. . . الحديث.

٨٥٧١ - مُرّ ذو الكلاع:

أورده ابنُ قانع، وأخرج من طريق أبي الأشهب عبد الملك بن عمير، عن أبي روح مُرّ، ذي الكلاع؛ قال: صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح، فقرأ بسورة الروم، فتردد في آية. . . الحديث.

قال ابنُ قانع: كذا قال، ورواه زائدة، عن عبد الملك، عن شبيب أبي روح. قُلْتُ: وقع في الرواية الأولى تصحيف؛ والصواب من بكسر الميم بعدها نون ساكنة، وأما قوله مُرّ، بضم الميم وتشديد الراء فهو تصحيف. وقد تقدم القول فيه في حرف الشين المعجمة.

٨٥٧٢ - مرثد بن ظبيان العبدي^(٢):

ذكره ابنُ قانع هكذا؛ فيه تخليط؛ فإنه أورد من طريق طالب بن حجير، عن هود بن عبد الله: سمعت مرثداً العبدي يقول: كنتُ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء أشج عبد القيس. . . الحديث.

وهو غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو مزيدة وهو جدُّ هود بن عبد الله لأمه. وقد تقدم

(١) سقط في أ.

(٢) ذيل الكاشف ١٤٥.

على الصواب في القسم الأول؛ وفي الصحابة مرثد بن ظبيان أيضاً وهو السدوسي. تقدم قريباً.

٨٥٧٣ - مِرْدَاسُ الْعَنْبَرِيِّ: هو ابن عُقْفَانَ الَّذِي تَقْدَمُ.

جَعَلَهُ الذَّهَبِيُّ اثْنَيْنِ؛ وَهُوَ وَاحِدٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٥٧٤ - مَرَّةُ بِنِ حَبِيبِ الْفَهْرِيِّ^(١):

رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُ أُمِّ سَعْدٍ حَدِيثاً ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ أَيْضاً فَغَايِرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَرَّةُ بِنِ عَمْرُو بِنِ حَبِيبِ الَّذِي تَقْدَمُ فِي الْأَوَّلِ؛ وَهُوَ وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ.

٨٥٧٥ - مَرَّةُ بِنِ مَالِكِ الدَّارِيِّ:

كَذَا وَقَعَتْ فِي رِوَايَةِ الْوَاقِدِيِّ، وَسَمَاهُ غَيْرُهُ مُرَّانَ. وَقَدْ تَقْدَمُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

٨٥٧٦ - مَرَّةُ بِنِ مِرْبَعٍ:

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو كَذَا فِي التَّجْرِيدِ، وَالَّذِي فِي الْاِسْتِيعَابِ مَرَارَةً كَمَا تَقْدَمُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

٨٥٧٧ - مَرَّةُ الْهَمْدَانِيِّ:

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بِنِ جِحَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَجْلَانَ، عَنْ بِنْتِ مَرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِيهَا - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ إِذَا اتَّقَى مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ يَعْنِي الْمُسَبَّحَةَ وَالْوَسْطَى».

وَقَدْ تَقْدَمُ فِي مَرَّةُ بِنِ عَمْرُو بِنِ حَبِيبِ الْفَهْرِيِّ، مِنْ بَنِي مُحَارِبِ بِنِ فَهْرٍ، مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بِنِ سَلِيمٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ مَرَّةِ الْفَهْرِيِّ عَنْ أَبِيهَا، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٥٧٨ - مِرْبَعُ بِنِ يَاسِرِ الْجَهَنِيِّ:

كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه. وَالصَّوَابُ مَسْرُوحُ بِنِ يَاسِرٍ، كَمَا تَقْدَمُ فِي الْأَوَّلِ.

الميم بعدها السين

٨٥٧٩ - الْمَسْتُورِدُ بِنِ سَلَامَةَ بِنِ عَمْرُو الْفَهْرِيِّ.

صَحَابِيُّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَاخْتَطَبَ بِهَا؛ قَالَ ابْنُ يُونُسَ؛ قَالَ: وَتُوفِيَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

(١) هذه الترجمة سقط من أ.

روى عنه علي بن رباح، وورقاء بن شريح، هكذا أورده الذهبي في التجريد وعلم له علامات بقي بن مخلد بحديث واحد؛ ثم قال بعده: المستورد بن شداد بن عمرو الفهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر، روى عنه جماعة؛ وهذان واحد وقع في اسم أبيه تغيير؛ والصواب كما في الثاني شداد، وكذا هو في كتاب ابن يونس.

٨٥٨٠ - مسعدة صاحب الجيوش:

كذا نَسَبَهُ الذَّهَبِيُّ في «التجريد» لمسند بقي بن مخلد، والصواب ابن مسعدة؛ وقد ذكروا أن اسمه عبد الله. وقد تقدّم في الأول.

٨٥٨١ - مسعود بن أوس^(١):

فرق أبو نُعَيْمٍ بينه وبين مسعود بن أوس بن أصرم، واستدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده على جده، وتعقبه أبو موسى في الذيل، فأجاد؛ فإنه واحد. وقد ذكره ابن منده كما تقدم.

٨٥٨٢ - مسعود بن خلدة^(٢) بن عامر بن مخلد بن زريق الأنصاري الزرقني.

ذكره جعفر المستغفري، وحرف اسم والده، وإنما هو مسعود بن خالد كما تقدم على الصواب.

٨٥٨٣ - مسعود بن سَعْدِ بن قيس بن خلدة^(٣):

هو الذي قبله؛ وإنما وقع في نسبه تحريف، كرره أبو عمر بلا فائدة.

٨٥٨٤ - مسعود بن سنان السلمي^(٤):

فرق ابن الأثير بينه وبين مسعود بن سنان الأسلمي، وهو واحد كما بينته في الأول.

٨٥٨٥ - مسعود بن عبد سعد^(٥) بن عامر، هو مسعود بن سعد بن عامر، جعله أبو

عمر اثنين وهو واحد، واختلف في تسمية أبيه.

(١) أسد الغابة ت (٤٨٧٥)، الاستيعاب ت (٢٤٠٦).

(٢) الثقات ٣/٣٩٦، الاستبصار ١٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٩٢، أصحاب بدر ٢٠٨.

(٣) الاستيعاب ت (٢٤٠٩)، أسد الغابة ت (٤٨٨٧)، الثقات ٣/٣٩٦، الاستبصار ١٧٢، أصحاب بدر

١٤٧، ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٧٤.

(٤) أسد الغابة ت (٤٨٨٨).

(٥) أسد الغابة ت (٤٨٩٢)، الاستيعاب ت (٢٤١٣).

٨٥٨٦ - مسعود بن عدي اللخمي^(١) :

غابر ابنُ مَنْدَةَ بينه وبين مسعود بن الضحاك بن عدي، نسبة ابن منده إلى جده، فاستدركه أبو موسى؛ وهو واحد.

٨٥٨٧ - مسعود بن عمار^(٢) بن ربيعة القاري - غابر الذهبي بينه وبين مسعود بن ربيعة بن عمرو؛ وهو واحد اختلف في اسم أبيه، والثاني هو الأصح؛ وقد نسب أبو عمر إلى جده، فقال: هو مسعود بن عمرو القاري. ويحتمل أن يكون الثاني عم الأول. وقد تقدم في الأول.

٨٥٨٨ - مسعود بن قيس^(٣) بن خلدة بن مخلد الزرقي.

ذكره أبو عمَرَ فقال: شهد بدرًا، كذا قال ابن الكلبي، وفيه نظر.

قلت: مسعود بن سعد بن قيس إلى آخر النسب سقط ذِكْرُ أبيه، فنسب إلى جده، فأشكل أمره.

٨٥٨٩ - مسلم بن السائب بن خَبَاب^(٤) :

مختلف في صحبة أبيه، وأما هو فأرسل شيئًا؛ وذكره البغوي في الصحابة وقال: لا أحسب له صحبة. قال: وقد قيل: إنه روى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. انتهى.

وله رواية أيضاً عن أمه وعن أم رافع، وحديثه المذكور أخرجه النسائي والبغوي وغيرهما من رواية سليمان بن يسار عنه؛ قال: قالوا: يا رسول الله، كيف نستغفر؟ فذكر الحديث.

ووقع في رواية النسائي عن سليمان، عن مسلم بن السائب، عن خَبَاب بن الأرت، وقوله: ابن الأرت خطأ، والصواب حَذْفُهُ، ويكون الحديث لخَبَاب جد مسلم، وإليه أشار البغوي.

وقال أبو حَاتِمِ الرَّازِي: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وهو من التابعين؛ وأدخله بعضهم في الصحابة ظنا منهم أن له صحبة، وليس كذلك.

(١) الاستيعاب ت (٢٤١٢).

(٢) في أ: عامر.

(٣) الاستيعاب ت (٢٤١٨)، أسد الغابة ت (٤٨٩٨).

(٤) الاستيعاب ت (٢٤٢٣)، أسد الغابة ت (٤٩٠٧).

وقال أبو أحمد العسكري: حديثه مرسل، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يروي المراسيل، وكذا ذكره البخاري وغير واحد في التابعين.

٨٥٩٠ - مسلم بن سليم:

ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أرسله. قال ابن أبي حاتم، عن أبيه^(١): روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وكذا قال العسكري.

٨٥٩١ - مسلم بن عبيد الله^(٢) بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري، والد الإمام ابن شهاب الزهري.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي قصة أبي رغال، فذكره بعضهم في الصحابة، وجزم غير واحد بأنه لا صحبة له ولا رؤية. وقال البخاري وأبو حاتم: حديثه مرسل، وكذا قال أبو أحمد العسكري.

٨٥٩٢ - مسلمة بن شيان بن محارب بن فهر^(٣).

استدركه أبو موسى، وقال: هو والد حبيب بن مسلمة، وعزاه للمستغفري. والصواب أنه مسلمة بن مالك كما تقدم في القسم الأول، سقط بينه وبين شيان ستة آباء، وهو مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب.

٨٥٩٣ - مسلمة بن عبد الله العدوي:

تابعي، أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة. أورده العسكري، وقال: حديثه مرسل.

٨٥٩٤ - المسيس بن صعصعة:

أحد من شهد في عهد العلاء بن الحضرمي. استدركه ابن فتحون والذهبي؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير؛ وإنما هو المستنير بن أبي صعصعة. وقد تقدم على الصواب في الأول.

الميم بعدها الصاد

٨٥٩٥ - مُصَرِّف بن كعب بن عمرو اليامي.

(١) في أ: أمه.

(٢) الاستيعاب ت (٢٤٢٦)، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٦، العقد الثمين ٧/١٩٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٢٢).

ذكره ابنُ أبي حاتمٍ، وقال: له صحبة؛ كذا نقله عنه ابن فتحون؛ وهو وهم، ولفظه ابن أبي حاتم مصرف بن كعب بن عمرو، روى عن أبيه قال بعضهم: له صحبة، فالضمير في قوله له يعود على أبيه، وهو كعب. وقد تقدّم بيان الاختلاف فيه في كعب بن عمرو، وفي عمرو بن كعب، والرواية جاءت من طريق ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فالجدُّ هو الذي قيل: إن له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. واختلف في اسمه وأما مُصَرِّف فليس بصاحبي جَزْماً.

٨٥٩٦ - مُصَدِّقُ النَّبِيِّ:

ذكره البَغَوِيُّ في حرف الميم من الصحابة، وأورد من طريق سُويد بن غفلة؛ قال: أانا مصدق النبي فقال... فذكر الحديث، وكأنه توهم أنه علم، وأما النبي فكأنه لم يضبطه. فيجوز أن يكون صفة أو نسباً، وليس كذلك؛ وإنما هو اسم فاعل من الصدقة والنبي بالنون والموحدة مضاف؛ وهذا محلّه في المبهمات.

الميم بعدها الضاد

٨٥٩٧ - مُضَارِبُ الْعَجَلِيِّ:

ذكره يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيرَازِيُّ في الصحابة، وتعقبه جعفر بأنه تابعي، وحديثه مرسل؛ ورواه قرّة عن قتادة في قصة مرثد بن ظبيان؛ فروى عنه عن مرثد. وروى عنه مرسلًا، وقد روى مضارب، وهو ابنُ حرب العجلِيّ، رواية عن علي وغيره.

الميم بعدها العين

٨٥٩٨ - معاذ الأَسَدِيِّ: والد بشر - تقدم في ترجمة أبيه وهو مُخْتَلَق.

٨٥٩٩ - معاذ بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم.

ذكره البَغَوِيُّ، عن يحيى بن سعيد الأمويّ، عن أبيه، عن ابن إسحاق - أنه ذكره فيمن شهد بَدْرًا؛ واستدركه ابن فتحون؛ وهو وَهْمٌ نشأ عن سقط، وهو معاذ بن رفاعة بن الحارث بن سواد؛ فسقط من النسب رجلان. وقد تقدم على الصواب في الأول؛ وهو المعروف بابن عفراء.

٨٦٠٠ - معاذ بن رباح^(١):

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٨١، تهذيب التهذيب ١٠/١٩٠، أسد الغابة ت (٤٩٦٣).

ذكره بعضهم في الصحابة؛ والصحبة إنما هي لولده أبي زهير بن معاذ. وسيأتي^(١) في الكنى.

٨٦٠١ - معاذ بن زهرة^(٢) :

ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وهو تابعي أرسل حديثاً أخرجه أبو داود في المراسيل.

وقال جعفر المُستَغْفِرِيُّ: وهم مَنْ زعم أن له صحبة. وقال البخاري، عن يحيى بن معين: حديثه مرسل. وقد ذكره البغوي في الصحابة، ولكنه قال: لا أدري له صحبة أم لا؟.

٨٦٠٢ - معاذ بن سعوة:

استدركه الذهبي في التجريد، وقال: له حديث في المتقى من حديث المخلص. قلت: هو من رواية عبد الكريم بن أبي المخارق، عن سنان بن سلمة، عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ عَطَبَ لَهُ هَدْيٌ فَلْيَنْحَرُهُ...» الحديث. واختلف فيه على عبد الكريم مع ضعفه؛ فقيل: عنه، عن سنان بن سلمة، عن سلمة بن المُحبِّق، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقيل: عن عبد الكريم، عن معاذ بن سعوة، عن سنان بن سلمة، عن سلمة بن المُحبِّق. وقد ذكره البخاري في التابعين، وقال: حديثه مرسل.

٨٦٠٣ - معاذ بن معدان^(٣) :

روى عمران بن حدير عنه أن قطبة بن جرير أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه؛ قال أبو عمَرَ: قيل: إن حديثه مرسل.

قلت: أخذ تسميته من ابن أبي حاتم؛ وإنما هو مقاتل بن معدان؛ وقد سماه على الصواب في ترجمة قطبة في موضعين؛ ومقاتل تابعي باتفاق، وقطبة هو أبو الحويصلة تقدم في القاف في الأول.

(١) في ا: سيأتي في ترجمته في الكنى.

(٢) خلاصة تذهيب ٣/٣٦، أسد الغابة ت (٤٩٦٥)، تجريد أسماء الصحابة ٨١/٢، الجرح والتعديل

٢٤٨/٨، تذهيب التهذيب ١/١٩٠.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٧٢)، الاستيعاب ت (٢٤٥٤).

٨٦٠٤ - معاوية بن ثعلبة الحِمَانِي^(١) :

تابعي أرسل حديثاً، فذكره الإسماعيلي في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أو لا . وأخرج من طريق عامر بن السمط، عن أبي الجحاف، عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يَا عَلِيُّ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي^(٢)»... الحديث. أورده أبو موسى. وقد ذكر البخاري هذا الحديث من هذا الوجه من رواية معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر؛ وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما.

٨٦٠٥ - معاوية بن حزن^(٣) :

كذا رأيت به بخط الخطيب في المؤلف، وعلى حزن ضبة؛ وأظنه تصحف حزن من حيدة. وتقدم في القسم الأول.

٨٦٠٦ - معاوية بن درهم: تقدمت الإشارة إليه في القسم الأول.

٨٦٠٧ - معاوية بن ربيعة الجشمي :

تقدم ذكره في عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة.

٨٦٠٨ - معاوية بن زهرة :

ذكره بعضهم، وحديثه مرسل، قاله العسكري، كذا قرأت بخط مغلطاي، وأخشى أن يكون معاذ بن زهرة الماضي قريباً.

٨٦٠٩ - معاوية بن عبادة بن عقيل، والد كعب الأخيل بن الرجال.

له وفادة، كذا في «التجريد»، وهو غلط نشأ عن سقط، وإنما الوفادة لولده هبيرة بن معاوية كما سيأتي في ترجمته في حرف الهاء، وأما معاوية فكان له فارس الهزار؛ والهزار فرسه، وكان مشهوراً في الجاهلية.

وقد ذكر ابن الكلبي أنه هو الذي طعن زهير بن جذيمة رئيس بني عبس في الجاهلية؛ وابنه عامر كان له ذكر في الجاهلية. ويقال له ابن المفاضة، وله ذكر يأتي في ترجمة أخيه هبيرة.

قلت: وكعب المعروف بالأخيل جد قبيلة مشهورة منها ليلى الأخيلية الشاعرة في زمن

(١) أسد الغابة ت (٤٩٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٨٢/٢.

(٢) أورده العجلوني في كشف الخفاء ٥٣٧/٢ وقال رواه الطبراني عن سلمان الفارسي.

(٣) في أ: حرب.

عبد الملك بن مروان؛ وهي ليلي بنت عبد الله بن معاذ بن شداد بن كعب.

٨٦١٠ - معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد^(١):

أورده ابنُ أبي علي في الصحابة؛ وهو وَهْمٌ نشأ عن حذف؛ فإنه أورد من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن عاصم بن عبيد الله عنه؛ قال: رأيت حمنة هي بنت جحش، تسقي العطشى، وتُدَاوِي الجرحى يوم أُحُد؛ وهذا الحديث إنما رواه معاوية بهذا عن أنس؛ كذا ذكره البخاري وأبو حاتم وغيرهما، وذكر أن أبا ضمرة روى عنه، وأبو ضمرة لقي بعض التابعين، وجدّه أبو أحمد صحابي مشهور، وأبوه عبد الله بن أبي أحمد له رؤية. وظن الذهبي أنه آخر فقال: معاوية بن عبد الله بن أحمد شهد أُحُدًا، وما أدري مؤمنًا أم كافرًا؛ كذا قال. وحمنة هي عمّة أبيه.

٨٦١١ - معاوية بن معبد:

أورده ابن قانع في الصحابة؛ وهو وَهْمٌ؛ فأورد من طريق عاصم بن سويد، عن عبد الرحمن، عن جده معاوية بن معبد، قال كعب بن مالك:

زَعَمْتُ سَخِينَةَ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلَيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَالِبِ^(٢)
[الكامل]

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: شكر الله قولك.

٨٦١٢ - معبد بن خالد الجهني^(٣):

تابعي أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة. وقيل: هو معبد الجهني الذي كان أول من تكلم في القدر بالبصرة، وكان في عصر الصحابة ولا صحبة له. فاختلف في اسم أبيه كما تقدم في القسم الأول. والله أعلم.

٨٦١٣ - [معبد بن صبيح^(٤)]:

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ، وأورد من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن سعد بن الصلت، عن أبي

(١) أسد الغابة ت (٤٩٨٦)، التاريخ الكبير ١/٢١٥، الكاشف ٣/١٥٨، أزمته التاريخ الإسلامي ١/٨٧٨، ٨٧٩، خلاصة تهذيب ٣/٤٠، ٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٣، تهذيب الكمال ٣/١٣٤٦، تهذيب التهذيب ١٠/٢١٢.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٢/٥٢٦.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٩٨)، الاستيعاب ت (٢٤٧١).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٥، أسد الغابة ت (٥٠٠٢)، الاستيعاب ت (٢٤٧٤).

حنيفة، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن معبد - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو في صلاته إذ أقبل أعمى، فوقع في زُنية... الحديث. وفيه: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَهَقَهُ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ»^(١).

قال أبو نعيم: رواه أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة، فقال: معبد بن صبيح. ورواه مكّي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة - فقال معبد بن أبي معبد. وساقه أبو موسى هكذا من غير زيادة، وأنكر ابن الأثير على أبي موسى استدراكه، وقال: قد أخرج ابن منده معبد بن أم معبد، وذكر له حديث الضحك في الصلاة، فليس لاستدراك أبي موسى له وجه.

قلت: راوي حديث القهقهة قيل هو معبد الجهني الذي كان يتكلم في القدر، وقد ذكر في الذي قبله. وقيل هو معبد بن أم معبد التي مرّ بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة، وهذا لا يصح، لأن راوي حديث القهقهة جهني، وولد أم معبد خزاعي، وقد ذكرت ترجمته في القسم الأول، وإنما أتى من الاشتراك في الاسم وكنيته الأب^(٢).

٨٦١٤ - معبد، أبو زهير النمري:

هكذا ذكره ابنُ عبد البر^(٣): وخالف ذلك في الكنى، فسماه يحيى، وهو الصواب الذي جزم به غيره، كما سيأتي.

٨٦١٥ - معد يکرب^(٤): روى عنه خالد بن معدان حديثاً أورده أبو موسى في الذيل

ففرق ابنُ الأثير بينه وبين معد يکرب الهمداني الذي ذكره أبو أحمد العسكري؛ فقال: لا أدري أهما واحد أو اثنان؟.

قلت: الراوي من الطرفين خالد بن معدان، فهو دليل الاتحاد.

٨٦١٦ - معروف الثقفى:

ترجم له ابنُ قانع فوهم؛ لأنه صفة لا اسم؛ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٢٧/٣ وأورده الزيلعي في نصب الراية ٥١/١، وعزاه للدارقطني عن الإمام أبي حنيفة مرسلًا عن معبد الجهني قال الدارقطني وهم أبو حنيفة فيه على منصور، وإنما رواه منصور عن محمد بن سيرين عن معبد ومعبد هذا لا صحبة له ويقال إنه أول من تكلم في القدر من التابعين وقال ابن عدي لم يقل في إسناده عن معبد إلا أبو حنيفة وأخطأ فيه.

(٢) هذه الترجمة سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٠١).

(٤) أسد الغابة ت (٥٠٢٨).

عثمان الثقفي، عن رجل من ثقيف يقال له معروف - وأثنى عليه خيراً، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْوَلِيمَةُ حَقٌّ...» الحديث. ثم رواه من طريق حجاج، عن همام، فقال فيه: عن زهير بن عثمان الأعور، قال ابن قانع: شك فيه قتادة، كذا قال. وقد أخرج الحديث عن بهز بن أحمد، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان، عن رجل أعور من ثقيف؛ قال قتادة: وكان يقال له معروفاً؛ أي يثني عليه خيراً، فقد فسر بهز مُراد قتادة بقوله: يقال له معروفاً، ويؤيده تسميته في رواية حجاج بن المنهال زهير بن عثمان، وكذا سماه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام أخرجه أحمد أيضاً، وقال الدارمي في مسنده: أنبأنا عفان، حدثنا همام، فذكره بلفظِ أزال الإشكالِ مِنْ أصله، فقال: عن رجل من ثقيف أعور يقال له معروفاً، أي يثني عليه خيراً إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه. وكذا هو عند أبي داود والنسائي عن محمد بن المثنى، عن عفان، وتقدم في حرف الزاي في القسم الأول. والله أعلم.

٨٦١٧ - مُعَلَى بن إسماعيل:

ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله رواه عمارة بن غزيرة وغيره عنه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ الْبُخَارِيُّ: هو مرسل.

٨٦١٨ - مَعْمَر، والد أبي خزيمة^(١).

[ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله]^(٢) أوردته أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»، ونقله عن تاريخ يعقوب بن سفيان؛ وإنما هو يعمر - أوله مثناة تحتانية. وسيأتي في موضعه. وتقدم ذِكْرُ الاختلاف فيه في الحارث بن سعد، وفي سعد بن هذيم من هذا القسم.

٨٦١٩ - مَعْمَر المدني.

مرَّ به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو كاشف فخذه. وفرق أبو موسى تبعاً لابن شاهين، بينه وبين معمر بن عبد الله بن نضلة، وهو واحد كما أوضحته في القسم الأول.

٨٦٢٠ - مَعْمَر الأنصاري^(٣).

ذكره أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وهو وَهْم؛ فأخرج من طريق روح، عن عبد العزيز بن

(١) أسد الغابة ت (٥٠٤٥).

(٢) سقط في أ.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٨٨/٢، العبر ١/٢٢٣، ٢٩٦، ٣٢٤، ٣٦٠، ٣٧٠، ٤٠٢، أسد الغابة

ت (٥٠٤٠).

أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن معمر الأنصاري، عن أنس؛ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللهُ بِهِ فِي الآخِرَةِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَجِدَ عَرْفَ الْجَنَّةِ».

قال أَبُو مُوسَى: أَظَنَّهُ عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر؛ فلعله تصحّف.

قلت: وهو كما ظن؛ لأن هذا المتن معروف من رواية أبي طوالة، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، رواه عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أخرجه أبو داود والنسائي من طريق فليح بن سليمان، عنه. وأخرجه الخطيب في كتاب اقتضاء العلم العمل من هذا فعل عبد العزيز أرسله، وتصحّف ابن معمر؛ فصار عن معمر؛ فنشأ اسم صحابي لا وجود له. والله المستعان.

٨٦٢١ - معمر بن بُريك: بموحدة ومهملة وكان مصغّر. ذكره الذهبي في الميزان وتردّد في ضبطه، ولم يذكره في «تجريد الصحابة» وهو على شرطه، فإنه ذكر من أنظاره جماعة. ولفظه في الميزان: مَعْمَر، أو مُعَمَّر بن بُريك رأيت ورقة فيها أحاديث سئلت عن صحتها فأجبتُ بطلانها، وأنها كذب واضح؛ وفيها: أنبأنا أحمد بن إبراهيم السامي، أنبأنا عبد الله بن إسحاق السنجاري، أنبأنا عبد الله بن موسى السنجاري، سمعتُ علي بن إسماعيل السنجاري يقول - بسنجار - في سنة سبع وعشرين وستمائة: سمعتُ معمر بن بُريك يقول: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «يَسِيبُ المرءُ وَيَسِيبُ مِنْهُ خَصْلَتَانِ الحِرْصُ وَالْأَمَلُ. وَبِهِ: أَرْبَعَةٌ يُضَلُّونَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ: الجَائِرُ فِي حُكْمِهِ، وَبَاغِضُ آلِ مُحَمَّدٍ...»^(١) الحديث.

قال الشَّيْبَانِيُّ: وأنبأنا عبد المحمود المؤدّب بسنجار، أنبأنا الصدر، عن عبد الوهاب، سمعت علي بن إسماعيل السنجاري يقول: سمعت معمر بن بُريك يقول: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَنْ شَمَّ الوَزْدَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ جَفَانِي»^(٢).

قال الأذْهَبِيُّ: فهذا من نمط رتن الهندي، ففتح الله مَنْ يكذب.

٨٦٢٢ - مُعَمَّر^(٣): بضم أوله والتشديد.

(١) ذكره الذهبي في الميزان (٨٦٩١) والمصنف في الميزان ٢٦٥/٦، والفتي في التذكرة (١٠٧، ١٧٧) وكشف الخف (٥٤٦/٢).

(٢) أورده الفتّي في تذكرة الموضوعات ٩٠ - ١٠٧ والمجلوني في كشف الخفاء ٣٥٢/٢، وقال موضوع

كحديث الورد الأحمر من عرف النبي ﷺ.

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٥٠).

شخص اختلق اسمه بعضُ الكذابين من المغاربة، أخبرنا الكمال أبو البركات بن أبي زيد الكناسي إجازة مكاتبة؛ قال: صافحني والدي وقد عاش مائة، قال: صافحني الشيخ أبو الحسن علي الخطاب، بالحاء المهملة، بمدينة تونس، وعاش مائة وثلاثين سنة؛ قال: صافحني الشيخ أبو عبد الله محمد الصقلي، وعاش مائة وستين سنة، قال: صافحني أبو عبد الله معمر، وكان عمره أربعمائة سنة؛ قال: صافحني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ودعا لي، فقال: «عَمَرَكَ اللهُ يَا مُعَمَّر» - ثلاث مرات.

قلت: وهذا من جنس رَتْن، وقيس بن تميم، وأبي الخطاب، ومكَلْبَة، ونسطور؛ وقد بَسَطْتُ ترجمة المعمر بالتشديد في «السان الميزان» فلم أر الإطالة بذكره هنا.

وقد وجدت للمعمر خبراً آخر ذكرته في حرف العين في عمار، وقصته تُشبه قصة رتن الهندي، وكان في زمانه ذكر أبو الحسن بن أبي نصر البجاني أنه رآه في بلدة تسمى قطنة من آخر بلاد الترك؛ ووجدت له خبراً آخر ذكرته في حرف الجيم في جبير بن الحارث وأنه كان بعد الستمائة أيضاً. ورواه الناصر لدين الله العباسي، وأنه كان في الصيد فاستجروهم الصيد في طلب الصيد حتى وقفوا على قرية زعم أهلها أنهم كلهم من ذرية المعمر أيضاً، وقد استوعبت تراجم هؤلاء في كتاب المعمرين. وبالله التوفيق.

٨٦٢٣ - معن بن يزيد الخفاجي^(١): وخفاجة من عقيل.

له صحبة، ذكره أبو نُعَيْمٍ؛ وقد ذكرت ما قيل فيه في القسم الأول.

٨٦٢٤ - معن بن زائدة^(٢).

ذكر أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَصَّارِ الْمَالِكِيُّ أن عمر رفع إليه كتاب زوره عليه معن بن زائدة، ونقش مثل خاتمه؛ فجلده مائة ثم سجنه، فشفع له قوم؛ فقال: ذكرتني الطعن وكنت ناسياً، ثم جلده مائة أخرى، ثم جلده مائة ثالثة، وذلك بمحضر من العلماء، ولم ينكر عليه أحد، فكان ذلك إجماعاً.

قلت: الشأن في ثبوت ذلك، فإن ثبت فيحتمل أن يكون فعل ذلك بطريق الاجتهاد فلم ينكروه، لأن مجتهداً لا يكون حجة على مجتهد، فلا يلزم أن يكونوا قائلين بجواز ذلك،

(١) أسد الغابة ت (٥٠٥٥).

(٢) تاريخ خليفة ٤٢٥، المعرفة والتاريخ ١/١٣٩، تاريخ الطبري ٨/٤٠، ٤١، تاريخ بغداد ١٣/٢٣٥، ٢٤٤، وفيات الأعيان ٥/٢٤٤، ٢٥٤، تاريخ الإسلام ٦/٢٩٧، ٣٠١ - عبر الذهبي ١/٢١٧، البداية والنهاية ١٠/١٠٩، ١٧٩، ١٨٠، شذرات الذهب ١/٢٣١.

فأين الإجماع؟ هذا من حيث الحكم. وأما إدراك معن العصر النبوي فواضح، فلو ثبت لذكرته في القسم الثالث، لكن معن بن زائدة لم يُدرك ذلك الزمان؛ وإنما كان في آخر دولة بني أمية؛ وأول دولة بني العباس، وولي إمرة اليمن؛ وله أخبار شهيرة في الشجاعة والكرم. ويحتمل أن يكون محفوظاً، ويكون ممن وافق اسم هذا واسم أبيه على بعد في ذلك.

٨٦٢٥ - مُعَيْقِب بن مُعْرَض اليمامي^(١).

روى حديثه شاصويه بن عبيد، عن معرض بن عبد الله بن مُعَيْقِب، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: حججت حجة الوداع... الحديث.

ذكره أَبُو مُنَدَّة؛ قال أبو نعيم: هذا وهم؛ وإنما هو معرض بن مُعَيْقِب - يعني انقلب.

وقد مضى على الصواب.

الميم بعدها الغين

٨٦٢٦ - المغيرة بن الحارث بن هشام المخزومي^(٢).

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ؛ وقال: مختلف في صحبته، ذكره الحضرمي - يعني محمد بن عبد الله المعروف بمُطَيِّن في الوجدان. وأخرج عن هارون بن إسحاق، عن قدامة بن محمد، عن مغيرة بن المغيرة بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَكْفِي الْمُؤْمِنَ الْمَوَاقِعَةُ»^(٣) فِي الشَّهْرِ^(٤).

قلت: سقط بين المغيرة والحارث عبد الرحمن، كذلك ذكره البخاري في تاريخه في ترجمة حفيده؛ فقال: مغيرة بن يحيى بن مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث، روى قدامة بن محمد المدني عنه عن أبيه عن جدّه مرسلًا.

قلت: وعبد الرحمن بن الحارث له رؤية، وهو والد أبي بكر أحد فقهاء المدينة؛ والمغيرة هذا هو أخوه، وكان مولده في خلافة معاوية، ولم يدرك العصر النبوي قطعاً.

٨٦٢٧ - المغيرة بن سلمان الخزاعي^(٥)

(١) أسد الغابة ت (٥٠٥٩).

(٢) أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٨٨٥، الأعلام ٧/٢٧٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٩١، الجرح والتعديل ١٩/٨ - العقد الثمين ٧/٢٥٤ - التاريخ الكبير ٧/٣١٨، أسد الغابة ت (٥٠٦٩).

(٣) في أ: الوقعة.

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٨٦٧ وعزاه لأبي نعيم عن معاوية بن يحيى بن المغيرة بن الحارث عن هشام عن أبيه عن جدّه.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/٩١، تقريب التهذيب ٢/٢٦٩، الجرح والتعديل ٨/٢٢٣، خلاصة تذهيب =

تابعي أرسل حديثاً، فذكره ابن شاهين في الصحابة، وأخرج من طريق حميد الطويل عنه - أن رجلين اختصما في شيء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «هَلْ لَكُمَا فِي الشُّطْرِ؟ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ». رواه البغوي بسند صحيح إلى حميد.

وقد ذكر ابن أبي حاتم المغيرة المذكور في التابعين، وقال: روى عن ابن عمر، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، وروايته عن ابن عمر عند النسائي.

٨٦٢٨ - المغيرة: بن فلان، أو فلان بن المغيرة المخزومي، من بني مخزوم.

أخرج ابن سَعْدٍ في «الطَّبَقَاتِ»، عن أبي نعيم، عن سعيد بن يزيد الأحمسي، عن الشعبي، حدثنني فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت المغيرة بن فلان أو فلان بن المغيرة من بني مخزوم، فذكر الحديث.

قلت: وكان رايه لم يحفظ اسمه، فنسبه إلى جدّه الأعلى، وتردّد مع ذلك، فقلبه؛ فقال: المغيرة بن فلان، وكلاهما خطأ؛ وإنما هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وقيل: هو أبو حفص بن عمرو بن عمرو بن المغيرة، وسيأتي في الكنى.

٨٦٢٩ - المغيرة بن عُقْبَةَ^(١): بمثناة ثم موحدة، ابن النحاس، بنون ومهملة.

تابعي أرسل حديثاً، فذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، ونقل عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يعلی بن يحيى المحاربي، عن أبيه، عن المغيرة بن عُتْبَةَ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار وعليّ رديفه، فقال: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ، لَعَلَّكَ تُصِيِّكُ إِحْدَاهُنَّ».

قال ابنُ فَتْحُون: وذكر سيف في الفتوح أنّ خالد بن الوليد استعمل عتبة والد المغيرة هذا فيمن استعمل من كماء الصحابة على الهازم من بكر بن وائل، يعني فإذا كان أبوه من الصحابة جاز أن يكون هو كذلك، وهو كما قال؛ لكن الواقع خلاف ذلك؛ فإنه المذكور في طبقة صغار التابعين ممن روى عن كبار التابعين كموسى بن طلحة، وكناه بذلك ابن أبي حاتم وغيره.

الميم بعدها الفاء

٨٦٣٠ - المفروق بن عمرو^(٢): تقدم في القسم الثالث.

= ٥٠/٣، العقد الثمين ٢٥٥/٧، التاريخ الكبير ٣١٩/٧، تهذيب الكمال ١٣٦٠/٣، تهذيب التهذيب ١٠/٢٦١، بقي بن مخلد ٧٣٤، أسد الغابة ت (٥٠٧٠).

(٢) أسد الغابة ت ٥٠٧٤.

(١) في أ: المنهال.

٨٦٣١ - مفضل بن أبي الهيثم التغلبي .

أورده ابنُ قانعٍ، وقال: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا سعيد بن منصور؛ حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى، عن أبي زائدة مولى التغلبيين، عن مفضل بن أبي الهيثم، حليف لهم قد أدرك النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قال: نهى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن يستقبل القبلة بغائطٍ وبؤل.

قال ابنُ قانعٍ: كذا قال بشر، وهو عندي خطأ؛ والصواب معقل؛ وهو كما قال.

الميم بعدها القاف

٨٦٣٢ - الْمُقَطَّمُ ^(١) بن المقدم الصّحابي .

قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا خَلَفَ أَحَدٌ عِنْدَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِينَ يُرِيدُ سَفْرًا»، رواه الطبراني، هكذا أورده الشيخ محي الدين النووي في كتاب الأذكار له، ووقفْتُ على ذلك في عدة نسخٍ حتى في النسخة التي بخطه مضبوطاً بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهمله. وقد تعقبه الحافظ زين الدين بن رجب الحنبلي، فقرأت بخطه ما نصه: هكذا قرأت بخط النووي، وقد وقع له فيه تصحيف عجيب؛ لأن الذي في المناسك للطبراني: عن المطعم بن المقدم الصنعاني، فجعل المطعم المقطم، والصنعاني الصّحابي.

وَالْمُقَطَّمُ بْنُ الْمُقَدِّمِ مِنَ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ يَرْوِي عَنْ مُجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَنَحْوَهُمَا، مشهور، أرسل هذا الحديث، فهو معضل؛ فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن المطعم بن المقدم؛ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فذكره؛ ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني.

وهو كما قال ابنُ رَجَبٍ؛ وللمطعم روايةٌ في سنن أبي داود والنسائي عن جماعة من التابعين، منهم مجاهد، وهو من شيوخ الأوزاعي، وأبي إسحاق الفزاري، ووثقه جماعة؛ نعم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: روى عن محمد بن مسلمة، كذا قال، وما أظن ذلك إلا وهماً، وأرسل عن محمد بن مسلمة، ثم رأيت في تاريخ ابن عساكر أنه روى عن أبي هريرة، ومحمد بن مسلمة، مرسلًا، ثم عدّ في شيوخه جماعة من التابعين، وذكر في الرواة عنه إسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، ونحوهما، وأخرج الحديث الذي في الأذكار من طريق الوليد بن مسلم: سمعتُ الأوزاعي يقول: حدّثني الثقة المطعم بن

(١) في ج: المعظم.

المقدم - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَا خَلَفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا حِينَ يَرِيدُ سَفْرًا» ثم أخرج من طريق الوليد أيضاً يقول: سمعتُ الأوزاعي يقول: ما أصيب أهل دين بأعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدم الصنعاني.

ومن الرواية عنه ما رواه يحيى بن حمزة الدمشقي عنه، وهو من طبقة الوليد بن مسلم عنه، عن الحسن - أن معاوية سأل سهل بن الحنظلية، فقال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ...» الحديث.

قال ابنُ أبي حاتمٍ: سألتُ أبي عنهُ، فقال: هذا عندي وَهْمٌ؛ فقد رواه أبو إسحاق الفزاري، عن المطعم، عن الحسن بن الحر، عن يعلى بن شداد، عن سهل؛ قال أبو حاتم: والمطعم عن الحسن البصري لا يصلح، والحسن بن سهل بن الحنظلية لا يجيء.

٨٦٣٣ - المقعد^(١): أورده المستغفري في الأسماء، فأخرج الحديث الذي أورده أبو داود، من طريق يزيد بن نمران؛ قال: رأيت بَبُوك رجلاً مقعداً، فقال: مررتُ بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا على حمار... الحديث.

قلت: وهو وَهْمٌ؛ وإنما هي صفة، ومحله أن يذكر في المبهمات.

٨٦٣٤ - المقنع: في المنقع.

٨٦٣٥ - المقوقس^(٢): بفتح القاف وسكون الواو وكسر القاف الثانية بعدها مهملة^(٣)

هو لقب، واسمه جُرَيْج بن مينا بن قرقب، ومنهم من لم يذكر مينا كما جزم به أبو عمر الكندي في أمراء مصر؛ فقال: المقوقس بن قرقوب أمير القبط بمصر من قبل ملك الروم.

وذكره ابنُ مَنذُه في الصحابة؛ فقال: مقوقس صاحب الإسكندرية، روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ثم ساق من طريق حسين بن حسن الأسواري، حدثنا مندل بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله، حدثني المقوقس؛ قال: أهديتُ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدح قوارير، وكان يشرب فيه.

قال: ورواه إسماعيل بن عمرو عن مندل بإسناده، فقال، عن ابن عباس، قال: إن المقوقس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. انتهى.

(١) أسد الغابة ت (٥٠٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ٩٢/٢، بقي بن مخلد ٨١٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٨٠)، الاستيعاب ت (٢٥٩٤).

(٣) سقط في ط.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ كذلك، وأخرجه ابن قانع قبلهما؛ لكنه لم يقل صاحب الإسكندرية، وساق الحديث من طريق الحسين بن الحسن.

وقد أنكر أَبُو الْأَيْبِرِ ذِكْرَهُ، فقال: لا مدخل له في الصحابة؛ فإنه لم يسلم وما زال نصرانيًا، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر، فلا وَجْهَ لذكره، ولهما أمثال هذا.

قلت: لولا قول ابن منده صاحب الإسكندرية لاحتمل أن يكون ظنُّه غيره كما هو ظاهر صَنِيعِ ابن قانع، وإن كان لم يصب بذكره في الصحابة، وإهداء المقوقس إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وقبوله هديته مشهور عند أهل السير والفتوح؛ قال أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي «فتوح مصر»: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ؛ قَالُوا: لَمَا كَانَتْ سَنَةُ سِتِّ مِّنْ مَّهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ مِنَ الْحَدِيثِ بَعَثَ إِلَى الْمَلُوكِ، فَبَعَثَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمَقُوقِسِ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَجَدَهُ فِي مَجْلِسِ مُشْرَفٍ عَلَى الْبَحْرِ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَلَمَّا حَازَى مَجْلِسَهُ أَشَارَ بِالْكِتَابِ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَمَرَ بِهِ، فَأَوْصَلَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَهُ قَالَ: مَا مَنَعَهُ إِنْ كَانَ نَبِيًّا أَنْ يَدْعُو عَلِيًّا فَيَسْلُطَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ حَاطِبُ: مَا مَنَعَ عَيْسَى أَنْ يَدْعُو عَلِيًّا مَنْ أَرَادَهُ بِالسَّوِّءِ؟ قَالَ: فَوَجِمَ لَهَا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَعِذْ، فَأَعَادَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ حَاطِبُ: إِنَّهُ كَانَ قَبْلَكَ رَجُلٌ زَعَمَ أَنَّهُ الرَّبُّ الْأَعْلَى، فَانْتَقَمَ اللهُ مِنْهُ، فَاعْتَبِرْ بِهِ، وَإِنْ لَكَ دِينًا لَنْ تَدْعَاهُ إِلَّا إِلَى دِينِ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ، وَمَا بَشَارَةُ مُوسَى بِعَيْسَى إِلَّا كِبْشَارَتَهُ بِمُحَمَّدٍ، وَلَسْنَا نَنْهَاكَ عَنْ دِينِ عَيْسَى؛ بَلْ نَأْمُرُكَ بِهِ، فَقَرَأَ الْكِتَابَ فِإِذَا فِيهِ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُقُوقِسِ عَظِيمِ الْقَبْطِ: سَلَامٌ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى...»

فذكر مثل الكتاب إلى هرقل. فلما فرغ أخذه فجعله في حق من عاج، وختم عليه.

ثم ساق من طريق أبان بن صالح؛ قال: أرسل المقوقس إلى حاطب، فقال: أسألك عن ثلاث. فقال: لا تسألني عن شيء إلا صدقتك. قال: إلام يدعو محمد؟ قلت: إلى أن يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ، ويأمر بالصلاة خمس صلوات في اليوم والليلة، ويأمر بصيام رمضان، وحج البيت، والوفاء بالعهد، وينهي عن أكل الميتة والدم... إلى أن قال: صِفْهُ لِي. قال: فوصفته، فأوجزت. قال: قد بقيت أشياء لم تذكرها في عينيه حُمْرَةً قَلَمًا تفارقه، وبين كتفيه خاتم النبوة، يركب الحمار، ويلبس الشملة، ويجتزىء بالتمرات والكسرة، ولا يبالي من لاقى من عم ولا ابن عم؟ قال: هذه صفته؛ وقد كنت أظن أن مخرجه بالشام، وهناك كانت تخرج الأنبياء من قبله، فأراه قد خرج في أرض العرب في أرض جهد وبؤس، والقبط لا تطاوعني في اتباعه، وسيظهر على البلاد، وينزل أصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على ما هاهنا، وأنا لا أذكر للقبط من هذا حرفًا، ولا أحب أن يعلم بمحادثتي إياك أحد.

قال أَبُو الْقَاسِمِ: وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا كَاتِبًا يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَكُتِبَ: لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمُقَوِّسِ. سَلَامٌ. أَمَا بَعْدَ فَقَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ... وَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ لِحَاطِبٍ؛ وَزَادَ: وَقَدْ أَكْرَمْتُ رَسُولَكَ، وَأَهْدَيْتُ إِلَيْكَ بَغْلَةً لَتَرْكَبَهَا، وَبِجَارِيَتَيْنِ لِهَمَا مَكَانٌ فِي الْقَبْطِ، وَبِكَسْوَةٍ. وَالسَّلَامُ.

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا: حَدَّثَنَا هَانِيءُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ - أَنَّ الْمُقَوِّسَ لَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: هَذَا زَمَانٌ يَخْرُجُ فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي نَجِدُ نَعْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَإِنَّا نَجِدُ مِنْ نَعْتِهِ أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ أُخْتَيْنِ، وَأَنَّهُ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَأَنَّ جُلَسَاءَهُ الْمَسَاكِينَ؛ ثُمَّ دَعَا رَجُلًا عَاقِلًا ثُمَّ لَمْ يَدْعُ بِمِصْرٍ أَحْسَنَ وَلَا أَجْمَلَ مِنْ مَارِيَةَ وَأَخْتِهَا، فَبِعَثَ بِهِمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَبِعَثَ بَغْلَةً شَهْبَاءَ، وَحِمَارًا أَشْهَبَ، وَثِيَابًا مِنْ قِبَاطِي مِصْرَ، وَعَسَلًا مِنْ عَسَلِ بَنِيهَا، وَبِعَثَ إِلَيْهِ بِمَالٍ وَصَدَقَةَ، وَأَمَرَ رَسُولَهُ أَنْ يَنْظُرَ مَنْ جُلَسَاؤُهُ؟ وَيَنْظُرَ إِلَى ظَهْرِهِ، هَلْ يَرَى شَامَةً كَبِيرَةً ذَاتَ شَعْرَاتٍ؟

فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدَّمَ الْأُخْتَيْنِ وَالذَّابْتَيْنِ وَالْعَسَلَ وَالثِّيَابَ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ هَدِيَّةٌ؛ فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْهَدِيَّةَ، وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى مَارِيَةَ وَأَخْتِهَا أَعْجَبَتْهُمَا، وَكَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَسَيَّأَتِي فِي تَرْجُمَةِ مَارِيَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ: وَكَانَتْ الْبَغْلَةُ وَالْحِمَارُ أَحَبَّ دَوَابِهِ إِلَيْهِ، وَسَمَّى الْبَغْلَةَ دَلْدَلًا، وَسَمَّى الْحِمَارَ يَعْغُورًا، وَأَعْجَبَهُ الْعَسَلُ، فَدَعَا فِي عَسَلِ بَنِيهَا بِالْبُرْكَهَةِ، وَبَقِيَتْ تِلْكَ الثِّيَابُ حَتَّى كَفَّنَ فِي بَعْضِهَا، وَكَذَا قَالَ.

وَالصَّحِيحُ مَا فِي الصَّحِيحِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثِيَابِ يَمَانِيَةٍ.

وَذَكَرَ الْوَأَقِدِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَيْسَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبِ الثَّقَفِيَّانِ، وَغَيْرُهُمْ؛ كُلُّ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةِ مَنْ الْحَدِيثِ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فِي قِصَّةِ خُرُوجِهِمْ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى الْمُقَوِّسِ بِأَنَّهُمْ لَمَّا دَخَلُوا عَلَى الْمُقَوِّسِ قَالَ لَهُمْ: كَيْفَ خَلَصْتُمْ إِلَيَّ، وَمُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ؟ قَالُوا: لَصَقْنَا بِالْبَحْرِ. قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعْتُمْ فِيمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ؟ قَالُوا: مَا تَبِعَهُ مِنَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ. قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعَ قَوْمُهُ؟ قَالُوا: تَبِعَهُ أَحَدُهُمْ، وَقَدْ لَاقَاهُ مَنْ خَالَفَهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ. قَالَ: فإِلَى مَاذَا يَدْعُو؟ قَالُوا: إِلَى أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَنُحَدِّثَهُ، وَنُخْلَعَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا، وَيَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَيَأْمُرُ بِصَلَةِ الرَّحْمِ، وَوَفَاءِ الْعَهْدِ، وَتَحْرِيمِ الزَّوْنِ وَالرَّبَا وَالْخَمْرِ. فَقَالَ الْمُقَوِّسُ:

هذا نبيّ مرسل إلى النَّاس كافة، ولو أصاب القبط والروم لا تبعوه، وقد أمرهم بذلك عيسى؛ وهذا الذي تصفون منه بُعِثَ به الأنبياء من قبله، وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه أحد، ويظهر دينه إلى منتهى الخفت والحافر.

فقالوا: لو دخل النَّاسُ كلهم مع ما دخلنا معه، فأنفصَ المقوقس رأسه، وقال: أنتم في اللَّعب؛ ثم سألهم عن نحو ما وقع لهم في قصّة هرقل؛ وفي آخره؛ فما فعلت يهود يثرب؟ قلنا: خالفوه فأوقع بهم. قال: هم قومٌ حَسَدٍ، أما إنهم يعرفون من أمره مثل ما نعرف... فذكر قصّة المغيرة فيما فعله برفقته ثم إسلامه بطولها.

وقد ذكر ابنُ عَبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مِصر»، عن عثمان بن صالح، عن ابن لَهيعَة، عن عبد الله بن أبي جعفر وغيره في حصار عمرو بن العاص القِبط في الحِصن، إلى أن قال: فلما خاف المقوقس على نفسه ومن تبعه فحيتذ سأل عمرو بن العاص الصلح، ودعاه إليه... فذكر القصّة.

ومن طريق خالد بن مرثد، عن جماعة من التابعين أن المقوقس سيح هو وخواص القبط إلى الجزيرة، واستخلف الأعرج^(١) على الحصن، ثم ذكر عن المقوقس استمراره على الصلح مع المسلمين لما نقض الروم العَهْدَ، إلى غير ذلك؛ مما يدل على أنه تماذى على النصرانية إلى أن مات. وقصته في ذلك شبيهة بقصّة هرقل، كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى.

٨٦٣٦ - المقوقس: في معجم ابن قانع، ولعله الأول؛ قاله الذهبي في التجريد فوهم، ولو راجع الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم لتحقّق أنه واحد؛ فإنهم جميعاً أخرجوا حديثاً من طريقه بسند واحد.

الميم بعدها الكاف

٨٦٣٧ - مَكْلَبَة بن ملكان الخوارزمي^(٢): شخص كذاب، أو لا وجود له.

زعم أن له صحبة؛ فأخرج له الخطيب، وأبو إسحاق المستملي، والمستغفري، من طريق المظفر بن عاصم بن أبي الأغر العجلي، ويكنى أبا القاسم، وكان قدومه من سامراً إلى خوارزم في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة أحد الكذابين؛ وزعم أنه لقي مكلبة بن ملكان فحدثه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة، ومع سراياه؛

(١) في ج: الأعرج.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٩٣/٢، أسد الغابة ت (٥٠٨٣).

وذكر قصة المستملي عن الحارث بن أحمد بن الحارث البلخي - أنه سمع المظفر ببغداد يقول: سمعت مكلبة بخراسان قال في رواية المستملي، وكان أمير خوارزم يومئذ يسمى فرجسيد، فذكر نحوه، قال ابن الأثير: وكان ترك هذا أصلح. وقال الأدهبي بعد إيراده: هذا هو الكذاب.

قال ابنُ الجوزي في ترجمة المظفر: زعم أنه لقي بعض الصحابة فكذب.

قلت: وللمظفر أيضاً خبر عن مكلبة يأتي في المبهمات في ترجمة ابن فلان إن شاء الله

تعالى.

٨٦٣٨ - مَكِيثُ الْجُهَنِيِّ (١).

أورده أبو بكر بن أبي علي الذكواني، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن رافع بن مكيث، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «البرُّ زيادةٌ في العُمُر» (٢). أخرجه أبو موسى، وقال: وإنما رواه عبد الرزاق بهذا الإسناد عن بعض بني رافع عن أبيه، والحديث لرافع؛ وهو الصواب.

قلت: وكذا هو في مصنف عبد الرزاق. وكذا أخرجه ابنُ شاهين، عن أحمد بن

محمد بن إسماعيل الأدمي، عن زهير بن محمد، عن عبد الرزاق.

الميم بعدها اللام

٨٦٣٩ - مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ (٣).

ذكره أبو عمَرَ، فقال: هو والد عبد الملك، ويقال: هو والد قتادة بن ملحان القيسي، يختلفون فيه، له حديث واحد في صيام البيض؛ وحديثه عند شعبة، عن أنس بن سيرين. واختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضاً، فقال أبو الوليد: عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن ملحان، عن أبيه. وقال يزيد بن هارون: عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه.

(١) أسد الغابة ت (٨٦٣٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥٠٢/٣، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٤٠/٨ وقال رواه أحمد في حديث طويل عن بعض بني رافع وقد سماه غيره محمد بن خالد بن رافع فرجاله ثقات باعتبار الذي سماه أ. هـ. وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٦٠/٢.

(٣) الاستيعاب ت (٢٦٠٠)، تجريد أسماء الصحابة ٩٣/٢، تقريب التهذيب ٢٧٣/٢، أسد الغابة ت (٥٠٨٩).

قال يَخْيَى بْنُ مَعِينٍ: هذا خطأ، والصواب ابن مِلْحَانَ كما قال الطيالسي وغيره... وقد روى هذا الحديث همام، عن أنس بن سيرين؛ قال: حدثني عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه؛ قال أبو عمر: هذا خطأ، والصواب ما قال شعبة، وليس همام ممن يُعَارِضُ به شعبة... انتهى.

والذي أطلق غيره من الأئمة أن رواية همام هي الصواب، وأن مِلْحَانَ أصحُّ من مَنُهَالٍ، وأن زيادة قتادة في النسب لا بدُّ منها، ورواية همام عند أبي داود والنسائي وابن ماجه من رواية شعبة.

وأخرجه النَّسَائِيُّ، من طريق خالد بن الحارث؛ عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن رجل يقال له عبد الملك؛ عن أبيه، ولم يسمه.

وأخرجه أيضاً من رواية عبد الله بن المبارك، عن شعبة؛ فقال: عن أنس، عن عبد الملك بن المَنُهَالِ، عن أبيه؛ قال: كان قتادة يَكْتُمُ أبا المنهال، فقد اتحدت رواية شعبة مع رواية همام، وقد وافق هشام الدستوائي هماماً؛ رواه روح بن عبادة عن هشام ومام جميعاً، عن أنس؛ عن عبد الملك بن قتادة؛ عن أبيه أخرجه الحارث بن أبي أسامة عنه؛ فظهر أن رواية همام هي الصواب، وأن صحابي الحديث قتادة بن مِلْحَانَ لا المنهال، وأن والد عبد الملك هو قتادة، وأن من قال فيه: ابن المنهال أو ابن ملحان نسبه إلى جده.

٨٦٤٠ - ملفع بن الحُصَيْنِ التميمي السعدي^(١):

له حديث ليس إسناده بالقوي؛ قاله أبو عمر.

قلت: وهو تصحيف، وإنما هو المنقح؛ بالنون والقاف. وقد تقدم في موضعه.

٨٦٤١ - ملقَامُ بنِ التَّلْبِ:

ذكره ابْنُ قَانِعٍ، وأورد له من طريق غالب بن حجيرة: حدثني أم عبد الله بنت ملقَامٍ، عن أبيها، قال: أصاب الناس سنةً جدبة، وكان عندي طعام فاستقرضه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم منِّي.

قلت: سقط من السند الصحابي، وهو والد الملقام؛ كذلك أخرجه الطبراني من هذا الوجه؛ فقال: عن أبيها، عن أبيه ملقَامٍ. وذكره البخاري وغيره في التابعين.

٨٦٤٢ - مليكة: ذكر بعضُ شيوخي أنه اسْمُ الرجل الذي صلى خَلْفَ معاذ وانصرف

(١) تجريد أسماء الصحابة ٩٣/٢، أسد الغابة ت (٩٣)، أسد الغابة ت (٥٠٩٠)، الاستيعاب ت (٢٦٠١).

لما طَوَّلَ معاذ فيما قيل، ولم يذكر لذلك مستنداً.

٨٦٤٣ - مُلِيل^(١): آخره لام مصغّر، ابن عبد الكريم بن خالد بن العجلان الأنصاري.

ذكره أبو موسى في «الذَّيْلِ» فوهم؛ فقد ذكره ابن منده، فقال مُلِيل بن وبرة بن عبد الكريم. ومضى في الأول على الصواب.

الميم بعدها النون

٨٦٤٤ - منبه^(٢): بنون وموحدة.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الذي أحرم بعُمرة، وعليه جبة، وهو متخلق، هكذا أورده ابن عبد البر، وتعقبه ابن فتحون؛ فقال: هذا وهم ظاهر، والحديث في الصحيحين ليعلى بن أمية، وهو ابن منية بسكون النون بعدها تحتانية مشناة وهي أمه أو جدته، وأميه أبوه. وقد ذكره أبو عمر على الصواب في يَعْلَى.

٨٦٤٥ - المنتذر^(٣): بوزن المنكدر.

ذكره جَعْفَرُ المُسْتَعْرِئِي، عن يحيى بن يونس الشيرازي، واستدركه أبو موسى على ابن منده. وقد ذكره ابن منده بصيغة التصغير وهو المعروف؛ فقال المنذر، ويقال المنيزر؛ فذكر حديثه، وقد سبق في مكانه.

٨٦٤٦ - المنذر بن أبي راشد:

ذكره ابْنُ فَتْحُون «في الذَّيْلِ»، وعزاه للطبراني، وساق من طريق صالح بن كيسان، عن الزبير بن المنذر بن أبي راشد، عن أبيه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ بسوق المدينة، فقال: «هَذِهِ سَوْقُكُمْ فَلَا تَتَّقِصُوهَا وَلَا تَأْخُذُوا لَهَا أَجْرًا».

قلت: وقوله ابن أبي راشد فيه تغيير؛ وإنما هو ابن أبي أسيد، وقد ذكر البخاري الزبير بن المنذر بن أبي أسيد. وتقدم المنذر بن أبي أسيد في القسم الثاني فيمن له رؤية، وروايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حكم المرسل.

٨٦٤٧ - المنذر بن عباد بن قوال^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٥٠٩١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٩٤، الجرح والتعديل ٨/٤١٨، التاريخ الكبير ٨/٧٣، أسد الغابة ت (٥٠٩٥).

(٣) أسد الغابة ت (٥٠٩٨).

(٤) أسد الغابة ت (٥١٠٩)، الاستيعاب ت (٢٥١٨).

ذكره ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وقد تقدم في المنذر بن عبد الله.

٨٦٤٨ - المنذر بن عَرْفَجَةَ^(١) بن كعب بن النَحَّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد بدرًا، هكذا أورده أبو عمر بعد ترجمة المنذر بن قدامة الأنصاري من بني غنم بن السلم بن مالك بن الأوس. وذكره موسى بن عقبة وغيره في البدرين، وغفل عن أنه شخصٌ واحد؛ وهو المنذر بن قدامة بن عرفجة، سقط قدامة بين المنذر وعرفجة من بعض النسخ فظنه آخر.

٨٦٤٩ - منفعة^(٢): رجل مذكور في الصحابة.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه كليب بن منفعة. ذكره أبو عمر هكذا؛ والذي أورده ابنُ قانع من طريق ضمضم بن عمرو الحنفي عن كُليب بن منفعة؛ قال فيه: عن أبيه، عن جده؛ قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أَمْكٌ وَأَبَاكَ...» الحديث.

وأخرجه البَغَوِيُّ، من طريق الحارث بن مرة، عن كليب بن منفعة؛ قال: أتى جدِّي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: من أبر... الحديث.

وأخرجه أَبُو دَاوُدَ، فقال: عن كليب بن منفعة، عن جده، ولم يسمه؛ وسماه ابن منده كليياً، تقدم في الكاف ولم أر في شيء من طرقه لمنفعه رواية.

الميم بعدها الهاء

٨٦٥٠ - مُهَاجِر بن مسعود:

ذكر في الصحابة وهو وهم؛ فأخرج ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي؛ قال: كان مهاجر بن مسعود بحمص فحدره عمر إلى الكوفة.

قلت: ظن الذي أثبت الصحبة لمهاجر أنَّ الرواية بكسر الجيم وأنه اسم الصحابي، وليس كذلك؛ إنما أخبر الشعبي أنَّ عبد الله بن مسعود في زمن الفتوح هاجر إلى أرض الشام، ونزل حمص، ثم رده عمر إلى الكوفة فهاجر فعل، وهو بفتح الجيم؛ وابن مسعود

(١) أسد الغابة ت (٥١١٣)، الاستيعاب ت (٢٥٢١).

(٢) أسد الغابة ت (٥١٢٦)، الاستيعاب ت (٢٦٠٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧، الجرح والتعديل

هو عبد الله، وهو المخبر عنه بأنه هاجر، ومن ثم أخرج ابن أبي خيثمة هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن مسعود.

٨٦٥١ - مهاجر الكلاعي:

حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل، وهو تابعي، كذا استدركه الذهبي في التجريد، وأشار إلى ما أخرجه ابن قانع، من طريق عاصم بن مهاجر الكلاعي، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْخَطُّ الْحَسَنُ يَزِيدُ الْحَقَّ وَضُوحاً»^(١) قال ابن قانع: لست أعرف له صحبة.

٨٦٥٢ - مهدي الجزري^(٢):

تابعي معروف، أرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة. وذكره أبو موسى في «الدليل» من طريقه. وأخرج من طريق الوليد بن الفضل، عن سليمان بن المغيرة، عن مبدول بن عمرو، عن مهدي الجزري؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثَلَاثَةٌ يُعَذَّرُونَ بِسُوءِ الْخُلُقِ: الْمَرِيضُ، وَالْمُسَافِرُ، وَالصَّائِمُ».

٨٦٥٣ - مهران: تابعي.

أرسل حديثاً، فذكره جعفر المستغفري في الصحابة، وتبعه أبو موسى؛ فأخرج من طريقه، ثم من رواية عبد الصمد بن الفضل، عن مكى بن إبراهيم، عن ابن جريج: أخبرني محمد بن مهران أنه سمع أباه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنِّي أُرْمِي بِهَا بَيْنَ أَكْتَفَيْكُمْ؛ لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِغْ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

ومحمد بن مهران ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات، وقال: شيخ يروي المراسيل، روى عنه ابن جريج.

٨٦٥٤ - المهلب بن أبي صفرة الأزدي، يكنى أبا سعيد.

تقدم له ذكرٌ في ترجمة والده في حرف الظاء المعجمة، وذكر نسبه هناك، وذكر أيضاً في ترجمة حذيفة بن اليمان الأزدي في حرف الحاء المهملة؛ فقال: ولد عام الفتح في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور في باب الصحابة الذين دخلوها، وسيأتي في ترجمة أبي صفرة رواية المهلب؛ قال: سمعت أبي يقول: قال رسول

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٣٠٤ وعزاه للدليمي في مسند الفردوس عن سلمة.

(٢) أسد الغابة ت (٥٨٤١)، تجريد أسماء الصحابة ٩٨/٢.

الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أطولُكُمْ طاقاً أعظمُكُمْ أجراً...»^(١) الحديث.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ الْجَوْهَرِيُّ في كتاب الخوارج: ولد المهلب عام الفتح. وقال الحاكم: وُلِدَ على عهد النبي ﷺ، وإن أباه وفد على أبي بكر ومعه عشرة من أولاده، وكان المهلب أصغرهم، فنظر إليه عمر، فقال لأبي صُفْرَةَ: هذا سيدهم، وأشار إلى المهلب فذكره.

وقول الْحَاكِمِ في مولده يعارضه ما تقدم في ترجمة حذيفة بن اليمان الأزدي: إن أبا صفرة كان في خلافة أبي بكر غلاماً لم يحتلم؛ فكيف يُولد له قبل ذلك بأربع سنين. وقد وافق الحاكم على ذلك من أرخ وفاته سنة ثلاث وثمانين، وأنه مات وهو ابنُ ست وسبعين سنة.

وذكر ابنُ سَعْدٍ أن أبا صفرة كان ممن ارتد ثم راجع الإسلام، ووفد على عمر؛ وأورده في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة. وقال العسكري: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وإنما قدم هو وأبوه المدينة في زمن عمر.

قلت: الأثر الأول أخرجه عبد الرزاق في مصنفه؛ قال: وفد أبو صفرة على عُمر في عشرة من ولده أصغرهم المهلب، فقال له عمر: هذا سيّدٌ ولدك.

وقد أخرج أصحاب السنن من رواية المهلب عن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنْ يَبِيئُكُمْ فَلْيُكُنْ شِعَارُكُمْ: حَمٌّ لَا يُنْصَرُونَ». وليس له في السنن غيره.

وأخرج له أحمدٌ من روايته، عن سمرة بن جندب حديثاً.

روى أيضاً عن ابن عمر، وابن عمرو، والبراء. يروي عنه سماك بن حرب، وأبو إسحاق السبيعي، وعمر بن سيف، وقال ابن قتيبة: كان أشجع الناس، وحمى البصرة من الخوارج بعد أن جلا عنها أهلها، ولم يكن يُعَاب إلا بالكذب.

قلت: وذكر المبرد أنه كان يفعل ذلك في حروبه. وقال أبو عمر: هو ثقة، وأما من عابه بالكذب فلا وَجْهَ له؛ لأنه كان يحتاج لذلك في الحرب؛ يخادع الخوارج، فكانوا يصفونه لذلك بالكذب غيظاً منهم عليه.

وقال ابنُ عَدِّ الأبر: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وروى محمد بن

(١) البخاري في صحيحه ١٣٧/٢ والنسائي ٦٧/٥، كتاب الزكاة باب ٥٩، فضل الصدقة حديث رقم ٢٥٤١، وأحمد في المسند ١٢١/٦، والهشمي في مجمع الزوائد ٩٦/٤.

قدامة في أخبار الخوارج عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مهلب؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا كَانَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَيْدٌ مُؤَخَّرَةٌ الرَّحْلِ لَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ شَيْءٌ».

وقال أبو إسحاق السبيعي: ما رأيتُ أميراً خيراً من المهلب. وقال محمد بن قدامة في كتاب أخبار الخوارج: ذكر الكوفيون عن أبي إسحاق، عن أصحابه؛ قال: لم يل المهلب ولاية قط نظراً له، إنما كان يولي لحاجتهم إليه. قال أبو إسحاق: صدقوا، أول من عقد له لواء علي بن أبي طالب حين انهزمت الأزد يوم الجمل، وكان المهلب ولي قتل الخوارج الأزارقة بعد أن كانوا هزموا العساكر، وغلبوا على البلاد، وشرطوا له أن كل بلد أجلى عنه الخوارج كان له التصرف في خراجها تلك السنة: فحاربهم عدة سنين إلى أن يسر الله بتفريق كلمتهم على يده بعد تسع سنين.

وعاش إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين. وقيل مات سنة ثلاث، وله ست وسبعون سنة.

٨٦٥٥ - المهلب: غير منسوب.

ذكره ابن شاهين، وأورد من طريق مسدد: حدثنا محمد بن عيينة؛ حدثنا ذكوان - مولى لنا، قال: كان شعار المهلب: حم لا ينصرون. وقال المهلب: وكان شعار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: وهذا هو المهلب بن أبي صفرة، وهو مرسل كما بيته في ترجمة الذي قبله.

الميم بعدها الواو

٨٦٥٦ - موسى بن شيبة:

ذكره العسكري في الصحابة، وقال: روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلة، وكذا وصف أبو حاتم روايته بالإرسال.

٨٦٥٧ - موسى الأنصاري:

شخص كذاب، أو اختلقه بعض الكذابين؛ قال أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات - بعد أن ساق حرز أبي دجانة، من طريق محمد بن أدهم القرشي، عن إبراهيم بن موسى الأنصاري، عن أبيه... بطوله: هذا حديثٌ موضوع، وإسناده منقطع، وليس في الصحابة من اسمه موسى؛ وأكثرُ رجاله مجاهيل.

٨٦٥٨ - مويك: أبو حبيب السلامي.

ترجم له ابنُ شاهين؛ وذكره في حرف الميم فصَحَفَه؛ فإن أوله فاء بلا خلاف؛ وإنما اختلفوا في الواو. وأخرجه البغوي عن عثمان بن أبي شيبة بسنده، وقد أخرجه البغوي وغيره في حرف الفاء بالسند الذي أخرجه ابن شاهين.

وتقدم هناك فيمن اسمه فديك، بفاء ودال ثم كاف مصغراً.

الميم بعدها الياء

٨٦٥٩ - مِينَا بن أبي مينا الجزار، مولى عبد الرحمن بن عوف.

روى عن موله، وعن عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي هريرة، وعائشة. روى عنه همام والد عبد الرزاق.

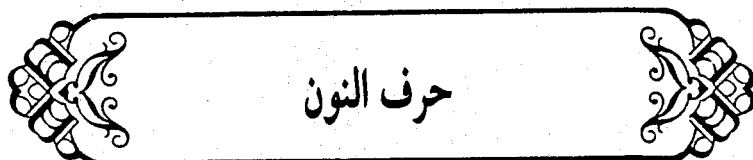
قال أبو حاتم الرّازي: منكر الحديث، وروى أحاديث مناكير في الصحابة، لا يُعْبَأُ بحديثه؛ كان يكذب. وقال عباس الدّوري، عن ابن معين: ليس بثقة؛ وكذا قال النّسائي. وقال الجوزجاني: أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه. وقال يعقوب بن سفيان: كان غير ثقة ولا مأمون.

وقال أبو زُرْعَةَ: ليس بقوي. وقال الترمذي والعقيلي: روى مناكير؛ زاد العقيلي: لا يتابع على شيء من حديثه. وقال ابن عدي: يتبين على حديثه أنه كان يغلو في التشيع. وأغرب الحاكم فأخرج في مناقب فاطمة، من طريق عبد الرزاق: حدثني أبي، عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا، مولى عبد الرحمن بن عوف؛ قال: خُذُوا عني قبل أن تُشَابَ الأحاديث بالباطيل؛ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أَنَا الشَّجَرَةُ وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا...»^(١) الحديث. قال الحاكم: إسحاق وأبوه وجدّه ثقات؛ ومينا أدرك النبي ﷺ وسمع منه، وهذا المثنى شاذ.

قلت: في كلامه مناقشات: الأولى - قوله: حدثني أبي عن أبيه فيه زيادة راوٍ، وإنما روى عبد الرزاق عن أبيه عن مينا، ليس بين والد عبد الرزاق وبين مينا واسطة. الثانية - جد عبد الرزاق مما يستغرب، فإنه لا ذَكَرَ له ولا رواية. الثالثة - قوله: إن مينا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه - مردود؛ لأن مينا أخبر عن نفسه أنه ولد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر أنه احتلم حين بُويع لعثمان، وذلك في آخر سنة ثلاث وعشرين من

(١) أخرجه ابن عساکر في تاريخه ٣٢١/٤، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ١٨٩٦، ٨٩٨١، وابن عدي في الكامل ٢٤٥١/٦، والهيوطي في اللالء المصنوعة ٢٢٠/١.

الهجرة، فيكون مولد مينا في آخر العصر النبوي. الرابعة - إنما رواه مينا عن مولاة عبد الرحمن بن عوف؛ كذا أخرجه ابن عدي في الكامل، من رواية الحسن بن علي بن عيسى بن أبي عبد الغني، عن عبد الرزاق، فالحديث لعبد الرحمن لا لمينا. الخامسة - قوله: وهذا المَتَنُ شاذ - إن أراد أنه تفرَّد به من غير أن يوجد شيء يوافقه لم يصلح له الحكم بأنه صحيح، وليس بشاذ، [وإن أراد أنه شاذ مع ثقة رجاله فيحتمل [.....] مطابقة واختصاراً^(١)].



القسم الأول

النون بعدها الألف

٨٦٦٠ - النابغة الجعدي^(١): الشاعر المشهور المعمر.

اختلف في اسمه؛ فقيل: هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة. وقيل بدل^(٢) عدس وحوح. وجعدة هو ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقيل اسم النابغة عبد الله. وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدس. وقيل حبان بن قيس بن عبد الله بن قيس، وقيل بتقديم قيس على عبد الله، وبه جزم القحذمي، وأبو الفرج الأصبهاني؛ وبالأول جزم ابن الكلبي، وأبو حاتم السجستاني، وأبو عبيدة، ومحمد بن سلام الجمحي، وغيرهم. وحكاه البغوي عنه، وحكى أبو الفرج الأصبهاني أنه غلط؛ لأنه كان له أخ اسمه وحوح بن قيس قُتل في الجاهلية فرثاه النابغة.

(١) سيرة ابن هشام ١٩٨/٣، الشعر والشعراء ٢٠٨/١، طبقات الشعراء لابن سلام ١٠٣، الموشح ٦٤، المحبر ٨، المعارف ٩٠، أنساب الأشراف ٦٢/١، جمهرة أنساب العرب ٢٨٩، تاريخ خليفة ١٧٧، مروج الذهب ١٢٥٨، تاريخ الطبري ١٨٥/٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١٠٠/٢، البرصان والعرجان ٢٨٤، العقد الفريد ٥٢/٢، الأمالي للقالبي ٧١/١، الذيل ٢٦، ربيع الأبرار ٢٥٨/٤، الهفوات النادرة ١٠، خاص الخاص ١٠١، الكامل في التاريخ ١٠/٢، تاريخ العظمي ٨٧، وفيات الأعيان ٥٠/٢، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٦، المنازل والديار ١٣٣/١، المعمرين ٨١، التذكرة الحمدونية ٢٦٣/١، رسائل الجاحظ ٣٦٤/١، أدب الدنيا والدين للماوردي ٢٤٩، التذكرة الفخرية ٤٠، شرح الأشموني ١٨٥/١، أمالي ابن الشجري ٢٨٢/١، معجم الشعراء في لسان العرب ٤١٧، جمهرة أشعار العرب ١٤٥، تاريخ الأدب العربي ٢٣٢/١، تاريخ آداب اللغة العربية ١٥٢/١، ذكر أخبار أصبهان ٧٣/١، تاريخ الإسلام ٢٥٨/٢، الاستيعاب ت (٢٦٨٤)، أسد الغابة ت (٥١٦٢).

(٢) في أ: بدل بن عدس وربيعة.

قلت: ويحتمل أن يكون وحوح أخاه لأمه، وقد أخرج الحسن بن سفيان في مسنده؛ عن أبي وهب الوليد بن عبد الملك، عن يعلى بن الأشدق: حدّثني قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة نابغة بني جعدة، فذكر حديثاً؛ قال أبو الفرج: أقام مدة لا يقول الشعر ثم قاله فقبل نبع، وقيل: كان يقول الشعر ثم تركه في الجاهلية، ثم عاد إليه بعد أن أسلم، فقبل نبع.

وقال الفخذمي: كان النابغة قديماً شاعراً مفلحاً طويل العمر في الجاهلية وفي الإسلام؛ قال: وكان أسن من النابغة الذبياني؛ ومن شعره الدال على طول عمره:

أَبُو وَوَلَدِ كَيْسِرِ السُّنِّ فَانِي أَلَا زَعَمْتُ بُوَ أَسَدٍ بِأَنِّي
مِنَ الْفَتَيَانِ أَيَّامَ الْخَتَانِ فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي
وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ أَتَتْ مِائَةَ لَعَامٍ وُلِدْتُ فِيهِ
كَمَا أَبَقْتُ مِنَ السَّيْفِ الْيَمَانِي وَقَدْ أَبَقْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ مِنِّي
[الوافر]

وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين: عاش مائتي سنة، وهو القائل:

قَالَتْ أَمَامَةٌ كَمْ عَمَرْتَ زَمَانَةً وَذَبَخْتَ مِنْ عَشْرِ عَلَى الْأَوْثَانِ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ عَكَاظَ قَبْلِ مَحِلِّهَا فِيهَا وَكُنْتُ أَعْدَمَ الْفَتَيَانِ
وَالْمُنْذِرِ بِنِ مُحْرَقٍ فِي مَلِكِهِ وَشَهِدْتُ يَوْمَ هَجَائِنِ النُّعْمَانِ
وَعَمَرْتُ حَتَّى جَاءَ أَحْمَدُ بِالْهُدَى وَقَوَارِعُ تُتَلَّى مِنَ الْقُرْآنِ
وَلَبِسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ ثَوْبًا وَاسِعًا مِنْ سَيْبِ لَحَرِيمٍ وَلَا مَثَانِ
[الكامل]

قال ابن عبد البر: استدلوا بهذا على أنه كان أسن من النابغة الذبياني؛ لأنه ذكر أنه شهد المنذر بن محرق؛ والنابغة الذبياني إنما أدرك النعمان بن المنذر، وتقدمت وفاة النابغة الذبياني قبله بمدة، ولذلك كان يظن أن النابغة الذبياني أكبر من الجعدي وذكر عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة، وأنه أنشد عمر بن الخطاب:

لَبِسْتُ أَنْسَاءَ فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْسَاءِ أَنْسَاءِ
ثَلَاثَةَ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُشْتَأَسَاءُ^(١)

[المتقارب]

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٥١٦٢)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٨٤)، والشعر والشعراء:

فقال له عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قال: ستين سنة.

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: عمّر بعد ذلك إلى زمن ابن الزبير، ومات بأصبهان وله مائتان وعشرون سنة. وذكر المرزباني نحوه إلا قدر عمره، وزاد أنه كان من أصحاب عليّ، وله مع معاوية أخبار. وعن الأصمعيّ أنه عاش مائتين وثلاثين سنة، وروينا في كتاب الحاكم من طريق النضر بن شميل أنه سئل عن أكبر شيخ لقيه المنتجع الأعرابيّ قال:

قلت: له من أكبر من لقيت؟ قال: النابغة الجعديّ. قال: قلت له: كم عشت في الجاهلية؟ قال: دارين. قال النضر: يعني مائتي سنة.

وقال أبو عُبَيْدَةَ معمرُ بنُ المُثَنَّى: كان النابغة ممن فكر في الجاهلية، وأنكر الخمر والسّكر، وهجر الأزلام، واجتنب الأوثان، وذكر دين إبراهيم؛ وهو القائل القصيدة التي فيها:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ مَنْ لَمْ يَقْلَهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمًا^(١)

[المنسرح]

قال أبو عُمَرَ: في هذه القصيدة: ضروب من التوحيد، والإقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار على نحو شعر أمية بن أبي الصلت، وقد قيل: إنها لأمية، لكن صححها حماد الراوية، ويونس بن حبيب، ومحمد بن سلام الجمحيّ، وعلي بن سليمان الأخفش للنابغة؛ قرأت علي بن علي بن محمد الدمشقي بالقاهرة، عن سليمان بن حمزة، أنبأنا علي بن الحسين شفاهاً، أنبأنا أبو القاسم بن البناء كتابة، أنبأنا أبو النصر الطوسي، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو القاسم البغويّ، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا يعلى بن الأشدق؛ قال: سمعتُ النابغة الجعدي يقول: أنشدتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَطْهَرًا

[الطويل]

فقال: «أَيْنَ الْمَطْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قلت: الجنة. قال: «أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». ثم

قال:

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَخْمِي صَفْوَةٌ أَنْ يَكْدَرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا^(٢)

[الطويل]

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٥١٦٢)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٨٤).

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٨٤)، وأسد الغابة ترجمة رقم (٥١٦٢).

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَفُضُّضُ اللَّهُ فَآكَ» - مرتين.

وهكذا أخرج البزار، والحسن بن سفيان في مسنديهما، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، والشيرازي في الألقاب، كلهم من رواية يعلى بن الأشدق؛ قال: وهو ساقط الحديث.

قال أبو نعيم: رواه عن يعلى جماعة منهم هاشم بن القاسم الحراني، وأبو بكر الباهلي، وعروة العرقبي، لكنه توبع؛ فقد وقعت لنا قصة في غريب الحديث للخطابي؛ وفي كتاب العلم للمرهبي وغيرهما، من طريق مهاجر بن سليم، عن عبد الله بن جراد: سمعت نابغة بني جعدة يقول: أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولي: علونا السماء... البيت؛ فغضب، وقال: «أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قلت: الجنة. قال: «أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». ثم قال: أنشدني من قولك. فأنشدته البيتين: ولا خير في حلم؛ فقال لي: «أَجَدْتَ، لَا يَفُضُّضُ اللَّهُ فَآكَ». فرأيت أسنانه كالبرد المنهل، ما انفصمت له سن ولا انفلتت.

ورويناه في المؤتلف والمختلف للدارقطني، وفي الصحابة لابن السكن، وفي غيرهما من طريق الرحال بن المنذر: حدثني أبي، عن أبيه كرز بن أسامة، وكانت له وفادة مع النابغة الجعدي، فذكرها بنحوه، ورويها في الأربعين البلدانية للسلفي، من طريق أبي عمرو بن العلاء، عن نصر بن عاصم الليثي، عن أبيه: سمعت النابغة يقول: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته قولي: أتيت رسول الله... البيت، وبعده: بلغنا السماء... البيت؛ فقال: «إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قال: إلى الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ...» فلما أنشدته ولا خير في جهل... البيت: ولا خير في حلم... البيت - فقال لي: «صَدَقْتَ لَا يَفُضُّضُ اللَّهُ فَآكَ»، فبقي عمره أحسن الناس ثغراً، كلما سقطت سن عادت أخرى؛ وكان معمرًا.

ورويناه في مسند الحارث بن أبي أسامة، من طريق الحسن بن عبيد الله العنبري، قال: حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته:

إِذَا مَا التَّقَيْنَا أَنْ تَجِيدَ وَتَنْفِرَا
مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى نَحْسَبَ الْجَوْنَ أَشْقَرَا
صِحَاحًا وَلَا مُسْتَكْرَأًا أَنْ تَعْقُرَا^(١)

وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نُعْوِدُ خَيْلِنَا
وَنُنْكَرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَلْوَانَ خَيْلِنَا
وَكَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا

[الطويل]

بلغنا السماء . . . البيت، وبقية القصيدة نحوه.

ورويتها مسلسلة بالشعراء من رواية دعبل بن علي الشاعر، عن أبي نواس، عن والبة بن الحباب، عن الفرزدق، عن الطرماح، عن النابغة؛ وهي في كتاب الشعراء لأبي زرعة الرازي المتأخر.

وقد طولت ترجمته في كتاب من جاوز المائة مما دار بينه وبين من هاجاه من الماجريات كليلى الأخيلية صاحبة توبة، وأوس المزني، وغيرهما.

وذكر أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» أنه قيس بن عبد الله، وأنه مات بأصبهان، قال: وكان معاوية سيره إليها مع الحارث بن عبد الله بن عبد عوف بن أصرم؛ وكان ولي أصبهان من قبل علي، ثم أسند من طريق الأصمعي، عن هانيء بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن صفوان؛ قال: عاش النابغة مائة وعشرين سنة.

قال ابن عبد البر: قصيدة النابغة مطولة نحو مائتي بيت، أولها:

خَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً وَنَهَجًّا رَا وَلُومًا عَلَى مَا أَخَذْتَ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا
[الطويل]

يقول فيها:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَيَتْلُو كِتَابًا كَالْمَجْرَةَ نَيْرَا
[الطويل]

ومنها:

وَجَاهَدْتُ حَتَّى مَا أَحْسُ وَمَنْ مَعِي سَهَيْلًا إِذَا مَا لَاحَ ثُمَّ تَحَوَّرَا
أُجِيمُ عَلَى التَّقْوَى وَأَرْضَى بِفَعْلِهَا وَكُنْتُ مِنَ النَّارِ الْمَخُوفَةِ أَخَذَرَا
[الطويل]

قال: وما أظنه إلا أنشدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلها.

ثم أورد أبو عمر بإسناده إلى أبي الفرج الرياشي منها أربعة وعشرين بيتاً.

وذكر عمر بن شبة عن مسلمة بن محارب أن النابغة الجعدي دخل على علي فذكر قصة.

وذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان: وأخرج ابن أبي خيثمة في تاريخه عن الزبير بن بكار، وحدثني أخي هارون بن أبي بكر، عن يحيى بن أبي قتيلة، عن سليمان بن محمد بن

يحيى بن عروة، عن أبيه، عن عمه عبد الله بن عروة؛ قال: ألحت السنة على نابعة بني جعدة، فدخل على ابن الزبير في المسجد الحرام فأنشده:

حَكَيْتَ لَنَا الصُّدَيْقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَأَزْتَاخَ مُغْدِمِمْ
وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ فَأَسْتَوَوْا فَعَادَ صَبَاحاً حَالِكُ اللَّيْلِ مُظْلِمِمْ
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى تَجُوبُ بِهِ الدُّجَى دَجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَرْمَرِمِمْ^(١)
لَتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِباً دَعْدَعْتَ بِهِ صَرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمِّمْ
[الطويل]

فقال ابن الزبير: هَوْنٌ عليك يا أبا ليلي؛ فإن الشعر أيسرُ وسائلك عندنا، لك في مال الله حقان: حقٌّ لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحقٌّ لشركتك أهل الإسلام في فيئهم؛ ثم أخذه بيده فدخل به دار النعم، وأعطاه سبع قلائص وحملاً وخيلاً، وأوقر الركاب براً وتمراً وثياباً، فجعل النابعة يستعجل ويأكل الحبَّ صِرْفاً، فقال ابن الزبير: ونح أبي ليلي! لقد بلغ به الجهد. فقال النابعة: أشهد لسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَا وَلَيْتَ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ، وَاسْتَرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ، وَحَدَّثَتْ فَصَدَقَتْ، وَوَعَدَتْ خَيْراً فَأَنْجَزَتْ، فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَاطُ التَّابِعِينَ»^(٢).

وقد وقع لنا عالياً جداً من حديث ابن الزبير موافقة؛ قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن المنجى بدمشق، عن سليمان بن حمزة، أنبأنا محمود بن إبراهيم في كتابه، أنبأنا مسعود بن الحسن، أنبأنا أبو بكر السمسار، أنبأنا أبو إسحاق بن خَرَشَةَ، أنبأنا أبو الحسن المخزومي، حدثنا الزبير بن بكار به بتمامه.

وأخرجه ابن جرير في تاريخه، عن ابن أبي خيشمة. وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني عن ابن جرير. وأخرجه ابن أبي عمير في مسنده عن هارون. وأخرجه ابن السكن عن محمد بن إبراهيم الأنماطي، والطبراني في الصغير عن حسين بن الفهم؛ وأبو الفجر الأصبهاني عن حرمي بن العلاء؛ ثلاثهم عن الزبير؛ فوقع لنا بدلاً عالياً. وأخرج أبو نعيم عن الطبراني طرفاً منه.

(١) انظر الأغاني ٢٨/٥، وسير أعلام النبلاء ١٧٨/٣.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٦٥/١٨ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٠٥٦ والهيشمي في الزوائد ٢٨/١٠، عن عبد الله بن عروة بن الزبير بزيادة في أول الحديث قال الهيشمي رواه الطبراني وفيه راو لم أعرفه ورجال مختلف فيهم وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٨٢٧، ٣٣٨٢٨، ٣٧٩٨٦.

٨٦٦١ - نابل^(١): بموحدة، الحبشي، والد أيمن.

قال أبو أحمد العَسَّالُ: له صحبة. وقال أبو عُمَرَ: لم أر حديثاً يدك على لقائه. وأخرج أبو موسى في الذيل، من طريق أبي الشيخ: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا بكار السَّيريني، حدثنا أيمن بن نابل، عن أبيه - أن رجلاً كالأعرابي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقتين، فعوضه فلم يرضَ مرتين؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَلَّا أَنْهَبَ إِلَّا مِنْ قُرْشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ»^(٢). قال أبو موسى: رواه جماعة عن بكار.

قلت: وهو ضعيف.

٨٦٦٢ - ناجية: بن الأعجم الأَسلمي^(٣).

ذكره ابنُ سَعْدٍ في الصَّحابة، وقال: لا عقب له، وأخرج عن الواقدي، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه: حدثني أربعة عشر رجلاً من أسلم، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن ناجية بن الأعجم هو الذي نزل في القلب القليل الماء يوم الحُدَيْبية بسهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أعطاه إياه من كنانته، وأمره أن يغور الماء بسهمه، وأن يصب ماء توضع منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ففعل؛ قال: وقيل إن النازل ناجية بن جندب كما سيأتي في ترجمته. وقال العَطَوِيُّ: عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواءين يوم الفتح؛ أعطى أحدهما ناجية بن الأعجم، والآخر بُرَيْدة بن الحُصَيْب. وذكره ابن أبي حاتم، وحكى عن أبيه أنه قال: لا أعرفه. وقال ابن شاهين في الصَّحابة: مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية.

٨٦٦٣ - ناجية بن جندب^(٤): بن عمير بن يعمر بن دارم بن وائلة بن سَهْم بن مازن بن

سلامان بن أسلم الأَسلمي.

(١) أسد الغابة ت (٥١٦٣)، الاستيعاب ت (٢٦٨٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٨، وابن عدي في الكامل ١/٤٢٣، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/١٥١، عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال الهيثمي رواه أحمد واليزار فقال إن أعرابياً أهدى بدل وهب والطبراني في الكبير وقال وهب ناقة فأثابه عليها ورجال أحمد رجال الصحيح والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٩/٢٩٧.

(٣) أسد الغابة ت (٥١٦٤).

(٤) الثقات ٣/٤١٥، عنوان النجاة ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٠، خلاصة تذهيب ٣/٨٧، تاريخ جرجان ١٦٣، السير والمغازي ٢٣٩، تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٩، الجرح والتعديل ٨/٤٨٦، المغازي =

قال أَبُو إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَسْلَمَ أَنَّ الَّذِي نَزَلَ فِي الْقَلْبِ بِسَمِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَاجِيَةٌ بِنَ جَنْدَبِ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ بُذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ كَانَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي نَزَلْتُ.

قال أَبُو إِسْحَاقَ؛ وَزَعَمْتَ أَسْلَمَ أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَقْبَلَتْ بِدَلْوِهَا وَنَاجِيَةً فِي الْقَلْبِ يَمِيحُ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَتْ:

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلَّوِي دُونَكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَخْمَدُونَكَ
[الرجز]

قال: فأجابها:

قَدْ أَقْبَلْتُ جَارِيَةً يَمَانِيَةَ إِنِّي أَنَا الْمَائِحُ وَأَسْمِي نَاجِيَةٌ^(١)
[الرجز]

وقال سعيد بن عُفَيْرٍ: كَانَ اسْمُهُ ذُكْوَانُ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَاجِيَةً حِينَ نَجَا مِنْ قَرِيشٍ.

وذكر أَبُو أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ نَاجِيَةَ صَاحِبِ بُذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

وأخرج الحسن بن أبي سفيان في مسنده، من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عمرو بن أسلم، عن ناجية بن جندب؛ قال: كنا بالغميم، ف جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبير قريش أنها بعثت خالد بن الوليد جريدة خيل بتلقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكره رسول الله أن يلقاه، وكان بهم رحيماً، فقال: مَنْ بَرَجَلْ يَعْدَلْنَا عَنْ الطَّرِيقِ؟ فقلت: أنا بأبي وأمي يا رسول الله! قال: فَأَخَذْتُ بِهِمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ بِهَا فِدَاوِدَ وَعِقَابَ، فَاسْتَوَتْ لِي الْأَرْضُ حَتَّى أَنْزَلْتَهُ عَلَى الْحَدِيثِيَّةِ وَهِيَ تَنْزَحُ؛ قَالَ: فَأَلْقَى فِيهَا سَهْمًا أَوْ سَهْمِينَ مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا، ثُمَّ دَعَا بِهَا فَعَادَتْ عِيُونُهَا حَتَّى أَنِّي أَقُولُ: لَوْ شِئْنَا لَأَغْتَرَفْنَا قَدَاحَنَا.

= للواقدي ٥٧٤، التاريخ الكبير ١٠٧/٨، الطبقات الكبرى ١٢١/٢، ١٦٨، ١٧٣ - ٣١٥/٤، الكاشف ١٩٥/٣، تهذيب الكمال ١٤٠/٣، السيرة لابن هشام ٢٥٨/٣، تقريب التهذيب ٢٩٤/٢، التاريخ الكبير ١٠٦/٨، تاريخ الطبري ٦٢٤/٢، أنساب الأشراف ١/٣٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٢١/٢، الكامل في التاريخ ٤٤/٤، تحفة الأشراف ٣/٩، أسد الغابة ت (٥١٦٥)، الاستيعاب ت (٢٦٨٦).

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٥١٦٥)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٨٦).

ورقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده؛ وكذا أخرجه ابن السكّن، والطبراني، من طريق موسى بن عبيدة، وهو عندهم بالشك: ناجية بن جندب، أو جندب بن ناجية؛ وموسى ضعيف. ولناجية بن جندب حديث آخر أخرجه ابن منده من طريق معجزة بن زاهر، عن أبيه، عن ناجية بن جندب؛ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين صدّ الهدى، فقلت: يا رسول الله، ابعث معي بالهدى حتى أنحره في الحرم. قال: «وَكَيْفَ تَصْنَعُ؟» قال: قلت: آخذ في أودية لا يقدرون عليّ: فدفعه إليّ فنحرته في الحرم.

قال ابن منده: تفرد به مخول بن إبراهيم، عن إسرائيل عنه، ورواه عنه أبو حاتم الرازي وغيره؛ كذا قال.

وقد أخرجه السّائطي من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل مثله. وأخرجه أبو نعيم، من طريق محمد بن عمرو بن محمد العنقزي، عن إسرائيل؛ لكن قال فيه: عن ناجية، عن أبيه، وكذا أخرجه الطحاوي من طريق مخول.

٨٦٦٤ - ناجية بن عمرو الحضرمي.

ذكره ابن أبي عاصم في «الوحدان». وأخرج هو وابن قانع والطبراني من طريق سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح - أنه سمع أنس بن مالك، وشعيب بن عمرو، وناجية ابن عمرو يقولون: رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخضب بالحناء. وذكره البغوي في أثناء ترجمة ناجية الأسلمي. فوهم. والله أعلم.

٨٦٦٥ - ناجية بن عمرو الخزاعي^(١).

ذكره ابن عفة في كتاب «الموالة»، وأخرج من طريق عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه، عن جده: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ». فلما قدم علي الكوفة نشد الناس فانتشدنا له بضعة عشر رجلاً، منهم أبو أيوب، وناجية بن عمرو الخزاعي. أورده أبو موسى في ترجمة الحضرمي الذي قبله، ولا أراه إلا غيره.

٨٦٦٦ - ناجية بن كعب الخزاعي^(٢).

فرّق بينه وبين الذي قبله ابن شاهين وغيره، وقال مالك في الموطأ، عن هشام بن عروة، عن أبيه: إن ناجية صاحب هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأله كيف يصنع بما

(١) أسد الغابة ت (٥١٦٩).

(٢) أسد الغابة ت (٥١٧٠).

عطب من البُدن، فأمره أن ينحر كلّ بدنة عطبت، ثم يلقي نعلها في دمها ويخلي بينها وبين الناس الحديث.

وكذا رواه شُعَيْبٌ^(١) بِنُ إِسْحَاقَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ؛ وقال وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن ناجية: أخرجته أحمد، وتابع وكيعاً ابنُ عيينة، وعبد، وجعفر بن عون، وروح بن القاسم، وغيرهم، عن هشام.

وأخرجه أَبُو حَزِيمَةَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْهُ بَلْفَظٌ: حَدَّثَنِي نَاجِيَةٌ.

واختلف في وَصْلِهِ وَإِسْرَالِهِ عَلَى أَبِي معاوية ووهب بن خالد وغيرهما، ولم يسم أحدٌ منهم والدَ ناجية، لكن قال بعضهم: الخزاعي، وبعضهم الأسلمي؛ ولا يبعد التعدد؛ فقد ثبت من حديث ابن عباس أن ذُوَيْبًا الخزاعي حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْبُذُنِ أَيْضًا.

وأخرج أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ نَاجِيَةَ الْخَزَاعِيَّ عَيْنًا فِي فَتْحِ مَكَّةَ.

وقد جَزَمَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ وَأَبُو صَالِحِ الْمُؤَدَّنِ أَنَّ عُرْوَةَ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْ نَاجِيَةِ الْخَزَاعِيَّ؛ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ الْأَسْمِيِّ.

٨٦٦٧ - ناجية الطُفَاوِيَّ^(٢).

قال أَبُو نُؤَيْدٍ: لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ فَرَوَةَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ^(٣)؛ عَنْ وَاصِلٍ؛ قَالَ: أَدْرَكْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ نَاجِيَةُ الطُّفَاوِيَّ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ فَرَوَةَ بْنِ حَبِيبٍ بِهَذَا السَّنَدِ؛ قَالَ: كَانَ نَاجِيَةَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ . . . فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةً.

٨٦٦٨ - ناسج الحضرمي^(٤).

ذَكَرَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي «مَفْرَدَاتِ الصَّحَابَةِ»، وَذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فَقَالَ: نَاسِجٌ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ شُفْعَةَ، وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ

(١) في ١: شعبة.

(٢) أسد الغابة ت (٥١٦٨)، الاستيعاب ت (٢٦٨٧)، تجريد أسماء الصحابة ١٠١/٢.

(٣) في أ: عبد الله.

(٤) أسد الغابة ت (٥١٧١)، تجريد أسماء الصحابة ١١٤٢/٢، تبصير المتنبه ١٤٠٤/٤.

الوليد بن مسلم، عن حَرِيْزِ بْنِ عَثْمَانَ؛ عن شرحبيل بن شُفْعَةَ، عن ناسج الحضرمي - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ برجلين يتبايعان شاةً يتحالفان، ثم مرَّ بالشاة قد اشتراها الرجل، فقال: أوجب أحدهما.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ نَاسِجَ الْحَضْرَمِيِّ فغَيَّرَهُ أَبِي، وقال: إنما هو عبد الله بن ناسج.

قلت: وقد تقدّم في العبادة.

٨٦٦٩ - ناعم بن أَجِيلٍ^(١) بجيم مصغراً، الهمداني، مولى أم سلمة.

قال المُسْتَفْرِي: روى البردعي بسند له مجهول، عن الليث - أنه من الصحابة، وأخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة؛ قال: كان ناعم من أهل بيت شرف من بيوت همدان، فأصابهم سبأ في الجاهلية؛ فصار إلى أم سلمة فأعتقته.

قال ابنُ يُوْنُسَ: وكان ناعم أحد الفقهاء الذين أدركهم يزيد بن أبي حبيب؛ قال أبو النضر الأسود بن عبد الجبار: بلغني أنه مات سنة ثمانين. وهكذا ذكره أَبُو عَمَرَ الْكِنْدِيُّ في الموالي من أهل مصر.

وذكره ابنُ حِبَّانَ في ثقات التابعين؛ وقال: سُبِيَ في الجاهلية فأعتقته أم سلمة.

قُلْتُ: وظاهر هذا أن يكون صحابياً؛ فذكرته في هذا القسم للاحتمال. وقد وثقه ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، والنسائي.

٨٦٧٠ - ناعم: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره العسْكَرِيُّ في الصحابة؛ وقال: لا أعلم له حديثاً مسنداً. وأخرج من طريق كعب بن علقمة: حدّثني ناعم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: شهدت عليّاً خطب على بعير، فتقدم ثم نزل، فدعا بكبش أقرن فذبحه، فقال: هذا عن علي وآل علي.

واستدركه ابنُ فَتْحُونَ، وقال: ذكر الطبري^(٢) في «تهذيب الآثار» من طريق كعب بن علقمة هذه القصة. قال ابن فتحون: وقد ذكر البخاري، ناعم بن أَجِيلٍ فلعله هو.

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٩٨، التاريخ الكبير ٨/١٢٥١، المعرفة والتاريخ ٢/٥٢٠، تاريخ أبي زرة ١/٤٣١، الجرح والتعديل ٨/٥٠٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٠٢، الكاشف ١٧١، تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٣، تقريب التهذيب ٢/١٩٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٠٥، الثقات لابن حبان ٥/٤٧٠، تاريخ الإسلام ٢/٥٣٠، أسد الغابة ت (٥١٧٣).

(٢) في أ: الطبراني.

قلت: وقد ذكر ابنُ يونسَ في ترجمة ناعم بن أُجبل أنه روى عن عليّ وعثمان وغيرهما من الصحابة، وذكر في الرواة عنه كعب بن علقمة؛ فهما واحد، ولعل من وصفه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجوز في ذلك لكونه مولى زوجته.

٨٦٧١ - نافع بن بُدَيْل بن وَرْقَاءِ الْخُزَاعِيّ^(١).

كان قديم الإسلام، واستشهد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقد تقدم ذكر أبيه في الموحدة وأخيه عبد الله في العبادلة.

وقال ابنُ إسحاق: حدّثني أبي، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر، وغيرهما؛ قالوا: بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو إلى أهل نجد في سبعين رجلاً من خيار المسلمين، منهم الحارث بن الصّمة، وحرام بن ملحان، وفزوة بن أسماء، ونافع بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعيّ، فقتلوا فقال ابن رواحة ينعى نافعاً:

رَحِمَ اللهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ رَحْمَةَ الْمُبْتَغِي ثَوَابِ الْجِهَادِ
صَابِرًا صَادِقَ الْحَدِيثِ إِذَا مَا أَكْثَرَ الْقَوْمُ قَالَ قَوْلَ السَّادِ^(٢)
[الخفيف]

وأوردها أبو سعيد السكريّ في ديوان حسان بن ثابت، وزاد فيها بيتاً ثالثاً. والبعث المذكور كان إلى بئر معونة، وصرح غير واحد منهم ابن الكلبيّ في الجمهرة بأن نافعاً استشهد ببئر معونة.

٨٦٧٢ - نافع بن الحارث الخزاعيّ^(٣).

في نافع بن عبد الحارث..

٨٦٧٣ - نافع بن الحارث: بن كلدة^(٤) الثقفِيّ، أخو أبي بكر لأمه.

(١) أسد الغابة ت (٥١٧٤)، الاستيعاب ت (٢٦٢١).

(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٥١٧٤)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٢١) وسيرة ابن هشام (١٨٨)٢.

(٣) الثقات ٤١٢/٣، الطبقات ١٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١٠٢/٢، تقريب التهذيب ٢٩٥، خلاصة تهذيب ٨٨/٣، الأعلام ٥/٨، تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٠، الجرح والتعديل ٤٥١/٨ - التاريخ الكبير ٨٢/٨، العقد الثمين ٣٢٠/٧ - الطبقات الكبرى ٢٤٢/٣، ٤٦٢/٥ - تهذيب الكمال ١٤٠٣ - بقي بن مخلد ٥٠١.

(٤) بقي بن مخلد ٧٤٢، الاستيعاب ت (٢٦٢٢)، أسد الغابة ت (٥١٧٧).

قال أَبُو عُمَرَ: روي عن ابن عباس أنه كان ممن نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف؛ وأمه سمية مولاة الحارث.

قال أَبُو سَعْدٍ: ادّعاها الحارث، واعترف أنه ولده فثبت نَسَبُهُ منه، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة، وهو أحد اليهود على المغيرة، وكان سأل عمر بن الخطاب أن يُقَطِّعَهُ قِطِيعَةً بالبصرة، فكتب إلى أبي موسى أن يُقَطِّعَهُ عشرة أجرة ليس فيها حقٌ لمسلم ولا لمعاهد، ففعل.

وأخرج أَبُو أَبِي شَيْبَةَ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ: قال أتى رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبد الله عمر، وكان أول من اقتنى إبلاً بالبصرة، فقال: يا أمير المؤمنين، إن قَبَلْنَا أَرْضاً لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ، وَلَا تَضُرُّ بِأَحَدٍ، فَأَقْطَعْنِيهَا أَتَّخِذُهَا فِضَاءً لِحَيْلِي. قال: فكتب عمر إلى أبي موسى إن كان كما قال فأعطها إياه.

وذكر أَبُو سَعْدٍ فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثاً سَأَذْكَرُهُ بَعْدَ فِي أَوَاخِرِ مِنْ اسْمِهِ نَافِعٍ.

٨٦٧٤ - نافع بن زيد الحميري.

ذكره أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْحِمَيْرِيِّ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرٍو الْحِمَيْرِيِّ - أَنَّ نَافِعَ بْنَ زَيْدِ الْحِمَيْرِيِّ قَدِمَ وَافِداً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ حِمَيْرٍ، فَقَالُوا: أَتَيْتَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَنَسَّأَلُ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ؛ قَالَ: «كَانَ اللَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ الْقَلَمَ، فَقَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ، ثُمَّ [١٠٣] خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ وَاسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ». فِيهِ عِدَّةٌ مِنْ مَجَاهِيلٍ.

٨٦٧٥ - نافع بن سليمان العبدى^(١).

يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحفظ عنه وهو صغير. روى حديثه إسحاق بن راهويه في مسنده، وقال: أخبرني سليمان بن نافع العبدى بحلب؛ قال: قال لي أبي: وفد المنذر بن ساوى من البحرين ومعه أناس وأنا غلام أعقل أمسك جمالهم، فذهبوا بسلاحهم فسلموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ووضع المنذر سلاحه، ولبس ثياباً كانت معه، ومسح لحيته بدهن، فأتى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال المنذر: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «رَأَيْتُ مِنْكَ مَا لَمْ أَرَ مِنْ أَصْحَابِكَ؟» فقلت: أشيء جُبلتُ عليه أو أخذته؟ قال: لا، بل

جُبِلَتْ عَلَيْهِ. فلما أسلموا قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَسْلَمْتُ عَبْدُ الْقَيْسِ طَوْعًا، وَأَسْلَمَ النَّاسُ كَرْهًا».

قال سُلَيْمَانُ: وعاش أبي مائة وعشرين سنة.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبْنُ نَافِعٍ جميعاً، عن موسى بن هارون، عن إسحاق؛ قال موسى: ليس عند إسحاق أعلى من هذا.

وأخرجه أَبُو بَشْرَانَ فِي «أَمَالِيهِ»، عن دعلج، عن موسى وسليمان، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، ولم يذكر فيه جرحاً.

والقصة التي ذكرها للمندر بن ساوى معروفة للأشج، واسمه المنذر بن عائذ؛ وأظن سليمان وهم في ذكر سن أبيه، لأنه لو كان غلاماً سنة الوفود، وعاش هذا القدر، ل بقي إلى سنة عشرين ومائة؛ وهو باطل؛ فلعله قال: عاش مائة وعشراً؛ لأن أبا الطفيل أَخِرُّ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَوْتًا، وأكثر ما قيل في سنة وفاته سنة عشر ومائة. وقد ثبت في الصحيحين أنه قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في آخر عمره: «لَا يَبْقَى بَعْدَ مَائَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ»، وأراد بذلك انخرام قرنه، فكان كذلك.

٨٦٧٦ - نافع بن سهيل: الأنصاري الأشهلي.

ذكره عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ؛ وقال: استشهد باليمامة، واستدركه ابن فتحون.

٨٦٧٧ - نافع بن ظريب^(١) بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف النوفلي.

قال العَدَوِيُّ: هو من مسلمة الفتح، وهو الذي كتب المصحف لعمر؛ قال الزبير بن بكار: ولد ظريب نافعاً، وأمه صفية بنت عبد الله بن بجاد الكنانية، وهو والد أم قتال أم محمد بن جبير بن مطعم، وأمتها عتبة بنت أبي إهاب التي تزوجها عقبة بن الحارث، ثم فارقتها من أجل قول المرأة السوداء: إني أرضعتكما؛ ففارقتها عقبة فتزوجها نافع هذا.

وقال هشامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: كان يكتب المصاحف لعمر بن الخطاب. وقال البلاذري:

كتب المصاحف لعثمان، وقيل لعمر.

٨٦٧٨ - نافع^(٢): بن عبد الحارث بن حباله بن عمير^(٣) بن عُبَيْدَانَ الخزاعي.

(١) أسد الغابة ت (٥١٨٤)، الاستيعاب ت (٢٦٢٦).

(٢) الثقات ٤١٢/٣، الطبقات ١٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١٠٢/٢، تقريب التهذيب ٢٩٥، خلاصة تذهيب ٨٨/٣، تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٠، الأعلام ٥/٨، الجرح والتعديل ٤٥١/٨، التاريخ الكبير ٨٢/٨، العقد الثمين ٣٢٠/٧، الطبقات الكبرى ٢٤٢/٣، تهذيب الكمال ١٤٠٣، بقي بن مخلد ٥٠١، أسد الغابة ت (٥١٧٦)، الاستيعاب ت (٢٦٢٨).

(٣) في أ: بن عمير بن الحارث بن عمرو.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه أبو الطَّفيل وغيره. وقال البخاري: يقال: إن له صحبة، وذكره ابنُ سَعْدٍ في الصَّحابة في طبقة مَنْ أسلم في الفتح. وقال ابنُ عَبْدِ البرِّ: كان من كبار الصَّحابة، وفضلائهم، ويقال إنه أسلم يوم الفتح، فأقام بمكة ولم يهاجر؛ فأنكر الواقدي أن تكون له صحبة.

وذكره في الصَّحابة ابن حَبَّان، والعسكري، وآخرون؛ وحديثه في السَّنن ومسنَد أحمد: «مِنْ سَعَادَةِ المَرءِ الجَارِ الصَّالِحِ».

ووقع في رواية إِبْرَاهِيمَ الحَرَبِيِّ نافع بن الحارث بإسقاط عبد. والصواب إثباته. وأمره عمر على مَكَّة. قال البُخَارِيُّ في صحيحه: اشترى نافع بن عبد الحارث لعمر من صفوان بن أمية دارَ السَّجْنِ بِمَكَّة.

٨٦٧٩ - نافع بن عبد عمرو بن عبد الله بن نَضْلَةَ بن عوف بن عبيد بن عَويج بن عدي بن كعب ابن أخي معمر بن نَضْلَةَ.

ذكر الزبير أن ولده عبد الله قُتِلَ يوم الحرَّة، ومقتضاه أن يكون أبوه من مسلمة الفتح.

٨٦٨٠ - نافع بن عبد القيس الفهري: أخو العاص بن وائل لأُمَّه.

كان مع عمرو بن العاص في فتح مصر فيما ذكره ابنُ عبد الحكم في الفتوح؛ وبعثه عمرو إلى برقة، وهو على شَرط أبي عمر بمقتضى ما نقل أنه لم يَبْقَ يعد الفتح من قريش إلا من شهد حجةَ الوداع، وهذا قرشي؛ وقد بقي إلى خلافة عثمان، فهو على الشَّرط. والله أعلم.

٨٦٨١ - نافع^(١) بن عُتْبَةَ بن أبي وقاص بن زهرة^(٢) بن كلاب ابن أخي سعد.

كان من مسلمة الفتح، روى جابر بن سمرة، وهو ابن عمته، عنه: كُتِبَ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وحديثه في صحيح مُسلم.

٨٦٨٢ - نافع بن عَجِير^(٣) بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي ابن أخي

رُكَّانَةَ.

(١) الثقات ٤١٢/٣، المحن ٢٨٧، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، أسد الغابة ت (٥١٨٥)، الطبقات ١٢٦٢/٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٦، الاستيعاب ت (٢٦٢٧)، خلاصة تذهيب ٨٨/٣، تهذيب التهذيب ٤٠٨/٣، الجرح والتعديل ٤٥١/٨، التاريخ الكبير ٨١/٨، العقد الثمين ٢٢٢/٨، الكاشف ١٩٦/٣، الطبقات الكبرى ٣٢/٥، تهذيب الكمال ١٤٠٤.

(٢) في أ: زهيرة.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٠٢/٢، أسد الغابة ت (٥١٨٦)، الثقات ٤١٣/٣، تقريب التهذيب ٢٩٦، =

ذكره **الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ**، وأخرج من طريق محمد بن علي بن شافع، عن عبد الله ابن علي بن السائب، عن نافع بن عجير بن عبد يزيد - أنه طلق امرأته هزيمة البتة، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: والله ما أردتُ بها إلا واحدة... الحديث. قال **الْبَغَوِيُّ**: ليس بهذا الإسناد إلا هذا الحديث.

قلت: أخرجه عن **الزُّعْفَرَانِيِّ**، عن **الشَّافِعِيِّ**، عن محمد، وخالفه الربيع؛ فقال عن **الشَّافِعِيِّ**. وأخرجه أيضاً من طريق **الحميدي** عن **الشَّافِعِيِّ** بهذا السند، عن نافع - أن رُكَّانَةَ طلق امرأته شهيمَةَ؛ فخالف **الزُّعْفَرَانِي** في صاحب القصة، وفي اسم المرأة، وكذا أخرجه **أَبُو دَاوُدَ**، عن **أبي ثور**، و**ابن السَّراج** في آخرين، عن **الشَّافِعِيِّ** بهذا السند؛ فقال: عن نافع بن عجير بن رُكَّانَةَ؛ وكذا أخرجه **ابن قانع**، من طريق **إبراهيم بن محمد المدني**، عن **عبد الله بن علي بن السائب**، فقال: عن نافع بن عجير عن عمه؛ وهو رُكَّانَةَ؛ وجاء عن نافع بن عجير حديث آخر مثله: «**عَلَيْ صَفِيٍّ وَأَمِينِي**». أخرجه، وذكره **ابن حبان** في **الصَّحَابَةِ**.

٨٦٨٣ - نافع بن علقمة^(١).

ذكره **أَبْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ**، وقال: سكن الشام، ولم يخرج له شيئاً؛ وذكره **ابن أبي حاتم**، فقال: إنه سمع من **النَّبِيِّ ﷺ**، قال: وسمعت أبي يقول: لا أعلم له صحبة. وأخرج **أبو يعلى** من طريق **حسين بن واقد**، عن **حبيب بن أبي ثابت** - أن **عبد الرحمن بن أبي ليلى** حدَّثه قال: خرجتُ مع **عُمر** إلى **مَكَّة**، فاستقبلنا **أمير مَكَّة**، **نافع بن علقمة**، وسمي **بِعَمِّ** له يقال له **نافع**؛ فقال له **عمر**: من استخلفت على **مَكَّة**... الحديث.

وهذا **السند قوي** إلا أن فيه غلطاً في تسمية أبيه؛ فالقصة معروفة ل**نافع بن عبد الحارث** كما تقدم. قريباً، وفي **أمراء مَكَّة** **نافع بن علقمة** آخر ليس خزاعياً، ولا أدرك **عُمر**، فضلاً عن أن يكون له صحبة؛ وهو **نافع بن علقمة بن صفوان بن محرث الكناني**؛ كان **عبد الملك بن مروان** أمره على **مَكَّة**، وله قصة مع **أبان بن عثمان** ذكرها **الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ** في **الموفقيات**، وهو **خال مروان** و**والد عبد الملك**؛ فإن **أم مروان** هي **أم عثمان** **أمينة بنت علقمة بن صفوان** المذكور، ولم أرَ ل**علقمة** ذكراً في **الصَّحَابَةِ**؛ فكأنه مات قبل أن يسلم،

= خلاصة تذهيب ٣/٨٨، تهذيب التهذيب ١/٤٠٨، الجرح والتعديل ٨/٤٥٤، الكاشف ٣/١٩٧، التاريخ الكبير ٨/٨٤، تهذيب الكمال ١٤٠٤.
(١) جامع التحصيل ٣٥٨، الثقات ٥/٤٦٩، الجرح والتعديل ١/٢٠٦٦، أسد الغابة ت (٥١٨٧)، الاستيعاب ت (٢٦٢٩).

فيكون لولده نافع صحبة؛ فإن بني كنانة كانوا بالقرب من مكة، ولم يبق بالحجاز أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع.

٨٦٨٤ - نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي^(١).

تقدم نسبه في ترجمة أبيه. ذكره أبو عمر في الصحابة. وقال ابن عساکر: لا أدري له صحبة أو لا، وذكر أنه استشهد بدومة الجندل.

قلت: وكانت في سنة ثلاث عشرة، ومقتضى ذلك أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالغاً. وقد تقدم أنه لم يبق من قريش وثقيف بعد حجة الوداع أحد إلا أسلم وشهداها؛ فهو صحابي، وأبوه مشهور في الصحابة.

وأخرج ابن أبي الدنيا، من طريق يعقوب بن داود الثقفي؛ قال: استشهد نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي مع خالد بن الوليد بدومة الجندل؛ فقال أبوه - وجزع عليه:

مَا بَالُ عَيْنِي لَا تُغْمَضُ سَاعَةً إِلَّا أَعْتَرَتْنِي عَبْرَةٌ تَغْشَانِي
يَا نَافِعاً مَنْ لِلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتْ عَنْ شِدَّةِ مَذْكَورَةٍ وَطِعَانِ
لَوْ اسْتَطِيعُ جَعَلْتُ مِنِّْي نَافِعاً بَيْنَ اللَّهْمَةِ وَبَيْنَ عَقْدِ لِسَانِي^(٢)

[الكامل]

قال: فعوتب على كثرة بكائه، فقال: دعوني فسينفد دمعي. ف قيل له بعد ذلك: أين دموعك يا غيلان؟ فقال: كل شيء يئلى.

وهكذا أخرجها الزبير بن بكار، من طريق عبد الله بن مصعب الزبيري، عن أبيه؛ وزاد: بلي نافع، وبلت الدموع، واللحاق به قريب.

٨٦٨٥ - نافع بن كيسان الثقفي^(٣).

قال ابن سعد: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسكن دمشق.

وأخرج أبو نعيم في الصحابة من طريق صدقة، عن سليمان بن داود، عن أيوب بن نافع بن كيسان، عن أبيه - أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: «سَتَشْرَبُ أُمَّتِي

(١) الاستيعاب ت (٢٦٣٠)، أسد الغابة ت (٥١٩٠).

(٢) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٥١٩٠)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٣٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/٢، الاستيعاب ت (٢٦٣١)، الجرح والتعديل ٤٥٧/٨، أسد الغابة

ت (٥١٩١)، التاريخ الكبير ٨٤/٨.

مِنْ بَعْدِي الْخَمْرُ يُسْمَوْنَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يَكُونُ عَوْنُهُمْ عَلَى شُرْبِهَا أَمْرَاءُهُمْ».

وأخرج ابنُ عائِدٍ، عن الوليد بن مسلم، عمَّن سمع عبد الرَّحمن بن ربيعة، عن عبد الرَّحمن بن أيوب بن نافع، عن كيسان، عن أبيه، عن جدِّه نافع بن كيسان صاحب النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم - رفعه: «يَنْزِلُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ الشَّرْقِيِّ».

أخرجه تَمَامٌ فِي فَوَائِدِهِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَائِدٍ، وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بِنِ عَطِيَّةٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَمْعَةَ مِثْلَهُ.

أخرجه ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِهِ؛ وَأَخْرَجَ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَامِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ: ذَاكَرْتُ شَيْخاً مِنْ شَيْوخِ دِمَشْقَ؛ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رِبِيعَةَ يَحْدُثُ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَيُوبَ مِثْلَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ شَيْوخِ قَرِيْشَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ.

وكذا رواه صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْوَلِيدِ. واختلف على الوليد؛ فقال هشام بن عمار: عنه، عن أبي ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه؛ وكذا قال هشام بن خالد كما تقدم في ترجمة كيسان؛ وقال صفوان [. . .]^(١) وموسى بن عامر كذلك.

٨٦٨٦ - نافع بن مسعود الغفاري.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ^(٢) فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ أَيُوبَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ نَافِعِ بْنِ مَسْعُودِ الْغَفَارِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ حَدِيثاً فِي فَضْلِ رَمْضَانَ؛ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنِ جَرِيرِ بْنِ أَيُوبَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ أَبِي مَسْعُودِ الْغَفَارِيِّ.

٨٦٨٧ - نافع الجُرَشِيِّ^(٣).

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ نَافِعِ الْجُرَشِيِّ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ حِينَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ كَاهِنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَدَعَاؤُهُ؛ فَقَالُوا لَهُ: انظُرْ لَنَا فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ، فَتَزَلْ إِلَيْهِمْ فَاتَكَأْ عَلَى قَوْسِهِ، وَرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى

(١) مكانها في ج، م: غير مقروء.

(٢) في أ: ابن قانع.

(٣) أسد الغابة ت (٥١٧٥).

السماء، ثم طفق ينزو ويقول: إن الله أكرم محمداً واصطفاه، وبعثه إليكم أيها الناس... وذكر القصة.

وعبد الرحمن هذا ذكر أبو حاتم أنه روى عن ابن إسحاق مناكير. وقد قال البخاري في تاريخ نافع الجرشي: قال الزهري، عن ابن كعب مولى عثمان، عنه، ولم يصفه بصحبة ولا بغيرها؛ وظهر من سياقه أن ابن كعب ليس هو عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري؛ وإنما هو آخر مولى عثمان؛ وكذا أورده الخطيب في المشتبه من طريق عبد الرحمن؛ وقالوا في سياقه: عن عبد الله بن كعب مولى عثمان: حدثني نافع الجرشي.

٨٦٨٨ - نافع الحبشي.

تقدم ذكره في ترجمة أبرة، وأنه أحد النفر الثمانية الذين قدموا من الحبشة فأسلموا.

٨٦٨٩ - نافع: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(١).

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة. ذكر أسلم بن سهل في تاريخ واسط، من طريق يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن حسين، عن يوسف بن ميمون، عن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَيْخُ زَانَ وَلَا مُسْتَكْبِرٌ وَلَا مَثَانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ»^(٢).

أخرجه البخاري، ومطين، والحسن بن سفيان، والبخاري، وابن أبي داود، وابن السكك، وابن شاهين، والطبراني، وابن منده، من طريق أبي سعيد الأشج، عن عقبه بن خالد، عن الصباح بن يحيى؛ عن خالد بن أبي أمية... فذكر الحديث مثله؛ لكن فيه تقديم وتأخير. قال البخاري: ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث.

وأخرجه ابن قانع من وجه آخر، عن الصباح بن يحيى، عن خالد بن أمية؛ قال: رأيت نافعاً مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسمعتة يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يَا نَافِعُ، إِنَّكَ سَيِّبِيكَ بَعْدِي خِصَاصَةً، فَادْكُرْ شَأْنَكَ لِلنَّاسِ يَرْحَمُوكَ». قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَيْخُ زَانَ...» الحديث. وزاد: «وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٌ لِوَالِدَيْهِ»، ولم يذكر قوله: «وَلَا مَثَانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ».

(١) الثقات ٣/٤١٣، الجرح والتعديل ٨/٤٥١، التاريخ الكبير ٨/٨٢، أسد الغابة ت (٥١٧٨)، الاستيعاب ت (٢٦٢٣).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٩٠٦ وعزاه للحسن بن سفيان والطبراني وابن منده وابن عساكر عن نافع مولى رسول الله ﷺ.

٨٦٩٠ - نافع الرُّؤاسي^(١): جد علقمة.

تقدم ذكره في ترجمة عمرو بن مالك الرُّؤاسي.

٨٦٩١ - نافع، أبو طيبة الحجّام^(٢) - يأتي في الكنى، سمّاه محمّد بن سهل بن أبي خيثمة في حديث، عن محيصة بن مسعود - أنه كان له غلام حجّام يقال له نافع أبو طيبة، فانطلق إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن خراجه؛ فقال: لا تقربه؛ فردد عليه، فقال: اعلف به الناضح، واجعله في كرشه.

أخرجه أبْنُ السَّكَنِ، وَأَبْنُ قَانِعٍ، من رواية اللَّيْثِ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عُفَيْرِ الأنصاريّ، عن محمد بن سهل. وسيأتي مزيد لذلك في الكنى.

٨٦٩٢ - نافع: مولى غيلان بن سلمة الثقفي^(٣).

أخرج البَرَّازُ، وَالْبَغَوِيُّ، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن عروة، عن غيلان بن سلمة - أن نافعاً كان عبداً لغيلان بن سلمة ففر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغيلان مُشْرِكٌ، ثم أسلم غيلان، فردّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاءه لغيلان، وروى ابن سعد [...] .

٨٦٩٣ - نافع، غير منسوب^(٤).

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي أَثْنَاءِ تَرْجُمَةِ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ؛ وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ غَيْرُهُ؛ فَقَدْ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي زُهَاءٍ أَرْبَعِمِائَةَ رَجُلٍ، فَتَزَلْنَا عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَكَأَنَّهُ اشْتَدَّ عَلَى النَّاسِ إِذَا أَقْبَلَتْ عَنَزٌ تَمْشِي حَتَّى أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ: فَحَلَبَهَا فَأَزْوَى الْجَنْدَ، وَرَوَى، وَقَالَ: «يَا نَافِعُ امْلِكْهَا وَمَا أَرَاكَ تَمْلِكُهَا». قَالَ: فَأَخَذْتُ عُوْدًا فَرَكْرَتُهُ فِي الْأَرْضِ، وَرَبَطْتُ الشَّاةَ، وَاسْتَوْتَمْتُ مِنْهَا، وَنَمْتُ وَنَامُوا؛ فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ إِذَا الْحَبْلُ مَحْلُولٌ، وَإِذَا لَا شَاةَ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الَّذِي جَاءَ بِهَا هُوَ الَّذِي ذَهَبَ بِهَا».

(١) أسد الغابة ت (٥١٩٢)، تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/٢، تقريب التهذيب ٢٩٦، خلاصة تذهيب ٨٩/٣، تهذيب التهذيب ١٠/٤١٠، الجرح والتعديل ٨/٤٥٣، تهذيب الكمال ١٤٠٥، الاستيعاب ت (٢٦٣٢).

(٢) أسد الغابة ت (٥١٨٣)، الاستيعاب ت (٢٦٢٥).

(٣) أسد الغابة ت (٥١٨٠).

(٤) أسد الغابة ت (٥١٩٤).

وأورده الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي الْكُنَى فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْفَضْلِ غَيْرِ مَسْمَى، فَسَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ ابْنِ الْمَكْتَبِ، عَنِ أَبِي الْفَضْلِ، عَنِ رَجُلٍ كَانَ يُسَمَّى نَافِعًا كَانَ يَجِيءُ إِلَى وَاسِطٍ، وَعَمَّرَ طَوِيلًا حَتَّى كَانَ زَمَنَ الْحِجَاجِ، وَيَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ. وَاحِدٌ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي نَافِعٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، عَنِ عَمْرِ بْنِ السَّكَنِ، عَنِ خَلْفِ مِثْلِهِ؛ وَقَالَ أَسْلَمُ فِي تَارِيخِ وَاسِطٍ: اسْمُ أَبِي الْفَضْلِ شَيْخُ ابْنِ يَوْسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، وَلَمْ يَصِبْ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ نَافِعُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَدْ سَبَقَ - وَهُوَ غَيْرُهُ - وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا غَيْرٌ وَاحِدٌ، مِنْهُمْ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، كَمَا ذَكَرْتُ. وَاخْتَلَفَ عَلَى خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ؛ فَرَوَاهُ أَبُو كَرِيبٍ عَنْهُ، فَلَمْ يَذَكَرْ ابْنَ ابْنِ فِي السَّنَدِ، وَرَوَاهُ عَصَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ خَلْفٍ، فَقَالَ عَنِ أَبِي هَاشِمِ الرُّثَمَانِيِّ، عَنِ نَافِعٍ؛ وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ قَانِعٍ مِنْ طَرِيقِهِ؛ وَكَذَا قَالَ ابْنُ شَاهِينَ؛ وَقَالَ: كَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ.

٨٦٩٤ - نَامِيَةٌ بِنِ صَفَارَةَ الضُّبَيْعِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ بِسَبَبِ مَا صَنَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَجُذَامَ بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، سَمَاءَ الْأُمَوِيِّ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

النون بعدها الباء

٨٦٩٥ - نَبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ^(١).

قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي، صَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَذَا ذَكَرَهُ مَخْتَصَرًا. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: نَبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ، أَبُو هَالَةَ، أَوْرَدَهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ فِي بَابِ النَّوْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَاقَ نَسَبَهُ، فَقَالَ: ابْنُ زُرَّارَةَ بْنُ وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَزْوََةَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، أَبُو هَالَةَ التَّمِيمِيُّ؛ ثُمَّ قَالَ: قَالَ مُضْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: هُوَ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنَدَةَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، فَلَا وَجْهَ لِاسْتَدْرَاكِهِ؛ ثُمَّ إِنَّهُ لَا صَحْبَةَ لَهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ قَبْلَ النَّبِيِّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ زَوْجَ خَدِيجَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَوُلِدَ لَهَا مِنْهُ أَبُو هَالَةَ؛ وَلَا صُحْبَةَ لَزُرَّارَةَ وَلَا لِابْنِهِ. انْتَهَى.

فَأَمَّا تَعَقُّبُهُ عَلَى أَبِي مُوسَى فَمَوْجَّهٌ لِكَوْنِهِ كَنِيَّ نَبَاشًا، وَقَالَ: إِنَّهُ تَمِيمِيٌّ، وَأَمَّا تَعَقُّبُهُ

على ابن منده ففيه نظر؛ لأنه لم يَسُقْ نسبه؛ فاحتمل أن يكون آخر، ومن ثم استدركه أبو موسى، وأسند إلى ذكر المستغفري، ومستند المستغفري في ذكره ما ساقه من طريق مصعب الزبيري أنه قال: نباش بن زُرارة التميمي، أبو هالة، حليف بني عبد الدار هو والد هند ابن خديجة. انتهى ملخصاً.

وليس في هذا ما يدل على صحبته؛ لأنه يتكلم على الأنساب من حيث هي لا من جهة خصوص الصحابة.

٨٦٩٦ - نَبْتُ بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب «الأنساب» مقروناً بأخيه أبي سفيان. وقد ذكره ابن الكلبي، ثم البلاذري في المناقبين؛ فيحتمل أن يكون أبو عبيد اطلع على أنه تاب، وذكر محمد بن إسحاق في السيرة النبوية أنه الذي نزل فيه: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة ٦١]، أورد ذلك في قصة [...] . وقد ذكرها السدي مطولة، لكنه لم يسم هذا فيهم.

٨٦٩٧ - نَبْهان الأنصاري: والد أسعد.

ذكره ابن السكك في الصحابة، وقال: مخرج حديثه عن الكوفيين، ولم نجد إلا من هذا الوجه، ثم ساق من طريق عمرو بن شمر، عن محمد بن سُوقة - أنه سمع رجلاً من الأنصار يقال له أسعد بن نَبْهان يقول: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يُؤْذَنُ لَبِيلٍ لصلاة العشاء فلم يقل شيئاً إلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

وهكذا أخرجه الدارقطني في المؤلف، وهو عنده بنون ثم موحدة.

وأخرجه ابن قانع، وابن منده، من وجه آخر، عن عمرو بن شمر؛ وهو عندهما بمثناة فوقانية ثم تحتانية ثقيلة. والأول أصوب. وعمرو بن شمر متروك.

٨٦٩٨ - نَبْهان التمار^(١).

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ...﴾ [آل عمران

(١) أسد الغابة ت (٥١٩٦).

[٥١] الآية، قال: هو نَبْهَانُ التمار؛ أته امرأةٌ حسناء جميلة تبتاعُ منه تمرًا فضرب عجزيتها، فقالت: والله ما حفظت غيبة أخيك، ولا نلت حاجتك، فسقط في يده، فذهب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه، فقال له: «إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً غَارِ»، فذهب يبكي ثلاثة أيام يصومُ النهار ويقوم الليل، فأنزل الله عزَّ وجل في اليوم الرابع هذه الآية؛ فأرسل إليه فأخبره، فحمد الله وأثنى عليه وشكره، وقال: يا رسول الله، هذه توبتي فكيف لي بأن يقبل شكري، فأنزل الله عز وجل: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾؛ وهكذا أخرج عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره، عن موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مطوِّلاً.

ومقاتل متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس، وعبد الغني وموسى هالكان.

وأورد هذه القصة الثعلبي، والمهدوي، ومكي، وأماوردني في تفسيرهم بغير سند؛ لكن ذكر قتادة بعض هذا مختصراً، وورد تسمية صاحب القصة في نزول الآية الثانية لأبي اليسر وغيره.

٨٦٩٩ - نَبْهَانُ^(١)، غير منسوب.

قال وَئِيمَةُ فِي آخِرِ كِتَابِ الرُّدَّةِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ مِيمُونَ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - هُوَ النَّخَعِيُّ - أَنَّ نَبْهَانَ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَبَاهُ، فَتَابَ فَخَلَى سَبِيلَهُ ثُمَّ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَبَاهُ فَتَابَ فَخَلَى سَبِيلَهُ، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «اللَّهُمَّ أَمْكِنِّي مِنْ نَبْهَانَ فِي عُنُقِهِ حَبْلُ أَنْوْفٍ»، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي عُنُقِهِ حَبْلُ أَنْوْفٍ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَلَمَّا انْطَلَقَ بِهِ لِيَقْتَلَ عَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى الَّذِي انْطَلَقَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَالَ لَكَ؟» قَالَ: قَالَ: «إِنِّي مُسْلِمٌ أَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ». قَالَ: «خَلَّ سَبِيلَهُ».

وله طريق أخرى موصولة، لكن سندها ضعيف جداً؛ فأخرج الطبراني في الأوسط في ترجمة محمد بن المَرْزُبَانِيِّ، عن محمد بن مقاتل الرازي، عن حَكَّامِ بْنِ سَلَمٍ، عَنْ طَعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيانَ، عَنْ أَنَسٍ - أَنَّ نَبْهَانَ ارْتَدَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَمْكِنِّي مِنْ نَبْهَانَ فِي عُنُقِهِ حَبْلُ أَنْوْدٍ»، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ نَبْهَانَ قَدْ أَخَذَ وَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ حَبْلًا أَسْوَدَ، فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّيْفَ

(١) المنمق ٢٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/٢، الكاشف ١٩٨/٣.

بيمينه والْحَبْلُ بِشِمَالِهِ لِيَقْتَلَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمَطْتَ عَنْكَ؛ قَالَ: فَدَفَعَ السِّيفَ إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: «أَذْهَبَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ»، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِ؛ فَضَحِكَ نَبَهَانَ، وَقَالَ: أَنْتَقِلُونَ رَجُلًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَخَلَى عَنْهُ؛ وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ طَعْمَةِ إِلَّا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ.

٨٧٠٠ - نَبَهَانَ، آخِر: غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

نَزَلَ حَمِصٌ؛ ذَكَرَهُ أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ لَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيِّ، بِمَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَمَوْحِدَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّبِيرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ نَبَهَانَ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثٌ وَلِدَانٍ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ». قَالَ: فَلَقِينِي أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْوُلْدَانِ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي: لِأَنَّ يَكُونُ قَالَ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا أَغْلَقْتَ عَلَيْهِ حَمِصٌ.

خَالَفَهُ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ؛ فَقَالَ: عَمْرُ بْنُ نَبَهَانَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ. وَسَيَاتِي فِي تَرْجُمَتِهِ.

٨٧٠١ - نَبِيْشَةُ الْخَيْرِ الْهُذَلِيَّةُ^(١)، هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ. وَقِيلَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ حَصِينٍ. وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ؛ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَلْمَةَ بْنِ الْمُحَبَّبِ الْهُذَلِيِّ، يَكْتَنَى أَبُو طَرِيفٍ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ». وَهُوَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَلَهُ حَدِيثٌ فِي اسْتِغْفَارِ الْقِصْعَةِ لِلَّذِي يَلْحَسُهَا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَآخِرُ فِي الْعَبِيرَةِ، وَآخِرُ فِي الْأَذْخَارِ مِنْ لَحُومِ الْأَضْحِيَّةِ بَعْدَ ثَلَاثٍ، كِلَاهُمَا عِنْدَ أَصْحَابِ السَّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ، وَأُمُّ عَاصِمٍ جَدَّةُ الْمُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَسَارِيٌّ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِمَّا أَنْ تَفَادِيَهُمْ وَإِمَّا أَنْ تَمَنَّيَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: «أَمَرْتُ بِخَيْرٍ، أَنْتَ نَبِيْشَةُ الْخَيْرِ».

(١) الثقات ٣/٤٢١، تبصير المتنبه ٤/١٤١٥، الإكمال ٧/٣٣٨ - ٥/٢٦٩، التاريخ الكبير ٨/١٢٧، الاستيعاب ت (٢٦٨٨)، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٩٥ - التمهيد ٣/٢١٦، أسد الغابة ت (٥١٩٨)، دائرة معارف الأعلمي ٢٩/٣٥، بقي بن مخلد ١٧٥.

٨٧٠٢ - نُبَيْشَة، آخِر^(١).

هو الذي ورد، أنه لَبَّى عنه أخوه، فقيل له: لَبَّ عن نفسك، ثم عن نُبَيْشَة. والمشهور أن اسم ذلك شُبْرمة، وذكر الحديث بلفظ نبيشة الذَّارِقُطْنِي وغيره، وسنده ضعيف.

٨٧٠٣ - نُبَيْطُ بن جابر بن مالك بن^(٢) عدي بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار الأنصاري.

ذكره البَغَوِيُّ، وقال: ليس له حديث، ثم قال ابن سعد: شهد أحداً، وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفَرِيعَة بنت أسد بن زُرَّارة، وكانت من المبيعات، فولدت له عبد الملك، وعبد الله، ومحمداً، وإبراهيم، وزينب، وكانت زينب تحت أنس بن مالك.

وخطب فيه أبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فقال في ترجمة نُبَيْط بن شُرَيْط، وهو نُبَيْط بن جابر، من بني مالك بن النَّجَّار، زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفَرِيعَة، وهذا من العجب، فإن ابن نُبَيْط الأشجعي معروف النسب لا يجتمع نسبه مع نسب مالك بن النَّجَّار أصلاً.

٨٧٠٤ - نُبَيْطُ بن شُرَيْط^(٣) بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي.

نزل الكوفة. وقع ذكره في حديث والده شُرَيْط، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن سالم بن عبيد.

روى عنه ابنه سلمة، ونعيم بن أبي هند، وأبو مالك الأشجعي.

قال أبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: له صحبة، وبقي بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم زماناً.

٨٧٠٥ - نُبَيْه بن حُدَيْفَة بن غانم^(٤) بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أخو أبي جهنم بن حذيفة.

ذكره أبو عَمْرٍو في ترجمة أخيه، وقال: لا أعلم له رؤية.

(١) أسد الغابة ت (٥١٩٩).

(٢) الاستيعاب ت (٢٦٣٣)، أسد الغابة ت (٥٢٠٠).

(٣) الاستيعاب ت (٢٦٣٤)، أسد الغابة ت (٥٢٠١)، المعرفة والتاريخ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٧، الطبقات

٤٧، ١٢٩، طبقات خليفة ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١٠٤/٢، تقريب التهذيب ٢٩٧، خلاصة تذهيب

٩٠/٣، تهذيب التهذيب ٤١٧/١٠، أنساب الأشراف ٢٧٢/١، التاريخ الصغير ٢٦٣/١، ٢٣٣/٢،

الجرح والتعديل ٥٠٥/٨، التاريخ الكبير ١٣٧/٨، الكاشف ١٩٨/٣، تهذيب الكمال ١٤٠٧، مشاهير

علماء الأمصار ٣١٣، النكت الظرف ٥٤٨/٩، تاريخ الإسلام ٥٣١/٢.

(٤) أسد الغابة ت (٥٢٠٣)، الاستيعاب ت (٢٦٣٥).

٨٧٠٦ - نُبَيْه بن صُؤَاب الجهنبي^(١): وأبوه بضم المهملة بعدها همزة، يُكْنَى أبا عبد

الرَّحْمَنِ.

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فَتْحَ مصر؛ وكان أحدَ الأربعة الذين

أقاموا قبلة مصر.

ذكره أَبُو يُونسَ، وأخرج من طريق الهيثم بن عدي، عن عبد الرَّحْمَنِ بن زياد، عن

يزيد بن أبي حبيب، عن نبيه بن صُؤَاب، وكانت له صحبة؛ قال: قدم رجل من حَمِير على

النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأقام عنده ثم مات؛ فقال: «اطْلُبُوا لَهُ وَارِثًا مُسْلِمًا»، فلم

يوجد؛ فقال: «ادْفَعُوا مِيرَاثَهُ لِرَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ»، فدفع إلى عبد الله بن أنيس، وكان أقعدهم

يومئذ في التَّسَبُّبِ.

قال أَبُو يُونسَ: هذا حديث منكر تفرَّد به الهيثم، وكان غير موثوق به. وقد روى عبد

الرَّحْمَنِ، عن يزيد غير هذا الحديث. انتهى.

ورواه أَبُو مُنْذَرٍ، عن ابن يونس دون كلامه عليه. وأخرجه ابن سعد، عن الهيثم، عن

عبد الرَّحْمَنِ بن زياد؛ وزاد في نسبه، فقال: ابن أنعم، عن يزيد، حدَّثني مَنْ سَمِعَ نُبَيْهَ بن

صُؤَاب، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم... فذكره.

وأخرج الحربي، من طريق يسار بن عبد الرَّحْمَنِ الصدفي، عن نُبَيْهَ بن صُؤَاب، عن

عمر - أنه سجد، في الحجِّ سجدتين.

وأخرج أَبُو يُونسَ، من طريق شَجَرَةَ بن عبد الله - أنه سمع أبا عبد الرَّحْمَنِ النهدي

يقول: إنه سجد مع عمر في سورة الحجِّ سجدتين. قال الخطيب في الموضح: أبو عبد

الرَّحْمَنِ هو نبيه بن صُؤَاب. ولهم شيخ آخر يقال له نبيه بن صُؤَاب يأتي ذكره في القسم

الثالث.

٨٧٠٧ - نُبَيْه بن عثمان بن ربيعة^(٢) بن وَهْب بن حُدَيْفَةَ بن جُمَحَ القرشي الجمحي.

ذكره الواقدي فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية؛ قال: وكان قديم الإسلام.

انتهى.

(١) أسد الغابة ت (٥٢٠٥)، تليق فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الاستيعاب ت (٢٦٣٦)، تجريد أسماء الصحابة

١٠٤/٢، تهذيب التهذيب ٤١٩/١٠، الجرح والتعديل ٤٩١/٨ - الأعلمي ٣٥/٢٩.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٠٦)، الاستيعاب ت (٢٦٣٧).

ولم يذكره أبْنُ إِسْحَاقَ وَلَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَلَا أَبُو مَعْشَرٍ، وَذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ أَنَّهُ رَكِبَ السَّفِينَةَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٨٧٠٨ - نُبَيْهَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ. يَنْظُرُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ.

٨٧٠٩ - نُبَيْهَ، غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: لَا أَعْرِفُهُ بِأَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي مَوَالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ. انْتَهَى.

وَذَكَرَهُ صَاحِبُ الْجُمْهُرَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ مِنْ مَوْلَدِي السَّرَاةِ، وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ فَقِيلَ بِالتَّصْغِيرِ، وَقِيلَ بِوَزْنِ عَظِيمٍ.

النون بعدها الجيم

٨٧١٠ - النَّجْفِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ الْأَزْدِيِّ.

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ أَخُو الْمَهَلَّبِ الْأَمِيرِ الْمَشْهُورِ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٨٧١١ - نَجِيحِ: غَلَامِ كَلْثُومِ بْنِ الْهَذَمِ.

ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ^(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ عَلَى كَلْثُومِ بْنِ هِذَمٍ نَادَى كَلْثُومَ غَلَامَهُ نَجِيحًا، فَتَفَاءَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِاسْمِهِ، وَقَالَ: أَنْجَحْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ.

وَكَذَا أَخْرَجَ هَذِهِ الْقِصَّةَ أَبُو سَعِيدِ النَّيْسَابُورِيِّ فِي شَرَفِ الْمُصْطَفَى، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَارِثَةَ عَنْ أَبِيهِ.

النون بعدها الحاء والذال

٨٧١٢ - النَّحَامِ الْعَدَوِيِّ: هُوَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. يَأْتِي فِي نَعِيمٍ.

٨٧١٣ - نَذِيرِ الْغَسَّانِيِّ: أَبُو مَرِيمَ ^(٢)، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

(١) فِي أ: عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٥٢٠٨)، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/١٠٥، الْاِسْتِيعَابُ ت (٢٦٩٠).

روى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق بَقِيَّة، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَدَفَعُ إِلَيَّ اللَّوَاءَ، وَرَمَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْجَنْدَلِ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وَدَعَا لِي.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: سَأَلْتُ بَعْضَ الشَّامِيِّينَ عَنْ اسْمِ أَبِي مَرْيَمَ، فَقَالَ نُذَيْرٌ. وَقِيلَ اسْمُهُ بَكِيرٌ، بِمَوْحَدَةٍ وَكَافٍ مُصَغَّرًا، كَمَا تَقَدَّمَ. وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٨٧١٤ - نُذَيْرُ السَّدُوسِيِّ: هُوَ ابْنُ الْخِصَاصِيَّةِ.

كَانَ يُسَمَّى أَوْلَى نُذَيْرًا، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِشِيرَاءٍ.

النون بعدها الزاء

٨٧١٥ - النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ^(١): بِفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمَوْحَدَةِ، الْهَذَلِيُّ الْكُوفِيُّ.

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الدَّمَشَقِيُّ فِي «الْأَطْرَافِ»، وَتَبِعَهُ الْحَمِيدِيُّ ثُمَّ ابْنُ عَسَاكِرٍ، وَالْمَزِينِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ. قَالَ الْمَزِينِيُّ: مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مَخْضَرُمٌ كَمَا سَيَأْتِي فِي الثَّلَاثِ. وَقَدْ جَزَمَ مُسْلِمٌ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالذَّارِقُطَنِيُّ، وَالْحَاكِمُ بِأَنَّهُ تَابِعِيٌّ كَمَا سَيَأْتِي مَبْسُوطًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٧١٦ - نُزَيْلٌ: بَزَائِيٌّ وَوَلَامٌ، الْمَنْهَالِيُّ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَزِيلٍ، بِمَوْحَدَةٍ وَزَائِيٍّ، وَضَبَطَهُ

بِالنُّونِ وَالزَّيِّ الْأَمِيرِ ابْنِ مَآكُولَا.

النون بعدها السين

٨٧١٧ - نِسْطَاسٌ: مَوْلَى سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ.

وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الْأَسْحِيَاءِ لِلذَّارِقُطَنِيِّ؛ فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ يَغْزُو سَنَةً وَيَغْزُو أُبْنَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ سَنَةً، فَغَزَا سَعْدٌ مَعَ النَّاسِ، فَتَزَلَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ضَيْوْفٌ كَثِيرٌ مُسْلِمُونَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ؛ فَقَالَ: إِنْ يَكُ قَيْسُ ابْنِي فَسَيَقُولُ يَا نِسْطَاسُ هَاتِ الْمِفَاتِيحَ، أَخْرَجَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ، فَيَقُولُ نِسْطَاسُ: هَاتِ مِنْ

(١) طبقات ابن سعد ٨٤/٦، طبقات خليفة ١٤٣، التاريخ الكبير ١١٧/٨، تاريخ الثقات للعجلي ٤٤٨، الثقات لابن حبان ٤٨٢/٥، المعرفة والتاريخ ٧٦٠/٢، تاريخ أبي زرعة ٦٣٠/١، الجرح والتعديل ٤٩٨/٨، تهذيب الكمال ١٤٠٨/٣، تهذيب التهذيب ٤٢٣/١٠، تقريب التهذيب ٢٩٨/٢، أنساب الأشراف ٥١٠/١، لباب الآداب ٣٢٠، رجال البخاري ٧٥٤/٢، تاريخ الإسلام ٥٣١/٢، أسد الغابة ت (٢٥٠٩).

أَيْبِكَ كِتَابًا فَيَدُقُّ أَنْفَهُ، وَيَأْخُذُ الْمَفَاتِيحَ، وَيُخْرِجُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ»، فكان الأمر كذلك. وأخذ قيس لرسول الله ﷺ مائة وسوق.

٨٧١٨ - نِسْطَاسُ: مولى صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةِ الْجَمْحَمِيِّ.

شهد أحدًا مع المشركين ثم أسلم وحسُنَ إسلامه، فكان يحدث عن يوم أحد؛ قال: كنت ممن تخلف في العسكر ولم يقاتل يومئذ عَبدٌ إلا وحشيَّ وصُؤَابُ غلام بني عبد الدار؛ قال: فاقتلوا ساعة، فأقبل أصحابنا منهزمين، فدخل أصحابُ محمد عسكرنا ونحن في رحالنا، فكنتُ فيمن أسِر، فانتهب العسكر أقبح نهب، فنحن على ما نحن عليه إذ نظرت إلى الخيل مقبلةً.. فذكر قصّة، ذكر ذلك الواقدي، وفيها: ولقد رأيتُ رجلاً من المسلمين ضمَّ صفوان بن أمية إليه حتى ظننتُ أنه سيموت حتى أدركته وبه رمقٌ.. فوجأته بخنجر معي فوقع فسألتُ بعد ذلك عنه، فقيل رجل من بني ساعدة ثم هداني الله بعد للإسلام.

وذكر ابنُ إسحاق أن نِسْطَاساً المذكور هو الذي تولى قتل زيد بن الدثنة رفيق خبيب بن عدي.

٨٧١٩ - نُسَيْرٌ: بِالتَّصْغِيرِ، ابْنُ الْعَنْبَسِ^(١) بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري.

ذكره أبو سعدي في شرف المصطفى، وتقدم في الموحدة، وذكر الاختلاف فيه، ويزاد هنا أن الخطيب ذكره في المؤتلف بالنون، وساق نسبه من عند ابن عمارة بن القداح، فقال: ولد عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب بن عمرو بن مالك بن الأوس.

٨٧٢٠ - نُسَيْرُ بْنُ عَبَّسٍ.

له صحبة، وشهد مشاهد كثيرة، وكان يقال لعنابس والده فارس الحوَاء، واستشهد نُسَيْرُ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ؛ واستشهد ولد والده عبد الله بن سهل بن نُسَيْرٍ بِالْقَادِسِيَّةِ. قلت: وقد ذكرت ولد والده عبد الله فيما مضى.

٨٧٢١ - نُسَيْرٌ: بن يحيى الأنصاري، مولى عثمان بن حنيف. سيأتي في الثالث.

النون بعدها الشين والصاد

٨٧٢٢ - نَشِيطُ بْنُ مَسْعُودٍ: بن أمية بن خلف الجُمَحِيِّ، أبو غليظ. مشهور بكنيته، مختلف في اسمه، وسيأتي في الكنى.

٨٧٢٣ - نصر بن الحارث: بن عبد رزاح بن كعب الأنصاريّ الظفريّ^(١).

شهد بداراً في قول الجميع؛ فذكره هشام بن الكلبيّ، وأبو معشر؛ وابن عمارة، وألّواقديّ بصاد مهملة. وذكره ابن القداح بضاد معجمة وصوّبه ابن ماکولا تبعاً للخطيب، وذكره ابن إسحاق بنون مضمومة بعدها ميم. وذكر ابن سعد أنه من غلط الرواة عنه. وقد تقدم ذكر ولده الحارث بن النضر في حرف الحاء المهملة.

٨٧٢٤ - نصر بن حَزْن^(٢): بفتح المهملة وسكون الزّاي. تقدم في عبدة بن حزن.

٨٧٢٥ - نصر بن دَهْر^(٣): بن الأخرم بن مالك الأسلميّ.

تقدم ذكر والده في الأول. قال^(٤) البخاريّ: له صحبة. وقال البغويّ: سكن المدينة؛ وله حديثان. وأخرج له النسائي من رواية ابنه أبي الهيثم عنه في قصة ما عثر حديثاً بسند جيد. وله حديث في قصة عامر بن الأكوع يوم خيبر أخرجه ابن أبي عاصم.

وقال ابنُ عُبَيْدِ أَلْبَرِّ: يروي عبد الله بن الهيثم بن نصر أحاديث انفرد بها.

٨٧٢٦ - نصر بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدّيّ بن كعب

العدويّ.

ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي أَلْتَسْبِ؛ وقال: هلك هو وولده في طاعون عمّاس سنة ثمان

عشرة من الهجرة.

٨٧٢٧ - نَصْرُ بن وَهْب: الخزاعي^(٥).

ذكره ابنُ السَّكَنِ؛ وابنُ قَانِعٍ فِي أَلصَّحَابَةِ، وأخرجنا من طريق عبيد الله بن أبي حميد،

عن أبي المُلَيْحِ الهذليّ، حدّثني نصر بن وهب الخزاعي - أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) الاستيعاب ت (٢٦٤٠)، أسد الغابة ت (٥٢١١).

(٢) بقي بن مخلد ٢٦٤، تليح فهم أهل الأثر ٣٧٢، أسد الغابة ت (٥٢١٢)، تجريد أسماء الصحابة ١٠٥/٢،

تقريب التهذيب ٢٩٩، الاستيعاب ت (٢٦٤١)، تهذيب التهذيب ٤٢٥/١٠، تهذيب الكمال ١٤٠٨.

(٣) الثقات ٤٢٢/٣، تليح فهم أهل الأثر ٣٨٥، الطبقات ١١١، تجريد أسماء الصحابة ١٠٥/٢، بقي بن

مخلد ٦١٦، ٧٠٣، خلاصة تذهيب ٩٠/٣، تهذيب التهذيب ٤٢٦/١٠، الجرح والتعديل ٤٦٤/٨،

التاريخ الكبير ١٠٠/٨، الكاشف ٢٠٠/٣، تهذيب الكمال ١٢٠٩، أسد الغابة ت (٥٢١٣)، الاستيعاب

ت (٢٦٤٢).

(٤) في أ: الدال.

(٥) أسد الغابة ت (٥٢١٥)، رجال السنن والهند ٥٣٩، الاستيعاب ت (٢٦٤٣)، تجريد أسماء الصحابة

١٠٥/٢، العقد الثمين ٣٣٦/٧.

ركب حماراً بغير سرج موكف عليه قطيفة، وأردف معاذ بن جبل؛ فقال: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» الحديث.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ من هذا الوجه.

٨٧٢٨ - نَصْرُ السَّلْمِيِّ.

ذكر له أَبُو حَزْمٍ في الوجدان من مسند بقي بن مخلد حديثاً، ويحتمل أن يكون هو نصر بن ذهر المقدم ذكره.

٨٧٢٩ - نصرة بن أكثم: بزيادة هاء في آخره.

تقدم ذكره والخلاف في أول حرف منه في [أول] ^(١) الباء الموحدة.

٨٧٣٠ - نصيب الغنوي: مولاهم ^(٢).

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ في حديثٍ من طريق أبي سفيان الغنوي، حدَّثنا أحمد بن الحارث، حدَّثتنا نادية بنت الجعد؛ عن سراء بنت نبهان، وكانت ربة بيت في الجاهلية؛ قالت: سألت نصيب مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحيات: ما تقتل منها؟ قال: «اقتلوا ما ظهر منها؛ فإن من قتلها قتل كافراً، وإن من قتلته كان شهيداً».

٨٧٣١ - نُصَيْرٌ ^(٣): مصغر.

ذكره مُطِينٌ، وأخرج من طريق ثور بن زيد، عن سليم، عن نصير: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قسمة الضرار. قال البغوي: لا أعلم له صحبة أم لا.

النون بعدها الضاد

٨٧٣٢ - النَّضْرُ بن الحارث: بن علقمة بن ^(٤) كلدة بن عبد الدار القرشي العبدري.

قال أَبُو حَاتِمٍ: النَّضْرُ بن الحارث. ويقال نصير، من مسلمة الفتح، وليست له رواية.

وكذا أخرج أَبُو نُعَيْمٍ من هذا الوجه، من طريق المثنى بن الحارث بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق،

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢١٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٠٦/٢، تقريب التهذيب ٣٠١/٢، خلاصة تذهيب ٩٣/٣، أسد الغابة ت (٥٢١٧).

(٤) أسد الغابة ت (٥٢١٩)، الاستيعاب ت (٢٦٩٤).

عن عاصم بن عمر بن قتادة؛ عن محمود بن لبيد؛ عن أبي سعيد - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أقبل من الطائف نزل الجعرانة، وأعطى النضر بن الحارث مائة من الإبل. وقد أنكر ابن الأثير على مَنْ ترجم للنضير بن الحارث. وقال النضر: قُتل كافراً بإجماع أهل السَّير، وتعقب لاحتمال أن يكون له أخ سمي باسمه أو أحدهما بزيادة التحتانية. ولهما أخ آخر اسمه الحارث سُمي باسم أبيه؛ ذكره زياد البكائي؛ عن ابن إسحاق؛ تقدم ذكره.

ومما يتمسك به مِنْ ذكره أَنَّ موسى بن عقبة ذكر أَنَّ النضير بن الحارث، بزيادة التحتانية، مِنْ مهاجرة الحبشة، وصاحب الترجمة ذكروا أنه من مسلمة الفتح. وسيأتي مزيد لهذا في ترجمة النضير إن شاء الله تعالى.

[وقد ذكره البلاذريُّ عن الهيثم بن عدي؛ قال: هاجر النضير بن الحارث إلى الحبشة، ثم قدم مكة فارتدَّ، ثم أسلم يوم الفتح أو بعده، واستشهد باليرموك؛ فعلى هذا يحصل الجَمع، وأنه واحد. والله أعلم] (١).

٨٧٣٣ - النضر بن سلمة الهذلي (٢).

ذكره ابنُ منده، وأخرج مِنْ طريق سلمة بن نجب، عن أبيه - أنه سمع أبا عبد الله القراظ يحدث عن النضر بن سلمة الهذلي، ذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي شُهُودِ الْعَتَمَةِ وَالصَّنْحِ لِأَتْوَهُمَا وَلَوْ عَلَى الرَّكْبِ» (٣).

٨٧٣٤ - نضرة بن أكثم (٤): بن أبي الجون الخزاعي.

ذكره ابنُ الكلبي، وقال: هو أخو معبد، وأمهما أمُّ معبد بنت خالد التي نزل عليها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر وهو غيرُ بصره بن أكثم الماضي في الموحدة، وإن كان أبو عمر خلطهما. والذي أظنُّه أن الذي بالموحدة ثم المهملة أنصاري.

٨٧٣٥ - نضرة بن خديج الجشمي (٥).

وقع ذِكْرُه في رواية سعيد بن عبد الرحمن، عن سفيان بن عيينة في جامعه، عن أبي

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٢١).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٤٣/٢ عن عائشة... الحديث وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه زكريا ابن

منظور وهو ضعيف والمتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ١٩٤٩٢.

(٤) أسد الغابة ت (٥٢٢٢)، تليح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الاستيعاب ت (٢٦٩٣)، تجريد أسماء الصحابة

١٠٦/٢، تقريب التهذيب ٣٠٣/٢، العقد الثمين ٣٣٩/٧، تهذيب الكمال ١٤١٤/٣.

(٥) أسد الغابة ت (٥٢٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١٠٦/٢.

الرَّعْرَاءُ، عن أبي الأحوص؛ واسمُه عوف بن مالك بن نَضْلَةَ - أن أباه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال مرة عن أبي الأحوص عن جدّه، قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فصعدتُ في النظر وطأطأ، فقال: «أَرَبْتُ إِبِلَ أُمِّ رَبِّ غَنَمٍ؟» الحديث. وهذا الحديث معروف بوالد أبي الأحوص، وهو مالك بن نَضْلَةَ؛ وحديثه عند البخاري في الأدب من طريق أبي الأحوص، وكذا هو عند أصحاب السنن الأربعة، وكذا أخرجه أحمد عن سفيان.

٨٧٣٦ - نَضْلَةَ بن طريف^(١): بن نهصل الحرمازي.

ذكره أَبُو أَبِي عَاصِمٍ وَالْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ السَّكَنِ، وأخرجوا من طريق الجعيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن نهصل الحرمازي، عن أبيه، عن جدّه نضلة. وفي رواية البغوي: حَدَّثَنِي أَبِي أَمِينٌ حَدَّثَنِي أَبِي ذُرْوَةَ، عن أبي نضلة، عن رجل منهم يقال له الأعشى، واسمه عبد الله بن الأعور: كانت عنده امرأةٌ منهم يقال لها معاذة، فخرج يَمْتَارُ لأهله من هجر، فهربت امرأته من بعده ونشزت عليه، فعادت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل، فأتاه فقال: يا ابن عم، عندك امرأتي، فادفعها إليّ. فقال: ليست عندي، ولو كانت عندي ما دفعتها إليك، وكان مطرف أعز منه فخرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعاد به، وأنشأ يقول:

يَا مَلِكَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكُو ذِيذَةَ مِنَ الدَّرَبِ^(٢)
كَالذُّبَةِ السَّغْبَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبِ خَرَجْتُ أُنِيبُهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ
فَنَزَعْتَنِي بِنِزَاعِ وَحَرْبِ أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ
وَوَرَدْتَنِي بَيْنَ عَضْبٍ يُتَسَبَّبِ وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبِ

[الرجز]

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ». فكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مطرف بن نهصل: انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه، فلما قرىء عليه الكتاب قال: يا معاذة، هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيك، فأنا دافعك إليه. فقالت: خذ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيّه أن لا يُعاقبني فيما صنعت، فأخذ لها ذلك عليه ودفعها إليه، فقال ذلك:

(١) أسد الغابة ت (٥٢٢٥)، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الاستيعاب ت (٢٦٤٤)، تجريد أسماء الصحابة

١٠٦/٢

(٢) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ترجمة رقم (٥٢٢٥).

لَعَمْرُكَ مَا حُبِّي مُعَاذَةَ بِالَّذِي يُغَيِّرُهُ السَّوْأَشِي وَلَا قِدْمُ الْعَهْدِ
[الطويل]

٨٧٣٧ - نَضْلَةُ بن عبيد الأسلمي: أبو بَرْزَةَ^(١) مشهور بكنيته. يأتي في الكنى. وقال ابن دريد نَضْلَةُ بن عبد الله هو الذي قتل هلال بن خَطْل، فلعله كان اسمه عبد الله، ويقال له عبيد. وقال ابن شاهين: أبو برزة نضلة بن عبيد، ثم ساق من طريق أحمد بن سيار المروزي: أبو بَرْزَةَ اسمه عبد الله بن نَضْلَةُ بن عبيد بن الحارث بن حِبَال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن جذيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أنصى. نزل مَرَوْ ومات بها ودُفِن في مقبرة كلاباذ، وولده بمرو. وقيل: مات بالبصرة. وقيل: مات بمفازة سجستان وهَرَاة.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: يقال اسمه نَضْلَةُ بن عبيد، ثم ساق بسنده إلى العباس بن مصعب؛ قال: حدَّثني محمد بن مالك بن يزيد بن أبي بَرْزَةَ الأسلمي؛ قال: كان اسم أبي بَرْزَةَ الأسلمي نَضْلَةُ بن نيار، فسَمَّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله، وقال: «نِيَارُ شَيْطَانٌ»، وهو نيار بن حبال بن ربيعة، فساق نسبه كما تقدم؛ لكن زاد بين دعبل وأنس عبدان. انتهى.

ثم نقل أَبُو شَاهِينَ، عن أَبِي نُعَيْمٍ - أنه نَضْلَةُ بن عبد الله، وعن أحمد، وعن ابن معين: نَضْلَةُ بن عبيد؛ وهو قول الأكثر.

ونقل أَبُو سَعْدٍ، عن الهيثم بن عدي، أنه خالد بن نضلة، وعن الواقدي قال: ولده يقولون اسمه عبد الله بن نضلة؛ وهو مشهور بكنيته.

قال أَبُو عُمَرَ: وكان إسلامه قديماً، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة وحُنيناً، ورُوي عنه أنه قال: قتلت ابن خَطْل.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي بكر، روى عنه ابنه المغيرة، وابنة ابنه منية بنت عبيد بن أبي بَرْزَةَ، وأبو عثمان النهدي، وأبو العالية، وأبو الوازع وأبو الوضيء، وأبو المنهال سيار بن سلامة، والأزرق بن قيس، وأبو طالوت بن عبد السلام بن أبي حازم، وأبوه. وآخرون.

(١) الثقات ٤١٩/٣، أسد الغابة ٥٢٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١٠٦/٢، تقريب التهذيب ٣٠٣، تاريخ من دفن بالعراق ٤٥٨، تهذيب التهذيب ٤٤٦/١٠، الأعلام ٣٣/٨، الجرح والتعديل ٤٩٩/٨، الكاشف ٢٠٥/٣، الطبقات الكبرى ٩/٧، ٣٦٦، التعديل والتجريح ٧٤٠، الاستيعاب ٢٦٤٥، تنقيح المقال ١٢٤٧٩، المعرفة والتاريخ والفهارس ٨٠٠، دائرة الأعلامي ١٢٠/٢٩.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان من ساكني المدينة، ثم نزل البصرة، وغزَا خُرَاسَانَ. وقال غيره: شهد مع علي قتالَ الخوارج بالنهروان، وغزا خراسان بعد ذلك؛ ويقال إنه شهد صِيفِينَ والنَّهْرَوَانَ مع علي. روي ذلك من طريق ثعلبة بن أبي بَرْزَةَ عن أبيه.

وقال ابنُ أَلْكَلْبِيِّ: نزل البصرة، وله بها دار، ثم سار إلى خراسان فنزل مَرَوْ، ثم عاد إلى البصرة.

وقال خليفة: مات بخراسان سنة أربع وستين بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة. وقال غيره: مات في خلافة معاوية.

قلت: وجزم أَلْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدُ بِالْأَوَّلِ. وقال ابنُ حِبَّانَ: قيل إنه بقي إلى خلافة عبد الملك، وبه جَزَمَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْأَوْسَطِ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ.

قلت: ويؤيده ما جزم به محمد بن قُدَّامَةَ وغيره أنه مات في سنة خمس وستين، وكانت ولاية عبد الملك؛ فَإِنَّ يَزِيدَ مَاتَ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ، وَوَلِيَ ابْنَهُ مَعَاوِيَةَ أَيَّاماً يَسِيرَةً، ثُمَّ قَامَتِ الْفِتْنَةُ إِلَى أَنْ اسْتَقَلَّ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَمَرَوَانَ بِالشَّامِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ فغلب عليها، وعاش قليلاً، ومات في رمضان منها.

وقد أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ أَنَّهُ عَابَ عَلَى مَرَوَانَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَالْقُرَاءَ بِالْبَصْرَةِ لِمَا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا حَاصِلُهَا أَنَّ الْجَمِيعَ إِنَّمَا يُقَاتِلُونَ عَلَى الدُّنْيَا.

وفي صحيح البخاري أنه شهد قتالَ الخوارج بالأهواز؛ زاد الإسماعيلي في مستخرجه مع المهلب بن أبي صفرة. انتهى؛ كان ذلك في ولاية بشر بن مروان على البصرة من قبل أخيه عبد الملك.

٨٧٣٨ - نَضْلَةُ بْنُ عَمْرٍو^(١) - بَنُ أَهْبَانَ^(٢) - بَنُ حِلَّانَ بْنِ جَعْفَانَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِيِّ.

تقدم له حديث في ترجمة مكرم الغفاري.

وقال ابنُ أَلْسَكَنِ: له صحبة، وأخرج أحمد والبخاري؛ وثابت في الدلائل؛ وابن قانع من طريق ابن يونس محمد بن معن بن نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو: وأخبرني جدِّي عن أبيه نصر بن

(١) أسد الغابة ت (٥٢٢٧)، الثقات ٣/٤٢٠، الطبقات ٣٣، الاستيعاب ت (٣٦٤٦) تجريد أسماء الصحابة

١٠٧/٢، الجرح والتعديل ٨/٤٩٩، دائرة معارف الأعلمي ٢٩/١٢٠، ذيل الكاشف ١٥٨٥.

(٢) في أ: هبار.

نَضْلَةٌ - أن نضلة لقي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَرَسٍ^(١) فهُجِمَ عَلَيْهِ شَوَائِلٌ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي إِثْمِهِ فَشَرِبَ وَشَرِبَ فَضْلُهُ إِثْمَهُ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ السَّبْعَةَ فَلَا أَمْتَلِيءُ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ...» الْحَدِيثُ. وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ: سَمِعْتُ جَدِّي: حَدَّثَنِي نَضْلَةُ بْنُ عَمْرٍو؛ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ لِقَاحِ لِي... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٨٧٣٩ - نَضْلَةُ الْأَنْصَارِيِّ^(٢).

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا، وَسَبَقَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَزَادَ: إِنَّ حَدِيثَهُ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا. وَتَرَدَّدَ فِيهِ ابْنُ قَانِعٍ، فَقَالَ: نَضْلَةُ، أَوْ نَضْرَةَ.

٨٧٤٠ - نَضْلَةُ الْأَنْصَارِيِّ: آخَرُ.

تَقْدِمُ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ جَعْفَرِ بْنِ نَضْلَةَ.

٨٧٤١ - النَّضِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ^(٣) عُلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ الْعَبْدَرِيِّ.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِالْيَرْمُوكِ. وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ فِي الْمَغَازِي: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ وَغَيْرُهُ؛ قَالُوا: وَكَانَ مِمَّنْ أُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ النَّضِيرُ بْنُ الْحَارِثِ مِائَةَ بَعِيرٍ؛ وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ شَاهِينَ. وَقَالَ ابْنُ مَآكُولَا: يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ، وَكَانَ مِنْ حُكَمَاءِ قَرِيشٍ، وَيُقَالُ لَهُ الرَّهَيْنُ؛ وَهُوَ أَخُو النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ بِالصَّفْرَاءِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ بَدْرٍ؛ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْكَلْبِيِّ: أَمَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدُّثَلِ يَبْشُرُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُهَا، فَأَخَذَهَا وَأَعْطَى الدُّثَلِيَّ مِنْهَا عَشْرَةَ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ أَرْتَشِيَ عَلَى الْإِسْلَامِ؛ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَكَنَهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مَهَاجِرًا وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَقُتِلَ بِهَا.

وَكَذَا قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَأَبْنُ الْكَلْبِيِّ: إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِالْيَرْمُوكِ.

(١) مرس: بالتحريك - والسین المهملة: موضع عند المدينة، قال ابن مقبل:

واشتقت القُهْبُ ذات الخرج من مَرَسٍ شَقَّ الْمَقَاسِمِ عَنْهُ مِذْرَعِ الرَّدْنِ

انظر: مرصد الاطلاع ١٢٥٧/٣.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٢٣)، الاستيعاب ت (٢٦٤٧).

(٣) المشتبه ٤٠٦٤٣، أسد الغابة ت (٥٢٢٩).

والقصة التي ذكرها أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ أَخْرَجَهَا الْوَاقِدِيُّ فِي الْمَغَازِي مطوّلة ثم قال: أنبأنا إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدري، عن أبيه، قال: كان النضير بن الحارث من أعلم الناس؛ وكان يقول: الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ومَن علينا بمحمد، ولم نمُتْ على ما مات عليه الآباء، لقد كنت أوضع مع قريش في كل وجهة حتى كان عام الفتح؛ وخرج إلى حُنين فخرجنا معه ونحن نريد إن كانت دَبْرَةٌ على محمد أن نُعين عليه فلم يمكننا ذلك، فلما صار بالجعرانة، فوالله إني لعلی ما أنا عليه إن شعرت إلا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تلقاني بفرحة؛ فقال «النَّصِيرُ!» قلت: لبيك! قال: «هَذَا خَيْرٌ مِمَّا أَرَدْتُ يَوْمَ حُنينٍ». قال: فأقبلت إليه سريعاً، فقال: «قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تُبْصِرَ مَا أَنْتَ فِيهِ». فقلت: قد أرى. فقال: «اللَّهُمَّ زِدْهُ ثَبَاتًا». قال: فوالذي بعثه بالحق لكان قلبي حجراً ثباتاً في الدين ونصرة في الحق، ثم رجعت إلى منزلي فلم أشعر إلا برجل من بني الدئل يقول: يا أبا الحارث؛ قد أمر رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بمائة بعير، فأجزني منها فإن عليّ ديناً.

قال فأردت ألا أخذها، وقلت: ما هذا منه إلا تألف، ما أريد أن أرتشي على الإسلام، ثم قلت: والله ما طلبتها ولا سألتها، فقبضتها وأعطيتُ الدثلي منها عشراً. وللنضير هذا ولد يقال له المرتفع، ومُرْتَفَعُ لِقَب، واسمه محمد؛ وإليه ينسب البثر الذي يقال له بثر ابن المرتفع بمكة.

النون بعدها الظاء

٨٧٤٢ - نظير المُرْنِي^(١).

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الذليل» مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقِ الْمُسْتَمْلِيِّ، ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ نَظِيرِ الْمُرْنِيِّ أَوْ الْمَدَنِيِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا سَمِعَ قِرَاءَةَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يَقُولُ: أَبْشِرْ عَبْدِي، فَوَعَزَّتِي لَا أَنْسَاكَ عَلَى حَالٍ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قال الْمُسْتَمْلِيُّ: ذكر لابن طرخان فلم يعرفه، وقال: الحديث أكثر من أن يحصى. انتهى. وعبد الله بن سلمة واهي الحديث.

النون بعدها العين

٨٧٤٣ - نَعَامَةُ الضَّبِّي^(٢): والد يزيد.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٠٧/٢، أسد الغابة ت (٥٢٣١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٠٧/٢، أسد الغابة ت (٥٢٣٣).

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ذكره أبو بشر المروزي، مِنْ طريق حبان العَبْدَرِي، عن يزيد بن نعامه الضبي، عن أبيه؛ قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ مَا ابْتَلَيْتَنَا! سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَرَ مَا أَعْطَيْتَنَا! سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ مَا عَافَيْتَنَا!» استدركه أبو موسى.

٨٧٤٤ - نَعْم: بضم أوله^(١).

غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ، فسماه عبد الله. تقدم.

٨٧٤٥ - التَّعْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ، هو ابن أبي الجَوْن. يأتي.

٨٧٤٦ - التَّعْمَانُ بْنُ أَشِيمِ الْأَشْجَعِيِّ^(٢): أبو هند، والد نعيم بن أبي هند، مشهور

بكنيته.

قال خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ: اسْمُهُ رَافِعُ بْنُ أَشِيمٍ. يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ مَوْلَى

أَشْجَعٍ.

وقال أَلْبُخَارِيُّ، وأبو حاتم، وابن السكن، وأبو عمر: له صحبة. نزل الكوفة، وأورد

البخاري وابن منده، مِنْ طريق الربيع بن التَّعْمَانِ مَوْلَى بَنِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ؛

قال علز أبي عند الموت فاشتد نزعُه، فقال: أي بني؛ إني أخاف أن يكون قد بقي لي أثر

فحوَّل فراشي إلى زاوية من البيت، فحوَّلناه ففضى. قال: وكان أبي قد أدرك النبي ﷺ.

وأخرج له أَبُو السَّكَنِ؛ من طريق سلمة بن بُيُظ. حدَّثني أبو نعيم بن أبي هند، قال:

حججتُ مع أبي وعمي، فقال لي: ترى صاحب الجمل الأحمر يخطب ذاك رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وآله وسلم، هكذا ذكره في ترجمة أبي هند بناء على أن المراد بأبي نعيم هو أبو هند؛

وهو خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير. والصَّوابُ عن سلمة، حدَّثني أبي أو نعيم بن أبي هند

عنه؛ قال: حججت... فذكر الحديث. والضَّمير في قوله عنه لوالد سلمة، فصاحبُ

الحديث هو بُيُظ بن شُرَيْط لا والد أبي نعيم. وأورد ابن منده الحديث من طريق سلمة؛

قال: حدَّثني أبي أبو نعيم بن أبي هند، عن أبيه... فذكره، فقوله عن أبيه يريد والد سلمة

لا والد نعيم؛ نَبه على ذلك أبو نعيم، وأخرج من طريق سلمة: حدَّثني أبي أو نعيم، عن

أبي؛ قال: حججت؛ فهذا هو الصَّواب.

(١) أسد الغابة ت (٥٢٣٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٠٧/٢، التاريخ الصغير ١٧٥/١، الجرح والتعديل ٤٤٤/٨، أسد الغابة

ت (٥٢٣٤)، التاريخ الكبير ٧٦/٨، الاستيعاب ت (٢٦٤٨).

٨٧٤٧ - النعمان بن أوس المعافري.

وفد على النبي ﷺ؛ قاله أبو علي الهجري، ونقلته من خط مغلطائي.

٨٧٤٨ - النعمان بن بُزرج اليماني^(١).

قال ابن حبان: يقال له صحبة.

قلت: وهو معروف في المخضرمين. وسيأتي في الثالث.

٨٧٤٩ - النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاس^(٢) بن زيد الأنصاري

الخرزجي. تقدم تمامُ نسبه في ترجمة والده في حرف الباء الموحدة؛ يكنى أبا عبد الله، وهو مشهور. له ولأبيه صحبة.

قال أَلْوَاقِدِيُّ: كان أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً،

وعن ابن الزبير: كان النعمان بن بشير أكبر مني بستة أشهر.

وروى عن النبي ﷺ، وعن خالد بن عبد الله بن رَواحة، وعُمر وعائشة. روى عنه ابنه

(١) أسد الغابة ت (٥٢٣٦).

(٢) الاستيعاب ت (٢٦٥٠)، طبقات ابن سعد ٥٣/٦، طبقات خليفة ٩٣٠/٥٩٣، ٢٨٥٣، المحبر ٢٧٦، ٢٩٤، ٤٢١، التاريخ الكبير ٧٥/٨، المعارف ٢٩٤، أخبار القضاة ٣/٢٠١ - الأغاني ٢٨/١٦، ٥٤، المستدرک ٥٣٠/٢، أنساب العرب ٣٦٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣١/٢، تاريخ ابن عساکر ٢٩٣/١٧، الكامل ١٤٩/٤، تهذيب الأسماء واللغات ١٢٩/٢/١، تهذيب الكمال ١٤١٣، تاريخ الإسلام ٨٨/٣، تهذيب التهذيب ٩٧/٤، البداية والنهاية ٨/٢٤٤، تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٧، خلاصة تهذيب ٣٤٥، شذرات الذهب ٧٢/١، أسد الغابة ت (٥٢٣٧)، تاريخ خليفة ٦٥، أنساب الأشراف ٢٤٤/١، تاريخ يعقوبي ١٨٨/٢، الأخبار الطوال ٢٢٥، تاريخ الطبري ٢/٤٧١، مروج الذهب ١٦٢١، المعرفة والتاريخ ٣٨١/١، العقد الفريد ٦٦/٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٣، التاريخ الصغير ٥٨، البرصان والعرجان ٢١، الأخبار الموقفات ٢٢٨، سيرة ابن هشام ٣/١٧٠، مشاهير علماء الأمصار ٥١، الجرح والتعديل ٨/٤٤٤، التاريخ لابن معين ٢/٦٠٦، الزهد لابن المبارك ٢٥١، المعارف ٢٩٤، عيون الأخبار ١/١٩١، تاريخ الثقات ٤٥٠، الثقات لابن حبان ٣/٤٠٩، أخبار القضاة لوکیع ٢/٤١٠، فتوح البلدان ١٥٦، المغازي للواقدي ٢١٦، المحبر ٢٧٦، الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣٧٦/١٣، تاريخ أبي زرعة ١/١٩٩، الأسماء والكنى للحاكم ١/٣٠٦، الخراج وصناعة الكتاب ٢٩٧، جمهرة أنساب العرب ٣٦٤، تاريخ العظیمي ١٥٩، وفيات الأعيان ١/١١٦، تحفة الأشراف ٩/١٥، المستدرک ٣/٥٣٠، الأغاني ١٦/٢٨، دول الإسلام ١/٤٩، المعين في طبقات المحدثين ٢٧، المغازي (من تاريخ الإسلام) ٤٩٦، عهد الخلفاء الراشدين ٣٤١، مرآة الجنان ١/١٤٠، ربيع الأبرار ٤/١١٠، تخلص الشواهد ٤٣١، خزنة الأدب ١/٤٦١، المزهر ٢/٤٨١. النكت الظرف ٩/١٥، تاريخ الإسلام ٢/٢٦١.

محمد، ومولاه سالم، وعُروة، والشَّعبي، والسَّبيعي، وأبو قلابة، وخَيْثمة بن عبد الرَّحمن، وسِمَاك بن حرب، وآخرون.

وقال أبو مسهر، عن شعبة بن عبد العزيز: كان قاضي دمشق بعد فضالة بن عبيد، وقال سِمَاك بن حرب: استعمله معاوية على الكوفة، وكان من أخطب مَنْ سمعت. وقال الهيثم: نقله معاوية من إمرة الكوفة إلى إمرة حمص، وضَمَّ الكوفة إلى عبيد الله بن زياد، وكان بالشَّام لما مات يزيد بن معاوية. ولما استخلف معاوية بن يزيد، ومات عن قُرْب دعا النعمانُ إلى ابن الزَّبير ثم دعا إلى نفسه، فواقعه مروان بن الحكم بعد أن واقع الضُّحَاك بن قيس، فقتل النعمان بن بشير؛ وذلك في سنة خمس وستين.

٨٧٥٠ - النعمان بن بِيْبَا^(١): بموحدتين بينهما تحتانية ساكنة الضَّبِّي، بفتح المعجمة

وكسر الموحدة.

ذكره أَلْمُسْتَعْفِرِيُّ، وأورده من طريق سعد بن عبد الله بن حارثة بن خليفة، عن أبيه، عن جدِّه، عن النعمان بن بِيْبَا؛ قال: أتينا النبيَّ ﷺ في نفرٍ من بني الضَّبِّي، فسألناه، ففضى حوائجنا. . . فذكر الحديث. وإسناده مجهول.

٨٧٥١ - النعمان بن ثابت: بن النعمان^(٢)، أبو الصَّبَّاح، مشهور بكنته. وسيأتي.

ويقال اسمه عمير.

٨٧٥٢ - النعمان بن جبلة: بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن الجَلَّاح بن عوف بن

بكر بن عذرة العذري.

ذكره أَلْطَبْرِيُّ؛ وقال: وفد هو وأخوه عبد عمرو على النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، واسمُ عبد عمرو بكر؛ وكان النعمان رئيساً في الجاهليَّة، وهو الذي أسر بشير بن أبي حازم، وأهداه إلى أوس بن حارثة الطائي لكونه هجا أوساً وأمه. والقصة مشهورة؛ وقد مدح النابغة الذبياني النعمان المذكور.

٨٧٥٣ - النعمان بن جزء: بن النعمان بن قيس^(٣) بن مالك بن سعد بن ذهل بن

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٨، أسد الغابة ت (٥٢٣٩).

(٢) المحن ٢٥٥، ٤٦٠، غاية النهاية ٣٤٢، أسد الغابة ت (٥٢٤٠)، الطبقات ١٦٧، ٢٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٨، خلاصة تذهيب ٣/٩٥، تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٩، الأعلام ٨/٣٦ - أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٩٠٨، التاريخ الصغير ٢/٤٣، ١٠٠، ٢٣٠، الجرح والتعديل ٨/٤٤٩، تذكرة الحفاظ ٩٨، الكاشف ٣/٢٠٥، تاريخ بغداد ١٣/٣٢٣، روضات الجنان ١٦٧.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٤١).

عُطَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادِ الْمُرَادِيِّ ثُمَّ الْعُطَيْفِيِّ .

ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ ، وَقَالَ : وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ ، وَلَا يَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةٌ ؛ وَوَلَهُ إِخْوَانٌ يُقَالُ لَهُ هَانِيءٌ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ ، وَلَهُمَا جَمِيعاً صُحْبَةٌ .

٨٧٥٤ - النَّعْمَانُ بْنُ أَبِي جُعَالٍ ^(١) : الضَّبِّيُّ ، مِنْ رَهْطِ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ ، وَوَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ غَزَاهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حِينَ غَزَا بَنِي جَذَامَ ، مِنْ أَرْضِ حِمْيَرَ ^(٢) .

٨٧٥٥ - النَّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ شَرَاخِيلَ بْنِ حَجْرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكَنْدِيِّ .

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ عَنِ الْوَأْقِدِيِّ ، وَقَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُسْلِماً ، وَقَالَ : أَرْوَجُكَ أَجْمَلَ أَيْمٍ فِي الْعَرَبِ ، يَرِيدُ أُخْتَهُ أَسْمَاءَ ؛ وَسَاقَ الْحَدِيثَ فِي تَرْوِيحِهَا ، ثُمَّ فَرَّقَهَا . وَأَخْرَجَ قِصَّتَهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، قَالَ : قَدِمَ النَّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ ، فَذَكَرَهُ ؛ وَزَادَ : وَكَانَ يَنْزِلُ هُوَ وَأَبُوهُ مِمَّا يَلِي الشَّرْبَةَ ؛ قَالَ : وَكَانَتْ أَسْمَاءُ تَحْتَ ابْنِ عَمِّ لَهَا هَلَكَ عَنْهَا ، وَقَدْ رَغِبَتْ فِيكَ وَخَطَبَتْ إِلَيْكَ ، قَالَ : فَتَرْوَجُهَا عَلَيَّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً وَنَشْرَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ لَا تَقْصُرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ ؛ فَقَالَ : « مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِي وَلَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي فَوْقَ هَذَا » . فَقَالَ النَّعْمَانُ : فِيكَ الْأَسْوَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ فَأَبَعْتُ إِلَى أَهْلِكَ ، فَبِعْتُ مَعَهُ أَبَا أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ ، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا جَلَسْتُ فِي بَيْتِهَا فَأَذْنَتْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ ؛ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : إِنْ نَسِئَ النَّبِيَّ ﷺ لَا يَرَاهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ . فَقَالَتْ : أَرَشِدُنِي . قَالَ : لَا تَكَلِّمِي أَحَدًا مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا ذَا مُحْرَمٍ مِنْكَ . قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ ؛ فَتَحَمَلْتُ مَعِي فِي مُحَفَّةٍ ، فَقَدِمْتُ بِهَا الْمَدِينَةَ ، فَأَنْزَلْتَهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرَحِينَ بِهَا ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلًا مِنَ النِّسَاءِ ؛ فَقَالَتْ لَهَا : إِنَّكَ مِنَ الْمَلُوكِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَرِيدِينَ أَنْ تَحْظِيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعِيزِي مِنْهُ . . . الْحَدِيثُ .

٨٧٥٦ - النَّعْمَانُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ ^(٣) .

يُقَالُ : إِنَّهُ شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ الْأُولَى ؛ فَأَخْرَجَ ابْنَ مِنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) أسد الغابة ت (٥٢٤٢) .

(٢) حِمْيَرٌ : بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَهُوَ أَرْضٌ بِيَادِيَةِ الشَّامِ . انظر : معجم البلدان ٢/٢٩٨ .

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٤٣) .

إبراهيم بن يسار، عن أبي إسحاق السَّيِّعِي، عن الشَّعْبِي؛ وعن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن عمر، عن عقيل بن أبي طالب، وعن ابن أخي الزَّهْرِي، عن الزَّهْرِي قالوا: لما اشتدَّ المشركون على النَّبِيِّ ﷺ فلقي الستة من الأنصار بمنى عند جَمْرَةِ الْعُقْبَةِ قال النَّعْمَانُ بن حارثة: أبايك على الإقدام في أمر الله، وإن شئتَ والله يا رسولَ الله ملنا على أهل منى بأسيافا هذه.

فقال: لم أومرَ بذلك. انتهى.

وفي السَّنَد من لا يُعْرَف، ولم يذكر ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة النَّعْمَانُ هذا.

٨٧٥٧ - النَّعْمَانُ بن أبي خَدَمَةَ^(١) بن النَّعْمَانِ^(٢) بن أمية بن البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ، وأَبْنُ إِسْحَاقَ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا. وذكره ابن سعد عن الواقدي وأبي معشر؛ فقال النَّعْمَانُ بن خَدَمَةَ أبو خدمة بالخاء المعجمة، وعن أبي عمارة بالخاء المهملة؛ قال: وقد نظرنا في نسب الأنصار فلم نجد من يُكْنَى هذا.

قلت: ذَكَرَهُ أَبُو الْكَلْبِيِّ كما قال أَبُو عِمَارَةَ، ولم يذكر كنيته؛ وقال: شهد بدرًا.

٨٧٥٨ - النَّعْمَانُ ومالك ابنا خلف بن دارم بن أسلم بن أَفْصَى الخزاعي^(٣).

ذكرهما أَبُو سَعْدٍ وَابْنُ بَعُوَيْهِ عنه، وقالوا: كانا طليعتين لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم أُحُد، فقتلا شهيدين، فدُفْنَا في قبر واحد.

٨٧٥٩ - النَّعْمَانُ بن رَازِيَةَ^(٤) براء ثم زاي مكسورة بعدها تحتانية، الأزدي، ثم اللهبي،

عريف الأزدي، وصاحب رأيهم.

قال أَبُو الْبُخَارِيِّ: سمع النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وقال ابن منده: ذكره أَبُو الْبُخَارِيِّ في الوجدان مِنَ الصَّحَابَةِ. وقال ابن أبي حاتم، وابن حبان: له صحبة. وذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمن نزل حمص من الصَّحَابَةِ.

وأخرج أَبُو قَانِعٍ، وَأَبْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزَّيْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) في أ: خذيمة.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٤٥)، الاستيعاب ت (٢٦٥١).

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٤٦).

(٤) الثقات ٣/٤١٠، أسد الغابة ت (٥٢٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ١٠٧/٢، التاريخ الكبير ٧٥/٨،

الاستيعاب ت (٢٦٥٢)، الطبقات الكبرى ١٥٨/٢.

صالح بن شريح عن أبيه - أنه سمع عَرِيفَ الأزد يقول له التَّعْمانُ بن الرَّاظِيَّةِ؛ قال: قلت: يا رسول الله، إنا كنا نَعْتَأُفُ في الجاهليَّةِ، وقد جاء الله بالإسلام! فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَفَى الإِسْلامَ صِدْقَهَا، فَلَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرِهِ».

لفظ أَبْنُ السَّكَنِ. ولفظ ابن قانع: فقال: «فَهِيَ فِي الإِسْلامِ أَصْدَقُ...» إلى آخره. والأول أقرب إلى الصواب.

قال أَبْنُ السَّكَنِ: لم أجد له عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ غير هذا الحديث.

قلت: وهو يرد على قول ابن أبي حاتم الرازي لم يُرَوَّ عنه العلم؛ وذكر الواقدي في المغازي، عن أبي معشر وغيره - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ لما أراد التوجه إلى الطائف بعد حُنين أرسل إلى الطفيل بن عمرو الدؤسي، وأمره أن يهدم صنم عمرو بن حُمَمة، ويستمد قومه، فوفاه بالطائف، ومعه أربعمائة رجل، فقال الطفيل: مَنْ كان يحملها في الجاهليَّةِ التَّعْمانُ بن الرَّاظِيَّةِ اللَّهْبِيُّ.

٨٧٦٠ - التَّعْمانُ بن رَبِيعِي^(١): يقال هو اسم أبي قتادة بن رباعي الأنصاري.

والمشهور أن اسمه الحارث، وسيأتي في الكنى.

٨٧٦١ - التَّعْمانُ بن زَيْدِ بن أَكال^(٢).

تقدم ذكره في ترجمة ولده سعد، وأن^(٣) ابن الكلبي ذكر أن القصة المذكورة لسعد إنما هي للتَّعْمان.

٨٧٦٢ - التَّعْمانُ بن سنان الأنصاري^(٤): مولى بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن

سلمة.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحاقَ وَغَيْرُهُمَا في البدرين، وليست له رواية.

٨٧٦٣ - التَّعْمانُ بن سفيان بن خالد بن عوف من بني سَهْم.

ذكره أَبْنُ سَعْدِ عن الواقدي أنه أحد الثلاثة الذين بعثهم رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ في آثار المشركين في غزوة حمراء الأسد. وتقدم سَلِيطُ بن سفيان، وكأنه أخو هذا. وتقدم التَّعْمانُ بن خلف بن عَوْنِ قريباً.

(١) أسد الغابة ت (٥٢٤٧).

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٤٩).

(٣) في أ: قال.

(٤) أسد الغابة ت (٥٢٥١)، الاستيعاب ت (٢٦٥٣)، الإكمال ٤/٤٤٥.

٨٧٦٤ - النعمان بن شريك الشيباني^(١).

تقدم ذكره في ترجمة مفروق بن عمر، وجزم الذهبى في التجريد بأن له وفادة. وأما أبو نعيم فثبت الصّحبة للنعمان، ونفاها عن مفروق.

٨٧٦٥ - النعمان بن عبد عمرو^(٢) بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاريّ الخزرجيّ.

قال ابنُ حبان: له صحبة، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ، واستشهد بأحد، وكذا قال ابنُ الكلبيّ. وتقدم ذكر أخيه الضحّاك.

٨٧٦٦ - النعمان بن عبيد: ويقال لعبيد مقرن بن أوس بن مالك الأنصاريّ.

ذكره ابنُ القَدّاح في نسب الأنصار، وقال: إنه استشهد باليمامة.

٨٧٦٧ - النعمان بن عجلان^(٣) بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزُرقيّ.

قال أبو عمّر: كان لسان الأنصار وشاعرهم، وهو الذي خلف على خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب بعد قتله، وهو القائل يفخر بقومه من أبيات:

فَقُلْ لِقُرَيْشٍ نَحْنُ أَضْحَابُ مَكَّةِ	وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَالْفَوَارِسُ فِي بَدْرِ
نَصَرْنَا وَأَوْيْنَا النَّبِيَّ وَلَمْ نَخَفْ	صُرُوفَ اللَّيَالِي وَالْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ
وَقُلْنَا لِقَوْمِ هَاجَرُوا مَرْحَبًا بِكُمْ	وَأَهْلًا وَسَهْلًا قَدْ أَمْتُمْ مِنَ الْعَقْرِ
نَقَّاسِمُكُمْ أَمْوَالَنَا وَدِيَارَنَا	كَفَسَمَةِ أَيْسَارِ الْجَزُورِ عَلَى الشُّطْرِ ^(٤)

[الطويل]

وأخرج ابنُ السكّين، وابن منده، من طريق يزيد بن هارون، عن عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، عن النعمان بن عجلان، قال: دخل عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنا أوعك، فقال: «كَيْفَ تَجِدُكَ يَا نُعْمَانُ؟» قلت: أجدني أوعك. فقال: «اللَّهُمَّ شِفَاءَ عَاجِلًا...» الحديث.

(١) أسد الغابة ت (٥٢٥٢).

(٢) عنوان النجاة ١٦٣، الثقات ٤١٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩/٢، أصحاب بدر ٢٢٩، الاستبصار ٩١.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٥٤)، تجريد أسماء الصحابة ١٠٩/٢، الاستيعاب ت (٢٦٥٥)، الثقات ٤١٠/٣، الاستبصار ١٧٥، الأعلام ٣٧/٨، التاريخ الصغير ٨٦/١، الطبقات الكبرى ٣٩٠/٨.

(٤) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٥٢٥٤)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٥٥).

قال ابنُ السَّكَنِ: لم أجد عنه حديثاً غير هذا، وأظنه مرسلأ.

قلت: وعيسى ضعيف جداً. وذكر المبرد أن علي بن أبي طالب استعمل النعمان هذا على البَحْرَيْنِ، فجعل يعطي كل مَنْ جاءه من بني زريق، فقال فيه الشَّاعر - وهو أبو الأسود الدثلي:

أَرَى فَنْتَةً قَدْ آلَهتِ النَّاسَ عَنكُمْ فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ
فَإِنَّ أَبْنَ عَجَلَانَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ يُيَدِّدُ مَالَ اللَّهِ فِعْلَ الْمَاهِبِ^(١)

[الطويل]

٨٧٦٨ - النَّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَضْلَةَ الْعَدَوِيِّ^(٢).

تقدم ذكره في ترجمة أبيه عدِيٍّ، وأنه من مهاجرة الحبشة، وولى عمر النَّعْمَانُ هذا مَيْسَانَ، وهو القائل الأبيات المشهورة:

فَمَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُنْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَتِّمِ
إِذَا شِئْتُ غَتَّتِي دَهَاقِينُ قَرِيَةً وَصَنَّاجَةً تَجْدُو عَلَيَّ كُلُّ مَنْسِمِ
إِذَا كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ أَسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَّكِمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوَّهُ تَنَادُمًا فِي الْجَوْسِقِ الْمَتَّهِّمِ^(٣)

[الطويل]

فبلغ عُمَرُ، فكتب إليه: قد بلغني شِعْرُكَ، وقد والله ساءني، وعزله، فلما قدم قال: والله ما كان من ذلك شيء، وإنما هو فضل شعر قلته، فقال عمر: إني لأظنك صادقاً، ولكن والله لا تعمل لي عملاً.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عن عمه مصعب: خطب ابن عمر إلى نعيم بن النحام بنته، فقال:

(١) البيتان للعباس بن مرداس في ملحق ديوانه ص ١٥١، وللعباس أو لغاوي بن ظالم السُّلَمِي، أو لأبي ذر الغفاري في لسان العرب ١/٢٣٧، (ثعلب)؛ ولراشد بن عبد ربِّه في الدرر ٤/١٠٤، وشرح شواهد المغني ص ٣١٧، وبلا نسبة في أدب الكاتب ص ١٠٣، ٢٩٠، وجمهرة اللغة ١١٨١، ومغني اللبيب ص ١٠٥، وهمع الهوامع ٢/٢٢ وفيه شاهد نحوي في قوله: «برأسه» حيث جاء الباء بمعنى «على»، أسد الغابة ترجمة رقم (٥٢٥٤).

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٥٥)، الاستيعاب ت (٢٦٥٦).

(٣) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٥٢٥٥)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٥٦)، سيرة ابن هشام في ذكرى قدوم جعفر من الحبشة: ٢/٣٦٦، وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيري، ٣٨٢، ومعجم البلدان لياقوت (ميسان)، والمعرب للجواليقي: ١٤٥، اللسان (جذا). والأول في جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ١٥٨، واللسان (حتتم)، والثاني في اللسان (صنح).

لا أَدع لحمي يُرْمى، إنَّ لي ابن أخ مضعوف، لا يزوجه أحدٌ ممن قرت عينه، وكان هوى أمها عاتكة بنت حذيفة بن غانم مع ابن عمر، فزوج نعيم النعمان بن عدي وكان يتيماً في حجره، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وَأَمْرُوا النِّسَاءَ فِي أَوْلَادِهِنَّ». فقال نعيم: ما بها إلا ما دفع لها ابنُ عمر، فهو لها [مِنْ] مالي^(١).

٨٧٦٩ - النعمان بن عصر^(٢) بن الربيع بن الحارث بن أديم بن أمية البلوي، حليف بني معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف من الأنصار.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا، فقال: ومن بني معاوية النعمان البلوي حليف لهم، وسمي أباه ابن عقبة وأبو معشر وغيرهما.

واختلفوا في ضبطه، فقال الأكثر: بفتحيتين. وقال الواقدي: بكسرٍ ثم سكون، وذكر ابن ماكولا أنه استشهد في الردة، قتله طليحة بن خويلد الأسدي.

٨٧٧٠ - النعمان بن عمرو بن إنسان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصاري.

شهد أحدًا، وكانت معه راية المسلمين، قاله ابن الكلبي، وحكاه الرشاطي، وقال: لم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن فتحون.

٨٧٧١ - النعمان بن عمرو^(٣) بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن شهد بدرًا. وفي الاشتقاق لابن دريد أنه شهد بدرًا، واستشهد بأحد؛ لكن ذكره بالتصغير فقال: نعيمان بن عمرو، ولم ينسبه، فظنَّ بعضهم أنه النعيمان صاحب المزارح، وليس كذلك كما سيأتي في ترجمته.

٨٧٧٢ - النعمان بن عمرو بن عمير اليماني.

ذكره ابنُ عساکرَ في ذيل مبهمات التعريف والأعلام مضمومًا إلى مسعود وابن عبد الليل وغيرهما من أولاد عمرو بن عمير بن عوف الثقفي في قصة نزول قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ [البقرة ٢٧٨]، ونسبه إلى تفسير سنيد، وأنه

(١) في أ: في.

(٢) تبصير المتبته ٩٥٥/٣ - ١٤٥٩/٤، الاستيعاب ت (٢٦٥٧)، المشته ٦٥٣، ٦٥٧، أسد الغابة ت (٥٢٥٦).

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٥٧)، الاستيعاب ت (٢٦٥٨).

ذكره معهم. وسيأتي في آخر من اسمه هلال شيء من ذكر هذه القصة، وتقدم أيضاً شيء من هذا في مسعود بن عمرو.

٨٧٧٣ - النعمان بن عمرو بن مقرن^(١).

ذكره البغوي في الصحابة، وأخرج من طريق جرير، عن منصور، عن أبي خالد الوالبي، عن النعمان بن عمرو بن مقرن؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

وأخرجه ابن شاهين، من طريق زياد البكائي، عن منصور، عن أبي خالد، عن النعمان بن مقرن. والأول أصح.

وأخرج ابن شاهين، من طريق يحيى بن عطية، عن أبيه، عن عمرو بن النعمان بن مقرن؛ قال: قدم رجال من مؤينة فاعتلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهم لا أموال لهم يتصدقون منها. وقدام النعمان بن مقرن بغنم يسوقها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزلت فيه: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [التوبة ٩٩]... الآية. وعمرو بن النعمان ابن عم صاحب الترجمة؛ ويقال هو هو انقلب على الراوي، ويقال: إن حديث النعمان هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل.

٨٧٧٤ - النعمان بن عوف بن النعمان الشيباني.

ذكره سيف في الفتوح، وأن خالد بن الوليد وقد على أبي بكر بخمس السبي، وأن المشي بن حارثة أمره على إحدى المجنبتين في فتح العراق.

وذكره الطبري في تاريخه؛ وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

٨٧٧٥ - النعمان بن أبي فاطمة الأنصاري^(٢).

ذكره ابن السكك، والطبري^(٣)، من طريق أبي إسماعيل القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النعمان بن أبي فاطمة - أنه اشترى كبشاً أعين أقرن، وأن النبي

(١) مسند أحمد ٥/٤٤٤، طبقات خليفة ٣٨، ١٢٨، ١٧٧، ١٩٠، تاريخ خليفة ١٤٩، التاريخ الكبير

٧٥/٨، التاريخ الصغير ١/٤٧، ٥٦، ٢١٦، المعارف ٢٩٩، الجرح والتعديل ٨/٤٤٤، مشاهير علماء

الأمصا ٢٦٨، تهذيب الكمال ١٨١٤، دول الإسلام ١٧/١، العبر ١/٢٥، تهذيب التهذيب

١٠/٤٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ٤٠٣.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٦٠).

(٣) في أ: الطبراني.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ؛ فَقَالَ: «كَأَنَّ هَذَا الْكَبِشَ الَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ»؛ فَعَمَدَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاشْتَرَى كَبِشًا بِهَذِهِ الصِّفَةِ، فَأَخَذَهُ فَضَحَى.

وقد رواه عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان؛ قال: مَرَّ التُّعْمَانُ بِنِ أَبِي فَطِيْمَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكَبِشٍ أَعْيَنَ... الحديث؛ وسمى الذي اشتراه معاذ بن عَفْرَاءَ.

٨٧٧٦ - التُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ^(١) بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عمرو بن عوف.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبْنُ إِسْحَاقَ فَيَمُنُ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ، وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا.

وَقَالَ أَبُو حَبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَأَخْرَجَ الْبَغْوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ الْجَعْدِيِّ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي أَنَّ التُّعْمَانَ بْنَ قَوْقَلِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبُّ أَنْ لَا تَغِيبَ الشَّمْسُ حَتَّى أَطَأَ بِعَرَجَتِي فِي خَضِرِ الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِيهَا وَمَا بِهِ مِنْ عَرَجٍ».

وَأَخْرَجَ أَبُو قَانِعٍ، وَأَبْنُ مَنْدَهَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي ثَابِتِ بْنِ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ؛ قَالَ: قَالَ التُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو مَنْدَهَ: يَرُوى هَذَا الْحَدِيثُ لِعَمْرُو بْنِ الْجَمُوحِ، وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ، مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَأَبِي صَالِحٍ، عَنِ جَابِرِ نَحْوِ حَدِيثِ قَبْلِهِ، مَتْنُهُ أَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ التُّعْمَانَ بْنَ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَحَرَمْتُ الْحَرَامَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ - أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

وَتَابِعَهُ أَبُو حَمَزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهَ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ؛ فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ التُّعْمَانَ بْنِ قَوْقَلٍ، مِنْ طَرِيقِ جَابِرِ بْنِ نُوحٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ؛ فَقَالَ: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ التُّعْمَانَ - - أَنَّهُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَهُوَ مَرْسَلٌ، وَلَعَلَّ أَبَا صَالِحٍ أَرَادَ عَنِ قِصَّةِ التُّعْمَانَ وَلَمْ يُرِدِ الرَّوَايَةَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا الرَّوَايَةُ عَنْهُ عَنِ جَابِرٍ.

وقد رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش، فقال: عن أبي صالح، وأبي سفيان، عن جابر، عن التُّعْمَانَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهَ أَيْضًا.

(١): أسد الغابة ت (٥٢٦١)، الاستيعاب ت (٢٦٥٩).

وقد رواه موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر - أن النعمان جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ورواه يزيد بن جعدبة، عن أبي الزبير؛ فقال، عن جابر: أخبرني النعمان، أخرجه ابن قانع، وابن منده من طريقه وابن جعدبة، وله ذكر في حديث أبي هريرة عند البخاري أخرجه من طريق عنبسة بن سعيد عنه؛ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن فتح خيبر؛ فقلت: يا رسول الله، أسهم لي؛ فقال أبان بن سعيد بن العاص: لا تعطه. فقلت: هذا قاتل ابن قوقل، ويقال: إن قوقل لقب، واسمه ثعلبة أو مالك بن ثعلبة، وقد غاير أبو عمر بين النعمان بن قوقل والنعمان بن مالك بن ثعلبة. وتعقبه ابن الأثير.

٨٧٧٧ - النعمان بن قوقل: آخر.

فرق أبو حاتم بينه وبين الذي قبله، وقال في هذا: إنه نزل الكوفة، وروى عنه بلال بن يحيى وأخرجه البخاري من طريق حبيب بن سليم، عن بلال، عن النعمان بن قوقل؛ قال: قلت: يا رسول الله، ما أعلم من القرآن شيئاً إلا انفلت مني، فوالذي أنزل عليك الكتاب ما من شيء أحب إلي من الله ورسوله. قال: «يا ابن قوقل، المرء مع من أحب، وله ما احتسب».

وأخرج الطبراني في ترجمة الذي قبله من طريق منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر؛ قال: جاء النعمان بن قوقل يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب، فأمره أن يصلي ركعتين يتجاوز فيهما.

وأخرجه ابن شاهين من طريق هدبة بن المنهال، عن الأعمش كذلك. وعندني أنه بهذا

اليق.

٨٧٧٨ - النعمان بن قيس الحضرمي^(١).

قال ابن عبد البر: له صحبة. وقال ابن منده: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحدث عنه. قال البخاري: روى عبيد الله بن إياد بن لقيط، عن شرحبيل، عن أبيه، عنه - أنه ختم القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال أبو حاتم: حديثه مرسل.

٨٧٧٩ - النعمان بن مالك بن ثعلبة^(٢) بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن عثمان^(٣) بن

عمرو بن عوف بن الخزرج.

(١) أسد الغابة ت (٥٢٦٢)، الاستيعاب ت (٢٦٦٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٦٤)، الاستيعاب ت (٢٦٦١).

(٣) في أ: غنم.

قال أَبُو عُمَرَ: شهد بدرًا وأحدًا وقُتِلَ بها في قول الواقدي، وأما ابن القداح فقال: إن الذي شهد بدرًا وقتل بأحد هو النعمان الأعرج. وذكر السدي أن النعمان بن مالك قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خروجه إلى أحد: والله يا رسول الله، لأدخلن الجنة. فقال له: «بِمَ؟» قال: بأبي أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وأني لا أفر من الزحف. فقال: «صَدَقْتَ؟» فقتل يومئذ.

وقد تعقب ابن الأثير هذا بأن النعمان الأعرج هو ابن قوقل، وأن مالك بن ثعلبة لقبه قوقل. وما قاله أبو عمر محتمل. وقد ترجم البخاري النعمان بن قوقل ثم قال: النعمان بن مالك، ولم يَسُقْ له شيئاً، وذكر الواقدي أن النعمان بن مالك وقف مع عمرو بن الجموح بأحد.

٨٧٨٠ - [النعمان بن مالك: بن عامر بن مجدعة بن جشم بن الحارث الأنصاري الأوسي.

قال العدوي: شهد أحدًا والمشاهد بعدها، وهو والد سويد بن النعمان^(١).

٨٧٨١ - [النعمان بن أبي مالك.

قال المستغفري: له صحبة، وذكر الواقدي أنه شهد أحدًا وقتل بها عويمر بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم^(٢).

٨٧٨٢ - النعمان بن مقرن: بن عائذ المزني، أخو سويد وإخوته^(٣).

وللنعمان ذكر كثير في فتوح العراق، وهو الذي قدم بشيراً على عمر بفتح القادسية، وهو الذي فتح أصبهان، واستشهد بنهاوند، وقصته في ذلك في البخاري مختصرة، وعند الإسماعيلي مطولة، وأخرجه أحمد من طريق سالم بن أبي الجعد، عن النعمان بن مقرن: قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أربعمئة من مُزينة؛ ورجاله ثقات، لكنه منقطع؛ فإن النعمان استشهد في خلافة عمر فلم يدركه سالم.

وروى عنه ابنه معاوية، ومسلم بن الهيثم، وجبير بن حية، وغيرهم. قال ابن عبد البر: سكن البصرة، ثم تحول إلى الكوفة، وكان معه لواء مُزينة يوم الفتح، وكان موته سنة إحدى وعشرين. ذكر ذلك ابن سعد.

(١)، (٢) ترجمتان ساقطتان في ط.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٦٨)، الاستيعاب ت (٢٦٦٢).

٨٧٨٣ - النعمان بن مقرن^(١): تقدم في النعمان بن عمرو بن مقرن.

٨٧٨٤ - النعمان بن مَوْزِق الهمداني.

ذكره الرَّشَاطِيُّ في الأنساب، وقال: سيدُّ شريف، له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. واستدركه ابن الأمين.

٨٧٨٥ - النعمان بن ناقد الأنصاري، أخو عبيد بن نافذ.

ذكره ابنُ شَاهِين، عن ابن أبي داود؛ وقال: هو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأورد له من كلامه: [دخول الحمام بغير إزار حرام]^(٢).

٨٧٨٦ - النعمان بن نُضَيْلَةَ الأنصاري: بضاد معجمة مصغراً.

ذكره دِعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ في طبقات الشعراء، وقال: ولاء عمر، فشرِب الخمر، وقال:

فَمَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوهُ
بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَتِّمِ
تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ
[الطويل]

فقال عمر لما بلغه: إي والله، وعزله.

قلت: وهذا الشعر لغيره، فليحرق.

٨٧٨٧ - النعمان بن هلال المُرَني.

وقع ذكره في كتاب الزهد لمحمد بن فضيل؛ قال: حدثنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن النعمان بن هلال المُرَني؛ قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أربعمائة من مزينة... الحديث. وهذا يعرف بالنعمان بن مُقَرَّن، كما نبهت عليه في ترجمته.

(١) الثقات ٤٩/٣، الطبقات ٢٨، ١٢٨، ١٧٧، ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١١٠/٢، تقريب التهذيب ٣٠٨، سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٢، خلاصة تذهيب ٩٦/٣، المشتبه ٦١٧، بقي بن مخلد ٢٦٨، تاريخ جرجان ٤٤/٦، ٤٨، تهذيب التهذيب ٤٥٦/١٠، التمهيد ٢٢١/١ - ١٠٤/٦، الأعلام ٤٢/٨، الرياض المستطابة ٢٦٣، الأعلمي ١٣١/٢٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٠٩/١، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٧٦، ٢٨١، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٨، التاريخ الصغير ٤٧/١، ٥٦، ٢١٦، الجرح والتعديل ٤٤٤/٨، التاريخ الكبير ٧٥/٨، الكاشف ٢٠٦/٣، الطبقات الكبرى ٢٩١/١ - ٨٣/٤، تهذيب الكمال ١٤١٩، البداية والنهاية ٢٠/٧.

(٢) سقط في أ.

٨٧٨٨ - النعمان بن يزيد بن سُرحبيل^(١) بن امرئ القيس بن عمرو بن حجر

الكندي، خال الأشعث بن قيس.

قال ابنُ الكلبي: له وفادة، وكذا ذكر الطبري، وكان يلقب ذا العرف، وذكر ابن

الكلبي أنه لقب جدّه امرئ القيس.

٨٧٨٩ - النعيت الخُزاعيُّ الشاعر، اسمه أسد، ويقال أسيد، بفتح أوله، وزن عظيم،

ولقبه النعيت، بنون ومهملة وآخره مثناة، بوزن عظيم أيضاً، وهو ابن يعمر بن وهيب بن
أضرم بن عبد الله بن قَم بن حبشية ابن سلول بن كعب السلولي.

ذكره أبو بشر الأمدئي، والمرزبانِي في «معجم الشعراء» وأنشد له أبياتاً قالها في فتح

مكة يذكر من أمر رسول الله ﷺ أن يتخلف بمكة من خزاعة لما خرج عن مكة في الفتح
منها:

خَطَوْنَا وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِجَحْفَلٍ ذَوِي عَضِيدٍ مِنْ خَيْلِنَا وَرِمَاحِ
عَلَى كُلِّ وَزْهَاءِ الْقِتَالِ طِمْرَةً إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو وَعَى وَشِيَاخِ
[الطويل]

نقلته من خط الخطيب في المؤلف، ورجح أنه أسيد، بفتح أوله.

٨٧٩٠ - نعيم بن أنانة بن عبد المطلب القرشي^(٢).

ذكره الأُمويُّ في المغازي فيمن أقطع له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر،

فقال: أقطع لنعيم ولأخيه هند ثلاثين وسقاً، ولأخيها منسطح خمسين.

٨٧٩١ - نعيم بن أوس الداري: أخو تميم^(٣).

قال أبو عمَرَ: يقال إنه وفد مع أخيه. وقال ابن منده: له ذكر في حديث؛ وقد أورده

الواقدي في المغازي، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: قدم وفد الدارين على

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من تبوك وهم عشرة: هانئ بن حبيب،

والفاكه بن النعمان، وجبلة بن مالك، وعروة بن مالك، وقيس بن مالك، وأخوه مرة، وأبو

هند وأخوه الطيب، وتميم بن أوس وأخوه نعيم، ويزيد بن قيس؛ فسَمَى النبي صلى الله عليه

(١) أسد الغابة ت (٥٢٦٩).

(٢) في أ: القرشي المطليبي.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٧٠)، الاستيعاب ت (٢٩٦٣).

وآله وسلم الطيب عبد الله، وسمى عروة عبد الرحمن، وقد تقدم ذكر ذلك من وجّه آخر في الطيب، ويأتي لهانئ في ترجمته خبر.

٨٧٩٢ - نعيم بن أوس الرُّهاوي^(١): يقال إن له صحبة.

٨٧٩٣ - نعيم بن بَدْر التميمي^(٢).

ذكر في ترجمة عطارذ فيمن قدم من وفد بني تميم. وذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي. وذكره الأموي عن ابن إسحاق فيهم، وكذا ذكره السدي في تفسيره عن أبي مالك، عن ابن عباس في تفسيره سورة الحجرات، وله ذكر في آخر ترجمة قيس بن عاصم.

وقال أبو موسى: أظنه عيينة بن بدر، ورد بأن عيينة فزاري، وهو منسوب إلى جده، وإنما هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر؛ وإسلامه كان قبل قدوم وفد بني تميم؛ بل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسله إلى بني العنبر من تميم في سرية فأغار عليهم، فكان ذلك سبب قدوم وفدهم. والله أعلم.

٨٧٩٤ - نعيم بن حمار: وقيل ابن حمار، بالمعجمة. وقيل ابن همار - يأتي.

٨٧٩٥ - نعيم بن حيان التجيبي: له وفادة، وذكره ابن ماكولا عن الحضرمي.

٨٧٩٦ - نعيم بن زيد^(٣): ويقال ابن يزيد التميمي.

تقدم ذكره في ترجمة الحثات بن عمرو، وقد ذكره أبو عمر في ترجمة الحثات، ولم يُقرده بترجمة، وسمى أباه يزيد.

٨٧٩٧ - نعيم بن سعيد التميمي.

ذكره ابن سَعْدٍ فيمن قدم في وفد تميم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٧٩٨ - نعيم بن سلام^(٤): ويقال ابن سلامة السلمي.

له ذكر في حديث أخرجه البزار، من طريق زيد بن الحباب، عن حميد مولى ابن علقمة، عن عطاء، عن أبي هريرة؛ قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس

(١) الثقات ٣/٤١٥، جامع التحصيل ٣٦٠، الطبقات ١٩٨، المصباح المضيء ٢/٣٥٠، ٣٥١، الطبقات

الكبرى ١/٢٦٧، ٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٠.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٧١).

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٧٤).

(٤) أسد الغابة ت (٥٢٧٥).

وأبو بكر وعمر ومعاذ وابن مسعود ونعيم بن سلام إذ قدم بريد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعث بعثه؛ فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأيت نعيماً أسرع إياباً ولا أكثر مغنماً من هؤلاء! قال: «يَا أبا بَكْرٍ؛ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَسْرَعُ إِيَاباً وَأَكْثَرُ مَغْنَمًا؟ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ؛ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ» - وقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده. ورواه أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك، عن نعيم بن سلامة - رجل من بني سليم - وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٧٩٩ - نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ: ^(١) بن عبد بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي المعروف بالنحام.

قيل له ذلك؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ».

وأخرج ابنُ قُتَيْبَةَ فِي «الغريب»، من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه؛ قال: خرجنا في سرية زيد بن حارثة التي أصاب فيها بني فزارة، فأتينا القوم خُلُوفًا؛ فقاتل نعيم بن النحام العدوي يومئذ قتالاً شديداً.

والنحمة: هي السعلة التي تكون في آخر النحنة الممدود آخرها.

قال خليفة: أمه فاختة بنت حَرْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وهي عدوية أيضاً، من رهط عمرو.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة. وقال مصعب الزبيري: كان إسلامه قبل عمر، ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة؛ وذلك لأنه كان يُنْفِقُ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَدِي وَأَيَاتِمِهِمْ، فلما أراد أن يهاجر قال له قومه: أقم وِدْنَ بَايِ دِينَ شَتِّ؛ وكان بيت بني عدي بيته في الجاهلية حتى تحول في الإسلام لعمر في بني رزاح.

وقال الزُّبَيْرِيُّ: ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا نُعَيْمُ؛ إِنَّ قَوْمَكَ كَانُوا خَيْرًا لَكَ مِنْ قَوْمِي». قال: بل قومك خير يا رسول الله. قال: «إِنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي، وَإِنَّ قَوْمَكَ أَقْرَبُكَ». فقال نعيم: يا رسول الله، إن قومك أخرجوك إلى الهجرة، وإن قومي حسبوني عنها.

(١) الثقات ٣/٤١٤، أسد الغابة ت (٥٢٧٦)، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تبصير المنتبه ٤/١٤١٢، الاستيعاب ت (٢٦٦٤)، الطبقات ٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١١، تاريخ جرجان ٦/٢٦٧، المصباح المضيء ١/٥٠، ١١٤/٢ - ٥١، بقي بن مخلد ٥٣٥، الجرح والتعديل ٨/٤٥٩، التاريخ الكبير ٨/٩٢، العقد الثمين ٧/٣٤٣، الطبقات الكبرى ٤/٧٢.

وقال الواقدي: حدثني يعقوب بن عمرو، عن نافع العدوي، عن أبي بكر بن أبي الجهم؛ قال: أسلم نعيم بعد عشرة، وكان يكتم إسلامه. وقال ابن أبي خيثمة: أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنساناً.

وأخرج أحمد، من طريق محمد بن يحيى بن حبان، عن نعيم بن النحام؛ قال: نُودي بالصبح وأنا في مِرْط امرأتي في يوم بارد، فقلت: ليت المنادي قال: مَنْ قعد فلا حَرَج، فإذا هو يقولها؛ أخرجه من طريق إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عنه، ورواية إسماعيل عن المدنيين ضعيفة؛ وقد خالفه إبراهيم بن طهمان، وسليمان بن بلال، فروياه عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن نعيم. وكذا قال الأوزاعي: عن يحيى بن سعيد، أخرجه بن قانع؛ وأخرجه أحمد أيضاً، من طريق معمر، عن عبيد الله بن عمر، عن شيخ سماه عن نعيم.

وأخرج ابن قانع من طريق عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال نعيم بن النحام، وكان من بني عدي بن كعب: سمعتُ منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غداة باردة، وأنا مضطجع؛ فقلت: ليته قال: وَمَنْ قعد فلا حرج؛ قال: فقال: ومن قعد فلا حرج.

وقد مضى له ذِكْرٌ في حرف الصاد المهملة في صالح؛ وهو اسم نعيم.

وذكر موسى بن عُقْبَةَ في المغازي، عن الزهري - أن نعيماً استشهد بأجنادين في خلافة عمر؛ وكذا قال ابن إسحاق، ومصعب الزبيري، وأبو الأسود، وعروة، وسيف في الفتوح، وأبو سليمان بن زيبر.

قال الواقدي: كانت أجنادين قبل اليرموك سنة خمس عشرة. وقال ابن البرقي: يقول بعض أهل النسب إنه قتل يوم مؤتة في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا قال ابن الكلبي؛ وأما ما ذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة عن أبي عبيد المدني قال: ابتاع مَرْوان من النحام داره بثلاثمائة ألف درهم، فأدخلها في داره، فهو محمول على أن المراد به إبراهيم بن نعيم المذكور؛ فإنه كان يقال له أيضاً النحام.

٨٨٠٠ - نعيم بن عمرو بن مالك الجذامي^(١): والد حُزابة - ذكره العسكري في

الصحابة، وقال: له وفادة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١١١/٢، أسد الغابة ت (٥٢٨٠).

٨٨٠١ - نعيم بن قعنب^(١): بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن

يربوع.

ذكره ابنُ مَنَدَه، وقال: ذكره ابن خزيمة في الصحابة. وأخرج هو وابن قانع من طريق حمران بن نعيم بن قعنب، عن أبيه نعيم بن قعنب أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقته وصدقة أهل بيته، فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومسح وجهه.

وذكر ابنُ جِبَّانَ في «الثقات» نعيم بن قعنب الرياحي، روى عن أبي ذرٍّ، روى عنه أبو

العلاء بن الشخير. انتهى.

وهذه الرواية عند النسائي، ولفظه لقيتُ أبا ذرٍّ؛ فقلت له: إنني كنت وأذتُ في الجاهلية، فهل لي من توبة؟ فقال: «عَفَا اللهُ عَمَّا كَانَ فِي الشُّرْكِ». فالظاهر أنه هو، وذكره ابن ماكولا في ترجمة الأسود الشاعر، وكان شريفاً كريماً، وذكر له قصة في زمن الحجاج، وهو ابن قرة بن نعيم المذكور.

٨٨٠٢ - نعيم بن مسعود: بن عامر^(٢) بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن

بكر بن أشجع، يكنى أبا سلمة الأشجعي.

صَحَابِيٌّ مشهور، له ذكر في البخاري، أسلم ليالي الخندق، وهو الذي أوقع الخلف

بين الحيين قريظة وغطفان في وقعة الخندق، فخالف بعضهم بعضاً ورحلوا عن المدينة.

وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ روى عنه ولداه: سلمة، وزينب، وله

حديث عند أحمد وغيره. ومن طريق ابن إسحاق حدثني سعد بن طارق، عن سلمة بن

نعيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيه؛ قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول

لرسولي مسيلمة: «لَوْلَا أَن الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمْ».

قُتِلَ نعيم في أول خلافة عليّ قبل قدومه البصرة في وقعة الجمل. وقيل: مات في

خلافة عثمان. والله أعلم.

(١) أسد الغابة ت (٥٢٧٨).

(٢) الثقات ٤١٥/٣، الطبقات ٤٧، ١٢٩، الكاشف ٢٠٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١١/٢، تقريب

التهذيب/٣٠٥، الأعلام ٤١/٨، خلاصة تذهيب ٩٨/٣، تاريخ من دفن بالعراق ٤٦٠، الاستيعاب

ت (٢٦٦٥)، المصباح المضيء ٣٢٨/١، تهذيب التهذيب ٤٦٦/١٠، الجرح والتعديل ٤٥٩/٨، أزمة

التاريخ الإسلامي ٩١٠/١، التاريخ الكبير ٩٢/٨، أسد الغابة ت (٥٢٨١)، تاريخ الإسلام ٢٠٥/٣،

الطبقات الكبرى ٢٧٤/١ - ٥٩/٢، ٦٩، ٧٣، تهذيب الكمال ١٤٢٢، البداية والنهاية ٥/٤.

٨٨٠٣ - نعيم مسعود الدُّهْمَانِي .

ذكره ابنُ دُرَيْدٍ، وأن له وفادة، قال الرشاطي: ليس في نسب نعيم الأشجعي أحد اسمه دهمان، يعني فهو غيره.

٨٨٠٤ - نعيم بن مسعود.

صحابي آخر، ولم يذكره، وهو في المراسيل لأبي داود، فأخرج من طريق خلف بن خليفة، عن أبيه - أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع نعيم بن مسعود في القير ونزع الأخلة بفيه.

وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن خلف: سمعت أبي يقول: أظنه سمعه من مولاه، ومولاه معقل بن يسار.

قلت: وقع لي هذا عالياً في جزء طلحة بن الصقر؛ وهذا غير الأشجعي؛ فإن الأشجعي عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٨٠٥ - نعيم بن مُقَرَّن المزني^(١): أخو النعمان.

قال أبو عَمَرَ: هو وإخوته من جلة الصحابة؛ وهو الذي خلف أخاه لما استشهد بنهاوند، وأخذ الراية، فدفعا إلى حذيفة، ثم كانت فتوح فارس على يده.

٨٨٠٦ - نعيم بن هزال الأسلمي^(٢).

مختلف في صحبته. قال ابن حبان: له صحبة، وأخرج أبو داود والحاكم حديثه، وذكره ابنُ السَّكَنِ في الصحابة؛ ثم قال: يقال ليست له صحبة. والصحبة لأبيه. وصوب ذلك ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وسيأتي بيان الاختلاف في سند حديثه في ترجمة هزال.

٨٨٠٧ - نعيم بن همار^(٣): ويقال: ابن هبار. ويقال: ابن هدار. ويقال: ابن حمار.

ويقال: ابن خمار، وهمار أرجح.

(١) أسد الغابة ت (٥٢٨٢)، الاستيعاب ت (٢٦٦٦).

(٢) الثقات ٤١٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١١/٢، الاستيعاب ت (٢٦٦٧)، تقريب التهذيب ٣٠٦/٣، خلاصة تهذيب ٩٨/٣، الكاشف ٢٠٨/٣، تهذيب ٤٦٧/١٠، الجرح والتعديل ٤٠٦٨، جامع التحصيل ٣٦٠ الطبقات الكبرى ٣٢٣/٤، تهذيب الكمال ١٤٢٢، أسد الغابة ت (٥٢٨٣).

(٣) التاريخ الكبير ٩٣/٨، ترتيب الثقات للعجلي ١٧٠١، الثقات لابن حبان ٤١٣/٣، مشاهير علماء الأمصار ٣٥٥، الجرح والتعديل ٤٥٩/٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٩٣، المعرفة والتاريخ ٣٣٩/٢، تحفة الأشراف ٣٤/٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، الكاشف ١٨٣/٣، تهذيب التهذيب =

٨٨٠٨ - نعيم البياضي .

ذكره ابنُ فَتْحُونُ في الذيل، وأخرج من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، عن أبي اليسر محمد بن نعيم بن محمد بن عبد الله بن عمار بن نعيم البياضي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر حديثاً. وقد ذكر الخطيب في تاريخه محمد بن نعيم المذكور وأن لنعيم والد عمران صحبة.

٨٨٠٩ - نعيم الغفاري: ابن عم أبي ذرّ.

له صحبة، ذكره يونس بن بكير في زيادات المغازي. وأخرجه الحاكم، من طريق يونس؛ عن يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه؛ قال: انطلق أبو ذر ونعيم ابن عم أبي ذر، وأنا معهم يطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستتر بالجبل؛ فقال له أبو ذر: يا محمد، أتيتك لنسمع ما تقول، قال: أقول لا إله إلا الله محمد رسول الله، فأمن به أبو ذر وصاحبه.

٨٨١٠ - نُعَيْمان: بالتصغير، ابن رفاعة. يأتي في الذي بعده.

٨٨١١ - النعيمان بن عمرو بن رفاعة^(١) بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.

ووقع عند ابن أبي حاتم نعيمان بن رفاعة من بني تميم^(٢) بن مالك بن النجار، وله صحبة، مات في زمن معاوية.

قلت: فنسبه لجدّه، وصحف غنم بن مالك، فقال: تميم بن مالك^(٣). وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: أمه فطيمة الكاهنة. وفي مسند محمد بن هارون الرُّوياني: حدثنا خالد بن يوسف، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: مات عبد الرحمن بن عوف عن أربع نسوة: أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعيط وأخت نعيمان.

قلت: فما أدري هو ذا أم غيره. قال البخاري، وأبو حاتم وغيرهما: له صحبة.

= ٤٦٧/١٠، تقريب التهذيب ٣٠٦/٢، النكت الظراف ٣٤/٩، أسد الغابة ت (٥٢٨٤)، الاستيعاب ت (٢٦٦٨)، طبقات علماء أفريقيا وتونس ٦٣، تجريد أسماء الصحابة ١١١/٢، تقريب التهذيب ٣٠٥/٢، ٣٠٦، ٤٠٦، خلاصة تذهيب ٩٨/٣.

(١) الثقات ٤١٨/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١٢/٢، أسد الغابة ت (٥٢٨٦)، الطبقات ٨٧، الاستبصار ٦٧، الأعلام ٤١/٨.

(٢) في أ: سهم.

(٣) سقط في ج.

وذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري، وأبو الأسود، عن عروة وغيرهما فيمن شهد بدرًا.

وذكر ابنُ إسحاق أنه شهد العقبة الأخيرة؛ وقال ابن سعد: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها.

وأخرج البخاري في تاريخه، من طريق وهيب، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بالنعيمان أو ابن النعيمان - كذا بالشك - والراجح النعيمان بلا شك. وفي لفظ لأحمد: وكنْتُ فيمن ضربه، وقال فيه أتى بالنعيمان، ولم يشك. ورواه بالشك أيضاً محمد بن سعد، من طريق معمر، عن زيد بن أسلم مرسلًا.

وقال ابنُ عبد البر: إن صاحب هذه القصة هو ابن النعيمان، وفيه نظر، وقد تقدم في ترجمة مروان بن قيس السلمي أن صاحب القصة النعيمان، وكذا ذكره الزبير بن بكار في كتاب الفكاهة والمزاح من طريق أبي طوالة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، قال: كان بالمدينة رجل يقال له النعيمان يُصيب من الشراب؛ فذكر نحوه، وبه أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للنعيمان: لعنك الله، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

وقد بينت في فتح الباري أن قائل ذلك عمير، لكنه قاله لعبد الله الذي كان يلقب حماراً فهو يقوي قول من زعم أنه ابن النعيمان، فيكون ذلك وقع للنعيمان وابنه ومن يشابه أباه فما ظلم.

قال الزبير: وكان لا يدخل المدينة طرفة إلا اشترى منها، ثم جاء بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول: ها أهديته لك، فإذا جاء صاحبها يطلب نعيمان بثمانها أحضره إلى النبي ﷺ، وقال: أعط هذا ثمن متاعه، فيقول: أو لم تهده لي؟ فيقول: إنه والله لم يكن عندي ثمنه، ولقد أحبيتُ أن تأكله، فيضحك، وبأمر لصاحبه بثمانه.

وأخرج الزبير قصة البعير بسياق آخر من طريق ربيعة بن عثمان؛ قال: دخل أعرابي عليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأناخ ناقته بفنائه، فقال بعض الصحابة للنعيمان الأنصاري: لو عقرتها فأكلناها، فإننا قد قرمنا إلى اللحم. فخرج الأعرابي وصاح: واعقرها يا محمد. فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: مَنْ فعل هذا؟ فقالوا: النعيمان، فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دارَ ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، واستخفى تحت

سرب لها فوقه جريد، فأشار رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث هو؛ فقال: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قال: الذين دَلُّوكَ علي يا رسول الله؛ هم الذين أمروني بذلك. قال: فجعل يمسح التراب عن وجهه ويضحك ثم غرَمها للأعرابي.

وقال الزُّبَيْرُ أيضاً: حدثني عمِّي، عن جدِّي؛ قال: كان مخرمة بن نوفل قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة، فقام في المسجد يريد أن يبول فصاح به الناس: المسجد! المسجد! فأخذ نعيمان بن عمرو بيده وتنحى به ثم أجلسه في ناحية أخرى، فقال له: بل ها هنا. قال: فصاح به الناس. فقال: ويحكم فمن أتى به إلى هذا الموضع؟ قالوا: نعيمان. قال: أما إن الله عليّ إن ظفرتُ به أن أضربه بعصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت. فبلغ ذلك نعيمان، فمكث ما شاء الله؛ ثم أتاه يوماً وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد، فقال لمخرمة: هل لك في نعيمان؟ قال: نعم. قال: فأخذ بيده حتى أوقفه على عثمان، وكان إذا صلى لا يلتفت، فقال: دونك هذا نعيمان، فجمع يده بعصاه فضرب عثمان فشجه، فصاحوا به: ضربتُ أمير المؤمنين... فذكر بقية القصة.

وقال الزُّبَيْرُ: حدثني علي بن صالح، عن جدي عبدان بن مصعب؛ قال لقي نعيمان أبا سفيان بن الحارث، فقال له: يا عدو الله، أنت الذي تهجو سيد الأنصار نعيمان بن عمرو، فاعتذر إليه، فلما ولي قيل لأبي سفيان إن نعيمان هو الذي قال لك ذلك، فعجب منه. وقصته مع سُوَيْطِ بن حرملة تقدمت في ترجمة سويط.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أنبأنا معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين - أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلوا بماء، وكان النعيمان بن عمرو يقول لأهل الماء: يكون كذا وكذا، فيأتونه باللبن والطعام، فيُرسله إلى أصحابه؛ فبلغ أبا بكر خبره، فقال: أراني آكل من كهانة النعيمان منذ اليوم، فاستقاء ما في بطنه.

قلت: وقد استقاء أبو بكر ما أكل من جهة كهانة عبد كان يخدمه، أخرجها البخاري، وهي غير هذه القصة؛ فإن فيها أنه قال: كنت تكهنت لهم في الجاهلية.

قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: بقي النعيمان حتى توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه.

٨٨١٢ - نعيمان بن عمرو: آخر.

ذكره ابنُ دُرَيْدٍ في الاشتقاق؛ وقال: شهد بدرًا، واستشهد بأحد. وهذا غيرُ الذي قبله؛ لأنه سبق في أخباره قصته مع مخرمة في زمن عثمان. وجزم ابن سعد بأنه بقي إلى زمن معاوية، ولعله النعمان بن عمرو، بغير تصغير. وقد مضى له ذكر.

النون بعدها الفاء

٨٨١٣ - نفاذة: يأتي في نفاذة، بالقاف.

٨٨١٤ - نفير^(١) بن مالك بن عامر الحضرمي، والد جُبَيْر، يكنى أبا جبير.

أخرج النَّسَائِيُّ فِي الْكُنَى، عن طريق صفوان بن عمرو، حدثني عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن جده، وكان يكنى أبا جبير.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: له صحبة. وقال البخاري: يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ. وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة، وكذا ذكره أبو بكر البغدادي في تاريخ حمص؛ وزاد عبد الصمد: وهو الذي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالكندية ليتزوجها.

وأخرج أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى، وَأَبْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ، مِنْ طَرِيقِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه - أن أبا جبير قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوئه؛ فقال: «تَوَضَّأَ يَا أَبَا جُبَيْرٍ» فبدأ بفيه؛ فقال: «لَا تَبْدَأُ بِفِيكَ...» فذكر الحديث في صفة الوضوء.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ؛ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عن جَمِيعِ بْنِ ثَوْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عن جده - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «طُوبَى لِمَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِي، وَلِمَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِ مَنْ رَأَى مِنْ رَأْيِي»^(٢)؛ وللطبراني من طريق حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، عن جده في بني العباس.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ، وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن أبيه، عن جده في الدجال: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيبُهُ...» الحديث. وهو عند مسلم من رواية جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ؛ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَيَكُونُ عِنْدَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ شَيْخَيْنِ.

٨٨١٥ - نُفَيْرِ بْنِ مَجِيبِ النَّمَالِيِّ^(٣).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١١٢/٢، أسد الغابة ت (٥٢٨٧)، الثقات ٤١٥/٣، الجرح والتعديل ٥٠٤/٨،

الإكمال ٣٥٩/٧، الاستيعاب ت (٢٦٧٠)، التاريخ الكبير ١٢٤/٨، تبصير المتنبه ١٤٢٥/٤.

(٢) أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٥٨، ٣/٤٩، ٦/٢٠٠، ١٣/١٣٧ وأورده الهيثمي في

الزوائد ٢٣/١٠ عن وائل بن حجر وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم وأورده المتقي الهندي في كنز

العمال حديث رقم ٣٢٤٧٣، ٣٢٥٠٢، ٣٢٥٠٣.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ١١٢/٢ - الثقات ٤١٦/٣، الاستيعاب ت (٢٦٦٩)، =

قال ابنُ حَبَّانَ: يقال: إن له صحبة، ويقال اسمه سفيان. تقدم في السنين.

٨٨١٦ - نُفَيْعُ بنِ الحارث: ويقال ابن مسروح^(١)، وبه جزم ابن سعد.

وأخرج أبو أحمد، من طريق أبي عثمان التهدي، عن أبي بكرٍ - أنه قال: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإن أبي الناس إلا أن ينسبوني فأنا نُفَيْعُ بن مسروح، وقيل اسمه مسروح. وبه جزم ابنُ إسحاق. مشهور بكنته، وكان من فضلاء الصحابة، وسكن البصرة، وأنجب أولاداً لهم شهرة. وكان تدلى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حِصْنِ الطائف ببكرة فاشتهر بأبي بكره.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه أولاده.

٨٨١٧ - نُفَيْعُ بنِ المُعلَى: بن لؤذان الأنصاري الخزرجي^(٢).

له ولأبيه صحبة، ويقال اسم أبيه الحارث، وبه جزم ابن الأمين في ذيل الاستيعاب. وقال ابنُ أُنْكَلْبِيٍّ: هو أول قتيل في الإسلام من الأنصار؛ وذلك أن رجلاً من مَزِينَةَ كان من حلفاء الأوس مرَّ به وهو يبيع، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام...

النون بعدها القاف

٨٨١٨ - نَقَادَةُ: بالقاف^(٣)، الأسدي، ويقال الأسلمي، ابن عبد الله. وقيل ابن خلف،

وقيل ابن سعر، وقيل ابن مالك.

قال أَلْبُخَارِيُّ: له صحبة، وهو معدود في أهل الحجاز. سكن البادية. وقال العسكري: يكنى أبا بهيشة، نزل البصرة، وله حديث في مسند أحمد والسنن لابن ماجه من طريق ولده - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل يستمنحه ناقةً... الحديث.

= الجرح والتعديل ١/٥٠٤، التاريخ الكبير ٨/١٢٤، الإكمال ٧/٣٥٩.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٢، أسد الغابة ت (٥٢٨٩)، الثقات ٣/٤١١، تاريخ من دفن بالعراق ٤٦٤، الأعلام ٨/٤٤، تهذيب التهذيب ٣/٤٦٩، الاستيعاب ت (٢٦٩٦)، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٩١١، التاريخ الصغير ١/٢٦٨، الجرح والتعديل ٨/٤٨٩، العقد الثمين ٧/٣٤٧، الكاشف ٣/٢٠٨، الطبقات الكبرى ٧/١٥، تهذيب الكمال ١٤٢٣، التعديل والتجريح ٧٣٦.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٩٠)، الاستيعاب ت (٢٦٩٧).

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٩١)، الاستيعاب ت (٢٦٩٨)، الثقات ٣/٤٢٢، الطبقات ٣٥، ١٧٥، بقي بن مخلد ٨٢٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٧٣، الطبقات الكبرى ١/٢٩٢، ٢٩٣.

وله آخر في معجم ابن قانع، روى عنه ولداه سمر، وهو بالراء، ووقع في الاستيعاب بالذال؛ وقال ابن الأثير: وليس بشيء. وأخوه ولم يسم؛ وزيد بن أسلم، والبراء السليطي.

٨٨١٩ - نقب^(١) بن فروة.

ذكره أبو نعيم وغيره بالنون، وضبطه ابن ماكولا بالمثلثة. وقد تقدّم هناك.

٨٨٢٠ - نقيدة بن عمرو: الخزاعي الكعبي^(٢).

قال ابنُ مَنذَةَ: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وروايته عن عمر بن الخطاب. روى عنه حزام بن هشام.

٨٨٢١ - نقيير: بالقاف مصغراً، والد أبي السليل^(٣). تقدم ذكره في ترجمة أوس بن

حوشب.

النون بعدها الكاف

٨٨٢٢ - النكاس: غير منسوب. قال الذهبي في التجريد: له في مسند بقي بن مخلد

ثلاثة أحاديث، ولا أعرفه.

٨٨٢٣ - نكرة: غير منسوب، تقدم في معروف.

النون بعدها الميم

٨٨٢٤ - نمر الخزاعي.

له في مسند بقي حديث، واستدركه ابن فتحون، وعزاه لأبي جعفر الطبري.

قلت: ولا أستبعد أن يكون هو نمير الخزاعي بالتصغير، وسيأتي في ترجمته.

٨٨٢٥ - النمر بن تَوْلَب بن زهير بن أقيش بن عبد^(٤) كعب بن الحارث بن عوف بن

وائل بن قيس بن عَوْف بن عبد مناف بن أَد العكلي.

وعُكَل أولاد عوف، وحضنتهم أمةً فنسبوا إليها، كذا نسبه أبو عمر. وقال الرشاطي:

(١) تبصير المتبه ٣/٩٧٤، أسد الغابة ت (٥٢٩٢).

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٩٣)، تبصير المتبه ٤/١٤٢٦، المشته ٦٤٨، تنقيح المقال ١٢٥٦٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٢، أسد الغابة ت (٥٢٩٤).

(٤) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، أسد الغابة ت (٥٢٩٥)، الثقات ٣/٤٢٣، الطبقات ١٧٨، الكاشف ٣/٢٠٩،

تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٢، تقريب التهذيب ٣٠٦، الاستيعاب ت (٤٦٩٩)، خلاصة تذهيب

٣/١٠٠، تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٤، الأعلام ٨/٤٨، الإكمال ٧/٣٦٤، تهذيب الكمال/١٤٢٤.

لم يذكر ابن الكلبي ولا أبو عبيدة في نسبه زهيراً، وهو كما قاله.

وحكى المَرزَبَانِيُّ في نسبه بعد الحارث قولاً آخر. قال: ابن عدي بن عبد مناف حذف وائلاً وقيساً، وأبدل عَوْفاً بعدي.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ: ذكر خَلَادُ بْنُ فَرْوَةَ، عن أبيه؛ والجَرِيرِي، عن أبي العلاء؛ قال: كنا بالمَرِيدِ فَأَتَى أعرابي ومعه قطعة أديم، فقال: انظروا ما فيها... الحديث؛ وفيه: فسألناه عنه، فقبل هذا النمر بن تولب.

أخرجه أَبُو قَانِعٍ وَالطَّبْرَانِيُّ عن أبي خليفة، عنه. وهذا الحديث عند أحمد وأبي داود والنسائي من طريق الجريري، عن أبي العلاء، عن رجل، عن موسى. وفي الطبراني من طريق عوف عن يزيد بن الشخير: حدثنا رجل من عُكْل.

وقال المَرزَبَانِيُّ: كان شاعراً فصيحاً، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً، ونزل البصرة بعد ذلك. وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس لجودة شعره، وكثرة أمثاله، وكان جواداً، وعمر طويلاً حتى أنكر عقله؛ فيقال: إنه عمر مائتي سنة. وهو القائل:

يُحِبُّ الْفَتَى طُورَ السَّلَامَةِ جَاهِداً فَكَيْفَ يَرَى طُورَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
[الطويل]

وفرق أَبُو حَزْمٍ في الجمهرة بين النمر بن تولب بن أفيش العكلي؛ فساق نسبه، وأثبت صحبته؛ وبين النمر بن تولب الشاعر؛ فنسبه في النمر بن قاسط، وقال: إنه الذي عاش حتى خرف، ويؤيده أن ابن قتيبة حكى أن النمر بن تولب الشاعر لما خرف كان هجيراً: اقروا الضيف، اضبحوا الراكب، انحروا، وإن عمر بن الخطاب ذكره بذلك فترحم عليه، فدل ذلك على أن الذي تأخر إلى أن لقيه أبو العلاء ومن في طبقتة غيره، وجرى المزي في الأطراف على ما عليه الأكثر؛ فترجم النمر بن تولب الشاعر؛ ثم قال: يأتي في المبهمات في ترجمة يزيد بن عبد الله بن الشخير. وذكر ابن قتيبة أيضاً أن النمر بن تولب الشاعر كان له ابن يسمى ربيعة، هاجر إلى الكوفة، يعني في عهد عمر؛ ومن شعر النمر بن تولب الدال على صحبته:

يَا قَوْمِ إِنِّي رَجُلٌ عِنْدِي خَبْرٌ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ
وَالشَّمْسُ وَالشُّعْرَى وَآيَاتُ أُخْرٍ^(١)

[الرجز]

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٥٢٩٥)، وفي الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٩٩).

ومنها يخاطب النبي ﷺ:

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّفَرُ أَقْوَدُ خَيْلًا رُجِعَا فِيهَا ضَرَزَ

[الرجز]

ومن محاسن شعره:

يَوْدُ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
يُرْدُ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصْحَةِ يُثْوِءُ إِذَا رَامَ الْقِيَامَ وَيُحْمَلُ^(١)

[الطويل]

ومنها:

لَا تَفْضَبَنَّ عَلَيَّ أَمْرِي فِي مَالِهِ وَعَلَى كَرَائِمِ صُلْبِ مَالِكَ فَأَغْضِبِ
وَإِذَا تُصِبْنَا خِصَاصَةً فَأَزْجُ الْغِنَى وَالْأَلِي الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَأَرْغَبِ

[الكامل]

٨٨٢٦ - نَمَطُ بِنِ قَيْسٍ^(٢) بِنِ مَالِكِ بِنِ سَعْدِ بِنِ مَالِكِ بِنِ لَأْيِ بِنِ سَلْمَانَ بِنِ مَعَاوِيَةَ

ابن سفيان بن أرحب الهمداني الأرحبي. وقيل: هو قيس بن مالك بن نمط. وذكره
الرشاطي، عن الهمداني.

وقال الطَّبْرِيُّ: وفد قيس بن مالك، وقيل إن الواقد نمط بن قيس بن مالك، وبه جزم

ابن الكلبي، وساق نسبه، وذكر أن النبي ﷺ أطعمه طعمة تجري على ولده باليمن إلى
اليوم.

قلت: وتقدم ذكر مالك بن وقش، وكان الجميع وفدوا؛ فقد حكى الهمداني أن وفد

أرحب كانوا مائة وعشرين نفساً.

٨٨٢٧ - نَمِيرُ بِنِ الْحَارِثِ الظَّفَرِيِّ^(٣): تقدم في نصر.

٨٨٢٨ - نَمِيرُ بِنِ الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ: تقدم في تميم.

٨٨٢٩ - نَمِيرُ بِنِ خَرَّشَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ^(٤) بِنِ الْحَارِثِ بِنِ حَبِيبِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ حُطَيْطِ بِنِ

جُشَمِ بِنِ ثَقَيْفِ الثَّقَفِيِّ. نسبه ابن حبان.

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٦٩٩)، وأسد الغابة ترجمة رقم (٥٢٩٥) وسمط اللّالي:

٥٣٢/١.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٩٦)، الاستيعاب ت (٢٧٠٠).

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٩٨).

(٤) الثقات ٤١٨/٣، أسد الغابة ت (٥٢٩٩)، الاستيعاب ت (٢٦٧٢)، تجريد أسماء الصحابة ١١٣/٥،

المصباح المضيء ٣٢٧/١، ٣٢٨، العقد الثمين ٣٥٠/٧.

وقال أَبُو عُمَرَ: هو حليف لهم من بني الحارث بن كعب. ذكره الطبراني في الصحابة، ولم يخرج له حديثاً.

وقال أَبُو مَنذُه: ذكره البخاري في الصحابة. وأخرج البغوي، وابن السكّن، وأبو نعيم، مِنْ طريق عبد العزيز بن القاسم بن عامر بن نُمَيْر بن خَرَشَة، عن جَدّه، عن نمير بن خَرَشَة؛ وكان أحدَ الوفدِ الأوّل من ثقيف؛ قال: أدركنا رسول الله ﷺ بالجحفة، فاستبشر الناسُ بقدومنا... الحديث؛ ولم يُسَمِّ البغوي جَدَّ عبد العزيز، وذكر في سياق الحديث اشتراطهم ما اشترطوه.

٨٨٣٠ - نُمَيْر بن أَبِي نمير^(١) الخزاعي: ويقال الأزدي، يكنى أبا مالك بولده مالك.

له حديث لم يروه غير عصام بن قدامة، عن مالك، عن أبيه - أنه رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَاضِعاً يَدَهُ اليمنى على فخذه اليسرى. هكذا ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ. وأخرج الحديث أبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه. قال أبو عمر: سكن البصرة، وله حديث.

٨٨٣١ - نُمَيْلَة بن عبد الله بن فُقَيْم^(٢) بن حَزَن بن سيار بن عبد الله بن كلب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي. ويقال له الكلبي، نسبةً لجَدّه الأعلى، وحيث يُطلق الكلبي فإنما يراد به مَنْ كان مِنْ بني كلب بن وبرة.

قال أَبُو إِسْحَاقَ: هو الذي قتل مِقْيَسَ بن صُبَابَةَ يوم الفتح، وكان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَهدر دَمَهُ فِي قِصَّةِ مشهورة.

وذكر أَبُو هِشَامٍ فِي زياداته فِي «السيرة» أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ استعمله على خَيْبَرَ. وقال أَبُو إِسْحَاقَ فِي السيرة: حَدَّثَنِي عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم؛ قال: قتل مِقْيَسَ بن صُبَابَةَ يوم الفتح، وكان النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَهدر دَمَهُ؛ لأن هِشَامَ بن صُبَابَةَ كان رجلاً من الأنصار قتله خطأ، فأمر النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لمقيس بديّة أخيه فأخذها ثم رصد قاتلَ هِشَامَ حتى قتله وارتدّ، فلما كان يوم الفتح قتل مِقْيَساً نميلة رجل من قومه: وفي ذلك تقول أخت مِقْيَسَ:

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الاستيعاب ت (٢٦٧٣)، الثقات ٤٢١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١٣/٢،

أسد الغابة ت (٥٣٠٢)، خلاصة تذهيب ١٠٠/٣، تهذيب التهذيب ٤٧٧/١٠، الإكمال ٣٦٢/٧،

العقد الثمين ٣٥٠/٧، الكاشف ٢١٠/٣، بقي بن مخلد ٨٠٢.

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٠٣)، الاستيعاب ت (٢٧٠٢).

لَعْمَرِي لَقَدْ أَخْزَى نُمَيْلَةَ قَوْمَهُ فَفَجَّعَ أَضْيَافَ الشُّتَاءِ بِمِقْيَاسِ [الطويل]

في أبيات.

٨٨٣٢ - نُمَيْلَةُ بن عبد الله الأنصاري.

ذكر الفاكهِي في كتاب مَكَّة بسندٍ له عن ابن عباس، كان يذكر أن عمر استعمل أبا عبيد الثقفي على الجيش في فتوح العراق ومعه، نُمَيْلَةُ بن عبد الله الأنصاري.

٨٨٣٣ - نُمَيْلَةُ، غير منسوب (١).

ذكره البغوي، وأورد له من طريق [بقيّة]: حدّثنا العجلان الأنصاري، حدّثني مَنْ سَمِعَ نُمَيْلَةَ، وكان من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِنْ أُمُّ سَلْمَةَ كَتَبَتْ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ إِنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرِيءٌ وَبَرِيءٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ بَايَعَ وَفَارَقَ، فَلَا تَفَارِقُوا. وَالسَّلَامُ.»

وقد أورد أَبُو نُمَيْلَةَ هذا الحديث في ترجمة نُمَيْلَةَ الكلبِي، والذي يظهر لي أنه غيره.

٨٨٣٤ - نُمَيْلَةُ، آخر (٢).

ذكره الْمُسْتَعْفِرِيُّ، وأخرج من طريق [٣] قَزَعَةَ عن عبد الملك بن عبيد، عن مضر، عن نُمَيْلَةَ؛ قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «إِلَيْمَانُ هَا هُنَا وَالتَّقَاقُ هَا هُنَا» - وأشار إلى صدره... الحديث، وفي سنده مَنْ لَا يُعْرَفُ. وَاللهُ أَعْلَمُ.»

النون بعدها الهاء

٨٨٣٥ - نَهَارُ الْعَبْدِيِّ (٤).

ذكره محمد بن الحسن النقاش في تفسيره بغير إسناد؛ قال: قال نهار العبدي: جاء رجلٌ إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ حَسَبًا؟ قال: «يُوسُفُ صِدِّيقُ اللهِ ابْنُ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ اللهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ذَبِيحَ اللهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ.»

قلت: وليس في هذا ما يدلُّ على صحبته، لكن أخرج ابن مَرْدُويه في تفسيره، من طريق يوسف بن أسباط، عن الثوري، عن ثور بن يزيد، عن نهار؛ وكانت له صحبة، عن

(١) أسد الغابة ت (٥٣٠٤).

(٢) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٠٥).

(٤) أسد الغابة ت (٥٣٠٦).

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال إسحاق ذبيح الله. قال أبو موسى في الذَّيْل: هذا مختصر من الذي ذكره النقاش.

قلت: وظنَّ الحافظ عبد الغني في كتاب الكمال أن نَهَارًا هذا هو العبدِي الذي أخرج له في سُنَنِ ابن ماجه مِنْ روايته عن أبي سعيد. فذكر في الرواة عنه ثور بن يزيد؛ وتعقبه المزي فأصاب؛ فقد فرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم؛ فشيخ نُور شامي وهو راوِي هذا الحديث، والراوي عن أبي سعيد بَصْرِي. والعمدة في ذكره في الصَّحابة ما وَقَعَ في سياقه أن له صحبة.

٨٨٣٦ - نَهْشَل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر القرشي ثم المحاربي.

ذكره الطَّبْرِيُّ في الصَّحَابَةِ، واستدركه ابن فتحون، وذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب؛ وقال: إنه كان من عظماء قريش، ولم يصرَّح بأن له صُحْبَةٌ؛ وقال: إن أولاده الأربعة هم: عبد الله، وعبد الرحمن، ونَضْلَةُ، وصالح - قتلوا يوم الحرَّة في خلافة يزيد بن معاوية.

٨٨٣٧ - نَهْيَر بن الهيثم الأنصاري^(١): تقدم في الموحدة، وأورده أبو عمر في الموضوعين.

٨٨٣٨ - نَهْيَك بن أساف^(٢): تقدم في أساف بن نهيك. وقد تبدل همزته ياء تحتانية.

٨٨٣٩ - نَهْيَك بن أوس^(٣) - بن خزيمة بن عدي بن أبي غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

من القوافل، يكنى أبا عمر، شهد أحداً وما بعدها. ذكر ذلك ابن الكلبي، والطبري، وغيرهما، وكان هو البشير بفتح خبير، ثم كان رسول أبي بكر إلى زياد بن ليلى باليمن، وبعث معه زياد بالسَّبي وبالأسعث بن قيس أسيراً؛ ذكر ذلك الواقدي عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين.

٨٨٤٠ - نَهْيَك بن التَّيْهَان الأنصاري: أخو أبي الهيثم.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٠٨)، الاستيعاب ت (٢٧٠٣).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٠٩).

(٣) أسد الغابة ت (٥٣١٠)، الاستيعاب ت (٢٦٧٤).

يأتي ذكر نسبه في الكُنَى، ذكره الأموي، عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرًا، واستدركه
أَبْنُ فَتْحُونَ.

٨٨٤١ - نَهَيْكُ بْنُ صُرَيْمِ السَّكُونِيِّ (١).

قال أَبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وذكره أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ فيمن نزل الشَّامَ من الصَّحَابَةِ من
أهل اليمن، وذكره عبد الصَّمَدِ فيمن نزل حِمْصَ من الصَّحَابَةِ.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَابِرِ،
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ نَهَيْكِ بْنِ صُرَيْمٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَتَقَاتِلَنَّ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى تَقَاتِلَ بِقَيْتِكُمْ عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، الدَّجَالُ،
أَنْتُمْ شَرْقِيَّةٌ وَهُمْ غَرْبِيَّةٌ» (٢)؛ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ أَيْنَ الْأُرْدُنِّ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْأَرْضِ.

وذكره البَغَوِيُّ من هذا الوجه، فقال: عن ابن صُرَيْمٍ، ولم يسمه.

وصُرَيْمٌ حَكَى فِيهِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَتَحَ أَوْلَاهُ وَبِالتَّصْغِيرِ؛ وَقَالَ فِي نَسَبِهِ السَّكُونِيُّ أَوْ
الْيَشْكُرِيُّ.

٨٨٤٢ - نَهَيْكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ (٣) بْنِ الْمُتَنَفِّقِ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ الْعَقِيلِيِّ.

وفد على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مع لقيط بن عامر، وأخرج حديثه ابنُ أبي
خيثمة، وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند، من طريق دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيْطِ بْنِ عَامِرٍ؛ قَالَ دَلْهَمٌ: وَحَدَّثَنِي أَبُو
الْأَسْوَدِ، عَنْ (٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٥) عَاصِمِ بْنِ لَقِيْطِ - أَنْ لَقِيْطِ بْنِ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَنْسِلَاحِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَاهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَجَلَسَ النَّاسُ وَقَمَتُ
أَنَا وَصَاحِبِي... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

٨٨٤٣ - نَهَيْكُ بْنُ قُصَيِّ (٦) بْنِ عَوْفِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ تَمِيمَةَ بْنِ

(١) أسد الغابة ت (٥٣١١)، الاستيعاب ت (٢٦٧٥).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٥١/٧، عن نهيك بن صريم السكوني وقال رواه الطبراني والبخاري ورجال
البخاري وثقات.

(٣) أسد الغابة ت (٥٣١٢)، الاستيعاب ت (٢٦٧٦).

(٤) في أ: ابن.

(٥) في أ: عن.

(٦) أسد الغابة ت (٥٣١٣).

عمرو بن مرة بن عامر بن صغصعة العامريّ السلوليّ .

قال ابنُ الكلبيّ: وقد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا ذكره الطبريّ .

٨٨٤٤ - نَهيك بن مساحق: يأتي في آخر القسم الرابع .

النون بعدها الواو

٨٨٤٥ - النَّوَّاس بن سَمْعَانَ بن خالد بن^(١) عمرو بن قرظ بن عبد الله بن أبي بكر بن

كلاب العامريّ الكلابيّ .

له ولأبيه صحبة، وحديثه عند مسلم في صحيحه .

٨٨٤٦ - نُوبَةَ الأسود: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال سَيْفٌ في أول كتاب «الردّة والفتوح» حدّثنا سلمة بن نُبيط، عن نُعيم بن أبي هند، عن شقيق بن سلمة، عن عائشة؛ قالت: خرج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد دخل أبو بكر في الصلَاة فأجدّ عبد لنا أسود يقال له نوبة وبريرة يُهاديانه بينهما أنظر إلى قدميه يخطان المسجد حتى انتها فأجلساه في الصّف .

وقد أورد أبو مُوسَى هذه القصّة في أسماء النساء نُوبة، وأورد من طريق عبد الغني بن سعيد، فساق القصّة من طريق زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، وهو شقيق بن سلمة، عن مسروق، عن عائشة، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين نُوبة وبريرة . . . الحديث، وليس في هذا السياق أن نوبة أمه . وأخرج من طريق يعقوب بن سفيان، ثم من رواية سليمان التيمي، عن نُعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن عائشة؛ قالت: أغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما أفاق جاء نوبة وبريرة فاتملتاه . . . فذكر الحديث .

ووقع في حديث سالم بن عبيد الأشجعيّ في هذه القصّة: فدعا بريرة خادماً كانت لهم وإنساناً آخر معها . . . فذكر الحديث؛ وفيه: فانطلقا فذهبا به؛ فهذا يدل على أنه رجل؛ إذ

(١) مسند أحمد ٤/١٨١، أسد الغابة ت (٥٣١٤)، الثقات ٣/٤١١، ٤٢٢، طبقات خليفة ٥٩، تليح فهم أهل الأثر ٣٦٨، الطبقات ٥٩، ٣٠٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٠، الجرح والتعديل ٨/٥٠٧، التاريخ الكبير ٨/١٢٦، مشاهير علماء الأمصار ٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٩ - ٣/٤١٤، تبصير المتنبه ٤/١٤٢٧، دائرة معارف الأعلمي ٢٩/١٧٥، الإكمال ٧/٣٠٢، جهمرة أنساب العرب ٢٨٣، بقي بن مخلد ١٣٨، تحفة الأشراف ٩/٥٩، الكاشف ٣/١٩٦، الاستيعاب ت (٢٧٠٤).

لو كان أمة لقال: فانطلقتا فذهبتا. والعلم عند الله تعالى.

٨٨٤٧ - نوح بن مخلد الضُّبَيْي^(١): جد أبي جمرة نصر بن عمران.

أخرج أبْنُ قَانِعٍ، والطَّبْرَانِيُّ، وأَبْنُ مَنَدَةَ من طريق سعيد بن نوح الضُّبَيْي، عن أحمد بن الأشعث، وخالد بن مخلد الضُّبَيْيْن، عن حرب بن حصن الضُّبَيْي، عن أبي جَمْرَةَ نصر بن عمران الضُّبَيْي - أَنَّ جَدَّهُ نُوْحَ بن مخلد الضُّبَيْي أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو بمكة فسأله: «مَمَّنَ أَنْتَ؟» فقال: أنا من بني ضُبَيْعَةَ بن ربيعة؛ فقال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ رِبِيعَةَ عَبْدُ الْقَيْسِ، ثُمَّ الْحَيُّ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ».

قال أبْنُ مَنَدَةَ: غريب تفرّد به سعيد بن نوح. والله أعلم.

٨٨٤٨ - نُوْفَلُ بن ثعلبة^(٢) بن عبد الله بن ثعلبة بن نَضْلَةَ بن مالك بن العلان بن

زيد بن غنم بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج الأنصاري.

هكذا نسبه أبْنُ عَبْدِ الْكَبْرِ، وأما ابنُ إِسْحَاقَ فقال: نوفل بن ثعلبة، شهد بَدْرًا، واستشهد

بأحد.

٨٨٤٩ - نُوْفَلُ بن الحارث^(٣) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي

الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.

قال أبْنُ حِجَّانَ: له صحبة. وقال الزبير بن بكار: كان أسنَّ مَنْ أسلم من بني هاشم

حتى من عميه: حمزة، والعبّاس. وقال ابن إسحاق: أُسِرَ نوفل يوم بَدْرٍ، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَادِ نَفْسَكَ وَأَبْنِي أَخِيكَ نُوْفَلًا وَعَقِيلًا»، ولما أسلم أخى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بينه وبين العباس.

وأخرج أبْنُ سَعْدٍ مِنْ طريق إِسْحَاقَ بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه؛ قال:

لما أُسِرَ نوفل يوم بَدْرٍ قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَفِدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي

بِجُدَّة». فقال: والله ما علم أحدٌ أن لي بجدة رماحاً بعد الله غيري، أشهد أنك رسول الله؛

فقدى نفسه بها؛ وكانت ألف رمح.

وأخرج أبْنُ مَنَدَةَ من طريق حبيش - وهو ضعيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

(١) أسد الغابة ت (٥٣١٥)، الاستيعلاب ت (٢٧٠٥).

(٢) اللغات ٤١٦/٣، عنوان النجاة ١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١١٥/٢.

(٣) طبقات خليفة ٦، تاريخ خليفة ١٣٤، الجرح والتعديل ٤٨٧/٨، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦، تهذيب

الأسماء واللغات ١٣٤/٢، العقد الثمين ٣٥١/٧.

بعث نوفل بن الحارث ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: «انطلقا إلي عمكما لعلَّه يستعملكما على الصدقات...» الحديث.

وأخرج الحاكم في المستدرک، من طريق إسحاق السبيعي، عن سعيد بن الحارث، عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب - أنه استعان برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنكحه امرأة... فذكر الحديث.

وأخرج ابن قانع، وأبو السَّكَنِ، من طريق سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث، عن أبيه، عن جده عن نوفل بن الحارث؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صلوا في مَرايضِ الغنم؛ وأمسحوا عنها الرغام...»^(١) في هذا السند ضعف. وقد تقدم في ترجمة المغيرة بن نوفل.

وقد قال الأذرقطني في كتاب الإخوة: مات نوفل بن الحارث في خلافة عمر لستين مضت منها بالمدينة، ولم يسند شيئاً. وقال ابن عبد البر: مات في أيام عمر، فمضى في جنازته.

٨٨٥٠ - نوفل بن طلحة الأنصاري^(٢).

ذكر في شهود عهد العلاء بن الحضرمي؛ وقد مضى.

٨٨٥١ - نوفل بن عبد الله بن نضلة الأنصاري^(٣).

ذكره ابن الأثير، وأظنه صحف جده، وإنما هو ثعلبية، وقد مضى، فليحزر.

٨٨٥٢ - نوفل بن عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، ابن أخي

ورقة بن نوفل.

ذكره البلاذري، وقال: قتل ابنه يوم الحرّة سنة أربع وستين، واسمه عبيد الله -

بالتصغير.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١٨١/٢، كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مريض الغنم وأعطان الإبل (١٤٢) حديث رقم ٣٤٨، وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ٢٥٣/١، كتاب المساجد والجماعات باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم (١٢) حديث رقم ٧٦٨، ٧٦٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٣٣٥، أحمد في المسند ٥٠٩/٢، ٨٦/٤، ١٥٠، ٣٥٢، ٥٥/٥، ٥٧، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٥٩٩، والطبراني في الكبير ١/١٧٦، ٣٤٠/٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/٢٥٣، ٢٩/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٥٣١٨).

(٣) أسد الغابة ت (٥٣١٩).

٨٨٥٣ - نوفل بن عدي بن أبي حبيش الأسدي، أسد خزيمة.

ذكره عمر بن شبة في الصحابة، واستدركه ابن فتحون، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حبيش.

٨٨٥٤ - نوفل بن معاوية بن عروة^(١) بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني ثم الدلي، نسبه ابن الكلبي.

قال ابن شاهين: أسلم في الفتح، وحج مع أبي بكر سنة تسع، ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر، وكان قد بلغ المائة.

وقال أبو عمر: كان ممن عاش في الجاهلية ستين، وفي الإسلام ستين، وفي مكة للفاهي، من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن موسى بن سعد، عن نوفل بن معاوية الدثلي؛ قال: رأيت المقام في عهد عبد المطلب ملصقاً بالبيت مثل المهابة.

قال أبو أحمد العسكري: كان أبوه يوم الفجار رئيس الدئل، وله في ذلك قصة، وأسلم ولده نوفل، وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة، ثم نزل المدينة ومات بها.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه عراك بن مالك، وعبد الرحمن بن مطيع، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وحديثه في البخاري ومسلم والنسائي.

وقال الواقدي، وأبو حاتم الرازي، وابن شاهين، وأبو عمر، وأبو حاتم، وابن حبان: مات في خلافة يزيد بن معاوية.

٨٨٥٥ - نوفل بن فزوة الأشجعي^(٢): والد فزوة، وعبد الرحمن، وسحيم.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه أولاده. وأخرج أصحاب السنن، وأحمد بن حبان، والحاكم، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن فزوة بن نوفل، عن أبيه - مرفوعاً - في فضل: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١].

(١) أسد الغابة ت (٥٣٢٢)، الاستيعاب ت (٢٦٨٠)، الثقات ٣/٤١٦، عنوان النجاة ١٦٥، الطبقات ٣٤، الأعلام ٨/٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٥، تقريب التهذيب ٣٩، خلاصة تهذيب ٣/١٠٣، تهذيب التهذيب ١٠/٤٩٢، الرياض المستطابة ٢٦٣، الجرح والتعديل ١/٤٨٧، التاريخ الكبير ٨/١٠٨، العقد الثمين ٧/٣٥٣، الكاشف ٣/٢١٢، الطبقات الكبرى ١/٨٧ - ٢/١٥٩ - ٣/٤٩٥، ٥٣٤، ٥٨٢، البداية والنهاية ٨/٢١٧، التعديل والتجريح ٤٧٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥، أسد الغابة ت (٥٣٢٠)، الثقات ٣/٤١٦، الجرح والتعديل ٨/٤٨٨، الاستيعاب ت (٢٦٧٩)، التاريخ الكبير ٨/١٠٨، الكاشف ٣/٢١٢، تهذيب الكمال ١٤٢٨.

وزعم ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال؛ بل الرواية التي فيها عن أبيه أرجح، وهي الموصولة، رواه ثقات فلا يضره مخالفة من أرسله، وشَرَطُ الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف؛ وأما إذا تفاوتت فالحكمم للراجح بلا خلاف، وقد أخرجه ابنُ أبي شيبة من طريق أبي مالك الأشجعي، عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، فذكره.

٨٨٥٦ - نَوْمان: خاطب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم حذيفة بن اليمان في قصة ذكرها مسلم من طريق يزيد بن شريك، عن حذيفة في قصة الأحزاب؛ قال حذيفة: فلما رجعت نمتُ حتى أصبحت، فقال لي: «قُمْ يَا نَوْمانُ».

٨٨٥٧ - نُويرة: غير منسوب^(١).

ذكر أبو موسى في «الذيل»، عن المستغفري بسنده إلى عمر بن هارون البلخي، حدثنا مُغلس بن عُقدة، عن خاله مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن نُويرة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي دِينِهَا حُسْرَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعَ الْعُلَمَاءِ»

النون بعدها الياء

٨٨٥٨ - نَيْار بن ظالم بن^(٢) عَبْس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري.

ذكره الطبري، وقال: شهد أحداً، ذكر ذلك أبو غسان المدني.

٨٨٥٩ - نَيْار بن عياض الأسلمي.

ذكره الطبري، وقال: كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو ممن كلم عثمان في حصره، وناشده الله؛ وقتله بعض أتباع عثمان؛ قالوا: وهذا أولُ مقتول في ذلك الوقت.

قلت: وقد ذكر ذلك ابن الكلبي قصة الشورى، فذكر قصة الحصار؛ قال: فقام نَيْار بن عياض بن أسلم، وكان شيخاً كبيراً، فنادى عثمان فأشرف عليه، فبينما هو كذلك إذ رماه رجلٌ بسهم، فنادى الناس: أقدنا بنيار... فذكر القصة.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٢٤).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٢٥)، الاستيعاب ت (٢٦٨١).

٨٨٦٠ - نيار بن مُكْرَم^(١) الأَسْلَمِيّ.

قال البُخَارِيُّ: روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعن عثمان: وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة؛ وكذا قال ابن حبان: له صحبة، ثم أعاده في التّابعين. وقد أخرج الترمذِيُّ في صحيحه، وابن خزيمة حديثه في مراهنه أبي بكر الصديق مع قُرَيْش في غلبة الروم، ووقع في سياقه عند ابن قانع بسنده إلى عروة عن نيار بن مُكْرَم: وكانت له صحبة؛ ورجالُ السند ثقات. وله حديث آخر. وقال أبو عمر: هو أحد الأربعة الذين دَفَنوا عثمان، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التّابعين، وأنكر أن يكون له صحبة، وقال: سمع من أبي بكر الصديق.

القسم الثاني

النون بعدها الزاء

٨٨٦١ - النزال بن سبرة: يأتي في الثالث.

النون بعدها الصاد

٨٨٦٢ - نصر بن حجاج: بن علاط السلمي.

من أولاد الصحابة. وقد تقدم ذكْرُ والده، وله مع عمر قصّة، وكان في زمانه رجلاً، فدلّ ذلك على أنه وُلد في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. وقد ذكر ابن فتحون في ذيل الاستيعاب سبب ذلك، وقال: ذكر قصّته فتادة فساقها مختصرة، ولم يذكر مَنْ أخرجها من المصنفين.

وقد أخرج ابنُ سَعْدٍ والخَرائِطِيُّ بِسَنَدٍ صحيح، عن عبد الله بن بُريدة؛ قال: بينما عمر بن الخطاب يعسّ ذات ليلة في خلافته فإذا امرأة تقول:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَيَّ خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا أَوْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَيَّ نَصْرٍ بِنِ حَجَّاجٍ

[البسيط]

(١) الثقات ٤٢٢/٣، المحن ٦٣، الطبقات ٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١١٥/٢، خلاصة تذهيب ١٠٣/٣، تاريخ جرجان ٢٥٥، تذهيب التهذيب ٤٦٣/١٠، الكاشف ٢١٢/٣، الجرح والتعديل ٥٠٧/٨، التاريخ الكبير ١٢٨/٨، الإكمال ٤٣٧/٧، الطبقات الكبرى ٧٨/٣، ٧٩، ثقات ٤٨٢/٥، جامع التحصيل ٣٦١، تصحيفات المحدثين ٨٢٨، دائرة معارف الأعلمي ٢٠٢/٢٩، أسد الغابة ٥٣٢٧، الاستيعاب ٢٦٨٣.

فلما أصبح سأل عنه، فأرسل إليه؛ فإذا هو من أحسن الناس شِعْراً وأصبحهم وجهاً، فأمره عمر أن يطمّ شعره، ففعل؛ فخرجت جَبْهَتُهُ فازداد حسناً، فأمره أن يعتَمَّ فازداد حسناً، فقال عمر: لا والذي نفسي بيده لا تجامعني ببلد، فأمر له بما يُصلحه وصَيَّرَهُ إلى البصرة؛ زاد الخرائطي بسندٍ لينٍ من طريق محمد بن سرين - أنه لما دخل البصرة كان يدخل على مجاشع بن مسعود لكونه من قومه، ولمجاشع امرأةٌ جميلة يقال لها الخضراء، فكان يتحدث مع مجاشع، فكتب نَصْرٌ في الأرض: إني أحبك حباً لو كان فوقك لأظلك أو كان تحتك لأقلك، وكانت المرأة تقرأ، ومجاشع لا يقرأ، فرأت المرأة الكتابة فقالت: وأنا، فعلم مجاشع أنّ هذا الكلام جواب، فدعا بإناء فكبّه على الكتابة، ودعا كاتباً فقرأه فعلم نَصْرٌ بذلك فاستحيا وانقطع في منزله فضنى حتى صار كالفرخ، فبلغ ذلك مجاشعاً فعلم سبب ذلك؛ فقال لامرأته: اذهبي فأسنديه إلى صدرك وأطعميه الطعام، فعزم عليها ففعلت فتحامل نصر قليلاً، وخرج من البصرة.

وذكر الهيثم بن عدي أنّ مجاشعاً كان خليفة أبي موسى، وأن أبا موسى لما علم بقصته أمره أن يخرج إلى فارس، فخرج إليها وعليها عثمان بن أبي العاص، فجرت له قصة مع دهقانه، فقال له: اخرج عنا. فقال: والله لئن فعلتم هذا بي لألحقن بأرض الشرك، فكتب بذلك إلى عمر، فكتب احلقوا شعره، وشمروا قميصه، وألزموه المسجد.

النون بعدها الضاد

٨٨٦٣ - النضر بن أنس بن النضر الأنصاري الخزرجي، ابن عم أنس بن مالك، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

استشهد أبوه بأحد، وقد تقدم ذكره، وثبت ذكره هذا في أثر أخرجه ابن أبي شيبة عن زيد بن الحباب، عن أبي معشر، عن عمر مولى عفرة وغيره؛ قال: فذكر قصة فيها أنّ عمر دون الديوان وفرض للمسلمين، وفضل المهاجرين السابقين؛ قال: فمرّ به النضر، فقال: افرضوا له في ألفين؛ فقال له طلحة: جئتكَ بمثله ففرضت له في ثمانمائة - يعني ولده عثمان، وفرضت له ألفين، قال: إن أبا هذا الفتى لقيني يوم أحد، فقال: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقلت: ما أراه إلا قد قتل. فسلب سيفه وكسر غمده، وقال: إن كان رسول الله ﷺ قتل فإن الله حيٌّ لا يموت، فقاتل حتى قتل.

٨٨٦٤ - نضلة بن نهشل الفهري: ذكر في ترجمة أبيه نهشل.

٨٨٦٥ - النضير بن النضر بن الحارث العبدي^(١).

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، ونقل عن أبي إسحاق أنه من أبناء مهاجرة الحبشة، وأورده أبو موسى في «الذيل»، وتعقبه ابن الأثير بأن النضر بن الحارث قُتل بعد بذر كافرًا، فكيف يكون من مهاجرة الحبشة؟ والذي عندي أنّ النضير هذا هو ابن أخي النضر المقتول لا ولده، كما تقدّم في القسم الأول، وأنه هاجر إلى الحبشة.

النون بعدها العين

٨٨٦٦ - النعمان بن الأشعث بن قيس الكندي.

وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبشّر به أبوه وهو عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: والله لجفنة من ثريد أطعمها قومي أسرّ إليّ منه.

القسم الثالث

في المخضرمين

النون بعدها الألف

٨٨٦٧ - نابل: أبو نباتة الأغرّجي.

له إدراك، وشهد الفتوح بالعراق وقتل شهريًا من فرسان الفرس مبارزةً، ونفل^(١) سلبه وسواريه، فكان من أول من سور بالعراق، ذكروه في الفتوح.

٨٨٦٨ - ناجذ بن هشام الأزدي.

له إدراك، وشهد فتح مصر. روى عنه أبو قبيل المعافري؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

٨٨٦٩ - ناشرة بن سميّ البيزني.

قال ابنُ عسّاكِرَ: أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وصلى خلفَ معاذ باليمن، وشهد خطبة عمر بالجابية.

وحكى ابنُ يونسَ عنه؛ قال: كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلّم منه القرآن حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن. انتهى.

وروى أيضاً عن أبي بن كعب، وأبي ثعلبة الخشني؛ وحديثه عنه وعن عمر في سنن

النسائي بسندٍ قوي.

(١) في ج: وتنفل.

روى عنه عَلِيُّ بن رِيَّاح - وعبد الرَّحْمَنِ بن عائذ، وسكن الشَّام. ثم نزل مصر، ومات بها. قال العِجْلِيُّ: مصريٌّ تابعيٌّ ثِقَّة. وذكره ابن حَبَّان في ثِقَات التَّابِعِينَ، وقال: عَدَاؤُهُ فِي أَهْلِ الشَّام.

٨٨٧٠ - ناشرة المزنبي^(١).

أدرك النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وله ذِكْرٌ فِي قِتَالِ سَجَّاحِ بِنْتِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّةِ الَّتِي أَدَّعَتِ النَّبُوَّةَ؛ ذَكَرَهُ سَيْفٌ، وَالطَّبْرِيُّ.

٨٨٧١ - نافع بن الأسود بن قُظَنَةَ بن مالك التميمي ثم الأسيدي، بالتشديد، من بني أسيدي بن عمرو بن تميم.

قال المَرْزَبَانِيُّ: مخضرم، يكنى أبا نُجَيْدٍ، يقول: لما قتل عبد الله بن المنذر بن الحلال التميمي باليمامة مع خالد بن الوليد، فذكر المراثية، وقد ذكرت منها في ترجمة عبد الله المذكور، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ: أبو محمد نافع بن الأسود شهد فتوح العراق وهو القاتل:

قَوْمِي أَسِيدٌ إِنْ سَأَلْتَ وَمَعْدِنِي
فَلَقَدْ عَلِمْتَ مَعَادِنَ الْأَخْسَابِ
[الكامل]

يقول فيها:

مَا كَانَ بَعْدَكَ فِي النَّاسِ مِنْ رَجُلٍ
وَلَا يُوَاوِزِيهِ فِي نُعْمَى وَإِرْصَادِ
[البسيط]

وأنشد المَرْزَبَانِيُّ:

أَلَا رَبُّ نَهَبٍ قَدْ حَوَيْتُ وَغَارَةَ
شَهْدْتُ عَلَى عَبَلٍ^(٢) أَسِيلِ الْمُقَلَّدِ
وَقَرْنِ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجِلُ حَوْلَهُ
فَقَرَّعْتُهُ ضَرْباً بَعْضُ الْمُهَنْدِ
[الطويل]

وأنشد سيفٌ فِي الفُتُوحِ أشعاراً كثيرةً يفتخر فيها بقوله، ويذكر مشاهدته فِي فتح الشَّامِ والعراقِ فَمِنْهَا قَوْلُهُ:

وَقَالَ الْعُصَاةُ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا
تَمِيمُكَ أَكْفَاءُ الْمُلُوكِ الْأَعَاظِمِ

(١) فِي أ: المازني.

(٢) فِي أ: عبد.

وَهُمْ مِنْ مَعَدِّ فِي الدُّرَى وَالْغَلَاصِمِ
وَهُمْ يُطْعَمُونَ الدَّهْرَ ضَرْبَةَ لَأَزِمِ
فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ الْمُتَقَادِمِ
وَنَادُوا مَعَدًّا كُلَّهَا بِالْجَرَائِمِ
لِبَاقِيهِمْ فِيهِمْ وَخَيْرَ مَرَاغِمِ
فَكَانُوا حُمَاةَ النَّاسِ عِنْدَ الْعَطَائِمِ
وَطَارُوا عَلَيْهِمْ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
سُيُوفٌ تَمِيمٌ كَاللِّيُوثِ الضَّرَاغِمِ
[الطويل]

وَهُمْ أَهْلُ عِزِّ نَابِتٍ وَأَرْوَمَةٍ
وَهُمْ يَضْمَنُونَ الْمَالَ لِلْجَارِ مَا نَوَى
كَذَلِكَ كَانَ اللَّهُ شَرَفَ فُرْسَانِهَا^(١)
وَحِينَ أَتَى الْإِسْلَامُ كَانُوا أَنْيَمَةً
إِلَى هِجْرَةٍ كَانَتْ سَنَاءً وَرَفْعَةً
فَجَاءَتْ بِهِمْ فِي الْكِتَائِبِ نُضْرَةً
فَصَفُّوا لِأَهْلِ الشُّرْكِ ثُمَّ تَكَبَّجُوا
لَدَى غَدْوَةٍ حَتَّى تَوَلَّوْا تَسُوفَهُمْ

٨٨٧٢ - نافع بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان الأسدي

الفقعي، ويقال له نُؤِيع.

قال أبو الفضل بن أبي طاهر في كتاب الشعراء: شاعر جاهلي. وقال المرزباني: كان أحد رجالات العرب شعراً ونجدة، وله قصة مع الحجاج يقول فيها:

لَوْ كُنْتُ فِي الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَايَةٍ^(١)
تَضِيقُ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءَ لَخُزِفِهِ
ظَنَنْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصُدَّ تَرَانِي
وَأَنْ كُنْتُ قَدْ طَوَّفْتُ^(٢) كُلَّ مَكَانٍ
[الطويل]

ويؤخذ من قول ابن أبي طاهر أنه جاهلي، ومن كونه أدرك الحجاج أنه من أهل هذا

القسم. وأنشد المرزباني قوله بعد ما أسن:

يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَقْصَى سَعِيهِ
وَإِذَا صَدَقَتِ النَّفْسُ لَمْ تَزَلْ لَهَا
أَيْهَاتُ حَالَتْ دُونَ ذَلِكَ خُطُوبُ
أَمَلًا وَتَأْمَلُ مَا أَشْتَهَى الْمَكْدُوبُ
[الكامل]

٨٨٧٣ - نبأته بن يزيد النخعي.

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وغزا في خلافة عمر.

ذكر أبو بكر بن دُرَيْدٍ في الأخبار المشهورة، من طريق ابن الكلبي، عن أبيه، عن

(١) في ج: غيابة.

(٢) في أ: طوقت.

مسلمة بن عبد الله بن شريك النخعي؛ وكان قد أدرك معاوية، قال: كان فينا رجلٌ يقال له نُبَّاتة بن يزيد النخعي خرج في زمن عمر بن الخطاب غازياً في نَفَرٍ من الحي حتى إذا كانوا بموضع ذكره نفق حماره، فوثب رجل من الحي يقال له علان بن رهيل من النخع، فأخذ قلابته؛ فقالوا له: هل لك أن نحملك معنا؟ قال: لا، اذهبوا ودعوني، فلما أدبروا عنه قام فتوضأ ثم ركع ركعتين ثم قال: اللهم إنك تعلم أنني أسلمت طائعاً، وقد خرجت مجاهداً أريد وجهك، فأخي لي حماري ولا تجعل لأحدٍ علي منةً، ثم سجد ورفع رأسه، فإذا هو بحماره قائم، فقام فأوكفه، ثم لحق بأصحابه.

وقد ذكر هشام بن الكلبي هذه القصة في نسب النخع، وقال في آخرها: حتى غزوا قزوين، ثم رجع فباعه بعُد في الكوفة.

٨٨٧٤ - نبيه بن صُواب: ينظر من [. . .] .

٨٨٧٥ - النجاشي: ملك الحبشة، اسمه أصحمة. تقدم في حرف الألف.

٨٨٧٦ - النجاشي: الشاعر الحارثي، اسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج بن حماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب، يكنى أبا الحارث، وأبا مخاشن. له إدراك، وكان في عسكر عليّ - رضي الله عنه - بصفين، ووفد على عمر بن الخطاب، ولازم عليّ بن أبي طالب، وكان يمدحه فجلده في الخمر، ففر إلى معاوية. ومما يدلُّ على أنه عمّر طويلاً أن معاوية سأله: مَنْ أعزُّ العرب؟ قال: رجل مرتت به يقسم الغنائم على باب بيته بين الحليفين أسد وغطفان. قال: مَنْ هو؟ قال: حصين بن حذيفة بن بدر. انتهى.

وحصين هو والد عيينة الذي كان رئيس غطفان يوم الأحزاب. ومات أبوه قبل البعثة أو بعدها بيسير. وقيل اسم النجاشي سمعان، وترجمه ابن العديم في تاريخ حلب في حرف التّون، فقال: نجاشي بن الحارث بن كعب الحارثي. ذكر أبو أحمد العسكري في ربيع الآداب أن النجاشي الشاعر مرّ بأبي سماك الأسدي في رمضان، فدعاه إلى الشرب فأجاب، فبلع علياً فهرب أبو سماك وأخذ النجاشي فجلده عليّ، فطرح عليه هند بن عاصم نفسه، ورَمَى عليه جماعةً من وجوه الكوفة أربعين مُطْرَفاً، وجعل بعضهم يقول: هذا من قدر الله. فقال النجاشي: ضربوني، ثم قالوا: قدر الله، لهم شر القدر، ثم هرب إلى الشام.

وقال المَرزباني: النجاشي قدم على عهد عمر في جماعةٍ من قومه، وكان مع علي في حروبه يناضل عنه أهل الشام.

وذكر أن علياً جلده ثمانين، ثم زاده عشرين؛ فقال له: ما هذه العلاوة؟ فقال:

لجُرأتك على الله في شهر رمضان وصبياننا صيامًا، فهرب إلى معاوية وهجا علياً، وكان هاجي تميم بن مقبل في عهدِ عمر، فاستعدى عليه، وهو القائل في المغيرة يصفه بالقصر:
 وَأَقْسَمَ لَوْ خَرَّتْ مِنْ أَسْتِكَ بَيْضَةٌ لَمَا أَنْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضٍ
 [الطويل]

وذكر سيف له قصة في اليمامة، وأنشد له في ذلك شعراً.

وذكر أحمد بن مروان الدينوري في الجزء السابع من المجالسة، من طريق سماك؛ قال: هجا النجاشي، واسمه قيس بن عمرو بن مالك - بني العجلان، فاستعدوا عليه عمر، فقال: ما قال فيكم؟ فأنشدوه:

إِذَا اللَّهُ جَاوَزَى أَهْلَ لُؤْمٍ بِذِمَّةٍ فَجَاوَزَى بَنِي الْعَجْلَانَ رَهْطَ ابْنِ مُقْبِلٍ
 [الطويل]

فقال: إن كان مظلوماً استجيب له؛ فقالوا:

قَبِيلَتُهُ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَطْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
 [الطويل]

فقال: ليت آل الخطاب كانوا كذلك.

فذكر القصة ورويناها في أمالي ثعلب؛ قال: قال أصحابنا: استعدى تميم بن مقبل عمر على النجاشي... فذكر نحوه.

وقد تقدمت في ترجمة تميم بن مقبل، وذكر الحسن بن بشر الأمدني أن النجاشي المذكور لما مات رثاه أخوه خديج:

مَنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَتَى ثَوَى بِلَوَى لَحَجٍ وَأَبَتْ رَوَاحِلُهُ
 [الطويل]

قلت: ولحج - بفتح اللام وسكون المهملة بعدها جيم: بلد معروف باليمن، ففيه دلالة على أنه كان توجه إلى اليمن فمات بلحج.

[وقال ابن قتيبة في «المعارف»: كان النجاشي رقيق الدين، فذكر القصة في شرب الخمر في رمضان؛ وإنما قيل له النجاشي، لأنه كان يشبه لون الحبشة.

وحكى ابن الكلبي أن جماعة من بني الحارث وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ مِنَ الْهِنْدِ»^(١).

(١) سقط في أ.

٨٨٧٧ - نجد بن الصامت بن عابدين أسماء بن قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دؤس اللدوسي القردوسي، بضم القاف.

له إدراك، وكان لولده سعد ذكراً بخراسان في خلافة بني مروان؛ وهو الذي قتل قتيبة بن مسلم الباهلي أمير خراسان في خلافة سليمان بن عبد الملك، وذكره ابن الكلبي في الجمهرة؛ كذا قال. والمشهور أن قاتل قتيبة هو وكيع بن أبي الأسود، ولكن جمع ابن دريد في الاشتقاق القولين، وذكر أن وكيعاً كان الرأس في ذلك، وأن نجداً باشر قتله ومعه جهم بن زحر الجعفي.

٨٨٧٨ - النخار بن أوس بن أبير بن عمرو بن عبد الحارث بن رباح بن لاي بن عبد مناف بن الحارث بن سعد بن هذيم.

له إدراك، وكان علامة بالأنساب، حتى قال ابن الكلبي: كان أنسب العرب، وهو الذي قال لمعاوية: إن العباءة لا تكلمك، إنما يكلمك من فيها. وذكره ابن ماكولا في ترجمة أبير - بالموحدة.

٨٨٧٩ - النزال بن سبرة^(١): بفتح المهملة وسكون الموحدة، الهلالي الكوفي.

ذكره مسلم وابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. وقال الدارقطني: تابعي كبير، وكذا ذكره في التابعين البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وآخرون.

قال ابن عبد البر: ذكروا أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلم له رواية إلا عن علي بن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين، وقال المزي في سند أبي مسعود: النزال بن سبرة له صحبة، وتبع في ذلك أبا مسعود الدمشقي، وابن عساكر. وقال في التهذيب: مختلف في صحبته، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أبي بكر؛ فقال: مرسل؛ وعن عثمان وعلي وابن مسعود وسراق بن مالك وغيرهم.

روى عنه الشَّعْبِيُّ، وعبد الملك بن ميسرة، والضحاك بن مزاحم، وآخرون. وأخرج البخاري في التاريخ الأوسط من طريق مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ «كُنَّا نَحْنُ وَأَنْتُمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ»

(١) الثقات ٤١٨/٣، الطبقات ١٤٣، الكاشف ١٩٩/٣، أسد الغابة ت (٥٢٠٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٨، خلاصة تذهيب ٦٠/٣، الاستيعاب ت (٢٦٩١)، تهذيب التهذيب ٤٢٣/٣، الجرح والتعديل ٤٩٨/٨، التاريخ الكبير ١١٧/٨، تهذيب الكمال ١٤٠٨.

فَنَحْنُ وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ^(١). قال مسعر: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عبد مناف بن قصي، ونحن من بني عبد مناف بن هلال بن عامر؛ وهذا هو الحديث الذي أشار إليه أن التزال أرسله.

٨٨٨٠ - نسطاس مولى أبي بن خلف.

قال ابنُ أبي خَيْمَةَ في تاريخه: كان جاهلياً، وروى عن جابر بن عبد الله.

٨٨٨١ - نسير بن ثور العجلي.

له إدراك، وشهد الفتوح في عهد عمر منها القادسية، وهو القاتل منها:

لَقَدْ عَلِمْتُ بِالْقَادِسِيَّةِ أَنِّي صَبُورٌ عَلَى الْإِثْمِ وَالْأَوْءِ عَفُ الْمَكَّاسِبِ
[الطويل]

٨٨٨٢ - نسير بن يحيى الأنصاري: مولى عثمان بن حنيف.

له إدراك، ذكره الخطيب في المؤلف، وأسند من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه: أخبرني نسير بن يحيى؛ قال: قسم أبو بكر مالا فأعطاني كما أعطى مولاي عثمان بن حنيف، وقال: بذلك أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... الحديث.

٨٨٨٣ - نصاص: ذكر وثيمة أنه كان صديق عمرو بن العاص في الفتوح، واستدركه

أبو إسحاق بن الأمين.

٨٨٨٣ (م) - نصف الطريق الغساني: له ذكر.

٨٨٨٤ - نصر بن نصر بن قدامة. وقيل نصر بن عوف بن قدامة ابن أخي صفوان بن

قدامة.

تقدم خبره وشعره في ترجمة عمه.

٨٨٨٥ - نصير: بالتصغير، ابن عبد الرحمن بن يزيد، والد موسى بن نصير الذي فتح

بلاد المغرب.

تقدم ذكره في ترجمة والده عبد الرحمن بن يزيد.

قال الرَّشَاطِيُّ: حكى أن عبد العزيز بن مروان كان يعوذ نصير بن عبد الرحمن إذا

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١١٧/٨.

مرض، وكان على شرطة معاوية في خلافة عمر ثم عثمان، ثم غضب عليه وولى غيره، ثم أعاده بعد صفين، وعمر حتى قدم مصر ومات بها.

قلت: وذكر أبو عمر الكندي في الموالي أن مولد موسى بن نصير كان في سنة تسع عشرة من الهجرة، ويقال: إن أهل نصير من أراشة، وسبي في خلافة أبي بكر من جبل الخليل، وكان اسمه نصراً فسمي نصيراً، وأعتقه بعض بني أمية.

النون بعدها الضاد

٨٨٨٦ - النضر بن بشير بن عمرو المزني.

له إدراك، ذكره الكندي، وكان شهد فتح مصر واختط بها، ثم ولى ابنه قضاءها في سنة اثنتين وسبعين، ومات بها سنة تسع وثمانين.

٨٨٨٧ - نضلة بن خالد بن نضلة بن مهزول.

ذكره وثيمة في كتاب الردة، وقال: إنه كان في أحواله من بني حنيفة، فلما ارتدوا أنكر عليهم، ودعاهم إلى الثبات، وحذرهم العاقبة فلم يقبلوا منه فارتحل عنهم، وأنشد له في ذلك شعرا.

٨٨٨٨ - نضلة بن ماعز^(١).

أدرك الجاهلية روى حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة، عنه - أنه رأى أبا ذر يصلي الضحى^(٢). ذكره ابن منده مختصراً، وتبعه ابن أبي حاتم وأبو نعيم.

٨٨٨٩ - نضلة بن عبد الله بن عمرو بن عبد بن الحرزم ابن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي.

له إدراك، وذكر ابن الكلبي أن ولده محمداً كان شريفاً بالعراق؛ وولاه بنو مروان ولايات.

٨٨٩٠ - النعمان: بزُج اليماني، من أهل صنعاء^(٣).

قال ابن حبان: يقال له صحبة. وقال ابن عساكر: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يلقه، وقدم الشام في عهد عمر. وأخرج ابن منده من طريق محمد بن الحسن بن

(١) أسد الغابة ت (٥٢٢٨).

(٢) في أ: الصبح.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٣٦).

أنس، عن سليمان بن وهب؛ قال: حدثني النعمان بن بزرج، وكان قد أدرك الجاهلية؛ قال... فذكر حديثاً طويلاً.

وتعقب أبو نعيمٍ على ابن منده ذكره إياه في الصحابة، وقال: لا يُعرف له إسلام. ولم يصب في ذلك؛ فقد ذكره في التابعين البخاري، وابن أبي حاتم، وكان أبا نعيم اغتر بما ذكره الواقدي في كتاب الردة من طريق همام بن منبه، قال: كان أول من قدم على الأبناء بصنعاء يعني من المدينة وبر بن يحيى، فنزل على بنات النعمان بن بزرج فأسلمن وصلين، وبعثتا إلى أخيهما عبد الرحمن بن النعمان بن بزرج فأسلم، وبعثتا إلى فيروز الديلمي فأسلم، وإلى مركبود الديلمي، فأسلم؛ قال: وكان أول من أخذ القرآن بصنعاء عطاء بن مركبود. انتهى.

فتوهم أبو نعيمٍ من هذا أن النعمان كان قد مات، لكن يرد إدراك سليمان بن وهب له وتصريحه بتحديثه إياه، فلعله كان في الوقت الذي أشار إليه همام بن منبه كان غائباً عن صنعاء، لأن الأسود الكذاب لما غاب على صنعاء فرغالب أهلها منه؛ وكذلك أخرج عبيد بن محمد الكشوري في تاريخه، من طريق هشام بن يوسف، عن عمر بن نعيم: سمعت النعمان بن بزرج، وكان عاش ثلاثين في الجاهلية، ومائة سنة في الإسلام. وذكر أيضاً أن النعمان وفد على معاوية، فسأله أن يولي الضحاك بن فيروز الإمارة.

وقال أبو بكر بن البرقي في تاريخه: مات النعمان بن بزرج في خلافة عبد الملك بن مروان.

٨٨٩١ - النعمان بن حميد^(١).

استدركه أبو موسى، وقال: يقال إنه أدرك الجاهلية، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في التابعين، وقال: روى عن عمر. روى عنه سماك بن حرب.

٨٨٩٢ - النعمان بن صفوان بن عمرو بن نعيمة، من أولاد سواده بن عمرو بن

سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل الحميري.

له إدراك، وكان ولده السعر كثير الغزو للروم مع البطال.

٨٨٩٣ - النعمان بن محمية الخثعمي: يقال له ذو الأنف.

ذكره أبو إسماعيل الأزدني فيمن شهد اليرموك، وقال: عقد أبو عبيدة له الرياسة على

قومه من خثعم؛ قال: وكان ينازع هو وابن ذي السهم الرياسة.
قلت: وقد تقدم أنهم كانوا في الفتوح لا يؤمرون إلا الصحابة.

٨٨٩٤ - النعمان الرعيني.

قيل ذو رعين، كان من ملوك اليمن، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وذكر ابن إسحاق أن ملوك اليمن كاتبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامهم، فقدم عليه بكتابهم؛ وهم: الحارث بن عبد كلال، وأخوه نعيم، والنعمان قيل ذي رعين، وهمدان، ومعاقر؛ وبعث إليه زرعة بن سيف بن ذي يزن مالك بن مرارة.

ووقع عند المُسْتَعْفِرِيِّ أن النعمان كان الرسول بالكتاب، وخطأه أبو موسى في ذلك. وقد استدركه ابن فتحون عن ابن إسحاق، وعن الطبري على الصواب.

٨٨٩٥ - نعيم بن صخر بن عدي العدوي.

ذكره أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام، وأنه استشهد بأجنادين.

٨٨٩٦ - نعيم الحبر.

كان نصرانياً. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عهد عمر، فهو نظير كعب الأحبار؛ وقد ذكروه. وتقدم خبره في ترجمة مطرف بن مالك في القسم الثالث، وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه من طريق قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن مطرف بن مالك؛ قال: شهدت فتح تستر؛ فذكر القصة إلى أن قال: قال مطرف: ثم بدا لي أن آتي بيت المقدس، فإذا أنا براكب، فقلت: أنعيماً؟ قال: نعم. قلت: ما فعلت نصرانيتك؟ قال: تحنفت بعدك. قال: وسمع اليهود بقدم نعيم وكعب بيت المقدس، فاجتمعوا؛ فقال لهم كعب: هذا كتاب قديم، وهو بلغتكم، فاقرووه، فقرأه قارئهم، فأتى على مكان منه فضرب به الأرض، فغضب نعيم وأخذه، وقال: لا أدعكم بعدها تقرؤونه، فسألوه وطلبوا إليه حتى قال: إني أمسكه في حجري، فأمسكه في حجره، وقرأه قارئهم حتى أتى ذلك المكان، فإذا فيه: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾ [آل عمران: ٨٤] الآية؛ قال: فأسلم منهم حيثئذ اثنان وأربعون حبراً.

النون بعدها الفاء والميم

٨٨٩٧ - نفع الصانغ: أبو رافع، مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

٨٨٩٨ - نملة بن عامر: المحاربي الجسري.

له إدراك، وشهد الفتوح بالعراق؛ وهو الذي ضمن لعليّ بن أبي طالب طاعة قومه بني جسر لما غضب عليهم، وأمر بهدم دورهم.

النون بعدها الهاء

٨٨٩٩ - نَهْشَلُ بن حري بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناه بن تميم.

قال المَرزَبَانِيُّ: شامي شريف مشهور مخضرم بقي إلى أيام معاوية، وكان مع علي في حروبه، وقتل أخوه مالك بصفين وهو يومئذ رئيس بني حنظلة، وكانت رايتهم معه، ورثاه نهشل بمراثي كثيرة منها قوله في قصيدة:

وَهَوْنٌ وَجَذِي عَن خَلِيلِي أَنِّي إِذَا شِنْتُ لَأَقِيْتُ ائْتِرَأ مَاتَ صَاحِبُهُ
وَمَنْ يَرَبِ الْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرَوُا بِهِ مَعْرَةً يَوْمٍ لَا تَوَارِي كَوَاكِبُهُ
[الطويل]

قال: وأبوه شاعر شريف مذكور، وجد ضمرة سيد ضخم الشرف، وجدُّ جده ضمرة شاعر شريف فارس، وكان من خير بيوت بني دارم.

النون بعدها الواو

٨٩٠٠ - النواح بن سلمة بن كهلة الأصغر ابن عصام بن كهلة الأكبر ابن وهب بن سبلان بن دينار بن موزع بن عبد الله بن ناج بن تميم بن أراشة الأراشي.

له إدراك، وجدُّه كهلة هو الذي مظه أبو جهل حقّه، فاستعدى عليه قريشاً فكلّموه فلم يُعْطِه، فأعاد عليهم فدلّوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمضى معه إلى أبي جهل، فطرق عليه الباب، فخرج إليه، فقال: «أَعْطِ هَذَا حَقَّهُ». قال: نعم، الساعة، ودخل فأخرج له حقّه، فلامته قريش؛ فقالوا: كلمناك فأبيت، وشفعت محمداً! فقال: رأيت معه بعيراً فاغراً فاه، والله لو امتنعت لأكلتني.

ذكر ذلك ابنُ الكلبيّ، وقد ذكر ابن إسحاق قصة الأراشي في السيرة. والنواح ولد سلمة كان له ذِكْرٌ في عهد بني مروان، وولى هشام بن عبد الملك صفوان بن سلمة البلقاء، ووليها ولده علي بن صفوان بعده في زمن السفاح؛ وكان قد ساد قضاة بالشام، وولى الصائفة أيضاً، وولى البلقاء ابنه شراحيل بن علي بعده، وعقد له المهدي على بعث الأردن إلى إفريقية، وولى ولده الرماحس بعده خمس سنين. ذكر كل ذلك ابن الكلبيّ.

القسم الرابع

النون بعدها الألف

٨٩٠١ - ناجية بن خُفاف: العنزى^(١)، أبو خفاف.

قال ابنُ مَنذَه: ذكر في الصحابة، ولا يصحّ. روى عنه أبو إسحاق السبيعي. انتهى.

وهو تابعي معروف، روى عن ابن مسعود، وعن عمار بن ياسر، وغيرهما. قال ابن المديني: لم يسمع من عمار، وليس هو بالقديم. وفرق البخاريّ، ومسلم، وابنُ أبي حاتم، وغيرهم بين ناجية هذا وناجية بن كعب الأسدي. ويعقوب بن شيبة، سببُ الوهم، وهو أن أبا إسحاق روى عن ناجية، عن عمار قصة التيمم، فقال زائدة: عن ابن ناجية ولم ينسبه، وقال أبو بكر بن عياش عنه عن ناجية العنزى. وقال أبو الأحوص: عنه، عن ناجية بن خفاف. وقال ابن عيينة: عنه، عن ناجية بن كعب الأسديّ؛ قال: فقال ابنُ المديني: هذا غلط، وإنما هو ناجية بن خفاف. انتهى.

وذكر الخطيب أن إسرائيل والمُعَلَّى قالا: عن ابن إسحاق عن ناجية بن كعب، وكذا قال أبو نُعيم: وقال ابن هشام: عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب؛ قال الخطيب: أظن أبا إسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب، فظنوه ابن كعب، لأنه روى عن ناجية بن كعب غير هذا من الحديث.

وناجية بن كعب قال فيه ابن أبي خيثمة عن ابن معين: طالح. وقال أبو حاتم: شيخ، ولم أرَ لأحد فيه مقالا إلا قول الجوزجاني مذموم؛ وأشار بذلك إلى مذهبه في التشيع. والله أعلم.

٨٩٠٢ - ناشرة بن سُويد الجهني^(٢).

ذكره ابنُ مَنذَه، وقال: روى عنه ابنه مُريح، ثم أورد من طريق عبد الله بن داود بن الدلهاب، وعن آبائه حديثاً؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسمه واسم ولده؛ وذلك أن الصواب ياسر، بتحتانية منقوطة باثنتين وسين مهملة بلا هاء آخره، واسم ولده مُسرع - بسكون السين المهملة وآخره عين مهملة. ويدلُّ عليه أن في الحديث اسمه مسرع، فقد أسرع إلى الإسلام؛ وممن صحفه أبو إسحاق بن الأمين، فقال في آخر ذيل الاستيعاب في

(١) حزم العنبري.

(٢) أسد الغابة ت (٥١٧٢).

حرف النون: ناشر بن سُويد الجهني له صحبة، وحديثه عند ولده. انتهى.

وقد ذكره ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ في موضعه، فقال: ناشرة - بزيادة الهاء.

٨٩٠٣ - نافع بن سليمان العبدي.

تقدم في نافع أبي سليمان، وجعلهما الذهبي ترجمتين، وهما واحد.

٨٩٠٤ - نافع بن صَبْرَةَ^(١).

مخرج حديثه عن أهل المدينة مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو كذا أورده ابن عبد البر، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو نافع بن جُبَيْر، بجيم وموحدة مصغراً، وهو ابن مطعم، التابعي المشهور من أهل المدينة، أرسل هذا الحديث، ورواه عنه من أهل المدينة داود بن قيس؛ كذلك رويناه في نسخة إسماعيل بن جعفر رواية علي بن حجر، عن إسماعيل؛ وهي في أربعة أجزاء، أحاديثه مرتبة على شيوخ إسماعيل؛ وهذا الحديث في ترجمة داود بن قيس؛ وكذا أورده ابن أبي عمر في مسنده، والحميدي في النوادر، وكلاهما عن سفيان بن عُيينة، عن داود، وكذا قال محمد بن عجلان عن مسلم بن أبي حمزة، عن نافع بن جُبَيْر - مرسلًا. وأخرجه الليث بن سعد، عن ابن عجلان، ووصله جماعة منهم أحمد بن الحسن اللهبي، وعبد العزيز بن عبد الله الأوسي، وأبو عاصم النبيل عند ابن أبي الدنيا، وخالد بن يزيد العمري عند الطبراني، أربعتهم عند داود بن قيس، عن نافع بن جُبَيْر، عن أبيه؛ وكذا وصله جماعة عن سفيان بن عُيينة، عن محمد بن عجلان، منهم ابنُ أبي عمر في مسنده عنه، والنسائي في اليوم والليلة، وابنُ أبي عاصم في الدعاء، والحاكم والطبراني، كلُّهم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان، وصححه الحاكم.

٨٩٠٥ - نافع بن عمرو المزني^(٢).

ذكره أَبُو مَسْعُودِ الْأَصْبَهَانِيُّ في الصحابة، وأورد من طريق هلال بن عامر المزني عنه أنه كان مع أبيه في حجة الوداع، وهذا خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو رافع بالراء لا بالنون، كما تقدم.

٨٩٠٦ - نافع بن يزيد الثقفي^(٣): صوابه رافع، كما تقدم في حرف الراء أيضاً.

(١) أسد الغابة ت (٥١٨٢)، الاستيعاب ت (٢٦٢٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٠٣/٢، أسد الغابة ت (٥١٨٨).

(٣) أسد الغابة ت (٥١٩٣).

النون بعدها الباء

٨٩٠٧ - نَبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ^(١): أبو هالة، زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ووالد هند، وخال الحسن بن علي.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، وتبعه أبو موسى في الذيل، وهو غلط.

٨٩٠٨ - نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ: فرق البغوي بينه وبين نبيشة الهذلي، وهو واحد^(٢).

النون بعدها الجيم

٨٩٠٩ - نَجَابٌ: بنون ثم جيم، ابن ثعلبة بن خزمة الأنصاري^(٣).

ذكر إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عن ابن إسحاق - أنه شهد بدرًا. قال الخطيب في المؤلف: هذا تصحيف، وإنما هو بموحدة وحاء مهملة ثقيلة وآخره مثلثة، كذا ذكره الأموي عن ابن إسحاق، وكذا عند موسى بن عقبة وهشام بن الكلبي.

٨٩١٠ - نَجِيبُ بْنُ السَّرِيِّ.

وَهُمْ مِنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَلِيِّ مَرْسَلًا.

٨٩١١ - نُجَيْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينِ الْخَزَاعِيِّ. تقدم ذكره في الباء الموحدة.

النون بعدها السين

٨٩١٢ - نَسْطُورُ الرَّاهِبِ.

ذكر ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّ خَدِيجَةَ لَمَّا فَاوَضَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا - فِي تِجَارَةِ إِلَى الشَّامِ أُرْسِلَتْ مَعَهُ غَلَامَهَا مَيْسِرَةَ، فَذَكَرَ مَيْسِرَةَ أَنَّهُمَا قَدَمَا بَصْرَى، فَتَزَلَا تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ لَهُ نَسْطُورُ الرَّاهِبِ: مَا نَزَلْتَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ، ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ مَلَا حَاةً، فَقَالَ لَهُ: أَحْلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعَزَى. فَقَالَ: مَا حَلَفْتُ بِهِمَا قَطُّ، وَإِنِّي لِأَمْرٍ بِهِمَا مُعْرِضًا عَنْهُمَا، فَقَالَ الرَّجُلُ لِمَيْسِرَةَ: هَذَا نَبِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ.

(١) أسد الغابة ت (٥١٩٥).

(٢) أسد الغابة ت (٥١٩٨)، الاستيعاب ت (٢٦٨٨).

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٠٧)، الاستيعاب ت (٢٦٨٩).

قلت: وقد تقدم في الباء الموحدة قصة بحيرا بنحو قصة نسطور، وهي لبَحِيرَا أشهر؛ وقد ذكر بحيرا في الصحابة ابنُ منده لذلك، فهذا على شرطه.

٨٩١٣ - نسطور الرومي: أحد الكذابين.

زعم أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ثلاثمائة سنة. روى حديثه خطيب الموصل عبد الله بن أحمد الطوسي، عن أبي المظفر ميمون بن محمود، عن إبراهيم بن إسحاق المرغيناني، حدثنا أبو القاسم الحكيم، حدثنا نسطور الرومي، فقال: سقط سَوَظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك، فنزلتُ ومسحته ورفعته إليه، فقال لي: «مد الله في عُمرِكَ». قال ميمون: فحدثني الشريف عبد الجليل؛ قال: سمعتُ عمرو بن حسين الكاشغري يقول: سألتُ ابن نسطور: كم عاش أبوك بعدها؟ فقال: ثلاثمائة سنة، وكان عمره إذ ذاك ثلاثين سنة.

وقال الحسنُ بنُ الحسينِ الحُسَيْنِي في سنة ثمان وخمسمائة: حدثنا أبو جعفر عمر بن الحسن بن أبي بكر الساماني في سنة تسع وسبعين وأربعمائة، أخبرني جعفر بن نسطور بقرية تدعى رأس السرى من ناحية اليمن، عن أبيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر الحديث، قال عمر: سألت جعفرًا: كم عاش أبوك قبل دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: ثلاثين سنة، وعاش بعد دعائه ثلاثمائة سنة. قال: وكان جعفر مهاباً له حشمة، فلم أسأله عن عمره؛ وسألت شيوخ تلك القرية، فقالوا: كنا نذهب إلى الكتاب وهو بهذه الهيئة.

النون بعدها الصاد

٨٩١٤ - نصر بن الحارث الأنماري: قال أبو عمر: هو أبو منفعة، وهموه في ذلك، وإنما هو بكر^(١)، فكان الكاف تحرفت؛ فصارت صورة صاد، فصحفه.

٨٩١٥ - نصير، مولى معاوية.

وهم من ذكره في الصحابة، وقال أبو حاتم الرازي: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وعنه سليمان بن موسى.

قلت: وروايته في المراسيل لأبي داود. وذكره ابن حبان في الثقات، واختلف في ضبطه؛ فقليل بسكون الصاد المهملة، وقليل بصيغة التصغير، وقليل بالضاد المعجمة فيهما.

(١) في أ: بكير.

النون بعدها الضاد والعين

٨٩١٦ - نَضْلَةٌ: أو ابن نضلة.

ذكره ابنُ قانِعٍ والمستغفري وقد ذكرت وجه الصواب فيه في طلحة بن نضلة.

٨٩١٧ - النعمان بن بازية اللهبي^(١).

هكذا أورده ابن عبد البرّ، وعزاه لابن أبي حاتم. وتعقبه ابن فتحون بأنه صحف أباه، وإنما ذكره البخاري وابن أبي حاتم والبغوي وابن حبان وابن السكن براء مهملة وبعد الألف زاي منقوطة ثم مثناة تحتانية ثقيلة. وقد تقدم في الأول على الصواب.

٨٩١٨ - النعمان بن الزارع^(٢): عريف الأزد.

ذكره ابنُ عبدِ البرّ، وقال: لا أعرفه بأكثر مما روى عنه أنه قال: يا رسول الله، كنا نعتاف في الجاهلية.

قلت: صوابه ابن الرازية، كذلك ذكره ابن السّكن، فقال النّعمان بن الرازية الأزديّ ثم اللّهبّي عريف الأزد، وكان صاحبَ رأيهم، ثم ساق حديثه المشار إليه بسنده إليه. وقد تقدم في الأول على الصّواب، وهو الذي قبله واحد.

٨٩١٩ - النّعمان بن حصن بن الحارث البلوي، حليف الأنصار.

ذكره أبو موسى في «الذيل»، فصحّف أباه؛ وإنما هو عَصْر، بفتح المهملتين، كما مضى على الصّواب.

٨٩٢٠ - النّعمان بن مُرة: الزُّرقي المدني^(٣).

ذكره ابنُ منْدَه، وقال: أخرج في الصحابة، وهو تابعي، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريّ. وقال ابن حاتم، عن أبيه: حديثه مرسل، وله روايةٌ عن عليّ. وقال العسكريّ: لا صحبة له، وذكره البخاريّ ومسلم في التابعين.

قلت: وحديثه في الموطأ: ما ترون في السارق والزاني والشارب؟ الحديث. أخرجه في كتاب الصّلاة، وليس للنّعمان عنده غيره. واختلف فيه على مالك وغيره، وللمتّن شاهدٌ

(١) أسد الغابة ت (٥٢٣٥)، الاستيعاب ت (٢٦٤٩).

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٤٨)، الاستيعاب ت (٢٦٥٢)، الثقات ٣/٤١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٧،

التاريخ الكبير ٨/٧٥، الطبقات الكبرى ٢/١٥٨.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٦٧).

من حديث الحسن، عن عمران بن حصين، أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، وآخر عن أبي هريرة بمعناه. وروى التّعمان هذا الحديث عن علي، وجريز، وأنس. وروى عنه أيضاً أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر، فذكره ابنُ حَبَّانَ في أتباع التابعين من الثقات؛ فقال التّعمان بن مرة الزرقي الأنصاري من أهل المدينة؛ وقال: روى عن سعيد بن المسيّب، يروي عنه محمد بن علي؛ فكانه لم يقع له رواية عن أحد من الصحابة.

٨٩٢١ - التّعمان بن ناقد الأنصاري.

قرأت بخط الخطيب أبي بكر الحافظ في المؤلف، قال عمر بن أحمد: هو ابن شاهين، سمعتُ عبد الله بن سليمان، يعني ابن أبي داود، يقول التّعمان بن ناقد من الأنصار، أخو أبي عبيد بن ناقد؛ وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٩٢٢ - نعيم بن ربيعة بن كعب^(١).

ذكره ابنُ منْدَه في الصحابة، وقال: روى حديثه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن ربيعة: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وتعبه أبو نعيم بأن الصواب عن نعيم، عن ربيعة. انتهى.

وهو كما قال؛ وإنما وقع فيه تصحيف عن فصارت ابن. وقد أخرج الحديث المذكور أحمد في المسند، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم، وهو المجبر، عن ربيعة بن كعب الأسلمي. والحديث حديثُ ربيعة؛ وهو مشهور عنه.

ويتعجب من خفاء ذلك على ابن منده مع شدة حفظه، وأصله في صحيح مسلم من وجه آخر عن ربيعة.

٨٩٢٣ - نعيم بن عبد الرحمن الأزدي^(٢).

ذكره ابنُ منْدَه، وقال: ذكر في الصحابة، ولا يصح.

قلت: ذكره البُخَارِيُّ، وابن أبي حاتم، وابن حَبَّانَ، وغيرهم في التابعين وقال أبو حاتم والعسكري: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، ولم يلقه.

النون بعدها الفاء والقاف

٨٩٢٤ - نعيم بن الحارث بن لؤذان.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٧٧).

(١) أسد الغابة ت (٥٢٧٣).

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ، وَأَبْنُ الْأَمِينِ، عَنِ الْعَدَوِيِّ؛ وَهُوَ خَطَأً. وَالصَّوَابُ نَفِيعُ بْنُ الْمَعْلَى.

٨٩٢٥ - نقادة بن عبد الله: والد سعر بن عبد الله.

فَرَّقَ الْبَغَوِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِقَادَةَ الْأَسَدِيِّ الْمَذْكُورِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ. وَهُوَ وَاحِدٌ.

٨٩٢٦ - نقيلة الأشجعي.

ذكره أَلْعَتَبِيُّ وَغَيْرُهُ بِالنُّونِ، وَالصَّوَابُ بِالْمُوَحَّدَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ.

النون بعدها الميم

٨٩٢٧ - نُمَيْرُ بْنُ أَوْسِ الْأَشْعَرِيِّ^(١): ويقال الأشجعي، قاضي دمشق.

قال أَبُو نُجَيْدٍ الْأَبْرِيُّ: ذكره فِي الصَّحَابَةِ مَنْ لَمْ يَمَعْنَ النَّظْرَ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ عِنْدِي صَحْبَةٌ؛ وَإِنَّمَا رَوَيْتُهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَمِ الدَّرْدَاءِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْوَلِيدُ. وَأَخْرَجَ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ نُمَيْرِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ نَمِيرِ بْنِ أَوْسِ الْأَشْعَرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ جُنْدٌ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ مُجَنَّدٌ يُرَدُّ الْقَضَاءَ بَعْدَ أَنْ يُرْمَى»^(٢). وَهَذَا مَرْسَلٌ.

ونمير ذكره فِي التَّابِعِينَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ، وَقَالُوا: إِنَّهُ عَاشَ إِلَى بَعْدِ الْعِشْرِينَ وَمِائَةً. رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزَّبِيرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَرَوَى نَمِيرُ بْنُ أَوْسٍ أَيْضاً عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ وَأَبِي مُوسَى، وَأَسَدُ بْنُ مَعَاذٍ، وَعَنْ حُذَيْفَةَ. وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ.

قال أَبُو حَبَّانَ: وَلَا هُشَامُ الْقَضَاءَ فَاسْتَعْفَاهُ، فَأَعْفَاهُ. مَاتَ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ.

وقال خليفة: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ. وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ، وَمَقْتَضَاهُ أَنَّهُ مَا أَدْرَكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَلَا مَعَاذاً؛ وَوَجَدْتُ لَهُ حَدِيثاً ثَلَاثاً أَرْسَلَهُ، أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي أَوَائِلِ تَبْيِينِ كَذِبِ الْمُفْتَرِيِّ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سَلْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرِ، سَمِعْتُ نُمَيْرَ بْنَ أَوْسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ...» الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: هَذَا مَرْسَلٌ، وَنُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ كَانَ قَاضِي دِمَشْقَ. انْتَهَى.

(١) أسد الغابة (٥٢٩٧)، الاستيعاب (٢٦٧١).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٤١/٦، وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٣٠/٥، والتمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٣١١٩ وعزاه لابن عساكر عن نمير بن أوس مرسلًا.

وقد خالفه عبد الله بن ملاذ؛ فقال: عن نمير بن أوس، عن مالك بن مسروح، عن أبي عامر الأشعري. وأخرجه أحمد والترمذي.

٨٩٢٨ - نمير بن عامر النميري .

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الدَّبِيلِ»، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ فِي مَجْلِسِ أَيُّوبَ أَعْرَابِيًّا عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ قِرَّةَ بْنَ دُعْمُوسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فِإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... الْحَدِيثُ. وَفِيهِ: وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكَ سَاعِيًّا؛ فَجَاءَهُ بِالْفِئْتِ حُلَّةٌ؛ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَتَيْتَ هِلَالَ بْنَ عَامِرٍ وَنُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ فَأَخَذْتَ جُلَّةَ أَمْوَالِهِمْ».

قلت: وهذا الحديث صحيح، إلا أن المراد بهلال بن عامر ونمير بن عامر القبيلتان المعروفتان؛ فظن أبو موسى أنه عن رجلين ممن وجبت عليهما الزكاة، وتبع أبو موسى في ذلك ابن منده؛ فإنه ذكر هلال بن عامر بهذه القصة، وعليه تبين ما ذكرت عن أبي موسى.

٨٩٢٩ - نمير بن عريب : بمهملتين، وزن عظيم.

ذكره أَبُو مُوسَى فِي الذَّلِيلِ، وَقَالَ: أوردته أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وقال: له صحبة، وحديثه عند أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن النبي ﷺ، قال: «الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ».

وصوب أبو موسى أن روايته إنما هي عن عامر بن مسعود، وقد ذكره قبله البغوي، فقال: يشك في صحبته، وأورد له الحديث المذكور من وجهين: أحدهما من روايته عن عامر بن مسعود، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَالْآخَرُ بِإِسْقَاطِ عَامِرٍ؛ ثُمَّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزَجَانِيُّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ عَرِيبٍ، فَقَالَ: لَا صَحْبَةَ لَهُ؛ وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ؛ فَقَالَ: لَا أُدْرِي. وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ مِنْ رِوَايَةِ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ وَقَالَ: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمَا فِي التَّابِعِينَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا أَعْرِفُهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ؛ لِأَنَّ عَامِرَ بْنَ مَسْعُودٍ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

النون بعدها الهاء

٨٩٣٠ - نهيك بن مژداس .

استدركه أبنُ فَتْحُون، وذكره في مغازي الواقدي عن أفلح بن سعيد، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد - أن أسامة بن زيد قتل نَهَيْك بن مرداس بعد أن أسلم، فلامه بشير بن سعد لؤماً شديداً، ثم لامه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فقال: مَا قَالَهَا إِلَّا مُتَعَوِّذًا. قال: «فَهَلَّا شَقَّقْتَ عَنْ قَلْبِهِ». انتهى.

وهو خطأ؛ فإنه مقلوب، قلبه بعضُ الرواة، وإنما هو مرداس بن نَهَيْك. وقد تقدم في الميم على الصواب.

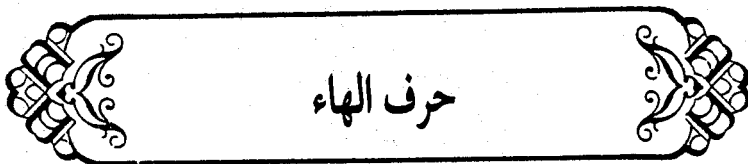
النون بعدها الواو

٨٩٣١ - نَوْفَل بن مُسَاحِق^(١) بن عبد الله بن مخزومة العامري، أبو سعد.

ذكره أَبُو مُوسَى في الذيل، وذكر أن المستغفري ذكره في الصحابة، وقال: مات في أول زمن عبد الملك بن مروان صاحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثم ساق بسنده إلى البخاري؛ قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بهذا.

قلت: ظنَّ الْمُسْتَغْفِرِيُّ أن قوله: صاحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - صفةُ نَوْفَل، وليست كذلك؛ وبيان ذلك بذكر بقية كلام الْبُخَارِيِّ؛ فإنه بعد أن ساق نسبه قال: روى عن سعيد بن زيد صاحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فسقطت على المستغفري هذه الجملة، فوقع الوهم؛ ونوفل المذكور تابعي معروف أخرج له أبو داود، وحديثه عن سعيد بن زيد: «مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الْاسْتِطَالَةُ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ». وله ترجمة في تهذيب الكمال.

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٤٢، نسب قریش ٤٢٧، تاريخ خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٧٩، التاريخ الكبير ٨/١٠٨، المعرفة والتاريخ ١/٢٩٢، تاريخ أبي زرعة ١/٥٧، تاريخ الطبري ٢٩١٦، الجرح والتعديل ٨/٤٨٨، الثقات لابن حبان ٥/٤٧٨، أنساب الأشراف ١/٦١٩، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٠٨، المعارف ٢٩٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٢٨، أسد الغابة ت (٥٣٢١).



القسم الأول

الهاء بعدها الألف

٨٩٣٢ - هاشم بن أبي حذيفة: في هشام.

٨٩٣٣ - هاشم بن ضبابة: بضم المهملة وموحدين، الليثي، أخو مقيس - ويقال هشام. وسيأتي.

٨٩٣٤ - هاشم بن عتبة بن أبي وقاص^(١) بن أهيب بن زهرة بن عبد مناف الزهري الشجاع المشهور المعروف بالمرقال ابن أخي سعد بن أبي وقاص.

قال الدؤلبي: لقب بالمرقال، لأنه كان يرقل في الحرب؛ أي يسرع؛ من الإرقال، وهو ضرب من العذو.

وقال ابن الكلبي وأبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، قال: وسمّاه بعضهم هشاماً، وهو وهم.

وأخرج مُطَيَّنٌ، وَالْبَغَوِيُّ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَالطَّبْرِيُّ، وَالسَّرَّاجُ، وَالْحَاكِمُ، مِنْ طَرِيقِ بشير بن أبي إسحاق، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن هاشم بن عتبة: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَعَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ، وَعَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَالِ»؛ إلا أن البغوي لم يسمّه؛ بل قال: عن ابن أخي سعد؛ وقال: الصواب عن نافع بن عتبة.

وقال ابن السكّن: الحديث لنافع بن عتبة إلا أن يكون نافع وهاشم سماعاً جميعاً.

(١) العبر ٣٩/١، طبقات خليفة ٨٣١، المحبر الفهرس، تاريخ الطبري ٤٢٥، مروج الذهب ٣/١٣٠، المستدرک ٣/٣٩٥، تاريخ بغداد ١/١٩٦، مرآة الجنان ١/١٠١، شذرات الذهب ١/٤٦، أسد الغابة ٥٣٢٨، الاستيعاب ٢٧٣٨.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: رواه أصحابُ عبد الملك بن عمير، عن جابر، عن نافع بن عتبة، وعَدَّ أُنْبُنُ عَسَاكِرَ مَنْ رَوَاهُ عن عبد الملك؛ فقال: نافع سبعة أنفس، وهو عند مسلم من هذا الوجه؛ وتابعه سماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرَةَ، أورده ابن عساكر. وقال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: يُكْنَى أبا عمر. وعَدَّهُ بعضهم في الصَّحَابَةِ.

وقال أَلْخَطِيبُ: أسلم يوم الفتح، وحضر مع عمه حَزْبُ الفرس بالقادسيَّة، وله بها آثاره مذكورة.

وقال أَلْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: عقد له عَمُّهُ سعدٌ على الجيش الذي جهَّزه إلى قتال يَزْدُ جرد ملك الفرس، فكانت وقعة جَلولاء.

وأخرج يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، مِنْ طَرِيقِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ؛ قال: كانت رايَةٌ عَلَيَّ يومِ صِفِّينَ مع هاشم بن عتبة.

وأخرج يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ؛ قال: قُتِلَ عمار بن ياسر، وهاشم بن عتبة يومِ صِفِّينَ.

وأخرج أِبْنُ أَلْسَكَنِ، مِنْ طَرِيقِ الأعمش، عن أبي عبد الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قال: شهدنا صِفِّينَ مع عليٍّ، وقد وكلنا بفرسه رجلين، فإذا كان من القوم غَفْلَةً حمل عليهم فلا يرجع حتى يخضب سيفه دمًا؛ قال: ورأيت هاشم بن عتبة وعمار بن ياسر يقول له يا هاشم:

أَغْوَرُ يُبَغِّي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
لَا بُدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يَقْلَأَ^(١)

[الرجز]

قال: ثم أخذوا في وإدٍ من أودية صِفِّينَ، فما رجعا حتى قتلا.
وأخرج عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ - أن هاشمًا أنشده، فذكر نحوه.

وقال أَلْمُرْزَبَانِيُّ: لما جاء قتل عثمان إلى أهل الكوفة قال هاشم لأبي موسى الأشعري: تعال يا أبا موسى، بايع لخير هذه الأمة عليٍّ، فقال: لا تعجل، فوضع هاشم يده على الأخرى، فقال: هذه لعلِّي وهذه لي، وقد بايعتُ عليًّا؛ وأنشد:

[أُبَايَعُ غَيْرَ مُكْتَسِرٍ عَلِيًّا وَلَا أَخْشَى أَمِيرًا أَشْعَرِيًّا

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٥٣٢٨)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٣٨).

أَبَايُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ سَأَزْصِي بِذَلِكَ اللَّهُ حَقًّا وَالنَّبِيَّ وَالْوَافِرَ [الوافر]

٨٩٣٥ - هالة بن أبي هالة التميمي^(١).

قال أَبُو عُمَرَ: له صحبة. وقال ابن حَبَّان: هالة بن خديجة زوج النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ له صحبة، واسم أبي هالة هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدان بن حبيب بن سلامة بن عُذَيِّ بن جُرْدَة بن أُسَيْد بالتصغير مثقلاً، ابن عمرو بن تميم.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: اسم أبي هالة مالك بن النباش، وباقي النسب سواء. وقيل اسمه: زُرارة.

وعُذَيِّ في نسبه ضبطه ابن ماكولا بالتصغير، ونقل أن الزبير ذكره كالجادة. والصواب بالتصغير.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ، عن علي بن محمد بن عمرو بن تميم، عن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر، حدثنني أبي، عن أبيه تميم، عن أبيه زيد بن هالة، عن أبيه هالة بن أبي هالة - أنه دخل على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو رَاقِدٌ فاستيقظ، فضمَّ هالة إلى صدره، وقال: «هالة، هالة، هالة!»

وأخرج جَعْفَرُ المُسْتَعْفِرِيُّ، من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة؛ عن هشام، عن أبيه، عن عائشة؛ قال: قدم ابنٌ لخديجة يقال له هالة، والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قائلٌ، فسمع في قائلته هالة فانتبه، فقال: «هالة! هالة!».

قال جَعْفَرُ: خالفه موسى بن إسماعيل؛ فقال: عن حماد بهذا السند: قال هالة أخت خديجة. قال جعفر: وهو الصواب. انتهى.

وقد ذكر هالة أخت خديجة من طريق علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة في الصحيح.

٨٩٣٦ - هامة، غير منسوب.

يكنى أبا زهير، ذكره يحيى بن يونس الشيرازي، وجعفر المستغفري في الصحابة، وأوردا من طريق معتمر بن سليمان؛ قال: قال أبي: بلغني عن أبي عثمان - يعني النهدي -

(١) الثقات ٣/٤٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٦، أسد الغابة ت (٥٣٢٩)، الطبقات الكبرى ٨/١٩،

العقد الثمين ٧/٣٦٢، الاستيعاب ت (٢٧٣٩).

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ الْهَامَةُ، وَكَانَ يَذْكُرُ مِنْ كَثْرَةِ مَالِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَمَّا لَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِكَ؟» فَقَالَ: مَالِي. قَالَ: «كَلَّا أَبَا زُهَيْرٍ، إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ كَذَا، وَكَذَا، وَأَمَّا مَا تَرَكْتَ فَهُوَ مَالٌ وَارِثِكَ».

٨٩٣٧ - هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس (١).

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي «الصَّحَابَةِ»، وَقَالَ: لَا يَثْبُتُ إِسْنَادُ خَبْرِهِ. وَأَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِ الزَّهْدِ، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ، وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي التَّفْسِيرِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلْمَةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ الضَّعْفَاءِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ مَتَكِيءٌ عَلَى عُكَازَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مِشِيَّةٌ جِئْتِي وَنِعْمَةٌ جِئْتِي»؛ فَقَالَ: «أَجِئْتِي أَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مِنْ أَيِّ الْجِنِّ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا هَامَةُ بْنُ هَيْمِ بْنِ لَاقِيسِ بْنِ إِبْلِيسِ. قَالَ: «كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟» قَالَ: «أَكَلْتُ عُمَرَ الدُّنْيَا، وَجَرَّتْ تَوْبَتِي عَلَى يَدَيَّ نُوحٍ، وَكُنْتُ مَعَهُ فِيمَنْ آمَنَ، وَكُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ مَعَ مُوسَى؛ وَكُنْتُ مَعَ عِيسَى؛ فَقَالَ لِي: إِنْ أَتَيْتَ مُحَمَّدًا فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَلَغْتَ وَأَمَنْتَ بِكَ؛ قَالَ: فَعَلِمَهُ عَشْرَ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْعَهُ إِلَيْنَا.

وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى فِي - الدَّلِيلِ - طَرَقًا أُخْرَى. وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْأَشْعَثِ - أَحَدُ الْمُتْرُوكِينَ فِي كِتَابِ السَّنَنِ لَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَيَاقُهُ نَحْوَ سِيَاقِ أَنَسٍ؛ وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ هَامَةُ: هِنِئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِنَ الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ؛ يَصَلُّونَ عَلَيْكَ وَيُثْنُونَ عَلَى أُمَّتِكَ، فَعَلِمَنِي. وَفِيهِ: قَالَ عَمْرٌ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْعَهُ إِلَيْنَا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ نُوحٍ. وَالرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي مَعْشَرَ مَتْرُوكٌ؛ وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ الكَاهِلِيِّ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَقِيلِيِّ فِي الضَّعْفَاءِ، وَفِي الطَّبَوْرِيَّاتِ انْتِخَابِ السَّلَفِيِّ مِنْ رَوَايَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْرَفِيِّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ الْعَقِيلِيُّ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ، وَلَا يَحْتَمِلُ أَبُو مَعْشَرَ هَذَا، وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى إِسْحَاقٍ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: قَدْ تَابَعَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مَعْشَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ، وَأَخْرَجَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُنْجَنِيْقِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَحْصَنِ الْحَكَمِ بْنِ عِمَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌ... فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا؛ وَزَادَ فِيهِ: إِنَّهُ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَأَرْبَعِمِائَةَ

واثنتان وعشرون سنة، وإنه كان يوم قتل قابيل هايبيل غلاماً، وإن عدد الجن الذين استمعوا القرآن وصلّوا خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وسبعون ألفاً.

وله طريق أخرى، من رواية عبد الحميد بن عمر الجندي، عن شبيل بن الحجاج، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عمر - بطوله.

وأخرجه ألفاكهيه في «كتاب مكة»، من طريق عزيز الجريجي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دار الأرقم مُحْتَفِياً في أربعين رجلاً ويضع عشرة امرأة، فدق الباب، فقال: «افْتَحُوا، إِنَّهَا لَنَعْمَةُ شَيْطَانٍ». قال: ففتح له، فدخل رجلٌ قصير، فقال: السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته. فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ؛ مَنْ أَنْتَ؟» قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس؛ قال: «فَلَا أَرَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ إِلَّا اثْنَيْنِ». قال: نعم. قال: «فَمِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَ قَتَلَ قَابِيلَ هَابِيلَ؟» قال: أنا يومئذ غلامٌ يا رسول الله، قد علوت الآكام، وأمرت بالآثام، وإفساد الطعام، وقطيعة الأرحام. قال: بش الشيخ المتوسم، والشاب الناشء! قال: لا تَقُلْ ذاك يا رسول الله؛ فإنني كنت مع نوح وأسلمت معه، ثم لم أزل معه حتى دعا على قومه فهلكوا فبكى عليهم وأبكاني معه. ثم لم أزل معه حتى هلك، ثم لم أزل مع الأنبياء نبياً نبياً، كلهم هلك حتى كنتُ مع عيسى ابن مريم فرفعه الله إليه، وقال لي: إن لقيت محمداً فأقرئه مني السلام، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا هَامَةَ».

وفي كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث - أحد المتروكين - من حديث عائشة - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ هَامَةَ بِنَ هَيْمِ بْنِ لَاقِيسَ فِي الْجَنَّةِ»^(١).

٨٩٣٨ - هانيء بن جزء بن النعمان^(٢) المرادي القطيعي.

تقدم في ترجمة أخيه النعمان أن له صحبة، وأنه شهد فتح مصر.

٨٩٣٩ - هانيء بن الحارث بن جبلة^(٣) بن حجر بن شرحبيل بن الحارث بن عدي بن

ربيعة بن معاوية الكندي.

قال هشام بن الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/٩٢.

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٣٢)، تجريد أسماء الصحابة ١١٦/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٣٣).

٨٩٤٠ - هانيء بن حبيب الداري.

ذكره الواقدي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الدارين مع تميم الداري. وتقدم ذكره في ترجمة نعيم بن أوس. وقال الرشاطي: قدم في وفد الدارين مع تميم الداري وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قباء مخصوصاً بالذهب، فأعطاه العباس، فباعه من رجل يهودي بثمانية آلاف.

٨٩٤١ - هانيء بن حجر بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين

الكندي.

قال ابن الكلبي، وابن سَعْد: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ولد هانيء الوليد بن عدي بن هانيء. قال ابن الكلبي: شاعر إسلامي.

٨٩٤٢ - هانيء بن عدي^(١) بن معاوية بن جبلة الكندي، أخو حجر بن عدي.

ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٩٤٣ - هانيء بن عمرو^(٢): أبو شريح الخزاعي - سماه الطبري - والمشهور أن اسمه

خُوَيْلِد.

٨٩٤٤ - هانيء بن فارس الأسلمي^(٣).

قال أبو عمَرَ: كان ممن بايع تحت الشجرة. روى عنه مَجْرَأة بن زاهر. وقال ابن منده: هانيء بن فراس الأشجعي من أهل الكوفة، اشتكى فجعل تحت ركبته وسادة. رواه إسرائيل، عن مَجْرَأة بن زاهر.

قلت: ذكر البُخَارِيُّ ذلك من طريق مَجْرَأة عن أهبان بن أوس. فالله أعلم.

٨٩٤٥ - هانيء بن مالك الهدماني: نزيل الشام، أبو مالك، وجد خالد بن يزيد بن

أبي مالك.

قال أبو حَاتِم: له صحبة، ونقل ابن منده أن البخاري قال: في صحبته نظر. وقال ابن حبان: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فأسلم، ومات بدمشق سنة ثمان وستين.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٣٤).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٣٥).

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٣٦)، الاستيعاب ت (٢٧٠٦).

وذكر البخاري في التاريخ، والطبراني، والخطيب، من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده - أنه قدم على النبي ﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام فأسلم فمسح على رأسه ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان، فلما جهَّز أبو بكر الجيش إلى جهة الشام خرج معهم فلم يرجع. قال الخطيب: تفرد به أبو سليمان.

٨٩٤٦ - هانيء بن هانيء^(١).

ذكره الذهبي في التجريد، وقال: إن له في مسند بقي بن مخلد أربعة أحاديث.

انتهى.

وأنا أخشى أن يكون هو هانيء بن هانيء الراوي عن علي وعمارة^(٢). وسأذكره في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

٨٩٤٧ - هانيء بن هبيرة بن أبي وهب القرشي المخزومي.

مات أبوه كافراً بعد فتح مكة، وهو زوج أم هانيء بنت أبي طالب أخت علي، وبه كانت تكنى، واختلف في اسمها كما سيأتي في النساء، فحكى الزبير أن أم هانيء ولدت من هبيرة هانثاً ويوسف وجعدة. وأخرج ابن سعد أن الإسلام فرَّق بينها وبين هبيرة وهرب هبيرة لما فتحت مكة فمات بعد ذلك كافراً، وكانت ولدت له هانثاً وجعدة وعمراً ويوسف. وأخرج من طريق إسماعيل السدي؛ عن أبي صالح مولى أم هانيء، قالت: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم هانيء فقالت: إني مؤتمة وبني صغار؛ فلما أدرك بنوها عرضت نفسها عليه؛ فقال: «أما الآن فلا»، لأن الله تعالى أنزل عليه قوله: ﴿اللَّاتِي هَاجِرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب ٥٠]، ولم تكن من المهاجرات.

٨٩٤٨ - هانيء بن نيار بن عمرو^(٣) بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن دينار بن

هميم بن كاهل بن ذهل بن بلي البلوي؛ أبو بُرْدَة بن نيار حليف الأنصار، خال البراء بن عازب. مشهور بكنيته، وسيأتي في الكنى. وقيل اسمه الحارث، وقيل مالك. والأول أشهر.

(١) بقي بن مخلد ٣١٦، التاريخ الكبير ٨/٢٤٧.

(٢) في أ: عمار.

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٣٩)، الاستيعاب ت (٢٧٠٨)، مسند أحمد ٣/٤٦٦، ٤/٤٤، تاريخ ابن معين ٩٤، طبقات ابن سعد ٣/٤٥١، طبقات خليفة ٨٠، تاريخ خليفة ٢٠٥، التاريخ الكبير ٨/٢٢٧، المعارف ١٤٩، ٣٢٦ - الجرح والتعديل ٩/٩٩/١٠٠، تهذيب الكمال ١٥٧٨، تهذيب التهذيب ١٢/١٩ خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٣.

٨٩٤٩ - هانئ بن يزيد بن نهيك المذحجي^(١) ويقال النخعي والد شريح .

أخرج حديثه أحمد؛ وَالْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالسَّائِي، من طريق يزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن جده، عن أبيه هانئ؛ ومنه ما أخرجه أبو داود عنه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟» قال: لأن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين . فقال: «مَا أَحْسَنَ هَذَا! فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قال: شريح، ومسلم، وعبد الله . قال: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قال: شريح . قال «فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ» .

وعند ابن أبي شيبة عن يزيد بن المقدام بهذا السند: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء يُوجب لي الجنة . قال: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَدَلِ الطَّعَامِ» .
٨٩٥٠ - هانئ المخزومي: أبو مخزوم^(٢) .

قال ابْنُ السَّكَنِ: يقال: إنه أدرك الجاهلية، وأخرج من طريق يعلى بن عمران البجلي، أخبرني مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه، وكان أتت عليه خمسون ومائة سنة؛ قال: لما كانت ليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتج إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وغاضت بحيرة ساوة... الحديث . قال ابن الأثير: وذكره في الصحابة أبو الوليد بن الدباغ مستدركاً على ابن عبد البر، وليس في هذا الحديث ما يدل على صحبته .

قلت: إذا كان مخزومياً لم يبق من قريش بعد الفتح من عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا شهد حجة الوداع .

الهاء بعدها الباء

٨٩٥١ - هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ^(٣) بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أمه فاختة بنت عامر بن قرظة القشيرية، وأخواه لأمه: حزن وهبيرة - ابنا أبي وهب المخزوميان .

ذكر ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي»، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن

(١) أسد الغابة ت (٥٣٤٠)، الاستيعاب ت (٢٧٠٩) .

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٣٨) .

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٤١)، الاستيعاب ت (٢٧١٠) .

سليمان بن يسار، عن أبي إسحاق الدؤسي، عن أبي هريرة؛ قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً أنا فيهم، ثم قال لنا: «إِنْ ظَفَرْتُمْ بِهَبَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَبِنَافِعِ بْنِ قَيْسٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ»، حتى إذا كان الغد بعث إلينا، فقال لنا: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهُ».

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ، من طريق ابن إسحاق، وقال: هكذا رواه ابن إسحاق، ورواه الليث عن يزيد، فلم يذكر أبا إسحاق الدوسي فيه؛ وهو مجهول.

قلت: وطريقُ الليثِ أخرجها البُخَارِيُّ وأبو دَاوُدَ والترمذِيُّ والنسائيُّ، وليس فيها تسمية هبار، ولا رفيقه، وتابعه عمرو بن الحارث عن بكير؛ علقه البخاري، ووصله النسائي، وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه من طريق عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن بكير، وسامهما، لكن قال: نافع بن عبد عمرو، وكان السبب في الأمر بتحريقه ما ذكره ابن إسحاق في السيرة أن هبار بن الأسود نخس زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أرسلها زوجها أبو العاص بن الربيع إلى المدينة، فأسقطت. والقصةُ بذلك مشهورة في السيرة.

وأخرج عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ في فوائده، وثابت بن قيس في الدلائل، وأبو الدحداح الدمشقي في فوائده أيضاً، كلهم من طريق ابن أبي نجيح - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية، فقال: «إِنْ أَصَبْتُمْ هَبَارَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَاجْعَلُوهُ بَيْنَ حَزْمَتَيْنِ وَحَرِّقُوهُ فَلَمْ تَصِبْهُ السَّرِيَّةُ، وَأَصَابَهُ الْإِسْلَامُ؛ فَهَاجِرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ رَجُلًا سَبَابًا؛ فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنْ هَبَارًا يُسَبُّ وَلَا يَسِبُّ، فَأَتَاهُ فِقَامٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ سُبَّ مَنْ سَبَّكَ»، فكفوا عنه. وهذا مرسل، وفيه وهم في قوله: هاجر إلى المدينة، فإنه إنما أسلم بالجعرانة؛ وذلك بعد فتح مكة، ولا هجرة بعد الفتح.

والصواب ما قال الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ إِنْ هَبَارًا لَمَّا أَسْلَمَ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَعَلُوا يَسْبُونَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «سُبَّ مَنْ سَبَّكَ»؛ فانتهوا عنه.

وأخرج ابنُ شَاهِينَ من طريق عَقِيلٍ، عن ابن شهاب نحوه مرسلًا.

وأما صفةُ إسلامه فأخرجها الواقدي من طريق سعيد بن محمد بن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عن أبيه، عن جده؛ قال: كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصورفة من الجعرانة، فاطلع هبار بن الأسود من باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: يا رسول الله، هبار بن الأسود! قال: قد رأيته. فأراد رجل من القوم أن يقوم إليه، فأشار النبي

صلى الله عليه وآله وسلم إليه أن اجلس، فوقف هبار، فقال: السلام عليك يا نبي الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ولقد هربتُ منك في البلاد، وأردتُ اللحاق بالأعاجم؛ ثم ذكرت عائدتك وصلتك وصفحك عمن جهل عليك؛ وكنا يا نبي الله أهل شرك، فهدانا الله بك، وأنقذنا من الهلكة؛ فاصفح عن جهلي؛ وعمّا كان يبلغك عني، فإني مُقر بسوء فعلي، معترفٌ بذنبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قد عفوتُ عنك، وقد أحسن الله إليك حيث هدّك إلى الإسلام، والإسلامُ يجبُ ما قبله.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق أبي معشر، عن يحيى بن عبد الملك بن هبار بن الأسود، عن أبيه، عن جده - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بدار هبار بن الأسود، فسمع صوت غناء؛ فقال: «مَا هَذَا؟» فقيل: تزويج، فجعل يقول: «هَذَا النِّكَاحُ لَا السَّفَاحُ».

وأخرج الحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ في مسنده من طريق عبد الله بن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود، عن أبيه، عن جده نحوه، وفي كل من الإسنادين ضعيف؛ قال أبو نعيم اسم أبي عبد الله بن هبار عبد الرحمن.

قلت: أخرجه البَغَوِيُّ من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن هبار به، لكن في سنده علي بن قرين، وقد نسبوه لوضع الحديث، لكن أخرج الخطيب في المؤتلف من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، ووقع لنا يعلو في فوائد ابن أبي ثابت هذا من روايته يسنده إلى أحمد بن سلمة الحراني [.....] عن عبد الله بن هبار، عن أبيه؛ قال: زوج هبار ابنته، فضرب في عرسها بالدف... الحديث.

وأخرج الإسماعيليُّ في «مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ» والخطيب في المؤتلف، من طريقه، ونقلته من خطه؛ قال: أخبرني محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرني أبو جعفر، عن يحيى بن عبد الملك بن هبار، عن أبيه، قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدار علي بن هبار، فذكر الحديث كما تقدم في ترجمة علي بن هبار.

وهبار ذكر في قصة أخرى ذكرها ابن منده، من طريق عبد الرحمن بن المغيرة، عن أبي الزناد؛ وابن قانع، من طريق داود بن إبراهيم، عن حماد بن سلمة، كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن هبار بن الأسود في قصة عتبة بن أبي لهب مع الأسد، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْباً مِنْ كِلَابِكَ». وقول هبار: إنه رأى الأسد يشمُّ النيام واحداً واحداً حتى انتهى إلى عتبة، فأخذه.

وله قصة مع عمر؛ فأخرج البخاري في التاريخ، من طريق موسى بن عقبة، عن سليمان بن يسار، عن هبار بن الأسود - أنه حدثه أنه فاته الحج؛ فقال له عمر: طُف بالبيت وبين الصفا والمروة. وهكذا أخرجه البيهقي من هذا الوجه، وهو في الموطأ عن نافع عن سليمان بن يسار - أن هبار بن الأسود حج من الشام.

وهكذا أخرجه سعيد بن أبي عروبة في كتاب المناسك عن أيوب عن نافع، فذكره مطولاً.

وقد تقدم ذكر ولده علي بن هبار في حرف العين المهملة. وأتشد له المرزباني في معجم الشعراء يخاطب ثويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي في الجاهلية:

تَوَيْتُ أَلَمَ تَعْلَمَ وَعِلْمُكَ ضَائِرٌ بِأَتِكَ عَبْدٌ لِلنَّامِ خَدِيدِنِ
وَأَتِكَ إِذْ تَرَجُّو صَلاَحِي وَرَجَعْتِي إِلَيْكَ لِسَاهِي الْعَيْنِ جَدُّ غَيِينِ
أَتْرَجُّو مُسَامَاتِي بِأَيَاتِكَ الَّتِي جَعَلْتُ أَرَاهَا دُونَ كُلِّ قَرِينِ
[الطويل]

٨٩٥٢ - هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال^(١) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة، ومحمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، واستشهد بأجنادين، وهكذا قال أبو حذيفة في المبتدأ وعبد الله بن محمد القدامي في الفتوح، ومحمد بن سعد أنه استشهد بأجنادين. وقال سيف بن عمر: استشهد باليرموك. وقال الزبير بن بكار وابن سعد أيضاً: استشهد بمؤتة.

٨٩٥٣ - هبار بن صيفي^(٢): ذكر في الصحابة، وفيه نظر؛ قاله أبو عمر. قلت: ولم

أره لغيره.

٨٩٥٤ - هبار بن أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي.

قتل أبوه يوم بدر كافراً، فهو من مسلمة الفتح، وله ولد يقال له عمر كان بالشام، ومن ذريته خالد بن يزيد بن عمر، قُتل في أول دولة بني العباس مع مَنْ قتل من بني أمية بالشام.

٨٩٥٥ - هبار بن وهب بن حذافة.

ذكره ابنُ إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، حكى ذلك البلاذري.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٤٢)، الاستيعاب ت (٢٧١١).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٤٣)، الاستيعاب ت (٢٧١٢).

٨٩٥٦ - هُبَيْب: بموحدين^(١) مصغراً، ابن مغفل، بضم أوله وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء بعدها لام، ويقال إن مغفلاً جد أبيه نسب إليه، قاله أبو نعيم. وقال: هو ابن عمر بن مغفل بن الواقعة بن حرام بن غفار الغفاري.

نسبه ابنُ يُونُسَ، وقال: شهد فتح مصر.

قلت: وله حديث صحيح السند في الإزار، تقدم في ترجمة محمد بن علبة، وهو عند أحمد وغيره. وذكر ابن يونس أنه اعتزل في الفتنة بعد قتل عثمان في وادي بين مريوط والفيوم^(٢)، فصار ذلك يعرف به، ويقال له وادي هُبَيْب.

٨٩٥٧ - هيبيرة بن سبل^(٣): بفتح المهملة والموحدة بعدها لام. ضبطه الخطيب عن خط ابن الفرات. وأما الدارقطني فذكره في الجادة بكسر المعجمة وسكون الموحدة، وكذا رأته في كتاب مكة للفاكهي في نسخة معتمدة - ابن العجلان بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

نسبه ابنُ الكَلْبِيِّ، وأخرج ابن سعد والبغوي عنه من طريق ابن جريج، قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف عام الفتح استخلف هيبيرة بن سبل الثقفي، فلما رجع من الطائف استعمل عتاب بن أسيد على مكة وعلى الحج.

وكذا أخرجه الخطيب من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حاتم، عن الكلبي؛ وقال عبد الرزاق عن ابن جريج: حدثت أن أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح هيبيرة بن سبل بن عجلان، أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلّي بالناس، وهو رجل من ثقيف جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالحديبية. وكذا أخرجه الفاكهي، وأبو عروبة في الأوائل، من طريق ابن جريج.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٤٤)، الاستيعاب ت (٢٧٤٠).

(٢) الفيوم: بالفتح وتشديد ثانيه ثم واو ساكنة وميم: في موضعين أحدهما بمصر والآخر قريب بن هيت بالعراق فأما التي بمصر فولايةٌ عربيّة، يقال إن يوسف الصديق عليه السلام استخرجها فحفر نهرها من النيل حتى ساقه إليها متسلطاً على جميع أرضها فيشرب قراه منه حتى مع نقصان النيل يتفرق عليها جميعاً حتى يسقيها لكل موضع شرب معلوم وكان ذلك الموضع يسمى الجوبة: لأنه كان لمُصَالَة ماء الصعيد وفضوله يجتمع ذلك إليها ولا تُخرج له فحفر لها خُلُجاً فأخرج بها الماء المحتقن فيها حتى لم يَبَقَ بها ماء. ثم أدخل الفَحْلَة فقطع ما كان بها من القصب والطرفاء فأخرجه منها حتى صارت الجوبة أرضاً نقيّة برية وارتفع ماء النيل فدخل في رأس المنهَى فجرى فيه حتى انتهى إلى اللاهون فقطعه إلى الفيوم فدخل في خليجها فسقاها وأقامت تزرع كما يزرع غواظ مصر. مرصد الاطلاع ٣/١٠٥٣.

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٤٥)، الاستيعاب ت (٢٧٤١).

٨٩٥٨ - هبيرة^(١) بن المفاضة العامري.

ذكره وثيمة عن ابن إسحاق في «الردة»؛ وقال: إنه أرسل إلى بني سليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب.

٨٩٥٩ - هبيل: بموحدة مصغراً، ابن كعب^(٢) أحد بني مازن.

تقدم ذكره في ترجمة مازن بن خيثمة. والله أعلم.

٨٩٦٠ - هبيل بن وبرة الأنصاري^(٣): تقدم ذكره في ترجمة أخيه عصمة.

الهاء بعدها الدال

٨٩٦١ - هذاج الحنفي^(٤): يعد في المدنيين.

أخرج البغوي، وابن السكّين، وابن منده، من طريق أبي عمار هاشم بن غطفان، عن عبد الله بن هذاج، عن أبيه [هذاج]، وكان هذاج أدرك الجاهلية؛ قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صفر لحيته، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «خضاب الإسلام...» الحديث.

٨٩٦٢ - هدار الكنانى^(٥).

قال أبو عمر: له صحبة. وقال ابن منده: يعد في الحمصيين. وقال عبد الغني بن سعيد في «تاريخ حمص»: حدثنا محمد بن عوف، وكتبه عنه أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا سفيان مولى العباس، عن الهدار الكنانى - أنه رأى العباس وإسرافه في خبز السميد، فقال: لقد توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما شبع من خبز بر حتى فارق الدنيا.

وأخرجه ابن منده عن خيثمة، عن محمد بن عوف، وقال: غريب.

وأخرجه ابن السكّين من رواية محمد بن عوف، وعبد بن سفيان عن هدار صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: لا يروى عن هدار شيء إلا من هذا الوجه.

وكذا رواه ابن قانع من رواية محمد بن عوف. وأخرجه أبو الفضل بن طاهر في فوائده من وجه آخر عن محمد بن عوف، ولفظه: سمعت الهدار، وكان من الصحابة.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٤٦).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٤٧).

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٤٨)، الاستيعاب ت (٢٧٤٢).

(٤) أسد الغابة ت (٥٣٥٠)، الاستيعاب ت (٢٧٤٣).

(٥) أسد الغابة ت (٥٣٥١)، الاستيعاب ت (٢٧٤٤).

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ من وجه آخر عن محمد بن عوف، وفيه: سمعت الهدار الكناني يعاتبُ العباس في أكل خبز السميد.

٨٩٦٣ - هُذَمُ بن مسعود بن بجاد^(١) بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس العبسي، أحد الوفد التسعة.

تقدم ذكرهم في ترجمة بشر بن الحارث، ذكره الطبري، وابن الكلبي. وقال الرشاطي: لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون، وضبطه ابن ماكولا بكسر أوله وسكون ثانيه. والله أعلم.

٨٩٦٤ - هدم المخنث: يأتي ذكره مع هيت.

٨٩٦٥ - هُدَيْم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب الكلبي^(٢).

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ وابنُ مَأْكُولاً: استشهد باليمامة لكن ذكره ابن عبد البر بالراء.

الهاء بعدها الراء

٨٩٦٦ - هِرْمَاس بن زياد الباهلي^(٣).

روى حديثه أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ بإسناد صحيح، وهو أحد بني سهم بن عمرو، من رهط أبي أمارة الباهلي، كان له ابن عم يقال له حبيب بن وائل، وقد وسع عليه في المال فقال فيه أبو شحمة الباهلي:

إِنِّي وَإِنْ كَانَ حَيِّبٌ أَوْسَعَا وَلَمْ أَرِدْ عَلَى الْكُفَاةِ قُنْعَا
أَكُلُ مَا أَكُلُ حَتَّى أَشْبَعَا وَأَشْرَبُ الْبَارِدَ حَتَّى أَنْقَعَا

[الرجز]

فقال الهرماس يجيبه عن حبيب:

كُنْ كَحَيِّبٍ نُمِّ دَعَاهُ أَوْ دَعَا وَأَزُقْ عَلَى ظَلْعِكَ أَنْ تَكْعَكَعَا

[الرجز]

في أبيات.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٥٢).

(٢) في أ: المطلبي.

(٣) الثقات ٤٣٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١١٩/٢، الجرح والتعديل ١١٨/٩، الاستيعاب ت (٢٧٤٥)،

أسد الغابة ت (٥٣٦٢)، تقريب التهذيب ٣١٦/٢، تهذيب التهذيب ٢٨/١١، الكاشف ٢١٦/٣،

الطبقات الكبرى ٥٥٣/٥، خلاصة تذهيب ١١٢/٣، تهذيب الكمال ١٤٣٦/٣، تليح فهم أهل الأثر

٣٨٥، العبر ٢٣٢/١، الطبقات ٤٧، ٢٨٩، التاريخ الكبير ٢٤٦/٨.

٨٩٦٧ - هِرْمَاسُ بنُ زِيَادِ العَبْرِيِّ: تقدم ذكره في ثعلبة^(١).

٨٩٦٨ - هَرَمُ بنُ حِيَانَ^(٢): العَبْدِيُّ.

قال ابْنُ عَيْدِ البَرِّ: هو من صفار الصحابة. وقال خليفة عن الوليد بن هشام عن أبيه عن جدّه: بعث عثمان بن أبي العاص هرم بن حيان العبدي إلى قلعة بجرة^(٣)، فافتتحها عنوة، وذلك سنة ست وعشرين، وقيل سنة ثمان عشرة، وكان أيام عمر على ما تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

وفي الزهد لأحمد أنه كان يصحب حممة الدوسي، وحُممة مات في خلافة عثمان.

وفي مسند الدرامي، من طريق أبي عمران الجوني: إياكم والعالم الفاسق. فبلغ عمر، فكتب إليه: ما أردت؟ قال: ما أردت إلا الخير، يكون إمام عالم فيتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشتبه على الناس. وفيه: عن الحسن أنه لما مات دُفن في يوم صائف، فجاءت صحابة فرشت قبره وما حوله.

وقال ابْنُ حِبَّانَ: أدرك عُمرُ وولي الولايات في خلافته. وفي الحلية لأبي نعيم قصة له مع أويس القرني، وفيها من طريق [.....] أخرج البخاري في تاريخه من طريق الأعمش، حدثنا عامر، حدثني أبو زيد بن خليفة أنه لقي رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هرم بن حيان بن عبد القيس، فقال: أمن أهل الكوفة أنت؟ قال: نعم. قال: تسألني وفيكم عبد الله بن مسعود!

وعده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية من كبار التابعين.

وقال العسكري: كان من خيار التابعين. وقال ابن سعد: ثقة له فضل، وكان على عبد القيس في الفتوح. وقال ابن أبي شيبه: حدثنا خلف عن أصبغ الوراق، عن أبي نصره - أن

(١) في أ: نضيلة.

(٢) طبقات ابن سعد ١٣١/٧، طبقات خليفة ١٩٨، تاريخ خليفة ١٤١، التاريخ الكبير ٢٤٣/٨، الزهد لأحمد ٢٨٢، أنساب الأشراف ١٢٢/١، المعارف ٤١١، الجرح والتعديل ١١٠/٩، فتوح البلدان ٣٨٧، جمهرة أنساب العرب ٢٩٥، تاريخ الطبري ٧٤/٤، الثقات لابن حبان ٥١٣/٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ١١٨٢، الخراج وصناعة الكتابة ٣٨٨، العقد الفريد ٤٧٢/٢، ربيع الأبرار ١٩٨/٤، حلية الأولياء ١١٩/٢، الكامل في التاريخ ١٠١/٣، سير أعلام النبلاء ٤٨/٤، النجوم الزاهرة ١٣٢/١، التذكرة الحمدونية ١٣٦/١، تاريخ الإسلام ٥٣٣/٢، أسد الغابة ت (٥٣٥٧)، الاستيعاب ت (٢٧١٣).

(٣) في أسد الغابة: ويقال لها قلعة الشيوخ.

عمر بعث هرم بن حيان على الخيل، فكتب إلى عمر أنه لا طاقة لي بالرعية.

٨٩٦٨ (م) - هرم بن خَنْبَش (١).

يأتي ذكره في ترجمة وهب بن خَنْبَش في الواو.

٨٩٦٩ - هرمز (٢): مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. تقدم في كيسان.

٨٩٧٠ - هرمز بن ماهان الفارسي (٣).

ذكره أبو موسى في الذَّيْل، من طريق أحمد بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده، عن هرمز بن ماهان - رجل من الفرس؛ قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمتُ على يديه، فجعلني في جيش خالد بن الوليد، فقلت: يا رسول الله، مُر لي بصدقة. فقال: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي». ثم أمر لي بدينار.

وقال ابن الأثير: يشبه أن يكون هو الذي قبله، وكأنه استند إلى ما أخرجه البغوي، من طريق أبي يزيد بن أبي زياد عن معاوية بن قررة قال: شهد بدرًا عشرون مملوكًا، منهم مملوكٌ للنبي ﷺ يقال له هرمز، فأعتقه النبي ﷺ وقال: «إِنَّ اللَّهَ أَعْتَقَكَ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَلَا تَأْكُلْهَا»؛ ولكن في خبر الفارسي أنه متأخر الإسلام؛ لأن إسلام خالد بن الوليد كان سنة سبع، وبدر قبلها بمدة طويلة، ويمكن الجمع بأن قوله: فجعلني في جيش خالد - كان متراخياً عن إسلامه، وإن كان معطوفاً بالفاء. والله أعلم.

٨٩٧١ - هَرَم، أو هرمي بن عبد الله الأنصاري (٤)، من بني عمرو بن عوف، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة ٩٢] - قاله ابن عبد البر تبعاً للدولابي، وتعقبه الرشاطي وغيره؛ فقالوا: ليس هو من بني عمرو بن عوف، وإنما هو من بني مالك بن الأوس، واسمه هرمي؛ وهو هرمي بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مَجْدعة بن عامر بن كعب بن واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس، وهكذا نسبه ابن الكلبي وابن سعد وغيرهما. وقال ابن سعد: كان قديم الإسلام، وهو أحد البكائين، وزاد ابن ماكولا: شهد الخندق والمشاهد بعدها، وهو غير هرمي بن عبد الله الراوي عن خزيمة بن ثابت. قال ابن الأثير: كأن ابن ماكولا جعلهما واحداً، وهو ذهول منه. واعتذر

(١) أسد الغابة ت (٥٣٥٨).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٦٣).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١١٩/٢، أسد الغابة ت (٥٣٦٤).

(٤) أسد الغابة ت (٥٣٥٩)، الاستيعاب ت (٢٧١٤).

ابن الأثير عن قول ابن عبد البر: إنه من بني عمرو بن أوس - بأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو في الجاهلية، وهو اعتذار حسن.

٨٩٧٢ - هرم آخر: ذكر في هبيب.

٨٩٧٣ - هريم: في هديم المطلبي^(١).

الهاء بعدها الزاي

٨٩٧٤ - هزال بن يزيد بن^(٢) ذئاب بن كليب بن عامر بن جذيمة بن مازن الأسلمي.

قال ابن جبان: له صحبة، وحديثه عند النسائي من رواية ابنه نعيم بن هزال - أن هزالاً كانت له جارية وأن ماعزاً وقع عليها، فقال له هزال: انطلق، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فعسى أن ينزل فيك قرآن. فانطلق فأخبره فأمر به فرجم؛ فقال النبي ﷺ لهزال: «يا هزال، لو سترته بثوبك لكان خيراً لك».

وأخرج الحاكم في المستدرک من طريق شعبة عن ابن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه نحوه.

٨٩٧٥ - هزال^(٣): صاحب الشجرة.

روى عنه معاوية بن قرة أنه قال: إنكم تأتون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات.

٨٩٧٦ - هزان بن عمرو بن قربوس بن عثم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن

الخزرج الأنصاري.

ذكره ابن فتحون فيمن شهد بدرًا.

٨٩٧٧ - هزان الرهاوي.

ذكره ابن شاهين في الصحابة. وقد تقدّم في ترجمة عمرو بن سبيع.

٨٩٧٨ - الهزهاز بن عمرو العجلي.

ذكر الطبري أن أبا عبيدة أمره بأمر عمر على إحدى المجنبتين لما أرسل الخيل إلى

(١) أسد الغابة ت (٥٣٦٦)، الاستيعاب ت (٤٧٤٧).

(٢) الثقات ٤٣٨/٣، أسد الغابة ت (٥٣٦٩)، تجريد أسماء الصحابة ١١٩/٢، تقريب التهذيب ٣١٧/٢، تهذيب التهذيب ٣١/١١، خلاصة تذهيب ١٢٤/٣، الكاشف ٢٢٠/٣، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٣، تبصير المنتبه ١٤٥٤/٤، بقي بن مخلد ٣٤٧.

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٦٧)، تجريد أسماء الصحابة ١١٩/٢، الاستيعاب ت (٢٧١٥).

العراق، فقدموا في اليوم الثاني من أيام القادسية على سعد بن أبي وقاص. واستدركه ابن فتحون. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلا الصحابة.

الهاء بعدها الشين ذكر من اسمه هشام

٨٩٧٩ - هشام بن البختري المخزومي: مولا هم.

ذكره المَرزَبَانِيُّ في مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ.

قلت: وله مرثية في خالد بن الوليد لما مات في خلافة عمر رواها المعافى النهرواني في كتاب الجليس من طريق أبي علي الحرمازي؛ قال: دخل هشام بن البختري في أناس من بني مخزوم على عمر، فقال له: يا هشام، أنشدني شعرك في خالد بن الوليد، فأنشده، فقال له: قصرت في البكاء على أبي سليمان، إنه كان ليحب أن يذل الشرك وأهله، وإن الشامت لمتعرض لمقت الله، وما عند الله خير له مما كان فيه.

٨٩٨٠ - هشام بن حبيب الداري.

ذكره الطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الدارين، واستدركه ابن فتحون.

٨٩٨١ - هشام بن حبيش^(١) بن خالد المخزومي.

قال ابن حبان: له صحبة. وقال البخاري: سمع عمر، وأخرج يحيى بن يونس الشيرازي، من طريق حرام بن هشام بن حبيش؛ قال: سمعت أبي يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى سحاباً بالبادية، فقال: هذا مما يستهل بنصر بني كعب. وقد صح أن أباه قتل يوم الفتح. وقد تقدم لهذا الحديث طريق في ترجمة أسيد بن أبي إياس.

٨٩٨٢ - هشام بن حبيش السلمي: له في مسند بقي بن مخلد حديث واحد، ذكره في

التجريد.

٨٩٨٣ - هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة^(٢) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

المخزومي.

(١) الثقات ٤٣٣/٣، الجرح والتعديل ٥٣/٩، التاريخ الكبير ١٩٢/٨، بقي بن مخلد ٩٢٣، أسد الغابة ت (٥٣٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٧٣)، الاستيعاب ت (٢٧١٨).

ذكره **أَبْنُ إِسْحَاقَ**، و**الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ** فيمن هاجر إلى الحبشة، وسماه الواقدي هاشمًا، ولم يذكره أبو معشر ولا موسى بن عقبة.

٨٩٨٤ - هشام بن حكيم: بن^(١) **حِزَامِ** بن **خُوَيْلِدِ** بن **أَسَدِ** بن **عَبْدِ** **العَزَى** بن **قَصِي** **القرشي** **الأسدي**؛ وهم ابن منده فنسبه مخزومياً.

ثبت ذكره في **الصَّحِيحِ** مِنْ رِوَايَةِ **الزَّهْرِيِّ** عَنْ **عُرْوَةَ** عَنْ **المِسُورِ**، وَعَبْدِ **الرَّحْمَنِ** بْنِ **عَبْدِ** **القَارِيِّ**، عَنْ **عَمْرِ**؛ سَمِعْتُ **هَشَامَ** بْنَ **حَكِيمِ** يَقْرَأُ سُورَةَ **الْفِرْقَانِ** عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَفِيهِ أَنَّهُ أَحْضَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَقْرَأَهُمَا فَصَوَّبَهُمَا، وَقَالَ: «نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ...» الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ.

قال **أَبْنُ سَعْدٍ**: كَانَ **مَهْيَبًا**. وَقَالَ **الزَّهْرِيُّ**: كَانَ يَأْمُرُ **بِالمَعْرُوفِ** فِي رِجَالٍ مَعَهُ. وَقَالَ **مصعب** **الزُّبَيْرِيُّ**: كَانَ لَهُ فَضْلٌ. وَقَالَ **ابن** **وهب**، عَنْ **مالك**: لَمْ يَكُنْ يَتَّخِذُ **أَخْلَاءَ** وَلَا لَهُ وَلَدٌ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ **أَيْضًا جُبَيْرُ** **بن** **نُفَيْرٍ**، وَ**قتادة** **السَّلْمِيُّ** وَغَيْرُهُمَا. وَمَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، قَالَ **أَبُو نُعَيْمٍ**: اسْتَشْهَدَ **بِأَجْنَادِينِ**.

٨٩٨٥ - هشام بن^(٢) **صُبَابَةَ**: بَضَمَ **المَهْمَلَةَ** وَمَوْحِدَتَيْنِ **الأُولَى** خَفِيفَةً، **ابن** **حَزْنِ** **بن** **سِيَارِ** **بن** **عَبْدِ** **اللهِ** **بن** **كَلِيبِ** **بن** **عَوْفِ** **بن** **كَعْبِ** **بن** **عَامِرِ** **بن** **لَيْثِ** **بن** **بَكْرِ** **بن** **عَبْدِ** **مَنَاةَ** **بن** **كِنَانَةَ**.

نسبه **أَبْنُ الكَلْبِيِّ**. وَقَالَ **أَبُو** **سَعِيدِ** **السَّكْرِيُّ**: هُوَ **هَشَامُ** **بن** **حَزْنِ**، وَأُمُّهُ **صُبَابَةُ** **بنت** **مِقْسِ** **بن** **قَيْسِ** **بن** **عَدِيِّ** **بن** **سُعَيْدِ** **بن** **سَهْمِ**، وَهُوَ **بَضَمَ** **المَهْمَلَةَ** وَمَوْحِدَتَيْنِ **عِنْدَ** **أَكْثَرِ** **أَهْلِ** **اللُّغَةِ**. وَقَالَ **ابن** **دُرَيْدٍ** **بِالصَّدَادِ** **المعجمة**.

قال **أَبْنُ إِسْحَاقَ** فِي **المَعْزَايِ**: حَدَّثَنِي **عَبْدُ** **اللهِ** **بن** **أَبِي** **بَكْرِ** **بن** **عَمْرٍو** **بن** **حَزْمِ** - أَنْ **هَشَامًا** **قَاتَلَ** **يَوْمَ** **المُرَيْسِيعِ** **مَعَ** **المُسْلِمِينَ** **حَتَّى** **أَمَعَنَ**، وَكَانَ **قَدْ** **أَسْلَمَ**، **فَلَقِيَ** **رَجُلًا** **مِن** **بَنِي** **عَوْفِ** **بن** **الخَزْرَجِ**، **فَظَنَّهُ** **مُشْرِكًا** **فَقَتَلَهُ**.

وفي تفسير **سعيد بن جبير** الذي رواه **ابن لهيعة** عن **عطاء بن دينار** عنه، وكذا في تفسير **ابن الكلبي**، عن **أبي صالح** عن **ابن عباس** في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء ٩٣] - قال: نزلت في **مِقْسِ** **بن** **صُبَابَةَ**، وكان قد أسلم هو وأخوه **هشام**، فوجد **مِقْسِ** **أخاه** **قتيلًا**، فشكا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأمر له بالدية، فأخذها، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله وارتد وأقام بمكة، وقال في ذلك أبياتًا، وسمي الواقدي بسند له

(١)، أسد الغابة ت (٥٣٧٤)، الاستيعاب ت (٢٧١٩).

(٢)، أسد الغابة ت (٥٣٧٦)، الاستيعاب ت (٢٧٢٠).

قاتله أوساً، وسماه هو هاشماً؛ وكذا وقع عن ابن شاهين، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله، والأول أرجح.

٨٩٨٦ - هشام بن العاصي^(١): بن وائل السهمي.

تقدم نسبه في أخيه عمرو. قال ابن حبان: كان يكنى أبا العاص، فكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا مطيع. وقال ابن سعد: أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة، وكذا قال ابن السكّن؛ كان قديم الإسلام هاجر إلى الحبشة. وأخرج ابن السكّن بسند صحيح عن ابن إسحاق، عن نافع عن ابن عمر، عن عمر، قال: أتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص حين أردنا أن نهاجر وأبنا تخلف عن الصبح فقد حبس فلينطلق غيره، قال: فأصبحت أنا وعياش، وحبس هشام وفتن فافتن... الحديث.

وأخرج النسائي، والحاكم، من طريق محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - مرفوعاً: «أبنا العاص مؤمنان؛ هشام، وعمرو».

ورويناه في أمالي المحاملي، من طريق عمرو بن دينار، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر نحوه.

وأخرج البغوي من طريق أبي حازم، عن سلمة بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: جئنا فإذا أناس يتراجعون في القرآن، فاعتزلناهم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف الحجرة يسمع كلامهم، فخرج مغضباً حتى وقف عليهم؛ فقال: «بهذا ضلّت الأمم قبلكم؛ وإن القرآن لم ينزل لتضربوا بغيره بغير، إنما أنزل يصدق بغيره بغيراً»، ثم التفت إلي وإلى أخي فغبطنا أنفسنا أن لا يكون رأنا معهم. رواه شويد بن سعيد، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه.

وقال ألواقدي: بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سرية في رمضان قبل الفتح. وقال ابن المبارك في الزهد، عن جرير بن حازم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير؛ قال: مرّ عمرو بن العاص بنفراً من قريش، فذكروا هشاماً؛ فقالوا: أيهما أفضل؟ فقال عمرو: شهدت أنا وهشام اليرموك، فكلنا نسأل الله الشهادة، فلما أصبحنا حرمتها ورزقها. وكذا قال ابن سعد، وابن أبي حاتم، وأبو زرعة الدمشقي.

(١) المستدرک ٣/ ٢٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ١٣٧، تاريخ الإسلام ١/ ٣٨٢، العقد الثمين ٤/ ٣٧٤، طبقات ابن سعد ٤/ ١٩١، نسب قريش ٤٠٩، طبقات خليفة ت ١٤٨ و ٢٨٢١، المجبر ٤٣٣، الجرح والتعديل ٩/ ٦٣، جمهرة أنساب العرب ١٦٣، أسد الغابة ت (٥٣٧٧) الاستيعاب ت (٢٧٢١).

وذكره موسى بن عُقْبَةَ، وأبو الأسود، عن عروة، وابن إسحاق، وأبو عبيد، ومصعب، والزبير، وآخرون، فيمن استشهد بأجنادين.

وَقَالَ الْوَلَدِيُّ، عن مخزومة بن بكير، عن أم بكر بنت المسور؛ قالت: كان هشام رجلاً صالحاً، فرأى من بعض المسلمين بأجنادين بعض النكوص، فألقى المغفر عن وجهه، وجعل يتقدم في نحر العدو، ويصيح: يا معشر المسلمين، إليّ، إليّ، أنا هشام بن العاص، أمن الجنة نفرؤن... حتى قُتل.

ومن طريق خالد بن معدان: لما انهزمت الروم بأجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان واحد، فجعلت الروم تقاتل عليه، فقاتل هشام حتى قتل، ووقع على تلك الثلثة فسداها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يدوسوه، فقال عمرو: أيها الناس، إن الله قد استشهده، ورفع روحه: إنما هي جنة، ثم أوطأه وتبعه الناس حتى تقطع ثم جمعه عمرو بعد ذلك وحمله في قطع فواراه.

٨٩٨٦ م - هشام بن العاص الأموي.

أخرج أئبيهي في «الدلائل» من طريق شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة الباهلي، عن هشام بن العاص الأموي؛ قال: بعثت أنا ورجل من قريش إلى هرقل نذعوه إلى الإسلام، فنزلنا على جبلة، فدعونا إلى الإسلام، فإذا عليه ثياب سواد، فسأله عن ذلك قال: حلفت ألا أنزعها حتى أخرجكم من الشام؛ قال: فقلنا له: والله لناخذن مجلسك هذا، ولناخذن منك الملك الأعظم، أخبرنا بهذا نبينا. قال: لستم بهم. ثم ذكر قصة دخولهم على هرقل واستخلاصهم، فأخرج لهم ربة فيها صفات الأنبياء إلى أن أخرج لهم صورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هي بيضاء؛ فقال: أتعرفون هذا. قال: فبينا، وقلنا: نعم، فقام قائماً ثم جلس، فقال: والله، إنه لهذا؟ قلنا: نعم. قال: فأمسك، ثم قال: أما إنه كان آخر البيوت، ولكنني عجلته لأنظر ما عندكم، ثم قال: لو طابت نفسي بالخروج من ملكي لوددت أني كنت عبداً لأسدكم في ملكه حتى أموت؛ قال: فلما رجعنا حدثنا أبا بكر فيكي، ثم قال: لو أراد الله به خيراً لفعل، ثم قال: أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهم واليهود يعرفون نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وتقدم في ترجمة عدي بن كعب نحو هذه القصة، لكن فيها أنه هشام بن العاص السهمي. والله أعلم.

٨٩٨٧ - هشام بن العاص بن (١) هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ابن

أخي أبي جهل.

قُتل أبوه ببدر، يقال: قتله عمر. قال أبو عمر: هو الذي جاء إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم الفتح، فكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوة، فأزال يده ثم ضرب صدره ثلاثاً، فقال: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْغِلَّ وَالْحَسَدَ» - ثلاثاً. انتهى.

وهذا نقله من كتاب الزبير بن بكار؛ فإنه أخرجه في كتابه عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي رزين المخزومي مولاهم، عن الأوقص، عن حماد بن سلمة، قال: لما كان يوم الفتح جاء هشام بن العاص فذكره، وقال في آخره: وكان الأوقص يقول: نحن أقل أصحابنا حسداً، ثم من طريق ابن شهاب قال عمر لسعيد بن العاص الأموي: ما قتلت أباك، إنما قتلت خالي العاص بن هشام.

٨٩٨٨ - هشام بن عامر (٢) بن أمية الأنصاري.

تقدم ذكره ونسبه في ترجمة والده. روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وحديثه عند مسلم. روى عنه سعيد بن جبیر، وحميد بن هلال، وآخرون.

وأخرج ابنُ المُبَارَكِ في «الزهد»، من طريق جعفر بن زيد، قال: خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلّة بن أشيم، فذكر قصة فيها: فحمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعنًا وضرباً وقتلاً؛ قال: فقال العدو: رجلان من العرب صنعا بنا هذا، فكيف لو قاتلونا - يعني فانهمزوا؛ قال: فقيل لأبي هريرة: إن هشام بن عامر ألقى بيده إلى التهلكة. فقال أبو هريرة: لا، ولكنه التمس هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ [البقرة ٢٠٧]، ويقال: «كان اسمه شهاباً، فسماه رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هشاماً، وكان نزل البصرة وعاش إلى زمن زياد.

(١) أسد الغابة ت (٥٣٧٨)، الاستيعاب ت (٢٧٢٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٢٦/٧، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٨، التاريخ الكبير ١٩١/٨، الجرح والتعديل ٦٣/٩، المعرفة والتاريخ ٨٠/٢، طبقات خليفة ١٨٧، أنساب الأشراف ٣٣٦/١، تاريخ الطبري ٧١/٤، تاريخ أبي زرعة ٥٥٥/١، مسند أحمد ١/٤، الكامل في التاريخ ٥٤١/٢، تحفة الأشراف ٧١/٩، تهذيب الكمال ١٤٤٠/٣، المغازي (من تاريخ الإسلام) ٢١٣، الكاشف ١٩٦/٣، تهذيب التهذيب ٤٢/١١، تقريب التهذيب ٣١٩/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤١٠، أسد الغابة ت (٥٣٧٩)، الاستيعاب ت (٢٧٢٣).

٨٩٨٩ - هشام بن عتبة بن ربيعة^(١).

يقال هو اسم أبي حذيفة. وسيأتي في الكُنَى.

٨٩٩٠ - هشام بن عقبة بن أبي مُعيط الأموي.

قتل أبوه يوم بَدْر كافرًا، وهو من مسلمة الفتح، وحفيده هشام بن معاوية بن هشام كان عامل عمر بن عبد العزيز على قَسْرين.

٨٩٩١ - هشام بن عمارة: بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

المخزومي.

ذكر أبو حذيفة أَلْبَخَارِيُّ في المبتدأ أنه استشهد بوقعة فِجْل باليرموك سنة ثلاث عشرة.

قلت: وأبوه هو الذي كان مع عمرو بن العاص بالحبشة، فأغرى به النَّجَاشِي حتى أمر أن ينفخ في إحليله، فهام مع الوَحْش إلى أن مات في خلافة عمر؛ وكان توجه إلى الحبشة - وولدهُ هذا؛ فهو من مسلمة الفتح، ولم يذكره، وهو من شرطنا، وستأتي القصة في ترجمة الوليد بن عمارة.

٨٩٩٢ - هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُيَيْب^(٢)، بالتصغير - ابن

جذيمة بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري.

ذكره أبنُ إِسْحَاقَ في «المؤلفة» ممن أعطاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دون المائة

من غنائم حُنَيْن، وهو الذي كان قام في نقض الصحيفة التي كتبها فُريش على بني هاشم في الشعب، وكان كثير التردد لهم في تلك الأيام. استدركه ابن فتحون؛ فقال: ذكره خليفة بن خياط؛ فقال: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أعطاه خمسين من الإبل، وقد ذكر ابن إِسْحَاقَ قصته في نقض الصحيفة ومخاطرته في ذلك بنفسه رحمه الله.

٨٩٩٣ - هشام بن فديك^(٣).

له في مسند بقي بن مخلد حديث ذكره في التجريد.

٨٩٩٤ - هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي^(٤)، أخو خالد.

(١) الثقات ٤٣٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٢٠/٢، الجرح والتعديل ١١٤/٩، العقد الثمين ٣٧٦/٧،

أسد الغابة ت (٥٣٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٨١)، الاستيعاب ت (٢٧٢٤).

(٣) بقي بن مخلد ٩٠٠.

(٤) أسد الغابة ت (٥٣٨٤)، الاستيعاب ت (٢٧٢٥).

قال أَبُو عُمَرَ: ذكر في المؤلفة قلوبهم. وأخرج عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب، قال: لما مات أبو بكر بكوا عليه، فقال عمر: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»^(١). فأبوا إلا أن يبكوا، فقال لهشام بن الوليد: قم فأخرج النساء؛ فقالت عائشة: أخرج عليك، فقال عمر: ادخل، فقد أذنتُ لك، فقالت عائشة: أمخرجي أنت يا بني. قال: أما لك فقد أذنت؛ فجعل يخرجهنَّ امرأةَ امرأة، حتى خرجت أم فروة بنت أبي قحافة!

وأخرجه أَبُو سَعْدٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، وفيه: فنهاهنَّ عمر عن التَّوْحِ فَأَبَيْنَ، فقال لهشام بن الوليد: أخرج إليَّ ابنة أبي قحافة، يعني عمه عائشة، فذكر القصة، وهي عند البخاري معلقة باختصار. وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء من أبياتٍ يخاطب فيها عثمان بن عفان:

لِسَانِي طَوِيلٌ فَأَحْتَرِسُ مِنْ شَذَاتِهِ عَلَيْكَ وَسَيِّفِي مِنْ لِسَانِي أَطْوَلُ
[الطويل]

٨٩٩٥ - هشام، غير منسوب^(٢).

أخرج أَبُو خَارِئٍ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ»، من طريق سعد بن هشام، عن عائشة؛ قالت: ذكر عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رجلٌ يقال له شهاب، فقال: أنت هشام! استدركه أبو موسى وقال: يمكن أن يكون هو هشام بن عامر - يعني والد سعد، ثم ساق من طريق عيسى بن موسى عُجْجَارَ، عن أبي أمية، عن زينب بنت سعد، عن أبيها - أن جدها - وهو هشام بن عامر - أتى رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمكتل من تمر؛ فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: اسمي شهاب. قال: «إِنْ شِهَابًا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ، أَنْتَ هِشَامٌ».

قلت: أبو أمية هو عبد الكريم بن أبي المخارق، ويحتمل أن يكون الذي في رواية عائشة غير هذا، وقد تقدّم في مسلم بن عبد الله أنه كان اسمه شهاباً، فغيّره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٨٩٩٦ - هشام، مولى^(٣) رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) أخرجه مسلم ٦٤٣/٢، كتاب الجنائز باب ٩ الميت يعذب ببكاء أهله عليه حديث رقم ٢٧، وأحمد في المسند ٤٧/١، ١٣٤/٢، ٥٧/٦، ٢٠٩، والطبراني في الكبير ٣٣٠/١٢، ٣٤٤، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/٣٩٢، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢٤٢٦، ٤٢٤٢٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٨٥).

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٧٥)، تجريد أسماء الصحابة ١٢٠/٢، الاستيعاب ت (٢٧٢٦)، العقد الثمين

روى حديثه الطبراني، ومطين، وابن قانع، وابن منده، وغيرهم، من طريق الثوري، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي الزبير، عن هشام مولى رسول الله ﷺ؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، إن امرأتي لا تردُّ يدَ لاسم. قال: «طَلَّقَهَا». قال: إنها تعجبني... قال: «فَاسْتَمْتَعِ بِهَا».

ورواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الرَّقِي، عن عبد الكريم، عن أبي الزبير، عن جابر؛ فكانه سلك الجادة. وذكر أبو عمر أن بعضهم ذكر أن هشاماً المذكور هو السائل.

٨٩٩٧ - هشيم: يقال هو اسم أبي العاص بن الربيع. ذكره أبو موسى.

الهاء بعدها اللام

٨٩٩٨ - هلال بن أمية^(١) بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف الأنصاري الواقفي.

شهد بديراً وما بعدها. وقد تقدم خبره في ترجمة مرارة بن الربيع، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم. وتقدم له ذكر أيضاً في ترجمة شريك بن سخماء، وله ذكر في الصحيحين، من رواية سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

وأخرج ابن شاهين، من طريق عطاء بن عجلان، عن مكحول، عن عكرمة بن هلال بن أمية - أنه أتى عمر فذكر قصة اللعان مطولة. وهذا لو ثبت لدل على أن هلال بن أمية عاش إلى خلافة معاوية حتى أدرك عكرمة الرواية عنه، ولكن عطاء بن عجلان متروك، ويحتمل أيضاً أن يكون عكرمة أرسل الحديث عنه.

٨٩٩٩ - هلال بن أمية: الخزاعي الكعبي^(٢).

له ذكر في حديث عمران بن حصين، أخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن عبد الملك بن عتيق، عن خريق بنت حصين، عن أخيها عمران - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أَلَمْ تَرَ إِلَى مَا صَنَعَ صَاحِبِكُمْ هَلَالُ بْنُ أُمِيَّةَ، لَوْ قَتَلْتُ مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ لَقَتَلْتُهُ فَذُوهُ». قال. فوديناه وبنو مدلج، وكانوا حلفاء بني كعب في الجاهلية.

ورويناه بعلو في الجزء الثالث من عوالي أبي علي بن خزيمة، وفيه: لما كان يوم

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢١، الجرح والتعديل ٩/٧٢، الطبقات الكبرى ٨/٣٨٠، الطبقات ٨٣، التاريخ الكبير ٨/٢٠٧، الاستيعاب ٢٧٢٧.

(٢) أسد الغابة ٥٣٨٨.

الفتح قتل هلال بن أمية رجلاً من هذيل... الحديث. قال البيهقي: ورواه الواقدي من وجه آخر عن عبد الملك، لكن قال: خراش بن أمية.
قلت: وهو الذي ذكره ابن إسحاق. والله أعلم.

٩٠٠٠ - هلال بن أبي خولي^(١) بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمران بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجعفي.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: شهد هو وأخواه: خولي، وعبد الله بَدْرًا، وكذا ذكره موسى بن عقبة في البدرين، ولم يذكره ابن إسحاق.

٩٠٠١ - هلال بن الحارث^(٢): أبو الحَمراء - مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مشهور بكنته. ويأتي في الكنى.

٩٠٠٢ - هلال بن سَعْد^(٣).

ذكره جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ وغيره في الصَّحابة، وله ذِكْرٌ في حديثِ أورده عبد الرَّزَّاقِ في مصنفه، عن ابن جريج، أخبرني صالح بن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله في العسل، فجمع أهل العسل فشهدوا أن هلال بن سعد جاء إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعسل؛ فقال: ما هذا؟ فقال: هدية. فأكل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثم جاءه مرة أخرى فقال: صدقة، فأمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بأخذها ورفعها، ولم يذكر عند ذلك عشوراً ولا نصف عشور إلا أنه أخذها. فكتب بذلك إلى عمر بن عبد العزيز؛ قال: فكنا نأخذ ما أعطونا من شيء لا نسأل عشوراً ولا شيئاً، فما أعطونا أخذنا. ورواه ابن المبارك عن ابن جريج مختصراً.

٩٠٠٣ - هلال بن سليم.

في ترجمة هلال بن أبي هلال.

٩٠٠٤ - هلال بن عمرو: بن عُمير الثقفي. يأتي في آخر من اسمه هلال.

٩٠٠٥ - هلال بن مُرَّة الأشجعي^(٤).

له ذكر في حديث صحيح، أخرجه الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَالطَّحَاوِيُّ،

(١) أسد الغابة ت (٥٣٩٢)، الاستيعاب ت (٢٧٣٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٨٩)، الاستيعاب ت (٢٧٢٨).

(٣) بقي بن مخلد ٥٨٢، أسد الغابة ت (٥٣٩٤)، الاستيعاب ت (٢٧٣١).

(٤) أسد الغابة ت (٥٣٩٩).

وَأَبْنُ مَنذَةَ، من رواية سعيد، عن قتادة، عن خدّاش بن عمرو، وأبي حسان، كلاهما عن عبد الله بن عتبة - أن ابن مسعود أتى في امرأة، فذكر قصة بَرُوع بنتِ واشِق، وفيها: فقام رَهْط من أشجع فيهم الجراح بن سنان، وأبو سنان؛ فقالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فينا في بروع بنت واشق، وكان زوجها هلال بن مرة، مثل ما قضيت. ووقع عند الطحاوي هلال بن مروان، ولم يسم الحارث أباه. قال ابنُ فُتْحُون: ذكر الحديث جماعةً منهم مسلم بن الحجاج دون تسمية هلال.

قلت: وذهل^(١) في نسبه لمسلم؛ فإن الحديث في السنن كما تقدم في ترجمة الجراح.

٩٠٠٦ - هلال بن مروان الأشجعي: في ترجمة الذي قبله.

٩٠٠٧ - هلال بن المعلى^(٢): بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عددي بن مالك بن زيد مائة الأنصاري، أحد بني جُشم بن الخزرج.

ذكره ابنُ إسحاق فيمن شهد بدرًا، واستشهد بها، وكذلك ذكر ابن حبان وغيره. ٩٠٠٨ - هلال الأسلمي^(٣).

له حديث في الأضاحي، أخرجه أحمد وابن ماجه بسند حسن؛ قال ابن حبان: له صحبة، وترجم له ابن منده هلال بن أبي هلال، وابن قانع هلال بن مسلم. ٩٠٠٩ - هلال: أحد بني متعان.

له حديث في العسل. فرق أبو موسى بينه وبين هلال بن سعد. وقال صاحب التجريد: قيل إنهما واحد. ذكر أبو داود من طريق عمرو بن الحارث، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: جاء هلال أحد بني متعان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشور نحل له، وسأل أن يحمي له وادياً يقال له سَلْبَة، فحمى له ذلك الوادي؛ فلما ولي عمر كتب إليه سفيان بن وهب يسأله عن ذلك، فكتب إليه إن أدّى إليك ما كان يؤدّي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأحم له وأكرمه، وإلا فهو ذباب غَيْثٍ يأكله من شاء.

(١) في ط: هل.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٢، الثقات ٣/ ٤٣٥، الجرح والتعديل ٩/ ٧٨، الاستبصار ١٨٢، أصحاب بدر ٢٣٢، أسد الغابة ت (٥٤٠)، الاستيعاب ت (٤٧٣٣).

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٥٣٤، الثقات ٣/ ٤٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢١، تنقيح فهم أهل الأثر ٣٨٥، أسد الغابة ت (٥٣٨٧)، الاستيعاب ت (٢٧٣٥).

قُلْتُ: وهذه القصة مغايرة لقصة هلال بن سعد من عدة أوجه، فالظاهر المغايرة.

٩٠١٠ - هلال: مولى المغيرة بن شعبة.

ذكره أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ فِي أَهْلِ الصَّفَةِ؛ وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ: لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ «الْيَقِينِ» لِزُهَيْرِ بْنِ عَبَادٍ. وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ»^(١). قَالَ: فَدَخَلَ هَلَالٌ، فَقَالَ لَهُ: «صَلِّ عَلَيَّ يَا هَلَالُ»، وَقَالَ لَهُ: «مَا أَحْبَبَكَ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَكْرَمَكَ عَلَيْهِ!» وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَمَنْقُوعٌ.

وقد أغفله أَبُو نُعَيْمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ»، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنَدَةَ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ يُوسُفَ الْمَذْكُورَ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَطْوَلًا جَدًّا. قَالَ أَبُو مُوسَى.

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ، مِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ، لَكِنْ لَمْ يَسْمِ هَلَالَاً. وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ؛ لَكِنْ لَمْ يَنْسِبَهُ لِلْمَغِيرَةِ؛ ذَكَرَهُ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَصُولِ فِي الْأَصْلِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَخَرَجْتُ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ. فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَعُدْتُ وَدَخَلْتُ وَقَعَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَسَتْ بِهِيَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ حَبَشِيٌّ فَدَخَلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا رِقَاعٌ مِنْ أَدَمٍ رَامِقًا بَطْرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا هَلَالُ؟» قَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «ادْعُ لَنَا يَا هَلَالُ، وَاسْتَغْفِرْ لَنَا»: قَالَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَغَفَرَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا.

٩٠١١ - هلال الثَّقَفِيُّ.

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ [البقرة ٢٧٨] - نَزَلَتْ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَمِيرٍ، قَالَ: فَأَسْلَمَ مَسْعُودٌ، وَعَبْدُ يَالِيلٍ، وَحَبِيبُ بْنُ رَيْبَعَةَ، وَهَلَالٌ، وَهَمَّ الَّذِينَ كَانَ لَهُمُ الرِّبَا عَلَى بَنِي الْمَغِيرَةِ.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٢/٢٤، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَدْخُلَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ قَالَ فَدَخَلَ يَعْنِي هَلَالَاً... الْحَدِيثُ وَأُورِدَهُ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمٌ

قُلْتُ: وهذا أخرجه الطَّبْرِيُّ من تفسير سُنَيْد من روايته، عن حجاج بن محمد، عن ابن جَرِيح، عن عكرمة، وساقه قبل ذلك عن ابن جريح، قال: كانت ثقيف قد صالحت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أن لهم رباً على الناس فهو لهم، وما كان للناس عليهم فهو موضوع، فلما كان الفتح استعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مكة عَتَاب بن أسيد، وكانت معاملة ثقيف مع بني المغيرة، فأتى بنو عمرو بن عمير يطلبون رباهم من بني المغيرة، فأبوا أن يعطوهم، فارتفعوا إلى عَتَاب، فكتب عَتَاب إلى النبي ﷺ، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا...﴾ [البقرة: ٢٧٨] الآية؛ قال ابن جريح: قال عكرمة: ويزعمون أنهم مسعود، وعبد ياليل، وحبيب، وربيعه، بنو عمرو بن عمير؛ فهم الذين كان لهم الربا فأسلم، فذكر الخمسة.

قلت: وزاد هذا الأخير، وهو هلال، فاحتمل أن يكون أخاً للأربعة، واحتمل أن يكون ليس أخاهم، ولكنه من ثقيف، وفي ذكر مصالحة ثقيف قبل قوله: فلما كان الفتح - نظر، ذكرت توجيهه في أسباب النزول.

٩٠١٢ - الهَلْبُ الطَّائِي^(١).

قال ابْنُ دُرَيْدٍ: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل أقرع، فمسح رأسه فنبت شعره فسمى الهَلْبُ؛ قال ابن دريد: وكان أقرع فصار أقرع، يعني كان بالقاف فصار بالفاء، والأهلب الكثير الشَّعْر.

والهَلْبُ بضم أوله وسكون ثانيه، وضبطه ابن ناصر بفتح أوله وكسر ثانيه.

قلت: وهو يزيد بن قنافة، وقيل ابن يزيد بن عدي بن قنافة، وكذا قال ابن الكلبي، لكن سماه سلامة. وقال ابْنُ الكَلْبِيِّ: وفيه يقول الشاعر:

كَانَ وَمَا فِي رَأْسِهِ شَعْرَةٌ فَاصْبَحَ الْأَقْرَعُ وَافِي الشَّكِيذِ
[السريع]

روى الهلب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه ابنه قبيصة، وحديثه في أبي داود والترمذي وغيرهما. وذكره ابن سعد في طبقة مسلمة الفتح.

٩٠١٣ - هَلْوَاب^(٢): تقدّم ذكره في أسمر بن ساعدة.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٢، الاستيعاب ت (٢٧٤٨)، الجرح والتعديل ١٢٠/٩، تقريب التهذيب ٣٢١/٢، تهذيب التهذيب ٦٦/١١، الطبقات الكبرى ٢٩٥/٦، خلاصة تهذيب ١٢٥/٣، تهذيب الكمال ٤٤٨/٣، الكاشف ٢٢٥/٣، جامع التحصيل ٣٦٤.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٠٤).

الهاء بعدها الميم

٩٠١٤ - همام بن الحارث بن ضمرة^(١).

قال أبو عمرو: شهد بدرًا، ولا أعلم له رواية.

٩٠١٥ - همام بن ربيعة المصري.

ذكره الرّشاطيُّ فيمن وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من عبد قيس؛ قال:

وكان من سادتهم وفرسانهم، ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى.

قلت: وقد تقدم ذكره في ترجمة صُحّار بن العباس.

٩٠١٦ - همام بن زيد بن وابصة: الوابصي^(٢).

ذكره الحاكِمُ فيمن دخل نيسابور من الصحابة، وقال: هو من الصحابة الواردين مع

عبد الله بن عامر، واستوطن نيسابور، ومات بها، وله بها عقب، ثم نقل من طريق سهل بن

عمار؛ قال: حضرت جدّي عبد الله بن محمد ودخل عليه يحيى بن يحيى، وبشر بن

القاسم، والحسين بن الوليد، عرّادًا، فسألوه عن سنّته ومن أدرك من الناس، فأخبرهم أنه

أدرك شيخًا يقال له همان بن زيد الوابصي؛ قال: سمعته يقول: كساني النبيّ صلى الله عليه

وآله وسلم بُرْدَةً، وذكر قصّة، فقال يحيى بن يحيى: إنا نرجو أن نكون ممن قال النبيّ

صلى الله عليه وآله وسلم: «طُرِبِي لِمَنْ رَأَيْتِي وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَيْتِي».

قال الحاكِمُ: قال أبو الطّيب الكرايسيّ: كان إبراهيم بن أبي طالب يذكر حال همام بن

زيد، ويوثق عبد الله بن محمد.

ومن طريق أخرى عن سهل بن عمار: حدّثنا جدّي، رأيت همام بن زيد بن وابصة،

وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكان يسكن بُرْجَانَ^(٣)، فكان إذا دخل

البلد لا يمرُّ بكبير ولا صغير إلا قصده وسلموا عليه، فذكر القصّة.

وأورد الخطيبُ في ترجمة محمد بن محمد بن يحيى من وجه آخر، عن سهل بن

عمار: حدّثنا جدّي عبد الله بن محمد؛ كان همام بن وابصة إذا دخل الكوفة سلّم على كل

(١) أسد الغابة ت (٥٤٠٥)، الاستيعاب ت (٢٧٤٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٢٣/٢، أسد الغابة ت (٥٤٠٧).

(٣) بُرْجَانُ: بلد من نواحي الخزر وكان المسلمون غزوه في أيام عثمان رضي الله عنه. انظر: معجم البلدان

مَنْ مَرَّ بِهِ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ، وَيَقُولُ: أَمَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُفَشِّيَ السَّلَامَ.

قال سَهْلٌ: فحدثت به يحيى بن يحيى، فجاء هو والحسين بن الوليد وبشر بن القاسم، فذاكروا جدِّي هذا الحديث حتى سمعوه منه.

وقال يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَوْ بِشْرٌ: دخلنا في حديث: «طُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى». كذا قال همام بن ابصه؛ كأنه نسبه إلى جدِّه، وترجمه بغير هذا.

٩٠١٧ - همام بن عروة بن مسعود الثقفي. تقدم نسبه في ترجمة أبيه.

قال أَبُو السَّكَنِ: يقال: له صحبة. روى حديثه محمد بن إسحاق الثقفي، عن شداد بن قارع الثقفي، عن يعقوب بن زيد بن همام بن عروة، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: رأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو نازل بناحية الطائف، وقد رشَّنا عليه التُّبَالُ وهو يقول بيده هكذا يميناً وشمالاً.

قُلْتُ، وعروة بن مسعود أسلم بعد وَقَعَةَ الطائف، وفد على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالمدينة، فأسلم وحسن إسلامه، ثم رجع إلى الطائف، فدعاهم إلى الإسلام فقتلوه؛ فأولادُه على هذا صحبتهم ممكنة.

وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق بمكة والطائف أحد من قريش وثقيف في حجة الوداع إلا كان أسلم وشهداها.

وحكى البَلَّاذُريُّ أَنَّ الفارعة بنت همام هذا كانت زوج يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن عمرو بن مسعود الثقفي، فولدت له الحجاج بن يوسف الأمير المشهور.

٩٠١٨ - همام بن مالك بن همام^(١) بن معاوية العبدي.

قال أَبُو الكَلْبِيِّ: وفد على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هو وأخوه عبدة.

٩٠١٩ - همام بن معاوية بن شَبَابَةَ، من وفد عبد القيس. ذكره ابن سعد.

٩٠٢٠ - همام بن نُفَيْل السعدي.

ذكره أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ، وأورد له من طريق عاصمة بنت عاصم بن همام السعدي؛ حدثني أبي، عن أبيه همام بن نُفَيْل؛ قال: قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله، حفرنا بئراً فخرجت مالحة، قال: فدفع إليّ إداوة فيها ماء، فقال: «صَبِّهْ فِيهَا»، ففعلتُ فَعَدَبَتْ.

٩٠٢١ - همام بن وابصة: في همام بن زيد.

٩٠٢٢ - هميل بن الذّمون^(١) بن عبيد بن مالك الثقفي^(٢).

بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه قبيصة، ذكره ابن ماكولا، وذكره أبو الحسن المدائني في كتاب أخبار ثقيف، وقال: إنه حَضْرَمِي حالف ثقيفاً هو وأخوه، وسكن الطائف، ثم وقع لأخيه قبيصة مع بني مالك حادثاً فأرادوا قتله فهرب منهم هو وأخوه، والشريد بن سُويد؛ فأسلموا، وذلك قبل إسلام ثقيف وقدم وفد لهم.

الهاء بعدها النون

٩٠٢٣ - هناد: [....].

٩٠٢٤ - هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي^(٣).

تقدم نسبه في ترجمة أبيه أسماء؛ قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة، وقال أَبُو السَّكَنِ: له صحبة، ومات في خلافة معاوية. وأخرج أحمد من طريق ابن إسحاق: حدّثني عبد الله بن أبي بكر، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي، عن أبيه: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومي مِنْ أَسْلَم، فقال: «مُرْ قَوْمَكَ أَنْ يَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ وَجَدته مِنْهُمْ قَدْ أَكَلَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ فَلْيَصُمْ آخِرَهُ».

وزعم أَبُو الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْمَأْمُورَ بِذَلِكَ هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَمَّ هَذَا، وَتَبِعَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٩٠٢٥ - هند بن حارثة الأسلمي^(٤): عمّ الذي قبله.

قال أَبُو جَبَّانَ: له صحبة، وأخرج ابن قانع من طريق عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه؛ وكان من أصحاب الحديدية، وأخوه أسماء بن حارثة - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَرْمُونَ، قال: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنَّ آبَاكُمْ كَانُوا رَامِيًا».

وزعم أَبُو أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ نَسَبَ لَجَدِهِ. وحكى البَغَوِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ

(١) في أ: الدموي.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٠٩).

(٣) الثقات ٣/٤٣٦، ٤٣٨، الاستيعاب ت (٢٧٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٣ - الأعلام ٨/٩٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥ - التاريخ الكبير ٨/٢٣٦.

(٤) الاستيعاب ت (٥٤١٠)، الثقات ٣/٤٣٦، ٤٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٣، الأعلام ٨/٩٧، الطبقات الكبرى ١/٤٩٧، ٥٠٤ - ٣٧٦/٢ - ٣٧٦/٢ - ٣٧٦/٢ - ٣٧٦/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، التاريخ الكبير ٨/٢٥٨، ذيل الكاشف ١٦٢٤.

بِئَعَةِ الرضوان مع إخوة له سبعة، وهم: هند، وأسماء، وخراش، وذؤيب، وسلمة وفضالة، ومالك، وحُمران؛ قال: ولم يشهدا إخوةً في عددهم؛ كذا قال. وقد أوردوا عليه أولاد مُقرن. وعن أبي هريرة: ما كنتُ أرى هِنْدًا وأسماء إلا خادمتين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول لزومهما إياه.

وقال أبو عَمْرٍو: ما روى عن هند هذا الحديث إلا ابنه حبيب. وقال: هو والد يحيى الذي يروي عنه عبد الرحمن بن حَزْمَلَة.

قلت: ووهم في ذلك؛ فليس حبيب أخاً ليحيى، بل هند والد يحيى ابن عم حبيب.

٩٠٢٦ - هند بن الصّامت بن عبد الله بن الصّامت بن سدّوس الجُشمي.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأمره أن يعتم تحت الحنك؛ قال: وهي عِمَّةُ جبرائيل، ذكره أبو علي الهجري في نوادره، وقال: هي العمة الجَزُولِيَّة. وكان هند ويكنى أبا جَزُول. وقال الرَّشَاطِي: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون، واستدركه ابن بشكوال.

٩٠٢٧ - هند بن أبي هالة التميمي^(١): ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أمّه

خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه الحسن بن عليّ صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه الترمذي، والبعوي، والطبراني، وغيرهم؛ من طرق عن الحسن بن علي. ووقع لنا بعلو في مشيخه أبي علي بن شاذان، من طريق أهل البيت. وأخرجه البغوي أيضاً، وأخرجه ابن منده من طريق يعقوب التيمي، عن ابن عباس - أنه قال لهند بن أبي هالة: صف لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال البغوي، عن عمه، عن أبي عبيد: اسم أبي هالة زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم النباش بن زُرارة، وابنه هند بن النباش بن زُرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عُدي بن جُرْدَة بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار. وقيل: هو زرارة بن النباش.

قال الزُّبَيْرُ: اسمه مالك بن النباش بن زرارة. وقال أبو محمد بن حزم: اسم أبي هالة

هند بن زُرارة بن النباش. ووجدت له سلفاً، قال ابن أبي خيثمة: حدّثنا أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد، قال قتادة؛ قال: أبو هالة هند بن زُرارة بن النباش، ورأيتُ في معجم الشعراء للمرزباني أن زُرارة بن النباش رثى كفّار بَدْر، ولم يذكر له إسلام.

وأخرج ابنُ السَّكَنِ، وابنُ قانع؛ من طريق سيف بن عمر، عن عبد الله بن محمد، عن

(١) أسد الغابة ت (٥٤١١)، الاستيعاب ت (٢٧٣٧).

هند بن هند بن أبي هالة، عن أبيه؛ قال: قلت: يا رسول الله، ما حملك على أن نزعت ابتك عن عتية، يعني ابن أبي لهب - حتى حرشته عليك؛ قال: «إِنَّ اللَّهَ أَبِي لِي أَنْ أَنْزَوْجَ أَوْ أَنْزَوْجَ إِلَّا أَهْلَ الْجَنَّةِ».

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: قتل هند مع علي يوم الجمل. وكذا قال الدَّارِقُطْنِيُّ في كتاب «الإخوة»، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: كان فصيحاً بليغاً وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأحسن وأتقن.

٩٠٢٨ - هند بن هند بن (١) أبي هالة، ولد الذي قبله. وعلى قول قتادة وَمَنْ تَبِعَهُ يكون هند بن أبي هند ثلاثة في نسق.

ذكره أَبُو مَنَدَةَ، وأورد من طريق حسان بن عبد الله الواسطي، عن السري بن يحيى، عن مالك بن دينار، حدثني هند بن خديجة زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قال: مرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالحكم أبي مروان، فجعل يغمز النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويشير بإصبعه، حتى التفت إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ وَرَعَاءً»، يعني ارتعاشاً؛ قال: فرجف مكانه.

وهكذا أخرجه أَبُو أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ، وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد من هذا الوجه؛ ومالك بن دينار لم يُدْرِكْ هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ؛ وإنما أدرك ابنه؛ فكانه نسبه لجدّه. وقد ذكر أَبُو أَبِي حَاتِمِ، عن أبيه - أَنَّ رِوَايَةَ هِنْدَ بْنَ هِنْدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مرسلّة. وجرى أَبُو عُمَرَ عَلَى ظَاهِرِهِ، فذكر هذا الحديث لهند بن أبي هالة.

وأخرج الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَاللُّؤْلُبِيُّ، من طريق محمد بن الحجاج، عن رجل من بني تميم؛ قال: رأيت هند بن هند بن أبي هالة وعليه حُلَّةٌ خضراء، فمات في الطّاعون، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم، فصاحت امرأة: واهند بن هنداه! وابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! قال: فازدحم الناس على جنازته وتركوا مَوْتَاهُمْ.

(١) أسد الغابة ت (٥٤١٢)، أنساب الأشراف ١/٥٠٦، الثقات ٣/٤٣٦، الكامل ٧/٢٥٩٤، جمهرة أنساب العرب ٢١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٣، تقريب التهذيب ٢/٣٢٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤١، تهذيب التهذيب ١١/٧٢، الطبقات الكبرى ١/٤٢٢، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٥٣٦، تاريخ الإسلام ٢/٢٦٥، خلاصة تهذيب ٣/١٢٥، العقد الثمين ٧/٣٧٨، تاريخ من دفن بالعراق ٤٧٢، تاريخ الإسلام ٣/٢٢٠، تهذيب الكمال ٣/١٤٥٠، التاريخ الكبير ٨/٢٤٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الطبقات ٤٣، ٤٣، ١٧٩، معجم الثقات ٣٥٦، بقي بن مخلد ٥٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/٢٨٤، ٢٨٨، جامع التحصيل ٣٦٤.

٩٠٢٩ - هنيذة^(١) بن خالد الخزاعي.

قال ابْنُ حِبَّانَ وَأَبُو عُمَرَ: له صحبة. وقال ابن منده: عداؤه في صحابة الكوفة.

قال: وقال أَبُو إِسْحَاقَ: كانت أمة تحت عُمر بن الخطاب. وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته، وساق من طريق شعبة عن أبي إسحاق: سمعتُ هنيذة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فأخذه رجل من القوم، فقال: أنا الذي عاهدني خليلي . . . الأبيات - قال: وقاتل به حتى قتل.

وأخرجه البيهقي في «السُّنَنِ الكُبْرَى» من هذا الوجه دون قوله في آخره: فقاتل حتى قتل. وقد أخرجه ابن منده من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن هنيذة بن خالد الخزاعي نحوه، وقال في آخره: فلم يزل يَمْضِي قدماً حتى تعادوا عليه فقتلوه.

وقصته تشبه قصة أبي دُجَّانَةَ الصَّحَابِيِّ المشهور؛ لكن أبو دجانة لم يقتل في عهد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وقال ابن حبان في الثقات في التابعين: هنيذة بن خالد الخزاعي روى عن علي وحفصة بنت عمر، كانت أمه تحت عمر. روى عنه عدي بن ثابت وغيره، واختلف في كلامه فيه وفي التهذيب.

الهاء بعدها الواو

٩٠٣٠ - هود: ويقال: هودة بن أحمر^(١) الحارثي.

ذكره أَبُو مُوسَى في «الدَّلِيلِ»؛ فقال هود بن أحمر^(٢)؛ وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بني سَدُوسَ، استدركه أبو زكريّا بن منده على جدّه.

قُلْتُ: وذكره الشَّيرَازِيُّ في «الألقاب»، وأورد من طريق نمير بن حاجب بن نوبة بن شهاب بن زهير الدّهلي، حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه شهاب بن زهير؛ قال: هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة من بكر بن وائل، وأربعة من بني سَدُوسَ، وواحد من عَجَلٍ؛ فأما السدوسيون فذكرهم إلى أن قال: وهودة بن أحمر الحارثي؛ قال: وأما العجلي فهو فُرات بن حيان.

(١) أسد الغابة ت (٥٤١٣)، الاستيعاب ت (٢٧٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ١٢٣/٢، الثقات ٤٣٨/٣، الجرح والتعديل ١٢٠/٩، جامع التحصيل ٣٦٤، تقريب التهذيب ٧٣/١١، خلاصة تذهيب ١٢٥/٣، الكاشف ٢٢٦/٣، العقد الثمين ٣٧٩/٧، تهذيب الكمال ١٤٥٠/٣، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، التاريخ الكبير ٢٤٨/٨. بقي بن مخلد ٩٠٧، تاريخ الإسلام ٤٩٥/٢.

(٢) في أ: أحمد.

٩٠٣١ - هُوذة بن الحارث بن عَجْرَة بن (١) عبد الله بن يَقْظَة بن عَصِيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم السلمي.

ذكره الطَّبْرِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ؛ قَالَ: أَسْلَمَ هُوذة بن الحارث، وشهد فَتْحَ مكة، وهو القائل لعمر في مخاصمة له:

لَقَدْ دَارَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَبْصِرْ وَلِيَّ الْأَمْرِ أَيَّنَ تُرِيدُ (٢)
[الطويل]

وقال المَرْزُبَانِيُّ: هُوذة يعرف بابن الحمامة، حضر العطاء في أيام عمر، فدعي قبله أناس من قومه، فقال البيت المذكور لكن في آخره أمين الله كيف يدود:

أَيُّدَعَى جُنَيْمٌ وَالشَّرِيدُ إِمَامُنَا وَيُدْعَى رِيَّاحٌ قَبْلَنَا وَطُرُودُ
فَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ فَهُمْ إِذَا مُلُوكُ بَنِي حُرٍّ وَتَحْنُ عَيْدُ
[الطويل]

قال: فدعاه عمر بن الخطاب فأعطاه، وهكذا ذكر في قصة البلاذري.

٩٠٣٢ - هُوذة بن خالد بن ربيعة العامري.

ذكره أَبْنُ سَعْدٍ فِي وفد بني عامر، وقال: أسلم هو وأبوه خالد وابن أخيه.

٩٠٣٣ - هُوذة بن خالد الكِنَانِيُّ (٣).

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الذيل»، وقال: روى حديثه أبو الزبير عن جابر في قصة مع معاوية.

٩٠٣٤ - هُوذة بن عُرْقُطَة الحِميري (٤).

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فَتْحَ مصر، ولا أعرف له رواية، قاله سعيد بن يونس.

٩٠٣٥ - هُوذة بن عمرو بن يزيد (٥) بن عمرو بن رياح بن عَوْف بن عمرو بن الهون

الجَرْمي.

(١) أسد الغابة ت (٥٤١٦).

(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٥٤١٦).

(٤) أسد الغابة ت (٥٤١٨).

(٣) أسد الغابة ت (٥٤١٧).

(٥) أسد الغابة ت (٥٤١٩).

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا ذكره الطبري، وأورده ابن ماكولا في ترجمة رياح - بكسر الراء بعدها مشاة تحتانية، وقال: ذكر ذلك ابن حبيب.

٩٠٣٦ - هُوَذَةُ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ شَيْئًا.

قلت: لعله والد معبد بن هُوَذَةَ؛ فقد تقدم في ترجمته قول مَنْ قَالَ: إِنَّ الْحَدِيثَ لَهْوَذَةُ وَالِدِ مَعْبِدٍ.

٩٠٣٧ - هُوَذَةُ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(١).

قَالَ الْبَلَّوِيُّ: ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَقَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ، وَتَرْجَمَ لَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيثَ.

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

الهاء بعدها الياء

٩٠٣٨ - هَيَّاجُ بْنُ مَحَارِبِ الْعَامِرِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو السَّكَنِ وَأَبْنُ قَانِعٍ، وَسَاقَ أَبُو قَانِعٍ مِنْ طَرِيقِ خُلْدَةَ بِنْتِ الْعِرْبَابِ، عَنِ الْهَيَّاجِ بْنِ الْهَيَّاجِ بْنِ مَحَارِبٍ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْزُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ بِإِسْنَادٍ مَجْهُولٍ.

٩٠٣٩ - هَيَّانٌ^(٢): بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ مَوْحِدَةً، الْأَسْمِيَّ. وَيُقَالُ هَيْفَانٌ،

بِالْفَاءِ بَدَلَ الْبَاءِ.

أورد أَبُو مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيَّانِ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةِ كَأَطِيبِ مِسْكِ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ جَوَازِ يَوْمٍ، وَصَدَقَةٌ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ كَأَطِيبِ مِسْكِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ سَنَةٍ»^(٣).

٩٠٤٠ - هَيْتُ الْمَخْنَثِ^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٥٤٢١).

(٢) الأعلام ١٠٣/٨، أسد الغابة ت (٥٤٢٢).

(٣) ذكره المتقي الهندي في الكنز (١٦٢٧٨) وعزاه لأبي نعيم عن هيبان.

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٤٣).

وقع ذكره في «صحيح البخاري»، من طريق سفهان بن عتبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة؛ قالت: دخل عليّ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وعندي مخنث، فسمعتُه يقول لعبد الله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم الطائف فعليك بابنة غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان؛ فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ هَذَا». قال سفيان: قال ابن جريج: اسم المخنث هيت. والحديث عند مسلم، وأبي داود، والنسائي، دون تسميته.

وقد أخرجَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ فِي «الواضحة»، عن حبيب كاتب مالك؛ قال: قلت لمالك: إن سفيان زاد في حديث بنت غيلان أَنَّ مَخْنَثًا يُقَالُ لَهُ هَيْت؛ فقال مالك: صدق، وهو كذلك، وكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَرَّبَهُ إِلَى الْحَمَى.

قال أَبُو عُمَرَ فِي التَّمْهِيدِ: هذا غير معروف عن سفيان، وإنما ذكره سفيان عن ابن جريج، وأخرج الجوزجاني في تاريخه من طريق الأوزاعي، عن الزهري، عن علي بن حسين، كان مخنث يدخل على أزواج النبي ﷺ يقال له هيت.

وكذا أخرجه أَبُو يَعْلَى، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ؛ فَذَكَرَ أَصْلَ الْقِصَّةِ، وَفِيهَا: إِنْ هَيْتًا كَانَ يَدْخُلُ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ، دُونَ تَسْمِيَتِهِ.

وَأَخْرَجَ الْمُسْتَفْرِجِيُّ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَفَى هَيْتًا فِي كَلِمَتَيْنِ تَكَلَّمَ بِهِمَا تُشْبِهُ كَلَامَ النِّسَاءِ: قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: إِذَا فَتَحْتُمُ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكَ بَابِنَةَ غَيْلَانَ، فَإِنَّهَا تَقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتَدْبُرُ بِثَمَانٍ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَا تَدْخُلُوهُمْ بِيُوتِكُمْ...» الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ فِي مَسْنَدَيْهِمَا، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ أَبِيهِ - أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ فَقَالَ: مَنْ يَخْبِرُنِي عَنْهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مَخْنَثٌ يُقَالُ لَهُ هَيْت: أَنَا أَنْعَمْتُ لَكَ؛ هِيَ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلْتُ تَمْشِي عَلَى اثْنَتَيْنِ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ وَلَّتْ تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَرَى إِلَّا مُنْكَرًا، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا يَعْرِفُ النِّسَاءَ»؛ وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى سَوْدَةَ فَتَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَفَاهُ، فَكَانَ كَذَلِكَ إِلَى إِمْرَةِ عُمَرَ فَجَاهِدَ فَكَانَ يَرْخِصُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

وَذَكَرَ أَبُو وَهْبٍ فِي جَامِعِهِ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا مَعْشَرَ؛ قَالَ: أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآله وسلم فغُرب إلى عير جبل بالمدينة عند ذي الحليفة^(١)، فشفع له ناسٌ من الصحابة؛ فقالوا: إنه يموت جوعاً، فأذن له يدخل كل جمعة فيستطعم ثم يلحق بمكانه، فلم يزل هناك حتى مات.

وقد تقدم في ترجمة مانع شيء من خبره.

وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي: كان بالمدينة ثلاثة من المختئين يدخلون في النساء فلا يحجبون: هيت: وهدم، ومانع.

٩٠٤١ - الهيثم الأسدي^(٢): ويقال الأنصاري، أبو معقل، معروف بكنيته، سماه محمد بن عبد الله بن زكريا الأنصاري. وقال أبو نعيم: قيل اسمه الهيثم، وسيأتي في الكنى.

٩٠٤٢ - الهيثم بن دهر^(٣).

روى ابنُ سعدٍ عنِ ألوقديِّ بسنده عن المنذر بن جهم، عن الهيثم بن دهر؛ قال: رأيت شيبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عَنَقَتِهِ وناصيته فحزرته ثلاثين شعرة عدداً. وعند الطبري أنه الذي بعده بواحد، وأنه نسب لجدّه.

٩٠٤٣ - الهيثم بن ضرار.

قال ابنُ أبي خيثمة: يقال هو اسم الشماخ، والمعروف فيه أن اسمه معقل^(٤)؛ قاله أبو الفرج الأصفهاني.

٩٠٤٤ - الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي.

ذكره ألوقديُّ فيمن خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرج بسند له عنه؛ قال: خدمتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولزمتُ بابه في قوم محاويع، فكنت آتية بالماء من

(١) ذو الحليفة: بضم الحاء وفتح اللام، موضع معروف مشهور بينه وبين راوية ستة أميال وقيل سبعة نقله عياض وغيره. والشام: إقليم معروف يقال مسهلاً ومهموزاً وشام بهمزة وبعدها مدة، نقل الثلاثة صاحب «المطلع» قال الجوهري الشام بلاد، تذكر وتؤنث ورجل شامي وشام على فعال وشامي أيضاً حكاه بسبويه وفي تسميتها بذلك ثلاثة أقوال: أحدها: إنها سُميت بسام بن نوح لأنه أول من نزلها فجعلت السين تغير اللفظ الأعجمي والثاني: أنها سميت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض فشبّهت بالشامات والثالث أنها سميت بذلك لأنه باب الكعبة مستقبل المطلاع فمن قابل طلوع الشمس كانت اليمن عن يمينه والشام عن يده الشؤمي. انظر: المطلاع ١٦٤.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٢٦).

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١٢٤/٢.

(٤) في أ: مغفل.

بئر أبي الهيثم بن التيهان، وكان ماؤها طيباً، ولقد دخل يوماً صائفاً على أبي الهيثم، ومعه أبو بكر... فذكر قصة.

٩٠٤٥ - الهَيْثَم، والد قَيْس^(١).

ذكره مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ، وَأَبْنُ قَانِعٍ مُخْتَصِراً، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ - يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَدِّي الْهَيْثَمُ عَلَى صِدْقَاتِ قَوْمِهِ، فَأَذَاهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ. فَوَفَى، وَكَانَ الزُّبَيْرُ قَانَ مِمَّنْ وَفَى؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: وَفَى بِهَا الزُّبَيْرُ قَانَ تَكْرُماً؛ وَوَفَى بِهَا الْهَيْثَمُ تَحَرُّجاً، أَوْ قَالَ تَبْرَعاً. قَالَ عَبْدِ الْقَاهِرِ: فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَفَكَرَ سَاعَةً، وَقَالَ: حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا هُوَ ابْنُ قَيْسِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ السَّلْمِيِّ، وَهُوَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمِ أَمِيرِ خِرَاسَانَ.

٩٠٤٦ - هِيدَانُ بْنُ سَيْجِ الْعَبْسِيِّ.

ذَكَرَهُ الْجَاحِظُ فِي «الْبَيَانِ»، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلتَّابِغَةِ: «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا». وَقَالَ لِهَيْدَانَ بْنِ سَيْجٍ: رَبُّ خَطِيبٍ مِنْ عَبْسٍ. وَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ... فَذَكَرَ كَرَسِيحًا، وَلَمْ يَتَحَرَّرْ لِي ضَبْطُ وَالِدِهِ.

٩٠٤٧ - الْهَيْكَلُ بْنُ جَابِرٍ^(٢).

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّلِيلِ»، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو النَّصْبِيِّ، عَنِ الْعَطَافِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْهَيْكَلِ بْنِ جَابِرٍ؛ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذَا رَجُلٌ مَتَلِقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: بِحَرَمَةِ هَذَا الْبَيْتِ إِلَّا غَفَرْتَ لِي، فَاَنْتَهَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ فِيهَا: «إِنَّ الْبُخْلَ كُفْرٌ، وَالْكَفْرُ فِي النَّارِ، وَلَوْ صُمْتُ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ الْمَقَامِ وَالرُّكْنَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَكَيْتَ حَتَّى تَجْرِيَ مِنْ دُمُوعِكَ الْإِنْهَارُ، وَتَنَبَّتَ الْأَشْجَارُ، ثُمَّ مِتَّ وَأَنْتَ لَيْسَ إِلَّا كَبْنِكَ اللَّهُ عَلَيَّ وَجْهَكَ فِي النَّارِ». وَحَمَادٌ مَذْكُورٌ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٢٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٥، أسد الغابة ت (٥٤٢٧).

القسم الثاني

الهاء بعدها الراء

٩٠٤٨ - هرمي بن عبد الله^(١): ويقال ابن عتبة، ويقال ابن عمرو الأنصاريّ الخَطْمِيّ،

ويقال الواقفيّ.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الدَّيْلِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ هَرْمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ كَانَ وَلَدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَى أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا كَانَ فِي النَّبِيِّ بَعْدَهَا أَثْقَلُ...» الحديث؛ ولهرمي هذا رواية عن خزيمة بن ثابت عند النسائي، وفي سنده اختلاف. وقيل فيه عبد الله بن هرمي، وهو مقلوب، أشار إلى ذلك البخاري في تاريخه.

الهاء بعدها اللام

٩٠٤٩ - هلال بن عامر النميريّ: هو ابن سُحَيْم.

لأبيه صحبة، وله رؤية؛ قاله ابن منده، وأورد في ترجمته من طريق وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة في كسوف الشمس؛ قاله ابن منده؛ وقال غيره: عن هلال بن عامر، يعني أنّ قلابة رواه عن هلال بن عامر عن قبيصة لا أنّ هلال بن عامر هو صحابه. وقد أخرجه أبو داود، من رواية عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال - أن قبيصة حدثه، والطبراني من طريق أنيس بن سوار، عن أيوب نحوه.

القسم الثالث

الهاء بعدها الألف

٩٠٥٠ - هاشم بن حَزْمَلَةَ المَرِيّ: من فرسان الجاهلية.

أدرك الإسلام، وعاش إلى خلافة عمر. وقرأت في التاريخ المظفرّي أنّ عمر قال لرجل من بني مُرة: إن شئتُم أن ترجعوا إلى نسبكم - يعني في قريش، وكان منهم الحارث بن عوف، وحُصَيْن بن الحُمَام، وهَرَم، وخارجة وكَلْدَا سنان، وهاشم بن حَزْمَلَةَ؛ وهاشم هو الذي مدحه عامر الجعفي بقوله:

(١) أسد الغابة ت (٥٣٦٥)، الاستيعاب ت (٢٧٤٦).

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمٌ بَنُ حَزْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاءَاتِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
[الرجز]

فلم يعجبه، فزاد فيها:

تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً^(١) يَقْتُلُ ذَا الدَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
[الرجز]

فأعجبه وأثابه.

٩٠٥١ - هانيء بن عروة بن الفضفاض بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يَغُوث
المُرَادِي ثم الغطيفي.

مخضرم، سكن الكوفة، وكان من خواص عليّ، ولما بايع أهل الكوفة مسلم بن
عقيل بن أبي طالب للحسين بن علي نزل على هانيء المذكور، فلما قدم عبيد الله بن زياد
قتل مسلم بن عقيل، وقتل هانيء بن عروة.

وذكر ابنُ سَعْدٍ بِأَسَانِيدِهِ إِلَى الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ مُسْلِمًا قَدِمَ الْكُوفَةَ مُسْتَخْفِيًا،
والتَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ أَمِيرَ الْكُوفَةِ، فَبَلَغَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ مَسِيرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَاصِدًا الْكُوفَةَ،
فَخَشِيَ أَنَّ التَّعْمَانَ لَا يَقَاوِمُهُ، فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ - وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ يَضُمُّ إِلَيْهِ إِمْرَةَ
الْكُوفَةِ، فَقَدِمَهَا وَصُحْبَتَهُ شَرِيكَ بْنَ الْأَعْوَرِ الْحَارِثِيَّ، فَتَزَلَّ شَرِيكَ عَلَى هَانِيءِ بْنِ عُرْوَةَ -
وَتَمَارِضَ، فَعَادَهُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَأَرَادُوا الْفَتْكَ بِهِ، فَفَطَنَ وَرَجَعَ مُسْرِعًا، وَاسْتَدْعَى
بِهَانِيءَ بْنَ عُرْوَةَ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْقَصْرَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً، فَعَاتَبَهُ ثُمَّ طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ
وَحَزَّ رَأْسَهُ، وَرَمَى بِهِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ. وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ فِي جِزَاءِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ، وَالْغَرَضُ
مِنْهَا قَوْلُهُ: إِنَّهُ جَاوَزَ التَّسْعِينَ، فَيَكُونُ أَدْرَكَ مِنَ الْحَيَاةِ النَّبَوِيَّةِ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ
هَذَا الْقِسْمِ؛ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ أَبِيهِ عُرْوَةَ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ أَيْضًا.

٩٠٥٢ - هانيء بن معاوية الصدفيّ.

له إدراك، وشهد فتح مصر، وحجّ مع عثمان، وروى عن عثمان بن حنيف ذكره ابن
يونس.

الهاء بعدها الباء

٩٠٥٣ - هبيرة بن أسعد: بن كهلان السبائيّ.

له إدراك، وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس، وقال: إن في بركة بقية من ولده.

(١) في ج: مغرمة.

٩٠٥٤ - هبيرة بن أخنس بن كور بن مولة^(١) بن همام بن ضَبَّ بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن دُوْدَانَ بن أسد بن خزيمة الأسدي.

ذكره الْأَمْرَزَبَانِيُّ فِي «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وَقَالَ: إِنَّهُ مَخْضَرُمٌ يَقُولُ:

فَزِرْعَتْهُ إِلَيْهِمْ دَعْوَةٌ يَالَ مَالِكِ وَقَدْ جُعِلَتْ دُوْدَانُ قَوْمٌ تُسَوِّدُ
[الطويل]

٩٠٥٥ - هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن مخصف بن حاج، وهو مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون السكوني.

له إدراك، وابنه مالك كان شريفاً أميراً عند معاوية، وله معه قصة في قتل حجر بن عدي. ذكره ابن الكلبي. وقد مضى له ذكر في ترجمة محمد بن أبي حذيفة.

٩٠٥٦ - هبيرة بن مفاضة العامري^(٢).

ذكر وَثِيْمَةُ فِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي سَلِيمٍ يَأْمُرُهُمُ بِالثَّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ حِينَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ. ذَكَرَ الْأَمْرَزَبَانِيُّ فِي «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» هُبَيْرَةَ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنَ عَبَادَةَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنَ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ الْمِفَاضَةِ، وَالْمِفَاضَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَأُورِدَ لَهُ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ.

٩٠٥٧ - هبيرة بن النعمان بن قيس بن مالك بن معاوية بن سَعْنَةَ بن بَدَاءِ بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جُعْفِيَّ بن سعد العشيرة الجُعْفِيَّ.

له إدراك، وكان من أمراء عليّ وشهد معه صفين، واستعمله على المدائن، وكان شريفاً؛ قاله ابن الكلبي.

الهاء بعدها الجيم

٩٠٥٨ - هجاس الإبادي.

قال أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَأَنْشَدَ عَنْهُ دُوَادُ الْإِبَادِيِّ شِعْراً.

٩٠٥٩ - هجاله بن أفلح بن قيس بن عَزْرَةَ الغافقي.

أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر هو وابناه: عبد الله، وعبد الرحمن، ومات قديماً بعد فتح مصر بقليل. ذكره أَبُو يُونُسَ.

(١) في ج: مواله.

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٤٦).

الهاء بعدها الدال

٩٠٦٠ - هديل بن هُبيرة الثعلبي^(١).

ذكره أَلْمَرْزَبَانِيُّ في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وقال: مخضرم.

٩٠٦١ - هديل الكاهلي^(٢).

ذكره سَيْفٌ في «الْفُتُوحِ» وَالطَّبْرِيُّ في «التَّارِيخِ»، وَأَن خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَوْفَدَهُ عَلَى أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَتْحِ الْحِيرَةِ.

٩٠٦٢ - هديم الثعلبي: تقدم ذكره في أديم.

الهاء بعدها الراء

٩٠٦٣ - هرم بن حيان العبدي: المشهور أنه من كبار التابعين. وقد تقدّم ذكره في

الأوّل.

٩٠٦٤ - هَرَمِ بْنِ سَنانِ الْمُزَيِّ.

ذكر في ترجمة هاشم بن حرملة، وهَرَمِ هذا هو الذي أصلح بين بني عبس وبني فزارة بعد أن كادوا يتفانون في الحرب التي كانت بينهم بسبب داحس والغبراء، وهو الذي عناه زهير بن أبي سلمى الشاعر المشهور والد كعب بن زهير بقوله فيه وفي رَفِيقه:

تَدَارَكْتُمَا عَيْسَاءَ وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَقَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ^(٣)

[الطويل]

ولزُهير فيه غُرر المدايح. قال ابن الكلبي: حدثني أبي، قال: عاش هرم حتى أدرك عمر؛ فقال له: أي الرّجلين كنتَ مفضلاً: عامر بن الطفيل، أو علقمة بن علاثة؟ فقال: لو قلت ذاك لعادت جذعة. قال عمر: نعم مستودع السر أنت يا هرم؟

٩٠٦٥ - هَرَمِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ سَنانِ الْفَزَارِيِّ.

أدرك الجاهليّة وأسلم في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وثبت في الرّدة، وذكر وثيمة أنه دعا عيينة بن حِصْنِ إِلَى الثبات على الإسلام، وقال له: اذكر عواقب البغي يوم

(١) في أ: هذه الترجمة اسمها هدير الضبي.

(٢) في أ: هديل الكامل.

(٣) ديوانه: ١٥.

الهباء، ولجاج الرهان يوم قيس، وهزيمتك يوم الأحزاب في موعظة طويلة، فلم يقبل منه، ففارقه، وقال فيه شعراً. وكان هرم بن قطبة يُقضي بين العرب في الجاهلية، وقد تنافر إليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة، فاستخفى منهما. ذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الديباج، وقال: أسلم هرم بن قطبة، وقال عمر في خلافته: لَمَنْ كُنْتَ حَاكِمًا بَيْنَهُمَا لَوْ حَكَمْتَ؟ فقال: أعفني، فوالله لو أظهرت هذا لعادت الحكومة جذعة؛ فقال: صدقت والله، وبهذا العقل أحكمت.

وروى هذه القصة أبو الحسين الرازي والد تمام في فوائده، من طريق الشافعي؛ قال: حدّثني غير واحد... فذكرها.

وقال أَلْجَاحِظُ فِي كِتَابِ «الْبَيَانِ»: أَوَّلُ مَا رَأَهُ عَمْرُ أَرَادَ أَنْ يَكْشِفَهُ يَسْتَشِيرُ مَا عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ دَمِيمَ الْخَلْقَةِ مُلْتَفًا فِي بَيْتٍ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا أَجَابَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَعْجَبَ بِهِ، وَأُورِدَ قِصَّةَ الْمَنَافِرَةِ مَطْوَلَةَ ابْنِ دَرِيدٍ فِي أَمَالِيهِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي مَسْكِينٍ، عَنِ أَشْيَاحِهِمْ.

٩٠٦٦ - الهُرمزان الفارسي.

كان من ملوك فارس، وأسر في فتوح العراق، وأسلم على يد عمر، ثم كان مقيماً عنده بالمدينة، واستشاره في قتال الفرس.

وقال الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنِ حَصِينِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ: قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْهَرَمَزَانَ: «[مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ. إِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الْإِسْلَامِ]»^(١) [٢]، أَسْلِمَ تَسْلَمًا... الحديث.

وقال الشَّافِعِيُّ: أَبَانَا^(٣) الثَّقَفِيُّ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ؛ كِلَاهُمَا عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: حَاصِرُنَا تُسْتَرُّ، فَتَزَلُ الْهَرَمَزَانَ عَلَى حُكْمِ عَمْرٍ، فَقَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ، فَاسْتَفْخَمَهُ؛ فَقَالَ لَهُ: تَكَلِّمْ، لَا بَأْسَ، وَكَانَ ذَلِكَ تَأْمِينًا مِنْ عَمْرٍ؛ هَكَذَا جَاءَ مُخْتَصَرًا.

ورواها عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ فِي فَوَائِدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرِ مَطْوَلَةً؛ قَالَ: عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: بَعْثَنِي أَبُو مُوسَى بِالْهَرَمَزَانَ إِلَى عَمْرٍ، وَكَانَ نَزَلَ عَلَى حُكْمِهِ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَكْلِمُهُ، فَجَعَلَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْكَلَامَ؛ فَقَالَ لَهُ: تَكَلِّمْ. فَقَالَ لَهُ: أَكَلَامَ حَيٍّ أَمْ كَلَامَ مَيِّتٍ؟ قَالَ: تَكَلِّمْ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، قَالَ: كُنَّا وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، مَا خَلَى اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، نَسْتَعْبِدُكُمْ،

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: أن أسلم.

(٣) في أ: أخبرنا.

فلما كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان... فذكر قصته معه في تأمينه. قال: فأسلم الهرمزان، وفرض له عمر.

وقال يَحْيَى بن آدم في كتاب «الخراج»، عن الحسن بن صالح، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: فرض عمر للهرمزان في ألفين.

وقال عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أنس: قدم الهرمزان على عمر... فذكر قصة أمانه؛ فقال عمر: أخرجوه عني، سيروه في البحر، ثم قال كلاماً؛ فسألتُ عنه، فقيل لي: إنه قال: اللهم اكسره، فأنزل في سفينة، فسارت غير بعيد، ففتحت ألواحها فوقعت في البحر، فذكرتُ قوله: اكسره به، ولم يقل غرقه، فطمعتُ في النجاة، فسبحتُ، فنجوت فأسلمت.

وَرَوَى الْحُمَيْدِيُّ فِي التَّوَادِرِ، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن خليفة: رأيت الهرمزان مع عُمر رافعاً يديه يدعو ويهلل.

وأخرج الْكُرَّائِسِيُّ فِي «أَدَبِ الْقَضَاءِ» بسند صحيح إلى سعيد بن المسيب - أن عبد الرحمن بن أبي بكر قال لما قُتل عمر: إني مررت بالهرمزان وجفينة وأبي لؤلؤة وهم نجيتي، فلما رأوني ثاروا، فسقط من بينهم خنجر له رأسان نصابه في وسطه، فانظروا إلى الخنجر الذي قُتل به عمر؛ فإذا هو الذي وصفه؛ فانطلق عبيد الله بن عمر، فأخذ سيفه حين سمع ذلك من عبد الرحمن، فأتى الهزمران فقتله، وقتل جفينة، وقتل بنت أبي لؤلؤة صغيرة، وأراد قتل كل سبي بالمدينة، فمنعوه... فلما استخلف عثمان قال له عمرو بن العاص: إن هذا الأمر كان، وليس لك على الناس سلطان، فذهب دمُ الهرمزان هدرًا.

٩٠٦٧ - هُرَيْمِ بْنِ جَوَّاسِ التَّمِيمِيِّ: أحد بني عامر، من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

له إدراك، وهو مخضرم، وكان يهاجي الأغلب العجليّ الراجز الماضي ذكره في حرف الألف في القسم الأول. ذكره المرزبانّي في معجم الشعراء، وذكر أنه وافقه بسوق عكاظ، فقال له:

قَبِخْتَ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا
فَمَا صَفَا عَدُوُّكُمْ وَلَا صَفَا
عَبْدٌ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا
كَمَا شِرَارُ الْبَقْلِ أَطْرَافُ السَّفَا

[الرجز]

فقال له: من أنت؟ وبيك! قال:

أَنَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي مُقَاعِسٍ الضَّارِبِينَ فَلَاكَ الْفَوَارِسِ
[الرجز]

الآيات.

٩٠٦٨ - هَزَالُ التَّمِيمِيّ.

له إدراك، وله قصة ذكرها أَلْمَرَزَبَانِيّ؛ قال: خطب هَزَالُ التَّمِيمِيّ والمخبل السعديّ الشاعر إلى الزبيرقان ابنته^(١)، فأجاب هَزَالاً، وترك المخبل؛ فغضب، وكان هزال قتل جاريةً للزبيرقان، قال: فهجا المخبل الزبيرقان وعيَّره بذلك في آيات.

٩٠٦٩ - هَزَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّعْبِ بْنِ مَخْرَمِ الْخَوْلَانِيّ.

أدرك الجاهليّة، وشهد فتح مصر، وكان عريفاً على قومه لما دخلوا مصر، ذكره ابن

يونس.

٩٠٧٠ - هُزَيْلُ بْنُ شُرْحَيْبِلِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ^(٢).

ذكره أَبُو مُوسَى فِي الدَّلِيلِ، وَقَالَ: يُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ وَوَثَّقَهُ.

قلت: وله رواية عن أبي ذر، وابن مسعود، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد بن أبي وقاص، وقيس بن سعد بن عبادة، وغيرهم من كبار الصحابة. روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق، وطلحة بن مُصَرِّفٍ، وعمرو بن مرة، وآخرون. ووثَّقه الذَّارِقُطْنِيّ. وقال العجليّ: يُعَدُّ مِنْ^(٣) أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

الهاء بعدها اللام

٩٠٧١ - هِلَالُ بْنُ عَلْفَةَ^(٤): بضم المهملة وتشديد اللام بعدها فاء.

٩٠٧٢ - هِلَالُ بْنُ وَكَيْعٍ^(٥): بن بشر بن عمرو بن عدس بن دارم.

ذكره أَبُو عُمَرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَذْكَرْ مُسْتَنْدَافاً، وَقَالَ: إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) في أ: ابنته.

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٧١).

(٣) في أ: في.

(٤) تصحيقات المحلثين ٩٠٩، أسد الغابة ت (٥٣٩٨)، الاستيعاب ت (٢٧٣٢)، تبصير المتنبه ٩٦٤/٣.

(٥) أسد الغابة ت (٥٤٠٢)، الاستيعاب ت (٢٧٣٤).

في ترجمة زيد بن جبلة أن هلال بن وكيع وفد على عمر، فدلّ على أنه لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فهو من أهل هذا القسم.

الهاء بعدها الميم

٩٠٧٣ - هَمْدَان الصَّنَعَانِيّ: بِرِيدِ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى عَمْرٍ.

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن عمر قوله: المصلون أحقّ بالسّوّاري من المتحدّثين إليها. أخرجه الحميدي في التّوادر، وابن أبي شيبة جميعاً، عن وكيع، عن ربيعة بن عثمان، عن إدريس الصّنعاني، عن همدان.

٩٠٧٤ - الهمَلَعُ بنُ أَعْفَرِ التَّمِيمِيّ: من بني الهُجيم.

قال المَرزَبَانِيُّ في معجم الشعراء: مخضرم، نزل البصرة، وخطب إليه الزبير بن العوام ابنته فرده، وقال أبياتاً منها:

وَإِنِّي لَسَمْحُ الْبَيْعِ إِنْ صَفَقْتُ بِهَا يَمِينِي وَأَهْدَتْ لِلْحَوَارِيِّ زَيْنَبَا
[الطويل]

الهاء بعدها النون

٩٠٧٥ - هند بن عمرو الجمليّ، بفتح الجيم، المرادي.

أدرك الجاهلية، وولاه عمر على نصارى بني تغلب سنة سبع عشرة، وكان قاتل هند بن عبد الله بن يثربي الضبي؛ وفي ذلك يقول:

إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِي قَاتِلٌ عَلِيًّا وَهِنْدَ الْجَمَلِيّ
[الرجز]

وقتل يوم الجمل مع علي، واستدركه ابن فتحون.

٩٠٧٦ - هُنَيّ: بالتصغير؛ مولى عمر.

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستعمله عمر على الحمى، والرواية بذلك في صحيح البخاري: وأخرج ابن سعد عن الواقدي، عن عمرو بن عمير بن هنيّ، عن أبيه، عن جده - قال: لم يحم أبو بكر شيئاً من الأرض إلا البقيع، فلما كان عمر وكثر الناس استعملني على حمى الرّبذة.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ أيضاً، عن خالد بن مخلد؛ عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد: سمعت رجلاً من الأنصار يُحدّثُ أبي عن هني مولى عمر أنه كان بصفين، فذكر

قصة قتل عمار، وذكر له قصة في ذلك مع عمرو بن العاص.

الهاء بعدها الواو

٩٠٧٧ - هوزة بن الحارث بن عَجْرَة بن عبد الله بن يقظة السلمي، ويعرف بابن

الحمامة، وهي أمه. له إدراك.

ذكره المرزباني في «معجم الشعراء»، وقال: حضر العطاء في أيام عمر بن الخطاب،

فدعا أناساً قبله من قومه، فقال:

لَقَدْ دَارَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَبْصِرْ أَمِينَ اللَّهِ كَيْفَ يَذُودُ
أَيْدَعَى خُنَيْمٌ وَالشَّرِيدُ أَمَانًا وَيُذَعَى رَبَّاحٌ قَبْلَنَا وَطَرُودُ
فَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ فَهُمْ إِذَا مُلُوكُ بَنِي حُرٍّ وَنَحْنُ عَيْدُ^(١)

[الطويل]

قال: فدعا به عمر فأعطاه.

قلت: والأربعة المذكورون من الصحابة فيما أحسب، والشريد هو ابن السلمي

صحابي مشهور، وكانهم قدّموا على هوزة لصحبتهم، وكان هو عند نفسه مقدماً عليهم قبل الإسلام كما وقع ذلك للحارث بن هشام ومن معه، لما رأوا صهيياً وأمثلة يؤذن لهم قبلهم على عمر.

٩٠٧٨ - هوزة^(٢) بن عبد الله بن الطفيل، استشهد بأجنادين. ذكره في التاريخ

المظفرّي.

٩٠٧٩ - هوزة غير منسوب^(٣).

ذكره ابن عساکر في تاريخه، فقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد بدرأ

مع المشركين، ثم أسلم بعد، ووفد على معاوية في خلافته، وأورد له ابن منده من طريق رحمة بن عصمة، عن مجالد، عن الشعبي؛ قال: وفد على معاوية رجل يقال له هوزة؛ فقال له معاوية: أشهدت بدرأ؛ قال: نعم يا أمير المؤمنين، علي لا لي، وكأني أرى بريق سيفهم كأنها شعاع الشمس خلل السحاب، قال: فابن كم كنت؟ قال: أنا يومئذ قمم ممدود

(١) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ترجمة رقم (٥٤١٦)، ومعجم الشعراء للمرزباني: ٤٦٠.

(٢) في أ: هوذ.

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٢١).

مثل صفا الجلمود: القصة؛ قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة؛ لأنه أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الهاء بعدها الياء

٩٠٨٠ - الهيثم بن الأسود بن قيس بن معاوية بن سفيان النخعي، يكنى أبا العريان. جوز أبو عمَرَ أنه الذي روى عنه حديث السهو، وذكره ابن الكلبي عن عوانة، وذكر له قصة مع المغيرة بن شعبة لما كان أمير البصرة في خلافة عمر، فدل على أن له إدراكاً. قال ابن الكلبي: كان من رجال مذحج، وقتل أبوه يوم القادسية.

وقال المرزبانِي في «معجم الشعراء»: كان أبو العريان أحد من شهد على حجر بن عدي، وبقي حتى علّت سُنُّه. ذكره أبو أحمد الحاكم في الكُنَى، وساق من طريق عبد الملك بن عمير؛ قال: عاد عمرو بن حُرَيْثُ أبا العريان فقال: كيف تجدك؟ قال: أجدني قد ابيضّ مني ما كنتُ أحبُّ أن يسودَّ، واسودَّ مني ما كنتُ أحبُّ أن يبيض، وأنشده:

اسْمَعُ أَنْبِيكَ بِآيَاتِ الْكِبَرِ تَقَارُبُ الْخَطْوِ وَسُوءُ فِي الْبَصَرِ
وَقَلْبَةُ الطَّغَمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ وَكَثْرَةُ الشُّبَّانِ لِمَا يُذَكَّرُ
[الرجز]

وأما تجويز أبي عمر أنه الذي روى عنه محمد بن سيرين حديث السهو فيأتي بيان ذلك في الكُنَى.

٩٠٨١ - الهيثم الحنفي.

ذكره وثيمة في كتاب «الرُدَّة»، وذكر له شعراً يدل على أنه استمر على الإسلام. وذكر سيف في الفتوح أن أبا بكر كتب إلى خالد: وقد جعلت بينك وبين الناس شعاراً وهو الأذان، فمن أعلنه فدعه، ومن لم يعلنه فاغزه، وفي ذلك يقول رجل من بني حنيفة، يقال له الهيثم، وكان جيش خالد بن الوليد أسروه:

أُتْرَى خَالِدًا يُقْتَلُنَا يَوْمَ مِ بِلَذْنِبِ الْأَصِيغِرِ^(١) الْكَذَابِ
لَمْ نَدْعُ مَلَأَةَ النَّبِيِّ وَلَا نَحْ سُنْ رَجَعْنَا مِنْهَا عَلَى الْأَغْطَابِ
[الخفيف]

في أبيات، فبلغ ذلك خالدًا، فأطلقه، فلما انحدر من الشبية صرعتُه دابته فقتلته.

(١) في ب: الأصيفر.

٩٠٨٢ - الهيم^(١) بن مالك التثوخي، من بني ساعدة.
له إدراك؛ قال أبو سعيد بن يونس: شهد فتح مصر، وذكره في كتبهم.

القسم الرابع

الهاء بعدها الألف

٩٠٨٣ - الهاد^(٢): ذكر الذهبي في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً، وهذا خطأ؛ وإنما الحديث عن ابنه شداد بن الهاد الليثي.

الهاء بعدها الجيم

٩٠٨٤ - الهَجَج بن عبد الله بن جندع بن البكاء بن عامر بن صعصعة العامري. ذكره ابن قانع في الصحابة، فأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً، وأورد من طريق عقبة بن وهب بن عقبة، عن أبيه - أن الهَجَج قال: يا رسول الله؛ ما يحل لنا من الميتة؟ الحديث.

وقوله الهَجَج تصحيف، وإنما هو الفُجِيع، بفاء وبعد الجيم تحتانية ساكنة. وقد تقدم في حرف الفاء على الصواب. والحديث عند أبي داود؛ وقد أخرجه الخطيب في المؤتلف من الطريق التي أخرجها ابن قانع؛ فقال: عن الهَجَج بن عبد الله، فذكره؛ وقال: كذا وقع. والصواب الفُجِيع بن عبد الله.

٩٠٨٥ - الهَجَج^(٣) بن قيس الحارثي.

ذكره أبو موسى في «الذَّيْل»، وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وساق من طريق هشيم عن يحيى بن عبد الرحمن، عن هَجَج^(٤)؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ^(٥)». انتهى.

وأورده ابنُ عَسَاكِر في ترجمة أبي ذر، من طريق هشيم؛ وقال: هذا مرسل.

قلت: وأخرج الطَّبْرَانِيُّ الحديث المذكور من رواية إبراهيم الهجري، عن عبد الله بن

مسعود.

(١) في أ: هيصم.

(٢) بقي بن مخلد ٥٩٧، أسد الغابة ت (٥٣٤٩).

(٣) في أ: الهجيج.

(٤) في أ: هجيج.

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٢٣١ وعزاه للطبراني عن ابن مسعود - وضَعَف.

وقال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: روى الهجنع عن عليّ مرسلًا؛ وذكره ابن حبان في أتباع التابعين؛ وقال: روى عن إبراهيم النخعي. وذكره ابن يونس في تاريخ مصر؛ وقال: إنه يروي عن حذيفة، وأنه كان ينزل الأشمونين^(١)؛ قال: وأحسبه ناقلة من الكوفة، ثم أخرج من طريق ابن وهب عن عبد الرحمن بن رزين أن الهجنع بن قيس حدّثه أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يكفيني من الدنيا؟ قال: «مَا أَشْبَعَ جَوْفَكَ وَسَتَرَ عَوْرَتَكَ».

الهاء بعدها الدال

٩٠٨٦ - هديل^(٢): ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق ابن أبي الدنيا بسنده إلى أبي السوداء، عن أبي سابط؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْ تَرَكَ شَيْءٌ لِّشَيْءٍ، لَتَرَكَ الْهَدِيلُ لِأَبْوَيْهِ».

قلت: توهم أَبُو مُوسَى أن الهديل هذا اسم رجل، وليس كذلك؛ وإنما هو اسم جنس، وهو بفتح الهاء بوزن عظيم: الفرخ الصغير الذكر من الحمام، والمراد بذكره هنا ضَرْبُ المثل؛ قال ذو الرمة الشاعر:

قُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتَ طَوْقٍ تَذَكَّرَتْ هَدِيلاً وَقَدْ أُوذِيَ الْهَدِيلُ قَدِيمًا
[الطويل]

الهاء بعدها الراء

٩٠٨٧ - هرّماس: بن حبيب العنبري.

قال ابنُ حَبَّانَ: له صحبة، هكذا أورده عقب هرّماس بن زياد، وهو خطأ، فإن البخاري ذكر عقب ترجمة هرّماس بن زياد هرّماس بن حبيب، لكن قال: روى عن أبيه عن جده، روى عنه النضر بن شميل، وهذا هو الصواب. وهرّماس بن حبيب من أتباع التابعين، اختلف في اسم جده.

٩٠٨٨ - هرم بن مسعدة: من بني عدي بن بجاد.

ذكره ابنُ شَاهِينَ، عن ابنِ الْكَلْبِيِّ، وصحف اسمه واسم أبيه؛ وإنما هو هدم، بالدال،

(١) أَشْمُون: بالنون وأهل مصر يقولون الأشمونين وهي مدينة قديمة أزلية عامرة أهلة إلى هذه الغاية وهي قصبه كورة من كُور الصعيد الأدنى غربي النيل ذات بساتين ونخل كثير سميت باسم عامرها وهو أشمن ابن مصر بن بيصر بن حام بن نوح. انظر: معجم البلدان ١/٢٣٧، ٢٣٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥٣٥٤).

ابن مسعدة، أَحَدُ الْوَفْدِ التَّسْعَةِ مِنْ بَنِي عَبَسَ؛ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَلَى الصَّوَابِ؛ وَتَبِعَهُ الرَّشَاطِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ.

الهاء بعدها الزاي

٩٠٨٩ - هزال بن مرة الأشجمي: ذكره الأزرقى في الصحابة؛ قاله أبو عمر.

قلت: وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ وإنما هو هلال بن مرة، كما مضى في الأول.

٩٠٩٠ - هشام بن عتبة بن أبي وقاص: تقدم أن الصواب هاشم، كما مضى في الأول.

٩٠٩١ - هشام بن قتادة الرهاوي^(١).

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو نَعِيمٍ تَبَعًا لَغَلَطٍ وَقَعَ لِبَعْضِ الرُّوَاةِ فِي إِسْقَاطِ

ذِكْرِ أَبِيهِ مِنَ السَّنَدِ.

قال الْبَغَوِيُّ: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا علي بن بحر، حدثنا قتادة بن

الفضيل بن عبد الله بن قتادة، حدثنا أبي، حدثنا عمي هشام بن قتادة؛ قال: لما عقد لي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قومي أخذت بيده فودعته. قال أبو موسى في الذيل:

رواه غيره عن علي بن بحر - يعني بهذا السند - إلى هشام بن قتادة؛ فقال: عن أبيه، قال:

لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: وهذا هو الصواب؛ فقد أخرجه أحمد بن أبي خيثمة، عن علي بن بحر كذلك؛

وكذا أخرجه الْبُخَارِيُّ عن أحمد بن أبي طالب عن قتادة بن الفضل، وكذا هو في الطبراني

من وجه آخر عن علي بن بحر. وذكر البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم -

هشام بن قتادة في التابعين.

٩٠٩٢ - هشام بن المغيرة: بن العاص^(٢).

ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، وَالْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُمَا أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ،

وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ

جَدِّهِ: عَمْرٍو، وَهِشَامٌ؛ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ

يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا...» الْحَدِيثُ.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٤١/٢، أسد الغابة ت (٥٣٨٢)، الجرح والتعديل ٦٨/٢١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٢١/٢، الجرح والتعديل ٦٨/٩، الطبقات الكبرى ١٢٧/١ - ١٥٣/٨، أسد

الغابة ت (٥٣٨٣).

وقوله في السند: عن عمرو بن هشام غلط؛ وإنما هو عمرو بن شعيب، وجداه عمرو وهشام هما ابنا العاص بن وائل. وذكر المغيرة بن هشام والعاصي في الترجمة زيادة لا حاجة إليها.

وقد مضى الحديث في ترجمة هشام بن العاص، من رواية سُويد بن سعيد، عن ابن أبي حازم، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ قال: كنت أنا وأخي هشام بباب حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر القصة.

الهاء بعدها اللام

٩٠٩٣ - هلال بن الحارث: أبو الحمل^(١)، مشهور بكنيته.

هكذا أورده ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، ثم أعاده في الكُنَى، ونسبه العباس بن محمد عن ابن معين وصحفه في الموضوعين تصحيفاً شنيعاً، وإنما هو أبو الحمراء، بفتح المهملة وسكون الميم بعدها راء ثم ألف، وقد تعقبه عليه أصحابه وأتباعهم، والأمرُ فيه أشهر من ذلك، وبالله التوفيق.

٩٠٩٤ - هلال بن الحكم^(٢).

ذكره المُسْتَفْرِجِيُّ، وأورد من طريق علي بن سلمة، عن عبد الملك بن عمرو، عن فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن هلال بن الحكم؛ قال: لما قدمتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمتُ أموراً من أمور الإسلام، فكان فيما علمت أن أشمت من عطس إذا حمد الله تعالى... الحديث، وفيه قصة في تسميت العاطس وهو يصلي. قال أبو موسى في «الذيل»: هذا الحديث يعرف بمعاوية بن الحكم إلا أن هذا الراوي وهم فيه.

قلت: ولم يُعَيَّنْهُ وهو علي بن سلمة؛ فقد أخرجه أبو داود، عن محمد بن يونس النسائي، عن عبد الملك بن عمرو بهذا السند؛ فقال: عن معاوية بن الحكم، وهو عند مسلم والنسائي من طريق يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن علي كذلك.

٩٠٩٥ - هلال بن ربيعة^(٣).

ذكره ابنُ مَنَدَه، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن بشير، عن ابن إسحاق، عن عبد

(١) الثقات ٣/٤٣٥، أسد الغابة ت (٥٣٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ١٢١/٢، الاستيعاب ت (٢٧٢٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٢١/٢، أسد الغابة ت (٥٣٩١).

(٣) أسد الغابة ت (٥٣٩٣).

الله بن أبي بكر، عن هلال بن ربيعة؛ قال: أصبْتُ سيف ابن عائذ المخزومي فألقَيْتُهُ في النفل، فرآه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، فسأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه، فأعطاه إياه.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: صوابه مالك بن ربيعة، وهو أبو أسيد الساعديّ؛ ثم ساقه من طريق إبراهيم بن سعد، عن إسحاق كذلك.

قلت: ليت ابن منده سكت على ذلك مع سعة اطلاعه.

٩٠٩٦ - هلال بن عامر.

ذكره ابنُ مَنَدَةَ في الصحابة، وهم فيه وهماً فاحشاً؛ فإنه ظنه صحابياً، وإنما هو اسم قبيلة معروفة نسبوا إلى جدّهم هلال بن عامر.

وقد تقدم بيان ذلك في نمير بن عامر من حرف النون.

٩٠٩٧ - هلال بن عامر المزني^(١): آخر.

ذكره جَعْفَرُ المُسْتَفْرِئِ وهم فيه، فإنه تابعي؛ فأورد من طريق عبدة عن محمد بن عبيد الطنافسي: سمعتُ شيخاً من بني فزارة يحدث عن هلال بن عامر المزني، وغيره؛ قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم على بَغْلَةٍ شهباء أو على بعير... الحديث.

قُلْتُ: تبعه أَبُو مُوسَى في الذيل؛ وإنما رواه هلال بن عامر عن أبيه عن رافع بن عمر؛ وأخرجه أحمد عن محمد بن عبيد كذلك، عن أبي معاوية، عن هلال بن عامر، عن أبيه؛ وأبو داود، والنسائي، من طريق مروان بن معاوية، عن هلال، عن رافع؛ وتابع أبا معاوية يعلَى بن عبيد ويحيى القطان وغيرهما؛ وهي الراجحة.

الهاء بعدها الميم

٩٠٩٨ - همام^(٢): مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرج أَبُو مُوسَى من طريق جعفر المستغفري، عن البردعيّ - أن أبا الزبير روى عن همام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن امرأتِي لا

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٢٢/٢، الجرح والتعديل ٧٤/٩، تقريب التهذيب ٣٢٤/٢، تهذيب التهذيب ٨١/١١، خلاصة تهذيب ١١٩/٣، الكاشف ٢٢٧/٣، تهذيب الكمال ١٤٥٢/٣، التاريخ الكبير ٢٠٦/٨، أسد الغابة ت (٥٣٩٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٠٦).

تردُّ يَدَ لَأَسِّ . . . الحديث . . . وهو تصحيف، وإنما هو هشام كما تقدّم في الأول.

الهاء بعدها النون

٩٠٩٩ - هناد: وجدته في جزء أبي إسحاق بن أبي ثابت بسنده إلى العزمي، وهو محمد بن عبيد العزمي، عن عبيد الله بن عبيد الله بن هناد، عن أبيه؛ قال: زوج هناد ابنته فضرب عليها بالغربال . . . الحديث.

وهو تصحيف؛ وإنما هو هبار، بموحدة وآخره. وقد تقدم على الصواب. في الأول.

٩١٠٠ - هنيذة بن مغل الغفاري^(١).

ذكره ابنُ حِبَّانَ في الصحابة، فقال: له صحبة، سكن مصر، وأحسبه هيب بن مغل. قلت: هو كما ظن، وكأنه وجدته في موضع على الصواب فذكره، ثم وجدته في آخر على الخطأ فذكره احتياطياً، وهو واحدٌ بلا ريب.

وأبوه مُغْفَلٌ، بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الفاء.

الهاء بعدها الواو

٩١٠١ - هُوَذَةُ^(٢): بن قيس بن عبادة بن دهم الأنصاري.

ذكره ابنُ شَاهِينَ وابنُ مَنْدَةَ وهما فيه؛ وإنما الصحبة لولده معبد، فأخرج ابنُ شاهين، من طريق صالح بن زُرَيْقٍ، عن علي بن ثابت، عن عبد الرحمن بن معبد بن هُوَذَةَ، عن أبيه، عن جده.

وأخرج ابنُ مَنْدَةَ، من طريق الثَّقَلِيِّ، عن علي بن ثابت، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هُوَذَةَ، عن أبيه، عن جده - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالإئتمد المروِّح؛ وقال: «لِيَتَّقِيَ الصَّائِمُ».

والصواب ما أخرجه أحمدُ وأبو داودُ وابنُ قانعٍ من طرق، عن علي بن ثابت، عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوَذَةَ، عن أبيه عن جده، فسقط من الرواية الأولى في نسب الراوي النعمان، ومن الثانية معبد، نبه عليه العلائي؛ فالصحبة لمعبد بن هُوَذَةَ.

وقد اغتر ابنُ الأثير بما ذكره ابن منده، فأخرج الحديث في هذه الترجمة من مسند

(١) الثقات ٣/٤٣٨.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٤، التاريخ الكبير ٨/٢٤٦، أسد الغابة ت (٥٤٢٠).

أحمد، وساقه على سياق ابن منده، فوهم؛ وإنما هو في المسند بإثبات النعمان في السند.

٩١٠٢ - هُوذة العَصْرِيّ.

ذكره ابنُ قانع فوهم فيه وهماً ظاهراً، فإنه أورد في ترجمته حديثاً من طريق هُوذة العصري عن جده؛ فما أدري كيف غفل حتى جعل هُوذة صحابياً؛ وإنما الصحبة لجده، وهو جدُّه لأمه، واسمه مرثد بن جابر، كما تقدم في حرف الميم.

الهاء بعدها الياء

٩١٠٣ - الهيثم بن الربيع: أبو حية النميري. يأتي في الكنى.

٩١٠٤ - الهيثم بن مالك الطائي.

تابعي من أهل الشام، أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحابياً، فأورد إبراهيم الحربي من طريق صفوان بن عمرو، عن الهيثم بن مالك، قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها، فقال: «أتريدين أن تزوجي ذا جمة فينشأ على كل خصلة منها شيطان!».

وهذا مرسل صحيح السند.

وأخرج البيهقي من طريق الهيثم بن مالك أيضاً أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب فبكى رجلاً؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ «لَوْ شَهِدَكُمُ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيَّ مِنَ الدُّنُوبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي لَغُفِرَ لَهُمْ بِبِكَاءِ هَذَا الرَّجُلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَمَّا يَبْكِي تَدْعُو وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَبْكِ».

وذكره البخاري وابن حاتم وغيرهما في التابعين. والله أعلم.

حرف الواو

القسم الأول

الواو بعدها الألف

٩١٠٥ - وابصة بن معبد^(١): بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن قيس بن كعب بن سعيد^(٢) بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأسديّ.
وقال أبو حاتم: هو وابصة بن عبيدة، ومعبد لقب. أبو سالم، ويقال أبو الشعثاء، يقال أبو سعيد^(٣).

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن ابن مسعود، وأم قيس بنت محصن، وغيرهم. روى عنه ولداه: سالم، وعمر، وزر بن حبيش، وشداد مولى عياض وراشد بن سعد، وزياذ بن أبي الجعد، وغيرهم.

ونزل الجزيرة فروى أبو علي الحراني في تاريخ الرقة من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، حدثني أبو عبد الله الرقي، وكان من أعوان عُمر بن عبد العزيز؛ قال: بعث معي عمر بمال، وكتب إلى وابصة يبعث معي بشرط يكفون الناس عني، وقال: لا تفرقه إلا على نهر جاري؛ فإني أخاف أن يعطشوا.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٢٨)، الاستيعاب ت (٢٧٧٥)، الثقات ٤٣١/٣ - الطبقات ٣٥، ١٢٨، ٣١٨، تقريب التهذيب ٣٢٨/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، الكاشف ٢٣٢/٣ - الجرح والتعديل ٤٧/٩، تجريد أسماء الصحابة ١٢٥/٥، التاريخ الكبير ١٨٧/٨، تاريخ أبي زرعة ٦٨٦/٢، حلية الأولياء ٢٣/٢، تهذيب التهذيب ١٠٠/١١، الطبقات الكبرى ٢٩٢/١، تهذيب الكمال ١٤٥٧/٣، تراجم الأخبار ٢٠٣/٤، البداية والنهاية ٨٨/٥، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٩٥، بقي بن مخلد ١٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٥٣.

(٢)، (٣) في أ: سعد.

قال أَبُو عَلِيٍّ: ولا أظن هذا إلا وهماً؛ لأن وابصة ما عاش إلى خلافة عمر بن عبد العزيز. انتهى.

وهو كما ظنَّ. وقال: لعله كان في الأصل: إن ابن وابصة.

٩١٠٦ - وابصة بن خالد: بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

ذكره هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ في المؤلفَة قلوبهم، وهو في أواخر كتابه في المثالب.

٩١٠٧ - وائلة بن الأُسْقَع^(١): بن كعب بن عامر، من بني ليث بن عبد مناة - ويقال ابن

الأُسْقَع بن عبد الله بن عَبْدِ يَالِيل بن ناشب بن غَيْرَة بن سعد بن ليث. وصحح ابنُ أَبِي خَيْثَمَة أنه وائلة بن عبد الله بن الأُسْقَع، كان ينسب إلى جدّه، ويقال الأُسْقَع لقب، واسمه عبد الله.

قال الْوَأْقِدِيُّ: يكنى أبا قِرْصَافَة. وقال غيره: يكنى أبا الأُسْقَع، ويقال أبو محمد،

ويقال أبو الخطاب، ويقال أبو شداد، وهم البخاري في ذلك.

أسلم قبل تَبُوك، وشهدها. وروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وعن أبي

مَرْثَد، وأبي هريرة، وأم سلمة، وعنه ابنته فسيلة، ويقال خصيلة؛ وأبو إدريس الخولاني، وشداد أبو عمار، وبشر بن عبيد الله، ومكحول، ومعروف أبو الخطاب، وآخرون.

قال أَبُو سَعْدٍ: كان من أهل الصَّفَة، ثم نزل الشَّام. قال أبو حاتم: شهد فتح دمشق

وحمص وغيرهما. قال أَبُو سَمِيعٍ: مات في خلافة عبد الملك وأرخه إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن خالد، سنة ثلاث وثمانين؛ وزاد: أنه كان حيثنذ ابن مائة وخمس وستين سنة.

وقال أبو مُسَهَّر وغيره: مات سنة خمس وثمانين، وفيها أرخه الواقدي، وزاد: وهو ابنُ ثمان وسبعين سنة، وهو آخر مَنْ مات بدمشق من الصَّحابة.

٩١٠٨ - وائلة^(٢) بن الخطاب: القرشي.

قال أَبُو الْحُصَيْنِ^(٣) الرَّازِيُّ: والد تمام: صحابي من رهط عمر؛ ذكر ذلك ابن عساكر

عنه عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم - أن الدَّارَ المعروفة بدار وائلة في رحبة حمام خالد دار

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٤٤، تاريخ ابن عساكر ١٧/٣٥٣، تهذيب الأسماء واللغات

١٤٢/٢/١، تهذيب الكمال ١٤٥٦، تاريخ الإسلام ٣/٣١٠، العبر ١/٩٩، تهذيب التهذيب ٤/١٢٧،

غاية النهاية ت (٣٧٩٧)، تهذيب التهذيب ١١/١٠١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٠، شذرات الذهب

٩٥/١، خزائن الأدب ٣/٣٤٣، أسد الغابة ت (٥٤٢٩)، الاستيعاب ت (٢٧٧٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٥، أسد الغابة ت (٥٤٣٠).

(٣) في أ: الحسين.

واثلة بن الخطاب العدوي، عدى قريش، فذكره وتَرْجَمَ له أبو القاسم البغوي، ولم يذكر له شيئاً.

وذكره يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ، وَجَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ؛ وأوردا من طريق إسماعيل ابن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن وائلة بن الخطاب القرشي؛ قال: دخل رجل المسجد، فلما رآه النبي ﷺ ترحّض له؛ فقال: يا رسول الله؛ إن في المكان سعة؛ فقال: «إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا رَأَهُ أَنْ يَتَرَحَّضَ لَهُ».

قال أبو موسى: سَمَاءُ زُفْرُ بْنُ هُبَيْرَةَ عن إسماعيل، عن مجاهد بن رومي - ابن فرقد، كذا أخرجه ابن قانع.

وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصَّحَابَةِ، وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مهران، عن إسماعيل؛ فقال: عن مجاهد بن فرقد، عن وائلة بن الخطاب؛ قال أبو موسى: وأظنه صحَّفه.

قلت: إنما صحَّفَ والد الصَّحَابِي المشهور؛ وأما والد مجاهد فأصاب فيه؛ فقد قال هناد بن السري، عن إسماعيل، عن مجاهد بن فرقد. وأخرجه البيهقي في الأدب من طريق الفريابي، حدَّثنا مجاهد أبو الأسود، عن وائلة بن الخطاب.

٩١٠٩ - وائلة بن عبد الله: بن عمرو الليثي، والد أبي الطفيل عامر.

تقدم نسبه في ترجمة ولده عامر في حرف العين، وذكره البغوي، وأورد له من طريق عمر بن يوسف الثقفي، عن أبي الطفيل، عن أبيه أو جدّه؛ قال: رأيت الجحر الأسود أبيض، وكان أهل الجاهلية إذا نحرروا بदनهم لطحوه بالفَرْثِ والدَّم.

قال أبو موسى بعد تخريجه: هذا حديث عجيب.

٩١١٠ - وازع: قال أبو نصر^(١) بن ماكولا: قيل له صحبة ورواية عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. روى عنه ابنه ذريح، كذا استدركه ابن الأثير مختصراً. وقد ذكره الخَطِيبُ في المؤتلف من طريق أبي نجبة، بفتح التَّوْنِ والجيم والموحدة، السكوني، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي الوازع ذريح بن الوازع، عن أبيه، وكانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «النَّظَرُ إِلَى الْمُصْحَفِ عِبَادَةٌ»^(٢).

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٥، ذيل الكاشف ١٦٢٥، الإكمال ٣٨٧/٧، أسد الغابة ت (٥٤٣٣).

(٢) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/١٧٩.

قلت: ولهذا المَثْن طريق أخرى أوردها أبو نعيم من حديث عائشة بسندٍ واهٍ؛ ولفظه: كتاب الله بدلَ «المصحف».

٩١١١ - وازع العبدِيُّ: والد أم أبان.

تقدم بيان الاختلاف في حديثه في ترجمة أبيه الوازع، وقد ذكره في الصحابة أحمدُ، وابنُ قانع، وأبو بكر بن أبي عليٍّ، وآخرون.

٩١١٢ - وازم بن زر الكلبي^(١).

ذكره يحيى بن يونس، والمستغفريُّ، وأوردا من طريق محمد بن يزيد بن زبान بن واسع بن علي بن وازم بن زر الكلبي، وكان الوازم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسماه ابن منده ودان كما سيأتي، وذكره ابن ماكولا.

٩١١٣ - واسع بن حبان^(٢): بن مُنقذ الأنصاري.

قال أَلَعَدَوِيُّ: شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وقُتِل يوم الحرّة.

قلت: وهذا غير الرّاوي فيما أظن؛ لأنه مشهور في التابعين، وحديثه في صحيح مسلم؛ وقد فرّق بينهما ابن فتحون في ذيل الاستيعاب.

٩١١٤ - واسع السلمي: أحد الوفود^(٣) من بني سليم.

ذكره العباس بن مرداس في الأبيات التي تقدّمت في ترجمة المقنع.

٩١١٥ - واقد بن الحارث: أبو الحارث^(٤).

قال أَلْبَغَوِيُّ: قال محمد بن إسماعيل: له صحبة. وقال ابن منده: أنصاري، عداة في أهل مصر. وقال ابن المبارك في الزهد: حدثنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الكريم بن الحارث، عن قيس بن رافع؛ قال: اجتمع ناسٌ من أصحاب رسول الله

(١) أسد الغابة ت (٥٤٣٤).

(٢) الاستبصار ٨٧، ٣٣٩، الطبقات ٢٣٦، ٢٥٢، تقريب التهذيب ٣٢٨/٢، شذرات الذهب ٧١/١، الكاشف ٢٣٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٢٥/٢، الجرح والتعديل ٤٨/٩، التاريخ الكبير ١٩٠/٨، تهذيب الكمال ٤٥٧/٣، الصبر ٦٨، تهذيب التهذيب ١٠٢/١١، المعرفة والتاريخ ٢٩٨/١، مشاهير علماء الأمصار ٧٨، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٣/٢، تحفة الأشراف ٤١٠/١٣، جامع التحصيل ٣٦٤، ٣٢٨/٢، تاريخ الإسلام ٤٩٦/٣، أسد الغابة ت (٥٤٣٥).

(٣) في أ: الوفد.

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٣٧)، الاستيعاب ت (٢٧٥١).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَتَذَاكُرُوا الْخَيْرَ فَرَقُوا، وَوَاقِدُ بْنُ الْحَارِثِ سَاكِتٌ، فَقَالُوا: أَلَا تَتَكَلَّمُ! فَلَعَمْرِي مَا أَنْتَ بِأَصْغَرْنَا سَنًا. فَقَالَ: أَسْمَعُ الْقَوْلَ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ خَائِفٍ، وَأَنْظِرِ الْفَعْلَ فَالْفَعْلُ فَعْلُ أَمِّنَ.

٩١١٦ - واقد بن سهل الأنصاري الأشهلي.

ذَكَرَهُ الْأُمَوِيُّ فِي الْمَغَازِي عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْإِمَامَةِ.

٩١١٧ - واقد بن عبد الله: بن عبد مناف بن عَرِين^(١) بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي اليربوعي^(٢)، حليف بني عدي بن كعب. قال مَوْسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي «الْمَغَازِي»: واقد، ويقال وقدان، شهد بَدْرًا، وكذا ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرًا.

وقال أَبُو إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي»: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ إِلَى نَخْلَةَ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَفِيهَا: فَلَمَّا رَأَاهُم الْقَوْمُ أَشْرَفَ لَهُمْ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ قَدْ حَلَقَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالُوا: عِمَارٌ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ بَأْسٌ، فَاتَمَرَّ بِهِمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى قِتَالِهِمْ، فَرَمَى وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ...﴾ [البقرة ٢١٧] آية.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَعْدِ الْبِقَالِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَطْوَلَةٌ.

وكذا أخرجها الطَّبْرِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَسْبَاطِ بْنِ نَضْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ. وقال أبو عبيدة: كانت بنو يربوع تفتخر بأن منهم أول من قتل قتيلًا بالإسلام من المشركين، وفي ذلك يقول عمر بن الخطاب:

سَقَيْنَا مِنْ آبِنِ الْحَضْرَمِيِّ رِمَاحًا بِنَخْلَةَ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَأَقْدُ^(٣)

[الطويل]

وقال عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ، قَالَ: قَالَ لِي

(١) في أ: عدي.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٤٠)، الاستيعاب ت (٢٧٥٤).

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٥٤٣٩)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٥٢)، سيرة ابن هشام

ابن عمير: سميت ابني سالماً بسالم مولى أبي حذيفة، وسميت ابني واقداً بواقد بن عبد الله اليربوعي.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: مات واقد هذا في أول خلافة عمر.

٩١١٨ - واقد^(١): مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره الحسن بن سفيان في مسنده، والطبراني في معجمه، وأخرجنا من طريق زاذان عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ، وَإِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ» - الحديث.

٩١١٩ - واقد الليثي^(٢): يكنى أبا مرواح.

ذكر ابن منده، عن أبي داود - أن له صحبة. وأخرج من طريق ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أسلم، عن واقد أبي مرواح الليثي - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ».

٩١٢٠ - وائل بن حُجر^(٣): بضم المهملة وسكون الجيم، ابن ربيعة بن وائل بن يعمر. ويقال ابن^(٤) حُجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي.

كان أبوه من أقبال اليمن، ووفد هو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستقطعه أرضاً فأقطعه إياها، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصبة له معه معروفة.

قال ابن سعد: نزل الكوفة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه: علقمة، وعبد الجبار، وزوجه أم يحيى، ومولى لهم، وكليب بن شهاب، وحجر بن عنبس وآخرون. ومات وائل في خلافة معاوية.

وقال أبو نعيم: أصعده النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر، وأقطعه، وكتب له

(١) العقد الثمين ٧/٤١١، الاستيعاب ت (٢٧٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٦، أسد الغابة ت (٥٤٣٨).

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٤١).

(٣) مسند أحمد ٤/٣١٥، طبقات خليفة ٧٣ و ١٣٣، التاريخ الكبير ٨/١٧٥ - الجرح والتعديل ٩/٤٢، تاريخ ابن عساكر ١٧/٣٦٣/١، تهذيب الكمال ١٤٥٨، تهذيب التهذيب ١١/١٠٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٥، أسد الغابة ت (٥٤٤٣)، الاستيعاب ت (٢٧٧٤).

(٤) في أ: يقال ابن زهر بن حجر.

عهداً، وقال: هذا وائل سيّد الأقيال. ثم نزل وائل الكوفة وعقبه بها.

وقال أبْنُ حِبَّانَ: كان بقية أولاد الملوك بحَضْرَمُوت، وبشّر به النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قبل موته، وأقطعه أرضاً، وبعث معه معاوية، فقال له: أَرْدَفْنِي، فقال: لَسْتُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ، فلما استخلف معاوية قصده فتلّقاه وأكرمه. قال وائل: فوددت لو كُنْتُ حَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَي.

٩١٢١ - وائل بن أفلح^(١): يقال: إنها لقب أبي القعيس.

أخرج ابن خزيمة في صحيحه، وابن منده من طريقه، ثم من رواية يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة - أن أبا قعيس وائل بن أفلح استأذن على عائشة... الحديث.

وأخرج أبْنُ مَنْدَه أيضاً من رواية أبي حَرِيْز، عن الحكم بن عيينة^(٢) - أن عِرَاكَ بن مالك حدّثه أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه، وكانت امرأة وائل أبي القعيس قد أرضعت عائشة. قال ابن منده: رواه شعبة وغيره عن الحكم، عن عِرَاك، عن عروة، عن عائشة - أن أفلح أبا القعيس جاء يستأذن على عائشة... الحديث. قال: وهذا هو الصّواب.

قلت: الذي يصحّ من رواية شعبة وغيره أن أفلح أخ لأبي القعيس، فأبو القعيس إن كان اسمه وائلاً صحّت هذه الترجمة.

٩١٢٢ - وائل بن رثاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد^(٣) بن سهم القرشيّ السهمي.

له ولأخويه معمر وحبيب صحبة، وقد أغفلهم أكثر من صنّف في الصّحابة، وثبت ذكرهم في خَبَرِ قُوَيْيٍ أخرجه الفاكهي ويعقوب بن شيبة والدارقطني، وغيرهم من طريق حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: تزوّج رثاب بن حذيفة السهمي أمّ وائل بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذيفة بن جُمَح، فولدت له ثلاثة أولاد: وائلاً، ومعمرأ، وحبيباً، وماتت أمّهم فورثها بنوها رباعها ومواليها؛ قال: فخرج بهم عمرو - أي ابن العاص - إلى الشام، فماتوا - أي الثلاثة - في طاعون عمّواس، فورثهم عمرو بن العاص؛ وكان عُصْبَتُهُمْ. قال: فلما رجع جاء بنو معمر وبنو حبيب يخاصمونه في ولاء مواليهما، فقال عمر: لأفضيّن بينكم بما سمعتُ من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يقول: «مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ فَهُوَ الْعُصْبَةُ مَنْ كَانَ». قال: فقضى لنا به عُمر، وكتب لنا به كتاباً، وفيه شهادة

(١) أسد الغابة ت (٥٤٤٤).

(٢) في أ: عتبة.

(٣) في أ: سعد.

عبد الرحمن بن عوف، وزَيْد بن ثابت، وآخر. قال: فكنا على ذلك حتى اسْتُخْلِفَ عبد الملك بن مروان، فتوفي مولى لنا وترك ألف دينار، فخاصمونا إلى هشام بن إسماعيل، فرفعنا إلى عبد الملك، فأتيته بكتاب عمر؛ فقال: ما كنت أرى بلغ بأهل المدينة أن يشكُّوا في هذا القضاء.

ولم تقع تسميتهم في رواية يعقوب بن شيبه. وكذا أخرجه أبو داود من طريق حسين المعلم، ولم يسمِّهم، ووقع في آخره عنده: قال عبد الملك: هذا من القضاء الذي ما كنتُ أراه، ولم يذكر ما بعده، والصَّواب إثباته، وتقديره ما كنت أراه يُنسى.

الواو بعدها الباء

٩١٢٣ - وَبَر بن (١) مشهَّر الحنفي.

قال أَبُو خَارِثَةَ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَأَبْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وأخرج هو وابن أبي عاصم وأَبْنُ السَّكَنِ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَاجِبِ بْنِ قُدَّامَةَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ وَبَرِ بْنِ مُشَهَّرِ الْحَنْفِيِّ - أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَسِيلِمَةَ بَعَثَهُ هُوَ وَابْنُ النَّوَّاحَةِ وَابْنُ الشَّعَافِ الْحَنْفِيُّ، حَتَّى قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ وَبَرٌ: وَهَمَا كَانَا أَسَنَّ مِنِّي، فَتَشْهَدَا ثُمَّ شَهِدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ مَسِيلِمَةَ مِنْ بَعْدِهِ؛ قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: بِمَنْ نَشْهَدُ يَا غَلَامُ؟ فَقَالَ: أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ، وَأَكْذَبُ بِمَا كَذَبْتَ بِهِ؛ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ عَدَدَ تَرَابِ الدَّهْنَاءِ أَنَّ مَسِيلِمَةَ كَذَّابٌ. قَالَ وَبَرٌ: شَهِدْتُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَأُخْرِجَا، وَأَقَامَ وَبَرُ بْنُ مُشَهَّرٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ صَاحِبَاهُ.

٩١٢٤ - وَبَرٌ: بن يُحَنَسِ الْكَلْبِيِّ (٢).

قال أَبُو حِبَّانَ: يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَفِي سَنَةِ عَشْرِ قَدَمِ وَبَرِ بْنِ يُحَنَسِ عَلَى الْأَبْنَاءِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَتَزَلَّ عَلَى بَنَاتِ النُّعْمَانَ بْنِ بَرْزُجٍ فَأَسْلَمْنَ وَبَعَثَ إِلَى فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ فَأَسْلَمَ وَإِلَى مَرْكَبُودِ فَأَسْلَمَ، وَكَانَ ابْنُهُ عَطَاءُ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ - يَعْنِي بِالْيَمَنِ.

وقال أَبُو فَتْحُونُ: ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ سَبَأٍ. وَأَخْرَجَ ابْنَ السَّكَنِ وَابْنَ

(١) الثقات ٤٢٩/٣، أسد الغابة ت (٥٤٤٦)، تجريد أسماء الصحابة ١٢٦/٢، التاريخ الكبير ١٨٣/٨، الاستيعاب ت (٢٧٥٥)، الإكمال ٧/٢٤٥، ٣٨٦، تبصير المتبصر ١٢٨٦/٤، ١٤٦٧.
(٢) أسد الغابة ت (٥٤٤٧)، الاستيعاب ت (٢٧٥٤)، الثقات ٤٢٩/٣، طبقات فقهاء اليمن ٢٦، ٤٩، العقد الثمين ٧/٣٨٥.

منده من طريق عبد الملك بن عبد الرحمن الدُمَاري، عن سليمان بن وهب، عن التَّعمان بن بُزْرج أن وبر بن يَحْنَس، قال: قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَدِمْتَ صَنْعَاءَ فَاتِ مَسْجِدَهَا الَّذِي بِحَيَالِ الضَّبِيلِ جَبَلٍ بِصَنْعَاءَ فَصَلِّ فِيهِ»؛ زاد ابن السَّكَنِ فِي رِوَايَتِهِ. فَلَمَّا قَتَلَ الْأَسْوَدَ الْكَذَّابَ قَالَ وَبَرٌ: هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَصْنَعَ فِيهِ الْمَسْجِدَ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: تَفَرَّدَ بِهِ الدُّمَارِيُّ.

٩١٢٥ - وبرة بن سنان الجهني.

ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الضَّرِيرُ فِي مَقَامَاتِ التَّنْزِيلِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ الَّذِي نَازَعَ جَعَالَ الْغِفَارِي أَجِيرَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي حَوْضِهِ، وَنَزَلَ فِيهِمَا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى...﴾ [الحجرات ١٣] الْآيَةَ.

٩١٢٦ - وبرة بن قيس الخزرجي.

ذَكَرَ الْأَرَشَاتِيُّ فِي الْأَنْسَابِ فِي تَرْجُمَةِ الْأَشْعَثِيِّ - أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ لَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ أَنْ زَوَّجَهُ أُخْتَهُ سَلَّى سَيْفَهُ، فَلَمْ يَبْقَ فِي السُّوقِ ذَاتُ أَرْبَعٍ مِنْ بَعِيرٍ وَفَرَسٍ وَيَغْلٍ وَشَاةٍ وَثُورٍ إِلَّا عَقَرَهَا؛ فَقِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِنَّهُ ارْتَدَّ، فَقَالَ: انظُرُوا أَيَّنَ هُوَ فَإِذَا هُوَ فِي غُرْفَةٍ مِنْ غُرْفِ الْأَنْصَارِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذِهِ وَلِيْمَتِي، وَلَوْ كُنْتُ بِيْلَادِي لِأَوْلَمْتُ مِثْلَ مَا يُولِمُ مِثْلِي، فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا وَجَدَ، وَاعْدُوا تَجِدُوا الْأَثْمَانَ، فَلَمْ يَبْقَ دَارٌّ مِنْ دُورِ الْمَدِينَةِ إِلَّا وَدَخَلَ مِنَ اللَّحْمِ؛ فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَدْ شَبَّهَ بِيَوْمِ الْأَضْحَى؛ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ وَبَرَةُ بْنُ قَيْسِ الْخَزْرَجِيِّ:

لَقَدْ أَرَلَمُ الْكِنْدِيَّ يَوْمَ مِلَاكِهِ	وَلِيْمَةَ حَمَّالٍ لِثِقَلِ الْجَرَائِمِ
لَقَدْ سَلَّ سَيْفًا كَانَ مُذْكَانَ مُغْمَدًا	لَدَى الْحَرْبِ مِنْهَا فِي الطَّلَا وَالْجَمَاجِمِ
فَأَغْمَدَهُ فِي كُلِّ بَكْرٍ وَسَابِحٍ	وَعَيْرٍ وَيَغْلٍ فِي الْحَشَا وَالْقَوَائِمِ
فَقُلَّ لِلْفَتَى الْبَكْرِيُّ إِمَّا لِقَيْتَهُ	ذَهَبَتْ بِأَسْنَى مَجْدٍ أَوْلَادِ آدَمِ

[الطويل]

قُلْتُ: الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَاتُ، وَظَاهِرُهَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَائِلَهَا شَاهِدَ الْقِصَّةِ؛ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ صَحَابِيًّا، لِأَنَّهُ خَزْرَجِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَا يَعْرِفُ فِي الْأَنْصَارِ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا إِلَّا وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

٩١٢٧ - وبرة: بن يَحْنَس الخزاعي.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو؛ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الَّذِينَ قَتَلُوا

الأسود العنسي، وهو غير يحسن بن وبرة السبائي الذي تقدم في القسم الأول.

وقال سَيْفٌ فِي الْفُتُوحِ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَاهَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَاتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْأَسْوَدَ وَمَسِيلِمَةَ وَطَلِيحَةَ وَأَشْيَاعَهُمْ بِالرَّسَلِ، فَبَعَثَ وَبَرَةَ بْنَ يُحْنَسَ إِلَى فَيْرُوزَ وَيُحْنَسَ الدِّيْلَمِيِّينَ.

٩١٢٨ - وجز بن^(١) غالب: بن عمرو، أبو قيلة.

وفد إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قاله ابن الكلبي، واستدركه ابن فتحون.

٩١٢٩ - وَحْشِي بْنِ حَرْبٍ الْحَبَشِيِّ^(٢)، مَوْلَى بَنِي نُوْفَلٍ.

قيل: كان مولى طعيمة بن عدي؛ وقيل مولى أخيه مطعم، وهو قاتل حمزة؛ قتله يوم أُحُدٍ، وقصةُ قتله له ساقها البخاري في صحيحه مطوّلة، فيها قصّة إسلامه، وأمره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغِيبَ وَجْهَهُ عَنْهُ، وَكَانَ قَدُومَهُ عَلَيْهِ مَعَ وَقْدِ أَهْلِ الطَّائِفِ. وَذَكَرَ فِي آخِرِهَا أَنَّهُ شَارَكَ فِي قَتْلِ مَسِيلِمَةَ. يَكْنَى أَبُو سَلْمَةَ، وَقِيلَ أَبُو حَرْبٍ، وَشَهِدَ وَحْشِي الْيَرْمُوكَ، ثُمَّ سَكَنَ حَمَصَ، وَمَاتَ بِهَا.

روى عنه ابنه حَرْبٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو الضَّمُرِيُّ،

وعاش وَحْشِي إِلَى خِلاَفَةِ عَثْمَانَ.

٩١٣٠ - وَحَوْحُ بْنُ^(٣) الْأَسَلْتِ: وَهُوَ عَامِرُ بْنُ جِشْمِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ مَرَّةِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو أَبِي قَيْسٍ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ الْخَنْدُقَ وَمَا بَعْدَهَا.

٩١٣١ - وَحَوْحُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ: أَخُو خَزِيمَةَ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ - ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي

الصَّحَابَةِ.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٤٨).

(٢) الثقات ٣/٤٣٠ - ٥٦٤/٧، الاستبصار ٨١، ١٠٣، ١٤٦، طبقات فقهاء اليمن ٥٦، الرياض المستطابة

٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/٣٣٠، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٣، أزمة التاريخ الإسلامي ٩٢٧، الكاشف

٣/٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٢٧، الإكمال ٧/٩٠، خلاصة تهذيب ٣/١٢٨، الجرح والتعديل

٩/١٤٥، ١٩٥، الإعلام ٨/١١١، التاريخ الكبير ٨/١٨٠، تهذيب التهذيب ١١/١١١، ١١٢، العقد

الشمين ٧/٣٨٥، الميزان ٤/٣٣١، تهذيب الكمال ٣/١٠، المغني ٦٨٣٠، الأنساب ١٣/٢٨٩، لسان

الميزان ٧/٤٢٤، الطبقات الكبرى ٢/٤٢، ٦٨ - ٥٧٣/٣، البداية والنهاية ٤/٢٠، تاريخ الثقات

٤٦٤، بقي بن مخلد ٣٢٠، ذيل الكاشف ١٤٣٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٥٦، الإكمال ٩٦١، أسد

الغابة (٥٤٤٩)، الاستيعاب ت (٢٧٧٧).

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٥٠)، الاستيعاب ت (٢٧٧٨).

الواو بعدها الدال

٩١٣٢ - وداعة^(١) بن حرام الأنصاريّ.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، وأخرج من طريق ابن الكلبيّ عن أبي صالح، عن ابن عبّاس فيمن تخلف عن تَبُوك، فربط نفسه هو وأبو لبابة إلى سارية في المسجد.

٩١٣٣ - وداعة بن أبي زيد الأنصاري^(٢).

ذكره أبْنُ الْكَلْبِيِّ فيمن شهد صِفَيْن مع عليّ من الأنصار، وقال: إن أباه قُتِل يوم أُحُد.

٩١٣٤ - وداعة: بن أبي وداعة^(٣) السَّهْمِيّ.

ذكره أبْنُ الْكَلْبِيِّ أيضاً، وأخرج أبْنُ مَنْذَرٍ من طريق الكلبيّ، عن أبي صالح، عن وداعة السَّهْمِيّ؛ قال: قدم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في يوم حارّ، فطاف بالبيت، ثم قال: هل من شراب... الحديث.

٩١٣٥ - ودان بن رَزِّ الكلبيّ^(٤). تقدم في وازم.

٩١٣٦ - ودقة بن إياس بن عمرو الأنصاريّ^(٥)، من بني لَوْذَانَ بن غنم.

ذكره أبْنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد بدرًا. واختلف في ضبطه؛ فقيل بالفاء وقيل بالقاف، والأكثر على أنه بالدال. وذكره ابن هشام بالراء، كذا هو في بعض النسخ من كتاب موسى بن عقبة.

٩١٣٧ - وديعه بن خِذَام^(٦).

تقدم في خِذَام بن وديعه، قال الْبُخَارِيُّ في «تَارِيخِهِ»: حَدَّثَنَا عبيد بن يعيش، حَدَّثَنَا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن وديعه بن خِذَام: أتى إلى عمر بن الخطّاب بميراث سالم مولى أبي حذيفة، فدعا وديعه، فقال: أنتم أحقُّ

(١) أسد الغابة ت (٥٤٥١).

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٥٢)، الاستيعاب ت (٢٧٧٩).

(٣) دائرة الأعلمي ٢٩/٢٤٤، جامع التحصيل ٣٦٥، أسد الغابة ت (٥٤٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ١٢٧٠/٢، العقد الثمين ٧/٣٨٦.

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٥٤).

(٥) أسد الغابة ت (٥٤٥٥)، الاستيعاب ت (٢٧٨٠).

(٦) أسد الغابة ت (٥٤٥٦).

بولاء سالم. قال: كانت صاحبتنا أعتقته سائبة لا نريده، فجعله عمر رضي الله عنه. في بيت المال.

٩١٣٨ - وديعة بن عمرو^(١) بن جراد بن يربوع بن طَحِيل بن عدي بن الربعة بن رشدان^(٢) بن قيس بن جهينة الجهني، حليف بني سواد بن مالك بن غنم.

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا. وقال ابن الكلبي: شهد بدرًا، وهو حليف لبني النجار.

٩١٣٩ - وديعة بن عمرو.

قال ابن حبان: يقال: له صحبة. ويحتمل أن يكون الذي قبله، والذي يظهر أنه غيره.

الواو بعدها الراء

٩١٤٠ - ورد بن خالد^(٣) بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة ابن بُهْثَةَ بن سليم السلميّ البجلي، بسكون الجيم.

كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، ذكره أبو عمر.

٩١٤١ - وُزْد بن عمرو: بن مرداس، أحد بني سعد هُدَيم.

ذكر الطبري أنه قتل مع زيد بن حارثة في بعض سراياه إلى وادي القرى.

٩١٤٢ - وُرد بن قتادة: من بني مداس بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هُدَيم.

قال ابن الكلبي: هو الذي ربط أم قُرْظَةَ الفزارية بين فرسين فسقها نصفين، وكان ذلك بأمر زيد بن حارثة لما غزا بني فزارة. وأسر أم قرفة.

قال ابن الكلبي: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لقوم من بني فزارة كتاباً في عسيب في قطيعة وادي القرى، فأخذ ورد العسيب، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: دَعُوا أسد الهومات وواديه وعض الفزازي سواه، وقد تقدّمت هذه القصة في ترجمة سمعان في السنين المهملة، وأنه أسلم بعد ذلك، وغزاً مع زيد بن حارثة فاستشهد.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٥٧)، الثقات ٤٢٩/٣، أصحاب بدر ٢١٩، تجريد أسماء الصحابة ١٢٧/٢، الاستيعاب ت (٢٧٨١)، الطبقات الكبرى ٣٨٤/٨.

(٢) في أ: شداد.

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٥٨)، الاستيعاب ت (٢٧٨٢).

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي بعده.

٩١٤٣ - وَزَدَ بِنِ مَدَاسِ الْعَدْرِيِّ.

ذكره أَلَمَدَائِنِيُّ كما مضى في ترجمة سمعان، ثم ظهر لي أنه الذي قبله نُسبَ لجدّه؛ فقد ذكر الأُمويُّ في المغازي عن ابن إسحاق أنه أُصِيبَ مع زيد بن حارثة.

٩١٤٤ - وَرَدَانَ^(١) بِنِ مَخْرَمِ الْعَنْبَرِيِّ.

تقدّم ذكره في ذكر أخيه حيدة، وفي ربيعة بن رُفيع.

٩١٤٥ - وَرَدَانَ بِنِ مُخْرَمِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ.

ذكره ابْنُ شَاهِينَ، وأورد من طريق أبي الحسن المدائنيّ، عن رجاله بأسانيد متعددة^(٢)؛ قالوا: لما أصاب عيينة بن حصن بني العنبر قدم وفدهم فصاحوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا هَذَا الصَّعَقُ؟» قِيلَ: وَفَدَ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَقَالَ: «لِيَدْخُلُوا وَلَيْسَكُنُّوا». فقيل ذلك لهم، فقالوا: ننتظر سيدنا وردان بن مخرم وكان القوم تعجلوا، وأقام هو في رحالهم يجمعها؛ فقيل لرسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم: إن وردان لم يكذب قط، وهو الذي ينتظرون؛ فلما جاء قال له: «أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، فَأَخْبِرْنِي عَنْهُمْ». قال: ما كانوا بالمسلمين المقبلين ولا بالمشركين المدبرين. فقال: «مَيِّزُهُمْ لِي». قال: فجعل يميز الشباب جانباً، فبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم؛ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ لِكُلِّ حَقًّا وَرَحِمًا، يَا بَنِي تَمِيمٍ، أَهَبْ لَكُمْ ثُلثًا، وَأَعْتِقْ ثُلثًا، وَأَخْذْ ثُلثًا؛ فتنازع عيينة والأقرع؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَدَّى أَرْبَعِمِائَةَ فَلْيَذْهَبْ».

٩١٤٦ - وَرَدَانَ: مَوْلَى^(٣) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ذكره أَبُو نَعِيمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وأخرج من طريق الحسن بن عمارة، عن ابن الأصبهاني، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: وقع وردان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عذق نخلة فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «انظُرُوا رَجُلًا مِنْ أَرْضِهِ، فَأَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ»، فوجدوا رجلاً فأعطوه.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٦٣)، الاستيعاب ت (٢٧٨٣).

(٢) في أ: منفردة.

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٦١).

وأورده أبو موسى في الدليل، وقال: إنه في كتاب أبي عيسى الترمذي عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان.

قلت: هو عنده وعند بقية أصحاب السنن من حديث سفيان الثوري عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة، عن عائشة، إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور.

٩١٤٧ - وردان: جد الفرات^(١) بن يزيد بن وردان.

ذكره ابن إسحاق فيمن نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف، وكذا ذكره الواقدي، وأن النبي ﷺ أسلمه إلى أبان بن سعيد بن العاص ليمونه ويعلمه القرآن. وقال أبو سعيد التيسابوري: سباه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف فأعتقه.

٩١٤٨ - وردان الجني^(٢).

ذكره ابن مردويه في تفسير سورة الجن، من طريق المستمر بن الريان، عن أبي الجوزاء، عن ابن مسعود؛ قال: انطلقت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن، حتى أتى الحجون، فخط علي خطأ، ثم تقدم إليهم فازدحموا عليه، فقال سيد لهم، يقال له وردان: ألا أرحلهم عنك يا رسول الله؟ قال: «لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ».

٩١٤٩ - ورقة بن إياس: تقدم في ودقة.

٩١٥٠ - ورقة بن حابس التميمي^(٣): أخو الأقرع.

ذكره الحاکم فيمن قدم نيسابور من الصحابة، فقال: ومنهم الأقرع بن حابس، وورقة بن حابس التميميان، ثم ساق من طريق العباس بن مصعب؛ قال: وممن قدم مرو من الصحابة الأقرع وورقة ووردان مع الأحنف. وقال أحمد بن سنان، عن المدائني: كان الأقرع وأخوه من المؤلفين.

٩١٥١ - ورقة بن نوفل بن أسد^(٤): بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، ابن عم

خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره الطبري، والبغوي، وابن قانع، وابن السكن، وغيرهم في الصحابة؛ وأوردوا كلهم من طريق روح بن مسافر أحد الضعفاء، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٦٤).

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٦٥).

(١) أسد الغابة ت (٥٤٦٢).

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٦٠).

سعید بن جبیر، عن ابن عباس، عن ورقة بن نوفل، قال: قلت: يا محمد، كيف يأتيك الذي يأتيك؟ قال: «يأتيني من السماء، جناحه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر»^(١) قال ابن عساکر: لم يسمع ابن عباس من ورقة، ولا أعرف أحداً قال: إنه أسلم.

وقد غاير الطبري بين صاحب هذا الحديث وبين ورقة بن نوفل الأسدي؛ لكن القصة مغايرة لقصة ورقة التي في الصحيحين من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة: أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث في مجيء جبريل بحراء، وفيه: فانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة، وكان تنصر في الجاهلية... الحديث.

وفيه: فقال ورقة هذا الناموس^(٢) الذي أنزل على موسى، يا ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حياً حين يُخْرِجك قومك؛ وفي آخره: ولم ينشب ورقة أن توفي. فهذا ظاهره أنه أقر بنبوته، ولكنه مات قبل أن يدعو بحيرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلى الإسلام؛ فيكون مثل بحيرا.

وفي إثبات الصحبة له نظر؛ لكن في زيادات المغازي من رواية يونس بن بكير، عن ابن إسحاق؛ قال يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، وهو ابن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن أبي ميسرة؛ واسمه عمرو بن شرحبيل، وهو من كبار التابعين - أن رسول الله ﷺ قال لخديجة «إني إذا خلوت وحدي سمعت نداءً، فقد والله خشيت على نفسي»؛ فقالت: معاذ الله، ما كان الله ليفعل بك، فوالله إنك لتؤدّي الأمانة... الحديث. فقال له ورقة: أبشر، ثم أبشر؛ فأنا أشهد أنك الذي بشر به ابن مريم، وإنك على مثل ناموس موسى، وإنك نبي مرسل، وإنك سوف تؤمر بالجهاد بعد يومك هذا، وإن يدركني ذلك لأجاهدك معك. فلما توفي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لقد رأيتُ القس في الجنة عليه ثياب الحرير؛ لأنه آمن بي وصدقني»^(٣).

(١) أبو نعيم في الدلائل ٧٢/١ وفي تاريخ أصفهان ٢٦٢/١.

(٢) الناموس: صاحب سر الملك وهو خاصة الذي يُطلع على ما يطويه عن غيره من سرائره، وقيل: الناموس: صاحب سر الخير... وأراد به جبريل عليه السلام، لأن الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره. النهاية ١١٩/٥.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١٥٨/٢، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل... الحديث قال البيهقي هذا منقطع فإن كان محفوظاً فيحتمل أن يكون خبراً عن نزولها بعدما نزلت عليه اقرأ باسم ربك، ويا أيها المدثر والله أعلم. هذا لفظ البيهقي وهو مرسل وفيه غرابة وهو كون الفاتحة أول ما نزل.

وقد أخرجه التَّبَهَّقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ وَقَالَ: هَذَا مَنْقُوعٌ.

قلت: يعضده ما أخرجه الزبير بن بكار: حدثنا عثمان، عن الضحاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عروة بن الزبير؛ قال: كان بلال لجارية من بني جمح، وكانوا يعذبونه برمضاء مكة يلصقون ظهره بالرمضاء لكي يشرك فيقول: أحدٌ، أحدٌ، فيمر به ورقة وهو على تلك الحال، فيقول: أحد أحد يا بلال، والله لئن قتلتموه لأتخذنه حناناً^(١).

وهذا مرسل جيد يدلُّ على أن ورقة عاش إلى أن دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام حتى أسلم بلال. والجمع بين هذا وبين حديث عائشة أن يحمل قوله: ولم ينشب ورقة أن توفي، أي قبل أن يشتهر الإسلام، ويؤمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجهاد، لكن يعكر على ذلك ما أخرجه محمد بن عائد في المغازي، من طريق عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس في قصة ابتداء الوحي، وفيها قصة خديجة مع ورقة بنحو حديث عائشة؛ وفي آخرها: لئن كان هو ثم أظهر دعاءه وأنا حي لأبلى الله من نفسي في طاعة رسوله وحسن موازرتة، فمات ورقة على نصرانيته؛ كذا قال؛ لكن عثمان ضعيف.

قال الزُّبَيْرُ: كان ورقة قد كره عبادة الأوثان، وطلب الدين في الآفاق، وقرأ الكتب؛ وكانت خديجة تسأله عن أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول لها: ما أراه إلا نبي هذه الأمة الذي بشر به موسى وعيسى.

وفي المغازي الكبير لابن إسحاق، وساقه الحاكم من طريقه، قال: حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي، وكان راعيه؛ قال: قال ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرت له من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يَا لِلرَّجَالِ وَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدْرِ

[البسيط]

الآيات، وفيها:

هَذِي خَدِيجَةٌ تَأْتِينِي لِأَخْبِرَهَا وَمَا لَنَا بِخَفِيِّ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ

(١) الحنان: الرحمة والعطف، والحنان الرزق والبركة أراد: لأجعلن قبره موضع حنان أي مظنة من رحمة الله فأتسمح به متبركاً كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسبباً عند الناس.

وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام، وهلك قبيل مبعث النبي ﷺ؛ لأنه قال للنبي ﷺ: إن يدركني يومك لأنصرك نصراً مؤزراً، وفي هذا نظر، فإن بلالاً ما عذب إلا بعد أن أسلم. النهاية ٤٥٢/١.

بِأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ جَبْرِيلُ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْبَشَرِ
فَقُلْتُ عَمَلُ الَّذِي تَرْجِيحُنْ يُنْجِزُهُ لَهُ الْإِلَهُ فَارْجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي
[البسيط]

وأخرج ابنُ عديٍّ في الكامل، من طريق إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «رأيت ورقة في بطنان الجنة عليه السندس». قال ابن عدي: تفرد به إسماعيل عن أبيه.

قلت: قد أخرجه ابنُ السَّكَنِ، من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن مجالد، لكن لفظه: «رأيتُ ورقة على نَهْرٍ من أنهار الجنة؛ لأنه كان يقول: ديني دينُ زيد وإلهي إله زيد».

وأخرجه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ في تاريخه من هذا الوجه، وأخرج البزار من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: إنَّ النَّبِيَّ ﷺ نهى عن سَبِّ وَرَقَةَ. وهو في زيادات المغازي ليونس بن بكير، أخرجه عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: سَابَّ أَخٌ لورقة رجلاً، فتناول الرجل ورقة، فسبّه، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي رَأَيْتُ لِرورَقَةَ جَنَّةً أَوْ جَنَّتَيْنِ». فنهى عن سبّه.

وأخرجه أَبُو الْبَرَّازِ، من طريق أبي أسامة، عن هشام مرسلًا. وأخرج أحمد من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة - أن خديجة سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ورقة بن نوفل، فقال: قد رأيتُه، فرأيتُ عليه ثياباً بيضاً، فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثيابٌ بيض.

٩١٥٢ - ورقة بن نوفل الدليلي: أو الأنصاري. تقدم ذكره في ترجمة الذي قبله.

الواو بعدها الزاي

٩١٥٣ - وَزَّرَ بنُ سُدُوسِ الطَّائِي (١).

ذكره ابنُ قانع في الصحابة، وأخرج من طريق هشام بن الكلبي، عن عبيد الله بن عبد الله النبھاني، عن أبيه، عن جده؛ قال: وقدم زيد الخيل الطائي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه وزر بن سدوس، وقبيصة بن الأسود وغيرهم، فأناخوا ركائبهم فذكر القصة. وقد تقدمت في ترجمة قبيصة. وقال الرشاطي: هو وزر بن جابر بن سُدُوسِ نُسب لجدّه، وسُدُوسِ هو ابن أضعم بن أبي بن عبد الله بن ربيعة بن سعد بن ثروان بن نبهان. قال

(١) أسد الغابة ت (٥٤٦٦).

ابن الكلبي: كان يلقب الأسد الرهيص، وهو الذي قتل عترة العبسي؛ قال: ووفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الخيل.

قلت: هو في كتاب أبي الفرج الأصبهاني في ترجمة زيد الخيل أن وزر بن سدوس لحق بالشام، وحلق رأسه وتنصر، ومات على ذلك. والله أعلم.

الواو بعدها العين

٩١٥٤ - وعلة بن يزيد^(١).

عداده في أعراب البصرة، روى ابن السكن، وابن شاهين، وابن منده، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثنا فاطمة بنت محمد بن الجلاس العقيلية؛ قالت: دخلتُ على امرأة من الحي يقال لها أم يزيد بنت وعلة بن يزيد، فحدثتنا عن أبيها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلاة الفجر بقاف، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. زاد ابن منده: وأنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بصوم عاشوراء.

الواو بعدها الفاء

٩١٥٥ - وفاء بن عدي: بن الربيع بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي، أمه وأم أخيه أبي العاص هالة بنت خويلد، أخت خديجة - ذكره البلاذري.

٩١٥٦ - وفرة بن نافر البعائي^(٢).

له ذكر في حديث تفرد به روح بن زنباع؛ قاله جعفر المستغفري.

الواو بعدها القاف

٩١٥٧ - وقاص بن حاجب: بن غفار، جد أبي بصرة حميل بن بصرة بن وقاص الوقاصي، قال القصاصي في «الخطط»: دار الكلاب هي دار أبي بصرة، وهو وأبوه وجده صحابة.

٩١٥٨ - وقاص بن قمامة: من بني حارثة^(٣).

له ذكر في حديث عمرو بن حزم؛ قاله أبو موسى.

٩١٥٩ - وقاص بن مُجَرِّز المدلجي^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٥٤٦٧)، تجريد أسماء الصحابة ١٢٨/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٦٨).

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٦٩).

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٧٠)، الاستيعاب ت (٢٧٨٤).

قال ابنُ هِشَامٍ: ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة ذي قرد، وأما ابن إسحاق فقال: لم يقتل يومئذ غير محرز بن نضلة.

الواو بعدها الكاف

٩١٦٠ - وكيع بن عدس: بن زُرارة التميمي.

تقدم ذكره في ترجمة أكنم بن صيفي، وذكر أبو حاتم السجستاني في المعمرين أنه هو وحاجب لما بلغهما خروج أكنم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجا في أثره، فلما مرا بقبه أقاما عليه ونحرا عليه جروراً، ثم قدما على أصحابهما، فقال لهما: «مَا قَالَ لَكُمْ أكنم؟» قالوا: أمرنا بالإسلام فأسلمنا معهم.

وتقدم في ترجمة صفوان بن أسيد أنه لما قتل جاء حاجب ووكيع ابنا زرارَةَ بقاتله إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فتحاكما فيه؛ فكان وكيعاً نُسب لجدّه، أو هو غيره، وفي التابعين وكيع بن عدس، ويقال فيه بالحاء المهملة أوله. وهو عقيل ابن أخي لقيط بن عامر. وقد مضى ذكره معه، والصحابي تميمي، والتابعي عقيلي، تشاركاً في الاسم واسم الأب.

٩١٦١ - وكيع بن مالك التميمي.

ذكر سيفٌ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله هو ومالك بن نويرة على صدقات بني حنظلة وبني يربوع، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما كذلك، ثم كان موافقاً لسجاح التي ادعت النبوة، فلما فض الله جمعها استقبل خالد بن الوليد بصدقات قومه، واعتذر إليه وأسلم وحسن إسلامه. وكذا ذكره الطبري.

وذكر سيفٌ أيضاً أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث وكيعاً الدارمي مع صلصل ابن شُرَّحْبِيل إلى عمرو بن المحجوب ليتعاونوا على من ارتد؛ فيجوز أن يكون غيره. وقد تقدم ذكره في ترجمة صلصل.

الواو بعدها اللام

٩١٦٢ - الوليد بن أبي أمية المخزومي: أخو أم سلمة بنت أبي أمية، أم المؤمنين.

تقدم ذكره في ترجمة المهاجر، وكان اسمه الوليد بن أبي أمية، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين أسلم؛ قاله ابن عبد البر. وقد ذكر ذلك الزبير بن بكار؛ قال: حدثنا محمد بن سلام الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة، وابن جعدبة، وبين سياقيهما اختلاف؛

قالا جميعاً: دخل النبي ﷺ على أم سلمة وعندها رجل، فقال: من هذا؟ قالت: أخي الوليد، قدم مهاجراً، فقال: هذا المهاجر! فقالت: يا رسول الله، هو الوليد، فأعاد فأعاد، فقال: «إِنكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَتَّخِذُوا الْوَلِيدَ حَنَانًا، إِنَّهُ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فَرَعُونَ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ».

٩١٦٣ - الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عباس^(١) بن أبي حارثة بن عتود بن بُحْتَر الطائِيّ البَحْرِيّ. وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكتب له كتاباً؛ فهو عندهم؛ قاله أبو عمر.

٩١٦٤ - الوليد بن الحارث: بن عامر بن نوفل النوفلي، أخو عقبة بن الحارث الصحابي المشهور. قيل أخو^(٢) منذر؛ وميمونة بنت الوليد هذا هي زوج عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله بن أبي مليكة، ووالده عبد الله بن أبي مليكة التابعي المشهور.

وقد ذكرنا أباه عبد الله في الصحابة؛ فإن كان الوليد جده لأمه عاش إلى فتح مكة فهو من هذا القسم، وإن كان مات قبل ذلك فلبنته ميمونة رؤية، وسأذكرها في حرف الميم من النساء إن شاء الله تعالى^(٣).

٩١٦٥ - الوليد بن زفر المزني^(٤).

ذكره ابنُ شاهين، وأخرج من طريق هشام بن الكلبي، عن رجل من جُهينة، عن رجل من بني مرة بن عوف؛ قال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن زُفر فعقد له، فأتته امرأته فبكت، فنهض ابنُ عم له يقال له سارية بن أوفى، فأخذ نَحْوَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعا بصعدة فعقد له، ثم سار إلى بني مرة فعرض عليهم الإسلام فأبطؤوا عنه، فوضع فيهم السيف، فلما أسرف في القتل أسلموا وأسلم من حولهم من قيس، ثم سار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ألف فارس.

٩١٦٦ - الوليد بن عَبْد شمس^(٥) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، يُكْتَبَى أبا عبد الرحمن. كان من أشرف قريش. قال الزبير بن بكار: أمه قيلة بنت جحش بن ربيعة من بني عامر بن لُؤَيّ.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٧١)، الاستيعاب ت (٢٧٥٦).

(٢) في أ: أبوه.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٧٢).

(٥) أسد الغابة ت (٥٤٧٤)، الاستيعاب ت (٢٧٥٨).

وقال ابنُ إسحاقَ في المغازي: استشهد باليمامة، وكان عثمان تزوج بنته فاطمة، فولدت له سعيداً.

٩١٦٧ - الوليد بن عقبة: بن أبي مُسيط^(١) أبان بن أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي، أخو عثمان بن عفان لأمه، أمهما أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب. يكنى أبا وهب.

قُتِلَ أَبُوهُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ غَزَاةِ بَدْرٍ صَبْرًا، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، كَثِيرَ الْأَذَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَكَانَ مِمَّنْ أُسْرَ بَدْرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ؛ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ لِلصَّيِّةِ! قَالَ: «النَّارُ». وَأَسْلَمَ الْوَلِيدُ وَأَخُوهُ عِمَارَةُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ نَزَلَ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾ [الحجرات ٦] الآية. قال ابن عبد البر: لا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن أنها نزلت فيه؛ وذلك أن رسول الله ﷺ بعثه مصداقاً إلى بني المصطلق، فعاد، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة، وكانوا خرجوا يتلقونه وعليهم السلاح، فظن أنهم خرجوا يقاتلونه، فرجع، فبعث إليهم رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم خالد بن الوليد فأخبره بأنهم على الإسلام؛ فنزلت هذه الآية.

قلت: هذه القصة أخرجها عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر، عن قتادة؛ قال: وبعث رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق، فتلقوه ففرغهم، فرجع، فقال: ارتدوا، فبعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، فلما دنا منهم بعث عيوناً ليلاً فإذا هم ينادون بالصلاة ويصلون، فاتاهم خالد فلم يرَ منهم إلا طاعة وخيراً، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره، فنزلت هذه الآية.

وأخرجه عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ.

ومن طريق الحكم بن أبان، عن عكرمة نحوه. ومن طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد كذلك. وأخرجها الطبراني موصولة عن الحارث بن أبي ضرار المصطلق، مطولة.

(١) طبقات ابن سعد ٦/٢٤، نسب قريش ١٣٨، طبقات خليفة ت ٧٥، المعارف ٣١٨، الجرح والتعديل ٨/٩، مروج الذهب ٣/٧٩، الأغاني ٥/١٢٢، جمهرة أنساب العرب ١١٥، تاريخ ابن عساكر ١٧/٤٣٤، تهذيب الأسماء ١/٢١٤٥، تهذيب الكمال ١٤٧٠، تهذيب التهذيب ٤/١٣٨، البداية والنهاية ٨/٢١٤، العقد الثمين ٧/٣٩٨، تهذيب التهذيب ١١/١٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٨، أسد الغابة ت (٥٤٧٥)، الاستيعاب ت (٢٧٥٩).

وفي السند من لا يعرف؛ ويعارض ذلك ما أخرجه أبو داود في السنن من طريق ثابت بن الحجاج، عن أبي موسى عبد الله الهمداني، عن الوليد بن عقبة؛ قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤوسهم، فأتى بي إليه، وأنا مخلق فلم يمسنى من أجل الخُلوق.

قال ابنُ عبد البر: أبو موسى مجهول، ومن يكون صبياً يوم الفتح لا يبعثه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مصداقاً بعد الفتح بقليل.

وقد ذكر الزبيرٌ وغيره من أهل العلم بالسير أن أم كلثوم بنت عقبة لما خرجت إلى النبي ﷺ مهاجرة في الهدنة سنة سبع خرج أخواها الوليد وعمارة ليردّاهما، فمن يكون صبياً يوم الفتح كيف يكون ممن خرج ليردّ أخته قبل الفتح.

قلت: ومما يؤيد أنه كان في الفتح رجلاً أنه كان قدم في فداء ابن عم أبيه الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية، وكان أسير يوم بدر، فافتداه بأربعة آلاف، حكاه أصحاب المغازي، ونشأ الوليد بعد ذلك في كنف عثمان إلى أن استخلف، فولاه الكوفة بعد عزل سعد بن أبي وقاص، واستعظم الناس ذلك.

وكان الوليد شجاعاً شاعراً جواداً.

قال مُصعبُ الزُبَيْرِيُّ: وكان من رجال قُريش وسراتهم، وقصةُ صلواته بالناس الصبح أربعاً وهو سكران مشهورة مخرجة، وقصةُ عزله بعد أن ثبت عليه شرب الخمر مشهورة أيضاً مخرجة في الصحيحين، وعزله عثمان بعد جلده عن الكوفة، وولاه سعيد بن العاص. ويقال: إن بعض أهل الكوفة تعصّبوا عليه، فشهدوا عليه بغير الحق. حكاه الطبري. واستنكره ابنُ عبد البر.

ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة، فلم يشهد مع علي ولا مع غيره، ولكنه كان يحرّض على قتال علي بكتبه وبشعره.

ومن ذلك ما كتب به إلى معاوية لما أرسل إليه علي جريراً يأمره بأن يدخل في الطاعة، ويأخذ البيعة على أهل الشام، فبلغ ذلك الوليد، فكتب إليه من أبيات:

أَتَاكَ كِتَابٌ مِنْ عَلِيٍّ بِخَطِّهِ هِيَ الْفَضْلُ فَاخْتَرْ سِلْمَهُ أَوْ تَحَارِبُهُ
فَإِنْ كُنْتَ تَنْوِي أَنْ تُجِيبَ كِتَابَهُ فَكُبِّحَ مُمْلِيهِ وَقُبِّحَ كَاتِبُهُ

[الطويل]

وكتب إليه أيضاً من أبيات:

وَأَنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَيَّ عَلِيٌّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمِ
[الوافر]

وهو القائل في مقتل عثمان:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلُ التُّجَيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ
وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَتَبْكِي قَرَابَتِي وَقَدْ حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو
[الطويل]

وأقام بالرقعة إلى أن مات.

روى عن النبي ﷺ الحديث المقدم ذكره. وروى عن عثمان وغيره.

روى عنه حارثة بن مُضَرَّب، والشعبي، وأبو موسى الهمداني، وغيرهم.

قال خليفة: كانت ولاية الوليد الكوفة سنة خمس وعشرين، وكان في سنة ثمان وعشرين غزا أذربيجان، وهو أمير القوم، وعزل سنة تسع وعشرين، وقال أبو عروبة الحراني: مات في خلافة معاوية.

٩١٦٨ - الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة^(١) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

المخزومي.

ولد قبل الهجرة. قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: استشهد مع خالد بن الوليد بالبطاح سنة إحدى عشرة. وقال غيره: أمه بنت بلعاء بن قيس الكناني، وكان أبوه عمار سافر مع عمرو بن العاص من عند قريش إلى النجاشي لما هاجر المسلمون إليه ليردَّهم إليهم، وترك عمار أهله وولده بمكة؛ منهم الوليد، وأبو عبيدة، وعبد الرحمن، وهشام. وقد تقدم ذكرهم في مواضعهم.

وقد ذكر الزُّبَيْرُ قِصَّةَ عَمَارَةَ ملخصها أنه استهوى جارية لعمرو بن العاص؛ فاطلع على ذلك، فغضب وحقد عليه، فلما استقر عند النجاشي استهوى عمار زوجة النجاشي، وكان عماراً جميلاً فهويته وواصلته فاطلع عمرو على ذلك، فأخبر به النجاشي، فلم يزل حتى علم حقيقة ذلك، فأمر السواحر فنخَّخَنَ في إحليله، فذهب مع الوحش، فلم يزل مستوحشاً حتى خرج إليه عبدُ الله بن أبي ربيعة في خلافة عُمَرُ، فرصده على الماء، فأخذه، فجعل يصيح: أرسلني، فإني أموت إن أمسكتني، فمات في يده.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٧٦)، الاستيعاب ت (٢٧٦٠).

قال الزُّبَيْرُ: وحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي، أخبرني عبد الله بن محمد بن عمران الطلحي؛ قال: لما رأى عمارة عبد الله ومن معه جعل يصيح: يا مغيرة، يا مغيرة!

٩١٦٩ - الوليد بن القاسم^(١).

ذكره الوليد بن الدبغ مستدركاً على الاستيعاب. وأخرج من طريق أبي أحمد العسكري، ثم من طريق المعلى بن زياد، عن الوليد بن القاسم؛ وكان له صحبة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحُرْمَاتِ بِالشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ». الحديث^(٢).

٩١٧٠ - الوليد بن قيس^(٣).

ذكره^(*) أبْنُ السَّكَنِ، وقال: لم يثبت حديثه، وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، والطبراني في الكبير، من طريق عبد الملك بن حسن^(٤) النخعي، عن وهيب^(٥) بن عقبة، عن الوليد بن قيس؛ قال: كان في برص، فدعا لي رسول الله ﷺ فبرأت منه.

عبد الملك هو أبو مالك ضعيف جداً.

٩١٧٢ - الوليد بن الوليد: بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(٦) بن مخزوم القرشي

المخزومي، أخو خالد بن الوليد.

كان حَصْرَ بَدْرًا مع المشركين، فأسر فافتداه أخواه: هشام، وخالد. وكان هشام شقيقه؛ أُمَّهُمَا أَمَنَةُ أَوْ عَاتِكَةُ بِنْتُ حَزْمَلَةَ، فلما افتدى أسلم وعابئوه في ذلك، فقال: أجبته. فقال: كرهت أن يظنوا بي أنني جزعتُ من الأسر، ذكر الواقدي بأسانيده. ولما أسلم حبسه أخواله، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له في القنوت، كما ثبت في الصحيح،

(١) التاريخ الكبير ١٥٢/٨، الجرح والتعديل ١٣/٩، الكامل لابن عدي: لوحة ٨١٧، تهذيب الكمال:

لوحة ١٤٧١، تهذيب التهذيب ٢/١٣٩/٤، العبر ١/٣٤٢، ميزان الاعتدال ٤/٣٤٤، الكاشف

٢٤١/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٤١٧، شذرات الذهب ٨/٢، أسد الغابة ت (٥٤٧٧).

(٢) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٥٥٨٤) وعزاه لأبي الشيخ عن ابن مسعود.

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٧٨)، الاستيعاب ت (٢٧٦١). (*) سقط سهواً الرقم ٩١٧١.

(٤) في أ: حسين.

(٥) في أ: وهب.

(٦) الثقات ٣/٤٣٠، عنوان النجابة ١٦٥، الاستيعاب ت (٢٧٦٢)، أزمة التاريخ الإسلامي ٩٣١، تجريد

أسماء الصحابة ٢/١٣٠، الإعلام ٨/١٢٢، التاريخ الكبير ٨/١٥٤، تهذيب التهذيب ١١/١٥٦، العقد

الثلثين ٧/٤١١، ذيل الكاشف ١٦٣٩، الطبقات الكبرى ١٨/٢ - ١٣٠/٤، أسد الغابة ت (٥٤٧٩).

من حديث أبي هريرة - أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»^(١). ثم أفلت من أسرهم، ولحق بالنبي ﷺ في غمرة القضية. ويقال: إنه مشى على رجليه لما هرب وطلبوه فلم يدركوه، ويقال: إنه مات ببئر أبي عتبة قبل أن يدخل المدينة. ويقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اعتمر خرج خالد من مكة حتى لا يرى المسلمين دخلوا مكة، فقال النبي ﷺ للوليد بن الوليد: لو أتانا خالد لأكرمناه، وما مثله سقط عليه الإسلام في عقد.

فكتب الوليد بذلك إلى خالد، فكان ذلك سبب هجرته، حكاه الواقدي أيضاً، وذكر الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاک، عن أبيه: لما هاجر الوليد بن الوليد قالت أمه:

هَاجَرَ الْوَلِيدُ^(٢) رُبْعَ الْمَسَافَةِ فَاشْتَرِ مِنْهَا جَمَالًا وَنَاقَةً
وَأَسْمُ بِنْتِ نَحْوَهُمْ تَوَاقَةُ^(٣)

[الرجز]

قال: وفي رواية عمي مصعب:

وَأَزَمَ بِنْتِ نَحْوَهُمْ ضَيَّافَةُ

[الرجز]

وفي شعرها إشعاراً بأنها أسلمت. ولما مات الوليد قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي ابنة عمه:

يَا عَيْنُ فَأَبْكِي لِلْوَلِيدِ دِ بِنِ الْوَلِيدِ بِنِ الْمُغِيرَةِ
قَدْ كَانَ غَيْثًا فِي السَّنِيهِ سَنَ وَرَحْمَةً فِينَا مُنِيرَةِ
صَخْمَ الدَّسِيعَةِ مَاجِدًا يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ
مِثْلُ الْوَلِيدِ بِنِ الْوَلِيدِ دِ أَبِي الْوَلِيدِ كَفَى الْعَشِيرَةِ^(٤)

[مجزوء الكامل]

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٠٣/١، ٣٣/٢، ٥٣، ٩٧، ١٨٢، وأبو داود ٤٥٧/١، كتاب الصلاة باب القنوت في الصلاة حديث رقم ١٤٤٢ والنسائي ٢٠١/٢، كتاب التطبيق باب ٢٧ القنوت في صلاة الصبح حديث رقم ١٠٧٣ وابن ماجه ٣٩٤/١ كتاب إقامة الصلاة والسنن فيها باب ١٤٥، ما جاء في القنوت في صلاة الفجر حديث رقم ١٢٤٤ وأحمد في المسند ٢٣٩/٢، وكنز العمال حديث رقم ٢١٩٩٦.

(٢) في ج: وليد.

(٣) في ج: براءة.

(٤) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٦٢)، وأسد الغابة ترجمة رقم (٥٤٧٩)، وكتاب نسب

قريش: ٣٢٩، طبقات ابن سعد ٩٨/١/٤ - ٩٩.

وهكذا ذكر الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاک الحرامي، عن أبيه مثله، وقال بدل قوله: ورحمة فينا منيره - وجعفرأ غدقاً وميره، وفي رواية: وجعفرأ خضلاً. وفي الكامل لابن عدي، من طريق كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت - أن أم سلمة قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الوليد بن الوليد مات، فكيف أبكي عليه؟ قال: «قولي...» فذكر الشعر؛ وهذا باطل؛ وكأنه انقلب على الراوي.

وأخرج الطبراني من طريق عبد العزيز بن عمران، عن إسماعيل بن أيوب المخزومي - أن الوليد بن الوليد بن المغيرة كان محبوساً بمكة، فلما أراد أن يهاجر باع مالا له بالطائف، ثم وجد غفلة من القوم، فخرج هو وعياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام مشاة، يخافون الطلب؛ فسعوا حتى تعبوا وقصر الوليد، فقال:

يَا قَدَمَيَّ أَحِقَّانِي بِالْقَوْمِ وَلَا تَعْدَانِي كَسَالًا بَعْدَ الْيَوْمِ
فلما كان عند الأخراس نكب، فقال:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِضْبَعٌ دَمِيَّتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَّتِ^(١)
[الرجز]

فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، حسرت وأنا ميت فكفتي في فضل ثوبك، واجعله مما يلي جلدك؛ ومات فكفته النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه، ودخل إلى أم سلمة وبين يديها صبي وهي تقول: ابك الوليد بن الوليد بن المغيرة فقال: «إِنْ كِدْتُمْ تَتَّخِذُونَ الْوَلِيدَ حَتَانًا»، فسماه عبد الله.

وذكر قصته هذه مُصَعَّبُ الزُّبَيْرِيُّ بغير إسناد، وسيأتي في ترجمة الوليد بن المغيرة شيء من ذلك.

وقد أخرج له أحمد في مسنده حديثاً من رواية محمد بن يحيى بن حبان عنه أنه قال: يا رسول الله، إني أجد وحشة في منامي. فقال: «إِذَا اضْطَجَعْتَ لِلنَّوْمِ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ...» الحديث.

وهو منقطع؛ لأن محمد بن يحيى لم يدركه. وقد أخرجه أبو داود من رواية ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: كان الوليد بن الوليد يفرع في

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٧٦٢).

- مَنَامه، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . . . فذكر الحديث .
 ٩١٧٣ - الوليد بن يزيد: بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العيشمي .
 ذكره البلاذري وأنّ ولده عبد الله بن الوليد شهد الجمل مع عائشة .

الواو بعدها الهاء

- ٩١٧٤ - وهبان بن صيفي الغفاري^(١) تقدم في أهبان .
 ٩١٧٥ - وهب بن الأسود^(٢): تقدم في الأسود بن وهب .
 ٩١٧٦ - وهب بن أمية بن أبي الصلت الثقفي^(٣) .
 ذكر ابن الكلبي ما يدل على إسلامه في العهد النبوي، فنقل أن رجلاً من ثقيف مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن غير ولد، فاختموا في ميراثه، فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه لوهب بن أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف الثقفي، وتزوج عبد الله بن صفوان الأكبر بن أمية بن خلف الجمحي حقة بنت وهب بن أمية بن أبي الصلت، فولدت له صفوان بن عبد الله بن صفوان .
 ٩١٧٧ - وهب بن حذيفة^(٤) بن عباد بن خلاد الغفاري، ويقال المزني . ويقال الثقفي .

حجازي، له حديث أخرجه الترمذي وغيره من طريق واسع بن حبان عنه رفعه: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، ونقل عن الواقدي أنه كان من أهل الصفة وعاش إلى خلافة معاوية .

٩١٧٨ - وهب بن حمزة^(٥) .

قال ابن السكّين: يقال إن له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر، ثم أخرج من طريق يوسف بن صهيب، عن ركين، عن وهب بن حمزة، قال: سافرتُ مع عليّ فرأيت منه

(١) أسد الغابة ت (٥٥٠١)، الاستيعاب ت (٢٧٨٥) .

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٨٠)، الاستيعاب ت (٢٧٦٣) .

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٨١) .

(٤) الثقات ٤٢٧/٣، الطبقات ٣٣، تقريب التهذيب ٣٣٨/٢، تليق فهو أهل الأثر ٣٧٧، الكاشف ٣/٣٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٣٠، خلاصة تذهيب ٣/١٣٦، الجرح والتعديل ٩/٢٢، التاريخ الكبير

٨/١٥٨، تهذيب التهذيب ١١/١٦٢، تهذيب الكمال ٣/١٤٧٨، بقي بن مخلد ٤٨٢ .

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٠، أسد الغابة ت (٥٤٨٤) .

جفاء، فقلت: لئن رجعت لأشكونه؛ فرجعت فذكرتُ عليًا لرسول الله ﷺ فنلتُ منه، فقال: «لَا تَقُولَنَّ هَذَا لِعَلِيٍّ، فَإِنَّهُ وَلِيكُمْ بَعْدِي». وتردد أبو نعيم في أبيه، هل هو بالمهمله ثم الزاي أو الجيم والراء.

٩١٧٩ - وهب بن خَبَش (١): بمعجمة ثم نون موحدّة، وزن جعفر.

حديثه عند الشَّعبي (٢) [فقال بيان وفراس وجابر وغيرهم عن الشعبي عنه هكذا. وقال داود الأودي، عن الشَّعبي] (٣): هرم بدل وهب؛ والأول المشهور.

٩١٨٠ - وَهْب بن خويلد (٤) - بن ظويلم بن عَوْف بن عبدة الثقفى ذكره [...] .

٩١٨١ - وهب بن (٥) زَمعة: بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي.

من مسلمة الفتح، وكان من أجواد قريش، وله حديثٌ في سنن أبي داود، أخرجه من طريق محمد بن إسحاق، حدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن زَمعة، عن أبيه، وأمه زينب بنت أبي سلمة، كلاهما عن أم سلمة؛ قالت: كانت ليلتي التي يصير إليّ فيها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مساء يوم النحر، فكان عندي، فدخل عليّ وَهْب بن زَمعة ورجُلٌ من آل أبي أمية متقمّصين، فقال لهما رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أَمَا أَفْضُتُمَا...» الحديث.

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، من طريق يحيى بن مقداد بن يعقوب الزمعي، عن عمه موسى بن يعقوب؛ قال: لما اجتمع الناسُ على معاوية خرج إليه عبد الله الأصغر بن وهب

(١) الثقات ٤٢٦/٣، الاستيعاب ت (٢٧٦٥)، الطبقات ١٣٣/٦٩، تقريب التهذيب ٣٣٨/٢، تليح فهم أهل الأثر ٣٨٥، الكاشف ٢٤٤/٣، أسد الغابة ت (٥٤٨٥)، خلاصة تهذيب ١٣٦/٣، الجرح والتعديل ٢١/٩، التاريخ الكبير ١٥٨/٨، تهذيب التهذيب ١١/١٦٣، تهذيب الكمال ٣/١٤٧٩، الإكمال ٢/٣٤٢، بقي بن مخلد ٨٧٥.

(٢) في أ: عندي.

(٣) سقط في ج.

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٨٦).

(٥) الثقات ٤٢٦/٣، الاستيعاب ت (٢٧٦٦)، المنطق ٤٩٦، الكاشف ٢٤٤/٣، الاعلام ١٢٥/٨، أسد الغابة ت (٥٤٨٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٠، خلاصة تهذيب ١٣٧/٣، الجرح والتعديل ٢٨/٩، التاريخ الكبير ٨/١٦٣، تهذيب التهذيب ١١/١٦٣، العقد الثمين ٧/٤١٤، تهذيب الكمال ٣/١٤٧٩.

ابن زَمعة طالباً بدم أخيه عبد الله الأكبر، وكان قتل يوم الدَّار، فأعطاه معاوية الدية وقال: قُتل في فتنَةٍ واختلاط.

٩١٨٢ - وهب بن أبي سرح بن الحارث^(١) بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حَسَن بن عامر القُرشيِّ العامريِّ، أخو عمرو؛ قاله أبو عمر.

وذكر مُوسَى بنُ عُقْبَةَ أَنَّهُ شهد هو وأخوه عمرو بَدْرًا، وتعبه ابن فتحون بأنه لا ذِكر له في مغازي موسى بن عقبة، وإنما ذكر وهب بن سعد بن أبي سرح.

قُلْتُ: هو غيره، وذكر الهَيْثَمُ بنُ عَدِيٍّ في مهاجرة الحبشة؛ قال البَلَادُورِيُّ: ليس ذلك بثبت، ولكنه شهد بَدْرًا، وكان أبو معشر يقول: الذي هاجر إلى الحبشة أخوه معمر. وَقَالَ الواقِدِيُّ: لم يهاجر إلى الحبشة، وإنما شهد بَدْرًا، الذي ذكره مُوسَى بنُ عُقْبَةَ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ وَالْكَلْبِيُّ عَمْرُو بنُ أَبِي سَرِحٍ.

٩١٨٣ - وهب بن سعد: بن أبي سرح^(٢) بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فِهْر الفهريِّ، أخو عبد الله بن سعد.

ذكره أَبْنُ مَنْدَةَ وَأَبْنُ حَبَّانَ، وقالوا: لا نعرف له رواية. وذكره محمد بن سعد في «الطَّبَقَاتِ»، وقال: شهد بدرًا في قول موسى بن عقبة، وأبي معشر، والواقدي؛ قال: وأخى رسول الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سُويد بن عمرو، وقتل يوم مؤتة؛ قال: وشهد وهب بن سعد أحدًا والخندق والحديبية وخيبر؛ وكان لما قتل ابن أربعين سنة، ثم روى ابن منده عن عاصم بن عمر؛ قال: نزل وهب بن سعد لما هاجر على كلثوم بن الهدم.

٩١٨٤ - وهب بن السَّماع العَوْفي^(٣).

ذكره أَبْنُ عَبْدِ البرِّ، وقال: له خَبَرٌ في أعلام التَّبَوَّة من حديث ابن عباس.

قلت: ذكر أَبُو سَعْدٍ في «شَرَفِ الْمُصْطَفَى» بسندٍ واهٍ عن ابن عباس؛ قال: بينما رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في مسجده وحوله أصحابه إذ أقبل أعرابيٌّ^(٥) طویل القامة على ناقَةٍ عِيطاء^(٤) فتخطى النَّاسَ حتى وقف بين يدي النَّبِيِّ ﷺ، واندفع يتكلم، فأرتج

(١) أسد الغابة ت (٥٤٨٨)، الاستيعاب ت (٢٧٦٧).

(٢) الثقات ٤٢٦/٣، أصحاب بدر ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١٣١/٢، الأعلام ١٢٥/٨، العقد الثمين ٤١٦/٧، أسد الغابة ت (٥٤٨٩)، الطبقات الكبرى ٦٢٣/٣، الاستيعاب ت (٢٧٦٨).

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٩٠)، الاستيعاب ت (٢٧٦٩).

(٤) في أ: أعرابي بدوي.

(٥) الناقة العيطاء: الطويلة العنق في اعتدال. اللسان ٣١٩١/٤.

عليه مراراً إلى أن سكن روعه، فأنشد أبياتاً؛ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَنْتَ وَهَبُ بْنُ السَّمَاعِ؟» قال: أنا وهب بن السماع العوفي الدفاع الشديد المتناع؛ قال: «أَنْتَ الَّذِي ذَهَبَ جُلٌّ قَوْمِكَ فِي الْغَارَاتِ؟» فذكر له أشياء من أحواله؛ فقال: لا أثر بعد عين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله، ثم ذكر قصته مع صنمه وقوله له:

يَا وَهَبَ بْنَ مَالِكٍ لَا تَجْزَعُ قَدْ جَاءَ مَا لَيْسَ يُدْفَعُ
[الرجز]

فذكر الأبيات؛ قال: وأسلم وحسن إسلامه.

٩١٨٥ - وهب بن عبد الله: بن سعد بن أبي سرح.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: قُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ، ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَأَوْلَادِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ وَلَدَ أَبِي سَرْحٍ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

وتعقبه أَبُو عَسَاكِرَ بَانَ الَّذِي قَتَلَ بِمَوْتِهِ وَهَبُ بْنُ سَعْدٍ.

قُلْتُ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قُتِلَا مَعًا، وَأَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِاسْمِ عَمِّهِ وَهَبٍ.

٩١٨٦ - وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بِنُ قَارِبٍ^(١).

قال أَبُو حَبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: الصَّحْبَةُ وَالرُّؤْيَةُ لِقَارِبٍ وَوَلَدَهُ عَبْدِ اللَّهِ. وَأَمَّا وَهَبٌ فَإِنَّمَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِي.

٩١٨٧ - وهب بن عبد الله: بن مسلم بن جُنَادَةَ^(٢) بن حبيب بن سُوءَةَ السُّوَائِي، بضم

السين المهملة وتخفيف الواو والمد، ابن عامر بن صعصعة، أبو جَحِيْفَةَ السُّوَائِي.

قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أواخر عمره، وحفظ عنه ثم صحب علياً بعده، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة.

وفي الصحيح عنه: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ، وَأَمْرٌ لَنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قَلْوَصًا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ نَقْبِضَهَا، وَكَانَ عَلِيٌّ يَسْمِيهِ وَهَبَ الْخَيْرِ.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عليٍّ، والبراء بن عازب.

(١) الثقات ٤٢٧/٣، الجرح والتعديل ٢٢/٩، التعديل والتجريح ١٤٣١، أسد الغابة ت (٥٤٩٢).

(٢) الكاشف ٣/٣٤٤، تقريب التهذيب ٣٣٧/٢، الجرح والتعديل ٢٣/٩، أسد الغابة ت (٥٤٩٣)، الأعلام

٢٣/٩، التاريخ الكبير ٦٣/٨، الاستيعاب ت (٢٧٧٠)، تهذيب التهذيب ١٦٠/١١، تهذيب الكمال

١٤٧٨/٣، التاريخ لابن معين ٥٢/٢، بقي بن مخلد ٧٢.

روى عنه ابنه، وَعَوْن، والشَّعْبِي، وأبو إسحاق السَّيِّعِي، وسلمة بن كُهَيْل، وإسماعيل بن أبي خالد، وعلي بن الأرقم، والحكم بن عُيَيْنة، وغيرهم.

قال الوَاقِدِيُّ: مات في ولاية بشر على العراق. وقال ابن حَبَّان: سنة أربع وسيتين.

٩١٨٨ - وهب بن عبد الله بن محصن^(١) الأَسَدِيّ، أبو سنان، مشهور بكنيته.

قال أَبُو حَبَّان: له صحبة، ويأتي في الكَتَبِ. ويقال اسمه عبد الله بن وهب، ويقال:

هو وهب بن محصن، وبالأول جزم مسلم.

٩١٨٩ - وهب بن عثمان بن أبي طلحة العَبْدَرِيّ.

قُتِلَ أبوه يوم أحد مشركاً، وتزوَّج هو بنت عَبْد بن زمعة، وله منها عبد الرَّحْمَن، وله

أيضاً شَيْبَة، وعبد الله، وذكره الزَّيْبِر بن بَكَّار؛ قال: وتزوج^(٢) أم جميل بنت شَيْبَة بن ربيعة.

٩١٩٠ - وهب بن عَمْرُو الأَسَدِيّ^(٣).

ذكره يُونُس^(٤) بِنُّ بَكَيْرٍ فِي «المغازي» فيمن هاجر في أول الهجرة، وجوَّز أبو نعيم أن

يكون ثَقَف بن عمرو، ويحتمل أن يكون أخاه.

٩١٩١ - وهب بن عُمَيْر: بن وهب^(٥) بن خلف بن وهب بن حُدَافَة بن جُمَح القرشيّ

الجمحيّ.

وقع ذكره في الموطأ، عن ابن شهاب - أنه بلغه أن نساء كنّ في عهد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عليه وآله وسلم أسلمنَ بأرضهن، وهنَّ غَيْرُ مَهاجرات، وأزواجهنَّ كفار، منهن ابنة الوليد بن

المغيرة، وكانت تحت صفوان بن أمية، أسلمت يوم الفتح، وهرب زوجها صفوان بن أمية،

فبعث رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم إليه ابْنَ عمه وَهَب بن عُمَيْر، فدعاه إلى الإسلام

... فذكر الحديث.

والمعروف أن هذه القصة كانت لأبيه عُمَيْر بن وَهَب، كذا ذكره موسى بن عقبة،

وغيره من أهل المغازي.

وذكره أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ؛ وقال: شهد فتح مصر، وكانت دار بني جُمَح بِرُكَّة يجتمع

(١) أسد الغابة ت (٥٤٩١)، الثقات ٤٢٨/٣.

(٢) في أ: تزوج بنت أم جميل.

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٩٥).

(٤) في أ: يوسف.

(٥) أسد الغابة ت (٥٤٩٦)، الاستيعاب ت (٢٧٧١).

فيها الماء؛ فقال عمرو بن العاص: خطوا لابن عمتي إلى جنبي - يريد وهب بن عمير فرُدَّت البركة وخطَّت، فهي دار بني جمح. قال: وولي وهب بن عمير بحر مصر في غزوة عمورية سنة ثلاث وعشرين.

وذكره البُخَارِيُّ في الصَّحَابَةِ، ولم يُورد له شيئاً. وقال أبو بكر بن زريد في الأخبار المشورة: كان وهب بن عمير من أحفظ الناس، فكانت قريش تقول: له قلبان، من شدة حفظه؛ فأنزل الله: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب: ٤]. فلما كان يوم بدر أقبل منهزماً ونعلاه واحدة في يده والأخرى في رجله؛ فقالوا: ما فعل الناس: قال: هُزِّمُوا. قالوا: فأين نَعْلَاك؟ قال: في رجلي. قالوا: فما في يدك؟ قال: ما شعرت؛ فعلموا أن ليس له قلبان.

وذكر الثَّغَلِيُّ هذه القصة لجميل بن معمر، وأن الذي تلقاه فسأله أبو سفيان. وأسندَه ابن الكلبي في تفسيره عن أبي صالح، عن ابن عباس، لكن قال: جميل بن أسد.

٩١٩٢ - وهب بن قابس: أو قابوس المزني^(١).

ذكره ابنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وأخرج من طريق محمد بن طلحة، عن محمد بن الحصين بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: لقي رجل من مزينة يقال له وهب بن قابس بالعرج، فأسلم وباعه، ثم أقام في أهله حتى إذا كان يوم أحد خرج بحبل فيه غنم حتى قدم المدينة، فوجدها خلواً، فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقيل: إنه يقاتل قريباً بأحد، فرمى بحبله، وتوجّه إليه بأحد، فطلعت الخيل؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ يوزع عَنَّا الخَيْلَ جَعَلَهُ اللهُ رَفيقِي في الجَنَّةِ»، فتقدم وهب فضرب بسيفه حتى ردها حتى صنع ذلك ثلاث مرات فقتل؛ فقال النبي ﷺ: «دَعُوهُ حَتَّى نَفْرَغَ لَهُ». فلما فرغ الشمس فلم يوجد؛ فقال عمر: ما من الناس أحد أحب إليّ أن ألقى الله بعمله من وهب بن قابس.

وذكره الوَاقِدِيُّ بمعناه. وقد تقدم في ترجمة الحارث بن عتبة بن قابس.

وقرأت في كتاب الفصوص لصاعد اللغوي؛ قال: كان عمر يقول: إن أحب هذه الأمة إليّ أن ألقى الله بصحيفته للمزني وهب بن قابس؛ فذكر قصته مختصراً.

٩١٩٣ - وهب بن قيس بن أبان الثقفي^(٢).

(١) أسد الغابة ت (٥٤٩٧)، الاستيعاب ت (٢٧٧٢).

(٢) الثقات ٤٢٧/٣، أسد الغابة ت (٥٤٩٨)، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١٣١/٢، الجرح=

تقدّم ذكره في ترجمة أخيه سفيان بن قيس .

٩١٩٤ - وهب بن كلدة: من بني عبد الله بن غطفان^(١).

ذكره أبْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

٩١٩٥ - وهب بن مالك بن سواد بن جذيمة بن دارع بن عدّي بن تميم الدّاري،

من رهط تميم .

ذكره أبْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ قَدِمَ مَعَ تَمِيمِ الدّارِيِّ فَأَسْلَمَ.

٩١٩٦ - وهب بن محصن الأسدي .

هو وهب بن عبد الله بن محصن المتقدم، نسبه بعضهم لجده .

٩١٩٧ - وهب: غير منسوب .

ذكره المُسْتَفْرِئِيُّ، وقال: أحسب أن له صحبة .

٩١٩٨ - وهب: آخر، غير منسوب .

ذكره البَغَوِيُّ، وأخرج من طريق مجالد، عن الشعبي، عن وهب؛ قال: جاء أعرابي

إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بعرفة، فسأله رداءه، فأعطاه إياه، فذهب به؛

ثم قال: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا مِنَ فَقْرٍ مُذْقِعٍ، أَوْ مِنْ غُرْمٍ مُفْطَعٍ...» الحديث .

٩١٩٩ - وهيب: بالتصغير، ابن الأسود. تقدّم في وهب .

٩٢٠٠ - وهيب بن السماع: تقدّم في وهب الأنصاري .

القسم الثاني

الواو بعدها اللام

٩٢٠١ - الوليد بن عبادة بن الصّامت الأنصاري^(٢) .

= والتعديل ٢٢/٩، التاريخ الكبير ١٦١/٨، الاستيعاب ت (٢٧٧٣)، العقد الثمين ٤١٧/٧، الطبقات الكبرى ٤٩٢/٨ .

(١) أسد الغابة ت (٥٤٩٩) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨٠/٥، طبقات خليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ١٤٨/٨، تاريخ الثقات ٤٦٥، المعرفة والتاريخ ٣٨٢/٣، المعارف ٢٥٥، تاريخ الطبري ٣٢/١، الجرح والتعديل ٨/٩، رجال صحيح البخاري ٧٥٧/٢، الثقات لابن حبان ٤٩٠/٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٢٣، رجال صحيح مسلم =

قال ابنُ سَعْدٍ: وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

رَوَى عَنْهُ عِبَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، وَعَطَاءٌ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، وَعِمَارَةُ بْنُ عَمِيرٍ، وَغَيْرِهِمْ.

قال ابنُ سَعْدٍ: مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

قلت: وجاءت رواية تُؤهَمُ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً؛ فَعِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ طَرِيقِ سِيَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهَةِ... الْحَدِيثِ.

وهذا الحديث إنما هو لعبادة والده، فلعل مراده بقوله: عن أبيه عن جدّه. وقد أخرجه الموطأ والشيخان وأحمد أيضاً والنسائي من طرق، عن يحيى بن سعيد وغيره، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه، عن عبادة. وأخرج الترمذي من طريق عبد الواحد بن سليم: قدمت مكة فلقيتُ عطاء بن أبي رباح؛ فقال عطاء: لقيت الوليد بن عبادة بن الصّامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلتُ: ما كانت وصية أبيك عند الموت؛ فذكر حديثاً؛ فإن قرىء صاحب بالتصّب نعتاً للوليد اقتضى أن يكون صحابياً، وإن قرىء بالجر نعتاً لعبادة فلا إشكال.

٩٢٠٢ - الوليد بن عديّ الأصغر ابن الخيار^(١) بن عديّ بن نوفل القرشيّ النوفليّ.

مات أبوه كافراً، وللوليد هذا ولدٌ يقال له عمارة، كان شاعر أهلّه، وذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب.

٩٢٠٣ - الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة. تقدم ذكره فيمن اسمه عبد الله.

٩٢٠٤ - الوليد بن يزيد بن عديّ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس.

ذكره ابنُ الكلبيّ، وقال: قتل ولده عبد الله مع عائشة يوم الجمل، وكان عبد الله يُعرف بابن الدّارية.

= ٢/٢٩٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٣٦، تهذيب الكمال ٣/١٤٦٩، الكاشف ٣/٢١٠، تحفة الأشراف ٩/٩٤، الكامل في التاريخ ٤/٥٢٥، تهذيب التهذيب ١١/١٣٧، تقريب التهذيب ٢/٣٣٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٤١٦، جامع التحصيل ٣٦٥، تاريخ الإسلام ٣/٢١٩، أسد الغابة ٥٤٧٣)، الاستيعاب ٢ (٢٧٥٧).

(١) في أ: عبد الجبار.

القسم الثالث

الواو بعدها الراء

٩٢٠٥ - ورد بن منظور بن سيار بن ثعلبة بن نيهان بن لأم الطائي.

له إدراك، وولده جهم كان ممن خفر الرّواحي، وهي إبل كانت تُغلف بالكوفة وتحمل للبحار في زمن الحجاج، فأغار عليها شبيب بن عمرو بن كريب في قصة تقدّمت الإشارة إليها في عمرو بن كريب، ذكرها ابنُ الكلبي.

الواو بعدها العين

٩٢٠٦ - وُغُوعَة بن سعيد: بن قرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب.

له إدراك، وولده مَرَبَع كان يساعد جريراً فتهدهه الفرزدق؛ فقال:

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَبَقْتُ لَمَرَبَعًا أَبَشِرُ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرَبَعُ^(١)

[الكامل]

ذكره ابن الكلبي.

الواو بعدها الفاء، واللام

٩٢٠٧ - وفاء بن الأشعر التميمي.

يعرف بابن لسان الحمرة، كان مشهوراً بالفصاحة، وكنيته أبو كلاب، مذكور في المعمرين، وهو الذي قال لمعاوية لما سأله عن علمه: أخذته بلسان سؤول، وقَلْبَ عقول.

٩٢٠٨ - الوليد بن محصن الدُرَيْكِيّ، بالتصغير.

ذكر وثيمة في الرّدة أنه كان له رأيٌ وعقل، وأنه خطب خطبة بليغة نهى فيها ملوك كندة من الرّدة فلم يقبلوا منه واستخفّوا به وطرده.

الواو بعدها الهاء

٩٢٠٩ - وَهْب بن الأسود^(٢).

لقي عمر رضي الله عنه. روى عنه ابن أبي مليكة. ذكره البخاري.

(١) ديوانه: ٣٤٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٨٠)، الاستيعاب ت (٢٧٦٣).

٩٢١٠ - وهب بن أكيدر دومة.

ذكر ابن عساکر في ترجمة عمرو بن يحيى بن وهب بن أكيدر، من طريق عمرو بن محمد بن الحسن، عن عمرو بن يحيى بن وهب، عن أبيه، عن جده؛ قال: كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي، ولم يكن معه خاتمه فختمه بطينة.

٩٢١١ - وهب بن خالد: بن عامر بن غاضرة السعدي، مولى عبيد والد أبي وجزة

الشاعر.

مخضرم؛ قال مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ، عن يونس بن عبيد: كان عبيد والد أبي وجزة سبي فباعوه بسوق ذي المجاز في الجاهلية، فاشتراه وهب بن خالد، فأقام عنده زماناً يزعى إبله؛ ثم إن عبيداً ضرب ضرع ناقية لمولاه فأذماها فلطم وهب وجهه، فغضب وسار إلى عمر مستعدياً عليه، فقال: يا أمير المؤمنين، أنا رجل من ظفر، أصابني سبي في الجاهلية، وأنا معروف النسب، ولا ريق على عربي في الإسلام. فحضر مولاه فقال: يا أمير المؤمنين، إن غلامي هذا كان يقوم على مالي، فأساء فضربته، فوالله ما أعلم أنني ضربته قط غيرها؛ وإن الرجل ليضرب ابنه أشد منها، فكيف بعبده؟ وأنا أشهدك أنه حرٌّ لوجه الله؛ فقال عمر: قد امتن عليك، وقطع عنك مؤنة السب؛ فإن أحببت فأقم معه، فإن له عليك مئة. وإن أحببت فالحق بقومك. فأقام معه ثم تزوج بزينب بنت عرفطة المزنية، فولدت له أبا وجزة وأخاه. وقد روى أبو وجزة عن أبيه عن عمر قصة استساقته في عام الرمادة^(١).

القسم الرابع

الواو بعدها الألف

٩٢١٢ - وادع: ذكره في التجريد^(٢)، وعزاه لابن قانع، وإنما هو الوازع، بالزاي، وقد

تقدم.

٩٢١٣ - واسع بن حبان^(٣).

ذكره البغوي، وأخرج له من طريق حبان بن واسع بن حبان، عن أبيه - أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسح رأسه بماء غير فضل يديه؛ وهذا خطأ نشأ عن سقط؛ وذلك أن مسلماً أخرجه من هذا الوجه؛ فقال عن حبان بن واسع، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد،

(١) في ط: الردة.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٣٢).

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٣٥).

أخرجه مطوّلاً. وأخرجه أبو داود والترمذي مختصراً. وقد تقدم في ترجمة واسع بن حبان في الأوّل.

٩٢١٤ - واصلة بن حبان: تقدّم^(١) في وائلة، وأن بعضهم صحفه.

٩٢١٥ - واقد بن عبد الله اليربوعي.

قال ابن الأثير^(٢): فرق ابن منده بينه وبين واقد بن عبد الله الحنظليّ؛ وهما واحد.

٩٢١٦ - واقد، غير منسوب^(٣).

قال ابنُ منّده: ذكره أبو مسعود عن شَبَّابة، عن اللَّيْث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن واقد، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ الْمَسَاجِدَ»^(٤).

قال أبو مسعود: هو عندي وهم، وإنما هو واقد بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

قلت: وهو كما قال.

٩٢١٧ - وائل القَيْل^(٥): أفرده ابن شاهين بالذكر، وأخرج من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل القَيْل؛ قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة. قال أبو موسى في الذّيل: هو وائل بن حجر لا شك فيه.

قلت: وقد أخرجه أبو داود، مِنْ رِوَايَةِ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ

حُجْرٍ.

الواو بعدها الراء

٩٢١٨ - وردان بن إسماعيل التميمي^(٦).

ذكره ابنُ منّده، ولكن أورد الحديث الذي تقدّم في وردان بن محرز، وقال فيه: يقال

له وردان بن محرز. وقد عاب أبو نعيم ذلك.

(١) أسد الغابة ت (٥٤٣٦).

(٢) في ط: الأمين.

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٤٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٩٩/١٢ والبخاري في التاريخ الكبير ١٠٧/٢، ٣٥٧/٨ والبيهقي في السنن

الكبرى ١٣٢/٣.

(٦) أسد الغابة ت (٥٤٥٩).

(٥) أسد الغابة ت (٥٤٤٥).

٩٢١٩ - وزر بن سدوس^(١): بن جابر، ويقال وزر بن جابر بن سدوس.
تقدّم في الأول النقل أنه تنصّر ومات نصرانياً.

الواو بعدها السين واللام

٩٢٢٠ - وسيم الهَجْرِيّ.

أورده ابن قانع؛ وإنما هو رسيم أوله راء. وقد تقدم على الصواب.

٩٢٢١ - الوليد بن أبي مالك.

قال [البرقاني]^(٢): روى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فسألت عنه الدارقطنيّ، فقال: هو شاميّ تابعي لا بأس به.

٩٢٢٢ - الوليد بن مسافع: من بني عامر بن لؤي.

أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، وهو خطأ. روى عنه موسى بن هاشم.

٩٢٢٣ - الوليد بن أبي الوليد.

ذكره ابنُ أبي خَيْثَمَةَ فيمن رأى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وساق من طريق ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، رأى شعراً من شعر رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مصبوغاً بالحناء، وليس بشديد الحمرة؛ وكان يغسله بالماء ثم يشربه.

قلت: وهذا من أعجب ما وقع؛ وهبه خفي عليه أنه لا يلزم من رؤيته شعر النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن يكون رآه وهو حي، أفما درى أن ابن لهيعة لم يدرك أحداً من الصحابة. وقد تبعه ابنُ شاهين، وزاد الوهم وهماً؛ فإنه ترجم للوليد بن الوليد بن المغيرة؛ ثم أخرج هذا بعينه من طريق ابن أبي خَيْثَمَةَ، فلم يذكر مستنده في تسمية أبيه وجدّه.

٩٢٢٤ - الوليد الجرشِيّ.

ذكره أَلَدَّهِيّ في «التجريد»، وقال: نزل بأعمال حمص، وشهد مرج راهط، ولا صحبة له. هذا جميع ما قال، وإذا كان كذلك فلم ذكره.

الواو بعدها الهاء

٩٢٢٥ - وهب بن الحارث.

(١) أسد الغابة ت ٥٤٦٦.

(٢) في أ: المرزباني.

تقدم وجه الصواب فيه في حارثة بن وهب .

٩٢٢٦ - وهب بن قطن .

ذكره ابنُ السَّكَنِ، وقال: روى حديثه يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن زُرَيْبٍ^(١)، عن محمد بن يزيد عنه، وإنما رواه محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبي بن عماره كما مضى في حرف الألف .

٩٢٢٧ - وهب الجَيْشَانِي^(٢) .

قال المُسْتَعْفِرِيُّ: ذكره يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، وقال: روى عن النَّبِيِّ ﷺ في النبذ . وعنه عمرو بن شعيب، قال: وهو وَهْمٌ؛ وإنما هو أبو وهب . انتهى .

وهو كما قال .

٩٢٢٨ - وهيب بن الأسود .

تقدّم^(*) في وهب بن الأسود .

(١) في أ: رزين .

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٨٢) .

(*) سقط سهواً الرقم ٩٢٢٩ .



حرف الباء

آخر حرف

القسم الأول

الباء بعدها الألف

٩٢٣٠ - ياسر العنسي: بالنون^(١)، حليف آل مخزوم.

قدم من اليمن، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوجه أمة له يقال لها سُمَيَّة، فولدت له عماراً فأعتقه أبو حذيفة، ثم كان عمار وأبوه ممن سبق إلى الإسلام؛ فأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق عقيل، عن الزهري، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه؛ قال: مَرَّ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَاسِرٍ وَعَمَّارٍ وَأُمِّ عَمَّارٍ وَهُمْ يُؤَدُّونَ فِي اللهِ تَعَالَى؛ فَقَالَ لَهُمْ: «صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ، صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ؛ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ»^(٢).

وأخرج أحمدُ في «الزهد»، من طريق يوسف بن ماهك نحوه مرسلًا. وأخرج الحارث في مسنده، والحاكم أبو أحمد، وابن منده، من طريق الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان، وهو منقطع. وأخرجه الحاكم، والطبراني في الأوسط، من رواية أبي الزبير عن جابر - مرفوعاً. ورواه ابن الكلبي في التفسير، عن أبي صالح، عن ابن عباس نحوه. وزاد عبد الله بن ياسر، وزاد قطعن أبو جهل سُمَيَّةَ فِي قُبُلِهَا فَمَاتَتْ، وَمَاتَ يَاسِرٌ فِي الْعَذَابِ، وَرُمِيَ عَبْدُ اللهِ فَسَقَطَ.

٩٢٣١ - ياسر بن شويد الجهني^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٥٥٠٣)، الاستيعاب ت (٢٨٦٢).

(٢) أخرجه الحاكم المستدرک ٣/٣٨٣، وأبو نعيم في الحلية ١/١٤٠ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٣٤ وعزاه للحارث وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٣٦٦ وعزاه للحارث والبخاري في مسند عثمان وابن منده وأبو نعيم وابن عساكر.

(٣) الثقات ٣/٤٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٢، أسد الغابة ت (٥٥٠٢).

ذكره أَبُو جَبَّانَ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ؛ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ دَلْهَاتٍ^(١) بْنُ مَسْرَعِ بْنِ يَاسِرٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ أَبِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا.

وَأَخْرَجَ أَبُو السَّكَنِ، وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بِهَذَا السَّنَدِ إِلَى مَسْرَعِ بْنِ يَاسِرٍ - أَنْ أَبَاهُ يَاسِرٌ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ فِي سَرِيَةٍ، فَجَاءَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثَرَ رِجَالِهِمْ، وَأَقْلَبَ آثَامَهُمْ، وَلَا تُخَوِّجُهُمْ». وَقَالَ: سَمِيَهُ مَسْرَعًا، فَقَدْ أَسْرَعَ فِي الْإِسْلَامِ.

٩٢٣٢ - يَاسِرٌ: أَبُو الرَّبْدَاءِ الْبَلَوِيِّ، مَوْلَى الرَّبْدَاءِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ عِمَارَةَ بْنِ عَطِيَّةِ

الْبَلَوِيَّةِ.

قَالَ أَبُو يُونُسَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَهُوَ صَحْبَةٌ؛ وَكَانَ وَلَدَهُ بِمِصْرَ؛ ثُمَّ أُوْرِدَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ غَفِيرٍ؛ قَالَ: كَانَ أَبُو الرَّبْدَاءِ يَاسِرٌ عَبْدًا لِمَرْأَةٍ مِنْ بَلَيْيَ يُقَالُ لَهَا الرَّبْدَاءُ، فَزَعِمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُزْعَى غَنَمَ مَوْلَاتِهِ، وَهُوَ فِيهَا شَاتَانٌ، فَاسْتَسْقَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَحَلَبَ لَهُ شَاتِيَهُ، ثُمَّ أَرَا حَ، وَقَدْ حَفَلْنَا؛ فَأَخْبَرَ مَوْلَاتِهِ فَأَعْتَقْتَهُ، فَكُنْتُ بِأَبِي الرَّبْدَاءِ.

وَأَخْرَجَ أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، وَأَبْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ أَبِي سَلِيْمَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ - أَنَّ أَبَا الرَّبْدَاءِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ شَرِبَ فَاتُوا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَضْرِبَهُ، ثُمَّ عَادَ فَشَرِبَ الثَّانِيَةَ فَآتَى بِهِ فَضْرِبَهُ، ثُمَّ عَادَ فَشَرِبَ الثَّلَاثَةَ فَآتَى بِهِ لَا أُدْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعَجَلِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا فَضْرِبَ عُنُقَهُ.

وَذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ بِالْمِيمِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: هُوَ تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُوْحَدَةِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

قُلْتُ: وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الْكُنَى بِالْمِيمِ وَالْمَهْمَلَةِ. وَقَالَ: سَكَنَ مِصْرَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ؛ وَقَالَ فِي سِيَاقِهِ: عَنِ أَبِي سَلْمَانَ فِي رِوَايَةٍ، وَفِي أُخْرَى عَنِ أَبِي سَلِيْمَانَ؛ وَقَالَ فِي الْمَتْنِ: فَآتَى بِهِ فِيمَا أَرَى فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ فِي الرَّابِعَةِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعَجَلِ فَضْرِبَ عُنُقَهُ.

٩٢٣٣ - يَاسِينَ بْنِ عُمَيْرٍ: بِنُ كَعْبِ^(٢)، أَبُو كَعْبِ النَّضِيرِيِّ.

ذكره أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ: كَانَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، أَسْلَمَ فَأَحْرَزَ مَالَهُ. وَلَمْ يَحْرَزْ مَالَهُ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ غَيْرِهِ، وَغَيْرِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهْبٍ، فَأَحْرَزَا أَمْوَالَهُمَا؛ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَيْضًا: بَلَّغَنِي أَنَّ يَامِينَ بْنَ كَعْبٍ لَقِيَ أَبَا لَيْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ، وَهُمَا بَيْكِيَانٌ؛ فَقَالَا: لَمْ نَجِدْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُنَا عَلَيْهِ، فَأَعْطَاهُمَا نَاضِحًا.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ يَامِينَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَامِينَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِكَ عَمْرٍو بْنِ جِحَاشٍ، وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ قَتْلِي؟ يَعْنِي فِي قِصَّةِ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَانَ أَرَادَ أَنْ يُلْقِيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَحَى فَيَقْتُلُهُ، فَأَنْذَرَهُ جَبْرِيلُ، فَقَامَ مِنْ مَكَانِهِ ذَلِكَ، فَجَعَلَ يَامِينَ لِرَجُلٍ جُعْلًا عَلَى أَنْ يَقْتُلَ عَمْرٍو بْنَ جِحَاشٍ فَيَقْتُلُهُ.

٩٢٣٤ - يَامِينَ بْنُ يَامِينَ الْإِسْرَائِيلِيَّ (١).

ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونُ فِي ذَيْلِهِ عَلَى الْاِسْتِيعَابِ، وَنَقَلَ عَنِ الْمَاورِدِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ لَمَّا أَسْلَمَ قَالَ يَامِينَ بْنُ يَامِينَ: أَنَا أَشْهَدُ بِمِثْلِ مَا شَهِدَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَشَهِدْ شَهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾ [الأحقاف: ١٠]. وَهُوَ ذَكَرَ أَيْضًا فِي سَلْمَةَ بْنِ سَلَامٍ، وَهُوَ سَبَبٌ فِي نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦] مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي سَعْدِ بْنِ شَعْبَةَ.

الياء بعدها الشاء

٩٢٣٥ - يَثْرِبِي الْبَلَوِيِّ: وَالِدُ أَبِي رِمْتَةَ: رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِي.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ. وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالطَّبْرَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ الثَّورِيِّ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطِ السَّدُوسِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا رِمْتَةَ يَقُولُ: جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ابْنُكَ هَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَجِبُّهُ؟» أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ.

الياء بعدها الحاء

٩٢٣٦ - يَحْمُومُ الْكَنْدِيِّ: مَوْلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ.

كَانَ مَعَ الْأَشْعَثِ لَمَّا أَسْلَمَ؛ فَذَكَرَ الرَّشَاطِي أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ ذَكَرَ فِي نَسَبِ الْيَمَنِ أَنَّ

الشَّعْبِيُّ ذَكَرَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ؛ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ وَفَدَّ كِنْدَةَ، فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ؛ قَالَ: فَمَا رَأَيْتُمْ أَحْسَنَ هَيْئَةٍ مِنْهُمْ؛ فَلَمَّا دَخَلَ رَجُلٌ مَتَوَسِّطٌ مِنْهُمْ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مِنْكِبَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا أَشْعَثُ الَّذِي نَصَرَ دِينَهُ، وَأَعَزَّ نَبِيَّهُ، وَأَدْخَلَكَ وَقَوْمَكَ فِي هَذَا الدِّينِ كَارِهِينَ. قَالَ: فَوُثِبَ إِلَيَّ عَبْدٌ حَبَشِي يُقَالُ لَهُ يَحْمُومٌ، فَأَقْسَمَ لِيضْرِبَنِي، وَوُثِبَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ دُونِي، وَثَارَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ فَصَاحَ الْأَشْعَثُ بِهِ: كَفْ؛ فَكَفَّ عَنِّي، ثُمَّ اسْتِزَارَنِي الْأَشْعَثُ، فَوَهَبَ لِي الْغَلَامَ، وَشَيْئًا مِنْ فِضَّةٍ، وَمِنْ غَنَمٍ؛ فَقَبِلْتُ ذَلِكَ وَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْغَلَامَ؛ قَالَ: فَمَكْتُوهَا أَيَّامًا بِالْمَدِينَةِ يَنْحَرُونَ الْجُرُورَ وَيُطْعَمُونَ النَّاسَ.

٩٢٣٧ - يُحَنَسُ النَّبَالُ^(١).

ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ نَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ لَمَّا حَاصِرَهُمْ، فَأَسْلَمَ ثُمَّ أَسْلَمَ سَيِّدُهُ، فَرَدَّ وِلَاءَهُ إِلَيْهِ؛ وَكَانَ عَبْدًا لآلِ يَسَارِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ ثَقِيفٍ. وَذَكَرَ الْأَوْاقِدِيُّ أَنَّهُ كَانَ مَوْلَى يَسَارِ بْنِ مَالِكٍ نَفْسَهُ.

٩٢٣٨ - يُحَنَسُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَزْدِيُّ^(٢).

ذَكَرَهُ الْأَمَوِيُّ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَأَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ احْتَالَ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ مَعَ امْرَأَةِ الْأَسْوَدِ، وَكَانَتْ مِنْ أَقَارِبِهِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ وَبَرَةَ بْنِ يَحْنَسَ، فَلَعَلَّهُ وَلَدَهُ أَوْ انْقَلَبَ. أوردته ابن فتحون في الذليل.

٩٢٣٩ - يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٣).

مَاتَ أَبُوهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنَ الْهَجْرَةِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: مَخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ. وَذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ، وَآخَرُونَ؛ وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ؛ قَالَ: وَمَا كَانَ فِينَا رَجُلٌ يُشَبِّهُهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ... الْحَدِيثُ.

٩٢٤٠ - يَحْيَى بْنُ أَسِيدَ: بْنِ حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٥٥٠٦).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٠٧).

(٣) الثقات ٤٤٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٣٢/٢، أسد الغابة ت (٥٥٠٨)، خلاصة تذهيب ١٤٢/٣، الكاشف ٢٤٩/٣.

(٤) أسد الغابة ت (٥٥٠٩)، الاستيعاب ت (٢٧٨٦).

ذكر ابنُ أَلْقَدَاحٍ أنه شهد الحُدَيْبِيَّةَ مع أبيه. وقال أبو عمر: كان في سنِّ مَنْ يحفظ، ولا أعلم له رواية، وبه كان يَكْتَنَى أبوه. وثبت ذكره في صحيح مسلم من طريق عبد الله بن حَبَّانَ، عن أبي سعيد الخُدْرِي - أن أسيد بن حُضَيْرٍ بينما هو يقرأ إذ جالت فرسه؛ قال: فخشيتُ أن تطأ يحيى - يعني ولده.

٩٢٤١ - يحيى بن حكيم بن حزام القرشيّ الأسديّ^(١).

ذكره ابنُ عَبْدِ الْكَبْرِ، فقال: أسلم حكيم بن حزام وأولاده: هشام، وخالد، ويحيى، وعبيد الله يَوْمَ الْفَتْحِ، وصحبوا النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٩٢٤٢ - يحيى بن الحَنْظَلِيَّةِ^(٢).

قال ابنُ مَنَدَه: له ذكر في المغازي. وذكره البغويّ في الصحابة، وأورد له من طريق يزيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن يحيى ابن الحنظلية؛ وكان ممن بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان عقيماً لا يولد له، فقال: والذي نفسي بيده لأن يولد في الإسلام فأحتسبه أحبُّ إلي من الدنيا وما فيها. وسنده ضعيف.

٩٢٤٣ - يحيى بن سعد بن زُرارة الأنصاريّ.

أورده ابنُ مَنَدَه في ترجمة عمه أسعد بن زرارة، وأخرج من طريق بشر - ابن عمه^(٣) - عن شعبة^(٤)، عن محمد بن عبد الرحمن^(٥) بن أسعد بن زُرارة، عن عمه يحيى بن سعد؛ قال: سمعتُ عمي أسعد بن زُرارة، وهو جد محمد بن عبد الرحمن من قبل أمه - أنه كان أخذه وَجَعَ في خلقه يقال له الدُّبْحَة، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَأُبْلَغَنَّ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا. فكَوَاهِ بِيَدِهِ...» الحديث.

قلت: كانت وفاة أسعد في السنة الأولى من الهجرة، فإذا كان يحيى بحيث يصحُّ له منه السَّماع فهو صحابي لا محالة، لكن رواه مسدّد في مسنده عن يحيى القطان، عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن، عن يحيى عمه - أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كوى أسعد... الحديث. ولم يقل: سمعت أسعد. فالله أعلم.

(١) أسد الغابة ت (٥٥١٠)، الاستيعاب ت (٢٧٨٧).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥١١).

(٣) في أ: عمرو.

(٤) في أ: سعد.

(٥) في أ: سعد.

٩٢٤٣ م - يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري^(١).

ذكره أبو موسى في الدليل، وأورد له من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا مَحْيَاهُ وَمَمَاتُهُ كُتِبَ لَهُ الْأَمْنُ وَالْأَمَانُ...» الحديث.

وفي السند أحمد بن محمد غلام خليل معروف بوضع الحديث.

٩٢٤٤ - يحيى بن عُمير^(٢): بن الحارث^(٣) بن زائدة بن كندة بن ثعلبة بن الحارث

الأنصاري.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ.

٩٢٤٥ - يحيى بن نُفَيْر^(٤): بنون وفاء مصغراً، وقيل بغين معجمة بدل الفاء.

قاله صاحب «تاريخ حمص»، وحكى الأول ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن بعضهم، وأنه اسم أبي زهير النميري؛ قال: ولم يعرف ذلك أبي. ويقال اسمه فلان بن شرحبيل، وهو مشهور بكنيته. ويأتي في الكنى.

الياء بعدها الراء

٩٢٤٦ - يَزْبُوعُ بن عمرو: بن كعب بن عيس بن حرام بن حبيب بن عامر بن غنم بن

عدي بن التجار.

ذكر العَدَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، وَلَا عَقَبَ لَهُ. وَاسْتَدْرَكَ ابْنَ

فتحون.

٩٢٤٧ - يربوع، والد الجعد^(٥).

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْجَعْدُ حَدِيثًا مُنْكَرًا مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي

البلوي.

(١) أسد الغابة ت (٥٥١٥) تجريد أسماء الصحابة ١٣٣/٢.

(٢) في أ: عمرو.

(٣) الثقات ٤٤٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٣٣/٢، أسد الغابة ت (٥٥١٦).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٣٣/٢، أسد الغابة ت (٥٥١٧)، تبصير المتنبه ٩٨/١ - ١٤٢٥/٤، المشبه

٨٦، ٦٤٧، الاستيعاب ت (٢٧٨٩)، الإكمال ٣٤٠/١، ٣٥٩/٧، الأعلمي ١١٧/٣٠.

(٥) أسد الغابة ت (٥٥٢٠).

الياء بعدها الزاي

٩٢٤٨ - يزيد بن الأحنس السلميّ^(١).

تقدم ذكره في ترجمة والده، وله ذكر في ترجمة أبي الأعور السلميّ في الكنى. وأخرج الطبراني من طريق بقية، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن يزيد بن الأحنس أنه لما أسلم أسلم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة، فأنزل الله تعالى على رسوله: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ﴾ [المتحنة: ١٠].

وله ذكر في حديث أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ». فقال يزيد بن الأحنس: والله ما أولئك يا رسول الله في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذباب وفي لفظ: كالذباب الأزرق، وأخرجه أحمد، وسنده صحيح.

٩٢٤٩ - يزيد بن أسد: بن كرز^(٢)، بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي، البجلي.

جدّ خالد بن عبد الله القسريّ الأمير.

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة، وقال: كان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال البخاري: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال أبو حاتم الرازي، وأبو عبد الله المقدمي، وابن حبان: له صحبة. وقد تقدم ذكر أبيه أسد في حرف الألف، وروينا في مسند عبد بن حميد، من طريق سيار بن أبي الحكم، عن خالد بن عبد الله القسري، عن أبيه، عن جدّه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: «يَا زَيْدُ بْنُ أَسَدٍ، أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ». صححه الحاكم.

وقال يحيى بن معين: أهل خالد ينكرون أن يكون لجد خالد صحبة. وقد كتب

هشام بن عبد الملك إلى خالد يمتنّ عليه بما أسدى إليه من الولاية كتاباً طويلاً؛ وفيه: وهذا

(١) الثقات ٤٤٥/٣، أسد الغابة ت (٥٥٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١٣٤/٢، الجرح والتعديل ٢٥١/٤،

الاستيعاب ت (٢٧٩٠)، أصحاب بدر ١٣١، تلميح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، الأنساب ٢٦٨/٣، ذيل الكاشف ١٦٨٩.

(٢) الثقات ٤٤٣/٣، أسد الغابة ت (٥٥٢٣)، تجريد أسماء الصحابة ١٣٤/٢، الطبقات ١١٨، ٣٠٦،

الاستيعاب ت (٢٧٩١)، الجرح والتعديل ٢٥١/٤، الأعلام ١٧٩/٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٤٣/١، الإكمال ١١٩/٧، التاريخ الصغير ١٢٣/١، تبصير المنتبه ١١٦٩/٣، ذيل الكاشف ١٦٩٠.

جدك يزيد بن أسد كان مع معاوية بصفين، وعرض دونه دمه وديته، فما اصطنع عنده، ولا أولاه ما اصطنع إليك أمير المؤمنين.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: خرج يزيد بن أسد في أيام عمر في بعوث المسلمين إلى الشام، فكان بها، وكان مُطاعاً في أهل اليمن، عظيم الشأن، وجهه معاوية لنصرة عثمان في أربعة آلاف، فجاء إلى المدينة، فوجد عثمان قد قُتل، فلم يحدث شيئاً، وشهد صفين مع معاوية؛ ولم يكن لعبد الله بن يزيد نباهة كأبيه.

وقال المُبرِّد: كان عبد الله بن يزيد في الثقات من عقلاء الرجال؛ قال له عبد الملك ابن مروان: ما مالك؟ قال: شيثان لا عيلة علي معهما: الرضا عن الله تعالى، والغنى عن الناس.

وذكر ابنُ حبانَ عبد الله بن يزيد في الثقات.

وقال ابنُ سَعْدٍ: لم ينزل يزيد بن الأسود الكوفة، ولا اختطَّ بها؛ وإنما اختطَّ بها خالد.

وقال ابنُ المُبارك في «الزُّهد»: أنبأنا أبو بكر بن عياش؛ قال: دخل عبد الله بن يزيد بن أسد على معاوية وهو في مرضه الذي مات فيه، فرأى منه جزءاً، فقال: يا أمير المؤمنين، ما يجزئك؟ إن مت فإلى الجنة، وإن عشت فقد علمت حاجة الناس إليك. فقال: رَحِمَ اللهُ أباك، إنه كان لنا لناصحاً، نهاني عن قتل ابن الأديب يعني حجر بن عدي.

٩٢٥٠ - يزيد بن الأسود: ويقال ابن أبي^(١) الأسود العامري، ويقال الخزاعي، حليف قريش.

قال ابنُ سَعْدٍ: مدني. وقال خليفة: سكن الطائف.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى خلفه؛ فكان إذا انصرف انحرف. روى عنه جابر بن يزيد ولده، وحديثه في السنن الثلاثة بهذا وغيره. وصححه الترمذي.

٩٢٥١ - يزيد بن الأسود: بن سلمة بن حجر بن وهب الكندي.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٢٤)، تجريد أسماء الصحابة ١٣٤/٢، الاستيعاب ت (٢٧٩٢)، الثقات ٤٤٢/٣ - ٥٣٢/٥، العقد الثمين ٤٦٠/٧، الطبقات ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٣١٣/١١، الأعلامي ١٢٤/٣٠، تقريب التهذيب ٣٦٢/٢، الجرح والتعديل ٢٥٠/٤ - ١٠٤٧/٩، الكاشف ٢٧٤/٣، خلاصة تذهيب ١٦٦/٣، الأنساب ٢٤٦/٣، تهذيب الكمال ٦٥٢٩/٣، تليح فهم أهل الأثر ٣٧٢، التاريخ الكبير ٣١٨/٨، بقي بن مخلد ٢٩٠، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٤، البداية والنهاية ٣٢٤/٨، المعرفة والتاريخ ٣١٦/٢، ٣٨٠، مشاهير علماء الأمصار ٩١٥.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: وقد به أبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام فدعا له. استدركه ابن فتحون.

٩٢٥٢ - يزيد بن أسيد: بكسر المهملة بعدها تحتانية^(١)، ابن ساعدة الأنصاري.

قال ابنُ سَعْدٍ: شهد مع أبيه وعمه أبي خيثمة أحداً، وكذا ذكره أبو عمر.

٩٢٥٣ - يزيد بن أنيس^(٢) بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيان بن

مُحَارِبِ بن فهر القرشي المحاربي، أبو عبد الرحمن، مشهور بكنيته.

قال ابنُ يُونُسَ: صحابي شهد فتح مصر، واختط بها، وله بها عقب، ولا رواية له

بمصر.

وروى عنه من أهل الكوفة أبو همام، وأخرج أحمد من طريق أبي همام عبد الله بن سيار، عن أبي عبد الرحمن الفهري؛ قال: كنتُ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة حنين، فسرنا في يوم قانظٍ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر.. فذكر حديثاً طويلاً.

وقيل: اسمه عبد. وقيل كردوس. وقيل الحارث.

٩٢٥٤ - يزيد بن أوس: أخو شداد بن أوس^(٣).

مات في خلافة معاوية، كذا ذكره صاحب التاريخ المظفري.

٩٢٥٥ - يزيد بن بردع^(٤): بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري.

شهد أحداً؛ قاله أبو عمر.

٩٢٥٦ - يزيد بن بهرام^(٥):

ذكره ابنُ حِبَّانَ في الصحابة، وقال: يقال: إنه اسم المقعد الذي مرَّ على النبي صلى

الله عليه وآله وسلم وهو يُصلي بتبوك.

٩٢٥٧ - يزيد بن تميم: مولى أبي ربيعة^(٦).

(١) أسد الغابة ت (٥٥٢٦)، الاستيعاب ت (٢٧٩٤).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٠.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٣١)، الاستيعاب ت (٢٧٩٧).

(٤) أسد الغابة ت (٥٥٣٢)، الاستيعاب ت (٢٧٩٨).

(٥) أسد الغابة ت (٥٥٣٣).

(٦) أسد الغابة ت (٥٥٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٥.

كذا ذكره يحيى بن يونس في الصحابة، وأورد له من طريق زهير بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، أخبرني يزيد بن تميم، مولى أبي ربيعة - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ؛ ثِنْتَانِ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فقام رجل من أصحابه؛ فقال: يا رسول الله، ألا تخبرنا بهما؟ فعاد في القول، وفيه: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ لِحْيَتَيْهِ».

وجوز أن يكون مرسلًا. وقد أخرج نحوه الموطأ عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار - مرسلًا. وأصله موصول في البخاري من حديث سهل بن سعد.

٩٢٥٨ - يزيد بن ثابت: بن الضحاك^(١) الأنصاري، أخو زيد بن ثابت الفرضي.

قال خليفة: شهد بدرًا، وأنكره غيره، وقالوا: إنه استشهد باليمامة.

وذكره البُخَارِيُّ في صحيحه في رواية معلقة عن خارجة بن زيد بن ثابت في الجنائز؛ وأخرج النسائي من طريق خارجة بن زيد بن ثابت، عن عمه، في القيام للجنائز. وعند النسائي وابن ماجه من هذا الوجه حديث آخر. وإذا مات باليمامة فرواية خارجة عنه مرسلة. والله أعلم.

٩٢٥٩ - يزيد بن ثابت الأنصاري^(٢): من بني دينار بن النجار، أخو خزيمة بن ثابت.

ذكره ابنُ جَبَّانُ في الصحابة.

٩٢٦٠ - يزيد بن ثعلبة الأنصاري:

قال ابنُ جَبَّانَ: له صحبة.

٩٢٦١ - يزيد بن ثعلبة بن خَزَمَةَ^(٣): بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي،

أبو عبد الرحمن، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية.

(١) الاستيعاب ت (٢٧٩٩)، الثقات ٣/٤٤١، أسد الغابة ت (٥٥٣٥)، الطبقات ٨٩، بقي بن مخلد ٣٩٨، تهذيب التهذيب ١١/٣١٧، تقريب التهذيب ٢/٣٦٣، التاريخ الصغير ١/٣٤، ٤٢، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٥، الطبقات الكبرى ٣/٤٨٦، ٨/٤٥٣.

(٢) الثقات ٣/٤٤٢، الكاشف ٣/٢٧٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٥، خلاصة تهذيب ٣/١٦٧، الاستيعاب ٧٣، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٠.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٣٦)، الثقات ٣/٤٤٥، الاستيعاب ت (٢٨٠٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٥، الطبقات الكبرى ١/٢٢٠.

وقال الطَّبْرِيُّ: شهد العقبتين. وجدَّه الأعلى عمارة - بفتح أوله والتشديد - وجده خزمة، بفتح المعجمتين، ضبطه الدارقطني، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبي: بسكون الزاي.

٩٢٦١م - يزيد بن جارية بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد^(١) بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري، أبو عبد الرحمن.

ذكره ابنُ سَعْدٍ وغيره في الصحابة. وقال ابن منده: يزيد بن جارية، وقيل زيد، جعلهما واحداً؛ والصواب أنهما أخوان. وفرق الدارقطني بين يزيد بن جارية بن مجمع وبين يزيد الذي اختلف في اسمه، فقيل يزيد، وقيل زيد بن جارية؛ فقال في كل منهما: له صحبة. والثاني روى عن معاوية. روى عنه الحكم بن مينا.

وتعقبه الخَطِيبُ وصوب ابن ماكولا كلام الدارقطني؛ وقال: لا أدري من أين حصل للخطيب القطع بذلك.

قلت: ورواية يزيد عن الحكم في كتاب فضائل الأنصار لأبي داود، وفي سنن النسائي. ومن حديث يزيد بن جارية بن مجمع ما أخرجه البَعَوِيُّ، وابنُ شَاهِينَ، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ مَنَدَةَ، والأَزْرَقُ، والأَزْدِيُّ وغيرهم، من طريق الثوري، عن عاصم بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن أبيه؛ قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع؛ فقال: «أرأءكم أرقاءكم، أطعموهم مما تأكلون». الحديث. وفي آخره: «فإن لم تغفروا فبيعوا عباد الله ولا تعدُّبُوهم».

ووقع عند ابنِ أبي خَيْثَمَةَ من روايته، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان... فذكره بلفظ: عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه.

ووقع عنده غير مذكور الجد؛ فظنه يزيد بن رُكَّانَةَ، فترجم له به، فوهم؛ أشار إلى ذلك ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

وقال ابنُ السَّكَنِ: حدثنا هارون بن عيسى، حدثنا أبو داود، قلت لأحمد: يزيد له صحبة؟ قال: لا أدري، وهو أخو مجمع.

قلت: إنما توقَّف فيه؛ لأنه وقع في روايته: قال رسول الله ﷺ. وأما الرواية التي فيها: خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، أو سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم - فمقتضاها إثباتُ صحبته.

(١) في أ: يزيد.

ومن حديثه أيضاً ما أخرج ابنُ منده، من طريق يزيد بن هارون، عن مجمع بن يحيى، حدثنا عمي خالد بن يزيد بن جارية، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بِرِيءٍ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَى الزُّكَاةَ...» الحديث.

ومن هذا الوجه إلى مجمع بن يحيى: حدثنا سويد بن عامر، عن يزيد بن جارية؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلُوا أَرْحَامَكُمْ، وَلَوْ بِالسَّلَامِ».

وأخرج يونسُ بنُ بكيرٍ في زيادات المغازي عن إبراهيم بن إسماعيل، عن مجمع، عن جده يزيد بن جارية، قال: بعنا سهامنا بخيبر بحلة حلة.

ورواه عبيد بن يعيش، عن يونس؛ فقال زيد، قال أبو عمر: الأول أصح.

٩٢٦٢ - يزيد بن جارية: ويقال زيد. تقدم في الذي قبله.

٩٢٦٣ - يزيد بن الجراح^(١): هو ابن عبد الله^(٢) الجراح. يأتي.

٩٢٦٤ - يزيد بن جمرة بن عوف^(٣): تقدم ذكره مع والده في حرف الجيم.

٩٢٦٥ - يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن^(٤) أحمر بن حارثة^(٥) بن ثعلبة بن

كعب بن الحارث بن الخزرج. ويعرف بابن فسحم الأنصاري الخزرجي.

ذكره موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرأ، وكذا ابن إسحاق. وقال ابن

حِبَّان: استشهد ببدر، ألقى تمرات في يده، وقاتل حتى قُتل.

وذكر ابن هشام وابنُ الكلبي أن فسحم اسم أمه، وهي من بني القين.

وحكى ابنُ عبدِ البرِّ أنه لقبه هو، وقيل: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخى بينه

وبين ذي الشمالين.

٩٢٦٦ - يزيد بن حاطب^(٦):

(١) أسد الغابة ت (٥٥٣٨).

(٢) في أ: عبد الله بن الجراح.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٤٦).

(٤) في أ: أحمد.

(٥) أسد الغابة ت (٥٥٣٩)، الاستيعاب ت (٢٨٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ١٣٥/٢، الثقات ٤٤٢/٣،

الاستبصار ١٢٤٠، تبصير المتنبه ١٧٠/٣.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١٣٦/٢، الأعلام ١٨١/٨، الجرح والتعديل ٢٥٧/٤، الطبقات الكبرى

٢٩٣/٤، أسد الغابة ت (٥٥٤٤).

ذكره أبو موسى في الذيل، وقال: ذكره جعفر المستغفري، وأنه استشهد بأحد.

قلت: ولعله زيد بن حاطب الذي تقدم في الزاي.

٩٢٦٧ - يزيد بن حجر. تقدم في عمرو بن سعد.

٩٢٦٨ - يزيد بن حرام^(١): يأتي في ابن خدام.

٩٢٦٩ - يزيد بن حصين بن نمير^(٢)، مصري.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبأ. روى عنه علي بن رباح، كذا ذكره ابن أبي حاتم، وقوله: مصري وهم؛ وإنما كان يقال دخل مصر مع ابن مروان بن الحكم، فسمع منه علي بن رباح بها.

وأخرج البَعَوِيُّ، وابنُ السَّكَنِ، والطَّبْرَانِيُّ، وغيرهم من طريق ابن وهب، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن يزيد بن حصين بن نمير - أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرايت سبأ رجلاً كان أو امرأة؟ قال: «رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ...» الحديث.

وقد قيل: إن يزيداً هذا هو ولد الأمير الذي كان من قبل يزيد بن معاوية في وقعة الحرة وحصار مكة، وسيأتي في القسم الأخير؛ فيكون حديثه هذا مرسلًا.

والذي يظهر لي أنه غيره؛ فإن علي بن رباح من أقران حصين بن نمير والد يزيد الأمير المذكور. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٢٧٠ - يزيد بن حكيم: ويقال يزيد^(٣) أبو حكيم.

روى حديثه أبو داود الطيالسي، عن همام، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. «دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَإِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ»^(٤). وكذا قال علي بن الجعد، وأبو سلمة التبوذكي، عن حماد بن سلمة، عن عطاء.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٤٣)، الاستيعاب ت (٢٨٠٤).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٤٠)، الاستيعاب ت (٢٨٠٣).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٣٦/٢، الطبقات ٢٨٩، الكاشف ٢٧٦/٣، الجرح والتعديل ٢٥٨/٤، خلاصة تذهيب ١٦٨/٣.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ١١٥٧/٣، كتاب البيوع (٢١) باب تحريم بيع الحاضر للبادي (٦) حديث رقم (١٥٢٢/٢٠) والترمذي في السنن ٥٢٦/٣ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد (١٣) حديث رقم ١٢٢٣ وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح وأخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٩١ =

قلت: وقد ذكرت بيان الاختلاف فيه في الكُنَى .

٩٢٧١ - يزيد بن حويرث الأنصاري:

قال أبو عمر: ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ فيمن شهد صفين مع عليّ من الصحابة.

٩٢٧٢ - يزيد بن خارجة الأنصاري^(١):

قال ابن حبان: له صحبة.

٩٢٧٣ - يزيد بن خالد الجرمي:

ذكره الطَّبْرَانِيُّ في الصحابة، ولم يرو له شيئاً.

٩٢٧٤ - يزيد بن خالد العَصْرِي^(٢):

ذكره أبو موسى في الدَّبْلِ، وعزاه لابن مردويه، وابن مردويه أورده في طريق حديث: «مَنْ كَذَبَ عَلِيًّا» - من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن خالد، حدثني أبي عن جده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ كَذَبَ عَلِيًّا متعمداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وعبد الرحمن متروك الحديث.

٩٢٧٥ - يزيد بن خدادة^(٣): في الذي بعده.

٩٢٧٦ - يزيد بن خدام بن سبيع، بموحدة مصغراً، ابن خنساء بن سنان بن عبيد بن

عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

ذكره ابنُ إسحاقٍ فيمن شهد بدرًا، واختلفت النسخ في مغازي موسى بن عقبة؛ ففي

بعضها كذلك، وفي بعضها حرام، وفي بعضها خدادة.

٩٢٧٧ - يزيد بن حوط:

في حوط بن يزيد.

= كتاب البيوع باب النهي أن يبيع حاضر لباد حديث رقم ٣٤٤٢ والنسائي ٢٥٦/٧، كتاب البيوع باب (١٧) بيع الحاضر للبادي حديث رقم ٤٤٩٥ وابن ماجه في السنن ٧٣٤/٢ كتاب التجارات (١٢) باب النهي أن يبيع حاضر لباد (١٥) حديث ٢١٧٦، وأحمد في المسند ٣/٣٠٧، ٣٨٦، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤/٣.

(١) الثقات ٤٤٣/٣.

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ١٣٦/٢، خلاصة تذهيب ١٦٨/٣.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٤٩).

٩٢٧٨ - يزيد بن رقيش بن رثاب^(١) بن يعمر الأسدي .

ذكره موسى بن عُقْبَةَ وابنُ إسْحَاقَ فيمن شهد بدرًا . وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة . وقال أبو عَمَرَ: من قال فيه إنه أريد بن رقيش فقد أخطأ .

٩٢٧٩ - يزيد بن ركانة^(٢) بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطليبي .

قال أبو عَمَرَ: له ولأبيه صحبة ورواية . روى عنه ابنه: علي ، وعبد الرحمن ؛ وأبو جعفر الباقر .

وأخرج ابنُ قانِع ، من طريق يزيد بن أبي صالح ، عن علي بن يزيد بن رُكانة - أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا رُكانة بأعلى مكة ؛ فقال: « يَا رُكَانَةُ ، أُسْلِمَ فَأبَى ، فقال: « أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ - لشجرة قائمة - فَأَجَابَتْنِي تُجِيبُنِي إِلَى الإِسْلَامِ ؟ » قال: نعم . . . فذكر الحديث .

وقد تقدم في ترجمة رُكانة أنه صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . [.] وقصة الصراع مشهورة لرُكانة ؛ لكن جاء من وجه آخر أنه يزيد بن رُكانة ؛ فأخرج الخَطِيبُ في « الْمُؤْتَلَفِ » من طريق أحمد بن عتاب العسكري ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ؛ قال ؛ جاء يزيد بن رُكانة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ثلاثمائة من الغنم ؛ فقال: يا محمد ، هل لك أن تصارعني ؟ قال: « وَمَا تَجْعَلُ لِي إِنْ صَرَغْتُكَ ؟ » قال: مائة من الغنم . فصارعه فصرعه ؛ ثم قال: هل لك في العود ؟ فقال: « مَا تَجْعَلُ لِي ؟ » قال: مائة أخرى ، فصارعه فصرعه . وذكر الثالثة ، فقال: يا محمد ، ما وضع جنبي في الأرض أحدًا قبلك ، وما كان أحد أبغض إلي منك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله . فقام عنه ورد عليه غنمه .

وأخرج ابنُ قانِع أيضاً ، والطَّبْرَانِيُّ من طريق حسين بن زيد بن علي ، عن ابن عمه جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن يزيد بن رُكانة - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صلى على الميت كبر ، ثم قال: « اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ اِخْتِاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَأَنْتَ

(١) أسد الغابة ت (٥٥٥٠) ، الاستيعاب ت (٢٨٠٧) ، الثقات ٣/٤٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٦ ، أصحاب بدر ١٢٩ ، الطبقات الكبرى ٣/٨٩ - ٤/١٠٣ .

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٥١) ، الاستيعاب ت (٢٨٠٨) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٦ ، العقد الثمين ٧/٤٦١ ، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٢ ، ذيل الكاشف ١٦٩٧ .

غَنِيٌّ عَنْ عَدَابِهِ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ^(١). ويدعو بما شاء أن يدعو.

وأخرج أبو يعلى، والبغوي، وابن شاهين، وابن منده في ترجمته، من طريق الزبير ابن سعيد، عن عبد الله بن علي بن يزيد بن رُكَّانة، عن أبيه، عن جده؛ قال: طلقت امرأتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البتة. وصاحبُ هذه القصة هو أبوه رُكَّانة؛ فإن الضمير في قوله: «يعود» على عليّ لا على عبد الله. ويدل على ذلك رواية الشافعي من طريق نافع بن عجير، عن رُكَّانة بن عبد يزيد - أن رُكَّانة طلق امرأته. وهكذا أخرجه أبو داود وغيره.

٩٢٨٠ - يزيد بن زمعة^(٢) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشيّ الأسديّ، أمّه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة.

وكان من السابقين، هاجر إلى أرض الحبشة؛ قاله ابن الكلبي. وقال ابن سعد: بل هو من مسلمة الفتح. وقال الزبير: كان من أشرف قريش، وكانت إليه المشورة في الجاهلية، وذكره معروف بن خربوذ فيمن انتهت إليه رئاسة قريش في الجاهلية، ووصلت في الإسلام.

وذكره موسى بن عَقَبَةَ، وابنُ إسحاق، وغيرهما، فيمن استشهد يوم حُنين. وقال الزبير بن بكار: قُتل بالطائف، وقد تقدم في زيد بن زمعة أنه قُتل بحنين، وجوزت أن يكونا أخوين. والله أعلم.

٩٢٨١ - يزيد بن أبي زياد^(٣): ويقال يزيد بن زياد الأسلميّ.

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه يزيد بن أبي حبيب؛ قاله ابنُ يونس. وقال ابنُ منده: لا نعرف له حديثاً مسنداً. وأخرج نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» من طريق أبي قبيل، يزيد بن زياد الأسلميّ، وكان من الصحابة، فذكر أثراً موقوفاً.

٩٢٨٢ - يزيد بن زيد بن حصين^(٤) الخطميّ.

قال الدارقطني: لعبد الله ولأبيه صحبة. وقال الطبري؛ شهد أحداً، وذكره في الصحابة العسكريّ وغيره.

(١) قال الهيثمي في الزوائد ٣/٣٦٦ رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح والطبراني في الكبير ٨/٢٧٧، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٦٤٢٠.

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٥٢)، الاستيعاب ت (٢٨٠٩).

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٥٣).

(٤) أسد الغابة ت (٥٥٥٤).

٩٢٨٣ - يزيد بن السائب: والد السائب^(١) بن يزيد.

له صحبة. وقال الترمذي وغيره: وهو الذي بعده.

٩٢٨٤ - يزيد بن سعيد^(٢) بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن الولادة

الكندي، والد السائب بن يزيد المعروف بابن أخت النمر، حليف بني أمية بن عبد شمس.

وقيل: هو يزيد بن عبد الله بن سعيد ثمامة بن شيطان بن الحارث بن عمرو بن معاوية

الكندي.

قال الزهري، عن سعيد بن المسيب؛ قال: ما اتخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاضياً ولا أبو بكر ولا عمر حتى كان في وسط خلافة عمر؛ فإنه قال ليزيد ابن أخت النمر: اكنني بفض الأمر - يعني صغائرها. وقال ابن سعد: استعمله عمر على السوق. وأخرج البخاري في الصحيح من حديث السائب بن يزيد؛ قال: حجج أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن ست. وهو عند ابن شاهين بلفظ حجج بي أبي. وأخرج أبو داود من طريق حفص بن هاشم بن عتبة، عن السائب بن يزيد، عن أبيه - رفعه - في مسح الوجه في الدعاء، وفي المسند ابن لهيعة. واختلف عليه في مسنده.

وأخرج أبو داود أيضاً والبخاري في «الأدب المفرد»، والترمذي - وحسنه، من طريق عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده - حديثاً آخر: «وَلَا يَأْخُذَنَّ أَحَدَكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِأَجْبَابٍ وَلَا جَاداً...» الحديث.

٩٢٨٥ - يزيد بن أبي سفيان^(٣) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي

الأموي.

أمير الشام، وأخو الخليفة معاوية؛ كان من فضلاء الصحابة، من مسلمة الفتح، واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات بني فراس، وكانوا أحواله؛ قاله ابن بكار.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٥٥).

(٢) الاستيعاب ت (٢٨١١)، تقريب التهذيب ٤/٣٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٧.

(٣) الثقات ٣/٤٤٣، أسد الغابة ت (٥٥٥٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٧، العقد الثمين ٧/٤٦٢،

الاستيعاب ت (٢٨١٠)، الطبقات ١٠، البداية والنهاية ٧/٩٥، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٢، تهذيب

الكمال ٣/١٠٣٤، الكاشف ٣/٢٧٨، المنمق ٢٣٩، ٢٤٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/٩٤٢، الأعلام

٨/١٨٤، المصباح المضيء ١/١٣٢، ٢١٢، ٢٤٠، شذرات الذهب ١/٢٤، ٣٠، ٣٧، العبر ١/١٥،

٢٢، ٢٣، التاريخ الصغير ١/٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥٢.

وقال أبو عمَرَ: كان أفضل أولاد أبي سفيان، وكان يقال له يزيد الخير. وأمه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خلف، من بني كنانة، يكنى أبا خالد. وأمره أبو بكر الصديق لما قفل من الحج سنة اثنتي عشرة أحد أمراء الأجناد، وأمره عمر على فلسطين، ثم على دمشق لما مات معاذ بن جبل؛ وكان استخلفه فأقره عمر.

قال ابنُ المُباركِ في «الزُّهد»؛ أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه؛ قال: رأى عمر يزيد بن أبي سفيان كاشفاً عن بطنه، فرأى جلدة رقيقة، فرفع عليه الدرة، وقال: أجلدة كافر.

وقال أيضاً: أنبأنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحيى الطويل، عن نافع: سمعتُ ابنَ عمر قال: بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام؛ فذكر قصة له معه، وفيها: يا يزيد، أطعام بعدَ طعام؟ والذي نفسي بيده لئن خالفتم عن سننهم ليخالفن بكم عن طريقتهن.

قال ابنُ صَاعِدٍ: تفرد به ابن المبارك.

قلت: وإسماعيل ضعيف في غير أهل الشام. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي بكر الصديق. روى عنه أبو عبد الله الأشعري، وعياض الأشعري، وعبادة بن أبي أمية، ولم يعقب من بيت أبي سفيان ولداً.

يقال إنه مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة. وقال الوليد بن مسلم؛ بل تأخر موته إلى سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية.

٩٢٨٦ - يزيد بن السكن:

ذكره البُخَارِيُّ في الصحابة. وقال ابن حبان: له صحبة. وقال أبو عمر: هو أخو زياد بن السكن، روى قصة استشهاد أخيه.

٩٢٨٧ - يزيد بن السكن^(١) والد أسماء. واسم جده رافع بن امرئ القيس بن زيد ابن الأشهل الأنصاري الأشهلي.

ذكره ابنُ سَعْدٍ، وقال: استشهد هو وابنه عامر يوم أحد، وكانت ابنته أسماء من المبايعات، وقتل ابنه عمرو يوم الحرة.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٥٨)، الاستيعاب ت (٢٨١٢)، الثقات ٣/٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٧، الطبقات ٧٨، الجرح والتعديل ٤/٢٦٦، أصحاب بدر ١٦٨، بقي بن مخلد ٧٤٨، الاستبصار ٢١٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥.

٩٢٨٨ - يزيد بن سلمة^(١) بن يزيد بن مشجعة الجعفي .

له وفادة، ونزل الكوفة. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه علقمة بن وائل، ويزيد بن مرة، وسعيد بن أشوع. أخرج الترمذي وغيره من طريق سعيد بن مسروق، عن سعيد بن عمرو بن أشوع؛ قال: قال يزيد بن سلمة الجعفي: يا رسول الله، إني قد سمعتُ منك حديثاً كثيراً أخافُ أن ينسيني آخره أوله، فحدثني بكلمة تكون جماعاً. قال: «اتق الله فيما تعلم». وقال بعده: ليس إسناده بمتصل، لم يدرك ابن أشوع عندي يزيد بن سلمة. انتهى.

وأفرد البغويُّ يزيد بن سلمة هذا الجعفي الذي روى عنه علقمة بن وائل، ولكن وقع وصفه بالجعفي في رواية الترمذي هذا، وهو منقطع كما قال.

٩٢٨٩ - يزيد بن سلمة الضمري^(٢):

ذكره البغويُّ وغيره في الصحابة. وقال أبو عمَرَ: نزل البصرة. روى عنه ابنه عبد الحميد؛ وفيه نظر.

وأخرج البغويُّ، وابنُ قانع، والمستغفريُّ وغيرهم، من طريق عثمان البتي، عن عبد الحميد بن يزيد الضمري، عن أبيه يزيد بن سلمة - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «نهى عن نقرَةِ^(٣) الغراب، وفرشَةِ^(٤) السبع، وأن يُوطِنَ^(٥) الرَّجُلُ مَكَانَهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُوطِنُ البعيرُ».

ووقع في رواية يزيد بن زريع عن عثمان في نسب الأنصار. قال ابن الأثير: قول الجماعة: الضمري - أصح. وأورد ابن منده هذا الحديث في ترجمة الذي قبله، فوهم.

٩٢٩٠ - يزيد بن سنان^(٦).

(١) الاستيعاب ت (٢٨١٥)، تجريد أسماء الصحابة ١٣٧/٢، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٥، تقريب التهذيب ٣٦٥/٢، الجرح والتعديل ٤/٢٦٦، ٢٦٧، خلاصة تذهيب ٣/١٧١، تهذيب الكمال ١٥٣٤/٣.

(٢) أسد الغاية ت (٥٥٦٠)، الاستيعاب ت (٢٨١٤)، أصحاب بدر ٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١٣٧/٢. (٣) يريد تخفيف السجود، وأنه لا يمكن فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله. النهاية ٥/١٠٤. (٤) وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه، والافتراش: افتعال من الفرش والفرّاش. النهاية ٣/٤٣٠.

(٥) قيل: معناه أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلي فيه كالبعير لا يأوي إلى عطن إلا إلى مَبْرَكٍ قد أوطنه واتخذهُ مَنَاحاً، وقيل: معناه أن يبرك على ركبته قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير. اللسان ٦/٤٨٦٨.

(٦) الجرح والتعديل ٩/٢٦٧، تهذيب الكمال ١٥٣٤، تهذيب التهذيب ٤/١٧٦/٢، ميزان الاعتدال =

ذكره أَبُو أَبِي حَاتِمٍ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَحْلِفُوا بِالْكَعْبَةِ».

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ سَثَلَ عَنْ حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ سَنَانَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ يَحْيَى: أَهْلُ بَيْتِهِ يَقُولُونَ: لَمْ يَلْقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ.

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ سَنَانَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا، وَأَبِيكَ». حَتَّى نَهَى عَنْ ذَلِكَ. وَقَالَ: «لَا تَحْلِفُوا بِالْكَعْبَةِ».

وَرَوَى أَوْلَاهُ أَبُو مَنَّةَ، مِنْ طَرِيقِ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَائِذٍ؛ قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَنَانَ... فَذَكَرَهُ.

قَالَ أَبُو مَنَّةَ: فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرُ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

٩٢٩١ - يَزِيدُ بْنُ سُؤَيْدِ الصَّدْفِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ؛ قَالَ ابْنُ يُونُسَ؛ قَالَ: وَذَكَرُوهُ فِي كِتَابِهِمْ.

٩٢٩٢ - يَزِيدُ بْنُ سَيْفٍ^(١): بَنُ حَارِثَةَ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ.

قَالَ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَذَا قَالَ أَبُو جَبَّانَ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: يَزِيدُ بْنُ سَيْفٍ، وَيُقَالُ ابْنُ سَيْفِ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ. رَوَى فِي «الْعَرِيفِ»، حَدِيثَهُ عِنْدَ وَلَدِهِ.

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ، وَأَبُو أَسْكَانٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو قَانِعٍ، مِنْ طَرِيقِ مُوْدُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ضَرِيبِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ سَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ يَزِيدِ بْنِ سَيْفٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، ذَهَبَ مَالِي كُلَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ عِنْدِي مَالٌ». ثُمَّ قَالَ لِي: «أَلَا أَعْرَفُكَ عَلَى قَوْمِكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «أَمَا إِنَّ الْعَرِيفَ يَذْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا».

وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ قَانِعِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ حَارِثَةَ، نَسَبَهُ لَجَدِهِ.

= ٤٢٨/٤، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٥، خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٢، المنتظم ٤٩/٥، أسد الغابة ت (٥٥٦٢)، الاستيعاب ت (٢٨١٦).

(١) أسد الغابة ت (٥٥٦٣)، الثقات ٣/٤٤٤، الاستيعاب ت (٢٨١٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٨،

٩٢٩٣ - يزيد بن شجرة: بن أبي شجرة الرهاوي^(١).

مختلف في صحبته. قال عباس الدوري، عن ابن معين: له صحبة، وكذا قال البخاري. وقال ابن حبان: يقال له صحبة، وكذا قال ابن أبي حاتم، وقال ابن منده: قال بعضهم: له صحبة، ولا يثبت. وقال أبو زرعة: ليست له صحبة صحيحة، ومن يقول له صحبة مخطيء. وقال يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة: وله صحبة؛ وهو خطأ؛ قاله أبو حاتم. وقال أبو زرعة، عن ابن فضيل، عن يزيد مثله؛ ثم قال: أخطأ ابن فضيل عن يزيد. وقال أبو عمرو: روى عن مجاهد حديثاً واحداً في الجهاد مضطرب الإسناد.

قلت: وحديث ابن فضيل رويناه في مكارم الأخلاق للخرائطي، عن علي بن حرب عنه؛ ولفظه: قام يزيد بن شجرة في أصحابه؛ فقال: يا أيها الناس، إنها قد أصبحت عليكم، وأمست من بين أخضر وأصفر وأحمر، وفي البيوت ما فيها؛ فإذا لقيتم العدو غداً فقدماً قدماً؛ فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ خُطْوَةً إِلَّا أُطْلِعَ عَلَيْهِ الْحُورُ الْعَيْنُ...» الحديث.

وكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل. قال البغوي: رواه حصين، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة موقوفاً. وهو الصواب.

قلت: ورويناه في الغيلانيات؛ قال: حدثنا محمد يونس، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر بعض الحديث.

ومحمد بن يونس الكندي ضعيف، والمحفوظ عن الأعمش موقوفاً.

وأخرجه البغوي أيضاً من طريق خالد الواسطي، عن يزيد - مرفوعاً؛ وأبو نعيم من طريق مسعود بن سعد، عن يزيد، كذلك؛ وقال في رواية: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد»، عن زائدة، عن منصور بن مجاهد موقوفاً.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٦٤)، الاستيعاب ت (٢٨١٨)، طبقات ابن سعد ٤٤٦/٧، تاريخ خليفة ١٩٨، طبقات خليفة ٧٥، التاريخ لابن معين ٦٧٢/٢، التاريخ الكبير ٣١٦/٨، تاريخ يعقوبي ٢٤٠/٢، المعارف ٤٤٨، العقد الفريد ٢٩٧/١، المراسيل ٢٣٥، الجرح والتعديل ٢٧٠/٩، أنساب الأشراف ٦٥/٣، مروج الذهب ٢٣٤٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٤٤، تاريخ الطبري ١٣٦/٥، جمهرة أنساب العرب ٤١٣، الكامل في التاريخ ٣٧٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٣٨/٢، المعجم الكبير ٢٤٦/٢٢، جامع التحصيل ٣٧٢، التذكرة الحمدونية ٢٨٦/٢.

وكذا أخرجه ابنُ مَنْدَةَ مِنْ طريق الأعمش، عن مجاهد. وأخرجه البيهقيُّ مِنْ طريق شعبة؛ قال: كتب إلي منصور، وقرأته عليه، عن مجاهد، فذكره مطولاً موقوفاً. ولَفْظُهُ: عن يزيد بن شَجْرَةَ، وكان من رُهَا، وكان معاوية يستعمله على الجيوش، فخطبنا يوماً، فحمد الله وأثنى عليه... وفيه اختلاف آخر على يزيد بن شجرة كما تقدم في ترجمة خدار من طريق الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن خدار مرفوعاً.

وجاء عن يزيد بن شَجْرَةَ حديثٌ آخر أخرجه ابن منده بسندٍ ضعيف، من رواية خالد بن العلاء، عن مجاهد عنه؛ وقال: خرج رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي جنازة، فقال الناس خيراً أو أثنوا عليه خيراً، فجاء جبرائيل، فقال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ كَمَا ذَكَرُوا، وَلَكِنْ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا لَا يَعْلَمُونَ». وقال: غريب، وفي مسنده ضعيفان.

وذكره ابنُ سَعْدٍ فِي الطبقة الأولى مِنْ أهل الشام مع بعض الصحابة، وقال: مات سنة ثمان وخمسين في أواخر خلافة معاوية، وفيها أَرْخَهُ الواقدي، وأبو عبيد، وخليفة؛ وقال: كان معاوية أمره على مكة سنة تسع وثلاثين، فنازع قُثمُ بن العباس، وكان عليها من قَبْلِ عليّ فسفر بينهما أبو سعيد فاصطلحا على أن شية الحَجَبِيِّ يقيم للناس الحجَّ تلك السنة، وذكر المفضل الغلابي نحوه.

٩٢٩٤ - يزيد بن شراحيل^(١): تقدم في حرف الزاي في زيد.

٩٢٩٥ - يزيد بن شريح^(٢).

له صحبة. روى في الميسر؛ قاله أبو عمر. وقال البغوي: يشك في صحبته. وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن شريح، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قال: «ثَلَاثَةٌ فِي الْمَيْسِرِ: الْقِمَارُ، وَالضَّرْبُ بِالْكَعَابِ، وَالتَّصْفِيرُ بِالْحَمَامِ». وهذا أخرجه أبو داود في المراسيل مِنْ رواية [ابن] عياش، فيزيد بن شريح ليس بصحابي عنده.

وفي التابعين يزيد بن شريح الحِمْصِي من صغار التابعين يَرَوِي عن صغار الصحابة؛ كأبي أمامة، وكبار التابعين، مثل كعب الأحبار، وابن حَيٍّ؛ فَإِنْ كَانَ هو صاحب الحديث فليس بصحابي جَزْماً، وَإِنْ كَانَ غيره فهو على الاحتمال.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٦٥).

(٢) بقي بن مخلد ٧٢٩، أسد الغابة ت (٥٥٦٦)، الاستيعاب ت (٢٨١٩).

٩٢٩٦ - يزيد بن شيان الأزدي^(١): ويقال الديلي، خال عمرو بن عبد الله بن صفوان الجُمحي.

قال ابنُ أبي حاتم: له صحبة. روى عمر عنه، قال: أتانا ابن مربع ونحن بعرفة؛ قال: أتى رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ يَقُولُ: «قِفُوا عَلَيَّ مَشَاعِرِكُمْ...»^(٢) الحديث. والله أعلم.

٩٢٩٧ - يزيد بن الصلت.

وقع حديثه في كامل ابن عدي في ترجمة محمد بن حُمران من روايته عن عطية بن يزيد بن الصلت، عن أبيه؛ قال: غزوتُ مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَى الفارس سهمين، والراجل سهماً. رواه ابن حمران عن سليمان الشاذكوني، وهو واهي الحديث، وبه: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتَ سَيِّفَيْنِ لِلْمُسْلِمِينَ سُلًّا فَالزَّمْ بَيْنَهُمَا».

٩٢٩٨ - يزيد بن ضرار: أخو الشماخ. تقدم ذكره في مزرد.

٩٢٩٩ - يزيد بن ضمرة بن العيص^(٣) بن منقذ بن وهب الخزاعي.

ذكر الطبري، عن ابن الكلبي، أنه شهد حُنيناً مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، واستدركه ابن فتحون.

قلت: وهو في الجمهرة، وساق نسبه؛ فقال: وهب بن بداء بن غاضرة بن حُبشية بن كعب.

٩٣٠٠ - يزيد بن طعمة بن جارية^(٤) بن لؤذان الأنصاري الخطمي.

ذكره ابنُ الكلبيِّ فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي؛ قاله أبو عمر.

٩٣٠١ - يزيد بن طلحة: مضي^(٥) في طلحة بن زيد.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٦٨)، الثقات ٣/٤٤٣، الاستيعاب ت (٢٨٢٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٨، الكاشف ٣/٢٨٠، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/٣٦٦، الجرح والتعديل ٤/٢٧٠، خلاصة تهذيب ٣/١٧٢، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٦.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٥٩٣ كتاب المناسك باب موضع الوقوف بعرفة حديث رقم ١٩١٩ وأورده التبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٢٥٩٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٠٥٦.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٧١).

(٤) أسد الغابة ت (٥٥٧٢)، الاستيعاب ت (٢٨٢١).

(٥) أسد الغابة ت (٥٥٧٣).

٩٣٠٢ - يزيد بن ظبيان السدوسي^(١): تقدم ذكر وفادته في ترجمة الخمخام.

٩٣٠٣ - يزيد بن عامر بن الأسود^(٢) بن حبيب بن سُوءة بن عامر بن صعصعة أبو

حاجر السوائي.

قال أَبُو حَاتِمٍ: له صحبة، روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ نُوْحِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنْهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَكَانَ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ أَسْلَمَ.

٩٣٠٤ - يزيد بن عامر بن حَدِيدَةَ بن^(٣) غَنَمِ بن سَوَادِ بن كَعْبِ^(٤) بن سلمة

الأنصاري، أبو المنذر الخزرجي.

ذَكَرَهُ أَبُو نُؤَيْبٍ إِسْحَاقَ فِي أَهْلِ الْعُقَيْبَةِ. قَالَ أَبُو عَمَرَ: لَمْ يَخْتَلَفْ فِي ذَلِكَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ

إِسْحَاقَ أَيْضًا فِي الْبَدْرِيِّينَ.

٩٣٠٥ - يزيد بن عَبَايَةَ^(٥) ابْنِ بَجِيرِ^(٦) بن خَالِدِ بن خَلَّاسِ^(٧) بن مرة بن زيد بن

مالك بن جنادة بن معن الباهلي.

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ مَخْتَصَرًا. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: رَوَى حَدِيثَهُ إِبْرَاهِيمُ بن الْمُسْتَمِرِّ، عَنْ زِيَادِ

ابْنِ قُرَيْعِ بن يَزِيدِ بن عَبَايَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ - أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَتَاهُ بِصَدَقَتِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ عَبَايَةَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

٩٣٠٦ - يزيد بن عبد الله البجلي^(٨).

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَمِيدُ بن يَزِيدِ فِي فَضْلِ جَرِيرِ. مَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنْ وَلَدِهِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ

مَخْتَصَرًا.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٧٥).

(٢) الثقات ٣/٤٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٨، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٩،

تقريب التهذيب ٢/٣٦٦، الجرح والتعديل ٤/٢٨١، خلاصة تذهيب ٣/١٧٢، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٦، الكاشف ٣/٢٨١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٥، بقي بن مخلد ٦٣١.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٧٧)، الاستيعاب ت (٢٨٢٣).

(٤) في أ: كعب بن كعب بن سلمة.

(٥) في أ: عدية.

(٦) أسد الغابة ت (٥٥٧٨)، الاستيعاب ت (٢٨٢٤).

(٧) في أ: خدائش.

(٨) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٩، أسد الغابة ت (٥٥٧٩)، الاستيعاب ت (٢٨٤٥).

٩٣٠٧ - يزيد بن عبد الله بن الجراح الفهري^(١)، أخو أبي عبيدة أحد العشرة. تقدم نسبه في عامر.

قال ابنُ حَبَّانَ: له صحبة، وتبعه المستغفري، وكذا قال ابن منده: وزاد: ولا نعرف له حديثاً مسنداً. وقد روى قيس بن الربيع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن فيروز بن بادي، عن أبيه، عن يزيد بن الجراح - أنه تزوج عندهم باليمن نصرانية، وكأنه هذا، نُسب إلى جدّه.

٩٣٠٨ - يزيد بن عبد الله الكندي^(٢).

ذكره ابنُ مَنَدَه، فقال: روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن حَصِيْفَةَ بن يزيد بن عبد الله الكندي، عن أبيه، عن جدّه.
قلت: والنوفلي ضَعِيف.

٩٣٠٩ - يزيد: بن عبد المدان^(٣) بن الديان بن قطن بن مالك^(٤) بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو الحارثي، يكنى أبا المنذر؛ واسم أبيه عمرو، واسم جدّه يزيد؛ وعبد المدان والديان لقبان.

قال ابنُ سَعْدٍ: كان شاعراً. وقال ابن إسحاق في «المغازي»: ثم بعث رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خالداً بن الوليد في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى من سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب، فذكر الحديث في إسلامهم. وكتابُ خالد إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بذلك، وجوابه أن يُقْبَلَ ومعه وفْدُهُمْ، فأقبل ومعه قيس بن الحصين ذو الغُصَّة، ومعه يزيد بن عبد المدان، ويزيد بن المحجَّل، وعبد الله بن قريط، وشَدَاد بن عبد الله، وعمرو بن عمرو السبائي؛ فلما قدموا قال: مَنْ هؤُلاء؟ فذكر الحديث، وقد أسندها الواقدي من طريق عكرمة بن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث، وزاد فيهم عبد الله بن المدان؛ وقال في عبد الله بن قريط عبد الله بن قراد، وفي عمرو بن عمرو بن عبد الله، والباقي سواء. وتقدم لهم ذكر أيضاً في ترجمة قيس بن الحصين.

٩٣١٠ - يزيد بن عتر^(٥): يأتي في يزيد بن عمرو.

(١) الثقات ٣/٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٩، العقد الثمين ٧/٤٦٤، أسد الغابة ت (٥٥٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٨٢).

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٨٦)، الاستيعاب ت (٢٨٢٦).

(٤) في أ: مالك بن الحارث بن مالك.

(٥) أسد الغابة ت (٥٥٨٨).

٩٣١١ - يزيد بن عمرو النميري^(١): ويقال يزيد بن المعتمر.

أخرج ألدولابي من طريق دهلهم بن دهنم العجلي، عن عائذ بن ربيعة، حدثني قرة بن دعووص، وقيس بن عاصم، وأبو زهير بن معاوية، ويزيد بن عمرو، والحارث بن شريح؛ قالوا: وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلنا: اعهد إلينا. قال: «تَقِيمُونَ الصَّلَاةَ، وَتُعْطُونَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّونَ الْبَيْتَ، وَتَصُومُونَ رَمَضَانَ؛ وَإِنَّ فِيهِ لَلِئَلَّةَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ». وذكر الحديث.

وأخرجه أبو عمرو من هذا الوجه، لكن قال في الترجمة يزيد بن عمرو التميمي، ويقال النميري. وفد مع قيس بن عاصم، وكأنه لما رأى معهم قيس بن عاصم ظنه التميمي؛ وليس كذلك؛ بل هو آخر نميري كما سبق في ترجمته.

وأخرج ألبازدي من هذا الوجه، عن عائذ بن ربيعة، عن عباد بن زيد، عن قرة بن دعووص ويزيد بن المعتمر؛ فذكر نحوه. وبه جزم الرشاطي، لكن حكى أنه قيل فيه يزيد ابن عمرو.

قلت: ويحتمل أن يكونا اثنين. وقال المستغفري: يزيد بن عتر النميري وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا استدركه ابن فتحون. وفي استدراكه نظر؛ فإن أبا عمر ذكره؛ لكن قال يزيد بن عمرو.

٩٣١٢ - يزيد بن عمرو بن حديدة الأنصاري الخزرجي، أبو قطبة.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة.

٩٣١٣ - يزيد بن عميرة: تقدم ذكره في ترجمة شبيب بن قرة. وقيل هو زيد بن عمير.

٩٣١٤ - يزيد بن قتادة^(٢).

قال أبو عمرو: روى عنه حسان بن بلال، في صحبته نظر. وذكره الطبراني وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى، وليس في سياق حديثه تصريح بصحبته، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل. وقد تقدم ذكره في ترجمة قتادة بن زيد.

٩٣١٥ - يزيد بن قنافة^(٣): بقاف ونون وفاء. هو اسم الهلب الذي تقدم في الهاء.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٩٠).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٩٥)، الاستيعاب ت (٢٨٢٨)، الثقات ٣/٤٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١٣٩/٢،

الجرح والتعديل ٤/٢٨٤، التاريخ الصغير ١/١٧٥.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٩٦)، الاستيعاب ت (٢٨٢٩).

٩٣١٦ - يزيد بن قيس بن خارجة^(١) بن جذيمة الداري، من رهط تميم.

ذكره ابن إسحاق فيمن أوصى له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجأذ^(٢) مائة وسق من تمر خيبر. وقال الطبري: وفد فأسلم وأوصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بسهم من خيبر. انتهى.

وقد تقدّم ذكره عند الواقدي في ترجمة نعيم بن أوس، وفي ترجمة الطيب بن عبد الله الداري.

٩٣١٧ - يزيد بن قيس بن الخطيم^(٣) بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، ولد الشاعر المشهور، وبه كان يكنى.

قال ألدوي: شهد أحداً وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وسمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ حاسراً، وقال أبو عمر - تبعاً لابن الكلبي: شهد المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد.

٩٣١٨ - يزيد بن قيس: بن هانيء^(٤) بن حجر بن شرحبيل بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي^(٥).

قال ابن الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره في الصحابة ابن سعد والطبري، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير؛ ولكن وقع عند ابن سعد والطبري وابن فتحون كئس بكاف بدل القاف وبالتشديد، ورأيت في نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف وسكون الباء.

٩٣١٩ - يزيد بن قيس^(٦): يأتي في ترجمة يزيد بن وقش.

٩٣٢٠ - يزيد بن قيس: أخو سعيد^(٧).

ذكره جعفر المستغفري، وقاله: إنه من المهاجرين الأولين، واستدركه أبو موسى.

٩٣٢١ - يزيد بن كعابة.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٩٧).

(٢) الجأذ بمعنى المجدود: أي نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق. النهاية ٢٤٤/١.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٩٨)، الاستيعاب ت (٢٨٣٠).

(٤) أسد الغابة ت (٥٦٠١).

(٥) في أ: الطبري.

(٦) أسد الغابة ت (٥٥٩٩).

(٧) أسد الغابة ت (٥٦٠٠).

وقع في التجريد في حرف الزاي زيد بن كعابة، والصّواب يزيد.

٩٣٢٢ - يزيد بن كعب: بن عمرو الأنصاري.

ذكره العدويّ، وقال: صحب النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هو وأبوه وأخوه حبيب،

واستشهد يزيد وأخوه يوم الحرّة، واستدركه ابن فتحون.

٩٣٢٣ - يزيد بن كعب البهزي^(١): في زيد، في الزاي.

٩٣٢٤ - يزيد بن كعب: هو ابن أبي اليسر. يأتي.

٩٣٢٥ - يزيد بن كيس: في يزيد بن قيس.

٩٣٢٦ - يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي^(٢).

قال ابن حبان: له صحبة. وقال غيره: هو أبو سبرة الآتي في الكنى.

٩٣٢٧ - يزيد بن المحجل الحارثي.

تقدّم في يزيد بن عبد المدان، وفي قيس بن الحصين.

٩٣٢٨ - يزيد بن مربع^(٣).

ذكره ابن منده، ووقع في الخبر ابن مربع، بغير تسمية، وقيل اسمه زيد، وقيل عبد

الله. وقد مدح الشمّاح بن ضرار يزيد بن زيد بن مربع بن قنيطي بن عمرو بن زيد بن جشم

الأوسي؛ فكانه هذا.

٩٣٢٩ - يزيد بن مسافع بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الدار القرشيّ العبديّ.

قُتل أبوه يوم أحد كافراً، ذكره الزبير بن بكار، والبلاذريّ؛ وقالوا: إنه قتل يوم الحرّة،

وكانه من مسلمة الفتح، وإلا فأقل ما أدرك من الحياة النبوية ست سنين ونصفاً، فهو من

أهل هذا القسم. وأمه خزرجية؛ قاله الزبير.

٩٣٣٠ - يزيد بن معاوية بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشيّ

الأسديّ، أبو حنظلة.

(١) أسد الغابة ت (٥٦٠٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٠، الاستيعاب ت (٢٨٣١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٠، الثقات ٣/٤٤٢، الجرح والتعديل ٤/٢٩٠، أسد الغابة ت (٥٦٠٤)،

الاستيعاب ت (٢٨٣٢).

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٠٦)، الثقات ٣/٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٠، الطبقات ٧٩، تهذيب

التهذيب ١١/٣٥٨، تقريب التهذيب ٢/٣٧٠، تهذيب الكمال ٣/١٥٤٢.

ذكره أَلْبَلَاذِرِيُّ فَيَمَنْ هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية، واستشهد يوم خيبر، ويقال بالطائف.

٩٣٣١ - يزيد بن معاوية البكائي^(١).

قال أَبُو حَبَّانَ وَالْمُسْتَعْفِرِيُّ: له صحبة. واستدركه أبو موسى، وغفل ابن حَبَّانَ؛ فأعاد في التابعين.

٩٣٣٢ - يزيد بن معبد اليمامي.

قال أَبُو أَبِي حَاتِمٍ: له وفادة. روى عنه ابنه معبد. وقال أبو عمر نحوه، وزاد أنه ربيعي قيس. وقال ابن منده: ليزيد وقيس ابني معبد صحبة. وأخرج حديثه ابن قانع، والطبراني، وابن شاهين، من طريق أيوب بن عتبة، عن معبد بن يزيد، عن أبيه يزيد بن معبد؛ قال: وفدتُ إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فسألني عن الإمامة فيمن العَدَدُ من أهلها؟ فأردتُ أن أقول: في بني عبد الله بن الدؤل، فحَفْتُ أَنْ أكذبه، فقلت: فيهم في بني عتبة. فقال: صدقت؛ ولا تنافي بين قولهم ربيعي وحَنَفِي ودُولِي؛ فإن الدؤل بطن من بني حَنيفة، وحَنيفة قبيلة من ربيعة.

وأما قول أَبِي عُمَرَ: إنه قيسي فأنكره عليه أهلُ النَّسَب؛ وقالوا: الصَّواب أنه حَنَفِي.

وأخرج أَبُو أَبِي عاصمٍ مِنْ طريق رباط بن عبد الحميد، عن هانئ بن يزيد، عن أبيه - أن أخاه قيس بن معبد، وجارية بن ظفر اقتتلا في مَرَعَى كان بينهما، فضربه قيس ضربةً أَبَانَ يَدَهُ، وضربه جاريةً ضربةً، فاختمت فيها إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال له: «هَبْ لِي يَدَكَ» فأبى. فقال لي: هَبْ لِي ضربةً أخيك. قلت: هي لك يا رسول الله، فدعا لي بالرزق والولد، وقضى لجارية بن ظفر بدية يده في مالٍ كان لقيس بن معبد.

٩٣٣٣ - يزيد بن المعتمر: تقدم في يزيد بن عمرو.

٩٣٣٤ - يزيد بن المنذر^(٢) بن سَرَح، بمهمات، ابن حُنَّاس، بضم الخاء المعجمة وتخفيف التَّون، ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخَزْرَجِي السلمي.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فَيَمَنْ شهد العقبة، وكذا [.....].

(١) أسد الغابة ت (٥٦٠٨)، الثقات ٣/٤٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٠، تهذيب التهذيب ١١/٣٦٠، تقريب التهذيب ٢/٣٧١.

(٢) أسد الغابة ت (٥٦١١)، الاستيعاب ت (٢٨٣٥).

٩٣٣٥ - يزيد بن أبي منصور^(١).

قال المُسْتَعْفِرِيُّ: قال بعضهم: له صحبة، وفيه اختلاف، ثم أخرج من طريق الليث عن دُوَيْد بن نافع، عن يزيد بن أبي منصور، وكان له صحبة - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي»^(٢). ثم قال: اختلف فيه على الليث.

قُلْتُ: رواه عبد الرحمن بن أبان، عن الليث، لكن قال: عن دُوَيْد، عن أبي منصور، وكانت له صحبة. أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، عن أبي الربيع الزهراني، عنه. وأخرجه عن قتيبة عن الليث، لكن لم يقل: وكانت له صحبة؛ وتابعه يونس بن محمد، وعلي بن غراب وغيرهما. وسيأتي مزيد لذلك في ترجمة أبي منصور في الكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قلت: وفي التابعين يزيد بن أبي منصور، ذكره ابن يونس؛ فقال: بصري سكن مصر ثم إفريقية ثم رجع إلى البصرة. وروى عن أنس، وزاد ابن أبي حاتم: يروي عن ذي اللحية الكلابي. وذكره ابن حبان في الثقات، لكن في أتباع التابعين.

٩٣٣٦ - يزيد بن مهار^(٣) خسرو اليمامي.

فارسي الأصل، ذكره ابن السكّن وغيره في الصحابة، وأخرج من طريق الوليد بن يزيد بن معلى بن عباس بن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن مهار خسرو، عن أبيه معلى، عن أبيه عباس، عن أبيه يزيد، عن أبيه شرحبيل، عن أبيه يزيد - أن الأبناء وفدوا على رسول الله ﷺ في ثياب الديباج وحلق الذهب، ودخل عليه يزيد في ثياب بياض؛ فقال: «مَا لَكُمْ لَا تَشَبَهُونَ بِهَذَا الرَّاهِدِ فِي الدُّنْيَا الرَّاعِبِ فِي الآخِرَةِ!»

وعلقه ابن منده، فقال: روى الوليد بن يزيد، فذكره بسنده، لكن اختصره قال: عن أبيه، عن يزيد - أنه وفد على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في بياض فسمّاه زاهداً، وكذا صنع أبو نعيم.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٠، الطبقات ٢٩٤، تهذيب التهذيب ١١/٣٦٣، تقريب التهذيب ٢/٣٧١، الجرح والتعديل ٤/٢٩١، خلاصة تهذيب ٣/١٧٧، الكاشف ٣/٢٨٦، تهذيب الكمال ٣/١٥٤٣، معالم الإيمان ١/٢٢١، أسد الغابة ت (٥٦١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٩٤ وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/١٩٣، حديث رقم ٣٢٣١ وعزه لأبي يعلى وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/٢٦ وقال رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه سلام بن مسلم الطويل وهو متروك.

(٣) أسد الغابة ت (٥٦١٣).

٩٣٣٧ - يزيد بن نُبَيْشَةَ: بنون ومَوْحِدَةٌ ثم معجمة مصغراً، الْقُرَشِيُّ العامريّ.

ذكره أَبُو عَسَاكِرٍ؛ فقال: قيل إن له صحبة، وشهد فُتْحَ دِمَشْقٍ، ثم أخرج من طريق هشام بن عمار، حَدَّثَنَا الهيثم بن عمران، حَدَّثَنِي محدث، قال: دخل يزيد بن نُبَيْشَةَ على معاوية وقد سوّدَ لحيته؛ فقال: مَنْ أنت؟ قال: عاملك يزيد بن نُبَيْشَةَ. قال: لا تدخل عليّ حتى تعود لحيتك كما كانت.

وذكر أبو الحسين الرّازي والد تمام فيما حكاه عن شيوخه الدمشقيين: دار نُبَيْشَةَ التي في سوق الرّيحان هي ليزيد بن نُبَيْشَةَ أمير معاوية على دمشق، وهو أحدُ اليهود في عهد دمشق حين فتحت؛ وهو صحابيّ قُرشيّ، من بني عامر بن لؤي، له صحبة؛ وهو الذي حجبه معاوية حين سوّدَ لحيته.

٩٣٣٨ - يزيد بن نَعَامَةَ^(١):

قال أَبُو الْبُخَارِيِّ وَأَبْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال أبو حاتم الرّازي: لا صحبة له. وحديثه مرسل. وقال أَبُو الْبَغَوِيِّ: لا نعرف له سماعاً مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ونقل الترمذي في العلل عن الْبُخَارِيِّ أَنَّ حديثه مرسل. وقال البغوي: اختلف في صحبته، غَيْرَ أَنَّ أَبَا بكر بن أبي شيبة أخرج حديثه في مسنده.

قلت: وفي الرواة يزيد بن نَعَامَةَ الضَّبِّيّ تابعي، يروي عن أنس.

٩٣٣٩ - يزيد بن النعمان^(٢) بن عمرو بن عَرْفَجَةَ بن العاتك بن امرئ القيس بن ذهل ابن معاوية الكنديّ.

قال أَبُو الْكَلْبِيِّ: وقد هو وأخوه حُجْرٌ وعلس على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٣٤٠ - يزيد بن نعيم^(٣):

ذكره الطبراني، ولم يخرج حديثه؛ فإن كان هو الذي جده هزال فهو تابعي.

٩٣٤١ - يزيد بن نُؤَيْرَةَ^(٤) بن الحارث بن عدي بن جُشم بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث الأنصاريّ.

(١) الثقات ٣/٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤١، الكاشف ٣/٢٨٧، تهذيب التهذيب ١١/٣٦٤، تقريب التهذيب ٢/٣٧٢، أسد الغابة ت (٥٦١٤)، الجرح والتعديل ٤/٢٩٢، بقي بن مخلد ٦٧٨، الاستيعاب ت (٢٨٣٦)، خلاصة تذهيب ٣/١٧٨، تهذيب الكمال ٣/١٥٤٣، تليح فهم أهل الأثر ٣٨٥.

(٢) أسد الغابة ت (٥٦١٥).

(٣) بقي بن مخلد ١٥٦٥، التقريب ٢/٣٧٢، أسد الغابة ت (٥٦١٦).

(٤) أسد الغابة ت (٥٦١٧)، الاستيعاب ت (٢٨٣٧) أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٠٤.

شهد أحداً، وقاتل يوم النهروان؛ قاله ابن عبد البر.

وأخرج الأخطيب في تاريخه، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المدني؛ قال: كان أول قتيل قُتل من أصحاب علي يوم النهروان رجلاً من الأنصار يقال له يزيد بن نويرة شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة مرتين؛ مرةً بأحد؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ جَازَ التَّلَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ»^(١)، فأخذ يزيد سيفه فضرب حتى جاز التل، فقال ابن عم له: يا رسول الله، أتجعل لي ما جعلت لابن عمي؟ قال: «نَعَمْ»؛ فقاتل حتى جاز التل، ثم أقبلا يختلفان في قَتِيل قَتَلَاهُ؛ فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كِلَاكُمَا قَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَكَ يَا زَيْدُ عَلَى صَاحِبِكَ دَرَجَةٌ».

وأخرج ابن عقدة بسندٍ له ضعيف أنه قُتل مع علي بن أبي طالب يوم النهروان.

٩٣٤٢ - يزيد بن وقش: حليف بني عبد شمس^(٢).

ذكر أبنُ إسحاق أنه استشهد باليمامة، هذه رواية الأُموي عن ابن إسحاق. واستدركه ابن فتحون؛ وقال بعضهم فيه: يزيد بن قيس. وقال الواقدي: أخذ الراية باليمامة بعد سالم مولى أبي حذيفة، فقتل.

٩٣٤٣ - يزيد بن يُحَنَس الكوفي^(٣): أبو الحسن.

ذكره أبنُ عساکر، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلم له رؤية، وقال سيف في الفتوح: إنه شهد اليرموك، وكان أميراً على بعض الكراديس. قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يُؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

٩٣٤٤ - يزيد بن أبي اليسر: بفتح التحتانية والمهمله؛ واسم أبي اليسر كعب بن عمرو. ذكره أبنُ سعد؛ وقال: إنه تزوج أم سعيد كبشة بنت ثابت بن عتيك، وكانت صحابية من المبايعات، فولدت له أولاده: سعيداً، وعروة. وسيأتي ذلك في النساء.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢٤٤/٥، عن روح، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٩٥، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٤٩٥، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٧/٩، والحاكم في المستدرک ٢١٢/١ عن معاذ بن جبل وعبد الله بن عمر الحديث بزيادة في آخره قال الحاكم رواه مصريون ثقات ولم يخرجاه وأقره الذهبي، وأورده المنذري في الترغيب ٢٩٢/٢، ٤٤٠/٣، والمثقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٥١٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥٦١٩).

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٢٠).

٩٣٤٥ - يزيد: والد مَعْن.

فَرَقَ الْبَعَوِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَزِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ.

٩٣٤٦ - يزيد: مولى سليم بن عمرو.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مِنْ بَنِي سُودَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ أُحُدٍ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ. وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ عَتْرَةِ تَبَعًا لِابْنِ إِسْحَاقَ.

٩٣٤٧ - يزيد أبو عمر^(١).

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَخْرَجَ مِنْ رِوَايَةِ خَطَّابِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْتُلُ عُضْفُورًا إِلَّا عَجَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، هَذَا قَتَلَنِي عَبْتًا، فَلَا هُوَ انْتَمَعَ بِقَتْلِي، وَلَا هُوَ تَرَكَنِي أَعِيشُ فِي أَرْضِكَ»^(٢).

٩٣٤٨ - يزيد: والد الغضبان، له حديث رواه عن أبيه؛ كذا في التجريد.

٩٣٤٩ - يزيد: غير منسوب^(٣).

ذَكَرَهُ أَبُو مَنْدَه، وَقَالَ: لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ، وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ، مِنْ طَرِيقِ هَلَالِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ أَرْضًا بِالْيَمَنِ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمُجَاعَةَ ابْنِ مُرَّازَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ؛ إِنِّي أَعْطَيْتُكَ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، فَمَنْ حَاجَهُ فِيهَا فَلْيَأْتِنِي». وَكُتِبَ يَزِيدَ.

قلت: يحتمل أن يكون يزيد بن أبي سفيان؛ فإنه كان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٣٥٠ - يزيد الكرخي: تقدم في ابن حكيم.

الياء بعدها السين

٩٣٥١ - يسار بن أزيهر: الجهني^(٤).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٣٩/٢، أسد الغابة ت (٥٥٩٣).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٣/٤، عن عمر بن يزيد عن أبيه... الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم أعرفهم وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٨٥.

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٢١).

(٤) أسد الغابة ت (٥٦٢٢)، تجريد أسماء الصحابة ١٤١/٢.

قال ابْنُ اَلْسَكَنِ: يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ أَحَدُ مَا قِيلَ فِي أَبِي الْغَادِيَةِ، وَرَدَّهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ اَلْسَكَنِ، وَابْنُ مِنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ زَبَّالَةَ، عَنْ صَيْفِيِّ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ يَسَارِ بْنِ أَزْيَهْرِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهَا؛ قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَكَسَانِي بُرْدَيْنِ، وَأَعْطَانِي سَيْفًا؛ قَالَتْ: فَمَا شَابَ رَأْسُ أَبِي حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

٩٣٥٢ - يسار بن الأطول^(١): الجهني، أبو سعيد^(٢).

سَمَّاهُ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ أَبِي مَطْرَفِ سَعْدًا، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ وَاصِلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ بْنِ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ سَعْدُ بْنُ الْأَطْوَلِ: وَكَانَ أَخُوهُ يَسَارُ بْنُ الْأَطْوَلِ - يَعْنِي الَّذِي مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. انتهى.

وقال أَبُو عُمَرَ فِي تَرْجَمَةِ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ: مَاتَ أَخُوهُ يَسَارُ بْنُ الْأَطْوَلِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

والحديثُ عند ابن ماجه، والحاكم، مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ؛ أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ - أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَخَلَّفَ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَعِيَالًا؛ قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِ لِه، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ فَاقْضِ عَنْهُ». قال: ففَضِيْتُ عَنْهُ... الحديث.

أَغْفَلَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مَعَ ذِكْرِهِ لَهُ فِي تَرْجَمَةِ سَعْدٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٩٣٥٣ - يسار بن بلال^(٣):

يقال: هو اسم اسم أبي ليلي الأنصاري.

٩٣٥٤ - يسار بن سبع^(٤): أبو الغادية الجهني - ويقال المزني. يأتي في الكُنَى.

٩٣٥٥ - يسار^(٥) بن سُويْدِ الْجُهَنِيِّ، وَالِدُ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ.

(١) أسد الغابة ت (٥٦٢٣).

(٢) في أ: أخو.

(٣) الثقات ٤٤٨/٣، أسد الغابة ت (٥٦٢٥)، تجريد أسماء الصحابة ١٤١/٢، الطبقات ٨٥، ١٣٥،

الاستيعاب ت (٢٨٤١)، الجرح والتعديل ٣٠٦/٤.

(٤) أسد الغابة ت (٥٦٢٩)، الاستيعاب ت (٢٨٤٣).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١٤٢/٢، أسد الغابة ت (٥٦٣٠)، الاستيعاب ت (٢٨٤٤).

ذكره أَبُو السَّكَنِ وغيره في الصَّحَابَةِ، وأخرج سمويه في فوائده، وابن السَّكَنِ، والخطيب في المتفق، وابن منده، مِنْ طريق أَبِي الهيثم بن قَيْس، عن عبد الله بن مسلم بن يسار؛ عن أبيه، عن جده، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في المسح على الخفين، وفي الصَّرْف، وغير ذلك عدة أحاديث.

وقال مُوسَى بْنُ هَارُونَ الحمال الحافظ: قال: سئل قُرَّة بن حبيب: هل رأى يسار النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قال: اختلفوا. قال أبو موسى: وفي هذا السَّنَد وَهْم، والصَّوَاب ما رواه قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أَبِي الأشعث، عن قتادة في الصَّرْف.

قلت: وكذا رواه سلمة بن علقمة، ومحمد بن سيرين، عن مُسلم بن يسار.

٩٣٥٦ - يسار بن عبد عامر^(١) بن نعيم بن ملاحق بن جذيمة بن دُهْمَان بن سعد بن مالك بن^(٢) ثور بن طابخة بن لحيان بن هذيل، أبو عزة الهذلي، مشهور بكنيته.

نسبه أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ، وغيره؛ وقال: سكن البصرة، وله بها دار؛ قال: وجاء عنه حديث، وسمي فيه يسار بن عمرو، وأنه من أصحاب الشجرة، ثم ساق الحديث كذلك. وسيأتي ذلك في الكُنَى.

٩٣٥٧ - يسار بن مالك الثقفي: تقدم في ترجمة مولاه يُحْنَس.

٩٣٥٨ - يسار: غلام بُرَيْدَة.

له ذكر في المدنيّين، كذا ذكره ابن منده مختصراً. وأخرج عمر بن شَبَّة مِنْ طريق عبد العزيز بن عمران، عن يحيى بن أفلح مولى بني ضَمْرَة: سمعتُ بُرَيْدَة بن الحُصَيْب الأَسْلَمِي يُخْبِر أنه بعث غلامه يساراً مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأبي بكر حين مرَّ عليه في هجرتهما؛ قال: فلما حضرت الصَّلَاة استقبل رسول الله ﷺ القِبْلَة، وقام أبو بكر عن يمينه؛ فقامت عن يساره، فدفَع رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في صدرِ أبي بكر فأخْرَه؛ وأخْرني، فصفنا وراءه، وصلينا؛ قال عمر بن شَبَّة: عبد العزيز كثير الغلط.

٩٣٥٩ - يسار الحبشي الرَّاعي^(٣).

سماه أَبُو نُعَيْمٍ، وذكر الوَاقِدِيّ من طريق يعقوب بن عتبة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) أسد الغابة ت (٥٦٣١)، الاستيعاب ت (٢٨٤٥).

(٢) في أ: أبو ثور.

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٢٦)، الاستيعاب ت (٢٨٤٩).

وسلم لما بلغه أن جمعا من غطفان من بني ثعلبة بن سعد بالكُدر، فلما بلغ الوادي وجد الرعاء وفيهم غلام يقال له يسار: فسأله؛ فقال: لا علم لي، إلا أن الناس ارتفعوا إلى المياه، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ظفر بالتمع، فلما صلى الصبح إذا هو بيسار يصلي، فأمر بقسمة الغنائم؛ فقالوا: إن أقوى لنا أن نسوقها جميعاً، فإن فينا من يضعف عن سوق حظه الذي له؛ وقالوا: يا رسول الله، إن كان أعجبك العبد الذي رأيته يصلي فنحن نعطيكه من سهمك. قال: «طَبُّتُمْ بِهِ نَفْسًا؟» قالوا: نعم. قال: فقبله فأعتقه.

وذكر أبو عمر عن ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه أسلم، ورد ذلك ابن الأثير؛ فإن أسلم استشهد بخير كما مضى في ترجمته.

٩٣٦٠ - يسار الخفاف^(١).

ذكره أبو موسى في «الذيل»، وقال: ذكر يوسف بن فورك المستملي في كتاب الجنائز له، من طريق حفص بن عبد الرحمن الهلالي، حدّثني أبي؛ قال: خرج رسول الله ﷺ ليلة فانتهى إلى دارٍ قد حفّتها الملائكة فدخلها، فإذا النور ساطع، فنظر فإذا رجل قائم يصلي: فإذا النور من فيه إلى السماء، فخفف الرجل الصلاة، فقال: «مَنْ أَنْتَ؟» قال: مملوك بني فلان. قال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: يسار. قال: «مَا عَمَلُكَ؟» قال: خفاف، فلما أصبح سأله عنه، فقالوا: ما تصنع به؟ قال: «أَعْتَقْتُهُ». قالوا: أفلا تولينا أجره. قال: «بَلَى»: فأعتقه؛ قال: فخرج ليلة فانتهى إلى الدار فلم ير الملائكة ففتح فدخل فإذا هو ساجد قد قضى عليه، فنزل عليه جبريل فقال: يا محمد، قد كفيناك غسله فكفّنوه وأحسنوا كفنه.

٩٣٦١ - يسار الراعي: آخر، هو الذي قتله العرنيون.

ثبت ذكره في الصحيحين غير مسمى من حديث أنس، وسمى في حديث سلمة بن

الأكوع.

أخرجه الطبراني: من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن سلمة؛ قال: كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام يقال له يسار، فنظر إليه يحسن الصلاة، فأعتقه، وبعثه في لقاح له بالحرّة، فأظهر قوم من عرينة الإسلام، وجاؤوا وهم مرضى وقد عظمت بطونهم، فبعث بهم إلى يسار فكانوا يشربون ألبان الإبل، ثم عدّوا على يسار فقتلوه وجعلوا الشوك في عينيه... الحديث.

ويحتمل أن يكون هو الذي ذكر قبل بترجمة، ولكن قالوا في ذلك: حبشي، وفي هذا

نوبي. فالله أعلم.

٩٣٦٢ - يسار، أبو هند الحجام^(١): مولى بني بياضة، يأتي في الكنى.

٩٣٦٣ - يسار: مولى بني سليم بن عمرو.

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم أحد، واستدركه ابن فتحون.

٩٣٦٤ - يسار، أبو فكيهة^(٢): مولى صفوان.

ذكره ابن إسحاق فيمن نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام ٨٢]. وهو مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى. ويقال اسمه أفلح.

٩٣٦٥ - يسار: غير منسوب.

قال أبو داود الطيالسي في مسنده: حَدَّثَنَا جَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ. حَدَّثَنَا سَلِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: بَايَعَ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٩٣٦٦ - يسار، أبو بزة: مولى عبد الله بن السائب المخزومي.

قال ابن قانع: سماه البخاري، وهو جدُّ البزّي القاريء، وسيأتي في الكنى.

٩٣٦٧ - يسار: مولى عثمان الثقفي.

ذكره ابن فتحون، وقال: كان ممن هبط إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من حصن الطائف، فأسلم فأعتقه. ذكره الواقدي.

٩٣٦٨ - يسار: مولى آل عمر بن عمير الثقفي.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ فيمن خرج من عبيد الطائف فأعتقه؛ قال: وتزوج بعد ذلك في بني عقيل، وعمل للحجاج، ورزق أكثر من تسعين ولداً.

قلت: ويحتمل أن يكون الذي قبله.

٩٣٦٩ - يسار مولى فضالة بن هلال^(٣).

خلطه ابنُ مَنذَه بوالد مسلم، وفرّق بينهما أبو عمر؛ فقال: بايع هو ومولاه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وكان هذا هو الصّواب؛ لأن هذا نسبوه مُزنيّاً؛ فأخرج أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن موسى، عن عبد الله بن مسلم بن يسار المزني، عن أبيه، عن جدّه؛

(١) أسد الغابة ت (٥٦٣٧).

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٣٣)، الاستيعاب ت (٢٨٤٨).

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٣٢)، الاستيعاب ت (٢٨٤٧).

قال: خرجتُ مع مولاي فضالة بن هلال في حجة الوداع.

٩٣٧٠ - يُسير بن جابر العتكي.

ذكره ابنُ شاهين هنا، وقد تقدم في الموحدّة.

٩٣٧١ - يُسير بن الحارث العبسي: تقدم في الباء الموحدّة.

٩٣٧٢ - يُسير: بالتصغير، هو ابن عروة. تقدم في أسير بالألف.

٩٣٧٣ - يسير بن عمرو بن سيار^(١) بن درمكة، وهي أم سيار، وهي ابنة عبد الله بن سعيد بن مرة بن ذهل بن شيبان، وأما أبو يسار فهو من بني يزيد بن الأعجم بن سعد بن مرة.

ذكره ابنُ الكلبي؛ وقال: إنه صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال فيه أسير بالهمزة، وخلطه بعضهم بأسير بن عمرو.

الياء بعدها العين

٩٣٧٤ - يعفر: ويقال يعفور، بن عريب بن عبد كلال الرعيني القتباني.

ذكره ابنُ يونس، وقال: زعموا أنه شهد فتح مصر، وقال في ترجمة بُحر، بموحدة ومهملة مضمومتين: يعفر له وفادة.

٩٣٧٥ - يعقوب بن الحصين^(٢):

قال ابن السكن: روي عنه حديث ليس بمشهور، وساق ابن أبي خيثمة، والبغوي، وابن قانع، وابن شاهين، وابنُ السكن، وغيرهم، من رواية عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن يعقوب بن الحصين - قال: كآني أنظر إلى خدِّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ويجهر بالتسليم. وذكر أبو عمر أنه تفرد به ابن مجاهد؛ وهو ضعيف. وأخرجه بقي بن مخلد.

٩٣٧٦ - يعقوب بن زمعة الأسدي^(٣):

ذكر في حديث عبد الله بن عمرو، بسند منقطع؛ قال: بينما نحن مع رسول الله صلى

(١) أسد الغابة ت (٥٦٤٠).

(٢) تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٥، أسد الغابة ت (٥٦٤٤)، تجريد أسماء الصحابة ١٤٣/٢، الاستيعاب ت (٢٨٥٣).

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٤٥)، تجريد أسماء الصحابة ١٤٣/٢.

الله عليه وآله وسلّم ببعض هذا الوادي تُريد أن نصليّ قد قام وقمنا إذ خرج حمار من شعب أبي دُب، فأمسك النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فلم يكبر، وأحاز إليه يعقوب بن زمعة أخو بني أسد حتى رده.

أخرجه أحمد، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو بهذا. وأخرجه ابنُ أبي عمر عن هشام بن سليمان، عن ابن جريج به.

٩٣٧٧ - يعقوب القبطيّ: مولى بني فَهْر^(١).

ذكره ابنُ يونس، وقال: كان ممن بعثه المقوقس مع مارية، فيقال: إن له صحبة، وقيل: إنه لما أسلم تولى بني فَهْر. رأيتُ في كتاب سعيد بن عفير: حدّثني رشدين بن سعد، عن حيوة، عن بكر بن عمرو، عن إبراهيم بن مسلم بن يعقوب الفهري، عن أبيه، عن جده - أنه رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وصلّى معه الصبح، فما سمعتُ شيئاً قط أحسن من قراءته. قال ابن يونس: لم أجد هذا الحديث في غير كتاب ابنِ عفير. أخرجه لي حسين بن زيد عن أسد بن سعيد عن كثير بن عفير.

٩٣٧٨ - يعقوب القبطيّ. آخر.

أعتقه مولاه عن دُبر، فباعه النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ليوفي به دينه.

وقعت تسميته في رواية لمسلم، من طريق أبي الزبير، عن جابر - أن أبا مذكور الأنصاري اشترى يعقوب القبطي، ثم أعتقه عن دُبر منه؛ فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: أله مالٌ غيره؟ قالوا: لا، فباعه من نعيم بن عبد الله... الحديث. وهو في الصّحيحين، ورواية الليث عن أبي الزبير؛ عن أشيم [.....].

٩٣٧٩ - يعلّى بن أمية بن أبي عُبيدة بن^(٢) همام بن الحارث التميميّ الحنظليّ،

حليف قريش.

(١) أسد الغابة ت (٥٦٤٦)، الاستيعاب ت (٢٨٥٤).

(٢) تاريخ خليفة ١٢٣، طبقات خليفة ٤٥، طبقات ابن سعد ٥/٤٥٦، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، التاريخ لابن معين ٢/٦٨٢، تاريخ أبي زرعة ١/٥٠١، المنتخب من ذيل المنذيل ٥٥٤، البرصان والعرجان ١٣٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٠٨، تاريخ الطبري ٢/٣٩٠، العقد الفريد ١/٢٥٨، المعارف ٢٠٨، تاريخ يعقوبي ٢/١٢٢، التاريخ الكبير ٨/٤١٤، جمهرة أنساب العرب ٢٢٩، مروج الذهب ١٥٨٢، البدء والتاريخ ٥/١١٤، الجرح والتعديل ٩/٣٠١، المحبر ٦٧، المغازي للواقدي ١٠١٢، أسد الغابة ت (٥٦٤٧)، الاستيعاب ت (٢٨٥٥)، الأخبار الموفقيات ٥٠٠، فتوح البلدان ١١٩، مشاهير علماء الأمصار ٣٢، أنساب الأشراف ١/٩٨، مسند أحمد ٤/٢٢٢، المعجم الكبير ٢٢/٢٤٩، =

وهو الذي يقال له يعلى بن مُنيّة، بضم الميم وسكون النون، وهي أمّه. وقيل هي أمّ أبيه. جزم بذلك الدّارقطني؛ وقال: هي منية بنت الحارث بن جابر، والدة أميّة، والد يعلى، والوالدة العوّام والد الزبير؛ فهي جدة الزبير ويعلى. وله رواية وذُكر، وكنيته أبو خلف، ويقال أبو خالد، ويقال أبو صفوان.

قال أَلَمَدَائِنِيُّ، عن سلمة بن محارب، عن عَوْفِ الأعرابي، قال: استعمل أبو بكر يَعلى على حلوان في الرّدة، ثم عمل لعمر على بعض اليمن، فحمى لنفسه حمى فعزله، ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن، وحبّج سنة قُتِل عثمان، فخرج مع عائشة في وقعة الجمل، ثم شهد صفين مع علي. ويقال: إنه قُتِل بها. نقله ابن عساكر، عن أبي حسان الزياتي؛ واستبعده؛ ويدلّ على تأخر موته أنّ النسائي أخرج من طريق عطاء، عن يعلى بن أميّة؛ قال: دخلت على عتبة بن أبي سفيان وهو في الموت؛ فحدّثني عن أم حبيبة.

وقد ذكر خليفة وغيره أن عتبة مات سنة سبع وأربعين. روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عمر. وعتبة بن أبي سفيان روى عنه أولاده: صفوان، وعثمان، ومحمّد، وعبد الرحمن، وابن ابنه صفوان بن عبد الله بن يَعلى، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

قال ابنُ سَعْدٍ: شهد حُنيناً، والطائف، وتبوك. وقال أبو أحمد الحاكم: كان عامل عمر على نَجْرَانَ.

٩٣٨٠ - يَعلى بن جارية^(١) الثَّقفي، حليف بني زهرة بن كلاب.

ذكره أبو عُمَرَ، عن أبي معشر، وأنه استشهد باليمامة؛ قال: وسمّاه محمد بن إسحاق حَيّ بن جارية، فالله أعلم.

= الكامل في التاريخ ٢/٤٢١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٦٥، تحفة الأشراف ٩/١١٠، تهذيب الكمال ٣/١٥٥٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٦، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، عهد الخلفاء الراشدين ١٤٥، الكاشف ٣/٢٥٧، سير أعلام النبلاء ٣/١٠٠، العقد الثمين ٧/٤٧٨، النكت الظراف ٩/١١١، تهذيب التهذيب ١١/٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/٣٧٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٦، أمالي الزياتي ٩٦، أسماء الصحابة الرواة ٢٨١، الوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٤٠، التاريخ الكبير ٨/٤١٤، المعرفة والتاريخ ١/٣٠٨، الجرح والتعديل ٩/٣٠١، جمهرة أنساب العرب ٢٢٩، المستدرک ٣/٤٢٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٦، تهذيب الكمال ١٥٥٤، تاريخ الإسلام ٢/٣٢٦، تهذيب التهذيب ٤/١٨٧، العقد الثمين ٧/٤٧٨، تهذيب التهذيب ١١/٣٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٦، أمالي الزياتي ٩٦، أسماء الصحابة الرواة ٢٨١، الوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٤٠ و ١٢٩، ذيل المذيل ٤٠.

(١) أسد الغابة ت (٥٦٤٨)، الاستيعاب ت (٢٨٥٦).

٩٣٨١ - يعلى بن سيابة^(١): وهو ابن مرة.

وفرق بينهما أبو حاتم، وابن قانع، والطبراني؛ وقال ابن حبان: مَنْ قال في يعلى بن مرة يعلى بن سيابة فقد وهم، ثم قال: يَعْلَى بن سيابة يقال: إن له صحبة.

٩٣٨٢ - يعلى بن مُرّة بن وهب^(٢) بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثَّقَفِي، أبو المَرَازِم، بفتح الميم والراء وكسر الزَّاي المنقوطة بعد الألف، وهو يعلى بن سِيَابَة، وسيابة أمه.

قال يَخْيَسِي بنُ مُعِين: شهد خَيْبَر، وَبَيْعَة الشَّجْرَة، وَالْفَتْح، وهوازن، والطائف.

قال أبو عمر: كان من أفاضل الصَّحابة، روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أحاديث، وعن علي. رَوَى عنه ابنه: عبد الله، وعثمان. وروى عنه أيضاً راشد بن سعد جد سعيد بن راشد، وعبد الله بن حفص بن نهيك، وآخرون.

قال أَبُو سَعْدٍ: أمره النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بأن يقطع أغناب ثقيف فقطعها.

٩٣٨٣ - يَعْلَى العامري^(٣):

فَرَقَ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبْنُ شَاهِينَ، وَالْعَسْكَرِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ - بينه وبين يعلى بن مرة الثَّقَفِي. وقيل: هما واحد، اختلف في نسبه؛ ويؤيده أن الحديث واحد؛ وقد وقع في رواية ابن قانع والطبراني فيه يَعْلَى بن مرة، وذكر أبو عمر أنه اختلف في يَعْلَى بن مرة، فقيل الثَّقَفِي، وقيل العامري. فالله أعلم.

٩٣٨٤ - يَعْمر: أحد بني سعد^(٤) بن هذيم، والد أبي خزامة^(٥).

(١) الثقات ٤٤١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٤٤/٢، العقد الثمين ٤٨٠/٧، ٤٨١، الطبقات الكبرى ٤٠/٦، الطبقات ٥٤، ١٣١، تهذيب التهذيب ٤٠١/١١، ٤٠٤، تقريب التهذيب ٣٧٨/٢، الجرح والتعديل ٣٠١/٤، خلاصة تذهيب ١٨٥/٣، تهذيب الكمال ١٥٥٦/٣، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٥، بقي بن مخلد ٨٩١.

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٥١)، الاستيعاب ت (٢٨٥٨)، طبقات ابن سعد ٤٠/٦، الثقات ٤٤٠/٣، طبقات خليفة ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١٤٤/٢، الطبقات ٥٣، ١٣١، ١٨٢، خلاصة تذهيب ١٨٥/٣، تهذيب الكمال ١٥٥٧/٣، الكاشف ٢٩٦/٣، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٦٧، ٣٧٧، تاريخ ابن معين ٤٦/٢، مسند أحمد ١٧٠/٤، الجرح والتعديل ٣٠١/٤، بقي بن مخلد ٤٨٤، ١٠٤، الكنى والأسماء ٥٤/١.

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٥٠)، الاستيعاب ت (٢٨٥٩).

(٤) في أ: أحد بني الحارث بن سعد.

(٥) أسد الغابة ت (٥٦٥٣)، الاستيعاب ت (٢٨٦٦).

سماه بعضهم في رواية، وأكثر ما يجيء مبهماً.

قال أَبَوَيْي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَصْبَغُ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ خِزَامَةَ بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رُقِيَ نَسْرَتِي بِهَا؟ الْحَدِيثُ.

٩٣٨٥ - يعيش ذو الغرّة الجهني (١).

له حديث في الوضوء من لحوم الإبل، ذكره الترمذي، ولم يسمه؛ وسمّاه ابن السّكن من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن يعيش الجهني، ويعرف بذني الغرّة - أنّ أعرابياً قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ فقال النبي ﷺ: «نعم». وكذا سمّاه ابن شاهين من هذا الوجه، وسيأقّه أتم.

٩٣٨٦ - يعيش بن طخفة الغفاري (٢).

قال أَبْنُ سَعْدٍ: شامي، مخرج حديثه عن المصريين؛ ثم ساق من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر، عن يعيش الغفاري - أنّ النبي ﷺ أتى بناقة فقال: مَنْ يحلبها؟ فقام رجل، فقال له: «مَا اسْمُكَ؟» قال: مرة. قال: «أَقْعُدْ». ثم قام آخر، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: جمرة. قال: «أَقْعُدْ». فقام آخر فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال يعيش. قال: «أخلب». وأخرجه ابن قانع من وجه آخر، عن ابن لهيعة؛ فقال في السّند: عن يعيش الأنصاري.

وله طرق في ترجمة حرب في حرف الحاء المهملة مخرجة من الموطأ، وأخرجه البزار من حديث بُرَيْدَةَ مَطْوَلًا.

ويعيش هذا غير يعيش بن طخفة الذي روى عن أبيه، وروى عنه يحيى بن أبي كثير.

٩٣٨٧ - يعيش، مولى بني عامر بن لؤي.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ الْأَمِينِ فِي ذَيْلِهِ عَلَى الْاِسْتِيعَابِ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ الْعِثْمَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

٩٣٨٨ - يعيش، غلام بني المغيرة (٣).

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٤٤/٢، أسد الغابة ت (٥٦٥٤)، الاستيعاب ت (٢٨٦١).

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٥٥)، الاستيعاب ت (٢٨٦٠)، الثقات ٤٤٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٤٤/٢،

الطبقات ٣٣، تقريب التهذيب ٣٧٩/٢، الجرح والتعديل ٣٠٩/٤، تهذيب الكمال ١٥٥٧/٣.

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٥٦).

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، وساق من طريق وَكِيع: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ غَلَامًا لِبَنِي الْمَغِيرَةِ أَعْجَمِيًّا، قَالَ وَكِيع: قَالَ سَفِيَانُ: أَرَاهُ يُقَالُ لَهُ يَعِيشُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرًا﴾ [النحل: ١٠٣] الآية، وينظر في يَحْنَسُ، فلعله هو.

الياء بعدها الغين

٩٣٨٩ - يَغُوث: بفتح أوله وضم الغين المعجمة وآخره مثلثة.

جاء ذكره في خبرٍ أظنه مصنوعاً؛ قرأت في كتاب طبقات الإمامية لابن أبي طيٍّ [.....].

٩٣٩٠ - يَفُودَانُ بن يَفِيدُوِيهِ^(١).

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ في الصَّحَابَةِ. وقد مضى ذكره فيمن اسمه مُحَمَّدٌ.

الياء بعدها الميم والنون

٩٣٩١ - الْيَمَانُ بن جَابِر^(٢): والد حذيفة.

تقدم في الحاء المهملة أن اسْمَهُ حَسَلٌ، ولقبه الْيَمَانُ، وقيل: إن الْيَمَانُ لقب جَدِّ حذيفة.

٩٣٩٢ - يَنَاقُ^(٣): بفتح أوله وتشديد التَّوْنِ.

ذكره أَبُو مَنْدَةَ، وقال: روى حديثه علي بن حجر، عن عمر بن هارون، عن عبد العزيز بن عمر، عن الحسن بن مسلم، عن جده يناق؛ قال: رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في حِجَّةِ الْوُدَاعِ، فقام حين زاغت الشمس فوعظَ النَّاسَ.

٩٣٩٣ - يَنَاقُ الْعَمَانِيُّ.

ذكره أَبُو شَاهِينَ في الصَّحَابَةِ، وأخرج الدَّارِقُطَنِيُّ في غرائب مالك في آخر ترجمة نافع مولى ابن عمر، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَجِيجٍ، عَنْ حَبِيبِ كَاتِبِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ مَالِكٌ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ عَمَانَ، وَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صَدَقَةٌ بِنِ عَطِيَّةِ بْنِ حِمَّاسِ بْنِ نَجْبَةَ بْنِ حِمَارِ بْنِ يَنَاقٍ، وَكَانَ يَكْرَهُهُ؛ فَقِيلَ لِمَالِكٍ: إِنَّ عِنْدَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ يَحَدِّثُ بِهَا،

(١) أسد الغابة ت (٥٦٥٧)، تجريد أسماء الصحابة ١٤٥/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٥٨).

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ٤٥/٢.

فأمرني مالك أن أكتب عنه هذا الحديث، وأعرضه عليه، فأملى عليّ، قال: حدّثني أبي عطية، سمعت جدّي نجبة بن حمار يحدث عن جده يناق؛ قال: كنت أرى إبلاً لأهلي ببادية لنا في الطائف، فجاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنْ لَمْ تُسَلِّمُوا فَأَذُوا الْجَزِيَةَ»، فذكر حديثاً طويلاً، وفي آخره: أنه وفد على عمر، فوجده قد طعن فشهد موته ودّفنه.

وقد تقدّم أنه لم يبق بمكة والطائف في زمن حجة الوداع إلا مَنْ شهدها مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٣٩٤ - ينة الجهنيّ.

ذكره ابن السّكن هنا. وقد تقدّم في الموحّدة.

٩٣٩٥ - ينة الحمراويّ.

ذكره أبْنُ يُونُسَ، وقال: شهد فتح مصر، وكان عَرِيفَ الحمراء، وكان في شرف العطاء بمصر؛ وهو والدُ عبد الرحمن بن ينة، قاله سعيد بن عُفَيْر. قلت: وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمّرون في الفتح إلا الصّحابة.

الياء بعدها الواو

٩٣٩٦ - يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي^(١).

رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير، وحفظ عنه؛ وحديثه عنه في سنن أبي داود وجامع الترمذي، من طريق يزيد بن الأعور، قال: رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وضع تمرة على كسرة، وقال: «هذه إدامٌ هذه».

وعند الترمذيّ من وجه آخر عنه؛ قال: سمّاني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يوسف. روى يوسف أيضاً عن أبيه وعثمان وعمر وعليّ وغيرهم. ونقل ابن أبي حاتم أنه قال لأبيه: ذكر البخاري أنّ ليوسف صحبة؛ فقال أبي: لا، له رؤية. انتهى.

وكلامُ البخاريّ أصحّ. وقد قال البغويّ: روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصّحابة. وذكره جماعة ممن ألف في الصّحابة،

(١) طبقات خليفة ت ٣٠، التاريخ الكبير ٣٧١/٨، الجرح والتعديل ٢٢٥/٩، تهذيب الأسماء واللغات ١٦٥/٢/١، تهذيب الكمال ١٥٥٩، تاريخ الإسلام ٧٠/٤، تهذيب التهذيب ٤١٦/١١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٧، أسد الغابة ت (٥٦٦٠)، الاستيعاب ت (٢٨٩٧).

وقال خليفة بن خياط: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز. قال أبو أحمد الحاكم: كناه الواقدي أبا يعقوب.

٩٣٩٧ - يوسف بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي.

مات أبوه كافراً بعد فتح مكة، وأمه أم هانئ. وقد تقدم في ترجمة أخيه هانئ أنه وأخويه أدركوا عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٣٩٨ - يونس بن شداد الأزدي^(١).

ذكره ابن أبي حاتم، وقال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رواية سعيد بن بشير بسنده، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند من رواية سعيد، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد - أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق.

٩٣٩٩ - يونس بن عبيد بن أسد بن علاج الثقفي، أخو صفية بنت عبيد مولاة سمية أم زياد.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى أن الولد للفراش، لما حضر استلحاق زياد، فأنكر ذلك؛ وقال له معاوية: لتنتهين أو لأطيرن بك طيرة بطيئاً وقوعها. فقال له يونس: هل إلا إلى الله، ثم أقع؟ قال: نعم. واستغفر الله، وسكت؛ حكاه الرشاطي.

القسم الثاني

الياء بعدها الحاء

٩٤٠٠ - يحيى بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي.

له رؤية كإخوته، واستشهد ثابت باليمامة.

٩٤٠١ - يحيى بن خلاد بن رافع^(٢) بن مالك بن العجلان الزُرقي.

قال أبو عمر: أحاديثه عند إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن جدّه - أنه كان أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم وُلد فحنكه

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٥، الجرح والتعديل ٤/٥٤٠، بقي بن مخلد ٧٢٣، أسد الغابة ت (٥٦٦٢)، الاستيعاب ت (٢٨٦٨).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥١٢)، الاستيعاب ت (٢٧٨٨).

بَتْمَرَةَ، وقال: لأسميته باسمٍ لم يسمَّ به أحد بعد يحيى بن زكريا. فسماه يحيى. قال شيخ شيوخنا الحافظ صلاح الدين العلائي: لم أجد لهذا سنداً.

قلت: قد ذكره ابن منده، لكنه أرسله؛ فساق من طريق حبان بن هلال، عن همام، عن إسحاق، حدثني يحيى بن خلاد أنه قال: لما وُلدت أتى بي أبي... فذكره. ونسبه أبو عمر كندياً، فوهم، ورده ابن فتحون، فأصاب.

الياء بعدها الزاي

٩٤٠٢ - يزيد بن الأصم^(١): وهو عمرو بن عبيد بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. والأصم لقب. وأم يزيد بَرْزَة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين.

قيل: إنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك ذكره ابن منده. وقال أبو نُعَيْمٍ: لا يصح له صحبة. وروى عن خالته ميمونة، وعن عائشة، وأبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص، ومعاوية، وابن عباس، وغيرهم.

روى عنه ابنا أخيه: عبد الله، وعبيد الله ابنا عبد الله بن الأصم، والزهرى، وأبو فزارة العبسي، والسبيعي، والقتباني، وميمون بن مهران، وجعفر بن برقان، وآخرون.

قال ابنُ سَعْدٍ: قال ابن الكلبي: سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأصم عبد الرحمن. قال ابن سعد: وكان يزيد كثير الحديث.

مات سنة ثلاث أو أربع ومائة^(٢). ويقال مات سنة إحدى ومائة. وذكر الواقدي أنه عاش ثلاثاً وسبعين سنة.

قلت: فإن صحَّ هذا فلا رؤية له؛ لأنه يكون قد وُلد بعد الوفاة النبوية بنحو عشرين سنة.

٩٤٠٣ - يزيد بن أمية^(٣): الدُولي، أبو سنان الدُولي.

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٩/٧، طبقات خليفة ت ٣٠٦٧، تاريخ البخاري ٣١٨/٨، الحلية ٩٧/٤، تاريخ ابن عساكر ١٢٤/١٨، تهذيب الأسماء واللغات/ قسم ١ / جزء ١٦١/٢، تهذيب الكمال ١٥٣٢، تاريخ الإسلام ٢١٠/٤، العبر ١٢٦/١، تهذيب التهذيب ١٧٢/٤ ب، العقد الثمين ٤٦٠/٧، تهذيب التهذيب ٣١٣/١١، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٣٠، أسد الغابة ت (٥٥٢٨).

(٢) في ب، ج: وأربعمائة.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٢٩)، الاستيعاب ت (٢٧٩٦).

روى عن علي، وأبي واقد الليثي، وابن عباس. روى عنه نافع، والزهرى، وزيد بن أسلم؛ ذكره أبو عمر في الصحابة مختصراً، وقال: وُلد عام أُحد في حين الوقعة. قال أبو حاتم: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا أخذه عن الواقدي؛ ولا يثبت.

الياء بعدها العين

٩٤٠٤ - يعلَى بن حمزة بن عبد^(١) المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الزبير: لم يعقب حمزة إلا من يعلَى؛ فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه، لكنهم ماتوا ولم يعقبوا، وانقطع نسل حمزة بن عبد المطلب.

وقال ابن سَعْدٍ: وُلد لحمزة يعلَى، وبه كان يُكْنَى، وعمارة ويكنى به أيضاً، وعامر تزوج، وأمه أم يعلَى أوسية من الأنصار، وأم عمارة خولة بنت قيس، وسمى أولاد يعلَى؛ وهم: عمارة، والفضل، والزبير، وعقيل، ومحمد - دَرَجُوا.

القسم الثالث

الياء بعدها الحاء

٩٤٠٥ - يُحْمِد الخولاني.

يأتي ذكره في ترجمة يزيد بن محمد.

٩٤٠٦ - يَحْسَن، مولى صُهب بن سنان.

له إدراك. تقدم في ترجمة صُهب في قصة صُهب مع عمر.

٩٤٠٧ - يحيى بن يَعمَر الرُّعيني.

قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان رأساً في الطلب بدم عثمان.

الياء بعدها الراء

٩٤٠٨ - يَرْفَأ، حاجب عمر.

أدرك الجاهلية، وحجَّ مع عمر في خلافة أبي بكر، وروى ابن المبارك في الزهد بسندٍ له شامي، عن ابن عمر: بلغ عمر عن يزيد بن أبي سفيان أنه كان يأكل ألوان الطعام، فقال لمولى له يقال له يَرْفَأ: إذا علمت أنه قد حضر طعامه فأعلمني... فذكر قصة.

(١) أسد الغابة ت (٥٦٤٩)، الاستيعاب ت (٢٨٥٧).

قال أَبُو صَاعِدٍ: غريب، لم يَرَوْهُ إِلَّا ابن المبارك. وقال سعيد بن منصور: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص، عن أَبِي إِسْحَاق، عن البراء؛ قال: قال لي عُمر: إِنِّي أَنْزَلْتُ نَفْسِي مِنْ مَالِ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ وَلِيِّ الْيَتِيمِ، إِنْ احْتَجَجْتُ أَخَذْتُ مِنْهُ، وَإِنْ أَيْسَرْتُ رَدَدْتَهُ، وَإِنْ اسْتَعْنَيْتُ اسْتَعْفَفْتُ.

وذكر أَبُو مَخْنَفِ الأَزْدِيِّ أَنَّ عمر لما استخلف كتب إلى أَبِي عبيدة مع يَرْفَأ، فخرج حتى أتى أبا عبيدة . . . فذكر قصة.

وليرفأ ذِكْرٌ فِي الصَّحِيحِينَ فِي قِصَّةِ مَنَازَعَةِ العَبَّاسِ وَعَلِيٍّ فِي صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَهَذَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ ابن أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عَتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: جِئْتُ إِلَى عمر وهو يصلي، فجعلني عن يمينه، فجاء يَرْفَأُ فجعَلْنَا خَلْفَهُ.

٩٤٠٩ - يَرِيمُ بن عامر بن سعد بن ذُهل بن الأحدس^(٢) بن سهل الرعيني.

له إدراك. قال ابن يونس: شهد فتح مصر هو وأخوه عقبة.

٩٤١٠ - يَرِيمُ بن معد يكرب بن أبرهة بن الصباح الأصبحي.

له إدراك، وله ولد اسمه النضر. قال ابن الكلبي: كان سيد حمير بالشام في زمانه، وأُمُّهُ بنت معد بن العباس بن عبد المطلب.

الباء بعدها الزاي

٩٤١١ - يَزْدَادُ الفَارِسِيُّ^(٣): تقدم في أزداد في الألف.

٩٤١٢ - يزيد بن أحمد المرادي، ثم الزرقني.

قال أَبُو النُّكَلِيِّ: شهد فتح مصر.

٩٤١٣ - يزيد بن الأسود الغساني: من بني ثعلبة بن كعب بن عمرو.

ذكره ابن الكلبي في أول نسب قحطان، وكان يكنى أبا النحس، وهو الذي دخل الروم مع جبلة بن الأيهم أيام اليرموك، ثم رجع مسلماً بمن معه من غسان، ولهم شرف بالشام.

٩٤١٤ - يزيد بن الأسود الجُرشي^(٤): أبو الأسود.

(١) في ج: عبيد الله بن عبد بن عقبة.

(٢) في أ: الأحرس.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٢١).

(٤) أسد الغابة ت (٥٥٢٤)، الاستيعاب ت (٢٧٩٢).

قال ابن أبي حاتم: جاهليّ. وقال مسلم: كان قديماً قال أبو عمر: أدرك الجاهليّة، وعِداده في الشّاميين، وقال ابن منده: ذُكر في الصّحابة، ولا يثبت؛ ثم أخرج من طريق يونس بن ميسرة؛ قال: قلت ليزيد بن الأسود: يا أبا الأسود، كم أتى عليك؟ قال: أدركت العزّيّ تعبد في قومي.

وأخرجه البُخاريّ، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن يونس. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى. وقال ابن حبان في الثقات: كان من العباد الحُسن وأخرج أبو زُرعة الدمشقي، ويعقوب بن سفيان في تاريخيهما بسندٍ صحيح عن سليم بن عامر - أنّ الناس قحطوا بدمشق فخرج معاوية يَسْتَسْقِي بيزيد بن الأسود، فسقوا.

قال أبو زُرعة: حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز - أنّ الضّحّاك بن قيس خرج يَسْتَسْقِي بالناس، فقال ليزيد بن الأسود: قُمْ يا بكاء.

وبه أن عبد الملك لما خرج إلى مُصعب بن الزبير رحل معه يزيد بن الأسود. وأخرج ابنُ أبي الدّنيا من طريق هشام بن الغار؛ قال: قال لي حبان بن النضر؛ قال لي وائلة بن الأسقع: قدمني إلى يزيد بن الأسود، فدخل عليه وهو مُقبل، فنادوه إن هذا وائلة أخوك، فمدّ يده، فجعل يمس بها، فجعلت كفّه في كفّي، فجعل يمرها على صدره مرّةً وعلى وجهه لموضع كفّ وائلة من يدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر قصّة. ويغلب على ظني أنه غيّر الذي قبله.

٩٤١٥ - يزيد بن أنيس الهذلي^(١).

له إدراك؛ قال: كنا نقوم في المسجد في عهد عُمر، رواه عنه مسلم بن جندب، أخرجه البُخاريّ، في كتاب خلق أفعال العباد.

٩٤١٦ - يزيد بن بشر الضبّعيّ.

تقدم في بشير بن يزيد.

٩٤١٧ - يزيد بن الحارث الشيبانيّ.

له إدراك، وشهد اليمامة. وقال في ذلك:

يَرَانَا بِالْأَبْطَحِ الْمُتَّلَاحِ حِقِ
بِنَا غَمَرَاتِ الْمَوْتِ أَهْلُ الْمَشَارِقِ

تَدُورُ رَحَانًا حَوْلَ رَايَةِ عَامِرِ
يَلُودُ بِنَا رُكْنَا مَعَدُّ وَيَتَّقِي

(١) أسد الغابة ت (٥٥٣٠).

ونزل البصرة بعد ذلك. ذكره المرزباني.

٩٤١٨ - يزيد بن حذيفة الأسدي^(١).

ذكره وثيمة في كتاب الردة فيمن ثبت على إسلامه هو وابنه زُفر، وكان من أشرف بني أسد، فالتحق بخالد بن الوليد؛ قال: وأرسل إلى بني أسد يحذّرهـم بأبيات منها:

بِنِي أَسَدٍ مَا فِي طَلِيحَةٍ خَصَلَةٌ يُطَاعُ بِهَا يَا قَوْمٍ فِي حَيٍّ فَفَعَسِ
[الطويل]

٩٤١٩ - يزيد بن حمزة المازني^(٢) تقدم في الحارث بن عوف.

٩٤٢٠ - يزيد بن ذي الآخرة اليماني.

ذكر وثيمة في كتاب الردة أنه كان ممن قال في قتل الأسود العنسي بأمر النبي صلى الله عليه وسلم، وفي ذلك يقول بعد قتل الأسود:

لَعَمْرُكَ إِنَّ يَوْمَ عَبْدَانَ عَضِبَةٌ يَمَانِيَةٌ الْأَحْسَابِ غَيْرُ لَثَامِ
غَدَاةَ جَدَعْنَا فِي عُنَيْسٍ بِضَرْبَةٍ أَبَانَ بِهَا الْمَكْشُوحُ رَأْسَ هَمَامِ
[الطويل]

٩٤٢١ - يزيد بن رثاب الأسلمي.

قال ابنُ يونسَ: شهد هو وأخوه فتح مصر.

٩٤٢٢ - يزيد بن السجوح: الثَّجِيبيّ العامريّ.

ذكر ابنُ يونسَ أنه شهد فتح مصر، وولي غَزْوَ البحر، وهو صاحبُ المسجد الذي في زقاق الطَّحَاوي بالمصوصة.

٩٤٢٣ - يزيد بن شريك^(٣) بن طارق التيمي الكوفيّ الفقيه، والد إبراهيم.

سكن الكوفة. روى عن عمر، وعلي، وأبي ذر، وابن مسعود، وحذيفة، وغيرهم.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٤٢).

(٢) الاستيعاب ت (٢٨٠٥).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٠٤، طبقات خليفة ١٤٤، التاريخ لابن معين ٢/٦٧٢، التاريخ الكبير ٨/٣٤٠، تاريخ الثقات ٤٧٩، الثقات لابن حبان ٥/٥٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/٦٤٥، المجرح والتعديل ٩/٢٧١، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٥، الكاشف ٣/٢٤٥، المعين في طبقات المحدثين ٣٦، تهذيب التهذيب ١١/٣٣٧، تقريب التهذيب ٢/٣٦٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٣٣، رجال مسلم ٢/٣٥٩، تاريخ الإسلام ٢/٥٤٠، أسد الغابة ت (٥٥٦٧).

روى عنه ابنه إبراهيم، وإبراهيم النخعي، وجواب التيمي، والحكم بن عيينة، وآخرون.

قال ابن سعد: كان عريف قومه، وقال أبو موسى: يقال أدرك الجاهلية.

٩٤٢٤ - يزيد بن ضرار الأسدي.

تقدم في الشماخ، وأنه المعروف بمزرد أبو ضرار، ويقال أبو الحسن أخو الشماخ، وكان الأسن.

قال المَرزبانِي: أدرك الإسلام، فأسلم، وقال في قصيدته التي أولها:

صَحَا الْقَلْبُ عَن سَلْمَى وَقَلَّ الْعَوَاذِلُ

[الطويل]

ويقول فيها:

وَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي زَعِيمٌ لِمَنْ قَادَفْتُهُ بِأَوَابِدِ
مَعْنٌ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَهَازِلُ يُعْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدَى الرَّوَاحِلُ
كَشَامَةٍ وَجِهٍ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ فَمَنْ تَرَمِهِ مِنْهَا يَبِيتَ يَلُخُّ بِهِ

[الطويل]

٩٤٢٥ - يزيد بن عبد الله^(١): الأصرم بن شعبة بن هزم بن روية بن عبد الله بن هلال

العامري ثم الهلالي. يلتقي مع ميمونة أم المؤمنين في الهزم، وهو بضم الهاء بعدها زاي.

له إدراك، ولابنه عبد الله بن يزيد ذكر في زمن بني مروان، ووفد حفيده عاصم بن عبد

الله بن يزيد على أسد بن عبد الله القسري بخراسان فحبسه، فقال:

جَبَاكَ خَلِيلُكَ الْقَسْرِيُّ قَبْرًا لَيْسَ عَلَى الصَّدَاقَةِ مَا جَبَاكَ

[الوافر]

في أبيات.

ذكره ابن الكلبي، سكن حمص.

٩٤٢٦ - يزيد بن عمرو الرياحي: بتحتانية، الشاعر، يعرف بالأخوص بالخاء

المعجمة.

ذكره المَرزبانِي في «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وقال: إنه مخضرم، وله مع عيينة بن مرداس

المعروف بابن فسوة الشاعر قصة، وسماه أبو بشر الأمدي زيدا.

(١) في أ: عبد الله بن الأصرم.

٩٤٢٧ - يزيد بن عميرة الزبيدي^(١): ويقال الكندي، ويقال الكلبي.

سكن حمص. قال ابن سميع: أدرك الجاهلية. وقال ابن سعد: لقي أبا بكر وعمر، وصحب معاذ بن جبل، وروى عن معاذ، وابن مسعود، وغيرهما، روى عنه أبو إدريس الخولاني، وعطية بن قيس، وأبو قلابة، ومعبد الجهني.

ذكره ابن سميع فيمن أدرك الجاهلية من أصحاب معاذ. وقال العجلي: من كبار التابعين. وقال أبو مسهر: كان رأس أصحاب معاذ مالك بن هبيرة، وكان يزيد بن عميرة من رؤوسهم.

٩٤٢٨ - يزيد بن قيس بن تمام^(٢) بن مسعود بن كعب بن علوي بن عليان بن أرحب بن عامر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نؤف بن همدان الهمداني ثم الأرحبي. له إدراك، وكان رئيساً كبيراً فيهم.

قال مجالد بن سعيد: لما سار سعيد بن العاص حين كان أمير الكوفة لعثمان، فثار عليه أهل الكوفة فتوجه إلى عثمان، فاجتمع قراء الكوفة، فأمرؤا عليهم يزيد بن قيس هذا، ثم كان مع علي في حروبه، وولاه شرطته، ثم ولاه بعد ذلك أصبهان والري وهمدان، وإياه عنى القائل بعد ذلك يخاطب معاوية من أبيات:

مُعَاوِيَ إِنْ لَا تُسْرِعِ السَّيْرَ نَحْوَنَا فَبَايَعْ عَلِيًّا أَوْ يَزِيدَ الْيَمَانِيَا
[الطويل]

قال ابن الكلبي: اسم هذا الذي قال الشعر ثمامة.

٩٤٢٩ - يزيد بن قيس بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان بن بكر بن عوف بن النخع النخعي.

له إدراك، وكان ولده عبد الله بن يزيد من أصحاب علي، ومات بالكوفة فصلّى عليه علي، ذكره هشام بن الكلبي.

(١) طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٣٥٠/٨ - تاريخ الثقات ٤٨٠ - المعرفة والتاريخ ٤٦٨/١ - تاريخ أبي زرعة ٦٤٩/١ - الجرح والتعديل ٢٨٢/٩ - الثقات لابن حبان ٥٤٤/٥ - تهذيب الكمال ١٥٤٠/٣ - تهذيب التهذيب ٣٥١/١١ - تقريب التهذيب ٣٦٩/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٣٣ - تاريخ الإسلام ٥٤١/٢.

(٢) في ج: عامر.

٩٤٣٠ - يزيد بن قيصم البهزي .

له إدراك . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وذكره في كتبهم .

٩٤٣١ - يزيد بن قنان : من بني مالك بن سعد .

ذكر سيف في الفتوح أن عكرمة بعثه في كندة لما فرق أصحابه فيهم أيام الردة .

وذكره الطبري ، واستدركه ابن فتحون ، والله أعلم .

٩٤٣٢ - يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق ، وهو لقب ، واسمه عمرو بن الحارث بن

خويلد بن نوفل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة الكلابي . وقيل : إن الصعق لقب خويلد ، ذكر المرزباني جده يزيد بن الصعق ، وأنشد له هجواً في بني تميم ، وأنه كان في زمن النعمان بن المنذر .

وأما يزيد بن قيس فكنته أبو المختار ، ذكره أيضاً المرزباني في معجم الشعراء وذكر

أنه نظم قصيدة يشكو العمال بالبصرة ، قالوا إلى عمر ، فأجابه عنها خالد بن غلاب ، وذكرها المدائني ، عن علي بن حماد ، وسحيم بن حفص وغيرهما ، قالوا :

قال أبو المختار يزيد بن قيس بن الصعق كلمة رفع فيها على عمال الأهواز وغيرهم

إلى عمر بن الخطاب وهي :

فَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ
أَمِيناً لِرَبِّ الْعَرْشِ يَسْلَمُ لَهُ صَدْرِي
يُسَيِّغُونَ مَالَ اللَّهِ فِي الْأَدَمِ الْوَفْرِ
وَأَرْسَلْ إِلَى جَزْءٍ وَأَرْسَلْ إِلَى بَشْرِ
وَلَا ابْنَ غَلَابٍ^(١) مِنْ سَرَاةِ بَنِي نَضْرٍ
وَذَاكَ الَّذِي فِي السَّوْقِ مَوْلَى بَنِي بَدْرِ
وَصِهْرٍ بَنِي غَزْوَانَ إِنِّي لَدُوْ خُبْرٍ
فَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الرَّسَاتِيْقِ ذَا ذِكْرِ
سَيَرَضُونَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِالشُّطْرِ
أَغِيْبُ ، وَلَكِنِّي أَرَى عَجَبَ الدَّهْرِ
فَإِنَّ لَهُمْ وَفراً وَلَسْنَا ذَوِي وَفْرِ

[الطويل]

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةَ
وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا وَمَنْ يَكُنْ
فَلَا تَدْعُنْ أَهْلَ الرَّسَاتِيْقِ وَالْقَرَى
فَأَرْسَلِ إِلَى الْحَجَّاجِ فَاغْرِفْ حِسَابَهُ
وَلَا تَنْسِيَنَّ النَّافِعِينَ كِلَاهُمَا
وَمَا عَاصِمٌ مِنْهَا بِصَغْرِ عِنَايَةِ
وَأَرْسَلِ إِلَى الثُّعْمَانَ فَاغْرِفْ حِسَابَهُ
وَسَبِيلاً فَسَلِّهُ الْمَالَ وَأَبْنَ مُحَرَّرٍ
فَقَاسِمُهُمْ ، نَفْسِي فِدَاؤُكَ ، إِنَّهُمْ
وَلَا تَدْعُوْنِي لِلشَّهَادَةِ إِنَّنِي
نَوُوبٌ إِذَا أَبَوَا وَنَغَزُو إِذَا غَزَوْا

اقتصر المرزباني على بعضها، وزاد في آخرها البيت الثالث:

إِذَا التَّاجِرُ الهِنْدِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ مِنْ المِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي
[الطويل]

قال: فقسام عمر هؤلاء القوم، فأخذ شطر أموالهم حتى أخذ نعلًا وترك نعلًا، وكان فيهم أبو بكر، فقال: إني لم آل لك شيئاً؛ فقال: أخوك على بيت المال وعُشور الأبله، فهو يعطيك المال تتجر به، فأخذ منه عشرة آلاف، ويقال قاسمه، فأخذ شطر ماله.

قال: والحجاج الذي ذكره هو ابن عتيك الثقفي، وكان على الفرات، وجزء بن معاوية عمّ الأحنف، وكان على سرف، وبشر بن المحبوب كان على جندي سابور، والنافعان: أبو بكر نفيح، ونافع بن الحارث بن خلدة أخوه، وابن غلاب خالد بن الحارث من بني دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن كان على بيت المال بإصبهان، وعاصم بن قيس بن الصلت كان على منذر، والذي على السوق سمرة بن جندب، كان على سوق الأهواز، والنعمان بن عدي بن نضلة، ويقال نضيلة بن عبد العزى بن حرثان أحد بني عدي بن كعب، كان على كور دجلة، وهو الذي قال:

مَنْ مُبْلِغُ الحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا

الآيات.

وصهرُ بني غزوان مجاشع بن سعد السلمي، كانت عنده ابنة عتبة بن غزوان وكان على صدقات البصرة، وشبل بن معبد البجلي الأحمسي كان على قبض المغانم، وابن محرش أبو مريم الحنفي كان على رامهرمز، وكان على جسر الفرات.

قال المرزباني: فأجابه خالد بن غلاب:

أَبْلِغْ أَبَا المُخْتَارِ عَنِّي رِسَالَةً وَلَمْ أَكْ ذَا قُرْبَى إِلَيْكَ وَلَا صِهْرٍ
وَمَا كَانَ مَالِي مِنْ وَايَةِ خَرِبَةٍ فَتَجْعَلْنِي مِمَّنْ يُؤَلَّبُ فِي الشُّعْرِ
[الطويل]

ومن هذه القصيدة:

مَقَادِيمُ فِي دَارِ الحَفَاطِ مَطَاعِمُ مُطَاعِينُ يَوْمِ البُؤْسِ بِالأسْلِ السُّمْرِ
وَسَابِغَةٌ تُنْسِي السَّنَانَ فُضُولَهَا أَكْفَكُفُهَا عَنِّي بِأَيِّضِ ذِي أَنْرٍ
[الطويل]

٩٤٣٤ - يزيد بن مر علي بن عبد ود بن أمد بن كعب الصائدي بن شرحبيل بن عمرو ابن جشم بن صائد الهمداني ثم الصائدي.

وكان ولده محمد من أصحاب ابن الحنفية، وشهد مع المختار بن أبي عبيد مشاهدته. ذكر ذلك ابن الكلبي.

٩٤٣٥ - يزيد بن معاوية بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي، أبو داود الشاعر. ذكره المرزباني وقال مخضرم، وأُشِد له من أبيات:

تُواصِلُ أُخْيَانًا وَتَضْرِمُ تَارَةً وَشَرُّ الْأَحْيَاءِ الْخَلِيلُ الْمُمَزَّجُ
[الطويل]

وذكره ابن الكلبي فلم يزد على وصفه بالشاعر.

٩٤٣٦ - يزيد بن مغفل بن عوف بن عمير بن كلب العامري.

تقدم نسبه في ترجمة أخيه زهير، ولهما إدراك، واستشهدا جميعاً بالقادسية. ذكر ذلك ابن الكلبي، وذكر المرزباني في معجم الشعراء يزيد بن مغفل الكوفي، وأُشِد له قوله، وهو يقاتل مع الحسين بن علي، وقتل حينئذ:

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ الْمَغْفَلِ شَاكٍ لَدَى الْهَيْجَاءِ غَيْرُ أَعْزَلِ
وَفِي يَمِينِي نِصْفُ سَيْفٍ مُعْصَلِ أَعْلُو بِهِ الْفَارِسَ وَسَطَ الْقَسْطَلِ
[الرجز]

فإما أن يكونا اثنين أو أحد القولين في مكان قتله خطأ.

٩٤٣٧ - يزيد بن ملجم المرادي، أخو عبد الرحمن.

له إدراك. قال ابن يونس: شهد فتح مصر.

٩٤٣٨ - يزيد بن ناجية اللخمي: من بني بحر بن سودة.

كان شريفاً فيهم، وله إدراك. قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر. وروى عنه يزيد بن عمرو المعافري.

٩٤٣٩ - يزيد بن نعيم بن شجرة بن يزيد التجيبي، ثم الأيدعاني.

له إدراك. قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان من الفرسان المعدودين.

٩٤٤٠ - يزيد بن يُحمد الهمداني والد عبد خير .

ذكره أبو عُمرَ في ترجمة ولده . وأورد من رواية عبد الملك بن سلع ، قال : قلت لعبد خير : يا أبا عمارة ، لقد كبرت ، فكم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال : نعم ، أذكر أن أُمي طبخت قدراً ، فقلت : أطعمينا . فقالت : حتى يجيء أبوك ، فجاء أبي ، فقال : أتانا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا عن لحوم المَيْتَةِ ، فكفأناها .

وهكذا أورده البخاري في تاريخه ، وأبو يَعلى من رواية عبد الملك . قال ابن فتحون : وأورده أبو عُمر في ترجمة ولده عبد خير ، وهو على شرطه ولم يفرد .

قلت : لكن قال يزيد بن محمد فحرفه ، وإنما هو يُحمد ، بضم أوله وسكون الحاء المهملة وكسر الميم . وقد قيل : إنه عبد خير بن محمد . ويحتمل أن يكون من قال ذلك نسبة إلى جده .

الباء بعدها السين

٩٤٤١ - يسار والد الحسن بن أبي الحسن البصري .

له إدراك . قال الخطيب من طريق أبي العيْناء ، عن ابن عائشة : كان يسار من أهل مَيْسان ، فسُبي فصار إلى بعض الأنصار ، فهو مولى الأنصار . وولد له الحسن في أواخر خلافة عُمر .

٩٤٤٢ - يسار المطلبي : مولى قيس بن مخزومة ، وهو جدُّ محمد بن يسار صاحب

المغازي .

أخرج أبو بكر بن المُقْرِئ في فوائده ، من طريق محمد بن إسحاق ، حدثني صالح بن كيسان - أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر ، فقتل وسبي ، وكان فيمن سُبي سيرين أبا عمرة وعبد مولى بلقين ، وحمران بن أبان ، وأفلح مولى أبي أيوب ، ويسار مولى لقيس بن مخزومة ، وكان ذلك سنة إحدى عشرة من الهجرة في أول خلافة أبي بكر .

٩٤٤٣ - يسار بن نمير : خازن عمر .

له إدراك ورواية عن عمر . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وغيره ، وأخرج ابن سعد في ترجمة عمر من الطبقات من رواية أبي عاصم الغطفاني ، عن يسار بن نمير ؛ قال : ما نخلت لعمر الدقيقَ قط إلا وأنا له عاصٍ ، وروينا في جزء عباس الترقفي من طريق غيلان بن

جرير، عن أبي إسحاق، عن يسار بن نمير مولى عمر؛ قال: كان عمر إذا بال قال: ناولني شيئاً فأناوله العود أو الحجر أو يأتي إلى الحائط.

وأخرج البلاذري من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بريدة: حدثني يسار بن نمير، قال: قال لي عمر: كم أنفقنا في حجتنا... فذكر قصة.

٩٤٤٣ م - يسير بن عمرو^(١): تقدم في أسير في الألف.

الباء بعدها العين

٩٤٤٤ - يعقوب بن عمرو:

له إدراك، استشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر، رأيت ذلك في تاريخ المظفري، ثم وجدته في فتوح الشام للأزددي. ومضى له ذكر في ترجمة والده عمرو بن ضريس.

قال أبو إسماعيل الأزدي: شهد وقعة أجنادين، وقتل يومئذ سبعة من المشركين، وأصابته طعنة فمكث أربعة أيام أو خمسة ثم انتقضت، فاستأذن أبا عبيدة في الرجوع إلى أهله، فأذن له، فمات عندهم.

٩٤٤٥ - يعفور بن حسان الذهلي:

له إدراك، وشهد فتح القادسية، ووصفه سعد لعمر؛ فقال: لم أر رجلاً مثل يعفور؛ إنه قد جاء في يوم بخمسة فوارس يختل الرجل منهم حتى يرميه ثم يغلبه على غاية حتى يأتي به مسلماً.

٩٤٤٦ - يعلى بن عميرة بن يعمر بن حارثة بن العبيد بن العمير بن سلامة بن زوي ابن مالك بن نهد النهدي.

له إدراك، وشهد فتوح العراق مع سعد بالقادسية، ثم شهد صفين مع علي، وكان معه لواء بني نهد. ذكره ابن الكلبي.

الباء بعدها النون

٩٤٤٧ - يئاق: بفتح أوله وتشديد النون وبعد الألف قاف، العماني، بضم وتخفيف.

له إدراك، أورد حديثه الدارقطني في غرائب مالك، من طريق عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، عن حبيب كاتب مالك؛ قال: قدم على مالك قوم من أهل عمان حجاجاً، وكان فيهم رجل يقال له صدقة بن عطية بن حماس بن نجبة بن حمار بن يئاق، وكان مالك

يكرمه ويرفع مجلسه، فأمرني مالك أن أكتبَ منه حديثاً يحدث به، وأن أعرضه عليه، فأملى عليّ، قال: حدثني أبي عطية بن حماس؛ قال: سمعتُ جدي نجبة بن حمار يحدث عن جده يناق؛ قال: كنت أزعى إبلاً لأهلي في بادية لنا، فجاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أسلموا، فأبى قومي، فأرسل إليهم من صالحهم، ثم جاءتنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحمل قومي إلى أبي بكر ما كانوا يحملونه، فسألتُ قومي أن يحملوني معهم إلى عُمر، فأبوا حتى غلبني بعضهم على إبل لي، فخرجت على راحلة لي نحو المدينة... فذكر قصة طويلة، فيها قتل عمر؛ قال: فدخلت المدينة، فذكر اجتماعه بهم في داره وهو في الموت... الحديث بطوله.

قال حبيب: فجيئتُ إلى مالك فقراه، وقال: حدثني نحو هذا نافع، عن ابن عمر. قال: ثم جاء الشيخ إلى مالك فأكرمه فحدث في مجلسه بالحديث، ثم حدثهم بقصة اختلاف علي مع ابن عمر في أم كلثوم بنت علي بن نعيم، حتى اتفقوا على أنها تقيم عند حفصة بنت عُمر إلى آخره.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ: تفرد به حبيب عن صدقة، وعن مالك؛ وقال بعد ذلك: حبيب ضعيف عند أهل الحديث.

القسم الرابع

فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً الياء بعدها الحاء

٩٤٤٨ - يحيى بن سعيد بن العاص^(١).

تابعي وسط. وقال أبو موسى في الذيل: ذكر أبو داود في السنن عن الشعبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد - يعني الأنصاري، عن القاسم بن محمد، وسليمان بن يسار - أنهما سمعاهما يقولان: إن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن البتة فانتقلها عبد الرحمن، فأرسلت عائشةُ إلى مروان وهو أمير المدينة، فقالت: اتقوا الله وردُّوا المرأةَ إلى بيتها... الحديث.

قال ابنُ الأثير: يحيى هذا هو أخو عمرو بن سعيد الأشدق، وليست لهما صحبة ولا

(١) ميزان الاعتدال ٤/٣٨٠، تهذيب التهذيب ١١/٢١٥، تقريب التهذيب ٢/٣٤٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢٣٨، التاريخ لابن معين ٢/٦٤٤، الطبقات لخليفة ٢٤١، التاريخ الكبير ٨/٢٧٥، الجرح والتعديل ٩/١٤٩، الكاشف ٣/٢٢٥، تاريخ الإسلام ٣/٥٠١، أسد الغابة ت (٥٥١٣).

إدراك؛ فإن أباهما سعيد بن العاص وُلد سنة الهجرة، وليس يحيى أكبر ولده، فمن كل وجه لا صحبة له، فكيف اشتبه هذا على أبي موسى؟ انتهى.

والحديثُ عند البخاري أيضاً، عن إسماعيل، عن مالك، وفيه طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم، وأخرجه من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، قال: قال عروة لعائشة: ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة، فخرجت، فقالت: بشما صنعت! فكانها نسبت في هذه الرواية إلى جدها، ولم يسم زوجها، وهو يحيى بن سعيد المذكور، وكان يحيى... (١)

٩٤٤٩ - يحيى بن صَيْفِي (٢):

تابعي صغير أرسل شيئاً، فذكره يحيى بن يونس في الصحابة، وأخرج من طريق إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، عن يحيى بن صيفي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ». قال المستغفري بعد ذكره في الصحابة: هذا مرسل، ولا يعرف ليحيى صحبة.

قلت: وله خبر آخر مرسل، أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه، من رواية السائب بن عمر المخزومي، عن يحيى بن صيفي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. «مَنْ أزلفتْ إِلَيْهِ يَدٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَجْزِيَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُظْهِرِ الشَّيْءَ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ كَفَرَ النَّعْمَةَ» (٣).

وجوز بعضهم أن يكون هو يحيى بن عبد الله بن صيفي المخرج له في الصحيح من روايته، عن أبي سعيد مولى ابن عباس عنه، وكأنه نسبه في هذين الحديثين الصحيحين لجده.

قال ابنُ سَعْدٍ: كان ثقة، وله أحاديث. وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين.

٩٤٥٠ - يحيى بن عبد الرحمن:

ذكره ابن قانع في الصحابة، وأورد له من طريق شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة عن عمه يحيى بن عبد الرحمن - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كوى أسعد بن زُرارة، وقد أخطأ؛ وإنما هو عن عمه يحيى بن أسعد بن زُرارة كما تقدم.

(١) بياض في الأصل.

(٢) أسد الغابة ت (٥٥١٤).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٤٧٤، ١٦٥٧٢ وغراه لابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن يحيى بن صيفي مرسلًا وابن عساكر عن يحيى بن صفي مرسلًا أيضاً.

٩٤٥١ - يحيى بن أبي كريم:

تابعي أرسل شيئاً، فذكره بعضهم في الصحابة. وقال أبو أحمد العسكري: روايته مرسلة.

٩٤٥٢ - يحيى بن هانئ بن عروة المرادي^(١).

تابعي صغير أرسل شيئاً، فذكره ابنُ شاهين في الصحابة، وأورده من طريق ابن الكلبي، حدثنا أبو كبران المرادي، عن يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، قال: وفد فروة بن مسيك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مفارقاً ملوك كندة... فذكر الحديث.

قلت: وأبوه هانئ بن عروة معدود في المخضرمين، وقد مضى في حرف الهاء، وليحيى رواية عن أنس، ونعيم بن دجاجة، وأبي حذيفة، وغيرهم.

روى عنه شعبة، والثوري، وشريك، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم.

قال أبو حاتم الرازي: ثقة صالح من سادات أهل الكوفة. وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، وقال يحيى بن بكير، عن شعبة: كان سيد أهل الكوفة في زمانه، ووثقه النسائي وغيره، وحديثه في السنن الثلاثة.

الباء بعدها الزاي

٩٤٥٣ - يزيد بن أبي أوفى:

صوابه زيد - أوله زاي، كما تقدم في حرف الزاي.

٩٤٥٤ - يزيد بن جارية:

ذكره ابنُ قانع، واستدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر، فوهم؛ فإن ابن عبد البر ذكره على الصواب، فقال: يزيد بن سيف أو يوسف ولم يُسمَّ جده، فظن ابنُ الدباغ أنه لم يذكره، وأن ابن قانع نسبه لجده. وقد نسبه على الصواب البغوي، وابن السكن، والطبراني، وساقوا حديثه كما تقدم.

٩٤٥٥ - يزيد بن جارية بن^(٢) عامر بن العطاف.

ذكره ابنُ شاهين، وذكر قبله يزيد بن جارية بن مجمع بن العطاف؛ وهما واحد، وهو ابن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف، كما تقدم في الأول.

(١) أسد الغابة ت (٥٥١٨).

(٢) أسد الغابة ت (٥٥٣٧).

٩٤٥٦ - يزيد بن جارية، آخر.

يأتي قريباً في يزيد بن خارجة بن عامر.

٩٤٥٧ - يزيد بن حصين^(١) بن نمير السكوني الحمصي.

من صِغار التَّابعين، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك سنة ثلاث ومائة. وكان سليمان بن عبد الملك ولاء حمص، ثم ولاء عمر بن عبد العزيز، وكان شهد مع مروان بن الحكم دخوله مصر، وأبوه حصين بن نمير، وهو الذي استخلفه مسلم بن عقبة المري بعد وقعة الحرة على العسكر الذي غزاه به المدينة النبوية في خلافة يزيد بن معاوية، فغزاه حصين مكة، وحاصر ابن الزبير حتى بلغهم وفاة يزيد بن معاوية.

وليس لحصين صحبة فضلاً عن ولده، وإنما التبس على مَنْ ذكره في الصحابة بآخر وافقه في اسمه واسم أبيه كما تقدم في الأول.

٩٤٥٨ - يزيد بن حنظلة:

جاء ذكره في حديث إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها يزيد بن حنظلة، قال: خرجنا ومعنا وائل بن حجر فأخذة عدوًّا له، فتحرج القوم أن يحلفوا، فحلف بالله أنه أخي... الحديث.

أخرجه البَغَوِيُّ عن هارون الحمالي، عن يزيد بن هارون، عنه، قال هارون: يزيد، وقال مرة أخرى: سويد بن حنظلة، وكان يشك فيه.

قلت: رواه أحمد في مسنده عن يزيد؛ فقال: عن سويد لم يشك فيه، وكذا قال البغوي: رواه غير يزيد عن إسرائيل.

قلت: هو عند أبي داود وابن ماجه وغيرهما من طرق عن إسرائيل كذلك، وذكر يزيد فيه وهم.

٩٤٥٩ - يزيد بن خارجة الأنصاري.

استدركه أبنُ فتنحون، وعزاه للبغوي، وهو وهم نشأ عن تصحيف، قال البغوي: حدثنا سويد بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن يزيد بن خارجة الخزرجي: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف نُصلي عليك... الحديث.

والصَّواب زيد، أوله زاي.

وقد أخرجه أَلْبَغَوِيُّ هناك من وَجْهين عن عثمان. وكذا هو عن أحمد، والنسائي، من طريق عيسى بن يونس، عن عثمان، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق عيسى، لكن قال: خارجة بن زيد، وهو مقلوب، وقد وهم فيه سُؤيد وَهْمًا آخَرَ؛ فأخرجه أبو نعيم من طريق مطين عنه، قال يزيد بن حارثة، حرَّف اسمَ أبيه، والصَّواب خارجة، والله أعلم.

٩٤٦٠ - يزيد بن حُمَيْرِ العُرْنِي^(١).

نزل حمص في إمارة معاوية، كذا ذكره ابن شاهين فوهم؛ فإنه تابعي معروف أكبر شيخ له أبو الدرداء. وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان وغيرهم في التابعين.

٩٤٦١ - يزيد بن سلمة.

ذكره أَلْبَغَوِيُّ، وأورد من طريق سعيد بن مسروق، عن ابن أشوع^(٢)، عن يزيد بن سلمة؛ قال:

قلت: يا رسول الله، إني سمعت منك حديثاً كثيراً، وأخاف أن أنساه... الحديث قال البغوي: أظنه غير الجعفي.

قلت: فقد أخرجه ابن منده من طريق ابن أشوع؛ فقال: عن يزيد بن سلمة الجعفي، وأخرجه الترمذي كذلك؛ وتقدم على الصَّواب في القسم الأول.

٩٤٦٢ - يزيد بن صحار^(٣).

ذكره أبو بكر ابن أبي علي، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش، عن ابن خثيم، عن جعفر بن يزيد بن صحار العبدي، عن أبيه - رفعه: «لَا يُشْرَبُ فِي الْحَرْفِ وَالْجَرِّ وَالنَّقِيرِ».

قلت: صحَّفه بعضُ الرواة عن إسماعيل؛ وإنما هو زيد - أوله زاي، وقد أورده ابن منده من وجهٍ آخر عن إسماعيل؛ فقال: عن جعفر بن زيد عن أبيه على الصَّواب.

٩٤٦٣ - يزيد بن طلحة بن رُكَّانَةَ^(٤).

قال المُسْتَعْفِرِيُّ: ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وأورد له من طريق

(١) في أ: اليربي.

(٢) في ج: الأشوع.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٣٨/٢، أسد الغابة ت (٥٥٧٠).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٣٨/٢، الجرح والتعديل ٢٧٣/٤، طبقات فقهاء اليمن ١٣٦.

مالك، عن سلمة بن صفوان، عنه - رفعه: «لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ». قال المُسْتَعْفِرِيُّ: هذا مرسل، ويزيد هذا هو أخو محمد بن طلحة بن رُكَّانة تابعي معروف.

وقال أَبُو أُبَيٍّ حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ جَمْهُورَ الرَّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ قَالُوا هَكَذَا، وَقَالَ وَكَيْعٌ وَحْدَهُ: عَنْ يَزِيدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ، زَادَ فِيهِ: عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ: وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ كَالْجَمْهُورِ؛ فَقَالَ زَيْدٌ بَدَلَ يَزِيدٍ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: يَكُونُ عَلَى قَوْلِ وَكَيْعِ الْحَدِيثِ مُسْنَدًا، كَذَا قَالَ، وَلَمْ يَذْكُرْ طَلْحَةَ فِي الْاِسْتِيعَابِ. وَعَلَيْهِ فِيهِ تَعْقِيبٌ آخَرَ، فَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ؛ قَالَ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَلْمَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُكَّانَةَ عَنْ أَبِيهِ؛ فَعَلَى هَذَا الصَّحْبَةِ لِرُكَّانَةَ. قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ الصَّدَائِقِيِّ، عَنْ مَالِكٍ كَذَلِكَ؛ لَكِنْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ رُكَّانَةَ.

٩٤٦٤ - يزيد بن عبد الله بن رُكَّانة بن المطلب المطلبي.

ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أرسله أخرجه البيهقي في الدعوات، من طريق إبراهيم بن المنذر عن الحسن بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن عبد الله بن رُكَّانة بن المطلب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم إليه الجنازة ليصلي عليها قال: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ احْتِاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ...» الحديث.

٩٤٦٥ - يزيد بن عبد الله بن الشخير^(١)، أبو العلاء، أحد كبار التابعين.

ذكر أبو موسى في الذيل أن يحيى بن عبد الوهاب بن منده استدركه على جدّه، وأورد من طريق هُشَيْمٍ، عن يونس بن عبيد، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير؛ وأظنه رأى النبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي الْعَبْدَ فِيمَا أَعْطَاهُ، فَإِنْ رَضِيَ بِأَرْكَ لَهْ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ». انتهى (٢).

(١) طبقات ابن سعد ٧/١٥٥، طبقات خليفة ١٧٠٠، تاريخ البخاري ٨/٣٤٥، المعارف ٤٣٦، الحلية ٢/٢١٢، تهذيب الكمال ص ١٥٤٠، تاريخ الإسلام ٤/٢١٢، العبر ١/١٣٣، تهذيب التهذيب ٤/١٧٧، تهذيب التهذيب ١١/٣٤١، النجوم الزاهرة ١/٢٧٠، شذرات الذهب ١/١٣٥، أسد الغابة ت (٥٥٨١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٤، والطبراني في الكبير ٢/١٣١، قال الهيثمي في الزوائد ١٠/٢٦٠ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وقول مَنْ قَالَ: أَظَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَلَطَ؛ فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَى فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِهِ أَنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ الْحَسَنِ بَعَشْرَ سَنِينَ، وَكَانَ مَوْلِدَ الْحَسَنِ فِي أَوَاخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ؛ فَيَكُونُ مَوْلِدُ يَزِيدَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ.

٩٤٦٦ - يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ - رَفَعَهُ، قَالَ: «أَرِقَاءُكُمْ أَرِقَاءُكُمْ...» الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يُقَالُ إِنَّهُ يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ هُوَ بِلَا شُبْهَةٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ فِي تَرْجُمَتِهِ.

٩٤٦٧ - يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَزْنِيِّ^(١): حِجَازِيٌّ.

اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى، وَأَخْرَجَ ابْنَ مَاجَةَ، مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْهُ - رَفَعَهُ: «يُعَوُّ عَنِ الْغُلَامِ». وَيَزِيدُ هَذَا تَابِعِيٌّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تُثَبِّتْ صَحْبَةُ أَبِيهِ أَيْضًا.

٩٤٦٨ - يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ السَّلْمِيِّ أَبُو وَجْزَةَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدٍ؛ قَالَ: لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَتَاهُ وَفَدُّ بَنِي فِزَارَةَ فِيهِمْ خَارِجَةُ بْنُ حَصِينٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ؛ فَنَزَلُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ؛ وَهَذَا مَرْسَلٌ.

وَأَبُو وَجْزَةَ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ بِالسَّعْدِيِّ.

وَقَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاقِدِيُّ فِي الْمَغَازِي مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ فَقَالَ فِي سِيَاقِهِ: عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ.

وَقَدْ حَكَى الْمَرْزُبَانِيُّ عَنِ الْمَبْرَدِ أَنَّ أَبَا وَجْزَةَ سَلِمِي الْأَصْلُ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ السَّعْدِيُّ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِي بَنِي سَعْدٍ.

قُلْتُ: وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ مِنْ مَرَاثِلِهِ، وَحَدِيثُ أَبِي وَجْزَةَ هَذَا فِي السَّنَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ الْمَخْزُومِيِّ رَبِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ شَاعِرًا مَشْهُورًا، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَمَاتَ بِهَا ثَلَاثِينَ وَمِائَةً.

٩٤٦٩ - يزيد بن عمر.

عده المُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، لَكِنْ قَالَ: يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَدْ بَيَّنْتُ الْخِلَافَ فِيهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٩٤٧٠ - يزيد بن عمرو^(١).

ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ؛ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَمْرٍو: سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ نِكَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ، فَسَأَلْتُهُ؛ فَقَالَ: «نَكَحَهَا حَلَالًا».

قُلْتُ: وَيَزِيدُ هَذَا هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي.

٩٤٧١ - يزيد بن كعب.

قِيلَ هُوَ اسْمُ الْبَهْزِيِّ الْمَذْكُورِ فِي حَدِيثِ عَمِيرِ بْنِ سَلْمَةَ الضَّمْرِيِّ الْمَاضِي فِي تَرْجُمَتِهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ؛ وَالصَّوَابُ زَيْدٌ كَمَا تَقَدَّمَ، ذَكَرَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ وَغَيْرُهُ.

٩٤٧٢ - يزيد بن محمد: وَالِدُ عَبْدِ خَيْرٍ. كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، وَابْنُ الْأَمِينِ، وَالذَّهَبِيُّ؛ وَالصَّوَابُ يَزِيدُ بْنُ يَحْمَدَ، بَضْمُ الْيَاءِ التَّحْتَانِيَةِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ الْحَاءِ وَكَسْرُ الْمِيمِ.

٩٤٧٣ - يزيد بن المزين بن قيس^(٢) بن عدي بن أمية الأنصاري الخزرجي.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَمَاهُ الْوَأَقْدِيُّ، وَسَمَّاهُ الْجُمْهُورُ زَيْدًا؛ وَهُوَ الصَّوَابُ.

٩٤٧٤ - يزيد بن مَعْبُدِ الْقَيْسِيِّ الرَّبِيعِيِّ الْيَمَامِيِّ^(٣).

وَهُمْ مَنْ جَعَلَهُ غَيْرُ يَزِيدُ بْنُ مَعْبُدِ الْحَنْفِيِّ الدُّؤَلِيِّ، بَلْ هُوَ وَاحِدٌ.

٩٤٧٥ - يزيد بن المعتمر النميري.

اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، فَوَهُمُ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ بْنُ نَمِيرِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٩٤٧٦ - يزيد بن نعيم بن هزّال الأسلمي.

تَابِعِيُّ مَشْهُورٌ، أَرْسَلَ حَدِيثًا فَاسْتَدْرَكَهُ الْأَشْبْرِيُّ، وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، فَوَهُمُ؛ وَالْحَدِيثُ

(١) أسد الغابة ت (٥٥٩٢)، الاستيعاب ت (٢٨٢٧).

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٠٧)، الاستيعاب ت (٢٨٣٣).

(٣) الاستيعاب ت (٢٨٣٤).

أورد له من مسند بقي بن مخلد معروف من روايته، عن أبيه، ويزيد قد ذكره البخاري،
ومسلم، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم من التابعين.

٩٤٧٧ - يزيد بن نمران الشامي.

ذكره **أَبْنُ شَاهِينَ** فِي الصَّحَابَةِ فَوْهَمٌ؛ وَإِنَّمَا رَوَيْتَهُ عَنِ الْمَقْعَدِ عَنِ الَّذِي مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصَلِّي بِتَبُوكَ.

وقال **أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ**: يزيد بن نمران قال: رأيت رجلاً بتبوك مقعداً له صحبة؛ فكأن
أَبْنَ شَاهِينَ ظن أن الضمير في قوله: له صحبة - ليزيد؛ وإنما هو للرجل المقعد.

٩٤٧٨ - يزيد، أبو عبد الله: تقدم أنه تصحيف.

٩٤٧٩ - يزيد، والد عبد الله الخطمي^(١).

روى حديث: «**إِنَّمَا الرَّقُوبُ**»^(٢)، وفيه نظر؛ كذا أورده ابن منده وابن الأثير فوهم؛
لأنهم قد ذكروه، وهو يزيد بن حصين.

٩٤٨٠ - يزيد، أبو هانيء الحنفي.

استدركه أبو موسى، وأخرج من طريق هانيء بن يزيد، عن أبيه - أن أخاه بشر بن
معبد وحرثة بن ظفر اقتلا، فوهم في استدرাকে، فإنه يزيد بن معبد الذي ذكره ابن منده.

٩٤٨١ - يزيد العقيلي^(٣).

أرسل حديثاً، فذكره المستغفري في الصحابة، وقال: لا أعرف له صحبة.

قلت: جزم ابن أبي حاتم بأن حديثه مرسل، رواه بقية عن نافع بن يزيد، عن نافع بن
سليمان، عن يزيد العقيلي؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**سَيَكُونُ فِي**
أُمَّتِي قَوْمٌ يَسُدُّ اللَّهُ بِهِمُ الثُّغُورَ»^(٤) الحديث.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٨٣)، الاستيعاب ت (٥٥٤١).

(٢) الرقوب في اللغة: الرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما ولد، لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه، فنقله النبي
ﷺ - إلى الذي لم يقدم من الولد شيئاً أي يموت قبله تعريفاً أن الأجر والثواب لمن قدم شيئاً من الولد،
وأن الاعتداد به أكثر والنفع فيه أعظم، وأن فقدهم وإن كان في الدنيا عظيماً فإن الأجر والثواب على
الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه، ومن لم يرزق
ذلك فهو كالذي لا ولد له، ولم يقله إبطالاً لتفسيره اللغوي. النهاية ٢/٢٤٩.

(٣) أسد الغابة ت (٥٥٨٩).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٩٠/٢ عن ابن عمر ولفظه سيكون من أمتي أقوام يكذبون بالقدر والبيهقي في =

٩٤٨٢ - يزيد، والد حكيم^(١).

روى حديثه حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه. والصواب عن حكيم بن أبي يزيد كما سيأتي في الكنى.

الياء بعدها السين

٩٤٨٣ - يسار بن نمير أبو ليلى، مولى بني عمرو بن عوف.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ فِي «الْمُؤْتَلَفِ». واستدركه ابن الأثير، وتبعه في التجريد، وهو أبو ليلى والد عبد الرحمن، ووهم من فرق بينهما؛ فقد ذكر أبو عمر الاختلاف في اسمه، ومن جملة ما قيل فيه يسر بن نمير؛ وهو قول البخاري، والعقيلي كما تقدم.

٩٤٨٤ - يُسْر: بضم أوله ثم سكون المهملة، ابن عبد الله، أحد الكذابين الذين ادَّعوا الصَّحبة.

زعم حسين بن خارجة أنه لقيه بمصر، وذكر له أن عمره ثلاثمائة سنة، وأخرج ابن عساكر في السباعيات، من طريق حسين بن خارجة عنه عدة أحاديث. وقال الذهبي في الميزان: الإسنادُ إليه ظلمات. وهو المذكور في بيتي السلفي المشهورين في أولهما حديث ابن نسطور ويسر ونعيم - هو يُسر هذا - وسيأتي ذكر نعيم بعد هذا بقليل.

٩٤٨٥ - أَلْيَسَعُ بن المغيرة المخزومي.

تابعي صغير معروف، أخرج الحاكم حديثه في مستدركه، رواه من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن محمد بن طلحة التيمي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن المغيرة؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بالسوقِ برجلٍ يبيعُ طعاماً بسعرٍ هو أرخصُ من سعرِ السوقِ... الحديث، فَظَنَّ الحاكم أنه صحابي؛ وإنما هو تابعي، وقد أخرج أبو داود حديثه في المراسيل من طريق الزبير بن سعيد، عن اليسع، بن المغيرة؛ قال: شكَا خالد بن الوليد إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضيقَ منزله، فقال: «اتَّسَعِ فِي الْبِكَاءِ». وقد وصله الطَّبْرَانِي فِي رواية اليسع المذكور عن أبيه، عن خالد بن الوليد؛ ولليسع أيضاً رواية عن عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، وغيرهما؛ وقال فيه أبو حاتم الرَّازِي: ليس بالقوي. وذكره ابن أبي حاتم وابن حبان في ثقات التابعين.

= السنن الكبرى ٢٠٥/١٠ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٥٧ وعزاه لأحمد في المسند والحاكم في المستدرک عن ابن عمر.

(١) أسد الغابة ت (٥٥٤٥)، الاستيعاب ت (٢٨٣٩).

٩٤٨٦ - يُسِير: بالتصغير، ابن العنّيس الأنصاري^(١).

استدركه ابن الأثير فوهم؛ وإنما هو بالنون، وقد تقدّم على الصواب.

٩٤٨٧ - يُسِير بن يزيد الأنصاري.

أخرج البيهقي في «الشعب»، من طريق محمد بن إسحاق البلخي، عن عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جده، عن خالد، أن النبي ﷺ قال: «أخرم الأحمق».

ثم نقل البيهقي عن شيخه الحاكم أن اسم جد قيس يُسِير بن يزيد الأنصاري، وأن أسانيدَه عزيزة. وأنكر البيهقي على شيخه ذلك؛ وقال: ليس في الصحابة أحد اسمه يسير ابن يزيد، وإنما هو يسير بن عمرو، تابعي مخضرم؛ ثم أخرج الحديث المذكور من طريق يعقوب بن سفيان، عن أبي سعيد الأشج، عن عمرو بن قيس به، ولم يرفعه؛ وقال: الموقوف أصح. انتهى.

وقد تقدّم يسير بن عمرو في القسم الثالث، وقد تبدل أوله همزة، ومضت الإشارة إلى ذلك في حرف الألف.

الياء بعدها العين

٩٤٨٨ - يعقوب بن أوس الثقفي^(٢):

تابعي معروف، قيل اسمه عقبه؛ ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو وهم. قال البغوي: حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا ابن عُليّة، عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس - رجل من الصحابة، أو عن رجل من الصحابة رفعه في دية شبه العمد. قال البغوي: هكذا عندنا عن أبي خيثمة بالشك.

وحدّثناه أحمد بن أبي خيثمة، عن أبيه - لم يقل: أو عن رجل من الصحابة.

قلت: قال ابن أبي خيثمة بعد تخريجه: ليست ليعقوب صحبة؛ وإنما رواه عن عبد الله بن عمرو؛ والحديث عند أبي داود من رواية حماد بن يزيد، وهيب بن خالد، كلاهما عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن عقبه بن أوس، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح... فذكر حديثاً، وفيه: فقال: «الآن دية»

(١) أسد الغابة ت (٥٦٤٢).

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٤٣)، الاستيعاب ت (٢٨٥٤)، تجريد أسماء الصحابة ١٤٣/٢، تقريب التهذيب

٣٧٥/٢، الجرح والتعديل ٢٠٤/٤، تهذيب الكمال ١٥٤٩/٣.

الخطأِ شِبْهُ الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

وأخرجه النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ؛ فَقَالَ: عَنْ عَقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ... فَذَكَرَهُ مَرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ الْمَفْضَلِ، وَيزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ خَالِدٍ مِثْلَ رِوَايَةِ وَهَيْبٍ، لَكِنْ لَمْ يُسَمِّ الصَّحَابِيَّ، وَسُمِّيَ شَيْخَ الْقَاسِمِ يَعْقُوبَ.

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِيهِ اخْتِلَافًا آخَرَ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ؛ هَلْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَوْ ابْنِ عَمْرٍ؛ إِذْ لَيْسَ بَيْنَ الْقَاسِمِ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ.

٩٤٨٩ - يَعْلى بن حازم^(١) الثقفِي، حليف بني زهرة.

استشهد باليمامة، كذا وقع في التجريد، وهو وَهْمٌ، صَحَّفَ اسْمَ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ جَارِيَةٍ بِالْجَيْمِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

٩٤٩٠ - يَعْلى بن صفوان بن أمية.

استدركه ابن فتحون، وعزاه ليحيى بن سعيد الأموي في المغازي؛ قال: أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد؛ قال: جاء يَعْلى بن صفوان بن أمية بابنه إلى رسول الله ﷺ بعد فتح مكَّة ليبايعه على الهجرة.

وهكذا أخرجه أَبُو قَانِعٍ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ، وَهَمٌّ فِيهِ بَعْضُ رِوَايَةِ. وَالصَّوَابُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلى بْنِ أُمِيَّةٍ - أَنَّ يَعْلى جَاءَ بِابْنِهِ - نَبَّ عَلَيْهِ ابْنُ فَتْحُونَ. وَصَفْوَانَ بْنُ يَعْلى بْنِ أُمِيَّةٍ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ.

٩٤٩١ - يعلَى بن طلق:

ذَكَرَهُ أَبُو قَانِعٍ، وَهُوَ وَهْمٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ؛ فَإِنَّ ابْنَ قَانِعٍ أَخْرَجَ بِسَنَدٍ لَهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ يَعْلى بْنِ طَلْقٍ - رَفَعَهُ - «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَصِلَنِي وَمَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ».

٩٤٩٢ - يعلَى: غير منسوب^(٢).

ذَكَرَهُ أَبُو قَانِعٍ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَعْلى، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِي خَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ؛ فَقَالَ:

(١) في أ: حارثة.

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٥٢).

«أَتَوَدِّي زَكَاةَ هَذَا؟» قلت: أفيه زكاةٌ يا رسول الله؟ قال: «جَمْرَةٌ غَلِيظَةٌ».

قلت: يعلى هذا هو ابن مرة كما جزم به الطبراني لما أخرج هذا الحديث؛ والصواب أن الراوي عنه عمر، بضم العين، وهو منسوب لجده؛ فإنه عمر بن عبد الله ابن يعلى بن مرة، مشهور له أحاديث عن أبيه عن جده. وقد تقدّم بعض الكلام على هذا المتن في رباح الثقفى في حرف الراء.

٩٤٩٣ - يعلى: غير منسوب، آخر.

رواه أبْنُ فَتْحُونُ فِي «الذَّيْلِ»، وعزاه لتخريج يحيى بن يحيى التميمي، عن عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن يعلى - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ انْتَهَى إِلَى مَضِيقٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمِي إِيمَاءِ السَّجُودِ أَحْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ.

قلت: ويعلى هذا أيضاً ابن مرة، وقد أخرجه الترمذي من طريق شَبَابَةَ بن سوار عن عمر بن الرّماح، عن كعب بن زياد، عن عمر بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه؛ عن جده؛ فذكر الحديث؛ وقال: غريب تفرد به عمر بن الرّماح، وأخرجه الدارقطني من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، عن ابن الرّماح بهذا السند؛ فقال: يعلى بن أمية، ورجح شيخنا في شرح الترمذي رواية شَبَابَةَ؛ وعلى كل تقدير فيعلى هذا ليس آخر.

الياء بعدها الواو

٩٤٩٤ - يوسف الأنصاري:

ذكره أبْنُ قَانِعٍ، وأخرج من طريق محمد بن معاوية الهلالي، عن خالد بن عمرو الأموي، عن يوسف بن سهل الأنصاري، عن أبيه، عن جده؛ قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر؛ فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ، فَأَعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ...» الحديث.

قال شيخ شيوخنا العلائي: هذا وهم؛ والصواب عن سهل بن يوسف بن سهل، عن أبيه، عن جده، واسم جده سهل بن حنيف. وقد رواه ابن قانع في وضع آخر من طريق محمد بن يونس، عن خالد بن عمرو على الصواب؛ قال العلائي: وهذا أشبه.

قلت: وأخرجه أبْنُ عَسَاكِرَ من طريق محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، عن علي بن عبد الحميد، عن محمد بن معاوية النيسابوري، وهو الهلالي كما تقدم. ورواه زكريا بن يحيى، عن سليمان بن داود، عن خالد بن عمر، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك،

عن أبيه، عن جدّه. كذلك رواه الزّعفراني عن زكريّا، ووقع لنا في الخلعيات من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن الزّعفرانيّ.

٩٤٩٥ - يونس الأنصاريّ الظّفريّ، أبو محمد^(١).

يعدّ من أهل المدينة - قاله ابن منده. وذكره ابن شاهين، وأخرج هو وابن منده وأبو نعيم من طريق ابن أبي فُديك، عن إدريس بن محمد بن يونس الظّفريّ، عن أبيه، عن جدّه - أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «جزوا الشّواريّ».

قال شيخ شيوخنا العلانيّ: هذا وهم، والصّواب إدريس بن محمد بن يونس بن أنس بن فضالة عن أبيه عن جدّه يونس، عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة؛ قال: وقد أخرج ابن منده على الصّواب في ترجمة محمد بن أنس كما مضى في القسم الأول.

قلت: وسيأتي في أواخر الكُنى أنّ ابنَ أبي عاصم عقد لأبي يونس هذا ترجمة، وأخرج من هذا الطّريق عن إدريس بن محمد بن يونس، عن جدّه يونس، عن أبيه - أنه حضر حجة الوداع، وهو ابنُ عشرين سنة. وهذا مما يقوّي اعتراض العلانيّ. والله أعلم^(٢).

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٥، الجرح والتعديل ٤/٢٤٦، الاستبصار ٢٥٩.

(٢) ثبت في أ، ج. قال مؤلفه رضي الله عنه: انتهت كتابتي مع ما في الهوامش في ثالث ذي الحجة عام سبعة وأربعين وكان الابتداء في جمعه في سنة تسع وثمانمئة فقارب الأربعين لكن كانت الكتابة فيه بالتراخي، وكتبته في المسودات ثلاث مرات من أجل الترتيب الذي اخترعته، وهذه المرة الثالثة، وقد خرجت النسخة مسودة أيضاً لكثرة الإلحاق، ولم يحصل اليأس من إلحاق أسماء أخرى، والله المستعان. وقد ميزت بالحمرة أولاً ثم بالصفرة، ثم بصورة خالصة، ثم بصورة ما يخالطها، وكل ذلك قبل كتابة فضل المبهم من الرجال والنساء وثبت في (م).

قال مؤلفه - رضي الله تعالى عنه -: انتهت كتابتي مع باب الهوامش في ثالث ذي الحجة عام سبعة وأربعين، وكان الابتداء في جمعة سنة تسع وثمانمئة فقارب الأربعين، لكن كانت الكتابة فيه بالتراخي، وكتبته في المسودات ثلاث مرات من أجل الترتيب الذي اخترعته، وهذه المرة الثالثة، وقد خرجت النسخة مسودة أيضاً لكثرة الإلحاق، ولم يحصل اليأس من إلحاق أسماء أخرى، والله المستعان، وقد ميّزت بالحمرة أولاً، ثم بالصفرة، ثم بصورة خالصة، ثم بصورة ما يخالطها، وكل ذلك قبل الكتابة يصلُ إليهم من الرجال والنساء، هذا لفظ المصنّف، ومن خط نقل والحمد لله رب العالمين، حمداً لا نهاية له، وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله، صلاةً وسلاماً دائماً بدم ربّ العالمين. . . . من هذا الجزء الخامس لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة الحرام سنة ١١٩١ على يد الفقير لرحمة ربّه الرحيم مصطفى بن إبراهيم، غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين برسم الاسم النبيه. مصطفى خوجة ابن المرحوم سيد قاسم المصري. . . . بجامه الذي في مسكنه داخل محروسته طرابلس المحمية، كان إليه لنا وله في الدارين تحية أمين. ولبه الجزء السادس الذي بتمامه يصاغ الكتاب.

فهرس محتويات
الجزء السادس
من كتاب الإصابة

فهرس المحتويات

- | | |
|--|---|
| <p>١٢ محمد بن زَيْد - ٧٧٨٩</p> <p>١٣ محمد بن أبي سفيان - ٧٧٩٠</p> <p>..... محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد - ٧٧٩١</p> <p>١٣ المخزومي</p> <p>١٣ - محمد بن سليمان بن أبي كعب - ٧٧٩٢</p> <p>١٤ - محمد بن صفوان الأنصاري .. - ٧٧٩٣</p> <p>١٤ - محمد بن صَيْقِي بن مخزوم .. - ٧٧٩٤</p> <p>..... محمد بن صَيْقِي الخَطِي - ٧٧٩٥</p> <p>١٥ الأنصاري</p> <p>١٥ - محمد بن ضَمْرَة بن سواد ... - ٧٧٩٦</p> <p>..... محمد بن طلحة بن عبيد الله - ٧٧٩٧</p> <p>١٥ القرشي التيمي</p> <p>١٧ - محمد بن عاصم الأنصاري .. - ٧٧٩٨</p> <p>١٨ - محمد بن عباس بن نضلة ... - ٧٧٩٩</p> <p>١٨ - محمد بن عبد الله الأسدي ... - ٧٨٠٠</p> <p>..... محمد بن عبد الله بن جَحْش - ٧٨٠١</p> <p>١٩ الأسدي</p> <p>..... محمد بن عبد الله المَدْحِجِي، ثم - ٧٨٠٢</p> <p>١٩ الحكمي</p> <p>١٩ - محمد بن عبد الله الإسرائيلي . - ٧٨٠٣</p> <p>٢٠ - محمد بن عبد الله، غير منسوب - ٧٨٠٤</p> <p>..... محمد بن عبد الله بن مَجْدَعَة - ٧٨٠٥</p> <p>٢٠ الأنصاري</p> | <p style="text-align: center;">حرف الميم</p> <p>٣ محمد بن الأسود الخزاعي . . . - ٧٧٧١</p> <p>٣ محمد بن الأسود القرشي . . . - ٧٧٧٢</p> <p>..... محمد بن أنس بن فضالة - ٧٧٧٣</p> <p>٤ الأنصاري الأوسي - ٧٧٧٤</p> <p>..... محمد بن بُدِيل بن وَرْقَاء - ٧٧٧٤</p> <p>٥ الخزاعي - ٧٧٧٥</p> <p>٥ محمد بن بشر الأنصاري - ٧٧٧٥</p> <p>٥ محمد بن بَشِير - ٧٧٧٦</p> <p>٦ محمد بن جابر العَكِّي - ٧٧٧٧</p> <p>..... محمد بن الجَد بن قيس - ٧٧٧٨</p> <p>٦ الأنصاري - ٧٧٧٩</p> <p>٧ محمد بن حارثة - ٧٧٨٠</p> <p>٧ محمد بن جعفر - ٧٧٨٠</p> <p>..... محمد بن حاطب القرشي - ٧٧٨١</p> <p>٨ الجمحي - ٧٧٨٢</p> <p>٨ محمد بن حبيب النضري - ٧٧٨٣</p> <p>٩ محمد بن أبي حُذَيْفَة العَبْشَمِي . . . - ٧٧٨٤</p> <p>١١ محمد بن حزم الأنصاري - ٧٧٨٤</p> <p>١٢ محمد بن خطاب الجُمَحي - ٧٧٨٥</p> <p>١٢ محمد بن خليفة بن عامر - ٧٧٨٦</p> <p>١٢ محمد بن أبي ذُرَة الأنصاري - ٧٧٨٧</p> <p>..... محمد بن رُكَّانَة المطلبي - ٧٧٨٨</p> <p>١٢ القرشي - ٧٧٨٨</p> |
|--|---|

- ٧٨٢٨ - محمد بن يَقدِيدويه الهروي .. ٣٠
- ٧٨٢٩ - محمد الأنصاري .. ٣١
- ٧٨٣٠ - محمد الدَّوسِّي .. ٣١
- ٧٨٣١ - محمد الطَّفَرِي .. ٣١
- ٧٨٣٢ - محمد المزنِي والد مُهَنَّد .. ٣١
- ٧٨٣٣ - محمد، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ٣٢
- ٧٨٣٤ - محمد، غير منسوب .. ٣٢
- ٧٨٣٥ - محمود بن الربيع الأنصاري .. ٣٣
- الخرزجي .. ٣٣
- ٧٨٣٦ - محمود بن ربيعة .. ٣٣
- ٧٨٣٧ - محمود بن عُمير بن سعد الأنصاري .. ٣٤
- ٧٨٣٨ - محمود بن لَيْد الأوسِي، الأشْهَلِي .. ٣٥
- ٧٨٣٩ - محمود بن مَسْلَمَة بن سلمة الأنصاري .. ٣٥
- ٧٨٤٠ - مَحْمِيَة ابن جَزء ابن عبد يَغُوث الزُّبَيْدِي .. ٣٦
- ٧٨٤١ - مُخَيْرِيز بن جُنادة بن وَهَب الجمحي .. ٣٧
- ٧٨٤٢ - مُحِيصَة بن مسعود الأنصاري الأوسِي .. ٣٧
- ٧٨٤٣ - مخارق بن عبد الله .. ٣٨
- ٧٨٤٤ - مخارق بن عبد الله البَجَلِي .. ٣٨
- ٧٨٤٥ - مخارق الهَلَالِي .. ٣٨
- ٧٨٤٦ - مُخاشِن الحِمَيْرِي .. ٣٩
- ٧٨٤٧ - المخيل السعدي .. ٣٩
- ٧٨٤٨ - المختار بن حارثة الأنصاري السلمي .. ٣٩
- ٧٨٠٦ - محمد بن أبي عَبَس بن جبر الأنصاري .. ٢٠
- ٧٨٠٧ - محمد بن عبيدة القرشي المطليبي .. ٢١
- ٧٨٠٨ - محمد بن عثمان الثقفي .. ٢١
- ٧٨٠٩ - محمد بن عدي بن سعد المُنْقَرِي .. ٢١
- ٧٨١٠ - محمد بن عقبة بن أَحْصِيَة الأنصاري .. ٢٢
- ٧٨١١ - محمد بن عُلبَة القرشي .. ٢٢
- ٧٨١٢ - محمد بن عَمْرُو القرشي السهمي .. ٢٣
- ٧٨١٣ - مُحَمَّد بن عَمْرُو بن مُغْفَل .. ٢٤
- ٧٨١٤ - محمد بن أبي عَمِيرَة المزنِي .. ٢٤
- ٧٨١٥ - محمد بن عِيَاض الزهري .. ٢٥
- ٧٨١٦ - محمد بن فَضَالَة .. ٢٥
- ٧٨١٧ - محمد بن قَيْس القرشي العَبْدَرِي .. ٢٦
- ٧٨١٨ - محمد بن قَيْس الأشعري .. ٢٦
- ٧٨١٩ - محمد بن كَعْب بن مالك الأنصاري .. ٢٧
- ٧٨٢٠ - محمد بن كعب الأنصاري الأصغر .. ٢٧
- ٧٨٢١ - محمد بن مخلد بن سحيم الأنصاري الأوسِي .. ٢٧
- ٧٨٢٢ - محمد بن مسلمة الأوسِي الحارثي .. ٢٨
- ٧٨٢٣ - [محمد بن معمر الأنصاري الخرزجي .. ٢٩
- ٧٨٢٤ - محمد بن نُضَلَة الأنصاري .. ٢٩
- ٧٨٢٥ - محمد بن هشام .. ٣٠
- ٧٨٢٦ - محمد بن هلال بن المعلَى .. ٣٠
- ٧٨٢٧ - محمد بن وَخُوح بن الأسلت .. ٣٠

- ٤٩ ... صلى الله عليه وآله وسلم
- ٤٩ ... ٧٨٧٤ - مِذْلَاج بن عمرو الأسميُّ
- ٥٠ ... ٧٨٧٥ - مُدْلِج الأنصاريُّ
- ٥٠ ... ٧٨٧٦ - مُدْلِج، آخر غير منسوب
- ٥٠ ... ٧٨٧٧ - مدلوك الفَرَارِي
- ٥١ ... ٧٨٧٨ - المذبوب التنوخيُّ
- ٥١ ... ٧٨٧٩ - مذعور بن عدي العجليُّ
- ٥٢ ... ٧٨٨٠ - مذكور العَدْرِي
- ٥٢ ... ٧٨٨١ - مُرارة بن رباعي بن عدي
- ٧٨٨٢ - مُرارة بن الربيع الأنصاري
- ٥٢ ... الأوسِي
- ٧٨٨٣ - مُرارة بن مِرْبَع بن قَيْظِي
- ٥٢ ... الأنصاري
- ٥٣ ... ٧٨٨٤ - مراوح المزنِي
- ٥٣ ... ٧٨٨٥ - مُران بن مالك الرازي
- ٥٣ ... ٧٨٨٦ - مِرْبَع بن قَيْظِي
- ٥٣ ... ٧٨٨٧ - مَرْتَد بن جابر الكندي
- ٥٣ ... ٧٨٨٨ - مَرْتَد بن ربيعة العبدي
- ٥٤ ... ٧٨٨٩ - مَرْتَد بن زيد العُظْفانيُّ
- ٥٤ ... ٧٨٩٠ - مَرْتَد بن الصلت الجعفيُّ
- ٧٨٩١ - مَرْتَد بن ظبيان الشيباني، ثم
- ٥٤ ... السدوسيُّ
- ٥٥ ... ٧٨٩٢ - مَرْتَد بن عامر التغلبيُّ
- ٥٥ ... ٧٨٩٣ - مَرْتَد بن عدي الطائيُّ
- ٥٥ ... ٧٨٩٤ - مَرْتَد بن عياض
- ٥٥ ... ٧٨٩٥ - مَرْتَد بن أبي مَرْتَد الغنوي
- ٥٦ ... ٧٨٩٦ - مَرْتَد بن وداعة الحمصيُّ
- ٥٧ ... ٧٨٩٧ - مَرْحَب أو أبو مَرْحَب
- ٥٧ ... ٧٨٩٨ - مَرْداس بن عبد الرحمن
- ٥٧ ... ٧٨٩٩ - مَرْداس بن عبد سَعْد السعديُّ
- ٥٧ ... ٧٩٠٠ - مَرْداس بن عُرْوَة العامريُّ
- ٧٨٤٩ - المختار بن عدي بن نُوْفَل بن عبد مناف
- ٣٩ ... ٧٨٥٠ - المختار بن قيس
- ٣٩ ... ٧٨٥١ - مَخْرَبَة بن بشر بن زيد العبدي
- ٤٠ ... ٧٨٥٢ - مَخْرَبَة بن عَدِي
- ٤٠ ... ٧٨٥٣ - مخرش الكعبيُّ
- ٤٠ ... ٧٨٥٤ - مَخْرَفَة العبدي
- ٤١ ... ٧٨٥٥ - مَخْرَمَة بن شريح الحضرمي
- ٤١ ... ٧٨٥٦ - مخرمة بن القاسم القُرشيُّ
- ٤١ ... المطلبِي
- ٤١ ... ٧٨٥٧ - مَخْرَمَة بن نوفل الزهريُّ
- ٤٤ ... ٧٨٥٨ - مَخْشِي ابن حُمَيْر الأشجعيُّ
- ٤٤ ... ٧٨٥٩ - مَخْشِي
- ٤٤ ... ٧٨٦٠ - مَخْلَد ابن ثعلبة الأنصاريُّ
- ٤٤ ... ٧٨٦١ - مَخْلَد بن عمرو الأنصاريُّ
- ٤٤ ... السلمي
- ٤٤ ... ٧٨٦٢ - مَخْلَد الغِفَارِي
- ٤٤ ... ٧٨٦٣ - مِخْمَر - بن معاوية القشيريُّ
- ٤٥ ... ٧٨٦٤ - مِخْنَف بن زيد التُّكْرِي
- ٤٥ ... ٧٨٦٥ - مِخْنَف بن سليم الأزدي
- ٤٥ ... الغامديُّ
- ٤٥ ... ٧٨٦٦ - مِخْوَل بن يزيد السلمي، ثم
- ٤٦ ... البهزيُّ
- ٤٦ ... ٧٨٦٧ - مِخْخِيرِيق النَّصْرِي الإسرائيليُّ
- ٤٧ ... ٧٨٦٨ - مِخْيَس ابن حكيم العُدْرِي
- ٤٧ ... ٧٨٦٩ - مُدْرِك بن الحارث الغامديُّ
- ٤٨ ... ٧٨٧٠ - مُدْرِك بن زياد
- ٤٨ ... ٧٨٧١ - مدرك بن عَوْف البَجَلِي
- ٤٨ ... الأحمسي
- ٤٨ ... ٧٨٧٢ - مدرك الغِفَارِي، غير منسوب
- ٤٨ ... ٧٨٧٣ - مدعم الأسود مولى رسول الله

٦٤	٧٩٢٨ - مرة بن أبي عزة بن عمرو بن جُمح	٥٧	٧٩٠١ - مرداس بن عُفْسان ابن سَعِيم
٦٤	٧٩٢٩ - مرة، غير منسوب	٥٨	٧٩٠٢ - مرداس بن عمرو
٦٤	٧٩٣٠ - مَرَوَان بن الجذع	٥٨	٧٩٠٣ - مرداس بن قيس الدوسِي
٦٥	٧٩٣١ - مروان بن الحكم بن أبي العاص	٥٨	٧٩٠٤ - مرداس بن مالك الأَسلمي
٦٥	٧٩٣٢ - مروان بن قيس الأَسدي	٥٨	٧٩٠٥ - مرداس بن مالك الغنوي
٦٥	٧٩٣٣ - مروان بن قيس الأَسلمي	٥٨	٧٩٠٦ - مرداس بن أبي مرداس
٦٦	٧٩٣٤ - مروان بن قيس الدوسي	٥٨	٧٩٠٧ - مرداس بن مروان الأنصاري
٦٧	٧٩٣٥ - مُرَيِّ ابن سنان بن الأَبجر، هو	٥٨	الخزرجي
٦٧	٧٩٣٦ - مُزَرَّد بن ضرار بن سنان الغطفاني	٥٩	٧٩٠٨ - مِرْداس بن مُوَيْلك بن أعصر
٦٧	٧٩٣٧ - مَزِيدة بن جابر العبدي العَصري	٥٩	الغَنوي
٦٩	٧٩٣٨ - مَزِيدة بن حَوَالَة	٥٩	٧٩٠٩ - مرداس بن نهيك الضَمري
٦٩	٧٩٣٩ - مَزِيدة بن مالك	٦٠	٧٩١٠ - مِرْداس أو ابن مرداس
٦٩	٧٩٤٠ - مُساحق بن عبد الله القرشي	٦٠	٧٩١١ - مِرْداس بن مالك الأَسلمي
٦٩	٧٩٤١ - مُسافع الذئلي	٦٠	٧٩١٢ - مرداس الضَمري
٧٠	٧٩٤٢ - مُسافع بن عِياض بن صَخْر	٦٠	٧٩١٣ - مرداس المعلم
٧٠	٧٩٤٣ - مساور بن هند بن قيس بن زهر	٦١	٧٩١٤ - مرزبان بن النعمان بن الحارث
٧١	٧٩٤٤ - المستنير بن أبي صعصعة	٦١	الأَكبر الكندي
٧١	٧٩٤٥ - المستورد بن حيلان العبدي	٦١	٧٩١٥ - مرزوق الثقفي
٧١	٧٩٤٦ - المستورد بن شداد الفهري	٦١	٧٩١٦ - مرزوق الصَّبَّيْطَل
٧٢	٧٩٤٧ - المستورد بن عصمة	٦١	٧٩١٧ - مرضي بن مقرن المزني
٧٢	٧٩٤٨ - المستورد بن منْهال بن قنْذ	٦١	٧٩١٨ - مُرَّة بن الحارث
٧٢	القَصاعي	٦٢	٧٩١٩ - مُرَّة بن حبيب الفهري
		٦٢	٧٩٢٠ - مرة بن سُراقَة الأنصاري
		٦٢	٧٩٢١ - مرة بن شراحيل
		٦٢	٧٩٢٢ - مُرَّة بن عمرو القرشي الفهري
		٦٣	٧٩٢٣ - مرة بن عمرو العقيلي
		٦٣	٧٩٢٤ - مرة بن كعب البَهْزِي
		٦٤	٧٩٢٥ - مُرَّة بن مالك
		٦٤	٧٩٢٦ - مرة بن أبي مرة
		٦٤	٧٩٢٧ - مُرَّة بن وهب بن ثقيف الثقفي

٨٠	٧٩٧٢ - مسعود بن عمرو القاريّ	٧٢	٧٩٤٩ - مسروح بن سنْدَر الخصي
٨٠	٧٩٧٣ - مسعود بن عمرو	٧٣	٧٩٥٠ - مسروح؛ والد ثويّبة
٨١	٧٩٧٤ - مسعود بن عمرو بن عُميْر الثقفي	٧٣	٧٩٥١ - مسروق بن وائل الحضرمي
٨١	٧٩٧٥ - مسعود بن عبيدة	٧٣	٧٩٥٢ - مسروق العكي
٨١	٧٩٧٦ - مسعود بن وائل	٧٤	٧٩٥٣ - مسطح بن أثانة المظليّ
	٧٩٧٧ - مسعود بن يزيد بن سلمة		٧٩٥٤ - مسعود بن الأسود القرشيّ
٨١	الأنصاريّ السلميّ	٧٤	العدويّ
٨٢	٧٩٧٨ - مسعود، غلام فرّوة	٧٥	٧٩٥٥ - مسعود بن الأعجم
٨٢	٧٩٧٩ - مسعود، غير منسوب		٧٩٥٦ - مسعود بن أمية بن خلف
٨٣	٧٩٨٠ - مسعود، جد أبي العشاء	٧٥	الجُمحيّ
	٧٩٨١ - مسلم بن أسلم بن بجرّة الأنصاري		٧٩٥٧ - مسعود بن أوس بن أضرم بن
٨٣	الخزرجي	٧٥	التجار الأنصاريّ
٨٣	٧٩٨٢ - مسلم بن الحارث بن بَدَل	٧٦	٧٩٥٨ - مسعود بن خالد الخزاعي
	٧٩٨٣ - مسلم بن الحارث الخزاعي، ثم	٧٦	٧٩٥٩ - مسعود بن حراش العبيّ
٨٤	المُصطلق	٧٧	٧٩٦٠ - مسعود بن ربيعة
٨٥	٧٩٨٤ - مسلم بن خَيْشَنَة		٧٩٦١ - مسعود بن رُخيلة ابن عائذ بن
٨٥	٧٩٨٥ - مسلم بن رباح الثقفي	٧٧	أشجع الأشجعيّ
٨٥	٧٩٨٦ - مسلم بن سبيع	٧٧	٧٩٦٢ - مسعود بن زُرارة الأنصاريّ
	٧٩٨٧ - مسلم بن شَيْبة بن عثمان بن قصيّ		٧٩٦٣ - مسعود بن زيد بن سُبَيْح
٨٥	العَبْدريّ الحَجَبيّ	٧٨	الأنصاري
٨٦	٧٩٨٨ - مسلم بن عبد الله	٧٨	٧٩٦٤ - مسعود بن سعد
٨٦	٧٩٨٩ - مسلم بن عبد الرحمن		٧٩٦٥ - مسعود بن سعد الأنصاريّ
٨٦	٧٩٩٠ - مسلم بن عبد الرحمن الأزديّ	٧٨	الزُرقيّ
٨٦	٧٩٩١ - مسلم بن عبيد الله القرشي	٧٨	٧٩٦٦ - مسعود بن سعد الجذاميّ
	٧٩٩٢ - مسلم بن عُبيّس ابن كريز بن		٧٩٦٧ - مسعود بن سنان بن الأسود
٨٧	حبيب بن عبد شمس	٧٩	الأنصاريّ
٨٧	٧٩٩٣ - مسلم بن عُقبة الأشجعيّ	٧٩	٧٩٦٨ - مسعود بن سنان
٨٧	٧٩٩٤ - مسلم بن عَقْرَب		٧٩٦٩ - مسعود بن سُويد القرشي،
٨٨	٧٩٩٥ - مسلم بن العلاء بن الحضرميّ	٧٩	العدوي
	٧٩٩٦ - مسلم بن عمرو بن أبي عقرب	٧٩	٧٩٧٠ - مسعود بن الضحّاك اللخميّ
٨٨	خُوَيْلِد بن خالد	٨٠	٧٩٧١ - مسعود بن عبدة بن مُظْهَر

- ٧٩٩٧ - مسلم بن عُمر الثقفى ٨٩
- ٧٩٩٨ - مسلم بن عِياض المحاربي .. ٨٩
- ٧٩٩٩ - مسلم، غير منسوب ٨٩
- ٨٠٠٠ - مسلم والدصفية ٩٠
- ٨٠٠١ - مسلم والدعباد ٩٠
- ٨٠٠٢ - مسلم والدعوسجة ٩٠
- ٨٠٠٣ - مسلم يقال هو اسم أبي الغادية
الجهني ٩٠
- ٨٠٠٤ - مسلمة بن أسلم بن حريش ابن
عدي الأنصاري ٩٠
- ٨٠٠٥ - مسلمة بن قيس الأنصاري ... ٩١
- ٨٠٠٦ - مسلمة بن مالك بن وهب
النهري ٩١
- ٨٠٠٧ - مسلمة بن مُخلد بن الصّامت
الأنصاري الخزرجي ٩١
- ٨٠٠٨ - مسلمة ٩٣
- ٨٠٠٩ - مُسليّة بن هزّان ٩٣
- ٨٠١٠ - المُسور بن عمرو، غير مُنسوب ٩٣
- ٨٠١١ - المُسور بن مخرمة بن نوفل
القرشيّ الزهريّ ٩٣
- ٨٠١٢ - مُسور بن فلان والد عبد الله .. ٩٥
- ٨٠١٣ - مُسور وهو ابن يزيد الأسدي ثم
المالكي ٩٥
- ٨٠١٤ - المسيب بن حَزْن القرشيّ
المخزوميّ ٩٦
- ٨٠١٥ - المسيب بن أبي السائب بن عبد
الله القرشي المخزومي ٩٦
- ٨٠١٦ - المسيب بن عمرو ٩٦
- ٨٠١٧ - مِشْرَح الأشعريّ ٩٧
- ٨٠١٨ - مشمرج ابن خالد السعدي ... ٩٧
- ٨٠١٩ - مُضعب بن شيبة بن عثمان
الحجبي ٩٧
- ٨٠٢٠ - مُضعب بن عُمر بن هاشم
العبدري ٩٨
- ٨٠٢١ - مضعب بن امرأة الجلاس ... ٩٨
- ٨٠٢٢ - مُضعب الأسلميّ ٩٨
- ٨٠٢٣ - مُضارب بن زيد العجليّ ٩٩
- ٨٠٢٤ - مضرح في مُطرح ٩٩
- ٨٠٢٥ - مُضرس بن سفيان بن هوازن
النصري ٩٩
- ٨٠٢٦ - مُضرس بن عمرو الثعلبي ... ٩٩
- ٨٠٢٧ - مُضطجع بن أنانة القرشي
المطلبيّ ٩٩
- ٨٠٢٨ - المضطجع آخر، يأتي في
المنبعث ٩٩
- ٨٠٢٩ - مطاع اللخمي ٩٩
- ٨٠٣٠ - مطرح بن جندلة ٩٩
- ٨٠٣١ - مُطرف بن بُهّصل بن كعب
التميميّ المازني ١٠٠
- ٨٠٣٢ - مُطرف بن خالد بن فضلة
الباهليّ ١٠٠
- ٨٠٣٣ - مُطرف بن عبد الله العقيليّ ... ١٠١
- ٨٠٣٤ - مطرف بن الكاهن ١٠١
- ٨٠٣٥ - [مطرف بن الزاع ١٠١
- ٨٠٣٦ - مطر: بن عكّامس السلميّ ١٠١
- ٨٠٣٧ - مطر بن هلال الغنويّ ١٠٢
- ٨٠٣٨ - مطر الليثي ١٠٢
- ٨٠٣٩ - مَطَر العزّيّ ١٠٢
- ٨٠٤٠ - مُطعم بن عبيدة البلويّ ١٠٢
- ٨٠٤١ - مُطعم، آخر ١٠٣
- ٨٠٤٢ - المطلب بن أزهريّ بن عبد عوف
الزهري ١٠٣

- ٨٠٤٣ - المطلب بن أبي البخري بن
الحارث القرشي الأسدي ... ١٠٣
- ٨٠٤٤ - المطلب بن حنطب بن الحارث بن
حنطب ١٠٣
- ٨٠٤٥ - المطلب بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم ١٠٤
- ٨٠٤٦ - المطلب بن أبي وداعة القرشي
السهمي ١٠٤
- ٨٠٤٧ - المطلب السلمي ١٠٥
- ٨٠٤٨ - مطيع بن الأسود القرشي
الأسدي ١٠٥
- ٨٠٤٩ - مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي
العدوي ١٠٥
- ٨٠٥٠ - مطيع بن ذي ١٠٦
- ٨٠٥١ - مطيع بن عامر ١٠٦
- ٨٠٥٢ - مطية بن مالك ١٠٦
- ٨٠٥٣ - مظهر بن رافع بن حارثة الأنصاري
الحارثي ١٠٦
- ٨٠٥٤ - معاذ بن أنس الجهني ١٠٧
- ٨٠٥٥ - معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري
الخرزجي ١٠٧
- ٨٠٥٦ - معاذ بن الحارث بن الأرقم
الأنصاري الخرزجي ١٠٩
- ٨٠٥٧ - معاذ بن الحارث بن رفاع
الأنصاري الخرزجي ١١٠
- ٨٠٥٨ - معاذ بن الحارث بن سراق
الأنصاري السلمي ١١١
- ٨٠٥٩ - معاذ بن رباح ابن جشم الثقفي
..... ١١١
- ٨٠٦٠ - معاذ بن رفاع الأنصاري الزرقني
..... ١١١
- ٨٠٦١ - معاذ بن زرارة بن عمرو
..... ١١١
- ٨٠٦٢ - معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ
الأنصاري ١١١
- ٨٠٦٣ - معاذ بن الصمة بن عمرو بن
الجموح الأنصاري ١١٢
- ٨٠٦٤ - معاذ بن عبد الله بن حنطب
..... ١١٢
- ٨٠٦٥ - معاذ بن عبد الله التيمي
..... ١١٢
- ٨٠٦٦ - معاذ بن عبد الرحمن التيمي
..... ١١٢
- ٨٠٦٧ - معاذ بن عثمان أو عثمان بن معاذ
..... ١١٣
- ٨٠٦٨ - معاذ بن عفراء
..... ١١٣
- ٨٠٦٩ - معاذ بن عمرو بن الجموح
الخرزجي السلمي ١١٣
- ٨٠٧٠ - معاذ بن عمرو الأنصاري
الخرزجي ١١٤
- ٨٠٧١ - معاذ بن معاص
..... ١١٤
- ٨٠٧٢ - معاذ بن محمود بن عمرو بن
محسن الأنصاري ١١٤
- ٨٠٧٣ - معاذ الأنصاري
..... ١١٤
- ٨٠٧٤ - معان بن عمرو النهراي
..... ١١٥
- ٨٠٧٥ - معافى بن زيد الجرشي
..... ١١٥
- ٨٠٧٦ - معاوية بن أنس السلمي
..... ١١٥
- ٨٠٧٧ - معاوية بن ثور العامري البكائي
..... ١١٥
- ٨٠٧٨ - معاوية بن جاهمة السلمي
..... ١١٦
- ٨٠٧٩ - معاوية بن الحارث بن المطلب بن
عبد مناف ١١٦
- ٨٠٨٠ - معاوية بن حديج ابن جفنة
..... ١١٦
- ٨٠٨١ - معاوية بن حزن القشيري
..... ١١٧
- ٨٠٨٢ - معاوية بن الحكم السلمي
..... ١١٨
- ٨٠٨٣ - معاوية بن حيدة بن معاوية بن
صعصعة القشيري ١١٨
- ٨٠٨٤ - معاوية بن درهم
..... ١١٩
- ٨٠٨٥ - معاوية بن أبي ربيعة الجرمي
..... ١١٩

- ٨٠٨٦ - معاوية بن سفيان بن عبد الأسد ١١٩
- ٨٠٨٧ - معاوية بن أبي سفيان القرشي ١١٩
- ٨٠٨٨ - معاوية بن سُوَيْد بن مَقْرَن المزني ١٢٣
- ٨٠٨٩ - معاوية بن صَعْصَعَة التميمي ١٢٤
- ٨٠٩٠ - معاوية بن عُبَادَة بن عقيل ١٢٤
- ٨٠٩١ - معاوية بن عبد الله، غير منسوب ١٢٤
- ٨٠٩٢ - معاوية بن عُرْوَة الدثلي ١٢٤
- ٨٠٩٣ - معاوية بن عَفِيف المزني ١٢٤
- ٨٠٩٤ - معاوية بن عمرو ١٢٤
- ٨٠٩٥ - معاوية بن عمرو الدثلي ١٢٤
- ٨٠٩٦ - معاوية بن قَزَمَل المحاربي ١٢٥
- ٨٠٩٧ - معاوية بن محصن الكندي ١٢٥
- ٨٠٩٨ - معاوية بن مرداس السلمي ١٢٥
- ٨٠٩٩ - معاوية بن معاوية المَزْنِي ١٢٦
- ٨١٠٠ - معاوية بن المغيرة الأموي ١٢٧
- ٨١٠١ - معاوية بن مَقْرَن المزني ١٢٧
- ٨١٠٢ - معاوية بن نبيع ١٢٨
- ٨١٠٣ - معاوية الثقفي ١٢٨
- ٨١٠٤ - معاوية العذري ١٢٨
- ٨١٠٥ - معاوية الليثي ١٢٨
- ٨١٠٦ - معاوية الهذلي ١٢٩
- ٨١٠٧ - معاوية والد نوفل ١٢٩
- ٨١٠٨ - مَعْبَد بن أَكْثَم الخزاعي ١٣٠
- ٨١٠٩ - مَعْبَد بن أمية بن خلف الجُمَحي ١٣٠
- ٨١١٠ - مَعْبَد بن حميد بن عبد العزى ١٣٠
- ٨١١١ - مَعْبَد بن خالد الجُهَني ١٣٠
- ٨١١٢ - مَعْبَد بن زُهَير ١٣١
- ٨١١٣ - مَعْبَد بن عباد بن سالم ١٣١
- ٨١١٤ - مَعْبَد بن عَبد الأنصاري الحارثي ١٣١
- ٨١١٥ - مَعْبَد بن عمرو التميمي تقدم في
- ١٣١ سعيد بن عمرو
- ٨١١٦ - مَعْبَد بن عمرو التميمي ١٣١
- ٨١١٦ (م) مَعْبَد بن عمرو التميمي ١٣١
- ٨١١٧ - مَعْبَد بن عمرو الأنصاري ١٣٢
- ٨١١٨ - مَعْبَد بن عَوْسَجَة بن مالك
- ٨١١٩ - مَعْبَد بن قيس العبدي ١٣٢
- ٨١٢٠ - مَعْبَد، بن قيس ١٣٢
- ٨١٢١ - مَعْبَد بن قيس بن صخر الأنصاري ١٣٢
- ٨١٢٢ - مَعْبَد بن مخزومة الأنصاري ١٣٢
- ٨١٢٣ - مَعْبَد بن مسعود السلمي ١٣٢
- ٨١٢٤ - مَعْبَد بن أبي مَعْبَد الخزاعي ١٣٣
- ٨١٢٥ - مَعْبَد بن المقداد بن الأسود ١٣٤
- ٨١٢٦ - مَعْبَد بن مَيْسرة السلمي ١٣٤
- ٨١٢٧ - مَعْبَد بن نُبَاتَة ١٣٤
- ٨١٢٨ - مَعْبَد بن هُوَذَة الأنصاري ١٣٤
- ٨١٢٩ - مَعْبَد بن وهب العبدي العصري ١٣٤
- ٨١٣٠ - مَعْبَد بن فلان الجُدَامِي ١٣٥
- ٨١٣١ - مَعْبَد الخزاعي أفرده أبو عمر عن
- مَعْبَد بن أبي مَعْبَد المتقدم ١٣٥
- ٨١٣٢ - مَعْبَد الخزاعي ١٣٥
- ٨١٣٣ - مَعْتَب ابن الحمراء ١٣٦
- ٨١٣٤ - مَعْتَب بن عبيد ويقال عبدة، بن
- إيَّاس البَلَوِي، ثم الظفري ١٣٧
- ٨١٣٥ - مَعْتَب بن عمرو الأسلمي ١٣٧
- ٨١٣٦ - مَعْتَب بن عوف المعروف بابن
- الحمراء الخزاعي ١٣٧

- ٨١٣٧ - مُعْتَب بن قشير الأنصاري
 ١٣٧ الأوسي
- ٨١٣٨ - مُعْتَب بن أبي لهب الهاشمي . ١٣٨
 ٨١٣٩ - معتكد بن مهلهل بن دثار الجُتي ١٣٨
 ٨١٤٠ - مُعْتَمَر الكنانِي ١٣٨
 ٨١٤١ - مَعْدَان بن ربيعة بن سلمة
 ١٣٩ الكندي
- ٨١٤٢ - مَعْدَان أبو الخير هو الجَفْشِيش ١٣٩
 ٨١٤٣ - مَعْدَان الكلاعي ١٣٩
 ٨١٤٤ - معد بن ذَهَل ١٣٩
 ٨١٤٥ - معد يكرب بن الحارث الكندي ١٣٩
 ٨١٤٦ - معد يكرب بن رفاعة أبو رمثة . ١٤٠
 ٨١٤٧ - معد يكرب بن شراحيل الكندي ١٤٠
 ٨١٤٨ - معد يكرب بن قيس الكندي .. ١٤٠
 ٨١٤٩ - معد يكرب الهمداني ١٤٠
 ٨١٥٠ - مُعَرِّض بن علاط السلمي ... ١٤١
 ٨١٥١ - مُعَرِّض بن مُعَيْقِب اليمامي .. ١٤١
 ٨١٥٢ - معروف، غير منسوب ١٤٢
 ٨١٥٣ - معقل بن خويلد بن وائلة الهذلي ١٤٢
 ٨١٥٤ - مَعْقِل بن سنان الأشجعي ... ١٤٣
 ٨١٥٥ - معقل بن أم معقل ١٤٤
 ٨١٥٦ - معقل بن أبي معقل ١٤٥
 ٨١٥٧ - مَعْقِل بن مُقَرَّن المزني ١٤٥
 ٨١٥٨ - معقل بن المنذر الأنصاري
 ١٤٥ السلمي
- ٨١٥٩ - معقل بن الهيثم ١٤٦
 ٨١٦٠ - معقل بن يسار المزني ١٤٦
 ٨١٦١ - مُعَلَّى بن لَوْذَانَ الأنصاري
 ١٤٧ الخزرجي
- ٨١٦٢ - مَعْمَر بن الحارث القُرشي
 ١٤٧ السهمي
- ٨١٦٣ - مَعْمَر بن الحارث القرشي
 ١٤٧ الجمحي
- ٨١٦٤ - معمَر بن حبيب بن عبيد بن
 ١٤٧ الحارث الأنصاري
- ٨١٦٥ - معمَر بن حزم الأنصاري ١٤٨
 ٨١٦٦ - معمَر بن رَبَّاب بن حذيفة
 ١٤٨ الجُمحي
- ٨١٦٧ - مَعْمَر بن ربيعة بن هلال بن مالك
 ١٤٨ الفهري
- ٨١٦٨ - مَعْمَر بن عبد الله بن أبي ١٤٨
 ٨١٦٩ - معمَر بن عبد الله القُرشي
 ١٤٨ العدوي
- ٨١٧٠ - مَعْمَر بن عبد الله القرشي الفهري ١٤٩
 ٨١٧١ - مَعْمَر بن عثمان القرشي التيمي ١٤٩
 ٨١٧٢ - معمَر بن نضلة ١٥٠
 ٨١٧٣ - معمَر، غير منسوب ١٥٠
 ٨١٧٤ - مَعْن بن الأخنس السلمي ... ١٥٠
 ٨١٧٥ - مَعْن بن حَرْمَلَة بن جعشم
 ١٥٠ الهذلي
- ٨١٧٦ - مَعْن بن عدي بن الجد بن
 ١٥١ المعجلان البلوي
- ٨١٧٧ - مَعْن بن فضالة بن عبيد بن ناقد
 ١٥١ الأنصاري
- ٨١٧٨ - مَعْن بن نضلة بن عمرو الغفاري ١٥١
 ٨١٧٩ - مَعْن بن يزيد بن الأخنس بن سليم
 ١٥١ السلمي
- ٨١٨٠ - مَعُوذ بن الحارث الأنصاري .. ١٥٢
 ٨١٨١ - معوَّذ بن عمرو الأنصاري
 ١٥٢ السلمي
- ٨١٨٢ - مُعَيْقِب ١٥٣
 ٨١٨٣ - مُعَيْقِب بن معرض اليمامي .. ١٥٣
 ٨١٨٤ - مَعْفَل بن ضرار الغطفاني ... ١٥٣

- ٨١٨٥ - مغفل بن عبدنهم بن عفيف
المزني ١٥٣
- ٨١٨٦ - مُغَلِّسُ البكري ١٥٣
- ٨١٨٧ - مُغِيثُ بن عبيد البلوي ١٥٤
- ٨١٨٨ - مُغِيثُ بن عمرو السلمي ١٥٤
- ٨١٨٩ - مغِيثُ الغنوي ١٥٤
- ٨١٩٠ - مغِيثُ مولى أبي أحمد بن جَحْش
الأسدي ١٥٤
- ٨١٩١ - مغِيثُ مولى مالك بن أوس
الأسلمي ١٥٥
- ٨١٩٢ - مغِيثُ الأسلمي، آخر ١٥٥
- ٨١٩٣ - المُغِيرَةُ بن الأحنس بن شريق
الثقفي ١٥٥
- ٨١٩٤ - المغيرة بن الحارث بن عبد
المطلب هو أبو سفيان الهاشمي
١٥٥
- ٨١٩٥ - المغيرة بن الحارث بن عبد
المطلب ١٥٥
- ٨١٩٦ - المغيرة بن رُوَيْبَةَ ١٥٥
- ٨١٩٧ - المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن
قيس الثقفي ١٥٦
- ٨١٩٨ - المُغِيرَةُ بن نوفل الهاشمي ١٥٨
- ٨١٩٩ - المغيرة المعزومي ١٥٩
- ٨٢٠٠ - المغترِب هو الأسود بن ربيعة . ١٥٩
- ٨٢٠١ - المقداد بن الأسود الكندي .. ١٥٩
- ٨٢٠٢ - المِقْدَامُ بن معد يكرِب ١٦١
- ٨٢٠٣ - مِقْسَمُ بن بَجْرَةَ الكندي ثم التَّجِيبِي
النخعي ١٦٢
- ٨٢٠٤ - مِقْسَمُ الفارسي ١٦٢
- ٨٢٠٥ - مِقْسَم، آخر تقدم في معتب .. ١٦٢
- ٨٢٠٦ - المقنع بن الحصين التميمي .. ١٦٢
- ٨٢٠٧ - المقنَعُ آخر، هو السلمي ١٦٢
- ٨٢٠٨ - المقنع من بني ضِرَار بن سعد
هُذَيْم ١٦٣
- ٨٢٠٩ - مكحول مولى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ١٦٣
- ٨٢١٠ - مكحول، آخر ١٦٣
- ٨٢١١ - مِكَرَزُ بن حفص القرشي
العامري ١٦٣
- ٨٢١٢ - مُكْرَمُ الغفاري ١٦٤
- ٨٢١٣ - مُكْرَم، آخر ١٦٤
- ٨٢١٤ - مكرم؛ آخر ١٦٤
- ٨٢١٥ - مُكْنَفُ بن زيد الخيل الطائي .. ١٦٤
- ٨٢١٦ - مُكْنَف، آخر ١٦٥
- ٨٢١٧ - مُكْنَيْلُ وقيل مُكْنَيْثُ الليثي ... ١٦٥
- ٨٢١٨ - مُلَاعِبُ الأستة وهو مالك بن
عامر ١٦٥
- ٨٢١٩ - مُلْكَانُ بن عَبْدَةَ الأنصاري ١٦٥
- ٨٢٢٠ - مُلَيْلُ ابن وبرة بن خالد بن
العجلان الأنصاري ١٦٦
- ٨٢٢١ - المنبعث الثقفي ١٦٦
- ٨٢٢٢ - المنبعث، آخر ١٦٦
- ٨٢٢٣ - المتَّجِعُ النَّجْدِيُّ ١٦٧
- ٨٢٢٤ - المنذر ١٦٧
- ٨٢٢٥ - المنتشر بن الأجدع الهمداني . ١٦٧
- ٨٢٢٦ - المتفق هو أبو رزِّين العقيلي . ١٦٧
- ٨٢٢٧ - مِنْجَابُ بن راشد الضبي ١٦٨
- ٨٢٢٨ - مِنْجَابُ بن راشد الناجي ١٦٨
- ٨٢٢٩ - مندوس ويقال: أبو مندوس .. ١٦٨
- ٨٢٣٠ - المنذر بن الأجدع الهمداني .. ١٦٨
- ٨٢٣١ - المنذر بن الأشع العبدي ١٦٩
- ٨٢٣٢ - المنذر بن أبي حَمِيْضَةَ ١٦٩
- ٨٢٣٣ - المنذر بن رفاعة العطفاني ... ١٦٩
- ٨٢٣٤ - المنذر بن ساوى بن الأحنس

- ١٧٧ ٨٢٥٥ - مُنْقَذُ بنِ حَبَّانِ العَبْدِيِّ
- ١٧٧ ٨٢٥٦ - مُنْقَذُ بنِ زَيْدِ بنِ الحَارِثِ
- ١٧٧ ٨٢٥٧ - مُنْقَذُ بنِ عَائِذِ
- ١٧٧ ٨٢٥٨ - مُنْقَذُ بنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ المَدَنِيِّ
- ١٧٧ ٨٢٥٩ - مُنْقَذُ بنِ نَبَاتَةَ الأَسَدِيِّ
- ١٧٧ ٨٢٦٠ - مُنْقَذُ الأَسْلَمِيِّ
- ١٧٧ ٨٢٦١ - مُنْقَعُ بنِ الحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ
- ١٧٧ السَّعْدِيِّ
- ١٧٨ ٨٢٦٢ - المَنْعَقُ بنِ مَالِكِ السَّلْمِيِّ
- ١٧٨ ٨٢٦٣ - المَنْكَدِرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الهَدِيرِ
- ١٧٨ التَّمِيمِيِّ
- ١٧٨ ٨٢٦٤ - مَنِهَالُ بنِ أَوْسِ النُّكْرِيِّ
- ١٧٨ ٨٢٦٥ - مَنِهَالُ بنِ أَبِي مَنِهَالِ
- ١٧٨ ٨٢٦٦ - مَنِهَالُ القَيْسِيِّ
- ١٧٨ ٨٢٦٧ - مُنِيبُ ابنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ
- ١٧٨ ٨٢٦٨ - مُنِيبُ، أَبُو أَيُّوبِ الأزْدِيِّ
- ١٧٩ الغَامِدِيِّ
- ١٧٩ ٨٢٦٩ - مُنِيبُ ابنِ حَاطِبِ الجَمْحِيِّ
- ١٧٩ ٨٢٧٠ - المُتَيْذِرُ
- ١٧٩ ٨٢٧١ - المِهَاجِرُ بنِ أَبِي أُمَيَّةِ القَرَشِيِّ
- ١٨٠ المَخْزُومِيِّ
- ١٨١ ٨٢٧٢ - المِهَاجِرُ بنِ خَلْفِ
- ١٨١ ٨٢٧٣ - المِهَاجِرُ بنِ زِيَادِ الحَارِثِيِّ
- ١٨١ ٨٢٧٤ - المِهَاجِرُ بنِ قُنُقُذِ القَرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ
- ١٨١ ٨٢٧٥ - المِهَاجِرُ مَوْلَى أُمِ سَلْمَةَ
- ١٨٢ ٨٢٧٦ - المِهَاجِرُ، غَيْرُ مَنْسُوبِ
- ١٨٢ ٨٢٧٧ - مِهَجَّعٌ هُوَ مَوْلَى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى
- ١٨٢ ٨٢٧٨ - مِهَجَّعُ العَكِّيِّ مَوْلَى عَمْرِ بنِ
- ١٨٢ الخَطَابِ
- ١٨٣ ٨٢٧٩ - مَهْدِيُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
- ١٦٩ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ
- ٨٢٣٥ - المَنْذَرُ بنِ سَعْدِ أَبُو حَمِيدِ
- ١٧٠ السَّعْدِيِّ
- ١٧٠ ٨٢٣٦ - المَنْذَرُ بنِ عَائِذِ العَبْدِيِّ
- ٨٢٣٧ - المَنْذَرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قِوَالِ
- ١٧٠ الخَزْرَجِيِّ السَّعْدِيِّ
- ٨٢٣٨ - المَنْذَرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُوْفَلِ ...
- ٨٢٣٩ - المَنْذَرُ بنِ عَبْدِ المَدَانِ
- ٨٢٤٠ - المَنْذَرُ بنِ عَدِيِّ بنِ المَنْذَرِ
- ١٧١ الكَنْدِيِّ
- ٨٢٤١ - المَنْذَرُ بنِ عُلْقَمَةَ العَبْدِيِّ
- ٨٢٤٢ - المَنْذَرُ بنِ عَمْرٍو بنِ خُنَيْسِ
- ١٧١ الخَزْرَجِيِّ السَّعْدِيِّ
- ٨٢٤٣ - المَنْذَرُ بنِ قُدَامَةَ بنِ عَرَفْجَةَ
- ١٧٢ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ
- ٨٢٤٤ - المَنْذَرُ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو بنِ
- ١٧٢ النَّجَّارِ
- ٨٢٤٥ - المَنْذَرُ بنِ كَعْبِ الدَّارِمِيِّ
- ٨٢٤٦ - المَنْذَرُ بنِ مَالِكِ
- ٨٢٤٧ - المَنْذَرُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقْبَةَ
- ١٧٣ الأَنْصَارِيِّ الخَزْرَجِيِّ
- ٨٢٤٨ - المَنْذَرُ بنِ يَزِيدِ بنِ غَانِمِ بنِ حَدِيدَةَ
- ١٧٣ الأَنْصَارِيِّ
- ٨٢٤٩ - المَنْذَرُ، غَيْرُ مَنْسُوبِ
- ٨٢٥٠ - مَنَسَاءُ الجَنْبِيِّ
- ٨٢٥١ - مَنَسُورُ بنِ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ
- ١٧٤ العَبْدَرِيَّ
- ٨٢٥٢ - مَنَسُورُ بنِ زَبَّانِ بنِ سَيَّارِ بنِ فَرَازَةَ
- ٨٢٥٣ - مَنَسُورُ بنِ لَيْدِ الأَنْصَارِيِّ
- ١٧٦ الأَشْهَلِيِّ
- ٨٢٥٤ - مُنْقَذُ بنِ خُنَيْسِ الأَسَدِيِّ

- ١٨٣ - ٨٢٨٠ - مِهْرَان مولى رسول الله ﷺ ...
- ١٨٣ - ٨٢٨١ - مِهْرَان والد ميمون الجزري ..
- ١٨٤ - ٨٢٨٢ - مِهْرَم بن وَهْب الكنديّ
- ١٨٤ - ٨٢٨٣ - مهشم قيل هو اسم أبي حذيفة بن
- ١٨٤ - ٨٢٨٤ - مِهْشَم قِيل هو اسم أبي العاص بن
- ١٨٤ - ٨٢٨٥ - مهلهل، غير منسوب
- ١٨٤ - ٨٢٨٦ - مهند الغفاري
- ١٨٤ - ٨٢٨٧ - مهير ابن رافع الأنصاري
- ١٨٤ - ٨٢٨٨ - مهين بن الهيثم الأنصاريّ
- ١٨٥ - ٨٢٨٩ - موسى بن الحارث القرشيّ
- ١٨٥ - ٨٢٩٠ - التيميّ
- ١٨٥ - ٨٢٩١ - مَوْلَة ابن كُثَيْف بن كلاب
- ١٨٥ - ٨٢٩٢ - مَوْلَة الكلابيّ
- ١٨٦ - ٨٢٩٣ - مؤمّل بن عمرو
- ١٨٦ - ٨٢٩٤ - مؤنّس بن فضالة بن عدي
- ١٨٦ - ٨٢٩٥ - مؤهّب بن رباح الأشعريّ ..
- ١٨٦ - ٨٢٩٦ - مَوْهَب بن عبد الله بن خَرَشَة
- ١٨٧ - ٨٢٩٧ - مؤهّب النوفليّ
- ١٨٧ - ٨٢٩٨ - مَيْثَم، غير منسوب
- ١٨٨ - ٨٢٩٩ - مَيْسِرَة بن مسروق العبسيّ ..
- ١٨٨ - ٨٣٠٠ - ميسرة يقال هو اسم أبي طيبة
- ١٨٨ - ٨٣٠١ - الحجام
- ١٨٨ - ٨٣٠٢ - ميسرة غلام خديجة
- ١٨٩ - ٨٣٠٣ - ميمون بن سبأ العقيليّ
- ١٨٩ - ٨٣٠٤ - ميمون مولى النبيّ صلى الله عليه
- ١٩٠ - ٨٣٠٥ - وآله وسلم
- ١٩٠ - ٨٣٠٦ - ميمون بن يامين الإسرائيليّ ..
- ١٩١ - ٨٣٠٧ - مينا، مولى العباس
- ١٩١ - ٨٣٠٨ - المحسّن ابن علي بن أبي طالب
- ١٩١ - ٨٣٠٩ - محمد بن أبيّ بن كعب
- ١٩٢ - ٨٣١٠ - الأنصاريّ
- ١٩٢ - ٨٣١١ - محمد بن أسلم بن بَجْرَة
- ١٩٢ - ٨٣١٢ - الأنصاريّ الخزرجيّ
- ١٩٢ - ٨٣١٣ - محمد بن إياس بن الكبير الليثيّ
- ١٩٣ - ٨٣١٤ - المدنيّ
- ١٩٣ - ٨٣١٥ - محمد بن أبي بكر الصديق ..
- ١٩٣ - ٨٣١٦ - محمد بن ثابت بن قيس بن
- ١٩٤ - ٨٣١٧ - شماس الأنصاريّ
- ١٩٤ - ٨٣١٨ - محمد بن أبي الجهم بن حذيفة
- ١٩٥ - ٨٣١٩ - العدويّ
- ١٩٥ - ٨٣٢٠ - محمد بن خُنَيْم أبو يزيد
- ١٩٦ - ٨٣٢١ - المحاربيّ
- ١٩٦ - ٨٣٢٢ - محمد بن ربيعة بن الحارث بن
- ١٩٦ - ٨٣٢٣ - عبد المطلب الهاشمي
- ١٩٦ - ٨٣٢٤ - محمد بن السعديّ
- ١٩٦ - ٨٣٢٥ - محمد بن عامر
- ١٩٦ - ٨٣٢٦ - محمد بن عبد الله بن راحة
- ١٩٧ - ٨٣٢٧ - الأنصاريّ
- ١٩٧ - ٨٣٢٨ - محمد بن عبد الله بن زيد

- ٨٣٢٢ - محمد بن عبد الله بن سعد
الحكمي ١٩٧
- ٨٣٢٣ - محمد بن عبد الله بن عثمان
التميمي ١٩٧
- ٨٣٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عثمان التيمي ١٩٧
- ٨٣٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عوف
الزهرري ١٩٨
- ٨٣٢٦ - محمد بن عبيد ١٩٨
- ٨٣٢٧ - محمد بن عطية السعدي ١٩٨
- ٨٣٢٨ - محمد بن عمارة بن حزم
الأنصاري ٢٠٠
- ٨٣٢٩ - محمد بن عمرو بن حزم
الأنصاري ٢٠٠
- ٨٣٣٠ - محمد بن قيس القرشي المطلبي ٢٠١
- ٨٣٣١ - محمد بن المنذر بن عبثة بن
الجلّاح ٢٠١
- ٨٣٣٢ - محمد بن نبيط بن جابر ٢٠٢
- ٨٣٣٣ - محمد بن النضير بن الحارث بن
عبد الدار ٢٠٢
- ٨٣٣٤ - محمد الكِناني ٢٠٢
- ٨٣٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابِ بْنِ قَيْسِ
التميمي ٢٠٢
- ٨٣٣٦ - المختار بن أبي عبيد ٢٠٢
- ٨٣٣٧ - مروان بن الحكم القرشي
الأموي ٢٠٣
- ٨٣٣٨ - مسرع بن ياسر بن سُويد الجهني ٢٠٤
- ٨٣٣٩ - مسعود بن الحكم الأنصاري
الزُرقي ٢٠٤
- ٨٣٤٠ - مسلم بن أمية بن خَلْفِ الْجُمَحِي ٢٠٥
- ٨٣٤١ - مسلم بن قُرْظَةَ الْقُرَشِي النوفلي ٢٠٥
- ٨٣٤٢ - مسهر بن العباس بن عبد المطلّب
الهاشمي ٢٠٥
- ٨٣٤٣ - مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ٢٠٥
- ٨٣٤٤ - مُطَهَّرٌ، وَلَدُ سَيِّدِ الْبَشَرِ مُحَمَّدٍ
ﷺ ٢٠٦
- ٨٣٤٥ - المطيب بن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآله وسلم ٢٠٧
- ٨٣٤٦ - مَعْبَدُ بْنُ زَهِيرِ الْقُرَشِيِّ
المخزومي ٢٠٧
- ٨٣٤٧ - مَعْبَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلَبِ
الهاشمي ٢٠٧
- ٨٣٤٨ - معبد بن عبد الله بن التّحام
العدوي ٢٠٧
- ٨٣٤٩ - مَعْبَدُ بْنُ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
الكندي ٢٠٧
- ٨٣٥٠ - مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْرَجِيُّ ٢٠٨
- ٨٣٥١ - المغيرة بن هشام القرشي
العامري ٢٠٨
- ٨٣٥٢ - المنذر بن أبي أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ ٢٠٨
- ٨٣٥٣ - المنذر بن الجارود العبدي ٢٠٩
- ٨٣٥٤ - المهاجر بن خالد بن الوليد
المخزومي ٢٠٩
- ٨٣٥٥ - المهلب بن أبي صفرة الأزدي ٢١٠
- ٨٣٥٦ - موسى بن حذيفة بن غانم القرشي
العدوي ٢١٠
- ٨٣٥٧ - موسى بن طلحة بن عبيد الله
التميمي ٢١١
- ٨٣٥٨ - مالك بن الأغر بن عمرو النُّجَيْبِي ٢١١
- ٨٣٥٩ - مالك بن حبيب ٢١٢
- ٨٣٦٠ - مالك بن الحارث النخعي ٢١٢

- ٨٣٨٨ - مُحَرِّزُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ
 ٢١٩ الحنفي
- ٨٣٨٩ - مُحَرِّزُ بْنُ الْقَصَّابِ ٢١٩
- ٨٣٩٠ - المحرق ٢٢٠
- ٨٣٩١ - محقبة بن النعمان العتكي
 ٢٢٠ الأزدي
- ٨٣٩٢ - محمد بن الحارث الحارثي .. ٢٢٠
- ٨٣٩٣ - مَحْمِيَّةُ بْنُ زُنَيْمٍ ٢٢٠
- ٨٣٩٤ - مُحَرَّمُ بْنُ شَرِيحِ الْحَارِثِيِّ ٢٢١
- ٨٣٩٥ - المخبّل السعدي ٢٢١
- ٨٣٩٦ - مُحَيِّسٌ، غير منسوب ٢٢١
- ٨٣٩٧ - مُحَيِّسُ النَمِيرِيِّ ٢٢٢
- ٨٣٩٨ - مُدْرِكُ الْعَبَّاسِيِّ ٢٢٢
- ٨٣٩٩ - مَرَّانُ بْنُ سَلَامَةَ الْعَجَلِيِّ ٢٢٢
- ٨٤٠٠ - مَرَّانُ بْنُ أَبِي عَمِيرِ الْهَمْدَانِيِّ ٢٢٢
- ٨٤٠١ - مَرْبَاعُ بْنُ أَبِضَعَةَ الْكِنْدِيِّ ٢٢٣
- ٨٤٠٢ - مَرْتَدُ بْنُ حَمِيٍّ الرَّعِينِيِّ ٢٢٣
- ٨٤٠٣ - مَرْتَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَتِيكَ الْبَلَوِيِّ ٢٢٣
- ٨٤٠٤ - مَرْتَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَشْجَعَةَ
 ٢٢٣ الجعفي
- ٨٤٠٥ - مَرْتَدُ بْنُ نَجْبَةَ الْفَزَارِيِّ ٢٢٣
- ٨٤٠٦ - مَرْتَدُ بْنُ أَبِي يَزِيدِ الْخَوْلَانِيِّ، ثم
 ٢٢٤ البقري
- ٨٤٠٧ - مَرْتَدُ الْخَوْلَانِيِّ ٢٢٤
- ٨٤٠٨ - مَرَّ الْإِيَادِيِّ ٢٢٤
- ٨٤٠٩ - مَرَكِبُودُ الْفَارْسِيِّ ٢٢٥
- ٨٤١٠ - مرة بن خالد بن عامر بن لؤي .. ٢٢٥
- ٨٤١١ - مرة بن صابر أو صابي الشكري ٢٢٥
- ٨٤١٢ - مُرَّةُ بْنُ لَيْشْرِحِ الْمَعَاوَرِيِّ ٢٢٥
- ٨٤١٣ - مرة بن همدان ٢٢٥
- ٨٤١٤ - مُرَّةُ بْنُ وَاغِقِ الْفَزَارِيِّ ٢٢٥
- ٨٤١٥ - مُرَّةُ الْأَسَدِيِّ ٢٢٦
- ٨٣٦١ - مالك بن حَرْبِيِّ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ
 ٢١٣ النهشلي
- ٨٣٦٢ - مالك بن الحارث الهذلي ... ٢١٣
- ٨٣٦٣ - مالك بن الحارث الهذلي ... ٢١٣
- ٨٣٦٤ - مالك بن حَنْطَبِ الْخَزَاعِيِّ ٢١٣
- ٨٣٦٥ - مالك بن ذي الْمِشْعَارِ الْهَمْدَانِيِّ ٢١٣
- ٨٣٦٦ - مالك بن ربيعة الجرمي ٢١٣
- ٨٣٦٧ - مالك بن أبي سلسلة الأزدي .. ٢١٤
- ٨٣٦٨ - مالك بن شَرَّاحِيلِ الْهَمْدَانِيِّ ٢١٤
- ٨٣٦٩ - مالك بن صُحَّارٍ ٢١٤
- ٨٣٧٠ - مالك بن ضَمْرَةَ الضمري ٢١٤
- ٨٣٧١ - مالك بن الطفيل الطائي ٢١٥
- ٨٣٧٢ - مالك بن عامر ٢١٥
- ٨٣٧٣ - مالك بن عبد الله الكندي ٢١٥
- ٨٣٧٤ - مالك بن عامر البجلي ثم
 ٢١٥ القسري
- ٨٣٧٥ - مالك بن عياض مولى عمر .. ٢١٦
- ٨٣٧٦ - مالك بن قُدَامَةَ السُّلَهْمِيِّ ٢١٦
- ٨٣٧٧ - مالك بن مالك بن جُعْشَمِ
 ٢١٦ المُدَلْجِيِّ
- ٨٣٧٨ - مالك بن مسمع الرافعي ٢١٧
- ٨٣٧٩ - مالك بن ناعمة الصدقي ٢١٧
- ٨٣٨٠ - مالك بن يزيد ٢١٧
- ٨٣٨١ - المثنى بن لاحق العجلي ٢١٨
- ٨٣٨٢ - مجاهد بن جَبْرِ الْبَدْرِيِّ ٢١٨
- ٨٣٨٣ - محارب بن قيس العامري ثم
 ٢١٨ الجعدي
- ٨٣٨٤ - محاضر بن عامر بن سلمة
 ٢١٨ الخولاني
- ٨٣٨٦ - مُحَرِّزُ بْنُ أَسِيدِ الْبَاهِلِيِّ ٢١٩
- ٨٣٨٧ - مُحَرِّزُ بْنُ حَرِيْشِ بْنِ صَلِيحٍ ٢١٩

٢٣٣	٨٤٣٨ - المِسُور ابن عمرو	٨٤١٦ - مُرَيِّ ابن أوس بن حارثة بن لام
٢٣٣	٨٤٣٩ - المِسُور وهو ابن يزيد الجذامي	٢٢٦ الطائِي
٢٣٣	٨٤٤٠ - مسهر بن خالد العبدي النكري	٢٢٦ مري الرومي
٢٣٣	٨٤٤١ - مُسهر بن النعمان	٢٢٦ مَرير الإيادي
٢٣٤	٨٤٤٢ - المَسِيب بن نَجْبة الفزاري	٢٢٧ مُزَرَّد بن ضِرَار
٢٣٤	٨٤٤٣ - المَسِيب بن نَجْبة، آخر	٢٢٧ مسافع بن عبد الله بن مسافع ..
٢٣٥	٨٤٤٤ - مشجعة بن نصر البغوي	٨٤٢١ - مسافع بن عقبة بن شريح بن يربوع
٢٣٥	٨٤٤٥ - مُشَرَح بن عَبْد كلال الحِميري	٢٢٧ الغطفاني
٢٣٥	٨٤٤٦ - مُشَعَار بن ذي المُشَعَار الهمداني	٨٤٢٢ - مسافع بن التَّعمان التيمي ثم
٢٣٦	٨٤٤٧ - مُضَرَّس بن أنس المحاربي	٢٢٧ الربيعي
٢٣٦	٧٤٤٨ - مُضَرَّس بن عبيد التميمي	٨٤٢٣ - مساور بن هند العبسي
٢٣٦	٨٤٤٩ - مُطَّرَف بن عبد الله بن الشَّخِير	٨٤٢٤ - المُستَظَل بن حِصْن البارقِي
٢٣٦	٨٤٥٠ - مُطَّرَف بن مالك	٨٤٢٥ - المُستوعز ابن ربيعة السعدي
	٨٤٥١ - مُطَيَّر بن الأشيم بن قيس	٨٤٢٦ - مسروق بن الأجدع الهمداني ثم
٢٣٧ الأَسدي	٢٢٩ الوادعي
٢٣٧	٨٤٥٢ - معاذ بن يزيد بن الصَّعِق العامري	٨٤٢٧ - مسروق بن أوس بن مسروق
٢٣٨	٨٤٥٣ - معاوية بن الجَوْن الكندي	٢٣١ التميمي ثم الحنظلي
	٨٤٥٤ - معاوية بن الحارث بن ثعلبة	٨٤٢٨ - مسروق بن حُجْر بن سعيد
٢٣٨ النخعي	٢٣١ الكندي
٢٣٨	٨٤٥٥ - معاوية بن حرملة الحنفي	٨٤٢٩ - مسروق بن ذي الحارث الهمداني
	٨٤٥٦ - معاوية بن عمران بن ضَمُضم	٢٣١ ثم الأَرَحِي
٢٣٨ الحردِي	٨٤٣٠ - مسعود بن خالد التيمي
٢٣٨	٨٤٥٧ - معاوية العقيلي الدارمي
٢٣٨	٨٤٥٨ - معاوية، غير منسوب	٨٤٣١ - مسعود بن مُعْتَب التَّجِيبِي
٢٣٩	٨٤٥٩ - معاوية بن جعفر النخعي	٨٤٣٢ - مسعود الثقفي
٢٣٩	٨٤٦٠ - معبد بن مُرَّة العِجْلِي	٨٤٣٣ - مسفع ابن باكورا
٢٣٩	٨٤٦١ - معدان الثعلبي	٨٤٣٤ - مسلم بن عقبة بن رباح بن عوف
٢٣٩	٨٤٦٢ - معدان بن جَوَّاس السكوني المَرِي
٢٤٠	٨٤٦٣ - معد يكرِب المِشْرُقي	٨٤٣٥ - مُسَلِم بن هانِيء
٢٤٠	٨٤٦٤ - معدي بن أبي حُمَيْضة الوداعي	٨٤٣٦ - مسلم الخُزاعي
٢٤٠	٨٤٦٥ - معرم الحارثي	٨٤٣٧ - مُسَمَّع

- ٨٤٦٦ - مِعْضَد بن يزيد العَجَلِيّ أو يزيد الكوفي ٢٤٠
- ٨٤٦٧ - مَعْقَل بن الأعشى بن النَّبَاش .. ٢٤١
- ٨٤٦٨ - مَعْقَل بن خَدَاج الطائِيّ ٢٤١
- ٨٤٦٩ - مَعْقَل بن ضِرَّار ٢٤١
- ٨٤٧٠ - مَعْقَل بن قيس الرِّياحي ٢٤١
- ٨٤٧١ - مَعْمَر بن كلاب الزَّمَانِي ٢٤١
- ٨٤٧٢ - مَعْن بن أوس بن أبي طابخة .. ٢٤٢
- ٨٤٧٣ - مَعْن بن حاجر ٢٤٣
- ٨٤٧٤ - مَعْيَبَة ابن الحُمَام المَرِيّ ٢٤٣
- ٨٤٧٥ - المَغِيرَة بن أبي صفرة الأزديّ . ٢٤٣
- ٨٤٧٦ - المَغِيرَة بن عبد الله بن المعرض بن خُزَيْمَة ٢٤٣
- ٨٤٧٧ - المَقْوَس ٢٤٤
- ٨٤٧٨ - مَكْحُول ٢٤٤
- ٨٤٧٩ - مَكْلَبَة بن حَنْظَلَة بن جَوِيَة ٢٤٤
- ٨٤٨٠ - مَلْحَان بن زَنَار الطائِيّ ٢٤٥
- ٨٤٨١ - مُلَيْل ابن ضمرة الغفاريّ ٢٤٥
- ٨٤٨٢ - مُلِيح بن عوف السلميّ ٢٤٥
- ٨٤٨٣ - مُنَازِل ٢٤٥
- ٨٤٨٤ - المنذر بن حرملة ٢٤٧
- ٨٤٨٥ - المنذر بن حسان بن ضِرَّار ٢٤٧
- الضبيّ ٢٤٧
- ٨٤٨٦ - المنذر بن أبي حُمَيْضَة الوداعيّ ٢٤٧
- الهمدانيّ ٢٤٧
- ٨٤٨٧ - المنذر بن رومانس الكلبي ٢٤٨
- ٨٤٨٨ - المنذر بن ساوى ٢٤٨
- ٨٤٨٩ - المنذر بن وبرة الكلبيّ ٢٤٨
- ٨٤٩٠ - منصور بن سحيم الفقعسيّ .. ٢٤٨
- ٨٤٩١ - المنهال التميميّ ٢٤٩
- ٨٤٩٢ - مهلهل بن زيد ٢٤٩
- ٨٤٩٣ - مِيثم الثمار الأَسديّ ٢٤٩
- ٨٤٩٤ - ميمون بن حَرِيْز ابن حجر بن زرة ٢٥١
- الحميريّ ٢٥١
- ٨٤٩٥ - مالك بن أبي ثعلبة القرظيّ ... ٢٥١
- ٨٤٩٦ - مالك بن الحارث صوابه الحارث بن مالك ٢٥١
- ٨٤٩٧ - مالك بن الحارث ٢٥٢
- ٨٤٩٨ - مالك بن الحسن ٢٥٢
- ٨٤٩٩ - مالك بن ذي حَمَاية ٢٥٢
- ٨٥٠٠ - مالك بن صِرْمَة ٢٥٢
- ٨٥٠١ - مالك بن عقبة ٢٥٣
- ٨٥٠٢ - مالك بن عمرو الرُّؤاسِيّ ٢٥٣
- ٨٥٠٣ - مالك بن عمرو بن مالك بن برهة المجاشعيّ ٢٥٣
- ٨٥٠٤ - مالك بن عُمَيْر بن مالك بن برهة ٢٥٣
- ٨٥٠٥ - مالك بن قطبة ٢٥٣
- ٨٥٠٦ - مالك بن قَهْطَم ٢٥٣
- ٨٥٠٧ - مالك بن كعب الأنصاري ٢٥٤
- ٨٥٠٨ - مالك بن نُمَيْر ٢٥٤
- ٨٥٠٩ - مالك بن وهيب القرشي ٢٥٤
- ٨٥١٠ - مالك الرُّؤاسِيّ ٢٥٥
- ٨٥١١ - مالك، والد صفوان ٢٥٥
- ٨٥١٢ - مالك، والد عبد الله ٢٥٥
- ٨٥١٣ - المبتدر الإفريقيّ ٢٥٦
- ٨٥١٤ - مُجَاشِع بن سليم ٢٥٦
- ٨٥١٥ - محراب بن زييد بن كاهل الكاهليّ ٢٥٦
- ٨٥١٦ - محرز بن زُهَيْر الأَسلميّ ٢٥٦
- ٨٥١٧ - محزبة ٢٥٦
- ٨٥١٨ - مِحْصَن الأنصاريّ ٢٥٦
- ٨٥١٩ - محمد بن أُحْيَحَة الأنصاري ٢٥٧

- ٨٥٢٠ - محمد بن أسامة بن مالك بن
تميم ٢٥٧
- ٨٥٢١ - محمد بن أسلم ٢٥٧
- ٨٥٢٢ - محمد بن إسماعيل الأنصاري ٢٥٧
- ٨٥٢٣ - محمد بن الأشعث بن قيس
الكندي ٢٥٨
- ٨٥٢٤ - محمد بن أنس الأنصاري الظفري
المدني ٢٥٩
- ٨٥٢٥ - محمد بن البراء الكناني، ثم
الليثي، ثم العتواري ٢٥٩
- ٨٥٢٦ - محمد بن أبي بزة ٢٦٠
- ٨٥٢٧ - محمد بن ثوبان ٢٦٠
- ٨٥٢٨ - محمد بن جزء الزبيدي ٢٦٠
- ٨٥٢٩ - محمد بن أبي الجهم ٢٦٠
- ٨٥٣٠ - محمد بن حبيب القرشي ٢٦١
- ٨٥٣١ - محمد بن أبي حذرد الأسلمي ٢٦٢
- ٨٥٣٢ - محمد بن حرّماز بن مالك
التميمي ٢٦٢
- ٨٥٣٣ - محمد بن حمران بن أبي حمران
الجعفي ٢٦٢
- ٨٥٣٤ - محمد بن حميد بن عبد الرحمن
الغفاري ٢٦٣
- ٨٥٣٥ - محمد بن حويطب القرشي ٢٦٣
- ٨٥٣٦ - محمد بن خراعي بن علقمة، من
بني ذكوان ٢٦٤
- ٨٥٣٧ - محمد بن خولي ٢٦٤
- ٨٥٣٨ - محمد بن رافع ٢٦٤
- ٨٥٣٩ - محمد بن ركانة القرشي
المطليبي ٢٦٥
- ٨٥٤٠ - محمد بن زهير بن أبي حسل ٢٦٥
- ٨٥٤١ - محمد بن سعيد ٢٦٦
- ٨٥٤٢ - محمد بن سفيان بن مجاشع بن
دارم التميمي الدارمي ٢٦٦
- ٨٥٤٣ - محمد بن سهلة بن أبي خيشمة
الأنصاري المدني ٢٦٧
- ٨٥٤٤ - محمد بن شرحبيل ٢٦٧
- ٨٥٤٥ - محمد بن الشريد سويد الثقفي ٢٦٨
- ٨٥٤٦ - محمد بن أبي عائشة مولى بني
أمية ٢٦٨
- ٨٥٤٧ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن
أكيمة الليثي ٢٦٩
- ٨٥٤٨ - محمد بن عبد الرحمن مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ٢٧٠
- ٨٥٤٩ - محمد بن عتوارة الكناني، ثم
الليثي ٢٧١
- ٨٥٥٠ - محمد بن عروة بن عطية
السعدي ٢٧١
- ٨٥٥١ - محمد بن عطية السعدي ٢٧١
- ٨٥٥٢ - محمد بن عقبه بن أحيحة بن
الجلاح ٢٧١
- ٨٥٥٣ - محمد بن عمرو بن علقمة ٢٧١
- ٨٥٥٤ - محمد بن عمير بن عطار بن
حاجب التميمي ٢٧١
- ٨٥٥٥ - محمد بن فضالة ٢٧٢
- ٨٥٥٦ - محمد بن أبي كريمة ٢٧٢
- ٨٥٥٧ - محمد بن كعب القرظي ٢٧٣
- ٨٥٥٨ - محمد بن محمود ٢٧٣
- ٨٥٥٩ - محمد بن اليحمد ٢٧٤
- ٨٥٦٠ - محمد بن يزيد التميمي المازني ٢٧٤
- ٨٥٦١ - محمد الأسدي ٢٧٤
- ٨٥٦٢ - محمد الفقيمي ٢٧٤

٢٨٣ مسلم بن سليم	٨٥٩٠	٢٧٤ محمد الكِناني	٨٥٦٣
٢٨٣ مسلم بن عبيد الله الزهري	٨٥٩١	٢٧٤ محمد أبو سليمان المدني	٨٥٦٤
	مسلمة بن شيان بن محارب بن	٨٥٩٢	٢٧٥ محمود بن عمرو	٨٥٦٥
٢٨٣ فهر		٢٧٥ محمول الأنصاري	٨٥٦٦
٢٨٣ مسلمة بن عبد الله العدوي	٨٥٩٣		المختار بن أبي عبيد بن مسعود	٨٥٦٧
٢٨٣ المسيس بن صعصعة	٨٥٩٤	٢٧٥ الثقفني	
	مُصَرَّف بن كعب بن عمرو	٨٥٩٥	٢٧٨ مُذْرِك بن عمارة	٨٥٦٨
٢٨٣ الياامي		٢٧٨ مذكور القبطي	٨٥٦٩
٢٨٤ مُصَدِّق النبي	٨٥٩٦	٢٧٨ مُرارة بن سلمى اليمامي الحنفي	٨٥٧٠
٢٨٤ مُصَابِر العجلي	٨٥٩٧	٢٧٩ مُرذو الكلاع	٨٥٧١
٢٨٤ معاذ الأسدي	٨٥٩٨	٢٧٩ مُرثد بن ظبيان العبدي	٨٥٧٢
	معاذ بن الحارث بن سواد بن	٨٥٩٩	٢٨٠ مُرذاس العنبري	٨٥٧٣
٢٨٤ مالك بن غنم		٢٨٠ مرة بن حبيب الفهري	٨٥٧٤
٢٨٤ معاذ بن رباح	٨٦٠٠	٢٨٠ مُرة بن مالك الداري	٨٥٧٥
٢٨٥ معاذ بن زهرة	٨٦٠١	٢٨٠ مُرة بن مِزِيع	٨٥٧٦
٢٨٥ معاذ بن سعوة	٨٦٠٢	٢٨٠ مُرة الهمداني	٨٥٧٧
٢٨٥ معاذ بن مَعْدَان	٨٦٠٣	٢٨٠ مريح بن ياسر الجهني	٨٥٧٨
٢٨٦ معاوية بن ثعلبة الحِماني	٨٦٠٤		المستورد بن سلامة بن عمرو	٨٥٧٩
٢٨٦ معاوية بن حزن	٨٦٠٥	٢٨٠ الفهري	
٢٨٦ معاوية بن درهم	٨٦٠٦	٢٨١ مسعدة صاحب الجيوش	٨٥٨٠
٢٨٦ معاوية بن ربيعة الجشمي	٨٦٠٧	٢٨١ مسعود بن أوس	٨٥٨١
٢٨٦ معاوية بن زهرة	٨٦٠٨		مسعود بن خلدة الأنصاري	٨٥٨٢
٢٨٦ معاوية بن عبادة بن عقيل	٨٦٠٩	٢٨١ الزرقني	
٢٨٧ معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد	٨٦١٠		مسعود بن سَعْد بن قيس بن	٨٥٨٣
٢٨٧ معاوية بن معبد	٨٦١١	٢٨١ خلدة	
٢٨٧ معبد بن خالد الجهني	٨٦١٢	٢٨١ مسعود بن سنان السلمني	٨٥٨٤
٢٨٧ [معبد بن صبيح	٨٦١٣	٢٨١ مسعود بن عبد سعد	٨٥٨٥
٢٨٨ معبد، أبو زهير النمري	٨٦١٤	٢٨٢ مسعود بن عدي اللخمي	٨٥٨٦
٢٨٨ معد يكر ب	٨٦١٥	٢٨٢ مسعود بن عمار بن ربيعة القاري	٨٥٨٧
٢٨٨ معروف الثقفي	٨٦١٦	٢٨٢ مسعود بن قيس الزرقني	٨٥٨٨
٢٨٩ مُعَلَى بن إسماعيل	٨٦١٧	٢٨٢ مسلم بن السائب بن خَبَاب	٨٥٨٩

٣٠١ المتذر - ٨٦٤٥	٢٨٩ مَعْمَر، والد أبي خزيمة
٣٠١ المنذر بن أبي راشد - ٨٦٤٦	٢٨٩ مَعْمَر المدني
٣٠١ المنذر بن عباد بن قوال - ٨٦٤٧	٢٨٩ مَعْمَر الأنصاري
 المنذر بن عَرَفْجَة الأنصاري - ٨٦٤٨	٢٩٠ مَعْمَر بن بُرَيْك
٣٠٢ الأوسِي	٢٩٠ مَعْمَر
٣٠٢ منفعة - ٨٦٤٩	٢٩١ مَعْن بن يزيد الخفاجي
٣٠٢ مُهَاجِر بن مسعود - ٨٦٥٠	٢٩١ مَعْن بن زائدة
٣٠٣ مهاجر الكلاعي - ٨٦٥١	٢٩٢ مُعَيْقِب بن مَعْرَض اليمامي
٣٠٣ مهدي الجزري - ٨٦٥٢	 المغيرة بن الحارث بن هشام
٣٠٣ مِهْرَان تابعي - ٨٦٥٣	٢٩٢ المخزومي
٣٠٣ المهلب بن أبي صفرة الأزدي - ٨٦٥٤	٢٩٢ المغيرة بن سلمان الخزاعي
٣٠٥ المهلب، غير منسوب - ٨٦٥٥	 المغيرة بن فلان، أو فلان بن
٣٠٥ موسى بن شيبة - ٨٦٥٦	٢٩٣ المغيرة المخزومي
٣٠٥ موسى الأنصاري - ٨٦٥٧	٢٩٣ المغيرة بن عَقْبَة
٣٠٥ مُويك أبو حبيب السلاماني - ٨٦٥٨	٢٩٣ المفروق بن عمرو
 مِيْنَا بن أبي مينا الجزار، مولى عبد	٢٩٤ مفضل بن أبي الهيثم التغلبي
٣٠٦ الرحمن بن عوف	٢٩٤ المَقْطَم بن المقدم الصحابي
	حرف النون	٢٩٥ المقعد
٣٠٨ النابغة الجَعْدِي - ٨٦٦٠	٢٩٥ المقنع في المنقع
٣١٤ نابل الحبشي، والد أيمن - ٨٦٦١	 المقوقس واسمه جُرَيْج بن مينا بن
٣١٤ ناجية بن الأعجم الأُسَلَمِي - ٨٦٦٢	٢٩٥ قرقب
٣١٤ ناجية بن جندب الأُسَلَمِي - ٨٦٦٣	٢٩٨ المقوقس
٣١٦ ناجية بن عمرو الحَضْرَمِي - ٨٦٦٤	٢٩٨ مَكْلَبَة بن ملكان الخوارزمي
٣١٦ ناجية بن عمرو الخزاعي - ٨٦٦٥	٢٩٩ مَكِيْث الجُهَنِي
٣١٦ ناجية بن كَعْب الخَزَاعِي - ٨٦٦٦	٢٩٩ مِلْحَان القيسي
٣١٧ ناجية الطَّفَاوِي - ٨٦٦٧	 مَلْفَع بن الحُصَيْن التميمي
٣١٧ ناسج الحضرمي - ٨٦٦٨	٣٠٠ السعدي
٣١٨ ناعم بن أَجْبَل الهَمْدَانِي - ٨٦٦٩	٣٠٠ ملقمان بن التَّلْب
 ناعم مولى رسول الله صلى الله	٣٠٠ مليكة
٣١٨ عليه وآله وسلم	٣٠١ مُلَيْل ابن عبد الكريم الأنصاري
٣١٩ نافع بن بُدَيْل بن وَرَقَاء الخَزَاعِي - ٨٦٧١	٣٠١ منبه

- ٣٢٩ ٨٦٩٧ - نُهَانُ الْأَنْصَارِيِّ
- ٣٢٩ ٨٦٩٨ - نُهَانُ التَّمَارِ
- ٣٣٠ ٨٦٩٩ - نُهَانٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ
- ٣٣١ ٨٧٠٠ - نُهَانٌ، آخَرُ غَيْرِ مَنْسُوبٍ
- ٣٣١ ٨٧٠١ - نَيْبِشَةُ الْخَيْرِ الْهَذَلِيِّ
- ٣٣٢ ٨٧٠٢ - نَيْبِشَةُ، آخَرُ
- ٣٣٢ ٨٧٠٣ - نَيْبِطُ بْنُ جَابِرِ الْأَنْصَارِيِّ
- ٣٣٢ ٨٧٠٤ - نَيْبِطُ بْنُ شُرَيْطِ الْأَشْجَعِيِّ
- ٣٣٢ ٨٧٠٥ - نُبَيْهُ بْنُ حُدَيْفَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ
- ٣٣٣ ٨٧٠٦ - نُبَيْهُ بْنُ صُؤَابِ الْجَهَنِيِّ
- ٨٧٠٧ - نُبَيْهُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ
- ٣٣٣ الْجَمْحَمِيُّ
- ٣٣٤ ٨٧٠٨ - نُبَيْهُ بْنُ وَهْبِ الْعَبْدِيِّ
- ٣٣٤ ٨٧٠٩ - نُبَيْهٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ
- ٣٣٤ ٨٧١٠ - النَّجْفُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ الْأَزْدِيِّ
- ٣٣٤ ٨٧١١ - نَجِيحُ غَلَامِ كَلْثُومِ بْنِ الْهَذَمِ
- ٨٧١٢ - النَّحَامُ الْعَدَوِيُّ هُوَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ
- ٣٣٤ اللَّهِ
- ٣٣٤ ٨٧١٣ - نَذِيرُ الْغَسَّانِيِّ
- ٣٣٥ ٨٧١٤ - نَذِيرُ السَّدُوسِيِّ
- ٣٣٥ ٨٧١٥ - النَّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ الْهَذَلِيِّ الْكُوفِيِّ
- ٣٣٥ ٨٧١٦ - نَزِيلُ الْمَنْهَالِيِّ
- ٨٧١٧ - نِسْطَاسُ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ
- ٣٣٥ الْحَزْرَجِيُّ
- ٨٧١٨ - نِسْطَاسُ مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ أَمِيَةَ
- ٣٣٦ الْجَمْحَمِيُّ
- ٨٧١٩ - نُسَيْرُ ابْنِ الْعَنْبَسِ الْأَنْصَارِيِّ
- ٣٣٦ الظَّفَرِيُّ
- ٣٣٦ ٨٧٢٠ - نُسَيْرُ بْنُ عَنَبَسٍ
- ٣٣٦ ٨٧٢١ - نُسَيْرُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ
- ٨٧٢٢ - نَشِيطُ بْنُ مَسْعُودِ الْجُمَحِيِّ
- ٣١٩ ... ٨٦٧٢ - نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ
- ٣١٩ ٨٦٧٣ - نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ
- ٣٢٠ ٨٦٧٤ - نَافِعُ بْنُ زَيْدِ الْحَمِيرِيِّ
- ٣٢٠ ٨٦٧٥ - نَافِعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْعَبْدِيِّ
- ٨٦٧٦ - نَافِعُ بْنُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ
- ٨٦٧٧ - الْأَشْهَلِيُّ
- ٨٦٧٧ - نَافِعُ بْنُ ظُرَيْبِ التَّوْفَلِيِّ
- ٨٦٧٨ - نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ
- ٨٦٧٩ - نَافِعُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ
- كَعْبٍ
- ٨٦٨٠ - نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الْفَهْرِيِّ
- ٨٦٨١ - نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بْنِ
- زَهْرَةَ بْنِ كَلَابِ بْنِ أَخِي سَعْدٍ
- ٨٦٨٢ - نَافِعُ بْنُ عُجَيْرِ الْقُرَشِيِّ
- ٨٦٨٣ - نَافِعُ بْنُ عُلْقَمَةَ
- ٨٦٨٤ - نَافِعُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلْمَةَ الثَّقَفِيِّ
- ٨٦٨٥ - نَافِعُ بْنُ كَيْسَانَ الثَّقَفِيِّ
- ٨٦٨٦ - نَافِعُ بْنُ مَسْعُودِ الْغَفَّارِيِّ
- ٨٦٨٧ - نَافِعُ الْجُرَشِيِّ
- ٨٦٨٨ - نَافِعُ الْحَبَشِيِّ
- ٨٦٨٩ - نَافِعُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
- عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
- ٨٦٩٠ - نَافِعُ الرَّؤَاسِيِّ
- ٨٦٩١ - نَافِعٌ، أَبُو طَيْبَةَ الْحَجَامِ
- ٨٦٩٢ - نَافِعُ مَوْلَى غَيْلَانَ بْنِ سَلْمَةَ
- الثَّقَفِيِّ
- ٨٦٩٣ - نَافِعٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ
- ٨٦٩٤ - نَامِيَةُ بْنُ صَفَارَةَ الضُّبَيْعِيِّ
- ٨٦٩٥ - نَبَاسُ بْنُ زُرَّارَةَ
- ٨٦٩٦ - نَبْتَلُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ
- الْأَوْسِيِّ

- ٨٧٢٣ - نصر بن الحارث الأنصاري
 ٣٣٧ الظفري
 ٨٧٢٤ - نصر بن حزن ٣٣٧
 ٨٧٢٥ - نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك
 ٣٣٧ الأسلمي
 ٨٧٢٦ - نصر بن غانم بن كعب العدوي ٣٣٧
 ٨٧٢٧ - نصر بن وهب الخزاعي ٣٣٧
 ٨٧٢٨ - نصر السلمي ٣٣٨
 ٨٧٢٩ - نصر بن أكرم ٣٣٨
 ٨٧٣٠ - نصيب الغنوي ٣٣٨
 ٨٧٣١ - نصير ٣٣٨
 ٨٧٣٢ - النصر بن الحارث القرشي
 ٣٣٨ العبدري
 ٨٧٣٣ - النصر بن سلمة الهذلي ٣٣٩
 ٨٧٣٤ - نصر بن أكرم بن أبي الجون
 ٣٣٩ الخزاعي
 ٨٧٣٥ - نصر بن خديج الجسمي ٣٣٩
 ٨٧٣٦ - نضلة بن طريف بن نهصل
 ٣٤٠ الحرمازي
 ٨٧٣٧ - نضلة بن عبيد الأسلمي ٣٤١
 ٨٧٣٨ - نضلة بن عمرو الغفاري ٣٤٢
 ٨٧٣٩ - نضلة الأنصاري ٣٤٣
 ٨٧٤٠ - نضلة الأنصاري آخر ٣٤٣
 ٨٧٤١ - نصير بن الحارث العبدري .. ٣٤٣
 ٨٧٤٢ - نظير المزني ٣٤٤
 ٨٧٤٣ - نعامه الضبي والد يزيد ٣٤٤
 ٨٧٤٤ - نعم ٣٤٥
 ٨٧٤٥ - النعمان بن الأسود الكندي .. ٣٤٥
 ٨٧٤٦ - النعمان بن أشيم الأشجعي .. ٣٤٥
 ٨٧٤٧ - النعمان بن أوس المعافري .. ٣٤٦
 ٨٧٤٨ - النعمان بن بزرج اليماني ٣٤٦
 ٨٧٤٩ - النعمان بن بشير الأنصاري
 ٣٤٦ الخزرجي
 ٨٧٥٠ - النعمان بن بيبا ٣٤٧
 ٨٧٥١ - النعمان بن ثابت بن النعمان .. ٣٤٧
 ٨٧٥٢ - النعمان بن جبلة العذري ٣٤٧
 ٨٧٥٣ - النعمان بن جزء المرادي ثم
 ٣٤٧ الغطيفي
 ٨٧٥٤ - النعمان بن أبي جعال الضبيي ٣٤٨
 ٨٧٥٥ - النعمان بن أبي الجون ٣٤٨
 ٨٧٥٦ - النعمان بن حارثة الأنصاري .. ٣٤٨
 ٨٧٥٧ - النعمان بن أبي خذمة بن النعمان
 ٣٤٩ الأنصاري، الأوسي
 ٨٧٥٨ - النعمان ومالك ابنا خلف بن دارم
 ٣٤٩ بن الخزاعي
 ٨٧٥٩ - النعمان بن رازية الأزدي، ثم
 ٣٤٩ عريف الأزدي
 ٨٧٦٠ - النعمان بن رباعي الأنصاري .. ٣٥٠
 ٨٧٦١ - النعمان بن زيد بن أكال ٣٥٠
 ٨٧٦٢ - النعمان بن سنان الأنصاري .. ٣٥٠
 ٨٧٦٣ - النعمان بن سفیان ٣٥٠
 ٨٧٦٤ - النعمان بن شريك الشيباني .. ٣٥١
 ٨٧٦٥ - النعمان بن عبد عمرو الأنصاري
 ٣٥١ الخزرجي
 ٨٧٦٦ - النعمان بن عبيد الأنصاري .. ٣٥١
 ٨٧٦٧ - النعمان بن عجلان الأنصاري
 ٣٥١ الرزقي
 ٨٧٦٨ - النعمان بن عدوي بن نضلة
 ٣٥٢ العدوي
 ٨٧٦٩ - النعمان بن عصر البلوي ٣٥٣
 ٨٧٧٠ - النعمان بن عمرو بن إنسان
 ٣٥٣ الأنصاري
 الإصابة/ج ٦/م ٣٨

- ٨٧٧١ - النعمان بن عمرو بن رفاعة
٨٧٩٥ - نُعيم بن حيان التجبيني ٣٦٠
٨٧٩٦ - نُعيم بن زيد ٣٦٠
٨٧٩٧ - نُعيم بن سعيد التميمي ٣٦٠
٨٧٩٨ - نُعيم بن سلام ٣٦٠
٨٧٩٩ - نُعيم بن عبد الله بن أسيد ٣٦١
٨٨٠٠ - نُعيم بن عمرو بن مالك الجذامي ٣٦٢
٨٨٠١ - نُعيم بن قعنب بن يربوع ٣٦٣
٨٨٠٢ - نُعيم بن مسعود بن أشجع ٣٦٣
٨٨٠٣ - نُعيم مسعود الدُهْماني ٣٦٤
٨٨٠٤ - نُعيم بن مسعود ٣٦٤
٨٨٠٥ - نُعيم بن مُقرن المزني ٣٦٤
٨٨٠٦ - نُعيم بن هزال الأسلمي ٣٦٤
٨٨٠٧ - نُعيم بن همار ٣٦٤
٨٨٠٨ - نُعيم البياضي ٣٦٥
٨٨٠٩ - نُعيم الغفاري ٣٦٥
٨٨١٠ - نُعيمان بن رفاعة ٣٦٥
٨٨١١ - النعيمان بن عمرو الأنصاري ٣٦٥
٨٨١٢ - نعيمان بن عمرو ٣٦٧
٨٨١٣ - نقادة ٣٦٨
٨٨١٤ - نغير بن مالك بن عامر
٨٨١٥ - نُغير بن مجيب الثُمالي ٣٦٨
٨٨١٦ - نُقيع بن الحارث ويقال ابن
٨٨١٧ - نُقيع بن المُعلسى بن لوزان ٣٦٩
٨٨١٨ - نقادة الأسدي، ويقال الأسلمي ٣٦٩
٨٨١٩ - نقب بن فروة ٣٧٠
٨٨٢٠ - نقيدة بن عمرو الخزامي الكعبي ٣٧٠
٨٨٢١ - نُقيع والد أبي السليل ٣٧٠
٨٨٢٢ - النكاس، غير منسوب ٣٧٠
٨٧٧٢ - النعمان بن عمرو بن عمير
٨٧٧٣ - النعمان بن عمرو بن مقرن ٣٥٣
٨٧٧٤ - النعمان بن عوف بن النعمان ٣٥٤
٨٧٧٥ - النعمان بن أبي فاطمة الأنصاري ٣٥٤
٨٧٧٦ - النعمان بن قوقل بن عوف ٣٥٥
٨٧٧٧ - النعمان بن قوقل: آخر ٣٥٦
٨٧٧٨ - النعمان بن قيس الحضرمي ٣٥٦ ..
٨٧٧٩ - النعمان بن مالك بن ثعلبة بن
الخرزج ٣٥٦
٨٧٨٠ - [النعمان بن مالك الأنصاري
الأوسي ٣٥٧
٨٧٨١ - [النعمان بن أبي مالك ٣٥٧
٨٧٨٢ - النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ٣٥٧
٨٧٨٣ - النعمان بن مقرن ٣٥٨
٨٧٨٤ - النعمان بن مورك الهمداني ٣٥٨
٨٧٨٥ - النعمان بن ناقد الأنصاري ..
٨٧٨٦ - النعمان بن نُضَيْلة الأنصاري ٣٥٨
٨٧٨٧ - النعمان بن هلال المُزني ٣٥٨
٨٧٨٨ - النعمان بن يزيد بن شرحبيل
الكندي ٣٥٩
٨٧٨٩ - النعيت الخُزاعي ٣٥٩
٨٧٩٠ - نُعيم بن أئانة بن عبد المطلب
القرشي ٣٥٩
٨٧٩١ - نُعيم بن أوس الداري ٣٥٩
٨٧٩٢ - نُعيم بن أوس الرُّهاوي ٣٦٠
٨٧٩٣ - نُعيم بن بَدْر التميمي ٣٦٠
٨٧٩٤ - نُعيم بن حمار ٣٦٠

- ٣٧٨ ٨٨٤٨ - نُوْفَل بن ثعلبة الأنصاريّ
- ٣٧٨ ٨٨٤٩ - نُوْفَل بن الحارث القرشيّ
- ٣٧٨ الهاشميّ
- ٣٧٩ ٨٨٥٠ - نُوْفَل بن طلحة الأنصاريّ
- ٣٧٩ .. ٨٨٥١ - نُوْفَل بن عبد الله الأنصاريّ
- ٣٧٩ ٨٨٥٢ - نُوْفَل بن عديّ القرشيّ الأسديّ
- ٣٧٩ ٨٨٥٣ - نُوْفَل بن عديّ بن أبي حبيش
- ٣٨٠ الأسديّ
- ٣٨٠ ٨٨٥٤ - نُوْفَل بن معاوية الكنانيّ ثمّ
- ٣٨٠ الدَّيْلبيّ
- ٣٨٠ ٨٨٥٥ - نُوْفَل بن فَرَوَة الأشجعيّ
- ٣٨١ ٨٨٥٦ - نُوْمَان
- ٣٨١ ٨٨٥٧ - نُويْرة، غير منسوب
- ٣٨١ ٨٨٥٨ - نِيَار بن ظالم الأنصاريّ
- ٣٨١ ٨٨٥٩ - نِيَار بن عِياض الأسلميّ
- ٣٨٢ ٨٨٦٠ - نِيَار بن مُكْرَم الأسلميّ
- ٣٨٢ ٨٨٦١ - النَّزَال بن سَبْرَة
- ٣٨٢ ٨٨٦٢ - نصر بن حجاج بن علاط
- ٣٨٢ السلميّ
- ٣٨٣ ٨٨٦٣ - النضر بن أنس بن النضر
- ٣٨٣ الأنصاريّ الخزرجيّ
- ٣٨٣ ٨٨٦٤ - نَضْلَة بن نَهْشَل الفهريّ
- ٣٨٣ .. ٨٨٦٥ - النضير بن الحارث العبديّ
- ٣٨٦٦ - النعمان بن الأشعث بن قيس
- ٣٨٤ الكنديّ
- ٣٨٤ ٨٨٦٧ - نابل أبو نباتة الأعرجيّ
- ٣٨٤ ٨٨٦٨ - ناجذ بن هشام الأزديّ
- ٣٨٤ ٨٨٦٩ - ناشرة بن سُميّ اليزنيّ
- ٣٨٥ ٨٨٧٠ - ناشرة المزنيّ
- ٣٨٥ ٨٨٧١ - نافع بن الأسود بن قطنه بن مالك
- ٣٨٥ التميميّ ثمّ الأسيديّ
- ٣٧٠ ٨٨٢٣ - نكرة، غير منسوب
- ٣٧٠ ٨٨٢٤ - نمر الخزاعيّ
- ٣٧٠ .. ٨٨٢٥ - النمر بن تُوْلَب بن أَد العكليّ
- ٣٧٢ ٨٨٢٦ - نَمَط بن قيس الهمدنيّ الأرحبيّ
- ٣٧٢ ٨٨٢٧ - نمير بن الحارث الظفريّ
- ٣٧٢ ٨٨٢٨ - نمير بن الحارث السهميّ
- ٣٧٢ ٨٨٢٩ - نُمَيْر بن خَرْشَة بن ربيعة الثقفيّ
- ٣٧٣ ٨٨٣٠ - نُمَيْر بن أبي نمير الخزاعيّ
- ٣٧٣ ٨٨٣١ - نُمَيْلَة بن عبد الله بن فقيم الليثيّ
- ٣٧٤ .. ٨٨٣٢ - نُمَيْلَة بن عبد الله الأنصاريّ
- ٣٧٤ ٨٨٣٣ - نُمَيْلَة، غير منسوب
- ٣٧٤ ٨٨٣٤ - نُمَيْلَة، آخر
- ٣٧٤ ٨٨٣٥ - نَهَار العبديّ
- ٣٧٤ ٨٨٣٦ - نَهْشَل بن عمرو القرشيّ ثمّ
- ٣٧٥ المحاربيّ
- ٣٧٥ ٨٨٣٧ - نهير بن الهيثم الأنصاريّ
- ٣٧٥ ٨٨٣٨ - نَهِيك بن أساف
- ٣٧٥ ٨٨٣٩ - نَهِيك بن أوس الأنصاريّ
- ٣٧٥ الخزرجيّ
- ٣٧٥ ٨٨٤٠ - نَهِيك بن النُّيْهان الأنصاريّ
- ٣٧٦ ٨٨٤١ - نَهِيك بن صُرَيْم السكونيّ
- ٣٧٦ ٨٨٤٢ - نَهِيك بن عاصم بن مالك بن
- ٣٧٦ المتفق العامريّ، ثمّ العقيليّ
- ٣٧٦ ٨٨٤٣ - نَهِيك بن قُصَيّ العامريّ
- ٣٧٧ السلوليّ
- ٣٧٧ ٨٨٤٤ - نَهِيك بن مساحق
- ٣٧٧ ٨٨٤٥ - النَّوَّاس بن سَمْعَان العامريّ
- ٣٧٧ الكلابيّ
- ٣٧٧ ٨٨٤٦ - نُوبَة الأسود مولى رسول الله صلى
- ٣٧٧ الله عليه وآله وسلم
- ٣٧٨ ٨٨٤٧ - نوح بن مخلد الضُّبعيّ

٣٩٣	٨٨٩٦ - نعيم الحبر	٨٨٧٢ - نافع بن لقيط بن جحوان الأسدي
٣٩٣	٨٨٩٧ - نفيح الصانغ	٣٨٦ الفقعسي
	٨٨٩٨ - نملة بن عامر المحاربي	٣٨٦ نُبَّاتة بن يزيد النخعي
٣٩٣ الجسري	٣٨٧ نبيه بن صُواب
٣٩٤	٨٨٩٩ - نَهْشَل بن حرى بن تميم	٣٨٧ النَّجاشي ملك الحبشة
	٨٩٠٠ - النواح بن سلمة بن أراشة	٣٨٧ النَّجاشي الشاعر الحارثي
٣٩٤ الأراشي	٨٨٧٧ - نَجْد بن الصامت الدوسي
٣٩٥	٨٩٠١ - ناجية بن خُفاف العنزى	٣٨٩ القردوسي
٣٩٥	٨٩٠٢ - ناشرة بن سُويد الجهني	٣٨٩ النَّخار بن أوس بن هذيم
٣٩٥	٨٩٠٣ - نافع بن سليمان العبدي	٣٨٩ النَّزَال بن سَبْرَة الهلالي الكوفي
٣٩٥	٨٩٠٤ - نافع بن صَبْرَة	٣٩٠ نسطاس مولى أبي بن خلف ..
٣٩٥	٨٩٠٥ - نافع بن عمرو المزني	٣٩٠ نسير بن ثور العجلي
٣٩٥	٨٩٠٦ - نافع بن يزيد الثقفي	٨٨٨٢ - نُسير بن يحيى الأنصاري مولى
٣٩٧	٨٩٠٧ - نَباش بن زُرارة التميمي	٣٩٠ عثمان بن حنيف
٣٩٧	٨٩٠٨ - نُبيشة الخير	٣٩٠ نصاص
	٨٩٠٩ - نجاب ابن ثعلبة بن خزمة	٣٩٠ (م) نصف الطريق الغساني ..
٣٩٧ الأنصاري	٣٩٠ نصر بن نصر بن قدامة
٣٩٧	٨٩١٠ - نجيب بن السري	٣٩٠ نصير بن عبد الرحمن بن يزيد
	٨٩١١ - نُجَيْد بن عمران بن حصين	٣٩١ النَّضْر بن بشير بن عمرو المزني
٣٩٧ الخزاعي	٨٨٨٧ - فضلة بن خالد بن فضلة بن
٣٩٧	٨٩١٢ - نسطور الراهب	٣٩١ مهزول
٣٩٨	٨٩١٣ - نسطور الرومي	٣٩١ فضلة بن ماعز
٣٩٨	٨٩١٤ - نصر بن الحارث الأنماري	٨٨٨٩ - فضلة بن عبد الله بن عمرو
٣٩٨	٨٩١٥ - نصير، مولى معاوية	٣٩١ الخزاعي
٣٩٩	٨٩١٦ - نُضْلة	٨٨٩٠ - النعمان بزرع اليماني
٣٩٩	٨٩١٧ - النعمان بن بازية اللهيبي	٨٨٩١ - النعمان بن حميد
٣٩٩	٨٩١٨ - النعمان بن الزارع	٨٨٩٢ - النعمان بن صفوان بن سهل
	٨٩١٩ - النعمان بن حصن بن الحارث	٣٩٢ الحميري
٣٩٩ البلوي	٨٨٩٣ - النعمان بن محمية الخثعمي ..
٣٩٩	٨٩٢٠ - النعمان بن مرة الزرقى المدني	٨٨٩٤ - النعمان الرعيني
٤٠٠	٨٩٢١ - النعمان بن ناقد الأنصاري	٣٩٣ نُعيم بن صخر بن عدي العدوي

- ٤١٠ هانىء بن هانىء - ٨٩٤٦
- ٤١٠ هانىء بن هيبيرة القرشي - ٨٩٤٧
- ٤١٠ المخزومي - ٨٩٤٨
- ٤١٠ هانىء بن نيار البلوي - ٨٩٤٨
- ٤١٠ هانىء بن يزيد بن نهيك - ٨٩٤٩
- ٤١١ المذحجي - ٨٩٥٠
- ٤١١ هانىء المخزومي - ٨٩٥١
- ٤١١ هبار بن الأسود القرشي الأسدي - ٨٩٥٢
- ٤١٤ هبار بن سفيان المخزومي - ٨٩٥٢
- ٤١٤ هبار بن صيفي - ٨٩٥٣
- ٤١٤ هبار بن أبي العاص القرشي - ٨٩٥٤
- ٤١٤ العبشمي - ٨٩٥٥
- ٤١٤ هبار بن وهب بن حذافة - ٨٩٥٥
- ٤١٤ هبيب هو ابن عمر بن مغفل - ٨٩٥٦
- ٤١٥ الغفاري - ٨٩٥٧
- ٤١٥ هبيرة بن سبل - ٨٩٥٧
- ٤١٦ هبيرة بن المفاضة العامري - ٨٩٥٨
- ٤١٦ هبيل ابن كعب - ٨٩٥٩
- ٤١٦ هبيل بن وبرة الأنصاري - ٨٩٦٠
- ٤١٦ هداج الحنفي - ٨٩٦١
- ٤١٦ هدار الكناني - ٨٩٦٢
- ٤١٧ هدم بن مسعود العبيسي - ٨٩٦٣
- ٤١٧ هدم المخنث - ٨٩٦٤
- ٤١٧ هديم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب الكلبي - ٨٩٦٥
- ٤١٧ هرماس بن زياد الباهلي - ٨٩٦٦
- ٤١٨ هرماس بن زياد العنبري - ٨٩٦٧
- ٤١٨ هرم بن حيان العبدي - ٨٩٦٨
- ٤١٩ هرم بن خنثش (م) - ٨٩٦٨
- ٤١٩ هرمز مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ٨٩٦٩
- ٤٠٠ نعيم بن ربيعة بن كعب - ٨٩٢٢
- ٤٠٠ نعيم بن عبد الرحمن الأزدي - ٨٩٢٣
- ٤٠٠ نعيم بن الحارث بن لوزان - ٨٩٢٤
- ٤٠١ نقادة بن عبد الله - ٨٩٢٥
- ٤٠١ نقيلة الأشجعي - ٨٩٢٦
- ٤٠١ نُمير بن أوس الأشعري ويقال الأشجعي - ٨٩٢٧
- ٤٠١ نُمير بن عامر النميري - ٨٩٢٨
- ٤٠٢ نُمير بن عريب - ٨٩٢٩
- ٤٠٢ نهيك بن مزداس - ٨٩٣٠
- ٤٠٣ نوفل بن مساحق العامري - ٨٩٣١
- حرف الهاء
- ٤٠٤ هاشم بن أبي حذيفة - ٨٩٣٢
- ٤٠٤ هاشم بن صبابة - ٨٩٣٣
- ٤٠٤ هاشم بن عتبة بن عبد مناف الزهري الشجاع المشهور - ٨٩٣٤
- ٤٠٤ هالة بن أبي هالة التميمي - ٨٩٣٥
- ٤٠٦ هامة، غير منسوب - ٨٩٣٦
- ٤٠٦ هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس - ٨٩٣٧
- ٤٠٧ هانىء بن جزء بن التعمان المرادي القطيعي - ٨٩٣٨
- ٤٠٨ هانىء بن الحارث بن معاوية الكندي - ٨٩٣٩
- ٤٠٨ هانىء بن حبيب الداري - ٨٩٤٠
- ٤٠٩ هانىء بن حجر الكندي - ٨٩٤١
- ٤٠٩ هانىء بن عدي الكندي - ٨٩٤٢
- ٤٠٩ هانىء بن عمرو أبو شريح الخزاعي - ٨٩٤٣
- ٤٠٩ هانىء بن فارس الأسلمي - ٨٩٤٤
- ٤٠٩ هانىء بن مالك الهدماني - ٨٩٤٥

- ٨٩٧٠ - هرمز بن ماهان الفارسيّ ٤١٩
- ٨٩٧١ - هَرَمٍ أو هَرَمِي بن عبد الله ٤٢٧
- ٨٩٩٧ - هشيم ٤٢٨
- ٨٩٩٨ - هلال بن أمية الأنصاريّ الواقفيّ ٤٢٨
- ٨٩٩٩ - هلال بن أمية الخزاعيّ الكعبيّ ٤٢٨
- ٩٠٠٠ - هلال بن أبي خُولِي الجعفيّ .. ٤٢٩
- ٩٠٠١ - هلال بن الحارث مولى النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم ٤٢٩
- ٩٠٠٢ - هلال بن سَعْد ٤٢٩
- ٩٠٠٣ - هلال بن سليم ٤٢٩
- ٩٠٠٤ - هلال بن عمرو بن عمير الثقفيّ ٤٢٩
- ٩٠٠٥ - هلال بن مرّة الأشجعيّ ٤٢٩
- ٩٠٠٦ - هلال بن مروان الأشجعيّ ٤٣٠
- ٩٠٠٧ - هلال بن المعلى الأنصاريّ .. ٤٣٠
- ٩٠٠٨ - هلال الأسلميّ ٤٣٠
- ٩٠٠٩ - هلال أحد بني متعان ٤٣٠
- ٩٠١٠ - هلال مولى المغيرة بن شعبة .. ٤٣١
- ٩٠١١ - هلال الثَّقَفيّ ٤٣١
- ٩٠١٢ - الهلب الطائيّ ٤٣٢
- ٩٠١٣ - هلوب ٤٣٢
- ٩٠١٤ - همام بن الحارث بن ضمرة .. ٤٣٣
- ٩٠١٥ - همام بن ربيعة العصريّ ٤٣٣
- ٩٠١٦ - همام بن زيد بن وابصة الواصيّ ٤٣٣
- ٩٠١٧ - هَمَام بن عُرْوَة بن مسعود الثقفيّ ٤٣٤
- ٩٠١٨ - همام بن مالك العبديّ ٤٣٤
- ٩٠١٩ - همام بن معاوية بن شِبابَة ٤٣٤
- ٩٠٢٠ - همام بن نُقَيْل السعديّ ٤٣٤
- ٩٠٢١ - همام بن وابصة ٤٣٤
- ٩٠٢٢ - هميل بن الدّمون الثقفيّ ٤٣٥
- ٩٠٢٣ - هناد ٤٣٥
- ٨٩٧٠ - هرمز بن ماهان الفارسيّ ٤١٩
- ٨٩٧١ - هَرَمٍ أو هَرَمِي بن عبد الله ٤٢٧
- ٨٩٧٢ - هرم آخر ذكر في هيب ٤٢٠
- ٨٩٧٣ - هُرَيْم في هديم المطلبيّ ٤٢٠
- ٨٩٧٤ - هَزَال بن يزيد الأسلميّ ٤٢٠
- ٨٩٧٥ - هَزَال صاحب الشجرة ٤٢٠
- ٨٩٧٦ - هزان بن عمرو الأنصاريّ ٤٢٠
- ٨٩٧٧ - هزان الرهاويّ ٤٢٠
- ٨٩٧٨ - الهَزَاز بن عمرو العجليّ ٤٢٠
- ٨٩٧٩ - هشام بن البَحْثَرِيّ المخزوميّ ٤٢١
- ٨٩٨٠ - هشام بن حَبِيب الدّاريّ ٤٢١
- ٨٩٨١ - هشام بن حُبَيْش ٤٢١
- ٨٩٨٢ - هشام بن حُبَيْش السلميّ ٤٢١
- ٨٩٨٣ - هشام بن أبي حذيفة المخزوميّ ٤٢١
- ٨٩٨٤ - هشام بن حكيم القرشيّ الأسديّ ٤٢٢
- ٨٩٨٥ - هشام بن صُبَابَة ٤٢٢
- ٨٩٨٦ - هشام بن العاصي بن وائل السهمي ٤٢٣
- ٨٩٨٦ (م) هشام بن العاص الأمويّ ٤٢٤
- ٨٩٨٧ - هشام بن العاص بن مخزوم .. ٤٢٥
- ٨٩٨٨ - هشام بن عامر بن أمية الأنصاريّ ٤٢٥
- ٨٩٨٩ - هشام بن عتبة بن ربيعة ٤٢٦
- ٨٩٩٠ - هشام بن عقبة بن أبي معيط الأمويّ ٤٢٦
- ٨٩٩١ - هشام بن عمارة المخزوميّ .. ٤٢٦
- ٨٩٩٢ - هشام بن عمرو القرشيّ العامريّ ٤٢٦
- ٨٩٩٣ - هشام بن فديك ٤٢٦
- ٨٩٩٤ - هشام بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ ٤٢٦
- ٨٩٩٥ - هشام، غير منسوب ٤٢٧

- ٩٠٢٤ - هند بن أسماء بن حارثة
 ٤٣٥ الأسلمي
- ٩٠٢٥ - هند بن حارثة الأسلمي ٤٣٥
- ٩٠٢٦ - هند بن الصّامت الجشمي ٤٣٦
- ٩٠٢٧ - هند بن أبي هالة التميمي ٤٣٦
- ٩٠٢٨ - هند بن هند بن أبي هالة ٤٣٧
- ٩٠٢٩ - هنيدة بن خالد الخُزاعي ٤٣٨
- ٩٠٣٠ - هود ويقال هودة بن أحمر
 .. الحارثي
- ٩٠٣١ - هودة بن الحارث السلمي ٤٣٩
- ٩٠٣٢ - هُوْدَة بن خالد بن ربيعة العامري ٤٣٩
- ٩٠٣٣ - هُوْدَة بن خالد الكِنَانِي ٤٣٩
- ٩٠٣٤ - هُوْدَة بن عُرْفُطَة الحِميري ٤٣٩
- ٩٠٣٥ - هودة بن عمرو الجرمي ٤٣٩
- ٩٠٣٦ - هُوْدَة الأنصاري ٤٤٠
- ٩٠٣٧ - هُوْدَة، غير منسوب ٤٤٠
- ٩٠٣٨ - هَيّاج بن محارب العامري ٤٤٠
- ٩٠٣٩ - هَيّان الأسلمي ٤٤٠
- ٩٠٤٠ - هيت المخنث ٤٤٠
- ٩٠٤١ - الهيثم الأسدي ويقال الأنصاري ٤٤٢
- ٩٠٤٢ - الهيثم بن دَهْر ٤٤٢
- ٩٠٤٣ - الهيثم بن ضِرَار ٤٤٢
- ٩٠٤٤ - الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ٤٤٢
- ٩٠٤٥ - الهَيْثَم، والد قَيْس ٤٤٣
- ٩٠٤٦ - هيدان بن سبج العبسي ٤٤٣
- ٩٠٤٧ - الهَيْكَل بن جابر ٤٤٣
- ٩٠٤٨ - هرمي بن عبد الله ٤٤٤
- ٩٠٤٩ - هلال بن عامر النميري ٤٤٤
- ٩٠٥٠ - هاشم بن حَزْمَة المري ٤٤٤
- ٩٠٥١ - هانئ بن عُرْوَة المرادي ثم
 ٤٤٥ الغطفيني
- ٩٠٥٢ - هانئ بن معاوية الصدفي ٤٤٥
- ٩٠٥٣ - هبيرة بن أسعد بن كهلان
 السبائي ٤٤٥
- ٩٠٥٤ - هبيرة بن أخنس بن خزيمة
 الأسدي ٤٤٦
- ٩٠٥٥ - هبيرة بن خالد السكوني ٤٤٦
- ٩٠٥٦ - هُبيرة بن مفاضة العامري ٤٤٦
- ٩٠٥٧ - هُبيرة بن النعمان الجعفي ٤٤٦
- ٩٠٥٨ - هجاس الإيادي ٤٤٦
- ٩٠٥٩ - هجاله بن أفلح بن قيس بن عرعة
 الغافقي ٤٤٦
- ٩٠٦٠ - هديل بن هُبيرة الثعلبي ٤٤٧
- ٩٠٦١ - هديل الكاهلي ٤٤٧
- ٩٠٦٢ - هديم الثعلبي ٤٤٧
- ٩٠٦٣ - هرم بن حيان العبدي ٤٤٧
- ٩٠٦٤ - هَرَم بن سنان المُري ٤٤٧
- ٩٠٦٥ - هَرَم بن قُطبة بن سنان الفزاري ٤٤٧
- ٩٠٦٦ - الهُرْمزان الفارسي ٤٤٨
- ٩٠٦٧ - هُرَيْم بن جَوّاس التميمي ٤٤٩
- ٩٠٦٨ - هَزَال التميمي ٤٥٠
- ٩٠٦٩ - هَزَال بن الحارث الخولاني .. ٤٥٠
- ٩٠٧٠ - هُزَيْل بن شُرْحَيْبِل الأزدي
 الكوفي ٤٥٠
- ٩٠٧١ - هِلَال بن عُلقَة ٤٥٠
- ٩٠٧٢ - هلال بن وكيع بن دارم ٤٥٠
- ٩٠٧٣ - هَمْدان الصنعائي ٤٥١
- ٩٠٧٤ - الهَمْلَع بن أَعْر التميمي ٤٥١
- ٩٠٧٥ - هند بن عمرو الجملي المرادي ٤٥١
- ٩٠٧٦ - هُنَي مولى عمر ٤٥١
- ٩٠٧٧ - هودة بن الحارث السلمي ٤٥٢
- ٩٠٧٨ - هُوْدَة بن عبد الله بن الطفيل .. ٤٥٢

حرف الواو	
٤٥٢	٩٠٧٩ - هُوذة، غير منسوب
٤٥٣	٩٠٨٠ - الهيثم بن الأسود النخعي ...
٤٥٣	٩٠٨١ - الهيثم الحنفي
٤٥٤	٩٠٨٢ - الهيثم بن مالك التنوخي
٤٥٤	٩٠٨٣ - الهاد
٤٥٤	٩٠٨٤ - الهَجَنج بن عبد الله العامري ..
٤٥٤	٩٠٨٥ - الهَجَجع بن قيس الحارثي ...
٤٥٥	٩٠٨٦ - هديل
٤٥٥	٩٠٨٧ - هِرْمَاس بن حبيب العنبري ...
٤٥٥	٩٠٨٨ - هرم بن مسعدة من بني عدّي بن بجاد
٤٥٦	٩٠٨٩ - هزال بن مرة الأشجعي
٤٥٦	٩٠٩٠ - هشام بن عتبة بن أبي وقاص ..
٤٥٦	٩٠٩١ - هشام بن قتادة الرهاوي
٤٥٦	٩٠٩٢ - هشام بن المغيرة بن العاص ..
٤٥٧	٩٠٩٣ - هلال بن الحارث
٤٥٧	٩٠٩٤ - هلال بن الحكم
٤٥٧	٩٠٩٥ - هلال بن ربيعة
٤٥٨	٩٠٩٦ - هلال بن عامر
٤٥٨	٩٠٩٧ - هلال بن عامر المزني
٤٥٨	٩٠٩٨ - همام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٤٥٨	٩٠٩٩ - هناد وهو محمد بن عبيد
٤٥٩	الغزرمي
٤٥٩	٩١٠٠ - هنيذة بن مغفل الغفاري ...
٤٥٩	٩١٠١ - هُوذة بن قيس بن عبادة بن دهيم الأنصاري
٤٦٠	٩١٠٢ - هُوذة العَصْرِي
٤٦٠	٩١٠٣ - الهيثم بن الربيع أبو حوية
٤٦٠	٩١٠٤ - النميري
٤٦٠	٩١٠٤ - الهيثم بن مالك الطائي
٤٦١	٩١٠٥ - وابصة بن معبد بن خزيمة الأسدي
٤٦٢	٩١٠٦ - وابصة بن خالد المخزومي ..
٤٦٢	٩١٠٧ - وائلة بن الأسقع
٤٦٣	٩١٠٨ - وائلة بن الخطاب القرشي ...
٤٦٣	٩١٠٩ - وائلة بن عبد الله بن عمرو الليثي
٤٦٤	٩١١٠ - وازع
٤٦٤	٩١١١ - وازع العبدي
٤٦٤	٩١١٢ - وازم بن زر الكلبّي
٤٦٤	٩١١٣ - واسع بن حبان بن مُنْقذ الأنصاري
٤٦٤	٩١١٤ - واسع السلمي
٤٦٤	٩١١٥ - واقد بن الحارث
٤٦٥	٩١١٦ - واقد بن سهل الأنصاري الأشهلي
٤٦٥	٩١١٧ - واقد بن عبد الله التميمي الحنظلي اليربوعي
٤٦٥	٩١١٨ - واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٤٦٦	٩١١٩ - واقد الليثي
٤٦٦	٩١٢٠ - وائل بن حُجر
٤٦٧	٩١٢١ - وائل بن أفلح
٤٦٧	٩١٢٢ - وائل بن رثاب بن حذيفة القرشي السهمي
٤٦٨	٩١٢٣ - وِبر بن مشهر الحنفي
٤٦٨	٩١٢٤ - وبر بن يحسن الكلبّي
٤٦٩	٩١٢٥ - وبرة بن سنان الجهني
٤٦٩	٩١٢٦ - وبرة بن قيس الخَزْرَجِي
٤٦٩	٩١٢٧ - وبرة بن يحسن الخزاعي
٤٧٠	٩١٢٨ - وجز بن غالب بن عمرو أبو قبيلة
٤٧٠	٩١٢٩ - وَحْشِي بن حَرَب الحبشي، مولى بني نوفل

- ٤٧٨ ٩١٥٤ - وعلة بن يزيد
- ٤٧٨ ٩١٥٥ - وفاء بن عدي العبشمي
- ٤٧٨ ٩١٥٦ - وفرة بن نافر البعائي
- ٤٧٨ .. ٩١٥٧ - وقاص بن حاجب الوقاصي
- ٤٧٨ ٩١٥٨ - وقاص بن قمامة
- ٤٧٨ ٩١٥٩ - وقاص بن مُجَزَّر المدلجي
- ٩١٦٠ - وكيع بن عُدس بن زرارة
- ٤٧٩ التميمي
- ٤٧٩ ٩١٦١ - وكيع بن مالك التميمي
- ٤٧٩ ٩١٦٢ - الوليد بن أبي أمية المخزومي
- ٤٨٠ ٩١٦٣ - الوليد بن جابر البحرري
- ٤٨٠ ٩١٦٤ - الوليد بن الحارث النوفلي
- ٤٨٠ ٩١٦٥ - الوليد بن زفر المزني
- ٤٨٠ ٩١٦٦ - الوليد بن عبْد شمس المخزومي
- ٤٨٠ ٩١٦٧ - الوليد بن عقبة الأموي (٤٨١)
- ٤٨٣ .. ٩١٦٨ - الوليد بن عمارة المخزومي
- ٤٨٤ ٩١٦٩ - الوليد بن القاسم
- ٤٨٤ ٩١٧٠ - الوليد بن قيس
- ٩١٧٢ - الوليد بن الوليد القرشي
- ٤٨٤ المخزومي
- ٤٨٧ ٩١٧٣ - الوليد بن يزيد القرشي العبشمي
- ٤٨٧ ٩١٧٤ - وهبان بن صيفي الغفاري
- ٤٨٧ ٩١٧٥ - وهب بن الأسود
- ٩١٧٦ - وهب بن أمية بن أبي الصلت
- ٤٨٧ الثقفي
- ٤٨٧ ٩١٧٧ - وهب بن حذيفة
- ٤٨٧ ٩١٧٨ - وهب بن حمزة
- ٤٨٨ ٩١٧٩ - وهب بن حَبَش
- ٤٨٨ ٩١٨٠ - وهب بن خويلد الثقفي
- ٤٨٨ ٩١٨١ - وهب بن زمعة الأسدي
- ٤٧٠ ٩١٣٠ - وَحَوَّح بن الأسلت
- ٤٧٠ ... ٩١٣١ - وَحَوَّح بن ثابت الأنصاري
- ٤٧١ ... ٩١٣٢ - وداعة بن حرام الأنصاري
- ٤٧١ .. ٩١٣٣ - وَدَاعَة بن أبي زيد الأنصاري
- ٤٧١ ٩١٣٤ - وَدَاعَة بن أبي وداعة السهمي
- ٩١٣٥ - ودان بن زَرَّ الكبي. تقدم في
- ٤٧١ وازم
- ٩١٣٦ - ودقة بن إياس بن عمرو
- ٤٧١ الأنصاري
- ٤٧١ ٩١٣٧ - وديعة بن خِدَام
- ٤٧٢ ٩١٣٨ - وديعة بن عمرو الجهني
- ٤٧٢ ٩١٣٩ - وديعة بن عمرو
- ٤٧٢ ٩١٤٠ - ورد بن خالد السلمي البجلي
- ٤٧٢ ٩١٤١ - وَرَد بن عمرو بن مرداس
- ٤٧٢ ٩١٤٢ - وَرَد بن قتادة
- ٤٧٣ ٩١٤٣ - وَرَد بن مداس العذري
- ٤٧٣ ٩١٤٤ - وردان بن مخرم العنبري
- ٩١٤٥ - وردان بن مُخَرَّم التميمي
- ٤٧٣ العنبري
- ٩١٤٦ - وردان مولى رسول الله صلى الله
- ٤٧٣ عليه وآله وسلم
- ٩١٤٧ - وردان جد الفرات بن يزيد بن
- ٤٧٤ وردان
- ٤٧٤ ٩١٤٨ - وردان الجني
- ٤٧٤ ٩١٤٩ - ورقة بن إياس
- ٤٧٤ ٩١٥٠ - ورقة بن حابس التميمي
- ٩١٥١ - ورقة بن نوفل بن أسد القرشي
- ٤٧٤ الأسدي
- ٩١٥٢ - ورقة بن نوفل الدَيْلي أو
- ٤٧٧ الأنصاري
- ٤٧٧ ٩١٥٣ - وَرَر بن سُدوس الطائي

- ٤٩٥ ٩٢٠٥ - ورد بن منظور الطائي
- ٤٩٥ ... ٩٢٠٦ - وُغُوعة بن سعيد بن كلاب
- ٤٩٥ ٩٢٠٧ - وفاء بن الأشعر التميمي
- ٤٩٥ .. ٩٢٠٨ - الوليد بن محصن الدُرَيْكي
- ٤٩٥ ٩٢٠٩ - وَهْب بن الأسود
- ٤٩٦ ٩٢١٠ - وهب بن أَكْبِيدر دُومة
- ٤٩٦ ٩٢١١ - وَهْب بن خالد السعدي
- ٤٩٦ ٩٢١٢ - وادع
- ٤٩٦ ٩٢١٣ - واسع بن حَبَّان
- ٩٢١٤ - واصلة بن حَبَّان
- ٤٩٧ ... ٩٢١٥ - واقد بن عبد الله اليربوعي
- ٤٩٧ ٩٢١٦ - واقد، غير منسوب
- ٤٩٧ ٩٢١٧ - وائل الأَيْقِيل
- ٤٩٧ .. ٩٢١٨ - وردان بن إسماعيل التميمي
- ٤٩٨ ٩٢١٩ - وزر بن سدوس
- ٤٩٨ ٩٢٢٠ - وسيم الهَجْرِي
- ٤٩٨ ٩٢٢١ - الوليد بن أبي مالك
- ٤٩٨ ٩٢٢٢ - الوليد بن مسافع
- ٤٩٨ ٩٢٢٣ - الوليد بن أبي الوليد
- ٤٩٨ ٩٢٢٤ - الوليد الجرشي
- ٤٩٨ ٩٢٢٥ - وهب بن الحارث
- ٤٩٩ ٩٢٢٦ - وهب بن قَطْن
- ٤٩٩ ٩٢٢٧ - وهب الجَيْشاني
- ٤٩٩ ٩٢٢٨ - وهيب بن الأسود
- حرف الباء
- ٥٠٠ ٩٢٣٠ - ياسر العَنْسِي
- ٥٠٠ ٩٢٣١ - ياسر بن سُويد الجهني
- ٥٠١ ٩٢٣٢ - ياسر أبو الرَبْداء البلوي
- ٩٢٣٣ - يامين بن عُمَيْر بن كعب، أبو
- ٥٠١ كعب النضيري
- ٥٠٢ ٩٢٣٤ - يامين بن يامين الإسرائيلي
- ٩١٨٢ - وهب بن أبي سرح القرشي
- ٤٨٩ العامري
- ٩١٨٣ - وهب بن سعد الفهري
- ٤٨٩ ٩١٨٤ - وهب بن السَّماع العَوْفي
- ٤٨٩ ٩١٨٥ - وهب بن عبد الله
- ٤٩٠ ٩١٨٦ - وَهْب بن عبد الله بن قارب
- ٤٩٠ ٩١٨٧ - وهب بن عبد الله الشَّوائي
- ٩١٨٨ - وهب بن عبد الله بن محصن
- ٤٩١ الأسدي
- ٩١٨٩ - وهب بن عثمان بن أبي طلحة
- ٤٩١ العبدري
- ٩١٩٠ - وهب بن عَمْرُو الأسدي
- ٤٩١ ٩١٩١ - وهب بن عُمير القرشي الجمحي
- ٤٩٢ ٩١٩٢ - وهب بن قابس
- ٩١٩٣ - وهب بن قيس بن قيس أبان
- ٤٩٢ الثقفي
- ٩١٩٤ - وهب بن كلدة
- ٤٩٣ ٩١٩٥ - وهب بن مالك الدَّاري
- ٤٩٣ ٩١٩٦ - وهب بن محصن الأسدي
- ٤٩٣ ٩١٩٧ - وهب، غير منسوب
- ٤٩٣ ٩١٩٨ - وهب، آخر غير منسوب
- ٤٩٣ ٩١٩٩ - وَهيب بالتصغير، ابن الأسود
- ٩٢٠٠ - وهيب بن السماع تقدم في وهب
- ٤٩٣ الأنصاري
- ٩٢٠١ - الوليد بن عبادة بن الصامت
- ٤٩٣ الأنصاري
- ٩٢٠٢ - الوليد بن عدِّي الأصغر ابن الخيار
- ٤٩٤ القرشي النوفلي
- ٩٢٠٣ - الوليد بن الوليد بن الوليد بن
- ٤٩٤ المغيرة
- ٩٢٠٤ - الوليد بن يزيد بن عبد شمس

- ٩٢٣٥ - يُتْرَبِي البَلْوِي ٥٠٢
- ٩٢٣٦ - يَحْمُوم الكَنْدِي ٥٠٢
- ٩٢٣٧ - يُحَسَّس النَّبَال ٥٠٣
- ٩٢٣٨ - يُحَسَّس بن وَبْرَةَ الأَزْدِي ٥٠٣
- ٩٢٣٩ - يَحْيَى بن أَسْعَد بن زُرَّارَةَ
الأنصاري ٥٠٣
- ٩٢٤٠ - يَحْيَى بن أَسِيد بن حَضِير
الأنصاري ٥٠٣
- ٩٢٤١ - يَحْيَى بن حَكِيم بن حَزَام القَرْشِي
الأسدي ٥٠٤
- ٩٢٤٢ - يَحْيَى بن الحَنْظَلِيَّة ٥٠٤
- ٩٢٤٣ - يَحْيَى بن سَعْد بن زُرَّارَةَ
الأنصاري ٥٠٤
- ٩٢٤٣ م - يَحْيَى بن عبد الرَّحْمَن
الأنصاري ٥٠٥
- ٩٢٤٤ - يَحْيَى بن عُمَيْر الأنصاري ٥٠٥
- ٩٢٤٥ - يَحْيَى بن نُفَيْر ٥٠٥
- ٩٢٤٦ - يَرْبُوع بن عمرو بن النَّجَار ٥٠٥
- ٩٢٤٧ - يَرْبُوع، والد الجعد ٥٠٥
- ٩٢٤٨ - يَزِيد بن الأَخْنَس السَّلْمِي ٥٠٦
- ٩٢٤٩ - يَزِيد بن أَسَد البَجَلِي ٥٠٦
- ٩٢٥٠ - يَزِيد بن الأَسود ٥٠٧
- ٩٢٥١ - يَزِيد بن الأَسود الكَنْدِي ٥٠٧
- ٩٢٥٢ - يَزِيد بن أَسِيد ابن سَاعِدَةَ
الأنصاري ٥٠٨
- ٩٢٥٣ - يَزِيد بن أَنَيْس القَرْشِي
المحاربي ٥٠٨
- ٩٢٥٤ - يَزِيد بن أَوْس ٥٠٨
- ٩٢٥٥ - يَزِيد بن بَرْد الأنصاري الظفري ٥٠٨
- ٩٢٥٦ - يَزِيد بن بَهْرَام ٥٠٨
- ٩٢٥٧ - يَزِيد بن تَمِيم مولى أَبِي رِبِيعَةَ ٥٠٨
- ٩٢٥٨ - يَزِيد بن ثَابِت الأنصاري ٥٠٩
- ٩٢٥٩ - يَزِيد بن ثَابِت الأنصاري ٥٠٩
- ٩٢٦٠ - يَزِيد بن ثَعْلَبَة الأنصاري ٥٠٩
- ٩٢٦١ - يَزِيد بن ثَعْلَبَة بن خَزَمَةَ ٥٠٩
- ٩٢٦١ م - يَزِيد بن جَارِيَة الأنصاري ٥١٠
- ٩٢٦٢ - يَزِيد بن جَارِيَة ٥١١
- ٩٢٦٣ - يَزِيد بن الجِرَاح ٥١١
- ٩٢٦٤ - يَزِيد بن جَمْرَة بن عَوْف ٥١١
- ٩٢٦٥ - يَزِيد بن الحَارِث الأنصاري
الخزرجي ٥١١
- ٩٢٦٦ - يَزِيد بن حَاطِب ٥١١
- ٩٢٦٧ - يَزِيد بن حَجْر ٥١٢
- ٩٢٦٨ - يَزِيد بن حِرَام ٥١٢
- ٩٢٦٩ - يَزِيد بن حَصِين بن نَمِير ٥١٢
- ٩٢٧٠ - يَزِيد بن حَكِيم ويقال يَزِيد أَبُو
حَكِيم ٥١٢
- ٩٢٧١ - يَزِيد بن حَوِيْرث الأنصاري ٥١٣
- ٩٢٧٢ - يَزِيد بن خَارِجَة الأنصاري ٥١٣
- ٩٢٧٣ - يَزِيد بن خَالِد الجَرْمِي ٥١٣
- ٩٢٧٤ - يَزِيد بن خَالِد العَصْرِي ٥١٣
- ٩٢٧٥ - يَزِيد بن خِدَارَة ٥١٣
- ٩٢٧٦ - يَزِيد بن خِدَام الأنصاري السَّلْمِي ٥١٣
- ٩٢٧٧ - يَزِيد بن حَوْط ٥١٣
- ٩٢٧٨ - يَزِيد بن رَقِيْش الأسدي ٥١٤
- ٩٢٧٩ - يَزِيد بن رَكَانَة المَطْلَبِي ٥١٤
- ٩٢٨٠ - يَزِيد بن زَمْعَة القَرْشِي الأسدي ٥١٥
- ٩٢٨١ - يَزِيد بن أَبِي زِيَاد الأسلمي ٥١٥
- ٩٢٨٢ - يَزِيد بن زَيْد بن حَصِين الخَطْمِي ٥١٥
- ٩٢٨٣ - يَزِيد بن السَّائِب ٥١٦
- ٩٢٨٤ - يَزِيد بن سَعِيد الكَنْدِي ٥١٦

- ٩٢٨٥ - يزيد بن أبي سفيان القرشي
 ٥١٦ الأموي
 ٩٢٨٦ - يزيد بن السكن ٥١٧
 ٩٢٨٧ - يزيد بن السكن الأنصاري
 ٥١٧ الأشهلي
 ٩٢٨٨ - يزيد بن سلمة الجعفي ٥١٨
 ٩٢٨٩ - يزيد بن سلمة الضمري ٥١٨
 ٩٢٩٠ - يزيد بن سنان ٥١٨
 ٩٢٩١ - يزيد بن سويد الصدفي ٥١٩
 ٩٢٩٢ - يزيد بن سيف بن حارثة التميمي
 ٥١٩ البربوعي
 ٩٢٩٣ - يزيد بن شجرة بن أبي شجر
 ٥٢٠ الرهاوي
 ٩٢٩٤ - يزيد بن شراحيل ٥٢١
 ٩٢٩٥ - يزيد بن شريح ٥٢١
 ٩٢٩٦ - يزيد بن شيان الأزدي ٥٢٢
 ٩٢٩٧ - يزيد بن الصلت ٥٢٢
 ٩٢٩٨ - يزيد بن ضرار ٥٢٢
 ٩٢٩٩ - يزيد بن ضمرة الخزاعي ٥٢٢
 ٩٣٠٠ - يزيد بن طعمة الأنصاري
 ٥٢٢ الخطمي
 ٩٣٠١ - يزيد بن طلحة ٥٢٢
 ٩٣٠٢ - يزيد بن ظبيان السدوسي ٥٢٣
 ٩٣٠٣ - يزيد بن عامر الشوائي ٥٢٣
 ٩٣٠٤ - يزيد بن عامر الأنصاري ٥٢٣
 ٩٣٠٥ - يزيد بن عبّاية الباهلي ٥٢٣
 ٩٣٠٦ - يزيد بن عبد الله البجلي ٥٢٣
 ٩٣٠٧ - يزيد بن عبد الله بن الجراح
 ٥٢٤ الفهري
 ٩٣٠٨ - يزيد بن عبد الله الكندي ٥٢٤
 ٩٣٠٩ - يزيد بن عبد المدان الحارثي ٥٢٤
 ٩٣١٠ - يزيد بن عتر ٥٢٤
 ٩٣١١ - يزيد بن عمرو النميري ٥٢٥
 ٩٣١٢ - يزيد بن عمرو بن حديدة
 ٥٢٥ الأنصاري الخزرجي
 ٩٣١٣ - يزيد بن عميرة ٥٢٥
 ٩٣١٤ - يزيد بن قتادة ٥٢٥
 ٩٣١٥ - يزيد بن قنافة ٥٢٥
 ٩٣١٦ - يزيد بن قيس بن خارجة بن جذيمة
 ٥٢٦ الداري
 ٩٣١٧ - يزيد بن قيس الأنصاري
 ٥٢٦ الظفري
 ٩٣١٨ - يزيد بن قيس الكندي ٥٢٦
 ٩٣١٩ - يزيد بن قيس ٥٢٦
 ٩٣٢٠ - يزيد بن قيس أخو سعيد ٥٢٦
 ٩٣٢١ - يزيد بن كعابة ٥٢٦
 ٩٣٢٢ - يزيد بن كعب بن عمرو
 ٥٢٧ الأنصاري
 ٩٣٢٣ - يزيد بن كعب البهزي ٥٢٧
 ٩٣٢٤ - يزيد بن كعب ٥٢٧
 ٩٣٢٥ - يزيد بن كيس ٥٢٧
 ٩٣٢٦ - يزيد بن مالك بن عبد الله
 ٥٢٧ الجعفي
 ٩٣٢٧ - يزيد بن المحجل الحارثي ٥٢٧
 ٩٣٢٨ - يزيد بن مريع ٥٢٧
 ٩٣٢٩ - يزيد بن مسافع القرشي العبدي ٥٢٧
 ٩٣٣٠ - يزيد بن معاوية القرشي الأسدي ٥٢٧
 ٩٣٣١ - يزيد بن معاوية البكائي ٥٢٨
 ٩٣٣٢ - يزيد بن معبد اليمامي ٥٢٨
 ٩٣٣٣ - يزيد بن المعتمر ٥٢٨
 ٩٣٣٤ - يزيد بن المنذر الأنصاري
 ٥٢٨ الخزرجي السلمي

- ٩٣٣٥ - يزيد بن أبي منصور ٥٢٩
- ٩٣٣٦ - يزيد بن مهار خسرو اليمامي .. ٥٢٩
- ٩٣٣٧ - يزيد بن نُبَيْشَةَ القرشيّ العامريّ ٥٣٠
- ٩٣٣٨ - يزيد بن نَعَامَةَ ٥٣٠
- ٩٣٣٩ - يزيد بن النُّعْمَانِ الكنديّ ٥٣٠
- ٩٣٤٠ - يزيد بن نعيم ٥٣٠
- ٩٣٤١ - يزيد بن نُورَةَ الأنصاريّ ٥٣٠
- ٩٣٤٢ - يزيد بن وَقْش ٥٣١
- ٩٣٤٣ - يزيد بن يُحَنَسِ الكوفي ٥٣١
- ٩٣٤٤ - يزيد بن أبي اليَسَّر ٥٣١
- ٩٣٤٥ - يزيد والدمعن ٥٣٢
- ٩٣٤٦ - يزيد مولى سليم بن عمرو ٥٣٢
- ٩٣٤٧ - يزيد أبو عمر ٥٣٢
- ٩٣٤٨ - يزيد والد الغضبان ٥٣٢
- ٩٣٤٩ - يزيد، غير منسوب ٥٣٢
- ٩٣٥٠ - يزيد الكرخي ٥٣٢
- ٩٣٥١ - يسار بن أزهر الجهنيّ ٥٣٢
- ٩٣٥٢ - يسار بن الأطول الجهنيّ ٥٣٣
- ٩٣٥٣ - يسار بن بلال ٥٣٣
- ٩٣٥٤ - يسار بن سبع ٥٣٣
- ٩٣٥٥ - يسار بن سويد الجهنيّ ٥٣٣
- ٩٣٥٦ - يسار بن عبد عامر ٥٣٤
- ٩٣٥٧ - يسار بن مالك الثقفي ٥٣٤
- ٩٣٥٨ - يسار غلام بُرَيْدَةَ ٥٣٤
- ٩٣٥٩ - يسار الحشبيّ الرّاعي ٥٣٤
- ٩٣٦٠ - يسار الخفّاف ٥٣٥
- ٩٣٦١ - يسار الرّاعي ٥٣٥
- ٩٣٦٢ - يسار، أبو هند الحجام ٥٣٦
- ٩٣٦٣ - يسار مولى بني سليم بن عمرو ٥٣٦
- ٩٣٦٤ - يسار، أبو فكيهة مولى صفوان ٥٣٦
- ٩٣٦٥ - يسار، غير منسوب ٥٣٦
- ٩٣٦٦ - يسار، أبو بزة المخزوميّ ٥٣٦
- ٩٣٦٧ - يسار مولى عثمان الثقفيّ ٥٣٦
- ٩٣٦٨ - يسار مولى آل عمر بن عمير ٥٣٦
- الثقفيّ ٥٣٦
- ٩٣٦٩ - يسار مولى فضالة بن هلال .. ٥٣٦
- ٩٣٧٠ - يُسَيْرُ بن جابر العتكّيّ ٥٣٧
- ٩٣٧١ - يُسَيْرُ بن الحارث العبسيّ ٥٣٧
- ٩٣٧٢ - يُسَيْرُ هو ابن عروة ٥٣٧
- ٩٣٧٣ - يسير بن عمرو بن سيار بن مرة . ٥٣٧
- ٩٣٧٤ - يعفر الرعيّنيّ القتبانيّ ٥٣٧
- ٩٣٧٥ - يعقوب بن الحصين ٥٣٧
- ٩٣٧٦ - يعقوب بن زمعة الأسديّ ٥٣٧
- ٩٣٧٧ - يعقوب القبطيّ مولى بني فهر . ٥٣٨
- ٩٣٧٨ - يعقوب القبطيّ آخر ٥٣٨
- ٩٣٧٩ - يَعْلَى بن أمية الحنظليّ ٥٣٨
- ٩٣٨٠ - يَعْلَى بن جارية الثقفيّ ٥٣٩
- ٩٣٨١ - يعلى بن سيّابة ٥٤٠
- ٩٣٨٢ - يعلى بن مُرّة بن ثقيف الثقفيّ ٥٤٠
- ٩٣٨٣ - يَعْلَى العامريّ ٥٤٠
- ٩٣٨٤ - يَعْمُرُ أحد بني سعد بن هذيم .. ٥٤٠
- ٩٣٨٥ - يعيش ذو العرّة الجهنيّ ٥٤١
- ٩٣٨٦ - يعيش بن طخفة الغفاريّ ٥٤١
- ٩٣٨٧ - يَعِيشُ، مولى بني عامر بن لؤي ٥٤١
- ٩٣٨٨ - يعيش، غلام بني المغيرة ٥٤١
- ٩٣٨٩ - يعوث ٥٤٢
- ٩٣٩٠ - يفودان بن يفديدوية ٥٤٢
- ٩٣٩١ - اليمان بن جابر ٥٤٢
- ٩٣٩٢ - يَتّاق ٥٤٢
- ٩٣٩٣ - يَتّاق العمانيّ ٥٤٢
- ٩٣٩٤ - ينة الجهنيّ ٥٤٣
- ٩٣٩٥ - ينة الحمراويّ ٥٤٣

- ٩٣٩٦ - يوسف بن عبد الله الإسرائيلي . ٥٤٣
- ٩٣٩٧ - يوسف بن هبيرة بن أبي وهب ٥٤٣
- المخزومي ٥٤٤
- ٩٣٩٨ - يونس بن شداد الأزدي ٥٤٤
- ٩٣٩٩ - يونس بن عبيد بن أسد بن علاج ٥٤٤
- الثقفي ٥٤٤
- ٩٤٠٠ - يحيى بن ثابت الأنصاري ٥٤٤
- الخزرجي ٥٤٤
- ٩٤٠١ - يحيى بن خلاد الزرقبي ٥٤٤
- ٩٤٠٢ - يزيد بن الأصم بن صعصعة .. ٥٤٥
- ٩٤٠٣ - يزيد بن أمية الدؤلي ٥٤٥
- ٩٤٠٤ - يعلى بن حمزة الهاشمي ٥٤٦
- ٩٤٠٥ - يُحْمَد الخولاني ٥٤٦
- ٩٤٠٦ - يحسّس مولى صهيب بن سنان ٥٤٦
- ٩٤٠٧ - يحيى بن يعمر الرّعيني ٥٤٦
- ٩٤٠٨ - يَرْفَأ، حاجب عمر ٥٤٦
- ٩٤٠٩ - يريم بن عامر الرّعيني ٥٤٧
- ٩٤١٠ - يريم بن معد يكر ب بن أبرهة بن الصّباح الأصبحي ٥٤٧
- ٩٤١١ - يَزْدَاد الفارسي ٥٤٧
- ٩٤١٢ - يزيد بن أحمد المرادي ثم الزرقبي ٥٤٧
- ٩٤١٣ - يزيد بن الأسود الغساني ٥٤٧
- ٩٤١٤ - يزيد بن الأسود الجُرشي ٥٤٧
- ٩٤١٥ - يزيد بن أنيس الهُدلي ٥٤٨
- ٩٤١٦ - يزيد بن بشر الضّبعي ٥٤٨
- ٩٤١٧ - يزيد بن الحارث الشيباني ٥٤٨
- ٩٤١٨ - يزيد بن حذيفة الأسدي ٥٤٩
- ٩٤١٩ - يزيد بن حمزة المازني ٥٤٩
- ٩٤٢٠ - يزيد بن ذي الآخرة اليماني ٥٤٩
- ٩٤٢١ - يزيد بن رثاب الأسلمي ٥٤٩
- ٩٤٢٢ - يزيد بن السّجوح التجيبي ٥٤٩
- ٥٤٩ العامري ٥٤٩
- ٩٤٢٣ - يزيد بن شريك بن طارق التيمي ٥٤٩
- ٥٤٩ الكوفي الفقيه ٥٤٩
- ٩٤٢٤ - يزيد بن ضرار الأسدي ٥٥٠
- ٩٤٢٥ - يزيد بن عبد الله العامري ثم الهالبي ٥٥٠
- ٩٤٢٦ - يزيد بن عمرو الرياحي ٥٥٠
- ٩٤٢٧ - يزيد بن عميرة الزبيدي ١٥١
- ٩٤٢٨ - يزيد بن قيس الهمداني ثم الأرحبي ٥٥١
- ٩٤٢٩ - يزيد بن قيس بن النخع النخعي ٥٥١
- ٩٤٣٠ - يزيد بن قيصم البهزي ٥٥٢
- ٩٤٣١ - يزيد بن قنان ٥٥٢
- ٩٤٣٢ - يزيد بن قيس بن يزيد بن الصّعق ٥٥٢
- ٩٤٣٣ - يزيد بن محمد في زيد بن محمد ٥٥٣
- ٩٤٣٤ - يزيد بن مر علي بن عبد الهمداني ثم الصائدي ٥٥٤
- ٩٤٣٥ - يزيد بن معاوية الرّواصي ٥٥٤
- ٩٤٣٦ - يزيد بن مغفل العامري ٥٥٤
- ٩٤٣٧ - يزيد بن ملجّم المرادي ٥٥٤
- ٩٤٣٨ - يزيد بن ناجية اللخمي ٥٥٤
- ٩٤٣٩ - يزيد بن نعيم التجيبي، ثم الأيدعاني ٥٥٤
- ٩٤٤٠ - يزيد بن يُحْمَد الهمداني ٥٥٥
- ٩٤٤١ - يسار والد الحسن بن أبي الحسن البصري ٥٥٥
- ٩٤٤٢ - يسار المطلبي ٥٥٥
- ٩٤٤٣ - يسار بن نمير ٥٥٥
- ٩٤٤٣ م - يسير بن عمرو ٥٥٦
- ٩٤٤٤ - يعقوب بن عمرو ٥٥٦

- ٩٤٤٥ - يعفور بن حسان الذهلي ٥٥٦
- ٩٤٤٦ - يعلى بن عميرة النهدي ٥٥٦
- ٩٤٤٧ - يَتَّاق ٥٥٦
- ٩٤٤٨ - يحيى بن سعيد بن العاص .. ٥٥٧
- ٩٤٤٩ - يحيى بن صَيْفِي ٥٥٨
- ٩٤٥٠ - يحيى بن عبد الرحمن ٥٥٨
- ٩٤٥١ - يحيى بن أبي كريم ٥٥٩
- ٩٤٥٢ - يحيى بن هانئ بن عروة
المرادي ٥٥٩
- ٩٤٥٣ - يزيد بن أبي أوفى ٥٥٩
- ٩٤٥٤ - يزيد بن جارية ٥٥٩
- ٩٤٥٥ - يزيد بن جارية بن عامر بن
العطاف ٥٥٩
- ٩٤٥٦ - يزيد بن جارية آخر ٥٦٠
- ٩٤٥٧ - يزيد بن حصين بن نمير السكوني
الحمصي ٥٦٠
- ٩٤٥٨ - يزيد بن حنظلة ٥٦٠
- ٩٤٥٩ - يزيد بن خارجة الأنصاري ٥٦٠
- ٩٤٦٠ - يزيد بن خُمَيْر العُرني ٥٦١
- ٩٤٦١ - يزيد بن سلمة ٥٦١
- ٩٤٦٢ - يزيد بن صحار ٥٦١
- ٩٤٦٣ - يزيد بن طلحة بن ركانة ٥٦١
- ٩٤٦٤ - يزيد بن عبد الله بن ركانة بن
المطلب المطلبي ٥٦٢
- ٩٤٦٥ - يزيد بن عبد الله بن الشخير ... ٥٦٢
- ٩٤٦٦ - يزيد بن عبد الرحمن ٥٦٣
- ٩٤٦٧ - يزيد بن عبد المزني حجازي ٥٦٣
- ٩٤٦٨ - يزيد بن عبيد السلمي أبو وجزة ٥٦٣
- ٩٤٦٩ - يزيد بن عمر ٥٦٤
- ٩٤٧٠ - يزيد بن عمرو ٥٦٤
- ٩٤٧١ - يزيد بن كعب ٥٦٤
- ٩٤٧٢ - يزيد بن محمد ٥٦٤
- ٩٤٧٣ - يزيد بن المزين الأنصاري ٥٦٤
- ٩٤٧٤ - يزيد بن مَعْبُد القيسي الربعي
اليمامي ٥٦٤
- ٩٤٧٥ - يزيد بن المعتمر النميري ٥٦٤
- ٩٤٧٦ - يزيد بن نعيم بن هَزَال الأسلمي ٥٦٤
- ٩٤٧٧ - يزيد بن نمران الشامي ٥٦٥
- ٩٤٧٨ - يزيد، أبو عبد الله ٥٦٥
- ٩٤٧٩ - يزيد، والد عبد الله الخطمي .. ٥٦٥
- ٩٤٨٠ - يزيد، أبو هانئ الحنفي ٥٦٥
- ٩٤٨١ - يزيد العقيلي ٥٦٥
- ٩٤٨٢ - يزيد، والد حكيم ٥٦٦
- ٩٤٨٣ - يسار بن نمير أبو ليلي، مولى بني
عمرو بن عوف ٥٦٦
- ٩٤٨٤ - يُسْر ابن عبد الله، أحد الكذابين
الذين ادَّعوا الصَّحبة ٥٦٦
- ٩٤٨٥ - أُلَيْسَع بن المغيرة المخزومي . ٥٦٦
- ٩٤٨٦ - يُسَيْر بالتصغير، ابن العنيس
الأنصاري ٥٦٧
- ٩٤٨٧ - يُسَيْر بن يزيد الأنصاري ٥٦٧
- ٩٤٨٨ - يعقوب بن أوس الثقفي ٥٦٧
- ٩٤٨٩ - يَعْلَى بن حازم الثقفي ٥٦٨
- ٩٤٩٠ - يَعْلَى بن ثعوان بن أمية ٥٦٨
- ٩٤٩١ - يعلى بن طَلْق ٥٦٨
- ٩٤٩٢ - يعلى، غير منسوب ٥٦٨
- ٩٤٩٣ - يَعْلَى، غير منسوب آخر ٥٦٩
- ٩٤٩٤ - يوسف الأنصاري ٥٦٩
- ٩٤٩٥ - يونس الأنصاري الظفري ... ٥٧٠

مع سسة جوال للطباعة والتصوير
ماتق: ٨٢٧٧-٢-٨٢٨١٥٧ - بقرت-بنت



وصف انتهى

الأصايب

في
تميز الصحة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض

قدم له وقرّظه

الدكتور

عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

محمد عبد المنعم البشري
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

الجزء السابع

المحتوى

باب الكنى

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تكس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الكنى

حرف الهمزة

القسم الأول

٩٤٩٦ - أبو أمية الفزاري: لم يسم ولم ينسب^(١).

قال أبو نعيم، ويخى بن معين: له صحبة. وأخرج أحمد، والبغوي، من طريق أبي جعفر الفراء، سمعتُ أبا أمية قال: رأيت رسولَ الله ﷺ يحتجم. وسنده قوي، وأخرجه سمويه في فوائده، وأبو علي بن السكن وآخرون، في الصحابة من هذا الوجه.

قال البغوي: لم ينسب، ولم يزوَ إلا هذا الحديث، تفرد أبو جعفر بالرواية عنه، وأبو جعفر ثقة؛ والأكثر على أنه بالمد وكسر الميم بعدها نون. وذكر ابنُ عبد البر أن أبا أحمد الحاكم ذكره في الكنى بالضم وفتح الميم وتشديد الياء الأخيرة؛ قال: ولم يصنع شيئاً.

قلت: ذكره أبو أحمد في موضعين: الأول كالثاني ولم يقل الفزاري؛ بل قال: رأى النبي ﷺ يحتجم، ثم ساق حديثه المذكور. والثاني في الأفراد من حرف الألف، وقال الفزاري، وزعم ابن الأثير أن أبا عمرو ذكره في موضعين، ولم أره فيه إلا كما ذكرت؛ وتردد فيه ابنُ شاهين؛ وحكى ابنُ منده في الاختلاف، وصوب أنه بالمد والنون. وقال ابنُ فتحون: رأته في أصل ابن مؤرج من كتاب ابن السكن أمانة بفتح الألف والميم، بغير مد.

قلت: وقوله بغير مد إن أراد زيادة الألف فهو كذلك، لكنه ليس نصاً في ترك المد.

٩٤٩٧ - أبو أمية، آخر: يأتي فيمن كنيته أبو أمانة.

٩٤٩٨ - أبو إبراهيم: مولى أم سلمة^(٢).

(١) ذيل الكاشف ١٧٤٨.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٤٦/٢ بقي بن مخلد ٤٥٤.

ذكره الحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ فِي مَسْنَدِهِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: كُنْتُ عَبْدًا لَأُمِّ سَلْمَةَ، فَكُنْتُ أُبَيِّتُ عَلَى فَرَّاشِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَتَوَضَّأُ مِنْ مَحْضَتِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِهِ، وَأَبُو مُوسَى كَذَلِكَ، وَسَنَدُهُ قَوِيٌّ. وَأَخْرَجَهُ الْبَاوَرِذِيُّ أَمَّا مِنْهُ؛ وَبَعْدَهُ: فَلَمَّا بَلَغْتُ مَبَالِغَ الرِّجَالِ أَعْتَقْتَنِي، ثُمَّ قَالَتْ: كُنْتُ حَيْثُ لَا أَرَاكَ، وَلَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ طَرَفِهِ التَّصْرِيحُ أَنَّهُ كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، لَكُنْتُ عَلَى الْإِحْتِمَالِ.

٩٤٩٩ - أبو إبراهيم، غير منسوب:

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْعُثْمَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: لَقِيْتُهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ؛ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَلَا أَتَهُبُ هَبَةً إِلَّا مِنْ أَرْبَعَةٍ: قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ». وَفِي سَنَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ، وَلَعَلَّهُ الَّذِي بَعْدَهُ.

٩٥٠٠ - أبو إبراهيم الحجبي^(١): مِنْ بَنِي شَيْبَةَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْحَجْبِيِّ؛ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ ابْنَ لِي يَتَأَنَّ. قَالَ الدَّهَبِيُّ: فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ؛ وَهُوَ كَمَا قَالَ؛ فَلَيْسَ فِي الْخَبَرِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَسَعِيدٌ ضَعِيفٌ مَعَ ذَلِكَ.

٩٥٠١ - أبو أيُّوبَ ابنِ امْرَأَةِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ^(٢): هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، وَقِيلَ ابْنُ كَعْبٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَرَامٍ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عِبَادَةَ، وَقِيلَ ابْنُ أَخِيهِ.

وَذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ أَنَّ اسْمَهُ شَمْعُونُ، وَخَطَأَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي؛ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو أَبِي.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَنَدَةَ: هُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِفِلَسْطِينَ، . تَقَدَّمَ فِي الْعِبَادَةِ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ. وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ.

٩٥٠٢ - أبو أيُّوبَ: ذَكَرَ الدَّهَبِيُّ عَنْ مَسْنَدِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ لَهُ فِيهِ حَدِيثَيْنِ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٤٠٦/٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة حـ ١٤٦/٢، بقي بن مخلد ٧٢٠.

ممن صَلَّى إلى القبلتين، وحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى وَالسَّنُوتِ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ»^(١)، وما أظنه إلا الذي قبله.

٩٥٠٣ - أبو أثيلة: بمثلة مصغراً، وهو راشد الأسلمي^(٢).

تقدم في الأسماء؛ وحكى أبو عُمر أنه أبو وائلة بغير تصغير، ووقع عند ابن الأثير أبو أثيلة بن راشد، وهو وهم، إنما راشد اسم ولده.

٩٥٠٤ - أبو أثيلة، آخر^(٣):

ذكره ابنُ الجوزي في «التتبع»، ووصفه بأنه مولى النبي ﷺ.

٩٥٠٥ - أبو أحمد بن جحش الأسدي^(٤): أخو أم المؤمنين زينب، اسمه عبد بغير

إضافة، وقيل عبد الله.

حكى عن ابن كثير؛ وقالوا: إنه وهم، اتفقوا على أنه كان من السابقين الأولين، وقيل: إنه هاجر إلى الحبشة، ثم قدم مهاجراً إلى المدينة، وأنكر البلاذري هجرته إلى الحبشة، وقال: لم يهاجر إلى الحبشة؛ قال: وإنما هو أخو عبيد الله الذي تنصّر بها.

وقال ابنُ إسحاق: وكان أول مَنْ قدم المدينة من المهاجرين بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة، وعبد الله بن جحش احتمل بأهله وأخيه عبد الله؛ وكان أبو أحمد ضريراً يطوف بمكة أعلاها وأسفلها بغير قائد، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، وشهد بدرًا والمشاهد، وكان يدور مكة بغير قائد، وفي ذلك يقول:

جَبَدًا مَكَّةَ مِنْ وَادِي بِهَا أَهْلِي وَعُوَادِي
بِهَا تَرَسَّخُ أَوْتَادِي بِهَا أَمْشِي بِلَاهَادِي

[الهجج]

وأشدد البلاذريُّ بزيادة أبي في أول كل قسم بعد الأول فتصير الأربعة مخزومة، وذكره

المرزباني في «معجم الشعراء»، وقال: أنشد النبي ﷺ:

لَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى الصَّفَا أُمَّ أَحْمَدٍ وَمَرْوَةَ بِاللَّهِ^(٥) بَرَّتْ يَمِينُهَا

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٤٥٧) والحاكم ٢٠١/٤ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٢٧١ - ٢٨٢٦٧).

(٢) أسد الغابة ت ٥٦٦٨.

(٣) بقي بن مخلد ٥٦٠.

(٤) الطبقات الكبرى: ٤٦/٨.

(٥) في ت: ومن رب بالله.

لَنَحْنُ الْأَلَى كُنَّا بِهَا نُسَمِّ لَمْ نَزَلْ بِمَكَّةَ حَتَّى كَادَ عَنَّا سَمِيئُهَا
إِلَى اللَّهِ نَقْدُو بَيْنَ مَثَى وَمَوْحِدِ وَدِينِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْحَقُّ دِينُهَا
[الطويل]

وجزم ابن الأثير بأنه مات بعد أخته زينب بنت جحش. وفيه نظر؛ فقد قيل: إنه الذي مات فبلغ أخته موته فدعت بطيب فمسته. ووقع في الصحيحين من طريق زينب بنت أم سلمة، قال: دخلت على زينب بنت جحش حين تُوفي أخوها، فدعت بطيب فمسته ثم قالت: ما لي بالطيب من حاجة، ولكنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ...» الحديث.

ويقوي أن المراد بهذا أبو أحمد أن كلاً من أخويها عبد الله وعبيد الله مات في حياة النبي ﷺ، أما عبدُ الله المُكَبَّرُ فاستشهد بأحد، وأما أخوها عبيد الله المصغَرُ فمات نصرانياً بأرض الحبشة، وتزوج النبي ﷺ امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان بعده.

٩٥٠٦ - أبو أحمد بن قيس بن لؤذان الأنصاري، أخو سليم.

قال العَدَوِيُّ: لهما صحبة، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع عمار بن ياسر إلى الكوفة.

٩٥٠٧ - أبو أحيحة: بمهملتين مصغراً، القُرَشِيُّ^(١).

وقع ذكره في فتوح الشام لابن إسحاق رواية يونس بن بكير، عنه؛ قال: وقال أبو أحيحة القُرَشِيُّ في مسير خالد بن الوليد إلى دمشق من السماوة بدلالة رافع الطائي:

لله دَرٌّ خَالِدٍ أَنَّى اهْتَدَى وَالْعَيْنُ مِنْهُ قَدْ تَغَشَّاهَا الْقَدَى
مَعْصُوبَةً كَأَنهَا مِلْتَتْ ثَرَى فَهُوَ يَرَى^(٢) بِقَلْبِهِ مَا لَا نَرَى
قَلْبٌ حَفِيظٌ وَفُؤَادِي قَدْ وَعَى

[الرجز]

إلى آخر الأبيات.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: وشهد أبو أحيحة هذا فتح دمشق مع خالد، وقد رويت هذه الأبيات للقعقاع بن عمرو التميمي.

(١) الطبقات الكبرى ١/١٢٧ و ٢٠٦، ٤/١٠٠ و ١٠١.

(٢) في ت: فهو ترى مقلته.

قلت: تقدم أنه لم يبق في حجة الوداع قُرَشِيٌّ إلا من شهدها مسلماً فيكون هذا صحابياً.

٩٥٠٨ - أبو أحزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك الأنصاري^(١)، أخو سهل، اسمه الحارث. تقدم في الأسماء.

٩٥٠٩ - أبو الأخرم: استدركه ابن فتحون، وقال: ذكره الطبري من طريق شعبة، عن أبي المهاجر، عن رجل من أهل الكوفة، يقال له الأخرم عن أبيه؛ قال: نهانا رسول الله ﷺ عن التَّبَرُّ في الأهل والمال. قيل له: وَمَا التَّبَرُّ؟ قال: الكثرة.

قلت: في نسبه اختلاف، ذكرت بعضه في سعد بن الأخرم.

٩٥١٠ - أبو الأَخْنَس بن حذافة^(٢) بن قيس بن عدي بن سعد بن سَهْم القرشي السهمي، أبو عبد الله وخُتَيْس.

قال أَبُو عَمْرٍ: لا يوقف له على الاسم، وفي صحبته نظر. قال الزبير بن بكار: العقب في حذافة لأبي الأخنس، ولم يبق منهم - يعني في وقته - إلا ولد عبد الله بن محمد بن ذؤيب بن عمارة بن أبي الأخنس بن حذافة.

٩٥١١ - أبو أذينة: بمعجمة ونون مصغراً^(٣).

قال البَغَوِيُّ: مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولا أدري له صحبة أم لا. وقال ابن السكن: أبو أذينة الصدفي له صحبة، وحديثه في أهل مصر.

وأخرج من طريق محمد بن بكار بن بلال، عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه، عن أبي أذينة الصدفي - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْوَدُودُ الْوَلُودُ، الْمُوَاتِيَةُ الْمُوَاتِيَةُ، إِذَا اتَّقَيْنَ اللَّهَ، وَشَرُّ نِسَائِكُمُ الْمُتَرَجَّلَاتُ الْمُخْتَلِعَاتُ مِنَ الْمُنَافِقَاتِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ»^(٤).

وحكى أَبُو عَمْرٍ أَنَّهُ يَقَالُ فِيهِ الْعَبْدِي، وَهُوَ غَلَطٌ، وَقَالَ: [.....].

(١) أسد الغابة ت ٥٦٧٠، الاستيعاب ت ٢٨٧٢.

(٢) الكنى والأسماء ١١٧/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٤٦/٢.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨٢/٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٥٦٩ وعزاه للبيهقي عن أبي أذينة الصدفي مرسلان وسليمان بن يسار مرسلًا، وأورده الحسين في اتحاف السادة المتقين ٢٩٧/٥.

٩٥١٢ - أبو أَرْطَأَةَ الأَحْمَسِي (١): رسول جرير، هو حصين بن ربيعة. تقدم في

الأسماء.

٩٥١٣ - أبو الأَرْقَمِ القرشي: والد الأرقم.

ذكره ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ والطَّبْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْبَانِيُّ: ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ «الإخوةُ والأخواتُ» فِي بَابِ مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ وَلِوَالِدِهِ صَحْبَةٌ - أَبُو الأَرْقَمِ وَالأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ. انْتَهَى.

وهذا الأَرْقَمُ غَيْرُ الأَرْقَمِ المَخْزُومِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي الأَسْمَاءِ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي ذَكَرَهُ فِي السِّيَرَةِ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الأَرْقَمِ؛ فَإِنَّ اسْمَ وَالِدِهِ عَبْدُ مَنَافٍ، وَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ جِزْماً، كَمَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ الدَّوسِيِّ (٢).

٩٥١٤ - أَبُو أَرْوَى الدَّوْسِيُّ (٣): لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ وَلَا نَسَبُهُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ يَنْزِلُ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَأَخْرَجَ هُوَ وَالحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو العَمْرِيِّ، عَنِ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، فَقَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيْدِنِي بِكَمَا (٤). وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ.

وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ؛ وَاسْمُهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنِ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ؛ قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ العَصْرَ ثُمَّ آتَى الصَّخْرَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ بَلْفِظٍ: ثُمَّ أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ مَاشِياً وَلَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ هَذَا الوَجْهِ؛ وَعِنْدَهُ عَنِ أَبِي وَاقِدٍ: حَدَّثَنِي أَبُو أَرْوَى، وَقَالَ:

(١) أسد الغابة ت ٥٦٧٤، الاستيعاب ت ٢٨٧٦.

(٢) فِي أ القُرَشِيِّ.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/٢، طبقات ابن سعد ٣٤١/٤، مسند أحمد ٣٤٤/٤، التاريخ الكبير ٦١٩، المعجم الكبير ٣٦٩/٢٢، طبقات خليفة ١١٥، الجرح والتعديل ٣٣٥/٩، المغازي للواقدي ١٨٣، فتوح البلدان ١٢٨، عهد الخلفاء الراشدين من (تاريخ الإسلام) ٢٥٦، تعجيل المنفعة ٤٦٢، الكنى والأسماء للدولابي ١٦/١، تاريخ الإسلام ٣٢٨/١.

(٤) أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ فِي المَسْتَدْرَكِ ٧٤/٣ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي وقال عاصم واه وأورده الهيثمي في الزوائد ٥٤/٩، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٨١.

سألت يحيى بن معين عنه، فكتب بخطه على أبي واقد ضعيف. وذكر الواقدي أنه شهد مع النبي ﷺ غزوة قَرْقَرَةَ الكُدْر.

قال ابنُ السَّكَنِ، وأبو عُمَرَ: مات في آخر خلافة معاوية، وكان عثمانياً.

٩٥١٥ - أبو الأزور ضرار بن الخطاب^(١) تقدم.

٩٥١٦ - أبو الأزور ضرار بن الأزور^(٢). تقدم.

٩٥١٧ - أبو الأزور الأحمري^(٣).

ذكره ابنُ مَنَدَه، وأخرج من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عمر بن أبي سفيان عن أبيه، عن أبي الأزور الأحمري - أنه أتى النبي ﷺ فقال: «عُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ تُعَدُّ حَاجَةً».

٩٥١٨ - أبو الأزور، آخر:

خلطه أبو عُمَرَ بالذي قبله. والصواب التفرقة؛ قال عبد الرزاق في مصنفه، عن ابن جريج: أخبرت أن أبا عبيدة بالشام - يعني لما كان أميراً عليها - وجد أبا جندل بن سهيل وضرار بن الخطاب وأبا الأزور، وهم من أصحاب النبي ﷺ قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: «لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...» [المائدة: ٩٣] الآية.

فكتب أبو عُبَيْدَةَ إلى عمر يخبره بأن أبا جندل خصمني بهذه الآيات. فكتب عمر إليه: الذي زَيْنَ لأبي جهل الخطيئة زَيْنَ له الخصومة فأخذهم، فقال أبو الأزور: إن كنتم تحدوننا فدعونا نلقى العدو غداً، فإن قُتِلنا فذاك، وإن رجعنا إليكم فحدونا؛ فلقوا العدو فاستشهد أبو الأزور، وحدَّ الآخِرَان. انتهى.

ودليلُ التفرقة أنَّ الأحمري تأخر حتى روى عنه أبو سفيان الثقفي، وأبو سفيان لم يدرك خلافة عمر رضي الله عنه.

٩٥١٩ - أبو الأزهر الأنماري^(٤): ويقال أبو زهير.

أخرج حديثه أبو داود في «السُّنَنِ» بسندٍ جيد شامي، وحكى الاختلاف في اسمه، ثم

(١) أسد الغابة ت ٥٦٧٧.

(٢) الاستيعاب ت ٢٨٧٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٧.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٧، تقريب التهذيب ٢/٣٨٩.

أخرج من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي: حدثني أبو الأزهر الأنماري، ووائلته بنُ الأسقع، صاحباً رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ طَلَبَ عِلْماً فَأَدْرَكَهُ كُتِبَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ...»^(١) الحديث.

وأخرج أبو داود من طريق يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد: كان إذا أخذ مضجعه قال: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي»^(٢)... الحديث. وقال بعده: رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور، فقال أبو زهير. انتهى.

قلت: وقد تابع أبا همام على قوله صدقة بن عبد الله؛ فقال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ أبا زرعة، وذكر له أبو زهير الأنماري، فقال: لا يسمى وهو صحابي. روى ثلاثة أحاديث، وقلت لأبي: إن رجلاً سماه يحيى بن نُفَيْر، فلم يعرف ذلك.

قلت: له حديث في التأمين. رواه عند أبو المصباح القرشي. وممن روى عنه أيضاً كثير بن مرة، وشريح بن عبيد.

وقال البَغَوِيُّ: أبو الأزهر الأنماري لم ينسب، ولا أدري له صحبة أم لا.

٩٥٢٠ - أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص. تقدم.

٩٥٢١ - أبو إسرائيل الأنصاري: أو القرشي العامري^(٣).

ذكره البَغَوِيُّ وغيره في «الصَّحَابَةِ». وقال أبو عَمَرَ: قيل: اسمه يُسَيْر، بتحتانية ومهملة مصغراً. وأورده ابنُ السَّكَنِ والبَاوَزْدِيُّ في حرف القاف في قشير، بقاف ومعجمة. وقال أحمد: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني ابن طائوس، عن أبيه، عن أبي

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٠٦٦ عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً.

قال البوصيري في الإنحاف ٢٣/١ في سنده يزيد بن ربيعة الدمشقي وهو ضعيف ورواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفيهم كلام وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٨٣٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٨/٨٥، ٩/١٤٦.

ومسلم في الصحيح ٤/٢٠٨٣ عن البراء كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (١٧) حديث رقم (٢٧١١/٥٩).

وأبو داود في السنن ٢/٧٣٣ عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي... الحديث.

كتاب الأدب باب ما يقول عند النوم حديث رقم ٥٠٥٤ وأحمد في المسند ٥/١٥٤، والحاكم في المستدرک ١/٥٤٠ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/١٢٤ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٢٣٥، ١٨٢٣٦.

(٣) أسد الغابة ٦/١١، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٧، الاستيعاب ٦/١٥٩٦ تعجيل المنفعة ٤٦٣.

إسرائيل، قال: دخل رسولُ الله ﷺ المسجد وأبو إسرائيل يصلي، فقيل للنبي ﷺ: هوذا يا رسول الله لا يقعد، ولا يكلم الناس، ولا يستظل، يريد الصيام؛ فقال: «لَيْتَعُدُّ وَلَيْتَكَلِّمْ وَلَيْسْتَظِلَّ وَلَيْصُمْ»^(١).

وذكره البَغَوِيُّ وأبو نُعَيْمٍ، مِنْ طريقِ ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن أبي إسرائيل، قال: رآه النبي ﷺ وهو قائم في الشمس، فقال: «مَا لَهُ؟» قالوا: نذر... فذكر نحوه.

وأصله في «الصَّحِيحِينَ» من حديث ابن عباس، قال: رأى النبي ﷺ رجلاً في الشمس... الحديث.

وذكره البَغَوِيُّ أيضاً، من طريق محمد بن كُريب، عن كريب، عن ابن عباس؛ قال: نذر أبو إسرائيل قُشير أن يقوم، قال... فذكر الحديث.

وفي البُخَارِيِّ من طريق عكرمة، عن ابن عباس، أنه أبو إسرائيل، ولم يُسَمَّ في رواية الأكثر. وكذا أخرجه مالك عن حُميد بن قيس. وثور، مرسلًا، غير مسمى. وأخرجه الخطيب في المبهمات من طريق جرير بن حازم، عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس: كان رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة، فنظر إلى رجلٍ من قريش من بني عامر بن لؤي يقال له أبو إسرائيل... فذكره.

قال عَبْدُ الغَنِيِّ في «المُبَهَمَاتِ» ليس في الصحابة من يكنى أبا إسرائيل غيره. وقد تقدم في الأسماء أن اسمه قُشيرٌ، بمعجمة مصغراً، أخرجه ابن السكن، وصحَّفه أبو عمر فقال قَيْسَرُ قدم الياء وسكنها وأهمل السين وفتحها.

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في نَسَبِ قريش أن برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار كانت من المهاجرات، وكان تزوجها أبو إسرائيل الفهري، فولدت له إسرائيل قبل يوم الجَمَلِ، فلعل أبا إسرائيل هو هذا. ويتأيد بقول عبد الغني: ليس في الصحابة مَنْ يكنى أبا إسرائيل غيره.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٦٨.

وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/١٩١ عن أبي إسرائيل... الحديث وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال عن أبي إسرائيل قال رآه النبي ﷺ وهو قائم في الشمس فقال ما له؟ قالوا نذر أن يقوم في الشمس - فذكره رجال أحمد رجال الصحيح وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٥٩١ عن طاوس وعزاه لعبد الرزاق في المصنف.

٩٥٢٢ - أبو أسماء السكوني: غضيف بن الحارث - تقدم في الأسماء.

٩٥٢٣ - أبو أسماء الشامي^(١):

أخرج أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ من طريق أحمد بن يوسف بن أبي أسماء: سمعت جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء، عن أبيه، عن جده أبي أسماء، قال: وفدتُ على النبي ﷺ فبايعتُه، وصابحتني، فألَبْتُ على نفسي ألا أصافح أحداً بعد، فكان لا يصابح أحداً. وفرق بينه وبين غُضَيْفٍ.

وأخرجه ابْنُ مَنذَه من طريق أحمد بن يوسف المذكور، وفي سنده مَنْ لا يعرف.

٩٥٢٤ - أبو أسماء المزني:

أحد من أسلم من مُزَيْنَةَ على يدي خزاعي بن عبد نهم، وشهد فتح مكة. وقد تقدم ذلك في ترجمة خزاعي بن عمرو، وأغفله في التجريد تبعاً لأصله.

٩٥٢٥ - أبو أسماء بن عمرو الجذامي^(٢):

ذكره الْوَائِدِيُّ في وفد جذام الذين قدموا على رسول الله ﷺ، يذكرون إيقاع زيد بن حارثة بهم بعد إسلامهم، فأطلق لهم سبيهم وردَّ لهم ما أخذ منهم.

٩٥٢٦ - أبو الأسود الجذامي: آخر، هو عبد الله بن سنذر. تقدم.

٩٥٢٧ - أبو الأسود عبد الرحمن بن يعمر - تقدم.

٩٥٢٨ - أبو الأسود الكندي: هو المِقْدَاد بن الأسود الصحابي المشهور. تقدم.

٩٥٢٩ - أبو الأسود بن يزيد بن معديكرب^(٣) بن سلمة بن مالك بن الحارث بن

معاوية الأكرمين الكندي.

ذكر الطَّبْرِيُّ، عن ابْنِ الْكَلْبِيِّ، أنه كان شريفاً، وقدم على النبي ﷺ فأسلم. واستدركه

أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْبَانِيُّ في ذيله على الاستيعاب.

٩٥٣٠ - أبو الأسود السلمي^(٤): يأتي في القسم الأخير.

٩٥٣١ - أبو الأسود القرشي: ويقال المالكي.

(١) الطبقات الكبرى ٤٣٥/٧.

(٢) أسد الغابة ٥٦٨١.

(٣) أسد الغابة ٥٦٨٤.

(٤) تقريب التهذيب ٣٩١/٢، تهذيب التهذيب ١/١٢.

ذكر «ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل» في ترجمة عبد الله بن الأسود القرشي - أنه روى عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «مَا عَدَلَ وَالِ تَجَرَ أَبَدًا». روى ابنُ وهب، عن خالد بن عمير، عنه. واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب، وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق بقية عن خالد بن حميد - أنه حدثه أبو الأسود المالكي عن أبيه عن جده؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَدَلَ وَالِ تَجَرَ فِي رَعِيَّتِهِ»^(١).

٩٥٣٢ - أبو الأسود النهدي^(٢) :

ذكره الباوردي في الصحابة، وأخرج من طريق يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن أبي الأسود النهدي، وقد أدرك النبي ﷺ؛ قال: بكيثُ رسولَ الله ﷺ وهو متوجه إلى الغار، وقد دميت أصبعه. فقال:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبُعٌ دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ^(٣) (٤)

[الرجز]

قلت: في سنده نظر، قيل اسمه عبد الله.

٩٥٣٣ - أبو أسيد بن ثابت الأنصاري: الزُّرقي المدني^(٥).

روى حديثه في فضل الزيت الدارمي، والترمذي، والنسائي، والحاكم، من طريق عبد الله بن عيسى، عن رجل من أهل الشام يقال له عطاء. وفي رواية النسائي حديثي عطاء - رجل كان يكون بالساحل عن أبي أسيد بن ثابت به. وقال أبو حاتم: يحتمل أن يكون هو

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية ٢/٢٣٤ حديث رقم ٢١٠٧ عن أبي الأسود المالكي عن أبيه عن جده... الحديث وعزاه وحمد بن منيع.

قال البوصيري في مصباح الزجاجاة ٢/٨٠ رواه ابن منيع عن الهيثم بن خارجة عن يحيى بن سعيد الحمصي وهو ضعيف. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٦٧٦.

(٢) الاستيعاب ٢٨٨٣.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٢٢، ٨/٤٣.

ومسلم في الصحيح ٣/١٤٢١ عن جندب بن سفيان بزيادة في أوله كتاب الجهاد والسير (٣٢) باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين (٣٩) حديث رقم (١٧٩٦/١١٢)، والترمذي في السنن ٥/٤١١ - ٤١٢ عن جندب البجلي... الحديث كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الضحى (٨١) حديث رقم ٣٣٤٥ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند ٤/٣١٢، ٣١٣ والطبراني في الكبير ٢/١٨٥، وكنز العمال حديث رقم ١٨٦٧٩.

(٤) وينظر البيت في الروض الأنف مع السيرة ٤/٥٧.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤٨ بقي بن مخلد ٦٥٨.

عبد الله بن ثابت خادم النبي ﷺ الذي روى الشعبي عنه - أن عمر جاء بصحيفة، وضبطه الدارقطني بفتح أوله، وحكى الضم وزَيْفَه؛ وفيه ردُّ على من خلطه بالساعدي؛ فقد أدخل حديثه المذكور أحمد وغيره في سند أبي أسيد الساعدي، ووقع عند أبي عمر أبو أسيد ثابت الأنصاري حديثه: كلوا الزيت^(١). فأسقط اسمه فقرأت بخط الدمياطي قال ابن أبي حاتم: روى عطاء الشامي عن أبي أسيد عبد الله بن ثابت، وسماه أبو عمر ثابتاً ولم ينبه عليه ابن فتحون.

٩٥٣٤ - أبو أسيد بن ثابت الأنصاري^(٢): آخر؛ لكنه بصيغة التصغير، اسمه عبد الله.

تقدم في الأسماء، وفي سند حديثه جابر الجعفي.

٩٥٣٥ - أبو أسيد بن جَعُونَة:

له وفادة، ذكره ابنُ بشكْوَالٍ، وكذا في «التَّجْرِيدِ»، ولم أره في ذيل ابن بشكوال. وفي «الاسْتِيْعَابِ» أبو زهير بن أسيد بن جَعُونَة، فليححر.

٩٥٣٦ - أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري^(٣):

ذكره أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ في الصحابة، حكاه ابن منده، وأخرج من طريق بسطام عن الحسن البصري، عن أبي أسيد بن علي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَا قَدْ بَلَغَ سَلْعًا فَاتَمَّرْ بِالشَّامِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ».

والحديث الذي ذكره السَّرَّاجُ أخرجه عنه أبو أحمد في الكنى من طريق زهير بن عباد عن سعيد، عن قتادة؛ قال: بعث رسول الله ﷺ أبا أسيد بن علي إلى امرأة من بني عامر بن صعصعة يخطبها عليه، ولم يكن رآها فأنكحه إياها أبو أسيد قبل أن يراها النبي ﷺ وقد تعقبه

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢٥١/٤ عن عمر بن الخطاب وعن أبي أسيد كتاب الأطعمة باب (٤٣) ما جاء

في أكل الزيت حديث رقم ١٨٥١، ١٨٥٢ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وابن ماجه في السنن ١١٠٣/٢ عن أبي هريرة... الحديث كتاب الأطعمة (٢٩) باب الزيت (٣٤)

حديث رقم ٣٣٢٠ قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ١١٠٣/٢ في إسناده عبد الله بن سعيد المقبري قال

في تقريب التهذيب متروك، وأحمد في المسند ٤٩٧/٣.

والحاكم في المستدرک ٣٩٨/٢ عن أبي أسيد... وصححه الحاكم وأقره الذهبي والطبراني في الكبير

٢٧٠/١٩، والبيهقي في شرح السنة ٧٨/٥ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٢٩٧،

٢٨٢٩٩، ٢٨٢٩٨.

(٢) أسد الغابة ت ٥٦٨٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/٢.

أبو عمر في التمهيد، فقال: وهم الحاكم فيه، وإنما هذه القصة لأبي أسيد الساعدي، كذا قال، وفيه نظر لاختلاف سياق القصتين.

٩٥٣٧ - أبو أسيد الساعدي^(١): اسمه مالك بن ربيعة. تقدم في الأسماء.

٩٥٣٨ - أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة^(٢):

ذكره الواقدي فيمن استشهد بأحد، وأسد من طريق الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: حدثني مَنْ نظر إلى أبي أسيرة بن الحارث بن علقمة، ولقي أحد بني أبي عزيز فاختلفا ضربات كل ذلك يروغ أحدهما من صاحبه، فنظرت إليهما كأنهما سبعان ضاريان، ثم تعانقا فعلاه أبو أسيرة فذبحه كما تذبح الشاة، فطعن خالد بن الوليد أبا أسيرة من خلفه فوقع أبو أسيرة ميتاً. قال ابن ماكولا: كذا كناه الواقدي، وكناه غيره أبا هبيرة.

قلت: الغير المذكور هو ابن إسحاق. وقال أبو عمر: ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد، وقال فيه: أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة أخرى. وقال أيضاً: قيل: إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدي، وإنما هو أبو هبيرة، ووقع عند موسى بن عقبة أيضاً أبو أسيرة، ووافق ابن القداح أنه ابن الحارث بن علقمة، وقال خالد بن إلياس: اسم أبي هبيرة الحارث بن علقمة، وكناه ابن عائذ أبا سبرة.

٩٥٣٩ - أبو الأشعث: أورده ابن الأثير عن ابن الدباغ، وكذا استدركه ابن فتحون، وعزاه للبرار، وكذا ذكره الذهبي في «التجريد» عن البرار، ولم يقع في البرار بلفظ الكنية؛ وإنما الذي فيه من طريق سليمان بن عبد الله، عن محمد بن الأشعث بن قيس، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الذَّهَبُ يُذْهِبُ البُّؤْسَ، وَالْكِسْوَةُ تُظْهِرُ الغِنَى، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الخَادِمِ يَكْتِبُ العَدْوُ». وفي سنده مَنْ لا يعرف.

٩٥٤٠ - أبو الأعور: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل العدوي، أحد العشرة تقدم.

٩٥٤١ - أبو الأعور بن ظالم بن عيس بن حرام^(٣): بن جندب بن عامر بن تميم بن عدوي بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرأً وأحداً، وسماه ابن إسحاق كعب بن الحارث. وقال العدوي: اسمه الحارث بن ظالم، وقال موسى بن عقبة: أبو الأعور بن الحارث.

(١) أسد الغابة ت ١٤٨.

(٢) أسد الغابة ت ٥٦٨٨، الاستيعاب ت ٢٨٨٦.

(٣) أسد الغابة ت ٥٦٩٠، الاستيعاب ت ٢٨٨٧.

٩٥٤٢ - أبو الأعور السلمي^(١): هو عمرو بن سفيان. تقدم. وقد قال أبو حاتم: لا

صحبة له.

٩٥٤٣ - أبو الأعور الجرمي^(٢):

ذكره ابنُ أبي خَيْثَمَةَ، وأخرج من طريق سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن جُبَيْر - أن رجلاً من جرم يقال له أبو الأعور أتى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ؟» أخرجه ابن منده من هذا الوجه، وأخرجه البغوي عن أبي خيثمة.

٩٥٤٤ - أبو أمانة: أسعد بن زُرَّارة الأنصاري الخزرجي^(٣): أحد النقباء. تقدم.

٩٥٤٥ - أبو أمانة بن ثعلبة الأنصاري: ثم الحارثي^(٤). اسمه عند الأكثر إياس. وقيل

اسمه عبد الله. وبه جزم أحمد بن حنبل. وقيل ثعلبة بن سهيل. وقيل ابن عبد الرحمن؛ قال أبو عمر اسمه إياس، وقيل ثعلبة، وقيل سهل، ولا يصح غير إياس، وهو ابنُ أخت أبي بُرْدَةَ بن نَبَّار.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، منها عند مسلم، وأصحاب السنن. روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس الجهني. وقال أبو أحمد الحاكم: خرج مع النبي ﷺ فرده من أجل أمه، فلما رجع وجدها ماتت فصلَّى عليها. ثم أخرجه من طريق عبد الله بن المسيب، عن جده عبد الله بن أبي أمانة بن ثعلبة.

٩٥٤٦ - أبو أمانة الباهلي^(٥): اسمه صُدَي بن عجلان - تقدم.

٩٥٤٧ - أبو أمانة بن سهل الأنصاري ثم البياضي^(٦):

(١) طبقات خليفة ٥١، تاريخ خليفة ١٩٣، نسب قريش ٢٥٢، المغازي للواقدي ٢٦٦، تاريخ يعقوبي ١٨٧/٢، التاريخ لابن معين ٤٤٤/٢، المراسيل ١٤٣، التاريخ الكبير ٣٣٦/٦، تاريخ الطبري ٣٩٦/٣، المعرفة والتاريخ ١٣٥/٣، الجرح والتعديل ٢٣٤/٦، جمهرة أنساب العرب ٢٦٤، العقد الفريد ١٤٠/٤، الكامل في التاريخ ٤٩٨/٢، جامع التحصيل ٢٩٨، الكنى والأسماء للدولابي ١٦/١، تاريخ أبي زرعة ١٨٤/١، تاريخ الإسلام ١٣٠/١.

(٢) أسد الغابة ت ٥٦٩١، الاستيعاب ت ٢٨٨٨.

(٣) التاريخ لابن معين ١٤٧/٢.

(٤) التبصرة والتذكرة ١٩٧/٣، ربحانة الأدب ١٨/٧، الثقات ٤٥١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨ الاستبصار ٢٥١، تهذيب التهذيب ١٣/١٢، التاريخ الكبير ٣/٩، خلاصة تذهيب ١٩٩/٣، الكنى والأسماء ١٢، تقريب التهذيب ٣٩٢/٢، بقي بن مخلد ٥٠٧.

(٥) أسد الغابة ت ٥٦٩٥، الاستيعاب ت ٢٨٥٣.

(٦) الاستيعاب ت ٢٨٩٢.

قال الوَاقِدِيُّ: له صحبة. وذكره خليفة والبغوي في الصحابة. وأورد من طريق محمد بن إسحاق، عن معبد بن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة بن سهل أحد بني بياضة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَقْطَعُ رَجُلٌ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ».

سنده قوي، إلا أن مسلماً والبغوي أيضاً أخرجاه من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن معبد، عن أخيه؛ فقال: عن أبي أمامة بن ثعلبة، وهو المحفوظ.

٩٥٤٨ - أبو أمامة الأنصاري: غير منسوب ^(١) مسمى.

فرق ابنُ منْدَه بينه وبين الباهلي؛ فقال: روى غسان بن عوف عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد؛ قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة... فذكر الحديث، كذا ذكره.

وقد أخرجه أبو داود من هذا الوجه، فقال فيه: فرأى رجلاً من الأنصار جالساً في غير وقت الصلاة، فقال: يا رسول الله، هموم لزممتي، وديون؛ فقال: «أَلَا أَعْلَمُكَ حَدِيثاً إِذَا قُلْتَهُ قَضَى اللَّهُ دِينَكَ؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله... فذكر الحديث. وقال في آخره: فقلتها ف قضى الله ديني.

وظاهرُ سياقه في أوله أنه من حديث أبي سعيد؛ وآخره أنه من رواية أبي أمامة هذا.

وقد أخلَّ المَزْنِيُّ بترجمته في «التَّهْدِيبِ»، وفي «الأَطْرَافِ»، واستدرسته عليه فيهما، وأغفله أبو أحمد الحَاكِمُ في «الكنى»، ويجوز أنه أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي؛ لكن أفرده ابن منده، وتبعه أبو نعيم.

٩٥٤٩ - أبو أميمة: بالتصغير ^(٢) الجُشْمِي، بضم الجيم وفتح المعجمة - قال أبو عمر:

ذكره بعض مَنْ أَلْف في الصحابة، وذكر له من طريق الليث، عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه - حديثاً في الصيام مثل حديث أنس بن مالك القشيري الكعبي: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ» ^(٣). قال: والحديث مضطرب، وقد قيل فيه أبو

(١) أسد الغابة ت ٥٦٩٤.

(٢) الجرح والتعديل ٣٣١/٢، الكنى والأسماء ١١٥/١، تنقيح المقال ٣/٣.

(٣) النسائي ١٨١/٤ باب ٥١ ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك حديث رقم ٢٢٨٠، ٢٢٨١.

أمية، وقيل فيه أبو تميمه، ولا يصح شيء من ذلك.

قلت: أخرجه ابنُ أبي خَيْثَمَةَ، عن قتيبة عن الليث بهذا السند، لكن سقط بين عصام والصحابي رجلا. وقد ترجم له ابن منده أبو أمية الضمري، وساقه من طريق الليث، فذكرهما وهما أبو قلابة الجرمي، عن عبيد الله بن زياد؛ لكن قال: عن أبي أمية، أخي بني جعدة، ثم أخرجه من طريق أخرى كرواية قُتَيْبَةَ لكن قال: عن أبي أمية. وكذا أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في مسند الشاميين في ترجمة معاوية بن صالح، وكذا الدُّوَلَابِيُّ في الكنى، من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية، لكن قال عن أبي أمية الجعدي. وكذا أفردَه البَغَوِيُّ في ترجمة أنس بن مالك القُشَيْرِي، عن إبراهيم بن هانيء، عن عبد الله بن صالح؛ فكأنه عنده هو؛ وليس ذلك ببعيد.

وقد أورده بعضهم في ترجمة عمرو بن أمية الضمري، وهو يكنى أبا أمية أيضاً؛ فمن قال الضمري أرادَه، ومن قال القشيري أراد أنس بن مالك وهو الكعبي؛ فإن قُشَيْراً الذي يُنسب إليه القشيريون هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ومن قال الجعدي نسبه إلى عمه؛ فإن جعدة هو ابنُ كعب أخو قُشير بن كعب. وأما الضمري فلا يجتمع معهم إلا في مُضَرِّ بن نزار بن صعصعة جد القشيريين والجعديين: هو ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس بن غيلان بن مضر، وضمرة هو ابن بكر بن عد مناف بن كنانة بن خُزَيْمة بن مدركة بن الياس بن مُضَرِّ.

٩٥٥٠ - أبو أمية الدُّوسِي: ثم الزهراني. وقيل الأزدي ثم الصَّقْبِي، بفتح المهملة وسكون القاف بعدها موحدة، نسبة إلى صقب بن دهمان بن نصر بن الحارث.

كان زوج أم قحافة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق قَبْلَ الأشعث بن قيس، وله منها بنت تسمى أميمة تزوجها عبد الله بن الزبير.

ذكر ذلك ابنُ الكَلْبِيِّ، وابنُ دُرَيْدٍ؛ وعلى هذا فهو من شرط القسم؛ لأن في السيرة الشامية أن أم قحافة كانت في فَتْحِ مكة صغيرة، فعلى هذا لا يزوجه أبوها بعد الفتح إلا بمسلم، ومن صاهر من المسلمين الصديق لقي النبي ﷺ لا محالة.

٩٥٥١ - أبو أمية: إنه قدم على النبي ﷺ، فلما أراد أن يرجع قال له: «أَلَا تَنْتَظِرُ

الغَدَاءَ».

قال ابنُ أبي حَاتِمٍ: قال قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَنِصْفَ

الصَّلَاة^(١)، وأخرجه البَغَوِيُّ، وقال: يقال إنه عمرو بن أمية الضمري، قال: ويقال أبو أمية.

٩٥٥٢ - أبو أمية الأزدي^(٢): والد جُنَادَة.

قال البُخَارِيُّ وأبو حَاتِمِ الرَّازِيُّ: له صحبة، وقد بَيَّنْتُ في ترجمة جنادة أن اسمَ والد هذا مالك، وأن من قال اسمه كثير خلطه بغيره، وممن جزم بأن اسمه مالك خليفة بن خياط.

٩٥٥٣ - أبو أمية بن عمرو بن وهب بن معتب الثقفي. تقدم تحقيقه في عمرو بن أمية بن وهب.

٩٥٥٤ - أبو أمية الجمحي^(٣): هو صفوان بن أمية بن خلف. تقدم.

٩٥٥٥ - أبو أمية هو عمير بن وهب^(٤): تقدم.

٩٥٥٦ - أبو أمية الجُمَحِي، آخر:

قال أبو عَمَرَ: ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظرٌ - روى أن النبي ﷺ سُئِلَ عن الساعة فقال: «إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِهَا أَنْ يُلْتَمَسَ الْعِلْمُ عِنْدَ الْأَصَاغِرِ». وقال أبو موسى: ذكره أبو مَسْعُودٍ فِي الصَّحَابَةِ وقال: روى عنه بكر بن سواده، فذكر هذا الحديث، ولم يسق إسنادَه؛ وهو عند الطَّبْرَانِيِّ، من طريق ابن لهيعة، عن بكر بمعناه.

٩٥٥٧ - أبو أمية الجمحي: آخر، يأتي بيانه في أبي غليظ، في الغين المعجمة.

٩٥٥٨ - أبو أمية الجعدي: تقدم في أبي أميمة، وكذلك الجشمي.

٩٥٥٩ - أبو أمية الضمري^(٥): عمرو بن أمية. تقدم.

٩٥٦٠ - أبو أمية الفزاري^(٦): هو أبو أمية المذكور في أول حرف الألف.

(١) أخرجه الترمذي ٩٤/٣ كتاب الصوم باب ٢١ ما جاء في الرخصة في الإفطار للجبلي والمرضع حديث رقم ٧١٥.

وابن ماجه ٥٣٢/١ كتاب الصيام باب ١١ ما جاء في الإفطار حديث ١٦٦٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/٢.

(٣) ربحانة الأدب ١٩/٧.

(٤) الطبقات الكبرى بيروت ١٩٩/٤، ربحانة الأدب ١٩/٧.

(٥) أسد الغابة ت ٥٧٠٣، الاستيعاب ت ٢٨٩٧.

(٦) الاستيعاب ت ٢٨٩٤.

٩٥٦١ - أبو أمية القشيري: والكعبي، تقدم.

٩٥٦٢ - أبو أمية المخزومي^(١):

قال ابنُ السَّكَنِ: معدود في أهل المدينة. ثم أخرج حديثه من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر الغفاري، عن أبي أمية المخزومي - أن رسول الله ﷺ أتى بسارق اعترف اعترافاً، لم يوجد معه متاع؛ فقال: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ». قال: بلى، فأعادها. . الحديث^(٢).

وأخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي وغيرهم، من هذا الوجه. وحكى أبو داود أنه وقع في رواية همام عن إسحاق عن أبي المنذر، عن أبي أمية - رجل من الأنصار. والأول أكثر. قال ابنُ السَّكَنِ: تفرد به حماد عن إسحاق. قلت: ورواية همام التي أشار إليها أبو داود ترد عليه، وقد وصلها الدولابي من طريقه.

٩٥٦٣ - أبو^(٣) أناس^(٤) بن زُئيم الليثي، أبو الدؤلي، ابن أخي سارية بن زُئيم.

ذكره أبو عمر فقال: كان شاعراً وهو من أشrafهم، وهو القائل من قصيدة:

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَبْرًا وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ
[الطويل]

قال: وله ولد اسمه أنس أبي أناس استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان حين حضرته الوفاة.

قلت: وأناس بضم الهمزة وتخفيف النون، والقصيدة المذكورة اختلف في قائلها؛ فقيل: هذا، وقيل أنس بن زُئيم، وقيل سارية، وقيل أسيد بن أبي أناس. والقصيدة المذكورة أنشدها محمد بن إسحاق لأيمن بن زُئيم.

٩٥٦٤ - أبو إهاب بن عزيز بن قيس^(٥) بن سُويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/٢.

(٢) أخرجه أبو داود ٥٣٩/٢ (٤٣٨٠) والنسائي ٦٧/٨ وابن ماجه (٢٥٩٧) وأحمد في المسند ٢٩٣/٥

والدارمي في السنن ١٧٣/٢.

(٣) تنقيح المقال ٣/٣.

(٤) في ت أبو إياس.

(٥) تنقيح المقال ٣/٣.

التميمي الدارمي، حليف بني نوفل بن عبد مناف.

قدم أبوه، وهو بفتح المهملة وزاءين منقوطين، مكة فحالفهم وتزوج منهم فاخته بنت عمرو بن نوفل فأولدها أبا إهاب فتزوج عقبة بن عامر بنته أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءت أمة سوداء، فقالت: أرضعتكما... الحديث في الصحيح، ذكره جعفر المستغفري في الصحابة؛ وقال: إنه روى عنه حديث: نهاني رسول الله ﷺ أن يأكل أحدنا وهو مُتَكِيٌّ.

وأخرج الفَاكِهِيُّ في كتاب «مَكَّة»، من طريق سفيان، أنه سمع بعض أهل مكة يذكر أن أبا إهاب المذكور أول مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ في المسجد الحرام لما مات.

٩٥٦٥ - أبو أوس الثقفي^(١): هو حذيفة بن أوس، تقدم.

٩٥٦٦ - أبو أوس: جابر بن طارق بن أبي طارق الأحمسي^(٢). والد طارق. ويقال

جابر بن عوف، يُنسب إلى جده؛ لأن اسم أبي طارق عوف. تقدم في الأسماء.

٩٥٦٧ - أبو الأوفى الأسلمي^(٣): والد عبد الله، اسمه علقمة. تقدم في الأسماء.

٩٥٦٨ - أبو إياس الساعدي^(٤):

ذكره الطَّبْرِيُّ، ولم يخرج له شيئاً؛ وذكره المستغفري وساق بسنده إلى عبد العزيز بن

أبان، عن صالح بن حسان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي إياس الساعدي؛ قال: كنت

رديفَ النبي ﷺ، فقال: «قُلْ». قلت: ما أقول؟ قال: «قُلْ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ». ثم قال:

«قُلْ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ». ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا إِيَّاسِ، مَا قَرَأَ النَّاسُ

بِمِثْلِهِنَّ»^(٥).

وكذا أخرجه الحَارِثُ بْنُ أَبِي سَامَةَ، عن عبد العزيز بن أبان، وعبد العزيز متروك.

وذكره ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ في الوحدان؛ فقال: أبو إياس بن سهل من بني ساعدة. ثم

أخرج عن أبي شيبة عن مصعب بن المقدم، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم - أنه

جلس إلى ابن أبي إياس بن سهل الأنصاري، فقال: أقبل علي، فأقبلت عليه، فقال: ألا

(١) أسد الغابة ت ٥٧٠٩.

(٢) أسد الغابة ت ٥٧١٠.

(٣) أسد الغابة ت ٥٧١١، الاستيعاب ت ٢٩٠٢.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/٢.

(٥) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٧٩.

والنووي في الأذكار النووية ص ٧٢، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤١٦/٦.

أحدثك عن أبي عن النبي ﷺ؟ قال: «لأن أصلي حتى تطلع الشمس أحب إلي من شد علي جِيَادِ الخَيْلِ فِي سَبِيلِ الله...» الحديث.

كذا قال: وأظنه غير الأول، واسم هذا سهل جَزَماً؛ وإنما قيل فيه أبو إياس، لأن اسم ابنه إياس.

٩٥٦٩ - أبو إياس الليثي:

ذكره ابنُ عَسَاكِرَ في حرف الألف والياء الأخيرة من تاريخه؛ فقال: قيل له صحبة، وشهد خطبة عُمرَ بالجابية، ثم ساق من طريق عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي إياس الليثي، ثم الأشجعي، صاحب رسول الله ﷺ أنه بينما هو عند عُمرَ بالجابية زمانَ قدمها عمر جاء رجل فقال: إن امرأتي زنت... فذكر قصة.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: قال غيره عن أبي زائدة الليثي. وهو الصواب.

قلت: وهو محتمل، ويحتمل أن يكون هو أبا أناس الذي تقدم بالنون.

٩٥٧٠ - أبو أيمن الأنصاري^(١): مولى عمرو بن الجموح.

ذكره ابنُ إسْحَاقَ فيمن استشهد بأحد.

٩٥٧١ - أبو أيوب الأنصاري: خالد بن زيد بن كليب^(٢). مشهور بكنيته واسمه.

تقدم.

٩٥٧٢ - أبو أيوب جارية بن قدامة التميمي: تقدم في الأسماء، وهو باسمه أشهر.

٩٥٧٣ - أبو أيوب اليمامي^(٣):

ذكره المُسْتَغْفِرِيُّ، وحكى خليفة أنه روى عن النبي ﷺ.

٩٥٧٤ - أبو أيوب، آخر:

ذكره العُثْمَانِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق عاصم بن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْمٍ، عن جده أبي أيوب - أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: عِظْنِي وَأَوْجِزْ. أخرجه ابن فتحون.

(١) تنقيح المقال ٣/٣.

(٢) أسد الغابة ت ٥٧١٤، الاستيعاب ت ٢٩٠٥.

(٣) تنقيح المقال ٣/٣، أسد الغابة ٦/٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٠.

٩٥٧٥ - أبو أيوب الأزدي^(١) :

سيأتي ذكره في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

٩٥٧٦ - أبو أيوب المالكي :

ذكر سَيْفٌ في «الفتوح» أن عمرو بن العاص أمره على حبيش في قتال الروم، وذكره الطبري من طريقه، واستدركه ابنُ فُتْحُونِ .

القسم الثاني

من حرف الألف

٩٥٧٧ - أبو إدريس الخولاني^(٢) : عائد الله بن عبيد الله . تقدم .

٩٥٧٨ - أبو إسحاق : قبيصة بن ذؤيب الخزاعي . تقدم أيضاً .

٩٥٧٩ - أبو إسحاق إبراهيم^(٣) - بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . تقدم .

٩٥٨٠ - أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري^(٤) ، اسمه أسعد . تقدم .

٩٥٨١ - أبو أمية بن الأحنس بن شهاب بن شريق الثقفي .

مختلف في صحبة أبيه . وروى هو عن عمر؛ قال الثوري : عن عمرو بن عبد الرحمن السهمي ، عن أبي سلمة بن سفیان المخزومي ، عن أبي أمية بن الأحنس الثقفي ؛ قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فقال : إن ابني شجَّ شجة موضحة .

القسم الثالث

٩٥٨٢ - أبو إسحاق : كعب بن ماتع المعروف بكعب الأحبار . تقدم في الأسماء .

(١) طبقات ابن سعد ٢٢٦/٧ ، طبقات خليفة ٢٠٥ ، تاريخ خليفة ٣٠٣ - التاريخ لابن معين ٦٩٣/٢ - التاريخ الكبير ٣٠٣/٨ - التاريخ الصغير ١١٣ - تاريخ الثقات للعجلي ٤٩٠ - المعرفة والتاريخ ٢١١/٣ - الجرح والتعديل ١٩٠/٩ - الثقات لابن حبان ٥٢٩/٥ - رجال صحيح مسلم ٣٥٠/٢ - الأسماء والكنى للحاكم ورقة ٢٧ د - الجمع من رجال الصحيحين ٥٦٤/٢ - تهذيب الكمال ١٥٧٨/٣ - الكاشف ٢٧٢/٣ - تهذيب التهذيب ١٦/١٢ - تقريب التهذيب ٣٩٣/٢ - خلاصة تهذيب التهذيب - تاريخ الإسلام ٢٢٦/٣ .

(٢) أسد الغابة ت ٥٦٧٢ ، الاستيعاب ت ٢٨٧٤ .

(٣) أسد الغابة ت ٥٦٧٩ .

(٤) أسد الغابة ت ٥٦٩٧ .

٩٥٨٣ - أبو الأسود: يزيد بن الأسود الجُرَشِي. تقدم.

٩٥٨٤ - أبو الأسود الدثلي: ظالم بن عمرو. تقدم.

٩٥٨٥ - أبو الأسود الهَزَّانِي: من عنزة.

ذكره وَثِيمَةٌ فِي الرَّدَّةِ، وقال: إنه كان نازلاً في بني حنيفة، فلما قتل مسيلمة حبيب بن عبد الله رسول أبي بكر الصديق أنكر أبو الأسود ذلك، وقال:

إِنَّ قَتَلَ الرَّسُولِ مِنْ حَادِثِ الدَّ هُرِّ عَظِيمٌ فِي سَالِفِ الأَيَّامِ
بِئْسَ مَنْ كَانَ مِنْ حُنَيْفَةَ إِنْ كَا نَ مَضَى أَوْ بَقِيَ عَلَى الإِسْلَامِ
[الخفيف]

وأظهر أبو الأسود إسلامه حينئذ. استدركه ابن فتحون.

٩٥٨٦ - أبو أمية الأزدي^(١): والد قتادة؛ اسمه كبير، بموحدة، بوزن عظيم. تقدم في

الأسماء.

٩٥٨٧ - أبو أمية الشعباني: اسمه يُحْمَد^(٢) بضم الياء الأخيرة، وسكون المهملة،

وكسر الميم، وقيل عبد الله بن أحامر.

استدركه يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ عَلَى جَدِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، وساق من طريق عبد الملك بن يسار الثقفي، حدثني أبو أمية الشعباني، وكان جاهلياً. . . فذكر حديثاً.

قلت: وهذا أخرجه يعقوب بن سفيان، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن مطر بن العلاء، عن عبد الملك بن يسار؛ وقال بعد قوله جاهلياً: حدثني معاذ بن جبل - رفعه: ثلاثون خلافة ونبوة، وثلاثون خلافة وملك، وثلاثون ملك وتجبير، وما وراء ذلك لا خير فيه.

قلت: قال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي: أدرك الجاهلية، وقال أبو موسى في الذيل: أبو أمية الشعباني يروي عن أبي ثعلبة الخُشَنِي.

قلت: وله رواية عن معاذ بن جبل، وحديثه فخرج في السنن، وفي كتاب خَلْقِ أفعال

(١) أسد الغابة ت ٥٦٩٩.

(٢) التاريخ الصغير ٨٩، المعرفة والتاريخ ٣٦١/٢، التاريخ الكبير ٤٢٦/٨، تاريخ أبي زرعة ٣٨٧/١، الجرح والتعديل ٣١٤/٩، الثقات لابن حبان ٥٥٨/٥، تهذيب الكمال ١٥٧٨/٣، الكاشف ٢٧٢/٣، تهذيب التهذيب ١٥/١٢، تقريب التهذيب ٣٩٢/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣، الأسامي والكنى للحاكم - ورقة ٣٦ أ، تاريخ الإسلام ٢٣٠/٣.

العباد للبخاري، من طريق عمرو بن حارثة عنه، عن أبي ثعلبة. وروى عنه أيضاً عبد الملك بن سفيان الثقفي، وعبد السلام بن مكلبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٩٥٨٨ - أبو أمية: سُويد بن غفلة الجعفي. تقدم في الأسماء.

٩٥٨٩ - أبو أمية العدوي: مولى عمر.

له إدراك، أخرج ابنُ أَبِي شَيْبَةَ من طريق ابن عباس؛ قال: كاتب عمر عَبْدًا له يكنى أبا أمية، فجاء بَنَجْمِه حين حلّ، وكان أول نجم في الإسلام. ولم أقف على اسم أبي أمية هذا.

٩٥٩٠ - أبو أمية الكندي: شريح بن الحارث الكندي، قاضي الكوفة. تقدم.

القسم الرابع

٩٥٩١ - أَبِي اللحم الغفاري^(١):

ذكره ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ في «الكنى» في حرف الهمزة قبل ترجمة أبي الأعور وبعد ترجمة أبي أحمد بن جَحْش، وقال ما نصه: تقدم ذكره في العبادلة، وليست هذه بكنية له، ولكنها صارت له كالكنية. وقيل: إنما قيل له ذلك؛ لأنه كان لا يأكل اللحم.

ورأيت حاشيةً على الاستيعاب بخط ابن دِحْيَةَ فيما أظن ما نصه: يا ليت شعري؛ إذا علم أنها ليست كنية، فلم أدخله في الكنى، ولم قال: إنها صارت له كالكنية، ولم يقل إنها صارت له كاللقب؟ اللهم إلا أن يظن أن مَنْ رأى الألف والياء والباء يظن أنها كنية، فيشتبه عنده بالكنية في حالة الخفض، فناهيك جهلاً ترتفع عنه رتبة البادي في العلم فضلاً عن هذا الشيخ. انتهى.

وقد سبق أبا عُمر إلى جعلها كنية التَّرْمِذِيّ في الجزء الصغير الذي له في الصحابة؛ فقال في الكنى منه: أبو اللحم له صحبة، وكذا صنع الحافظ أبو أحمد الحاكم في الكنى في الأفراد من حرف الهمزة؛ ووقع لابن منده فيه وهمٌ آخر؛ وكلُّ ذلك خطأ. وجعله في حرف الهمزة على تقدير أن يكون كنية خطأً آخر؛ وإنما حقُّه أن يكون في اللام؛ لأن الألف والياء إن كانت أداة الكنية فالاعتبارُ في ترتيب الحروف بما بعدها، وقد مشى على ذلك الدُّوَلَابِيُّ، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ مَنَدَه. فذكروه في حرف اللام من الكنى. وأنكر ذلك أبو نعيم على ابن منده، فأصاب.

٩٥٩٢ - أبو الأسود التميمي^(٢):

(٢) أسد الغابة ت ٥٦٨٢.

(١) الاستيعاب ت ٢٨٦٩.

استدركه أَبُو مُوسَى، وَعَزَاهُ الجعفر المستغفري؛ فأخرج من طريق عبد الرزاق عن معمر، حدثني شيخٌ من تميم، عن شيخٍ منهم يقال له أبو الأسود - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَعْقُرُ الرَّحِمَ»^(١). ولا أعلمه إلا قال: تدعُ الديار بلاقع.

وهذا وقع فيه تصحيف. والصواب أبو سُود، بضم المهملة وسكون الواو، وليس في أوله ألف؛ كذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك عن معمر. وسيأتي [١٧١].

٩٥٩٣ - أبو الأسود الدَّؤسي:

قال: كنا مع النبي ﷺ؛ كذا قال يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ووهم فيه يحيى بن معين، وقال: الصواب عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة، ذكره ابن فتحون.

قلت: والحديثُ المذكور من طريق يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة؛ كذا رواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب. وكذا قال غيره: عن ابن إسحاق.

٩٥٩٤ - أبو الأسود الدَّيلي:

ذكره ابنُ شَاهِينَ في الصحابة، وأورد من طريق عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن محمد بن خلف بن الأسود - أن أبا الأسود أخبره أنه أتى النبي ﷺ مع الناس يوم الفتح... الحديث.

وهو وهم نشأ عن سقط؛ والصواب أن أباه الأسود حدثه، وهو الأسود بن خلف. وقد تقدم الحديث في ترجمته في الهمزة من الأسماء.

٩٥٩٥ - أبو الأسود: عبد الرحمن بن يَغَمَر الدثلي.

تقدم في الأسماء، وحديثه: «الْحَجُّ عَرَفَةٌ»^(٢). أوردته ابن شاهين في ترجمة ظالم أبي

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٣١١/٥.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٣٨٠ ولفظه اليمين الفاجرة تعقم الرحم وعزاه للخطيب وابن عساكر عن ابن عباس، وعبد الرزاق والبغوي وابن قانع عن شيخ يقال له أبو أسود واسمه حسان بن قيس.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/٦٠٠ كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفة حديث رقم ١٩٤٩. والترمذي في السنن ٣/٢٣٧ كتاب الحج باب ٥٧ ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج حديث رقم ٨٨٩.

وأخرجه النسائي في السنن ٥/٢٥٦ كتاب مناسك الحج باب ٢٠٣ فرض الوقوف بعرفة حديث رقم

الأسود؛ وهو خطأ نشأ عن سوء فهم؛ وهذه الكنية والنسبة مشتركة بين عبد الرحمن وظالم، والصحة والحديث لعبد الرحمن لا لظالم. وقد تقدم ذكر ظالم في القسم الثالث.

٩٥٩٦ - أبو الأسود السلمي^(١):

[روى حديثاً]^(٢) عن النبي ﷺ في التعوذ من الهدم والتردي؛ قال المزني في التهذيب: كذا وقع في رواية ابن السكن عن النسائي، وهو وهم؛ والصواب عن أبي اليسر، بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحت والسين المهملة بعدها، كذا أخرجه الحاكم من الوجه الذي أخرجه النسائي؛ وهو الصواب.

٩٥٩٧ - أبو أمامة: له ذكر في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة، ولم يصب من زعم أنه غير أسعد بن زرارة.

٩٥٩٨ - أبو أمية التغلبي^(٣):

ترجم له أحمد في مسنده، واستدركه أبو موسى، ووقع لي حديثه بعلو في جزء هلال الحفار؛ قال: حدثنا محمد بن السدي، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أبي أمية - رجل من بني تغلب - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ، إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى».

قال أبو موسى: كذا وقع في هذه الرواية جندب بن هلال، ورواه شريح بن يونس، عن جرير؛ فقال عن حرب بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده أبي أمية، ولم يسمه.

وأخرجه أبو داود؛ فقال: عن حرب عن جده أبي أمية عن أبيه نحوه؛ وجرير وأبو الأحوص حملاً عن عطاء بعد اختلاطه. ورواه الثوري، وهو قديم السماع من عطاء؛ عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله؛ قال: قلت: يا رسول الله. وقال وكيع عن سفيان بهذا السند مرسلًا: إن أباه أخبره أنه وفد على النبي ﷺ. أخرجه أبو داود، وأخرج أيضاً من

= وابن ماجه في السنن ١٠٠٣/٢ كتاب المناسك باب ٥٧ من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع حديث رقم ٣٠١٥.

وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٨٢٢، والحاكم في المستدرک ٢٦٤/١، ٢٧٨/٢، والدارقطني في السنن ٢٤١/٢، والعجلوني في كشف الخفاء ٤٤٠/١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٠٦١، ١٢٠٦٥.

(١) أسد الغابة ت ٥٦٩٢، الاستيعاب ت ٢٨٨٩.

(٢) سقط في ت.

(٣) أسد الغابة ت ٥٧٠٠.

طريق وكيع، عن الثوري، عن عطاء، عن حرب مرسلًا. ومن طريق أبي حمزة الشكري عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله الثقفي - أن أباه أخبره أنه وفد على النبي ﷺ.

وهذا اختلاف شديد، ويتحصل منه أن رواية جرير غلط، وأنه من قوله عن جده أبي أمه إلى أبي أمية. والصواب الأول.

٩٥٩٩ - أبو أنس الأنصاري^(١):

ذكره الذُّولَابِيُّ في «الكنى» في فَضْلِ الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ولم يذكر له حديثاً. وأخرج له ابْنُ مَنْدَه من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن مالك بن حمزة بن أبي أنس، عن أبيه، عن جده؛ قال: وهو خطأ. والصوابُ عن إبراهيم، عن مالك بن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه عن جده.

وقد أخرجهُ البُخَارِيُّ بمعناه من رواية حمزة بن أبي أسيد، وكذا أخرج أبو داود من طريق حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، عن جده حديثاً غير هذا.

٩٦٠٠ - أبو أوس تميم بن حُجْر^(٢):

كذا قاله البَغَوِيُّ، وقال غيره: أبو تميم أوس بن حجر. وهو الصواب.

٩٦٠١ - أبو أيوب غير منسوب^(٣):

استدركه أَبُو مُوسَى، وعزاه لأبي بكر بن أبي علي، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن أبي زياد الإفريقي، عن أبيه، عن أبي أيوب: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّ خِصَالٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ». فذكر الحديث.

قلت: أورده إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ في مسند أبي أيوب الأنصاري، وكذا أخرجهُ البخاري في الأدب المفرد من طريق الإفريقي، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري. وفي الحديث قصة للراوي كانت سبباً لرواية أبي أيوب الحديث المذكور.

٩٦٠٢ - أبو أيوب الأزدي:

قال الحَاكِمُ في «المُسْتَدْرَكِ»: صحابي من الزهاد. ثم ساق من طريق أبي إسحاق

(١) تقيح المقال ٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/٢ تقريب التهذيب ٣٩٢/٢، تهذيب التهذيب ١٥/١٢، الكنى والأسماء ١٦.

(٢) أسد الغابة ت ٥٧٠٨، الاستيعاب ت ٢٩٠١.

(٣) أسد الغابة ت ٥٧١٦.

الفزاري، عن إبراهيم بن كثير، عن عمارة بن غزية؛ قال: دخل أبو أيوب الأزدي على معاوية، فرأى منه جفوة، فقال: إن النبي ﷺ أخبرنا بأنا سنرى أثره بعده^(١)؛ قال: فما أمركم؟ قال: «اضبروا». قال: فاصبروا.

قال الحاكِمُ: هذا مرسل؛ لأن عمارة لم يُدرك أبا أيوب، وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر عن أبي أيوب الأنصاري.

قلت: لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصاري أزدياً؛ لأن الأنصار من الأزد، وفي التابعين أبو أيوب الأزدي آخر يقال له المرابي، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره، وقد جاءت عنه رواية مرسلة. والله أعلم.

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

٩٦٠٣ - أبو بُجَيْر، غير منسوب^(٢) :

ذكره ابنُ مَنَدَه، وأخرج من طريق عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن بجير، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «الْقُرْآنُ كَلَامُ رَبِّي...» الحديث. وسنَّده ضعيف.

٩٦٠٤ - أبو البُجَيْر^(٣): استدركه ابن الأمين، وعزاه لابن الفرضي في المؤتلف، ولعله ابن البجير الآتي في المبهمات.

٩٦٠٥ - أبو بجيلة: ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لبقى بن مخلد؛ وأنا أخشى أن يكون بالنون والمعجمة. وسيأتي.

٩٦٠٦ - أبو بحر: ذكره الدُّولَابِيُّ في «الْكُنَى»، وأخرج من طريق عبد الله بن عمرو بن علقمة، عن أبي بحر البكراوي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَسَّنَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَحَسَّنَ مَوْضِعَهُ وَلَمْ يَشْنُهِ وَالِدَاهُ كَانَ مِنْ خَالِصَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

قلت: وأخشى أن يكون هذا الحديث مرسلًا.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤٦٣/٣.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/٢، تهذيب الكمال ١٥٧٩.

(٣) أسد الغابة ٥٧١٧.

(٤) أورده الدولابي في الكنى والأسماء ١٩/١.

٩٦٠٧ - أبو بُحينة: ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لبقى بن مخلد، وأنا أظن أنه ابن بحينة، وهو عبد الله المتقدم.

٩٦٠٨ - أبو البداح بن عاصم الأنصاري^(١).

ذكر إسماعيل بن إسحاق القاضي في «أحكام القرآن» أنه زوج أخت معقل بن يسار التي نزل بسببها: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] وساق من طريق ابن جريج: أخبرني عبد الله بن معقل أن جمل بنت يسار أخت معقل بن يسار كانت تحت أبي البداح بن عاصم فطلقها فانقضت عدتها، فخطبها.

وهذا سند صحيح وإن كان ظاهره الإرسال؛ فإن ثبت فهو غير أبي البداح بن عاصم ابن عدي الآتي في القسم الرابع.

٩٦٠٩ - أبو البراد: غلام تميم الداري^(٢):

ذكره المُستَغْفِرِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، عن سعيد بن زياد، بفتح الزاي وتشديد التحتانية، ابن فائد، بالفاء، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند؛ قال حمل تميم الداري معه من الشام إلى المدينة قناديل وزيتاً ومقطاً، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك يوم الجمعة، فأمر غلاماً له يقال له أبو البراد فقام فشد المُقَطَّ - وهو بضم الميم وسكون القاف - وهو الحبل، وعلق القناديل وصب فيها الماء والزيت، وجعل فيها الفتل، فلما غربت الشمس أسرجها، فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فإذا هو يزهر؛ فقال: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» قالوا: تميم يا رسول الله. قال: «نَوَزَتِ الْإِسْلَامَ، نَوَّرَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ لَزَوَّجْتُكَهَا».

فقال نُوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: لي ابنةٌ يا رسول الله تسمى أم المغيرة بنت نوفل. فافعل فيها ما أردت، فأنكحه إياها على المكان. وسنده ضعيف.

٩٦١٠ - أبو بردة بن سعد بن حزابة بن جعيد بن وهيب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم.

ذكره الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، وذكر أنَّ ابنه عبد الرحمن قُتِلَ يوم الجمل، وكان مع عائشة رضي الله تعالى عنها.

(١) الثقات ٥/٥٩٢ التقريب ٣٩٤/٢.

(٢) تنقيح المقال ٤/٣.

٩٦١١ - أبو بُرْدَةَ بن قيس الأشعري^(١): أخو أبي موسى. مشهور بكنيته كأخيه.

قال البَغَوِيُّ: سكن الكوفة، وروى حديثه أحمد، والحاكم، من طريق عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن عمه أبي بردة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ»^(٢).

وله ذكر في حديث آخر من طريق يزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى، عن جده، عن أبي موسى؛ قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومنا ونحن ثلاثة إخوة: أبو موسى، وأبو بردة، وأبو رُهم، فأخرجتنا سفيتتنا إلى النجاشي.

وأخرجه البَغَوِيُّ من هذا الوجه، ثم أخرجه من وجه آخر عن كريب بن الحارث، عن أبي بردة بن قيس، قال: قلت لأبي موسى في طاعون وقع: أخرج بنا إلى دابق^(٣) مال. فقال: إلى الله تبارك وتعالى أبق لا إلى دابق.

٩٦١٢ - أبو بُرْدَةَ بن نِيَار: الأنصاري^(٤)، خال البراء بن عازب، اسمه هانيء.

تقدم في حرف الهاء. وقيل اسمه مالك بن هبيرة، وقيل الحارث بن عمرو. كذا ذكر المزيُّ عن ابن معين، وخطأه ابنُ عَبْدِ الْهَادِي؛ فقال: إنما قاله ابن معين في ابن أبي موسى. قلت: قد وقع في حديث البراء: لقيت خالي الحارث بن عمرو، وقد وصف أبو بردة بن نيار بأنه خال البراء؛ فهذا شبهة من قال اسمه الحارث، ولعله خال آخر للبراء. والله

(١) التاريخ الكبير ١٤/٩، تنقيح المقال ٤/٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢٣٨/٤، والحاكم في المستدرک ٩٣/٢، قال الهيثمي في الزوائد ٣١٥/٢ رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات، والمنذري في الترغيب ٣٣٧/٢ وكنز العمال حديث رقم ٢٨٤٤٩، ٢٨٤٣٩.

(٣) دابق: بكسر الباء وقد روي بفتحها وآخره قاف: قرية قرب حلب من أعمال عَزَاز. انظر معجم البلدان ٤٧٥/٢.

(٤) مسند أحمد ٤٦٦/٣، التاريخ لابن معين ٦٩٤/٢، الطبقات الكبرى ٤٥١/٣، طبقات خليفة ٨٠، تاريخ خليفة ٢٠٥، التاريخ الكبير ٢٢٧/٨، المعارف ١٤٩، الجرح والتعديل ٩٩/٩، المغازي للواقدي ١٨، أنساب العرب ٤٤٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٧١، مشاهير علماء الأمصار ٢٦، الكنى والأسماء للدولابي ١٧/١، الأسماء والكنى للحاكم ٦٨، المستدرک ٦٣١/٣، تاريخ الطبري ٥٠٥/٢، تحفة الأشراف ٦٥/٩، تهذيب الكمال ١٥٧٨/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٧٨/٢، الكامل في التاريخ ١٥١/١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، تلخيص المستدرک ٦٣١/٣، سير أعلام النبلاء ٣٥/٢، الكاشف ٢٧٣/٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، تاريخ الإسلام (المغازي) ١٦٥، الوفيات لابن قنفذ ٧١، تهذيب التهذيب ١٩/١٢، تقريب التهذيب ٢٩٤/٢، النكت الظرف ٦٧/٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣، تاريخ الإسلام ١٣١/١.

أعلم. والأول أصح. وقيل إنه عمّ البراء، والأول أشهر.

وشهد أبو بُرْدَة بَدْرًا وما بعدها، وروى عن النبي ﷺ. روى عنه البراء بن عازب، وجابر بن عبد الله، وابنه عبد الرحمن بن جابر، وكعب بن عمير بن عقبة بن نيار، ونصر بن يسار؛ وكان سبب من سماه الحارث بن عمرو قول البراء: لقيت خالي الحارث بن عمرو، ولكن يحتمل أن يكون له خال آخر، وهو الأشبه. ونقل المزي عن عباس الدوري، عن ابن معين - أنه حكى أن اسم أبي بردة بن نيار الحارث؛ وتعقب بأن ابن معين إنما قال ذلك في أبي بُرْدَة بن أبي موسى. قال أبو عمر: مات في أول خلافة معاوية بعد أن شهد مع علي رضي الله تعالى عنه حروبه كلها، ثم قيل: إنه مات سنة إحدى، وقيل اثنتين، وقيل خمس وأربعين.

٩٦١٣ - أبو بُرْدَة: خال جميع بن عمير^(١).

روى شريك، عن وائل بن داود، عن جميع، عن خاله أبي بُرْدَة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَلَدُهُ، وَكُلُّ يَبِعٍ مَبْرُورٍ»^(٢). أخرجه البغوي عن يحيى الحماني، عن شريك، وتابعه غير واحد عن شريك. وقال الثوري عن وائل، عن سعيد بن عمير، عن عمه: أخرجه ابن منده.

قلت: سعيد بن عمير هو ابن عتبة بن نيار، فعلمه هو أبو بردة بن نيار بخلاف جميع؛ فما أدري أهو واحد اختلف في اسمه أو هما اثنان؟

٩٦١٤ - أبو بُرْدَة الأسلمي:

ذكره الثعلبي في «التفسير»؛ قال: دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام فأبى. ثم كلمه ابناه في ذلك فأجاب إليه وأسلم، وعند الطبراني بسند جيد عن ابن عباس قال: كان أبو بردة الأسلمي كاهناً يقضي بين اليهود، فذكر القصة في نزول قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...﴾ [النساء: ٦٠] الآية.

٩٦١٥ - أبو بردة الظفري الأنصاري الأوسي^(٣).

(١) أسد الغابة ت ٥٧٢١.

(٢) الحديث أخرجه من رواية عائشة رضي الله عنها بنحوه أحمد في المسند ١٦٢/٦ والترمذي ٦٣٩/٣ (١٣٥٨) والنسائي ٢٤١/٧ وابن ماجه ٧٦٨/٢ (٢٢٩٠).

(٣) تنقيح المقال ٤/٣ - كتاب الجرح والتعديل ٣٤٦/٩ - در السحابة ٧٥٦ - تاريخ الثقات للعجلي ١٩٥٢ - مدني تابعي - معرفة الثقات للعجلي ٢٠٨٨.

ذكره ابنُ سَعْدٍ فيمن نزل مصر. وقال أَبُو نُعَيْمٍ: يعدُّ في الكوفيين. وعند أحمد والبغوي من طريق عبد الله بن مُعْتَبِ بن أبي بردة الظفري، عن أبيه، عن جده: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُخْرَجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ بَعْدَهُ»^(١).

أخرجه أحمدُ، وابنُ أَبِي حَيْثَمَةَ، وغيرهما، من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي صخر، وأخرجه ابنُ مَنْدَه من طريق نافع بن يزيد، عن أبي صخر.

تنبيه: عبد الله بن معتب، بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة ثم موحدة للأكثر. وذكره أبو عُمَرَ بكسر المعجمة وسكون التحتية ثم مثله. وقال ابن فتحون: رأيتُه في أصل ابن مفرح من كتاب البزار ومعتب مثله، لكن بمهملة وموحدة، واتفق البزار وابن السكن والباوردي وغيرهم أنه عبد الله مكبراً، ووقع عند أبي عمر عبيد الله مصغراً.

٩٦١٦ - أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِي^(٢): مشهور. واسمه نضلة بن عبيد على الصحيح. وقيل: ابن عبد الله. وقيل ابن عائذ. وقيل عبد الله بن نضلة؛ نقله الواقدي، عن أصله. وقيل بالتصغير: وقال الهيثم بن عدي: خالد بن نضلة. تقدم في النون.

٩٦١٧ - أبو بَرْقَانَ السَّعْدِي^(٣): عمُّ النبي ﷺ من الرضاعة.

قال أَبُو مُوسَى: ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ، ونقل عن محمد بن معن، عن عيسى بن يزيد قال: دخل أبو بَرْقَانَ عمُّ النبي ﷺ من بني سعد بن بكر؛ قال: يا محمد، لقد جئت وما فتى من

(١) أخرجه أحمد في المسند ١١/٦ عن عبد الله بن معقب بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/١٧٠ عن أبي بردة الظفري الحديث بلفظه وقال رواه أحمد والبزار والطبراني من طريق عبد الله بن مغيث عن أبيه عن جده وعبد الله ذكره ابن أبي حاتم وبقية رجاله ثقات.

(٢) المغازي للواقدي ٨٥٩، التاريخ الصغير ٦٧. التاريخ الكبير ١١٨/٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، تاريخ الطبري ٣/٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٧، طبقات ابن سعد ٤/٢٩٨، طبقات خليفة ١٠٩، المعارف ٣٣٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/١٧، الجرح والتعديل ٣/٣٥٥، سيرة ابن هشام ٤/٥٢، حلية الأولياء ٢/٣٢، المعرفة والتاريخ ١/٢١٨، مسند أحمد ٤/٤١٩، أنساب الأشراف ١/٣٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٣٨، فتوح البلدان ٤٩، التاريخ لابن معين ٢/٦٠٦، الزيارات ٧٩، تاريخ بغداد ١/١٨٢، الكامل في التاريخ ٢/٢٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٣٤، وفيات الأعيان ٦/٣٦٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٨٥، الكاشف ٣/١٨١ المعين في طبقات المحدثين ٢٧، تحفة الأشراف ٩/٩، تهذيب الكمال ٣/١٤١٤، الأسماء والكنى للحاكم ٩١، سير التهذيب ٢/٣٠٣، النكت الظرف ١١/٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٨، تاريخ الإسلام ١/٣٣١.

(٣) الطبقات الكبرى بيروت ٢/١٥٣.

قومك أحب إليهم ولا أحسن ثناءً منك، وإنهم يتقمنون. فقال: «يَا أَبَا بَرْقَانَ، هَلْ تَعْرِفُ الْحَيْرَةَ؟» قلت: نعم. قال: «فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَسْمَعَنَّهَا يَرِدُ الْوَارِدُ مِنْ غَيْرِ خَفِيرٍ». قال: لا أدري ما تقول، غير أنني ما أتيتك من ثنية كذا إلا بخفير. فقال رسول الله ﷺ: «لَاخُذَنَّ بِيَدِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا ذَكَرَنَّكَ ذَاكَ». قال: فكان عثمان بن عفان يقول: يا أبا برقان، ما كان ليأخذك إلا وأنت رجل صالح. قال أَبُو بَرْقَانَ: قدمت الحيرة فوجدتها على ما وصفت لي.

قلت: عيسى بن يزيد هو المعروف بابن داب الأخباري، وقد كذبه، وقد صحفت هذه الكنية كما سيأتي في الثاء المثلثة.

٩٦١٨ - أبو بُرَيْدَةَ: عمرو بن سلمة الجرمي - تقدم في الأسماء.

٩٦١٩ - أبو بَرَّةَ المكي المخزومي^(١): مولا هم.

ذكره ابْنُ قَانِعٍ، ونقل عن البخاري أن اسمه يسار. وقال ابن قانع وأبو الشيخ جميعاً: حدثنا أبو حبيب، بمعجمة وموحدتين مصغراً، البرتي، بكسر الموحدة وسكون الراء بعدها مثناة، حدثنا أحمد بن أبي بَرَّةَ، وهو ابن محمد بن القاسم بن أبي بَرَّةَ، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي بَرَّةَ، قال: دخلتُ مع مولاي عبد الله بن السائب على النبي ﷺ فقَبِلْتُ يده ورأسه ورجله. وأخرجه أبو بكر بن المقرئ في جزء الرخصة في تقبيل اليد، عن أبي الشيخ. واستدركه أبو موسى.

٩٦٢٠ - أبو بشار: أو يسار، بالمهمله. يأتي في حرف الباء الأخيرة من الكنى.

٩٦٢١ - أبو البَشَرِ^(٢): بفتحيتين، ابن الحارث العبدري، من بني عبد الدار.

قال مُحَمَّدُ بْنُ وَصَّاحٍ: هو الشاب الذي خطب سبيعة الأسلمية لما وضعت حَمَلَهَا فخطبت إليه فدخل عليها أبو السنابل؛ فقال: نست بناكح حتى تمضي أربعة أشهر وعشراً. واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون.

٩٦٢٢ - أبو بَشَرِ الأنصاري:

ذكره ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وأخرج من طريق مخزومة بن بكير، عن أبيه، عن سعيد بن نافع؛ قال: رأيتُ أبو البَشَرِ الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي حين طلعت الشمس، فعاب عليّ ذلك، وقال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُصَلُّوا حَتَّى تَرْتَفَعَ، فَإِنَّهَا إِنَّمَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»^(٣).

(١) الكنى والأسماء ١/١٢٧.

(٢) أسد الغابة ت ٥٧٢٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢١٦، عن أبي بشير الأنصاري لا تصلي جارية إذا هي حاضت ٤٣/٢.

وغاير ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بينه وبين أبي بشر الأنصاري الآتي المخرج حديثه في الصحيحين؛ فهذا أوله كسرة ثم سكون، والآتي فتحة ثم كسرة، ووحد بينهما ابن عبد البر، وقال: هو الذي رَوَى عمارة بن غزوية عنه حديث: إن رسول الله ﷺ حرّم ما بين لابتئها؛ قال: ومن حديثه: «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». والراجح التفرقة.

٩٦٢٣ - أبو بشر الخثعمي^(١): له في مسند بقي بن مخلد حديث.

٩٦٢٤ - أبو بشر: البراء بن معرور، سيد الأنصار. تقدم في الأسماء.

٩٦٢٥ - أبو بشر السلمي^(٢):

استدركه أبو موسى في «الدليل». وقال: ذكره أبو بكر بن علي وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي بشر السلمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُفْرَجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَيُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ فَلْيَنْظُرْ مُعْسِراً أَوْ لِيَذَرَ لَهُ».

قال أبو موسى: لعله أبو اليسر، بفتح التحتانية والمهمله، واسمه كعب بن عمرو؛ لأن هذا المتن مشهور عنه.

قلت: لكن مخرج الحديثين مختلف، وإذا تعددت المخارج كان قرينة على تعدد الراوي، بخلاف ما إذا اتحدت. ولا مانع أن يروى الحكم عن صحابين، وقرينة اختلاف السياقين أيضاً ترشد إلى التعدد. والله أعلم.

٩٦٢٥ (م) - أبو بشير الأنصاري الساعدي^(٣): ويقال المازني، ويقال الحارثي.

مخرج حديثه في الصحيحين من طريق عباد بن تميم عنه، ومتن الحديث: لا تبقين في رقبة بغير فلاة^(٤).

وروى عنه أيضاً ضمرة بن سعيد، وسعيد بن نافع ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه. وقيل اسمه قيس بن عبيد بن الحرير، بمهملتين مصغر. ضبطه الطبري وغيره.

(١) بقي بن مخلد ٦٨٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥١/٢، الكاشف ٣/٣١٣.

(٣) أسد الغابة ت ٥٧٣١، الاستيعاب: ت ٢٩١٣.

(٤) أخرجه البخاري ٧٢/٤ ومسلم في كتاب اللباس باب (٢٨) (١٠٥) وأبو داود (٢٥٥٢) وأحمد

(٢١٦/٥) والبيهقي ٢٥٤/٥.

ورقع عند أبي عمر الحارث، وهو عبيد بن الحارث بن عمرو بن الجعد؛ قاله محمد بن سعد.

ونقل عن الواقدي أنه شهد أحدًا، وهو غلام. وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق. وقد ذكره البغوي؛ فقال: أبو بشير الأنصاري سكن المدينة وساق حديثه من هذا الوجه.

قال خليفه: مات أبو بشير بعد الحرة، وكان عُمَر طويلاً. وقيل: مات سنة أربعين، وهو ساعدي، ويقال مازني، ويقال حارثي، وروى عنه أيضاً ضمرة بن سعيد، وسعيد بن نافع. ويقال: إن شيخ هذا الأخير آخر يكنى أبا بشر، بكسر الموحدة وسكون المعجمة؛ قاله ابن أبي خيثمة.

٩٦٢٦ - أبو بشير الأنصاري: آخر: هو الحارث بن خزيمة. تقدم في الأسماء.

٩٦٢٧ - أبو بشير، غير منسوب: آخر.

استدركه ابنُ فَتْحُون، وعزاه للطبري، وساق روايته من طريق شعبة عن حبيب مولى الأنصار. سمعتُ ابن أبي بشر وابن أبي بشير يحدثان عن أبيهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ»^(١).

قلت: وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذي قبله، فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية. وذكره البغوي في ترجمة أبي جندل بن سهيل.

٩٦٢٨ - أبو البشير الأنصاري: يقال: إنه كنية كعب بن مالك. ذكره ابنُ مَأْكُولاً.

٩٦٢٩ - أبو البشير: كالذي قبله بزيادة الألف واللام أوله، من موالي رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى، وعزاه لجعفر المستغفري.

٩٦٣٠ - أبو البشير المعاوي^(٢): ذكره البرز، واستدركه ابنُ الأمين.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٤٦/٤، ١٦٧/٧.

ومسلم في الصحيح ١٧٣١/٤ كتاب السلام باب (٢٦) لكل داء دواء واستحباب التداوي حديث رقم ٢٢٠٩/٧٨، ٢٢٠٩/٧٩، ٢٢٠٩/٨٠، ٢٢٠٩/٨١.

وابن ماجه في السنن ١١٤٩/٢ كتاب الطب باب (١٩) الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حديث رقم ٣٤٧١، ٣٤٧٢، وأحمد في المسند ٢٩١/١، ٢١/٢، والدارمي في السنن ٣١٦/٢ والطبراني في

الكبير ٣٢٦/٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٢٣٠ - ٢٨٢٣٧.

(٢) أسد الغابة ت ٥٧٣٢.

٩٦٣١ - أبو بَصْرَةَ الغفاري^(١) - بن بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ بن وقاص بن حبيب بن غِفَار.

وقيل ابن حاجب بن غفار.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه أبو هريرة وأبو تميم الجيشاني، وعبد الله بن هبيرة،

وعبيد بن جبر، وأبو الخير الزيني وغيرهم.

وأخرج حديثه مُسَلِّمٌ والنسائي، من طريق ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب،

عن جبر بن نعيم، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بَصْرَةَ الغفاري؛

قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر... الحديث. وفيه: ولا صلاة بعد حتى يرى

الشاهد^(٢). والشاهد النجم.

وأخرج النَّسَائِيُّ من طريق كليب بن ذهل، عن عبيد بن جبر؛ قال: كنت مع أبي بَصْرَةَ

صاحب النبي ﷺ في سَفَرِ رمضان، فذكر الفِطْرَ في السفر.

قال ابنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر واختط بها، ومات بها، ودُفِنَ في مقبرتها. وقال أبو

عمر: كان يسكن الحجاز، ثم تحوّل إلى مصر. ويقال: إن عزة صاحبة كثير من ذريته،

وإلى ذلك أشار كثير بقوله في شعره الحاحبية. وأنكر ذلك ابنُ الأثير، فقال: ليس في نسب

عزة لأبي بَصْرَةَ ذَكَرَ.

٩٦٣٢ - أبو بَصْرَةَ الغفاري^(٣): جدّ الذي قبله.

تقدم في ترجمة حفيده أن له ولأبيه وجده صحبة.

٩٦٣٣ - أبو بَصِيرِ بن أسيد بن جارية الثقفي^(٤). اسمه عتبة. تقدم. وقيل إن اسمه

عبيد. حكاه ابن عبد البر، والأول هو المشهور.

٩٦٣٤ - أبو بَصِيرِ، آخر:

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥، التاريخ الصغير ٦٣، المغازي للواقدي ٦٩٥،

مشاهير علماء الأمصار ٥٧، الجرح والتعديل ٥١٧/٢، المعجم الكبير ٢٧٦/٢، تحفة الأشراف

٣/ ٨٤، تهذيب الكمال ٧/ ٤٢٣، طبقات خليفة ٣٢، مسند أحمد ٧/ ٦، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٣،

الثقات لابن حبان ٣/ ٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٤، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢٦، الجمع بين رجال

الصحيحين ١/ ١١٧، الكاشف ١/ ١١٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥،

النجوم الزاهرة ١/ ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٨، تاريخ الإسلام ١/ ٣٣٥.

(٢) أخرجه أبو عوانة في المسند ١/ ٣٥٩، ٣٦٠.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥٢.

(٤) أسد الغابة: ت ٥٧٣٤، الاستيعاب: ت ٢٩١٥.

يأتي في الغين المعجمة في ترجمة أبي غسل.

٩٦٣٥ - أبو بصيرة: قال أبو عمر: ذكره سيف بن عمر فيمن شهد الإمامة من الأنصار.

٩٦٣٦ - أبو بكر الصديق بن أبي قحافة: اسمه عبد الله^(١). وقيل عتيق بن عثمان. تقدم.

٩٦٣٧ - أبو بكر بن شعوب الليثي: اسمه شداد، وقيل الأسود، وقيل هو شداد بن الأسود. وأما شعوب فهي أمه باتفاق، وهو الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب لما دافع عنه يوم أحد:

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كُمَيْتَ طِمْرَةَ
وَلَمْ أُحْمِلِ النَّعْمَاءَ لِابْنِ شَعُوبٍ
[الطويل]

وله أخ اسمه جَعُونَة، تقدم في الجيم.

وحكى الجرمي في «النوادر المجموعة» ومن خطه نقلت بسند صحيح عن أبي عبيدة، فيمن كان يُنسب إلى أمه: أبو بكر بن شعوب نُسب إلى أمه، وأبوه هو من بني ليث بن بكر بن كنانة، وهو الذي يقول... فذكر الأبيات في رثاء قتلى بدر من المشركين؛ قال: ثم أسلم ابن شعوب بعد.

وقال المرزبانى: أمه شعوب خزاعية، وقال غيره: كنانية، ووقع في البخاري أنها كلبية؛ فأخرج من طريق يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر، فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة يرثي كفار قريش:

وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ

[الوافر]

الآيات.

وقد أخرجه الإسماعيلي، من طريق أحمد بن صالح، عن وهب، عن ابن يونس، فلم يقل من كلب؛ بل زاد فيه - أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول ما قال أبو بكر شعراً في جاهلية ولا إسلام. وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من طريق الزبيدي، عن

(١) أسد الغابة: ت ٥٧٣٧، الاستيعاب: ت ٢٩١٧.

الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها كانت تدعو على من يقول: إن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال هذه القصيدة، ثم تقول: والله ما قال أبو بكر بيت شعر في الجاهلية ولا في الإسلام، ولكن تزوج امرأة من بني كنانة ثم بني عوف، فلما هاجر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر، فقال هذه القصيدة يرثي كفار قريش الذين قتلوا بيدر، فتحامى الناس أبا بكر من أجل المرأة التي طلقها؛ وإنما هو أبو بكر بن شعوب.

قلت: وكانت عائشة أشارت إلى الحديث الذي أخرجه الفاكهي في كتاب مكة عن يحيى بن جعفر، عن علي بن عاصم، عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي القموص؛ قال: شرب أبو بكر الخمر في الجاهلية، فأنشأ يقول... فذكر الأبيات، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام يجرُّ إزاره حتى دخل فتلقاه عمر، وكان مع أبي بكر، فلما نظر إلى وجهه محمراً قال: نعوذ بالله من غضب رسول الله ﷺ، والله لا يلج لنا رأساً أبداً، فكان أول من حرمها على نفسه.

واعتمد نفظويه على هذه الرواية؛ فقال: شرب أبو بكر الخمر قبل أن تحرم، ورثي قتلى بدر من المشركين. وأما ما أخرج البزار عن أبي كريب وجنادة عن يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، حدثنا أنس بن مالك؛ قال: كنت ساقى القوم وفيهم رجل يقال له أبو بكر من بني كنانة، فلما شرب قال:

تُحَيِّي أُمَّ بَكْرٍ بِالسَّلَامِ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِكَ مِنْ سَلَامٍ
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سُنْحِي وَكَيْفَ حَيَاةُ أَضْدَاءٍ وَهَامٍ
[الوافر]

قال: فنزل تحريم الخمر، فذكر الحديث. وفيه كسر الآنية وإهراق ما فيها.

قال ابن فتحون: وهذا البيت لأبي بكر شداد بن الأسود بن شعوب، من جملة قصيدة رثى بها أهل بدر، فلعل أبا بكر الكناني تمثل بها في حال شربه.

قلت: خفي على ابن فتحون أن أبا بكر بن شعوب هو أبو بكر الكناني، وظن أن الكناني مسلم، وأن ابن شعوب لم يسلم، فلذلك استدركه. وقد ذكر ابن هشام في زيادات السيرة أن ابن شعوب المذكور كان أسلم ثم ارتد. والله أعلم.

٩٦٣٨ - أبو بكر الثقفى^(١): نفيح بن الحارث. تقدم.

(١) طبقات ابن سعد ١٥/٧، المغازي للواقدي ٩٣١، التاريخ الكبير ١١٢/٨، التاريخ الصغير ٥٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٢، المعارف ٢٨٨، المحبر ١٢٩، تاريخ يعقوبى ١٤٦/٢، المعرفة والتاريخ =

٩٦٣٩ - أبو البنات: بموحدة ثم نون خفيفة. يأتي في أبي سفيان.

٩٦٤٠ - أبو بهيسة^(١): بالتصغير، الفزاري.

ذكره أبو بشر الدولابي في «الكنى»، وأورد له من طريق كهمس، عن يسار بن منظور، عن أبي بهيسة أنه استأذن النبي ﷺ فأدخل يده في قميصه. فمس الخاتم.

هكذا أورده وهو عند أبي داود والنسائي من هذا الوجه، لكن قال: عن بهيسة عن أبيها أنه استأذن، وأخرجه ابن منده، لكن قال عن يسار عن أبيه عن بهيسة، قالت: استأذن أبي النبي ﷺ يدخل يده بينه وبين ثيابه.. الحديث.

وذكر ابن عبد البر أن اسم والد بهيسة عمير. وقد تقدم في العين.

٩٦٤١ - أبو بهية^(٢): بفتح أوله، البكري؛ اسمه عبد الله بن حرب. تقدم.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد من الرجال.

القسم الثالث

٩٦٤٢ - أبو بخيرية^(٣): بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الراء وتشديد التحتانية

= ٢١٤/١، تاريخ أبي زرعة ٤٧٧/١، طبقات خليفة ٥٤، تاريخ خليفة ١١٦، الكنى والأسماء للدولابي ١٨/١، الجرح والتعديل ٤٨٩/٨، مسند أحمد ٣٥/٥، الأسماء والكنى للحاكم ٨٨، ترتيب الثقات للعجلي ٤٥٢، الثقات لابن حبان ٤١١/٣، فتوح البلدان ٦٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٨، مروج الذهب ١٧٨٣، التاريخ لابن معين ٦٩٨/٢، العقد الفريد ٨٥٦/٥، أنساب الأشراف ٤٩٠/١، الخراج وصناعة الكتابة ٢٦٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٢/٢، الكامل في التاريخ ٤٤٣/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٩٨/٢، تحفة الأشراف ٣٥/٩، تهذيب الكمال ١٤٢٢/٣، العبر ٥٨/١، الكاشف ١٨٤/٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٧، وفيات الأعيان ٣٠٠/٢، البداية والنهاية ٥٧/٨، مرآة الجنان ١٢٥/١، تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٢٨، المغازي ٥٠٩، عهد الخلفاء الراشدين ١٦٦، دول الإسلام ٣٩/١، الزيادات ٨١، العقد الثمين ٣٤٧/٧، تهذيب التهذيب ٤٦٩/١٠، تقريب التهذيب ٣٠٦/٢، النكت الطراف ٣٦/٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٤٦، شذرات الذهب ٥٨/١، الزهد لابن المبارك ٢٥٢، تاريخ الإسلام ٣٣٣/١.

(١) الثقات ٤٥٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/٢، تقريب التهذيب ٤٠٢/٢، تهذيب التهذيب ٤٨/١٢،

الكنى والأسماء ١٩.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٤٠.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٤٢/٧ - التاريخ لابن معين ٣٢٧/٢ - الكنى والأسماء ١٢٥/١ - التاريخ الكبير =

التراعمي . مشهور بكنيته، واسمه عبد الله بن قيس - تقدم في الأسماء، ومما يؤيد إدراكه الجاهلية ما أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد، من طريق أبي بكر بن عبد الله بن حُوَيْطِب، عن أبي بَخْرِيَّة؛ قال: أما إني في أول جيش أو سرية دخلتُ أرض الروم، وغلبنا ابن عمك عبد الله بن السعدي، وفي زمن عمر قال... قدأما ثقلنا...
ويؤخذ منه أن ذلك كان سنة ثلاث عشرة من الهجرة.

٩٦٤٣ - أبو بسرة الجهني^(١):

قال: شهدت عمر بالجابية أتى برجل شرب الطلاء فسكر فجلده الحدّ. ذكره ابنُ عَسَاكِرَ.

٩٦٤٤ - أبو بصيرة الشكري:

له إدراك، ذكر أبو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ أن مسيلمة الكذاب أتى بأبي بصيرة الشكري، فمسح وجهه فعمي، وعاش أبو بصيرة المذكور إلى إمارة خالد القُشَيْرِي على العراق.

٩٦٤٥ - أبو بكر العنسي^(٢):

قال: دخلت خير الصدقة مع عمر. روى عنه عمر بن نافع النعيمي.

القسم الرابع

٩٦٤٦ - أبو بجيلة: وأبو البجير. وأبو بحينة: تقدموا في الأول، وحققهم أن يذكروا في «المُبَهَمَاتِ».

٩٦٤٧ - أبو البَدَّاحِ بن عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي، حليف الأنصار.

قال أبو عُمَرَ: اختلف فيه؛ فقليل الصحبة لأبيه، وهو من التابعين، وقيل له صحبة،

= ١٧١/٥ - المعرفة والتاريخ ٣١٣/٢ - الجرح والتعديل ١٣٨/٥ - مشاهير علماء الأمصار ١١٩ - تاريخ أبي زرعة ٣٩١/١ - تاريخ خليفة ٢٢٥ - تاريخ يعقوب ٢٤٠/٢ - فتوح البلدان ٢٧٨/١ - تاريخ الملوك والرسل للطبري ٦٤١٤ - الكامل في التاريخ ٤٥٧/٣ - الكاشف ١٠٧/٢ = غاية النهاية رقم ١٨٥٠ - تهذيب التهذيب ٣٦٤/٥ - تقريب التهذيب ٤٤١/١ - خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٠ - تاريخ الإسلام ٥١١/٣ و ٥١٢.

(١) الإكمال ٤٢٦/٧.

(٢) الميزان ٧٣٤/٤.

وهو الذي توفي عن سبعة الأسلمية وخطبها أبو السنابل بن بعكك. ذكره ابن جريج وغيره، وهو الصحيح في أن له صحبة. والأكثر يذكرونه في الصحابة. انتهى.

وعليه مؤاخذات: الأولى أن مالكا أخرج في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه، عن أبي البداح حديثاً. وهذا يدل على تأخر أبي البداح عن عهد النبي ﷺ، لأن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك العصر النبوي؛ وقد روى أيضاً عن أبي البداح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وابنه عبد الملك، وغير واحد، وأرخ جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة.

وقال الواقدي: مات سنة عشر ومائة وله أربع وثمانون سنة؛ فعلى هذا يكون مولده سنة ست وعشرين بعد النبي ﷺ بخمس عشرة سنة، وهذا كله يدفع أن يكون له صحبة، ويدفع قول ابن منده: أدرك النبي ﷺ.

وقد روى ابن عاصم هذا عن أبيه، وحديثه عنه في السنن. روى عنه ابنه عاصم وغيره.

وقال ابن سعد عن الواقدي: أبو البداح لقب، وكنيته أبو عمرو؛ قال: وكان ثقة قليل الحديث.

قال ابن فتحون: قول أبي عمر توفي عن سبعة وهم؛ إنما كان أبو البداح زوجاً لجمل بنت يسار أخت معقل بن يسار.

قلت: فذكر القصة المتقدمة لأبي البداح في القسم الأول، وهو غير هذا قطعاً، فالتبس عليه كما التبس على غيره، والذي يظهر من قول من ذكر أن له صحبة ينطبق على أبي البداح الذي قيل له إنه كان زوج أخت معقل بن يسار، فلعله الذي قيل له: إنه مات في العصر النبوي، وخلف زوجته حاملاً، لكن المعروف أن اسم زوج سبيعة إنما هو سعد بن [١٧٥] خولة، وهو الذي ثبت في الصحيح أنه كان زوج سبيعة، فتوفي عنها، وهي حامل. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٦٤٨ - أبو بردة الأنصاري^(١):

روى عن النبي ﷺ في التعزير. روى عنه جابر بن عبد الله. أخرج حديثه النسائي؛ قاله أبو عمر مغايراً بينه وبين أبي بردة بن نيار خال البراء بن عازب، وجزم بأنه خال البراء.

وقال ابنُ أَبِي خَيْمَةَ في الذي رَوَى عنه جابر: لا أدري هو الظفري أو غيره، وسبب ذلك أنه وقع في روايته عن أبي بردة الظفري؛ قال أبو عمر: هو غير الذي رَوَى عنه جابر هو أبو بُرْدَةَ بن نيار.

٩٦٤٩ - أبو بُرْدَةَ، آخر^(١):

غاير مَنْ جمع مسند الطيالسي بينه وبين أبي بُرْدَةَ بن نيار، قال أبو داود الطيالسي: حدثنا سلام بن سليم هو أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بردة، وليس بابن أبي موسى - أن النبي ﷺ قال: «اشْرَبُوا فِي الطُّرُوفِ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»^(٢).

وأخرجه النَّسَائِيُّ، عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، فقال في روايته: عن أبي بُرْدَةَ بن نيار. وقال النسائي بعده: غلط فيه أبو الأحوص، لا نعلم أحداً من أصحاب سماك تابعه عليه.

وقد أخرجه الدَّارِقُطِيُّ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بن يَحْيَى، عن محمد بن جابر، عن سماك؛ لكن قال: عن القاسم، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه: قال الدارقطني: وهم أبو الأحوص في إسناده ومثته، ورواية محمد بن جابر هذه هي الصواب.

قلت: فعلى هذا وقع لأبي الأحوص فيه تصحيف.

٩٦٥٠ - أبو بكر بن حفص^(٣):

ذكره أَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ في الصحابة، وأورد له من طريق حماد بن سلمة، عن علي، كأنه ابن زيد بن جدعان، عن أبي العالية، عن أبي بكر بن حفص - أن رسول الله ﷺ دخل على عبد الله بن رَوَاحَةَ يعوده... الحديث. في ذكر الشهداء. قال أبو موسى: ورواه شعبة عن أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح، عن عبادة ابن الصامت.

قلت: وأبو بكر بن حفص المذكور هو ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص،

(١) أسد الغابة: ت ٥٧٢٥.

(٢) أخرجه النسائي ٣١٩/٨ كتاب الأشربة باب ٤٨ ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر حديث

رقم ٥٦٧٧.

والزبيلي في نصب الراية ٣٠٨/٤، وكنز العمال حديث رقم ١٣٢٩٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/٢.

قتل المختار حفصاً، وأباه، وأبو بكر بن حفص من وسط التابعين.

٩٦٥١ - أبو بلال بن سعد^(١):

استدركه ابنُ فَتْحُون، وعزاه لِلطَّبْرَانِيِّ، وليست هذه كنيته؛ وإنما المراد والد بلال بن سعد، فالمرجم له سعد، وهو والد بلال، وسعد هو ابن تميم السكوني كما تقدم في الأسماء، وبلال تابعي مشهور. والله أعلم.

حرف التاء المثناة

القسم الأول

٩٦٥٢ - أبو تجرأة^(٢): بكسر المثناة وسكون الجيم - مولى شيبة بن عثمان الحجبي

بالحلف.

لابنته برة صحبة، وكذا لبنته حبيبة، ذكر الزبير ما يدل على أنه من أهل هذا القسم، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز؛ قال: خرج شيبة بن عثمان إلى معاوية ومعه حليفه أبو تجرأة في إمرة سعد بن طلحة بن أبي طلحة، فقال شيبة:

يَرُوحُ أَبَا تَجْرَاءَ مِنْ بَلِّ أَهْلِهِ بِمَكَّةَ يَطْعَنُ وَهُوَ لِلظَّلِّ آلِفُ
ويصب عن حرِّ هواجِرٍ والسرى ويؤيدي القنَاعَ وهو أشعثٌ صَائِفُ

[الطويل]

وقال شيبة أيضاً:

وَهَاجِرَةٌ قَنَعْتُ رَأْسِي نَحْوَهَا أَخَافُ عَلَى سَعْدِ هَوَانَ الْمَضَاجِعِ

[الطويل]

قلت: وفي بقاء أبي تجرأة إلى خلافة معاوية دلالة على أنه من أهل هذا القسم؛ لأنه لم يبق بمكة في حجة الوداع من أهلها إلا من شهدها. وهذا كان من أهلها.

وذكره عمر بن شبة في حلفاء بني نوفل؛ قال: وهو أخو أبي فكيهة بن يسار.

٩٦٥٣ - أبو نخعي^(٣): بكسر المثناة وسكون المهملة وفتح التحتانية الأولى، شيخ من

الأنصار.

(١) علل ١/٣٨٨ و ٢/٢٠٨، تنقيح المقال ٧/٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٢٤٦، تنقيح المقال ٧/٣.

(٣) الثقات ٣/٤٥٢.

ثبت ذكره في حديث صحيح أخرجه أبو يعلى وابن خزيمة وغيرهما من طريق الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، قال: بينا أنا غلام من الأنصار نرمي غرضاً لنا على عهد رسول الله ﷺ إذ طلعت الشمس، فكانت في عين الناظر قدر رمح أو رمحين من الأفق اسودّت حتى أصت كأنها ثؤمة... الحديث.

وفيه خطبة النبي ﷺ في الكسوف، وفيها ذكر الدجال، وأنه ممسوح العين اليسرى، كأنها عين أبي تحيى^(١)، شيخ بينه وبين حجرة عائشة. والحديث في السنن الأربعة مختصر.

٩٦٥٤ - أبو تميم^(٢): روى حديثه حفيده عمرو بن تميم بن أبي تميم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ، وَدَعَّ مَا أُنْمَيْتَ».

٩٦٥٥ - أبو تميم: غير منسوب^(٣).

ذكره ابن منده، فقال: سمع النبي ﷺ. روى عنه الحسن وأبو السليل. وأخرج أبو نعيم من طريق إسحاق بن نجيع، عن عطاء الخراساني، عن الحسن: سمعتُ أبا تميم، وكان ممن أدرك النبي ﷺ، قال: سألتُ النبي ﷺ عن أبواب القسط؛ فقال: «إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَدَلُ السَّلَامِ لِلْعَالِمِ، وَذِكْرُ اللَّهِ...»^(٤) الحديث.

وإسحاق وإبه، وأورده أبو نعيم في ترجمته من رواية أبي إسحاق، عن أبي تميم - أنه قال للنبي ﷺ أو قال له قائل: إلامَ تدعو؟ قال: «أَدْعُو إِلَى اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَ عَنْكَ»^(٥).

وهذا الحديث معروف لأبي تميم الهجيمي الآتي ذكره في القسم الرابع.

وقال ابن عبد البر: أبو تميم ذكره العقيلي في الصحابة، وأخرج له من طريق أبي

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٤٨/٤ عن أنس كتاب الفتن وأشراط الساعة باب (٢٠) ذكر الدجال وصفته وما معه حديث رقم (٢٩٣٣/١٠٣) وأحمد في المسند ٢١١/٣ - والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٧٤٧.

(٢) الميزان ٧٣٥/٤، تنقيح المقال ٧/٣، الطبقات الكبرى بيروت ٣١٢/٤.

(٣) الاستيعاب: ت ٢٩٢١.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٧/٥.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦٤/٥ بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٥/٨ رواه أحمد وفيه الحكم بن فضيل وثقه أبو داود وغيره وضعفه أبو زرعة وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح.

والبيهقي في دلائل النبوة ٤٢٤/١، ١٧٣/٢٠ بنحوه وابن عساكر في تاريخه ٤٩/٥ بنحوه.

وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧١/٤ عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان.

عبيد الله : سمعت أبا تميمه يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يَتَّخِذُوا الْأَمَانَةَ مَعْنَمًا، وَالزَّكَاةَ مَغْرَمًا، وَالْخِلَافَةَ مِلْكَاً...» الحديث . وقال : هذا إسناد لا يصح .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

٩٦٥٦ - أبو تميم الجيشاني^(١) : اسمه عبد الله بن مالك . تقدم ، وذكره أبو بشر الدولابي في باب الصحابة ومن له إدراك من كتاب الكنى .

القسم الرابع

٩٦٥٧ - أبو تمام الثقفي^(٢) :

ذكره أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تغيير ؛ وإنما هو أبو عامر الثقفي . كما سيأتي في العين .

٩٦٥٨ - أبو تميمه الهُجيمي^(٣) : تابعي معروف ، اسمه طريف بن مجالد . وقد تقدم له ذكر في القسم الأول .

(١) طبقات ابن سعد ٥١٠/٧ ، طبقات خليفة ٢٩٣ ، التاريخ الكبير ٢٠٣/٥ ، التاريخ الصغير ١٧٦/١ ، المعرفة والتاريخ ١٩٩/١ ، تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ ، الجرح والتعديل ١٧١/٥ ، الثقات لابن حبان ١٤/٥ ، الكنى والأسماء للدولابي ١٩/١ ، تهذيب الكمال ٥٠٣/١٥ ، سير أعلام النبلاء ٧٣/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٥ ، تقريب التهذيب ٤٤٤/١ ، شذرات الذهب ٨٤/١ ، مرآة الجنان ١٥٨/١ ، دول الإسلام ٥٥/١ ، رجال مسلم ٣٩٣/٢ ، تاريخ الإسلام ٥٤٦/٢ .

(٢) الطبقات الكبرى بيروت ٤٢٤/٥ و ٣٩٩/٦ ، تنقيح المقال ٧/٣ .

(٣) الطبقات الكبرى ١٥٢/٧ - التاريخ لابن معين ٢٧٧/٢ - الطبقات لخليفة ٢٠٣ - التاريخ الكبير ٣٥٥/٤ - المعرفة والتاريخ ١٥١/٢ - مشاهير علماء الأمصار ٩٢ - الكنى والأسماء ٢٠/١ - الجرح والتعديل ٤٩٢/٤٠ - تحفة الأشراف ٢٣٩/١٣ - الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٦/١ - الكاشف ٣٨/٢ - جامع التحصيل ٢٤٤ - تهذيب التهذيب ١٢/٥ - تقريب التهذيب ٣٧٨/١ - الوافي بالوفيات ٤٣٤/١٦ - تاريخ الإسلام ٥١٤/٣ .

حرف التاء المثلثة

القسم الأول

٩٦٥٩ - أبو ثابت، سعد بن عبادة: الأنصاري الخزرجي، سيد الخزرج. تقدم.

٩٦٦٠ - أبو ثابت: سهل بن حنيف الأنصاري: تقدم.

٩٦٦١ - أبو ثابت: أسيد بن ظهير الأنصاري: تقدم.

٩٦٦٢ - أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قَيْظِي بن عمرو بن يزيد بن جشم الأنصاري

الحارثي^(١).

قال أَبُو عُمَرَ: شهد أحداً، ويقال إنه جدّ عدي بن ثابت، وليس بشيء.

قلت: قائل ذلك هو الدولابي. وقال الطبراني: أبو ثابت الأنصاري جدّ عدي بن

ثابت، ولم يذكره أباه ولا من فوقه.

٩٦٦٣ - أبو ثابت بن يعلَى الثقفى:

ذكره الطَّبْرِيُّ في الصحابة، واستدركه ابْنُ فَتْحُونَ.

٩٦٦٤ - أبو ثابت القُرَشِي: جار الوحي^(٢).

ذكره ابْنُ مَنْدَه، وأخرج حديثه البَرَّازُ وغيره، من طريق عبد الله بن رجاء الحمصي،

عن شُرْحَبِيل بن الحكم، عن حكيم بن عمير، أبي راشد الحبراني، حدثني أبو ثابت - شيخ

من قريش، كان يدعى جارَ الوحي، بيته عند بيت النبي ﷺ الذي كان يُوحى إليه فيه؛ قال:

صليتُ مع النبي ﷺ صلاةَ العتمة، فناداه جبريل كما حدثناه النبي ﷺ، فقال: هَلُمَّ. فقال

النبي ﷺ: «إِنْ شِئْتَ أَتَيْتُكَ وَإِنْ شِئْتَ جِئْتَنِي». فقال جبريل: أنا آتيك، فجاءه جبريل

فانصدع له الجدار حتى دخل فأخذ بيده فانطلق به حتى حمله على دابة كالبغلة...

الحديث. في الإسراء إلى بيت المقدس ورؤية الأنبياء وغير ذلك.

قال البَرَّازُ بعد تخريجه... وقال ابْنُ مَنْدَه. غريب تفرد به عبد الله بن رجاء

الحمصي. وقال أَبُو نُعَيْمٍ: رواه أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي، عن إسحاق - يعني ابن زريق عن عبد

الله بن رجاء.

(١) تنقيح المقال ٧/٣.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٤٦.

٩٦٦٥ - أبو ثُرْوَانَ السعدي:

تقدم في الموحدة أبو بركان، فكان أحدهما تصحيف من الآخر.

٩٦٦٦ - أبو ثروان بن عبد العزى السعدي: عم النبي ﷺ من الرضاعة.

ذكره ابن سَعْدٍ في الطبقات في ترجمة حليلة مُرضعة النبي ﷺ. فقال: حدثنا محمد بن عمر - هو الواقدي، عن معمر، عن الزهري، وعن عبد الله بن جعفر، وابن أبي سَبْرَةَ، وغيرهم؛ قالوا: قدم وَفْدُ هِوَاذَنٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَعْرَانَةَ بَعْدَمَا قَسَمَ الْغَنَائِمَ، وَفِي الْوَفْدِ عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو ثُرْوَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا فِي هَذِهِ الْحِظَائِرِ مَنْ كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ عِمَاتِكَ وَخَالَاتِكَ وَأَخْوَاتِكَ، وَقَدْ حَصَّنَاكَ فِي حُجُورِنَا، وَأَرْضَعْنَاكَ بِثَدْيِنَا، وَقَدْ رَأَيْتِكَ مَرْضِعًا، فَمَا رَأَيْتَ مَرْضِعًا خَيْرًا مِنْكَ، وَرَأَيْتِكَ فَطِيمًا فِيمَا رَأَيْتَ فَطِيمًا خَيْرًا مِنْكَ، ثُمَّ رَأَيْتَكَ شَابًا فَمَا رَأَيْتَ شَابًا خَيْرًا مِنْكَ، وَلَقَدْ تَكَامَلْتَ فِيكَ خِصَالُ الْخَيْرِ، وَنَحْنُ مَعَ ذَلِكَ أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ، فَأَمُنُّنْ عَلَيْنَا مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ. قَالَ: وَقَدْ عَلِيَهُمْ وَفَدِ هِوَاذَنٍ بِإِسْلَامِهِمْ، فَكَانَ رَأْسَ الْقَوْمِ وَالْمُتَكَلِّمَ أَبَا صُرْدٍ زَهِيرِ بْنِ صُرْدٍ، فَذَكَرَ قِصَّتَهُ.

قلت: تقدم ذكر هذا العم في حرف الباء الموحدة، وأن أبا موسى تبع المستغفري في أنه أبو بركان بموحدة وقاف؛ والذي ذكره الواقدي أولى، وأنه بمثلثة وراء. وقد ذكره في موضع آخر؛ فقال: إن النبي ﷺ سأل الشيماء أخته من الرضاعة عمَّن بقي منهم، فأخبرت ببقاء عمها وأختها وأخيها.

وقد مضى أن أباها عبد الله بن الحارث، وأما أختها فاسمها أنيسة. وسيأتي ذكرها في كتاب النساء إن شاء الله تعالى.

٩٦٦٧ - أبو ثُرْوَانَ الراعي التميمي^(١):

ذكره الدُّوَلَابِيُّ فِي «الْكُنَى»، وَأَخْرَجَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَكِّي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَكْرِيَا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَتْرَةَ؛ حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْتُ أَبَا ثُرْوَانَ يَقُولُ: كُنْتُ أُرْعَى لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فِي إِبْلِهِمْ، فَهَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَرِيشٍ، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فِي إِبْلِي، فَانْفَرَتِ الْإِبِلُ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ؛ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَدْ نَفَرْتُ إِبْلِي. قَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ أُسْتَأْنِسَ إِلَيْكَ وَإِلَى إِبْلِكَ». فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «مَا يَصْرُكُ أَلَا تَسْأَلُنِي؟» قُلْتُ: إِنِّي أَرَاكَ الَّذِي خَرَجْتَ نَبِيًّا، قَالَ: «أَدْعُوكَ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»^(٢). قُلْتُ: أَخْرَجَ مِنْ

(١) الطبقات الكبرى ١/ ١١٤، تنقيح المقال ٣/ ٧.

(٢) أورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٤٥٨٧.

إيلي، فلا يبارك الله في إيل أنت فيها. فقال: «اللَّهُمَّ أَطْلُ شَقَاءَهُ وَبَقَاءَهُ».

قال هَارُونُ: فأدركتُهُ شيخاً كبيراً يتمنى الموت، فقال له القوم: ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكاً، دعا عليك رسول الله ﷺ. فقال: كلا إني أتيت بعد ما ظهر الإسلام فأسلمتُ واستغفر لي. ولكن دعوته الأولى سبقت، وتابعه محمد بن سليمان الساعدي عن عبد الملك، وعبد الملك متروك.

٩٦٦٨ - أبو ثرية: بوزن عطية، وقيل مصغر: سيرة بن معبد الجهني. تقدم.

٩٦٦٩ - أبو ثعلبة الأشجعي^(١):

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، ذكره عنه الحاكم أبو أحمد وغيره، وقال في ترجمة الراوي عنه: لا أعرفه، ولا أعرف أبا ثعلبة. وقال البغوي: سكن المدينة، وأخرج حديثه أحمد، والبغوي، وابن منده، من طريق ابن جريج، عن ابن الزبير، عن عمر بن نبهان، عن أبي ثعلبة الأشجعي؛ قال: قلت: يا رسول الله، مات لي ولدان في الإسلام. فقال: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا»^(٢). وزاد في رواية البغوي: قال: فلقيني أبو هريرة فقال: أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ما قال؟ قلت: نعم قال: لئن كان قاله لي أحب إلي من كذا.

قال ابنُ منده: مشهور عن ابن جريج. وقال أبو حاتم: لا أعرفهما وقوله...

وذكر الدَّارِقُطِيُّ أن بعضهم رواه عن ابن جريج، فقال: الخشني، وأن بعضهم قال: عن أبي هريرة بدل أبي ثعلبة. والصواب الأول.

قلت: وقع الأول عند الخَطِيبِ في «المُتَّفَقِ» من رواية الأنصاري، عن ابن جريج. والثاني عند أحمد في مسنده عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، لكن أخرجه ابن منده، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن أبي مسعود الرازي، عن حماد بن مسعدة، فقال: عن أبي ثعلبة. وقد بيّن البغوي سبب ذكر أبي هريرة فيه.

٩٦٧٠ - أبو ثعلبة الثقفي: ابن عم كَرْدَمِ بن سفيان^(٣).

تقدم في كردم بن سفيان، ولحديثه طريق آخر أخرجه الدَّارِقُطِيُّ من طريق خالد بن

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/٢، الجرح والتعديل ٣٥٢/٩، الكنى والأسماء ٢١، بقي بن مخلد ٧٥٤،

ذيل الكاشف ١٧٧٢، تعجيل المنفعة ٤٧٠، التاريخ الكبير ١٨/٩.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤: ٢: ٢٤.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٧٥٠، الاستيعاب: ت ٢٩٢٦.

معدان، عن أبي ثعلبة؛ قال: قال لي عمُّ لي: اعمل عملاً حتى أزوجك ابنتي. فقلت: إن تزوجتها فهي طالق ثلاثاً؛ وفيه. أنه سأل النبي ﷺ فقال: «لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ»^(١). قال: فتزوجتها فولدت لي سعداً وسعيداً. وفي سنده علي بن قرين، وهو واه، وفي سياق قصته مُغَايِرَةٌ.

٩٦٧١ - أبو ثعلبة الحنفي:

ذكره قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ فِي «الدَّلَائِلِ» مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - أَنْ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيِّ كَانَ يَقُولُ: إِنِّي لِأَرْجُو أَلَّا يَخْتَنِي اللَّهُ بِالْمَوْتِ كَمَا يَخْتَنِكُمْ. قَالَ: فَيَيْنَمَا هُوَ فِي صَرْحَةِ دَارِهِ إِذْ قَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لِأَخٍ لَهُ تُوفِّي فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ بَيْتِهِ، فَخَرَّ سَاجِداً فَبَضَّ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيِّ، وَلَعَلَّ أَحَدَ الْمَوْضِعِينَ تَصْحِيفٌ.

٩٦٧٢ - أبو ثعلبة الخشني^(٢):

صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، مَعْرُوفٌ بِكُنْيَتِهِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا؛ وَكَذَا فِي اسْمِ أَبِيهِ؛ فَقِيلَ: جَرْهَمٌ، بَضْمِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ بَيْنَهُمَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ، قَالَه أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ زَنْجَوِيهِ وَهَارُونَ الْحَمَالُ وَابْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَصْحَابِهِ. وَقِيلَ جَرْتُمٌ مِثْلُهُ لَكِنْ بَدَلَ الْهَاءِ مِثْلَةً. وَقِيلَ جَرْهَوْمٌ كَالأَوَّلِ لَكِنْ بَزِيَادَةِ وَاوٍ، وَقِيلَ جَرْثَوْمٌ كَالثَّانِي بَزِيَادَةِ وَاوٍ أَيْضًا. وَقِيلَ جَرْثَوْمَةٌ مِثْلُهُ؛ لَكِنْ بَزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ، وَقِيلَ زَيْدٌ، وَقِيلَ عَمْرٌ، وَقِيلَ سَقٌ، وَقِيلَ لَاسِقٌ بَزِيَادَةِ لَامٍ أَوَّلُهُ، وَقِيلَ لَاسِرٌ بَرَاءٌ بَدَلَ الْقَافِ، وَقِيلَ لَاسٌ بَغَيْرِ رَاءٍ، وَقِيلَ لَاشُومٌ، بَضْمِ الْمَعْجَمَةِ بَعْدَهَا وَاوٍ ثُمَّ مِيمٌ، وَقِيلَ مِثْلُهُ لَكِنْ بَزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ. وَقِيلَ: أَلَّاسِقٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَقِيلَ أَلَّاشِرٌ مِثْلُهُ؛ لَكِنْ بَدَلَ الْقَافِ رَاءً، وَمِنْهُمْ مَنْ أَشْبَعَ الشَّيْنِ بوزن أَلَا حِينَ، وَقِيلَ نَاشِرٌ، بِنونٍ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءً، وَقِيلَ نَاشِبٌ، بِمَوْحِدَةِ بَدَلَ الرَّاءِ؛ وَقِيلَ غَرْنُوقٌ.

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ؛ فَقِيلَ عَمْرُو، وَقِيلَ قَيْسٌ، وَقِيلَ نَاسِمٌ، وَقِيلَ لَاسِمٌ، وَقِيلَ لَاسِرٌ، وَقِيلَ نَاشِبٌ، وَقِيلَ نَاشِرٌ، وَقِيلَ جَرْهَمٌ، وَقِيلَ جَرْهَوْمٌ، وَقِيلَ حَمِيرٌ، وَقِيلَ جَرْثَوْمٌ، وَقِيلَ بَزِيَادَةِ هَاءٍ، وَقِيلَ جَلْهَمٌ، وَقِيلَ عَبْدِ الْكَرِيمِ؛ كَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ سَعْدٍ.

وَاسْمُ جَدِّهِ لَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ٤١٩/٢، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ١٧/٤، وَطَبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ ١٨٠/١ وَابْنُ بَيْهَقِي ٣١٨/٧ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٦/٥، ٢٢٤/١٤ وَانظُرْ نَصْبَ الرَّايَةِ ٣/٢٣١ وَالتَّلْخِصَ لِلْمُصَنِّفِ ٣/٢١٠.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ: ت ٥٧٥١، الْاسْتِيعَابُ: ت ٢٩٢٧.

وهو منسوب إلى بني خُشَيْن، واسمه وائل بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حُلْوَان بن عمران بن الحاف بن قضاة.

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: هو من ولد لَيَوَانَ بن مُرِّ بن خُشَيْن.

روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، منها في الصحيحين من طريق ربيعة بن يزيد: قلت: يا رسول الله، إنا بأرض قومٍ من أهل الكتاب نأكل في آيتهم، وأرضٍ صيدٍ أصيد بقوسي وأصيد بكلمي المُعَلَّم وبكلمي الذي ليس بمعلم، فأخبرني بالذي يحلُّ لنا من ذلك... الحديث.

وسكن أبو ثعلبة الشام. وقيل حمص. روى عنه أبو إدريس الخولاني، وأبو أمية الشعباني، وأبو أسماء الرحبي، وسعيد بن المسيب، وجُبَيْر بن نفيِر، وأبو قلابَة، ومكحول، وآخرون، ومنهم من لم يدركه.

قال ابنُ البرقيِّ تبعاً لابنِ الكَلْبِيِّ: كان ممن بايع تحت الشجرة، وضرب له بسهمه في خيبر، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه فأسلموا.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسندٍ له إلى محجن بن وهب؛ قال: قدم أبو ثعلبة على رسول الله ﷺ وهو يتجهز إلى خيبر، فأسلم، وخرج معه فشهدها، ثم قدم بعد ذلك سبعة نفر من قومه فأسلموا ونزلوا عليه.

قال أبو الحسنِ بنُ سُمَيْعٍ: بلغني أنه كان أقدم إسلاماً من أبي هريرة، وعاش بعد النبي ﷺ، ولم يقاتل بصفين مع أحد الفريقين، ومات في أول خلافة معاوية، كذا قال؛ والمعروف خلافه.

وقال أبو عليّ الخولانيُّ: كان ينزل دارياً، وأخرج ابن عساكر في ترجمته، من طريق محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ قال: قال ناشرة بن سُمَيٍّ: ما رأينا أصدق حديثاً من أبي ثعلبة! لقد صدقنا حديثه في أفنية الأودية؛ قال علي: وكان لا يأتي عليه ليلة إلا خرج ينظر إلى السماء فينظر كيف هي، ثم يرجع فيسجد.

وعن أبي الزَّاهِرِيَّة قال: قال أبو ثعلبة: إني لأرجو الله ألا يخنقني كما أراكم تُخنقون عند الموت. قال: فبينما هو يصلي في جوف الليل قبض وهو ساجد، فرأت ابنته في النوم أن أباه قد مات، فاستيقظت فزعة فنادت: أين أبي، فقيل لها في مصلاه، فنادته فلم يجبها، فأتته فوجدته ساجداً فأنبهته فحركته فسقط ميتاً.

قال أبو عبيدٍ وابنُ سَعْدٍ، وخليفةُ بنُ حَيَّاطٍ، وهَارُونُ الحَمَّالُ وأبو حَسَّانِ الزِّيَادِيُّ:

مات سنة خمس وسبعين.

٩٦٧٣ - أبو ثُمَامَةَ الكِنَانِي: آخر من كان يُنْسَأُ بالحرم في الجاهلية، اسمه جُنَادَة. تقدم في حرف الجيم، وقيل اسمه أمية.

٩٦٧٤ - أبو ثَوْرٍ الفَهْمِي^(١):

قال أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: له صحبة، ولا أعرف اسمه.

وقال البَغَوِيُّ؛ سكن مصر. وقال أبو أحمد الحاكم: لا أعرف اسمه ولا سياق نسبه.

قلت: أخرج حديثه أحمد، والبغوي، وابن السكن، وغيرهم، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو عنه؛ قال: كنا عند النبي ﷺ فأتى بثوب من معافر، فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب؛ ولعن من يعمله. فقال النبي ﷺ: «لَا تَلْعَنُهُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»^(٢). ولأبي ثور رواية أيضاً عن عثمان ذكرها..

٩٦٧٥ - أبو ثور: محمد بن معد يكرب الزبيدي. تقدم في الأسماء.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

٩٦٧٦ - أبو ثَعْلَبَةَ القُرْظِي: له إدراك، وسمع من عمر، روى عنه الزهري، ذكره أبو أحمد في «الكنى» من طريق عبد الرحمن بن يحيى العدوي، عن يونس الديلي، عن الزهري، عن أبي ثعلبة القرظي؛ سمعت عمر يقول: قال رسول الله ﷺ «يَخْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلُّوا الصُّبْحَ غَسَلَتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا». الحديث.

قال أبو أحمد: هذا حديث منكر، وذكر أبي ثعلبة فيه غير محفوظ، وعبد الرحمن بن يحيى ليس ممن يُعتمد على روايته، والمعروف ثعلبة بن أبي مالك القرظي.

قلت: لا يبعد احتمال أن يكون غيره.

(١) الكنى والأسماء ٢١/١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣٠٥/٤ عن أبي ثور الفهمي وأورده الهيثمي في الزوائد ٥٩/١٠ عن أبي ثور... الحديث وقال رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠٢٩.

القسم الرابع

٩٦٧٧ - أبو ثعلبة الأنصاري^(١):

ذكره ابنُ منْدَه، وأخرج من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن مالك بن ثعلبة، عن أبيه - أنَّ رسول الله ﷺ قضى في وادي مهزور أنَّ الماء يحبس إلى الكعبين... الحديث.

هذا خطأ، وهو مقلوب الأسماء، والصواب ثعلبة بن أبي مالك كما مضى في الأسماء في القسم الرابع، وهو قرظي من حلفاء الأنصار، ولم يسمعه من النبي ﷺ؛ بينهما رجل لم يسم، وهو عند أبي داود على الصواب.

حرف الجيم

القسم الأول

٩٦٧٨ - أبو جابر الأنصاري: عبد الله بن عمرو بن حرام - تقدم في الأسماء.

٩٦٧٩ - أبو جابر الصدفي^(٢):

ذكره الطَّبْرَانِيُّ فيمن أبهم اسمه، واستدركه أبو موسى في «الكنى»، من طريقه، عن الأعمش، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده - أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي خُلَفَاءُ وَمِنْ بَعْدِ الخُلَفَاءِ أَمْرَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الأَمْرَاءِ مُلُوكٌ، وَمِنْ بَعْدِ المُلُوكِ جَبَابِرَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمَلَأُ الأَرْضَ عَدْلًا...»^(٣) الحديث.

والراوي له عن الأعمش حسين بن علي الكندي، لا أعرفه، ولا أعرف حال جابر والد

قيس.

٩٦٨٠ - أبو جابر اليمامي: سيار بن طلق. تقدم في الأسماء.

٩٦٨١ - أبو جارية الأنصاري^(٤):

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/٢ الاستبصار ٣٣٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/٢.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٩٣/٥ عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده وقال رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٤) الإكمال ٣١٢ - المؤلف والمختلف ٢٥ - تبصير المتنبه ٢٣٢/١ - الإكمال ٣/٢.

حدث عن النبي ﷺ أنه قال: «الْقُرْآنُ كُلُّهُ صَوَابٌ».

وروى حديثه حرب بن ثابت، عن إسحاق بن جارية، عن أبيه، عن جده. ذكره ابن منده هكذا. وذكر الدَّارَقُطْنِيُّ في «المُؤْتَلَفِ» رواية جارية بن إسحاق، عن أبيه، عن جده أبي الجارية في الصلاة على النجاشي. وتبعه ابن ماكولا.

٩٦٨٢ - أبو جُبَيْر: نفيير بن مالك الكندي. ويقال الحضرمي - تقدم في الأسماء.

٩٦٨٣ - أبو جَبِيْرَة^(١): بفتح أوله، ابن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي، لا يعرف اسمه.

قال أبو أحمَدَ الحَاكِمِ، وابنُ منْدَه: هو أخو ثابت بن الضحاك. قال أبو أحمَدَ، وتبعه ابنُ عبدِ البرِّ: قال بعضهم: له صحبة. وقال بعضهم: لا صحبة له. روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث. روى عنه ابنه محمود، وقيس بن أبي حازم، وشبيل بن عوف، وعامر الشعبي. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة.

قلت: أخرج حديثه البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وصححه الحاكم، وحسنه الترمذي، ولفظه فينا نزلت هذه الآية: «وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ».

٩٦٨٤ - أبو جَبِيْرَة بن الحصين^(٢): بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

مذكور في الصحابة؛ قاله أبو عمر.

قلت: تقدم ذكره في أسلم، وسماه أبو عبيد القاسم بن سلام كذلك.

٩٦٨٥ - أبو جَحْشِ الليثي^(٣):

أخرج حديثه أبو الشَّيْخِ في كتاب «العظيمة»، والحاكم في «المستدرک» من طريق عبد الملك بن قدامة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: جاء عمر والصلاة قائمة وثلاثة نفر جلوس أحدهم أبو جَحْشِ الليثي، فقال: قوموا فصلوا مع رسول الله ﷺ، فقام اثنان. وأما أبو جحش فقال: لا أقوم حتى يأتيني أقوى مني ذراعين فيصرعني حتى يدمي وجهي في التراب. ففعل به عمر، فذكر الحديث في صفة عبادة

(١) تصحيفات المحدثين ٦٩٣، تقريب التقريب ٤٠٥/٢، تهذيب التهذيب ٥٣/١٢ بقي بن مخلد ٣٥٣،

تنقيح المقال ٨/٣، تاريخ الثقات ١٩٢١، الطبقات ٦/٢٤٨.

(٢) تصحيفات المحدثين ٦٩٤.

(٣) تنقيح المقال ٨/٣.

الملائكة؛ ولفظه: فقال النبي ﷺ: «اجلس يَغْنَى الرَّبِّ عَنْ صَلَاةِ أَبِي جَحْشٍ، إِنَّ اللَّهَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا مَلَائِكَةٌ خُشُوعًا لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

وفي الحديث أيضاً: إن رضا عمر رحمة. وأخرجه أبو نعيم من طريقه؛ وقال الحاكم على شرط البخاري، ورده الذهبي بأنه غريب منكر، وليس على شرطه.

قلت: وليس في سنده إلا عبد الملك بن قدامة الجمحي، وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه أبو حاتم، والنسائي، وقال البخاري: يعرف وينكر.

٩٦٨٦ - أبو جَحِيْفَة: وهب بن عبد الله السوائي^(١) - تقدم في الأسماء.

٩٦٨٧ - أبو الجراح الأشجعي: ويقال الجراح.

قال أبو موسى في «الدليل»: ذكره خليفة بن خياط بلفظ الكنية.

قلت: تقدم في الأسماء.

٩٦٨٨ - أبو جَزَوَل: زهير بن صُرَد الجشمي^(٢). تقدم في الأسماء.

٩٦٨٩ - أبو جَزَوَل: آخر، هو هند بن الصامت. تقدم.

٩٦٩٠ - أبو جُرَي: بالتصغير، هو جابر بن سليم، أو سليم بن جابر الهجيمي^(٣).

تقدم ورجَّح البخاريُّ الأول.

٩٦٩١ - أبو الجمال الجُدَامِي^(٤): ذكره الأموي في المغازي، عن ابن إسحاق فيمن

وفد على النبي ﷺ من ضمّام يطلبون سيههم الذين سباهم زيد بن حارثة، وأنشد له في ذلك شعراً.

٩٦٩٢ - أبو الجعد: أفلح، أخو أبي القعيس^(٥)، والد عائشة، رضي الله تعالى عنها

من الرضاعة. تقدم. كناه أباه الجعد بن جريح في روايته عن عطاء عن عروة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

٩٦٩٣ - أبو الجَعْد الضمري^(٦):

(١) أسد الغابة: ت ٥٧٥٩، الاستيعاب: ت ٢٩٣٢.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٦٢.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٧٦٣، الاستيعاب: ت ٢٩٣٣.

(٤) تنقيح المقال ٨/٣.

(٥) أسد الغابة: ت ٥٧٦٦، الاستيعاب: ت ٢٩٣٤.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٥، بقي بن مخلد ٢٩٩، تقريب التهذيب ٤٠٥/٢، تهذيب التهذيب =

قال البخاري: لا أعرف اسمه، ولا أعرف له إلا هذا الحديث، يعني الذي أخرجه له أصحابُ السُّنَنِ وَالْبَغَوِيِّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، وَابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرَهُمَا، وَهُوَ مِنْ «التَّرْهِيْبِ»: من ترك صلاة الجمعة... الحديث.

ووقع في بعض طرقه: وكانت له صحبة، وسماه غيره أدرع، وقيل جنادة، وقيل عمرو بن بكر، ويروي عن سلمان الفارسي أيضاً. روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي، وكان على قومه في غزوة الفتح؛ قاله ابنُ سَعْدٍ. وقال ابنُ البرقي: قُتِلَ مع عائشة رضي الله تعالى عنها في وقعة الجمل. وقال البَغَوِيُّ: سكن المدينة، وكانت له دار في بني ضمرة، وعزاه لابن سعد، وزاد أن النبي ﷺ بعثه يحشر قومه لغزو الفتح، وبعثه أيضاً إلى قومه حين أراد الخروج إلى تبوك يستنفر قومه، فخرج إليهم إلى الساحل فنفروا معه إلى النبي ﷺ.

٩٦٩٤ - أبو الجعيجعة: صاحب الرقيق^(١).

ذكره ابنُ مَنْدَه، وأخرج من طريق أبي مقاتل حفص بن مسلم، عن عبد الله بن عوف، عن الحسن - أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ يبيع الرقيق، يقال له أبو الجعيجعة: قال: فذكر الحديث.

٩٦٩٥ - أبو جمعة الأنصاري^(٢):

ويقال الكِنَانِيُّ، ويقال القاري، بتشديد الياء، مشهور بكنيته مختلف في اسمه؛ قيل: اسمه جندب بن سبع. وقيل ابن سبع، وقيل ابن وهب، اسمه جُنْدُب - بتقديم النون على الموحدة. وقيل حبيب، بمهمله مفتوحة وموحدة؛ وهو أرجح الأقوال.

ذكره مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِيُّ في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر. وقال ابن سعد: وكان بالشام، ثم تحوّل إلى مصر.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ ما يدلُّ على أنه أسلم أيام الحديبية؛ فأخرج من طريق حجر أبي خلف، عن عبد الله بن عوف، عن أبي جمعة جندب بن سبع الأنصاري؛ قال: قاتلتُ النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلتُ معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وتسع نسوة، وفيها نزلت:

= ٥٤/١٢، الكاشف ٣/٣٢١، تنقيح المقال ٣/٨، خلاصة تذهيب ٣/٢٠٨، الجرح والتعديل ٩/٣٥٥، تهذيب الكمال ٣/١٥٩٢، الكنى والأسماء ٢١، التاريخ الكبير ٩/٢٠.

(١) أسد الغابة: ت ٥٧٦٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٥، تقريب التهذيب ٢/٤٠٧، خلاصة تذهيب ٣/٢٠٩، تهذيب الكمال ٣/١٥٩٤، الكنى والأسماء ٢٢، بقي بن مخلد ٢٣٣، ذيل الكاشف ١٧٧٧، التاريخ الكبير ٩/٨٤.

﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ﴾ [الفتح: ٢٥].

قلت: وقوله الأنصاري لا يصح؛ لأن الأنصار حينئذ لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش.

وقد أخرج الطَّبْرَانِيُّ أيضاً، من طريق صالح بن جُبَيْر، عن أبي جمعة الكنانى حديثاً؛ فهذا أشبه ويحتمل أن يكون أنصارياً بالحلف، فقد روينا في الأربعين للنسفي التي وقعت لنا من حديث السلفي متصلة بالسماع من رواية معاوية بن صالح، عن صالح بن جُبَيْر؛ قال: قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحبُ رسول الله ﷺ بيت المقدس ليصلي فيه، ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ؛ فلما انصرف خرجنا معه لنشيّعه، فلما أردنا الانصرافَ قال: إن لكم جائزة وحقاً أهدتكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ. قال: قلنا: هات يرحمك الله. قال: كنا مع رسول الله ﷺ ومعنا معاذ عاشر عشرة، فقلنا: يا رسول الله، هل من قوم أعظم أجراً منا، أمنا بك، واتبعناك؟ قال: «مَا يَمْنَعُكُمْ وَرَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَيَأْتِيَكُمُ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ؟» الحديث.

وله شاهد من طريق أسيد بن عبد الرحمن عن صالح بن جُبَيْر بغير إسناد، أخرجه أحمد والدارمي، وصححه الحاكم.

وأخرج حديثه البُخَارِيُّ في كتاب «خَلْقِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ»، واختلف فيه على الأوزاعي؛ فقال الأكثر: عنه عن أسيد عن خالد بن دريك، عن ابن محيريز؛ قال: قلت لأبي جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح... الحديث.

وقال ابْنُ شِمَاسَةَ عن الأوزاعي عن أسيد، عن صالح بن محمد: حدثني أبو جمعة؛ وروى عنه أيضاً مولاة ولم يسم، وصالح بن جبير، وعبد الله بن محيريز، وعبد الله بن عوف الرملي.

وذكره البُخَارِيُّ في فضل من مات بين السبعين إلى الثمانين. وأغرب ابْنُ حِبَّانَ فقال في ثقات التابعين: أبو جمعة حبيب بن سباع روى عن جماعة من الصحابة.

٩٦٩٦ - أبو جَمِيلَةَ السلمي^(١): اسمه سنين بمهملة ونونين مصغراً.

ذكر البُخَارِيُّ في تصحيحه تعليقاً أنه شهد فتح مكة، وذكر قصته مع عمر في المنبوذ، وأن عريفه شهد عند عمر أنه رجل صالح، ووصله مالك.

(١) تقريب التهذيب ٤٠٧/٢، تهذيب التهذيب ٦٠/١٢، الطبقات الكبرى بيروت ٦٣/٥، الكنى والأسماء

وقد تقدمت ترجمته في حرف السين المهملة في الأسماء. وقال بعضهم: إنه ضمري، وسمي ابن حبان أباه واقداً، وقيل اسم أبيه فرقد.

وله رواية أيضاً عن أبي بكر، وعمر. روى عنه الزهري أنه أدرك النبي ﷺ، وحج معه، وخرج معه عام الفتح.

وقال ابن سَعْدٍ: له أحاديث، وذكره في الطبقة الأولى من التابعين، وكذا قال العجلي إنه تابعي ثقة. وفرق البَغَوِيُّ بينه وبين سُنَيْنِ بن واقد كما تقدم في الأسماء.

٩٦٩٧ - أبو جندب العُتْقِي^(١): بضم المهملة وفتح المثناة ثم قاف.

قال أبو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ: شهد فتح مصر، وله صحبة، وليس له حديث.

٩٦٩٨ - أبو جُنْدَبِ الْفَزَارِيِّ^(٢):

ذكره مُطَيَّنٌ، والباوردِيُّ في الصحابة، وأخرجا من طريق النضر بن منصور، عن سهل الفزاري، عن جندب الفزاري، عن أبيه: كان رسول الله ﷺ إذا لقي أصحابه لم يصفحهم^(٣)، وزاد الباوردي في بعض مغازيه: فلقينا قوم قد فاتتهم الصلاة.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه رواه مجهولون. وذكره أَبُو نَعِيمٍ وأبو مُوسَى من طريق مُطَيَّنٍ، واستدركه ابنُ فَتْحُونَ.

٩٦٩٩ - أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري^(٤).

تقدم نسبه في ترجمة والده؛ قيل اسمه عبد الله، وكان من السابقين إلى الإسلام، وممن عُدَّ بسبب إسلامه.

ثبت ذكره في صحيح البخاري في قصة الحديدية، من طريق معمر عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، فذكر القصة؛ قال: وجاء أبو جندل بن سهيل يرسف في قيوده، فقال: يا معشر المسلمين، أردُّ إلى المشركين وقد جئت مسلماً! ألا ترون إلى ما لقيت، وكان قد عذب عذاباً شديداً، وكان مجيئه قبل فراغ الكتاب؛ فقال النبي

(١) أسد الغابة: ت ٥٧٧٣.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/٢.

(٣) أورده ابن حجر في فتح الباري ٥٩/١١.

والحسيني في اتحاف السادة المتقين ١١٠/٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٤٩٩ وعزاه للطبراني في الكبير عن جندب.

(٤) الثقات لابن حبان ٥٦٨/٥، الطبقات الكبرى بيروت ٩٧/٢ و ٩٩ و ١٠١ و ١٥٤/٤.

ﷺ: «أجزه لي»^(١). فامتنع، وقال: هذا ما أفاضيك عليه. فقال: «إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ». قال: فوالله لا أصلحك على شيء أبداً. فأخذ سهيل بن عمر وأبوه فرجع به، فذكر قصة إسلامه ولحاقه بأبي بصير بساحل البحر، وانضمَّ إليهما جماعة لا يدعون لقريش شيئاً إلا أخذوه حتى بعثوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه أن يضمهم إليه.

وأورده البَغَوِيُّ من طريق عبد الرزاق مطولاً، وقد ساقها ابنُ إسحاق عن الزهري مطولة.

وثبت ذِكْرُهُ في الصحيح في حديث سهل بن سعد أيضاً أنه قال يوم صفين: أيها الناس، اتهموا رأيكم، لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أردد أمر رسول الله ﷺ لرددته، يعني في أمر أبي جندل.

وذكره أهلُ المَغَازِي فيمن شهد بَدْرًا، وكان أقبل مع المشركين، فانحاز إلى المسلمين، ثم أسر بعد ذلك، وعُذِّب ليرجع عن دينه، ثم لما كان في فَتْحِ مكة؛ كان هو الذي استأمن لأبيه، ذكر ذلك الواقدي من حديث سهيل؛ قال: لما دخل رسولُ الله ﷺ مكة أغلقتُ بابي، وأرسلتُ ابني عبد الله أن اطلب لي جواراً من محمد.. فذكر الحديث في تأمينه إياه.

واستشهد أبو جندل باليمامة وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة؛ قاله خليفة وابن إسحاق وأبو معشر وغيرهم.

٩٧٠٠ - أبو جنيد: مصغراً، ابن جندع^(٢)، من عمرو بن مازن.

ذكره ابنُ مَنْدَه، وأخرج من طريق البلوي عن عمارة بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري: سمعت سعيد بن جبان يذكر عن أبي عنفوانة البارقى: سمعت أبا جنيد بن جندع المازني يقول: قدمت على رسول الله ﷺ يوم حُتَيْنِ غداة هوازن.. فذكر الحديث. والبلوي متروك.

٩٧٠١ - أبو جُنَيْدَةَ الفهري^(٣):

ذكره مُطَيِّنٌ في الصحابة، والطبراني عنه، وأبو نعيم عنه، وأخرج من طريق إسحاق

(١) أخرجه البخاري ٢٥٦/٣.

أخرجه أحمد في المسند ٣٣٠/٤.

والبيهقي في السنن الكبرى ٩/٢٢٠، والطبري في تفسيره ٢٦/٦٣.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/٢.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٧٧٧.

ابن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي جُنَيْدَةَ الْفَهْرِيِّ، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَقَى عَطْشَانَ فَأَرْوَاهُ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ...» (١) الحديث.

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو مُوسَى، هذه رواية مطيّن عن محمد بن علي الملقبي. وقال جابر بن كردي، عن يزيد بن هارون، عن إسحاق بن خليفة، بخاء معجمة ولام ودال؛ ووافقه داود بن الجراح، عن أبي غسان، عن إسحاق؛ لكن قال ابن خلد بلا هاء.

قال أبو مُوسَى: ورواه أبو الشَّيْخِ من طريق أخرى، فقال ابن خليفة عن أبيه عن حذيفة.

٩٧٠٢ - أبو جهاد الأنصاري السلمى (٢):

قال أبو نُعَيْمٍ: يُعَدُّ فِي الْمَصْرِيِّينَ، وأخرج من طريق ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن، حدثني رجلٌ من الأنصار من بني سلمة، عن أبيه، عن جده أبي جهاد، وكان أبو جهاد من أصحاب رسول الله ﷺ؛ فقال له ابنه: يا أبتاه، رأيتم رسول الله ﷺ وصحبتموه، والله لو رأيت لفعلت وفعلت. فقال له أبوه: اتق الله وسدّد؛ فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول: من يذهب فيأتينا بخبرهم جعله الله رفيقي يوم القيامة، فما قام من الناس أحدٌ من صميم ما بهم من الجوع والقر، حتى نادى في الثالثة: يا حذيفة. وأخرجه الدولابي من هذا الوجه.

٩٧٠٣ - أبو الجهم بن حذيفة (٣) بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن

عدي بن كعب القرشي العدوي.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/١٣٤ عن أبي حيدة الفهري عن أبيه عن جده بلفظه قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة. وهو ضعيف، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٣٨٢ وعزاه للطبراني عن أبي جنيدة الفهري عن أبيه عن جده.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٧٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٥١، التاريخ لابن معين ٢/٧٠٠، تاريخ خليفة ٢٢٧، المحبر ٢٩٨، سيرة ابن هشام ١/١٧٢، تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٥٠١، المغازي ٥١٢، عهد الخلفاء الراشدين ٤٦٠، سير أعلام النبلاء ٢/٥٥٦، التذكرة الحمدونية ٢/٢٦٨، وفيات الأعيان ٢/٥٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٠٦، جمهرة أنساب العرب، مروج الذهب ١٦٠٧، نسب قريش ٣٦٩، العقد الفريد ٤/٢٨٦، عيون الأخبار ١/٢٨٣، أنساب الأشراف ١/٥٧، البرصان والعرجان ٩٨، المغازي للواقدي ٥١٣، الزهد لابن المبارك ١٨٥، تاريخ الطبري ٤/١٩٨، الأسماء والكنى للحاكم ١٠٨، الأخبار الطوال ١٩٨، تاريخ الإسلام ١/٣٣٥.

قال البُخَارِيُّ وجماعة: اسمه عامر، وقيل اسمه عُبيد، بالضم؛ قاله الزبير بن بكار، وابن سعد؛ وقالوا: إنه من مسلمة الفتح.

وقال البَغَوِيُّ، عن مصعب: كان من معمرى قريش ومن مشيختهم.

وحكى ابنُ مَنَدَه أن أبا عاصم فرق بين أبي جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة؛ قال الزبير: كان من مشيخة قريش، وهو أحدُ الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب؛ قال: وقال عمي: كان من المعمرين، حضر بناء الكعبة مرتين: حتى بنتها قريش، وحين بناها ابن الزبير، وهو أحدُ الأربعة الذين تولوا دفن عثمان.

وأخرج البَغَوِيُّ، من طريق حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: لما أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه فمنعوا، فقال أبو جهم: دعوه، فقد صلى الله عليه ورسوله.

وأخرج ابنُ أَبِي عَاصِمٍ في كتاب «الحُكَمَاءِ»، من طريق عبد الله بن الوليد، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي جهم؛ قال: سمعت أبا جهم يقول: لقد تركتُ الخمرَ في الجاهلية وما تركتها إلا خشية على عقلي وما فيها من الفساد.

وثبت ذكره في الصحيحين من طريق عروة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها؛ قالت: صلى النبي ﷺ في خيمصة لها أعلام؛ فقال: «أذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأثثوني بأبجانبية أبي جهم فإنها ألهتني أنفاً عن صلاتي»^(١).

وذكر الزبير من وجه آخر مرسلًا - أن النبي ﷺ أتى بخميصتين سوداوين، فلبس إحداهما وبعث الأخرى إلى أبي جهم، ثم إنه أرسل إلى أبي جهم في تلك الخميصة، وبعث إليه التي لبسها هو، ولبس هو التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها أبو جهم لبسًا.

وثبت ذكره في حديث فاطمة بنت قيس لما قالت إن معاوية وأبا جهم خطباني؛ «أما أبو جهم فلا يصعُ عصاهُ عن عاتقه»، وقالوا: إنه كان ضراباً للنساء.

وقال ابنُ سَعْدٍ: كان شديد العارضة، وكان عُمر يمنعه حتى كف من لسانه. وتقدمت له قصة أخرى في ترجمة خالد بن البرصاء.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١/١٠٤، ٧/١٩٠.

ومسلم ٣٩١/١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب ١٥ كراهة الصلاة في ثوب له أعلام حديث رقم

٦٢ - ٥٥٦.

وأبو داود ٤٤٧/٢ كتاب اللباس باب من كرهه حديث ٤٠٥٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٤٢٣.

وأخرج ابنُ المُبارك في «الزُّهد» من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين، حدثني ابن سابط وغيره أن أبا جهم بن حذيفة قال: انطلقتُ يوم اليرموك أُطلبُ ابنَ عمي، ومعِي سنة من ماء... فذكر القصة.

قال ابنُ سَعْدٍ: مات في آخر خلافة معاوية.

قلت: وما تقدم عن الزبير أنه حضر بناء الكعبة إن ثبت يدلُّ على أنه تأخر إلى أول خلافة ابن الزبير، ويؤيِّده ما رواه ابن أخي الأصمعي في النوادر عن عمه، عن عيسى بن عمر؛ قال: وفد أبو جهم على معاوية ثم على يزيد، ثم ذكر قصة له مع ابن الزبير.

٩٧٠٤ - أبو الجُهيم بن الحارث بن الصمّة^(١) بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن عامر بن مالك بن النجار الأنصاري.

وقيل في نسبه غير ذلك؛ ف قيل اسمه عبد الله، وقيل اسمه الحارث بن الصمّة، ورَجَّحه ابنُ أبي حاتم، ثم ترجمه ابن أبي حاتم أيضاً عبد الله بن جُهيم أبو جهيم جعله اثنين.

وقال ابنُ منْدَه: أبو جهيم بن الحارث، ويقال عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمّة، فجعل الحارث بن الصمّة جده؛ وما أظنه إلا وهماً، وتبعه ابن الأثير، ونسبه إلى الاستيعاب أيضاً.

وحدث أبي جهيم بن الحارث في الصحيحين وغيرهما من رواية عن مالك، عن أبي النضر، عن بشر بن سعيد - أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله: ما سمع من رسول الله ﷺ في المارِّ بين يدي المصلي ماذا عليه؟ الحديث.

وقد رواه ابنُ عِيْنَةَ، عن أبي النضر، عن بشر؛ قال: أرسلني أبو جهيم عبد الله بن جهيم إلى زيد بن خالد، وهو مقلوب؛ أخرج ابن ماجه، وأخرج مسلم معلقاً، ووصله البُخَارِيُّ وأبو داوُدَ والنَّسَائِيُّ من طريق الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس؛ قال: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار حتى دخلنا على أبي جهيم؛ فقال: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بشر جمل^(٢) فلقية رجل فسلم عليه... الحديث في التيمم قبل قبل رد السلام.

ورواه ابنُ لهيعة، عن عبد الله بن يسار، عن أبي جهيم. أخرج أحمد.

ولأبي جهيم حديث آخر أخرجه أحمدُ والبَغَوِيُّ من طريق يزيد بن خصيفة، عن

(١) المغني للهندي ٢٨٧ - تهذيب الكمال ١٥٩٤.

(٢) بئر جمل: موضع بالمدينة فيه مال من أموالها. انظر: معجم البلدان ١/٣٥٥.

مسلم بن سعيد مولى ابن الحضرمي، عن أبي جهيم الأنصاري أن رجلين اختلفا في آية... الحديث... وفيه: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف^(١).

وروى عنه أيضاً بشر بن سعيد، وأخوه مسلم بن سعيد، ويقال ابنُ أخت أبي بن كعب.

٩٧٠٥ - أبو جهيمة: عبد الله بن جهيم: ^(١)

مرَّ ذكره في الذي قبله، وتقدم في العبادة.

٩٧٠٦ - أبو جهينة: بالنون بدل الميم، الأنصاري.

ذكره الثعلبي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]، فأخرج من طريق السدي أنه كان له مكيالان يكيل بأحدهما ويكتال بالآخر فتزلت: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]. واستدركه ابن فتحون.

٩٧٠٧ - أبو الجون: هو فتادة بن الأعور. تقدم في القاف، ذكره البغوي.

٩٧٠٨ - أبو جيش بن ذي اللحية: العامري الكلابي.

ذكره سيف في «الفتوح»، وقال: استعمله خالد بن الوليد على هوازن فيمن استعمله من كُماة الصحابة عند دخول العراق. واستدركه ابن فتحون.

القسم الثاني

٩٧٠٩ - أبو جعفر الأنصاري^(٣): غير منسوب.

جاء عنه ما يدل على أنه وُلد في عهد النبي ﷺ، فأقلُّ أحواله أن يكون من أهل هذا القسم؛ فأخرج ابنُ أبي شَيْبَةَ من طريق ثابت بن عبيد، عن أبي جعفر الأنصاري؛ قال: رأيتُ

(١) أخرجه أبو داود ٤٦٦/١ كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حديث رقم ١٤٧٧، ١٤٧٨، أحمد في المسند ٢٠٥/٤ والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٥/٢، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٣٦٩، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٢/٥، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٧٠، ٣١٠٤.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٨٣، الاستيعاب: ت ٢٩٤٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣٥٢/٩، ٣٥٣، حاشية الإكمال ٣٦/٥، در السحابة ٨٦/١، الكنى والأسماء ١٣٦/١، تقريب التهذيب ٤٠٦/٢، تهذيب التهذيب ٥٨/١٢، تهذيب الكمال ١٥٩٣، ٧٩/٧ أبو الجمل - أيوب بن واقد (العجلي) يراجع المغني ٧٣٨١، الكنى والأسماء ١٣٨/١، الميزان ٧٣٥/٤.

أبا بكر الصديق ورأسه ولحيته كأنهما جمر الغضا، وبه أنه شهد قتل عثمان. فذكر قصته.
وقد فرق أبو أحمدَ الحَاكِمُ بين هذا وبين أبي جعفر الأنصاري الذي روى عن أبي هريرة، وهو الظاهر.

القسم الثالث

٩٧١٠ - أبو جامع بن مخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي.

تقدم نسبه في ترجمة أخيه قبيصة في الأسماء؛ ولهذا أدرك. ولما مات رثاه ابن همام السلولي؛ قاله ابنُ الكلبيِّ.

٩٧١١ - أبو جَبْر: أحد من استشهد يوم جسر أبو عبيد الثقفي في فتوح العراق.

وقع ذكره في قصيدة لأبي محجن الثقفي رثى فيها من استشهد يومئذ يقول فيها:

وَأَضْحَى أَبُو جَبْرٍ خَلِيًّا يُؤْتُهُ وَقَدْ كَانَ يَغْشَاهَا الضَّعَافُ الْأَرَامِلُ
[الطويل]

٩٧١٢ - أبو الجَعْدِ الغطفاني: والد سالم^(١).

قال البُخَارِيُّ وغيره: اسمه رافع. وقال البَغَوِيُّ؛ أدرك النبي ﷺ.

قلت: حديثه عن عبد الله بن مسعود عند مسلم في كتاب التوبة في أواخر الصحيح، وله أيضاً رواية عن علي بن أبي طالب.

روى عنه ابنه سالم بن أبي الجَعْدِ، والشعبي. وذكر الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ في مسنده عنه حديثاً مرسلًا؛ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الحارث بن النعمان، عن أبي هريرة الحمصي، حدثني علي بن أبي طلحة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبِرُّ لَا يَبْلَى، وَالْإِنَّمُ لَا يُنْسَى، وَالذَّنْبُ لَا يُفْنَى»^(٢).

قلت: والحارث بن النعمان ضعيف، وشيخه ما عرفته. وقد أخرج المتن أبو نعيم من

(١) تقريب التهذيب ٤٠٦/٢، تهذيب التهذيب ٥٥/١٢، الكنى والأسماء ١٣٨/١، تهذيب الكمال ١٥٩٣، الكاشف ٣٠/١، رجال صحيح مسلم ٢٠٧/١.

(٢) أورده العجلوني في كشف الخفاء ٣٣٦/١ ولفظه البر لا يبلى والذنب لا ينسى... قال العجلوني رواه أبو نعيم وابن عدي والدليمي عن ابن عمر ورواه عبد الرزاق في الزهد عن أبي قلابة مرسلًا، وأحمد عن أبي الدرداء موقوفًا.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٦٧٢، ٤٣٧٢٤.

طريق مكرم بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر به، وأتم منه، ومحمد بن عبد الملك كذبوه.

٩٧١٣ - أبو الجعيد: له إدراك، وله ذِكْرٌ في وقعة اليرموك؛ فذكر محمد بن عائذ، عن الوليد؛ قال: أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد، عن أبيه أبي الجعيد - أنه أشار على المسلمين ببيات الروم، فقبلوا منه، فبيتوهم، فذكر القصة؛ وفيها: أنه وقع في الوادي ثمانون ألفاً لا يعرف الآخر ما لقي الأول.

٩٧١٤ - أبو الجلندی الأزدي:

له إدراك، وقدم على عمر، فقال له أعرابيٌّ: مَمَّنْ أَنْتَ؟ قال: أنا ممن أنعم الله عليه بالإسلام، وكان معه أبو صُفْرَةَ والد المهلب. ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ.

٩٧١٥ - أبو جمعة بن خالد بن عبيد بن ميسر بن رباح بن سالم بن غاضرة بن حبيشة بن كعب الخزاعي.

له إدراك، وهو جدُّ كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور من قبل أمه. ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ.

٩٧١٦ - أبو جندل بن سهيل: شامي.

له إدراك، وسمع من بلال، ذكره الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، وفرق بينه وبين أبي جندل بن سهيل بن عمرو الماضي ذِكرُهُ في الأول.

وأخرج من طريق عبد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية الكندي، وأبي جندل بن سهيل؛ قالاً: سألنا بلالاً مؤذن النبي ﷺ... فذكر حديثه. قال الحاكم: قال فيه بعض الرواة عن أبي جندل بن سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي، وهو وهم، لأن أبا جندل العامري استشهد باليمامة، ولم يدركه مكحول، ولا روى هو عن بلال. وذكر ابنُ عَسَاكِرَ نَحْوَ ما ذكر الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ - أنَّ الزبير بن بكار فرَّقَ بينهما أيضاً، والروايةُ التي في هذه القصة فيها أبو جندل بن سهيل بن عمرو؛ وأخرجها تمام في فوائده.

٩٧١٧ - أبو جندلة: زوج أمامة.

له إدراك، وقع ذِكرُهُ في حديث عبد الله بن قُرْطِ الثُّمَالِي أمير حمص لعمر. أخرج أبو الشيخ في كتاب النكاح من طريق مسكين بن ميمون المؤذن، عن عروة بن رُويم - أن عبد الله بن قُرْطِ الثُّمَالِي كان يعس بحمص ذات ليلة وكان عاملاً لعمر، فمرت به عروس وهم

يوقِدُونَ النيران بين يديها، فضربهم بدرّته حتى تفرقوا عن عروسهم، فلما أصبح قعد على منبره فحمد الله وأثنى عليه فقال: إن أبا جندلة نكح أمانة فصنع لها حثيات من طعام، فرحم الله أبا جندلة وصلى على أمانة، ولعن الله عروسكم البارحة، أوقدوا النيران وتشبّهوا بالكفرة، والله مطفىء نورهم؛ قال: وعبد الله بن قُرْط من أصحاب النبي ﷺ.

٩٧١٨ - أبو جهراء: مخضرم.

يأتي ذكره في المبهمات. والمشهور أنه ابنُ جهراء، وقيل اسمه عبد الله.

٩٧١٩ - أبو جهراء: آخر، له إدراك، وكان عمر - رضي الله عنه - يأتنيه ذكره

في ترجمة أبي محجن الثقفي في القسم الأول.

القسم الرابع

٩٧٢٠ - أبو جُبَيْر الكندي^(١): فَرَّقَ ابن الأثير بينه وبين والد جبير بن نُفَيْر، وتبعه

الدَّهَبِيُّ، فقال: أبو جبير الكندي له حديث في الوضوء رواه عنه جُبَيْر بن نُفَيْر، وقال أيضاً: أبو جبير الحضرمي له حديثٌ وفيه وفادته، وهما واحد؛ فإن الحديث المذكور أخرجه الحاكم أبو أحمد في الكنى وابن حبان في صحيحه من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر - أن أبا جُبَيْر قدم على النبي ﷺ فذكر حديثه؛ وفيه ذكر الوضوء وأنه بدأ بفيه، فقال له النبي ﷺ: «لَا تَبْدَأُ بِفِيكَ». وقد مضى في نُفَيْر في حرف النون من الأسماء.

٩٧٢١ - أبو الجَدْعَاء^(٢): ذكره الطبري والدُّوَلَابِي في الصحابة، وأخرجنا من طريق

خالد الحدّاء، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي الجدعاء - مرفوعاً: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ».

استدركه ابْنُ فَتْحُون، وهو خطأ نشأ عن حذف؛ وإنما هو عن ابن أبي الجدعاء،

فسقط لفظ ابن، وحديثه على الصواب في جامع الترمذي وغيره.

٩٧٢٢ - أبو جرير^(٣): يأتي في الحاء المهملة على الصواب.

٩٧٢٣ - أبو جِسْرَة^(٤): ذكره أبو بكر بن أبي علي، واستدركه أبو موسى، وأخرج من

طريق أبي بكر بن أبي عاصم، ثم من رواية داود بن مساور، عن معقل بن همام: سمعت أبا

(٣) أسد الغابة: ت ٥٧٦٤.

(١) أسد الغابة: ت ٥٧٥٥، الاستيعاب: ت ٢٩٣١.

(٤) أسد الغابة: ت ٥٧٦٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٦٠.

جسرة يقول: وفدنا إلى رسول الله ﷺ فنهانا عن الدُّبَاءِ والحتتم والمزَفَتِ^(١)، وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ وإنما هو أبو خير - بخاء معجمة ثم تحتانية، وهو الصُّبَاحِي من عبد القيس. وسيأتي على الصواب.

٩٧٢٤ - أبو جمعة^(٢): روى عنه عبد الله بن عوف الرملي حديثاً، وغايرَ الدُّوَلَابِيَّ في «الكنى» بينه وبين أبي جمعة بن سبع؛ وهما واحد، والحديثُ الذي ذكره معروف بالأول.

٩٧٢٥ - أبو الجمل^(٣): بفتحيتين. ذكره ابن عبد البر في آخر حرف الجيم من الكنى، وحكاه عن عباس الدوري، عن يحيى بن معين، قال: أبو الجمل صاحب رسول الله ﷺ اسمه هلال بن الحارث، كاد يكون بحمص، وقد رأيتُ بها غلاماً من ولده؛ قاله يحيى.

وقد تعقب ابنُ فَتْحُونُ وغيره ذلك، وقالوا: لا خلاف بين أهل العلم أن هلال بن الحارث يُكنى أبا الحمراء، بالمهمله والراء والمد، وليس في الصحابة من يكنى أبا الجمل؛ والوهوم فيه من أبي عمر لا من عباس، والموجودُ في «تاريخ ابن معين» رواية عباس بالمهمله والراء؛ وهكذا رواه أبو بشر الدولابي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن شاهين والد أبي حفص، وأبو سعيد بن الأعرابي، وغيرهم، كلُّهم عن عباس الدوري.

وقد ذكره أَبُو عُمَرَ على الصواب في الحاء المهمله؛ فقال أبو الحمراء: اسمه هلال. وله فيه وَهْمٌ آخر؛ فإنه قال في الأسماء هلال بن الحمراء، فجعل كنيته اسم أبيه.

٩٧٢٦ - أبو جُهَيْنَةَ^(٤): ذكره الذهبي في «التجريد»، وعزاه لأبي موسى؛ فإنه أخرج من طريق محمد بن الحسن بن النقاش المقري؛ قال: حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا خالد بن هياج، حدثنا أبي، حدثنا سفيان - هو الثوري، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبي العالية، عن أبي جهيمة - أن رسول الله ﷺ كان يقول في مجلسه بأخرة: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ...»^(٥) الحديث.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٣٥٧/٢، كتاب الأشربة باب في الأدعية حديث رقم ٣٦٩٧، وأخرجه النسائي في السنن ١٦٦/٨، ١٦٧/٨ عن صعصعة بن صوجان كتاب الزينة باب خاتم الذهب (٤٣) حديث رقم ٥١٧٠، ٥١٧١، وأخرجه أحمد في المسند ٩٧/٦ وابن عساکر في التاريخ ٣٤٧/٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٧٠.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٧٧١، الاستيعاب: ت ٢٩٣٧.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/٢، تقريب التهذيب ٤٠٧/٢، الجرح والتعديل ٣٥٥/٩.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن ٤٦١/٥ كتاب الدعوات (٤٩) باب ما يقول إذا قام من المجلس (٣٩) حديث

رقم ٣٤٣٣ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح.

قال أبو موسى: رواه الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. ورواه جرير، عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن الحصين عن معاوية.

قلت: كذا فيه؛ وإنما هو عن أبي العالية لا عن معاوية؛ فقد ذكر ابن أبي حاتم في «العَلَلِ» عن أبيه أن زياد بن الحصين رواه عن أبي العالية مرسلًا، وزياد بن الحصين يكنى أبا جهيمة؛ وهو الذي روى هذا الحديث عن أبي العالية. وقوله في الأول عن أبي العالية عن أبي بن كعب خطأ؛ وإنما هو عن أبي العالية عن رافع بن خديج، كما أخرجه الحَاكِمُ في «المُسْتَدْرَكِ». وذكر رافع بن خديج فيه مع ذلك خطأ؛ والصواب مرسل؛ كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه. وقد رواه أبو نُعَيْمِ الفضل بن دكين عن الثوري بالسند الأول، لكن لم يجاوز به أبا العالية. وأبو نُعَيْمِ من المتقنين بخلاف غيره. وبالله التوفيق.

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

٩٧٢٧ - أبو حابس الجهني:

ذكره الطَّبْرِيُّ في الصحابة، واستدركه ابنُ فَتْحُونَ.

٩٧٢٨ - أبو حاتم المزني^(١): حجازي - قال الترمذِيُّ وابنُ حِبَّانَ وابنُ السَّكَنِ: له صحبة؛ وزاد الترمذِيُّ - بعد أن أخرج حديثه؛ وهو في تزويج الأكفاء: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ...»^(٢) الحديث: لا أعرف له غيره.

وأورد أبو داود حديثه في «المراسيل»، فهو عنده تابعي.

ونقل ابنُ أبي حاتمٍ عن أبي زُرعة، قال: لا أعرف له صحبة، ولا أعرف له إلا هذا

= والنسائي في السنن ٣/٧١ كتاب السهو باب (٨٧) نوع آخر من الذكر بعد التسليم حديث رقم ١٣٤٤.
وابن حبان في صحيحه ٤/٥٨٨ كتاب الأذكار (٣٧) باب كفارة المجلس (١١) حديث رقم ٢٣٦٦.
وأحمد في المسند ٣/٤٥٠ عن أبي هريرة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٦.

(٢) أخرجه الترمذي ٣/٣٩٥ في كتاب النكاح باب ٣ ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه حديث رقم ١٠٨٥.

والحديث لم يخرج من الكتب الستة إلا الترمذي وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٨٢، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠٣٢٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/٢٦.

الحديث. وزعم ابن قانع أن اسمه عقيل بن مقرن، وقد بينت وهمه في ترجمة عقيل المذكور. روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد.

٩٧٢٩ - أبو حاجب الأنصاري:

ذكره الدُّوَلَابِيُّ في الصحابة من كتاب «الكنى»، ولم يذكر له حديثاً.

٩٧٣٠ - أبو الحارث بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي - هو نوفل.

٩٧٣١ - أبو الحارث بن الحارث الكندي: هو غرفة. نزل مصر

٩٧٣٢ - أبو الحارث بن الحنظلية: أخو سهيل: هو سعد الأنصاري.

٩٧٣٣ - أبو الحارث: هو عبد الله بن السائب المخزومي.

٩٧٣٤ - أبو الحارث: هو عياش بن أبي ربيعة المخزومي - تقدموا كلهم في الأسماء.

٩٧٣٥ - أبو الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد الأنصاري الزرقى^(١).

ذكره مُوسَى بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

٩٧٣٦ - أبو الحارث الأزدي^(٢):

ذكره ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ. وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنِ عُبَيْدٍ

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ؟ قَالَتْ: «رَأَيْتُ فِرَاشًا مِنْ ذَهَبٍ كَهَيْئَةِ الضَّبَابِ».

٩٧٣٧ - أبو حازم الأحمسي^(٣): هو صخر بن عيلة. تقدم في الأسماء.

٩٧٣٨ - أبو حازم البجلي^(٤): والد قيس. وقيل اسمه عوف. وقيل عبد عوف.

أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ»، وَأَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ؛ وَابْنُ خَزِيمَةَ، وَابْنُ

حِبَانَ، وَالْحَاكِمُ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ -

أَنَّهُ جَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ فَأَمَرَ بِهِ فَتَحَوَّلَ إِلَى الظن؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ:

قَتَلَ أَبُو حَازِمٍ بَصْفِينَ.

٩٧٣٩ - أبو حازم البجلي: آخر.

ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الصَّحَابَةِ»، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(٣) الاستيعاب: ت ٢٩٤٥.

(٤) أسد الغابة: ت ٥٧٩٠.

(١) الاستيعاب ت (٢٩٤٤).

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٧٦.

البَجَلِي، عن كريمة بنت أبي حازم، عن أبيه؛ قال: اختصم إلى رسول الله ﷺ رجلان في ولد فقضي به لأحدهما.

٩٧٤٠ - أبو حازم الأنصاري^(١): من بني بياضة.

ذكره البغوي وغيره في الصحابة، وأخرج هو وإسحاق بن راهويه في مسنده، والحسن بن سفيان، وغيرهم، عنه، عن النبي ﷺ في الاعتكاف.

روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي؛ وأخرج البغوي وأبو داود في المراسيل من طريق شمر بن عطية، عن أبي حازم؛ قال: كان للنبي ﷺ نطع يستظل به من الغنيمة... فذكر الحديث.

وأخرج النسائي حديثه الأول من طرق، قال في بعضها: عن أبي حازم مولى الأنصار، وفي بعضها مولى الغفاريين، وفي بعضها عن أبي حازم التمار، عن البياضي؛ والرجل الذي من بني بياضة اسمه عبد الله بن جابر، وقيل فروة بن عمرو. وأما التمار فهو تابعي مولى أبي رهم الغفاري. وقال الآجري: قلت لأبي داود: أبو حازم حدث عنه محمد بن إبراهيم؟ قال: هو الرجل الذي من بني بياضة؛ وقيل إنهما اثنان: التمار هو مولى أبي رهم الغفاري، وإن البياضي هو مولى الأنصاري. والله أعلم.

٩٧٤١ - أبو حاضر^(٢): غير منسوب.

ذكره البغوي، وابن الجارود، والباورد، وابن حبان في الصحابة. وقال الذهلي: لا أدري له صحبة أم لا. وقال البغوي: لم ينسب، وقال ابن منده: له ذكر في الصحابة، وأخرج هو والبغوي، من طريق شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي هنيذة، عن أبي حاضر؛ قال: ألا أعلمك كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنابة: «اللَّهُمَّ نَحْنُ عِبَادُكَ، وَأَنْتَ خَلَقْتَنَا، وَأَنْتَ رَبُّنَا، وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا».

وفي رواية البغوي أنه ﷺ صلى على جنازة ثم قال: «ألا أخبركم؟ فذكره، وقال فيه: أَنْتَ خَلَقْتَنَا، وَنَحْنُ عِبَادُكَ». والباقي مثله.

٩٧٤٢ - أبو حاطب^(٣) بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/٢، بقي بن مخلد ٣١٣، ٩٤٤، ذيل الكاشف ١٧٨٣، أسد الغابة (٥٧٨٨).

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٩٢.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٧٩٣، الاستيعاب: ت ٢٩٤٦.

حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أخو سهيل بن عمرو - من السابقين إلى الإسلام. ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة.

٩٧٤٣ - أبو حامد^(١) : يأتي في أبي حماد.

٩٧٤٤ - أبو حبة البدري^(٢) :

وقع ذكره في الصحيح من رواية الزهري، عن أنس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي حبة البدري، عقب حديث الزهري، عن أنس، عن أبي ذرّ في الإسراء.

وروى عنه أيضاً عمار بن ين أبي عمار. وحديثه عنه في مسند ابن أبي شيبة، وأحمد؛ وصححه الحاكم. وصرّح بسماعه عنه؛ وعلى هذا فهو غير الذي ذكر ابن إسحاق أنه استشهد بأحد. وله في الطبراني حديث آخر من رواية عبد الله بن عمرو بن عثمان عنه؛ وسنده قوي، إلا أن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يدركه.

وقال أبو حاتم: اسمه عامر بن عبد عمرو بن عمير بن ثابت. وقال أبو عمر: يقال بالموحدة، وبالنون، وبالياء؛ والصواب بالموحدة. وقيل اسمه عامر. وقيل مالك.

وبالنون ذكره موسى بن عقيب، وابن أبي خيثمة، وأنكر الواقدي أن يكون في البدرين من يكنى أبا حبة بالموحدة. وقد ذكر ابن إسحاق في البدرين أبا حبة من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، وكان أخا سعد بن خيثمة لأمه، ووافقه أبو معشر.

وقال ابن سعد: لم نجد في نسب الأنصار في ولد عمرو بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة أحداً يقال له أبو حبة. وقال الواقدي: في الأنصار من يكنى أبا حبة اثنان: أحدهما أبو حبة بن غزية بن عمرو المازني، من بني مازن بن النجار لم يشهد بدرأ. والآخر أبو حبة بن عبد عمرو، شهد صفين مع علي، وليس هو من أهل بدر.

وجزم عبد الله بن محمد بن عمارة أن الذي شهد بدرأ يكنى أبا حنة، بالنون بدل الموحدة؛ قال: واسمه ثابت بن النعمان بن أمية أخو أبي الصباح لأمه.

ونقل العسكري عن الجهمي قال: أبو حبة الأنصاري اثنان: أحدهما عمرو بن غزية، وهو الأكبر؛ والآخر يزيد بن غزية وهو الأصغر. وقال: وابن الكبي يقوله بالنون.

(١) أسد الغابة: ت ٥٧٩٤.

(٢) الكنى والأسماء ٢٤/١٠، تنقيح المقال ٣/١٠، ربحانة الأدب ٧/٥٤.

٩٧٤٥ - أبو حَبَّة بن غزِيَّة بن عمرو^(١) بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني.

قال مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، وابنُ إِسْحَاقَ وغيرهما: شهد أحداً واستشهد باليمامة. وأدعى الطبري أن اسمه زيد، وقد خلطه غير واحد بالذي قبله؛ وفرَّق بينهما غير واحد. قال أبو عمر: هذا خزرجي وذاك أوسي، وهذا لم يشهد بداراً، وذاك شهدها. والله أعلم.

٩٧٤٦ - أبو حبيب العنبري^(٢): جد الهرماس بن حبيب.

ذكره الدُّولَابِيُّ في «الكنى»، وسماه إِسْحَاقُ بنُ راهويه ثعلبة، وقد تقدم في الأسماء.

٩٧٤٧ - أبو حبيب بن زيد بن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد الأنصاري^(٣) الخزرجي، يجتمع مع أبي بن كعب في عبيد.

قال ابنُ الكَلْبِيِّ: شهد بداراً. وقال أبو عُمر: ذكر في الصحابة، ولا أعرفه.

٩٧٤٨ - أبو حبيب الفهري^(٤):

تقدم ذكره في ولده حبيب في الأسماء.

٩٧٤٩ - أبو حبيب: روى عنه ابن الشاعر، وهو مجهول، كذا في التجريد.

٩٧٥٠ - أبو حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العطف بن ضبيعة الأنصاري^(٥).

استدركه يَحْيَى بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بن منده على جده، وقال: إنه ممن شهد أحداً.

٩٧٥١ - أبو حثمة الأنصاري^(٦): والد سهل؛ اسمه عبد الله، ويقال عامر بن ساعدة بن

عامر بن عدي الحارثي.

تقدم نسبه في ترجمة ولده. قال البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ»: قال لي إبراهيم بن المنذر:

(١) المشته ٢١٢ - تقريب التهذيب ٤١٠/٢ - تهذيب التهذيب ٦٧/١٢ - تهذيب الكمال ١٥٩٦ - مؤلف

الدارقطني ١٧٨٥ - الطبقات الكبرى بيروت ٤٧٩/٣.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٧٩٨.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٧٩٧، الاستيعاب ت (٢٩٤٩).

(٤) ريحانة الأدب ٥٤١٧ - الجرح والتعديل ٣٥٩/٩، التاريخ الكبير ٢٤/٩.

(٥) أسد الغابة: ت ٥٧٩٩.

(٦) المغازي للواقدي ٢١٨، تاريخ الطبري ٥٠٦/٢، جمهرة أنساب العرب ٣٤٢، الكنى والأسماء للدولابي

٢٤/١، الأسماء والكنى للحاكم ورقة ١٦٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢١١/٢، الكامل في التاريخ

٤٥/٤، تاريخ الإسلام ١٣٤/١.

حدثنا محمد بن صدقة، حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، عن جده - أن النبي ﷺ بعث أبا حثمة خارصاً.

وأخرجه الدَّارَقُطْنِيُّ من طريق أخرى عن محمد بن صدقة؛ فزاد في آخره: فجاء رجل فقال: يا رسول الله؛ إن أبا حثمة زاد علي، فقال له رسول الله ﷺ: «إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ يَشْكُوكَ» فقال: يا رسول الله، لقد تركتُ له خُرْفَةَ أهله.

وذكر الوَاقِدِيُّ عن محمد بن يحيى بن سهل، عن أبيه، عن جده - أن النبي ﷺ قال يوم أحد: «مَنْ رَجُلٌ يَدُلُّنَا عَلَى الطَّرِيقِ يُخْرِجُنَا عَلَى الْقَوْمِ مِنْ قُرْبٍ؟»، فقال أبو حثمة: أنا، فكان دليله حتى أخرجه على القوم.

وقال الوَاقِدِيُّ: كان أبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه على الخرص. ومات في أول ولاية معاوية. وقد ذكر ابنُ إسحاق في السيرة هذه القصة؛ لكن قال في صاحبها: إنه أبو خيثمة، بمعجمة ثم مثناة تحتانية ثم فوقانية. وذكر اليعمري أنه وهم، وأن الصواب أنه أبو حثمة، والد سهل، ولم يأت على الجزم بذلك دليل إلا قول ابن عبد البر: ليس في الصحابة أبو حثمة سوى الجعفي والسالمي، وفي هذا الحصر نظر.

٩٧٥٢ - أبو حثمة بن حذيفة بن غانم^(١): بن عامر القرشي العدوي، أخو أبي جهم.

قال ابنُ السَّكَنِ: له صحبة، وهو من مسلمة الفتح.

٩٧٥٣ - أبو الحجاج الشمالي^(٢): اسمه عبد الله بن عبد بن عامر، وقيل: جعد بن

عبد - تقدم في الأسماء.

٩٧٥٤ - أبو الحجاج الأسلمي: والد الحجاج بن الحجاج.

تقدم في الأسماء، ذكره البَغَوِيُّ، وقال: سكن المدينة.

٩٧٥٥ - أبو حذرَد الأسلمي: والد عبد الله.

تقدم حديثه في ترجمة ولده. وقد تقدم في حرف النون من الأسماء في ترجمة ناجية. وله حديث آخر عند البُخَارِيِّ في «الأَدَبِ المُفْرَدِ»، وقيل: اسمه سلامة بن عمير، بن أبي سلامة بن سعد بن مسَّاب، بكسر الميم وسكون المهملة بعدها همزة معدودة، وآخره موحدة، ضبطه أبو عَلِيٍّ الجَبَّارِيُّ، وقيل اسمه عبد، مكبر، بغير إضافة؛ قاله أحمد، وقيل عبِيد، مصغر.

(١) الثقات ٤٥٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/٢، الاستبصار ٢٤٦، العقد الثمين ٣٧/٨.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/٢، بقي بن مخلد ٦٩٤، أسد الغابة ت (٥٨٠٣)، الاستيعاب ت (٢٩٥٢).

رَوَى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه عم حمل بن بشر بن حذرد، ومحمد بن إبراهيم التيمي. ذكره العسكري.

وقع في تهذيب المُزَيَّي أن ابن سعد أرخ وفاته سنة إحدى وسبعين، وتعقبه مغلطاي بأن ابن سعد إنما ترجم عبد الله بن أبي حدرد، وساق نسبه، ثم أرخه وزاد: وهو ابن إحدى وثمانين، وكذا أرخه خليفة ويحيى بن بكير وغيرهما.

٩٧٥٦ - أبو حذرد: آخر: هو الحكم بن حزن الكلفي. تقدم في الأسماء..

٩٧٥٧ - أبو حذرد: آخر: اسمه [١٨٣] البراء. ذكره ابن عبد البر، وقال: لا أعرفه.

٩٧٥٨ - أبو حدرد: يأتي في أبي حذيرة.

٩٧٥٩ - أبو حذافة السهمي: هو عبد الله بن حذافة بن قيس. تقدم..

٩٧٦٠ - أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي^(١).

قال معاوية: اسمه مهشم، وقيل هُشيم، وقيل هاشم، وقيل قيس.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر الهجرتين وصلّى إلى القبليتين. قال ابن إسحاق: أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنساناً. وتقدم له ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة سالم من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة كان ممن شهد بدرأً يكنى سالمأ؛ قالوا: كان طوالاً حسن الوجه. استشهد يوم اليمامة، وهو ابنُ ست وخمسين سنة.

٩٧٦١ - أبو حذيفة الثقفي^(٢): من ولد غياث بن مالك.

شهد بيعة الرضوان؛ قاله المدائني. استدركه ابن فتحون.

٩٧٦٢ - أبو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري العقيلي.

قال ابن الكلبي: كان فارساً في الجاهلية. ثم أسلم، ووفد على النبي ﷺ، وسأل أن قومه لا يُعشروا ولا يحشروا، فأجابته إلى ذلك. وفي شرح السيرة للقطب أنه عرض عليه الإسلام فأبى، ثم أسلم بعد ذلك.

(١) أسد الغابة: ت ٥٨٠٧، الاستيعاب: ت ٢٩٥٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٨٠٨.

٩٧٦٣ - أبو حَرِيْز: روى عنه أبو ليلي^(١). تقدم بيانه في حريز في الأسماء.

٩٧٦٤ - أبو حَرِيْزَة^(٢): بزيادة هاء في آخره؛ قاله المستغفري. له صحبة، وذكره البُخَارِيُّ في الكُنَى المفردة، وأورد له من طريق هُشَيْم، عن أبي إسحاق الكوفي، وهو الشيباني، عن أبي حَرِيْزَة؛ قال: قال عبد الله بن سلام: يا رسول الله، نجدك في الكتب قائماً عند العرش محمرة وجنتاك خجلاً مما أحدثت أمتك من بعدك. وأورد أبو أحمد الحاكم هذا الحديث في ترجمة أبي حَرِيْز، الذي قيل هذا، والراجح أنه غيره.

٩٧٦٥ - أبو حَرِيْش: شهد معز بن مالك. تقدم ذكره في ترجمة حريش ولده..

٩٧٦٦ - أبو حسان: جد صالح بن حسان^(٣).

قال ابْنُ مَنْدَه: له صحبة، روى حديثه مجالد، عن صالح بن حسان، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ خرج عليهم.

٩٧٦٧ - أبو حسان: ويقال أبو حسن، ويقال أبو حسين، مولى بني نوفل.

قال عَبْدُ بَنُ حَمِيْدٍ: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن المنكدر، حدثني أبو حسان مولى بني نوفل أن النبي ﷺ قال: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ»^(٤).

وأخرج ابْنُ مَنْدَه من طريق عباس الدوري عن يعقوب بهذا السند؛ فقال: حدثني أبو حسين مولى بني نوفل.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، عن ابن عباس؛ فقال: حدثنا أبو حسن. وقد روى الزهري عن أبي حسن مولى بني نوفل، عن ابن عباس حديثاً، ونُوْفَلُ المنسوب إلى ولائه هو ابْنُ الحارث بن عبد المطلب؛ فإنه مولى بني عبد الله بن الحارث بن نوفل؛ فإن يكن كذلك

(١) أسد الغابة: ت ٥٨١٠.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٨٠٩.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٨١٢.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٤/١٦٣، ٦/١٠٥، ومسلم ١/١٨٤ كتاب الإيمان باب ٨٤ أدنى أهل الجنة منزلة فيها حديث رقم ٣٢٧ - ١٩٤ والترمذي ٤/٥٣٨ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ١٠ ما جاء في الشفاعة حديث رقم ٢٤٣٤ وقال هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٢/٤٣٥، ٤٣٦، ٣/١٤٤ والحاكم في المستدرک ٤/٥٧٣، ٦/٣٠ وابن عساكر ٣/٥١١، والبيهقي في الزوائد ٣٧٧/١٠.

فهو تابعي. ويحتمل أن يكون منسوباً لنوفل بن عبد مناف؛ ففيهم جدُّ عثمان بن سعيد بن أبي حسين.

٩٧٦٨ - أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي. تقدم في الأسماء.

٩٧٦٩ - أبو حسن الأنصاري^(١): ثم المازني، جدّ يحيى بن عمار بن أبي حسن.

مشهور بكنيته، واسمه تميم بن عمرو. وقيل ابن عبد عمرو. وقيل ابن عبد قيس بن مخزومة بن الحارث بن ثعلبة بن مازن.

قال ابنُ السَّكَنِ: بدري، له صحبة. وساق من طريق حسين بن عبد الله الهاشمي حدثنا عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن، عن أبيه، عن جده أبي حسن، وكان عَقَبِيًّا بدرياً أنَّ رسول الله ﷺ كان جالساً ومعه نَفَرٌ من أصحابه^(٢)، فقام رجل ونسي نَعْلِيه، فأخذهما آخر فوضعهما تحته، فجاء الرجل فقال: نَعْلِي. فقال القوم: ما رأيناها. فقال الرجل: أنا أخذتُهما، وكنتُ أَلعب. فقال النبي ﷺ: «فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ»^(٣) قالها ثلاثاً.

وأخرج عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِ الْمَسْنَدِ مِنْ طَرِيقِ الدَّرَاوَزْدِيِّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: دَخَلْتُ الْأَسْوَاقَ فَأَخَذْتُ دُبُسَيْنِ وَأَمَهُمَا تُرْشَرِشُ عَلَيْهِمَا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ أَبُو حَسَنِ، فَضْرَبَنِي وَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ^(٤).

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى أَخْصَرَ مِنْ هَذَا، وَقَالَ فِيهِ: إِذْ دَخَلَ أَبُو حَسَنِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: بَقِيَ إِلَى زَمَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٩٧٧٠ - أبو الحسن رافع بن عمرو الطائي: تقدم في الأسماء.

٩٧٧١ - أبو حسن، مولى بني نوفل^(٥): تقدم في أبي حسان.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢١٨/١.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٤٥٣.

(٣) أورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤٨٤/٣.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦/٣ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٨١٧، ٣٤٨٧٠.

وعزاه للبخاري عن أبي هريرة والنسائي عن أبي سعيد وأحمد عن ابن مسعود.

(٥) أسد الغابة: ت ٥٨١٤.

٩٧٧٢ - أبو حُسين: بالتصغير. تقدم فيه أيضاً.

٩٧٧٣ - أبو الحَشْر: بفتح أوله وسكون المعجمة بعدها راء. ذكر قصة لأبي بكر الصديق مع صُهب، أخرجها ابنُ أبي شيبة من طريق أبي الصُّحى، عن مسروق؛ قال: مرَّ صهب بأبي بكر، فأعرض عنه؛ فقال مالك - أعرضت عني؟ أبلغك شيء تكرهه؟ قال: لا والله إلا رؤيا رأيتها لك كرهتها. قال: وما رأيت؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجلٍ من الأنصار، يقال له أبو الحشر؛ فقال: أبو بكر: نَعَمْ ما رأيت! جمع لي ديني إلى يوم الحَشْر.

٩٧٧٤ - أبو حَصِيرة^(١): ذكر ابن إسحاق أن النبي ﷺ أعطاه من تمرٍ خبير. واختلف في ضبطه؛ فقليل بكر الصاد المهملة، وقيل بالطاء المعجمة.

٩٧٧٥ - أبو حُصَيْن العبسي: اسمه لقمان. تقدم في الأسماء.

٩٧٧٦ - أبو حُصَيْن السدوسي^(٢): ذكره ابن منده. وقال: روى حديثه نعيم عن عمه عن أبيه.

٩٧٧٧ - أبو حُصَيْن السلمى^(٣): ذكره البغوي، وذكر أن الواقدي أخرج عن عبد الله بن أبي يحيى، عن عمر بن الحكم، عن جابر؛ قال: قدم أبو حصين السلمى بذهبٍ من معدن، فأتى به رسول الله ﷺ؛ قال: فذكر حديثاً طويلاً.

٩٧٧٨ - أبو حُصَيْن الأنصاري: السالمي.

وقع ذكره في كتاب «أحكام القرآن» لإسماعيل القاضي، من طريق أسباط بن نصر، عن الشدي، أسنده إلى رجل من قومه - أن أبا الحُصَيْن كان له ابنان، فقدم تجار من الشام إلى المدينة فتنصروا ولحقا معهم بالشام، فأتى أبو الحُصَيْن النبي ﷺ فذكر ذلك له؛ لا إكراه في الدين، ولم يؤمر يومئذ بقتال، فوجد أبو الحُصَيْن في نفسه فنزلت: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ...﴾ [النساء: ٦٥] الآية.

وهكذا أخرج الطَّبْرِيُّ من طريق أسباط، عن السدي؛ وذكر المزي في ترجمة جعفر بن محمد أن أبا داود أخرج في كتاب النسخ والمنسوخ، عن جعفر بن محمد، عن عمرو بن حماد، عن أسباط بن نصر، فذكر نحوه؛ لكن قال: نزلت في رجل من الأنصار يقال له الحُصَيْن.

(١) أسد الغابة: ت ٥٨١٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٥٨١٧.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٨١٨.

وأخرج الطَّبْرِيُّ أيضاً من طريق محمد بن إسحاق صاحب المغازي، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن أبي عباس؛ قال: نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار يقال له الحصين من بني سالم بن عوف . . . الحديث.

قلت: وفي الرواة الحُصَيْن بن محمد السالمي سَمِع منه الزهري، ووصفه بأنه من سَرَاة الأنصار، وحديثه عنه في الصحيح، ولم يذكر مَنْ حَدَّثَ به.

وذكر أَبُو أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ رَوَيْتَهُ لَهُ إِنَّمَا هِيَ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ؛ وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ؛ فَلَا يَفْسُرُ بِهِ هَذَا الصَّحَابِيُّ، وَإِنْ اشْتَرَكَا فِي أَنْهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ فَيَمُنْ اسْمُهُ حُصَيْنٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِأَبْسَطِ مِنْ هَذَا.

٩٧٧٩ - أَبُو حَفْصٍ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. تَقَدَّمَ.

٩٧٨٠ - أَبُو حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِي^(١)، زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ. وَسَيَأْتِي فِي الْعَيْنِ.

٩٧٨١ - أَبُو الْحَكَمِ: رَافِعُ بْنُ سَنَانَ: تَقَدَّمَ.

٩٧٨٢ - أَبُو الْحَكَمِ بْنُ سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ: تَقَدَّمَ فِي الْحَكَمِ بْنِ سَفْيَانَ [١٨٤].

٩٧٨٣ - أَبُو الْحَكَمِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ رِبِيعَةَ^(٢) بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمِيرِ الثَّقَفِيِّ.

ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ فَيَمُنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ الْجَسْرِ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمَ جَسْرِ النَّاطِفِ. قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: أَصِيبَ يَوْمَئِذٍ مِنْ ثَقِيفٍ ثَلَاثِمِائَةَ رَجُلٍ مَعَ أَمِيرِ الْجَيْشِ أَبِي عُبَيْدٍ، كَانَ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ رَجُلًا قَدْ خَضَبُوا الشَّيْبَ، فَذَكَرَهُ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ.

٩٧٨٤ - أَبُو حَكِيمِ الْقَشِيرِيِّ: جَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ. هُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ. تَقَدَّمَ.

٩٧٨٤(م) - أَبُو حَكِيمِ بْنِ مَقْرِنِ الْمَزْنِيِّ: أَحَدُ الْإِخْوَةِ. اسْمُهُ عَقِيلٌ. تَقَدَّمَ.

٩٧٨٥ - أَبُو حَكِيمِ الْكِنَانِيِّ: جَدُّ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَمْعَانَ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَدِّهِ؛ وَكَانَ فِي حَجَرٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا؛ قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: سَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ، وَهُوَ يَطَأُ بِهِمَا عَلَى الْآثَارِ؛ فَقَالَ: «إِنَّ التُّرَابَ لَهُمَا طَهُورٌ». قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ ابْنِ سَمْعَانَ، وَهُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ.

(١) أسد الغابة: ت ٥٨٢٠.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/٢ الكاشف ٣/٣٢٧.

٩٧٨٦ - أبو حكيم يزيد: ويقال حكيم أبو يزيد - حديثه في النصيحة. تقدم في

الأسماء.

٩٧٨٧ - أبو حكيم المزني.

قال البَاوَزْدِيُّ: له صحبة، وحديثه عند الحمصيين، وأخرج هو وابنُ السكن والطبراني من طريق ضَمُضَم بن زرعة، عن شريح بن عبيد؛ قال: زعم أبو حكيم أنَّ النبي ﷺ قال: «لَوْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ أُمَّتِي إِلَّا سُورَةُ الْكَهْفِ لَكَفَّاهُمْ»^(١). وله ذكر في أثرٍ موقوفٍ أخرجه عبد الرزاق، من طريق عبد الله بن مرداس؛ قال: جاءني رجل يسألني، فقلت: عليك بعبد الله بن مسعود، أو بأبي حكيم المزني؛ فذكر قصة في صيام الجُنُب.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ أيضاً، وهذا يدلُّ على أنه مشهوراً بالفتيا.

٩٧٨٨ - أبو حكيم: ويقال أبو حكيمة: عمرو بن ثعلبة. تقدم في الأسماء.

٩٧٨٩ - أبو حُلُوة: مولى العباس بن عبد المطلب.

ذكره الفَاكِهِيُّ في كتاب «مَكَّة» من طريق ابن جُريج؛ قال: جاء مولى العباس إلى النبي ﷺ، فقال: أنا أبو مَرَّة مولى العباس؛ قال: «بَلْ أَنْتَ أَبُو حُلُوة».

٩٧٩٠ - أبو حليلة^(٢): باللام، اسمه معاذ بن الحارث الأنصاري القاري.

تقدم ذكره.

٩٧٩١ - أبو حماد الأنصاري^(٣).

ذكره البَعَوِيُّ، ولم يخرج له شيئاً؛ وذكره أَبُو مُوسَى؛ وساق من طريق أبي الشيخ حديثاً من رواية ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله، عن عقبة بن عامر، وأبي حماد أو أبي حامد الأنصاري، صاحبي رسول الله ﷺ أَنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ وَجَدَ مُؤْمِنًا عَلَى خَطِيئَةٍ فَسَتَرَهَا كَانَتْ لَهُ كَمِوْءِ دِدَةٍ أَحْيَاهَا»^(٤).

قلت: أبو حماد كنيته عقبة بن عامر، فلولا قوله صاحبي رسول الله ﷺ بالتثنية لجاز

أَنَّ الوَاوِ سَقَطَتْ.

(١) انظر كنز العمال: ٢٦/٦.

(٢) التاريخ الكبير ٨٨/٩، الكنى والأسماء ١٥٦/١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/٢، التاريخ الصغير ٣٨٠/٢، الكاشف ٣٢٧/٣.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٣/١٧.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٣٩٥ عن عقبة بن عامر ولفظه من وجد مسلماً على عورة فسترها... الحديث وعزاه للطبراني في الكبير.

٩٧٩٢ - أبو حماد: عقبه بن عامر الجهني مشهور. تقدم.

٩٧٩٣ - أبو حمامة: ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: رأيت بعضَ من أَلْف في الصحابة ذكره، ولا أعرف له اسماً ولا سمعت له خبراً. انتهى.

وقد ذكره ابْنُ الجَارُودِ في الصحابة أيضاً، وأخرج له من طريق ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث بن أبي بكر، عن أبيه، عن حمامة عن أبيه حديثاً.

٩٧٩٤ - أبو الحمراء^(١): مولى النبي ﷺ، اسمه هلال بن الحارث، ويقال ابن ظفر، نقله ابن عيسى في تاريخ حمص. تقدم في الأسماء. قال البخاري: يقال له صحبة، ولا يصح حديثه.

٩٧٩٥ - أبو الحمراء: آخر^(٢). شهد بذراً وأحدأ، ويقال له مولى عَفْرَاء، ويقال مولى الحارث بن رفاعة.

٩٧٩٦ - أبو حمزة، أنس بن مالك: خادم رسول الله ﷺ، مشهور. تقدم في الأسماء.

٩٧٩٧ - أبو حمزة الأنصاري: الذي قال له النبي ﷺ: «ابْنُكَ حَمَزَةٌ».

تقدم في حمزة من القسم الثاني من الحاء المهملة.

٩٧٩٨ - أبو حَمِيد الساعدي: الصحابي المشهور^(٣)، اسمه عبد الرحمن بن سعد، ويقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد، وقيل المنذر بن سعد بن المنذر، وقيل اسم جده مالك، وقيل هو عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو، ويقال: إنه عم سهل بن سعد.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٠، تقريب التهذيب ٢/٤١٣، الاستبصار ٦٩، الكاشف ٣/٣٢٨، التاريخ الكبير ٩/٢٥، خلاصة تذهيب ٣/٢١٢، الجرح والتعديل ٩/٣٦٣، تنقيح المقال ٣/١٣، الجرح والتعديل ٩/٣٦٣، الكنى والأسماء ١/٢٥، بقي بن مخلد ٢٨٢.

(٢) الاستيعاب: ت ٢٩٦٠.

(٣) مسند أحمد ٥/٤٢٣، طبقات خليفة ٩٨، تاريخ خليفة ٢٢٧، المغازي للواقدي ١٠٠٥، التاريخ لابن معين ٢/٧٠٢، الجرح والتعديل ٥/٢٣٧، الاستبصار ١٠٥، تاريخ الطبري ٤/٣٥٩، أنساب الأشراف ١/٥٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١٥، تحفة الأشراف ٩/١٤٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٩٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، المعرفة والتاريخ ٣/١٦٩، الكامل في التاريخ ٣/١٦٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/٢٤، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ١٥٨، مرآة الجنان ١/١٣١، العبر ١/٦٥، الكاشف ٣/٢٨٩، تاريخ الإسلام (المغازي) ٦٣٧، السيرة النبوية ٥١٩، عهد الخلفاء الراشدين ٤٨٠، سير أعلام النبلاء ٢/٤٨١، تقريب التهذيب ٢/٨٦، النكت الظراف ٩/١٤٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٨، شذرات الذهب ١/٦٥، تاريخ الإسلام ١/٣٣٧.

روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وله ذكر معه في الصحيحين. روى عنه ولد ولده سعيد بن المنذر بن أبي حميد، وجابر الصحابي، وعباس بن سهل بن سعد، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، وعمرو بن سليم، وعروة، ومحمد بن عمرو بن عطاء وغيرهم.

قال خَلِيفَةُ وَأَبْنُ سَعْدٍ وغيرهما: شهد أحداً وما بعده. وقال الواقدي: توفي في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد بن معاوية.

٩٧٩٩ - أبو حميد^(١): أو أبو حميدة - على الشك.

ذكره البلاذري في الصحابة، وأخرج حديثه الإمام أحمد في مسنده في تضاعيف حديث أبي حميد الساعدي. قال أحمد: حدثنا حسن بن موسى، وأبو كامل؛ قالوا: حدثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد بن يزيد، عن أبي حميد أو أبي حميدة - شك زهير - عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا...»^(٢) الحديث.

واستدركه أبْنُ فَتْحُونَ؛ والظاهر أنه غير الساعدي؛ إذ لو كان هو لم يشك زهير بن معاوية فيه.

٩٨٠٠ - أبو حَمِيْضَةَ الأنصاري: السالمي^(٣). اسمه معبد بن عباد. تقدم.

٩٨٠١ - أبو حَمِيْضَةَ المزني^(٤).

ذكره أبْنُ السَّكَنِ والعُثْمَانِيُّ وغيرهما في الصحابة. وقال ابن حبان: له صحبة. وأخرج أبْنُ السَّكَنِ والطَّبْرَانِيُّ في مسند الشاميين من طريق نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، عن غضيف بن الحارث، حدثني أبو حَمِيْضَةَ المزني، قال: حضرنا طعاماً مع رسول الله ﷺ وهو يشتغل بحديث رجل أو امرأة، فجعلنا نأكل ونقصر في الأكل، فأقبل علينا النبي ﷺ فأكل معنا، ثم قال: «كُلُوا كَمَا يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ»، فأخذ لقمة عظيمة؛ ثم قال:

(١) تفسير الطبري ١/١٢٩، الطبقات الكبرى بيروت ١/٥٠٥، التاريخ الكبير ٩/٢٥، الجرح والتعديل ٩/٣٦٠، تهذيب الكمال ١٦٠٠.

(٢) قال الهيثمي في الزوائد ٤/٢٧٩ رواه أحمد إلا أن زهيراً شك فقال عن أبي حميد أو أبي حميدة واليزار من غير شك والطبراني في الأوسط والكبير ورجال أحمد رجال الصحيح والبيهقي في السنن الكبرى ٧/٢٩٠.

(٣) أسد الغابة: ت ٥٨٣١، الاستيعاب: ت ٢٩٦٣.

(٤) الإكمال ٢/٥٣٧، مؤتلف الدارقطني ٦٤٠.

«هَكَذَا لُقْمًا خَمْسًا أَوْ سِتًّا إِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ، وَإِلَّا شَرِبَ وَقَامَ». قال ابن السكّن: لم أجد له من الرواية إلا هذا.

٩٨٠٢ - أبو حنّس: ذكره ابن سعد في الصحابة. وقال: قيل له لا تسأل الإمارة؛ كذا في «التّجريد».

٩٨٠٣ - أبو حنّة: بالنون. كذا يقوله الواقدي، وقد مضى قبّل.

٩٨٠٤ - أبو حنّة الأنصاري^(١): أخو أبي حبة بن غزيرة، بالموحدة.

ذكره ابن أبي خيثمة، ونقلته من خط مغلطاي.

٩٨٠٥ - أبو حنّة: آخر، يقال اسمه مالك بن عامر أو ابن عمير. تقدم.

٩٨٠٦ - أبو حوالة الأزدي: اسمه عبد الله بن حوالة. تقدم.

٩٨٠٧ - أبو حيان: تقدم في ترجمة حيان غير منسوب من حرف الحاء المهملة من الأسماء.

٩٨٠٨ - أبو حيوة الكندي^(٢): أو الحضرمي، جدّ رجاء بن حيوة.

ذكره أبو نعيم، وأسند عن الطبراني بسند له عن خارجة بن مصعب، عن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن جده - أن جارية مرت على النبي ﷺ وهي تحجّ، فقال: «لِمَنْ هَذِهِ؟» قالوا: لفلان. قال: أيطؤها؟ قالوا: نعم. قال: «وَكَيْفَ يَصْنَعُ بَوْلُهُ أَيْدِعِيهِ وَلَيْسَ لَهُ بَوْلٌ، أَوْ يَسْتَعْبِدُهُ وَهُوَ يَعْدُو فِي سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ».

٩٨٠٩ - أبو حية التميمي: اسمه حابس - تقدم في الأسماء.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

٩٨١٠ - أبو حذيرة الأجدمي: ويقال الجذامي.

أدرك النبي ﷺ، وشهد خطبة عمر بالجابية. ذكره ابن عسّاكِر، وأخرج قصته من طريق

(١) الطبقات الكبرى ٤٧٦، مؤلف الدارقطني ٥٨ و ٥٨٣ و ١٧٨٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٨٢/١٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/٢.

يعقوب بن سفيان، عن سعيد بن عقبة، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن حبيب - أن أبا الخير حدثه أن عبد العزيز بن نبهان سأل كريب بن أبرهة أحضرت خطبة عمر؟ قال: لا. قال: فبعث إلى سفيان بن وهب فقال: قام عمر فحمد الله وأثنى عليه وقال: إني أقسم هذا المال على من أفاء الله عليه بالعدل إلا هذين الحيين من لخم وجذام؛ فقام إليه أبو حديرة، فقال: أنشدك الله في العدل يا عمر. فقال . . . القصة. وأخرجها مسدد في مسنده الكبير وأبو عبيد في الأطول من رواية عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، عن سفيان بن وهب نحوه.

٩٨١١ - أبو الحصين الحنفي.

كان ممن ثبت على الإسلام، وفيه يقول ابن المطرح الحنفي يخاطب أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه:

لَسْنَا نَغْرُكَ مِنْ حُنَيْفَةٍ إِنَّهُمْ وَالرَّاقِصَاتُ إِلَى مَنَى كُفَّارُ
غَيْرِي وَغَيْرُ أَبِي الْحُصَيْنِ وَعَامِرُ
وَأَبْنُ السَّفِينِ قَدْ نَشَأَ أَبْرَارُ
[الكامل]

ذكره وثيمة في كتاب الردة، واستدركه ابن فتحون.

٩٨١٢ - أبو حنّاء: بفتح أوله والنون والمد وهمزة قبل الهاء، ابن أبي أزيهر الدوسي.

له إدراك، وكان قتل أبي أزيهر بعد وقعة بدر في حياة النبي ﷺ، ولأبي حنّاء هذا بنت تسمى سمية، تزوجها مجاشع بن مسعود، وهي صاحبة القصة مع نصر بن حجاج.

القسم الرابع

٩٨١٣ - أبو حبيب العنبري.

ذكره الذّهبي في «التّجريد»، وغاير بينه وبين جد الهرماس؛ وهما واحد. وقد عزاه في كل من الترجمتين لتخريج أبي موسى، ولم أره في الذيل إلا موضع واحد.

٩٨١٤ - أبو حبيش الغفاري^(١).

استدركه أبو موسى، وإنما هو بالخاء المعجمة والنون، كما سيأتي بيانه، وقد ذكره ابن منده على الصواب.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/٢.

٩٨١٥ - أبو حزيمة السعدي^(١)

ذكره ابنُ مَنذَه في الحاء المهملة؛ والصواب بالمعجمة. وسيأتي.

٩٨١٦ - أبو الحسن الراعي.

ذكره الدَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ»؛ فقال: كذاب، ادَّعى الصَّحبة ولا وجود له، تفرد منه علي بن عون شيخ روى عنه صدر الدين بن حمويه الجويني، والمؤيد محمد بن علي الحلبي؛ فهو كذاب. وقال في الميزان: أبو الحسن بن نوفل الراعي قال: حملت النبي ﷺ ليلة انشقَّ القمر، قال علي بن عون: لقيته بتركسان^(٢) بعد الستائة.

٩٨١٧ - أبو حسنة الخُزَاعِي.

ذكره بعضهم في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن تصحيف. وأسند من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه - أن أبا حسنة الخُزَاعِي صاحب البدن أخبره أنه بتأل النبي ﷺ عما يعطب من البدن. قال الحافظ صالح [جزرة]: صحَّفه أبو ضمرة تصحيفاً عجيباً، وذلك أنه كان فيه أن ناجية الخُزَاعِي، فزيدت ألف قبل ناجية ومدَّت الجيم فصارت أبا حسنة. وقد تقدم الحديث على الصواب في الأسماء في حرف النون.

٩٨١٨ - أبو حفصة^(٣): ذكره المستغفري في «الصحابة»؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف

وانقلاب؛ فإنه أورد من طريق شعبة عن المغيرة بن عبد الله؛ قال: جلستُ إلى أبي حفصة... فذكر حديث الرُّقوب.

والصواب أبو خصفة، بفتح المعجمة وتقديم الصاد على الفاء وفتحها. وسيأتي في الحاء المعجمة إن شاء الله تعالى.

٩٨١٩ - أبو حكيم بن أبي يزيد الكرخي.

ذكره البَغَوِيُّ وقال: لا أعلم روى حديثه إلا عطاء بن السائب؛ ثم أورد من طريق حماد بن يزيد عن أبيه.

قلت: وكُنْيَةُ هذا الصحابي أبو يزيد، وسيأتي واضحاً في حرف الياء الأخيرة، ولا يلزم

(١) أسد الغابة: ت ٥٨١١.

(٢) تَرْكُستَان: وهو اسم جامع لجميع بلاد الترك. انظر معجم البلدان ٢/٢٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٥٩، الكاشف ٣/٣٢٧، تقريب التهذيب ٢/٤١٣، تهذيب التهذيب

٧٧/١٢، خلاصة تذهيب ٣/٢١٢، تهذيب الكمال ٣/١٥٩٩، الجرح والتعديل ٩/٣٦٣.

من أن ابنه يسمى حكيماً أن يكنى هو أبا حكيم، ولم يقع في رواية البغوي ولا غيره إلا مكنى أبا يزيد، فذكره في حرف الحاء من الكنى وهم.

٩٨٢٠ - أبو الحَيْسَر: بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها مهملة مفتوحة ثم راء: اسمه

أنس بن رافع - تقدم في الأسماء.

٩٨٢١ - أبو حَيَوَةَ الصَّنَابِحِي^(١).

قال أبو موسى: أورده أبو بكر بن أبي علي، وأورد له حديثاً فصَّحَفَ الاسم والنسبة معاً؛ وقال: وإنما هو أبو خيرة، بخاء معجمة ثم راء، والصَّنَابِحِي بموحدة بعد الصاد وبلا موحدة بعد الألف. وسيأتي في الحاء المعجمة على الصواب.

٩٨٢٢ - أبو حَيَّةَ النميري^(٢) ذكره الذهبي في التجريد، وقال: اسمه الهيثم بن الربيع؛

قال ابنُ نَاصِرٍ: له صحبة. انتهى.

ولا أعرف له في ذلك سلفاً. بل لا صحبة لأبي حية ولا رؤية ولا إدراك. قال المرزباني في معجم الشعراء: وكانت بأبي حية لوثة واختلاط، وكان ينزل البصرة، وهو شاعر راجز مقصد، كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه، وأدرك أيام هشام بن عبد الملك، وبقي إلى أيام المنصور ثم المهدي، ورثى المنصور لما مات، وهو القائل:

فَأَلَا حَيٍّ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا لَيْسَنْ الْبَلَى لَمَّا لَيْسَنْ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

[الطويل]

وعده مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ» فِي طَبَقَةِ بَشَارِ بْنِ بُرْدٍ وَدُونِهِ.

وقال أبو الفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ: أبو حية الهيثم بن ربيع بن زُرارة بن كثير بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر بن نُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ النَّمِيرِيِّ، شاعر مجيد متقدم من مُخَضَّرِمِي الدُولَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ وَكَانَ فَصِيحاً رَاجِزاً مُقْصِداً مِنْ سَاكِنِي البَصْرَةِ، وَكَانَ أَهْوَجَ جَبَاناً بَخِيلاً كَذَاباً مَعْرُوفاً بِجَمِيعِ ذَلِكَ.

قلت: لعل مستند من عده في الصحابة قول من وصفه بأنه مخضرم وهو مستند باطل؛ فإن المخضرم الذي يذكره بعضهم في الصحابة هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام، والمخضرم أيضاً من أدرك الدولتين الأموية والعباسية؛ فأبو حية من القسم الثاني لا من القسم الأول.

(٢) ريحانة الأدب ٧/٨٦.

(١) أسد الغابة: ت ٥٨٣٢.

وقال أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْمَةَ: حدثنا محمد بن سلام الجمحي؛ قال: كان لأبي حية سيفٌ يسميه لعاب المنية لا فرق بينه وبين الخشبة، وكان أجبن الناس، فحدثني جاره له قال: دخل بيته ليلةً كلبٌ فسمع حسه فظنه لصاً فأشرفُ عليه وقد انتضى سيفه لعاب المنية وهو يقول: أيها المغتر بنا والمجترى، علينا، بشس، والله، ما اخترت لنفسك، خير قليل وسيف صَقِيل، أخرج بالعمو عنك قبل أن أدخل بالعقوبة عليك، يقول هذا كله وهو واقفٌ في وسط الدار، فبينما هو كذلك إذ خرج الكلب؛ فقال: الحمد لله الذي مسخك كلباً وكفانا حرباً.

وقال أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ: كان أبو حية النميري من أكذب الناس، فحدثت يوماً أنه يخرج إلى الصحراء فيدعو الغربان فتقع حوله فيأخذ منها ما شاء، فقيل له يا أبا حية، أرايت إن أخرجناك إلى الصحراء يوماً فدعوت الغربان فلم تأت ماذا نصنع بك؟ قال: أبعدها الله إذاً.

قال: وحدث يوماً قال: عن لي ظبي فرميته فراغ عن سهمي، فعارضه السهم فراغ فعارضه؛ فما زال والله يروغ ويعارضه حتى صرعه.

وأسندها المُبرِّدُ عن ابن أبي جبيرة؛ قال: كان أبو حية النميري أكذب الناس، وكان يروي عن الفرزدق فسمعه يوماً يقول: عن لي ظبي فرميته فراغ، فذكر نحوه.

وقال الرقاشي، عن الأصبغي: وفد أبو حية النميري على أبي جعفر المنصور وقد امتدحه وهجا بني حسن، فوصله بشيء دون ما أمل، فصار إلى الحيرة فشرّب عند خمارة، واشترى منها شنة، فذكر له معها قصة قبيحة.

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: لقي ابن مناذر أبا حية النميري فقال له: أنشدني بعض شعرك، فأنشده، فقال: ما هذا؟ أهذا شعر؟ فقال أبو حية: وأي عيب فيه؟ ما فيه عيب إلا أنك سمعته.

وقال أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ في «شرح أمالي القالي»: أبو حية النميري شاعر إسلامي أدرك أواخر دولة بني أمية وأول دولة بني العباس، ومات في آخر خلافة المنصور.

قلت: وما تقدم عن المرزباني أنه رثى المنصور يقتضي أنه عاش إلى خلافة المهدي كما قال. وحكى المرزباني أن سلمة بن عياش العامري الشاعر قال لأبي حية النميري: أتدري ما يقول الناس؟ قال: وما يقولون؟ قال: يزعمون أنني أشعر منك. فقال: إنا لله! هلك الناس.

وذكرها المرزباني أيضاً، فقال: حدث من غير وجه عن سلمة بن عياش العامري من

شعراء البصرة محمد بن سليمان بن علي، قال: قلت لأبي حية... فذكر مثله.

قلت: وكانت إمارة محمد بن سليمان من قبل المهدي فَمَنْ بعده، وذلك في عشر السنين ومائة، وبعد ذلك؛ فهذه أقوال الأخباريين تظافت على أن أبا حية لا صحبة له ولا إدراك؛ فهو المعتمد. والله أعلم.

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

٩٨٢٣ - أبو خارجة: عمرو بن قيس الخزرجي البَدْرِي^(١). تقدم في الأسماء.

٩٨٢٤ - أبو خالد: حكيم بن حزام الأسدي^(٢).

٩٨٢٥ - أبو خالد: يزيد بن أبي سفيان الأموي - تقدّمًا.

٩٨٢٦ - أبو خالد: غير منسوب^(٣).

ذكره أَبُو أَحْمَدُ الْحَاكِمُ عَنِ الْبُخَارِيِّ، وكذا المُسْتَعْفِرِيُّ؛ وقال: صحابي. وحديثه عند الأعمش عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد، وكانت له صحبة؛ قال: وفدنا على عمر بن الخطاب ففضّل أهل الشام في الجائزة علينا.

أخرجه أَبُو أَبِي شَيْبَةَ، واستدركه أَبُو مُوسَى.

٩٨٢٧ - أبو خالد الحارث^(٤) بن قيس بن خلدة بن مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ

حارثة بن مالك بن غَضْبِ بْنِ جُشَمِ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيِّ

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بَدْرًا والعقبة وغير ذلك من المشاهد؛ وذكر الواقدي من طريق ضمرة بن سعيد أن أبا خالد الزَّرْقِيَّ جُرح باليمامة جراحات فانتقضت عليه في خلافة عمر فمات.

٩٨٢٨ - أبو خالد الحارثي: من بني الحارث بن سعد.

ذكره أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وساق من طريق إبراهيم بن بكير البلوي، عن بشير،

(١) أسد الغابة: ت ٥٨٣٤.

(٢) الطبقات الكبرى بيروت ١٨/٨.

(٣) الاستيعاب: ت ٢٩٦٦.

(٤) تنقيح المقال ١٥١٣ - الطبقات الكبرى بيروت ٣/٥٩١.

بموحدة ثم مثلثة مصغراً، ابن أبي قسيمة السلامي، بتشديد اللام؛ أخبرني أبو خالد الحارثي، من بني الحارث بن سعد؛ قال: قدمت على رسول الله ﷺ مهاجراً، فوجدته يتجهز إلى تبوك، فخرجنا معه حتى جئنا الحجر من أرض ثمود، فنهانا أن ندخل بيوتهم وأن نتفع بشيء من مياهم... فذكر الحديث بطوله. وفيه: أنه أتى إلى الحي بعد أن صلى الظهر مهاجراً، فوجد أصحابه عنده؛ فقال: ما زلتم تبكونه بعد. وكان ماؤه نزرأ، لا يملأ الإداوة؛ قال: فسمي ذلك المكان تبوكاً، ثم استخرج مشقفاً من كنانته، فقال: انزل فاغرسه وسّم الله. فنزل فغرسه فجاش عليه الماء، وفي هذه القصة قال إبراهيم بن بكير - جاءنا أبو عقاب - رجل من جذام - كان يقال إنه من الأبدال، فقال: دلّوني على هذه البركة التي جاء إليها رسول الله ﷺ وهي حسني لا يملأ الإداوة، فدعا الله فبجسها؛ فخرجنا به حتى وقف عليها فقال: «نعم، هي هي، والله إن ماءً أنبأه جبرائيل، وبرك فيه محمد ﷺ لعظيم البركة». قال: فلم تزل على ذلك حتى بعث عمر بن الخطاب بن عريض اليهودي فطواها.

قلت: وفي سند هذا الحديث من لا نعرفه.

٩٨٢٩ - أبو خالد السلمي^(١): جد محمد بن خالد.

أورده البغوي في «الكنى»، وأورد من طريق أبي المليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن جده، وكانت له صحبة، فذكر حديثاً. وقيل اسمه زيد. وقد تقدم بيان ذلك في الأسماء. وسماه ابن منده اللجلاج كما تقدم، ولم أره في شيء من الروايات سمي في غير ما ذكرت.

٩٨٣٠ - أبو خالد الكندي^(٢): جد خالد بن معدان.

كذا أورده الحسن السمرقندي في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً؛ قاله أبو موسى.

٩٨٣١ - أبو خالد القرشي المخزومي^(٣): والد خالد.

روى ابنه خالد بن أبي خالد، عن أبيه، عن النبي ﷺ في الطاعون: ذكره في «التجريد» وقال: له شيء.

٩٨٣٢ - أبو خدش اللخمي^(٤):

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٠٦١/٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٣٦١/٢.

(٣) الاستيعاب ت ٢٩٦٥.

(٤) تقريب التهذيب ٤١٦/٢، الكنى والأسماء ١٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/٢.

له صحبة، عداة في أهل الشام. روى عنه عبد الله بن مُحيريز قوله، هكذا ذكره أبْنُ مَنَدَه مختصراً، وأورده ابنُ السكن من طريق ثور بن يزيد، عن عبد الله بن مُحيريز، عن أبي خدّاش - رجل من أصحاب النبي ﷺ؛ قال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ فسمعتَه يقول: «المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: المَاءِ وَالْكَلاِ وَالنَّارِ». وسيأتي في القسم الأخير ما قد يقدح في ثبوت هذه اللفظة، وهي قوله: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ.

٩٨٣٣ - أبو خِرَاش: بالراء، هو حَدَرْد بن أبي حَدَرْد الأسلمي - تقدم في الأسماء.

٩٨٣٤ - أبو خِرَاش السلمي^(١):

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وأخرج ابن المقري عن حَيوة، عن الوليد بن أبي الوليد - أن عمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خِرَاش السلمي أنه سمع النبي ﷺ يقول: من هجر أخاه سنةً فهو كسَفَكِ دمه^(٢).

كذا وقع عنده السلمي، وإنما هو الأسلمي، كذا رواه ابن وهب عن حيوه. ويقال: إنه حدرد بن أبي حدرد المذكور قبله.

٩٨٣٥ - أبو الخريف بن ساعدة: تقدم في صيفي^(٣) في الصاد المهملة.

٩٨٣٦ - أبو خزاعة: نزل حمص. حديثه عند كثير بن مرة. ذكره في «التجريد».

٩٨٣٧ - أبو خِزامة^(٤): أحد بني الحارث بن سعد هذيم العذري.

حديثه عند الزهري عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه؛ واسم أبي خزيمة يعمر، سماه مسلم وغيره؛ قال: سألت رسول الله ﷺ أرأيت رُقى نرقي بها وأودية تداوى بها... الحديث؟ ووقع في «الكنى» لمسلم أبو خزيمة بن يعمر، وكذا قال يعقوب بن سفيان، وقواه

(١) تقريب التهذيب ٤١٦/٢، الثقات ٤٥٥/٣، بقي بن مخلد ٦١١، خلاصة تذهيب ٥١٤/٣، تهذيب

التهذيب ٨٤/١٢، تهذيب الكمال ١٦٠١/٣ تجريد أسماء الصحابة ١٦١/٢، التاريخ الكبير ٢٧/٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٦٩٧/٢ عن أبي خراس السلمي كتاب الأدب باب فيمن يهجر أخاه المسلم حديث رقم ٤٩١٥ وأحمد في المسند ٣٢/٤، وابن سعد في الطبقات ١٩٣/٧ والبخاري في الأدب المفرد ٤٠٤. والحاكم في المستدرک ١٦٣/٤ عن أبي خراس بلفظه قال الحاكم حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٧٨٨ من هجر أخاه سنة لقي الله. أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ٢٠٥.

(٣) أسد الغابة ت ٥٨٤٧.

(٤) تقريب التهذيب ٤١٧/٢، الكاشف ٢٣١/٣، خلاصة تذهيب ٢١٤/٣، تهذيب التهذيب ٨٤/١٢،

تبصير المنتبه ٩٩٨/٣ بقي بن مخلد ٣١٩.

الْبَيْهَقِيُّ وسماه من طريق أخرى زيد بن الحارث. وقال أَبُو عُمَرَ: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري، وهو تابعي كأنه جنح إلى تقوية قول من قال عن أبي خزامة عن أبيه. قال ابن فتحون: أخرج حديثه الباوردي والطبري، من طريق ابن قتيبة كما قال مسلم. وكذا أخرجه الطبراني أيضاً من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري. وقيل عن الزهري، عن أبي خزامة عن أبيه. ورجحها ابن عبد البر، وستأتي الإشارة إليه في المبهمات. وقد تقدم في الأسماء في خزامة، وفي الحارث بن سعد، وفي سعد هذيم بيان خطأ جميع من سماه كذلك.

٩٨٣٨ - أبو خزامة رفاعة بن عرابة الجهني^(١): كناه خليفة بن خياط. وقد تقدم في

الأسماء.

٩٨٣٩ - أبو خزامة بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم الأنصاري^(٢).

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، وذكره ابن حبان في الصحابة، لكن وجدته في النسخة التي بخط الحافظ أبي علي العسكري بياء بدل الألف، قال: أبو خزيمة. وما أظنه إلا من فساد النسخة التي نقل منها.

٩٨٤٠ - أبو خزيمة بن يربوع بن عمرو الأنصاري^(٣).

ذكر العَدَوِيُّ أنه شهد أحدًا، وقيل يربوع اسمه. وقد تقدم في الأسماء.

٩٨٤١ - أبو خَصَفَةَ: بفتحات^(٤).

روى علي بن عبد الله المدني، وعبد بن عبد الله الصفار وغيرهما، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن ميسرة بن عبد الله الجعفي؛ قال: جلست إلى أبي خَصَفَةَ فقال: قال لنا رسول الله ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا الصُّغْلُوكُ؟» قلنا: الذي لا مال له. قال: «الصُّغْلُوكُ الَّذِي لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمَ مِنْهُ شَيْئًا»^(٥) - قالها ثلاثًا.

وفي رواية عنده السؤال عن الرُّقُوب وغير ذلك.

٩٨٤٢ - أبو خُصَيْفَةَ^(٦): بالتصغير.

(١) أسد الغابة ت ٥٨٤٨، الاستيعاب ت ٢٩٧٠.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٥٠.

(٣) أسد الغابة ت ٥٨٥١.

(٤) أسد الغابة ت ٥٨٥٢.

(٥) أخرجه أحمد ٣٦٧/٥ وانظر المجمع ١١/٣، ٦٩/٨.

(٦) أسد الغابة ت ٥٨٥٣.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن يزيد بن خُصيفة، عن أبيه، عن جده - أن رسولَ الله ﷺ قال: «الْتَمِسُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ»^(١). وبه أن رسولَ الله ﷺ كان يقول: «إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٢).

قلت: ويزيد ضعيف. وقال العلائي شيخ شيوخنا في كتاب الوشي: إن كان يزيد بن خُصيفة هذا هو يزيد بن عبد الله بن خُصيفة الثقة المشهورة الراوي عن السائب بن يزيد فلا أعرف لأبيه ذكراً في أسماء الرواة ولا لجدته خُصيفة ذكراً في الصحابة، وإن كان غيره فلا أعرفه ولا أباه ولا جده.

قلت: هو المشهور، فقد ذكر المُرِّيُّ في «التَّهْدِيْبِ» يزيد بن عبد الملك في الرواة عنه، وذكر أن اسم والد خُصيفة عبد الله بن يزيد، وقيل هو خُصيفة بن يزيد؛ وعلى هذا فصحابيُّ هذا الحديث هو خُصيفة، وقد ذكر المزي في ترجمة يزيد بن عبد الله بن خُصيفة أن اسم والد خُصيفة يزيد، وقيل عبد الله بن سعيد بن ثمامة الكندي.

٩٨٤٣ - أبو الخطاب^(٣): قال أبو عمر: له صحبة، ولا يوقَّفُ له على اسم، رُوِيَ عنه حديث واحد في الوتر من رواية أبي ثُوَيْرِ بن أبي فاخته.

وتعقبه ابنُ فَتْحُونَ بأن الصواب روى عنه ثوير. وقال البغوي: سكن الكوفة. وقال أبو أحمد الحاكم: ذكره إبراهيم بن عبد الله الحُزَاعِي فيمن غلبت عليهم الكنى من الصحابة. وأخرج ابنُ السكْنِ، وابن أبي خيثمة، والبغوي، وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة له، والطَّبْرَانِيُّ من طريق إسرائيل، عن ثُوَيْرِ بن أبي فاخته: سمعتُ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ». الحديث.

(١) قال العجلوني في كشف الخفاء ١٥٢/١ رواه الطبراني من حديث يزيد بن خُصيفة مرفوعاً ورواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة قال الهيثمي في الزوائد ١٩٨/٨ رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه وكلاهما ضعيف، وابن حجر من لسان الميزان ١١٨٤/٥، كنز العمال ١٦٧٩٦.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٥٣٩ وعزاه إلى الطبراني في الكبير عن أبي حفصة.

(٣) تقريب التهذيب ٤١٧/٢ الأباطيل والمناكير ١٤٩/١، تهذيب الكمال ١٦٠٢، الطبقات الكبرى بيروت ٢٢٩/٧، ديوان الضعفاء رقم ٤٩١٠، الكنى والأسماء ١٢٦/١، الجرح والتعديل ٣٦٤/٩، المدخل إلى الصحيح ١٥٠، تنقيح المقال ٣/١٥، التاريخ الكبير ٢٧١٩، لسان الميزان ٤٦٢/٧، معجم رجال الحديث ١٤٥/٢١ المغني ٧٤٣٢، الميزان ٧٣٦/٤.

وفي آخره: «فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ارْتَفَعَ». وفي رواية أبي أحمد الزبيرى عن الطبراني: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الوتر، ولم يرفعه غيره.

٩٨٤٤ - أبو خلاد: هو السائب بن خلاد. تقدم في الأسماء.

٩٨٤٥ - أبو خلاد الرُّعَيْنِي^(١): هو عبد الرحمن بن زهير - تقدم.

٩٨٤٦ - أبو خلاد: غير منسوب.

روى عن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا»^(٢)... الحديث. وعنه أبو فروة الجَزْرِي. وقيل بينهما أبو مريم؛ ثم قال البخاري: هذا أولى.

وأخرجه البزَّازُ من طريق أبي فَرْوَةَ، عن أبي خَلَاد - وكانت له صحبة؛ قال: إنما أدخلناه في المسند لقوله: وكانت له صحبة مع أنه لم يقل: رأيتُ ولا سمعت. انتهى.

وقد أخرجه ابنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ فقال في سياقه: سمعتُ النبي ﷺ، لكن وقع عنده عن أبي خالد. والصواب عن أبي خلاد بتقديم اللام الثقيلة؛ وزعم ابن منده أنه الذي قبله، فأخرجه ابن ماجه، وقال: يقال اسمه عبد الرحمن بن زهير.

٩٨٤٧ - أبو خلف: خادم النبي ﷺ. ذكر له الزمخشري في «ربيع الأبرار» حديثاً مرفوعاً: إِذَا مُدِحَ الْمُتَأَفِّقُ أَهْتَزَّ الْعَرْشُ وَعَظِبَ الرَّبُّ. ذكره بغير إسناد، وإظنه سقط منه ذكر أنس.

٩٨٤٨ - أبو خُلَيْدِ الْفَهْرِي^(٣): ويقال أبو خليفة، ويقال أبو جنيدة، تقدم في الجيم.

٩٨٤٩ - أبو خَمِيصَةَ: هو معبد بن عباد بن قُشَيْرِ الْأَنْصَارِي^(٤). تقدم في الأسماء.

٩٨٥٠ - أبو خَنَاسٍ: خالد بن عبد العزيز الخزاعي^(٥). تقدم في الأسماء.

٩٨٥١ - أبو خُنَيْسِ الْغِفَارِي^(٦): لا يعرف اسمه.

(١) أسد الغابة ت ٥٨٥٥.

(٢) أخرجه ابن ماجه ١٣٧٣/٢ في كتاب الزهد باب الزهد في الدنيا حديث رقم ٤١٠١ والحسيني في اتحاف السادة المتقين ٣٩٩/١، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٠٦٩ وعزاه إلى ابن ماجه وأبي نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان عن أبي خلاد وأبي هريرة.

(٣) أسد الغابة ت ٥٨٥٦.

(٤) أسد الغابة ت ٥٨٥٧، الاستيعاب ت ٢٩٧٤.

(٥) الجرح والتعديل ٣٦٧/٩، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/٢، الكنى والأسماء ٢٦/١، مؤلف الدارقطني ٦٩٣.

(٦) أسد الغابة ت ٥٨٥٨، الاستيعاب ت ٢٩٧٥.

قال أَبُو السَّكَنِ: مخرج حديثه عن أهل بيته، حديثه عند أبي بكر بن عمرو بن عبد الرحمن، كذا ذكره عمرو - بفتح العين، والصواب عُمر بضمها، وهو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر من شيوخ مالك، وبين أبي بكر وبين أبي خُنَيْسِ رَاوٍ آخِر.

وقال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: له صحبة. وأخرج من طريق الذهلي، عن عبد الله بن رجاء، عن سعيد بن سلمة، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة - أنه سمع أبو خُنَيْسِ الغفاري يقول: خَرَجْتُ مع رسولِ الله ﷺ في غزاة تهامة حتى إذا كُنَّا بعُسْفَانَ جاءه أصحابه، فقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَهَدْنَا الجوع فائذن لنا في الظَّهْر نأكله... الحديث - في إشارة عمر بجمع الأزواد ووقوع البركة؛ ثم ارتحلوا فأمطروا ونزلوا فشرَبوا من ماء السماء وهم بالكُراع، فخطبهم، فأقبل ثلاثة نفر، فجلس اثنان وذَهَب الثالث مُعْرِضًا، فقال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفْرِ الثَّلَاثَةِ؟» الحديث.

قال الذُّهَلِيُّ أَبُو بَكْرٍ: هذا هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر من شيوخ مالك.

قلت: كذا نسبه ابنُ أبي عاصم والدُّولابي في روايتهما عن شيخين آخرين عن عبد الله بن رجاء، وسندُ الحديث حسن، وقد سمعناه بعلو في الثاني من أمالي المحاملي رواية الأصبهانيين، وشاهدُه في الصحيحين، وله شاهدٌ آخر عنه عند الحاكم عن أنس.

٩٨٥٢ - أبو خَيْثَمَةَ الجعفي: هو عبد الرحمن بن أبي سبرة. تقدم.

٩٨٥٣ - أبو خَيْثَمَةَ: الأنصاري السالمي^(١).

وقع ذكره في حديث كعب بن مالك الطويل في قصة توبته؛ وفيه: فلما كان بتَبُوك إذا شخصٌ يزول به السراب، فقال له النبي ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ»؛ فإذا هو أبو خَيْثَمَةَ.

وقد قال الواقدي: إن اسم أبي خَيْثَمَةَ هذا عبد الله بن خَيْثَمَةَ، وإنه شهد أحداً، وبقي إلى خلافة يزيد بن معاوية.

٩٨٥٤ - أبو خَيْثَمَةَ الأنصاري: آخر. اسمه مالك بن قيس. قيل: هو أحد من تصدَّق بصاع، فَلَمَزَهُ المنافقون.

وذكر أَبُو الكَلْبِيِّ أَنَّهُ السالمي الذي قبله، وأن اسمه مالك بن قيس لا عبد الله بن خَيْثَمَةَ. فالله أعلم.

٩٨٥٥ - أبو خيشمة الحارثي:

تقدم التنبيه عليه في الحاء المهملة. وَمَنْ قال: إن الصواب إنه أبو حتمة، بمهملة ثم مثناة فوقية - إن الأمر فيه على الاحتمال. والله أعلم.

٩٨٥٦ - أبو الخير الكندي: هو الجَفْشِيش. تقدم في الأسماء.

٩٨٥٦ م - أبو خيرة العبدي ثم الصُّبَاحِي^(١): نسبة إلى صُبَاح، بضم المهملة وتخفيف

الموحدة وآخره حاء مهملة - ابن لُكَيْز بن [١٨٨] أفضى - بطن من عبد القيس.

أخرج البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ» مختصراً، وخليفة، والدُّوَلَابِيُّ، والطَّبْرَانِيُّ، وأبو أَحْمَدُ الحَاكِمُ، مِنْ طريق داود بن المساور، عن مقاتل بن همام، عن أَبِي خَيْرَةَ الصُّبَاحِي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس فزودنا الأراك نَسْتَاكُ بِهِ، فقلنا: يا رسول الله، عندنا الجريد؛ ولكن نقبل كرامتك وعطيتك. فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ؛ إِذْ قَعَدَ قَوْمٌ لَمْ يَسْلَمُوا إِلَّا حِرَاباً مَوْتُورِينَ».

لفظ الطَّبْرَانِيُّ، وفي رواية الدُّوَلَابِيِّ: كنا أربعين رجلاً. وأخرجه الخطيب في المؤلف، وقال: لا أعلم أحداً سماه.

٩٨٥٧ - أبو خيرة: آخر، غير منسوب^(٢).

أفرد الأَشِيرِيُّ عن الصُّبَاحِيِّ. وذكر له حديثاً. وقد أخرجه الطَّبْرَانِيُّ، لكن أورده في ترجمة الصُّبَاحِي، وعندني أنه غيره. قال عبد الله بن هشام بن حسان بن يزيد بن أبي خيرة: حدثنا أبي، عن أبيه، عن أبي خيرة؛ قال: كانت لي إبل أحمل عليها، فأتيت النبي ﷺ وشهدت خبير - أو قال حنيناً، فكنا نحمل لهم الماء على إبلنا. . . الحديث. وفيه: فدعا لي رسول الله ﷺ بالبركة ودعا لولدي.

القسم الثاني

خال.

(١) التاريخ الكبير ٨/٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٣، الأنساب ٨/٥٧٣، الاكمال ٥/١٦١ تبصير المتنبه ٨٥٨/٣، المؤلف والمختلف ٢٥، تصحيفات المحدثين ٧٤٣، الجرح والتعديل ٩/٣٦٧، الكنى والأسماء ١/٢٧.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٦١.

القسم الثالث

٩٨٥٨ - أبو خِرَاشِ الهُدَلِيّ^(١): هو خويلد بن مرة. تقدم في الأسماء.

٩٨٥٩ - أبو خَرْقَاءِ العامري:

له إدراك، فذكر أَبُو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيّ في ترجمة ذي الرمة الشاعر، مِنْ طريق محمد بن الحجاج التميمي، قال: حججْتُ فلما صرت بمُرَّانِ جئتُ إلى خَرْقَاءِ صاحبة ذي الرمة فسلمت عليها فانتسبتُ لها، فقالت: أنت ابن الحجاج بن عمرو بن زيد؟ قلت: نعم. قالت: رحم الله أباك، عاجلته المنية؛ مِنْ أين أقبلت؟ فقلت: حجبتُ. قالت: إن حججَكَ ناقص؛ أما سمعت قولَ عمك ذي الرمة:

تَمَامُ الحَجِّ أَنْ تَقِفَ المَطَايَا عَلَى خَرْقَاءِ وَاضِعَةَ اللِّثَامِ

[الوافر]

قال: وكانت قاعدة بفناء البيت كأنها قائمة مِنْ طولها بيضاء شَهْلَاءَ ضخمة، فسألتها عن سُنَّها. فقالت: لا أدري، إلا أني أدركتُ شمر بن ذي الجَوْشَن حين قتل الحسين، وأنا جارية صغيرة، وكان أبي قد أدرك الجاهلية وحمل فيها حملات.

٩٨٥٩ م - أبو الخَيْبَرِيّ: أدرك الجاهلية، وروى عنه محرز مولى أبي هريرة قصة جرت له مع رفقة له عند قبر حاتم الطائي رويها في مكارم الأخلاق للخرائطي، مِنْ طريق هشام بن الكلبي، عن أبي مسكين، عن جعفر بن محمد بن الوليد مولى أبي عذرة، عن محرز بن أبي هريرة؛ قال: مرَّ نفر عبد القيس بقبر حاتم، فنزلوا قريباً منه، فقام إليه بعضهم، فضرب قَبْرَهُ برجله، وهو يقول: أقر، فلما ناموا قام الرجل المذكور فَرَعَاً، فقال: رأيت حاتماً الطائي فأنشدني:

أَبَا الخَيْبَرِيّ وَأَنْتَ أَمْرُؤُ
أَتَيْتَ بِصَخْبِكَ تَبْغِي القِرَى
وَتَبْغِي لِي الدَّنْبُ عِنْدَ المَيْتِ
فَلِإِنَّا سُنْشِبُحُ أَضْيَافْنَا
ظَلُّومُ العَشِيرَةِ شَتَامُهَا^(٢)
لَدَى حُفْرَةِ صَخْبِ هَامُهَا
وَعِنْدَكَ طَيِّ وَأَنْعَامُهَا
وَتَأْتِي المَطِيّ فَنَعْتَامُهَا

[المتقارب]

فإذا ناقتة قد عقرت فنحروها، وقالوا: لقد قرانا حاتم حيّاً وميتاً، فلما أصبحوا أردفوا

(١) أسد الغابة ت ٥٨٤٦، الاستيعاب ت ٢٩٦٩.

(٢) البيت لحاتم الطائي كما في ديوانه ص ١٦٨ ويروى: ظَلُّومُ العَشِيرَةِ لَوَامُهَا.

صاحبهم، فإذا برجل ينوّه بهم وهو راكب على جمل يقود آخر، فقال: أيكم أبو الخَيْرِي؟ فقال: أنا. قال: إن حاتمًا أتاني في النوم فأخبرني أنه قرى أصحابك ناقتك، وأمرني أن أحملك، فهذا جمل فاركه.

وذكرها أبو الفَرَج الأصبهاني في ترجمة حاتم الطائي من الوجّه المذكور وساقه من طريق هشام بن الكلبي: حدثنا أبو مسكين، عن جعفر بن محمد بن الوليد، عن أبيه، والوليد جده مولى أبي هريرة سمعت محرز بن أبي هريرة يقول: كان رجل يقال له أبو الخَيْرِي مرّ في نفر من قومه بقبر حاتم فبات أبو الخَيْرِي ليلته ينادي به اقر أضيافك، فذكره؛ وفيه فساروا ما شاء الله، ثم نظروا إلى راكب فإذا هو عدي بن حاتم؛ فقال: إن حاتمًا جاءني في النوم وأنه قرى راحلتك، وقال في ذلك أبياتًا ردّها عليّ حتى حفظنها منه، فذكرها، وفيه: وقد أمرني أن أحملك على بعير فركه وذهبوا.

القسم الرابع

٩٨٦٠ - أبو خالد الكندي^(١):

استدركه أبو موسى، وقال: ذكره أبو بكر بن أبي عليّ، وأورده من طريق أبي فروة: سمعت أبا مريم، سمعت أبا خالد الكندي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا»^(٢). . . الحديث.

وهذا حديث أبي خلاد الرّعيني، فوقع الوهم في كنيته ونسبه.

٩٨٦١ - أبو خِدَاش^(٣): له صحبة. روى عنه أبو عثمان؛ قال: كنا في غزوة فنزل الناس منزلاً فقطعوا الطريقَ ونصبوا الحبال على العلاء؛ فلما رأى ما صنعوا قال: سبحان الله، لقد غزوتُ مع رسول الله ﷺ غزوات فسمعتُه يقول: «المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثِ: الْمَاءِ وَالنَّارِ وَالْكَأَلِ»^(٤). هكذا ذكر ابن منده.

(١) أسد الغابة ت ٥٨٣٨.

(٢) أخرجه ابن ماجه ١٣٧٣/٢ في كتاب الزهد باب الزهد في الدنيا حديث رقم ٤١٠١ قال البوصيري في مصباح الزجاجه ١٣٧٣/٢ لم يخرج ابن ماجه لأبي خلاد سوى هذا الحديث ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة شيئاً. هـ والبخاري في التاريخ الكبير ٩٨/٩، وأبو نعيم في الحلية ٤٠٥/١٠ وابن عساکر في تاريخه ٤٥١/٤.

(٣) أسد الغابة ت ٥٨٤٢.

(٤) روي هذا الحديث من طريقين الأول عن أبي خدش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عند أحمد في المسند ٣٦٤/٥ وأبو داود ٧٥٠/٣ (٣٤٧٧) والثاني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن ماجه ٨٢٦/٢ (٢٤٧٢).

وأما أَبُو عُمَرَ فقال: أبو خدّاش الشَّرْعِيّ هو حِبَّان بن زيد شامي لا يصح له صحبة. وذكره بعضهم في الصحابة، وأشار إلى الحديث، وساق... قال: ورواه يزيد بن هارون وغيره عن حَرِيْز بن عثمان، عن أَبِي خِدَّاش. وسماه بعضهم حبان بن زَيْد الشَّرْعِيّ. وزاد: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ؛ قال: وهذا هو الصحيح لا قَوْل مَنْ قال عن أَبِي خِدَّاش عن النبي ﷺ. وقد روى أبو خدّاش هذا عن عمرو بن العاص.

قلت: وقد رواه أَبُو الْيَمَانِ عن حَرِيْز بن عثمان عن حبان، يكنى أبا خدّاش - أن شيخاً من شَرَعْب نزل بأرض الروم، فذكر الحديث. وهذا موافق لقول ابن عبد البر. وقد عاب ابن الأثير على ابن منده جعله هذا رجلين، أحدهما السلمي، وهو الذي مضى في القسم الأول؛ والثاني الشَّرْعِيّ؛ قال: وَحَدَّ أَبُو عمر بين الذي روى عنه أبو عثمان والذي روى عنه ابن مُحَرِّيز؛ وهو الصواب. وفرّق بينهما ابن منده ومَنْ تبعه، فقال: جعل الأول شيخاً من شَرَعْب، والآخر لخمياً؛ ولو عرف أن شرعب بطن من لخم لفعل كما فعل أبو عمر.

قلت: لم يغاير بينهما من أجل شَرَعْب ولخم، وإنما غاير بينهما؛ لأن الشرعي ظهر من الروايات الأخرى أنه حِبَّان بن زيد، وهو بكسر أوله وتشديد الموحدة، شامي تابعي معروف لا صحبة له؛ وإنما روى عن بعض الصحابة، وأرسل شيئاً. فهو غير الصحابي الذي يقال له أبو خالد السلمي؛ وإنما اتحد الحديث الذي رواه عمرو بن علي الفلاس عن يحيى القطان، عن ثور بن زيد، عن حَرِيْز، عن أَبِي خِدَّاش، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ؛ قال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أو قال ثلاث غزوات. قال عمرو بن علي: فسألت عنه معاذ بن معاذ، فحدثني به عن حَرِيْز بن عثمان، عن حِبَّان بن زيد الشَّرْعِيّ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. قال عمرو: ثم قدم علينا يزيد بن هارون، فحدثنا به عن حَرِيْز.

أخرجه أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ في «الكنى» من طريق الفلاس، ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن حَرِيْز، عن أَبِي خِدَّاش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وأخرجه أبو داود في السنن عالياً عن علي بن الجعد، عن حَرِيْز، عن حِبَّان، عن رجل من قرن، وعن مسدد، عن عيسى بن يونس، عن حَرِيْز، عن رجل من المهاجرين، فوضح بهذا أن أبا خدّاش اسمه حِبَّان بن زيد الشرعي، وهو تابعي لا صحابي، وأنه حدث به عن صحابي غير مسمى؛ واختلف في نسبته، فقليل شرعي، وقيل قرني، وقيل غير ذلك.

٩٨٦٢ - أبو خِدَاشِ الشَّرْعِيِّ^(١): حِبَّانُ بْنُ زَيْدٍ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ شَامِي، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ؛ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَهُوَ كَمَا قَالَ.

٩٨٦٣ - أَبُو خِرَاشِ الرَّعِينِيِّ^(٢): قَالَ الذَّهَبِيُّ: أورد له بَقِيٌّ بْنُ مَخْلَدٍ حَدِيثًا.

قلت: وذكره أَبُو مَنْدَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ خَطَأٌ؛ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوهٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي خِرَاشِ الرَّعِينِيِّ؛ قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي أُخْتَانُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «طَلَّقْ أَيُّهُمَا شِئْتَ»^(٣).

قلت: وَقَعَ فِي السَّنَدِ نَقْصٌ وَتَحْرِيفٌ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَلَى الصَّوَابِ؛ فَقَالَ: عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي وَهْبِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي خِرَاشِ، عَنْ الدَّيْلَمِيِّ، وَهُوَ فَيْرُوزٌ. وَالحَدِيثُ مَعْرُوفٌ بِهِ، وَالقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ لَهُ.

وقد أَخْرَجَهُ أَبُو مَاجَةَ فِي «السُّنَنِ» عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذَا. وَأَخْرَجَهُ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ فِي الكِنْيِ مِنْ طَرِيقِ الحُسَيْنِ بْنِ سَنَانَ الحِرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ؛ فَسَقَطَ مِنْ سَنَدِ ابْنِ مَنْدَةَ أَبُو وَهْبٍ، وَأَثْبَتَ أَبُو الْخَيْرِ عَوْضَ الجَيْشَانِيِّ، وَسَقَطَ مِنْهُ أَيْضًا الصَّحَابِيُّ.

وأورد أَبُو مَنْدَةَ فِي تَرْجَمَةِ الرَّعِينِيِّ رِوَايَةَ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي خِرَاشِ، عَنْ فِضَالَةَ بْنِ عَيْبِدٍ؛ وَهُوَ وَهْمٌ أَيْضًا؛ فَقَدْ فَرَّقَ البُخَارِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ بَيْنَ الرَّوَايَةِ عَنْ فِضَالَةَ فَلَمْ يَقُولَا إِنَّهُ رُعِينِي، وَبَيْنَ الرَّعِينِيِّ؛ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ؛ لَا يَعْرِفُ لِأَبِي خِرَاشِ وَلَا لِعِمْرَانَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ.

٩٨٦٤ - أَبُو خَلْفٍ: خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ.

ذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي «رَبِيعِ الأَبْرَارِ» عَنْ أَبِي خَلْفِ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا مُدِحَ الفَاسِقُ اهْتَزَّ العَرْشُ وَغَضِبَ الرَّبُّ»^(٤).

(١) الاستيعاب ت ٢٩٦٧.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٤٥.

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ٦٨١/١ كِتَابَ الطَّلَاقِ بَابَ مَنْ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ أَوْ أُخْتَانِ حَدِيثٍ رَقْمَ ٢٢٤٣ وَابْنُ مَاجَةَ فِي السَّنَنِ ٦٢٧/١ كِتَابَ النِّكَاحِ (٩) بَابَ الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ (٣٩) حَدِيثٍ رَقْمَ ١٩٥١ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ حَدِيثٍ رَقْمَ ١٢٧٦، وَأَحْمَدُ فِي المَسْنَدِ ٢٣٢/٤ وَالتَّطَبُّرِيُّ فِي الكَبِيرِ ٣٢٨/١٨، ٣٢٩، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي السَّنَنِ ٢٧٣/٣ وَالبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الكَبِيرِ ١٨٤/٧ وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي التَّارِيخِ ٤٢٧/٤، ٧/٧ وَأورد السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ المَثُورِ ١٣٦/٢.

(٤) قَالَ العَجَلُونِيُّ فِي كَشْفِ الخَفَاءِ ١٠٥/١ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ أَنَسِ وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ =

وهكذا وقع عنده بغير إسناد، وقد سقط منه أنس. والحديث المذكور عند أبي يعلى من طريق واهية عن أبي خلف الأعمى، عن أنس خادم النبي ﷺ. وأخرج ابن ماجه لأبي خلف عن أنس حديثاً آخر.

حرف الدال المهملة

القسم الأول

٩٨٦٥ - أبو داود الأنصاري المازني^(١): قيل اسمه عمرو. وقيل عمير.

قال الدُّوَلَابِيُّ: سمعت ابن البرقي يقول اسمه عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. وحكى العسكري في التصحيف أن الجهني كان يقول إنه أبو دُوَادٍ بتقديم الهمزة على الألف، وصححه ابن الدباغ؛ وكذا أبو علي الغساني في أوهام ابن عبد البر؛ وردّه ابن فتحون؛ فإن مسلماً والنسائي والطبري وابن الجارود وابن السكن وأبا أحمد كنوه كلهم أبا داود بتقديم الألف على الواو.

قلت: هو المشهور، وبه جزم أبْنُ إِسْحَاقَ وَخَلِيفَةُ، وبه جاءت الرواية في الحديث المروي عنه. وذكر أبْنُ إِسْحَاقَ وغيره أنه شهد بداراً وما بعدها.

وأخرج أحمدُ من طريق ابن إسحاق، عن أبيه، عن رجل من بني مازن عن أبي داود قصة شهوده بداراً.

وأخرج الدُّوَلَابِيُّ من طريق جعفر بن حمزة بن أبي داود المازني، عن أبيه، عن جده؛ وكان من أصحاب بدر؛ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى أتى مسجد ذي الحليفة، فصلّى أربع ركعات ثم أهلّ بالحج... الحديث.

وذكر أبْنُ سَعْدٍ عن الوَاقِدِيِّ بسندٍ له عن أم عمارة - أن أبا داود المازني وسليط بن عمرو ذهباً يريدان أن يحضرا بيعة العقبة فوجدوهم قد بايعوا، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زُرارة، وكان رأس النقباء ليلة العقبة.

٩٨٦٦ - أبو دُجَانَةَ الأنصاري^(٢): اسمه سِمَاكُ بن خَرَشَةَ. وقيل ابن أوُس بن خَرَشَةَ.

= وابن عساكر ٤٠/٦ وابن حجر في لسان الميزان حديث رقم ٣٠٤١ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٨/٨، ٢٩٨/٧.

(١) الطبقات الكبرى بيروت ١١/٨.

(٢) الكنى للقمي ٦٥/١ تنقيح المقال ١٥/٣ ربحانة الأدب ٩٥/٧.

متفق على شهوده بَدْرًا. وقال علي: إنه استشهد باليمامة، وأسند ابن إسحاق من طريق يزيد بن السكن - أن رسول الله ﷺ لما التحم القتال ذَبَّ عنه مصعب بن عمير - يعني يوم أحد، حتى قتل وأبو دُجَانة سِمَاك بن خَرَشَة حتى كثرت فيه الجراحة. وقيل: إنه ممن شارك في قتل مسيلمة.

وثبت ذِكْرُه في الصحيح لمسلم، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس - أن النبي ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد فقال: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السِّيفَ بِحَقِّهِ؟»^(١). فأخذه أبو دُجَانة فغلق به هامَ المشركين.

وأخرج الدُّولَابِيُّ في «الكنى»، من طريق عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: قال الزبير بن العوام: عرض النبي ﷺ يوم أحد سيفاً فقال: مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السِّيفَ بِحَقِّهِ؟ فقام أبو دُجَانة سِمَاك بن خَرَشَة؛ فقال: أنا. فما حقه؟ قال: «لَا تَقْتُلْ بِهِ مُسْلِمًا وَلَا تَفَرَّ بِهِ مِنْ كَافِرٍ»^(٢).

٩٨٦٧ - أبو الدَّحْدَاحِ الأَنْصَارِيُّ^(٣): حليف لهم.

قال أَبُو عُمَرَ: لم أقف على اسمه ولا نسبه، أَكْثَرَ من أنه من الأَنْصَارِ حليف لهم.

وقال البَغَوِيُّ: أبو الدحداح الأنصاري ولم يزد. وروى أحمد والبغوي والحاكم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس - أن رجلاً قال: يا رسول الله؛ إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها، فأمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها. فقال له النبي ﷺ: «أَعْطِهِ إِيَّاهَا بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ»^(٤). فأبى، قال: فاتاه أبو الدحداح فقال: بَغْنِي نخلتك بحائطي. قال: ففعل، فأتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له فقد أعطيتها. فقال: «كَمْ مِنْ عَدْقِ رَدَّاحٍ^(٥) لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ» - قالها مراراً. قال: فأتى

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/١٢٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٢٠٦، ١٤/٤٠١ والحاكم في المستدرک ٣/٢٣٠ عن الزبير بن العوام بزيادة من أوله وآخره... الحديث قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده الهيثمي في الزوائد ٦/١١٢، ٩/١٢٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٩٧٢، ١٠٩٧٣ والبيهقي في دلائل النبوة ٣/٢٣٢.

(٢) أورده الدولابي في الأسماء الكنى ١/٦٩.

(٣) الثقات ٣/٤٥٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٣، بقي بن مخلد ٦٧٤.

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٧١ قال الهيثمي في الزوائد ٩/٣٢٧ رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح.

(٥) الرداح: الثقل انظر اللسان ٣/١٦٢٠.

امراته فقال: يا أم الدحداح، اخرجي من الحائط، فإني قد بعته بنخلة في الجنة. فقالت: ربح البيع! أو كلمة تشبهها.

وقد وقع لنا بعلو في مسند عبد بن حميد، من حديث جابر بن سمرة.. صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي الدَّحْدَاحِ، ثُمَّ أَتَى بَغْرَسَ... الحديث. وفي آخره: «كَمْ مِنْ عَذَقٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ»^(١). أخرجه هكذا عن حجاج بن محمد، عن شعبة، عن سماك، عنه.

وأخرجه أيضاً عن محمد بن جعفر، عن شعبة؛ فقال: عن أبي الدحداح.

وأخرجه مُسْلِمٌ عن بُنْدَارِ، عن محمد بن جعفر؛ فقال: عن أبي الدحداح.

وأخرج ابْنُ مَنْدَه من طريق عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود لما نزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ [سورة البقرة آية ٢٤٥] فقال أبو الدحداح: يا رسول الله، والله يريد منا القَرْضُ؟ قال: نعم^(٢). الحديث، وفيه ذكر ما تصدق به.

وروى من طريق عقيل عن ابن شهاب مرسلًا بمعناه.

وقد تقدم في ترجمة ثابت بن الدَّحْدَاح أنه يُكْنَى أبا الدحداح، وأنه مات في حياة النبي ﷺ، فبنى أبو عمر على أنه هذا، والحق أنه غيره.

وذكر ابْنُ إِسْحَاقَ عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان؛ قال: هلك أبو الدحداح، وكان أتيًا فيهم، يعني الأنصار، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي؛ فقال: «هَلْ كَانَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبٌ؟» فقال: لا. فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا لُبَّابة بن عبد المنذر؛ وهذا ينبغي أن يكون ثابت؛ فقد تقدم في ترجمته أنه جرح بأحد؛ فقيل: مات بها، وقيل: عاش ثم انتقضت فمات بعد ذلك بمدة وهو الراجح.

وأما صاحب الترجمة فعاش إلى زمن معاوية، فأخرج أبو نعيم من طريق فضيل بن عياض، عن سفيان عن عوف بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه - أن أبا الدحداح قال لمعاوية:

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٢٢ عن جابر بن سمرة كتاب الجنائز باب الركوب في الجنائز حديث رقم ٣١٧٨ وأخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٧١ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٧٤٦، والحاكم في المستدرک ٢/٢٠ والطبراني في الكبير ٢/٢٤٢، ٢٤٣ وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/٣٢٧ عن أنس وقال رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣١٨١.

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٥٥٥ وعزاه لسعيد بن منصور وابن سعد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والطبراني والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِوَارِي، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا».

قلت: ولا يصح سنده إلى فضيل؛ فقد أخرجه الطبراني أتم من هذا عن جبرون بن عيسى، عن يحيى بن سليمان، عن فضيل. وجبرون واهي الحديث.

٩٨٦٨ - أبو الدَّخْدَاح^(١): ويقال أبو الدحداحة، اسمه ثابت - تقدم في الأسماء، وزعم مقاتل بن سليمان أن اسمه عمر.

٩٨٦٩ - أبو الدُّزْدَاءِ الأنصاري^(٢): واسمه عُويمر - تقدم. وقيل اسمه عامر، وعُويمر لقب.

٩٨٧٠ - أبو دُرَّةِ البلوي^(٣):

ذكره أبْنُ يُونُسَ، وقال: له صحبة، وشهد فَتْحَ مِصر، ولا تعرف له رواية. وقال علي بن قديد: رأيت على باب داره هذه دار أبي درة البلوي صاحب رسول الله ﷺ.

٩٨٧١ - أبو الدنيا^(٤): غير منسوب.

ذكره مُطَيِّنٌ فِي الصَّحَابَةِ، وأخرج عن محمد بن إسماعيل، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عمر بن قيس، عن عطاء، عن أبي الدنيا؛ قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ أتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»^(٥).

قال هشامُ بْنُ عَمَّارٍ: أبو الدنيا هذا معروف من أصحاب النبي ﷺ. وكذا أخرجه البَغَوِيُّ عن هشام. وأخرج ابن منده من طريق الوليد بن مسلم، عن عمر بن قيس، لكن قال في المتن: «غُسِّلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

(١) أسد الغابة ت ٥٨٦٤، الاستيعاب ت ٢٩٨٠.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٦٥.

(٣) الإكمال ٣/٣٢١ مؤلف الدارقطني ٩٧٧.

(٤) أسد الغابة ت ٥٨٦٧.

(٥) أخرجه الترمذي في السنن ٢/٣٦٤ عن سالم عن أبيه... الحديث بلفظه كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الإغتسال يوم الجمعة حديث رقم ٤٩٢ قال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ١/٣٤٦ عن ابن عمر... كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة (٨٠) حديث رقم ١٠٨٨، وأحمد في المسند ٢/٤١، ٤٢، ٥٣، ٧٥، ١٠١، ١١٥ وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٩٣، والطبراني في الكبير ١٢/٣٧٦، ٣٨٣، ٤٢٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٧٣/٢.

وقال أبو نعيم: هذا هو الصواب، واللفظ الأول خطأ. وقال الدارقطني في العلل: رواه محمد بن بكر البرساني، عن عمر بن عطاء، عن أبي الدرداء. وقال صدقة بن خالد: عن عمر، عن عطاء، عن أبي الدنيا؛ وهو تصحيف. كذا قال.

وقال أبو بشر الدؤلبي في «الكنى»: غلط فيه هشام بن عمار. وأخرج الخطيب في الكفاية من طريق أحمد بن علي الأبار؛ قال: قلت لهشام بن عمار: حدثك صدقة بن خالد... فساق الحديث؟ فقال: نعم. قال الأبار: رأيته في حديث أهل حمص عن عمر بن قيس؛ عن عطاء، عن أبي الدرداء. وأظنه التزق في كتابه، فصار عن أبي الدنيا؛ أي التزقت الرءاء في الدال. انتهى. وطريق الوليد بن مسلم المذكورة تردُّ على هؤلاء، ويبقى الجزم بكونه تصحيفاً.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد من الرجال.

القسم الثالث

٩٨٧٢ - أبو الدهماء البتاني:

أدرك النبي ﷺ، ووفد على عمر، فسأله أن يرده بني بُنَّانة في قريش وكانوا نأوا عنهم إلى بني شيبان، وكان أبو الدهماء سيدهم؛ فقال له عمر: ما أعرف هذا، فأخبره عثمان بصحة قولهم؛ فقال لهم: ارجعوا إلي من قابل، فقتل سيدهم أبو الدهماء. فلما كان في خلافة عثمان أتوه فأثبتهم في قريش، فلما قتل عثمان ردُّوا إلى بني شيبان، وفي ذلك يقول عبد الرحمن بن حسان:

ضَرَبَ التُّجَيْبِيُّ الْمُضَلَّلَ ضَرْبَةً رَدَّتْ بُنَّانَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ
[الكامل]

يعني حيث قتل عثمان. ذكر ذلك كله البلاذري.

وذكر الزبير بن بكار بعضه. وقال في روايته: إن عثمان قال: رأيتُ أبي يسلم عليهم، فسألته عنهم، فقال: هؤلاء قومنا شدُّوا عنا من بني لؤي بن غالب.

القسم الرابع

٩٨٧٣ - أبو الدرداء: غير منسوب.

قد أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، فوهم؛ فأخرج ابن أبي الدنيا، والبيهقي في الشعب من طريقه بسنده إلى أبي الدرداء الرهاوي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْذَرُوا الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا أَسْحَرُ مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ»^(١). . . الحديث. قال البيهقي: قال بعضهم عن أبي الدرداء الرهاوي، عن رجل من الصحابة.

وقال الذهبي: لا ندرى من أبو الدرداء؟ والخبر مُنْكَرٌ لا أَصْلَ لَهُ.

٩٨٧٤ - أبو الديلمي^(٢): ذكره البغوي. وأظن أن الصواب ابن الديلمي، وهو فيروز

الماضي في الفاء.

قال البَغَوِيُّ: شامي لم ينسب، ثم ساق من طريق عروة بن رُوَيْم، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الديلمي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ»^(٣). قال: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي»^(٤).

حرف الذال المعجمة

القسم الأول

٩٨٧٥ - أبو ذُبَابِ المذحجي: من سعد العشيرة - قال أبو عمر: له في إسلامه خبر

ظريف حسن، وكان شاعراً.

وهو والد عبد الله بن أبي ذباب. وذكره أَبُو مُوسَى فِي «الدَّبَائِلِ»؛ فقال: ذكره الحسن بن أحمد السمرقندي في الصحابة، وقال: أبو ذباب السعدي لم يَزِدْ. وأورد أبو موسى من طريق عمارة بن زيد حدثني بكر بن خارجة، حدثني أبي، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الله بن أبي ذباب، عن أبيه؛ قال: كنت امرأً مولعاً بالصيد. . . فذكر قصة إلى أن قال: وفدتُ على النبي ﷺ فأتيته يوم الجمعة، فكنت أستقبل منبره فصعد يخطب، فقال:

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٠٦٥ ولفظه احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت. وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان ٣٣٩/٧ حديث رقم ١٠٥٠٤.

(٢) معرفة الثقات للعجلي ٢١٤٠.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٨٤٣.

(٤) أخرجه البخاري في التوحيد (١٥) ومسلم في التوبة (١) وفي الذكر باب (٢، ١٩) والترمذي في الزهد باب (٥١) وفي الدعوات باب (١٣١) وابن ماجه في الأدب باب (٥٨) وأحمد ٢/٢٥١، ٣١٥، ٣٩١،

- بعد أن حمد الله وأثنى عليه: «إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ بِالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَإِنَّ أَسْفَلَ مِثْبَرِي هَذَا لَرَجُلٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ قَدِمَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَلَمْ أَرَهُ قَطُّ، وَلَمْ يَرْنِي إِلَّا فِي سَاعَتِي هَذِهِ، وَسَيَحْدِثُكُمْ بَعْدَ أَنْ أَصْلِي عَجَبًا». قال: فصلى وقد مُليت منه عجباً، فلما صلى قال لي: «أَذُنُ يَا أَخَا سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، حَدَّثَنَا خَبْرَكَ وَخَبَرَ صَافِي وَقِرَاطَ»، يعني كَلْبَهُ وَصَنَمَهُ. قال: فقمْتُ على قدمي فحدثته حديثي حتى أتيتُ على آخره، فرأيت وجهَ رسولِ الله ﷺ كأنه للسرور مُذهب، فدعاني إلى الإسلام وقرأ عليّ القرآن فأسلمت^(١)... الحديث.

وكذا أخرجه أبو سعدِ التيسابوري في «شرفِ المُصطفى» مطوّلاً، وفي آخره: ثم استأذنته في القدوم على قومي، فأتيتهم ورجعتهم في الإسلام [١٩١] فأسلموا، فأتيتُ بهم النبي ﷺ؛ وفي ذلك أقول:

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَخَلَّفْتُ قَرَاطاً بِدَارِ هَوَانِ
فَمَنْ مَبْلُغُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ أَنَّنِي شَرِيتُ الَّذِي يَتَّقَى بِمَا هُوَ فَانٍ
[الطويل]

٩٨٧٦ - أبو ذُباب: آخر.

ذكره الفاكهي من طريق محمد بن يعقوب بن عتبة عن أبيه، عن الحارث بن أبي ذُباب، عن أبيه العباس: أنشد النبي ﷺ قول قصي بن كلاب:

أَنَا ابْنُ الْعَاصِمِينَ بَنِي لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ مَوْلِدِي وَبِهَا رَيْيْتُ
لِي الْبَطْحَاءُ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ وَبِرِزْتِهَا رَضِيْتُ بِهَا رَضِيْتُ
فَلَسْتُ بِغَالِبٍ إِنْ لَمْ تَأْمَلْ بِهَا أَوْلَادَ قَيْدَرٍ وَالنَّيِّبِ
[الوافر]

٩٨٧٧ - أبو ذرّ الغفاري: الزاهد المشهور الصادق للهجة^(٢).

مختلف في اسمه واسم أبيه. والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن. وقيل: عبد الله. وقيل اسمه بربر، وقيل بالتصغير؛ والاختلاف في أبيه كذلك إلا في السكن: قيل يزيد وعرفة، وقيل اسمه هو السكن بن جنادة بن قيس بن [....] بن عمرو بن مُليل، بلامين مصغراً، ابن صُغَيْر، بمهملتين مصغراً، ابن حرام، بمهملتين، ابن غفار؛ وقيل: اسم جده

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٢٠/٣ وقال رواه أحمد وفيه علي بن زيد وفيه كلام وهو موثق، والسيوطي في الدر المنثور ٣٨/٦.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٦٩، الاستيعاب ت ٢٩٨٥.

سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار، واسم أمه رملة بنت الوقعة غفارية أيضاً، ويقال: إنه أخو عمرو بن عَبَسَةَ لأمه.

وقع في رواية لابن ماجه أن النبي ﷺ قال لأبي ذر: «يَا جُنَيْدُ». بالتصغير.

وهذا الاختلاف في اسمه واسم أبيه أسنده كلّه ابن عساكر إلى قائله؛ وقال هو: إن بريراً^(١) تصحيف [بريق]^(٢). وكذا زيد ويزيد وعرفة.

وكان من السابقين إلى الإسلام، وقصة إسلامه في الصحيحين على صفتين بينهما اختلافٌ ظاهر؛ فعند البخاري من طريق أبي حمزة عن ابن عباس؛ قال: لما بلغ أبا ذر مبعث النبي ﷺ قال لأخيه: «ارْكَبْ إِلَيَّ هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ اتْنِي».

فانطلق الأخ حتى قدم وسمع من قوله؛ ثم رجع إلى أبي ذر، فقال له: رأيتُهُ يأمر بمكارم الأخلاق، ويقول كلاماً ما هو بالشعر؛ فقال: ما شفيتني مما أردتُ، فتزوّد وحمل شتّة فيها ماء حتى قدم مكة، فأتى المسجد، فالتمس النبي ﷺ وهو لا يعرفه، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه عليٌّ فعرف أنه غريب، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح، ثم احتمل قربه وزاده إلى المسجد، وظلّ ذلك اليوم ولا يرى النبي ﷺ حتى أمسى، فعاد إلى مضجعه، فمرّ به عليٌّ، فقال: أما أنّ للرجل أن يعرف منزله، فأقامه فذهب به معه لا يسأل أحدهما صاحبه عن شيء حتى كان اليوم الثالث، فعل مثل ذلك، فأقامه؛ فقال: ألا تحدّثني ما الذي أقدمك؟ قال: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً أن تُرشدني فعلت. ففعل فأخبره، فقال: إنه حقٌّ، وإنه رسولُ الله ﷺ؛ فإذا أصبحت فاتبعني، فإني إن رأيت شيئاً أخافه عليك قمْتُ كأنني أريق الماء، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي، ففعل؛ فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه، وسمع من قوله، فأسلم مكانه؛ فقال له النبي ﷺ: «ارْجِعْ إِلَيَّ قَوْمَكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي»^(٣). فقال: والذي نفسي بيده لأضربنَّ بها بين ظهرانيهم؛ فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فقام القومُ إليه فضربوه حتى أضجعوه؛ وأتى العباسُ فأكبَّ عليه، وقال: ويلكم؛ أستم تعلمون أنه من غفّار! وأنه من طريق

(١) في (أ): بريق.

(٢) سقط في (أ).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٦٠/٥ ومسلم ١٩٢٣/٤ في كتاب فضائل الصحابة باب ٢٨ فضائل أبي ذر حديث رقم ١٣٣ - ٢٤٧٤. وأحمد في المسند ١١٤/٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٧٩/١.

تجارتكم^(١) إلى الشام؟ فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه، فأكبَّ العباسُ عليه.

وعند مسلم من طريق عبد الله بن الصامت عن أبي ذر في قصة إسلامه: وفي أوله: صليتُ قبل أن يُبعث النبي ﷺ حيث وجَّهني الله، وكنا نزلًا مع أمنا على خال لنا، فأتاه رجل، فقال له: إن أنيساً يخلفك في أهلك، فبلغ أخي، فقال: والله لا أساكنك، فارتحلنا، فانطلق أخي، فأتى مكة، ثم قال لي: أتيتُ مكة فرأيت رجلاً يسميه الناس الصابىء هو أشبه الناس بك. قال: فأتيتُ مكة فرأيتُ رجلاً، فقلت: أين الصابىء؟ فرفع صوته عليّ فقال: صابىء صابىء! فرماني الناس حتى كاني نُصَّب^(٢) أحمر، فاخبتأت بين الكعبة وبين أستاها، ولبتت فيها بين خمس عشرة من يوم وليلة مالي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم؛ قال: ولقينا رسول الله ﷺ وأبو بكر وقد دخلا المسجد، فوالله إنني لأوّل الناس حيّاه بتحية الإسلام، فقلت: السلام عليك يا رسول الله. فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. مَنْ أَنْتَ؟» فقلت: رجل من بني غفار، فقال صاحبه: ائذن لي يار سول الله في ضيافته الليلة، فانطلق بي إلى دارٍ في أسفل مكة، فقبض لي قبضات من زبيب؛ قال: فقدمت على أخي فأخبرته أني أسلمت؛ قال: فإني على دينك؛ فانطلقنا إلى أمنا فقالت: فإني على دينكما. قال: وأتيت قومي فدعوتهم. فتبعني بعضهم.

وروينا في قصة إسلامه خبراً ثالثاً تقدّمت الإشارة إليه في ترجمة أخيه أنيس؛ ويقال: إن إسلامه كان بعد أربعة، وانصرف إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، ومضت بذرٍ وأحد، ولم تنهياً له الهجرة إلا بعد ذلك، وكان طويلاً أسمر اللون نحيفاً.

وقال أبو قلابة، عن رجل من بني عامر: دخلتُ مسجد منى فإذا شيخ معروف آدم، عليه حلة قطري^(٣)، فعرفت أنه أبو ذر بالنعث. وفي مسند يعقوب بن شيبه، من رواية سلمة بن الأكوع - أن أبا ذر كان طويلاً.

وأخرج الطبراني من حديث أبي الدرداء قال: كان رسول الله ﷺ يتدىء أبا ذر إذا حضر، ويتفقدّه إذا غاب.

(١) في أتراركم.

(٢) النصب: هي الآلهة التي كانت تعبد من الأحجار اللسان ٤٤٣٥/٦.

(٣) هو ضربٌ من البرود فيه حمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل: هي حُلٌّ جيّادٌ تُحمَلُ من قِبَلِ البحرين، وقال الأزهري: في أعراض البحرين قرية يقال لها: مطر، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا. النهاية ٨٠/٤.

وأخرج أحمدُ من طريق عراك بن مالك، قال: قال أبو ذر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تَرَكَتُهُ فِيهَا؛ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ نَسَبَ^(١) فِيهَا بِشْيءٍ غَيْرِي»^(٢) رِجَالَهُ ثَقَاتٌ، إِلَّا أَنْ عَرَكَ بِن مَالِكٍ عَنِ أَبِي ذَرٍّ مَنقُوعٌ.

وقد أخرج أبو يَعْلَى معناه من وجه آخر عن أبي ذر متصلًا، لكن سنده ضعيف؛ قال الإمام أحمد في كتاب الزهد: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، سمعت عراك بن مالك يقول: قال أبو ذر: إني لأقربكم مجلساً من رسول الله ﷺ يوم القيامة؛ وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تَرَكَتُهُ فِيهَا؛ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ نَسَبَ فِيهَا بِشْيءٍ غَيْرِي».

وهكذا أورده في المسند، وأظنه منقطعاً؛ لأن عراكاً لم يسمع من أبي ذر.

روى أَبُو ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه أنس، وابن عباس، وأبو إدريس الخولاني، وزيد بن وهب الجهني، والأحنف بن قيس، وجبير بن نفير، وعبد الرحمن بن تميم، وسعيد بن المسيب، وخالد بن وهبان ابن خالة أبي ذر، ويقال ابن أهبان، وقيل ابن أخيه، وامرأة أبي ذر^(٣)، وعبد الله بن الصامت، وخرشة بن الحر، وزيد بن ظبيان، وأبو أسماء الرِّحْبِي، وأبو عثمان النهدي، وأبو الأسود الدؤلي، والمعروور بن سويد، ويزيد بن شريك، وأبو مُرَاحِ الغفاري، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الرحمن بن حجيرة، وعبد الرحمن بن شماسة، وعطاء بن يسار، وآخرون.

قال أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، عن هانيء بن هانيء، عن علي: أبو ذر وعاء ملئ علماً ثم أوكىء عليه.

أخرجه أَبُو دَاوُدَ بسند جيد، وأخرجه أَبُو دَاوُدَ أيضاً، وأحمد عن عبد الله بن عمرو: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

(١) يقال: نَسَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَي دَخَلَ وَتَعَلَّقَ، وَنَسَبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيْمَا لَا مُخْلَصَ لَهُ مِنْهُ. النهاية ٥٢/٥.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٢/١ قال الهيثمي في الزوائد ٣٣٠/٩ رواه أحمد ورجالته ثقات إلا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب والله أعلم. وكنز العمال حديث رقم ١٠٦٨، ٣٦٨٩١.

(٣) في أبي ذر وقيل: ابن أخته وعبد الله بن الصامت.

وفي الباب عن علي، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وجابر، وأبي ذرٍّ طرقها ابن عساكر في ترجمته.

وقال الآجري، عن أبي داود: لم يشهد بدرأ، ولكن عمر ألقه بهم، وكان يوازي ابن سمعود في العلم.

[وفي «السيرة النبوية» لابن إسحاق بسند ضعيف، عن ابن مسعود^(١)] قال: كان لا يزال يتخلف الرجل في تبوك فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان. فيقول: «دَعُوهُ فَإِنْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلِحُّهُ اللَّهُ بِكُمْ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ»^(٢). فتلوّم^(٣) أبو ذرٍّ على بعيره فأبطأ عليه، فأخذ متاعه على ظهره، ثم خرج ماشياً فنظر ناظرٌ من المسلمين، فقال: إن هذا الرجل يمشي على الطريق، فقال رسول الله ﷺ: «كُنْ أَبَا ذَرٍّ»^(٤). فلما تأملت القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذرٍّ؛ فقال: «يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، يَعِيشُ^(٥) وَحَدَهُ، وَيَمُوتُ وَحَدَهُ، وَيُخْشِرُ وَحَدَهُ»^(٦)، فذكر قصة موته، وفي...

وكانت وفاته بالرَبْدَةِ سنة إحدى وثلاثين، وقيل في التي بعدها؛ وعليه الأكثر؛ ويقال: إنه صَلَّى عليه عبد الله بن مسعود في قصة رُوِيَتْ بسندٍ لا بأس به. وقال المدائني: إنه صلى عليه ابن مسعود بالرَبْدَةِ، ثم قدم المدينة فمات بعده بقليل.

٩٨٧٨ - أبو ذرٍّ: آخر.

ذكره الذَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ» أنَّ له عند بَقِيٍّ بن مخلد حديثاً، ويحتمل أن يكون الذي بعده.

٩٨٧٩ - أبو ذرَّة بن معاذ بن زُرَّارة الأنصاري الطَّفَّري^(٧).

يقال: اسمه الحارث؛ قال الطبري: شهد هو وأبوه وأخوه أبو نملة أحدًا.

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٢١/٥ عن عبد الله بن مسعود.

(٣) يقال: تلوّم في الأمر: تمكّت وانتظر. اللسان ٤١٠١/٥.

(٤) أخرجه الحاكم ٥٠/٣ والبيهقي في الدلائل ٢٢٢/٥.

(٥) في أ: يمشي.

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٢٢/٥ والحاكم في المستدرک ٥١/٣ عن ابن مسعود بزيادة في أوله وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح فيه إرسال وأورده المتقي

الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٢٣٢.

(٧) أسد الغابة ت ٥٨٧٠ من الاستيعاب ٢٩٨٦.

قلت: وهو أخو أبي نملة شقيقه، ذكره أبو أحمد الحاكم. وسيأتي نسبه في ترجمة أبي نملة.

٩٨٨٠ - أبو ذَرَّة^(١): الحِرْمَازِي.

ذكره الدُّوَلَايِيُّ، واسمه نَضْلَةُ بن طريف بن نَهْصَل. وقد تقدم في الأسماء.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

٩٨٨١ - أبو ذُوَيْبِ الهُدَلِيِّ^(٢): الشاعر المشهور، اسمه خُوَيْلِد بن خالد بن محرث، بمهملة، [وراء ثقيلة مكسورة]^(٣) ومثلثة^(٤)، ابن رُبَيْد، براء مهملة وموحدة مصغراً، ابن مخزوم بن صاهلة. ويقال اسمه خالد بن خويلد وباقى النسب سواء، يجتمع مع ابن مسعود في مخزوم، وبقية نسبه في ترجمة ابن مسعود.

وذكر مُحَمَّدُ بْنُ سُلَامٍ الأَجْمَحِيُّ في «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ» عن يونس بن عبيد، عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: قلت لعمر بن معاذ: مَنْ أشعر الناس؟ فذكر قصةً فيها.

وأبو ذُوَيْبِ خُوَيْلِد بن خالد مات في مَغْزَى له نحو المغرب فدلاه عبد الله بن الزبير في حفرة.

قال أَبُو عُمَرَ: وسئل حسان بن ثابت مَنْ أشعر الناس؟ قال: رجلاً أو قبيلة؟ قالوا: قبيلة، قال: هذيل. قال ابن سلام: فأقول: إِنَّ أشعر هذيل أبو ذُوَيْبِ.

وقال عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ: كان مقدماً على جميع شعراء هذيل بقصيدته التي يقول فيها:

والتَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ
[الكامل]

وقال المُرْزَبَانِيُّ: كان فصيحاً كثير الغريب متمكناً في الشعر، وعاش في الجاهلية

(١) في أذرة.

(٢) الكنى للقي ٧٥/١، ربحانة الأدب ١٠٩/٧.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ ومثلثة والراء الثقيلة مكسورة، ابن ربيد.

دهراً، وأدرك الإسلام فأسلم. وعامة ما قال من الشعر في إسلامه، وكان أصاب الطاعون خمسة من أولاده فماتوا في عام واحد وكانوا رجالاً ولهم بأس ونجدة؛ فقال في قصيدته التي أولها:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْهَاتِ تَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ
[الكامل]

ويقول فيها:

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لَرَيْبِ الذَّهْرِ لَا أَنْضَعُ
وَإِذَا الْمَيِّتَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَيَّ قَلِيلٍ تَقْنَعُ
[الكامل]

وأخرج ابنُ منده من طريق البلوي، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد: حدثنا أبو الآكام الهذلي عن الهزماس بن صعصعة الهذلي، عن أبي، حدثني أبو ذؤيب الشاعر، قال: قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج إذا أهلوا جميعاً بالإحرام. فقلت: مه؟ فقالوا: قبض رسول الله ﷺ.

وذكر ابنُ عبد البر أن ابن إسحاق روى هذا الخبر عن أبي الآكام، وأوله: بلغنا أن رسول الله ﷺ عليل، فاستشعرت حرباً وبيتٌ بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها^(١)، ولا يطلع نورها، حتى إذا كان قرب السحر أغفيت فهتف بي هاتف يقول:

خَطْبُ أَجَلٍ أَنْاخَ بِالإِسْلَامِ بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَعْقَلِ الأَطَامِ
قُضِيَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ فَعُيُونُنَا تَذْرِي الدُّمُوعَ عَلَيْهِ بِالشَّجَامِ
[الكامل]

قال: فوثبت من نومي فزعاً، فنظرتُ إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح، فتفاءلت به ذبحاً يقم في العرب، وعلمتُ أن النبي ﷺ قد مات، فركبت ناقتي فسرتُ... فذكر قصته، وفيه أنه وجد النبي ﷺ ميتاً ولم يغسل بعد، وقد خلا به أهله، وذكر شهوده سقيفة بني ساعدة وسماعه خطبة أبي بكر، وساق قصيدة له رثى بها النبي ﷺ منها:

كَسِفَتْ لِمَضْرَعِهِ النُّجُومُ وَبَدَّرَهَا وَتَزَعَزَعَتْ أَطَامُ بَطْنِ الأَبْطَحِ
[الكامل]

قال: ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته، فأقام حتى توفي في خلافة عثمان بطريق مكة.
وقال غيره: مات في طريق إفريقية في زمن عثمان، وكان غزاها ورافق ابن الزبير.
وقيل: مات غازياً بأرض الروم وقال المرزباني: هلك بإفريقية في زمن عثمان، ويقال: إنه هلك في طريق مصر، فتولاه ابن الزبير.

وقال ابنُ البرقي: حدث معروف بن خربوذ، أخبرني أبو الطفيل أن عمرو بن الحَمِق صاحب رسول الله ﷺ زعم أن في بعض الكتب أن شرَّ الأرضين أم صَبَّار^(١) حرّة بني سليم، وأن الأم القبائل محارب خصفة^(٢)، وأن أشعر الناس أبو ذؤيب؛ وقال: حدث أبو الحارث عبد الله بن عبد الرحمن بن سفيان الهذلي، عن أبيه - أن أبا ذؤيب جاء إلى عمر في خلافته، فقال: يا أمير المؤمنين، أيُّ العمل أفضل؟ قال: الإيمان بالله. قال: قد فعلت، فأنيّ العمل بعده أفضل؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قال: ذاك كان عليّ ولا أرجو جنّة ولا أخشى ناراً، فتوجّه من فوره غازياً هو وابنه وابن أخيه أبو عبيد حتى أدركه الموت في بلاد الروم، والجيش يساقون في أرض عاقفة^(٣)، فقال لابنه وابن أخيه: إنكما لا تتركان عليّ جميعاً فافترعاً، فصارت القرعة لأبي عبيد، فأقام عليه حتى وازاه.

القسم الرابع

خال.

حرف الراء

القسم الأول

٩٨٨٢ - أبو راشد الأزدي^(٤): هو عبد الرحمن بن عبيد - مضى في الأسماء.

٩٨٨٣ - أبو راشد: آخر. يأتي في أبي مُليكة.

٩٨٨٣ (م) - أبو رافع القِبطي^(٥): مولى رسول الله ﷺ يقال اسمه إبراهيم، ويقال أسلم،

(١) أمُّ صَبَّار: بفتح الصاد المهملة وباء موحدة مشدودة وألفاً وراء: اسم حرّة بني سليم، قال الصيرفي:

الأرض التي فيها حصباء ليست بغليظة ومنه قيل للحرّة أمُّ صَبَّار، انظر: معجم البلدان ٣٠١/١.

(٢) في أحفصة.

(٣) يقال: أرض عاقية: لم يرع نبتها فوفر وكثر وعفوة المرعى: ما لم يرع فكان كثيراً، وعفت الأرض: إذا

غطاها النبات. اللسان ٣٠٢٠/٤.

(٤) أسد الغابة ت ٥٨٧٣، الاستيعاب ت ٢٩٨٧.

(٥) الكنى للقمي ٧٧/١.

وقيل سنان، وقيل يسار، وقيل صالح، وقيل عبد الرحمن، وقيل قزمان، وقيل يزيد، وقيل ثابت، وقيل هرمز.

قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أشهر ما قيل في اسمه أسلم. وقال يحيى بن معين: اسمه إبراهيم. وقال مصعب الزبيري: اسمه إبراهيم، ولقبه بُرَيْه، وهو تصغير إبراهيم. ونقل ابن شاهين عن أبي داود أنه كان اسمه قزمان فسمى بعده إبراهيم. وقيل أسلم، وزاد ابن حبان: وقيل يسار، وقيل هرمز، وقيل كان مولى العباس بن عبد المطلب، فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه لما بشره بإسلام العباس بن عبد المطلب؛ والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي ﷺ انتصر على أهل خيبر؛ وذلك في قصة جرث. وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدا، وشهد أحداً وما بعدها.

وروى عن النبي ﷺ، وعن عبد الله بن مسعود. روى عنه أولاده: رافع، والحسن، وعبيد الله والمغيرة، وأحفاده: الحسن، وصالح، وعبيد الله أولاد علي بن أبي رافع، والفضل بن عبيد الله بن أبي رافع، وأبو سعيد المقبري، وسليمان بن يسار، وعطاء بن يسار، وعمرو بن الشريد، وأبو غطفان بن ظريف، وسعيد بن أبي سعيد. مولى أبي حزم، وحصين والد داود وشرحبيل بن سعد، وآخرون.

قال الواقدي: مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيسير أو بعده. وقال ابن حبان: مات في خلافة علي بن أبي طالب.

٩٨٨٤ - أبو رافع الأنصاري:

وقع ذكره في حديث المخابرة عند أبي داود من طريق مجاهد عن ابن رافع بن خديج، عن أبيه؛ قال: جاءنا أبو رافع... فذكر الحديث. ويحتمل أن يكون الذي بعده.

٩٨٨٥ - أبو رافع: ظهير بن رافع بن خديج - تقدم في الأسماء.

٩٨٨٦ - أبو رافع: الحكم بن عمرو الغفاري - تقدم في الأسماء.

٩٨٨٧ - أبو رافع الغفاري^(١):

أخرج له بقيُّ بنُ مُخَلَّدٍ حديثاً، ويحتمل أن يكون الذي قبله.

٩٨٨٨ - أبو رافع: مولى النبي ﷺ^(٢)، آخر، غير القبطي.

(١) بقي بن مخلد ٤٤٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة جـ ١٦٤٢.

ذكره مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ، فقال: كان أبو رافع عبداً لأبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، فأعتق كلٌّ مِنْ بَنِيهِ نَصِيْبِهِ مِنْهُ إِلَّا خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ، فَإِنَّهُ وَهَبَ نَصِيْبَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ (١) الْمَدِينَةَ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ دَعَا ابْنًا لِأَبِي رَافِعٍ فَقَالَ: مَوْلَى مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضْرِبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ثُمَّ تَرَكَهُ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: مَوْلَى مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضْرِبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ حَتَّى ضْرِبَهُ خَمْسَمِائَةَ سَوْطٍ.

ذكر ذلك المُبَرِّدُ فِي «الكَامِلِ»، وَاقْتَضَى سِيَاقَهُ أَنَّهُ أَبُو رَافِعِ الْمَاضِي، وَجَرَى عَلَى ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأُورِدَ الْقِصَّةُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رَافِعِ الْقَبْطِيِّ، وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعِ كَاتِبِ عَلِيٍّ، وَهُوَ غَلَطٌ بَيِّنٌ؛ لِأَنَّ أَبَا رَافِعٍ وَالِدَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَعْتَقَهُ.

قال أبو عمر: هذه القصة لا تثبت من جهة التَّحْقُلِ، وفيها اضطراب كثير.

وقد روى عن عمرو بن دينار، وجرير بن أبي حازم، وأيوب - أن الذي تمسك بنصيبه من أبي رافع هو خالد وُخِده. وفي رواية أخرى أنه كان لأبي أحيحة إلا سهماً واحداً فأعتق بنوه أنصباءهم، فاشترى النبي ﷺ ذلك السهم فأعتقه.

قلت: قد ذكر أبو سعيد بن الأغرَابِيِّ هذه القصة في معجمه من طريق جرير بن حازم، عن حماد بن موسى - رجل من أهل المدينة - أن عثمان بن البهي بن أبي رافع حدثه؛ قال كان أبو أحيحة جدِّي ترك ميراثاً، فخرج يوم بَدْرَ مع بنيه فأعتق ثلاثة منهم أنصباءهم، وهم: سعيد، وعبيد الله، والعاصي، فقتلوا ثلاثتهم يوم بَدْرَ كفاراً، فأعتق ذلك بنو سعيد أنصباءهم غير خالد بن سعيد؛ لأنه كان غضب على أبي رافع بسبب أم ولد لأبي أحيحة أراد أن يتزوَّجها فنهاه خالد فعصاه فاحتمل عليه، فلما أسلم أبو رافع وهاجر كلَّم رسول الله ﷺ خالداً في أمره، فأبى أن يعتق أو يهب أو يبيع، ثم ندم بعد ذلك، فوهبه للنبي ﷺ، فأعتق ﷺ نَصِيْبَهُ، فَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْمَدِينَةَ أَرْسَلَ إِلَى الْبُهَيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ مَوْلَاكَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَضْرِبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَنْ مَوْلَاكَ؟ فَقَالَ مِثْلَهَا حَتَّى ضْرِبَهُ خَمْسَمِائَةَ سَوْطٍ، فَلَمَّا خَافَ أَنْ يَمُوتَ قَالَ: أَنَا مَوْلَاكُمْ. فَلَمَّا قَتَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَمْرُو بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ مَدَحَهُ الْبُهَيِّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهَجَا عَمْرُو بْنَ سَعِيدٍ، فَهَذَا بَيِّنٌ أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرُ أَبِي رَافِعِ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ؛ إِذْ لَيْسَ فِي وَلَدِهِ أَحَدٌ يُسَمَّى الْبُهَيِّ.

٩٨٨٩ - أبو رائطة: يأتي في أبي ريطة^(١).

٩٨٩٠ - أبو الرباب^(٢): يأتي في الرباب من كتاب النساء.

٩٨٩١ - أبو الرَبْدَاء: بموحدة ثم معجمة - ويقال بالميم ثم بالمهمله - يأتي.

٩٨٩٢ - أبو ربعي: عمرو بن الأهم التميمي - تقدم.

٩٨٩٣ - أبو الربيع^(٣): عبد الله بن ثابت الأنصاري.

تقدم ذكره في حديث جابر بن عتيك.

٩٨٩٤ - أبو ربيعة^(٤): غير منسوب.

ذكره أبو زكريا بن منده مستدركاً على جدّه، ولم يخرج له شيئاً؛ قاله أبو موسى.

٩٨٩٥ - أبو رحيمة^(٥): غير منسوب بالحاء المهمله أو المعجمة.

ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق روح بن جناح، عن عطاء بن نافع، عن الحسن، عن

أبي رحيمة؛ قال: حجمتُ رسولَ الله ﷺ فأعطاني درهماً. وفي سنده ضعف.

٩٨٩٦ - أبو ردّاد الليثي^(٦):

قال أبو أحمد الحاكم وأبْنُ حِبَّان: له صحبة. روى حديثه الزهري عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن، عنه، عن النبي ﷺ. [وفي رواية عن الزهري عن أبي سلمة عن ردّاد الليثي

أخرجها أبو ردّاد، ولفظه إن ردّاداً أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله

ﷺ] يقول: «قَالَ اللهُ أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ»^(٨).

وكذا قال أبْنُ حِبَّان في «ثَبَاتِ التَّابِعِينَ» وردّاد الليثي، ثم ساق من طريق معمر عن

(١) أسد الغابة ت ٥٨٧٦.

(٢) طبقات خليفة ١٩٧، التاريخ الكبير ٣٩٦/٧، الجرح والتعديل ٣١٢/٨، تاريخ الإسلام ٢٨٦/٢.

(٣) الكنى والأسماء ٧٠/١.

(٤) أسد الغابة ت ٥٨٧٨.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٠٥/٣، ١٢٢٣ أوردته الهيثمي في الزوائد ١٧٣/٣ وقال رواه البزار

والطبراني في الكبير وفيه الأوص بن حكيم وفيه كلام وقد وثقه.

(٦) تبصير المنتبه ٦٥٧/٢، تقريب التهذيب ٤٢٢/٢، تهذيب التهذيب ٩٥/١٢، تهذيب الكمال ١٦٠٥.

(٧) سقط في أ.

(٨) أخرجه أبو داود في السنن ٥٣٠/١ عن عبد الرحمن بن عوف كتاب الزكاة باب في صلة الرحم حديث

رقم ١٦٩٤ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٠٣٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦/٧ والحاكم في

المستدرک ١٥٨/٤ وصححه ووافقه الذهبي وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٤/٦.

الزهري، عن أبي سلمة، عن رَدَاد، عن عبد الرحمن بن عوف [١٩٤] قال: وما أحسب معمرًا حفظه. انتهى.

قلت: تابعه ابن عيينة عن الزهري عن الترمذي؛ وقال: قال البخاري: في حديث معمر خطأ.

وأخرجه البُخَارِيُّ في «الأدب المُفْرَدِ»، مِنْ طريق ابن أبي عتيق، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي الرَدَاد^(١) الليثي، عن النبي ﷺ؛ وتابعه شعيب عن الزهري.

وقال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: المعروف في هذا رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن؛ ولأبي الرَدَاد فيه قصة، وهي: اشتكى أبو الرَدَاد الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف، فقال: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ أَبُو مُحَمَّد، فقال عبد الرحمن... فذكر الحديث.

٩٨٩٧ - أبو الردين: غير منسوب^(٢).

ذكره البَغَوِيُّ ولم يخرج له شيئاً. وقال أَبُو مَنْدَه: له ذكر في الصحابة ولم يثبت.

وأخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة، والطبراني في مسند الشاميين، مِنْ طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن أبي الردين؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا كَانُوا أَضْيَافَ اللَّهِ، وَإِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا»^(٣).

٩٨٩٨ - أبو رَزِين: غير منسوب.

لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله، وهما مجهولان، حديثه في الصيد يتوارى؛ قاله أبو عمر.

٩٨٩٨ (م) - أبو رَزِين: آخر؛ يقال إنه [كان]^(٤) من أهل الصَّفة، روينا حديثه في

الخلعيات، من طريق عمرو بن بكر السَّكْسَكِي، عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه - أن النبي ﷺ قال لرجلٍ مِنْ أهل الصَّفة يكنى أبا رزين: «يَا أَبَا رَزِين، إِذَا

(١) في أ الدرداء.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٨٢.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ١٢٧/٧ عن أبي الردين قال قال رسول الله ﷺ ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن عياش وهو مختلف في الاحتجاج به.

(٤) سقط في أ.

خَلَوْتَ فَحَرِّكَ لِسَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ؛ لَأَنَّكَ لَا تَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ. يَا أَبَا رَزِينِ؛ إِذَا أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى الْجِهَادِ فَأَخْبَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ أُجُورِهِمْ فَالزَّمِ الْمَسْجِدَ تُؤَدُّنُ فِيهِ، وَلَا تَأْخُذْ عَلَى أَدَانِكَ أَجْرًا^(١). وسنده ضعيف.

ووقع ذكره في حديث آخر ذكره العُقَيْلِيُّ في «الضُعَفَاءِ» في ترجمة محمد بن الأشعث: أَحَدِ الْمَجْهُولِينَ، فَذَكَرَ مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ أَبُو رَزِينِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ طَرِيقِي عَلَى الْمَوْتَى، فَهَلْ مِنْ كَلَامٍ أَتَكَلَّمُ بِهِ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَحِقُّونَ». فَقَالَ أَبُو رَزِينِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَسْمَعُونَ؟ قَالَ: يَسْمَعُونَ، وَلَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا^(٢). قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينِ، أَلَا تَرْضَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ بَعْدَهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟»

قال العُقَيْلِيُّ: لا يعرف إلا بهذا الإسناد، وهو غير محفوظ، وأصل السلام المذكور على القبور يُرَوَى بإسناد صالح غير هذا.

٩٨٩٩ - أبو رزین العقيلي^(٣): لقيط بن عامر - تقدم في الأسماء.

٩٩٠٠ - أبو رِغْلَةَ القشيري - يأتي في أم رعدة في النساء.

٩٩٠١ - أبو رفاعة العدوي^(٤): تميم بن أسد، بفتحيتين، كذا سماه البخاري. وقيل ابن أسيد، بالفتح وكسر السين، وقيل بالضم مصغر. قيل: اسمه عبد الله الحارث، قاله خليفة وغيره.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه حميد بن هلال، وصلة بن أشيم العدويان البصريان، وحديثه في صحيح مسلم من حديث حميد؛ قال: أتيت النبي ﷺ... فذكر قصة في نزوله عن المنبر لأجله وتحديثه؛ قال: لما قال له رجل غريب يسأل عن دينه فأقبل عليه ونزل

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٦/١.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١٩/٤.

(٣) أسد الغابة ت ٥٨٨٥، الاستيعاب ت ٢٩٩٣.

(٤) مسند أحمد ٨٠/٥، التاريخ لابن معين ٧٠٥/٢، طبقات خليفة ٢٥٨، تاريخ خليفة ٢٠٦، التاريخ الكبير ١٥١/٢، الطبقات الكبرى ٦٧/٧، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢١، تاريخ أبي زرعة ٤٨٢/١، المعرفة والتاريخ ٦٩/٣، الكنى والأسماء للدولابي ٢٩/١، مشاهير علماء الأمصار ٣٩/٥، الجرح والتعديل ٤٤٠/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٤/١، الكاشف ٢٩٥/٣، سير أعلام النبلاء ١٤/٣، الوافي بالوفيات ٤٠٧/١٠، تهذيب التهذيب ٤٢٢/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٩، تحفة الأشراف ٢٠٧/٩، تاريخ الإسلام ١٣٤/١.

فقعده على كرسي قَوَائِمُهُ من حديد، قال: وجعل يعلمني مما علّمه الله... الحديث.

وروى الْحَاكِمُ من طريق مصعب الزبيري - أَنَّ أبا رفاعَةَ الْعَدَوِيِّ له صحبة، واسمه عبد الله بن الحارث بن أسيد بن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن حسل بن عدي بن عبد مناة. غزا سجستان مع عبد الرحمن بن سَمْرَةَ، فقام في آخر الليل فسقط فمات.

قال أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ: كان من فضلاء الصحابة بالبصرة. قتل بكابل سنة أربع وأربعين، وقال خَلِيفَةُ: فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين، فقتل فيها أبو قتادة العدوي، ويقال: بل الذي قيل فيها أبو رفاعَةَ العدوي، وقال عدي بن غنم: قَبُرَ أَبِي رِفاعَةَ صاحب النبي ﷺ والأسود بن كلثوم بِيَهَقَ، وكذا قال مسلم: إن قبر أبي رفاعَةَ بِيَهَقَ.

٩٩٠٢ - أبو رُقَاد: بتخفيف القاف: خاطب بها النبي ﷺ زيد بن ثابت.

وقد تقدم في ذلك في ترجمة زيد من طريق الواقدي.

٩٩٠٣ - أبو رُقَيْة: بضم أوله وبِقاف مصغراً، تميم بن أوس الداري^(١) - تقدم في

الأسماء.

٩٩٠٤ - أبو رَمْثَةَ^(٢): بكسر أوله وسكون الميم ثم مثلثة، البلوي.

قال التِّرْمِذِيُّ: له صحبة، سكن مصر، ومات بإفريقية، وأمرهم أن يسؤوا قبره. حديثه عند أهل مصر، كذا أورده أبو عمر، وفَرَّقَ بينه وبين أبي رَمْثَةَ التميمي الذي بعده وخالفه المزني، فقال في ترجمة الذي بعده التميمي، ويقال البلوي.

٩٩٠٥ - أبو رَمْثَةَ التميمي^(٣): من تَيْمِ الرباب. وقال: التميمي اسمه رفاعَةَ بن يثربي،

وقيل يثربي بن عوف، وقيل يثربي بن رفاعَةَ، وبه جزم الطبراني. وقيل اسمه حيان، بتحتانية مثناة، وبه جزم غَيْرُ واحد، وقيل حبيب بن حيان، وقيل حسحاس. روى عن النبي ﷺ. روى عنه إيباد بن لقيط، وثابت بن منقذ. روى له أصحاب السنن الثلاثة، وصحح حديثه ابنُ خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

(١) في أ الرازي.

(٢) تقريب التهذيب ٤٢٣/٢، الكاشف ٣٣٦/٣، تنقيح المقال ١٦/٣، خلاصة تذهيب ٢١٧/٣، تهذيب

التهذيب ٩٧/١٢، تهذيب الكمال ١٦٠٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/٢، در السحابة ٧٦٩،

الكنى والأسماء ٢٩/١ بقي بن مخلد ٢١٣، التاريخ الكبير ٢٩/٩.

(٣). أسد الغابة ت ٥٨٨٩، الاستيعاب ت ٢٩٩٦.

٩٩٠٦ - أبو الرّمداء البلوي^(١): ويقال بالموحدة بدل الميم ثم معجمة - تقدم في الأسماء، وأن اسمه ياسر.

٩٩٠٧ - أبو رُهم الغِفاري^(٢): اسمه كلثوم بن حصين بن خالد بن المعيسر بن زيد بن العميس بن أحمس بن غِفَار. وقيل ابن حصين بن عبيد بن خلف بن حماس بن غفار الغفاري، مشهور باسمه وكنيته.

كان ممن بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في غزوة الفتح. قال ابنُ إسحاق في «المغازي»: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس بذلك.

روى عن النبي ﷺ حديثاً طويلاً في غزوة تبوك، ومنهم من اختصره. روى عنه ابن أخيه ومولاه أبو حازم التمار.

وأخرج أحمدُ والبغوي وغيرهما من طريق معمر عن الزهري، أخبرني ابن أخي أبي رُهم أنه سمع أبا رُهم يقول: غزوتُ مع النبي ﷺ غزوة تبوك... فذكر الحديث.

وقال ابنُ سعد: بعثه النبي ﷺ يستنفر قومه إلى تبوك، وحدث في كتاب الأدب المفرد للبخاري؛ وفي صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني، وذكر أبو عروبة أنه رمي بسهم في نحره يوم أحد فبصق فيه النبي ﷺ فبرأ.

٩٩٠٨ - أبو رُهم^(٣): بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى.

تقدم ذكرُ حديثه في ترجمة أخيه أبي بُردة بن قيس، وهو في الطاعون. وإسناده صحيح، ورأيتُ في التاريخ للمظفرى نقلاً عن ابن قتيبة، قال: كان أبو رُهم يتسرع في الفتن، وكان أخوه أبو موسى ينهي عنها فذكر قصة قال: وقيل إن أبا رُهم هذا لا يعرف.

قلت: ولعله هذا، ثم وجدت في مسند أحمد في أثناء سنَد أبي موسى من طريق قتادة: حدثنا الحسن أن أبا موسى كان له أخٌ يقال له أبو رُهم يتسرع في الفتن، فذكر له أبو موسى حديث: ما من مسلمين التقيا بسيفهما فقتل [. . .] أحدهما الآخر إلا دخلا النار^(٤).

(١). أسد الغابة ت ٥٨٩٠، الاستيعاب ت ٢٩٩٧.

(٢). أسد الغابة ت ٥٨٩٩، الاستيعاب ت ٣٠٠١.

(٣). أسد الغابة ت ٥٩٠٠، الاستيعاب ت ٢٩٩٨.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٠٣ عن أبي موسى الأشعري وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٩/٨ عن أنس... الحديث قال الهيثمي رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

٩٩٠٩ - أبو رُهم: آخر، اسمه مجدي بن قيس - تقدم.

٩٩١٠ - أبو رُهم^(١): الأزحبي.

تقدم في مطعم في الأسماء، وذكره البَغَوِيُّ، ونقل عن أبي عبيد؛ قال: أبو رهم الشاعر هاجر إلى النبي ﷺ وهو ابنُ مائة وخمسن سنين، وهو من بني أرحب من همدان.

٩٩١١ - أبو رُهم: يقال هو السمعي، وعندني أنه غير أحزاب - قال ابن سعد: كوفي نزل الشام، وهو من الصحابة ولم ينسبه ولم يسمه.

وأخرج ابنُ أَبِي خَيْمَةَ من طريق بقية، عن خالد بن حميد، حدثني عمر بن سعيد اللخمي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي رُهم صاحب رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ عَصَى إِمَامَهُ ذَهَبَ أَجْرُهُ»^(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، عن بقية، والحسن بن سفيان، عن إسحاق. وأخرج الدولابي من طريق ثور بن يزيد، عن يزيد بن مرثد، عن أبي رُهم: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَرْجِعْ بِهَدِيَّةٍ إِلَى أَهْلِهِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي مِخْلَافِهِ حَجْرًا أَوْ حُزْمَةً حَطَبٍ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعْجِبُهُمْ»^(٣). فهذه الأحاديث الثلاثة تصرحُ بصحبة أبي رهم.

وقد أخرج ابنُ مَاجَه الأول من وَجِهٍ آخر، عن يزيد بن أبي حبيب؛ فقال: عن أبي الخير عن أبي رُهم السمعي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الشَّفَاعَاتِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنَهُمَا».

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ كذلك، وزاد في المتن: «وَإِنَّ أَعْظَمَ الْخَطَايَا مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ... الحديث. فإن لم يكن بغضُ الرواة أخطأ في قوله السمعي، وإلا فهذا صحابي يقال له السمعي، وليس هو أحزاب بن أسيد لأنَّ أحزاباً لا صحبة له فلا يمنع أن يتفق اثنان في الكنية والنسبة.

٩٩١٢ - أبو رُهمية: بالتصغير، السمعي^(٤) - ذكره المستغفري والبردعي، واستدركه أبو موسى؛ وقد ذكره ابن منده في ترجمة أبي نخيلة اللهبي. ويأتي ذلك في حرف النون؛

(١) أسد الغابة ت ٥٩٠١.

(٢) أخرجه البيهقي ٨٧/٩ بلفظ «... فقد عصاني...».

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٥٠٨ وعزاه إلى ابن شاهين والدارقطني في الأفراد وابن النجار عن أبي رهم وعزاه أيضاً إلى ابن عساكر عن أبي الدرداء وقال المنادي في فيض القدير ٤١٥/١ إسناده ضعيف وهكذا رمز السيوطي لضعفه.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/٢.

فإن أبا موسى أوردته من طريق ابن منده، وجوّز أن يكون هو الذي قبل هذا، وهو محتمل.
 ٩٩١٣ - أبو الروم بن عمير بن هاشم^(١) بن عبد الدار بن عبد مناف بن قصي
 العبّدي، أخو مصعب.

قال البلاذريّ: كان اسمه عبد مناف، فتركه لما أسلم، وهو من السابقين الأولين،
 هاجر إلى الحبشة، ثم قدم فشهد أحدًا.
 وقال ابنُ الكلبيّ: قدم قبل خيبر فشهدها. وقال الواقديّ: ليس متفقاً على هجرته إلى
 الحبشة، وقد نفاها الهيثم بن عدي وغيره.

٩٩١٤ - أبو رومي^(٢): ذكره يعقوب بن سفيان، وأخرج من طريق عمرو بن مالك
 النكري، عن أبي الحوراء، عن ابن عباس؛ قال: كان أبو رومي من شرّ أهل زمانه، فقال
 النبي ﷺ: «لئن رأيتُ أبا رومي لأضربنَّ عنقه»^(٣). فلما أصبح غدا نحو النبي ﷺ فإذا هو
 مع أصحابه يحدثهم، فلما رآه من بعيد قال: «مَرَحَباً بِأبي رومي، وأخذ يوسّع، فقال له: يا
 أبا رومي، ما عملت البارحة؟ قال: ما عسى أن أعمل يا رسول الله! أنا شرّ أهل الأرض؟
 قال: «أبشِرْ، فإن الله جعل مكسبك إلى الجنة، فإن الله يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ مَا
 يَشَاءُ»^(٤).

٩٩١٥ - أبو رويحة الثمالي الفرعي^(٥): بفتح الفاء والزاي المنقوطة، اسمه ربيعة بن
 السكن.

تقدم في الأسماء. وقال أبو موسى: أبو رويحة الفرعي من خثعم، قال: أتيت النبي
 ﷺ وهو يؤاخي بين الناس؛ قاله المستغفري.

٩٩١٦ - أبو رويحة الخثعمي^(٦):

أخى النبي ﷺ بينه وبين بلال المؤذن، ويقال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي.
 وأبو رويحة لم يسند عن النبي ﷺ حديثاً ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق؛ قال:

(١) الطبقات الكبرى بيروت ٣/١٢٠، ١٢٢.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٩٣.

(٣) أوردته السيوطي في الدر المنثور ٤/٦٦.

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٦٧ وعزاه لابن مردويه والديلمي من حديث ابن عباس.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ج ٢/١٦٦.

(٦) الطبقات الكبرى بيروت ٣/٢٣٤.

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه^(١)، فكان بلال مولى أبي بكر مؤذن رسول الله ﷺ وأبو رُوَيْحَةَ عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي أَخَوَيْنِ، فلما دَوَّنَ عمر الديوان بالشام قال لبلال: إلى مَنْ تجعل ديوانك؟ قال: مع أبي رويحة، لا أفارقه أبداً للأخوة المذكورة، فضمَّه إليه، وضمَّ ديوان الحبشة إلى خثعم لمكان بلال؛ فَهَمَّ مع خثعم بالشام إلى اليوم.

وقال أَبُو أَحْمَدُ الْحَاكِمُ: له صحبة، ولستُ أَقِفُ على اسمه. قال أَبُو مُوسَى: وقد ذكره أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ فِي «الْكُنَى»، وليس فيما عندنا من كتابه في الصحابة، ثم ساق من طريق أبي أحمد الحاكم، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن العيص الغساني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؛ قال: لما رجع عمر مِنْ فَتْحِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وسار إلى الجابية سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، فقال: وأخي أبو رويحة؛ آخَى بَيْنَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فنزل داريا في بني خَوْلَانَ، فأقبل هو وأخوه إلى حَيٍّ مِنْ خَوْلَانَ، فقال: أتيناكم خاطبين؛ قد كُنَّا كَافِرِينَ فهدانا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ومملوكين فأعتقنا اللهُ عز وجل، وفقيرين فأغنانا اللهُ عز وجل، فَإِنْ تَزَوَّجْنَا فَالحمد لله وإن تردُّونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزَوَّجُوهُمَا.

وقال أَبُو عُمَرَ: روى عن أبي رُوَيْحَةَ قال: أتيت النَّبِيَّ ﷺ فَعَقِدَ لِي لِوَاءً، وقال: «أَخْرُجْ فَنَادِ: مَنْ دَخَلَ تَحْتَ لِوَاءِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ».

قلت: وهذا تقدم في ترجمة ربيعة بن السكن، وفرَّقَ أبو موسى بين الفَزْعِيِّ والخثعمي، وتعقبه ابن الأثير بأن الفزَع بطن من خثعم، وهو الفزَع بن شهران بن عَفْرَسِ بْنِ حَلْفِ بْنِ أَقْتَلٍ، وهو خثعم، وفاته أن الأول اسمه ربيعة بن السكن، وأخو بلال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن. وقد ذكرت في ترجمته ما يدل على أنه غير مَنْ آخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بِلَالٍ.

وقد أورد ابْنُ عَسَاكِرٍ حَدِيثَ الْفَزْعِيِّ فِي تَرْجُمَةِ الْخَثْعَمِيِّ، فَكَأَنَّهُمَا عِنْدَهُ وَاحِدٌ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

٩٩١٧ - أبو رِثَابٍ: تقدم في الذال المعجمة أنه قيل في أبي ذئاب أبو رثاب.

٩٩١٨ - أبو رِيحَانَةَ الْأَزْدِيِّ: ويقال الأنصاري^(٢)، اسمه شمعون - تقدم في الشين

المعجمة من الأسماء.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥٨٨/٢، ١٣٠/٦، ٢٤٩٥/٧.

(٢) الاستيعاب ت ٣٠٠٤.

٩٩١٩ - أبو ريحانة القرشي^(١): تقدم حديثه في ترجمة عقبة بن مالك الجهني في

الأسماء.

٩٩٢٠ - أبو ريطة المذحجي^(٢):

ذكره الدُّولَابِيُّ والطَّبْرَانِيُّ وأَبْنُ مَنْدَةَ، وأخرجوا من طريق عبد الله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي، عن الشعبي، عن أبي ريطة بن كرامة المذحجي؛ قال: كنا عند النبي ﷺ، فقال لقوم سَفَر: «لَا يَصْحَبَنَّكُمْ خِلَالًا مِنْ هَذِهِ النَّعْمِ وَلَا يَرُدُّنَّ سَائِلًا، وَلَا يَصْحَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ ضَالَّةً إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّيحَ وَالسَّلَامَ»^(٣). . . الحديث.

ووقع في رواية الطَّبْرَانِيِّ عن أبي ريطة عبد الله بن كرامه، وأخرج المستغفري من طريق عمر بن صبيح، عن أبي حَرِيْز قاضي سجستان، عن الشعبي، عن أبي ريطة المذحجي، عن النبي ﷺ - أنه بينما هو جالس ذات ليلة بين المغرب والعشاء إذ مرَّت به رُفْقَة تسيير سيراً حيثما . . . فذكر الحديث. وذكره البغوي فقال: أبو ريطة، ولم يخرج له شيئاً.

٩٩٢١ - أبو ريطة: آخر، غير منسوب^(٤).

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ، وأخرج من طريق الحسن بن سفيان؛ قال: حدثنا نصر بن علي، حدثني أم يونس بنت يقظان المجاشعية، حدثني ريطة، وكان أبوها من أصحاب النبي ﷺ عن أبيها؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ أَلْطَعُ^(٥) قَصْعَةَ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقُ بِمِلْثَمِهَا طَعَامًا». واستدركه أبو موسى.

٩٩٢٢ - أبو ريمة^(٦): بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة بعدها ميم.

ذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي الصحابة ولم يسمه ولم يعرف من حاله بشيء، وأخرج ابن منده، وأبو نعيم، من طريق المنهال بن خليفة، عن الأزرق بن قيس، قال: صلى بنا إمام يكنى أبا

(١) أسد الغابة ت ٥٩٠٥.

(٢) الكنى والأسماء ٢٨/١ و ٣١.

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٧٦١٧) وعزاه للدولابي في الكنى وابن منده والطبراني وابن عساكر وقال: وهو ضعيف.

(٤) أسد الغابة ت ٥٩٠٦.

(٥) اللَّطْعُ: لَطَعْتُ الشَّيْءَ بِلِسَانِكَ وَهُوَ اللَّحْسُ، حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ لَطَعْتُ الشَّيْءَ أَلْطَعَهُ لَطْعًا إِذَا لَعَقْتَهُ. اللسان ٤٠٣٦/٥.

(٦) الكاشف ٣/٣٣٦، خلاصة تذهيب ٣/٢١٧، الثقات ٣/٤٥٤، تهذيب التهذيب ٩٨/١٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/٢، تقريب التهذيب ٤٢٣/٢ تهذيب الكمال ١٦٠٥.

رِيْمَةَ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: صَلَيْتُ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِي.

وذكر ابنُ مَنذَه أَن شَعْبَةَ رَوَاهُ عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يَسْمَهُ. وَذَكَرَ الْمَزْيِيُّ فِي الْأَطْرَافِ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَمْ أَقْفِ عَلَى ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ نَسَخِ السَّنَنِ، مِنْهَا نَسَخَةٌ بِخَطِّ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرٍ؛ وَالنَّسَخَةُ الْمَنْقُولَةُ مِنْ خَطِّ الْخَطِيبِ، وَقَدْ قَابَلَهَا عَلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَفَظَاءِ، وَهِيَ فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ. وَاتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّ الصَّحَابِيَّ أَبَا رِمْتَةَ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ وَسُكُونِهَا عَلَى الْمَثَلَةِ، وَكَذَا أورد الطَّبْرَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَسْنَدِ أَبِي رِمْتَةَ مِنْ مَعْجَمِهِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مَسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

٩٩٢٣ - أبو رافع الصائغ^(١): اسمه نُفَيْحٌ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ مَوْلَى بِنْتِ النَّجَارِ، وَقِيلَ بِنْتُ عَمِّهِ - ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَقَالَ: خَرَجَ قَدِيمًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ ثَقَفٌ. وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي الْكُنَى مِنْ طَرِيقِ مَرْحُومِ الْعَطَّارِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ - أَنَّهُ أَكَلَ لَحْمَ سَبْعٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

قلت: أكثر عن أبي هريرة، وروى أيضاً عن الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وأبي موسى وغيرهم. روى عنه ابنه عبد الرحمن، وثابت البناني، وبكر المزني، وقتادة، وسليمان التيمي، وآخرون.

قال العجلي: ثقة من كبار التابعين، ورجح الطبراني أن اسمه كنيته ووثقه، وقال أبو عمر: مشهور من علماء التابعين، أدرك الجاهلية. وأخرج إبراهيم الحربي في غريب الحديث بسند جيد عن أبي رافع، قال: كان عمر يمازحني يقول: أكذب الناس الصائغ، يقول: اليوم، غداً.

(١) الطبقات الكبرى ١٢٢/٧، التاريخ لابن معين ٦١٠١٢، الطبقات لخليفة ٢٣٥، المعرفة والتاريخ ٢٣٠/١، الكنى والأسماء ١/١٧٥، الجرح والتعديل ٤٨٩/٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٣٠، سير أعلام النبلاء، تذكرة الحفاظ ١/٦٩، الكاشف ٣/١٨٤، تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٢، تقريب التهذيب ٣٠٦١٢، تاريخ الإسلام ٣/٥١٦، أسد الغابة ت (٥٨٧٥)، الاستيعاب ت (٢٩٨٨).

٩٩٢٤ - أبو رجاء العطاردي^(١): قيل اسمه عمران بن ملحان، وقيل ابن تيم، وقيل ابن عبد الله، ويقال اسمه عطار.

قال ابنُ قُتَيْبَةَ: وُلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِأَحْدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَعَاشَ إِلَى خِلاَفَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، كَذَا رَأَيْتَهُ فِي التَّارِيخِ الْمَظْفَرِيِّ.

وقال أشعث بن سوار: بلغ سبعاً وعشرين ومائة سنة. وفي صحيح البخاري من طريق... لما بعث النبي ﷺ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مَسِيلِمَةَ.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: جاهلي، أسلم بعد فتح مكة، وعاش مائة وعشرين سنة. وقال البخاري: يقال مات قبل الحسن، وكانت وفاة الحسن سنة عشرة، وأرسل عن النبي ﷺ.

وروى عن عمر، وعلي، وعمران بن حصين، وسمرة بن جندب، وابن عباس، وعائشة وغيرهم. روى عنه أيوب، وجريير بن حازم، وعوف الأعرابي، ومهدي بن ميمون، وعمران القصير، وأبو الأشهب، والجعد أبو عثمان، وآخرون.

قال ابن سعد: كان له علم وقرآن ورواية، وهو ثقة، وأمّ قومه أربعين سنة، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز؛ قال: وقال الواقدي: مات سنة سبع عشرة، وهو وهم. وقال الذهلي: مات قبل الحسن، أظنه سنة سبع ومائة، ووثقه أيضاً يحيى بن معين، وأبو زُرْعَةَ، وابن عبد البر؛ وزاد: كانت فيه غفلة.

٩٩٢٥ - أبو رزّين الأسدي^(٢): مسعود بن مالك - تابعي مختلف في إدراكه، وسيأتي في القسم الذي بعده.

٩٩٢٦ - أبو الرُقَادِ^(٣): اسمه سُؤيس، بمعجمة ثم مهملة مصغراً.

٩٩٢٧ - أبو رمح الخزاعي:

ذكره دِغْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ» فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَقَالَ: مَخْضَرَمٌ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِتِلْكَ الْآيَاتِ السَّائِرَةِ:

(١) تنقيح المقال ١٦/٣، وفيات ابن قنفذ ١١٤.

(٢) التاريخ لابن معين ٥٦١/٢، الطبقات لخليفة ١٥٥، التاريخ الكبير ٤٢٣/٧، المعرفة والتاريخ ٩٣٩١٢، الكنى والأسماء ١٧٦/١، المراسيل ٢٠٢، الجرح والتعديل ٢٨٤/٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢٣١/٢، تحفة الأشراف ٣٨٨/١٣، الكاشف ١٢١/٣، جامع التحصيل ٣٤٣، تهذيب التهذيب ١١٨/١٠، تقريب التهذيب ٢٤٣/٢، تاريخ الإسلام ٥١٦/٣.

(٣) الكنى والأسماء ١٧٧/١.

مَرَزْتُ عَلَى آيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا كَعَهْدِهَا يَوْمَ حَلَّتِ
فَلَا يُعِيدُ اللَّهُ الْيُّوتَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ أَصْبَحْتَ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتِ
[الطويل]

٩٩٢٨ - أبو رُهم السمعى: ويقال له الظَّهري^(١). اسمه أحزاب بن أسيد - تقدم في

الأسماء.

القسم الرابع

٩٩٢٩ - أبو رَزِين: مسعود بن مالك الأسدي^(٢)، مولاهم، [وقيل]^(٣) مولى علي^(٤)،

اسمه عبيد.

نزل الكوفة، وروى عن ابن أم مكتوم، وعلي بن أبي طالب، وأبو موسى الأشعري،
وأبي هريرة، وغيرهم. وعنه ابنه عبد الله، وإسماعيل بن أبي خالد، وعطاء بن السائب،
والأعمش، ومنصور، وموسى بن أبي عائشة، ومغيرة بن مِقْسَم، وآخرون.

قال أبو حَاتِمٍ: يقال إنه شهد صِفِّين مع علي، وذكره البخاري في الطهارة من صحيحه
تعليقاً من فعله، وأسند له في الأدب المفرد. وأخرج له مسلم والأربعة من روايته عن
الصحابة^(٥).

وذكره أَبُو شَاهِينَ في الصحابة، وتعقبه أَبُو مُوسَى، وقال: لا صحبة له ولا إدراك؛ ثم
ساق من طريق عاصم بن أبي وائل؛ قال: ألا يعجب من أبي رَزِين قد هرم، وإنما كان غلاماً
على عهد عُمر، وأنا رجل. وقال غيره: كان أكبر من أبي وائل، وكان عالماً فهماً، كذا وقع
بخط المُزَيِّ في «التَّهْذِيبِ»، وتعقبه مغلطي بأن قوله فهماً، بالفاء، غلط، وإنما هو بالباء
المكسورة. كذا ذكره البخاري في التاريخ عن يحيى القطان عن أبي بكر، قال: كان أبو
رَزِين أكبر من أبي، قال يحيى وكان عالماً بهما. ووثقه أبو زُرعة والعجلي وغيرهما.

قلت: وله رواية عن معاذ بن جبل، وهي مرسلة. وأنكر أبو الحسن بن القطان أن
يكون أدرك ابن أم مكتوم، وقال شعبة فيما حكاه ابن أبي حاتم عنه في المراسيل: لم يسمع
من ابن مسعود. قيل قتله عبيد الله بن زياد بعد سنة ستين، وقيل عاش إلى الجماجم بعد سنة
ثمانين، وأرَّخه ابنُ قانع سنة خمس وتسعين.

(١) أسد الغابة ت ٥٨٩٧، الاستيعاب ت ٣٠٠٠.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٨٣.

(٤) في أمولى علي وقيل اسمه عبيد.

(٥) في أم من الصحابة.

(٣) سقط في أ.

٩٩٣٠ - أبو رُهم الأنماري^(١):

ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأخرج عن أبي بكر بن أبي عاصم بسنده إلى ثور بن زيد، عن خالد بن معدان، عن أبي رُهم الأنماري؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَقُكِّ رِهَانِي»... الحديث.

استدركه أبو موسى، وهو خطأ نشأ عن تحريف وتصحيف؛ وإنما هو أبو زهير الأنماري، كذا أخرجه ابن أبي عاصم، وهو على الصواب في كتاب الدعاء له، وكذا أخرجه الطبراني.

٩٩٣١ - أبو رُهم الظهري^(٢):

أورده أبو بكر بن أبي علي، واستدركه أبو موسى فأخطأ، فإنه السمعي، واسمه أحزاب، وليست له صحبة.

وقد ذكره ابن أبي عاصم عن محمد بن مصفى، عن يحيى بن سعيد العطار - أن أبا رُهم الظهري كان في مائتين من العطاء بحمص، وكان شيخاً كبيراً يخضب بالصفرة، وكان له ابن اسمه عمارة أصيب مع يزيد بن المهلب.

٩٩٣٢ - أبو رُهمة الشجاعي^(٣):

استدركه أبو موسى [...]. وعزاه لجعفر المستغفري؛ [وهو خطأ؛ فإن الشجاعي تصحيف من السماعي، والحديث الذي ذكره المستغفري من طريق سليمان بن داود بإسناد له، كذا قال، هو الحديث الذي تقدم في الأول]^(٤) من طريق سليمان بن داود المكي تبعاً له.

٩٩٣٣ - أبو ريحانة^(٥): عبد الله بن مطر.

ذكره أبو نعيم وهو خطأ؛ فإن أبا ريحانة الصحابي اسمه شمعون، وأما عبد الله بن مطر فهو تابعي يزوي عن سفينة خادم رسول الله ﷺ.

٩٩٣٤ - أبو رَيْطَة المذحجي:

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٩٨.

(٣) أسد الغابة ت ٥٩٠٢.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ٥٩٠٤.

فَرَّقَ أَبُو مُوسَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي رَائِطَةَ، وَهُوَ وَاحِدٌ؛ وَالْحَدِيثُ وَاحِدٌ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ فِيهِ عَنْ أَبِي رَائِطَةَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي رَيْطَةَ، كَمَا أَوْضَحْتَ ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٩٩٣٥ - أَبُو رَيْمَةَ^(١): تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

٩٩٣٦ - أَبُو زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٢):

ذَكَرَهُ أَبُو نُؤَيْبٍ خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِيهِ نَظَرٌ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: لَمْ يَسْمَعْهُ، وَلَا أُدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا، وَأَخْرَجَ هُوَ وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبَانَ الْعَطَّارِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ ثَلَاثًا فَلَمْ يُجِبْ كُتِبَ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ». وَأَخْرَجَهُ عَنْ شَيْخٍ آخَرَ عَنْ أَبَانَ مَرْسَلًا.

وَجُوزَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ أَبُو زُرَّارَةَ هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ حَرْفِ الْعَيْنِ.

٩٩٣٧ - أَبُو زُرَّارَةَ النَّخَعِيِّ^(٣):

لَهُ وَفَادَةٌ. قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ الْكَلْبِيِّ: حَكَاهُ أَبُو الْأَيْبُرِ عَنْ ابْنِ الدَّبَّاحِ؛ قَالَ: وَالَّذِي فِي «الْجُمَهْرَةِ» زُرَّارَةَ اسْمٌ لَا كِنْيَةَ.

قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا قَالَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ لِاحْتِمَالِ.

٩٩٣٨ - أَبُو الزَّرْعَاءِ^(٤): ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَقَالَ: عَدَّاهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، وَذَكَرَ مِنْ طَرِيقِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جِنَادَةَ الْمَعَاظِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ، عَنْ أَبِي الزَّرْعَاءِ؛ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ لَهُ، فَغَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «غَيْرَ

(١) أسد الغابة ت ٥٩٠٨.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/٢، الكنى والأسماء ١٨٣/١.

(٣) أسد الغابة ت ٥٩١٠.

(٤) التاريخ الكبير ٩٠/٩، تاريخ الثقات للعجلي ١٩٥٣، معرفة الثقات للعجلي ٢١٥٢ - الجرح والتعديل

الدَّجَالِ أَخَوْفٌ عَلَى أُمَّتِي»^(١) . . . الحديث . وبه : الأئمة المصلون .

وذكره مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ ، وَقَالَ : لَهُمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، ثُمَّ سَأَقَهُ مِنَ الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ .

٩٩٣٩ - أَبُو زَعْنَةَ الشَّاعِرِ^(٢) : مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : عَامِرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَدِيجٍ . وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو . وَقِيلَ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو . قَالَ الطَّبْرِيُّ : شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو .

قُلْتُ : ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا فَقَالَ : قَالَ أَبُو زَعْنَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتَبَةَ أَحَدَ بَنِي جِشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ يَوْمَ أَحَدَ :

أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَعْدُونِي الْهَرَمَ لَمْ يَمْنَحِ الْمَخْزَاةَ إِلَّا بِالْأَلَمِ
يَحْمِي الدِّيَارَ خَزْرَجِيٍّ مِنْ جِشْمِ

[الرجز]

قُلْتُ : وَهُوَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالنُّونَ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ .

٩٩٤٠ - أَبُو زَمْعَةَ الْبَلُوي^(٣) : سَمَاهُ الْعَسْكَرِيُّ عُبَيْدًا بِالتَّصْغِيرِ ابْنَ أَرْقَمَ ؛ وَعِنْدَ أَبِي مُوسَى بَغِيرُ تَصْغِيرٍ وَلَا اسْمَ أَبٍ .

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ : سَمِعْتُ أَبَا زَمْعَةَ الْبَلُوي ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ مَمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى يَوْمًا إِلَى الْفَسْطَاطِ ، فَقَامَ فِي الرَّحْبَةِ وَقَدْ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بَعْضُ التَّشْدِيدِ ، فَقَالَ : لَا تَشَدُّدُوا عَلَى النَّاسِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ نَفْسًا »^(٤) . . . الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ، وَرَوَيْتُهُ فِي مَعْجَمِ الْبَغَوِيِّ فِي آخِرِ حُرُوفِ الْقَافِ ، وَمَا عَرَفْتُ مَا سَبَبَ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى يُقَالُ اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ أَدَمٍ .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ ١/٣٩٠ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَ الزَّيْتُونِ ، أَبُو دَاوُدَ ١/٣٩٠ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ قِصْرِ قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ حَدِيثٌ رَقِيمٌ ١٢٢١ .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٥٩١٤ ، الْاسْتِيعَابُ ت ٣٠٠٨ .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٥٩١٥ ، الْاسْتِيعَابُ ت ٣٠٠٩ .

(٤) أَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الزُّوَالِدِ ١٠/٢١٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٩٩٤١ - أبو الزهراء البلوي^(١):

صحابي، شهد فتح مصر، ذكره ابن منده عن ابن يونس؛ وأظنه تصحيفاً، وإنما هو أبو الزعراء؛ فليس في تاريخ مصر لابن يونس غير أبي الزعراء، وكذا وقع في الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجيزي.

٩٩٤٢ - أبو الزهراء القشيري:

يأتي في القسم الثالث، ويمكن أن يكون من أهل هذا القسم؛ لأن في ترجمته أنه ممن أمره يزيد بن أبي سفيان في بعض فتوح الشام. وقد تقدم غير مرة أنهم لم يكونوا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة، وقد قرن في هذه القصة بدحية بن خليفة.

٩٩٤٣ - أبو زهير بن أسيد بن جعونة: تقدم في ترجمة قره بن دعموص.

٩٩٤٤ - أبو زهير الأنماري: تقدم فيمن اسمه أبو الأزهر.

٩٩٤٥ - أبو زهير الثقفي^(٢):

قال ابن حبان في الصحابة: كان في الوفد. قال البعوي: سكن الطائف. وقال ابن ماكولا: وفد على النبي ﷺ، وفرق أبو أحمد في الكنى بين أبي زهير بن معاذ وبين أبي زهير الثقفي؛ فقال في الثقفي: اسمه عمار بن حميد، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير؛ وحديث أبي زهير عند أحمد وابن ماجه والدارقطني في الأفراد بسند حسن غريب، من طريق نافع بن عمر الجمحي، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال: خطبنا رسول الله ﷺ بالنبأ^(٣) من أرض الطائف؛ فقال: «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»^(٤). قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ»^(٥).

(١) أسد الغابة ٥٩١٧.

(٢) الثقات ٤٥٧/٣ تقريب التهذيب ٤٢٥/٢، بقي بن مخلد ٨٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/١٠١، تهذيب الكمال ٣/١٦٠٦، تجريد أسماء الصحابة التاريخ الكبير ٩/٣٣.

(٣) النبأ: بالفتح وبعد الألف واو مفتوحة: موضع بالطائف. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٣٥٣.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/١٤١١ عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه بلفظه... كتاب الزهد (٣٧) باب الثناء الحسن (٢٥) حديث رقم ٤٢٢١، قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات وليس لأبي زهير هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في بقية الكتب الستة وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٢٣ والحاكم في المستدرک ١/١٢٠ عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه بلفظه... قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد وقال البخاري أبو زهير من كبار التابعين وإسناده الحديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/١٤١١ كتاب الزهد باب ٢٥ الثناء والحسن حديث رقم ٤٢٢١ قال =

قال الدَّارِقُطْنِيُّ: تفرد به أمية بن صفوان عن أبي بكر، وتفرد به نافع بن عمر عن أمية. وأورد الحاكم أبو أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمار بن حميد عن أبيه حديثاً، وهذا سندٌ صحيح. وتقدم حديثٌ معاذ في الأسماء، وحكى المزي أنه قيل إنه عمارة بن رُوية.

٩٩٤٦ - أبو زهير بن معاذ بن رياح الثقفي^(١).

قال الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَبَّانِيِّ: له صحبة، وقيل معاذ اسمه. قال الحاكم أبو أحمد: ذكر إبراهيم الحربي أن أبا زهير بن معاذ ممن غلبت عليه كُنيتُه من الصحابة، وأورد له حديث: إذا سميتم فعبدوا.

وهذا الحديث أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في ترجمة معاذ الثقفي، وقد ذكرتُ ما فيه هناك، وأورده المزي في ترجمة أبي زهير الثقفي؛ فقال: وقيل أبو زهير بن معاذ.

٩٩٤٧ - أبو زهير النميري^(٢):

قيل هو أَبُو زُهَيْرِ الْأَنْمَارِيِّ الذي يقال له أبو زهر^(٣). والراجح أنه غيره، أخرج ابن منده من طريق صبيح بن مخرمة، حدثني أبو مصبح المقرئ؛ قال: كنا نجلس إلى أبي زهير النميري، وكان من الصحابة، فيتحدث بأحسن الحديث، وإذا دعا الرجل منا قال: اختمها بآمين، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة.

قال أَبُو زُهَيْرٍ: وأخبركم عن ذلك؛ خرجنا مع رسول الله ﷺ نمشي ذات ليلة، فأقمنا على رجل في خيمة قد ألحف في المسألة، ورسول الله ﷺ يسمع منه، فقال: «أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ»^(٤)، فقال له رجل من القوم: بأي شيء يختم؟ قال: «بآمين، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِأَمِينٍ فَقَدْ أَوْجَبَ».

فانصرف الرجل الذي سمعه، فأتى الرجل، فقال اختم بآمين يا فلان في كل شيء وأبشر، ثم قال: وهذا حديث غريب تفرد به الفَرَيَابِيُّ عن صبح، وأخرج البغوي، والطبراني

= البوصيري في مصباح الزجاجة إسناده صحيح ورجاله ثقات وليس لأبي زهير هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في بقية الكتب الستة وأخرجه أحمد في المسند ٤١٦/٣، ٤١٦/٦، البيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٢٣.

(١) كتاب الجرح والتعديل ٣٧٤/٩.

(٢) التاريخ الكبير ٣٢/٩، تهذيب الكمال ١٦٠٦.

(٣) في الأزهر.

(٤) أورده ابن حجر في فتح الباري ١١/٢٠٠، ومشكاة المصابيح حديث رقم ٨٤٦٥.

في مسند الشاميين من طريق ضمضم بن زُرعة، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي زهير النميري، وكانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُقَاتِلُوا الْجَرَادَ فَإِنَّهُ جُنْدٌ مِنْ جُنْدِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ»^(١).

قال البَغَوِيُّ: سكن الشام. وقد تقدم في يحيى بن نُفَيْرِ شَيْءٍ من هذا، ويحتمل أن يكون هو أبا زهير بن جَعْفُونَةَ المتقدم ذكره، فإنه نميري.

٩٩٤٨ - أبو الزوائد اليماني^(٢):

ذكره مُطِينٌ والدُّوْلَابِيُّ في «الكنى» من الصحابة، وأورد الفَاكِهِيُّ وَجَعْفَرُ الْفِرْيَابِيُّ في كتاب «النكاح» بسند صحيح من إبراهيم بن ميسرة، قال: قال لي طاوس ونحن نطوف: لتكنحن أو لأقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد: ما يمنعك من النكاح إلا عَجْزٌ أو فجور.

وأخرج الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ نَصْرٍ، عن سليم بن مطين، عن أبيه، عن أبي الزوائد؛ قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع... فذكر حديثاً طويلاً، أخرج أبو داود بَعْضَهُ من هذا الوجه، وتقدمت الإشارة إليه في حرف الذال المعجمة؛ فإن منهم مَنْ قال إن أبا الزوائد هو ذو الزوائد ممن ذكره في الكنى البخاري، وذكر بهذا الإسناد طرفاً من هذا الحديث.

٩٩٤٩ - أبو زياد: مولى بني جُمَح.

روى عن أبي بكر الصديق وعنه خالد بن معدان. كذا في «التَّجْرِيدِ»، وكأنه عنده مخضرم؛ وقد وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه الطبراني في مسند الشاميين مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عن ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عن خالد بن معدان، عن أبي زياد؛ قال: فما نسيت أني رأيتُ رسول الله ﷺ إذا صلى وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة.

٩٩٥٠ - أبو زياد الأنصاري^(٣): تقدم في زُرارة - في الأسماء.

٩٩٥١ - أبو زيد: الذي جمع القرآن.

وقع في حديث أنس في «صحيح البخاري» غَيْرَ مَسْمَى. وقال أنس: هو أحد عمومي، واختلفوا في اسمه؛ ف قيل أوس، وقيل ثابت بن زيد، وقيل معاذ، وقيل سعد بن عبيد، وقيل قيس بن السكن؛ وهذا هو الراجح كما بينته في حرف القاف.

(١) أوردته السيوطي في الدر المنثور ١٠٩/٣.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/٢.

(٣) الكنى والأسماء ٣٢/١، الطبقات الكبرى ٢٧/٧، تنقيح المقال ١٧/٣.

٩٩٥٢ - أبو زيد بن أخطب^(١): اسمه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أحمر^(٢) بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري الخزرجي، أبو زيد، مشهور بكنيته، وهو جدّ عذرة بن ثابت لأمه. أخرج الترمذي من طريق أبي عاصم، عن عذرة، عن علباء بن أحمر، عن أبي زيد بن أخطب؛ قال: مسح النبي ﷺ يده على وجهي ودعا لي^(٣). وفي رواية أحمد في هذا الحديث وحده زادني جمالاً، قال: فأخبرني غير واحد إنه بلغ بضعا ومائة سنة، أسود الرأس واللحية.

وفي رواية لأحمد من وجه آخر، عن أبي نهيك: حدثني أبو زيد، قال: استسقى رسول الله ﷺ ماءً، فأتيته بقدح فيه ماء، فكانت فيه شعرة، فأخذتها.

فقال: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ»^(٤)؛ قال: فرأيت ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء، وصححه ابن حبان والحاكم؛ وعند مسلم من هذا الوجه عن أبي بكر: صَلَّى بنا النبي ﷺ الفجر، وصعد المنبر، فخطبنا حتى حضر الظهر^(٥)... الحديث.

وفي السَّمَائِلِ للترمذي من الطريق المذكورة عن أبي ربد: قال لي النبي ﷺ: يا أبا زيد، اذْنُ مِنِّي امْسَحْ ظَهْرِي، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَضَعْتُ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ... الحديث. وصححه ابن حبان والحاكم.

٩٩٥٣ - أبو زيد الضحّاك: اسمه ثابت.

٩٩٥٤ - أبو زيد بن عبيد: اسمه سعد^(٦).

٩٩٥٥ - أبو زيد بن عمرو بن حديدة، اسمه قطبة.

٩٩٥٦ - أبو زيد بن غرزة: اسمه عمرو - تقدموا في الأسماء، وكلهم من الأنصار.

٩٩٥٧ - أبو زيد الأنصاري الخزرجي: جد أبي زيد النحوي البصري^(٧).

(١) أسد الغابة ت ٥٩٢٩، الاستيعاب ت ٣٠١٦.

(٢) في أيعمر.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥٥٤/٥ عن أبي زيد بن أخطب قال مسح رسول الله ﷺ يده على وجهي ودعا لي... الحديث كتاب المناقب (٥٠) باب (٦) حديث رقم ٣٦٢٩ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب وأبو زيد اسمه عمرو بن أخطب.

(٤) قال الهيثمي في الزوائد ٢/٢١٨، رواه الطبراني في الصغير وفيه من لا يعرف.

(٥) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/٦٢.

(٦) أسد الغابة ت ٥٩٢٨.

(٧) أسد الغابة ت ٥٩٢٤، الاستيعاب ت ٣٠١٥.

قال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: له صحبة، والنحوي اسمه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد. وقال الواقدي: هو غير الذي جمع القرآن، فقد تقدم أنه لا عقب له.

٩٩٥٨ - أبو زيد بن عمرو الجذامي: ذكره ابن إسحاق في وفد جذام.

٩٩٥٩ - أبو زيد الأرحبي: اسمه عمرو بن مالك - تقدم في الأسماء.

٩٩٦٠ - أبو زيد الأنصاري^(١): آخر.

ذكره البَغَوِيُّ، وأخرج من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن أبي زيد الأنصاري - أن رسول الله ﷺ قال - يعني في الخوارج: «يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ، وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْفَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ».

٩٩٦١ - أبو زيد الأنصاري: آخر.

ذكر ابنُ الكَلْبِيِّ أنه استشهد بأحد، واستدركه ابن فتحون.

٩٩٦٢ - أبو زيد: غير منسوب^(٢).

ذكره البَغَوِيُّ، وأخرج من طريق شعبة، عن عنم بن حويص: سمعتُ أبا زيد يقول: غزوتُ مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة^(٣)؛ وأخرجه أحمد بن حنبل في مسند أبي زيد [ابن أخطب الأنصاري لكنه وقع في روايته عن شعبة عن تميم، سمعتُ أبا زيد^(٤) يقول... فذكره ولم ينسبه.

٩٩٦٣ - أبو زيد: قالت فاطمة بنت قيس في حديثها الطويل في نفقة البائن وسكناها:

فشرفني الله بأبي زيد، يعني أسامة بن زيد، وهي كنيته.

أخرجه مُسَلِّمٌ من طريق أبي بكر بن أبي الجهم عن فاطمة.

٩٩٦٤ - أبو زيد الجَزَمِي^(٥):

قال^(٦) أَبُو أَحْمَدَ: له صحبة، وفي إسناده مقال. قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا.

قلت: وأخرج حديثه البغوي والطبراني من طريق عبيد بن إسحاق العطار أحد الضعفاء

(٤) سقط في أ.

(١) الاستيعاب ت ٣٠١٩.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/٢، التاريخ لابن معين ١٤٩/٢.

(٢) الاستيعاب ت ٣٠٢٠.

(٦) في أ قال الحاكم أبو أحمد.

(٣) في أ وهذا أخرجه.

عن مسكين بن دينار، عن مجاهد، سمعت أبا زيد الجرمي يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَائِقٌ وَلَا مَتَانٌ وَلَا مُذْمِنٌ حَمْرٌ»^(١).

وعبيد ضعيف جداً، وقد خولف، قال الدارقطني في العلل: رواه يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، فقال: عن أبي سعيد الخدري. وقال عبد الكريم: عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو.

٩٩٦٥ - أبو زيد الغافقي^(٢):

ذكره ابنُ منْدَه، وقال: عداده في أهل مصر، ثم أورد من طريق عمرو بن شراحيل المعافري، عن أبي زيد الغافقي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةٌ: أَرَاكٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَنْمٌ»^(٣) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْمٌ فَبُطْمٌ»^(٤). قال أبو وهب الغافقي راويه عن عمر بن شراحيل: العنم الزيتون. وقال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٩٩٦٦ - أبو زيد: سمع النبي ﷺ، وعنه الحسن البصري، وجوز ابن منْدَه أنه عمرو بن أخطب.

٩٩٦٧ - أبو زيد: غير منسوب.

أخرج الطَّبْرَانِيُّ في الأوسط من طريق الحسن بن دينار، عن يزيد الرشك؛ قال: سمعتُ أبا زيد، وكانت له صحبة؛ قال: كنتُ مع النبي ﷺ فسمع رجلاً يتهجّد ويقرأ بأَم القرآن، فقام فاستمعها حتى ختمها؛ فقال: «مَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا»^(٥). قيل: يجوز أنه عمرو بن أخطب أيضاً.

٩٩٦٨ - أبو زيد: غير منسوب أيضاً.

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٩/٢٠ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٩/١٢ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٣٢٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٩٩٦، ٤٤٠٣٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٩.

(٣) العنم: شجر لِينُ الأغصان لطيفها يشبه به البنان، كأنه بنان العذارى واحداها عَنَمَةٌ وهو مما يستاك به. اللسان ٤/٣١٣٩.

(٤) البُطْمُ: شجر الحبة الخضراء وَاحِدَتُهُ بَطْمَةٌ. اللسان ١/٣٠٣.

(٥) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/٣١٣ عن أبي زيد وكانت له صحبة قال كنت مع النبي ﷺ في بضع فجاج المدينة فسمع رجلاً يتهجّد ويقرأ بأَم القرآن فقام النبي ﷺ فاستمع حتى ختمها قال ما في القرآن مثلها. قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف.

أخرج حديثه أبو مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ في كتاب «السَّنَنِ» له، من طريق حماد عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: «يَمَسُّحُ الْمُسَافِرِ عَلَى الْخُفَيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَالْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً»^(١).

٩٩٦٩ - أبو زينب بن عوف الأنصاري^(٢):

قال أبو موسى: ذكره أبو العباس بن عُقْدَةَ في كتاب «المُؤَالَاةِ» من طريق علي بن الحسن العبدي، عن سعد، هو الإسكاف، عن الأصبع بن نباتة؛ قال: نشد على الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير [ما قال إلا قام، فقام بضعة عشر رجلاً منهم أبو أيوب، وأبو زينب بن عوف؛ فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول، وأخذ بيدك يوم غدِير]^(٣) فرفعها، فقال: «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: نشهد، قال: «فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»^(٤)، وفي سنده غير واحد من المنسويين إلى الرفض.

القسم الثاني

٩٩٧٠ - أبو زُرْعَةَ بن زنباع: هو روح الجذامي - تقدم في الأسماء.

القسم الثالث

٩٩٧١ - أبو زُبَيْدٍ الطائِي: الشاعر المشهور.

له إدراك، واختلف في إسلامه، واسمه حرملة بن منذر، ويقال المنذر بن حرملة بن معد يكر ب بن حنظلة بن النعمان بن حية، بتحتانية مثناة، ابن سعد بن الغوث بن الحارث بن ربيعة بن مالك بن هني بن عمرو بن الغوث بن طي الطائِي.

قال الطَّبْرِيُّ: كان أبو زيد في الجاهلية مقيماً عند أخواله بني تغلب بالجزيرة، وكان

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢١٣/٥ عن خزيمة بن ثابت ولفظه أن رسول الله كان يقول يمسح المسافر على الخفين ثلاث ليال والمقيم يوماً وليلة. وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٩٨ والطبراني في الكبير ٦٩/٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٨/١.

(٢) تقريب التهذيب ٤٢٥/٢، الكاشف ٣٣٨/٣، تهذيب الكمال ١٦٠٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/٢.

(٣) سقط في أ.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢١/٥، ٢٤١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٤١٧، ٣٦٤١٨ وعزاه لأبي بكر الخطيب في الأفراد وابن أبي عاصم في السنة.

في الإسلام منقطعاً إلى الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط في ولايته الجزيرة، وفي ولايته الكوفة؛ ولم يزل به الوليد حتى أسلم وحسن إسلامه، وكان أبو مورِّع وأصحابه يضعون على الوليد العيون، فقليل لهم: هذا الوليد الآن يشرب الخمر مع أبي زبيد، فافتحموا عليه في نفر، فأدخل شيئاً كان بين يديه تحت سريره، فهجموا على السرير، فاستخرجوا من تحته طبقاً فيه بعار من عنب فخجلوا.

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: لم يسلم أبو زبيد، ومات على نصرانيتها. وقال المرزباني: كان نصرانياً وهو أحد المعمرين، يقال عاش مائة وخمسين سنة، وأدرك الإسلام فلم يسلم، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه ولم يستعمل نصرانياً غيره، وبقي إلى أيام معاوية، وكان ينادم الوليد بن عقبة بن أبي معيط بالكوفة، فلما شهد على الوليد بأنه شرب الخمر وصرف عن إمرة الكوفة قال أبو زبيد:

فَلَعَمْرُ الْإِلَهِ لَوْ كَانَ لِلسَّيْفِ نَصَالٌ وَلِلسَّانِ مَقَالٌ
مَا نَفَى بَيْتَكَ الصِّفَا وَلَا أَتَوْهُ وَلَا حَالَ دُونِكَ الْإِسْعَالُ

[الخفيف]

قال: ورثي علي بن أبي طالب لما مات، ولم يذكر منها المرزباني شيئاً، وذكر أبو الفرج الأصبهاني منها، ونقله عن المبرد:

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي رَهْطُ امْرِئٍ جَامِعٍ لِلدِّينِ مُخْتَارُ
طَبِّ بَصِيرٍ بِأَصْنَافِ الرِّجَالِ وَلَمْ يُغْدَلْ بِخَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ أَخْيَارُ

[البسيط]

إلى آخر الأبيات.

وقال الأصبهاني: كان طول أبي زبيد ثلاثة عشر شبراً، وكان أعور، أخوه من خاصة ملوك العجم، ولما مات دفن إلى قبر الوليد بن عقبة، فمر بهما أشجع السلمي، فقال:

مَرَرْتُ عَلَى عِظَامِ أَبِي زُبَيْدٍ وَقَدْ لَاحَتْ بِبَلْقَعَةٍ صَلْوِدٍ
وَكَانَ لَهُ الْوَلِيدُ نَدِيمَ صَدِيقٍ فَتَادَمَ قَبْرُهُ قَبْرَ الْوَلِيدِ

[الوافر]

قال: وكان أبو زبيد مغربي بوصف الأسد في شعره، وله في ذلك خبرٌ مع عثمان، وقد قيل: إن قومه قالوا: إنا نخاف أن تسبنا العرب بوصفك الأسد، فترك وصفه.

وقال المرزباني: بقي إلى أيام معاوية، ومات الوليد قبله، فمر بقبره فقال:

يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ حَالَ دُونَ لِقَائِهِ الْقَبْرُ
يَا هَاجِرِي إِذْ جِئْتُ زَائِرَهُ مَا كَانَ مِنْ عَادَاتِكَ الْهَجْرُ
[الكامل]

٩٩٧٢ - أبو الزبير: مؤذن بيت المقدس.

له إدراك، وكان يؤذّن في زمن عمر؛ فأخرج أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق مرحوم بن عبد العزيز العطار، عن أبيه، عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس؛ قال: جاءنا عمر بن الخطاب، فقال: إذا أذنت فترسل، وإذا أقيمت فاحدم.

٩٩٧٣ - أبو الزهراء القشيري:

ذكره ابنُ عَسَاكِرَ فِي الْكُنَى؛ فقال: هو ممن أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وولي صلح أهل الثنية وهوران من قبل يزيد بن أبي سفيان في خلافة عمر، ثم ساق من طريق سيف بن عمر في الفتوح؛ قال: وبعث يزيد بن أبي سفيان دحية بن خليفة الكلبي في خيّل بعد فتح دمشق إلى تَدْمُر^(١)، وأبا الزهراء إلى الثنية وهوران يصلحونها على دمشق، ووليا القيام على فتح ما بعثا إليه، وكان أخو أبي الزهراء قد أصيبت رجله بدمشق يوم فتح دمشق، فلما هاجى بنو قشير بني جعدة فخرؤا بذلك، فأجابهم نابغة بني جعدة فذكر الشعر؛ ثم قال سيف في قصة من شرب الخمر بدمشق وحدهم عمر: وقال أبو الزهراء القشيري في ذلك:

صَبْرِي وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ إِخْوَتِي وَلَسْتُ عَلَى الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِصَابِرٍ
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَتْفِهَا فَخِلَانُهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ
[الطويل]

٩٩٧٤ - أبو زياد: مولى آل دراج^(٢) الجُمَحِيِّينَ.

له إدراك، أخرج مسدد في مسنده الكبير بسند صحيح عن خالد بن معدان، عن أبي زياد مولى آل دراج^(١)؛ قال: لم أنس أن أبا بكر الصديق كان إذا قام إلى الصلاة أخذ بكفه اليمنى على الذراع اليسرى لازقاً بالكوع. وجوز ابن عساكر أن يكون مولى ربيعة بن دراج^(٢) ولم يَسْتَقْ نسب ربيعة هذا.

قلت: وقد ذكرت ربيعة بن دراج، وسقت نسبه في القسم الأول من حرف الراء.

(١) تَدْمُرُ: بالفتح ثم السكون وضم الميم: مدينة مشهورة في بركة الشام، انظر معجم البلدان ٢٠٠/٢٠.
(٢) في أذراج.

٩٩٧٥ - أبو زيد: قيس بن عمرو الهمداني^(١) تقدم في الأسماء.

القسم الرابع

٩٩٧٦ - أبو زرعة الفزعي^(٢): ذكره أبو موسى في الذيل، وقال: أخرجه ابن طرخان في الصحابة، وأورد له من طريق يحيى بن الأصبع بن مهران، عن حرام بن عبد الرحمن، عن أبي زرعة الفزعي - أن النبي ﷺ عقد لواء... الحديث.

وهذا خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب أبو رُوَيْحَة، براء مهملة^(٣) مصغراً. وقد تقدم في الزاء بيان ضبط نسبه، وأنها بفتح الفاء والزاي، وأن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن.

٩٩٧٧ - أبو زرعة: مولى المقداد بن الأسود^(٤).

قال أبو عمرو: اسمه عبد الرحمن، وهو تابعي، وحديثه مرسل. قال البخاري: حديثه منقطع.

قلت: ما عرفتُ سلف أبي عمر في ذكره في الصحابة، وقد روى عنه أبو هلال الراسبي الذي يروي عن قتادة وطبقته.

٩٩٧٨ - أبو زيد عامر بن حديدة: ذكره أبو عمر فيمن يكنى أبا زيد من الأنصار، وإنما هو أبو زيد قطبة بن عامر بن حديدة [٢٠٠].

٩٩٧٩ - أبو زيد الأنصاري:

غاير البَعَوِيُّ بينه وبين أبي زيد عمرو بن أخطب^(٥) جد عروة بن ثابت، فأخرج في ترجمة هذا حديث تميم بن حويص، سمعت أبا زيد يقول: غزوتُ مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة، وفي ترجمة جد عزة حديث: صلَّى بنا النبي ﷺ فصعد المنبر فخطب حتى الظهر.. الحديث. وقد أخرج أحمد الحديثين في مسند أبي زيد عمرو بن أخطب^(٦).

٩٩٨٠ - أبو زُبَيْد بن الصلت:

(١) أسد الغابة ت ٥٩٣٢.

(٢) الكاشف ٣/٣٣٧، الجرح والتعديل ٩/٣٧٤، خلاصة تذهيب ٣/٢١٨، تهذيب التهذيب ١٢/٩٩ الكنى والأسماء ١/١٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦٨.

(٣) في أ براء مهملة وحاء مهملة مصغراً.

(٤) أسد الغابة ت ٥٩١٢، الاستيعاب ت ٣٠٠٦.

(٥-٦) في أ أخطب.

ذكره ابنُ منْدَه، وأراد والد زبيد، فالترجمةُ حيثُذ للصلت بن معد يكرب الكندي، فكان ينبغي إذ عبر عنه بأداة الكنية أن يقول أبو زيد الصلت، ولكن كثر استعمال ابن منده هذا كما بينته مراراً.

حرف السين المهملة

القسم الأول

٩٩٨١ - أبو سالم الحنفي^(١): ثم السُّحيمي.

ذكره ابنُ السَّكَنِ في الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليمامي، عن عبد الله بن بَدْرِ السحيمي، عن أم سالم، عن زوجها أبي سالم؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِبَنِي فُلَانٍ»^(٢)... ثلاث مرات.

٩٩٨٢ - أبو السائب: عثمان بن مظعون الجمحي، مشهور باسمه - من السابقين الأولين. تقدم في الأسماء.

٩٩٨٣ - أبو السائب الأنصاري^(٣): يزيد ابن أخت النمر^(٤) تقدم في الأسماء.

٩٩٨٤ - أبو السائب الأنصاري: ويقال الثقفي، والد كَرْدَم - تقدم في ترجمة ولده.

٩٩٨٥ - أبو السائب الثقفي: اسمه مالك، وقيل زيد: تقدم في الميم.

٩٩٨٦ - أبو السائب: مذكور في الصحابة^(٥)، ولا أعرفه - قاله أبو عمر. وفي سند بقي بن مخلد حديثان لأبي السائب غير منسوب، فكانه أحد هؤلاء.

٩٩٨٧ - أبو السائب: مولى غيلان بن سلمة الثقفي^(٦).

استدركه أبو عَلِيٍّ الجيانيُّ من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن سلمة - أن أبا السائب مولى غيلان أخبره.

(١) الكنى والأسماء ١/٣٣١.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٥٩، ٣١٧٥٠ ولفظة ويل لبني أمية ثلاث مرات وعزاه لابن منده وأبو نعيم عن حمران بن جابر اليماني وابن قانع عن سالم الحضرمي.

(٣) في أبو السائب الأنصاري يزيد.

(٤) الاستيعاب ت ٣٠٢٤.

(٥) الاستيعاب ت ٣٠٢٤.

(٦) أسد الغابة ت ٥٩٣٧.

٩٩٨٨ - أبو السائب: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ.

ذكره ابنُ مَنَدَه، وقال: عداه في أهل المدينة، ثم أسند من طريق عياش بن عباس، عن بكير بن الأشج؛ عن علي بن يحيى، عن أبي السائب - رجل من أصحاب رسول الله ﷺ؛ قال: صلى رجل ورسولُ الله ﷺ ينظر إليه فلما قضى صلاته قال له: «ارْجِعْ فَصَلِّ»^(١) ثلاث مرات... الحديث.

وتعقبه أبو نُعَيْم بأن المحفوظ رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وداود بن قيس، ومحمد بن غيلان، وغيرهم، كلهم عن علي بن يحيى، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع. انتهى.

ولا يمتنع أن يكون لعلي بن يحيى فيه شيخان.

٩٩٨٩ - أبو سَبْرَةَ الجعفي^(٢): هو يزيد بن مالك - سماه محمد بن عبد الله بن نمير. وتقدم حديثه في ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبي سبرة.

٩٩٩٠ - أبو سبرة بن الحارث: وقيل أبو هبيرة، بالهاء بدل السين - وتقدم في حرف الألف ذكره وقول من قال إنه أبو أسيرة.

٩٩٩١ - أبو سبرة بن أبي رُهم^(٣) بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

أحد السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة في الثانية، ومعه أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو، شهد بدرًا في قول جميعهم، وأمه برة بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ، وهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه.

وذكر الزبير بن بكار أنه أقام بمكة بعد وفاة رسول الله ﷺ إلى أن مات في خلافة

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١/١٩٢، ١٩٣، ٦٩/٨، ١٦٩، ومسلم ١/٢٩٨ كتاب الصلاة باب ١١ وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها... حديث رقم ٤٥ - ٣٩٧، والترمذي ٢/١٠٣ كتاب أبواب الصلاة باب ١١٠ ما جاء في وصف الصلاة حديث رقم ٣٠٣، وأبو داود كتاب الصلاة باب ٣٣ والنسائي ٣/٥٩ كتاب السهو باب ٦٧ أقل ما يجزي من عمل الصلاة حديث رقم ١٣١٣، وابن ماجه ١/٣٣٦ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها حديث رقم ١٠٦٠، وأحمد في المسند ٢/٣٤٥، ٣٧٢، والحاكم في المستدرک ١/٢٤١ والدارقطني في السنن ١/٩٦، ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٤٦١، ٥٩٠، والطبراني في الكبير ٥/٣٠، ٣٦.

(٢) الكنى والأسماء ١/٣٥، الطبقات الكبرى بيروت ١/٣٢٥.

(٣) الاستيعاب ت ٣٠٢٥.

عثمان. قال الزبير: لا نعلم أحداً من أهل بَدْر رجع إلى مكة فسكنها غيرُه.

٩٩٩٢ - أبو سَبْرَة: غير منسوب^(١).

ذكره ابنُ مَنَدَه، وأخرج من طريق يوسف بن السفر؛ قال: قال الأوزاعي: حدثني قرعة؛ قال: قدم علينا أبو سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلتُ له: حدثني رحمك الله بحدِيث سمعته من رسول الله ﷺ؛ فقال: سمعته يقول: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَنْ يَطْلُبَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»^(٢).

٩٩٩٣ - أبو سبرة الجهني: هو معبد بن عوسجة - تقدم^(٣).

٩٩٩٤ - أبو سبرة: جد عيسى بن سبرة - تقدم في حبان: في الحاء المهملة؛ قال البَغَوِيُّ: أظنه سكن المدينة، ثم ساق حديثه من طريق ابن أنيس عن عيسى بن سبرة عن أبيه، عن جده.

٩٩٩٥ - أبو السبع بن عبد قيس الأنصاري^(٤): شهد بدرًا، واسمه ذَكَرَان - تقدم.

٩٩٩٦ - أبو سِرْوَعَة النوفلي^(٥): هو عقبه بن عامر عند الأكثر - وقد تقدم في الأسماء، وقيل هو أخوه، واسمه الحارث؛ قاله العدوي، وذكر أنه أسلم يوم الفتح، وكذا قال الزبير وغيره.

واختلف في سینه فبالفتح عند الأكثر، وقيل بالكسر والراء الساكنة، وزعم الحميدي أنه رآه بخط الدارقطني مضموم العين، ولعلها كانت علامة الإهمال فظنها ضمة.

٩٩٩٧ - أبو سَرِيحَة: بمهملتين بوزن عظيمة. هو حذيفة بن أسيد^(٦)، بفتح الهمزة - تقدم.

٩٩٩٨ - أبو سعاد الجهني^(٧): قيل اسمه جابر بن أسامة، وقد تقدم في الأسماء، وأنَّ ابنَ مَأْكُولًا سماه، وقيل هو الذي بعده.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٧١/٢، التاريخ الكبير ٤٠/٩.

(٢) أخرجه مسلم في المساجد (٢٦١).

(٣) أسد الغابة ت ٥٩٤١.

(٤) أسد الغابة ت ٥٩٤٥.

(٥) أسد الغابة ت ٥٩٤٦، الاستيعاب ت ٣٠٢٨.

(٦) أسد الغابة ت ٥٩٤٧، الاستيعاب ت ٣٠٢٩.

(٧) أسد الغابة ت ٥٩٤٨، الاستيعاب ت ٣٠٣٠.

٩٩٩٩ - أبو سعاد الحِمْصِي (١):

أخرج أبو زُرْعَةَ في كتاب الزُّهْدِ من طريق حَرِيْزِ بْنِ عَثْمَانَ، عن ابن أبي عوف؛ قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد، وهو من أصحاب النبي ﷺ، وأبو سعاد يقول: سبحان الله لا يبيع شيئاً ولا يشتري؛ فقال أبو الدرداء: أخزن في دنياه، ضيع في آخرته. فرق أبو عمر بينه وبين الجهني، وقال: هذا نزل حمص، وذكر له هذا الحديث.

١٠٠٠٠ - أبو سعاد: رجل من جُهَيْنَةَ، آخر.

روى حديثه ابنُ جُرَيْجٍ، عن إسماعيل بن أمية، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب، عن أبي سعاد - رجل من جهينة من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عن إسماعيل بن أمية بهذا السند، عن أبي سعاد عقبة بن عامر. قلت: وعقبة بن عامر الجهني الصحابي المشهور قد تقدم في الأسماء، واختلف في كنيته؛ فقيل أبو حماد، وهذا هو المشهور، وقيل أبو عمر، وقيل أبو عامر، وقيل أبو سعاد. والله أعلم.

١٠٠٠١ - أبو سعدان: شامي غير مسمى ولا منسوب (٢).

ذكره أبو عُمَرَ، فقال: روى عنه مكحول حديثاً مرفوعاً في الهجرة، وقال الذهبي: سنده لين.

١٠٠٠٢ - أبو سعد الأنصاري: ثم الحارثي: محيصة بن مسعود.

١٠٠٠٣ - أبو سَعْدٍ: عياض بن زهير الفهري.

١٠٠٠٤ - أبو سعد: سلمة بن أسلم بن حَرِيْش - تقدموا في الأسماء.

١٠٠٠٥ - أبو سعد الخير: ويقال أبو سعيد الخير.

قال ابنُ السَّكَنِ: له صحبة، ويقال اسمه عمرو، وقال أبو أحمد الحاكم: لا أعرف اسمه. ولا نسبه. وذكر أنه أبو سعيد الأنماري؛ وليس كذلك؛ فإن لهذا حديثين غير الحديث الذي اختلف فيه في الأنماري، بل هو أبو سعد أو أبو سعيد؛ فأخرج الترمذي في العلل المفردة، وابن أبي داود في الصحابة، وأبو أحمد الحاكم عنه من طريق أخرى، كلهم من

(١) أسد الغابة ت ٥٩٤٩، الاستيعاب ت ٣٠٣١.

(٢) أسد الغابة ت ٥٩٥٦، الاستيعاب ت ٣٠٣٥.

طريق أبي قزوة الرهاوي، عن معقل الكندي، عن عبادة بن نسي، عن أبي سعيد^(١)؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْتُبِ الصِّيَامَ فِي اللَّيْلِ، فَمَنْ صَامَ فَقَدْ تَعَنَّى^(٢) وَلَا أُجْرَ لَهُ»^(٣).

وأخرجه الدُّولَابِيُّ في «الكنى» مِنْ وجه آخر، عن أبي فروة، فقال: عن أبي سعد الخير الأنصاري. وفي رواية الحاكم أبي أحمد، عن أبي سعد الخير. وأخرجه ابن منده، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال الترمذي [٢٠١]: سألتُ محمداً، يعني البخاري، عنه؛ فقال: لا أرى عبادة بن نسي سمع من أبي سعد الخير.

وأخرج الدُّولَابِيُّ في «الكنى» مِنْ طريق^(٤) فراس الشَّعْبَانِي أنهم كانوا في غزاة القسطنطينية زمن معاوية؛ قال: وعلينا يزيد بن شجرة، فبينما نحن عنده إذ مر أبو سعد الخير صاحب رسول الله ﷺ فذكر قصة؛ فقال أبو سعد الخير: وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ...»^(٥) الحديث.

وأخرجه الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مِنْ هذا الوجه، فقال: أبو سعيد^(٦) بزيادة ياء، وأخرجه ابن منده من وجه آخر على الوجهين وقال في سياقه: شهدت أبا سعد الخير قال، وقال مرة: أبو سعيد الخير؛ قال: والأكثر قالوا أبو سعد، يعني بسكون العين ولم يشكوا.

١٠٠٠٦ - أبو سعد الأنصاري الرُّزْقِيُّ^(٧):

قال سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: له صحبة. وأخرج ابن ماجه من طريق يونس بن ميسرة؛ قال: خرجنا مع أبي سعد الزرقى صاحب رسول الله ﷺ إلى شراء الضحايا، فذكر الحديث.

وتردَّدَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه في صحبته، ووقع في رواية الطبراني من طريق يونس المذكور خرجت مع أبي سعد الخير؛ فإن كان محفوظاً فهو الذي قبله. وسيأتي له ذكْرٌ في ترجمة أبي سعيد زوج أسماء بنت يزيد.

(١) في أسعد.

(٢) يقال: عَنَيْتُ وَتَعَنَيْتُ، كُلُّ يُقَالُ، ابن الأعرابي: عنا عليه الأمر أي شق عليه. اللسان ٣١٤٦/٤.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٧٢٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٩٢٥ وابن حجر في فتح الباري ٤/٢٠٢.

(٤) في أ من طريق أبي فراس الشعباني.

(٥) أخرجه من حديث أبي هريرة مسلم ١/٢٧٣ (٣٥٢/٩٠).

(٦) في أ أبو سعيد الخير بزيادة ياء.

(٧) جامع التحصيل ٩٦٦، مراسيل الرازي ٢٥٠ الجرح والتعديل ٩/٣٧٧، الكنى والأسماء ١/٣٥.

١٠٠٠٧ - أبو سعد الأنماري^(١): ويقال أبو سعيد - يأتي .

١٠٠٠٨ - أبو سعد الساعدي^(٢):

ذكره ابنُ أبي داوُدَ، وتبعه ابنُ شاهينَ في الصحابة، وأخرج عنه من طريق أبي عمرو الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني قرة بن أبي قرة؛ قال: رأى أبو سعد الساعدي رجلاً يصلِّي بعد العصر، فقال له: لا تصل، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا تُصَلُّوا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ»^(٣).

وصَوَّبَ الدَّارَقُطْنِيُّ في «العِلَلِ» أنه أبو أسيد الساعدي، وأن ابن أبي داود وهم فيه.

١٠٠٠٩ - أبو سعد بن فضالة الأنصاري^(٤): ويقال ابن أبي فضالة، ويقال أبو سعيد

ابن فضالة بن أبي فضالة.

ذكره ابنُ سَعْدٍ في طبقة أهل الخندق. وقال ابن السكن: لا يعرف.

وأخرج الترمذي وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، من طرق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مينا، عن أبي فضالة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ؛ قال علي بن المديني: سنده صالح، وقع عند الأكثر بسكون العين، وبه جزم أبو أحمد الحاكم، وقال: له صحبة، لا أحفظ له اسماً ولا نسباً. وفي ابن ماجه بالوجهين، وفي الترمذي بزيادة الياء. وقال الذهبي في التجريد: أبو سعد بن أبي فضالة له حديث متصل في الكنى لأبي أحمد، ثم قال: أبو سعيد بن فضالة، ويقال أبو سعد - أخرج له الترمذي في الرياء، كذا وجعله اثنين مع أن الحديث الذي أخرجه الحاكم أبو أحمد هو الذي أخرجه الترمذي بعينه، ورأيته في الترمذي كما في الكنى للحاكم أبو سعد - بسكون العين، وكذا ذكره البغوي في الكنى؛ فقال أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري سكن المدينة، ثم ساق حديثه بسنده إلى زياد بن نيار، عن أبي سعيد بن أبي فضالة، وكان من الصحابة؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِذَا جَمَعَ اللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ

(١) أسد الغابة ت ٥٩٥١.

(٢) تهذيب الكمال ١٦٠٨، الكشف الحثيث ٤٧٢، تقريب التهذيب ٤٢٧/٢، تهذيب التهذيب ١٠٦/١٢، الجرح والتعديل ٣٧٨/٩، المغني ٧٤٨٢، الكشف الحثيث ٨٦٨، المجروحين ١٥٧/٣، الضعفاء والمتروكين ١٣ فهرس ٢٣١.

(٣) ابن خزيمة (١٢٨٥) وابن حبان ذكره الهيثمي في الموارد (١٦٩٩) والبيهقي ٤٥٩/٢.

(٤) أسد الغابة ت ٥٩٥٤.

نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ^(١).

وكذا أخرجه أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ، عن يحيى بن معين، عن محمد بن أبي بكر، عن عبد الحميد. ووقع في الفوائد للصولي عن يحيى بن معين بهذا السند عن أبي سعيد بن فضالة بن أبي فضالة؛ قال ابن عساكر: وهو وهم، والصواب الأول، وكذا أخرجه أحمد عن محمد أبي بكر، وله رواية عن سهيل بن عمرو أيضاً أخرجه ابن سعد.

١٠٠١٠ - أبو سعد بن وهب النضري^(٢): بفتح الضاد المعجمة، من بني النضير إخوة قُرَيْظَةَ.

قال أَبُو إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي»: لم يسلم من بني النضير سوى الرجلين: يامين بن عمرو بن كعب وأبي سعد بن وهب، فأحرز أموالهما. وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدي بسند له إلى أسامة بن أبي سعد بن وهب النضري، عن أبيه، قال: شهدت رسول الله ﷺ يقضي في سَيْلٍ مَهْرُورٍ أَنْ يُجَسَّسَ الْأَعْلَى عَنِ الْأَسْفَلِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبِينَ ثُمَّ يَرْسُلُ. ووقع في كلام أبي عمر أنه نزل إلى النبي ﷺ يوم قُرَيْظَةَ؛ وهو خطأ تعقبه الرشاطي؛ فإن قصة بني النضير متقدمة على قصة بني قريظة بمدة طويلة.

١٠٠١١ - أبو سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣).

رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ أَبِي سَعْدٍ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا.

وقال أَبُو نُؤَيْمٍ مَنَّهُ: رواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن يحيى بن أبي خالد، عن ابن أبي سعد الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ إنه قال: «الْتَدُّمُ تَوْبَةٌ»^(٤).

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية ٣٧٣/٤ حديث رقم ٤٦٢٧ وعزاه لإسحاق ولا يعلو وأخرجه السيوطي في الدر المنثور ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان الدر المنثور ٥٢/٥، والمنذري في الترغيب والترهيب ٦٩/١.

(٢) الإكمال ٣٩٦٠/١.

(٣) ذيل الكاشف ١٨٢٥.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٤٢٠/٢ عن ابن معقل بلفظه كتاب الزهد (٣٧) باب ذكر التوبة (٣٠) حديث رقم ٤٢٥٢ قال البوصيري في الزوائد ١٤٢٠/٢ وقع عند ابن ماجه عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله المنذري وقال بعد ذلك أي كما رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرک ٢٤٣/٤ عن عبد الله بن مغفل بزيادة في أوله... ورواه أيضاً عن أنس بن مالك بلفظه قال الحاكم هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجه قال الذهبي خ م قلت هذا من مناكير يحيى. والطبراني في الصغير ٣٣/١ =

قلت: وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من طريق ابن أبي فديك بهذا السند بلفظ: الثائب من الذنب كمن لا ذنب له، والندم توبة^(١).

وجزم أبو نعيم بأنه التصري المذكور قبله، وليس بجيد. وجزم أبو بكر بأنه الذي روى حديث: خير الأضحية الكبش الأدم. وليس بجيد أيضاً.

١٠١٢ - أبو سعد بن أوس بن المعلّى بن لؤذان بن حارثة بن عدي الأنصاري

الأوسي.

ذكره الطبري في «الدليل»، وقال: توفي سنة أربع وتسعين. ويقال اسمه الحارث.

ذكر من يكنى أبا سعيد بزيادة ياء

١٠١٣ - أبو سعيد الخدري^(٢): سعد بن مالك بن سنان.

= والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/١٠ وأبو نعيم في الحلية ٢٥١/٨، ٣١٢، وابن عساکر في التاريخ ٣٤١/٣ وابن عدي في الكامل ٢٠٣/١، ١٣٢٩/٤.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٤٢٠/٢ بلفظه في كتاب الزهد باب (٣٠) ذكر التوبة حديث رقم ٤٢٥٠ قال السندي الحديث ذكره صاحب الزوائد في زوائده وقال إسناده صحيح ورجاله ثقات وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/١٠، وأبو نعيم في الحلية ٢١٠/٤ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٣٥١/١ وقال رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي ١. هـ. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠١٤٩، ١٠١٧٤، ١٠٤٢٨.

(٢) طبقات خليفة ٩٦، تاريخ خليفة ٧١، التاريخ لابن معين ١٩٣/٢، المصنف لابن أبي شيبة ١٣، مسند أحمد ٢/٣، المحبر ٢٩١، التاريخ الكبير ٤٤/٤، التاريخ الصغير ١٠٣/١، المعارف ٢٦٨، الجامع الصحيح للترمذي ٢٦٢/١، المعرفة والتاريخ (انظر) فهرس الأعلام ٥٤٨/٣١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٠، تاريخ أبي زرعة ١٦٦/١، تاريخ الطبري ٥٠٥/٢، سيرة ابن هشام ٤٧/٢، المغازي للواقدي (انظر فهرس الأعلام) ١١٧٦/٣، السير والمغازي ٩٢، الجرح والتعديل ٩٣/٤، المنتخب من ذيل المذيل ٥٢٦، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٦، الثقات ١٥٠/٣، الكنى والأسماء للدولابي ٥٢٦، الثقات ١٥٠/٣، الكنى والأسماء للدولابي ٣٤/١، جمهرة أنساب العرب ٣٦٢، حلية الأولياء ٣٦٩/١، المعجم الكبير للطبراني ٤٠/٦، الأسماء والكنى للحاكم ٢/٦، المستدرک على الصحيحين ٥٦٣/٣، ربيع الأبرار ٣٢١/٤، طبقات الفقهاء ٥١، الأنساب ٥٨/٥، تهذيب تاريخ دمشق ١١٠/٦، تلقح فهوم أهل الأثر ١٥٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢٣٧/٢، الكامل في التاريخ ١٥١/٢، تهذيب الكمال ٢٩٤/١٠، تحفة الأشراف ٣٢٦/٣، العبر ٨٤/١، سير أعلام النبلاء ١٦٨/٣، تذكرة الحفاظ ٤١/١، الكاشف ٢٧٩/١، دول الإسلام ٥٤/١، الوافي بالوفيات ١٤٨/١٥، البداية والنهاية ٣/٩، مرآة الجنان ١٥٥/١، النكت الظراف ٣٢٧/٣، تهذيب التهذيب ٤٧٩/٣، تقريب التهذيب ٢٨٩/١، النجوم الزاهرة ١٩٢/١، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٥، شذرات الذهب ٨١/١، رجال مسلم ٢٣٢/١، تاريخ الإسلام ٥٥٢/٢.

- ١٠٠١٤ - أبو سعيد العَبْشَمِي: عبد الرحمن بن سمرة.
- ١٠٠١٥ - أبو سعيد السعدي: خالد بن أبي أحيحة سعد بن العاص.
- ١٠٠١٦ - أبو سعيد الأنصاري^(١): يزيد بن ثابت بن وديعة.
- ١٠٠١٧ - أبو سعيد المخزومي: المسيب بن حَزْن بن أبي وهب.
- ١٠٠١٨ - أبو سعيد المخزومي: عمر بن حُرَيْث.
- ١٠٠١٩ - أبو سعيد: كاتب الوحي، زَيْد بن ثابت الأنصاري الخزرجي.
- ١٠٠٢٠ - أبو سعيد: رافع بن المعلی، بدري استشهد بها - تقدموا في الأسماء؛ ويقال اسم أبي سعيد بن المعلی الحارس بن أوس بن المعلی، ويقال الحارس بن نُفَيْع، وقيل: بل هذا اسم الذي بعده.
- ١٠٠٢٠ (م) - أبو سعيد بن المُعَلَّى الأنصاري^(٢): آخر.
- أخرج له البُخَارِيُّ من رواية حفص بن عاصم عنه، وروى عنه عبيد بن حُنين أيضاً؛ قال أبو عمر: من قال فيه رافع بن المعلی فقد وهم، لأنه قتل بيدر، وهذا أصح ما قيل فيه الحارث بن نُفَيْع بن المعلی، وأرخوا وفاته سنة أربع وسبعين، وقيل سنة ثلاث، قالوا: وعاش أربعاً وستين سنة.
- قلت: وهو خطأ؛ فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي ﷺ وهو صغير، وسياق الحديث يَأْبَى ذلك؛ فإن في حديثه الذي في الصحيح: كنت أصلي فمرّ بي النبي ﷺ فدعاني فلم آتُه حتى [٢٠٢] فرغْتُ من صلاتي... الحديث. وله حديث آخر أوله: كنا نغدو إلى السوق. قال أبو عمر: أمه أميمة بنت قرط بن خنساء، من بني سلمة.
- ١٠٠٢١ - أبو سعيد الأنصاري^(٣): زوج أسماء بنت يزيد بن السكن - يقال اسمه سعيد بن عمارة، ويقال عمارة بن سعيد، ويقال عامر بن مسعود، وهي الحاكمة أبو أحمد

(١) الاستيعاب ت ٣٠٤٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٦٠٠، طبقات خليفة ١٠١، تاريخ خليفة ٦٠، مسند أحمد ٣/٤٥٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢٧، المعرفة والتاريخ ٣/٥٥، الجرح والتعديل ٣/٤٨٠، تهذيب الكمال ٣/١٦٠٨، تحفة الأشراف ٩/٢١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٧٣، الكاشف ٣/٣٠٠، تهذيب التهذيب ١٢/١٠٧، تقريب التهذيب ٢/٤٢٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٠، الكنى والأسماء للدولابي ٣٤/١، رجال البخاري ٢/٨٣٠، تاريخ الإسلام ٢/٥٥٤.

(٣) أسد الغابة ت ٥٩٥٩ من الاستيعاب ٣٠٤٠.

القول الأخير؛ وقال عامر بن مسعود: تابعي آخر يكنى أبا سعيد، وأخرج ابن منده من طريق محمد بن المهاجر بن زياد، عن أبيه - أن أبا سعيد الأنصاري مرّ بمروان بن الحكم يوم الدار وهو صريع، فقال: لو أعلم يا ابن الزرقاء أنه أنت لأجهزت عليك، فحقدتها عليه عبد الملك بن مروان، فلما استخلف أتى به، فقال: احفظ فيها وصية رسول الله ﷺ؛ قال: وماذا قال؟ قال: «اقبلوا من مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(١). فتركه. قال: وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن، ويقال إنه أبو سعيد الزُّرقي الآتي، وبه جزم المزي، وجزم ابن منده بالمغايرة بينهما، ولعله أصوب.

١٠٠٢٢ - أبو سعيد: سعد بن عامر بن مسعود الزُّرقي.

ذكره ابنُ السَّكَنِ، وأخرج من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول؛ قال: أرسل عبد الملك بن مروان إلى أبي سعيد سعد بن عامر بن مسعود الزرقي، ويقال: إنه لقي النبي ﷺ، فسأله عن الهدى. وحدث عن عائشة رضي الله تعالى عنها.

وأخرج النَّسَائِيُّ من طريق شعبة عن أبي العيص عن عبد الله بن مرة، عن أبي سعيد الزُّرقي الحديث في العزل.

روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ، ويونس بن ميسرة، ومكحول الشامي. قال سعيد بن عبد العزيز: له صحبة. وقيل إنه الذي يقال له أبو سعد الخير.

١٠٠٢٣ - أبو سعيد الأنماري^(٢): ويقال أبو سعد.

قال خَلِيفَةُ: هو من أنمار مذحج. قال أبو أحمد: لست أحفظ له اسماً ولا نسباً، وحديثه في أهل الشام، ثم أورد من طريق مروان بن محمد، عن معاوية بن سلام... أخي زيد بن سلام - أنه سمع جده أبا سلام الخُشَني قال: حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي، سمعتُ قيس بن حُجْر يحدثُ عن عبد الملك بن مران؛ قال: حدثني أبو سعيد الأنماري أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ،

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٥١/٧ في كتاب مناقب الأنصار باب ١١ قول النبي ﷺ اقبلوا من محسنهم حديث رقم ٣٧٩٩، ٣٨٠٠، ٣٨٠١، والطبراني في الكبير ١٧/١، وأحمد في المسند ٣/٢٤١ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٧١، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥٩/١٢ والهيتمي في الزوائد ٣٦/١٠، وكنز العمال حديث رقم ٣٣٧٢٣، ٣٧٩٣٨.

(٢) الكنى والأسماء ١/٣٥.

ثُمَّ يَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ لِسَبْعِينَ أَلْفًا، وَيُخَيِّ لِي بِكَفِّهِ ثَلَاثَ حَيَاتٍ»^(١).

قال قَيْسٌ: فأخذت بتلابيب أبي سعيد فقلت: أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته من رسول الله ﷺ وَعَاةَ قَلْبِي، ففعل ذلك ثلاثاً؛ قال أَبُو سَعِيدٍ: فحسبت ذلك عند رسول الله ﷺ، فإذا هو أربعمئة ألف ألف وتسعون ألف ألف، فقال: الله أكبر؛ إن هذا لمستوعب مهاجريننا ونستعين بشيء من أعرابنا.

قلت: سنده صحيح، وكلهم من رجال الصحيح إلا قيس بن حجر وهو شامي ثقة، ولكن أخرجه الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ أيضاً من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام؛ فقال: إن قيس بن حجر الكندي حدّث الوليد بن عبد الملك أَنَّ أبا سعيد الخير حدّثه.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ من طريق أبي توبة عن معاوية، فقال: إن أبا سعيد الأنماري، وقيل قيس بن الحارث.

وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن الزبيدي، عن عبد الله بن عامر؛ فقال: عن قيس بن الحارث: إن أبا سعيد الخير الأنصاري حدّثه، فذكر طرفاً منه. فمِنَ هذا الاختلاف يُتَوَقَّفُ في الجزم بصحة هذا السند، وجزم الخطيب في المؤتلف، وتبعه ابن ماكولا بأنه أبو سَعْدَ الخير، واسمه بَجِيرٍ - بموحدة ثم مهملة بوزن عظيم، وسَلَفُ الخطيب في ذلك أبو الحسن بن سميع في طبقات الحمصيين؛ فإنه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة وساق حديثه ابن جَوْصَا كذلك.

١٠٠٢٤ - أبو سعيد: غير منسوب^(٢).

أفرده الحَاكِمُ عن الذي قبله، فأخرج من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، حدثنا الحارث بن محمد الأشعري، عن رجل يكنى أبا سعيد؛ قال: قدمتُ من العالية إلى المدينة فما بلغتُ حتى أصابني جهد، فبينما أنا أمشي في سوق من أسواق المدينة إذ سمعت رجلاً يقول لصاحبها: أشعرت أن النبي ﷺ قري الليلة، فلما سمعت بالقري وبني ما بي من الجهد أتيتُه، فقلت: يا رسول الله، أقررت الليلة؟ قال: «أَجَلٌ». قلت: وما ذاك؟ قال: «طَعَامٌ فِي صَحْنِهِ». قلت: فما صنع فضله؟ قال: رُفِعَ. قلت: يا رسول الله، في أول أمتك تكون أم في آخرها؟ قال: «فِي أَوَّلِهَا، وَيَلْحَقُونِي أَفْتَادًا»^(٣). يعني يلحق بعضهم بعضاً.

(١) أخرجه ابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٦٤٢ والطبراني في الكبير ١٨٧/٨ وأحد من المسند ٣/١٦٥

قال الهيثمي في الزوائد ١٠/٤٠٧ رواه أحمد والطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

(٢) الاستيعاب ٣٠٣٧.

(٣) أفنادا: أي جماعات مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بعد قوم واحد منهم فندُّ النهاية/٣/٤٧٥.

وأخرجه ابن منده من وَجْهِ آخر عن ابن جابر، ولم يَسُقْ لفظه، ورجاله ثقات.

١٠٠٢٥ - أبو سعيد بن زيد^(١).

كذا وقع في المسند رواية القَطِيعِيّ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، من طريق جابر الجعفي، عن الشَّعْبِيّ؛ قال: أشهد على أبي سعيد بن زيد أَنَّ رسولَ الله ﷺ مرت به جنازة، فقام، ورواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بهذا السند؛ فقال: أشهد على أبي سعيد الخدري. قال ابن الأثير: وكأنه أصح.

قلت: وليس كذلك، بل ما ظنه وهما؛ فقد رواه البغوي عن عبد الله بن أحمد كما وقع عند القَطِيعِيّ، ثم وجدت في مسند سعيد بن زيد أحد العشرة في مسند البزار ما نصه: حدثنا...

١٠٠٢٦ - أبو سعيد: وقيل أبو سعد^(٢) - روى عن النبي ﷺ: «الْبِرُّ وَالصَّلَةُ وَحَسَنُ الْجَوَارِ عِمَارَةُ الدِّيَارِ، وَزِيَادَةُ فِي الْأَعْمَارِ»^(٣). روى عنه أبو مليكة؛ قاله أبو عُمَرَ. قال: وفيه نظر.

١٠٠٢٧ - أبو سعيد العبسي.

ذكر الواقدي عن النضر بن سعيد العبسي عن أبيه عن جده؛ قال: جعل رسول الله ﷺ شعار بني عبس عشرة^(٤).

١٠٠٢٨ - أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب^(٥) بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة، أَرْضَعْتَهُمَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ.

قال ابنُ المُبَارَكِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، وغيرهما: اسمه المغيرة، وقيل اسمه كنيته، والمغيرة أخوه^(٦)، وكان ممن يُشَبِّه رسولَ الله ﷺ، ومضى له ذكر مع عبد الله بن أبي أمية. وأخرجه الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛

(١) علل الدارقطني ١٤/٦٧٠ ذيل الكاشف ١٨٢٧ تعجيل المنفعة ٤٨٩.

(٢) أسد الغابة ٥٩٦٥.

(٣) انظر تحقيقنا على كتاب ابن الجوزي البر والصلة.

(٤) في أعرسة.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٧٣ الكنى للقمي ١/٨٦ ديوان النسائي ٦٠٥ الطبقات الكبرى بيروت

الفهرس.

(٦) في أبوه.

قال: قال رسول الله ﷺ: أبو سفيان بن الحارث سيد فتیان أهل الجنة^(١)، قال حلقه الحلاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات؛ قال: فيرون أنه مات شهيداً، هذا مرسل، رجاله ثقات، وكان أبو سفيان ممن يؤذي النبي ﷺ ويهجوهم ويؤذي المسلمين، وإلى ذلك أشار حسان بن ثابت في قصيدته المشهورة:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ^(٢)

[الوافر]

ويقال: إنَّ علياً علمه لما جاء ليسلم أن يأتي النبي ﷺ من قبل وجهه فيقول: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١] الآية، ففعل فأجابه: ﴿لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾ [يوسف: ٩٢] الآية. فأنشده أبو سفيان:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةَ لَتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ^(٣)
فَكَالْمُذَلِّجِ الْخَيْرَانَ أَظْلَمَ لَيْلُهُ فَهَذَا أَوَانِي حِينَ أَهْدَى فَأَهْتَدِي

[الطويل]

الآيات.

وأسلم أبو سفيان في الفتح، لقي النبي ﷺ وهو متوجه إلى مكة فأسلم، شهد حينئذ، فكان ممن ثبت مع النبي ﷺ.

وأخرج مسلمٌ من طريق كثير بن العباس بن عبد المطلب، عن أبيه قصة حنين؛ قال: فطلق النبي ﷺ يركض بغلته نحو الكفار، وأنا آخذٌ بلجامها أكفها، وأبو سفيان بن الحارث

(١) أورهذ المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٥٠ وعزاه لابن سعد عن عروة مرسلًا أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٥٥/٣ عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد فتیان الجنة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب... الحديث وصححه وأقره الذهبي وابن عساکر في تاريخه ١٣٣/٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٩/٤، عن هشام بن عروة عن أبيه.

(٢) البيت في ديوان حسان ٧٦، وفي الاستيعاب ص ١٢٦:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بِرَأْسِي حَنِيفًا أَمِينُ اللَّهِ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ
وفي صحيح مسلم:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بِرَأْسِي نَقِيًّا رَسُولُ اللَّهِ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ
وزاد عاسكرج ١٢٧/٤

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بِرَأْسِي حَنِيفًا رَسُولُ اللَّهِ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ
وانظر أسد الغابة ترجمة رقم (٥٩٦٦).

(٣) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٠٤٢)، وأسد الغابة ترجمة رقم (٥٩٦٦).

أَخَذُ بَرَكَابِهِ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، نَادِ: يَا أَصْحَابَ الشَّجَرَةِ... الْحَدِيثُ.

وأخرجه الدُّوَلَابِيُّ من حديث أبي سفيان بن الحارث بسندٍ منقطع، ويقال إنه لم يرفع رأسه إلى رسول الله ﷺ حياةً منه.

وذكر محمد بن إسحاق له قصيدة رثى بها النبي ﷺ لما مات يقول فيها:

لَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُنَا وَجَلَّتْ عَشِيَّةَ قَبْلِ قَدْ مَاتَ الرَّسُولُ
[الوافر]

وقد أسند عنه حديثٌ أخرجه الدَّارِقُطِيُّ في كتاب «الإخوة»، وأبْنُ قَانِعٍ من طريق سماك بن حرب: سمعت شيخاً في عسكر مدرك بن المهلب بسجستان يحدث عن أبي سفيان بن الحارث؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُقَدَّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ». وسنده صحيح، لولا هذا الشيخ الذي لم يسم.

وأشده له أبو الحسن، مما قاله يوم حنين:

إِنَّ أَبْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مِنْ أَعْمَامِهِ بَنِي أَبِيهِ قُوَّةٌ مِنْ قُدَامِهِ
فَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ مِنْ أَيَّامِهِ يُقَاتِلُ الْحَرَمِيَّ عَنْ إِحْرَامِهِ
يُقَاتِلُ الْمُسْلِمَ عَنْ إِسْلَامِهِ

[الرجز]

الآيات.

وذكر عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ في أخبار المدينة عن عبد العزيز بن عمران؛ قال: بلغني أنَّ عقيل بن أبي طالب رأى أبا سفيان يَجُولُ بين المقابر، فقال: يا ابن عمي، مالي أراك هنا؟ قال: أطلب موضع قبري، فأدخله داره، وأمر بأن يحفر في قاعها قبراً، ففعل فقعد عليه أبو سفيان ساعةً ثم انصرف، فلم يلبث إلا يومين حتى مات، فدفن فيه. ويقال: إنه مات سنة خمس عشرة في خلافة عُمَرَ فَصَلَّى عليه، ويقال سنة عشرين، ذكره الدارقطني في كتاب الإخوة.

ووقع عند البَغَوِيِّ في ترجمته أنه أخرج من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم الأعور؛ قال: أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سفيان بن الحارث، ولم يُصَبِّ في ذلك، فقد أخرجه غيره من هذا الوجه، فقال: أبو سنان بن وهب، وهو الصواب، وهو المستفيض عند أهل المغازي كلهم. واسم أبي سنان عبد الله. وقد تقدم في العبادلة، وتأتي قصته قريباً في أبي سنان.

- ١٠٠٢٩ - أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس^(١)، مشهور باسمه وكنيته، ويكنى أبا حنظلة. تقدم في الأسماء.
- ١٠٠٣٠ - أبو سفيان: سراقه بن مالك^(٢) - مشهور باسمه.
- ١٠٠٣١ - أبو سفيان: مدلوك - تقدما^(٣) في الأسماء.
- ١٠٠٣٢ - أبو سفيان بن الحارث: لم يُسَمَّ ولم يُنْسَب رفيق بُرَيْدَة.
- ذكر ابنُ إسحاق أنه استشهد بأحد، أورده المستغفري من طريقه، واستدركه أبو موسى، ولعله الذي بعده.
- ١٠٠٣٣ - أبو سفيان بن الحارث بن قيس^(٤) بن زيد بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف [الأنصاري الأوسي]^(٥).
- ذكر العَدَوِيُّ أنه استشهد بأحد، وذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا، وقال البلاذري: كان يقال له أبو البنات فلما كان بأحد قال: أقاتل ثم أرجع إلى بناتي، فلما انهزم المسلمون قال: اللهم إني لا أريد أن أرجع إلى بناتي، ولكن أريد أن أقتل في سبيلك، فقتل، فأثنى عليه النبي ﷺ بذلك.
- ١٠٠٣٤ - أبو سفيان: غير منسوب.
- روى عن النبي ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ، فَقَالَ: إِسْنَادُهُ مَدِينِي.
- ١٠٠٣٥ - أبو سفيان بن حُوَيْطِب بن عبد العزى القرشي العامري^(٦).
- قال أَبُو عُمَرَ: أسلم مع أبيه يوم الفتح، وقُتِل هو يوم الجمل.
- ١٠٠٣٦ - أبو سفيان بن أبي وداعة السهمي: اسمه عبد الله - تقدم.
- ١٠٠٣٧ - أبو سفيان السدوسي.

(١) أسد الغابة ت ٥٩٦٨، الاستيعاب ت ٣٠٤٦.

(٢) الكنى والأسماء ١/ ٧١ و ٧٣ المصباح المضيء الفهرس.

(٣) أسد الغابة ت ٥٩٧١، الاستيعاب ت ٣٠٤٨.

(٤) أسد الغابة ت ٥٩٦٧، الاستيعاب ت ٣٠٤٤.

(٥) سقط من أ. وجاء بعدها: بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

(٦) الاستيعاب ت ٣٠٤٥.

قال أَبُو مَنَدَةَ: رَوَى أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: أَصْبَحْتُ مُشْرِكاً وَأَمْسَيْتُ مُسْلِماً.

١٠٠٣٨ - أَبُو سَفْيَانَ بْنِ مُحِصَنِ الْأَسَدِيِّ^(١).

وَقَعَ فِي نَسْخَةِ أَحْمَدَ بْنِ خَازِمٍ، بِالْمَعْجَمَتَيْنِ، رِوَايَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعة عَنْهُ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى الثَّوَامَةِ، عَنْ عَدِيِّ مَوْلَى أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مُحِصَنِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ مُحِصَنِ؛ قَالَ: رَمَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ لَبَسْتُ الْقَمِيصَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُنَّ قَمِيصاً بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ حَتَّى تُفِيضَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مَنَدَةَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَرَجَّحَهُ بِنَاءً مِنْهُ عَلَى أَنَّهُ أَبُو سَنَانَ بْنِ وَهَبِ بْنِ مُحِصَنِ؛ وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ أَبَا سَنَانَ قِيلَ إِنَّهُ مَاتَ فِي حِصَارِ قَرْيَظَةَ؛ وَذَلِكَ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ؛ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْأَوَّلَ أَوْلَى، فَكَأَنَّهُ عَمَّهُ، وَلَا مَانِعَ أَنْ يَرُويَا جَمِيعاً قِصَّةً وَاحِدَةً.

١٠٠٣٩ - أَبُو سَفْيَانَ الْقُرَشِيُّ: أَحَدُ عَمَالِ عُمَرَ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ الطَّائِي، وَأَنَّهُ قُتِلَ فِي عَهْدِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ قُرَشِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَهَا.

١٠٠٤٠ - أَبُو سَفْيَانَ: [بَنُ وَهَبٍ]^(٢) بَنُ رِبِيعَةَ^(٣) بَنُ أَسَدِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ الْأَسَدِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو حَبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَتَبِعَهُ الْمُسْتَغْفِرِي؛ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَبُو سَنَانَ بْنِ وَهَبِ بْنِ مُحِصَنِ وَقَعَ فِي اسْمِهِ تَصْحِيفٌ وَفِي نَسْبِهِ تَغْيِيرٌ، وَإِلَّا فَهُوَ آخَرُ مِنْ أَقَارِبِهِمْ.

١٠٠٤١ - أَبُو سُكَيْنَةَ^(٤): مَصْفَرًا، وَقِيلَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ.

ذَكَرَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فِيمَنْ نَزَلَ حِمَصَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: اسْمُهُ مُحَلَمُ بْنُ سَوَارٍ؛ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ الشَّامَ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: لَا يَثْبُتُ، ثُمَّ سَأَقَ حَدِيثَهُ مِنْ طَرِيقِ

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/٢.

(٢) سقط في أ.

(٣) الثقات ٤٥١/٣، خلاصة تذهيب ٢٢١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/٢.

(٤) الجرح والتعديل ٣٨٧/٩، مجمع ١٠٤/٣، ريحانة الأدب ١٣٩/٧، جامع التحصيل ٩٦٨، مراسيل

الرازي ٢٥١، محجم رجال الحديث ١٧٥/٢١.

يزيد بن ربيعة عن بلال بن سعد، سمعت أبا سكينه، وكان من أصحاب النبي ﷺ... فذكر حديثاً في فضل العتق.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن الجارود، والباوَزدي، وابن السكن؛ ويزيد ضعيف. وقد جاء عنه من طرق عن أبي توبة عن يزيد ليس فيها أنه من الصحابة، منها عند البغوي عن زهير بن محمد، عن أبي توبة. وذكره أبو عمر بوزن طريقة، وزاد أوله الألف واللام، فقال أبو السكينة؛ قال ابنُ فتنون: تبع في ذلك أبا أحمد الحاكم.

١٠٠٤٢ - أبو سلاقة: في هو الذي بعده.

١٠٠٤٣ - أبو سُلالة^(١): بضم أوله ولامين الأولى خفيفة، الأسلمي، ويقال أبو سلاقة بالفاء بدل اللام، وقيل بالميم بدلها. قال أبو عمر - تبعاً لأبي حاتم: حديثه عند حكام بن سلم، عن عنبسة بن سعيد، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبد الله، [عنه. وهذا مأخوذ من كلام البخاري في الكنى المفردة، فقال: قال حكام، عن عنبسة بن سعيد، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبد الله]^(٢)، عن أبي سُلالة الأسلمي؛ قال: قال النبي ﷺ: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ».

وأورده أبو أحمد الحاكم، من طريق البخاري، ووصله ابن منده من طريق أبي حاتم الرازي، عن يوسف بن موسى، عن حكام.

وكذا أخرجه ابنُ الجارود، عن أبي حاتم الرازي، لكن نسبه سلمياً. قال أبو موسى: قال ابنُ منده مرة أخرى: أبو سلامة، وقال الطبراني أبو سلام. وتعلق به أبو موسى فاستدركه.

قلت: جزم البغوي وأبو علي بن السكين بأنه أبو سلامة. وقال ابن السكن: له صحبة، ثم ساق ابنُ السكين من طريق عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه؛ قال: نزل بنا أبو سلامة السلمي فأضفناه شهرين، فحدثنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّرَاءُ أَرْزَاقِكُمْ بِأَيْدِيهِمْ فَيَمْنَعُونَكُمْ مِنْهَا حَتَّى تُصَدَّقُواهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَتُعَيَّنُواهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأَعْطَوْهُمْ الْحَقَّ مَا قَبِلُوهُ مِنْكُمْ، فَإِنْ غَادَرُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ؛ فَمَنْ قَاتَلَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ»^(٣).

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٤، التاريخ الكبير ٩/ ٤١.

(٢) سقط في أ.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٣١ عن أبي سلالة ولفظه سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم يحدثونكم =

وأورده البَغَوِيُّ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن أبي سلامة السلمي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي امرأاً بأُمَّه...»^(١) الحديث.

ورأيته في نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بالفاء بدل الميم، والسلمي بدل الأسلمي، وفي نسخة من البغوي السلمي؛ وممن ذكر أنه أبو سُلالة بلامين أبو عبيد الله المرزباني في كتاب السيرة العادلة، وممن نسبه سلمياً الباوردي. فالله أعلم.

١٠٠٤٤ - أبو سلامة السلمي: ذكر في الذي قبله.

١٠٠٤٥ - أبو سَلَامٍ^(٢): بفتح أوله وتشديد اللام، خادم رسول الله ﷺ.

قال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: عداه في موالي رسول الله ﷺ، وله صحبة. وذكره خليفة بن خياط في تسمية الصحابة من موالي بني هاشم. وساق الحاكم من طريق مسعر: حدثني أبو عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام خادم رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ؛ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا...»^(٣) الحديث. وفيه: «إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ».

وأخرجه أَبُو أَبِي شَيْبَةَ، عن محمد بن بشر، عن مسعر هكذا. وأخرجه البغوي عن أبي بكر. وقد أخرجه أبو داود والنسائي، من طريق شعبة، عن أبي عقيل، عن سابق، عن أبي سلام - أنه كان في مسجد حمص فمرَّ به رجل، فقالوا: هذا خدام النبي ﷺ، فقام إليه، فقال: حدثني؛ فذكر هذا الحديث نحوه.

وأخرجه النَّسَائِيُّ والبَغَوِيُّ أيضاً، من طريق هُشَيْمٍ، عن أبي عقيل هاشم بن بلال؛

= فيكذبون... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٨٧٦ وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي سلاله.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٢٠٦/٢ كتاب الأدب باب (١) بر الوالدين حديث رقم ٣٦٥٧ قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ١٢٠٦/٢ قد نبه في الزوائد على أن الحديث مما انفرد به المصنف لكن لم يتعرض لإسناده وقال ليس لأبي سلامة هذا عند المصنف سوى هذا الحديث وليس له شيء من بقية الكتب وأحمد في المسند ٣١١/٤، والحاكم في المستدرک ١٥٠/٤ والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٩/٤، والطبراني في الكبير ٢٦٠/٤ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٣/٨، والسيوطي في الدرر المتثور ١٧٣/٤ أوصى أبو أمامة بأبي وخالتي إلى رسول الله ﷺ.

(٢) تقريب التهذيب ٤٣٣/٢، خلاصة التهذيب ٢٢٣/٣، تهذيب التهذيب ١٢٥/١٢، تهذيب الكمال ١٦١٣/٣، تليقح فهوم أهل الأثر ٣٨٦، بقي بن مخلد ٨٦١ الكاشف ٣٤٤/٣، المعقد الثمين ٥١/٨، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/٢.

(٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم ٥٦ مكرر.

قال: حدثنا سابق بن ناجية، عن أبي سلام؛ قال: مرَّ بنا رجل أشعث، فقيل: هذا قد خدم النبي ﷺ؛ فقلت له: خدمت رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم. فقلت له: حدثني عنه بحديث لم يتداوله بينك وبينه أحد. قال: سمعته يقول: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ...» الحديث.

وعلى هذا فأبو سلام رواه عن الخادم والخادم مُبهم.

وقد أخرجه أبو داؤد في العلم من طريق شعبة حديثاً آخر؛ قال فيه: عن شعبة بهذا السند، عن أبي سلام، عن رجل خدم النبي ﷺ.

وقد وقع في هذا السند خطأ آخر بينته في ترجمة سابق من حرف السين من القسم الأخير. وحديث شعبة في هذا هو المحفوظ، وأبو سلام المذكور هو ممطور الحبشي؛ وهو تابعي؛ وإنما لم أذكر هذه الترجمة في القسم الأخير لعدّ خليفة في موالي رسول الله ﷺ أبا سلام، فلعله آخر لم يَرَوْ شيئاً بخلاف صاحب الترجمة.

١٠٠٤٦ - أبو سلامة الثقفي^(١):

ذكر في الصحابة، قيل اسمه عروة - هكذا أورده ابن عبد البر.

١٠٠٤٧ - أبو سلامة السلمي: ويقال الحبيبي، اسمه خدّاش.

ولا يعرف إلا بحديث واحد: أوصى أمراً بأمة... الحديث؛ قاله أبو عمر.

قلت: روى الحديث أحمد وابن ماجه وغيرهما، من طريق منصور، عن عبيد بن علي، عن أبي سلامة. وقد أشرتُ إلى ذلك في حرف الخاء المعجمة. وأخرجه الدولابي من طريق شيبان عن منصور، فزاد بين عبيد وأبي سلامة عرفطة السلمي.

١٠٠٤٨ - أبو سلمة بن سُفيان بن عبد الأسد ابن أخي الذي بعده.

مات أبوه كافراً قبل بَدْر كما تقدم في ترجمة أخيه الأسود؛ وأم هذا أم جميل بنت المغيرة بن أبي العاص بن أمية، وله عقب منهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سُفيان المعروف بالأوقص قاضي المدينة في زمن موسى الهادي، ثم ولي قضاء بغداد بعد الرشيد، ذكره الزبير بن بكار.

١٠٠٤٩ - أبو سلمة بن عبد الأسد^(٢) بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

المخزومي.

(١) أسد الغابة ت ٥٩٧٦، الاستيعاب ت ٣٠٥٢.

(٢) تهذيب الكمال ١٦١، الطبقات الكبرى بيروت الفهرس، تقريب التهذيب ٤٣٠/٢، تهذيب التهذيب

أحد السابقين إلى الإسلام، اسمه عبد الله. وتقدم في الأسماء.

١٠٠٥٠ - أبو سلمة: غير منسوب^(١).

قال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: له صحبة، وأثنى عليه في خلافته لما شكَّته إليه امرأته؛ فأخرج أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو أحمد الحاكم من وجهين، عن حماد بن زيد، عن معاوية بن قرة المُرَني؛ قال: أتيت المدينة في زمن الأقط والسمن، والأعراب يأتون بالبر، فإذا رجل طامح بصره ينظر إلى الناس، فظننت أنه غريب، فدنوت فسلمت عليه فرد عليّ السلام؛ وقال لي: من أهل هذه البلدة أنت؟ قلت: نعم، وجلست معه، فقلت: من أنت؟ قال: من بني هلال، واسمي كهَمَس؛ ثم قال لي: ألا أحدثك حديثاً شهدته من عمر بن الخطاب؟ فقلت: بلى. فقال: بينما نحن جلوس عنده إذ جاءت امرأة فجلست إليه، فقالت: يا أمير المؤمنين، إن زوجي كثر شره، وهقل خيره. فقال لها: ومن زوجك؟ قالت: أبو سلمة. قال: إن ذلك لرجل له صحبة، وإنه لرجل صدق. ثم قال عمر لرجل عنده جالس: ليس كذلك؟ قال: لا نعرفه يا أمير المؤمنين إلا بما قلت. فذكر الحديث. وقد تقدم بعضه في ترجمة كهمس.

١٠٠٥١ - أبو سلمة: غير منسوب، آخر.

ذكره الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مَغَايِرًا لِلَّذِي قَبْلَهُ، وساق من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم؛ قال: قال إبراهيم الخزازي: أبو سلمة رَوَى عن النبي ﷺ، قال: «قَالَ الشَّيْطَانُ لَا يَنْجُو مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ...» الحديث.

١٠٠٥٢ - أبو سلمة: جدّ عبد الحميد بن سلمة^(٢).

ذكره الْبَغَوِيُّ فِي الْكُنَى، وأخرج هو وابن ماجه من طريق عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده - أن أبويه اختصما إلى النبي ﷺ أحدهما مسلم والآخر كافر، فخيَّره فتوجَّه إلى المسلم... الحديث.

وقد تقدم موضحاً في سلمة من حرف السين المهملة، ووقع عند البغوي من وجه آخر عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن أبي سلمة عن أبيه، عن جده، فترجم لوالد أبي سلمة، وليس بجيد، فإن المحفوظ فيها عبد الحميد بن سلمة؛ وفي قول [٢٠٥] من قال عبد الحميد بن أبي سلمة - بزيادة أبي - غلط مخض.

(١) أسد الغابة ت ٥٩٨٠، الاستيعاب ت ٣٠٥٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٧٥/٢.

١٠٠٥٣ - أبو سلمى الراعي^(١): خادم رسول الله ﷺ. يقال اسمه حُرَيْث.

وقع مسمى عند ابن منده وغيره. تقدم في الأسماء. ووقع حديثه عند البغوي بعلو غير مسمى ولا مكتى، ثم أخرجه من طريق أبي سلام الأسود قال: حدثنا أبو سلمى.

١٠٠٥٤ - أبو سلمى: غير منسوب^(٢).

ذكره ابن أبي حاتم قال: قلت لأبي: روى السري بن يحيى؟ قال: قال أبو سلمى: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة الغداة: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]. فقال: قلت لحسن بن عبد الله: لقي السري هذا الشيخ؟ فقال: نعم، وهكذا ذكره أبو عمر نقلاً من كتاب ابن أبي حاتم؛ وقد ذكره أبو أحمد الحاكم فقال: أبو سليمان، أو أبو سلمى، ثم قال: أبو سليمان أو أبو سلمى في هذا الحديث وهم، ولستُ أدري ممن جاء، ولا أعرف للسري بن يحيى سماعاً ولا رواية عن أحد الصحابة.

وقد روى هذا الحديث أبو الوليد الطيالسي: حدثنا السري بن يحيى، حدثنا أبو سليم العنزي، حدثني رجل من عنزة أنه سمع النبي ﷺ؛ بهذا أخبرني إبراهيم بن محمد الفرائضي، حدثنا سليم بن سيف، حدثنا أبو الوليد، فذكره.

وهو الصواب، ويقال: إن أول هذا مضموم بخلاف الذي قبله.

١٠٠٥٥ - أبو سَليط الأنصاري البذري^(٣): يقال اسمه أسير، وقيل بزيادة هاء في آخره، ويقال أسيد، وقيل أنيس، وقيل أنيس - مصغراً، وقيل سبرة.

مشهور بكنيته، مذكور في البدرين بها، وله رواية أخرجه أحمد والبغوي، من طريق ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سَليط، عن أبيه؛ قال: أتانا نهي النبي ﷺ عن أكل لحوم الحمر الإنسية والقدور تفور، فكفأناها على وجوهها.

١٠٠٥٦ - أبو سليمان: خالد بن الوليد المخزومي سيف الله.

١٠٠٥٧ - أبو سليمان: مالك بن الحويرث الليثي - تقدما في الأسماء.

(١) تقريب التهذيب ٢/٤٣٠، الثقات ٣/٤٥٨، خلاصة تذهيب ٣/٢٢١، تهذيب الكمال ٣/١٦١٠، الجرح والتعديل ٩/٣٨٦، بقي بن مخلد ٤٦٩، تلميح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٧٥.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٣٨٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٧٥.

(٣) أسد الغابة ت ٥٩٨٤، الاستيعاب ت ٣٠٥٩.

١٠٠٥٨ - أبو السَّمْح: مولى رسول الله ﷺ^(١)، يقال إن اسمه أبو ذر. وقال البَغَوِيُّ:

خادم النبي ﷺ.

روى عن النبي ﷺ، وروى عنه مُحِلُّ بن خَلِيفَةَ. قال أَبُو زُرْعَةَ: لا أعرف اسمه، ولا

أعرف له غير حديث واحد.

وأخرج حديثه أَبُو نُزَيْمَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتَّسَائِي، وَأَبْنُ مَاجَةَ، وَالبَغَوِيُّ، مِنْ طريق

يحيى بن الوليد، حدثنا مُحِلُّ بن خَلِيفَةَ، حدثني أَبُو السَّمْح؛ قال: كنتُ أخدم النبي ﷺ،

فكان إذا أراد أن يغتسل قال: «وَلَيْتِي قَفَاكَ».

قال البَزَّازُ: لا نعلم حديثَ أَبِي السَّمْحِ بغير هذا الطريق. قال أبو عمر: يقال إنه قُتِلَ،

فلا يدري أَيْنَ مات.

١٠٠٥٩ - أبو السَّمْح: شرحبيل بن السَّمْط الكندي - تقدم في الأسماء.

١٠٠٦٠ - أبو السَّنَابِل بن بَعَكْكَ^(٢): بموحدة ثم مهملة ثم كافين، بوزن جعفر، بن

الحارث بن عَمِيلَةَ، بفتح أوله، ابن السباق، ابن عبد الدار القُرشي العَبْدَرِي، واسمه

صَبَّة^(٣)، بموحدة، وقيل بنون، وقيل عمرو، وقيل عامر، وقيل أصرم، وقيل لبيد ربه

بالإضافة.

قال البَغَوِيُّ: سكن الكوفة، وقال البخاري: لا أعلم أنه عاش بعد النبي ﷺ.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه الأسود بن يزيد النخعي، وزُفَر بن أَوْس بن الحدثان

النصري.

وقال أَبُو سَعْدٍ وغيره: أقام بمكة حتى مات، وهو من مسلمة الفتح، وأخرج حديثه

التَّرْمِذِيُّ، وَالتَّسَائِي، وَأَبْنُ مَاجَةَ، كُلُّهُم من رواية منصور، عن إبراهيم، عن الأسود عنه في

قصة سُبَيْعَةَ.

قال التَّرْمِذِيُّ: لا نعرف للأسود سماعاً من أبي السَّنَابِل. وثبت ذكره في الصحيحين

أيضاً في قصة سُبَيْعَةَ الأَسلمية لما مات زَوْجُهَا، فوضعت حَمَلُهَا وتَهَيَّأت للخطاب، فأنكر

عليها، وقال: حتى تعتدي أربعة أشهر وعشراً، فسألت النبي ﷺ، فأعلمها أن قد حلت.

(١) أسد الغابة ت ٥٩٨٥، الاستيعاب ت ٣٠٦٠.

(٢) الكنى والأسماء ٣٢١١، تفسير الطبري ١٠٦٠١/٩، تهذيب التهذيب ١٢/١٢١، تقريب التهذيب

٤٣١/٢، الجرح والتعديل ٣٨٧/٩.

(٣) في أحبة.

وهذا يدلُّ على أنَّ أبا السنابل كان فقيهاً، وإلا لكان يَقَعُّ عليه الإنكار في الإفتاء بغير عِلْمٍ، ولكن عُذْرُهُ أنه تَمَسَّكَ بالعموم؛ وقد خصت الحامل إذا وضعت من ذلك العموم.

ووقع عند البَغَوِيِّ، مِنْ طريق مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي السنابل - أنَّ سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها ببضع وعشرين ليلة فتزَيَّنَتْ وتَعَرَّضَتْ للتزويج؛ فقال لها أبو السنابل: لا سبيلَ لك إلى ذلك، فَاتَتْ النبي ﷺ، فقال: «بلى، وَلَوْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي السَّنَائِلِ». وذكر ابن سعد أنه كان ممن خطب سبيعة. وذكر ابن البرقي أنه تزوّجها بعد ذلك، وأولدها سنابل بن أبي السنابل.

١٠٠٦١ - أبو سنان بن وهب^(١): اسمه عبد الله، ويقال وهب بن عبيد الله^(٢) الأسدي.

قال موسى بن عُقْبَةَ: فيمن شهد بذراً أبو سنان بن وهب الأسدي ولم يسمه. وقال الشعبي: كان أول مَنْ بايع رسولَ الله ﷺ تحت الشجرة أبو سنان بن وهب، ولم يسمه. أخرجه عمر بن شَبَّه، قالوا: وهو غير أبي سنان بن محسن أخي عكاشة، وأم قيس؛ لأنَّ ابن محسن مات والنبي ﷺ محاصراً بني قريظة، وكان ذلك قبل بيعة الرضوان تحت الشجرة.

وأخرج الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مِنْ طريق عاصم الأحول عن الشعبي؛ قال: أتاني عامري وأَسْدِي - يعني كانا متفاخرين، فقلت: كان لبني أسد سَكُّ خصال ما كانت لحي من العرب؛ كان أول مَنْ بايع بيعة الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب الأسدي؛ قال: يا رسول الله، ابسُطْ يدك أبايك. قال: «عَلَى مَاذَا». قال: على ما في نفسك وما في نَفْسِي. قال: «فَتَّحْ وَشَهَادَةَ؟» قال: نعم، فبايعه، قال: فخرج الناسُ يبايعون على بيعة أبي سنان.

وأخرجه الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحلواني، ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ، مِنْ طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي؛ قال: أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب... فذكر القصة.

وأخرجه أَبُو نُؤَيْمٍ مِنْ طريق عاصم عن زَرِّ بْنِ حُبَيْش؛ قال: أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب.

ووقع لِلْبَغَوِيِّ فيه تصحيف مضى في ترجمة أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وأخرج من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، قال: أبو سنان الأسدي اسمه وهب بن عبد الله. وزعم الواقدي أنَّ الذي وقع له ذلك سنان بن أبي سنان بن محسن ابن أخي عكاشة؛

(١) في أ عبد الله.

(٢) في أ عبد.

قال: وأما أبو سنان فمات في حصار بني قريظة. فإله أعلم.

١٠٠٦٢ - أبو سنان [بن] ^(١) محصن ^(٢): أخو عكاشة.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، وهو عندي غير أبي سفيان بن محصن كما بينته قبل، وأن أبا سنان مات في حصار بني قريظة، وأبو سفيان حضر حجة الوداع، وقد بينت أنه غير الذي قبله أيضاً، وأن كلام الواقدي يخالف ذلك.

١٠٠٦٣ - أبو سنان الأنصاري: زوج أم سنان.

ثبت ذكره في الصحيحين من طريق عطاء، عن ابن عباس - أن النبي ﷺ قال لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونِي حَاجَّةً مَعَنَا» ^(٣)؟ قالت: ناضحان كانا لأبي فلان - تعني زوجها، حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسقي أرضاً. قال: «فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

وفي لفظ: «فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي» ^(٤). ولمسلم [٢٠٦] «فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي».

١٠٠٦٤ - أبو سنان الأشجعي ^(٥): في ترجمة الجراح الأشجعي، ويقال إنه معقل بن سنان؛ والراجح أنه غيره.

١٠٠٦٥ - أبو سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء ^(٦) بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، واستشهد في الخندق.

١٠٠٦٦ - أبو سنان العبدي: ثم الصُّباحي - بضم المهملة وتخفيف الموحدة.

(١) سقط في أ.

(٢) الطبقات الكبرى بيروت ٨٩/٣، مؤلف الدارقطني ١٢١٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٩١٧/٢ عن امرأة من الأنصار بلفظه كتاب الحج (١٥) باب فضل العمرة في رمضان (٣٦) حديث رقم (١٢٥٦/٢٢١).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه ٩١٧/٢ كتاب الحج باب ٣٦ فضل العمرة من رمضان حديث رقم ٢٢١ - ١٢٥٦ وأورده ابن حجر في تلخيص الحبير ج ٢/٢٢٧ حديث رقم ٩٦٣ وقال متفق عليه واللفظ لمسلم ورواه ابن حبان والطبراني من وجه آخر عن ابن عباس وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٢٧٨/٤.

(٥) تعجيل المنفعة ٤٩٢.

(٦) أسد الغابة ت ٥٩٨٩.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: كان في الوفد، ومسح رسول الله ﷺ وجهه بيده، فعمر حتى بلغ تسعين سنة، وهو مؤذن مسجد بني صباح، وكان وجهه يتلألأ لمسح رسول الله ﷺ له، وكان شريفاً وجيهاً.

١٠٠٦٧ - أبو سنان بن حريث المخزومي.

ذكره الزبير بن بكار في ترجمة شماس بن عثمان المخزومي؛ فقال: لما مات [عثمان ابن] (١) شماس قالت بنت حريث [المخزومية] (٢) المخزومية وكأنها كانت زوجته:

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسِ وَأَبْكِي رَزِيَّةَ عُثْمَانَ بْنِ شَمَّاسِ
صَغْبُ الْبَدِيهَةِ مَيْمُونٌ نَقِيئُهُ حَمَّالُ الْوَيْةِ رَكَّابُ أَفْرَاسِ
غَرِيبٌ مُرِيعٌ إِذَا مَا أَزَمَةُ أَزَمَتْ يَبْرِي السَّهَامَ وَيَبْرِي قُبَّةَ الرَّاسِ
قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَتَوْنَا يَنْعُونَهُ جَزَعًا أَوْدَى الْجَوَادُ فَأَزْدَى الْمُطْعِمُ الْكَاسِي

[البيسط]

قال: وكان استشهد يوم أحد؛ قال: فأجابها أخوها [أبو سنان بن حريث] (٣):

أَفْنِي حَيَاءَكَ فِي سِتْرِ وَفِي خَفَرٍ فَإِنَّمَا كَانَ عُثْمَانُ مِنَ النَّاسِ
لَا تَقْتُلِي النَّفْسَ إِنْ حَانَ مَنِيئُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ الرُّوعِ وَالْبَاسِ
قَدْ مَاتَ حَمْرَةٌ لَيْتُ اللَّهُ فَاصْطَبِرِي قَدْ ذَاقَ مَا ذَاقَ عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسِ

[البيسط]

١٠٠٦٨ - أبو سهل: بريدة بن الحصيب الأسلمي. تقدم في الأسماء.

١٠٠٦٩ - أبو سهل: غير منسوب (٤).

قال أبو عمر: ذكر في الصحابة ولا عرفه.

قلت: ذكر في «التَّجْرِيدِ» أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً.

١٠٠٧٠ - أبو سهلة: السائب بن خلاد - تقدم في الأسماء.

١٠٠٧١ - أبو سؤد: بضم أوله وسكون الواو، التميمي: يقال إنه جد وكيع بن أبي

سؤد الذي ثار بخراسان، وقيل اسمه حسان بن قيس؛ قاله ابن قانع، وفيه نظر؛ فقد قال ابن الكلبي في نسب بني تميم: فمن بني غدانه بن يربوع بن حنظلة وكيع بن أبي سؤد، وهو

(١) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت ٥٩٩٢، الاستيعاب ت ٣٠٦٤.

(٣) في أسفيان بن حرب.

وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سُود بن كَلْب^(١) بن عوف بن نابل بن عوف بن عُذَّانَة؛ وهو الذي قتل قُتَيْبَة بن مسلم أمير خراسان؛ وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك. انتهى.

فظهر أن حسان والد وكيع، وأن أبا سُود جدّ حسان؛ وهذا هو المعتمد.

وأخرجه أَحْمَدُ مِنْ طريق ابن المبارك، عن معمر: عن شيخ من بني تميم، عن أبي سُود؛ قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ»^(٢).

وأخرجه الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، والبَغَوِيُّ، وأَبْنُ مَنْدَه، مِنْ طريق ابن المبارك به.

وأخرج أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ، مِنْ طريق عبد الرزاق، عن معمر به. وقال ابن دُرَيْد: كان أبو سُود جدّ وكيع مَجُوسِيًّا، وكذا قال ابن الكلبي في كتاب المثالب. قال أبو عمر: هذا غير بعيد؛ لأن ديار بني تميم كانت مجاورةً لديار الفرس.

قلت: ويؤيده ما في قِصَّةِ حاجب والد عَطَّارْد؛ بل في نسب أبي سُود هذا ما يدل على ذلك؛ فإن بابك من أسماء العجم، فلعله الذي تمجس فتبعه أبناؤه؛ وتصريحُ أبي سُود بسماعه من النبي ﷺ وروايته عنه بَعْدَ ذلك، وحمل التابعين لحديثه، يدلُّ على إسلامه وصحبه.

وقد حكى أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ عن البُخَارِيِّ أَنَّهُ قال: هذا الحديثُ مُرْسَلٌ؛ فيحتمل أن يريد بإرساله الذي لم يُسَمَّ في السند، وهو عند كثير من المحدثين مُرْسَلٌ؛ لأنه في حكمه. ويحتمل أن يكون وقع له بالعننة، فلم يثبت عنده صحبه.

قال البَغَوِيُّ: لا أعلم لأبي سُود إلا هذا الحديث، ولا أعلم رواه غير معمر.

١٠٠٧٢ - أبو سُويد^(٣) الأنصاري: ويقال الجهني - تقدم في ترجمة سويد الجهني في الأسماء.

١٠٠٧٣ - أبو سُويد: ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ، وأَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ في الصحابة، وأَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيِّ في الكُتُبِ، وغيرهم من طريق هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيْبٍ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يُدْعَى أبا سُويد - أَنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى على

(١) في أكلب.

(٢) أخرجه أحمد ٧٩/٥ وانظر كنز العمال (٤٦٣٨٢).

(٣) في أسود.

الْمَسْحَرِينَ^(١)؛ هكذا وقع عند مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ سُؤِيدَ آخِرِهِ دَالٌ مَصَغَّرٌ، وَضَبَطَهُ أَصْحَابُ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ - الدَّارِقُطَنِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْمِثْنَةِ التَّحْتَانِيَةِ بَعْدَهَا هَاءٌ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٠٠٧٤ - أَبُو سَيَّارَةَ الْمُتَمَعِيِّ^(٢): بضم الميم وفتح المثناة فوقانية.

قال البَغَوِيُّ: سكن الشام، قيل اسمه عمرو، وقيل عمير بن الأعلم، وقيل اسمه الحارث بن مسلم، وقيل عامر بن هلال.

ذكره أَبُو السَّكَنِ وغيره في الصحابة، وأخرج حديثه أحمد، والبغوي، وابن ماجه وغيرهم، مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَمَعِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَشُورِ نَحْلٍ لِي... الْحَدِيثُ.

وسليمان لم يدرك أحداً من الصحابة؛ فهذا لسند منقطع، وقد ظنَّ بعضُ الناس أنه أبو سيَّارة الذي كان يُقبضُ بالناس مِنْ عَرَافَاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَقَدْ ذَكَرَ الْفَاكَهِيُّ أَنَّ أَبَا سَيَّارَةَ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَغْلِبَ قِصِيَّ عَلَى مَكَّةَ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمِ عَصْرِهِ عَلَى زَمَنِ الْبَعْثَةِ، وَيُؤَيِّدُ التَّفَرُّقَ بَيْنَهُمَا أَنَّ هَذَا مُتَمَعِيٌّ وَذَلِكَ عَدَوَانِيٌّ، وَيُقَالُ عَامِرِيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَاسْمُ هَذَا عَمْرُوٌّ أَوْ عَمِيرٌ أَوْ عَامِرٌ، وَاسْمُ ذَاكَ عُمَيْلَةَ مَصَغَرًا ابْنُ الْأَعْزَلِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَابَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَوَانَ الْعَدَوَانِيِّ. وَيُقَالُ: كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ يُجِيزُ بِقَيْسٍ مِنْ عَرَفَةَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَخْوَالَ، حَكَاهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، وَذَكَرَ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيِّ - أَنَّ أَبَا سَيَّارَةَ كَانَ يُقبِضُ عَلَى حِمَارٍ، وَأَنَّ حِمَارَهُ عُمَرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ حَتَّى ضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ، فَقَالُوا: أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ. وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي كَانَ يُقبِضُ مَاتَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ، وَأَنَّهُ غَيْرُ الْمُتَمَعِيِّ الَّذِي سَأَلَ عَنْ عَشُورِ النَّحْلِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٠٠٧٥ - أَبُو سَيْفِ الْقَيْنِ^(٣): بفتح القاف وسكون المثناة التحتانية بعدها نون، وهو

الحدَّاد. كان من الأنصار، وهو زَوْجُ أُمِّ سَيْفِ مَرَضِعَةَ إِبْرَاهِيمَ وَوَلَدَ النَّبِيَّ ﷺ.

ثبت ذكره في الصحيحين مِنْ طَرِيقِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَدَفَعْتُهُ إِلَيَّ أُمُّ سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنٍ بِالْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ»

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/١٥٤ وقال رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث وضعفه الأئمة.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٧٦، بقي بن مخلد ٣٤.

(٣) الكنى والأسماء ١/٢٠١.

قال: فانطلق إليه فاتتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ في كيره، وقد امتلأ البيت دُخاناً، فأسرعت إلى أبي سيف، فقلت: أمسك يا أبا سيف، جاء رسول الله ﷺ، فأمسك، فذكر الحديث.

هذا لَفْظُ مُسْلِمٍ. وفي رواية البُخَارِيِّ: ودخلنا مع النبي ﷺ على أبي سيف الفَيْنِ، وكان ظُئراً لإبراهيم^(١) ابن النبي ﷺ، فأخذه فقَبَلَهُ... الحديث.

وقد تقدم في ترجمة البراء بن أوس أن النبي [٢٠٧] ﷺ دفع إبراهيم ولده إلى أم بردة بنت المنذر زوج البراء بن أوس تُرَضِعُهُ، وكان النبي ﷺ يأتي إليه فيزوره وَيَقِيلُ عندها. أخرجه الوَاقِدِيُّ؛ فإن كان ثابتاً احتمل أن تكون أم بردة أرضعته، ثم تحوّل إلى أم سيف، وإلا فالذي في الصحيح هو المعتمد.

١٠٠٧٦ - أبو سيلان^(٢): بكسر المهملة بعدها مشاة تحتانية.

ذكره أَبُو جَبَّانَ فِي الصحابة في الكنى من حرف السين، وقال: يقال إن له صحبة. وقد تقدم في العبادلة عبد الله بن سيلان، فيحتمل أن تكون هذه كنيته.

القسم الثاني

١٠٠٧٧ - أبو سَعْدٍ: مالك بن أوس بن الحدثنان النصري، بالنون - تقدم في الأسماء.

١٠٠٧٨ - أبو سعد: أو أبو سعيد، بن الحارث بن هشام المخزومي^(٣).

ذكر أَبُو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ أَنَّ خالداً بن العاص بن هشام تزوّج بنته فاطمة، وأولدها الحارث بن خالد الذي ولي إمرة مكة، والعاص بن هشام قُتِلَ ببدر، فُلُوْدُهُ صُحْبَةٌ، والحارث بن هشام صحابيٌّ مشهور، استشهد في خلافة عمر؛ فكان أبا سعد كان في العَهْدِ النبوي صغيراً.

وقد ذكر الزبير بن بكار أَنَّ صخرة بنت أبي جهل بن هشام كانت تحت أبي سعيد هذا، وولدت له.

(١) الظُّرُّ - مهموز - العاطفة على غير ولدها المرضعة له من الناس والإبل الذكر والأنثى في ذلك سواء. اللسان ٢٧٤١/٤.

(٢) الثقات ٤٥٥/٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٥٠٨/٣.

القسم الثالث

١٠٠٧٩ - أبو ساسان^(١): حُضَيْن، بالضاد المعجمة مصغراً، ابن المنذر الرقاشي. تقدم في الأسماء. عدّه الحاكم فيمن سمع من العشرة.

١٠٠٨٠ - أبو سجيّف: بالجيم، ابن قيس بن الحارث بن عباس.

له إدراك، وشهد اليرموك في خلافة أبي بكر، ثم شهد فتح مصر، وسكنها. ولما قدم مروان بن الحكم مصر بعد أن ولي الخلافة وقتله أهلها، وكانوا قد بايعوا لابن الزبير، كان هذا من المعدودين في منعه، وكان من الفرسان، فلما غلب مروان هرب أبو سجيّف هذا إلى طرابلس، فسكنها إلى أن مات.

١٠٠٨١ - أبو سعيد المقبري: اسمه كيسان^(٢) - تقدم في الأسماء.

١٠٠٨٢ - أبو سعيد: مولى أبو أسيد^(٣)، بالتصغير، الساعدي.

ذكره ابن منده في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على صحبته، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، فيكون من أهل هذا القسم.

قال ابن منده: روى عنه أبو نضرة العبدي قصة مقتل عثمان بطولها، وهو كما قال؛ وقد رويناها من هذا الوجه، وليس فيها ما يدل على صحبته.

١٠٠٨٣ - أبو سلمة: تميم بن حذلم - تقدم في الأسماء.

١٠٠٨٤ - أبو السمّال الأسدي: تقدم في سمعان [بن هبيرة]^(٤).

(١) الطبقات الكبرى ١٥٥/٧، الطبقات لخليفة ٢٠٠، تاريخ خليفة ١٩٤، التاريخ الكبير ١٢٨/٣، المعرفة والتاريخ ٢١٣/٣، الكنى والأسماء ١٨٥/١، الأخبار الطوال ١٧١، تاريخ الرسل والملوك ٣٤/٥، وقعة صفين لابن مزاحم ٣٣٦، الاشتقاق لابن دريد ٣٤٩، الكامل في الأدب للمبرد ١٣/٣، العقد الفريد لابن عبد ربه ١٧٧/١، ذيل المذيل ٦٦٢، الجرح والتعديل ٣١٦/٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٨، المحاسن والمساوىء للبيهقي ١٦٢/١، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣١٧، الحيوان للجاحظ ١٩/١، أمالي المرتضى ٢٨٧/١، الجمع بين رجال الصحيحين ١١٧/١، الكامل في التاريخ لابن الأثير ١٢٧/٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٧/٤، سمط اللاليء ٨١٦، الأمدي ١٢٠، اللباب ٤٧٢/١، المشتبه ٢٤٠/١، الكاشف ١٧٧/١، خزانة الأدب للبغدادي ٩٠١٢، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٢، تقريب التهذيب ١٨٥/١، الوافي بالوفيات ٩٤/١٣، أعيان الشيعة ٣٧٧/٢٧، تاريخ الإسلام ٥١٩/٣.

(٢) أسد الغابة ت ٥٩٦٣، الاستيعاب ت ٣٠٤١.

(٣) أسد الغابة ت ٥٩٥٨.

(٤) سقط في أ.

١٠٠٨٥ - أبو سُؤيد العَبْدِي^(١).

له إدراك، ذكره البخاري في الكنى، وتبعه الحاكم أبو أحمد، وذكر من طريق وكيع عن بركة بن يعلى التيمي، عن أبي سُؤيد العبدى، قال: كنا بباب عمر... فذكر قصة. ورواه أبو عقيل، عن بركة، عن أبي سُؤيد العبدى؛ أتينا ابنَ عمر، فجلسنا ببابه... فذكر قصةً وحديثاً أخرجه أحمد؛ ووكيع أحفظُ من أبي عقيل. والله أعلم.

القسم الرابع

١٠٠٨٦ - أبو سَبْرَةَ النخعي^(٢): صوابه الجعفي الماضي في القسم الأول، صحفه ابن

منده.

١٠٠٨٧ - أبو سعد الأعمى^(٣).

تابعي، أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة. قال الحُمَيْدِي: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي سَعْدِ الأعمى؛ قال سفيان: وحدثنا ابنُ عطاء، عن أبيه، عن أبي سعد الأعمى - أن رسول الله ﷺ باع حُرّاً في دَيْن.

وذكره أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ في «الكنى» فيمن لا يعرف اسمه؛ وقال: إنه يروي عن أبي

هريرة.

١٠٠٨٨ - أبو سعيد بن وَهْبِ القُرْظِي.

[كذا] ذكره ابْنُ الأَثِيرِ فَوَهَمَ في الكنية، وإنما هو أبو سعد، بسكون العين، كما تقدم.

وهو النَّضْرِي، بفتح الضاد المعجمة، من بني النَّضِيرِ لا من بني قُرَيْظَةَ.

١٠٠٨٩ - أبو سعيد: غير منسوب.

روى عنه مَكْحُول، أخرجه ابْنُ عَبْدِ البَرِّ مختصراً، كذا ذكره ابْنُ الأَثِيرِ والذي في

الاستيعاب أبو سعدان كما تقدم.

(١) الضعفاء والمتروكين ١٣٦، ذيل الكاشف ١٨٤٠.

(٢) تهذيب الكمال ١٦٠٧، تهذيب التهذيب ١٠٥/١٢، الجرح والتعديل ٣٨٥/٩، التاريخ الكبير ٤٠/٩، لسان الميزان ٤٦٥/٧، الميزان ٧٣٧/٤.

(٣) ذيل الكاشف ١٨٢٤، الجرح والتعديل ٣٧٩/٩، الكنى الأسماء ١٨٦/١، تقريب التهذيب ٤٢٧/٢، التاريخ الكبير ٣٦/٩، تهذيب الكمال ١٦٠٨، الميزان ٧٣٧/٤.

١٠٠٩٠ - أبو سَفِينَةَ الحارث بن عمرو السَّهْمِي.

كذا وقع في الكَمَالِ لِعَبْدِ الغَنِيِّ، وأقره المَزِّيُّ؛ والصواب أبو مسقبة، وسيأتي في

الميم.

١٠٠٩١ - أبو سلام الأسلمي: أفرده أبو موسى، فوهم كما نبهتُ عليه.

١٠٠٩٢ - أبو سلمة الأنصاري: جدّ عبد الحميد بن سلمة^(١).

خَيْرَهُ النبي ﷺ بين أبيه، اسمه رافع، كذا قال أبو موسى. والصواب أن جد عبد الحميد اسمه سلمة، وأنه في الرواية لجدّه، وهو عبد الحميد بن زيد بن سلمة، وأما رافع جد عبد الحميد فإنه غيرُ هذا، وهو عبد الحميد بن جعفر.

١٠٠٩٣ - أبو سلمة الخُدْري.

ذكره بعضهم في الصحابة، وهو خطأً نشأ عن سقط، والصواب عن أبي سلمة؛ وهو ابن عبد الرحمن عن الخُدْري، وهو أبو سعيد، فسقطت «عن» من السند. فالله أعلم.

١٠٠٩٤ - أبو سليمان^(٢): من آل جُبَيْر بن مطعم.

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: سكن المدينة. وهو غلط في ظنّه أن له صحبة، فإنه أخرج من رواية زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عثمان بن أبي سليمان، عن أبيه - أنه سمع النبي ﷺ وهو يقرأ في المغرب بالطور..

وقال أَبُو السَّكَنِ: الصواب ما رواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عثمان بن أبي سلمان، عن نافع بن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه.

وقال: ورواه أَبُو جُرَيْجٍ، عن عثمان بن أبي سليمان عن جُبَيْر. قال الدارقطني: إن كان زهير أراد بقوله عن أبيه أباه الأدنى فهو وَهْمٌ؛ لأن أبا سليمان هو ابن جُبَيْر بن مطعم، ولا صحبة له، وإن كان أراد أباه الأعلى فهو نظير رواية ابن جريج. والصواب رواية سعيد بن سلمة. والله أعلم.

١٠٠٩٥ - أبو سَهْلَةَ: مولى عثمان، ويقال أبو شهلة، بالمعجمة.

يقال: إن له صحبة. روى عنه قيس بن أبي حازم، كذا في «التَّجْرِيدِ»، ولم ينبه على كونه تابعياً، وإنما روى عن عثمان مولاة وعن عائشة حديثاً في فضائل عثمان فأرسله

(١) أسد الغابة ت ٥٩٧٩.

(٢) الجرح والتعديل ٣٨٠/٩.

بعضهم، كما أورده أبو أحمد الحاكم في ترجمته، فقد أخرج الترمذي وابن ماجه حديثه المذكور من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عنه، عن عائشة .
 وذكره في التابعين البخاري، وأبْنُ حِبَّانَ، والعجلي وغيرهم. وذكر الدارقطني أنَّ محمد بن بشر قاله في روايته عن إسماعيل بن أبي خالد بالشين المعجمة، والصواب بالمهمله.

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

١٠٠٩٦ - أبو شاه اليماني^(١).

يقال: إنه كَلْبِي، ويقال إنه فارسي من الأبناء الذين قدموا اليمن في نُصرة سيف بن ذي يزن، كذا رأيت بخط السلفي، وقيل إن هاءه أصلية، وهو بالفارسي معناه الملك؛ قال: وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ بِاسْمِ أَحَدِ الشَّيْءِ فَقَدْ وَهَمَ. انتهى.

وقد ثبت ذِكْرُهُ في الصحيحين في حديث أبي هريرة في خطبة النبي ﷺ يوم الفتح، فقام رجل يقال له أبو شاه، فقال: اكتبوا لي يا رسول الله. فقال: «اكتبوا لأبي شاه»^(٢)، يعني الخطبة المذكورة.

١٠٠٩٧ - أبو شبَّات: بتخفيف الموحدة وآخره مثلثة، اسمه حَدِيدَج^(٣) بن سلامة -

تقدم.

١٠٠٩٨ - أبو شَبِيب^(٤): غير منسوب ولا مسمى. ذكر في التجريد وأن له في مسند

بقي بن مخلد حديثاً واحداً.

١٠٠٩٩ - أبو شجرة السلمي.

(١) أسد الغابة ت ٥٩٩٦، الاستيعاب ت ٣٠٦٩.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٣٩/١، ٣/١٦٥، ومسلم ٢/٩٨٨ كتاب الحج باب ٨٢ تحريم مكة وصيدا

وخلاها وشجرها حديث رقم ٤٤٧، ٤٤٨ - ١٣٥٥ وأبو داود ١/٦١٦ كتاب المناسك باب تحريم مكة

حديث رقم ٢٠١٧، ٣٦٤٩، ٤٥٠٥، والترمذي ٥/٣٨ كتاب العلم باب ١٢ ما جاء من الرخصة فيه

حديث رقم ٢٦٦٧، وأحمد في المسند ٢/٢٣٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/٥٢.

(٣) في أجريج.

(٤) بقي بن مخلد ٥٩٣.

تقدم في عَمْرُو بن عَبْدِ العَزْزَى، ويقال اسمه سليم بن عبد العزى، وأمه الخنساء الشاعرة، وكان يسكن البادية.

ذكر الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ في ترجمة خالد بن الوليد، قال: وقال أبو شجرة بن عبد العزى السلمي في قتال خالد أهل الردة:

وَلَوْ سَأَلْتُ سَلْمَى غَدَاةَ مَرَامِرٍ كَمَا كُنْتُ عَنْهَا سَائِلًا لَوْنَائِيهَا
وَكَانَ الطَّعَانُ فِي لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ غَدَاةَ الْجَوَاءِ حَاجَةً فَفَضَّيْتُهَا

[الطويل]

قال: وقال أيضاً.

وَرَوَيْتُ رُمَحِي مِنْ كَتِيْبَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لِأَزْجُو بَعْدَهَا أَنْ أَعْمَرَآ

[الطويل]

في أبيات.

قلت: وإلى هذا البيت قصته مع عُمر ذكرها المبرد في الكامل؛ قال: أتى أبو شجرة عمر يستحمله، فقال له: مَنْ أنت؟ قال: أنا أبو شجرة السلمي. فقال: يا عدو نفسه، ألسنتِ القائل؟ فذكر البيت، ثم انحنى عليه بالذرة فهرب وركب ناقته، وهو يقول:

قَدْ ضَنَّ عَنَّا أَبُو حَفْصٍ بِنَائِلِهِ وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ

[البيسط]

وإنما ذكرته في هذا القسم؛ لأن الخنساء أسلمت هي وأولادها كما سألينه في ترجمتها.

وقال المَرْزَبَانِيُّ: يقال اسمه عمرو، ويقال عبد الله بن عبد العزى بن قطن بن رياح بن عَصْر بن معيص بن خُفَّاف بن امرئ القيس بن بهز بن سليم. ويقال عو عمرو بن الحارث بن عبد العزى، مخضرم كثير الشعر، وله مع عمر خبير مشهور، يعني خبره معه الماضي، وله من أبيات في العباس بن مرداس يقول فيها:

وَعَبَّاسٌ يَدْبُ لِي الْمَنَائِيَا وَمَا أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صَخْرٍ

[الوافر]

وبقية خبره في عمرو بن عبد العزى من كتاب الردة للواقدي.

١٠١٠٠ - أبو شجرة الكندي^(١): اسمه معاوية بن محصن - تقدم.

١٠١٠١ - أبو شَجْرَةَ الرهاوي: يزيد بن شَجْرَةَ - تقدم.

١٠١٠٢ - أبو شِرَاكِ الْفِهْرِيِّ^(١): من بني ضَبَّةَ بن الحارث بن فهر.

ذكره الْوَاقِدِيُّ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَأَنْ اسْمَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو، وَجَوَّزَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الَّذِي تَقَدَّمَ أَنَّ مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ ذَكَرَهُ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ أَبُو شِرَاكٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

١٠١٠٣ - أَبُو شُرَيْحِ الْخُرَازِيِّ^(٢): ثُمَّ الْكَعْبِيُّ، خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرُو - وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ. وَقِيلَ هَانِيٌّ، وَقِيلَ كَعْبُ بْنُ عَمْرُو. وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ، وَبِكَتَبَ جَزْمُ ابْنِ نَمِيرٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَتَرَدَّدَ هَارُونُ الْحِمَالِ فِي خُوَيْلِدٍ وَكَعْبٍ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: هُوَ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ صَخْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ. أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَكَانَ مَعَهُ لُؤَاءُ خُرَاعَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. وَرَوَى أَيْضاً عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. رَوَى عَنْهُ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مَطْعَمٍ، وَأَبُو سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، وَفُضَيْلُ وَالِدِ الْحَارِثِ، وَسَفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوَّاجِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانَ وَسِتِينَ، ذَكَرَهُ فِي طَبَقَاتِ الْخَنْدَقِيِّينَ، وَقَالَ: أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَكَذَا قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ فِي تَارِيخِ مَوْتِهِ.

وَلَهُ قِصَّةٌ مَعَ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ الْأَشْدُقِ لَمَّا كَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فَفِي الصَّحِيحِينَ أَنَّ أَبَا شُرَيْحٍ قَالَ لِعَمْرُو وَهُوَ يَجْهَرُ الْبَعْثَ إِلَى مَكَّةَ. إِذْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَنْ أَحْدِثُكَ . . . فَذَكَرَ حَدِيثَ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا» - يَعْنِي بِمَكَّةَ . . . الْحَدِيثَ.

وَفِيهِ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ: إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا. قَالَ الطَّبْرِيُّ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانَ وَسِتِينَ.

(١) أسد الغابة ت ٦٠٠٢.

(٢) التاريخ الصغير ٨٢، التاريخ الكبير ٣/٢٢٤، الجرح والتعديل ٣/٣٩٨، طبقات خليفة ١٠٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٨، طبقات ابن سعد ٤/٢٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٧، المغازي للواقدي ٦١٦، مسند أحمد ٤/٣١، سيرة ابن هشام ٤/٥٧، تاريخ خليفة ٢٦٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١، تاريخ الطبري ٤/٢٧٢، الأخبار الموفقيات ٥١٢، الأسماء والكنى للحاكم ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٤٣، الكامل في التاريخ ٣/١٠٥، تحفة الأشراف ٩/٢٢٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣/٣٠٥، المغازي (من تاريخ الإسلام) ٥٥٦، شفاء الغرام ٢/١٩٠، النكت الظراف ٩/٢٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/١٢٥، تقريب التهذيب ٢/٤٣٤، تاريخ الإسلام ٢/٢٨٨.

١٠١٠٤ - أبو شريح الحارثي^(١): اسمه هانيء بن يزيد.

تقدم في الأسماء، وأن النبي ﷺ كناه بأكبر أولاده.

١٠١٠٥ - أبو شريح الأنصاري^(٢): قال أبو عمر: لستُ أعرفه بغير كنيته، وذكره

هكذا. ذكروه في الصحابة.

قلت: وفي كتاب المُسْتَفْرِي أَبُو شَرِيحٍ غير منسوب، ولم ينسبه أنصارياً، فما أدري أهما واحد أو اثنان، ثم بان لي أن الذي ذكره المستغفري هو أبو شريح الخزاعي؛ فإنه ذكر له أنهم قالوا هو الخزاعي، وذكر أنه روى عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ رَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ». انتهى.

وهذا من حديث أبي شريح الخزاعي، وأورده عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي شريح في مسند أبي شريح الخزاعي.

١٠١٠٦ - أبو شعيب اللحام^(٣): من الأنصار.

وقع ذكره في الصحيح من حديث أبي مسعود البديري؛ قال: جاء رجل من الأنصار، يكنى أبا شعيب، فقال لغلام له لحام: اصنع لي طعاماً يكفي خمسة، فدعا النبي ﷺ.

وقد وقع لنا في الجزء التاسع من أمالي المحاملي، وفي كتاب البعوي، وأبْنُ السَّكَنِ، وَأَبْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَكْنَى أَبُو شُعَيْبٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال ابنُ مَنَدَةَ: رواه الثوري، وشعبة، والعباس، فلم يقولوا عن أبي شعيب؛ قالوا: إن رجلاً يقال له أبو شعيب ثم ساقه من طريق زهير بن معاوية، وعمار بن زريق، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر - أن رجلاً يقال له أبو شعيب . . . فذكر الحديث.

١٠١٠٧ - أبو شقرة التميمي^(٤).

روى عنه مخلد بن عقبة، ذكره أبو عمر مختصراً؛ قال أبو موسى: استدركه يحيى بن منده على جده، وساق حديثه، وقد ذكره جده إلا أنه لم يذكر حديثه.

(٣) أسد الغابة ت ٦٠٠٨.

(٤) جامع التحصيل ٩٧٣.

(١) أسد الغابة ت ٦٠٠٥، الاستيعاب ت ٣٠٧٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦٠٠٣، الاستيعاب ت ٣٠٧٣.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ، من طريق الحسن [بن سفيان، ثم من رواية حماد بن يزيد المنقري، حدثني مخلد بن عقبة^(١)، عن أبي شقرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ الْفَيَّءَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ مِثْلَ أَسْنِمَةِ^(٢) الْبَعِيرِ، فَأَعْلَمُوهُنَّ أَنَّهُنَّ لَا يَقْبَلُ لَهُنَّ صَلَاةٌ»^(٣). قال بعض رواته: والفيء: الفرع.

١٠١٠٨ - أبو شماس بن عمرو الجذامي.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِي وَفَدِ جُذَامَ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْلَامِ قَوْمِهِمْ وَطَلَبِ رَدِّ سَبِيهِمُ الَّذِينَ سَبَاعَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.

١٠١٠٩ - أبو شمر الضَّبَّابِيُّ هُوَ ذُو الْجَوْشَنِ - تقدم.

١٠١١٠ - أبو شمر بن أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة بن الصباح الحميري ثم الأبرهي. ذكر الرَّشَاطِيُّ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ فِي أَنْسَابِ حَمِيرٍ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِّينَ.

قال الرَّشَاطِيُّ: لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون. وقال ابن منده: أبو شمر بن أبرهة بن الصباح الأصبحي يقال له صحبة، ويوجد ذكره في الأخبار.

قلت: وذكر غيرهما أنه وفد في عهد عمر فتزوج بنت أبي موسى الأشعري. ويحتمل أن يكون وفد أولاً، ثم رجع إلى بلاده، ثم وفد لما استنفرهم عمر إلى الجهاد؛ ثم وجدته في تاريخ دمشق؛ فقال: أبو شمر بن أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبه بن مرة، ثم قال: أخو كريب بن أبرهة، ثم قال: هو مصري، ثم قال: وقيل إنه وفد على رسول الله ﷺ؛ ثم ساق من [٢٠٩] طرق: عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد - أن عبد الله بن سعد غزا الأسود سنة إحدى وثلاثين، فأصيب عين معاوية بن خديج، وأبي شمر بن أبرهة، وجندل بن شريح، فسموا رماة الخندق.

ومن طريق يحيى بن بكير، عن الليث - أنه كان من جملة الذين خرجوا مع ابن أبي

(١) سقط في أ.

(٢) سَنَامُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةُ أَعْلَى ظَهْرِهَا، وَالْجَمْعُ أَسْنِمَةٌ وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا النَّسَاءُ اللَّوَاتِي يَتَعَمَّنُ بِالْمَقَانِعِ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ يَكْبُرُنَهَا بِهَا، وَهُوَ مِنْ شِعَارِ الْمَغْنِيَاتِ انظُرِ اللِّسَانَ ٣/٢١١٩ وَالنَّهْيَةَ ٢/٤٠٩.

(٣) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٠٦٥ وعزاه إلى الطبراني في الكبير عن أبي شقرة قال الهيثمي في الزوائد ٥/١٤٠ رواه الطبراني والبخاري وفيه حماد بن يزيد عن مخلد بن عقبة ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات.

حذيفة إلى معاوية في الرهن، ثم كسروا السجن، وخرجوا، وامتنع أبو شمر؛ فقال: لا أدخله أسيراً، وأخرج منه أبقاً فأقام.

ثم وجدت له ذكراً في مقدمة كتاب الأنساب للسمعاني، من طريق ابن لهيعة، عن عبد الله بن راشد، عن ربيعة بن قيس: سمع علياً يقول: ثلاث قبائل يقولون إنهم من العرب، وهم أقدم من العرب: جُزهم، وهم بقية عاد، وثقيف وهم بقية ثمود، وأقبل أبو شمر بن أبرهة، فقال: وقومُ هذا، وهم [بقية تُبَع] (١).

١٠١١١ - أبو الشموس البلوي (٢).

قال ابنُ السَّكَنِ: له صحبة ورواية، ولا يوقف على اسمه. وقال البغوي: سكن الشام. وقال ابنُ جَبَّان: يقال له صحبة.

قلت: قد علّق له البخاري حديثاً، ووصله في كتاب الكنى المفردة، ووقع لنا بعلو في المعجم الكبير للطبراني بسند فيه ضعف، وهو من طريق سليمان بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشموس البلوي - أن النبي ﷺ نهى أصحابه عن بئر الحجر . . . الحديث.

قال البغوي: وليس لأبي الشموس غيرُ هذا الحديث، وفي إسناده ضعف.

١٠١١٢ - أبو شُمَيْلَةَ الشنّي (٣): بفتح المعجمة والنون بعدها همزة بغير مدّ.

ذكره أبو سعيد بن الأعرابي، والمُسْتَعْفِرِيُّ، وغيرهما من الصحابة، وأوردوا من طريق محمد بن إسحاق، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: كان أبو شُمَيْلَةَ رجلٍ من شَنْوَةَ غلب عليه الخمر. وفي لفظ أبي بَابِي شُمَيْلَةَ سكران، وكان قد تناهى فيها، فقبض رسولُ الله ﷺ قبضةً من تُرابٍ فضرب بها وَجْهَهُ، وقال: اضربوه (٤)، فضربوه بالثياب والنعال والأيدي والتمتخ: أي العصي الخفيفة، أو الجريدة الرطبة، وهي بكسر الميم وسكون المثناة التحتانية ثم مثناة فوقانية مفتوحة ثم معجمة. واستدركه ابن فتحون.

(١) سقط من أ.

(٢) تقريب التهذيب ٤٣٥/٢، الثقات ٤٥٣/٣، خلاصة تذهيب ٢٢٣/٣، تهذيب التهذيب ١٢٨/١٢، تهذيب الكمال ١٦١٤/٣، الجرح والتعديل ٣٩٠/٩، الكاشف ٣٤٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٧٧/٢، التاريخ الكبير ٤٢/٩.

(٣) أسد الغابة ٦٠١١، الاستيعاب ٣٠٧٨.

(٤) أخرجه البخاري من صحيح ١٩٦/٨ أبو داود ٥٦٨/٢ كتاب الحدود باب ٣٦ في الحد في الخمر حديث رقم ٤٤٧٧، والمتقي الهندي من كنز العمال حديث رقم ٣٧١٥، وابن عساكر في تاريخه ١٣/٤ وأحمد في المسند ٢٢٢/٥، الطبراني في الكبير ٨/٣.

١٠١١٣ - أبو شَهْم^(١): يأتي في القسم الثالث.

١٠١١٤ - أبو شَهْم: صاحب الجُبَيْذَة - تصغير جبذة، بجيم وموحدة ساكنة ثم ذال معجمة. لا يعرف اسمه ولا نسبه.

وقال البَغَوِيُّ: سكن الكوفة، وذكر أبنُ السَّكَنِ أن اسمه زيد أو يزيد بن أبي شيبه، وأخرج حديثه النَّسَائِي، والبغوي، من طريق يزيد بن عطاء، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شَهْم، وكان رجلاً بطالاً، فمرت به جارية فأهوى بيده إلى خاصرتها؛ قال: فاتيتُ النبي ﷺ الغد وهو يُبَايع الناس فقبض يده، وقال: أصاحب الجُبَيْذَة أمس؟ فقلت: لا أعود يا رسول الله. قال: فَتَعَمَّ إِذَا، فبأيعه. إسناده قوي.

ويقال اسم أبي شَهْم عبيد بن كعب. وفي التابعين أبو شهيم يَزُوي عن عمر. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، ذكره أبو أحمد في الكنى بعد الصحابة.

١٠١١٥ - أبو شيبه الأنصاري الخُدري^(٢).

قال أَبُو زُرْعَةَ: له صحبة، ولا يعرف اسمه. وقال ابن السكن: له حديث واحد ولا يعرف اسمه. وقال البغوي: كان بالروم.

وقال أبنُ سَعْدٍ في الطبقة الثالثة من الأنصار: أبو شيبه الخُدري لم يُسَمَّ لنا، ولم تَجِدْ اسمه ولا نسبه في كتاب الأنصار. وقال ابن منده: عداه في أهل الحجاز. وقال الطبراني هو أخو أبي سعيد، وأخرج حديثه ابنُ السكن، والطبراني، والبغوي، والدُّوَلَابِيُّ، وابن منده. من طريق يونس بن الحارث؛ قال: حدثني شَرَس، بمعجمة ثم مهملة بينهما راء ساكنة، عن أبيه؛ قال: خرجتُ مع معاوية في غزوة القسطنطينية، فلما وصلنا ونحن نزول إذا رجل يهتف، فأقبلنا عليه، فقال: أنا أبو شيبه الخُدري، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً بِهَا قَلْبُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

كذا قال؛ والصواب يزيد بن معاوية، ولم يذكر الطبراني القصة، ولا قال في السند عن أبيه، وحكى أبو أحمد الحاكم فيه الوجهين، وتبعه أبو عمر.

وأخرج أبنُ عَائِدٍ، والدُّوَلَابِيُّ، وأبنُ مَنْدَه، من طريق سليمان بن موسى الكوفي، عن يونس بن الحارث: سمعت شَرَساً يحدث عن أبيه؛ قال: توفي أبو شيبه الخُدري ونحن على حصار القسطنطينية إذ هتف أبو شيبه فقال: يا أيها الناس. فأقبلت إليه في ناس كثير، فإذا

(١) من أشنيم.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/٢، التاريخ الكبير ٤٢/٩.

هو مُقْتَع على رأسه، فقال: مَنْ عرفني فأنا أبو شيبَةَ الْخُذْرِي صاحب رسول الله ﷺ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ. فَأَعْمَلُوا وَلَا تَتَكَلَّمُوا»، ومات فدفنناه مكانه.

قال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي: شَرَسَ وأبوه مجهولان.

١٠١١٦ - أبو شيبَةَ: آخر، غير منسوب.

ذكر الدَّارِقُطْنِيُّ في «العِلَلِ» أَنَّ حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ يُوسِعُ لَهُ أَخُوهُ فَلْيَقْعُدْ... الحديث. وفيه: «ثَلَاثٌ تُصَفِّينَ لَكَ وَدَّ أَحَبَّكَ»؛ قَالَ: وَرَوَاهُ أَبُو الْمَطْرِفِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَمِّهِ؛ فَإِنْ كَانَ حَفِظَهُ فَقَدْ جَوَّدَهُ.

١٠١١٧ - أَبُو شَيْخِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ^(١) ابْنُ أَخِي حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا، وَاسْتَشْهَدَ بِبِئْرٍ مَعُونَةَ، وَمَاتَ أَبُوهُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَقَالَ الْوَأَقِدِيُّ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ أَبِي بْنُ ثَابِتٍ أَخُو حَسَانَ، كُنِيته أَبُو شَيْخِ، وَوَأَقَفَ ابْنُ إِسْحَاقَ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ فِي الْبَدْرِيِّينَ: وَأَبُو شَيْخِ بْنِ أَبِي بْنِ ثَابِتٍ، وَوَأَقَفَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنَّهُ أَخُو أَبِي حَسَانَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

القسم الثاني

١٠١١٨ - أَبُو شَحْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ^(٢).

جَاءَ فِي خَبَرٍ وَاهٍ أَنَّ أَبَاهُ جَلَدَهُ فِي الزَّانَا فَمَاتَ، ذَكَرَهُ الْجَوْذِقَانِيُّ؛ فَإِنْ ثَبِتَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ.

القسم الثالث

١٠١١٩ - أَبُو شَجَرَةَ: كَثِيرٌ مِنْ مَرَّةٍ - تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ.

(١) أسد الغابة ت ٦٠١٤، الاستيعاب ت ٣٠٨١.

(٢) المشتبه ٣٩٢، مؤلف الدارقطني.

١٠١٢٠ - أبو شدّاد العُماني^(١).

أدرك النبي ﷺ، وقرأ كتابه عليه، وعاش مائة وعشرين سنة. ذكر البخاري، وأبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَسَمَوِيه في فوائده، وَأَبْنُ السَّكَنِ وغيرهم، من طريق أبي حمزة عبد العزيز بن زياد الحنظلي، حدثني أبو شدّاد - رجل من أهل ذِمَار^(٢): قرية من قرى عُمان؛ قال: جاءنا كتاب النبي ﷺ في قطعة من آدم: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمان، سَلَامٌ، أَمَا بَعْدُ فَأَقْرَأُوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ، وَكَذًا وَكَذًا، وَإِلَّا غَزَوْنَاكُمْ». قال أبو شدّاد: فلم نجد أحداً يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً فقرأه علينا.

قلت: فمن كان يومئذ على عُمان؟ قال: أسوار من أساوره كسرى. وأخرج مُطِينٌ، من طريق أبي حمزة الحنظلي هذا؛ قال: رأيت رجلاً بعُمان يُكنى أبا شدّاد بلغ عشرين ومائة سنة، وقال أبو عمر: أبو شدّاد العُماني الذّمّاري، وتعقب بأن ذِمَار من صنعاء لا من عُمان، وعُمان بضم أوله والتخفيف: من عمل البحرين. وذِمَار: قرية منها يقال بالميم والموحدة؛ قاله الرشاطي. ويحتمل إن كان أبو عمر حفظه أن يكون أصله من ذِمَار وسكن عُمان، وكذا تعقب ابن فتحون في أوهام الاستيعاب قول أبي عمر الذّمّاري، وقوله في الراوي عنه عبد العزيز بن شدّاد، وإنما هو ابن زياد.

١٠١٢١ - أبو شدّاد: آخر، شامي.

قال الدُّولَابِيُّ: اسمه سالم. وقال ابن منده: هو سالم بن سالم العبسي الحمصي. وأخرج أبو أحمد الحاكم في «الكنى» من طريق معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شدّاد، وكان قد عقل متوفى رسول الله ﷺ، ولم يره، ولم يسمع منه شيئاً؛ قال: دخلت على أبي أمّامة وهو يشرب طلاءً^(٣) قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه.

وأخرجه الدُّولَابِيُّ، وأبْنُ مَنَدَةَ: من هذا الوجه، عن رجل يقال له أبو شدّاد. روى عن أبي أمّامة. روى عنه معاوية بن صالح.

١٠١٢٢ - أبو شراحيل: أو أبو شرحبيل، هو ذو الكلاع الحميري - تقدم في الأسماء.

(١) أسد الغابة ت ٦٠٠٠، الاستيعاب ت ٣٠٧٠.

(٢) ذِمَار بكسر أوله ويفتح، مبني على الكسر: قرية باليمن، على مرحلتين من صنعاء وقيل: ذِمَار اسم لصنعاء. انظر: مراصد الاطلاع ٥٨٧/٢.

(٣) الطلاء بالكسر والمد: الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرُبُّ، وأصله القطران الخاثر الذي تظلى به الإبل. النهاية ١٣٧/٣.

١٠١٢٣ - أبو شريك^(١): ذكره المستغفري في الصحابة، وأخرج من طريق ابن إسحاق أن عمر أعطاه أرضاً.

١٠١٢٤ - أبو شعيب: غير منسوب.

له إدراك، وشهد مع عُمر فَنَحَّ بيت المقدس. أخرج أحمد من طريق حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عبيد بن آدم، وأبي مريم، وأبي شعيب - أن عمر بن الخطاب كان بالجابية، فذكر فَنَحَّ بيت المقدس.

قال أَبُو سَنَانٍ، عن عبيد: سمعتُ عمر يقول لكعب: أين ترى أن أصلي . . . الحديث. وقول عمر: أصلي حيث صلى رسول الله ﷺ أخرجه يعقوب بن شيبه من هذا الوجه أتم منه؛ قال: كان عمر بالجابية، فقدم خالد بن الوليد إلى بيت المقدس، فذكر القصة في قولهم: إنما يفتحها عُمر بعد فَنَحَّ قيسارية إلى أن قال: فشاوَر عُمر الناس، فقال: إنهم أصحاب كتاب، وعندهم علم، فذهبوا إلى قيسارية ففتحوها وجاؤوا إلى بيت المقدس، فصالحهم، فصلّى عند كنيسة مريم، ثم بزق في أحد قميصه؛ فقبل له ابزق فيها، فإنها يُشرك فيها بالله؛ فقال: إن كان يشرك فيها بالله فإنه يُذكَر الله فيها كثيراً، ثم قال: لقد كان عمر غنياً أن يُصَلِّي عند وادي جهنم.

وقال في قصة الصلاة: أصلي حيث صلى رسول الله ﷺ ليلة أسري به، فتقدم إلى القبلة فصلّى.

وخلط أبْنُ عَسَاكِرَ ترجمة هذا بترجمة أبي شعيب الحضرمي الذي روى عن أبي أيوب في الاستنجااء. وروى عنه عثمان بن أبي شوكة، والذي يظهر لي أنه غيره؛ فإن الحاكم أبا أحمد حكى في الحضرمي أنه يقال له أبو الأشعث.

١٠١٢٥ - أبو شمر بن قيس بن فهر بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.

قال أبْنُ الكَلْبِيِّ: كان شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام.

١٠١٢٦ - أبو شهاب الهذلي^(٢): والد أبي ذؤيب.

(١) ريحانة الأدب ١٥٢/٧.

(٢) المشتبه ٥٨٧، مشتبه النسبة ١٧، ديوان الضعفاء رقم ٤٩٥٩، اللاليء المصنوعة ٤٧٤/١، الموضوعات ٦٩/٢، تقريب التهذيب ٤٣٥/٢، تهذيب التهذيب ١٢٨/١٢، الكنى والأسماء ٦/٢، لسان الميزان ٤٦٨/٧.

غزا مع أبيه في خلافة عمر . ذكره ابن مرزوق في أشعار الهذليين .

١٠١٢٧ - أبو شَهْم التيمي^(١) : من تيم الرباب ، جاهلي أدرك الإسلام .

ذكره أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي خَبَرِ الْكَلَابِ الْأُولَى ، فقال : كان أبو شههم هو ربّ

الرباب قبل الإسلام ، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان .

١٠١٢٨ - أبو شيان^(٢) : له إدراك . ذكر ابن أبي شيبة من طريق معن بن عبد الرحمن ؛

قال : غزا رجلٌ نحو الشام يقال له شيان ، وله أبٌ شيخ كبير ، فقال أبوه في ذلك :

أَشْيِيَانُ مَا يُذْرِيكَ أَنْ رَبِّ لَيْلَةٍ غَبَّتُكَ فِيهَا وَالْغُبُوقُ حَيْبُ
أَمَّهَلْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ
أَشْيِيَانُ إِنْ تَأْتِ الْجِيُوشُ تَجِدُهُمْ يُقَاسُونَ أَيَّاماً بِهِنَّ خُطُوبُ

[الطويل]

قال : فبلغ ذلك عمر فردّه .

١٠١٢٩ - أبو شَيْمِ المُرِّي .

ذكره الواقدي عن شيوخه ، قالوا : كان أبو شيم المُرِّي قد أسلم فحسن إسلامه يحدث

ويقول : لما نقرنا مع عيينة بن حصن - يعني في الأحزاب - رجع بنا ، فلما كان دون خيبر

رأى مناماً فقدم فوجد النبي ﷺ قد فتح خيبر ؛ فقال : يا محمد ، أعطي مما غنمت من

حلفائي ، فإني انصرفتُ عنك وعن قتالك ، فلم يعطه شيئاً ، فانصرف ، فلقبه الحارث بن

عوف ، فقال له : ألم أقل لك ! والله ليظهرنَّ محمد على ما بين المشرق والمغرب .

القسم الرابع

١٠١٣٠ - أبو شَيْبِل : غير منسوب .

ذكره الدُّوَلَابِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ؛ وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ عِنْدَ وَاصِلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنِ

رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ يَكْنَى أَبُو شَيْبِلٍ ، عَنِ جَدِّهِ ؛ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي

المبهمات .

(١) الإكمال ٤/٤٠٠ ، المؤلف والمختلف ٦٩ ، تقريب التهذيب ٢/٤٣٥ ، بقي بن مخلد ٤١٧ .

(٢) معجم رجال الحديث ٢١/١٨٦ ، الميزان ٤/٧٣٨ .

١٠١٣١ - أبو شجرة: شيخ لأبي الزاهرية^(١).

ذكره الدُّولَابِيُّ والمُسْتَعْفِرِيُّ في الصحابة، واستدركه أبو موسى^(٢)، ونبه على أنه وهمٌ، وجَوَّزَ بعضهم أنه يزيد بن شجرة؛ فإنه يكنى أبا شجرة؛ وهو مختلف في صحبته، لكن فَرَّقَ أبو أحمد الحاكم بين أبي شجرة يزيد بن شجرة وبين أبي شجرة شيخ أبي الزاهرية، وهو الصواب فيما أرى.

وقد تقدم في كثير بن مرة أنَّ البغوي أورد في ترجمته من طريق أبي الزاهرية عن أبي شجرة حديثاً؛ وهو أن النبي ﷺ قال: «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ..»^(٣) الحديث؛ وفيه: «وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ»^(٤). والذي يظهر أنه آخر غير كثير بن مرة، والعِلْمُ عند الله.

١٠١٣٢ - أبو شريح: غير منسوب^(٥).

له حديث في مسند بَقِيَّ بن مخلد، قال في التجريد: لعله هانيء بن يزيد.

قلت: بل هو أبو شريح الخزاعي، فالحديث حديثه.

١٠١٣٣ - أبو شريح المصري:

أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، فأخرج السَّاعِدِيُّ من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد الأنصاري، عن أبي شريح المصري، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ سِلَاحَ الْمُؤْمِنِ إِذَا كَانَ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوزَنُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ صَالِحِ عَمَلِهِ».

١٠١٣٤ - أبو شمير: ذكره البغوي، وقال: إنه وهم؛ قال: حدثنا محمد بن علي،

حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا عبد الله بن جابر بن ربيعة، عن مُجَمِّع بن عتاب، عن أبيه، عن شمير؛ قال: قلتُ للنبي ﷺ: إن لي أباً شيخاً كبيراً وإخوة أذهب إليهم لعلهم أن يسلموا

(١) أسد الغابة ت ٥٩٩٨.

(٢) في أموسى.

(٣) أخرجه أبو داود ٢٣٥/١ كتاب الصلاة باب تفریح أبواب الصفوف حديث رقم ٦٦٦ وأحمد في المسند ٩٨/٢، الدارقطني في السنن ٣٣٠/١ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٤٤١، والطبراني في الكبير ٢١٨/١٧ وكنز العمال حديث رقم ٢٠٥٦٩، ٢٠٥٧٠، ٢٠٦١٤ والمندري في الترغيب ٣١٩/١.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢٣٥/١، عن ابن عمر بزيادة في أوله كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف حديث رقم ٦٦٦ والنسائي في السنن ٩٣/٢ عن ابن عمر بلفظه كتاب القبلة باب من وصل صفاً (٣١) حديث رقم ٨١٩، وأحمد في المسند ٩٨/٢ ١٠١/٣، والحاكم في المستدرک ٢١٣/١ عن ابن عمر بلفظه وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٥) أسد الغابة ت ٦٠٠٦.

فَاتِيكَ بِهِمْ، فقال: «إِنَّ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَلِإِسْلَامٍ وَاسِعٍ - أَوْ عَرِيضٍ» .
 قال البَغَوِيُّ: أحسب محمد بن علي وهم فيه، وقد حدثناه أبو خيثمة عن أبي نعيم،
 عن مجمع بن عتاب، بن شمير، عن أبيه - يعني فتكون الصحبة لعتاب بن شمير .
 ١٠١٣٥ - أبو شهلة: تقدم في حرف السين المهملة .

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

١٠١٣٦ - أبو صالح: حمزة بن عمر الأسلمي^(١): تقدم .
 ١٠١٣٧ - أبو صبرة^(٢) [٢١١]: ذكر في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً .
 ١٠١٣٨ - أبو صخر العقيلي^(٣):
 ذكره البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ، وابنُ حِبَّانَ، وغيرهم في الصحابة .
 قيل: اسمه عبد الله بن قدامة، حكاه ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وأخرج ابنُ خَزِيمَةَ في صحيحه،
 والحسن بن سفيان في مسنده، من طريق سالم بن نوح، عن الجريري، عن عبد الله بن
 شقيق، عن أبي صخر - رجل من بني عقيل، وربما قال عبد الله بن قدامة، قال: قدمت
 المدينة على عهدِ رسولِ الله ﷺ بتجارة لي فبعتها، فقلت: لو ألممتُ برسولِ الله ﷺ،
 فأقبلت نحوه، فتلقاني في بعض طرق المدينة وهو بينَ أبي بكرٍ وعُمَرَ، فجئت حتى كنتُ من
 خلفهم، فمرَّ يهودي ناشر التوراة يقرؤها يعزي نفسه على ابن له ثقل في الموت؛ قال:
 فمال رسول الله ﷺ ومِلْتُ معه . فقال: «يَا يَهُودِيَّ، أَنْشُدْكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى،
 وَأَنْشُدْكَ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ . هَلْ تَجِدُنِي وَصِفَتِي وَمَخْرَجِي فِي
 كِتَابِكَ؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ؛ أَيُّ لَأ . فقال ابنه - وهو في الموت: والذي أنزل التوراة على موسى إنه
 ليجدُ صفتك ويعثك ومخرجك في كتابه، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسولُ الله . فقال
 رسول الله ﷺ: «أَقِيمُوا الْيَهُودِيَّ عَنْ أَخِيكُمْ»^(٤) . فوليه رسولُ الله ﷺ وغسله وكفنه وصلى عليه .

(١) أسد الغابة ت ٦٠١٦ .

(٢) بقي بن مخلد ٩٠٦ .

(٣) تعجيل المنفعة ٤٩٥، التاريخ الكبير ٤٥/٩، ذيل الكاشف ١٨٥ .

(٤) أخرجه ابن سعد ١/١/١٢٣، وأحمد ٥/٤١١، والسيوطي في الدر ٣/١٣١ .

وقال ابنُ سَعْدٍ: حدثنا علي بن محمد المدائني، عن الصَّلْتِ بن دينار، عن عبد الله بن شقيق نحوه. ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري فقال: عن عبد الله بن قدامة، عن رجل أعرابي.

وقال إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيَّةَ: عن الجريري، عن أبي صخر، عن رجل من الأعراب، أخرجه أحمد عن ابن عَلِيَّةَ.

١٠١٣٩ - أبو صِرْمَةَ بن أبي قَيْسٍ^(١): الأنصاري المازني.

قيل: اسمه قيس بن مالك، وقيل مالك بن قيس، وقيل ابن أبي قيس، وقيل ابن أسعد. وقال ابن البرقي: هو قيس بن صرمة بن أبي صرمة بن مالك بن عدي بن النجار؛ وكذا نسبه ابن قانع، والدمياطي.

روى عن النبي ﷺ في العزل، وعن أبي أيوب وغيره.

روى عنه عبد الله بن مُحَيْرِيز، ولؤلؤة مولاة الأنصار، ومحمد بن قيس، وزيايد بن نعيم.

وذكر العَسْكَرِيُّ في الرواة عنه محمد بن يحيى بن حبان، والمحفوظ أن بينهما واسطة.

وقد ذكر البَغَوِيُّ حديثه من طريق يحيى بن سعيد عنه، فأثبت الواسطة لؤلؤة، ومن وجه آخر عنه بحذفها. وقال أبو عمر: لم يختلف في شهوده بداراً، وتعقب بأن ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي لم يذكروه فيهم؛ وحديثه عند الترمذي، والنسائي. وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر؛ فقال: ذكر يحيى بن عثمان أنه شهد فتح مصر. وذكر أحمد بن يحيى بن الوزير أنه قدم على عُقْبَةَ بن عامر.

وأخرج من طريق زياد بن أيوب؛ قال: كنا مع أبي أيوب في البحر، ومعنا أبو صِرْمَةَ الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ... الحديث. ويقال هو أبو صِرْمَةَ الذي نزلت فيه: ﴿وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ...﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية.

١٠١٤٠ - أبو صُعَيْرِ العُدْرِي^(٢): تقدم الاختلاف فيه في ثعلبة بن صُغَيْر. قال البَغَوِيُّ:

سكن المدينة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/٢، بقي بن مخلد ٢٠٩، التاريخ الكبير ٩١/٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/٢.

١٠١٤١ - أبو صفرة: عسعس بن سلامة - تقدم في الأسماء.

١٠١٤٢ - أبو صُفْرَةَ الأزدي: والد المهلب الأمير المشهور^(١).

مختلف في صحبته وفي اسمه؛ قيل اسمه ظالم بن سارق، وقيل ابن سراف، وقيل قاطع بن سارق بن ظالم، وقيل غالب بن سراق.

ونسبه ابنُ الكَلْبِيِّ، فقال: ظالم بن سارق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزدي، وزعم بعضهم أن أصلهم من العجم وأنهم انتسبوا في الأزدي.

وذكره ابنُ السَّكَنِ في الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن عبد بن حميد؛ قال: حدثنا محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، حدثني أبي، عن آبائه - أن أبا صفرة قدم على رسول الله ﷺ على أن يبایعه وعليه حُلَّةٌ صفراء يسحبها خلفه دراعة^(٢)، وله طول وجثة وجمال وفصاحة لسان، فلما رآه أعجبه ما رأى من جماله، فقال له: «مَنْ أَنْتَ؟» قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمر بن شهاب بن الهلقام بن الجلند بن السلم الذي كان يأخذ كلَّ سفينة غضباً، أنا الملك بن الملك. فقال له النبي ﷺ: «أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ، دَعَّ عَنْكَ سَارِقاً وَظَالِماً». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنتَ عبده ورسوله حقاً. حقاً يا رسول الله، إن لي ثمانية عشر ذكراً، ورزقت بنتاً سميتها صفرة، فقال له النبي ﷺ: «فَأَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ».

وقال الواقدي في كتاب الرِّدَّة: قالوا: وفد الأزدي من دبا مقرين بالإسلام على النبي ﷺ، فبعث عليهم حذيفة بن اليمان الأزدي مصدقاً، وكتب له فرائض صدقاتهم، فذكر الحديث في الردة وقاتل عكرمة إياهم، وغلبته عليهم، وإرسال سبيهم إلى أبي بكر مع حذيفة المذكور؛ قال: فحدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده، قال: لما قدم سبي أهل دبا، وفيهم أبو صُفْرَةَ غلام لم يبلغ الحلم، فأنزلهم أبو بكر في دارِ رملة بنت الحارث، وهو يريد أن يقتل المقاتلة، فقال له عمر: يا خليفة رسول الله ﷺ؛ قوم مؤمنون، إنما شحوا على أموالهم، فقال: انطلقوا إلى أي البلاد شئتم، فأنتم قوم أحرار، فخرجوا فنزلوا البصرة، فكان أبو صفرة والد المهلب فيمن نزل البصرة.

وقال أبو عُمَرَ: كان أبو صفرة مسلماً على عهد النبي ﷺ، ولم يفد عليه، ووفد على عمر في عشرة من ولده.

(٢) في أذراعين.

(١) أسد الغابة ت ٦٠٢١، الاستيعاب ت ٣٠٨٧.

وذكر عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن جعفر بن سليمان، قال: وفد أبو صفرة على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده، المهلبُ أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسم، ثم قال لأبي صفرة: هذا سيّدٌ ولدك، وهو يومئذ أصغرهم.

وقال عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ في أخبار البصرة: أوفد عثمان بن أبي العاص وهو أمير البصرة أبا صفرة في رجال من الأزدي على عمر، فسألهم عن أسمائهم، وسأل أبا صفرة؛ فقال: أنا ظالم بن سارق، وكان أبيض الرأس واللحية، فأتاه وقد اختضب، فقال: أنت أبو صفرة، فغلبت عليه الكنية.

قلت: فهذا معارضٌ لرواية الواقدي أنه كان لما وفد غلاماً لم يبلغ الحلم.

وقال الأضمعي في ديوان زياد الأعجم: إن أبا صفرة سأل عثمان بن أبي العاص أن يقطعه فأقطعه خططاً بالمهالبة، فقيل له: إن هذا الرجل أقلف، فدعا به، فقال: ويحك، أما تطهرت؟ قال: والله يا أمير المؤمنين، إني لأفعل ذلك خمس مرات في اليوم، قال: إنما سألتك عن الختان. فقال: والله، أعزَّ الله الأمير، ما عرفتُ ذلك، فأمره فاختنن، قال: وفي ذلك يقول زياد بن الأعجم:

اخْتَنَّنَ الْقَوْمُ بَعْدَ مَا شَمِطُوا وَاسْتَعْرَبُوا بَعْدَ إِذْ هُمُ عَجَمُ
[المنسرح]

وقال أَبُو الفَرَجِ في «الأغاني» في ترجمة أبي عيينة المهلب: اسم أبي صفرة سارق، وقيل غالب.

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: المهلب من أزد عمان من قرية يقال لها دبا، أسلم في عهد النبي ﷺ [٢١٢] ثم ارتدَّ، ونزل على حكم حذيفة، فبعثه إلى أبي بكر فاعتقه.

وقد وقع لنا عن أبي صفرة حديثٌ مسند، أخرجه الطبراني في الأوسط، من طريق زياد بن عبد الله القرشي: دخلت على هند بنت المهلب بن أبي صفرة، وهي امرأة الحجاج ويدها مغزل تغزل به، فقلت لها: تغزلين وأنت امرأة أمير؟ فقالت: إن أبي يحدثُ عن جدي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أطولُكُنَّ طاقاً أعظمُكُنَّ أجراً»^(١).

قال الطبراني: لم يسند أبو صفرة غير هذا. واسمه سارق بن ظالم، ولا يروى عنه إلا بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن مروان بن زياد.

(١) قال الهيثمي في الزوائد ٩٦/٤ رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن مروان الحلال قال ابن معين كذاب.

قلت: ويزيد متروك، والحديث الذي أورده ابن السكن يعكر عليه.

١٠١٤٣ - أبو صفوان: عبد الله بن بشر المازني.

١٠١٤٤ - وأبو صفوان: مالك بن عميرة^(١).

١٠١٤٥ - وأبو صفوان: مخرمة بن نوفل، والد المسور - تقدموا في الأسماء.

١٠١٤٦ - أبو صفوان: أو ابن صفوان^(٢) - في المبهمات.

١٠١٤٧ - أبو صفية: مولى رسول الله ﷺ^(٣).

قال البُخَارِيُّ: عداده في المهاجرين، وأخرجه من طريق المعلى بن عبد الرحمن: سمعتُ يونس بن عبيد يقول لأمته: ماذا رأيت أبا صفية يصنع؟ قالت: رأيت أبا صفية - وكان من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ - يسبح بالنوى. تابعه عبد الواحد بن زيد، عن يونس بن عبيد، عن أمه، قالت: رأيت أبا صفية رجلاً من المهاجرين يسبح بالنوى. أخرجه البغوي، وأخرج من وجه آخر، عن أبي بن كعب، عن أبي صفية مولى رسول الله ﷺ أنه كان يوضع له نطع، ويؤتى بحصى فيسبح به إلى نصف النهار، فإذا صلى الأولى ورجع أتى به فيسبح حتى يُنسى.

١٠١٤٨ - أبو صميمة: ويقال بالمعجمة^(٤).

ذكره المستغفري هاهنا بالمهملة، [وسيجيء في الضاد المعجمة]^(٥).

١٠١٤٩ - أبو صُهيب: ذكره الحاكم أبو أحمد، فقال: روى عن النبي ﷺ، روى عنه

هلال، أظنه ابن يساف. قال عبد الرزاق: عن معمر، عن هلال.

القسم الثاني

خال.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/٢.

(٢) الجرح والتعديل ٣٩٥/٩، المغني ٧٥٤٧، و٧٥٤٨، ديوان الضعفاء رقم ٤٩٦٦، الطبقات الكبرى

١٥٨/٥، كتاب الضعفاء والمتروكين ٣/ فهرست ٢٣٣، الضعفاء والمتروكين ٦٢٧، الميزان ٧٣٨/٤.

(٣) أسد الغابة ت ٩٠٢٣، الاستيعاب ت ٣٠٨٩.

(٤) الاستيعاب ت ٦٠٢٤.

(٥) سقط في أ.

القسم الثالث

١٠١٥٠ - أبو صُحَار السعدي:

كان رجلاً في عهد النبي ﷺ، وشهد حُنيناً مع المشركين، ثم أسلم.

ذكره أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي كِتَابِ «التَّوَادِرِ»، وَقَالَ: قَالَ السُّرُجِيُّ: قَالَ أَبُو صَحَارِ السَّعْدِيِّ؛ سَعَدَ أَبِي بَكْرُ بْنُ هَوَازِنَ، وَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: ابْتَعْ لَنَا عَهْنًا^(١). فَقَالَ لَهَا: كَمَا أَنْتِ حَتَّى تَكُونَ الْجِبَالُ عَهْنًا، كَمَا قَالَ أَخُو قُرَيْشٍ فَتَأْخُذُنِي عَهْنًا رَخِيصًا. قَالَ: وَدَعَاهُ قَوْمُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ فَأَبَى، وَقَالَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ:

الْأَهْلَ أَتَاكَ إِنْ غَلَبَتْ قُرَيْشٌ هَوَازِنَ وَالْخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ
[الوافر]

وقد تقدمت هذه الأبيات وجوابها في ترجمة عبد الله بن وهب الأسدي؛ قال: ثم أسلم أبو صحار بعد ذلك، وحسن إسلامه، وجاور عبيد الله بن العباس بالبقيع، وذكر له معه خيراً، وأنشد له فيه مدحاً، وذكر قصته أيضاً أبو عبد الله بن خالويه في كتابه.

القسم الرابع

١٠١٥١ - أبو صالح، مولى أم هانئ^(٢):

تابعي شهير، وهم بعضُ الرواة في حديث من طريقه، فأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، وذكره من طريقه أبو نعيم في الصحابة وهو وهم؛ فأخرج الحسن بن طريق زرين عن ثابت، عن أبي ثابت، عن أبي صالح مولى أم هانئ أنها أعتقته؛ قال: وكنتُ ادخل عليها في كل [شهر، وكل]^(٣) شهرين دخلة؛ فدخلت عليها يوماً [إذ دخل عليها النبي ﷺ]^(٤) فقالت: يا ابن عم، كبرت وثقلت، وضعف عملي، فهل من مخرج؟ فقال: أبشري يابوان خير كثير، أحمدي الله مائة مرة تكون عدل مائة رقبة، وكبيري مائة تكون عدل مائة فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله، وسبحي مائة تكون عدل مائة بدنة مقلدة مثقلة، وهليلي

(١) العهن: الصوف المصبوغ ألواناً، وقالوا: العهن: الصوف الملون، وقيل: كل صوف عهن والقطعة منه عرضة والجمع عهونة انظر اللسان ٤/٣١٥٣.

(٢) تقريب التهذيب ٢/٤٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/١٣٢، تهذيب الكمال ٣/١٦١٥، الكنى والأسماء ٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٧٨.

(٣، ٤) ما بين القوسين ساقط من أ.

مائة لا يلحقك ذنب إلا الشرك. هكذا قال، رزين، وهو ضعيف، والصواب إذ دخل عليها علي، فقالت: يا ابن أم، وأبو صالح مولى أم هانئ مشهور في التابعين لا يَخْفَى ذلك على مَنْ له أدنى معرفة.

١٠١٥٢ - أبو الصباح بن النعمان^(١):

صفحه بعضهم، والصواب بالضاد المعجمة كما سيأتي بعد هذا.

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

١٠١٥٣ - أبو الضبيب البلوي: ويقال أبو الضبيس. يأتي.

١٠١٥٤ - أبو الضبيس الجُهَني^(٢):

قال ابنُ مَنده: سمعتُ ابن يونس يذكر عن الواقدي أنه صحابي، ذكر فيمن نزل الإسكندرية، وعن الواقدي أنه من أصحاب الشجرة، وتوفي في آخر خلافة معاوية. وذكره الواقدي في جملة من خرج وراء العرنيين.

١٠١٥٥ - أبو الضبيس البلوي:

ذكره مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْرِيُّ فيمن دخل مصر من الصحابة. وذكر الواقدي من طريق محمد بن سعد مولى بني مخزوم، عن رويغ بن ثابت البلوي، قال: قدم وفد قومي في شهر ربيع الأول سنة تسع، فبلغني قدمهم، فأنزلتهم علي، فدخلوا إلى رسول الله ﷺ، فقال شيخ منهم يقال أبو الضبيس: يا رسول الله، إني رجل أرغب في الضيافة، فهل لي من أجر في ذلك؟ قال: «نعم، وكُلُّ مَعْرُوفٍ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ صَدَقَةٌ».

١٠١٥٦ - أبو الضحاك^(٣): عمر بن حزم بن زيد الأنصاري.

١٠١٥٧ - أبو الضحاك: فيروز الديلمي - تقدما.

١٠١٥٨ - أبو الضحاك الأنصاري:

ذكره الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ في مسنده، وأخرج من طريق إبراهيم بن قيس بن أوس

(١) أسد الغابة ت ٦٠١٧، الاستيعاب ت ٣٠٨٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٣٤٨، تاريخ الإسلام ١/٣٣٩.

(٣) المصباح المضيء انظر الفهرس.

الأنصاري، عن أبي الضحاك الأنصاري؛ قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى خيبر جعل علياً مقدّمته، فقال له: «إِنَّ جِبْرِيلَ يُحِبُّكَ». قال: وقد بلغتُ إلى أن يحبني جبريل؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبريل؛ الله يحبُّك.

١٠١٥٩ - أبو ضمرة بن العيص^(١): ذكر الاختلاف في اسمه في جندع بن ضمرة من الأسماء، وكلام.

١٠١٦٠ - أبو ضميرة الحميري والد ضميرة^(٢).

ذكره ابنُ منده في «الكنى»، وسبقه البغويُّ ومن قبله محمد بن سعد، ووصفوه بأنه مولى رسول الله ﷺ. وقد قيل: إن اسمه سعد. وقيل روح. وقد تقدم خبره في الكتاب الذي كتبه النبي ﷺ لآلِ ضميرة في ترجمة ضميرة.

وقال مُضَعَبُ الرُّبَيْرِيِّ: كانت لأبي ضميرة دار بالعقيق. وقال ابنُ الكلبي: هو غير أبي ضميرة مولى علي. وقال ابنُ سعد، والبلاذريُّ: وقد حسين بن عبد الله بن ضميرة على المهدي بالكتاب، فوضعه على عينيه، وأعطاه ثلاثمائة دينار، وكان خرج في سفر ومعه قومه، ومعهم هذا الكتاب، فعرض لهم اللصوص، فأخذوا ما معهم، فأخرجوا الكتاب وأعلموهم بما فيه، فردُّوا عليهم ما أخذوا منهم ولم يعترضوا لهم.

ذكره البغويُّ عن محمد بن سعد، عن إسماعيل بن أبي أويس.

١٠١٦١ - أبو ضميمه^(٣): مصغراً.

ذكره ابنُ منده، وأخرج من طريق عطاء الخراساني، عن الحسن - هو البصري: سمعتُ أبا ضميمه، وكان ممن أدرك [٢١٣] النبي ﷺ، قال: سألتُ النبي ﷺ عن أبواب القسط، فقال: «إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَدَلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ».

قلت: قال عطاء: فيه ضعف، والراوي عنه لهذا الحديث اتهموه بالكذب، وهو إسحاق بن نجیح. وقد رواه أبو نعيم من وجه آخر عن علي بن حجر رواية عن إسحاق، فقال: عن أبي تميمه - بالمشناة المفتوحة. فالله أعلم.

(١) الجرح والتعديل ٣٩٦/٩.

(٢) في أضمرة.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٨٠/٢.

القسم الثاني

خال. وكذا.

القسم الثالث

القسم الرابع

١٠١٦٢ - أبو ضَمُضَم: غير مسمى ولا منسوب.

ذكره أَبُو عَمَرَ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ؛ فَقَرَأَتْ بِخَطِّهِ: أَبُو ضَمُضَمٍ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، رَوَى ثَابِتٌ عَنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَأَبِي ضَمُضَمٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ أَبُو ضَمُضَمٍ؟ قَالَ: «إِنَّ أَبَا ضَمُضَمٍ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ» قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعَرَضِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي». قَالَ: فَأَوْجِبِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ غَفَرَ لَهُ. وَذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ؛ فَقَالَ: رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ، وَقَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعَرَضِي عَلَى عِبَادِكَ». قَالَ: وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو عَمَرَ: أَظْهَرَ أَبَا ضَمُضَمٍ الْمَذْكُورَ.

قلت: تبع في ذلك كله الحاكم أبو أحمد، فإنه أخرج الحديث من طريق حماد بن زيد عن هشام، عن الحسن، وعن أبي العوام، عن قتادة؛ قالوا: قال أبو ضمرة: اللهم... فذكره - ثم ساق حديث أبي هريرة من طريق سعيد بن عبد الرحمن، عن سفيان، وهو كذلك في جامع سفيان.

وأخرجه ابنُ السني في عمل اليوم والليلة، من طريق شعيب بن بيان عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس - مرفوعاً.

وقد تعقب ابنُ فتحون قولَ ابن عبد البر: روى عنه الحسن وقاتدة، فقال: هذا وهم لا خفاء فيه؛ لأن النبي ﷺ يخبر أصحابه عن أبي ضمضم، فلا يعرفونه حتى يقولوا من أبو ضمضم؟ وأبو عمر يقول: روى عنه الحسن وقاتدة.

وقد أخرجه البرّاءُ والسَّاجِيّ، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن محمد بن عبد الله العمي، عن ثابت، عن أنس الحديث، وفيه: قالوا: وما أبو ضمضم؟ قال: «إِنَّ أَبَا ضَمُضَمَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ...» الحديث.

وفي رواية البرّاءُ من الزيادة: كان رجلاً صُلْباً. قال ابن فتحون: فالرجل لم يكن من هذه الأمة، وإنما كان قبلها، فأخبرهم بحاله تحريضاً على أن يعملوا بعمله، وما توهماه من

أَنَّ الصَّحَابِي فِي حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ أَبُو ضَمْضَمٍ خَطَأً؛ بَلْ هُوَ عَلْبَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ كَمَا تَقْدِمُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَلَوْلَا مَا جَاءَ مِنَ التَّصْرِيحِ بِأَنَّ ضَمْضَمَ كَانَ فَيَمُنْ كَانَ قَبْلَهَا لَجُوزَتْ أَنْ يَكُونَ عَلْبَةُ، يَكْنَى أَبَا ضَمْضَمٍ، لَكِنْ مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ فِي كِتَابِ الْمَوْضِعِ مِنْ طَرِيقِ رُوحِ بْنِ عَبَادَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْلَانَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ؟» قَالُوا: وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ...» الْحَدِيثُ (١).

قال أبو داود: رواه أبو النضر عن محمد بن عبد الله العمي، عن ثابت، عن أنس.

ورواية حماد أصح؛ وأخرجه من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة موقوفاً.

انتهى.

وأسنده البخاري في «تاريخه»، والبزار، والساجي، من طريق أبي النضر، وأشار البزار إلى أن محمد بن عبد الله تفرد به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» والعقيلي في «الضعفاء».

حرف الطاء المهملة

القسم الأول

١٠١٦٣ - أبو طخفة^(١): تقدم في طخفة.

١٠١٦٤ - أبو طريف الهذلي^(٢):

ذكره البغوي، ومطين، وابن حبان، وابن السكّن وغيرهم في الصحابة؛ وشهد حصار الطائف. قال ابن قانع: اسمه كيسان. وقال أبو عمر: اسمه سنان.

روى حديثه أحمد، والحسن بن سفيان، وغيرهما من طريق زكريا بن إسحاق، عن الوليد بن عبد الله بن أبي شميلة. وفي رواية البغوي أبو شميرة، براء بدل اللام: حدثني أبو

(١) ضعيف أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» ٦٢ وعلته شعيب بن سنان يحدث عن الثقات بالمناكير وهو عند أبي داود (٤٨٨٦) موقوفاً.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٠٣٢.

(٣) مؤلف الدارقطني ١٢٥٦، ١٤٨٠.

طريف أنه كان شاهدَ النبي ﷺ وهو يُحاصِرُ أَهْلَ الطائف، قال: وكان يصلي بنا صلاة المغرب، حتى لو أن إنساناً رمى بنبله أبصر مواقعَ نبِّله^(١)، وصححه ابن خزيمة.

١٠١٦٥ - أبو طريف: عدي بن حاتم الطائي - تقدم.

١٠١٦٦ - أبو الطَّفَيْلِ عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش^(٢). ويقال

جهيش بن جُدِي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الكناني، ثم الليثي.

رأى النبي ﷺ وهو شابٌ، وحفظ عنه أحاديث.

قال ابْنُ عَدِيٍّ: له صحبة. وروى أيضاً عن أبي بكر، وعُمر، وعلي، ومعاذ،

وحذيفة، وابن مسعود، وابن عباس، ونافع بن عبد الحارث، وزيد بن أرقم، وغيرهم.

روى عنه الزُّهْرِيُّ، وأبو الزُّبَيْرِ، وَقَتَادَةُ، وَعَبْدُ العَزِيزِ بنُ رُفَيْعٍ، وعكرمة بن خالد.

وعمر بن دينار، ويزيد بن أبي حبيب، ومعروف بن خرَّبُوذ، وآخرون.

قال مُسَلِّمٌ: مات سنة مائة، وهو آخرُ من مات من الصحابة. وقال ابن البرقي: مات

سنة اثنتين ومائة. وهو مشهور باسمه وكنيته جميعاً. وعن مبارك بن فضلة مات سنة سبع

ومائة. وقال وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه: كُنْتُ بمكة سنة عشر ومائة. فرأيتُ جنازة،

فسألت عنها، فقيل لي أبو الطفيل.

وقال ابْنُ السَّكَنِ: جاءت عنه رواياتُ ثابتة أنه رأى النبي ﷺ. وأما سماعه منه ﷺ فلم

يثبت.

وذكر ابْنُ سَعْدٍ عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي الطفيل؛ قال: كنت أطلب النبي

ﷺ فيمَن يطلبه، وهو في الغار... الحديث. وهو ضعيف؛ لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل

لم يكن وُلد في تلك الليلة.

قلت: وأظن أن هذا من رواية أبي الطفيل عن أبيه.

وقال صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَبْلٍ، عن أبيه: أبو الطفيل مكِّي ثقة. وذكر البخاري في

التاريخ الصغير، عن أبي الطفيل؛ قال: أدركتُ ثمان سنين من حياة النبي ﷺ. قال أبو

عمر: كان يعترفُ بِفَضْلِ أبي بكر وعمر، لكنه يقدم علياً.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٤٤٧، ٢/٦٦.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٠٣٥، الاستيعاب: ت ٣٠٩٥.

١٠١٦٧ - أبو طلحة الأنصاري^(١): زيد بن سَهْل بن الأسود بن حرام الأنصاري

النجاري. مشهور باسمه وكنيته، وهو القائل:

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَسْمِي زَيْدٌ وَكُلُّ يَوْمٍ فِي جَرَابِي صَيْدٌ
[الرجز]

تقدم في الأسماء.

١٠١٦٨ - أبو طلحة الأنصاري: آخر.

ذكره الحَظِيبُ فِي الْمُبَهَّمَاتِ، وأنه الذي ضيف الرجل فأثره بطعامه، ونزلت فيه: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ...﴾ [الحشر: ٩] الآية؛ وذكر أنه غَيْرُ أَبِي طَلْحَةَ زَوْجِ أُمِّ سَلِيمٍ، ونسبه أنه وقع في الرواية التي أخرجها مسلم؛ فقال: رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة، فكأنه استبعد أن يكون أبو هريرة لا يعرف أبو طلحة زوج أم سليم حتى يعبر عنه بهذه العبارة. وقد جزم غيره بأنه هو؛ ولا مانع أن تكون هذه القصة في أوائل ما قدم أبو هريرة المدينة قبل أن يعرف غالب أهلها.

١٠١٦٩ - أبو طلحة: دزع الخولاني.

قال الطَّبْرَانِيُّ: مختلف في صحبته، وأورد له من طريق حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني، واسمه درع؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ جُنُودًا أَرْبَعَةً، فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ...»^(٢) الحديث. وقال ابن يونس: شهد فتح مصر.

١٠١٧٠ - أبو طَلِيقٍ^(٣): بوزن عظيم، وقيل: طلق - بسكون اللام.

ذكره البَغَوِيُّ، وابنُ السَّكَنِ، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق المختار بن فُلْفُلٍ؛ قال: حدثني طلق بن حبيب البصري أن أبا طليق حدثه أن امرأته أم طليق أتته، فقالت له: حضر الحج يا أبا طليق، وكان له جمل وناقة يحجُّ على الناقة وَيَغْزُو على الجمل، فسألته أن يعطيها الجمل فتحجَّ عليه، فقال: ألم تعلمي أنني حبستُه في سبيل الله، فقالت: إن الحج من سبيل الله؛ فأعطني يرحمك الله، فامتنع؛ قالت: فأعطني الناقة وحجَّ أنت على

(١) أسد الغابة: ت ٦٠٣٦، الاستيعاب: ت ٣٠٩٦.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٧٥.

وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٦١ عن عبد الله بن يزيد ولفظه يكون جند بالشام... وقال رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إدريس الأسواري وهو متروك.

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٦، التاريخ الكبير ٩/٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٨٠.

الجمال . قال : لا أوثرك على نفسي . قالت : فأعطني من نفقتك . قال : ما عندي فضلٌ عني وعن عيالي ما أخرجُ به ، وما أتركه لكم . قالت : إنك لو أعطيتني أخلفها الله عليك . قال : فلما آبيتُ عليها قالت : فإذا لقيت رسول الله ﷺ فأقرئه مني السلام ، وأخبره بالذي قلتُ لك . قال : فآبيتُ رسولَ الله ﷺ فقرأته منها السلام ، وأخبرته بالذي قالت . فقال : صدقتُ أم طليق لو أعطيتها الجمال لكان في سبيل الله ، ولو أعطيتها الناقة لكانت وكنت في سبيل الله ، ولو أعطيتها من نفقتك لأخلفها الله عليك . قال : فإنها تسألك ما يعدل الحج؟ قال : عمرة في رمضان^(١) .

لفظ حفص بن غِيَاث^(٢) عند أبي بشر الدُّولابي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، وابن السكن ، وابن منده ، من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن المختار ؛ وسنده جيد .

١٠١٧١ - أبو طویل الكندي : شطب الممدود^(٣) تقدم في الأسماء .

١٠١٧٢ - أبو طَيِّبَةَ الحجاج^(٤) : مولى الأنصار ؛ من بني حارثة . وقيل من بني بياضة ، يقال : اسمه دينار .

حكاه ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ ؛ ولا يصح ؛ فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن دينار الحجاج آخر تابعي ، وأخرج ابن منده حديثاً لدينار الحجاج عن أبي طَيِّبَةَ ، ويقال اسمه ميسرة . ذكره البَغَوِيُّ في معجم الصحابة عن أحمد بن عبيد أبي طَيِّبَةَ - أنه سأله عن اسم جده أبي طَيِّبَةَ ؟ فقال : ميسرة ، ويقال اسمه نافع . قال العسكري : قيل اسمه نافع ، ولا يصح ، ولا يعرف اسمه .

قلت : كذا قال ، ووقع مسمى كذلك في مسند مُحَيِّصَةَ بن مسعود ، من مسند أحمد ، ثم من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عُفَيْر الأنصاري ، عن محمد بن سهل بن أبي خيشمة ، عن مُحَيِّصَةَ - أنه كان له غلام حجاج يقال له نافع أبو طَيِّبَةَ ، فسأل النبي ﷺ عن خراجِه ، فقال : «اعْلِفُهُ النَّاصِحَ . . . » الحديث .

وقد أخرجه أحمدٌ وغيره من حديث الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عُفَيْر

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٠٧٤ وعزاه لأبي يعلى ، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٨٣/٣ وقال رواه الطبراني في الكبير والبخاري باختصار عنه ورجال البزار رجال الصحيح .

(٢) في أغباب .

(٣) أسد الغابة : ت ٦٠٣٨ ، الاستيعاب : ت ٣٠٩٨ .

(٤) تبصير المتنبه ٨٦٦/٣ ، الجرح والتعديل ٣٩٨/٩ .

الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي خيثمة، عن محيصة بن مسعود - أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة.

وقد ثبت ذكره في الصحيحين أنه حُجِمَ النبي ﷺ من حديث أنس وجابر وغيرهما.

وأخرج ابنُ أبي خيثمةَ بسند ضعيف عن جابر؛ قال: خرج علينا أبو طيبةَ لثمان عشرة خلون من رمضان، فقال له: أين كنت؟ قال: حُجِمْتُ رسول الله ﷺ.

وأخرج ابنُ السَّكَنِ بسند آخر ضعيف من حديث ابن عباس: كُنَّا جُلُوساً بِيَابِ النبي ﷺ، فخرج علينا أبو طيبة بشيءٍ يحمله في ثوبه؛ فقلنا: ما هذا معك يا أبا طيبة؟ قال: حُجِمْتُ النبي ﷺ فأعطاني أجري.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد من الرجال.

القسم الثالث

١٠١٧٣ - أبو الطُّفَيْلِ سَهِيلٌ ^(١) بن عوف.

١٠١٧٤ - أبو الطَّمْحَانَ الْقَيْنِي: اسمه حنظلة - تقدم في الأسماء.

القسم الرابع

١٠١٧٥ - أبو طالب بن عبد المطلب ^(١) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي

الهاشمي، عم رسول الله ﷺ شقيق أبيه، أمُّهُمَا فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية، اشتهر بكنته، واسمه عبد مناف على المشهور. وقيل عمران. وقال الحاكم: أكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته.

وُلِدَ قَبْلَ النبي بخمس وثلاثين سنة. ولما مات عبد المطلب أوصى بمحمد ﷺ إلى أبي طالب، فكفله وأحسن تربيته، وسافر به صحبته إلى الشام، وهو شابٌّ، ولما بعث قام في نصرته وذَبَّ عنه من عاداه ومدحه عدة مدائح منها قوله لما استسقى أهل مكة فسقوا:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

[الطويل]

(١) في أسبيل.

(٢) تنقيح المقال ٣/٣٢١ - الطبقات الكبرى ١/٩٣، ٨/٥١، ١٥١.

ومنها قوله من قصيدة:

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجَلَّهُ فَذُو الْعَرْشِ مَخْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ
[النضويل]

قال ابنُ عِثْنَةَ، عن علي بن زيد: ما سمعتُ أحسنَ من هذا البيت .

وأخرج أحمدُ من طريق حبة العرنى؛ قال: رأيتُ علياً ضحك على المنبر حتى بدتْ نواجذه، ثم تذكر قول أبي طالب وقد ظهر علينا وأنا أصلي مع النبي ﷺ ببطن نخلة؛ فقال له: ماذا يصنعان؟ فدعاه إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تقول من بأس، ولكن والله لا يعلنوني استي أبدأ.

وأخرج البخاريُّ في التَّاريخِ، من طريق طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة، عن عقيل بن أبي طالب؛ قال: قالت قريش لأبي طالب: إن ابنَ أخيك هذا قد آذانا... فذكر القصة؛ فقال: يا عقيل، ائتني بمحمد. قال: فجئتُ به في الظهيرة، فقال: إن بني عمك هؤلاء زعموا أنك تؤذيهم فأنته عن أذاهم، فقال: أترون هذه الشمس^(١)؟ فما أنا بأقدر على أن أدع ذلك. فقال أبو طالب: والله ما كذب ابنُ أخي قط.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سمع ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأُونَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦]؛ قال: نزلت في أبي طالب؛ كان ينهي عن أذى النبي ﷺ وينأى عما جاء به.

وأخرج ابنُ عَدِيٍّ مِنْ طريق الهيثم البكاء، عن ثابت، عن أنس؛ قال: مرض أبو طالب فعاده النبي ﷺ، فقال: يا ابن أخي، اذُعْ ربك الذي بعثك يُعافيني. فقال: «اللَّهُمَّ اشْفِ عَمِّي». فقام كأنما نشط من عقال؛ فقال: يا ابن أخي، إن ربك لِيُطِيعَكَ! فقال: «وَأَنْتَ يَا عَمَاهُ لَوْ أَطَعْتَهُ لِيُطِيعَنَّكَ»^(٢).

وفي زيادات يونس بن بكير في المَعَازِي، عن يونس بن عمرو، عن أبي السفر؛ قال: بعث أبو طالب إلى النبي ﷺ فقال: أطعمني من عنب جئتكَ. فقال أبو بكر: إن الله حرَّمَهَا على الكافرين.

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/١٨٧ عن عقيل بن أبي طالب والبخاري في التاريخ الكبير ٤: ٥١.

وابن حجر في المطالب العالية ٤/١٩٢ حديث رقم ٤٢٧٨ وقال هذا إسناد صحيح.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٤٣٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما ولفظه مرض أبو طالب فجاءت قريش فجاء النبي ﷺ... الحديث قال الحاكم حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وذكر جمع من الرافضة أنه مات مسلماً، وتمسكوا بما نُسب إليه من قوله:

وَدَعَوْتَنِي وَعَلِمْتُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَقَدْ صَدَقْتَ فَكُنْتَ قَبْلُ أَمِينًا
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا
[الكامل]

قال ابن عساکر في صدر ترجمته: قيل إنه أسلم، ولا يصح إسلامه.

ولقد وقفت على تصنيف لبعض الشيعة أثبت فيه إسلام أبي طالب؛ منها ما أخرجه من طريق يونس بن بكير، [٢١٥] عن محمد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الله بن سعيد بن عباس، عن بعض أهله، عن ابن عباس؛ قال: لما أتى رسول الله ﷺ أبا طالب في مرضه قال له: «يَا عَمُّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - كَلِمَةً اسْتَحِلُّ بِهَا لَكَ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١). قال: يا ابن أخي؛ والله لولا أن تكون سبة علي وعلى أهلي من بعدي يروون أنني قُلْتُهَا جزعاً عند الموت لَقُلْتُهَا، لا أقولها إلا لأسرك بها. فلما ثقل أبو طالب روي يحرك شفتيه، فأصغى إليه العباس فسمع قوله، فرفع رأسه عنه، فقال: قد قال والله الكلمة التي سأله عنها.

ومن طريق إسحاق بن عيسى الهاشمي، عن أبيه: سمعتُ المهاجر مولى بني نُفَيْل يقول: سمعتُ أبا رافع يقول: سمعتُ أبا طالب يقول: سمعتُ ابن أخي محمد بن عبد الله يقول: «إِنَّ رَبَّهُ بَعَثَهُ بِصَلَةِ الْأَرْحَامِ، وَأَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا يُعْبَدُ مَعَهُ غَيْرُهُ»، ومحمد الصدوق الأمين.

ومن طريق ابن المُبَارَكِ، عن صفوان بن عمرو، عن أبي عامر الهوزني - أن رسول الله ﷺ خرج مُعَارِضاً جنازة أبي طالب، وهو يقول: «وَصَلَّتْكَ رَحِمٌ».

ومن طريق عبد الله بن ضَمِيرَةَ، عن أبيه، عن علي - أنه لما أسلم قال له أبو طالب: الزم ابن عمك.

ومن طريق أبي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمَثْنَى، عن رُوَيْبَةَ بْنِ الْعِجَاجِ، عن أبيه، عن عمران بن حُصَيْنٍ - أن أبا طالب قال لجعفر بن أبي طالب لما أسلم قبل جناح ابن عمك، فصلى جعفر مع النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١١٩/٢ بنحوه. ومسلم في الصحيح ٥٤/١ عن المسيب بلفظه كتاب الإيمان (١) باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ... (٩) حديث رقم (٢٤/٢٩)، وابن سعد في الطبقات ١: ١: ٧٧.

والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٣/٢، وأبو عوانة في المسند ١٤/١، ١٥، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٣٤/٥.

ومن طريق مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيِّ، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهُدَلِيِّ، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة، وهو شيخ قد عمي، فقال رسول الله ﷺ: ألا تركت الشيخ حتى آتية^(١). قال: أردت أن يأجره الله، والذي بعثك بالحق لأنا كنتُ أشد فرحاً بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي، ألتمس بذلك قرة عينك.

وأسانيد هذه الأحاديث واهية؛ وليس المرادُ بقوله في الحديث الأخير إثبات إسلام أبي طالب، فقد أخرج عمر بن شبة في كتاب مكة، وأبو يعلى، وأبو بشر سمويه في فوائده، كلهم من طريق محمد بن سلمة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس في قصة إسلام أبي قحافة؛ قال: فلما مدَّ يده يبايعه بكى أبو بكر، فقال النبي ﷺ: «مَا يُبْكِيكَ؟» قال: لأن تكون يد عمك مكان يده ويسلم ويقرّ الله عينك أحبُّ إليّ من أن يكون. وسنّده صحيح. وأخرجه الحاكم من هذا الوجه، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وعلى تقدير ثبوتها فقد عارضها ما هو أصحُّ منها.

أما الأول ففي الصحيحين من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبيه - أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي ﷺ، وعنده أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية؛ فقال: «يَا عَمَّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ». فقال له أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن مِلَّةِ عبد المطلب؛ فلم يزالا به حتى قال آخر ما قال: هو على مِلَّةِ عبد المطلب، فقال النبي ﷺ: «لَا سْتُغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ»^(١). فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] الآية. ونزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦].

فهذا هو الصحيح برد الرواية التي ذكرها ابن إسحاق؛ إذ لو كان قال كلمة التوحيد ما نهى الله تعالى نبيّه عن الاستغفار له.

وهذا الجوابُ أولى من قول من أجاب بأن العباس ما أدّى هذه الشهادة وهو مسلم، وإنما ذكرها قبل أن يسلم، فلا يعتد بها، وقد أجاب الراضى المذكور عن قوله: وهو على

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٤/٥ والطبراني في الكبير ٢٩/٩.

وأورده الهيثمي في الزوائد ١٧٧/٦ وقال رواه الطبراني والبخاري وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٦٦/٥، ١٤١/٦، وأحمد في المسند ٤٣٣/٥ والحاكم في المستدرک

٣٣٦/٢ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن يونس وعقيلاً أرسلاه ووافقاه الذهبي والبيهقي

في دلائل النبوة ٣٤٣/٢.

ملة عبد المطلب بأن عبد المطلب مات على الإسلام، واستدل بأثر مقطوع عن جعفر الصادق. وسأذكره بعد؛ ولا حجة فيه، لانقطاعه وضعف رجاله.

وأما الثاني وفيه شهادة أبي طالب بتصديق النبي ﷺ فالجواب عنه وعمما ورد من شعر أبي طالب في ذلك أنه نظير ما حكى الله تعالى عن كفار قريش: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [النمل: ١٤١]، فكان كفرهم عناداً، ومنشؤه من الأنفة والكبر؛ وإلى ذلك أشار أبو طالب بقوله: لولا أن تعيرني قريش.

وأما الثالث وهو أثر الهوزني فهو مرسل، ومع ذلك فليس في قوله: «وَصَلَّتْكَ رَحِمٌ» ما يدل على إسلامه؛ بل فيه ما يدل على عدمه، وهو معارضته لجنازته، ولو كان أسلم لمشى معه وصلى عليه.

وقد ورد ما هو أصح منه؛ وهو ما أخرجه أبو داود والنسائي، وصححه ابن خزيمة من طريق ناجية بن كعب، عن علي؛ قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن عمك الضال قد مات. فقال لي: «أذهب فواره»، ولأ تحذني شيئاً حتى تأتيني^(١). ففعلت ثم جئت فدعا لي بدعوات.

وقد أخرجه الرافضي المذكور من وجه آخر عن ناجية بن كعب، عن علي بدون قوله: الضال.

وأما الرابع والخامس؛ وهو أمر أبي طالب ولديه باتباعه فتركه ذلك هو من جملة العناد، وهو أيضاً من حسن نصرته له وذبه عنه ومعاداته قومه بسببه.

وأما قول أبي بكر فمراده لانا كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي؛ أي لو أسلم.

وبيين ذلك ما أخرجه أبو قرّة موسى بن طارق، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة يقوده يوم فتح مكة، فقال رسول الله ﷺ: «ألا تركت الشيخ حتى تأتيه؟» قال أبو بكر: أردت أن يأجره الله، والذي بعثك بالحق لانا كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب لو كان أسلم مني بأبي.

وذكر ابن إسحاق أن عمر لما عارض العباس في أبي سفيان لما أقبل به ليلة الفتح، فقال له العباس: لو كان من بني عدي ما أحببت أن يقتل. فقال عمر: إنا بإسلامك إذا

(١) أخرجه النسائي في السنن ١/١١٠ كتاب الطهارة باب ١٢٨ الغسل من مواراة المشرك حديث رقم ١٩٠. وأحمد في المسند ١/١٣١، وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٣٤٨.

أسلمت أفرح مني بإسلام الخطاب، يعني لو كان أسلم.

ثم ذكر الرَّافِضِيُّ من طريق راشد الحماني؛ قال: سئل أبو عبد الله - يعني جعفر بن محمد الصادق من أهل الجنة؟ فقال: الأنبياء في الجنة، والصالحون في الجنة، والأسباط في الجنة، وأجل العالمين مجدداً محمد ﷺ؛ يقدم آدم فمن بعده من آبائه، وهذه الأصناف يحدثون به ويحشر عبد المطلب به نور الأنبياء، وجمال الملوك، ويحشر أبو طالب في زمرة، فإذا ساروا بحضرة الحساب وتبوأ أهل الجنة منازلهم، ودحر أهل النار ارتفع شهابٌ عظيم لا يشكُّ من رآه أنه غيِّم من النار، فيحضر كلُّ من عرف ربَّه من جميع الملل، ولم يعرف نبيه، ومن حشر أمةً وحده، والشيخ الفاني، والطفل، فيقال لهم: إن الجبَّار تبارك وتعالى يأمركم أن تدخلوا هذه النار، فكلُّ من اقتحمها خلص إلى أعلى الجنان، ومن كع^(١) عنها غشيته.

أخرجه عن أبي بشر أحمدُ بنُ إبراهيم بنِ يعلى بنِ أسدٍ، عن أبي صالح الحمادي، عن أبيه، عن جده: سمعت راشداً الحماني... فذكره.

وهذه سلسلةٌ شيعيةٌ غلاةٌ في رفضهم، والحديث الأخير ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم ومن مات في الفترة، ومن ولد أكمه أعمى أصم، ومن ولد مجنوناً أو طراً عليه الجنون قبل أن يبلغ ونحو ذلك، وأن كلاً منهم يُذلي بحجة ويقول: لو عقلت أو ذكرت لآمنت، فترفع [٢١٦] لهم نار، ويقال لهم: ادخلوها، فمن دخلها كانت عليه برّداً وسلاماً، ومن امتنع أدخلها كرهاً.

هذا معنى ما ورد من ذلك. وقد جمعتُ طرقه في جزء مفرد، ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخلها طائعاً فينجو، لكن ورد في أبي طالب ما يدفع ذلك، وهو ما تقدم من آية براءة، وما ورد في الصحيح عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي ﷺ: ما أغنيت عن عمك أبي طالب! فإنه كان يحوطك ويغضب لك، فقال: «هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ^(٢) مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ»^(٣).

(١) الكع والكأغ: الضعيف العاجز، قال ابن المظفر: رجل كع كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا خرم وهو الناكص على عقبيه. اللسان ٣٨٩١/٥.

(٢) الضحضاح في الأصل: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار. النهاية ٧٥/٣.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٦٥/٥، ٥٧/٨.

ومسلم في الصحيح ١٩٤/١ عن العباس بن عبد المطلب بن عبد المطلب بزيادة في أوله كتاب الإيمان =

فهذا شأن مَنْ مات على الكفر؛ فلو كان مات على التوحيد لنجا من النار أصلاً.

والأحاديث الصحيحة، والأخبار المتكاثرة طافحةٌ بذلك، وقد فخر المنصور على محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج بالمدينة وكاتبه المكاتبات المشهورة، ومنها في كتاب المنصور: وقد بُعث النبي ﷺ وله أربعة أعمام، فأمن به اثنان أحدهما أبي، وكفر به اثنان أحدهما أبوك.

ومن شعر عبد الله بن المعتز يخاطب الفاطميين:

وَأَنْتُمْ بَنُو بَيْتِهِ دُونَنَا وَنَحْنُ بَنُو عَمِّهِ الْمُسْلِمِ
[المقارب]

وأخرج الرافضي أيضاً في تصنيفه قصة وفاة أبي طالب من طريق علي بن محمد بن مقيم: سمعتُ أبي يقول: سمعت جدي يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: تبع أبو طالب عبد المطلب في كل أحواله حتى خرج من الدنيا وهو على ملته، وأوصاني أن أدفنه في قبره، فأخبرتُ رسولَ الله ﷺ فقال: اذهب فواره. وأتيتُه لما أنزل به فغسلته وكفنته، وحملته إلى الحجون فنبشت عن قبر عبد المطلب، فوجدته متوجهاً إلى القبلة فدفنته معه. قال مقيم: ما عبد علي ولا أحد من آبائه إلا الله إلى أن ماتوا. أخرجه عن أبي بشر المتقدم ذكره عن أبي بردة السلمي، عن الحسن بن ما شاء الله، عن أبيه، عن علي بن محمد بن مقيم.

وهذه سلسلة شيعية من الغلاة في الرّفْضِ، فلا يفرح به؛ وقد عارضه ما هو أصح منه مما تقدم فهو المعتمد، ثم استدل الرافضي بقول الله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧] قال: وقد عزّره أبو طالب بما اشتهر وعلم، ونايذ قريشاً وعاداهم بسببه مما لا يدفعه أحد من نقلة الأخبار، فيكون من المفلحين. انتهى.

وهذا مبلغهم من العلم؛ وإنا نسلم أنه نصره وبالغ في ذلك، لكنه لم يتبع النور الذي أنزل معه، وهو الكتاب العزيز الداعي إلى التوحيد، ولا يحصل الفلاح إلا بحصول ما رتب عليه من الصفات كلها.

= (١) باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب ... (٩٠) حديث رقم (٢٠٩/٣٥٧)، وأحمد في المسند ٢٠٦/١، ٢٠٧، ٢١٠، وعبد الرزاق في المصنف ٩٩٣٩، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٠٩٣، وابن عساكر في التاريخ ١٠٧/٣.

وقال المرزباني: مات أبو طالب في السنة العاشرة من المبعث، وكان له يوم مات بضع وثمانون سنة.

وذكر ابن سعد، عن الواقدي - أنه مات في نصف شوال منها. وقد وقعت لنا رواية أبي طالب عن رسول الله ﷺ فيما أخرجه الخطيب في كتاب رواية الآباء عن الأبناء، من طريق أحمد بن الحسن المعروف بدبيس: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العلوي، حدثني عم أبي الحسين بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي؛ قال: سمعت أبا طالب يقول: حدثني محمد بن أخي، وكان والله صدوقاً؛ قال: قلت له: بم بعثت يا محمد؟ قال: «بِصِلَّةِ الْأَرْحَامِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ».

قال الخطيب: لم أكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ، ودبيس المقرئ صاحب غرائب، وكثير الرواية للمناكير. وقال الخطيب أيضاً: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن فارس بن حمدان، حدثنا علي بن السراج البرقي، حدثنا جعفر بن عبد الواحد القاص؛ قال: قال لنا محمد بن عباد، عن إسحاق بن عيسى، عن مهاجر مولى بني نوفل، سمعت أبا رافع أنه سمع أبا طالب يقول: حدثني محمد أن الله أمره بصِلَّةِ الْأَرْحَامِ، وَأَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا يُعْبَدُ مَعَهُ أَحَدٌ؛ ومحمد عندي الصدوق الأمين.

قال الخطيب: لا يثبت هذا الحديث أهل العلم بالنقل، وفي إسناده غير واحد من المجاهولين، وجعفر ذاهب الحديث.

وقال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا إسحاق الأزرق، حدثنا عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد - أَنَّ أبا طالب قال: كُنْتُ بِذِي الْمَجَازِ مَعَ ابْنِ أَخِي، فَأَدْرَكَنِي الْعَطَشُ، فَشَكُوْتُ إِلَيْهِ وَلَا أَرَى عِنْدَهُ شَيْئاً؛ قال: فَنَنَى وَرَكَه، ثُمَّ نَزَلَ فَأَهْوَى بِعَصَاهُ إِلَى الْأَرْضِ، فِإِذَا بِالْمَاءِ؛ فقال: اشرب يا عم، فشربت.

ومما لم يذكره الرافضي من الأحاديث الواردة في هذا الباب ما أخرجه تمام الرازي في فوائده، من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن عمر - رفعه - أنه إذا كان يوم القيامة شفعت لأبي، وأمي، وعمي أبي طالب، وأخ لي كان في الجاهلية.

وقال تمام: الوليد منكر الحديث. قال ابن عساكر: والصحيح ما أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: «يَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَجْعَلُ فِي صَخْرَةٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ».

١٠١٧٦ - أبو طرفة الكندي^(١).

تابعي أرسل حديثاً فذكره بعضهم بسببه في الصحابة، فأورده المستغفري من طريق بقية؛ حدثني الوليد بن كامل، عن أبي طرفة الكندي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَلَبَتْ صِحَّتُهُ مَرَضَهُ فَلَا يَتَدَاوَى».

١٠١٧٧ - أبو طريف: مولى عبد الرحمن بن طريف.

تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة بسببه، أخرج أبو داود في كتاب القدر، من طريق عمر بن عبد الله مولى عفرة عن أبي طريف؛ قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِلْأَهْلِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ».

حرف الظاء المشالة

القسم الأول

١٠١٧٨ - أبو ظبيان: اسمه عبد الله بن الحارث بن كبير^(٢)، بالموحدة، الغامدي.

تقدم في الأسماء.

١٠١٧٩ - أبو ظبية^(٣): بتقديم الموحدة الساكنة على الياء الأخيرة، صاحب منحة

النبي ﷺ.

قال ابن منده: روى حديثه أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي سلام، عنه ورواه غيره - يعني عن عبد الرحمن، فقال: عن أبي سلمي ووصله أبو أحمد الحاكم من طريق أبي أسامة، ولفظه عن أبي سلام مولى قريش؛ قال: أتيت الكوفة فجلست يوم الجمعة في مجلس عظيم، فأقبل رجل فسلم على القوم، فقال: أنا أبو ظبية صاحب منحة رسول الله ﷺ، كان يخبرني أني سأفتقر بعده، وكنت في العطاء؛ فخاف على المغيرة بن شعبة فأنا أسأل فيكم من الجمعة إلى الجمعة؛ فقال له القوم: حدثنا يا أبا ظبية بشيء سمعته من رسول الله ﷺ. فقال: قال رسول الله ﷺ: «بَخَّ بَخَّ لِحْمَسٍ مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْمُؤْمِنُ يَمُوتُ لَهُ الْوَلَدُ الصَّالِحُ فَيُحْتَسِبُهُ».

قال: رواه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن العلاء

(١) أسد الغابة: ت ٦٠٣٣.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٠٤٠.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٠٤١، الاستيعاب: ت ٣١٠٠.

ابن زُبَيْر؛ قال: حدثنا أبو سلام، حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ؛ قال: ولقيته بالكوفة في مسجدها؛ فذكر أن النبي ﷺ قال له: «أَمَا إِنَّكَ سَتَبْقَى بَعْدِي حَتَّى تَسْأَلَ»^(١). فذكر الحديث نحوه. ورواية الوليد أرجح؛ لأن عبد الرحمن بن يزيد الذي يروي عنه أبو أسامة ضعيف، وهو شامي قدم الكوفة فحدثهم فسألوه عن اسمه، فقال: عبد الرحمن بن يزيد، فظنوه ابن جابر؛ وهو ثقة فحدثوا عنه، ونسبوه إلى جابر.

وقع هذا لجماعة من الكوفيين، منهم أبو أسامة، وليس هو ابن جابر؛ وإنما هو ابن تميم، وافق اسمه واسم ابنه اسم ابن جابر، واسم ولده، وتوافقا في النسبة أيضاً، ولم يدخل عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الكوفة؛ وإذا تقرر ذلك فقَوْلُ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الثقة عن أبي سلمى الراعي أصح من قول عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الضعيف، عن أبي ظبية؛ وقد وافق عبد الله بن العلاء بن زُبَيْر، وهو من الثقات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر على قوله؛ وإنما ذكرته في هذا القسم للاحتمال.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

١٠١٨٠ - أبو ظبية الكلاعي^(٢).

ذكره أبو بشر الدولابي في الصحابة، لأن له إدراكاً. وأخرج من طريق أبي المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن غيلان بن معشر، عن أبي ظبية السُلَفي - بضم المهملة وفتح اللام بعدها فاء - وهو الكلاعي؛ قال: خطبنا عمر بالجاية يوم جمعة فقرأ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق، ١]، فنزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه.

وهكذا أخرجه أحمد عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ورجاله ثقات؛ لكن وقع عند أحمد بالمهملة وتأخير الموحدة. وأشار إلى أنه تصحيف؛ والصواب بالمعجمة

(١) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٣٦/١.

(٢) معرفة الرجال ١/١ ت/٦٥٥ - تبصير المتنبه ٣/٨٦٧ - الإكمال ٥/٢٥٠ - المشتبه ٤٢٢ - تصحيفات المحدثين ١١٠٨ - تقريب التهذيب ٢/٤٤٢ - الجرح والتعديل ٩/٣٩٩ - تهذيب التهذيب ١٢/١٤٠ - الكنى والأسماء ١/٤١ - التاريخ الكبير ٩/٤٧ - تهذيب الكمال ٨/١٦ - الثقات لابن حبان ٥/٥٧٣ - مؤلف الدارقطني ١٤٨٠.

وتقديم الموحدة. وحكى غيره فيه الوجهين؛ وبالمعجمة ذكره مسلم؛ والأكثر.

وقال عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ: سمعت ابن معين يقول: أبو ظَيِّبَةَ الكِلاعي صاحب معاذ بن جبل. وقال ابن خراش: أرجو أن يكون سمع من معاذ.

وأخرج أَبُو يَعْلَى، مِنْ طَرِيقِ الأعمش، عن شمير بن عطية، عن شهر بن حوشب، قال: دخلتُ المسجد فإذا أبو أمامة جالس، فجلستُ إليه، فجاء شيخ يقال له أبو ظَيِّبَةَ، وكانوا لا يعدلون به رجلاً إلا رجلاً صحبَ النَّبِيَّ ﷺ.

وروى أَبُو ظَيِّبَةَ أيضاً عن عمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، وعن معاذ، والمقداد، وعمرو بن العاص، وولده عبد الله بن عمرو، وعمرو بن عَبَسَةَ، وغيرهم.

روى عنه من التابعين ثابت البناني، وشهر بن حوشب، وشريح بن عبيد، وغيرهم.

وحديثه عن الصحابة عند أبي داود والنسائي، وابن ماجه، وفي الأدب المفرد للبخاري.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سألتُ أبا زرعة عن اسم أبي ظبية، فقال: لا أعرف أحداً يسميه. وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل دمشق.

القسم الرابع

[خال].

حرف العين المهملة

القسم الأول

١٠١٨١ - أبو عازب: قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «جَدَّ الملائكةُ فِي طاعةِ اللهِ بالعقلِ، وَجَدَّ المؤمنونَ مِنْ بَنِي آدَمَ فِي طاعةِ اللهِ على قَدْرِ عُقُولِهِمْ، فَأَعْمَلُهُمْ بِطاعةِ اللهِ أَوْفَرُهُمْ عَقْلاً». أخرجه البغوي مِنْ طَرِيقِ مَيْسَرةِ بن عبد ربه، أحد المتروكين، عن حَنْظَلَةَ بن وداعة، عن أبيه، عن أبي عازب.

١٠١٨٢ - أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى^(١) بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي. أمه هالة بنت خويلد، وكان يلقب جرو البطحاء.

(١) در السحابة ٧٨٢ - الطبقات الكبرى ١٨/٢، ٣٠/٨.

وقال الزبير بن بكار: كان يقال له الأمين. واختلف في اسمه، فقيل لقيط - قاله مصعب الزبيري، وعمرو بن علي الفلاس، والعلائي، والحاكم أبو أحمد، وآخرون، ورجحه البلاذري. ويقال الزبير - حكاه الزبير، عن عثمان بن الضحاك. ويقال: هشيم، حكاه ابن عبد البر، ويقال مهشم - بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة، وقيل بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة، حكاه الزبير والبغوي.

وحكى ابن منده، وتبعه أبو نعيم - أنه قيل اسمه ياسر، وأظنه محرّفاً من ياسم.

وكان قبل البعثة فيما قاله الزبير عن عمه مصعب، وزعمه بعض أهل العلم، مؤاخياً لرسول الله ﷺ، وكان يكثر غشاه في منزله، وزوجه ابنته زينب أكبر بناته، وهي من خالته خديجة، ثم لم يتفق أنه أسلم إلا بعد الهجرة.

وقال ابن إسحاق: كان من رجال مكة المعدودين مالا وأمانة وتجارة.

وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح، عن الشعبي، قال: كانت زينب بنت رسول الله ﷺ تحت أبي العاص بن الربيع، فهاجرت وأبو العاص على دينه، فاتفق أن يخرج إلى الشام في تجارة، فلما كان بقرب المدينة أراد بعض المسلمين أن يخرجوا إليه فيأخذوا ما معه ويقتلوه، فبلغ ذلك زينب، فقالت: يا رسول الله؛ أليس عقد المسلمين وعهدهم واحداً؟ قال: نعم. قالت: فاشهد أني أجرت أبا العاص. فلما رأى ذلك أصحاب رسول الله ﷺ خرجوا إليه عزلاً بغير سلاح، فقالوا له: يا أبا العاص؛ إنك في شرف من قريش، وأنت ابن عم رسول الله ﷺ وصهره؛ فهل لك أن تسلم فتغتنم ما معك من أموال أهل مكة؟ قال: بشما أمرتموني به أن أنسخ ديني بغدرة، فمضى حتى قدم مكة، فدفع إلى كل ذي حق حقه؛ ثم قال فقال: يا أهل مكة، أوفت ذمتي؟ قالوا: اللهم نعم. فقال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ثم قدم المدينة مهاجراً، فدفع إليه رسول الله ﷺ زوجته بالنكاح الأول.

هذا مع صحة سنده إلى الشعبي مرسل، وهو شاذ خالفه ما هو أثبت منه؛ ففي المغازي لابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص، فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقّة شديدة، وقال للمسلمين: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا قِلَادَتَهَا»^(١) ففعلوا.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٦٩ كتاب الجهاد باب في فداء الأسير حديث رقم ٢٦٩٢، وأحمد في

وساق **أَبْنُ إِسْحَاقَ** قصته أطول من هذا، وأنه شهد بَدْرًا مع المشركين، وأسر فيمن أسر ففادته زينب، فاشترط عليه رسول الله ﷺ أن يرسلها إلى المدينة، ففعل ذلك؛ ثم قدم في غير لقریش، فأسره المسلمون، وأخذوا ما معه، فأجارته زينب، فرجع إلى مكة، فأدى الودائع إلى أهلها، ثم هاجر إلى المدينة مسلماً، فردَّ النبي ﷺ إليه ابنته. ويمكن الجمع بين الروایتين.

وذكر **أَبْنُ إِسْحَاقَ** أنَّ الذي أسره يوم بدر عبد الله بن جُبَيْر بن النعمان. وحكى **الْوَاقِدِيُّ** أنَّ الذي أسره خراش بن الصمة؛ قال: فقدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع؛ وذكر **مُوسَى** **ابْنُ عُقَبَةَ** أنَّ الذي أسره - يعني في المرة الثانية - هو أبو بصير الثقفي، ومنَّ معه من المسلمين لما أقاموا [٢١٨] بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش في مدة الهدنة بين الحديبية والفتح.

وذكر **أَبْنُ الْمُقَرَّبِيِّ** في فوائده، من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان - أحسبه عن الزُّهْرِيِّ؛ قال: أبو العاص بن الربيع الذي بدا فيه الجوار في ركب قريش الذين كانوا مع أبي جندل بن سهيل وأبي بصير بن عتبة بن أسيد، فأتى به أسيراً، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ زينب أجارت أبا العاص في ماله ومُتاعه. فخرج فأدى إليهم كلَّ شيء كان لهم، وكانت استأذنت أبا العاص أن تخرج إلى المدينة، فأذن لها، ثم خرج هو إلى الشام؛ فلما خرجت تبعها هشام بن الأسود ومنَّ تبعه حتى ردَّوها إلى بيتها، فبعث إليها رسول الله ﷺ من حملها إلى المدينة، ثم لحق بها أبو العاص في المدينة قبل الفتح بيسير؛ قال: وسار مع عليّ إلى اليمن فاستخلفه عليّ على اليمن لما رجع، ثم كان أبو العاص مع عليّ يوم بُويع أبو بكر.

وحكى أبو أحمد الحاكم أنه أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر، ثم رجع إلى مكة.

وزاد **أَبْنُ سَعْدٍ** أنه لم يشهد مع النبي ﷺ مشهداً.

وأسند **البيهقي** بسند قوي عن عبد الله البهي، عن زينب؛ قالت: قلت للنبي ﷺ: إنَّ أبا العاص إن قرَّب فابنُّ عم، وإن بعد فأبو ولد، وإني قد أجرته. قال: وقيل عن البهي: إن زينب قالت - وهو مرسل.

وقد أخرج أبو داود، والترمذي، وأبْنُ مَاجَه، من طريق داود بن الحصين، عن

= المسند ٢٧٦/٦ والحاكم في المستدرک ٢٣٦/٣، ٣٢٤ وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

عكرمة، عن ابن عباس - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بَنْتَهُ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ^(١)، وَكَأَنَّهُ مُتَنَزِعٌ مِنَ الْقِصَّةِ الْمَذْكُورَةِ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِأَسَ، وَلَكِنْ لَا يَعْرِفُ وَجْهَهُ؛ قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ... وَذَكَرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ؛ فَقَالَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجْوَدُ إِسْنَادًا، وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ.

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ، مِنْ طَرِيقِ حِجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ: عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ.

وَتَبَيَّنَ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فَذَكَرَ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مِصَاهِرَتِهِ خَيْرًا. وَقَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي».

وَقَالَ الْوَائِدِيُّ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا ذَمَمْنَا صِهْرَ أَبِي الْعَاصِ»^(٢). وَفِي الصَّحِيحِينَ إِنْ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ مِنْ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ.

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ قَتَادَةَ - أَنَّ عَلِيًّا تَزَوَّجَ أُمَامَةَ هَذِهِ بَعْدَ مَوْتِ خَالَتِهَا فَاطِمَةَ.

وَقَالَ أَبُو مَنَّةَ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.

قَالَ أَبُو بَرَاهِيمَ بْنُ الْمُنْذِرِ: مَاتَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَفِيهَا أَرْخَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَأَنَّهُ أَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَكَذَا أَرْخَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَشَدَّ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ، وَأَغْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَنْدَةَ إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

١٠١٨٣ - أَبُو الْعَاكِيَةِ بْنُ عُبَيْدِ الْأَزْدِيِّ: وَيُقَالُ عَلَيْهِ، بِلَامٍ بَدَلَ الْأَلْفِ. يَأْتِي.

١٠١٨٤ - أَبُو الْعَالِيَةِ الْمَزْنِيِّ: لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ وَلَا سِيَاقَ نَسَبِهِ، وَلَا ذَكَرَهُ^(٣) أَبُو أَحْمَدَ

الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى.

وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَيْدٍ، بِالتَّصْغِيرِ، وَاسْمَهُ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ٦٨٠/١ كِتَابَ الطَّلَاقِ بَابَ إِلَى مَتَى تَرُدُّ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ إِذَا أَسْلَمَ بَعْدَهَا حَدِيثَ رَقْمِ ٢٢٤٠.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٢١/٨.

(٣) فِي أَوَّلِ ذِكْرِ الْحَاكِمِ أَبُو أَحْمَدَ.

حفص بن غيلان، عن حبان بن حجر، عن أبي العالية المُرَني - أن رسول الله ﷺ قال: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ شَدَادٌ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي لَا يَتَتَدُونَ مِنْ دِمَاءِ النَّاسِ وَلَا أَمْوَالِهِمْ»^(١).

١٠١٨٥ - أبو عامر الأشعري: عم أبي موسى^(٢)، اسمه عبيد بن سليم بن حضار، وباقى نسبه مضى في عبد الله بن قيس.

ذكره أَبُو فُتَيْبَةَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ، فَكَانَهُ قَدِمًا قَدِيمًا فَأَسْلَمَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ عَمِّي ثُمَّ أَبْصَرَ.

وَبُثِّتَ ذِكْرُهُ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» فِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى سَرِيَةٍ؛ فَفِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامَرَ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَقَتَلَ دُرَيْدًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثُ؛ وَفِيهِ: فَرَمَى أَبُو عَامَرَ فِي رَكْبَتِهِ فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَشَارَ فَقَالَ: إِنْ ذَاكَ قَاتَلَنِي؛ قَالَ: فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحَقْتَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتِي وَلَّى، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحِي! أَلَا تَتَّبِعْتِ أَنَا وَهُوَ قَتَلْتَهُ، ثُمَّ رَجَعْتَ إِلَى أَبِي عَامَرَ، فَقُلْتُ: قَدْ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَانزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَتَزِعْتَهُ، فَتَزِي مِنْهُ الْمَاءُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ اسْتَغْفِرُ لِي... الْحَدِيثُ. وَفِيهِ: فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ».

١٠١٨٦ - أبو عامر الأشعري: آخر^(٣).

رَوَى الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْهُ حَدِيثُ الْمَعَاذِفِ، فَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامَرَ أَوْ أَبُو مَالِكِ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهُ مَا كَذَبَنِي: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزْ أَوْ الْحَرِيرَ وَالْمَعَاذِفَ...» الْحَدِيثُ. كَذَا فِيهِ بِالْشَكِّ.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٩٧٤ وعزاه للطبراني وابن منده وابن عساكر عن أبي الغادية المزني وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٠٧/٧ وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه حيان بن حجر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٠٤٣، الاستيعاب: ت ٣١٠٣.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٠٤٥، الاستيعاب: ت ٣١٠٥.

وأخرج ابنُ حِبَّانٍ في صحيحه، من الوجْه الذي أخرجه منه البخاري؛ فقال: حدثني أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ؛ قالا: سمعنا رسول الله ﷺ... فذَكَرَاهُ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَأَبُو عَامِرٍ هَذَا غَيْرُ عَمِّ أَبِي مُوسَى، وَكَأَنَّهُ وَالِدُ عَامِرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَامِرٌ حَدِيثًا: «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَشْعَرِيُّونَ...» الْحَدِيثُ.

وأخرجه التِّرْمِذِيُّ، وروى أَحْمَدُ من طريق ابن أبي حسين عن شَهْرٍ بن حَوْشَبٍ، عن عَامِرٍ أو أَبِي عَامِرٍ أو أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ - أن النبي ﷺ بينا هو جالس في مجلسٍ معه أصحابُهُ جاءه جَبْرِيلُ في غير صورته، فحبسه رجل من المسلمين... الْحَدِيثُ. وفيه السُّؤال عن الإسلام.

وأخرجه ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَكِنْ وَقَعَ عِنْدَهُمَا عَنْ أَبِي عَامِرٍ أو أَبِي مَالِكٍ حَسْبُ.

وأخرج ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ شَهْرٍ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ حَدِيثًا آخَرَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ أَبِي عَامِرٍ.

١٠١٨٧ - أَبُو عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ: وَالِدُ عَامِرٍ ^(١).

ذُكِرَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ. وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ؛ فَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بن هَانِيءٍ. وَجَزَمَ الْبُخَارِيُّ بِأَنَّهُ عُبَيْدُ بن وَهَبٍ، وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمَارٍ، وَقِيلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِالتَّصْغِيرِ، وَقِيلَ بِالتَّصْغِيرِ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ، وَقِيلَ اسْمُ أَبِيهِ وَهَبٌ.

أَخْرَجَ حَدِيثَهُ التِّرْمِذِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بن مَعَاذٍ، عَنْ نَمِيرِ بن أَوْسٍ، عَنْ مَالِكِ بن مَسْرُوحٍ، عَنْ عَامِرِ بن أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَقَالَ: غَرِيبٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بن خِيَاطٍ فِيمَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ قِبَاثِلِ الْيَمَنِ، وَتَوَفَّى فِي خِلاَفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ.

١٠١٨٨ - أَبُو عَامِرٍ: آخَرٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، رَاوِي حَدِيثٍ مَجِيءٍ جَبْرِيلُ وَسُؤَالُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي عَامِرٍ وَأَبِي مَالِكٍ قَرِيبًا.

١٠١٨٩ - أَبُو عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ ^(٢): أَخُو أَبِي مُوسَى، قِيلَ اسْمُهُ ^(٣) هَانِيءُ بن قَيْسٍ، وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ عَبَادٌ، وَقِيلَ عُبَيْدٌ.

حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍ.

(١) أسد الغابة: ت ٦٠٥٣.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٠٤٤.

(٣) في أقبل هو اسمه.

١٠١٩٠ - أبو عامر الشقفي^(١).

ذكر مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَثَارِ» عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ، عَنْ (٢) مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ - أَنْ رَجُلًا يَكْنَى أَبُو عَامِرٍ كَانَ يُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةَ خَمْرٍ... الْحَدِيثُ. أَخْرَجَهُ الْمُسْتَفْغِرِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَحِيْفَةَ (٣)، وَوَقَعَ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ عِنْدَ ابْنِ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيْسَةَ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَامِرٍ - أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَامِرٍ؛ إِنَّهَا قَدْ حَرَمَتْ بَعْدَكَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعْهَا. قَالَ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا» (٤)

وهذا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَكِنْ قَالَ: إِنْ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ يَكْنَى أَبُو تَمَامٍ، بِمِثْنَاءٍ وَمِيمٍ ثَقِيلَةٍ وَآخِرُهُ مِيمٌ. وَقَدْ صَحَّفَهُ أَبُو مُوسَى كَمَا سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْحُرُوفِ.

١٠١٩١ - أبو عامر السكوني^(٥)

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ شَيْئًا، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَخْرَجَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ عَتْبَةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرِ السَّكُونِيَّ (٦) يَقُولُ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا تَمَامُ الْبِرِّ؟ قَالَ: «تَعَمَلُ فِي الْعَلَانِيَةِ عَمَلُ السُّرِّ». قَالَ أَبُو بِنُ مَنَدَةَ: وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ حَدِيثًا وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَأَرَاهُ هَذَا.

١٠١٩٢ - أبو عامر: آخر، غير منسوب.

ذَكَرَهُ أَبُو بِنُ مَنَدَةَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الشَّامِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثُ. كَذَا فِيهِ، وَلَعَلَّهُ وَالِدُ عَامِرٍ.

١٠١٩٣ - أبو عامر: آخر، غير منسوب.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/٢.

(٢)، (٣) في أحنيفة.

(٤) أخرجه النسائي في السنن ٣٠٨/٧ كتاب البيوع باب ٩٠ بيع الخمر حديث رقم ٤٦٦٤، والدارمي في السنن ١١٥/٢ ومالك في الموطأ في ٨٤٦ والطبراني في الكبير ٤١٢/١٠ وأحمد في المسند ٢٣٠/١، ٣٢٤، والبيهقي في السنن الكبرى ١١/٦ والهيثمي في الزوائد ٨٩/٤.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/٢.

(٦) في الأشعري.

ذكره مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ. وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ؛ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ - أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ شَيْءٌ فَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ: ذَكَرْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيَكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ مِنَ الْكُفَّارِ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ»^(١).

١٠١٩٤ - أَبُو عَائِشَةَ^(٢): وَالِدُ مُحَمَّدِ النَّابِعِيِّ الْمَشْهُورِ.

ذَكَرَهُ الدُّرَلَايِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ شَيْئاً.

١٠١٩٥ - أَبُو عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٣): اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَمْ يَنْسَبْ، أَيُّ لَمْ يَذْكَرْ نَسَبَهُ إِلَى قَبِيلَةِ مَعِيَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

١٠١٩٦ - أَبُو الْعَبَّاسِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، وَأَخُوهُ مَعْبُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ،

وَسَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ - تَقَدَّمُوا فِي الْأَسْمَاءِ.

ذَكَرَ مِنْ كُنْيَتِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً مِمَّنْ عُرِفَ اسْمُهُ وَاشْتَهَرَ بِهِ:

١٠١٩٧ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْقَمُ: بَنُ أَبِي الْأَرْقَمِ، [وَالْأَسْوَدُ]^(٤) بَنُ سَرِيعِ التَّمِيمِيِّ،

وَتَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ السُّوَائِيِّ. وَجُبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، وَالْجَدُّ بْنُ قَيْسِ

الْأَنْصَارِيَّانِ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ، وَحَدِيفَةُ بْنُ الْيَمَانَ الْعَبْسِيِّ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ عَمْرٍو

الْمَدَلْجِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ الْأَسَدِيِّ، وَزِيَادُ بْنُ

لَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَسَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ، وَشَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَطَارِقُ بْنُ شَهَابٍ، وَعَامِرُ بْنُ

رَبِيعَةَ، وَعُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبِيدُ بْنُ مِرْوَانَ، وَعُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ^(٥)، وَعَتْبَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ،

وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْفِ الْمَزْنِيِّ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَنَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ أَخُو أَبِي بَكْرَةَ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ

الْأَنْصَارِيِّ - تَقَدَّمُوا كُلُّهُمْ فِي الْأَسْمَاءِ.

(١) أوردته السيوطي في الدر المنثور ٣٣٩/٢ والهيتمي في الزوائد ٢٢/٧ عن أبي عامر الأشعري ...

الحديث وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٢) الكاشف ٣٥٣/٣، تقريب التهذيب ٤٤٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/٢، الجرح والتعديل ٤١٧/٩،

خلاصة تذهيب ٢٢٨/٣، تهذيب الكمال ١٦١٩/٣، تهذيب التهذيب ١٤٦/١٢.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٠٥٥، الاستيعاب: ت ٣١٠٦.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أعقبه بن فرقند.

١٠١٩٨ - أبو عبد الله الأشعري^(١).

وقع ذكره في حديث أنس من مسند عبد بن حميد، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً: الْأَشْعَرِيُّونَ، فِيهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ يَقُولُونَ^(٢)»:

غَدَاً نَلْقَى الْأَجْبَهُ مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ

أخرجه أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون. وقال غيره - عن حميد: فيهم أبو موسى. والله أعلم.

١٠١٩٩ - أبو عبد الله الخطمي^(٣): جَدَّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يُقَالُ اسْمُهُ حَصِينٌ - كَمَا تَقْدُمُ حِكَايَتُهُ فِي الْأَسْمَاءِ.

روى مُلْحِجٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ. وَسَيَاتِي ذَكَرَ حَدِيثَهُ فِي الْمَبْهَمَاتِ.

١٠٢٠٠ - أبو عبد الله الأسلمي^(٤): هُوَ أَبُو حَذْرَدٍ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذْرَدٍ. تَقْدُمُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

١٠٢٠١ - أبو عبد الله القيني^(٥): بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَةِ الْمَثْنَاءِ بَعْدَهَا نُونٌ.

ذَكَرَ أَبُو مَنَدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ - أَنَّ لَهُ صَحْبَةً. وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ. وَقِيلَ: إِنَّ شَيْخَ الْحُبْلِيِّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنِ الْحُبْلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيِّ - أَنَّ سَرَقًا اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ قَدْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بَرَاءً قَدِمَ بِهِ؛ فَتَقَاضَاهُ فَتَغَيَّبَ مِنْهُ، ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ، فَاتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: بَعْ سَرَقًا. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ بِهِ فَسَاوَمَنِي بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ بَدَأَ لِي فَأَعْتَقْتَهُ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا.

١٠٢٠٢ - أبو عبد الله المخزومي^(٦).

ذَكَرَهُ أَبُو مَنَدَةَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ

(١) التاريخ الكبير ٤٨/٩، الكاشف ٣/٣١٢، تهذيب التهذيب ١٢/١٤٧، تقريب التهذيب ٢/٤٤٤، الجرح والتعديل ٩/٤٠٠، تهذيب الكمال ٣/١٦٢٠، تاريخ الإسلام ٣/٥٣٣.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/٣٥١ عن أنس بن مالك.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٨٢.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٠٥٦.

(٥) أسد الغابة: ت ٦٠٥٩، الاستيعاب: ت ٣١٠٨.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٨٣، العقد الثمين ٨/٦٥.

الله المخزومي: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا تَغْبِرُ قَدَمًا عَبْدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». وخالدٌ ضعيف.

١٠٢٠٣ - أبو عبد الله: رجل من أصحاب النبي ﷺ^(١)، ذكره البخاري، وقال: روى عنه يحيى البكاء؛ قال: وكان ابنُ عمر يقول: خذوا عنه.

وأخرج ابنُ منده، من طريق حماد بن سلمة، عن يحيى البكاء مثله، ويحيى البكاء ضعيف.

قال ابنُ حزم: زعم الطحاوي [أنه نافع أخو أبي بكر]؛ قال: وهم في ذلك، بل لعله الأسود بن سريح^(٢)، أو عتبة بن غزوان، أو عتبة فرقد.

قلت: ولا أظنه أيضاً أصاب؛ أما عتبة بن غزوان فإنه قديم الموت لم يدركه يحيى البكاء أصلاً، وكذا الأسود بن سريح لم يدركه، وأما عتبة بن فرقد فعنسي؛ والذي يمكن أن يكون أدركه ممن تقدم ذكره جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، ثم وجدت في معجم البغوي أبو عبد الله غير منسوب، ثم ساق من طريق عطاء بن السائب عن عرفجة، قال: كنا عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان إذ جاء رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فسكت، فقال: يا أبا عبد الله، حدثنا عن رمضان. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول... فذكر الحديث؛ ثم ساقه من وجهٍ آخر عن عطاء، عن عرفجة - أن رجلاً من الصحابة حدث عن عتبة نحوه.

١٠٢٠٤ - أبو عبد الله: غير منسوب.

ذكره البلاذري، وأورد هو وأحمد في مسنده من طريق حماد، عن الجري، عن أبي نضرة؛ قال: مرض رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، فدخل عليه أصحابه يعودونه، فبكى؛ فقالوا له: يا أبا عبد الله، ما يبكيك؟ ألم يقل رسول الله: «خُذْ مِنْ شَأْنِكَ ثُمَّ اصْبِرْ حَتَّى تَلْقَانِي؟» قال: بلى، ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قَبَضَ اللَّهُ قَبْضَةً بِيَمِينِهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً بِيَدِهِ الْأُخْرَى فَقَالَ: هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَلَا أَبَالِي». لفظُ البازدي. زاد أحمد في آخره: «فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا؟» سنده صحيح^(٣).

(١) أسد الغابة: ت ٦٠٦١.

(٢) سقط في أ.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٧٦/٤ عن أبي نضرة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له أبو عبد الله دخل عليه أصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا ما يبكيك ألم يقل لك رسول الله ﷺ خذ من شأرك ثم أقره حتى تلقاني... الحديث وأورده الهيثمي في الزوائد ١٨٩/٧ وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٠٢٠٥ - أبو عبد الله ^(١): غير منسوب، آخر.

روى حديثه الحسن بن سفيان في مسنده، من طريق الوليد بن مسلم: حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو قلابه، حدثني أبو عبد الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشَسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا» ^(٢).

وسنده صحيح متصل أمن فيه من تدليس الوليد وتسويته.

وقد أخرجه أبو داود في «السُّنَنِ»، من طريق وكيع، عن الأوزاعي؛ فقال فيه: عن أبي قلابه؛ قال: قال أبو مسعود لأبي عبد الله - أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا الحديث؛ قال أبو داود أبو عبد الله: هذا هو حذيفة بن اليمان، كذا قال؛ وفيه نظر؛ لأن أبا قلابه لم يُذكر حذيفة، وقد صرح في رواية الوليد بأن أبا عبد الله حدثه، والوليدُ أعرفُ بحديث الأوزاعي من وكيع.

وقال ابنُ مَنَدَه: أبو عبد الله هذا هو الذي روى عنه أبو نصره.

قلت: وهو محتمل.

١٠٢٠٦ - أبو عبد الله: غير منسوب.

أظنه أحد الذين قبله، ويجوز أن يكون هو عتبة بن فرقد. وأخرج النسائي من طريق شعبة، عن عطاء بن السائب، عن عرفة - يعني ابن عبد الله الثقفي؛ قال: كنت في بيت عتبة بن فرقد، فأردت أن أحدث بحديث، وكان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أولى بالحديث مني، فحدث الرجل عن النبي ﷺ، فذكر الحديث في فضل رمضان.

ورواه الثوري، عن عطاء، عن عرفة، عن عتبة، عن رجل من أصحاب رسول الله

ﷺ ..

ورواه محمد بن فضيل، عن عطاء مثله، لكن قال: إن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ حدث عنه عتبة بن فرقد.

ورواه ابن عيينة، عن عطاء، عن عرفة، عن عتبة بن فرقد نفسه. قال النسائي: حديث شعبة أولى بالصواب من حديث ابن عيينة.

قلت: ويؤيد قوله: إن إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء بن السائب عن عرفة،

(١) الاستيعاب: ت ٣١٠٩.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٧٢) وأحمد ٤/١١٩، ٥/٤٠١ والطحاوي في المشكل ٦٨/١ وابن المبارك في الزهد (١٢٧).

قال: كنت عند عتبة فدخل رجلٌ من الصحابة فأمسكه عُتْبة حين رآه، فقال عتبة: يا فلان، حدثنا، فذكره. أخرجه الحارث بن أبي أسامة.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: رواه عبد السلام بن حرب وغيره، عن عطاء على الإبهام.

قلت: ورواه حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عطاء، عن عَرْفَجَةَ؛ قال: كنتُ عند عتبة بن فَرْقَد وهو يحدثنا عن شهرِ رمضان إذ دخل رجل من الصحابة فسكت عُتْبة، ثم قال: يا أبا عبد الله، حدثنا عن شهر رمضان، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ تُفْتَحُ فِيهِ^(١) أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ^(٢) فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ». أخرجه ابن منده، وقبله الباوردي.

١٠٢٠٧ - أبو عبد الله: آخر، غير منسوب.

روى عنه أَبُو مُصْبِحِ الْمَقْرِيئِي فِي فَضْلِ الْمَشِيِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وفيه قصةٌ لمالك بن عبد الله الخثعمي، وقد ذكر في ترجمة مالك أنه جابر بن عبد الله الأنصاري.

ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن ممن عُرف اسمه واشتهر به.

١٠٢٠٨ - أبو عبد الرحمن^(٣): بلال بن الحارث المُرْزِي. وبلال بن رباح المؤذن،

وبشر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة العامري. والحارث بن هشام المخزومي. وزيد بن خالد الجهني. وزيد بن الخطاب العدوي. والسائب بن خباب. وشرحبيل الجعفي. والضحاك ابن قيس الفهري. وعبد الله بن حَنْظَلَةَ بن أبي عامر الأنصاري. وعبد الله بن السائب. وعبد الله بن عامر، وعبد الله بن عتيبة بن مسعود. وعبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. وعبد الله بن عمر. وعبد الله بن عمرو في قول. وعبد الله بن مسعود. وعُرويم بن ساعدة. والمسور بن مَخْرَمَةَ الزهري. ومعاوية بن حُدَيْجِ الكندي. ومعاوية بن أبي سفيان الأموي - تقدموا كلهم في الأسماء.

١٠٢٠٩ - أبو عبد الرحمن الأنصاري^(٤): الذي قال له النبي ﷺ: سَمَّ ابْنَكَ عبد

الرحمن بعد أن كان سَمَّاهُ القاسم، فسماه عبد الرحمن^(٥) - ثبت ذلك في الصحيحين.

(١) في أيفتح الله فيه.

(٢) ويغلق فيه.

(٣) تنقيح المقال ٢٤/٣.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٠٦٦، الاستيعاب: ت ٣١١٠.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ٥٢/٨، ٥٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٤٨٤/٨ والبيهقي في السنن

الكبرى ٣٠٨/٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٢١٢.

١٠٢١٠ - عبد الرحمن الجهني: نزيل مصر^(١).

قال البَغَوِيُّ: رَوَى عن النبي ﷺ حديثين، وسكن مِصر. روى عنه أبو الخير مَرثِد بن عبد الله اليزني.

قلت: أحدهما عند أحمد، وأبْنِ مَاجِه، والطَّحَاوِيُّ، من رواية محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عنه، عن النبي ﷺ؛ قال: «إِنِّي رَاكِبٌ غَدَاً إِلَى الْيَهُودِ فَلَا تَبْدُؤُوهُمْ بِالسَّلَامِ»^(٢)... الحديث.

وخالفهُ ابْنُ لَهِيعة، وَعَبْدُ الحَمِيدِ بَنُ جَعْفَرٍ، فَرَوَاهُ عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي نصر الغفاري. أخرجه أحمد، والنسائي، والطحاوي، من رواية عبد الحميد، زاد أحمد والطحاوي، ومن رواية ابن لهيعة. وقد قيل: عن محمد بن إسحاق كرواية عبد الحميد بن جعفر، أخرجه الطحاوي بغير رواية عبد الله بن عمرو الرقي، عن ابن إسحاق.

ورويناه في «المُختارة لِلضِّيَاءِ» من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق. أخرجه من معجم الطبراني عَقَبَ رواية عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، وثانيهما أخرجه البغوي من طريق ابن إسحاق أيضاً بهذا السند في قصّة الرّاكبين المذحجين اللذين بايَعَا رسول الله ﷺ.

وقد ذكره في الصحابة البُخَارِيُّ، والتِّرْمِذِيُّ، والبَغَوِيُّ، والدُّوْلَابِيُّ، والعَسْكَرِيُّ. وأبْنُ يُونُسَ، والباوَرِذِيُّ، وغيرهم.

وذكره ابن سعد في طبقة مَنْ شهد الخندق، وانفرد أبو الفتح الأزدي فحكى أن اسمه زيد، وقرأت بخط الحافظ عماد الدين بن كثير أنه قيل هو عَقْبَةُ بن عامر الصحابي المشهور.

١٠٢١١ - أبو عبد الرحمن الخَطْمِي^(٣).

(١) أسد الغابة: ت ٦٠٦٧، الاستيعاب: ت ٣١١٠.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٢١٩/٢ كتاب الأدب باب (١٣) رد السلام على أهل الذمة حديث رقم ٣٦٩٩.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة على زوائد ابن ماجه ١٢١٩/٢ في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس قال وليس لأبي عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف وليس له شيء في بقية الكتب الستة أ. هـ.

والبخاري في الأدب المفرد حديث رقم ١١٠٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٨٣/٢.

ذكره البُخَارِيُّ والطَّبْرَانِيُّ وغيرهما في الصحابة. وأخرج البخاري عن مَكِّي بن إبراهيم، عن الجعید بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي - أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل عبد الرحمن: ما سمعت من أبيك؟ فقال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ كَالَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالدَّمِ»^(١).

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طريق حاتم بن إسماعيل، عن الجعید به؛ ولفظه: يسأل أباه عبد الرحمن: أخبرني ما سمعتُ أباك يحدثُ عن النبي ﷺ في شأن الميسر. فقال عبد الرحمن: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ لَعِبَ بِالمَيْسِرِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالقَيْحِ وَدَمِ الخنزيرِ، أَفتَقولُ إنَّ اللهَ يَقْبَلُ لَهُ صَلَاةً!»^(٢) قال أبو نعيم: رواه غيره فلم يذكر فيه أباه.

١٠٢١٢ - أبو عبد الرحمن الفهري^(٣).

مختلف في اسمه؛ فقيل: يزيد بن أنيس. وقيل: كرز بن ثعلبة. وقيل اسمه عبيد، وقيل الحارث.

ذكره ابنُ يونسَ فيمنَ شهد فتحَ مصر، وأخرج حديثه أبو داود والبغوي، ووقع لنا بعلو في مسند الدارمي، مِنْ طريق يعلَى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، عنه - أنه شهد حنيناً.

وقال أبو عمر: هو الذي سأل ابن عباس عن مقام رسول الله ﷺ عند الكعبة.

قلت: وقد فرَّق بينهما ابن منده، وهو الذي يظهر رُجحانه؛ فقد صرح غيرُ واحد بأن عبد الله بن يسار تفرَّد بالرواية عن أبي عبد الرحمن الفهري، وكان أبا عمر لما رأى أن الفهري والقرشي نسبةً واحدةً ظنهما واحداً.

١٠٢١٣ - أبو عبد الرحمن القرشي^(٤): عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب.

قال ابنُ منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

روى محمد بن عبد الرحمن بن السائب، عن أبي عبد الرحمن القرشي - أن ابنَ عباس

(١) أخرجه أبو داود ٧٠٢/٢ كتاب الأدب باب النهي عن اللعب بالنرد حديث رقم ٤٩٣٩.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/٢٢٧.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٠٦٤٩ وعزاه للطبراني عن أبي الرحمن الخطمي.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٠٧١، الاستيعاب: ت ٣١١٣.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٠٧٢.

سأله عن الموضع الذي كان النبي ﷺ نزل فيه للصلاة - يعني عند الكعبة؛ فقال: نعم عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة مما يلي باب بني شيبه يقوم فيه للصلاة. فقال له: أثبتته. قال: نعم قد أثبتته.

١٠٢١٤ - أبو عبد الرحمن القَيْنِي^(١): تقدم ذكره فيمن كنيته أبو عبد الله، وقيل هو

غيره.

وذكر أَبُو الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الشُّوكَةِ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ شُوكَةٌ إِذَا قَاتَلَ لَا يُفَارِقُهَا؛ قَالَ: وَكَانَ جَسِيمًا، وَشَهِدَ فَتُوحَ الشَّامِ، فَقَاتَلَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أُجْنَادِينَ فَقَتَلَ ثَمَانِيَةَ مِنَ الرُّومِ؛ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَنْوَهُ بِهِ:

أَفْعَلُ كَفَعَلِ الضَّخْمِ مِنْ قُضَاعَةَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَنَعَمِ الطَّاعَةِ
[الرجز]

وذكر خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ وَأَوهَ غَزَوْا الرُّومَ. فغزا أنطاكية من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين.

١٠٢١٥ - أبو عبد الرحمن المخزومي^(٢).

ذكره الطَّبْرَانِيُّ، وَأَخْرَجَ مِنْ رِوَايَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ سَعِيدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوَصِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ: «الرُّبْعُ». وَأُظِنُّهُ سَعِيدَ بْنَ يَرْبُوعَ، فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْمَخْزُومِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ: «أَرْبَعَةٌ لَا أُؤَمُّهُمْ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ...» الْحَدِيثُ.

١٠٢١٦ - أبو عبد الرحمن المَذْحِجِي^(٣).

رَوَى حَدِيثَهُ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْحِجِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَه.

١٠٢١٧ - أبو عبد الرحمن النخعي: له ذكر؛ كذا في التجريد.

١٠٢١٨ - أبو عبد الرحمن: حاضن عائشة^(٤).

(١) أسد الغابة: ت ٦٠٧٣.

(٢) الكنى والأسماء ٦٥/٢.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٠٧٥.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٨٣/٢، الجرح والتعديل ٤٠٢/٩.

ذكره الدُّوَلَابِيُّ، ومُطِينٌ، وَأَبْنُ السَّكَنِ، وأُخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَاضِي الرِّيِّ، عَنْ عِبَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِنِ عَائِشَةَ؛ قَالَ: قَلْنَا لَهُ: أَلَا تَذَكِّرُنَا مِنْ فِضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَرَ. قَلْنَا: فَادْكُرْ لَنَا بَعْضَهَا. قَالَ: أَفْعَلُ، اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْبَيْتِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّكَ لِأَوَّلَ مَنْ يُنْفَضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قلت: وعباد من غلاة الرافضة، وعلي بن هاشم شيعي.

وأُخْرَجَ مُطِينٌ وَالدُّوَلَابِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِنِ عَائِشَةَ: قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ بَعْضُهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَبَعْضُهُ عَلَى عَائِشَةَ. وَفِي لَفْظٍ: نِصْفُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنِصْفُهُ عَلَى عَائِشَةَ.

١٠٢١٩ - أبو عبد العزيز^(١): ذكره أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ عَبْدِ الْغَفُورِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ؛ فَذَكَرَ حَدِيثًا تَقَدَّمَ فِيْمَنْ اسْمُهُ سَعِيدٌ.

وأُخْرَجَ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَحَمِدَ نَفْسَهُ قَلَّ شُكْرُهُ وَحَبَطَ عَمَلُهُ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْعِبَادِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ^(٢)» لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ» [الأعراف: ٥٤].

١٠٢٢٠ - أبو عبد الملك: قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي. تقدم في

الأسماء.

١٠٢٢١ - أبو عبد الملك: الحكم بن أبي العاص الثقفي، أخو عثمان. تقدم أيضاً.

١٠٢٢٢ - أبو عبد يسوع: حديثه في الدلائل للبيهقي من زيادات يونس بن بكير في

مغازي ابن إسحاق. يأتي في المبهمات.

(١) لسان الميزان ٤٧٣/٧ - ذيل الكاشف ١٨٧٣ - تقريب التهذيب ٤٧/٢ - الجرح والتعديل ٤٠١ -

المغني ٥٩١ - تهذيب التهذيب ١٥٦/١٢ - الثقات لابن حبان ٥٩٠/٥ - تهذيب الكمال ١٦٦٢ - ميزان الاعتدال ٧٣٩/٤.

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٩٢/٣ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٤٧٨ وعزاه لابن جرير عن عبد العزيز الشامي عن أبيه وكانت له صحبة.

١٠٢٢٣ - أبو عبدة^(١): أحد رُسل النبي ﷺ إلى اليمن. ذكره المدائني، وقد تقدم ذكره في ترجمة الحارث بن عبد كلال.

١٠٢٢٤ - أبو عبس^(٢) بن جبر: بن عمرو [بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو^(٣) بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي^(٤)].

قيل: كان اسمه في الجاهلية عبد العزى، وقيل معبد، فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن. قال ابن الكلبي: هو أحد من قتل كعب بن الأشرف، وأورد ذلك ابن منده بسنده إلى محمد بن طلحة التيمي، عن عبد المجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جده؛ قال: كان كعب بن الأشرف يقول الشعر ويخذل عن رسول الله ﷺ... فذكر الحديث في قصة قتله.

وذكره موسى بن عتبة وغيره فيمن شهد بدرًا. وقيل: كان عمره يومئذ ثمانياً وأربعين سنة، وكان هو وأبوه بريدة يكسران أصنام بني حارثة حين أسلما.

وقال الزبير بن بكار في «الموفقيات»: حدثني محمد بن الضحاك، عن أبيه؛ قال: أعطى رسول الله ﷺ أبا عبس بن جبر بعدما ذهب بصره عصاً، فقال: تنور بهذه، فكانت تضيء له ما بين.....

وقال المدائني: مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان. وحديثه عند البخاري من طريق عباية بن رفاعه عنه في فضل المشي في سبيل الله.

وذكر في «الكنى» من طريق ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة - أن عثمان عاد أبا عبس، وكان بدرياً.

وروى عنه أيضاً ولده زيد وحفيده أبو عبس بن محمد بن أبي عبس.

وقال ابن سعد: أخى النبي ﷺ بينه وبين حنيس بن حذافة.

١٠٢٢٥ - أبو عبس^(٥) بن عامر بن عدي بن سواد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي^(٦).

ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا.

(١) الجرح والتعديل ٤٣١/٩ - الكنى والأسماء ٧٦/٢.

(٢) في أعبس.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ٦٠٧٧.

(٥) في أعبس.

(٦) أسد الغابة: ت ٦٠٧٨.

١٠٢٢٦ - أبو عبيد الله: جدّ حرب بن عبيد الله.

قال أبو عمَرَ: له صحبة ولا أحفظ له خبراً.

قلت: أخرج أبو داؤد في «كتاب الخراج» من طريق عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله الثقفي، عن جده؛ قال: أتيتُ رسول الله ﷺ فأسلمت، فعلمني الإسلام، وعلمني كيف أخذ الصدقة... الحديث. وذكر فيه اختلافاً على عطاء بن السائب؛ ففي رواية عبد السلام بن حرب عنه عن حرب بن عبيد الله، عن جده، ولم يسمه من طريق أبي الأحوص، عن عطاء، عن حرب، عن جده أبي أمه؛ ومن طريق الثوري، عن عطاء عن حرب مرسلًا. وفي رواية: عنه، عن عطاء، عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله؛ قال: قلتُ يا رسول الله، أعشر قومي. وفيه اختلافٌ آخر. ويقال: إن اسم جده حرب بن عبيد الله.

١٠٢٢٧ - أبو عبيد^(١): غير منسوب.

روى عنه خالد بن معدان. يأتي في القسم الرابع.

١٠٢٢٨ - أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عؤفة^(٢) بن غيرة بن

عوف بن ثقيف الثقفي^(٣).

صاحب المنبر الذي استشهد في جماعة من المسلمين في قتال الفرس، فيقال: قُتل يوم جسر أبو عبيد، وهو والد المختار بن أبي عبيد الذي غلب على الكوفة في خلافة عبد الله بن الزبير سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو بكر بن شيبّة في مصنّفه: حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم؛ قال: كان أبو عبيد بن مسعود الثقفي عبر الفرات إلى نَهْرَوان، فقطعوا الجسر خلفه، فقتل وقتل أصحابه.

وقال البلاذري: يقال إن الفيل برك على أبي عبيد فمات تحته، فأخذ الراية أخوه الحكن، فقتل، فأخذها جبر بن أبي عبيد فقتل.

١٠٢٢٩ - أبو عبيد الزُرقي^(٤): ويقال أبو عبد الله. مختلف في صحبته.

(١) الثقات لابن حبان ٥٩٣/٥ - الجرح والتعديل ٤٠٥/٩ - التاريخ الكبير ٦١/٩ و ٥٨ - جامع التحصيل

٩٨٥ - مراسيل الرازي ص ٢٥٣ - المغني ٧٥٩٥ - ميزان الاعتدال ٧٣٩/٤.

(٢) في أعبدة.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٠٨٣، الاستيعاب ٣١١٧.

(٤) تقريب التهذيب ٤٤٨/٢ - تهذيب التهذيب ١٥٧/١٢ - تهذيب الكمال ١٦٢٣.

ذكره البَغَوِيُّ، وأخرج من طريق ابن القاري: حدثني ابن أبي عبيد الزُّرقي أنه خرج مع أبيه، فلما كان من الليل إذ هو برجل على الطريق؛ قال: فعرسنا عنده؛ قال: فلما طلع الفجر قال مالك وللوحدة: أما سمعت ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: إني لم أسافر، إنما خرجت من هذا الماء إلى هذا الماء. قال: مَمَّنْ أنت؟ قال: من الأنصار. قال: أبشِّر. قال: فإني لستُ منهم، إنما أنا من مَوَالِيهم. قال: فأنت منهم... فذكر الحديث بطوله، وفيه: قوله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ»، وفيه قوله: «حُلْفَاؤُنَا مَثًا وَمَوَالِينَا مَثًا»، وذكره ابن منده مختصراً.

وأخرج أَبُو دَاوُدَ فِي «فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ» مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ».. الْحَدِيثُ مُخْتَصَرًا.

١٠٢٣٠ - أَبُو عُبَيْدٍ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١).

ذكره الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِيمَنْ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ، وَالدَّارِمِيُّ مِنْ طَرِيقِ شَهْرَبْنِ حَوْشَبِ عَنْهُ؛ قَالَ: طَبِخْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْرًا، وَكَانَ يَعْجِبُهُ الذَّرَاعُ (٢) ... الْحَدِيثُ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا شَهْرَبْنَ حَوْشَبِ.

قَالَ البَغَوِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ؛ قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شَهْرَبْنُ هُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

١٠٢٣١ - أَبُو عُبَيْدٍ: مَوْلَى رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ.

ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ وَالتَّطْبَرَانِيُّ، وَأُورِدَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى رِفَاعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَمَنَعَ» (٣).

١٠٢٣٢ - أَبُو عُبَيْدَةَ: قِيلَ هِيَ كُنْيَةُ أَبِي مِخْجَنَ الثَّقَفِيِّ، وَأَبُو مِخْجَنَ اسْمُهُ سُمِّيَ بِلَفْظِ

الْكُنْيَةِ.

(١) الاستيعاب: ت ٣١١٦.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٧٨١) وأحمد ٨/٦ والترمذي في الشمائيل (٨٧).

(٣) أورده المنذري في الترغيب ٦٠١/١ والهيثمى في الزوائد ١٠٦/٣ عن أبي عبيد مولى رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه وعن أبي موسى الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله... الحديث. قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن على ضعف في بعضه مع توثيق، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٥٢١/٢ وابن عساكر في التاريخ ١٧٨/٧، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٧٢٥.

١٠٢٣٣ - أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح الفهري^(١): أمين هذه الأمة، وأحد العشرة من السابقين. اسمه عامر بن عبد الله الجراح. اشتهر بكنيته، والنسبة إلى جده. تقدم.

١٠٢٣٤ - أبو عبيدة بن عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.

ذكره أبو عمر مختصراً، وقال: إنه ممن استشهد ببئر معونة.

١٠٢٣٥ - أبو عبيدة بن عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي^(٢).

استشهد بأجنادين مع خالد بن الوليد، وأمه خاتمة بنت الوليد بن المغيرة.

ذكره الزبير بن بكار، وقد ذكرت قصة والده عمارة في ترجمة أخيه الوليد بن عمارة.

١٠٢٣٦ - أبو عبيدة: مولى أبي راشد الأزدي^(٣).

تقدم في عبد القيوم، وكناه ابن السكن، والباوردي، والحاكم أبو أحمد أبا عبيد - بلا

هاء.

١٠٢٣٧ - أبو عبيدة الدبلي^(٤).

ذكره أبو عمر، فقال: يقال له صحبة، ولا أحفظ له خيراً.

وذكره ابن أبي عاصم في الوجدان، وذكره ابن منده في مسافع، وتقدم هناك.

١٠٢٣٨ - أبو عتاب الأشجعي^(٥).

ذكره ابن منده، وقال: روى أبو مالك الأشجعي عن عبد الرحيم بن نوفل؛ عن أبيه،

وعن عتاب الأشجعي، عن أبيه في قراءة: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» [الكافرون: ١] عند النوم.

قال أبو نعيم: الصحيح في هذا رواية أبي إسحاق عن فروة بن نوفل، عن أبيه. قال

ابن الأثير: لكن ابن منده معذور، لأنه لو أهمله لاستدركوه عليه، وإن كان بعض الرواة شدد بروايته.

(١) المؤلف والمختلف ص ٨٤ - التبصرة والتذكرة ٢٧/٣ - تقريب التهذيب ٤٤٨/٢ تهذيب التهذيب

١٥٩/١٢ - تهذيب الكمال ١٦٢٣ - الكنى والأسماء ١٢/٢ - ريحانة الأدب ١٩٣/٧.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٠٨٦.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٠٨٨.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٠٨٥، الاستيعاب: ت ٣١١٥.

(٥) أسد الغابة: ت ٦٠٨٩.

قلت: وهو كذلك، ويحتمل أن يكون للحديث إسنادان بصحابين.

١٠٢٣٩ - أبو عثمان الأنصاري.

أخرج ابنُ السَّكَنِ، والطَّبْرَانِيُّ، من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي عثمان الأنصاري؛ قال: دَقَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الباب، وقد ألممتُ بالمرأة... الحديث في «المَاءِ مِنَ المَاءِ». وقيل: عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن عتبان بن مالك، وهو أشهر. ويحتمل التعدد.

١٠٢٤٠ - أبو عثمان الحجبي: هو شيبه بن عثمان. تقدم في الأسماء.

١٠٢٤١ - أبو عثمان البكالي: بكسر الموحدة وتخفيف الكاف، اسمه عمرو بن عبد

الله. تقدم.

١٠٢٤٢ - أبو عُدَيْسَةَ: ذكره البغوي، ولم يخرج له شيئاً.

١٠٢٤٣ - أبو عدي: اسمه طليب بن عُمَيْر بن وهب. بدري. تقدم في الأسماء.

١٠٢٤٤ - أبو عُدْرَةَ^(١): بضم أوله وسكون الذال المعجمة. يأتي في القسم الثالث.

١٠٢٤٥ - أبو عُرْسٍ^(٢): بضم أوله وسكون ثانيه. قال أبو عمر: روى عن النبي صلى

الله عليه وآله وسلم: «مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَأَطَعَمَهُمَا». الحديث. قال: جاء من وجه ضعيف مجهول، كذا ذكره مختصراً، وساقه الحاكم أبو أحمد من طريق إسحاق بن إدريس، عن عبد الله بن سليمان، عن حرملة، عن عتبة بن عامر، أو عامر بن عتبة، عن أبي عرس، قال: قال: رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَأَطَعَمَهُمَا وَسَقَاهُمَا وَكَسَاهُمَا مِنْ جَدْتِهِ فَصَبَّرَ عَلَيْهِمَا كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثٌ فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ». فذكر مثله، وزاد: «وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَلَا جِهَادٌ».

١٠٢٤٦ - أبو العريان المحاربي^(٣):

أورد حديثه البَغَوِيُّ، والطَّبْرَانِيُّ، وغيرهما، من طريق أبي خلدة خالد بن دينار، عن محمد بن سيرين - أنه سئل عن السهو في الصلاة، فقال: حدثني أبو العريان أن نبيَّ الله ﷺ

(١) لسان الميزان ٤٧٤/٧ - الثقات لابن حبان ٥٧٧/٥ - جامع التحصيل ٩٩٣ - الجرح والتعديل ٤١٣/٩ -

التاريخ الكبير ٦١/٩ - تقريب التهذيب ٤٥٠/٢ - تهذيب التهذيب ١٦٦/١٢ - تهذيب الكمال ١٦٢٦ -

ميزان الاعتدال ٧٣٩/٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/٢.

(٣) الاستيعاب: ت ٣١٢٧.

صلى يوماً، ودخل البيت، وكان في القوم رجل طويل اليدين^(١)... الحديث.

وذكره أبو عمَرَ، فقال: روى عنه محمد بن سيرين مثلَ حديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين، فقيل: إنه أبو هريرة؛ وأبو العريان غلط من أبي خلدة، وقيل: إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي، [ثم ساق شيئاً من أخبار أبي العريان النخعي، وهو خطأ؛ فإنَّ أبا العريان النخعي]^(٢) لا صحبة له، ولا يثبت إدراكه إلا على بُعد كما تقدم في ترجمته.

١٠٢٤٧ - أبو عريب المليكي: تقدم في عريب.

١٠٢٤٨ - أبو عريض^(٣): قال أبو عمر: ذكره أبو حاتم الرازي عن محمد بن دينار الخراساني، عن عبد الله بن المطلب، عن محمد بن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي عريض، وكان دليل رسول الله ﷺ من أهل خيبر؛ قال أعطاني رسول الله ﷺ... فذكر حديثاً منكراً. انتهى.

وهذا الحديث ساقه الحاكمُ أبو أحمدَ في «الكنى»، عن محمد بن المسيب، عن أبي حاتم. وتعقبه؛ قال: قلتُ: يا رسول الله، أخاف ألا أعطى ما تقول؛ قال: «بلى سوف تُعطاها».

قلت: ومن يعطينها يا رسول الله؟ قال: «أبو بكرٍ». فلقيتُ علياً فأخبرته، فقال: ارجع إليه، فقل له: من يعطينها بعد أبي بكر؟ قال: «عمرٌ». قال: فبَعْدَ عمر؟ قال: «عثمانٌ». فلما رأى ذلك سكت.

ووجهُ ضعفه أن محمد بن جابر الحنفي والراوي عنه ضعيفان، لكن رواه يعقوب بن عبد الرحمن الحنفي، عن محمد بن جابر. أخرجه أبو موسى، من طريق عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، عن علي بن الأزهر بن سراج، عن أحمد بن عبد المؤمن النصرى، عن يعقوب؛ ولفظه: كان لي على رسول الله ﷺ آجال، فأتيته أتقاضاها فأعطاني وبقيت لي بقية، فقلت: يا رسول الله، أرأيت إن لم أجدك. قال: «فأتِ أبا بكرٍ». فلقيني عليٌّ فقال: ارجع فسله إن لم أجد أبا بكر. قال: «فأتِ عمرًا»، فلقيني عليٌّ. فقال: قل له فإن لم أجد عمر. قال: «فأتِ عثمانًا».

١٠٢٤٩ - أبو عزة الهذلي^(٤): اسمه يسار بن عبد. وقيل ابن عبد الله. وقيل ابن

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١٥٥/٢ عن أبي العريان وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(٢) سقط في أ.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/٢.

(٤) أسد الغابة: ت ٦١٠٠، الاستيعاب: ت ٣١٢٩.

عمرو. حكى الأقوال الثلاثة أبو أحمد الحاكم، والأول أكثر، وبه جزم البخاري.

وقد تقدم في الأسماء ذكْرُ من قال إنه ابن عمرو. وذكر أبو أحمد العسكري أنه عبد الله بالإضافة، ونقله أبو أحمد الحاكم عن أبي نعيم الفضل بن دكين. وقيل: إنه مطر بن عكاس؛ لأن الحديث الذي روي لأبي عزة ومطر واحد؛ وهذا ليس بشيء؛ لأن في بعض طرق حديث أبي عزة تسميته يساراً كما تقدم في الأسماء.

وقد أخرج حديثه وسماه الترمذي في جامعه، من طريق أيوب؛ عن أبي المُلَيْح بن أسامة، عن أبي عزة - رفعه: «إِذَا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهٗ إِلَيْهَا حَاجَةً»^(١). قال الترمذي: أبو عزة ما له صحبة، واسمه يسار بن عبد.

وأخرج الحاكم أبو أحمد، من طريق عبد الله بن أبي حميد؛ عن أبي المُلَيْح: حدثنا أبو عزة يسار بن عمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ رفعه: «خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ»^(٢). ١٠٢٥٠ - أبو عزيز بن عبد الرحمن^(٣): اسمه أبيض. تقدم في الأسماء.

١٠٢٥١ - أبو عزيز بن جندب بن النعمان^(٤):

قال أبو عمَرَ: مذكور في الصحابة، ولا يعرف. وقيل هو جندب بن النعمان؛ كذا قال؛ والراجح أنه جندب، وأبو عزيز كنيته كما تقدم في الأسماء.

١٠٢٥٢ - أبو عزيز بن عُمَيْر^(٥) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبدي^(٦).

قال أبو عمَرَ: اسمه زُرارة، وله صحبة وسماع من النبي ﷺ، وانفق أهل المغازي على أنه أسر يوم بدر مع من أسر من المشركين.

قال ابنُ إسحاق: فحدثني نبيه بن وهب، قال: سمعت من يذكر عن أبي عزيز، قال:

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣٩٤/٤ كتاب القدر باب ١١ ما جاء أن النفس تموت ما كتب لها حديث رقم ٢١٤٧ وقال الترمذي هذا حديث رقم صحيح وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢٧٢٤.

(٢) أخرجه أحمد في المستد ٣٥٣/٥.

وأورده الهيثمي في الزوائد ٩٢/٧ وقال رواه أحمد والبخاري ورجال أحمد رجال الصحيح. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٢١.

(٣) أسد الغابة: ت ٦١٠١.

(٤) أسد الغابة: ت ٦١٠٢، الاستيعاب: ت ٣١٣٠.

(٥) في أعمرو.

(٦) أسد الغابة: ت ٦١٠٣، الاستيعاب: ت ٣١٣١.

كنتُ في الأسارى يوم بدر، فسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «استَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْرًا»^(١). فقال ابن منده: لما ترجم له في الصحابة روى عنه نبيه بن وهب، ولا يعرف له سند، ثم ساق بسنده إلى خليفة بن خياط أنه ذكره في الصحابة؛ وتعقبه أبو نعيم فقال: لا أعلم له إسلاماً.

وقال الزبير بن بكار، وابن الكلبى، وأبو عبيد، والبلاذرى، والدارقطنى: إن أبا عزيز قتل يوم أحد كافراً. ورد ذلك أبو عمر بأن ابن إسحاق عد من قتل من الكفار من بني عبد الدار أحد عشر رجلاً ليس فيهم أبو عزيز؛ وإنما فيهم أبو يزيد بن عمير، وفات خليفة خياط ذكره في الصحابة.

١٠٢٥٣ - أبو عسيب: مولى رسول الله ﷺ^(٢)، مشهور بكنيته.

وقد تقدم ذكر من قال في أحمر إنه اسمه، وذكر من قال إنه سفينة مولى أم سلمة؛ والراجح أنه غيره.

وأخرج حديثه أحمد، والحرث بن أبي أسامة، والطبرانى، والحاكم أبو أحمد، من طريق يزيد بن هارون، عن مسلم [بن عبيد، عنه في الحمى والطاعون.

ووقع عند الحاكم عن مسلم^(٣) بن عبيدة عن أبي نصير بإثبات الهاء في عبدة دون نصير؛ والأول الصواب. وأخرج له ابن منده حديثاً آخر من رواية حشر بن نباتة، عن أبي بصيرة؛ وإسناده حسن.

١٠٢٥٤ - أبو عسيم^(٤): آخره ميم.

قيل هو الذي قبله، وغاير بينهما البغوي والحاكم أبو أحمد. وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا. وأخرجنا من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي عسيم؛ قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالوا: كيف نُصَلِّي عليه؟ قال: ادخلوا عليه من هذا الباب أرسلأ أرسلأ، فصلوا واخرجوا من الباب الآخر، فلما وضعوه في لحده قال المغيرة: إنه قد بقي من قبل قدمه شيء لم يصلح، قالوا: فادخل فأصلحه؛ قال: فدخل فمس قدم

(١) قال الهيثمي في الزوائد ٨٩/٦. رواه الطبراني في الصغير والكبير وإسناده حسن.

والطبراني في الصغير ١/١٤٦، وأورده المتقى الهندي في كنز العمال ١١٠٣٦.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٠٤، الاستيعاب ت ٣١٣٢.

(٣) سقط في أ.

(٤) ذيل الكاشف ١٨٩١ الطبقات الكبرى ٧/ص ٦١.

النبي ﷺ ثم قال: أهيلوا عليّ التراب، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج، فقال: أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ.

وهكذا أخرجهُ أَبُو مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ، من طريق حماد، وأخرجه ابن منده في ترجمة عسيب، ووقع عنده بالموحدة.

١٠٢٥٥ - أبو عسيب: أورد البغوي في ترجمة أبي عسيب الماضي قَبْلُ حديثاً، من طريق حَشْرَج بن نُباتة، حدثني أبو بصير، عن أبي عَصِيب؛ قال: خرج رسول الله ﷺ فدعاني فخرجت إليه، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه فخرج إليه، ثم مرّ بعمر فدعاه فخرج إليه، ثم انطلق يمشي ونحن معه حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحبه: أطعمنا بُسْراً، فجاء بعذق فوضعه. فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه، ثم دعا بماء فشرب، ثم قال: إنكم لمسؤولون عن هذا يوم القيامة. فأخذ عُمَرُ العَدَقَ فضرب به الأرض حتى تناثر البُسْرُ بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال: إنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: نعم إلا من ثلاث: خرقه يوارى الرجلُ بها عورته، وكسرة يسدُّ بها الرجلُ جوعته، وجحر يدخل فيه من الحر والبرد.

وأفردته عن أبي عسيب لاحتمال أن يكون غيره.

١٠٢٥٦ - أبو العصير: ذكر صاحب الفردوس أنه روى عن النبي ﷺ أنه قال: «اللَّهُمَّ ارني الدُّنْيَا كَمَا تُرِيهَا صَالِحَ عِبَادِكَ»^(١). ولم يخرج له ولده سنداً.

١٠٢٥٧ - أبو عطية البكري^(٢):

ذكره ابنُ منده، وأخرج من طريق يحيى بن عمر، حدثنا مسلم عن عبد الله أبو فاطمة الأزدي: سمعت أبا عطية البكري يقول: انطلق بي أهلي إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب؛ قال أبو فاطمة: رأيت أبا عطية يجمع بسجستان، وكان نزل خارجاً من المدينة على نحو ميل، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية ورأيتُه يعتَمُّ بعمامة بيضاء.

١٠٢٥٨ - أبو عطية المُزَنِي^(٣):

روى حديثه بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عن عبد الرحمن بن عطية، عن أبيه، عن جده. عداده في أهل مصر؛ قاله ابن منده عن ابن يونس.

(١) أورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ٩/ ٣٢١.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٠٧.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٠٨.

١٠٢٥٩ - أبو عطية^(١): غير منسوب.

ذكره الطَّبْرَانِيُّ وغيره في الصحابة، وأخرج البغوي، وأبو أحمد الحاكم من طريق إسماعيل بن عياش، والطبراني من طريق بقية؛ كلاهما عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي عطية - أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ، فقال بعضهم: يا رسول الله، لا تصل عليه. فقال: «هَلْ رَأَهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ؟» فقال رجل: حرس معنا ليلة كذا وكذا، قال: فصلى عليه رسول الله ﷺ، ثم مشى إلى قبره، ثم حثا عليه ويقول: إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار^(٢)، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة. ثم قال رسول الله ﷺ لعمر: «إِنَّكَ لَا تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ، وَإِنَّمَا تُسْأَلُ عَنِ الْغِيَةِ». لفظ إسماعيل.

وعند أبي أحمد من رواية البَغَوِيِّ: وإنما تسأل عن الفطرة. وفي رواية بقية في أوله، قال أبو عطية: إن رسول الله ﷺ جلس فحدث أن رجلاً توفي، فقال: «هَلْ رَأَهُ أَحَدٌ؟» وفيه: فقال رجل: حرس معي ليلة في سبيل الله، وفي آخره: ثم قال لعمر بن الخطاب: «لَا تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ، وَلَكِنْ تُسْأَلُ عَنِ الْفِطْرَةِ». زاد في رواية البغوي - «يَعْنِي الْإِسْلَامَ».

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة؛ وخلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الوداعي، وقال: قيل اسم أبي عطية مالك بن أبي عامر؛ وتعقبه أبو الوليد بن الدباغ بأن أبا عطية صاحب الترجمة لم ينسب.

وقد أفرده أبو أحمد الحاكم عن الواقدي، وذكر الاختلاف في اسم الوداعي، وذكر هذا فيمن لا يعرف اسمه.

قلت: وهو كما قال. قال أبو أحمد: أبو عطية إن رجلاً توفي روى عنه خالد بن معدان، وهو خليف أن يكون عداة في الصحابة.

قلت: ووقع في كلام ابن عساكر أنه أبو عطية المذبوح. وقد أخرج الحاكم أبو أحمد المذبوح أيضاً ترجمته فيمن لا يُعْرَفُ اسمه؛ فقال: روى أبو بكر بن أبي مريم عن حماد بن سعد، عنه؛ هكذا ذكر محمد بن إسماعيل.

قلت: وكان ابن عَسَاكِرَ لما رأى رواية أبي بكر بن أبي مريم عن المذبوح وهو شامي، وخالد بن معدان شامي أيضاً، ظن أنه هو، والذي يظهر لي أنه غيره كما صنع أبو أحمد. والله أعلم.

(٢) أوردته المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٦٦٥.

(١) في أعظيمة.

١٠٢٦٠ - أبو عَطِيَّة: آخر، غير منسوب.

ذكره ابْنُ السَّكَنِ في الصحابة، وقال: له حديث مختلف فيه، ثم أخرج من طريق عمرو بن أبي المقدام. عن أبي إسحاق، عن أبي الأسود، عن أبي عطية؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». قال ابن السكَنِ: لم يرو غيره، وجوز غيره أن يكون الوادعي، فإن يكن هو فالحديث مرسل.

١٠٢٦١ - أبو عفير^(١): ذكره البغوي، ولم يخرج له شيئاً.

١٠٢٦٢ - أبو عقبة الفارسي: مولى الأنصار^(٢)، اسمه رُشيد. تقدم.

روى أَبُو دَاوُدَ، من طريق أبي إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة الفارسي؛ قال: شهدت يوم أحد فضربتُ رجلاً، فقلت: خُذْهَا وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِي. فقال النبي ﷺ: «الْأَقْلَتَ: وَأَنَا الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ؟»^(٣).

هذا وفي «المعازي» لابن إسحاق قال فيه عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه.

١٠٢٦٣ - أبو عقبة أَهْبَانَ بن أوس الأسلمي. تقدم في الأسماء.

١٠٢٦٤ - أبو عقبة^(٤): روى له بقي بن مخلد في مسنده حديثاً ذكره في التجريد؛

فلعله أبو عقبة الفارسي المنبه عليه في عقبة في الأسماء.

وقد ترجم له البغوي؛ فقال: أبو عقبة الفارسي، وساق من طريق داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة، وكان مولى من أهل فارس؛ قال: شهدت يوم أحد... فذكره.

١٠٢٦٥ - أبو عَقْرَبِ البكري^(٥): من بني عُرَيْج؛ بمهملة وجيم مصغراً، ابن بكر بن

عبد مناة بن كنانة، وقيل فيه ليثي؛ وهو غلط.

(١) الجرح والتعديل ٤١٦/٩، مؤلف الدارقطني ص ١٧١٧ التاريخ الكبير ٦٣/٩، تعجيل المنفعة ص ٥٠٦، تاريخ الثقات للعجلي ٢٠٠٢.

(٢) الاستيعاب ٣١٣٥ ت.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ٩٣١/٢ كتاب الجهاد باب (١٣) النية في القتال حديث رقم ٢٧٨٤ وأورده الهيثمي في الزوائد ١١٨/٦ وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) تهذيب الكمال ١٦٢٨ تقريب التهذيب ٤٥١، ميزان الاعتدال ٧٣٩/٤.

(٥) الكاشف ٣٥٩/٣، بقي بن مخلد ٧٠٤، تقريب التهذيب ٤٥٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/٢،

خلاصة تهذيب ٢٣٢/٣، الجرح والتعديل ٤١٧/٩ تهذيب الكمال ١٦٢٨/٣، العقد الثمين ٧٣/٨،

تهذيب التهذيب ١٧١/١٢، الكنى والأسماء ٤٤/١.

مختلف في اسمه؛ فقيل خالد بن بُجَيْر، وقيل عَوِيح، بفتح أوله وبالواو، ابن خالد، وقيل عَرِيح كاسم جده الأعلى ابن خُوَيْلِد، وقيل: معاوية بن خُوَيْلِد. وقيل: بل معاوية اسم ولده أبي نوفل الراوي عنه، وقيل اسم الراوي عنه معاوية بن مسلم؛ فعلى هذا اسمه هو مسلم، وقيل ابن عقرب، فعلى هذا أبو عقرب جده، وقيل اسم أبي نوفل عمرو.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: كان من أهل مكة، ثم سكن البصرة، ويقال: إنه كان من الأجواد. وحديثه عند النسائي من طريق الأسود بن سنان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه؛ قال: سألتُ النبي ﷺ عن الصوم، وسنده حسن.

وأخرج الحَاكِمُ من وَجِهٍ آخر، عن الأسود بن سنان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه، قصةً لهب بن أبي لهب، ودعاء النبي ﷺ أن يأكله السبع.

١٠٢٦٦ - أبو عَقِيل الأنصاري^(١): صاحب الصاع.

ثبت ذكره في الصحيح من^(٢) حديث ابن مسعود؛ قال: لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فتصدَّق أبو عقيل بنصف صاع، وجاء إنسان بأكثر من ذلك، فقال المنافقون: إن الله لغني عن صدقة هذا... الحديث.

وسماه قتادة في تفسير: «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ» [التوبة: ٧٩] حثحات، بمهملتين مفتوحتين، ومثلثين الأولى ساكنة. أخرجه الطبري وغيره، وفيه: جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار يقال له الحثحات أبو عقيل، فقال: يا رسول الله، بت أجر الجرير على صاعين من تمر، فأما صاعٌ فأمسكته لعيالي، وأما صاعٌ فها هو هذا؛ فقال المنافقون؛ إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل.

وأخرجه ابنُ أَبِي شَيْبَةَ، والطَّبْرَانِيُّ، أيضاً، والطبريُّ والبَاوَزْدِيُّ، من طريق موسى بن عبيدة، عن خالد بن يسار، عن ابن أبي عقيل، عن أبيه - أنه بات يجر الجرير... فذكر الحديث.

وموسى ضعيف، لكنه يتقوى بمرسل قتادة.

وذكر ابْنُ مَنْدَه، من طريق سعيد بن عثمان البغوي، عن جدته بنت عدي - أن أمها عميرة بنت سهل بن رافع صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون أنه خرج بابنته عميرة ويزكاته صاع تمر... الحديث.

(٢) في أبي حديث ابن مسعود.

(١) الاستيعاب ت ٣١٣٩.

وحكى أَبُو عُمَرَ عن ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بِيحَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَقِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بِيحَانَ، وَيَحْتَمِلُ التَّعَدُّدَ وَلَا سِيَّمَا أَنَّهُ فِي قِصَّةِ ذَلِكَ نَصَفَ صَاعٍ، وَفِي قِصَّةِ ذَا صَاعٍ، وَوَقَعَ لِأَبِي خَيْشَمَةَ نَحْوَ ذَلِكَ، ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ فِي تَوْبَتِهِ، وَهُوَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

١٠٢٦٧ - أَبُو عَقِيلٍ: لَيْدُ بْنُ زَبِيْعَةَ الْعَامِرِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ. تَقَدَّمَ، وَفِيهِ قَوْلُ بَنْتِهِ تَخَاطَبَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ:

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ دَعَاؤُنَا عِنْدَ هَبِّهَا الْوَلِيدَا
[الوافر]

١٠٢٦٨ - أَبُو عَقِيلِ الْبَلَوِيِّ: حَلِيفُ الْأَوْسِ^(١)، مِنْ بَنِي جَحْجَبِيٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فَيَمُنُ شَهِدَ بَدْرًا. قِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

١٠٢٦٩ - أَبُو عَقِيلِ الْأَحْمَدِيِّ:

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَقَالَ: مَدَنِيٌّ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي عَقِيلِ الْأَحْمَدِيِّ - أَنَّهُ قَالَ: وَعَدْتُ امْرَأَتِي حِجَّةً، ثُمَّ بَدَأَ لِي الْغَزْوُ، فَشَقَّ عَلَيْهَا، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مِلْءٍ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: «مُرَّهَا أَنْ تَعْتَمِرَ فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً». وَسَيَّأَتِي فِي النِّسَاءِ، فِي أُمِّ عَقِيلٍ.

١٠٢٧٠ - أَبُو عَقِيلِ الْمُثَلِّبِيِّ^(٢): بِلَامِينَ، قِيلَ: اسْمُهُ لِأَحْقَ بْنِ مَالِكٍ. تَقَدَّمَ.

١٠٢٧١ - أَبُو عَقِيلِ الْجَعْفَرِيِّ^(٣):

رَوَى عَنْهُ أَسْلَمُ مَوْلَى عَمْرِ؛ قَالَ: شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرِبَةً مِنْ سَوِيقٍ، وَأَعْطَانِي آخِرَهَا.

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ مُخْتَصِرًا، وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا؛ وَلَكِنْ مَدَارُ حَدِيثِ الْمُثَلِّبِيِّ عَلَى الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَهَذَا قَدْ قَالَ أَبُو عَمْرِ: إِنَّهُ مِنْ أَسْلَمِ مَوْلَى عَمْرِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) أسد الغابة ت ٦١١٢، الاستيعاب ت ٣١٣٨.

(٢) أسد الغابة ت ٦١١٤.

(٣) أسد الغابة ت ٣١٤٠.

١٠٢٧٢ - أبو عقيل: جد عدي بن عدي^(١).

ذكره أبو عمر؛ فقال: قيل له صحبة، ولا أحفظ له خيراً.

١٠٢٧٣ - أبو عقيل: يأتي في أم عقيل.

١٠٢٧٤ - أبو العكر بن أم شريك: التي وهبت نفسها للنبي ﷺ^(٢).

قيل: اسمه مسلم بن سلمى، كذا أورده أبو عمر مختصراً. وقوله ابن أم شريك عجيب، وإنما هو زوج أم شريك، وسيأتي بيان ذلك واضحاً في ترجمة أم شريك، وكذا قول من قال: إنها أم شريك بنت أبي العكر، وهو في رواية صحيحة، وكأنه انقلب على أبي عمر؛ لكن يلزم منه أن تكون الترجمة لولد أم شريك، وليس كذلك؛ بل هي لزوجها.

وقد أخرج ابن سَعْدٍ، عن محمد بن عمر الواقدي، عن الوليد بن مسلم، عن منير بن عبد الله الدَّوسِي، قال: أسلم زوج أم شريك وهي غزية بنت جابر الدوسية من الأزدي، وهو أبو العكر، فخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ مع أبي هريرة، ومع دؤس حين هاجروا، قالت أم شريك: فجاءني أهل أبي العكر، فقالوا: لعلك على دينه. قلت: إي والله، إني لعلى دينه. قالوا: لا جرم! والله لتعذبك عذاباً شديداً. فارتحلوا بنا من دارنا، ونحن كنا بذي الخلفة، وهو من صنعاء، فساروا يريدون منزلاً وحملوني على جمل ثقال^(٣) شرُّ ركابهم وأغلظه، يطعموني الخبز بالعسل، ولا يسقوني قطرة من ماء، حتى إذا انتصف النهار، وسخت الشمس، ونحن قائظون، نزلوا فضربوا أخبيتهم، وتركوني في الشمس حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري، فعلوا بي ذلك ثلاثة أيام، فقالوا لي في اليوم الثالث: اتركي ما أنت عليه. قالت: فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة، فأشير بأصبعي إلى السماء بالتوحيد، قالت: فوالله إني لعلى ذلك، وقد بلغني الجهد إذ وجدتُ برد دلو على صدري، فأخذته فشربتُ منه نفساً واحداً، ثم انتزع مني، فذهبتُ أنظر فإذا هو معلقٌ بين السماء والأرض، فلم أقدر عليه، ثم تدلى إلي ثانية فشربتُ منه نفساً، ثم رفع، فذهبتُ أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض، ثم تدلى إلي ثالثة فشربتُ حتى رويت وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي، فخرجوا فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوة الله؟ قالت: فقلت لهم: إن عدو الله غيري من خالف دينه، فأما قولكم من أين لك هذا؟ فهو من عند الله رزقاً رزقنيه

(١) أسد الغابة ت ٦١١٣.

(٢) أسد الغابة ت ٦١١٥، الاستيعاب ت ٣١٤١.

(٣) الثقال: البطيء الثقيل الذي لا ينبعث إلا كرهاً. اللسان/١/٤٨٩.

الله . قالت : فانطلقوا سراعاً إلى قريتهم وأداويهم ، فوجدوها موكوة لم تحل ، فقالوا : نشهد أن ربك هو ربنا ، وأن الذي رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام ، فأسلموا وهاجروا جميعاً إلى رسول الله ﷺ ، فكانوا يعرفون فضلي عليهم ، وما صنع الله لي ؛ وهي التي وهبت نفسها للنبي فعرضت نفسها على النبي ﷺ ، وكانت جميلة ، وقد أسنت ، فقالت : إني أهب نفسي لك وأنصّدق بها عليك ، فقبلها النبي ﷺ ، فقالت عائشة : ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير . قالت أم شريك : فأنا تلك ، فسماني الله مؤمنة ، فقال : ﴿ وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ . . . ﴾ [الأحزاب : ٥٠] الآية ، فلما نزلت الآية قالت عائشة : إن الله ليسر لك في هواك .

قلت : إذا ثبت هذا فلعل أبا العكر مات أو طلقها ، والذي يغلب على الظن أن التي وهبت نفسها هي أم شريك أخرى كما سيأتي في كنى النساء إن شاء الله تعالى ، وقد رويت قصتها في الدلو من وجه آخر سيأتي في ترجمتها .
١٠٢٧٥ - أبو العلاء الأنصاري^(١) :

يقال شهد أحداً ، أخرج الطبراني من طريق الواقدي ، عن أيوب بن العلاء الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : رأيتُ على رسول الله ﷺ يوم أحدِ درعين .
وأخرجه من وجهٍ آخر ؛ فقال : أيوب بن النعمان . وأخرجه أبو موسى من الوجهين ، فقال تارة أبو العلاء وتارة أبو النعمان .

١٠٢٧٦ - أبو العلاء : مولى محمد بن عبد الله بن جحش^(٢) .

قال خَلِيفَةُ بْنُ خَيْاطٍ : وممنْ صحب النبي ﷺ من بني أسد بن خزيمه ، فذكر جماعة ، ثم قال : ومحمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء .

١٠٢٧٧ - أبو علقمة بن الأعور السلمي^(٣) :

ذكره ابنُ إسحاق في المغازي في غزوةِ تبوك ؛ قال : حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانه ، عن عكرمة ، عن أبي عباس ؛ قال : ما ضرب رسولُ الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً ، لقد غزا غزوةَ تبوك فغشي حجرته من الليل أبو علقمة بن الأعور السلمي ، وهو

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/٢ بقي بن مخلد ٧٥٠ .

(٢) الاستيعاب ت ٣١٤٢ .

(٣) بقي بن مخلد ٨٨٠ .

سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة، فقال: «لِيَقُمَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ رَجُلٌ فَيَأْخُذَ بِيَدِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى رَحْلِهِ»^(١) واستدركه أبو موسى وغيره.

١٠٢٧٨ - أبو علكثة بن عبيد الأزدي^(٢).

ذكره ابن منده مختصراً، فقال: أخو أبي راشد، له ذكر في حديث أخيه، وقال أبو نعيم: صَحَّفَهُ ابن منده؛ وإنما هو أبو عبيدة، واسمه قيوم؛ فسماه رسول الله ﷺ عبد القيوم، وكناه أبا عبيدة، وأقر ابن الأثير أبا نعيم على ذلك، فشاركه في الوهم. والصواب مع ابن منده؛ فعَبَدَ القيوم مولى أبي راشد لا أخوه، وأبو علكثة أخوه كما قال ابن منده، وكان من سروات الأزدي، وزعم عبدان المروزي أن اسمه الحارث.

١٠٢٧٩ - أبو عليّة الحضرمي.

ذكره البَغَوِيُّ في «الكنى». وقد تقدم في الأسماء؛ فإن اسمه حرملة.

١٠٢٨٠ - أبو علي بن عبد الله بن الحارث^(٣) بن رَحْضَةَ بن عامر بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري، من مسلمة الفتح واستشهد باليمامة.

ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وتبعه ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

١٠٢٨١ - أبو علي: قيس بن عاصم التيمي المنقري^(٤).

وأبو علي طلق بن علي الحنفي.

وأبو علي معقل بن يسار المزني - تقدموا في الأسماء.

١٠٢٨٢ - أبو علي بن البجير^(٥): أو البجير^(٦) - ذكره في التجريد، وعزاه لبقّي بن

مخلد.

١٠٢٨٣ - أبو عمارة^(٧): البراء بن عازب^(٨).

وأبو عمارة خزيمة بن ثابت الأنصاريان - تقدموا في الأسماء.

١٠٢٨٤ - أبو عمر: بضم العين: قدامة بن مظعون. تقدم في الأسماء.

١٠٢٨٥ - أبو عمر: ويقال أبو عمرو بن الحباب بن المنذر.

(٥) في أ الشخير.

(٦) في أ السهير.

(٧) في أ علي.

(٨) أسد الغابة ت ٦١٢٤.

(١) ذكره المصنف أيضاً في الفتح - فليظن ١٢/٧٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٢٠.

(٣) اللآلئ المصنوعة ٢/٣٥١.

(٤) أسد الغابة ت ٦١٢٣.

ومثله قتادة بن النعمان الأنصاريان - تقدما.

١٠٢٨٦ - أبو عمر: مولى عمر بن الخطاب^(١).

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة، وأخرج من طريق بقية، عن يحيى بن مسلم، عن عكرمة، وليس مولى ابن عباس: حدثني أبو عمر مولى عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَتَّبِعَنَّ أَحَدُكُمْ بَصْرَهُ لِقَمَّةِ أَخِيهِ»^(٢). وأخرجه أبو نعيم، وتبعه أبو موسى.

١٠٢٨٧ - أبو عمر الأنصاري^(٣).

ذكره إسحاق بن راهويه في مسنده، عن الفضل بن موسى، عن بشير بن سلمان، عن عمر الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كُنَّ كَعْدِلِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ»^(٤).

وأخرجه الطبراني من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن بشير بن سلمان، عن شيخ من الأنصار، عن أبيه، عن أمه، ولم يسمه.

١٠٢٨٨ - أبو عمر بن شبيب^(٥) العبدي المحاربي^(٦).

ذكره ابن الكلبي فيمن وفد إلى النبي ﷺ، وقال: كان من أشرف عبد القيس، قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

١٠٢٨٩ - أبو عمرو: بفتح أوله، ابن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي.

ذكره ابن الكلبي، وقال: إنه كان من رؤساء أهل مِصْر الذين حاصروا عثمان.

قلت: وقد تقدم ذكرُ أبيه بُدَيْل وأخويه: عبد الله، ونافع ابني بُدَيْل.

١٠٢٩٠ - أبو عمرو: جرير بن عبد الله. تقدم.

(١) أسد الغابة ت ٦١٢٦.

(٢) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٤٠٨/٦، وعزاه للحسن بن سفيان عن أبي عمر مولى عمر.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/٢.

(٤) ذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٤/٢ وعزاه للطبراني في الكبير.

(٥) في أ سندم.

(٦) في أ العبد ثم المحاربي.

١٠٢٩١ - أبو عمرو بن حفص بن المغيرة^(١) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي

المخزومي، زوج فاطمة بنت قيس.

وقيل: هو أبو حفص بن عمرو بن المغيرة. واختلف في اسمه؛ فقيل: أحمد، وقيل عبد الحميد، وقيل اسمه كنيته. وأمه ذرة بنت خزاعي الثقفية، وكان خرج مع علي إلى اليمن في عهد النبي ﷺ فمات هناك. ويقال: بل رجع إلى أن شهد فتح الشام. ذكر ذلك علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي: سمعت عمر يقول: إني أعتذر لكم من عزل خالد بن الوليد، فقال أبو عمرو بن حفص: عزلت عنا عاملاً استعمله رسول الله ﷺ... فذكر القصة. أخرجها النسائي.

وقال البغوي: سكن المدينة، ثم ساق من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الزبير، عن عبد الحميد، عن أبي عمرو، وكانت تحته فاطمة بنت قيس، فذكر قصتها [٢٢٦] مختصرة.

١٠٢٩٢ - أبو عمرو: سعد بن معاذ سيد الأوس.

وأبو عمرو سفيان بن عبد الله الثقي.

وأبو عمرو: سويد بن مقرن المزني - تقدموا.

١٠٢٩٣ - أبو عمرو: صفوان بن بيضاء الفهري.

وأبو عمرو: صفوان بن المعطل - تقدما.

١٠٢٩٤ - أبو عمرو بن عدي بن الحمراء الخزاعي.

تقدم ذكر أخيه عبد الله، وأبو عمرو هذا من مسلمة الفتح.

وذكر الواقدي من طريق سلمة بن أبي عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن أبي عمرو بن عدي هذا؛ قال: رأيت سهيل بن عمرو لما جاء نعي النبي ﷺ قد تقلد السيف، ثم خطب خطبة أبي بكر التي خطب بها بالمدينة كأنه كان يسمعا.

١٠٢٩٥ - أبو عمرو بن مغيث.

أخرج حديثه النسائي من وجهين؛ عن ابن إسحاق، قال في أحدهما: حدثني من لأتهم عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي عمرو بن مغيث، وأسقط الواسطة في الطريق الآخر - أن النبي ﷺ قال... فذكر الحديث في الدعاء إذا أراد دخول القرية.

(١) التاريخ الكبير ٥٤/٩ - كتاب الجرح والتعديل ٤٠٩/٩، تهذيب الكمال ١٦٣٠.

وقد روى هذا الحديث جماعة من الثقات وغيرهم عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن مروان، عن أبيه، عن كعب الأحمار، عن صُهب، وهو المحفوظ.

وروى عن صالح بن كيسان، عن أبي مروان، عن أبيه، عن جده.

١٠٢٩٦ - أبو عمرو: عبادة بن النعمان الأنصاري. تقدم في الأسماء.

١٠٢٩٧ - أبو عمرو بن كعب بن مسعود الأنصاري^(١).

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمن استشهد ببئر معونة، لا يعرف اسمه.

١٠٢٩٨ - أبو عمرو: هاشم بن عتبة بن أبي وقاص. تقدم.

١٠٢٩٩ - أبو عمرو الأنصاري^(٢).

ذكره يَحْيَى الحَمَّانِيُّ في مسنده؛ قال: حدثنا أبو إسحاق الحُمَيْسِيُّ، عن ثابت، عن أنس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «قَوْمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ. فَقَالَ رَجُلٌ: بَيْحُ! بَيْحُ! فنادى أخاه له، فقال: يا أبا عمرو، ربح البيع، الجنة ورب الكعبة دون أخذ، قال: فالتقوا فاستشهد.

قلت: يحتمل أن يكون المقتول هو سعد بن الربيع، والمقول له سعد بن معاذ، فإن سعد بن الربيع استشهد بأحد، وله قصة قريبة من هذا مع سعد بن معاذ.

١٠٣٠٠ - أبو عمرو الأنصاري: آخر^(٣).

ذكره الطَّبْرَانِيُّ، وأورد من طريق جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن زكّانة، عن محمد بن الحنفية؛ قال: رأيت أبا عمرو الأنصاري يوم صَفِين؛ وكان عَقِيْباً بدرياً أحمداً، وهو صائم يتلو من العطش، وهو يقول لغلام له: تَرَسْنِي^(٤)، فَتَرَسَهُ الغلام حتى نزع بسهم نزعاً ضعيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم؛ ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ أَوْ قَصَرَ كَانَ ذَلِكَ نُوراً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٥)، فقتل قبل غروب الشمس.

ووقع في رواية أخرى في هذه القصة عن أبي عمرة، آخره هاء.

(١) أسد الغابة ت ٦/٣٣.

(٢) معجم رجال الحديث ٢١/٢٦٠.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٢٨.

(٤) التَّرْسُ: التَّسْتَرُ بالتَّرس. اللسان/١/٤٢٨.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٩٥.

١٠٣٠١ - أبو عمرو الشيباني^(١).

ذكره الحارث بن أبي أسامة في مسنده، وأخرج من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني، عن سعيد بن مسروق، عن أبي عمرو الشيباني؛ قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ في سفرٍ، فأصاب بعضهم فرخٌ عصفور، فجعل العصفور يقَع على رحالهم، فأمر النبي ﷺ أن يردُّوا عليه فرخه. ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذَا الْعُصْفُورِ بِفَرْخِهِ».

قلت؛ إن كان هذا محفوظاً فهو غيرُ سعد بن إياس التابعي المشهور؛ فإنه لم يلقَ النبي ﷺ، وأظن أن صحابي هذا الحديث سقط، وشيخ الحارث فيه ضعف.

١٠٣٠٢ - أبو عمرو النخعي^(٢): أحد من وفد على النبي ﷺ من النخع.

ذكره أبو مُحَمَّد بن قُتَيْبَةَ في غريب الحديث، وذكر له رؤيا، واستدركه ابن الأثير عن الغساني؛ وهذا هو زُرارة بن قيس والد عمرو بن زُرارة. وقد تقدم ذكره وحديثه في الأسماء.

١٠٣٠٣ - أبو عمرو: غير منسوب^(٣).

ذكره الطَّبْرَانِيُّ وأَبْنُ مَنْدَه، وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن صُهَبَانَ، عن زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أتى العبد يوم الفطر، وعن يمينه أبي بن كعب؛ فذكر حديثاً، وفيه: «أيها الناس، لَا تَحْتَكِرُوا وَلَا تَنَاجَشُوا...»^(٤) الخ.

وأخرجه أَبُو مَنْدَه من طريق خالد بن زرار، عن إبراهيم بن طهمان، عن زامل بنحوه.

١٠٣٠٤ - أبو عمرة الأنصاري^(٥): قيل اسمه بشر، وقيل بشير - قال الأول أبو

(١) الطبقات الكبرى ١٠٤/٦، طبقات خليفة ١٥٦، التاريخ لابن معين ١٩١/٢، التاريخ الكبير ٤٧/٤ تاريخ الثقات للعجلي ١٧٨، المعارف ٤٢٦، تاريخ أبي زرعة ٢٥٤١/١. المعرفة والتاريخ ٨٣/٣، الكنى والأسماء ٤٣/٢، الجرح والتعديل ٧٨/٤، مشاهير علماء الأمصار، ١٠٠، تحفة الأشراف ٢٠٠/١٣، تهذيب الكمال ٤٧٠/١، العبر ١١٦/١، الكاشف ٢٧٧/١، الوافي بالوفيات ١٨٢/١٥، غاية النهاية ١٣٢٧، تاريخ الإسلام ٥٣٧/٣، تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣، تقريب التهذيب ٢٨٦/١، النجوم الزاهرة ٢٠٨/١، طبقات الحفاظ ٢٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣٤، شذرات الذهب ١١٣/١.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٣٤.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٣٥.

(٤) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٣٤٩/٥.

(٥) أسد الغابة ت ٦١٣٦، الاستيعاب ت ٣١٤٧.

مسعود، والثاني حفيده يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة في رواية لابن منده. وقيل اسمه ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار. وقيل إن ثعلبة أخوه، وبذلك جزم موسى بن عقبة. وقال ابن الكلبي: اسمه عمرو بن محصن، وساق هذا النسب. وقال في موضع آخر: اسمه بشير بن عمرو. وكان زَوْج بنت عم النبي ﷺ المقوم بن عبد المطلب.

وأخرج أَبُو مَنْدَه، من طريق يونس بن بكير، عن المسعودي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبيه، عن جده - أنه جاء إلى النبي ﷺ يوم بَدْر أو يوم أُحُد ومعه إخوة له، فأعطى النبي ﷺ الرجل سهماً سهماً، وأعطى الفارس سهمين.

وأخرجه أَبُو دَاوُدَ، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن المسعودي؛ فقال: عن أبي عمرة، عن أبيه، عن جده.

ومن طريق أمية بن خالد، عن المسعودي، عن رجل، من آل أبي عمرة، عن أبيه، عن جده. حكاه ابن منده.

وقال مَالِكٌ في «المَوْطَأِ» من رواية... عن مالك بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرة، عن زيد بن خالد الجهني. وخالفه الأكثر؛ فقالوا بهذا السند، عن ابن أبي عمرة، عن زيد في حديث: خير الشهداء. وقد رواه ابن جريج عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن عبد الرحمن أبي عمرة.

١٠٣٠٥ - أبو عمرة الأنصاري: آخر^(١).

أخرجه أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، وأخرج هو والمُسْتَعْفِرِيُّ والطَّبْرَانِيُّ من طريق الدَّرَاوَزْدِيِّ، عن أبي طُوَالَةَ، عن أيوب بن بشر؛ قال: اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة، فأتاه رسول الله ﷺ فناداه فقال له أهله: هذا رسول الله، فقال: «دَعُوهُ، لَوْ اسْتَطَاعَ لِأَجَابَتِي». قال: فصرخ النساء فأسكتهن الرجال، فقال: «دَعُوهُنَّ، فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً». قال ابن عبد البر: إن كان مات في هذا الوقت فهو غير أبي عمرة والد عبد الرحمن.

١٠٣٠٦ - أبو عمرة بن سكن الأنصاري.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في أخبار المدينة: حدثنا محمد بن الحسن، عن موسى بن بشير،

عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة؛ قال: أصيب أبو عمرة بن سكن بأحد فأمر به رسول الله ﷺ فقُبر، فكان أول من دفن في مقبرة بني حرام.

١٠٣٠٧ - أبو عمير: مسعود بن ربيعة القاري حليف، بني زهرة. تقدم في الأسماء.

١٠٣٠٨ - أبو عميرة الأزدي.

ذكر المُسْتَعْفِرِيُّ، عن يحيى بن بكير - أنه ذكره فيمن ورد مصر من الصحابة، واستدركه أبو موسى.

١٠٣٠٩ - أبو عميلة: يأتي في القسم الرابع.

١٠٣١٠ - أبو عِنَبَةَ الخَوْلَانِي^(١).

صحابي مشهور بكنيته، مختلف في اسمه؛ ف قيل عبد الله بن عنبه، وقيل عمارة؛ وذكره خَلِيفَةُ، والبَغَوِيُّ، وأبْنُ سَعْدٍ وغيرهم في الصحابة. وقال البغوي: سكن الشام، وذكره عبد الصمد بن سعيد^(٢) فيمن نزل حِمْص من الصحابة.

وقال أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى في رجال حمص: أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عبد الملك، وكان ممن أسلم على يد معاذ والنبي ﷺ حي، وكان أعمى. وأورد أيضاً من طريق أبي الزاهرية، عن أبي عِنَبَةَ؛ وكان من الصحابة فذكر حديثاً في قراءة الجمعة يوم الجمعة وكان أعمى.

وروى عن النبي ﷺ، وعن عمر وغيره. روى عنه بكر بن زرعة، وأبو الزاهرية، وشرحبيط بن سعد، ولقمان بن عامر، وآخرون.

وقد أخرج البَغَوِيُّ، وأبْنُ مَاجَهَ، مِنْ طَرِيقِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ: سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلَانِي، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

وفي رواية البَغَوِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى مَعَهُ الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَهُمَا، وَهُوَ مِمَّنْ أَكَلَ الدَّمَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْساً يَسْتَعْمِلُهُمْ بِطَاعَتِهِ».

وأخرجه البَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي

(١) أسد الغابة ت ٦١٤٠، الاستيعاب ت ٣١٥٠.

(٢) في أسعد.

عَبْنَةُ الْخَوْلَانِي؛ قَالَ: مَا فَتَّقَ فِي الْإِسْلَامِ فَتَّقَ فَسَدَ؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَغْرَسُ فِي الْإِسْلَامِ غَرْسًا يَعْمَلُونَ بِطَاعَتِهِ. وَكَانَ أَبُو عَبْنَةَ جَاهِلِيًّا مِنْ أَصْحَابِ مَعَاذٍ، أَسْلَمَ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ نَعْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْنَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ»^(١)، قَالَ: أَيِ يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يُبْضُ عَلَيْهِ.

قَالَ شَرِيحٌ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ: لَا صَحْبَةَ لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ مَدَدِي مِنْ أُمَّدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالْيَزْمُوكِ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ. وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَلِي الصَّحَابَةَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَائِذٍ وَالبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ مِنْ طَرِيقِ طَلِيْقِ بْنِ شَهْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْنَةَ الْخَوْلَانِي؛ قَالَ: حَضَرَتْ عَمْرٌ بِالْجَابِيَةِ... فَذَكَرَ قِصَّةَ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا الشَّامَ. وَذَكَرَهُ خَلِيفَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ؛ وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ. وَقَوْلُ ابْنِ عَيْسَى الْمَتَّقِمِ أَشْبَهَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزُّهْدِ»، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ - أَنَّ أَبَا عَبْنَةَ كَانَ فِي مَجْلِسِ خَوْلَانَ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَارِبًا مِنَ الطَّاعُونَ؛ فَذَكَرَ قِصَّةَ فِي إِنْكَارِ أَبِي عَبْنَةَ ذَلِكَ؛ وَقَالَ: كَانُوا إِذَا نَزَلَ الطَّاعُونَ لَمْ يَبْرَحُوا.

١٠٣١١ - أَبُو عَوْسَجَةَ الضُّبِّيُّ^(٢).

ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي «الْكُنَى»، وَأَخْرَجَ هُوَ وَالبَغَوِيُّ وَالدَّارِقُطَنِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ»، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الصَّغَانِيِّ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَمْسَحُ عَلَيَّ الْخَفَيْنِ. وَأَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَوَقَعَ لَنَا بَعْلَوٌ فِي فَوَائِدِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِ. قَالَ البَغَوِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ الصَّغَانِيِّ: هَذَا خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ سَافِرٌ مَعَ عَلِيٍّ.

١٠٣١٢ - أَبُو الْعَوْجَاءِ^(٣): يَأْتِي فِي ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ فِي الْمُبَهْمَاتِ.

(١) الْعَسَلُ: طَيِّبُ الثَّنَاءِ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَسَلِ، يُقَالُ: عَسَلَ الطَّعَامَ يَعْسِلُهُ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَسَلَ، شَبَهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْلُو بِهِ وَيَطِيبُ. النِّهَايَةُ ٣/٢٣٧.

(٢) تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/١٩٠، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٩/٦١.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت ٦١٤١.

١٠٣١٣ - أبو عَوْفٍ: سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري. تقدم.

١٠٣١٤ - أبو عُوَيْمِرِ الأَسْلَمِيِّ^(١).

ذكر المُسْتَعْفِرِيُّ من طريق أبي أُوَيْسٍ، عن أبي الزناد، عن أبي عُوَيْمِرِ الأَسْلَمِيِّ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَنْ يُشَارَ إِلَى الْبَرْقِ.

١٠٣١٥ - أبو عِيَاشٍ^(٢): بالشين المعجمة، الزُّرْقِيُّ الأنصاري. اسمه زيد بن الصامت، ويقال ابن النعمان، ويقال اسمه عبيد بن معاوية، وقيل عبد الرحمن بن معاوية ابن الصامت.

روى عن النبي ﷺ في صلاة الخوف. أخرج حديثه أبو داود، والنسائي بسند جيد، من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد عنه؛ قال: كَتَا مع رسول الله ﷺ بَعُسْفَانَ، وعلى المشركين خالد بن الوليد.

وقال أَبُو سَعْدٍ: شهد أحداً وما بعدها، ويقال: إنه عاش إلى خلافة معاوية.

١٠٣١٦ - أبو عِيَاشٍ^(٣): وقيل ابن عائش، وقيل ابن أبي عيَاش.

روى عن النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ - إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...»^(٤) الحديث، من رواية سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عنه. أخرج حديثه أبو داود والنسائي وابن ماجه. وفي بعض طرقه: عن سهيل بن أبي صالح، عن ابن أبي عيَاش، ووقع في بعض طرقه عن أبي عيَاش الزرقي؛ فقيل هو الذي قبله. وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم. والذي يظهر أنه غيره. ووقع في الكنى لأبي بشر الدُّولَابِيُّ أبو عيَاش الزرقي رَوَى عنه زيد بن أسلم حديث: من قال إذا أصبح... الخ.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٩٠/٢.

(٢) مسند أحمد ٧٦/٤، التاريخ الصغير ١٠٦، المغازي للواقدي ٣٤١، طبقات خليفة ١٠٠، التاريخ لابن معين ٧١٨/٢، تاريخ الطبري ٦٠١/٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٣، تاريخ أبي زرعة ٤٧٧/١، مشاهير علماء الأمصار ١٧، تهذيب الكمال ١٦٣٥/٣، الكنى والأسماء للدولابي ٤٦/١، تحفة الأشراف ٢٣٧/٩، الكاشف ٣٢١/٣، تاريخ الإسلام (المغازي) ٢٤٦، عهد الخلفاء الراشدين ٥٤٥، تهذيب التهذيب ١٩٣/١٢، تقريب التهذيب ٤٥٨/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٦.

(٣) مجمع ٢٠٧/٥، المغني ٧٦٤٩، تبصير المنتبه ٨٩٩/٣. مؤلف الدارقطني ص ١٥٧٢.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤١٥/٥ عن أبي أيوب ولفظه من قال إذا صلى الصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحديث. وأورده الهيثمي في الزوائد ١١٠/١٠ عن أبي أيوب... الحديث وقال رواه أحمد والطبراني باختصار في إسناده أحمد محمد بن إسحاق وهو مدلس وفي إسناده الطبراني محمد بن أبي ليلى وهو ثقة سبىء الحفظ وبقية رجالهما ثقات.

١٠٣١٧ - أبو عيسى: المغيرة بن شعبة الثقفي الصحابي المشهور. تقدم.

القسم الثاني

- ١٠٣١٨ - أبو عاصم^(١): عبید بن عُمير الليثي،
 ١٠٣١٩ - أبو عائشة: عبد الله بن فضالة الليثي^(٢).
 ١٠٣٢٠ - أبو عبد الله^(٣): كثير بن الصلت.
 ١٠٣٢١ - أبو عبد الرحمن: السائب بن بُابة^(٤).
 ١٠٣٢٢ - أبو عبد الملك: محمد بن عمرو بن حزم^(٥).
 ١٠٣٢٣ - أبو عبد الملك: مروان بن الحكم^(٦).
 ١٠٣٢٤ - أبو عتيق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق^(٧).
 ١٠٣٢٥ - أبو عثمان: عتبة بن أبي سفيان - تقدموا كلهم في الأسماء.
 ١٠٣٢٦ - أبو عثمان بن عبد الرحمن: بن عوف الزهري.

أمه بنت أبي الحيسر، وهي التي تزوجها عبد الرحمن بن عوف أول ما هاجر، وأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، فلما تزوجها قال له: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». وخبره بذلك في الصحيح؛ فذكر الزبير بن بكار في أولاد عبد الرحمن منها أبو عثمان، وكأنه مات صغيراً ولم يُعقب.

١٠٣٢٧ - أبو عُمير^(٨)، بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري.
 صاحب القصة التي فيها: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التُّغَيْرُ»^(٩)؟ وهي في الصحيحين من

(١) الكنى والأسماء ٢/٢١، الطبقات الكبرى ٥/٤٦٣.

(٢) أسد الغابة ت ٦٠٥٤.

(٣) الطبقات الكبرى بيروت ١٤١٥.

(٤) الطبقات الكبرى بيروت ٥/٧٨ و ٨٨.

(٥) الطبقات الكبرى بيروت ٥/٦٩.

(٦) الكنى والأسماء ٢/٧١.

(٧) أسد الغابة ت ٦٠٩٠، الاستيعاب ت ٣١٢١.

(٨) الطبقات الكبرى بيروت ٣/٥٠٦، ٨/٤٣١.

(٩) التُّغَيْرُ: تصغير النغر، وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، ويجمع على نَغْرَان. النهاية ٥/٨٦.

طريق أبي التياح، عن أنس. قيل اسمه حفص. ومات في حياة النبي ﷺ؛ ففي صحيح مسلم من طريق ثابت عن أنس - أن ابناً لأبي طلحة مات... فذكر قصة موته، وأنها قالت لأبي طلحة: هو أسكن ما كان، وياتت معه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا لهما بالبركة، فأنت بعدد الله بن أبي طلحة. وقد مضى ذكر أبي عمير في الحاء المهملة.

القسم الثالث

١٠٣٢٨ - أبو العالية الرِّيَّاحي^(١): بكسر الراء بعدها تحتانية مثناة خفيفة، مولا هم. اسمه رفيع، بفاء ثم مهملة مصغراً، ابن مهران.

أدرك الجاهلية، ويقال: إنه قدم في خلافة أبي بكر، ودخل عليه؛ فذكر البخاري في تاريخه، من طريق مسلم بن قتيبة، عن أبي خلدة؛ قال: سألت أبا العالية: هل رأيت النبي ﷺ؟ قال: أسلمت في عامين من بعد موته.

وأخرج الحَاكِمُ من طريق علي بن نصر الجهني، عن أبي خلدة؛ قال: سألت أبا العالية: أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بستين أو ثلاثة. ورأيت في كتاب أو هام أبي نعيم في كتابه في الصحابة للمحافظ عبد الغني المقدسي - أن أبا نعيم ذكر أبا العالية الرِّيَّاحي في الصحابة، وخلط في ترجمته شيئاً من ترجمة أبي العالية البراء.

وقد أرسل أَبُو الْعَالِيَةِ عن كثير من الصحابة؛ منهم ابن مسعود، وأبو ذر، وحذيفة، وعلي.

وروى عن أَبِي مُوسَى، وأبي أيوب، وثوبان، ورافع بن خديج، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وغيرهم.

(١) الطبقات الكبرى ١١٢/٧، التاريخ لابن معين ١٦٦/٢، طبقات خليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٣٢٦/٣، الزهد لابن حنبل ٣٠٢، المعرفة والتاريخ ٢٣٧/١، تاريخ أبي زرعة ٤٠٢/١، المعارف ٤٥٣، الكنى والأسماء ٢٠/٢، الجرح والتعديل ٣/١٠٠ المراسيل ٥٨، مشاهير علماء الأمصار ٩٥، حلية الأولياء ٢١٧/٢ ذكر أخبار أصبهان ٣١٤/١، طبقات المفسرين للدودي ١٧٢/١، تحفة الأشراف ١٩٢/١٣، أمالي الفالي ١٥٩/٢، الكامل في التاريخ ٥٤٨/٤، الكاشف ٢٤٢/١، تذكرة الحفاظ ٦١/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤، العبر ١٠٨/١، معرفة القراء الكبار ٦٠/١، ميزان الاعتدال ٥٤/٢، غاية النهاية ٢٨٤/١، لسان الميزان ٤٧١/٧، تاريخ الإسلام ٥٢٩/٣، الثقات لابن حبان ٢٣٩/٤، تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣، تقريب التهذيب ٢٥٢/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٢، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٢/١، شذرات الذهب ١٠٢/١، الوفيات ٩٩.

روى عنه خالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وابن سيرين، والربيع بن أنس، وبكر بن عبد الله المزني، وقتادة، وثابت، وحُميد بن هلال، ومنصور بن زاذان، وآخرون.

ويقال: إنه دخل على أبي بكر وصَلَّى خلف عمر. قال ابن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية، وبعده سعيد بن جبيرة. وقال النضر بن شميل، عن شعبة، عن عاصم: قلت لأبي العالية: مَنْ أكبر مَنْ رأيت؟ قال: أبو أيوب. وقال العجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين.

قال أبو خَلْدَةَ: مات سنة تسعين. أو قيل سنة ثلاث وتسعين. وقال المدائني: سنة [ست وتسعين]. وقال أبو عمر الضرير: مات سنة [ثمان وتسعين]، وبه جزم ابن حبان.

١٠٣٢٩ - أبو عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان، بفتح الغين وسكون التحتانية المثناة، الأصبحي.

ذكره الدَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ». وقال: لم أر من ذكره في الصحابة. وقد كان في زمن النبي ﷺ؛ لابنه مالك رواية عن عثمان وغيره.

١٠٣٣٠ - أبو عائشة: مسروق بن الأجدع الهمداني الفقيه الكوفي. تقدم في الأسماء.

١٠٣٣١ - أبو عبد الله الصُّنَابِحِي^(١): عبد الرحمن بن عَسَيْلَةَ. تقدم في الأسماء.

١٠٣٣٢ - أبو عبد الله الجَدَلِي^(٢): اسمه عبد^(٣) بن عبد. ذكره ابن الكلبي.

١٠٣٣٣ - أبو عبد الله: قيس بن أبي حازم الأحمسي^(٤).

١٠٣٣٤ - أبو عبد الله بن ميمون الأزدي: تقدما في الأسماء.

١٠٣٣٥ - أبو عبد الله الأشعري.

غزًا في عهد أبي بكر وعمر، وروى عن خالد بن الوليد، وأمراء الأجناد، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وعن شُرْحَيْل بن حَسَنَةَ، وأبي الدَّرْدَاءِ.

(١) أسد الغابة ت ٦٠٥٨، الاستيعاب ت ٣١٠٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٢٨/٦، طبقات خليفة ١٤٣، التاريخ لابن معين ٧١٢/٢، التاريخ الكبير ٣١٩/٥، المعرفة والتاريخ ٧٧٥/٢، الكنى والأسماء ٢٥٤/٢، تاريخ خليفة ٢٦٢، اللباب ٢٦٣/١، تاريخ الإسلام ٥٣٣/٣، الكاشف ٣١٢/٣، جامع التحصيل ٢٨٢، تهذيب الكمال ١٦٢٠/٣، تهذيب التهذيب ١٤٨/١٢، تقريب التهذيب ٤٤٥/٢.

(٣) في أعتبة.

(٤) الكنى والأسماء ٥٩/٢.

روى عنه أَبُو صَالِحِ الْأَشْعَرِيِّ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وزيد بن واقد، ويزيد بن أبي مريم. وذكره ابن سُميع في الطبقة الأولى. وقال أبو زرعة الدمشقي: لا أعرف اسمه، ولم أجد أحداً سماه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

١٠٣٣٦ - أبو عبد الله القَيْسِي.

له إدراك، وغزا في خلافة عمر مع عتبة بن غزوان اصطخر، ففتحوها، ثم نفلوا فكتب عمر إلى عُتْبة أن يجعله في سبعين من العطاء وعياله في عشرة. ذكره هشام بن عمار في فوائده رواية محمد بن خريم عن الهيثم بن عمران بهذا، وهو جده الأعلى.

١٠٣٣٧ - أبو عبد الرحمن: حجر بن الأذبر. تقدم في الأسماء.

١٠٣٣٨ - أبو عبد الرحمن: غير منسوب.

سمع أَبُو بَكْرٍ قوله. رَوَى عنه عمرو بن دينار، ذكره البخاري في الكنى، وتبعه أبو أحمد الحاكم، ولا يُعرف اسمه.

١٠٣٣٩ - أبو عثمان الأصبحي^(١).

اعتمر في الجاهلية، وروى عنه أبو قبيل المعافري. ذكره ابن منده، وابن يونس.

١٠٣٤٠ - أبو عثمان الصنعاني:

اسمه شراحيل بن مَرْتَد، قاتل أهل الردة في زمن أبي بكر. تقدم.

١٠٣٤١ - أبو عثمان التَّهْدِي^(٢): عبد الرحمن بن معقل. تقدم في الأسماء.

١٠٣٤٢ - أبو عذبة^(٣): له إدراك، ونزل حمص في خلافة عمر، فأخرج يعقوب بن

سفيان، عن أبي اليمان، عن حَرِيْزِ بْنِ عَثْمَانَ، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي عذبة الحمصي؛ قال: قدمت على عمر رابع أربعة من الشام، ونحن حجاج، فبينما نحن عنده... فذكر قصة لأهل العراق، فقال عمر: اللهم عجل لهم الغلامَ الثَّقَفِي، لا يقبلُ من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئتهم. وذكره ابن سعد في تابعي أهل الشام بهذا الخبر.

١٠٣٤٣ - أبو عُذْرَةَ^(٤): بضم أوله وسكون المعجمة.

(١) أسد الغابة ت ٦٠٩١.

(٢) أسد الغابة ت ٦٠٩٤، الاستيعاب ت ٣١٢٤.

(٣) ميزان الاعتدال ٧٣٩/٤، الجرح والتعديل ٤٢٠/٩، المغني ٧٦٠٨، ٧٦٠٩، الثقات لابن حبان ٦٦٤/٧، مؤلف الدارقطني ١٦٢٦، تبصير المنتبه ٩٣٧/٣، الإكمال ١٦٦/٦.

(٤) أسد الغابة ت ٦٠٩٥، الاستيعاب ت ٣١٢٥.

ذكره **أَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ** في الصحابة، وتبعه مسلم في الكنى، وعدّ في الأوهام؛ نعم له إدراك ولا صحبة له، قاله البخاري، والدولابي، والحاكم أبو أحمد.

روى عن عائشة، أخرج حديثه **أَبُو دَاوُدَ**، و**التِّرْمِذِيُّ**، و**أَبْنُ مَاجَهَ**، من رواية عبد الله بن شداد الواسطي الأعرج، عن أبي عُدْرَةَ، وكان قد أدرك النبي ﷺ، عن عائشة، فذكر حديثاً في دخول الحمام. قال أبو زُرْعَةَ: لا أعرف أحداً سماه. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يقال له صحبة.

١٠٣٤٤ - **أَبُو العُرَيَّانِ**: الهيثم بن الأسود النخعي^(١). تقدم في الأسماء.

١٠٣٤٥ - **أَبُو عَطِيَّةِ الوَادِعِيِّ**^(٢).

غزا في عهد عُمر، ثم كان من أصحاب ابن مسعود: واختلف في اسمه؛ فقيل مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، وقيل مالك بن حمزة أو ابن أبي حمزة، وقيل عمرو بن جندب، أو بن أبي جندب، وقيل هما اثنان.

وجاء عنه أنه قال: جاءنا كتابُ عمر بن الخطاب.

وروى عن **أَبْنِ مَسْعُودٍ**، و**أَبِي مُوسَى**، وغيرهما. روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وعمارة بن عمير، ومحمد بن سيرين، وخيثمة بن عبد الرحمن، والأعمش، وآخرون. وشهد مع عليٍّ مشاهدته.

وقال **أَبُو دَاوُدَ** في رواية أخرى: مات في خلافة عبد الملك، وقد خلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الذي روى عنه خالد بن معدان؛ والصوابُ التفرقة بينهما.

١٠٣٤٦ - **أَبُو عَكْرَمَةَ**: صعصعة بن صُوحان العبدي. تقدم في الأسماء.

١٠٣٤٧ - **أَبُو العَلَاءِ**: قبيصة بن جابر الأسدي. تقدم.

١٠٣٤٨ - **أَبُو عمرو الأسود**: بن يزيد النخعي. وعبد الله بن قيس السلماني. وسعد

ابن إياس الشيباني - تقدموا في الأسماء.

(١) أسد الغابة ت ٦٠٩٨.

(٢) طبقات ابن سعد ١٢١/٦، طبقات خليفة ١٤٩، التاريخ لابن معين ٧١٦/٢، التاريخ الصغير ٨٦، التاريخ الكبير ٣٠٥/٧، تاريخ الثقات للعجلي ٥٠٥، المعرفة والتاريخ ٧٦/٣، الجرح والتعديل ٢١٣/٨، رجال صحيح مسلم ٢٢١/٢، الثقات لابن حبان ٣٨٤/٤، رجال صحيح البخاري ٦٩٣/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٠/٢، الكاشف ٣١٧/٣، تهذيب التهذيب ١٦٩/١٢، تقريب التهذيب ٤٥١/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٥، تاريخ الإسلام ٢٤٢/٣.

١٠٣٤٩ - أبو عمرو الحميري: ثم السَّيَّاني، بالمهملة ثم الموحدة، والد أبي زرعة.

ذكره يحيى بن عمرو الفلسطيني. يقال اسمه زُرعة.

ذكره أَبُو جَوْصَا عن ابن سُمَيْع في الطبقة الأولى بَعْدَ الصحابة ممن أدرك الجاهلية، وسمع من عمر، وأبي الدرداء، وعقبة بن عامر.

روى عنه ابنه، وعمرو بن عبد الملك الفلسطيني.

وقال أَبُو زُرْعَةَ في الطبقة الأولى من التابعين: أبو عمرو، واسمه زرعة، سمع عمر، ونزل الرَّمْلة، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مِصر.

١٠٣٥٠ - أبو عُمَيْلة: أدرك النبي ﷺ، ونقلت عنه قصة في فتح خَيْبر، ذكرها الواقدي في المغازي من طريق عيسى بن عُمَيْلة، عن أبيه، عن جده.

قال: إني بوادي بني جمح ما شعرتُ إلا ببني سعد يحملون الطُّعن هُرَاباً، فلقيت رأسهم وبر بن عليم، فسألته، فقال: دهمتنا جموع محمد بما لا طاقة لنا به قبل أن نأخذ الأهبة، وقد أوقع بقریظة، وهو سائر إلى هؤلاء بخير.

قلت: فرواية ولده عُمَيْلة عنه في الإسلام تدلُّ على أنه أسلم، لكن لم أر مَنْ صرح بأنه رأى النبي ﷺ بعد أن أسلم.

١٠٣٥١ - أبو العنيس^(١): حجر بن العنيس الكوفي. تقدم في الأسماء.

١٠٣٥٢ - أبو العيال بن أبي عتبة الهذلي: من بني ضباعة، بن سعد بن هذيل، وهو أخو عبد بن وجزة الهذلي لأمه.

ذكره أَبُو عَسَاكِرَ، فقال: مخضرم، أدرك الجاهلية وأسلم، وغزا في خلافة عمر فدخل مصر، ثم عَمَّرَ إلى خلافة معاوية، وغزا مع يزيد بن معاوية الروم، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في تلك الواقعة منها:

أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ أَنَّهُ يَهْوِي إِلَيْهِ الْفَرَنْدُ الْأَعْجَلُ
أَنْتَى لَقِينَا بَعْدَكُمْ فِي غَزَوْنَا مِنْ جَانِبِ الْأَبْرَاجِ يَوْمًا يَنْسَلُ
أَمْرًا تَضِيقُ بِهِ الصُّدُورُ وَدُونَهُ مَهْجُ الثُّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدَلُ

[الكامل]

وحكى في ضبط والده خلافاً هل بعد النون موحدة أو مثناة [٢٢٩].

(١) في العيس.

القسم الرابع

١٠٣٥٣ - أبو عامر الأنصاري^(١).

روى عنه فرات البهراني - أنه سأل عن أهل النار. وأورده ابن منده مختصراً، وهو وهم؛ وإنما هو أبو عامر الأشعري. وقد تقدم الحديث في ترجمة فرات من القسم الثالث.

١٠٣٥٤ - أبو عامر الثقفي.

روى عنه محمد بن قيس.

ذكره ابنُ منده، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي جابر، عن محمد بن قيس، عن حدثه، حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الْخُضْرَةُ فِي النَّوْمِ الْجَنَّةُ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ، وَالْجَمَلُ حُزْنٌ، وَاللَّبَنُ الْفِطْرَةُ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»^(٢).

قال ابنُ منده: كذا رواه دُحَيْمٌ، عن الوليد. وقال غيره: عن رجل يكنى أبا عامر.

انتهى.

وقد تقدم في ترجمة أبي عامر الثقفي في القسم الأول كذلك، لكن ذلك حديث آخر. وقد استدركه أبو موسى على ابن منده. والحق أن أبا عامر الثقفي واحد؛ وحديث: الخضرة في المنام إنما هو عن رجل منهم.

١٠٣٥٥ - أبو عامر الأنصاري^(٣): والد حنظلة غَسِيلِ الملائكة.

ذكره أبو موسى متعلقاً بما ذكر الدَّارِقُطْنِيُّ في «المؤتلف» بإسناد كوفي ضعيف إلى الأجلح، عن الشعبي، عن ابن عباس؛ قال: بعثت الأوسُ أبا قيس بن الأسلت، وأبا عامر والد غَسِيلِ الملائكة، وبعثت الخزرج أسعد بن زُرارة. ومعاذ بن عفراء، فدخلوا المسجد، فإذا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فكانوا أول مَنْ لقي رسولَ الله ﷺ من الأنصار.

وهذه رواية شاذة في أن أبا عامر كان مع الذين قدموا من الأنصار في القدمة الأولى، وعلى تقدير أن يكون الراوي حفظ منهم فليس في حكايته ما يدلُّ على أنه أسلم، ولم يعدّه أحدٌ فيمن بايع النبي ﷺ وعلى تقدير أن يوجد ذلك فكانه ارتد؛ فإن مبايسته للمسلمين،

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/٢، تهذيب الكمال ١٦١٩/٣.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال رقم ٤١٤٦٤ وعزاه للحسن بن سفيان عن رجل من الصحابة.

(٣) أسد الغابة ت ٦٠٤٨.

ومظاهرتة للمشركين عليهم، وحضوره معهم بعض الحروب، حتى أراد ابنه حنظلة أن يثور إليه، ثم قيامه في كيد الإسلام - مشهور في السير والمغازي، وهو الذي بنى أهل النفاق مسجد الضرار لأجله، فنزلت فيه: ﴿وَإِزْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ١٠٧].

١٠٣٥٦ - أبو عائشة: غير منسوب.

ذكره أبو نعيم في الصحابة، وتبعه أبو موسى في الذيل، وأخرجنا من طريق الحسن بن سفيان؛ قال: حدثنا إسحاق بن بهلول بن حسان، حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا بدر بن عثمان، عن عبد الله بن مروان؛ قال: حدثني أبو عائشة، وكان رجل صدق؛ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقال: «رَأَيْتُ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ...»^(١) الحديث. وفيه: فوضعت في إحدى الكفتين، ووضعت أمتي في الأخرى، فوزنت بهم فرجحتهم. وهكذا أخرجه يعقوب بن شيبه في مسنده للعلل عن إسحاق بن بهلول سواء. أورده عنه ابن فتحون في كتابه أوهام ابن عبد البر، ولم ينقل كلام يعقوب، ولا الموضوع الذي أخرجه فيه، والأخلق أن يكون في مسند ابن عمر، وهذا وقع فيه وهم صعب؛ فإنه سقط منه الصحابي، فصار ظاهره أن الصحبة لأبي عائشة، وليس كذلك، فقد ذكره البخاري في الكنى المفردة، فقال: قال أبو داود الحفري بهذا السند سواء، ويعد قوله رجل صدق عن ابن عمر - قال: خرج علينا رسول الله ﷺ... فذكر الحديث بعينه.

وتبعه أبو أحمد الحاكم في «الكنى»؛ فقال أبو عائشة، وكان رجل صدق، روى عنه عبد الله بن عمر، روى عنه عبد الله بن مروان. وكذا قال ابن حبان في ثقات التابعين في آخره: أبو عائشة روى عن ابن عمر. روى عنه عبد الله بن مروان، وقد مشى هذا الوهم على ابن الأثير، وعلى الذهبي، وعلى من تبعهما.

١٠٣٥٧ - أبو عائشة: آخر.

ذكره البغوي؛ وأبْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ؛ وَجَوْزُ أَبُو مُوسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَتَبِعَ فِي ذَلِكَ أَبُو نَعِيمٍ؛ فَإِنَّهُ أورد حديثه في ترجمة الذي قبله، وهو غيره.

وأخرج حديثه من طريق يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عنه - أن اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: حدثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبي. قال: «وَمَا هُنَّ؟» فذكر الحديث.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٦١/٩ وقال رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال فرجح في الجميع ثم جيء بعثمان فوضع في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجح بهم ثم رفعت ورجاله ثقات.

وزاد البَغَوِيُّ: فسألوه عن ملك الموت، فقال: «هُوَ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ»، وقد غاير بينهما أبو أحمد الحاكم، فقال في هذا: أبو عائشة مولى سعيد بن العاص، روى عن أبي موسى الأشعري، وحذيفة. روى عنه مكحول، وخالد بن معدان، وهو تابعي. قلت: وروايته عن حذيفة وأبي موسى في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ فِي تَكْبِيرَاتِ الْعِيدِ.

١٠٣٥٨ - أبو عبد الله الخَطْمِي.

له حديث غريب، كذا في التجريد، وهذا هو أبو عبد الله السَّعْدِي الذي ذكره بعده سواء؛ فقال: روى حديثه مَلِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ... الخ، كرهه وهماً، والذي في أصله أبو عبد الله الخَطْمِي حجازي من الأنصار، روى حديثه ابن فُديك، عن عمر بن محمد، عن مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... الخ، ولم يزد على ذلك، فأصاب، ولما كان الذهبي رآه في موضع السعدي بدل الخطمي ظنه آخر.

١٠٣٥٩ - أبو عبد الله: غير منسوب.

صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ. روى عن النبي ﷺ في فَضْلِ الْمَشِيِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وعنه أبو مصبح المقرائي. وقد تقدم في ترجمة مالك بن عبد الله الخثعمي أنه جابر بن عبد الله الأنصاري، ولم ينه ابن الأثير على ذلك ولا الذهبي.

١٠٣٦٠ - أبو عبد الرحمن الأشعري^(١): وقيل الأشجعي.

روى عن النبي ﷺ: «الطَّهْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ»^(٢).

أخرجه أَبُو مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وقال ابن منده: الصواب عن أبي مالك الأشعري، كذا اختصره ابن الأثير، وقوله: وقيل الأشجعي ليس عند ابن منده ولا أبي نعيم، وإنما ذكر أَبُو مَنْدَةَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيِّ... فذكر الحديث؛ قال: ورواه أبان العطار عن يحيى، فقال: عن أبي مالك، وهو الصواب، وتبعه أبو نعيم.

قلت: ورواية أبان التي صوبها ابن منده أخرجها مسلم.

(١) ميزان الاعتدال ٤/٧٣٩.

(٢) أخرجه في مسلم في الصحيح ١/٢٠٣ عن أبي مالك الأشعري كتاب الطهارة باب فضل الوضوء (١) حديث رقم ٢٢٣ والدارمي في السنن ١/١٦٧، وابن أبي شيبة ١/٦ وأحمد في المسند ٥/٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، والطبراني في الكبير ٣/٣٢٢ والبيهقي في السنن ١/١٠، ٤٢.

١٠٣٦١ - أبو عبد الرحمن الصَّنَابِحِي^(١).

ذكره البَغَوِيُّ في «الصحابة»، وقال: سكن المدينة، ثم ساق له من طريق الصلت بن بهرام، عن^(٢) الحارث بن وهب، عن أبي عبد الرحمن الصَّنَابِحِي - رفعه: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي فِي مُسْكَةٍ مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِثَلَاثٍ: مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ مُضَاهَاةً لِلْيَهُودِ...» الحديث.

وهذا هو الصنابح بن الأعسر إن ثبت أنه يكنى أبا عبد الرحمن، وإلا فهو وهم. وقد قال ابن الأثير: عبد الرحمن الصنابحِي رَوَى عنه الحارث بن وهب، ويقال: إنه الذي روى عنه عطاء بن يسار في النهي عن تأخير صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم. وأبو عبد الله الصنابحِي آخر لم يُدرك النبي ﷺ، كذا قال: والذي روى عنه الحارث بن وهب هو الصَّنَابِح بن الأعسر، والحديث المذكور في صلاة المغرب حديثه، وأما قوله: إن أبا عبد الله الصَّنَابِحِي آخر لم يدرك النبي ﷺ فليس كما قال، لما بيته في ترجمة عبد الله الصنابحِي في العبادلة، وهو عبد الله اسم لا كنية.

والذي يتحصّل من كلام أهل العلم بغير وهم أنّ الصنابحة ثلاثة: عبد الله الذي روى عنه عطاء بن يسار، وهو مختلف في صحبته، ومن قال: إنه أبو عبد الله فقد وهم، ولعله الذي يكنى عبد الرحمن. والصنابح اسم لا نسب ابن الأعسر؛ وهو صحابي بلا خلاف، ومن قال فيه الصنابحِي فقد وهم. وعبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ الصنابحِي يكنى أبا عبد الله وهو مخضرم ليست له صحبة، بل قدم المدينة عقب موت النبي ﷺ فصلى خلف أبي بكر الصديق، ومن سمّاه عبد الله فقد وهم.

١٠٣٦٢ - أبو عبيد: ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا، ثم أخرج من طريق بجير بن سعد، عن خالد بن معدان. عن أبي عبيد - رفعه: «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ». انتهى.

والصواب في هذا السند أبو عبيدة بزيادة هاء، وهو ابن الجراح؛ كذا أخرجه ابن أبي الدنيا، والحاكم، والبيهقي في الشعب من هذا الوجه؛ وهو منقطع السند؛ لأن خالد بن معدان لم يلحق أبا عبيدة بن الجراح.

١٠٣٦٣ - أبو عثمان بن سَنَّة^(٣): بفتح المهملة وتشديد النون، الخزاعي الكعبي.

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٨٣/٢.

(٢) في ابن.

(٣) تهذيب الكمال، ١٦٢٥، المشبه ص ٣٧٩، الإكمال ٣٥/٥، تهذيب التهذيب ١٢/١٦٢، مؤلف =

أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، وقال ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد بعد أن أخرج من طريقه حديثاً في قصة الطائف أرسله: يحسب كثير من الناس... الخ - أن أبا عثمان بن سَنَّة له صحبة، وليس كذلك، وهو جليل من التابعين. انتهى.

وأورده أبْنُ مَنَدَه، من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري عنه في ليلة الجن. وقد رواه حَزْمَلَة عن ابن وهب، فزاد بعد أبي عثمان: عن ابن مسعود. أخرجه أبو نعيم وصوره، قال: وكذلك رواه الليث عن يونس.

قلت: وكذا هو عند النَّسَائِي، عن أبي الطاهر بن الحسن، عن ابن وهب، وروى أبو عثمان أيضاً عن علي وابن مسعود وغيرهما، روى عنه الزهري. وقال أبو زرعة: لا أعرف اسمه. وقال يونس عن الزهري: حدثني أبو عثمان بن سَنَّة، وكان من أهل دمشق، فلحق بعليّ فيمن خرج إليه من أهل الشام، وكان يحضر مجلسه، وحديثه وقع في نسخة حَزْمَلَة بن يحيى، عن ابن وهب، وعن براء بن المقري في حديث ابن مسعود عثمان بن سَنَّة الخزاعي، وكان من أهل الشام. وقال ابن المقري: كان في الأصل عثمان فأصلح أبا عثمان، وهو الصواب.

١٠٣٦٤ - أبو العُشْرَاء الدارمي^(١).

ذكره أبْنُ الأَثِير؛ قال: وذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح، والصحبة لأبيه.

قلت: حديثه في السنن من طريق حماد بن سلمة، عن أبي العُشْرَاء، عن أبيه. واختلف في اسمه واسم أبيه، وسأوضحه في المبهمات، ولم يسم ابن الأثير من ذكره في الصحابة، وهو ابن شاهين. ذكره في مالك بن قَهْطَم ولم يقف له على رواية إلا عن أبيه، وقد أفرد تمام الرازي حديثه بالتصنيف، وجميع ما ذكره غرائب أكثرها مختلف إلا الحديث الذي في السنن، وآخر في المسند.

١٠٣٦٥ - أبو عُصَيْمَة الأنصاري.

ذكره أبو مِعْشَرٍ فيمن شهد بدرأ، وتعقبه أبو عمر فقال: هذا تصحيف، وإنما هو أبو

= الدارقطني ص ١٣٧٢، تقريب التهذيب ٢/٤٤٩، ميزان الاعتدال ٤/٧٣٩، الجرح والتعديل ٩/٤٠٨، لسان الميزان ٧/٤٧٣، تبصير المنتبه ٢/٧٧١، المؤلف والمختلف ٧٩.
(١) لسان الميزان ٧/٤٧٤، الطبقات الكبرى بيروت ٧/٨٥، تبصير المنتبه ٣/٩٥٥، المشتبه ص ٤٦١، البصرة والتذكرة ٣/٩٠، الكنى والأسماء ٢/٣١، تقريب التهذيب ٢/٤٥١، تهذيب التهذيب ١٢/١٦٧، تهذيب الكمال ١٦٢٧، ميزان الاعتدال ٤/٧٣٩.

حميضة كما تقدم في الحاء إما بالمهملة والضاد المعجمة مع التصغير وإما بالمعجمة والصاد المهملة بلا تصغير.

١٠٣٦٦ - أبو عقيل بن عبد الله^(١) بن ثعلبة بن بِيحان البلوي، من حلفاء الأوس. شهد بدرًا، ذكره المستغفري؛ كذا ذكره الذهبي، وكان ذكر قبل ذلك أبو عقيل البلوي اسمه عبد الرحمن بن عبد الله حليف بني جَحْجَبِي، شهد بدرًا، فوهم في جعله اثنين؛ فإن بني جحجبي من الأوس، ولم يذكر ابن الأثير غير واحد؛ فقال أبو عقيل، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله البلوي ثم الأوسي حليف بني جَحْجَبِي بن ثعلبة بن عمرو بن عوف. قلت: وعمرو بن عوف هو ابن مالك بن الأوس.

١٠٣٦٧ - أبو العلاء العامري^(٢).

ذكره البَاوَرِدِيُّ في الصحابة، وأورد من طريق الأسود بن شيبان، عن أبي بكر بن سماعة، عن أبي العلاء؛ قال: وفدتُ على النبي ﷺ في وفد بني عامر، فقالوا: يا رسول الله، أنت سيدنا وذو الطَّوْلِ^(٣) علينا. فقال: «مَهْ، مَهْ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِثُكُمْ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّمَا السَّيِّدُ اللَّهُ». قال ابن منده: كذا رواه الأسود، وخالفه غيره؛ وقال أبو نُعَيْمٍ: الصواب عن أبي العلاء، عن أبيه؛ وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير. وأبوه هو الصحابي، وهو الوافد. وقد رواه قتادة عن غيلان بن جرير، عن أبي العلاء، عن أبيه. ورواه أبو نضرة، عن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير، عن أبيه، والحديث حديثه.

قلت: وكذا أخرجه أبو داودَ من رواية أبي سلمة شعيب بن مهدي، عن أبي نضرة، عن مطرف؛ قال: قال أبي انطلقتُ إلى النبي ﷺ.

١٠٣٦٨ - أبو عليط الجمحي: بمهملتين والصواب أبو غليظ بمعجمتين. يأتي ذكره في المعجمة.

١٠٣٦٩ - أبو عمرو بن حماس^(٤): بكسر المهملة والتخفيف وآخره مهملة.

تابعي معروف، أرسل حديثًا، فذكره ابن منده في الصحابة، وقال: عداه في أهل الحجاز، وله ذِكْرٌ في الصحابة. وأخرج من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم،

(١) تفسير الطبري ١٤/١٣٠٠٨، ١٧٠١٣، ١٧٠١٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٨٨، تهذيب التهذيب ١٢/١٩٢.

(٣) الطول: الفضل والقدرة والغنى والسعة والعلو. اللسان ٤/٢٧٢٨.

(٤) كتاب الجرح والتعديل ٩/٤١٠، المغني ٧٦٤٥، الطبقات الكبرى بيروت ٥/٦٢.

عن أبي عمرو بن حمّاس، عن النبي ﷺ: ليس للنساء سواء الطريق.

وقد تقدم ذكر حمّاس فيمن وُلد على عهد النبي ﷺ، وله قصة مع عمر؛ قال خَلِيفَةُ: مات أبو عمرو بن حمّاس سنة تسع وثلاثين ومائة. وقال الواقدي: لم أسمع له باسم. ١٠٣٧٠ - أبو عيسى الأنصاري الحارثي^(١).

مدني شهد بدرًا، ذكره أبو عَمَرَ تبعاً لأبي أحمد الحاكم، وأبو أحمد نقل عن البخاري أنه قال: قال ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة - أن عثمان عاد أبا عيسى، وكان بَدْرِيًّا، ومات في خلافة عثمان. انتهى.

وهذا خطأ نشأ عن تصحيف، والذي في كتاب البخاري أبو عَبَس، بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين، وهو ابن جبر؛ وقد تقدمت ترجمته في القسم الأول، وهو معروف في البدرين، وقد ذكر أبو عمر في ترجمته أنه مات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان وصلّى عليه عثمان.

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

١٠٣٧١ - أبو الغادية الجُهني^(٢): اسمه يسار، بتحتانية ومهملة خفيفة، ابن سُبُع، بفتح المهملة وضم الموحدة.

قال خَلِيفَةُ: سكن الشام، وروى أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن دماءكم وأموالكم حرام» وقال الدُّوري، عن ابن معين: أبو الغادية الجُهني قاتل عَمَار له صحبة، وفرّق بينه وبين أبي الغادية المزني، فقال في المزني: روى عنه عبد الملك بن عمير. وقال البغوي: أبو غادية الجهني يقال اسمه يسار، سكن الشام. وقال البخاري: الجهني له صحبة، وزاد:

(١) أسد الغابة ت ٦١٤٥، الاستيعاب ت ٣١٥٣.

(٢) مسند أحمد ٧٦/٤، التاريخ لابن معين ٧١٩/٢، طبقات خليفة ١٢٠، التاريخ الصغير ٨٢، المحبر ٢٩٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٥٤، أنساب الأشراف ١٧٠/١، تهذيب التهذيب المعرفة والتاريخ ١٩٨/٣، تاريخ أبي زرعة ٣٨٩/١، تقريب التهذيب تعجيل المنفعة ٥٠٩، الجرح والتعديل ٦٠٣/٩، الكنى والأسماء للدولابي ٤٠/١، تليق فهوم أهل الأثر ١٩١/٢، سير أعلام النبلاء ٥٤٤/٢، تاريخ الإسلام «عهد الخلفاء» ١٦٢، كنز العمال ٦١٧/١٣، تجريد أسماء الصحابة ١٩١/٢، ذيل الكاشف ١٩/٢، تاريخ الإسلام ١٣٥/١.

سمع من النبي ﷺ، وتبعه أبو حاتم؛ وقال: روى عنه كلثوم بن جبر. وقال ابنُ سُمَيْعٍ: يقال له صحبة، وحدث عن عثمان. وقال الحاكم أبو أحمد كما قال البخاري، وزاد: وهو قاتل عمار بن ياسر. وقال مسلم في الكنى: أبو الغادية يسار بن سَعْبٍ قاتل عمار له صحبة. وقال البُخَارِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ جميعاً، عن دُحَيْمٍ: اسْمُ أَبِي الغادية الجهني يسار بن سَعْبٍ، ونسبوه كلهم جُهَنِيًّا، وكذا الدَّارَقُطْنِيُّ، والعَسْكَرِيُّ، وأَبْنُ مَأْكُولًا. وقال يعقوب بن شيبة في مسند عمار: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر، حدثنا أبي؛ قال: كنتُ بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، فقال الآذن: هذا أبو الغادية الجهني، فقال: أدخلوه، فدخل رجل عليه مقطعات، فإذا رجل ضَرْبٌ من الرجال كأنه ليس من رجال هذه الأمة، فلما أن قعد قال: بايعةُ رسول الله ﷺ. قلت: بيمينك؟ قال: نعم. قال: وخطبنا يوم العقبة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ...»^(١) الحديث. وقال في خبره: وكنا نعدُّ عمار بن ياسر فينا حَتَانًا، فوالله إني لفي مسجد قُباء إذ هو يقول: إن معقلًا فعل كذا - يعني عثمان؛ قال: فوالله لو وجدت عليه أعوانًا لو طئته حتى أقتله، فلما أن كان يوم صَفَيْنِ أقبل يمشي أول الكتيبة راجلاً حتى إذا كان بين الصَّفَيْنِ طعن الرجل في ركبته بالرمح وعثر، فانكفأ المِغْفَرُ عنه فضربه فإذا رأسه؛ قال: فكانوا يتعجبون منه أنه سمع: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ»، ثم يَقْتُلُ عمارًا.

وأخرجه أَحْمَدُ، وَأَبْنُ سَعْدٍ، عن عفان؛ زاد أحمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث كلاهما عن ربيعة، وفي رواية عفان: سمعتُ عماراً يَقَعُ في عثمان بالمدينة فتوعدته بالقتل، فقلت: لئن أمكنني الله منك لأفعلن، فلما كان يوم صفين جعل يحمل على الناس، فقيل: هذا عمار، فطعنته في ركبته فوق فقتلته فأخبر عمرو بن العاص، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قَاتِلْ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ»^(٢)؛ فقيل لعمرو: فكيف تقاتله؟ فقال: إنما قال قاتله وسالبه.

وأخرج ابنُ أَبِي الدُّنْيَا، عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه، قال: بينما الحجاج جالس إذ أقبل رجل يقاربُ الخطا. فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأبي غادية، وأجلسه على

(١) أخرجه أحمد في المسند ٧٦/٤ عن أبي غادية الجهني بلفظه وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٣٥٣ وعزاه لابن قانع والطبراني عن مخشي بن حجيرة عن أبيه والطبراني عن أبي غادية الجهني.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧١٤/٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٠٠/٩ عن عمرو بن العاص وقال رواه الطبراني وقد صرح ليث بالتحديث ورجاله رجال الصحيح وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٢٢.

سريره؛ وقال: أنت قتلت ابن سُمَيَّة؟ قال: نعم. قال: كيف صنعت؟ قال: فعلت كذا وكذا حتى قتلت؛ فقال الحجاج: يا أهل الشام، مَنْ سره أَنْ ينظر إلى رجل طويل الباع يوم القيامة فليُنظر إلى هذا، ثم سارَه أبو الغادية، فسأله شيئاً، فأبى عليه؛ فقال أبو الغادية: نوطيء لهم الدنيا ثم نسألهم منها فلا يعطوننا، ويزعم أنني طويلُ الباع يوم القيامة، أجل؛ والله إن من ضرسه مثل أحد، وفخذه مثل وَرْقَان^(١)، ومجلسه ما بين المدينة والرَبْدَةَ لِعَظِيمِ الباع يوم القيامة.

قلت: وهذا منقطع، وأبو معشر فيه تشيع مع ضعفه؛ وفي هذه الزيادة تشيع صعب؛ والظنُّ بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأولين؛ وللمجتهد المخطيء أجر؛ وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس، فثبوته للصحابة بالطريق الأولى.

١٠٣٧٢ - أبو الغادية المزني^(٢):

فرَّق غير واحد بينه وبين الجهني، وخالفهم ابن سعد؛ فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة: أبو الغادية المزني قاتل عمار. وقال مسلم في الكنى: أبو الغادية المزني يسار بن سُبُع قاتل عمار له صحبة. وقال النسائي مثله إلا قوله: وله صحبة. وقال ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات: أبو الغادية المزني يسار بن سُبُع يروى المراسيل.

قلت: وتسميته بذلك غلط؛ إنما هو اسمه الجهني.

وأخرج تَمَّامٌ في فوائده، من طريق مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده سعد، عن أبيه؛ قال: كان النبي ﷺ في جماعة من الصحابة فمرَّت به جنازة، فسأل عنها؛ فقالوا: من مزينة، فما جلس ملياً حتى مرت به الثانية، فقال: ممن؟ قالوا: من مزينة، فما جلس ملياً حتى مرت به الثالثة، فقال: ممن؟ قالوا: من مزينة. فقال: «سيري مزينة لا يدرك الدجال منك أحد»... الحديث.

قال ابنُ عَسَاكِرٍ بعد تخريجه: غريب، لم أكتبه إلا من هذا الوجه؛ والراجح أن المزني غير الجهني، لكن من قال: إن المزني هو قاتل عمار فقد وهم.

١٠٣٧٣ - أبو الغادية: غير مسمى ولا منسوب.

(١) وَرْقَان: بالفتح ثم الكسر والقاف وآخره نون: بوزن طربان ويُرْوَى بسكون الراء وهو جبل أسود بين العَرَج والرُّوَيْثَةَ على يمين المُصْعَد من المدينة إلى مكة ينصب ماؤه إلى رثم وهو جبل تهامة. انظر: مراصد الاطلاع ١٤٣٤/٣.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٤٨ من الاستيعاب ت ٣١٥٥.

ذكره ابْنُ السَّكَنِ، وقال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ في ترجمة أم الغادية: جاء ذكره من وجهٍ مجهول، ولم يترجمه أبو عمر في الكنى، فاستدركه ابن فتحون.

قلت: والحديث المشار إليه أخرجه أبو نعيم أيضاً، من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن العاص بن عمرو الطفاوي؛ قال: خرج أبو الغادية، وحبيب بن الحارث، وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ، فأسلموا؛ فقالت المرأة: يا رسول الله؛ أوصني، قال: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوهُ الْأُذُنُ». وسيأتي له طريق أخرى في كنى النساء.

وأورد أبو موسى هذا الحديث في ترجمة الْمُزْنِي، وأورد أبو موسى أيضاً في ترجمة المزني حديث: «سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ شَدَادٌ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا مُسْلِمُو أَهْلِ الْبَوَادِي الَّذِينَ لَا يَتَنَدَّونَ»^(١) مِنْ دِمَاءِ النَّاسِ وَأَمْوَالِهِمْ شَيْئاً»^(٢).

وهذا أورده الطَّبْرَانِيُّ في مسند يسار بن سبع، وجزم ابن الأثير بأن هذا الحديث للجهني، لأنه في معنى الحديث الذي أورده من طريق كلثوم بن جبر عنه، وفي الجزم بذلك نظر.

١٠٣٧٤ - أبو غاضر الفقيمي: اسمه عروة. تقدم في الأسماء.

١٠٣٧٥ - أبو غَزْوَانَ^(٣): له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه الطَّبْرَانِيُّ، من طريق ابن وهب، حدثني حبي بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الرحمن الحُبَلِيِّ، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: جاء إلى النبي ﷺ سبعة رجال، فأخذ كلُّ رجلٍ من أصحابه رجلاً، وأخذ النبي ﷺ رجلاً، فقال له رسول الله ﷺ: «هَلْ لَكَ يَا أَبَا غَزْوَانَ أَنْ تُسَلِّمَ؟» قال: نعم، فأسلم فمسح النبي ﷺ صدره، فلما أصبح حلب له شاة واحدة فلم يُمِّ لبنيها، فقال: «مَا لَكَ يَا أَبَا غَزْوَانَ؟» قال: والذي بعثك بالحق لقد رويت. قال: «إِنَّكَ أَمْرٌ لَكَ سَبْعَةُ أَمْعَاءٍ، وَلَيْسَ لَكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَعَى وَاحِدٌ».

١٠٣٧٦ - أبو غَزْوَانَ^(٤): آخر.

ذكر ابْنُ سَعْدٍ أنه سمع بعضهم يكنى عتبة بن غزوان أبا غزوان، والمعروف أن كنيته أبو عبد الله.

(١) لَا يَتَنَدَّونَ: لا يصيرون ولا ينالون منه شيئاً النهاية ٣٨/٥.

(٢) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٤٢١ وعزاه لأبي يعلى والهيثمي في الزوائد ٢٩٧/٧ وقال رواه أبو يعلى وفيه عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٤٩.

(٤) الطبقات الكبرى بيروت ٩٨/٣، ٥/٧.

١٠٣٧٧ - أبو غزبة الأنصاري^(١):

روى عن النبي ﷺ في النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته من رواية يزيد بن ربيعة، عن غزبة بن أبي غزبة الأنصاري، عن أبيه، ذكره أبو عمر مختصراً.

وساق ابنُ منْذَه الحديث من طريق أبي حاتم الرازي، عن أبي توبة، عن ربيعة. وله حديث آخر أورده مطين، من طريق جابر الجعفي، عن يزيد بن مرة، عن أبي غزبة الأنصاري؛ قال: كان رجل يقرأ، فجاءت مثل الظلة، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «أَمَا إِنَّكَ لَوَثْبٌ لَرَأَيْتَ مِنْهَا عَجَبًا»^(٢).

أخرجه أبو نعيم، ويحتمل أن يكون غير الذي قبله.

١٠٣٧٨ - أبو غسيل الأعمى^(٣): ويقال له أبو بصير.

ذكر الثعلبي في «التفسير»، من طريق حميد الطويل؛ قال: أبصر النبي ﷺ أعمى يتوضأ فقال له: «بَطْنُ الْقَدَمِ»^(٤)؛ فجعل يغسل تحت قدمه حتى سُمِّيَ أبا بَسِيل.

وأخرج الخطيب في «التاريخ»، من طريق أبي معاوية، عن يحيى بن سعيد^(٥) الأنصاري، عن محمد بن محمود بن محمد بن سلمة - أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجل مصاب البصر يتوضأ، فقال: «بِاطِنَ رِجْلِكَ! بِاطِنَ رِجْلِكَ! يَا أَبَا بَصِيرٍ». فسمى أبا بصير.

وذكر أبو موسى في «الذليل» أن ابن منْذَه ذكر في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن سلمة. وأخرج أبو موسى من طريقين، عن يحيى بن سعيد، قال: رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ فقال: «اغْسِلْ بِاطِنَ قَدَمَيْكَ»؛ فجعل يغسل باطن قدميه، ولم يذكر بقية الحديث.

١٠٣٧٩ - أبو غطيف^(٦): تقدم في غطيف في الأسماء، واختلف فيه.

(١) أسد الغابة ت ٦١٥٠، الاستيعاب ت ٣١٥٦.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٦٠/٨ كتاب القسامة باب ٤٦، ٤٧، ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول... حديث رقم ٤٨٥٩، والطبراني في الكبير ٢٢٧/١، وابن عساكر ٥٨/٣، وكنز العمال حديث رقم ٣٦٨/٥.

(٣) تبصير المتنبه ١٠٤٥/٣.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٥) والهيتمي في المجمع ٢٤٠/١ والمنذري في الترغيب ١٧٠/١.

(٥) في أسعد.

(٦) أسد الغابة ت ٦١٥١، الاستيعاب ت ٣١٥٧.

١٠٣٨٠ - أبو غليظ: بمعجمة، ابن أمية بن خلف الجمحي^(١). وقيل: هو ابن مسعود بن أمية بن خلف. واختلف في اسم أبي غليظ ف قيل عنبسة، وقيل نشيط، وهو الجد الأعلى لعبد الله بن معاوية الجمحي، شيخ الترمذي.

وأخرج الخطيبُ في ترجمة إسماعيل بن إسحاق الرقي من تاريخه عن أبي العباس بن نجيج، وهو عندي في فوائد ابن نجيج بعلو. قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد الله بن معاوية، سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبي غليظ بن أمية بن خلف؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ وعلى يدي صُرد^(٢)، فقال: «إِنَّ هَذَا أَوْلَ طَيْرِ صَامٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ». قال إسماعيل: وكان عبد الله بن معاوية من ولد أبي غليظ ذكره بالمعجمتين في هذه الرواية، وأخرجه من وجه آخر عن إسماعيل بن إسحاق، فقال: أبو عليط - بمهملتين؛ ثم أخرجه من وجه ثالث عن عبد الله بن معاوية؛ قال: سمعت أبي أنه سمع أباه يحدث عن جده، عن أبي أمية عنبسة بن أمية بن خلف؛ والأول هو المعتمد.

وقد أخرجه ابنُ قانعٍ؛ فقال في كتابه: عن عبد بن معاوية، فذكر كالأول، لكنه أورده في ترجمة سلمة بن أمية بن خلف ظناً منه أنها كنيته، وليس كما ظن البغوي.

١٠٣٨١ - أبو غنيم: اسمه قيس. تقدم.

١٠٣٨٢ - أبو الغوث بن الحصين الخثعمي^(٣) رجل من الفرع، بضم الفاء والراء بعدها مهملة: مكان معروف بنواحي المدينة.

ذكره البَغَوِيُّ، ولم يخرج له شيئاً، وأخرج ابن ماجه من حديثه: سأل النبي ﷺ عن الحج عن الميت. روى عنه عطاء الخراساني، ولم يسمع منه؛ قال: وكان ينزل العَرَجَ، وهو من نواحي الفرع.

القسم الثاني

خال: وكذا:

(١) أسد الغابة ت ٦١٥٢.

(٢) الصُرد طائر فوق العصفور، وقال الأزهري: يصيد العصافير. اللسان ٤/٢٤٢٧.

(٣) الكاشف ٣/٣٦٦، تقريب التهذيب ٢/٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٢، خلاصة تذهيب

٣/٢٣٧، الجرح والتعديل ٩/٤٢١، تهذيب الكمال ٣/١٦٣٦، تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٠، الكنى

والأسماء ١/٤٧، بقي بن مخلد ٨٥٧.

القسم الثالث

القسم الرابع

١٠٣٨٣ - أبو غليظ^(١): يروى عنه حديث فيه من يجهل، ولفظه عجيب، واسمه سلمة بن الحارث. كذا في التجريد، وليس هو عند ابن الأثير، ولا ذكره في الأسماء. والله المستعان.

حرف الفاء

القسم الأول

١٠٣٨٤ - أبو فاطمة الأزدي: وقيل الدوسي، ويقال الليثي^(٢).

ذكره ابنُ يونسَ في «تاريخِ مصرَ»؛ فقال: الدوسي، صحابي شهد فتح مصر؛ وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يُعرف اسمه، وقال: ذكره أبو زرعة، والبغوي، وابن سميع - فيمن نزل الشام من الصحابة. وذكره ابن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة؛ وقال ابن البرقي: كان بمصر؛ وله ثلاثة أحاديث. وقال مسلم في الكنى، وتبعه أبو أحمد: له صحبة. وقال الفضل الغلابي: قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن عبيد. وفرّق الحاكم أبو أحمد بين أبي فاطمة الليثي؛ فقال: مصري، وبين أبي فاطمة الأزدي، فقال: يقال شامي. والله أعلم.

وقال المزني في «التَّهْدِيبِ»: اختلف في اسمه، فقيل أنيس، وقيل عبد الله بن أنيس. روى عن النبي ﷺ، روى عنه كثير بن قليب، وكثير بن مرة، وأبو عبد الرحمن الحُبَلي، وأرسل عنه مسلم بن عبد الله الجهني. وحديثه عن دوس بسند حسن. وأخرج ابنُ المُبَارَكِ في «الزُّهْدِ» من طريق الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج؛ قال: كنا بذئ الصَّوَارِي ومعا أبو فاطمة الأزدي: وكان قد اسودَّت جبهته ورُكبتاه من كثرة السجود.

١٠٣٨٥ - أبو فاطمة الأنصاري^(٣):

ذكره ابنُ شَاهِينَ في الصحابة، وأورد له من وجه ضعيف، عن أبان بن أبي عياش أحد

(١) أسد الغابة ت ٦١٥٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٥٥.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٥٧.

المتروكين، عن أنس - أن أبا فاطمة الأنصاري أتى رسول الله ﷺ فقال: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ»^(١).

وهذا يحتمل أن يكون الأزدي؛ لأن الأنصاري من الأزدي، وذكر الصوم أيضاً وقع في بعض طرق حديث الأزدي، لكن مخرج الحديث مختلف.

١٠٣٨٦ - أبو فاطمة الليثي^(٢):

أفرد الحاكم أبو أحمد عن الدوسي، ونقل ذلك عن البخاري. واستدركه الذهبي، وقد قالوا في ترجمته الدوسي، ويقال الليثي؛ فهو محتمل.

١٠٣٨٧ - أبو فاطمة الضمري^(٣):

قال البُخَارِيُّ: قال ابن أبي أويس: حدثني أخي، عن حماد بن أبي حميد، عن مسلم بن عقيل مولى الزرقين: دخلتُ على عبيد الله بن أبي إياس بن فاطمة الضمري، فقال: يا أبا عقيل، حدثني أبي عن جدي؛ قال: أقبل علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصَحَّ فَلَا يَسْتَمُّ؟» الحديث.

وفيه: «إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ وَمَا يَبْتَلِيهِ إِلَّا لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ، أَوْ لِأَنَّ لَهُ مَنَزَلَةً عِنْدَهُ مَا يُبْلَغُهُ تِلْكَ الْمَنَزَلَةَ إِلَّا بِبِلَائِهِ لَهُ». وأورده في ترجمة أبي عقيل المذكور، ولم يزد على ذلك.

ووقع لي بعلو في المعرفة لابن منده، من طريق أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد، وهو حماد، عن مسلم، عن عبد الله بن أبي إياس، عن أبيه، عن جده. قال ابن منده: رواه رشدين بن سعد، عن زهرة بن معبد عن عبد الله.

قلت: لكن سمي أباه أنساً بدل إياس، كذا قال، وقد ساقه الحاكم أبو أحمد من طريق رشدين؛ فقال: إياس، فلعل الوهم من النسخة.

١٠٣٨٨ - أبو فراس الأسلمي^(٤): ربيعة بن كعب، من خُدَّام النبي ﷺ. تقدم في الأسماء.

١٠٣٨٩ - أبو فراس الأسلمي: آخر، لا يعرف اسمه.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢٤٩/٥، والطبراني في الكبير ١٠٨/٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٣٠١/٤.

وأورده ابن حجر في الفتح ١٠٨/٤.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٥٧، الاستيعاب ت ٣١٥٩.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٥٨.

(٤) أسد الغابة ت ٦١٦١، الاستيعاب ت ٣١٦١.

فرقهما البُخَارِيُّ، وتبعه الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، فذكر البخاري عن أبي عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجوني، عن أبي فراس - رجل من أسلم؛ قال: قال رجل: يا رسول الله، ما الإسلام؟ الحديث. قال أبو عمر تبعاً للحاكم: الأقوى أنهما اثنان؛ لأنَّ أبا فراس عداده في أهل البصرة.

روى عنه أبو عمران الجوني؛ وربيعة بن كعب، عداده في أهل المدينة، نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرة. زاد الحاكم أبو أحمد: وحديث كل منهما على حدة، ورواية هذا غير رواية هذا. وقوى غيره ذلك بأنه اشتهر أن ربيعة بن كعب ما روى عنه إلا أبو سلمة عبد الرحمن، لكن رأيت في مستدرک الحاكم، من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني: حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي؛ قال: كنتُ أخدم النبي ﷺ... الحديث.

فهذا هو حديث ربيعة الذي أخرجوه له؛ وإن كان مبارك بن فضالة حفظه فهو الأول تأخر حتى لقيه أبو عمران الجوني، فسماه تارة وكناه أخرى، وأخلق به أن يكون وهماً، نعم وجدت لأبي فراس الأسلمي ذكراً في حديث آخر بسند أخرجه البغوي؛ فقال: أبو فراس الأسلمي سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ [٢٣٣] حديثاً، ثم أخرج من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي؛ قال: كان فتى منا يلزم رسول الله ﷺ ويخفُّ له في حوائجه، فخلا به رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال: «سَلِّني أعطِكَ»^(١). فقال: ادعُ الله أن يجعلني معك يوم القيامة. قال: «فَاعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

وهذا يشبه حديث ربيعة بن كعب، فكأنه الفتى المذكور في هذه الرواية، وبها يظهر أن أبا فراس غير ربيعة بن كعب.

١٠٣٩٠ - أبو فَرْوَةَ: مولى الحارث بن هشام. يأتي في القاف، قالوا فيه: أبو فَرْوَةَ.

١٠٣٩١ - أبو فَرْوَةَ الأشْجَعِي^(٢): هو نوفل، والد فروة. تقدم في الأسماء، وقع في

الكنى في مسند الحارث.

١٠٣٩٢ - أبو فَرْيَعَةَ السَّلْمِي^(٣):

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥٩/٤ عن ربيعة بن كعب وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٥٢/٢ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٦٢.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/٢.

قال أبو عمَرَ: له صحبة، وشهد حيناً، ولا أعلم له رواية. انتهى.

وقد ساق ابنُ مَنذَه له من طريق أحفاده بسندٍ إليه؛ قال: قال رسول الله ﷺ حين اُفترق الناس عنه يوم حُنين وصبرت معه بنو سليم: «لَا يَنْسَى اللهُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ يَا بَنِي سُلَيْمٍ». قال: واسم أبي فُرَيْعة كنيته.

١٠٣٩٣ - أبو فَسَيْلة^(١): بكسر المهملة، وزن عظيمة: هو وائلة بن الأسقع. تقدم.

أخرج حديثه البَغَوِيُّ، وابنُ ماجه، من طريق عباد بن كثير الفلسطيني، عن امرأة منهم يقال لها فَسَيْلة: سمعتُ أبي يقول: سألتُ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أمن العصبية أن يحبَّ الرجلُ قومه؟ قال: «لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ».

وأخرجه أبو داوُد، من طريق سلمة بنت بسر، عن بنت وائلة بن الأسقع، عن أبيها؛ قلت: يا رسول الله، ما العصبية؟ قال: «أَنْ تُعَيِّنَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ»^(٢)؛ فجزم ابن عساكر ومن تبعه بأن فسيلة هي بنت وائلة المبهمة في هذه الرواية.

١٠٣٩٤ - أبو فضالة الأنصاري^(٣):

ذكره أحمدُ، والحَارِثُ بنُ أَبِي أسامةَ في مسنديهما، وابن أبي خيثمة، والبغوي في الصحابة، وأسد بن موسى في فضائل الصحابة، وذكره البخاري في الكنى مختصراً؛ قال: حدثنا موسى، حدثنا محمد بن راشد، حدثنا ابن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري. وقتل أبو فضالة بصفين مع عليّ، وكان من أهل بدر.

وأخرجه ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عن عارم، عن ابن راشد؛ فقال: عنه، عن فضالة - أن علياً قال: أخبرني النبي ﷺ أنني لا أموت حتى أوامر، ثم تخضب هذه من هذه. قال فضالة: فصحه أبي إلى صفين، وقتل معه، وكان أبو فضالة من أهل بدر.

وساقه أحمدُ مطولاً؛ زاد فيه قصة لأبي فضالة مع عليّ حضرها فضالة؛ وكذلك أخرجه البَغَوِيُّ، عن شيبان^(٤) بن فروخ، عن محمد بن راشد بطوله.

١٠٣٩٥ - أبو الفضل: العباس بن عبد المطلب الهاشمي، عم رسول الله ﷺ.

(١) أسد الغابة ت ٦١٦٥، الاستيعاب ت ٣١٦٥.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١١٩) والبيهقي ٢٣٤/١٠.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٦٦، الاستيعاب ت ٣١٦٦.

(٤) في أ: سنان.

١٠٣٩٦ - أبو فورة: حدير الأسلمي^(١) تقدما في الأسماء.

١٠٣٩٧ - أبو فكيهة الجهمي: مولى صفوان بن أمية^(٢)، وقيل مولى بني عبد الدار، ويقال أصله من الأزد.

أسلم قديماً فربط أمية بن خلف في رجله حبلاً فجره حتى ألقاه في الرمضاء، وجعل يخنقه؛ فجاء أخوه أبي بن خلف؛ فقال: زده، فلم يزل على ذلك حتى ظن أنه مات، فمرَّ أبو بكر الصديق فاشتراه وأعتقه.

واسمه يسار. وقد تقدم في التحتانية، وقيل اسمه أفلح بن يسار. وقال عمر بن شبة: قيل كان ينسب إلى الأشعريين.

١٠٣٩٨ - أبو الفيل الخزاعي^(٣):

ذكره مطين، وابن السكّن وغيرهما، وأوردوا من طريق سماك بن حرب: حدثني عبد الله بن جبير الخزاعي، عن أبي الفيل، عن النبي ﷺ؛ قال: «لَا تَسْبُوهُ»^(٤) - يعني ماعز بن مالك حين رُجم.

قال البَغَوِيُّ: ليس له غيره، ولم يحدث به غير سماك بن حرب. ووقع في رواية ابن السكن: «لَا تَسْبُوهُ» - يعني غريب بن مالك. وفي حاشية الكتاب عريب اسمه وماغز لقبه.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد من الرجال.

القسم الثالث

١٠٣٩٩ - أبو فالج الأنماري^(٥):

ذكره ابنُ أبي حاتم؛ فقال: ليست له صحبة. وذكره الحاكم أبو أحمد، وقال: أكل

(١) أسد الغابة ت ٦١٦٨، الاستيعاب ت ٣١٦٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٦٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٣، الكنى والأسماء ١/٤٨، تبصير المتنبه ٣/١٠٧٩.

(٤) ذكره الهيثمي في المجمع ١/٢٥١ باب ما يقال لمن أصاب ذنباً وعزاه للطبراني وقال فيه الوليد بن أبي ثور وهو ضعيف.

(٥) المراسيل للرازي ص ٢٥٢، الثقات لابن حبان ٥/٥٧١، جامع التحصيل ٩٩٩.

الدم في الجاهلية، وأدرك زمان النبي ﷺ؛ وقدم حمص أول ما فتحت، وصحب معاذ بن جبل.

ذكر ذلك كله بقیة، عن محمد بن زياد؛ وقال: أدرك رجالاً من أصحاب النبي ﷺ ورجالاً ممن أسلم، والنبي ﷺ حي، وأكل الدم في الجاهلية.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، ومروان بن روية. وقال البخاري: قال أبو اليمان: حدثنا صفوان بن عمرو، عن مروان بن روية، عن أبي فالج؛ قال: قدمت حمص أول ما فتحت. وأخرج أحمد من طريق شرحبيل بن مسلم؛ قال: رأيت اثنين أكلا الدم في الجاهلية، وهما أبو عتبة الخولاني، وأبو فالج الأنماري.

وذكره أبو زرعة في الطبقة العليا بعد الصحابة، وقال: صحب معاذاً، وذكره أبو عيسى في الحمصيين فيمن صحب أبا عبيدة ومعاذاً وحضر خطبة عمر بالجاية سنة ست عشرة.

١٠٤٠٠ - أبو فراس النهدي^(١):

له إدراك، وله قصة مع عمر عند أبي داود، وذكر إسحاق بن راهويه أنه الربيع بن زياد الحارثي، ورد ذلك البخاري. وقال خليفة: كنية الربيع بن زياد أبو عبد الرحمن، ويمكن أن يكون له كنيتان.

١٠٤٠١ - أبو فرقد: له إدراك، وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة. قال ابن أبي شيبة: حدثنا ربحان بن سعيد، حدثنا مروان، حدثني أبو فرقد؛ قال: كنا مع أبي موسى يوم فتحنا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين، فقال له رجل من المسلمين: تترس^(٢)؛ فقال أبو موسى: هذا أمان، فخلى سبيله.

القسم الرابع

١٠٤٠٢ - أبو فاخنة^(٣): تابعي معروف في التابعين.

(١) ميزان الاعتدال ٤/٧٤٠، المغني ٧٦٥٥، الكنى والأسماء ٢/٨٢، ديوان الضعفاء رقم ٥٠١١، تقريب

التهذيب ٢/٤٦٢، تهذيب التهذيب ١٢/٢٠، تهذيب الكمال ١٦٣٧، لسان الميزان ٧/٤٧٨، مجمع

٥/٢١١، الثقات لابن حبان ٥/٥٨٥، مؤتلف الدارقطني ١٨٣٢.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٤٢٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٧٦، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ (١٥٧٨٢) التاريخ لابن معين ٢/٢٠٥، العليل لأحمد ١/٩٣، التاريخ الكبير ٣/٥٠٣، التاريخ الصغير ١/٢٧٥، تاريخ الثقات للعجلي ٥٠٧، المعرفة=

أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة ولا يثبت، وأورد من طريق هشام بن محمد بن عمارة، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة - أن رسول الله ﷺ زار علياً... الحديث. انتهى.

وذكره العجلي، وابن حبان، وغيرهما في ثقات التابعين، وهو متَّجه، واسمه سعيد ابن علاقة. وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود الطيالسي، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه؛ فقال: عن أبي فاختة، عن علي؛ قال: زارنا رسول الله ﷺ فبات عندنا^(١)... الحديث.

١٠٤٠٣ - أبو فاطمة الضمري:

ذكره ابن منده، فأخرج في ترجمته حديثاً لأبي فاطمة الأزدي مخرجهما واحد، فكان بعض الرواة غلط في نسبه، ويحتمل أن يكون الليثي المقدم في الأول، لأن ليثاً وضمرة من بني كنانة، كما أن دوساً والأنصار من الأزدي.

١٠٤٠٤ - أبو الفحيم بن عمرو^(٢):

ذكره أبو موسى، عن المستغفري، وأنه حكى عن أبي علي بسمرقند عن أبي الفحيم بن عمرو - أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت.

قلت: وهو تغيير فاحش؛ وإنما هو عن عمير مولى أبي اللحم، فحرّف عميراً فجعله عمراً، وأخره عن موضعه، وغير مولى فجعله ابناً، وغير أبي وهو اسم فاعل فجعله أداة كنية، وغير اللام فجعلها فاء. والحديث معروف لعمير. وبالله التوفيق.

حرف القاف

القسم الأول

١٠٤٠٥ - أبو قابوس: اسمه مخارق. تقدم. ويقال، أبو مخارق.

١٠٤٠٦ - أبو القاسم الأنصاري^(٣):

= والتاريخ ٦٤٣/٢، تاريخ أبي زرعة ٤٨٥/١، الكنى والأسماء للدولابي ٨١/٢، الجرح والتعديل ٥١/٤، الثقات لابن حبان ٢٨٨/٤، الضعفاء والمتروكين ٧١، تهذيب تاريخ دمشق ١٦٨/٦، تهذيب التهذيب ٧٠/٤، تقريب التهذيب ٣٠٣/١، تاريخ الإسلام ٧٢/٣، خلاصة تهذيب التهذيب ١٤١.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١١٠/٨ وقال رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٦٠.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٧٠.

قال أنس: كان رسول الله ﷺ بالبقيع، فنادى رجل: يا أبا القاسم، فالتفت رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، لم أعنك، وإنما عنيت فلاناً؛ فقال: «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي»^(١).

أخرجه البخاري، ولم أعرف اسم هذا الرجل ولا نسبه.

١٠٤٠٧ - أبو القاسم: مولى أبي بكر الصديق^(٢).

شهد خيبر، ويقال: اسمه القاسم. أخرج ابن أبي خيثمة من طريق مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق؛ قال: لما فتحت خيبر أكلنا من الثوم؛ فقال النبي ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَيْثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا مِنْ فِيهِ»^(٣).

وأخرج مطين، والبتوي، والدولابي، من وجه آخر، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق؛ قال: ضرب رجل أخاه بالسيف على عهد رسول الله ﷺ، ففضى له أن يموت. فقال رسول الله ﷺ: «أرذت قتله؟» قال: نعم، يا رسول الله. قال: «انطلق فعيش ما شئت». لفظ ابن أبي خيثمة، وعند الآخرين «فَعِشْ مَا اسْتَطَعْتَ».

١٠٤٠٨ - أبو القاسم: محمد بن حاطب الجمحي.

وأبو القاسم محمد بن طلحة بن عبيد الله - تقدما في الأسماء.

١٠٤٠٩ - أبو القاسم: غير مسمى ولا منسوب^(٤).

روى عن النبي ﷺ. روى عنه بكر بن سودة. ذكره المستغفري، واستدركه أبو موسى، وذكره أبو عمر: فقال: لا أدري أهو مولى أبي بكر، أو مولى زينب بنت جحش، أو هو مولى غيرهما.

قلت: ولم يذكر مولى زينب.

١٠٤١٠ - أبو قبصة ذؤيب الخزاعي.

(١) أخرجه البخاري ٣٣٩/٤ (٢١٢٠) ومسلم ١٦٨٢/٢ (٢١٣١/١) كلاهما من حديث أنس ومن حديث جابر أخرجه البخاري ٢١٧/٦ (٣١١٤).

(٢) أسد الغابة ت ٦١٧١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦٠/٣ وابن أبي شيبة في المصنف ٥١٠/٢ وابن عبد البر في التمهيد ٤٢٤/٦ وذكره الهيثمي في المجمع ١٧/٢.

(٤) أسد الغابة ت ٦١٧٢، الاستيعاب ت ٣١٧٠.

ذكره الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ

وَأَبُو قَيْصَةَ هَلَبَ، ذكره الدُّوَلَابِيُّ - وقد تقدما في الأسماء.

١٠٤١١ - أبو قتادة بن ربيعي الأنصاري (١).

المشهور أن اسمه الحارث. وجزم الواقدي، وابن القداح، وابن الكلبي، بأن اسمه النعمان. وقيل اسمه عمرو. وأبوه ربيعي هو ابن بلدمة بن حُنَّاس، بضم المعجمة وتخفيف النون، وآخره مهملة، ابن عبيد بن غنم بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. وأمه كبشة بنت مُطَهَّر بن حرام بن سواد بن غنم.

اختلف في شهوده بدرأ، فلم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن إسحاق، واتفقوا على أنه شهد أحداً وما بعدها، وكان يقال له فارس رسول الله ﷺ. ثبت ذلك في صحيح مسلم، في حديث سلمة بن الأكوع الطويل الذي فيه قصة ذي قرد وغيرها.

وأخرج الواقدي من طريق يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه؛ قال: أدركني رسول الله ﷺ يوم ذي قرد، فنظر إليّ فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي شَعْرِهِ وَبَشْرِهِ» وقال - «أَفْلَحَ وَجْهُهُ» فقلت: ووجهك يا رسول الله. قال: «مَا هَذَا الَّذِي بَوَّجْهَكَ؟ قلت: سهم رميتُ به. قال: «اذن». فدنوتُ، فبصق عليه، فما ضرب عليّ قط ولا فاح - ذكره في حديث طويل.

وقال سلمة بن الأكوع في حديثه الطويل الذي أخرجه مسلم: «خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ، وخير رجالنا سلمة بن الأكوع».

ووقعت هذه القصة بعلو في المعرفة لابن منده، ووقعت لنا من حديث أبي قتادة نفسه في آخر المعجم الصغير للطبراني؛ وكان يقال له فارس رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٥، مسند أحمد ٤/٣٨٣، التاريخ لابن معين ٢/٧٢٠، تاريخ خليفة ٩٩، طبقات خليفة ١٣٩، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٧، التاريخ الكبير ٢/٢٥٨، التاريخ الصغير ٢٢١، الجرح والتعديل ٣/٧٤، فتوح الشام، الأخبار الطوال ٢١٠، المغازي للواقدي ٣/١٢٢٢، المحبر ١٢٢، ربيع الأبرار ٤/٦٧، تاريخ اليعقوبي ٢/٧٨، المعرفة والتاريخ ١/٢١٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٢، المعجم الكبير للطبراني ٣/٢٧٠، تاريخ الطبري ٢/٢٩٣، فتوح البلدان ١١٧، المستدرک ٣/٤٨٠، جمهرة أنساب العرب ٣٦٠، سيرة ابن هشام ٩١، مشاهير علماء الأمصار ١٤، مروج الذهب ١٦٣١، الكنى والأسماء ١/٤٨، الاستبصار ١٤٦، جامع الأصول ٩/٧٧، تحفة الأشراف ٩/٢٤٠، صفة الصفوة ١/٦٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٥، وفيات الأعيان ٦/١٤، مرآة الجنان ١/١٢٨، البداية والنهاية ٨/٦٨، دول الإسلام ١/٤٠١، المعين في طبقات المحدثين ٢٨، الكاشف ٣/٣٢٥، العبر ١/٦٠، تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٤، تقريب التهذيب ٢/٤٦٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٧، كنز العمال ١٣/٦١٧، تاريخ الإسلام ١/٣٤٠.

وروى أيضاً عن معاذ وعمر. روى عنه ابنه: ثابت، وعبد الله، ومولاه أبو محمد نافع الأفرع، وأنس، وجابر، وعبد الله بن رباح، وسعيد بن كعب بن مالك، وعطاء بن يسار، وآخرون.

قال ابنُ سَعْدٍ: شهد أحداً وما بعدها. وقال أبو أحمد الحاكم: يقال كان بدرياً. وقال إِبَاسُ بْنُ سَلَمَةَ عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ». وقال أبو نضرة، عن أبي سعيد: أخبرني مَنْ هو خير مني أبو قتادة.

ومن لطيف الرواية عن أبي قتادة ما قرىء على فاطمة بنت محمد الصالحية ونحن نسمع، عن أبي نصير بن الشيرازي أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرشيد في كتابه، أخبرنا الحافظ أبو العلاء العطار، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا الطبراني، حدثنا عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة، حدثني أبي عبد الرحمن، عن أبيه مصعب، عن أبيه ثابت، عن أبيه عبد الله، عن أبيه أبي قتادة - أنه حرس النبي ﷺ ليلة بدر؛ فقال: «اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظْتَ نَبِيَّكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ»^(١).

وبه عن أبي قتادة؛ قال: انحاز المشركون على لقاح رسول الله ﷺ فأدركتهم فقتلت مسعدة؛ فقال رسول الله ﷺ حين رأني: «أَفْلَحَ الْوَجْهُ». قال الطبراني: لم يروه عن أبي قتادة إلا ولده، ولا سمعناها إلا من عنده؛ وكانت امرأة فصيحة عاقلة متديتة.

قلت: الحديث الأول جاء عن أبي قتادة في قصة طويلة من رواية عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة؛ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ مال عن راحلته؛ قال: فدعمته فاستيقظ - فذكر الحديث؛ وفيه: «حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَ نَبِيَّ»^(٢).

أخرجه مُسَلِّمٌ مطوّلاً، وفيه نومهم عن الصلاة، وفيه: «لَيْسَ التَّفْرِيطُ فِي النَّوْمِ». وفي آخره: «إِنَّ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا».

وقوله في رواية عبدة ليلة بدر غلط؛ فإنه لم يشهد بدرًا؛ والحديث الثاني قد تقدمت الإشارة إليه.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٠/٣ والطبراني في الأوسط ١٥٢/٢ قال الهيثمي في الزوائد ٣٢٢/٩ رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم أعرفهم، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٥٧٧ وعزاه لأبي نعيم في الحلية.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٧٢/١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (٥٥) قضاء الصلاة الفائتة واستجاب تعجيل قضائها حديث رقم ٦٨١/٣١١، وأبو داود في السنن ٧٧٩/٢ كتاب الأدب باب في الرجل يقول للرجل حفظك الله حديث رقم ٥٢٢٨ وأحمد في المسند ٢٩٨/٥.

وكانت وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة عليّ. ويقال إنه كبر عليه سناً. وقال: إنه بَدْرِي. وقال الحسن بن عثمان: مات سنة أربعين، وكان شهد مع عليّ مشاهدته. وقال خليفة: ولآه على مكة ثم ولاها قُثم بن العباس. وقال الواقدي: مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وله اثنتان وسبعون سنة. ويقال ابن سبعين. قال: ولا أعلم بين علمائنا اختلافاً في ذلك. وروى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة وعليّ بها سنة ثمان وثلاثين، وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات بين الخمسين والستين، وساق بإسناد له أنّ مروان لما كان والياً على المدينة من قبل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليُريه مواقف النبي ﷺ وأصحابه، فانطلق معه فأراه.

ويدلّ على تأخره أيضاً ما أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل - أن معاوية لما قدم المدينة تلقاه الناس، فقال لأبي قتادة: تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار.

١٠٤١٢ - أبو قتادة السدوسي^(١): له في مسند بقي بن مخلد حديث، كذا في التجريد.

١٠٤١٣ - أبو قُتَيْبَةَ^(٢): بالتصغير، اسمه مرثد بن وداعة الحمصي.

تقدم في الأسماء؛ وأخرج حديثه ابن أبي خيثمة والبغوي في الكنى.

١٠٤١٤ - أبو قحافة: عثمان بن عامر التيمي^(٣). والد أبي بكر الصديق. تقدم في الأسماء.

١٠٤١٥ - أبو قحافة بن عَفِيفِ المَرِّي^(٤).

ذكره أَبُو عَسَاكِرَ في تاريخه، وقال: يقال: إن له صحبة. سكن دمشق؛ قال: وذكر أبو الحسين الرازي والد تمام عن بعضهم - أن الدار التي بسوقة جناح - دار أبي قحافة ومعاوية ابني عفيف، ولهما صحبة.

١٠٤١٦ - أبو قُدَّامَةَ الأنصاري^(٥).

ذكره أَبُو العَبَّاسِ بَنُ عُمْدَةَ في كتاب «المُؤَالَاة» الذي جمع فيه طرق حديث: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ»؛ فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير، عن فطر، عن أبي الطفيل؛ قال:

(١) بقي بن مخلد ٨٥٦.

(٤) أسد الغابة ت ٦١٧٦.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٧٤.

(٥) أسد الغابة ت ٦١٧٧.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٧٥، الاستيعاب ت ٣١٧٢.

كنا عند عليّ فقال: أنشد الله مَنْ شهد يوم غدير خم. فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبو قدامة الأنصاري، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال ذلك. واستدركه أبو موسى. وسيأتي في الذي بعده ما يؤخذ منه اسم أبيه وتمام نسبه.

١٠٤١٧ - أبو قدامة بن الحارث^(١): من بني عبد مناة بن كنانة، ويقال من بني عبد بن

كنانة بغير إضافة.

ذكره ابنُ الدَّبَّاحِ عن العَدَوِيِّ، وقال: إنه شهد أحداً، ذكره مستدركاً على ابنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وتبعه ابنُ الأَثِيرِ. وزاد ابنُ الدَّبَّاحِ، عن العَدَوِيِّ - أنه كان ابنَ خمس بأحد، وبقي حتى قُتِلَ مع عليّ بصِفَيْنَ، وقد انقضى عَقِبُهُ؛ قال: ويقال هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جعدبة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف، وهو سالم.

قلت: هذ الثاني من الأنصار، لا يجتمع مع بني كنانة؛ فهو غيره، ولعله المذكور

قبله.

١٠٤١٨ - أبو قُرَادِ السَّلْمِيِّ^(٢).

ذكره ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، وابنُ السَّكَنِ. وقال: مخرج حديثه عن أهل البصرة؛ وأخرج من طريق أبي جعفر الخطمي، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي قُرَادِ السَّلْمِيِّ؛ قال: كنا عند النبي ﷺ فدعا بطهور، فغمس يده فيه فتوضأ، فتبعناه فحسونا، فلما فرغ قال: «مَا حَمَلَكُم عَلَيَّ مَا صَنَعْتُمْ؟»^(٣) قلنا: حبُّ الله ورسوله. قال: «فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا أتممتهم، واذقوا إذا حذتتم، وأحسبوا جواراً من جاوركم». ومداره على عبد الله بن قيس، وهو ضعيف.

وقد خالفه ضعيف آخر وهو الحسن بن أبي جعفر؛ فرواه عن أبي جعفر الخطمي، عن الحارث بن فضيل، عن عبد الرحمن بن أبي قُرَادِ، فأحدُ الطريقين وَهْمٌ، وأخلق أن تكون هذه أولى. وقد نهت عليه في عبد الرحمن.

١٠٤١٩ - أبو قِرْصَافَةَ^(٤): اسمه جَنْدَرَةُ، بفتح الجيم وسكون النون، الكناني - تقدم

في الأسماء.

(١) الاستيعاب ت ٣١٧٣.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٧٧ م، الاستيعاب ت ٣١٧٤.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/١٤٨ عن أبي قُرَادِ السَّلْمِيِّ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبيد بن

واقف القيسي وهو ضعيف.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/١٠١، جمهرة أنساب العرب ١٨٩، الكنى والأسماء للدلاوي ١/٤٩، المعجم الكبير =

١٠٤٢٠ - أبو قُرّة: مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي. ويقال أبو فزوة، بفتح الفاء وسكون الراء بعدها واو.

قال أبو عُمَرَ: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ. وذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر الصديق قسماً، فقسم لي كما قسم لمولاي. أورده أبو عمر في حرف الفاء، وأورده أبو أحمد الحاكم في حرف القاف، وهو أَوْلَى.

١٠٤٢١ - أبو قُرّة بن معاوية: بن وهب^(١) بن قيس بن حُجر الكندي.

ذكره أبْنُ الكَلْبِيِّ، وقال: وكان شريفاً، وفد على النبي ﷺ. وذكر أبْنُ سَعْدٍ أن ابنه عمرو بن قُرّة ولي قضاء الكوفة بعد شُريح.

١٠٤٢٢ - أبو قريع^(٢): ذكره أبْنُ مَنْدَه، وقال: روى حديثه طالب بن قريع، عن أبيه، عن جده؛ قال: كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حجته.

١٠٤٢٣ - أبو القمص: بعد القاف صاد مهملة. اكتنى بها علي رضي الله عنه يوم أحد عند القتال.

ذكره ابن إسحاق.

١٠٤٢٤ - أبو قُطبة بن عمرو: أو عامر، ابن حديدة الأنصاري^(٣): اسمه يزيد.

١٠٤٢٥ - أبو قطن، بفتحتين: هو قبيصة بن المخارق الهلالي - تقدما في الأسماء.

١٠٤٢٦ - أبو القُلب: ذكر في التجريد أن بقي بن مخلد أخرج له في مسنده حديثاً.

١٠٤٢٧ - أبو القمراء^(٤): ذكره ابن منده، وأخرج من طريق أبي عبد الرحمن؛ قال:

حدثنا شريك، كأنه ابن أبي نمر، عن أبي القمراء؛ قال: كنا في مسجد رسول الله ﷺ حلقاً نتحدث إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حُجره، فنظر إلى الحلق ثم جلس إلى أصحاب القرآن، فقال «بِهَذَا الْمَجْلِسِ أُمِرْتُ».

= للطبراني ١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٩٢/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣٣٥، تاريخ الإسلام ٥٥٩/٢.

(١) طبقات ابن سعد ١٤٨/٦، التاريخ لابن معين ٢٢٧/٢، الثقات لابن حبان ٥٨٧/٥، المعارف ٥٥٩، الكنى والأسماء للدولابي ٨٧/٢، تاريخ الإسلام ٥٦١/٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/٢.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٨١.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/٢.

١٠٤٢٨ - أبو القَنْشَر: هو حيان بن أبحر. تقدم في الأسماء، ذكر كنيته أبو أحمد بفتح القاف وسكون النون ثم شين معجمة مكسورة ثم راء، وكأنه أصوب.

١٠٤٢٩ - أبو قيس صِرْمَة بن أبي قيس^(١): أو ابن أبي أنس، أو غير ذلك. تقدم مستوعباً في حرف الصاد.

١٠٤٣٠ - أبو قَيْس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سَهْم القرشي^(٢).

كان من السابقين إلى الإسلام، ومن مهاجرة الحبشة، شهد أحداً وما بعدها، وهو أخو عبد الله بن الحارث، ذكر ذلك محمد بن إسحاق.

ونقل أبو عُمَرَ عن محمد بن إسحاق أن اسمه عبد الله بن الحارث، وتعبه ابن الأثير بأن نسخ المغازي عن ابن إسحاق متفقة على أن عبد الله أخوه، واسمه كنيته. وذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكر ابن إسحاق أيضاً أنه استشهد باليمامة، وكذا ذكر الزبير بن بَكَّار.

١٠٤٣١ - أبو قيس بن عمرو بن عبد ود بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر القرشي العامري.

كان أبوه فارس قرشي في زمانه وهو الذي بارزه عليّ يوم الخندق فقتله عليّ. وذكر الزبير لأبي قيس هذا بنتاً لم يَبَقَ من نسل عمرو بن عبدود أحد إلا من نسلها.

١٠٤٣٢ - أبو قيس الجهني^(٣).

شهد الفَتْحَ مع رسول الله ﷺ، وسكن البادية، وبقي إلى آخر خلافة معاوية. ذكر ذلك الواقدي.

١٠٤٣٣ - أبو قيس بن المعلى بن لَوْذَان بن حارثة الأنصاري الخزرجي^(٤). ذكر ابن الكلبي أنه شهد بَدْرًا، واستدركه ابن الأثير.

١٠٤٣٤ - أبو قيس بن الأَسَلت^(٥): واسم الأَسَلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس الأوسي.

(١) أسد الغابة ت ٦١٨٥.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٨٧، الاستيعاب ت ٣١٧٩.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٨٨، الاستيعاب ت ٣١٨١.

(٤) أسد الغابة ت ٦١٨٩.

(٥) الطبقات الكبرى بيروت ٤/٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥.

مختلف في اسمه؛ فقيل صيفي، وقيل الحارث، وقيل عبد الله، وقيل صرمة.

واختلف في إسلامه؛ فقال أبو عبيد القاسم بن سلام في ترجمة ولده عقبه بن أبي قيس: له ولأبيه صحبة. وقال عبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح: كان يعدل بقيس بن الخطيم في الشجاعة والشعر، وكان يحضُّ قومه على الإسلام، ويقول: استبقوا إلى هذا الرجل؛ وذلك بعد أن اجتمع بالنبي ﷺ وسمع كلامه، وكان قبل ذلك في الجاهلية يتأله ويُذعى الحنيف.

وذكر ابن سَعْدٍ عن الوَاقِدِيِّ بأسانيد عديدة؛ قالوا: لم يكن أحد من الأوس والخزرج أوصف لدين الحنيفية ولا أكثر مساءلةً عنها من أبي قيس بن الأسلت، وكان يُسأل من اليهود عن دينهم، فكان يقاربههم، ثم خرج إلى الشام فنزل على آل جَفَنَةَ فأكرموه ووصلوه، وسأل الرهبان والأخبار فدعوه إلى دينهم فامتنع، فقال له راهب منهم: يا أبا قيس، إن كنت تريد دين الحنيفية فهو من حيث خرجت، وهو دين إبراهيم، ثم خرج إلى مكة معتمراً فبلغ زَيْدَ عمرو بن نُفَيْلٍ فكلمه، فكان يقول: ليس أحد على دين إبراهيم إلا أنا وزيد بن عمرو، وكان يذكر صفة النبي ﷺ، وأنه يهاجر إلى يثرب، وشهد وَقْعَةَ بُعَاثٍ، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين.

فلما قدم النبي ﷺ المدينة جاء إليه، فقال: إلامَ تدعو؟ فذكر له شرائع الإسلام، فقال: ما أحسن هذا وأجمله، فلقية عبد الله بن أبي بن سلول، فقال: لقد لذت من حزينا كلَّ ملاذ، تارة تحالف قريشاً وتارة تتبج محمداً، فقال: لا جرم لا تبعته إلا آخر الناس؛ فزعموا أنه لما حضره الموت أرسل إليه النبي ﷺ يقول له: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْفَعُ لَكَ بِهَا»^(١). فسُمع يقول ذلك.

وفي لفظ: كانوا يقولون فقد سُمع يوحد عند الموت.

وحكى أبو عُمَرَ هذه القصة الأخيرة، فقال: إنه لما سمع كلام النبي ﷺ قال: ما أحسن هذا! أنظر في أمري، وأعود إليك، فلقية عبد الله بن أبي؛ فقال له: أهو الذي كانت

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١٩/٢، ٦٥/٥، ٨٧/٦، ١٤١، ١٧٣/٨. ومسلم في الصحيح ٥٤/١ عن المسيب كتاب الإيمان باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ما لم يشرع في النزع وهو الغرغرة... (٩) حديث رقم (٢٤/٣٩، ٢٤/٤٠، ٢٤/٤١، ٢٤/٤٢)، والترمذي في السنن ٣١٨/٥ عن أبي هريرة كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة القصص (٣٩) حديث رقم ٣١٨٨ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن كيسان وأحمد المسند ٤٣٤/٢، ٤٤١، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٤٤/٢.

أحبار يهود تُخبرنا عنه؟ فقال له عبد الله: كرهت حرب الخزرج، فقال: والله لا أسلم إلى سنة، فمات قبل أن يحول الحول على رأس عشرة أشهر من الهجرة. وقال أبو عمر: في إسلامه نظر. وقد جاء عن ابن إسحاق أنه هرب إلى مكة فأقام بها مع قريش إلى عام الفتح.

وَمِنْ مَحَاسِنِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ:

وَتُكْرِمُهَا جَارَاتُهَا فَيَزُزُّنَهَا وَتَعْتَلُّ مِنْ إِيْتَانِهِنَّ فَتَعْتَلِزُّ
[الطويل]

ومنها قوله:

وذكر أبو موسى، عن المستغفري - أنه ذكر أبا قيس بن الأسلت هذا، ونقل عن ابن جريج عن عكرمة؛ قال: نزلت فيه وفي امرأة كبشة بنت معن بن عاصم: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ [النساء: ١٩]، كذا نقل. والمنقول عن ابن جريج عند الطبري وغيره إنما هو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ...﴾ [النساء: ٢٢] الآية؛ قال: نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فنزلت فيهما.

وعن عدي بن ثابت: قال: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأته، فانطلقت إلى النبي ﷺ، فقالت: إن أبا قيس قد هلك، وإن ابنه من خيار الحي قد خطبني، فسكت، فنزلت الآية، قال: فهي أول امرأة حرمت على ابن زوجها. أخرجه سنيّد بن داود في تفسيره، عن أشعث بن سوار، عن عدي بهذا، قال ابن الأثير: أخرج أبو عمر هذه القصة في هذه الترجمة، وأفردها أبو نعيم، فأخرجها في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسلت. واستدرك أبو موسى الترحميتين، فذكر ما نقله عن المستغفري. وقال ابن الأثير: ما حاصله إن القصة واحدة.

قلت: والمنقول في تفسير سنيّد عن حجاج عن ابن جريج ما تقدم من نزول: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٢] في أبي قيس بن الأسلت، وامرأته، وابنه من غيرها. وقد جاء ذلك من رواية أخرى، مبيّنة في أسباب النزول.

١٠٤٣٥ - أبو قيس الأنصاري.

لم يسمّ ولا أبوه. ومات في حياة النبي ﷺ.

أخرج حديثه الطبراني، من طريق قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن رجل من الأنصار؛ قال: توفي أبو قيس، وكان من صالح الأنصار، فخطب ابنه

امراته، فقالت: إنما أعدك ولدًا وأنت من صالحى قومك، ولكن آتني النبي ﷺ فأستأمره، فأتته فذكرت له ذلك، فقال: «فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ». ونزلت: «وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ» [النساء: ٢٢].

وقد تقدم أن سُنيِدًا أخرجه عن هُشَيْمٍ، عن أشعث، فقال: عن عدي مرسلًا. وقال: لما مات أبو قيس بن الأسلت... الخ. وقيل: إن قوله الأسلت وهم من بعض رواته. ويؤيده ما تقدم في حرف القاف أن قيس بن الأسلت مات في الجاهلية، فكان قيس بن أبي قيس الذي وقعت له هذه القصة آخر؛ ووقع الغلط في تسميته قيساً كما سبقت إليه الإشارة هناك.

١٠٤٣٦ - أبو القين الحضرمي^(١).

له رؤية، روى عنه سعيد بن جُمهان - أنه مرَّ بالنبي ﷺ ومعه شيء من تمر في حديث ذكره. وقيل: إنه أبو قين نصر بن دهر، كذا ذكره أبو عمر مختصراً.

وأخرجه الدُّوَلَابِيُّ، والبَغَوِيُّ، وأَبْنُ السَّكَنِ، وأَبْنُ عَدِيٍّ في «الكَامِلِ»، مِنْ طَرِيقِ يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمهان - أنه مرَّ بالنبي ﷺ على حمار ومعه شيء من تمر، فقام النبي ﷺ ليأخذ منه شيئاً ينثره بين أصحابه، فانبطح عليه وبكى؛ فقال: «زَادَكَ اللهُ شُحًا»^(٢)؛ فكان لا ينفك منه شيء.

وفي رواية أَبْنِ عَدِيٍّ بهذا السند إلى سعيد بن جُمهان أن عمَّ أبي القين ركب حماراً وبين يديه شيء من تمر، فقام عمُّ أبي القين ليأخذ منه شيئاً فانبطح. فذكره.

وأخرجه أَبْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ هُدْبَةَ، عن حماد؛ فقال: عن سعيد بن جُمهان، عن أبيه - أن مولاه أبا القين الأسلمي مرَّ على النبي ﷺ وهو غلام، فقام إليه عمه... فذكره. وقال في آخره: فكان من أشح الناس. وأنكر ابن منده زيادة قوله عن أبيه، وأن الناس رووه عن سعيد بن جُمهان، عن أبي القين. وقال البغوي: أبو القين سكن البصرة، ولم يحدث بغير هذا الحديث، ولا رواه عن سعيد بن جُمهان. ولم أر من نسبه حضرمياً كما قال أبو عمر. فالله أعلم.

(١) أسد الغابة ت ٦١٩١، الاستيعاب ت ٣١٨٢.

(٢) أخرجه الدُّوَلَابِيُّ في الكنى ٤٩/١، وانظر المجمع ١٢٧/٣، ٧٢/١٠، والكنز (٢٠٧٠٢)، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٣٠/٣ عن أبي القين وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن جُمهان وثقه جماعة وفيه خلاف وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

١٠٤٣٧ - أبو القَيْنِ الخزاعي^(١).

روى أسيد بن عامر عن أبيه - أنه قال: وقف علينا النبي ﷺ.
ذكره أَبُو مَنذَه مَخْتَصِراً، وأفرده عن شيخ سعيد بن جُمهان. ويحتمل أن يكون هو
آخر؛ فَإِنَّ أَسْلَمَ أَخُو خِزَاعَةَ. والصحيح في الأول أنه أسلمي.

القسم الثاني

١٠٤٣٨ - أبو القاسم: محمد بن الأشعث بن قيس.

ومحمد بن أبي بكر الصديق - تقدما في الأسماء.

١٠٤٣٩ - أبو قَيْس: يُسَيِّر بن عمرو^(٢). ذكره ابن منده.

القسم الثالث

١٠٤٤٠ - أبو قَتَادَةَ المدلجي.

له إدراك وقصة مع عمر. ذكر ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن شعيب أن أبا قتادة قتل
ابنه في عهد عمر. تقدم في قتادة من وَجْهِ آخَرَ.

١٠٤٤١ - أبو قَدَامَةَ، غير منسوب.

ذكره أَبُو عِيْسَى في رجال حمص في أصحاب أبي عبيدة ومعاذ الذين حضروا خطبة
عمر بالجابية في سنة ست عشرة.

١٠٤٤٢ - أبو قَرَعَانَ الكندي.

له إدراك، وذكره وثيمة فيمن ثبت على الإسلام في الردة.

١٠٤٤٣ - أبو قَيْس بن شمر الكندي.

ذكر دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ في «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ»، وقال: مخضرم، وأنشد له شعراً وسطاً.

القسم الرابع

١٠٤٤٤ - أبو قَيْس بن السائب المخزومي.

(١) أسد الغابة ت ٦١٩٢.

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٨٨.

ذكره الدُولَابِيُّ فِي «الْكُنَى». والصواب قيس بن السائب، كما تقدم في القاف من الأسماء.

١٠٤٤٥ - أبو قيس: ذكر ابن منده، فقال: روى عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جده - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خُطْوَةٍ إِلَى صَلَاةٍ»^(١).
قال أَبُو مَنْدَه: وهو بشير بن عمر.
قلت: له رؤية ولا صحبة له.

حرف الكاف

القسم الأول

١٠٤٤٦ - أبو كاهل الأحمسي^(٢): اسمه قيس بن عائذ. وقيل عبد الله بن مالك.
روى عن النبي ﷺ. روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عنه؛ قال: رأيتُ النبي ﷺ يخطب الناس يوم عيد على ناقَةٍ وحشيٍّ يمسكُ بخطامها... الحديث.
وجاء هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ بلا واسطة. وقال البغوي: لا أعلم له غيره. وفي كُنَى الدُولَابِيِّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ: عن إسماعيل؛ قال: رأيتُ أبا كاهل، وكان إمامنا، وهلك أيام المختار. وفي رواية البخاري: قال إسماعيل: وكان أبو كاهل إمامَ الحيّ.

١٠٤٤٧ - أبو كاهل، آخر، غير منسوب.

ذكره أَبُو السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ. وقال: هو غير الأحمسي، وكذا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ وَغَيْرَهُ؛ وقال: لا يروى حديثه من وجهٍ يعتمد.

قال أَبُو عُمَرَ: ذكر له حديث طويل منكر، فلم أذكره؛ وقد ساقه أبو أحمد والعقيلي في الضعفاء، وابن السكن، كلهم من طريق الفضل بن عطاء، عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْلَمُوا يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مِنْ سِتْرِ عَوْرَتِهِ مِنَ اللَّهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/٢٠٤ عن البراء بن عازب... الحديث كتاب الصلاة باب في الصلاة تقام ولم يأت الامام ينتظرونه قعوداً حديث رقم ٥٤٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٠.
(٢) أسد الغابة ت ٦١٩٣، الاستيعاب ت ٣١٨٣.

اقتصَرَ ابْنُ السَّكَنِ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ، وَقَالَ: إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ، وَأَوَّلُهُ عِنْدَ أَبِي أَحْمَدَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ لِي أَنْ أَبْقَى أُخْبِرُكَ بِهِ كُلِّهِ، أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ فَلَا يُمِيتُهُ حَتَّى يُمِيتَ بِدَنِّكَ». ثُمَّ ذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ، وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ عَشْرَةِ خِصْلَةٍ، يَقُولُ فِي كُلِّهَا: «اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ»، مِنْهَا أَنَّهُ «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَارٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَارٍ حُبًّا أَوْ شَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ اللَّيْلَةَ». قَالَ الْعَقِيلِيُّ: فِي الْفَضْلِ بْنِ عَطَاءٍ نَظَرَ، وَأَمَّا الطَّبْرَانِيُّ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَالُ.

١٠٤٤٨ - أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ الْمَذْحِجِيُّ^(١).

مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ؛ فَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ مِنَ الثَّقَاتِ: اسْمُهُ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُهُ: نَزَلَ الشَّامَ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، وَقِيلَ عَمِيرٌ، بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَقِيلَ بَفَتْحِ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ وَالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ، قَرَأْتُهُ بِخَطِّ الْخَطِيبِ فِي الْمُؤْتَلَفِ نَقْلًا عَنْ دُحَيْمٍ. وَقِيلَ عَامِرٌ، وَقِيلَ سَلِيمٌ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَجَزَمَ بِأَنَّهُ عَمِيرُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَذَا جَزَمَ بِهِ التِّرْمِذِيُّ؛ وَحَكَى الْخَلْفَ فِي اسْمِهِ الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ اسْمُهُ عَمْرُو.

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ، مِنْ طَرِيقِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَوْسَطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَسَارَعَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَجَرِ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَمْسُكٌ بِعَيْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «عَلَامَ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قَوْمَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟»^(٢) الْحَدِيثُ.

وَرَوَى أَبُو كَبْشَةَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ. رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَأَبُو عَامِرٍ الْهُوزَنِيُّ، وَأَبُو الْبَحْتَرِيِّ الطَّائِي، وَثَابِتُ بْنُ ثُوْبَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْخُبْرَانِيُّ، وَأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدِ الْحَرَازِيِّ وَغَيْرِهِمْ؛ قَالَ الْأَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ: أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَأَبُو كَبْشَةَ الْبَلْوِيُّ لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ.

(١) تاريخ اليعقوبي ٨٧/٢، بقي بن مخلد ٩٦، المعارف ١٤٨، تاريخ خليفة ١٥٦، الزهد لابن المبارك ٣٥٤، المغازي للواقدي ٢٤، طبقات خليفة ٧٣، طبقات ابن سعد ٤١٦/٧، مسند أحمد ٢٣٠/٤، مشاهير علماء الأمصار ٥٤، تحفة الأشراف ٢٧٣/٩، التاريخ لابن معين ٧٢١/٢، النكت الطراف ٢٧٤/٩، تهذيب التهذيب ٢٠٩، تقريب التهذيب ٤٦٥/٢، تاريخ الإسلام ٢٩٠/٢.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٣٥/٥، وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٣٧/١٠، عن أبي كَبْشَةَ وَقَالَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْمَسْعُودِيِّ وَقَدْ اخْتَلَطَ وَبَقِيَهُ رَجَالُهُ وَتَفَقَّهُوا وَأُورِدَهُ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٣٨٢٨١.

١٠٤٤٩ - أبو كبشة، مولى رسول الله ﷺ^(١). مختلف في اسمه أيضاً؛ قال خليفة: اسمه سليم. وقال ابن حبان: أوس. وقيل سلمة. وقال العسكري: قيل أوس. ذكره موسى ابن عقيبَة وأبْنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد بدرًا. وقال أبو أحمد الحاكم: كان من مولدي أرض أوس، ومات أول يوم استخلف عمر، وكذا ذكر ابن سعد وفاته، وقال: كان يوم الثلاثاء من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة.

١٠٤٥٠ - أبو كبشة، حاضن النبي ﷺ الذي كانت قريش تنسبه إليه، فتقول: قال ابن أبي كبشة. قيل: هو الحارث بن عبد العزي السعدي، زوج حلّيمة.

تقدم في الأسماء، وذكر أبْنُ الْكَلْبِيِّ في كتاب «الدَّقَائِقِ»، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس - أن النبي ﷺ قال: «حَدَّثَنِي حَاضِنِي أَبُو كَبْشَةَ أَنَّهُمْ لَمَّا أَرَادُوا دَفْنَ سَلُولِ بْنِ حَبِشِيَّةَ، وَكَانَ سَيِّدًا مُعْظَمًا حَضَرُوا لَهُ فَوَقَعُوا عَلَى بَابِ مُغَلَقٍ فَفَتَحُوهُ، فَإِذَا سَرِيرٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ حُلٌّ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ كِتَابٌ: أَنَا أَبُو شَمْرٍ ذُو الثُّونِ، مَاوَى الْمَسَاكِينَ، وَمُسْتَعَاذُ الْغَارِمِينَ، أَخَذَنِي الْمَوْتُ غَضَبًا، وَقَدْ أَعْيَا ذَلِكَ الْجَبَابِرَةَ قَبْلِي» - قال النبي ﷺ: «وَأَبُو شَمْرٍ هُوَ سَيْفُ بَنِي ذِي يَزَنَ». ويقال: إن أبا كبشة الذي كان يُنسب إليه هو جده من قبل جده أبيه، وهو والد سلمى الأنصارية الخزرجية والدة عبد المطلب، وهو ابن عمرو بن زيد بن لبيد الخزرجي؛ ووقع في الاستيعاب بدل لبيد أسد؛ وهو تغيير.

١٠٤٥١ - أبو كبير^(٢)، بالموحدة، الهذلي.

ذكره أبو موسى، وقال: ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ثم أتى النبي ﷺ فقال: أحل لي الزنا. قال: «أَتَحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ مِثْلُ ذَلِكَ؟ قال: لا. قال: «فَارْضَ لِأَخِيكَ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ». قال: فاذع الله أن يذهبه عني.

١٠٤٥٢ - أبو كثير، بالمثلثة، مولى تميم الداري^(٣).

ذكره الدُّوَلَابِيُّ، وأخرج من طريق عتبة بن عبد الملك بن أبي كثير، وكان قد عاش مائة سنة، عمّن حدثه، عن عبد الملك أبيه، عن أبي كثير؛ قال: قدمت مع تميم الداري إلى النبي ﷺ وكنت حمالاً له.

وأخرج الحسن بن رَشِيْقٍ في «فوائده» من طريق عتبة هذا بهذا الإسناد؛ قال: كنت مع

(١) أسد الغابة ت ٦١٩٥، الاستيعاب ت ٣١٨٤.

(٢) أسد الغابة ت ٦١٩٦.

(٣) أسد الغابة ت ٦١٩٧.

تميم في مركب في البحر، فكُسر بنا، فخرجنا على دابة لا نعرفُ رأسها من ذنبها، فقلنا: ما أنتِ؟ قالت: أنا الجساسة... فذكر قصة الدجال باختصار، وفيها: فقال لتميم: ائته وآمن به، قال: فاذُعِ الدابة، فقال: احملني هؤلاء إلى فلسطين إلى قرية يقال لها بيت عَيْنون. قال أبو كثير: فكنت مع تميم أنا وأخوه وأخوه نعيم.

١٠٤٥٣ - أبو كريمة: هو المقدم بن معد يكرُب^(١). تقدم.

١٠٤٥٤ - أبو كعب الأسدي. تقدّم ذكره في ترجمة زبّ بن حُبَيْش في القسم الثالث من

حرف الزاي.

١٠٤٥٥ - أبو كعب، غير منسوب.

قال الفَاكِيهِيُّ في كتاب «مَكَّة»: حدثنا أبو الحسن حامد بن أبي عاصم، حدثنا عبد الرحمن بن العلاء المكي في إسناده ذكره، قال: كان أبو كعب رجلاً يحيض كما تحيضُ المرأة، فنذر لئن عافاه الله ليحجنّ وليعتمرنّ، فعافاه الله من ذلك، فكان يحجُّ كل عام، فأنشد في ذلك شعراً؛ فقال له رسول الله ﷺ: «مَا فَعَلَ جَمَلُكَ يَا أَبَا كَعْبٍ؟» فقال: شرد، والذي بعثك بالحق منذ أسلمتُ.

١٠٤٥٦ - أبو كعب الحارثي^(٢)، يقال له ذو الإداوة.

ذكر الرّشَاطِيّ، عن ابن شقّ الليل الطُّلَيْطَلِيّ - أن له صحبة. وذكر معمر في جامعه بسنده إليه؛ قال: خرجتُ في طلب إبل لي فتزوّدت لبناً في إداوة، ثم قلت: ما أنصفت! أين الوضوء؟ فأهرقت اللبن وملاّت الإداوة ماء، فقلت: هذا وضوء وشراب، فكنّتُ إذا أردت أن أتوضأ صببتُ من الإداوة ماءً، وإذا أردت أن أشرب شربتُ لبناً، فمكثتُ بذلك ثلاثاً، فقالت له أسماء النجرانية: أحليياً أم قطيناً؟ فقال: إنك لبطالة، كان يعصم من الجوع، ويروى من الظمأ.

١٠٤٥٧ - أبو كلاب بن أبي صعصعة^(٣)، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن

عوف بن مبدول الأنصاري المازني.

قال أَبُو عُمَرَ: استشهد يوم مؤتة، ولعله الذي بعده، وقد وحّدهما ابن عساكر، ونقل

(١) أسد الغابة ٦١٩٨.

(٢) الثقات لابن حبان ٥٨٧/٥، الجرح والتعديل ٤٣٠/٩، المغني ٧٦٨٤، كتاب الضعفاء والمتروكين

٢٣٧/٣، ميزان الاعتدال ٧٤١/٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٥١٧/٣.

في كتاب الكنى من روايته إلى أبي طاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر، عن عمه عبد الله بن أبي بكر؛ قال: وَقُتِلَ بِمَوْتَةِ مَنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو كَلِيبٍ وَجَابِرُ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ [بْنِ عَمْرٍو] بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ الْقَدَّاحِ قَالَ فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ: فَمَنْ وَلَدَ عَوْفِ قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَأَخُوهُ أَبُو كَلَابِ، شَهِدَا أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا حَتَّى اسْتَشْهَدَا بِمَوْتِهِ. وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّهُمَا اسْتَشْهَدَا بِ «مَوْتِهِ».

١٠٤٥٨ - أَبُو كَلِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ الْأَنْصَارِيِّ^(١)، أَخُو جَابِرِ

شَقِيقِهِ.

ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فِي زِيَادَاتِ السِّيَرَةِ أَنَّهُمَا اسْتَشْهَدَا بِمَوْتِهِ؛ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ أَبُو

كَلَابِ.

١٠٤٥٩ - أَبُو كَلِيبِ، آخِرُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا أَعْرِفُهُ.

قُلْتُ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبِ؛ فَإِنْ لَعَّاصِمِ

رَوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

١٠٤٦٠ - أَبُو الْكَنْوَدِ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَقِصْرِ^(٢). تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ.

١٠٤٦١ - أَبُو كَيْسَانَ: هُوَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ. ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ فِي الْكُنَى.

القسم الثاني

١٠٤٦٢ - أَبُو كَثِيرٍ، بِالْمَثَلَةِ: هُوَ زُبَيْدٌ. بِتَحْتَانِيَّتَيْنِ مِثْنَاتَيْنِ مُصَغَّرًا، ابْنُ الصَّلْتِ.

تَقَدَّمَ.

القسم الثالث

١٠٤٦٣ - أَبُو كَبِيرٍ: أَوْلَحُ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ - تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ.

(١) الاستيعاب ت ٣١٨٧.

(٢) أسد الغابة ت ٦٢٠٢.

١٠٤٦٤ - أبو الكنود الأزدي الكوفي^(١)، مخضرم. اسمه عبد الله بن عامر، وقيل ابن عمران، وقيل ابن عويمر. وقيل ابن سعد، وقيل اسمه عمرو بن حبشي.

قال أبو موسى في «الذليل»: أدرك الجاهلية، وأورد له حديثاً مرسلأً من طريق هُنيدة ابن خالد، عنه؛ قال: أتى رسول الله ﷺ رجلاً، فقال: يا رسول الله، أعطني سيفاً... فذكر حديثاً.

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وله رواية عن حَبَاب بن الأرت عن ابن ماجه. روى عنه أبو إسحاق السبيعي؛ وقيس بن وهب، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو سعد الأزدي.

١٠٤٦٥ - أبو كيسان، غير منسوب.

ذكر عبد الرزاق في مصنفه، عن معمر، عن أيوب، عن عدي بن عدي، عن أبيه أو عمه - أن مملوكاً يقال له كيسان سمى نفسه قيساً، وانتفى من أبيه، وأدعى إلى مولى أبيه، ولحق بالكوفة، فركب أبوه إلى عمر فأخبره؛ فقال: انطلق فاقرن ابنك إلى بعيرك، ثم اضرب ابنك سوطاً وبعيرك سوطاً حتى تأتي به أهلك.

١٠٤٦٦ - أبو كَيْسَبَة، بسكون التحتانية بعدها مهملة ثم موحدة. تقدم في عبد الله بن كَيْسَبَة.

روى قصته مع عمر - بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي كَيْسَبَة؛ قال: إني لأرجز في عرض هذه الحائط أقول * أقسم بالله أبو حفص * الأبيات - قال: فما راعني إلا وهو خَلْف ظهري؛ فقال: أقسمت عليك، هل علمت بمكاني؟ فقلت: لا. والله يا أمير المؤمنين، ما علمت بمكانك. فقال: وأنا أقسم لأحملتك.

القسم الرابع

١٠٤٦٧ - أبو كبير، بالموحدة، وقيل أبو كبيرة - بزيادة هاء، وقيل أبو كثير، بمثلثة بلا هاء.

هو مولى محمد بن جَحش. ذكره ابن مَنذَه بسبب حديث وهم بعض رواه بإسقاط

(١) طبقات ابن سعد ١٧٧/٦، التاريخ لابن معين ٧٢٢/٢، تاريخ خليفة ٢٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/٢٢٤، الكنى والأسماء للدولابي ٩٠/٢، جمهرة أنساب العرب ٣٨٣، الكاشف ٣/٣٢٨، تهذيب التهذيب ٢١٣/١٢، تقريب التهذيب ٤٦٦/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٨، تاريخ الإسلام ٣/٢٤٧.

صحابيّه، فأخرج من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي كبير، وكان من أصحاب النبي ﷺ؛ قال: مرّ النبي ﷺ بمعمر وفضده مكشوفة. فقال: الفخذ عورة^(١).

قال ابنُ مَنده: أخطأ مَنْ قال فيه إته من أصحاب النبي ﷺ، وإنما روى عن مولاه محمد بن عبد الله بن جَحش. وله صحبة.

قلت: أخرج حديثه هذا أحمد، والبخاري في التاريخ، والنسائي، كلُّهم من طريق العلاء عن أبيه عن أبي كبير، عن محمد بن جَحش؛ وهو محمد بن عبد الله بن جَحش. وقد بينته في التعليق.

ووهم العسكريّ، فزعم أن أبا كبير وُلد في عهد النبي ﷺ؛ وإنما ذكروا هذه الصفة لمولاه محمد بن عبد الله بن جَحش، فإنه كان في عهد النبي ﷺ صغيراً. ١٠٤٦٨ - أبو كرز^(٢). ذكره بعضهم في الصحابة وتعلق بشيء.

روى عنه أحمد بن حنبلٍ، وهو خطأ نشأ عن سوء فهم؛ فروى الخطيب في «المؤتلف» من طريق إسحاق بن موسى، عن أبي داود السجستاني: سمعتُ أحمد بن حنبلٍ، وذكر أبا كرز، يحدث عنه نافع، فقال: هذا في الصحابة، ثم بيّن المراد بذلك، فنقل عن الجعابي، فقال: أبو كرز هذا اسمه عبد الله بن كرز، وأصله من الموصل، وكان ببغداد ينزل في الموضع المعروف بدور الصحابة، وكانوا من صحابة المنصور، فأقطعهم ذلك الموضع، وكان يروي عن نافع، فظنّ الذي نقل هذا أنّ المراد بالصحابة أصحاب النبي ﷺ، وليس كذلك.

١٠٤٦٩ - أبو كليب الجهني^(٣)، جد عُثَيْم بن كليب.

ذكره أبو نُعَيْم، وأورد من طريق الواقديّ، عن عُثَيْم بن كليب، عن أبيه، عن جده - أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس^(٤)

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٠٣/١، والترمذي في السنن ١٠٣/٥ كتاب الأدب باب (٤٠) ما جاء أن الفخذ عورة حديث رقم ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن، وأحمد في المسند ٤٧٨/٣، ٤٧٨/٥، وابن أبي شيبة في المصنف ١١٩/٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢٨/٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩١٠٤، ١٩١٥٣.

(٢) مجمع ١٩٩/٢، ٢٩٩/٦، المغني ٧٦٨٢٠.

(٣) تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧/٢.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٨٧/٤.

قال أبو موسى: أورده أبو نعيم على ظاهر الإسناد، وعُثِمَ نسب إلى جده، وإنما هو عثيم بن كثير بن كليب، والصحبة لجده كليب.

قلت: وروايته عنه في سنن أبي داود. وقد تقدم في الأسماء.

حرف اللام

القسم الأول

١٠٤٧٠ - أبو لاس^(١)، بالمهملة، الخزاعي.

مختلف في اسمه؛ فقليل: عبد الله، وقيل زياد. روى عن النبي ﷺ في الحمل على إبل الصدقة في الحج. روى عنه عمر بن الحكم بن ثوبان، وذكر البخاري حديثه في الصحيح تعليقا. وقد بيّنته في تعليق التعليق. قال البغوي: ويقال أبو لاس سكن المدينة. وأخرج هو وغيره من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي سهل الخزاعي؛ قال: حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة... الحديث.

١٠٤٧١ - أبو لبابة^(٢) بن عبد المنذر الأنصاري، مختلف في اسمه: قال موسى بن عقبة: اسمه بشير، بمعجمة وزن عظيم، وكذا قال أبو الأسود عن عروة. وقيل بالمهملة

(١) الثقات ٤٥٦/٣، بقي بن مخلد ٦٩٩، الكاشف ٣/٣٨٩، تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٦، الكنى والأسماء ٦٢/١، تقريب التهذيب ٢/٤٨٨، خلاصة تذهيب ٣/٢٥٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩٧، العقد الثمين ٨/١١١، الجرح والتعديل ٩/٤٥٦ تبصير المنتبه ٣/١٢٢٥، المشبه ٦٦٣.

(٢) مسند أحمد ٣/٤٣٠، المغازي للواقدي ١٠١ و ١١٥، طبقات ابن سعد ٣/٤٥٦، التاريخ لابن معين ٢/٧٢٣، طبقات خليفة ٨٤، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٧، تاريخ خليفة ٩٦، سيرة ابن هشام ٢/٢٥٥، تهذيب التهذيب ١٢/٢١٤، تقريب التهذيب ٢/٤٦٧، المعرفة والتاريخ ٢/٧٠٣ المستدرک ٣/٦٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨، المعارف ١٥٤ و ٣٢٥، التاريخ الكبير ٣/٣٢٢، تهذيب الكمال ٣/١٦٤١، الجرح والتعديل ٣/٤٩١، تاريخ الطبري ١/١١٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/٥١، مشاهير علماء الأمصار ١٧، جمهرة أنساب العرب ٣٣٤، المعجم الكبير ٥/٤٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٣، الإكمال لابن ماكولا ٤/١٦٧، تحفة الأشراف ٩/٢٧٥، تلخيص المستدرک ٣/٦٣٢، الكاشف ٣/٣٢٩، المعين في طبقات المحمدين ٢٨، وفيات الأعيان ١/١٩٠، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٤، البداية والنهاية ٧/٢٢٣، عيون الأخبار ١/١٤١، أنساب الأشراف ١/٢٤١، تاريخ الإسلام ١/٣٤٣.

أوله. ثم تحتانية ثانية. وقال ابن إسحاق: اسمه رفاعه، وكذا قال ابن نمير وغيره.

وذكر صاحب «الكشاف» وغيره في تفسير سورة «الأنفال» أنّ اسمه مروان. قال ابن إسحاق: زعموا أن النبي ﷺ ردّ أبا لبابة والحارث بن حاطب بعد أن خرجا معه إلى بدر، فأمر أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهميهما وأجرهما مع أصحاب بدر. وكذلك ذكره موسى بن عقبة في البدرين، وقالوا: كان أحد النقباء ليلة العقبة، ونسبوه ابن عبد المنذر بن زئير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس.

ويقال إن رفاعه ومعشراً أخوان لأبي لبابة، وكانت راية بني عمرو بن عوف يوم الفتح

معه.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه ولداه: السائب، وعبد الرحمن؛ وعبد الله بن عمر بن الخطاب، ووالده سالم بن عبد الله، ونافع مولاه، وعبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبيد الله بن أبي يزيد، وغيرهم.

يقال: مات في خلافة علي. وقال خليفة: مات بعد مقتل عثمان، ويقال: عاش إلى

بعد الخمسين.

١٠٤٧٢ - أبو لبابة، مولى رسول الله ﷺ^(١).

ذكره مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ في كتابه المحبر، وذكر البلاذري أنه كان من بني قريظة، وأنه كان مكاتباً فعجز، فابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه؛ قال: وهو الذي روى عن رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَ فَرًّا مِنَ الزَّخْفِ»^(٢). وهو والد يسار بن زيد بن المنذر.

قلت: المعروف أن الذي روى الحديث المذكور هو زيد بن بؤلا. وقد تقدم في

ترجمته أنه كان نوبياً من سبني بني ثعلبة، فهو غير هذا.

١٠٤٧٣ - أبو لبابة الأسلمي^(٣).

قال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: له صحبة. وأخرج البزار في مسنده، من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم بن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي مالك؛ قال: حدثنا أبو لبابة الأسلمي أنّ ناقةً من بلاده سُرقت فوجدها عند رجل من الأنصار؛ قال: فقلت له: ناقتي أقيم عليها

(١) أسد الغابة ت ٦٢٠٦، الاستيعاب ت ٣١٨٩.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٦/٧.

(٣) أسد الغابة ت ٦٢٠٤، الاستيعاب ت ٣١٩١.

البينة، فأقمتُ البينة، وأقام البينة عند رسول الله ﷺ أنه اشتراها بثمانى عشرة شاة من مشرك من أهل الطائف، فتبسم رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «مَا شِئْتُ يَا أَبَا لُبَابَةَ؟ إِنْ شِئْتُ دَفَعْتُ إِلَيْهِ ثَمَانِي عَشْرَةَ شَاةً وَأَخَذْتُ الرَّاحِلَةَ، وَإِنْ شِئْتُ خَلَيْتُ عَنْهَا». قال: فقلت له: ما عندي ما أعطيه اليوم، ولكن يؤخر ثمنه إلى صِرَامٍ^(١) النخل؛ قال: فقوم رسولُ الله ﷺ كلَّ شاة بثلاثين صاعاً من تمر إلى صِرَامِ النخل.

قلت: وأبو مريم فيه ضعف، وهو من رواية علي بن ثابت عنه، وفيه ضعف.

١٠٤٧٤ - أبو لبيبة الأشهلي^(٢).

أخرج أبو يعلى في مسنده من طريق وكيع، عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن أبيه، عن جده، أحاديث منها: «مَنْ اسْتَحَلَّ بِدِرْهَمٍ فِي النِّكَاحِ فَقَدْ اسْتَحَلَّ»^(٣).

قال: وبهذا الإسناد عدة أحاديث، ولم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن. وأخرج الزبير في كتاب النسب، والطبراني من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ: حَمْرَةٌ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ».

وأخرج أبو نعيم، من طريق ابن أبي فديك، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند: من منع يتيمة النكاح فزنى فالإثم بينهما.

وأخرج ابنُ أبي الدنيا في كتاب «القُبُورِ» من وجه آخر، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند: «إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَتَعَارَفُونَ». وفيه: «إِنَّ أُمَّ بَشْرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ جَزَعَتْ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا...» الحديث.

وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن قول الباوردي: إنه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، وإن الصحبة لعبد الرحمن بن أبي لبيبة. فالله أعلم.

١٠٤٧٥ - أبو لجأ: هو خريم بن أوس الطائي. تقدم في الأسماء.

(١) الصِّرَامُ والصِّرَامُ: جَدَاؤُ النَّخْلِ وَصَرَمُ النَّخْلِ: جَزْءُهُ، اللِّسَانُ ٤/٢٤٣٨.

(٢) أسد الغابة ت ٦٢٠٧، الاستيعاب ت ٣١٩٢.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/١٨٣، ١٨٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/١٨، ٣٨. وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٥٠٧ وعزاه لأبي يعلى. وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/٢٨٤ عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي كبشة عن أبيه عن جده... الحديث قال الهيثمي رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن عبد الرحمن بن أبي كبشة وهو ضعيف، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧١٨، ٤٤٧٣٣.

١٠٤٧٦ - أبو لقيط، مولى رسول الله ﷺ^(١): كان عبداً حبشياً أو نوبياً، بقي إلى زمن

عمر.

قال أبو عمر: ذكره بعضهم في الموالي، ولا أعرفه.

قلت: ذكره محمد بن حبيب في كتاب المحبر. وقال جعفر المستغفري: كان عند الديوان في خلافة عمر.

١٠٤٧٧ - أبو ليلي عبد الرحمن بن عمرو بن كعب^(٢). تقدم.

١٠٤٧٨ - أبو ليلي الأنصاري، والد عبد الرحمن. قيل اسمه بلال، وقيل بُلَيْل بالتصغير، وقيل داود بن بلال، وقيل أوس، وقيل يسار، وقيل اليسر. وقيل اسمه كنيته. وقال الكلبي: أبو ليلي بلال بن بُلَيْل بن أُحِيحة بن الجُلَّاح بن الحريش بن جَحَجَبِي بن كُلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

وقال غيره: شهد أحداً وما بعدها، ثم سكن الكوفة، وكان مع عليّ في حروبه. وقيل: إنه قُتل بصِفّين.

رَوَى عن النبي ﷺ. رَوَى عنه ولده عبد الرحمن وخذه. ووقع عند الدولابي أنه روى عنه أيضاً عامر بن لُدَيْن قاضي دمشق؛ وليس كما قال؛ فإن شيخ عامر هو أبو ليلي الأشعري. وحديثه في السنن؛ فمنه عند أبي داود من رواية ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه: صليتُ إلى جنب النبي ﷺ في صلاة تطوّع، فسمعتَه يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ...» الحديث.

وعند ابن ماجه، والْبَغَوِيِّ، من رواية ابن حبان، عن عبد الرحمن، عن أبيه: كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءه أعرابي، فقال له: إن لي أخاً وجعاً، قال: «وَمَا وَجَعُهُ؟» قال: به لَمَمٌ^(٣)... الحديث.

وعند الْبَغَوِيِّ، من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه، عن جده، قال: كنتُ عند النبي ﷺ فجيء بالحسن فبال عليه... الحديث.

وعند الدَّارِمِيِّ، والْحَاكِمِ، من طريق قيس بن مسلم، عن ابن أبي ليلي عن أبيه:

(١) أسد الغابة ت ٦٢٠٩، الاستيعاب ت ٣١٩٣.

(٢) في أكعب بن عمرو، الاستيعاب ت ٣١٩٤.

(٣) اللَّمَمُ: الطائف من الجن، ورجلٌ ملموم به لَمَمٌ، واللَّمَمُ: الجنون وقيل طرف من الجنون يلم بالإنسان، وهكذا كل ما ألم بالإنسان طرف منه. اللسان ٤٠٧٩/٥.

شهدتُ فَتَحَ خَيْرٍ، فانهزم المشركون فوقنا في رحالهم.

١٠٤٧٩ - أبو ليلي: هو النابغة الجعدي^(١). تقدم.

١٠٤٨٠ - أبو ليلي، كنى بها بعضهم عثمان بن عفان رضي الله عنه. وقيل: إنه المراد

بقول الشاعر:

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَاجِلَهَا وَالْمُلُكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

[البيسط]

١٠٤٨١ - أبو ليلي الخزاعي^(٢).

ذكره ابنُ جَبَّانَ في الصحابة، وتبعه جعفر المستغفري، ثم أبو موسى.

١٠٤٨٢ - أبو ليلي الأشعري^(٣).

ذكره الطَّبْرَائِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق أبي عمر القيسي، عن سليمان بن

حبيب، عن عامر بن لُدَيْنِ الأشعري، عن أبي ليلي الأشعري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ أَيْمَنِكُمْ، لَا تُخَالَفُوهُمْ؛ فَإِنَّ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ، وَإِنَّ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ

اللَّهِ...» الحديث. وفيه: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِكُمْ شَيْئًا فَعَمَلٌ بَغَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»^(٤).

قال أَبُو نُعَيْمٍ: أظن أبا عمر القيسي محمد بن سعيد المصلوب.

قلت: ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم أخرج هذا الحديث من طريق محمد بن أبي قيس،

عن سليمان بن حبيب؛ وكذا أخرجه البغوي؛ ومحمد بن أبي قيس هو محمد بن سعيد

المصلوب، وهو متروك. ووقع في رواية أبي أحمد: حدثنا أبو ليلي الأشعري صاحب

رسول الله ﷺ.

١٠٤٨٣ - أبو ليلي، صاحب النبي ﷺ: لم يثبت حديثه.

ذكره البُخَارِيُّ في «الكنى المُجَرَّدَةِ»؛ قاله أبو أحمد. ويجوز أن يكون هو الذي قبله.

١٠٤٨٤ - أبو ليلي الغفاري^(٥).

(١) أسد الغابة ت ٦٢١٥، الاستيعاب ت ٣١٩٥.

(٢) أسد الغابة ت ٦٢١٢.

(٣) أسد الغابة ت ٦٢١٠، الاستيعاب ت ٣١٩٦.

(٤) أخرجه الدولابي في الكنى ٥١/١، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٠/٥، والسيوطي في الدر ١٣٥/٤

وابن عساكر كما في التهذيب ١٩٧/٧.

(٥) أسد الغابة ت ٦٢١٤، الاستيعاب ت ٣١٩٨.

ذكره أَبُو أَحْمَدُ، وابن منده، وغيرهما؛ وأخرجوا من طريق إسحاق بن بشر الأسدي أحد المتروكين، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلي الغفاري؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالزَّمُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ»^(١) الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ».

القسم الثاني

خال:

القسم الثالث

١٠٤٨٥ - أَبُو لَيْلَى: عبد الله بن يزيد بن أصرم بن سعيد بن الهُزَمِ بن رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهذلي. تقدم في الأسماء.

القسم الرابع

١٠٤٨٦ - أَبِي اللَّحْمِ الْغِفَارِيِّ^(٢).

ذكره الدُّوَلَابِيُّ، وَأَبْنُ السَّكَنِ فِي حَرْفِ اللَّامِ مِنْ كُنَى الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُمَا ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو نَعِيمٍ فَأَصَابَ؛ قَالَ: بِي اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا تَقْدَمُ، وَلَيْسَتْ أَدَاةَ كُنْيَةٍ؛ وَإِنَّمَا لَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ كَمَا تَقْدَمُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي أَوَّلِ حَرْفِ الْأَلْفِ.

قَالَ أَبُو الْأَثِيرِ بَعْدَ حِكَايَةِ قَوْلِ أَبِي نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ الْمُعَافِرِيُّ، وَتَوَهَّمَ أَنَّهُ كُنْيَتُهُ وَهُوَ لَقِبٌ، لَا رَيْبَ فِي أَنَّهُ لَيْسَ بِكُنْيَةٍ، وَإِنْ ذَكَرَهُ فِي الْكُنَى وَهَمَّ.

قلت: لكن أفرادُ أَبْنِ مَنْدَةَ بِالْوَهْمِ فِيهِ لَيْسَ بِإِنصَافٍ؛ فَإِنَّهُ قَلَّدَ ابْنَ السَّكَنِ، وَابْنَ السَّكَنِ، عَمْدَةُ فَالْلُومِ عَلَيْهِ أَشَدُّ مِنْهُ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ.

(١) الْيَسُوبُ: السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمَقْدَمُ، وَأَصْلُهُ فَحْلُ النَّخْلِ النَّهْيَاةِ ٣/٢٣٤.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٨/٦٢٠.

حرف الميم

القسم الأول

١٠٤٨٧ - أبو مالك الأشعري^(١) الحارث بن الحارث. مشهور باسمه وكنيته معاً.

١٠٤٨٨ - أبو مالك الأشعري^(٢) كعب بن عاصم، مشهور باسمه، وربما كني؛ تقدم في الأسماء. قال البغوي: يقال له أبو مالك.

١٠٤٨٩ - أَبُو مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ، آخر، مشهور بكنيته، مختلف في اسمه؛ قيل: اسمه عمرو، وقيل عبيد؛ قال سَعِيدُ الْبَرْدَعِيُّ: سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة يقول: أبو مالك الأشعري اسمه عمرو. رواه الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، وزاد غيره: هو عمرو بن الحارث بن هانئ. وقال غيره: هو الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم حديث المعازف.

١٠٤٩٠ - أبو مالك الأنصاري: رافع بن مالك.

١٠٤٩١ - أبو مالك الحنظلي: شريك بن طارق.

١٠٤٩٢ - أبو مالك العامري: أبي بن مالك.

١٠٤٩٣ - أبو مالك الفزاري: عيينة بن حصن.

١٠٤٩٤ - أبو مالك الخثعمي: عبد الله - تقدموا في الأسماء.

١٠٤٩٥ - أبو مالك الجمدي: ذكره البغوي ولم يخرج له شيئاً.

١٠٤٩٦ - أبو مالك الأشجعي: لا يعرف اسمه.

قال الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: حديثه في الحجاز، وليس هو الكوفي يعني سعد بن طارق

التابعي.

وقال أَبُو عَمَرَ: اسمه عمرو بن الحارث بن هانئ، ورُدَّ عليه بأن هذا قيل في أبي

مالك الأشعري.

١٠٤٩٧ - أبو مالك الأسلمي^(٣).

ذكره أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وأورد من طريق ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي

خالد، عن أبي مالك الأسلمي - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ مَاعِزاً ثَلَاثَ مَرَاتٍ، فَلَمَّا جَاءَ فِي الرَّابِعَةِ أَمَرَ

به فَرُجِمَ. استدركه أبو موسى.

(١) الاستيعاب ت ٣١٩٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦٢١٨، الاستيعاب ت ٣٢٠٠.

وذكر ابنُ حَزْمٍ هذا الحديث، فقال: أبو مالك لا أعرفه.

قلت: وهو عند النَّسَائِيِّ من طريق سلمة بن كُهَيْلٍ؛ عن أبي مالك، عن رجل من الصحابة.

١٠٤٩٨ - أبو مالك القُرظي، والد ثعلبة^(١).

ذكره الوَاقِدِيُّ، وقال: إنه قدم من اليمن وهو على دين اليهودية، فتزوّج امرأة من قريظة فانتسب فيهم، وهو من كندة. وقيل: اسمه عبد الله.

وذكر الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ عن البُخَارِيِّ؛ قال: قال إبراهيم بن المنذر: حدثني إسحاق ابن جعفر عن سمع عبد الله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك - أن عمر دعا الأجناد، فدعا أبا مالك. ورواه الواقدي، عن عثمان بن الضحاك، عن ابن الهاد، عن ثعلبة - أن عمر سأل أبا مالك، وكان من علماء اليهود عن صفة النبي ﷺ في التوراة؛ فقال: صفته في كتاب بني هارون الذي لم يبدل ولم يغير: أحمد من ولد إسماعيل يأتي بدين الحنيفية دين إبراهيم، يأتزر على وسطه، ويغسل أطرافه، وهو آخر الأنبياء... فذكر الحديث بطوله.

١٠٤٩٩ - أبو مالك النخعي^(٢).

قال ابنُ السَّكَنِ: يقال له صحبة، وأورد من طريق صفوان بن عمر، عن شريح بن عبيد - أن أبا مالك النخعي لما حضرته الوفاة قال: يا معشر النخع، ليبلغ الشاهد منكم الغائب؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حُلُوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الآخِرَةِ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلُوَةُ الآخِرَةِ»^(٣).

١٠٥٠٠ - أبو مالك العبدي^(٤).

أخرج حديثه أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ، من طريق داود بن أبي هند، عن أبي قزعة سويد بن

(١) أسد الغابة ت ٦٢٢٠.

(٢) تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٥/٣، الكاشف ٣٧٣/٣، تهذيب التهذيب ٢١٩/١٢، تقريب التهذيب ٤٦١/٢،

خلاصة تهذيب ٢٤١/٣، تهذيب الكمال ١٦٤٣/٣ تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣٤٢/٥ والطبراني في الكبير ٣٣١/٣، والحاكم في المستدرک ٣١٠/٤ وأورده

الهيثمي في الزوائد ٢٥٢/١٠ وقال رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات، والمتقي الهندي في كنز العمال

حديث رقم ٦٣١٦، ٦٣١٦.

(٤) تفسير الطبري ٨٢٨١/٧.

حُجَيْر، عن رجل في تفسير قوله تعالى: ﴿سَيُطَوَّفُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠]... الحديث.

ومن طريق أخرى عن أبي قزعة مرسلًا، ومن طريق أخرى عن داود عن أبي قزعة، عن أبي مالك العبدى به، وأخرجه الثعلبي من هذا الوجه؛ لكن قال: عن رجل من قيس. وأبو قزعة تابعي بصري مشهور، لكنه كان يرسل عن الصحابة؛ فهو على الاحتمال.

١٠٥٠١ - أبو مالك، غير منسوب.

ذكره أَبُو مَنْدَه، وقال، نزل مصر، مجهول؛ ثم أورد من طريق عبد الرحيم بن زيد العَمِّي - وهو متروك، عن أبيه - وهو ضعيف، عن أبي مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَلَغَ فِي الْإِسْلَامِ ثَمَانِينَ سَنَةً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وَكَانَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَا»^(١).

١٠٥٠٢ - أبو مالك، غير منسوب.

ذكره أَبُو مَنْدَه؛ فقال: روى عنه سنان بن سعد؛ قاله لي أبو سعيد بن يونس. ثم أورد ابن منده من طريق ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أبي مالك؛ قال: سئل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن أطفال المشركين، فقال: «هُمْ خُدَّامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(٢) قال أبو نعيم: المعروف عن يزيد عن سنان عن أنس بن مالك.

قلت: وهو كذلك، ولكن قول أبي سعيد بن يونس لا يردّ بهذا؛ لأن هذا الحديث لم يتعين أنه مراد أبي سعيد بن يونس.

١٠٥٠٣ - أبو مالك، غير منسوب.

ذكره المُسْتَعْفِرِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق هشام بن الغاز بن ربيعة، عن أبيه، عن جده - أنه قال: يا أهل دمشق، ليكوننّ فيكم الخَسْفُ والمسخ والقذف؛ قالوا وما يدريك يا ربيعة؟ قال: هذا أبو مالك صاحب رسول الله ﷺ، وكان قد نزل عليه؛

(١) أوردته المتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٤٢٦٧١ عن أنس ولفظه من بلغ من هذه الأمة ثمانين سنة حرم الله جسده على النار وعزاه لابن النجار وأبو نعيم في الحلية عن عائشة.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٥/٧، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٨/٦ وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٦٨/٤، والهيثمي في الزوائد ٢٢٢/٧ عن سمرة بن جندب، الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات، وعن أنس ولفظه الأطفال خدم أهل الجنة رواه أبو يعلى والبخاري في الأوسط وفي إسناد أبي يعلى يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقال فيه ابن معين رجل صدق ووثقه ابن عدي وبقية رجالهما رجال الصحيح.

فأتوه فقالوا: ما يقول ربيعة؟ قال: سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي...» فذكره، واستدركه. ولا يبعد أنه هو أبو مالك الأشعري.
١٠٥٠٤ - أبو المجبر^(١)، بالجيم، أو المهملة.

قال يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ فِي مَسْنَدِهِ: حدثنا مبارك بن سعيد الثوري، عن جليد الثوري، عن أبي المجبر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ ابْتَتِنَ أَوْ ابْتَنَى أَوْ عَمَّتِنَ أَوْ جَدَّتِنَ فَهُوَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»^(٢) - وَصَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إصبعيه السبابة والتي جنبها، فَإِنْ كَنَّ ثَلَاثًا فَهُوَ مَفْرَحٌ، وَإِنْ كَنَّ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَدْرِكُوهُ، أَقْرَضُوهُ، ضَارِبُوهُ.

وأخرجه مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ عَنِ الْحَمَّانِيِّ، وَالطَّبْرَانِيِّ، عَنِ مَطِينٍ، وَأَبُو مُوسَى، مِنْ طَرِيقِهِ. وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، عَنِ الْمُبَارَكِ بِهَذَا السَّنَدِ حَدِيثًا آخَرَ.

١٠٥٠٥ - أَبُو مَجْرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ: هُوَ أَزْهَرُ وَالِدِ مَجْرَزَةَ، مَشْهُورٌ بِاسْمِهِ، وَتَقَدَّمَ، وَوَقَعَ فِي مَسْنَدِ بَقِي بِكُنْيَتِهِ.

١٠٥٠٦ - أَبُو مُجِيبَةَ^(٣)، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَبِمَوْحَدَةٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: لَا أَعْرِفُهُ. وَقَالَ الْبَغْوِيُّ: أَبُو مُجِيبَةَ أَوْ عَمَّا سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

قلت: هو والد مجيبة الباهلي أو الباهلية، وقع عند ابن ماجه؛ عن مجيبة الباهلي، عن أبيه. وعند ابن أبي داود: مجيبة الباهلية، عن أبيها، وأفاد البغوي أن اسم والد مجيبة عبد الله بن الحارث. والصواب أن مجيبة امرأة. فقد وقع عند سعيد بن منصور، عن ابن علية، عن الجريري، عن أبي سليل، عن مجيبة الباهلية عجوز من قومها.

١٠٥٠٧ - أَبُو مَخْجَنَ الثَّقَفِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ^(٤)، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ جُبَيْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ [عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ] ثَقِيفٍ. وَقِيلَ اسْمُهُ [كُنْيَتُهُ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَيْدٍ. وَقِيلَ: اسْمُهُ مَالِكٌ. وَقِيلَ] ^(٥) اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ. وَأُمُّهُ كَنُودُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

(١) المشتبه ص ٥٧١.

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ١٦٥/٨ وعزاه للطبراني وقال: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف

(٣) تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٥، تهذيب التهذيب ٢٢٢/١٢، تقريب التهذيب ٤٦٩/٢، تهذيب الكمال ١٦٤٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/٢.

(٤) أسد الغابة ت ٦٢٢٨، الاستيعاب ت ٣٢٠٣.

(٥) سقط في أ.

قال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: له صحبة، قال. ويخيل إليّ أنه صاحب سعد بن أبي وقاص الذي أتى به إليه وهو سَكْرَان، فإن يكن هو فإن اسمه مالك، ثم ساق من طريق أبي سعد البقال، عن أبي محجن؛ قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَةٌ: تَكْذِيبُ بِالْقَدْرِ، وَتَصْدِيقُ بِالنُّجُومِ»، وذكر الثالثة.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ من هذا الوجه؛ فقال في الثالثة: وَحَيْفَ الْأَثْمَةِ.

وأبو سعد ضعيف، ولم يدرك أبا محجن.

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: الدليل على أن اسمه مالك ما حدثنا أبو العباس الثَّقَفِيُّ، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عمرو بن المهاجر، عن إبراهيم بن محمد ابن سعد، عن أبيه؛ قال: لما كان يوم القادسية أتى سعد بأبي مَحْجَن وهو سكران من الخمر، فأمر به فقيد؛ وكان بسعد جراحة فاستعمل على الخيل خالد بن عُرفطة، وصعد سعد فوق البيت لينظر ما يصنعُ الناس، فجعل أبو محجن يتمثل:

كفى حَزَنًا أَنْ تَرْتَدِي الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَأَتَرَكَ مَشْدُودًا عَلَيَّ وَثَائِقًا^(١)
[الطويل]

ثم قال لامرأة سعد، وهي بنت خصفة: ويلك! خَلَيْتِي فلك الله عليّ إن سَلِمْتُ أَنْ أَجِيءَ حَتَّى أَضْعُ رِجْلِي فِي الْقَيْدِ، وَإِنْ قَتَلْتَ اسْتَرَحْتُمْ مِنِّي، فَخَلَّتْهُ، وَوَثِبَ عَلَى فَرَسٍ لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبَلْقَاءُ، ثُمَّ أَخَذَ الرِّمْحَ، وَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى النَّاسَ، فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ فِي نَاحِيَةِ إِلَّا هَزَمَهُمُ اللَّهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مَلِكٌ؛ وَسَعْدٌ يَنْظُرُ. فَجَعَلَ يَقُولُ: الضَّبْرُ ضَبْرٌ^(٢) الْبَلْقَاءُ، وَالطَّفْرُ طَفْرٌ^(٣) أَبِي مَحْجَن، وَأَبُو مَحْجَن فِي الْقَيْدِ.

فلما هُزِمَ الْعَدُو رَجَعَ أَبُو مَحْجَن حَتَّى وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ، فَأَخْبِرَتْ بِنْتُ خِصْفَةَ سَعْدًا بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَحَدٌ الْيَوْمَ رَجَلًا أَبْلَى اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى يَدَيْهِ مَا أَبْلَاهُمْ. قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ. فَقَالَ أَبُو مَحْجَن: لَقَدْ كُنْتُ أَشْرِبُهَا إِذْ كَانَ يَقَامُ عَلَيَّ الْحَدُّ أَطْهَرَ مِنْهَا، فَأَمَا إِذَا بَهَرَجْتَنِي فَوَاللَّهِ لَا أَشْرِبُهَا أَبَدًا.

قلت: استدل أَبُو أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِأَنَّ اسْمَهُ مَالِكٌ بِمَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ قَوْلِ

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٦٢٢٨)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٢٠٣).

(٢) الضَّبْرُ: يقال: ضَبْرَ الْفَرَسُ ضَبْرًا وَضَبْرَانًا إِذَا عَدَا وَفِي الْمَحْكَمِ: جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَقِيدُ فِي عَدْوِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا وَثِبَ الْفَرَسُ فَوَقَعَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبْرُ. اللسان/٤/٢٥٤٧.

(٣) الطَّفْرُ: وَثْبَةٌ فِي ارْتِفَاعِ كَمَا يَطْفِرُ الْإِنْسَانُ حَائِطًا أَيْ يَبْهَهُ. اللسان/٤/٢٦٧٩.

الناس: هذا ملك، وليس هذا نصاً فيما أراد، بل الظاهر أنهم ظنوه ملكاً من الملائكة؛ ويؤيد هذا الظاهر أن أبا بكر بن أبي شيبة أخرج هذه القصة عن أبي معاوية بهذا السند؛ وفيها أنهم ظنوه ملكاً من الملائكة؛ وقوله في القصة: الضُّبْرُ ضَبْرُ البلقاء: هو بالصاد المعجمة والباء الموحدة: عَدُوُّ الفرس. ومن قال بالصاد المهملة فقد صحف. نبه على ذلك ابن فتحون في أوهام الاستيعاب.

واسمُ امرأة سعد المذكورة سلمى، ذكر ذلك سيف في الفتوح، وسماها أبو عمر أيضاً؛ وساق القصة مطولة، وزاد في الشعر أبياتاً أخرى؛ وفي القصة: فقاتل قتالاً عظيماً، وكان يكبِّرُ ويحمل، فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصفُ الناسَ قَصْفاً مُنْكَراً، فعجب الناسُ منه وهم لا يعرفونه.

وأخرج عَبْدُ الرَّزَّاقِ بسند صحيح، عن ابن سيرين: كان أبو مُحَجَّنِ الثَّقَفِي لا يزال يُجَلِّدُ في الخمر، فلما أكثر عليهم سجنوه وأوثقوه؛ فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون... فذكر القصة بنحو ما تقدم؛ لكن لم يذكر قول المسلمين: هذا ملك؛ بل فيه: إن سعداً قال: لولا أنني تركتُ أبا محجن في القيد لظننتها بغضَ شمائه؛ وقال في آخر القصة: فقال: لا أُجَلِّدُكَ في الخمر أبداً؛ فقال أبو محجن: وأنا والله لا أشربها أبداً، قد كنت أنفُ أن أدعها من أجل جَلْدِكُمْ، فلم يشربها بعد.

وذكر المَدَائِنِيُّ، عن إبراهيم بن حكيم، عن عاصم بن عروة - أن عمر غرَّبَ أبا محجن، وكان يُذَمَّنُ الخمر، فأمر أبا جهراء البصري ورجلاً آخر - أن يحمله في البحر، فيقال: إنه هرب منهما، وأتى العراق أيام القادسية.

وذكر أَبُو عُمَرَ نحوه، وزاد أن عمر كتب إلى سعد بأن يحبسه فحبسه.

وذكر أَبُو الأَعْرَابِيِّ؛ عن ابن دَابٍ - أن أبا محجن هوى امرأة من الأنصار يقال لها شمس، فحاول النظر إليها فلم يقدر فأجر نفسه من بئاء بيني بيتاً بجانب منزلها، فأشرف عليها من كوة فأنشد:

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ وَدُونَهَا حَرَجٌ مِنَ الرَّحْمَنِ غَيْرُ قَلِيلٍ
[الكامل]

فاستعدى زَوْجُهَا عمر، فنفاه، وبعث معه رجلاً يقال له أبو جهراء كان أبو بكر يستعين به... فذكر القصة؛ وفيها: أن أبا جهراء رأى من أبي محجن سيفاً فهرب منه إلى عمر، فكتب عمر إلى سعد يأمره بسجنه، فسجنه... فذكر قصته في القتل في القادسية.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ: بلغني أَنَّ عمر بن الخطاب حَدَّ أبا محجن بن حُبَيْب بن عمرو بن عُمير الثقفي في الخمر سبع مرات.

وقيل: دخل أبو محجن على عمر فظنه قد شرب، فقال: استنكّهوه، فقال أبو محجن: هذا التجسُّس الذي نُهيت عنه، فتركه.

وذكر ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، عن الفضل الضبي؛ قال: قال أبو محجن في تركه شرب الخمر:

رَأَيْتُ الْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا مَنَاقِبُ تَهْلِكُ الرَّجُلَ الْحَلِيمَا
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيَاتِي وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبْدَا سَقِيمَا
[الوافر]

وذكر ابْنُ الْكَلْبِيِّ، عن عوانة قال؛ دخل عبيد بن أبي محجن على عبد الملك بن مروان، فقال: أبوك الذي يقول:

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِّي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا (١)
[الطويل]

فذكر قصته.

وأوردها ابْنُ الْأَثِيرِ بلفظ: قيل إن ابناً لأبي محجن دخل على معاوية فقال له: أبوك الذي يقول... فذكر البيت، وبعده:

وَلَا تَذْفِنِّي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَامْتُ أَنْ لَا أَذُوقَهَا
[الطويل]

قال: لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره. قال: وما ذاك؟ قال قوله:

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَن مَالِي وَكَثْرَتِهِ
الْيَوْمَ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَاتِهِمْ
قَدْ أَزْكَبُ الْهَوْلَ مَسْدُولاً عَسَاكِرُهُ
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةَ الْعُنُقِ
أُعْطِي السَّنَانَ غَدَاةَ الرَّوْعِ حَصَّتُهُ
وَعَامِلُ الرُّمْحِ أَزْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ
عَفُّ الْمَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ
وَإِنْ طَلِبْتُ شَدِيدَ الْحَقْدِ وَالْحَنْقِ
قَدْ يَغْسُرُ الْمَرْءُ حِيناً وَهُوَ ذُو كَرَمٍ
وَقَدْ يَسُومُ سَوَامَ الْعَاجِزِ الْحَمَقِ

(١) ينظر الاستيعاب ترجمة رقم (٣٢٠٣)، وأسد الغابة ترجمة رقم (٦٢٢٨)، وتنظر الأبيات في تاريخ

سَيَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قَلْتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُنُسِ بِالْوَرَقِ (١)

[البيسط]

فقال مُعَاوِيَةُ: لئن كنا أسأنا القولَ لنحسننَّ الفعل، وأجزل صلته.

وقد عاب ابنُ فَتْحُونُ أبا عمر على ما ذكره في قصة أبي محجن إنه كان منهمكاً في الشراب، فقال: كان يكفيه ذِكْرُ حَدِّهِ عليه، والسكوتُ عنه اليق، والأولى في أمره ما أخرجه سيف في الفتوح أن امرأة سعد سألته فيم حُيس؟ فقال: والله ما حبستُ على حرام أكلته ولا شربته، ولكني كنتُ صاحب شراب في الجاهلية فنذَّ كثيراً على لساني وضمفها، فحبسني بذلك؛ فأعلمتُ بذلك سعداً، فقال: اذهب، فما أنا بمؤاخذك بشيء تقوله حتى تفعله.

قلت: سيف ضعيف، والروايات التي ذكرناها أقوى وأشهر.

وأنكر ابنُ فَتْحُونُ قَوْلَ مَنْ روى أن سعداً أبطل عنه الحد؛ وقال: لا يُظنُّ هذا بسعد؛ ثم قال: لكن له وجه حسن ولم يذكره، وكأنه أراد أن سعداً أراد بقوله: لا يجلده في الخمر بشرط أضمره؛ وهو إن ثبت عليه أنه شربها، فوقَّه الله أن تاب توبة نصوحاً، فلم يعدُ إليها كما في بقية القصة؛ قال: قيل إن أبا محجن مات بأذربيجان وقيل بجرجان.

١٠٥٠٨ - أبو محذورة المؤذن (٢)، اسمه أوس، ويقال سمرة بن معير، بكسر أوله

وسكون المهملة وفتح التحتانية المثناة؛ وهذا هو المشهور.

وحكى ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ بعضهم ضبطه بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة بعدها نون - ابن ربيعة بن معير بن عريج بن سعد بن جُمح - قال البلاذري، الأثبت أنه أوس، وجزم ابن حزم في كتاب النسب بأن سمرة أخوه، وخالف أبو اليقظان في ذلك؛ فجزم بأن أوس بن معير قُتل يوم بدر كافراً، وأن أم أبي محذورة سلمان بن سمرة. وقيل سلمة بن معير، وقيل اسم أبي محذورة معير بن مُحَيْرِيز.

وحكى الطَّبْرِيُّ أن اسم أخيه الذي قُتل ببدر أنيس. وقال أبو عمر: اتفق الزبير وعمه وابن إسحاق والمسيبي على أن اسم أبي محذورة أوس، وهم أعلم بأنساب قريش. وَمَنْ قال: إن اسمه سلمة فقد أخطأ.

وروى أبو محذورة عن رسول الله ﷺ أنه علّمه الأذان، وقصته بذلك في صحيح مسلم

(١) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٦٢٢٨)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٢٠٣).

(٢) أسد الغابة ت ٦٢٢٩، الاستيعاب ت ٣٢٠٤.

وغيره، وفي رواية همام، عن ابن جريج - أن تعليمه إياه كان بالجعرانة.

وقال أبنُ الكَلْبِيِّ: لم يهاجر أبو محذورة؛ بل أقام بمكة إلى أن مات بعد موت سمرة بن جندب، وقال غيره: مات سنة تسع وخمسين. وقيل سنة تسع وسبعين.

١٠٥٠٩ - أبو محصن الأشعري: هو عكاشة بن محصن. تقدم في الأسماء.

١٠٥١٠ - أبو محمد الأنصاري^(١).

ذكره مالكٌ في «الموطأ»، من طريق عبد الله بن مُحَيْرِيز، عن المذحجي - أن رجلاً كان بالشام يكنى أبا محمد كانت له صحبة؛ قال: إن الوثر واجب، وذكر له قصة مع عبادة بن الصامت.

وأخرجه أبو داود وغيره، من طريق مالك، قيل اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم. وقيل: مسعود [بن زيد] بن سبيع. وقيل: اسمه قيس بن عامر بن عبد بن الحارث الخولاني، حليف بن حارثة من الأوس. وقيل مسعود بن يزيد: عداده في الشاميين، وسكن دارياً. وقيل: اسمه سعد بن أوس. وقيل قيس بن عبّاية.

وقال أبنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر. وقال ابن سعد: مات في خلافة عمر، وزعم أبنُ الكَلْبِيِّ، أنه شهد مع علي صَفِين، وفي كتاب قيام الليل لمحمد بن نصر، من طريق عبد الله بن مُحَيْرِيز، عن أبي ربيع؛ قال: تذاكرنا الوثر، قال رجل من الأنصار يكنى أبا محمد من الصحابة.

١٠٥١١ - أبو محمد: طلحة بن عبيد الله التيمي، وعبد الرحمن بن عوف الزهري، وجُبَيْر بن مطعم؛ وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه صاحب الأذان، وعبد الله بن زيد بن عاصم زاوي حديث الوضوء، وعبد الله بن بُحَيْنَةَ الأزدي، وحاطب بن أبي بَلْتَعَةَ، وثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاري، وكعب بن عُجْرَةَ البَلَوِي، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وفضالة بن عبيد الأنصاري، وحوَيْطِب بن عبد العزيز القرشي، وعبد الله بن أبي حَذْرَد الأسلمي، وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة، وعبد الله بن مخزومة العامري، والأشعث بن قَيْس الكندي، ومحمود بن الربيع الأنصاري، وعبد الله بن عمرو بن العاص في قول.

تقدموا كلهم في الأسماء.

١٠٥١٢ - أبو مُحَرَّرْث: اسمه خالد. تقدم.

(١) الجرح والتعديل ٤٣٣/٩، التاريخ الكبير ٦٦/٩، تاريخ الثقات للعجلي ٢٠٣٤، معرفة الثقات للعجلي ٢٢٤٤، الإلماع للفاضي عياض ٢٩، معجم رجال الحديث ٣٥/٢٢، تنقيح المقال ٣٣/٣.

١٠٥١٣ - أبو مخارق^(١)، والد قابوس. ذكر في قابوس في القاف.

١٠٥١٤ - أبو مَخْشِي الطائي^(٢)، حليف بني أسد.

كان من المهاجرين الأولين، وممن شهد بدرًا، ويقال: إن اسمه سُويد بن مخشي. ذكره ابنُ سَعْدٍ، عن أبي حبيسة، ويقال ابن عدي. ذكره عن أبي معشر، ويقال زيد بن مخشي، ويقال ابن حمير.

١٠٥١٥ - أبو مَخْشِي، آخر.

فرق عبد الله بن محمد بن عمارة بينه وبين الذي قبله؛ فقال في الأول: اسمه زيد بن حمير، شهد بدرًا لا شك فيه، وقال في الثاني: اسمه سُويد بن مَخْشِي، شهد أحدًا، ولم يشهد بدرًا. حكاه ابن سعد، وجزم ابن سعد بأن زيد بن حمير يكنى أبا مخشي. وقد تقدمت ترجمته في حرف القاف.

١٠٥١٦ - أبو مدينة الدارمي^(٣) عبد الله بن محصن تقدم في الأسماء.

١٠٥١٧ - أبو مذكر الراقي.

له ذكر في حديث ضعيف، أخرجه الترمذي الحكيم في «نوادير الأصول» في الأصل الثالث والثمانين، من طريق العَرَزَمِي - أحد الضعفاء، عن أبي الزبير، عن جابر؛ قال: كان بالمدينة رجل يكنى أبا مذكر يرقى من العقر، فينفع الله بذلك؛ فقال النبي ﷺ: «يَا أَبَا مذكر، مَا رُقِيَتْكَ هَذِهِ؟ أَعْرِضْهَا عَلَيَّ» فقال: شجنة قرنية ملححة بحر قفط؛ فقال رسول الله ﷺ: لا بأس بهذا^(٤)؛ وهذه موثيق أخذها سليمان بن داود على الهوام.

قال الحكيم: ذكر لنا أنها بلغة حمير؛ ثم أسند من طريق مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: كلمات بالحميرية.

١٠٥١٨ - أبو مذكور الأنصاري^(٥).

(١) الكاشف ٣/٣٧٥، التاريخ الكبير ٩/٧٥، تهذيب التهذيب ١٢/٢٢٦، تقريب التهذيب ٢/٤٧٠،

خلاصة تهذيب ٣/٢٤٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٠.

(٢) أسد الغابة ت ٦٢٣٣، الاستيعاب ت ٣٢٠٧.

(٣) أسد الغابة ت ٦٢٣٤.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٤١٥ عن جابر بن عبد الله وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولم يقره الذهبي.

(٥) الكنى والأسماء ٢/١٠٩.

ثبت ذكره في حديث بيع المدبر.

أخرجه مُسَلِّمٌ، من طريق أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، وجاء في سائر الروايات غير مسمى.

١٠٥١٩ - أبو المرازم يَعْلَى بن مرة الثقفي. تقدم.

١٠٥٢٠ - أبو مرازم، آخر.

ذكره الدُّوَلَابِيُّ في «الْكُنَى»، ولم يذكر له اسماً.

١٠٥٢١ - أبو مراوح الليثي

قال أَبُو دَاوُدَ: له صحبة. وذكره ابن منده وعزاه لأبي داود، وسماه واقد بن أبي واقد، وهو غير أبي مراوح الغفاري، فیرد على المزي حيث قال في ترجمة الغفاري: الليثي فجعلهما واحداً.

١٠٥٢٢ - أبو مَرْتَدُ الغنوي^(١): كناز بن الحصين، ويقال حُصَيْن بن كناز. وقيل:

اسمه أيمن. قال البغوي: كناز بن الحصين، ويقال: ابن حصن، والمشهور الأول.

وحكى ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عن أبيه، وعن أحمد بن حنبل الثاني. قال البَغَوِيُّ: وفي كتاب ابْنِ إِسْحَاقَ: كناز بن حصن بن يربوع بن عمرو بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مُضَرَ، أبو مرثد الغنوي.

سكن الشام، وروى عن النبي ﷺ حديثاً، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن

شهد بدرأ.

وقال الزُّهْرِيُّ: أبو مرثد، وابنه مرثد - حليفان لحمزة، وحديثه عند مسلم، والبغوي، وغيرهما، من طريق بشر بن عبيد الله، عن وائلة بن الأسقع - أنه سمعه يقول وهو في المقبرة: سمعت أبا مرثد الغنوي صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا إِلَيْهَا»^(٢).

١٠٥٢٣ - أبو مَرْحَبِ سُويِدِ بن قيس^(٣).

(١) أسد الغابة ت ٦٢٣٧، الاستيعاب ت ٣٢١٠.

(٢) من رواية أبي مرثد الغنوي أخرجه مسلم ٦٦٨/٢ في الجنائز، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه (٩٧/٩٧٢).

(٣) أسد الغابة ت ٦٢٣٨، الاستيعاب ت ٣٢١١.

وأبو مَرْحَب: محمد بن صفوان - تقدما.

١٠٥٢٤ - أبو مرحب، آخر^(١) تقدم في مرحب.

١٠٥٢٥ - أبو مَرَّة الطائفي^(٢). ذكره مطين في الصحابة، وله رواية عن النبي ﷺ.

روى عنه مَكْحُولٌ؛ قال البَغَوِيُّ: سكن الطائف، ثم أخرج هو، وأحمد، والنسائي، من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي مرة الطائفي: سمعت النبي ﷺ يقول: «قَالَ اللهُ: يَعْجِزُ ابْنُ آدَمَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوَّلَ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفَهُ آخِرَهُ».

قال البَغَوِيُّ: لا أعلمه إلا من رواية سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول.

قلت: هذه رواية يحيى بن إسحاق، عن سعيد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همام؛ وهو المحفوظ. أخرجه النسائي.

١٠٥٢٦ - أبو مَرَّة بن عروة^(٣) بن مسعود الثقفي^(٤).

قال أَبُو عُمَرَ: له ولأبيه صحبة. وقال أيضاً: وُلد على عهد النبي ﷺ. وقال الواقدي: خرج أبو مرة وأبو المليح ابنا عروة بن مسعود إلى النبي ﷺ، فأعلماه بقتل أبيهما، وأسلما. ولأبي مرة بنتٌ اسمها ليلي، تزوجها الحسن بن علي، وأثما ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب، وفيها يقول الحارث بن خالد المخزومي:

أَطَافَتْ بِنَا شَمْسُ النَّهَارِ وَمَنْ رَأَى مَنِ النَّاسِ شَمْساً فِي الْمَسَاءِ تَطُوفُ
أَبُو أَمَّهَا أَوْفَى قُرَيْشٍ بِذِمَّةِ وَأَعْمَامُهَا إِمَّا سَأَلْتَ ثَقِيفُ
[الطويل]

١٠٥٢٧ - أبو مَرَّة، غير منسوب.

ذكره الدُّوَلَابِيُّ في «الكنى»، من طريق أبي حمزة السكري، عن جابر - هو ابن يزيد الجعفي - أحد الضعفاء، عن يزيد بن مرة، عن جده؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا ضحك وضع يده على فمه.

١٠٥٢٨ - أبو مَرَّة، مولى العباس. تقدم في أبي حلوة.

(١) أسد الغابة ت ٦٢٣٩.

(٢) الكاشف ٣/٣٧٦، تهذيب التهذيب ١٢/٢٢٩، تقريب التهذيب ٢/٤٧١، خلاصة تذهيب ٣/٢٤٣ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠١، العقد الثمين ٨/١٠١.

(٣) في أمرو.

(٤) أسد الغابة ت ٦٢٤٢، الاستيعاب ت ٣٢١٢.

١٠٥٢٩ - أبو مروان الأسلمي: اسمه معتب بن عمرو. وقيل سعد. وقيل عبد

الرحمن بن مصعب.

روى عن عمر، وعلي، وأبي ذر، وأبي معتب بن عمر، وكعب الأحبار وغيرهم.

وقيل: إن له صحبة.

ذكره في الصحابة وسماه معتب بن عمرو، كما تقدم في حرف الميم وله قصة مع

عمر؛ قال ابن أبي شَيْبَةَ: حدثنا وكيع، عن عيسى بن حفص، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه: خرجنا مع عمر نستسقي... فذكر بعضه.

١٠٥٣٠ - أبو مريم الجهني: عمرو بن مرة. تقدم في الأسماء.

١٠٥٣١ - أبو مَرِيَمِ الجهني، آخر^(١). ويحتمل أن يكون الأول.

ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في أخبار المدينة، من طريق خارجة بن رافع الجُهَنِي؛ قال: جاء

رسولُ الله ﷺ يعود رجلاً من أصحابه من جُهينة من بني الربعة، يقال له أبو مريم، فعاده بين منزل بني قيس العطار الذي فيه الأراكة، وبين منزلهم الآخر الذي في دُور الأنصار، فصلى في ذلك المنزل؛ فقال نفر من جُهينة لأبي مريم: لو لحقت برسول الله ﷺ فسألته أن يخط لنا مسجداً، فلحقه، فقال: «مَا لَكَ يَا أَبَا مَرِيَمٍ؟» قال: لو خططت لقومي مسجداً. قال: فجاء فخط لهم مسجدهم في بني جُهينة.

١٠٥٣٢ - أبو مريم السلولي^(٢). هو مالك بن ربيعة. تقدم في الأسماء.

١٠٥٣٣ - أبو مريم الكندي^(٣).

ذكره البَغَوِيُّ، ولم يخرج له شيئاً. وذكره ابن السكن في الصحابة. وقال أبو أحمد

الحاكم: له صحبة، وحديثه في أهل الشام، وليس هو الغساني؛ ثم ساق من طريق إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن حُجر بن مالك، عن أبي مريم الكندي، عن النبي ﷺ - أنه أتى بضب وهو يسير فوضعه على بسطة الرجل فنخزه بقضيب كان معه، فتناول الضبُّ القضيب بيده؛ فقال النبي ﷺ: «الْأِنَّ هَذَا وَأَشْبَاهَهُ كَانُوا أُمَّاماً مِنَ الْأَمَمِ فَعَصَوْا اللَّهَ، فَجَعَلَهُمْ خَشَاشاً مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». إسناده ضعيف.

(١) أسد الغابة ت ٦٢٤٣.

(٢) أسد الغابة ت ٦٢٤٦، الاستيعاب ت ٣٢١٣.

(٣) الكاشف ٣/٣٧٦، تهذيب التهذيب ١٢/٢٣١، الكنى والأسماء ١/٥٣، تجريد أسماء الصحابة

١٠٥٣٤ - أبو مريم الغساني^(١)، جد أبي بكر بن أبي مريم.

وقال ابنُ السَّكُونِي: أبو مريم الأزدي. وأخرج هو وأبو أحمد الحاكم، وابن منده من طريق بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده؛ قال: أتيتُ النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنه ولدت لي الليلة جارية. قال: «وَاللَّيْلَةَ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ سُورَةَ مَرْيَمَ^(٢) [فَسَمَّهَا مَرْيَمَ]»^(٣) فكان يكنى أبا مريم.

١٠٥٣٥ - أبو مريم الفلسطيني الأزدي.

ذكره الطَّبْرِيُّ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخزومة، عن أبي مريم الفلسطيني؛ وكان من أصحاب النبي ﷺ.

وقال البَغَوِيُّ: أبو مريم سكن فلسطين، ووفد على النبي ﷺ، يقال له عمرو بن مرة الجهني.

وأخرج أبو داود في كتاب «الخَرَجِ» من «الشَّنَنِ»، «والتَّرْمِذِيُّ»، من طريق يحيى بن حمزة، عن يزيد بهذا الإسناد؛ فقالا: عن أبي مريم الأزدي؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ شَيْئاً فَاحْتَجَبَ عَنْ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَّتِهِمْ احْتَجَبَ اللهُ عَنْ خَلَّتِهِ وَحَاجَّتِهِ وَفَاقَتِهِ»^(٤)، قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس.

وأخرجه البَغَوِيُّ، من طريق الوليد بن مسلم، عن يزيد. وأخرجه ابن أبي عاصم، وسمويه، والطبراني في مسند الشاميين، من طريق صدقة بن خالد، عن يزيد، عن رجل من أهل فلسطين، يكنى أبا مريم.

وفي رواية الطَّبْرَانِيُّ: عن رجل من بني الأزد. وترجم له ابنُ أبي عاصم: أبو مريم السكوني؛ وأظن قوله السكوني وهماً.

وذكر التَّرْمِذِيُّ - عن البُخَارِيِّ - أن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مرة الجهني.

وأورد التَّرْمِذِيُّ، من طريق علي بن الحكم، عن الحسن؛ قال: قال عمرو بن مرة

(١) الكنى والأسماء ٥٣/١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٢، الجرح والتعديل ٤٣٦/٩.

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع ٨/٥٥ وعزاه للطبراني وقال ابنه سليمان سلمة الخبائري.

(٣) سقط في أ.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٤٣٧ وأبو داود ٣/٣٥٧ (٢٩٤٨) والدولابي في الكنى ص ٥٤ والحاكم في المستدرک ٤/٩٣ وصحح إسناده وأقره الذهبي والبيهقي في السنن ١٠/١٠١ والطبراني في الكبير ٢٢/٣٣١ (٨٣٢) وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/٣٥ (١٤٧٣٩) وعزاه أيضاً للبغوي في معجم الصحابة ولابن قانع في المعجم.

لمعاوية: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَعْلَقَ بِأَبَةٍ...»^(١) فذكر الحديث بنحوه. وقال: غريب، ويروى من غير وجه عن عمرو بن مرة. وذكر البخاري أنه عمرو بن مرة الجهني، وكأنه سلف البغوي في ذلك؛ وفيه نظر؛ فإن سنَدَ الحديثين مختلف، وكذا سياق المتن.

وقد جزم غير واحد بأنه غيره.

وقال ابنُ عَسَاكِرَ: أبو مريم الأزدي من الصحابة قدم دمشق على معاوية، وروى حديثاً واحداً، وساقه من طريق محمد بن شعيب بن سabor، عن أبي المعطل مولى بني كلاب، وكان قد أدرك معاوية؛ قال: قدم رجل من الصحابة يقال له أبو مريم غازياً... فذكر قصته مع معاوية؛ وزاد، فقال معاوية: ادعوا لي سعداً - يعني حاجبه، فقال: اللهم إني أخلع هذا من عُنتي، وأجعله في عنق سعد؛ من جاء يستأذن علي فائذن له، يقضي الله على لساني ما شاء.

وأخرجه في ترجمة أبي المعطل، من طريق الطبراني في الأوسط، عن إبراهيم بن دحيم، عن أبيه، عن محمد بن شعيب؛ وقال في آخره: كان أبو المعطل من الثقات.

قال ابنُ عَسَاكِرَ: فرَّق ابن سُمَيْع بين أبي مريم هذا وبين عمرو بن مرة. وأما قولُ ابن أبي عاصم: إنه سكوني فلا يثبت. وأبو مريم السكوني، آخر، تابعي معروف، يروي عن ثوبان، وعنه عبادة بن نُسَيٍّ، ذكره البخاري وغيره؛ وهذا قد صرح بسماعه من النبي ﷺ.

١٠٥٣٦ - أبو المساكين^(٢): هو جعفر بن أبي طالب. كناه بها النبي ﷺ؛ لأنه كان

يلازمهم.

١٠٥٣٧ - أبو مسعود البَدْرِي^(٣): هو عقبه بن عمرو، معروف باسمه وكنيته. تقدم.

١٠٥٣٨ - أبو مسعود بن مسعود الفِغْفَارِي^(٤)

اسمه عبد الله، وقيل عروة، ولا يجيء في الرواية إلا غير مسمى. يأتي في ابن مسعود

في المبهمات.

(١) ذكره المتقي الهندي في الكنز (١٤٧٤٦) وعزاه للحاكم عن عمرو بن مرة الجهني وفي الحاكم ٩٤/٤

وقال الذهبي: صحيح.

(٢) ربحانة الأدب ٧/٢٦٠.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٢٥١، الاستيعاب: ت (٣٢١٦).

(٤) أسد الغابة: ت (٦٢٥٠).

١٠٥٣٩ - أبو مسلم^(١): أمبان بن صَيْفِي الغِفَارِي.

١٠٥٤٠ - أبو مسلم: إياس بن سلمة الأسلمي - تقدما في الأسماء.

١٠٥٤١ - أبو مسلم الجليلي^(٢): بالجيم، ويقال الجلولي بالواو. يأتي في القسم

الثالث.

١٠٥٤٢ - أبو مسلم الخزاعي. ذكره الدولابي في الكنى، وقال: له صحبة.

١٠٥٤٣ - أبو مسلم المرادي^(٣).

سكن مصر، ذكره ابنُ يُونُسَ في تاريخها؛ وقال: له صحبة، وكان على شرطة مصر

لعمرو بن العاص.

وقال البَغَوِيُّ، وابنُ السَّكَنِ: له صحبة. وأوردا من طريق سُويد بن أبي حاتم، عن

عبد الله بن عياش، عن عمرو بن يزيد، عن أبي مسلم - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن

رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «أَحْيَيْتَ وَالِدَتَكَ فَتَبَّرَهَا؟»^(٤)

قال: ليس لي والدة. قال: «فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَطْبِ الْكَلَامَ». قال البَغَوِيُّ: لم يثبت.

١٠٥٤٤ - أبو مصبح الهرمي، مولى صفوان بن المعطل. قال أبو علي الهجري في

النوادر: له صحبة.

١٠٥٤٥ - أبو مُصَرِّفٍ، روى طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده. مختلف في اسم

جده: قيل كعب، وقيل عمرو - ذكره البغوي في الكنى.

١٠٥٤٦ - أبو مصعب الأسلمي. تقدم في مصعب.

١٠٥٤٧ - أبو مطرف: سليمان بن صُرْدِ الخزاعي. تقدم.

١٠٥٤٨ - أبو معاذ: رفاعة بن رافع الأنصاري. تقدم.

١٠٥٤٩ - أبو معاوية الدثلي^(٥): نوفل بن معاوية. تقدم.

(١) تنقيح المقال ٣/٣٤.

(٢) أسد الغابة: ت (٦٢٥٣).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٣.

(٤) أخرجه ابن ماجه بلفظ أحية أمك... الحديث ابن ماجه ٢/٩٣٠ في كتاب الجهاد باب ١٢ الرجل يغزو

وله أبوان حديث رقم ٢٧٨١.

(٥) أسد الغابة: ت ٦٢٥٩.

١٠٥٥٠ - أبو معبد بن حزن بن أبي وهب المخزومي، عم سعيد بن المسيب^(١). له وأخيه المسيب صحبة، وذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب.

١٠٥٥١ - أبو مَعْبِد الخُزاعي، زوج أم معبد^(٢).

ذكره ابن الأثير، وقال: تقدم في حبيش. والذي تقدم في حبيش إنما وصف بأنه أخو أم معبد، وأما زوجها فلم يسم. وقد ترجم ابن منده لمعبد بن أبي معبد ولم يسم أباه، وأورد قصة أم معبد من روايته، وأخرج البخاري في «التاريخ»، وابن خزيمة في «صحيحه» والبخاري - قصة أم معبد من طريق الحر بن الصباح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي، قال: خرج رسول الله ﷺ لما هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي، فمرُّوا بخيمة أم معبد... وفي آخره عند البخاري: قال عبد الملك: بلغني أن أم معبد هاجرت وأسلمت. قال البخاري: هذا مرسل، وأبو معبد مات قبل النبي ﷺ.

١٠٥٥٢ - أبو معتب بن عمرو الأسلمي^(٣)، والد أبي مروان المتقدم قريباً.

ذكره ابن منده، وقال: ذكره أبو حاتم في الصحابة، ولا يثبت؛ ثم أورد من طريق ابن إسحاق: حدثني من لا أتهمه، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي معتب - أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه، وأنا فيهم: «قِفُوا نَدْعُوا اللَّهَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ...» الحديث.

وذكر الواقدي في الرِّدَّة، عن صدقة بن عتبة الأسلمي، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن جده أبي مُعْتَب؛ قال: كنتُ فيمن صالح أهل البحرين، فصالح الأشعث زياد بن ليبد على أن يؤمن سبعين رجلاً منهم.

واختلف في ضبطه فقيل بالمهملة والمثناة الثقيلة وآخره موحدة. وقيل بالمعجمة المكسورة وآخره مثلثة. وبالأول جزم ابن عبد البر تبعاً للواقدي، وبالثاني ابن ماكولا تبعاً للطبري.

١٠٥٥٣ - أبو معدان، جد خالد بن معدان. ذكره الدولابي في الكنى، وذكره غيره في

المبهات.

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٦١.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٦٢، الاستيعاب: ت ٣٢١٩.

(٣) الكنى والأسماء ٥٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/٢.

١٠٥٥٤ - أبو معقل الأسدي، ويقال الأنصاري؛ اسمه الهيثم كما تقدم التنبيه عليه في حرف الهاء، ويقال: إنه أنصاري حالف بني أسد، ويقال: بل هو أسدي حالف الأنصار، وهو الهيثم بن نهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جُشم بن حارثة. ويقال: إنه شهد أحدًا. ويقال: إنه مات في حجة الوداع.

قال ابنُ مَنَدَه: له صحبة. روى حديثه الأعمش، عن عمارة بن عمير، وجامع بن شداد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عنه - أنه جاء إلى النبي ﷺ، فقال: إن أم معقل جعلت عليها حجة... الحديث.

هذه رواية النَّسَائِيِّ، وأخرجه أبو داؤد، من طريق الأعمش، وزاد محمد بن عبد الله ابن زكريا بن حيوة، أحد رواة السنن، عن النسائي؛ قال: أبو معقل اسمه الهيثم.

وأخرجه ابنُ مَنَدَه، من طريق أبي عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن؛ قال: أخبرني رسولُ مروان الذي أرسله إلى أم معقل؛ قال: تهايا أبو معقل حاجاً مع رسول الله ﷺ، فقالت أم معقل: قد علمت أنَّ عليَّ حجة، وأن لأبي معقل بكرًا. قال أبو معقل: صدقت، جعلته في سبيل الله قال: فلتحجَّ عليه؛ فإنه في سبيل الله، فأعطاها البكر؛ فقالت: يا رسول الله، إني قد كبرت وسقمتُ، فهل من عمل يجزي عني من حجتي. قال: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

وأخرجه ابنُ مَنَدَه عالياً، من رواية محاضر بن الموزع، عن الأعمش؛ فقال فيه: جاء معقل أو أبو معقل. وأخرجه النسائي، من طريق الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل به.

وأخرج الترمذيُّ حديث: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» - من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن أبي معقل، عن أم معقل.

وأخرجه ابن ماجه، من طريق أبي شيبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل.

وأبو شَيْبَةَ ضعيف؛ لكن تابعه شريك، عن أبي إسحاق.

أخرجه ابنُ السَّكَنِ، من طريقه، وأبو نعيم من طريق مُطِين، عن شيخ له عن شريك. قال ابنُ مَنَدَه: ورواية إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل، عن أم معقل.

ورواه غيره عن أبي إسحاق، عن عيسى بن معقل، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن جدته أم معقل.

ورواه موسى بن عُبَيْة، عن عيسى بن معقل، عن جدته، ولم يذكر يوسف. ورواه مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أم معقل.

ورواه إبراهيم بن مُحَمَّد، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه، عن أم معقل. وله طريق أخرى من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معقل، عن أمه - تقدمت في ترجمة معقل بن أم معقل في أسماء الرجال. ١٠٥٥٥ - أبو معقل، غير منسوب^(١).

ذكر إبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ الخَزَاعِي في «الكنى» أنه هو الذي روى حديث النهي عن استقبال القبلتين. حكى ذلك الحاكم أبو أحمد.

والحديث المذكور عند أبي داود وغيره من حديث معقل بن أبي معقل. وقد تقدم بيانه في الأسماء؛ هل هو ولد أبي معقل الذي ذكره قبله أو آخر؟

١٠٥٥٦ - أبو معقل بن نهيك بن إساف الأنصاري^(٢).

تقدم ذكره في ترجمة ابنه عبد الله بن أبي معقل. وقال أبو عمر: يقال إنه أبو معقل الأسدي الذي روى حديث: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ». يعني الذي يسمى الهيثم، وغاير غيره بينهما.

١٠٥٥٧ - أبو معلق الأنصاري^(٣).

استدركه أبو موسى، وأخرج من طريق ابنِ الكَلْبِيِّ، عن الحسن، عن أبي بن كعب - أن رجلاً كان يكنى أبا معلق الأنصاري خرج في سفرة من أسفاره... فذكر قصة له مع اللص الذي أراد قتله؛ قال أبو موسى: أوردته بتمامه في كتاب الوظائف.

قلت: ورويناه في كتاب «مجايب الدعوة» لابن أبي الدنيا، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله النهمي، أخبرني فهر بن زياد الأسدي، عن موسى بن وردان، عن الكلبي - وليس بصاحب التفسير - عن الحسن، عن أنس بن مالك؛ قال: كان رجل من أصحاب رسول الله

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٦٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٦٦، الاستيعاب: ت ٣٢٢١.

(٣) الكاشف ٣/٣٧٩، تقريب التهذيب ٢/٤٧٥، خلاصة تذهيب ٣/٢٤٧، تجريد أسماء الصحابة

ﷺ يكنى أبا معلق، وكان تاجراً يتجر بمال له ولغيره، وكان له نسك وورع، فخرج مرة فلقبه لُصَّ متقنع في السلاح، فقال: ضغ متاعك فإني قاتلك. قال: شأنك بالمال. قال: لست أريد إلا دمك؛ قال: فذرني أصل. قال: صل ما بدا لك، فتوضأ، ثم صلى؛ فكان من دعائه: يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعالاً لما يريد، أسألك بعزتك التي لا تُرام، ومللك الذي لا يُضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك - أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني - قالها ثلاثاً؛ فإذا هو بفارس بيده حربة رافعها بين أذني فرسه، فطعن اللص فقتله، ثم أقبل على التاجر، فقال: من أنت؟ فقد أغاثني الله بك. قال: إني ملك من أهل السماء الرابعة لما دعوت سمعتُ لأبواب السماء قعقة، ثم دعوت ثانياً فسمعتُ لأهل السماء ضجة، ثم دعوت ثالثاً فقيل: دعاء مكروب، فسألت الله أن يولياني قتله، ثم قال: أبشر، واعلم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له، مكروباً كان أو غير مكروب.

١٠٥٥٨ - أبو المعلى بن لوذان الأنصاري^(١).

روى عن النبي ﷺ. روى عنه - أن النبي ﷺ خطب يوماً، فقال: «إِنَّ رَجُلًا خَيْرُهُ اللهُ... الحديث».

أخرجه الترمذي، وأحمد، وأبو يعلى، والبعوي، من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى، رجل من الأنصار.

قال أبو عمر: لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء. وقيل اسمه زيد بن المعلى. وقال البغوي: سكن الكوفة. وأخرجه أحمد، وأبو يعلى في مسند أبي سعيد المعلى.

وذكر ابن عساکر أنه خطأ.

قلت: واختلف فيه على عبد الملك؛ فرواه عبيد الله بن عمرو، عنه، عن أبي المعلى، عن أبيه؛ وهذا عكس ما رواه أبو عوانة: أخرجه الطبراني. وقال غيرهما: عن عبد الملك، عن ابن المعلى، عن أبيه؛ وهذا كرواية أبي عوانة، لكنه سقطت منه أداة الكنية. والله أعلم.

١٠٥٥٩ - أبو المعلى السلمي. يقال هو جدّ أبي الأسد السلمي^(٢).

(١) الكاشف ٣/٣٧٩، بقي بن مخلد ٥٦٤، تهذيب التهذيب ١٢/٢٤٢، تقريب التهذيب ٢/٤٧٥، خلاصة تهذيب ٣/٢٤٧، تهذيب الكمال ٣/١٦٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٤، الجرح والتعديل ٩/٤٤٣، التاريخ الكبير ٩/٧٢.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٦٩.

له حديث في الأضحية، ذكره أبو موسى، عن الحسن بن أحمد السمرقندي.

١٠٥٦٠ - أبو معمر، غير منسوب^(١).

ذكره ابنُ مَنذَه، وأورد من طريق المعلى الواسطي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي جعفر، عن أبي معمر؛ قال: كنا نسمر عند آل محمد؛ قال: وهذا إسناد مجهول. قلت: وليس فيه ما يدل على الصحبة.

١٠٥٦١ - أبو مَعْن: هو يزيد بن الأخنس السلمي^(٢). تقدم.

١٠٥٦٢ - أبو معن، آخر^(٣).

قال مُسَلِّمٌ: له صحبة. وأخرجه مُطَيَّنٌ في الصحابة؛ وأخرج له من طريق أبي حمزة السكري، عن عاصم بن كليب، حدثنا سهيل بن ذراع - أنه سمع أبا معن يقول: تكلم متكلم منا فأبلغ، فقال النبي ﷺ: إن من البيان لسحراً.

وأخرجه ابنُ شَاهِين، من طريق أبي عوانة، عن عاصم بن كليب، حدثني سهيل بن ذراع، سمعتُ أبا معن يزيد بن معن أو معن بن يزيد يقول... فذكره.

١٠٥٦٣ - أبو مُغِيث الجهني^(٤).

استدركه أَبُو مُوسَى، وقال: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة، ثم ساق من طريقه عن جنادة، عن يحيى بن العلاء، عن معمر، عن عثمان بن واقد، عن مغِيث الجهني، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: البر زيادة في العُمر. وفي سنده غير واحد من الضعفاء.

١٠٥٦٤ - أبو مغِيث الأسلمي، تقدم.

١٠٥٦٥ - أبو مكرم الأسلمي: هو نيار بن مكرم^(٥).

ذكره أَبُو مُوسَى، ولعله كان في الرواية عن ابن مكرم، فتحرفت؛ فصارت عن أبي مكرم.

١٠٥٦٦ - أبو مُكَمِّت، بضم ثم سكون ثم مهمله مكسورة ثم مشاة؛ الأسدي

الفَقَّعَسِي^(٦).

(٤) أسد الغابة: ت ٦٢٧٣.

(٥) أسد الغابة: ت ٦٢٧٤.

(٦) أسد الغابة: ت ٦٢٧٥.

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٧٠.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٧١، الاستيعاب: ت ٣٢٢٥.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٢٧٢.

تقدم ذكره مع حضرمي بن عامر، وتقدم أن اسمه عرفطة بن نضلة. وقيل اسمه الحارث بن عمرو بن الأشتر بن ثعلبة بن حجوان بن فقعس، حكاه ابن ماکولا. وضبطه ابنُ ماکولا تبعاً للدارقطنيّ - بضم الميم وإسكان الكاف ثم المهملة ثم مثناة. وذكره أبو أحمد العسکري في الصحابة، وأسند ابن منده من طريق المفضل الضبي، عن جدته أم أبيه، امرأة من بني أسد، عن أبي مكعت الأسدي؛ قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يَقُولُ أَبُو مُكْعَبٍ صَادِقاً عَلَيْكَ السَّلَامُ أبا القاسمِ
سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ وَرَوْحُ الْمُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ

[المتقارب]

فقال عليه الصلاة والسلام: «يَا أبا مُكْعَبِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى».

وأورد ابنُ قانع، من طريق سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت، حدثنا أبي؛ قال: قدم وفدُ بني أسد على النبي ﷺ فيهم عُرفطة بن نضلة أخو خالد بن نضلة، ويكنى أبا مكعت، فلما وقف بين يدي النبي ﷺ قال... فذكر البيتين؛ لكن قال: فقال النبي ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ».

وأخرجه أبو نُعيم من هذا الوجه؛ فقال: أبو مُضْعَب، ثم قال: صحَّف فيه المتأخر - يعني ابن منده، فقال: أبو مكعت.

قلت: أبو نُعيم لا يزال ينسب ابن منده إلى الغلط، فيصيب في ذلك تارة ويخطيء تارة، ولو سلم من التحامل عليه لكان غالب ما يتعقبه به صواباً، وليست له موافقة في هذا. ١٠٥٦٧ - أبو مكْعَف^(١)، بكسر أوله وفتح النون: اسمه عبد رضا. تقدم، وأنه شهد فتح مصر.

١٠٥٦٨ - أبو ملقَام: هو التَّلْبُ العَنَبَرِي. تقدم.

١٠٥٦٩ - أبو المِليح^(٢) بن عروة بن مسعود بن معتب الثقفي.

قال ابنُ جَبَّان: له صحبة، وذكر ابن إسحاق أنه قدم بعد قتل أبيه على النبي ﷺ؛ فقال له: «وَالِ مَنْ شِئْتَ». قال: أتولى الله ورسوله... الحديث.

وتقدم شيء من ذلك في ترجمة قارب في القاف من الأسماء. ومُليح مصغراً.

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٧٦،

(٢) الثقات ٤/٤٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٥.

١٠٥٧٠ - أبو المليح الهَدَّادِي^(١)، بالتخفيف.

ذكره أَبُو مَنْدَه، وأورد له من طريق الوليد بن يزيد الهَدَّادِي، عن أبي عبد الدائم، عن أبي المليح الهَدَّادِي - أن رسول الله ﷺ انقطع شِسْعُهُ، فمشى في نَعْلٍ واحدة^(٢).
وأخرجه أَبُو مُسْلِمٍ الكَتَيْبِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ، من طريق الوليد بن يزيد، لكن لم يقع عندهما الهَدَّادِي.

ويحتمل أن يكون الهَدَّادِي تصحيفاً؛ وإنما هو الهَدْلِي. وأبو المليح هو ابن أسامة الهَدْلِي، تابعي، لأبيه صحبة. فالله أعلم.

١٠٥٧١ - أبو المليح الهَدْلِي^(٣).

جرى ذكره في قصة المرأتين اللتين ضربت إحداهما الأخرى فأسقطت... الحديث.

والمرأتان كانتا تحت حَمَلِ بن النابغة الهَدْلِي. أخرجه ابن منده، من طريق الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عيينة، عن أبي المليح الهَدْلِي، قال: أتى المغيرة بن شعبة في امرأة ضربت جَنِينًا، فقال أبو المليح: ضربت امرأة منا امرأة، فأتى وَلِيُّهَا النَّبِيُّ ﷺ، فقال: «فِيهِ غُرَّةٌ...» الحديث.

وأبو المليح هذا ممن حضر القصة، وليس هو أبو المليح بن أسامة التابعي المشهور، وقد ظنهما ابن الأثير واحداً؛ فأورد في هذه الترجمة حديث شعبة عن يزيد الرُّشَكِ، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ في جلود السباع.

وأخرجه التِّرْمِذِيُّ هكذا مرسلًا، من طريق شعبة، ثم قال: وقد روى عنه عن أبي مليح عن أبيه؛ وهو أصحُّ. واختصره ابن الأثير؛ فقال: روى عنه الحكم والصواب عنه، عن أبيه. وأبو المليح تابعي.

قلت: بل الصواب ما قدمت أنهما اثنان.

١٠٥٧٢ - أبو مُلَيْكَةَ الدُّمَارِي^(٤).

قال أَبُو عُمَرَ: قيل له صحبة. وذكره البُخَارِيُّ في «الكنى»، وأورد له من طريق راشد بن سعد، عنه، عن النبي ﷺ؛ قال: «لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٥.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/٣٨٥.

(٣) الطبقات الكبرى بيروت ٧/ص ١٥٦/٤٤ - ميزان الاعتدال ٤/٤٤١.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٥، التاريخ الكبير ٩/٧٤.

مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ^(١)، حكاه الحاكم أبو أحمد في الكنى؛ وقال...، روى عنه ابنه أيضاً.

١٠٥٧٣ - أبو مليكة: زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي^(٢). تقدم في الأسماء.

١٠٥٧٤ - أبو مليكة الكندي^(٣)، ويقال البلوي.

ذكره أبْنُ مَنَدَه، ونقل عن أبي سعيد بن يونس - أن له صحبة، وللمصريين عنه حديثان أو ثلاثة. وقاله أبو عبد الله محمد بن الربيع الحيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر؛ منها ما أخرج من طريق علي بن رباح عنه أنه قال لأبي راشد الذي كان بفلسطين: كيف بك يا أبا راشد إذا وَلَيْكَ ولاة إن عصيتهم دخلت النار، وإن أطعتهم دخلت النار.

١٠٥٧٥ - أبو مليكة، عبد الله الأنصاري الخزرجي.

له ذكر في قصة أولاد أبيرق في نزول قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيثًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا...﴾ [النساء ١١] الآية. وأخرجه المستغفري، من طريق ابن جريج، فذكر القصة، وفيها: فرمى بالدرع في دار أبي مليكة الخزرجي.

١٠٥٧٦ - أبو مليك: سليك بن الأغر^(٤)، مذكور في الصحابة، كذا ذكره ابن عبد البر مختصراً، وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده، وقع فيه تصحيف وتحريف. وجوز ابن فتحون أن يكون هو الذي بعده.

١٠٥٧٧ - أبو مُلَيْل، بلامين، ابن الأزعر^(٥) بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد الأنصاري.

ذكره أبْنُ إِسْحَاقَ وغيره فيمن شهد بدرأ؛ وزعم ابن الكلبي أنه ممن قال يوم الخندق: إن بيوتنا عورة. وذكره أبو عمر أيضاً، وقال ابن فتحون: إنهما واحد.

١٠٥٧٨ - أبو المنتفق، عبد الله بن المنتفق العامري^(٦) تقدم.

١٠٥٧٩ - أبو المنتفق^(٧): ويقال ابن المنتفق.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ، وانظر كتر العمال (١٠٦).

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٨١، الاستيعاب: ت ٣٢٢٧.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٢٨٢، الاستيعاب: ت ٣٢٢٨.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٢٨٤، الاستيعاب: ت ٣٢٣٠.

(٥) أسد الغابة: ت ٦٢٨٣، الاستيعاب: ت ٣٢٢٩.

(٦) أسد الغابة: ت ٦٢٨٦.

(٧) تفسير الطبري ٤/٣٢٢٢.

أخرج الطَّبْرَانِيُّ، من طريق عبد الله بن عون، عن محمد بن جُحادة، عن زميل له، عن أبيه؛ وكان يكنى أبا المنتفق؛ قال: أتيتُ مكة فسألتُ عن رسول الله ﷺ؛ فقالوا: بعرفة، فأتيته فذهبت أذنو منه، فقلت: نبني بما يُنجيني من عذاب الله ويدخلني الجنة. فقال: أعبد الله، لا تشرك به شيئاً^(١). . . الحديث.

وفيه: فانظر ما تحبّ الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم.

قال الطَّبْرَانِيُّ: اضطرب ابن عون في إسناده، ولم يضبطه عن محمد بن جُحادة، وضبطه همام؛ ثم أخرجه من طريق همام؛ عن محمد بن جُحادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه؛ قال: قدمتُ الكوفة ودخلتُ المسجد فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق، فسمعتُه يقول: وُصِف لي رسول الله ﷺ فطلبتُه بمكة فقبل لي: هو بمنى. . . الحديث.

١٠٥٨٠ - أبو المنذر: يزيد بن عامر^(٢) بن حديدة الأنصاري ثم السَّلْمِي، بفتحيتين.

تقدم في الأسماء.

١٠٥٨١ - أبو المنذر الجُهَنِي^(٣).

ذكره أَبُو مُنْذَرٍ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن محمد العَرَزَمِي، عن أبيه، عن ابن أبي المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجُهَنِي؛ قال: قلت: يا نبي الله، علمني أفضل الكلام. قال: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مائة مرة كل يوم، فَأَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا^(٤). . . الحديث.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٤/١، ٢٤٤/٤ عن معاذ بن جبل وقال هذا صحيح الإسناد من رواية البصريين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٩٢٢، وأحمد في المسند ٣٨٣/٦ والهيتمي في الزوائد ٤٤/١، ٢٣/٨، وكنز العمال حديث رقم ٥٢٥٢، ٤٣٤٤١، ٤٣٤٨١، ٤٣٥٤٣، ٤٣٦٢٣ والطبراني في الكبير ٣٥٦/٢.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٨٨، الاستيعاب: ت ٣٢٣١.

(٣) معجم رجال الحديث ٥٨/٢٢.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٠٧٢/٤ عن مصعب بن سعد عن أبيه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (١٠) فضل التهليل والتسبيح والدعاء حديث (٢٦٩٦/٣٣) والنسائي في السنن ٨/٧ كتاب الايمان والنور باب (١٢) الخلف باللات والعزى حديث ٣٧٧٦ وابن ماجه في السنن ٦٧٨/١ كتاب الكفارات (١١) باب النهي أن يحلف بغير الله (٢) حديث رقم ٢٠٩٧ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١١٧٨، وأحمد في المسند ١٨٠/١، ١٨٥ - والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٠٩٦ وابن عساكر في التاريخ ٣٩٤/٧.

وفيه: «وَلَا تَسْبِنِ الْاِسْتِغْفَارَ فِي صَلَاتِكَ فَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا».

١٠٥٨٢ - أبو المنذر، غير منسوب^(١).

ذكره مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى فِي قَبْرِهِ ثَلَاثَ حِثْيَاتٍ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مَطْوَلًا، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ - أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا هَلَكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ^(٢). فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ فَاجِرٌ فَلَا تَصَلِّ عَلَيْهِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَرَأَيْتَ اللَّيْلَةَ الَّتِي صَبَحْتَ فِيهَا فِي الْحَرَسِ فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اتَّبَعْتَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَ قَبْرَهُ قَعَدَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ حِثْيِي عَلَيْهِ ثَلَاثَ حِثْيَاتٍ، وَقَالَ: «يُنْيِي عَلَيْهِ النَّاسُ شَرًّا، وَأُنْيِي عَلَيْهِ خَيْرًا». فَقَالَ عُمَرُ: وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْنَا عَنكَ يَا عُمَرُ، مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»^(٣).

قال أبو موسى في «الدليل»: تقدم هذا المتن من حديث أبي عطية.

قلت: وحديث أبي المنذر أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل، عن أحمد بن منيع، عن حماد بن خالد كرواية ابن نافع؛ ولم يذكره أبو أحمد في الكنى. وأما حديث أبي عطية فقد تقدم كما قال أبو موسى في ترجمته؛ وذكره الحاكم أبو أحمد، وقال: أَخْلَقْتُ بِهَذَا أَنْ يَكُونَ صَحَابِيًّا، لَكِنْ مَخْرَجَ الْحَدِيثَيْنِ مُخْتَلَفًا، وَإِنْ تَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْمَتْنِ.

١٠٥٨٣ - أبو منصور الفارسي^(٤).

ذكره الدُّوَلَابِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ فِي مَسْنَدِهِ، مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ عَنْ دُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ؛ قُلْتُ لِأَبِي مَنْصُورٍ: يَا أَبَا مَنْصُورٍ، لَوْلَا حِدَّةُ فَيْكِ! قَالَ: مَا يَسْرُنِي بِحَدَّثِي كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحِدَّةَ^(٥) تَغْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي»^(٦).

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٨٩.

(٢) أورده ابن عدي في الكامل ١٩٤٢/٥، ٢٦٧٧/٧.

(٣) أورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢٨٩/٢ والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/١، والهيثمي في الزوائد ٢٧٩/٥ عن أبي المنذر... قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه يزيد بن ثعلب ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات.

(٤) طبقات علماء إفريقية وتونس ص ٨٣ - التاريخ الكبير ٧١/٩ - الجرح والتعديل ٤٤١/٩ - .

(٥) الحِدَّةُ كَالنَّشَاطِ وَالسَّرْعَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَضَاءِ فِيهَا مَاخُودٌ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، وَالْمُرَادُ بِالْحِدَّةِ هَاهُنَا الْمَضَاءُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَابَةُ وَالْقَصْدُ فِي الْخَيْرِ. النِّهَايَةُ ٣٥٣/١.

(٦) أورده العجلوني في كشف الخفاء ٤٢٣/١ وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٢٣٠.

وأخرجه الحسنُ بنُ سُفيانَ أيضاً، عن أبي الربيع الزهراني، عن عبد الرحمن بن أبان، عن الليث، عن دؤيد، عن أبي منصور، وكانت له صحبة. وكذا أخرجه البغوي عن زياد بن أيوب، عن عبد الرحمن، وقال: لا أعلم لأبي منصور غير هذا. وهو ممن سكن مصر. وقال البخاريُّ: حديثه مرسل. وقال أبو عمر: يقال إن حديثه مرسل، وليست له صحبة، قال....

ورواه يونسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ غُرَابٍ وغير واحد، عن الليث؛ لم يقل أحد منهم: وكانت له صحبة إلا عبد الرحمن بن أبان.

قلت: سيأتي له ذكر في حرف الياء الأخيرة في ترجمة يزيد بن أبي منصور.

١٠٥٨٤ - أبو منظور، غير منسوب^(١).

جاء ذكره في خبر واهٍ أورده أبو موسى من طريق أبي حذيفة عبد الله بن حبيب الهذلي، عن أبي عبد الله السلمي، عن أبي منظور؛ قال: لما فتح رسول الله ﷺ - أظنه خبير - أصاب حماراً أسود فكلّمه فتكلم؛ فقال: «مَا اسْمُكَ»؛ قال: يزيد بن شهاب. فذكر الحديث بطوله؛ وأنّ رسولَ الله ﷺ سماه يَغْفُوراً.

قال أبو موسى بعد تخريجه: هذا حديث منكر جداً إسناداً ومتناً، لا أحل لأحد أن يرويه عني إلا مع كلامي عليه، وهو في كتاب تركة النبي ﷺ تخريج أبي طاهر المخلص.

١٠٥٨٥ - أبو منقعة، بالفاء، الحنفي^(٢).

تقدم في حرف الكاف فيمن اسمه كليب، وقال البغوي: أبو منقعة من بني حنيفة، سكن البصرة، وأورد حديثه من طريق الحارث بن مرة، عن كليب بن منقعة؛ قال: أتى جدي النبي ﷺ. وفي رواية له عن الحارث عن كليب عن جده؛ قال: قلت: يا رسول الله: من أبر... الحديث...

١٠٥٨٦ - أبو منقعة^(٣)، بالقاف، الأنماري.

ذكره أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَيْسَى البَغْدَادِيُّ في كتاب الصحابة الذين نزلوا حمص، فقال: وممن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ أبو منقعة الأنماري. قال أبو عمر: اسمه

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٩١.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٩٢.

(٣) مؤتلف الدارقطني ٢١٢٢.

نصر بن الحارث؛ كذا قال؛ وإنما قال ابن عيسى إن اسمه بكر، وكذا قال الدارقطني وغيره. وتقدم في الموحدة. وزعم ابن الأثير أنه الذي قبله، وليس كما قال.

١٠٥٨٧ - أبو المنهال، غير منسوب.

ذكره أبو بشر الدُّولَابِيُّ في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً.

١٠٥٨٨ - أبو المنيب الكلبي^(١).

ذكره البُخَارِيُّ في «الكنى»، وأخرج له من طريق بقية بن الوليد، عن مسلمة بن زياد، قال: رأيتُ أربعة نفر من أصحاب النبي ﷺ؛ منهم روح بن يسار، وأبو منيب الكلبي، يلبسون العمائم ويرخون من خلفهم وثيابهم إلى الكعبيين. وأخرجه ابن منده من طريق بقية، قال: حدثني مسلمة بن زياد.

١٠٥٨٩ - أبو المهاجر، غير منسوب.

ذكره الدُّولَابِيُّ في «الكنى»، وأورد من طريق عيينة بن سعيد، عن مهاجر بن المنيب، عن أبيه - أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أدخل في صلاتي فلا أدري انصرفت عن شَفَعِ أو عن وَثْرٍ.

١٠٥٩٠ - أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس^(٢). مشهور بكنيته واسمه جميعاً،

لكن كنيته أكثر. تقدم.

١٠٥٩١ - أبو موسى الأنصاري^(٣).

ذكره ابنُ منْدَه، وأخرج من طريق الدارمي، عن محمد بن يزيد البزار، عن السري بن عبد الله السلمى، عن حاتم بن ربيعة، وعبد الله بن عبد الله، هو أبو أوس، كلاهما عن نافع بن سهيل بن مالك، حدثنا أبو موسى الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وكان من خيار أصحاب النبي ﷺ؛ قال: إنا لقاعدون عند النبي ﷺ، فقال: «إِنَّ رَحَى الْإِيمَانِ دَائِرَةٌ، فَدُورُوا مَعَ رَحَى الْقُرْآنِ حَيْثُ دَارَ...»^(٤) الحديث، وقال عبيد الله بن واصل الراوي له عن

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٩٤، الاستيعاب: ت ٣٢٣٦.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٩٦، الاستيعاب: ت ٣٢٣٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٧، أسد الغابة: ت ٦٢٩٧.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٤٨/٢ عن حذيفة وقال الحاكم هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة

أخرجها بعضها وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٣٢١، ٣١٢١٤.

الدارمي: ذكرته لمحمد بن إسماعيل البخاري فأنكره، ولم يعرف أبا موسى الأنصاري، ولا حاتم بن ربيعة.

قلت: وقد أخرج أبو نعيم من وجه آخر عن محمد بن يزيد، لكن قال: عن جابر بن ربيعة، عن أبي أنس؛ وقال بدل نافع بن سهيل - محمد بن نافع بن عبد الحارث. فالله أعلم. وذكر ابن منده أن محمد بن إسماعيل الجعفري رواه عن محمد بن جعفر عن مالك عن عمه أبي سهيل؛ قال: حدثنا أنس بن مالك؛ قال: فيحتمل أن يكون بعض الرواة كنى أنس بن مالك أبا موسى بابنه موسى.

قلت: ورواية أبي نعيم تدفع هذا الاحتمال، وفي السند إلى مالك من لا يوثق به.

١٠٥٩٢ - أبو موسى^(١) الحكمي^(٢).

ذكره البغوي، ولم يخرج له شيئاً، وأبو نعيم في الصحابة؛ وقال: ذكره البخاري في الكنى ولا أدري له صحبة. وأخرج ابن منده، من طريق الحسن بن حبيب، عن نذبة عن الحجاج بن فرافصة، عن عمرو بن أبي سفيان؛ قال: كنا عند مروان ف جاءه أبو موسى الحكمي، فقال له: هل كان للقدر ذكر في عهد النبي ﷺ؛ فقال: قال النبي ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ [مُتَمَسِّكَةً بِمَا هِيَ] فِيهِ مَا لَمْ تُكذَّبْ بِالْقَدْرِ».

وصنع أبي أحمد يدل على أنه عنده تابعي؛ فإنه ذكره فيمن لا يعرف اسمه بعد ذكر تابعي من التابعين.

١٠٥٩٣ - أبو موسى الغافقي^(٣): مالك بن عبادة. ويقال مالك بن عبد الله.

ذكره ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون - أنه حدثه أن وداعة الحميري حدثه أنه كان يجتنب مالك بن عبادة الغافقي وعقبة بن عامر يقص؛ فقال مالك بن عبادة: إن صاحبكم هذا غافل أو هالك؛ إن رسول الله ﷺ عهد إلينا في حجة الوداع، فقال: «عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، مَنْ افْتَرَى عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٤). والسياق للحاكم أبي أحمد.

(١) كتاب الجرح والتعديل ٤٣٨/٩، التاريخ الكبير ٦٩/٩.

(٢) في ١: الخطمي.

(٣) الكنى والأسماء ٥٧/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/٢، تقريب التهذيب ٤٧٩/٢، ذيل الكاشف

١٩٦٩، التاريخ الكبير ٩١/٩.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٠٢/٧ والطبراني في الكبير ٢٩٦/١٩.

وأخرجه أحمَدُ من طريق الليث، عن عمرو، عن يحيى بن ميمون - أن أبا موسى الغافقي سمع عُقبة بن عامر يحدث على المنبر أحاديث؛ فقال: عن أبي موسى الغافقي إنَّ صاحبكم لحافظ أو هالك... فذكر الحديث.

وذكره مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِيُّ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا مِصْرَ. وتقدم له حديث في مالك بن عبد الله المَعَاْفِرِي.

١٠٥٩٤ - أبو المؤمل: ذكره محمد بن عبد الواحد السفاقسي المعروف بابن البنين شارح البخاري في كتاب المكاتب؛ فقال: قيل إن أول مَنْ كُتِبَ فِي الْإِسْلَامِ أَبُو الْمُؤْمَلِ؛ فقال النبي ﷺ: «أَعَيْنُوا أَبَا الْمُؤْمَلِ»، فأعين، فقصى كتابته وفضلت عنده فضلة؛ فقال له النبي ﷺ: «أَنْفَقَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

١٠٥٩٥ - أبو مويهبة^(١)، ويقال أبو موهبة، وأبو موهوبة، وهو قول الواقدي: مولى رسول الله ﷺ.

قال البَلَادُرِيُّ: كان مِنْ مَوْلَدِي مُزَيْنَةَ، وشهد غزوة المُرَيْسِيعِ، وكان ممن يقود لعائشة جملها.

روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو من أقرانه، وأخرج حديثه أحمد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، والدارمي، وخليفة بن خياط، عن سليمان؛ كلاهما عن محمد بن إسحاق: حدثني عبد الله بن عمرو بن ربيعة العقيلي، وفي رواية الدارمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن علي بن عدي، عن عبيد بن حنين. وفي رواية الدارمي أيضاً: عن عبيد مولى أبي الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ؛ قال: أهني رسول الله ﷺ، فقال: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَسْتَعْفَرَ لِأَهْلِ الْبَيْعِ، فَخَرَجْتُ...»^(٢) فذكر حديثاً طويلاً؛ وفيه: فلما أصبح بدا به وجعه الذي قبضه الله فيه ﷺ.

وأخرجه الحَاكِمُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق؛ فقال عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن عبيد بن حنين به.

(١) الثقات ٤٥٢/٣، ذيل الكاشف ١٩٧٢، الكنى والأسماء ٥٧/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/٢،

الجرح والتعديل ٤٤٤/٩، تعجيل المنفعة ٥٢٢، التاريخ الكبير ٧٣/٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٨٩/٣ عن أبي مويهبة... الحديث وابن سعد في الطبقات ٢: ٢: ٩

والبيهقي في دلائل النبوة ١٦٢/٧، وأبو نعيم في الحلية ٢٧/٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ٦٢/٣،

عن أبي مويهبة بلفظه وقال رواه أحمد مطولاً والبخاري وإسناد كلاهما ضعيف.

وقوله: **أَبْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ وَهَمٍ**؛ قال أبو نُعَيْمٍ: رواه عامة أصحاب ابن إسحاق هكذا، وخالفهم محمد بن مسلمة؛ فقال: عن ابن إسحاق، عن أبي مالك بن نعلبة، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو، فكأن لابن إسحاق فيه شيخين إن كان محفوظاً. وأخرجه الحَاكِمُ في المُسْتَدْرَكِ، مِن رواية يونس بن بكير، فقال: عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن ربيعة؛ فكانه نسبة لجده الأعلى عن عبيد بن أبي الحكم، كذا فيه. والصواب عن عبيد مولى أبي الحكم كما تقدم. وأخرجه أحمد أيضاً مِن طريق أبي يعلى بن عطاء، عن عبيد بن حنين، عن أبي مُؤَيْبَةَ نفسه ليس بينهما عبد الله بن عمرو، وقد سمعناه في الحلبة مِن طريق سموية عن شيخ له، عن محمد بن مسلمة.

قلت: والعقيلي منسوب إلى العقيلات، وهم بطنٌ من بني عبد شمس؛ قال البَغَوِيُّ: وقع في رواية بعضهم في هذا السند عن عبيد بن حنين، بمهملة ونونين، وبه جزم أَبُو عَبْدِ البرِّ وهو تصحيف؛ وإنما هو عبيد بن جبير، بجيم وموحدة، وبَّه على ذلك ابن فتحون، وهو عقيلي عَبْشَمِي.

القسم الثاني

١٠٥٩٦ - أبو محمد: عبد الله بن ثعلبة^(١). وعبد الله بن عامر بن ربيعة. وعبد الله بن نوفل بن الحارث بن هشام. وعبد الرحمن بن عبد القاري، وعبيد الله مصغراً ابن العباس بن عبد المطلب.

تقدموا في الأسماء.

١٠٥٩٧ - أبو مراوح الغفاري^(٢)، مولاهم، يقال اسمه سعد.

ذكر أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ أنه وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ.

قلت: وروى عن أبي ذر، وأبي واقد الليثي، وحمزة بن عمرو الأسلمي. روى عنه عروة، وزيد بن أسلم. وروى عنه عمران بن أبي أنس، ومنهم من أدخل بينهما سليمان بن يسار. قال العجلي: مدني تابعي ثقة.

وقد تقدم في القسم الأول ما جاء في أبي مراوح الليثي.

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٣١.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٣٦، الاستيعاب: ت ٣٢٠٩.

القسم الثالث

١٠٥٩٨ - أبو محرز البكري^(١).

ذكره البخاري: في «مقاريد الكنى»، وقال: أدرك الجاهلية، وروى عنه ابنه عبد الله.

١٠٥٩٩ - أبو محمد الفقعسي الراجز.

أنشد له الزبير بن بكار شعراً قاله لما هزم خالد بن الوليد بني أسد بالبطح مع
 طليحة بن خويلد في الردة يقول فيه:

سَبَقْنَا إِلَيْهِ يَوْمَ بُوَيْعِ خَالِدٍ وَجَفَرُ الْبِطَاحِ فَوْقَ أَرْجَائِهِ الدَّمِّ
 خَطَطْنَا بِأَطْرَافِ الرَّمَّاحِ رَكِيهَا وَأَرْجَاءَهَا وَالْمَاءُ حَالٌ مُسَدَّمٌ

[الطويل]

١٠٦٠٠ - أبو مخشي النميري.

استدركه ابن فتحون، وقال: ذكر وثيمة في «الردة» ما يدل على أن له إدراكاً؛ فأخرج
 من طريق المضارب بن عبد الله؛ قال: كان أبو مخشي النميري مع أبي عبيدة بن الجراح
 بالشام، ففقد أصحابه أياماً يسألون عنه ولا يُخبرون. وكان شجاعاً، ويذكرون من فضله،
 فبينما هم جلوس قد يشوا منه، وظنوا أنه قد اغتيل إذ طلع عليهم ومعه ورقتان لم ير الناس
 مثلهما، ولا أعرض ولا أطول ولا أطيب ريحاً ولا أشد خضرة، ولا أبهى منظراً؛ فسألوه
 فأخبرهم أنه سقط في جب، وأنه مشى فيه، فانتهى إلى روضة لم ير قط أحسن منها، فأقام
 فيها أياماً إذ أتاه آت فأخرجه منها؛ قال: وكنت قد قطعت هاتين الورقتين من سِدْرَةٍ جلستُ
 تحتها، فبعثه أبو عبيدة إلى عمر، فسأل كعباً، فقال نجد في الكتب أن رجلاً من هذه الأمة
 يدخل الجنة في الدنيا بعد فتح الروم.

قال ابن فتحون: ذكر هذه القصة غير واحد، لم يقل إنه أبو مخشي إلا وثيمة.

قلت: ...

١٠٦٠١ - أبو مرثد الخولاني.

له إدراك، ذكر أبو إسحاق الأزدي عن المصعب بن زهير، عن المهاجر بن صيفي،
 عن راشد بن عبد الرحمن، عنه - أنه رأى رؤيا فيها بُشْرَى للمسلمين، وهو باليرموك.

١٠٦٠٢ - أبو مريم، زب بن حبيش الأزدي. تقدم في الأسماء.

١٠٦٠٣ - أبو مريم الحنفي اليمامي^(١).

ذكره الدُّوَلَائِيُّ في الصحابة، وقال: اسمه إياس بن صبيح، وكان من أصحاب مسيلمة الكذاب، فأسلم وولى بعد ذلك قضاء البصرة. وذكر عُمر بن شَبَّة أنَّ فتح رامهرمز كان على يديه. وقد تقدم في الأسماء.

١٠٦٠٤ - أبو مريم الخصي^(٢).

له إدراك. ذكره أبْنُ مَنَدَه، وأخرج من طريق الأوزاعي، عن سليمان بن موسى؛ قال: قلت لطاوس: إن أبا مريم الخصي أخبرني - وقد أدرك النبي ﷺ، فقال: أحلني على غير خصي.

١٠٦٠٥ - أبو مريم الكندي^(٣)، اسمه عبيد.

له إدراك، وصلى مع عمر ببيت المقدس؛ فأخرج ابن منده، من طريق عثمان بن عطاء الخراساني، عن زياد بن أبي سَوْدَةَ، عن أبي مريم؛ قال: دخلتُ مع عمر بن الخطاب محراب داود، فقرأ سورة ص، وسجد.

وأخرجه سَيْفٌ في الفُتُوحِ، عن الربيع بن النعمان، عن أبي مريم مولى سلامة؛ قال: شهدتُ إيلياء مع عمر فمضى حتى دخل المسجد، فأنهى إلى محراب داود، فقرأ سجدة ص، فسجد وسجدنا معه. وقال البخاري: أبو مريم روى عن عمر، روى عنه زياد بن أبي سودة حديثه في الشاميين.

١٠٦٠٦ - أبو مسافع، غير منسوب.

أدرك الجاهلية، وغزا في خلافة عمر. أورده الحاكم أبو أحمد، وساق من طريق أبي إسحاق عن أبي الصلت، وأبي مسافع؛ قالوا: بعث إلينا عمر بن الخطاب ونحن بنهاوند أن أقيموا الصلاة لوقتها، وإذا لقيتم العدو فلا تفرُّوا، وإذا غنمتم فلا تغلوا.

(١) طبقات ابن سعد ٩١/٧، طبقات خليفة ٢٠٠، معرفة الرجال لابن معين ٨٨/٢، التاريخ لابن معين ٤٦/٢، تاريخ خليفة ١٠٨، التاريخ الكبير ٤٣٦/١، تاريخ الطبري ٩٥/٤، الجرح والتعديل ٢٨٠/٢، الثقات لابن حبان ٣٤/٤، المؤلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٨٢، الإكمال لابن ماكولا ١٧١/٥، تهذيب التهذيب ٢٣٢/١٢، تقريب التهذيب ٤٧٢/٢، جمهرة أنساب العرب ٣١١، تاريخ الإسلام ٤٤٨/٣.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٤٤.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٢٤٨، الاستيعاب: ت ٣٢١٥.

١٠٦٠٧ - أبو مسلم الخولاني^(١): عبد الله بن ثوب، وسمى ابن السكن أباه مسلماً.

تقدم في الأسماء.

١٠٦٠٨ - أبو مسلم الجليلي^(٢)، بالجيم، ويقال الجلولي. قال ابن عساكر: والأول

أصح.

أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأسلم في عهد معاوية، وقيل: في عهد أبي بكر، وقيل

في عهد عمر.

قال البُخَارِيُّ: كان مثل كعب الأحبار، وكان يكنى أبا السموال، فأسلم في عهد أبي

بكر، فكناه أبا مسلم. قال البخاري: ويروى عن أذرع الخولاني أنه أسلم بعد أبي بكر.

وأخرج البَغَوِيُّ، من طريق أبي قلابة - أن أبا مسلم الجليلي أسلم في عهد معاوية؛

فقال له أبو مسلم الخولاني: ما منعك أن تسلم في عهد النبي ﷺ، وأبي بكر وعمر؟ وبذلك

ذكره ابن منده؛ فقال: أسلم في عهد معاوية.

وأخرج عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ في تفسيره، وتمام في فوائده، من طريق صالح المزني، عن أبي

عبد الله الشامي، عن مكحول، عن أبي مسلم الخولاني - أنه لقي أبا مسلم الجلولي وكان

مترهباً، فنزل عن صَوْمَعَتِهِ في عهد عمر بن الخطاب فأسلم؛ فقال له: ما أنزلك من

صومعتك! تركت الإسلام على عهد رسول الله ﷺ، وعلى عهد أبي بكر، فما حملك على

الإسلام اليوم؟ قال: يا أبا مسلم، إني قرأت في كتاب الله أن هذه الأمة تصنف يوم القيامة

(١) التاريخ لابن معين ٧٢٥/٢، انزهذ لابن المبارك ١٥٨، تاريخ الطبري ٣٥٢/٤، طبقات ابن سعد

٤٤٨/٧، طبقات خليفة ٣٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٢، المعارف ٤٣٩، الأخبار الموقفيات

٢٩٩، التاريخ الصغير ٦٧، التاريخ الكبير ٥٨/٥، أنساب الأشراف ٣٥٤/١، تاريخ الثقات ٥١١،

الجرح والتعديل ٢٠/٥، تاريخ داريا ٥٩، حلية الأولياء ١٢٢/٢، الإكمال ٥٦٨/١، جمهرة أنساب

العرب ٤١٨، الأخبار الطوال ١٦٢، العقد الفريد ٢٤٧/١، المعرفة والتاريخ ٣٠٨/٢، ثمار القلوب

٦٨٨، عيون الأخبار ١١٧/٢، تاريخ أبي زرعة ٢٢٦/١، تاريخ دمشق ٤٨٣، تهذيب تاريخ دمشق

٣١٤/٧، صفة الصفوة ١٧٩/٤، سير أعلام النبلاء ٧/٤، تذكرة الحفاظ ٤٦/١، عهد الخلفاء

الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٥٣٩، الكاشف ٣/٣٣٣، الوفيات لابن قنفذ ٩٧، فوات الوفيات

١٦٩/٢، الوافي بالوفيات ٩٩/١٧، جامع التحصيل ٢٥٢، البداية والنهاية ١٤٦/٨، مرآة الجنان

١٣٨/١، تهذيب الكمال ١٧٠، تهذيب التهذيب ٢٣٥/١٢، تقريب التهذيب ٤٧٣/٢، التذكرة

الحدونية ١٩٥/١، طبقات الحفاظ ١٣، البصائر والذخائر ٢٠١/٢، تاريخ الإسلام ٢٩١/٢.

(٢) التاريخ لابن معين ٧٢٥/٢، تاريخ الثقات للعلجلي ٥١١، الجرح والتعديل ٤٣٦/٩، تهذيب الكمال

١٦٤٨/٣، الكنى والأسماء للدولابي ١١٣/٢، تاريخ الإسلام ٥٦٤/٢.

على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبهم الله حساباً يسيراً، وصنف يؤخذ بهم ما شاء الله، ثم يتجاوز الله عنهم؛ فنظرت فإذا الصنف الأول قد مضى، فرجوت أن أكون من الثاني، وألا يخطئني الثالث، فأسلمت. وصالح ضعيف.

وقد أخرج ابنُ عَسَاكِرٍ من وجه آخر، عن سعيد الجُرَيْرِي، عن عقبه بن وساج قال: كان لأبي مسلم الخولاني جازُّ يهودي يكنى أبا مسلم، فكان يقول له: أسلم تسلم، فيقول: إني على دين، فمرَّ به فرآه يصلي، فسأله فقال: قرأتُ في التوراة التي لم تبدل أن هذه الأمة... فذكر نحوه؛ وقال في الصنف الثالث: أوزارهم على ظهورهم، فتقول الملائكة: هؤلاء عبادك كانوا يوحدونك، فيقول: خذوا أوزارهم فضعوها على المشركين فيدخلون الجنة.

وقال ابنُ السَّكَنِ: أدرك الجاهلية. وقال بعضهم: له صحبة. ثم أخرج من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، عن يحيى بن جابر، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي مسلم الجليلي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَرَارِي الْمُشْرِكِينَ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ بِأَسْمَائِهِمْ مَا تَبْلُغُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ».

قلت: وهذا مرسل؛ لأن الذين صرحوا بإسلامه بعد النبي ﷺ أتقن وأحفظ، وهذا لم يصرح بسماعه. قال ابن سُمَيْع: كان قد بعث كعباً إلى النبي ﷺ، فلم يدركه. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة.

١٠٦٠٩ - أبو مشجعة بن ربيعي الجُهني^(١).

له إدراك، وشهد خطبة عمر بالجابية، وحدث بها عنه مطوله، أخرجها ابن عساكر، من طريق محمد بن سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن مسلم بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة.

وأخرج أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ عن يحيى بن صالح، عن سليمان بن عطاء، عن مسلم، عن عمه؛ قال: عدنا مع عثمان مريضاً، فذكر حديثاً. وله رواية أيضاً عن أبي الدرداء، وسلمان، وغيرهم، وما عرفت له راوياً غير ابن أخيه، والراوي عنه سليمان ضعيف.

١٠٦١٠ - أبو معبد الجهني: عبد الله بن عكيم^(٢). تقدم في الأسماء.

(١) تقريب التهذيب ٢/٤٧٣ - مسند ابن عباس ٩٠٣ - تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٧ - تهذيب الكمال ١٦٤٨.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٦٠.

١٠٦١١ - أبو مفرز التميمي .

له إدراك، ذكره سيف بن عمر في الفتح في قصة وفاة أبي ذر، عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب؛ فقال في آخر القصة: إن عدة الذين حضروا وفاة أبي ذر مع ابن مسعود ثلاثة عشر نفساً، منهم أبو مفرز التميمي. وذكره سيف أيضاً في قصة الذين شربوا الخمر في عهد عمر فحدهم؛ قال: وقال أبو مفرز في ذلك:

صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِثْلًا سَجِيَّةً لِيَالِي ظَفَرْنَا بِالْقَرَى وَالْمَعَاصِرِ
وَلَمْ يَسْتَقْبِهِ فِيمَا هُنَا جِلَّةً كَمَا سَفِهَتْ بِالشَّامِ خِلُ العَشَائِرِ
[الطويل]

١٠٦١٢ - أبو المُقَشَّعِر، بضم الميم وسكون القاف وفتح المعجمة وكسر المهملة وتشديد الراء.

١٠٦١٣ - أبو المهلب الجرهمي^(١)، عم أبي قلابة. له إدراك.

ذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، وقال: كان ثقة قليل الحديث، وله رواية عن عمر؛ قال: واختلف في اسمه؛ فقيل: عمرو بن معاوية بن زيد، وجزم بذلك ابن حبان في الثقات. وقيل معاوية بن عمرو بن زيد، وصححه ابنُ عبد البر. وقيل عبد الرحمن بن عمرو. وقيل ابن معاوية: وقيل: اسمه النضر. وروى أيضاً عن أبي بن كعب وعثمان وغيرهما. روى عنه محمد بن سيرين وغيره.

١٠٦١٤ - أبو مَيْسِرَة^(٢): عمرو بن شرحبيل. تقدم في الأسماء.

القسم الرابع

١٠٦١٥ - أبو مالك الغِفَارِي^(٣).

تابعي معروف، اسمه غَزْوَان، أرسل حديثاً ذكره العسكري في الصحابة، وأخرج من

(١) الطبقات الكبرى ١٢٦/٧، طبقات خليفة ٢٠١، التاريخ لابن معين ٧٢٦/٢، تاريخ الثقات ٥١٢، المعرفة والتاريخ ٤٦٧/٢، الجرح والتعديل ٢٦٠/٦، الكنى والأسماء ١٣٥/٢، تهذيب الكمال ١٦٥١/٣، الكاشف ٣٣٧/٣، تهذيب الكمال ٢٥٠/١٢، تقريب التهذيب ٤٧٨/٢، جامع التحصيل ٣٩٢، تاريخ الإسلام ٥٤٠/٣.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣٠٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٢١٩/١٢، تقريب التهذيب ٤٦٨/٢، تهذيب الكمال ١٦٤٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/٢.

طريق حصين بن عبد الرحمن، عن أبي مالك الغفاري؛ قال: صلى النبي ﷺ على حمزة فكان يجاء بسبعة معه، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم. استدركه ابن الأثير على من تقدمه؛ ولم يتفطن لعلته. وأما الذهبي فقال: لعله تابعي أرسل.

١٠٦١٦ - أبو مالك الدمشقي^(١).

قال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: قال البُخَارِيُّ: حديثه مرسل، وكذا قال العسكري. وقال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

روى مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، عن عبد الله بن دينار، عنه. وذكره أبو عمر؛ لكنه قال: النَّخَعِيُّ، وقال: إنه تابعي أرسل. قيل: إن له صحبة. والصحيح أن حديثه مرسل، ولا صحبة له.

روى مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، عن عبد الله بن دينار، عنه، عن النبي ﷺ في المسخط لأبويه، والذي يؤمُّ قوماً وهم له كارهون، والمرأة تصلي بغير خمار - لا تُقْبَلُ لهم صلاة.

قلت: وقدم تقدم أبو مالك النخعي في القسم الأول، وأن ابن السكن ذكره، وأخرج له حديثاً، وأنه صرح بسماعه من النبي ﷺ، فذهل أبو عمر عنه، واقتصر على ذكر هذا، أو ظنهما واحداً؛ وهو بعيد؛ لكن يظهر أنه آخر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٠٦١٧ - أبو مبتذر. يأتي في الذي بعده.

١٠٦١٨ - أبو المبتذل^(٢). استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، على جده، وتبعه أبو موسى وأورد من طريق أحمد بن سليمان، عن رشدين بن سعد، عن يحيى بن عبد الله المغفاري، عن أبي المبتذل صاحب رسول الله ﷺ، وكان يكون بإفريقية... فذكر الحديث في القول إذا أصبح: رضيئاً بالله رباً.

قال أبو موسى: رواه أحمد بن الطيب، عن رشدين؛ فقال: أبو المبتذر أو المبتذل. وقال يحيى بن غيلان، عن المبتذر أو المبتذل، وأورده أبو عبد الله بن منده في الأسماء.

قلت: وهو كما قال، ورواية أحمد بن سليمان تصحيف، وقد رأيت بخط الحافظ إبراهيم الصريفي مضبوطاً الذي آخره لام بفتح المثناة الفوقانية، ثم الموحدة، وتشديد المعجمة المكسورة. وأما رواية أحمد الطيب فسكون الموحدة وتخفيف المعجمة وبدل

(١) ميزان الاعتدال ٧٤١/٤ - الجرح والتعديل ٤٣٤/٩ - المغني ٧٦٩٨ - التاريخ الكبير ٦٧/٩.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٢٥.

اللام راء، أو بالنون بدل الموحدة. وأما رواية يحيى فكرواية الطيب الأولى أو بالنون والتصغير، والصواب من الجميع أنه اسمه بغير أداة كنية، وأنه بالتصغير كما تقدم في أواخر حرف النون من الأسماء.

١٠٦١٩ - أبو المتوكل^(١): صحابي؛ له قصة ذكرها أبو جعفر النحاس، وتبعه المهدي وغيره؛ فقال القرطبي في تفسير سورة الحشر من تفسيره: وذكر المهدي عن أبي هريرة أن قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر] نزلت ثابت بن قيس رجل من الأنصار، يقال له أبو المتوكل، نزل به ثابت، فلم يكن عند أبي المتوكل إلا قوته وقوت صبيانه، فقال لامراته: أطفئي السراج، ونؤمي الصبية، وقدم ما كان عنده إلى ضيفه.

قال: وذكر النحاس، عن أبي هريرة؛ قال: نزل برجل من الأنصار يقال له أبو المتوكل ثابت بن قيس ضيف، ولم يكن عنده شيء، فذكر نحوه.

وقال ابن عساکر في الدليل على التعريف للسهلي: قيل إن هذه الآية نزلت في أبي المتوكل الناجي، نزل على ثابت بن قيس، حكاه المهدي؛ قال: وقيل إن فاعلها ثابت بن قيس، حكاه يحيى بن سلام. انتهى.

وكل ذلك خبط يؤذن بضعف معرفتهم بالرجال، فأبو المتوكل الناجي تابعي من وسط التابعين، حديثه عن أبي سعيد، ونحوه مخرج في الكتب الستة، ولم يدرك أكابر الصحابة، فضلاً عن أن يكون له صحبة، وراوي القصة لا هو الضيف ولا المضيف، فإنهما صحابيان. وقد ورد ذلك واضحاً فيما أخرجه عبد الله بن المبارك في البر والصلة، وفي كتاب الزهد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «قرى الضيف» من طريقه؛ قال: عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي المتوكل الناجي - أن رجلاً من المسلمين نزل بالنبي ﷺ، فلبث ثلاثة أيام لم يأكل، ففطن له ثابت بن قيس، فذكر القصة، فبين أن أبا المتوكل راوي الحديث وقد أرسله، وأن الضيف لا يعرف اسمه، وأن المضيف ثابت بن قيس، وكنيته أبو محمد لا أبو المتوكل. والله المستعان.

١٠٦٢٠ - أبو مخزوم بن زاهر^(٢).

ذكره أبو عمر مختصراً، ولا أعرف له خبراً، ولم أدر له أثراً.

(١) الطبقات الكبرى بيروت ٧/٣٧٠.

(٢) الاستيعاب: ت ٣٢٠٥.

قلت: وهو خطأ نشأ عن تصحيف؛ وإنما هو أبو مجزأة زاهر وهو الأسلمي، وكذا ترجم له الدُّوَلَابِيُّ، فقال: أبو مجزأة زاهر الأسلمي، فتصحَّف على ابن عبد البر، ولم يعرف من حاله شيئاً، فقال ما قال.

١٠٦٢١ - أبو محمد: روى عن النبي ﷺ، حديثه مرسل. روى عنه شعيب؛ قال أبو أحمد الحَاكِمُ: ذكره البُخَارِيُّ في «الكنى».

١٠٦٢٢ - أبو مخارق: روى عن النبي ﷺ. روى عنه الأعمش. ذكر في الصحابة، ولا يصح. وذكره البخاري، وقال: حديثه مرسل.
قلت: لعله والد قابوس.

١٠٦٢٣ - أبو مرحب: مجهول^(١). كذا ذكره الذهبي في الكنى، وهو أحد الرجلين.

١٠٦٢٤ - أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة^(٢).

ذكره أبو بكر بن عُلَيِّ، وتبعه أبو موسى في «الذَّيْلِ»، فوهم في استدراكه؛ فإنه أبو مسعود البدرى المقدم ذكره؛ واسمه عقبه بن عمرو.

١٠٦٢٥ - أبو مسلم الأشعري^(٣).

ذكره ابنُ مَنَدَه، وأورد من طريق عثمان بن أبي العاتكة، أحد الضعفاء، عن معاوية بن حاتم الطائي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مسلم الأشعري، عن النبي ﷺ؛ قال: «يَكُونُ قَوْمٌ يُسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ بِاسْمِ يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا...» الحديث. قال: كذا قال ورواه غيره عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري.

قلت: وهو الصواب أخطأ فيه عثمان، وساقه أبو نعيم على الصواب، من طريق معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري؛ فظهر أن عثمان خبط في سنده أيضاً، وأن قوله معاوية بن حاتم غلط؛ وإنما هو معاوية عن حاتم، معاوية هو ابن حريث، والله أعلم.

١٠٦٢٦ - أبو مصعب الأسدي^(٤). تقدم في أبي مُكْتَع.

١٠٦٢٧ - أبو مصعب الأنصاري^(٥)، آخر.

(١) أسد الغابة: ت ٦٢٤٠.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٢٥٦.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٢٤٩.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٣، الجرح والتعديل ٩/٤٤١.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٢.

تابعي، أرسل حديثاً. ذكره أبو نعيم في الصحابة، وقال: مختلف فيه، فأورد من طريق عبد الحميد بن جعفر، سمعتُ أبا مصعب يقول: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. ١٠٦٢٨ - أبو معن، صاحب الإسكندرية.

تابعي، أرسل حديثاً، ذكره المستغفري في الصحابة، وتبعه أبو موسى من طريق سعيد بن العلاء، حدثني الحسين بن إدريس شيخ طالوت بن عباد، حدثنا العباس بن طلحة القرشي، حدثنا أبو معن صاحب الإسكندرية؛ قال: قال رسول الله ﷺ «أَعْمَالُ الْبِرِّ كُلُّهَا مَعَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَبْضَقَةٍ فِي بَحْرِ جَرَّارٍ»..

وبهذا الإسناد: كل نعيم مسؤول عنه، إلا النعيم في سبيل الله.

قال المُسْتَعْفِرِيُّ: مع براءتي إلى الله من عهدة إسناده، وهذا الرجل اسمه عبد الواحد ابن أبي موسى. ذكره ابن يونس في تاريخ مصر؛ وقال: إنه أدرك عمر بن عبد العزيز. روى عنه الليث بن سعد، وغيره، وذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى أنه روى عن عبد الله بن عمر.

١٠٦٢٩ - أبو معمر الأشج. ذكر في التجريد، وقال: ورد أنه صحابي، وذلك إفك.

قلت: ورد ذلك في بعض طرق حديث أبي الدنيا الأشج.

١٠٦٣٠ - أبو ملحّة، بكسر أوله وسكون اللام بعدها مهملة.

ذكره أبو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ الْفَرَّاءُ الْبَغَوِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ صَاحِبُ «التَّهْدِيبِ» فِي الْفَقْهِ؛ وَشَرَحَ السَّنَةَ فِي الْحَدِيثِ؛ وَالْمَعَالِمَ فِي التَّفْسِيرِ؛ وَالْمَصَابِيحَ فِي الْمَتُونِ؛ فَقَالَ فِي الْمَصَابِيحِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً...» الْحَدِيثُ.

رواه زَيْدُ بْنُ مِلْحَةَ؛ عَنِ أَبِيهِ؛ عَنِ جَدِّهِ. وَقَالَ فِي شَرْحِ السَّنَةِ لَهُ: وَيُرْوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ مِلْحَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهُوَ وَهْمٌ نَشَأَ عَنِ سَقَطٍ مِنَ السَّنَدِ لَمْ يَتَّقِظْ لَهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ فِي التَّرْمِذِيِّ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ؛ فَكَانَ النُّسخَةُ الَّتِي وَقَعَتْ عِنْدَ الْبَغَوِيِّ مِنَ التَّرْمِذِيِّ كَانَتْ فِيهَا: عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ؛ وَهُوَ تَصْحِيفٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ فَزِيدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ جَدُّ كَثِيرٍ، وَصَحَابِيُّ الْحَدِيثِ هُوَ عَمْرٍو بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَرْجَمَةُ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَجَامِعِ التَّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِمَا. وَمِلْحَةُ الْمَذْكُورُ يُقَالُ فِيهِ مِلْحَةٌ، بِالتَّصْغِيرِ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ بَكْرِ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَوْسِ بْنِ طَابِخَةَ.

وقد أخرج البُخَارِيُّ في تاريخه، عن إسماعيل بن أبي أويس بهذا السند حديثاً، ويَبِينُ فيه أن الصحابي هو عمرو بن عوف؛ قال: عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده عمرو بن عوف؛ قال: كنا عند النبي ﷺ . . . فذكر حديثاً.

١٠٦٣١ - أبو المنذر: تقدم.

١٠٦٣٢ - أبو المهلب^(١): ذكره مطين وغيره في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن تحريف، وإنما هو أبو المطلب - بتشديد الطاء وتخفيف اللام المكسورة؛ فأخرج أبو نعيم من طريقه عن ضرار بن صُرد، عن ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده في القول لأبي بكر وعمر: إنهما السمع والبصر؛

قال: كذا في كتابي. والصوابُ عبد العزيز بن المطلب، ولعله كان يُكْنَى أبا المهلب، وهو تصحيف. انتهى.

والثاني هو المجزوم به، وقد تقدم الحديث بعينه في ترجمة عبد الله بن حنطب، من رواية قتبية، عن ابن أبي فديك، وذكرت هناك الاختلاف في سنده وفي صحبة عبد الله، وفي نسب عبد العزيز، وسبق أنه المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، وأن الصحبة للمطلب الأعلى.

١٠٦٣٣ - أبو ميسرة^(٢): مولى العباس بن عبد المطلب.

ذكره المُسْتَفْرِئِيُّ في الصحابة، وتبعه أبو موسى، وأورد من طريق محمد بن أحمد بن سعيد البزار الطوسي المعروف بأبي كساء، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد بن أبي قرّة، عن الليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن أبي ميسرة مولى العباس بن عبد المطلب؛ قال: بثُّ عند النبي ﷺ فقال: «يَا عَبَّاسُ، انظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئاً؟ قلت: نعم أرى الثريا: قال: «أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَ دَهْرٍ مِنْ صُلْبِكَ».

قلت: وهذا الحديث معروف بعبيد بن أبي قرّة، تفرد بروايته، عن الليث؛ وسقط من السند العباس بن عبد المطلب، فصار ظاهره أن الصحابيَّ هو أبو ميسرة، وليس كذلك؛ فقد أخرجه أحمد في مسنده عن عبيد بن أبي قرّة. وكذلك أخرجه أبو حاتم الرازي، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، شيخ أبي كساء، عن عبيد.

(١) تقريب التهذيب ٤٧٨/٢ - تهذيب التهذيب ٢٤٨/١٢ - تفسير الطبري ٩٤٩٥/٥ - الطبقات الكبرى بيروت ١٠٢/٧ - الملل ١٤٧/٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/٢، الجرح والتعديل ٤٤٦/٩.

وأخرجه البُخَارِيُّ في «الْكُنَى»، عن عبد الله بن محمد الجعفي، والحاكم أبو أحمد، من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، والحاكم في المستدرک، من طريق أحمد بن إبراهيم الدُّورَقِي، وابن أبي داود، من طريق حجاج بن الشاعر كلهم عن عبيد.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا عبيد بن أبي قرّة، وكان أحمد يضمن به؛ قال: وكان أبي يستحسن هذا الحديث، ويسر به حيث وجدته عند يحيى القطان.

وقال ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: سمع أحمد بن أبي صالح هذا الحديث من أبي عن حجاج، واتفقت هذه الطرق كلها في سياق السند على أنه عن أبي ميسرة عن العباس بن عبد المطلب؛ فظهر أنّ الصواب إثباته.

وقد ذكرت حالَ عبيد بن أبي قرّة في لسان الميزان. وقد ذكر أحمد بن حنبل في العلل حديثاً من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة حديثاً، فظنَّ بعضهم أنه صاحب الترجمة، وليس كذلك؛ وإنما هو عمرو بن شرحبيل الماضي في الثالث؛ وهو مرسل أيضاً. والله أعلم.

حرف النون

القسم الأول

١٠٦٣٤ - أبو نافع: اسمه كيسان بن عبد الله بن طارق.

١٠٦٣٥ - أبو نافع: اسمه طارق بن علقمة - تقدما.

١٠٦٣٦ - أبو نائلة الأنصاري^(١): اسمه سلّكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن

زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، أخو سلمة بن سلامة بن وقش.

وقيل: اسمه سعد. وقيل سعد أخوه. وقيل سلّكان لقب، واسمه سعد. وهو مشهور

بكنيته.

ثبت ذكره في الصحيح في قصة قتل كعب بن الأشرف، وشهد أهدأ وغيرها، وكان

شاعراً، ومن الرماة المذكورين.

وأخرج السَّرَاجُ في تاريخه، من طريق عبد المجيد بن أبي عيسى بن محمد بن جبر،

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٠٥، الاستيعاب: ت: ٣٢٤١.

عن أبيه، عن جده، قال: كان كعب بن الأشرف اليهودي يقول الشعر، ويخذل عن النبي ﷺ، ويخرج في الناس وفي قبائل العرب من غطفان في ذلك؛ فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ؟» فقال محمد بن مسلمة الحارثي: يا رسول الله، أتحتب أن أقتله؟ فصمت، فحدث محمد بن سعد بن عباد بن عباد بن عباد بن بشر، وأبي نائلة سلكان بن وقش الأشهلي؛ قال: فلقيتهم، فذكرت ذلك لهم، فأجابوني إلا سلكان بن وقش، فقال: لا أحب أن أفعل ذلك حتى أشاور رسول الله ﷺ؛ قال: فذكر ذلك له، فقال له: «امضْ مَعَ أَصْحَابِكَ». قال: فخرجنا إليه، فساق القصة في قتله، وأنشد عباد بن بشر في ذلك:

صَرَخْتُ لَهُ فَلَمْ يَغْرِضْ لِمَصَوْتِي
فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ مِنَ الْمُتَادِي
وَهَذِي دِرْعُنَا رَهْنًا فَخَذَهَا
فَأَقْبَلَ نَحْوَنَا يَسْعَى سَرِيعًا
فَشَدَّ بِسَيْفِهِ صَلْتًا عَلَيْهِ
وَكَانَ اللَّهُ سَادِسْنَا فَأَبْنَا
وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَقْرًا كِرَامًا
وَأَزْفَى طَالِعًا مِنْ فَوْقِ خِذْرِ
فَقُلْتُ أَخْوَكَ عَبَادُ بْنُ بَشْرِ
لِشَهْرٍ إِنْ وَفَّتْ أَوْ نِصْفَ شَهْرٍ
وَقَالَ لَنَا لَقَدْ جِئْتُمْ لِأَمْرِ
فَقَطَّرَهُ أَبُو عَبَسَ بْنَ جَبْرِ
بِأَنْعَمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزُّ نَصْرِ
هُمُ نَاهِيكَ مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍّ
[الوافر]

أورده الحَاكِمُ عن السَّرَاجِ، عن محمد بن عباد، عن محمد بن طلحة، عن عبد المجيد؛ وقال: رواه إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن طلحة؛ فقال: عن عبد المجيد، عن محمد بن أبي عبس، عن أبيه، عن جده؛ قال: والأول هو الصواب.

١٠٦٣٧ - أبو نُبُقَةَ بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبى^(١)، من مسلمة الفتح. قال أبو عُمَرَ: ذكره بعضهم في الصحابة، وهو عندي مجهول، كذا قال. وقد ذكره الطبري، وذكر ابن إسحاق - أن النبي ﷺ أطعمه من خَيْرِ خمسين وسقًا، ذكر ذلك المُسْتَعْفِرِيُّ بسنده إلى ابن إسحاق، وتبعه أبو موسى في الذيل، وقد ذكره أعلم الناس بنسب قريش الزبير بن بكار؛ قال: ولد علقمة بن المطلب أبا نُبُقَةَ، واسمه عبد الله، وأمه أم عمرو الخزاعية؛ وكان له من الولد: العلاء، وهذيم - قُتِلَا باليمامة، ولا عقبَ لهما.

وذكر أبو الوليد الفرضي أن من ولده محمد بن العلاء بن الحسين بن أبي نُبُقَةَ النبقي

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٠٦، الاستيعاب: ت: ٣٢٤٢.

المكي. قال أَبُو الْأَثِيرِ: فكل هذا يدل على أن الرجل ليس بمجهول في نفسه ولا نسبه.

١٠٦٣٨ - أبو النجم^(١): غير منسوب.

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ؛ قال: ذكره الحسين بن سفيان، حديثه عند ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة - أنه سمع أبا النجم يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ رَجُلٌ أَخْسَسُ». واستدركه أبو موسى بهذا.

١٠٦٣٩ - أبو نَجِيح^(٢): عمرو بن عَبَسَةَ السلمي. تقدم في الأسماء.

١٠٦٤٠ - أبو نَجِيح العبسي^(٣).

أورده أَبُو مَنْدَه.

قلت: ذكره البُخَارِيُّ في «الْكُنَى الْمُجَرَّدَةَ»، وأفرده عن عمرو بن عَبَسَةَ، لكنه قال: العبسي، بمهملة ثم موحدة. وقال: روى ربيعة بن لقيط، عن رجل، عنه، عن النبي ﷺ. حكاه الحاكم أبو أحمد، وأشار إلى أنه عمرو بن عَبَسَةَ، وسأوضحه في القسم الرابع.

١٠٦٤١ - أبو نَجِيح السلمي^(٤). روى حديثه ابن جريج عن ميمون، عن أبي المغلس

عنه؛ قال أَبُو نُعَيْمٍ، ثم ساق من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج: أخبرني أبو المغلس أن أبا نَجِيح أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ مُوسِرًا فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي».

ومن طريق محمد بن ثابت العقدي، عن هارون بن رثاب، عن أبي نَجِيح؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ...»^(٥) الحديث.

قال أَبُو الْأَثِيرِ: وهو عمرو بن عَبَسَةَ، فإنه سلمي، وحديثه في النكاح مشهور. وقال الذهبي: بل هو العزْباض بن سارية.

قلت: وجزم به الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، وجزم البَغَوِيُّ بأنه ليس سلمياً، وقال: يشك في صحبته.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٨.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣٠٩.

(٣) الاستيعاب: ت ٣٢٤٣.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٣٠٨.

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/٣١١ والهشمي في الزوائد ٤/٢٥٥ عن أبي نَجِيح... الحديث وقال رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أن أبا نَجِيح لا صحبة له.

١٠٦٤٢ - أبو نجیح، العریاض بن ساریة السلمي.

أخرج البُخَارِيُّ بسند شامي، عن العریاض بن ساریة، قال: لولا أن يقول الناس فعل أبي نجیح لألحقتُ مالي سُبُلَه.

١٠٦٤٣ - أبو نجیح، والد عبد الله، اسمه يسار.

١٠٦٤٤ - أبو نُجَيْد، بجيم مصغراً، هو عمران بن حصين - تقدماً.

١٠٦٤٥ - أبو نُخَيْلَة^(١): بمهمله مصغراً، كذا عند الدَّارِقُطْنِي وغيره. ورأيتُه في نسخة معتمدة من الكنى لأبي أحمد بفتح أوله والمعجمة. وذكره عبد الغني بالتصغير والحاء المهملة، وبالمهمله جزم إبراهيم الحربي، وزاد: هو رجل صالح من بجيلة حكاه الدارقطني، عن يحيى بن معين، وعن علي بن المدني - أن سفيان بن عيينة قال: إن أبا نخيلة له صحبة؛ قال: وهو بالحاء المعجمة، البَجَلِي. ذكره الطبراني وغيره.

وقال أَبُو المَدِينِي، والبُخَارِيُّ، وأبو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: له صحبة.

روى حديثه الثَّوْرِيُّ، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي نخيلة - رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه رُمِيَ بسهم ف قيل له: انتزعه، فقال: اللهم أنقص من الوجع ولا تنقص من الأجر. وقيل له: اذعُ الله، فقال: اللهم اجعلني من المقربين، واجعل أُمي من الحُور العين. ووقع لنا بعلو عند ابن منده، لكن قال في أوله؛ خرج غازياً فرُمِيَ بحجر، فقال: اللهم أنقص من الوجع . . . والباقي سواء.

ونقل أبو عُمَرَ عن علي بن المدني أنه قال: قيل فيه: أبو نخيلة يعني بالمعجمة، والمعروف بالمهمله؛ قال: وله رواية عن جرير البَجَلِي.

قلت: هي عند البخاري في الأدب المفرد، والنسائي وغيرهما. وقال أبو حاتم الرازي: ليست له صحبة.

١٠٦٤٦ - أبو نُخَيْلَة اللُّهْمِي^(٢)، بمعجمة مصغراً.

ذكره أَبُو مُنَدَّه، وأخرج له من طريق سليمان بن داود المكي، من أهل تباله؛ قال: حدثنا محمد بن عثمان الطائفي الثقفي، حدثني عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه؛ قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رُهَيْمَةَ السَّمْعِي، وأبا نخيلة

(١) تبصير المنتبه ٤/١٤١٢ - المؤلف والمختلف ص ١٣٠ - الجرح والتعديل ٩/٤٤٩.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٨، تهذيب التهذيب ١٢/٢٥٥، الإكمال ٧/٣٣٥ بقي بن مخلد ١٤٣٣.

اللهمبي؛ قالوا: أتينا رسولَ الله ﷺ بتبرٍ من العقيق؛ فكتب لنا كتاباً وقال فيه: «مَنْ وَجَدَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ، وَالْخُمْسُ مِنَ الرِّكَازِ، وَالزَّكَاةُ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً دِينَاراً»^(١).

قال سُلَيْمَانُ: يعني مَنْ وجد شيئاً من المعادن فليس فيه زكاةٌ حتى يبلغ أربعين ديناراً.

في رواته من لا يُعرف، إلا أنه من رواية أبي حاتم الرازي، عن سليمان.

واللهمبي رأيتُه مجوداً عند الصريفيني بكسر اللام وسكون الهاء.

١٠٦٤٧ - أبو نضرة^(٢)، أحد الذين شهدوا فتح خيبر.

جرى له ذكر هناك، ولا أعرفه إلا بذلك؛ قاله أبو عمر: قال ابن الأثير: قد ذكر ابن هشام فيمن قطعه رسول الله ﷺ من خيبر أبا نضرة، بالضاد المعجمة وآخره هاء، فلا أعلم أهو ذا أم لا. وقال ابن فتحون في أوهام الاستيعاب: أراه هو.

١٠٦٤٨ - أبو نضرة، بالضاد المعجمة: في الذي قبله.

١٠٦٤٩ - أبو نضير، قيل هي كنية عبد الله بن عمرو بن العاص. حكاه الحاكم أبو

أحمد، وأورد بسند صحيح إلى أبي عبد الرحمن الحُبلي يقول: سألت عبد الله بن عمرو، وقيل له يا أبا نضير.

١٠٦٥٠ - أبو نَضِير^(٣)، بفتح أوله وكسر الضاد المعجمة، ابن التيهان الأنصاري

الأوسي، أخو أبي الهيثم - ذكر أبو عمر عن الطبري أنه شهد أحداً.

١٠٦٥١ - أبو النعمان: بشير بن سعيد الأنصاري. تقدم في الأسماء.

١٠٦٥٢ - أبو النعمان الأزدي، جد الطبراني، وهو جد أيوب بن النعمان، ويقال

أيوب بن العلاء، تقدم في حرف العين فيمن كنيته أبو العلاء. ذكره أبو موسى عن الطبراني.

وقرات بخط أبي إسحاق الصريفيني؛ قال: روى علي بن حرب، عن أبي معاوية:

حدثنا أبو عرفة القاسمي، عن أبي النعمان الأزدي - أن رجلاً خطب امرأة، فقال النبي ﷺ:

«أَصْدِقْهَا». قال: ما عندي شيء. قال: «أَمَّا تُحْسِنُ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَصْدِقْهَا الشُّورَةَ، وَلَا

تَكُونُ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ مَهْرًا».

ثم رأيتُه في كتاب أبي علي بن السكن ساقه بسنده إلى يعقوب بن إبراهيم الدورقي،

(١) أورده ابن الجوزي في تليس إبليس ٣٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٧٤٢/٤.

(٣) المشتبه ص ٦٤٣ - مؤلف الدارقطني ص ٢٣٠.

عن أبي معاوية؛ وقال: هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية.

١٠٦٥٣ - أبو النعمان، آخر غير منسوب.

ذكره مُطَيَّنٌ، ومُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْهُمَا، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى، وَحَدِيثُهُ فِي مَسْنَدِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ - هُوَ الْجَعْفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [صَلَّى] عَلَى امْرَأَةٍ نَفَسَاءَ وَابْنَهَا مِنَ الزَّانَا.

وقد نسبه ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنْصَارِيًّا؛ فَقَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا وَابْنَهَا مَعَهَا، وَقَالَ: لَمْ يَزُوهُ غَيْرُ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجَعْفِيِّ، وَلَيْسَ يَثْبُتُ.

١٠٦٥٤ - أبو النعمان بن أبي النعمان: عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري.

ذكره البَغَوِيُّ فِي «الْكُنَى»، وَذَكَرَ لَهُ الْحَدِيثَ الْآتِي فِي تَرْجُمَةِ مَعْبُدِ بْنِ هُوْذَةَ، وَلَمْ يَنْبَهْ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ مَعْبُدٌ.

١٠٦٥٥ - أبو نعيم: محمود بن الربيع الأنصاري. ذكره أبو أحمد الحاكم وتقدم.

١٠٦٥٦ - أبو نمر الكنانى، جَدُّ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي مَسَلْمَةِ الْفَتْحِ، وَاسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ.

قلت: وذكره أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَغْفَلَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَابْنُ فَتْحُونَ، مَعَ اسْتِمْدَادِهِمَا كَثِيرًا مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ. وَأُورِدَ ابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ التِّيمِيِّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَغْزَاهُ وَمَعَهُ عَائِشَةُ، فَمَرَّ بِجَانِبِ الْعَقِيقِ؛ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، هَذَا الْمَنْزِلُ لَوْلَا كَثْرَةُ الْهَوَامِّ»^(١).

قال ابْنُ السَّكَنِ: عَبْدُ الْحَكَمِ هَذَا هُوَ ابْنُ أَخِي شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ.

وَقَرَأْتُ فِي أَحْبَابِ الْمَدِينَةِ لِعَمْرِ بْنِ شَبَّةَ: أَنَّ أَبَا نَمْرٍ بِنَ عُوَيْفٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَّ عَلَى بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ، فَاخْتَطَّ دَارَهُ فِي بَنِي أَخْرَمِ بْنِ لَيْثٍ، فَعُرِفَتْ بَدَارُ أَبِي نَمْرٍ.

١٠٦٥٧ - أبو نملة الأنصاري^(٢). اسمه عمار بن معاذ بن زُرارة بن عمرو بن غنم بن

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٩٣٤ وعزاه للبغوي عن سفیان بن أبي نمر عن أبيه.
(٢) طبقات خليفة ٨١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢٠، المعرفة والتاريخ ٣٨٠/١، تهذيب الكمال =

عدي بن الحارث بن مرة بن ظَفَر الأنصاري الظَفَرِي .

شهد بدرًا مع أبيه، وشهد أحداً وما بعدها، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان، وقتل له ابنان يوم الحرة: عبد الله، ومحمد.

حديثه عند ابنِ شَهَابٍ في أهل الكتاب من رواية نملة بن أبي نملة، عن أبيه، ذكره هكذا ابنُ عَبْدِ البرِّ، وسبقه إلى أكثره أبو علي بن السكن، وأبو أحمد الحاكم، وزاد: وله أخ يكنى أبا ذَرٍّ، أمهما أم زُرارة بنت الحارث.

وقال أبو بَشْرِ الدُّوَلَابِيُّ: إنه عمارة بن معاذ. وقال ابن البرقي: هو معاذ بن زُرارة. قال ابنُ مَنَدَه: أبو نملة الأنصاري له صحبة، ثم ساق حديثه عالياً من رواية معمر ويونس، كلاهما عن الزهري، عن ابن أبي نملة، عن أبيه - أنهم بينا هم جلوسٌ مع النبي ﷺ إذ مرت جنازة، فقال له رجل من اليهود: هل تكلم هذه الجنازة يا محمد؟ قال: «لا أذري». قال: فإنها تتكلم، فقال النبي ﷺ: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكْذِبُوهُمْ»^(١).

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ، والحارث بن أبي أسامة، من طريق يونس؛ وزاد في آخره: وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن يك حقاً فلم تكذبوهم، وإن كان باطلاً لم تصدقوهم. وأخرج حديثه أبو داود.

وقال البَغَوِيُّ: أبو نملة سكن المدينة، وساق حديثه، ووجدت لنملة بن أبي نملة عن أبيه حديثاً أخرجه ابنُ سَعْدٍ وأبو نُعَيْمٍ في «الدَّلَائِلِ»، من طريق محمد بن صالح، عن عاصم بن عمرو بن فتادة، عن نملة بن أبي نملة، عن أبيه؛ قال: كانت يهود بني قُرَيْظَةَ يدرسون ذَكَرَ رسول الله ﷺ في كتبهم ويعلمونه الولدان بصفته واسمه ومهاجرته إلينا، فلما ظهر حسدوا وبَغَوْا وقالوا: ليس به.

١٠٦٥٨ - أبو نملة، آخر. ذكره الدولابي، وقال: هو غير الأنصاري.

١٠٦٥٩ - أبو نَهَيْك الأنصاري الأشْهَلِي^(٢).

= ١٦٥٤/٣، الكاشف ٣/٣٤٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/٥٨، تهذيب التهذيب ١٢/٢٥٩، تقريب التهذيب ٢/٤٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٦١، تاريخ الإسلام ٥٦٢/٢.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/١٠ عن ابن أبي نملة عن أبيه وقال البيهقي ابن أبي نملة هو نملة بن أبي نملة الأنصاري وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠١٦٠، ١٩٢١٤، ٢٠٠٥٩ والبغوي في شرح السنة ٥/١٩٦، وابن أبي عاصم في السنة ١/٢٦٨.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣١٩، الاستيعاب: ت (٣٢٤٨).

ذكره أَبُو عُمَرَ، فقال: لا أعرف له خبراً ولا رواية إلا أنه بعثه أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش يأمره أن يقتل من بني حنيفة كل من أنبت، فوجداه قد صالح مُجَاعَةَ بن مرارة.

١٠٦٦٠ - أبو نَيْزَرٍ بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة وفتح الزاي المنقوطة بعدها مهلمة.

ذكره الذَّهَبِيُّ مستدرَكًا، وقال: يقال إنه ولد النجاشي، جاء وأسلم، وكان مع النبي ﷺ في مؤنته.

قلت: وقرأت قصته في كتاب الكامل لأبي العباس المبرد، وهي في ربه الأخير؛ قال: حدثنا أبو مُحَلَّم محمد بن هشام بإسناد ذكره أن أبا نَيْزَرٍ كان من أبناء بعض ملوك الأعاجم، فرغب في الإسلام صغيراً، فأسلم عند النبي ﷺ، فكان معه في مؤنته، ثم كان مع فاطمة، ثم مع ولدها؛ وكان يقوم بضيعتي عليّ اللتين في البقيع تسمّى إحداهما البُعَيْغَةَ^(١) والأخرى عين أبي نَيْرِزٍ^(٢)، فذكر أن عليّاً أتاه فأطعمه طعاماً فيه قَرْع صنعه له بإهالة، فأكل وشرب من الماء، فذكر قصة أنه كتب بتحسيس الضيعتين، فذكر صفة شرطه، ومنه أنه وقفهما على فقراء المدينة وابن السبيل إلا أن يحتاج الحسَن أو الحسين فهما طُلُق؛ وفي آخر الخبر: إن الحسين احتاج لأجل دَيْنٍ عليه، فبلغ ذلك معاوية، فدفع له في عَيْنِ أبي نَيْرِزٍ مائة ألف، فأبى أن يبيعها وأمضى وَفَّهَها.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد من الرجال.

القسم الثالث

١٠٦٦١ - أبو نَجِيحِ المكي^(٣)، والد عبد الله بن أبي نجيح، اسمه يسار. تقدم.

(١) بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة وغين أخرى كأنه تصغير البغفة وهو ضرب من الهدير والبغيفة البئر القريبة الرشاء وهي اسم لبلد. انظر: معجم البلدان ١/٥٥٥.

(٢) بفتح النون وياء مثناة من تحت وزاي مفتوحة وراءه وأبو نَيْرِزٍ عبد اشتراه علي رضي الله عنه فأعتقه قيل: كان ابن النجاشي الذي أسلم لصلبه فأعتقه مكافأة لأبيه وهي ضعيفة من وقف علي رضي الله عنه. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٩٧٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٤٧٣، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ لابن معين ٢/٦٨٠، التاريخ الكبير ٨/٤٢٠، =

١٠٦٦٢ - أبو النعمان، حجر بن عمرو

١٠٦٦٣ - أبو النعمان، غير منسوب^(١).

له إدراك، قال ثور، عن خالد بن معدان: إن أبا النعمان حدثه، قال: حججتُ في ولاية عمر، فذكر قصة.

ذكره البُخَارِيُّ، وتبعه أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ.

١٠٦٦٤ - أبو نُخَيْلَةَ: بخاء معجمة مصغراً، العكلي.

له إدراك، ذكره الآمدي في الشعراء، وأنشد له هجاء في سجاح التي ادَّعَتْ أنها نبيَّة، ثم خدعها مسيلمة الكذاب فتزوّجها وسلمت له الأمر.

١٠٦٦٥ - أبو نمر بن عوف.

ذكر في أبي نمر جدّ شريك بن عبد الله بن أبي نمر.

القسم الرابع

١٠٦٦٦ - أبو نَجِيحِ الْعَبْسِيِّ^(٢).

ذكره أَبُو عُمَرَ، فقال: له حديث واحد في النكاح من رواية يزيد بن أبي حبيب، عن حبيب بن لقيط، عنه، ذكره البخاري في الكنى المجردة، وهو عندهم عمرو بن عَبَسَةَ.

قلت: اختصره من كلام الحاكم أبي أحمد دون قَوْلِهِ حديث واحد في النكاح، ولكن لفظه: أبو نَجِيحِ الْعَبْسِيِّ، عن النبي ﷺ، روى ربيعة بن لقيط، عن رجل، عن أبي نَجِيحِ. ثم أسند إلى محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - أنه ذكره هكذا في الكُتُبِ المجرّة. قال أبو أحمد: وهي كنية عمرو بن عَبَسَةَ، كما أخرجه بالإسناد إلى يزيد بن أبي حبيب، وكان قد أخرج في ترجمة عمرو بن عَبَسَةَ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: حدثني ربيعة بن لقيط، عن رجل من قيس يقال له أبو نَجِيحِ - أن رسول الله ﷺ قال يوماً: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْقَبَائِلِ؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «السُّكُونُ سَكُونُ كِنْدَةَ...» الحديث.

= تاريخ الثقات للعجلي ٤٨٣، الكنى والأسماء للدولابي ١٤٣/٢، الجرح والتعديل ٣٠٦/٩، الثقات لابن حبان ٥٥٧/٥، تحفة الأشراف ٤٢٢، تهذيب الكمال ١٥٤٧/٣، الكاشف ٢٥٣/٣، تاريخ الإسلام ٥٤٠/٣، جامع التخصيل ٣٧٥، تهذيب التهذيب ٢٣٧٧/١١، تقريب التهذيب ٣٧٤/٢.

(١) أسد الغابة: ت ٦٣١٧.

(٢) التاريخ الكبير ٧٧/٩، تعجيل المنفعة ٥٥٣.

قال ابنُ لهيعةَ: فحدثت به ثور بن يزيد؛ قال أبو نجیح: هو عمرو بن عَبَسَة صاحب رسول الله ﷺ، وهذا الذي جزم به أبو أحمد محتمل.

ويحتمل أيضاً أن يكون غيره؛ إذ لا يلزم من كونه من رواية يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط أن يكون أبو نجیح العبسي هو عمرو بن عَبَسَة. وقد صرح في الحديث الذي ساقه أنه رجل من قيس. وكذا ترجم له ابن منده، فقال: أبو نجیح القيسي رَوَى حديثه ربيعة بن لقيط، عن رجل عنه، ولا يثبت، وعلى أبي عمر اعتراض في قوله: له حديث واحد في النكاح من رواية يزيد عن ربيعة؛ فإن الحديث الذي ورد عن أبي نجیح في النكاح ليس من رواية يزيد عن ربيعة كما قدمته في القسم الأول، وقدمتُ أن أبا أحمد الحاكم قال: إنه العزْباض بن سارية، وهو محتمل، كما أن هذا يحتمل أيضاً أن يكون غير عمرو بن عَبَسَة، ولكن شهادة ثور أنه هو تقتضي المصير إليه.

واستشكل ابنُ الأثيرِ قوله العبسي؛ لأن عمرو بن عَبَسَة سلمى، وصوّب قول ابن منده أنه قيسي؛ لأن سليماً من قيس، وهو كذلك؛ لكن يحتمل أن الراوي نسبته إلى والده عَبَسَة، ويكون.

١٠٦٦٧ - أبو نصر الهلالي^(١).

أرسل شيئاً. روى عنه قتادة عند النسائي، وقد أرسل شيئاً؛ ذكره بعضهم في الصحابة. وقال ابن منده: لا يعرف اسمه.

قلت: وأظن أنه حميد بن هلال.

١٠٦٦٨ - أبو النضر السلمي^(٢).

روى حديثه المعافي بن عمران الظُّهري؛ عن مالك بن أنس؛ فقال في حديثه: عن أبي النضر، والصواب ابن النضر؛ هكذا في الموطأ.

أورده ابنُ منْدَه هكذا؛ وتبعه أبو نعيم، وقال ابن الأثير: قد رواه ابن أبي عاصم؛ عن يعقوب بن حميد؛ عن عبد الله بن نافع؛ عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر؛ عن أبي النضر فيمن مات له ثلاثة من الولد - يعني؛ فلم يتفرد المعافي. انتهى.

وأبو النضر هذا هو ...

(١) تقريب التهذيب ٢/٤٨٠.

(٢) تبصير المتبته ٤/١٤١٨ - الإكمال ٧/٣٥٠.

حرف الهاء

القسم الأول

١٠٦٦٩ - أبو هارون: كلاب بن أمية الليثي. تقدم في الأسماء.

١٠٦٧٠ - أبو هاشم بن عتبة^(١) بن ربيعة بن عبد شمس القرشي، يكنى أبا سفيان العَبْشَمِي، أخو أبي حذيفة بن عتبة لأبيه؛ وأخو مصعب بن عمير العَبْدَرِي لأمه، أمهما خُنَّاس بنت مالك العامري، من قريش.

اختلف في اسمه؛ فقيل مِهْشَم، وقيل خالد. وبه جزم النسائي، وقيل اسمه كنيته، وبه جزم محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وقيل هشيم، وقيل هشام، وقيل شيبة.

قال أَبُو السَّكَنِ: أسلم يوم فتح مكة، ونزل الشام إلى أن مات في خلافة عثمان. قال ابن منده: روى عنه أبو هريرة، وسمرة بن سهم، وأبو وائل. وقال ابن منده: الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه.

قلت: وروى حديثه التِّرْمِذِيُّ وغيره بسند صحيح، من طريق منصور الأعمش، عن أبي وائل؛ قال: جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده؛ فقال: يا خال، ما يبكيك؟ أوجع يُشْتَرِكُ^(٢) أو حرص على الدنيا؟ قال: لا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً لم آخذ به. قال: «أَمَا يُكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فأجذني قد جمعت.

وأخرجه البَغَوِيُّ، وأَبْنُ السَّكَنِ، من طريق مغيرة، عن أبي وائل، عن سمرة بن سهم - رجل من قومه؛ قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة فأتاه معاوية يعوده، فبكى أبو هاشم... فذكره؛ وزاد - بعد قوله على الدنيا: فقد ذهب صَفْوُهَا، وقال فيه عهداً ودِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبَعْتَهُ؛ قال: إنك لعلك أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوام، وإنما يكفيك... فذكره.

وقد روى أَبُو هُرَيْرَةَ، عن أبي هاشم هذا حديثاً أخرجه أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ، والبَغَوِيُّ، والحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، من طريق كُهَيْل بن حرملة؛ قال: قدم أبو هريرة دمشق، فنزل على أبي كلثوم الدَّوْسِي، فأتيناه فتذاكرنا الصلاة الوسطى، فاختلنا فيها؛ فقال أبو هريرة: اختلفنا فيها كما اختلفتم، ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ، وفينا الرجل الصالح

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/٢٦١.

(٢) يُشْتَرِكُ: يُقْلَقُ يقال: أَشَارَهُ: أَقْلَقَهُ. اللسان: ٤/٢١٧٥.

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة، فقام، فدخل على رسول الله ﷺ، وكان جريئاً عليه، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العَصْر.

وذكر أبو الحُصَيْن الرَّازِيُّ أَنَّ داره كانت من سوق النحاسين إلى سوق الحدادين. وقال ابن سعد: أسلم في الفتح، وخرج إلى الشام فلم يزل بها حتى مات.

وأخرج يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، من طريق ابن إسحاق، قال: صالح أبو هاشم بن عتبة أهل أنطاكية في مقبرة مصرين وغيرهما في سنة إحدى وعشرين. وقال ابن البرقي: ذهبت عينه يوم اليرموك، ومات في زمن معاوية.

وذكر خَلِيفَةُ أَنْ معاوية استعمله على الجزيرة. وقال أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، عن أبي مسهر: قديم الموت؛ وقد تقدم له ذكر في ترجمة أبي عبد الله، صحابي، غير منسوب.

١٠٦٧١ - أبو هالة التميمي: هو التَّبَّاشُ بْنُ زُرَّارَةَ. ذكره أبو أحمد في الكنى، عن

يحيى بن معين.

١٠٦٧٢ - أبو هانيء^(١)، جد عبد الرحمن بن أبي مالك.

ذكره أَبُو عُمَرَ، فقال: قدم على رسول الله ﷺ فمسح رأسه ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان. روى حديثه عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده أبي هانيء.

١٠٦٧٣ - أبو هبيرة، عائد بن عمرو المزني، ممن بايع تحت الشجرة.

تقدم في الأسماء، كناه علي بن المديني، وأسد ذلك أبو أحمد الحاكم عنه.

١٠٦٧٤ - أبو هبيرة بن الحارث^(٢) بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبدول

الأنصاري الخزرجي النجاري.

ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ. وقد تقدّم ذكره في حرف الألف؛ لأن الواقدي وغيره قالوا فيه: أبو أسيرة، وقال أبو عمر: أبو هبيرة اسمه كنيته، وهو أخو أبي أسيرة، كذا قال.

١٠٦٧٥ - أبو هبيرة الأنصاري، غير منسوب.

أورده أَبُو يَعْلَى في مسنده، من طريق مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سعيد بن نافع؛

(١) الجرح والتعديل ٤٥٥/٩، بقي بن مخلد ٥٦٨.

(٢) الاستيعاب ١٧٦٨/٤، أسد الغابة ٣١٧/٦، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/٢.

قال: رأيت أبو هبيرة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس، فعاب عليّ ذلك ونهاني؛ ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لَا تُصَلُّوا حَتَّى تَرْتَفَعَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ». خلطه ابن الأثير بالذي قبله، ثم قال: سعيد تابعي لم يدرك من يُقتل بأحد، فإن كان غيره وإلا فهو منقطع. انتهى.

وكيف يحتمل أن يكون منقطعاً وهو يصرّح بأنه رآه فتعيّن الاحتمال الأول.

١٠٦٧٦ - أبو هدم بن الحضرمي^(١)، أخو العلاء. ذكره الدارقطني، كذا في التجريد.

١٠٦٧٧ - أبو هدمة الأنصاري.

ذكره أبو موسى في الدليل؛ فقال: ذكره المستغفري؛ وقال: روى عنه ابنه محمد من حديث ابن أخي الزهري؛ عن عمه. ووقع عندنا من حديث أبي حاتم الرازي؛ قال المستغفري: قاله لي البردعي.

١٠٦٧٨ - أبو هذيل^(٢)، غير منسوب.

ذكره أبو موسى أيضاً؛ وقال: ذكره أبو بكر بن أبي علي؛ وساق من طريق أبي الأشعث؛ عن عبد الله بن خدّاش، عن أوسط، عن أبي الهذيل؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنَ أَضْحِيَّتِهِ»^(٣).

١٠٦٧٩ - أبو هراسة: هو قيس بن عاصم. ذكره البغوي، عن ابن أبي خيثمة، عن ابن

معين.

١٠٦٨٠ - أبو هريرة^(٤) بن عامر بن عبد ذي الشري بن ظريف بن عتاب بن أبي

صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دؤس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب الدوسي.

(١) مؤلف الدارقطني ص ٢٣١٣.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٨، تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٢، تقريب التهذيب ٢/٤٨٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٥٥.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/١٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٦٢ وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/٢٨، عن أبي هريرة قال إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته... قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليأكل كل رجل من أضحيته وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وضعفه الجمهور والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢١٩٧.

(٤) تلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٢، الكاشف ٣/٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٢، المغني ٢٩٨ الكنى والأسماء ١/٦٠ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٢٥٢، تهذيب الكمال ٣/١٦٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٩، الأنساب ٥/٤٠٢، تنقيح المقال ٣/٣٨.

هكذا سماه ونسبه **أَبْنُ كَثِيرٍ** وَمَنْ تَبِعَهُ كَأَبِي . . . وَقَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الدِّمَاطِي .

وقال **أَبْنُ إِسْحَاقَ**: كَانَ **وَمِيطًا** فِي دَوْس . وَأَخْرَجَ الدُّوَلَابِي ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛ قَالَ : اسْمُ أَبِي هَرِيرَةَ عَبْدُ نَهْمِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ دَوْسِي حَلِيفٌ لِأَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ . وَخَالَفَ ابْنَ الْبَرَقِيِّ فِي نَسَبِهِ ؛ فَقَالَ : هُوَ ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ السَّاطِعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذِي الْأَسْلَمِ بْنِ الْأَحْمَسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْمَسْلَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ دَوْسٍ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ عَتْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَيْسَى بْنِ حَرْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمِ بْنِ دَوْسٍ .

وقال **أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ** : اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقَالَ أَهْلُ النِّسَبِ : اسْمُهُ عَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَقَالَ **أَبْنُ إِسْحَاقَ** : قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسٍ بْنِ صَخْرٍ ، فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَكُنِيْتُ أَبَا هَرِيرَةَ ؛ لِأَنِّي وَجَدْتُ هِرَّةً فَحَمَلْتَهَا فِي كَمِيٍّ ، فَقِيلَ لِي أَبُو هَرِيرَةَ .

وهكذا أخرجه **أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ** فِي الْكُنَى مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَأَخْرَجَهُ **أَبْنُ مَنَدَةَ** مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَطْوَلًا . وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي هَرِيرَةَ : لِمَ كُنِيْتُ بِأَبِي هَرِيرَةَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أُرْعَى غَنَمَ أَهْلِي ، وَكَانَتْ لِي هِرَّةٌ صَغِيرَةٌ ، فَكُنْتُ أَضْعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ ، وَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي ، فَلَعِبْتُ بِهَا فَكُنْتُ لِي أَبُو هَرِيرَةَ . انْتَهَى .

وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا أَبَا هِرَّةٍ » . وَأَخْرَجَ الْبَغْوِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ قَالَ : كَانَ اسْمُ أَبِي هَرِيرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسٍ ؛ وَكُنِيْتُهُ أَبُو الْأَسْوَدِ ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَهُ أَبُو هَرِيرَةَ .

وَأَخْرَجَ **أَبْنُ خُزَيْمَةَ** بِسَنَدٍ قَوِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ مِنَ الْأَزْدِ ، ثُمَّ مِنْ دَوْسٍ .

وَأَخْرَجَ الدُّوَلَابِيُّ بِسَنَدٍ ، حَسَنٍ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَالْمَقْبَرِيِّ ؛ قَالَا : كَانَ اسْمُ أَبِي هَرِيرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الشَّرِيِّ - وَالشَّرِيُّ : اسْمُ صَنْمٍ لِدَوْسٍ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سُمِّيَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شَعْبَةَ : كَانَ اسْمُ أَبِي هَرِيرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ ، وَكَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ ، وَهَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ . وَكَذَا قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْهَرٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : وَيُقَالُ عَبْدُ عَمْرٍو . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى ، أَبُو هَرِيرَةَ سُكَيْنٍ ، وَيُقَالُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ ؛

وكذا قال إسماعيل بن أبي أويس: وجدت في كتاب أبي: كان اسم أبي هريرة عبد شمس، واسمه في الإسلام عبد الله؛ وعن أبي نمير مثله.

وذكر الترمذي عن البخاري مثله.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أبو هريرة عبد شمس. ويقال: عبد نهم. ويقال: عبد غنم. ويقال عبد الله بن عامر. أخرجه البغوي عن صالح. وكذا قال الأحوص بن المفضل العلابي، عن أبيه، وكذا حكاه يعقوب بن سفيان في تاريخه.

وذكر ابن أبي شيبة مثله، وزاد: ويقال عبد الرحمن بن صخر، وذكر البغوي، عن عبد الله بن أحمد؛ قال: سمعت شيخاً لنا كبيراً يقول: اسم أبي هريرة سكين بن دومة. وهذا حكاه الحسن بن سفيان بسنده عن أبي عمر الضرير، وزاد: ويقال عبد عمرو بن غنم.

وقال عمرو بن علي الفلاس، عن سفيان بن حسين، [عن الزهري، عن المحرر بن أبي هريرة: كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم، أخرجه أسلم بن سهل في تاريخه، وأخرجه البغوي عن المقدمي، عن عمه، سفيان]، ولفظه: كان اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن غنم، كذا في رواية عيسى بن علي، عن البغوي. وأخرجه ابن أبي الدنيا، من طريق المقدمي مثل ما قال عمرو بن علي، وكذا هو في الذهليات، عن عمر بن بكار، عن عمرو بن علي المقدسي. وقال ابن خزيمة: قال الذهلي: هذا أوضح الروايات عندنا على القلب؛ قال ابن خزيمة: وإسناد محمد بن عمرو عن أبي سلمة أحسن من سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر، إلا أن يكون كان له اسمان قبل إسلامه، وأما بعد إسلامه فلا أحسب اسمه استمر.

قلت: أنكر أن يكون النبي ﷺ غَيْرَ اسمه، فسماه عبد الرحمن، كما نقل أحمد بن حنبل، عن أبي عبيدة الحداد. وأخرج أبو محمد بن زيد، عن الأصمعي - أن اسمه عبد عمرو بن عبد غنم، ويقال عمرو بن عبد غنم، وجزم بالأول النسائي؛ وقال البغوي: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، واسمه عبد الرحمن بن صخر.

قلت: وأبو إسماعيل صاحب غرائب مع أن قوله: واسمه عبد الرحمن بن صخر - يحتمل أن يكون من كلام أبي صالح أو من كلام مَنْ بعده، وأخلق به أن يكون أبو إسماعيل الذي تفرد به، والمحفوظ في هذا قول محمد بن إسحاق.

وأخرج أبو نعيم، من طريق إسحاق بن راهويه؛ قال: أبو هريرة مختلف في اسمه؛

فقبل سكين بن مل. وقيل ابن هانىء، وقال بعضهم: عمر بن عبد شمس. وقيل ابن عبد نهم. وقال عباس الدؤري، عن أبي بكر بن أبي الأسود: سكين بن جابر.

وأخرج أبو أحمد الحاكم بسند صحيح، عن صالح بن كيسان؛ قال: اسمه عامر. ومثله حكاه الهيثم بن عدي، عن ابن عباس، وهو المسوق؛ وزاد أنه ابن عبد شمس بن عبد غنم بن عبد ذي الشري. وقال أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز: هو عامر بن عبد شمس. وقيل عبد غنم، وقيل سكين بن عامر.

وقال خليفة: اختلف في اسمه؛ فقبل عمير بن عامر، وقيل سكين بن دومة؛ ويقال عبد عمرو بن عبد غنم، وقيل عبد الله بن عامر، وقيل برير أو يزيد بن عسرة.

وقال الفلاس: اختلفوا في اسمه، والذي صح أنه عبد عمرو بن عبد غنم، ويقال سكين... وقال البغوي: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أبو نميلة، حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: اسمُه سعد بن الحارث، قال البغوي: وبلغني أن اسمه عبد ياليل.

وقال ابن سعد، عن الواقدي: كان اسمه عبد شمس، فسُمِّي في الإسلام عبد الله، ونقل عن الهيثم مثله. وزاد البغوي، عن الواقدي: ويقال إنه عبد الله بن عائذ. وقال ابن البرقي: اسمه عبد الرحمن، ويقال عبد شمس، ويقال عبد غنم، ويقال عبد الله، ويقال: بل هو عبد نهم، وقيل عبد تيم.

وحكى ابن منذر في أسمائه عبد بغير إضالة، وفي اسم أبي عبد غنم. وحكى أبو نعيم فيه عبد العزي وسكن - بفتحين؛ قال النووي في مواضع من كتبه: اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولاً. وقال القطب الحلبي: اجتمع في اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولاً مذكورة في الكنى للحاكم، وفي الاستيعاب، وفي تاريخ ابن عساكر.

قلت: وجه تكرره أنه يجتمع في اسمه خاصة عشرة أقوال مثلاً، وفي اسم أبيه نحوها، ثم تركبت، ولكن لا يوجد جميع ذلك منقولاً؛ فمجموع ما قيل في اسمه وخده نحو من عشرين قولاً: عبد شمس، وعبد نهم، وعبد تيم، وعبد غنم، وعبد العزي، وعبد ياليل؛ وهذه لا جائز أن تبقى بعد أن أسلم كما أشار إليه ابن خزيمة.

وقيل فيه أيضاً: عبيد بغير إضافة، وعبيد الله بالإضافة، وسكين بالتصغير، وسكن بفتحين، وعمرو بفتح العين، وعمير بالتصغير، وعامر، وقيل برير، وقيل بر، وقيل يزيد، وقيل: سعد، وقيل سعيد، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وجميعها محتمل في الجاهلية والإسلام إلا الأخير؛ فإنه إسلامي جزماً.

والذي اجتمع في اسم أبيه خمسة عشر قولاً: فقييل عائد، وقييل عامر، وقييل عمرو، وقييل عمير، وقييل غنم، وقييل دومة، وقييل هانيء، وقييل مل، وقييل عبد نهم، وقييل عبد غنم، وقييل عبد شمس، وقييل عبد عمرو، وقييل الحارث؛ وقييل عَشْرَقَة، وقييل صخر؛ فهذا معنى قول مَنْ قال: اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولاً، فأما مع التركيب بطريق التجويز فيزيد على ذلك نحو مائتين وسبعة وأربعين مِنْ ضرب تسعة عشر في ثلاثة عشر، وأما مع التنصيص فلا يزيد على العشرين؛ فإن الاسم الواحد من أسمائه يركب مع ثلاثة أو أربعة من أسماء الأب إلى أن يأتي العدُّ عليهما، فيخلص للمغايرة مع التركيب عدد أسمائه خاصة وهي تسعة عشر مع أن بعضها وقع فيه تصحيف أو تحريف، مثل بر، وبرير، ويزيد، فإنه لم يرد شيئاً منها إلا مع عَشْرَقَة؛ والظاهر أنه تغيير من بعض الرواة، وكذا سَكَن وسُكَيْن؛ والظاهر أنه يرجع إلى واحد، وكذا سعد وسعيد مع أنهما أيضاً لم يردا إلا مع الحارث، وبعضها انقلب اسمُه مع اسم أبيه كما تقدم في قول مَنْ قال: عبد عمرو بن عبد غنم. وقييل عبد غنم بن عبد عمرو؛ فعند التأمل لا تبلغ الأقوالُ عشرة خالصة ومزجها من جهة صحة النقل إلى ثلاثة: عمير، وعبد الله، وعبد الرحمن الأولان محتملان في الجاهلية والإسلام، وعبد الرحمن في الإسلام خاصة كما تقدم.

قال ابنُ أبي داود: كنت أجمع سندَ أبي هريرة، فرأيتُه في النوم، وأنا بأصبهان، فقال لي: أنا أول صاحبٍ حدثت في الدنيا، وقد أجمع أهلُ الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً.

وذكر أبو مُحَمَّد بنُ حَزْم أن مسندَ بَقِي بن مخلد احتوى من حديث أبي هريرة على خمسة آلاف وثلاثمائة حديث وكسر. وحدث أبو هريرة أيضاً عن أبي بكر، وعمر، والفضل بن العباس، وأبي بن كعب، وأسامة بن زيد، وعائشة، وبَصْرَة الغفاري، وكعب الأخبار.

روى عنه ولده المحرر، بمهمات، ومن الصحابة ابن عمر، وابن عباس، وجابر؛ وأنس، ووائل بن الأسقع. ومن كبار التابعين: مروان بن الحكم، وقيصة بن ذؤيب، وعبد الله بن ثعلبة، وسعيد بن المسيب، وعُزْرَة بن الزبير، وسلمان الأغر، والأغر أبو مسلم وشريح بن هانيء؛ وخباب صاحب المقصورة، وأبو سعيد المقبري؛ وسليمان بن يسار؛ وسانن بن أبي سنان، وعبد الله بن شقيق، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وعِرَاك بن مالك، وأبو رزين الأسدي، وعبد الله بن قارظ، وبسر بن سعيد، وبشير بن نهيك، وبَعَجَة الجُهني، وحنظلة الأسلمي، وثابت بن عياض، وحفص بن عاصم بن عمرو، وسالم بن عبد الله بن

عمر، وأبو سلمة، وحميد: ابنا عبد الرحمن بن عوف، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وخلّاس بن عمرو، وزرارة بن أبي أوفى، وسالم أبو الغيث، وسالم مولى شداد، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وأبو الحباب سعيد بن يسار، وعبد الله بن الحارث البصري، ومحمد بن سيرين، وسعيد بن مرجانة، والأعرج، وهو عبد الرحمن بن هرمز، والمقعد وهو عبد الرحمن بن سعيد، ويقال له الأعرج أيضاً وعبد الرحمن بن أبي نعيم، وعبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء، وأبو صالح السمان، وعبيدة بن سفيان، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعطاء بن مينا، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يزيد الليثي، وعطاء بن يسار، وعبيد بن حنين، وعجلان والد محمد، وعبيد الله بن أبي رافع، وعنّسة بن سعيد بن العاص، وعمرو بن الحكم أبو السائب مولى ابن زهرة، وموسى بن يسار، ونافع بن جبير بن مطعم، وعبد الله بن رباح، وعبد الرحمن بن مهران، وعمرو بن أبي سفيان، ومحمد بن زياد الجمحي، وعيسى بن طلحة، ومحمد بن قيس بن مخزومة، ومحمد بن عباد بن جعفر، ومحمد بن أبي عائشة، والهيثم بن أبي سنان، وأبو حازم الأشجعي، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبو الشعثاء المحاربي، وي زيد بن الأصم، ونعيم المجرم، ومحمد بن المُنكدر، وهمام بن منه، وأبو عثمان الطنبذي، وأبو قيس مولى أبي هريرة، وآخرون كثيرون.

قال البُخاريُّ: رَوَى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ مَنْ روى الحديث

في عصره.

قال وَكَيْعٌ في نسخته: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: كان أبو هريرة أحفظ أصحاب محمد ﷺ. وأخرجه البغوي، مِنْ رواية أبي بكر بن عياش، عن الأعمش بلفظ: ما كان أفضلهم، ولكنه كان أحفظ.

وأخرج أبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، من طريق سعيد بن أبي الحسن؛ قال: لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وقال الربيع: قال الشافعي: أبو هريرة أحفظ مَنْ رَوَى الحديث في دهره.

وقال أَبُو الرُّعَيْنَةِ كاتب مروان: أرسل مروان إلى أبي هريرة، فجعل يحدثه، وكان اجلسني خَلْفَ السَّرِيرِ أَكْتُبُ ما يحدث به حتى إذا كان في رأس الحَوْلِ أرسل إليه فسأله وأمرني أن أنظر، فما غَيَّرَ حرفاً عن حرف.

وفي صحيح البُخاريِّ، مِنْ طريق وهب بن منه، عن أخيه همام، عن أبي هريرة؛

قال: لم يكن من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمر؛ فإنه كان يكتب، ولا أكتب.

وقال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ - بعد أن حكى الاختلافَ في اسمه ببعض ما تقدم: كان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وألزمهم له صحبةً على شيع بطنه، فكانت يده مع يده يدور معه حيث دار إلى أن مات؛ ولذلك كثر حديثه.

وقد أخرج البُخَارِيُّ في الصحيح، من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ قلت: يا رسول الله، مَنْ أسعد الناس بشفاعتك؟ قال: «لَقَدْ ظَنَنْتُ أَلَّا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ».

وأخرج أَحْمَدُ، من حديث أبي بن كعب - أن أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ، ودَعَا له بأن يحببه إلى المؤمنين، وكان إسلامه بين الحُدَيْبِيَّةِ وَخَيْبَرَ قدم المدينة مهاجراً، وسكن الصُّفَّةَ.

وقال أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، عن محمد بن قيس؛ قال: كان أبو هريرة يقول: لا تكنوني أبا هريرة؛ فإن النبي ﷺ كناني أبا هرٍّ والذِّكْرُ خير من الأنثى.

وأخرجه البَغَوِيُّ بسند حسن، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة. وقال عبد الرحمن بن أبي ليبة: أتيت أبا هريرة وهو آدمٌ بَعِيدٌ ما بين المنكبين ذو صَفِيرَتَيْنِ أفرق الثنيتين.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ، مِنْ طَرِيقِ قُرَّةِ بن خالد: قلت لمحمد بن سيرين: أكان أبو هريرة مخشوشناً؟ قال: لا، كان لينا. قلت: فما كان لونه؟ قال: أبيض. وكان يخضب، وكان يلبس ثوبين ممشقين^(١)، وتمخَّط يوماً فقال: بخ! بخ! أبو هريرة يتمخَّط في الكتان.

وقال أَبُو هِلَالٍ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال: لقد رأيتني أصرع بين منبر رسول الله ﷺ وحجرة عائشة، فيقال: مجنون، وما بي جنون؛ زاد يزيد بن إبراهيم؛ عن محمد، عنه: وما بي إلا الجوع.

ولهذا الحديث طرق في الصحيح وغيره، وفيها سؤال أبي بكر ثم عمر عن آية، وقال: لعل أن يسبقني فيفتح علي الآية ولا يفعل.

(١) المَشْقُ والمَشْقُ: المَغْرَةُ وهو صَبْغٌ أَحْمَرٌ، وَثُوبٌ مَمَشُوقٌ وَمَمَشُوقٌ: مصبوغ بالمشق قال الليث: المَشْقُ والمَشْقُ طين يصبغ به الثوب. اللسان ٤٢١١/٦.

وقال داؤد بن عبد الله، عن حميد الحميري: صحبت رجلاً صحب النبي ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة.

وقال ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم: نزل علينا أبو هريرة بالكوفة، واجتمعت أحمس؛ فجاؤوا ليسلموا عليه، فقال: مرحباً، صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين، لم أكن أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن.

وقال البخاري: حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا مجاهد، عن أبي هريرة، قال: والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد على الأرض بكبدي من الجوع، وأشدُّ الحجر على بطني... فذكر قصة القدر واللبن.

وقال أحمد: حدثنا عبد الرحمن - هو ابن مهدي - حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير، حدثني أبو هريرة، قال: أما والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحبني، قال: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت مشركة، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام، وكانت تأبى علي، فدعوته يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فذكرت له، فقال: «اللهم اهد أم أبي هريرة»^(١)، فخرجت عذواً، فإذا بالباب مجاف وسمعت حصحصة الماء^(٢)، ثم فتحت الباب، فقالت: أشهد لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فرجعت وأنا أبكي من الفرح، فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يحبني وأمي إلى المؤمنين، فدعاه.

وقال الجريدي، عن أبي بصرة، عن رجل من الطفاوة، قال: نزلت على أبي هريرة قال: ولم أدرك من الصحابة رجلاً أشدَّ تشميراً ولا أقوم على ضيف منه.

وقال عمرو بن علي الفلاس: كان مقدّمه عام خيبر، وكانت في المحرم سنة سبع.

وفي الصحيح، عن الأعرج، قال: قال أبو هريرة: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعد، إنني كنتُ امرأةً مسكينةً أصحبتُ رسولَ الله ﷺ على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ^(٣) بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام

(١) أخرجه مسلم ٤/١٩٣٨ في كتاب فضائل الصحابة باب ٣٥ في فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه حديث رقم ١٥٨ - ٢٤٩١ وأحمد في المسند ٢/٣٢٠.

(٢) الحصحصة: الحركة في شيء حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت، وقيل: تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن ويستقر فيه. اللسان ٢/٨٩٩.

(٣) يقال: تصافق القوم: تابعوا، وصفق يده بالبيعة والبيع وعلى يده صَفْقاً: ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع، والاسم منه الصَّفْقُ. اللسان ٤/٢٤٦٣.

على أموالهم فحضرت من النبي ﷺ مجلساً، فقال: «مَنْ يُسْطُ رِداءَهُ حَتَّى أَقْضِي مَقَالَتي، ثُمَّ يَقْبِضُهُ إِلَيَّ، فَلَنْ يَنْسَى شَيْئاً سَمِعَهُ مِنِّي؟»^(١) فبسطت بُردَةً عليّ حتى قَضَى حديثه، ثم قبضتها إليّ؛ فوالذي نفسي بيده ما نسيتُ شيئاً سمعتهُ منه بعد.

وأخرجه أحمدُ، والبُخارِيُّ، ومُسْلِمٌ، والنسائيُّ، من طريق الزهري، عن الأعرج، ومن طريق الزهري أيضاً عن سعيد بن المسيّب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، يزيد بعضهم على بعض.

وأخرجه البُخارِيُّ وغيره، من طريق سعيد المقبري، عنه مختصراً. قلت: يا رسول الله، إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه.

فقال: «ابْسُطْ رِداءَكَ، فبسطته»، ثم قال: «ضُمَّهُ إِلَيَّ صَدْرِكَ»، فضممته فما أنسيتُ حديثاً بعد.

وأخرج أبو يعلى، من طريق الوليد بن جُميع، عن أبي الطفيل، عن أبي هريرة، قال: شكوتُ إلى رسول الله ﷺ سوءَ الحفظ، فقال: «افْتَحْ كِساءَكَ». فذكر نحوه.

وأخرج أبو نُعيم، من طريق عبد الله بن أبي يحيى، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي هريرة - أن رسولَ الله ﷺ قال: «أَلَا تَسْأَلُنِي عَنِ هَذِهِ الغَنائِمِ؟». قلت: أسألك أن تعلمني مما علمك الله. قال: فتزع نمرَةً^(٢) على ظهري ووسطها بيني وبينه، فحدثني حتى إذا استوعبتُ حديثه قال: «اجْمَعُها فِصرها»^(٣) إِلَيْكَ. فأصبحتُ لا أسقطُ حرفاً مما حدثني.

وقد تقدمت طرقُ هذا الحديث الصحيحة، وله طرق أخرى؛ منها عند أبي يعلى، من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة - أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، فَيَصْرُهُنَّ فِي نَوْبِهِ، فَيَتَعَلَّمَهُنَّ وَيَعْلَمَهُنَّ؟»^(٤) قال: فنشرتُ نوبِي، وهو يحدثُ، ثم ضممته، فأرجو ألا أكون نسيتُ حديثاً مما قال.

وأخرج أحمدُ، من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن نحوه؛ وفيه: فقلتُ: أنا، فقال: «ابْسُطْ ثَوْبَكَ»، وفي آخره: فأرجو ألا أكون نسيتُ حديثاً سمعتهُ منه بعد ذلك.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤ : ٢ : ٥٦ ولفظه من يسط ثوبه حتى أفرغ....

(٢) النمرّة: كلُّ شملةٍ مخططةٍ من مازر الأعرابِ فهي نمرّة وجمعها نِمَارٌ كأنها أخذت من لون النمرِ لما فيها من السواد والبياض. اللسان ٦ / ٤٥٤٦.

(٣) صرّها إليك: اجمعها المعجم الوسيط ١ / ٥١٥.

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١١ / ١٠٢ (٣٨٩ - ٦٢٢٩) وانظر الحميدي ٢ / ٤٨٣ (١١٤٢) وأحمد في

المسند ٢ / ٢٤٠ والبخاري (٧٣٥٤) ومسلم (٢٤٩٢) والترمذي (٣٨٣٣).

وأخرج أَبُو عَسَاكِرَ، من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي، ثُمَّ جَمَعْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَ. هَذَا مُخْتَصَرٌ مِمَّا قَبْلَهُ.

ووقع لي بيان ما كان حَدَّثَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ إِنْ ثَبِتَ الْخَبْرُ؛ فَأَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلْمَةَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شَكْوَاهُ يَعُودُهُ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَسَانِدٌ إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ، وَيَدُهُ عَلَى صَدْرِهِ ضَامَّةٌ إِلَيْهِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَاسِطٌ رِجْلَيْهِ؛ فَقَالَ: «أَذُنُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». فَدَنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَذُنُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَذُنُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» فَدَنَا، حَتَّى مَسَّتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَابِعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اجْلِسْ». فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: «أَذِنَ مِنِّي طَرَفَ ثَوْبِكَ». فَمَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ ثَوْبَهُ فَأَمْسَكَ بِيَدِهِ فَفَتَحَهُ وَأَدْنَاهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْصِيكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِخِصَالٍ لَا تَدْعُهُنَّ مَا بَقِيَ». قَالَ: أَوْصِنِي مَا شِئْتَ. فَقَالَ لَهُ: «عَلَيْكَ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْبُكُورِ إِلَيْهَا، وَلَا تَلْعُ، وَلَا تَلْهُ، وَأَوْصِيكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَوْصِيكَ بِرِكَعَتِي الْفَجْرِ لَا تَدْعُهُمَا، وَإِنْ صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ» - قَالَهَا ثَلَاثًا؛ ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّ إِلَيْكَ ثَوْبَكَ». فَضَمَّ ثَوْبَهُ إِلَى صَدْرِهِ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي وَأُمِّي! أَسِرُّ هَذَا أَوْ أَعْلَنُهُ؟ قَالَ: «أَعْلِنُهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»^(١) - قَالَهَا ثَلَاثًا.

والحديث المذكور من علامات النبوة؛ فإن أبا هريرة كان أحفظ الناس للأحاديث النبوية في عصره.

وقال طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: لَا أَشُكُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ.

وقال أَبُو عُمَرَ: أَبُو هُرَيْرَةَ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ بِمَا يَحْدُثُ.

وأخرج النَّسَائِيُّ بسند جيد في العلم من كتاب السنن - أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: عَلَيْكَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ، فَإِنِّي بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ نَدَعُو اللَّهَ وَنَذْكُرُهُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ»^(٢) قَالَ زَيْدٌ: فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَمِّنُ عَلَيَّ دَعَائِنَا، وَدَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ؛ فَقَالَ: «إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا سَأَلَ صَاحِبَاكَ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَى». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِينٌ». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَى، فَقَالَ: «سَبَقَكُمْ بِهَا الْغُلَامُ الدَّوْسِيُّ».

(١) أورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٤٣٤١٢، ٤٣٤٨٦ وعزاه لأبي يعلى عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه الحاكم ٥٠٨/٣، وذكره الهيثمي في المعجم ٣٦١/٩.

وأخرج الترمذِيُّ، من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء لا أحفظها. قال: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فبسطته فحدّثت حديثاً كثيراً فما نسيْتُ شيئاً حدثني به. وسنّده صحيح، وأصله عند البخاري بلفظ: فما نسيْتُ شيئاً سمعته بعد.

وأخرج الترمذِيُّ أيضاً عن عمر - أنه قال لأبي هريرة: أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأحفظنا لحديثه.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، من طريق سالم مولى بني نصر: سمعت أبا هريرة يقول: بعثني رسولُ الله ﷺ مع العلاء بن الحضرمي، فأوصاه بي خيراً، فقال لي: «مَا تُحِبُّ؟» قلت: أُوذِنُ لَكَ، ولا تسبقني بآمين.

وأخرج البُخَارِيُّ، من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ قال: حفظتُ من رسول الله ﷺ وعاءين؛ فأما أحدهما فبثته، وأما الآخر فلو بثته لقطعَ هذا البلعوم^(١).

وعند أحمد، من طريق يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة: وقيل له أكثرت؛ فقال: لو حدثتكم بما سمعت لرميتوني بالقشع، أي الجلود.

وفي الصحيح، عن نافع؛ قال: قيل لابن عمر: حديثُ أبي هريرة: «إِنَّ مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ...» الحديث؟ فقال: أكثر علينا أبو هريرة، فسأل عائشة فصدقته؛ فقال: لقد فرطنا في قراريط كثيرة.

وأخرج البَعَوِيُّ بسندٍ جيد عن الوليد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر - أنه قال لأبي هريرة: أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأعلمنا بحديثه.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسندٍ جيد، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص؛ قال: قالت عائشة لأبي هريرة: إنك لتحدث بشيء ما سمعته. قال: يا أمه، طلبتها وشغلك عنها المكحلة والمرأة، وما كان يشغله عنها شيء؛ والأخبار في ذلك كثيرة.

وأخرج البيهقي في المدخل، من طريق بكر بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ قال: لقي كعباً فجعل يحدثه ويسأله، فقال كعب: ما رأيتُ رجلاً لم يقرأ التوراة أعلم بما في التوراة من أبي هريرة.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥٧٦/٤ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ٦٠ حديث رقم ٢٥١٨ وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٣٢٨/٨ كتاب الأشربة باب ٥٠ الحث على ترك الشبهات حديث رقم ٥٧١١، وأحمد في المسند ٢٠٠/١، ١١٢/٣، ١٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٥١٢، والحاكم في المستدرک ١٣/٢، ٩٠٩/٤.

وأخرج أحمد، من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه: سمعتُ أبا هريرة يتدىء حديثه بأن يقول: قال رسول الله الصادق المصدوق أبو القاسم ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَعْقَعَهُ مِنَ النَّارِ».

وأخرج مُسَدَّدٌ في مسنده، من رواية معاذ بن المثنى، عنه، عن خالد، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: بلغ عمر حديثي، فقال لي: كنتَ معنا يوم كُتِّبَ في بيت فلان؟ قلت: نعم، إن رسولَ الله ﷺ قال يومئذ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ...» الحديث.
قال: اذهب الآن فحدِّث.

وأخرج مُسَدَّدٌ، من طريق عاصم بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه؛ قال: ابن عمر إذا سمع أبا هريرة يتكلم قال: إنا نعرف ما نقول، ولكننا نجبن ويجترىء.

وروينا في فوائد المزكي تخريج الدارقطني، من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رفعه: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكَعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَيَّ يَمِينِهِ»^(١)؛ فقال له مروان: أما يكفي أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع؟ قال: لا. فبلغ ذلك ابن عمر، فقال: أكثر أبو هريرة. فقيل لابن عمر: هل تنكر شيئاً مما يقول؟ قال: لا، ولكنه أجراً وجبباً، فبلغ ذلك أبا هريرة، فقال: ما ذنبي إن كنتُ حفظتُ ونسوا.

وقد أخرج أبو داود الحديث المرفوع. وأخرج ابنُ سعدٍ، من طريق الوليد بن رباح: سمعت أبا هريرة يقول لمروان حين أرادوا أن يدفنوا الحسن عند جدّه: تدخل فيما لا يعينك - وكان الأمير يومئذ غيره - ولكنك تريد رضا الغائب؛ فغضب مروان، وقال: إن الناس يقولون: أكثر أبو هريرة... الحديث.

وإنما قدم قبل وفاة رسول الله ﷺ بيسير؛ فقال أبو هريرة: قدمتُ ورسولُ الله ﷺ بخير، وأنا يومئذ قد زدتُ على الثلاثين، فأقمتُ معه حتى مات أدور معه في بيوت نسائه وأخدمه وأغزوه معه وأحج، فكانت أعلم الناس بحديثه، وقد والله سبقني قومٌ بصحبته،

(١) أخرجه الترمذي ٢/٢٨١ في كتاب أبواب الصلاة باب ١٩٤، ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر حديث رقم ٤٢٠، وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه وقد رأى أهل العلم أن يفعل هذا استحباباً. هـ وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢/١٦٧ كتاب الصلاة باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر حديث رقم ١١٢٠ وأبو داود في السنن ١/٤٠٤ كتاب الصلاة باب الاضطجاع بعدها حديث رقم ١٢٦١ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٣٣٢ وابن حبان ٢/٣٤٧ كتاب الصلاة باب ١١٨ الاضطجاع بعد ركعتي الفجر حديث رقم ٦١٢.

فكانوا يعرفون لزومي له فيسألونني عن حديثه، منهم: عمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير، ولا والله لا يخفى عليّ كلُّ حديث كان بالمدينة وكلّ من كانت له من رسول الله ﷺ منزلة، ومن أخرجه من المدينة أن يساكنه؛ قال: فوالله ما زال مروان بعد ذلك كافاً عنه. وأخرج ابن أبي خيثمة، من طريق ابن إسحاق، عن عمر أو عثمان بن عروة، عن أبيه؛ قال أبي: أدنني من هذا اليماني - يعني أبا هريرة - فإنه يكثر؛ فأدنيته، فجعل يحدث والزبير يقول: صدق، كذب؛ فقلت: ما هذا؟ قال: صدق أنه سمع هذا من رسول الله ﷺ، ولكن منها ما وضعه في غير موضعه.

وتقدم قول طَلْحَةَ: قد سمعنا كما سمع، ولكنه حفظ ونسنا.

وفي فوائد تمام، من طريق أشعث بن سليم، عن أبيه: سمعتُ أبي يحدث عن أبي هريرة، فسألته، فقال: إن أبا هريرة سمع.

وأخرج أحمدُ في «الزُّهْدِ» بسند صحيح، عن أبي عثمان النهدي، قال: تضيّفت أبا هريرة سبعاً، فكان هو وامراته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً، يصلّي هذا ثم يوقظ هذا.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسندٍ صحيح عن عكرمة - أن أبا هريرة كان يسبحُ كلَّ يوم اثنتي عشرة ألف تسيحة؛ يقول: أسبِحْ بقدر ذنبي.

وفي «الحليّة» من تاريخ أبي العباس السّراج بسندٍ صحيح، عن مضارب بن حزن: كنتُ أسيرُ من الليل، فإذا رجلٌ يكبّرُ فلحقته فقلت: ما هذا؟ قال: أكثرُ شكر الله عليّ إن كنت أجيراً لبسرة بنت غزوان لشفقة رَحلي وطعام بطني، فإذا ركبوا سبقت بهم، وإذا نزلوا خدمتهم، فزوّجنيها الله، فأنا أركب، وإذا نزلتُ خدمت.

وأخرجه ابنُ خُزَيْمَةَ من هذا الوجه وزاد: وكانت إذا أتت على مكان سهل نزلت، فقالت لا أريم حتى تجعل لي في عسيده، فهأنذا أتيت على نحو من مكانها، قلت: لا أريم حتى تجعل لي عسيده.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين - أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين، فقدم بعشرة آلاف؛ فقال له عمر: استأثرت بهذه الأموال، فمن أين لك؟ قال: خيل تُتبع، وأعطية تتابع، وخراج رقيق لي؛ فنظر فوجدها كما قال، ثم دعاه ليستعمله فأبى؛ فقال: لقد طلب العمل من كان خيراً منك؟ قال: ومن؟ قال: يوسف. قال: إن يوسف نبي الله، ابن نبي الله وأنا أبو هريرة بن أميمة، وأخشى ثلاثاً أن أقول بغير علم، أو أقضي بغير حكم، ويضرب ظهري، ويشتتم عِرْضي، وينزع مالي.

وأخرج ابنُ أبي الدنيا في كتاب «المزاح» والزبيرُ بنُ بَكَارٍ فيه، من طريق ابنِ عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة - أن رجلاً قال له: إني أصبحتُ صائماً، فجنّْتُ أبي فوجدتُ عنده خبزاً ولحمًا، فأكلت حتى شبعت، ونسيْتُ أني صائم. فقال أبو هريرة: الله أطعمك. قال: فخرجت حتى أتيتُ فلاناً فوجدتُ عنده لِقْحَةً تحلب فشربتُ من لبنها حتى رويت. قال: الله سفاك. قال: ثم رجعت إلى أهلي وثقلت فلما استيقظتُ دعوت بماء فشربته. فقال: يا ابن أخي، أنتَ لم تعود الصيام.

وأخرج ابنُ أبي الدنيا في «المُختصرين» بسندٍ صحيح، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ قال: دخلتُ على أبي هريرة وهو شديدُ الوجعِ فاحتضنته، فقلت: اللهم اشفِ أبا هريرة. فقال: اللهم لا ترجعها - قالها مرتين؛ ثم قال: إن استطعت أن تموت فمت، والله الذي نفس أبي هريرة بيده ليأتينَّ على الناس زمان يمرُّ الرجل على قبر أخيه فيتمنى أنه صاحبه.

قلت: وقد جاء هذا الحديث مرفوعاً عن أبي هريرة، عن عمير بن هانيء؛ قال: كان أبو هريرة يقول: تشبَّهوا بصدغي معاوية، اللهم لا تدركني سنة ستين.

وأخرج أحمدُ والنسائيُّ بسندٍ صحيح، عن عبد الرحمن بن مهرا، عن أبي هريرة - أنه قال حين حضره الموت: لا تضربوا عليَّ فسطاطاً، ولا تتبعوني بمجمرة، وأسرعوا بي.

وأخرج أبو القاسمِ بنُ الجراحِ في «أماليه»، من طريق عثمان الغطفاني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: إذا مت فلا تتوحوا عليَّ، ولا تتبعوني بمجمرة، وأسرعوا بي.

وأخرج البَغَوِيُّ، من وجه آخر، عن أبي هريرة - أنه لما حضرته الوفاة بكى؛ فسئل، فقال: من قلة الزاد وشدة المفازة.

وأخرج ابنُ أبي الدنيا، من طريق مالك، عن سعيد المقبري؛ قال: دخل مروان على أبي هريرة في شكواه الذي مات فيها؛ فقال: شفاك الله. فقال أبو هريرة: اللهم إني أُحِبُّ لقاءك، فأحبب لقائي، فما بلغ مران - يعني وسط السوق - حتى مات.

وقال ابنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ: حدثني ثابت بن قيس، عن ثابت بن مِسْحَلٍ؛ قال: صلى الوليد بن عقبة بن أبي سفيان على أبي هريرة بعد أن صَلَّى بالناس العصر، وفي القوم ابن عمر، وأبو سعيد الخدري؛ قال: وكتب الوليد إلى معاوية يخبره بموته، فكتب إليه: انظر مَنْ ترك فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم، وأحسن جوارهم؛ فإنه كان ممن نصر

عثمان يوم الدار. قال أبو سليمان بن زَبْر في تاريخه: عاش أبو هريرة ثمانياً وسبعين سنة.

قلت: وكأنه مأخوذ من الأثر المتقدم عنه - أنه كان في عهد النبي ﷺ ابن ثلاثين سنة، وأزيد من ذلك؛ وكانت وفاته بقصره بالعقيق، فحُمِل إلى المدينة؛ قال هشام بن عروة، وخليفة وجماعة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين. وقال الهيثم بن عدي، وأبو معشر، وضمرة بن ربيعة: مات سنة ثمان وخمسين. وقال الواقدي، وأبو عبيد وغيرهما: مات سنة تسع وخمسين، وزاد الواقدي: وصَلَّى على عائشة في رمضان سنة ثمان؛ وعلى أم سلمة في شوال سنة تسع، ثم تُوفي بعد ذلك.

قلت: وهذا الذي قاله في أم سلمة وَهَلَّ منه، وإن تابعه عليه جماعة؛ فقد ثبت في الصحيح ما يدلُّ على أن أم سلمة عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية، كما سيأتي في ترجمتها.

والمعتمدُ في وفاة أبي هريرة قولُ هشام بن عروة. وقد تردد البخاري فيه، فقال: مات سنة سبع وخمسين.

١٠٦٨١ - أبو هلال الكلبي^(١).

قدم على النبي ﷺ. روى حديثه علقمة بن هلال، عن جده. وقيل عن أبيه عن جده، كذا أخرجه ابن منده مختصراً.

وقال أبو نُعَيْمٍ: أبو هلال التيمي قدم على رسول الله ﷺ، حديثه عند أولاده، ثم ساق حديثه عن الطبراني، من طريق الوليد بن مسلم: حدثني مَنْ سمع علقمة بن هلال من بني تيم الله يحدث عن أبيه عن جده - أنه قدم على رسول الله ﷺ، في رجل من قومه وهو بالمدينة بعد مهاجرته إليها؛ قال: فوافيناه يَضْرِبُ أعناق أساري على ماءٍ قليل فقتل عليه حتى سفح الدم الماء؛ قال صفوان الراوي، عن الوليد: سفح معناه غطى.

وقال أبو مُوسَى: استدركه يحيى بن منده على جده؛ فقال: أبو هلال التيمي. وقد ذكره جده، لكن لم يسند عنه شيئاً. قال ابن الأثير: التيمي والكلبي واحد، لأن تيم الله بطن كبير من كلب، وهو تيم اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة.

١٠٦٨٢ - أبو هند، والد نعيم^(٢) بن أبي هند الأشجعي. تقدم في النعمان بن أشيم.

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٢٧.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣٢٨، الاستيعاب: ت ٣٢٥٤.

١٠٦٨٣ - أبو هند الحجام، مولى بني بياضة^(١).

قال ابنُ السَّكَنِ: يقال اسمه عبد الله. وقال ابن منده: يقال اسمه يسار، ويقال سالم؛

قال: وقال ابن إسحاق: هو مولى فروة بن عمرو البياضي من الأنصار.

وروى عنه ابنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، ووقع في موطأ ابن وهب: حَجَمَ رسول

الله ﷺ أبو هند يسار. وقال ابن إسحاق في المغازي أيضاً: لما انتهى رسول الله ﷺ في

رجوعه من بَدْرَ إلى عرق الطَّيْنِية^(٢) استقبله أبو هند مولى فروة بن عمرو البياضي بحيس أي

بزق مملوء حَيْسًا، وكان قد تخلف عن بدر، وشهد المشاهد بعدها.

وأخرج ابنُ مَنْدَه، من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري؛ قال: كان جابر

يحدث أن رسول الله ﷺ احتجم على كاهله من أجل الشاة التي أكلها^(٣)، حَجَمَهُ أبو هند

مولى بني بياضة بالقرن.

وأخرج أبو نَعِيمٍ، من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة: أن أبا هند حجم النبي ﷺ في اليافوخ من وجع كان به، وقال: إن كان في

شيء مما تداوون به خير فالحجامة، كذا قال حماد بن سلمة، وخالفه الدَّرَاوَزِي؛ فرواه عن

محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هند؛ قال: حجمت رسول الله ﷺ في اليافوخ؛

فقال: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَاءِ خَيْرٌ فَهُوَ فِي هَذِهِ الْحِجَامَةِ، يَا بَنِي بَيَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا

هِنْدٍ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ»^(٤).

أخرجه ابنُ جُرَيْجٍ، وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ عنه، وذكر الحاكم في الإكليل أنه حلق رأس

رسول الله ﷺ في عمرة الجعرانة.

وأخرج ابنُ السَّكَنِ، وَالطَّبْرَانِيُّ، من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة - أن أبا

هند مولى بني بياضة كان حجّاماً يحجم النبي ﷺ، فقال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ صَوَّرَ اللهُ

الإيمانَ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هِنْدٍ». وقال: «أَنْكِحُوهُ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ»، وسنّده إلى الزهري

ضعيف.

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٢٩، الاستيعاب: ت ٣٢٥٣.

(٢) موضع بين مكة والمدينة. انظر: مراصد الاطلاع ٩٣٢/٢.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٣/٧ عن سعيد بن المسيب ولفظه احتجم النبي ﷺ على الأخدعين والكاهل.

(٤) أخرجه أبو داود ٣٩٧/٢، كتاب الطب باب في الحجامة حديث رقم ٣٨٥٧ وابن ماجه في السنن

١١٥١/٢ كتاب الطب باب ٢٠ الحجامة حديث رقم ٣٤٧٦ وأحمد في المسند ٣٤٢/٢، ٤٢٣،

والحاكم في المستدرک ٤١٠/٤ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨١٢٣، ٢٨١٤٥.

وأخرجه الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مُخْتَصِراً، وزاد: ونزلت: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ [الحجرات ١٣].

وذكر الواقدي في كتاب «الرذة» عن زرعة بن عبد الله بن زياد بن لييد - أن أبا بكر الصديق أرسل أبا هند مولى بني بياضة إلى زياد بن لييد عامل كندة وحضرموت يُخبره باستخلافه بعد النبي ﷺ.

١٠٦٨٤ - أبو هند الداري^(١)، من بني الدار بن هانيء بن حبيب، مشهور بكنيته.

واختلف في اسمه؛ فقيل: بُرَيْر، ويقال برّ بن عبد الله بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار، ابن عم تميم الداري. وقال ابن حبان: الصحيح أن اسمه برّ بن بر، وقيل بُرَيْر، وقيل برين.

ورأيت في رجال الموطأ لابن الحذاء الأندلسي في ترجمة تميم الداري، وقيل: إن أبا هند ليس أبا تميم؛ فإن أبا هند هو الليث بن عبد الله بن رزين كذا في نسخة معتمدة، وما أدري هل هو هذا أو لا؛ وقال أبو عمر: كان يقال إنه أخوه، وليس شقيقه، وإنما هو أخوه لأمه وابن عمه.

قال أبو نُعَيْمٍ: هو أخو تميم، قدم مع تميم ومن معها على النبي ﷺ وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهما بها، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب فكتب لهم إلى أبي عبيدة بإنفاذه.

قلت: والكتاب المذكور مشهور بيد ذرية تميم، وقد كتبت في شأنه جزءاً سميته البناء الجليل بحكم بلد الخليل.

قال أبو عُمر: يعد في أهل الشام، ومخرج حديثه عن ولده.

قلت: أخرج أبو نُعَيْمٍ وغيره من رواية زياد بن فائد بن زياد، عن أبيه، عن جده زياد بن أبي هند الداري، عن أبيه هند: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول - يعني عن ربه: «مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَضِرْ عَلَيَّ بَلَائِي، فَلْيَلْتَمَسْ رَبًّا سِوَانِي».

وزياد بفتح الزاي المنقوطة وتشديد التحتانية المثناة. وكذا جده. وفائد، بالفاء، هو وولده ضعيفان، وقد جاء عنهما عدة أحاديث مناكير.

وأخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده، من طريق مكحول: سمعتُ أبا هند الداري

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٣٠، الاستيعاب: ت ٣٢١٥٦.

يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمِعَ رَأَى اللهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ بِهِ»^(١).

١٠٦٨٥ - أبو هند، مولى النبي ﷺ. ذكره محمد بن حبيب في كتاب المحبر.

١٠٦٨٦ - أبو هنيذة: وائل بن حجر الحضرمي.

تقدم في الأسماء، أخرج أبو أحمد في الكنى، من طريق محمد بن حجر: سمعتُ أبي أو عمِّي. يقول: أهلُ بيتي يقولون وائل بن حجر - يعني أبا هنيذة، وأنشد محمد بن حجر قول الشاعر:

إِنَّ الْأَغْرَّ أَبَا هَيْئِدَةَ وَذَنِي بِسَوَائِلٍ وَقَضَاءٍ يَبْتِ وَأَسِيعِ
[الكامل]

١٠٦٨٧ - أبو هود: سعيد بن يربوع المخزومي. تقدم في الأسماء.

١٠٦٨٨ - أبو الهيثم: العباس بن مزداس.

كناه البُخاريُّ في «الكنى المُجرَّدة»، قاله أبو أحمد. وقد تقدم ذكره في الأسماء.

١٠٦٨٩ - أبو الهيثم بن التيهان^(٢)، بفتح المثناة الفوقانية مع كسر الياء، ابن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء الأنصاري الأوسي.

وزعوراء أخو عبد الأشهل، ويقال التيهان لقب، واسمه مالك، وهو مشهور بكنيته، وقد وقع في مصنف عبد الرزاق أن اسمه عبد الله.

قال ابنُ إسحاق - فيمن شهد بدرًا: أبو الهيثم، واسمه مالك، وأخوه عتيك ابنا التيهان. وقال في بيعة العقبة: وكان نقيب بني عبد الأشهل أسيد بن حُضير، وأبو الهيثم بن التيهان.

وقال ابنُ السكَنِ: ذكر ابنُ إسحاق أنَّ أبا الهيثم من بليٍّ من بني عمرو بن الحاف بن قضاة، حالف بني عبد الأشهل، وأخى النبي ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون، وشهد المشاهد كلها، وكذا قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا، والعقبة، وكان أول من بايع.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٩٩/٨ عن أبي هند الداري بلفظه وقال رواه الجزار ورجاله رجال الصحيح وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٥٦٨/٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢١٠/٢، التاريخ لابن معين ١٤٨/٢، تنقيح المقال ٢٤/٣.

قال أَبُو السَّكَنِ: روى أبو هريرة قصة أبي الهيثم بن التيهان حين رآه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وكذلك روى عن عكرمة عن ابن عباس هذه القصة مطولة، وقد اختصر بعضهم منها حديث: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»^(١)، فأسنده عن أبي الهيثم وجاء عنه حديث آخر، ثم ساقه، من طريق أيوب بن خالد، عن أبي أمامة بن سهل، عن مالك بن التيهان؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ السَّلَامَ: عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»^(٢).

وقال: الروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظر، وليست تأتي من وجه يثبت؛ وذلك لتقدم موته؛ فقيل: مات سنة عشرين، ويقال: قُتِلَ بِصِفِّينَ سنة سبع وثلاثين. انتهى.

ونقل أَبُو عَمَرَ عن الأَضَمِيِّ؛ قال: سألت قوم أبي الهيثم، فقالوا: مات في حياة النبي ﷺ؛ قال: وهذا لم يتابع عليه قائله؛ قال: وقيل إنه توفي سنة إحدى وعشرين، وقيل: شهد صِفِّينَ مع علي، وهو الأكثر. وقيل: إنه قُتِلَ بها، وهذا ساقه أبو بشر الدولابي، من طريق صالح بن الوجيه، وقال: ممن قُتِلَ بصِفِّينَ أبو الهيثم بن التيهان، وعبد الرحمن بن بديل، وآخرون. ثم أسند أبو عمر من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين؛ قال: أصيب أبو الهيثم مع علي بصِفِّينَ. وقال أبو أحمد الحاكم: قيل: مات على عهد النبي ﷺ. وقيل مات سنة عشرين، وقيل سنة إحدى وعشرين. وقيل شهد صِفِّينَ، وكان الأصوب قَوْلُ مَنْ قَالَ سنة عشرين أو إحدى وعشرين. انتهى.

وقال الواقدي: لم أر مَنْ يعرف ذلك ولا يثبتته، يعني أنه قتل بصِفِّينَ؛ والقول بأنه مات سنة عشرين نقله ابن أبي خيثمة عن صالح بن كيسان، عن الزهري. وأنشد أبو الربيع بن سالم الكلاعي لأبي الهيثم في النبي ﷺ بمرثية يقول فيها:

لَقَدْ جُدِعَتْ أَدَانُنَا وَأُنُوفُنَا غَدَاةً فَجَعْنَا بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
[الطويل]

١٠٦٩٠ - أبو الهيثم، آخر^(٣). أفرده أبو موسى في الذيل عن ابن التيهان فأصاب،

(١) أخرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أبو داود ٣٤٥/٥ (٥١٢٨) والترمذي ٥٨٣/٤ (٢٣٦٩) وقال: حديث حسن صحيح غريب وابن ماجه ١٢٣٣/٢ (٣٧٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٩٢/٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة ٢٢٧ وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٤/٨ عن مالك بن التيهان بلفظه - وقال الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٣) أسد الغابة: ت ٢٣٣٢.

وساق من طريق الطبراني بسنده إلى الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، حدثني أبو الهيثم؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ أتوضأ، فقال: «بَطْنُ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ» وأورده بعض أصحاب المسانيد في مسند أبي الهيثم بن التيهان، وليس بجيد؛ لأن بكر بن سودة لم يدركه، وأفرده أبو موسى عن ابن التيهان، لأن بكر بن سودة لم يَلْقَ ابن التيهان، فتبين أنه غيره.

١٠٦٩١ - أبو الهيثم بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي.

وقع ذكره في حديث يدل على أن له صحبة؛ فقرأت في كتاب السنة لأبي الحسن بن السري خال ولد ابن السني، حدثنا محمد بن صالح، حدثني مروان بن ضرار الفزاري، حدثني عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي، حدثنا أبي عن عامر بن الأسود، عن عبد الله بن الغسيل؛ قال: كنت مع النبي ﷺ فمرَّ العباس، فقال: «يَا عَمَّ، أَتَبِعِنِي بَنِيكَ»، فقال له أبو الهيثم بن عتبة بن أبي لهب: يا عم، أنظرني حتى أجيئك، فلم يأتهم، فانطلق بسته من بنيه... فذكر قصة.

١٠٦٩٢ - أبو الهيثم، من الجن.

ذكر الشَّيْبِيُّ في «آكَامِ الْمُرْجَانِ»؛ قال: دخل رجل المدينة فأخبر عن أبي موسى الأشعري بخبر، فشاع ذلك، ولم يعرف الرجل، فبلغ ذلك عمر؛ فقال: هذا أبو الهيثم بريد المسلمين من الجن، وسيأتي بريد المسلمين من الإنس؛ فجاء بعدها بأيام.

١٠٦٩٣ - أبو هَيْصَمِ الْمَرْزِيِّ.

وقع ذكره في «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» لابن زَبَّالَةَ؛ قال الزبير بن بكار: حدثنا محمد بن الحسن، عن عبد الله بن عمر، عن محمد بن هَيْصَمِ الْمَرْزِيِّ، عن أبيه؛ قال: دعا رسول الله ﷺ أبي، فقال: «إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ عَلَى هَذَا الْوَادِي، فَمَنْ جَاءَكَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فَاْمَنْعَهُ». فقال: إني رجل ليس لي إلا بنات، وليس معي أحد يُعَاوَنِي، فقال: «إِنَّ اللَّهَ سَيَرْزُقُكَ وَلَدًا وَيَجْعَلُ لَكَ أَوْلِيَاءَ». قال: فعمل عليه، وكان له بعد ذلك وكَّد، فلم يزل الولاية يولون عليه.

وبه إلى محمد بن هَيْصَمِ، عن أبيه، عن جده - أن رسول الله ﷺ أشرف على وسط البقيع فصلَّى فيه.

القسم الثاني

١٠٦٩٤ - أبو هارون: مسعود بن الحكم الرُّزْقِيُّ. تقدم في الأسماء.

القسم الثالث

١٠٦٩٥ - أبو هاشم بن مسعود بن سنان بن أبي حارثة المزي.

له إدراك، وَمِنْ ذُرَيْتِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، وَهُوَ الْقَاتِلُ:
مَهْمَا فَعَلْتَ فَلَيْسَ عِنْدَكَ مِنْ حَالِيكَ إِلَّا دُونَ مَا عِنْدِي
[الكامل]

القسم الرابع

١٠٦٩٦ - أبو هاشم، مولى رسول الله ﷺ^(١).

تابعي أرسل حديثاً، فذكره أبو موسى في «الدَّيْلِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ»، فأخرج من طريق أبي نعيم، أظنه في كتابه في فضائل الصحابة، من طريق يحيى بن يعلى، عن أبي عبد الرحمن حلو بن السري الأزدي، حدثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ؛ قال: «كَانَتْ أُمِّي أُمَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ أَعْتَقَ أَبِي وَأُمِّي - أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ مَضْطَجِعِينَ قَدْ غَشِيَتْهُمَا الشَّمْسُ؛ فَقَامَ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا وَعَلِيهِ كِسَاءٌ خَيْرِي فَمَدَّهُ دُونَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: قَوْمًا أَحَبَّ بَادٍ وَحَاضِرٍ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ.

ومن طريق عبد الله بن موسى، حدثنا حلو الأزدي، عن أبي هاشم، عن أبيه، وكان مولى رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ خرج غازياً... فذكر الحديث مطولاً.

قال أَبُو مُوسَى: فعلى هذا فالحديث لوالد أبي هاشم، وقد جاء عن يحيى بن يعلى؛ فقال عن حلو، عن أبي هاشم، عن أبيه.

١٠٦٩٧ - أبو هاشم بن نافع، اسمه عمر.

روى عنه ابنه عبد الله؛ قاله مسلم. وقال البخاري: نافع مولى بني هاشم سمع عمر؛ قاله الحَكَمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن ابْنِ قَانِعٍ، عن أبيه، ذكره هكذا أبو أحمد الحاكم ثم قال: والقلب إلى قول محمد بن إسماعيل أميل.

قلت: فكأنه رأى أن قول مسلم أبو هاشم تصحيف من قول بني هاشم، فلو كان كما عند مسلم لكان من أهل القسم الثالث. والله أعلم.

١٠٦٩٨ - أبو هند الأنصاري^(٢).

(٢) الجرح والتعديل ٩/٤٥٣.

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٢١.

أفرده أَبُو مُنْدَه عن البِيَّاضِيّ، وهما واحد؛ قال ابن منده: روى حجاج، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزبير، عن جابر، فوهم فيه ورواه أصحابُ أبي الزبير، عن أبي الزبير، عن جابر - أن أبا حُميد أتى النبي ﷺ بقَدَح، وهو الصواب. فجنح ابن منده إلى أنه تصحيف من أبي حميد.

وأما أَبُو السَّكَنِ فأورده في ترجمة أبي هند البياضي، فأصاب، وَتَبَّه مع ذلك على أن المحفوظ أَنَّ الحديث عن أبي حميد؛ فعلى التقدير فعُدُّه زائداً غلط، وساقه ابن السكَنِ من رواية زياد بن أيوب، عن حجاج، ثم قال: يقال هو خطأ؛ لأن زكريا بن إسحاق رواه عن أبي الزبير، عن جابر، عن أبي حُميد؛ وكذا رواه الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي حميد.

١٠٦٩٩ - أبو هند البجلي^(١): شامي تابعي أرسل شيئاً، فذكره العسكري في الصحابة. وقال عبد الحق في الأحكام: ليس بمشهور. روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف، وحديثه عند أبي داود، والنسائي.

حرف الواو

القسم الأول

١٠٧٠٠ - أبو وائلة الهذلي^(٢).

قال أَبُو عَسَاكِرَ: له صحبة، وشهد فتوح الشام، وأخرج له أحمد في مسنده من طريق ابن إسحاق: حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رجل من قومه كان خَلَفَ على أمه بعد أبيه، وشهد طاعون عَمَاس؛ قال: لما اشتد الوجعُ قام أبو عبيدة فذكر الخبر في وفاته، ثم وفاة معاذ بن جبل، ووصله ابنه عبد الرحمن، ثم قام عمرو بن العاص، فقال: تفرّقوا من هذا الوجع في الجبال؛ فقال له أبو وائلة الهذلي: كَذَبْتَ، والله لقد صحبتُ رسولَ الله ﷺ وأنتَ شرٌّ من حِمَارِي هذا؛ قال: والله ما أرد عليك ما تقول. ثم خرج وخرج الناس، وتفرّقوا ورفع الله عنهم.

(١) ميزان الاعتدال ٧٤٢/٤، ديوان الضعفاء رقم ٥٠٧٤، تقريب التهذيب ٤٨٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٨/١٢، الجرح والتعديل ٤٥٣/٩، تهذيب الكمال ١٦٥٣/٣، لسان الميزان ٤٨٨/٧، التاريخ الكبير ٨٠/٩، المغني ٧٧٩٨.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣٣٣.

قال أَبُو عَسَاكِرَ: لا أعرفه إلا من هذه الرواية، وقد رُوِيَت هذه القصة من وجهٍ آخر عن شَهْرٍ، عن عبد الرحمن بن غنم، ونُسب الكلام المذكور فيها بمعناه لشرحبيل بن حسنة، فلعل مَنْ رد على عمرو في ذلك متعدد. والله أعلم.

١٠٧٠١ - أبو واقد الليثي^(١).

مختلف في اسمه؛ قيل الحارث بن مالك، وقيل [ابن عوف]^(٢)، وقيل عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر بن عبد مناة [بن شِخَع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة]^(٣) بن علي بن كنانة، كان حليفَ بني أسد؛ قال البخاري، وابن حبان، والباوَرْدِي، وأبو أحمد الحاكم: شهد بدرًا. وقال أبو عمر: قيل شهد بدرًا، ولا يثبت.

وقال أَبُو سَعْدٍ: أسلم قديمًا، وكان يحمل لواء بني ليث، وضمرة، وسعد بن بكر يوم الفتح، وحُنين، وفي غزوة تبوك يستنقر بني ليث، وكان خرج إلى مكة، فجاور بها سنة فمات. وقال في موضع آخر: دُفِن في مقبرة المهاجرين.

رَوَى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعن عمر، وأسماء بنت أبي بكر.

رَوَى عنه ابنه: عبد الملك، وواقد؛ وأبو سعيد الخدري، وعطاء بن يسار، وعروة، وآخرون.

وقال أَبُو عُمَرَ: كان قديم الإسلام، وكان معه لواء بني ليث، وضمرة، وسعد بن بكر يوم الفتح. وقيل: إنه من مسلمة الفتح. والأول أصح. يُعَدُّ في أهل المدينة.

وقد أنكر أَبُو نُعَيْمٍ على مَنْ قال: إنه شهد بدرًا، وقال: بل أسلم عام الفتح، أو قبل الفتح، وقد شهد على نفسه أنه كان بحُنين، قال: ونحن حديثو عهد بكفر. انتهى.

وقد نص الزُّهْرِيُّ على أنه أسلم يوم الفتح، وأسند ذلك عن سنان بن أبي سنان

(١) سيرة ابن هشام ٨٩/٤، التاريخ لابن معين ٧٣١/٢، المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٤، التاريخ الكبير ٢/٢٥٨، الجرح والتعديل ٣/٨٢، التاريخ الصغير ٥٣، جمهرة أنساب العرب ١٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٥، تاريخ خليفة ٢٦٥، طبقات خليفة ٢٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٩، المغازي للواقدي ٤٥٣، ثمار القلوب ٢٩٦، المجبر ٢٣٧، مسند أحمد ٥/٢١٧، تحفة الأشراف ١١/١١٠، تهذيب الكمال ١٦٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٧١، المعين في طبقات محدثين ٢٨، الكاشف ٣/٣٤٣، الوفيات لابن قنفذ ٧٨، تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/٤٨٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٨، تاريخ الإسلام ٢/٢٩٩.

(٢) في أ: عوف بن حارث.

(٣) سقط في أ.

الدثلي، أخرجه ابنُ منْدَه بسند صحيح إلى الزهري، ومستند مَنْ قال: إنه شهد بدرًا ما أورده يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ فِي مغازي ابن إسحاق عنه، عن أبيه، عن رجالٍ من بني مازن، عن أبي واقد، قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدرٍ لأضربه بسيفي فوق رأسه قَبْلَ أن يصلَ إليه سيفي، فعرفتُ أن غيري قد قتله.

ويعارض قول مَنْ قال إنه شهد بدرًا ما ذكره الواقدي أنه مات سنة ثمان وستين، وله خمس وسبعون، فإنه يقتضي أنه وُلد بعد وقعة بدر. وقيل: مات ابن خمس وسبعين سنة؛ فعلى هذا يكون في وقعة بدر ابن اثنتي عشرة سنة، وعلى هذا ينطبق قول أبي حسان الزيادي إنه وُلد في السنة التي وُلد فيها ابن عباس. ووافق أبو عمر على ما قال الواقدي؛ ثم قال: وقيل مات سنة خمس وثمانين، وبهذا الأخير جزم البغوي وآخرون. ونقل البخاري أنه مات في خلافة معاوية؛ وأخرج البخاري بسند حسن عن إسحاق مولى محمد بن زياد أنه سمع أبا واقد يقول: رأيت الرجلَ من العدو يوم اليرموك يسقط فيموت. وأخرجه خليفه من هذا الوجه، فقال: إسحاق مولى زائدة، وزاد في آخره: حتى قلت في نفسي لو أن أضرب أحدهم بطرف رداي مات.

قال ابنُ عَسَاكِرَ فِي مسند ابن إسحاق: مَنْ لا يُعرف. والصحيح ما قال الزهري، عن سنان. والقصة التي ذكرها ابن إسحاق إنما كانت لأبي واقد يوم اليرموك. كما تقدم.

١٠٧٠٢ - أبو واقد^(١)، مولى النبي ﷺ.

ذكره ابنُ منْدَه، فقال: روى عنه زاذان بن عمر، ثم ساق من طريق الهيثم بن جمار، عن الحارث بن عتيان، عن زاذان، عنه رفعه؛ فقال: «مَنْ أَطَاعَ اللهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللهَ [وَإِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ وَمَنْ عَصَى اللهَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ] وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ...»^(٢) الحديث.

١٠٧٠٣ - أبو واقد: جوّز الذهبى أن يكون الذي جزم البخاري وغيره بأنه شهد بدرًا آخر غير الليثي.

١٠٧٠٤ - أبو واقد النميري^(٣).

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٠.

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ١/١٤٩ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/٢٦١ عن واقد مولى رسول الله ﷺ... فذكره قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن جمار وهو متروك والتمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٢٦، ١٩٢٤ وعزاه للطبراني عن واقد.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٠.

ذكره أَبُو شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي خَيْثَمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرِجَسٍ، عَنْ أَبِي وَاقدِ النَّمِيرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْفَتَ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ وَأَذْوَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ^(١).

١٠٧٠٥ - أَبُو وَخُوحِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢).

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ أَبِي شَعِيبِ مَوْلَى أَبِي وَخُوحِ؛ قَالَ: غَسَلْنَا مَيْتًا، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو وَخُوحِ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ لَفَتْ إِبْطَهُ فَجَعَلَ يُبَايِنُهُ، وَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا نَحْنُ بِأَنْجَاسِ أَحْيَاءٍ وَلَا أَمْوَاتًا، وَاللَّهِ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ سَنَةً.

١٠٧٠٦ - أَبُو وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ^(٣): اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ صَبْرَةَ.

أَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ الْمَطْلَبُ فِي الْفَتْحِ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَأَسْنَدُ ابْنِ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَاشٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْمَكِّيِّ، عَنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي فِي بَابِ بَنِي سَهْمٍ، وَالنَّاسُ يَصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ؛ قَالَ: كَذَا قَالَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ.

١٠٧٠٧ - أَبُو وَدِيعَةَ^(٤): ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ شَيْئًا.

١٠٧٠٨ - أَبُو الْوَرْدِ الْمَازِنِيِّ^(٥).

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ، فَقَالَ: قِيلَ اسْمُهُ حَرْبٌ، لَهُ صَحْبَةٌ. سَكَنَ مِصْرَ، وَلَهُ عِنْدَهُمْ حَدِيثٌ وَاحِدٌ: إِيَاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيتَ فَرَّتْ^(٦) وَإِنْ غَنِمْتَ غَلَّتْ. وَيُرْوَى عَنْهُ مَرْفُوعًا، وَهُوَ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٢١٨/٥ عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْبَدْرِيِّ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ ٨٣/٣، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ ٥٥/٢، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ فِي الْمَصْنُفِ حَدِيثٌ رَقْمُ ٣٧١٩، وَالِدَارِمِيُّ فِي السَّنَنِ ٢٨٩/١، وَأُورِدَهُ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كِتَابِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ ٢٢٨٥٤.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ: ت ٦٣٣٨.

(٣) تَنْقِيحُ الْمَقَالِ ٣٧١٣، رِيحَانَةُ الْأَدَبِ ٧/٢٩٢.

(٤) تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/٢١١.

(٥) الْكَاشِفُ ٣/٣٨٧، بَقِي بْنُ مَخْلَدٍ ٤٥٨، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١٢/٥٧٢، تَقْرِيبُ التَهْذِيبِ ٢/٤٨٦، خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ ٣/٢٥٣، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣/١٦٥٧، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/٢١١، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/٤٥١.

(٦) أُورِدَهُ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كِتَابِ الْعَمَالِ حَدِيثٌ رَقْمُ ١٠٩٠٠ وَعَزَاهُ لِلْبَغَوِيِّ عَنِ أَبِي الْوَرْدِ.

عند ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة عنه .

قلت: أخرجه ابنُ ماجه، والبغوي. وتقدم ذكره في عبيد بن قيس، وبيان الاختلاف في اسمه .

١٠٧٠٩ - أبو الورد بن قيس بن فهد الأنصاري .

قال ابنُ الكلبي: شهد مع علي صفيين، خلطه أبو عمر بالذي قبله؛ والذي يظهر لي أنه غيره .

١٠٧١٠ - أبو الورد، غير منسوب .

قال ابنُ منده: روى حبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين - أن أبا أيوب الأنصاري قال: أتيتُ النبي ﷺ بابن عم لي [ورجل] أحمر يبايعه؛ فقال له النبي ﷺ: «يا أبا الورد». وأخرج هو وعبدان من طريق جبارة بن المغلس، عن ابن المبارك عن حميد الطويل، عن ابن أبي الدرداء، عن أبيه؛ قال: رأى النبي ﷺ رجلاً أحمر فقال: «أنت أبو الورد». وأظنه الذي ذكره أبو أيوب .

١٠٧١١ - أبو الوصل^(١): استدركه أبو موسى، وقال: ذكره ابن منده في تاريخه في ترجمة بعض أحفاده، وأغفله في الصحابة، وأخرج من طريق أحمد بن رشد، عن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن واصل بن إسحاق بن عبد الله بن يزيد بن قسيظ بن أبي الوصل صاحب النبي ﷺ عن آبائه - أن أبا الوصل غزا مع النبي ﷺ. ذكره في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل .

١٠٧١٢ - أبو الوقاص^(٢)، غير منسوب .

ذكره المستغفري، واستدركه أبو موسى من طريقه، ثم من رواية صالح بن سليمان، عن غياث بن عبد الحميد، عن مطر، عن الحسن، عن أبي وقاص صاحب النبي ﷺ؛ قال: «سَهَامُ الْمُؤَدِّبِينَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَسَهَامِ الْمُجَاهِدِينَ، وَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ كَالْمَتَشَحِّطِ بَدْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

قال عمر: لو كنت مؤذناً لكمل أمري .

وذكر فيه عن عمر شيئاً مرفوعاً، وفيه: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ لُحُومَ الْمُؤَدِّبِينَ عَلَى النَّارِ»؛ وهو

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٤٢ .

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣٤٣ .

يشعر أن عمر حضر القصة، فقال ذلك، فيكون الحديث عن هذا الصحابي مرفوعاً؛ وهذا هو الظاهر؛ فإن مثل هذا لا يُقال بالرأي، ويحتمل أن يكون حدّث به عمر، فحدث عمر بما سمع. ثم أوردته من وجه آخر، عن صالح بن سليمان؛ قال بنحوه؛ وزاد: وقال عبد الله بن مسعود: ما باليت إلا أحجّ ولا أعتمر ولا أجاهد. وقالت عائشة: ولهم هذه الآية: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا...﴾ [فصلت: ٢٣٣] الآية.

قلت: وصالح بن سليمان هذا ضعيف، وشيخه غياث، بكسر المعجمة ثم تحتانية خفيفة ثم مثله، ذكره الذهبي في الميزان، وقال: له حديث منكر، ما أظنُّ له غيره، فذكره. قلت: وليس كما ظن، فهذا آخر. وقد أورد الخطيب في المؤلف ترجمة غياث من رواية يعقوب بن سفيان، عن صالح، فذكر الحديث الأول موقوفاً، ثم قال: فذكر حديثاً طويلاً ولم يصله في رواية بالصحة.

١٠٧١٣ - أبو الوليد^(١): حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي.

وسهل بن حنيف الأنصاري.

وعبادة بن الصامت.

وعتبة بن عبد السلمي - تقدموا.

١٠٧١٤ - أبو وهب الجشمي^(٢).

أخرج له أبو داود، والنسائي، من طريق محمد بن مهاجر، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجشمي، وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ في الخيل، وفيه: «امسحوا بنواصيها». وبهذا الإسناد رفعه: «عليكم بكلُّ كُمَيْتٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ...»^(٣) الحديث.

قال البَوعَوي: سكن الشام، وله حديثان؛ فأخرج حديث الخيل وحديث: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ^(٤)»، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ...^(٥) الحديث.

(١) المصباح المضيء، ربحانة الأدب ٧/٢٩٤.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١١، تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٤ الكاشف ٣/٣٨٨، بقي بن مخلد ٢٧٠.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٣٦ عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة كتاب الجهاد باب فيما يستحب من ألوان الخيل حديث رقم ٢٥٤٣، ٢٥٤٤ والنسائي في السنن ٦/٢١٨ كتاب الخيل باب (٣) ما يستحب من شية الخيل حديث رقم ٣٥٦٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٣٠، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٩٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٢٦١.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٧٠٥ كتاب الأدب باب ٦٩ في تغيير الأسماء حديث رقم ٤٩٥٠ وأخرجه النسائي في السنن ٦/٢١٨ كتاب الخيل باب ٣ ما يستحب من شية الخيل حديث رقم ٣٥٦٥ وأحمد في المسند ٥/٣٤٥، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٢١٠، ٤٥٢٢٦.

(٥) أخرجه أبو داود ٢/٧٠٥ في كتاب الأدب باب في تغيير الأسماء حديث رقم ٤٩٤٩ وأحمد في المسند =

وذكره أَبُو السَّكَنِ، وغير واحد في الصحابة. وقال أبو أحمد في الكنى: له صحبة، وحديثه في أهل اليمامة. وأخرج من طريق أبي زرعة الرازي، عن محمد بن رافع، عن هشام بن سعيد، عن محمد بن مهاجر الحديثين؛ في الخيل، والحديث في الأسماء مساقاً واحداً، وقال في أوله أيضاً: وكانت له صحبة.

وَدَعَى أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ فيما حكاه عنه ابنه في العلل - أَنَّ هذا الجشمي هو الكلاعي التابعي المعروف، وَأَنَّ بَعْضَ الرواة وَهَمَ فِي قوله: الجشمي، وفي قوله: وكانت له صحبة. وزعم أَبُو القَطَّانِ الفَاسِيُّ أَنَّ ابن أبي حاتم وهم في خلطه ترجمة الجشمي بالكلاعي، وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ كما قال حتى راجعتُ كتاب العلل، فوجدته ذكره في كتاب العين، ونقل عن أبيه أَنَّهُ نَقَبَ عن هذا الحديث حتى ظهر له أَنَّهُ عن أبي وهب الكلاعي، وَأَنَّ مُرْسِلَ، وَأَنَّ بَعْضَ الرواة وَهَمَ فِي نسبته جُشَمِيًّا، وفي قوله: إن له صحبة، وَبَيَّنَّ ذلك بياناً شافياً.

١٠٧١٥ - أبو وهب: صفوان بن أمية الجمحي.

وشجاع بن وهب الأسدي.

والوليد بن عقبة الأسدي.

ومجزأة بن ثور - تقدموا في الأسماء.

١٠٧١٦ - أبو وهب الجيشاني^(١): هو ديلم بن هوشع. تقدم شرح حاله في الدال في

الأسماء بما يغني عن الإعادة.

١٠٧١٧ - أبو وهب الأنصاري: روى عن النبي ﷺ في القول إذا أخذ مضجعه، من

رواية خالد بن معدان. قال الذهبي: أخرجه السلفي فيما انتخبه من الفوائد لابن الطيوري؛

قال: وسنده قوي. ولعله مرسل.

١٠٧١٨ - أبو وهب الكلبي^(٢).

= ٣٤٥/٤، البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٦/٩ والدارمي في السنن ٢٩٤/٢ والنسائي ٢١٨/٦ في كتاب

الخيل باب ٣ ما يستحب من شية الخيل حديث رقم ٣٥٦٥ والترمذي ١٢١/٥ في كتاب الأدب باب ٦٤

ما جاء ما يستحب من الأسماء حديث رقم ٢٨٣٣ قال الهيثمي في الزوائد ٥٢/٨ رواه أحمد بأسانيد

رجالها رجال الصحيح. ولكن ظاهر الروايتين الأوليين الإرسال وأورده المتقي الهندي في كنز العمال

حديث رقم ٤٥٢٠٩، ٤٥١٩٤ وابن عساكر في تاريخه ٥٦/٢.

(١) المغني ٧٨/٨، لسان الميزان ٤٨٩/٧، الطبقات الكبرى ٣٥٩/١، ديوان الضعفاء رقم ٥٠٨٦، تقريب

التهذيب ٤٨٧/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٥/١٢، تهذيب الكمال ١٦٥٨، ميزان الاعتدال ٧٤٣/٤.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣٤٦.

ذكره أبْنُ مَنَدَه، وأخرج من طريق سعد بن الصلت، عن إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن يحيى بن وهب الكلبي، عن أبيه، عن جده؛ قال: كتب رسولُ الله ﷺ لآلِ أَكْبَدِرَ كتاباً فيه أمان لهم من الظلم، ولم يكن يومئذ معه خاتم، فختمه لهم بظفره؛ قال: وذكره الواقدي عن إسحاق بن حبان، عن يحيى بن وهب، وادعى أبو نعيم أنه عبد الملك صاحب دومة الجندل، وفيه نظر. وقد رده ابن الأثير، وأظن قوله هو الصواب.

القسم الثاني

١٠٧١٩ - أبو الوليد: عبد الله بن عبد الله بن الهاد. تقدم في الأسماء.

القسم الثالث

١٠٧٢٠ - أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسدي^(١). تقدم في الأسماء.

١٠٧٢١ - أبو وَجْزَةَ السعدي^(٢).

له إدراك؛ قال أبْنُ عَسَاكِرَ: أظنه جدُّ أبي وَجْزَةَ الشاعر الذي روى عنه هشام بن عروة؛ وقدم الشام مع عمر؛ ثم ساق من طريق أبي رجاء التميمي، عن السائب بن يزيد المخزومي؛ قال: لما أتى عُمرُ الشام نهى الناس أن يمدحوا خالد بن الوليد، فدخل أبو وَجْزَةَ السعدي، وخالدٌ عند عمر؛ فقال: أهاهنا خالد: فحسر خالد اللثام عنه؛ فقال له أبو وجزة: والله إنك لأصبحهم خَدًّا، وأكرمهم جدًّا، وأوسعهم مَجْدًا، وأبسطهم رِفْدًا؛ قال: ثم رآه عمر بالمدينة، فقال: ألم أنه عن مدح خالد عندي! فقال أبو وَجْزَةَ: من أعطانا مدخناه، ومَن حرمانا سيبناه، كما يسبُّ العبد سيده. فقال عمر: يا أبا وجزة؛ وكيف يسبُّ العبد سيده؟ قال: من حيث لا يعلم ولا يسمع يا أمير المؤمنين.

وجوِّزَ أبْنُ عَسَاكِرَ أن يكون هذا هو الحارث بن أبي وجزة الذي تقدم ذكره في القسم الأول من حرف الحاء؛ وليس بجيد، لأنَّ ذاك قرشي وهذا سعدي، وسياقُ القصتين مختلف جدًّا. والله أعلم.

(١) أسد الغاية: ت ٦٣٣٧، الاستيعاب: ت ٣٢٥٩.

(٢) تاريخ أسماء الثقات الفهرس، الكنى والأسماء ١٤٧/٢، تقريب التهذيب ٤٨٦/٢، تهذيب التهذيب

٢٧١/١٢، تهذيب الكمال ١٦٥٧، مؤلف الدارقطني ص ٢٢٩٠.

القسم الرابع

١٠٧٢٢ - أبو ودِيعَة، غير منسوب.

استدركه أبو موسى، وقال: أورده مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَجَعَفَرُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقَهُمَا مِنْ رِوَايَةِ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي وَدِيعَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ أَوْ مِنْ دُهْنٍ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبَسَ أَحْسَنَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ، ثُمَّ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَأَنْصَتَ إِلَى الْإِمَامِ إِذَا جَاءَ - غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ»^(١).

قلت: وقول الراوي في السند صاحب رسول الله ﷺ وهم، فإن أبا ودِيعَةَ هذا تابعيٌّ معروف، واسمه عبد الله بن ودِيعَةَ، أخرج حديثه البخاري من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن سلمان، وقد رواه يحيى بن القطان، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، فقال: عن أبي ذر - بدل سلمان. أخرج ابن ماجه، وقد أقره ابن الأثير، فلم يتنبه لعلته، وأعجب منه الذهبي فإنه قال في التجريد: أورده المستغفري في الصحابة بإسناد مقارب بين، يعني ما أخرجه موسى.

قلت: وأبو مَعْشَرٍ هُوَ نَجِيجُ الْمَدَنِيِّ ضَعِيفٌ، وَسَنَدُهُ مَقَارِبٌ، كَمَا قَالَ لَوْ لَمْ يَخَالَفْ، لَكُنْ مَعَ الْمَخَالَفَةِ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ إِنَّهُ مُنْكَرٌ، وَقَدْ غَلَطَ فِي إِسْقَاطِ الصَّحَابِيِّ وَتَبْقِيَةِ وَصْفِهِ. وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

حرف الياء آخر الحروف

القسم الأول

١٠٧٢٣ - أبو يحيى: ضُهَيْبُ بْنُ سَنَانَ^(١) الرَّومِي.

وأبو يحيى: عبد الله بن أنيس الجهني.

وأبو يحيى: سنان جد يحيى بن عباد - تقدموا في الأسماء.

١٠٧٢٤ - أبو يحيى: أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرِ الْأَنْصَارِيِّ؛ وَيُقَالُ كُنْيَتُهُ أَبُو عَيْتِكَ. تَقْدِمُ.

(١) انظر مسند الربيع بن حبيب ١/٥٨.

(٢) في ١: سفيان.

- ١٠٧٢٥ - أبو يحيى: المقدم بن معد يكرّب الكندي. ويقال: كنيته أبو كريمة.
- ١٠٧٢٦ - أبو يحيى: خُرَيْم بن فاتك الأسدي. ويقال كنيته أبو أيمن.
- ١٠٧٢٧ - أبو يحيى: خَبَاب^(١) بن الأرتّ التميمي. ويقال كنيته أبو عبد الله.
- ١٠٧٢٨ - أبو يحيى: سهل بن أبي حَثْمَة الأنصاري. ويقال كنيته أبو محمد.
- ١٠٧٢٩ - أبو يحيى: عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف الأنصاري البديري^(٢).
- قال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: قال الوَاقِدِيُّ: سمعتُ بعضَ الأنصار يقول: كنيته أبو يحيى -
كلهم تقدموا في الأسماء.
- ١٠٧٣٠ - أبو يحيى الأنصاري، من بني حارثة.
- ذكره أَبُو إِسْحَاقَ، عن عاصم بن عمر، عن أنس؛ قال: كان أبعد الناس من المسجد
رجلان من الأنصار: أبو لُبَابَة، وأبو يحيى من بني حارثة، فقال أخرجهُ الطَّبْرَانِيُّ في
ترجمة أبو لُبَابَة.
- ١٠٧٣١ - أبو يحيى الأنصاري^(٣). قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا، ثم أورد
من طريق الليث، عن عبد الله بن يحيى الأنصاري، عن أبيه، عن جده - أَنَّ جَدَّهُ أَتَى النَّبِيَّ
ﷺ بِحَلِي لَهَا. . . الحديث. وفيه: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»^(٤).
- ١٠٧٣٢ - أبو يربوع: سعيد بن يربوع. تقدم في الأسماء، ذكره أبو أحمد.
- ١٠٧٣٣ - أبو يزيد: عقيل بن أبي طالب الهاشمي^(٥).
- ١٠٧٣٤ - أبو يزيد: سهل بن عمرو العامري^(٦).
- ١٠٧٣٥ - أبو يزيد: السائب بن يزيد، ابن أخت النمر.
- ١٠٧٣٦ - أبو يزيد: أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي.
- ١٠٧٣٧ - أبو يزيد: معن بن يزيد الأخنس الأسلمي - تقدموا في الأسماء.

(١) في ١: عتاب.

(٢) في ١: المنذري.

(٣) الجرح والتعديل ٤٥٨/٩.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٣١٥/٢ - ٣١٦ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . . . الحديث بلفظه
كتاب البيوع باب في عطية المرأة بغير إذن زوجها حديث رقم ٣٥٤٦ والحاكم في المستدرک ٤٧/٢
وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى ٦٠/٦، وأورده المتقي
الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧٨٣.

(٥) الطبقات الكبرى بيروت ١/١٢١، ٤٢/٤.

(٦) الطبقات الكبرى بيروت ٧/٤٠٤.

١٠٧٣٨ - أبو يزيد: معقل بن سنان الأشجعي. ويقال: كنيته أبو محمد. ويقال: أبو عبد الرحمن. تقدم.

١٠٧٣٩ - أبو يزيد: حارثة بن قدامة بن مالك التميمي السعدي. ويقال كنيته أبو أيوب. تقدم.

١٠٧٤٠ - أبو يزيد بن عمرو الجذامي^(١).

ذكره الواقدي فيمن أسلم من جذام، واستدركه أبو علي الجياني، وابن الدباغ، وقد تقدم في حرف الزاي من الكنى أبو زيد الجذامي؛ فلا أدري أهو هذا أو آخر!

١٠٧٤١ - أبو يزيد: والد حكيم^(٢).

له حديث؛ اختلف فيه على عطاء بن السائب؛ قال الدؤوري، عن ابن معين: روى عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قيل: له: كانت لأبيه صحبة؟ قال: لا أدري.

قلت: أما بيان الاختلاف فيه؛ فقال جرير، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ»^(٣).

وذكره البخاري تعليقاً، ووصله أبو أحمد، وكذا قال عبد الوارث بن سعيد، عن عطاء، وكذا قال حماد بن زيد، وإسماعيل بن علية، عن عطاء؛ أخرجهما ابن السكن، وأخرج رواية ابن علية الحسن بن سفيان. وقال وهيب بن خالد، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد: اتبعته في حاجة، فحدثني عن أبيه عن النبي ﷺ. أخرجه ابن أبي خيثمة، وقال البخاري في الكنى: أبو يزيد ممن سمع النبي ﷺ. قال أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، ووصله في التاريخ عن مسدد، عن أبي عوانة، وكذا أخرجه أحمد من رواية أبي عوانة، ووافقه همام بن يحيى عند الطيالسي.

قلت: ويحتمل إن كان محفوظاً أن من قال ابن أبي يزيد نسبة لجده، فقد ذكر ابن منده أن صدقة رواه عن عطاء بن يزيد، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه، عن جده، وترجم له

(١) الطبقات الكبرى بيروت ٨٨/٢، ٤٣٥/٧.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢١٢، الجرح والتعديل ٩/٤٥٩، بقي بن مخلد ٧٨٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤١٨، والطبراني في الكبير ١٩/٣٠٣، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/٨٦، عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه وقال رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٩٥٣٣.

ابن منده أبو يزيد جد حكيم، ويكون الجدّ أبهم في رواية أبي عوانة، والاضطراب فيه من عطاء بن السائب، فإنه كان اختلط. وقد قيل: إن حماد بن سلمة ممن سمع منه قبل الاختلاط. والله أعلم.

وَحَمَّادٌ يَقُولُ فِيهِ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَتَابِعَهُ هَمَامٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْيَاءِ آخِرَ الْأَسْمَاءِ؛ وَالْأَكْثَرُ قَالُوا: ابْنُ أَبِي يَزِيدٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال أبو عمَرَ: الذي أقول إن الصواب قول الثلاثة: وهيب، وجريير بن حازم، وإسماعيل بن عُليّة، وإن أبا عوانة وهم فيه. انتهى.

وقد ذكرتُ من وصلها إلا أن قوله جريير بن حازم غلط، والصواب جريير بن عبد الحميد؛ فإنه ذكر أنه من رواية أبي خيثمة، وأبو خيثمة إنما أخرجه عن أبيه عن جريير، وكذا وصله الحاكم أبو أحمد، من رواية محمد بن قدامة، عن جريير؛ وابنُ قدامة وأبو خيثمة لم يُدرِكا جريير بن حازم. وقد زدتُ عليه عبد الوارث، وحماد بن زيد، وقد خالفهم حماد بن سلمة، فقال: عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه.

١٠٧٤٢ - أبو يزيد اللقيطي^(١).

له ذِكرٌ في حديث حزابة بن نعيم. تقدم في الأسماء.

١٠٧٤٣ - أبو يزيد النميري^(٢): يأتي في القسم الأخير.

١٠٧٤٤ - أبو اليَسر^(٣)، بفتحيتين، الأنصاري: اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن

عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. وقيل كعب بن عمرو بن تميم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، بفتحيتين. مشهور باسمه. وكنيته، شهد العقبة ويدرأ، وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أسر العباس.

(١) أسد الغابة: ج ٦٣٥٠.

(٢) جامع التجميع ١٠٢٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٨١، سيرة ابن هشام ٢/١٠٥، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٦، المعرفة والتاريخ ١/٣١٩، مسند أحمد ٣/٤٢٧، المغازي للواقدي ١٤٠، أنساب الأشراف ١/٤٤، مشاهير علماء الأمصار ١٨، المنتخب من ذيل الذيل ٥٧٤، جمهرة أنساب العرب ٣٦٠، طبقات خليفة ١٠٢، تاريخ خليفة ٢٢٣، الكامل في التاريخ ٢/١٢٨، الكنى والأسماء للدولابي ١/٦٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٦، تاريخ الطبري ٢/٤٦٣، المعارف ١٥٥، تحفة الأشراف ٨/٣٠٦، تهذيب الكمال ٣/١١٤٧، البداية والنهاية ٨/٧٨، مرآة الجنان ١/١٢٨، تاريخ الإسلام ١١٧، السيرة النبوية ٣٠٧، عهد الخلفاء الراشدين ٥٤٥، ٨/٤٣٧، تقريب التهذيب ٢/١٣٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٢١ - تاريخ الإسلام ١/٣٥٨.

قال ابنُ إسحاقَ: شهد بدرًا، والمشاهد. وقال البُخاريُّ: له صحبة، وشهد بدرًا. وقال المَدائنيُّ: كان قصيراً دحدحاً عظيم البطن، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين.

وقال ابنُ إسحاقَ: وكان آخر من مات من الصحابة، كأنه يعني أهل بدر. روى عنه عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، وحديثه مطول، وأخرجه مسلم.

١٠٧٤٥ - أو اليسع^(١): ذكره ابن منده، فقال: سأل عن النبي ﷺ، فقيل هو بعرفات. روى حديثه محمد بن خالد، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي عثمان النهدي، بطوله. وقال أبو عمَرَ: حديثه عند عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أبي أسامة، عنه؛ قال: أتيتُ النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما الذي يدخلني الجنة؟ الحديث.

١٠٧٤٦ - أبو يعقوب: يوسف بن عبد الله بن سلام. له ولأبيه صحبة. تقدم في الأسماء.

١٠٧٤٧ - أو يعلَى: حمزة بن عبد المطلب، عم النبي ﷺ.

وأبو يعلَى شداد بن أوس الأنصاري - تقدما في الأسماء.

١٠٧٤٨ - أبو اليقظان، غير منسوب^(٢).

قال الحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: قال محمد بن إسماعيل: له صحبة.

وقال ابنُ مَنَدَه: ذكره البُخاريُّ فيمن صحب النبي ﷺ، ولم يذكر له حديثاً.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: ذكر له أبو زُرْعَةَ الرازي في المسند هذا الحديث الواحد في مسند المصريين، من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث؛ وابن لهيعة، عن أبي حسانه أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبي ﷺ يقول: أبشروا، فوالله لأنتم أشدُّ حباً لرسول الله ﷺ؛ ولم يروه من عامة من رآه.

قال أبو عمَرَ: مذكور في الصحابة فيمن سكن مصر.

قلت: ما ذكره مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الجِيزِيُّ في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٠٧٤٩ - أبو اليقظان: عمار بن ياسر العبسي. مشهور باسمه. تقدم.

١٠٧٥٠ - أبو اليمان: بشر، أو بشير بن عقربة، أو ابن عقرب الجهني. تقدم في

الموحدة.

(١) ريحانة الأدب ٣١٤/٧، المغني ٧٨٣١، الجرح والتعديل ٤٥٨/٩، اللآلي المصنوعة ٤٠٩/١.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٣٥٤، الاستيعاب: ت ٣٢٦٧.

١٠٧٥١ - أبو يوسف: عبد الله بن سلام، مشهور باسمه. تقدم في الأسماء.
 ١٠٧٥٢ - أبو يونس الظفري^(١). ذكره ابن أبي حاتم في الوجدان، وأخرج عن دحيم،
 عن ابن أبي فديك، عن إدريس بن محمد بن يونس الظفري، عن جده الظفري، عن جده
 يونس، عن أبيه - أنه حضر مع رسول الله ﷺ حجة الوداع وهو ابنُ عشرين سنة، وله رواية.
 قلت: اسمه محمد بن أنس بن فضالة، له ولأبيه ولجده صحبة. وقد تقدموا.

القسم الثاني

١٠٧٥٣ - أبو يحيى: عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة. تقدم في الأسماء.

القسم الثالث

١٠٧٥٤ - أبو يحيى، غير مسمى ولا منسوب.
 وقع ذكره في قصة أخرجها الخَطِيبُ في ترجمة يحيى بن أبي يحيى المذكور من
 طريق رقة بن مصقلة، عن سماك بن حرب، حدثني يحيى بن أبي يحيى، عن أبيه؛ قال:
 إني لأسير على فرس لي في الجاهلية إذا أنا بطرفة - يعني ابن العبد الشاعر المشهور، فذكر
 خبراً فيه أنه أخرج له لسانه، فإذا هو أسود، كأنه لسان ظبي.
 ١٠٧٥٥ - أبو يزيد السعدي، هو المخبل، بمعجمة وموحدة. تقدم.

القسم الرابع

١٠٧٥٦ - أبو يحيى^(٢): رجل من قيس. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ
 بِخَيْرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ؟...»^(٣) الحديث.
 وفيه ذِكْرُ السكاسك والسككون وغيرهما.
 روى حديثه ابنُ لهيعة، عن مرثد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن رجل من بني
 أود، عن رجل من قيس يقال له أبو يحيى. أخرجه البغوي في معجمه، وأورده ابن عساكر
 في التبيين من طريقه، وقال: إنه مرسل.

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٥٥.

(٢) الكنى والأسماء ١٦٥/٢.

(٣) أورده الهيثمي في كنز العمال حديث رقم ٣٤١٢١ وعزاه للبغوي عن أبي نجیح القيسي.

١٠٧٥٧ - أبو يزيد النميري^(١)، ذكره أبو عمر، فقال: له صحبة.

روى أيوبُ السخيتاني عنه أنه قال: أَمِنْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ، وأنا ابنُ سبع سنين. قال ابن الأثير: قوله: النميري ليس بشيء؛ وأنا أظن أنه الجرمي عمرو بن سلمة، وهو يكنى أبا بُرَيْدٍ، بضم أوله وبالموحدة مصغراً، فهو الذي أمّ قومه، وهو ابن ست أو سبع سنين، ويروي عنه أيوب، وأبو قلابة وغيرهما. انتهى ملخصاً.

وأقره الذَّهَبِيُّ. وذكره ابنُ فَتْحُونَ في «أَوْهَامِ الاسْتِيعَابِ»؛ فقال: وهم فيه في موضعين: في قوله النميري، وإنما هو الجرمي؛ وفي تكنيته بالزاي، وإنما هو بالموحدة ثم الراء. وقد ذكره أبو عمر في بابه على الصواب.

قلت: ويحتمل على بُعد أنه آخر.

١٠٧٥٨ - أبو يزيد بن أبي مريم، استدركه الذهبي، وذكر أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً، وقد وهم في استدرাকে؛ فإن هذا هو أبو مريم السلولي، وهو والد يزيد، واسمه مالك بن ربيعة كما تقدم في الأسماء.

وأخرج حديثه أحمدُ، والبُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ»، والسَّائِغِيُّ من طريق يزيد بن أبي مريم، عن أبيه.

ولو كان من له ولد وكُنِّيَ بغيره واشتهر بذلك يكنى بالولد الآخر لكان كلُّ أحد كني بعدد أولاده؛ فإن فيهم من كان له من الولد العشرة إلى العشرين إلى الثلاثين، ولو ترجم أحد لأبي بكر الصديق مثلاً في الكنى أبو محمد بن أبي بكر لاستسمح؛ لأن المتبادر من مثل هذا أن الترجمة لأبي محمد لا لوالده، وكذا القول في غيره؛ كعثمان، لو ترجم له أبو عمرو بن عثمان لكان في غاية الركافة، وهذا بين لا خفاء به والله المستعان.

(١) أسد الغابة: ت ٦٣٥١، الاستيعاب: ت ٣٢٦٣.

فهرس المحتويات

حرف الهمزة	
٨	٩٤٩٦ - أبو أمية الفزاري ٣
٨	٩٤٩٧ - أبو أمية، آخر يأتي فيمن كنيته أبو
٨	آمنة ٣
٩	٩٤٩٨ - أبو إبراهيم: مولى أم سلمة ٣
٩	٩٤٩٩ - أبو إبراهيم، غير منسوب ٤
٩	٩٥٠٠ - أبو إبراهيم الحجبي: من بني
٩	شيبة ٤
٩	٩٥٠١ - أبو أبي ابن امرأة عبادة بن
٩	الصامت الأنصاري ٤
١٠	٩٥٠٢ - أبو أبي ٤
١٠	٩٥٠٣ - أبو أثيلة وهو راشد الأسلمي ٥
١٠	٩٥٠٤ - أبو أثيلة، آخر ٥
١٢	٩٥٠٥ - أبو أحمد بن جحش الأسدي ٥
١٢	٩٥٠٦ - أبو أحمد بن قيس بن لوزان
١٢	الأنصاري ٦
١٢	٩٥٠٧ - أبو أحيحة، القرشي ٦
١٢	٩٥٠٨ - أبو أحزم بن عتيك الأنصاري ٧
١٢	٩٥٠٩ - أبو الأخرم ٧
١٢	٩٥١٠ - أبو الأحنس بن حذافة القرشي
١٢	السهمي ٧
١٢	٩٥١١ - أبو أدينة ٧
٨	٩٥١٢ - أبو أظاة الأحمسي، هو حصين
٨	ابن ربيعة ٨
٨	٩٥١٣ - أبو الأرقم القرشي ٨
٨	٩٥١٤ - أبو أروى الدوسي ٨
٩	٩٥١٥ - أبو الأزور ضرار بن الخطاب ٩
٩	٩٥١٦ - أبو الأزور ضرار بن الأزور ٩
٩	٩٥١٧ - أبو الأزور الأحمري ٩
٩	٩٥١٨ - أبو الأزور، آخر ٩
٩	٩٥١٩ - أبو الأزهر الأنماري ويقال أبو
٩	زهير ٩
١٠	٩٥٢٠ - أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص
١٠	٩٥٢١ - أبو إسرائيل الأنصاري أو القرشي
١٠	العامري ١٠
١٢	٩٥٢٢ - أبو أسماء السكوني غضيف بن
١٢	الحارث ١٢
١٢	٩٥٢٣ - أبو أسماء الشامي ١٢
١٢	٩٥٢٤ - أبو أسماء المزني ١٢
١٢	٩٥٢٥ - أبو أسماء بن عمرو الجذامي ١٢
١٢	٩٥٢٦ - أبو الأسود الجذامي آخر، هو عبد
١٢	الله بن سندر ١٢
١٢	٩٥٢٧ - أبو الأسود عبد الرحمن بن يعمر
١٢	٩٥٢٨ - أبو الأسود الكندي هو المقداد بن
١٢	الأسود الصحابي المشهور ١٢

- ١٧ ٩٥٤٩ - أبو أميمة الجشمي
- ١٢ .. ٩٥٢٩ - أبو الأسود بن يزيد الكندي
- ١٢ ٩٥٣٠ - أبو الأسود السلمي
- ١٨ ٩٥٣١ - أبو الأسود القرشي ويقال
- ١٢ ٩٥٣٢ - المالكي
- ١٣ ٩٥٣٣ - أبو أسيد بن ثابت الأنصاري
- ١٣ ٩٥٣٤ - أبو أسيد بن ثابت الأنصاري آخر
- ١٤ ٩٥٣٥ - أبو أسيد بن جَعُونَة
- ١٤ ٩٥٣٦ - أبو أسيد بن علي بن مالك
- ١٤ ٩٥٣٧ - أبو أسيد الساعدي، اسمه مالك
- ١٥ ٩٥٣٨ - أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة
- ١٥ ٩٥٣٩ - أبو الأشعث
- ١٥ ٩٥٤٠ - أبو الأعور سعيد بن زيد العدوي
- ١٥ ٩٥٤١ - أبو الأعور بن ظالم بن عيس بن
- ١٥ ٩٥٤٢ - أبو الأعور السلمي هو عمرو بن
- ١٦ ٩٥٤٣ - أبو الأعور الجرمي
- ١٦ ٩٥٤٤ - أبو أمامة، أسعد بن زرارة
- ١٦ ٩٥٤٥ - أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري ثم
- ١٦ ٩٥٤٦ - أبو أمامة الباهلي، اسمه صُدي بن
- ١٦ ٩٥٤٧ - أبو أمامة بن سهل الأنصاري ثم
- ١٦ ٩٥٤٨ - أبو أمامة الأنصاري غير منسوب
- ١٨ ٩٥٥٠ - أبو أمية الدَّوْسي ثم الزهراني وقيل
- ١٨ ٩٥٥١ - أبو أمية
- ١٩ ٩٥٥٢ - أبو أمية الأزدي
- ١٩ ٩٥٥٣ - أبو أمية بن عمرو بن وهب بن
- ١٩ ٩٥٥٤ - أبو أمية الجمحي هو صفوان بن
- ١٩ ٩٥٥٥ - أبو أمية بن خلف
- ١٩ ٩٥٥٦ - أبو أمية الجَمَّحي، آخر
- ١٩ ٩٥٥٧ - أبو أمية الجمحي يأتي بيانه في أبي
- ١٩ ٩٥٥٨ - أبو أمية الجعدي
- ١٩ ٩٥٥٩ - أبو أمية الضمري: عمرو بن أمية
- ١٩ ٩٥٦٠ - أبو أمية الفزاري
- ٢٠ ٩٥٦١ - أبو أمية القشيري والكعبي
- ٢٠ ٩٥٦٢ - أبو أمية المخزومي
- ٢٠ ٩٥٦٣ - أبو أناس بن زنيم الليثي، أبو
- ٢٠ ٩٥٦٤ - أبو إهاب بن عَزِيز بن قيس
- ٢٠ ٩٥٦٥ - أبو أوس الثقفي هو حذيفة بن
- ٢١ ٩٥٦٦ - أبو أوس جابر بن طارق بن أبي
- ٢١ ٩٥٦٧ - أبو الأوفى الأسلمي والد عبد
- ٢١ ٩٥٦٨ - أبو إياس الساعدي
- ٢٢ ٩٥٦٩ - أبو إياس الليثي
- ١٢ ٩٥٣١ - أبو الأسود القرشي ويقال
- ١٢ ٩٥٣٢ - المالكي
- ١٣ ٩٥٣٣ - أبو أسيد بن ثابت الأنصاري
- ١٣ ٩٥٣٤ - أبو أسيد بن ثابت الأنصاري آخر
- ١٤ ٩٥٣٥ - أبو أسيد بن جَعُونَة
- ١٤ ٩٥٣٦ - أبو أسيد بن علي بن مالك
- ١٤ ٩٥٣٧ - أبو أسيد الساعدي، اسمه مالك
- ١٥ ٩٥٣٨ - أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة
- ١٥ ٩٥٣٩ - أبو الأشعث
- ١٥ ٩٥٤٠ - أبو الأعور سعيد بن زيد العدوي
- ١٥ ٩٥٤١ - أبو الأعور بن ظالم بن عيس بن
- ١٥ ٩٥٤٢ - أبو الأعور السلمي هو عمرو بن
- ١٦ ٩٥٤٣ - أبو الأعور الجرمي
- ١٦ ٩٥٤٤ - أبو أمامة، أسعد بن زرارة
- ١٦ ٩٥٤٥ - أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري ثم
- ١٦ ٩٥٤٦ - أبو أمامة الباهلي، اسمه صُدي بن
- ١٦ ٩٥٤٧ - أبو أمامة بن سهل الأنصاري ثم
- ١٦ ٩٥٤٨ - أبو أمامة الأنصاري غير منسوب

- ٩٥٧٠ - أبو أيمن الأنصاري مولى عمرو
ابن الجموح
- ٩٥٧١ - أبو أيوب الأنصاري، خالد بن زيد
ابن كليب
- ٩٥٧٢ - أبو أيوب جارية بن قدامة
التميمي
- ٩٥٧٣ - أبو أيوب اليمامي
- ٩٥٧٤ - أبو أيوب، آخر
- ٩٥٧٥ - أبو أيوب الأزدي
- ٩٥٧٦ - أبو أيوب المالكي
- ٩٥٧٧ - أبو إدريس الخولاني: عائذ الله
ابن عبيد الله
- ٩٥٧٨ - أبو إسحاق: قيصة بن ذؤيب
الخرزاعي
- ٩٥٧٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري
- ٩٥٨٠ - أبو أمامة بن سهل بن حنيف
الأنصاري، اسمه أسعد
- ٩٥٨١ - أبو أمية بن الأحنس بن شهاب بن
شريق الثقفي
- ٩٥٨٢ - أبو إسحاق كعب بن ماتع
المعروف بكعب الأحبار
- ٩٥٨٣ - أبو الأسود يزيد بن الأسود
الجرشي
- ٩٥٨٤ - أبو الأسود الدئلي ظالم بن
عمرو
- ٩٥٨٥ - أبو الأسود الهزاني
- ٩٥٨٦ - أبو أمية الأزدي
- ٩٥٨٧ - أبو أمية الشعباني اسمه يُحمّد
وقيل عبد الله بن أخامر
- ٩٥٨٨ - أبو أمية: سويد بن غفلة الجعفي
- ٩٥٨٩ - أبو أمية العدوي: مولى عمر . ٢٥
- ٩٥٩٠ - أبو أمية الكندي: شريح بن
الحارث الكندي
- ٩٥٩١ - أبي اللحم الغفاري
- ٩٥٩٢ - أبو الأسود التميمي
- ٩٥٩٣ - أبو الأسود الدؤسي
- ٩٥٩٤ - أبو الأسود الدئلي
- ٩٥٩٥ - أبو الأسود: عبد الرحمن بن يعمر
الدئلي
- ٩٥٩٦ - أبو الأسود السلمي
- ٩٥٩٧ - أبو أمامة
- ٩٥٩٨ - أبو أمية التغلبي
- ٩٥٩٩ - أبو أنس الأنصاري
- ٩٦٠٠ - أبو أوس تميم بن حُجر
- ٩٦٠١ - أبو أيوب غير منسوب
- ٩٦٠٢ - أبو أيوب الأزدي
- حرف الباء الموحدة
- ٩٦٠٣ - أبو بُجَيْر، غير منسوب
- ٩٦٠٤ - أبو البُجَيْر
- ٩٦٠٥ - أبو بجيلة
- ٩٦٠٦ - أبو بحر
- ٩٦٠٧ - أبو بُحينة وهو عبد الله المتقدم ..
- ٩٦٠٨ - أبو البداح بن عاصم الأنصاري
- ٩٦٠٩ - أبو البراد: غلام تميم الداري . ٣٠
- ٩٦١٠ - أبو بردة بن سعد بن حزابة بن
مخزرم
- ٩٦١١ - أبو بُرْدَة بن قيس الأشعري .. ٣١
- ٩٦١٢ - أبو بُرْدَة بن نيار الأنصاري اسمه
هانيء
- ٩٦١٣ - أبو بُرْدَة: خال جُميع بن عمير . ٣٢
- ٩٦١٤ - أبو بُرْدَة الأسلمي

٩٦١٥ - أبو بردة الظفري الأنصاري	٣٢	٩٦٣٣ - أبو بصير بن أسيد بن جارية	٣٧
الأوسي	٣٢	الثقفي اسمه عتبة وقيل عبيد ..	٣٧
٩٦١٦ - أبو بَرَزَةَ الأسلمي واسمه فضلة بن	٣٣	٩٦٣٤ - أبو بصير، آخر	٣٧
عبيد على الصحيح	٣٣	٩٦٣٥ - أبو بصيرة	٣٨
٩٦١٧ - أبو بركان السعدي عم النبي ﷺ	٣٣	٩٦٣٦ - أبو بكر الصديق ابن أبي قحافة	٣٨
من الرضاعة	٣٣	اسمه عبد الله وقيل عتيق بن	٣٨
٩٦١٨ - أبو بُرَيْدَةَ عمرو بن سلمة	٣٤	عثمان	٣٨
الجرمي	٣٤	٩٦٣٧ - أبو بكر بن شعوب الليثي ...	٣٨
٩٦١٩ - أبو بَرَّةَ المكي المخزومي ...	٣٤	٩٦٣٨ - أبو بكره الثقفي نفيح بن الحارث ..	٣٩
٩٦٢٠ - أبو بشار أويسار	٣٤	٩٦٣٩ - أبو البنات	٤٠
٩٦٢١ - أبو البَشْر، ابن الحارث العبدي	٣٤	٩٦٤٠ - أبو بُهَيْسَةَ بالتصغير الفزاري ..	٤٠
٩٦٢٢ - أبو بَشْر الأنصاري	٣٤	٩٦٤١ - أبو بهية البكري اسمه عبد الله بن	٤٠
٩٦٢٣ - أبو بَشْر الخثعمي	٣٥	حرب	٤٠
٩٦٢٤ - أبو بَشْر: البراء بن معرور، سيد	٣٥	٩٦٤٢ - أبو بَخْرِيَّة، اسمه عبد الله بن	٤١
الأنصار	٣٥	قيس	٤١
٩٦٢٥ - أبو بشر السلمي	٣٥	٩٦٤٣ - أبو بسرة الجهني	٤١
٩٦٢٥ - (م) أبو بشير الأنصاري	٣٥	٩٦٤٤ - أبو بصيرة اليشكري	٤١
الساعدي، ويقال المازني،	٣٥	٩٦٤٥ - أبو بكر العنسي	٤١
أو الحارثي	٣٥	٩٦٤٦ - أبو بجيلة وأبو البجير وأبو بحينة	٤١
٩٦٢٦ - أبو بشير الأنصاري آخر هو	٣٦	٩٦٤٧ - أبو البَدَّاح بن عاصم البلوي ..	٤١
الحارث بن خزيمة	٣٦	٩٦٤٨ - أبو بُرْدَةَ الأنصاري	٤٢
٩٦٢٧ - أبو بشير، غير منسوب	٣٦	٩٦٤٩ - أبو بُرْدَةَ، آخر	٤٣
٩٦٢٨ - أبو البشير الأنصاري يقال إنه كنية	٣٦	٩٦٥٠ - أبو بكر بن حفص	٤٣
كعب بن مالك	٣٦	٩٦٥١ - أبو بلال بن سَعْد	٤٤
٩٦٢٩ - أبو البشير من موالي رسول الله	٣٦	حرف التاء المثناة	٤٤
ﷺ	٣٦	٩٦٥٢ - أبو تَجْرَةَ، مولى شيبه بن عثمان	٤٤
٩٦٣٠ - أبو البشير المعاوي	٣٦	الحجبي بالحلف	٤٤
٩٦٣١ - أبو بَصْرَةَ الغفاري بن بصرة بن	٣٧	٩٦٥٣ - أبو تَحْيَى، شيخ من الأنصار ...	٤٤
غفار	٣٧	٩٦٥٤ - أبو تميم	٤٥
٩٦٣٢ - أبو بَصْرَةَ الغفاري: جدُّ الذي	٣٧	٩٦٥٥ - أبو تميمة، غير منسوب	٤٥
قبله	٣٧		

- ٩٦٥٦ - أبو تميم الجيشاني، اسمه عبد الله
٤٦ ابن مالك
- ٩٦٥٧ - أبو تمام الثقفي وهو أبو عامر
٤٦ الثقفي
- ٩٦٥٨ - أبو تيممة الهُجيمي اسمه طريف
٤٦ ابن مجالد
- حرف الثاء المثلثة
- ٩٦٥٩ - أبو ثابت، سعد بن عبادة
الأنصاري الخزرجي، سيد
٤٧ الخزرج
- ٩٦٦٠ - أبو ثابت: سهل بن حنيف
٤٧ الأنصاري
- ٩٦٦١ - أبو ثابت أسيد بن ظهير
٤٧ الأنصاري
- ٩٦٦٢ - أبو ثابت بن عبد بن عمرو
٤٧ الأنصاري الحارثي
- ٩٦٦٣ - أبو ثابت بن يعلى الثقفي ...
٤٧
- ٩٦٦٤ - أبو ثابت القرشي ...
٤٧
- ٩٦٦٥ - أبو ثروان السعدي ...
٤٨
- ٩٦٦٦ - أبو ثروان بن عبد العزى السعدي
٤٨ عم النبي ﷺ من الرضاعة ...
- ٩٦٦٧ - أبو ثروان الراعي التميمي ...
٤٨
- ٩٦٦٨ - أبو ثرية وقيل مصغر سبرة بن معبد
٤٩ الجهني
- ٩٦٦٩ - أبو ثعلبة الأشجعي ...
٤٩
- ٩٦٧٠ - أبو ثعلبة الثقفي ابن عم كردم بن
٤٩ سفیان
- ٩٦٧١ - أبو ثعلبة الحنفي ...
٥٠
- ٩٦٧٢ - أبو ثعلبة الخشني ...
٥٠
- ٩٦٧٣ - أبو ثمامة الكناني اسمه جنادة
٥٢ وقيل أمية
- ٩٦٧٤ - أبو ثور الفهمي ...
٥٢
- ٩٦٧٥ - أبو ثور محمد بن معديكرب
٥٢ الزبيدي
- ٩٦٧٦ - أبو ثعلبة القرظي ...
٥٢
- ٩٦٧٧ - أبو ثعلبة الأنصاري ...
٥٣
- حرف الجيم
- ٩٦٧٨ - أبو جابر الأنصاري، عبد الله بن
٥٣ عمرو بن حرام
- ٩٦٧٩ - أبو جابر الصديقي ...
٥٣
- ٩٦٨٠ - أبو جابر اليمامي: سيار بن طلق
٥٣
- ٩٦٨١ - أبو جارية الأنصاري ...
٥٣
- ٩٦٨٢ - أبو جبير، نفير بن مالك الكندي
٥٤ ويقال الحضرمي
- ٩٦٨٣ - أبو جبيرة، ابن الضحاك بن خليفة
٥٤ الأنصاري الأشهلي
- ٩٦٨٤ - أبو جبيرة بن الحصين الأنصاري
٥٤ الأشهلي
- ٩٦٨٥ - أبو جحش الليثي ...
٥٤
- ٩٦٨٦ - أبو جحيفة وهب بن عبد الله
٥٥ السوائي
- ٩٦٨٧ - أبو الجراح الأشجعي ويقال
٥٥ الجراح
- ٩٦٨٨ - أبو جرول زهير بن صرد
٥٥ الجشمي
- ٩٦٨٩ - أبو جرول: آخر هو هند بن
٥٥ الصامت
- ٩٦٩٠ - أبو جري هو جابر بن سليم أو
٥٥ سليم بن جابر الهجيمي
- ٩٦٩١ - أبو الجعال الجُدّامي ...
٥٥
- ٩٦٩٢ - أبو الجعد أفلح، أخو أبي
٥٥ القعيس

- ٩٦٩٣ - أبو الجعد الضمري ٥٥ الخزاعي ٦٥
- ٩٦٩٤ - أبو الجعيجعة صاحب الرقيق ٥٦ أبو جندل بن سهيل، شامي .. ٦٥
- ٩٦٩٥ - أبو جمعة الأنصاري ويقال الكتاني والقاري ٥٦ أبو جندل، زوج أمامة ٦٥
- ٩٦٩٦ - أبو جميلة السلمي: اسمه سنين ٥٨ أبو جهراء، مخضرم ٦٦
- ٩٦٩٧ - أبو جندب العتقي ٥٨ أبو جهراء: آخر ٦٦
- ٩٦٩٨ - أبو جندب الفزاري ٥٨ أبو جبير الكندي ٦٦
- ٩٦٩٩ - أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري، قيل اسمه عبد الله ٥٨ أبو الجدعاء ٦٦
- ٩٧٠٠ - أبو جنيد مصغراً، ابن جندع .. ٥٩ أبو جرير ٦٦
- ٩٧٠١ - أبو جنيدة الفهري ٥٩ أبو جسر ٦٦
- ٩٧٠٢ - أبو جهاد الأنصاري السلمي .. ٦٠ أبو جمعة ٦٧
- ٩٧٠٣ - أبو جهيم بن حذيفة القرشي العدوي ٦٠ أبو الجمل، اسمه هلال بن الحارث ٦٧
- ٩٧٠٤ - أبو جهيم بن الحارث بن النجار الأنصاري ٦٢ أبو جينة ٦٧
- ٩٧٠٥ - أبو جهيمة عبد الله بن جهيم .. ٦٣
- ٩٧٠٦ - أبو جهينة الأنصاري ٦٣
- ٩٧٠٧ - أبو جون هو قتادة بن الأعور .. ٦٣
- ٩٧٠٨ - أبو جيش بن ذي اللحية العامري الكلابي ٦٣
- ٩٧٠٩ - أبو جعفر الأنصاري: غير منسوب ٦٣
- ٩٧١٠ - أبو جامع بن مخارق بن عبد الله ابن شداد الهلالي ٦٤
- ٩٧١١ - أبو جبر ٦٤
- ٩٧١٢ - أبو الجعد الغطفاني ٦٤
- ٩٧١٣ - أبو الجعيد ٦٥
- ٩٧١٤ - أبو الجلندي الأزدي ٦٥
- ٩٧١٥ - أبو جمعة بن خالد بن عبيد
- ٩٧٢٥ - أبو حابس الجهني ٦٨
- ٩٧٢٨ - أبو حاتم المزني ٦٨
- ٩٧٢٩ - أبو حاجب الأنصاري ٦٩
- ٩٧٣٠ - أبو الحارث بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، هو نوفل .. ٦٩
- ٩٧٣١ - أبو الحارث بن الحارث الكندي .. ٦٩
- ٩٧٣٢ - أبو الحارث بن الحنظلية هو سعد الأنصاري ٦٩
- ٩٧٣٣ - أبو الحارث هو عبد الله بن السائب المخزومي ٦٩
- ٩٧٣٤ - أبو الحارث هو عياش بن أبي ربيعة المخزومي ٦٩
- ٩٧٣٥ - أبو الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد الأنصاري الزرقي ٦٩
- ٩٧٣٦ - أبو الحارث الأزدي ٦٩
- ٩٧٣٧ - أبو حازم الأحمسي هو صخر بن عيلة ٦٩
- حرف الحاء المهمة

- ٩٧٣٨ - أبو حازم البجلي وقيل اسمه عوف
أو عبد عوف ٦٩
- ٩٧٣٩ - أبو حازم البجلي آخر ٦٩
- ٩٧٤٠ - أبو حازم الأنصاري ٧٠
- ٩٧٤١ - أبو حاضر: غير منسوب ٧٠
- ٩٧٤٢ - أبو حاطب بن عمرو القرشي
العامري ٧٠
- ٩٧٤٣ - أبو حامد يأتي في أبي حماد .. ٧١
- ٩٧٤٤ - أبو حبة البدي ٧١
- ٩٧٤٥ - أبو حبة بن غزية الأنصاري
المازني ٧٢
- ٩٧٤٦ - أبو حبيب العنبري جد الهرماس
ابن حبيب ٧٢
- ٩٧٤٧ - أبو حبيب بن زيد الأنصاري
الخزرجي ٧٢
- ٩٧٤٨ - أبو حبيب الفهري ٧٢
- ٩٧٤٩ - أبو حبيب وهو مجهول ٧٢
- ٩٧٥٠ - أبو حبيسة بن الأزعر بن زيد
الأنصاري ٧٢
- ٩٧٥١ - أبو حثمة الأنصاري: اسمه عبد
الله ويقال عامر بن ساعدة
الحارثي ٧٢
- ٩٧٥٢ - أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن
عامر القرشي العدوي ٧٣
- ٩٧٥٣ - أبو الحجاج الثمالي، اسمه عبد
الله بن عبد بن عامر وقيل جعد بن
عبد ٧٣
- ٩٧٥٤ - أبو الحجاج الأسلمي: والد
الحجاج بن الحجاج ٧٣
- ٩٧٥٥ - أبو حذرّد الأسلمي: والد عبد
الله ٧٣
- ٩٧٥٦ - أبو حذرّد آخر، هو الحكم بن
حزن الكلفي ٧٤
- ٩٧٥٧ - أبو حذرّد، اسمه البراء ٧٤
- ٩٧٥٨ - أبو حدرّد، يأتي في أبي حذيرة ٧٤
- ٩٧٥٩ - أبو حذافة السهمي هو عبد الله بن
حذافة بن قيس ٧٤
- ٩٧٦٠ - أبو حذيفة بن عتبة بن القرشي
العشمي ٧٤
- ٩٧٦١ - أبو حذيفة الثقفي ٧٤
- ٩٧٦٢ - أبو حرب بن خويلد بن عامر
العامري العقيلي ٧٤
- ٩٧٦٣ - أبو حريز ٧٥
- ٩٧٦٤ - أبو حريزة ٧٥
- ٩٧٦٥ - أبو حريش ٧٥
- ٩٧٦٦ - أبو حسان، جد صالح بن حسان ٧٥
- ٩٧٦٧ - أبو حسان ويقال أبو حسن وأبو
حسين، مولى بني نوفل ٧٥
- ٩٧٦٨ - أبو الحسن علي بن أبي طالب بن
عبد المطلب الهاشمي ٧٦
- ٩٧٦٩ - أبو حسن الأنصاري ثم المازني،
اسمه تميم بن عمرو ٧٦
- ٩٧٧٠ - أبو الحسن رافع بن عمرو
الطائي ٧٦
- ٩٧٧١ - أبو حسن، مولى بني نوفل .. ٧٦
- ٩٧٧٢ - أبو حسين بالتصغير ٧٧
- ٩٧٧٣ - أبو الحشر ٧٧
- ٩٧٧٤ - أبو حصيرة ٧٧
- ٩٧٧٥ - أبو حصين العبسي، اسمه لقمان ٧٧
- ٩٧٧٦ - أبو حصين السدوسي ٧٧
- ٩٧٧٧ - أبو حصين السلمى ٧٧
- ٩٧٧٨ - أبو حصين الأنصاري السالمي ٧٧

- ٩٧٧٩ - أبو حَفْص عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ٧٨
- ٩٧٨٠ - أبو حفص بن عمرو بن المغيرة المخزومي ٧٨
- ٩٧٨١ - أبو الحكم رافع بن سنان. ... ٧٨
- ٩٧٨٢ - أبو الحكم بن سفيان الثقفي .. ٧٨
- ٩٧٨٣ - أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة الثقفي ٧٨
- ٩٧٨٤ - أبو حكيم القشيري، هو معاوية ابن حيدة ٧٨
- ٩٧٨٤ - (م) أبو حكيم بن مقرن المزني، اسمه عقيل ٧٨
- ٩٧٨٥ - أبو حكيم الكناني، جد القعقاع ابن حكيم ٧٨
- ٩٧٨٦ - أبو حكيم يزيد ٧٩
- ٩٧٨٧ - أبو حكيم المزني ٧٩
- ٩٧٨٨ - أبو حكيم ويقال أبو حكيمة عمرو ابن ثعلبة ٧٩
- ٩٧٨٩ - أبو حُلوة مولى العباس بن عبد المطلب ٧٩
- ٩٧٩٠ - أبو حليلة اسمه معاذ بن الحارث الأنصاري القاري ٧٩
- ٩٧٩١ - أبو حماد الأنصاري ٧٩
- ٩٧٩٢ - أبو حماد عقبة بن عامر الجهني ٨٠
- ٩٧٩٣ - أبو حمامة ٨٠
- ٩٧٩٤ - أبو الحمراء، اسمه هلال بن الحارث ويقال ابن ظفر ٨٠
- ٩٧٩٥ - أبو الحمراء آخر، يقال مولى عفراء أو مولى الحارث بن رفاعة ٨٠
- ٩٧٩٦ - أبو حمزة، أنس بن مالك ... ٨٠
- ٩٧٩٧ - أبو حمزة الأنصاري ٨٠
- ٩٧٩٨ - أبو حُميد الساعدي، اسمه عبد الرحمن بن سعد ٨٠
- ٩٧٩٩ - أبو حُميد أو أبو حميدة ٨١
- ٩٨٠٠ - أبو حُمَيْصَة الأنصاري السالمي، اسمه معبد بن عباد ٨١
- ٩٨٠١ - أبو حُمَيْصَة المزني ٨١
- ٩٨٠٢ - أبو حَشَّش ٨٢
- ٩٨٠٣ - أبو حَنَّة ٨٢
- ٩٨٠٤ - أبو حَنَّة الأنصاري ٨٢
- ٩٨٠٥ - أبو حنة آخر يقال، اسمه مالك بن عامر أو ابن عمير ٨٢
- ٩٨٠٦ - أبو حَوَالَة الأزدي، اسمه عبد الله ابن حوالة ٨٢
- ٩٨٠٧ - أبو حيان ٨٢
- ٩٨٠٨ - أبو حَيوة الكندي أو الحضرمي ٨٢
- ٩٨٠٩ - أبو حية التميمي اسمه حابس ٨٢
- ٩٨١٠ - أبو حُدَيْرَة الأجدمي ويقال الجذامي ٨٢
- ٩٨١١ - أبو الحصين الحنفي ٨٣
- ٩٨١٢ - أبو حَنَاءَة ٨٣
- ٩٨١٣ - أبو حبيب العنبري ٨٣
- ٩٨١٤ - أبو حبيش الغفاري ٨٣
- ٩٨١٥ - أبو حزامة السعدي ٨٤
- ٩٨١٦ - أبو الحسن الراعي ٨٤
- ٩٨١٧ - أبو حسنة الخُزَاعِي ٨٤
- ٩٨١٨ - أبو حفصة والصواب أبو خصفة ٨٤
- ٩٨١٩ - أبو حكيم بن أبي يزيد الكرخي ٨٤
- ٩٨٢٠ - أبو الحَيْسَر، اسمه أنس بن رافع ٨٥
- ٩٨٢١ - أبو حَيوة الصَّنَابِحي ٨٥

- ٩٨٢٢ - أبو حَيَّةَ النميري، اسمه الهيثم بن الربيع ٨٥
- حرف الخاء المعجمة
- ٩٨٢٣ - أبو خارجة عمرو بن قيس الخزرجي البدرى ٨٧
- ٩٨٢٤ - أبو خالد حكيم بن حزام الأسدي ٨٧
- ٩٨٢٥ - أبو خالد يزيد بن أبي سفيان الأموي ٨٧
- ٩٨٢٦ - أبو خالد غير منسوب ٨٧
- ٩٨٢٧ - أبو خالد الحارث الأنصاري الزرقى ٨٧
- ٩٨٢٨ - أبو خالد الحارثي من بني الحارث ابن سعد ٨٧
- ٩٨٢٩ - أبو خالد السلمى جد محمد بن خالد ٨٨
- ٩٨٣٠ - أبو خالد الكندي جد خالد بن معدان ٨٨
- ٩٨٣١ - أبو خالد القرشي المخزومي والد خالد ٨٨
- ٩٨٣٢ - أبو خدّاش اللخمي ٨٨
- ٩٨٣٣ - أبو خِرَاش هو حدرد بن أبي حدرد الأسلمي ٨٩
- ٩٨٣٤ - أبو خِرَاش السلمى ٨٩
- ٩٨٣٥ - أبو الخريف بن ساعدة ٨٩
- ٩٨٣٦ - أبو خزاعة ٨٩
- ٩٨٣٧ - أبو خِزَامة، أحد بني الحارث بن سعد هذيم العذري ٨٩
- ٩٨٣٨ - أبو خزامة رفاعة بن عرابة الجهني كناه خليفه بن خياط ٩٠
- ٩٨٣٩ - أبو خزامة بن أوس الأنصاري ٩٠
- ٩٨٤٠ - أبو خزيمة بن يربوع بن عمرو الأنصاري ٩٠
- ٩٨٤١ - أبو خَصَفَة ٩٠
- ٩٨٤٢ - أبو خُصَيْفَة بالتصغير ٩٠
- ٩٨٤٣ - أبو الخطاب ٩١
- ٩٨٤٤ - أبو خلاد: هو السائب بن خلاد ٩٢
- ٩٨٤٥ - أبو خلاد الرُّعَيْنِي: هو عبد الرحمن بن زهير ٩٢
- ٩٨٤٦ - أبو خلاد: غير منسوب ٩٢
- ٩٨٤٧ - أبو خلف: خادم النبي ﷺ ... ٩٢
- ٩٨٤٨ - أبو خُلَيْد الفهري: ويقال أبو خلدة وأبو جنيدة ٩٢
- ٩٨٤٩ - أبو خَمِيصَة: هو معبد بن عباد بن قشير الأنصاري ٩٢
- ٩٨٥٠ - أبو خناس خالد بن عبد العزيز الخزاعي ٩٢
- ٩٨٥١ - أبو خُنَيْس العِفْأَرِي ٩٢
- ٩٨٥٢ - أبو خَيْثَمَة الجعفي: هو عبد الرحمن بن أبي سبرة ٩٣
- ٩٨٥٣ - أبو خَيْثَمَة: الأنصاري السالمي ٩٣
- ٩٨٥٤ - أبو خَيْثَمَة الأنصاري، اسمه مالك ابن قيس ٩٣
- ٩٨٥٥ - أبو خَيْثَمَة الحارثي ٩٤
- ٩٨٥٦ - أبو الخير الكندي هو الجفشي ٩٤
- ٩٨٥٦ (م) أبو خيرة العبدي ثم الصباحي ابن لكيز بن أفصى ٩٤
- ٩٨٥٧ - أبو خَيْرَة غير منسوب ٩٤
- ٩٨٥٨ - أبو خِرَاش الهُدَلِي، هو خويلد بن مرة ٩٥
- ٩٨٥٩ - أبو خِرَاقَة العامري ٩٥

- ٩٨٥٩ - (م) أبو الخيري ٩٥
- ٩٨٦٠ - أبو خالد الكندي ٩٦
- ٩٨٦١ - أبو خِدَاش ٩٦
- ٩٨٦٢ - أبو خِدَاش الشَّرْعَبِي حَبَّان بن ٩٨
- زيد ٩٨
- ٩٨٦٣ - أبو خِرَاش الرِّعِينِي ٩٨
- ٩٨٦٤ - أبو خلف خادم النبي ﷺ ٩٨
- حرف الدال
- ٩٨٦٥ - أبو داود الأنصاري المازني قيل اسمه عمرو أو عُمير ٩٩
- ٩٨٦٦ - أبو دُجَانة الأنصاري اسمه سماك ابن خرشة وقيل ابن أوس بن خرشة ٩٩
- ٩٨٦٧ - أبو الدَّحْدَاح الأنصاري ١٠٠
- ٩٨٦٨ - أبو الدَّحْدَاح ويقال أبو الدحداحة اسمه ثابت ١٠٢
- ٩٨٦٩ - أبو الدَّرْدَاء الأنصاري اسمه عويمر وقيل اسمه عامر وعويمر لقب ١٠٢
- ٩٨٧٠ - أبو دُرَّة البلوي ١٠٢
- ٩٨٧١ - أبو الدنيا: غير منسوب ١٠٢
- ٩٨٧٢ - أبو الدَّهْمَاء البُنَّانِي ١٠٣
- ٩٨٧٣ - أبو الدَّرْدَاء: غير منسوب ١٠٣
- ٩٨٧٤ - أبو الدَّيْلَمِي وهو فيروز الماضي في الفاء ١٠٤
- (حرف الذال المعجمة)
- ٩٨٧٥ - أبو دُبَاب المذحجي ١٠٤
- ٩٨٧٦ - أبو دُبَاب آخر ١٠٥
- ٩٨٧٧ - أبو دَرَّ الغفاري الزاهد المشهور الصادق اللهجة ١٠٥
- ٩٨٧٨ - أبو دَرَّ آخر ١٠٩
- ٩٨٧٩ - أبو دُرَّة بن معاذ بن زرارة
- الأنصاري الظفري ١٠٩
- ٩٨٨٠ - أبو دَرَّة الحرمانِي واسمه نضلة بن طريف بن نهضل ١١٠
- ٩٨٨١ - أبو دُوَيْب الهُدَلِي اسمه خويلد بن خالد بن محرث ١١٠
- حرف الراء
- ٩٨٨٢ - أبو راشد الأزدي هو عبد الرحمن ابن عبيد ١١٢
- ٩٨٨٣ - أبو راشد آخر ١١٢
- ٩٨٨٣ - (م) أبو رافع القِبطِي مولى رسول الله ﷺ ١١٢
- ٩٨٨٤ - أبو رافع الأنصاري ١١٣
- ٩٨٨٥ - أبو رافع ظهير بن رافع بن خديج ١١٣
- ٩٨٨٦ - أبو رافع الحكم بن عمرو الغفاري ١١٣
- ٩٨٨٧ - أبو رافع الغفاري ١١٣
- ٩٨٨٨ - أبو رافع: مولى النبي ﷺ غير القبطي ١١٣
- ٩٨٨٩ - أبو راتطة يأتي في أبي ريطرة .. ١١٥
- ٩٨٩٠ - أبو الرباب يأتي في الرباب من كتاب النساء ١١٥
- ٩٨٩١ - أبو الرِّبْدَاء ١١٥
- ٩٨٩٢ - أبو رُبَيْعِي: عمرو بن الأهمم التميمي ١١٥
- ٩٨٩٣ - أبو الربيع عبد الله بن ثابت الأنصاري ١١٥
- ٩٨٩٤ - أبو ربيعة غير منسوب ١١٥
- ٩٨٩٥ - أبو رحيمة غير منسوب ١١٥
- ٩٨٩٦ - أبو رَدَاد اللِثِي ١١٥
- ٩٨٩٧ - أبو الردين غير منسوب ١١٦
- ٩٨٩٨ - أبو رَزِين غير منسوب ١١٦

- ٩٨٩٨ - (م) أبو رَزِينٍ آخر ١١٦
- ٩٨٩٩ - أبو رَزِينٍ العقيلي لقيط بن عامر ١١٧
- ٩٩٠٠ - أبو رِغْلَةَ القشيري - يأتي في أم ١١٧
- ٩٩٠١ - رعلة في النساء ١١٧
- ٩٩٠٢ - أبو رِفَاعَةَ العدوي ١١٧
- ٩٩٠٣ - أبو رُوَيْبَةَ تميم بن أوس الداري ١١٨
- ٩٩٠٤ - أبو رُمَيْثَةَ البلوي ١١٨
- ٩٩٠٥ - أبو رُمَيْثَةَ التيمي من تيمي الرباب ١١٨
- ٩٩٠٦ - أبو الرُّمْدَاءِ البلوي اسمه ياسر ١١٩
- ٩٩٠٧ - أبو رُؤْمِ الغِفَارِي اسمه كلثوم بن ١١٩
- ٩٩٠٨ - أبو رُؤْمِ بن قيس الأشعري أخو ١١٩
- ٩٩٠٩ - أبو رُؤْمِ آخر اسمه مجدي بن ١٢٠
- ٩٩١٠ - أبو رُؤْمِ الأرحبي ١٢٠
- ٩٩١١ - أبو رهم يقال هو السمعي ١٢٠
- ٩٩١٢ - أبو رهيمة بالتصغير السمعي .. ١٢٠
- ٩٩١٣ - أبو الروم بن عمير بن هاشم ١٢١
- ٩٩١٤ - أبو رومي ١٢١
- ٩٩١٥ - أبو رويحة الشمالي الفزعي اسمه ١٢١
- ٩٩١٦ - أبو رويحة الخثعمي يقال اسمه ١٢١
- عبد الله بن عبد الرحمن ١٢١
- الخثعمي ١٢١
- ٩٩١٧ - أبو روثاب ١٢٢
- ٩٩١٨ - أبو رويحانة الأزدي ويقال ١٢٢
- الأصاري اسمه شمعون ١٢٣
- ٩٩١٩ - أبو رويحانة القرشي ١٢٣
- ٩٩٢٠ - أبو رِيظَةَ المذحجي ١٢٣
- ٩٩٢١ - أبو رِيظَةَ آخر غير منسوب ... ١٢٣
- ٩٩٢٢ - أبو رِيظَةَ ١٢٣
- ٩٩٢٣ - أبو رِافِع الصائغ اسمه نفيح .. ١٢٤
- ٩٩٢٤ - أبو رجاء العطاردي قيل اسمه ١٢٥
- عمران بن ملحان ١٢٥
- ٩٩٢٥ - أبو رَزِينِ الأَسدي مسعود بن ١٢٥
- مالك ١٢٥
- ٩٩٢٦ - أبو الرقاد اسمه شويس ١٢٥
- ٩٩٢٧ - أبو رَمِح الخزاعي ١٢٥
- ٩٩٢٨ - أبو رهم السمعي ويقال له الظهري ١٢٦
- اسمه احزاب بن أسيد ١٢٦
- ٩٩٢٩ - أبو رَزِينِ مسعود بن مالك ١٢٦
- الأَسدي وقيل مولى علي اسمه ١٢٦
- عبيد ١٢٦
- ٩٩٣٠ - أبو رهم الأنماري ١٢٧
- ٩٩٣١ - أبو رهم الظهري ١٢٧
- ٩٩٣٢ - أبو رهيمة الشجاعي ١٢٧
- ٩٩٣٣ - أبو رويحانة عبد الله بن مطر ... ١٢٧
- ٩٩٣٤ - أبو رِيظَةَ المذحجي ١٢٧
- ٩٩٣٥ - أبو رِيظَةَ ١٢٨
- حرف الزاي المنقوطة
- ٩٩٣٦ - أبو زرارَةَ الأنصاري ١٢٨
- ٩٩٣٧ - أبو زرارَةَ النخعي ١٢٨
- ٩٩٣٨ - أبو الزعراء ١٢٨
- ٩٩٣٩ - أبو زعنة الشاعر ١٢٩
- ٩٩٤٠ - أبو زمعة البلوي ١٢٩
- ٩٩٤١ - أبو الزهراء البلوي ١٣٠
- ٩٩٤٢ - أبو الزهراء القشيري ١٣٠
- ٩٩٤٣ - أبو زهير بن أسيد بن جعونة .. ١٣٠
- ٩٩٤٤ - أبو زهير الأنماري ١٣٠

٩٩٤٥ - أبو زهير الثقفي	١٣٠	٩٩٧٠ - أبوزرعة بن زنباع هوروح	١٣٦
٩٩٤٦ - أبوزهير بن معاذ بن رياح	١٣١	٩٩٧١ - أبوزبيد الطائي	١٣٦
الثقفي	١٣١	٩٩٧٢ - أبو الزبير مؤذن بيت المقدس	١٣٨
٩٩٤٧ - أبوزهير النميري	١٣١	٩٩٧٣ - أبو الزهراء القشيري	١٣٨
٩٩٤٨ - أبو الزوائد اليماني	١٣٢	٩٩٧٤ - أبوزياد مولى آل دراج	١٣٨
٩٩٤٩ - أبوزياد مولى بني جمح	١٣٢	الجمحيين	١٣٨
٩٩٥٠ - أبوزياد الأنصاري	١٣٢	٩٩٧٥ - أبوزيد قيس بن عمرو الهمداني	١٣٩
٩٩٥١ - أبوزيد الذي جمع القرآن	١٣٢	٩٩٧٦ - أبوزرعة الفزعي	١٣٩
٩٩٥٢ - أبوزيد بن أخطب اسمه عمرو بن		٩٩٧٧ - أبوزرعة مولى المقداد بن	
أخطب الأنصاري الخزرجي، أبو		الأسود	١٣٩
زيد	١٣٣	٩٩٧٨ - أبو زيد عامر بن حديدة يكنى أبا	
٩٩٥٣ - أبوزيد الضحاك اسمه ثابت	١٣٣	زيد	١٣٩
٩٩٥٤ - أبوزيد بن عبيد اسمه سعد	١٣٣	٩٩٧٩ - أبوزيد الأنصاري	١٣٩
٩٩٥٥ - أبوزيد بن عمرو بن حديدة اسمه		٩٩٨٠ - أبوزبيد بن الصلت	١٣٩
قطبة	١٣٣	حرف السين المهملة	
٩٩٥٦ - أبوزيد بن غرزة اسمه عمرو	١٣٣	٩٩٨١ - أبو سالم الحنفي ثم السحيمي	١٤٠
٩٩٥٧ - أبوزيد الأنصاري الخزرجي	١٣٣	٩٩٨٢ - أبو السائب عثمان بن مظعون	
٩٩٥٨ - أبوزيد بن عمرو الجذامي	١٣٤	الجمحي	١٤٠
٩٩٥٩ - أبوزيد الأرحبي اسمه عمرو بن		٩٩٨٣ - أبو السائب الأنصاري يزيد ابن	
مالك	١٣٤	أخت النمر	١٤٠
٩٩٦٠ - أبوزيد الأنصاري آخر	١٣٤	٩٩٨٤ - أبو السائب الأنصاري ويقال	
٩٩٦١ - أبوزيد الأنصاري آخر	١٣٤	الثقفي	١٤٠
٩٩٦٢ - أبوزيد غير منسوب	١٣٤	٩٩٨٥ - أبو السائب الثقفي اسمه مالك	
٩٩٦٣ - أبوزيد	١٣٤	وقيل زيد	١٤٠
٩٩٦٤ - أبوزيد الجرمي	١٣٤	٩٩٨٦ - أبو السائب	١٤٠
٩٩٦٥ - أبوزيد الغافقي	١٣٥	٩٩٨٧ - أبو السائب مولى غيلان بن سلمة	
٩٩٦٦ - أبوزيد	١٣٥	الثقفي	١٤٠
٩٩٦٧ - أبوزيد غير منسوب	١٣٥	٩٩٨٨ - أبو السائب رجل من أصحاب	
٩٩٦٨ - أبوزيد غير منسوب أيضاً	١٣٥	رسول الله ﷺ	١٤١
٩٩٦٩ - أبوزينب بن عوف الأنصاري	١٣٦		

- ٩٩٨٩ - أبو سبرة الجعفي هوزيد بن
١٤١ مالك
- ٩٩٩٠ - أبو سبرة بن الحارث وقيل أبو
١٤١ هبيرة
- ٩٩٩١ - أبو سبرة بن أبي رهم القرشي
١٤١ العامري
- ٩٩٩٢ - أبو سبرة غير منسوب
- ٩٩٩٣ - أبو سبرة الجهني هو معبد بن
١٤٢ عوسجة
- ٩٩٩٤ - أبو سبرة جد عيسى بن سبرة ..
- ٩٩٩٥ - أبو السبع بن عبد قيس الأنصاري
١٤٢ اسمه ذكوان
- ٩٩٩٦ - أبو سروعة النوفلي هو عقبة بن
١٤٢ عامر
- ٩٩٩٧ - أبو سريحة هو حذيفة بن أسيد
١٤٢ - أبو سعاد الجهني قيل اسمه
١٤٢ جابر بن أسامة
- ٩٩٩٩ - أبو سعاد الحمصي
- ١٠٠٠٠ - أبو سعاد رجل من جهينة ...
- ١٠٠٠١ - أبو سعدان شامي غير مسمى ولا
١٤٣ منسوب
- ١٠٠٠٢ - أبو سعد الأنصاري ثم الحارثي
١٤٣ - أبو سعد عياض بن زهير
١٤٣ الفهري
- ١٠٠٠٤ - أبو سعد سلمة بن أسلم بن
١٤٣ حريش
- ١٠٠٠٥ - أبو سعد الخير ويقال أبو سعيد
١٤٣ الخير
- ١٠٠٠٦ - أبو سعد الأنصاري الزرقى .
- ١٠٠٠٧ - أبو سعد الأنماري ويقال أبو
١٤٥ سعيد
- ١٠٠٠٨ - أبو سعد الساعدي
- ١٠٠٠٩ - أبو سعد بن فضالة الأنصاري
- ١٠٠١٠ - أبو سعد بن وهب النصري .
- ١٠٠١١ - أبو سعد الأنصاري
- ١٠٠١٢ - أبو سعد بن أوس الأنصاري
- ١٤٧ الأوسي
- ١٠٠١٣ - أبو سعيد الخدري
- ١٠٠١٤ - أبو سعيد العشمي
- ١٠٠١٥ - أبو سعيد السعدي خالد بن أبي
- ١٤٨ أحيحة سعد بن العاص
- ١٠٠١٦ - أبو سعيد الأنصاري يزيد بن
- ١٤٨ ثابت بن وديعة
- ١٠٠١٧ - أبو سعيد المخزومي
المسيب بن حزن بن أبي
- ١٤٨ وهب
- ١٠٠١٨ - أبو سعيد المخزومي عمر بن
- ١٤٨ حُرَيْث
- ١٠٠١٩ - أبو سعيد كاتب الوحي زيد بن
- ١٤٨ ثابت الأنصاري الخزرجي ...
- ١٠٠٢٠ - أبو سعيد رافع بن المعلى ..
- ١٠٠٢٠ (م) - أبو سعيد بن المعلى
- ١٤٨ الأنصاري آخر
- ١٠٠٢١ - أبو سعيد الأنصاري
- ١٠٠٢٢ - أبو سعيد سعد بن عامر بن
- ١٤٩ مسعود الزرقى
- ١٠٠٢٣ - أبو سعيد الأنماري ويقال أبو
- ١٤٩ سعد
- ١٠٠٢٤ - أبو سعيد غير منسوب
- ١٠٠٢٥ - أبو سعيد بن زيد
- ١٠٠٢٦ - أبو سعيد وقيل أبو سعد ...
- ١٠٠٢٧ - أبو سعيد العبسي

١٥٨	١٠٠٤٨ - أبو سلمة بن سفیان بن عبد الأسد	١٥١	١٠٠٢٨ - أبو سفیان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ..
١٥٨	١٠٠٤٩ - أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي	١٥٤	١٠٠٢٩ - أبو سفیان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ويكنى أبا حنظلة
١٥٩	١٠٠٥٠ - أبو سلمة: غير منسوب ...	١٥٤	١٠٠٣٠ - أبو سفیان سراقه بن مالك ..
١٥٩	١٠٠٥١ - أبو سلمة: غير منسوب، آخر ..	١٥٤	١٠٠٣١ - أبو سفیان مدلوك تقدمافي الأسماء
١٥٩	١٠٠٥٢ - أبو سلمة جد عبد الحميد بن سلمة	١٥٤	١٠٠٣٢ - أبو سفیان بن الحارث
١٦٠	١٠٠٥٣ - أبو سلمى الراعي خادم رسول الله ﷺ يقال اسمه حرث	١٥٤	١٠٠٣٣ - أبو سفیان بن الحارث الأنصاري الأوسي
١٦٠	١٠٠٥٤ - أبو سلمى: غير منسوب ...	١٥٤	١٠٠٣٤ - أبو سفیان غير منسوب
١٦٠	١٠٠٥٥ - أبو سليط الأنصاري البديري: يقال اسمه أسير	١٥٤	١٠٠٣٥ - أبو سفیان بن حويطب بن عبد العزى القرشي العامري
١٦٠	١٠٠٥٦ - أبو سليمان خالد بن الوليد المخزومي سيف الله	١٥٤	١٠٠٣٦ - أبو سفیان بن أبي وداعة السهمي اسمه عبد الله
١٦٠	١٠٠٥٧ - أبو سليمان مالك بن الحويرث اللثبي	١٥٤	١٠٠٣٧ - أبو سفیان السدوسي
١٦١	١٠٠٥٨ - أبو السّمع مولى رسول الله ﷺ يقال إن اسمه أبو ذر	١٥٥	١٠٠٣٨ - أبو سفیان بن محصن الأسدي
١٦١	١٠٠٥٩ - أبو السمع: شرحبيل بن السمط الكندي	١٥٥	١٠٠٣٩ - أبو سفیان القرشي أحد عمال عُمر
١٦١	١٠٠٦٠ - أبو السنايل بن بعكك القرشي العبدري اسمه صبّه	١٥٥	١٠٠٤٠ - أبو سفیان الأسدي
١٦٢	١٠٠٦١ - أبو سنان بن وهب اسمه عبد الله ويقال وهب بن عبيد الله الأسدي	١٥٥	١٠٠٤١ - أبو سكينه مصغراً
١٦٣	١٠٠٦٢ - أبو سنان بن محصن أخو عكاشة	١٥٦	١٠٠٤٢ - أبو سلافه
١٦٣	١٠٠٦٣ - أبو سنان الأنصاري زوج أم سنان	١٥٦	١٠٠٤٣ - أبو سلاله الأسلمي ويقال أبو سلامة
١٦٣	١٠٠٦٤ - أبو سنان الأشجعي	١٥٧	١٠٠٤٤ - أبو سلامة السلامي
		١٥٧	١٠٠٤٥ - أبو سلام خادم رسول الله ﷺ
		١٥٨	١٠٠٤٦ - أبو سلامة الثقفي قيل اسمه عروة
		١٥٨	١٠٠٤٧ - أبو سلامة السلمي: ويقال الهجيبى، اسمه خدش

- ١٦٩ ١٠٠٨٧ - أبو سعد الأعمى
- ١٦٩ ١٠٠٨٨ - أبو سعيد بن وهب القرظي
- ١٦٩ ١٠٠٨٩ - أبو سعيد غير منسوب
- ١٧٠ ١٠٠٩٠ - أبو سفينة الحارث بن عمرو السهمي
- ١٧٠ ١٠٠٩١ - أبو سلام الأسلمي
- ١٧٠ ١٠٠٩٢ - أبو سلمة الأنصاري جد عبد الحميد بن سلمة
- ١٧٠ ١٠٠٩٣ - أبو سلمة الخدري
- ١٧٠ ١٠٠٩٤ - أبو سليمان من آل جبير بن مطعم
- ١٧١ ١٠٠٩٥ - أبو سهلة مولى عثمان ويقال أبو شهلة
- حرف الشين**
- ١٧١ ١٠٠٩٦ - أبو شاه اليماني
- ١٧١ ١٠٠٩٧ - أبو شبات اسمه خديج بن سلامة
- ١٧١ ١٠٠٩٨ - أبو شبيب غير منسوب ولا مسمى
- ١٧١ ١٠٠٩٩ - أبو شجرة السلمى
- ١٧٢ ١٠١٠٠ - أبو شجرة الكندي اسمه معاوية بن محصن
- ١٧٣ ١٠١٠١ - أبو شجرة الرهاوي يزيد بن شجرة
- ١٧٣ ١٠١٠٢ - أبو شراك الفهري من بني ضبة بن الحارث بن فهر
- ١٧٣ ١٠١٠٣ - أبو شريح الخزاعي ثم الكعبي
- ١٧٤ ١٠١٠٤ - أبو شريح الحارثي اسمه هانىء بن يزيد
- ١٧٤ ١٠١٠٥ - أبو شريح الأنصاري
- ١٧٤ ١٠١٠٦ - أبو شعيب اللحام من الأنصار
- ١٧٤ ١٠١٠٧ - أبو شقرة التميمي
- ١٦٣ ١٠٠٦٥ - أبو سنان بن صيفي الأنصاري السلمى
- ١٦٣ ١٠٠٦٦ - أبو سنان العبدي ثم الصباحي
- ١٦٤ ١٠٠٦٧ - أبو سنان بن حريث المخزومي
- ١٦٤ ١٠٠٦٨ - أبو سهل بريدة بن الحصيب الأسلمي
- ١٦٤ ١٠٠٦٩ - أبو سهل غير منسوب
- ١٦٤ ١٠٠٧٠ - أبو سهلة السائب بن خلاد
- ١٦٤ ١٠٠٧١ - أبو سود التميمي
- ١٦٥ ١٠٠٧٢ - أبو سويد الأنصاري ويقال الجهني
- ١٦٥ ١٠٠٧٣ - أبو سويد
- ١٦٦ ١٠٠٧٤ - أبو سيارة المتعي
- ١٦٦ ١٠٠٧٥ - أبو سيف القين
- ١٦٧ ١٠٠٧٦ - أبو سيلان
- ١٦٧ ١٠٠٧٧ - أبو سعد مالك بن أوس بن الحدثان النصرى
- ١٦٧ ١٠٠٧٨ - أبو سعد أو أبو سعيد بن الحارث بن هشام المخزومي
- ١٦٨ ١٠٠٧٩ - أبو ساسان حُضين ابن المنذر الرقاشي
- ١٦٨ ١٠٠٨٠ - أبو سجييف ابن قيس بن الحارث بن عباس
- ١٦٨ ١٠٠٨١ - أبو سعيد المقبري اسمه كيسان
- ١٦٨ ١٠٠٨٢ - أبو سعيد مولى أبو أسيد الساعدي
- ١٦٨ ١٠٠٨٣ - أبو سلمة تميم بن حذلم
- ١٦٨ ١٠٠٨٤ - أبو السّمال الأسدي
- ١٦٩ ١٠٠٨٥ - أبو سويد العبدي
- ١٦٩ ١٠٠٨٦ - أبو سبرة النخعي صوابه الجعفي

- ١٠١٠٨ - أبو شماس بن عمرو الجذامي ١٧٥
- ١٠١٠٩ - أبو شمر الضبانسي هو ذو الجوشن ١٧٥
- ١٠١١٠ - أبو شمر بن أبرهة بن شرحبيل الحميري ثم الأبرهي ١٧٥
- ١٠١١١ - أبو الشموس البلوي ١٧٦
- ١٠١١٢ - أبو شميلة الشنثي ١٧٦
- ١٠١١٣ - أبو شههم ١٧٧
- ١٠١١٤ - أبو شههم صاحب الجبيذة .. ١٧٧
- ١٠١١٥ - أبو شيبه الأنصاري الخدري . ١٧٧
- ١٠١١٦ - أبو شيبه آخر غير منسوب .. ١٧٨
- ١٠١١٧ - أبو شيخ بن أبي ثابت الأنصاري الخزرجي ١٧٨
- ١٠١١٨ - أبو شحمة بن عمر بن الخطاب ١٧٨
- ١٠١١٩ - أبو شجرة كثير بن مرة تقدم في الأسماء ١٧٨
- ١٠١٢٠ - أبو شداد العماني ١٧٩
- ١٠١٢١ - أبو شداد آخر، شامي ١٧٩
- ١٠١٢٢ - أبو شراحيل أو أبو شرحبيل هو ذو الكلاع الحميري ١٧٩
- ١٠١٢٣ - أبو شريك ١٨٠
- ١٠١٢٤ - أبو شعيب غير منسوب ١٨٠
- ١٠١٢٥ - أبو شمر بن قيس بن فهر بن معاوية الأكرمين الكندي ١٨٠
- ١٠١٢٦ - أبو شهاب الهذلي والد أبي ذؤيب ١٨٠
- ١٠١٢٧ - أبو شههم التيمي من تيم الرباب ١٨١
- ١٠١٢٨ - أبو شيبان ١٨١
- ١٠١٢٩ - أبو شسيم المُرِّي ١٨١
- ١٠١٣٠ - أبو شبل: غير منسوب ١٨١
- ١٠١٣١ - أبو شجرة شيخ لأبي الزاهرية ١٨٢
- ١٠١٣٢ - أبو شريح غير منسوب ١٨٢
- ١٠١٣٣ - أبو شريح المصري ١٨٢
- ١٠١٣٤ - أبو شمير ١٨٢
- ١٠١٣٥ - أبو شهلة ١٨٣
- حرف الصاد المهملة
- ١٠١٣٦ - أبو صالح حمزة بن عمر الأسلمي ١٨٣
- ١٠١٣٧ - أبو صبرة ١٨٣
- ١٠١٣٨ - أبو صخر العقيلي ١٨٣
- ١٠١٣٩ - أبو صرمة بن أبي قيس الأنصاري المازني ١٨٤
- ١٠١٤٠ - أبو صُغير العذري ١٨٤
- ١٠١٤١ - أبو صفره عسعس بن سلامة . ١٨٥
- ١٠١٤٢ - أبو صفره الأزدي والد المهلب الأمير المشهور ١٨٥
- ١٠١٤٣ - أبو صفوان عبد الله بن بشر المازني ١٨٧
- ١٠١٤٤ - وأبو صفوان مالك بن عميرة ١٨٧
- ١٠١٤٥ - وأبو صفوان مخرمة بن نوفل والد المسور ١٨٧
- ١٠١٤٦ - أبو صفوان أو ابن صفوان .. ١٨٧
- ١٠١٤٧ - أبو صفية مولى رسول الله ﷺ ١٨٧
- ١٠١٤٨ - أبو صميمة ويقال بالمعجمة . ١٨٧
- ١٠١٤٩ - أبو صهيب ١٨٧
- ١٠١٥٠ - أبو صحار السعدي ١٨٨
- ١٠١٥١ - أبو صالح مولى أم هانئ .. ١٨٨
- ١٠١٥٢ - أبو الصباح بن النعمان ١٨٩
- حرف الضاد المعجمة
- ١٠١٥٣ - أبو الضبيب البلوي ويقال أبو الضبيس ١٨٩

١٨٩	١٠١٥٤ - أبو الضبيس الجهني	١٨٩	١٠١٧٤ - أبو الطمحان القيني اسمه
١٨٩	١٠١٥٥ - أبو الضبيس البلوي	١٩٦	حفظلة
١٨٩	١٠١٥٦ - أبو الضحاك عمر بن حزم بن	١٨٩	١٠١٧٥ - أبو طالب بن عبد المطلب
١٨٩	زيد الأنصاري	١٩٦	القرشي الهاشمي عم رسول الله ﷺ
١٨٩	١٠١٥٧ - أبو الضحاك فيروز الديلمي .	٢٠٤	١٠١٧٦ - أبو طرفة الكندي
١٩٠	١٠١٥٨ - أبو الضحاك الأنصاري ...	١٩٠	١٠١٧٧ - أبو طريف مولى عبد الرحمن بن
١٩٠	١٠١٥٩ - أبو ضمرة بن العيص	٢٠٤	طريف
١٩٠	١٠١٦٠ - أبو ضمرة الحميري والد		حرف الظاء المشالة
١٩٠	ضميرة	١٩٠	١٠١٧٨ - أبو ظبيان اسمه عبد الله بن
١٩٠	١٠١٦١ - أبو ضميمه مصغراً	٢٠٤	الحارث بن الكبير الغامدي ..
١٩١	١٠١٦٢ - أبو ضمضم غير مسمى ولا	١٩١	١٠١٧٩ - أبو ظبية
١٩١	منسوب	٢٠٥	١٠١٨٠ - أبو ظبية الكلاعي
١٩٢	١٠١٦٣ - أبو طخفة		حرف العين المهملة
١٩٢	١٠١٦٤ - أبو طريف الهذلي	٢٠٦	١٠١٨١ - أبو عازب
١٩٣	١٠١٦٥ - أبو طريف عدي بن حاتم	٢٠٦	١٠١٨٢ - أبو العاص بن الربيع بن عبد
١٩٣	الطائي	٢٠٩	العزى العبشمي لقبه جرو
١٩٣	١٠١٦٦ - أبو الطفيل عامر بن وائلة بن	٢٠٩	البطحاء
١٩٣	جحش ويقال جهيش بن جُدي	٢٠٩	١٠١٨٣ - أبو العاكية بن عبيد الأزدي
١٩٣	الكتاني ثم الليثي	٢٠٩	ويقال عليكة
١٩٤	١٠١٦٧ - أبو طلحة الأنصاري زيد بن	٢٠٩	١٠١٨٤ - أبو العالية المزني
١٩٤	سهل بن حرام الأنصاري	٢١٠	١٠١٨٥ - أبو عامر الأشعري اسمه
١٩٤	النجاري	٢١٠	عبيد بن سليم بن حضار
١٩٤	١٠١٦٨ - أبو طلحة الأنصاري آخر ...	٢١٠	١٠١٨٦ - أبو عامر الأشعري
١٩٤	١٠١٦٩ - أبو طلحة درع الخولاني ...	٢١١	١٠١٨٧ - أبو عامر الأشعري والد عامر
١٩٤	١٠١٧٠ - أبو طليق	٢١١	١٠١٨٨ - أبو عامر آخر غير منسوب ..
١٩٥	١٠١٧١ - أبو طويل الكندي شطب	٢١١	١٠١٨٩ - أبو عامر الأشعري أخو أبي
١٩٥	الممدود	٢١٢	موسى
١٩٥	١٠١٧٢ - أبو طيبة الحجاج مولى الأنصار	٢١٢	١٠١٩٠ - أبو عامر الثقفي
١٩٦	١٠١٧٣ - أبو الطفيل سهيل بن عوف .	٢١٢	١٠١٩١ - أبو عامر السكوني
		٢١٢	١٠١٩٢ - أبو عامر: آخر، غير منسوب

- ٢٢٠ ... ١٠٢١٧ - أبو عبد الرحمن النخعي
- ٢٢٠ ... ١٠٢١٨ - أبو عبد الرحمن حاضن عائشة
- ٢٢١ ١٠٢١٩ - أبو عبد العزيز
- ١٠٢٢٠ - أبو عبد الملك قيس بن سعد
- ٢٢١ الأنصاري الخزرجي
- ١٠٢٢١ - أبو عبد الملك الحكم بن أبي
- ٢٢١ العاص الثقفي أخو عثمان
- ١٠٢٢٢ - أبو عبد يسوع
- ١٠٢٢٣ - أبو عبدة أحد رُسل النبي ﷺ إلى
- اليمن
- ١٠٢٢٤ - أبو عبس بن جبر الأنصاري
- الأوسي
- ١٠٢٢٥ - أبو عبس بن عامر الأنصاري
- السلمي
- ١٠٢٢٦ - أبو عبيد الله جدّ حرب بن عبيد
- الله
- ١٠٢٢٧ - أبو عبيد غير منسوب
- ١٠٢٢٨ - أبو عبيد بن مسعود الثقفي
- ١٠٢٢٩ - أبو عبيد الزرقني ويقال أبو عبد
- الله
- ١٠٢٣٠ - أبو عبيد مولى رسول الله ﷺ
- ١٠٢٣١ - أبو عبيد مولى رفاعة بن رافع
- ١٠٢٣٢ - أبو عبيدة قيل هي كنية أبي
- محجن الثقفي
- ١٠٢٣٣ - أبو عبيدة بن الجراح الفهري
- اسمه عامر بن عبد الله الجراح
- ١٠٢٣٤ - أبو عبيدة بن عمرو بن محصن
- الأنصاري
- ١٠٢٣٥ - أبو عبيدة بن عمارة بن
- الوليد بن المغيرة المخزومي
- ١٠١٩٣ - أبو عامر آخر غير منسوب
- ١٠١٩٤ - أبو عائشة والد محمد التابعي
- المشهور
- ١٠١٩٥ - أبو عبادة الأنصاري اسمه
- سعيد بن عثمان
- ١٠١٩٦ - أبو العباس عبد الله بن العباس
- الهاشمي
- ١٠١٩٧ - أبو عبد الله الأرقم بن أبي الأرقم
- التميمي
- ١٠١٩٨ - أبو عبد الله الأشعري
- ١٠١٩٩ - أبو عبد الله الخطمي يقال اسمه
- حصين
- ١٠٢٠٠ - أبو عبد الله الأسلمي هو أبو
- حدر
- ١٠٢٠١ - أبو عبد الله القيني
- ١٠٢٠٢ - أبو عبد الله المخزومي
- ١٠٢٠٣ - أبو عبد الله
- ١٠٢٠٤ - أبو عبد الله غير منسوب
- ١٠٢٠٥ - أبو عبد الله غير منسوب آخر
- ١٠٢٠٦ - أبو عبد الله غير منسوب
- ١٠٢٠٧ - أبو عبد الله آخر غير منسوب
- ١٠٢٠٨ - أبو عبد الرحمن
- ١٠٢٠٩ - أبو عبد الرحمن الأنصاري
- ١٠٢١٠ - أبو عبد الرحمن الجهني نزيل
- مصر
- ١٠٢١١ - أبو عبد الرحمن الخطمي
- ١٠٢١٢ - أبو عبد الرحمن الفهري
- ١٠٢١٣ - أبو عبد الرحمن القرشي
- ١٠٢١٤ - أبو عبد الرحمن القيني
- ١٠٢١٥ - أبو عبد الرحمن المخزومي
- ١٠٢١٦ - أبو عبد الرحمن المذحجي

١٠٢٦٢ - أبو عقبة الفارسي مولى	١٠٢٣٦ - أبو عبيدة مولى أبي راشد
٢٣٢ الأنصار، اسمه رشيد	٢٢٥ الأزدي
١٠٢٦٣ - أبو عقبة أهبان بن أوس	١٠٢٣٧ - أبو عبيدة الذليلي
٢٣٢ الأسلمي	٢٢٥ أبو عتاب الأشجعي
١٠٢٦٤ - أبو عقبة	١٠٢٣٩ - أبو عثمان الأنصاري
٢٣٢ أبو عقبة	٢٢٦ أبو عثمان الحجبي هو شيبه بن
١٠٢٦٥ - أبو عقرب البكري ابن بكر بن	١٠٢٤٠ - عثمان
٢٣٢ عبد مناة بن كنانة	٢٢٦ أبو عثمان البكالي اسمه
١٠٢٦٦ - أبو عقيل الأنصاري، صاحب	١٠٢٤١ - عمرو بن عبد الله
٢٣٣ الصاع	٢٢٦ أبو عديسة
١٠٢٦٧ - أبو عقيل لييد بن ربيعة العامري	١٠٢٤٢ - أبو عدي اسمه طليب بن
٢٣٤ الشاعر المشهور	١٠٢٤٣ - عمير بن وهب
١٠٢٦٨ - أبو عقيل البلوي حليف	٢٢٦ أبو عذرة
٢٣٤ الأوس	١٠٢٤٤ - أبو عرس
١٠٢٦٩ - أبو عقيل الأحمدي	٢٢٦ أبو العريان المحاربي
٢٣٤ أبو عقيل المليلي قيل اسمه	١٠٢٤٦ - أبو عريب المليكي
١٠٢٧٠ - لاحق بن مالك	١٠٢٤٧ - أبو عريض
٢٣٤ أبو عقيل الجعدي	١٠٢٤٨ - أبو عزة الهذلي
١٠٢٧١ - أبو عقيل جد عدي بن عدي	١٠٢٤٩ - أبو عزيز بن عبد الرحمن اسمه
٢٣٥ أبو عقيل يأتي في أم عقيل	١٠٢٥٠ - أبيض
١٠٢٧٣ - أبو العكر بن أم شريك التي	٢٢٨ أبو عزيز بن جندب بن النعمان
٢٣٥ وهبت نفسها للنبي ﷺ	١٠٢٥١ - أبو عزيز بن عمير العبدي
١٠٢٧٥ - أبو العلاء الأنصاري	٢٢٨ أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ
٢٣٦ أبو العلاء مولى محمد بن عبد	١٠٢٥٣ - أبو عسيم
الله بن جحش	١٠٢٥٤ - أبو عسيب
١٠٢٧٧ - أبو علقمة بن الأعور السلمي	٢٣٠ أبو العصير
٢٣٦ أبو علكثة بن عبيد الأزدي	١٠٢٥٦ - أبو عطية البكري
١٠٢٧٨ - أبو عطية الحضرمي	١٠٢٥٧ - أبو عطية المزني
٢٣٧ أبو عطية بن عبد الله القرشي	٢٣٠ أبو عطية غير منسوب
١٠٢٨٠ - أبو علي بن عبد الله القرشي	١٠٢٥٩ - أبو عطية آخر غير منسوب
٢٣٧ أبو علي قيس بن عاصم التيمي	٢٣٢ أبو عفير
١٠٢٨١ - المنقري	٢٣٢ أبو عفير

- ٢٤٠ ١٠٢٩٩ - أبو عمرو الأنصاري
- ٢٤٠ ١٠٣٠٠ - أبو عمرو الأنصاري آخر
- ٢٤١ ١٠٣٠١ - أبو عمرو الشيباني
- ٢٤١ ١٠٣٠٢ - أبو عمرو النخعي
- ٢٤١ ١٠٣٠٣ - أبو عمرو غير منسوب
- ٢٤١ ١٠٣٠٤ - أبو عمرة الأنصاري
- ٢٤٢ ١٠٣٠٥ - أبو عمرة الأنصاري آخر
- ٢٤٢ ١٠٣٠٦ - أبو عمرة بن سكن الأنصاري
- ١٠٣٠٧ - أبو عمير مسعود بن ربيعة
- ٢٤٣ ١٠٣٠٨ - القاري حليف بن زهرة
- ٢٤٣ ١٠٣٠٩ - أبو عميرة الأزدي
- ٢٤٣ ١٠٣١٠ - أبو عنبة الخولاني
- ٢٤٤ ١٠٣١١ - أبو عوسجة الضبي
- ٢٤٤ ١٠٣١٢ - أبو العوجاء
- ١٠٣١٣ - أبو عوف سلمة بن سلامة بن
- ٢٤٥ وقش الأنصاري
- ٢٤٥ ١٠٣١٤ - أبو عويمر الأسلمي
- ٢٤٥ ١٠٣١٥ - أبو عياش الزرقى الأنصاري
- ١٠٣١٦ - أبو عياش وقيل ابن عائش أو ابن
- ٢٤٥ أبي عياش
- ١٠٣١٧ - أبو عيسى المغيرة بن شعبة
- ٢٤٦ الثقفى الصحابي المشهور
- ٢٤٦ ١٠٣١٨ - أبو عاصم عبيد بن عمير اللبثي
- ١٠٣١٩ - أبو عائشة عبد الله بن فضالة
- ٢٤٦ اللبثي
- ٢٤٦ ١٠٣٢٠ - أبو عبد الله كثير بن الصلت
- ١٠٣٢١ - أبو عبد الرحمن السائب بن
- ٢٤٦ لبابة
- ١٠٣٢٢ - أبو عبد الملك محمد بن
- ٢٤٦ عمرو بن حزم
- ٢٣٧ ١٠٢٨٢ - أبو علي بن البجير أو البجير
- ١٠٢٨٣ - أبو عمارة البراء بن عازب وأبو
- عمارة خزيمة بن ثابت
- ٢٣٧ الأنصاريان
- ٢٣٧ ١٠٢٨٤ - أبو عمر قدامة بن مظعون
- ١٠٢٨٥ - أبو عمرو ويقال أبو عمرو بن
- الحياب بن المنذر
- ٢٣٧ ١٠٢٨٦ - أبو عمر مولى عمر بن
- الخطاب
- ٢٣٨ ١٠٢٨٧ - أبو عمر الأنصاري
- ١٠٢٨٨ - أبو عمر بن شليم العبدي
- ٢٣٨ المحاربي
- ١٠٢٨٩ - أبو عمرو ابن بديل بن ورقاء
- ٢٣٨ الخزاعي
- ١٠٢٩٠ - أبو عمرو جرير بن عبد الله
- ١٠٢٩١ - أبو عمرو بن حفص بن المغيرة
- ٢٣٩ القرشي المخزومي
- ١٠٢٩٢ - أبو عمرو سعد بن معاذ سيد
- الأوس وأبو عمرو سفيان بن عبد
- الله الثقفي
- ٢٣٩ ١٠٢٩٣ - أبو عمرو صفوان بن بيضاء
- الفهري
- ٢٣٩ ١٠٢٩٤ - أبو عمرو بن عدي بن الحمراء
- الخرزاعي
- ١٠٢٩٥ - أبو عمرو بن مغيث
- ١٠٢٩٦ - أبو عمرو عبادة بن النعمان
- الأنصاري
- ٢٤٠ ١٠٢٩٧ - أبو عمرو بن كعب بن مسعود
- الأنصاري
- ٢٤٠ ١٠٢٩٨ - أبو عمرو هاشم بن عتبة بن أبي
- وقاص
- ٢٤٠ ١٠٢٩٩ - أبو عمرو الأنصاري

٢٤٩	الرحمن بن معقل	١٠٣٢٣	أبو عبد الملك مروان بن
٢٤٩	أبو عذبة	٢٤٦	الحكم
٢٤٩	أبو عذرة	١٠٣٢٤	أبو عتيق محمد بن عبد
١٠٣٤٤	أبو العريان الهيثم بن الأسود	٢٤٦	الرحمن بن أبي بكر الصديق ..
٢٥٠	النخعي	٢٤٦	أبو عثمان عتبة بن أبي سفيان
٢٥٠	أبو عطية الوادعي	١٠٣٢٦	أبو عثمان بن عبد الرحمن بن
١٠٣٤٦	أبو عكرمة صعصعة بن صوحان	٢٤٦	عوف الزهري
٢٥٠	العبدي	١٠٣٢٧	أبو عمير بن أبي طلحة زيد بن
١٠٣٤٧	أبو العلاء قبيصة بن جابر	٢٤٦	سهل الأنصاري
٢٥٠	الأسدي	١٠٣٢٨	أبو العالية الرياحي اسمه رفيع
١٠٣٤٨	أبو عمرو الأسود بن يزيد	٢٤٧	ابن مهران
٢٥٠	النخعي	١٠٣٢٩	أبو عامر بن عمرو بن الحارث
١٠٣٤٩	أبو عمرو الحميري ثم	٢٤٨	الأصبحي
٢٥١	السياني	١٠٣٣٠	أبو عائشة مسروق بن الأجدع
٢٥١	أبو عميلة	٢٤٨	الهمذاني الفقيه الكوفي
١٠٣٥١	أبو العنيس حجر بن العنيس	١٠٣٣١	أبو عبد الله الصنابحي عبد
٢٥١	الكوفي	٢٤٨	الرحمن بن عسيلة
١٠٣٥٢	أبو العيال بن أبي عتبة الهذلي	١٠٣٣٢	أبو عبد الله الجدلي اسمه عبد بن
٢٥٢	أبو عامر الأنصاري	٢٤٨	عبد
١٠٣٥٤	أبو عامر الثقفي	١٠٣٣٣	أبو عبد الله قيس بن أبي حازم
١٠٣٥٥	أبو عامر الأنصاري والد حنظلة	٢٤٨	الأحمسي
٢٥٢	غسيل الملائكة	١٠٣٣٤	أبو عبد الله بن ميمون الأزدي
١٠٣٥٦	أبو عائشة: غير منسوب	٢٤٨	أبو عبد الله الأشعري
١٠٣٥٧	أبو عائشة آخر	١٠٣٣٦	أبو عبد الله القيسي
١٠٣٥٨	أبو عبد الله الخطمي	١٠٣٣٧	أبو عبد الرحمن حجر بن
١٠٣٥٩	أبو عبد الله: غير منسوب	٢٤٩	الأدبر
١٠٣٦٠	أبو عبد الرحمن الأشعري وقيل	١٠٣٣٨	أبو عبد الرحمن: غير منسوب
الأشجعي	٢٤٩	أبو عثمان الأصبحي	١٠٣٣٩
١٠٣٦١	أبو عبد الرحمن الصنابحي	١٠٣٤٠	أبو عثمان الصنعاني اسمه
أبو عبيد	٢٤٩	شراحيل بن مرثد	١٠٣٤١
١٠٣٦٢	أبو عثمان النهدي عبد		

حرف الفاء	١٠٣٦٣ - أبو عثمان بن سَنَّة الخزاعي	٢٥٥
١٠٣٨٤ - أبو فاطمة الأزدي وقيل الدوسي	الكعبي	٢٥٥
٢٦٤ أو الليثي	١٠٣٦٤ - أبو العشاء الدارمي	٢٥٦
٢٦٤ أبو فاطمة الأنصاري	١٠٣٦٥ - أبو عصيمة الأنصاري	٢٥٦
٢٦٥ أبو فاطمة الليثي	١٠٣٦٦ - أبو عقيل بن عبد الله بن ثعلبة بن	٢٥٧
٢٦٥ أبو فاطمة الضمري	بيجان البلوي من حلفاء الأوس	٢٥٧
١٠٣٨٨ - أبو فراس الأسلمي ربيعة بن	١٠٣٦٧ - أبو العلاء العامري	٢٥٧
٢٦٥ كعب من خدام النبي ﷺ	١٠٣٦٨ - أبو عليط الجمحي	٢٥٧
١٠٣٨٩ - أبو فراس الأسلمي آخر لا يعرف	١٠٣٦٩ - أبو عمرو بن حماس	٢٥٧
٢٦٥ اسمه	١٠٣٧٠ - أبو عيسى الأنصاري الحارثي	٢٥٨
١٠٣٩٠ - أبو فروة مولى الحارث بن	حرف الغين المعجمة	
٢٦٦ هشام	١٠٣٧١ - أبو الغادية الجهني اسمه يسار	٢٥٨
١٠٣٩١ - أبو فروة الأشجعي هونوفل	ابن سبع	٢٥٨
٢٦٦ والدفرة	١٠٣٧٢ - أبو الغادية المزني	٢٦٠
١٠٣٩٢ - أبو فريعة السلمى	١٠٣٧٣ - أبو الغادية غير مسمى ولا	٢٦٠
٢٦٦ أبو فسيلة هو وائلة بن الأسقع	منسوب	٢٦٠
١٠٣٩٤ - أبو فضالة الأنصاري	١٠٣٧٤ - أبو غاضر الفقيمي اسمه عروة	٢٦١
٢٦٧ أبو الفضل العباس بن عبد	١٠٣٧٥ - أبو غزوان	٢٦١
المطلب الهاشمي عم رسول الله	١٠٣٧٦ - أبو غزوان آخر	٢٦١
٢٦٧ ﷺ	١٠٣٧٧ - أبو غزية الأنصاري	٢٦٢
١٠٣٩٦ - أبو فورة حدير الأسلمي	١٠٣٧٨ - أبو غسيل الأعمى ويقال أبو	٢٦٢
٢٦٨ أبو فكيهة الجهمي	بصير	٢٦٢
١٠٣٩٨ - أبو الفيل الخزاعي	١٠٣٧٩ - أبو غطيف	٢٦٢
٢٦٨ أبو فالج الأنماري	١٠٣٨٠ - أبو غليظ بن أمية بن خلف	٢٦٣
١٠٤٠٠ - أبو فراس النهدي	الجمحي	٢٦٣
٢٦٩ أبو فرقد	١٠٣٨١ - أبو غنيم اسمه قيس	٢٦٣
١٠٤٠٢ - أبو فاخنة تابعي معروف في	١٠٣٨٢ - أبو الغوث بن الحصين	٢٦٣
٢٦٩ التابعين	الخعثمي	٢٦٣
١٠٤٠٣ - أبو فاطمة الضمري	١٠٣٨٣ - أبو غليظ اسمه سلمة بن	٢٦٤
٢٧٠ أبو الفحم بن عمرو	الحارث	٢٦٤

		حرف القاف	
٢٧٦	المخارق الهلالي	١٠٤٠٥	أبو قابوس اسمه مخارق ويقال
٢٧٦	أبو القلب	٢٧٠	أبو مخارق
٢٧٦	أبو القمرء	٢٧٠	أبو القاسم الأنصاري
٢٧٧	أبو القنشر هو حيان بن أبحر	١٠٤٠٦	أبو القاسم مولى أبي بكر
	أبو قيس صرمة بن أبي قيس أو	١٠٤٠٧	الصديق
٢٧٧	ابن أبي أنس	٢٧١	أبو القاسم محمد بن حاطب
٢٧٧	أبو قيس بن الحارث القرشي	١٠٤٠٨	الجمحي
	أبو قيس بن عمرو بن عبد	٢٧١	أبو القاسم غير مسمى ولا
٢٧٧	القرشي العامري	١٠٤٠٩	منسوب
٢٧٧	أبو قيس الجهني	٢٧١	أبو قبيصة ذؤيب الخزاعي
٢٧٧	أبو قيس بن المعلى الأنصاري	٢٧١	أبو قتادة بن ربيعي الأنصاري
٢٧٧	الخزرجي	٢٧٢	أبو قتادة السدوسي
	أبو قيس بن الأسلت واسم	٢٧٤	أبو قتيلة بالتصغير اسمه مرثد بن
٢٧٧	الأسلت عامر بن وائل الأوسي	١٠٤١٣	وداعة الحمصي
٢٧٩	أبو قيس الأنصاري	٢٧٤	أبو قحافة عثمان بن عامر
٢٨٠	أبو القين الحضرمي	١٠٤١٤	التيمي
٢٨١	أبو القين الخزاعي	٢٧٤	أبو قحافة بن عفيف المرّي
	أبو القاسم محمد بن	٢٧٤	أبو قدامة الأنصاري
٢٨١	الأشعث بن قيس	٢٧٤	أبو قدامة بن الحارث
٢٨١	أبو قيس يسير بن عمرو	٢٧٥	أبو قراد السلمي
٢٨١	أبو قتادة المدلجي	٢٧٥	أبو قرصافة اسمه جندرة
٢٨١	أبو قدامة غير منسوب	٢٧٥	أبو قرّة مولى عبد الرحمن بن
٢٨١	أبو قرعان الكندي	١٠٤٢٠	الحارث بن هشام المخزومي
٢٨١	أبو قيس بن شمر الكندي	٢٧٦	أبو قرة بن معاوية بن وهب بن
	أبو قيس بن السائب	١٠٤٢١	قيس بن حجر الكندي
٢٨١	المخزومي	٢٧٦	أبو قريع
٢٨٢	أبو قيس وهو بشير بن عمر	٢٧٦	أبو القصم
	حرف الكاف	٢٧٦	أبو قطبة بن عمرو أو عامر ابن
٢٨٢	أبو كاهل الأحمسي	١٠٤٢٤	حديدة الأنصاري اسمه يزيد
٢٨٢	أبو كاهل: آخر، غير منسوب	٢٧٦	أبو قطن بفتحيتين هو قبيصة بن
٢٨٣	أبو كبشة الأنماري المذحجي	١٠٤٢٥	

٢٨٤	١٠٤٤٩ - أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ	٢٨٤	١٠٤٧١ - أبو لبابة بن عبد المنذر
٢٨٤	١٠٤٥٠ - أبو كبشة حاضن النبي ﷺ ..	٢٨٩ الأنصاري
٢٨٤	١٠٤٥١ - أبو كبير الهذلي	٢٩٠	١٠٤٧٢ - أبو لبابة مولى رسول الله ﷺ .
٢٨٤	١٠٤٥٢ - أبو كثير مولى تميم الداري	٢٩٠	١٠٤٧٣ - أبو لبابة الأسلمي
٢٨٤	١٠٤٥٣ - أبو كريمة هو المقدم بن	٢٩١	١٠٤٧٤ - أبو لبيبة الأشهلي
٢٨٥ معديكرب	٢٩١	١٠٤٧٥ - أبو لجأ هو خريم بن أوس
٢٨٥	١٠٤٥٤ - أبو كعب الأسدي	٢٩١ الطائي
٢٨٥	١٠٤٥٥ - أبو كعب غير منسوب	٢٩٢	١٠٤٧٦ - أبو لقيط مولى رسول الله ﷺ
٢٨٥	١٠٤٥٦ - أبو كعب الحارثي يقال له ذو	٢٩٢	١٠٤٧٧ - أبو ليلى عبد الرحمن بن
٢٨٥ للإداوة	٢٩٢ عمرو بن كعب
١٠٤٥٧	- أبو كلاب بن أبي صعصعة واسم	١٠٤٧٨	- أبو ليلى الأنصاري والد عبد
	أبي صعصعة عمرو بن زيد	٢٩٢ الرحمن
٢٨٥ الأنصاري المازني	٢٩٣	١٠٤٧٩ - أبو ليلى هو النابغة الجعدي
١٠٤٥٨	- أبو كليب بن عمرو بن زيد	٢٩٣ أبو ليلى
٢٨٦ الأنصاري	٢٩٣	١٠٤٨١ - أبو ليلى الخزاعي
٢٨٦	١٠٤٥٩ - أبو كليب آخر	٢٩٣	١٠٤٨٢ - أبو ليلى الأشعري
١٠٤٦٠	- أبو الكنود سعد بن مالك بن	٢٩٣	١٠٤٨٣ - أبو ليلى صاحب النبي ﷺ ..
٢٨٦ الأقيصر	٢٩٣	١٠٤٨٤ - أبو ليلى الغفاري
٢٨٦	١٠٤٦١ - أبو كيسان هو مولى النبي ﷺ	١٠٤٨٥	- أبو ليلى عبد الله بن يزيد
٢٨٦	١٠٤٦٢ - أبو كثير هو زيد ابن الصلت	٢٩٤ الهذلي
١٠٤٦٣	- أبو كبير أفلح مولى أبي أيوب	٢٩٤	١٠٤٨٦ - أبي اللحم الغفاري
٢٨٦ خالد بن زيد الأنصاري		حرف الميم
١٠٤٦٤	- أبو الكنود الأزدي الكوفي ..	١٠٤٨٧	- أبو مالك الأشعري الحارث بن
١٠٤٦٥	- أبو كيسان، غير منسوب	٢٩٥ الحارث
١٠٤٦٦	- أبو كيسبة	١٠٤٨٨	- أبو مالك الأشعري كعب بن
١٠٤٦٧	- أبو كبير وقيل أبو كبيرة وأبو كثير	٢٩٥ عاصم يقال له أبو مالك
	هو مولى محمد بن جحش	٢٩٥	١٠٤٨٩ - أبو مالك الأشعري، آخر
١٠٤٦٨	- أبو كرز	١٠٤٩٠	- أبو مالك الأنصاري رافع بن
١٠٤٦٩	- أبو كليب الجهني	٢٩٥ مالك
	حرف اللام	١٠٤٩١	- أبو مالك الحنظلي شريك بن
١٠٤٧٠	- أبو لاس الخزاعي	٢٨٩ طارق

٣٠٤	١٠٥١٥ - أبو مخشي آخر	١٠٤٩٢	أبو مالك العامري أبي بن
	١٠٥١٦ - أبو مدينة الدارمي عبد الله بن	٢٩٥	مالك
٣٠٤	محسن	١٠٤٩٣	أبو مالك الفزاري عينة بن
٣٠٤	١٠٥١٧ - أبو مذكر الراقي	٢٩٥	حصن
٣٠٤	١٠٥١٨ - أبو مذكور الأنصاري	٢٩٥	أبو مالك الخثعمي عبد الله ..
	١٠٥١٩ - أبو المرازم يعلى بن مرة	٢٩٥	أبو مالك الجعدي
٣٠٥	الثقفي	١٠٤٩٦	أبو مالك الأشجعي لا يعرف
٣٠٥	١٠٥٢٠ - أبو مرازم، آخر	٢٩٥	اسمه
٣٠٥	١٠٥٢١ - أبو مرواح الليثي	٢٩٥	أبو مالك الأسلمي
٣٠٥	١٠٥٢٢ - أبو مرثد الغنوي	٢٩٦	أبو مالك القرظي والد ثعلبة .
٣٠٥	١٠٥٢٣ - أبو مرحب سويد بن قيس ..	٢٩٦	أبو مالك النخعي
٣٠٦	١٠٥٢٤ - أبو مرحب آخر	٢٩٦	أبو مالك العبدي
٣٠٦	١٠٥٢٥ - أبو مرة الطائفي	٢٩٧	أبو مالك، غير منسوب
	١٠٥٢٦ - أبو مرة بن عروة بن مسعود	٢٩٧	أبو مالك، غير منسوب
٣٠٦	الثقفي	٢٩٧	أبو مالك، غير منسوب
٣٠٦	١٠٥٢٧ - أبو مرة، غير منسوب	٢٩٨	أبو المجبر
٣٠٦	١٠٥٢٨ - أبو مرة مولى العباس	١٠٥٠٥	أبو مجزأة الأسلمي هو أزهر
٣٠٧	١٠٥٢٩ - أبو مروان الأسلمي	٢٩٨	والدمجزأة
٣٠٧	١٠٥٣٠ - أبو مريم الجهني عمرو بن مرة	٢٩٨	أبو مجيبة
٣٠٧	١٠٥٣١ - أبو مريم الجهني آخر	١٠٥٠٧	أبو محجن الثقفي الشاعر
	١٠٥٣٢ - أبو مريم السلولي هو مالك بن	٢٩٨	المشهور
٣٠٧	ربيعة	١٠٥٠٨	أبو محذورة المؤذن اسمه أوس
٣٠٧	١٠٥٣٣ - أبو مريم الكندي	٣٠٢	ويقال سمرة بن معير
٣٠٨	١٠٥٣٤ - أبو مريم الغساني	١٠٥٠٩	أبو محسن الأشعري هو
٣٠٨	١٠٥٣٥ - أبو مريم الفلسطيني الأزدي	٣٠٣	عكاشة بن محسن
	١٠٥٣٦ - أبو المساكين هو جعفر بن أبي	٣٠٣	أبو محمد الأنصاري
٣٠٩	طالب	٣٠٣	أبو محمد
	١٠٥٣٧ - أبو مسعود البدي هو عقبة بن	٣٠٣	أبو مُحَرَّث، اسمه خالد
٣٠٩	عمرو	١٠٥١٣	أبو مخارق، والد قابوس
٣٠٩	١٠٥٣٨ - أبو مسعود بن مسعود الغفاري	١٠٥١٤	أبو مخشي الطائي، حليف بني
		٣٠٤	أسد

- ١٠٥٣٩ - أبو مسلم: أهبان بن صيفي
 الغفاري ٣١٠
- ١٠٥٤٠ - أبو مسلم: إياس بن سلمة
 الأسلمي ٣١٠
- ١٠٥٤١ - أبو مسلم: الجليلي ويقال
 الجلولي ٣١٠
- ١٠٥٤٢ - أبو مسلم الخزاعي ٣١٠
- ١٠٥٤٣ - أبو مسلم المرادي ٣١٠
- ١٠٥٤٤ - أبو مصعب الهرمي، مولى
 صفوان بن المعطل ٣١٠
- ١٠٥٤٥ - أبو مصرف ٣١٠
- ١٠٥٤٦ - أبو مصعب الأسلمي ٣١٠
- ١٠٥٤٧ - أبو مطرف سليمان بن صرد
 الخزاعي ٣١٠
- ١٠٥٤٨ - أبو معاذ رفاعة بن رافع
 الأنصاري ٣١٠
- ١٠٥٤٩ - أبو معاوية الدثلي نوفل بن
 معاوية ٣١٠
- ١٠٥٥٠ - أبو معبد بن حزن أبي وهب
 المخزومي ٣١١
- ١٠٥٥١ - أبو معبد الخزاعي ٣١١
- ١٠٥٥٢ - أبو معتب بن عمرو الأسلمي
 والد أبي مروان ٣١١
- ١٠٥٥٣ - أبو معدان جد خالد بن معدان
 أبو معقل الأسدي ويقال
 الأنصاري اسمه الهيثم ٣١٢
- ١٠٥٥٥ - أبو معقل غير منسوب ٣١٣
- ١٠٥٥٦ - أبو معقل بن نهيك بن إساف
 الأنصاري ٣١٣
- ١٠٥٥٧ - أبو معلق الأنصاري ٣١٣
- ١٠٥٥٨ - أبو المعلى بن لوزان
 الأنصاري ٣١٤
- ١٠٥٥٩ - أبو المعلى السلمي ٣١٤
- ١٠٥٦٠ - أبو معمر غير منسوب ٣١٥
- ١٠٥٦١ - أبو معن هو يزيد بن الأحنس
 السلمي ٣١٥
- ١٠٥٦٢ - أبو معن آخر ٣١٥
- ١٠٥٦٣ - أبو مغيث الجهني ٣١٥
- ١٠٥٦٤ - أبو مغيث الأسلمي ٣١٥
- ١٠٥٦٥ - أبو مكرم الأسلمي هو نيار بن
 مكرم ٣١٥
- ١٠٥٦٦ - أبو مكعت الأسدي الفقعسي ٣١٥
- ١٠٥٦٧ - أبو مكثف اسمه عبد رضا .. ٣١٦
- ١٠٥٦٨ - أبو ملقاه هو الثلب العنبري . ٣١٦
- ١٠٥٦٩ - أبو المليح بن عروة بن
 مسعود بن معتب الثقفي ٣١٦
- ١٠٥٧٠ - أبو المليح الهدادي ٣١٧
- ١٠٥٧١ - أبو المليح الهذلي ٣١٧
- ١٠٥٧٢ - أبو مليكة الذماري ٣١٧
- ١٠٥٧٣ - أبو مليكة زهير بن عبد الله بن
 جدعان التميمي ٣١٨
- ١٠٥٧٤ - أبو مليكة الكندي ويقال
 البلوي ٣١٨
- ١٠٥٧٥ - أبو مليكة عبد الله الأنصاري
 الخزرجي ٣١٨
- ١٠٥٧٦ - أبو مليك سليك بن الأعز .. ٣١٨
- ١٠٥٧٧ - أبو مليل ابن الأزعر بن زيد
 الأنصاري ٣١٨
- ١٠٥٧٨ - أبو المتفق عبد الله بن المتفق
 العامري ٣١٨
- ١٠٥٧٩ - أبو المتفق ويقال ابن المتفق ٣١٨
- ١٠٥٨٠ - أبو المنذر يزيد بن عامر بن

- ٣٢٧ ... أبو مسافع، غير منسوب ١٠٦٠٦ - ٣١٩ حديدة الأنصاري ثم السلمي ..
- ٣٢٨ ... ثوب ١٠٦٠٧ - ٣١٩ أبو المنذر الجهني
- ٣٢٨ ... أبو مسلم الجليلي ويقال ١٠٦٠٨ - ٣٢٠ أبو المنذر غير منسوب
- ٣٢٨ ... الجلولي ١٠٦٠٨ - ٣٢٠ أبو منصور الفارسي
- ٣٢٩ ... أبو مشجعة بن ربيعي الجهني ١٠٦٠٩ - ٣٢١ أبو منظور، غير منسوب ...
- ٣٢٩ ... عكيم ١٠٦١٠ - ٣٢١ أبو منقعة الأنماري
- ٣٣٠ ... أبو مفرز التميمي ١٠٦١١ - ٣٢٢ أبو المنهال، غير منسوب ..
- ٣٣٠ ... أبو المقشعر ١٠٦١٢ - ٣٢٢ أبو المنيب الكلبي
- ٣٣٠ ... أبو المهلب الجرمي ١٠٦١٣ - ٣٢٢ أبو المهاجر غير منسوب ...
- ٣٣٠ ... أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل ١٠٦١٤ - ٣٢٢ أبو موسى الأشعري عبد الله بن
- ٣٣٠ ... أبو مالك الغفاري تابعي معروف ١٠٦١٥ - ٣٢٢ قيس
- ٣٣٠ ... اسمه غزوان ١٠٦١٦ - ٣٢٢ أبو موسى الأنصاري
- ٣٣١ ... أبو مالك الدمشقي ١٠٦١٦ - ٣٢٣ أبو موسى الغافقي مالك بن
- ٣٣١ ... أبو مبتذر يأتي في الذي بعده ١٠٦١٧ - ٣٢٣ عبادة ويقال مالك بن عبد الله ..
- ٣٣١ ... أبو المبتذل ١٠٦١٨ - ٣٢٤ أبو المؤمل
- ٣٣٢ ... أبو المتوكل ١٠٦١٩ - ٣٢٤ أبو مويهبة ويقال موهبة
- ٣٣٢ ... أبو محرز بن زاهر ١٠٦٢٠ - ٣٢٤ وموهوبة
- ٣٣٢ ... أبو محمد روى عن النبي ﷺ ١٠٦٢١ - ٣٢٥ أبو محمد
- ٣٣٣ ... حديثه مرسل ١٠٦٢٢ - ٣٢٥ أبو مرواح الغفاري يقال اسمه
- ٣٣٣ ... أبو مخارق ١٠٦٢٢ - ٣٢٥ سعد
- ٣٣٣ ... أبو مرحب، مجهول ١٠٦٢٣ - ٣٢٦ أبو محرز البكري
- ٣٣٣ ... أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة ١٠٦٢٤ - ٣٢٦ أبو محمد الفقعسي الراجز ..
- ٣٣٣ ... أبو مسلم الأشعري ١٠٦٢٥ - ٣٢٦ أبو مخشي النميري
- ٣٣٣ ... أبو مصعب الأسدي ١٠٦٢٦ - ٣٢٦ أبو مرثد الخولاني
- ٣٣٣ ... أبو مصعب الأنصاري آخر .. ١٠٦٢٧ - ٣٢٦ أبو مريم زر بن حبيش الأزدي
- ٣٣٤ ... أبو معن، صاحب الإسكندرية ١٠٦٢٨ - ٣٢٦ أبو مريم الحنفي اليمامي يقال
- ٣٣٤ ... أبو معمر الأشج ١٠٦٢٩ - ٣٢٧ اسمه إياس بن صبيح
- ٣٣٤ ... أبو ملحمة ١٠٦٣٠ - ٣٢٧ أبو مريم الخصي
- ٣٣٥ ... أبو المنذر ١٠٦٣١ - ٣٢٧ أبو مريم الكندي اسمه عبيد ..

- ١٠٦٣٢ - أبو المهلب وهو أبو المطلب ٣٣٥
- ١٠٦٣٣ - أبو ميسرة مولى العباس بن عبد المطلب ٣٣٥
- ١٠٦٣٤ - أبو نافع اسمه كيسان بن عبد الله بن طارق ٣٣٦
- ١٠٦٣٥ - أبو نافع اسمه طارق بن علقمة ٣٣٦
- ١٠٦٣٦ - أبو نائلة الأنصاري اسمه سلكان بن سلامة الأنصاري الأوسي الأشهلي ٣٣٦
- ١٠٦٣٧ - أبو نبقة بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب من مسلمة الفتح ٣٣٧
- ١٠٦٣٨ - أبو النجم غير منسوب ٣٣٨
- ١٠٦٣٩ - أبو نجيح عمرو بن عبسة السلمى ٣٣٨
- ١٠٦٤٠ - أبو نجيح العبسي ٣٣٨
- ١٠٦٤١ - أبو نجيح السلمى ٣٣٨
- ١٠٦٤٢ - أبو نجيح العرياض بن سارية السلمى ٣٣٩
- ١٠٦٤٣ - أبو نجيح والد عبد الله اسمه يسار ٣٣٩
- ١٠٦٤٤ - أبو نجيد هو عمران بن حصين ٣٣٩
- ١٠٦٤٥ - أبو نخيلة ٣٣٩
- ١٠٦٤٦ - أبو نخيلة اللهبي ٣٣٩
- ١٠٦٤٧ - أبو نضرة ٣٤٠
- ١٠٦٤٨ - أبو نضرة في الذي قبله ٣٤٠
- ١٠٦٤٩ - أبو نضير اسمه عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٤٠
- ١٠٦٥٠ - أبو نضير ابن التيهان الأنصاري الأوسي ٣٤٠
- ١٠٦٥١ - أبو النعمان بشير بن سعيد الأنصاري ٣٤٠
- ١٠٦٥٢ - أبو النعمان الأزدي ٣٤٠
- ١٠٦٥٣ - أبو النعمان آخر غير منسوب ٣٤١
- ١٠٦٥٤ - أبو النعمان بن أبي النعمان عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري ٣٤١
- ١٠٦٥٥ - أبو نعيم محمود بن الربيع الأنصاري ٣٤١
- ١٠٦٥٦ - أبو نمر الكنانى ٣٤١
- ١٠٦٥٧ - أبو نملة الأنصاري اسمه عمار بن معاذ الأنصاري الظفري ٣٤١
- ١٠٦٥٨ - أبو نملة آخر ٣٤٢
- ١٠٦٥٩ - أبو نهيك الأنصاري الأشهلي ٣٤٢
- ١٠٦٦٠ - أبو نيزر ٣٤٣
- ١٠٦٦١ - أبو نجيح المكي والد عبد الله بن أبي نجيح اسمه يسار ٣٤٣
- ١٠٦٦٢ - أبو النعمان ٣٤٤
- ١٠٦٦٣ - أبو النعمان غير منسوب ٣٤٤
- ١٠٦٦٤ - أبو نخيلة العكلي ٣٤٤
- ١٠٦٦٥ - أبو نمر بن عوف ٣٣٤
- ١٠٦٦٦ - أبو نجيح العبسي ٣٤٤
- ١٠٦٦٧ - أبو نصر الهاللي ٣٤٥
- ١٠٦٦٨ - أبو النضر السلمى ٣٤٥
- حرف الهاء
- ١٠٦٦٩ - أبو هارون كلاب بن أمية الليثي ٣٤٦
- ١٠٦٧٠ - أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي يكنى أبا سفيان العبشمي ٣٤٦
- ١٠٦٧١ - أبو هالة التميمي هو النباش بن زرارة ٣٤٧

- ١٠٦٧٢ - أبو هانيء جد عبد الرحمن بن
 ٣٤٧ أبي مالك
- ١٠٦٧٣ - أبو هيبرة عائذ بن عمرو
 ٣٤٧ المزني
- ١٠٦٧٤ - أبو هيبرة بن الحارث بن علقمة
 ٣٤٧ الأنصاري الخزرجي النجاري ..
- ١٠٦٧٥ - أبو هيبرة الأنصاري غير
 ٣٤٧ منسوب
- ١٠٦٧٦ - أبو هدم بن الحضرمي أخو
 ٣٤٨ العلاء
- ١٠٦٧٧ - أبو هدمة الأنصاري
 ٣٤٨
- ١٠٦٧٨ - أبو هذيل، غير منسوب
 ٣٤٨
- ١٠٦٧٩ - أبو هراسة: هو قيس بن عاصم،
 ٣٤٨ أبو هزيمة بن عامر بن كعب
- ١٠٦٨٠ - أبو هزيمة بن عامر بن كعب
 ٣٤٨ الدوسي
- ١٠٦٨١ - أبو هلال الكلبي
 ٣٦٢
- ١٠٦٨٢ - أبو هند والد نعيم بن أبي هند
 ٣٦٢ الأشجعي
- ١٠٦٨٣ - أبو هند الحجام مولى بني
 ٣٦٣ بياضة
- ١٠٦٨٤ - أبو هند الداري من بني الدار بن
 ٣٦٤ هانيء بن حبيب
- ١٠٦٨٥ - أبو هند مولى النبي ﷺ
 ٣٦٥
- ١٠٦٨٦ - أبو هنيذة وائل بن حجر
 ٣٦٥ الحضرمي
- ١٠٦٨٧ - أبو هود سعيد بن يربوع
 ٣٦٥ المخزومي
- ١٠٦٨٨ - أبو الهيثم العباس بن مرداس
 ٣٦٥
- ١٠٦٨٩ - أبو الهيثم بن التيهان ابن
 ٣٦٥ مالك بن عتيك الأنصاري
- ١٠٦٩٠ - أبو الهيثم آخر
 ٣٦٦ أبو الهيثم بن عتبة بن أبي لهب
- ١٠٦٩١ - أبو الهيثم بن عتبة بن أبي لهب
 ٣٦٧ الهاشمي
- ١٠٦٩٢ - أبو الهيثم من الجن
 ٣٦٧
- ١٠٦٩٣ - أبو هيصم المزني
 ٣٦٧
- ١٠٦٩٤ - أبو هارون مسعود بن الحكم
 ٣٦٧ الزرقي
- ١٠٦٩٥ - أبو هاشم بن مسعود بن
 ٣٦٨ سنان بن أبي حارثة المزني
- ١٠٦٩٦ - أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ
 ٣٦٨
- ١٠٦٩٧ - أبو هاشم بن نافع، اسمه عمر،
 ٣٦٨ أبو هند الأنصاري
- ١٠٦٩٨ - أبو هند الأنصاري
 ٣٦٨
- ١٠٦٩٩ - أبو هند البجلي
 ٣٦٩
 حرف الواو
- ١٠٧٠٠ - أبو وائلة الهذلي
 ٣٦٩
- ١٠٧٠١ - أبو واقد الليثي
 ٣٧٠
- ١٠٧٠٢ - أبو واقد مولى النبي ﷺ
 ٣٧١
- ١٠٧٠٣ - أبو واقد
 ٣٧١
- ١٠٧٠٤ - أبو واقد النميري
 ٣٧١
- ١٠٧٠٥ - أبو ووحوح الأنصاري
 ٣٧٢
- ١٠٧٠٦ - أبو وداعة السهمي اسمه
 ٣٧٢ الحارث بن صبرة
- ١٠٧٠٧ - أبو وديعه
 ٣٧٢
- ١٠٧٠٨ - أبو الورد المازني
 ٣٧٢
- ١٠٧٠٩ - أبو الورد بن قيس بن فهد
 ٣٧٣ الأنصاري
- ١٠٧١٠ - أبو الورد غير منسوب
 ٣٧٣
- ١٠٧١١ - أبو الوصل
 ٣٧٣
- ١٠٧١٢ - أبو الوقاص، غير منسوب ..
 ٣٧٣ أبو الوليد حسان بن ثابت
- ١٠٧١٣ - أبو الوليد حسان بن ثابت
 ٣٧٤ الأنصاري الخزرجي

٣٧٨	١٠٧٣١ - أبو يحيى الأنصاري	٣٧٤	١٠٧١٤ - أبو وهب الجشمي
٣٧٨	١٠٧٣٢ - أبو يربوع سعيد بن يربوع	٣٧٤	١٠٧١٥ - أبو وهب صفوان بن أمية
٣٧٨	١٠٧٣٣ - أبو يزيد عقيل بن أبي طالب الهاشمي	٣٧٤	الجمحي
٣٧٨	١٠٧٣٤ - أبو يزيد سهل بن عمرو العامري	٣٧٤	١٠٧١٦ - أبو وهب الجيشاني هو ديلم بن هوشع
٣٧٨	١٠٧٣٥ - أبو يزيد السائب بن يزيد	٣٧٥	١٠٧١٧ - أبو وهب الأنصاري
٣٧٨	١٠٧٣٦ - أبو يزيد أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي	٣٧٥	١٠٧١٨ - أبو وهب الكلبي
٣٧٨	١٠٧٣٧ - أبو يزيد معن بن يزيد الأحنس الأسلمي	٣٧٥	١٠٧١٩ - أبو الوليد عبد الله بن عبد الله بن الهاد
٣٧٨	١٠٧٣٨ - أبو يزيد معقل بن سنان الأشجعي	٣٧٦	١٠٧٢٠ - أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي
٣٧٩	١٠٧٣٩ - أبو يزيد حارثة بن قدامة بن مالك التميمي السعدي	٣٧٦	١٠٧٢١ - أبو وجزة السعدي
٣٧٩	١٠٧٤٠ - أبو يزيد بن عمرو الجذامي	٣٧٧	١٠٧٢٢ - أبو وديعه غير منسوب حرف الياء
٣٧٩	١٠٧٤١ - أبو يزيد والد حكيم	٣٧٧	١٠٧٢٣ - أبو يحيى صهيب بن سنان الرومي
٣٨٠	١٠٧٤٢ - أبو يزيد اللقيطي	٣٧٧	١٠٧٢٤ - أبو يحيى أسيد بن حضير الأنصاري ويقال كنيته أبو عتيك
٣٨٠	١٠٧٤٣ - أبو يزيد النميري	٣٧٨	١٠٧٢٥ - أبو يحيى المقدام بن معديكرب الكندي
٣٨٠	١٠٧٤٤ - أبو اليسر الأنصاري اسمه كعب بن عمرو الأنصاري السلمي	٣٧٨	١٠٧٢٦ - أبو يحيى خريم بن فاتك الأسدي
٣٨١	١٠٧٤٥ - أبو اليسع	٣٧٨	١٠٧٢٧ - أبو يحيى خباب بن الأرت التميمي
٣٨١	١٠٧٤٦ - أبو يعقوب يوسف بن عبد الله بن سلام	٣٧٨	١٠٧٢٨ - أبو يحيى سهل بن أبي حثمة الأنصاري
٣٨١	١٠٧٤٧ - أبو يعلى حمزة بن عبد المطلب عم النبي ﷺ	٣٧٨	١٠٧٢٩ - أبو يحيى عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف الأنصاري
٣٨١	١٠٧٤٨ - أبو اليقظان غير منسوب	٣٧٨	البدري
٣٨١	١٠٧٤٩ - أبو اليقظان عمار بن ياسر العبسي	٣٧٨	١٠٧٣٠ - أبو يحيى الأنصاري من بني حارثة
٣٨١	١٠٧٥٠ - أبو اليمان		

٣٨٢ منسوب	٣٨٢	١٠٧٥١ - أبو يوسف عبد الله بن سلام .
٣٨٢	١٠٧٥٥ - أبو يزيد السعدي هو المخبل	٣٨٢	١٠٧٥٢ - أبو يونس الظفري
٣٨٣	١٠٧٥٦ - أبو يحيى رجل من قيس ...	٣٨٢	١٠٧٥٣ - أبو يحيى عبد الرحمن بن
٣٨٣	١٠٧٥٧ - أبو يزيد النميري	٣٨٢	حاطب بن أبي بلتعة
٣٨٣	١٠٧٥٨ - أبو يزيد بن أبي مريم	٣٨٢	١٠٧٥٤ - أبو يحيى غير مسمى ولا

مؤسسة جواد للطباعة والتصوير
هاتف: ٨٢٧٧٠٢-٨٢٨١٥٧ - بكتوت - لبنان



الأصائب في تمية الصحابة

للامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

الترقي سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الدكتور

عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

محمد عبد المنعم البشري
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر الخجار
جامعة الأزهر

الجزء الثامن

المحتوى

كتاب النساء

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تكس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كتاب النساء

على الترتيب السابق في الرجال

حرف الألف

القسم الأول

١٠٧٥٩ - آسية بنت الحارث السعدية، أخت النبي ﷺ من الرضاعة.

ذكرها أبو سعد التيسابوري في «شرف المصطفى».

١٠٧٦٠ - آسية بنت الفرخ الجهرمية^(١).

ذكرها ابنُ منده، وأورد من طريق أيوب بن محمد الوزان، عن يعلى بن الأشدق؛ قال: جاءت آسية بنت الفرخ، امرأة من جرهم، وكان مسكنها الحجون بمكة - النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله؛ إني قد أخطأتُ على نفسي، وزنيت فطهرني؛ فقال: «هَلْ وَلَدْتِ؟» قالت: لا. قال: «فَمَا بَقِيَ عَلَيْكِ مِنْ وِلَادَتِكَ؟» فأخبرته بنحو شهر؛ فقال: «لَسْتُ بِمُطَهَّرِكِ حَتَّى تَلِدِي»، قال: فولدت؛ فأنته فأخبرته... فذكر الحديث بطوله، كذا في الأصل، ولم يخرج ابن منده.

١٠٧٦١ - آمنة بنت الأرقم^(٢).

روى أبو السائب المخزومي عن جدته آمنة بنت الأرقم - أن النبي ﷺ أقطعها بئراً ببطن العقيق؛ فكانت تسمى بئر آمنة، وبرك لها فيها؛ وكانت من المهاجرات، ذكرها ابنُ الدَّبَّاحِ مستدركاً على الاستيعاب.

١٠٧٦٢ - آمنة بنت حَزْمَلَة، والدة الوليد بن الوليد بن المغيرة، ويقال اسمها عاتكة.

ذكر في ترجمة ولدها ما يدلُّ على أن لها صحبة.

(١) أسد الغابة: ت ٦٦٨٩.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٦٩٠.

١٠٧٦٣ - آمنة بنت أبي الحكم، أو بنت الحكم الغفارية. تأتي في القسم الأخير.

١٠٧٦٤ - آمنة بنت خلف الأسلمية^(١).

ذكرها أبو موسى في «الدليل»، وأخرج من وجهين واهيين إلى المبارك بن فضالة، عن الحسن - أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة محصنة، وزوجي غائب، وإني أصبْتُ الفاحشة فطهرني... وذكر قصة طويلة، ودعا كثيراً لها حين رُجمت نحواً من ورقتين، كذا في الأصل.

١٠٧٦٥ - آمنة بنت أبي الخيار، زوج مطيع بن الأسود، وهي والدة عبد الله بن مطيع، وقيل هي أميمة، بميمين مصغرة.

١٠٧٦٦ - آمنة بنت قيس بن عبد الله بن رثاب بن يعمر، بنت عم أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية، من بني غنم بن دودان.

ذكر ابنُ إسحاق أنها كانت هي وأبوها بالحيشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، وكان مع أبيها امرأته بركة بنت يسار، وكانا ظئري عبد الله بن جحش. وذكرها ابن إسحاق في السيرة النبوية، وأخرجها المستغفري من طريقه. استدركها أبو موسى، وقال ابن سعد: أسلمت قديماً بمكة وهاجرت مع أهل بيتها إلى المدينة.

١٠٧٦٧ - آمنة بنت سعد بن وهب^(٢) امرأة أبي سفيان. ذكرها أبو عمر.

١٠٧٦٨ - آمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية.

ذكرها ابنُ إسحاق في غزوة الطائف، وهي أميمة بالتصغير. وستأتي.

١٠٧٦٩ - آمنة بنت أبي الصلت الغفارية^(٣)، أو بنت الصلت. تأتي في القسم الأخير.

١٠٧٧٠ - آمنة بنت عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموية^(٤)، أخت أمير

المؤمنين عثمان.

قال أبو موسى: أسلمت يوم الفتح، وكانت عند سعد حليف بني مخزوم، وكانت من النسوة اللاتي بايعن رسول الله ﷺ مع هند امرأة أبي سفيان على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين. ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازي.

(١) أسد الغابة: ت ٦٦٩٤.

(١) أسد الغابة: ت ٦٦٩١.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٦٩٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٦٩٣.

وذكر ابنُ الكلبي أنها كانت في الجاهلية ماشطة، وأنها تزوجت الحكم بن كيسان مولى بني مخزوم.

وتقدم لذلك طريقٌ في ترجمة الحكم بن كيسان، وهو أقوى من قول أبي موسى: كانت عند سعد.

١٠٧٧١ - آمنة بنت عمرو بن حرب بن أمية الأموية، بنت عم معاوية. وتزوجها أبو حذيفة بن عتبة، فولدت له عاصماً. ذكره ابن سعد.

١٠٧٧٢ - آمنة بنت غفار.

قال الذهبي في «مُبَهَمَاتِ التَّوَوِيَّ»: إنها امرأة ابن عمر التي طلقها فأمر برجعتها. قلت: سماها ابنُ لهيعة، عن عبد الرحمن الأعرج - آمنة بنت عفان، وقال: المرأة التي طلقها ابن عمر على عهد رسول الله ﷺ آمنة بنت عفان.

ذكره ابنُ سعد، عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة. ورويناه فيما جمع من حديث قتيبة، من رواية سعيد العيار بسنده، عن قتيبة، عن ابن لهيعة؛ وفي رواية قتيبة بنت غفار، بكسر المعجمة وتخفيف الفاء؛ ثم راء. وفي النسخة التي من الطبقات: بفتح المهملة وتشديد الفاء وبعد الألف نون.

١٠٧٧٣ - آمنة بنت قُرْط بن خنساء بن سنان الأنصارية.

يأتي نسبها في ترجمة أختها أمامة.

قال ابنُ سعد: أمهما مارية بنت القين بن كعب بن سواد؛ وتزوج آمنة هذه أوس بن المعلى بن لؤذان، فولدت له أبا سعيد؛ فأسلمت آمنة، وبايعت.

١٠٧٧٤ - آمنة بنت محصن. ذكر السهيلي أنه اسم أم قيس بنت محصن، أخت عكاشة بن محصن الأسدي.

١٠٧٧٥ - آمنة بنت نعيم النحام. ستأتي في أمة.

١٠٧٧٦ - آمنة، أو عاتكة، والدة الوليد بن المغيرة. تقدم في ترجمته ما يدلُّ على إسلامها.

١٠٧٧٧ - أبرهة الحبشية: من خدم النجاشي.

كانت عند أم حبيبة لما زوجها النجاشي للنبي ﷺ.

ذكرها الواقدي، وأورد ابنُ سَعْدٍ قصتها في ترجمة أم حبيبة، عن عبد الله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد، عن أم حبيبة.

١٠٧٧٨ - أئيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن حرام بن صخر بن أمية بن حرام بن ثابت بن النجار الأنصاري.

لها صحبة. ذكرها ابنُ سَعْدٍ في «المُبَايَعَاتِ»، وقال: أمُّها فاطمة بنت زيد مناة بن عمرو بن مازن الغسانية.

١٠٧٧٩ - أئيلة بنت راشد الهُدَلِيَّة^(١)، تقدم ذكرها في ترجمة عامر بن مرقش.

١٠٧٨٠ - أئيلة الخزاعية، جدة أيوب بن عبد الله بن زهير الأسدي.

ذكرها الفَاكِهِيُّ في كتاب «مَكَّة» خبراً من طريق ابن جريج عن ابن أبي حسين - أن النبي ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو: إن جاءك كتابي ليلاً فلا تصبحن أو نهاراً فلا تمسين حتى تبعث إليّ مزادتين من ماء زمزم. قال: فاستعانت امرأته الخزاعية جدة أيوب، فأدلجتاهما فلم تصبحا حتى فرغتا من مزادتين فجعلتاها في كرين، فبعث بهما على بعير من ليلتهما، وأخرجه عمر بن شبة كذلك.

١٠٧٨١ - أئيمة المخزومية، جدة عطاف^(٢).

ذكرها ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وقيل: هي أروى التي ستأتي.

١٠٧٨٢ - إدام بنت الجموح الأنصارية، أخت عمرو بن الجموح سيد الخزرج. ذكرها ابنُ سَعْدٍ.

١٠٧٨٣ - إدام بنت قرط بن خنساء الأنصارية. من المبايعات. ذكرها ابن سعد.

١٠٧٨٤ - أردة بنت الحارث بن كلدة الثقفي: زوج عتبة بن غزوان.

ذكرها البلاذُرِيُّ وغيره؛ وقالوا: إنها كانت مع عتبة بالبصرة؛ وهو أمير عليها ومن أجلها قدم أبو بكر وأخويه من أمه: نافع، وزباد.

١٠٧٨٥ - أرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن عبد شمس، أمها النابغة والدة عمرو بن العاص، فكان عمراً أخوها لأمها. ذكرها الزبير بن بكار ثم الطبري.

١٠٧٨٦ - أرنب المدنية المغنية.

(١) أسد الغابة: ت ٦٦٩٨.

(٢) الاستيعاب: ت ٣٢٦٨.

روينا في الجزء الثالث من أمالي الْمُحَامِلِيِّ رواية الأصبهانيين، من طريق ابن جُرَيْج، أخبرني أبو الأصعب أن جميلة المغنية أخبرته أنها سألت جابر بن عبد الله عن الغناء، فقال: نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قباء، فقال لها النبي ﷺ «أَهْدَيْتِ عَرُوسَكَ؟» قالت: نعم. قال: «فَأَرْسَلْتِ مَعَهَا بِغِنَاءٍ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يَحْبُونَهُ؟» قالت: لا. قال: «فَأَدْرِكِيهَا بِأَرْزَبٍ»، امرأة كانت تُغْنِي بالمدينة.

١٠٧٨٧ - أَرْوَى بنت أنيس^(١).

ذكرها ابنُ مَنَدَةَ، ولها ذِكْرٌ في الوضوء من جامع التِّرْمِذِيِّ، كذا في التَّجْرِيدِ ولم يذكر ابن منده اسم أبيها؛ بل أروى حسب. وأما الترمذي فقال عقب حديث بردة - في الوضوء من مس الذكر - وقد ذكر جماعة منهم أروى هذه. وأخرج ابنُ السكن والدارقطني في العلل من طريق عثمان بن اليمان: سمعتُ هشام بن زياد هو أبو المقدام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أروى بنت أنيس... فذكر الحديث - مرفوعاً في الوضوء من مس الذكر.

قال ابنُ السَّكَنِ: لا يثبت، ولم يحدث به غير هشام بن عروة، هكذا عن أبي المقدام، وهو بصري ضعيف.

وقال ابنُ مَنَدَةَ: روى عن أبي المقدام بهذا السند، لكن قال: عن أبي أروى، وهو الصواب.

١٠٧٨٨ - أروى بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية؛ والدة المطلب بن أبي وداعة السهمي.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في «الصُّحَايَاتِ» في باب بنات عم النبي ﷺ، وقال أمها غزية بنت قيس بن طريف، من بني الحارث بن فهر بن مالك، قال: وولدت لأبي وداعة: المطلب، وأبا سفيان، وأم جميل، وأم حكيم، والربعة.

١٠٧٨٩ - أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية^(٢).

ذكرها الدَّارِقُطْنِيُّ في كتاب «الإخوة»، وقال: تزوجها حبان بن منقذ الأنصاري، فولدت له ولداً، ويقال: بل اسمها هند. انتهى.

وقال ابنُ مَنَدَةَ: أروى حديثها عطف بن خالد، عن أمه، عن أمها، وهي أروى.

(١) أعلام النساء ١/ ١٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٣.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٦٩٧.

وقال عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: عن عطاف، عن أمه، عن أمها أئيمة جدة عطاف أنها أتت النبي ﷺ وهي صبية.

١٠٧٩٠ - أروى بنت أبي العاص^(١) بن أمية بن عبد شمس الأموية، أخت الحكم والد مروان وهي عمّة عثمان بن عفان.

ذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ، وساق بسنده، من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق أنه ذكرها في النسوة اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح.

١٠٧٩١ - أروى بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية^(٢) عمّة رسول الله ﷺ. قال أبو عمَرَ: كانت تحت عمير بن وهب بن عبد بن قصي، فولدت له طليبا، ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، فولدت له أروى.

وحكى أبو عمَرَ عن محمد بن إسحاق - أنه لم يسلم من عمات النبي ﷺ إلا صفية. وتعبه بقصة أروى، وذكرها العقيلي في الصحابة، وأسد عن الواقدي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه؛ قال: لما أسلم طليب بن عمير دخل على أمه أروى بنت عبد المطلب، فقال لها: قد أسلمت وتبعته محمداً، فذكر قصة فيها: وما يمنعك أن تسلمي، فقد أسلم أخوك حمزة؟.

فقلت: انظر ما يصنع أخواي. قال: قلت: فإني أسألك بالله إلا أتيته فسلمت عليه وصدقته.

قلت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم كانت بعد تعضد النبي ﷺ بلسانها، وتحضّ ابنها على نصرته والقيام بأمره.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أسلمت، وهاجرت إلى المدينة. وأخرج عن الواقدي بسند له إلى برة بنت أبي تجرة؛ قالت: عرض أبو جهل وعدة معه للنبي ﷺ فأذّوه، فعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه فشجّه، فأخذوه، فقام أبو لهب في نصرته؛ وبلغ أروى، فقالت: إن خير أيامه يوم نصر ابن خاله؛ فقيل لأبي لهب: إن أروى صبت، فدخل عليها يعاتبها، فقالت: قم دون ابن أخيك، فإنه إن يظهر كنت بالخيار، وإلا كنت قد أعذرت في ابن أخيك فقال أبو لهب: ولنا طاقة بالعرب قاطبة؟ إنه جاء بدين محدث. قال ابن سعد: ويقال إن أروى قالت:

(١) أسد الغابة: ت ٦٧٠٠.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٧٠١، الاستيعاب: ت ٣٢٦٩.

إِنَّ طَلِيئًا نَصَرَ ابْنَ خَالِهِ وَأَسَاهُ فِي ذِي دَمِهِ وَمَالِهِ
[الرجز]

وذكر مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَرْوَى هَذِهِ رَثَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنْشَدَ لَهَا مِنْ آيَاتِ:

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ رَجَاءَنَا وَكُنْتَ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكُ جَافِيَا
كَأَنَّ عَلَيَّ قَلْبِي لِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَمَا جَمَعْتَ بَعْدَ النَّبِيِّ الْمَجَاوِيَا
[الطويل]

١٠٧٩٢ - أروى بنت عُميس .

ذكرها أَبُو الْأَيْبِرِ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ أَرْوَى بِنْتِ كَرِيْزٍ .

١٠٧٩٣ - أروى بنت كَرِيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ^(١) بِنْتِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَبْشَمِيَّةِ، وَالْوَالدَةُ

عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ .

أُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ذَكَرَهَا أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْوَحْدَانِ»، وَأَخْرَجَ هُوَ وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقٍ فِيهَا ضَعْفٌ؛ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ^(٢) اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ طَلْحَةَ، وَأُمُّ عَمَارَةَ، وَأُمُّ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: مَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا حَدِيثٌ .

قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَزَوَّجَهَا عَفَانَ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُثْمَانَ وَأَمْنَةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعِيْطٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْوَلِيدَ، وَعَمَارَةَ، وَخَالِدًا، وَأُمَّ كَلْثُومَ، وَأُمَّ حَكِيمَ وَهِنْدًا .

وَأَسْلَمَتْ أَرْوَى وَهَاجَرَتْ بَعْدَ ابْتِنِهَا أُمَّ كَلْثُومَ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ تَزَلْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى مَاتَتْ .

وَقَرَأَتْ بِخَطِّ الْبَجِيرِيِّ: تُوْفِيَتْ أُمُّ عُثْمَانَ وَلَهَا تِسْعُونَ سَنَةً، فَحَمَلَتْ عُثْمَانَ سَرِيرَهَا، وَصَلَّى عَلَيْهَا .

وَأَخْرَجَ أَبُو سَعْدٍ بِسَنَدٍ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ: شَهِدَتْ أُمُّ عُثْمَانَ يَوْمَ مَاتَتْ فَدَفَنَهَا ابْنُهَا بِالْبَقِيعِ، وَرَجَعَ وَقَدْ صَلَّى النَّاسُ فَصَلَّى وَحْدَهُ، وَصَلِيَتْ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَمِعَتْهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّيْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمَّيْ؛ وَذَلِكَ فِي خِلَافَتِهِ .

(١) الثقات ٢٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٤/٢ .

(٢) في أ: عبد .

ومن طريق عيسى بن طلحة: رأيت عثمان حمل سيرير أمه بين العمودين من دار غطيش، فلم يزل حتى وضعها بموضع الجنائز؛ قال: ورأيته بعد أن دفنها قائماً على قبرها يدعو لها.

١٠٧٩٤ - أروى بنت المقوم بن عبد المطلب الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ.

كانت زوج ابن عمها أبي سفيان بن الحارث.

ذكرها الزبير، وذكر أنها ولدت بنات.

وقال ابن سعد: تزوجها أبو مسروح^(١) الحارث بن يعمر بن حبان بن عمير، من بني سعد بن بكر بن هوازن، وكان حليف العباس بن عبد المطلب، فولدت له عبد الله بن أبي مسروح.

١٠٧٩٥ - أزه بنت الحارث بن كلدة الثقفية، زوج عتبة بن غزوان أمير البصرة، وكانت صحبتته لما قدم البصرة ومضرها، وبسببها قدم البصرة إختوها من أمها: أبو بكر، ونافع، وزياد بن عبيد الذي صار بعد ذلك يقال له زياد بن أبي سفيان، وأمّ الجميع سمية مولاة الحارث بن كلدة.

ذكر ذلك البلاذري، وقد قدمنا أنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها.

١٠٧٩٦ - إزمة، بكسر أوله وسكون المعجمة.

ذكرها أبو موسى المديني في ذيل العرنيين للهروي من جمعه: أن المراد بقولهم^(٢) في المثل: «اشتدّي إزمة تنفرجي: امرأة اسمها إزمة، أخذها الطلق فقيل لها ذلك؛ أي تصبري يا إزمة حتى تنفرجي عن قريب بالوضع.

نقلت ذلك من خط مغلطي في حاشية أسد الغابة، وراجعت الذيل، فلم أرفيه التصريح بما يدل على صحبتها؛ فإنه قال فيه عقب هذا: ذكره بعض الجهال، وهذا باطل، وزاد بعضهم أن الذي قال لها ذلك هو النبي ﷺ.

١٠٧٩٧ - أسماء بنت أنس بن مدرك الخثعمية، زوج خالد بن الوليد، وأم أولاده:

المهاجر، وعبد الله، وعبد الرحمن.

وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة والدها أنس بن مدرك.

(٢) في أ: من قولهم.

(١) في أ: شرح.

١٠٧٩٨ - أسماء بنت أبي بكر الصديق^(١). تأتي في أسماء بنت عبد الله بن عثمان.

١٠٧٩٩ - أسماء بنت الحارث^(٢): امرأة خطاب بن الحارث الجُمَحِي.

ذكرها أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ لَمَّا ذَكَرَهُمْ: وَخَطَابَ وَامْرَأَتَهُ
أَسْمَاءَ بِنْتَ الْحَارِثِ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو نَعِيمٍ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ زِيَادِ الْبَكَايِيِّ،
عَنْهُ.

١٠٨٠٠ - أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْلِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ.

لَهَا وَأَبِيهَا صَحْبَةٌ. وَأَخْرَجَ حَدِيثَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ، مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثَ،
عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي، فَقَالَ: عَنْ رَبِيحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي جَدَّتِي أَنَّهَا سَمِعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ...» الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَهُ أَلْبَيْهَقِيُّ، وَقَالَ: جَدَّتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ.

١٠٨٠١ - أسماء بنت سلامة^(٣)، ويقال سلمة بن مخربة، بمعجمة وموحدة، ابن

جَنْدَلِ بْنِ أَبِي بَرٍّ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ.

ذَكَرَهَا أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: وَعِيَاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ

الْمَخْزُومِيَّ، وَامْرَأَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ سَلَامَةَ.

(١) المحبر ٢٢، نسب قريش ٢٣٦، تاريخ خليفة ٢٦٩، طبقات خليفة ٣٣٣، الزهد لابن المبارك ٣٥٩،
مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥، المغازي للواقدي ٢٢٤، المغازي للزهري ٩٩، مسند أحمد ٦/٣٤٤،
سيرة ابن هشام ٣٤، المعارف ١٧٢، فتوح البلدان ٥٥٨، العقد الفريد ٤/١٦، تاريخ يعقوبي
٢/٢٥٥، السير والمغازي ١١٦، أنساب الأشراف ٣/٤٠، ثمار القلوب ٢٩٤، ربيع الأبرار ٤/٣٨،
مروج الذهب ١٥١٩، البداية والنهاية ٨/٣٤٦، مرآة الجنان ١/١٥١، المرصع ٤٣، طبقات ابن سعد
٨/٢٤٩، تاريخ دمشق ٣/٣٠ (تراجم النساء) جمهرة أنساب العرب ١٢٢، حلية الأولياء ٢/٥٥،
تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٢٨، تحفة الأشراف ١١/٢٤٢، الوافي بالوفيات ٩/٥٧، تاريخ أبي زرعة
١/٤٩٦، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٤، الكاشف ٣/٤٢٠، المنتخب من ذيل المذيل ٦١٦، الزيادات
١٤، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/٣٩٧، تقريب التهذيب ٢/٥٨٩، النكت
الظرف ١١/٢٤٣، العقد الثمين ٨/١٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، الأخبار الطوال ٢٦٤،
مختصر التاريخ لابن الكارزوني ٦٤، فوات الوفيات ٢/١٧١، الوفيات لابن قنفذ ٨٠، شذرات الذهب
١/٤٤، تاريخ الإسلام ٢/٣٥٤.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٧٠٦.

(٣) الثقات ٣/٢٣، ٢٤، أعلام النساء ١/٤٤، الدر المنثور ٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٤، ٢٤٥،
تفسير الطبري ٩/١٠٠٨٩.

وقال أَبُو عُمَرَ: أسماء بنت سلمة، ويقال سلامة بن مُخْرَبَةَ، كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها إلى الحبشة، وولدت بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ثم هاجرت إلى المدينة، وتكنى أم الجُلَّاس. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

قلت: وخلط أَبُو مَنَدَةَ ترجمتها بترجمة عمته أسماء بنت مخربة، وسأبين ذلك في ترجمة عمته إن شاء الله تعالى.

١٠٨٠٢ - أسماء بنت سُمَيِّ.

ذكرها مُسَدَّدٌ في مسنده، وقال: حدثنا يحيى القطان، عن أبي مسكين: سمعت أبا محلم يقول: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرَتِ أَسْمَاءُ بِنْتُ سُمَيِّ أَيُّ أَزْوَاجِكِ تَخْتَارِينَ؟» قالت: اختار فلاناً المتوفى عنها، وكان أحسنهم خلقاً، وقد كان قُتِلَ عنها اثنان.

هذا مرسل حسن الإسناد، فيضمّ هذا الخبر إلى ذِكر مَنْ حَدَّثَ عن النبي ﷺ من الصحابة. والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الداري، وقد وقع مثله لجماعة غيره.

١٠٨٠٣ - أسماء بنت سُكَلٍ^(١)، بمعجمة وفتحيتين وآخره لام.

ثبت ذكرها في صحيح مُسْلِمٍ في كتاب «الْحَيْضِ»، مِنْ طَرِيقِ عَائِشَةَ، قالت: دخلت أسماء بنت سُكَلٍ على رسول الله ﷺ، فقالت له: يا رسول الله، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض؟ الحديث.

وذكرها أَبُو مُوسَى في «الذَّيْلِ» مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَفْرِي بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ شيخ مسلم فيه. وقال أبو علي الجبائي فيما ذُيِّلَ به على الاستيعاب: لا أدري أهى إحدى مَنْ ذكره أبو عمر أو بعض الرواة غلط في شكل؛ وإنما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الآتي ذكرها سقط ذِكرُ أبيها، وصحَّفَ اسم جدها، ونُسبت إليه، وسبقه إلى ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ.

ويؤيده أنه ليس في الأنصار من اسمه شكل؛ فقد ثبت في صحيح البخاري في هذه القصة أن التي سألت امرأةً من الأنصار، وتبعه أبو الفتح بن سيد الناس على ذلك، وفيه نظر.

١٠٨٠٤ - أسماء بنت عبد الله^(٢) بن عثمان التيمية، والدة عبد الله بن الزبير بن العوم

(١) أسد الغابة: ت ٦٧٠٩، الاستيعاب: ت ٣٢٧٢.

(٢) سقط في أ.

التيمية، وهي بنت أبي بكر الصديق، وأُمُّها قتيلة بنت عبد العزى، قُرَشِيَّة، من بني عامر بن لؤي.

أسلمت قديماً بمكة. قال ابن إسحاق بعد سبعة عشر نفساً، وتزوجها الزبير بن العوام، وهاجرت وهي حامل منه بولده عبد الله، فوضعتهُ بَقْبَاءَ، وعاشت إلى أن ولي ابنها الخلافة ثم إلى أن قتل، ومات بعده بقليل، وكانت تلَقَّب ذات النطاقين. قال أبو عمر: سماها رسول الله ﷺ، لأنها هيأت له لما أراد الهجرة سُفْرَةَ، فاحتاجت إلى ما تشدُّها به، فشَقَّتْ خِمَارَهَا نصفين فشَدَّتْ بنصفه السُّفْرَةَ، واتخذت النصف الآخر مُنْطَقاً. قال: كذا ذكر ابن إسحاق وغيره.

قلت: وأصل القصة في صحيح مسلم دون التصريح برَفْع ذلك إلى النبي ﷺ.

وقد أسند ذلك أَبُو عُمَرَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَب، وأنها قالت للحجاج: كان لي نِطَاقٌ أُعْطِيَ به طعامَ رسولِ الله ﷺ من النمل ونطاق لا بدُّ للنساء منه.

وقال أَبُو سَعْدٍ: أخبرنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وفاطمة بنت المنذر، عن أسماء: قالت: صنعْتُ سَفْرَةَ للنبي ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة؛ فلم نجد لسُفْرَتِهِ ولا لسقائه ما نربطهما به، فقلت لأبي بكر: ما أجد إلا نطاقي. قال: شُقِيه باثنين، فاربطي بواحد منهما السقاءَ وبالأخر السُّفْرَةَ. وسنده صحيح.

وبهذا السند عن عروة عن أسماء؛ قالت: تزَوَّجني: الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه. قالت: فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه، وأدقُّ النوى لناضحه، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير... الحديث؛ وفيه: حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك خادماً فكفنتي سياسة الفرس.

قال: وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في هذه القصة: قال لها رسول الله ﷺ: «أَبْدَلِكِ اللهُ نِطَاقِكِ هَذَا نِطَاقَيْنِ فِي، الْجَنَّةِ»^(١)، فقيل لها ذات النطاقين.

روت أسماء عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وهي في الصحيحين، والسنن.

روى عنه ابناها: عبد الله، وعروة وأحفادها: عباد بن عبد الله، وعبد الله بن عروة، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير، وعباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، ومولاها عبد الله بن كيسان، وابن عباس، وصفية بنت شيبة، وابن أبي مليكة، ووهب بن كيسان، وغيرهم.

(١) أخرج أحمد في المسند ٣٤٦/٦ عن أسماء قالت لذلك سميت ذات النطاقين والبخاري في صحيحه ١٩٣/٧، ١٩٤ كتاب المناقب باب الهجرة.

وأخرج ابنُ السَّكَنِ، من طريق أبي المحياة يحيى بن يَعْلَى التيمي، عن أبيه، قال: دخلت مكة بعد أن قتل ابن الزبير، فرأيتُه مصلوباً، ورأيتُ أمه أسماء عجزوا طوالة مكفوفة، فدخلت حتى وقفت على الحجاج، فقالت: أما آن لهذا الراكب أن ينزل. قال: المنافق؟ قالت: لا والله، ما كان منافقاً، وقد كان صواماً قواماً. قال: اذهبي فإنك عجزوز قد خرفت. فقالت: لا، والله ما خرفت، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَخْرُجُ فِي ثَقِيفِ كَذَّابٍ وَمُبِيرٍ». فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير^(١) فأنْتَ هو. فقال الحجاج: منه المنافقون.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسند حسن عن ابن أبي مليكة: كانت تصدع فتضع يدها على رأسها؛ وتقول: بذنبي، وما يغفرُ الله أكثر.

وقال هشامُ بنُ عُرْوَةَ عن أبيه: بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سنّ، ولم ينكر لها عقل.

وقال أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني: وُلدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة، وعاشت إلى أوائل سنة أربع وعشرين. قيل: عاشت بعد ابنها عشرين يوماً، وقيل غير ذلك.

١٠٨٠٥ - أسماء بنت عبد الله بن مسافع بن ربيعة... والدة قيس بن مخربة. ذكرت في شعر حسان بن ثابت.

١٠٨٠٦ - أسماء بنت عدي بن عمرو. تأتي في التي بعدها.

١٠٨٠٧ - أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي^(٢) بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية السلمية، أم معاذ بن جبل. وكنيتها أم منيع.

ذكر ابنُ إسحاقٍ بسندٍ صحيح عن كعب بن مالك - أنها كانت مع مَنْ شهد العقبة مع السبعين هي ونسيبة بنت كعب. وقال في التجريد: وقيل هي أسماء بنت عدي بن عمرو.

١٠٨٠٨ - أسماء بنت عمرو بن مخربة. تأتي في أسماء بنت مخربة.

١٠٨٠٩ - أسماء بنت عُميس^(٣) بن مَعْد، بوزن سعد، أوله ميم. قيده ابن حبيب،

(١) مُبِير: أي مهلك يسرف في إهلاك الناس. اللسان ١/٣٨٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٧١٢، الاستيعاب: ت ٣٢٧٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٢٨٠ ونسب قريش ٨١ - والمغازي للواقدي ٧٣٩ و ٧٦٦ - وتاريخ أبي زرعة ٥٨٨/١ و ٦٥٥ - وسيرة ابن هشام ١/٢٩٠ - ومسند الإمام أحمد ٦/٤٥٢ - والمعارف ١٧١ و ١٧٣ - ومروج الذهب ١٩٠٨ وفتوح البلدان ٤٥١ و ٤٤٥ - والمجبر ١٠٨ و ١٠٩ - والبدء والتاريخ ٤/١٣٧ والأغاني ١١/٧٦ - وتاريخ اليعقوبي ٢/١١٤ و ١٢٨ - والعقد الفريد ٤/٢٦٣ - والمعجم الكبير =

ووقع في الاستيعاب معد بفتح العين، وتعقب - ابن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك بن ححافة بن عامر بن ربيعة بن غانم بن معاوية بن زيد الخثعمية، وقيل عميس هو ابن النعمان بن كعب، والباقي سواء.

كانت أخت ميمونة بنت الحارث، زوج النبي ﷺ لأمها، وأخت جماعة من الصحابيات لأب أو أم أو لأب وأم^(١)، يقال: إن عدتهن تسع، وقيل عشر لأم وست لأم وأب. وأمها خولة بنت عوف بن زهير.

ووقع عند أبي عُمَرَ هند بدل خَوْلَة. قال أبو عمر: كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له هناك أولاده، فلما قُتل جعفر تزوجها أبو بكر فولدت له محمداً، ثم تزوجها عليّ، فيقال ولدت له ابنه عوناً.

قال أَبُو عُمَرَ: تفرد بذلك ابن الكلبي، كذا قال.

وقد ذكر أَبُو سَعْدٍ عن الْوَاقِدِيِّ أنها ولدت لعليّ عوناً ويحيى. وقال ابن سعد، عن الْوَاقِدِيِّ، عن محمد بن صالح، عن يزيد بن رومان: أسلمت أسماء قبل دخول دار الأرقم وبايعت، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة، فولدت له هناك عبد الله، ومحمداً وعوناً، ثم تزوجها أبو بكر بعد قتل جعفر.

وذكرها أَبُو وَهَبٍ، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال؛ وقال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَوَّجَ أَبَا بَكْرٍ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ. أخرجه عمر بن شبة في كتاب مكة، وهو مرسل جيّد الإسناد.

رَوَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَفِيدُهَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا لُبَّابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَابْنُ أُخْتِهَا

= ١٣١/٢٤ - ١٥٧ - وتاريخ الطبري ١٢٤/٣ والزاهر للأنباري ٤٢٩/١ - وجمهرة أنساب العرب ٣٨ و ٦٨
والمعرفة والتاريخ ١/٥١٠ - ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥ - وبيع الأبرار ٤/٢٠٨ - والمنتخب من
ذيل المذيل ٦٢٣ - والكامل في التاريخ ٢/٢٣٨ و ٢٩١ - وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٣٠ وتحفة
الأشراف ١١/٢٥٩ و ٢٦٣ - وتهذيب الكمال ٣/١٦٧٨ و سير أعلام النبلاء ٢٤/٢٨٢ - ٢٨٧ - والمعين
في طبقات المحدثين ٢٩ والكاشف ٣/٤٢ - والمغازي ٤٣١ و ٤٣٢ - والنكت الظرف ١١/٢٦
وتهذيب التهذيب ١٢/٣٩٨ و ٣٩٩ - وتقريب التهذيب ٢/٥٨٩ والوافي بالوفيات ٩/٥٣ و ٥٤ -
ومجمع الزوائد ٩/٢٦٠ - وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨ - وشذرات الذهب ١/١٥ و ٤٨ - وحلية
الأولياء ٢/٧٤ - ٧٦ - وتاريخ الإسلام ١/١٧٩.

(١) في أ: شقيقة.

الأخرى عبد الله بن شداد بن الهاد، وحفيدتها أم عَوْن بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وآخرون.

وكان عُمَرُ يسألها عن تفسير المنام، ونقل عنها أشياء من ذلك ومن غيره. ووقع في البخاري في باب هجرة الحبشة من طريق أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، وأسماء؛ فذكر حديثاً. وأسماء هي صاحبة هذه الترجمة؛ ويقال: إنها لما بلغها قتل ولدها محمد بمصر قامت إلى مسجد بيتها وكظمت غيظها حتى شخب ثديها دماً.

وفي الصحيح، عن أبي بردة، عن أسماء - أن النبي ﷺ قال لها: «لَكُمْ هِجْرَتَانِ، وَلِلنَّاسِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ». وأخرجه ابن سعد من مرسل الشعبي: قالت أسماء: يا رسول الله، إن رجالاً يفتخرون علينا ويزعمون أننا لسنا من المهاجرين الأولين؛ فقال: «بَلْ لَكُمْ هِجْرَتَانِ». ثم ذكر من عَدَّة أوجه أن أبا بكر الصديق أوصى أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس.

وأخرج ابنُ السَّكَنِ بسندٍ صحيح، عن الشعبي؛ قال: تزوج عليّ أسماء بنت عميس، فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر؛ فقال كل منهما: أنا أكرم منك، وأبي خير من أبيك، فقال لها عليّ: افضي بينهما. فقالت: ما رأيتُ شاباً خيراً من جعفر ولا كهلاً خيراً من أبي بكر؛ فقال لها عليّ: فما أبقيت لنا؟

١٠٨١٠ - أسماء بنت قُرط بن خنساء بن سنان الأنصارية، زوج الفضل بن النعمان، ذكرها ابنُ سعدٍ في المبايعات.

١٠٨١١ - أسماء بنت كعب. في أسماء بنت النعمان.

١٠٨١٢ - أسماء بنت محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. ذكرها ابنُ سعدٍ، وقال: أمها أم سهل بنت أبي خارجة، تزوجها أبو بشير بن عبيد، فولدت له بشيراً والجعد. ذكرها ابن ماکولا من التجريد.

١٠٨١٣ - أسماء بنت مُخَرَّبَةَ^(١). تقدم نَسَبُها في أسماء بنت سلامة بن مخربة.

ذكر البلاذريُّ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى: قدم هشام بن المغيرة نَجْران، فرأى أسماء بنت مُخَرَّبَةَ، ويقال بنت عمرو بن مُخَرَّبَةَ بن جندل بن أبي أبير بن نهشل بن دارم، فأعجبته فتزوجها وحملها إلى مكة؛ فولدت له أبا جهل، والحارث، ثم مات فتزوجها عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، فولدت له عياشاً؛ فكان أخوا أبي جهل والحارث لأمهما.

وقال أَبُو سَعْدٍ: ولدت له أيضاً عبد الله وأم حُجَيْر. قاله البلاذري، وقال محمد بن سعد: إنها ماتت كافرةً قبل أن يهاجر ابنها عياش إلى المدينة، ويقال: إنها أسلمت، وأدركت خلافة عمر، وذلك أثبت، ثم ساق من طريق الواقدي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن الرُّبَيْع بنت معوذ؛ قالت: دخلت في نسوة من الأنصار على أسماء بنت مُخْرَبَةَ أم أبي جهل في خلافة عمر بن الخطاب، وكان ابنها عياش بن عبد الله بن أبي ربيعة يبعثُ إليها من اليمن بعطر، فكانت تبيعه إلى الأعطية؛ فقالت لي: أنتِ بنتُ قاتل سيده؟ قلت: لا، ولكنني بنت قاتل عبده. قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً. قلت: وحرام علي أن أشتري منه شيئاً، فما وجدت لعطرتنا غير عطرك.

وفي لفظ: فوالله ما هو بطيب عَرَف، والله ما بي ماشمت عطراً كان أطيّب منه، ولكنني غضبت، فقلت: وهي القائلة لما طافت عريانة:

الْيَوْمَ يَتِيدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ
كَمْ مِنْ لَيْبٍ عَاقِلٍ يَضِلُّهُ وَتَظَاهِرٍ يَنْظُرُ مَا أَعْلَهُ
[الرجز]

ويقال فيها نزلت: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]. وفي صحيح

مسلم.....

وقال أَبُو عَمَرَ في ترجمة بنت أخيها أسماء بنت سلامة: هي أم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وأم عياش اسمها أيضاً أسماء بنت مُخْرَبَةَ، وهي أم [أبي جهل]، والحارث بن هشام، وهي عمّة أسماء بنت مُخْرَبَةَ، وهي أم الجُلَّاسِ والدة عياش، وعبد الله ابني أبي ربيعة.

روى عنها عبد الله بن عياش، والرُّبَيْع بنت معوذ، ثم ساق من طريق إسحاق بن محمد القَرَوِي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أخيه عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة؛ قالت: دخل النبي ﷺ بعض بيوت بني أبي ربيعة إمّا لعيادة مريض أو لغير ذلك؛ فقالت أسماء التميمية؛ وكانت تكنى أم الجُلَّاسِ، وهي أم عياش بن أبي ربيعة: يا رسول الله؛ ألا توصيني. فقال النبي ﷺ: «يَا أُمَّ الْجُلَّاسِ، اثْبُتِي إِلَى أَخِيكَ مَا تُحِبِّينَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ، وَأَحْبِي لِأَخِيكَ [مَا تُحِبِّينَ] أَنْ يُحِبِّكَ»^(١). ثم أتى

(١) أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٣١/٢ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٤٥٨ وعزاه

لابن منده وابن عساكر.

رسول الله ﷺ بصبي من ولد عياش، وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي أو علة؛ فجعل النبي ﷺ يرقى الصبي ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ كما يتفل النبي ﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي، فنهاهم النبي ﷺ.

قلت: وبيان الخلط أنه جمع بين قصتي الربيع بنت معوذ وعبد الله بن عياش؛ وقصة الربيع إنما وقعت لها مع أسماء بنت مُخَرَّبَةَ هذه، وهي المختلف في صحبتها، وقصة عبد الله بن عياش هي التي تضمنتها هذا الحديث، وهي والدته المتفق على صحبتها.

وقد فرَّق الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ بين المرأتين، فقال لما ذكر الحارث بن هشام وأخوه لأبيه وأُمُّهُ عمرو وهو أبو جهل، وأمهما أسماء بنت مُخَرَّبَةَ، وأخواهما لأمهما عبد الله بن عبد الله بن أبي ربيعة، وعياش بن عبد الله بن أبي ربيعة، وذكر قصة هجرته ويمين أمه وعَوْدَهُ إلى مكة، وقال لما ذكر عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأمها أسماء بنت سلامة بن مُخَرَّبَةَ.

قلت: والقصة التي أشار إليها ذكرها ابن إسحاق.

١٠٨١٤ - أسماء بنت مرثد^(١)، من بني حارثة.

ذكرها أَبُو عُمَرَ، وقال: لا يصح حديثها. انفرد به حرام بن عثمان، وهو ضعيف عند جميعهم، ووصله إسماعيل بن إسحاق القاضي في أحكامه، مِنْ طريق الدَّرَاوَرْدِي، وابن منده، من طريق إبراهيم بن طهمان كلاهما عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، وأبي عتيق بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله: جاءت أسماء بنت مرثد أخت بني حارثة إلى رسول الله ﷺ؛ فقالت: يا رسول الله؛ إني تحدث لي حَيْضَةٌ أمكثُ ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أظهر، ثم ترجع؛ فتحرم عليَّ الصلاة؛ فقال: «إِذَا رَأَيْتِ ذَلِكَ فَاْمْكُثِي ثَلَاثًا ثُمَّ تَطَهَّرِي وَصَلِّي»^(٢).

قلت: وذكر أَبُو سَعْدٍ فِي الطبقات أسماء بنت مرثدة، بزيادة هاء، ابن جبير بن مالك بن حُوَيْرِثَةَ بن خارجة، وقال أمها سلامة بنت مسعود، وقال: تزوجها الضحَّاكُ بن خليفة، فولدت له ثابتاً، وأبا بكر، وأبا حسن، وعمر، وثبيته، وبكرة، وحمادة، وصفية، وتزوج محمد بن سلمة ثبيته؛ قال: وأسلمت أسماء وبايعت.

قلت: يظهر إلي أنها التي ذكرت في حديث جابر، ويحتمل أن تكون غيرها.

(١) أسد الغابة: ت ٦٧١٥، الاستيعاب: ت ٣٢٧٦.

(٢) قال ابن معين الحديث عن حَرَامِ حَرَامٍ، وقال الشافعي الراوية عن حَرَامِ حَرَامٍ، وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع يقلب الأسماء ويرفع المراسيل الميزان ٤٦٨/١.

١٠٨١٥ - أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل^(١)، وقيل بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل الكندية. قال أبو عمر: أجمعوا أن رسول الله ﷺ تزوجها، واختلفوا في قصة فراقها إلى أن قال: قال قتادة: هي أسماء بنت النعمان، من بني الحارث لما أدخلت عليه دعاها؛ فقالت: تعال أنت، وأبئت أن تجيء. قال قتادة: وقيل إنها قالت له: أعود بالله منك. فقال: «قَدْ عُدَّتْ بِمَعَادٍ».

وهذا باطل، إنما قالت، هذه امرأة أخرى من بني سليم.

وقال أبو عبيدة: كلتاهما عاذتا بالله منه؛ وقال غيره: المستعيذة امرأة من بني العنبر من سبني ذات الشقوق، وكانت جميلة؛ فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل الكندية: هي الشقية التي سألت رسول الله ﷺ أن يفارقها ويردّها إلى قومها، ففعل فردّها مع أبي أسيد.

وقال آخرون: كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجمل النساء، فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه، فقلن لها: إنه يحبك إذا دنا منك أن تقولي أعود بالله منك، ففعلت؛ وكانت تسمي نفسها شقية.

وزاد الجرجاني: فخلف عليها المهاجر بن أبي أمية المخزومي، ثم قيس بن مكشوح المرادي.

قال أبو عمر: سماها بعضهم أميمة بنت النعمان، وبعضهم أمامة؛ والاختلاف في الكندية كثير جداً، والاضطراب فيها وفي صواحِبها اللاتي لم يدخل بهن كثير.

قلت: ونسبها محمد بن حبيب في فصل النساء اللاتي لم يدخل بهن ﷺ مثل القول الثاني المذكور أولاً، وقال: كانت من أجمل النساء وأشبهن. وذكر قصة النساء معها وفراقها، وأن المهاجر تزوجها ثم قيس بن مكشوح، ثم قال: والجونية امرأة من كندة أيضاً أحضرها أبو أسيد الساعدي؛ فتولت عائشة وحفصة أمرها؛ فقالت لها إحداهما: إنه يعجبه إذا دخلت عليه المرأة أن تقول: أعود بالله منك . . . القصة.

قلت: والذي في صحيح البخاري في الجونية من طريق الأوزاعي، سألت الزهري: أي أزواج النبي ﷺ استعادت منه؟ قال: أخبرني عروة، عن عائشة - أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها؛ قالت: أعود بالله منك. قال: «لَقَدْ عُدَّتْ بِعَظِيمِ، الْحَقِي بِأَهْلِكَ».

(١) أسد الغابة: ت ٦٧١٦، الاستيعاب: ت ٣٢٧٧.

وأخرج من طريق حمزة ابن أبي أسيد عن أبي سيد؛ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال لها الشوط، فقال: «اجلسوا ها هنا، فدخل وقد أتى بالجونية، فأنزلت في بيت علي ومعها دايتها. فلما دخل عليها قال: «هبي لي نفسك». قال: قالت: هل تهب الملكة نفسها للشوطة! قال: فأهوى بيده ليضعها عليها لتسكن. قالت: أعوذ بالله منك. قال: «لقد عذت بمعاذ». ثم أخرج الحديث.

وأخرج ابن سعد، من طرق عدة كلها عن الواقدي - أن الجونية استعادت من النبي ﷺ. واختلف: هل هي بنت النعمان أو أخته؟ وسماها عن عبد الله بن جعفر المخزومي أمية.

وأخرج ابن سعد، عن هشام بن محمد، وهو ابن الكلبي، عن ابن الغسيل الذي أخرجه البخاري، وزاد فيه: فقالت حفصة لعائشة أو عائشة لحفصة: اخضيبها وأنا أمشطها، ففعلتها، ثم قالت لها إحداهما: إنه يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول: أعوذ بالله منك، فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخی الستر مدَّ يده إليها، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال بكمه على وجهه، وقال: «عذتُ مُعَاذًا» - ثلاث مرات، ثم أخرج علي، فقال: «يا أبا أسيد، ألحقها، بأهلها ومَتَّعَهَا بِرَازِقِيَيْنِ»^(١) يعني كِزْبَاسِينَ^(٢)، فكانت تقول: ادعوني الشقية. ومن طريق عمر بن الحكم عن أبي أسيد في هذه القصة؛ فقلت: يا رسول الله، قد جئتك بأهلك، فخرج يمشي وأنا معه، فلما أتاها أقمى وأهوى ليقبلها، وكان يفعل ذلك إذا اختلى النساء، فقالت: أعوذ بالله منك . . . الحديث.

وفيه مَوْسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وهو ضعيف.

ومن طريق عباس بن سهل، عن أبي أسيد؛ قال: لما طلعتُ بها على قومها تصايحوا، وقالوا: إنك لغير مباركة؛ لقد جعلتنا في العرب شهرة، فما دهاك؟ قالت: خُذعت. فقالت لأبي أسيد: ما أصنع. قال: أقيمي في بيتك واحتجبي إلا من ذي رَحْمٍ مَحْرَمٍ، ولا يطمع فيك أحد؛ فأقامت كذلك حتى توفيت في خلافة عثمان.

وعن ابن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: تزوج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان، وكانت من أجمل أهل زمانها، وأشبهن؛ فقالت عائشة: قد وضع يده في العراب يوشك أن يصرفن وجهه عنا، وكان خطبها حين وفد أبوها عليه في وفد كندة،

(١) الرزاقية: ثياب كتان بيض. النهاية ٢/٢١٩.

(٢) الكرباس: القطن. النهاية ٤/١٦١.

فلما رآها نساؤه حسدنها، فقلن لها: إن أردت أن تحظى عنده . . . القصة.

وبه إلى ابن عباس، قال: خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر بن أبي أمية، فأراد
عمر أن يعاقبها؛ فقالت: والله ما ضرب على حجاب ولا سُميت بأبي المؤمنين، فكف عنها.

وعن الواقدي: قد بلغني أن عكرمة بن أبي جهل تزوجها في زمن الردة، وليس ذلك
بثبت.

وقد ساق ابن سعد قصة الجونية، ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي لم يستعد
منه غير الجونية عن الواقدي بسنده مطولة. وتقدم نقلها في ترجمة النعمان بن أبي الجون،
وفي آخرها: إن ذلك كان في ربيع الأول سنة تسع من الهجرة.

١٠٨١٦ - أسماء بنت يزيد بن السكن^(١) بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد
الأشهل بن جشم بن الحارث الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية.

قال أبو علي بن السكن: هي بنت عم معاذ بن جبل، وكانت تكنى أم سلمة؛ وكان
يقال لها خطيبة النساء.

روث عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث. وعن أبي داود بسند حسن عنها؛ قالت:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ سِرًّا؛ فَإِنَّ الْغَيْلَ^(٢) يُدْرِكُ الْفَارِسَ فِيدَعِشْرَهُ^(٣)»
عَنْ فَرَسِهِ».

روى عنها ابن أخيها محمود بن عمرو الأنصاري، ومهاجر بن أبي مسلم مولاها،
وشهر بن حوشب؛ قال ابن السكن: هو أزوى الناس عنها، وبعض أحاديثها عند أحمد،

(١) طبقات ابن سعد ٣١٩/٨، مسند أحمد ٤٥٢/٦، طبقات خليفة ٣٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٣،
المعرفة والتاريخ ٤٤٧/٢، العقد الفريد ٢٢٣/٣، الاستبصار ٢١٨، المعجم الكبير ١٥٧/٢٤، حلية
الأولياء ٧٦/٢، تحفة الأشراف ٢٦٣/١١، تهذيب الكمال ١٦٧٧/٣، سير أعلام النبلاء ٢٩٦/٢،
المعين في طبقات المحدثين ٢٩، الكاشف ٤٢٠/٣، تاريخ الإسلام (المغازي) ٣٢٧، السيرة النبوية
٤٧٥، عهد الخلفاء الراشدين ٤٠٩، الوافي بالوفيات ٥٤/٩، مجمع الزوائد ٢٦٠/٩، تهذيب التهذيب
٣٩٩/١٢، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢، النكت الظرف ٢٦٥/١١ خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، تاريخ
دمشق (تراجم النساء) ٣٣، تاريخ الإسلام ٧٣/٢

(٢) الغيلة: أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل - بالفتح - فإذا حملت
فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرخاء قواه أن ذلك لا يزال مائلاً فيه إلى
أن يشتد ويبلغ مبلغ الرجال، فإذا أراد منازلة قرين في الحرب وهن عنه وانكسر، وسبب وهنه وانكساره
الغيل. اللسان/٢/١٣٧٨.

(٣) يدعشره: أي يصرعه ويهلكه إذا صار رجلاً. اللسان/٢/١٣٧٨.

وابن سعد أنها بايعت النبي ﷺ في نسوة. وفيه: «إِنِّي لَا أَصَافُحُ النِّسَاءَ»^(١).

وقال التِّرْمِذِيُّ - بعد أن أخرج من طريق يزيد بن عبد الله الشيباني: سمعت شَهْرَ بن حَوْشَب يقول: حدثنا أم سلمة الأنصارية، قالت: قالت امرأة من النسوة - تعني اللاتي بايَعْنَ النبي ﷺ: ما هذا العُدْر الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: لا، بنحوه... الحديث.

قال عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ: أم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد بن السكن، شهدت اليرموك، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها، وعاشت بعد ذلك دهرًا.

١٠٨١٧ - أسماء الأنصارية، والدة مسعود بن الحكم.

قال أَبْنُ السَّكَنِ: اسمُها أسماء. وقال غيره: هي حبيبة بنت شريق، وستأتي في الكنى.

١٠٨١٨ - أسيرة، بالتصغير الأنصارية^(٢)، ويقال يسيرة - بالياء آخر الحروف.

ذكرها أَبُو عَمَرَ مختصراً، وأعادها في الياء، ولم يُنبِّه ابنُ الأثير على أنهما واحد ولا

الذهبي.

١٠٨١٩ - أسيرة بنت عمرو الجُمَحِيَّة، أم سعد.

ذكرها أَبْنُ السَّكَنِ، وستأتي في الكنى.

١٠٨٢٠ - أمامة بنت بِشْر بن وَفَّس^(٣) الأنصارية، أخت عباد بن بشر^(٤).

أسلمت وبايعت؛ قاله ابن سعد عن الواقدي؛ قال: وأمها فاطمة بنت بِشْر بن عدي

الخرزجية، وزوجها محمود بن مسلمة، ويقال: إنها والدة علي بن أسد بن عبيدة بن سعيد.

١٠٨٢١ - أمامة بنت الحارث بن عوف. قيل هي البرصاء، والدة شبيب بن البرصاء،

وقيل اسمها قِرْصَافَة.

١٠٨٢٢ - أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب الهاشمية^(٥).

(١) أخرجه النسائي في السنن ١٤٩/٧ كتاب البيعة باب (١٨) بيعة النساء حديث رقم ٤١٨١ وابن ماجه في السنن ٩٥٩/٢ كتاب الجهاد باب (٤٣) بيعة النساء حديث رقم ٢٨٧٤ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٤، والدارقطني في السنن ١٤٦/٤، ١٤٧، وأحمد في المسند ٣٥٧/٦ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، والهيتمي في الزوائد ٤٢/٦.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٥.

(٣) في ١: رقيش.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٧٢٠.

(٥) أعلام النساء ٦١/١.

قال أَبُو جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ فِي كِتَابِهِ «الْمُحَبَّرِ»: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُمْرَةِ الْقُضْيَةِ أَخَذَ مَعَهُ أُمَامَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمَامَةُ الْمَذْكُورَةَ طَفَقَتْ تَسْأَلُ عَنْ قَبْرِ أَبِيهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالَ:

تَسَائِلُ عَنْ قَرْمِ هِجَانَ سَمَيْدَعٍ لَدَى الْبَاسِ مِغْوَارِ الصَّبَاحِ جَسُورِ
فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ الشَّهَادَةَ رَاحَةٌ وَرِضْوَانُ رَبِّ يَا أُمَامُ غُفُورِ
دَعَاهُ إِلَهُ الْخَلْقِ ذُو الْعَرْشِ دَعْوَةً إِلَى جَنَّةٍ فِيهَا رِضًا وَسُرُورِ^(١)
[الطويل]

في أبيات.

وكذا سماها أَبُو الْكَلْبِيِّ أُمَامَةَ، وَسَمَّاها الْوَاقِدِي عِمَارَةَ.

وَبُثِّ ذِكْرُهَا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الْبِرَاءِ؛ فَذَكَرَ فِي قِصَّةِ عُمْرَةِ الْقُضْيَةِ: فَلَمَّا خَرَجُوا تَبِعْتَهُمْ بِنْتُ حَمْزَةَ تَنَادِي يَا ابْنَ عَمِّ. فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّ أَبِيكَ، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ... الْحَدِيثِ.

وَفِيهِ قَوْلُ جَعْفَرٍ: عِنْدِي خَالَتُهَا، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». وَكَانَتْ اسْمُهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَأَخْرَجَ أَبُو السَّكَنِ هَذِهِ الْقِصَّةَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بِنِ مَرْيَمَ، وَهَانِيَةَ ابْنِ هَانِيَةَ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيٍّ... فَذَكَرَ قِصَّةَ عُمْرَةِ الْقُضْيَةِ؛ قَالَ: فَتَبِعْتَهُمْ بِنْتُ حَمْزَةَ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّ أَبِيكَ... الْحَدِيثِ.

وَذَكَرَ الْخَطِيبُ فِي «الْمُبَهَّمَاتِ» أَيْضاً أَنَّ اسْمَهَا أُمَامَةُ، وَزَادَ: ثُمَّ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَلْمَةَ بِنِ أُمِّ سَلْمَةَ؛ وَقَالَ حِينَ زَوَّجَهَا مِنْهُ: «هَلْ جَزَيْتَ سَلْمَةَ؟» وَذَلِكَ أَنَّ سَلْمَةَ هُوَ الَّذِي كَانَ زَوْجَ أُمِّ سَلْمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأُورِدَ ذَلِكَ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ مِنْ جِهَةِ الْخَطِيبِ فَقَطْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَزْوِيجُهَا مِنْ سَلْمَةَ فِي تَرْجُمَةِ سَلْمَةَ، وَلَكِنْ لَمْ يُسَمَّ فِي ذَلِكَ الْخَبَرِ.

وَحَكَى أَبُو السَّكَنِ أَنَّهُ قِيلَ: إِنَّ اسْمَهَا فَاطِمَةُ.

١٠٨٢٣ - أُمَامَةُ بِنْتُ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أُخْتُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ.

(١) الْبَيْتُ لِحَسَانَ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٩ وَبَعْدَهُ:

بَعِيدِ الْمَدَى فِي النَّائِبَاتِ صَبُورِ
وَرِضْوَانُ رَبِّ يَا أُمَامُ غُفُورِ

أَخِي ثِقَةَ يَهْتَزُّ لِلْعُورِ وَالنَّدَى
فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّهَادَةَ رَاحَةٌ

أسلمت وبايعت رسولَ الله ﷺ، وتزوجت أسيد بنَ ظهير، فولدت له ثابِتاً، ومحمداً، وأم كلثوم؛ وأم الحسن. ذكرها ابن سعد؛ قال: وأمها حليلة بنت عروة بن مسعود بن عامر البياضية.

١٠٨٢٤ - أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. تأتي في أميمة.

١٠٨٢٥ - أمامة بنت سفيان. تأتي في أميمة.

١٠٨٢٦ - أمامة بنت سَمَاك بن عَتِيك الأوسية الأشهلية^(١)؛ والدة الحارث بن أوس بن

معاذ.

استدركها أبْنُ الأَثِيرِ عن ابن حبيب. وقال ابن سعد: إنَّ أم الحارث هي أختها هند بنت سماك، وأما أمامة فكانت زوج شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس، فولدت له عبد الله، وأم صخر، وأم سليمان، وحببية. قال: وأسلمت وبايعت.

١٠٨٢٧ - أمامة بنت الصامت الأنصارية، أخت عبادة بن الصامت.

أسلمت وبايعت؛ قاله محمد بن سعد.

١٠٨٢٨ - أمامة بنت أبي العاص^(٢) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد

مناف العبشمية، وهي من زينب بنت رسول الله ﷺ.

قال الزُّبَيْرُ في كتاب «التَّسْبِ»: كانت زينب تحت أبي العاص، فولدت له أمامة، وعلياً وثبت ذكرها في الصحيحين من حديث أبي قتادة - أن النبي ﷺ كان يحمل أمامة بنت زينب على عاتقه فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها. أخرجاه من رواية مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير.

وأخرجه أبْنُ سَعْدٍ، من رواية الليث، عن سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم أنه سمع أبا قتادة يقول: بينا نحن على باب رسول الله ﷺ إذ خرج يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ، وهي صبية، فصلّى وهي على عاتقه إذ قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها.

وأخرج من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة - أن

(١) أسد الغابة ت ٦٧٢٣.

(٢) نسب قريش للزبير ١٥٨، الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٢، ٢٣٣، المحرر لابن حبيب ٥٣ و ٩٠، المعارف لابن قتيبة ١٢٧، المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٢٧٠، أنساب الأشراف ١/ ٤٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣١، والسيرة النبوية للذهبي ٧٤ و ٧٥ الوافي بالوفيات ٩/ ٣٧٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٤.

رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها فلادة من جَزَع. فقال: «لأدفعَها إلي أحب أهلي إلي». فقالت النساء: ذهبت بها ابنة أبي قحافة. فدعا رسول الله ﷺ أمامة بنت زينب فأعلقها في عنقها.

وأخرجه ابنُ سَعْدٍ من رواية حماد بن زيد، عن علي بن زيد، مرسلًا، وقال فيه: لأعطيها أرحمكم. وقال فيه: فدعا ابنة أبي العاص من زينب، فعقدتها بيده، وزاد: وكان على عينها غمض فمسحه بيده.

وأخرج أحمدُ من طريق ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة - أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ حليةً فيها خاتم من ذهب فصه حبشي، فأعطاه أمامة.

قال أبو عَمْرٍو: تزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة، زوجها منه الزبير بن العوام، وكان أبوها قد أوصى بها إلى الزبير، فلما قتل علي فأمّت منه أمامة قالت أم الهيثم النخعية:

أَشَابَ دَوَائِبِي وَأَذَلَّ رُكْنِي
أُمَامَةٌ حِينَ فَارَقَتِ الْقَرِينَا
تُطِيفُ بِهِ لِحَاجَتَهَا إِلَيْهِ
فَلَمَّا اسْتَيْأَسَتْ رَفَعَتْ رَيْنَنَا^(١)

[الوافر]

قال: وكان عليّ قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص، فتزوجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، وهككت عند المغيرة. وقد قيل: إنها لم تلد لعليّ ولا للمغيرة كذلك.

وقال الزُّبَيْرُ: ليس لزينب عقب.

وقال عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ: حدثنا علي بن محمد التّوّفلي، عن أبيه - أنه حدثه عن أهله أن عليًا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت العاص: إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي - يعني معاوية، فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رَضِيتُ لك المغيرة بن نوفل عشيرًا.

فلما انقضت عِدَّتُها كتب معاويةً إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه، وبذل لها مائة ألف دينار، فأرسلت إلى المغيرة: إن هذا قد أرسل يخطبني، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل، فخطبها إلى الحسن فزوجها منه.

قلت: التّوّفلي ضعيف جداً مع انقطاع الإسناد، والراوي مجهول فيه، لكن قال أبو

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٢٨١).

عمر: روى هيثم عن داود بن أبي هند عن الشعبي؛ قال: كانت أمامة عند عليّ فذكر معنى ما تقدم سواء، كذا قال. وأخرجه ابن سعد عن الواقدي بمعناه.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا ابن أبي فُديك، عن ابن أبي ذئب - أن أمامة بنت أبي العاص قالت للمغيرة بن نوفل: إن معاوية خطبني، فقال لها: أتزوجين ابنَ أكلة الأكباد! فلو جعلت ذلك إليّ. قالت: نعم. قال: قد تزوجتك. قال: ابن أبي ذئب: فجاز نكاحه.

وقد قال الدَّارَقُطْنِيُّ في كتاب «الإخوة»: تزوجها بعد عليّ المغيرة بن نوفل. وقيل: بل تزوجها بعده أبو الهياج بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.

١٠٨٢٩ - أمامة بنت عبد المطلب.

لها ذكر في حديث ضعيف، كذا في «التَّجْرِيدِ»، وهي أميمة الآتي ذكرها، نسبت إلى جد أبيها، وهي بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وقال ابنُ فَتْحُون: ذكر أبو عُمَرَ في ترجمة عباد بن شيبان إسلام أمامة بنت عبد المطلب.

قلت: لفظ ابن عبد البر: قال عباد بن شيبان: خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب فأنكحني، ولم يشهد. وسبقه إلى ذلك البغوي، فأخرج هذا الخبر من حديث عباد بن شيبان. قال ابن فتحون: لم يذكرها أبو عمر، فلو صح الخبر لكان إهماله إياها من العجب العجيب.

١٠٨٣٠ - أمامة بنت عثمان بن خالدة الأنصارية الزرقية. ذكرها ابن سعد.

١٠٨٣١ - أمامة بنت عصام بن عامر الأنصارية البياضية. قال ابن سعد: أسلمت

وبايعت.

١٠٨٣٢ - أمامة بنت قُرْط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن

سلمة الأنصارية السلمية.

قال ابنُ سَعْدٍ: هي زوج يزيد بن قيطي، وكان من رهطها، وأسلمت وبايعت.

١٠٨٣٣ - أمامة بنت قريبة بن عجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية.

[ذكرها ابن الأثير، وقال: استدرك عليّ أبي عمر.

١٠٨٣٤ - أمامة بنت محرث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن

سلمة^(١).

(١) سقط في أ.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ، وقال: أمها سلمى بنت أبي الدحداحة بن تميم. تزوجها الربيع بن طفيل بن مالك بن خنساء، ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد، من بني سلمة؛ قال: وأسلمت أمامةً وبايعت.

١٠٨٣٥ - أمامة المريرية.

ذكر لها أَبُو هِشَامٍ في زيادات السيرة النبوية شِعْرًا في قصة قتل أبي عَفْكَ، بفتح المهملة والفاء الخفيفة المنافق، وكان قد أظهر نِفَاقَه، فقال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ لِي بِهَذَا الْخَيْبِ؟» فخرج سالم بن عمير أحد بني عمرو بن عوف فقتله؛ فقالت أمامة المريرية في ذلك:

تَكْذِبُ دِينَ اللهَ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ بِئْسَ مَا يُؤْمِنِي
حَبَاكَ حَنِيفٌ آخِرَ الدَّهْرِ طَغَنَةً أَبَا عَفْكَ خُذَهَا عَلَى كِبَرِ السَّنِّ
[الطويل]

واستدركها ابن فتحون.

١٠٨٣٦ - أمامة، غير منسوبة.

حديثها في أواخر سنن سعيد بن منصور، ولها ذكر في ترجمة أبي جندل من كتاب الكنى.

١٠٨٣٧ - أمامة، أم فرقد العجلي^(١).

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذواتب، فمسحها وبرك عليها. ذكرها أبو عمر في ترجمة ولدها.

١٠٨٣٨ - أمة الله بنت عبد شمس بن عبد ياليل الليثية، والدة عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي التيمي.

ذكر خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ أنها ذهبت بابنها وهو صغير إلى النبي ﷺ لبياعته. وأصل القصة عند الحاكم في المستدرک، لكن في صحيح البخاري أن اسمها زينب بنت حميد.

١٠٨٣٩ - أمة بنت أبي الحكم، أو بنت الحكم^(٢)، تأتي في القسم الأخير.

(١) أسد الغابة: ت ٦٧٢٥.

(٢) تقريب التهذيب ٥٩٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٠١/١٢، الكاشف

٤٦٥/٣، تهذيب الكمال ١٦٧٨/٣.

١٠٨٤٠ - أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس^(١)، تكنى أم خالد، وهي مشهورة بكنتيتها.

قدمت مع والدها من الحبشة، وكان هاجر إليها، وكانت ولدت له فيها من أميمة، ويقال همينة بنت خلف الخزاعية. وقال ابن سعد: كان خالد بن سعيد قد هاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته هُمينة بنت خلف، فولدت له هناك أمة بنت خالد، [وقدموا] في السفينتين، وقد بلغت أمة وعقلت.

ثم أخرج بسندٍ فيه الواقديُّ عنها؛ قالت: سمعت النجاشي يقول لأصحاب السفينتين: أقرنوا رسولَ الله ﷺ مني السلام. قالت أمة: فكنت فيمن أقرأه السلام من النجاشي.

قلت: قوله: إنها بلغت بالحبشة يرثه قوله في الرواية التي في الصحيح: اتنوني بأم خالد^(٢)، فأتى بي أحمل، فألبسنيها - يعني الخميصة؛ نعم، قد حفظت عن النبي ﷺ.

رَوَى عنها سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ والأشُدق بن سعيد بن العاص، وهي بنت عم جده، وموسى وإبراهيم ابنا عقبة المدنيان، وتزوجها الزبير بن العوام؛ فهي أم ولديه: خالد، وعمرو.

حدثها في صحيح البخاري في قول النبي ﷺ لما كساها الحلة: سَنَّةَ سَنَةٍ^(٣). أي حسنة، وقوله لها: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي»^(٤)، حتى ذكر - أي ذكر دهرًا طويلاً.

وفي بعض طرقه عند البخاري في الجهاد؛ قال أبو عبد الله: لم تعش امرأة ما عاشت هذه.

١٠٨٤١ - أمة بنت خليلد^(٥) بن عدي بن عمرو بن مالك بن العجلان الأنصارية.

(١) الثقات ٢٥/٣ أعلام النساء ٦٥/١، الدر المنثور ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٧، تقريب التهذيب ٥٩٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٠٠/١٢، الكاشف ٤٦٥/٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٨، خلاصة تهذيب الكمال ٤٠٥/٣، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٠.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ١٩١/٧، ١٩٧. وأحمد في المسند ٦/٣٦٤، وابن سعد في طبقاته ١٧٠/٨، وأبو داود ٤٤٠/٢ كتاب اللباس باب فيما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً حديث ٤٠٢٤

(٣) والغرض منه قوله «سَنَّةَ سَنَةٍ» وهو بفتح النون وسكون الهاء، وفي رواية الكشميهني «سناه» بزيادة ألف والهاء فيها للسكت وقد تحذف، قال ابن قرقول: هو بفتح النون الخفيفة عند أبي ذر، وشدها الباقون وهي بفتح أوله للجميع إلا القاسي فكسره. فتح الباري ٦/٢١٣.

(٤) أخرجه البخاري ٩٠/٤، ١٩١/٧، ١٩٧، في كتاب اللباس باب ٣٢ ما يُدعى لمن لبس ثوباً جديداً حديث رقم ٥٨٤٥. وأحمد في المسند ٦/٣٦٥، الحاكم في المستدرک ٢/٦٣، ١٨٨/٤ وابن عساكر في تاريخه ٥٠/٥. وابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/١٨٦ عن أم خالد بنت خالد.

(٥) أسد الغابة ت ٦٧٣٢.

ذكرها أَبُو الْأَثِيرِ، هكذا، وتبعه الذهبي، وقال: مجهولة.

١٠٨٤٢ - أمة بنت سعد بن أبي سَرْح، أخت عبد الله أمير مصر.

لها ذكر في أخبار المدينة لعمر بن شَبَّة فيمن اتخذ بالمدينة داراً.

١٠٨٤٣ - أمة بنت أبي الصلت، أو ابن أبي الصلت، تأتي في الأخير.

١٠٨٤٤ - أمة بنت نعيم النحام، هي المرأة التي خطبها ابنُ عمر إلى نعيم، فزوجها

من النعمان بن نَضْلَة، وكان في حجره. سماها الزبير في كتاب النسب.

١٠٨٤٥ - أمة الفارسية^(١).

أخرج أَبُو مُنْذَرٍ في «تَارِيخِ أَصْبَهَانَ»، مِنْ طَرِيقِ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَكْتَبِ؛ قَالَ: قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ: لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ رَأَيْتُ أَصْبَهَانِيَةَ كَانَتْ أَسْلَمَتْ قَبْلِي، فَسَأَلْتُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ الَّتِي دَلَّتْنِي عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ سَلْمَانَ نَحْوِهِ. وَقَالَ: مَكَّةُ - بَدَلِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَسْمُ الْمَرْأَةَ، وَالْأُولَى أُولَى. وَرَوَى عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ أَيْضاً، فَقَالَ: الْمَدِينَةُ.

١٠٨٤٦ - أميمة بنت بَجَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةِ

القرشية التيمية.

ويقال أميمة بنت عبد الله بن نجاد . الخ. تأتي في أميمة بنت رقيقة.

١٠٨٤٧ - أميمة بنت بشر^(٢)، من بني عمرو بن عوف، كانت تحت حسان بن

الدحداحة، فنفرت منه، وهو كافر يومئذ، فزوجه النبي ﷺ سهل بن حنيف، فولدت له

ولده عبد الله، وفيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ﴾

[الممتحنة: ١٠] ... الآية.

ذكره أَبُو وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ - أَنَّهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ، أَسْنَدُهُ ابْنُ

منده، واستبعده ابن الأثير بأن بني عمرو بن عوف من أهل المدينة، والآية إنما نزلت في

المهاجرات، فلعل زوجها كان من غير الأنصار، فنقلها إلى مكة مثلاً، فكان حكمها حكم

المهاجرات.

١٠٨٤٨ - أميمة بنت بشير بن سعد الأنصارية، ثم الخزرجية^(٣)، أخت النعمان بن

بشير لأبويه.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٣٥.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٣٤.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٣٣.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ، وقال: أسلمت وبايعت، ويقال لها أبية - بموحدة وتشديد.

١٠٨٤٩ - أميمة بنت الحارث^(١): امرأة عبد الرحمن بن الزبير، طلقها ثلاثاً، فتزوجها رفاعة ثم طلقها رفاعة، فقالت: يا رسول الله؛ إن رفاعة طلقني أفأتزوج عبد الرحمن؟ قال: «هَلْ جَامَعَكَ»^(٢)؛ قالت: ما معه إلا مثل هدبة الثوب، فقال النبي ﷺ: «لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ».

أخرجه ابنُ مَنذَه، من طريق محمد بن مروان السدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قلت: ومحمد بن مروان كذبوه، وشيخه اعترف بالكذب، وأصلُ القصة في الصحيحين بغير هذا السياق، ولم يسمَ المرأةَ فيهما. وسيأتي أن اسمها سهيمة. وقيل غير ذلك.

١٠٨٥٠ - أميمة بنت أبي حثمة، واسمها عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة الساعدية، أخت جميلة وعميرة.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في الصحابيات، وقال: أمها حجة بنت عمير بن عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم. قال: وتزوجها هلال بن الحارث بن ربيعة بن منقذ، ثم خلف عليها أبو سندر بن الحصين بن بجاد، وأسلمت وبايعت.

١٠٨٥١ - أميمة بنت خلف^(٣) بن أسعد بن عامر بن سبيع الخزاعية، عمه طلحة الطلحات الجواد المشهور.

كانت زوج خالد بن سعيد بن العاص، فأسلمت قديماً وهاجرت معه إلى الحبشة. ويقال: اسمها أمينة^(٤)، بالنون بدل الميم، ويقال همينة بالهاء بدل الألف، فولدت له أم خالد بنت خالد فسماها أمينة، واشتهرت بكنيتها.

١٠٨٥٢ - أميمة بنت الخطاب، أخت عمر، يأتي ذكرها في فاطمة.

١٠٨٥٣ - أميمة بنت أبي الخيار، زوج مطيع بن الأسود العدوي. ذكرها في التجريد.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٣٦.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٥٥١/٢ عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه بزيادة في أوله وآخره ولفظه هل جامعتها كتاب الحدود باب رجم ماعز بن مالك حديث رقم ٤٤١٩ وأحمد في المسند ٥/٢١٧.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٣٧، الاستيعاب ت ٣٢٨٥.

(٤) في أمينة.

١٠٨٥٤ - أميمة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال اسمها أمامة، فكان من صغرها لقبها؛ وقال في التجريد: لها صحبة.

١٠٨٥٥ - أميمة بنت ربيعة^(١)، بقافين مصغرة، هي بنت بجاد - تقدمت.

وأما ربيعة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة.

روت عن النبي ﷺ؛ روى عنها محمد بن المنكدر، وبتتها حكيمة بالتصغير بنت ربيعة. قال أبو عمر: كانت من المبايعات. وقال: هي خالة فاطمة الزهراء أورده ابن الأثير بأنها بنت خالتها، فإن خويلداً والد خديجة هو والد ربيعة لا أميمة.

قلت: هذا يصح على قول من قال إنها ربيعة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى؛ قال ابن سعد. وقال مصعب الزبيري: إنها ربيعة بنت أسد بن عبد العزى، ومن ثم قال المستغفري: هي عمه خديجة بنت خويلد.

وحديثها في الترمذي وغيره، من طريق ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر - أنه سمع أميمة بنت ربيعة تقول: بايعت النبي ﷺ في نسوة، فقال لنا: «فِيمَا اسْتَطَعْتَن وَأَطَقْتَن». قلنا: الله ورسوله أرحم منا بأنفسنا.

وأخرجه مالك مطولاً، عن ابن المنكدر. وصححه ابن جبان من طريقه، ولفظه: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة يبايعنه، فقلنا: نبايعك يا رسول الله على ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزن، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي بيهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف. فقال رسول الله ﷺ: «فِيمَا اسْتَطَعْتَن وَأَطَقْتَن». فقلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، هلم نبايعك يا رسول الله. فقال: «إِنِّي لَا أَصَافُحُ النَّسَاءَ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمَائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ».

وأخرجه الدارقطني من وجه آخر، عن ابن المنكدر. وقال ابن سعد: اغتربت أميمة بزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي، فولدت له. قال أبو أحمد العسال: لا أعلم روى عنها إلا ابن المنكدر. قال مصعب الزبيري: هي عمه محمد بن المنكدر، كأنه عنى أنها من رهطه. قال: ونقلها معاوية إلى الشام، وبنى لها داراً، وكذا قال الزبير بن بكار، وزاد: كان

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٥٥، طبقات خليفة ٣٣٤، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٠، مسند أحمد ٦/٣٥٦، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٨، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٥٢، الوافي بالوفيات ٩/٣٨٩، نسب قريش ٢٢٩، الإكمال ١/٢٠٥، الكاشف ٣/٤٢١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠١، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٨٩، تاريخ الإسلام ٢/٣٨٣.

لها بدمشق دار وموالي، ثم أسند من طريق ثابت بن عبد الله بن الزبير أن ابنة رقيقة دخلت على معاوية في مرضه الذي مات فيه .

١٠٨٥٦ - أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف^(١)، وهي أخت مخزومة بن نوفل لأمه، وأمهما رقيقة صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب .

فرَّق أبو نُعَيْمٍ - تبعاً للطَّبْرَانِيُّ - بينهما وبين التي قبلها، وأخرج في ترجمة هذه حديث ابن جريج عن حكيمه بنت أميمة عن أمها أميمة بنت رقيقة؛ قالت: كان للنبي ﷺ قدح من عيدان يبول فيه، قال: واسم والد حكيمه حكيم، ولم يرو عن حكيمه إلا ابن جريج .

قلت: سيأتي قريباً أن والد هذه أنصاري، وهو مما يؤيد قولَ من فرق بينهما، وأما ابن السكن فجعلهما واحدة .

١٠٨٥٧ - أميمة بنت سفيان بن وهب بن الأشيم^(٢)، من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة الكنانية، زوج أبي سفيان بن حرب .

أسلمت بعد الفتح وبايعت . ذكر ذلك ابنُ سَعْدٍ، وقال: إنها أم عبد الله . قال: ويقال كان إسلامها بعد الفتح .

١٠٨٥٨ - أميمة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية . زوج صفوان بن أمية . يأتي ذكرها في عاتكة بنت الوليد بن المغيرة .

١٠٨٥٩ - أميمة بنت شراحيل^(٣)، هي ابنة النعمان بن شراحيل . تأتي .

١٠٨٦٠ - أميمة بنت صبيح، أو صفيح، بموحدة أوفاء مصغراً، ابن الحارث، والدة أبي هريرة . اختلف في اسمها؛ فجاء عن أبي هريرة أنه ابن أميمة . وترجم الطبراني في النساء ميمونة بنت صبيح أم أبي هريرة، وساق قصة إسلامها، لكن لم تقع مسماة في روايته . وأما [أبوها؛ فقال أبو محمد بن قتيبة: كان سعيد بن صبيح خال أبي هريرة من أشد الناس . وأما] تسميتها أميمة فرويناه في جزء إسحاق بن إبراهيم بن شاذان . وأخرجه أبو موسى في الذيل، من طريقه؛ قال: أخبرنا سعد بن الصلت، حدثنا يحيى بن العلاء، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له؛ فقال: أتكره العمل وقد طلبه من كان خيراً منك! قال: من؟ قال: يوسف بن

(١) أسد الغابة: ت ٦٧٤٠ .

(٢) الثقات ٣/٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٨ .

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٤١ .

يعقوب عليهما السلام. فقال أبو هريرة: يوسف نبيّ ابن نبي، وأنا أبو هريرة بن أميمة، أخشى ثلاثاً واثنتين. فقال عمر: ألا قلت خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، أو أقضي بغير حق، وأن يضرب ظهري، ويشتم عرضي، وينزع مالي.

قلت: سنده ضعيف جداً، ولكن أخرجه عبد الرزاق، عن معمر؛ عن أيوب، فقوي، وكان عمر استعمل أبا هريرة على البحرين.

وأما قصة إسلام أم أبي هريرة فأخرجها أحمد في مسنده، عن عبد الرحمن هو ابن مهدي، عن عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير، حدثني أبو هريرة. قال: ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحبني؛ قال: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت مشركة، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام، فتأبى عليّ فدعوته يوماً، ح؛ وأخرج مسلم، من طريق يونس بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوته يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليّ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». فخرجت مستبشرة بدعوة رسول الله ﷺ؛ فلما جئت قصدت إلى الباب، فإذا هو مجاف، فسمعت أمي حس قديمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة: وسمعت حَصْحَصَةَ الماء؛ قال: ولبست درعها وأعجلت عن خمارها، ففتحت الباب، وقالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله، وقال خيراً.

وقد مضى شيء من هذا في ترجمة أبي هريرة.

١٠٨٦١ - أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن خارجة بن سعد بن تميم بن مرة، هي بنت ربيعة - تقدمت. نسبها أبو علي بن السكن.

١٠٨٦٢ - أميمة بنت عبد الله بن ساعدة. تقدمت في أميمة بنت أبي حثمة^(١).

١٠٨٦٣ - أميمة بنت عبد المطلب، هي بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، نسبت لجدها الأعلى. تقدمت.

١٠٨٦٤ - أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم^(٢) بن عبد مناف الهاشمية، عمه رسول الله ﷺ.

(١) في أميمة أم خيثمة.

(٢) المعارف ١١٨، ١١٩، ١٢٨، طبقات ابن سعد ٨/٤٥ - ٤٦.

اختلف في إسلامها، فنفاه محمد بن إسحاق، ولم يذكرها غير محمد بن سعد، فقال في باب عمومة النبي ﷺ، من طبقات النساء: أمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وتزوجها في الجاهلية حُجَيْر بن رثاب الأسدي حليف حرب بن أمية، فولدت له عبد الله، وعبيد الله، وأبا أحمد، وزينب، وحمنة، وأطعم رسول الله ﷺ أميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقاً من تمر خيبر.

قلت: فعلى هذا كانت لما تزوج النبي ﷺ ابنتها زينب موجودة.

١٠٨٦٥ - أميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة السهمية، والدة أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر في حياة النبي ﷺ وهو قضية قول موسى بن عقبة - إن أبا عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر له رواية، وعدَّهم أربعة في نسق ذُكروا في الصحابة، ورأوا النبي ﷺ، وهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة؛ فقد تقدم بيان ذلك في ترجمة أبي عتيق في المحمدين من أسماء الرجال.

١٠٨٦٦ - أميمة بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم الأنصارية.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في «المُبَايَعَاتِ». وقال: أمها أم عمير بنت عمرو الحنظلية، وتزوجت سهل بن عتيق.

١٠٨٦٧ - أميمة بنت عمرو بن سهل بن معبد بن مخزومة الأنصارية الأشهلية^(١). قال ابن سعد: أسلمت وبايعت في رواية الواقدي.

١٠٨٦٨ - أميمة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية^(٢).

ذكرها ابنُ سَعْدٍ، وقال: أسلمت وبايعت بعد الهجرة، وشهدت مع النبي ﷺ خيبر، وذكر حديثها في الحيض، وسأذكر ما وقع من الاختلاف فيها في القسم الرابع.

١٠٨٦٩ - أميمة بنت قيس بن عبد الله الأسدية.

ذكرها في «التَّجْرِيدِ»، وهي التي كانت مع أم حبيبة بأرض الحبشة، وكان أبواها ظئر بن لأم حبيبة، وبنو أسد كانوا حلفاء بني أمية في الجاهلية.

١٠٨٧٠ - أميمة بنت النجار الأنصارية^(٣).

(١) أسد الغابة ت ٦٧٤٣.

(٢) الدرر المشور ٦٧، الثقات ٢٥/٣.

(٣) الاستيعاب ت ٣٢٨٧.

ذكرها العَقِيلِيُّ في الصحابة، وأخرج لها من طريق ابن جريج، عن حكيمة بنت أبي حكيم، عن أمها أميمة - أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ لهن عصائب فيها الورس والزعفران يغطين بها أسافل رؤوسهن قبل أن يحرمن ثم يحرمن كذلك.

قال أبو عُمَرَ: أظن هذا الحديث لأميمة بنت رقيقة راوية حديث القدر من عيدان.

قلت: وهو بعيد، وقد ذكرها ابن سعد في النسوة اللاتي روين عن أزواج النبي ﷺ، ولم يروين عنه، وساق هذا الحديث من طريق ابن جريج.

١٠٨٧١ - أميمة بنت النعمان بن الحارث الكندي^(١). تقدم ذكرها فيمن اسمها أسماء.

١٠٨٧٢ - أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية^(٢).

ذكرها البُخَارِيُّ في كتاب «التَّكَاحِ» تعليقاً من طريق حمزة بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه. ومن طريق عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه؛ قال: تزوج رسول الله ﷺ أميمة بنت النعمان بن شراحيل، فلما أدخلت عليه بسط يده إليها، فكأنها كرهت ذلك، فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين.

وأخرجه موصولاً من وجه آخر؛ فقال: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد؛ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط، وقد أتى بالجونية، فتزلت في بيت في نخل أميمة بنت النعمان بن شراحيل، ومعها دايتها حاضنة لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال لها: هبي لي نفسك. فقالت: وهل تهبُ الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى ليضع يده عليها لتسكن؛ فقالت: أعوذ بالله منك. فقال: لقد عدت بمعاذ. ثم خرج؛ فقال: يا أبا سيد، اكسها رازقين وألحقها بأهلها.

ورجح البيهقي أنها المستعيذة بهذا الحديث الصحيح. وقد تقدم في أسماء بنت النعمان بن الجون شبيه بقصتها. فالله أعلم.

١٠٨٧٣ - أميمة بنت أبي الهيثم بن التيهان الأنصارية^(٣).

تقدم ذكر والدها. وقد ذكرها أبو جعفر بن حبيب فيمن بايع النبي ﷺ من نساء الأنصار. وقال ابن سعد: أمها مليكة بنت سهل، أسلمت وبايعت في رواية محمد بن عمر.

(١) الاستيعاب ت ٣٢٨٨.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٤١.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٤٦.

١٠٨٧٤ - أميمة^(١)، مولاة رسول الله ﷺ. قال أبو عمر: خدمت رسول الله ﷺ، وحديثها عند أهل الشام.

قلت: أخرجه مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ فِي كتاب تعظيم قدر الصلاة، وأبو علي بن السكن، والحسن بن سفيان في مسنده، وغيرهم؛ وأشار إليه الترمذي في كتاب السير، وهو من طريق أبي فروة يزيد بن يسار الرهاوي، حدثني أبو يحيى الكلاعي - هو سليم بن عامر - عن جبير بن نفير، عن أميمة مولاة النبي ﷺ - أنها كانت توضىء رسول الله ﷺ، فأفرغ على يديه الماء إذ دخل عليه رجلٌ فقال: يا رسول الله، إني أريد اللحوق بأهلي، فأوصني؛ فقال: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ وَإِنْ قُطِعَتْ أَوْ حُرِّقَتْ...»^(٢) الحديث بتمامه.

قال ابنُ السَّكَنِ: رواه سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن مكحول، عن أم أيمن نحوه؛ ثم أسنده تماماً في ترجمة أم أيمن، وقال... هو مرسل؛ لأن مكحولاً لم يدرك أم أيمن.

قلت: وهو عندنا بعلو في مسند عبد بن حميد.

١٠٨٧٥ - أميمة، مولاة عبد الله بن أبي سلول.

ثبت ذكرها في صحيح مسلم من طريق أبي سفيان، عن جابر - أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة، وأخرى يقال لها أميمة، وكان يريدهما على الزنا، فشكنا ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله: «وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ...» إلى قوله: «غَفُورٌ رَحِيمٌ» [النور: ٣٣].

١٠٨٧٦ - أميمة، والدة أبي هريرة، ويقال اسمها ميمونة.

ذكرها أبو موسى، من طريق يحيى بن العلاء، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة - أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له؛ فقال: أتكره العمل وقد طلبه من كان خيراً منك؟ قال: من ذاك؟ قال: يوسف بن يعقوب. قال: يوسف نبي ابن نبي، وأنا أبو هريرة بن أميمة: فذكر القصة.

وأخرج الحَاكِمُ فِي تفسير يوسف من مستدرکه من طريق... عن... ورويناه في الجزء التاسع من فوائد أبي يعلى بن الصابوني من تجزئة عشرة من طريق...

١٠٨٧٧ - أمينة، بنون بدل الميم، ويقال همينة، بهاء بدل الهمزة، بنت خلف بن

(١) الثقات ٢٥/٣، أعلام النساء ٧٧/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٧/٢ بقي بن مخلد ٥٥٤.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠١٢٢) وأحمد ٣٦٥/٤ والبيهقي ٣٠٤/٧ وانظر المجمع ٢١٧/٤ والتلخيص

للمصنف ١٤٨/٢ والترغيب للمندري ٣٨١/١ والكتز (٤٣٨٤٦).

أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية، عمه طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات.

ذكرها ابنُ إسحاقَ فيمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص، فولدت له هناك سعيداً وأم خالد، واسمها أمة، بغير إضافة.

١٠٨٧٨ - أمية: ويقال اسمها همية، بالهاء بدل الهمزة، بنت أبي سفيان بن حرب الأموية، زوج حُوَيْطَب بن عبد العزى، وصفوان بن أمية.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ، وقال: أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية. قال: وذكر السهيلي أن أمية غير أمينة. وأن الأولى ولدت لعروة بن مسعود، ويقال اسمها ميمونة، وولدت لصفوان ابنه عبد الرحمن.

١٠٨٧٩ - أمية بنت قيس الخزرجية.

ذكرها أبو موسى، كذا في التَّجْرِيدِ ولم أرها في كتاب أبي موسى، وإنما ترجم أمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية، وسأذكرها في القسم الرابع إن شاء الله تعالى.

١٠٨٨٠ - أمية بنت أبي الصلت الغفارية. تأتي في القسم الأخير في ترجمة أمامة بنت أبي الحكم.

١٠٨٨١ - أمية بنت أبي قيس الغفارية^(١).

لها ذكر في ترجمة صفية بنت حبي عند ابن سعد؛ قال: أخبرنا الواقدي، حدثنا محمد بن موسى، عن عمارة بن المهاجر، عن أمية بنت أبي قيس الغفارية؛ قالت: أنبأتنا إحدى النسوة اللاتي زفنن صفية بنت حبي إلى النبي ﷺ، فسمعتها تقول: ما بلغت سبع عشرة سنة... فذكر القصة.

١٠٨٨٢ - أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الأنصارية الخزرجية^(٢) من بني الحارث ابن الخزرج. قال ابنُ حَبِيبٍ: لها صحبة، واستدركها ابن الأثير.

١٠٨٨٣ - أنيسة بنت أبي حارثة بن صعصعة الأنصارية^(٣)، والدة قتادة بن النعمان، وأبي سعيد سعد بن مالك الخدري - ذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٤٧.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٤٨.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٤٩.

١٠٨٨٤ - أنيسة بنت خبيب^(١)، بمعجمة وموحدتين مصغراً، ابن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصارية.

روت عن النبي ﷺ: روى عنها ابن أخيها خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف. قال ابنُ سَعْدٍ: أسلمت وبايعت النبي ﷺ، وحجت معه. وقال ابنُ حِبَّانَ: لها صحبة. وقال ابن السكن وأبو عمر: تعد في أهل البصرة.

قلت: حديثها عند أحمد، والنسائي، وابن خزيمة، ووقع لنا بعلو في مسند الطيالسي، وهو: كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي ﷺ... الحديث.

وفي بعض طرقه: «إِذَا أَدَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا، وَإِذَا أَدَّنَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا»، فإن كانت المرأة منا ليقى من سحورها عندها شيء فتقول لبلال: أمهل حتى أفرغ من سحوري.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسند صحيح، عن خُبيب بن عبد الرحمن، عن عمته أنيسة؛ قالت: كن جوارى الحي يتنهين بغنمهن إلى أبي بكر الصديق فيقول لهن: أتحبين أن أحلب لكم حلب ابن عَفْرَاءٍ؟.

ووقع في «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ»: يقال لها صحبة، وقد ذكرها في الصحابة عامة من صنف فيهم.

١٠٨٨٥ - أنيسة بنت رافع بن المعلى بن لوذان الأنصارية^(٢) من بني بياضة.

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير.

١٠٨٨٦ - أنيسة بنت رُهم، ويقال رقيم الأنصارية^(٣)، من بني خطمة.

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير.

١٠٨٨٧ - أنيسة بنت ساعدة، من بني عمرو بن عوف^(٤).

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابنُ حَبِيبٍ، واستدركها ابنُ الأثير. وقال الدَّهْمِيُّ: هي أخت

(١) الثقات ٢٤/٣، أعلام النساء ٨١/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٩/٢، تقريب التهذيب ٥٩٠/٢، الكاشف ٦٥/٣، تهذيب التهذيب ٤٠٣/١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٥/٣، تهذيب الكمال ١٦٧٩/٣، الاستبصار ١٣٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، بقي بن مخلد ٤٣٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٥١.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٥٢.

(٤) أسد الغابة ت ٦٧٥٣.

عُويم بن ساعدة، وهؤلاء النسوة اللاتي استدركهن ابن الأثير عن ابن حبيب ذكرهن ابنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ، ومنها أخذ ابن حبيب؛ فكأن ابن الأثير ما اطلع على طبقات ابن سعد.

قلت: وهو كما قال، فقد أخل من الطبقات بالرجال ناسٌ كثير، فمن الله عليّ بالحقاقهم، وألحق الذهبي من النساء كثيراً كما قاله في آخر مختصره.

١٠٨٨٨ - أنيسة بنت أبي طلحة بن عصمة بن زيد الأنصارية، من بني خطمة^(١).

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير.

١٠٨٨٩ - أنيسة بنت عبد الله بن عمرو الأنصارية البياضية. ذكرها ابن سعد،

واستدركها الذَّهَبِيُّ.

١٠٨٩٠ - أنيسة بنت عدي الأنصارية^(٢)، امرأة من بلى، لها حلف في الأنصار.

قاله أَبُو عُمَرَ، قال: ولها صحبة.

روى عنها سعيد بن عثمان البلوي، وهي جدته، وهي والدة عبد الله بن سلمة

العجلاني، المقتول بأحد.

وقال ابنُ مَنَدَه: أنيسة بنت عدي الأنصارية استأذنت النبي ﷺ في نقل ابنها عبد الله بن

سلمة البدري حين قتل بأحد. روى حديثها عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان، عن جدته

أنيسة.

قلت: وأسند حديثها أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ

السَّكَنِ، وغيرهم، من رواية عيسى بن يونس؛ ولفظه: أنها جاءت إلى النبي ﷺ؛ فقالت: يا

رسول الله؛ إن عبد الله بن سلمة، وكان بديراً قُتِلَ يوم أحد، فأحببت أن أنقله إلي، فأنس

بقربه، فأذن لها رسول الله ﷺ في نقله، فعدلته بالمجدر ابن زياد على ناضح لها في عباءة،

فمرت بهما؛ فنظر النبي ﷺ فقال: سَوَى بينهما عملهما. وكان المجدر خفيف اللحم، وكان

عبد الله جسيماً ثقيلاً.

١٠٨٩١ - أنيسة بنت عدي بن نضلة القرشية العدوية^(٣) أخت النعمان بن عدي.

ذكرها الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ مع أخيها النعمان. وقد تقدم ذكر النعمان في مكانه.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٥٤.

(٢) أعلام النساء ٨٧/١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤٩.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٥٥.

١٠٨٩٢ - أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن أمية الأنصارية^(١)، من بني بياضة.

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب؛ واستدرکها ابن الأثير.

١٠٨٩٣ - أنيسة بنت عمرو بن عنمة^(٢)، بفتح المهملة والنون، هي أخت ثعلبة بن عمرو شقيقته، أمهما جهير بنت القين بن كعب، من بني سلمة الأنصارية، من بني سواد. لها صحبة، وبايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب. واستدرکها ابن الأثير.

١٠٨٩٤ - أنيسة بنت عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن النجار، أخت أبي سليط أسيرة بن عمر، وأمهما أمية بنت أوس بن عجرة.

تزوجها النعمان، فولدت له قتادة، وأم سهل، ثم خلف عليها مالك بن سنان فولدت له أبا سعيد.

١٠٨٩٥ - أنيسة بنت عنمة، كالذي قبلها، ابن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد.

ذكرها ابن سعد، وقال: تزوجها عبد الله بن عمرو بن حزام.

وأخرج من طريق شريك عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله؛ قال: أصيب أبي وخالي يوم أحد، فجاءت أمي بهما، وقد عرضتهما على ناقة فنأدى منادي رسول الله ﷺ: ادفنوا القتلى في مصارعهم، فردا.

وأخرجه الترمذي، من طريق شعبة، عن الأسود عنه، فقال: جاءت عمتي. ويحمل إن كان محفوظاً أن تكون كل منهما شاركت في ذلك.

١٠٨٩٦ - أنيسة بنت قيس الخزرجية^(٣) كذا في التجريد، ذكرها ابن حبيب.

١٠٨٩٧ - أنيسة بنت معاذ بن معاص بن قيس بن خلدة^(٤) بن مخلد الأنصارية الزرقية أخت أبي عبادة.

ذكرها ابن حبيب. واستدرکها ابن الأثير.

١٠٨٩٨ - أنيسة بنت هلال بن المعلى بن لوذان الأنصارية^(٥)، من بني بياضة.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٥٦.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٥٧.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٤٨.

(٤) أسد الغابة ت ٦٧٥٩.

(٥) أسد الغابة ت ٦٧٦١.

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب. واستدرکها ابن الأثير.

القسم الثاني

١٠٨٩٩ - آمنة بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية.

ذكرها الدارقطني في الإخوة، وقال: تزوجها العباس بن عتبة بن أبي لهب، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور.

١٠٩٠٠ - أسماء بنت زيد بن الخطاب^(١) العدوية.

قال ابن منده: لها رؤية، روى حديثها محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن عمر عنها.

قلت: وليس فيه ما يدل على ما ادعاه من الرؤية؛ فإن الحديث أن أسماء بنت زيد حدثت عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن حنظلة - أن النبي ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة، فشق عليه فأمر بالسواك... الحديث.

أخرجه أبو داود. نعم يدل على أنها من أهل هذا القسم أن والدها استشهد باليمامة بعد النبي ﷺ بقليل، وكانت دواعي الصحابة متوفرة على إحضار أولادهم إذا ولدوا ليبرك عليهم النبي ﷺ.

١٠٩٠١ - أمة الله بنت أبي بكر^(٢) الثقفي.

قال أبو عمر: مذكورة في الصحابة، روى عنها عطاء بن أبي ميمونة، تعد في أهل البصرة. وقال الذهبي في «التجريد»: هي بايعت.

قلت: لا يبعد أن تكون من أهل هذا القسم.

١٠٩٠٢ - أمة الله بنت حمزة بن عبد المطلب، تكنى أم الفضل.

قيل: هي أمامة الماضية. وقيل أختها؛ فإن كانت غيرها فلعلها ماتت صغيرة، فإني لم أجد لها ذكراً في كتاب النسب، فذكرتها في هذا القسم.

(١) أعلام النساء ٤٣/١، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٤٤، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٩٧/٢، الكاشف ٤٦٤/٣، تهذيب الكمال ١٦٧٨/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٤/٣.

(٢) أعلام النساء ٦٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٦/٢.

القسم الثالث

١٠٩٠٣ - أمامة بنت الأشج العبدى، كانت زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس، فلما جاء عمرو من عند النبي ﷺ مسلماً أسلمت امرأته، وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة صُحار بن العباس.

١٠٩٠٤ - أمامة بنت الحطيئة الشاعر.

ذكر لها مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْجُمَحِيِّ، عن يونس بن عبيد، قصة تدل على أنها كانت مع أبيها في الجاهلية، وفي ذلك يقول، وقد سُرق له بعيره:

وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ فَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ عِيَالِي
[الوافر]

١٠٩٠٥ - أنيسة النخعية^(١).

ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ؛ قالت: قال لنا معاذ: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم، صلّوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجّوا البيت لمن استطاع إليه سبيلاً. قالت: وهو يومئذ ابن ثمان عشرة سنة، كذا ذكرها أبو عمر.

قال ابن الأثير: في قدر عمره نظر، فإن إرساله كان سنة تسع، ويلزم أن يكون أسلم وهو ابن تسع، وليس كذلك؛ وإنما بايع وهو رجل.

قلت: الصواب ابن ثمان وعشرين سنة. وقد ورد في سنّ معاذ من وجه آخر.

القسم الرابع

١٠٩٠٦ - أمّنة بنت قيس بن عبد الله^(٢)، امرأة من بني أسد بن خزيمة.

كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة، ذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ عن ابن إسحاق، واستدركها أبو موسى. قال ابن الأثير: أظنها أمّنة بنت رقيش، براء غير منقوطة أوله وشين معجمة، وقد تقدمت. وقد ذكر أبو موسى الترجمتين، وعزاهما لابن إسحاق ظناً منه أنهما اثنتان.

قلت: وهو كما ظن ابن الأثير.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٦٠، الاستيعاب ت ٦٣٢٩١.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٩٦.

١٠٩٠٧ - أسماء بنت الصلت^(١) .

انفرد قتادة بتسميتها، وإنما هي سنا بنت أسماء، كما ستأتي في السنين المهمة.

١٠٩٠٨ - أسماء، مغنية عائشة^(٢) . هي أسماء بنت يزيد بن السكن.

أفردا أبو موسى، وقد أخرج أحمد من وجه آخر عن أسماء بنت يزيد أنها هي.

١٠٩٠٩ - أسماء بنت يزيد الأنصارية^(٣)، من بني عبد الأشهل.

أفردا ابنُ مَنَدَه عن بنت يزيد بن السكن، وهما واحدة؛ فإن بنت يزيد بن السكن من

بني عبد الأشهل كما أوضحته في ترجمتها.

١٠٩١٠ - أمامة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية^(٤)، أخت ميمونة بنت الحارث، زوج

النبي ﷺ.

ذكرها أبو عُمَرَ؛ لكن قال: كذا قال بعض الرواة فأوهم وصحّف، ولا أعلم لميمونة

أختاً من أبٍ ولا من أم اسمها أمامة، وإنما أخواتها من أبيها لبابة الكبرى زَوْج العباس،

ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة، وثلاث أخوات من أمها، تمام ست ذكرن في

مواضعهن من الكتاب.

١٠٩١١ - أمامة بنت أبي الحكم الغفارية.

ويقال أمانة. روى عنها ابنها حكيم، كذا في التَّجْرِيدِ، ولم أر في أصوله إلا أمة بنت

أبي الحكم، كذا في أسد الغابة، نقلاً عن ابن عبد البر، وأبي موسى، فأما أبو عمر فإنه قال:

أمة بنت أبي الحكم الغفارية، ويقال أمية. روى عنها ابنها سليمان بن سُحيم حديثها عن

النبي ﷺ في القدر.

وأما أبو موسى فقال: عن المستغفري مثل ما في الترجمة؛ لكن لم يقل: ويقال أمية.

وزاد: قال الخطيب: أمية بنت أبي الصلت، يعني بضم الهمزة وبالياء مصغراً؛ قال: وقال

أبو عبد الله، يعني ابن منده في التاريخ: أمانة بنت أبي الصلت، يعني بالمد والنون، وكذا قال

(١) أسد الغابة ت ٦٧١٠، الاستيعاب ت ٣٢٧٣.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧١٧، الاستيعاب ت ٣٢٧٨.

(٣) الثقات ٢٣/٣، أعلام النساء ٥٣/١، الدر المنثور ٣٦، الكاشف ١٦٤/٣ تجريد أسماء الصحابة

٢/٢٤٥، تقريب التهذيب ١٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٩٩/٢، أزمعة التاريخ الإسلامي ٩٦٣، تهذيب

الكمال ١٦٧٨/٣، حلية الأولياء ٧٦/٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/٣٧٥، بقي بن مخلد ٤٢.

(٤) أسد الغابة ت ٦٧٢١، الاستيعاب ت ٣٢٨٠.

عبد الغني، يعني في المشتبه؛ قال: وخالفهم الطبراني وغيره، فجعلوها فيمن لم يُسَمَّ، ثم ساق الحديث من رواية الطبراني، عن حجاج بن عمران السدومي، عن يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحيم، عن أمه بنت أبي الحكم الغفارية: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْتُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَبَاعِدُ عَنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ»^(١).

قلت: وهذا الحديث هو الذي أشار إليه أَبُو عُمَرَ أنه في القدر، ولكن تبين من كلام أبي موسى أن أبا عمر حَرَفَ لفظ أمه، فقرأه أمة، بفتحين مخففاً، يظنُّه اسماً، وإنما هو صفة، وهو بضم أوله وتشديد الميم؛ قال سليمان قال: حدثني أُمِّي، ثم نسبها إلى أبيها ولم يسمَّها، وسيأتي عن الواقدي - أنها أم علي.

واقضى كلامُ أَبِي مُوسَى أَنَّ بنتَ أبي الحكم وبنتَ أبي الصلت واحدة؛ وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى أَنَّ في قوله: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وَهَمًا، وأنه سقطت من السند الصحابية بعد بنت أبي الحكم.

وقد تيقظ أَبُو مُوسَى لذلك؛ فذكر أَنَّ أبا داود أخرج من طريق ابن إسحاق، عن سليمان بن سُحيم، عن أمة بنت أبي الصلت، عن امرأة من غِفَار - حديثاً آخر. وهذه المرأة الغِفَارِيَّة ذكر السُّهَيْلِيُّ أَنَّ اسمها ليلي، وأنها امرأة أبي ذَرِّ الغِفَارِي؛ وسيأتي في حرف اللام أَنَّ أبا عمر ترجم لليلى الغِفَارِيَّة.

وذكر السُّهَيْلِيُّ أيضاً عن أبي الوليد أَنَّ اسمَ أبي الصلت الحكم؛ وكأنَّ بعض الرواة قلب؛ فقال: بنت أبي الحكم، وهو الصلت.

قلت: فعلى هذا النسب للرواية عن ليلي الغِفَارِيَّة لها صحبة سواء كان اسمها أمة أو أمية أو أمامة أو آمنة، وسواء كان أبوها الحكم أو الصلت أو أبا الحكم أو أبا الصلت. فكان بعض الرواة وهم في إسقاط الصحابية، فصار: سمعتُ رسولَ الله ﷺ منسوباً للتابعية غلطاً؛ وإنما قلتُ ذلك؛ لأنَّ مخرج الحديث واحدة.

وقد ذكرتُ أميمة بنت قيس بن أبي الصلت وحديثها في قصةٍ أخرى، وإن كان في سنده سليمان بن سُحيم، وذكرت أيضاً أمية بنت أبي قيس وحديثها في قصةٍ أخرى، وليس في السند مع ذلك سليمان بن سُحيم؛ فاحتمال التعدد في هاتين قريب، بخلاف مَنْ تقدم ذكرها. والعلم عند الله تعالى.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٦٤، ٥/٣٧٧. قال الهيثمي في الزوائد ١٠/٣٠٠ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٠٩١٢ - أميمة بنت خلف الخزاعية، عمّة طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات.

ذكرها أَبُو عُمَرَ فِيمَنْ اسْمُهَا أَمِيمَةٌ فَصَحَّفَ، وكذا ذكرها ابن منده؛ لكن قال: أميمة بنت خالد، فصَحَّفَ اسم أبيها أيضاً. والصواب أمينة - بنون بدل الميم الثانية، وقيل فيها همينة بهاء بدل الهمزة. وقد مضت على الصواب: أميمة بنت خالد الخزاعية.

كذا سمي أَبُو مَنَدَةَ أباهَا. قال ابن الأثير: وهم فيه؛ والصواب خلف كما تقدم.

١٠٩١٣ - أنيسة بنت كعب أم عمارة؛ قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل (١) الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ... الآية﴾ [الأحزاب: ٢٥]، هكذا أسماها أبو الوفاء البغدادي في التفسير، عن مقاتل، وهو وهم؛ وإنما هي نُسَبِيَّةٌ، أولها نون وموحدة مصغرة؛ قاله أبو موسى:

قلت: والحديث مشهور لام عمارة.

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١٠٩١٤ - بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي (٢).

هي التي قال هيثم المخثث: إنها تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِشَمَانٍ، والخبر في الصحيح. ولم تسمَّ فيه.

ولما أسلم أبوها أسلمت وروّت؛ فأخرج أَبُو مَنَدَةَ، من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن القاسم بن محمد؛ قال: كانت بادية بنت غيلان الثقفية في حديث عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِالْغَسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فِي الْاسْتِحَاظَةِ (٣).

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ، ثم من طريق عمرو بن هاشم، عن ابن إسحاق

(١) أسد الغابة ت ٦٧٥٨.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٦٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/١٢٩ كتاب الطهارة باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة حديث رقم ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣. قال أبو داود ورواه عبد الصمد عن سليمان بن كثير قال تتوضأ لكل صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول فيه قول أبي الوليد والبيهقي في السنن الكبرى ١/٣٤٩، ٣٥١، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١١٧٥، وكنز العمال حديث رقم ٢٧٧٥٤.

بهذا إلى عائشة - أن ابنة غيلان قالت: يا رسول الله، إني لا أقدر على الطهر؛ أفأترك الصلاة؟ فقال: «لَيْسَتْ تِلْكَ بِالْحَيْضَةِ...»^(١) الحديث.

قال أبو نعيم: لم تسم في هذه الرواية. وسماها ابن منده من طريق أحمد بن خالد الوهبي. انتهى.

وحكى ابن منده في ضبطها وجهين: بالموحدة، وبالنون بدلها؛ وقال: إنه وهم، وحكى غيره فيها بالموحدة أولها ثم بنون بعد الدال.

١٠٩١٥ - بثينة بنت النعمان بن خلف بن عمرو بن أمية بن بياضة الأنصارية، من بني بياضة.

ذكرها ابن سعد في «المُبَايَعَاتِ»، فقال: أسلمت وبايعت، وتزوجها محمد بن عمرو ابن حزم بعد ذلك، وأُمُّها حبيبة بنت قيس.

١٠٩١٦ - بُحَيْنَةَ، بمهملة ونون مصغراً، بنت الحارث^(٢).

ذكرها ابن إسحاق فيمن قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً. وأخرجها المُسْتَفْرِجِيُّ، وأبو موسى، وقال ابن الأثير: هي والدة عبد الله بن بُحَيْنَةَ، وقد ذكر ذلك ابنُ سَعْدٍ وأفرد لها ترجمة، وقال: اسمها عبدة بنت الحارث، وهو الأَرْت بن المطلب، تزوجها مالك الأزدي حليفاً لهم، فولدت له عبد الله بن بُحَيْنَةَ، ولهما صحبة، وأسلمت أمُّها وبايعت رسول الله ﷺ، وأطعمها من خيبر ثلاثين وسقاً.

١٠٩١٧ - برزة بنت الحارث الهلالية، والدة يزيد بن الأصم، وأمُّها بنت عامر بن مُعْتَب الثقفي.

يأتي ذكرها في ترجمة شقيقتها عزة بنت الحارث.

١٠٩١٨ - برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي^(٣)، امرأة صفوان بن أمية.

أسلمت معه، وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان، وكان عند صفوان لما أسلم ست نسوة. وسيأتي بيان ذلك في عاتكة بنت الوليد.

١٠٩١٩ - البرصاء: جدة عبد الرحمن، هي كبشة^(٤)، ستأتي في الكاف.

(١) أخرجه عبد الرزاق (١١٦٤) وأحمد ٤٣٤/٦ وانظر الكنز (٢٧٧٥١).

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٦٥، الاستيعاب ت ٣٢٩٤.

(٣) اللغات ٣/٣٨، أعلام النساء ١/١٠٦.

(٤) أسد الغابة ت ٢٦/٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٠، تهذيب التهذيب ٤٧/١٢، الإكمال ٧/١٥٥.

١٠٩٢٠ - البرصاء: والدة شبيب بن البرصاء، هي التي خطبها النبي ﷺ من أبيها؛ فقال: إن بها بياضاً ولم يكن بها، فرجع فوجدها برصت. اسمها أمانة. وقيل فرصافة.

١٠٩٢١ - بركة: أم أيمن^(١). تأتي في الكنى.

١٠٩٢٢ - بركة الحبشية^(٢): كانت مع أم حبيبة بنت أبي سفيان تخدمها هناك، ثم قدمت معها، وهي التي شربت بول النبي ﷺ فيما جاء في حديث أميمة بنت رقيقة، وخلطها أبو عمر بأم أيمن؛ فأخرج في ترجمتها من طريق ابن جريج: أخبرني حكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة - أن النبي ﷺ كان يبول في قَدَحٍ من عيدان ويوضع تحت السرير، فجاء ليلة فإذا القَدَح ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدم أم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: «الْبَوْلُ الَّذِي كَانَ فِي هَذَا الْقَدَحِ مَا فَعَلَ؟» قالت: شربته يا رسول الله.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ، عن ابن جريج: أخبرت أَنَّ النبي ﷺ كان يبُول في قَدَحٍ من عيدان يوضع تحت سريره، فجاء فأراه فإذا القَدَح ليس فيه شيء؛ فقال لامرأة كان يقال لها بركة كانت خادمة لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: «أَيْنَ الْبَوْلُ؟» قال أَبُو عُمَرَ: أظن بركة هذه هي أم أيمن. انتهى.

وحمله على ذلك ما ذكر هو في صَدْر بركة أم أيمن - أنها هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة والمدينة.

وفي كون أم أيمن هاجرت إلى أرض الحبشة نَظَر؛ فإنها كانت تخدم النبي ﷺ، وزوجها مولاة زيد بن حارثة، وزيد لم يهاجر إلى الحبشة، ولا أحد ممن كان يخدم النبي ﷺ إذ ذاك، فظهر أَنَّ هذه الحبشية غير أم أيمن، وإن وافقَتْها في الاسم.

وسياتي في ترجمة أم أيمن ما ذكره أَبُو السَّكَنِ - أَنَّ كلاً منهما كانت تُكنى أم أيمن، وتسمى بركة، ويتأيد ذلك بأن قصة البول وردت من طريق أخرى مروية لأم أيمن كما سأذكره في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

١٠٩٢٣ - بركة بنت يسار^(٣)، مولاة أبي سفيان بن حرب.

هاجرت إلى الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الله الأسدي ذكر ذلك ابن هشام، عن ابن

(١) الاستيعاب ت ٣٢٩٨.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٧٠.

(٣) الثقات ٣/٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥١.

إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، وكذلك ابن سعد. وقد تقدم ذلك في ترجمة قيس بن عبد الله.

وجوّز بعض المغاربة أنها بركة الحبشية المذكورة قَبْلَ هذه، وليس كما ظنّ؛ فإنّ بركة بنت يسار من حلفاء بني عبد الدار، وهي أختُ أبي تجرّاة، وأصلهم من كندة وليست حبشية، وإن اشتركتا في كونهما في أرض الحبشة مع المهاجرين.

١٠٩٢٤ - بَرّة بنت أبي تجرّاة بن أبي فكيهة^(١)، واسمه يسار.

قال ابنُ سَعْدٍ: يقولون إنهم من الأزدي، ثم حالفوا بني عبد الدار. وقال ابن سعد: كان أبوها يسار يكنى أبا فكيهة. وسيأتي ذكر فكيهة، وقيل: كانوا فيما ذكر الزبير بن بكار من كندة حالفوا بني عبد الدار بمكة، وروت عن النبي ﷺ. روت عنها صفية بنت شيبة في السعي.

رَوَتْ عنها عميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك في قصة إرضاع ثُوْبِيّة رسولَ الله ﷺ، وفيه قصة طُليب بن عمير في نُصرة النبي ﷺ، وسبق في ترجمة أروى بنت عبد المطلب. أخرجه الواقدي، وأخرج أيضاً من طريق صفية بنت شيبة عنها غيره. واختلف في صفية على حديث السعي؛ فرواهُ عن بَرّة، أخرجه ابن منده وغيره، ورواه عطاء بن أبي رباح، عن صفية، عن حبيبة. وستأتي في حرف الحاء.

١٠٩٢٥ - بَرّة بنت الحارث الهلالية، هي ميمونة أم المؤمنين - كان اسمها أولاً بَرّة، فغيّره النبي ﷺ لما تزوّجها. رواه ابن أبي خيثمة بأسانيد جيّاد.

١٠٩٢٦ - برة بنت الحارث المصطلقية، هي جُوَيْرِيّة أم المؤمنين. كان اسمها أولاً برة فغيّره النبي ﷺ لما تزوّجها. جاء ذلك عن ابن عباس، وقتادة. وأخرجه مسلم من طريق أخرى.

١٠٩٢٧ - برة بنت سفيان السلمية، أخت أبي الأعور السلمي.

تزوجها الحارث بن طلحة، فقتل يوم أحد كافراً، فتزوّجها عبد الله بن عمر، فولدت له ولديه: عبد الله، وصفية وغيرهما، وعاشت بعده. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

١٠٩٢٨ - برة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد، هي زينب ربيبة رسول الله ﷺ - كان اسمها بَرّة فغيّره النبي ﷺ لما تزوّج أمّها، فسمّاها زينب. وستأتي ترجمتها في حرف الزاي إن شاء الله تعالى.

(١) الثقات ٣/٣٩، السمط الثمين ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥١، أعلام النساء ١/١٠٤.

١٠٩٢٩ - بَرَّة بنت عامر بن الحارث بن السَّباق بن عبد الدار بن قصي القرشية

العبدرية .

قال أَبُو عُمَرَ: كانت تحت أبي إسرائيل، من بني الحارث، الذي جاء في قصته الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل، فقتل يوم الجمل، وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات .

١٠٩٣٠ - برة، غير منسوبة .

قال الطَّبْرَانِيُّ في «الأَوْسَطِ»: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل، حدثني أبي عبد الله؛ وكنت أدعو جَدِّي أبي، حدثنا جابر بن عبد الله؛ قال: كان لرسول الله ﷺ خادمة تخدمه يقال لها بَرَّة، فلقيها رجل، فقال لها: يا برة، غَطِّي سيقانك؛ فَإِنَّ محمداً لن يغني عنك من الله شيئاً. فأخبرت النبي ﷺ، فخرج يجرُّ رداءه محرمةً وجنتاه... الحديث .

وعبيد وشيخه متروكان . والله أعلم .

١٠٩٣١ - بَرُوع بنت وَاشِقِ الرُّؤاسية الكلاية^(١)، أو الأشجعية، زوج هلال بن مرة .

لها ذكر في حديث معقل الأشجعي وغيره، وأخرج حديثها ابن أبي عاصم من روايتها؛ فساق من طريق المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بَرُوع بنت وَاشِقِ - أنها نكحت رجلاً، وفَوَّضَتْ إليه، فتوفي قبل أن يُجَامِعَهَا، ففُضِيَ لها رسولُ الله ﷺ بصداقِ نساءها .

وحديث معقل مخرج في السنن، وأكثرَ النسائي من تخريج طُرقه، وبيان الاختلاف من رواته في قصة عبد الله بن مسعدة .

وعند أَحْمَدَ، من طريق زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود... الحديث - وفيه: فقام رجل من أشجع - أراه سلمة بن يزيد - فقال: تزوّج رجل منا امرأةً من بني رؤاس يقال لها بَرُوع... الحديث .

١٠٩٣٢ - بُرَيْدة بنت بشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة^(٢): كانت عند عباد بن

سهل بن إساف، فولدت له إبراهيم بن عباد. ذكرها محمد بن حبيب فيمن بايع النبي ﷺ .

(١) الاستيعاب ت ٣٣٠٠ .

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٧٦ .

١٠٩٣٣ - بريرة، مولاة رسول الله ﷺ.

قال ابنُ أبي شَيْبَةَ: حدثنا وكيع، عن المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريرة؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من الليل دعا جاريةً له يقال لها بريرة بالسواك^(١). ويحتمل أن تكون هي التي بعدها، ونُسبت إلى ولاء رسول الله ﷺ مجازاً.

١٠٩٣٤ - بريرة، مولاة عائشة^(٢).

قيل: كانت مولاة لقوم من الأنصار، وقيل لآل عتبة بن أبي إسرائيل، وقيل لبني هلال، وقيل: لآل أبي أحمد بن جحش؛ وفي هذا القول نظر؛ فقد تقدم في ترجمة زوجها معتب أنه هو الذي كان مولى أبي أحمد بن جحش، والثاني خطأ؛ فإن مولى عتبة سأل عائشة عن حكم هذه المسألة فذكرت له قصة بريرة.

أخرجه ابنُ سعدٍ، وأصله عند البخاري، فاشترتها عائشة، فأعتقتها، وكانت تخدم عائشة قبل أن تشتريها، وقصتها في ذلك في الصحيحين، وفيهما عن عائشة: كانت في بريرة ثلاث سنن... الحديث. وفيه: الولاء لمن أعتق.

وقد جمع بعض الأئمة فوائد هذا الحديث فزادت على ثلاثمائة، ولخصتها في فتح الباري.

وأخرج النسائي من طريق يزيد بن زومان، عن عروة، عن بُريرة؛ قالت: كان في ثلاث سنن... الحديث، ورجاله موثقون. لكن قال النسائي: إنه خطأ، يعني والصواب عروة عن عائشة. وذكرها أبو عمر من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه - أن عبد الملك بن مروان قال: كنت أجالس بُريرة بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر؛ فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمِلءِ مِخْحَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بَعِيرٍ حَقٌّ»^(٣).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٥٤٠ عن عائشة ولفظه كان إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني استغفرك لذني وأسألك برحمتك.. قال الحاكم حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي والبخاري في التاريخ الكبير ١/٢٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٥٦ المستدرک ٤/٧١، تهذيب الكمال ١٦٧٨، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٣، خلاصة تهذيب الكمال ٤٨٩.

(٣) رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٢١، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/٢٩، وابن عدي في الكامل ٣/١١٤٠.

١٠٩٣٥ - بريعة بنت أبي حارثة بن أوس بن الدخيش الأنصارية^(١). من بني عوف بن

الخزرج.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ فيمن بايَعَنَ رسولَ الله ﷺ. استدرکها ابن الأثير.

١٠٩٣٦ - بريعة بنت أبي خارجة بن أوس.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ، كذا في «التَّجْرِيدِ»، وأنا أظن أنها والتي قبلها واحدة، وقع في اسمها

واسم أبيها تصحيف، فليحرر.

١٠٩٣٧ - بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية

الأسدية^(٢) بنت أخي ورقة بن نوفل، وقيل بنت صفوان بن أمية بن محرث، من بني مالك بن

كنانة.

قال ابنُ الأثير: الأول أصح، وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية

وكانت أخت عقبة بن أبي معيط لأمه، وكانت بسرة زوج المغيرة بن أبي العاص، فولدت له

عائشة، فتزوجها مروان بن الحكم، فولدت له عبد الملك، كذا قال... وهو غلط. فإن أم

عبد الملك بنت معاوية أخي المغيرة، قاله الزبير بن بكار، وهو أعرفُ بنسب قومه.

روت بسرة عن النبي ﷺ. روى عنها مروان بن الحكم، وعروة بن الزبير، وسعيد بن

المسيب، وأم كلثوم بنت عقبة، ومحمد بن عبد الرحمن.

قال الشافعي: لها سابقة قديمة وهجرة. وقال ابن حبان: كانت من المهاجرات. وقال

مصعب: كانت من المبايعات. وأخرج إسحاق في مسنده، من طريق عمرو بن شعيب،

قال: كنت عند سعيد بن المسيب، فقال: إن بسرة بنت صفوان، وهي إحدى خالاتي، فذكر

الحديث في مس الذكر. وذكر ابن الكلبى أنها كانت ماشطة تقيُنُ النساء بمكة.

١٠٩٣٨ - بُسْرَة بنت غَرْوان التي كان أبو هريرة أجيرها ثم تزوجها. وما رأيت أحداً

ذكرها، كذا في التجريد.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٧٨.

(٢) الثقات ٣٧/٣، أعلام النساء ١١٠/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٥١/٢، تقريب التهذيب ٥٩١/٢،

تهذيب التهذيب ٤٠٤/١٢، الكاشف ٤٦٦/٣، تهذيب الكمال ١٦٧٩/٣، خلاصة تذهيب تهذيب

الكمال ٣٧٦/٣، تليق فهوم أهل الأثر ٣٢٠، ٣٦٩، بقي بن مخلد تصحيفات المحدثين ٥٨٣. تبصير

المتببه ١٤٩٣/٤، در السحابة ٧٥٧، إسعاف المبطل ٢٢٤. تراجم الأخبار ١٥٧/١، الإكمال

٤٢٦/٧، المؤلف والمختلف ١٣٤.

قلت: هي أخت عتبة بن غزوان المازني الصحابي المشهور، أمير البصرة. وقصة أبي هريرة معها صحيحة، وكانت قد استأجرته في العهد النبوي، ثم تزوجها بعد ذلك لما كان مروان يستخلفه في إمرة المدينة.

١٠٩٣٩ - بشيرة، بكسر أوله وبمعجمة، بنت مليل، بلامين مصخراً، ابن وبرة الأنصارية أخت حبيبة الآتية.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ.

١٠٩٤٠ - بشيرة، بمعجمة بوزن عظيمة، بنت الحارث بن عبد رزاح^(١) بن ظفر الأنصارية الظفرية.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ فيمن بايعن رسول الله ﷺ.

١٠٩٤١ - بشيرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث الأنصارية. ذكرها ابنُ سَعْدٍ في «المُبَايَعَاتِ».

١٠٩٤٢ - بشيرة بنت النعمان بن الحارث الأنصارية. ذكرها ابنُ سَعْدٍ في «المُبَايَعَاتِ» أيضاً.

١٠٩٤٣ - البغوم^(٢)، بفتح أوله وضم المعجمة، بنت المعدل، واسمه خالد بن عمرو بن سفيان بن الحارث بن زيان بن عبد ياليل الكنانية، من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، وهي أم أولاده: عبد الله الأصغر، وصفوان، وعمرو. أسلمت يوم الفتح؛ قاله الواقدي، واستدركها ابن الأثير على أبي علي الجياني.

قلت: أسند الواقدي ذلك من طريق موسى بن عقبة، عن أبي حبيب مولى الزبير عن ابن الزبير؛ قال: أسلمت البغوم بنت المعدل الكنانية امرأة صفوان بن أمية، وهرب صفوان حتى أتى السفينة، فذكر قصة خوفه ثم إسلامه بعد وقعة حنين.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أسلمت وبايعت في حجة الوداع. وقيل أسلمت يوم الفتح، ثم أسند ذلك عن الواقدي.

١٠٩٤٤ - ببيعة، امرأة القعقاع بن أبي حذرد^(٣) الأسلمي.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٨٠.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٨١، الاستيعاب ت ٣٣٠٣.

(٣) الثقات ٣/٣٨، أعلام النساء ١/١١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٢ تلقيح فهوم أهل الأثر، ٣٧٨، =

ذكرها ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وقال: لا أدري أسلمية هي أم لا؟.

وأخرج أحمدُ في المسند، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: سمعت بقيقة امرأة القعقاع أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا هَوَلَاءِ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيْباً فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ»^(١).

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ من هذا الوجه، وقال: لم يرو عن بقيقة غير هذا الحديث بهذا الإسناد.

١٠٩٤٥ - بقيقة: زوج سماك الخيري: تقدم ذكرها في ترجمته.

١٠٩٤٦ - بهيسة بنت عامر بن خالد بن عامر بن مخلد الأنصارية الزرقية^(٢) ذكرها ابن

سعد في المبايعات.

١٠٩٤٧ - بهيسة الفزارية^(٣): قال ابن حبان: لها صحبة، وقد تقدم بيان الاختلاف في

الحديث الذي رُوِّتَهُ في الكنى في ترجمة والدها، وهو أبو بهيسة، ولا قولُ ابن حبان بأن لها صحبة لما كان في الخبر ما يدلُّ على صحبتها؛ لأنَّ سياق ابن منده أنَّ أباهَا استأذن. وسياق أبي داود والنسائي عن أبيها أنه استأذن، وهو المعتمد.

١٠٩٤٨ - بُهَيْة^(٤)، بالتشديد مصغرة. ويقال بهيمة بالميم، بنت بشر المازنية.

قال أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: قال لي دحيم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بشر، وابناه عبد الله، وعطية، وأختها الصماء. وقال الدارقطني: الصماء اسمها بهيمة. ذكرها أبو عمر، وقال: روت عن النبي ﷺ حديثَ النهي عن صوم يوم السبت إلا في فريضة رواه عنها أخوها عبد الله، ثم أسند عن أبي زرعة الدمشقي من وجهين، عنه، عن يحيى بن صالح، عن محمد بن القاسم الطائي؛ قال: أخت عبد الله بن بشر اسمُها في إحدى الطريقتين بهيمة، والأخرى بهية.

قلت: أخرج حديثها النَّسَائِيُّ، وأمعن في بيان اختلاف في الرواة مسنده، وفي جميعها

= بقي بن مخلد ٩٧٣، تعجيل المنفعة ٥٥٤.

(١) أخرجه الحميدي في المسند ٣٥١ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٥٦٦ عن بقيقه امرأة القعقاع... الحديث. وأورده الهيثمي في الزوائد ١٢/٨ عن بقيقة امرأة القعقاع... الحديث وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقيقة رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٨٣.

(٣) الثقات ٣/٣٩.

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٩٧، أسد الغابة ت ٤٢/٧، أعلام النساء ١/١٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٢.

تسميتها الصماء. وفي بعض طرقه عن عمته، وفي بعضها عن خالته، ولم يسمها. ووقع عند بعضهم أن اسمها جهيمة أو هجيمة. وهو خطأ.

١٠٩٤٩ - بهية بنت عبد الله البكرية^(١)، من بكر بن وائل.

وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ؛ قالت: فبايع الرجال وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهن، قالت: فنظر إليّ فدعاني ومسح برأسي، ودعا لي ولوالدي، فولد لها ستون ولداً: أربعون رجلاً، وعشرون امرأة، هكذا ذكر أبو عمر بغير إسناد.

وقد أسنده الباوردي من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين، عن حبة بنت شماخ: حدثني بهية بنت عبد الله البكرية؛ قالت: وفدت مع أبي. فذكره وزاد في آخره: واستشهد منهم عشرون، وأخرجه ابن منده عن الباوردي.

١٠٩٥٠ - البيضاء الفهرية^(٢)، والدة سهيل وصفوان ابني بيضاء، اسمها دعد. كما ستأتي في الدال المهملة.

القسم الثاني

١٠٩٥١ - بركة بنت النبي ﷺ:

ذكرها بعض من جمع رجال العمدة للحافظ عبد الغني؛ فأورد في أول الكتاب شيئاً من الترجمة النبوية، ثم قال: فولدت له خديجة: القاسم، ثم بركة، ثم زينب، ثم رقية، ثم فاطمة، ثم أم كلثوم، ثم قال: وذكر مثله ابن سعد، لكنه لم يذكر بركة. وهذا الذي ذكره لم ينسبه لأحد، ولا هو مذكور عند أحد من المشهورين في كتبهم المشهورة. وبالله التوفيق. ويحتمل أن يذكر فيه بهية البكرية وبهية الفزارية.

القسم الثالث

خال. ويحتمل أن يذكر فيه.

١٠٩٥٢ - برزة بنت رافع^(٣). قال ابن سعد في ترجمة زينب بنت جحش: أخبرنا يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، حدثني يزيد بن خصيفة، عن

(١) أسد الغابة ت ٦٧٨٥، الاستيعاب ت ٣٣٠٧.

(٢) الثقات ٣٨/٣ تجريد أسماء الصحابة ٥٢/٢.

(٣) في أ الربيع.

عبد الله بن رافع، عن برزة بنت رافع، عن عبد الله بن رافع، قال: لما خرج العطاء أرسل عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها، فلما أدخل عليها قالت: غفر الله لعمر! غيري من أخواتي كان أقوى على قسم هذا مني. قالوا: هذا كله لك. قالت: سبحان الله! واستترت منه بثوب، وقالت: ضعوه واطرحوا عليه ثوباً، ثم قالت لي: أدخلني يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي بها إلى بني فلان وبني فلان من أهل رحمها وأيتامها حتى بقيت منه بقية تحت الثوب؛ فقالت لها برزة: غفر الله لك يا أم المؤمنين! والله لقد كان لنا في هذا حق. قالت: فلکم ما تحت الثوب. قالت: فوجدنا ما تحته خمسة وثمانين درهماً، ثم رفعت يدها إلى السماء، فقالت: اللهم لا يدركني [عطاء عمر]^(١) بعد عامي هذا، فماتت.

القسم الرابع

١٠٩٥٣ - بثينة، بمثلثة ونون مصغراً، بنت الضحاك^(٢).

أوردها أبو نعيم في الموحدة، وتعقبه أبو موسى أن الأكثر ذكروها بمثلثة أولها كما سيأتي. وقال ابن الأثير - تبعاً لأبي موسى: ليس في الحديث ذكر لصحتها.

قلت: لكن جزم أبو عمر بأن لها رؤية كما سيأتي بيانه في المثلثة.

١٠٩٥٤ - بُجيدة، بجيم مصغرة^(٣).

قال أبو عمر: ذكر ابن أبي خيثمة بسنده عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيدة، عن أمه بجيدة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «اجعل في يد السائل وكؤ ظلفاً مُحَرَقاً».

كذا قال؛ وإنما هي أم بجيدة. انتهى.

والصواب عن عبد الرحمن بن أم بجيدة، عن أم بجيدة، كما سيأتي على الصواب في

الكنى.

١٠٩٥٥ - بديلة بنت مسلم^(٤)، وقيل أسلم.

روى جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة، عن بديلة جدته أم أبيه. قالت: جاءنا

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٦٣.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٦٤، الاستيعاب ت ٣٢٩٣.

(٤) أسد الغابة ت ٦٧٦٦، الاستيعاب ت ٣٢٩٥.

عباد بن بشر، فقال: إن القبلة قد حولت. ذكره الواقدي. هكذا أوردها ابن منده. وقد حَرَّفَ اسمها، وستأتي في تويلة؛ بمثناة وواو، وقيل أول اسمها نون.

١٠٩٥٦ - بركة بنت النبي ﷺ:

تقدمت في القسم الثاني؛ ثم ظهر لي أنه غلط، نشأ عن تحريف؛ وذلك أن بركة مولاة النبي ﷺ كانت تُرَبِّي من أولادها خديجة، فلما ولدت القاسم خدمته بركة، فكأنه كان في الذي نقل منه هذا المصنف كذلك، فتحرَّفت عليه الكلمة حتى ظنها شقيقته بركة. فالله أعلم.

حرف التاء المثناة

القسم الأول

١٠٩٥٧ - تماضر بنت الأصبح بن عمرو بن ثعلبة الكلبية. تقدم نسبها في ترجمة والدها في حرف الألف من القسم الثالث، وقيل هي تماضر بنت زبان بن الأصبح.

وذكر ابن سَعْدٍ عن الواقدي: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن أبي عون، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف - أن النبي ﷺ بعث عبد الرحمن بن عوف إلى بني كلب، فقال: «إِن اسْتَجَابُوا لَكَ فَتَزَوَّجْ ابْنَةَ مَلِكِهِمْ - أَوْ سَيِّدِهِمْ». فلما قدم عبد الرحمن دعاهم إلى الإسلام، فاستجابوا وأقام من أقام منهم على إعطاء الجزية، فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الأصبح بن عمرو ملكهم، ثم قدم بها المدينة، وهي أم أبي سلمة [بن عبد الرحمن بن عوف].

وأخرج ابن سَعْدٍ عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعد بن إبراهيم؛ قال: أم أبي سلمة^(١) بن عبد الرحمن تماضر بنت الأصبح. ومن طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدته تماضر بنت زبان الأصبح أنها حين طلقها الزبير - يعني بعد موت عبد الرحمن بن عوف، وكان أقام عندها سبعا، ثم لم يلبث أن طلقها، فكانت تقول للنساء: إذا تزوجت إحداكن فلا يغرنك السبع بعد ما صنع بي^(٢) الزبير.

قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هي أول كلبية نكحها قرشي، ولم تلد لعبد الرحمن غير أبي

سلمة.

(١) سقط في أ.

(٢) في أصنع بي ابن الزبير.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده؛ قال: كان في تماضر سوء خلق، وكانت على تطليقتين، فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شيء، فقال لها: والله لئن سألتني^(١) لأطلقنك. فقالت: والله لأسألك. فقال: إما لا فأعلميني إذا حضت وطهرت. فلما حاضت وطهرت أرسلت إليه تعلمه؛ قال: فمرّ رسولها ببعض أهله، فقال: أين تذهب؟ قال: أرسلتني تماضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت. قال: ارجع إليها فقل لها: لا تفعلني، فوالله ما كان ليرد قَسَمه. فقالت: أنا والله لا أردُ قسَمي. قال: فأعلمه فطلقها.

وعن ابنِ نُمَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أم كلثوم جدته؛ قالت: لما طلق عبد الرحمن امرأته الكلبية تماضر متعها بجارية سوداء.

وعن محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله - أن عثمان ورث تماضر بنت الأصبح من عبد الرحمن وكان طلقها في مرضه تطليقة، وكانت آخر طلاقها.

ومن طريق أيوب عن نافع، وسعد بن إبراهيم - أنه طلقها ثلاثاً، فورثها عثمان منه بعد انقضاء العدة.

١٠٩٥٨ - تماضر بنت عمرو بن الثريد السلمية^(٢). هي الخنساء الشاعرة. تأتي في

حرف الخاء المعجمة.

١٠٩٥٩ - تماضر^(٣) العبدرية الشيبية^(٤): من بني شيبه بن عثمان. تعدّ في أهل مكة.

روث عنها صفية بنت شيبه حديث السعي؛ قاله أبو عمر.

وأخرج حديثها ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، والعُقَيْلِيُّ، وابنُ مَنَدَةَ، من طريق المثنى بن عمرو. روث أن النبي ﷺ كان يسعى بين الصفاء والمروة، وهو يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعَوْا». قال ابن منده: رواه عطاء عن صفية عن حبيبة.

قلت: وستأتي في حبيبة بنت أبي تجرة إن شاء الله تعالى.

١٠٩٦٠ - تميمه بنت أبي سفيان بن قيس الأشهلية^(٥) ذكرها ابن سعد، وابن حبيب

(١) في أسألني الطلاق لأطلقن.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٨٧، الاستيعاب ت ٣٣٠٨.

(٣) الثقات ٤٢/٣ أعلام النساء ١٤٩/١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٣.

(٤) في أ: تملك.

(٥) أسد الغابة ت ٦٧٨٩.

فيمن بايع النبي ﷺ من النساء، وسيأتي لها ذكر في ترجمة ليلي بنت الخطيم.

١٠٩٦١ - تميمه بنت وهب^(١)، لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعه بن سمواً حديث

العسيلة من رواية مالك في الموطأ، كذا قال ابن عبد البر.

وقال ابنُ منده: تميمه بنت أبي عبيد امرأة رفاعه القرظي، ثم ساق حديثها من طريق سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - أن امرأة رفاعه القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ولم يسمها، وسمها قتادة، ثم ساق من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة - أن تميمه بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعه أو رافع القرظي. فطلقها؛ فذكر القصة.

وأما رواية مالك التي أشار إليها أبو عمر؛ فقال: عن المسور بن رفاعه، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير - أن رفاعه بن سمواً طلق امرأته تميمه بنت وهب... فذكر الحديث.

وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة رفاعه. وخالف محمد بن إسحاق؛ فرواه عن هشام ابن عروة، عن أبيه، فقلبه، قال: كانت امرأة من بني قريظة يقال لها تميمه تحت عبد الرحمن بن الزبير فطلقها فتزوجها رفاعه، ثم طلقها، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن... الحديث.

أخرجه أبو نعيم: وقيل اسمها سهيمة، كما ستأتي، وقيل عائشة. وتقدم في رفاعه.

١٠٩٦٢ - تهناة، بهمزة مفتوحة بعد النون، بنت كليب الحضرمية. تقدم ذكرها في

ترجمة ولدها كليب بن أسد.

١٠٩٦٣ - التوأمة، بوزن التي قبلها، بنت أمية بن خلف الجمحية^(٢)، هي مولاة

صالح بن أبي صالح مولى التوأمة. قيل لها ذلك؛ لأنها ولدت مع أخت لها في بطن. قال الباوردي. حدثنا مطين، قال: سمعتُ عبد الله بن الحكم بن أبي زياد يقول: صالح مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحية بايعت النبي ﷺ. وقال ابن سعد: أمها ليلي بنت حبيب التميمية، اغتربت التوأمة عند عاصم بن الجعد الفزاري.

ثم أخرج بسند جيد لكن فيه الواقدئي، ثم عن سليمان بن يسار أن التوأمة طلقت ألبتة،

فسألت عمر فجعلهما واحدة.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٩٠، الاستيعاب ت ٣٣١٠.

(٢) الثقات ٤٢/٣ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٣.

١٠٩٦٤ - تويلة، بالتصغير، بنت أسلم^(١). روى حديثها الطبراني، من طريق إبراهيم ابن حمزة الزبيري، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة، عن أبيه، عن جدته أم أبيه: تُوِيلَة بنت أسلم، وهي من المبايعات؛ قالت: بينا أنا في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قيطي: إنَّ رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّل الرجال مكانَ النساء والنساء مكانَ الرجال فصلوا السجدين الباقيتين نحو الكعبة^(٢). وذكر أبو عمر فيه أن الصلاة كانت الظهر، وقيل فيها تولة بغير تصغير، وقيل أولها نون، وستأتي.

القسم الثاني

خال، وكذا الثالث والرابع.

حرف التاء المثلثة

القسم الأول

- ١٠٩٦٥ - تُبَيْتَة، بمثلثة ثم موحدة ثم مشاة مصغرة، بنت الربيع بن عمرو بن عدي^(٣) ابن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارية، والدة أبي قيس بن جبر.
- بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابنُ حَبِيبٍ. وقال ابنُ سَعْدٍ: أمها سهلة بنت امرئ القيس بن كعب، وتزوجها أوس بن قيطي، فولدت له عرابة، وعبد الله، وكبائة.
- ١٠٩٦٦ - تُبَيْتَة بنت سلبط بن قيس بن عمرو بن عبيد الأنصارية النجارية^(٤).
- ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المُبَايَعَاتِ، وقال: أمها سخيلة بنت الصمة، وهي والدة عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، وأخت قتيلة وميمونة.
- ١٠٩٦٧ - تُبَيْتَة بنت النعمان بن عمرو بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية. قال ابن سعد: أسلمت وبايعت، ولها ولأبيها ولجدها صحبة.
- ١٠٩٦٨ - تُبَيْتَة بنت النعمان الأنصارية^(٥)، من بني جحجبي. قال ابن حبيب: أسلمت وبايعت، وخلطها بالتي قبلها، وبنو جحجبي ليسوا من بني بياضة.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥٣.

(٢) أخرجه النسائي ٣/ ٥٩ كتاب السهو.

(٤) أسد الغابة ت ٦٧٩٤.

(٥) أسد الغابة ت ٦٧٩٦.

(٣) أسد الغابة ت ٦٧٩٣.

١٠٩٦٩ - ثُبَيْتَةُ بنت يعار^(١)، بمثناة تحتانية بعدها مهملة خفيفة، ابن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية الأوسية، امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وهي التي أعتقت سالماً مولى أبي حذيفة.

وقد تقدم ذكرها في ترجمته. سماها مصعب الزبيري وجماعة، وسماها موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري - سلمى، وكذا قال ابن إسحاق في رواية، وسماها أبو طوالة عمرة. وأما أبوها ففي قول موسى بن عقبة بالمشناة الفوقانية، وصوب إبراهيم بن المنذر الأول. حكى جميع ذلك أبو عمر، وقد تقدم في تسميتها قولان آخران: ليلى، وفاطمة. قال أبو عمر: كانت من المهاجرات الأول، ومن فضلاء نساء الصحابة.

قلت: في قوله: إنها من المهاجرات نظر؛ لأن نسبها في الأنصار، وفي قوله: إنها امرأة أبي حذيفة نظر آخر؛ فقد تقدم في ترجمة أبي حذيفة أن اسم امرأته التي أمرت بأن ترضعه وهي كبيرة سهلة بنت سهل الأنصارية، إلا أن يقال: كانت له امرأتان: التي أعتقت سالماً، والتي أمرت أن ترضعه، فيحتمل على بعد. والعلم عند الله تعالى.

١٠٩٧٠ - ثُوَيْبَةُ: التي أرضعت النبي ﷺ^(٢)، وهي مولاة أبي لهب.

ذكرها ابنُ مَنَدَه، وقال: اختلف في إسلامها. وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها انتهى.

وفي باب من أرضع النبي ﷺ من طبقات ابن سعد ما يدل على أنها لم تسلم، ولكن لا يدفع قول ابن منده بهذا.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ من طريق برة بنت أبي تجرة أن أوَّل من أرضع رسول الله ﷺ ثُوَيْبَةُ بِلين ابن لها يقال له مسروح أياماً قبل أن تقدم حليلة، وأرضعت قبله حمزة، وبعده أبا سلمة بن عبد الأسد.

وقال ابنُ أسَعَدَ: أخبرنا الواقديُّ عن غير واحد من أهل العلم؛ قالوا: كانت ثُوَيْبَةُ [مرضعة] رسول الله ﷺ يصلها وهو بمكة، وكانت خديجة تكرمها، وهي على ملك أبي لهب، وسألته أن يبيعه لها فامتنع، فلما هاجر رسول الله ﷺ أعتقها أبو لهب، وكان رسول الله ﷺ يبعث إليها بصلّة وبكسوة حتى جاء الخبر أنها ماتت سنة سبع مرجعه من خيبر، ومات ابنها مسروح قبلها.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٩٧، الاستيعاب ت ٣٣١٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٩٨.

قلت: ولم أقف في شيء من الطرف على إسلام ابنها مسروح، وهو محتمل.

القسم الثاني

١٠٩٧١ - تُبَيِّتَةُ بنت الضحاك بن خليفة^(١).

قال أَبُو عُمَرَ: ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وقال علي بن المديني فيما نقله عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي: هي أخت أبي جُبيرة، وثابت ابني الضحاك الأنصاريين. قال أبو عمر: ذكرها بالنون بدل الموحدة، وتفرد بذلك.

قلت: وذكرها أَبُو نُعَيْمٍ في الباء الموحدة، وقبل الهاء نون؛ وحكى أبو موسى أنه اتبع في ذلك ابن منده في التاريخ، ولم يذكرها في الصحابة؛ والمشهور أنها بالمثلثة؛ قاله أَبُو مُوسَى؛ وروى محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة، قال: كُنْتُ جالِساَ عند محمد بن سلمة وهو على إجار له يطاردُ بُيْتَةَ بنت الضحاك، فجعل ينظر إليها، فقلت: سبحان الله! تفعل هذا وأنت صاحبُ رسول الله ﷺ: قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِذَا أَلْقَى اللهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا»^(٢).

قلت: أخرجه التِّرْمِذِيُّ، وأمعن أَبُو مُوسَى في تخريج طرقة وبيان الاختلاف فيه، ورجَّح ما ذكره ها هنا.

وقال أَبُو مُوسَى في «الدَّلِيلِ»: ذكرت في حديث لمحمد بن سلمة، وليس فيه ذكرٌ لصحبته.

قلت: ذكرتها ها هنا معتمداً على قول أبي عمر.

القسم الثالث

خال، وكذا القسم الرابع.

(١) أسد الغابة ت ٦٧٩٥، الاستيعاب ت ٣٣١١.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/٥٩٩ في كتاب النكاح باب ٩ النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها حديث رقم ١٨٦٤ قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١/٥٩٩ في إسناده حجاج وهو بن أرتاة الكوفي ضعيف ومدلس ورواه بالنعنة لكن لم ينفرد به حجاج فقد رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر وأحمد في المسند ٤/٢٢٥، ٣/٤٩٣ والطبراني في الكبير ١٩/٢٢٥، ٢٢٦ - وابن أبي شيبة في المصنف ٤/٣٥٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/٨٥، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠٣٣٨ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٣٥.

حرف الجيم

القسم الأول

١٠٩٧٢ - جثامة، بمثلثة ثقيلة.

غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ، اسمها، وسَمَاهَا حَسَانَةٌ، تَأْتِي فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٠٩٧٣ - جُدَامَةٌ، بِنْتُ جَنْدَلٍ^(١).

ذَكَرَهَا أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ مِنْ نِسَاءِ بَنِي غَنَمٍ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ. وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ فِي الذَّيْلِ أَنَّهَا هِيَ بِنْتُ وَهْبِ الْآتِي ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ الْمُحَدِّثِينَ هُمُ الْعَرَبُ؛ قَالُوا: هِيَ بِنْتُ وَهْبٍ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ أُنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ [الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَهُوَ بَدْرِي، اسْتَشْهَدَ بِأَحُدٍ. وَتَبِعَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وَقِيلَ: الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ أُنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ] خِنْسَاءُ بِنْتُ خِدَامٍ؛ وَلَا مَانِعَ أَنْ يَكُونَ جَمِيعًا زَوْجَتِيهِ.

١٠٩٧٤ - جَدَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ^(٢)، أُخْتُ حَلِيمَةَ مَرْضِعَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

لَقِبَهَا الشِّيمَاءُ، لَا تُعْرَفُ لَهَا رِوَايَةٌ. ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَه، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ الشِّيمَاءَ بِنْتُ حَلِيمَةَ لَا أُخْتَهَا كَمَا سَيَأْتِي عِنْدَ ذِكْرِهَا؛ فَهِيَ أُخْتُ النَّبِيِّ ﷺ لَا خَالَتَهُ.

قُلْتُ: إِنْ كَانَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو مَنْدَهَ مُحْفُوظًا أَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ بِنْتُ حَلِيمَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ خَالَتِهَا وَلُقِّبَتْ لِقِبَّهَا، عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّفِقُوا عَلَى أَنَّ اسْمَ الشِّيمَاءِ جَدَامَةٌ - بِالْجِيمِ وَالْمِيمِ، بَلْ جَزَمَ أَبُو عَمْرٍو بِأَنَّهَا حَذَافَةٌ بِالْمَهْمَلَةِ وَالْفَاءِ، وَجَزَمَ ابْنُ سَعْدٍ بِالْأُولَى.

١٠٩٧٥ - جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ^(٣)، وَيُقَالُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رِضَاعِ الْحَامِلِ. رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ. أَخْرَجَ حَدِيثَهَا فِي الْمَوْطَأِ، وَلَفْظُهُ: عَنْ جَدَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ...» الْحَدِيثِ.

(١) الثقات ٦٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٧٧.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٠٢.

(٣) الثقات ٦٧/٣، أعلام النساء ١/١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/٩٣، بقي

ابن مخلد ٥٥٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٥، الكاشف ٣/٤٦٦، تهذيب الكمال ٣/١٦٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

وفي بعض طرقه عند مسلم، عن جدامة بنت وهب، أخت عكاشة بن وهب؛ قالت: حضرت عند النبي ﷺ في أناس، وهو يقول... فذكر الحديث. وفيه: «ذَكَرَ الْعَزْلَ، وَأَنَّه الْوَأْدُ الْخَفِيُّ». وأورده ابن منده بلفظ الموطأ في جدامة بنت جندل.

١٠٩٧٦ - الجرباء بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك^(١)، أخت حنظلة.

قال الزبير بن بكار: قدمت على النبي ﷺ، فتزوجت طلحة بن عبيد الله؛ فهي والدة أم إسحاق بنت طلحة، وسيأتي لها ذكر في ترجمة أختها زينب.

١٠٩٧٧ - جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية^(٢).

استدركها أبو علي الجبائي على أبي عمر؛ فنقل عن العدي في نسب الأنصار - أن النبي ﷺ كان يأتي إلى منزلها ويأكل عندها؛ قال: وهي أم حارثة بن النعمان وأخيه الحارث بن الحباب بن الأرقم، وأخوها عمرو بن عبيد بن ثعلبة له صحبة.

١٠٩٧٨ - جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن حارثة الأنصارية^(٣).

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير.

قلت: وقد ذكرها ابن سعد؛ فقال أمها الرعاة بنت عدي بن سواد، ثم تزوجها النعمان بن نفيع فولدت له حارثة الصحابي المشهور، ثم خلف عليها الحباب بن الأرقم، [فولدت] له الحارث، وأسلمت جعدة وبايعت.

١٠٩٧٩ - جليلة بنت عبد الجليل.

ذكرها أبو سعيد التيسابوري في كتاب شرف المصطفى، وأورد من حديث قالت: قلت لرسول الله ﷺ: إنا نحفرنا ركية فإذا فيها دواب وهوام، فدفع إليها أداة من ماء، وقال: صبه فيها. قالت: فصبيناه فيها فمتنّ وذهبن كلهن، وفي سنده مقال.

١٠٩٨٠ - جمانة، بضم أوله وتخفيف الميم وبعد الألف نون، بنت أبي طالب^(٤).

قال أبو أحمد العسكري: هي أم عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، كذا قال الدارقطني في كتاب «الإخوة»، تزوجها أبو سفيان بن الحارث، فولدت له عبد الله ولم يسند شيئاً.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٠٤، الاستيعاب ت ٣٣١٦.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٠٦، الاستيعاب ت ٣٣١٧.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٠٧.

(٤) أسد الغابة ت ٦٨٠٨، الاستيعاب ت ٣٣١٨.

وقال الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ: هي أخت أم هانئ، وذكرها ابن إسحاق فيمن قسم له النبي ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

وأخرج الفاكهِيُّ في كتاب «مكَّة»، من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم؛ قال: أدركت عطاء ومجاهداً وابن كثير وأناساً إذا كان ليلة سبع وعشرين من رمضان خرجوا في التنعيم واعتمروا من خيمة جُمَانة وهي بنت أبي طالب.

وذكرها ابنُ سَعْدٍ في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد، وأفردها في باب بنات عم النبي ﷺ؛ وقال: ولدت لأبي سفيان بن الحارث ابنه جعفر بن أبي سفيان، وأطعمها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

١٠٩٨١ - جَمْرَة بنت الحارث بن غوف: هي البرصاء. تقدمت.

١٠٩٨٢ - جمرة بنت عبد الله التميمية اليربوعية^(١)، من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم.

قال ابنُ مَنْدَه: عداها في الكوفيين، لها ولأبيها صحبة، وأخرج حديثها الحسن بن سفيان، وأبو يعلى في مسنديهما، من طريق عَطْوَان بن مُشْكان، وهو بمهملتين مفتوحتين وقيل بضم أوله وسكون ثانيه، وأبوه بضم الميم وسكون المعجمة، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية؛ قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ، فقال: ادعُ الله لبتني هذه بالبركة. قالت: فأجلسني في حجره، ثم وضع يده على رأسي، فدعاني بالبركة.

وقد تقدم ذكرها في ترجمة أبيها في أواخر العبادلة. وقال أبو عمر: مختلف في حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد، كذا قال: وليس فيه إلا عَطْوَان. وقد قال فيه ابن معين: لا بأس به.

١٠٩٨٣ - جمرة بنت قُحَافَة الكندية^(٢).

قال ابنُ مَنْدَه: عداها في الكوفيين. روى عنها شبيب بن غَرَقْدَة. وقال أبو عمر: روت عنها ابنتها أم كلثوم إن صح حديثها ذلك، لأنه لا يُعْبَأُ بإسناد، فأما حديث شبيب عنها فأخرجه الطَّبْرَانِيُّ وغيره من طريق بشر بن الوليد، حدثنا الحسن بن قارب، عن شبيب بن غَرَقْدَة، حدثني جمرة بنت قُحَافَة؛ قالت: كنتُ مع أم سلمة في حجة الوداع، فسمعتُ النبي ﷺ يقول: «يَا أُمَّتَاهُ، هَلْ بَلَّغْتُمْ؟» فقال بُنَيُّ لها: يا أمه، ما له يدعو أمه؟ فقالت: يا بني،

(١) الثقات ٦٧/٣، بقي بن مخلد ٩٧٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥.

(٢) أعلام النساء ١/١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥.

إنما يدعو أمته، وهو يقول: «أَلَا إِنَّ أَعْرَاضَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا».

وأما رواية بنتها أم كلثوم فإنها لا تحضرني الآن، وقد اختصر ابن الأثير حديث أبي عمر في رواية أم كلثوم، فصار قوله إسناد حديثها لا يُعْبَأُ به يتناول حديث شبيب خاصة، وليس كذلك.

١٠٩٨٤ - جمره بنت النعمان العدوية^(١).

حديثها عند الواقدي، عن شعيب بن ميمون المخزومي، عن أبي مرآة البلوي، عن جمره بنت النعمان؛ وكانت لها صحبة؛ قالت: أمر رسول الله ﷺ أن يدفن الشعر والدم^(٢). أخرجه أبو نعيم بسند واه، واستدركه أبو موسى.

١٠٩٨٥ - جمل، بضم أوله وسكون الميم، وقيل بصيغة التصغير، بنت يسار المزنية^(٣)، أخت معقل بن يسار - يقال هي التي عضلها أخوها لما طلقها زوجها، ثم أراد أن يعيدها فمنعه.

أخرج حديثها البخاري، من طريق إبراهيم بن طهمان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال في هذه الآية: حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه؛ قال: كنت زوّجْتُ أختاً لي من رجل، فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زوّجتك وأكرمتك وأفرشتك، فطلقتها ثم جئت تخطبها؟ لا والله لا تعود إليها أبداً، قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة لا تكره أن ترجع إليه، فأنزل الله هذه الآية: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة ٢٣٢] فقلت: الآن أفعل يا رسول الله. فزوّجها إياه، ولم يقع تسميتها في الصحيح.

وأخرج الطبري من طريق ابن جريج أن اسمها جميلة، وقال الكلبي: اسمها جميل، وضبطها ابن ماكولا بالتصغير. وقال الثعلبي: اسمها جميلة، ويقال اسمها ليلي.

١٠٩٨٦ - جميل^(٤)، بالتصغير: في التي قبلها.

(١) أسد الغابة ت ٦٨١١.
 (٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٣٢٠ ولفظه كان يأمر بدفن سبعة أشياء الشعر والظفر والدم... وعزاه للحكيم الترمذي عن عائشة.
 (٣) أسد الغابة ت ٦٨١٢.
 (٤) الاستيعاب ت ٣٣٢١.

١٠٩٨٧ - جميلة بنت أبي الخزرجية^(١)، أخت عبد الله بن أبي سلول.

قال ابنُ منْدَه: وكانت تحت ثابت بن قيس بن شماس.

روى عنها ابنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ، ثم ساق من طريق همام عن قتادة عن عكرمة مرسلًا. ومن طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس موصولاً - أنَّ جميلة بنت أبي ابن سلول أتت النبي ﷺ تريد الخلع. فقال لها: ما أصدقك؟ قالت: حديقة. قال: فردِّي عليه حديقته.

ومن طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس - أن امرأة ثابت بن قيس وهي جميلة بنت أبي قالت: يا رسول الله، لا أنا ولا ثابت... فذكر الحديث في خلعها منه؛ قال: وروى عن أيوب عن عكرمة متصلًا، والصوابُ عنه وعن قتادة مرسلًا، وكذا رواه الحسين بن واقد، عن ثابت، عن عكرمة، ووصله محمد بن حميد، عن يحيى بن واضح، عن الحسين؛ فذكر ابن عباس فيه.

ووصل أبو نعيم طريق سعيد الموصولة. ولفظُ المتن: أن جميلة بنت أبي قالت: يا رسول الله، لا أعيب على ثابت في دين ولا خلق، ولكني أكره الكفر بعد الإسلام، وإني لا أطيقه بُغْضًا. فقال: «أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟» قال: قالت: نعم، فأمره أن يأخذها منها.

ورواية حفص بن عمر الضرير، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البثاني، وأيوب كلاهما عن عكرمة، عن ابن عباس - أن جميلة بنت أبي بن سلول أتت النبي ﷺ قالت... فذكر نحوه.

وأسنده من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الطحان، عن أبيه، عن أبي الجليل، عن جميلة بنت أبي ابن سلول أنها كانت تحت ثابت بن قيس.

قلت: ورواية ابن حميد التي أشار إليها ابنُ منْدَه أخرجها ابنُ أبي خيثمة، والطبراني عنه. ولفظُ المتن أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، فنشزت عليه، فأرسل إليها رسولُ الله ﷺ، فقال: «يَا جَمِيلَةُ، مَا كَرِهْتِ مِنْ ثَابِتٍ؟» فقالت: والله ما كرهتُ منه شيئاً إلا دمايته. فقال لها: «أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟» قالت: نعم. ففرَّقَ بينهما.

ورواية ابنُ عَبَّاسٍ عنها أخرجها الطبراني من طريق ابن جرير، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: أوَّلُ خُلْعٍ كان في الإسلام أخت عبد الله بن أبي، أتت النبي ﷺ فقالت... فذكر القصة.

(١) بقي بن مخلد.

قال أبو عمر: كَنَّاها سعيد بن المسيَّب أم جميل، وكانت قبل ثابت عند حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة، ثم تزوّجها بعد ثابت مالك بن الدُّخْشَم، ثم تزوجها بعده خُبيب بن إساف. قال أبو عمر: روى البصريون أنها جميلة، يعني التي اختلعت من ثابت، وروى أهل المدينة أنها حبيبة بنت سهل.

قلت: وسيأتي قول من قال إنها جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول قريباً إن شاء الله تعالى.

١٠٩٨٨ - جميلة بنت أوس المريّة^(١).

لها حديث، ولأبيها صحبة - من التجريد.

قلت: ذكرها أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَانِيُّ فِي ذَيْلِهِ عَلَى «الاسْتِيعَابِ»، وقال: ذكر حديثها في ترجمة أوس والدها، وكان ذكره من عند ابن قانع، وابن قانع صحّف نسب أوس؛ فقاله بالزاي والنون، وإنما هو بالراء بلا إعجام ثم بالهمزة كما تقدم بيانه في أوس. وتقدم الحديث من روايتها، لكن فيه عن أم جميل، وكأنها كنيته واسمها جميلة، وستأتي في الكنى.

١٠٩٨٩ - جميلة بنت ثابت بن أبي^(٢) الأفلح، أخت عاصم، زوج عمر. تكنى أم

عاصم، كان اسمها عاصية فسماها رسولُ الله ﷺ جميلة.

قاله أَبُو عُمَرَ: قال تزوجها عمر سنة سبع، فولدت له عاصم بن عمر، ثم طلقها فتزوّجها يزيد بن حارثة، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه، وهي التي أتى فيها الحديث في الموطأ وغيره - أن عمر ركب إلى قُبَاء فوجد ابنته عاصماً يلعب.

وقد تقدم ذلك في ترجمة عاصم في القسم الثاني من حرف العين، وأسند ابن منده من طريق هشام بن حسان، عن واصل بن أبي شيبه؛ قال: كان اسم امرأة عمر عاصية، فأسلمت فأتت عمر، فقالت: قد كرهتُ اسمي، فسَمَّني، فقال: أَنْتِ جَمِيلَةٌ، فغَضِبْتُ، وقالت: ما وجدت اسماً تسميني به إلا اسم أمة، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني كرهتُ اسمي، فقال: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ». فغَضِبْتُ - يعني وذكرت قول عمر؛ فقال: «أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

(١) الاستيعاب ت ٣٣٢٣.

(٢) الثقات ٦٧/٣، الدر المنثور ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٥٠، الاستبصار ٢٨٧.

ثم ساق من طريق حجاج بن منهل، عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، فَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ».

قلت: وأخرجه أَبُو أَبِي شَيْبَةَ، عن بشر بن السري، عن حماد؛ ولفظه: أن أمة لعمر كان يقال لها عاصية، فسمّاها رسولُ الله ﷺ جميلة.

وأخرجه أَبُو أَبِي عُمَرَ، عن بشر بن السري بسندٍ آخر؛ فقال: عن حماد، عن ثابت، عن أنس - أراه أَنَّ أُمَّةَ لِعُمَرَ كَانَ لَهَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، فَسَمَّاها عَمْرُ جَمِيلَةَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ»^(١) فقال لها عمر: خُذِيهَا عَلَى رَغَمِ أَنْفِكَ.

وقال أَبُو سَعْدٍ فِي بَابِ مَا بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ أَوَّلَ كِتَابِ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَتَادَةَ؛ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، وَهِيَ كَبِشَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عَبِيدٍ، وَأُمُّ عَامِرِ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ، وَمِنْ بَنِي ظَفَرٍ لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ، وَمِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ لَيْلَى وَمَرْيَمُ وَتَمِيمَةُ بَنَاتُ أَبِي سَفْيَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَبُو الْبَنَاتِ، وَقُتِلَ بِأَحَدٍ، وَالشُّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ، وَابْتَنَاهَا جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، وَظَبْيَةُ بِنْتُ النِّعْمَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ.

قلت: لعله سقط منه شيء قبل قوله: فأنت، وهو: ثم سأله امرأته أن يغيّر اسمها، فسمّاها جميلة، وغضبت، كما في رواية واصل المبدوء بها، فبذلك ينتظم الكلام، ويُعرف سببُ غضبها من تسميتها جميلة، ويستفاد منه صحابية أخرى وهي أمة عمر.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ بسند فيه الواقدي من حديث جابر عن عمر، قال: قلت: يا رسول الله، قد صكت جميلة بنت ثابت صكةً أَلْصَقَتْ خَدَّهَا بِالْأَرْضِ، لَأَنَّهُ سَأَلْتَنِي مَا لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ.

١٠٩٩٠ - جميلة بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومية^(٢).

روت عن النبي ﷺ. روى عنها زوجها، أخرج حديثها ابن منده من طريق سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج بنت أبي جهل، عن بنت أبي جهل، واسمها جميلة؛ قالت: مرّ بنا النبي ﷺ فاستسقى فسقيته، وقال: «خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

وأخرجه أَبُو أَبِي عَاصِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَزَادَ: فَقَمْتُ إِلَى كَوْزِ فَسَقَيْتُهُ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٨/٢ والدارمي في الاستئذان ٢٩٥/٢.

(٢) أعلام النساء ١٧٤/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٦/٢٥٥/٢.

عليه ثوبان أصفران، فقال: تبعد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم^(١). وقيل: إنها التي خطبها عليّ، والمحفوظ أنها جويرية.

١٠٩٩١ - جميلة بنت زيد، أخت علبة بن زيد بن صَيْفِي بن عمرو بن جُشم بن حارثة

الأنصارية^(٢).

بايعت النبي ﷺ.

١٠٩٩٢ - جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري الليثي^(٣).

استشهد بأحد. تقدم نسبها، لها صحبة.

روث عن أبيها. روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري - أن أباه وعمها قُتلا يوم أحد، فدفنا في قبر واحد؛ قاله أبو عمر؛ قال: وتزوج جميلة هذه زيد بن ثابت؛ قاله ابن سعد، وزاد: ولدت له خارجة، ويحيى، وإسماعيل، وسليمان، وكانت تكنى أم سعد.

وأخرج ابنُ مَنَدَه، من طريق مسعر، عن ثابت بن عبيد؛ قال: دخلت على بنت سعد بن الربيع - يعني جميلة، وهي امرأة زيد بن ثابت، فقرَّبْتُ إليّ رطباً وتمراً، فقلت لها: أرى هذا ورثته عن أبيك! فقالت: وما ورثت من أبي شيئاً. قُتِلَ أبي قبل أن تنزل الفرائض.

وقال ابنُ سَعْدٍ: لم يكن سعد ولدها، وقتل أبوها، وهي حَمْلٌ، ثم أسند عن الواقدي عن أبي الزناد أن أباه استشهد وهي حمل.

١٠٩٩٣ - جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة

الأنصارية^(٤).

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ فيمن بايَعَنَ النبيَّ ﷺ. وقال ابن سعد: أمها خولة بنت المنذر بن

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٣٠/٢، ٦/٨. ومسلم في الصحيح ٤٤/١ كتاب الإيمان الإيمان باب

(٤) بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة... حديث رقم ١٤/١٥، والترمذي في السنن ١٣/٥ كتاب

الإيمان باب (٨) ما جاء في حرمة الصلاة حديث رقم ٢٦١٦ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن

صحيح والنسائي في السنن ٢٣٤/١ كتاب الصلاة ١٠ ثواب من أقام الصلاة حديث رقم ٤٦٨. وابن

ماجه في السنن ١٣١٤/٢ كتاب الفتن باب (١٢) كف اللسان في الفتنة حديث رقم ٣٩٧٣، وأحمد في

المسند ٤٧٢/٣، ٧٦/٤، والطبراني في الكبير ١٦٦/٤، ١٦٥، والحاكم في المستدرک ٥١/١، الهيثمي

في الزوائد ٤٣/١، ٤٨، ٢٠/١٠، والمثقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٤٣٦٢٩، ٤٢٦٣١.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨١٨.

(٣) أعلام النساء ١٧٥/١.

(٤) أسد الغابة ت ٦٨٢٠.

عمرو بن حزام الأنصارية الخزرجية، أسلمت وبايعت، وهي أم ثابت بن عبيد السهام بن سليم الأنصاري، من بني خارجة.

١٠٩٩٤ - جميلة بنت صَيْفِي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة.

أسلمت وبايعت؛ قاله ابن سعد، وأمها النوار بنت قيس بن لُوذَانَ بن ثعلبة، وهي أخت عُلْبَةَ بنت زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. وتزوجت جميلة عتيك بن قيس بن هيشة الأوسي، من بني عمرو بن عوف.

١٠٩٩٥ - جميلة بنت أَبِي صَعْصَعَةَ^(١)، واسمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

ذكرها ابن سَعْدٍ في المُبَايَعَاتِ، وقال: تزوجها عبادة بن الصامت، فولدت له الوليد، ثم تزوجت الربيع بن سراقه، وولدت له عبد الله ومحمداً وبثينة، ثم تزوجها كلدة بن أبي خالد بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق، قال: وأمها أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول.

١٠٩٩٦ - جميلة بنت عبد الله بن أَبِي ابن سلول^(٢).

ذكر أَبُو سَعْدٍ أن حنظلة بن أبي عامر تزوجها، فقتل عنها يوم أحد، ثم تزوجها ثابت بن قيس فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم، ثم خلف عليها حُبيِّب بن إساف، كذا ذكر ابن منده، وقوله في ثابت بن قيس: مات عنها وهم لم يَقُلْهُ ابن سعد؛ فَإِنَّ ثابت بن قيس استشهد باليمامة، وحُبيِّب بن إساف الذي قال: إنه خلف عليها بعده عاش إلى خلافة عمر كما تقدم في ترجمته؛ فهذا متدافع، وقد راجعت طبقات ابن سعد فقال ما ملخصه: تزوجها حنظلة بن الراهب فقتل عنها يوم أحد، وهو غَسِيل الملائكة، فولدت له عبد الله بن حنظلة، ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس فولدت له محمداً، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم، ثم خلف عليها حُبيِّب بن إساف، ثم قال: أسلمت جميلة وبايعت، وهي أخت عبد الله بن عبد الله لأبويه، وقتل ابناها عبد الله ومحمد يوم الحرة. انتهى.

وقد تشاغل أَبُو الأَثِيرِ بالطعن فيما نقله ابن منده، فقال: ذكر في ترجمة جميلة بنت أَبِي أنها اختلعت من ثابت بن قيس، وقال في هذه: إنها كانت زوجة حنظلة ولم يَقُلْهُ في التي قبلها؛ وقال: إن ثابتاً مات عنها. فكأنه ظنهما اثنتين حيث رأى تلك جميلة بنت أَبِي،

(١) أسد الغابة ت ٦٨١٤.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٢١، الاستيعاب ت ٣٣٢٢.

وهذه جميلة بنت عبد الله بن أبيي؛ والأول هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء؛ ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة وسبقه إلى زعم أنهما واحدة أبو نعيم؛ فقال: خالف الجماعة فأفردها عن المختلعة وإهماً فيها. وقال ابن الأثير: الحقُّ مع أبي نعيم. انتهى.

وقد أغفل ما وقع لابن منده من الوهم الذي نهت عليه، وهو وارد، عليه، وأدعى أنه وهم في جعلهما اثنتين، وليس كما ظن هو وأبو نعيم، بل الصواب أنهما اثنتان، وأن ثابت بن قيس تزوج عمتها، فاختلعت منه، ثم تزوج هذه ففارقها، ولم يقل أحد في الكبرى إنها تزوجت حنظلة ولا مالكا ولا حبيبا، وقد أفرد ابن سعد هذه والتي جزمنا بأنها وهم والحق معه، ولو عكس ابن الأثير فاستدل على أنهما واحدة، وأن من قال جميلة بنت أبيي نسبها إلى جدها لكان متجهأ. والله يهدي من يشاء.

١٠٩٩٧ - جميلة بنت عبد الله بن حنظلة الأنصارية^(١)، من بني الحجلي. ذكرها ابن

حبيب فيمن بايعن النبي ﷺ.

١٠٩٩٨ - جميلة بنت عبد العزى^(٢) بن قطن الخزاعية، من بني المصطلق.

كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام أخي الزبير، أم بنيه، لا يعرف لها رواية؛ قاله أبو عمر.

قلت: كذا سماها ابن الأثير بعد بنت عبد الله... وعمر، فاقضى أنها عنده بوزن عظيمة، وليس كذلك؛ وإنما هي جُمينة بالتصغير، وقبل الهاء نون، كذا هي في نسخة من الاستيعاب مجوذة، وكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار في نسخة معتمدة، وفي أخرى بالحاء المهملة.

١٠٩٩٩ - جميلة بنت عمر بن الخطاب^(٣). تقدم ذكرها في جميلة بنت ثابت.

١١٠٠٠ - جميلة بنت عمرو بن هشام بن المغيرة، هي بنت أبي جهل. تقدمت.

١١٠٠١ - جميلة، أو خُوَيْلة، أو خولة، امرأة أوس بن الصامت التي ظاهر منها.

ذكرها ابن منده، ونسبه أبو نعيم إلى التصحيف؛ وليس كما زعم؛ فقد وقع تسميتها كذلك في حديث عائشة من مسند أحمد، لكن المعروف أنها خولة، فلعل جميلة لقب. وسيأتي بيان ذلك في حرف الخاء المعجمة إن شاء الله تعالى.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٢٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٢٣.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٢٤، الاستيعاب ت ٣٣٢٦.

١١٠٠٢ - جميلة بنت يسار . تقدم في جمل .

١١٠٠٣ - جُمَيْمة، بالتصغير، بنت حمام بن الجموح الأنصارية^(١)، من بني الحبلي . ذكرها ابنُ حَبِيبٍ فيمن بايَعَنَ النبي ﷺ .

١١٠٠٤ - جُمَيْمة بن صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية^(٢) . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي ﷺ ، واستدرکها أبو علي الغساني على ابن عبد البر .

١١٠٠٥ - جُمَيْنة، بالنون، قيل إنها بنت عبد العزى^(٣) . تقدمت في جميلة .

١١٠٠٦ - جَهْدَمَة: امرأة بشير بن الخصاصية^(٤) السدوسي الصحابي المشهور^(٥) كانت من بني شيبان . روت عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة؛ قاله أبو عمر .

قلت: أسندُ ابنِ مَنذَه لها حديثين من طريق أبي عتاب الكلبي، عن إياد بن لقيط عنها .

قلت: كان اسم بشير رحماً، فسماه النبي ﷺ بشيراً، والآخر من هذا الوجه؛ قالت:

ورأيت رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة وهو ينفض رأسه وجبينه من رَدْعِ الحناء .

وأخرجه الترمذِيُّ في «الشَّمَائِلِ»، ويقال: كان اسمها هذا فغيَّره النبي ﷺ فسماها

ليلى . وذكرها ابن حبان في الصحابة؛ فقال: يقال لها صحبة، ثم ذكرها في ثقات التابعين .

١١٠٠٧ - جُوَيْرِيَة بنت أبي جهل^(٦) التي خطبها علي بن أبي طالب، فقال رسول الله

ﷺ: «لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا» .

فترك عليّ الخِطْبَةَ، فتزوجها عتاب بن أسيد أمير مكة في عهد النبي ﷺ، فولدت له

عبد الرحمن، فقتل يوم الجمل .

ذكرها ابنُ مَنذَه، وقال غيره: اسمها جميلة كما تقدم، وقصتها في الصحيحين من

حديث المِسْوَر بن مخزومة من غير أن تسمّى .

١١٠٠٨ - جُوَيْرِيَة بنت الحارث^(٧) بن أبي ضرار بن حبيب بن جذيمة، وهو

(١) أسد الغابة ت ٦٨٢٥ .

(٢) الثقات ٦٧/٣، أعلام النساء ١٨٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٦/٢، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢،

تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٢، تهذيب الكمال ١٦٨٠/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٧/٣ .

(٣) أسد الغابة ت ٣٣٢٧ .

(٤) في أ الصامت .

(٥) أسد الغابة ت ٦٨٢٧، الاستيعاب ت ٣٣٢٨ .

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٢٥٥/٢، ٢٥٦، الثقات ٦٦/٣ .

(٧) الثقات ٦٦/٣، أعلام النساء ١٩٠/١، السمط الثمين ١٣٤، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢، تجريد أسماء =

المصطلق، ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو الخزاعية المصطلقية.

لما غزا النبي ﷺ بني المصطلق غزوة المُرَيْسِعِ في سنة خمس أو ست، وسباهم وقعت جُويرية، وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلق، في سَهْمِ ثابت بن قيس.

قال أَبُو إِسْحَاقَ: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عمه عروة بن الزبير، عن خالته عائشة، قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جُويرية في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة ملاحه لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه؛ فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها؛ قالت عائشة: فوالله ما هي إلا أن رأيتها فكرهتها، وقلت: يرى منها ما قد رأيت. فلما دخلت على رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه، وقد أصابني من البلياء ما لم يخف عليك، وقد كاتبته على نفسي، فأعني على كتابتي. فقال: «أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ أَوْ دِي عَنكَ كِتَابَتِكَ وَأَتَزَوَّجُكَ؟» فقالت: نعم. ففعل ذلك.

فبلغ الناس أنه قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أعتق الله بها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ بِسَنَدٍ لَهُ عَنِ عَائِشَةَ نَحْوَهُ، لَكِنْ سَمَى زَوْجَهَا صَفْوَانَ بْنِ مَالِكٍ.

ومن طريق شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس؛ قال: كان اسم جويرية برة، فسمها رسول الله ﷺ جويرية^(١).

وأخرج التِّرْمِذِيُّ، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُويرية بنت الحارث - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا. ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ؛ فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَيَّ ذَلِكَ!» قالت: نعم. قال: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهِنَّ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ...»^(٢) الحديث.

= الصحابة ٢/٢٥٦، تهذيب التهذيب ١٢/٤٠٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٦٩، الكاشف ٣/٤٦٧، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٠، الاستبصار ١٢١، خلاصة تهذيب الكمال ٣/١٧، تلقيح فهم أهل الأثر ٢٢/٢٧٠، بقي بن مخلد ٢٥٤.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/٣٢٦، ٣٥٣.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/١٦٢. وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ٣٤٢٠، ٣٤٢٩ وعزاه لأبي داود وأحمد في المسند عن أسماء بنت عميس.

ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده، وسنده صحيح.

ومن مرسل أبي قلابة قال: سبي النبي ﷺ جويرية - يعني وتزوجها، فجاءها أبوها، فقال: إن بتي لا يُسبى مثلها، فخلّ سبيلها. فقال: «أَرَأَيْتَ إِنْ خَيْرَتَهَا أَلَيْسَ قَدْ أَحْسَنْتَ؟» قال: بلى، فأتاها أبوها فذكر لها ذلك، فقالت: اخترتُ الله ورسوله. وسنده صحيح.

وروت جويرية عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنها ابن عباس، وجابر، وابن عمر، وعبيد بن السباق، والطفيل ابن أخيها، وغيرهم.

وذكر ابن إسحاق أنّ زوجها الأول كان يقال له ابن ذي الشقر. وسماه الواقدي مسافع بن صفوان بن ذي الشقر بن أبي السرح. وقتل يوم المُرَيْسِعِ.

وفي صحيح البخاريّ، عن جويرية أن النبي ﷺ دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة؛ فقال: «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» قالت: لا، قال: «فَتَصُومِينَ غَدًا؟» قالت: لا. قال: «فَأَفْطِرِي».

وعند مُسْلِمٍ من طريق الزُّهْرِيِّ، عن عبيد بن السباق، عن جويرية بنت الحارث؛ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» الحديث.

وفي صحيح مُسْلِمٍ كان اسمها برة، فسمّاها النبي ﷺ جويرية، كره أن يقال خرج من عند برة.

قيل: ماتت سنة خمسين من الهجرة، وقيل: بقيت إلى ربيع الأول سنة ست وخمسين، قاله الواقدي؛ قال: وصلى عليها مروان. وقيل: عاشت خمساً وستين سنة.

١١٠٠٩ - جويرية: وقع عند ابن بطلان في شرحه أنها المرأة التي استعار خبيب بن عدي منها موسى.

والحديث في صحيح البخاريّ غير مسمّة.

١١٠١٠ - جويرية بنت المجمل، امرأة حاطب بن الحارث الجمحي^(١). تكنى أم جميل، وهي مشهورة بكنيتها. واختلف في اسمها؛ قاله أبو عمر.

القسم الثاني

١١٠١١ - جمانة بنت الحسن بن حبة.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٣٠، الاستيعاب ت ٣٣٣٠.

ولدت في العهد النبوي، وتزوجها حذيفة بن اليمان، ذكرها ابن سعد فيمن لم يَزَوْ عن النبي ﷺ.

١١٠١٢ - جميلة بنت عمر بن الخطاب، كان اسمها عاصية، فسماها جميلة.

أخرج أَبُو أَبِي شَيْبَةَ، عن الحسن بن موسى، عن حماد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر - أَنَّ ابْنَةَ لِعَمْرٍو كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةَ.

واستدركها أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ عَلَى «الاسْتِيعَابِ»، وتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ إِنَّمَا وَرَدَتْ لِامْرَأَةِ عَمْرِو لَا لِابْنَتِهِ كَمَا تَقْدُمُ، وَكَانَ قَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ جَمِيلَةَ بِنْتِ ثَابِتِ امْرَأَةِ عَمْرِو مَا نَصَّهُ: رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهَا - يَعْنِي جَمِيلَةَ بِنْتِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ - كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةَ، فَلَمَّا أَسْلَمَتْ سَمَّاهَا جَمِيلَةَ؛ كَذَا أورد، وَإِنَّمَا نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ، وَلَفْظُهُ: مِنْ طَرِيقِ حِجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ، عَنْ حَمَادٍ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، فَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ». وَلَمْ يَصِفْهَا بِأَنَّهَا امْرَأَةُ عَمْرِو وَلَا ابْنَتُهُ، وَلَكِنْ ذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ مَرْسَلِ وَاصِلِ بْنِ أَبِي عِيْنَةَ مَا يَتَعَلَّقُ بِامْرَأَةِ عَمْرِو، كَمَا تَقْدُمُ فِي تَرْجُمَتِهَا؛ فَتَصَرَّفَ عِنْدَ نَقْلِهِ بِالْمَعْنَى، فَمَا طَبَّقَ الْمَفْصَلَ.

ولا مانع أن يغيّر اسم المرأة والبنت، ولكن ساق أبو علي الغساني الحديث، من طريق أبي مسلم الكجي، عن حجاج بن منهل، ولفظه: كانت أم عاصم تسمى عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة؛ فهذا يدلُّ على أن المراد امرأة عمر.

١١٠١٣ - جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، شَقِيْقَةُ مَعَاوِيَةَ.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا السَّائِبُ بْنُ أَبِي حَبِيْبِ الْأَسَدِيِّ.

القسم الثالث

١١٠١٤ - جَسْرَةَ بِنْتُ دِجَاجَةَ^(١)، تَابِعِيَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

روت عن أبي ذر، وعلي، وعائشة، وأم سلمة. وهي معدودة في أهل الكوفة.

رَوَى عَنْهَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ، وَأَفْلَتْ بِنْتُ خَلِيْفَةَ، وَمَمْدُوحُ الْهَذَلِيُّ. قَالَ الْعَجَلِيُّ: ثِقَةٌ... وَوَرَدَ مَا يَدَّلُ عَلَى أَنَّ لَهَا إِدْرَاكًا؛ فَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ عِثَامِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ قُدَامَةَ، عَنْ جَسْرَةَ؛ قَالَتْ: أَنَا آتِيَةٌ يَوْمَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَشْرَفَ عَلَيَّ الْجَبَلُ،

فقال: يا أهل الوادي، انحرف الدين - ثلاث مرات، [مات] نبيكم الذي تزعمون، فإذا هو شيطان، فحسبنا فوجدناه مات ذلك اليوم.

وذكرها أَبُو مَنَدَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَذْكَرْ سِوَى هَذَا الْأَثَرِ.

وأخرجه عن أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ بِسَنَدِهِ إِلَى عَثَامٍ، وَهُوَ بِمَهْمَلَةٍ وَمِثْلَتُهُ ثَقِيلَةٌ، وَلَيْسَ صَرِيحاً فِي إِدْرَاكِهَا؛ لِاحْتِمَالِ أَنْ تَكُونَ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا: أَتَانَا آتٍ مِنْ قَوْمِهَا، وَتَكُونَ نَقَلَتْ عَنْهُمْ، وَلَمْ تَدْرِكْ هِيَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكَرْهَا ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَحَدِيثُهَا عَنِ الصَّحَابَةِ فِي السَّنَنِ لِأَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِمَا.

١١٠١٥ - جَمْرَةٌ، امْرَأَةٌ عَيْنَةُ بِنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ.

مذكورة في خبر قيس بن أبي حازم المرسل في قصة عينه في أواخر . . . كذا من آخر سعيد بن منصور

القسم الرابع

١١٠١٦ - جارية بنت عمرو بن المؤمل . كانت ممن يعذب في الله فاشتراها أبو بكر . ذكرها أَبُو سَعْدٍ بَعْدَ أَمِيمة بنت رُقَيْقَةَ، وَقِيلَ بِرَبْرَةِ، مَوْلَاةُ عَائِشَةَ؛ فَقَالَ: وَلَيْسَتْ هِيَ بِنْتِ عَمْرٍو؛ إِنَّمَا كَانَتْ أُمَّةً لآلِ عَمْرٍو، فَلَعَلَّهُ كَانَ فِيهِ جَارِيَةٌ بَيْتٌ، بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَّةِ، وَهَذَا اللَّفْظُ يُطْلَقُ عَلَى آلِ الرَّجُلِ وَعَلَى زَوْجَتِهِ؛ فَالْمُرَادُ هَا هُنَا الْأَوَّلُ. وَالْمَعْرُوفُ فِيهَا جَارِيَةٌ بَنِي عَمْرٍو بِنِ الْمَوْمِلِ، أَوْ جَارِيَةٌ بِنِ عَمْرٍو بِنِ الْمَوْمِلِ. وَقَدْ ظَنَّنَاهَا بَعْضُهُمْ رَجُلًا، وَصَحَّفَ؛ فَقَالَ: حَارِثَةٌ - بِالْمَهْمَلَةِ وَالْمِثْلَةِ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

١١٠١٧ - جَمِيلَةُ بِنْتُ الْمَصْفَحِ^(١). أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ؛ ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو.

قلت: حكى غيره في اسم أبيها المصباح - بالموحدة عوض الفاء، ولم أر لها رواية عن صحابي؛ وإنما أخرج النسائي في مسند علي حديثاً، ولها حديثٌ آخر عن حاطب عن أبي ذر، ولم أقف على ما يدل على إدراكها.

١١٠١٨ - جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيِّ. تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

١١٠١٩ - جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ.

قال الدَّهَبِيُّ في آخر حرف الجيم من النساء: جُوَيْرِيَةُ التي قال لها النبي ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ . . .»^(١) الحديث أخرجه مسلم. قال ابن حبان في الأنواع: هي ابنة عمه النبي ﷺ، كذا قال؛ وإنما هي أم المؤمنين . . . وقد رواه ابن عباس عنها.

قلت: قد ذكرته في ترجمة أم المؤمنين جُوَيْرِيَةُ بنت الحارث من سياق الترمذي. وَلَفْظُ مسلم، من طريق سفيان - هو ابن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس، عن جويرية - أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرهًا الحديث.

وفي رواية مِسْعَرٍ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رشدين، وهو كريب - مثله، لكن قال: مَرَّ بها رسولُ الله ﷺ حين صلى الغداةَ أو بعد ما صلى، وكذا هو عند ابن ماجه، من طريق مِسْعَرٍ. وعند الترمذي، والنسائي، من طريق شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بمثل سفيان. وفيه: عن ابن عباس، عن جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث - أن النبي ﷺ مَرَّ عليها وهي تَسْبَحُ.

وفي مسند الحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة بسند مسلم، عن ابن عباس؛ قال: قالت جُوَيْرِيَةُ بنت الحارث: خرج النبي ﷺ وأنا في مصلاي، فرجع حين تعالى النهار . . . الحديث.

قال أَبُو نُعَيْمٍ في مستخرجه بعد أن أخرجه: كان في أوله قصة فتركتها.

قلت: وقد ذكرها أَبُو عَوَّانَةَ في صحيحه، عن شعيب بن عمرو، عن سفيان، فساق بسنده إلى ابن عباس؛ قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ من عند جُوَيْرِيَةَ، وكان اسمها برة، فحوَّله جويرية، وكره أن يقال: خرج من عند برة، فخرج وهي في مصلاها، فذكر الحديث؛ فيستفاد من هذه الزيادة أنها جُوَيْرِيَةُ بنت الحارث الخُزَاعِيَّة، زوج النبي ﷺ؛ لأنَّ مسلماً قد أخرج هذه القطعة من الحديث من رواية سفيان بن عيينة بهذا السند إلى ابن عباس. وكذلك أخرجه محمد بن سعد في ترجمة جُوَيْرِيَةَ أم المؤمنين، عن سفيان بن عيينة. وأخرجه أيضاً من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن عبد الرحمن مثل سياق ابن عيينة؛ فقال في أوله: كان اسم جُوَيْرِيَةَ برة، فسماها رسول الله ﷺ جُوَيْرِيَةَ؛ قال: فصلَّى الفجر،

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٠٩٠ عن ابن عباس عن جويرية كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) باب التسيح أول النهار وعند النوم (١٩) حديث رقم (٢٧٢٦/٧٩) وأحمد في المسند ١/٢٥٨، وابن سعد في الطبقات ٨/٨٥ والبغوي في شرح السنة ٥/٢٠٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧١٩.

ثم خرج من عندها حتى ارتفع الضحى، ثم جاء وهي في مصلاها . . . الحديث .
فعرف من هذا أنها أم المؤمنين . وبالله التوفيق .

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

١١٠٢٠ - حَبَّانَة، بكسر أوله وتشديد الموحدة وبعد الألف نون، بنت سليم بن ضبع، أم عامر، هي مشهورة بكنيتها. سماها ابن سعد. وستأتي في الكنى.

١١٠٢١ - حَبْتَة، بفتح أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة من فوق، بنت جُبَيْر، أخت خَوَات بن جبير. تقدم نسبها في أخيها. ذكرها ابن سعد، وقال: أسلمت وبايعت النبي ﷺ.

١١٠٢٢ - حَبْتَة^(١)، أم سعد بن عمير. ذكرت في ترجمة ولدها.

١١٠٢٣ - حَبَة، بفتح أولها وزن برة، بنت عمرو بن حِصْن الأنصارية. ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١٠٢٤ - حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة^(٢).

تقدم نسبها في الألف. هي زوجة سهل بن حنيف، والدة أبي أمامة أسعد. قال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن محمد بن عمار: حدثني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فُرَيْعة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة . . . فذكر حديثاً.

وروى عبد الله بن إدريس الدُّورِي، عن محمد بن عمار، عن زينب بنت نُبَيْط امرأة أنس بن مالك؛ قال: أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرَّعَاث، فحلاهُنَّ رسول الله ﷺ من ذلك الرعَاث؛ قالت زينب: فأدركتُ بعضَ ذلك الحلي عند أهلي.

وأخرجه أبْنُ السَّكَنِ من رواية ابن إدريس. وقال ابن سعد: أسلمت حبيبة وبايعت، وتزوَّجها سهل بن حنيف، فولدت له أبا أمامة أسعد، فسماها رسولُ ﷺ باسمِ أبيها، وكنّاها بكنيتها، وأما عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث.

(١) في أحبيبة.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٣٢، الاستيعاب ت ٣٣٣١.

١١٠٢٥ - حبيبة بنت أبي تجرة العبدرية ثم الشيبية^(١).

روى حديثها الشافعي عن عبد الله بن المؤمل، وابن سعد، عن معاذ بن هانيء، ومحمد بن سنجر، عن أبي نعيم وابن أبي خيثمة، عن شريح بن النعمان، كلهم عن ابن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن، عن عطاء بن أبي رباح، حدثني صفية بنت شيبية، عن امرأة يقال لها حبيبة بنت أبي تجرة؛ قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش والنبي ﷺ يطوف بالبيت، حتى أن ثوبه ليدور وهو يقول لأصحابه: اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي. لفظ معاذ.

وأخرجه الطحاوي، من طريق معاذ، وقد وقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده من طريقه.

قال أبو عمر: قيل اسمها حبيبة بفتح أوله، وقيل بالتصغير. وقال غيره: تجرة ضبطها الدارقطني بفتح المشاة من فوق، ثم قال أبو عمر: اختلف في صحابيتها بهذا الحديث على صفية بنت شيبية، وقد ذكرت ذلك في التمهيد.

قلت: وقد تقدم من وجه آخر عن صفية عن برة، وقيل عن تملك، وقيل عن أم ولد لشيبية، وقيل عن صفية بلا واسطة. وقد استوعب أبو نعيم بيان طرقه، ومنها من طريق جسة بنت محمد بن سباع، عن حبيبة بنت أبي تجرة كذلك. وأخرجه النسائي، وابن ماجه، من طريق بديل بن ميسرة، عن مغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبية، عن امرأة. وفي رواية ابن ماجه عن أم ولد لشيبية. وقد تقدم سند حديث تملك في المشاة.

١١٠٢٦ - حبيبة بنت جحش^(٢).

ذكرها ابن سعد، وقال: هي أم حبيب. وهي شقيقة زينب أيضاً، وهي المستحاضة، قال بعض المحدثين: يقلب اسمها فيقول أم حبيبة. ثم أخرج من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف. قال الواقدي كذا. وذكرها ابن عبد البر، وقال: قاله قوم، وأن كنيها أم حبيب، يعني بلا هاء؛ قال: والأشهر أنها أم حبيبة؛ كذا قال. واستدركها في الكنى.

(١) اللغات ٣/١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٩، بقي بن مخلد ١٠١٣، تعجيل المنفعة ٥٥٥.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٣٤، الاستيعاب ت ٣٣٣٣.

١١٠٢٧ - حبيبة بنت أم حبيبة، بنت أبي سفيان، هي حبيبة بنت رملة بنت أبي سفيان ابن صخر. تأتي قريباً، واسم أبيها عبد الله بن جَحْش، وأمها أم المؤمنين.

١١٠٢٨ - حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن أنس بن أمية بن زيد بن دارم، زوج السائب بن أبي السائب.

ذكرها الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وهي والدة عبد الله بن السائب بن أبي السائب، ولعبد الله ولأبويه صُحبة.

١١٠٢٩ - حبيبة بنت خارجة بن زيد^(١)، أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية، زوج أبي بكر الصديق، ووالدة أم كلثوم ابنته التي مات أبو بكر وهي حامل بها، فقال ذو بطن بنت خارجة ما أظنها إلا أنثى، فكان كذلك.

وفي قصة الوفاة النبوية، من رواية عروة، عن عائشة: استأذن أبو بكر لما رأى من النبي ﷺ أن يأتي بيت خارجة، فأذن له. وقال ابن سعد: حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر، أمهما هُزَيْلَةُ بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم. أسلمت وبايعت؛ قال: وخلف على حبيبة بعد أبي بكر إساف بن عتبة بن عمرو.

١١٠٣٠ - حبيبة بنت زيد بن أبي زهير^(٢). في ترجمة والدها.

١١٠٣١ - حبيبة بنت أبي سفيان^(٣).

قال أَبُو عُمَرَ، قاله أبان بن صَمَعَةَ، سمع محمد بن سيرين يقول: حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان - أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد. لم يرو عنها غير محمد بن سيرين، ولا تُعْرَفُ لأبي سفيان ابنةً يقال لها حبيبة. والذي أظنُّ أنها حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان التي روى حديثها الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عنها عن ابنها، عن زينب بنت جَحْش في ردم يأجوج ومأجوج، وأبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة.

وذكرها مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فيمن هاجر إلى الحبشة؛ قال: وتنصر أبوها هناك. انتهى.

وليس كما ظن؛ بل هذه حبيبة بنت أبي سفيان أخرى كانت تخدم عائشة - وليس أبوها

(١) الثقات ٣/١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٣٥.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٣٦، الاستيعاب ت ٣٣٣٥.

أبا سفيان هو ابن حرب والد أم حبيبة أم المؤمنين؛ بل هو أبو سفيان آخر لا يعرف نسبه.

وقد أخرج حديثها أَبُو مَنْدَه بعلو، من طريق النضر بن شُمَيْل، عن أبان بن صَمَعَةَ: سمعت أَبَنَ سِيرِينَ يقول: حدثني حبيبة أنها كانت في بيت عائشة قاعداً، فدخل رسولُ الله ﷺ، فقال: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ»^(١). وقال: رواه الأنصاري وغيره.

وأخرجه الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ في مسنده: من طريق سهل بن يوسف، عن أبان مطولاً. وقال في آخره: «الْأَقِيلُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَهَا أَبَوَانَا، فَيَقَالُ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ»: قال: فقالت لي عائشة: أسمعيت؟ قلت: نعم. قالت: فاحفظي إذاً.

١١٠٣٢ - حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية، أخت رعيثة شقيقتها، أمُّهما عمرة بنت مسعود التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة. وروت عنها عمرة. وجائز أن تكون هي وجميلة بنت أبي ابن سلول اختلعتا من ثابت جميعاً.

قلت: ووقع لنا حديثها بعلو في مسند الدَّارِمِيِّ، عن يزيد بن هارون. وفي المعرفة لابن منده من طريقه، وهو عند ابن سعد. عن يزيد، عن يحيى بن سعيد أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أَنَّ حبيبة بنت سهل تزوجها ثابت بن قيس، وذكرَتْ أَنَّ النبي ﷺ قد كان هَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وكانت جارية، وأن ثابتاً ضربهما، وأن رسول الله ﷺ خرج فرأى إنساناً. فقال: «مَنْ هَذَا؟» قالت: أنا حبيبة بنت سهل. قال: «مَا شَأْنُكَ؟» قالت: لا أنا ولا ثابت. فأتى ثابت النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «خُذْ مِنْهَا وَخَلِّ سَبِيلَهَا». فقالت: يا رسول الله: عندي والله كل شيء أعطانيه، فأخذ منها وقعدت في أهلها.

وهو في «الموطأ»: عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة. ومنهم من أرسله. وعند ابن أبي عاصم من طريق حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد مطولاً؛ وفيه: وهي إحدى عماتي. وفيه: ثم ذكر غيرة الأنصار، فكره أن يسوءهم في نسائهم. وفيه: إن ثابتاً

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ١٢/٣ عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلمين... الحديث. قال الهيثمي روى ابن ماجه أن السقط إلى آخره ورواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الله التيمي ولم أجد من وثقه ولا جرحه وأورده في الزوائد ٩/٣ عن أم سليم بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري ولم أجد من وثقه ولا ضعفه وبقيته رجاله رجال الصحيح.

خطبها فتزوجها، وكان في خلقه شدةً فضربها. وما ذكره أبو عمر من تعدد المختلعات من ثابت ليس ببعيد، لاختلاف السبب المذكور.

وقد أخرج ابنُ سَعْدٍ من طريق حماد بن زيد، عن يحيى: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس . . . الحديث. وفيه: فردّت عليه حديقته، وفيه: وكان ذلك أول خلع في الإسلام، وفيه: فتزوجها أبي بن كعب بعد ثابت.

وقال ابنُ سَعْدٍ: حدثنا الأنصاري، حدثنا أبان بن صَمْعَةَ: سمعت محمد بن سيرين، ودخل علينا؛ فقال: حدثني حبيبة بنت سهل أنها كانت في بيت النبي ﷺ؛ فقال: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ أَطْفَالٍ لَمْ يَلْتَمِسُوا الْحَنْثَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالَ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ أَبُوَانَا».

قال ابنُ سيرين: فلا أدري في الثانية أو الثالثة، فيقال: «ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ»، فقالت عائشة للمرأة: أسمعيت؟ فقالت: نعم. قال ابن سعد: هكذا رواه ابن سيرين فلم ينسبها، فلا أدري أهي بنت سهل بن ثعلبة أو أخرى؟.

١١٠٣٣ - حبيبة بنت سهل (١).

روى أبانُ بنُ صَمْعَةَ، عن محمد بن سيرين - أن حبيبة بنت سهل حدثته، فذكر ما تقدم في الترجمة التي قبلها. وجوز ابن سعد أن تكون أخرى.

١١٠٣٤ - حبيبة بنت شريق، بفتح المعجمة، وقيل بنت أبي شريق الأنصارية (٢)، وقيل الهذلية هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم، وروى هو عنها؛ قال ابنُ عبد البرّ. وقال ابنُ مندّه: روت عن بُدَيْل بن ورقاء، روى حديثها صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود، عن جدته حبيبة. ثم ساقه من طريق سعيد بن سلمة، عن صالح، عن عيسى الزرقني، عن جدته - أنها كانت مع أمها بنت العجفاء في أيام الحج بمنى، فجاءهم بُدَيْل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ فنادى: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَفْطُرْ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ».

وأخرج النَّسَائِيُّ حديثها من جهة مسعود بن الحكم عن أمه، ولم يسمّها، ولكن [عنده] عن علي بن أبي طالب لا عن بُدَيْل، فيحتمل التعدد.

وذكرها ابنُ حِبَّانٍ في «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ»، وستأتي في الكنى، ويقال اسمها أسماء كما

(١) أسد الغابة ت ٦٨٣٧، الاستيعاب ت ٣٣٣٦.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٣٨، الاستيعاب ت ٣٣٣٧.

تقدم، وقد وقع مثلُ ذلك لعمرو بن سليم، عن أمه - أنها رأت علياً ينادي بذلك، فهذه قرينة تقوي التعدد.

١١٣٥ - حبيبة بنت شريك بن أنس بن رافع الأشهلية. تقدم ذكرها في أمها أمامة بنت

سماك.

١١٠٣٦ - حبيبة بنت الضحاك بن سفيان.

كانت زوج العباس بن مرداس حين أسلم، ذكرها أبو عبيدة معمر بن المثنى.

١١٠٣٧ - حبيبة بنت أبي عامر الراهب، أخت حنظلة غسيل الملائكة. ذكرها ابنُ

سعد في «المبايعات».

١١٠٣٨ - حبيبة بنت عبد الله بن حُجَير الأسدية بنت أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي

سفيان.

تقدمت الإشارة إليها في حبيبة بنت أم حبيبة؛ قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة.

هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت معها إلى المدينة، وحكى ابن إسحاق قولاً أنها وُلدت بأرض الحبشة.

١١٠٣٩ - حبيبة بنت عمرو بن حصن^(١)، من بني عامر بن زريق. أسلمت وبايعت، لا

تعرف لها رواية، قاله ابن منده عن محمد بن سعد.

١١٠٤٠ - حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري^(٢)، من بني ظفر.

بايعت رسول الله ﷺ، ذكرها ابن الأثير.

١١٠٤١ - حبيبة بنت مسعود بن خالد^(٣)، من بني عامر بن زريق. بايعت رسول الله

ﷺ، لا تعرف لها رواية، قاله ابن منده أيضاً عن محمد بن سعد.

١١٠٤٢ - حبيبة بنت مُعْتَب بن عبيد بن سواد بن الهيثم^(٤). بايعت رسول الله ﷺ،

وكانت عند بشر بن الحارث، فولدت له بريرة.

١١٠٤٣ - حبيبة بنت مُلَيْل^(٥)، بلامين مصغراً، ابن وبرة بن خالد بن العجلان، من

بني عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارية.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٣٩.

(٤) أسد الغابة ت ٦٨٤٢.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٤٠.

(٥) أسد الغابة ت ٦٨٤٣.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٤١.

بايعت النبي ﷺ، وتزوجها فروة بن عمرو بن وِرَقة بن عبيد بن عامر بن بياضة، فولدت له عبد الرحمن بن فَرُوة. أسنده ابن منده عن ابن سعد أيضاً.

١١٠٤٤ - حبيبة بنت نُبَيْه بن الحجاج السهمية، زوج المطلب بن أبي وداعة، والدة حبيبة بنت المطلب.

وتزوجت حبيبة عبد الرحمن بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو أخو عبد الله الذي يقال له بَبَة أمير البصرة، وقتل نبيه والد حبيبة كافراً في عَهْد النبي ﷺ، ذكر ذلك كله الزُّبَيْر بن بَكَّار.

١١٠٤٥ - حُدَافَة بنت الحارث السعدية^(١)، أخت النبي ﷺ من الرضاع، هي التي يقال لها الشيماء. تأتي في الشين المعجمة، وقيل: اسمها جدامة، بالجيم والميم، كما تقدم.

١١٠٤٦ - حرملة بنت عبد بن الأسود^(٢) بن جذيمة بن قيس بن بياضة بن سبيع الخزاعية، ماتت بأرض الحبشة، كذا ذكرها الطبري، وأوردها ابن عبد البر. وقال ابن سعد: حرملة بغير تصغير، أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس، فولدت له عبد الله وعمراً وحرملة، فكانت تكنى أم حرملة، فهلكت هناك.

١١٠٤٧ - حرملة، بغير تصغير، بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم الأنصارية^(٣)، من بني مالك بن الخزرج.

ذكرها ابن حَبِيبٍ فيمن بايع، وقال الطبراني في المعجم الكبير نحو ذلك.

١١٠٤٨ - حَزْمَة، بسكون الزاي المنقوطة، بنت قيس الفهرية، أخت فاطمة^(٤).

تقدم نسبها في ترجمة أخيها الضحاك بن قيس، ووقع ذكرها في حديث أخيها الضحاك بن قيس، ووقع ذكرها في حديث أخيها فاطمة بنت قيس من مسند أحمد، وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل تزوّجها فولدت له.

١١٠٤٩ - حسانة المزنية^(٥)، كان اسمها جثامة، أسند قصتها أبو عمر من طريق صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة؛ قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال

(١) أسد الغابة ت ٦٨٤٥، الاستيعاب ت ٣٣٣٩.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٤٦، الاستيعاب ت ٣٣٤٠.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٤٧.

(٤) أسد الغابة ت ٦٨٤٨، الاستيعاب ت ٣٣٤١.

(٥) أسد الغابة ت ٦٨٤٩، الاستيعاب ت ٣٣٤٢.

لها: «مَنْ أَنْتِ؟» فقالت: أنا جثامة المزنية. قال: «كَيْفَ حَالِكُمْ؟ كَيْفَ أَنْتُمْ بَعْدَنَا؟» قالت: بخير، بأبي أنت وأمي يا رسول الله! فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تُقْبَلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ»^(١). قال أبو عمر: هذا أَصْحَحُ مِنْ رِوَايَةِ مَنْ رَوَى ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ الْحَوْلَاءِ بِنْتِ تُوَيْتِ.

قلت: سيأتي بيان ذلك في الحولاء غير منسوبة.

١١٠٥٠ - حسنة، والدة شرحبيل بن حسنة^(٢).

قال العجلي: لها صحبة. وقال ابن سعد: هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة. ذكر إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جُمح معمر بن حبيب، ومعه ابناها خالد، وجنادة، وامراته حسنة هي أمهما وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة.

١١٠٥١ - حسانة: في جثامة.

١١٠٥٢ - حفصة بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصارية^(٣)، أخت

الحارث بن حاطب.

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب.

١١٠٥٣ - حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين^(٤)، هي أم المؤمنين.

تقدم نسبها في ذكر أبيها، وأمها زينب بنت مظعون، وكانت قبل أن يتزوجها النبي ﷺ عند خنيس بن حذافة، وكان ممن شهد بدرًا، ومات بالمدينة، فانقضت عدتها فعرضها عمر على أبي بكر فسكت، فعرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي ﷺ، فقال: ما أريد أن أتزوج اليوم، فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ، فقال: «يَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ، وَيَتَزَوَّجُ عُثْمَانَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ حَفْصَةَ». فلقي أبو بكر عمر فقال: لا تجد علي، فإن رسول الله ﷺ ذكر حفصة فلم أكن أفشي سر رسول الله ﷺ، ولو تركها لتزوجتها.

(١) أورده العجلوني في كشف الخفاء ١/٢٦٣ وقال رواه الحاكم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٥٠، الاستيعاب ت ٣٣٤٣.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٥١.

(٤) مسند أحمد ٦/٢٨٣، طبقات ابن سعد ٨/٨١، طبقات خليفة ٣٣٤، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٣٥،

المستدرک ٤/١٤، تهذيب الكمال ١٦٨٠، تاريخ الإسلام ٢/٢٢٠، العبر ١/٥، مجمع الزوائد

٩/٢٤٤، تهذيب التهذيب ١٢/٤١١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٠، كتر العمال ١٣/٦٩٧، شذرات

الذهب ١/١٠.

وتزوج رسول الله ﷺ حفصة بعد عائشة .

أخرجه ابنُ سَعْدٍ؛ وهذا لفظه في بعض طرقه؛ وأصله في الصحيح من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر؛ قال أبو عبيدة: سنة اثنتين من الهجرة، وقال غيره: سنة ثلاث، وهو الراجح؛ لأن زوجها قُتِلَ بأحد سنة ثلاث. وقيل إنها ولدت قبل المبعث بخمس سنين. أخرجه ابن سعد بسندٍ فيه الواقدي .

روت عن النبي ﷺ وعن عمر، روى عنها أخوها عبد الله، وابنه حمزة، وزوجته صفية بنت أبي عبيد، ومن الصحابة فمن بعدهم: حارثة بن وهب، والمطلب بن أبي وداعة، وأم مبشر الأنصارية، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن صفوان بن أمية، وآخرون .

قال أبو عُمَرَ: طلقها رسولُ الله ﷺ تطلقاً ثم ارتجعها، وذلك أن جبريل قال له: أرجع حفصة، فإنها صَوَّامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة .

أخرجه ابنُ سَعْدٍ من طريق أبي عمران الجوزي، عن قيس بن زيد - أن رسول الله ﷺ... فذكره، وهو مرسل. وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة... عن حميد، عن أنس - أن النبي ﷺ طلق حفصة ثم أمر أن يراجعها^(١). روى موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر؛ قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر، فبلغ ذلك عمر فحشى التراب على رأسه، وقال: ما يعبا الله بعمر وابنته بعدها، فنزل جبريل من الغد على النبي ﷺ، فقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمةً لعمر. أخرجه... وفي رواية أبي صالح: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال: لعل رسول الله ﷺ قد طلقك؛ إنه كان قد طلقك مرة، ثم راجعك من أجلي؛ فإن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً. أخرجه أبو يعلى .

قال أبو عُمَرَ: أوصى عمر إلى حفصة، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها بالغابة .

وأخرج ابنُ سَعْدٍ من طريق عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أوصى عمر إلى حفصة. وأخرج بسند صحيح عن نافع، قال: ما ماتت حفصة حتى ما تقطر .

ويُسند فيه الواقديُّ إلى أبي سعيد المقبري: ورأيت مروان بين أبي هريرة وأبي سعيد أمام جنازة حفصة، ورأيت مروان حمل بين عمودي سريها من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة، وحمل أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها .

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/٣٣٦ عن أنس وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

قيل: ماتت لما بايع الحسن معاوية، وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: بل بقيت إلى سنة خمس وأربعين. وقيل ماتت سنة سبع وعشرين، حكاه أبو بشر الدُّولابي؛ وهو غلط؛ وكان قائله أسنده إلى ما رواه ابن وهب عن مالك أنه قال: ماتت حفصة عام فُتحت إفريقية، ومراده فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن خديج، وهو في سنة خمس وأربعين، وأما الأول الذي كان في عهد عثمان فهو الذي كان في سنة سبع وعشرين فلا. والله أعلم.

١١٠٥٤ - حفصة، ^(١) أو حقة، بقاف، بنت عمرو. قال أبو عمر: كانت قد صلت إلى القبلتين. روى عنها أبو مجلز أنها كانت تلبس المعصفر في الإحرام.

قلت: أسنده ابنُ منْدَه، من طريق شريك، عن عاصم، عن أبي مجلز، عن حقة بنت عمرو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ، وصلت معه إلى القبلتين، وكانت إذا أرادت أن تحرم قربت منها فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها المعصفر.

١١٠٥٥ - حُكَيْمَة، بالتصغير، بنت غيلان الثقفية ^(٢)، امرأة يعلى بن مرة.

ما أدري أسمع النبي ﷺ أو لا؛ قاله أبو عمر؛ قال: ولها رواية عن زوجها.

قلت: ...

١١٠٥٦ - حلِيمة السعدية: مرضعة النبي ﷺ ^(٣)، هي بنت أبي ذؤيب، واسمه عبد الله بن الحارث بن شِجْنَة، بكسر المعجمة وسكون الجيم بعدها نون، ابن رِزَام بكسر المهملة ثم المنقوطة، ابن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوازن.

قال أبو عَمْرٍو: أرضعت النبي ﷺ، ورأت له بُرْهاناً تركنا ذكره لشهرته، وروى زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار؛ قال: جاءت حلِيمة ابنة عبد الله أم النبي ﷺ من الرضاعة إلى رسول الله ﷺ، فقام إليها وبسط لها رداءه، فجلست عليه. وروى عنها عبد الله بن جعفر.

قلت: حديثه عنها بقصة إرضاعها أخرجه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه، وصرح فيه بالتحديث بين عبد الله وحليمة، ووقع في السيرة الكبرى لابن إسحاق بسنده إلى عبد الله بن جعفر؛ قال: حدثت عن حلِيمة، والنسب الذي ساقه ذكره ابن إسحاق في أول السيرة النبوية، وفيه: ثم التمس له الرضعاء واسترضع له من حلِيمة، فساق نسبها.

(١) الثقات ٣/١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٩.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٥٤، الاستيعاب ت ٣٣٤٦.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٥٥، الاستيعاب ت ٣٣٤٧.

وأخرج أبو داود، وأبو يعلى، وغيرهما، من طريق عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل - أن النبي ﷺ كان بالجرعانة يقسم لحماً، فأقبلت امرأة بدوية، فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه، فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: هذه أمه التي أرضعته.

ونسبها ابن مئذ إلى جدّها؛ فقال: حليلة بنت الحارث السعدية، وساق الحديث من طريق نوح بن أبي مريم، [عن ابن إسحاق بسنده، فقال فيه: عن عبد الله بن جعفر، عن حليلة بنت الحارث السعدية].

١١٠٥٧ - حليلة بنت عروة بن مسعود الثقفي.

ذكرها في «التَّجْرِيدِ»، وأبوها مات في عهد النبي ﷺ، فإن كانت حينئذ صغيرة فلتحوّل إلى القسم الثاني.

١١٠٥٨ - حمامة^(١): ذكرها أبو عمر فيمن كان يعدّب في الله، فاشتراها أبو بكر، فأعتقها ولم يفرد لها ترجمة في الاستيعاب، واستدرکها ابن الدباغ.

قلت: واستدرکها أيضاً أبو عليّ العسائري، وقال: إنها أم بلال المؤذن، وإن أبا عمر ذكرها في كتاب الدرر في المغازي والسير.

١١٠٥٩ - حمامة المغنية، من جوارى الأنصار.

ذكرت في حديث عائشة: لما دخل أبو بكر عليها في يوم عيد، وعندها جاريتان تغنيان سمى منهما حمامة. وفي رواية فليح لابن أبي الدنيا، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وأصل الحديث في الصحيحين من هذا الوجه، لكن لم تسمّ فيه واحدة منهما، وأوضححتها في فتح الباري.

١١٠٦٠ - حَمْنَةُ بنت جَحْش الأسدية، أخت أم المؤمنين زينب وإخوتها^(٢).

تقدم نسبها في عبد الله بن جحش، وكانت زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمداً وعمران. وأمهما وأم أختها زينب أميمة بنت عبد المطلب. قال أبو عمر: كانت من المبايعات، وشهدت أحداً، فكانت تسقي العَطَشَى، وتحمل الجرحى، وتداويهم، وكانت تستحاض، كما أخرجها أبو داود والترمذي،

(١) أسد الغابة ت ٦٨٥٦، الاستيعاب ت ٣٣٤٨.

(٢) الثقات ٩٩/٣، أعلام النساء ٢٥١/١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧، تقريب التهذيب ٢/٥٩٥،

تهذيب التهذيب ١٢/٤١١، الكاشف ٣/٤٦٨، تهذيب الكمال ٣/١٦٨١، الإكمال ٢/٥١٤.

من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن أمه حَمْنَةَ بنت جَحْش، فذكر حديث الاستحاضة.

وروي عَاصِمُ الأَحْوَلُ، عن عكرمة، عن حَمْنَةَ أنها استُحِيضت، وخالفه أبو إسحاق الشيباني، وأبو بشر، عن عكرمة؛ قال: كانت أم حبيبة تُستحاض، فجمع بعضهم الاختلاف بأنَّ كلاً منهما كانت تستحاض، وكانت حبيبة أم حبيبة أو أم حبيب تحت عبد الرحمن بن عوف. وقد قيل: إن زينب أيضاً كانت من المستحاضات، حتى قيل: إنَّ بنات جَحْش كلهن كنَّ ابتليين بذلك. وأنكر الواقدي أن تكون حمنة استُحِيضت أصلاً، والعلْمُ عند الله تعالى.

وقال أبْنُ سَعْدٍ: أطعمها رسولُ الله ﷺ من خَيْرِ ثلاثين وسقاً، وهي والدة محمد بن طلحة المعروف بالسَّجَاد.

١١٠٦١ - حَمْنَةَ بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية^(١).

سماها ابن عائشة فيما أخرجه الطَّبْرَانِيُّ من طريقه عن حماد، عن هشام، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة - أنها قالت: يا رسول الله، هل لك في حَمْنَةَ بنت أبي سفيان؟ قال: «أَصْنَعُ مَاذَا؟»^(٢) قالت: تنكحها. قال: «لَا تَحِلُّ لِي...» الحديث.

واستدركها أبو مُوسَى، وقال: رواها غَيْرُ واحد عن هشام فلم يسموها، ومنهم من سماها درة. والله أعلم.

١١٠٦٢ - حُمَيْدَةَ، بالتصغير، مولاة أسماء بنت أبي بكر^(٣)، وهي والدة أشعب الطامع.

قيل: كانت تدخل بيوت أزواج النبي ﷺ تحرَّش بينهن، فأمر النبي ﷺ بتعزيرها، وقيل: دعا عليها، فماتت؛ وهذا لا يصح؛ لأن أشعب وُلد بعد النبي ﷺ بمدة، فلعلها أصابها بدعائه مرض اتصل بها إلى أن ماتت بعده بمدة.

١١٠٦٣ - حُمَيْمَةَ، بالتصغير أيضاً وبدل اللدال ميم، بنت صَيْقِي بن صَخْر^(٤)، من بني

كعب بن سلمة، زوج البراء بن معرور.

ذكرها أبْنُ سَعْدٍ في المبيعات.

١١٠٦٤ - حُمَيْمَةَ بنت الحُمَامِ بن الجموح، أخت عمرو^(٥) بن الحمام.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٥٨ . (٢) الاستيعاب ت ٣٣٥٠ .

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٥٩ . (٤) أسد الغابة ت ٦٨٥٩ .

(٥) في آ: عمر .

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ، وَاسْتَدْرَكَهَا الذَّهَبِيُّ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْجِيمِ. فليحذر.

١١٠٦٥ - حُمَيْنَةُ، بَنُو بَدَلِ الْمِيمِ، بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى^(١) بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ. كَانَتْ زَوْجَ خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ بِيضَةَ الْخَزَاعِيِّ، فَمَاتَ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا وَلَدَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُمَا، كَذَا أَخْرَجَهُ الْمُسْتَفْرِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى؛ ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢]، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بَعُولَتِهِنَّ، مِنْهُنَّ حُمَيْنَةُ هَذِهِ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو مُوسَى.

١١٠٦٦ - حُمَيْنَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى، وَقِيلَ بِالْجِيمِ، وَقِيلَ بِاللَّامِ - بَدَلِ النُّونِ مَعَ الْجِيمِ - تَقَدَّمَتْ.

١١٠٦٧ - الْحَنْفَاءُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَزَعَمَ أَبُو حَزْمٍ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي خَطَبَهَا عَلِيٌّ.

١١٠٦٨ - حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَشْهَلِيَّةِ^(٢).

ذَكَرَهَا أَبُو مَنَدَةَ، وَنَقَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الْمُبَايَعَاتِ.

قُلْتُ: وَأَبْنُ سَعْدٍ ذَكَرَهَا عَنِ الْوَاقِدِيِّ، وَقَالَ: لَمْ نَجِدْ فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ لِرَافِعٍ إِلَّا بِنْتًا وَاحِدَةً، وَهِيَ الصَّعْبَةُ، وَأُمُّهَا خُزَيْمَةُ بِنْتُ عَدِيِّ النَّجَارِيَّةِ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي الْحَيْسَرِ.

١١٠٦٩ - حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ^(٣).

قَالَ أَبُو سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، يَعْنِي الْوَاقِدِيَّ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى بْنِ أَبِي أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أُمَّ عَامِرِ الْأَشْهَلِيَّةِ تَقُولُ: جِئْتُ أَنَا وَلَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ، وَحَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ كَرَزِ بْنِ زَعُورَاءَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، أَيُّ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ مُتَلَفَعَاتُ بِمَرْوِطِنَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؛ فَقَالَ: «مَا حَاجَتُكُنَّ». فَقُلْنَا: جِئْنَا لِنُبَايِعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ... الْحَدِيثُ.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٦٠.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٦٢.

(٣) الثقات ٩٩/٣، أعلام النساء ٢٥٧/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٠/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٠، تقريب التهذيب ٥٩٥/٢، تهذيب التهذيب ٤١٣/١٢، الاستبصار ٢١٩.

وسبق لها ذكر في ترجمة جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح. وذكر ابن سعد قصتها مطولة كما ذكرها مصعب وأتم منه.

١١٠٧٠ - حَوَاء بنت يزيد بن سنان بن كُرْز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل^(١) الأنصارية، ذكرها أَبُو عُمَرَ؛ فقال: قال مصعب الزبيري: أسلمت، وكانت، تكنم زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحِلْفَ من قريش عرض عليه رسولُ الله ﷺ الإسلامَ، فاستنظره قَيْسٌ حتى يقدم المدينة، فسأله رسولُ الله ﷺ أَنْ يجتنب زوجته حَوَاءَ بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له: إنها قد أسلمت، فقبل قيسُ وصيةَ رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسولُ الله ﷺ فقال: وفي الأديعج.

قال أَبُو عُمَرَ: أنكرت هذه القصة على مصعب، وقال منكرها: إن صاحبها قيس بن شماس. وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة. والقولُ عندنا قولُ مصعب، وقيسُ بن شماس أسنُّ من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، إنما أدركه ولده ثابت بن قيس. انتهى.

وقد وافق مَصْعَبُ العَدَوِيُّ؛ فقال: حَوَاء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل زوج قيس بن الخطيم، ولدت له ابنة ثابت بن قيس.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الجُمَحِيُّ صاحب «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ»: أسلمت امرأة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها حَوَاءُ وكان يصدُّها عن الإسلام، ويَعْبَثُ بها، وهي ساجدة فيقلبها على رأسها، وكان رسول الله ﷺ وهو بمكة قبل الهجرة يُخبر عن أمر الأنصار، فأخبر بإسلامها وبما تَلَقَّى من قيس؛ فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فقال: «إِنَّ امْرَأَتَكَ قَدْ أَسْلَمَتْ وَإِنَّكَ تُؤْذِيهَا، فَأَحِبُّ أَنْكَ لَا تَتَعَرَّضُ لَهَا».

وسبق إلى ذلك مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فذكره في «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة نحو هذا، وزاد: وكان سعد بن معاذ خال حَوَاءَ لِأَنَّ أمها عقرب بنت معاذ، فأسلمت حواء، فحسن إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، فكان يدخل عليها فيراها تصلي فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها، ويقول: إنك لتدينين ديناً لا يدري ما هو؟ وذكر أَنَّ النبي ﷺ أوصاه بها نحو ما تقدم؛ فهذا كله يقوِّي كلام مصعب. ويحمل على أن قيساً قتل في تلك السنة؛ فإن الأنصار اجتمعوا بالنبي ﷺ ثلاث مرات بعقبة مني؛ ففي الأولى كانوا قليلاً جداً، ورجعوا مسلمين يختفون بإسلامهم، فأسلم جماعة من أكرمهم خفية، ثم في

السنة الثانية بايعوا النبي ﷺ بيعة العقبة، وهي الأولى؛ وكانوا اثني عشر رجلاً ورجعوا، فانتشر الإسلام، وكثر بالمدينة ثم بايعوا البيعة الثانية وهم اثنان وسبعون رجلاً وامرأتان، فكان إسلام حواء هذه كان بين الأولى والثانية ووصية قيس في الثانية، فقتل بين الثانية والثالثة. والله أعلم.

وروق لابن مَنَدَه في هذه والتي قبلها وَهَم؛ فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم، يقال لها أم بُجيد، ثم ساق حديث أم بُجيد المذكورة في التي بعد هذه، وفيه تخليط؛ فإن أم بُجيد اسم والدها زيد بغير ياء قبل الزاي، وجدها السكن، وأما امرأة قيس فاسم والدها يزيد بزيادة الياء، واسم جدها سنان.

١١٠٧١ - حواء، أم بجيد^(١)، بموحدة وجيم مصغراً.

روى حديثها مالك عن زيد بن أسلم، عن أم بجيد الأنصارية، عن جدته، عن النبي ﷺ - أنها سمعته يقول: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُّحْرَقٍ»^(٢). هكذا أخرجه أحمد في مسنده عن روح بن عباد بن مالك، وترجم لها حواء جدة عمرو بن معاذ. ورواه أصحاب الموطأ فيه عن مالك عن زيد بلفظ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ بِكِرَاعٍ مُّحْرَقٍ»^(٣).

ورواه مالك أيضاً، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ، عن جدته حواء، عن النبي ﷺ؛ قال: «لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسِينَ»^(٤) شاة.

وأخرجه من طريق سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بُجيد الأنصاري، عن جدته مثله.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٦١، الاستيعاب ت ٣٣٥٣.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٨١/٥ كتاب الزكاة باب ٧٠ رد السائل حديث رقم ٢٥٦٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٨٢٥، وأحمد في المسند ٧٠/٤، ٣٨١/٥، ٣٨٣/٦، ٤٣٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٦٣/٥ وابن عساکر في تاريخه ٤٥٥/٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٧١٤/٢ عن أبي هريرة ولفظه يا نساء المسلمات... الحديث. كتاب الزكاة (١٢) باب الحث على الصدقة ولو بالقليل... (٢٩) حديث رقم (١٠٣٠/٩٠). وأحمد في المسند ٦٤/٤، ٣٧٧/٥، ٤٣٤/٦ والإمام مالك في الموطأ ٩٣١. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤٩٣٧.

(٤) الفرسن: عظم قليل اللحم، وهو خُفُّ البعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة فيقال: فرسن شاة، والذي للشاة هو الظلف، والنون زائدة، وقيل: أصلية.

ولها حديث آخر أخرجه البزار، وأبو نعيم، من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسعد، عن ابن بُجيد، عن جدته حواء، وكانت من المبايعات؛ قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَسْفِرُوا^(١) بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ^(٢)».

قال البزار: تفرد به إسحاق الحنفي، عن هشام بن سعد. وأخرجه سعيد بن منصور في السنن، وابن أبي خيثمة عنه، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حواء، فذكر مثل الأول.

وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، من طريق حفص؛ قال أبو عمر: قلبه حفص بن ميسرة، وهو عند ابن وهب عنه. وقال ابن منده: رواه الليث وابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أم بُجيد. ورواه الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله، عن ابن بُجيد، عن جدته، وكذا قال الثوري: عن منصور بن حبان، عن ابن بُجيد.

قلت: ووصل أبو نعيم رواية الليث؛ ولفظه: حدثني سعيد المقبري، عن عبد الرحمن ابن بُجيد، أحد بني حارثة - أن جدته حدثته وهي أم بُجيد، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين ليقوم على بابي فلا أجِدُ له شيئاً أعطيه. فقال لها: «إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظُلْماً مُخْرِقاً فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ^(٣)».

هكذا أخرجه ابنُ سعد، عن أبي الوليد، عن الليث. قال أبو نعيم: ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن المقبري مثله.

قلت: أخرجه ابنُ سعد عن عقال عنه؛ قال: ورواه الثوري عن منصور بن حبان؛ فقال: عن ابن بُجيد عن جدته. قال أبو عمر: يقال إن اسم أم بُجيد حواء.

١١٠٧٢ - الحَوْلَاء بنت ثُوَيْت، بمثنائين مصغراً^(٤)، ابن حبيب بن أسد بن عبد

العزي بن قصي القرشية الأسدية.

(١) الإسفار بالصبح: هو أن يصبح الفجر لا يشك فيه. اللسان ٣/٢٠٢٥.

(٢) قال الهيثمي في الزوائد ١/٣٢٠ رواه الطبراني في الكبير وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال الدارقطني كذاب وضعفه الناس وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به، والطبراني في الكبير ١٩/١٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٢٨٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٨٣، والحاكم في المستدرک ١/٤١٧ والبخاري في التاريخ ٥/٢٨٢ وابن خزيمة (٤٧٣).

(٤) الثقات ٣/١٠٠، أعلام النساء ١/٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١، حلية الأولياء ٢/٦٥، تليق فهوم أهل الأثر ٣٣٠، المشتبه ١٠٥، صيانة صحيح مسلم ١٢٥.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ، وقال: أسلمت وبايعت. وثبت في الصحيحين وغيرهما في حديث الزهري عن عُرْوَةَ، عن عائشة - أن الحَوْلَاءَ بنت تُوَيْتِ مَرَّتْ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقالت: هذه الحَوْلَاءُ بنت تُوَيْتِ يزعمون أنها لا تنام الليل. فقام^(١) النبي ﷺ: «خُذُوا مِنْ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ...» الحديث.

وللحديث طرق بالفاظ، ولم تسمَّ في أكثرها. ووقع عند أحمد عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري.

١١٠٧٣ - الحَوْلَاءُ العطارَة^(٢).

استدرکها أَبُو مُوسَى، وأخرج من طريق أبي الشيخ بسنده إلى زياد الثقفي، عن أنس ابن مالك؛ قال: كان بالمدينة امرأة عطارة تُسَمَّى الحَوْلَاءَ بنت تُوَيْتِ، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أم المؤمنين، إني لَأَنْطِيبُ كل ليلةٍ وَأَتَزِينُ كَأَنِّي عروسُ أُزْفُ، فأجبيء حتى أدخل في لحاف زَوْجِي أَبْتغِي بِذَلِكَ مرضاة رَبِّي، فيحوّل وَجْهَهُ عني، فأستقبله فيعرض عني، ولا أراه إلا قد أبغضني. فقالت لها عائشة: لا تبرحي حتى يجيء رسول الله ﷺ، فلما جاء قال: «إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ الحَوْلَاءِ، فَهَلْ أَتَيْتُمْ؟ وَهَلْ ابْتِغَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً؟» قالت عائشة: لا، ولكن جاءت تشكو زَوْجَهَا. فقال لها: «مَا لَكَ يَا حَوْلَاءُ؟» فذكرت له ما ذكرت لعائشة. فقال: «أَذْهَبِي أَيْتَهَا المَرَأَةُ فَاسْمَعِي وَأَطِيعِي لِزَوْجِكِ». قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ فذكر الحديث في حق الزوج على المرأة والمرأة على الزوج وما لها في الحمل والولادة والفِطَامِ بطوله.

قلت: وسنَدُ هذا الحديث وإِهْ جَدًّا. وقد ذكره البزار؛ وقال: زياد الثقفي راوِيه بصري متروك الحديث.

١١٠٧٤ - الحَوْلَاءُ، أخرى، لم تنسب.

أخرج أَبُو عُمَرَ من طريق الكديمي، عن أبي عاصم، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة؛ قالت: استأذنت الحَوْلَاءَ على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها؛ فقال: «كَيْفَ أَنْتِ؟» فقلت: أتقبل على هذه هذا الإقبال؟ قال: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ».

قال أَبُو عُمَرَ - بعد أن أورده في ترجمة الحَوْلَاءَ بنت تُوَيْتِ: هكذا رواه الكديمي. والصواب أن هذه القصة لحسانة المدنية كما تقدم.

قلت: لا يمتنع احتمال التعدد، كما لا يمتنع احتمال أن تكون حسانة اسمها والحولاء وصفها أو لقبها، وقد اعترف أبو عمر بأن الكديمي لم يقل بنت تويت، وإذا كان كذلك فلم يُصَب من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تويت، ثم اعترض، وإنما هي أخرى إن ثبت السند. والعلم عند الله تعالى.

١١٠٧٥ - الحولاء، امرأة عثمان بن مظعون^(١).

ذكرها ابنُ منده مختصراً؛ فقال: لها ذكْرٌ في حديث. ولا يعرف لها رواية.

قلت: ويحتمل أن تكون هي العطاراة إن كانت قصتها محفوظة؛ فإن عثمان بن مظعون كان مشهوراً بالإعراض عن النساء كما هو مذكور في ترجمته.

١١٠٧٦ - الحُوَيْصِلَة بنت قطبة^(٢).

ذكر أبو عمر في ترجمة قطبة أنه قال للنبي ﷺ: «أبايُك عَلَي نَفْسِي وَعَلَى الحُوَيْصِلَة».

أوردها ابنُ الأثير، وقال الذَّهَبِيُّ: لها ذكر في حديث عجيب.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

١١٠٧٧ - حية؛ بمهملة ومثناة تحتانية ثقيلة، بنت أبي حية^(٣) - ضبطها ابن ماكولا.

ذكرها ابنُ منده، وقال: روى أزهر بن سعد وابن علية، عن عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير، عن حية بنت أبي حية؛ قالت: دخل علي رجل فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فذكر قصة شبيهة بقصة زينب بنت جابر الأحمسية مع أبي بكر. ويحتمل التعدد. والله أعلم.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٦٦.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٦٨، الاستيعاب ت ٣٣٥٥.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٦٩.

القسم الرابع

١١٠٧٨ - حُبْشِيَّة، بالضم وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ثم مشناة ثقيلة، الخزاعية العدوية^(١)، عدي خزاعة. زوج سفيان بن يعمر بن حبيب البياضي، من مهاجرة الحبشة.

أخرجها ابنُ منْدَه هكذا، من رواية ابنِ لَهَيْعَةَ، عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ، قال أبو نعيم: كذا ذكر، وهو تصحيف؛ وإنما هي حسنة، بفتح المهملتين ثم نون، كما ذكر ابن إسحاق وغيره على الصواب. وكذا قوله البياضي غلط، وإنما هو الجُمَحِي. قلت: وهو كما قال أبو نعيم.

١١٠٧٩ - حليسة الأنصارية التي كانت اشترت سلمان - سماها ابنُ منْدَه في ترجمة سلمان، قرأت ذلك بخط مغلطي في حاشية أسد الغابة في حرف الحاء المهملة، بعد ذكر حليلة السعدية، وهو وهم نشأ عن تصحيف، وإنما هي بالخاء المعجمة كما ذكرها أبو موسى في الذيل. وستأتي.

١١٠٨٠ - حمنة بنت أبي سلمة.

قيل هي المذكورة في حديث أم حبيبة حين عرضت على النبي ﷺ أن يتزوج أختها؛ ففي الحديث: «إِنَّكَ تُرِيدُ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ»، قرأته في شرح البخاري للشيخ برهان الدين الحلبي الذي لخصه من شرح شيخنا ابن الملقن، وعزا ذلك لأبي موسى؛ والذي في ذيل أبي موسى حمنة بنت أبي سفيان لا بنت أبي سلمة، والصحيح مع ذلك غيره كما أوضحته في فتح الباري.

١١٠٨١ - حمنة، بفتح أوله وسكون الميم، بنت أوس المزنية.

مرت في جميلة. استدرکها الدَّهَبِيُّ في «التَّجْرِيدِ» ولم يبين من الذي سماها حمنة، وقد ذكرتُ في جميلة، بالجيم، من سماها كذلك، وأن ابن قانع قال: إنها أم جميل.

١١٠٨٢ - حواء، جدة عمرو بن معاذ الأنصارية.

فرق ابنُ سَعْدٍ بينها وبين حواء أم بُجَيْدٍ وهما واحدة، فأخرج من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ، عن جدته حواء: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقٍ».

وقد تقدم في حواء أم بجيد، من طريق مالك، عن زيد، لكن خالف في لفظ المتن.
فالله أعلم.

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

١١٠٨٣ - خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف^(١) بن زهرة القرشية الزهرية. قال ابن حبيب: كانت امرأةً سالحة من المهاجرات. ووقع ذكرها في حديث عائشة - أن رسول الله ﷺ دخل عليها فرأى عندها امرأة، فقال: «مَنْ هَذِهِ؟» قالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود... الحديث. رويناه في جزء ابن نجيب؛ من طريق جبارة بن المغلس، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عنها موصولاً. وجبارة ضعيف، وتابعه معاوية بن حفص عن ابن المبارك، لكن قال: عن عبيد الله، عن أم خالد بنت الأسود، أخرجه ابن أبي عاصم، فإن كان محفوظاً فلعلها كانت كنيته وخالدة اسمها. أخرجه المستغفري، من طريق أبي عمير الجرمي، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله مرسلًا؛ قال: دخل النبي ﷺ منزله، فرأى عند عائشة امرأة، فقال: «مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ يَا عَائِشَةُ؟» قالت: هذه إحدى خالاتك. فقال: «إِنَّ خَالَاتِي بِهِذِهِ الْبَلَدَةِ لَفَرَاتِبٌ». فقالت: هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث؛ فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ»^(٢). فرآها مثقلة.

قال أبو موسى: رواه عَبْدُ الرَّازِقِ، عن معمر، عن الزهري مرسلًا؛ وقال: رأى امرأة حسنة الهيئة، وقال: كانت مؤمنة، وكان أبوها كافرًا، ولم يذكر اسمها ولا كنيته. وهذا أصح طرقه.

قلت: وأخرجه الواقدي عن معمر بطوله مرسلًا، وعن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة موصولاً، قال مثله.

١١٠٨٤ - خالدة بنت أنس الأنصارية^(٣) الساعدية، أم بني حزم، حديثها في الرقية؛

قاله أبو عمر.

(١) الثقات ١١٦/٣، أعلام النساء ٢٦٦/١، السمط الثمين ٨. تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/١٨١ وأورده السيوطي في الدر المشهور ٢/١٥.

(٣) أعلام النساء ٢٦١/١، بقي بن مخلد ٩٩٣.

قلت: أخرج حديثها ابن أبي شيبة، عن ابن إدريس، عن محمد بن عمار، عن أبي بكر بن محمد - يعني ابن عمرو بن حزم - أن خالدة بنت أنس أم بني حزم الساعدية جاءت إلى النبي ﷺ، فعرضت عليه الرقي، فأمرها بها.

وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر، والطبراني وابن منده من طريقه.

١١٠٨٥ - خالدة، أو خلدة بنت الحارث^(١)، عمه عبد الله بن سلام.

ذكر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي قِصَّةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ [أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَحُسْنَ إِسْلَامَهَا]^(٢)، أوردتها الإمام إسماعيل بن محمد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾ [البقرة: ١٤٥] - ذكر ذلك أبو موسى.

قلت: وهو قصور منه، فقد استدرکها أبو علي الغساني؛ فقال: ذكر ابن هشام عن ابن إسحاق أنها أسلمت بإسلام عبد الله بن سلام، ثم راجعت السيرة مختصر ابن هشام ففيها عن ابن إسحاق: حدثني بعض أهل عبد الله بن سلام عن إسلامه حين أسلم، وذكره ابن إسحاق في الكبرى، عن عبد الله بن أبي حزم، عن يحيى بن عبد الله، عن رجل من آل عبد الله بن سلام؛ قال: كان من حديث عبد الله حين أسلم قال: لما سمعت رسول الله ﷺ وعرفت صفته واسمه وزمانه الذي كنا نتوكفه؛ فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدمه وأنا على رأس نخلة لي فكبرت، فقالت لي عمتي خالدة بنت الحارث، وهي جالسة تحتي: والله لو كنت سمعت بقدم موسى بن عمران ما زدت. فقلت لها: أي عمه، هو والله أخو موسى، بعث به. فقالت: أي ابن أخي؛ أهو النبي الذي كنا نخبر أنه يبعث في نفس الساعة؟ قال: نعم. قالت: فذاك إذاً.

قال: فأسلمت، ورجعت إلى أهل بيتي فأسلموا.

وفي آخر الحديث: وأسلمت عمتي خالدة بنت الحارث.

١١٠٨٦ - خالدة بنت عبد العزى، عم النبي ﷺ أبي لهب.

تزوجها عثمان بن أبي العاص الثقفي، فولدت له؛ قاله ابن سعد.

قلت: وذكرها الدارقطني في كتاب «الإخوة»^(٣) وقال: لا رؤية لها.

(١) أسد الغابة ت ٦٨٧٢، الاستيعاب ت ٣٣٥٨.

(٢) سقط في أ.

(٣) في الأخرى.

- ١١٠٨٧ - خالدة بنت أبي لهب، بن عبد المطلب. هي التي قبلها.
 ١١٠٨٨ - خالدة بنت عمرو بن ورقة، من بني بياضة. ذكرها ابن سعد في المبايعات.
 ١١٠٨٩ - خدامة بنت جندل^(١)، تقدمت الإشارة إليها في حرف الجيم^(٢).
 ١١٠٩٠ - خدامة بنت وهب الأسدية، تقدمت في جدامة في حرف الجيم^(٣)، وقيل:
 هما واحدة.

- ١١٠٩١ - خديجة بنت الحصين^(٤) بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية.
 أسلمت وبايعت، وأطعمها النبي ﷺ وأختها هنداً مائة وسق بخبير، ذكرهما ابن سعد.
 ١١٠٩٢ ✓ - خديجة بنت خويلد^(٥) بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية.
 زوج النبي ﷺ، وأول من صدقت ببعثته مطلقاً.

قال الزبير بن بكار: كانت تدعى قبل البعثة الطاهرة، وأمها فاطمة بنت زائدة، قرشية من بني عامر بن لؤي، وكانت عند أبي هالة بن زرارة بن النباش بن عدي التميمي أولاً، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم خلف عليها رسول الله ﷺ؛ هذا قول ابن عبد البر، ونسبه للأكثر.

وعن قتادة عكس هذا: إن أول أزواجها عتيق، ثم أبو هالة، ووافقه ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه، وهكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار، لكن حكى القول الأخير أيضاً عن بعض الناس، وكان تزويج النبي ﷺ خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة. وقيل: أكثر من ذلك، وكانت مؤسرة، وكان سبب رغبتها فيه ما حكاها لها غلامها ميسرة مما شاهده من علامات النبوة قبل البعثة، ومما سمعته من بحيرا الراهب في حقه لما سافر معه ميسرة في تجارة خديجة، وولدت من رسول الله ﷺ أولاده كلهم إلا إبراهيم.

وقد ذكرت في ترجمة كل منهم ما يليق به. وقد ذكرت عائشة في حديث بدء الوحي

(١) أسد الغابة ت ٦٨٧٣.

(٢) في أ الحاء المهملة.

(٣) في أ الحاء المهملة.

(٤) الثقات ١١٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٥٢١٨، المعارف ٥٩، تاريخ الفسوي ٢٥٣/٣، والمستدرک ١٨٢/٣، جامع الأصول

١٢٠/٩، تاريخ الإسلام ٤١/١، مجمع الزوائد ٢١٨/٩، كنز العمال ٦٩٠/١٣، شذرات الذهب

ما صنعته خديجة من تقوية قلب النبي ﷺ لتلقي ما أنزل الله عليه؛ فقال لها: «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي». فقالت: كلا، والله لا يخزيك الله أبداً، وذكرت خِصَاله الحميدة، وتوجهت به إلى ورقة. وهو في الصحيح.

وقد ذكره ابنُ إسحاق؛ فقال: وكانت خديجة أول من آمن بالله، ورسوله وصدق بما جاء به، فخفف الله بذلك عن رسول الله ﷺ، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من الرد عليه، فيرجع إليها إلا تثبته وتهوّن عليه أمر الناس.

وعند أبي نُعَيْمٍ في «الدلائل» بسندٍ ضعيف عن عائشة - أن رسول الله ﷺ كان جالساً معها إذ رأى شخصاً بين السماء والأرض، فقالت له خديجة: اذُنُ مني، فدنا منها؛ فقالت: تراه: قال: «نعم». قالت: أدخل رأسك تحت درعي، ففعل؛ فقالت: تراه؟ قال: «لا». قالت: أبشر، هذا ملك؛ إذ لو كان شيطاناً لما استحيا، ثم رآه بأجساد، فنزل إليه وبسط له بساطاً، وبحث في الأرض فنبع الماء، فعلمه جبريل كيف يتوضأ، فتوضأ وصى ركعتين نحو الكعبة وبشره بنبوته وعلمه: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]، ثم انصرف، فلم يمر على شجر ولا حجر إلا قال: سلام عليك يا رسول الله، فجاء إلى خديجة فأخبرها، فقالت: أرني كيف أراك، فأراها فتوضأت كما توضأ ثم صلت معه، وقالت: أشهد أنك رسول الله.

قلت: وهذا أصرح ما وقفْتُ عليه في نسبتها إلى الإسلام.

قال ابنُ سَعْدٍ: كانت ذُكرت لورقة ابنِ عمها، فلم يقدر، فتزوجها أبو هالة، ثم عتيق بن عائذ؛ ثم أسند عن الواقدي بسند له عن عائشة؛ قال: كانت خديجة تكنى أم هند. وعن حكيم بن حزام أنها كانت أسنَّ من النبي ﷺ بخمس عشرة سنة.

وروى عن المَدَائِنِيِّ بسند له عن ابن عباس - أن نساء أهل مكة اجتمعن في عيد لهن في الجاهلية، فتمثَّل لهن رجل، فلما قرب نادى بأعلى صوته: يا نساء مكة، إنه سيكون في بلدكن نبي يقال له أحمد، فمن استطاع منكن أن تكون زوجاً له فلتفعل، فحصبينه إلا خديجة؛ فإنها عضت على قوله، ولم تعرض له.

وأسند أيضاً عن الواقدي، من حديث نفيسة أخت يعلى بن أمية؛ قالت: كانت خديجة ذات شرف وجمال. فذكر قصة إرسالها إلى النبي ﷺ وخروجه في التجارة لها إلى سوق بصرى، بربح ضعف ما كان غيره يربح؛ قالت نفيسة: فأرسلتني خديجة إليه دسيساً أعرض عليه نكاحها، فقبل، وتزوجها وهو ابنُ خمس وعشرين سنة، فولدت له القاسم، وعبد الله، وهو الطيب، وهو الطاهر؛ سمي بذلك لأنها ولدته في الإسلام وبناته الأربع؛ وكان من

ولدتها ستة. وكانت قابلتها سلمى، مولاة صفية، وكانت تسترضع لولدها وتُعدّ ذلك قبل أن تلد.

ثم أسند عن عائشة أن الذي زوجها عمها عمرو؛ لأن أباهما كان مات في الجاهلية. قال الواقدي: هذا المجمع عليه عندنا، وأسند من طرق أنها حين تزويجها به كانت بنت أربعين سنة.

وقد أسند الواقدي قصة تزويج خديجة من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت منية أخت يعلى؛ قال: كانت خديجة امرأة شريفة جلدة كثيرة المال، ولما تأيمت كان كلُّ شريف من قريش يتمنى أن يتزوجها، فلما أن سافر النبي ﷺ في تجارتها، ورجع بريح وافر رغبت فيه، فأرسلتني دسيساً إليه، فقلت له: ما يمنعك أن تزوج؟ فقال: «مَا فِي يَدِي شَيْءٌ». فقلت: فإن كُفيت ودعيت إلى المال والجمال والكفاءة؛ قال: «وَمَنْ؟» قلت: خديجة، فأجاب.

وفي الصَّحِيحَيْنِ، عن عائشة - أن رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.

وعند مُسْلِمٍ، من رواية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن علي - أنه سمعه يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ»^(١).

وعنده من حديث أبي زُرعة: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ وَمَنِي...» الحديث.

قال ابنُ سَعْدٍ: حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب؛ قالوا: جاءت خولة بنت حكيم فقالت: يا رسول

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٠٠/٤، ٤٧/٥، ومسلم في الصحيح ١٨٨٦/٤ كتاب فضائل الصحابة ٤٤ باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (١٢) حديث رقم (٢٤٣٠/٦٩) والترمذي في السنن ٦٥٩/٥ - ٦٦٠ كتاب المناقب (٥٠) باب فضل خديجة رضي الله عنها (٦٢) حديث رقم ٣٨٧٧ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند ٨٤/١، ١١٦، البيهقي في السنن الكبرى ٣٦٧/٩ والحاكم في المستدرک ٤٩٧/٢، ١٨٤/٣، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث ٣٤٤٠٥.

الله، كأنني أراك قد دخلتك خلة لفقدي خديجة. قال: «أجل، كأنث أم العيال وربّة البيت . . .» الحديث. وسنده قوي مع إرساله.

وقال أيضاً: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن عبد الله بن عمير؛ قال: وجد رسول الله ﷺ على خديجة حتى خشي عليه حتى تزوج عائشة. ومن مزايا خديجة أنها ما زالت تعظم النبي ﷺ، وتصدق حديثه قبل البعثة وبعدها؛ وقالت له لما أرادت أن يتوجه في تجارتها: إنه دعاني إلى البعث إليك ما بلغني من صدق حديثك، وعظم أمانتك، وكرم أخلاقك؛ ذكره ابن إسحاق.

وذكر أيضاً أنها قالت لما خطبها: إني قد رغبت فيك لحسن خلقك، وصدق حديثك. ومن طواعيتها له قبل البعثة أنها رأت ميله إلى زيد بن حارثة بعد أن صار في ملكها، فوهبته له ﷺ؛ فكانت هي السبب فيما امتاز به زيد من السبق إلى الإسلام، حتى قيل: إنه أول من أسلم مطلقاً.

وأخرج ابنُ السُّنِّيِّ بسند له عن خديجة - أنها خرجت تلتمس رسول الله ﷺ بأعلى مكة ومعها غداؤه، فلقيها جبريل في صورة رجل، فسألها عن النبي ﷺ فهابته، وخشيت أن يكون بعض من يريد أن يغتاله، فلما ذكرت ذلك للنبي ﷺ قال لها: «هُوَ جِبْرِيْلُ، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ»^(١).

وأخرجه النَّسَائِيُّ، وَالْحَاكِمُ، من حديث أنس: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: «إن الله يقرأ على خديجة السَّلَامَ»؛ فقالت: إنَّ الله هو السَّلَامُ، وَعَلَى جِبْرِيْلِ السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ، السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ.

وفي «صحيح البخاري» عن علي - رفعه: خير نساها مريم، وخير نساها خديجة.

ويفسر المراد به ما أخرجه ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ في ترجمة فاطمة عن عمران بن حصين - أن النبي ﷺ عاد فاطمة، وهي وجعة، فقال: «كَيْفَ تَجِدِينَكَ يَا بِنْتَهُ؟» قالت: إني لوجعة، وإنه ليزيد ما بي ما لي طعاماً أكله. فقال: «يَا بِنْتَهُ، أَلَا تَرْضِينَ أَنَّكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟» قالت: يا أبت، فأين مريم بنت عمران؟ قال: «تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمَهَا».

فعلى هذا مريم خيرُ نساء الأمة الماضية، وخديجة خير نساء الأمة الكائنة.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/١٨٥ وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده الهيثمي في الزوائد. ٢٢٧/٩.

ويحمل قصة فاطمة إن ثبتت على أحد أمرين: إما التفرقة بين السيادة والخيرية، وإما أن يكون ذلك بالنسبة إلى من وجد من النساء حين ذكر قصة فاطمة.

وقد أثنى النبي ﷺ على خديجة ما لم يشن على غيرها؛ وذلك في حديث عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيُحسن الثناء عليها؛ فذكرها يوماً من الأيام، فأخذتني الغيرة؛ فقلت: هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها؛ فغضب. ثم قال: «لَا، وَاللَّهِ مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا، آمَنْتَ إِذْ كَفَرَ النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَأَسْتَنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي مِنْهَا اللَّهُ الْوَلَدَ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ النَّسَاءِ».

قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بعدها بسبة أبداً. أخرج أبو عمر أيضاً، رويناه في كتاب الذرية الطاهرة للدولابي من طريق وائل بن أبي داود، عن عبد الله البهي، عن عائشة.

وفي الصحيح عن عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا ذبح الشاة يقول: «أَرْسَلُوا إِلَيَّ أَصْدِقَاءَ خَدِيجَةَ»^(١). فقال: فذكرت له يوماً، فقال: «إِنِّي لِأَحِبُّ حَبِيبَهَا».

قال ابن إسحاق: كانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد، وكانت خديجة وزيد صدقاً على الإسلام، وكان يسكن إليها. وقال غيره: ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح، وقيل بأربع، وقيل بخمس.

وقالت عائشة: ماتت قبل أن تُفرض الصلاة، يعني قبل أن يعرج بالنبي ﷺ، ويقال: كان موتها في رمضان.

وقال الواقدي: توفيت لعشر خلون من رمضان، وهي بنت خمس وستين سنة، ثم أسند من حديث حكيم بن حزام أنها توفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم من الشعب، ودفنت بالحجون، ونزل النبي الله ﷺ في حفرتها، ولم تكن شرعت الصلاة على الجنائز.

١١٠٩٣ - خديجة بنت الزبير بن العوام. أمها أسماء بنت أبي بكر الصديق.

عدها الزبير بن بكار في أولاد الزبير بن العوام فقال: وخديجة الكبرى.

(١) أخرج مسلم في الصحيح ٤/١٨٨٨ عن عائشة كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم (٧٥/٢٤٣٥)، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٣٣٩ وعزاه لمسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها.

قلت: وذكرها الطَّبْرَانِيُّ في ترجمة أمها بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب، فتكون أدركت من حياة النبي ﷺ خَمْسَ سنين أو أكثر، أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن جابر بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر^(١) رضي الله عنهما؛ قالت: كنت مرة في أرض أقطعها النبي ﷺ لأبي سلمة والزبير في أرض بني النضير، فخرج الزبيرُ مع رسول الله ﷺ ولنا جازٌ من اليهود فذبح شاة فطبخت، فوجدت ريحها؛ فدخلني ما لم يدخلني من شيء قط، وأنا حامل بابنتي خديجة، فلم أصبر؛ فانطلقت فدخلت على امرأة اليهودي أقتبس منها ناراً لعلها تطعمني وما بي من حاجة إلى النار، فلما شممت الريح، ورأيت ازدادتُ شرهاً فأطفأته، ثم جثت ثانياً أقتبس، ثم ثالثة، ثم قعدت أبكي وأدعو الله، فجاء زوج اليهودية فقال: أدخل عليكم أحد؟ قالت: العربية تقتبسُ ناراً. قال: فلا آكل منها أبداً أو ترسلي إليها منها، فأرسل إلي بقدحة - يعني غرفة - فلم يكن شيء في الأرض أعجب إلي من تلك الأكلة.

وقال ابنُ سَعْدٍ: ولدت أسماء للزبير: عبد الله، وعُروة، والمنذر، وعاصماً، والمهاجر، وخديجة الكبرى، وأم الحسن، وعائشة.

قلت: وأسُنُّ أولادها الذكور عبد الله، والنساء خديجة.

١١٠٩٤ - خديجة بنت عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب المطلبية.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في ترجمة والدها، واستشهد أبوها قرب بدر، فعاش قليلاً، ومات وهو راجع إلى المدينة بالصفراء.

١١٠٩٥ - خرقاء^(٢): المرأة السوداء التي كانت تقمُ المسجد النبوي.

لها ذكر من رواية حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. هكذا أوردها ابنُ مَنَدَه، وتبعه أبو نُعَيْمٍ.

١١٠٩٦ - خرقاء^(٣): روى عنها أبو السفر سعيد بن يُحْمَد.

ذكرها ابنُ السَّكَنِ، وليس في حديثها ما يدلُّ على صحبتها ولا على رؤيتها؛ قاله أبو

عمر.

قلت: لفظ ابنُ السَّكَنِ: الخرقاء، روى عنها أبو السَّفَر، لم يثبت من رواية أهل

(١) في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٧٥.

(٣) الثقات ١١٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٦٢/٢.

الكوفة، ثم ساقه من طريق علي بن مجاهد، عن حجاج بن أَرْطَاطَةَ، عن أبي السفر، عن الخرقاء؛ قال: وكانت امرأة حبشية تُلَقِّطُ النوى، وتميط الأذى، عن مسجد رسول الله ﷺ؛ فقال النبي ﷺ: «لَهَا كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ». ثم قال: لا أعلم مَنْ رواه غير حجاج، وهذا مُشْعَرٌ بأنها التي قبلها.

١١٠٩٧ - خرقاء: امرأة من الجن.

ذُكرت في خبر العباس بن عبد الله البرقي في قصة وقعت لبعض السلف، وهو عمر ابن عبد العزيز: قرأت على أحمد بن عبد القادر بن الفخر أن أحمد بن علي الهكاري، أخبرهم عن المبارك الخواص، أخبرنا الحسين بن علي السري، أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس البرقي^(١)، حدثنا محمد بن فضيل، وليس بابن غزوان، حدثنا العباس بن أبي راشد، عن أبيه قال: نزل بنا عمر بن عبد العزيز، فلما رحل قال لي مولاي: اركب معه فشيئعه. قال: فركبت فمررنا بوادٍ، فإذا نحن بحية ميتة مطروحة على الطريق، فنزل عمر فنحَّأها ووارَّأها، ثم ركب، فبينما نحن نسير إذا هاتف يهتف، وهو يقول: يا خرقاء! يا خرقاء! فالتفتنا يميناً وشمالاً فلم نرَ أحداً. فقال له عمر: أنشدك الله أيها الهاتف، إن كنت ممن يظهر إلاَّ ظَهَرَتْ لنا، وإن كنت ممن لم يظهر أخبرنا عن الخرقاء. قال: هي الحية التي لقيتم بمكان كذا وكذا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لها يوماً: يا خرقاء، «تَمُوتِينَ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، يَذْفُكُ خَيْرُ مُؤْمِنٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ».

فقال له عمر: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ فتعجب عمر وانصرفنا.

وأوردها الخَطِيبُ في ترجمة عباد بن راشد من كتاب «المُتَّفِقِ»، من طريق محمد بن جعفر الظفري، حدثنا نصر بن داود، حدثنا محمد بن فضيل: قرأ شريح بن يونس بمكة: حدثنا عباد بن راشد، من أهل ذي المروة، عن أبيه؛ قال: زار عمر بن عبد العزيز مولاي، فلما أراد الرجوع قال لي مولاي: شيعة... فذكر نحوه.

وفي آخره: فقال: أنا من السبعة الذين بايَعُوا رسولَ الله ﷺ بهذا الوادي، وفيه: فقال لي: «يَا رَاشِدُ لَا تُخْبِرَنَّ بِهَذَا أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ».

وأوردها أَبُو نُعَيْمٍ في «الحِلْيَةِ» في آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز، وأنه وجد حية ميتة فلَفَّها في خِرْقَةٍ فدَفَنَها، فسمع قائلاً يقول: هذه خرقاء... نحوه.

١١٠٩٨ - خِرْنِيقٍ، بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر النون بعدها مثناة تحتانية

(١) في الرافعي.

ثم قاف: بنت الحصين الخزاعية أخت عمران^(١).

أسلمت وبايعت، وروت؛ قاله ابن سعد. وأسند في ترجمة جويرية بنت الحارث عنها عن عمران بن حصين؛ قال: افتدى يوم المُرَيْسِيع نساء بني المصطلق، وكانوا يتعاقلون^(٢) في الجاهلية.

١١٠٩٩ - خِرْتَق، كالتى قبلها لكن بغير ياء قبل القاف: بنت خليفة الكلبية، أخت دحية.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ عن هشام بن الكلبي، عن شرقي بن قطامي، حدثه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تزَوَّجَ خَوْلَةَ بِنْتَ الْهَذِيلِ، وَأُمُّهَا بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ فِرْوَةَ أُخْتُ دِحْيَةَ، وَكَانَتْ خَالَتَهَا شَرَّافُ بِنْتُ خَلِيفَةَ هِيَ الَّتِي رَبَّتْهَا، فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ.

وذكرها الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانِ الْعَلَّائِيِّ فِي تَارِيخِهِ كَمَا سَيَأْتِي فِي خَوْلَةَ بِنْتَ الْهَذِيلِ.

١١١٠٠ - خزيمة^(٣) بنت جهم بن قيس العبدرية^(٤).

هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حرملة إلى أرض الحبشة؛ قاله أبو عمر.

١١١٠١ - خضرة: خادم النبي ﷺ^(٥).

ذكرها أَبُو سَعْدٍ، وَأَسْنَدٌ عَنِ الْوَاقِدِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَى أُمِّ رَافِعٍ بِسَنَدِهِ إِلَيْهَا؛ قَالَتْ: كَانَ خَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَضْرَاءُ، وَرَضْوَى، وَمِيمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، أَعْتَقْنَهُنَّ كُلَّهِنَّ. وَذَكَرَهَا الْبَلَاءُ فِي أَيْضًا. وَلَهَا ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ مَرْدُويه.

١١١٠٢ - خلدة بنت الحارث. تقدمت في خالدة.

١١١٠٣ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ سَنَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ. ذكرها ابن سعد.

١١١٠٤ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْخُبَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذِ الْأَنْصَارِيَّةِ^(٦)، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ.

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب، ومن قبله ابن سعد.

١١١٠٥ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبِ الضَّبِّيَّةِ^(٧).

ذكرها أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ حَمَادِ بْنِ أَبِي الْحَوَّارِ، عَنْ ثَعْلَبِ

(١) أعلام النساء ١/٢٩٦.

(٢) في أتعقلوا.

(٣) في آخرمة.

(٥) أسد الغابة ت ٦٨٧٧.

(٦) أسد الغابة ت ٦٨٧٨.

(٧) تجريد أسماء الصحابة ٢/٦٢.

(٤) أسد الغابة ت ٦٨٧٦، الاستيعاب ت ٣٣٦٠.

بنت الرباب، عن خالتها خليدة بنت قعب - أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه، فأتته امرأة في يدها سوار من ذهب، فأبى أن يبايعها؛ فخرجت من الزحام، فرمت بالسوار، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها؛ قالت: فخرجت فطلبت السوار فإذا هو قد ذهب به.

١١١٠٦ - خُلَيْسَة بنت قَيْس^(١) بن ثابت بن خالد الأشجعية، من بني دهمان.

كانت زوج البراء بن معرور، بايعت، ولها رواية. وهي أمٌ بشر بن البراء؛ قاله ابن سعد، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن معرور أحاديث.

١١١٠٧ - خُلَيْسَة: جارية حفصة بنت عمر أم المؤمنين^(٢).

روت حديثها عليكة بنت الكميت، عن جدتها، عن خليسة - أن عائشة وحفصة كانتا جالستين تتحدثان، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ، فقالت إحداهما للأخرى: أما ترين سودة! ما أحسن حالها! لنفسدن عليها، وكانت من أحسنهن حالاً، كانت تعمل الأديم الطائفي، فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذاك؟ قالت: خرج الأعور. ففزعت وذهبت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، فأتتا النبي ﷺ، فلما رأته استضحكتنا وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه حتى أومأتا، فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت سودة: يا نبي الله، خرج الأعور الدجال؟ فقال: «لا». فخرجت تنفض عنها نسج العنكبوت.

١١١٠٨ - خُلَيْسَة: مولاة سلمان الفارسي^(٣).

يقال: إنها هي التي كاتب سلمان، ذكر ذلك ابنُ مَنذَه في قصة إسلام سلمان في بعض طرقه، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمان الفارسي؛ قال فيها: فمرّ بي أعرابي من كلب، فاحتملني حتى أتى يثرب، فاشترتني امرأة يقال لها خُلَيْسَة بنت فلان حليف لبني النجار بثلاثمائة درهم، فمكثت معها ستة عشر شهراً، حتى قدم النبي ﷺ المدينة، فأتيته، فذكر إسلامه؛ قال: فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها: إما أن تعتقي سلمان، وإما أن أعتقه، وكانت قد أسلمت؛ فقالت: قل للنبي ﷺ ما شئت. فقال: أعتقه. قال: فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة سنبله... الحديث أخرجه أبو موسى في الأحاديث الطوال.

(١) الثقات ١١٧/٣، أعلام النساء ٣٠١/١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢.

(٣) أسد الغابة ت ٦٨٨١.

١١١٠٩ - خُنَّاس^(١): في اللتين بعدها بنت خذام الشاعرة.

١١١١٠ - خنساء بنت خِذَام^(٢) بن خالد الأنصارية، من بني عمرو بن عوف.

ثبت حديثها في «المَوْطَأِ» عن عبد الرحمن بن القاسم. عن أبيه، عن عبد الرحمن، ومجمّع ابني زيد بن حارثة، عن خنساء - أن أباهَا زَوَّجَهَا وهي بنت، فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ، فردَّ نكاحها.

ورواه الثَّوْرِيُّ، عن عبد الرحمن بن القاسم، فخالف في السند والمتن؛ قال: عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خِذَام - أنها كانت يومئذ بكراً، كذا قال ابن عبد البر. وقال أَبُو مَنْدَه: رواه أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عبد الرحمن بن القاسم، فوافق مالكاً. ورواه يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن ومجمع مرسلًا ومتصلًا. انتهى.

وأخرج من طريق محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خِذَام بن خالد، وكانت قد تَأَيَّمَت مِنْ رجل فزَّوَّجَهَا أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها حُطِبَت إلى أَبِي لبابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ أباهَا يلحقها بهوَاهَا، فتزوجت أبا لبابة؛ فهي والدةُ ولده السائب. ووقع لنا هذا بعلو في المعرفة لابن منده، أخرجه أحمد، ووقع في رواية خُنَّاس، بضم أوله مخففاً.

وأخرج أَبُو مَنْدَه، من طريق إسحاق بن يونس المستملي، عن هشيم، عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة - أَنَّ خنساء بنت خِذَام أنكحها أبوها رجلاً، وكانت ملكت أمرها، وأنها كرهت ذلك، فأتت النبي ﷺ، فقال: «أَمْرُكَ بِيَدِكَ». فخطبها أبو لبابة، فولدت له السائب.

قال أَبُو مَنْدَه: رواه غيره عن هشيم، عن عمر بن أبي سلمة مرسلًا، وكذا قال أبو عوانة عن عمر.

وأخرجه أَبُو سَعْدٍ، عن وَكِيعٍ، عن الثَّوْرِيِّ، عن أبي الحويرث، عن نافع بن جبيرة؛ قال: تَأَيَّمَت خنساء بنت خِذَام من زوجها، فزَّوَّجَهَا أبوها، فأتت النبي ﷺ، فقالت: يا

(١) في أ: خنساء.

(٢) الثقات ١١٦/٣، أعلام النساء ٣٠٤/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢، تقريب التهذيب ٥٩٦/٢، تهذيب التهذيب ٤١٣/١٢، الكاشف ٤٦٩/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٠/٣، تهذيب الكمال ١٦٨٢/٣، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٦.

رسول الله، إن أبي تَفَوَّتَ عليّ فزوجني ولم يشعرني. قال: «لَا نِكَاحَ لَهُ، انْكَحِي مَنْ شِئْتَ». فنكحت أبا لُبَابَةَ.

ومن طريق معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الحَجَبِي؛ قال: كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خَدَام تحت أنيس بن قتادة الأنصاري، فقتل عنها بأحد فزوجها أبوها رجلاً، فقالت: يا رسول الله، إن عم ولدي أحب إليّ، فاجعل أمرها إليها.

١١١١١ - خنساء بنت رِثَاب بن النعمان بن سنان بن عُبَيْد بن عدي بن كعب بن سلمة، عمه جابر بن عبد الله بن رِثَاب، كانت من المبايعات.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ، وقال: أمها إدام بنت حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، تزوجها عامر بن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد، ثم النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد.

١١١١٢ - خنساء بنت عمرو بن الشَّرِيد^(١) بن ثعلبة بن عَصِيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سليم السلمية الشاعرة المشهورة، اسمها تماضر، بمثناة فوقانية أوله وضاد معجمة - وفي ذلك يقول دُرَيْد بن الصمة حين رآها تَهَنَأً إبلاً لها ثم تجردت واغتسلت فأعجبته فخطبها، فأبت فقال فيها:

وَقَفُّوا فَإِنَّ وُقُوفَكُمْ حَسْبِي	حَيُّوا تَمَاضِرَ وَأَرْبِعُوا صَحْبِي
كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْتَقِي جَرِبِ	مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ
يَضَعُ الْهَنْأَ مَوَاضِعَ الثُّقْبِ	مُتَبَدِّلاً تَبَدُّو مَحَاسِنُهُ
وَأَعْتَادَهُ دَاءً مِنَ الْحُسْبِ ^(٢)	أَخْنَأَسُ قَدْ هَامَ الْفُوَادُ بِكُمْ

[الكامل]

(١) أسد الغابة ت ٦٨٨٣، الاستيعاب ت ٣٣٦٣.

(٢) ينظر البيت الأول في ديوان دريد بن الصمة وهو في ديوانه ص ٤٣.

وبعده:

أخْنَأَسُ قَدْ هَامَ الْفُوَادُ بِكُمْ وَأَصَابَهُ تَبَلُّلٌ مِنَ الْحُسْبِ
ومناسبة هذه الأبيات كما قال صاحب الأغاني ٢١/١٠، ٢٢، مرّ دريد ابن الصمة بالخنساء بنت عمرو ابن الشريد وهي تهنأ بغيراً لها، وقد تبذلت حتى فرغت منه، ثم نَضَّتْ عنها ثيابها فاغتسلت ودريد بن الصمة يراها وهي لا تشعر به فأعجبته، فانصرف إلى رحلها وأنشأ يقول.. ويروى البيت الأول في الرحشيات: ٢٥: «حَيُّوا أَمَامَةَ وَاَنْظُرُوا» والذي عليه جميع المصادر (تماضر) وهو ما يتناسب. أربعوا: الإرباع الاطمئنان والإقامة في المكان. وينظر الأعلام ٣٩٩/٢.

فبلغتها خطبته، فقالت: لا أَدعُ بني عمي الطوال مثل عَوالي الرماح، وأتزوج شيخاً، فلما بلغه ذلك قال من أبيات:

وَقَاكَ اللهُ يَا أَبْنَةَ آلِ عَمْرٍو
وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ
[وَقَدْ عَلِمَ الْمَرَاضِعُ فِي جُمَادَى
مِنَ الْفَتَيَانِ أُمَّةَالِي وَنَفْسِي
وَهَلْ خَبَّرْتَهَا أَنِّي ابْنُ أُمِّسِ
إِذَا اسْتَعَجَلْنَ عَن حَزْرٍ بِنَهْسِ
[الوافر]

إلى أن قال:

وَأَنْتِي لَا أَيْبُتُ بِغَيْرِ نَخْرٍ
وَأَنْتِي لَا يَهْرُ الْكَلْبُ ضَيْفِي
فأجابته بأبيات.

قال أبو عمرو: قدمت على النبي ﷺ مع قومها من بني سليم، فأسلمت معهم، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويُعجبه شعرها، وكانت تنشده، وهو يقول: «هيه يا خناس»، ويومئ بيده.

قالوا: وكانت الخنساء تقول في أول أمرها البيتين أو الثلاثة حتى قُتل أخوها شقيقها معاوية بن عمرو، وقُتل أخوها لأبيها صخر، وكان أحبهما إليها؛ لأنه كان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة؛ كان غزا بني أسد فطعنه أبو ثور الأسدي طعنةً مرض منها حولاً، ثم مات؛ فلما قتل أخوها أكثرت من الشعر؛ فمن قولها في صخر:

أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ، الْجَمِيلَ
أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
دِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا^(١)
[المتقارب]

ومن قولها فيه:

وَأِنْ صَخْرًا لَمْوَلَانَا وَسَيِّدُنَا
وَأِنْ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ

(١) البيت للخنساء ترثي أخاها صخرًا كما في ديوانها ص ٣٥ وبعده:

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ
طَوِيلَ النَّجَادِ رَفِيعَ الْعِمَا
دِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا
تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٦٨٨٣)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٦٣).

أَشْمُ أَبْلَجُ يَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارًا^(١)

[البيسط]

قال: وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، وهو المعروف بابن زبالة، أحد المتروكين، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي وجزة، عن أبيه؛ قال: حضرت الخنساء بنت عمرو السلمية حُرِّبَ القادسية ومعها بنوها أربعة رجال، فذكر موعظتها لهم وتحريضهم على القتال، وعدم الفرار؛ وفيها: إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، وإنكم لبنو أبٍ واحد وأم واحدة، ما هجنت آباءكم، ولا فضحت أخوالكم، فلما أصبحوا باشروا القتال واحداً بعد واحد حتى قتلوا، وكل منهم أنشد قبل أن يستشهد رجلاً، فأنشد الأول:

يَا إِخْوَتِي إِنَّ الْعَجُوزَ النَّاصِحَةَ قَدْ نَصَحْتَنَا إِذْ دَعَتْنَا الْبَارِحَةَ
بِمَقَالَةٍ ذَاتِ بَيَانٍ وَأَصِحَّةٍ وَإِنَّمَا تَلَقَّوْنَا عِنْدَ الصَّائِحَةَ
مِنْ آلِ سَاسَانَ كِلَابًا نَابِحَةَ

[الرجز]

وأنشد الثاني:

إِنَّ الْعَجُوزَ ذَاتَ حَزْمٍ وَجَلْدٍ قَدْ أَمَرْتَنَا بِالسَّدَادِ وَالرَّشْدِ
نَصِيحَةً مِنْهَا وَبِرًّا بِالْوَلَدِ فَبَاكِرُوا الْحَرْبَ حُمَاةَ فِي الْعَدْدِ

[الرجز]

وأنشد الثالث:

وَاللَّهِ لَا نَغْصِي الْعَجُوزَ حَرْفًا نُضْحًا وَبِرًّا صَادِقًا وَلُطْفًا
فَبَادِرُوا الْحَرْبَ الضَّرُوسَ زَخْفًا حَتَّى تَلْقُوا آلَ كِسْرَى لَفًّا

[الرجز]

وأنشد الرابع:

لَسْنَا لِخَنَسَاءَ وَلَا لِأَخْرَمٍ وَلَا لِعَمْرٍو ذِي السَّنَاءِ الْأَقْدَمِ

(١) البيت للخنساء وهو في ديوانها ص ٤٠ وبعده:

وإن صخرأ إذا جاعوا لعقأ

وإن صخرأ لمقدام إذا ركبوا

إِنْ لَمْ أَرَدْ فِي الْجَيْشِ جَيْشِ الْأَعْجَمِ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ خِصْمٌ حَضْرَمِي^(١)
[الرجز]

وكل من الأسانيد أطول من هذا؛ قال: فبلغها الخبر، فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأزجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته.

قالوا: وكان عمر بن الخطاب يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة حتى قبض.

قلت: ومن شعرها في أخيها:

أَلَا يَا صَخْرُ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى
يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا
وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي
وَمِنْ شِعْرِهَا فِيهِ:

أَفَارِقَ مُهَجَّتِي وَيُسَاقَ رَمْسِي
وَأَبْكِيهِ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ
عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي
[الوافر]

أَلَا يَا صَخْرُ إِنْ أَبْكَيْتَ عَيْنِي
ذَكَرْتُكَ فِي نِسَاءِ مُغُولَاتٍ
دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ
إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَبِيلٍ

فَقَدْ أَضْحَكْتَنِي دَهْرًا طَوِيلًا
وَكُنْتُ أَحَقَّ مَنْ أَبْدَى الْعَوِيلًا
وَمَنْ ذَا يَذْفَعُ الْخَطْبَ الْجَلِيلًا
رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلًا^(٢)

[الوافر]

ويقال إنها دخلت على عائشة وعليها صِدَارٌ من شعر؛ فقالت لها: يا خنساء، هذا نهي رسول الله ﷺ عنه، فقالت: ما علمت، ولكن هذا له قصة؛ زوجني أبي رجلاً مبذراً فأذهب ماله، فأتيتُ إلى صخر فقسم ماله شطرين، فأعطاني شطراً خياراً، ثم فعل زوجي ذلك مرة أخرى، فقسم أخي ماله شطرين فأعطاني خبرهما؛ فقالت له امرأته: أما ترضي أن تعطيتها النصف حتى تعطيتها الخيار؛ فقال:

وَاللَّهِ لَا أَمْنَحُهَا شِرَارَ رَاهَا
وَلَوْ هَلَكْتُ خَرَقْتُ خِمَارَهَا
وَهِيَ الَّتِي أَرَحَضُ عَنِي عَارَهَا
وَأَتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا
[الرجز]

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٦٣).

(٢) تنظر الأبيات في الديوان ص ٨٢، وهذا الشعر قالته الخنساء تبكي أخاها معاوية لما قتله بنو مرة، وزعم أبو عبيدة أنها قالت هذا الشعر في أخيها صخر لما دُفِنَ بأرض بني سليم عند جبل عسيب وهو من غرر مراثيها.

١١١١٣ - خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ الْخَزَاعِيَّةِ^(١). تَأْتِي فِي أُمِّ حَرْمَلَةَ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تعالى .

١١١١٤ - خَوْلَةُ بِنْتُ إِيَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَنْفِيَّةِ، وَالِدَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَمَا إِنَّكَ تَتَزَوَّجُهَا مِنْ بَعْدِي، وَتَسْتَلِدُّ لَكَ غُلَامًا فَسَمِّهِ بِاسْمِي وَكُنَّهْ بِكُنْيَتِي وَأَنْحَلْهُ».

رويناه في فوائد أبي الحسن أحمد بن عثمان الأدمي، من طريق إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن أبي جبير عن أبيه قنبر حاجب علي، قال: رأيت علي... فذكره، وسنده ضعيف وثبوت صحبتها مع ذلك يتوقف على أنها كانت حينئذ مسلمة.

١١١١٥ - خَوْلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِزَامِ الْأَنْصَارِيِّ، أخت حسان بن

ثابت .

روى إسحاق بن إبراهيم المؤصلي، عن الأضمعي لها شعراً، ذكره في كتاب الأغاني،

ونقله عنه أبو الفرج الأصبهاني بسنده إليه .

١١١١٦ - خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرٍ^(٢) .

قال علي بن المديني: هي بنت قيس بن قهد، بالقاف، وثامر لقب. وحكى ذلك أبو

عمر أيضاً، ويقال هما ثنتان، نعم الحديث الذي روى عن خولة بنت ثامر جاء عن خولة بنت

قيس. قال أبو عمر: روى عنها النعمان بن أبي عياش... فذكر الحديث، ولم يسلق^(٣)

سنده. وأسند ابن منده من وجهين: عن أبي الأسود يقيم عروة عن النعمان - أنه سمع خولة

بنت ثامر الأنصارية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ. وَإِنَّ رِجَالَ

يَخْضُونَ^(٤) فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٥).

(١) أسد الغابة ت ٦٨٨٤، الاستيعاب ت ٣٣٦٤.

(٢) الثقات ٣/١١٦، أعلام النساء ١/٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٣، ٢٦٥، الكاشف ٣/٤٦٩.

(٣) في أيسبق.

(٤) أي يتصرفون في مال الله تعالى بما لا يرضاه وأصل الخوض المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في

التلبس بالأمر والتصرف فيه. اللسان ٢/١٢٨٩

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٩٨ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب ٢٦ أكثر أهل الجنة

الفقراء وأكثر أهل النار النساء حديث رقم ٩٩ - ٢٧٤٢ والترمذي ٤/٤١٩ كتاب الفتن باب ٢٦ ما جاء ما

أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة حديث رقم ٢١٩١ وقال حسن صحيح وابن ماجه في

السنن ٢/١٣٢٥ كتاب الفتن باب ١٩ فتنة النساء حديث رقم ٤٠٠٠، وأحمد في المسند ٣/١٩، ٢٢، =

الإصابة/ج ٨/م ٨

وأخرجه التُّرْمِذِيُّ، من طريق سعيد المقبري، عن أبي الوليد: سمعتُ خولة بنت قيس... فذكر نحوه.

وأخرجه البُخَارِيُّ، عن المقبري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود؛ فقال: عن خولة الأنصارية، ولفظه: «إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقِّ لَهُمُ النَّارُ»^(١).

كذا أخرجه أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْآحَادِ»، عن يعقوب بن حميد، عن المقبري، لم يسم أباه أيضاً، والله أعلم.

١١١١٧ - خولة بنت ثعلبة^(٢). هكذا يقول الأكثر، ونسبها ابن الكلبي في تفسيره؛ فقال: بنت ثعلبة بن مالك الدخشم.

١١١١٨ - خولة بنت مالك: بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم [بن عوف]^(٣) بن عمرو بن عوف، ويقال خولة بنت حكيم^(٤).

ذكرها أَبُو عَمْرٍو - بن خلود بن دعلج، عن قتادة، ويقال بنت دُلَيْحٍ - ذكره ابن منده، ويقال خويلة، بالتصغير، بنت خويلد آخره دال. أخرجه ابن منده، من طريق أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة، عن ابن عباس: وقيل بنت الصامت، أخرجه يحيى الحماني في مسنده، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عنها؛ قال محمد بن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه: وأخرجه أحمد عن يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد، عن أمهما، واللفظ له عن ابن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خولة.

وفي رواية إبراهيم خويلة امرأة أوس بن الصامت، أخي عبادة؛ قالت: فيّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صَدْرَ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ؛ قالت: كنتُ عنده، وكان شيخاً

= ٤٦، ٦١، ٨٤، ٣٦٤/٦ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٨٥٢، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٦٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٣١١/٧، والهيتمي في الزوائد ٩٩/٣.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١٠٤/٤. وأحمد في المسند ٤١٠/٦، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٧٥٧.

(٢) أسد الغابة ت ٦٨٨٦، الاستيعاب ت ٣٣٦٦.

(٣) سقط في أ.

(٤) الثقات ٣/١١٦، أعلام النساء ١/٣٢٦، ٣٢٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٣، تقريب التهذيب

٢/٥٩٦، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٦، ٤١٤، خلاصة تهذيب الكمال

٣/٣٨٠.

كبيراً قد ساء خلقه وضجر؛ قالت: فدخل عليّ يوماً فراجعته بشيء فغضب وقال: أنت عليّ كظهر أمي، ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعةً ثم دخل عليّ فإذا هو يريدني قالت: فقلت: كلا والذي نفسي بيده لا تخلص إليّ وقد قلتُ ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا. قالت: فواثبني فامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف فألقيته عني، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت منه. فجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه؛ قالت: فجعل رسول الله ﷺ يقول: «يَا خُوَيْلَةَ؛ ابْنُ عَمِّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَأَتَيْتَنِي اللَّهُ فِيهِ».

قالت: فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ثم سُري عنه، فقال: «يَا خُوَيْلَةَ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ». ثم قرأ عليّ^(١): «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ...» إلى قوله: «وللکافرین عذابٌ أليمٌ» [المجادلة ١].

قالت: فقال رسول الله ﷺ: «مُرِيه فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً». قالت: فقلت: والله يا رسول الله، ما عنده ما يعتق. قال: «فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ». قالت: فقلت: والله إنّه لشيخ كبير ما به من طاقة. قال: «فَلْيُطْعِمْ سِتِينَ مَسْكِينًا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ». قالت: فقلت: يا رسول الله، ما ذاك عنده. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنَّا سَنُعِينِكَ بِعَدْقٍ مِنْ تَمْرٍ». قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا سأعينه بعقد آخر. فقال: «قَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتِ، فَأَذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكَ خَيْرًا». قالت: ففعلت.

وفي رواية محمد بن سلمة عن إسحاق: خولة بنت مالك بن ثعلبة. أخرجه ابن منده، وكذا أخرجه من طريق جعفر بن الحارث عن ابن إسحاق، وكذا رواه زكريا بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، أخرجه الحسن بن سفيان.

وقال أبو عُمَرَ: روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس، فمرّ بعجوز فاستوقفته فوقف، فجعل يحدثها وتحديثه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، حبست الناس على هذه العجوز. فقال: ويلك! أتدري من هي؟ هذه امرأة سمع الله شكاوها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا...» [المجادلة ١] الآيات، [والله لو أنها وقفت إلى الليل] ما فارقتها إلا للصلاة ثم أرجع إليها.

قال: وقد روى خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ عَنْ قَتَادَةَ؛ قال: خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدي فإذا بامرأة بَرَزَةَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا عَمْرٌ، فَفَرَدَتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَتْ:

هيا يا عمر، عهدتك وأنت تسمي عميراً في سوق عكاظ ترزع الصبيان بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سُميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين! فاتق الله في الرعية، واعلم أنه مَنْ خاف الوعيد قُرِبَ عليه البعيد، ومن خاف الموت خشى الفوت.

فقال الجارودُ: قد أكثرتِ على أمير المؤمنين أيتها المرأة. فقال عمر: دَعَهَا، أما تَعْرِفُهَا؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات، فَعُمِرَ أَحَقُّ والله أن يسمع لها.

قال أَبُو عُمَرَ: هكذا في الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة، وهو وَهْمٌ - يعني في اسم أبيها وزوجها، وخُلِيدٌ ضعيف سيء الحفظ.

١١١٩ - خَوْلَةُ بنت حكيم بن أمية^(١) بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال ابن فالج بن ذَكْوَانَ بن ثعلبة بن بُهْثَةَ^(٢) بن سليم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون.

يقال: كُنيتها أم شريك، ويقال لها خُوَيْلَةُ بالتصغير؛ قاله أبو عمر. قال: وكانت صالحة فاضلة، روت عن النبي ﷺ. روى عنها سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن المسيب، وبشر بن سعيد، وعروة، وأرسل عنها عمر بن عبد العزيز، فأخرج الحُمَيْدِيُّ في مسنده عن عمر بن عبد العزيز، زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون... فذكر حديثاً.

وأخرج السَّرَاجُ في تاريخه من طريق حجاج بن أرطاة عن الربيع بن مالك عن خَوْلَةَ بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون.

وقال هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عن أبيه: كنت خَوْلَةَ بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ، علَّقَه البخاري، ووصله أبو نعيم من طريق أبي سعيد مولى بني هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ من طريق يعقوب، عن محمد، عن هشام، عن أبيه، عن خَوْلَةَ بنت حكيم - أنها كانت من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ.

قال أَبُو عُمَرَ: هي التي قالت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إن فتح الله عليك الطائف

(١) الثقات ١١٥/٣، أعلام النساء ٣٢٨/١، ٣٢٦، ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/٢ تقريب التهذيب ٩٦/٢ تهذيب التهذيب ٤١٥/١٢، تهذيب الكمال ١٦٨٢/٣، تلقيح فهم أهل الأثر ٢٧، ١٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٠، بقي بن مخلد ١٤٧.

(٢) في أبيه.

فأعطني حلي بادية بنت غيلان أبي سلامة أو حلي الفارعة بنت عقيل، وكانت من أحلى نساء ثقيف؛ فقال: «وإن كان لم يؤذن لي في ثقيف يا خويلة». فذكرت ذلك لعمر؛ فقال: يا رسول الله، أما أذن لك في ثقيف؟ قال: «لا».

وأخرج ابن مَنده، من طريق الزهري: كانت عائشةُ تحدث أن خولة بنت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها وهي بذة الهيثة؛ فقالت: إن عثمان لا يريد النساء... الحديث. هذه رواية أبي اليمان عن شعيب، ووصله غيره عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، ولا يثبت؛ ولكن أخرجه أحمد من طريق ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: دخلت على خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية؛ فقال النبي ﷺ: «مَا أَبْدُ هَيْئَةَ خُوَيْلَةَ!»^(١) فقلت: امرأة لا زوج لها، تصوم النهار وتقوم الليل، فهي طَمُرور^(٢) لا زوج لها. الحديث. في إنكاره على عثمان.

ولخولة امرأة عثمان بن مظعون ذُكر في ترجمة قدامة بن مظعون وقال هشام بن الكلبي: كانت ممن وهبت نَفْسَهَا للنبي ﷺ، وكان عثمان بن مظعون مات عنها.

١١١٢ - خولة بنت حكيم الأنصارية^(٣).

فَرَقَ الطَّبْرَانِيُّ بينها وبين التي قبلها؛ فأخرج من طريق شعبة عن عطاء الخُرَّاساني، عن سعيد بن المسيَّب، عن خولة بنت حكيم؛ قالت: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ».

قلت: قد وقع في بعض الأخبار أن أم عطية كانت تسمى خولة؛ وهو فيما أخرجه أبو نُعَيْمٍ، من طريق عباد بن العوام، عن حجاج بن أَرْطَأة، حدثني الربيع بن مالك، عن أم عطية؛ وكانت تسمى خولة؛ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَاثَةِ...»^(٤) الحديث.

وأم عطية إن كانت الأنصارية؛ فالمشهور أن اسمها نُسبية، بنون ومهملة وموحدة مصغر. ويحتمل أن يكون لها اسمان، أو أحدهما لقب، لكن هذا المتن ثبت من هذا

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٢٦٨ عن عائشة.

(٢) الطَمُرورُ: الذي لا يملك شيئاً لغة في الطَّمْلُولِ للسان ٤/٢٧٠٣.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/٣٨٠.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/٥٠ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/١٣٦ عن عبد الرحمن بن عابس... الحديث بلفظه قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

الوجه. أخرجه أحمد، وفيه: عن خولة امرأة عثمان، يعني ابن مطعون؛ فظهر بهذا أن خولة امرأة عثمان كانت تُكْنَى أم عطية، وليست أنصارية، بل هي سلمية كما تقدم، فالأنصارية غيرها.

١١١٢١ - خولة بنت خولي بن عبد الله الأنصارية، أخت أوس بن خولي، تقدم نسبها مع أخيها، ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١١٢٢ - خولة بنت دُلَيْج^(١). تقدم بيان ذلك في خولة بنت ثعلبة كذلك.

١١١٢٣ - خولة بنت خويلد قيل هي المجادلة. تقدم بيان ذلك في خولة بنت ثعلبة كذلك.

١١١٢٤ - خولة بنت الصامت^(٢). تقدمت في خولة بنت ثعلبة كذلك.

١١١٢٥ - خولة بنت عاصم امرأة بلال بن أمية، هي التي قذفا^(٣)، ففرّق بينهما النبي ﷺ، يعني باللعان، لها ذكر، ولا يعرف لها رواية، قاله ابن منده.

١١١٢٦ - خولة بنت عبد الله الأنصارية^(٤).

قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «النَّاسُ دِثَارٌ وَالْأَنْصَارُ شِعَارٌ»^(٥). وفي إسناد حديثها مقال، كذا قال أبو عمر مختصراً. قال ابن منده: عداها في البصريين، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين، عن سكينه بنت منيع، عن أمها رقية بنت سعد، عن جدتها خولة بنت عبد الله: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

وزاد: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ». قالت: سكينه: فأرجو أن أكون أدركتني دهوة رسول الله ﷺ.

١١١٢٧ - خولة بنت عبيد بن ثعلبة الأنصارية، ثم النجارية من المبايعات.

(١) أسد الغابة: ت ٦٨٨٩.

(٢) الثقات ٣/١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤، تليق فهوم أهل الأثر ٣٨٠، بقي بن مخلد ٩٧٥.

(٣) في ١: قذفها.

(٤) أعلام النساء ١/٣٢٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤، الاستبصار ٣٥٤.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٦٠، ١٤/٤٨، ٥٢٧ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/٢١٩ عن ابن عباس بزيادة في أوله وآخره قال الهيثمي رواه البزار وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة من كهيل وهو متروك. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٢٠٤، وعزاه لابن أبي شيبة عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ؛ وقال: أمها الرعاة بنت عدي بن سواد، تزوجها صامت بن زيد بن خلدة، فولدت له معاوية.

١١١٢٨ - خولة بنت عقبة بن رافع الأشهلية، أخت أم الحكم وأم سعد، وهما عمتا محمود بن لييد، أسلمت وبايعت، ذكرها ابن سعد، وقال: أمها سلمى بنت عمرو الساعدية، قال: وتزوجها الحارث بن الصمة الأنصاري النجاري، فولدت له سعداً، ثم خلف عليها عبد الله بن قتادة، فولدت له عمراً.

١١١٢٩ - خولة بنت عمرو^(١). تأتي في القسم الرابع.

١١١٣٠ - خولة بنت القَعْقَاع بن معبد بن زُرارة التميمية.

تقدم ذكر والدها، وكانت هي تحت أبي الجهم بن حذيفة، فولدت له محمداً، وتقدم أيضاً، وعاشت خولة إلى خلافة معاوية، ولها قصة مع أم ولد أبي الجهم، ذكرها المدائني وغيره.

١١١٣١ - خولة بنت قيس بن السكن بن قيس بن زَعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

قال أَبُو سَعْدٍ: تزوجها هشام بن عامر بن أمية بن زيد، من بني مالك بن عدي بن النجار، وأسلمت وبايعت، وأمها أم خولة بنت سفيان بن قيس بن زَعوراء.

١١١٣٢ - خَوْلَة بنت قيس بن قَهْد، بالقاف^(٢)، بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية الخزرجية ثم النجارية أم محمد. يقال: هي زوج حمزة بن عبد المطلب، ثم قيل غيرها.

قال مَحْمُودُ بْنُ لَيْبِدٍ، عن خولة بنت قيس بن قَهْد، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب: أنها قالت: دخل النبي ﷺ على عمه - يعني حمزة، فصنعت شيئاً فأكلوه، فقال النبي ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِكُفَّارَاتِ الْخَطَايَا؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ»^(٣). أخرجه ابن منده بعلو.

(١) أسد الغابة: ت ٦٨٩٤.

(٢) الثقات ١١٥/٣، أعلام النساء ٣٢٩/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥/٢، الكاشف ٤٦٩/٣، تقريب التهذيب ٥٩٦/٢، تهذيب التهذيب ٤١٥/١٢، تهذيب الكمال ٦٨٢/٣، حلية الأولياء ٦٤/٢، تليح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٣، تبصير المتنبه ١٠٨٦/٣، الإكمال ٧٧/٧ المؤلف والمختلف ١٠٤، مؤتلف الدارقطني ١٨٤٤.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٢٤١/١ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده محتمل.

وأخرج أيضاً من طريق قيس بن النعمان بن رفاعة: سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع، يحدث عن خولة بنت قيس بن قَهْد؛ قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فصنعت له حريرة، فلما قدمتها إليه وضع يده فيها فوجد حرّها فقبضها، ثم قال: «يَا خَوْلَةُ لَا نَصِيرَ عَلَيَّ حَرًّا وَلَا نَصِيرَ عَلَيَّ بَرًّا»^(١).

وقال أَبُو سَعْدٍ: أمها الفريعة بنت زُرارة أخت أسعد بن زرارة؛ قال: وخلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب حنظلة بن النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ، من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري عن عبيد سنوطي؛ قال: دخلت على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة فتزوجها النعمان بن عجلان بعد حمزة، فقلت: يا أم محمد، انظري ما تحدثيني؛ فإن الحديث عن النبي ﷺ بغير ثبت شديد؛ فقالت: بش ما لي أن أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما سمعته وأكذب عليه؛ سمعته يقول: «الدُّنْيَا حُلُوءٌ خَصْرَةٌ مَنْ يَأْخُذُ مِنْهَا مَا يَحِلُّ لَهُ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَرَبِّ مُتَخَوِّصٍ فِي مَالِ اللَّهِ...» الحديث.

١١١٣٣ - خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ^(٢)، أم صُبَيْة، بصاد مهملة ثم موحدة مصغرة، مع التثقيب.

أخرج الطَّبْرَانِيُّ، من طريق خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني، عن سالم بن سرح مولى أم صُبَيْة بنت قيس، وهي خولة بنت قيس، وهي جدة خارجة بن الحارث - أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويَدُ رسول الله ﷺ في إناء واحد. وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ من وَجْهِ آخَرَ عن خارجة بن الحارث، وزعم ابن منده أن أم صُبَيْة هي خولة بنت قيس بن قَهْد، وردّ عليه أبو نعيم فأصاب. وقد فرّق بينهما ابن سعد وغيره.

١١١٣٤ - خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ بَشْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ الزَّرْقِيَّةِ. ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١١٣٥ - خَوْلَةُ بِنْتُ الْمُنْذَرِ: بن زيد بن ليبيد بن خراش^(٣) بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار، مرضعة إبراهيم بن النبي ﷺ. أم بردة مشهورة بكنتيتها. ذكرها العَدَوِيُّ.

(١) أورده العجلوني في كشف الخفاء ٥١٤/٢، وقال في الكبير للطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن خولة بنت قيس أنها جعلت للنبي ﷺ حريرة فقد منها إليه فوضع يده فيها فوجد حرّها فقبضها وقال يا خولة لا نصير على حر ولا على برد وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤١٣٩.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٨٩٦.

(٣) الاستيعاب: ت ٣٣٧١.

١١١٣٦ - خَوْلَةُ بنت الهذيل بن قبيصة بن هُبيرة بن الحارث^(١) بن حبيب بن حُرْفة، بضم المهملة وـ كون الراء بعدها فاء، ابن ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن عَنَم بن تغلب التغلبية.

يقال: تزوجها النبي ﷺ. فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه. قاله أبو عمر عن الجُرْجَانِي النَّسَابَةِ.

قلت: وقد ذكرها المفضل بن غسان الغلابي في تاريخه، عن علي بن صالح، عن علي بن مجاهد؛ قال: وتزوج النبي ﷺ خولة بنت الهذيل، وأمها خرنق بنت خليفة أخت دحية الكلبي، فحملت إليه من الشام، فماتت في الطريق، فنكح خالتها شراف أخت دحية بن خليفة، فحملت إليه فماتت في الطريق أيضاً.

وقد مضى مثل ذلك في ترجمة خرنق قريباً عن ابن سعد.

١١١٣٧ - خَوْلَةُ بنت يسار^(٢).

لها ذكر في حديث أبي هريرة. أخرجه ابنُ وهبٍ، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة - أن خَوْلَةَ بنت يسار قالت: يا رسول الله، إن أثر الدم لا يخرج من ثوبي؛ فقال: «لَا يَضُرُّكَ». ذكره ابن منده، ووصله أبو نعيم. وسيأتي لها ذكر في التي بعدها.

١١١٣٨ - خَوْلَةُ بنت اليمان، أخت حذيفة^(٣).

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن، عنها؛ قالت: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ مَيِّتٍ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ...» الحديث.

ذكرها أبو عمر مختصرة، وأسنده ابنُ منده، من طريق الصلت بن مسعود، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، فذكره سواء.

وأخرج ابنُ منده أيضاً، من طريق ابن حفص، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خَوْلَةَ بنت يسار؛ قالت: أتيتُ النبي ﷺ، فقلت: إني امرأة أحيض، وليس عندي غير ثوب واحد، فلا أدري كيف أصنع يا رسول الله؟ قال:

(١) أسد الغابة: ت ٦٨٩٧، الاستيعاب: ت ٣٣٧٥.

(٢) أعلام النساء ١/٣٢٩.

(٣) الثقات ٣/١١٧، أعلام النساء ١/٣٣٠، الاستبصار ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٥.

«إِذَا تَطَهَّرْتَ فَأَغْسِلِي نَوْبِكَ ثُمَّ صَلِّي عَلَيْهِ». قلت: يا رسول الله، إني أرى أثر الدم فيه. فقال: «اغْسِلِيهِ وَلَا يَضُرُّكَ أَثَرُهُ»^(١).

قال أبو عمر: أخشى أن تكون هي خولة بنت اليمان؛ لأن إسنادهما واحد.

قلت: لا يلزم من كون الإسنادهما واحداً مع اختلاف المَتَن أن تكونا واحدة؛ فقد ذكر ابن منده أن امرأة ربيعي بن جِراش رَوَتْ عن خولة بنت اليمان؛ ووصله أبو مسلم الكجبي، وأبو نعيم، من طريقه، من رواية أبي عوانة، عن منصور، عن ربيعي، عن امرأته، عن أخت حذيفة؛ قالت: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلِينَ بِهِ^(٢)... الحديث - في الزجر عن التحلي بالذهب.

١١١٣٩ - خَوْلَةٌ، خادم رسول الله ﷺ^(٣).

قال أبو عمر: روى حديثها حفص بن سعيد عن أبيه عنها في تفسير: «والضحى»، وليس إسنادهما مما يحتج به.

قلت: أخرجه أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، والطَّبْرَانِيُّ، من طريق أبي نعيم، عن حفصة، ولفظه: عن أمها، وكانت خادم رسول الله ﷺ - أن جَزُواً دخل البيت، فدخل تحت السرير، ومكث النبي ﷺ ثلاثاً لا ينزل عليه الوحي؛ فقال: «يَا خَوْلَةُ، مَا حَدَّثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ؟ جِبْرِيلُ لَا يَأْتِينِي؟» فقلت: والله ما علمتُ، فأخذ بُرْدَهُ فلبسه، وخرج؛ فقلت: لو هيات البيت فكنتست؟ فإذا بجزو ميت، فأخذته فآلقيته، فجاء رسول الله ﷺ ترعد لحيته، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرعدة، فقال: «يَا خَوْلَةُ، دَثِّرِينِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى...﴾ [الضحى ١، ٢] السورة.

١١١٤٠ - خَوْلَةٌ^(٤)، غير منسوبة.

أفردها الطَّبْرَانِيُّ. وقال أبو نُعَيْمٍ: أظنها امرأة حمزة. أخرج ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، والحسن ابن سفيان، والطَّبْرَانِيُّ، من طريق بَقِيَّةٍ، عن سليمان بن عبد الرحمن بن أبي الجَوْنِ، عن أبي

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٢/٢، ١٠٣.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٤٩٤/٢ عن أخت لحذيفة كتاب الغاتم باب ما جاء في الذهب للنساء حديث رقم ٤٢٣٧ والنسائي في السنن ١٥٦/٨، ١٥٧ عن أخت لحذيفة كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب (٣٩) حديث رقم ٥١٣٧، ٥١٣٨ وأحمد في المسند ٣٩٨/٥، ٣٥٧/٦ والدارمي في السنن ٢٧٩/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤١/٤.

(٣) أعلام النساء ٣٢٩/١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤.

(٤) أسد الغابة (٦٩٠٠).

سعيد بن العاص، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا يَقْدَسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا مِنْ قُوَّيْهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَّعٍ»^(١). وَمَنْ أَنْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَتُونُ الْبِحَارِ^(٢)، وَمَنْ أَنْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ وَسَنَةٍ ظُلْمٌ.

١١١٤١ - خَوْلَةُ^(٣) بنت الأسود، وخويلة بنت ثعلبة. وخويلة بنت حكيم. وخويلة

بنت خويلد، وخويلة بنت قيس - تقدمن.

١١١٤٢ - خَيْرَةُ بنت أبي أمية بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط الأنصارية، من

بني غنم بن السلم، زوج مكنف بن محيصة بن مسعود الأنصاري. قال ابن سعد: أسلمت وبايعت.

١١١٤٣ - خَيْرَةُ بنت أبي حَذْرَدٍ، أم الدرداء الكبرى^(٤).

سماها أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فيما رواه ابن أبي خيثمة عنهما وقالوا: اسم أبي حذر عبد. وقال أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة، وقال غيرها جهيمة. وقال أبو عمر: كانت أمُّ الدرداء الكبرى من فضلى النساء وعقلاتهن، وذات الرأي فيهن مع العبادة والنسك، توفيت قبل أبي الدرداء. وذلك بالشام في خلافة عثمان، وكانت حفظت عن النبي ﷺ، وعن زوجها.

روى عنها جماعة من التابعين، منهم ميمون بن مهران، وصفوان بن عبد الله، وزيد بن أسلم؛ قال: وأم الدرداء الصغرى لا أعلم لها خبراً يدلُّ على صحبة ولا رؤية، ومن خبرها أنَّ معاوية خطبها بعد أبي الدرداء، فأبت أن تتزوَّجه.

قلت: وروى ذلك أبو الزاهرية، عن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عن أم الدرداء أنها قالت لأبي الدرداء: إنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا فأنكحوني، وإني أخطبك إلى نفسك في الآخرة؛ قال: فلا تنكحني بعدي، فخطبها معاوية فأخبرته بالذي كان، فقال لها: عليك بالصيام، ولها ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساکر. والذي ذكر أبو عمر أنهم روَوْا عن أم الدرداء الكبرى وَهْمٌ؛ إنما هم من الرواة عن الصغرى إلا ميمون بن مهران، فإنه أدركها، وروى عنها، وبذلك جزم المزي وغيره.

(١) غير مُتَّعٍ - بفتح التاء - أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه - اللسان/١/٤٣٤.

(٢) التون: الحوت والجمع أنوان ونيان. اللسان ٦/٤٥٨٦.

(٣) في أ: خويلة.

(٤) الثقات ٣/١١٦، أعلام النساء ١/٣٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٧٤.

وقال أَبُو نُؤَيْدٍ: خيرة أم الدرداء، وقيل اسمها هجيمة. وتعقبه ابن الأثير. وقال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان كلتاها يقال لهما أم الدرداء: إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خيرة بنت أبي حذرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي هجيمة الصابية.

قال أَبُو مُسَهَّرٍ: هما واحدة، ووهم في ذلك. وقال أَبُو مَكُؤَلَا: أم الدرداء الكبرى لها صحبة، وماتت قبل أبي الدرداء، والصغرى هي التي خطبها معاوية.

وأورد أَبُو نُؤَيْدٍ لأم الدرداء حديثاً مرفوعاً، من طريق شريك، عن خلف بن حوشب، عن ميمون بن مهران؛ قال: قلت: لأم الدرداء: سمعت من النبي ﷺ شيئاً؟ قالت: نعم، دخلت عليه وهو جالس في المسجد فسمعتُه يقول: ما يُوضَع في الميزان أثقل من خلق حسن^(١).

وأخرج الطبراني من طريق زَبَّان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه - أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟» قلت: من الحمام. قال: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَضَعُ نَيْبَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ إِحْدَى أُمَّهَاتِهَا أَوْ زَوْجٍ إِلَّا كَانَتْ هَاتِكَةً كُلِّ سِتْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ...»^(٢) وسنده ضعيف جداً.

١١١٤٤ - خيرة بنت قيس الفهرية، أخت فاطمة، زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، أحد العشرة.

لها حديث في مسند الشاميين للطبراني.

١١١٤٥ - خيرة: امرأة^(٣) كعب بن مالك الأنصارية^(٤)، شاعر النبي ﷺ، ويقال بالحاء غير معجمة وحديثها عند الليث من رواية ابن وهب عنه بإسناد ضعيف لا تقوم به حجة - أن

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٠/١٠ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/٢٧٨، ٤٢٢، وقال رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بلفظ ما من شيء من الميزان أثقل من حسن الخلق أخرجه الترمذي في السنن ٤/٣١٩ عن أبي الدرداء... الحديث كتاب البر والصلة باب ما جاء في حسن الخلق (٦٢) حديث رقم ٢٠٠٣ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأخرجه أبو داود في السنن ٢/٦٦٨ كتاب الأدب باب في حسن الخلق حديث رقم ٤٧٩٩.

(٢) أخرجه البغدادي في موضع أوهام الجمع والتفريق ١/٣٦٩.

(٣) في أ: بنت.

(٤) أعلام النساء ١/٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/٥٩٦، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٦، الكاشف ٣/٤٦٩، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٢، تليقح فهم أهل الأثر ٣٨٠، بقي بن مخلد

رسول الله ﷺ قال: «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». قاله أبو عمر هكذا. وقد وصله ابن ماجه وابن منده من هذا الوجه عن الليث، عن رجل من ولد كعب بن مالك يقال له عبد الله بن يحيى عن أبيه، عن جدّه - أن جدّته خيرة امرأة كعب بن مالك أتت رسول الله ﷺ، فقالت: إني تصدقت بهذا الحلي... فذكر الحديث. وفيه: «فَهَلْ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟» فقالت: نعم. قال ابن منده: ورواه يحيى بن عبد الله بن كعب، عن أمه بنت عبد الله بن أنس، عن أمها فاضلة الأنصارية. وستأتي.

القسم الثاني

١١١٤٦ - خديجة بنت الزبير بن العوام.

تقدم ذكرها في القسم الأول، ويغلبُ علي الظن أنها من أهل هذا القسم، وأنها كانت في العهد النبوي صغيرة.

القسم الثالث

١١١٤٧ - خولة الحنفية، والدة محمد بن علي [بن أبي طالب] (١) (٢).

تقدم ذكرها في القسم الأول، وإن لم يثبت أنها كانت حين قيل لعلّي ذلك مسلمة، وإلا فهي من أهل هذا القسم.

١١١٤٨ - خولة بنت الهذيل. تقدمت في الأول، وظاهر قصتها أنها لم تلتق النبي ﷺ، فتكون من أهل هذا القسم.

القسم الرابع

١١١٤٩ - خولة بنت عمرو.

ذكرها ابن منده، وأورد من طريق عبد الملك بن يحيى عن هشام بن عروة [عن أبيه] (٢)، عن عائشة، قالت: ابتاع النبي ﷺ جزوراً من أعرابي (٣)، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها؛ ثم قال: رواه مرجي بن رجاء وغيره عن هشام، فقالوا في حديثهم: بعث إلى خولة بنت حكيم. وهذا أصح.

(١)، (٢) سقط في أ.

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ١٤٢/٤ وعن عائشة قالت ابتاع رسول الله ﷺ من رجل من الأعراب جزوراً... الحديث رواه أحمد والبخاري وإسناد أحمد صحيح.

قلت: الحديث مشهور لخولة بنت حكيم، وبنت عمرو وَهَم، ويحتمل أن تتعدّد القصة، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول.

حرف الدال المهملة

القسم الأول

١١١٥٠ - دُيَّة، بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة تحتانية: هي بنت خالد بن النعمان بن خنساء، من بني غنم بن مالك بن النجار. ورأيتها بخط معتمد بتشديد الموحدة والياء جميعاً، تكنى أم سماك.

أسلمت وبابعت، ذكرها أبْنُ سَعْدٍ، وقال: أمها إدام بنت عمرو بن معاوية، تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك، فولدت له عمارة.

١١١٥١ - دِجَاجَة بنت أسماء^(١)، والدة عبد الله بن عامر بن كرز.

ذكر عُمَرُ بْنُ شَبَّهَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وجد عند عمير خمس نسوة فطلقَ منهن دجاجة بنت أسماء، فخلف عليها عامر بن كُزْز، فولدت له عبد الله بن عامر.

١١١٥٢ - دُرَّة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموية^(٢)، أخت أم حبيبة التي قالت عنها للنبي ﷺ: انكح أختي بنت أبي سفيان.

وردت تسميتها في بعض طريق الحديث المذكور عند أبي موسى. وأخرج من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، عن هشام بن عُرْوَة، عن زينب بنت أبي سلمة؛ قالت: قالت أم حبيبة للنبي ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان؟ الحديث. وقيل اسمها عزة. قال أبو عمر: هو الأشهر. وقيل اسمها حَمْنَة، كما تقدم.

١١١٥٣ - دُرَّة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومية^(٣).

هي التي قالت لها أم حبيبة في القصة التي قبل هذه. إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرَّة بنت

(١) الاستيعاب: ت ٣٣٧٨.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٠٣.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٠٤، الاستيعاب: ت ٣٣٧٩.

أبي سلمة. فقال: «إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِّيبِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، لِأَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»^(١).

وردت تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند البخاري، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك، عن زينب بنت أبي سلمة - أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله؛ إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة... الحديث.

وذكرها الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ» فِي أَوْلَادِ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ.

١١١٥٤ - دُرَّة بنت أبي لهب^(٢) بن عبد المطلب بن هشام^(٣) بن عبد مناف الهاشمية

ابنة عم النبي ﷺ.

أسلمت وهاجرت، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عُقْبَةَ، والوليد وغيرهما؛ كذا قال ابن عبد البر.

وقال أَبُو سَعْدٍ؛ تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، فولدت له الوليد، وأبا الحسن، وأسلم ثم قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا فَخَلَفَ عَلَيْهَا دَحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ.

وروى أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَأَبْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ بِنِ عَمْرٍ؛ وَعَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ وَابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ قَالُوا: قَدِمَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ الْمَدِينَةَ مَهَاجِرَةً، فَتَزَلَّتْ فِي دَارِ رَافِعِ بْنِ الْمَعْلِيِّ، فَقَالَ لَهَا نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: أَنْتِ ابْنَةُ أَبِي لَهَبٍ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١]، فَمَا تُغْنِي عَنْكَ هِجْرَتُكَ؟ فَأَتَتْ دُرَّةُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ؛ فَقَالَ: «اجْلِسِي» ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ. وَجَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لِي أَوْذَى فِي أَهْلِي؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ شَفَاعَتِي لَتَنَالُ قَرَابَتِي حَتَّى أَنْ صُدَّاءَ، وَحُكْمَاءَ، وَسَلْهَبًا لَتَنَالُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

وأخرج أَبُو مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيِّ، وَهُوَ وَاهٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ سَبْعَةَ بَنَاتِ أَبِي لَهَبٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ

(١) أخرجه ابن ماجه ٦٢٤/١ كتاب النكاح باب (٣٤) يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب حديث رقم

١٩٣٩.

(٢) مسند أحمد ٤٣١/٦، طبقات ابن سعد/٥٠، طبقات خليفة ٣٣٠، مجمع الزوائد ٩/٢٥٧.

(٣) في أ: هاشم.

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٤٠٩.

الناس يصيحون بي ويقولون: إني ابنة حَطَب النار. فقام رسول الله ﷺ وهو مُغَضَّب شديد الغضب، فقال: «مَا بَالَ أَقْوَامٍ يُؤْذُونِي فِي نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي؟ أَلَا وَمَنْ آذَى نَسَبِي وَذَوِي رَحِمِي فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ»^(١). ثم قال: رواه محمد بن إسحاق وغيره عن المقبري، فقالوا: قَدَمْتُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ... فذكره نحوه. قال أبو نعيم: الصواب درة.

قلت: يحتمل أن يكون لها اسمان، أو أحدهما لقب، أو تعددت القصة لمرأتين.

وأخرج الدَّارَقُطْنِيُّ في كتاب «الإخوة»، وأَبْنُ عَدِيٍّ في «الكامل»، وابن منده، من طريق علي بن أبي علي اللهبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ، قالت: قال النبي ﷺ: «لَا يُؤْذَى حَيٌّ بِمَيِّتٍ».

وفي رواية أَبْنُ مَنْدَةَ، من طريق سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن زوج دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ، قال: قام رجل، فقال: يا رسول الله، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قال: «خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَاهُمْ وَأَنْقَاهُمْ، وَأَمْرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ...»^(٢) فذكره بطوله. أورده في أوائل مسند عائشة.

وذكر البَلَّاذُورِيُّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ تَزَوَّجَهَا، ولعل ذلك قبل أن يتزوّجها الحارث بن نوفل. وقيل: تزوجها دحية الكلبي؛ فأخرج بن منده من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو عن عطاء، عن علي بن الحسين، عن دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ، وكانت تحت دحية بن خليفة، وكانت تُطْعِمُ النَّاسَ، فدخل عليه ليلةً نفرًا من المنافقين فقال بعضهم: إنما مثل محمد كمثل عذق نبت في فناء؛ فسمعت دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ، فانطلقت إلى أم سلمة، فذكرت لها ذلك؛ وذلك قبل أن ينزل في الحجاب... فذكر نحو حديث ابن إسحاق مطوّلًا.

١١١٥٥ - دَعْدُ بِنْتُ عَامِرٍ، وقيل بنت عبيد بن دُهْمَانَ، وهي أم رومان، والدة عائشة.

تأتي في «الكنى».

القسم الثاني

خال، وكذا القسم الثالث.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٧١٧ والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٩٧٢٦.

(٢) أخرجه أحمد ٦/٤٣٢، وانظر المجمع ٧/٢٦٣.

القسم الرابع

١١١٥٦ - دقرة، أم ولد لأذينة^(١).

ذكرها الطَّبْرَانِيُّ، وقال: يقال لها صحبة. ولم يورد لها شيئاً.

قلت: هي تابعة من الطبقة الأولى، ضبطت بالقاف، وهي بنت غالب الراسبية بصرية، والدة عبد الرحمن بن أذينة، أخرج لها النسائي من روايتها، عن عائشة في العدة. وذكرها أَبُو جَبَّانَ فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ». رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَبُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثٌ فِي التَّصْلِيبِ فِي الثَّوْبِ، وَوَهْمٌ فِيهَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَظَنَهَا رَجُلًا؛ فَقَالَ دَقْرَةَ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ؛ وَعَنْهُ بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ. قَالَ الْمِزِّي فِي التَّهْذِيبِ: وَهْمٌ فِي ذَلِكَ.

حرف الذال المعجمة

وهذا الحرف في الاستيعاب خال من النساء

القسم الأول

١١١٥٧ - ذرة^(٢)، غير منسوبة: لها حديث عند أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن الليث، عن ابن المنكدر، عن ذرة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيرِهِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ». وَأَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ - «وَالسَّاعِي عَلَى الْأَرْزَمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكَالْقَائِمِ الصَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتَرُ». أَخْرَجَهُ أَبُو نُؤَيْمٍ مِنْدَهُ.

القسم الثاني

خال، وكذا القسم الثالث، والقسم الرابع.

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٠٦.

(٢) أعلام النساء ٣٦٣/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/٢.

حرف الراء

القسم الأول

١١١٥٨ - رابعة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية^(١)، من بني خطمة.

ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ.

١١١٥٩ - رابطة بنت الحارث^(٢) بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة

القرشية التيمية، زوج الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

ذكرها أبْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَقِيلَ اسْمُهَا رِبْطَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَبِهِ

جَزْمُ أَبْنِ سَعْدٍ وَأَبُو عُمَرَ وَقَالَ: أُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ الْخَزَاعِيَّةِ، وَهِيَ أُخْتُ

صَبِيحَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَأَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ، فَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ

مُوسَى وَعَائِشَةُ، فَمَاتَ مُوسَى بِالْحَبَشَةِ، وَهَلَكَتْ رِبْطَةٌ فِي الطَّرِيقِ وَهِيَ رَاجِعَةٌ.

١١١٦٠ - رابطة بنت حسان^(٣) بن عنزة بن ثامرة^(٤)، من سبي هوازن، وهبها رسولُ

الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن.

ذكرها أبْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ وَغَيْرِهِ عَنْهُ.

١١١٦١ - رابطة بنت سفیان^(٥) بن الحارث الخزاعية، زوج قدامة بن مظعون.

يأتي ذكرها في ترجمة ابنتها عائشة بنت قدامة بن مظعون.

١١١٦٢ - رابطة بنت عبد الله^(٦)، امرأة عبد الله بن مسعود. تأتي في ربطة.

١١١٦٣ - رابطة بنت كرامة المذحجية.

أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ»، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَابِطَةَ

بِنْتِ كِرَامَةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِقَوْمٍ سَفَرُوا: «لَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنْ هَذَا النَّعْمِ

الضَّوَالُّ، وَلَا يَضْمَنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ ضَالَّةً، وَلَا تَرُدُّنَّ سَائِلًا إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّيحَ

وَالسَّلَامَةَ...» الْحَدِيثُ.

(١) أسد الغابة: ت ٦٩١٢.

(٢) الثقات ٣/١٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦، ٢٧٠.

(٣) في ا: حبان بن عسرة.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٩٠٩.

(٥) الثقات ٣/١٣٣، أعلام ١/٤٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧، ٢٧٠.

(٦) الثقات ٣/١٣٣، أعلام النساء ١/٤١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧، ٢٧٠.

١١١٦٤ - الرباب بنت البراء بن معرور^(١).

ذكرها في «التَّجْرِيدِ» مجردة، وكان مستند ذلك ما اشتهر أنه مات أبوها في عهد النبي ﷺ في أوائل الهجرة، فتكون من هذا القسم.

١١١٦٥ - الرباب بنت حارثة بن سنان الأنصارية^(٢).

في «التَّجْرِيدِ» أيضاً، وهي عند الواقديّ الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل الأنصارية، والدة حذيفة بن اليمان. ذكرها بن سعد و بن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ من النساء. وقال ابن سعد: ولدت لليمان حذيفة، وسعداً، وصفوان، ومدلجاً، وليلى.

١١١٦٦ - الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصارية^(٣)

الأشهلية، والدة معاذ بن زُرارة الظفري.

ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ أيضاً، وقال أبْنُ سَعْدٍ: هي عمّة سعد بن معاذ، وكان تزوجها زُرارة بن عمرو بن عدي الأوسي، فولدت له معاذاً، وخلّف عليها المعرور بن صخر، فولدت له الرباب، وأسلمت الرباب وبايعت.

١١١٦٧ - الرباب، غير منسوبة.

ذكرها مَخْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرِيَّابِيِّ^(٤) في كتاب «خَالِصَةِ الْحَقَائِقِ»، وأنها كانت زوجاً لرجل يقال له عمرو، فتعاهدا أيهما مات قبل الآخر لا يتزوج الذي يبقى حتى يموت، فمات؛ فأقامت مدةً فزوّجها أبوها، فرأت في تلك الليلة عمراً أنشدها أبياتاً فأصبحت مدعورة وقصّت على النبي ﷺ القصة، فأمرها أن تستأنس بالوحدة حتى تموت وأمر زوجها بفراقها ففعل ذلك.

قلت: وهي حكاية مشهورة لغير هذين حتى الشعر المذكور في هذه القصة، ولكن الزوج اسمه مالك بن نصر، وكان في إمارة قُتَيْبَةَ بن مسلم على خراسان، وذلك في أواخر المائة الأولى من الهجرة.

١١١٦٨ - الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية^(٥).

تقدم ذكرها في ترجمة مولاها ياسر في الياء آخر الحروف، وذكرت هناك ضبط

اسمها.

(١) أسد الغابة: ت ٦٩١٣.

(٤) في أ: العارماني.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩١٤.

(٥) أسد الغابة: ت ٦٩١٧، الاستيعاب: ت ٣٣٨١.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩١٦.

١١١٦٩ - رُبَيْحَة بالتصغير والمهملَة، مولاة رسول الله ﷺ ذكرها أَبُو سَعْدٍ.

١١١٧٠ - الرُبَيْعُ، بالتصغير المثقل، بنت حارثة بن سنان، أخت الرباب الماضية قريباً. ذكرها الواقدي أيضاً.

١١١٧١ - الرُبَيْع بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان. ذكرها أَبُو سَعْدٍ في المبايعات.

١١١٧٢ - الرُبَيْع بنت مُعَوِّذ بن عفراء^(١) بن حزام بن جندب الأنصارية^(٢) النجارية، من بني عدي بن النجار.

تزوجها إياس بن البكير الليثي، فولدت له محمداً. لها رؤية تقدم نسبها في ترجمة ولدها.

قال أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ، عن أبيه: كانت من المبايعات بيعة الشجرة. وقال أَبُو عُمَرَ: كانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ.

وقال أَبُو سَعْدٍ: أمها أم يزيد بنت قيس بن زعوراء، روت عن النبي ﷺ، روت عنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك، وسليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ونافع مولى ابن عمر، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، وخالد بن ذكوان، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر.

روى البُخَارِيُّ والتِّرْمِذِيُّ وغيرهما من طريق خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ؛ قالت: جاء النبي ﷺ فدخل عليّ غداة بني بي، فجلس عليّ فراشي كمجلسك مني، فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إذ قالت لإحداهن: وفينا نبي يعلم ما في غد.

فقال لها: دَعِي هذه، وقولي بالذي كنت تقولين.

وأخرج أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ، وأَبُو مَاجَهَ عدة أحاديث من رواية بن عقيل عنها في صفة وضوء النبي ﷺ، منها: كان يأتينا فقال: «اسْكُبِي لِي وَضُوءاً...» الحديث.

(١) في أ: عقبه.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٧/٨، المحبر ٤٣٠، مسند أحمد ٣٥٨/٦، طبقات خليفة ٣٣٩، مقدمة مسند بقي ابن مخلد ٩٠، المعرفة والتاريخ ٢٨٣/٣، تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٣/١، تهذيب الكمال ١٦٨٣/٣، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، الكاشف ٤٢٥/٣، الوافي بالوفيات ٨٦/١٤، الأغاني ٦٥/١، سير أعلام النبلاء ١٩٨/٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٢٣، تاريخ الإسلام ٤٠٢/٢.

وأخرج ابنُ مَنذَه من طريق أسامة بن زيد الليثي عن أبي عبيدة بن محمد؛ قال: قلت للربيع بنت معوذ: صِفِي لي رسولَ الله ﷺ، فقالت: يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة. وأخرج البخاريُّ، والنسائيُّ، وأبو مُسلمٍ الكَجِّيُّ، من طريق بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ؛ قالت: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ونسقي القوم ونخدمهم ونردُّ القتلى والجرحى إلى المدينة. لفظ أبي مسلم.

وفي رواية البخاريُّ: نسقي الماء ونداوي الجرحى... الحديث.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ؛ قالت: قلتُ لزوجي: أختلج منك بجميع ما أملك؟ قال: نعم، فدفعت إليه كل شيء غير دِرْعِي، فخاصمني إلى عثمان فقال: له شرطه، فدفعته إليه.

وأخرجه من وجه آخر أتمَّ منه، وقال فيه: الشرط أملك، فخذ كل شيء حتى عقاص رأسها. قال: وكان ذلك في حصار عثمان - يعني سنة خمس وثلاثين.

١١١٧٣ - الرُبَيْع بنت النضر^(١) بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارية، أخت أنس بن النضر، وعمة أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ.

تقدم نسبها عند ذكره، وهي من بني عدِّي بن النجار، وهي والدة حارثة بن سراقه الماضي ذكره أيضاً.

وفيه قولها: أخبرني عن حارثة، فإن يكن في الجنة صبرت واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء. فقال لها النبي ﷺ: «إِنَّهُ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ...» الحديث.

وفي صحيح البخاريِّ، عن أنس - أن الرُبَيْع بنت النضر عمته لطمت إنساناً فطلبوا العفو، فأبوا فطلبوا الأرش^(٢) فأبوا فقال رسول الله ﷺ: «كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ». فقال أنس بن النضر: أيكسر سنَّ الربيع؟ لا، والذي بعثك بالحق لا يكسر سنّها، فرضوا بالأرش، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ»^(٣).

(١) الثقات ١٣٢/٣، أعلام النساء ٣٨٠/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢،

تهذيب التهذيب ٤١٨/١٢، تليق فهوم أهل الأثر ٣٢٣.

(٢) الأرش من الجراحات: ليس له قدر معلوم، وقيل: هو دية الجراحات. اللسان ٦٠/١.

(٣) أخرجه مسلم ١٣٠٢/٣ كتاب القسامة باب ٥ إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها حديث ٢٤ -

١٦٧٥ وأحمد في المسند ١٢٨/٣، ١٦٧، ٥٨٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥/٨، ٦٤، والبغوي

في شرح السنة ١٤٧/١، والمتقي الهندي في كنز العمال ٥٩٣٢، ٥٩٥٢.

وأما ما وقع في صحيح مسلم من وجه آخر عن أنس - أَنَّ أختَ الربيعِ جرّحت إنساناً، فذكره؛ وفيه: فقالت أمُّ الربيع: يا رسول الله، أيقصص من فلانة؟ فتلك قصة أخرى إن كان الراوي حفظ، وإلا فهو وهم من بعض رواة، ويستفاد إن كان محفوظاً أَنَّ لوالدة الربيع صحبة، ولأنس عنها رواية في صحيح مسلم في قصة قتل أخيها أنس بن النضر لما استشهد بأحد. قال أنس: فقالت أخته الربيع عمتي بنت النضر: ما عرفت إلا أختي بيّناته، وهذا صريح من روايته عن عمته. وقد أخلَّ صاحبُ الأطراف فلم يترجم للربيع بنت النضر، وهو عند البخاري من وجه آخر عن أنس بلفظ: ما عرفته إلا أخته.

١١١٧٤ - رجاء الغنوية^(١).

روى ابنُ سيرين عن امرأة يقال لها رجاء أنها قالت: كنتُ عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابنٍ لها؛ فقالت: يا رسول الله، ادعُ الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة؛ فقال لها: «مِنْدُ أَسْلَمْتِ؟» قالت: نعم. فقال: «جَنَّةٌ حَصِينَةٌ». قالت: فقال لي رجل عنده: اسمعي ما يقول رسولُ الله ﷺ.

أخرجه أحمدُ، عن عبد الرزاق، عن هشام، عنه، ورجاله ثقات. ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده، وذكرها أبو موسى في الرءاء وفي الزاي ومع الإهمال: هل هي بتخفيف الجيم أو بتثقيلها؟

١١١٧٥ - رحيلة. لها ذكر في كتاب الإكليل للحاكم.

١١١٧٦ - رزينة، مولاة صفية زوج النبي ﷺ^(٢)، وهي أيضاً خادم رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: حديثها عند البصريين في يوم عاشوراء.

قلت: أخرجه ابنُ أبي عاصم، وابنُ منده، من طريق عُليّة، بمهملة مصغرة، بنت الكميت، حدثني أمي أمينة، عن أمة الله بنت رزينة؛ قالت: سألت أم رزينة ما كان رسولُ الله ﷺ يقول في صوم عاشوراء؟ قالت: إنه كان ليصومه ويأمرنا بصيامه. لفظ ابن منده.

وأخرجه أبو مُسلم الكَجِّي، وأبو نُعيم من طريقه، عن مسلم بن إبراهيم، عن عُليّة مطولاً؛ ولفظه: حدثتنا عُليّة بنت الكميت العتكية، سمعتُ أمي أمينة أنها أتت واسط، فلقيت مولاةً لرسول الله ﷺ يقال لها أمة الله، وكانت أمها خادماً لرسول الله ﷺ يقال لها

(١) الثقات ٣/١٣٤، أعلام النساء ١/٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧، تعجيل المنفعة ٥٥٧.

(٢) الثقات ٣/١٣٣، أعلام النساء ١/٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨.

رزينة؛ فقالت لها: أما سمعت أمك تذكر في صوم عاشوراء شيئاً؟ قالت: نعم؛ حدثتني أُمي رزينة أنها سمعت رسولَ الله ﷺ... حتى إن كان ليدعو صبيانه وصبيان فاطمة المراضع في ذلك اليوم فيتفل في أفواههم، ويقول لأمهاتهم: لا ترضعوهم إلى الليل.

ورزينة ضبطت بفتح أولها، وقيل بالتصغير. وحكى أبو موسى أنه قيل فيها بتقديم الزاي على الراء. وأخرج أبو يعلى... أن النبي ﷺ لما تزوج صفية أمر ببرها خادماً وهي رزينة.

١١١٧٧ - رَضْوَى بنت كعب^(١).

ذكرها أبو موسى في «الذليل»، وأخرج من طريق رَوَاد بن الجراح، عن أبيه، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رَضْوَى بنت كعب؛ قالت: سألت رسولَ الله ﷺ عن الحائض تحيض؛ فقال: «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ».

ورَوَاد وشيخه ضعيفان. وقال في «التَّجْرِيدِ»: كأنها تابعة أرسلت، كذا قال، وهو عجب مع قولها سألت.

١١١٧٨ - رَضْوَى، مولاة رسول الله ﷺ^(٢).

تقدم ذكرها في الخاء المعجمة في خضرة، وقال أبو موسى: ذكرها المستغفري ولم يورد لها شيئاً.

١١١٧٩ - رُغَيْنَةُ، بمعجمة مصغرة، وقيل أولها زاي، بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زَيْد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ في المبيعات، وقال: أمها عمرة بنت مسعود بن قيس، تزوجها رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وهي أختُ حبيبة بنت سهل التي تقدم ذكرها.

١١١٨٠ - رِفَاعَةُ بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة^(٣)، من بني حَطْمَةَ الأنصارية. ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي ﷺ، وكذا قال بن سعد.

١١١٨١ - رَفِيدَةُ الأنصارية، أو الأسلمية^(٤).

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٢٢.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٢٤.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٩٢٥، الاستيعاب: ت ٣٣٨٦.

ذكرها أَبُو إِسْحَاقَ فِي قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ لَمَّا أَصَابَهُ بِالْخَنْدَقِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوهُ فِي خَيْمَةِ رَفِيدَةَ الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَعُوذَ مِنْ قَرِيبٍ^(١)؛ وَكَانَتْ امْرَأَةً تُدَاوِي الْجَرْحَى، وَتَحْتَسِبُ بِنَفْسِهَا عَلَى خِدْمَةِ مَنْ كَانَتْ بِهِ ضَيْعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ»: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ؛ قَالَ: وَلَمَّا أَصِيبَ أَكْحَلُ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقِيلَ: حَوْلُوهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رَفِيدَةٌ، وَكَانَتْ تَدَاوِي الْجَرْحَى؛ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ بِهِ يَقُولُ: «كَيْفَ أَمْسَيْتَ؟» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟» فَيُخْبِرُهُ. وَأُورِدَهُ فِي التَّارِيخِ بِقِصَّةِ وَفَاةِ سَعْدٍ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ، وَأُورِدَهُ الْمُسْتَفْرِي مِنْ طَرِيقِ الْبُخَارِيِّ وَأَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَفْرِي.

١١١٨٢ - رُقَيْقَةُ^(٢)، بِقَافَيْنِ مِصْفَرَةٍ، بِنْتُ أَبِي صَيْفِي بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْهَاشِمِيَّةِ، بِنْتُ عَمِّ الْعَبَّاسِ وَإِخْوَتِهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهِيَ وَالِدَةُ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ، وَالِدِ الْمَسُورِ.

ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ وَالْمُسْتَفْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: وَمَا أَرَاهَا أُدْرِكَتْ. وَعُمْدَةٌ مَنْ ذَكَرَهَا مَا أَخْرَجُوهُ مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ مَهْبَبٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مِزْرَسٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ؛ قَالَ: وَكَانَتْ لِدَّةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ؛ قَالَتْ: تَتَابَعْتُ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَمَحَلَّتِ الضَّرْعَ وَأَدَقَّتِ الْعِظْمَ... الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي اسْتِسْقَاءِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِقُرَيْشٍ وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غَلَامٌ قَدْ أَيْقَعَ، وَفِيهِ أَنَّهُمْ سَقَوْا، وَإِنْ شَبَّوْخَ قُرَيْشٍ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَحَرْبِ بْنِ أُمِيَّةٍ قَالُوا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمَّا سَقَوْا عَلَى يَدَيْهِ: هَنِيئًا لَكَ أَبَا الْبَطْحَاءِ، وَفِيهِ شِعْرُ رُقَيْقَةَ الْمَذْكُورَةَ أَوَّلَهُ:

بِشِيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بَلَدَتَنَا وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَا وَأَجْلُوذَ الْمَطَرِ
[البسيط]

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ ٣/١٣٨٩ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْعِرْقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضْرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةَ فِي الْمَسْجِدِ يَعُوذُ مِنْ قَرِيبٍ. كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ بَابُ (٢١) إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَدِيثٌ رَقْمٌ (١٧٦٩/٦٥) وَقَدْ كَانَتْ خَيْمَةُ رَفِيدَةَ فِي الْمَسْجِدِ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي السَّنَنِ ٣/١٢٢ كِتَابُ السِّيَرِ بَابُ (٢٩) مَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ عَلَى الْحَكَمِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٥٨٢، وَالنَّسَائِيُّ ٢/٤٥، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ بَابُ (١٨) ضَرْبُ الْخَبَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٧١٠.

(٢) الثَّقَاتُ ٣/١٣٤، أَعْلَامُ النِّسَاءِ ١/٣٩٣، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/٢٦٨، وَالْمُنَقَطُ ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠.

قال أبو موسى - بعد إيراده: هذا حديث حسن. قال: وقد ذكرها ابن سعد في المسلمات المهاجرات، وقال: أمها هالة بنت كلدة بن عبد الدار، ثم أخرج عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها، عن مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة؛ قالت: لكانني أنظرُ إلى عمي شيبه - تعني عبد المطلب بن عبد مناف، فكنت أول مَنْ سبق إليه، فالتزمته وخبرت به أهلنا، وهي أسنَّ يومئذ من عبد المطلب، وقد أدركت رسول الله ﷺ وأسلمت؛ وكانت أشدَّ الناس على ولدها مخرمة - يعني لكونه لم يسلم. وبهذا السند عن أمها - أن رقيقة وهي أم مخرمة بن نوفل حدثت رسول الله ﷺ؛ فقالت: إن قريشاً قد اجتمعت تريدُ بياتك الليلة. قال المسور: فتحولَ رسول الله ﷺ عن فراشه وبات عليه عليّ.

١١١٨٣ - رقيقة الثقفية^(١). قال أبو عمر: أسلمت حين خروج النبي ﷺ من مكة إلى الطائف بعد موت أبي طالب وخديجة، حديثها عند عبد ربه بن الحكم عن أميمة بنت رقيقة. قلت: أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد ربه؛ ولفظه: عن أمها؛ قالت: لما جاء النبي ﷺ بيتغي النصر بالطائف دخل عليّ فأخرجت له شراباً من سويق، فقال: «يَا رَقِيقَةُ، لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ وَلَا تُصَلِّي إِلَيْهَا». قالت: إذا يقتلونني. قال: «فَإِذَا صَلَّيْتِ فَوَلَّيْهَا ظَهْرِكِ»^(٢) ثم خرج من عندي.

١١١٨٤ - رقية^(٣)، بقاف واحدة وبالتشديد، بنت ثابت بن خالد، من بني مالك بن النجار الأنصارية.

ذكرها ابنُ حبيبٍ في المبايعات. وقال ابنُ سعدٍ: ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبأيعت.

١١١٨٥ - رقية بنت زيد بن حارثة الكلبي، مولى رسول الله ﷺ وأخت أمة.

ذكرها البلاذري. وتقدم ذكرها في ترجمة زيد، وأن أمها أم كلثوم بنت عتبة. وذكر ابن سعد من مسند خالد بن نمير؛ قال: لما أصيب زيد بن حارثة أتاهم النبي ﷺ فخمشت بنت زيد في وجهه؛ فبكى حتى أنتحب.

١١١٨٦ - رقية بنت كعب الأسلمية^(٤).

(١) بقي بن مخلد ١٠١٢.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣٨/٦ عن رقيقة قالت لما جاء النبي ﷺ بيتغي النصر بالطائف... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٢٨.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٩٣٠.

روى سفيان بن حمزة عن أشياخه عنها. قيل: لها صحبة، ذكرها أبو نصر بن مأكولاً.

١١١٨٧ - رُقِيَّة بنت سيد البشر ﷺ: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب^(١)

الهاشمية^(٢)، هي زوج عثمان بن عفان، وأم ابنه عبد الله.

قال أبو عمَرَ: لا أعرف خلافاً أن زينب أكبر بنات النبي ﷺ. واختلف في رقية وفاطمة وأم كلثوم، والأكثر أنهن على هذا الترتيب. ونقل أبو عمر عن الجرجاني أنه صح أن رقية أصغرهن، وقيل: كانت فاطمة أصغرهن، وكانت رقية أولاً عند عتبة بن أبي لهب، فلما بُعث النبي ﷺ أمر أبو لهب ابنه بطلاقها، فتزوجها عثمان.

وقال ابنُ هشامٍ: تزوج عثمان رقية، وهاجر بها إلى الحبشة، فولدت له عبد الله هناك:

فكان يكنى به.

وقال أبو عمَرَ: قال قتادة: لم تلد له؛ قال: وهو غلط لم يقله غيره، ولعله أراد أختها

أم كلثوم؛ فإن عثمان تزوجها بعد رقية، فماتت أيضاً عنده، ولم تلد له؛ قاله ابن شهاب والجمهور. وسيأتي لتزويج رقية ذكراً في ترجمة سعدى أم عثمان حماتها.

وقال ابنُ سَعْدٍ: بايعت رسول الله ﷺ هي وأخواتها، وتزوجها عتبة بن أبي لهب قبل

النبوة، فلما بعث قال أبو لهب: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته، ففارقها ولم يكن دخل بها، فتزوجها عثمان؛ فأسقطت منه سقطاً، ثم ولدت له بعد ذلك ولدأ فسماه عبد الله، وبه كان يكنى، ونقره ديك فمات فلم تلد له بعد ذلك.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ من طريق علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس؛ قال:

لما ماتت رقية قال النبي ﷺ: «الْحَقِّي بِسَلْفِنَا عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ». فبكت النساء على رقية، فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهن، فقال النبي ﷺ: «مَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْعَيْنِ وَمِنَ الْقَلْبِ فَمِنَ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ، وَمَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ»^(٣). فقعدت فاطمة على شفير القبر تبكي، فجعل يمسح عن عينها بطرف ثوبه.

قال الواقدي: هذا وهم، ولعلها غيرها من بناته، لأن الثبت أن رقية ماتت ببدر، أو

يحمل على أنه أتى قبرها بعد أن جاء من بدر.

وأخرج ابنُ مَنْدَه بسند واهٍ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر؛

(١) في أ: عبد المطلب بن هاشم الهاشمية.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٢٩، الاستيعاب: ت ٣٣٨٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/٣٣٥ عن ابن عباس.

قالت: كنت أحمل الطعام إلى أبي وهو مع رسول الله ﷺ بالغار، فاستأذنه عثمان في الهجرة، فأذن له في الهجرة إلى الحبشة، فحملتُ الطعام، فقال لي: «مَا فَعَلَ عُمَانُ وَرُقِيَّةُ؟» قلت. قد سارا. فالتفت إلى أبي بكر، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَلُوطٍ».

قلت: وفي هذا السياق من النكارة أن هجرة عثمان إلى الحبشة كانت حين هجرة النبي ﷺ؛ وهذا باطل، إلا إن كان المراد بالغار غير الذي كانا فيه لما هاجرا إلى المدينة، والذي عليه أهل السير أن عثمان رجع مكة من الحبشة مع إلى من رجع، ثم هاجر بأهله إلى المدينة، ومرضت بالمدينة لما خرج النبي ﷺ إلى بدر، فتخلف عليها عثمان عن بدر، فماتت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بوقعة بدر. وقيل: وصل لما دُفنت. وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس؛ قال: لما ماتت رُقِيَّة قال رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْقَبْرُ رَجُلٌ قَارِفٌ»^(١). فلم يدخل عثمان.

قال أبو عمر: هذا خطأ من حماد، إنما كان ذلك في أم كلثوم.

وقد روى ابنُ المُبارك، عن يونس، عن الزهري؛ قال: تخلف عثمان عن بدر على امرأته رقية، وكانت قد أصابها الحصبة، فماتت، وجاء زيد بشيراً بوقعة بدر؛ قال: وعثمان على قبر رقية.

ومن طريق قتادة عن النضر بن أنس، عن أبيه: خرج عثمان برُقِيَّة إلى الحبشة مهاجراً، فاحتبس خبرهما، فأنت النبي ﷺ امرأة فأخبرته أنها رأتهما. فقال النبي ﷺ: «قَبَّحَهُمَا اللَّهُ، إِنَّ عُمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ» - يعني من هذه الأمة.

وذكر السراج في تاريخه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: تخلف عثمان، وأسامة بن زيد، عن بدر، فبينما هم يدفنون رقية سمع عثمان تكبيراً، فقال: يا أسامة؛ ما هذا؟ فنظروا، فإذا زيد بن حارثة على ناقه رسول الله ﷺ الجدهاء بشيراً بقتل المشركين يوم بدر.

١١١٨٨ - رقية مولاة فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

عمرت حتى جعلها الحسين بن علي مقيمة عند قبر سيدتها فاطمة، لأنه لم يكن بقي

(١) يقال: قَرَفَ الذَّنْبَ واقترفه إذا عملهُ، وقَارَفَ الذَّنْبَ وغيره إذا داناء ولاصقه، وَقَرَفَهُ بكذا: أي أضافه إليه واتهمه به، وقارف امرأته إذا جامعها. النهاية. ٤٥/٤.

من يعرف القبر غيرها؛ قاله عمر بن شبة في أخبار المدينة.

١١١٨٩ - رملة بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية^(١).

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات، وذكر ابن إسحاق في السيرة النبوية - أن بني قريظة لما حكم فيهم سعد بن معاذ حبسوا في دار رملة بنت الحارث امرأة من الأنصار من بني النجار.

قلت: وتكرر ذكرها في السيرة. وأما الواقدي فيقول: رملة بنت الحدث، بفتح الدال المهلمة بغير ألف قبلها. وقال ابنُ سَعْدٍ: رملة بنت الحارث، وهو الحارث بن ثعلبة بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، تكنى أم ثابت، وأمها كبشة بنت ثابت بن النعمان بن حرام، وزوجها معاذ بن الحارث بن رفاعة.

١١١٩٠ - رملة بنت الخطاب. تأتي في فاطمة بنت الخطاب.

١١١٩١ - رملة بنت أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية^(٢)،

زوج النبي ﷺ، تكنى أم حبيبة، وهي بها أشهر من اسمها، وقيل: بل اسمها هند، ورملة أصح، أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية.

ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاماً، تزوّجها حليفهم عبيد الله، بالتصغير، ابن جَحْش ابن رثاب بن يعمر الأسدي، من بني أسد بن خزيمه، فأسلما، ثم هاجرا إلى الحبشة، فولدت له حبيبة فيها كانت تُكنى. وقيل: إنما ولدتها بمكة وهاجرت وهي حامل بها إلى الحبشة.

وقيل: ولدتها بالحبشة وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود، ولما تنصر زوجها عبيد الله بن جحش، وارتد عن الإسلام فارقتها.

فأخرج ابنُ سَعْدٍ من طريق إسماعيل بن عمرو بن سعيد الأموي؛ قال: قالت أم حبيبة: رأيتُ في المنام كأنّ زوجي عبيد الله بن جحش بأسوأ صورة، ففرغت فأصبحت فإذا به قد تنصر، فأخبرته بالمنام فلم يحفل به وأكبّ على الخمر حتى مات. فأتاني آتٍ في نومي، فقال: يا أم المؤمنين؛ ففرغتُ فما هو إلا أن انقضتْ عدتي، فما شعرتُ إلا برسول النجاشي يستأذن، فإذا هي جارية له يقال لها أبرهة؛ فقالت: إن الملك يقول لك: وكلني من

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٣١.

(٢) الثقات ٣/١٣١، أعلام النساء ١/٣٩٧، الكاشف ٣/٧١، تنوير قلوب المسلمين ٦٨، ١٤٦، السمط

يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته، فأعطيت أبرهة سوارين من فضة، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه وتشهد، ثم قال: أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة فأجبت، وقد أصدقته عنها أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير، فخطب خالد؛ فقال: قد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة، وقبض الدنانير، وعمل لهم النجاشي طعاماً، فأكلوا.

قالت أم حبيبة: فلما وصل إليّ المال أعطيت أبرهة منه خمسين ديناراً؛ قالت: فردتها علي، وقالت: إن الملك عزم علي بذلك، وردت علي ما كنت أعطيتها أولاً، ثم جاءني من الغد بعود وورس وعنبر وزباد^(١) كثير، فقدمت به معي على رسول الله ﷺ.

وروى ابنُ سَعْدٍ أن ذلك كان سنة سبع، وقيل كان سنة ست، والأول أشهر.

ومن طريق الزهري أنّ الرسول إلى النجاشي بعث بها مع شرحبيل بن حسنة. ومن طريق أخرى أن الرسول إلى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضمري.

وحكى ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ أن الذي عقد لرسول الله ﷺ عليها عثمان بن عفان. ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون، قال: لما بلغ أبا سفيان أن النبي ﷺ نكح ابنته قال: هو الفحل لا يقدح أنفه^(٢).

وذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ بسند له عن إسماعيل بن عمرو بن أمية، عن أم حبيبة نحو ما تقدم، وقيل نزلت في ذلك: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً﴾ [المتحنة: ٧]، وهذا بعيد؛ فإن ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة، أو يكون عثمان جده بعد أن قدمت المدينة؛ وعلى ذلك يحمل قول من قال: إن النبي ﷺ إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة؛ روى ذلك عن قتادة؛ قال: وعمل لهم عثمان وليمة لحم، وكذا حكى عن عقيل، عن الزهري؛ وفيما ذكر عن قتادة ردّ على دعوى ابن حزم الإجماع على أن النبي ﷺ إنما تزوج أم حبيبة وهي بالحبشة، وقد تبعه على ذلك جماعة آخرهم أبو الحسن بن الأثير في أسد الغابة؛ فقال: لا اختلاف بين أهل السير في ذلك، إلا ما وقع عند مسلم أن أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسول الله ﷺ أن يزوجه إياها، فأجابه إلى ذلك. وهو وهم من بعض الرواة، وفي جزمه بكونه وهماً نظراً؛ فقد أجاب بعض الأئمة باحتمال أن

(١) الزُّبَادُ: بنت معروف، قال ابن سيده: والزُّبَادُ والزُّبَيْدَى والزُّبَادُ كله نبات سهلي له وَرَقٌ عِرَاضٌ وقد ينبت في الجلد، يأكله الناس، وهو طَيِّبٌ. اللسان ٣/١٨٠٣.

(٢) أصل القدح: الكف والمنع يقال: قَدَعْتُ الفحل وهو أن يكون غير كريم، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف، ويروى بالراء. النهاية ٤/٢٤٤.

يكون أبو سفيان أراد تجديد العقد، نعم، لا خلاف أنه ﷺ دخل على أم حبيبة قبل إسلام أبي سفيان.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن عبد الله، عن الزهري؛ قال: قدم أبو سفيان المدينة، فأراد أن يزيد في الهدنة، فدخل على ابنته أم حبيبة، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته دونه، فقال: يا بنية، أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه؟ قالت: بل هو فراشُ رسول الله ﷺ، وأنت امرؤ نجس مشرك، فقال: لقد أصابك بعدي شرٌّ.

أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن أبي عون؛ قال: لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي ﷺ ابنته قال: ذلك الفحل لا يقدر أنفه.

رَوَتْ أم حبيبة عن النبي ﷺ أحاديث. وعن زينب بنت جحش أم المؤمنين.

روت عنها بنتها حبيبة، وأخواها: معاوية، وعتبة، وابن أخيها عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان، وأبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، وهو ابن أختها، ومولياها: سالم بن سوال، وأبو الجراح، وصفية بنت شيبة، وزينب بنت أم سلمة، وعروة بن الزبير، وأبو صالح السمان، وآخرون.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، من طريق عوف بن الحارث، عن عائشة؛ قالت: دعيتي أم حبيبة عند موتها؛ فقالت: قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر، فتحليليني من ذلك فحللتها، واستغفرت لها؛ فقالت لي: سررتني سرِّكَ الله، وأرسلت إلى أم سلمة بمثل ذلك، وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين، جزم بذلك ابن سعد، وأبو عبيد. وقال ابن حبان، وابن قانع: سنة اثنتين. وقال ابن أبي خيثمة: سنة تسع وخمسين، وهو بعيد. والله أعلم.

١١١٩٢ - رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية^(١).

قُتِلَ أبوها يوم بدر كافراً، ذكرها أبو عمر؛ فقال: كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان، وفي ذلك تقول لها بنت عمها هند بنت عتبة:

لَحَى الرَّحْمَنُ صَابِئَةَ بَوَجٍّ وَمَكَّةَ عِنْدَ أَطْرَافِ الْحَجُّونِ
تَدِينُ لِمَعْشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا أَقْتُلُ أَيِّكَ جَاءَكَ بِالْيَقِينِ^(٢)؟

[الوافر]

(١) الثقات ٣/١٣١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٩.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٣٩١)، وأسد الغابة ترجمة رقم (٦٩٣٣)، والبيتان في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى: ١٠٥، ١٥٦.

قال أبو عُمرَ: في قول ابن الأثير: هاجرت مع زوجها عثمان إنما هاجر بزوجه رقية بنت رسول الله ﷺ. قال: ولو لم يقل هاجرت مع زوجها عثمان لأمكن أن يُقال هاجرت فتزوجها عثمان بعد ذلك.

قلت: أظن قوله: هاجرت مع زوجها عثمان، أي إلى المدينة لا إلى الحبشة؛ فلعل عثمان تزوجها في عمرة القضية، وهاجرت معه حينئذ؛ فأما قبل ذلك إلى الحبشة ثم إلى المدينة في أول الهجرة فلم تكن له زوجة إلا رُقية، فكأنه تزوجها بعد رقية أو بعد أم كلثوم. ويحتمل أن يكون الصواب أن زوجها عثمان غير ابن عفان، ولعله عثمان بن أبي العاص الثقفي بقريظة قولها بوج، ووج هي الطائف، وعثمان بن أبي العاص من أهل الطائف، بخلاف ابن عفان.

ثم رأيت في طبقات ابن سَعْدٍ: تزوّجها عثمان بن عفان، فولدت له عائشة، وأم أبان، وأم عمرو. وقال أبو الزناد مولاها: أسلمت وبايعت، وأنشد الزبير من قول هند يعيب عليها إسلامها ويعيرها بقتل أبيها يوم بدر... فذكر البيتين؛ قال: وأمها أم شريك بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد ود من بني عامر بن لؤي، وكذا قال ابن سعد: لكن قال أم شريك.

١١١٩٣ - رملة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول^(١). ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١١٩٤ - رملة بنت أبي عوف بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم^(٢)، زوج

المطلب بن أزهري بن عوف الزهري.

ذكرها ابنُ إسحاقَ في تسمية من أسلم من أهل مكة، وهاجر إلى الحبشة؛ قال: وولدت للمطلب بن أزهري بن عوف الزهري هناك عبد الله بن المطلب. قال: ويقال إنه أول من ورث أباه في الإسلام. وذكرها أبو عُمرَ في ترجمة زوجها. وقال ابن سعد: أسلمت بمكة قديماً قبل دار الأرقم، وبايعت وهاجرت.

١١١٩٥ - رملة بنت الوقعة^(٣) بن حرام بن غفار بن مُليل^(٤) - بلامين مصغر.

قال خليفة^(٥) بنُ خَيْطٍ: هي أم أبي ذر الغفاري، سماها غَيْرُ واحد، وثبت ذكرها في

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٣٤.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٣٥، الاستيعاب: ت ٣٣٩٢.

(٣) في أ: الربيعة.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٩٣٦.

(٥) في أ: خليفة.

قصة إسلام أبي ذر، ولم تسمّ فيه. وقيل: إنها أم عمرو بن عبسة السلمي أيضاً.

١١١٩٦ - رميثة^(١)، بمثلثة مصغرة، بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

قال ابنُ سَعْدٍ: أسلمت وبايعت. وقال البخاري: روى عنها القعقاع بن حكيم. وقال أبو عمر: هي جدة عاصم بن قتادة، روى عنها.

قلت: كذا قال، والذي يظهر لي أنها غيرها، وجدةُ عاصم هي التي بعدها، وأما هي فلها حديثٌ في ترجمة محمد بن محمد التمار من المعجم الأوسط.

١١١٩٧ - رميثة الأنصارية، جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور.

أخرج الترمذِيُّ، من طريق يوسف الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن جدته رميثة؛ قالت سمعتُ رسول الله ﷺ - ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت. يقول لسعد بن معاذ يوم مات: «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

وروى ابنُ المُنْكَدِرِ عن ابن رميثة عنها، عن عائشة حديثاً في صلاة الضحى.

١١١٩٨ - الرميضاء، أو الغميضاء، لقب أم سليم والدة أنس^(٢)، وزوج أبي طلحة. تأتي في ترجمتها مبسوطة في الكنى.

قال عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْضَاءِ امْرَأَةٍ أَبِي طَلْحَةَ»^(٣).

وقال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس؛ قال النبي ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ مِشِيَّةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْضَاءِ بِنْتِ مِلْحَانَ»^(٤).

ومن طريق حماد عن ثابت عن أنس نحوه؛ لكن قال الرميضاء، أوردهما في ترجمة أم سليم.

(١) الثقات ٣/١٣٤، أعلام النساء ١/٣٩٤، ٤٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٩، تقريب التهذيب ٥٩٨/٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٠، التمهيد ٨/١٤٥.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٣٩، الاستيعاب: ت ٣٣٩٤.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٤٢٧ وعزاه إلى أبي يعلى عن جابر وحديث رقم ٣٣١٦٨ وعزاه إلى أحمد ومناد والحكيم والطبراني في الكبير وابن عساكر عن أبي أمامة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٠٨ كتاب فضائل الصحابة باب ١٩ فضائل أم سليم، أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما حديث رقم (١٠٥/٢٤٥٦) والحاكم في المستدرک ٣/٢٠٨، الهيثمي في الزوائد ٣١٦/٩ وأحمد في المسند ٣/٩٩، ١٠٦، ١٢٥، ٢٣٩، ٣٦٨.

١١١٩٩ - الرميضاء، أخرى^(١).

قال أحمدُ في مسنده: حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس؛ قال: جاءت الرميضاء أو الغميضاء إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسير حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال لها رسول الله ﷺ: «لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، حَتَّى تَدُوقِي عُسَيْلَةَ رَجُلٍ آخَرَ غَيْرَهُ».

١١٢٠٠ - روضة، وصيفة كانت لامرأة من أهل المدينة^(٢).

أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ، هكذا ذكرها أبو عمر مختصراً، وأخرج حديثهما ابن منده، من طريق عبد الجليل بن الحارث، حدثني ثبثة بنت بنت عميا، قالت: حدثني روضة؛ قالت: كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على الباب، فإذا مر هذا الرجل فأعلميني، فقمْتُ على باب الدار فإذا هو قد مر ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف رداؤه، فبشَّ في وجهي؛ فقلت لمولاتي: قد جاء هذا الرجل، فخرجت مولاتي وكان زوجها في الدار فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

وأخرج النَّسَائِيُّ في الكُنَى، عن أبي صالح عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن النضر، حدثني ثبثة بنت الأسود، حدثني روضة به. وفي رواية: فتبسم في وجهي، فأخذت بطرف ثوبه.

١١٢٠١ - روضة، أخرى: كانت مولاة رسول الله ﷺ. ذكرها محمد بن هارون الرُّوياني في مسنده، من طريق سفیان الثوري، عن رجل، عن كريب، عن ابن عباس؛ قال: كان للنبي ﷺ جارية اسمها روضة... فذكر حديثاً طويلاً.

وذكرها ابنُ سَعْدٍ والبلاذُرِيُّ في موالى النبي ﷺ.

١١٢٠٢ - روضة، أخرى^(٣).

ذكرها الطَّبْرِيُّ في تفسير سورة النور عند قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾

(١) الدر المنثور ٢٠٨، الثقات ٣/١٣٢، أعلام النساء ١/٤٠٣، ٢/٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/٥٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٠، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٤، حلية الأولياء ٩/٥٧.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٤١، الاستيعاب: ت ٣٣٩٥.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٤١.

حَتَّى تَسْأَلُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا» [النور: ٢٢]. فأخرج من طريق هشيم، أخبرنا منصور، عن ابن سيرين ويونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد الثقفي - أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال: أألج؟ فقال النبي ﷺ لأمة له يقال له روضة: «قُومِي إِلَى هَذَا فَعَلَّمِيهِ، فَإِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يَسْتَأْذِنُ، فَقُولِي لَهُ: يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَذْخُلُ؟» فسمعها الرجل فقالها. فقال: «أَدْخُلُ».

١١٢٠٣ - ريحانة بنت شمعون بن زيد^(١)، وقيل زيد بن عمرو بن قنافة، بالقاف، أو خنافة بالخاء المعجمة، من بني النضير. وقال ابن إسحاق: من بني عمر بن قريظة: وقال ابن سعد: ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن شمعون بن زيد من بني النضير، وكانت متزوجة رجلاً من بني قريظة يقال له الحكم، ثم روى ذلك عن الواقدي.

قال ابنُ إسحاقَ في «الكُبْرَى»: كان رسول الله ﷺ سبأها فأبَتْ إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: هذا ثعلبة بن سعية يبشرنني بإسلام ريحانة؛ فبشره وعرض عليها أن يعتقها ويتزوجها ويضرب عليها الحجاب؛ فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك، فتركها.

وماتت قبل وفاة رسول الله ﷺ بستة عشر. وقيل لما رجع من حجة الوداع.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ عن الواقديِّ بسند له عن عمر بن الحكم، قال: كانت ريحانة عند زوج لها يحبها، وكانت ذات جمال، فلما سُبِّت بنو قريظة عُرض السبي على النبي ﷺ، فعزلها، ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس حتى قتل الأسرى، فرق السبي، فدخل إليها فاخترت منه حياءً. قالت: فدعاني فأجلسني بين يديه وخيرني فاخترتُ الله ورسوله، فأعتقني وتزوج بي. فلم تزل عنده حتى ماتت. وكان يستكثر منها ويعطيها ما تسأله، وومات مرجعه من الحج، ودفنها بالبقيع.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قال: حدثني صالح بن جعفر، عن محمد بن كعب؛ قال: كانت ريحانة مما أفاء الله على رسوله، وكانت جميلة وسيمة، فلما قتل زوجها وقعت في السبي، فخيرها رسولُ الله ﷺ، فاخترت الإسلام، فأعتقها وتزوجها وضرب عليها الحجاب، فغارت عليه غيرة شديدة فطلقها، فشق عليها وأكثر البكاء، فراجعها، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته.

وأخرج من طريق الزُّهْرِيِّ أنه لما طلقها كانت في أهلها، فقالت: لا يراني أحد بعده.

قال الواقدي: وهذا وهم؛ فإنها توفيت عنده.

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٤٢، الاستيعاب: ت ٣٣٩٦.

وذكر مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ بَلَالٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي مَنْزَلٍ مِنْ دَارِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، وَكَانَتْ رِيحَانَةَ الْقُرْظِيَّةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَسْكُنُهُ.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهَا ابْنُ مَنَدَةَ فِي تَرْجُمَةِ مَارِيَّةَ، وَلَمْ يَفْردهَا بِتَرْجُمَةٍ. وَقِيلَ: اسْمُهَا رِييَجَةٌ - بِالتَّصْغِيرِ.

قُلْتُ: بَلْ أفردهَا؛ فَإِنَّهُ قَالَ مَا هَذَا نَصَهُ بَعْدَ ذِكْرِ الْأَزْوَاجِ الْحَرَاثِرِ: وَسَبِي جُوَيْرِيَّةَ فِي غَزْوَةِ الْمَرِيْسِيِّعِ، وَهِيَ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ، وَسَبِي صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَسَمَ لَهَا، وَاسْتَسْرَى جَارِيَتَهُ الْقَبْطِيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَاسْتَسْرَى رِيحَانَةَ مِنْ بَنِي قَرِيظَةَ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَلَحَقَتْ بِأَهْلِهَا، وَاحْتَجَبَتْ وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِهَا. وَهَذِهِ فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ أَغْفَلَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ مِنْ عِدَّةِ طَرُقٍ - أَنَّهُ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ، ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا الْأَثَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَسَمِعْتُ مِنْ يَرُوي أَنَّهُ كَانَ يَطُوهَا بِمَلِكِ الْيَمِينِ. وَأُورِدَ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بْنِ بَشْرِ الْمَعَاوِرِيِّ - أَنَّهَا خُيرَتْ؛ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُونُ فِي مَلِكِكَ فَهوَ أَخْفَى عَلَيَّ وَعَلَيْكَ؛ فَكَانَتْ فِي مَلِكِهِ يَطُوهَا إِلَى أَنْ مَاتَتْ.

١١٢٠٤ - رِيظَةُ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيَّةِ، أُخْتُ أُمِّ سَلْمَةَ، كَانَتْ زَوْجَ صُهَيْبِ بْنِ سَنَانَ - ذَكَرَهَا الْبَلَاذِرِيُّ.

١١٢٠٥ - رِيظَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّةِ^(١).

هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ التَّمِيمِيِّ إِلَى الْحَبْشَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ تَقَدَّمَتْ فِي رَائِطَةٍ.

١١٢٠٦ - رِيظَةُ بِنْتُ حَبَانَ.

تَقَدَّمَتْ أَيْضاً فِي رَائِطَةٍ، وَأَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ ذَكَرَهَا فِي «الْمَعَاوِرِيِّ» فِي سَبِي هَوَازِنَ؛ قَالَ: فَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَعْفَى صَاحِبَتَهُ وَعَلِمَهَا شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ.

١١٢٠٧ - رِيظَةُ بِنْتُ أَبِي رَهْمِ الْقُرَشِيَّةِ التَّمِيمِيَّةِ. يُقَالُ هُوَ اسْمُ أُمِّ مَسْطَحٍ.

١١٢٠٨ - رِيظَةُ بِنْتُ سَفِيَانَ، زَوْجِ قَدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ. تَقَدَّمَتْ فِي رَائِطَةٍ.

١١٢٠٩ - رِيظَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، أُخْتُ أُمِّ هَانِيَّةَ.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد، ويقال: كانت تكنى أم طالب. وتأتي في الكنى.

١١٢١٠ - ربيعة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية^(١)، امرأة عبد الله بن مسعود، ويقال اسمها رائطة، ويقال بل اسمها زينب، فرائطة لقب، وقيل هما اثنتان.

روى حديثها ابنُ أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبد الله الثقفي، عن أخته رائطة. وقيل: عن عروة، عن ربيعة بغير واسطة، ولفظه عند ابن أبي عاصم: عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود، وأم ولده، وكانت صناعاً، وليس لعبد الله بن مسعود مالٌ، وكانت تنفق عليه وعلى ولده... الحديث.

وقد ورد نحو هذه القصة لزینب امرأة عبد الله، وهي في الصحيح. وستأتي.

١١٢١١ - ربيعة بنت عبد الله بن الحارث بن المطلب المطلبية.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في ترجمة والدها، وكان موته سنة اثنتين من الهجرة.

١١٢١٢ - ربيعة بنت منبه بن الحجاج السهمية، والدة عبد الله بن عمرو بن العاص^(٢).

أسلمت وبایعت، لها ذكر، وليست لها رواية؛ قاله ابن منده.

وذكر ابنُ سَعْدٍ من طريق أبي حبيبة مولى الزبير بسند فيه الواقدي - أنها أسلمت يوم الفتح، وبایعت، ونسبه لعبد الله بن الزبير.

القسم الثاني

١١٢١٣ - ربيعة بنت أبي جندب. يأتي ذكرها في ترجمة أمها هند بنت أمامة.

القسم الثالث

١١٢١٤ - ريحانة بنت معد يكرب الزبيدية، أخت عمرو بن معد يكرب الفارس

المشهور.

لها إدراك، وكان أخوها يتغزل فيها، وهي المرادة بقوله في أول قصيدته المشهورة:

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٤٣، الاستيعاب: ت ٣٣٩٩.

(٢) الثقات ٣/١٣٢، أعلام النساء ١/٤١٣، أسد الغابة: ت ٦٩٤٤.

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُورُفْنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
[الوافر]

وقيل: بل كان يتغزل بأمر دريد بن الصمة، وهي ريحانة امرأة أخرى سبها الصمة الجشمي في الجاهلية، وكان لها ذكر، فولدت له دُرَيْدُ بن الصمة الفارس المشهور، وماتت في الجاهلية، وقتل ولدها دريد يوم حنين على المشهور. وأما ريحانة أخت عمرو فإنها سببت في الردة ففداها خالد بن سعيد بن العاصي، وردّها إلى أخيها عمرو، فأهدى له الصمصامة، فلهذا صارت في بني أمية. ذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني.

١١٢١٥ - ريحانة، أخرى. لها إدراك.

روى عنها عامر بن عبد الله بن الزبير؛ قال سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حدثنا عبد العزيز بن محمد - هو الدراوردي، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن ريحانة؛ قالت: جئت عمر، فقلت: أألج؟ فقال لي: إذا جئت فقولي السلام عليكم، فإن قالوا: وعليكم السلام فقولي: أأدخل؟.

القسم الرابع

١١٢١٦ - رميثة بنت حكيم^(١).

بايعت وأرسلت حديثاً، فذكرها بعضهم في الصحابة، وذكرها أبو موسى في الذيل، وقال: روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ، وهو مرسل، إنما هي تابعة تروي عن عائشة.

حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

١١٢١٧ - زائدة، مولاة عمر بن الخطاب^(٢).

وقع ذكرها في كتاب «شَرَفِ الْمُصْطَفَى» لأبي سَعْدِ التَّيْسَابُورِيِّ، وأورد حديثها أَبُو

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٣٧.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٤٥.

مُوسَى في «الذَّيْلِ»، فسماها زيدة، وكذا أوردها [المستغفري فأخرجنا من طريق الفضل بن يزيد بن الفضل، عن بشر بن بكر، عن] الأوزاعي، عن واصل؛ زاد في رواية المستغفري مولى أبي عتبة، عن أبي نجيع، وأيضاً في رواية المستغفري أم يحيى؛ قالت؛ قالت عائشة: كنتُ قاعدة عند النبي ﷺ إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ [جالساً]؛ فقالت: كنت عجنْتُ لأهلي، فخرجت لأحتطب فإذا برجل لقي الثياب، طيب الريح، كأن وجهه دائرة القمر على فرس أغرٍّ محجل؛ فقال: هل أنتِ مبلغة عني ما أقول؟ قلت: نعم إن شاء الله. قال: إذا لقيتِ محمداً فقولِي له: إن الخضر يقرئك السلام، ويقول لك: ما فرحتُ بمبعث نبي ما فرحتُ بمبعثك؛ لأن الله أعطاك الأمة المرحومة، والدعوة المقبولة، وأعطاك نهراً في الجنة... الحديث.

ووقع في رواية أَبِي سَعْدٍ أَنَّ اسمها زائدة، وأن الذي لقيها رضوان خازن الجنة. قال أبو موسى: واصل مولى أبي عتبة لا سماع له عن أم يحيى. وقال الذهبي في الذيل: أظنه موضوعاً.

قلت: وهو كما ظن.

١١٢١٨ - زَجَاء^(١). تقدمت في الرء المهملة.

١١٢١٩ - زرينة^(٢). تقدمت في الرء أيضاً.

١١٢٢٠ - زغيبية. تقدمت أيضاً في الرء.

١١٢٢١ - زغيبية بنت زُرارة الأنصارية، أخت أسعد بن زُرارة، أمها سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبرج. وكانت من المبايعات.

١١٢٢٢ - زُنيرة، بكسر أولها وتشديد النون المكسورة بعدها تحتانية مثناة ساكنة الرومية^(٣).

ووقع في الاستيعاب: زُنْبرة، بنون وموحدة، وزن عنبرة. وتعقبه ابن فتحون. وحكى عن مغازي الأموي بزاي ونون مصغرة.

كانت من السابقات إلى الإسلام، وممن يعذب في الله، وكان أبو جهل يعذبها، وهي

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٤٦.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٤٧.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٤٨، الاستيعاب: ت ٣٤٠٠.

مذكورة في السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق وأنقذهم من التعذيب، وقد ذكروا في ترجمة أم عيسى.

وأخرج الواقدي من حديث حسان بن ثابت، قال: حججت والنيبي ﷺ يدعوا الناس إلى الإسلام، وأصحابه يعدبون، فوقفت على عمرو يعدب جارية بني عمرو بن المؤمل، ثم يثب على زنيرة فيفعل بها ذلك.

وأخرج الفاكهي، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري، وأبْنُ مَنَدَه من وجه آخر، عن ابن المقري، عن ابن عيينة، عن سعد بن إبراهيم؛ قال: كانت زَنِيرَة رومية فأسلمت فذهب بَصْرُهَا، فقال المشركون: أَعَمَّتْهَا اللات والعزى، فقالت: إني كفرتُ باللات والعزى، فردَّ الله إليها بصرها.

وأخرج مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، في تاريخه، من رواية زياد البكائي، عن حميد، عن أنس؛ قال: قالت لي أم هانئ بنت أبي طالب أعتق أبو بكر زَنِيرَة فأصيب بصرها حين أعتقها، فقالت قريش: ما أذهب بصرها إلا اللات والعزى؛ فقالت: كذبوا وبيت الله ما يُغني اللات والعزى، ولا ينفعان، فردَّ الله إليها بصرها.

ذكر من اسمها زينب

١١٢٢٣ - زينب بنت سيد ولد آدم^(١) محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشية

الهاشمية.

هي أكبر بناته، وأول مَنْ تزوج منهنَّ وُلدت قيل البعثة بمدة. قيل إنها عشر سنين، واختلف: هل القاسم قبلها أو بعدها؟ وتزوَّجها ابنُ خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي، وأمه هالة بنت خويلد.

أخرج أبْنُ سَعْدٍ بسند صحيح عن الشعبي؛ قال: هاجرت زينب مع أبيها، وأبى زوجها أبو العاص أن يسلم، فلم يفرق النبي ﷺ بينهما، وعن الواقدي بسند له عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة - أن أبا العاص شهد مع المشركين بَدْرًا فَأَسْر، فقدم أخوه عمرو في فدائه، وأرسلت معه زينب قِلَادَة من جزع كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص، فلما رآها رسولُ الله ﷺ عرفها ورَّق لها، وذكر خديجة فترَحَّم عليها وكَلَّم الناس فأطلقوه وردَّ

(١) طبقات ابن سعد ٣٠/٨، نسب قريش ٢٢، تاريخ خليفة ٩٢، التاريخ الصغير ٧/١، تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢، العبر ١٠/١، مجمع الزوائد ٢١٢/٩، العقد الثمين ٢٢٢/٨، المعارف ٧٢ و ١٢٧، تاريخ الفسوي ٢٧٠/٣، المستدرک ٤٢/٤.

عليها القلاذة، وأخذ على أبي العاص أن يُخلي سبيلها، ففعل.

قال الواقدي: هذا أثبت عندنا، ويتأيد هذا بما ذكر ابن إسحاق عن يزيد بن رومان، قال: صلى النبي ﷺ الصبح، فنادت زينب: إني أجرتُ أبا العاص بن الربيع، فقال بعد أن انصرف: «هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟» قالوا: نعم. قال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ شَيْئاً مِمَّا كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ، وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ».

وذكر الواقدي من طريق محمد بن إبراهيم التيمي؛ قال: خرج أبو العاص في غير لقريش، فبعث النبي ﷺ زيد بن حارثة في سبعين ومائة راكب فلقوا العير بناحية العيص في جمادي الأولى سنة ست، فأخذوا ما فيها، وأسروا ناساً منهم أبو العاص، فدخل على زينب فأجارتها، فذكر نحو هذه القصة؛ وزاد: وقد أجرنا من أجارت، فسألته زينب أن يردَّ عليه ما أخذ عنه، ففعل، وأمرها ألا يقربها.

ومضى أبو العاص إلى مكة فأدى الحقوق لأهلها، ورجع فأسلم في المحرم سنة سبع، فرد عليه زينب بالنكاح الأول.

ومن طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم - أن زينب تُوفيت في أول سنة ثمان من الهجرة.

وأخرج مُسلمٌ في الصحيح، من طريق أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية؛ قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال: «اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً، واجعلن في الآخرة كافوراً...»^(١) الحديث.

وهو في الصحيحين، من طريق أخرى بدون تسمية زينب، وسيأتي في أم كلثوم - أن أم عطية حضرت غسلها أيضاً، وكانت زينب ولدت من أبي العاص علياً، مات وقد ناهز الاحتلام، ومات في حياته، وأمامة عاشت حتى تزوجها علي بعد فاطمة.

وقد تقدم ذكرها في الهمة، وقد مضى لها ذكر في ترجمة زوجها أبي العاص بن الربيع، وكانت وفاته بعدها بقليل.

١١٢٢٤ - زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار القرشية العبدرية؛

كانت زوج زهير بن أبي أمية أخي أم سلمة أم المؤمنين فولدت له معبداً وعبد الله. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

(١) أخرجه البخاري ١٣/٣ (١٢٥٤) ومسلم ٢٤٦/٢ (٣٦/٩٣٩).

١١٢٢٥ - زينب بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصارية^(١).

تقدم نسبا في ترجمة ولدها؛ ذكرها أبو موسى في «الدليل»، وسيأتي ذكرها في ترجمة زينب بنت جابر في القسم الثالث.

١١٢٢٦ - زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارية^(٢).

تقدم نسبها في ترجمة والدها، ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله ﷺ.

١١٢٢٧ - زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين^(٣)، زوج النبي ﷺ.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله وأما أمية عمة النبي ﷺ، تزوجها النبي ﷺ سنة ثلاث، وقيل سنة خمس، ونزلت بسببها آية الحجاب، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة، وفيها نزلت: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

وكان زيد يدعى ابن محمد، فلما نزلت: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥] وتزوج النبي ﷺ امرأته بعده - انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أن الذي يتبنى غيره يصير ابنه، بحيث يتوارثان إلى غير ذلك.

وقد وصفت عائشة زينب بالوصف الجميل في قصة الإفك، وأن الله عصمها بالورع؛ قالت: وهي التي كانت تُساميني من أزواج النبي ﷺ، وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ بأنها بنت عمته، وبأن الله زوجها له، وهن زوجهن أولياؤهن.

وفي خبر تزويجها عند ابن سعد من طريق الواقدي بسند مرسل: فيينا رسول الله ﷺ يتحدث عند عائشة إذ أخذته غشية فسرِّي عنه وهو يتبسم، ويقول: من يذهب إلى زينب يبشرها؟ وتلا: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٣٧] الآية. قالت عائشة: فأخذني ما قرُب وما بُعد لما يبلغنا من جمالها، وأخرى هي أعظم وأشرق ما صنع لها: زوجها الله من السماء؛ وقلت: هي تفخر علينا بهذا.

وبسند ضعيف، عن ابن عباس: لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله ﷺ لها سجدت.

ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون؛ قالت زينب: يا رسول الله، إني والله ما أنا

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٥٠.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٥٣.

(٣) مسند أحمد ٦/٣٢٤، طبقات ابن سعد ٨/١٠١، طبقات خليفة ٢٣٣، تاريخ خليفة ١٤٩، المعارف

٢١٥، تاريخ الفسوي ٢/٧٢٢، المستدرک ٤/٢٣، تهذيب الكمال.

كإحدى نساتك، ليست امرأة من نساتك إلا زوجها أبوها أو أخوها أو أهلها غيري، زَوْجِنِكَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ.

ومن حديث أم سلمة بسندٍ موصلٍ فيه الواقدي - أنها ذكرت زينب فترحمت عليها، وذكرت ما كان يكون بينها وبين عائشة، فذكرت نحو هذا؛ قالت أم سلمة: وكانت لرسول الله ﷺ مُعْجِبَةٌ، وكان يستكثر منها، وكانت سالحة صَوَامَةَ قِوَامَةَ صِنَاعًا تصدق بذلك كله على المساكين.

وذكر أَبُو عُمَرَ: كان اسمها برة، فلما دخلت على رسول الله ﷺ سماها زينب. روت عن النبي ﷺ أحاديث،، روى عنها ابنُ أخيها محمد بن عبد الله بن جحش، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وزينب بنت أبي سلمة، ولهم صحبة، وكلثوم بنت المصطلق، ومذكور مولاها، وغيرهم.

قال الواقدي: ماتت سنة عشرين. وأخرج الطبراني من طريق الشعبي أن عبد الرحمن بن أبزى أخبره أنه صلى مع عمر على زينب بنت جحش، وكانت أول نساء النبي ﷺ ماتت بعده. وفي الصحيحين، واللفظ لمسلم، من طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا». قال: فكن يتناولن أيتهن أطول يداً. قالت: وكانت أطولنا يداً زينب، لأنها كانت تعملُ بيدها، وتتصدق.

ومن طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة نحو المرفوع؛ قالت عائشة: فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله ﷺ نمذُّ أيدينا في الجدار نتناول، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش، وكانت امرأة قصيرة، ولم تكن بأطولنا، فعرفنا حينئذ أن النبي ﷺ إنما أراد طولَ اليد بالصدقة؛ وكانت زينب امرأة صناع اليدين، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به في سبيل^١

وروي في «القطعيات»، من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة بنت الحارث؛ قالت؛ كان رسول الله ﷺ يقسم ما أفاء الله عليه في رهطٍ من المهاجرين، فتكلمت زينب بنت جحش، فانتهرها عمر؛ فقال رسول الله ﷺ: «خَلَّ عَنْهَا يَا عُمَرُ؛ فَإِنَّهَا أَوَاهَةٌ»^(١).

وأخرج ابنُ سعدٍ بسندٍ فيه الواقدي، عن القاسم بن محمد؛ قال: قالت زينب حين حضرته الوفاة: إني قد أعددتُ كفني، وإنَّ عمر سبيعتُ إلي بكفنٍ، فتصدقوا بأحدهما، إن استطعتم أن تتصدقوا بحقوي فافعلوا.

(١) أورده السيوطي بنحوه في الدر المنثور ٣/١٨٦.

ومن وَجِهٍ آخَرَ، عن عمرة؛ قالت: بعث عمر بخمسة أثواب يتخيرها ثوباً ثوباً من الحرائي، فكفنت منها، وتصدقت عنها أختها حَمْنَةُ بكفنها الذي كانت أعدته.

قالت عُمْرَةُ: فسمعت عائشة تقول: لقد ذهبت حميدة متعبدة مفزع اليتامى والأرامل.

وأخرج بسند فيه الْوَاقِدِيُّ عن محمد بن كعب: كان عطاء زَيْنَب بنت جَحْش اثني عشر ألفاً لم تأخذه إلا عاماً واحداً، فجعلت تقول: اللهم لا يدركني هذا المال من قابل فإنه فتنة، ثم قسمته في أهل رَحِمِهَا وفي أهل الحاجة، فبلغ عمر، فقال: هذه امرأة يراد بها خير، فوقف عليها، وأرسل بالسلام، وقال: بلغني ما فرقت. فأرسل بألف درهم تستبقيها، فسلكت به ذلك المسلك.

وتقدم في ترجمة برة بنت رافع في القسم الرابع من حرف الباء الموحدة نحو هذه القصة مطولاً.

قال الْوَاقِدِيُّ: تزوجها النبي ﷺ - وهي بنت خمس وثلاثين سنة، وماتت سنة عشرين، وهي بنت خمسين، ونقل عن عمر بن عثمان الْحَجَبِيِّ أنها عاشت ثلاثاً وخمسين.

١١٢٢٨ - زينب بنت جَحْش (١).

زعم يُونُسُ بْنُ مُغِيثٍ في شرحه على الموطأ أنه اسم حَمْنَةُ بنت جحش، وأن حَمْنَةَ لقب، وكذا زعم أنه اسمُ أم حبيبة، أو أم حبيب؛ قال: وكان اسم كل من بنات جحش زينب.

١١٢٢٩ - زينب بنت الحارث بن سلام الإسرائيلية.

ذكر مَعْمَرٌ في جامعه عن الزُّهْرِيِّ - أنها اليهودية التي كانت دَسَّت الشاة المسمومة للنبي ﷺ. فأسلمت، فتركها النبي ﷺ. انتهى.

وقال غيره: إنه قتلها. وقيل: إنما قتلها قِصَاها لبشر بن البراء، لأنه كان أكل معه من الشاة فمات بعد حَوْل.

١١٢٣٠ - زينب بنت الحارث بن عامر بن نَوْفَل القرشية، أخت عقبة بن الحارث

الصحابي المشهور.

وقع في «الأَطْرَافِ» أنها التي استعار منها حُبيِّب بن عدي موسى لما كان في أسْرِ قريش. والقصةُ عند البخاري بلفظ: فاستعار من بنت الحارث.

١١٢٣١ - زينب بنت أبي حازم ذكرها ابن الفرضي كذا في التجريد.

١١٢٣٢ - زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عوف^(١) بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارية، من بني مازن.

ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي ﷺ، وكذا قال ابن سعد؛ وزاد: تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة فولدت له سعيداً.

١١٢٣٣ - زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي^(٢)،
والدة عبد الله بن هشام.

ثبت ذكرها في الصحيح، وفي مسند أحمد وغيره، من طريق سعيد بن أيوب، عن أبي عقيل زهرة بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام، وكان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ وهو صغير فمسح رأسه ودعا له.

ووقع عند ابن منده أنها جدة عبد الله بن هشام، وتعبه ابن الأثير، وقال: هي أم عبد الله بن هشام

١١٢٣٤ - زينب بنت حنظلة بن قسامة^(٣) بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي.

قال أبو عمر: كانت قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة على رسول الله ﷺ، فتزوج زينب أسامة بن زيد، ثم طلقها، فلما حلت قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَزَوَّجُ زَيْنَبَ بِنْتَ حَنْظَلَةَ وَأَنَا صِهْرُهُ».

قلت: ذكر ذلك الزبير بن بكار في كتاب «النسب»، وفي طريف بن مالك يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور وقد نزل به:

لَعَمْرِي لِنِعْمِ الْمَرْءِ يَغْشَو لِيَصَوِّئِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالِ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالْخَصْرِ
[الطويل]

١١٢٣٥ - زينب بنت خباب بن الأرت التميمية^(٤).

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٥٧.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٥٨، الاستيعاب: ت ٣٤٠٣.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٥٩، الاستيعاب: ت ٣٤٠٤.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٩٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٧.

تقدم نسبها في ترجمة والدها في الخاء المعجمة، ذكرها المستغفري؛ فقال: سماها البخاري فيمن رَوَى عن النبي ﷺ، وأسند من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق وهو السبيعي، عن عبد الرحمن القاسبي، عن [زينب بنت] ^(١) خباب؛ قالت: خرج خباب في سرية، فكان النبي ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عنزاً لنا في جَفَنَة لنا.

١١٢٣٦ - زينب بنت خزيمة ^(١) بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية، أم المؤمنين، زَوْج النبي ﷺ. وكانت يقال لها أم المساكين، لأنها كانت تُطعمهم وتتصدق عليهم. وكانت تحت عبد الله بن جحش، فاستشهد بأحد، فتزوجها النبي ﷺ. وقيل: كانت تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، وكانت أخت ميمونة بنت الحارث لأمها، وكان دخوله ﷺ بها بعد دخوله على حَفْصَة بنت عمر، ثم لم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة، وماتت.

قال ابن الأثير: ذكر ذلك ابن منده في ترجمتها حديث: «أولكن لحاقاً بي أطولكن يداً... الحديث».

وقد تقدم في ترجمة زينب بنت جحش، وهو بها أليق؛ لأن المراد بلحوقهنَّ به موتهنَّ بعده، وهذه ماتت في حياته، وهو تعقب قوي.

وقال ابن الكلبي: كانت عند الطفيل بن الحارث فطلقها، فخلف عليها أخوه، فقتل عنها بيد، فخطبها رسول الله ﷺ إلى نفسها، فجعلت أمرها إليه فتزوجها في شهر رمضان سنة ثلاث، فأقامت عنده ثمانية أشهر، وماتت في ربيع الآخر سنة أربع.

قلت: ذكر ابن سعد في ترجمة أم سلمة بسند منقطع عنها في خطبة النبي ﷺ لها؛ قال: قالت: فتزوجني فنقلني إلى بيت زينب بنت خزيمة أم المساكين بعد أن ماتت. وذكر الواقدي أن عمرها كان ثلاثين سنة.

وأخرج ابن سعد في ترجمتها عن إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد العزيز بن محمد، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن الهلالية التي كانت عند النبي ﷺ أنها كانت لها خادم سوداء، فقالت: يا رسول الله، أردت أن أعتق هذه، فقال لها: «ألا تفدين بها بني أخيك أو بني أختك من رعاية الغنم».

(١) في ١: عن أبيه خباب.

(٢) الثقات ١٤٥/٣، أعلام النساء ٦٥/٢، ٥٢/٥، تنوير قلوب المسلمين ٩٩، السمط الثمين ١٣٠، الدر

المنثور ٢٣٢، الاستيعاب ١٨٥٣/٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٢،

تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٢.

قلت: وهذا خطأ، فإن صاحب هذه القصة هي ميمونة بنت الحارث، وهي هلالية. وفي الصحيح نحو هذا من حديثها. وقد ذكر ابن سعد نحوه في ترجمة ميمونة من وَجِهٍ آخَرَ.

١١٢٣٧ - زينب بنت خُنَّاس^(١)، بضم المعجمة وتخفيف النون ثم مهملة. ذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِيمَنْ أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ مِنْ سَبِي هِوَازِن، وَأَنَّهُ أَعْطَاهَا لِعِثْمَانَ، فَلَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَدِّ السَّبِيِّ رَدَّهَا عِثْمَانُ إِلَى أَهْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي أَبُو وَجْزَةَ أَنَّ ابْنَ عَمِّهَا وَهُوَ زَوْجُهَا قَدِمَ بِهَا الْمَدِينَةَ فِي أَيَّامِ عَمْرٍ، فَلَقِيهَا عِثْمَانُ؛ فَلَمَّا رَأَى زَوْجَهَا قَالَ لَهَا: وَيْحَكَ! هَذَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنِّي! قَالَتْ: نَعَمْ، زَوْجِي وَابْنُ عَمِّي.

١١٢٣٨ - زينب بنت أبي رافع^(٢)، مولى رسول الله ﷺ.

قالت: رأيتُ فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتتُ بابنها إلى النبي ﷺ في شكواه التي تُوفي فيها. فقلت: يا رسول الله، هذان ابناك فوزئهما. فقال: «أَمَّا حَسَنٌ فَإِنَّ لَهُ هَيْبَتِي وَسُودَدِي، وَأَمَّا حُسَيْنٌ فَإِنَّ لَهُ جُودِي وَجُرْأَتِي»^(٣).

أخرجه أَبُو مَنْدَةَ، مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِي الرِّافِعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْنَبَ. وَإِبْرَاهِيمَ ضَعِيفٌ.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرِّافِعِيِّ، وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ: حَدَّثَنِي بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا أَتَتْ؛ قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

قلت: الزُّبَيْرِيُّ أَحْفَظُ مِنْ ابْنِ حُمَيْدٍ، وَإِنْ كَانَتْ زَيْنَبُ أَدْرَكَتْ فَاطِمَةَ حَتَّى سَمِعَتْ مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَتْ النَّبِيَّ ﷺ؛ لِأَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَبْقَ بَعْدَهُ إِلَّا قَلِيلًا.

١١٢٣٩ - زينب بنت زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ، أخت أسامة.

أخرج «الْبَلَاذُرِيُّ» مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ؛ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ زَيْدُ ابْنِ حَارِثَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ دَارَهُ فَجَهَشَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ بِالْبَكَاءِ فَبَكَى.

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٦٢.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢.

(٣) أخرجه ابن عساکر في تاريخه ٤/٢١٤، ٤١٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٢٧٢ وعزاه للطبراني في الكبير وابن منده وابن عساکر عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

١١٢٤٠ - زينب بنت أبي سفيان صَخْر بن حرب بن أمية الأموية^(١)، أخت أم المؤمنين

أم حبيبة؛ كانت زوج عروة بن مسعود الثقفي.

قال ابْنُ مَنَدَةَ: روى عنها علقمة بن عبد الله، ثم ساق من طريق النضر بن محمد المروزي، عن أبي إسحاق سليمان الشيباني، عن محمد بن عبيد الله الثَّقَفِي، عن عروة بن مسعود الثقفي - أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش، فأمره النبي ﷺ أن يختارَ منهن أربعاً، وكان من الأربع اللاتي اختار زينب بنت أبي سفيان القرشية.

وأخرجه أَبُو نَعِيمٍ، من طريق ورقاء، عن سليمان؛ ولفظه: قال: أسلمت وتحتي عشر نسوة أربع من قريش إحداهن بنت أبي سفيان . . . الحديث.

قال: رواه يحيى بن العلاء، عن الشيباني مثله، ولم يسمها أيضاً.

١١٢٤١ - زينب بنت أبي سلمة^(٢) عبد الله بن عبد الأسد بن عمرو بن مخزوم

المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ.

أمها أم سلمة بنت أبي أمية. يقال: وُلدت بأرض الحبشة، وتزوَّج النبي ﷺ أمها،

وهي ترضعها.

وفي مسند البَزَّارِ ما يدلُّ على أن أم سلمة وضَعَتْها بعد قَتْل أبي سلمة، فخلت، فخطبها النبي ﷺ فتزوجها، وكانت تُرضع زينب. وقصَّتها في ذلك مطولة، وكان اسمها برة، فغيره النبي ﷺ. أسنده ابن أبي خيثمة، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عنها، وذكر مثله في زينب بنت جحش؛ وأصله في مسلم في حق زينب هذه وفي حق جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث.

وقد حفظت عن النبي ﷺ ورَوَتْ عنه، وعن أزواجه: أمها، وعائشة وأم حبيبة،

وغيرهن.

(١) أعلام النساء ١/٦٧.

(٢) أعلام النساء ٢/٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢، تقريب التهذيب ٢/٦٠٠، الكاشف ٣/٤٧١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢١، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٤، التاريخ الصغير ١/١٢، بقي بن مخلد ٢٥٣، تاريخ جرجان ٣٦٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٢، تليح فهوم أهل الأثر ٣٧١ الأخبار الموفقيات ١٣١، طبقات ابن سعد ٨/٤٦١، المعبر ٨٤، المعارف ١٣٦، أنساب الأشراف ١/٢٠٧، تاريخ الثقات ٥٢٠، الثقات لابن حبان ٣/١٤٥، تاريخ الطبري ٣/١٦٤، سيرة ابن هشام ٣/٣١٤، تحفة الأشراف ١١/٣٢٤، سير أعلام النبلاء ٣/٢٠٠، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، البداية والنهاية ٨/٣٤٧، الوافي بالوفيات ٥/٦٧، العقد الثمين ٨/٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٦، تاريخ الإسلام ٢/٤٠٥.

روى عنها ابنها أَبُو عُبَيْدَةَ بن عبد الله بن زمعة، ومحمد بن عطاء، وعَرَكَ بن مالك؛ وحُميد بن نافع، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وزين العابدين علي بن الحسين، وآخرون.

قال أَبُو سَعْدٍ: كانت أسماء بنت أبي بكر أرضعتها، فكانت أخت أولاد الزبير، وقال بكر بن عبد الله المزني: أخبرني أبو رافع، يعني الصائغ، قال: كنت إذا ذكرت امرأة فقيهة بالمدينة ذكرت زينب بنت أبي سلمة.

وقال سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عن أبي رافع: غضبت على امرأتي، فقالت زينب بنت أبي سلمة وهي يومئذ أفضه امرأة بالمدينة... فذكر قصة.

وذكرها العجلي في «ثَقَاتِ التَّابِعِينَ» كأنه كان يشترط للصحة البلوغ، وأظن أنها لم تحفظ.

وروي في «الْقَطْعِيَّاتِ»، من طريق عطف بن خالد، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل يغتسل تقول أُمِّي: ادْخُلِي عَلَيَّ، فإذا دخلت نضح في وَجْهِي من الماء، ويقول: «ارْجِعِي». قالت: فرأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نَقَّصَ من وجهها شيء. وفي رواية ذكرها أبو عمر: فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت.

وذكرها أَبُو سَعْدٍ فيمن لم يَرَوْهُ عن النبي ﷺ شيئاً وَرَوَى عن أزواجه.

١١٢٤٢ - زينب بنت سُويد بن الصامت الأنصارية.

تقدم نسبها في ترجمة والدها، كانت زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل أحد العشرة، فولدت له عاتكة، ذكرها الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في نسب قريش.

١١٢٤٣ - زينب بنت سهل بن مصعب^(١) بن قيس الأنصارية الخزرجية^(٢)، ثم من بني

الجبلي.

ذكرها ابْنُ حَبِيبٍ في الْمُبَايَعَاتِ.

١١٢٤٤ - زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية^(٣).

(١) في ١: الصعب.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٦٧.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٦٨.

بايعت النبي ﷺ؛ قاله ابن حبيب.

١١٢٤٥ - زينب بنت عامر، وقيل بنت عبد، الكنانية، هي أم رومان - تأتي في الكنى.

١١٢٤٦ - زينب بنت عبد الله^(١) بن أبي ابن سلول، كانت زوج ثابت بن قيس بن

شماس، فاختلعت منه.

كذا وقع في «السُّنَن» للدارقطني. وقد تقدم في حرف الجيم أن اسمها جميلة.

١١٢٤٧ - زينب بنت عبد الله، وقيل بنت معاوية^(٢)، امرأة عبد الله بن مسعود.

تأتي. ويقال بنت أبي معاوية، وبه جزم ابنُ السَّكَنِ. قال ابنُ فَتْحُون: لعل اسمه عبد

الله، وكنيته أبو معاوية.

وحكى أبو عمَرَ أيضاً في اسمها ربطة كما تقدم.

١١٢٤٨ - زينب بنت عثمان^(٣) بن مظعون الجمحية.

قال: ... خطبها ابن عمر في عهد النبي ﷺ، وخطبها المغيرة، فمال عمها قدامة لابن

عمر؛ لأنه ابن أخته زينب بنت مظعون، ومالت أم زينب بنت عثمان للمغيرة في قصة مذكورة.

قلت: ذكر ذلك ابنُ سَعْدٍ عن إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد العزيز بن المطلب،

عن عمر بن حسين، عن نافع؛ قال: تزوج ابن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها زَوْجَه إياها عمُّها قدامة، فأرغبهم المغيرة بن شعبة في الصداق، فقالت أم الجارية للجارية: لا تجيزي. وأعلمت ذلك رسول الله ﷺ هي وأمها فردَّ نكاحها، فنكحها المغيرة بن شعبة.

١١٢٤٩ - زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد القرشية الأسدية^(٤)، أخت الزبير بن

العوام.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: هي أم خالد ويحيى وشيبة وعبد الله وفاخته بني حكيم بن حرام.

أسلمت وبقيت إلى أن قُتِلَ ابنُها عبد الله بن حكيم بن حرام يوم الجمل فرثته، وذكرت أخاها بأبيات منها:

(١) أعلام النساء ٢/ ٧٥.

(٢) الاستيعاب: ت ٣٤٠٨.

(٣) الثقات ٣/ ١٤٥، أعلام النساء ٢/ ٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٣.

(٤) أسد الغابة: ت ٦٩٧٠.

وَصَاحِبَهُ فَاسْتَبَشَرُوا بِجَحِيمٍ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بِسُجُومٍ
عَلَى رَجُلٍ طَلَقَ الْيَدَيْنِ كَرِيمٍ
وَذِي خَلَّةٍ مِّنَّا وَحَمَلٍ يَتِيمٍ
أَصِيبَ ابْنِ أَرْوَى وَابْنُ أُمَّ حَكِيمٍ
[الطويل]

١١٢٥٠ - زينب بنت قيس بن شماس الأنصارية^(١).

مضى نسبها في ترجمة أخيها ثابت بن قيس بن الخطيم.

قال ابن سعد: أسلمت وباعت، وأمها خولة بنت عمرو بن قيس الخزرجية، وتزوجت خبيب بن يساف؛ فولدت له أنيسة.

١١٢٥١ - زينب بنت قيس^(٢) بن مخزومة^(٣) بن عبد مناف القرشية المطلبية.

أخرج الطبراني، وابن منده، من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن أبيه؛ قال: كاتبتني زينب بنت قيس بن مخزومة بعشرة آلاف، فتركت لي ألفاً، وكانت زينب قد صلت القبليتين مع رسول الله ﷺ.

١١٢٥٢ - زينب بنت كعب بن عجرة^(٤)، صحابية، تزوجها أبو سعيد الخدري.

كذا في التّجريد من زياداته، وكان سلفه فيه أبو إسحاق بن الأمين؛ فإنه ذكرها في ذيله على الاستيعاب، وكذا ذكرها ابن فتنون وذكرها غيرهما في التابعين، وروايتها عن زوجها أبي سعيد، وأخته الفريعة في السنن الأربعة، ومسند أحمد.

روى عنها ابنا أخويها سعد بن إسحاق، وسليمان بن محمد ابنا كعب بن عجرة، وذكرها ابن حبان في الثقات.

١١٢٥٣ - زينب بنت كلثوم الحميرية.

ذكرت في ترجمة عكاف، وقيل: كريمة. وستأتي.

١١٢٥٤ - زينب بنت مالك بن سنان الخدرية^(٥)، أخت أبي سعيد.

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٧١.

(٢) الثقات ١٤٦/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣/٢.

(٣) في ١: مخزومة بن المطلب بن عبد مناف.

(٤) الاستيعاب: ت ٣٤١٠.

(٥) أسد الغابة: ت ٦٩٧٢.

تقدم نسبها في والدها، ذكرها أبو موسى في «الذليل»، وقال: روى أبو ضمرة عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب، عن أبي سعيد، وأخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المرض؛ قال: ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن سعد بن إسحاق، فلم يذكر مع أبي سعيد أحداً.

١١٢٥٥ - زينب بنت مصعب بن عمير العبديّة^(١).

تقدم نسبها عند والدها. ذكرها ابن الأثير، فقال: استشهد أبوها بأحد، فيكون لها صحبة، وهو استنباط صحيح؛ فإنها عاشت بعد النبي ﷺ دهرًا.

وذكر الزبير بن بكار أن أباه لم يعقب إلا منها، وأمها حمنة بنت جحش، تزوجها طلحة بعد مصعب، وتزوج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ابن أخي أم سلمة، فولدت له.

١١٢٥٦ - زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحية^(٢).

تقدم نسبها عند ذكر أخويها عثمان وقدامة.

قال أبو عمر: هي زوجة عمر بن الخطاب، ووالدة ولديه: عبد الله، وحفصة.

ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات، وأخشى أن يكون وهماً، لأنه قد قيل: إنها ماتت بمكة قبل الهجرة.

قلت: بل الوهم ممن قال ذلك؛ فقد ثبت عن عمر أنه قال في حق ولده عبد الله: هاجر به أبواه.

أخرجه البخاري من طريق نافع، عن ابن عمر، عن عمر، لما فضل أسامة على عبد الله بن عمر في القسم.

وقد تعقب ابن فتحون كلام أبي عمر بهذا، وذكرها أبو موسى في الذيل بهذا الخير.

١١٢٥٧ - زينب بنت معاوية^(٣)، وقيل بنت أبي^(٤) معاوية، وبهذا الأخير جزم أبو عمر

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٧٣.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٧٤، الاستيعاب: ت ٣٤١١.

(٣) الثقات ٣/١٤٥، أعلام النساء ٢/١١٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/٦٠٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٢، الكاشف ٣/٤٧٢، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٤، تراجم الأخبار ١/٤٦٩، ٤٧٠، بقي بن مخلد ٢٢٤.

(٤) في ١: وقيل بنت عبد الله بن معاوية.

ثم نسبها ابن معاوية بن عتاب بن الأسعد بن عامرة بن حُطيط بن جشم بن ثقيف، وهي ابنة أبي معاوية الثقفية.

روت عن النبي ﷺ، وعن زوجها ابن مسعود، وعن عمر.

روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وابن أخيها، ولم يسم عمرو بن الحارث بن أبي ضرار وبشر بن سعيد، وعبيد بن السباق، وغيرهم. فرق غير واحد بينها وبين راتطة المقدم ذكرها؛ أخرج حديثها في الصحيحين، واللفظ لمسلم من طريق الأعمش، عن شقيق بن سلمة؛ عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ»^(١). قالت: فانطلقت، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتي، وكان رسول الله ﷺ قد ألقى عليه المهابة، فخرج علينا بلال، فقلنا: أين رسول الله ﷺ؟ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك: أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما وأيتام في حجورهما؟ ولا تخبره من نحن؟ فدخل بلال فسأله، فقال: «مَنْ هُمَا؟» قال: امرأة من الأنصار وزينب. قال: أي الزيانب؟ قال: امرأة عبد الله. فقال: «لَهُمَا أَجْرَانِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

وقال أبو عمر: روى علقمة عن عبد الله - أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية امرأة ابن مسعود أتتا رسول الله ﷺ تسألانه النفقة على أزواجهما... الحديث.

وقال بشر بن سعيد: أخبرني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها: «إِذَا خَرَجْتِ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا تَمْسِي طِيْبًا»^(٢). أخرجه ابن سعد.

١١٢٥٨ - زينب الأنصارية^(٣)، امرأة أبي مسعود، عقبه بن عمرو البدري. تقدم ذكرها

في زينب بنت معاوية.

١١٢٥٩ - زينب الأسدية^(٤). مكية، حديثها عند مجاهد عنها أنها أتت رسول الله ﷺ،

فقال: إن أبي مات وترك جارية، فولدت له غلاماً، وإنا كنا نتهمها. فقال: إئتوني به، فأتوه به، فنظر إليه؛ فقال: أما الميراثُ فله، وأما أنت فاحتجبي منه^(٥). هكذا ذكرها أبو

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٦٩٤/٢ كتاب الزكاة باب (١٤) فضل النفقة والصدقة على الأقربين... .

حديث رقم ١٠٠٠/٤٥ وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٤٦٣ وأحمد في المسند ٣٧٦/١،

٤٢٣، ٥٠٢/٣ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٠٨١.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٨٧٦ وعزاه إلى ابن حبان عن زينب بنت الثقفية.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

(٤) أعلام النساء ٥٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧١.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٩٦/٤، ٩٧ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي بقوله =

عُمَرَ بغير مستند، وقد أسنده الطبراني من طريق عنبة بن سعيد، عن زكريا بن خالد، عن أبي الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأسدية - أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن أبي مات... الحديث.

١١٢٦٠ - زينب الأنصارية، غير منسوبة. جاء أنها كانت تغني بالمدينة، فأخرج ابن طاهر في كتاب «الصفوة» من طريق المحاملي، حدثنا الزبير بن خالد، حدثنا صفوان بن هبيرة، عن ابن جريج، أخبرني أبو الأصعب أن جميلة أخبرته أنها سألت جابر بن عبد الله عن الغناء، فقال: نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة، فأهدتها إلى قباء، فقال لها رسول الله ﷺ: «أهديتِ عروسكِ؟» قالت: نعم. قال: «فأرسلتِ معها بغناء، فإنَّ الأنصار يُحبُّونهُ؟» قالت: لا، قال: «فأدركيها بزَيْنَب»: امرأة كانت تغني بالمدينة.

١١٢٦١ - زينب التميمية^(١).

حديثها عن النبي ﷺ أنه كره أن يفضل الذكور على البنات في العطية، ذكرها أبو عمر مختصراً.

١١٢٦٢ - زينب الطائية.

ذكرها ابنُ فتنون في «ذيل الاستيعاب» مختصراً.

١١٢٦٣ - زينب، غير منسوبة^(٢).

كانت تخدم أم سليم امرأة أبي طلحة، جاء عنها حديث في المعجزات، أخرجها الطبراني، من طريق محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو طلال، عن أنس، عن أمه؛ قالت: كانت لي شاة فجعلت من سمنها في عكة، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبلغني هذه رسول الله ﷺ، فأبلغته؛ فقال: «أفرغوا لها عكَّتَهَا»؛ ففرغت فجاءت، ففعلت العكة. فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً؛ فقالت: يا زينب، ألسنتِ أمرتُك أن تبليغي هذه العكة رسول الله ﷺ يأتدُم بها؟ قالت: قد فعلت، فإن لم تصدقيني فتعالى معي، فذهبت معها إلى النبي ﷺ، فأخبرته؛ فقال: «قَدْ جَاءَتْ بِهَا». فقلت: والذي بعثك بالهدى ودين الحق، إنها ممتلئة سمناً يقطر! فقال: «أَتَعْجِبِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ إِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَكِ».

= صحيح، وأحمد في المسند ٥/٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٨٧/٦، والدارقطني في السنن ٢٤٠/٤

وكنز العمال ٣٣٩٤، ٣٠٧١٣.

(١) أعلام النساء ٥٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٧٧.

قلت: وسيأتي شبيه بهذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصارية، وفي حفطي أن قوله زينب تصحيف؛ وإنما هي ربيبة، بمهملة وموحدين الأولى مكسورة بينهما تحتانية وآخره هاء تأنيث، فليحرر هذا إن شاء الله تعالى.

القسم الثاني

١١٢٦٤ - زينب بنت الحارث بن خالد التميمية^(١).

هاجرت هي وأختها: عائشة، وفاطمة، وأمهم رائطة بنت الحارث بن جبيلة، فلما رجعوا من الحبشة هلكت زينب وأخواها: موسى، وعائشة، من ماء شربوه في الطريق؛ ولم يبق من ولد رائطة إلا فاطمة: ذكر ذلك ابن إسحاق، وقيل: إن رائطة هاجرت بزینب.

١١٢٦٥ - زينب بنت أبي رافع^(٢). تقدمت في القسم الأول.

١١٢٦٦ - زينب بنت الزبير بن العوام بن خويلد الأسدية، أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْط.

وكان تزويج الزبير لأمها بعد الهجرة، وتفارقا في عهد النبي ﷺ بعد أن ولدت.

قال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا يزيد بن هارون، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه: قال: كانت أمُّ كلثوم بنت عقبة تحت الزبير، وكان فيه شدة على النساء، وكانت له كارهة، فكانت تسأله الطلاق فيأبى عليها حتى ضربها الطلق وهو لا يعلم، فألحَّت عليه وهو يتوضأ للصلاة، فطلقها تطليقة، ثم خرجت فوضعت فأدرکه إنسانٌ من أهلها، فأخبره أنها قد وضعت؛ فقال: خدعتني خدعها الله! فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «قَدْ سَبَّ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، فَاخْطُبْهَا»، فقال: لا ترجع أبداً.

وقد تقدم في ترجمة أم كلثوم أن ابن إسحاق سمى بنتها من الزبير زينب.

١١٢٦٧ - زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية^(٣)، سبطة رسول الله ﷺ. أمها فاطمة الزهراء.

قال ابنُ الأثير: إنها وُلدت في حياة النبي ﷺ، وكانت عاقلة لبيبة جزلة، زوّجها أبوها ابن أخيه عبد الله بن جعفر، فولدت له أولاداً، وكانت مع أخيها لما قتل، فحملت إلى

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٥٦، الاستيعاب: ت ٣٤٠٢.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٩٦٣.

(٣) أسد الغابة: ت ٦٩٦٩.

دمشق، وحضرت عند يزيد بن معاوية، وكلامها ليزيد بن معاوية حين طلب الشامي أختها فاطمة مشهور يدلُّ على عقل وقوة جنان.

١١٢٦٨ - زينب بنت عمر بن الخطاب القرشية.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ»: أُمُّهَا فَكِيهَةٌ، أُمُّ وَلَدٍ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ الْأَصْغَرَ وَالِدِ الْمُخْتَارِ.

القسم الثالث

١١٢٦٩ - زُرْعَةُ بِنْتُ مَحْرُشٍ بِكْسَرَ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مَعْجَمَةً، وَأَبُوهَا أَحَدُ مَلُوكِ حَمِيرِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ كَانُوا أَسْلَمُوا ثُمَّ ارْتَدُّوا فَقَتَلُوا عَلَى الْكُفْرِ لَمَّا قَاتَلَ الصَّحَابَةَ أَهْلَ الرَّدَةِ. فَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بَعْدَ ذَلِكَ زُرْعَةَ هَذِهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَالِدَ الْخُلَفَاءِ وَإِخْوَتَهُ: الْعَبَّاسَ، وَالْفَضْلَ، وَمُحَمَّدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَلِبَابَةَ.

١١٢٧٠ - زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيَّةِ؟^(١).

ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى فِي «الدَّلِيلِ»، وَقَالَ: كَانَتْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ، وَهِيَ عَمَتُهُ؛ كَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ فِي التَّارِيخِ؛ وَقِيلَ هِيَ بِنْتُ الْمَهَاجِرِ بْنِ جَابِرٍ، وَيُشْبِهُ أَنْ تَكُونَ بِنْتُ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرِ امْرَأَةَ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَحْمَسٍ فِيمَا قِيلَ. انْتَهَى كَلَامُهُ.

وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ ذَكَرَهَا فِي «الْمَعْرِفَةِ»؛ فَقَالَ: زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيَّةِ. وَرَوَى لَهَا حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتُ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ؛ فَلَيْسَ لِاسْتِدْرَاكِهِ وَجْهٌ.

قُلْتُ: بَلْ لَهُ وَجْهٌ وَجِيهٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْجُزْمَ بِأَنَّ زَيْنَبَ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيَّةِ هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ؛ وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُمَا اثْنَتَانِ؛ أَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيَّةِ الَّتِي رَوَتْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَهِيَ مِنَ الْمُخَضَّرَمَاتِ، وَلَيْسَتْ لَهَا رِوَايَةٌ مَرْفُوعَةٌ. وَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرِ فَهِيَ مِنَ الْمَبَايَعَاتِ، وَلَيْسَتْ أَحْمَسِيَّةٌ؛ بَلْ أَنْصَارِيَّةٌ خَزْرَجِيَّةٌ، تَقْدَمُ ذِكْرَ أَيِّهَا فِي حَرْفِ النَّوْنِ.

وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد بن زُرارة، فولدت له زينب هذه، فما أتى الوَهْم إلا من وصف ابن منده لها بأنها أحمسية.

وقد نسبها ابنُ سَعْدٍ؛ فقال في طَبَقَاتِ التَّابِعِيَّاتِ اللَّاتِي رَوَيْنَ عَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ونحوهن: زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد بن مناة بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار، زوج أنس بن مالك، ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتي.

وقد ذكرها بعضهم في الصحابة؛ فقال أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ. زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية امرأة أنس بن مالك روى عنها حديث مرسل، ويقال: إنها أدركت زمان رسول الله ﷺ؛ ولم تحفظ عنه شيئاً. انتهى.

وحديثها الذي رواه عنها محمد بن عماره يدل على أنها وُلِدَت بعد النبي ﷺ؛ فإن أمها كانت تحت حجر النبي ﷺ أوصى بها وبإخوتها، أبوهم أبو أمامة أسعد بن زُرارة.

وقد ساق ذلك ابنُ السَّكَنِ من طريق أبي كُريب، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عماره، عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك؛ قالت: أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرَّعَاثُ، فحلاهن رسولُ الله ﷺ ذلك الرَّعَاثُ؛ قالت زينب: فأدركتُ بعضَ ذلك الحلي عند أهلي.

قلت: وقد ذكرها أَبُو عُمَرَ فاختصر كلامَ ابنِ السَّكَنِ فأجحف جداً، فقال: زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية مدنية. روى عنها حديث واحد، وقيل: إنه مرسل، وفيه نظر. انتهى.

وأخرج ابنُ مَنَدَةَ الحديث من وجه آخر، عن ابن إدريس مختصراً، ولفظه: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسولِ الله ﷺ، فأتاه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرَّعَاثُ؛ قالت: فخلاني من الرَّعَاثُ، كذا أورده، وهو وهم: والصواب ما تقدم، وهو فحلاهن.

وأورده ابنُ مَنَدَةَ أيضاً من طريق عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عماره؛ فقال: عن زينب بنت نبيط، عن أمها؛ قالت: كنتُ أنا وأختان لي في حِجْرِ رسولِ الله ﷺ فكان يُحَلِّينَا من الذهب والفضة. انتهى.

وهذا يبين قول ابنِ السَّكَنِ: إن الرواية التي ذكرها مرسله. وإن الحديث عنها إنما هو عن أمها، وبه يصحُّ اللفظ الذي أورده ابن منده، ويتفني عنه الوهم، وهو قولها: فحلَّاني؛ فكأنه سقط من روايتها قولها: قالت أمي: فخلاني.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ، بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحماني، عن عبد الله بن إدريس، نحو رواية أبي كريب: رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي إدريس مثله. ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نُبَيْط؛ قالت: حدثني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رعائاً من ذهب، وأمها حبيبة وخالتها كبشة وأبوها أبو أمامة أسعد بن زرارة، وأمهما الفريعة، فقد تحرر من هذا كله أن قول ابن منده: إن زينب بنت نبيط أحمسية وهم، بل هي أنصارية؛ وإنها لا صحبة لها، ولا رُؤية؛ وإنما تروي عن أمها، وأن قول أبي موسى في الأحمسية: ويشبه أن تكون هي بنت نبيط بن جابر خطأ، وسببه جزمُ ابْنِ مَنْدَه بأنها أحمسية.

وسأذكر بقية ترجمة زينب بنت نُبَيْط في القسم الرابع إن شاء الله تعالى.

وأما الأحمسية فحدثها عند البُخَارِيِّ، من طريق قيس بن أبي حازم، قال: دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب، فرآها لا تتكلم... فذكرها مختصرة، ولم يسم أباه.

وأورد الخَطِيبُ من طريق كريم بن الحارث، عن سلمى بنت جابر الأحمسية؛ قالت: استشهد زوجي، فأتيتُ ابن مسعود، فذكرت لها معه قصة؟ فقالوا له: ما رأيناك فعلت بامرأة ما فعلت بهذه؟ فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ أُمَّتِي لِحَوْقاً بِي امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسٍ». انتهى.

فما أدري هل هي هذه اختلف في اسمها أو أخرى؟.

وترجم لها ابْنُ سَعْدٍ زينب بنت المهاجر الأحمسية، وأورد لها عن أبي أسامة، عن مجالد، عن عبد الله بن جابر الأحمسي، عن عمته زينب بنت المهاجر؛ قالت: خرجت حاجةً ومعِي امرأةٌ فضربت علي فسطاطاً، ونذرتُ ألا أتكلم، فجاء رجل فوقف على باب الخيمة، فقال: السلام عليكم، فردتُ عليه صاحبي، فقال: ما شأنُ صاحبتك لم ترد علي؟ قالت: إنها مصمتة، إنها نذرتُ ألا تتكلم. فقال: تكلمي، إنما هذا من فعل الجاهلية. فقالت: فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: امرؤ من المهاجرين. فقلت: من أي المهاجرين؟ قال: من قريش. قلت: من أي قريش؟ قال: إنك لسؤول، أنا أبو بكر. قلت: يا خليفة رسول الله، إنا كنا حديثي عهد بجاهلية لا يأمنُ بعضنا بعضاً، وقد جاء الله من الأمر بما ترى، فحتى متى يدوم؟ قال: ما صلحتُ أئمتكم. قلت: ومن الأئمة؟ قال: أليس في قومك أشراف يُطَاعون؟ قلت: بلى. قال: أولئك الأئمة.

١١٢٧١ - زينب بنت أبي حازم، أخت قيس بن أبي حازم. ذكرها ابن الفرضي.

القسم الرابع

١١٢٧٢ - زينب الأحمسية.

ذكرها أبو سعيد بن الأعرابي، وأبو محمد بن حزم في كتابي حجة الوداع، من طريقه بسند له عن زينب الأحمسية - أن رسول الله ﷺ قال لها في امرأة حجّت معها مصمتة «قولي لها تتكلم، فإنه لا حج لمن لا يتكلم»، وقد طعن فيه ابن القطان أن في سنده مجهولين، وفي سياقه غلط.

والصواب ما تقدم في القسم قبله أن القصة جرت لزينب مع أبي بكر الصديق، والمخاطبة بينهما باللفظ الذي تقدم لا ذكر للنبي ﷺ فيه ولا لامرأة أخرى.

١١٢٧٣ - زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية^(١).

تقدم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية، وأنه وهم، وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات، وأن ابن جبان ذكرها في ثقات التابعين؛ وهو الصواب، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زرارة، وعن زوجها أنس بن مالك، وعن جابر بن عبد الله، وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وغيرهم. روى عنها حميد الطويل وكثير بن زيد الأسلمي، ومحمد بن عمار بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن تمام، وغيرهم.

حرف السين المهملة

القسم الأول

١١٢٧٤ - سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب^(٢) التي كان معها كتاب حاطب؛

أمنها النبي ﷺ يوم الفتح. كذا في «التجريد».

١١٢٧٥ - سارية الجُمحية.

ذكرها الدَيْلَمِيُّ في «الفَرْدُوسِ»: ثلاثة لقيتهم: المهيمص، والجعدر، والكاهن.

قلت: ولم يخرج له ولده، ولا وقفت له على إسناد.

(١) أسد الغابة: ت ٦٩٧٦، الاستيعاب: ت ٣٤١٢.

(٢) الاستيعاب: ت (٣٤١٦).

١١٢٧٦ - سائبة^(١)، مولاة رسول الله ﷺ. روت عن النبي ﷺ في اللقطة. روى عنها طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء، كذا في الذيل لأبي موسى.

١١٢٧٧ - سبا بنت سفيان، ويقال بنت الصَّلْت الكلابية. تأتي في سنا بالنون.

١١٢٧٨ - سُبَيْعَة بنت الحارث الأسلمية^(٢).

ثبت ذكرها في «الصَّحِيحَيْنِ»؛ وفي «المَوْطَأ» أنها ولدت بعد وفاة زوجها فانقضت عِدَّتْهَا. قال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ روى عنها فقهاء المدينة وفقهاء الكوفة، والقصة مطولة بالألفاظ مختلفة؛ منها في الموطأ من طريق عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ قال: سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها؟ فقال ابن عباس: آخر الأجلين وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت، فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك؛ فقالت أم سلمة: ولدت سُبَيْعَة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب، والآخر كهل، فخطبت إلى الشاب؛ فقال الشَّيْخُ: لم تحلى بعدُ، وكان أهلها غيباً ورجا إذا جاء أهلها أن يُؤثروه بها؛ فجاءت إلى النبي ﷺ فقال: «قَدْ حَلَلْتُ فَأَنْكِحِي مَنْ شِئْتِ».

وأخرجه ابنُ مَنَدَةَ، من طريق يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أبي سلمة؛ قال: كنت مع ابن عباس وأبي هريرة فاختلفا في المتوفى عنها زوجها... فذكر الحديث.

وأخرجه ابنُ مَنَدَةَ مِنْ طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن سُبَيْعَة بنت الحارث؛ قالت: تُوفِّي زوجي سعد بن خَوْلَة، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع؛ فقال لي أبو السنا بل بن بَعَكْ: لعلك تريدان أن تتزوّجي. فأتيت النبي ﷺ فقال: «قَدْ حَلَلْتُ فَأَنْكِحِي».

وأخرجه ابنُ مَنَدَةَ من طريق الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، وزيادة زينب بنت أبي سلمة فيه شاذة.

وأخرجها البُخَارِيُّ من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن كتاب ابن شهاب، وأخرجه

(١) أعلام النساء ٢/ ١٣٥، ١٤٥ بقي بن مخلد ٥٥٧؛ أسد الغابة: ت (٦٩٧٨).

(٢) الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ١٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٤، الكاشف ٣/ ٤٧٢، تقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤، بقي بن مخلد ١٧٤، أسد الغابة: ت (٦٩٧٩)، الاستيعاب: ت (٣٤١٧).

تعليقاً؛ ووصله مُسَلِّمٌ وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ بِأَمْرِهِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَبِيْعَةَ؛ فَكَتَبَ يُخْبِرُ أَنَّ سَبِيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وقد تقدم لها ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ، وَفِي تَرْجُمَةِ أَبِي السَّنَابِلِ. وَيُرْوَى عَنِ سَبِيْعَةَ أَيْضاً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ خَلْفَ فِيهِ، وَزَفَرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَرْقَمِ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، وَعَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْنِ قَرْظَدٍ، وَآخَرُونَ.

١١٢٧٩ - سَبِيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبٍ ^(١) الضَّبْعِيَّةُ.

قَالَتْ: إِنْ رَجُلًا مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي أَحْبَبُهُ فِي اللَّهِ لَهَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: بَصْرِيَّةٌ، رَوَى عَنْهَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ حَدِيثَهَا فِي الْمُتَحَابِّينَ؛ فَكَانَ أَشَارَ إِلَى هَذَا.

١١٢٨٠ - سَبِيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ ^(٢). تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي دَرَةِ فِي حَرْفِ الدَّالِ.

١١٢٨١ - سَبِيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ، الَّتِي رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَمْرٍ؛ ذَكَرَهَا الْعَقِيلِيُّ، وَقَالَ: هِيَ غَيْرُ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ. وَرَدَّهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، فَقَالَ: لَا يَصِحُّ ذَلِكَ عِنْدِي.

قُلْتُ: وَأَخْرَجَ حَدِيثَ ابْنِ عَمْرٍ الْمَذْكُورِ ابْنَ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ سَبِيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَهُوَ فِي مَسْنَدِ يَحْيَى الْحِمَانِيِّ، عَنِ الدَّرَاوَزْدِيِّ، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكْرَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سَبِيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٣).

(١) أسد الغابة: ت (٦٩٨٠)، الاستيعاب: ت (٣٤١٨)، أعلام النساء ١٤٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢.

(٢) أسد الغابة: ت (٦٩٨٢).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٦٧٦/٥ عن ابن عمر بلفظ متقارب كتاب المناقب (٥٥) باب فضل المدينة (٦٨) حديث رقم ٣٩١٧ قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث أيوب السخيتاني وأخرجه ابن ماجه في السنن ١٠٣٩/٢ عن ابن عمر بلفظه كتاب المناسك (٢٥) باب فضل المدينة (١٠٤) حديث رقم ٣١١٢ وأحمد في المسند ٧٤/٢، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٦١/٧ عن مكحول عن معاذ ابن جبل قال البيهقي هو حديث ضعيف ومكحول عن معاذ منقطع وأورده المنذري في الترغيب ٢٢٣/٢، والهيثمي في الزوائد ٣٠٩/٣ عن سبيعة الأسلمية... الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

وانتصر ابنُ فَتْحُونَ لِلْعُقَيْلِيِّ، فقال: ذكر الفاكهي أن سبيعة بنت الحارث أول امرأة أسلمت بعد صلح الحديبية إثر العقد وطى الكتاب ولم تخف، فنزلت آية الامتحان؛ فامتحنها النبي ﷺ، وردَّ على زوجها مَهْرَ مثلها وتزوجها عمر.

قال ابنُ فَتْحُونَ: فابنُ عمر إنما يروي عن سبيعة - يعني امرأة أبيه - قال: ويؤيد ذلك أن هبة الله في الناسخ والمنسوخ ذكر أن النبي ﷺ لما انصرف من الحديبية لحقت به سبيعة بنت الحارث امرأة من قريش، فبان أنها غيرُ الأسلمية.

١١٢٨٢ - سُبَيْعَةُ الْقُرَشِيَّةُ^(١).

ذكرها ابنُ مَنَدَةَ، وأخرج من طريق عمر بن قيس المكي، عن عطاء، عن عبيد بن عمر: قال: حدثني عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، إني زينت فَأَقِمَّ عَلَيَّ حَدَّ الله. قال: «أَذْهَبِي حَتَّى تَضْعِي مَا فِي بَطْنِكِ»، فلما وضعت أته، ولو تركت ما سأل عنها، فقال: «أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطَمِيهِ»، فلما فطمته أته فقالت: مَنْ لهذا الصبي؟ فقال رجل من الأنصار: أنا، فقال: «أَذْهَبُوا بِهَا فَأَرْجُمُوهَا».

قلت: سنَّه ضعيف، وأخلق بها إن ثبت خبرها أن تكون هي التي قبلها.

١١٢٨٣ - سَخْبَرَةُ، بوزن عَنبَرَةَ^(٢)، بنت تميم الأسدية.

ذكرها ابنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَعَاذِي» فيمن هاجر من بني تميم بن دُودَانَ بن أسد بن خزيمة واستدرکها أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ.

١١٢٨٤ - سُخْطَى بنت أسود بن عباد بن عمرو بن سواد بن غَنَم. ذكرها ابنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَاطِعَاتِ وقال: أمها حميمة بنت عبيد بن أبي بكر بن القين بن كعب، تزوجها ماعص بن قيس بن خلدة، ثم خلف عليها عبيد بن المعلی بن لَوْذَانَ.

١١٢٨٥ - سُخْطَى بنت قيس بن أبي كعب بن القين الأنصارية السلمية، أخت سهل بن قيس شقيقته، أمها نائلة بنت سلامة بن وقش.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَاطِعَاتِ، وقال: تزوجها الحارث بن سراقه بن خنساء بن سنان.

١١٢٨٦ - سُخَيْلَةُ، بقاء معجمة مصغر، بنت عبيدة بن الحارث، زوج عمرو بن أمية

الضمري.

(١) أسد الغابة: ت (٦٩٨١).

(٢) أسد الغابة: ت (٦٩٨٣)، الاستيعاب: ت (٣٤١٩).

استدرکها أَبُو الدَّبَّاعِ عَلِيُّ أَبِي عُمَرَ؛ فَأَخْرَجَ مِنْ مَسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ يَعْقُوبِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةٍ؛ قَالَ: مَرَّ عَلَى عَثْمَانَ أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِمِرْطٍ فَاسْتَغْلَاهُ، فَاشْتَرَاهُ عَمْرُو بْنُ أُمِيَّةٍ؛ فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ؟ قَالَ: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سَخِيْلَةِ بِنْتِ عَيْبِدَةَ. فَقَالَ: أُرِوْكَلُ مَا فَعَلْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ؟ فَقَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. فَذَكَرَ مَا قَالَ عَمْرُو لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: صَدَقَ وَذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهَا، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

١١٢٨٧ - سُدْرَةَ، مَوْلَاةُ صُبَاعَةَ بِنْتِ الزَّبِيرِ.

رَوَى أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ فِي «الْمُعْجَزَاتِ»، مِنْ طَرِيقِ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمَقْدَادِ، عَنِ أُمِّهَا صُبَاعَةَ بِنْتِ الزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ - أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مَوْلَاتِهَا سُدْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَعْبَةٍ صَغِيرَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَوَجَدَتْهُ سُدْرَةَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلْمَةَ... الْحَدِيثِ.

وَلَهَا ذِكْرٌ فِي مَعَازِي الْوَأَقِدِيِّ فِي وَفْدِ نَجْرَانَ.

١١٢٨٨ - سُدُوسُ بِنْتُ بَطْنَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ^(١).

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ.

١١٢٨٩ - سُدُوسُ بِنْتُ خَالِدٍ. تَأْتِي فِي سُدُوسٍ.

١١٢٩٠ - سُدَيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٢)، وَيُقَالُ مَوْلَاةُ حَفْصَةَ بِنْتِ عَمْرِو. ضَبَطَتْ عِنْدَ الْأَكْبَرِ

بِفَتْحِ السَّيْنِ. وَذَكَرَ أَبُو فَتْحُونَ أَنَّهُ رَأَاهَا بِخَطِّ ابْنِ مَفْرَجٍ بِالتَّصْغِيرِ.

رَوَى أَبُو مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَوْفِقٍ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ سُدَيْسَةَ مَوْلَاةِ حَفْصَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَّا خَرَّ لِوَجْهِهِ»^(٣) قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: رَوَى عَنِ سَالِمٍ عَنِ سُدَيْسَةَ عَنِ حَفْصَةَ، وَكَذَا أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مَوْفِقٍ، حَدَّثَنِي أَبِي،

(١) أسد الغابة: ت (٦٩٨٥).

(٢) أسد الغابة: ت (٦٩٨٦)، الاستيعاب: ت (٣٤٢١).

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ٧٣/٩ رواه الطبراني في الكبير في ترجمة سديس من طريق الأوزاعي عنها ولا نعلم الأوزاعي سمع أحداً من الصحابة ورواه في الأوسط عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة وهو الصواب وإسناده حسن إلا أن عبد الرحمن بن الفضل بن موفيق لم أعرفه وبقيّة رجاله وثقوا وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٧١٩.

حدثنا إسرائيل، عن النعمان، عن الأوزاعي به؛ فقال فيه: عن سديسة، عن حفصة، وسياقه
أتم منه؛ وقال بعده: لم يروه عن الأوزاعي إلا النعمان وهو أبو حنيفة، ولا رواه عن أبي
حنيفة إلا إسرائيل. تفرّد به الفضل.

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ، من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق، عن أبيه، عن
إسرائيل بهذا السند، فقال في سياقه: إنها سمعت رسول الله ﷺ قال. ورواه أحمد بن يونس
السلمي عن الفضل بن موفق، فقال في سياقه: عن سديسة عن حفصة؛ وهذا الذي أشار إليه
ابن منده.

١١٢٩١ - سَرَا^(١)، بتشديد الراء مقصورة، ضبطها الأمير قال: وتقال بالمد، بنت

نَبْهَانَ بن عمرو الغنوية.

قال أَبُو حِجَّانَ: لها صحبة، وأخرج حديثها أبو داود وغيره من طريق أبي عاصم، عن
ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي، عن سَرَا بنت نَبْهَانَ، وكانت ربّة بيت في الجاهلية؛ قالت:
خطبنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع يوم الرؤوس؛ فقال: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قلنا: الله ورسوله
أعلم. قال: «الْيَسَّ [أَوْسَطَ] أَيَّامِ التَّشْرِيقِ...» الحديث. وفي آخره: فلما قدم المدينة لم
يلبث إلا قليلاً حتى مات.

وقال أَبُو عُمَرَ: روت عنها أيضاً ساكنة بنت الجعد. وأخرج أَبُو سَعْدٍ، عن أحمد بن
الحارث الغساني عن ساكنة بنت الجعد عنها حديثاً، وقال: رَوْتُ أَحَادِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١١٢٩٢ - سَعَاد^(٢) بنت رافع بن أبي عمر بن عائذ بن ثعلبة الأنصارية^(٣)، من بني

مالك بن النجار، تكنى أم سلمة.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ هي وأختها كبشة في المُبَايَعَاتِ، وقال: تزوجها أسلم بن حريش بن
عدي بن سهل بن ثعلبة، فولدت له سلمة.

١١٢٩٣ - سَعَاد^(٤) بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن^(٥) كعب

ابن سلمة الأنصارية.

(١) أسد الغابة: ت (٦٩٨٧)، الاستيعاب: ت (٣٤٢٢)، الثقات ٣/١٨٥، أعلام النساء ٢/١٨١، تجريد

أسماء الصحابة ٢/٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٤، الكاشف ٣/٤٧٢

تهذيب الكمال ٣/٦٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣/٣٨٤، بقي بن مخلد ٩٨٠.

(٢) في أ: سعدى.

(٣) في أ: سعدى.

(٤) في أ: سعدى.

(٥) أسد الغابة: ت (٦٩٨٩).

(٢) في أ: سعدى.

(٣) أسد الغابة: ت (٦٩٨٨).

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: هِيَ الَّتِي سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَبَاعِعَهَا لَمَّا فِي بَطْنِهَا، وَكَانَتْ حَامِلًا؛ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتِ حُرَّةٌ مِنَ الْحَرَائِرِ». قَالَ: وَأُمُّهَا أُمُّ قَيْسِ بِنْتِ حِرَامِ بْنِ لُوذَانَ، وَتَزَوَّجَهَا حَسَنَةُ بْنُ صَخْرِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ خُنَسَاءِ بْنِ عُبَيْدٍ.

١١٢٩٤ - سَعْدَى بِنْتُ أَوْسِ الْخَطْمِيَّةِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هِيَ وَأَخْتَاهَا: كَبْشَةُ، وَوَلِيْلَى. ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ.

١١٢٩٥ - سَعْدَى بِنْتُ عَمْرٍو الْمَرِيَّةُ^(١)، زَوْجُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو،

لَكِنْ قَالَ أَبُو نُؤَيْمٍ: سَعْدَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ، وَهَذَا أَوْلَى.

رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ زَوْجِهَا، وَعَمْرٍو رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا يَحْيَى، وَابْنُ ابْنِهَا طَلْحَةُ بْنُ

يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الطَّلْحِيُّ.

أَخْرَجَ حَدِيثَهَا أَبُو يَعْلَى، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ يَحْيَى

ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سَعْدَى الْمَرِيَّةِ؛ قَالَ: مَرَّ عَمْرٍو بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَكْتَسِبٌ،

فَقَالَ: مَا لَكَ؟ أَلَسَاءُ تَكِ امْرَأَةً ابْنِ عَمِكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي

لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا

رُوحًا عِنْدَ الْمَوْتِ»^(٢). قَالَ عَمْرٍو: أَنَا أَعْلَمُهَا، هِيَ الَّتِي أَرَادَ تَعْلِيمَهَا عَمَّهُ، وَلَوْ عَلِمَ شَيْئًا

أَنْجَى لَهُ مِنْهَا لِأَمْرِهِ.

وَقَدْ خَالَفَ أَبُو حَبَانَ ذَكَرَهَا فِي «نِقَاتِ التَّابِعِينَ»، وَمَنْ يَسْمَعُ مِنْ عَمْرٍو بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ

ﷺ بِأَيَّامٍ، وَهِيَ زَوْجُ طَلْحَةَ؛ فَهِيَ صَحَابِيَّةٌ لَا مَحَالَةَ.

١١٢٩٦ - سَعْدَى بِنْتُ كُرْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْعَبْشُمِيَّةِ، خَالَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

ذَكَرَ أَبُو سَعْدٍ التَّيْسَابُورِيُّ فِي كِتَابِ «شَرَفِ الْمُصْطَفَى»، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، وَهُوَ الْمَلْقَبُ بِالذُّبْيَاجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ عُثْمَانَ أَنَّهُ

قَالَ: كُنْتُ بَفَنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَتَيْنَا فُقَيْلَ لَنَا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أَنْكَحَ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ رَقِيَّةَ ابْنَتَهُ،

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ: ت (٦٩٩١)، الْاِسْتِيعَابُ: ت (٣٤٢٤).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٢٨/١، ٦٣، وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ حَدِيثَ رَقْمِ ٢ وَابْنُ مَاجَهَ فِي السُّنَنِ

١٢٤٧/٢ كِتَابُ الْأَدَبِ بَابُ ٥٤ فَضْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدِيثَ رَقْمِ ٣٧٩٥، وَأَبُو يَعْلَى فِي الْمَعْجَمِ بِرَقْمِ

٣١٦، ٦٤٢ ح ١٤/٢ - ١٥، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٧٢/١، ٣٥١، وَالْهَيْثَمِيُّ فِي الزُّوَائِدِ ١٨/١، وَكَتَبَ

الْعَمَالَ حَدِيثَ رَقْمِ ١٤١٧.

وكانت ذات جمال بارع، وكان عثمان مشتهراً بالنساء، وكان وضيئاً حسناً جميلاً أبيض مُشرباً صفرة جعد الشعر له جُمَّة أسفل من أُذنيه، جَدَلُ الساقين، طويل الذراعين، أفتى بَيْنَ القنا؛ قال عثمان: فلما سمعتُ ذلك دخلتني حسرةً ألا أكونَ سبقت إليها، فلم ألبث أن انصرفتُ إلى منزلي، فأصبتُ خالتي قاعدةً مع أهلي؛ قال: وأُمُّه أروى بنت كريز، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب، وخالته التي أصابها عند أهله سُعدى بنت كرز، وكانت قد طرقت وتكهنَت لقومها؛ قال: فلما رأَتني قالت:

أُبَشِّرُ وَحَيِّتُ ثَلَاثًا وَثَرَا ثُمَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثًا أُخْرَى
ثُمَّ بِأُخْرَى كَي تَتِمَّ عَشْرًا لَقَيْتَ خَيْرًا وَوَقَيْتَ شَرًّا
نَكَحْتَ وَاللَّهِ حَصَانًا زَهْرًا وَأَنْتَ بِكْرٌ وَلَقَيْتَ بِكْرًا

[الرجز]

قال: فعجبتُ من قولها، وقلت: يا خالة ما تقولين؟ فقالت:

عُثْمَانُ يَا عُثْمَانُ يَا عُثْمَانُ لَكَ الْجَمَالُ وَلَكَ الشَّانُ
هَذَا نَبِيٌّ مَعَهُ الْبُرْهَانُ أَرْسَلَهُ بِحَقِّهِ الدِّيَانُ
وَجَاءَهُ التَّنْزِيلُ وَالْفُرْقَانُ فَاتَّبِعْهُ لَا تَغْيَا بِكَ الْأَوْثَانُ

[الرجز]

فقالت: إن محمد بن عبد الله رسول الله جاء إليه جبريل يدعوهُ إلى الله، مصباحه، وقوله صلاح، ودينه فلاح، وأمره نجاح، لِقْرَنُهُ نطاح، ذَلَّتْ لَهُ البطاح، ما ينفع الصياح، لو وقع الرماح، وسلت الصفاح، ومُدَّتْ الرماح.

ثم انصرفت، ووقع كلامها في قلبي، وبقيت مفكراً فيه، وكان لي مجلس من أبي بكر الصديق، فاتيتُه بعد يوم الاثنين، فأصبته في مجلسه، ولا أحد عنده، فجلست إليه، فرأني متفكراً، فسألني عن أمري - وكان رجلاً رقيقاً، فأخبرته بما سمعت من خالتي، فقال لي: ويحك يا عثمان! والله إنك لرجل حازم ما يَخْفَى عليك الحقُّ من الباطل؛ هذه الأوثان التي يعبدها قَوْمُكَ أليست حجارة صُتْمًا لا تسمع ولا تبصر، ولا تضر ولا تنفع؟ قلت: بلى، والله؛ إنها لكذلك. قال: والله لقد صدقتك خالتك؛ هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خَلْقِهِ، فهل لك أن تأتيه وتسمع معه؟ فقلت: نعم، فوالله ما كان بأسرع من أن مرَّ رسول الله ﷺ، ومعه علي بن أبي طالب يحمل ثوباً لرسول الله ﷺ، فلما رآه أبو بكر قام إليه فسارَه في أذنه، فجاء رسول الله ﷺ فقعد ثم أقبل عليّ فقال: «يَا عُثْمَانُ، أُجِبْ اللهَ إِلَى جَنَّتِهِ، فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ وَإِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ»؛ قال: فوالله ما تمالكت حين سمعت الإصابة/ج ٨/ ١٢

قوله أن أسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وَخَدَهُ لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، ثم لم ألبث أن تزوجت رقية، وكان يقال: أحسن زوجين رأهما إنسان: رُقِيَّة وزوجها عثمان. وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى:

هَدَى اللهُ عُمَانَ الصَّفِيَّ بِقَوْلِهِ فَأزْشَدَهُ اللهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
فَتَابَعَ بِالرَّأْيِ السَّيِّدِ مُحَمَّدًا وَكَانَ ابْنُ أَرْوَى لَا يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ
وَأَتَكَحَهُ الْمَبْعُوثُ إِحْدَى بَنَاتِهِ فَكَانَ كَبْدِرٌ مَازَجَ الشَّمْسَ فِي الْأُفْقِ
فَأَنْتَ أَمِينُ اللهِ أَرْسَلْتَ فِي الْخَلْقِ فِدَاؤُكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيِّنَ مُهَجَّتِي
[الطويل]

١١٢٩٧ - سعدى^(١)، غير منسوبة.

ذكرها ابنُ مَنْدَه، فقال: روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن أبي بكر بن عبد الله، عن جدته سعدى، أو أسماء - أنَّ النبي ﷺ دخل على ضباعة فقال: «حُجِّي وَأَشْتَرِطِي أَنْ تَحْلِي حَيْثُ حُيِّنْتِ»^(٢).

ووصله الطَّبْرَانِيُّ من طريق عبد الواحد به.

١١٢٩٨ - سعيذة بنت بشر بن عبيد الأنصارية، ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١٢٩٩ - سعيذة بنت رفاعة بن عمرو بن عبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية^(٣). ذكرها ابنُ حِبَّانَ في المبايعات.

١١٣٠٠ - سعيذة بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارية الخزرجية، زوج أبي اليَسَّرِ كعب بن عمرو بن عبادة^(٤) بن عمرو بن سواد ابن غنم.

قال ابنُ سَعْدٍ: تزوجها كعب بن عمرو، ثم خلف عليها كعب بن زيد بن قيس بن

(١) أسد الغابة: ت (٦٩٩٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٦.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٩/٧ ومسلم في الصحيح ٨٦٨/٢ كتاب الحج باب (١٥) جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه حديث رقم ١٢٠٧/١٠٥، ١٢٠٨/١٠٨، والسنائي ١٦٨/٥ كتاب مناسك الحج باب ٦٠ كيف يقول إذا اشترط حديث رقم ٢٧٦٨ وابن ماجه في السنن ٩٨٠/٢ كتاب المناسك باب (٢٤) الشرط في الحج حديث رقم ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، وأخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٩٧٣، الطبراني في الكبير ١١/٣٦٣، والهيتمي في الزوائد ٣/٢١٨.

(٣) أسد الغابة: ت (٦٩٩٣).

(٤) في أ: علقمة.

مالك فولدت له عبد الله وجميلة، وهي أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو شقيقتهما، وكنيتهما أم الربيع، براء ومثناة تحتانية ثقيلة وآخره عين مهملة، وأمها سميراء بنت قيس بن كعب بن عبد الأشهل، ووجدتها مضبوطة بالتصغير.

١١٣٠١ - سعيذة^(١)، غير منسوبة، زَوْج أَبِي صَيْفِي الرَّاهِبِ.

كانت من الأنصار، كان أبو صيفي خرج من المدينة مُغَاضِباً لأهلها لما دخلوا في الإسلام، فأقام بمكة حيناً، فخرجت امرأته سعيذة مهاجرةً إلى المدينة في أيام الهدنة، فسألوا رسول الله ﷺ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِمْ لِمَا كَانُوا شَرْطُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ مَنْ آتَاهُ مِنْهُمْ، فقال: كان الشرط في الرجال دون النساء: فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى آيَةَ الْاِمْتِحَانِ. ذكر ذلك مقاتل بن حيان في تفسيره. أخرجها أبو موسى.

١١٣٠٢ - سَعِيرَةٌ^(٢)، بالتصغير، ضبطها المستغفري؛ وأخرج من طريق عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أنه قال له: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَأَرَانِي حَبَشِيَّةً صَفْرَاءَ عَظِيمَةً قَالَ: هَذِهِ سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِي هَذِهِ تَعْنِي الرِّيحَ، فَادْعُ اللهُ أَنْ يَشْفِينِي مِمَّا بِي؛ فَقَالَ: «إِنَّ شِئْتِ دَعَوْتِ اللهُ أَنْ يُعَافِيكَ مِمَّا بِكَ وَيُثَبِّتَ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ، وَإِنْ شِئْتِ فَاصْبِرِي وَلَكِ الْجَنَّةُ»^(٣)، فاختارت الصبر والجنة.

وأخرج قصتها أَبُو مُوسَى، من طريق المُسْتَغْفِرِيِّ، ثم من رواية محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن المقدم بن داود، عن علي بن معبد، عن بشر بن ميمون، عن عطاء الخراساني به؛ قال بشرٌ: وفي سعيذة هذه نزلت: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا» [النحل: ٩٢]: كانت تجمع الصوف والشعر والليف فتغزل كَبَّةً عَظِيمَةً، فإذا ثَقَلَتْ عَلَيْهَا نَقَضَتْهَا، فقال: يا معشر قريش، لا تكونوا مثل سَعِيرَةٍ فَتَنْقُضُوا أَيْمَانَكُمْ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا، ثم قال ابن خزيمة: أنا أبرأ إلى الله تعالى عن عهدة هذا الإسناد.

قال المُسْتَغْفِرِيُّ في كتابه: سَعِيرَةٌ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ. والصحيح بالمهملة.

قلت: ذكرها أَبُو نُؤَيْمٍ مَنذَهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَافِ، وَأورد حديثها من هذا الطريق زيد

ابن أبي زيد عن بشر بن ميمون، وتبعه أبو نعيم.

(١) أسد الغابة: ت (٦٩٩٤).

(٢) أسد الغابة: ت (٦٩٩٥).

(٣) أخرجه أحمد ١/٣٤٧.

١١٣٠٣ - سَفَانَةُ بنت حاتم الطائي (١).

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عدي بن حاتم، ذكرها مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي»، قال: أصابت خيلَ رسولِ الله ﷺ ابنةَ حاتم في سبايا طي، فقدمت بها على رسولِ الله ﷺ فجعلت في حظيرة بباب المسجد، فمرَّ بها رسولُ الله ﷺ، فقامت إليه - وكانت امرأةً جزلة؛ فقالت: يا رسولَ الله، هلك الوالد، وغاب الوافد. فقال: «وَمَنْ وَافِدُكَ؟» قالت: عدي بن حاتم. قال: «الْفَأْرُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ!» ومضى حتى مرَّ ثلاثاً، قالت: فأشار إليَّ رجل من خلفه أَنْ قومي فكلميه. قالت: يا رسولَ الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامتنن عليَّ مَنْ الله عليك. قال: «قَدْ فَعَلْتُ»، فلا تعجلي حتى تجدي ثقةً يبلِّغك بلادك، تم آذنيني. فسألت عن الرجل الذي أشار إلي فقيل علي بن أبي طالب.

وقدم ركب من بلبي، فأتيت رسولَ الله ﷺ، فقلت: قدم رهطٌ من قومي. قالت: وكساني رسولُ الله ﷺ وحملني وأعطاني نفقةً، فخرجت حتى قدمتُ على أخي، فقال: «مَا تَرِينَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟» فقلت: أرى أن نلحق به.

قال ابنُ الأثير: كذا رواه يونسُ، ولم يسم سَفَانَةَ، وسمها غيره. ورواه عبد العزيز بن أبي رَزَادٍ بنحوه، وزاد: وكانت أسلمت وحسنُ إسلامها.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ من طريقه، وأخرج قصَّتها الطبراني، وسمها، وأوردها الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسيأقنه أتم، وفي سنده مَنْ لا يُعرف.

١١٣٠٤ - سَكِينَةُ بنت أبي وقاص الزهري، أخت سعد (٢).

ذكرها أبو عَرُوبَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وأخرج هو والفاكهي من كتاب مكة، من طريق هاشم بن هاشم، عن أم الحكم سَكِينَةَ بنت أبي وقاص - أن النبي ﷺ ذكر الجهاد، فقلت: يا رسولَ الله، ما جهادنا؟ قال: «جِهَادُكُنَّ الْحَجَّ» (٣).

١١٣٠٥ - سَكِينَةُ (٤)، غير منسوبة.

روى عنها مولاها أبو صالح، قال ابنُ منْدَه: روى حديثها سليمان بن عبد الرحمن عن

(١) أسد الغابة: ت (٦٩٩٦).

(٢) أسد الغابة: ت (٦٩٩٧) أعلام النساء ٢/٢٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٦.

(٣) أسد الغابة: ت (٦٩٩٨).

(٤) أخرجه البخاري ٤/٣٩، وأحمد ٦/٦٧، ٧١، ١٦٦ والبيهقي ٤/٣٢٦.

الحكم بن يعلى، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح. ووصل أبو نُعَيْمٍ هذا السند ولم يسق المَثَنَ أيضاً.

١١٣٠٦ - سلاف الأنصارية، والدة البراء بن معرور.

لها ذكر في أخبار المدينة للزبير بن بكار، مِنْ روايته، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن مشيخته - أن النبي ﷺ كان يأتي السلاف أم البراء بن معرور في المسجد الذي يُقال له مسجد الحرمة دير الفريضة وصلّى فيه مراراً.

١١٣٠٧ - سلافة بنت البراء بن معرور الأنصارية، زَوْجُ أَبِي قَتَادَةَ بنِ رَبِيعِي، قيل هي أم

بشر بن البراء.

١١٣٠٨ - سلافة بنت سعد الأنصارية، والدة عثمان بن طلحة.

لها ذكرى في مغازي الواقدي في فتح مكة، قال الواقدي: حدثنا معاذ بن محمد، عن عاصم بن عمر، عن علقمة بن وقاص الليثي قصة دخول النبي ﷺ في الفتح، وفيه: فصلى ثم جلس في المسجد، ثم أرسل بلالاً إلى عثمان بن طلحة يطلب منه مفتاح الكعبة، فطلبه عثمان من أمه سلافة بنت سعد الأنصارية الأوسية، فنازعته طويلاً ثم أعطته له، فجاء به إلى النبي ﷺ وأسلمت سلافة بعد.

١١٣٠٩ - سلامة بنت الحر الفزارية^(١)، وقيل الأزديّة، وقيل الجعفية.

أخرج حديثها ابنُ سَعْدٍ وابنُ أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ طريق أم غُرَابِ مولاة لبني فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر، أخت خَرَشَةَ بنِ الحر؛ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ».

وذكرها أبو عُمَرَ، فقال: وحديثها عند نساء أهل الكوفة منه هذا، ومنه «يَكُونُ فِي ثَقِيفَ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ»^(٢) ومنه حديث أم داود الراسية؛ قالت: سمعت سلامة بنت الحر أخت خَرَشَةَ بنِ الحر تقول... فذكر الحديث الآتي في سلامة الضبية، وإذا كانت أخت خَرَشَةَ تبين أنها فزارية.

(١) الثقات ٣/١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٦، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، تهذيب التهذيب (١) ١٢/٤٢٧، الكاشف ٢/٤٧٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٣، أسد الغابة: ت (٧٠٠٠)، الاستيعاب: ت (٣٤٢٥).

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/١٩١ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٣٨٩ وعزه لنعيم بن حماد عن أسماء بنت أبي بكر.

١١٣١٠ - سلامة بنت سعيد بن الشهيد^(١)، من بني عمرو بن عوف. ذكرها ابن حبان في المبيعات.

١١٣١١ - سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة، أخت حويصة ومحبيصة.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبِيعَاتِ، وَقَالَ: أَمَهَا أَدَامُ بِنْتُ الْجُمُوحِ، تَزَوَّجَهَا مَرْتَدَةُ بِنْتُ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَوَيْرِيَةَ بْنِ حَارِثَةَ.

١١٣١٢ - سلامة بنت معقل^(٢) الخَزَاعِيَّةُ بِالْوَلَاءِ، وَقِيلَ الْقَيْسِيَّةُ^(٣)، وَقِيلَ إِنَّهَا أَنْصَارِيَّةٌ.

رَوَى حَدِيثَهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ خَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ، حَدَّثَنِي^(٤) سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقَلٍ أَمْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ بْنِ غِيلَانَ؛ قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرِو... الْحَدِيثِ الْمَتَقَدِّمِ فِي تَرْجُمَةِ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرِو - فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

قُلْتُ: وَفِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ نَقَلَ الْخَلَّافُ فِي ضَبْطِ وَالِدِهَا؛ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافِ، أَوْ بِالْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ الثَّقِيلَةِ؟ ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ وَيُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

وَأَسْمُ خَارِجَةَ الَّذِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ عَوْفُ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ غِيلَانَ، وَأُمُّ خَارِجَةَ هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ، فَيَقَالُ: أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ، تَزَوَّجَتْ نَيْفًا وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَوَلِدَتْ فِي عَامَّةِ قِبَائِلِ الْعَرَبِ، وَكَانَتْ تَكْثُرُ الْاِخْتِلَاعَ مِنَ الرِّجَالِ، ثُمَّ لَا تَلْبِثُ أَنْ تَتَزَوَّجَ، حَتَّى كَانَ يُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا أَنَاهَا قَالَ لَهَا: خَطَبَ فَتَقُولُ نِكَاحٌ، فَيَدْخُلُ بِهَا.

١١٣١٣ - سلامة بنت وهب. هي أم أسيد.

(١) في ا: المهند.

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٠٣)، الاستيعاب: ت (٣٤٢٦)، الثقات ٣/١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٧، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨، الكاشف ٣/٤٧٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٣، الاستبصار ٣٥٥، بقي بن مخلد ٣٧٩ تبصير المنتبه ٤/١٣٠٣، أعلام النساء ٢/٢٣٤.

(٣) في ا: العبسية.

(٤) في ا: حدثني أمي سلامة.

١١٣١٤ - سلامة الضبية^(١).

روت عنها أم داود الراسبية،^(٢) حديثها عند عبد الله بن داود المزني، هكذا عند أبي

عمر.

قلت: وأخرج ابنُ مَنذَه سلامة الضبية، وساق من طريق عبد الله بن داود؛ ولفظه: مرَّ بي رسول الله ﷺ في بدء الإسلام، وأنا أزعى غنماً لأهلي، فقال لي: «يا سَلَامَةُ: بِمَ تَشْهَدِينَ»^(٣)؟ قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم أشهد أن محمداً رسول الله، فتبسم والله ضاحكاً.

وجزم أبو نُعَيْمٍ بأنها^(٤) بنت الحرِّ، وأن بني ضبة من بني فزارة.

١١٣١٥ - سلمى بنت أسلم بن الحريش بن عدي بن مجدعة الأنصارية، أخت سلمة

ابن أسلم بن الحريش. تكنى أم عبد الله.

تزوجها نهيك بن إساف. قال ابنُ سَعْدٍ: أسلمت وبيعت وتزوجت نهيك بن إساف بن

عدي الأنصاري الأوسي.

١١٣١٦ - سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب^(٥).

روى حديثها تمام عن قتادة عنها - أن مولاها مات وترك ابنته، فورث النبي ﷺ ابنته

النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى، كذا أخرجه أحمد في المسند، وكذا رواه

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عن عبد الله بن شداد؛ قال: كانت بنتُ حمزة أعتقت غلاماً على عهد النبي

ﷺ، فمات وترك مالاَ فورث النبي ﷺ بنت الميت النصف، وبنت حمزة النصف. وسيأتي

لذلك ذكر في ترجمة سلمى بنت عُمَيْسٍ قريباً.

١١٣١٧ - سلمى بنت حفصة، زوج المثنى بن حارثة الشيباني الفارس المشهور في

فتوح العراق.

تزوجها سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ بعد موت المثنى، وشهدت معه القتال في القادسية

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٠٢)، الاستيعاب: ت (٣٤٢٧)، أعلام النساء ٢/٢٢٨، تجريد أسماء الصحابة

٢٧٧/٢.

(٢) في أ: الواسية.

(٣) انظر المجموع ٩/٢٦٤.

(٤) في أ: بأنها سلامة بنت الحر.

(٥) أسد الغابة: ت (٧٠٠٦).

وغيرها، فاتفق أنه طلع بجسده طلوع منعه من الركوب، فاشتدَّ القتال يوماً فأشرفت سلمى من القصر، فقالت: وامئناه! ولا مثنى اليوم للخيل! فلطمها سعد، وقال: أين المثنى؟ فقالت: أغيرة وجبنا! فقال سعد: ما يعذرني أحد إذا لم تعذرني وأنت ترين ما بي.

وقد تقدم لها ذكر في ترجمة أبي محجن الثقفي لما أطلقته؛ ثم عاد بعد أن هزم الفرس، ووفى لها بما عاهدها عليه من رجوعه إلى قيده. وزوجها صحابي كما تقدم في ترجمته، ويحتمل ألا تكون هاجرت معه. فذكر احتمالاً، وسأعيدها في القسم الثالث.

١١٣١٨ - سلمى بنت أبي ذؤيب السعدية^(١)، أخت حليلة مرضعة النبي ﷺ.

يقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال لها: مرحباً بأمي. ذكرها أبو موسى في الدليل عن المستغفري بغير سند.

١١٣١٩ - سلمى بنت أبي رهم القرشية التيمية، يقال هو اسم أم مسطح. تأتي في الكنى.

١١٣٢٠ - سلمى بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة^(٢) بن حُفَّاف بن سعد بن مرة بن مالك بن الأوس الأنصارية، وهي من الجعادرة، وعدادهم في بني عبد الأشهل.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات، وقال ابنُ سَعْدٍ: تزوجها عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الخزرجي. أسلمت سلمى وبايعت.

١١٣٢١ - سلمى بنت صخر التميمية^(٣)، والدة أبي بكر الصديق. تكنى أم الخير. تأتي في الكنى؛ فهي بكنيتها أشهر.

١١٣٢٢ - سلمى بنت عمرو بن حبيش بن لوذان بن عبد ود^(٤)، أخت المنذر بن عبد الأنصاري الساعدي. استدرکها ابنُ الأثير ولم ينسبها لأحد من المخرجين.

١١٣٢٣ - سلمى بنت عُميس الخثعمية، أخت أسماء^(٥).

تقدم نسبها في ترجمة أختها، وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن النبي ﷺ:

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٠٧).

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٠٩).

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠١٠).

(٤) أسد الغابة: ت (٧٠١١).

(٥) مقاتل الطالبيين ٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨، أسد الغابة: ت (٧٠١٢)، الاستيعاب:

ت (٣٤٢٨).

الأخوات مؤمنات؛ قاله ابن عبد البر. وقال: كانت تحت حمزة، فولدت له أمة الله بنت حمزة، ثم خلف عليها بعد قتل حمزة شداد بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن؛ قال: وقد قيل إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس، فخلف عليها شداد. والأصح الأول.

قلت: وأخرج ابنُ مَنَدَه، من طريق عبد الله بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب وأبي فزارة جميعاً، عن عبد الله بن شداد؛ قال: كانت بنت حمزة أختي من أمي، وكانت أمنا سلمى بنت عميس.

وفي الصَّحِيحَيْنِ من حديث البراء في قصة بنت حمزة: لما اختصم فيها عليّ وجعفر وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحقُّ بها وخالتي تحتي.

وقال ابنُ سَعْدٍ: زوجها حمزة، وكانت أسلمت قديماً مع أختها أسماء، فولدت لحمزة ابنته عمارة، وهي التي اختصم فيها عليّ وجعفر وزيد بن حارثة، ثم بانث سلمى من حمزة، فزوجها شداد، فولدت له عبد الله، ففُضِيَ بها النبي ﷺ لجعفر، وقال: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ»^(١). وكانت أسماء تحت جعفر؛ فتعيّن أن أمها سلمى، وقد بالغ ابن الأثير في الرد على من زعم أن أسماء كانت تحت حمزة.

١١٣٢٤ - سلمى بنت قيس^(٢) بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجار الأنصارية النجارية، تكنى أم المنذر، وهي بكنيتها أشهر. وهي أخت سليط بن قيس.

وأخرج ابنُ إسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي: حدثني سليط بن أيوب بن الحكم، عن أبيه، عن جدته سلمى بنت قيس أم المنذر، إحدى خالات النبي ﷺ، وقد صلّت معه إلى القبلتين؛ قالت: بايعتُ النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء «عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئاً» [الممتحنة: ١٢] الحديث؛ وفيه: ولا نغش أزواجنا، فبايعناه، فلما انصرفنا قلتُ لامرأة ممن معي: ارجعي فاسأليه ما غش أزواجنا؟ فسألته فقال: «تَأْخُذُ مَالَهُ فَتَحَابِي بِهِ غَيْرَهُ».

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٤٢/٣، ١٨٠/٥ وأخرجه أبو داود في السنن ٦٩٤/١ كتاب الطلاق باب من أحق بالولد حديث رقم ٢٢٨٠ والترمذي في السنن ٢٧٧/٤ كتاب البر والصلة باب ٦ ما جاء في بر الخالة حديث رقم ١٩٠٤ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث صحيح والطبراني في الكبير ٢٤٣/١٧، والهيثمي في الزوائد ٣٢٦/٤ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٠/٤.

(٢) الثقات ١٨٤/٣ - أعلام النساء ٢٥١/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٨/٢، الاستبصار ٤٤، تعجيل المنفعة ٥٥٧، أسد الغابة: ت (٧٠١٣)، الاستيعاب: ت (٣٤٢٩).

وأخرج ابنُ سَعْدٍ عن يعلى ومحمد ابني عبيد، عن ابن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى بنت قيس . . . وفي آخره: فقال: أي تحابين - أو تهادين - بما له غيره.

وأخرجه ابنُ مَنْدَه بعلو، من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، وأبو نعيم من وجه آخر، عن ابن إسحاق.

وأخرج ابنُ مَنْدَه في ترجمتها من طريق أيوب بن الحكم عن جدته سلمى حديثاً هو وهم؛ فإن سلمى جدة أيوب هي أمُّ رافع امرأة أبي رافع. وستأتي.

١١٣٢٥ - سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية، أم قرفة الصغرى، هي بنت عم عيينة بن حصن.

كانت تشبه في العز بجدتها أم قرفة الكبرى التي قتلها زيد بن حارثة لما سبى بني فزارة، وكانت سلمى سيبت فأعتقتها عائشة، ودخل النبي ﷺ وهي عندها، فقال: إِنَّ إِحْدَاكُن تَسْتَبِيحُ كِلَابَ الْحَوَاطِبِ. قالوا: وكان يعلق في بيت أم قرفة خمسون سيفاً لخمسين رجلاً كلهم لها محرم، فما أدري هذه أو أم قرفة الكبرى؟.

١١٣٢٦ - سلمى بنت محرز بن عامر الأنصارية^(١)، من بني عدي بن النجار.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ فيمن بايع النبي ﷺ.

١١٣٢٧ - سلمى بنت نصر المحاربية^(٢).

قال الطَّبْرَانِيُّ: يقال لها صحبة، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن سلمى بنت نصر المحاربية؛ قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقه.

١١٣٢٨ - سلمى بنت يعار^(٣)، بالمشاة التحتانية، ويقال بالفوقانية والعين المهملة،

أخت ثبيته الماضية في الثاء المثناة، ذكرها ابن الأثير وبييض، فقال في التجريد: مجهولة، ولم يُصَبِّ؛ بل هي معروفة. وقد تقدم ذكرها في سالم مولى أبي حذيفة، وإنما هي التي أعتقته أو أختها ثبيته.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠١٤).

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠١٦).

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠١٧)، الثقات ٣/١٨٤، أعلام النساء ٢/٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، تهذيب

التهذيب ١٢/٤٢٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٥.

١١٣٢٩ - سلمى الأنصارية^(١)، غير منسوبة.

روى حديثها محمد بن إسحاق عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى؛ قالت: أتيتُ النبي ﷺ أبايه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا ألا نغش أزواجنا؛ ذكرها ابن منده من طريق ابن إسحاق، وجوز أن تكون هي بنت قيس التي مضت قريباً؛ فإن الحديث واحد، لكن في بنت قيس إن الراوي عنها سليط بن أيوب عن أبيه عن جدته، وهاهنا رجلٌ من الأنصار عن أمه.

١١٣٣٠ - سلمى الأودية^(٢).

حديثها عند أهل الكوفة، أخرجه أبو عمر مختصراً.

١١٣٣١ - سلمى، أم رافع^(٣) امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ، يقال إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب، ويقال لها أيضاً مولاة النبي ﷺ، وخادم النبي ﷺ.

وقرأت بخط أبي يعقوب البخاري في المجموعة الأدبية له: إن المرأة التي قالت لحمزة لما رجع من الصيد: لو رأيت ما فعل أبو جهل بابن أخيك حتى غضب حمزة، ومضى إلى أبي جهل فضرب رأسه بالقوس، وانجر ذلك إلى إسلام حمزة - هي سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب.

وفي الترمذي، من طريق فائد مولى أبي رافع، عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته، وكانت تخدم النبي ﷺ؛ قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء.

وفي المسند من طريق ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ تستأذيه على أبي رافع، وقالت: إنه يضربني. فقال: «مَا لَكَ وَلَهَا؟» قال: إنها تؤذيني يا رسول الله. قال: «بِمِ آذَيْتِهِ يَا سَلْمَى؟» قالت: ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت: يا أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ، فقام يضربني، فجعل يضحك ويقول: «يَا أَبَا رَافِعِ، لَمْ تَأْمُرْكَ إِلَّا بِخَيْرٍ».

وأخرج ابن مَنَدَه، من طريق الليث، عن زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن وهب، عن أم

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٠٤).

(٢) الاستيعاب: ت (٣٤٣١).

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٠٥).

رافع - أنها قالت: يا رسول الله، أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي. قال: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرِي سِرًّا...» الحديث.

رواه عطاء بن خالد، عن زيد، عن أم رافع، ولم يذكر بينهما واحداً.

١١٣٣٢ - سلمى، أم مسطح^(١).

مذكورة في حديث الإفك المشهور، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها، وستأتي، في الكنى.

١١٣٣٣ - سلمى^(٢)، غير منسوبة، مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي.

ذكر هشام بن الكلبي في كتاب «المثالب» أن سلمة بن أمية بن خلف استمتع منها، فولدت له، ثم جرده، فبلغ ذلك عمر فنهى عن المتعة.

١١٣٣٤ - سلمى^(٣)، غير منسوبة.

وقع ذكرها فيما رواه محمد بن عقبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب، عن سلمى؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ نَبِيِّ...» في حديث طويل ذكره ابن منده.

١١٣٣٥ - سلمى^(٤)، خادم رسول الله ﷺ.

وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد في خبر رواه عن الواقدي عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن يحيى بن حبان، فذكر قصة تزويج زينب بطولها، وفي آخرها: فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يَبْشُرْهَا أَنَّ اللَّهَ زَوَّجْنِيهَا»^(٥)؟ قالت: فخرجت سلمى خادم رسول الله ﷺ تشتد، فحدثتها بذلك فأعطتها أرضاً، وأظنها أم رافع امرأة أبي رافع المتقدمة.

١١٣٣٦ - سلمى^(٦) مولاة صفية.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠١٥).

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٠٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٣، بقي بن مخلد ٩٨٤.

(٤) أسد الغابة: ت (٧٠٠٨)، الاستيعاب: ت (٣٤٣٠).

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/٧٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٣٨٩ وعزاه للحاكم في المستدرک عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلاً.

(٦) الثقات ٣/١٨٤، أعلام النساء ٢/٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٥، تهذيب

ذكر الواقدي أنها كانت قابلة خديجة عند ولادتها أولادها من النبي ﷺ.

١١٣٣٧ - سمراء بنت قيس الأنصارية^(١).

قال ابن منده: لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف في حديث الواقدي. وقال أبو عمر: سمراء، بالتصغير، بنت قيس الأنصارية مدنية، روى عنها أبو أمامة بن سهل. وكذا ذكرها ابن سعد بالتصغير؛ ونسبها، فقال: بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، تزوجها عبد عمرو بن عبد الأشهل، فولدت له النعمان، والضحاك، وقطبة، وأم الرياح؛ وهم صحابة، ثم خلف عليها عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن مبدول، فولدت له، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، فولدت له سلمى... وهم صحابة أيضاً.

١١٣٣٨ - سمراء بنت نهيك^(٢). تأتي في القسم الثالث.

١١٣٣٩ - سمراء بنت قيس^(٣). تقدمت قريباً.

١١٣٤٠ - شميرة القرشية^(٤).

جرى لها ذكر في الفتوح لما فتحت همدان سنة إحدى وعشرين، ازدحموا على ثنية فمروا على جبل مشرف، فقال رجل من قريش كأنه من سميرة، وهي امرأة من المهاجرين كان لها سن مشرفة على أسنانها فشبها الجبل بسن سميرة.

١١٣٤١ - سميقة بنت جابر بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم

الأنصارية، من المبايعات.

قاله ابن سعد عن الواقدي: قال: وأمها أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان، تزوجها النعمان بن جبير بن أمية.

١١٣٤٢ - سميّة بنت خباط^(٥)، بمعجمة مضمومة وموحدة ثقيلة، ويقال بمشاة

تحتانية، وعند الفاكهي سمية بنت خبط، بفتح أوله بغير ألف، مولاة أبي حذيفة بن المغيرة

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٢٠)، الاستيعاب: ت (٣٤٣٢).

(٢) الاستيعاب: ت (٣٤٣٣)، الثقات ٣/١٨٥، أعلام النساء ٢/٢٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٨.

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٢٠).

(٤) في أ: سمراء.

(٥) أسد الغابة: ت (٧٠٢١)، الثقات ٣/١٨٤، أعلام النساء ٢/٢٦١، الدر المنثور ٢/٢٥٢، تجريد أسماء

الصحابة ٢/٢٧٨، المنق ٣١٢، تليح فهم أهل الأثر ٣٣٠.

ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، والدة عمار بن ياسر، كانت سابعة سبعة في الإسلام، عذبها أبو جهل وطعنها في قبلها، فماتت، فكانت أول شهيدة في الإسلام. وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة فزوجها سمية فولدت له عماراً فأعتقه، وكان ياسر وزوجته وولده منها ممن سبق إلى الإسلام.

قال ابنُ إسحاق في «المغازي»: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنَّ سمية أم عمار عذبها آل بني المغيرة على الإسلام، وهي تأبى غيره حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ يمرُّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضان مكة فيقول: «صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةُ».

وقال مُجاهدٌ: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصُهيب، وعمار، وسمية. فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فمنعهما قومهما. وأما الآخرون فآلبسوا أدرع الحديد ثم صهروا في الشمس، وجاء أبو جهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد، وهو مرسل، صحيح السند.

وقال أبو عمَرَ: قال ابن قتيبة خلف على سمية بعد ياسر الأزرق غلام الحارث بن كلدة وكان رومياً، فولدت له سلمة؛ فهو أخو عمار لأمه، كذا قال: وهو وهمٌ فاحش؛ فإن الأزرق إنما خلف على سمية والدة زياد، فسلمة بن الأزرق أخو سمية لأمه، فاشتبه على ابن قتيبة.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسند صحيح عن مجاهد قال: أول شهيد في الإسلام سمية والدة عمار بن ياسر، وكانت عجوزاً كبيرة ضعيفة، ولما قتل أبو جهل يوم بدر قال النبي ﷺ لعمار: «قَتَلَ اللهُ قَاتِلَ أُمَّكَ»^(١).

١١٣٤٣ - سمية، والدة زياد.

ذكرت في التي قبلها، وكانت مولاة الحارث بن كلدة. وسيأتي ذكرها في القسم الثالث.

١١٣٤٤ - سنا^(٢)، بفتح أوله وتخفيف النون، بنت أسماء بن الصلت السلمية.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٩٣/٨.

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٢٢)، الاستيعاب: ت (٣٤٣٥).

ذكر أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّهَا مِمَّنْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا. وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ حَفْصِ بْنِ النَّضْرِ، وَعَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ السَّلْمِيِّ، وَقَالَ: هِيَ عَمَةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ، بِمَعْجَمَتَيْنِ، ابْنِ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ أَمِيرِ خِرَاسَانَ.

قلت: ذكر ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ: سَمَاهَا سَنَا كَالَّذِي هَاهُنَا، وَأَنْ غَيْرَهُ سَمَاهَا وَسَنَا بِزِيَادَةِ وَو فِي أَوْلَاهَا، وَتَقْدَمُ فِي الْأَلْفِ أَنَّ قِتَادَةَ سَمَاهَا أَسْمَاءَ بِنْتَ الصَّلْتِ، وَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ.

وقال ابْنُ إِسْحَاقَ: سَنَا بِنْتُ أَسْمَاءَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَسَنَا حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: وَلَا يَثْبُتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ حَيْثُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنْ قَوْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ أَرْجَحُ.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: سَنَا، وَيُقَالُ سَبَا - بِالْمَوْحِدَةِ وَبِالنُّونِ، وَنَسَبَهَا ابْنُ حَبِيبٍ إِلَى جَدِّهَا، فَسَاقَ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي سَلِيمٍ؛ فَقَالَ: سَنَا بِنْتُ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ حَازِمِ بْنِ هَلَالِ بْنِ حَرَامِ بْنِ سَمَاكِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمٍ. وَذَكَرَ أَنَّ أَسْمَاءَ أَخُوهَا لَا أَبُوهَا، وَذَكَرَ أَنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا.

وحكى الرَّشَاطِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ سَبَبَ مَوْتِهَا أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا سُرَّتْ بِذَلِكَ حَتَّى مَاتَتْ مِنَ الْفَرَحِ.

١١٣٤٥ - سَنَا بِنْتُ سَفِيَانَ الْكَلَابِيَّةِ.

يقال: إنها من اللاتي تزوجهن النبي ﷺ ولم يدخل بهن. ذكرها ابْنُ سَعْدٍ، وَسَاقَ الْاِخْتِلَافَ فِي اسْمِ الْكَلَابِيَّةِ، وَسَأَذْكَرُ كَلَامَهُ فِي ذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَرْفِ الْعَيْنِ.

١١٣٤٦ - سَنَا بِنْتُ مَخْفَفٍ. تَأْتِي فِي سَنِينَةٍ - بِالتَّصْغِيرِ.

١١٣٤٧ - سَنَبَلَةُ بِنْتُ مَاعِزٍ، أَوْ مَاعِصِ^(١)، بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ثُمَّ مِنْ بَنِي

زُرَيْقٍ.

ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ.

١١٣٤٨ - سَنْدُوسٌ، وَيُقَالُ سَدُوسٌ، بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَارِثَةَ

ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَجِ.

قال ابْنُ سَعْدٍ: ذَكَرَهَا الْوَأَقِدِيُّ، وَأَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ، وَلَمْ يَذْكَرْهَا غَيْرُهُ.

١١٣٤٩ - سَنِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٢٣).

روى عن ابن عباس^(١) أنها كانت ممَّنْ هاجر في الهدنة، فامتحننت؛ فقالت: ما جئت إلا رغبةً في الإسلام.

١١٣٥٠ - سُنِينَةٌ^(٢)، بنونين مصغرة، بنت مخنف بن زيد النُّكْرِيَّة، بالنون المضمومة وقيل بفتح الموحدة. قال ابْنُ مَأْكُولٍ: لها صحبة وحديث. روت عنها حبة بنت الشماخ. وقد تقدم ما رواه ابْنُ شَاهِينَ وابْنُ السَّكَنِ في ترجمة مخنف، وأن اسمها سنا، وسمها ابْنُ شَاهِينَ في سياق آخر سنينة كالذي هاهنا؛ فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة؛ قال: حدثتنا حبة بنت شماخ النكرية؛ قالت: حدثني امرأة منا يقال لها سنينة بنت مخنف بن زيد النكرية، قالت: لما تسارع إلى الإسلام... الخ.

١١٣٥١ - سَهْلَةٌ بنت سَعْدِ السَّاعِدِيَّة^(٣)، أخت سهل الصحابي المشهور.

ذكرها ابْنُ مَنْدَه، وأخرج من طريق ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن سهلة بنت سعد الساعدية أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها الشيء يعطفه عليها؛ فقال: «مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا خَلَاقَ لَهَا فِي الآخِرَةِ». تفرد منصور بن عمار به، وأيضاً عن ابن لهيعة سهلة بنت سهل ذكرها الطَّبْرَانِيُّ، وأخرج من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة، عن سهلة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: «نَعَمْ، إِذَا أَرَاتِ المَاءَ».

ورواه من طريق عبد الملك بن يحيى بن بكير، عن أبيه، عن ابن لهيعة. وأخرجه المستغفري من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، عن ابن لهيعة، فذكره؛ وزاد فيه: قلت: يا رسول الله، برح الخفاء، ولكنه قال سهلة بن^(٤) سهيل - بالتصغير. وجوز أبو موسى أنها سهلة بنت سهيل بن عمرو الآتي ذكرها. وهو بعيد؛ لأنها لا رواية لها. قال ابن الأثير: الأقرب أنها سهلة بنت سعد، ويكون الراوي أخطأ في قوله بنت سهل، والصواب أخت سهل، لأن السند في الحديثين واحد.

قلت: وهو محتمل؛ واحتمال التعدد ليس يبعد من جهة قوله: تفرد به عمار، فيكون تفرد بالتسمية.

(١) في أ: إسحاق.

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٢٤).

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٢٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩.

١١٣٥٢ - سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية^(١).

تقدم نسبها في ترجمة والدها، أسلمت قديماً، وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة، فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة. ذكر ذلك ابن إسحاق؛ وقال ابن سعد: أمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس من رهط زوجها سهيل بن عمرو، أسلمت قديماً بمكة وبايعت، ثم تزوجت شماخ بن سعيد بن قائف بن الأوقص السلمي، فولدت له عامراً، ثم تزوجت عبد الله بن الأسود بن عمرو، من بني مالك بن حسل، فولدت له سليطاً، ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف فولدت له سالماً؛ فهم إخوة محمد بن أبي حذيفة لأمه.

ولها ذكر في حديث عائشة، أخرج أبو داؤد من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عائشة - أن سهلة بنت سهيل استحيزت فأتت النبي ﷺ فأمرها أن تغتسل لكل صلاة، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل... الحديث.

وتقدم لها ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة.

قال ابن سعد: كانت أرضعت سالم مولى أبي حذيفة، فذكر القصة في رضاع الكبير؛ ثم أخرج عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، حدثني عمرة بنت عبد الرحمن أن امرأة أبي حذيفة ذكرت دخول سالم عليها، فأمرها رسول الله ﷺ أن ترضعه فأرضعته، وهو رجل كبير بعدما شهد بدرًا. ثم أخرج عن الواقدي، عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، عن أبيه، قال: كانت تحلب في مسعط أو إناء قدر رضعة فيشربه سالم في كل يوم حتى مضت خمسة أيام، فكان بعد يدخل عليها وهي حاسر، رخصة من رسول الله ﷺ لسهلة.

١١٣٥٣ - سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية^(٢).

تقدم نسبها عند ذكر والدها.

قال أبو عمرو: تزوجها عبد الرحمن بن عوف، ويروى عن النبي ﷺ أنه أسهم لها يوم

خيبر.

(١) الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٥، بقي بن مخلد ٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩، الاستبصار

٢٩٥، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٦، أسد الغابة: ت (٧٠٢٧)، الاستيعاب: ت (٣٤٣٦).

(٢) الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٩، الاستبصار ٢٩٩، أسد الغابة:

ت (٧٠٢٨)، الاستيعاب: ت (٣٤٣٧).

قلت: وصله ابنُ مَنَدَه، من طريق عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن جدته سهلة بنت عاصم؛ قالت: ولدت يوم خيبر فسماني رسول الله ﷺ سهلة. وقال: «سهلَ اللهُ أمرَكُم». فضرب لي بسهم، وتزوَّجني عبدُ الرحمن بن عوف يوم وُلدت، وهو عند الواقدي أيضاً.

١١٣٥٤ - سهيمة بنت أسلم بن الحريش^(١)، أخت سلمة بن أسلم شقيقته، أمهما سعاد بنت رافع النجارية، وزوجها محيصة بن مسعود. وأسلمت سهيمة وبايعت، قاله ابن سعد، وذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات.

١١٣٥٥ - سهيمة بنت عمير المزنية^(٢)، امرأة ركانة بن عبد يزيد المطلبي.

وقع ذكرها في مسند الشافعي، حدثنا عمي محمد بن علي، عن عبد الله بن السائب، عن نافع بن عَجِير بن عبد يزيد - أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: «إني طَلَقْتُ امرأتي سهيمة البتة، والله ما أردتُ إلا واحدة، فقال: «والله ما أردتُ إلا وَاحِدَةً؟ فقال ركانة: والله ما أردتُ إلا واحدة. فردَّها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان، وأخرجه ابن منده بعلو عن الشافعي.

١١٣٥٦ - سهيمة بنت عُمير الأنصارية، عمة عبد الله بن الحارث بن عمير، أو عمرو أو عُويمر.

ذكر ابنُ مَنَدَه من طريق عبد الله بن الحارث: لقد كان من رسول الله ﷺ في عمتي سهيمة بنت عمير قضاء ما قضى به في امرأة من المسلمين قبلها. وتقدم مزِيدٌ لذلك في عبد الله بن الحارث.

١١٣٥٧ - سهيمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد الأنصارية الظفيرية^(٣)، زوج جابر بن عبد الله، والدة ولده عبد الرحمن.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات.

١١٣٥٨ - سهيمة، امرأة رفاعة القرظي تقدم ذكرها في تميمية^(٤).

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٢٩).

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٣١)، الاستيعاب: ت (٣٤٣٨).

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٣٢).

(٤) أسد الغابة: ت (٧٠٣٠).

١١٣٥٩ - سودة، ويقال سودة بنت عاصم بن خالد^(١) بن شداد بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدي بن كعب القرشية العدوية. ويقال سوداء؛ قال أبو عمر: سوداء الأسدية. وقال بعضهم: بنت عاصم، حديثها في الخضاب.

قلت: أخرجه **أَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ** وَأَبْنُ مَنَدَةَ، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ نَائِلَةَ مَوْلَاةِ أَبِي الْعَيْزَارِ الْكُوفِيَّةِ، عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ، عَنِ السُّودَاءِ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبَايَعِهِ، فَقَالَ: «انْطَلِقِي فَأَخْتَضِي ثُمَّ تَعَالِي حَتَّى أَبَايَعِكِ».

١١٣٦٠ - سودة، ويقال سودة بنت **مِسْرَحٍ**^(٢)، بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الراء، وقيل بالسين المعجمة والتشديد، الكندية. وحديثها في وقت وَضَعِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

قلت: وصله **أَبْنُ مَنَدَةَ** مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ بْنِ فَيْرُوزٍ عَنْهَا؛ قَالَتْ: كُنْتُ فِيمَنْ شَهِدَ فَاطِمَةَ حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «كَيْفَ هِيَ؟» قُلْتُ: إِنَّهَا لَتَجْهَدُ. قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ فَلَا تُحَدِّثِي شَيْئًا». قَالَتْ: فَوَضَعْتُ ابْنًا فَسَرَرْتَهُ وَوَضَعْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ؛ فَقَالَ: «اتَّبِينِي بِهِ». فَلَفَقْتُهُ فِي خِرْقَةٍ بِيضَاءَ فَتَنَلَّ فِي فِيهِ، وَسَقَاهُ مِنْ رَيْبِقِهِ، وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ: «مَا سَمَّيْتَهُ؟» فَقَالَ: جَعْفَرٌ. فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ الْحَسَنُ». وَأَعَادَهَا أَبُو عَمْرٍ فِي سُودَةٍ؛ فَقَالَ: رَوَى عَنْهَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ بِإِسْنَادٍ مَجْهُولٍ أَنَّهَا كَانَتْ قَابِلَةً لِفَاطِمَةَ حِينَ وَضَعْتَ الْحَسَنَ.

١١٣٦١ - سودة، غير منسوبة.

ذَكَرَهَا **أَبْنُ سَعْدٍ** فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ. وَأَخْرَجَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبَانَ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَائِلَةَ الْكُوفِيَّةِ، عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ، عَنِ السُّودَاءِ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبَايَعِهِ، فَقَالَ: «أَخْتَضِي». قَالَتْ: فَأَخْتَضَيْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَبَايَعْتُهُ.

١١٣٦٢ - سودة بنت حارثة بن النعمان الأنصارية.

ذَكَرَهَا **أَبْنُ حَبِيبٍ** فِي الْمَبَايَعَاتِ.

قلت: هي امرأة عمرو بن حزم. وقال ابن سعد: أسلمت وبأيعت. وتزوجها عبد الله بن أبي حرام بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار. وأُمُّهَا أُمُّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَعِيشَ.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٣٤)، الثقات ٣/١٨٥، أعلام النساء ٢/٢٦٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩،

تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٦.

(٢) أعلام النساء ٢/٢٦٦، ٢٧٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٩، أسد الغابة ت (٧٠٣٣)، الاستيعاب

(٣٤٣٩).

١١٣٦٣ - سودة بنت زمعة بن قيس^(١) بن عبد شمس القرشية العامرية. أمها الشموس بنت قيس بن زيد الأنصارية، من بني عدي بن النجار.

كان تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو، فتوفي عنها فتزوجها رسول الله ﷺ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة، رواه ابن إسحاق؛ وأخرج ابن سعد بسند مرسل رجاله ثقات - وقد تقدم في ترجمة خديجة - أن حوالة بنت حكيم قالت: أفلا أخطب عليك؟ قال: بلى. قال: فإنكن معشر النساء أرفق بذلك، فخطبت عليه سودة بنت زمعة وعائشة، فتزوجها فبنى بسودة بمكة وعائشة يومئذ بنت ست سنين حتى بتى بها بعد ذلك حين قدم المدينة.

وأخرجه ابن أبي عاصم موصولاً. وسيأتي في ترجمة عائشة.

وأخرج الترمذي عن ابن عباس بسند حسن أن سودة خشيت أن يطلقها رسول الله ﷺ فقالت: لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة، ففعل، فنزلت: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨].

وأخرجه ابن سعد من حديث عائشة من طرق، في بعضها أنه بعث إليها بطلاقها، وفي بعضها أنه قال لها: اعتدي؛ والطريقان مرسلان، وفيهما: أنها قعدت له على طريقة فناشدته أن يراجعها، وجعلت يومها وليتها لعائشة ففعل.

ومن طريق معمر، قال: بلغني أنها كلمته، فقالت: ما بي على الأزواج من حرص، ولكنني أحب أن يعثني الله يوم القيامة زوجاً لك.

وفي الصحيح عن عائشة: استأذنت سودة رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة أن تدفع قبل حطمة الناس، وكانت امرأة ثبطة، يعني ثقيلة، فأذن لها، ولأن أكون استأذنته أحب إلي من معروج به.

وصح عن عائشة قالت: ما من الناس أحد أحب إلي أن أكون في مسأله من سودة؛ إن بها إلا حدة فيها كانت تسرع منها الفيئة.

وقال ابن سعد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: قالت سودة

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٣٥)، الاستيعاب: ت (٣٤٤١)، طبقات ابن سعد ٥٢/٨، طبقات خليفة ٣٣٥، المعارف ١٣٣، جامع الأصول ١٤٥/٩، تهذيب الكمال ١٦٨٥، تاريخ الإسلام ٦٦/٢، مجمع الزوائد ٢٤٦/٩، تهذيب التهذيب ٤٢٦/١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٢، شذرات الذهب ٣٤/١.

لرسول الله ﷺ: صليتُ خلفك الليلة؛ فركعت بي حتى أمسكت بأنفي مخافة أن يقطر الدم، فضحك وكانت تضحكه بالشيء أحياناً. وهذا مرسل، رجاله رجال الصحيح.

وأخرج ابنُ سعدٍ بسند صحيح، عن محمد بن سيرين - أن عمر بعث إلى سَوْدَةَ بِغَرَارَةَ من دَرَاهِمٍ؛ فقالت: ما هذه؟ قالوا: دراهم. قالت: في غرارة مثل التمر! ففرقتُها.

وروى ابنُ المُبارِكِ في «الزُّهْدِ» من مرسل أبي الأسود يتيّم عروة - أن سودة قالت: يا رسول الله، إذا متنا صلّى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت. فقال لها: «يَا بِنْتَ زَمْعَةَ، لَوْ تَعَلَّمِينَ عِلْمَ الْمَوْتِ لَعَلِمْتِ أَنَّهُ أَشَدُّ مِمَّا تَظُنِّينَ».

وقال ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: توفيت سودة بنت زمعة في آخر زمان عمر بن الخطاب، ويقال: ماتت سنة أربع وخمسين ورجّحه الواقدي.

روى عنها ابنُ عباس، ويحيى بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

١١٣٦٤ - سَوْدَةُ بنت أبي حُبَيْشِ الجَهنية^(١).

قال ابنُ سَعْدٍ: لها ولأبيها صحبة وهجرة، وأسلمت هي وبايعت بعد الهجرة، ثم أسند عنها عن أم صُبَيَّةِ الجَهنية قصة لها مع عمر.

١١٣٦٥ - سَوْدَةُ القرشية^(٢).

أخرج ابنُ مَنَدَةَ وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عن ابن عباس؛ قال: أراد النبي ﷺ أن يتزوج سودة القرشية، وكان لها أولاد؛ فقالت: إنك أحب البرية إليّ، وإن لي صبية، وأكره أن يتضاغوا عند رأسك. فقال النبي ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَنَ الْإِبِلِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ». وأصله في البخاري من وجه آخر لكن لم يسمها.

١١٣٦٦ - سيرين، أم ولد حسان بن ثابت^(٣).

ذكر إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ بأسانيد في طرق حديث الإفك من طريق عروة، ومن طريق عمرة وغيرهما، عن عائشة في قصة الإفك: وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة، فقال صفوان لحسان حين ضربه:

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٣٦).

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٣٨).

(٣) الثقات ٣/ ١٨٥، أعلام النساء ٢/ ٢٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠، أسد الغابة: ت (٧٠٤٠)،

الاستيعاب: ت (٣٤٤٣).

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَأَيْتَنِي غُلَامٌ إِذَا هُوَ جِيَتْ لَسْتُ بِشَاعِرٍ
[الطويل]

فصاح حَسَّانُ، واستغاث النَّاسُ، ففرَّ صفوان، وجاء حسان فاستعدى على صَفْوَانَ، فسأله النبي ﷺ أن يهبَ له ضربةَ صفوان، فوهبها له، فعاضه منها حائطاً من نخلٍ وجاريةٍ قبطيةٍ تدعى سيرين، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن.

وفي حديث بشر بن مهاجر، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: أهدى أمير القبط لرسولِ الله ﷺ جارتين أختين؛ فأما إحداهما فتسرَّاهما فولدت له إبراهيم، وأما الأخرى فأعطاهما حسان بن ثابت.

وروى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ أُمِّهِ سِيرِينَ؛ قَالَتْ: لَمَّا احْتَضَرَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كُنْتُ كَلِمًا صِحْتُ أَنَا وَأَخْتِي نَهَانَا عَنِ الصِّيَاحِ... الْحَدِيثِ.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ بَسْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤَدَّبِ، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَسَّانٍ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ سِمَاطِينَ^(١) وَجَارِيَةٌ لَهَا يُقَالُ لَهَا سِيرِينَ، فَجَعَلَ بَيْنَ السِّمَاطِينَ وَهِيَ تَغْنِيهِمْ، فَلَمْ يَأْمُرْهُمْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ. رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ مِثْلَهُ؛ لَكِنْ قَالَ: وَجَارِيَةٌ طَرِيَةٌ تَغْنِي لَهُمْ.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

١١٣٦٧ - سَجَّاحُ بِنْتُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّةِ الَّتِي ادَّعَتْ النَّبُوَّةَ فِي الرَّدَّةِ، وَتَبِعَهَا قَوْمٌ ثُمَّ صَالَحَتْ مَسِيلْمَةَ وَتَزَوَّجَتْهُ ثُمَّ بَعَدَ قَتْلُهُ عَادَتْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَتْ، وَعَاشَتْ إِلَى خِلاَفَةِ مَعَاوِيَةَ.

ذكر ذلك صاحب التَّارِيخِ الْمُظْفَرِيِّ.

١١٣٦٨ - سَعْدَةُ بِنْتُ قَمَامَةَ^(٢).

(١) أَي صَفَّيْنِ، وَكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سِمَاطٌ. اللِّسَانُ/٣/٢٠٩٤.

(٢) الْإِسْتِيعَابُ: ت (٣٤٢٣).

قال أَبُو عُمَرَ: روت عنها قدامة أنها كانت تؤمُّ النساء وتقوم وسطهن^(١)؛ يقال: إنها أردكت النبي ﷺ.

١١٣٦٩ - سلمى بنت جابر الأحمسية. تقدمت في زينب.

١١٣٧٠ - سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بَدْر الفزارية. تقدمت في الأول.

١١٣٧١ - سمية، مولاة الحارث بن كلدة، وكان يطؤها بملك اليمين، فولدت له نافعاً ثم نُفيعاً، فانتفى منه؛ لكونه رآه أسود، ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبي عبيد بن أسيد بن أبي عِلاج الثقفية، فزوجتها عَبْداً لها رومياً يقال له عبيد، فولدت له زياداً فأعتقته صفية. ذكر ذلك البلاذري عن عوانة أَنَّ الكواء الشكري سبى سمية من الروم، ثم وهبها للحارث بن كلدة، فذكره؛ فلها إدراك؛ ولم يرد ما يدل على أنها رأت النبي ﷺ في حالة إسلامها، لكن يمكن أن تدخل في عموم قولهم: إنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهداها.

القسم الرابع

١١٣٧٢ - سلامة بنت سعد بن شهيد^(٢)، أم بني طلحة.

أوردها أَبُو الْأَثِيرِ، عن ابن حبيب؛ وإنما هي سلاقة، بقاء بدل الميم.

١١٣٧٣ - سلمى، غير منسوبة.

روى عنها أَبُو نُعَيْمٍ ابنها عبيد الله بن علي. قال ابن منده: روى إسحاق عن فائد بن عبد الرحمن مولى عبيد الله بن علي مولاة، عن جدته سلمى؛ قالت: أتانا رسولُ الله ﷺ فصنعنا له حَريرة... الحديث.

وتعقبه أَبُو نُعَيْمٍ بأنها هي امرأة أَبِي رافع، وقد تقدمت، وساق الحديث موصولاً عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته أنها أخبرته؛ فذكره؛ وهو كما قال.

١١٣٧٤ - سودة، امرأة أَبِي الطُّفَيْلِ^(٣).

تابعية أرسلت حديثاً، فذكره أَبُو نُعَيْمٍ في الصحابة؛ فأورد من طريق عبد الله بن عثمان

(١) في أ: وتطهر.

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٠١).

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٣٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٠.

ابن حُثَيْمٍ قال: دخلت على أبي الطُّفَيْل فوجدته طَيَّبَ النفس، فقلت: لأغتمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذي لعنهم رسولُ الله ﷺ مَنْ هم؟ فهمَّ أن يخبرني بهم؛ فقالت امرأته سودة: أما بلغك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»^(١).

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

١١٣٧٥ - شراف أخت دحية بن خليفة الكلبي^(٢).

أخرج الطَّبْرَانِيُّ، وأبو نُعَيْمٍ عنه، من طريق جابر الجعفي، عن ابن أبي مُليكة؛ قال: خطب رسولُ الله ﷺ امرأةً من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليها فذهبت ثم رجعت، فقالت: ما رأيت طائلاً. فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أَفَدْرَأَيْتِ خَالاً عِنْدَهَا أَقْشَعَرَتْ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْكَ؟» فقالت: ما دونك سر^(٣).

أورده أبو مُوسَى في «الدَّبِيلِ» في ترجمة شراف، وقال: قيل إنَّ رسولَ الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها، وبذلك جزم ابن عبد البر.

قلت: وقد ورد التصريح بذكرها عند ابن سعد، عن هشام بن الكلبي، عن شَرَقِي بن القطامي، قال: لما هلكت خولة بنت الهذيل تزوج رسولُ الله ﷺ شراف بنت خليفة أخت دحية، ولم يدخل بها، ثم أخرج أثر عائشة المذكور عن محمد بن عمر، عن الثوري، عن جابر الجعفي، به.

١١٣٧٦ - شرفة الدار بنت الحارث بن قيس بن هيشة الأنصارية من بني معاوية^(٤).

ذكرها أبو حَبِيبٍ في المبيعات.

(١) أخرجه مسلم ١٨٣٥/٤ كتاب الفضائل باب (٣٧) توفيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه... حديث رقم ٢٣٦٢/١٤٠، وأخرجه مسلم أيضاً ٢٠١٠/٤ كتاب البر والصلة والآداب باب (٢٥) من لعن النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه... حديث رقم ٢٦٠٣/٩٥، أحمد في المسند ١/٤٢٠، ١٠٧/٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٠٨، وكنز العمال حديث رقم ٣٦١٧٦.

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٤٢)، الاستيعاب: ت (٣٤٤٤).

(٣) في أ: سعة.

(٤) أسد الغابة: ت (٧٠٤٣).

١١٣٧٧ - شَرِيْرَةٌ^(١)، بالتصغير: بنت الحارث بن عوف بن مرة.

ذكر سَعِيدُ بْنُ عَفْرِيرٍ أنها زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعي، والدة الحكم بن حارثة، وأنها بايعت رسول الله ﷺ.

١١٣٧٨ - الشُّعْنَاءُ^(٢)، امرأة حسان بن ثابت التي كان يشبب بها في غزل قصائده، قيل هي بنت سالم الأسلمية، حكى السهيلي أنها كانت زوجة له وولدت له بنتاً يقال لها فراس، وقيل هي بنت سلام بن مشكم أحد رؤساء اليهود بالمدينة الذي قال أبو سفيان بن حرب، وقد نزل عليه في قدمه قدمها:

سَقَانِي فَرَوَانِي كُمَيْتاً مُدَامَةً عَلَى ظَمَأٍ مِنِّي غَلَامٌ أَبْنُ مِشْكَمٍ
[الطويل]

وقال الرَّشَاطِيُّ في أنساب الخزرج: أم فراس بنت حسان بن ثابت أمُّهَا شعناء بنت هلال الخزاعية، وكذا قال ابن الأعرابي في نوادره إنَّ شَعْنَاءَ خزاعية.

١١٣٧٩ - الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد^(٣) بن عبد الله بن قُرْظُ بن رزاح بن عدي بن كعب القرشية العدوية. وقيل خالد بدل خلف، وقيل صدَّاد بدل شداد، وقيل ضرار؛ والدة سليمان بن أبي حنمة. قيل: اسمها ليلى؛ قاله أحمد بن صالح المصري. وقال أبو عمر: قال ابن سعد: أمُّهَا فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران المخزومية، وأسلمت الشفاء قبل الهجرة، وهي من المهاجرات الأول. وبايعت النبي ﷺ، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقبل عندها في بيتها، وكانت قد اتخذت له فِرَاشاً وإزاراً ينامُ فيه، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منه مروان بن الحكم، وقال لها رسول الله ﷺ: «عَلَّمِي حَفْصَةَ رُقِيَةَ التَّمَلَةَ كَمَا عَلَّمْتَهَا الْكِتَابَةَ»^(٤).

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٤٤).

(٢) في أ: الشعياء.

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٤٥)، الاستيعاب: ت (٣٤٤٥)، أعلام النساء ٢/٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢٨١/٢، تقريب التهذيب ٢/٦٠٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨، الكاشف ٣/٤٧٤، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٦، المنق ٣٧٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٤، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٦٩، بقي بن مخلد ١٧٣.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٤١٤. وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده الممتقي

الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٣٦٨، ٣٤٣٨١.

وأقطعها رسول الله ﷺ دارها عند الحكاكين بالمدينة، فتركها مع ابنتها سليمان، وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها، وربما ولأها شيئاً من أمر السوق.

روى عنها حفيدها: أبو بكر، وعثمان، ابنا سليمان بن أبي حثمة. انتهى كلامه.

روى عنها أيضاً ابنتها سُلَيْمَانُ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وحفصة أم المؤمنين، ومولاها أبو إسحاق.

وفي المسند، من طريق المَسْعُودِيِّ، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله، وكانت من المهاجرات - أن رسول الله ﷺ سئل عن أفضل الأعمال فقال: «إِيْمَانُ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

وأخرج ابنُ مَنْدَه حديث رُقيّة النملة من طريق الثوري، عن ابن المنكدر، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن حفصة - أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقى من النملة؛ فقال النبي ﷺ: «عَلِمِيهَا حَفْصَةَ». وذكر الاختلاف في وصلة وإرساله على الثوري.

وأخرجه ابنُ مَنْدَه وأبو نُعَيْمٍ مطولاً من طريق عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة، عن أبيه عثمان، عن الشفاء - أنها كانت ترقى في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج فقدمت عليه؛ فقالت: يا رسول الله؛ إني قد كنتُ أرقى برقي في الجاهلية، فقد أردت أن أعرضها عليك. قال: «فَاعْرِضِيهَا». قالت: فعرضتها عليه، وكانت ترقى من النملة؛ فقال: ازقي بها وَعَلِمِيهَا حَفْصَةَ. إلى هنا رواية ابن منده؛ وزاد أبو نعيم: بِاسْمِ اللَّهِ صَلَوَ صَلْبِ خَيْرِ يَعُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا، أَكْشِفَ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ. قال: تَرْقِي بِهَا عَلَى عُوْدِ كُرْكُمٍ^(١) سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَضَعُهُ مَكَانًا نَظِيفًا، ثُمَّ تُذَلِّكُهُ عَلَى حَجَرٍ بِحَلِّ خُمْرٍ مُصَفًى، ثُمَّ تَطْلِيهِ عَلَى النَّمْلَةِ.

وأخرجه أبو نُعَيْمٍ عن الطَّبْرَانِيِّ من طريق صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن سليمان ابن أبي حثمة - أن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا قاعدة عند حفصة؛ فقال: «مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمِي هَذِهِ رُقيّة النملة كَمَا عَلَّمْتَهَا الْكِتَابَةَ».

وأخرج ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، وأبو نُعَيْمٍ، من طريقه بسنده عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله: أتيتُ النبي ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إليّ وأنا ألومه، فحضرت الصلاة، فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة، فوجدت شرحبيل في البيت،

(١) الكُرْكُمُ. نَبْتُ وهو شبيه بالورس، والكركم تسميه العرب الزعفران. اللسان ٥/ ٣٨٦٠.

فجعلتُ أقول: قد حضرت الصلاة وأنتَ في البيت؟ وجعلتُ ألومه، فقال: يا خالتي، لا تلوميني؛ فإنه كان لنا ثوبٌ فاستعاره رسولُ الله ﷺ. فقلت: بأبي وأمي! إني كنتُ ألومه، وهذه حاله ولا أشعر. قال شرحبيل: وما كان إلا درعاً رَقَعناه. وفي سنده عبد الوهاب بن الضحاك، وهو واهٍ، ولها ذكر في ترجمة عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص.

١١٣٨٠ - الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة^(١).

قال الزُّبَيْرُ: هي أم عبد الرحمن بن عوف، وقد هاجرت مع أختها لأُمها الضيزية بنت أبي قيس بن مناف. قال أبو عمر: فعلى هذا عبد عوف جدُّ عبد الرحمن لأبيه، وعوف جده لأمه أخوان، وهما ابنا عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة، فكأن أباه عَوْفاً سمي باسم عمه. فانظره.

قال أِبْنُ الأَثِيرِ: قد ذكر ابن أبي عاصم في ترجمة عبد الرحمن بن عوف أن أمه العنقاء، ويقال لها الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة؛ فعلى هذا هي بنتُ عم أبيه. وقد تقدم في أروى بنت كرز النقل عن ابن عباس - أن أم عبد الرحمن بن عوف أسلمت. وقال أِبْنُ سَعْدٍ: أم الشفاء بنت عوف سلمى بنت عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعي، وكانت الشفاء من المهاجرات؛ قال: وجاءت فيها سنَّة العتاقة عن الميت؛ فإنها ماتت في حياة النبي ﷺ، فقال عبد الرحمن: يا رسول الله، أعتق عن أُمِّي؟ قال: «نَعَمْ. فَأَعْتَقَ عَنْهَا».

١١٣٨١ - الشفاء بنت عَوْف^(٢) أخت عبد الرحمن بن عوف.

قال الزُّبَيْرُ: هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم المسور، وقيل بل أم المسور هي الشفاء. حكى ذلك أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِيُّ.

١١٣٨٢ - شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرت^(٣) بن الحارث بن ثعلبة، من بني مازن بن النجار، أخت الشموس. ذكرها ابن حبيب في المبايعات كذلك، ولم يصب صاحبُ التَّجْرِيدِ حيث قال إنها مجهولة، فقد ذكرها أيضاً ابن سعد فقال: أمها سُهِيمَةُ بنت عُويمر المازني، وتزوجها الحارث بن سراقه بن الحارث بن عدي، فولدت له عبد الله وأم عبيد؛ قال: وأسلمت شقيقة وبابعت.

١١٣٨٣ - الشَّمَاء^(٤)، بالتشديد. تأتي في الشيماء.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٤٧)، الاستيعاب: ت (٣٤٤٨).

(٢) الاستيعاب: ت (٣٤٤٧).

(٤) أسد الغابة: ت (٧٠٥٠).

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٤٩).

أخبرته، وكانت من المبايعات، فذكره؛ وفيه: فيأتي الرجل من قريش أو الأنصار. وفيه: فيقولون ترأى له جبريل حتى أمّ له القبلة، قال عتبة: فنحن نقول: ليس قبلة أعدل منها.

وقد استشكل ابن الأثير قوله في رواية شابة يؤمّ الكعبة بأن القبلة حينئذ كانت إلى بيت المقدس، ثم حولت إلى الكعبة بعد ذلك؛ وخطر لي في جوابه أنه أطلق الكعبة وأراد القبلة أو الكعبة على الحقيقة، وإذا بين له جهتها كان إذا استدبرها استقبل بيت المقدس، وتكون النكته فيه أنه سيحول إلى الكعبة، فلا يحتاج إلى تقويم آخر، فلما وقع لي سياق محمد بن الحسن رجّح الاحتمال الأول.

١١٣٨٨ - الشّموس الأنصارية.

لها قصة مع أبي مخجن في خلافة عمر مقتضاها أن تكون من الشرط، لأن من تكون متزوجة بحيث يحتاج من رآها إلى الحيلة في التوصل إلى التملي برؤيتها بحيث يستعدي زوجها عليها أن تكون أدركت العصر النبوي، وكانت القصة قبل فتح القادسية، ذكرت القصة في ترجمة أبي محجن في كتى الرجال.

١١٣٨٩ - شَمَيْلَة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية^(١).

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٣٩٠ - الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة^(٢).

قال أبو نعيم: لها ذكر، وأوردها أبو سليمان - يعني الطبراني، ولم يورد لها حديثاً، وهي أخت النبي ﷺ من الرضاعة.

وقال أبو عمر: الشيماء أو الشماء اسمها حذافة.

ذكر ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير وغيره عنه إن إخوة النبي ﷺ من الرضاعة: عبد الله، وأنيسة، وحذيفة بن الحارث، وحذافة هي الشيماء غلب عليها ذلك؛ قال: وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها.

وقال ابن إسحاق، عن أبي وجزة السعدي: إن الشيماء لما انتهت إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إني لأختك من الرضاعة. قال: «وَمَا عَلَامَةُ ذَلِكَ؟» قالت: عضه عضتها في ظهري، وأنا متوركتك. فعرف رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءه، ثم قال

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٥٥).

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٥٧).

لها: «هَاهُنَا». فأجلسها عليه وخيَّرها، فقال: «إِنْ أَحْبَبْتِ فَأَقِيمِي عِنْدِي مُحَبِّبَةً مَكْرَمَةً، وَإِنْ أَحْبَبْتِ أَنْ أَمْتَعَكَ فَارْجِعِي إِلَيَّ قَوْمِكِ». فقالت: بل تُمَتِّعْنِي وتردني إلى قومي. فمتعها وردَّها إلى قومها، فزعم بنو سعد بن بكر أنه أعطها غلاماً يقال له مكحول وجارية، فزوّجت إحداهما الآخر، فلم يزل فيهم من نسلهم بقية.

أخرجه المُسْتَفْرِئِيُّ من طريق سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق هكذا. وقال ابن سعد: كانت الشيماء تحضنُ النبي ﷺ مع أمها وتوركه؛ وقال أبو عمر: أغارت خَيْلُ رسولِ الله ﷺ على هَوَازِنَ، فأخذوها فيما أخذوا من السبي؛ فقالت لهم: أنا أُخْتُ صاحبكم، فلما قدموا بها قالت: يا محمد. أنا أُخْتُكَ، وعرفته بعلامة عرفها، فرحَّبَ بها وبسط رداءه، فأجلسها عليه ودمعت عيناه، فقال لها: «إِنْ أَحْبَبْتِ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ قَوْمِكِ أَوْصَلْتُكَ، وَإِنْ أَحْبَبْتِ فَأَقِيمِي مَكْرَمَةً مُحَبِّبَةً»، فقالت: بل أرجع، فأسلمت وأعطها رسولُ الله ﷺ نعماً وشاءً وثلاثة أعبد وجارية.

وذكر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى الأَزْدِيُّ في كتاب «التَّرْقِيسُ»؛ قال: وقالت الشيماء ترقص النبي ﷺ وهو صغير:

يَا رَبَّنَا أَبْقِ لَنَا مُحَمَّدًا حَتَّى أَرَاهُ يَأْفَعُ وَأَمْرَدًا
ثُمَّ أَرَاهُ سَيِّدًا مُسْوَدًا وَأَكْبِثَ أَعَادِيهِ مَعَاً وَالْحُسُدَا
وَأَعْطِهِ عِزًّا يَدُومُ أَبَدًا

[الرجز]

قال: فكان أبو عروة الأزدي إذا أنشد هذا يقول: ما أحسن ما أجاب الله دعاءها!

القسم الثاني

خال، وكذا.

القسم الثالث

لم يذكر فيهما شيء.

القسم الرابع

١١٣٩١ - شخبرة^(١) من بني تميم بن أسد.

ذكرها المُسْتَفْرِئِي، واستدركها أَبُو مُوسَى، وهو تصحيف. وقد تقدمت في شخبرة في السنين^(٢) على الصواب.

١١٣٩٢ - الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية^(٣)، مدنية.

روى عنها أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ذكرها أَبُو عُمَرَ مختصراً، وذكرها أَبُو مَنْدَه كذلك، لكن لم يقل أنصارية ولا مدنية، وزاد: أراها الأولى، يعني الشفاء بنت عبد الله بن سليمان بن أبي حثمة، وهو كما ظن. والحديث المشار إليه هو الذي ذكره في ترجمة الشفاء بنت عبد الله، من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها في قصة شرحبيل بن حسنة، كأن بعض الرواة غلط في اسم أبيها، فقال عبد الرحمن، وهم من نسبها أنصارية.

١١٣٩٣ - شقيرة الأسدية^(٤) حبشية.

ذكرها أَبُو مَنْدَه، فقال حبشية، وساق الخبر الماضي في سُعيرة بالمهملتين، وهو الصواب، أشار إلى ذلك أبو نعيم؛ وقد سماها المستغفري فيما حكاه أبو موسى عنه في ترجمة أم زفر شكيرة، بالكاف بدل القاف، وصبوب أنها بالقاف.

١١٣٩٤ - شمية، جاء عنها خبر مرسل. روى حماد، عن ثابت عنها، عن النبي ﷺ حديثاً. ورواه مرة أخرى، فأدخل بينها وبين النبي ﷺ عائشة. أخرجه أحمد في مسنده، وحكى الوجهين عن عفان، عن حماد في مسند عائشة.

١١٣٩٥ - شهيدة، أم وَرَقَةَ الأنصارية^(٥).

ذكرها أَبُو مَنْدَه في «الأسماء الأعلام»، وهو وهم؛ وإنما هو وصف، وحديثها صريح في ذلك، وسيأتي في الكنى فيه قول عمر لما قتلها غلامها الذي دبرته: صدق رسول الله ﷺ كان يقول: «انطلقوا بنا نزورُ الشَّهيدة».

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٤١).

(٢) في أ: السنين المهملة.

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٤٦)، الاستيعاب: ت (٣٤٤٦).

(٤) أسد الغابة: ت (٧٠٤٨).

(٥) أسد الغابة: ت (٧٠٥٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨١.

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

١١٣٩٦ - صَخْرَةَ بنت أبي جهل، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي، تزوجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام، فولدت له، وتزوجها خالد بن العاص بن هشام فولدت له أم الحارث بنت خالد.

ذكرها الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وذكر لها الْفَاكِهِيُّ في كتاب مكة قصةً، وهي من أهل هذا القسم؛ لأنَّ أباها قُتِلَ يوم بَدْرٍ، فكانت هي ممن حضر يوم الفتح وهي مميزة، ثم حجة الوداع، وعاشت بعد النبي ﷺ إلى أن تزوجت وولدت.

١١٣٩٧ - الصَّعْبَةُ بنت جبل بن عمرو بن أوس، أخت معاذ.

تقدم نسبها مع أخيها معاذ. وذكرها أَبُو سَعْدٍ في الْمُبَايَعَاتِ، وقال: تزوجها ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة، فولدت له عبيداً.

١١٣٩٨ - الصَّعْبَةُ بنت الحضرمي^(١)، أخت العلاء بن الحضرمي.

تقدم نسبها في العلاء، وهي والدة طلحة بن عبيد الله أحد العشرة.

قال الواقديُّ: تُوفيت على عهدِ رسولِ الله ﷺ وأخبرني بعضُ آلِ طلحة أنها أسلمت.

وأخرجه البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ» مِنْ طريقِ محمد بن يعقوب، عن عبد الله بن رافع، عن أمه؛ قالت: خرجت الصعبة بنت الحضرمي، فسمعتها تقول لابنها طلحة: إن عثمان قد اشتدَّ حصره، فلو كلمته حتى تردعه.

قلت: وهذا أولى من قول الواقدي. وعكس أَبُو الأَثِيرِ كعادته في تقديم أقوال أهل السير أو النسب على أصحاب الأسانيد الجياد.

١١٣٩٩ - الصعبة بنت رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأشهلية. تقدم ذكرها في

حواء.

١١٤٠٠ - الصعبة بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشم الأنصارية^(٢).

ذكرها أَبُو حَبِيبٍ في الْمُبَايَعَاتِ، وقال أَبُو سَعْدٍ: أسلمت وبايعت في رواية محمد بن

عمر.

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٥٩).

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٥٨).

١١٤٠١ - صفية بنت بجير^(١) الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم، ذكرها أبو عمر مختصرة.

١١٤٠٢ - صفية بنت صفيح^(٢) بن الحارث بن أبي صعيب بن هنية بن سعد^(٤) بن ثعلبة

الدوسية، أم أبي هريرة.

ذكرها ابنُ فَتْحُون، وقال: سماها ونسبها الطَّبْرِيُّ والبَغَوِيُّ.

قلت: وقد تقدم خبرُ إسلامها في أميمة في حرف الألف.

١١٤٠٣ - صفية بنت بشامة^(٣)، أخت الأعور^(٤)، من بني العنبر بن تميم.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المحبر ممن خطبهنَّ النبي ﷺ ولم يدخل بهنَّ.

قلت: وأسند ابنُ سَعْدٍ عن ابن عباس بسند فيه الكلبي أن النبي ﷺ خطبها وكان

أصابها سبأ فخيرها النبي ﷺ، فقال: «إِنْ شِئْتِ أَنَا وَإِنْ شِئْتِ زَوْجِكَ». فقالت: بل زوجي، فأرسلها فلعنها بنو تميم.

١١٤٠٤ - صفية بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية^(٥)، من بني خَطْمَةَ.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات.

١١٤٠٥ - صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدرية.

قتل أبوها يوم بدر^(٦) كافراً، وتزوجت هي بعد ذلك عبد الله بن خلف الخُزَاعِي،

فولدت له طلحة بن عبد الله المعروف بطلحة الطَّلَحَاتِ وأخته رَمْلَةَ.

ذكرها الزُّبَيْرِيُّ، ومقتضى ذلك أن يكون لها صحبة؛ لأن أهل مكة شهدوا حجة الوداع،

ولم يبق بمكة حينئذٍ أحدٌ إلا من كان مسلماً؛ ولصفية هذه رواية عن عائشة في السنن،

وكانت نزلت عليها [في] قَصْرِ بني خلف في وقعة الجمل. روى عنها محمد بن سيرين

وغيره.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٦٠)، الاستيعاب: ت (٣٤٥١)، أعلام النساء ٢/٣٣١، تجريد أسماء الصحابة

٢٨٢/٢.

(٢) في أ: صبيح.

(٣) في أ: قسامة.

(٤) أسد الغابة: ت (٧٠٦١).

(٥) أسد الغابة: ت (٧٠٦٢).

(٦) في أ: أحد.

١١٤٠٦ - صفية بنت الحارث بن كلدة الثقفية، زوج الصحابي الشهير أمير البصرة عتبة بن غزوان.

ذكرها عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ فِي أَخْبَارِ الْبَصْرَةِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ. وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهَا فِي اخْتِهَا أُرْدَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ كُلْدَةَ.

١١٤٠٧ - صفية بنت حُجَيِّ بْنِ أَخْطَبِ بْنِ سَعْنَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَيْبِدِ بْنِ كَعْبِ (١) بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، وَهُوَ مِنْ سَبْطِ لَأْوِي بْنِ يَعْقُوبَ، ثُمَّ مِنْ ذُرِّيَةِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

كَانَتْ تَحْتَ سَلَامِ بْنِ مَشْكَمٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ، فَقُتِلَ كِنَانَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَصَارَتْ صَفِيَّةَ مَعَ السَّبِيِّ، فَأَخَذَهَا دَحِيَّةٌ ثُمَّ اسْتَعَادَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا. ثَبِتَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَطْوَلًا وَمَخْتَصَرًا.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْهُ: حَدَّثَنِي وَالِدِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ؛ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَمُوصَ حِصْنَ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ أَتَى بِصَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ وَمَعَهَا ابْنَةُ عَمِّ لَهَا جَاءَ بِهِمَا بِلَالٌ، فَمَرَّ بِهِمَا عَلَى قَتْلَى يَهُودٍ، فَلَمَّا رَأَتْهُمُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَعَ صَفِيَّةَ صَكَّتْ وَجْهَهَا، وَصَاحَتْ وَحَثَّتْ التَّرَابَ عَلَى وَجْهَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَغْرَبُوا هَذِهِ الشَّيْطَانَةَ عَنِّي» (٢). وَأَمْرٌ بِصَفِيَّةَ فَجَعَلَتْ خَلْفَهُ وَغَطَّتْ عَلَيْهَا ثُوبَهُ، فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ اصْطَفَاهَا لِنَفْسِهِ، وَقَالَ لِبِلَالٍ: «أَنْزَعَتِ الرَّخْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ حِينَ تَمَرُّ بِالْمَرَأَتَيْنِ عَلَى قَتْلَاهُمَا». وَكَانَتْ صَفِيَّةَ رَأَتْ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ الْقَمَرَ وَقَعَ فِي حَجْرِهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأُمَّهَا، فَلَطَمَتْ وَجْهَهَا، وَقَالَتْ: إِنَّكَ لَتَمْدِينِ عُنُقَكَ إِلَى أَنْ تَكُونِي عِنْدَ مَلِكِ الْعَرَبِ، فَلَمْ يَزَلِ الْأَثَرُ فِي وَجْهَهَا حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَأَخْبَرَتْهُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ بِأَسَانِيدٍ لَهُ فِي قِصَّةِ خَيْبَرَ؛ قَالَ: وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى طَهَّرَتْ صَفِيَّةَ مِنْ حَيْضِهَا فَحَمَلَهَا وَرَاءَهُ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزَلٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ خَيْبَرَ مَالَ بِرِيدٍ أَنْ يَعْرِسَ بِهَا فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِالصُّهْبَاءِ وَهِيَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ خَيْبَرَ نَزَلَ بِهَا هُنَاكَ فَمَشَطَهَا أُمُّ سَلِيمٍ وَعَطَّرَتْهَا؛ قَالَتْ أُمُّ سَنَانَ الْأَسْلَمِيَّةُ: وَكَانَتْ مِنْ أَضْوَاءِ مَا يَكُونُ مِنَ النِّسَاءِ، فَدَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَتْهَا عَمَّا قَالَ لَهَا. فَقَالَتْ: قَالَ لِي «مَا حَمَلَكِ عَلَى الْاِمْتِنَاعِ مِنَ الثَّرْوَةِ أَوْ لَا؟» فَقُلْتُ. خَشِيتُ عَلَيْكَ مِنْ قُرْبِ الْيَهُودِ، فَزَادَهَا ذَلِكَ عِنْدَهُ.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٦٣)، الاستيعاب: ت (٣٤٥٢).

(٢) ذكره البغوي في التفسير ٦/٢٠٠.

وقال أَبُو سَعْدٍ أَيْضاً: أَخْبَرَنَا عِفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سَمِيَةَ، عَنْ عَائِشَةَ -
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَاعْتَلَّ بِبَعِيرٍ لَصْفِيَّةَ، وَفِي إِبِلٍ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَضَلَّ؛ فَقَالَ
لَهَا: «إِنَّ بَعِيرًا لَصْفِيَّةَ اعْتَلَّ، فَلَوْ أَعْطَيْتَهَا بِبَعِيرًا». فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ! فَتْرَكَهَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَا الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ لَا يَأْتِيهَا. قَالَتْ زَيْنَبُ: حَتَّى يَسْتَمِنَهُ.

وَأَخْرَجَ أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ؛ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ
النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ كَانَتْ صَفِيَّةٌ عُرُوسًا فِي مَجَاسِدِهَا^(١)، فَرَأَتْ فِي الْمَنَامِ أَنَّ الشَّمْسَ نَزَلَتْ حَتَّى
وَقَعَتْ عَلَى صَدْرِهَا، فَقَصَّتْ ذَلِكَ عَلَى زَوْجِهَا؛ فَقَالَ: مَا تَمْنِينَ إِلَّا هَذَا الْمَلِكُ الَّذِي نَزَلَ
بِنَا. قَالَ: فَافْتَتَحَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَضْرَبَ عُنُقَ زَوْجِهَا صَبْرًا... الْحَدِيثُ. وَفِيهِ: فَأَلْقَى
تَمْرًا عَلَى سَقِيْفَةٍ، فَقَالَ: «كُلُوا مِنْ وِلِيْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ».

وَذَكَرَ أَبُو سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ؛ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ صَفِيَّةَ مِنْ خَيْبَرَ أَنْزَلَتْ فِي
بَيْتٍ لِحَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ فَسَمِعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَجِئْنَ يَنْظُرْنَ إِلَى جَمَالِهَا، وَجَاءَتْ عَائِشَةُ
مُتَنْقِبَةً، فَلَمَّا خَرَجَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَثَرِهَا؛ فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ:
رَأَيْتُ يَهُودِيَّةً. فَقَالَ: «لَا تَقُولِي ذَلِكَ، فَإِنَّهَا أَسْلَمَتْ وَحَسَنَ إِسْلَامِهَا»..

ولها ذكر في ترجمة أم سنان الأسلمية، وفي ترجمة أمية بنت أبي قيس.

وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعُمَرِيِّ؛ قَالَ: لَمَّا اجْتَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ رَأَى
عَائِشَةَ مُتَنْقِبَةً بَيْنَ النِّسَاءِ، فَعَرَفَهَا، فَأَدْرَكَهَا فَأَخَذَ بِشَوْبِهَا، فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا شَقِيرَاءُ؟».

وَأَخْرَجَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مِنْ مَرْسَلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ فَقَالَ: قَدِمْتُ صَفِيَّةَ وَفِي أُذُنِهَا
خُوصَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَوَهَبْتُ مِنْهَا لِفَاطِمَةَ وَلِنِسَاءٍ مَعَهَا.

وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ كِنَانَةَ مَوْلَى صَفِيَّةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ
وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ كَلَامٌ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ. فَقَالَ: «أَلَا قُلْتِ: وَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا
مِنِّي وَرَزَوَجِي مُحَمَّدًا وَأَبِي هَارُونَ وَعَمِّي مُوسَى». وَكَانَ بَلَغَهَا أَنَّهُمَا قَالَتَا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، نَحْنُ أَزْوَاجُهُ وَبَنَاتُ عَمِّهِ.

وقال أَبُو عُمَرَ: كَانَتْ صَفِيَّةٌ عَاقِلَةٌ حَلِيمَةٌ فَاضِلَةٌ، رَوَيْنَا أَنَّ جَارِيَةَ لَهَا أَنْتَتْ عَمْرَ فَقَالَتْ:
إِنَّ صَفِيَّةَ تَحِبُّ السَّبْتَ وَتَصِلُ الْيَهُودَ، فَبَعَثْتُ إِلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: أَمَا السَّبْتُ فَإِنِّي

(١) قال ابن الأثير: هو جمع مُجَسَّد - بضم الميم - وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران والمصفر،
والجسد والجسد: الزعفران أو نحوه من الصبغ، وثوبٌ مُجَسَّدٌ ومُجَسَّدٌ: مصبوغ بالزعفران وقيل: هو
الأحمر والمُجَسَّدُ: ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد. اللسان ١/٦٢٢.

لم أحبه منذ أبدلني الله به الجمعة، وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً، فأنا أصلها، ثم قالت للجارية: ما حملك على هذا؟ قالت: الشيطان. قالت: اذهبي، فأنت حرة.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسندٍ حسن، عن زيد بن أسلم؛ قال: اجتمع نساءُ النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه، واجتمع إليه نساؤه، فقالت صفية بنت حَيٍّ: إني والله يا نبيَّ الله لوددت أن الذي بك بي، فغمزنا أزواجه ببصرهن. فقال: مضمن. فقلن: من أي شيء؟ فقال: من تغامزكنَّ بها، والله إنها لصادقة.

روت صفية عن النبي ﷺ، وروى عنها ابن أخيها ومولاها كنانة ومولاها الآخر يزيد بن معتب، وزين العابدين علي بن الحسين، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث بن مسلم بن صفوان.

قيل: ماتت سنة ست وثلاثين، حكاه ابن حبان، وجزم به ابن منده، وهو غلط؛ فإنه علي بن الحسين لم يكن وُلد، وقد ثبت سماعه منها في الصحيحين.

وقال الواقدي: ماتت سنة خمسين، وهذا أقرب.

وقد أخرج ابنُ سَعْدٍ من حديث أمية بنت أبي قيس الغفارية بسندٍ فيه الواقدي قالت: أنا إحدى النسوة اللاتي رَفَقْنَ صَفِيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فسمعتها تقول: ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلتُ على رسول الله ﷺ. قال: وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ أيضاً بسند حسن عن كنانة مولى صفية، قال: قدمت بصفية بغلة لتردَّ عن عثمان، فلقينا الأشر فضرب وجه البغلة، فقالت: رُدُونِي لَا يَفْضَحْنِي. قال: ثم وضعت حسناً بين منزلها ومنزل عثمان، فكانت تنقلُ إليه الطعام والماء.

١١٤٠٨ - صفية بنت الخطاب أخت (١) عُمر.

تقدم نسبها في ترجمة عمر؛ ذكرها الدَّارَقُطْنِيُّ في كتاب «الإِخْوَة» (٢) وقال: تزوجها سفيان بن عبد الأسد، فولدت له الأسود.

وقد تقدم في قدامة بن مظعون أنه تزوجها، واستدركها أبو علي الغساني، وقال: ذكرها أبو عمر في قدامة ولم يفردها.

١١٤٠٩ - صفية بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية.

(٢) في أ: الآخرة.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٦٤)، الاستيعاب: ت (٣٤٥٣).

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِيمَنْ أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَمْرٍ خَيْبِرٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَكَانَ لَهَا أَرْبَعُونَ وَسَقًا، وَقَالَ: أُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ الْمَخْزُومِيَّةِ، فَهِيَ شَقِيقَةُ ضُبَاعَةَ.

١١٤١٠ - صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ^(١) بِنْتُ عِثْمَانَ الْعَبْدَرِيَّةِ.

تَقْدَمُ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهَا، وَأَبْعَدَ مَنْ قَالَ لَا رُؤْيَا لَهَا؛ فَقَدْ ثَبَتَ حَدِيثُهَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ تَعْلِيْقًا، قَالَ: قَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ^(٢)... الْحَدِيثُ.

وَرَوَتْ أَيْضًا عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَأُمِّ سَلْمَةَ - أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمِّ عِثْمَانَ بِنْتِ سَفِيَانَ، وَعَنْ أُمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةِ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ، وَابْنُ أَخِيهَا عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَقَتَادَةَ، وَالْمَغِيرَةَ بْنَ حَكِيمٍ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، وَمَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ، وَآخَرُونَ.

وَقَالَ أَبُو مَعِينٍ: أَدْرَكَهَا أَبُو جُرَيْجٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهَا. وَذَكَرَهَا أَبُو حَبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ.

١١٤١١ - صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ^(٣) بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَالِدَةُ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ، أَحَدِ الْعَشْرَةِ، وَهِيَ شَقِيقَةُ حَمْزَةَ، أُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ وَهَبِ خَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَهَا الْحَارِثُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ، ثُمَّ هَلَكَ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْعَوَامُ بْنُ

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٦٦)، الاستيعاب: ت (٣٤٥٤)، طبقات ابن سعد ٨/٤٦٩، المغازي للواقدي ٨٣٥، سيرة ابن هشام ٤/٥٤، تاريخ الثقات للعجلي ٥٢٠، الثقات لابن حبان ٣/١٩٧، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٤٩، تهذيب الكمال المصور ٣/١٦٨٧، الكاشف ٣/٤٢٩، أخبار مكة ١/١٦٩، تهذيب التهذيب ١٢/٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/٦٠٣، رجال البخاري ٢/٨٥٤، رجال مسلم ٢/٤٢٣، العلل لأحمد رقم ٥٢٨، تاريخ الإسلام ٢/٩٠.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٦٩ عن صفة بنت شيبه.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤١، طبقات خليفة ٣٣١، تاريخ خليفة ١٤٧، المعارف ١٢٨، المستدرک ٤/٥٠، مجمع الزوائد ٩/٢٥٥، تاريخ الإسلام ٢/٣٨، كنز العمال ١٣/٦٣١، أسد الغابة: ت (٧٠٦٧)، الاستيعاب: ت (٣٤٥٥).

خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فولدت له الزبير، والسائب، وأسلمت وروت وعاشت إلى خلافة عمر؛ قاله أبو عمر.

قلت: وهاجرت مع ولدها الزبير. وأخرج أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ وَأَبْنُ مَنَدَةَ، من رواية أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، عن جدتها صفية - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أُطْمُ يُقال له فارغ، وجعل معهن حسان بن ثابت؛ قال: فجاء إنسان من اليهود فرقى في الحِصْنِ، حتى أطلَّ علينا، فقلت لحسان: قُمْ فاقته، فقال: لو كان ذلك في كَنْتُ مع رسول الله ﷺ. قالت صفية: فقمْتُ إليه فضربته حتى قطعت رأسه، وقلت لحسان: قُمْ فاطرح رأسه على اليهود، وهم أسفل الحِصْنِ؛ فقال: والله ما ذاك. قالت: فأخذت رأسه فرميتُ به عليهم، فقالوا: قد علمنا أَنَّ هذا لم يكن ليركَّ أهله خلوقاً ليس معهم أحد، فتفرقوا.

وذكره أَبُو إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عن أبيه، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: كانت صفية في فارغ... القصة. وفيها: اعتجرت وأخذت عموداً، ونزلت من الحصن إله فضربته بالعمود حتى قتلته.

وزاد يُونُسُ عن هشام عن عروة عن أبيه عن صفية؛ قال نحوه، وزاد: وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين.

أخرجه أَبُو سَعْدٍ، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبيه: كان النبي ﷺ إذا خرج لقتال عدوه رفع نساءه في أُطْمِ حسان^(١)، لأنه كان من أخصن الآطام، فتخلف حسان في الخندق، فجاء يهودي فلصق بالأطم لسمع، فقالت صفية لحسان: انزل إليه فاقته، فكأنه هاب ذلك، فأخذت عموداً فنزلت إليه حتى فتحت الباب قليلاً، فحملت عليه فضربته بالعمود فقتلته.

ومن طريق حماد، عن هشام، عن أبيه - أن صفية جاءت يوم أحد وقد انهزم الناس ويدها رُمح تضرب في وجوههم؛ فقال النبي ﷺ: «يَا زُبَيْرُ، الْمَرْأَةُ».

قال أَبُو سَعْدٍ: توفيت في خلافة عمر. روت صفية عن النبي ﷺ. روى عنها...

وأخرج الطبراني من طريق حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لما قبض النبي ﷺ خرجت صفية تلمع بردائها، وهي تقول:

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧/٨.

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَاءَةٌ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ يَكْثُرِ الْخَطْبُ
[البيسط]

وذكر لها ابنُ إسحاقَ من رواية إبراهيم بن سعد وغيره في السيرة أبياتاً مرثية في النبي

ﷺ منها:

لَفَقَدَ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ فَيَا عَيْنُ جُودِي بِالذُّمُوعِ السَّوَاغِمِ
[الطويل]

وفي السيرة، من رواية يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني الزهري، وعاصم بن عمر بن قتادة، ومحمد بن يحيى وغيرهم، عن قتل حمزة، قال: فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى أخيها. فلقىها الزبير، فقال: أي أمة، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تترجعي. قالت: ولم، وقد بلغني أنه مثل بأخي، وذلك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك لأصبرن وأحتسبن إن شاء الله؛ فجاء الزبير فأخبره، فقال: خلّ سبيلها. فأتت إليه واستغفرت له ثم أمر به ودُفن.

ومما رثت به صفية النبي ﷺ:

إِنَّ يَوْمًا أَتَى عَلَيْكَ لَيْوَمٍ كُورَتْ شَمْسُهُ وَكَانَ مُضِيئًا
[الخفيف]

١١٤١٢ - صفية بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية.

ذكرها ابنُ سعدٍ في ترجمة والدها، وكانت وفاتها في سنة اثنتين من الهجرة.

١١٤١٣ - صفية بنت عبيد بن أسد بن أبي علاج الثقفية، زوج الحارث بن كلدة.

تقدم في ترجمته أنه أسلم وصحب. وتقدم في ترجمة سمية والدة زياد - أن الحارث وهبها لصفية فزوّجتها عبداً.

١١٤١٤ - صفية بنت عبيد بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية. كانت زوج شماس بن

عثمان بن الشريد، ذكر ذلك البلاذري.

١١٤١٥ - صفية بنت عطية

روى عنها غياث بن عبد العزيز، وهي جدّته، حديثها عند أبي داود، من رواية أبي

بَخر البَكرَاوي، عنه، عنها: دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر

والزبيب... الحديث.

قال البُخَارِيُّ: رواه عبد الواحد بن واصل، عن غياث، عن جدته؛ قالت: ربما ألقينا في نبذ رسول الله ﷺ كفاً من زبيب؛ وقال: الأول أصح.

١١٤١٦ - صفية بنت عمر^(١) بن الخطاب القرشية العدوية.

ذكرها الطَّبْرَانِيُّ، وتبعه أَبُو نُعَيْمٍ، ثم أَبُو مُوسَى؛ وأخرج من طريق محمد بن سهل الأسدي، عن شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس - أن صفية بنت عمر بن الخطاب كانت مع النبي ﷺ يوم خَيْبَر.

١١٤١٧ - صفية بنت عمرو بن عبد وُدّ العامرية.

قتل أبوها يوم الخَنْدُق، وقصة قتاله مع علي مشهورة، وكانت هي زوج سهل بن عمر، فولدت له ولده عمرو بن سهل؛ فقالوا: أنجبت، ثم ولدت له أنس بن سهل؛ فقالوا: أجمعت. ذكر ذلك هشام بن الكلبي عن أبي عَوَانة.

١١٤١٨ - صفية بنت مَحْمِيَةَ^(٢)، بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الميم بعدها مثناة

تحتانية خفيفة، هي أخت الحارث بن محمية، وعمة عبد الله بن الحارث. وقد تقدما، وتزوجها الفضل بن العباس بن عبد المطلب. قال ابن الأثير: لها ذكر في الحديث، يعني الذي أخرجه مسلم من حديث ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب لما سأل هو والعباس النبي ﷺ العمالة، فقال لمحمية: وزوج ابتك من الفضل، لكن لم يسمها.

١١٤١٩ - صفية، خادم رسول الله ﷺ^(٣).

روت عنها أمة الله بنت رزينة خيراً مرفوعاً في الكسوف؛ قاله أبو عمر.

١١٤٢٠ - صفية^(٤)، غير منسوبة، امرأة من الصحابة.

روى عنها إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقربت إليه كَنْفًا فأكل وصلّى ولم يتوضأ. هكذا ذكره أبو عمر مختصراً، وصنيع المزي في التهذيب يقتضي أنها صفية بنت حُيَي.

١١٤٢١ - صفية^(٥)، أخرى، غير منسوبة.

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٦٩).

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٧٠)، الاستيعاب: ت (٣٤٥٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة (٢/٢٨٢)، أسد الغابة: ت (٧٠٦٥)، الاستيعاب: ت (٣٤٥٨).

(٤) أسد الغابة: ت (٧٠٧١)، الاستيعاب: ت (٣٤٥٩).

(٥) أسد الغابة: ت (٧٠٧٢)، الاستيعاب: ت (٣٤٦٠).

امرأة من الصحابة حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان، كذا ذكرها ابنُ عبدِ البرِّ. وصفية المذكورة جزم ابن منده، وتبعه أبو نعيم، بأنها بنت حبي زَوْج النبي ﷺ، وساق الحديث من طريق إدريس المَرْهَبِيِّ، عن سلم بن صفوان بن صفية؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ...»^(١) الحديث.

١١٤٢٢ - صفية، غير منسوبة.

أخرج أبو منصور الدَيْلَمِيُّ في مسند «الفردوس»، من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن صفية، عن النبي ﷺ؛ قال: «مَاءُ زَمْزَمَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ». الحسن فيه ضعف، وشيخه ما عرفته، ولا أذري أسمع من صفية أم لا؟

١١٤٢٣ - الصماء بنت بُسر^(٢) المازنية.

لها ولأبويها وأخيها عبد الله بن بُسر صحبة.

روت عن النبي ﷺ في النهي عن صوم يوم السبت، وقيل هي عمّة عبد الله، وقيل حالته، فأخرج ابن منده من طريق الوليد بن مسلم وغيره، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بُسر، عن أخته الصماء.

وأخرجه بعلو عن أبي عاصم عن ثور، من طريق معاوية بن صالح، عن أبي عبد الله ابن بُسر، عن أبيه عن عمته الصماء، ومن طريق فضيل بن فضالة، عن عبد الله بن بُسر، عن خالته الصماء. وأخرج حديثها أصحاب السنن من طريق ثور. وأكثر النسائي من تخريج طرده، وبيان اختلاف رواياته، ورجح دُحيم الأول؛ قال أبو زرعة الدمشقي: قال لي دُحيم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بُسر، وابناه: عبد الله وعطية، وأختهما الصماء.

١١٤٢٤ - الصُّمَيْتَةُ^(٣)، بالتصغير، الليثية؛ ويقال الدارية.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٤١٥ عن صفية الحديث بلفظه كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في الخسف (٢١) حديث رقم ٢١٨٤ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ١٣٥١/٢ كتاب الفتن (٣٦) باب جيش البيداء (٣٠) حديث رقم ٤٠٦٤، وأحمد في المسند ٣٣٦/٦، ٣٣٧، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٤١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٦٨٧.

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٧٣)، الاستيعاب: ت (٣٤٦١)، الثقات ٣/١٩٧، أعلام النساء ٢/٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٣، تقريب التهذيب ٢/٦٠٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣١، الكاشف ٣/٤٧٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٦، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٤، بقي بن مخلد ٤٢٩.

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٧٤)، الاستيعاب: ت (٣٤٦٢).

روى حديثها النَّسَائِيُّ، وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ طَرِيقِ عَقِيلٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنِ صُؤَيْبَةَ وَكَانَتْ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَمُوتُ بِهَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَشْهَدُ لَهُ». قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: رَوَاهُ صَالِحٌ عَنْ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ؛ فَقَالَ: كَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِ عَائِشَةَ.

قلت: ولا منافاة بين الروایتين، فَمَنْ تَكُونُ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ تَكُونُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى أَنَّ صَالِحَ بْنَ أَبِي الْأَخْضَرِ ضَعِيفٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ صُؤَيْبَةَ - امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَحْدُثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ... فَذَكَرَهُ.

وزاد فيه: قَالَ الزَّهْرِيُّ: ثُمَّ لَقِيتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثِهَا فَحَدَّثَنِي عَنِ الصُّؤَيْبَةِ. هَذِهِ رِوَايَةٌ مِنْ وَهْبِ بْنِ يُونُسَ، وَهِيَ مُوَافِقَةٌ لِرِوَايَةِ عَقِيلٍ، وَرَوَاهُ عَبْتَةُ عَنْ يُونُسَ؛ فَادْخُلْ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالصُّؤَيْبَةِ. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ؛ فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

القسم الثاني

١١٤٢٥ - صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ الثَّقَفِيَّةِ^(١)، زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

تقدم نسبها في ترجمة والدها.

ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍ؛ فَقَالَ: لَهَا رِوَايَةٌ، رَوَى عَنْهَا مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ، كَذَا قَالَ؛ وَظَاهِرُ قَوْلِهِ: لَهَا رِوَايَةٌ - أَنَّهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا بِخِلَافِ مَا ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ؛ فَإِنَّهُ أَوْرَدَهَا فِيمَنْ لَمْ يَرَوْا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَتْ عَنْ أَزْوَاجِهِ، وَكَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ. أُمُّهَا عَلِيَّةُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَخْتُ عَتَّابِ أَمِيرِ مَكَّةَ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. وَرَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، وَلَا يَصِحُّ لَهَا سَمَاعٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لَمْ تَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ عَقْبُ حَدِيثٍ أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِ الْوَتْرِ مِنَ السَّنَنِ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ

(١) أسد الغابة: ت (٧٠٦٨)، الاستيعاب: ت (٣٤٥٦)، تهذيب الكمال ٣/١٦٨٧، الكاشف ٣/٤٢٩، الوافي بالوفيات ١٦/٣٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٠، تقريب التهذيب ٢/٦٠٣، أعلام النساء لكحالة ٢/٣٤٧، رجال مسلم ٢/٤٢٣، طبقات ابن سعد ٨/٤٧٢، تاريخ الثقات للعلجلي ٥٢٠، المغازي للواقدي ٢٧١، أنساب الأشراف ١/٣٢٥، المعارف ٤٠١، الثقات لابن حبان ٤/٣٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٦٠٩، تاريخ الإسلام ٣/٩١.

- مرفوعاً في قضاء الوتر. وفي رواية: عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن صفية بنت أبي عبيد فذكره، وزاد: ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة، وفي السند ثلاثة من الضعفاء على الولاء.

وذكر الواقدي عن موسى بن ضمرة بن سعيد عن أبيه - أنها تزوجت عبد الله بن عمر في خلافة عمر، فهذا يقرب قول من قال: إنها ولدت في عهد النبي ﷺ، فيحمل قول من نفى الإدراك على إدراك السماع، فكأنها لم تميز إلا بعد الوفاة النبوية.

وقد حدثت عن عمر، وحفصة، وعائشة، وأم سلمة.
روى عنها سالم ابن زوجها، ونافع مولاها، وعبد الله بن دينار، وموسى بن عقبة.
وذكرها العجلي وأبْنُ حَبَّانَ في الثقات.

وأخرج أبْنُ سَعْدٍ عن خالد بن مخلد، عن عبد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر: أصدق عني عمر صفية أربعمائة، وزدتُ أنا سرّاً منه مائتي درهم.
وبسند صحيح عنها أنها سمعت عمر يقرأ في صلاة الفجر سورة الكهف.

قال أبْنُ سَعْدٍ: ولدت لابن عمر واقداً وأبا بكر وأبا عبيدة وعبد الله، وعمر، وحفصة، وسودة. ثم أخرج بسند جيد عن نافع قال: كانت صفية قد أسنت فكانت تطوف على راحلة. وفي الصحيحين أن ابن عمر رجع من حجة الوداع، فقيل له: إن صفية في السياق؛ فأسرع السير وجمع جمع التأخير... الحديث. وهذا معناه وكان ذلك في إمارة ابن الزبير.

القسم الثالث

١١٤٢٦ - الصهباء بنت ربيعة بن بحير بن عبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة الثعلبية، تكنى أم حبيب.

لها إدراك، وكانت ممن سبى بعين التمر، فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق مع بقية السبي، فصارت إلى علي، فأولدها عمر الأكبر ورؤية.

القسم الرابع

١١٤٢٧ - صفية، غير منسوبة. روى عنها إسحاق بن عبد الله.

١١٤٢٨ - صفية، غير منسوبة.

روى عنها مسلم بن صفوان، تقدمتا في القسم الأول، وذكرنا قَوْل مَنْ قَالَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتِ حَيٍّ، فَأَمَّا الَّتِي رَوَى عَنْهَا مُسْلِمُ بْنُ صَفْوَانَ فَيُعْلَبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتِ حَيٍّ، وَأَمَّا الْآخَرَى فَعَلَى الْإِحْتِمَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

١١٤٢٩ - ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيَّةُ^(١)، بِنْتُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، زَوْجُ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَرِيمَةٌ.

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: لَمْ يَكُنْ لِلزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَقِبٌ إِلَّا مِنْ ضُبَاعَةَ وَأَخْتِهَا أُمِّ الْحَكَمِ، وَكَذَا قَالَهُ أَبُو سَعْدٍ؛ قَالَ: وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ. قُتِلَ ابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ، وَرَوَتْ ضُبَاعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ زَوْجِهَا الْمُقَدَّادِ.

رَوَى عَنْهَا أَبُو عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ، وَبِنْتُهَا كَرِيمَةُ بِنْتُ الْمُقَدَّادِ، وَابْنُ الْمَسِيَّبِ، وَعُرْوَةُ، وَالْأَعْرَجُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَحَدِيثُهَا فِي الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزَّبِيرِ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَتَحَلَّلِي مِنْ الْأَرْضِ حَيْثُ حُبْسْتِ»^(٢).

قَالَ أَبُو مَنَدَةَ: مَشْهُورٌ عَنْ عِكْرَمَةَ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ضُبَاعَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا^(٣)؛ قَالَ: وَرَوَاهُ عُرْوَةُ

(١) طبقات ابن سعد ٤٦١٨، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١٢٠، المستدرک ٦٥/٤، تهذيب الكمال ١٦٨٧، تاريخ الإسلام ٢٢٩/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٢/١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٣، أسد الغابة ٧٠٧٦، الاستيعاب ٣٤٦٤.

(٢) أخرجه أبو داود في المناسك باب (٢١) والترمذي (٩٤١) والنسائي ١٦٨/٥، والدارمي ٣٥/٢ وأبو نعيم في الحلية ٢٢٤/٩ والبيهقي ٢٢٢/٥ وانظر التلخيص للمصنف ٢٨٨/٢.

(٣) أخرجه النسائي في السنن ١٦٧/٥ كتاب مناسك الحج باب ٥٩ الاشتراط في الحج حديث رقم ٢٧٦٥.

عن عائشة - أَنَّ النبي ﷺ أمر ضَبَاعَةَ بالاشتراط^(١)؛ رواه الزهري وهشام عنه، ثم ساقه من طريق حجاج بن نصر، عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر - أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لضباعة: «حُجِّي وَأَشْرَطِي»^(٢). ثم ساق من طريق موسى بن خلف، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها ضباعة - أنها رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل كُفْأً ثم قام إلى الصَّلَاة ولم يتوضأ. قال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله، عن جدته أم حكيم، عن أختها ضباعة؛ وهو أرجح من رواية موسى بن خلف.

وقد اغْتَرَّ أَبُو عُمَرَ برواية موسى بن خلف، فترجم لضباعة بنت الحارث الأنصارية أخت أم عطية بناءً على أن أم عطية هي الأنصارية، وقد أشار ابن الأثير إلى أنه وهم في ذلك.

١١٤٣٠ - ضَبَاعَةُ بنت عامر بن قُرْط بن سلمة بن قُشير^(٣) بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

ذكرها أَبُو نُعَيْمٍ، وأخرج من طريق عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمن العامري، عن أشياخ من قومه؛ قالوا: أتانا رسولُ الله ﷺ ونحن بعُكاظ، فدعانا إلى نُصْرَتِهِ ومنعته، فأجبناه إذ جاء بَيْحَرَةَ^(٤) بن فهراس القُشَيْرِي، فغمز شاكلة ناقة رسول الله ﷺ فقمصت به، فألقته، وعندنا يومئذ ضَبَاعَةُ بنت عامر بن قُرْط، وكانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكَّة - جاءت زائرة بني عمها، فقالت: يا آل عامر، ولا عامر لي، يُصْنَعُ هذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهركم ولا يمنعه أحد منكم! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَةَ، فأخذ كلُّ رجلٍ منهم رجلاً فجلد به الأرض، ثم جلس على صَدْرِهِ، ثم علا وجهه لطمأً؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ». فأسلموا وقُتلوا شهداء.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٣٠، والدارقطني ٢/ ٢٣٥ والنسائي في السنن ٥/ ١٦٧ كتاب مناسك الحج باب ٥٩ الاشتراط في الحج حديث رقم ٢٧٦٥ - امرؤ القيس حامل لواء الشعر إلى النار ٢/ ١٦٤ أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٢٨، وابن عساكر ١/ ١١٣، ٣/ ١١١.

(٢) أخرجه البخاري ٧/ ٩ ومسلم في كتاب الحج (١٠٤).

(٣) أسد الغابة ت (٧٠٧٧)، الاستيعاب ت (٣٤٦٥).

(٤) في أبيجر.

وهذا مع انقطاعه ضعيف، وقد وجدت لضباعة هذه خبراً آخر، ذكره هشام بن الكلبي في الأنساب عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ قال: كانت ضباعة القُشيرية تحت هُوذة بن علي الحنفي فمات فورثته من ماله، فخطبها ابنُ عم لها وخطبها عبد الله بن جُدعان، فرغب أبوها في المال فزوَّجها من ابن جُدعان، ولما حملت إليه تبعها ابنُ عمها فقال: يا ضباعة، الرجال البُخْر أحب إليك أم الرجال الذين يطعنون السُّور؟ قالت: لا. بل الرجال الذين يطعنون السُّور.

فقدمت على عبد الله بن جُدعان، فأقامت عنده، ورغب فيها هشام بن المغيرة، وكان من رجال قريش، فقال لضباعة: أرضيت لجمالك وهيتك بهذا الشيخ اللثيم، سَلِيهِ الطَّلَاق حتى أتزوَّجك، فسألت ابن جُدعان الطلاق - فقال: بلغني أن هشاماً قد رغب فيك، ولستُ مطلقاً حتى تحلفي لي أنك إن تزوجتِ أن تتحرري مائة ناقة سود الحدق بين إساف وناثلة، وأن تغزلي خيطاً يمد بين أخشبي مكة، وأن تطوفي بالبيت عريانة.

فقالت: دَعَنِي أنظر في أمري، فتركها، فأتاها هشام فأخبرته، فقال: أما نحر مائة ناقة فهو أهون علي من ناقة أنحرها عنك. وأما الغزل فأنا أمر نساء بني المغيرة يغزلن لك، وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشاً أن يخلو لك البيت ساعة؛ فسليه الطلاق؛ فسألته فطلَّقها وحلفت له.

فتزوَّجها هِشَامَ، فولدت له سلمة، فكان من خيار المسلمين، ووفى لها هشام بما قال. قال ابْنُ عَبَّاسٍ: فأخبرني المطلَّب بن أبي وداعة السهمي، وكان لدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لما أخلت قريش لضباعة البيت خرجتُ أنا ومحمد ونحن غلامان، فاستصغرونا فلم نُمْنَع، فنظرنا إليها لما جاءت، فجعلت تخلع ثوباً ثوباً، وهي تقول:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أَحِلُّهُ
[الرجز]

حتى نزعت ثيابها، ثم نشرت شعرها فغطى بطنها، وظَهَرَهَا حتى صار في خلخالها، فما استبان من جسدها شيء، وأقبلت تطوف، وهي تقول هذا الشعر.

فلما مات هشام بن المغيرة، وأسلمت هي وهاجرت خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ابنها سلمة، فقال: يا رسول الله، ما عنك مدفع، فاستأمرها؟ قال: «نَعَمْ». فأتاها، فقالت: إنا لله! أفي رسول الله تستأمرني؟ أنا أسعى لأن أحشر في أزواجه، ارجع إليه فقل له: نعم قبل أن يبْدُو له، فرجع سلمة فقال له، فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ولم يَقُلْ شيئاً، وكان قد قيل له بعد أن ولّى سلمة: إِنَّ ضِبَاعَةَ لَيْسَتْ كَمَا عَهَدْتَ، قد كثرت غَضُونٌ وَجْهَهَا، وسقطت أسنانها من فمها.

وذكر أَبُو سَعْدٍ بعضَ هذا في ترجمتها عن هشام بن الكلبيّ، وعنه بهذا السند: كانت ضِبَاعَةُ من أجمل نساء العرب، وأعظمهنّ خلقة، وكانت إذا جلست أخذت من الأرض شيئاً كثيراً، وكانت تُغَطِّي جَسَدَهَا بِشَعْرِهَا.

١١٤٣١ - ضِبَاعَةُ بنت عمرو بن محصن بن عمرو بن عَتِيكَ الأنصاريّة، من بني

النَّجَار.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ في المبايعات، وقال: أمها عمرة بنت هزّال بن عمرو بن قربوس، وكان زوجها عُبَيْد بن عُمَيْر بن وهب.

١١٤٣٢ - ضُبَيْعَةُ^(١) بنت حِذِيمِ السَّهْمِيَّة: والدة عبد الله بن حُدَافَةَ.

في الصَّحِيح ما يدلُّ على صحبتها، ففي كتاب الفضائل من صحيح مسلم أنها قالت لولدها منكراً عليه حيث قال: مَنْ أَبِي؟ قالت: أبوك حذافة لو أن أمك تدنّست بشيء من أمر الجاهليّة... الحديث.

١١٤٣٣ - ضَمْرَةُ: زوج أبي قيس بن الأسلت.

ذكرها الطَّبْرِيُّ فيمن نزلت فيه: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء:

٢٢].

١١٤٣٤ - الضَّبِيذَةُ^(٢) بنت أبي قيس^(٣): أسلمت وهاجرت، وقد تقدّم ذكرها في

الشفاء بنت عوف.

القسم الثاني والقسم الثالث

لم يذكر فيهما أحد.

القسم الرابع

١١٤٣٥ - ضِبَاعَةُ بنت الحارث الأنصاريّة^(٤): أخت أم عطية.

(٢) في الضرية.

(١) في أضعيفة.

(٣) الاستيعاب ت (٣٤٦٦).

(٤) أسد الغابة ت (٧٠٧٥)، الاستيعاب ت (٣٤٦٣)، أعلام النساء ج ٢/ ٣٥٣، الدر المنثور ٢٧٥، تجريد

أسماء الصحابة ٢/ ٢٨٣.

ذكرها أَبُو عُمَرَ بالحديث الذي قدمت ذكره في الأول في ترجمة ضَبَاعَةَ بنت الزبير .

١١٤٣٦ - الضَّحَاكُ بنت مسعود: أخت حُويصة^(١) .

ذكرها أَبُو عُمَرَ بِمَنْدَه فَوْهَمَ ، وتعبه أَبُو نُعَيْمٍ بِأَنَّهَا أم الضَّحَاكُ كما ستأتي على الصَّوَابِ فِي الكُنَى .

حرف الطاء المهملة

القسم الأول

١١٤٣٧ - الطَّاهِرَةُ بنت خُوَيْلِدٍ: أخت خديجة زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .

ذكرها الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ .

١١٤٣٨ - طرية: مولاة حسان بن ثابت^(٢) .

تقدم ذكرها في سيرين في السِّينِ المهملة .

١١٤٣٩ - طعيمة: لها ذكر، وليس لها حديث، ذكرها ابن منده هكذا .

١١٤٤٠ - طَيْبَةُ أم أَبِي موسى الأشعري: تأتي في الطاء المعجمة .

١١٤٤١ - طَيْبَةُ بنت النعمان: تأتي في الطاء المعجمة .

القسم الثاني

خَالٍ .

القسم الثالث

١١٤٤٢ - طَلِيحَةُ بنت عبد الله^(٣) .

ذكر أَبُو عُمَرَ ، عن الليث ، عن الزَّهْرِيِّ - أَنَّهَا كانت عند رُشَيْدِ الثَّقَفِيِّ فطَلَّقَهَا فنكحت فِي عدتها .

قلت: وهذه لها إدراك .

١١٤٤٣ - طفية: بمهملة وفاء ساكنة، بنت وَهَبِ أم أَبِي موسى الأشعري^(٤) . ذكرها

(١) أسد الغابة ت (٧٠٧٨) .

(٢) أسد الغابة ت (٧٠٨٢) ، الاستيعاب ت (٣٤٦٧) .

(٣) أسد الغابة ت (٧٠٨١) .

(٤) أسد الغابة ت (٧٠٧٩) .

الطَّبْرَانِيُّ، وقال: أسلمت وماتت بالمدينة. وذكر المستغفري عن ابن قتيبة أنه قال: أسلمت وهاجرت، والذي ذكره هشام بن الكلبي، وأبو أحمد العسكري - أنها ظبية، بمعجمة ثم موحدة، كما ستأتي قريباً.

١١٤٤٤ - طعيمة بنت جر (١).

استدرکہا في «التَّجْرِيدِ»، وهي التي تقدمت في طعيمة بالتصغير بنت جريج، فسقط بعضُ اسم والدها.

حرف الظاء المشالة

القسم الأول

١١٤٤٥ - ظبية بنت البراء بن معرور (٢)، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

روى حديثها مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة عن جدّه، عن أبي قتادة - أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لظبية بنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة: ليس عليكِ جمعة ولا جهاد. فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: «قولي سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ» (٣).

١١٤٤٦ - ظبية بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح.

تقدم ذكرها في عمتها جميلة بنت ثابت.

١١٤٤٧ - ظبية بنت وهب: من بني عك (٤).

أسلمت وماتت بالمدينة، قاله هشام بن الكلبي. وقال أبو أحمد العسكري: هي أم أبي موسى الأشعري.

قلت: الذي قاله العسكري صرح به ابن الكلبي أيضاً في أول نسب الأشعريين في الجمهرة لما ذكر أبو موسى الأشعري، وبذلك جزم الواقدي.

(١) بقي بن مخلد ٩٩٥، أسد الغابة ت (٧٠٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٠٨٣)، الاستيعاب ت (٣٤٦٨).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٥٤٧ - ٥٤٨ عن صفية بنت حيي وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافق الذهبي وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٩٥ عن ابن أمامه قال سألت أم هانئ... قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧١٧، ٢٠٥٤.

(٤) أسد الغابة ت (٧٠٨٤).

١١٤٤٨ - ظمياء بنت أشرس التميمية: من بني بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن

تميم.

صحابية وقع ذكورها في حديث طويل أخرجه الفاكهي في كتاب مكة؛ قال: حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي رزّين، حدثنا حجاج بن محمد، عن حفص بن عبد الرحمن الأموي؛ قال: زعموا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل المدينة وأسلموا جعلوا يأتونه من مياهم ومنازلهم، فبعث بنو سعد بن زيد مناة بن تميم امرأة من بني بهدلة بن عوف يقال لها ظمياء بنت أشرس في ماء بالدور، وكانت عبد القيس قد ادّعت في الجاهلية حتى كان بينهم قتال، وبعثت عبد القيس وافتدأ لهم أحد بني الحارث، فسار حتى نزل ماء بالجرف، فوجد عليه امرأة قد قطع بها وهي وافدة بني سعد، فسألها العبدي: ما بالها؟ فقالت: أردت هذا النبي النازل يثرب، فقطع بي دونه، فتذمّ الرجل منها وقال: إن معنا فضلاً، فحمل حملها ولم يسألها عما جاءت به حتى دفعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتقدمت المرأة فقالت: يا رسول الله، بعثني إليك بنو بهدلة بن عوف؛ فذكر مثل القصة التي وقعت لأبي الحارث بن حسان مع المرأة، وقالت: إن تمكّن عبد القيس من الدور تهلك مضر؛ فقال العبدي: أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد، فذكر القصة بطولها.

القسم الثاني والقسم الثالث والقسم الرابع

لم يذكر فيها أحد.

حرف العين المهملة

القسم الأول

١١٤٤٩ - عاتكة بنت أبي أزيهر بن أنيس بن الحِمق بن مالك الدؤسي.

قُتل أبوها ببدر كافراً، ثم تزوّجها أبو سفيان بن حرب، فهي والدّة ولديه: محمّد،

وعنيسة.

١١٤٥٠ - عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص^(١) بن أمية الأموية، أخت عتاب بن أسيد

أمير مكة.

قال ابن إسحاق: أسلمت يوم الفتح، وقال أبو عمر: لها صحبة، ولا أعلمها روت

شيئاً. وذكر الزبير بن بكار في كتاب «التسب» عن محمد بن سلام، قال: أرسل عمر بن

(١) أسد الغابة ت (٧٠٨٥)، الاستيعاب ت (٣٤٦٩).

الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية أن اغدي عليّ؛ قالت: فغدوتُ عليه، فوجدت عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بمنط فأعطاه إياه، ودعا بمنط دونه فأعطانيه؛ قالت: فقالت: يا عمر، أنا قبلها إسلاماً، وأنا بنتُ عمك دونها، وأرسلتُ إليّ وأتت من قبل نفسها! قال: ما كنتُ رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما تذكرت أنها أقربُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك.

١١٤٥١ - عاتكة بنت خالد الخزاعية: أم معبد، هي بكنيتها أشهر^(١)؛ وستأتي في

الكنى.

١١٤٥٢ - عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية^(٢)، أخت سعيد بن زيد، أحد

العشرة.

تقدم نسبها في ترجمة والدها. وأمها أم كريز بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمية.

أخرج أبو نعيم من حديث عائشة أن عاتكة كانت زوج عبد الله بن أبي بكر الصديق. وقال أبو عمر: كانت من المهاجرات، تزوجها عبدُ الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسنة جميلة فأولع بها، وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها فقال:

يَقُولُونَ طَلَّقَهَا وَخَيَّمْ مَكَانَهَا مُقِيمًا تُمْنِي التُّفَسَ أَحْلَامَ نَائِمِ
وَإِنْ فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتِ جَمْعَتُهُمْ عَلَى كَثْرَةِ مَنِّي لِأَخْدَى الْعَطَائِمِ^(٣)
[الطويل]

ثم عزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعها نفسه، فسمعه أبوه يوماً يقول:

وَلَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ غَيْرِ جُرْمِ تَطَلَّقِ^(٤)
[الطويل]

فرق له أبوه، وأذن له فارتجعها ثم لما كان حصار الطائف أصابه سهم، فكان فيه هلاكه، فمات بالمدينة، فرثته بأبيات منها:

(١) أسد الغابة ت (٧٠٨٦)، الاستيعاب ت (٣٤٧٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٠٨٧)، الاستيعاب ت (٣٤٧١)، الثقات ٢/٣٢٤، أعلام النساء ٣/٢٠١، الدر المنثور

٣٢٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٥، التاريخ الصغير ١/٣٧.

(٣) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٠٨٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

(٤) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٠٨٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

فَالَيْتُ لَا تَنفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَغْبَرًا^(١)
[الطويل]

ثم تزوجها زيد بن الخطاب على ما قيل، فاستشهد باليمامة؛ ثم تزوجها عمر فجرت لها قصة مع علي في تذكيرها بقولها: فَالَيْتُ لَا تَنفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً * ثم استشهد عمر فرثته بالأبيات المشهورة.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسند حسن، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب: كانت عاتكة تحبُّ عبد الله بن أبي بكر، فجعل لها طائفة من ماله على ألا تتزوج بعده، ومات؛ فأرسل عمر إلى عاتكة أن قد حرّمت ما أحلَّ الله لك، فردِّي إلى أهله المال الذي أخذته، ففعلت، فخطبها عمر فنكحها. ويقال: إن علياً خطبها، فقالت: إني لأضنُّ بك من القتل. ويقال: إن عبد الله بن الزبير صالحها على ميراثها من الزبير بثمانين ألفاً.

وذكر أبو عمَرَ في «التَّمْهِيدِ» أنَّ عمر لما خطبها شرطت عليه ألا يضربها ولا يمنعها من الحقِّ ولا من الصَّلَاة في المسجد النبوي، ثم شرطت ذلك على الزبير فتحيل عليها أن كمن لها لما خرجت إلى صلاة العشاء، فلما مرّت به ضرب علي عَجِيزَتَهَا؛ فلما رجعت قالت: إنا لله! فسد الناس! فلم تخرج بعد.

قلت: أخرج ابنُ مَنذَه، من طريق أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن سالم - أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عمر، فكانت تكثر الاختلاف إلى المسجد النبوي، وكان عمر يكره ذلك، فقيل لها في ذلك، فقالت: ما كنتُ بتاركته إلا أن يمنعني، فكأنه كره أن يمنعها. فتزوَّجها رجل بعد عمر فكان يمنعها. قلت لسالم: مَنْ هو؟ قال: الزبير بن العوام.

١١٤٥٣ - عاتكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية.

كانت زوج مُعْتَب بن أبي لهب، فولدت له خالدة، فتزوَّجها عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب ببيته - ذكرها الزبير بن بكار.

وذكر ابنُ سَعْدٍ في ترجمة أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب - أن أبا سفيان بن الحارث تزوَّجها، فولدت له عاتكة.

١١٤٥٤ - عاتكة بنت أبي الصَّلْت الثقفية: أخت أمية.

ذكرها السهيلي في مُبَهَمَات القرآن في أواخر تفسير سورة الأعراف.

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٠٨٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٧١).

١١٤٥٥ - عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم^(١)، عمّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. كانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورزقت منه عبد الله وقريبة وغيرهما.

قال أبو عمّر: اختلف في إسلامها، والأكثر يأبون ذلك. وفي ترجمة أروي: ذكرها العقيلي في الصحابة، وكذلك ذكر عاتكة.

وأما ابن إسحاق فذكر أنه لم يسلم من عمّاته صلى الله عليه وآله وسلم إلا صفية. وذكرها ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، واستدل على إسلامها بشعر لها تمدح فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتصفه بالنبوة.

وقال الدارقطني في كتاب «الإخوة»: لها شعر تذكر فيه تصديقها، ولا رواية لها. وقال ابن منده - بعد ذكرها في الصحابة. روت عنها أم كلثوم بنت عقبة، ثم ساق من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم كلثوم بنت عقبة، عن عاتكة بنت عبد المطلب - قصة المنام الذي رآته في وقعة بدر مختصراً، وقد أورده ابن إسحاق في السيرة النبوية من رواية يونس بن بكير عنه؛ قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس، ويزيد بن رومان بن عروة، قالوا: رأيت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو بخبر أبي سفيان بثلاث ليال، قالت: رأيت رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث، فذكرت المنام، وفيه: ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل فأقبلت تهوي حتى ازفقت، فما بقيت دار ولا بنية إلا دخل فيها بعضها.

وفي هذه القصة إنكار أبي جهل على العباس قوله: متى حدثت فيكم هذه النبوة وإرادة العباس أن يشاتمها، واشتغال أبي جهل عنه لمجيء ضمضم بن عمرو يستنفر قريشاً لصد المسلمين عن غيرهم التي كانت صحبة أبي سفيان، فتجهزوا وخرجوا إلى بدر، فصدق الله رؤيا عاتكة.

وذكر الزبير بن بكار أنها شقيقة أبي طالب وعبد الله. وقال ابن سعد: أسلمت عاتكة بمكة، وهاجرت إلى المدينة، وهي صاحبة الرؤيا المشهورة في قصة بدر.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٣، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١١٨، أسد الغابة ت (٧٠٨٨)، الاستيعاب ت (٣٤٧٢).

١١٤٥٦ - عاتكة بنت عَوْف: أخت عبد الرَّحْمَنِ^(١)، أحد العشرة.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها^(٢). قال أَبُو سَعْدٍ: أختها الشَّفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة. تزوجها مَخْرمة بن نوفل، فولدت له المِسْوَر و صفوان الأكبر، والصلت الأكبر، وأم صفوان.

وأسلمت عاتكة بنت عوف وأختها الشفاء بنت عوف، وبايعتا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال أَبُو عُمَرَ: كانت هي وأختها الشفاء من المهاجرات: كذا قال. وتقدم بيانها في حرف الشَّين المعجمة.

١١٤٥٧ - عاتكة بنت نعيم الأنصارية^(٣).

قال أَبُو عُمَرَ: حديثها عن أبي لهيعة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم أخت عبد الله بن نعيم - أنها جاءت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: إِنَّ ابنتها تُؤْفِي زَوْجها فحدِّثْ عليه، فرمدت رمداً شديداً، وخشيت على بصرها أفنتكتحل؟ قال: «لَا، إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ». فَقَدْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَحِدُّ سَنَةً ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَرْمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ».

قلت: وصله [...] أَبُو مَنْدَه، من طريق عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة مثله، لكن أدخل بين زينب بنت أبي سلمة وعاتكة أم سلمة، ولم ينسب عاتكة أنصارية..

ونسبها أبو نعيم عدوية، وهو الصَّواب، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن ابن لهيعة، فذكر بدل حميد بن نافع القاسم بن محمد، وأشار أبو نعيم إلى تصويبه، ووقع في سياقه عن أم سلمة أَنَّ بِنْتَ نَعِيمِ بن عبد الله العدوي أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر الحديث.

١١٤٥٨ - عاتكة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية: أخت خالد بن الوليد^(٤).

كانت زوج صفوان بن أمية، ذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ في الصَّحَابَةِ، وأسند عن محمد بن ثور، عن ابن جريج؛ قال: جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة، وعند صفوان بن أمية ست: أم وهب بنت أبي أمية بن القيس بن العياظلة، وفاخته^(٥) بنت الأسود بن

(١) أسد الغابة ت (٧٠٨٩)، الثقات ص ٣/٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ص ٢/٢٨٥، الاستيعاب ت (٣٤٧٣).

(٤) أسد الغابة ت (٧٠٩١).

(٥) في أ: وناجية.

(٣) أسد الغابة ت (٧٠٩٠)، الاستيعاب ت (٣٤٧٤).

(٢) في أختها.

المطلب، وأميمة بنت أبي سفيان بن حرب، وعاتكة بنت المغيرة، وبرزة بنت مسعود بن عمرو، وبنت مَلَاعِبِ الأَسْتَةِ عامر بن مالك، فطَلَّقَ أم وهب وكانت قد أسنّت، وفَرَّقَ الإسلام بينه وبين فاختة بنت الأسود، وكان أبوه تزوّجها فخلف هو عليها، ثم طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب.

١١٤٥٩ - عاصية: مرت في جميلة، في الجيم.

١١٤٦٠ - العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر^(١) بن كلاب

الكلابية.

تزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت عنده ما شاء الله، ثم طَلَّقَهَا؛ كذا قاله أَبُو عُمَرَ؛ فمقتضاه أن تكون مَمَّنْ دخل بهن.

وقال أَبُو نُؤَيْمٍ منْدَه لما ذكر الأزواج: وطلق العالية بنت ظبيان، وبلغنا أنها تزوّجت قبل أن يحرمَ الله النساء، فنكحت ابنَ عم لها من قومها، وولدت فيهم.

قلت: وهذا أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ في تفسيره، عن معمر، عن الزهري - أن العالية بنت ظبيان التي طلقها وتزوَّجت وكان يقال لها أم المساكين، فتزوَّجت قبل أن يحرم على الناس نكاحَ أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرجه أَبُو نُؤَيْمٍ، من طريق الليث، عن عقيل، عن الزهري نحوه دون قوله: وكان يقال لها أم المساكين.

ومن طريق مَعْمَرٍ، عن يحيى بن أبي كثير قال: نكح رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأةً من بني ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان وطلَّقَهَا حين أدخلت عليه.

١١٤٦١ - عائشة بنت أبي بكر الصديق^(٢).

تقدم نسبها في ترجمة والدها عبد الله بن عثمان رضي الله تعالى عنهم. وأمها أم رومان بنت عامر بن عُوَيْرِ الكِنَانِيَّةِ، وُلِدَتْ بعد المبعث بأربع سنين أو خمس، فقد ثبت في

(١) أسد الغابة ت (٧٠٩٢)، الاستيعاب ت (٣٤٧٥).

(٢) أسد الغابة ت (٧٠٩٣)، الاستيعاب ت (٣٤٧٦)، مسند أحمد ٢٩/٦، طبقات ابن سعد ٥٨/٨، التاريخ لابن معين ٧٣، طبقات خليفة ٣٣٣، تاريخ خليفة ٢٢٥، المعارف ١٣٤، تاريخ الفسوي ٢٦٨/٣، المستدرک ٤/٤ - ١٤، حلية الأولياء ٤٣/٢، جامع الأصول ١٣٢/٩، تهذيب الكمال ١٦٨٨، تاريخ الإسلام ٢/٢٩٤، البداية والنهاية ٨/٩١، مجمع الزوائد ٩/٢٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٣، كنز العمال ١٣/٦٩٣، شذرات الذهب ٩/١.

الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وهي بنتُ ست، وقيل سبع، ويجمع بأنها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة، ودخل بها وهي بنتُ تسع، وكان دخوله بها في شوال في السنة الأولى كما أخرجه ابنُ سَعْدٍ عن الوَاقِدِيِّ، عن أبي الرَّجَال، عن أبيه، عن أمه^(١) عمرة عنها؛ قالت: أعرس بي على رأس ثمانية أشهر. وقيل في السنة الثانية من الهجرة. وقال الزبير بن بكار: تزوجها بعد موت خديجة، قبل الهجرة^(٢) بثلاث سنين. قال أبو عمر: كانت تذكر لجبير بن مطعم وتسمى له.

قلت: أخرجه ابنُ سَعْدٍ من حديث ابن عباس بسند فيه الكليبي، وأخرجه أيضاً عن ابن نمير عن الأجلح عن ابن أبي مليكة؛ قال: قال أبو بكر: كنت أعطيتها مطعماً لابنه جبير، فدعني حتى أسألها منهم فاستلبتها. وفي الصحيح، من رواية أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا بنتُ ست سنين، وبنى بي وأنا بنتُ تسع، وقبض وأنا بنتُ ثمان عشرة سنة.

وأخرج ابنُ أبي عاصم، من طريق يحيى القطان، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة؛ قالت: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون، وذلك بمكة: أي رسول الله، ألا تزوج؟ قال: «مَنْ؟» قالت: «إِنْ شِئْتَ بَكَراً وَإِنْ شِئْتَ نَيْباً». قال: «فَمَنْ النِّبُّ؟» قالت: بنت أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر. قال: «وَمَنْ النِّبُّ؟» قالت: سودة بنت زمعة، آمنت بك واتبعتك. قال: «فَأَذْهَبِي فَأَذْكَرِيهِمَا عَلَيَّ»، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر، فوجدت أم رومان، فقالت: ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أخطب عليه عائشة؛ قالت: وددت، انتظري أبا بكر. فجاء أبو بكر فذكرت له، فقال: وهل تصلح له وهي بنت أخيه؟ فرجعت، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: قولي له: «أَنْتِ أَخِي فِي الْإِسْلَامِ وَابْنُكَ تَحِلُّ لِي». فجاء فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، ثم ذكر قصة سودة.

وفي «الصحيح» أيضاً لم ينكح بكاراً غيرها، وهو متفق عليه بين أهل النقل، وكانت تُكنى أم عبد الله، فقيل: إنها ولدت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولداً فمات طفلاً، ولم يثبت هذا. وقيل كناها بابن أختها عبد الله بن الزبير، وهذا الثاني ورد عنها من طرق منها عند ابن سعد، عن يزيد بن هارون، عن حماد، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة، عن

(٢) سقط في ط.

(١) في أ: وعن.

عائشة. قال الشعبي: كان مسروق إذا حدّث عن عائشة قال: حدثني الصادقة ابنة الصديق حبيبة حبيب الله.

وقال أبو الضحى، عن مسروق: رأيتُ مشيخة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأكاابر يسألونها عن الفرائض. وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال هشامُ بنُ عروة، عن أبيه: ما رأيتُ أحداً أعلم بفقهِه ولا بطبِّه ولا بشعر من عائشة. وقال أبو بريدة بنُ أبي موسى، عن أبيه: ما أشكل علينا أمرٌ فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علماً. وقال الزهري: لو جمع علمُ عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل. وأسند الزبير بن بكار عن أبي الزناد؛ قال: ما رأيتُ أحداً أروى لشعر من عروة، فقليل له: ما أرواك! فقال: ما روايتي في رواية عائشة؟ ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً.

وفي الصحيح عن أبي موسى الأشعريّ - مرفوعاً: «فَضَلُّ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).

وفي الصحيح، من طريق حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: كان النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بهداياهم يوم عائشة. قالت: فاجتمع صواحيبي إلى أم سلمة... فذكر الحديث؛ وفيه: فقال في الثالثة: «لا تؤذوني في عائشة، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا»^(٢).

وأخرج الترمذي من طريق الثوريّ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب - أن رجلاً نال من عائشة عند عمار بن ياسر، فقال: اعزب مقبوحاً، أتؤذي محبوبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرجه ابنُ سعدٍ من وجه آخر عن، أبي إسحاق، عن حميد بن عريب نحوه، وقال:

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢٠٠/٤، ٣٦/٥، ٩٧/٧، ٩٨، ومسلم في الصحيح ١٨٩٥/٤ عن أنس كتاب فضائل الصحابة باب (١٣) فضل عائشة رضي الله عنها حديث رقم (٢٤٤٦/٨٩) والترمذي في السنن ٦٦٤/٥ كتاب المناقب باب ٦٣ فضل عائشة رضي الله عنها حديث رقم ٣٨٨٧ قال أبو عيسى الترمذي حديث حسن والنسائي في السنن ٦٨/٧ كتاب عشرة النساء باب (٣) حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض حديث رقم ٣٩٤٨، وأحمد في المسند ٢٦٤/٣، ١٥٩/٦، والدارمي في السنن ١٠٦/٢، الحاكم في المستدرک ٥٨٧/٣ والطبراني في الكبير ٢٨/١٩ وأبو نعيم في الحلية ٢٥/٩، والهيتمي من الزوائد ٢٤٦/٩، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٣٨٦.

(٢) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٣٥٤/٥.

مقبوحاً منبوحاً، وزاد أنها لزوجته في الجنة. وعن مرسل مسلم البطين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عَائِشَةُ زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ»^(١).

ومن طريق أبي محمد مولى الغفاريين أن عائشة قالت: يا رسول الله، من أزواجك في الجنة؟ قال: «أنت مِنْهُنَّ».

ومن طريق أبي إسحاق عَن سُفْيَانَ بْنِ سَعْدٍ، قال: زاد عمر عائشة على أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألفين وقال: «إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

وفي صحيح البخاري من طريق ابن عون، عن القاسم بن محمد - أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين، تقدميني على فرط صدق... الحديث.

وقال ابن سَعْدٍ: أخبرنا هشام - هو ابن عبد الملك الطيالسي، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عائشة، قالت: أعطيت خلافاً ما أعطيتها امرأة: ملكني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا بنتُ سبع، وأتاه الملك بصورتي في كفه لينظر إليها، وبنى بي لتسع، ورأيتُ جبرائيل، وكنتُ أحبَّ نساءه إليه، ومرضته فقبض ولم يشهده غيري - والملائكة.

وأورد من وجه آخر فيه عيسى بن ميمون وهو واه، قالت عائشة: فضلت بعشر... فذكرت مجيء جبريل بصورتها؛ قالت: ولم ينكح بكراً غيري ولا امرأة أبواها مهاجران غيري، وأنزل الله براءتي من السماء، وكان ينزل عليه الوحي وهو معي، وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد، وكان يصلّي وأنا معترضة بين يديه، وقبض بين سحري وبحري في بيتي وفي ليلتي، ودُفن في بيتي.

وأخرج ابن سَعْدٍ من طريق أم درة؛ قالت: أتيتُ عائشة بمائة ألف ففرقتها وهي يومئذ صائمة، فقلت لها: أما استطعت فيما أنفقت أن تشتري بدرهم لحماً تفطرين عليه؟ فقالت: لو كنتُ أذكرتني لفعلت.

روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير الطيب، وروت أيضاً عن أبيها، وعن عمر، وفاطمة، وسعد بن أبي وقاص، وأسيد بن حُضَيْر، وجدامة بنت وهب، وحمزة بنت عمرو.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٦/٥، ٢٠٩، ومسلم في الصحيح ٤/١٨٩٤ كتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة رضي الله عنها (١٣) حديث رقم (٢٤٤٧/٩١) وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٢٨، الدارمي في السنن ١/١٦٧ والطبراني في الكبير ٦/٣٧٠، وأحمد في المسند ٤/٢٠٣ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/٤٥، والسيوطي في الدر المشور ٥/٣٧.

وروى عنها من الصحابة: عمر، وابنه عبد الله، وأبو هريرة، وأبو موسى، وزيد بن خالد، وابن عباس، وربيعة بن عمرو الجرشى، والسائب بن يزيد، وصفية بنت شيبة، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وغيرهم.

ومن آل بيتها: أختها أم كلثوم، وأخوها من الرضاة عوف بن الحارث، وابن أخيها القاسم، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وبنت أخيها الآخر حفصة، وأسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، وحفيده عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن، وابنا أختها: عبد الله، وعروة ابنا الزبير بن العوام من أسماء بنت أبي بكر، وحفيدا أسماء عباد، وحبيب، ولدا عبد الله بن الزبير، وحفيد عبد الله عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، وبنت أختها عائشة بنت طلحة من أم كلثوم بنت أبي بكر، ومواليها: أبو عمر، وذكوان، وأبو يونس، وابن فروخ.

ومن كبار التابعين: سعيد بن المسيب، وعمرو بن ميمون، وعلقمة بن قيس، ومسروق، وعبد الله بن حكيم، والأسود بن يزيد، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو وائل، وآخرون كثيرون.

ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر وقيل سنة سبع، ذكره علي بن المديني، عن ابن عيينة، عن هشام بن عروة، ودُفنت بالبقيع. |
١١٤٦٢ - عائشة بنت جرير بن عمرو^(١) بن رزاح الأنصارية، من بني سلمة.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات، وقال: كانت زوج^(٢) أبي المنذر يزيد بن عامر بن حديدة.

١١٤٦٣ - عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية.

تقدم نسبها في ترجمة والدها، ثبت في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما عاده وهو مريض بمكة في عام الفتح أو في حجة الوداع: «وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتُهُ لِي». فقال النووي في المبهمات: اسمها عائشة، وتعقبه في التجريد بأن عائشة بنت سعد تابعة تأخرت حتى لقيها مالك. وهو تعقب غير مرض؛ فإن عائشة التي ذكرها سعد هي الكبرى، وأما التي أدركها مالك فهي الصغرى، ولا يدرك مالك ولا أحد من أهل العلم طبقة عائشة بنت سعد الكبرى، والصغرى إنما ولدت بعد النبي ﷺ بدهر، ولا ترجموها بأنها أدركت شيئاً من أمهات المؤمنين.

(٢) في أ: وقيل: وكانت زوج.

(١) أسد الغابة ت (٧٠٩٤).

١١٤٦٤ - عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية^(١)، من بني عبد الأشهل.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٤٦٥ - عائشة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس.

قتل أبوها ببدر، ولها ذكر؛ وهي مولاة أبي الزناد الفقيه المدني.

١١٤٦٦ - عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرية^(٢).

تقدم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة؛ قاله أبو موسى.

١١٤٦٧ - عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية^(٣)، من بني حزام.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٤٦٨ - عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية^(٤).

تقدم نسبها في ترجمة عمها عثمان بن مظعون؛ قال أبو عمر: من المبايعات، تعد من

أهل المدينة.

قلت: إنما هي مكية، والبيعة المذكورة كانت بمكة.

وقد روى حديثها أحمد، من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن

حاطب، حدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة؛ قالت: كنت مع أمي رائطة بنت سفيان والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يبائع النساء يقول: «أَبَايَعُكُنَّ عَلَيَّ أَلَّا تُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا...»^(٥) الحديث. وفيه: «وَلَا تَعْصِيَنِي فِي مَعْرُوفٍ». فأطرقن، فقال: «قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ»، فكنَّ يقلن وأقول معهن وأمي تلقنني، فكنت أقول كما يقلن.

(١) أسد الغابة ت (٧٠٩٦).

(٢) أسد الغابة ت (٧٠٩٩).

(٣) أسد الغابة ت (٧٠٩٧).

(٤) أسد الغابة ت (٧١٠٠)، الاستيعاب ت (٣٤٧٨)، الثقات ٣/٣٢٣، أعلام النساء ج ٣/١٨٥، تجريد

أسماء الصحابة ج ٢/٢٨٦، التاريخ الصغير ج ١/١٧٥، تلقح فهوم أهل الأثر ٣٧٦ بقي بن مخلد ٥٤٤، تعجيل النفقة ص ٥٥٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٥ عن رابطة بنت سفيان الخزاعية قال الهيثمي في الزوائد ٦/٤١ رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال أبايعكن على أن لا تشركن وقال: قلن نعم فيما استطعنا قلن نعم فيما استطعنا، وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم وهو ضعيف وأورده المتقي الهندي في كثر العمال من حديث رقم ٤٧٣.

ورويناه بعلو في المعرفة لابن منده من وجه آخر، عن عبد الرحمن بن عثمان؛ وقال: فيه: مع أبي رائطة بنت سفيان امرأة من خُزاعة.

وأخرج أبو نعيم من وجه آخر بهذا السند حديثين عن عائشة بنت قدامة تقول في كل منهما: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول؛ وهو يردُّ على ابن سعد في ذكره لها فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ووقع عنده أمها فاطمة بنت سفيان، ولعله من النسخة. والصواب رائطة بنت سفيان بن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقذ خزاعية، قال: وتزوج عائشة إبراهيم بن محمد بن حاطب فولدت له.

١١٤٦٩ - عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية والدة عبد الملك بن

مروان.

قُتِلَ أبوها يوم أحد كافرًا، وأمها فاطمة بنت عامر الجمحي.

قال ابنُ إسحاق: لما توجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمن معه بعد وقعة أحد إلى حمراء الأسد خشيةً من رجوع أبي سفيان ومن معه إليهم وجد هناك أبا عزة الجمحي ومعاوية بن المغيرة المذكور، فأمر عاصم بن ثابت بقتل أبي عزة، واستأمن عثمان بن عفان لمعاوية، فشرط ألا يوجد بعد ثلاث، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك زيد بن حارثة، وعمار بن ياسر؛ فقال: لهما استجدانه بمكان كذا قتيلاً.

قلت: فأدركتُ عائشةُ هذه من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو سبع سنين.

وقد تقدم أنه لم يبق بمكة في حجة الوداع أحدٌ من قريش إلا أسلم وشهدها.

١١٤٧٠ - عبادة بنت أبي نائلة بن سلامة بن وقش الأنصارية^(١).

تقدم نسبها في ترجمة والدها، وذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٤٧١ - عتبة بنت زرارة بن عدس الأنصارية^(٢).

ذكرها ابنُ حبيبٍ في المبايعات.

١١٤٧٢ - عجلة بنت عجلان اللثبية: من بني ليث بن سعد بن بكر بن عبد مناة بن

كنانة، والدة رُكانة بن عبد يزيد وإخوته، وهي التي طلقها أبو رُكانة وردَّها النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه. تقدم ذكر ذلك في عبد يزيد.

(١) أسد الغابة ت (٧١٠١).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٠٢).

١١٤٧٣ - العجماء الأنصارية: خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف^(١).

روى أبو أمامة عن خالته العجماء، قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ بِمَا قَضَيَْا مِنَ اللَّذَّةِ»^(٢). أخرجه الطبراني وابن منده.

١١٤٧٤ - عديّة بنت سعد بن خليفة بن أشرف الأنصارية^(٣)، من بني الحارث بن الخزرج بن ساعدة.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات.

١١٤٧٥ - عزة بنت الحارث الهلالية^(٤): أخت ميمونة.

ذكرها أبو عُمَرَ مختصراً، وقال: لم أر من ذكرها في الصحابة.

قلت: بل ذكرها ابنُ سَعْدٍ في الغَرَائِبِ من النساء الصحابيات مع أخواتها لأمها، وزعم أنها أخت ميمونة أم المؤمنين، وأنها تزوّجت عبد الله بن مالك بن الهزم، فولدت له زياداً، وعبد الرحمن، وبرزة؛ فولدت برزة الأصم والد يزيد، وقيل: هي والدة يزيد بن الأصم. قال: وقيل إنَّ برزة أخت عزة لأمها؛ قال: ويقال إن عزة كانت عند رجل من بني كلاب فولدت فيهم.

١١٤٧٦ - عَزَّة بنت خابِل^(٥): بالخاء المعجمة والباء الموحدة، الخزاعية.

ذكرها أبو عُمَرَ بالكاف بدل الخاء المعجمة وبالميم بدل الموحدة، والصواب الأول.

وأخرج ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، والطَّبْرَانِيُّ في الأَوْسَطِ، من طريق موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل - أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله

(١) أسد الغابة ت (٧١٠٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٧.

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ٢/١٧٩ عن زيد بن ثابت كتاب الحدود باب من حد المحصنين بالزنا وأحمد في المسند ٥/١٨٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/٢١١ والحاكم في المستدرک ٤/٣٦٠ وصححه الذهبي وأورده الهيثمي من الزوائد ٦/٢٦٨ وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، والسيوطي في الدر المشورة / ١٨٠ والعجلوني في كشف الخفاء ٢/٢٣، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٤٨٢.

(٣) أسد الغابة ت (٧١٠٥).

(٤) أسد الغابة ت (٧١٠٧)، الاستيعاب ت (٣٤٧٩).

(٥) الثقات ج ٣/٣٢٤، أسد الغابة ت (٧١٠٨)، الاستيعاب ت (٣٤٨١)، تجريد أسماء الصحابة

ج ٢/٢٨٧، بقي بن مخلد ٩٩٢.

صلى الله عليه وآله وسلم، فبايعها على ألا تشرك بالله شيئاً ولا تسرق ولا تزني ولا تؤذي فتد أو تخفي، قالت عزة: وقد عرفت الواد وهو قتل الولد، وأما الخفي فلم أعرفه ولم أسأل رسول الله ﷺ عنه، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولداً أبداً.

قال أبو عمر: روى عنها حديث واحد، ليس إسناده بالقائم.

١١٤٧٧ - عزة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية^(١)، أخت أم حبيبة زوج النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم.

ثبت أنها هي التي عرضتها على النبي ﷺ أن يتزوجها، فقال: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي». قالت: «فإننا نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة. قال: «إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ فَلَا تَعْرِضْنِي عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

وقعت تسميتها عزة في رواية الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة عند مسلم والنسائي.

وقد تقدم ذكر من سماها درة في حرف الدال، ولعل أحد الاسمين كان لقباً لها. والمحفوظ درة اسم بنت أبي سلمة وقعت تسميتها في الصحيح أيضاً.

١١٤٧٨ - عزة بنت أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمية.

ذكرها الدارقطني في كتاب «الإخوة»، وقال: لا رواية لها. قال ابن سعد: تزوجها أوفى بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي، فولدت عبيدة وسعيداً وإبراهيم بني أوفى.

١١٤٧٩ - عزة الأشجعية^(٢): مولاة أبي حازم التي اعتقته.

قال أبو عمر: حديثها عند أشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم الأشجعي، عن مولاته عزة، قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «وَيَلِكُنَّ مِنَ الْأَحْمَرِينَ: الذَّهَبُ، وَالزَّغْفَرَانُ».

١١٤٨٠ - عزيزة بنت أبي تجرة العبدرية، أخت برة.

ذكرها البلاذري، وأخرج عن ابن سَعْدٍ والوليد بن صالح جميعاً عن الواقدي، عن^(٣)

(١) أسد الغابة ت (٧١٠٩)، الاستيعاب ت (٣٤٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٠٦)، الاستيعاب ت (٣٤٨٢)، أعلام النساء ج ٢/٢٦٩، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٨٧.

(٣) في أ: عن سلمة بن بخت عن عميرة.

عميرة بنت عبد الله بن كعب، عن^(١) عزيزة بنت أبي تجرة؛ قالت: كانت قريش لا تُنكرُ صلاة الضحى، وكان المسلمون قبل أن تُفرض الصلوات الخمس يصلُّون الضحى والعصر، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إذا صلوا آخَرَ النهار تفرَّقوا في الشعاب فصلوها فرادى.

١١٤٨١ - عصماء بنت الحارث الهلالية: هي أم خالد بن الوليد، ويقال لها لُبابة الصغرى.

ذكر ذلك ابنُ الكلبيِّ، وستأتي في اللام إن شاء الله تعالى.

١١٤٨٢ - عصمة بنت حبان بن صخر بن خنساء الأنصارية، من بني حزام^(٢).

ذكرها ابنُ حبيبٍ في المبيعات.

١١٤٨٣ - عصيمة: بالتصغير، بنت أبي الأفح، ذكرها ابن سعد في المبيعات.

١١٤٨٤ - عفراء بنت السكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبيجر، من بني

الخرزج، هي أم سعد بن زرارة. ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١١٤٨٥ - عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم^(٣)، ويقال ثعلبة بن عبيد بن

ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

ذكرها ابنُ حبيبٍ في المبيعات، وهي والدةُ معاذ، ومعوذ، وعوف بني الحارث،

يقال لكل منهم ابن عفراء.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أمها الرعاة بنت عدي بن معاذ، تزوجها الحارث بن رفاعة بن

الحارث بن سواد، فولدت له.

قال ابنُ الكلبيِّ: قتل معاذ ومعوذ، فجاءت أمُّهما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فقال: يا رسول الله، هذا سرّ بني عوف بن الحارث. فقال: «لَا». قال ابن الأثير: لم

يوافق ابن الكلبي على قوله: إن معاذاً قُتِلَ بيدٍ.

قلت: وعفراء هذه لها خصيصة لا تُوجد لغيرها، وهي أنها تزوّجت بعد الحارث

البكير بن ياليل الليثي، فولدت له أربعة: إياساً، وعاقلاً، وخالداً، وعامراً، وكلُّهم شهدوا

بدرًا، وكذلك إخوتهم لأهمهم بنو الحارث، فانتظم من هذا أنها امرأةٌ صحابية لها سبعة أولاد

شهدوا كلهم بدرًا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٣) أسد الغابة ت (٧١١٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧١١٠).

(١) في أ: ابن عزيزة.

١١٤٨٦ - عقرب بنت السكن بن رافع.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المبيعات، فما أدري هل هي عفراء تصحفت أو هي أختها.

١١٤٨٧ - عقرب بنت سلامة بن وقش^(١)، ذكرها ابن سعد في المبيعات، وقال:

أمها سهيمة بنت عبد الله الواقفية، وتزوجت رافع بن يزيد الأشهلي، فولدت له أسيداً.

١١٤٨٨ - عقرب بنت معاذ بن النعمان^(٢) بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبيعات، وقال: كانت زوج قيس بن الخطوم، وهي والدة

يزيد بن قيس وأخيه ثابت بن قيس. وقال ابن سعد: هي شقيقة سعد بن معاذ، أسلمت

وباعته، وكانت تزوجت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل، فولدت له رافعاً وحواء،

ثم خلف عليها قيس بن الخطوم فولدت له ثابتاً ويزيد، وبه كان يُكْنَى، واستشهد يوم

الجزر.

١١٤٨٩ - عقيلة بنت عتيك [بن الحارث]^(٣) العتوارية^(٤) قال أبو عمر: كانت من

المهاجرات المبيعات، مدنية، حديثها عند موسى بن عقبة.

قلت: أخرجه الطَّبْرَانِيُّ، من طريق بكار بن عبد الله بن عبيدة الريدي، عن عمه

موسى بن عبيدة، حدثني زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة، عن أمه حجة بنت قريط، عن

أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث؛ قالت: جئت أنا وأمِّي بريرة بنت الحارث العتوارية في

نساء من المهاجرات، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا هو ضارب عليه قبة

بالأبطح، فأخذ علينا ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق... الحديث؛ وفيه: فبسطنا أيدينا،

فقال: «إني لا أمسُّ أيدي النساءِ». فاستغفر لنا فكانت تلك بيعتنا.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ أيضاً من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، وقال في

رواية: عنه زيد بن عبد الله، وفي قوله في الحديث ضاربٌ عليه قبة بالأبطح ما يدلُّ على أن

ذلك كان بمكة.

قال أبو موسى في الدليل: ذكرها البُخَارِيُّ والطَّبْرَانِيُّ بالعين المهملة والقاف، وذكرها

ابنُ مَنذَه بالعين والفاء.

قلت: وصَوَّبَ أَبُو نُعَيْمٍ أنها بالمهملة، وكذا الخَطِيبُ في «المؤتلف»، وأخرج حديثها

(١) أسد الغابة ت (٧١١٣). (٢) أسد الغابة ت (٧١١٤). (٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٧١١٥)، أعلام النساء ج ٣/٣٢٢، الاكمال ٣٠/٧، المشتبه ص ٤٦٦، تبصير المنتبه

من طريق زيد بن الحباب كذلك. وقال في روايته: اجتمعت أنا وأمي فروة - بالفاء والراء الساكنة بعدها واو؛ وهذا وهم.

١١٤٩٠ - عكناء: بنون أو مثلثة، بنت أبي صفرة الأسدية^(١)، أخت المهلب.

قال ابنُ مَنذَه: أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا ابن صاعد، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا هشام بن سفيان، حدثنا عبيد الله، بن عبد الله^(٢)، عن أبي الشعثاء؛ قال: قالت عكناء أو عكثاء بنت أبي صفرة أخت المهلب: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء^(٣) يوم العاشر. سألته عن أبي الشعثاء، فقال: هو شيخ مجهول، وليس هو جابر بن زيد.

قلت: وأبو الشعثاء هذا أغفله أبو أحمد الحاكم في الكنى، وذكر ابن حبان في الثقات هشام بن سفيان، فقال في الطبقة الرابعة: هشام بن سفيان المروزي يروي عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، عن أبي بريدة، ولم يذكر روايته عن أبي الشعثاء، ولا عرج على ذكر أبي الشعثاء في كنى التابعين.

١١٤٩١ - عليّة: بالتصغير، بنت شريح الحضرمي^(٤). أخت السائب بن يزيد لأمه؛ وهي أخت مخرمة بن شريح الذي ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: «ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»^(٥).

١١٤٩٢ - عمارة بنت حباشة بن جبير. ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١٤٩٣ - عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب^(٦) [مرت في ترجمة سلمى بنت عميس]^(٧).

١١٤٩٤ - عمارة بنت أبي أيوب: خالد بن زيد الأنصارية.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء؛ وكذا ابن

(١) أسد الغابة ت (٧١١٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٨.

(٢) في أ: حدثنا عبد الله بن عبيد الله.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/٢٩١، ٣١٠، ٦/٤ والطبراني في الكبير ١٢/٥٠، وابن عدي في الكامل ١٧١/٤ عن أبي موسى.

(٤) أسد الغابة ت (٧١١٨)، الاستيعاب ت (٣٤٨٥).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٤٩ عن السائب بن يزيد، والطبراني في الكبير ٧/١٧٦.

(٦) أسد الغابة ت (٧١١٩).

(٧) في أ: هي بنت الحارث. تأتي.

سعد، وقال: تزوجها صفوان بن أوس بن جابر بن قرط، من بني معاوية بن مالك بن النجار، فولدت له خالد بن صفوان.

١١٤٩٥ - عمرة بنت البرصاء: هي بنت الحارث. تأتي.

١١٤٩٦ - عمرة بنت الحارث بن أبي^(١) ضرار الخزاعية المصطلقية^(٢)، أخت أم

المؤمنين جويرية.

روى عن محمد بن عمرو بن أبي ضرار، عن عمته عمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الدُّنْيَا خَضْرَاءُ حُلُوَّةٌ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حِلِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ، وعبد الله بن أحمد، في زيادات الزهد، وابن منده من رواية خالد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن الحارث.

١١٤٩٧ - عمرة بنت الحارث بن أبي عوف، أخت قرصافة.

ذكرها المرزباني مع أختها، وأمها البرصاء اسمها أمانة فيما قيل.

١١٤٩٨ - عمرة بنت حارثة بن النعمان الأنصارية، من بني مالك بن النجار.

قال ابنُ سعدٍ: تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة، من بني عمرو بن عوف،

وأسلمت وبايعت.

١١٤٩٩ - عمرة بنت حَرَامٍ: بفتحتين، وقيل بنت حزم، بسكون الزاي، الأنصارية،

زوج سعد بن الربيع.

ذكرت في حديث جابر، أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ والطَّبْرَانِيُّ وغيره من طريق يحيى بن

أيوب، عن محمد بن ثابت البناني عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمرة بنت حزم -

أنها جعلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صور^(٤) نخل كنسته ورشته، وذبحت له شاة

فأكل منها، وتوضأ، وصلى الظهر، ثم قدمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ،

فوقع عند الطبراني بنت حرام، وعند غيره: بنت حَزْمٍ، وبه جزم أبو عَمْرٍ؛ فذكره مختصراً.

(١) سقط من ط.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٢٣)، الاستيعاب ت (٣٤٨٦)، الثقات ٣/٣٢٤، أسد الغابة ٧/٢٠٠، أعلام النساء

٣/٣٤٨، الاستيعاب ٤/١٨٨٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٩.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/١٩٠، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٦٩٦٢ وابن عساكر

في التاريخ ٤/٤١٩، وأورده ابن حجر في الفتح ١١/٢٤٦ والحسين من إتحاف السادة المتقين ٦/١٢.

(٤) الصُّور: الجماعة من النخل، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على صيران. النهاية ٣/٥٩.

١١٥٠٠ - عَمْرَةَ بنت حزم الأنصاريَّة^(١):

روى عنها جابر في ترك الوضوء مما مسَّت النار. وقال أَبُو مَنَّة: رواه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، فلم يسمَّها.

وذكرها أَبُو سَعْدٍ في المبيعات، فقال: عمرة بنت حَزْم بن زيد بن لُوذَانَ بن عمرو بن عبد بن عوف بن غَنَم بن مالك بن النَّجَّار؛ قال: وهي أخت عَمْرُو بن حزم وأخويه عمارة ومعمر شقيقتهم، وأمهم خالدة بنت أبي أنس.

١١٥٠١ - عمرة بنت الربيع بن النعمان بن يساف الأنصاريَّة^(٢).

من بني مالك بن النَّجَّار، ذكرها أَبُو حَبِيبٍ في المبيعات، وقال: [اسمها]^(٣) عميرة.

١١٥٠٢ - عمرة بنت رِوَاحة الأنصاريَّة^(٤):

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله بن رِوَاحة، هي امرأة بشير بن سعد والد النعمان، وهي التي سألت بشيراً أن يخص ابنها منه بعطيَّة دون إخوته، فردَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذلك، والحديثُ في الصَّحِيحِينَ، وهي التي شَبَّ بها قَيْس بن الخطيم في قصيدته التي يقول فيها:

وَعَمْرَةَ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَاءِ تَنْفُخُ بِالمِسْكِ أَرْذَانَهَا^(٥)

[المتقارب]

ويقال: إن قيس بن الخطيم تزوَّجها، فلما تغزل حَسَّان في عمرة أخت قيس تغزَّل قيس في هذه، ويقال: بل اسم أخت قيس ليلي وهو أَصُوب، ويقال: التي تغزَّل فيها حَسَّان عمرة بنت الصَّامِت بن خالد بن عطية، وكان طَلَّقها ثم أتبعها نفسه؛ ذكره الزَّيْبِر بن بَكَّار، عن عمه مصعب. وفي مسند الطيالسي عن شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة اليامي، عن

(١) أسد الغابة ت (٧١٢٤)، الاستيعاب ت (٣٤٨٧)، الثقات ٣/٣٢٤، أعلام النساء ٣/٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٩.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٢٥).

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٧١٢٦)، الثقات ج ٣/٣٢٤، أعلام النساء ج ٣/٣٥٢، الاستيعاب ت (٣٤٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٨٩، الاستبصار ١١٢، ١١٣٢، تراجم الأخبار ٣/٢١٥.

(٥) البيت لقيس بن الخطيم كما في ديوان ص ٦٩ سرات: جمع سِراة، وسِراة جمع سِري، وهو الشريف. ومنه حديث الأنصار: «افترق ملوهم وقتلت سراتهم»: أي أشرفهم أردان: قال أبو الفرج «والأردان: ما يلي الذراعين جميعاً والباطنين من الكمين».

امراة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة؛ قالت: وجب الخروج على كل ذات نطاق.

١١٥٠٣ - عمرة بنت سعد بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وقيل بنت سعد بن قيس.

قال أبو موسى: هي والدة سعد بن عبادة، وقال غيره: هي بنت مسعود، وستأتي.

١١٥٠٤ - عمرة بنت سعد بن مالك بن خالد الساعدي^(١)، أخت سهل بن سعد. تأتي في عميرة، بالتصغير.

١١٥٠٥ - عمرة بنت السعدي بن وقدان بن عبد شمس العامرية^(٢).

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله بن السعدي، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فقال: ومالك بن قيس بن ربيعة ومعه امرأته عمرة بنت السعدي، وقيل اسمها عميرة.

١١٥٠٦ - عمرة بنت عويم^(٣): ذكرها المستغفري عن البخاري، واستدرکها أبو موسى.

١١٥٠٧ - عمرة بنت قيس بن عمرو الأنصارية^(٤).

ذكرها ابن حبيب في المبيعات، وهي والدة أبي شيخ بن ثابت أخي حسان، كذا قال ابن حبيب، وخالفه ابن سعد، فقال: اسم والدها مسعود كما سيأتي.

١١٥٠٨ - عمرة بنت مرثد^(٥): أخت أسماء. ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١١٥٠٩ - عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد^(٦) بن ظفر الأنصارية^(٧).

ذكرها ابن حبيب في المبيعات، وقال: هي والدة عبد الله بن محمد بن سلمة.

١١٥١٠ - عمرة بنت مسعود بن الحارث^(٨) بن رفاعة الأنصارية، من بني النجار،

ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١١٥١١ - عمرة بنت مسعود بن زُرارة بن عدي^(٩) الأنصارية، من بني مالك بن

(١) أسد الغابة ت (٧١٢٧).

(٦) في أ: مالك بن شداد.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٢٨).

(٧) أسد الغابة ت (٧١٣٢)، الاستيعاب ت (٣٤٨٩).

(٣) أسد الغابة ت (٧١٢٩).

(٨) أسد الغابة ت (٧١٣٣).

(٤) أسد الغابة ت (٧١٣٠).

(٩) في أ: عدس.

(٥) أسد الغابة ت (٧١٣١).

التَّجَار. ذكرها أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: هِيَ ابْنَةُ أَخِي سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَأُمُّهَا مَخْزُومِيَّةٌ، تَزَوَّجَهَا عُلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَغُوثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَبْذُولٍ، وَأَسْلَمَتْ عَمْرَةَ وَبَايَعَتْ.

١١٥١٢ - عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ^(١) بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّجَارِ، وَالِدَةُ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ.

مَاتَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ خَمْسٍ. قَالَ أَبُو سَعْدٍ: مَاتَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

قُلْتُ: وَثَبِتَ أَنَّهَا لَمَّا مَاتَتْ سَأَلَ وَلَدُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّدَقَةِ عَنْهَا.

١١٥١٣ - عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ الصَّغْرَى: خَالَةُ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ.

كَانَتْ زَوْجَ أُوسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ أُوسٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا سَهْلَ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَمْرًا وَرَغِيَّةً، أُسْلِمَتْ وَبَايَعَتْ.

١١٥١٤ - عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أُخْتُ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ: كُنَّ خَمْسُ أَخَوَاتٍ اسْمُ كُلِّ مِنْهُنَّ عَمْرَةَ، أُسْلِمْنَ وَبَايَعْنَ، وَهَذِهِ هِيَ الثَّلَاثَةُ، أُمَّهَا عَمِيرَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ، وَالِدِ حَسَّانَ وَإِخْوَتِهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَبُو شَيْخِ بْنِ ثَابِتٍ، وَاسْمُهُ أَبِي، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، أُسْلِمَتْ وَبَايَعَتْ.

١١٥١٥ - عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الرَّابِعَةِ: شَقِيقَةُ الَّتِي قَبْلَهَا.

تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَوُلِدَتْ لَهُ سَعْدًا وَثَابِتًا.

١١٥١٦ - عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ الْخَامِسَةِ - شَقِيقَةُ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا [٣٣٢]، وَهِيَ وَالِدَةُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي التَّجَارِ.

١١٥١٧ - عَمْرَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ الْكَنْدِيَّةِ^(٢):

ذَكَرَهَا أَبُو نُعَيْمٍ فِيمَنْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا. وَأَخْرَجَ

(١) أسد الغابة ت (٧١٣٤).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٣٥).

من طريق محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه؛ قال: وتزوج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمْرَةَ بنت معاوية مِنْ كِنْدَةَ.

وأخرج من طريق مجالد عن الشَّعْبِيِّ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ، فَجِيءَ بِهَا بَعْدَمَا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١١٥١٨ - عَمْرَةَ بنت هَزَّال بن عَمْرُو بن أَوْس ^(١) الأَنْصَارِيَّة ^(٢)، من بني عمرو بن

عوف بن الخزرج.

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ.

١١٥١٩ - عَمْرَةَ بنت يَزِيدِ الْكِلَابِيَّةِ ^(٣).

ذَكَرَهَا أَبُو إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ فِيمَنْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَتَزَوَّجَ عَمْرَةَ بنت يَزِيدِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْوَحِيدِ، وَكَانَتْ تَزَوَّجَتْ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ طَلَّقَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا] ^(٤) وَقِيلَ فِي نَسَبِهَا عَمْرَةَ بنت يَزِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ كِلَابٍ.

١١٥٢٠ - عَمْرَةَ بنت يَزِيدِ بْنِ الْجَوْنِ ^(٥).

يَقَالُ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَبَّغَهُ أَنْ بِهَا بَرَصًا فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلَ بِهَا. وَقِيلَ: إِنَّهَا اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ، فَقَالَ: «لَقَدْ عُدَّتْ بِمَعَاذِ»، فَطَلَّقَهَا؛ ثُمَّ أَمَرَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ. رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

١١٥٢١ - عَمْرَةَ بنت يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ الْأَشْهَلِيَّةِ ^(٦).

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ.

١١٥٢٢ - عَمْرَةَ بنت يَسَارِ بْنِ أَرْزَيْهَرَ ^(٧).

ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى فِي الدَّيْلِيلِ عَنِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ وَأَنَّهُ قَالَ: لَهَا صَحْبَةٌ.

١١٥٢٣ - عَمْرَةَ بنت يِعَارَ ^(٨).

(٤) سقط في أ.

(١) في أ: عمرو بن فراس.

(٥) أسد الغابة ت (٧١٢٢)، الاستيعاب ت (٣٤٩٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٣٦).

(٦) أسد الغابة ت (٧١٣٨).

(٣) أسد الغابة ت (٧١٣٧).

(٧) أسد الغابة ت (٧١٤٠)، الاستيعاب ت (٣٤٩١)، الثقات ج ٣/٣٢٤، أعلام النساء ج ٣/٣٦٢،

تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٩٠.

(٨) أسد الغابة ت (٧١٤٠)، الاستيعاب ت (٣٤٩١).

يقال هي التي أعتقت سالمًا مولى أبي حذيفة، والمشهور أن اسمها ثبيته، بمثلثة ثم بموحدة ثم مثناة مصغراً.

١١٥٢٤ - عمرة الأشهلية^(١) :

ذكرها ابنُ منده، وأخرج من طريق يوسف بن نافع عن عبيدة الرّاعي، عن عمرة الأشهلية، قالت: أتنا رسولُ الله ﷺ فصلّى في مسجدنا الظُّهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذّن أتوه بفطرة شواء كتف وذراع، فجعل ينهشهما بأسنانه، ثم أقام المؤذّن فمسح يده بخِرْقَةٍ ثم قام فصلّى ولم يمس ماء.

وقد تقدّم في ترك الوضوء مما مسّت النار حديث لعمره بنت حزم، فلعلها هي؛ والذي يظهر من سياق الحديثين التعدّد.

١١٥٢٥ - عميرة: بالتصغير، بنت ثابت بن النعمان الظفّرية. ذكرها ابنُ سعدٍ في

المبايعات.

١١٥٢٦ - عميرة بنت جُبَيْر بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عديّ بن غنم بن

كعب بن سلمة السلمية^(٢).

ذكرها ابنُ سعدٍ، وقال: تزوّجها كعب بن مالك، فولدت له عبد الله، وفضالة، ووهباً، ومعبدأ، وخولة، وسعاد؛ وبايعت عميرة وصلّت القبليتين، وجاء عنها أنها سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

١١٥٢٧ - عميرة بنت الحارث بن عبد رزاح الظفّرية^(٣).

١١٥٢٨ - عميرة بنت أبي الحكم^(٤): رافع بن سنان^(٥).

روى حديثها بكر بن بكّار، عن عبد الحميد بن جعفر، حدّثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته، فأنت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم، فقالت: إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها، فأمر أبا الحكم فجلس ناحية وأمر المرأة فجلست ناحية،

(١) أسد الغابة ت (٧١٢٠).

(٢) أعلام النساء ٣/٣٦٠.

(٣) في أ جاءت هذه الترجمة بعد ترجمة عميرة بنت سهيل.

(٤) أسد الغابة ت (٧١٤١).

(٥) في أ: جاءت هذه الترجمة بعد ترجمة عميرة بنت أبي خيشمة.

ووضع الجارية بينهما، ثم قال: ادعواها، فدعواها، فمالت إلى أمها، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «اللَّهُمَّ اهْدِهَا»^(١) فمالت إلى أبيها، فأخذها. واسمها عميرة.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو مُوسَى مِنْ طَرِيقِهِ؛ وَأَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، عَنْ عَثْمَانَ الْبَتِّي؛ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَهُ.

وقال أبو موسى: روى من غير طريق نحو هذا، ولم يسم البنت.

١١٥٢٩ - عميرة بنت خماشة: أو حباشة، الأنصارية من بني خطمة^(٢). ذكرها ابن

حبيب في المبايعات.

١١٥٣٠ - عميرة بنت أبي خيثمة:

تأتي في عبد الله بن سماعة، وهي أخت أميمة بنت أبي خيثمة الماضية في حرف

الهمزة.

قال ابن سَعْدٍ: أسلمت وبايعت، وتزوجها يزيد بن أسيد بن ساعدة وهو ابن عمها، ثم خلف عليها يزيد بن يربوع بن زيد الظفري.

١١٥٣١ - عميرة بنت الربيع بن إساف. تقدمت في عمرة^(٣).

١١٥٣٢ - عميرة بنت سعد بن مالك الساعدية، أخت سهل بن سعد، وهي والدَةُ

رفاعة بن مبشر بن أبيرق الظفري. ذكرها في التجريد.

١١٥٣٣ - عميرة بنت سعد بن عامر بن عدي بن جشم الأنصارية^(٤).

ذكرها ابن سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا كِبَاثَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِي بْنِ عَمْرٍو بْنِ

زَيْدِ بْنِ جِشْمٍ.

١١٥٣٤ - عميرة بنت السَّعْدِيِّ: تقدمت في عمرة.

(١) أخرجه: أبو داود (٢٢٤٤) وأحمد في المسند ٤٤٦/٥ والبيهقي ٧/٨ والحاكم في المستدرک ٢/٢٠٦،

والدارقطني ٤٣/٤، وانظر نصب الراية ٣/٢٧٠.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٤٢).

(٣) في أ: جاءت هذه الترجمة بعد ترجمة عميرة بنت خماشة.

(٤) أسد الغابة ت (٧١٤٣).

١١٥٣٥ - عَمِيرَة بنت سهل بن رافع^(١): صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون. قال ابْنُ مَنذَه: أدركت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قال أبو عمر: كان سهل قد خرج بابنته عَمِيرَة وبصاعٍ من تمر، فقال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة. قال: «وَمَا هِيَ؟» قال: تدعو الله لي ولابتي. وتمسح رأسها؛ فإنه ليس لي ولد غيرها، قالت عَمِيرَة: فوضع كفه عليّ، فأقسم بالله لكان برد كَفِّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على كَبدي بعد.

قلت: أخرجه ابْنُ مَنذَه، مِنْ طريق عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلويّ، عن جدّته عَمِيرَة بنت سهل حدّثتها أَنَّ أباهَا خرج بركاته صاعين من تمر، وبابنته عَمِيرَة حتى أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فصَبَّ الصّاعين، فذكر بقية الحديث مثله.

١١٥٣٦ - عميرة بنت سهيل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النّجّار الأنصاريّة.

ذكرها ابْنُ سَعْدٍ في المبيعات، وقال: أمها أميمة بنت عمرو بن الحارث بن وقش السّاعديّة، وتزوجها أبو أمامة أسعد بن زُرارة، فولدت له بناته: الفُرَيْعة، وكبشة، وحبيبة، وكلهن مبيعات.

١١٥٣٧ - عميرة بنت ظهير بن رافع بن عديّ الأنصاريّة، من بني جشم^(٢).

تقدّم نسبها في ترجمة أبيها، ذكرها ابْنُ سَعْدٍ وِابْنُ حَبِيبٍ في المبيعات، وقال ابْنُ سَعْدٍ: أمّها فاطمة بنت بشر بن عديّ زوج مِربع بن قَيْظِيّ.

١١٥٣٨ - عميرة بنت عبد سعد بن عامر بن عديّ^(٣). ذكرها ابن سعد وابن حبيب في المبيعات.

١١٥٣٩ - عميرة بنت عبيد بن معروف: أو مطروف، بن الحارث^(٤) بن زيد بن عبيد الأنصاريّة، من بني عمرو بن عوف. ذكرها ابْنُ حَبِيبٍ في المبيعات.

١١٥٤٠ - عميرة بنت عقبة بن أحيحة الأنصاريّة، من بني جَحْجَبِيّ^(٥). ذكرها ابْنُ حَبِيبٍ في المبيعات...

١١٥٤١ - عميرة بنت عمير بن ساعدة بن عائش الأنصاريّة - ذكرها ابْنُ حَبِيبٍ في المبيعات.

(١) أسد الغابة ت (٧١٤٤)، الاستيعاب ت (٣٤٩٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٤٥).

(٤) أسد الغابة ت (٧١٤٧).

(٣) أسد الغابة ت (٧١٤٦).

(٥) أسد الغابة ت (٧١٤٨).

١١٥٤٢ - عميرة بنت قُرط بن خنساء بن سنان، من بني حرام^(١). ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ

في المبيعات.

١١٥٤٣ - عميرة بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن الحارث^(٢) بن

سليط بن قيس الأنصاريّة. ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ في المبيعات، وقال أبْنُ سَعْدٍ: ذكر محمّد بن عمر أنها أسلمت وبايعت، ورأيتها في النسخة المعتمدة بفتح أوله.

١١٥٤٤ - عميرة بنت قيس بن أبي كعب الأنصاريّة، من بني سواد^(٣). ذكرها أبْنُ

حَبِيبٍ في المبيعات، وهي أخت سهل بن قيس المقتول بأحد شهيداً.

١١٥٤٥ - عميرة بنت كلثوم بن الهذم الأنصاريّة^(٤). تقدم نسبها في ترجمة والدها،

ذكرها أبْنُ سَعْدٍ وأبْنُ حَبِيبٍ في المبيعات.

١١٥٤٦ - عميرة بنت محمد بن سلمة الأنصاريّة: تقدم ذكرها في ترجمة والدها،

حكى القُرطبي في التفسير أنه نزل فيها: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ [سورة النساء آية

٣٤] إلى قوله: ﴿عَلِيّاً كَبِيراً﴾ [سورة النساء آية ٣٤]، ثم وجدته في تفسير الثعلبي، من

طريق أبْنِ الكَلْبِيِّ؛ قال: لطم سعد بن الربيع زوجته عميرة فشكته إلى رسول الله صَلَّى الله

عليه وآله وسلّم فقال «الْقِصَاصُ» فنزلت.

وقد ذكرت في سبب النزول قولين آخرين فيما نزلت الآية فيهما والكلبي وإه.

١١٥٤٧ - عميرة بنت مرثد بن جبير بن مالك الأنصاريّة، [أخت أسماء. قال أبْنُ

سَعْدٍ: أسلمت وبايعت، وأثما سلامة بنت مسعود بن كعب تزوجها سُويد بن التّعمان.

١١٥٤٨ - عميرة بنت مسعود^(٥) [الأنصاريّة]^(٦):

ذكرها أبو نُعَيْمٍ وأبو مُوسَى من طريقه، ثم من طريق أبي عروبة الحراني، حدّثنا

هلال بن بشر، حدّثنا إسحاق بن إدريس، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن

مسلمة - أنّ جدته عميرة بنت مسعود حدثته أنها دخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

وسلم هي وأخوتها وهن خمس، فبايعنه فوجدنه وهو يأكل قديداً فمضغ لهنّ قديداً ثم

ناولهنّ فقسمنها بينهن فمضغت كلّ واحدة منهن قطعة، فلقين الله عزّ وجلّ ما وجدن في

أفواههن خلُوفاً ولا اشتكين من أفواههن شيئاً.

(٣) أسد الغابة ت (٧١٥١).

(١) أسد الغابة ت (٧١٤٩).

(٤) أسد الغابة ت (٧١٥٤).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٥٠).

(٥) أسد الغابة ت (٧١٥٣)، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٩١، حلية الأولياء ٧٠/٢.

(٦) سقط في أ.

١١٥٤٩ - عميرة بنت مُعَاذِ الْأَنْصَارِيَّةِ: زَوْجُ رُوحِ بْنِ ثَابِتِ كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ذَكَرَهَا [.....].

١١٥٥٠ - عميرة بنت معوذ بن عَفْرَاء، أخت الربيع.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ. تَقْدِمُ نَسَبَهَا وَتَسْمِيَةَ أَبِيهَا فِي تَرْجَمَةِ الرَّبِيعِ. قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَزَوَّجَهَا أَبُو حَسَنِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْمَازَنِيِّ، فَوُلِدَتْ لَهُ عِمَارَةٌ وَعَمْرًا وَسَرِيَّةً.

١١٥٥١ - عميرة بنت يزيد بن السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَشْهَلِيَّةِ.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ، وَقَالَ: أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ، وَأُمُّهَا أُمُّ سَعْدِ بِنْتِ حِرَامِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَتَزَوَّجَتْ مَنظُورَ بْنَ لَيْبِدِ بْنِ عَقْبَةَ، فَوُلِدَتْ لَهُ الْحَارِثُ وَعُثَيْرَةٌ.

١١٥٥٢ - عِنْبَةُ: غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ.

ذَكَرَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَخْرَجَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْمَقْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَارِنٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ غَسَّانِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا صَبِيحُ بْنُ سَعِيدِ النَّجَاشِيِّ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ بَلَغَ سِتًّا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، سَمِعْتُ أُمِّي تَقُولُ: إِنَّهَا كَانَتْ اسْمَهَا عِنْبَةً فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْقُودَةً.

وَأَخْرَجَهُ الْحَطِيبُ فِي الْمُؤْتَلَفِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَارِنٍ. وَصَبِيحُ الْمَذْكُورُ كَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

١١٥٥٣ - عِنْقُودَةٌ: فِي الَّتِي قَبْلَهَا^(١).

١١٥٥٤ - عِنْقُودَةٌ أُخْرَى: جَارِيَةٌ عَائِشَةٌ.

أوردتها أَبُو مُوسَى فِي الدَّلِيلِ عَنِ الْمُسْتَغْفَرِيِّ، وَقَالَ: فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهَا نَظَرٌ، وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْجِرَاحِ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ حَمِيدِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «مَنْ يُتَدَبُّ إِلَى الْيَمَنِ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يُتَدَبُّ إِلَى الْيَمَنِ؟» فَقَالَ مَعَاذُ: أَنَا. قَالَ: «أَنْتَ لَهَا، وَهِيَ لَكَ»، فَتَجَهَّزَ وَشَيَّعَهُ، وَقَالَ: «أَوْصِيكَ يَا مَعَاذُ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَسَنِ الْعَمَلِ، وَلَيْنَ الْكَلَامِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ. يَا مَعَاذُ، يَسَّرْ وَلَا تُعَسِّرْ...» فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعَوْدِ مَعَاذٍ مِنْ

اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت عائشة: مَنْ هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ، فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب... فذكر الحديث بطوله في الوفاة النبوية.

قال أَبُو مُوسَى: قد أملتته في الطَّوَالَات من حديث ابن عمر، لكن سميت جارية عائشة فِيهِ غُفَيْرَة، بمعجمة وفاء مصغرة. قال في التجريد: ذكرت في حديث منكر، ولعلها الأولى.

قلت: لا أشك أنه موضوع، ففيه ألفاظ ركيكة منسوبة لمعاذ وعمار وعائشة وفاطمة والحسين، وفيه: أن معاذاً سأل عائشة كيف وجدت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عند وجعه ووفاته؛ فقالت: يا معاذ، ما شهدت عند وفاته، ولكن دونك هذه فاطمة ابنته فاسألها، وفيه أن معاذاً كان سمع هاتفاً في الليل يقول: يا معاذ، كيف يهنوك المنام، ومحمد الحبيب بين أطباق التراب، فوضع معاذ يده على رأسه، وتردد في سكك صنعاء ويقول: يا أهل اليمن، ذروني، لا حاجة لي في جواركم، فشر الأيام نزلت في جواركم، وفارقت محمداً حبيبي، ثم أصبح فشدد على راحلته وأقسم ألا ينزل عنها حتى يقدم المدينة إلا لميقات صلاة.

١١٥٥ - العوراء بنت أبي جهل:

هي التي خطبها [عليّ] ^(١) قال الحكيم الترمذي: ووقع لنا في الجزء الثاني من حديث أبي روق الهمداني. وقد تقدم أن اسمها جويرية، فلعل العوراء لقبها.

١١٥٦ - عويش: خاطب بها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عائشة أم المؤمنين.

أورده الطبراني في العشرة من طريق مسلم بن يسار، قال: بلغني أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دخل على عائشة فقال: «يَا عُوَيْشُ، مَالِي أَرَاكَ أَشْرَقَ وَجْهَكَ...» الحديث.

١١٥٧ - عويمرة بنت عويم بن ساعد الأنصاري ^(٢). ذكرها ابن حبيب في

المبايعات.

١١٥٨ - عيساء بنت الحارث الأنصاري: زوج أنس بن فضالة.

ذكرها ابن سعد، كذا ذكرها في «التجريد» بعد عويمرة، فكانها بالمشاة التحتانية بعد

العين، وهي بالمد. والله أعلم.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٥٦).

(١) سقط في أ.

القسم الثاني

خال لكن يمكن أن يذكر فيه :

عائشة بنت سعد . وعائشة بنت شيبية . وعائشة بنت معاوية . وعبيدة بنت صغصعة بن ناجية التميمية عممة الفرزدق ، وهي أم حزرة زوج الزبرقان بن بدر ، لها ذكر في ترجمة الحطيئة في كتاب أبي الفرج ، وأنها هي التي أمر الزبرقان الحطيئة أن ينزل عندها إلى أن يرجع من سفره ، فقصرت به ، فكان ذلك سبب هجاء الحطيئة الزبرقان بن بدر .

القسم الثالث

١١٥٥٩ - عمرة بنت دُرَيْد بن الصَّمَّة :

قالت ترثي أباها ، وكان ربيعة بن رُفيع المعروف بابن الدغثة قتله :

جَزَى عَنَّا الْإِلَهَ بِنِّي سَلِيمٍ بِمَا فَعَلُوا وَأَعَقَبَهُمْ عَقَاقِ
وَأَسْقَانَا إِذَا قُذِنَا إِلَيْهِمْ دِمَاءَ خِيَارِهِمْ عِنْدَ الثَّلَاقِ
[الوافر]

القسم الرابع

١١٥٦٠ - عائشة بنت عجرة^(١) :

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

١١٥٦١ - غائنة^(٢) : بمثلثة بعد الألف وقبل النون ، وقيل إنها مشناة تحتانية .

قال ابنُ منْدَه : روى ابن وهب ، عن عثمان ، عن عطاء الخراساني ، عن أبيه - أنها أتت النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال : إِنَّ أُمَّي مَاتت وَعَلَيْهَا نَذْرٌ أَنْ تَمْشِي إِلَى الْكَعْبَةِ ؛ فقال : «أَقْضِي عَنْهَا» .

١١٥٦٢ - عُرَيْلَة : بالتصغير ، ويقال غُرَيْلَة ، بالتشديد بدل اللام^(٣) ، ويقال بفتح أوله مع

(١) أسد الغابة ت (٧٠٩٨) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨٦ .

(٢) أسد الغابة ت (٧١٥٧) .

(٣) أسد الغابة ت (٧١٥٨) ، الاستيعاب ت (٣٤٩٣) . أعلام النساء ٩١٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٢ ،

تقريب التهذيب ٢/٦٠٨ ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٠ .

التَّشْدِيدُ بِلا لَام: هي أم شريك، مشهورة بكنيتها، وستأتي في الكُنَى.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ عن الوَاقِدِيِّ من مرسل سليمان بن يسار؛ قال: لما تزوج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الكِنْدِيَّةَ، وخطب في العامريات، ووهبت له أُمُّ شريك غزية بنت جابر نَفْسَهَا قالت أزواجه: لئن تزوج الغرائب لا تَبْقَى له فينا حاجة... الحديث.

١١٥٦٣ - غُفَيْرَة: بفاء مصغرة، بنت رباح^(١)، بفتح الرَّاء والموحدة، أخت بلال

المؤدَّن وأخيه خالد.

ذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ، وقال: هم أَخَوَانُ وَأخت، قاله البخاري. ووقع في الطَّحاوِيِّ في

أثناء إسناد عن عمير مولى غُفَيْرَة بنت رباح أخت بلال.

١١٥٦٤ - غفيرة^(٢): تقدم في عنقودة.

١١٥٦٥ - غُفَيْلَة: مثلها، لكن بلام بدل الرَّاء^(٣). تقدّمت في العين المهملة.

١١٥٦٦ - الغُمَيْصَاءُ بنت ملحان الأنصارية^(٤).

قيل هي أم والدة أنس، وهي مشهورة بكنيتها. قال أحمد في مسنده: حدّثنا يحيى - هو الفطان، حدّثنا حُميد، عن أنس، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً^(٥)، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: الغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مَلْحَانَ^(٦)».

قلت: وقد تقدّم من وَجِهٍ آخَرَ عن أنس في حرف الرَّاء.

١١٥٦٧ - الغُمَيْصَاءُ: أو الرَّمِيصَاءُ^(٧)، زوج عمرو بن حزم.

أخرج أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - أُنْ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ طَلَّقَ الْغَمِيصَاءَ. فَنَكَحَهَا رَجُلٌ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؛ فَقَالَ: «حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرُ مِنَ عُسَيْلَتِهَا»... الحديث.

(٣) أسد الغابة ت (٧١٦١).

(١) أسد الغابة ت (٧١٥٩).

(٤) أسد الغابة ت (٧١٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٦٠).

(٥) الخَشْفَةُ بالسكون: الحس والحركة، وقيل: هو الصوت والخَشْفَةُ بالتحريك: الحركة، وقيل: هما بمعنى وكذلك الخَشْفُ النهاية ٣٤/٢.

(٦) أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٨/١٤ والهيثمي في الزوائد ٦٢/٩ وقال رواه أحمد والطبراني بنحوه باختصار وفيهما مطرح بن زياد وعلي بن يزيد الألهاني وكلاهما مجمع على ضعفه وابن سعد في

الطبقات الكبرى ٣١٦/٨ عن أنس بن مالك.

(٧) أسد الغابة ت (٧١٦٢).

قال أبو موسى: هي غير أم سليم. وقد روى ابن عباس الحديث؛ فقال: الغميصاء أو الرميضاء ولم يسم زوجها.

وأورد ابن منده الحديث في ترجمة أم سليم. قال ابن الأثير: والصواب مع أبي موسى، قلت: تقدم حديث ابن عباس في حرف الراء.

١١٥٦٨ - غَيَّة بنت أبي إهاب: هي أم يحيى التي تزوجها عقبه بن الحارث النوفلي فقالت له جارية سوداء: قد أرضعتكما. تأتي في الكنى.

القسم الثاني، والثالث، والرابع

لم يذكر فيها أحد.

حرف الفاء

القسم الأول

١١٥٦٩ - فاخنة بنت الأسود بن المطلب بن أسد^(١) بن عبد العزى القرشية الأسدية^(٢). كانت تحت صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، خلف عليها بعد أبيه؛ ففرق الإسلام بينهما.

أخرجه المستغفري، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج؛ قال: فرق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعلتهن، فذكرها.

١١٥٧٠ - فاخنة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية، زوج أبي بكر الصديق، سماها الدارقطني في كتاب الإخوة^(٣)، وأنها المراد بقول أبي بكر لعائشة عند موته: ذو بطن ابنة خارجة، وقيل اسمها حبيبة.

١١٥٧١ - فاخنة بنت أبي أحنحة: سعد بن العاص بن أمية امرأة أبي العاص بن الربيع. تزوجها بعد زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وولدت له^(٤) منها بنته مريم - ذكرها الزبير.

١١٥٧٢ - فاخنة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية^(٥)، أم هانئ،

(١) في أ: راشد.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٦٢).

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٧١٦٥)، الاستيعاب ت (٣٤٩٤)، الاستبصار ٣٥٩، تهذيب الكمال ١٦٩٠، تاريخ

الإسلام ٣٣٢/٢ تهذيب التهذيب ٤٨١/١٢، خلاصة تهذيب الكمال ٥٠٠، طبقات ابن سعد ٤٧/٨،

طبقات خليفة ٣٣٠ المعارف ٣٦ و ١٢٠، الجرح والتعديل ٤٦٧/٩.

أخت علي، وهي بكنيتها أشهر. وقيل اسمها هند. والأول أشهر.

١١٥٧٣ - فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف القرشية النوفلية، زوج معاوية بن أبي سفيان، لم يذكرها والدها في الصحابة؛ فإن كان مات في الجاهلية فكمن وقع له ذكر في العصر النبوي، فما قرب منه من أولاده له صحبة.

وقد ذكر الزبير بن بكار في النسب أن معاوية تزوج كنود بنت قرظة المذكورة، ثم تزوج أختها فاختة، ووقع في ترجمة معاوية: لأبيها قرظة أخبار منها: غزت معه غزوة قبرس، وذكر ذلك في الصحيح في خبر أم حرام خالة أنس، فما أدري أي الأختين هي؟

١١٥٧٤ - فاختة بنت عمرو الزهرية^(١): خالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرج الطبراني، من طريق عبد الرحمن بن عثمان الواقصي، عن ابن المنكدر، عن جابر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «وَهَبْتُ خَالَتي فَاختَةَ بنتَ عمرو غلاماً، وأمرتها ألا تجعله جازراً ولا صائغاً، ولا حجاماً»^(٢). والواقصي ضعيف.

١١٥٧٥ - فاختة بنت غزوان: أخت عتبة.

تقدم نسبها في ترجمته، وكانت^(٣) من المهاجرات.

١١٥٧٦ - فاختة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية^(٤)، أخت خالد بن الوليد.

تقدم نسبها في ترجمته، وكانت زوج صفوان بن أمية. أسلمت يوم الفتح، وبايعت. [قال أبو عمر: أسلمت]^(٥) قبل إسلام زوجها بشهر؛ قاله داود بن الحصين. وقال ابن منده: لها ذكر، وليس لها حديث.

وأخرج أبو نعيم، من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الإمامي، عن الزهري؛ قال: كانت فاختة بنت الوليد عند صفوان بن أمية، وأم حكيم بنت الحارث عند عكرمة، فأسلمتا يوم الفتح.

١١٥٧٧ - فارعة بنت أبي أمامة: أسعد بن زُرارة الأنصارية^(٦).

(١) أسد الغابة ت (٧١٦٦).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٩٤١٧ وعزاه للطبراني عن جابر.

(٣) في أ: الوليد بن الوليد بن المغيرة.

(٤) أسد الغابة ت (٧١٦٧)، الاستيعاب ت (٣٤٩٥).

(٥) سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت (٧١٦٨)، الاستيعاب ت (٣٤٩٦).

تقدّم نسبها في ترجمة أبيها، وقيل اسمها فریعة، وقد تقدّم ذكرها في ترجمة ابنتها زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك. قال أبو عمر: كان أبو أمامة أوصى بناته: فارعة، وحبيبة، وكبشة - إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فزوّج النبي ﷺ.

الفارعة - نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار.

وأخرج ابنُ مَنَدَه، من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم - أنه سمع زينب بنت نبيط امرأة أنس تحدّث عن أمها فریعة بنت أبي أمامة؛ قالت: جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رعّاث^(١) من ذهب فحلي أختي حبيبة وكبشة منها، فلم يؤخذ منها صدقة.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أمُّها عميرة بنت سهل، وكانت الفريرة أكبر بنات أسعد بن زُرارة، فلما بلغت خطبها نبيط بن جابر، فلما كانت الليلة التي زُفت فيها قال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قُولُوا: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ»^(٢).

فولدت لنبيط عبد الملك، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبرك فيه. وكانت الفريرة من المبايعات. وأخرج ابنُ الأثير من طريق المعافي بن عمران - أنه روى في تاريخه عن أبي عقيل صاحب نهية، عن نهية، عن عائشة، قالت: أهدينا يتيمة من الأنصار، فلما رجعنا قال رسول الله ﷺ: «مَا قُلْتُمْ؟» قلنا: سلّمنا وانصرفنا؛ قال: «إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ يُعْجِبُهُمُ الْغَزْلُ، أَلَا قُلْتِ يَا عَائِشَةُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ؟»^(٣).

قلت: وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زُرارة.

١١٥٧٨ - فارعة بنت ثابت بن المنذر بن حزام الأنصارية، من بني النّجّار، أخت حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) الرّعّاث: القرط، وهي من حلي الأذن، واحدها رَعْثَةٌ ورَعْثَةٌ، وجنسها الرّعْثُ. النهاية ٢/٢٣٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٣٩١ عن جابر بن عبد الله وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/٦١٢ - ٦١٣، كتاب النكاح (٩) باب الغناء والدف (٢١) الحديث (١٩٠٠) ولفظه عن ابن عباس وأخرجه البزار ذكره الهيثمي في كشف الأستار ٢/١٦٤ كتاب النكاح باب اللهو عند العرس الحديث (١٤٣٢) ولفظه عن جابر وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٢٨٩.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٠ عن عبيد بن خالد السلمى قال آخر رسول الله ﷺ. . . . الحديث كتاب الجهاد باب في النور يرى عند قبر الشهيد حديث رقم ٢٥٢٤ والنسائي في السنن ٤/٧٤ كتاب الجنائز باب الدعاء (٧٧) حديث رقم ١٩٨٥، وأحمد في المسند ٤/٢١٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٧١، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٢٥٦ والطبراني في الكبير ٥/٩٠، والتبريزي في مشكاة المصابيح حديث رقم ٢٨٦.

ذكر أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ أن طويلاً غَنَى عبد الله بن جعفر بِشعر، فقال: لمن هذا الشعر؟ قال: لفارعة أخت حَسَّان في عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام.

قلت: مات والدها في الجاهلية، وعبد الرَّحْمَنِ بن الحارث كان في عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صغيراً كما تقدّم في ترجمته، فلا يتأتى أن يُقال فيه الشعر إلا بعد أن يبلغ، فتكون الفارعة من هذا القسم.

١١٥٧٩ - فارعة بنت زُرارة بن عدس^(١) بن حَرَامِ الأنصارية^(٢)، من بني مالك بن النَّجَّار؛ قاله أَبُو مُوسَى في «الذَّيْلِ»، كذا قال أَبُو الْأَثِيرِ. ولم أرها في الذَّيْلِ الذي بخط الصَّرِيفِيِّ، ولعلها التي قبلها بواحدة نسبت إلى جدّها، ثم ظهر لي أنها عمتها.

قال أَبُو سَعْدٍ: الفارعة، وهي الفريعة بنت زُرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غَنَمِ بن مالك بن النَّجَّار، أخت أبي أمانة أسعد بن زُرارة شقيقته، تزوّجها قيس بن فهد بن قيس بن ثعلبة، وأسلمت وبايعت.

١١٥٨٠ - فارعة بنت أبي سفيان بن حَرْبِ بن أمية الأموية^(٣).

ذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ، وأخرج من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق؛ قال: كان أوّل مَنْ خرج إلى الحبشة مهاجراً عبد الله بن جَحْش حليف بني عبد شمس، احتمل بأهله وأخيه، وهو أبو أحمد، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب.

١١٥٨١ - الفارعة بنت أبي الصَّلْتِ: أخت أمية بن أبي الصَّلْتِ^(٤) الشَّاعر المشهور.

قال أَبُو عَمَرَ: قدِمْتُ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعد فَتْحِ الطَّائِفِ، وكانت ذات لَبٍّ وَعَفَافٍ وَجَمَالٍ، وكان يُعْجِبُ بِهَا، وقال لها يوماً: هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟ فأخبرته خبره وما رأته منه، وقصّت قصّته في شقّ جَوْفِهِ وإخراج قلبه وردّه مكانه وهو نائم.

وأنشدته شعره الذي أوله:

بَاتَتْ هُمُومِي تَسْرِي طَوَارِقُهَا أَكْفُ عَيْنِي وَالِدَمْعِ سَابِقُهَا

(١) في أ: عدي.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٧٠).

(٣) أسد الغابة ت (٧١٦٩).

(٤) أسد الغابة ت (٧١٧١)، الاستيعاب ت (٣٤٩٧)، أعلام النساء ١٩/٤، تجريد أسماء الصحابة

مَا رَغَبَ النَّفْسَ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ تَخِيَا قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لَأَحِقُّهَا^(١)
[المنسرح]

نحو ثلاثة عشر بيتاً، يقول فيها:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَيِّتِهِ
مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يُمُتْ هَرَمًا
يَوْمًا عَلَى غِرَّةٍ يَسْوَاقُهَا
لِلْمَوْتِ كَأْسٍ وَالْمَرْءُ ذَاتِقُهَا^(٢)
[المنسرح]

وأنه قال عنده المعانيعة:

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ يَوْمًا
لِيَتَّبِعِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي
صَائِرُ مَرَّةٍ إِلَى أَنْ يَزُولَا
فِي قِلَالِ الْجِبَالِ أَزْعَى السُّعُودَا^(٣)
[الخفيف]

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كَانَ مَثَلُ أَخِيكَ كَمَثَلِ الَّذِي ﴿أَتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾» [الأعراف: ١٧٥] الآية. قال أبو عمر: اختصرته واقتصرته منه على النكت؛ ثم ساق سنده إلى وثيمة بن موسى، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: قدمت الفارعة؛ قال... فذكره بتمامه.

قلت: وأخرج القصة أبو نعيم من طريق ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: قال ابن إسحاق بهذا السند نحوه، وأخرجها ابن أبي عاصم، وابن منده، من طريق إبراهيم بن محمد بن يحيى السجزي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس - أن فارعة بنت أبي الصلت الثقفي جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألها عن قصة أبيها وأخيها، فقالت: قدم أخي من سفر، فأتانا فنام على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى سته، قال: فذكر قصة موته بطولها.

قلت: وفي السند إلى ابن إسحاق ضعف. وأخرج القصة الفاكهي في كتاب مكة، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس مطولة. وقد نقلها الثعلبي في تفسيره؛ وفيها

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧)، أسد الغابة ترجمة رقم (٧١٧١).

(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة (٧١٧١)، والاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧).

(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٧١٧١)، الاستيعاب ترجمة رقم (٣٤٩٧)، خزانة الأدب

أنها أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة قصائد من شعره يصرح فيها بالإيمان والبعث، منها قوله من قصيدة:

يُوقَفُ النَّاسُ لِلْحِسَابِ جَمِيعاً فَشَقِيَّتِي مَعْدَبٌ وَسَعِيدٌ
[الخفيف]

ومنها من قصيدة:

لَكَ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَاءُ وَالْفَضْلُ رَبَّنَا وَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْكَ جَدًّا وَأَمَجْدُ
مَلِيكَ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مُهَيَّمٌ لِعِزَّتِهِ تَعْنُو الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ
[الطويل]

ومنها من قصيدة:

يَوْمَ نَأْتِي الرَّحْمَنَ وَهُوَ رَحِيمٌ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا
إِنْ أَوْأَخَذَ بِمَا أَجْتَرَمْتُ فَإِنِّي سَوْفَ أَلْقَى مِنَ الْعَذَابِ قَوِيًّا
رَبِّ إِنْ تَعَفُّ فَالْمُعَافَاةُ ظَنِّي أَوْ تَعَاقِبْ فَلَمْ تَعَاقِبْ بَرِيًّا
[الخفيف]

فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَمَنْ شِعْرُهُ وَكَفَرَ قَلْبُهُ»، فنزلت: ﴿وَائْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا...﴾ [الأعراف: ١٧٥] الآية.

١١٥٨٢ - فارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية^(١).

لها ذكر في الصحابة، روى عنها السري بن عبد الرحمن، كذا في الاستيعاب..

١١٥٨٣ - فارعة بنت عتبة بن عبد شمس العبشمية، أخت هند وخالة معاوية، كانت زوج حبيب بن عمرو بن حُممة الدؤسي. ذكرها البلاذري.

١١٥٨٤ - فارعة بنت مالك بن سنان الخدرية^(٢) تأتي في الفريضة.

١١٥٨٥ - فارعة الحنينة.

ذكرها حمزة بن يوسف الجرجاني في «تاريخ جرجان»، قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد المؤمن بن أحمد، حدثنا جعفر بن الحكم، حدثنا لهيعة بن عبد الله بن لهيعة، [عن أبيه]^(٣) عن أبي الزبير عن جابر - أن امرأة من الجن تأتي النبي صلى الله

(١) أسد الغابة ت (٧١٧٢)، الاستيعاب ت (٣٤٩٨).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٧٤).

(٣) سقط في أ.

عليه وآله وسلم في نساء من قومها، فأبطأت عليه مرة ثم جاءت فقال: «مَا أَبْطَأَكَ؟» قالت: مَوْتُ مَيِّتٍ لَنَا بِأَرْضِ الْهِنْدِ، فَذَهَبْتُ فِي تَعَزِيَّتِهِ، فَرَأَيْتُ إِبْلِيسَ فِي طَرِيقِي قَائِمًا يَصَلِّيَ عَلَى صَخْرَةٍ، فَقُلْتُ: «مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ أَنْ أَضَلَلْتَ آدَمَ؟» قَالَ: دَعِيَ عَنْكَ هَذَا. قُلْتُ: تُصَلِّي وَأَنْتِ أَنْتِ! قَالَ: نَعَمْ يَا فَارِعَةَ بِنْتَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ، إِنِّي لِأَرْجُو مِنْ رَبِّي إِذَا أَبْرَ قَسَمَهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي.

وفي سنده مَنْ لَا يَعْرِفُ. وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ.

١١٥٨٦ - فاضلة، امرأة عبد الله بن أنيس^(١): مختلف في اسمها.

تقدّم ذكرها، كذا عند ابنِ مندّه. وقال أبو عمّر: فاضلة الأنصاريّة زوج عبد الله بن أنيس الجهني، حديثها عند أهل المدينة، قالت: خطبنا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فحشنا على الصدقة.

قلت: أخرجه الحسنُ بنُ سُفيانَ في مسنده، من طريق موسى بن عبيدة الرّبذلي أحد الضّعفاء، عن أخيه محمد بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن يحيى بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أمّه، وهي بنت عبد الله بن أنيس الجهني، عن أمها فاضلة الأنصارية، قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحشّ على الصدقة، فبعثتُ إليه بحلي لي، وقلت: هو صدقة لله عزّ وجلّ، فردّه، وقال: إني لا أقبل صدقةً من امرأة إلا بإذن زوجها، فبعثتُ إليه به مع زوجي، فقال: هو لها يا رسول الله ورثته من أبيها، فقبّله.

١١٥٨٧ - فاطمة الزّهراء: بنت إمام المتقين رسول الله: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشميّة^(٢)، صلى الله على أبيها وآله وسلّم ورضي عنها.

كانت تكنى أم أبيها، بكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة. ونقل ابن فتحون عن بعضهم بسكون الموحدة بعدها نون، وهو تصحيف، وتلقّب الزّهراء.

روث عن أبيها. روى عنها ابناها، وأبوهما، وعائشة، وأم سلمة، وسلمى أم رافع، وأنس. وأرسلت عنها فاطمة بنت الحسين وغيرها.

(١) أسد الغابة ت (٧١٧٥)، الاستيعاب ت (٣٤٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٣.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٨٣)، الاستيعاب ت (٣٥٠٥)، مسند أحمد ٦/٢٨٢، طبقات ابن سعد ٨/١٩، طبقات خليفة ٣٣٠، تاريخ خليفة ٦٥، المعارف ١٤١، حلية الأولياء ٢/٣٩، المستدرک ٣/١٥١، جامع الأصول ٩/١٢٥، تهذيب الكمال ٦٩٠، تاريخ الإسلام ١/٣٦٠، العبر ١/١٣، مجمع الزوائد ٩/٢٠١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٠، كنز العمال ١٣/٦٧٤، شذرات الذهب ١/٩، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٤.

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ: قال لي غير واحد: كانت فاطمة أصغرَ بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأحبهنَّ إليه.

وقال أَبُو عُمَرَ: اختلفوا أيتهنَّ أصغر؟ والذي يسكنُ إليه اليقين أن أكبرهنَّ زينب، ثم رقية، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة. وقد تقدّم شيء من هذا في ترجمة رقية.

واختلف في سنة مولدها؛ فروى الواقدي، عن طريق أبي جعفر الباقر؛ قال: قال العباس: وُلدت فاطمة والكعبةُ تبنى، والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ابنُ خمس وثلاثين سنة، وبهذا جزم المدائني.

ونقل أَبُو عُمَرَ عن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي - أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو أكثر، وهي أسنُّ من عائشة بنحو خمس سنين، وتزوَّجها عليُّ أوائل المحرم سنة اثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر، وقيل غير ذلك. وانقطع نسلُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من فاطمة.

ذكر ابْنُ إِسْحَاقَ في «المغازي الكبرى»: حدّثني ابنُ أبي نجیح، عن علي - أنه خطب فاطمة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قلت: لا. قال: «فَمَا فَعَلْتَ الدَّرْعَ الَّتِي أَصَبْتَهَا» - يعني من مغانم بدر.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: أخبرنا خالد بن مخلد، حدّثنا سليمان - هو ابن بلال، حدّثني جعفر بن محمد، عن أبيه: أصدق عليُّ فاطمة دِرْعاً من حديد.

وعن حازم، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي حين زوجه فاطمة: «أَعْطَيْهَا دِرْعَكَ»^(١) الحطميّة^(٢). هذا مرسل صحيح الإسناد.

وعن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن أيوب أتم منه.

وأخرج أحمد في مسنده، من طريق ابن أبي نجیح، عن أبيه، عن رجل سمع علياً يقول: أردت أن أخطبَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته، فقلت: والله مالي من

(١) هي التي تحطم السيف أي تكسرها، وقيل: هي العريضة الثقيلة، وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا أشبه الأقوال. النهاية ٤٠٢/١.

(٢) أخرجه أبو داود (٢١٢٦)، والطبراني في الكبير ٣٥٥/١١ والبيهقي في السنن ٢٥٢/٧ وابن أبي شيبة في

شيء، ثم ذكرت صلته وعائته، فخطبتها إليه، فقال: «وَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» فقلت: لا. قال: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحَطِيمَةِ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟» قلت: هو عندي. قال: «فَاعْطِهَا إِيَّاهَا». وله شاهدٌ عند أبي داود من حديث ابن عباس.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، عن الواقدي، من طريق أبي جعفر؛ قال: نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي أيوب، فلما تزوج علي فاطمة قال له: «الْتَمِسْ مَنْزِلًا»، فأصابه مستأخرًا، فبنى بها فيه، فجاء إليها، فقالت له: كَلِمَ حَارِثَةَ بْنِ النَّعْمَانِ. فقال: قد تحوّل حارثة حتى استحيت منه، فبلغ حارثة فجاء فقال: يا رسول الله، والله الذي تأخذ أحبُّ إلي من الذي تدع. فقال: صدقت، بارك الله فيك، فتحوّل حارثة من بيت له فسكنه عليُّ بفاطمة.

ومن طريق عمر بن عليّ، قال: تزوّج عليُّ فاطمة في رجب سنة مقدمهم المدينة، وبنى بها مرجعه من بَدْر، ولها يومئذ ثمان عشرة سنة.

وفي «الصحيح» عن علي قصّة الشّارفين لما ذبحهما حمزة، وكان عليّ أراد أن يبنى بفاطمة، فهذا يدفع قول مَنْ زعم أنّ تزويجه بها كان بعد أحد، فإن حمزة قُتل بأحد.

قال يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن روح بن القاسم، عن عمرو بن دينار؛ قالت عائشة: ما رأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها. أخرجه الطبراني في ترجمة إبراهيم بن هاشم من المعجم الأوسط، وسنّده صحيح على شرط الشيخين إلى عمر.

وقال عِكْرِمَةُ، عن ابن عباس: خطّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة خطوط، فقال: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ، وَفَاطِمَةُ، وَمَرْيَمُ، وَآسِيَةُ»^(١).

وقال أبو يزيد المدائني، عن أبي هريرة - مرفوعاً: «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ، وَآسِيَةُ، وَخَدِيجَةُ، وَفَاطِمَةُ»^(٢).

وقال الشعبي، عن جابر: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ...»^(٣) فذكرهن.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ١٨٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٢٢٦ وقال رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح.

(٢) أخرج ابن حبان في صحيحه ٤/ ٥٤٩ عن أنس بن مالك حديث رقم ٢٢٢٢ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٨٥، ٩/ ٤٠٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٤٠٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٣٥ وابن أبي شيبه في المصنف ١٢/ ١٣٤ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٤٤ وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به عنه معمر حدث به الأئمة عن عبد الرزاق أحمد =

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً: «سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرِيَمَ»^(١).

وفي الصَّحِيحِينَ - عن الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُوْذِنُنِي مَا آذَاهَا، وَيَرِيْبُنِي مَا رَابَهَا»^(٢).

وعز علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن علي؛ قال: قال النبي ﷺ لفاطمة: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لِرِضَاكَ، وَيَغْضَبُ لِعِغْظِكَ».

وأخرج الدولابي في الذرية الطاهرة بسند جيد عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بني علي بفاطمة: «لَا تُحَدِّثُ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي»، فدعا بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه عليهما، وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي سَلِيمَاهُمَا»^(٣).

وقالت أم سلمة: في بيتي نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ...» [الأحزاب: ٣٣] الآية.

قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين، فقال: «هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» الحديث.

وأخرجه الترمذي والحاكم في «المستدرک»، وقال: صحيح على شرط مسلم.

وقال مسروق، عن عائشة: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «مَرَحَبًا بِابْنَتِي»^(٤)، ثم أجلسها عن يمينه، ثم أسرَّ إليها حديثاً فبكت، ثم أسرَّ إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيتُ كالיום أقرب فرحاً من حُزن!

= وإسحاق وأبو مسعود وأخرجه الحاكم في المستدرک ١٥٧/٣ وقال هذا الحديث في المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل هكذا. وقال الذهبي معمر عن أنس مرفوعاً حسبك من نساء العالمين أربع مريم وآسية امرأة فرعون وخديجة وفاطمة البخاري ومسلم ويروى عن معمر عن الزهري.

(١) أخرجه البخاري في صحيح ٢٥/٥، ٣٦، وأحمد في المسند ٨٠/٣، ٣٩١/٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٢٢٤.

(٢) أخرج البخاري في الصحيح ٢٦/٥، ٣٦ والحاكم في المستدرک ١٥٨/٣ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي بقوله صحيح والبيهقي في السنن الكبرى ٦٤/٧، ٢٠١/١٠ وأورده العجلوني في كشف الخفاء ١٣٠/٢، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٢٢٢، ٣٤٢٢٣.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢ وابن سعد في الطبقات ١٣/٨.

(٤) أصله في البخاري ٢٤٨/٤ ومسلم ١٩٠٥/٤ (٩٩ - ٢٤٥٠).

فسألتها عما قال. فقالت: ما كنتُ لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرّه، فلما قبض سألتها فأخبرتني أنه قال: «إِنْ جَبْرِيْلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجْلِي، وَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِ بَيْتِي لُحُوقًا بِي، وَبِعَمِّ السَّلْفِ أَنَا لِكَ». فبكيت: فقال: «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟» فضحكت^(١). أخرجاه.

وقالت أم سلمة: جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فسألتها عنه، فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة، فبكيت، فقال: «أَمَا يَسْرُكَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرِيَمَ»، فَضَحِكْتُ. أخرجاه أبو يعلى.

وأخرج ابنُ أبي عاصمٍ، عن عبد الله بن عمرو بن سالم المفلوج بسندٍ من أهل البيت عن علي أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لفاطمة: «إِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لِعَظْمِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ»^(٢).

وأخرج الترمذي من حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ - أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسَلَّمَ لِمَنْ سَالَهُمْ»^(٣).

ونقل أبو عمَرَ في قصّة وفاتها أن فاطمة أوصت علياً أن يغسلها هو وأسماء بنت عميس. واستبعده ابن فتحون، فإن أسماء كانت حينئذ زوج أبي بكر الصديق؛ قال: فكيف تنكشف بحضرة علي في غسل فاطمة، وهو محل الاستبعاد.

وقد وقع عند أحمد أنها اغتسلت قبل موتها بقليل، وأوصت ألا تُكشَف، ويكتفى بذلك في غسلها؛ واستبعد هذا أيضاً.

وقد ثبت في الصحيح عن عائشة أن فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر. وقال الواقدي، وهو ثبت: وروى الحميدي، عن سفيان، عن عمرو بن دينار -

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٤/٢٤٨، ٦/٢٢٩ وأحمد في المسند ٦/٢٨٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/٢٦ رواه الطبراني بإسناد ضعيف وروى البزار بعضه أيضاً وفي رجاله ضعف، وأورده البيهقي في دلائل النبوة ٧/١٥٥ وعزاه البخاري في الصحيح.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١/٦٦ والحاكم في المستدرک ٣/١٥٤، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعقب الذهبي بل حسين منكر الحديث ولا يحل أن يحتج به قال الهيثمي في الزوائد ٩/٢٠٦ رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/٣٩، ١١/٤٤٤.

أنها بقيت بعده ثلاثة أشهر وقال غيره: بعده أربعة أشهر، وقيل شهرين، وعند الدولابي في الذرية الطاهرة: بقيت بعده خمسة وتسعين يوماً. وعن عبد الله بن الحارث بقيت بعده ثمانية أشهر.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، من حديث أم رافع، قال: مَرَضَتْ فَاطِمَةُ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي تُوفِيَتْ قَالَتْ لِي: يَا أُمَّةَ، اسْكِبِي لِي غَسْلًا، فَاغْتَسَلْتُ كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ. ثُمَّ لَبَسْتُ ثِيَابًا لَهَا جُدْدًا ثُمَّ قَالَتْ: اجْعَلِي فِرَاشِي وَسَطَ الْبَيْتِ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلْتُ الْقَبْلَةَ، وَقَالَتْ يَا أُمَّةَ، إِنِّي مَقْبُوضَةٌ السَّاعَةَ، وَقَدْ اغْتَسَلْتُ، فَلَا يَكْشِفَنَّ لِي أَحَدٌ كِنْفًا^(١)، فَمَاتَتْ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَخْبَرْتَهُ فَاحْتَمَلَهَا وَدَفَنَهَا بِغَسَلِهَا ذَلِكَ.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى - أَنَّ عَلِيًّا غَسَلَ فَاطِمَةَ. وَمِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: صَلَّى الْعَبَّاسُ عَلَى فَاطِمَةَ، وَنَزَلَ هُوَ وَعَلِيٌّ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ فِي حَفْرَتِهَا.

وروى الوَاقِدِيُّ، عن طريق الشَّعْبِيِّ، قال: صَلَّى أَبُو بَكْرٍ عَلَى فَاطِمَةَ، وَهَذَا فِيهِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ.

وقد روى بَعْضُ الْمُتَرَوِّكِينَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ، وَوَهَّاءُ الدَّارِقُطَنِيِّ، وَابْنُ عَدِيٍّ.

قال ابنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةً وَوِسَادَةً أَدَمَ حَشْوَهَا لَيْفَ وَرِحَاءَيْنِ وَسِقَاءَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ يَوْمًا: سَنَوْتُ^(٢) حَتَّى اشْتَكَيْتِ صَدْرِي، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِسِنِّي فَادْهَبِي فَاسْتِخْدِمِي. فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مَجَلتُ^(٣) يَدَايَ؛ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بِنْتِ؟» فقالت: جئتُ لِأَسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعْتُ، فَأَتِيَاهُ جَمِيعًا، فَذَكَرَ لَهُ عَلِيٌّ حَالَهُمَا؛ قَالَ: «لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمَا، وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَتَلَوْنَ بُطُونَهُمْ لَا أَجِدُ مَا أَنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَبِيعُ وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ»، فَرَجَعَا، فَأَتَاهُمَا وَقَدْ دَخَلَا قَطِيفَتَهُمَا، إِذَا غَطِيَا رُؤُوسَهُمَا بَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا غَطِيَا أَقْدَامَهُمَا انْكَشَفَتْ رُؤُوسُهُمَا، فَثَارَا، فَقَالَ: «مَكَانِكُمَا، أَلَا أَخْبَرَكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا

(١) الكنف: الجانب. النهاية ٢٠٤/٤.

(٢) يقال: سَنَوْتُ الدَّلُو سِنَاوَةً إِذَا جَرَرْتَهَا مِنَ الْبَثْرِ. اللسان ٣/٢١٢٩.

(٣) تُخَنُّ جِلْدُهَا وَتَعَجَّرَ وَظَهَرَ فِيهَا مَا يَشْبَهُ الْبَثْرَ مِنَ الْعَمَلِ بِالْأَشْيَاءِ الصُّلْبَةِ الْخَشْنَةِ. النهاية ٣٠٠/٤.

سَأَلْتُمَانِي؟» فقالا: بلى. فقال: «كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ جَبْرِيلُ، تُسَبِّحَانِ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَيَّ فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قال علي: فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن.

وقال له ابنُ الكَوَّاءِ: ولا ليلة صفيين؟ فقال: فاتلكم الله يا أهل الطروق! ولا ليلة صفيين.

وقال: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا جرير بن حازم، حدثنا عمرو بن سعيد؛ قال: كان في علي شدة على فاطمة، فقالت: والله لأشكونك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانطلقت وانطلقت علي في أثرها، فكلمته، فقال: «أَيُّ بَيْتَةٍ، اسْمِعِي وَأَسْتَمِعِي وَأَعْقِلِي، إِنَّهُ لَا إِمْرَةَ لَامْرَأَةٍ لَا تَأْتِي هَوَى زَوْجِهَا وَهُوَ سَاكِتٌ». قال علي: فكففت عما كنت أصنع، وقلت: والله لا أتى شيئاً تكرهينه أبداً.

أخبرنا عبيدُ الله بنُ موسى، حدثنا عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت؛ قال: كان بين علي وفاطمة كلام، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يزل حتى أصلح بينهما، ثم خرج، قال: فقيل له: دخلت وأنت على حالٍ وخرجت ونحن نرى البشر في وجهك! فقال: وما يمنعني وقد أصلحتُ بين أحبِّ اثنين إلي.

وأخرج الواقديُّ بسندٍ له، عن أبي جعفر؛ قال: دخل العباس على علي وفاطمة وهي تقول: أنا أسن منك. فقال العباس: ولدت فاطمة وقريش تبني الكعبة، وولد علي قبلها بسنوات.

وقال الواقديُّ: توفيت فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة.

ومن طريق عمرة: صَلَّى العباسُ على فاطمة، ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل. ومن طريق علي بن الحسين أَنَّ علياً صَلَّى عليها ودفنها بليل بعد هداة.

وذكر عن ابن عباس أنه سأله فأخبره بذلك. وقال الواقدي: قلت لعبد الرحمن بن أبي الموالي: إن الناس يقولون: إن قبر فاطمة بالبقيع. فقال: ما دفنت إلا في زاوية في دار عقيل، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع.

١١٥٨٨ - فاطمة بنت أسد بن هاشم^(١) بن عبد مناف الهاشمية، والد علي وإخوته.

(١) أسد الغابة ت (٧١٧٦)، الاستيعاب ت (٣٥٠٠)، أعلام النساء ج ٣/٣٣، الثقات ج ٣/٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٩٣، تليح فهم أهل الأثر ٣١٧، مقاتل الطالبين ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٤.

قيل: إنها تُوَفِّيتُ قبل الهجرة. والصحيحُ أنها هاجرت وماتت بالمدينة، وبه جزم الشعبي؛ قال: أسلمتُ وهاجرت وتوفيت بالمدينة.

وأخرج ابنُ أبي عاصمٍ، من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه - أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كَفَنَ فاطمة بنت أسد في قميصه، وقال: لم نلق بعد أبي طالب أبرَّ بي منها. وقال الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى عن علي: قلت لأمي: اكفي فاطمة سقاية الماء والذهب في الحاجة، وتكفيك الطحنَ والعجنَ.

وقال الزبيرُ بن بَكَّارٍ: هي أولُ هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها فاطمة الزهراء، وسيأتي لها ذكرٌ في فاطمة بنت حمزة يدلُّ على أنها ماتت بالمدينة.

قال ابنُ سَعْدٍ: كانت امرأةً سالحة، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ويقبل في بيتها.

١١٥٨٩ - فاطمة بنت أبي الأسد^(١): وقيل بنت الأسود بن عبد الأسد.

قال أبو عَمْرٍو: هي التي قطعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السرقة، وقال لأسامة بن زيد لما شفع فيها: «أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللهُ؟»^(٢).

روى حديثها حبيب بن أبي ثابت، وسماها.

قلت: وأخرج عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ فِي «الْمُبَهَّمَاتِ»، من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن عمار الدهني، عن أبي وائل؛ قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد بنت أخي أبي سلمة فأشفقت قريش بأن تقطع فكلموا أسامة... الحديث.

وقال ابنُ سَعْدٍ: فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد أسلمت وبايعت، وهي التي سرقت فقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدها.

أخبرنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت - يرفع الحديث - أن فاطمة

(١) أسد الغابة ت (٧١٧٧)، الاستيعاب ت (٣٥٠١).

(٢) أخرجه البخاري ٢١٣/٤، ١٩٩/٨ عن عائشة من كتاب الحدود باب ١٢ كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حديث رقم ٦٧٨٨ ومسلم ١٣١٥/٣ من كتاب الحدود باب ٢ قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود حديث رقم ١٦٨٨. والنسائي ٧٣/٨ في كتاب قطع السارق باب ٦ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين حديث رقم ٤٨٩٩. وأبو داود ٥٣٧/٢ من كتاب الحدود باب في الحد يشفع حديث رقم ٤٣٧٣ والترمذي ٢٩/٤ كتاب الحدود باب ٦ ما جاء من كراهية أن يشفع في الحدود حديث رقم ١٤٣٠. وابن ماجه ٨٥١/٢ كتاب الحدود باب ٦ الشفاعة في الحدود حديث رقم ٢٥٤٧ والدارمي ١٧٣/٢، البيهقي ٢٥٣/٨.

بنت الأسود بن عبد الأسد سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلياً، فاستشفعوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير واحد، وكلموا أسامة بن زيد ليكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان يشفعه، فلما أقبل أسامة ورآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لَا تُكَلِّمُنِي يَا أُسَامَةُ، فَإِنَّ الْحُدُودَ إِذَا انْتَهَتْ إِلَيَّ فَلَيْسَ لَهَا مَتْرُكٌ، وَلَوْ كَانَتْ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُهَا».

قال ابنُ سَعْدٍ: وفي رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة - أن التي سرقت ففقط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد.

١١٥٩٠ - فاطمة بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو، زوج العباس بن عبد المطلب، والدة الحارث ولده. ذكرها الزبير بن بكار.

١١٥٩١ - فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب^(١) بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية. تقدم ذكرها في ترجمة أمها رائطة.

١١٥٩٢ - فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى^(٢) بن قصي القرشية الأسدية.

ثبت ذكرها في الصَّحِيحَيْنِ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله، «إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟» قال: «لَا»، «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ الْخَيْضَةُ...» الحديث.

ورواه المُتَنَدِرُ بنُ المُعْبِرِ، عن عروة - أن فاطمة بنت أبي حبيش، وفي لفظ عن فاطمة، وفي لفظ: حدثني فاطمة، حديثه أخرجه أبو داود والنسائي. والأول هو المشهور.

١١٥٩٣ - فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب^(٣) بن هاشم الهاشمية، أمها سلمى بنت عُميس.

قال ابنُ السَّكَنِ: تُكْنَى أم الفضل. وقال الدارقطني في كتاب الإخوة: يقال لها أم أيها. زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد. وأخرج ابنُ أبي عاصم، من طريق أبي فاختة، عن جعدة بن هُبيرة، عن علي؛ قال: أهدى إلى رسول الله

(١) أسد الغابة ت (٧١٧٨)، الاستيعاب ت (٣٥٠٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٧٩)، الاستيعاب ت (٣٥٠٣)، بقي بن مخلد ٤٣٠.

(٣) أسد الغابة ت (٧١٨٠).

صلى الله عليه وآله وسلم حلة إستبرق، فقال: «اجعلها خمراً بين القواطم»^(١)، فشققتها أربعة أخمرة: خمراً لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخمراً لفاطمة بنت أسد، وخمراً لفاطمة بنت حمزة، ولم يذكر الرابعة.
قلت: ولعلها امرأة عقيل الآتية قريباً.

١١٥٩٤ - فاطمة بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية، أخت عمر^(٢).

تقدم نسبها في ترجمة أخيها، أسلمت قديماً مع زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وحكى الدارقطني في كتاب «الإخوة» أن اسمها أميمة؛ قال: وولدت لسعد بن زيد ابنه عبد الرحمن. وقال أبو عمر: خبرها في إسلام عمر خبر عجيب.

قلت: أخرجه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي تَارِيخِهِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي^(٣) طَرِيقِهِ، وَمَنْ طَرِيقَ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ عَنِ إِسْلَامِهِ، قَالَ: خَرَجْتُ بَعْدَ إِسْلَامِ حَمْزَةَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْمَخْزُومِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: أُرْغِبْتَ عَنِ دِينِ آبَائِكَ إِلَى دِينِ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ عَلَيْكَ حَقًّا مِنِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: أَخْتُكَ وَخَتْنُكَ^(٤). قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ فَوَجَدْتُ الْبَابَ مَغْلَقًا، وَسَمِعْتُ هَمِيمَةً؛ قَالَ: فَفَتَحَ لِي الْبَابَ، فَدَخَلْتُ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ؟ قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ شَيْئًا، فَمَا زَالَ الْكَلَامُ بَيْنَنَا حَتَّى أَخَذْتُ بِرَأْسِهَا، فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ رَغْمَ أَنْفِكَ. قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ حِينَ رَأَيْتُ الدَّمَ، وَقُلْتُ: أَرُونِي الْكِتَابَ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا.

وروى الوَاقِدِيُّ عن فاطمة بنت مسلم الأشجعية، عن فاطمة الخزاعية، عن فاطمة بنت الخطاب - أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ حُبُّ الدُّنْيَا فِي عُلَمَاءِ فُسَّاقٍ، وَقُرَّاءِ جُهَّالٍ، وَجَبَابِرَةٍ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خَشِيْتُ أَنْ يَعْصَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ».

وسياتي في الكنى أن الزبير قال: إن والدة عبد الرحمن الأكبر بن سعيد بن زيد هي أم جميل بنت الخطاب، فكان اسمها فاطمة، ولقبها أميمة، وكنتها أم جميل.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١١٨٩/٢ في كتاب اللباس باب ١٩ لبس الحرير والذهب للنساء حديث رقم ٣٥٩٦.

(٢) أسد الغابة ت (٨١٨٢)، الاستيعاب ت (٣٥٠٤).

(٣) في أ: من طريقه.

(٤) الأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل والصحير يجمعهما، وخاتن الرجل الرجل إذا تزوج إليه.
النهاية ١٠/٢.

وقال ابنُ سَعْدٍ: وقع في كتاب النسب أنَّ التي تزوّج بها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُقيل رملة، وهي أم جميل بنت الخطاب.

١١٥٩٥ - فاطمة بنت سودة بن أبي ضُبَيْس^(١) - بضاد معجمة وموحدة ثم مهملة مصغر، الجهنية.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبيعات.

١١٥٩٦ - فاطمة بنت شُريح الكلابية:

نقل ابن بشكوال، عن أبي عبيدة - أنه ذكرها في زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١١٥٩٧ - فاطمة بنت شريك بن سحماء: لها ذكر في ترجمة والدها.

١١٥٩٨ - فاطمة بنت شبية بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية^(٢).

تزوجها عقيل بن أبي طالب؛ ذكر ابن هشام أنَّ عقيلًا دخل عليها يوم حُنين بعد الواقعة، فقالت له: ماذا غنمت؟ فناولها إبرة، فإذا منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن أدوا^(٣) الخياط والمخيط، فأخذ الإبرة منها فألقاها في المغانم.

وذكر الواقديُّ هذا لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، وقيل اسم امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة أخت هند، جاء ذلك عن ابن أبي مليكة.

١١٥٩٩ - فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث بن حمل بن شق^(٤) بن رقة بن مخدج^(٥) الكنانية، امرأة عمرو بن أبي أحيحة سعيد بن العاص.

ذكرها ابنُ إسحاقَ في تسمية من هاجر من بني أمية إلى الحبشة؛ فقال: وعمرو بن سعيد ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية، وماتت بها، ونسبها ابن سعد وقال: أسلمت بمكة قديمًا.

١١٦٠٠ - فاطمة بنت الضحّاك بن سفيان الكلابية^(٦).

ذكرها أبو عُمَرَ، فقال: قال ابن إسحاق: تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة ابنته زينب، وخيّرَها حين أنزلت آية التخيير، فاخترت فاخترت الدنيا، ففارقها،

(٤) أسد الغابة ت (٧١٨٦)، الاستيعاب ت (٣٥٠٦).

(٥) في أ: رقة بن محرم.

(٦) أسد الغابة ت (١٧٨٧)، الاستيعاب ت (٣٥٠٧).

(١) أسد الغابة ت (٧١٨٤).

(٢) أسد الغابة ت (٧١٨٥).

(٣) في أ: يتادي أن أدوا.

فكانت بعد ذلك تلتقط البعْر وتقول: أنا الشَّقِيَّةُ، اخترتُ الدنيا.

قال أبو عُمَرَ: هذا عندنا غير صحيح؛ لأن ابن شهاب يروي عن أبي سلمة وعُروة عن عائشة - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خَيَّرَ أزواجه بدأ بها، فاخترت الله ورسوله؛ قال: وتتابع أزواجُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهن على ذلك.

وقال قتادة، وعكرمة: كان عنده حين خيرهن تسع نسوة، وهن اللاتي تُوفِّي عنهن، وكذا قال جماعة: إن التي كانت تقول أنا الشقية هي التي استعادت، واختلف في المستعيذة اختلافاً كثيراً، ولا يصحُّ فيها شيء، وقد قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض عليه ابنته فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط، فقال: «لَا حَاجَةَ لِي بِهَا»، وقد قيل: إنه تزوجها سنة ثمان. انتهى كلام ابن عبد البر.

ويحتاج كلامه إلى شرح، وعليه في بعضه مؤاخذات: أما حديث ابن شهاب بما ذكر فهو في الصحيح.

[لكن آخره: وأبي سائر... وأما قول قتادة فأخرجه... وأما قول عكرمة فأخرجه... وأما قوله: وهن اللاتي تُوفِّي عنهن، ففيه نظر؛ لأن آية التخيير كانت... وتزوج بعد ذلك...]^(١).

وأما الذي قال: إن التي كانت تقول أنا الشقية هي المستعيذة فهو قول حكاه الواقدي، عن ابن مناح؛ قال: استعادت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وهذا لا يبطل قول ابن إسحاق إن الكلابية اختارت، وكانت تقول: أنا الشقية؛ لأنَّ الجمع ممكن.

وأما قوله: اختلف في المستعيذة اختلافاً كثيراً فهو حقٌّ، فقال ابن سعد: اختلف علينا في الكلابية؛ اختلف علينا في اسمها؛ فقيل فاطمة بنت الضحاك بن سفيان، وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد، وقيل سنا بنت سفيان بن عوف، ثم قيل هي واحدة اختلف في اسمها، وقيل ثلاث؛ ثم أسند عن الواقدي عن ابن أخي الزهري؛ عن الزهري؛ قال: هي فاطمة بنت الضحاك دخل عليها فاستعادت منه، فطلقها فكانت تلتقط البعر، وتقول: أنا الشقية.

وأسنده بالسند المذكور، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ قالت: تزوّج رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الكلابية، فلما دخلت عليه فدنا منها قالت: أعوذ بالله منك. فقال: «لَقَدْ عُدَّتْ بَعْظِيمٍ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ».

ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون، عن أم مَنَاح - بتشديد النون وبالمهملة - قالت:

(١) ما بين المعقوفين هكذا في الأصل، وكذا في هامش هـ.

كانت التي استعادت قد ولهت وذهب عقلها، وكانت تقول: إذا استأذنتُ على أمهات المؤمنين: أنا الشقيّة، وتقول: إنّما خدعت.

ومن طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: كان دخل بها، ولكنه لما خير نساء اختارت قومها، ففارقها، فكانت تلقظ البعر، وتقول: أنا الشقيّة.

وقيل: إن المستعيذة سنا بنت النعمان بن أبي الجون، أسنده ابنُ سعد عن الواقدي، عن محمد بن يعقوب بن عتبة، عن عبد الواحد بن أبي عون. وقيل أسماء بنت النعمان بن أبي الجون، أسنده عن الواقدي، عن عمرو بن صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس. ومن طريق أبي أسيد الساعدي كالقصة التي في الصحيح، وفي آخرها: فكانت تقول: ادعوني الشقيّة.

ومن وجه آخر، عن أبي أسيد - أن المستعيذة تُوفيت في خلافة عثمان.

وأما قوله: ولا يصح منها شيء فعجيب؛ فقد ثبتت قصتها في الصحيح من حديث أبي أسيد الساعدي، إلا أن كان مراده بنفي الصحة الجزم بالكلاية دون غيرها، فهو ممكن على بعده.

وأما قوله: إن الضحّاك بن سفيان، عرض عليه ابنته، وقال: إنها لم تصدع - فأخرجه في الصحيح.

وأما قوله: وقد قيل إنه تزوجها سنة ثمان؛ فالظاهر أن الضمير لصاحبة الترجمة، ومقتضاه أنه تقدم قولٌ يخالفه، ولم يتقدم إلا قوله في أول الترجمة إنه تزوجها بعد وفاة ابنته زينب.

وقد أسند ابنُ سعد، عن الواقدي، عن إبراهيم بن وثيمة، عن أبي وجزة؛ قال: تزوّج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكلاية في ذي القعدة سنة ثمان منصرفاً من الجعرانة؛ وعن إسماعيل بن مصعب، عن شيخ من رهطها - أنها توفيت سنة ستين.

١١٦٠١ - فاطمة بنت أبي طالب^(١): قيل: هي أم هانئ. وستأتي في الكنى - ذكرها أبو نعيم.

١١٦٠٢ - فاطمة بنت عامر بن حذيم القرشية الجمحية، أخت سعيد بن عامر الصحابي المشهور.

(١) أسد الغابة ت (٧١٨٨)، اللغات ٣/٣٣٧، الدر المنثور ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/٦٠٩، ٦٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٠، ٤٨١.

كانت زوج المغيرة بن أبي العاص عم عثمان بن عفان، فولدت له عائشة التي تزوجها مروان، فولدت له عبد الملك. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

١١٦٠٣ - فاطمة بنت عبد الله: والدة عثمان بن أبي العاص الثقفي^(١).

ذكرها أبو عمر، فقال: شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين وضعته أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى أني لأقول ليقعن علي.

قلت: أسند ذلك [أبو عمر]^(٢).

١١٦٠٤ - فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية^(٣)، أخت هند أم

معاوية.

روث عنها أم محمد بن عجلان، وهي مولاتها، قاله أبو عمر.

قلت: أسنده ابنُ منده، من طريق أبي بكر بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن أمه، عن فاطمة، قالت: قلت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض خباء أحب إلي أن يذلمهم الله من أهل خبائك... الحديث. قال: ورواه ابن أبي أويس، عن أبيه، عن ابن عجلان، وزاد شيئاً فيه، والطبراني من طريق يعقوب بن محمد، عن أبي بكر بن أويس، عن أبي أيوب مولى القاسم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة - أن أبا حذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها فبايعتا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما اشترط قالت له هند: هل تعلم في نساء قومك من هذه المنهيات شيئاً؟ فقال: بايعيه، فهكذا الشرط.

قال ابنُ سعد: تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف، فولدت له الوليد، وهشاماً، ومسلماً، وعتبة، وأبي بن قرظة، وآمنة بنت قرظة، وفاخنة التي تزوجها معاوية. ثم أسلمت وبايعت، فتزوجها أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

وأخرج ابنُ سعدٍ بسند صحيح، عن ابن أبي مليكة، قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، فكانت تقول له إذا دخل: أين عتبة بن ربيعة؟ فقال لها يوماً، وقد أضجرت: عن يسارك إذا دخلت النار، فقالت: لا يجمع رأسي ورأسك بيتاً، وأتت عثمان فبعث معها ابن عباس ومعاوية فوعداها، فلما حضر وجداهما مصطلحين.

(١) أسد الغابة ت (٧١٨٩)، الاستيعاب ت (٣٥٠٨).

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٧١٩٠)، الاستيعاب ت (٣٥٠٩).

وأخرجه موصولاً عن ابن عباس باختصار، وفي سنده الواقدي.

١١٦٠٥ - فاطمة بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس، أم قهطم العامرية، هاجرت مع زوجها سليط بن عمرو إلى الحبشة، فولدت له سليط بن سليط؛ كذا سماها، وكنّاها ابن سعد، قال: وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعية، وقال: [كانت قديماً بمكة]^(١)، وبابعت. وتقدم في ترجمة والدها أنها أم معظم، فذلك كنيته.

١١٦٠٦ - فاطمة بنت عمرو بن حزام الأنصارية، عمه جابر^(٢).

تقدم نسبها مع أخيها عمرو بن حزام، ثبت ذكرها في الحديث الصحيح من رواية شعبة، عن ابن المنكدر، عن جابر؛ قال: لما قتل أبي جعلت أكشف التراب عن وجهه والقوم يهنونني، فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكيه... الحديث، وهذا لفظ رواية الطيالسي عن شعبة.

١١٦٠٧ - فاطمة بنت عمرو بن حزم^(٣):

ذكرها أبو موسى في «الدليل»، ونقل عن المُسْتَفْرِئِ أنه قال: لها صحبة. وجوز أبو موسى أنها التي قبلها.

١١٦٠٨ - فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية^(٤). أخت الضحّاك بن قيس.

تقدم نسبها في ترجمته، وكانت أسنّ منه. قال أبو عمّر: كانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل، وكانت عند أبي بكر بن حفص المخزومي فطلقها فتزوجت بعده أسامة بن زيد.

قلت: وخبرها بذلك في الصحيح لما طلبت النفقة من وكيل زوجها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «اعْتَدِي عِنْدَ أُمِّ شَرِيكَ»، ثم قال: عند ابن أم مكتوم، فلما خطبت أشار عليها بأسامة بن زيد، وهي قصة مشهورة، وهي التي روت قصة الجساسة بطولها فانفردت بها مطولة. رواها عنها الشعبي لما قدمت الكوفة على أخيها، وهو أميرها، وقد وقفت على

(١) في أ: أسلمت وبابعت.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٩١)، الاستيعاب ت (٣٥١٠).

(٣) أسد الغابة ت (٧١٩٢)، الثقات ٣/٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٥، الاستيعاب ١٥٢.

(٤) مسند أحمد ٦/٣٧٣، التاريخ لابن معين ٧٣٩، طبقات خليفة ٣٣٥، المستدرک ٤/٥٥، تهذيب الكمال

١٦٩٢، تاريخ الإسلام ٢/٣١٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٣، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٤، أسد الغابة

ت (٧١٩٣)، الاستيعاب ت (٣٥١١).

بعضها من حديث جابر وغيره. وقيل إنها أكبر من الضحاك بعشر سنين؛ قاله أبو عمر. قال: وفي بيتها اجتمع أهل الشورى لما قُتل عمر. قال ابن سعد: أمها أميمة بنت ربيعة، من بني كنانة.

١١٦٠٩ - فاطمة بنت قيس^(١): قيل هي بنت أبي حبيش، وإن اسم أبي حبيش قيس.

١١٦١٠ - فاطمة بنت المجمل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية، تكنى أم جميل^(٢)، وهي بها أشهر.

قال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره في مهاجرة الحبشة: هاجر حاطب بن الحارث ومعه امرأته فاطمة بنت المجمل، فتوفي زوجها هناك، وقدمت المدينة هي وابناها مع أهل السفينتين؛ فروى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده، قال: لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر الحديث المتقدم في محمد بن حاطب.

١١٦١١ - فاطمة بنت منقذ بن عمرو بن خنساء بن مبدول الأنصارية^(٣)، من بني

مازن بن النجار.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وكذا ذكرها ابن سعد، وقال: إنها أم ولد؛ وتزوجها داود بن أبي داود بن عامر بن مالك بن خنساء، فولدت له.

١١٦١٢ - فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة المخزومية.

قتل أبوها باليمامة، وأمها أم حكيم بنت أبي جهل، وتزوج فاطمة المذكورة عثمان بن عفان، فولدت له سعيداً والوليد، ويقال إن اسمها أسماء.

١١٦١٣ - فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية^(٤).

(١) الثقات ٣/٣٣٥، الكاشف ٣/٤٧٧، تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/٦٠٩، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٢، أئمة التاريخ الإسلامي ٩٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٨٩ تلقيح أهل الأثر ٣٢٠٠، تفسير الطبري ٣/٢٥٢٧.

(٢) أسد الغابة ت (٧١٩٤)، الاستيعاب ت (٣٥١٢)، الكاشف ٣/٤٨٥ أعلام النساء ١/١٧٤ - الثقات ٣/٣٣٦ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٤، ٤٦١ - تهذيب الكمال ٣/١٦٩٣، ١٧٠٠ تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٥.

(٣) أسد الغابة (٧١٩٥) تقريب التهذيب ٢/٦٠٩، ٦١٩.

(٤) أسد الغابة ت (٧١٩٦)، الاستيعاب ت (٣٥١٣)، أعلام النساء ٣/١٤١، الدر المنثور ٣٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٤/٢٩٦.

قُتِلَ أَبُوهَا بيدر كافرًا، وتقدم ذكر عمتها فاطمة بنت عتبة، وكانت هذه من المهاجرات الفاضلات، زَوَّجَهَا عُمُّهَا أَبُو حذيفة بن عتبة سالمًا الذي يقال له مولى أبو حذيفة، فاستشهد باليمامة.

قال أَبُو عُمَرَ: فخلف عليها الحارث بن هشام، كذا قال، وفيه نظر بينه، ابن الأثير و صوب أن زوج الحارث بن هشام هي المذكورة بعد هذه؛ وهو كما قال.

١١٦١٤ - فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم^(١) القرشية [المخزومية]^(٢) أخت خالد بن الوليد.

قال ابْنُ سَعْدٍ: أمها حنتمة، بمهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم مشاة من فوق مفتوحة، بنت عبد الله بن عمرو بن كعب الكنانية. أسلمت يوم الفتح، وبايعت^(٣)؛ وهي زوج الحارث بن هشام، وهي والدة عبد الرحمن وأم حكيم ابني الحارث. قال أبو عمر: ويقال: إن عمر تزوجها بعد الحارث، وفيه نظر.

قلت: وترجم لها ابْنُ مَنَدَةَ: فاطمة بنت الوليد القرشية، وأورد لها حديث الإزار، وقد أخرجهُ العُقَيْلِيُّ من طريق عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر - أنها كانت بالشام تلبسُ الجباب من ثياب الخز، ثم تأتزر، فقبل لها: ما يغنيك عن هذا الإزار؛ فقالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بالإزار. قال ابن الأثير: قوله أم أبي بكر، يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فهي أم أبيه، وهي جدة أبي بكر. وهو كما قال، فقد قال ابن عساكر: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد لها صحبة، وخرجت مع زوجها الحارث إلى الشام، واستشارها خالد أخوها في بعض أمره.

روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً واحداً رواه عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن، فذكر حديثَ الإزار.

١١٦١٥ - فاطمة بنت يعار: قيل هو اسم مولاة سالم مولى أبي حذيفة.

١١٦١٦ - فاطمة بنت اليمان العبسية: أخت حذيفة^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٧١٩٧)، الاستيعاب ت (٣٥١٤).

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: وبايعت قال: وهي

(٤) أسد الغابة ت (٧١٩٨)، الاستيعاب ت (٣٥١٥)، الثقات ٣/٣٣٦، أعلام النساء ٤/١٥١، تقريب

التهذيب ٢/٦١٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٥.

تقدم نسبها في ترجمة حذيفة .

روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها دخلت عليه تعوده في نسوة، فإذا سقاء معلق يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى؛ وفيه: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» .

روى عنها ابن أخيها أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ حُدَيْفَةَ، أخرج حديثها النسائي، وابن سعد بسند قوي، ورويناه بعلو في المعرفة لابن منده، وفي جزء ابن مسعود بن الفرات، وقال ابن سعد: أسلمت وبايعت، وقال منصور عن ربعي بن خراش: قلت لمجاهد: حدثني ربعي عن امرأة، عن أخت حذيفة، وكانت له أخوات أدركن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال مجاهد: قد أدركتهن . . . الحديث في دم التحلي بالذهب .

١١٦١٧ - فرتني: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المثناة فوقانية بعدها نون: إحدى القيتتين اللتين كان ابن خطل يعلمهما الغناء بهجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه، فكانتا ممن أهدر دمهما يوم الفتح، فأسلمت هذه، فتركت، وقُتلت الأخرى، قاله السهيلي .

١١٦١٨ - الفرعة بنت مالك الخدرية: تأتي في الفرعة .

١١٦١٩ - فروة بنت الحارث العتوارية: والدة عقيلة .

تقدمت في عقيلة، قرأتها بالفاء والراء الساكنة بخط الخطيب .

١١٦٢٠ - فريرة بنت أبي أمامة: أسعد بن زرارة الأنصارية . تقدمت في رفاعه^(١) .

١١٦٢١ - فريرة بنت الحُباب^(٢) بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الجراح الأنصارية، من بني الأبرج . ذكرها أَبُو حَبِيبٍ في المبايعات .

١١٦٢٢ - فُرَيْرَةُ بنت خالد بن خنيس بن لُوذَانَ الأنصارية، والدة حَسَّان بن ثابت، وإليها كان ينسب فيقال: قال ابن الفُرَيْرَةِ؛ ونسب هو نفسه إليها في قوله:

أَمْسَى الْجَلَائِبُ قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَبُرُوا وَأَبْنُ الْفُرَيْرَةِ أَضْحَى بِيضَةَ الْبَلَدِ

[البيسط]

وذكرها أَبُو سَعْدٍ في المبايعات، وقيل اسم والدها عمرو .

١١٦٢٣ - فريرة بنت زُرَّارة^(٣): تقدمت في رفاعه .

(١) أسد الغابة ت (٧٢٠١) .

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٠٢) .

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٠١) .

١١٦٢٤ - فُرَيْعَة بنت عمرو بن خَنَيْس: بن لُوْذَان^(١)، أخت المنذر بن عمرو. تقدّم نسبها مع أختها، وأخوها من مشاهير الصّحابة.

١١٦٢٥ - فُرَيْعَة بنت عمرو بن لُوْذَان: والدة حسان، وقيل بنت خالد. تقدّمت.

١١٦٢٦ - فُرَيْعَة بنت قيس الأنصاريّة: من بني جَحْجَبِي^(٢)، ذكرها ابن إسحاق فيمن بايع النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١١٦٢٧ - فُرَيْعَة بنت مالك بن الدَخْشَم: من بني عوف بن الخزرج^(٣). تقدم نسبها في ترجمة والدها. ذكرها أَبُو حَبِيبٍ في المبايعات.

١١٦٢٨ - فُرَيْعَة بنت مالك بن سنان الخدرية، أخت أبي سعيد^(٤).

تقدّم نسبها في ترجمة أخيها، كذا عند الأكثر، ووقع في سنن النَّسَائِيّ في سياق حديثها الفارعة، وعند الطَّحَاوِيّ الفرعة، وأمّها حبيبة بنت عبد الله بن أبي، ومدّار حديثها على سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجْرَة - أن الفريعة بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخدريّ - أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدْرَة، فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتل... فذكر الحديث، وفيه: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»، وفيه: فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ يسألني، فأخبرته فاتبعه وقضى به.

رواه مالك في الموطأ عن سعد بن إسحاق، ورواه النَّاسُ بن مالك، عن شيخه الزُّهْرِيّ؛ قال أَبُو مَنْدَه: أخبرنا محمد بن يعقوب التيسابوري، حدّثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدّثنا أحمد بن عبد الله النَّسَاج، حدّثنا أحمد بن سيف بن سعيد، حدّثني أبي، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدّثني مَنْ يُقَالُ لَهُ مالك بن أنس... فذكره.

١١٦٢٩ - فُرَيْعَة بنت معوذ بن عفراء الأنصاريّة: أخت الربيع^(٥).

(١) أسد الغابة ت (٧٢٠٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٠٥).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٠٣).

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٠٦)، الاستيعاب ت (٣٥١٧)، الثقات ٣/٣٣٧، أعلام النساء ٤/١٦٩ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦، ٢٩٣. الكاشف ٣/٤٧٨ تقريب التهذيب ج ٢/٦١٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٣، الاستبصار ١٢٨، ١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠ بقي بن مخلد ٢٢٥، الفوائد العوالي ٧١، ٨١، التبصرة والتذكرة ٢/٥٠٣، مؤتلف الدارقطني ١٩٣٤.

(٥) أسد الغابة ت (٧٢٠٧)، الاستيعاب ت (٣٥١٨).

تقدم نسبها في أبيها. قال أبو عمر: لها صحبة، حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس. من حديث أهل البصرة. وقال ابن منده: روى حديثها خالد بن دينار عن أمه عنها - أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١١٦٣٠ - فُرَيْعَةُ بنت وهب الزهرية^(١):

رفعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده، وقال: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى خَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ. ذكره أبو موسى في الذيل عن المستغفري، وقال: لم يزد على هذا. قلت: وقد تقدّم شيء من هذا في^(٢) فاختة بنت عمرو.

١١٦٣١ - فُسْحُمُ: بفاء ومهملة مضمومتين بينهما سين مهملة ساكنة، بنت أوس^(٣)

ابن خَوْلَى بن عبد الله بن الحارث الأنصارية. تقدّم ذكر نسبها في والدها. قال ابن حبيب: بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهي من بني الحبلى.

١١٦٣٢ - فَضَّة النَّوْبِيَّة: جارية فاطمة الزهراء^(٤).

أخرج أبو موسى في الذيل والثعلبي في تفسير سورة ﴿هَلْ أَتَى﴾ [سورة الإنسان آية ١]، من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن عم الأحنف، عن أحمد بن حماد المروري، عن محبوب بن حميد، وسأله روح بن عباد، عن القاسم بن بهرام، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ...﴾ [سورة الإنسان آية ٧] الآية؛ قال: مرض الحسن والحسين فعادتهما جدّهما صلى الله عليه وآله وسلم، وعادهما عامة العرب، فقالوا لأبيهما: لو نذرت. فقال: عليّ إن عوفيا صيام ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك. وقالت جارية يقال لها فضة النوبية... فذكر حديثاً طويلاً.

قال الدّهبي: كأنه موضوع، وليس ما قاله بعيد.

وذكر ابنُ صَخْرٍ في «فوائده»، وابنُ بشكّوَال في كتاب المستغِيثين مِنْ طَرِيقِهِ بِسَنَدٍ لَهُ، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْذَمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ جَارِيَةً اسْمَهَا [فَضَّةُ النَّوْبِيَّةِ]^(٥)، وَكَانَتْ تَشَاظِرُهَا الْخُدْمَةُ، فَعَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَاءَ تَدْعُو بِهِ، فَقَالَتْ لَهَا

(١) أسد الغابة ت (٧٢٠٨)، الثقات ٣/٣٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧.

(٢) في أ: من ترجمة فاختة.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢١٠).

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت (٧٢٠٩).

فاطمة: أتعجنين أو تخبزين؟ فقالت: بل أعجن يا سيدي، وأحتطب، فذهبت واحتطبت ويدها حُزْمة، وأرادت حَمَلَهَا فَعَجَزَتْ فَدَعَتْ بِالذَّعَاءِ الَّذِي عَلَّمَهَا وَهُوَ: يا واحد، ليس كمثلها أحد، تميت كلَّ أحدٍ، وتفتني كل أحد، وأنت على عرشك واحد، ولا تأخذه سنةٌ ولا نَوْمٌ، فجاء أعرابيٌّ كأنه من أزدِ شَنْوَاءٍ فَحَمَلَ الحُزْمَةَ إِلَى بابِ فاطمة.

١١٦٣٣ - فكيهة: بنت [السكن] ^(١) الأنصاريَّة، من بني سواد ^(٢).

ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ فِي المَبَايَعَاتِ، وَقَالَ أبْنُ سَعْدٍ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَسْلَمٍ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ تَكْنَى أُمَّ عَامِرٍ، وَيُقَالُ إِنْ اسْمُ أُمِّ عَامِرٍ فَكِيهَةٌ.

١١٦٣٤ - فكيهة بنت عبيد بن دُلَيْمِ الأنصاريَّة ^(٣)، مِنْ بَنِي دَلِيمٍ، وَهِيَ وَالِدَةُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ رَبِيبِ عَمِّ وَالِدِهَا.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٦٣٥ - فكيهة بنت المطلب بن خلدة بن مخلد الأنصاريَّة ^(٤)، من بني زريق.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٦٣٦ - فكيهة بنت يزيد بن السكن: أم عامر. تأتي في الكنى.

١١٦٣٧ - فكيهة بنت يسار ^(٥): امرأة خَطَّابِ بْنِ الحَارِثِ الجُمَحِيِّ.

ذَكَرَهَا أبْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ أَسْلَمَ قَدِيمًا مِنَ المَهَاجِرَاتِ. وَأَخْرَجَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي تَارِيخِهِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِهِ، مِنْ رِوَايَةِ زِيَادِ البَكَائِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَالَ أبْنُ سَعْدٍ: أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ الِهْجَرَتَيْنِ.

القسم الثاني

١١٦٣٨ - فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن

عمر بن مخزوم.

مَاتَ أَبُوهَا شَهِيدًا بِالْيَمَامَةِ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، وَتَزَوَّجَهَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَوَلَدَتْ لَهُ سَعِيدًا وَالْوَلِيدَ.

(١) في أ: يزيد.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢١٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢١١).

(٤) أسد الغابة ت (٧٢١٣).

(٥) أسد الغابة ت (٧٢١٤)، الثقات ٣/٣١٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧.

ذكرها الزبير بن بكار.

القسم الثالث

خال.

القسم الرابع

١١٦٣٩ - فزوة^(١): ظنر النبي ﷺ، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَبِي: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ»^(٢).

ذكرها أبو أحمد العسكري هكذا. استدرکها ابن الأثير، وأقره الذهبي، وهو خطأ نشأ عن تحريف، وإنما هو قال بغير تاء تأنيث، فإن هذا معروف لفزوة بن نوفل، وهو رجل من التابعين غلط بعض الرواة عن ابن إسحاق فقال: عن فزوة بن نوفل أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت. والصواب ما رواه غيره، فقال عن أبي إسحاق عن فزوة بن نوفل الديلمي، عن أبيه، فذكره. وقد بينته في القسم الرابع، من حرف الفاء.

١١٦٤٠ - فريعة أم إبراهيم بن نبيط:

لها صحبة، ذكرها ابن الأمين في ذيله على الاستيعاب، كذا في التجرید، واستدراكها وهم، فإن أبا عمر ذكر في الفارعة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوّجها نبيط بن جابر، وقد ذكرت في الفارعة رواية من سمّاها الفريعة، والإيراد في هذا على الذهبي أشد منه على ابن الأمين. وبالله التوفيق.

حرف القاف

القسم الأول

١١٦٤١ - قبيسة بنت صيفي بن صخر بن خنساء، زوج بشر بن البراء بن معرور.

ذكرها هكذا في التجرید، وقد تقدم في الزاي زينب بنت صيفي، ولعلها أختها.

١١٦٤٢ - قثلة: بفتح أوله وسكون المثناة فوقانية، وقيل بالتصغير، بنت عبد

(١) أسد الغابة ت (٧١٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٦.

(٢) أخرجه الترمذي ٥/٤٤٢ في كتاب الدعوات باب ٢٢ ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام حديث رقم ٣٤٠٣ وقال صحيح وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٢٩٨ وعزاه إلى الترمذي وابن حبان والحاكم في المستدرک والبيهقي في شعب الإيمان، وأورده الحسيني في كتاب اتحاف السادة المتقين ٥/١٣٣.

العزى بن سعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، والدة أسماء بنت أبي بكر، وشقيقها عبد الله.

كذا نسبها الزبير وغيره.

وقال أبو موسى في الذيل: قتيلة بنت سعد بن عامر بن لؤي: كذا اختصر النسب وحذف منه جماعة، ثم قال: أوردها المستغفري في الصحايات؛ وقال: تأخر إسلامها، وسماها الحاكم أبو أحمد في الكنى. وحديثها عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق، قالت: قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أصلها... الحديث.

وهو في الصحيح، وفي بعض طرقه، «وهي راغبة»، قال أبو موسى: ليس في شيء من الروايات ذكر إسلامها، وقولها «راغبة» ليست تريد في الإسلام، بل في الصلة، ولو كانت مسلمة لما احتاجت أسماء أن تستأذن في صلتها إلا أن تكون أسلمت بعد ذلك.

قلت: إن كانت عاشت إلى الفتح فالظاهر أنها أسلمت.

١١٦٤٣ - قتيلة بنت صيفي: ويقال الأنصارية^(١).

قال أبو عمر كانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد الله بن يسار، ولم أر من نسبها أنصارية، وقوله: من المهاجرات يابى ذلك، وقد أخرج حديثها ابن سعد، وأشار إلى أنها ليس لها غيره، والطبراني من طريق مسعر، عن سعيد بن خالد الجدلي، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة امرأة من جهينة، قالت: جاء يهودي وفي رواية ابن سعد: حبر من الأخبار - إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «إنكم تُشركون، تقولون: ما شاء الله، وشئت: وتقولون: والكعبة»^(٢) فأمرهم النبي ﷺ أن يقولوا^(٣) ما شاء الله: ثم شئت.

وأخرجه النسائي، وسنده صحيح، وأخرجه ابن منده من طريق المسعودي، عن سعيد، عن ابن يسار، عن قتيلة بنت صيفي الجهينة.

١١٦٤٤ - قتيلة بنت العرياض: من بني مالك بن حسل^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٧٢١٦)، الاستيعاب ت (٣٥١٩)، الثقات ٣/٣٤٩، أعلام النساء ٤/١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٧، تقريب التهذيب ٢/٦١١، تهذيب التهذيب ٢/٤٤٥، الكاشف ٣/٤٧٩، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٠، بقي بن مخلد ٩٩٦.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٩٨٧.

(٣) في أ: أن يقولوا: ورب الكعبة ما شاء الله. (٤) أسد الغابة ت (٧٢١٧).

لها ذكر أخرجها ابن منده مختصراً، وتبعه أبو نعيم .

١١٦٤٥ - قتيبة بنت عمرو بن هلال الكِنَانِيَّة^(١) .

بايعت النبي ﷺ في حجة الوداع . قاله ابن حبيب وابن سعد .

١١٦٤٦ - قتيبة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة^(٢) بن عبد مناف بن عبد

الدار بن قصي القرشيَّة .

كانت زوج عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، فهي أم علي بن عبد الله وإخوته:

الوليد، ومحمد، وأم الحكم . قال أبو عمر: قال الواقيدي: هي التي قالت الأبيات القافية في

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لما قتل أباه النضر بن الحارث يوم بدر:

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأُنَيْلَ مَظْلَمَةٌ	مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ
أَبْلَغُ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ تَحِيَّةَ	مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا النَّجَائِبُ تَخْفِقُ
مَيْي إِلَيْهِ . وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ	جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تُخْنَقُ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ	بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَنْطِقُ
ظَلَلْتُ سُيُوفَ بَنِي أَبِيهِ تَتَوَشُّهُ	لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَّ كَأَنَّكَ تَشَقُّقُ
فَسِرًّا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَبًا	رَسَفَ الْمُقَيَّدِ وَهُوَ عَانَ مُوْتَقُ
أُمَحْمَدَ وَلَدَتِكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ	فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَقُ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا	مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُحْنَقُ
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ إِنْ تَرَكْتَ قَرَابَةً	وَأَحْفَهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ ^(٣)

[الكامل]

فلما بلغ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذلك بكى حتى اخضلت لحيته، وقال:

لو بلغني شِعْرُهَا قَبْلَ أَنْ أَقْتَلَ مَا قَتَلْتَهُ .

قال أبو عمر: هذا لفظ عبد الله بن إدريس، وفي رواية الزبير بن بكار: فرق رسول الله

صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى دمعت عيناه، وقال لأبي بكر: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَوْ سَمِعْتُ

شِعْرَهَا لَمْ أَقْتُلْ أَبَاهَا». وقال الزبير: سمعت بعض أهل العلم يغمز هذه الأبيات، ويقول:

إنها مصنوعة .

(١) أسد الغابة ت (٧٢١٥)، الثقات ٣/ ٣٥٠ . (٢) أسد الغابة ت (٧٢٢٠)، الاستيعاب ت (٣٥٢١) .

(٣) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٥٢١)، أسد الغابة ترجمة (٧٢٢٠)، الأبيات في كتاب نسب

قريش لمصعب الزبيري: ٢٥٥، والبيان والتبيين للمحافظ: ٤٣/٤ - ٤٤ .

قلت: ولم أر التّصريح بإسلامها، لكن إن كانت عاشت إلى الفتح فهي من جُملة الصّحابيات، ورأيتُ في آخر كتاب البيان للجاحظ أن اسمها ليلي، وذكر أنها جذبتُ رداء النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو يطوفُ، وأنشدته الأبيات المذكورة.

١١٦٤٧ - قِرْصَافَةُ بنت الحارث بن عوف: يقال هو اسم البرصاء، وخبرها في ترجمة والدها المذكور.

١١٦٤٨ - قرة العين بنت عبادة بن نَضْلَةَ^(١) بن مالك بن العجلان الأنصاريّة، من بني عوف بن الخزرج، والدة عبادة بن الصّامت. ذكرها ابن الأثير.

١١٦٤٩ - قَرِيْبَةُ: بفتح أوله، ويقال بالتّصغير، بنت أبي أميّة بن المغيرة المخزوميّة^(٢)، أخت أم سلمة.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله. قالت أم سلمة: لما وضعت زينب جاءني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فخطبني، فذكرت قصّة تزويجها ودخوله عليها واشتغالها برضاع زينب، حتى جاء يوماً فلم يرها؛ فقال: أَيْنَ زَيْنَبُ؟ فقالت قريبة ووافقها عبدها: أخذها عمار بن ياسر، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا آتِيكُمْ اللَّيْلَةَ». فدخل على أم سلمة.

وقال البلاذُريُّ. تزوّجها معاوية بن أبي سفيان لما أسلم. وقال ابن سعد: هي قريبة الصّغرى، أمها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة، قال: وتزوّجها عبد الرَّحْمَنِ بن أبي بكر فولدت له عبد الله، وأم حكيم، وحفصة، ثم ساق بسندٍ صحيح إلى ابن أبي مُليكة؛ قال: تزوّج عبد الرحمن قَرِيْبَةَ أخت أم سلمة، وكان في خلفه شدة، فقالت له يوماً: أما والله لقد حدّرتك. قال: فأمرك بيدك. قالت: لا أختار على ابن الصّديق أحداً، فأقام عليها.

قلت: وكانت موصوفة بالجمال؛ فقد وقع عند عمر بن شبة في كتاب مَكَّة، عن يعقوب بن القاسم الطّليحيّ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي الحارث الزّمعيّ، قال: لما فُتحت مكة قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لسعد بن عبادة لما قال: ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من جمالهن: هل رأيت بنات أبي أميّة بن المغيرة؟ هل رأيت قريبة؟ الحديث.

١١٦٥٠ - قَرِيْبَةُ بن زيد: بنت عبد ربه الأنصاريّة^(٣)، من بني جشم.

ذكرها ابنُ حَبِيْبٍ في المبايعات. وقال ابنُ سَعْدٍ: هي أخت عبد الله بن زيد الذي أري اللّداء.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٢٤).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٢٢).

(١) أسد الغابة ت (٧٢٢١).

١١٦٥١ - قَرِيْبَةُ بنت أبي سفيان بن حَرْبِ الأُمويَّةِ، أخت معاوية، ذكرها صاحب التاريخ المظفرِيّ، قال: خطبها أربعة عشر رجلاً من أهل بَدْر، فأبت وتزوَّجت عقيل بن أبي طالب، وقالت: كان مع الأُحبة يوم بَدْر - تعني أباه وأخاه^(١) حنظلة وجدَّها عتبة، وأخاه شيبه، ومَنْ كان معه من المشركين يوم بَدْر.

١١٦٥٢ - قَرِيْبَةُ بنت أبي قُحافة: أخت الصِّديق^(٢).

ذكرها ابنُ سَعْدٍ، وذكر أن قيس بن سعد بن عبادة تزوَّجها فلم تلد له شيئاً، وهي شقيقة أم فَرَوَةَ.

١١٦٥٣ - قَرِيْرَةُ بنت الحارث: العُتُواريَّة^(٣). تقدم ذكرها في ترجمة بنتها عقيلة العُتُواريَّة في حرف العين المهملة.

١١٦٥٤ - قِسْرَةُ بنت رُوَّاس الكنديَّة^(٤):

ذكرها أَبُو نُعَيْمٍ، وأخرج لها من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، أحد المتروكين؛ قال: حدَّثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قتيلة بنت عبد الله، عن قسرة الكندية؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَيَا قِسْرَةَ، اذْكَرِي اللَّهَ عِنْدَ الْخَطِيئَةِ يَذْكُرْكَ عِنْدَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَطِيعِي زَوْجَكَ يَكْفِكَ شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِرِّي وَالديكِ يَكُفُّرُ خَيْرُ بَيْتِكَ».

قال أَبُو عُمَرَ: بكسر القاف وسكون المهملة، وقال غيره بالشين المعجمة، وقيل بفتح القاف مع إهمال السين.

١١٦٥٥ - القِصْوَاء: جدة القاسم بن غنام.

لها حديث في مسند ابن سنجر، كذا في التجريد.

١١٦٥٦ - قَفِيْرَةُ: بقاف ثم فاء مصغرة، الهلالية^(٥)، ويقال لها مليكة.

قال أَبُو عَلِيٍّ الغَسَّانِيُّ في ذيله على «الاستيعاب»: ذكرها مسلم في «الوحدان»، وقال: زوج عبد الله بن أبي حَدْرَدٍ، ولم يرو عنها إلا الأعرج.

(١) في أ: أباه وأخاه.

(٢) الثقات ٣/٣٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٨.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٢٥).

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٢٦)، الاستيعاب ت (٣٥٢٢)، المستدرک ٤/٣٥، أعلام النساء ٤/٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٨.

(٥) أسد الغابة ت (٧٢٢٧)، الاستيعاب ت (٣٥٢٣).

١١٦٥٧ - فَهَيْطُمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ^(١)، امْرَأَةٌ سَلِيظٌ بِنْتُ عَمْرٍو. ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهَا هَاجَرَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا إِلَى الْحَبْشَةِ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ.

١١٦٥٨ - قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ^(٢): ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ نَسَبَهَا غَنْوِيَّةً، فَصَحَّفَ.

هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ حُرَيْثِ^(٣) بْنِ حَسَّانَ وَافِدِ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ. رَوَى حَدِيثُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ عَنْ جَدَّتَيْهِ: صَفِيَّةٌ وَذُحَيْبَةُ ابْنَتِي عَلِيَّةِ، وَكَانَتَا رَيْبِيَّتِي قَيْلَةً، وَكَانَتْ قَيْلَةُ جَدَّةَ أَبِيهَا - أَنَّهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مَطْوَلًا.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» طَرَفًا مِنْهُ، وَأَبُو دَاوُدَ طَرَفًا مِنْهُ أَيْضًا، وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ أَوَّلِ الْمَرْفُوعِ إِلَى قَوْلِهِ: يَتَعَاوَنَانِ؛ قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ، وَقَالَ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ.

قال أبو عمر: هو حديث طويل فصيح حسن، وقد شرحه أهل العلم بالغريب.

وقال أبو علي بن السكن: روي عنها حديث طويل فيه كلام فصيح، وساقه من طريق عن عبد الله بن حسان مختصراً، وقال: لم يروه غير عبد الله بن حسان، وقال فيه: أن أم قيلة صفية بنت صيفي أخت أكرم بن صيفي.

قلت: ساقه الطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ مَنذَهَ بِطَوْلِهِ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ مَنذَهَ مِنْ طَرَفِ ثَلَاثَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ بِهَذَا السَّنَدِ - أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرَ، أَحَدِ بَنِي جَنَابِ، فَوَلَدَتْ النِّسَاءَ ثُمَّ تُوفِي فَانْتَزَعَ بَنَاتُهَا مِنْهَا ثَوْبُ بْنُ أَزْهَرَ، وَهُوَ عَمَّهَنْ، فَخَرَجَتْ تَبْتَغِي الصَّحْبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، أَيِ إِسْلَامِ قَوْمِهَا، فَبَكَتْ جُورِيَّةً مِنْهُمْ هِيَ أَصْغَرُهُنَّ حُدَيْبَاءَ كَانَتْ قَدْ أَخَذَتْهَا الْفُرْصَةُ^(٤)، عَلَيْهَا مَسْحٌ مِنْ صُوفٍ، فَاحْتَمَلَتْهَا مَعَهَا، فَبَيْنَمَا هُمَا تَرْتَكَانِ الْجَمَلَ إِذِ انْتَفَجَتِ الْأَرْنَبُ، فَقَالَتْ الْحُدَيْبَاءُ: الْفُصْيَةُ^(٥)،

(١) أسد الغابة ت (٧٢٢٨).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٣١)، الاستيعاب ت (٣٥٢٤)، الثقات ٣/٣٤٩، أعلام النساء ٤/٢٢٦ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٢٩ - تقريب التهذيب ٢/٦١١ - الكاشف ٣/٤٧٩ - تقريب التهذيب ١٢/٤٤٦ - تهذيب الكمال ٣/١٦٩٤ - خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٠.

(٣) في أ: حرب.

(٤) الفرصة داء يصيب فقار الظهر يؤدي إلى الحذب. النهاية ٣/٤٣٢.

(٥) أرادت بالفصية الخروج من الضيق إلى السعة، والفصية: الاسم من التفصي أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه إلى السعة والرخاء. النهاية ٣/٤٥٢.

لا، والله لا يزال كعْبُك أعلى من كعب أثوب في هذا الحديث أبداً، ثم لما سنع الثعلب سمئته اسماً غير الثعلب، فقالت فيه ما قالت في الأرنب، فبينما هما تترتكان الجمل إذ برك وأخذته رعدة، فقالت الحديداء: أدركتك والأمانة أخذة أثوب. قال: فقلت، واضطرتت إليها: ويحك! فما أصنع؟ قالت: قلبي ثيابك ظهورها لبطونها، وتدحرجي ظهرك لبطنك، وقلبي أحلاس جملك، ثم جعلت سبيجها فقلبتا، ثم تدحرجت ظهرها لبطنها، ففعلت ما أمرتني به، فانتقض الجمل، فقام فناخ وبال، فقالت: أعيدي عليه أذناك، ففعلت ثم خبا يرتد، فإذا أثوب يسعى على آثارنا بالسيف صلناً، فوألنا إلى حواء^(١) ضخم فداراه حيث ألقى الجمل إلى رواق البيت الأوسط، وكان جملاً ذلولاً، ثم اقتحم داخله، فأدركني أثوب بالسيف، فأصابت طنبه طائفة من فروتيه، فقال: ألقى إلي ابنة أخي يادفار^(٢)، فرمت بها إليه فجعلها على منكبه، فذهب بها، فكنت أعلم به من أهل البيت.

فمضيت إلى أخت لي ناكح^(٣) في بني شيبان أتبعي الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبينما أنا عندها ذات ليلة من الليالي تحسب أنني نائمة إذ جاء زوجها من السامر، فقال: وأبيك لقد وجدت لقيلة صاحب صدق. فقالت أختي: من هو؟ فقال: هو حريث بن حسان الشيباني وافد بكر بن وائل. فقالت أختي: الويل لي، لا تخبر بهذا أختي، فنذهب مع أخي بكر بن وائل بين سماع الأرض وبصرها ليس معها من قومها رجل. قال: لا ذكرته لها. قالت: وأنا غير ذاكرة لهذا.

فغدوت وشددت على جمل وسمعت قائلاً يقول، فنشدت عنه، فوجدته غير بعيد، وسألته الصحبة، فقال: نعم وكرامة، وركابته مناخة عنده.

فخرجنا معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُصلي بالناس صلاة الغداة قد أقيمت حين شقَّ الفجر والنجوم شابكة في السماء، والرجل لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل، فصففت مع الرجال وأنا امرأة حديثة عهد بالجاهلية، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف: امرأة أنت أم رجل؟ فقلت: لا، بل امرأة، فقال: إنك كدت تفتنيني فصلي وراءك في النساء؛ فإذا صفت من النساء قد حدث عند الحجرات لم أكن رأيت حيث دخلت، فكنت معهن.

(١) الحواء: بيوت مُجتمعة من الناس على ماء، ووألنا أي لجأنا. اللسان ١٠٦٣/٢.

(٢) أي يا منتنة. اللسان ١٣٩٣/٢.

(٣) أي ذات نكاح يعني متزوجة. اللسان ٤٥٣٧/٦.

فلما طلعت الشَّمْسُ دنوت، فكنت إذا رأيتُ رجلاً ذا رُوءٍ وإذا قُشِرَ^(١) طمَحَ إليه بصري لأرى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فوق النَّاسِ، فلما ارتفعت الشَّمْسُ جاء رجل، فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ»، وعليه أسْمَالُ مُلَيِّبِينَ^(٢) قد كانتا مُرْعَفَتَيْنِ، وقد نقضتا، وبیده عَسِيبُ نَخْلَةٍ قَفَرٍ غَيْرِ خَوْصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ وَهُوَ قَاعِدُ الْقَرْفِصَاءِ؛ فلما رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المتخشع في الجلسة أَرَعَدت من الفَرْقِ، فقال لي جليسه: يا رسول الله، أَرَعَدت المسكينَةَ، فقال بيده ولم ينظر إليَّ وأنا عند ظَهْرِهِ: «يَا مَسْكِينَةَ، عَلَيْكَ السَّكِينَةُ»، فلما قالها أَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنَ الرَّعْبِ، وتقدم صاحبي فبايعه على الإسلام وعلى قَوْمِهِ، ثم قال: يا رسول الله، اكتب بيننا وبين بني تميم بالذَّهْنَاءِ لا يجاوزها إلينا إلا مسافر أو مجاوز.

فقال: «اكتبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالذَّهْنَاءِ»، فلما رأيتَه قد أمر له بها شُحِصَ^(٣) بي، وهي وطني وداري، فقلت: يا رسول الله، إنه لم يسألك السَّوِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ، إنما هي الذَّهْنَاءُ مَقِيدُ الْجَمَلِ^(٤)، وَمَرْعَى الْغَنَمِ، ونساء بني تميم وأبناؤها وراء ذلك.

فقال: «امسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمَسْكِينَةَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَانِ^(٥)»^(٦)، فلما رأى حريث أنه قد حيل دون كتابه ضرب يديه إحداهما على الأخرى، ثم قال: كنت أنا وأنت كما قال: حَتْفُهَا ضَائِنٌ تَحْمَلُ بِأُظْلَافِهَا^(٧).

فقلت: أنا والله ما علمت إن كنت لدليلاً في الظلماء، جواداً أبدى الرجل عفيفاً عن

(١) القشر: اللباس. النهاية ٤/٤٤٤.

(٢) مُلَيِّبِينَ: تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز والملاءة هي الإزار والرَّيْطَةُ. النهاية ٤/٣٥٢.

(٣) يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه: قد شخص به كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه. النهاية ٢/٤٥٠.

(٤) أرادت أنها مخصبة مُمرعة، فالجمال لا يتعدى مرتعه، والمقيد ها هنا: الموضع الذي يقيد فيه: أي أنه مكان يكون الجمال فيه ذا قيد. النهاية ٤/١٣٠.

(٥) الْفِتَانُ: يروى بضم الفاء وفتحها، فالضم جمع فتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يُضِلُّونَ النَّاسَ عن الحق ويفتنونهم، وبالفتح هو الشيطان، لأنه يفتن الناس عن الدين، وفتان: من أبنية المبالغة في الفتنة. النهاية ٣/٤١٠.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٧٤٦ وعزاه لأبي داود عن صفية ودحية.

(٧) هذا مثل، وأصله أن رجلاً كان جائعاً بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به، فبحثت الشاة على

الأرض فظهر فيها مُدْيَةٌ فذبحها بها فصار مثلاً لكل من أعان على نفسه بسوء تدييره. النهاية ١/٣٣٨،

وانظر جمهرة الأمثال ١/٢٩٣.

الرفيقة، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن لا تلمني أن أسأل حظي إذا سألت حظك. فقال: وَمَا حَظُّكَ فِي الدَّهْنَاءِ؟ لَا أَبَا لَكَ! فقلت: مقيد جملي تسأله لجمال امرأتك. فقال: لا جرم، إني أشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنني لك لا أزال أخاص ما حييت إذ أثنت على هذا عنده.

فقلت: أما إذ بدأتها فلن أضيعها. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أَيْلَامُ أَهْلٍ وَدُّ أَنْ يَفْصَلَ الْخَطَةَ أَوْ يَنْتَظِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْزَةِ؟» قالت: فبكيت، فقلت: والله يا رسول الله، لقد كنت ولد حرام فقاتل معك يوم الربذة، ثم ذهب يمتري من خير فأصابته حماها فمات. فقال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تَكُونِي مَسْكِينَةً لَجَرَزْنَاكَ عَلَيَّ وَجْهَكَ، أَنْتَ غَلْبُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ تَصَاحِبَ صُويْحِبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا، فَإِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهِ اسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ أَنْسِنِي مَا أَمْضَيْتُ، وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَبْقَيْتُ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ إِحْدَاكُنَّ لَتَبْكِي فَتَسْتَعِيدُ إِلَيْهِ صُويْحِبَةَ؛ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، لَا تُعَذِّبُوا إِخْوَانَكُمْ»، ثم كتب لها في قطعة أديم أحمر لقيلة والنسوة بنات قيلة بأن «لَا يَظْلِمَنَّ حَقًّا، وَلَا يُكْرَهُنَّ عَلَى مُنْكَرٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٍ لَهُنَّ نَصِيرٌ حَسَنٌ وَلَا يُسَانُ».

١١٦٥٩ - قيلة الأنمارية^(١): يقال لها أم بني أنمار، وأخت بني أنمار.

وقال الطَّبْرِيُّ العُقَيْلِيَّة، وقال ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ الأَنْصَارِيَّةُ: أخت بني أنمار، لها صحبة، وأخرج حديثها هو وابنُ مَاجَه، من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عنها، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند المروة يحل من عمرة له؛ فقلت: إني امرأة اشتري وأبيع فأستام أكثر مما أريد ثم أنقص... الحديث. وفيه: «لَا تَفْعَلِي».

وأخرجه ابنُ سَعْدٍ من طريق ابن خثيم مطولاً، وأخرجه ابن السكن، ووقع في روايته أن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: إنه سمع قيلة.

وقال الفَاكِهِيُّ: دار أم أنمار بمكة، وكانت برزة من النساء بأخرة.

١١٦٦٠ - قيلة الخزاعية: أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن فضلة، من حلفاء بني

زهرة.

ذكرها ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وقال: فيها نظر.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٢٩)، الاستيعاب ت (٣٥٢٥)، أعلام النساء ٢٢٢/٤ - تجريد أسماء الصحابة ٢٩٩/٢ - تقريب التهذيب ٦١١/٢ - الكاشف ١٧٩/٣ - تهذيب الكمال ١٦٩٦/٣ - تليق فهم أهل الأثر ٣٨٤ - بقي بن مخلد ١٠٠٧

القسم الثاني

خَالٍ.

القسم الثالث

١١٦٦١ - قيلة بنت قيس بن معد يكرب^(١) الكندية، أخت الأشعث بن قيس.

قاله أَبُو عَمَرَ. ويقال قيلة: تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر، ومات ولم تك قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. وقيل: كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين، وقيل تزوجها في مرض موته، وقيل: أوصى أن تخيّر، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت فلتنكح من شاءت، فاختارت النكاح، فتزوجها عكرمة بحضرموت، فبلغ أبا بكر، فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما، فقال له عمر: ما هي من أمهات المؤمنين، ولا دخل بها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقال بعضهم: مات قبل خروجها من اليمن فحلف عليها عكرمة، وقيل: إنها ارتدّت فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بارتدادها، فقال: ولم تلد لعكرمة. والاختلاف فيها كثير جداً. انتهى كلام ابن عبد البر.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ من طريق إسحاق بن حبيب الشهيدى، عن عبد الأعلى، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس - أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تزوّج قيلة أخت الأشعث، ومات قبل أن بخيرها؛ وهذا موصول قويّ الإسناد أيضاً.

وأخرجه أيضاً من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن داود، عن الشعبي مرسلًا، ولفظه [.....] قيلة بنت الأشعث، ومات فتزوّجها عكرمة فشقّ على أبي بكر، فذكر كلام عمر المتقدم، وفي آخره: فاطمأنّ أبو بكر وسكن.

القسم الرابع

١١٦٦٢ - قرية بنت الحارث العتوارية^(٢):

أخرج حديثها ابنُ مَنَدَه من طريق حفص بن عمر، عن بكار بن عبد العزيز، عن موسى بن عبيدة، حدثنا يزيد بن عبد الرحمن، عن أمه حجة بنت قرط^(٣)، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث، قال: جئت أنا وأمي قرية بنت الحارث العتوارية، كذا عنده،

(١) في أ: معدي الكندية.

(٢) في أ: بنت قرط.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٢٣).

والصواب قريرة براء بدل الموحدة، كما تقدم في عقيلة في حرف العين.

قال أبو نُعَيْمٍ: ترجم ابنُ مَنذَه قريبة وساق الحديث، فقال في روايته: قريرة، وكذا ساقه الطَّبْرَانِيُّ وغيره.

قلت: هو الصواب.

حرف الكاف

القسم الأول

١١٦٦٣ - كبشة بنت أبي أمامة، أسعد بن زرارة^(١).

تقدم نسبها في ترجمة أبيها، وأوصى بها أبوها إلى النبي ﷺ، فتزوجها عبد الله بن أبي حبيبة، من بني الأغر بن زيد بن العطف، وكانت أصغر بنات أسعد، وكانت من المبايعات، وقد تقدم ذكرها في ترجمة أختها حبيبة.

١١٦٦٤ - كبشة بنت أوس بن شريق الأنصارية، من بني خطمة^(٢)، وهي أم خزيمة بن ثابت. ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات.

١١٦٦٥ - كبشة بنت ثابت بن حارثة بن الجلاس، بضم الجيم مخففة، الأنصارية^(٣). من بني خدارة، ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات، وقال ابنُ سَعْدٍ: اسم أمها سلامة.

١١٦٦٦ - كبشة بنت ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول، تُكْنَى أم سعيد.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المبايعات، وقال: أمها معاذة بنت أنس بن قيس بن عبيد، وتزوجها يزيد بن أبي اليسر كعب بن عمرو، فولدت له سعيداً وعبد الرحمن وأم كثير.

١١٦٦٧ - كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام، أخت حسان لأبيه^(٤)، من بني

مالك بن التَّجَار.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٣٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٢٧).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٢٦).

(٤) الثقات ٣/٣٥٧، أعلام النساء ٤/٢٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/٦١٢ -

تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٧، الكاشف ٣/٤٨٠، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٦، الاستبصار ٣٥٦، خلاصة

تهذيب الكمال ٣/٣٩١.

وأخرج حديثها الترمذي، وأبو يعلى، من طريق يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جدته كبشة، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشرب من في قربة معلقة قائماً، فقامت إلى فمها فقطعته، كذا في خبرها ليس فيه ذكر أيها ولا نسب، ونسبها أبو عروبة كما ذكرت، ورواه عبد العزيز بن الحصين، عن يزيد، عن عبد الرحمن، فقال: عن جدته البرصاء، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شرب وهو قائم.

أخرجه ابن منده وكأنه لقيها. ورواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد؛ فقال عن جدته كلثم. وستاتي. وقال ابن سعد: أمها سُخْطَى بنت حارثة بن لوذان، تزوجها عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك، فولدت له ثعلبة، وأبا عمرو، وأبا حبيبة، ثم تزوجها الحارث بن ثعلبة فولدت له أم ثابت رملة، ثم تزوجها حارثة بن النعمان.

١١٦٦٨ - كبشة بنت حاطب بن قيس بن هيشة: من بني معاوية^(١). ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١١٦٦٩ - كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبرج^(٢)، وهو خدره، الأنصارية الخدرية، والدة سعد بن معاذ - عاشت حتى مات وندبته بقولها:

وَيْلُ أُمِّ سَعْدِ سَعْدَا صَرَامَةً وَجَدَا

[الرجز]

ذكر ذلك ابن إسحاق في قصة موت سعد؛ قال: فذكروا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «كُلُّ نَادِيَةٍ تَكْذِبُ إِلَّا نَادِيَةَ سَعْدٍ».

١١٦٧٠ - كبشة بنت عبد عمرو بن عبيد بن قميثة بن عامر^(٣) بن الخزرج الأنصارية، من بني ساعدة.

ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١١٦٧١ - كبشة بنت الفاكه بن قيس الأنصارية الزرقية - ذكرها ابن سعد في

المبيعات.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٣٦).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٣٨)، الاستيعاب ت (٣٥٢٨).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٣٩)، الثقات ٣/٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠.

١١٦٧٢ - كبشة بنت فروة بن عمرو بن فروة الأنصارية^(١)، من بني بياضة ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١١٦٧٣ - كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية^(٢)، زوج عبد الله بن أبي قتادة.

قال ابنُ حَبَّانَ: لها صحبة، وتبعه المستغفري، وحديثها عن أبي قتادة في سؤر الهر في الموطأ والسنن الأربعة.

وقال ابنُ سَعْدٍ تزوّجها ثابت بن أبي قتادة، فولدت له، أمها صفية من أهل اليمن.

١١٦٧٤ - كبشة بنت مالك بن سنان، أخت أبي سعد^(٣)، هي الفريعة. تقدمت.

١١٦٧٥ - كبشة بنت مالك بن قيس. في كبيشة. تأتي.

١١٦٧٦ - كبشة بنت معد يكرب: عمة الأشعث بن قيس^(٤)، وهي والدة معاوية بن

حديج الصحابي/المعروف.

روى قصتها الدَّارَقُطْنِيُّ، من طريق ولدها معاوية - أنه قال: قدمتُ على رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم، ومعي أمي كبشة بنت معد يكرب عمة الأشعث، فقالت: يا رسول الله، إنني آليتُ أن أطوف بالبيت حبوأً، فقال: طوفي على رجليك سبعين: سبعاً عن يديك، وسبعاً عن رجليك. وسنده ضعيف، استدركها ابن الدباغ وغيره على الاستيعاب.

١١٦٧٧ - كبشة بنت معن بن عاصم الأنصارية، كانت زوج أبي قيس بن الأسلت،

ويقال لها كبيشة.

قال ابنُ جُرَيْجٍ - عن عكرمة: نزلت فيها: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾

[النساء: ١٩]، أخرجه أبو موسى، عن المستغفري، ثم من طريق أبي ثور، عن ابن جريج، وذكرته في الأنساب من عدّة طرق.

١١٦٧٨ - كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة^(٥)، وعمرو هو ابن

الإطنابة، من بني الحارث بن الخزرج، ذكرها ابن حبيب في المبيعات، وهي أم عبد الله بن رواحة، وكذا ذكرها ابن سعد، ويقال فيها كبيشة بالتصغير، وزاد: ولما مات رواحة خلف عليها قيس بن شماس فولدت له ثابِتاً.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٤٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٤١)، الثقات ٣/٣٥٧ - أعلام النساء ٤/٢٣٣، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٦ - خلاصة

تهذيب الكمال ٣/٣٩١.

(٥) أسد الغابة ت (٧٢٤٣).

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٤٢).

(٣) في أ: سعيد.

١١٦٧٩ - كبيرة^(١): وقيل بالمثلثة بدل الموحدة.

ذكرها ابنُ مَنَدَه بالمثلثة، وتبعه أبو نُعَيْمٍ، وذكرها أبو مُوسَى في الدُّبُلِ بالموحدة تبعاً لابن ماکولا.

قلت: وسبق ابنُ مَأكولاً الحَطيَّب، فقال: كبيرة - بالياء المعجمة بوحدة - هو اسم كبيرة بنت أبي سفيان لها صحبة ورواية، ثم ساق من طريق محمد بن سليمان بن مسمول، عن يحيى بن أبي روقه بن سعيد، عن أبيه؛ قال: حدثني مولاتي كبيرة بنت أبي سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية، وكانت من المبايعات؛ قالت: قلت: يا رسول الله، إنني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية، قال: «اعْتَقِي أَرْبَعاً رِقَابٍ». فأعتقت أبا سعيد، وابنه ميسرة، وأم ميسرة. قال الخطيب: لم يذكر الرابع، ولعله راوي هذا الحديث، يعني أبا روقه. انتهى.

وقال ابنُ الأثير تبعاً لسلفه: إنها خزاعية، وقيل ثقفية، ومنهم من قال كبيرة بنت أبي سفيان، وأورد لها بالإسناد المذكور حديثاً آخر: دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين.

١١٦٨٠ - كبيشة بنت مالك بن قيس الأنصارية^(٢)، من بني مازن.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المُبَايَعَاتِ، وهي الشَّمُوسُ، وذكرها ابن سعد بغير تصغير وقال: أمها سهيمة بنت عُويمر بن أسعر، تزوجها ثعلبة بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول، ثم خلف عليها الحباب بن عمرو بن مبدول، فولدت له زينب.

١١٦٨١ - كبيشة بنت معن بن عاصم^(٣): تقدمت في كبيشة - بغير تصغير.

١١٦٨٢ - كثيرة: بالمثلثة بنت أبي سفيان^(٤) تقدمت في كبيرة بالموحدة.

١١٦٨٣ - كحيلية: لها ذكر في حديث لأبي أمامة في المعجم الكبير للطبراني.

١١٦٨٤ - كريمة بنت أبي حدرد الأسلمية^(٥): يقال لها صحبة، ذكرها ابنُ حَبِيبٍ ثم

المستغفري، وقيل هي أم الدرداء الكبرى وليست هي انتهى.

والمعروف في أم الدرداء الكبرى أن اسمها خيرة كما تقدم في حرف الخاء المعجمة.

(١) أعلام النساء ٢٣٥/٤ - تجريد أسماء الصحابة ٣٠٠/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٤٥).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٤٦).

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٤٤)، الاستيعاب ت (٣٥٣٠).

(٥) أسد الغابة ت (٧٢٤٧)، الثقات ٣/٣٥٨، أعلام النساء ١/٣٣٧، ٣٥١، ج ٤/٤١، ٢٤١، تجريد أسماء

الصحابة ٣٠٠/٢.

١١٦٨٥ - كريمة بنت كلثوم الحميرية^(١): تقدم ذكرها في ترجمة عكاف بن وداعة. وقيل هي زينب بنت كلثوم.

١١٦٨٦ - كُعيبة^(٢): بالتصغير، بنت سعيد الأسلمية.

ذكر أبو عمرو عن الواقدي أنها شهدت حبير مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فأسهم لها سهم رجل. وقال ابن سعد: هي التي كانت تكون في المسجد لها خيمة تداوي المرضى والجرحى، وكان سعد بن معاذ حين رُمي عندها تُداوي جرحه حتى مات.

١١٦٨٧ - كلبة بنت يثربي: لها صحبة، كذا في التجريد بلا زيادة، وأنا أظنها التي بعدها؛ ثم وجدت ذلك صريحاً في كلام^(٣) إبراهيم الحربي، وسمى أباهما كما سماها غيره.

١١٦٨٨ - كلثم: ويقال كلبيبة بالتصغير^(٤) بنت برثن، بضم الموحدة ثم المثلثة بينهما راء وآخرها نون، من بني العنبر بن تميم، هي والدة زينب بن ثعلبة - أخرج الطبراني في «الكبير»، من طريق زينب^(٥) بن ثعلبة؛ قال: دعنتي أم^(٦) كلبية بنت برثن العنبرية، فقالت: يا ابني، إن هذا أخذ زريبتني^(٧) التي كنت ألبس، فلقيت الرجل فأتيت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله؛ إن هذا زريبة أُمي فقال: ردها عليه. ذكرها أبو نعيم، وهذا مختصر من حديث طويل؛ قال أبو نُعيم: ويقال اسمها كليم.

١١٦٨٩ - كلثم: بنت محرز النجارية، أخت أسماء التي تقدمت.

ذكرها ابن سَعْدٍ في المبايعات.

١١٦٩٠ - كلثم: جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة^(٨). تقدمت في كبشة.

١١٦٩١ - كنود بنت قرظة: في فاختة بنت قرظة.

١١٦٩٢ - كنود: أم سارة. تقدمت في سارة.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٤٨)، الثقات ٣/٣٥٨ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٠.

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٤٩)، الاستيعاب ت (٣٥٣١)، الثقات ٣/٣٥٨، أعلام النساء ٤/٢٤٥ - تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٠٠.

(٣) في أ: كليم.

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٥٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١.

(٥) في أ: زينب بنت ثعلبة.

(٦) في أ: دعنتي أخي كلبية.

(٧) الزريبة: الطنفسة، وقيل: البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم، وجمعها زرابي. النهاية ٢/٣٠٠.

(٨) أسد الغابة ت (٧٢٥١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١.

١١٦٩٣ - كويسة^(١): [يتيمة]^(٢) كانت في حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قاله كليب بن عيسى عن زجلة عنها، كذا في التَّجْرِيدِ، وقد أجمعت في الاختصار، وزجلة، بضم الزاي المنقوطة وسكون الجيم بعدها لام: امرأة من أهل الشام روت عن أم الدرداء وغيرها، وأخرج الخطيب في المؤتلف، من طريق الهيثم بن خارجة، عن كليب بن عيسى بن أبي حجر الثقفي، سمعت زجلة مولاة معاوية تقول: أدركت يتامى [كُنْ]^(٣) في حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إحداهن تسمى كويسة، فذكرت قصة إن النساء لا يتبعن الجنابة إلا إن كانت امرأة نفساء أو مبطونة فتخرج امرأة [مما بها] إلى المصلى، فإذا وضعت الجنابة وضعت يدها تنظر هل خرج منها شيء، وهم ينظرونها حتى إذا توارت قالوا للإمام: كبير.

١١٦٩٤ - كَيْسَة: بتشديد المثناة التحتانية بعدها مهملة، بنت الحارث بن كريز بن عبد شمس. كانت زوج مسيلمة الكذاب، ثم خلف عليها عبد الله بن عامر الأكبر. ذكرها الزُّبَيْرُ ابنُ بَكَّارٍ وضبطها.

القسم الثاني

١١٦٩٥ - كَيْشَة بنت حكيم الثقفية^(٤): جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة.

روت أم الحكم عنها أنها رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكرها هكذا ابنُ مَنَدَه، ونقله أبو نَعِيمٍ؛ فقال: لم يزد عليه - يعني لم يسق حديثها.

القسم الثالث

١١٦٩٦ - كبشة بنت مكشوح المرادية: أخت قيس الفارس المشهور.

ذكرها ابنُ شَاهِينٍ في ترجمة أبان بن سعيد بن العاص، وأنها كانت موصوفة بالجمال، فزَوَّجَهَا أخوها قيس بن أبان لما ولي إمرة اليمن في خلافة أبي بكر الصديق. أو رد ذلك من طريق سليمان الأنباري، عن النعمان بن بزرج في خبر طويل.

القسم الرابع

١١٦٩٧ - كبشة بنت بُرْثَن: وقيل يثربي العنبرية - ذكرها أبو عمر في حديث زينب بنت ثعلبة، كذا في التَّجْرِيدِ، وهو تصحيف؛ وإنما هي كَلْبِيَّة، بالتصغير، كما تقدم قريباً في كلثم.

(١) أعلام النساء ٤/٢٦٩.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٣٧)، الاستيعاب ت (٣٥٢٧).

حرف اللام

القسم الأول

١١٦٩٨ - لبابة بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المبيعات؛ وقال: هي أخت سلمة^(١) شقيقته، وتزوجها زيد بن سعد بن زيد الأشهلي.

١١٦٩٩ - لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روية^(٢) بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية، أم الفضل زوج العباس بن عبد المطلب، والدة أولاده: الفضل، وعبد الله، وغيرهما؛ وهي لبابة الكبرى، مشهورة بكنيتها، ومعروفة باسمها. وستأتي في الكُنَى. وأمها خولة بنت عوف القرشية.

١١٧٠٠ - لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية^(٣)، أخت التي قبلها، وهي لبابة الصغرى، وأنها تلقب العصماء، وأمها فاخثة بنت عامر الثقفية، وهي والدة خالد بن الوليد الصحابي المشهور.

قال أبو عُمَرَ: في إسلامها وصحبتها نظر، وأقره ابن الأثير. وهو عجيب، وكأنه استبعده من جهة تقدّم وفاة زوجها الوليد أن تكون ماتت معه أو بعده بقليل؛ وليس ذلك بلازم؛ فقد ثبت أنها عاشت بعد وفاة ولدها خالد؛ ولها في ذلك قصة؛ فذكر أبو حذيفة في المبتدأ والفتوح عن محمد بن إسحاق قال: لما مات خالد بن الوليد خرج عُمر في جنازته فإذا أمّه تندبه وتقول:

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوِّمِ إِذَا مَا كُنْتَ فِي وُجُوهِ الرِّجَالِ
[الخفيف]

قال: فقال عمر: صدقت وإن كان كذلك.

وقال سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي الرَّدَّةِ وَالْفَتْوحِ بِسُنْدٍ لَهُ ذَكَرَ فِيهِ قِصَّةَ عِزْلِ خَالِدٍ وَإِقَامَتِهِ

(١) في أ: سلمة بن أسلم شقيقته.

(٢) أسد الغابة ت (٥٢٥٢)، الاستيعاب ت (٣٥٣٢).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٥٣)، الاستيعاب ت (٣٥٣٣)، الثقات ٣/٣٦١، أعلام النساء ٤/١٧٠، ٢٧٢، الكاشف ٣/٤٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠١، تقريب التهذيب ٢/٦١٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٩، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٧، أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٠، خلاصة تهذيب الكمال

بالمدينة؛ قال: فلما رأى عمر أنه قد زال ما كان يخشاه من افتتان الناس به عزم على أن يوليه بعد أن يرجع من الحج، فخرج معه خالد بن الوليد، فاستسقى خارجاً من المدينة، فقال: احذروني إلى مهاجري؛ فقدمت به أمه المدينة ومرضته حتى ثقل، فلقي عمر لاق وهو راجع من الحج، فقال له: ما الخبر؟ فقال: خالد لما به، فطوى عمر ثلاثاً في ليلة فأدركه حين قضى، فرق عليه واسترجع، فلما جهز بكنه البواكي. قيل له: ألا تنهاهن! فقال: وما على نساء قريش أن تبكين أبا سليمان ما لم يكن نفع أو لقلقة^(١). فلما أخرج بجنازته إذا امرأة محرمة تبكيه وتقول: أنت خير من ألف ألف. . . البيت المتقدم، وبعده:

أشَجَاعُ فَأَنْتَ أَشَجَعُ مِنْ لَيْدٍ سِثِّ صِهْرٍ ابْنِ جَهْمِ أَبِي أَشْبَالِ
أَجْوَادٌ فَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ سَيْدٍ لِي أَتَى يَسْتَقِيلُ بَيْنَ الْجِبَالِ
[الخفيف]

فقال عمر: من هذه؟ فقيل: أمه. فقال: أمه، والإله - ثلاثاً، وهل قامت النساء عن مثل خالد!.

وهذا وإن كان من رواية أبي حذيفة وهو ضعيف، وكذلك سيف؛ لكن قد ذكر ابن سَعْدٍ وهو ثقة عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم؛ قال: لما توفي خالد بن الوليد بكت عليه أمه، فقال عمر: يا أم خالد، أخالداً أو أجره ترزئين! عزمت عليك إلا تثبت، حتى تسود يداك من الخضاب.

وهذا مسند صحيح؛ وعلق البخاري قول عمر في النَّعْجِ واللقلقة في البكاء على خالد؛ لكن لم يسم أمه.

ومجموع ذلك يفيد أنها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أفيظن بها أنها استمرت على الكفر من بعد الفتح إلى أن مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ هذا بعيد عادة؛ بل يبطله ما تقدم أنه لم يبق بالحرمين ولا الطائف أحد في حجة الوداع إلا أسلم وشهداها.

١١٧٠١ - لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية^(٢).

(١) النَّعْجُ: رفع الصوت، ونَعَجَ الصَّوْتُ واستنقع إذا ارتفع، وقيل: أراد بالنعج شق الجيوب، وقيل: أراد به وضع التراب على الرؤوس من النعج: الغبار وهو أولى لأنه قرن به اللَّقْلَقَةُ وهي الصوت، فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد. النهاية ١٠٩/٥.

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٥٤).

أدرکت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولها ذكر؛ كذا ذكرها ابنُ مَنَدَه مختصراً.
وساق أبو نُعَيْم قصتها من طريق موسى بن عبيدة الربذي - أحد الضعفاء - عن سعيد بن جبیر
مولی أبي لبابة، ويعقوب بن زيد، عن لبابة، قالت: كنت أنا صاحبته، فكان يقول: شدي
وثاق عدو الله الذي خان الله ورسوله؛ ومر به أخوه فقال: يا أخي، هلم إلي! فقال: لا والله
لا أكلمك حتى يرضى الله عنك ورسوله، فسأل عنه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال: «هُوَ فِي الْمَسْجِدِ»؛ وأخبره بخبره، فقال: لو جاءني لكان فيه أمرٌ، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ...﴾ [الأَنْفَال: ٢٧] الآية، والآية
الأخرى: ﴿وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦].

١١٧٠٢ - لُبْنَى بنت ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارية الخزرجية، أخت حسان

الشاعر المشهور.

ذكر ابنُ سَعْدٍ أنها بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي وأختها كبشة، وكانت

لبنى شقيقة أوس بن ثابت.

١١٧٠٣ - لبني بنت الخطيم الأنصارية: الأوسية، أخت قيس بن الخطيم الشاعر^(١).

كانت عند [عبد] قيس بن زيد بن عامر الظفري، وذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات،

وقال ابنُ سَعْدٍ: أمها أمُّ قيس قريية بنت قيس بن قريم بن أمية بن سنان السلمية، تزوجها عبد

الله بن نهيك بن إساف، فولدت له، وأسلمت لبني وباعته، وسيأتي ذكر أختها ليلى.

١١٧٠٤ - لبني بنت قبيطي بن قيس بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة

الأنصارية، ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المَبَايَعَاتِ.

١١٧٠٥ - لبيبة: جارية بني المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن

عدي بن كعب.

كانت أحد من يعذب من المستضعفين فاشتراها أبو بكر الصديق في سبعة سيأتي

ذكرهم في أم عيسى؛ ووردت في غالب الروايات غير مسماة، وسماها البلاذريُّ عن أبي

البخترى.

١١٧٠٦ - لبيس بنت عمرو بن حرام الأنصارية^(٢)، ذكرها ابن حبيب في المبايعات،

وقال: أمها أم قراد بنت موهبة بن عدي بن مجدعة بن حازم، تزوجها أبو ثابت بن عبد بن

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٥٧)

(١) أسد الغابة ت (٧٢٥٥).

عبد عمرو^(١) بن قِيظي، ثم تزوجها قيس بن قيس بن لوزان.

١١٧٠٧ - لبيسة بنت عمرو الأنصارية^(٢): أم عمارة، ذكرها الطبراني في حرف اللام، وبه جزم ابن نقطة، والمشهور أنها بالنون بدل اللام، وهي مشهورة بكينيتها، وستأتي. ويقال؛ إنها لبيسة غير نسيية، وأنها بنت حرب. والله أعلم.

١١٧٠٨ - لُهَيْة: بمثناة تحتانية مثقلة: جارية عمر بن الخطاب^(٣) وأم ولده، وكانت تخدم ابنته حفصة.

وقال أَبُو مَكُولا: هي أم عبد الرَّحْمَن بن عمر الذي يُكْنَى أبا شَحْمَةَ، وقيل إنها نهيية بالتون بدل اللّام، وذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ وقال: لها صحبة، وأورد من طريق إبراهيم بن موسى بن تيم، قال: حدّثني عمي زكريّا بن يحيى، قال: حدّثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه، قال: حدّثني رجالٌ من أهل العلم أن حفصة زَوْج النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أرسلت لُهَيْة أم ولد عمر في يومها الذي يدور إليها فيه رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقالت: إنه خرج من عندي فاحتبس عني، فانظري عند أي نساته؟ فانطلقت لُهَيْة فوجدته عند صفية، فرجعت إلى حفصة فأخبرتها، فطفقت حفصة تقول: خلّا بيهودية، ثم أمرت لُهَيْة أن ترجع إلى صفية حتى يخرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من عندها فتخبرها بالذي قالت حفصة، فقالت صفية: والله إني لابنة هارون، وإن عمي لموسى، وإن زوجي لرسول الله ﷺ، ما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني؛ فدخل وصفية تبكي؛ فقال لها في ذلك، فأخبرته بالذي بلغتها لُهَيْة عن حفصة وبالذي قالت لها، فصدّقها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فلما رأت حفصة ذلك قالت: والله لا أؤذي صفية أبداً.

١١٧٠٩ - ليلى بنت الإطنابة بن منصور بن معيص - بمهملتين - الأنصارية^(٤)، من بني الحبلي؛ ذكرها أَبُو حَبِيبٍ في المبايعات.

١١٧١٠ - ليلى بنت بلال: أو بُلَيْل، الأنصارية، أخت أبي ليلى، وهي عمّة عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى؛ قال أَبُو عَمْرٍ: بايعت النبي ﷺ وروّت عنه.

١١٧١١ - ليلى بنت ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام^(٥)، أخت حسان. ذكرها أَبُو حَبِيبٍ أيضاً.

(١) في أ: ثابت بن عدي بن عمرو.

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٥٩).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٥٦).

(٥) أسد الغابة ت (٧٢٦٠).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٥٨).

١١٧١٢ - لیلی بنت أبي حنمة^(١) بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن ابن عويج بن كعب بن لؤي القرشي العدوية، أخت سليمان، وكانت زوج عامر بن ربيعة العنبري فولدت له عبد الله. وقال ابن سعد: أسلمت قديماً، وبايعت وكانت من المهاجرات الأوّل، هاجرت الهجرتين إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، يقال: إنها أول ظعينة دخلت المدينة في الهجرة، ويقال أم سلمة.

وذكر ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره، عنه، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلي؛ قالت: كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة جاءني عمر وأنا على بعيري، فقال: إلى أين أم عبد الله؟ فقلت: آذيتونا في ديننا، فنذهب في أرض الله. قال: صحبكم الله، ثم ذهب فجاءني زوجي عامر بن ربيعة فقال لما أخبرته خبرهم: ترجين أن يسلم. فذكر القصة.

وروى الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان - أن رجلاً من موالى عبد الله بن عامر حدّثه عن عبد الله بن عامر، قال: دعّنتني أمة يوماً ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعد في بيتنا، فقالت: هاك، تعال أعطيك شيئاً. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مادّا أردت أن تعطيه؟» فقالت: أعطيه: تمرأ. فقال: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كُتبت عليك كذبة».

رواه السراج، عن قتيبة عنه، وتابع الليث حيو بن شريح، ويحيى بن أيوب، وحاتم بن إسماعيل، وعن يحيى بن أيوب مولى زياد، وهو عند ابن منده من طريقه.

١١٧١٣ - ليلي بنت حكيم: الأنصارية الأوسية^(٢).

قال أبو عمر: ذكرها أبو أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ولم يذكرها غيره. وجوز ابن الأثير أن تكون هي التي بعدها، لأن الحكيم يشبه بالخطيم.

١١٧١٤ - ليلي بنت الخطيم بن عدي^(٣) بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصارية الأوسية ثم الظفريّة.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٦١)، الاستيعاب ت (٣٥٣٤)، الثقات ٣/٣٦٢، أعلام النساء ٤/٣٠٢ - تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٠٢ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٤٠٧.

(٢) الاستيعاب ت (٣٥٣٥).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٦٣) - أعلام النساء ٢/١٠١ - تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٣٠١ - تليق فهوم أهل

استدرکها أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَانِيُّ عَلَى الْأَسْتِيْعَابِ، وَقَالَ: ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ، وَقَالَ: أَقْبَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَنَا لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ، جِئْتُكَ أَعْرَضَ نَفْسِي عَلَيْكَ، فَتَزَوَّجْنِي. قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»؛ وَرَجَعَتْ إِلَى قَوْمِهَا، فَقَالُوا: بئس ما صنعت؟ أَنْتِ امْرَأَةٌ غَيْرِي، وَهُوَ صَاحِبُ نِسَاءٍ، أَرْجِعِي، فَاسْتَقِيلِيهِ، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: أَقْلِنِي، فَقَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»

قلت: ذكر ذلك أَبُو سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ فِيهِ الْكَلْبِيُّ، فَذَكَرُوا أُمَّمَ مِنْهُ؛ وَأَوَّلُهُ: أَقْبَلْتُ لَيْلَى بِنْتَ الْخَطِيمِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُوَلِّ ظَهْرَهُ الشَّمْسِ فَضْرِبْتُ عَلَى مَنْكَبِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا أَكَلَةَ الْأَسَدُ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُهَا، وَفِي آخِرِهِ: فَقَالَ: «قَدْ أَقْلَنْتُكَ»؛ قَالَ: وَتَزَوَّجَهَا مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ، فَبَيْنَا هِيَ فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ تَعْتَسِلُ إِذْ وَثَبَ عَلَيْهَا ذَنْبٌ فَأَكَلَ بَعْضُهَا فَأَدْرَكَتْ فَمَاتَتْ.

ثم أسند عن الْوَأْقِدِيِّ، عن محمد بن صالح بن دينار، عن عاصم بن عُمر بن قتادة؛ قَالَ: كَانَتْ لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاقْبَلَهَا، وَكَانَتْ تَرْكَبُ بَعُولَتَهَا رَكُوبًا مَنكَرًا، وَكَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ... فَذَكَرَ نَحْوَ الْقِصَّةِ دُونَ مَا فِي آخِرِهَا؛ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: فَقَالَتْ: إِنَّكَ نَبِيُّ اللَّهِ، وَقَدْ أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ النِّسَاءَ، وَأَنَا امْرَأَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ لَا صَبْرَ لِي عَلَى الضَّرَائِرِ وَاسْتَقَالَتَهُ

ومن طريق أَبُو عَوْنٍ أَنَّ لَيْلَى وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَهَبْنَ نِسَاءً أَنْفُسَهُنَّ، فَلَمْ يَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبِلَ مِنْهُنَّ أَحَدًا؛ قَالَ: وَأُمَّهَا مَشْرِفَةُ الدَّارِ بِنْتُ هَيْشَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ

وأخرج أَبُو سَعْدٍ عَنِ الْوَأْقِدِيِّ، حَسْبَتَهُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَاعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، وَهِيَ كَيْشَةُ بِنْتُ أَبِي رَافِعِ بْنِ عَبِيدٍ، وَمِنْ بَنِي ظَفَرٍ لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ، وَمِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ لَيْلَى وَمَرْيَمُ وَسُهَيْمَةُ بَنَاتُ أَبِي سَفْيَانَ اللَّيْثِيِّ؛ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْبَنَاتِ... الْحَدِيثُ.

وذكر أَبُو سَعْدٍ أَيْضًا أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ أَوْسٍ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَمْرَةَ وَعَمِيرَةَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا أَكَلَةَ الْأَسَدِ؛ وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ بَاعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهَا ابْنَتَاهَا وَابْنَتَانِ لَابْنَتَاهَا، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ ثُمَّ اسْتَقَالَهُ بَنُو ظَفَرٍ فَأَقَالَهَا.

١١٧١٥ - لَيْلَى بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو: الْأَنْصَارِيَّةُ، وَالِدَةُ أَبِي عَبَسَ بْنِ حَرْبٍ.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا أُمُّ الْبِرَاءِ بِنْتُ سَلْمَةَ بِنْتُ عُرْفُطَةَ.

١١٧١٦ - لیلی بنت ربیع بن عامر بن خالدة الأنصاریة^(١)، من بني بياضة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٧١٧ - لیلی بنت رثاب بن حنيفة الأنصاریة^(٢)، من بني عوف بن الخزرج.

ذكرها ابن حبيب أيضاً، وكانت زوج عتبان بن مالك.

١١٧١٨ - لیلی بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن أمية الأنصاریة^(٣)

الأشهلية.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات. وقد تقدّم لها ذكر في ترجمة لیلی بنت الخطيم قريباً.

١١٧١٩ - لیلی بنت سماك بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس

ابن مالك الأغر.

ذكر ابن سعد عن الواقدي أنه قال: أسلمت وبايعت؛ قال: ولم يذكرها غيره.

قلت: ستأتي في ترجمة أم ثابت بنت قيس بن شماس أخت قيس - أنها ولدت من

ثابت بن سفيان ولده سماكاً، فعلى هذا تكون لیلی وأبوها سماك وأمه وأم ثابت ثلاثة من

الصحابية في نسق.

١١٧٢٠ - لیلی بنت سماك: بن ثابت بن سنان بن جشم بن عمرو^(٤) بن امرئ القيس

الأنصارية، من بني الحارث بن الخزرج. ذكرها ابن حبيب أيضاً.

١١٧٢١ - لیلی بنت طناة بن معيص الأنصارية.

ذكرها ابن سعد، كذا في التجريد، وقال: أخشى أن تكون لیلی بنت الإطنابة

المذكورة أول من اسمها لیلی.

١١٧٢٢ - لیلی بنت عبادة: الأنصارية الساعدية^(٥)، أخت عبادة بن عبادة. ذكرها ابن

حبيب في المبايعات.

١١٧٢٣ - لیلی بنت عبد الله العدوية^(٦): هي الشفاء. تقدّمت، سماها المستغفري عن

ابن حبان.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٦٤).

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٦٨).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٦٥).

(٥) أسد الغابة ت (٧٢٧٠).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٦٧).

(٦) أسد الغابة ت (٧٢٧١)، الثقات ٣/٣٦١ - أعلام النساء ٢/٣٠٠ - الكاشف ٣/٤٧٤ - تجريد أسماء =

١١٧٢٤ - ليلى بنت عَطَّارِدِ بْنِ حَاجِبِ التَّمِيمِيَّةِ، زَوْجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ الصَّحَابِيِّ، وَوَالِدَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ذَكَرَهَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ.

١١٧٢٥ - ليلى بنت قانف الثقفية^(١):

أَخْرَجَ حَدِيثَهَا أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نُوحِ بْنِ حَكِيمِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ وَلَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ أَبِي سَفِيَانَ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانَفٍ، بِقَافٍ ثُمَّ فَاءٍ، ذَكَرَ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ مِمَّنْ شَهِدَ غَسْلَ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأُولَ مَا أَعْطَانِي مِنْ كَفْنِهَا الْحَقْوُ^(٢) ثُمَّ الدَّرْعُ ثُمَّ الْخِمَارُ ثُمَّ الْمَلْحَفَةُ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ فِي الْآخِرِ إِدْرَاجًا... الْحَدِيثُ.

قلت: وداود المذكور هو ابن عاصم بن عروة بن مسعود.

١١٧٢٦ - ليلى بنت التضر العبدرية:

تقدّمت في قبيلة في حرف القاف.

١١٧٢٧ - ليلى بنت نهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جشم الأنصارية^(٣).

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَهِيَ أُخْتُ الْبَرَاءِ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: تَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ، وَأُمُّهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيْشِ بْنِ مَجْدَعَةَ.

١١٧٢٨ - ليلى بنت يسار:

أَحَدٌ مَا قِيلَ فِي اسْمِ أُخْتِ مَعْقَلِ بْنِ يَسَارِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [سورة البقرة آية ٢٣٢]. سَمَّاها السَّهْلِيُّ فِي مَبْهَمَاتِ الْقُرْآنِ، وَتَبِعَهُ الْمَنْذَرِيُّ، وَالرَّاجِحُ أَنْ اسْمَهَا جُمَيْلٌ كَمَا تَقْدُمُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ.

= الصحابة ٢/٢٨١، ٣٠٣ - تهذيب الكمال ٣/١٦٨٦ - تقريب التهذيب ٢/٦٠٢ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٨.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٧٤)، الاستيعاب ت (٣٥٣٨)، الثقات ٣/٣٦١ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٣ - تقريب التهذيب ٢/٦١٣ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٤ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٠ - الكاشف ٣/٤٨١ - تهذيب الكمال ٣/١٦٩٧ - خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٢ - التاريخ الصغير ١/١٩ - بقي بن مخلد ٩/١١ - تعجيل المنفعة ٥٥٩ - مؤتلف الدارقطني ص ١٩٣٢ - تبصير المتنبه ٣/١١١٩ - الطبري ١٧٥٥/١.

(٢) أي الإزار، والأصل في الحقو معقد الإزار، وجمعه أخق وأحقاء ثم سمي به الإزار للمجاروة. النهاية ١/٤١٧.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٧٥).

١١٧٢٩ - ليلي السُدوسية^(١):

امراة بشير بن الخصاصية، يقال لها الجهدمة، ويقال هي غيرها. وقد تقدّم بيان ذلك في الجهدمة.

١١٧٣٠ - ليلي بنت يعار^(٢):

أحد ما قيل في التي أعتقت سالماً مولى أبي حذيفة.

١١٧٣١ - ليلي الغفارية^(٣):

قال أبو عمَرَ: كانت تخرج مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَغَازِيهِ تُدَاوِي الْجَرْحَى، وَتَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، حَدِيثُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ: «هَذَا عَلِيٌّ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا». روى عنها محمد بن القاسم الطَّائِي.

قلت: أما الخبر الأوَّل فتقدّم التنبيه عليه في القسم الأخير من حرف الألف في أمانة بنت أبي الحكم، وقد أخرجه العقيلي في ترجمة موسى بن القاسم، من الضّعفاء، وابن منده من رواية علي بن هاشم بن البريد، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن القاسم، حدّثني ليلي الغفارية؛ قالت: كنت أغزو مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَدَاوِي الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى؛ فلما خرج عليٌّ إلى البصرة خرجتُ معه، فلما رأيت عائشة أتيتها، فقلت: هل سمعت من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فضيلة في عليٍّ؟ قالت: نعم، دخل علي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو معي، وعليه جرد قطيفة، فجلس بيننا، فقلت: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا! فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَائِشَةُ، دَعِي لِي أَخِي، فَإِنَّهُ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا وَأَخِرُ النَّاسِ بِي عَهْدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ لِي لُقِيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال العُقَيْلِيُّ: لا يعرف إلا لموسى بن القاسم. قال النَّجَّارِيُّ: لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. انتهى.

وفي سننه عبد السلام بن صالح أبو الصَّلْت، وقد كذبوه.

وأما الخبر الأخير فقال في النَّجْرِيدِ: هو باطل.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٦٦)، الاستيعاب ت (٣٥٣٩).

(٢) سقط من أ.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٧٣)، الاستيعاب ت (٣٥٤٠)، الثقات ٣/٣٦١ - أعلام النساء ٤/٣٣٦ - تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٠٣.

قلت: ومحمد القاسم هو الطائيسكاني لا الطائني، وهو متروك، وهو غير موسى بن القاسم، وقد جاء نحوه لمعاذة.

ففي تفسير ابن مردويه: وأخرجه أبو موسى من طريقه، ثم من رواية يعلى بن عبيد، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت: قالت معاذة الغفارية: كنت أنيساً لرسول الله ﷺ أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى، وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيته عائشة، وعليّ خارج من عندها، فسمعتة يقول لعائشة: «إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرَّجَالِ إِلَيَّ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ؛ فاعْرِفِي لِي حَقَّهُ، وَأَكْرِمِي مَثْوَاهُ...» الحديث. وفيه: النظر إلى عليّ عباداً.

قلت: وحارثة ضعيف، وهذا هو الحديث الذي أشار إليه أبو عمر.

١١٧٣٢ - ليلي: عمه عبد الرحمن بن أبي ليلي^(١): في ليلي بنت بلال.

وقد تقدّم في ترجمة أبي ليلي أنه اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، والأقرب أن اسم أبيه بلال أو بليل.

١١٧٣٣ - ليلي: مولاة عائشة^(٢).

قال أبو عمر: حديثها ليس بالقائم الأسناد. روى عنها أبو عبد الله المدني، وهو مجهول.

قلت: أسنده المستغفري، من طريق عبد الكريم الجرار، عن أبي عبد الله المدني، عن حاجبة عائشة ومولاتها؛ قالت: يا رسول الله؛ إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك فلا أرى شيئاً إلا أنني أجد رائحة المسك! فقال: «إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ تَنَبَّتُ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَا خَرَجَ مِثْلًا مِنْ نَتْنٍ ابْتَلَعْتَهُ الْأَرْضُ».

١١٧٣٤ - ليلي: روى عنها حبيب بن زيد، خرج حديثها أبو يعلى - من التجريد.

١١٧٣٥ - لينة: حديثها في جزء بن ديزيل الصغير.

١١٧٣٦ - لينة: صاحبة مكان^(٣) قباء.

أخرج عمر بن شبة في أخبار المدينة بسند صحيح إلى عروة؛ قال: كان موضع مسجد قباء لامرأة يقال لها لينة، كانت تربط حمراً لها، فابتنى فيه سعد بن خيشمة مسجداً، فقال

(١) الاستيعاب ت (٣٥٣٧).

(٢) في أ: صاحبة مكان مسجد قباء.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٦٩)، الاستيعاب ت (٣٥٣٩).

أهل مسجد الضرار: أنحن نصلي في مربوط حمار لينة، لا، لعمر الله، لكننا نبني مسجداً فنصلي فيه إلى أن يجيء أبو عامر فيؤمنا فيه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضُرَّاراً...﴾ [التوبة: ١٠٧] الآية.

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

١١٧٣٧ - ليلى بنت الجودي بن عدي بن عمرو بن أبي عمرو الغساني. زوج عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

لها إدراك، وكان رآها الجاهلية فأحبها، فلما افتتحت دمشق صارت إليه فشغف بها في قصة طويلة ذكرها الزبير بن بكار في ترجمته؛ فقال: كان قدم دمشق في تجارة فرآها، على طنفسة حولها ولائد، فلما غزوا الشام كتب عمر لهم: إني غنمت عبد الرحمن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي، فلما سبوا أعطوها له، فقدم بها المدينة؛ فقالت عائشة: فشغف بها، فكنت ألومه، فيقول: يا أختيه، دعيني، فكأنني أرشف من ثنایاها حب الرمان، ثم تمادي الزمان، فكننت أكله فيها، فكان إحسانه إليها أن ردّها إلى أهلها، فكننت أقول له: لقد أحببتها فأفرطت، وأبغضتها فأفرطت.

وفيهما يقول عبد الرحمن الأبيات المشهورة:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةَ بَيْنَنَا فَمَا لَابْنَةُ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا

[الطويل]

كذا في خبر الزبير.

وفي رواية عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ، عن الصَّلْتِ بْنِ مَسْعُودٍ، عن أحمد بن شنويه، عن سليمان بن صالح، عن ابن المبارك، عن مصعب بن ثابت، عن عروة بن الزبير - أن أبا بكر هو الذي نقله إياها.

ورويناه في آخر الجزء التاسع من أمالي المحاملي رواية أهل بغداد عنه بسند له إلى ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه - أن عبد الرحمن بن أبي بكر قدم دمشق في أول الإسلام في أواخر أيام أبيه، فنظر إلى ليلى بنت الجودي، فلم ير أجمل منها، فقال فيها: تذكرت ليلى....

الأبيات.

فكتب عمر إلى عامله: إن فتح الله عليكم دمشق فأسلموا ابنة الجودي لعبد الرحمن. فأسلموها له، فقدم بها، فأنزلها على نساءه... فذكر الخبر، وفيه قوله: فكأنني أُرشف من ثناياها حب الرمان. قالت: فعمل لها شيء حتى سقطت أسنانها، فهجرها، ثم ردها إلى أهلها.

وهذا آخر شيء في الجزء المذكور، وهو آخر مجلس أملاه المحاملي.

١١٧٣٨ - لیلی بنت حابس التميمية: أخت الأقرع بن حابس الصحابي المشهور،

هي:

أم غالب بن صعصعة بن معاوية، والد الفرزدق الشاعر المشهور.

لها إدراك؛ وقد ذكرها الفرزدق في مرثية أبيه حيث يقول:

أَبَى الصَّبْرُ أَنْ لَا أَرَى الْبَدْرَ طَالِعاً وَلَا الشَّمْسَ إِلَّا أَذْكَرْتَنِي بِغَالِبِ
شَبِيهَيْنِ كَانَا لِابْنِ لَيْلَى وَمَنْ يَكُنْ شَبِيهَ ابْنِ لَيْلَى يَلْجُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ
[الطويل]

القسم الرابع

١١٧٣٩ - لیلی بنت حكيم:

تقدم كلام ابن الأثير أنه جوز أنها بنت الخطيم فصحفت؛ والذي يظهر أنها هي. والله

أعلم.

حرف الميم

القسم الأول

١١٧٤٠ - الماردة: لها ذكر في حديث حكيم بن حزام من مسند أبي يعلى، وقيل

المرادية.

١١٧٤١ - مارية القبطية: أم ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(١).

ذكر ابن سعد من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة؛ قال: بعث المقدوق صاحب الإسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة سبع من الهجرة بمارية رآحتها سيرين، وألف مثقال ذهباً، وعشرين ثوباً لينا، وبلغته الدُّلْدُل، وحماره عُفَيْراً، ويقال

(١) أسد الغابة ت (٧٢٧٦)، الاستيعاب ت (٣٥٤٣).

يعفور؛ ومع ذلك خصيَّ يقال له مأبور، شيخ كبير، كان أختا مارية، وبعث بذلك كله مع حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ، فعرض حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت، وأسلمت أختها، وأقام الخصيَّ على دينه حتى أسلم بالمدينة بَعْدُ في عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وكانت مارية بيضاء جميلة، فأنزلها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في العالية في المال الذي صار يقال له سرِّيَّةَ أمِّ إبراهيم؛ وكان يختلفُ إليها هناك، وكان يطؤها بملك اليمين، وضرب عليها مع ذلك الحجاب، فحملت منه، ووضعت هناك في ذي الحجة سنة ثمان.

ومن طريق عمرة عن عائشة؛ قالت: ما عزَّت عليَّ امرأةٌ إلا دون ما عزَّت عليَّ مارية؛ وذلك أنها كانت جميلة جعدة، فأعجب بها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وكان أنزلها أول ما قدم بها في بيتٍ لحارثة بن التَّعمان، فكانت جارتنا، فكان عامة الليل والنهار عندها حتى فزعنا لها، فجزعت فحوَّلها إلى العالية، وكان يختلفُ إليها، هناك فكان ذلك أشدَّ علينا.

وفي السَّنَد عن الوَاقِدِيِّ؛ قال: وقال الوَاقِدِيُّ: كانت مارية ممَّن حفر كورة الصِّفا.

وقال البَلَّاذُورِيُّ: كانت أم مارية روميَّة، وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة.

وأخرج البَرَّازُ بسندٍ حسن، عن عبد الله: بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال أهدى أمير القبطِ إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جاريتين وبغلة، فكان يركب البغلة بالمدينة، واتخذ إحدَى الجاريتين لنفسه. وقد تقدم لها ذكر في ترجمة إبراهيم ولدها. وفي ترجمة مأبور الخصيَّ وفي ترجمة صالح.

وقال الوَاقِدِيُّ: حدَّثني مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أبيه، قال: كان أبو بكر يُتَّقِنُ

على مارية حتى مات، ثم عمر حتى توفيت في خلافته.

قال الوَاقِدِيُّ: ماتت في المحرم سنة ست عشرة، فكان عمر يحشر الناس لشهودها، وصَلَّى عليها بالبقيع. وقال ابن منده: ماتت مارية بعد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بخمس

سنين.

١١٧٤٢ - مارية^(١): خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قال أَبُو عُمَرَ: تُكْنَى أم الرباب، حديثها عند أهل البصرة أنها تطأطأت للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٧٨)، الاستيعاب ت (٣٥٤٢)، أعلام النساء ١١/٥، السمط الثمين ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٣/٢، حلية الأولياء ٧٠/٢، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٧.

عليه وآله وسلّم حين صعد حائطاً ليلةً فرّ من المشركين.

قلت: أخرجه ابنُ منده من طريق يعلى بن أسد، عن عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها، عن جدّتها مارية؛ قالت: تطأطأتُ للنبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فذكره.

وترجم لها مارية جارية النبيّ ﷺ.

قلت: وسيأتي قريباً أن اسم أمها مرضية، وأنها صحابية، وأما أم سليمان فما عرفت اسمها.

١١٧٤٣ - مارية: خادم النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(١).

قال أبو عمَرَ: لها حديثٌ واحد من حديث أهل الكوفة رواه أبو بكر بن عياش، عن المثنى بن صالح، عن جدّته مارية، قالت: صافحتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فلم أرَ كفاً ألين من كفه. قال أبو عمر في التي قبلها: لا أدري أهي هذه أم لا؟

قلت: وأخذ ذلك من كلام ابن السّكن برّمته. وقال ابن السّكن: مارية مولاة النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ روي عنها حديث مخرج عن أهل الكوفة لا أعلم رواه غير ابن عباس، ثم ساقه من طريقين عنه، ثم قال: روى عن مارية حديث آخر مخرجه عن البصريين، ولست أدري أهي التي روى حديثها أبو بكر أو غيرها؟ ثم ساق من طريق يعلى بن أسد، عن محمد بن حُمران، عن عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها، عن جدّتها مارية؛ قالت: تطأطأتُ للنبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى صعد حائطاً ليلةً فرّ من المشركين.

وقال أبو نُعيم: أفردها ابن منده وهما عندي واحدة.

قلت: وصله ابنُ منده من وجهين، عن أبي بكر بن عياش: أحدهما كما قال أبو عمر عن المثنى بن صالح، عن جدّته، والآخر عن أبي بكر؛ قال: حدّثنا والله محمد بن المثنى بن صالح عن جدّته. والله أعلم. قال أبو عمر: المثنى بن صالح هو ابن مهران مولى عمرو بن حريث، كذا قال.

١١٧٤٤ - مارية، أو ماوية^(٢): بواو بدل الراء مع تشديد المثناة التحتانية.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٧٧).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٧٩)، الاستيعاب ت (٣٥٤١).

اختلف فيه الرواة عن ابن إسحاق؛ فقال يونس بن بكير وغيره عنه ماوية بالواو، فذكر قصة خبيب بن عدي لما أسره المشركون من بئر معونة وصفدوه ليقتلوه.

قال ابنُ إسحاق: فحدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مارية مولاة حُجَير بن أبي إهاب؛ قالت: حبس خبيب بمكة في بيتي، فلقد اطلعت عليه يوماً وإن في يده لقطفاً من عنب أعظم من رأسه يأكل منه وما في الأرض يومئذ حبة عنب.

قلت: وهذا ذكره البخاري في الصحيح في قصة قتل خبيب، لكن ليس في روايته: أعظم من رأسه، وقال في روايته: وما بمكة يومئذ؛ وهو المراد، فكأنه أطلق الأرض وأراد أرض مكة.

وذكر أبو عمرو، عن العُقَيْليِّ بسنده إلى عبد الله بن إدريس الأودي، عن محمد بن إسحاق: حدثني ابن أبي نجيح، أنه حدث عن مارية مولاة حُجَير، كذا ذكرها بالراء والتخفيف، وكان خبيب بن عدي حين حبس في بيتها، فكانت تحدث بعد أن أسلمت قالت: والله إنه لمحبوس في بيتي مغلق دونه إذ اطلعت من خلل الباب وفي يده قطف من عنب مثل رأس الرجل يأكل منه، وما أعلم في الأرض حبة عنب؛ فلما حضره القتل قال: يا مارية، التمس لي حديدة أتطهر بها. قالت: فأعطيت موسى غلاماً متاً، وأمرته أن يدخل بها عليه، فما هو إلا أن ولّى داخلاً عليه، فقلت: أصاب الرجل ثأره، يقتل هذا الغلام بهذه الحديدية ليكون رجل برجل، فلما انتهى إليه الغلام أخذ الحديدية، وقال: لعمرى! ما خافت أمك غدري حين أرسلت إليّ بهذه الحديدية - يعني معك، ثم خلي سبيله.

وهذه القصة عند البخاري أيضاً، وفيها بعض مغايرة. وذكره ابن سعد عن الواقدي عن رجاله من أهل العلم؛ وفيها أنهم حبسوه عندها حتى يخرج الشهر الحرام فيقتلوه، وكانت تحدث بقصته بعد، وأسلمت وحسن إسلامها، وفيها: وكان يتعهد بالقرآن، فإذا سمعه النساء بكين ورقن عليه؛ فقلت له: هل لك من حاجة؟ قال: لا، إلا أن تسقيني العذيب، ولا تطعميني ما ذبح على النصب، وتخبريني إذا أرادوا قتلي، فلما أرادوا قتله أخبرته، فوالله ما اكرث بذلك، وقال: ابعتي لي حديدة أستصلح بها، فبعثت إليه بموسى مع ابني أبي حسين، وكانت أرضعته، ولم يكن ابنها ولادة، فذكرت نحو ما تقدّم، وفيه: ما كنت لأقتله ولا ستحلّ في ديننا الغدر.

١١٧٤٥ - محبة بنت الربيع بن عمرو بن أبي زهير الأنصارية^(١)، من بني الحارث بن

الخزرج.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ وَأَبْنُ حَبِيبٍ فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أُخْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، تَزَوَّجَهَا أَبُو الدَّرْدَاءِ عَامِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، فَوُلِدَتْ لَهُ بِلَالًا، وَأُمُّهَا هُزَيْلَةُ بِنْتُ عَثْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمٍ.

١١٧٤٦ - محجنة: وقيل أم محجن^(١)، امرأة سوداء كانت تَقَمُّ المسجد.

وقع ذكرها في الصَّحِيحِ بِغَيْرِ تَسْمِيَةٍ. وَسَمَّاهَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا مُحَجَّنَةٌ تَقَمُّ الْمَسْجِدَ، فَتَفْقَدُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأُخْبِرَ أَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ، فَقَالَ: «أَلَا أَدَنْتُمُونِي بِهَا؟» فَخَرَجَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

قال يَحْيَى: وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

ومن طريق عبد الله بن بريدة، عن أبيه - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ حَدِيثِ عَهْدٍ بَدْفَنٍ، فَقَالَ: «مَتَى ذُنْفَنَ هَذَا؟» فَقِيلَ: هَذِهِ أُمُّ مُحَجَّنِ بْنِ كَانَتْ مُوَلَّعَةً بِلِقَظِ الْقَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «أَفَلَا أَدَنْتُمُونِي؟»^(٢) قَالُوا: كُنْتَ نَائِمًا فَكْرَهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ... الْحَدِيثِ.

١١٧٤٧ - مُحَيَّاةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ الْعَبْسِيِّ^(٣).

ذكرها أَبُو مُوسَى فِي «الذَّلِيلِ»، وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الرَّازِيِّ الْحَافِظِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ ابْنِ عِمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ عِمَارَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ شَيْطَانَ بِقِصَّةِ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ؛ قَالَ: فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا أَتَتْهُ مُحَيَّاةُ بِنْتُ خَالِدٍ فَانْتَسَبَتْ لَهُ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ وَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ. وَقَالَ: «ابْنَةُ أَخِي نَبِيِّ ضَيْعَةٍ قَوْمُهُ».

ووردت تسميتها أيضاً فيما ذكره أَبُو الْكَلْبِيِّ؛ قَالَ: قَالَ أَبِي: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عِمَارَةَ قَالَ: أَتَانَا خَالِدُ بْنُ سَنَانَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْسٍ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِإِطْفَاءِ هَذِهِ النَّارِ. قَالَ أَبِي: فَكَانَ أَبِي هُوَ الَّذِي ذَهَبَ مَعَهُ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مَطْوَلَةً.

وفي آخر الحديث قال هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَقَدِمَتِ الْمُحَيَّاةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ عَلَى النَّبِيِّ

(١) أسد الغابة ت (٧٢٨١).

(٢) أخرجه البخاري ١١٧/٣، ١٢٤٧، ومسلم ٦٥٨/٢ (٦٩/٩٥٤).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٨٢).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فقال: «مَرْحَبًا بِأَبْنَةِ أَخِي، نَبِيِّ ضَيْعَهُ قَوْمُهُ».

وقد ذكرت في ترجمة خالد بن سنان لقصته في طفلي النار طرقاتاً كثيرة.

١١٧٤٨ - محياة بنت أبي نائلة: سلكان بن سلامة بن وقش الأشهليّة.

ذكرها أبْنُ سَعْدٍ، وقال: أسلمت وبايعت في رواية ابن عمارة، وقال الواقدي: هي

عبادة التي تقدّمت في حرف العين وتشديد [الباء].

١١٧٤٩ - مرضية^(١): ذكرها أبْنُ أَبِي عَاصِمٍ في كتاب «الوحدان»، وأسند عن أبي

حفص الصيرفي، عن محمد بن راشد عن محمد بن حمران، عن عبد الله بن خبيب، عن أم

سليمان، عن أمها مرضية، قالت: أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصْنَعُ على عهد رسول الله صَلَّى

الله عليه وآله وَسَلَّمَ، رأيت الميت يتبع بالمجمر.

١١٧٥٠ - مريم بنت إياس الأنصاريّة: مدنيّة^(٢).

روى عنها عمرو بن يحيى المازني؛ كذا قال أبو عمَرَ: إنها أنصارية، وليس كذلك؛

بل هي ليثية، وهي بنتُ إياس بن البكير، تقدّم نسبها في ترجمة والدها، وهم أهل بيت

صحابه، شهد أبوها وأعمامها بَدْرًا، وهم من حلفاء بني عديّ، ورواية عمرو بن يحيى

المازني عنها عند أحمد والنسائيّ بسند صحيح عنها عن بعض أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وسَلَّمَ، وصرّح في المسند بأنها بنت إياس بن البكير.

١١٧٥١ - مريم بنت أبي سفيان الأنصاريّة: الدّوسية، من بني عمرو بن عوف.

تقدّم ذكرها في ترجمة ليلي بنت الخطيم، وأبو سفيان والدّها كان يقال له أبو البنات،

واستشهد بأحد.

١١٧٥٢ - مريم بنت عثمان الأنصاريّة:

لعلها المغالية، لها ذكر في كتاب المدينة لمحمد بن الحسن بن زبالة؛ قال: عن

محمد بن فضالة، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: ضرب رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وسَلَّمَ قُبَّته حين حاصر بني قريظة على بئر أبي، وصَلَّى في المسجد، وربط دابَّته بالسُدرة

التي في دار مريم بنت عثمان.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٨٣)، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٨ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٥ - تهذيب التهذيب

١٢/٤٥٢ - تقريب التهذيب ٢/٦١٤ - خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٣.

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٨٤).

١١٧٥٣ - مريم المِغَالِيَّة^(١): من بني مَغَالَةَ، بفتح الميم والمعجمة الخفيفة: بطن من الأنصار.

كانت زوج ثابت بن قيس بن شَمَّاس، روى حديثها يونس بن بكير في المغازي، والحسن بن سفيان، مِنْ طريقه، عن ابن إسحاق، عن قتادة بن الوليد، عن عبادة بن الصَّامت، عن الربيع بنت معوذ - أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تستبرئ رَحِمَهَا بحبضة واحدة، قالت الربيع: وإنما أخذ عثمان ذلك عن قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لمريم المِغَالِيَّة حين افتدت مِنْ زوجها.

١١٧٥٤ - مسرة^(٢): كان اسمها غيرة، فسَمَّاهَا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مسرة، لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري مُرسلاً؛ قاله ابن منده.

١١٧٥٥ - مسكة: ويقال مسيكة^(٣) - بالتصغير، جارية عبد الله بن أبي ابن سلول، تأتي في معاذة رقيقتها.

١١٧٥٦ - مطيعة بنت النعمان بن مالك الأنصاريَّة^(٤).

مِنْ بني عمرو بن عَوْف. كان اسمها عاصية، فسَمَّاهَا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مطيعة، قاله ابن حبيب.

١١٧٥٧ - معاذة بنت عبد الله بنت عمرو بن مرة بن قيس بن عدي بن أمية بن خلاوة الأنصاريَّة.

قال ابن سَعْدٍ، ذكر الوَاقِدِيُّ أنها أسلمت وبايعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١١٧٥٨ - معاذة: زوج الأعشى المازنيَّة^(٥). تقدَّم ذِكْرُهَا في ترجمة الأعشى المازني.

١١٧٥٩ - معاذة: زوج شجاع بن الحارث السدوسي. تقدم ذكرها في شجاع.

١١٧٦٠ - معاذة: جارية عبد الله بن أبي ابن سلول^(٦)، رقيقة مُسيكة، جارية عبد الله بن

أبي.

ثبت ذِكْرُ مُسيكة في صحيح مسلم وغيره، مِنْ طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر؛ قال: كانت جاريةً لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة فأكرهها على البغاء، فأتت النبي

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٨٩).

(١) أسد الغابة ت (٧٢٨٥).

(٥) أسد الغابة ت (٧٢٩٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٨٧).

(٦) أسد الغابة ت (٧٢٩١)، الاستيعاب ت (٣٥٤٦).

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٨٨).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتْ لَهُ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [سورة النور آية ٣٣] الآية، ووقع لنا بعلو في المعرفة، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، ولفظه: أما أميمة ومسيكة جاريتا عبد الله بن أبيّ جاءتا إلى النبيّ . . . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتَا عَبْدَ اللهِ بْنِ أَبِي؛ فَنَزَلَتْ فِيهِمَا: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ . . .﴾ [سورة النور آية ٣٣].

وثبت ذكر معاذة في مرسل الشّعبيّ؛ قال: التي اختلعت من زوجها وتزوَّجها خولة أمها معاذة التي نزلت فيها: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [سورة النور آية ٣٣]. أخرجه عمر بن شبة بسند صحيح إلى الشّعبيّ.

وأخرج أبو موسى، من طريق آدم بن أبي إياس، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب: حدّثني محمد بن ثابت أخو بني الحارث بن الخزرج في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [سورة النور آية ٣٣] - نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبيّ ابن سلول؛ وذلك أنه كان عندهم أسيراً، فكان عبد الله بن أبي يضربها لتمكّنه من نفسه رجاء أن تحبل منه فيأخذ في ذلك فداء، وهو العرّض الذي قال الله تعالى: ﴿لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [سورة النور آية ٣٣]، وكانت الجارية تأبى عليه، وكانت مسلمة؛ فأنزل الله فيها الآية، فنهاهم عن ذلك فيها.

وذكره أبو عمّر، من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن الزّهري؛ قال: كانت معاذة مولاة عبد الله بن أبيّ امرأة مسلمة فاضلة، وكانت تأبى عليه ما يدعوها إليه. انتهى.

وعند أبي عمّر أنّهما واحدة، واختلف في اسمها؛ فقال: قال الزّهري: معاذة، وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: مُسيكة، قال: والصّحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله، قال: وقد روى أبو صالح عن ابن عباس القصّة وسمى الجارية مُسيكة، فوافق الأعمش.

قلت: لا ترجيح مع إمكان الجمع، وقد دلّ أثر الشّعبيّ على التعدّد؛ وظاهر الآية من قوله تعالى: ﴿فَتِيَاتِكُمْ﴾ [سورة النور آية ٣٣] يشعّر بأنه أزيد من واحدة ثم قال ابن إسحاق متصلاً بأثر الزّهري. وبلغني ممّن بايع النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بيعة النساء، فتزوَّجها سهّل بن قرظة، أخو بني عمرو بن الحارث، فولدت له عبد الله بن سهل، وأمّ سعيد بنت سهل؛ ثم هلك عنها أو فارقتها، فتزوجها الحُمير بن عديّ القاريّ أخو بني حنظلة، فولدت له توأمًا: الحارث، وعدياً، وأمّ سعد؛ ثم فارقتها فتزوَّجها عامر بن عديّ، من بني خَطمة،

فولدت له أم حبيب بنت عامر، وهي معاذة بنت عبد الله بن جرير الضَّرِير، بضاد معجمة مصغراً، ابن أمية بن خُدَّارة بن الحارث بن الخزرج.

تنبيه: ظنُّ أبْنِ الأَيْبِرِ أَنَّ القائل: «وبلغني» هو الزَّهْرِي، ثم قال: قَوْلُ الزَّهْرِي فِي نسبها ما ذكر يدلُّ على أَنَّ الأَنْصار كان يسبي بعضهم بعضاً في الجاهليَّة؛ فكانت معاذة وهي من الخزرج أمة لعبد الله بن أبي.

قلت: وفيما قاله نظر؛ لأنه لم يتعين ذلك في السَّبي مع احتمال أن يكونَ والد معاذة تزوَّج أمة رقيقة لعبد الله أو بغى بها فجاءت بمعاذة، فكانت رقيقة لعبد الله. وقد دلَّ الأثر على أن عبد الله إذ أمر معاذة أن تمكَّنَ الأسير من نفسها أنه أراد أن تحمِل من الأسير فيصير الولد رقيقاً فيقْدِيه أبوه، ولا يلزم من ذلك ما ذكر من أنهم كان يسبي بعضهم بعضاً.

١١٧٦١ - معاذة الغفاريَّة: تقدَّمت في ليلي (١).

١١٧٦٢ - مليكة بنت أبي أمية:

لها ذكر في طبقات النِّساء من طبقات أبْنِ سَعْدٍ، وأن عمر طلقها لما نزلت: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ﴾ [سورة الممتحنة آية ١٠]؛ فتزوَّجها معاوية، وهي والدة عبید الله، بالتَّصْغِير، ابن عمر بن الخطَّاب.

١١٧٦٣ - مليكة بنت ثابت بن الفاكه: ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١٧٦٤ - مليكة بنت خارجة بن زَيْد بن أبي زهير الأنصاريَّة (٢). تقدَّمت في حبيبة.

١١٧٦٥ - مليكة بنت خارجة بن سنان. تأتي في القسم الثالث (٣).

١١٧٦٦ - مليكة بنت داود:

ذكرها أبْنُ بشكوال في المزدوجات، ولم يصحَّ. وستأتي مليكة بنت كعب، فليحرر ذلك.

١١٧٦٧ - مَلِيكَةُ بنت سَهْل بن زَيْد بن عمرو بن عامر بن جُشم الأنصاريَّة، امرأة أبي

الهيثم بن التَّيْهان.

ذكرها أبْنُ سَعْدٍ؛ وقال: أسلمت وباعيت في رواية: محمد (٤) بن عمر.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٩٢)، أعلام النساء ٦١/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٥/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٩٤).

(٤) في أ: محمد بن عمرو.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٩٥).

١١٧٦٨ - مُليكة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول الأنصاريّة الخزرجيّة. ذكرها ابن سعد

أيضاً.

[١١٧٦٩ - مليكة بنت عبد الله بن صخر بن خنساء الأنصاريّة.

ذكرها أبو سَعْدٍ في المبيعات] ^(١).

١١٧٧٠ - مليكة بنت عمرو الأنصاريّة ^(٢)، من بني زَيْدِ اللَّاتِ بن سعد.

ذكرها أَبُو عُمَرَ فقال: حديثها عند زهير بن معاوية، عن امرأة من أهله، عنها؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْبُقْرَةِ: «أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ» ^(٣).

قلت: أخرجهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيلِ، وَوَصَلَهُ أَبُو مَنْدَه، وَوَقَعَ لَنَا عَنْهُ بَعْلُو. وَأَخْرَجَ فِي تَرْجُمَتِهَا أَيضاً مَا أَخْرَجَهُ أَبُو أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ؛ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ حَمِزَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلٍ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو - أَنَّ مَلِيكَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِقَوْمٍ قَدْ خُسِفَ بِهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ».

وهو بعلو عند أبي مَنْدَه أيضاً، ولم يُنسب مليكة في هذا الخبر الثاني، فيحتمل أن تكون أخرى.

١١٧٧١ - مُليكة بنت عمرو بن سهل الأنصاريّة ^(٤): من بني عبد الأشهل.

ذكرها أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَكَانَتْ زَوْجَ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ.

١١٧٧٢ - مليكة بنت عويمر الهذلية: وقيل بنت عُوَيْمٍ بغير راء، وتكنى أم عفيف ^(٥)، وقيل أم قطيف، والأول المعتمد، والثاني وقع في كلام أبي عمر؛ فهو تصحيف.

وقد تقدم ذِكْرُ حَدِيثِهَا فِي حَرْفِ الْعَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ، وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ هَلْ هُوَ عُوَيْمِرٌ أَوْ

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (٧٢٩٨)، تهذيب الكمال ٣/١٦٩٨ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٥ - تهذيب التهذيب

١٢/٤٥٢ - تقريب التهذيب ٢/٦١٤ - خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٣.

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ٥/٩٣ رواه الطبراني والمرأة لم تسم وبقي رجاله ثقات.

قال العجلوني في كشف الخفاء ٢/٢٠٠ رواه أبو داود في المراسيل وأخرجه الطبراني في الكبير وابن

منده في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه.

(٤) أسد الغابة ت (٧٢٩٩).

(٥) أسد الغابة ت (٧٣٠٠)، الاستيعاب ت (٣٥٥٠).

عويم بغير راء، وسنَدُ الحديث ضعيف، وهو في قصَّة المرأتين اللتين كانتا تحت حمل بن النابغة الهذلي، فضربت إحداهما الأخرى فأسقطت جنيناً... الحديث.

١١٧٧٣ - مليكة بنت كعب الكنانية:

ذكر الواقدي، عن أبي معشر - أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تزوج بها وكانت تدرج بجمال بارع، فدخلت عليها عائشة، فقالت لها: أما تستحين أن تنكحي قاتل أبيك، وكان أبوها قتل يوم فتح مكة قتله خالد بن الوليد؛ قال: فاستعازت من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فطلقها، فجاء قومها يسألونه أن يُراجعها، واعتذروا عنها بالصغر وضعف الرأي، وأنها خدعت، فأبى، فاستأذنه أن يزوجه قريباً لها من بني عذرة فأذن لهم.

ومن طريق عطاء بن يزيد الجندعي: تزوج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مليكة بنت كعب في شهر رمضان، ودخل عليها، ومات عنده؛ قال الواقدي: أصحابنا ينكرون هذا، وأنه لم يتزوج كنانية قط.

١١٧٧٤ - مليكة: امرأة خباب بن الأرت^(١).

قال ابن منده: أدركت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. روى حديثها أبو خالد الوالبي، عن المنهال بن عمرو موقوفاً.

١١٧٧٥ - مليكة الأنصارية^(٢):

جری ذكرها في الصحيحين من رواية مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس - أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ إلى طعام صنعته... الحديث.

وفيه صلاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في بيتهم؛ قال أنس: فقمْتُ أنا واليتيم من ورائه والعجوز من ورائنا. واختلف في الضمير في قوله: جدته؛ فقيل لأنس، وقيل لإسحاق. وجزم أبو عمر بالثاني، وقواه ابن الأثير؛ فإن أنساً لم يكن في خالاته من قبل أبيه ولا أمه من تسمى مليكة.

قلت: والثقي الذي ذكره مردود؛ فقد ذكر العدوي في نسب الأنصار أن اسم والدة أم سليم مليكة. ولفظه سليم بن ملحان وإخوته: زيد، وحرام، وعباد، وأم سليم، وأم حرام، بنو ملحان، وأمههم مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار؛ وظهر بذلك أن الضمير في قوله: «جدته» لأنس؛ وهي جدته أم أمه،

(٢) الاستيعاب ت (٣٥٤٨).

(١) أسد الغابة ت (٧٢٩٧).

وبطل قول من جعل الضمير لإسحاق، وبنى عليه أن اسم أم سليم مليكة. والله الموفق.

١١٧٧٦ - مليكة: والدة السائب بن الأقرع^(١).

تقدم خبرها في حرف السين من الرجال في القسم الأول أنها كانت تبيع العطر؛ فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ألك حاجة؟» قالت: تدعو لابني... الحديث.

١١٧٧٧ - مليكة الهلالية: امرأة عبد الله بن أبي حذرد. ذكرها مسلم في الأفراد، وكذا

في التجريد.

١١٧٧٨ - مندوس بنت خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية^(٢). ذكرها ابن

حبيب في المبايعات.

١١٧٧٩ - مندوس بنت عبادة بن دليم بن حارثة^(٣) بن أبي خزيمة الأنصارية

الخزرجية. أخت سيد الخزرج سعد بن عبادة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٧٨٠ - مندوس بنت عمرو بن حنيس^(٤) بن لوزان بن عبد ود الأنصارية، أخت

المنذر بن عمرو، وأم سلمة بن مخلد - ذكرت في المبايعات، وذكر ابن الأثير أن بنتها^(٥)

قريبة روت عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله، النار،

فقال: «ما فحواك»، فأخبرته بأمرها وهي متتعبة، فقال: «يا أمة الله، أسفري، فإن الإسفار

من الإسلام، وإن الثقاب من الفجور»^(٦). ونسبه إلى ابن منده، وأبي نعيم؛ ولم أره في

واحد منهما.

١١٧٨١ - مندوس بنت قطبة بن عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن

دينار بن النجار.

قال ابن سعد في المبايعات: اسم أمها عميرة بنت قرط بن خنساء بن سنان، تزوجها

عمارة بن الحباب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مائة، ثم ولدت له أبا عمرو، ثم خلف

عليها عبد الله بن كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل، فولدت له أم

عتبة، وأم سعد، ثم خلف عليها عبد الله بن أبي سليل بن عمرو بن قيس، فولدت له مروان.

(١) أسد الغابة ت (٧٢٩٧).

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٠٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٠١).

(٥) في أ: فقالت: يا رسول الله؛ النار النار.

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٠٢).

(٦) وهو على فرض ثبوته شاذ إذ لا يصح من النبي - ﷺ - أن يمدح الإسفار ويذم الواجب أو المندوب

وأيضاً يمكن حمله على ما يجب على المرأة في الحج.

١١٧٨٢ - مَوْهَبَةٌ: مَوْلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَقَعَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ الْغِفَارِيِّ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ؛ وَوَقَعَ الْحَدِيثُ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْغِفَارِيِّ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَدَعَا مَوْهَبَةً بَعِيرًا مِنْهَا فَحَلَبَهَا فَسَقَانِي، فَكَأَنِّي لَمْ أَشْرَبْ شَيْئًا، ثُمَّ دَعَا بِأُخْرَى إِلَى أَنْ قَالَ: فَغَضِبَتْ مَوْهَبَةٌ، وَأَبْغَضْتَنِي؛ وَفِيهِ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ».

١١٧٨٣ - مِيمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ^(١)، أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ لِبَابَةِ.

تَقْدِمُ نَسَبُهَا مَعَ أُخْتِهَا فِي حَرْفِ اللَّامِ وَمِيمُونَةُ فِي أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَسَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِيمُونَةَ، وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، وَقِيلَ عِنْدَ سَخْبَرَةَ بْنِ أَبِي رُهْمِ الْمَذْكُورِ، وَقِيلَ عِنْدَ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، وَقِيلَ عِنْدَ فَرُوهَ أَخِيهِ؛ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ لَمَّا اعْتَمَرَ عِمْرَةَ الْقُضَيْيَّةَ، يُقَالُ: أَرْسَلَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُهَا، فَأَذْنَتْ لِلْعَبَّاسِ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ، وَيُقَالُ: إِنْ الْعَبَّاسُ وَصَفَهَا لَهُ، وَقَالَ: قَدْ تَأَيَّمْتُ مِنْ أَبِي رُهْمٍ فَتَزَوَّجَهَا.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ وَغَيْرِهِ عَنْهُ: ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ صَفِيَةِ مِيمُونَةَ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي رُهْمٍ.

(قَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مِيمُونَةَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ؛ قَالَ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَبَنَى بِهَا فِي قَبَةِ لَهَا، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهَا. انْتَهَى.

وهذا مرسل، عن ميمونة بنت خالد بن يزيد بن الأصم، وقد خالفه ابن خالته الأخرى عبد الله بن عباس، فجزم بأنه تزوجها وهو محرم.

وهو في صحيح البخاري، وقد انتشر الاختلاف في هذا الحكم بين الفقهاء، ومنهم من جمع بأنه عقد عليها. وهو محرم، وبنى بها بعد أن أحل من عمرته بالتنعيم وهو حلال

(١) أعلام النساء ١٣٨/٥ - تنوير قلوب المسلمين ٩٣ - السمط الثمين ١٣١ - الكاشف ٤٨٢/١ - التمهيد ٢٠٦/١ - تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/٢ - تقريب التهذيب ٦١٤/٢ - تهذيب التهذيب ٤٥٣/١٢ - تهذيب الكمال ج ٣/١٦٩٨ - التاريخ الصغير ١١٢/١، ١١٤، ١٢٦. أزمعة التاريخ الإسلامي ٤/، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٠، أسد الغابة ت (٧٣٠٥)، الاستيعاب ت (٣٥٥٢).

في الحلّ؛ وذلك بين من سياق القصة عند ابن إسحاق. وقيل: عقد له عليها قبل أن يحرم، وانتشر أمرُ تزويجها بعد أن أحرم، فاشتبه الأمرُ.

وقد ذكر الزُّهريُّ وقتادةُ أنها التي وهبتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فنزلت فيها الآية. وقيل الواهبة غيرها. وقيل إنهن تعددن، وهو الأقرب.

قال ابنُ سَعْدٍ: كانت آخر امرأة تزوّجها - يعني ممن دخل بها - وذكر بسندٍ له أنه تزوّجها في شوال سنة سبع؛ فإن ثبت صحّ أنه تزوّجها وهو حلال؛ لأنه إنما أحرم في ذي القعدة منها، وذكر بسندٍ له فيه الواقديُّ إلى علي بن عبد الله بن عباس؛ قال: لما أراد رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الخروجَ إلى مكةَ للعمرة بعث أوس بن خُوَلي، وأبا رافع إلى العباس ليُزوِّجه ميمونة، فأضلاً بعيريهما، فأقاما أياماً ببطن رابغ إلى أن قدم رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فوجدا بعيريهما، فسارا معه حتى قدما مكةَ، فأرسل إلى العباس يذكر ذلك له فجعلت أمرها إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فجاء إلى منزل العباس فخطبها إلى العباس فزوَّجها إيَّاه.

ومن طريق سليمان بن يسار أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعث أبا رافع، وآخر يزوّجانه ميمونة قبل أن يخرج من المدينة.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ أيضاً من طريق عبد الكريم، عن ميمون بن مهران؛ قال: دخلت على صفية بنت شيبة وهي كبيرة، فسألتها أتزوِّج رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ميمونة وهو مُحْرِمٌ؟ فقالت: لا، والله، لقد تزوّجها وإنهما لحلالان.

وقال ابنُ سَعْدٍ: حدّثنا أبو نُعَيْمٍ، حدّثنا هشام بن سعد، عن عطاء الخراساني؛ قلت لابن المسيّب: إن عكرمة يزعم أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تزوّج ميمونة وهو محرم؛ فقال: سأحدّثك؛ قدم رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو مُحْرِمٌ، فلما حلّ تزوّجها.

وقال ابنُ سَعْدٍ: حدّثنا محمد بن عمر، وأنبأنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عكرمة - أن ميمونة بنت الحارث وهبت نَفْسَهَا لرسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وعن محمد بن عمر، عن موسى بن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمرة؛ قال: قيل لها: إن ميمونة وهبت نفسها؛ فقالت: تزوّجها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على مَهْرٍ خمسمائة درهم، وولي نكاحه إيها العباس.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسندٍ صحيح إلى ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ: مَيْمُونَةٌ، وَأُمُّ الْفَضْلِ، وَأَسْمَاءُ». وقال ابن سعد: أخبرنا كثير بن هشام، حدّثنا

جعفر بن بُرْقان، حَدَّثَنَا يزيد بن الأصم؛ قال: تلقيت عائشة من مكَّة أنا وابن طلحة من أختها، وقد كُنَّا وَقَفْنَا على حائط من حيطان المدينة، فأصبنا منه، فبلغها ذلك، فأقبلت على ابن أختها تلومه، ثم أقبلت عليّ فوعظتني موعظةً بليغةً، ثم قالت: أما علمت أن الله ساقك حتى جعلك في بيتٍ من بيوت نبيِّه، ذهبت والله ميمونة ورمى بجبلك على غاربك، أما إنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم. وهذا سند صحيح.

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا أبو نعيم، حَدَّثَنَا جعفر بن بُرْقان، أخبرني ميمون بن مهران: سألت صفية بنت شيبة؛ فقالت: تزوج رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ميمونة بِسَرَفٍ^(١) وبني بها في قبة لها، وماتت بِسَرَفٍ، ودُفِنَتْ في موضع قَبْتَنَا، وكانت وفاة ميمونة سنة إحدى وخمسين.

ونقل ابنُ سَعْدٍ عن الواقدي أنها ماتت سنة إحدى وستين قال: وهي آخر من مات من أزواج النبي ﷺ. انتهى.

ولولا هذا الكلام الأخير لاحتمل أن يكون قوله وستين وهماً من بعض الرواة؛ ولكن دل أثر عائشة الذي حكاه عنها يزيد بن الأصم أن عائشة ماتت قبل الستين بلا خلاف، والأثر المذكور صحيح؛ فهو أولى من قول الواقدي.

وقد جزم يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ بأنها ماتت سنة تسع وأربعين؛ وقال غيره: ماتت سنة ثلاث وستين. وقيل: سنة ست وستين، وكلاهما غير ثابت. والأول أثبت.

١١٧٨٤ - ميمونة بنت سعد^(٢): ويقال سعيد: كانت تخدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وروى عنه، روى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة، وهلال بن أبي هلال، وأبو يزيد الضببي، وآمنة بنت عمر بن عبد العزيز، وأيوب بن خالد بن صفوان، وطارق بن عبد الرحمن، وغيرهم.

روى لها أصحاب السنن الأربعة، مما أخرج لها بعضهم ما رواه معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، وليست زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن بيت المقدس. قال: «أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ، اثْنَتَا فِصْلَيْنِ فِيهِ...»^(٣) الحديث.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٢٥٢/٩ وقال رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

(٢) أعلام النساء ١٤٠/٥ - الثقات ٤٠٨/٣ - تجريد أسماء الصحابة ٣٠٦/٢ - تقريب التهذيب ٦١٤/٢ -

الكاشف ٤٨٢/٣ - تهذيب التهذيب ٤٥٤/١٢ - تهذيب الكمال ١٦٩٨/٣ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧،

٣٧٥ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٣/٣ - بقي بن مخلد ٥٥٢، ٤٣٥، ٥٤٩.

(٣) أخرجه ابن ماجه ٤٥١/١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ١٩٦ ما جاء في الصلاة في مسجد بيت=

قال أَبُو عُمَرَ: ميمونة بنت سعد مولاة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَى عَنْهَا أَبُو يَزِيدَ الضَّبِّيُّ بن خالد حديثاً مرفوعاً في قبلة الصائم، وَعِتَّقُ ولد الزنا، وليس سنده بالقوي؛ ثم قال: ميمونة أخرى حديثها عند أهل الشَّام في فضل بيت المقدس، وإن أشدَّ عذاب القَبْرِ في الغِيْبَةِ والبول.

رَوَى عَنْهَا زِيَادُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ، والقاسم بن عبد الرَّحْمَنِ.

قلت: قد صرَّح زياد بن أبي سودة بأن التي روى عنها ميمونة بنت سعد؛ فالظاهر أنهما واحدة، وسبق ابن عبد البر إلى التفرقة بينهما أبو علي بن السَّكَنِ؛ فقال: ميمونة بنت سعد، مولاة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رُوِيَتْ عَنْهَا أَحَادِيثٌ، ثم ساق من طريق عكرمة بن عمار، عن طارق بن القاسم، عن ميمونة مولاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا مَيْمُونَةُ، تَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». قالت: وإنه لحق؟ قال: «نَعَمْ، وَالْغِيْبَةُ وَالْبَوْلُ»^(١)، من طريق أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قالت: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَلَدِ الزَّانَا، فَقَالَ: «لَا خَيْرَ فِيهِ»... الحديث.

قلت: وهذا أخرجه الزُّهْرِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ومن طريق أيوب بن خالد، عن ميمونة بنت سعد خادم النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قالت: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الرَّافِلَةِ^(٢) فِي الزَّيْنَةِ كَمَثَلِ الظُّلْمَةِ لَا نُورَ فِيهَا»^(٣)، ثم قال: ميمونة مولاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قلت: بنت سعد روي عنها حديث واحد في فضل بيت المقدس فيه نظر، ثم ساقه من

= المسجد حديث رقم ١٤٠٧ قال البوصيري في مصباح الزجاجية روى أبو داود بعضه وإسناد طريق بن ماجه صحيح ورجاله ثقات وهو أصح من طريق أبي داود وأحمد في المسند ٦/٤٦٣.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٢٣.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٢٩٣٥ وعزاه للبيهقي في عذاب القبر عن ميمونة مولاة النبي ﷺ.

(٢) الرَّافِلَةُ: هي التي ترفل في ثوبها: أي تتبختر. النهاية ٢/٢٤٧.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٤٧٠ عن ميمونة بنت سعد . . . الحديث بلفظه في كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة (١٣) حديث رقم ١١٦٧ قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق. وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه.

وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/٤٢٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٠٤١.

طريق عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه عثمان بن أبي سودة، عن ميمونة مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثم قال: رواه سعيد بن عبد العزيز، عن ثور، عن زياد، عن ميمونة ليس بينهما عثمان بن سعد.

قلت: وقد أخرج ابنُ منده من الوجهين، وترجم لهما كما ترم ابنُ السَّكَنِ ميمونة مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولكن زاد عليه أنها رَوَى عنها علي بن أبي طالب، ولم يَسْتَقِ روايته عنها، ثم ساق حديث عتق وُلد الزنا لَكُونِ الرَّاوي قال: عن ميمونة مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كما في حديث التَّعَوُّذِ من عَذَابِ القبرِ مِنْ طريق طارق بن القاسم بن عبد الرَّحْمَنِ؛ وفيه: عن ميمونة بنت حبيب؛ ثم ترجم لميمونة بنت سعد خَادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وأورد حديث محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد قالت: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَنْ أَجْمَعَ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصُمْ...» الحديث.

ومن طريق أُيُوبَ بْنِ خَالِدٍ، عن ميمونة بنت سعد - وكانت تخدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - حديث الرافلة في الزينة؛ فَاتَّفَقَ ابْنُ السَّكَنِ وابن منده وأبو عمر على أنهما اثنتان، وخالفهم أَبُو نُعَيْمٍ؛ فقال: عندي أنهما واحدة. وَصَّوَّبَهُ ابن الأثير، وبذلك صدر المزي في التهذيب كلامه؛ ثم قال: وقيل: إنهما اثنتان.

قلت: قَوْلُ ابْنِ السَّكَنِ في الثانية وليست بنت سعد، مع أنه أورد لها حديث الصَّلَاةِ في بيت المقدس - يُشعر بأنه لم يقع في رواية... أخرج... فهذا يقوي قَوْلَ أَبِي نَعِيمٍ إنهما واحدة.

ثم ذكر ابنُ منده ميمونة ثالثة؛ فقالت: ميمونة، غير منسوبة، روت عنها أمية بنت عمر - أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة. قال: «إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ»^(١). قالت: «أفتنا عن ثمن الكلب. قال: «طُعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ». قالت: أفتنا عن عذاب القبر. قال: «مِنْ أَمْرِ البَوْلِ».

وأورده أَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طريق إسحاق بن زريق، عن عثمان بهذا السند؛ فقال: عن ميمونة بنت سعد، وساق حديثاً آخر لفظه: أفتنا عن السرقة. فقال: «مَنْ أَكَلَهَا وَلَمْ يَعْلَمْ فَقَدْ شَرِكَ فِي إِثْمِهَا وَعَارِهَا».

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١١٤ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه.

ومن طريق عمرو بن هشام، عن عثمان به: أَفْتِنَا عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ: كم يكفي الرأس؟ قال: «ثَلَاثُ حَيَّاتٍ»^(١).

قال أَبُو نُعَيْمٍ: أفردها أَبُو مَنَدَةَ، وأورد الطَّبْرَانِيُّ حديثهما في مسند ميمونة بنت سعد. قلت: والذي يغلب على الظن أن الثلاثة واحدة.

١١٧٨٥ - ميمونة: خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٢)، تقدمت في التي قبلها.

١١٧٨٦ - ميمونة: غير منسوبة، تقدمت كذلك^(٣).

١١٧٨٧ - ميمونة بنت صُبَيْح: أو صُفِيح^(٤)، بموحدة، أو فاء، مصغرة.

قال الطَّبْرَانِيُّ: هي أم أبي هريرة، وساق قِصَّتَهَا، وقد مضت في أميمة.

١١٧٨٨ - ميمونة بنت عبد الله: من بني مُرَيْد^(٥)، براء مصغرة: بطن من بلي؛ يقال

لهم الجعادرة، وكانوا حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار.

ذكرها [أَبْنُ إِسْحَاقَ]^(٦) وَأَبْنُ سَعْدٍ، وذكر إسلامها. وقال أَبُو هِشَامٍ: هي التي أجابت

كعب بن الأشرف بمراثيه التي رثى فيها قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قَوْلِهَا:

تَحَنَّ نَ هَذَا الْعَبْدُ كُلَّ تَحْنٍ يُيَكِّي عَلَى الْقَتْلَى وَلَيْسَ بِنَاصِبِ
بَكَتْ عَيْنٌ مَنْ يِيَكِّي لِبَدْرِ وَأَهْلِهِ وَعُلَّتْ بِمِثْلَيْهِ لُؤْيِي بِنُ غَالِبِ
فَلَيْتَ الَّذِينَ ضُرِّجُوا بِدَمَائِهِمْ يَرَى مَا بِهِمْ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْأَحَاشِبِ
[الطويل]

قال أَبُو هِشَامٍ: وأكثر أهل العلم بالشعر ينكرها لها.

١١٧٨٩ - ميمونة بنت أبي عسيب: ويقال بنت عنبسة^(٧).

جزم بالأول أَبُو نُعَيْمٍ. وبالثاني أَبُو عُمَرَ؛ فقال: ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، رَوَتْ عَنْهُ فِي الدُّعَاءِ.

وقال أَبُو مَنَدَةَ: ميمونة بنت عنبسة، ويقال بنت أبي عنبسة مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ. روى حديثها مشجع بن مصعب، عن ربيعة بن يزيد، عن منبه، عن ميمونة بنت

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٠٨).

(١) أي ثلاث غرف بيديه، واحدها حثية. النهاية ٣٣٩/١.

(٥) أسد الغابة ت (٧٣٠٩).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٠٧)، الاستيعاب ت (٣٥٥٣).

(٦) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٧٣١٢).

(٧) أسد الغابة ت (٧٣١٠)، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٧/٢.

أبي عنبسة - أن امرأة من حريش أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا عائشة؛ أغثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تطمئني؛ فقال: «ضَعِي يَدَكَ الْيَمِينَ عَلَى فُؤَادِكَ فَأَمْسَحِيهِ، وَقَوْلِي: «اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَأَشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْثِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»^(١). قال ربيعة: فدعوتُ به فوجدته جَيِّدًا، ووصله أبو نَعِيمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ وقال: ميمونة بنت أبي عَسِيبَ.

١١٧٩٠ - ميمونة بنت كَرْدَمِ الثَّقَفِيَّةِ^(٢):

روى عنها يزيد بن مقسم، حديثها عند أهل البصرة، وليس يزيد هذا بمعروف؛ كذا في بعض نسخ «الاستيعاب»، ولم يقع في نسخة ابن الأثير، فأهملها. وفي كلام أبي عمر نَظَرٌ؛ لأنه قال: حديثها عند أهل البصرة؛ وإنما هو عند أهل الطائف.

أخرجه أبو داود في كتاب «الأيمان والتدوير» من السنن، من طريق عبد الله بن يزيد ابن مقسم، عن أبيه، عن عمته [سارة]^(٣) عنها. ومنهم من أسقط سارة من السنن، ومنهم من أسقط عبد الله.

وأخرج حديثها ابن ماجه أيضاً، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده، وأخرجه من طريق أبي نعيم، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة - أنها كانت رديفة أبيها، فسمعت أباها يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إني نذرتُ أن أحر بيوانة. قال: هل بها وثن أو طاغية؟ قال: «لا». قال: «فأوفِ بِنَذْرِكَ حَيْثُ نَذَرْتَ»^(٤). كذا رواه مختصراً.

وأخرجه أحمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون، عن عبيد الله بن يزيد بن مقسم، عن عمته سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كردم - مطولاً.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال رقم ٢٨٣٧٧ وعزاه للطبراني عن ميمونة بنت أبي عيسى.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣١١)، الاستيعاب ت (٣٥٥٦)، الثقات ٣/٤٠٨ - أعلام النساء ٢/١٤١ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٧ - تقريب التهذيب ٢/٦١٥ - الكاشف ٤٨٢ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٤ - تهذيب الكمال ٣/١٦٩٨ - خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٣ - بقي بن مخلد ٣٦١.

(٣) سقط من أ.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٥٨ عن ميمونة بنت كردم بن سفيان عن أبيها ... الحديث.

كتاب الأيمان والتدوير باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر حديث رقم ٣٣١٥.

وابن ماجه في السنن ١/٦٨٨ كتاب الكفارات (١١) باب الوفاء بالنذر (١٨) حديث رقم ٢١٣١.

وقد ذكرتُ بعضه في ترجمة طارق بن المرقع، وفيه: عن ميمونة؛ قالت: ويبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درة كدرة الكتاب، فسمعت الأعراب يقولون: الطَّبْطِيَّةُ^(١)، فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، فأقر له، قالت: فما نسيْتُ طولَ أصبع قدمه السَّبابَة على سائر أصابعه؛ فقال له أبي: إني شهدت جيش عثران... الحديث. في قصَّة طارق.

القسم الثاني

١١٧٩١ - ميمونة بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل، والدة عبد الله بن أبي مليكة التَّابِعي المشهور. خبرها في ترجمة والدها في حرف الواو من الرجال.

١١٧٩٢ - مريم بنت إياس بن البكير الليثية.

لها رؤية. تقدمت في القسم الأول.

القسم الثالث

١١٧٩٣ - مرجانة: مولاة عمر، في المعرفة.

١١٧٩٤ - مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن عوف.

ذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ مِنْ طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عكرمة، قال: فَرَّقَ الإسلام بين مليكة بنت خارجة بن سنان؛ كانت تحت زبَّان فخلف عليها ولده منظور، وذكرها أبو موسى في الذيل.

قلت: وذكر عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ في «كتاب المَدِينَةِ»: عن أبي غسان المدني؛ قال: دخلتُ في المسجد النَّبَوِيِّ - يعني لما زاد فيه عثمان دارَ عبد الرحمن بن عوف، وهي التي يقال لها دار مليكة؛ لأن عبد الرحمن بن عوف أنزلها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة حين قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق، وكانت تحت زبان بن سيار. فهلك عنها؛ فخلف عليها ابنُه منظور، فأقدمها أبو بكر المدينة ففرق بينهما؛ وقال: من يُنْزِلُ هذه المرأة؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: أنا، فأنزلها في هذه الدَّار، فنسبت إليها.

وقد حكيت في ترجمة منظور في القسم الأول من حرف الميم من الرجال عن عمر بن شَبَّه أن هذه القصة إنما وقعت في خلافة عمر، لكن يحتمل أنها قدمت مرتين، وإنما لم أرَ مَنْ ذكر قدمها في العَهْد النَّبَوِيِّ، بخلاف منظور، فقد ذكرت في ترجمته ما يشعرُ بذلك.

(١) قال الأزهري: هي حكاية وقع السَّيَاط، وقيل: حكاية وقع الأقدام عند السعي يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة أي صوت، ويحتمل أن يكون أراد بها الدرَّة نفسها فسمها طبطبية، لأنها إذا ضرب بها حكَّت صوت طب طب، وهي منصوبة على التحذير. النهاية ٣/١١٢.

١١٧٩٥ - مليكة: والدة الحطيئة الشاعر، لها ذُكْرٌ في ترجمته يدلُّ على أنها عاشت إلى العهد النبويّ.

١١٧٩٦ - مهدي بنت حمران بن بشر بن عمرو بن مرثد، والدة سنان بن علقمة بن حاجب، من رواية التميمي.

تقدم ذكر سنانٍ وولده وجده في أماكنهم؛ ولهذه إدراك لا محالة، قرأت في مقدّمة كتاب الأنساب لأبي سعيد بن السّمعاني بسندٍ له إلى يزيد بن سنان بن علقمة - أنه حجّ فلقي رجلاً من بني مهرة، فانتسب له، فدار بينهما كلام إلى أن قال له المهريّ: فإن لعلقمة^(١) ولداً واحداً يقال له سنان، وكنت أظنُّه مات، فقلت: أنا يزيد ولده. قال: ممّن؟ قلت: من مهدي بنت حمران... فذكر القصة.

١١٧٩٧ - مية بنت محرز: من بني الحارث بن كعب، من أهل البصرة.

ذكرها ابنُ سعدٍ فيمن لم يرو عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وأورد لها بسندٍ جيد إليها؛ قالت: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: أحجّوا هذه الذرية، ولا تأكلوا أرزاقها، وتدعوا أرزاقها^(٢).

القسم الرابع

١١٧٩٨ - مزيدة العصريّة^(٣):

ذكرها أبو نُعَيْمٍ وأخرج من طريق قيس بن حفص، عن طالب بن حُجَيْر، عن هود بن عبد الله بن سعد، عن جدّته مزيدة العصرية - أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عقد رايات الأنصار، وجعلها صفراء^(٤)؛ قال أبو موسى: كذا أورده، ومزيدة رجل لا امرأة. وقد ذكره أبو نعيم في الرجال على الصّواب، وذكر ابن الأثير نحو كلام أبي موسى، ثم قال: هو رجل، وذكّره في النساء وهم. وقد قال البخاريّ: مزيدة العصري له صحبة، روى عنه هود. يُعدُّ في البصريين، وكذا ذكره غير واحد.

قلت: وقد مضى في الرجال في حرف الميم.

(١) في أ: فإن علقمة.

(٢) شبه ما قلّد أعناقها من الأوزار والآنام أو من وجوب الحج بالأرباق اللازمة لأعناق البهم. النهاية ١٩٠/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٧٢٨٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٤.

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/٣٢٤ عن مزيدة العبدي وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

١١٧٩٩ - ميمونة بنت سعد^(١): التي روت عنها أمية بنت عمر بن عبد العزيز.

أفردتها بعضهم عن ميمونة بنت سعد خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وقد أَوْضَحَتْ حَالَهَا فِي ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَأَنَّ الَّذِي أَفْرَدَهَا وَهَمَّ فِي ذَلِكَ لِكَوْنِهَا لَمْ تَنْسَبْ فِي رِوَايَتِهِ.

حرف النون

القسم الأول

١١٨٠٠ - نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر بن عبادة بن الأبحر، وهو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاريَّة، أخت عبد الله بنت الربيع البدري.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ، وَقَالَ: أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَتَزَوَّجَهَا أَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ قُرْطِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، فَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ.

١١٨٠١ - نائلة بنت سعد بن مالك الأنصاريَّة^(٢)، من بني ساعدة.

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ.

١١٨٠٢ - نائلة بنت سلامة بن وقش، أخت سلمة بن سلامة الماضي ذكره، وأخت أم عمرو بنت سلامة.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ، وَقَالَ: أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ؛ قَالَ: وَأُمُّهَا أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو الْجَشْمِيَّةِ، قَالَ: وَكَانَتْ تَزَوَّجَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَمَّالٍ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ثُمَّ لَامٍ، ابْنِ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةَ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ قَيْسَ بْنَ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ السَّلْمِيِّ - بَفَتْحِ السَّيْنِ، فَوُلِدَتْ لَهُ سَهْلُ بْنُ قَيْسِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِأُحُدٍ.

١١٨٠٣ - نائلة بنت عبيد بن الحر بن عمرو بن الجعد بن مبدول، من بني مازن بن النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ.

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا رُغَيْبَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَعْدِ، وَتَزَوَّجَهَا مَعْمَرَ بْنَ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ؛ فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

١١٨٠٤ - نَبْعَةُ الْعَبْشِيَّةُ: جَارِيَةٌ أُمُّ هَانِيءٍ^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٧٣٠٦)، الاستيعاب ت (٣٥٥٤).

(٣) أسد الغابة ت (٧٣١٥).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣١٣).

ذكرها أبو موسى في «الذليل»، وذكر من طريق الكلبي، عن أبي صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب في مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أنها كانت تقول: ما أسري به إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة، فصلّى العشاء الآخرة، ثم نام ونمنا، فلما كان الصبح انتبهنا لنصلي الصبح فصلينا معه، قال: «يَا أُمَّ هَانِئِ، لَقَدْ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ كَمَا رَأَيْتِ ثُمَّ جِئْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مَعَكُمْ»^(١) ثم قام ليخرج، فأخذت بطرف رداءه فتكشفت عن بطنه، وكأنه قبطية مطوية؛ فقلت له: يا نبي الله، لا تحدث الناس بهذا فيكذبوك، ويؤذوك، قال: «وَاللَّهِ لأُحَدِّثُهُمْ». قال: فقلت لجارية حبشية يقال لها نَبَعَة: ويحك! اتبعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاسمعي ما يقول للناس، وما يقولون له. فلما خرج إلى الناس فأخبرهم تعجبوا، وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟ فذكر الحديث.

قلت: وأخرجه أبو يعلى، من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن أم هانئ؛ قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغلس وأنا على فراشي، فقال: «شَعَرْتُ أَنِّي نِمْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ...» فذكر حديث الإسراء إلى بيت المقدس؛ قال: فقلت لجاريتي نَبَعَة: اتبعيه فانظري ماذا يقول؟ وماذا يقال له؟ قالت: فلما رجعت نَبَعَة أخبرني أنه انتهى إلى نفرٍ من قريش... الحديث.

وفيه وصفه لبيت المقدس، وقول أبي بكر الصديق: صدقت. قالت: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يومئذ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمَّاكَ الصَّدِيقَ»^(٢).

قلت: وهذا أصح من رواية الكلبي؛ فإن في روايته من المنكر أنه صلى العشاء الآخرة والصبح معهم؛ وإنما فرضت الصلاة ليلة المعراج، وكذا نومه الليلة في بيت أم هانئ، وإنما نام في المسجد.

١١٨٠٥ - نُبَيْتَة: بموحدة بعد النون ومثناة، بالتصغير. تقدمت في نُبَيْتَة بالمثلثة.

١١٨٠٦ - نُبَيْلَة: بمثناة مصغر^(٣)، بنت قيس بن جرير بن عمرو بن عوف بن مبدول

الأنصارية، من بني مازن.

(١) أخرجه ابن سعد ١/١/١٤٤ والطبري في التفسير ٣/١٥ والسيوطي في الدر ٤/١٤٩.

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٤/١٤٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٦٦٤، ٣٢٦١٥.

وعزاه للدليمي عن أم هانئ.

(٣) أسد الغابة ت (٧٣١٦).

ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايَعَاتِ .

١١٨٠٧ - نُذْبَةُ: مَوْلَاةٌ مَيْمُونَةٌ^(١) . لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لِعَائِشَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ

مَخْتَصِراً .

١١٨٠٨ - نُسَيْبَةُ: بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ عَمِيرٍ^(٢) . ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّنْقِيحِ .

١١٨٠٩ - نُسَيْبَةُ: بِالتَّصْغِيرِ ، بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ^(٣) ؛ هِيَ أُمُّ عَطِيَّةَ ، تَأْتِي فِي الْكُنْيَةِ .

١١٨١٠ - نَسِيبَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ الْمَعْلِيِّ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ ، زَوْجُ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْمَعْلِيِّ ابْنِ عَمِّهَا ، وَأُمُّهَا مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ . وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ^(٤) ؛ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ .

١١٨١١ - نُسَيْبَةُ: بِالتَّصْغِيرِ ، وَقِيلَ بِفَتْحِ النَّوْنِ ، بِنْتُ سَمَّاكِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ الْأَوْسِيَّةِ ، أُمُّهَا قِسَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ زَيْدٍ .

تَزَوَّجَهَا عِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بِجَادِ بْنِ

عِثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْمَعٍ قَرِيبِهَا ، وَأَسْلَمَتْ نَسِيبَةَ وَبَايَعَتْ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ .

١١٨١٢ - نَسِيبَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ: وَاسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ عَصِيمَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْلَدٍ ، مِنْ بَنِي

خَطْمَةَ مِنَ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيَِّّةِ ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ^(٥) .

ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: أُمُّهَا أُمُّ طَلْحَةَ

بِنْتُ مَخْلَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْلَدٍ؛ وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي نَسْخَةٍ مَعْتَمَدَةٍ بِفَتْحِ النَّوْنِ .

١١٨١٣ - نَسِيبَةُ^(٦): بِفَتْحِ النَّوْنِ أَيْضاً ، بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٣١٧) ، بَقِيَ بْنِ مَخْلَدٍ ٩٩٠ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٤/٤٢٤٠ .

(٢) فِي أ: ثَابِتُ بْنُ عَصِيرٍ .

(٣) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٦/٤٠٧ ، التَّارِيخُ لِابْنِ مَعِينٍ ٧٤٢ ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/٤٦٥ ، الْاِسْتِبْصَارُ ٣٥٥ ، تَهْذِيبُ

الْكَمَالِ ١٦٩٨ ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٣/١٠١ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٢/٤٥٥ ، خِلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٩٦ ،

أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٣١٨) ، الْاِسْتِبْصَارُ ت (٣٥٥٧) .

(٤) فِي أ: وَأَسْلَمَتْ نَسِيبَةَ وَبَايَعَتْ .

(٥) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَكْرُورَةٌ فِي أ ، هـ .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٣١٩) ، الْاِسْتِبْصَارُ ت (٣٥٥٨) ، ٧/٢٨٠ مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٦/٤٣٩ ، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ

٤١٢/٨ ، طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٣٣٩ ، الْاِسْتِبْصَارُ ٨٢ ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٧٠٣ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٢/٧٤ ،

خِلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٩٩ .

مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النَّجَّار الأنصاريَّة، أم عمارة، مشهورة بكينيتها واسمها معاً.

قال أَبُو إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ وَغَيْرِهِ عَنْهُ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ: وَكَانَ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ اثْنَانِ وَسِتُونَ رَجُلًا وَأَمْرَاتَانِ، فَيُزَعَمُونَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بَايَعَتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لَا يَصَافِحُ النِّسَاءَ^(١)، إِنَّمَا كَانَ يَأْخُذُ عَلَيْهِنَّ، فِإِذَا أَقْرَرْنَ قَالَ: «أَذْهَبْنَ»؛ وَالْمَرَاتَانِ هُمَا مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ: نَسِيَّةٌ وَأَخْتُهَا ابْنَتَا كَعْبٍ، فَسَاقَ النَّسَبَ، قَالَ: وَكَانَ مَعَهَا زَوْجُهَا زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، وَابْنَاهَا مِنْهُ: حَبِيبُ الَّذِي قَتَلَهُ مَسِيلِمَةُ بَعْدُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ رَاوِي حَدِيثِ الْوَضْوَاءِ.

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهَا قَتَلَ ابْنُهَا حَبِيبٌ عَاهَدَتْ اللَّهُ أَنْ تَمُوتَ دُونَ مَسِيلِمَةَ أَوْ تُقْتَلَ، فَشَهِدَتْ الْيَمَامَةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَعَهَا ابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقُتِلَ مَسِيلِمَةَ وَقَطَعَتْ يَدَهَا فِي الْحَرْبِ.

وقال أبو عمر: شهدت أحدًا مع زوجها زيد بن عاصم.

قلت: ذَكَرَ أَبُو هِشَامٍ فِي زِيَادَاتِهِ مِنْ طَرِيقِ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ عِمَارَةَ فَقُلْتُ: يَا خَالَهٖ، أَخْبِرْنِي؛ فَقَالَتْ: خَرَجْتُ - يَعْنِي يَوْمَ أَحَدٍ - وَمَعِيَ سِقَاءٌ وَفِيهِ مَاءٌ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، وَالِدَوْلَةُ وَالرِّيحُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ انْحَزْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَبَاشِرُ الْقِتَالِ وَأُذْبُ عَنْهُمْ بِالسِّيفِ، وَأُرْمِي عَنِ الْقَوْسِ حَتَّى خَلَصْتُ الْجِرَاحَ إِلَيَّ، فَرَأَيْتُ عَلَى عَاتِقِهَا جِرْحًا أَجْوَفَ لَهُ غَوْرٌ، فَقُلْتُ: مَنْ أَصَابَكَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: ابْنُ قَمِيْثَةَ.

قال أبو عمر: وشهدت بيعة الرضوان، ثم شهدت اليمامة، فقالت حتى قطعت يدها وجرحت اثنا عشر جرحاً، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^(٢).

قلت: روى عنها ابنها عباد بن تميم، ومولاتها ليلي، وعكرمة، والحارث بن كعب،

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢١٣، وابن سعد في الطبقات ٨/١ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢١٦/٥ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٥٢٥ وعزاه لأبي يعلى، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/٢٦٩ عن عبد الله بن عمرو وقال رواه أحمد وإسناده حسن وعن أسماء بنت يزيد وقال رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٥٠٠ وعزاه لأحمد في المسند عبد الله بن عمرو.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٥.

وأُم سعد بن الربيع، وحديثها في السنن الأربعة.

١١٨١٤ - نسيبة بنت نيار بن الحارث الأنصاريَّة^(١) من بني جَحْجَبِي. ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ في المبيعات، كذا أوردَهَا أبْنُ الأَثِيرِ بعد أم عمارة، ومقتضاه أن نونها مفتوحة، وقد تقدَّمت فيمن اسمها مصغراً آنفاً.

١١٨١٥ - نسيبة بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أُحِيحَةَ بن الجُلَّاحِ الأنصاريَّة.

تزوجها عقبه بن عبدُ ودِّ بن عقبه بن أُحِيحَةَ بن الجُلَّاحِ قريبها، وأسلمت وباعت؛ قاله أبْنُ سَعْدٍ. ورأيها مضبوطة في نسخة من الطبقات معتمده بالتصغير، وقيل فيها بالفتح كما سيأتي.

١١٨١٦ - نسيكة: والدة عمرو بن الجُلَّاسِ^(٢).

روت عنها حبيبة بنت سمعان، أخرج حديثها الطَّبْرَانِيُّ، من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن حبيبة بنت سمعان، عن نسيكة بنت عمرو بن الجُلَّاسِ؛ قالت: إني لعند عائشة وقد ذبحت شاةً لها، فدخل رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وفي يده عُصْبِيَةٌ فَأَلْقَاهَا ثُمَّ هَوَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ هَوَى إِلَى فِرَاشِهِ فَانْبَطَحَ عَلَيْهَا؛ ثُمَّ قَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟» فَأَتَيْنَاهُ بِصُخْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ شَعِيرٍ وَفِيهَا كِسْرَةٌ وَقِطْعَةٌ مِنَ الْكُرْشِ، وَفِيهَا الذَّرَاعُ، فَأَخَذَتْ عَائِشَةُ قِطْعَةً مِنَ الْكُرْشِ فَإِنهَا تَنْهَشُهَا إِذْ قُلْتُ: لَقَدْ ذَبَحْنَا شاةً الْيَوْمَ فَمَا أَمْسَكْنَا مِنْهَا إِلَّا هَذَا، فَقَالَ: «لَا، بَلْ أَمْسَكْتُ كُلَّهَا إِلَّا هَذَا».

١١٨١٧ - نعامة: من سَبِي بنِي العَنْبَرِ^(٣).

كانت جميلة، فعرض عليها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن يتزوجها فلم تلبث أن جاء زَوْجُهَا الحَرِيشُ.

وقد تقدَّم ذلك في حرف الحاء المهملة في ترجمة الحَرِيشِ المذكور مسند الرواية.

١١٨١٨ - نُعْم: بضم النون، بنت حَسَّان، امرأة شماس بن عثمان المخزومي^(٤).

أنشد لها أبْنُ إِسْحَاقَ أبياتاً ترثي زوجها لما استشهد بأحد:

(١) أسد الغابة ت (٧٣٢٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٢١)، الثقات ٤٢٤/٣، أعلام النساء ١٧٥/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٨/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٢٢).

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٢٣).

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسٍ
صَعْبِ الْبَدِيهَةِ مَيْمُونِ نَقِيئُهُ
أَقُولُ لَمَّا خَلَّتْ مِنْهُ مَجَالِسُهُ
عَلَى كَرِيمٍ مِنَ الْفَتِيَانِ لَبَّاسٍ
حَمَّالِ الْوَيْتَةِ رَكَّابِ أَفْرَاسٍ
لَا يَبْعُدُ اللَّهُ مِنْهَا قُرْبَ شَمَّاسٍ^(١)
[البسيط]

استدركها ابن الدَّبَّاعِ عن أبي علي الغساني.

١١٨١٩ - نُعْمَى بنت جعفر بن أبي طالب^(٢). قال ابن منده: لها ذكر، وليست لها رواية.

قلت: أسنده الطَّبْرَانِيُّ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن أسماء بنت عُمَيْسٍ - أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال لنعمى بنت جعفر بن أبي طالب: «مَا لِي أَرَى أَجْسَادَ بَنِي جَعْفَرٍ أَنْضَاءَ؟ أَبِهِمْ حَاجَةٌ؟»^(٣) قالت: لا، ولكنهم تسرع إليهم العين أفأزقيهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأس به، فقال: «ازقيهم».

قال ابْنُ الْأَثِيرِ: هذا الخبر معروف لأسماء، ولا أعرف هذه في أولاد جعفر.

قلت: أخشى أن يكون في الخبر تصحيف، والصواب قال لها في بيت جعفر [...]. الخ. ويريد هذا [...] أخرج من طريق [...] عن إسماعيل بن عُمَيْسٍ [...]. قالت. ١١٨٢٠ - نفيسة بنت أمية: أخت يعلَى^(٤).

تقدّم نسبها في ترجمة أخيها. قال أَبُو عَمَرَ: لها صحبة ورواية. وقال ابن سعد: أمها منية بنت جابر بن وهب، أسلمت نفيسة بنت مئية، وهي التي مشت بين خديجة والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى تزوجها.

١١٨٢١ - نفيسة بنت ثعلبة^(٥): تقدمت في أنيسة.

١١٨٢٢ - نفيسة بنت عمرو بن خلدة بن مخلد الأنصاري^(٦)، من بني زُرَيْقٍ، ذكرها ابْنُ حَبِيبٍ في المَبَايِعَاتِ.

(١) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٣٢٣).

(٢) الثقات ٣/٤٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٨، أسد الغابة ت (٧٣٢٤).

(٣) بنحوه أخرجه مسلم ٦٠ والبيهقي ٣٤٨/٩.

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٢٥)، الاستيعاب ت (٣٥٥٩)، الثقات ٣/٤٢٤ - أعلام النساء ٥/١٨٦ - تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٠٨ - الإكمال ٦/٤٦.

(٥) أسد الغابة ت (٧٣٢٦).

(٦) في أ: تقدمت في نفيسة.

١١٨٢٣ - نفيسة: جارية زينب بنت جَحْش، وهبتها للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لما رَضِيَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ كَانَ غَضِبَ عَلَيْهَا وَهَجَرَهَا شَهْرًا، سَمَّاها عَلِي بن أحمد بن يوسف في كتاب أخبار النساء، وَأَصْلُ الْقِصَّةِ عِنْدَ أَحْمَدَ وَلَمْ يُسَمِّها.

١١٨٢٤ - نهية: أم ولد عمر. تقدمت في لهية في حرف اللام.

١١٨٢٥ - النَّوَّار بنت الحارث بن قيس الأنصاريَّة^(١)، زوج قِيظِي بن عمرو. ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ.

١١٨٢٦ - النَّوَّار بنت قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاريَّة.

ذكرها العَدَوِيُّ^(٢) فِي الْأَنْصَارِ، وَاسْتَدْرَكها أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْبَانِيُّ. وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: كَانَ أَبُوها يُكْنَى بِها، تَزَوَّجها زَيْد بن نَويرة بن الحارث بن عدي بن جشم، فولدت له، وَأَسْلَمَتْ النَّوَّار، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١١٨٢٧ - النَّوَّار بنت قيس بن لَوْذَانَ بن مجدعة الأنصاريَّة.

ذكرها أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ.

١١٨٢٨ - النَّوَّار بنت مالك بن صِرْمَةَ بن مالك بن عدي بن التَّجَارِ الأنصاريَّة^(٣). مِنْ بَنِي عَدِي بن غَنَمَ بن التَّجَارِ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أُمُّها سَلْمَى بنت عامر بن مالك بن عدي، وَهِيَ وَالِدَةُ زَيْد بن ثَابِت الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ وَأَخِيهِ يَزِيدَ.

رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ سَعْدِ بنت أسعد بن زُرَّارَةَ، وَتَزَوَّجها بَعْدَ ثَابِتِ عِمَارَةَ بن حَزْمَ فولدت له مالكا، وَذَكَرَ مِنْ طَرِيقِ ثَابِتِ بن عُبَيْدٍ قَالَ: كَبَّرَ سَعْدُ زَيْدَ بن ثَابِتِ عَلَى أُمِّهِ أَرْبَعًا.

١١٨٢٩ - نوبة: خادِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٤)، أوردَها أَبُو مُوسَى فِي

النِّسَابِ، وَنَسَبَ ذَلِكَ لِعَبْدِ الْغَنِيِّ بن سَعِيدِ فِي الْمَبْهَمَاتِ.

ذُكِرَتْ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ أَبِي وَائِلِ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ:

(١) أسد الغابة ت (٧٣٢٧).

(٢) فِي أ: فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ.

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٢٩)، الاستيعاب ت (٣٥٦٠)، أعلام النساء ١٩٥/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٨/٢، الاستبصار ٤٦.

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٣٠).

مرض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَوَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ بَرِيرَةَ وَنُوبَةَ^(١).

قلت: وهذا ليس بصريح في أنها امرأة، وقد وقعت في كتاب الردّة لسيف بن عمر على ما يدلُّ أنه رجل، فأخرج عن مسلمة بن نُبَيْط، عن نعيم بن أبي هند، عن شقيق بن سلمة، عن عائشة؛ قالت: خرج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد دخل أبو بكر في الصَّلَاة، فأخذ عبداً يقال له نوبة وبريرة يهادِيَانَهُ بينهما، فذكر الحديث.

ولكن أخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه، مِنْ طريق معتمر بن سليمان، عن نعيم ابن أبي هند بهذا السُّنَد؛ فقال: فجاءت نوبة وبريرة فاحتملتاه... الحديث..
أخرجه أَبُو مُوسَى أيضاً مِنْ طريقه؛ وهو ظاهر في أنها امرأة؛ إذ لو كان رجلاً لقال فاحتملاه.

١١٨٣٠ - نويلة بنت أسلم^(٢): أو مسلم، الأنصاريّة الحارثيّة.

ويقال أولها مثناة فوقانية، تقدمت في المثناة، وهذه التي بالنون رواية إسحاق بن إدريس، عن جعفر بن محمود والتي تقدّمت رواية إبراهيم بن حمزة، وهو أوثق.

القسم الثاني والقسم الثالث

خاليان.

القسم الرابع

١١٨٣١ - نَيْبِشَةُ بنت كعب: صحّفه بعضهم بموحدة ومعجمة مصغراً. والصَّوَابُ بمهملة ثم موحدة مصغراً؛ وهي أم عمارة الآتي ذكرها في الكُنَى.

حرف الهاء

القسم الأول

١١٨٣٢ - هالة بنت خُوَيْلِدِ بن أسد بن عبد العزى القرشيّة^(٣) الأَسَدِيّة، أخت خديجة

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧٨/٣ عن أبي موسى قال مرض رسول الله ﷺ فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس... الحديث وعزاه للبخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن حسين الجعفي ومسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٣٠٩/٢، الاستبصار ٢٥٣، الاستيعاب ت (٣٥٦١)، أسد الغابة ت (٧٣٣١).

(٣) أعلام النساء ٢٠٢/٥، أسد الغابة ت (٧٣٣٢).

زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ووالدة أبي العاصم بن الربيع.

قال أَبُو بِنُ مَنَدَه: رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ حَرْفًا فِي حَدِيثٍ، كَذَا اخْتَصَرَ؛ وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أُخْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَارْتَاعَ لِذَلِكَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَالَةَ فَغَرْتُ! فَقُلْتُ: مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قَرِيشٍ... الْحَدِيثُ^(١)..

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَصْلُ الْحَدِيثِ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ هَالَةَ.

١١٨٣٣ - هَالَةُ بِنْتُ عَوْفِ الزَّهْرِيَّةِ:

تَقْدِمُ نَسَبُهَا مَعَ أُخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَحَدِ الْعَشْرَةِ.

رَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الجُمَحِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ أُخْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَحْتَ بِلَالٍ، وَسَمَّاهَا الْإِمَامُ الرَّافِعِيُّ فِي شَرْحِ الْوَجِيزِ فِي كِتَابِ الْكِفَاءَةِ مِنْهُ: هَالَةَ.

١١٨٣٤ - هَجِيمَةُ: قِيلَ هُوَ اسْمُ الصَّمَاءِ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ.

١١٨٣٥ - هَرِيرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ: الْقَرْشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ، أُخْتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ سَوْدَةَ^(٢).

تَقْدِمُ نَسَبُهَا فِي تَرْجُمَةِ أُخْتِهَا. ذَكَرَهَا الطَّبْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

وَقَالَ الْمُسْتَعْفِرِيُّ: لَهَا صَحْبَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ مَعْبُدِ بْنِ وَهْبِ الْعَبْدِيِّ أَنَّهُ

تَزَوَّجَهَا.

١١٨٣٦ - هَزِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْجُلَّاسِ^(٣) بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَ الْأَنْصَارِيَّةِ.

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ. وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ جُلَّاسٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَسْلَمَتْ هُزَيْلَةُ وَبَايَعَتْ.

١١٨٣٧ - هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ^(٤)، أُخْتُ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قِيلَ

(١) أصله أخرجه البخاري ٤٨/٥ وسلم في فضائل الصحابة (٧٨).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٣٤).

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٣٥).

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٣٦)، الاستيعاب ت (٣٥٦٢).

هي أم حَفِيدِ الْآتِيَةِ فِي الْكُنْيِ، قاله أبو عمر؛ قال: وكانت نكحت في الأعراب، وهي التي أهدت الضَّبَابَ، وروى حديثها سليمان بن يسار وغيره عن ميمونة.

قلت: قد أخرجه مَالِكٌ فِي «المَوْطَأِ»، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن سليمان بن يسار؛ قال: دخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بيت ميمونة بنت الحارث، فإذا بِضَبَابٍ، ومعه عبد الله بن عَبَّاسٍ، وخالد بن الوليد؛ فقال: «مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟» قالت: أهدته إِلَيَّ أختي هزيلة بنت الحارث. فقال لعبد الله وخالد: «كُلًّا»، فقالا: ألا تأكل! قال: «إِنِّي يَحْضُرُنِي مِنَ اللهِ حَاضِرٌ».

وأصل الحديث في الصَّحِيحَيْنِ، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عَبَّاسٍ؛ قالت: أهدت خالتي أم حُفَيْدِ بنت الحارث إِلَى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سمنًا وأقطًا وِضْبَابًا، فدعا بهنَّ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأكلنَّ على مائدته... الحديث.

وأخرجه أَبُو دَاوُدَ وغيره، من رواية عمر بن حرملة، عن ابن عَبَّاسٍ، فوقع في مسند ابن أبي عمر العدني مِنْ هذا الوجه بلفظ أم عتيق، بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف في آخره بدل الدال، والمعروف أم حفيد. والله أعلم.

١١٨٣٨ - هزيلة بنت سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل^(١) بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاريّة. ذكرها أَبُو سَعْدٍ، وَأَبْنُ حَبِيبٍ فِي المبايعات، وقال أَبُو سَعْدٍ: أمها شبث بنت خديج بن أوس بن القراق بن الضحيان، حليف بني حرام.

١١٨٣٩ - هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث^(٢) بن الخزرج الأنصاريّة. هي والدة زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت في زمن عثمان. قال أَبُو سَعْدٍ: أسلمت وبايعت.

١١٨٤٠ - هزيلة بنت مسعود بن زيد الأنصاريّة^(٣)، من بني حرام. ذكرها أَبُو حَبِيبٍ فِي المبايعات.

١١٨٤١ - همينة بنت خلف^(٤) بن أسعد بن عامر بن بياضة بن ربيع الخزاعيّة.

قال أَبُو سَعْدٍ: أسلمت قديمًا وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها خالد بن سعيد،

(١) أسد الغابة ت (٧٣٣٧).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٣٨).

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٣٩).

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٤٠)، الثقات ٣/٤٤٠ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٩.

فولدت له هناك سعيداً وأمة، فتزوج الزبير بعد ذلك أمة. انتهى. وقد تقدّمت في أمة بالهمزة بدل الهاء.

١١٨٤٢ - هند بنت أبي خلف الجمحية: زوج مسعود بن أمة بن خلف، ووالدة ابنه عامر. ذكرها الزبير بن بكار.

١١٨٤٣ - هند بنت أثانة بن عباد بن المطلّب بن عبد مناف القرشيّة المطلبيّة^(١)، أخت مسطح.

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم بمكة، وقال في وقعة أحد: لما قالت هند بنت عتبة تفتخر بقتل حمزة وغيره ممن أصيب من المسلمين: إنها علت على صخره مشرفة فنادت بأعلى صوتها:

نَحْنُ جَزِينَاكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعْرِ
مَا كَانَ عَنْ عُتْبَةَ لِي مِنْ صَبْرِ أَبِي وَعَمِّي وَشَقِيْقُ بَكْرِي
شَفِيَتْ وَخَشِيْتُ غَلِيْلَ صَدْرِي شَفِيَتْ نَفْسِي وَقَضَيْتُ نَذْرِي^(٢)

[الرجز]

قال: فأجابتها هند بنت أثانة بن المطلّب:

حَزِيْتِ فِي بَدْرٍ وَغَيْرِ بَدْرٍ يَا بِنْتَ وَقَاعِ عَظِيْمِ الْكُفْرِ
صَبَّحَكَ اللهُ غَدَاةَ الْفَجْرِ يَا هَاشِمِيْنَ الطُّوَالِ الزُّهْرِ
بِكُلِّ قَطَّاعِ حُسَامٍ يَفْرِي حَمْرَةَ لَيْثِي وَعَلِيٍّ صَقْرِي^(٣)

[الرجز]

وأشدد لها ابن إسحاق مرثية في النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال ابن سعد: أطعمها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر مع أخيها مسطح ثلاثين وسقاً، واغتربت عند أبي جندب، فولدت له ابنته ريطة.

١١٨٤٤ - هند بنت أسيد: بالتصغير، ابن حضير الأنصاريّة^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٧٣٤١)، الثقات ٤٣٩/٣ - أعلام النساء ٢٢١/٥ - الاستبصار ٢١٦ - تجريد أسماء الصحابة ٣٠٩/٢.

(٢) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٣٤١).

(٣) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٣٤١).

(٤) أعلام النساء ٢٢١/٥، الاستبصار ٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٩/٢، حاشية الإكمال ٤٨٢/٢،

أسد الغابة ت (٧٣٤٢)، الاستيعاب ت (٥٦٦٤).

تقدّم نسبها مع والدها. قال ابنُ مَنَدَه: لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرارة. وقال أبو عُمَرَ: روى أبو الرجال عنها عن النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَخُطِبُ بِالْقُرْآنِ؛ قَالَتْ: وَمَا تَعَلَّمْتُ سُورَةَ «ق» إِلَّا مِنْ كَثْرَةِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَخُطِبُ بِهَا عَلَى الْمَنْبِرِ.

١١٨٤٥ - هند بنت أوس بن شريق^(١)، والدة سعد بن خيثمة الأنصاريّة، من بني خَطْمَةَ، ذكرها ابنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ.

١١٨٤٦ - هند بنت أوس بن عدي بن أمية الأنصاريّة، من خَطْمَةَ. ذكرها ابن حبيب أيضاً.

١١٨٤٧ - هند بنت البراء بن معرور الأنصاريّة.

كانت عند جابر بن عتيك، ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١٨٤٨ - هند بنت العارث بن عبد المطلب بن هاشم، بنت عم النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وأنشد لها محمد بن سعد في الوفاة النبويّة مرثية.

١١٨٤٩ - هند بنت أبي أمية^(٢): واسمه حذيفة، وقيل سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشيّة المخزوميّة، أم المؤمنين أم سلمة، مشهورة بكنيتها، معروفة باسمها.

وشدّ مَنْ قَالَ: إِنْ اسْمُهَا رَمْلَةٌ. وَكَانَ أَبُوهَا يَلْقَبُ زَادَ الرُّكْبِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْأَجْوَادِ فَكَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ يَحْمِلْ أَحَدًا مَعَهُ مِنْ رَفْقَتِهِ زَادًا، بَلْ هُوَ كَانَ يَكْفِيهِمْ. وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرٍ، كِنَانِيَّةٌ مِنْ بَنِي فِرَاسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا.

وهاجرت معه إلى الحبشة، ثم هاجرت إلى المدينة؛ فيقال: إنها أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة. ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) أسد الغابة ت (٧٣٤٤).

(٢) مسند أحمد ٦/٢٨٨، التاريخ لابن معين ٧٤٢، طبقات ابن سعد ٨/٨٦، طبقات خليفة ٣٣٤، المعارف ١٢٨، الجرح والتعديل ٩/٤٦٤، المستدرک ٤/١٦، تهذيب الكمال ١٦٩٨، العبر ١/٦٥، مجمع الزوائد ٩/٢٤٥، تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٥، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٦، شذرات الذهب ١/٦٩ - اعلام النساء ٥/٢٢١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٥، أسد الغابة ت (٧٣٤٣) الاستيعاب ت (٣٥٦٥).

وأخرج ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، من طريق عبد الواحد بن أيمن، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، قالت: لما خطبني النبي ﷺ قلتُ له: فَيَّ خِلالَ ثلاث: أما أنا فكبيرة السن، وأنا امرأةٌ معيل، وأنا امرأةٌ شديدة الغيرة. فقال: «أنا أكبرُ منك. وأما العيالُ فإلى الله. وأما الغيرةُ فأدعو اللهَ فيذهبها عنك»، فتزوجها: فلما دخل عليها قال: «إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي»، فرضيت بالثلاث^(١). والحديث في الصحيح من طرق.

وأخرج ابنُ سَعْدٍ، من طريق عاصم الأحول، عن زياد بن أبي مريم؛ قال: قالت أم سلمة لأبي سلمة: بلغني أنه ليس امرأة يموتُ زَوْجُها وهو من أهل الجنة ثم لم تتزوج بعده إلا جمع الله بينهما في الجنة، وكذا إذا ماتت امرأة وبقي الرجل بعدها؛ فتعال أعاهدك أن لا أتزوج بعدك ولا تتزوج بعدي؛ قال: أتطيعيني؟ قالت: ما استأمرتكَ إلا وأنا أريد أن أطيعك. قال: فإذا مت فتزوجي. ثم قال: اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلاً خيراً مني، لا يخزيها ولا يؤذيها. قالت: فلما مات قلتُ: مَنْ هذا الذي هو خير لي من أبي سلمة، فلبثت ما لبثت، ثم تزوجني رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وفي «الصحيح»، عن أم سلمة - أن أبا سلمة قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي وَأَجْرَتِي فِيهَا»، وأردت أن أقول: «وأبدلني بها خيراً منها»، فقلت: مَنْ هو خير من أبي سلمة؟ فما زلت حتى قلتُها، فذكرت القصة.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث الفراسية؛ قالت: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِعَائِشَةَ مِنِّي شُعْبَةٌ مَا نَزَلَهَا مِنِّي أَحَدٌ»، فلما تزوج أم سلمة سُئِلَ: ما فعلت الشعبة؟ فعرف أن أم سلمة قد نزلت عنده.

وقال: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: لما تزوج رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أم سلمة حزنَتْ حزناً شديداً لما ذكر لنا في جمالها؛ قالت: فتلطفْتُ لها حتى رأيتها، فرأيتها أضعاف ما وُصِفَ لي في الحسن والجمال؛ فقالت حفصة [....] والله إن هذا إلا الغيرة، فتلطفْتُ لها حفصة

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٠٧/٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٠١/٧ والبيهقي في دلائل النبوة ٤٦٤/٣، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم ١٦٠٤٤ وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم

حتى رأتها؛ فقالت لي: لا، والله ما هي كما تقولين، وإنما لجميلة، قالت: فرأيتها بعدُ فكانت كما قالت حفصة.

روَتْ أمُّ سلمة عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كثيراً، وعن أبي سلمة، وروى عنها أولادها: عمر، وزينب، ومكاتها نبهان، وأخوها عامر بن أبي أمية، ومواليها: عبد الله بن رافع، ونافع، وسفينة، وأبو كثير، وسليمان بن يسار.

وروى عنها أيضاً ابنُ عَبَّاسٍ، وعائشة، وأبو سعيد الخدري، وقبيصة بن ذؤيب، ونافع مولى ابن عمر، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وآخرون.

قال الواقديُّ: ماتت في شوال سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة، ولها أربع وثمانون سنة، كذا قال.

وتلقاه عنه جماعة، وليس بجيد؛ فقد ثبت في صحيح مسلم أن الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان - دخلا على أم سلمة في ولاية يزيد بن معاوية فسألاها عن الجيش الذي يخسف به... الحديث. وكانت ولاية يزيد بعد موت أبيه في سنة ستين. وقال ابن حبان: ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعدما جاءها الخبر بقتل الحسين بن علي.

قلت: وهذا أقرب. قال محارب بن دثار: أوصت أمُّ سلمة أن يصلِّي عليها سعيد بن زيد، وكان أمير المدينة يومئذ مروان بن الحكم، وقيل: الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.

قلت والثاني أقرب؛ فإن سعيد بن زيد مات قبل تاريخ موت أم سلمة على الأقوال كلها، فكأنها كانت أوصت بأن يصلِّي سعيد عليها في مرضة مرضتها ثم عوفيت. ومات سعيد قبلها.

١١٨٥٠ - هند بنت الحصين بن المطَّلَب: ذكرها ابن سعد، وتقدم ذكرها في ترجمة أختها خديجة.

١١٨٥١ - هند بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية. تأتي في القسم الثالث.

١١٨٥٢ - هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطَّلَب^(١)، زوج حبان بن واسع.

قاله أبو عمر: قال: ولما مات في خلافة عثمان كانت له امرأة أخرى أنصارية طلقها وهي ترضع، فماتت فمرت بها سنة ولم تحض فاختمتا إلى عثمان، ففُضِيَ بأنها ترثه مع هند، فلامته هند؛ فقال: عمل ابن عمك، يعني علياً، هو أشار بهذا.

(١) أسد الغابة ت (٧٣٤٧)، الاستيعاب ت (٣٥٦٦).

قلت: وهذه القصة ذكرها الزبير بن بكار في الموفقيات.

١١٨٥٣. هند بنت زياد: زوج سهل بن سعد الساعدي.

ذكر الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» بسنده عنها - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على سهل بن سعد فجلس في وسط البيت، فاتخذة سهل مسجداً؛ قالت: فلما دخلت على سهل رأيت المسجد في وسط البيت.

١١٨٥٤ - هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموية^(١)، أخت معاوية.

كانت زوج الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، فولدت له ابنه محمداً. ذكر ذلك ابن سعد، وزاد: وعبد الله، وربيعة، وعبد الرحمن، ورملة، وأم الزبير؛ قال: وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية.

١١٨٥٥ - هند بنت أبي سفيان:

يقال: إنه اسم أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ والمعروف أن اسمها رملة، كما تقدم.

١١٨٥٦ - هند بنت سيمك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل^(٢)

الأنصارية، عمة أسيد بن حضير.

قال ابن حبيب: هي زوج سعد بن معاذ، والدة عمر، وعبد الله. وقال العدوي: هي والدة الحارث بن أوس بن معاذ، وكانت من المبايعات. وقال ابن سعد: أمها أم جندب بنت رفاعة أم زبير بن زيد بن مالك الأوسية، وهند عمة أسيد بن حضير بن سيمك، وكانت أولاً عند أوس بن معاذ، فولدت له الحارث بن أسلم. وشهد بدرًا، ثم خلف عليها أخوه سعد بن معاذ، فولد له عبد الله، وعمر، وأسلمت وبايعت.

١١٨٥٧ - هند بنت سهل الجهنية:

يقال: إنها أم معاذ بن جبل.

ذكر ذلك ابن سعد، وفي حديث أم عطية الصّحيح في النهي عن التياحة: فما وفّت منهن غير خمس نسوة، فذكرت منهن أم معاذ.

١١٨٥٨ - هند بنت سهل بن عمرو بن جشم الأنصارية الجشمية، أسلمت وبايعت.

(١) الثقات ٣/٤٣٩.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٤٨).

قاله الواقدي فيما حكاه ابن سعد.

١١٨٥٩ - هند بنت أبي طالب^(١) بن عبد المطلب، يقال: إنه اسم أم هانئ؛ وهي مشهورة بكنيتها. وقيل: اسمها عاتكة، والمشهور فاخنة؛ قاله ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه في قصة فتح مكة. وأما هبيرة بن أبي هبيرة بن أبي وهب المخزومي - وكان زوج أم هانئ فإنه تزوج بنجران مشركاً، وقال، لما بلغه إسلام أم هانئ:

أَشَاقَتَكَ هِنْدٌ أَمَ أَنْتَاكَ سُؤَالَهَا كَذَاكَ النَّوَى أَسْبَابُهَا وَأَنْفَتَالَهَا
وَقَدْ أَرَقَّتْ فِي رَأْسِ حِصْنِ مُمَرِّدٍ بَنَجْرَانَ يَسْرِي بَعْدَ يَوْمِ خِيَالَهَا
[الطويل]

١١٨٦٠ - هند بنت عتبة بن ربيعة^(٢) بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية^(٣)، والدة معاوية بن أبي سفيان.

أخبارها قبل الإسلام مشهورة. وشهدت أحداً، وفعلت ما فعلت بحمزة، ثم كانت تؤلب على المسلمين إلى أن جاء الله بالفتح فأسلم زوجها ثم أسلمت هي يوم الفتح؛ وقصتهما - في قولها عند بيعة النساء: وأن لا يسرقن ولا يزنين؛ فقالت: وهل تزني الحرّة؟ وعند قوله: ﴿وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾: وقد ربيناهم صغاراً وقتلنهم كباراً مشهورة.

ومن طرفه ما أخرجه ابن سعد بسند صحيح مرسل عن الشعبي، وعن ميمون بن مهران؛ ففي رواية الشعبي: ﴿وَلَا يَزْنِينَ﴾ - قالت هند: وهل تزني الحرّة؟ ﴿وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ﴾ - قالت: أنت قتلتهم.

وفي رواية نحوه، لكن قالت: وهل تركت لنا ولداً يوم بدر، وسؤالها عن أخذها من مال زوجها بغير إذنه ما يكفيها، وهل عليها فيه من حرج - مخرج في الصحيحين، وفيه: «خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدِكَ». وهو من رواية هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

(١) أسد الغابة ت (٧٣٤٩)، الاستيعاب ت (٣٥٦٧)، الثقات ٣/٤٤٠، أعلام النساء ٥/٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٠، الكاشف ٣/٤٩٢.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٥٠)، الثقات ٣/٤٣٩ - أعلام النساء ٥/٢٣٩ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٠ - أعلام النساء ٥/٢٣٩ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٠ - أزمنة التاريخ الإسلامي ١٠٠٨ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣١٩ - وله در السحابة ٨٢٤ - الاستيعاب ت (٣٥٦٨).

(٣) في أ: القرشية العبسية.

وَشَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُرْوَةَ، فَقَالَ: عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِنْدٍ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ؛ وَأُولَاهُ: قَالَتْ هِنْدٌ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبَايَعَ مُحَمَّدًا، قَالَ: قَدْ رَأَيْتِكَ تَكْفُرِينَ. قَالَتْ: أَيُّ وَاللَّهِ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَبْدَ حَقِّ عِبَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَبْلَ اللَّيْلَةِ، وَاللَّهِ إِنْ بَاتُوا إِلَّا مُصَلِّينَ قِيَامًا وَرُكُوعًا وَسُجُودًا. قَالَ: فَإِنَّكَ قَدْ فَعَلْتِ مَا فَعَلْتِ؛ فَاذْهَبِي بِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِكَ مَعَكَ، فَذَهَبْتَ إِلَى عَمْرِ، فَذَهَبَ مَعَهَا فَاسْتَأْذَنَ لَهَا، فَدَخَلَتْ وَهِيَ مُتَنَقِبَةٌ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الْبَيْعَةِ، وَفِيهِ مَا قَدَمْتَهُ؛ وَفِيهِ: فَقَالَتْ: إِنْ أَبَا سَفِيَانَ رَجُلٌ بِخَيْلٍ، وَلَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ.. الْحَدِيثُ.

وفيه، عن مرسل الشعبي المذكور: قالت هند: قد كنت أفنيت من مال أبي سفيان. فقال أبو سفيان: ما أخذت من مالي فهو حلال.

وقال ابنُ سَعْدٍ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَمَّا أَسْلَمَتْ هِنْدٌ جَعَلَتْ تَضْرِبُ صِنْمًا لَهَا فِي بَيْتِهَا بِالْقُدُومِ حَتَّى فَلَذَتْهُ فَلَذَةٌ فَلَذَةٌ، وَتَقُولُ: كُنَّا مَعَكَ فِي غُرُورٍ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: مَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ بِقَلِيلٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو قُحَافَةَ، كَذَا قَالَ.

وقد ذكر صاحب «الأمثال» ما يدلُّ على أنها بقيت إلى خلافة عثمان؛ بل بعد ذلك؛ لأنَّ أبا سفيان مات في خلافة عثمان بلا خلاف، وقال هذا: قال رجل لمعاوية زوجني هنداً، قال: إنها قعدت عن الولد، ولا حاجة إلى الزَّواج. قال: فولني ناحية كذا، فأنشد معاوية:

طَلَبَ الْأَبْيَضَ الْعَقُوقُ فَلَمَّا
أَعْجَزْتَهُ أَرَادَ بِيَضَ الْأَنْوَقِ
[الخفيف]

يعني أنه طلب ما لا يصل إليه، فلما عجز عنه طلب أبعد منه. ثم رأيت في طبقات ابن سعد الجزم بأنها ماتت في خلافة عثمان.

١١٨٦١ - هند بنت عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أمها خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكرها الدارقطني في كتاب «الإخوة»، وقال: أسلمت وتزوجت ولم تزو عنه شيئاً.

وقال ابنُ سَعْدٍ فِي تَرْجُمَةِ خَدِيجَةَ: خَلَفَ عَلَى خَدِيجَةَ بَعْدَ أَبِي هَالَةَ عَتِيقُ بْنُ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا هِنْدٌ، فَتَزَوَّجَهَا صَيْفِيَّ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا، فَوُلِدَتْ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ، فَوُلِدَ مُحَمَّدٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الطَّاهِرَةِ لِمَكَانِ خَدِيجَةَ.

١١٨٦٢ - هند بنت عقبة بن أبي مُعيط الأمويّة، أخت الوليد.

تقدم أن أباه قتل ببدر، وأسلمت أمّها أروى بنت كريز، وأخواها: الوليد، وخالد يوم الفتح.

١١٨٦٣ - هند بنت عمرو بن الجموح الأنصاريّة.

تقدم نسبها في ترجمة والدها. وذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١٨٦٤ - هند بنت عمرو بن حزام الأنصاريّة^(١).

عمة جابر بن عبد الله الصّحابي المشهور.

تقدم نسبها في ترجمة والدها. قال ابنُ منده: روى حديثها الواقديّ، عن أيّوب بن النعمان، عن أبيه، عنها.

قلت: ورويناه في أمالي المحاملي من طريقه.

١١٨٦٥ - هند بنت محمود بن سلمة بن خالد بن عدي الأنصاريّة^(٢).

ذكرها ابنُ سعدٍ وابنُ حبيبٍ في المبايعات؛ [وقال ابنُ سعدٍ]^(٣): وأمها الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة السلمية، وتزوّجها عمرو بن سعد بن معاذ الأشهليّ.

١١٨٦٦ - هند بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم.

ذكرها ابنُ سعدٍ، وأنّ أبا عمرة الأنصاريّ تزوّجها، فولدت له عبد الرّحمن، وعبد الله، وقال: أمها قلابة بنت عمرو بن جفونة السّهميّة.

١١٨٦٧ - هند بنت منبه بن الحجاج السّهميّة: والدة عبد الله بن عمرو^(٤)، هي من

مسلمة الفتح، ذكرها الواقديّ، واستدركها ابنُ الدّبّاغ عن أبي علي الجياني.

١١٨٦٨ - هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن المنذر الأنصاريّة. من بني

ساعة^(٥).

ذكرها ابنُ حبيبٍ في المبايعات.

١١٨٦٩ - هند بنت هُبيرة^(٦).

(١) أسد الغابة ت (٧٣٥١)، الاستيعاب ت (٣٥٦٩).

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٥٣).

(٥) أسد الغابة ت (٧٣٥٤).

(٦) أسد الغابة ت (٧٣٥٥).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٥٢).

(٣) سقط في أ.

ذُكرت في حديث ثوبان الذي أخرجه النَّسَائِيُّ، من طريق أبي سلام الحبشي، عن أبي أسماء الرَّحَبِيِّ - أن ثوبان مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حدث قال: جاءت هند بنت هبيرة إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [وفي يَدَهَا فَتُخ، أي خواتم؛ فجعل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يضرب يَدَهَا، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها... الحديث، وفيه قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ». قال ابْنُ الْأَثِيرِ: ذكرها أَبُو مُوسَى.

قلت: ولم يقع في النسخة التي وقفت عليها بخط الصَّرِفِينِي.

١١٨٧٠ - هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس^(١).

يقال: تزوجها سالم مولى عمها أبي حذيفة، ووقع ذلك في سنن أبي داود، ومن طريق يونس، عن الزَّهْرِيِّ: حدَّثني عروة، عن عائشة وأم سلمة - أن أبا حذيفة تبنى سالمًا، وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة. الحديث لُقْدَامَةَ بن مظعون، وللمهاجر بن أبي أمية.

١١٨٧١ - هند بنت يزيد الكلابية^(٢): المعروفة بابنة البرصاء.

سمّاها أبو عبيدة، وذكرها فيمن تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١١٨٧٢ - هند: امرأة بلال. تأتي في القسم الثالث.

١١٨٧٣ - هند الجُهنية.

ذكرها أَبُو مُوسَى في «الذَّيْل»، عن المُسْتَعْفِرِيِّ، عن الحسن بن محمد بن أبي عبد الله بن محفوظ السمرقندي، عن أبي بكر الشافعي، عن أبي العباس مسروق، عن عمر بن الحكم، وحفص الوراق، والقاسم بن الحسن، عن ابن سعد، عن أبيه؛ قال: كان في بدء الإسلام رجل شاب يُقال له بشر، وكان من بني أسد بن عبد العزى، وكان إذا تَوَجَّه إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أخذ على جُهينة، فنظرت إليه فتاة جميلة ولها زَوْج يُقال له سعد بن سعيد، فعلقته، فكانت تعقد له كل غداً لينظر إليها... فذكر القصة مطوّلة.

وقد تقدّمت الإشارة إليها في ترجمة بشر الأسدي من حرف الباء الموحدة من الرجال.

(١) أسد الغابة ت (٧٣٥٦).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٥٧)، الاستيعاب ت (٣٥٧٠)، طبقات ابن سعد ٨/٢٢٠، تاريخ خليفة ٩٢،

المعارف ١٤٠، المستدرک ٤/٣٥.

١١٨٧٤ - هند: غير منسوبة.

وقع ذكُرها في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عند مسلم - أنه سمع حديث عائشة في قصة أم حبيبة بنت جحش في الاستحاضة؛ فقال: رَحِمَ اللهُ هِنْدًا لو سمعت هذه الفتيا، والله إن كانت لتبكي، لأنها كانت لا تُصَلِّي.

القسم الثاني

١١٨٧٥ - هند بنت الحكم بن العاص بن أمية الأموية، ابنة عم عثمان بن عفان، وأخت مروان.

ذكر الزبير بن بكار أن عبد الرحمن بن سمرة العبشمي الصحابي المشهور تزوجها فولدت له أولاداً، وهي ممن ولد قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١١٨٧٦ - هند بنت زياد: زوج سهل بن سعد. تقدمت في الأول.

القسم الثالث

١١٨٧٧ - هند الخولانية.

لها إدراك. قال ابن منده: سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانيء، عن هند الخولانية - امرأة بلال؛ قالت: كان بلال إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم اغفر زلاتي، وتقبل حسناتي، واعذرني في علاتي. ثم ساقه بسند إلى سعيد بن عبد الملك؛ قال: ولها حديث مسند رواه الجريري، عن أبي الورد، عن امرأة من بني عامر، عنها.

قلت: ووصله أبو نعيم، ولكنها لم تُسمَ فيه، وهو في مسند يعقوب بن شيبة بسند حسن إلى أبي سعيد الجريري، ولفظه: عن أبي الورد، حدثني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاهما فسلم، فقال: أئنم بلال؟ فقالت: لا. فقال: لعلك غضبي على بلال؟ فقالت: إنه يجيئني كثيراً فيقول: قال رسول الله ﷺ. فقال: «مَا حَدَّثَكَ بِلَالٌ عَنِي فَقَدْ صَدَقَ، بِلَالٌ لَا يَكْذِبُ، لَا تُغْضِبِي بِلَالًا، فَلَا يُقْبَلُ مِنْكَ عَمَلٌ مَا غَضِبَ عَلَيْكَ بِلَالٌ»^(١).

قال ابن الأثير: هذا عندي فيه نظر؛ فإن بلالاً إنما تزوج في خولان بعدما أقام في الشام، وليس في الحديث أنها من خولان، ولعلها غير الخولانية.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣١٧٣ وعزاه لابن عساكر عن امرأة بلال.

قلت: هذا محتمل، وعلى هذا فتذكر امرأة بلال صاحبة الحديث المرفوع في المبهمات.

١١٨٧٨ - هُنَيْدَةُ بنت صَعْصَعَةَ بن نَاجِيَةَ التَّمِيمِيَّةِ المَجَاشِعِيَّةِ؛ أخت غالب والد الفرزدق، وهي زوج الزبيرقان بن بَدْر.

لها إدراك، ولها ذِكْرٌ في قِصَّةِ الحَظِيثَةِ مع الزَّبيرقان بن بَدْر في خلافة أبي بَكْر، وكانت تُدعى ذات الخمار^(١).

وذكر أَبُو عُبَيْدَةَ أنها كانت تقول: مَنْ جاء بأربعةٍ يحلّ لها أن تضعَ عندهم خِمَارَها بمثل أربعتي: أبي صعصعة، وأخي غالب، وزوجي الزَّبيرقان، وخالي الأقرع بن حابس.

القسم الرابع

١١٨٧٩ - هَجِيمَةُ: وقيل: خيرة، أم الدرداء^(٢).

قال أَبُو الأَثِيرِ: ذكرها أَبُو نُعَيْمٍ، وكلامه يدلّ على أنها واحدة، واختلف في اسمها. والصَّحيحُ أنهما اثنتان: الكبرى، واسمها خيرة، والصُّغرى واسمها هجيمة، ولا صحبة لها.

١١٨٨٠ - هند بنت الحارث الفراسية.

وقع في كتاب «الصَّلَاة» من صحيح البخاري عند ذِكْرِ اختلافِ أصحابِ الزَّهري عليه في حديثه عنها عن أم سلمة - أن في بعض طرقه: رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن شهاب، عن امرأة من قريش، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بدون ذِكْرِ أم سلمة؛ وهذه الرواية في هند بنت الحارث، ولعلَّ مَنْ نسبها قرشيةً تصحَّفت عليه من الفراسية، أو أنها نسبت لقريش، لكونها من بني كنانة؛ لأن بني فراس بطن من كنانة.

حرف الواو

القسم الأول

١١٨٨١ - وُدَّة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلية،

أم الحكم، زوج قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف.

قال أَبُو سَعْدٍ: أسلمت وبايعت، وهي عمَّة محمود بن لبيد، وأمُّها أم البنين بنت

حذيفة بن ربيعة القُضَاعِيَّة، من بني سلامان.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٣٣).

(١) في أ: خمارتنا.

١١٨٨٢ - وَسْنَاءُ بِنْتُ الصَّلْتِ السَّلْمِيَّةِ .

ذَكَرَ ابْنُ مَكْوَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ بِهَا فَمَاتَتْ قَبْلَ الدَّخُولِ ، كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ» ، وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ (وَأَبْنُ أَبِي عَبْدِةً^(١)) ، وَسَمِّيَ جَدُّهَا الصَّلْتُ . وَقَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ : اسْمُهَا سَنَا - يَعْنِي بَغِيرَ وَارٍ . وَقَالَ قَتَادَةُ : اسْمُهَا أَسْمَاءُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ جَمِيعُ ذَلِكَ .

١١٨٨٣ م - وَقِصَاءُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جِشْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ ؛ قَالَ : وَأُمُّهَا كَبِشَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ . وَتَزَوَّجَ الْوَقِصَاءُ النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جُشْمِ بْنِ حَارِثَةَ الْحَارِثِي .

١١٨٨٤ م - وَهَبَةُ بِنْتُ أَبِي بِنِ خَلْفِ الْجَمْحِيَّةِ : زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ . ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ

ابْنُ بَكَّارٍ .

القسم الثاني والقسم الثالث

خاليان .

القسم الرابع

١١٨٨٥ - وَصَلَةُ بِنْتُ وَاثِلٍ .

ذَكَرَهَا ابْنُ بَشْكَوَالٍ .

قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ فَاضِلَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهَا فِي حَرْفِ الْفَاءِ .

حرف الياء

آخر الحروف

١١٨٨٦ - يُسَيْرَةُ : بِمَهْمَلَةٍ مَصْغُورَةٌ^(٢) ، بِنْتُ مُلَيْكَةَ ، بِالتَّصْغِيرِ ، ابْنُ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ

الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ .

١١٨٨٧ - يُسَيْرَةُ : أُمُّ يَاسِرٍ^(٣) ، وَيُقَالُ بِنْتُ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَتَكْنَى أُمَّ حُمَيْضَةَ .

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٥٨) .

(٣) الثقات ٤٥٠/٣ - أعلام النساء ٢٢٩/٥ - تجريد أسماء الصحابة ٣١٢/٢ - تقريب التهذيب ٦١٨/٢ -

تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٢ - الكاشف ٤٨٢/٣ - خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٥/٣ - تهذيب الكمال

١٦٩٩/٣ - حلية الأولياء ٦٨/٢ - تبصير المتنبه ١٤٩٣/٤ - الإكمال ٤٣١/٧ ، أسد الغابة ت (٧٣٥٩) ،

الاستيعاب ت (٣٥٧٢) .

قال أَبُو سَعْدٍ: أسلمت وبايعت وروت حديثاً. وقال أبو عمر: كانت من المهاجرات. وأخرج الترمذي وأبو سعيد، من طريق هانيء بن عثمان، عن أم حميضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة، وكانت من المهاجرات؛ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولَاتٌ وَمُسْتَنْطَقَاتٌ»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٣٣ عن يسيرة كتاب الدعوات (٤٩) باب في فضل التسبيح والتهليل والتقديس (١٢١) حديث رقم ٣٥٨٣ قال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث هانيء بن عثمان، وأحمد في المسند ٦/٣٧١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٣٣٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٨٩، ١٣/٤٥٣، والحاكم في المستدرک ١/٥٤٧، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٠٦.

فصل فيمن عرف بالكنية من النساء

حرف الألف

القسم الأول

١١٨٨٨ - أم أبان بنت عتبة بن ربيعة^(١) بنت عبد شمس العبشمية^(٢)، خالة معاوية.

قال أبو عمرو: لما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة، فأبت إلا من طلحة، فتزوجها. لا أعلم لها رواية.

قلت: هي والدة إسحاق بن طلحة، وكانت زوج أبان بن سعيد بن العاص، فاستشهد في حرب الروم.

١١٨٨٩ - أم أزهر العائشية^(٣).

قال أبو عمرو: روي عنها حديث مخرجه عن النساء فيه نظر؛ ثم ساقه من طريق أبي زرعة الرّازي، حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثني أنيسة بنت منقذ العائشية؛ قالت: حدّثني زينب بنت الزبيران العائشية، عن أم الأزهر، امرأة منهم - أنّ أباهما ذهب بها إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فمسح يده عليها وبرك عليها؛ فكانت امرأةً سالحة.

وأخرجه مطينّ، عن محمد بن مرزوق، والباوردي، عن مطين، وابن منده، عن الباوردي.

١١٨٩٠ - أم إسحاق الغنوية^(٤).

(١) في هـ زمعة.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٦٠)، الاستيعاب ت (٣٥٧٣).

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٦١)، الاستيعاب ت (٣٥٧٤).

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٦٢)، الاستيعاب ت (٣٥٧٥)، الثقات ٣/٤٥٩، أعلام النساء ١/٣٣، بقي بن مخلد

٩٨٨، تعجيل المنفعة ص ٥٦١.

تقدم ذكراً أول حديثها في ترجمة ولدها إسحاق في حرف الألف من الرجال؛ وبقيته: فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتوضأ؛ قلت: يا رسول الله وأنا أبكي: قتل إسحاق - تعني أخاها - فأخذ كفاً من ماء فنضح به في وجهي؛ قالت أم حكيم بنت دينار الرواية عنها: فلقد كانت تصيها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينها ولا تسيل على خدها.

وأخرج أحمد، من طريق أم حكيم بنت دينار أيضاً، عن مولاتها أم إسحاق - أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتى بقصعة من ثريد فأكلت معه، ومعه ذو اليمين، فناولها رسول الله ﷺ عرقاً؛ فقال: «يَا أُمَّ إِسْحَاقَ، أَصِيبِي مِنْ هَذَا»^(١)، فذكرت أني صائمة فنسيت، فقال ذو اليمين: الآن بعد ما شبع. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْكَ»^(٢).

ووقع لي عالياً: قرأته على الشيخ أبي إسحاق التنوخي - أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم، أخبرنا ابن الليثي، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو داود، أخبرنا ابن أعين، أخبرنا أبو إسحاق الشامي، حدثنا عبد بن حميد أبو عاصم، عن يسار بن عبد الملك، حدثني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق؛ قالت: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بخبز ولحم، فقال: «كُلِّي»، فأكلت، ثم ناولني عرقاً فرفعت إلى في، فذكرت أني صائمة فبقيت يدي لا أستطيع أن أرفعها إلى فمي، ولا أستطيع أن أضعها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا لِكَ يَا أُمَّ إِسْحَاقَ؟» قلت: يا رسول الله، إني كنت صائمة. فقال: أتيت صومك. فقال ذو اليمين: الآن حيث شبع! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْهَا».

١١٨٩١ - أم الأسود: أخرج ابن أبي شيبة، عن ابن عباس؛ قال: ماتت شاة لأم الأسود زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. الحديث؛ وفيه: «أَلَا أَنْتَعَمْتُمْ بِمَسْكِيهَا»^(٣)! وهو في البخاري في كتاب الأيمان والتذور، عن ابن عباس، عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه باختصار.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٦٧ عن أم إسحاق بلفظه وأورده الزيلعي في نصب الراية ٢/٤٤٦ والهيتمي في الزوائد ٣/١٦٠ عن أم إسحاق بلفظه وقال وراه أحمد والطبراني في الكبير وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٩٢، ٣٢٣، ٦/٣٦٧.

(٣) المسك - بسكون السين: الجلد النهائية ٤/٣٣١.

وسَوْدَةَ بنت زمعة تقدّمت، ولا يعرف في أزواج النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أم الأسود، فيحمل على أنها كنية سَوْدَةَ.

١١٨٩٢ - أم أُسَيْدٌ^(١): بضم الهمزة: امرأة أبي أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ.

ثبت ذكرها في صحيح البُخَارِيِّ، من طريق غسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد؛ قال: لما أعرس^(٢) أبو أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأصحابه، فما صنع لهم طعاماً ولا قَرَبَ إليهم إلا امرأته أم أُسَيْدٍ؛ بَلَّتْ تمرات في تَوْرٍ^(٣) من حجارة من الليل، فلما فرغ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من الطَّعام أتته فسَقَّتْهُ تُنَحِّفَهُ بذلك.

وأخرج أبو مُوسَى، من طريق الجَرَّاحِ بْنِ مُوسَى، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: قال: لما أراد أبو أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ أن يتزوج أم أُسَيْدِ حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في نفر من أصحابه، وكان هو الذي زَوَّجَهَا إِيَّاهُ، فصنعوا طعاماً، فكانت هي التي تقرَّبُهُ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ومن معه.

١١٨٩٣ - أم إياس بنت ثابت بن الأجدع: تأتي في أم الحارث.

١١٨٩٤ - أم أنس الأنصارية^(٤): وليس أنس بن مالك.

أخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق عنبسة^(٥) بن عبد الرَّحْمَنِ أحد الضَّعْفَاءِ، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد - امرأة زيد بن ثابت، عن أم أنس؛ قالت: قلتُ يا رسول الله إن عيني تغلبنى عن عشاء الآخرة. قال: «أَعْجَلِيهَا يَا أُمَّ أَنْسٍ إِذَا اللَّيْلُ [.....] كُلَّ وَادٍ فَقَدْ [.....] إِذَا حَلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَصَلِّيْ وَلَا إِنَّم عَلَيْكِ».

١١٨٩٥ - أم أنس بنت البراء^(٦) ابن معرور.

روى حديثها عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عنها؛ قالت: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟» قلنا: بلى. قال: «رَجُلٌ - وأشار

(١) أسد الغابة ت (٧٣٦٣)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٢/٢. الثقات ٤٥٩/٣، الاستيعاب ت (٣٥٧٦).

(٢) أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بنائها النهاية ٢٠٦/٣.

(٣) هو إناء من صُفِرَ أو حجارة كالإجانة وقد يتوضأ منه. النهاية ١٩٩/١.

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٦٦)، الاستيعاب ت (٣٥٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٢/٢، تلقيح فهوم أهل

الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ٩٩٩.

(٥) في ه عتبة.

(٦) أعلام النساء ١١٢/١، تجريد أسماء الصحابة ٣١٢/٢، أسد الغابة ت (٧٣٦٧).

بيده إلى المغرب - أَخَذَ بَعَثَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي يَلِيهِ فِي غَنِيمَةٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، قَدْ اعْتَرَلَ شُرُورَ النَّاسِ^(١) .

أخرجه ابنُ مَنَدَةَ، من طريق جرير بن حازم، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيحٍ؛ وخالفه محمد بن سلمة عن ابن إسحاق؛ فقال: عن أم بشر، ذكره أبو نعيم.

١١٨٩٦ - أم أنس زوج أبي أنس^(٢): ووالدة عمران بن أبي أنس.

أخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن موسى بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس - أنها قالت: أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك. قال: «أَقِمِي الصَّلَاةَ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ، وَاهْجُرِي الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ، وَادْكُرِي اللَّهَ كَثِيرًا، فَإِنَّهُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ»^(٣).

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ أيضاً من طريق إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، حدثني مربع، عن أم أنس - أنها قالت: يا رسول الله، أوصني؛ فقال: «اهْجُرِي الْمَعَاصِيَ؛ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ...» الحديث.

وفيه: «ادْكُرِي اللَّهَ كَثِيرًا؛ فَإِنَّكَ لَا تَأْتِينَ اللَّهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ»^(٤).

قال أَبُو مُوسَى: أورد الطَّبْرَانِيُّ الأول ترجمة مستقلة، وأورد الثاني في ترجمة أم سليم والدة أنس بن مالك، وكان هذه الثالثة؛ كذا قال.

وليس بظاهر؛ بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم. وقد أفردتها أبو عمر عن أم سليم، ولكنه قال: جدّة يونس بن عثمان، وكذا قال البخاري في التاريخ يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته، فذكر الحديث باللفظ الأول.

١١٨٩٧ - أم أنس بنت عمرو بن مرضخة الأنصارية^(٥). من بني عوف بن الخزرج.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبيعات.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨: ٢٢٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣١٩٦ وعزاه لابن سعد عن أم بشر بن البراء بن معرور.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٦٨).

(٣) ذكره الهيثمي في المجمع ٧٨/١٠ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وقال: فيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف.

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٦٩).

(٥) أحمد في المسند ٤٣٨/٣.

١١٨٩٨ - أم أنس بنت واقد بن عمرو بن زيد بن مرضخة بن غنم بن عوف .
ذكرها ابن سعد في المبايعات؛ وقال: تزوجها عمرو بن ثعلبة .
١١٨٩٩ - أم أوس البهزية^(١) .

قال أبو عمر: روى أوس بن خالد حديثها من أعلام النبوة . وأخرج الطبراني، وابن منده، من طريق عصمة بن سليمان عن خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرُماني، عن أوس بن خالد البهزي، عن أم أوس بن خالد البهزية - أنها أسلّت سمناً لها، فجعلته في عكة، ثم أهدته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبله وأخذ ما فيه ودعا لها بالبركة، وردّها إليها، فرأيتها ممتلئة سمناً، فظننت أنه لم يقبلها، فجاءت ولها صُراخ؛ فقال: أخبروها بالقصة، فأكلت منه بقية عُمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولاية أبي بكر وولاية عمر وولاية عثمان، حتى كان بين عليّ ومعاوية ما كان .

وأخرجه أبو السكّن، من طريق الحسن بن عرفة، عن خليفة، فلم يذكر أوس بن خالد في السند .

١١٩٠٠ - أم إياس بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية، أمها أم شريك بنت خالد بن حُنيس، بمعجمة ونون مصغراً، ابن لوزان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة .

قال ابن سَعْدٍ: أسلمت وبايعت، وكانت زوج أبي سعد بن طلحة، من بني عبد الدّار .

١١٩٠١ - أم إياس بنت أبي الحَيَسْر الأنصارية: زوج عبد الرحمن بن عوف التي تزوجها؛ فقيل له: «أولم وكو بشاة» . سماها ابن القداح في أنساب الأوس، واسم أبي الحَيَسْر، وهو بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح السين المهملة بعدها راء - أنس بن رافع الأوسي .

١١٩٠٢ - أم أيمن^(٢): مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته .

قال أبو عمر: اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن التّعمان، وكان يقال لها أم الطّباء .

(١) أسد الغابة ت (٧٣٧٠)، الاستيعاب ت (٣٥٧٨) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٢ .

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٧١)، الاستيعاب ت (٣٥٧٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٣، تقريب التهذيب

٢/٦١٩ تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٩، الكاشف ٣/٤٨٥، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٠، خلاصة تذهيب

٣/٣٩٦، حلية الأولياء ٢/٦٧، تليقح فهوم أهل الأثر ٣١٨، ٣٧٢ بقي بن مخلد ٣١٠، الجرح

والتعديل ٩/٤٦١، شذرات الذهب ١/١٥، العبر ١/١٣، المعارف ١٤٤ .

وقال أَبُو أَبِي حَيْثَمَةَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ؛ قَالَ: أُمُّ أَيْمَنَ اسْمُهَا بَرَكَةٌ، وَكَانَتْ لِأُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أُمُّ أَيْمَنَ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي».

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: قِيلَ: وَكَانَتْ لِأَخْتِ خَدِيجَةَ، فَوَهَبَتْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وقال أَبُو سَعْدٍ: قَالُوا: كَانَ وَرَثَتُهَا عَنْ أُمِّهِ، فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ، وَتَزَوَّجَ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أُمَّ أَيْمَنَ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَيْمَنُ فَصَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِخَدِيجَةَ فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَأَعْتَقَهُ وَزَوَّجَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْدَ النَّبُوَّةِ فَوُلِدَتْ لَهُ أُسَامَةُ.

ثم أسند عن الواقدي، عن طريق شيخ من بني سعد بن بكر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأم أيمن: «يا أمه». وكان إذا نظر إليها يقول «هذه بغية أهل بيتي».

وقال أَبُو سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ: سَمِعْتُ عِثْمَانَ بْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ: لَمَّا هَاجَرَتْ أُمُّ أَيْمَنَ أُمِّتٌ ^(١) بِالْمَنْصَرَفِ وَدُونَ الرَّوْحَاءِ فَعَطَشَتْ وَلَيْسَ مَعَهَا مَاءٌ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَأَجْهَدَهَا الْعَطَشُ، فَدَلِّيَّ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ دَلْوً مِنْ مَاءِ بَرِشَاءٍ أبيض، فَأَخَذَتْهُ فَشَرِبَتْهُ حَتَّى رَوَيْتَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: مَا أَصَابَنِي بَعْدَ ذَلِكَ عَطَشٌ، وَلَقَدْ تَعَرَّضْتُ لِلْعَطَشِ بِالصَّوْمِ فِي الْهَوَاجِرِ، فَمَا عَطَشْتُ.

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ نُحْوَةَ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: خَرَجْتُ مَهَاجِرَةً مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ مَاشِيَةٌ لَيْسَ مَعَهَا زَادٌ، وَقَالَ فِيهِ: فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ إِذْ أَنَا بِنَاءِ مَعْلَقٍ عِنْدَ رَأْسِي، وَقَالَتْ فِيهِ: وَلَقَدْ كُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَصُومُ فِي الْيَوْمِ الْحَارِ، ثُمَّ أَطُوفُ فِي الشَّمْسِ كَيْ أَعْطَشَ فَمَا عَطَشْتُ بَعْدَ.

أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ؛ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تُلَطِّفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَقْدِّمُ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَتَزَوَّجْ أُمَّ أَيْمَنَ» ^(٣). فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.

(١) في هـ أمسية.

(٢) في هـ عبيد الله.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ١٦٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٤١٦ وعزاه لابن سعد عن سفیان بن عقیبة مرسلًا.

وأخرج البَعَوِيُّ، وأَبْنُ السَّكَنِ، من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن - وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبعض أهله: «إِيَّاكَ وَالْحَمْرَ . . .» الحديث. قال ابن السكن: هذا مرسل.

وأخرج البُخَارِيُّ في «تَارِيخِهِ» ومُسْلِمٌ، وأَبْنُ السَّكَنِ، من طريق الزَّهْرِيِّ؛ قال: كان من شأن أم أيمن أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت من الحبشة، فلما ولدت أمانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما توفي أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر؛ ثم أنكحها زيد بن حارثة - لفظ ابن السَّكَنِ.

وأخرج أَحْمَدُ، والبُخَارِيُّ أيضاً، وأَبْنُ سَعْدٍ، من طريق سليمان التيمي عن أنس - أن الرجل كان يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم النخلات حتى فتحت عليه قريظة والنضير، فجعل يردُّ بعد ذلك، فكلمني أهلي أن أسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه، وكان أعطاه لأم أيمن، فسألته فأعطانيه؛ فجاءت أم أيمن فجعلت تلوح بالثوب وتقول: كلا والله لا يعطيكهن، وقد أعطانيهن؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَكِ كَذَا وَكَذَا». وتقول: كلا حتى أعطاهما، حسبته قال: عشرة أمثاله أو قريباً من عشرة أمثاله.

وأخرج أَبْنُ السَّكَنِ، من طريق عبد الملك بن حصين، عن نافع بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن أم أيمن، قالت: كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فخارة يبول فيها بالليل، فكنْتُ إذا أصبحت صبيتها؛ فتمتُ ليلة وأنا عطشانة، فغلطت فشربتها، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «إِنَّكَ لَا تَشْتَكِينَ بَطْنِكَ بَعْدَ هَذَا».

قلت: وهذا يحتمل أن تكون قصة أخرى غير القصة التي اتفقت لبركة خادم أم حبيبة كما تقدّم في ترجمتها، لكن ادّعى ابن السَّكَنِ أن بركة خادم أم حبيبة كانت تُكْنَى أيضاً أم أيمن أخذاً من هذا الحديث، والعلم عند الله تعالى.

وأَسَدُ أَبْنِ السَّكَنِ، من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس؛ قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدخل على أم أيمن فقربت إليه لبناً فإما كان صائماً وإما قال: «لَا أُرِيدُ»، فأقبلت تُضاحكه، فلما كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو بكر لعمر: انطلق بنا نزر أم أيمن كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها، فلما دخلا عليها بكت؛ فقالا: ما يبكيك؟ فما عند الله خير لرسوله.

قالت: أبكي أن وحي السماء انقطع، فهيجتُهما على البُكَاءِ، فجعلت تبكي، ويبكيان

معها.

وأخرجه مُسَلِّمٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ وَفِيهِ: وَلَكِنِّي أَبْكَي عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي رُفِعَ عَنَّا.

وقال الْوَاقِدِيُّ: حضرت أم أيمن أحدًا، وكانت تسقي الماء، وتداوي الجرحى، وشهدت خَيْبَرَ.

وفي مسند يَحْيَى الْحِمَازِيِّ، وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ، من طريقه، عن شريك، عن منصور، عن عطاء، عن ابن أم أيمن، عن أيمن، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لَا يُقَطَّعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي حَجْفَةٍ»^(١)، وَقُوِّمَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا أَوْ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ، وَهَذَا فِي سِنْدِهِ مَقَالٌ.

وفي الطَّبْرَانِيِّ، من طريق أبي عامر الخِزَازِ، عن أبي زيد المدني، قالت أم أيمن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نَاوِلْنِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ». قلت: إني حائض، قال: «إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ»^(٢)، وهذا فيه انقطاع.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ بِسْنَدٍ صَحِيحٍ، عن طارق بن شهاب؛ قال: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقِيلَ لَهَا: «مَا يُبْكِيكِ؟» قالت: أبكي على خبر السماء

وفيه: لما قُتِلَ عَمْرُ بَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقِيلَ لَهَا. فقالت: اليوم وَهَى الْإِسْلَامَ. وقال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ - أَنْ أُمُّ أَيْمَنَ بَكَتْ حِينَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَقِيلَ لَهَا. فقالت: إني والله لقد علمتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَبْكَي عَلَى الْوَحْيِ إِذَا انْقَطَعَ عَنَّا مِنَ السَّمَاءِ.

وفي رواية عبد الصَّمَدِ الَّذِي رُفِعَ عَنَّا: قال الْوَاقِدِيُّ: ماتت أم أيمن في خلافة عثمان، وأخرج ابن السَّكَنِ بِسْنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهَا تُوْفِيَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) الحجفة والمجن والترس بمعنى. مجمع الزوائد ٦/٢٧٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٢٤٥ عن عائشة بلفظة كتاب الحيض (٣) باب جواز غسل الحائض رأس زوجها. . . (٣) حديث رقم (٢٩٨/١١) وأبو داود في السنن ١/١١٨ كتاب الطهارة باب الحائض تناول من المسجد حديث رقم ٢٦١ والترمذي في السنن ١/٢٤١ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في الحائض تناول الشيء من المسجد حديث رقم ١٣٤ قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وابن ماجه في السنن ١/٢٠٧ كتاب الطهارة وسنها (١) باب الحائض تناول الشيء من المسجد (١٢٠) حديث رقم ٦٣٢ وأحمد في المسند ٢/٤٥، ٧٠، ٨٦، ١١٢، ٢٤٥ الدارمي في السنن ١/١٩٧، وابن أبي شيبة ٢/٣٦٥ وكنز العمال حديث رقم ٢٧٤٤٧.

عليه وآله وسلم بخمسة أشهر؛ وهذا مرسل؛ ويعارضه حديث طارق أنها قالت بعد قتل عمر ما قالت، وهو موصول؛ فهو أقوى، واعتمده ابن منده وغيره، وزاد ابن منده بأنها ماتت بعد عمر بعشرين يوماً، وجمع ابن السكّن بين القولين بأن التي ذكرها الزهري هي مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأن التي ذكرها طارق بن شهاب هي مولاة أم حبيبة بركة، وأن كلاً منهما كان اسمها بركة، وتكنى أم أيمن، وهو محتمل على بُعد.

١١٩٠٣ - أم أيمن: أخرى: كانت مولاة مارية أم إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وسلم.

ذكرها إسحاق بن رَاهَوِيَه في مسنده بسند مرسل؛ فقال: أخبرنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان - هو الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه؛ قال: كانت أم أيمن جارية لأم إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت إذا دخلت قالت: سلام إلا عليكم، فرخص لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

١١٩٠٤ - أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس الخزرجية الأنصارية^(١).

امرأة أبي أيوب الصحابي المشهور.

أخرج الترمذي، من طريق ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي يزيد، عن أبيه - أن أم أيوب أخبرته قالت: نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول، فكره أكله وقال لأصحابه: «كُلُوهُ»، إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُؤْذِيَ صَاحِبِي». وقال الحميدي: قال أبو سفيان: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم: فقلت: يا رسول الله، أهذا الحديث الذي تحدّث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم، قال: «حق».

١١٩٠٥ - أم أيوب بنت قيس بن سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر.

ذكرها الواقدي، وقال: أسلمت وبايعت، قال ابن سعد: ولم يذكرها غيره.

١١٩٠٦ - أم أيوب بنت مسعود^(٢).

(١) الثقات ٤٥٩/٣ أعلام النساء ٨٨/١، الاستبصار ٦٩، ٧٠، ١١٩، ١٢٠، الكاشف ٤٨٥/٣ تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/٢، تقريب التهذيب ٦١٩/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٠/١٢. تهذيب الكمال ١٧٠٠/٣، خلاصة تذهيب ٣٩٦/٣. تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، الجرح والتعديل ٤٦١/٩، أسد الغابة ت (٧٣٧٢)، الاستيعاب ت (٣٥٨٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٨٣).

ذكرها أَبُو مُوسَى في «الذَّيْل» ونقل عن المُسْتَعْفِرِيِّ أَنَّ البُخَارِيَّ ذكرها ولم يورد لها شيئاً.

القسم الثاني

١١٩٠٧ - أم أبان بنت جندب بن عمرو بن حممة الدوسية.

ذكر لها الزُّبَيْرُ قِصَّةً في تزويج عمر إياها عثمان بن عفان.

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١١٩٠٨ - أم بجيد الأنصارية الحارثية^(١): اسمها خولة، تقدّمت في الأسماء، وهي

مشهورة بكنيتها.

١١٩٠٩ - أم بُرْدَة بنت المنذر^(٢) بن زيد بن لبيد^(٣) بن عامر بن عدي بن النّجّار

الأنصارية النّجّارية.

مشهورة بكنيتها. وتقدم في الخاء المعجمة من الأسماء أن اسمها خولة، قال ابن

سعد: إنها زينب بنت سفيان بن قيس بن زعوراء، من عدي بن النّجّار، تزوّجها البراء بن

أوس بن الجعد بن عوف بن مبدول، وهي التي أرضعت إبراهيم ابن النّبِيِّ صلى الله عليه وآله

وسلم، دفعه إليها لما وضعته مارية، فلم تزل تُرضعه حتى مات عنها. وقال أبو موسى:

المشهور أن التي أرضعته أم سيف، ولعلمها جميعاً أرضعته.

١١٩١٠ - أم بُرْدَة الأنصارية المازنية.

ذكرها^(٤) الزُّبَيْرُ في «أَخْبَارِ المَدِينَةِ»، عن محمد بن الحسن، عن علي^(٥) بن موسى بن

عروبة، عن يعقوب بن محمد بن أبي^(٦) صعصعة أن النّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم صلّى في

بني مازن في بيت أم بردة.

(١) أسد الغابة ت (٧٣٧٤)، الاستيعاب ت (٣٥٨١)، الثقات ٣/٤٦٢ أعلام النساء ١/١٠١، تجريد أسماء

الصحابة ٢/٣١٣ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣ بقي بن مخلد ٣٠٧، تقريب التهذيب ٢/٦١٩، الكاشف

٣/٤٨٥ تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٠، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٠، بقي بن مخلد ٣٠٧، خلاصة تهذيب

الكمال ١/١٢٦، الاستبصار ٢٥٢، حلية الأولياء ٢/٧٢.

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٧٥).

(٣) في أ: لبيد بن حراس بن عامر.

(٥) في أ: عن محمد بن موسى.

(٦) سقط في ط.

(٤) في أ: ذكر الزبير.

١١٩١١ - أم بشر: بنت البراء بن معرور^(١).

تقدم نسبها في ترجمة والدها، وفي ترجمة أخيها بشر.

قيل: اسمها خليدة، وقيل السلاف. والذي ظهر لي بعد البحث أن خليدة والدة بشر بن البراء [روى الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه؛ قال: لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم بشر بنت البراء]^(٢) بن معرور، قالت: يا أبا عبد الرحمن إن لقيت أبي فاقرأه مني السلام، فقال: لعمرُ الله، يا أم بشر، لنحن أشغلُ من ذلك. فقالت: أما سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ نَسَمَةٌ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ تَشَاءُ»^(٣)، وَإِنَّ نَسَمَةَ الْفَاجِرِ فِي سَجِّينٍ؟ قال: بلى. قالت: هو ذاك.

أخرجه ابنُ منْذَه مِنْ رِوَايَةِ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْهُ؛ قَالَ: رَوَاهُ يُونُسُ وَالزَّيْدِيُّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ؛ فَقَالَ أَبُو مَبْشَرٍ.

وقال أبو نعيم: اختلف أصحاب ابن إسحاق عن الزهري عنه؛ فمنهم من قال أم بشر، ومنهم من قال أم مبشر؛ ثم أخرج مسند الحسن بن سفيان بسنده إلى علي بن أبي الوليد، عن عبد الله بن يزيد، عن أم بشر بنت البراء بن معرور؛ قالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي في نفر من أصحابه يأكل من طعام صنعته لهم، فسألوه عن الأرواح، فذكرها بذكر منع القوم من الطعام، ثم قال بعده: «أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طُيُورٍ خَضِرٍ يَأْكُلُونَ مِنَ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَعَارَفُونَ...» الحديث.

١١٩١٢ - أم بشر بنت عمرو بن عمنة بن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا أُمُّ زَيْدِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ سَنَانَ بْنِ نَابِيٍّ، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ بْنِ حَرَامٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرِ بْنِ بَشْرِ بْنِ أُمِّيَّةَ^(٤).

١١٩١٣ - أم بشر: زوج البراء بن معرور. مضت في خليدة.

١١٩١٤ - أم بشر بنت البراء.

(١) الثقات ٤٥٩/٣ أعلام النساء ١١٢/١، تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/٢، الجرح والتعديل ٤٦١/٩ بقي

ابن مخلد ٥٤٣، تليق فهوم أهل الأثر ٣٧٨، أسد الغابة ت (٧٣٧٦)، الاستيعاب ت (٨٥٨٣).

(٢) سقط في أ. (٣) في أ: حديث شاؤوا. (٤) في أ بشر بن أمية.

قال أَبُو سَعْدٍ فِي بَعْضِ أَحَادِيثِ أُمِّ بَشْرَ: أُمُّ بَشِيرٍ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ.

١١٩١٥ - أُمُّ بِلَالٍ: امْرَأَةٌ بِلَالٍ^(١).

ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى فِي «الدَّيْلِ» وَنَقَلَ عَنِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ أَنَّ الْبَخَارِيَّ ذَكَرَهَا فِيْمَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ خِزَاعَةٍ.

١١٩١٦ - أُمُّ بِلَالٍ: بِنْتُ هِلَالِ السَّلْمِيَّةِ^(٢).

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَزْنِيَّةُ، وَوَهْمٌ؛ قَالَ: رَوَتْ حَدِيثًا: «ضَحَّوْا بِالْجَدْعِ».

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ، وَأَحْمَدٌ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أُمِّهِ^(٣) أُمِّ بِلَالٍ، وَكَانَ أَبُوهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

قُلْتُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ضَحَّوْا بِالْجَدْعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ». وَأَخْرَجَهُ أَبُو السَّكَنِ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى الْقَطَّانِ، وَقَالَ فِي سِيَاقِهِ: عَنْ أُمِّ بِلَالٍ امْرَأَةٍ مِنْ أَسْلَمٍ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: تَابَعَهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى؛ ثُمَّ قَالَ هُوَ وَابْنُ السَّكَنِ: وَرَوَاهُ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [أَبِي] يَحْيَى؛ فَقَالَ: عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهَا.

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَبُو مَاجَةَ مِنْ رِوَايَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ كَذَلِكَ، وَذَكَرَهَا كَذَلِكَ الْعِجْلِيُّ فِي «ثِقَاتِ التَّابِعِينَ».

القسم الثاني

خَالٍ.

القسم الثالث

١١٩١٧ - أُمُّ بِيَّانَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ، أُخْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ^(٤).

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمُبَايَعَاتِ.

١١٩١٨ - أُمُّ الْبَنِينِ بِنْتُ عُيَيْنَةَ بِنْتُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ.

(١) أسد الغابة ت (٧٣٧٧).

(٢) في أ: الأسلمية.

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٧٨)، الثقات ٤٦٠/٣ أعلام النساء ١١٨/١، تجريد أسماء الصحابة ٣١٣/٢،

تقريب التهذيب ١١٩/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٠/١٢، الكاشف ٤٨٥/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٠/٣،

خلاصة تهذيب الكمال ٩٦/٣، بقي بن مخلد ١٠٠٠.

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٧٩).

لوالدها صحبة، ولها إدراك، وتزوجها عثمان، وله معها قصة في طبقات ابن سعد.

حرف التاء المثناة

خَالٍ.

حرف التاء المثلثة

١١٩١٩ - أم ثابت بنت ثابت بن سنان.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو.

١١٩٢٠ - أم ثابت بنت ثعلبة^(١): (بن عمرو بن محصن)^(٢).

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ، بَعْدَ أَنْ سَاقَ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ [أُمُّهَا كَبْشَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ]^(٣)، تَزَوَّجَهَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ النَّجَّارِ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ ثَابِتٍ وَبَايَعَتْ.

١١٩٢١ - أم ثابت بنت جبر^(٤) بن عتيك الأنصارية^(٥). ذكرها ابن حبيب في

المبايعات أيضاً، وكذا قال أَبُو سَعْدٍ: وَأُمُّهَا هُضْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو.

١١٩٢٢ - أم ثابت بنت حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن

سلمة الأنصارية.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ،

تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَمِيرِ الْأَشْجَعِيِّ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ ثَابِتٍ وَبَايَعَتْ.

[١١٩٢٣ - أم ثابت بنت سنان بن عبيد الأنصارية^(٦).

ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ]^(٧).

١١٩٢٤ - أم ثابت بنت سهل بن عتيك. تأتي في أم سهل^(٨).

١١٩٢٥ - أم ثابت بنت قيس بن شماس الأنصارية^(٩)، أخت ثابت. ذكرها ابن حبيب

(١) أسد الغابة ت (٧٣٨٠).

(٢) في أ: أم ثابت بنت جابر بن عتيك.

(٦) أسد الغابة ت (٧٣٨٢).

(٧) سقط من أ.

(٣) سقط من أ.

(٨) في أ: تأتي في أم سهل بنت سهل.

(٤) في أ: جابر.

(٩) أسد الغابة ت (٧٣٨٣).

(٥) أسد الغابة ت (٧٣٨١).

في المبايعات. وقال أَبُو سَعْدٍ: تزوجها ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو، فولدت له سماكاً، ولها ذكر في ترجمة ليلي بنت سماك.

١١٩٢٦ - أم ثابت بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة الأنصارية الزرقية^(١).

ذكرها أَبُو حَبِيبٍ في المبايعات، وذكرها أَبُو سَعْدٍ، وقال: هي أخت أم سعد لأبيها وأمها.

١١٩٢٧ - أم ثعلبة بنت ثابت^(٢) بن الجذع الأنصارية، من بني حرام. ذكرها ابن حبيب أيضاً.

١١٩٢٨ - أم ثعلبة بنت زيد بن الحارث بن حرام.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ في المبايعات، وقال: هي أخت ثعلبة بن زيد بن الجذع، تزوجها عمرو بن أوس بن عائذ بن الصّامت بن خالد بن عطية بن عدي بن كعب، وأمها لبابة بنت خالد بن مخلد.

حرف الجيم

القسم الأول

١١٩٢٩ - أم جَعْدَة: تأتي بعد واحدة.

١١٩٣٠ - أم الجَلَّاسِ التَّمِيمِيَّةِ^(٣): هي أسماء والدة عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة. تقدّمت في الأسماء.

١١٩٣١ - أم الجَلْدَنْجِ: والدة أشعب الطماع.

روى أَبُو الفَرَجِ، الأَضْبَهَانِيُّ، من طريق المطّلب بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك؛ قال: كان عندي أشعب وجماعة فسبقتم بينهم على دينار فسبقهم أشعب، وقال: أنا ابن أم الخلدنج التي كانت تحرّش بين أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: ويحك! أو يفخر أحد بهذا! قال: لو لم يكن موثقاً بها عندهنّ ما قبلنّ منها.

قلت: ويقال لها أيضاً أم حُميدة، وأم جعدة.

(١) أسد الغابة ت (٧٣٨٤).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٨٥).

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٨٦)، الاستيعاب ت (٣٥٨٥).

١١٩٣٢ - أم جميل بنت أوس المَرثِيَّة^(١): بفتح الميم والراء ثم همزة ثم تشديد، من بني امرئ القيس.

كذا ذكرها أبو موسى [والمُسْتَعْفِرِيُّ]^(٢)؛ قال: تقدم ذكرها في ترجمة والدها.

قلت: وتقدم أن أبا علي الغساني ذكر في ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة.

١١٩٣٣ - أم جميل بنت الجُلَّاس بن سُويد بن الصَّامت^(٣) بن خالد بن عطية الأنصارية، من بني عبد الأشهل.

قال ابنُ سَعْدٍ: أسلمت وبايعت، وتزوجها سالم بن عتبة بن سالم بن سلمة بن أمية بن زيد.

١١٩٣٤ - أم جميل بنت الحباب^(٤) بن المنذر بن الجموح^(٥) بن زيد بن حرام الخزرجية.

ذكرها ابن سعد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: تزوجها المنذر ابن عمرو الخزرجي نقيب بني ساعدة، قال: وأمها زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأسلمية.

١١٩٣٥ - أم جميل^(٦) بنت أبي أخزم^(٧) بن عتيك بن التعمان الأنصارية، من بني مالك.

١١٩٣٦ - أم جميل بنت الخطاب: القرشية العدوية^(٨)، زوج سعد بن زيد أحد العشرة، وهي أم ولده عبد الرحمن الأكبر، ذكرها الزبير، وقيل هي فاطمة التي تقدمت في حرف الفاء.

١١٩٣٧ - أم جميل بنت عبد الله^(٩).

ذكر البَغَوِيُّ من طريق موسى بن عبيدة الرَبْدِيِّ عن أخيه عبد الله، عن أم جميل بنت عبد الله - أن زوجها ضربها، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «هَلْ لَكَ أَنْ تُفَارِقَهَا؟» ففارقها.

(١) أسد الغابة ت (٧٣٨٧).

(٢) سقط من أ.

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٨٨).

(٤) في أ: أم جميل بنت أبي حزم.

(٥) أسد الغابة ت (٧٣٨٩).

(٦) أسد الغابة ت (٧٣٩٠).

(٧) في أ: المنذر بن الخزرج.

(٨) أسد الغابة ت (٧٣٩١).

(٩) أسد الغابة ت (٧٣٩٢).

١١٩٣٨ - أم جميل بنت قُطبة بن عامر الأنصارية^(١)، من بني سَوَاد.

ذكرها أَبُو حَيِّبٍ فِي المبايعات، وقال أَبُو سَعْدٍ: تزوجها عثمان بن خلدة بن مخلد ابن عامر بن زُرَيْق، فولدت له أمامة، ثم تزوجها زيد بن ثابت، ثم تزوجها أنس بن مالك.

١١٩٣٩ - أم جميل بنت المجمل^(٢): بجيم ولامين، بن عبد، أو عبيد، بن أبي قيس القرشية العامرية، من بني عامر بن لؤي، كانت من السابقات.

قال أَبُو سَعْدٍ: أمها أم حبيب بنت العاص، أخت أبي أحيحة. أسلمت أم جميل بمكة وبايعت وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية هي وزوجها حاطب بن الحارث؛ قال: وكان معها ابناهما: محمد، والحارث، وتقدم ذكرها في ترجمة ولدها محمد بن حاطب.

وأخرجه أَحْمَدُ من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجمل؛ قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبختُ لك طيخاً ففنى الحطب فذهبت أطلب فتناقلت القدر فانكفأت على ذراعك... الحديث.

١١٩٤٠ - أم جندب: والدة أبي ذر^(٣).

وقع في قصة إسلام أبي ذر الغفاري، عن مسلم، من طريق حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر؛ قال: فلما أسلمت أتيت أخي وأمي، فقالا: لا رغبة لنا عن دينك، فأسلمت أُمِّي وأخي... الحديث.

١١٩٤١ - أم جندب الأزديّة: والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص^(٤).

أخرج حديثها أَحْمَدُ وَأَبْنُ سَعْدٍ، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن حجاج بن أرطاة، عن يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب الأزديّة؛ قالت: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَدْفِ»^(٥).

(١) أسد الغابة ت (٧٣٩٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٩٤)، الاستيعاب ت (٣٥٨٦).

(٣) أسد الغابة ت (٧٣٩٥)، الثقات ٣/٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥.

(٤) أسد الغابة ت (٧٣٩٧)، الاستيعاب ت (٣٥٨٧)، الكاشف ١/٤٨١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥،

تقريب التهذيب ٢/٦١٩، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦١، تهذيب الكمال ١/١٧٠٠، بقي بن مخلد ٢٧٩.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٤٣، ٥/٢٧٠، ٣٧٤ قال الهيثمي في الزوائد ٣/٢٦١ رواه أحمد والبخاري

والطبراني في الكبير ورجاله ثقات، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/٢٣٧ عن حرملة بن عمرو.

وأخرجه أبْنُ سَعْدٍ عن عبد الله بن إدريس، عن يزيد بن زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه به، وأتم منه، وفيه: وخلفه رجل يقية حجارة الناس، فسألت عنه، فقيل العباس بن عبد المطلب.

وأخرجه أيضاً من طريق مندل بن علي، عن يزيد، عن سليمان، عن أمه أم جندب به، لكن قال: فقيل الفضل بن العباس، وهو الصواب.

وأخرجه أبْنُ مَنَدَه من الوجه الأول، ثم قال: خالفه حماد بن سلمة، فقال: عن حجاج، عن يزيد بن الحارث، عن جندب، عن أمه.

وفرق أبو نُعَيْمٍ بينهما؛ فجعل أم جندب والدة سليمان غير أم جندب الأزديّة؛ وجعل ترجمة أم جندب والدة أبي ذَرٍّ بينهما، وهو وهم. والعجب أنه قال في الأزديّة، وهي والدة سليمان.

١١٩٤٢ - أم جندب بنت مسعود بن أوس الأنصاريّة^(١)، من بني ظفر.

ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ، وأبْنُ سَعْدٍ في المبايعات. وقال ابن سعد: أمها وأم أختها أم سلمة الشמוש بنت عمرو، تزوّجها نصر بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، فولدت له الحارث.

١١٩٤٣ - أم جندرة: والدة أبي قرصافة جندرة بن حبشيّة، وقع ذكرها عند الطبراني في مسند والدها.

القسم الثاني

خَالٍ.

القسم الثالث

١١٩٤٤ - أم جميل الدوسية: التي أجارت ضرار بن الخطاب وغيره لما أرادت دؤس أن تقتلهم بأبي أزيهر.

ذكرها أبو عبيدة، وقال غيره: هي أم غيلان الدوسية، وهو المشهور، وستأتي في حرف الغين المعجمة.

القسم الرابع

١١٩٤٥ - أم جندب الأزديّة^(٢).

(١) أسد الغابة ت (٧٣٩٨).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٩٧)، الاستيعاب ت (٣٥٨٧).

تقدّمت في والدة سليمان، وأن أبا نعيم غير بينهما، والصّواب أنهما واحدة، وبه جزم أبو عمّر.

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

١١٩٤٦ - أم الحارث بنت ثابت بن الجذع الأنصاريّة^(١).

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات، وكذا قال ابنُ سَعْدٍ، وزاد: ويقال إنها أم إياس، قال: تزوّجها مرداس بن مروان بن الجذع، وأمها أمانة بنت عثمان بن خلدة الزرقية.

١١٩٤٧ - أم الحارث بنت الحارث بن ثعلبة الأنصاريّة، من بني النّجّار.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المبايعات، وقال: أمها السميراء بنت قيس بن مالك، تقدّمت وتزوّجها عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة، فولدت له الحارث، وعبد الرحمن، ثم خلف عليها الحارث بن خزّمة، فولدت له سهيمة.

١١٩٤٨ - أم الحارث بنت الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاريّة.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المبايعات، وقال: أمها سهلة بنت امرئ القيس بن ذؤيب بن

عامر.

١١٩٤٩ - أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة المخزومية^(٢).

ذكرها ابنُ أَبِي عَاصِمٍ في الوجدان، وأخرج من طريق ابن جُريج، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن أم الحارث - أنها رأت بُدَيْل بن وَرْقَاء يطوفُ على جمل أورق على أهل المنازل بمنى يقول: إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنّها أيام أكلٍ وشُرْبٍ.

وذكرها أبو عمّر بهذا الحديث، ولم يسنده.

وأسنده وأخرجه أبو نُعَيْمٍ من طريق ابن أبي عاصم والمعمري كلاهما عن هشام بن عمار، عن شعيب بن إسحاق، عن ابن جريج، ومن طريق مصعب بن سلام، عن ابن جريج، ومنها ما أخرجه ابنُ مَنْدَه من طريق مروان بن شجاع، عن ابن جريج.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٠٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٠١)، الاستيعاب ت (٣٥٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٥.

١١٩٥٠ - أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الأنصارية^(١).

ذكرها أبْنُ حَبِيبٍ في المبايعات، وكذلك ابن سعد، وزاد: تزوّجها ثابت بن صخر بن أمية، وهي أخت الطفيل بن مالك، شقيقته، أمها أسماء بنت القين بن كعب بن سواد.

١١٩٥١ - أم الحارث بنت النعمان بن خنساء، ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١٩٥٢ - أم الحارث: جدة عمارة^(٢) بن غزيرة الأنصارية، من بني الخزرج.

قال أبو عُمَرَ: شهدت حيناً مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١١٩٥٣ - أم حارثة: تأتي في أم ربيع بنت البراء، عمّة أنس.

١١٩٥٤ - أم حارثة: هي الربيع بنت النَّضْر^(٣)؛ تقدمت في الأسماء.

١١٩٥٥ - أم الحُبَاب بنت الحجاب: أم رافع، اسمها الفُرَيْعة، تقدمت في حرف الفاء.

١١٩٥٦ - أم حَبَّان: بالكسر، بنت عامر بن نابي، أخت عقبة^(٤).

تقدّم نسبها مع أخيها ذكرها أبْنُ سَعْدٍ في المبايعات، وقال: أمها فكيهة بنت السّكن بن زيد السلمية، تزوجها حرام بن محيصة؛ وقال: إنها التي استفتى لها أخوها عقبة بن عامر عن المنذر، وليس كذلك؛ لأن عقبة الذي استفتى هو ابن عامر الجهني، وهذا الأنصاري لا رواية له، وإنما اشتبه على من زعم ذلك باتفاق الاسم واسم الأب.

١١٩٥٧ - أم حبيب بنت ثمامة: من بني تميم بن دُودان^(٥) بن أسد بن خزيمة. ذكرها

أبْنُ إِسْحَاقَ فيمن هاجر من نساء بني أسد حلفاء قريش، واستدرکها ابن الدباغ.

١١٩٥٨ - أم حبيب بنت سعيد بن يربوع: ذكر البلاذري أنها هاجرت إلى الحبشة.

١١٩٥٩ - أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية^(٦)، عمّة

خالد بن سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وإخوته.

ذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ وَأَبُو مُوسَى في «الدَّيْلِ» عنه، ولم يذكر ما يدلُّ على إسلامها؛ بل

قال: كانت زوج عمرو بن عبد ودّ، يعني القرشيّ العامريّ الذي قتله عليّ بن أبي طالب في

الخنندق، فلعلها عاشت إلى الفتح، وأسلمت؛ وهي بنت عمّ الحكم بن أبي العاص بن أمية

والد مروان.

(٤) أسد الغابة ت (٧٤٠٤).

(٥) الاستيعاب ت (٣٥٩٠).

(٦) أسد الغابة ت (٧٤٠٥).

(١) أسد الغابة ت (٧٤٠٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٩٩).

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٠٣).

١١٩٦٠ - أم حبيب: أو أم حبيبة، بنت العباس بن عبد المطلب^(١)، والأول أشهر.

قال أبو عمَرَ: أمها أم الفضل، فهي شقيقة الفضل، وعبد الله، مذكورة في حديث أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لَوْ بَلَغَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعَبَّاسِ وَأَنَا حَيٌّ لَتَزَوَّجْتُهَا»، وتزوجها الأسود بن سنان بن عبد الأسد المخزومي.

قال ابن الأثير: ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه، عن الحسين بن عبد الله بن عبيد بن العباس، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: نظر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى أم حبيب بنت العباس تدب بين يديه، فقال: «لِئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ لَتَزَوَّجْتُهَا». فقبض قبل أن تبلغ، فتزوجها الأسود، فولدت له لبابة سمّتها باسم أمها.

قلت: وهذا يقتضي أن يكون لها رؤية، فتكون من أهل القسم الثاني، لكن ذكرها ابن سعد في الصحابييات، وذكر أنها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء، قال: وولدها يسكنون مكة.

١١٩٦١ - أم حبيب بنت غانم: تقدم ذكرها في معاذة.

١١٩٦٢ - أم حبيب بنت العوام بن خويلد القرشية الأسدية، أخت الزبير.

ذكرها الزبير بن بكار، وقال. كانت زوج خالد بن حزام أخي حكيم بن حزام، فولدت له أم الحسن، ومات خالد بن حزام راجعاً من هجرة الحبشة الأولى إلى مكة كما تقدم في ترجمته.

١١٩٦٣ - أم حبيب بنت معتب: اسمها حبيبة. تقدمت.

١١٩٦٤ - أم حبيب بنت نباة: الأسدية. أسلمت بمكة وهاجرت. ذكرها ابن سعد.

١١٩٦٥ - أم حبيب: مولاة أم عطية^(٢). تأتي في أم حبيبة، وكذا [.....] بنت

جحش.

١١٩٦٦ - أم حبيبة: بزيادة هاء في آخرها، بنت جحش^(٣)، أخت زينب زوج النبي

صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٠٦)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٦/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٠٧)، الثقات ٤٦٢/٣ تجريد أسماء الصحابة ٣١٦/٢، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٠،

تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢.

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٠٨)، الاستيعاب ت (٣٥٩١).

كانت تحت عبد الرحمن بن عوف فاستحيضت؛ فأخرج مسلم من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف - أنها استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال... الحديث.

ورواه مُعَمَّرٌ، عن الزُّهْرِيِّ؛ فقال: أم حبيب بغير هاء. وقال يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم حبيبة. وقال ابن قتيبة، عن الزهري: إن أم حبيب أو أم حبيبة - على الشك. وقال محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة بنت جحش - أنها استحيضت، فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأمرها بال غسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المِركن^(١) وقد غلبت حمرة الدم على الماء^(٢) فتصلي. وقد تقدمت رواية ابن أبي ذؤيب في الأسماء في حبيبة.

١١٩٦٧ - أم حبيبة بنت أبي سفيان^(٣): صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية، زوج

النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واسمها رملة. تقدمت في الأسماء.

١١٩٦٨ - أم حبيبة بنت نباتة الأسدية:

ذكرها ابن سَعْدٍ، وقال: أسلمت بمكة وبايعت وهاجرت مع من هاجر من قومها.

(١) المِركن - بكسر الميم: الإجانة التي يغسل فيها الثياب والميم زائدة، وهي التي تخص الآلات. النهاية ٢٦٠/٢.

(٢) أخرجه مسلم ١/٢٦٣، في كتاب الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (٣٣٤/٦٤) (٣٣٤/٦٤).
 (٣) أسد الغابة ت (٧٤٠٩)، الاستيعاب ت (٣٥٩٢)، المغازي للواقدي ٧٤٢ و٧٩٢، وتاريخ يعقوبي ٨٤/٢ و ١٥٣، ومسند الإمام أحمد ٦/٣٢٥ و ٤٢٥، والطبقات الكبرى ٨/٩٦، ١٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/٧٣٦، وطبقات خليفة ٣٣٢، وتاريخ خليفة ٧٩ و ٨٦، والمعارف ١٣٦ و ٣٤٤، والمعرفة والتاريخ ٣/٣١٨، وريع الأبرار ٤/٣٠٥، والمعجم الكبير ٢٣/٢١٨، ٢٤٦، والعقد الفريد ٥/١٢، والأخبار الطوال ١٩٩، والمحجر ٧٦ و ٨٨، وتسمية أزواج النبي ٦٤ - ٦٦، والسير والمغازي ٢٥٩ و ٢٦٠ - وتاريخ الطبري ٢/٦٥٣ و ٦٥٤ وتاريخ أبي زرعة ١/٤٥ و ٧٦ والجرح والتعديل ٩/٤٦١، والمنتخب من ذيل المنذيل ٦٠٤ - ٦٠٧ وجمهرة أنساب العرب ١١١ و ١٩١، وأنساب الأشراف ١/٩٦ و سيرة ابن هشام ٣/٣١٠، والمعارف ١٣٦، وفتوح البلدان ١٦٠ والمستدرک ٣/٢٠ - ٢٣، وتاريخ دمشق ٧٠ و ٩٩، ونسب قريش ١٢٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٨ و ٣٥٩، والزيادات ١٤ والكامل في التاريخ ٢/٢١٣ و ٢٤١، وتحفة الأشراف ١١/٣٠٦، ٣٢٠ وتهذيب الكمال ٣/١٦٨٢، وتاريخ الإسلام ٣٠٤ و ٤٧٠ والسيرة النبوية ٤٥ و ٥٩٣، وسير أعلام النبلاء ٢/٢١٨ والمعين في طبقات المحدثين، والكاشف ٤٢٧٣ و امرأة الجنان ١/١٢١ والوفيات لابن قفند ٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥ والوفائي بالوفيات ١٤/١٤٥، ١٤٦، ومجمع الزوائد ٩/٢٤٩.

١١٩٦٩ - أم حبيبة: مولاة أم عطية^(١).

قالت: كنتُ في النسوة اللاتي أهدين بعض بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «أصببتن إذا صببتن على رأسها ثلاثاً في الغسل من الجنابة».

أخرجه أحمد والطبراني، من طريق شريك. عن عبد الملك بن أبي سليمان عنها، فوقع عند أحمد أم حبيبة، وعند الطبراني أم حبيب.

١١٩٧٠ - أم الحجاج: سرية أمامة^(٢). ذكر الذهبي أن لها في مسند بقي حديثاً.

١١٩٧١ - أم حرام بنت ملحان^(٣): خالة أنس بن مالك.

تقدم نسبها مع أخيها حرام بن ملحان في الحاء المهملة من الرجال، ويقال إنها الرميضاء، بالراء أو بالغين المعجمة، كذا أخرجه أبو نعيم؛ ولا يصح، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم. ثبت ذلك في حديثين لأنس^(٤) وجابر عند النسائي.

وقال أبو عمر في أم حرام: لا أقف لها على اسم صحيح، وثبت ذلك في صحيح البخاري وغيره من طريق الموطأ لمالك عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا ذهب إلى قباء دخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، فدخل عليها فأطعمته وجلست تفلّي رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك^(٥). . . الحديث في شهداء البحر، وفي آخره: قال: فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فماتت.

وفي بعض طرقه في البخاري، عن أنس، عن أم حرام بنت ملحان، وكانت خالته - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في بيتها فاستيقظ وهو يضحك؛ وقال: «عُرِضَ عَلَيَّ

(١) الثقات ٤٦٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٦/٢.

(٢) بقي بن مخلد ١٠٠٢.

(٣) أسد الغابة ت (٧٤١١)، الاستيعاب ت (٩٥٩٣)، الثقات ٤٦٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٦/٢،

تقريب التهذيب ٦٢٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٢/١٢ الكاشف ٤٨٦/٣، تهذيب الكمال ١٧٠١/٣،

الاستبصار ٤٠، ٤١، ٤٢. خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٧/٣، الجرح والتعديل ٤٦/٩، حلية الأولياء

٦١/٢ أعلام النساء ٢١٤/١.

(٤) في أ: لأنس عن جابر.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح ٧٨/٧ وأبو داود في السنن ٩/٢ عن أنس بن مالك ولفظه كان إذا ذهب

إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوماً فأطعمته

وجلست تفلّي رأسه قال أبو داود وماتت بنت ملحان بقبرص أبو داود كتاب الجهاد باب فضل الغزو في

البحر حديث رقم ٢٤٩١ وابن عبد البر في التمهيد ١/٢٢٥ وأورده ابن حجر في فتح الباري ٧٠/١١.

أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهَرَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ». قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، ثم نام فاستيقظ وهو يضحك؛ فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «عُرِضَ عَلَيَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهَرَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ». قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». قال: فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه؛ فلما جاز البحر ركبت دابة فصرعتها فقتلتها.

قال ابن الأثير: وكانت تلك الغزوة غزوة قُبُرس، فدفنت فيها، وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ومعه أبو ذر وأبو الدرداء وغيرهما من الصحابة، وذلك في سنة سبع وعشرين. قال أبو عمر: كان معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه ومعه امرأته فاخنة بنت قرظة، من بني نوفل بن عبد مناف.

قلت: وفي موطأ ابن وهب، عن ابن لهيعة - أن امرأة معاوية التي غزت معه تلك الغزوة هي كنود بنت قرظة، فلعل فاخنة كانت تلقب كنود وهي أختها. تزوج معاوية واحدة بعد أخرى، وجزم بذلك بعض أهل الأخبار؛ قال: وصالحهم معاوية تلك السنة ورجع.

وروى عن أم حرام أيضاً زوجها عبادة بن الصامت، وعمير بن الأسود، وعطاء بن يسار، ويعلى بن شداد بن أوس.

١١٩٧٢ - أم حرملة بنت عبد الأسود بن خزيمة^(١) بن أقيش بن عامر بن بياضة الخزاعية. تقدمت في خالد.

١١٩٧٣ - أم الحسن بنت خالد بن حرام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

تقدم ذكرها مع أمها أم حبيب بنت العوام بن خويلد بن أسد، ومقتضى موت والدها قبل أن تدخل الحبشة أن تكون هي التي ولدت بمكة أو بالطريق، فيكون لها عند الوفاة النبوية أكثر من عشر سنين.

١١٩٧٤ - أم الحصين الأحمسية^(٢):

ثبت حديثها في صحيح مسلم، من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين؛ قالت: حججت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع.

(١) أسد الغابة ت (٧٤١٢)، الاستيعاب ت (٣٥٩٤).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤١٤)، الاستيعاب ت (٣٥٩٥)، أعلام النساء ١/٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة

٣١٧/٢، تقريب التهذيب ٢/٦٢٠ تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٣، الكاشف ٣/٤٨٧، تهذيب الكمال

١٧٠١/٣، بقي بن مخلد ٢٢٢ خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

فأريت أسامة وبلالاً أحدهما آخذٌ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة^(١). قال أبو عمر: روى عنها يحيى بن الحصين، والعزيز بن حُرَيْث، وسمى أباهما إسحاق، ولم أرها لغيره، ورواية العيزار بن حريث عنها عند ابن منده، من طريق أبي نعيم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث؛ قال: سمعت الأحمسية - يعني أم الحصين - تقول: رأيتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برداً قد التحف به من تحت إبطه يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنَّ أَمْرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى»^(٢).

وأخرجه من طرق عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته مطولاً ومختصراً، ورواه إسرائيل عن جده أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين، وعن أبي إسحاق عن يحيى بن الحصين، عن جدته. ورواه أبو نعيم في المعرفة، ووقع لنا بعلو في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم.

١١٩٧٥ - أم حفيظ: بفاء مصغرة، بنت الحارث الهلالية^(٣)، أخت أم الفضل والدة ابن عباس. اسمها هُرَيْلة، بزاي مصغرة. تقدم ذكرها وحديثها في حرف الهاء من الأسماء، وهي التي أهدت الضُّباب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١١٩٧٦ - أم الحكم بنت الزُّبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية^(٤)، ابنة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: ويقال: إنها كانت أخته من الرضاعة، وكان يزورها بالمدينة، ويقال لها أم حكيم، وهي أختُ ضباعة التي تقدمت في الأسماء.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٥٦٩/١ كتاب المناسك باب في المحرم يظلل حديث رقم ١٨٣٤.
(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ٧٢٥/٢ كتاب التجارة باب (٢) الاقتصاد في طلب المعيشة حديث رقم ٢١٤٤ قال البوصيري في الزوائد علي ابن ماجه ٧٢٥/٢ اسناده ضعيف لأن فيه الوليد بن مسلم وابن جريج وكل منهما كان يدلس وكذلك أبو الزبير وقد عنعنوه لكن لم ينفرده به المصنف من حديث أبي الزبير عن جابر فقد رواه ابن حبان في صحيحه بإسنادين عن جابر ا. هـ. وأحمد في المسند ٣٨١/٥، والحاكم في المستدرک ٣٢٥/٤ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والطبراني في الكبير ٧٥/٤ والبغوي في شرح السنن ١٤٩/٦، وكنز العمال حديث رقم ٩٢٨٩.

(٣) أسد الغابة ت (٧٤١٥)، الاستيعاب ت (٣٥٩٦)، الثقات ٤٦٠/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٢.
(٤) أعلام النساء ٢٣٥/١ تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٢، تقريب التهذيب ٦٢٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٣/١٢ الكاشف ٤٨٧/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٢/٣، المنق ٢٨٩، ٤٣٦، ٤٣٧. خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٨، بقي بن مخلد ٥٤٢، أسد الغابة ت (٧٤١٦).

قال الدَّارُ قُطْنِيُّ فِي كِتَابِ «الإِخْوَةَ»^(١): كَانَتْ زَوْجَ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَكَذَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢)، وَزَادَ: إِنَّهَا شَقِيقَتُهَا، وَأَنَّهَا وَلِدَتْ لَهُ عَبْدَ شَمْسٍ، وَعَبْدَ الْمَطْلَبِ، وَأَرَوَى الْكُبْرَى، وَمُحَمَّدًا، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَالْعَبَّاسَ، وَالْحَارِثَ، وَأُمِيَّةَ؛ قَالَ: وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُمَّ الْحَكَمِ مِنْ خَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسَقَا، قَالَ: رَوَتْ أُمُّ الْحَكَمِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ، مِنْ طَرِيقِ عَبَّاسِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةِ الضَّمْرِيِّ - أَنَّ ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ أَوْ ضِبَاعَةَ ابْنَتِي الزَّبِيرِ حَدَّثْتُهُ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَيِّئًا، فَذَهَبَتْ أَنَا وَأَخْتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَشْكُو إِلَيْهِ، وَسَأَلَنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبِيِّ، فَقَالَ: «سَبَقُكُنَّ نِسَاءً بَنِي بَدْرٍ، وَلَكِنْ أَذُكُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ ذَلِكَ...» الْحَدِيثُ فِي الذِّكْرِ فِي أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ؛ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمِّي بِنْتُ الزَّبِيرِ... فَذَكَرَهُ؛ ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنِ الْفَضْلِ كَذَلِكَ.

١١٩٧٧ - أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبِ الْأُمَوِيَّةِ^(٣): أَخْتُ مَعَاوِيَةَ شَقِيقَتُهُ، وَأَخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لِأَبِيهَا - قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَكَانَتْ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: «وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ» [الْمَمْتَحَنَةُ: ١٠]، فَفَارَقَهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ، وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ؛ فَهِيَ وَالِدَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ اشْتَهَرَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا.

١١٩٧٨ - أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسِيرَةَ بْنِ عَسِيرَةَ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ جِدَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَيُقَالُ أُمُّ حَكِيمٍ.

ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: تَزَوَّجَهَا أَبُو مَسْعُودِ عَقْبَةَ^(٤) بْنِ عَمْرٍو الْبَدْرِيِّ، وَهِيَ مِمَّنْ أَسْلَمَ وَبَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١١٩٧٩ - أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ عَقْبَةَ: تَقَدَّمَتْ فِي وَدَّةٍ، فِي حَرْفِ الْوَاوِ.

١١٩٨٠ - أُمُّ الْحَكَمِ الضَّمْرِيَّةِ^(٥).

(١) فِي أ: الْآخِرَةَ.

(٢) فِي أ: كَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ.

(٣) أَعْلَامُ النِّسَاءِ ١/٢٣٦، أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٣١٧)، الْاِسْتِيعَابُ ت (٣٥٩٧).

(٤) فِي أ: تَزَوَّجَهَا أَبُو مَسْعُورٍ.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٤١٨)، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/٣١٧.

ذكرها أبو موسى في «الذليل»، ونقل عن المستغفري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسم لها من خيبر ثلاثين وسقاً.

١١٩٨١ - أم الحكم الغفارية^(١):

ذكرها الحسن بن سفيان في مسنده، وأورد من طريق أم جعفر بنت النعمان عن أم الحكم الغفارية أنها سئلت هل سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الساعة؟ قالت: نعم. يقول: «إِذَا قَلَّتِ الْعَرَبُ». وأورده أبو موسى في الذيل من طريقه، وسنده ضعيف.

١١٩٨٢ - أم حكيم بنت أبي أمية بن حارثة السلمية، زوج عثمان بن مظعون.

نسبها ابن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٧].

ووقع عند ابن منده أم حكيم امرأة عثمان بن مظعون كانت تعتكف مع عمر. رواه من طريق عمر بن ذر، عن مجاهد مرسلًا، وتعقبه أبو نعيم بأن الصواب بنت حكيم، وهي خولة، وهي كما قال؛ لكن أم حكيم هذه خولة بنت حكيم كما ذكرته من تفسير ابن الكلبي.

١١٩٨٣ - أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة، والدة الوليد بن عبد شمس المخزومي. ذكرت في ابنها الوليد.

١١٩٨٤ - أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية^(٢) زوج عكرمة بن

أبي جهل.

قال أبو عمر: حضرت يوم أحد وهي كافرة ثم أسلمت في الفتح، وكان زوجها فرًّا إلى اليمن فتوجهت إليه بإذن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فحضر معها، وأسلم ثم خرجت معه إلى غزو الروم، فاستشهد فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص، فلما كانت وقعة مرج الصفر أراد خالد أن يدخل بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع! فقال: إن نفسي تحدثنني أنني أقتل، قالت: فدونك؛ فأعرس بها عند القنطرة فعرفت بها بعد ذلك، فقيل لها قنطرة أم حكيم، ثم أصبح فأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم، ووقع القتال، فاستشهد خالد، وشدت أم حكيم عليها ثيابها، وتبدت وإن عليها أثر الخلوq. فاقتلوا على النهر؛ فقاتلت^(٣) أم حكيم يومئذ [فقتلت]^(٤) بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه سبعة من الروم.

(٣) في أ: فقتلت أم حكيم يومئذ.

(٤) سقط في أ.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٢٠)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٧/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٢١)، الاستيعاب ت (٣٥٩٨).

وأخرج ابنُ مَنَدَه من طريق السجزي، عن ابن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عروة، قال: كانت أم حكيم بنت الحارث عند عكرمة، وكانت فاختة بنت الوليد بن المغيرة عند صفوان بن أمية، فأسلمتا جميعاً، واستأمنت أم حكيم بنت الحارث لعكرمة، فأمنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وذكر موسى بن عُقْبَةَ في مغازيه، عن الزهري - أم حكيم بنت الحارث بن هشام أسلمت يوم الفتح، واستأذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطلب زوجها عكرمة، فأذن لها وأمنه.

١١٩٨٥ - أم حكيم بنت حرام^(١): ذكر ابن حبيب أنها أسرت يوم بدر، ثم أسلمت وبايعت.

قلت: كذا ذكر ابنُ الأثير. وقد تصحفت لفظه بنت من ابن، وهي والدة حكيم بن حرام الصحابي المشهور، [وسياي ذكر]^(٢) قصتها في المبهمات إن شاء الله تعالى.

١١٩٨٦ - أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم^(٣). قيل اسمها صفية، ويقال هي أم الحكم التي تقدمت قريباً. وقيل ضباعة التي تقدمت في الأسماء.

قال خَلِيفَةُ: حدثني غير واحد من بني هاشم أنهم لا يعرفون للزبير بن عبد المطلب بنتاً غير ضباعة، ذكرها أبو عُمَرَ، لكنه لم يذكر أم الحكم، بل قال أم حكيم بنت ضباعة، وكانت تحت ربيعة بن الحارث، أسلمت وهاجرت. روى عنها ابنها عبد الله بن الحارث بن نوفل - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ضباعة فنهش عندها من كتف، ثم صلى وما توضأ من ذلك.

قلت: وهذا الحديث أورده الحارث بن أبي أسامة في مسنده، وابن منده، من طريق حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم حكيم، قالت: أكل رسول الله ﷺ في بيتي كتفاً فصلى ولم يتوضأ، وذكر الاختلاف فيه على قتادة، فقال سعيد بن أبي عروبة عنه عن صالح أبي الخليل، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم، عن أختها ضباعة. وقيل

(١) أسد الغابة ت (٧٤٢٢).

(٢) في أ: وسأذكرها.

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٢٣)، الاستيعاب ت (٣٥٩٩)، الثقات ٣/٤٩٢، أعلام النساء ١/٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٧، تقريب التهذيب ٢/٦٢٠ تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٣، الكاشف ٣/٤٨٧، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٢، المنمق ٤٢، ٣٣٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٩، الجرح والتعديل ٩/٤٦٢.

عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل - أن أم حكيم بنت الزبير حدثته، ولم يذكر ضباعة.

أخرجه أحمد، وقال همام: عن قتادة، عن إسحاق لم يذكر أبا الخليل أخرجه ابن

منده.

وقال ابنُ منده: رواه داود بن أبي هند، عن إسحاق، عن أم حكيم صفية، ولم يذكر ضباعة، وذكر إبراهيم الحري أن سعيد بن بشر روى عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن جدته أم حكيم هذا الحديث، قال: فوهم، وإنما هي جدته من قبل أمه، وهي هند بنت أبي سفيان، أمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية.

قلت: وأخرج إسحاق بن رَاهَوِيَه في مسنده هذا الحديث، من رواية داود بن أبي هند - أن أم حكيم بنت الزبير، وهي ضباعة، كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم الطعام... الحديث في أكله من كتف الشاة، ويصلي ولم يتوضأ، فهذا يوضح بأن أم حكيم كنية ضباعة. والله أعلم.

١١٩٨٧ - أم حكيم بنت طارق الكنانية: قال ابن سعد: أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ

في حجة الوداع.

١١٩٨٨ - أم حكيم بنت عبد الرحمن بن مسعود. مضت في أم الحكم.

١١٩٨٩ - أم حكيم بنت عقبة بن أبي وقاص: أخت هاشم ونافع^(١).

قال أبو عمَرَ: كانت من المهاجرات.

١١٩٩٠ - أم حكيم بنت عقبة بن أبي معيط.

قتل أبوها يوم بدر، وأسلمت أمها أروى يوم الفتح، وتزوجت من المطلب^(٢) بن أبي البحتري بن هاشم^(٣) بن المطلب الأسدي، فولدت له أمة الله بنت المطلب، ذكر كل ذلك الزبير، ومقتضى ذلك أن تكون من الصحابة.

١١٩٩١ - أم حكيم بنت النضر: أخت الربيع [بنت] النضر بن ضمضم بن زيد بن

حرام الأنصارية، أمها هند بنت زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٢٥)، الاستيعاب ت (٣٦٠٠).

(٢) في أ: وتزوجت هي المطلب.

(٣) في أ: هشام.

قال ابنُ سَعْدٍ: تزوجها ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك، فولدت له أبا حكيم، وعبد الرحمن، وأم حكيم سهلة.

١١٩٩٢ - أم حكيم بنت وداع: ويقال بنت وداع الخزاعية^(١).

قال أبو نعيم: كانت من المهاجرات. وقال أبو عمر: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «عَجِّلُوا الْإِفْطَارَ وَأَخْرُوا الشُّحُورَ»^(٢). روت عنها صفية بنت جبرير.

قلت: وصله أبو يعلى، وأخرجه ابنُ مَنَدَه، من طرق عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن حبابة بنت عجلان، عن أمها أم حفص، عن صفية، وساق بهذا الإسناد أحاديث أربعة آخر، منها: قالت: قلتُ: للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: رد اللطف؟ فقال: «مَا أَقْبَحُهُ! لَوْ أَهْدَيْتِ إِلَيَّ كِرَاعًا لَقَبَلْتُهُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَيْهِ لِأَجَبْتُهُ»^(٣).

ومنها ما أخرجه ابنُ ماجه بهذا الإسناد، دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب^(٤). وأخرج ابن سعد عن موسى بهذا الإسناد حديث: ما جزاء الغني من الفقير؟ قال: النصيحة والدعاء. وقال: روت أم حكيم أحاديث بهذا الإسناد.

١١٩٩٣ - أم حميد: امرأة أبي حميد الساعدي^(٥).

روى حديثها ابنُ عاصم، وبقي بن مخلد، من طريق عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد، عن أبيه عن جدته أم حميد - أنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن

(١) أسد الغابة ت (٧٤٢٦)، الاستيعاب ت (٣٦٠١) أعلام النساء ١/٢٤١ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨، تقريب التهذيب ٢/٦٢١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٥ الكاشف ٣/٤٨٧، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٣٩٩. الاكمال ٧/٣٨٨.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٣/١٥٨ عن أم حكيم بنت وداع وقال رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٨٧٩ عجلها يا أم أنس أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٩٤٧٦ وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان عن أم أنس.

(٣) انظر مجمع الزوائد (٤/١٤٩) والمطالب (١٦٠٦) والكنز (١٥٠٩٥).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/١٢٧١ كتاب الدعاء (٣٤) باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم (١١) حديث رقم ٣٨٦٣ قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢/١٢٧١ في إسناده مقال لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرهن ولا من وثقهن وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن إسماعيل ثقة وكذا الراوي عنه أ. هـ.

(٥) أسد الغابة ت (٧٤٢٧)، الاستيعاب ت (٣٦٠٢)، الثقات ٣/٤٦١ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٨، الكاشف ٣/٤٨٨، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٢ الاستيعاب ٣٢، ٣٥٦، خلاصة تهذيب ٣/٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧. بقي بن مخلد ١٠٠٦، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢.

نصلي معك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صَلَاتُكَ فِي يَوْمٍ تُكُنُّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حُجْرِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي حُجْرِكَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي دُورِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي دُورِكَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي الْجَمَاعَةِ»^(١).

وأخرجه ابنُ أبي خيثمة، من رواية ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبد الله بن سويد الأنصاري، عن عمته أم حميد - امرأة أبي حميد الساعدي - أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا رسول الله، إني أحب الصلاة معك. قال: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ»، فذكر نحوه، لكن بالإفراد؛ وزاد: «وَصَلَاتُكَ فِي دَارِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي»، قال: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى.

١١٩٩٤ - أم حميد، والدة أشعب: الطامع، تقدمت في أم الجلندج.

١١٩٩٥ - أم حنظلة بنت رومي بن وقش الأنصارية الأشهلية.

ذكرها ابنُ سعد، وقال: أسلمت وباعت في رواية محمد بن عمر. أمها سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة الأوسية، وزوجها ثعلبة بن عدي الأشهلي.

القسم الثاني

١١٩٩٦ - أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب. تقدم التنبيه عليها في الأول.

١١٩٩٧ - أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد بن قارظ، من بني ليث حلفاء بني زهرة^(٢)، زوج عبد الرحمن بن عوف.

ذكرها البخاري في الصحيح تعليقا، فقال في باب: إذا كان الولي هو الخاطب من كتاب النكاح: وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ تجعلين أمركِ إلي؟ فقالت: نعم. فقال: تزوجتك. وهذا الأثر وصله ابن سعد من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، وقارظ بن شيبه - أن أم حكيم بنت قارظ قالت لعبد الرحمن بن عوف: إنه قد خطبني غير واحد فزوجني أيهم رأيت. قال: وتجعلين ذلك إلي؟ فقالت: نعم. قال: قد تزوجتك.

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٢/٣٨٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/١٣٣ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٥، ٥٢ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥١٨٩ وعزاه لأحمد في المسند والطبراني والبيهقي عن أم حميد.

(٢) في أ: بني زهرة كانت زوج عبد الرحمن.

قلت: وسعيد هو ابن خالد بن عبد الله بن قارظ تابعي، ضعفه النسائي، ومشاه الدارقطني، وقارظ بن شيبه قال (س): لا بأس به؛ هو ابن قارظ، وأبوها قارظ كان [.....].

القسم الثالث

١١٩٩٨ - أم حبيب بنت عامر بن خالد بن عمر بن قُريظ. لها إدراك. ذكر الواقدي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى بني حارثة بن عمرو سنة تسع يدعوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها دلوهم، فقالت أم حبيب بنت عامر منكرة عليهم:

إِذَا مَا أَتَتْهُمُ آيَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ مَخَوْهَا بِمَاءِ الْبُئْرِ فَهِيَ عَصِيرُ
[الطويل]

١١٩٩٩ - أم حزره: اسمها عبيدة. تقدمت.

القسم الرابع

١٢٠٠٠ - أم الحكم الضمرية^(١).

استدرکها أبو موسى، وأورد في ترجمتها حديث أم الحكم بنت الزبير أنها ذهبت هي وفاطمة عليها السلام يسألان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم السبي، وهذه هاشمية ليست ضمرية. وقال ابن الأثير: إن كان ظنها غيرها فقد وهم.

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

١٢٠٠١ - أم خارجة بنت النضر بن ضمضم الأنصارية^(٢)، من بني عدي بن النجار.

ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١٢٠٠٢ - أم خارجة^(٣): امرأة زيد بن ثابت أورد ابن أبي عاصم، من طريق عبيد

الله بن أبي زياد، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حدثتني أم خارجة امرأة زيد بن

(١) أسد الغابة ت (٧٤١٨).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٢٩).

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٢٨)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٨/٢.

ثابت، قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حائط ومعه أصحابه إذ قال: «أَوَّلُ رَجُلٍ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط؛ قالت: فبينما نحن كذلك إذا سمعنا حساً فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عَسَى أَنْ يَكُونَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ».

وذكر أَبُو نَعِيمٍ أن مكِّي بن إبراهيم تابعه عن أبي بكر، أخرجه ابن منده من وجهين: عن أبي عبد الرحيم الحراني، عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أم خارجة بنت سعد بن ربيع، عن أبي مرثد. وستأتي.

١٢٠٠٣ - أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية الزهرية^(١). تقدمت في

الأسماء في خالدة.

١٢٠٠٤ - أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية

الأموية^(٢). وهي مشهورة بكنتيتها، واسمها أمة. لها ولأبويها صحبة، وكانا ممن هاجر إلى الحبشة، وقدما بها وهي صغيرة، وقصتها عند البخاري، من طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أمه أم خالد، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي وعليّ قميص أصفر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [...].

وقد تقدم ذكرها في أمة في حرف الألف.

١٢٠٠٥ - أم خالد بنت خالد بن يعيـش بن قيس بن عمرو بن زيد مائة^(٣)، من بني

عدي بن النجار.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ في المبيعات، وقال: تزوجها حارثة بن النعمان، فولدت له عبد الله،

وسودة، وعمرة، وأم هشام.

١٢٠٠٦ - أم خالد بنت يعيـش بن قيس بن عمرو الأنصارية.

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبيعات، وأظنها الأولى، نسبت لجدها.

١٢٠٠٧ - أم خزيمة: زوج جهم بن قيس.

(١) أسد الغابة ت (٣٤٣٠)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٨/٢، بقي بن مخلد ١٠٠١.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٣٤/٨، طبقات خليفة ت ٣٢٤٤، المجبر ٤١٠، الجرح والتعديل ٤٦٢/٩، تهذيب الكمال ١٦٧٧، تاريخ الإسلام ٢١٩/٣، تهذيب التهذيب ٢٥٦١٤، العقد الثمين ١٨٤/٨، تهذيب التهذيب ٤٠٠/١٢، أسد الغابة ت (٧٤٣١)، الاستيعاب ت (٣٦٠٣).

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٣٢).

هاجرت معه إلى الحبشة، فماتت بها. ذكرها البلاذري.

١٢٠٠٨ - أم خلاد الأنصارية^(١): سألت عن أبيها لما قتل، استدرکها ابن الأثير.

١٢٠٠٩ - أم خناس: بضم أوله وتخفيف النون^(٢). قال ابن ماکولا: هي امرأة

مسعود، لها صحبة.

١٢٠١٠ - أم الخير بنت صخر^(٣) بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وقيل:

بنت صخر بن عمرو بن عامر القرشية التميمية، والدة أبي بكر الصديق.

أسلمت قديماً.

أخرج ابنُ عاصمٍ، والطَّبْرَانِيُّ بسندٍ بين، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: أسلمت أمُّ أبي بكرٍ،

وأم عثمان^(٤)، وأم الزبير، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر.

وأخرج بسند مسلسل بالطلحيين إلى محمد بن عمران بن طلحة؛ عن القاسم بن

محمد، عن عائشة، قالت: لما أسلم أبو بكر قام خطيباً فدعا إلى الله ورسوله، فثار

المشركون فضربوه... الحديث. وفيه قوله للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا رسول الله،

هذه أُمِّي، فاذعُ لها، واذعُها إلى الإسلام، فدعا لها ودعاها، فأسلمت في قصة طويلة؛

فيها: أنه سأل عن رسول الله ﷺ بعد أن فاق من غشيته، فقالت له أمته: لا تدري. فقال:

سلي أم جميل بنت الخطاب، فذهبت إليها فسألتها فحضرت معها، فقال: لا عين عليك من

أُمِّي، فأخبرته أنه في دار الأرقم. وأخرج الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، قال: أم أبي

بكر الصديق أم الخير بنت صخر، ولما هلك أبو بكر ورثه أبواه؛ وماتت أم الخير قبل أبي

قحافة، وكانا قد أسلما.

حرف الدال المهملة

القسم الأول

١٢٠١١ - أم الدَّحْدَاح: امرأة أبي الدَّحْدَاح^(٥). تقدم في ترجمته قوله لها: اخرجي يا

أم الدَّحْدَاح. وحديث آخر أخرجه أحمد من طريق شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة -

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّ الدَّحْدَاح.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٣٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٣٤)، الاستيعاب ت (٣٦٠٥).

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٣٦)، الاستيعاب ت (٣٦٠٦).

(٤) في أ: وأم عثمان وأم طلحة وأم الزبير.

(٥) أسد الغابة ت (٧٤٣٧).

هذه رواية أَحْمَدُ عن محمد بن جعفر، عن شعبة، ورواه عن حجاج بن محمد عن شعبة، فقال: صَلَّى على أبي الدَّحْدَاحِ أو ابن الدَّحْدَاحِ، وهكذا هو عند مسلم، وأبي داود، والترمذي، من طرق عن شعبة. ووقع عند مسلم عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر بالشك، عن أبي الدَّحْدَاحِ أو ابن الدَّحْدَاحِ.

١٢٠١٢ - أم الدَّرْدَاءِ الكُبْرَى^(١): اسمها خَيْرَة، بفتح المعجمة وسكون المثناة من تحت. تقدمت في الأسماء.

حرف الذال المعجمة

القسم الأول

١٢٠١٣ - أم ذرّ: امرأة أبي ذر الغفاري^(٢). قال ابن منده: لها ذكر في وفاة أبي ذرّ، ووصل ذلك أبو نعيم من طريق مجاهد، عن إبراهيم بن الأسير^(٣)، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة؛ بل فيه احتمال أن يكون تزوّجها بعد النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، لكن وقفتُ على حديث فيه التصريح بأنها أسلمت مع أبي ذر في أول الإسلام، أخرجه الفاكهي في كتاب مَكَّة: حدّثنا ميمون بن أبي محمد الكوفي، قال: حدّثني أبو الصَّبَّاحِ الكوفي بإسنادٍ له يصل به إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: كان إذا أراد أن يتسم قال لأبي ذر: يا أبا ذر: حدّثني ببدء إسلامك. قال: كان لنا صنم يقال له: نُهْمُ فأتيته فصبيتُ له لبناً ووليتُ، فحانت مني التفاتة، فإذا كلب يشرب ذلك اللبن، فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم، فأنشأت أقول:

أَلَا يَا نُهْمُ إِنِّي قَدْ بَدَأَ لِي
رَأَيْتُ الْكَلْبَ سَامَكَ خَطَّ خَسْفِ
مَدَى شَرَفٍ يَبْعُدُ مِنْكَ قُرْبًا
فَلَمْ يَمْنَعْ قَفَاكَ الْيَوْمَ كَلْبًا
[الوافر]

فسمعتني أم ذرّ، فقالت:

لَقَدْ أَتَيْتَ جُرْمًا وَأَصَبْتَ عُظْمًا
حِينَ هَجَوْتَ نُهْمًا
[الرجز]

(١) أسد الغابة ت (٧٤٣٨)، الاستيعاب ت (٣٦٠٧)، الأنساب ١/٣٩١ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣١٩، الجرح والتعديل ٩/٤٦٢، بقي بن مخلد ٣٠٨. تلقيح فهم أهل الأثر ٣٧٣، ٣٢٣، التاريخ لابن معين ١٢٤/٢، ١٤٧.

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٣٩). (٣) في أ: إبراهيم بن الأثير.

فخبرتها الخبر، فقالت:

أَلَا فَابْقَنَّا رَبَّأَ كَرِيمَا جَوَادَا فِي الْفَضَائِلِ يَا أَبْنَ وَهَبِ
فَمَا مَنْ سَامَهُ كُلُّبٌ حَقِيرٌ فَلَمْ تَمْنَعْ يَدَاهُ لَنَا بِرَبِّ
فَمَا عَبْدُ الْحِجَارَةِ غَيْرُ غَاوٍ رَكِيكَ الْعَقْلِ لَيْسَ بِذِي لُبِّ
[الوافر]

قال: فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «صَدَقَتْ أُمَّ ذَرٍّ، فَمَا عَبْدُ الْحِجَارَةِ غَيْرُ غَاوٍ».

١٢٠١٤ - أم ذرّة^(١): مذكورة في الصحاحيات، حديثها عند محمد بن المنكدر - أنها

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ]^(٢) كَهَاتَيْنِ»^(٣).

كذا في نسخ الاستيعاب.

حرف الراء

القسم الأول

١٢٠١٥ - أم رافع بنت أسلم: ذكرها ابن سعد، وابن حبيب في المبيعات.

١٢٠١٦ - أم رافع بنت عامر بن كريز^(٤)، زوج عبد الله بن أسود بن عوف. ذكرها

الزبير.

١٢٠١٧ - أم رافع بنت عبد الله بن النعمان^(٥). ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١٢٠١٨ - أم رافع بنت عثمان: الزرقية. ذكرها ابن حبيب في المبيعات^(٦).

١٢٠١٩ - أم رافع: زوج أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٧)،

(١) أسد الغابة ت (٧٤٤١)، تجريد أسماء الصحابة ٣١٩/٢، تقريب التهذيب ٦٢١/٢، تهذيب التهذيب (١٤١٧/١، الكاشف ٤٨٨/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٣/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٩/٣.

(٢) سقط من أ.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٦٨/٧، ١٠/٨ وأبو داود في السنن ٧٦٠/٢ كتاب الأدب باب في ضم اليتيم حديث رقم ٥١٥٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨٣/٦، والبخاري في شرح السنة ١٢٣/١، والطبراني في الكبير ٢١٣/٦، ٣٥١/٨ وابن حجر في المطالب العلية حديث رقم ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٣٥٢٩ وكنز العمال حديث رقم ٥٩٩٣، ٥٩٩٦، ٦٠٢٤، ٦٠٢٥.

(٤) في أ: كرز.

(٥) أسد الغابة ت (٧٤٤٤).

(٦) أسد الغابة ت (٧٤٤٢).

(٧) أسد الغابة ت (٧٤٤٣)، الجرح والتعديل ٤٦٣/٩ تجريد أسماء الصحابة ٣١٩/٢.

اسمها سلمى، مشهورة باسمها وكنتها: تقدّمت في الأسماء.

١٢٠٢٠ - أم رَبِيعَة: بنت خِدَام.

روى حديثها أَبُو الْأَعْرَابِيِّ، عن عباس الدُّورِيِّ عن أحمد، عن (١) يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن يعقوب بن عطاء، قال: زَوَّجَ خِدَامُ ابنته أم ربيعة وهي كارهة، فذكرت ذلك للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فنزعها من زوجها أَبِي لُبَابَةَ. قال أَبُو مُوسَى: الذي في سائر الروايات أنها خنساء بنت خِدَام، ولعل هذه كنيته.

١٢٠٢١ - أم الربيع بنت أسلم بن الحريش الأنصارية، امرأة بردع الظفري (٢)، والدة يزيد بن يربوع. ذكرها ابن حبيب في المبايعات. وقال ابن سعد: أمها سعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وهي أخت سلمة بن أسلم البدريّ شقيقته، تزوّجها أبو خيثمة بن ساعدة، فولدت له سهلاً، وعميرة، وأم ضَمْرَةَ. وأسلمت أم الربيع وبابعت.

١٢٠٢٢ - أم الرِّبِيعِ بنت البراء (٣):

أخرج البُخَارِيُّ، من طريق سفيان (٤)، عن قتادة، عن أنس، قال: قالت أم الرِّبِيعِ بنت البراء: يا رسول الله، علمت منزلة حارثة مني... الحديث وحارثة هو ابن سراقه، كان استشهد فحزنت أمّه كما تقدم في ترجمته، ويقال: إن هذه هي الرِّبِيعِ بنت النضر عمّة أنس، وهو بالتشديد. ووقع في صحيح مُسْلِمٍ والنَّسَائِيِّ، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس - أن أم الرِّبِيعِ أم حارثة جرحت إنساناً، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْقِصَاصُ، الْقِصَاصُ...» الحديث. وفي آخره: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لِأَبْرُهُ». ويقال: إنها الربيع بنت النضر كما ثبت في حديث أنس أيضاً في صحيح البخاري، من رواية حميد، عن أنس، لكن فيه أنها كسرت ثنية امرأة، ولا يبعد تعدّد القصة.

١٢٠٢٣ - أم الربيع بنت عبيد بن التعمان بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا كَرِيمٌ، بِالتَّصْغِيرِ، ابْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ.

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٤٧).

(٤) في أ: من طريق شيبان.

(١) في أ: ابن يونس.

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٤٦).

١٢٠٢٤ - أم رزن بنت سواد: بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاريّة. ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: أمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سنان، تزوجها يزيد بن الضحّاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة.

١٢٠٢٥ - أم رِغلة^(١): بكسر أوله وسكون المهملة، القشيريّة. لها حديث أورده المُسْتَفْرِيّ، من طريق، وأبو موسى من طريق آخر، كلاهما من حديث ابن عباس - أن امرأة يقال لها رِغلة القشيريّة وفدت على النبي ﷺ، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحل أزر البعول، ومريبات الأولاد، ولا حظ لنا في الجيش، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل. فقال: «عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، وَغَضِّ الْبَصْرِ، وَخَفْضِ الصَّوْتِ...». الحديث، وفيه: قالت: يا رسول الله؛ إني امرأة مُقَيَّنَةٌ أَقَيْنَ النساءِ وَأَزَيْنَهُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ، فهل هو حوب فأنبِط عنه؟ فقال لها: يا أم رِغلة: «قَيَّنَهُنَّ وَزَيَّنَهُنَّ إِذَا كَسَدْنَ».

ثم غابت حياة رسول الله ﷺ وأقبلت في أيام الردة، فذكر لها قصّة في الحزن على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وتطوافها بالحسن والحسين أزقة المدينة تبكي عليه، وأنشد لها مرثية منها:

يَا دَارَ فَاطِمَةَ الْمَعْمُورَ سَاحَتَهَا هَيَجَّتْ لِي حُزْنًا حُيِّتْ مِنْ دَارِ
[البسيط]

قال أبو موسى - بعد سياقه هذا الإسناد: لا يحتمل هذا، والحملُ فيه على أبي القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم السرندي^(٢)؛ فإنه غير مشهور، ولا هو مذكور في رجال أصبهان، ثم ساق من طريق عبد الله بن محمد البلوي، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قدمت القشيريّة مع زوجها أبي رِغلة وكانت امرأة بدويّة ذات لسان فكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بها مُعْجَبًا.

فذكر نحوه، وقال في آخر الحديث: فهاجت المدينة مأتماً، فلم يبقَ دار من دور الأنصار إلا وأهلها يكون. قال أبو موسى: هذا الإسناد أليق بهذا الحديث، يعني لشهرة البلوي بالكذب. والله أعلم.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٤٨).

(٢) في السريديني.

١٢٠٢٦ - أم رُمثة^(١): قال أبو عمر: شهدت خَيْبِرَ، ولا أعرف لها غير هذا الخبر. وقد ذكرها أَبُو إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، فَقَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبِرٍ: وَلَا مَ رُمْتَهُ أَرْبَعِينَ وَسَقًا.

قلت: قد ذكرها أَبُو سَعْدٍ، وَزَادَ مَعَ التَّمْرِ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَنَسَبَهَا؛ فَقَالَ: أُمُّ رُمْتَةَ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلَبِ^(٢) بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، وَيُقَالُ أُمُّ رُمَيْثَةَ، بِالتَّصْغِيرِ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ. قَالَ: وَهِيَ وَالِدَةُ حَكِيمِ وَالِدِ الْقَعْقَاعِ، وَذَكَرَهَا فِيْمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ.

١٢٠٢٧ - أم رومان^(٣): بنت عامر بن عُومِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، أَمْرَأَةٌ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَوَالِدَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَائِشَةَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَكَذَا نَسَبَهَا مَصْعَبٌ، وَخَالَفَهُ، وَغَيْرُهُ، وَالْخِلَافُ فِي نَسَبِهَا مِنْ عَامِرٍ إِلَى كِنَانَةَ، لَكِنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهَا مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أُمُّ رُومَانَ اسْمُهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ دُهْمَانَ، أَحَدِ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنَمِ.

قلت: وَثَبِتَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَهَا فِي قِصَّةِ الْجَفْنَةِ الَّتِي حَلَفَ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ مِنْهَا مِنْ أَضْيَافِهِ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسِ. وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا؛ فَقِيلَ زَيْنَبُ، وَقِيلَ دَعْدُ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ أُمُّ رُومَانَ الْكِنَانِيَّةُ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ قَدْ قَدِمَ مَكَّةَ فَحَالَفَ أَبَا بَكْرٍ. قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَتُوفِيَ عَنْ أُمِّ رُومَانَ بَعْدَ أَنْ وَلَدَتْ لَهُ الطُّفِيلَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ.

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: كَانَتْ أَمْرَأَةُ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ. وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى الْأَزْدِ، فَوَلَدَتْ لَهُ الطُّفِيلَ، وَقَدِمَ مِنَ السَّرَاةِ وَمَعَهُ أَمْرَأَتُهُ وَوَلَدُهُ، فَحَالَفَ أَبَا بَكْرٍ وَمَاتَ بِمَكَّةَ فَتَرَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ، وَقَدِيمًا أَسْلَمَتْ هِيَ وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ.

وَأَخْرَجَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِبَالَةَ بِسَنَدٍ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَلَفْنَا وَخَلَفَ بَنَاتُهُ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بَعَثَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ،

(١) الأعلام النساء ٣/ ٣٩٤، أسد الغابة ت (٧٤٤٩)، الاستيعاب ت (٣٦٠٨).

(٢) في أ: هاشم بن عبد المطلب.

(٣) الثقات ٤٥٩/٣ أعلام النساء ١/ ٤٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١ تهذيب

التهذيب ١٢/ ٤٦٧، الكاشف ٣/ ٤٨٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٣، بقي بن مخلد ١٠٠٤، خلاصة

تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢١، ٣٨٧، أسد الغابة ت (٧٤٥٠)، الاستيعاب

ت (٣٦٠٩).

وبعث معه أبا رافع، وبعث أبو بكر عبد الله بن أريقط، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أم رومان وأسماء، فصادفوا طلحة يريد الهجرة، فخرجوا جميعاً... فذكر الحديث بطوله في تزويج عائشة.

وقال ابن سَعْدٍ: تُوفِّيتُ في عهد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ست، ثم أخرج عن عفان، وزيد بن هارون، كلاهما عن حماد، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد؛ قال: لما دُلِّيتُ أم رومان في قبرها قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أم رومان».

وقال أَبُو عَمَرَ: تُوفِّيتُ أم رومان في حياة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وذلك في سنة ست من الهجرة، فنزل النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قبرها، واستغفر لها، وقال: «اللَّهُمَّ لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ مَا لَقِيَتْ أم رومانَ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ» قال أبو عمر: كانت وفاتها فيما زعموا في ذي الحجة سنة أربع أو خمس عام الخندق. وقال ابن الأثير: سنة ست. وكذلك قال الواقدي في ذي الحجة سنة ست. وتعقب ابن الأثير من زعم أنها ماتت سنة أربع أو خمس، لأنه قد صح أنها كانت في الإفك حية، وكان الإفك في شعبان سنة ست.

قلت: لم يتفقوا على تاريخ الإفك، فلا معنى للتوهم بذلك؛ والخبر الذي ذكره ابن سَعْدٍ، وأخرجه البخاري في تاريخه، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة وابن منده وأبو نعيم، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جَدْعَانَ، عن القاسم بن محمد؛ قال: لما دُلِّيتُ أم رومان في قبرها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ». ومنهم من زاد فيه: عن القاسم، عن أم سلمة. وقال البخاري بعد تخريجه: فيه نظر. وحديث مسروق أسند، يعني الذي أخرجه هو من طريق حصين بن مسروق، عن أم رومان.

قال أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ: قيل إنها ماتت في عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وهو وَهْمٌ. وقال في موضع آخر: بقيت بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دهرًا. وقال إبراهيم الحربي: سمع مسروق عن أم رومان، وله خمس عشرة سنة.

قلت: ومقتضاه أن يكون سمع منها في خلافة عمر؛ لأن مولده سنة إحدى من الهجرة، ورد ذلك الخَطِيبُ في «المَرَّاسِيلِ»؛ فقال: - بعد أن ذكر الحديث الذي أخرجه البخاري فوقع فيه عن مسروق: حَدَّثْتَنِي أم رومان، فذكر طرفاً من قصّة الإفك: هذا حديث غريب، لا نعلم أحداً رواه غير حصين؛ ومسروق لم يدرك أم رومان - يعني أنه إنما قدم من اليمن بعد وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فوهم حصين في قوله: حَدَّثْتَنِي إلا أن يكون

بعض النقلة كتب سئلت بألف فصارت سألت، وتحرفت الكلمة، فذكرها بعض الرواة بالمعنى، فعبر عنها بلفظ حدثنني، على أن بعض الرواة رواه عن حصين بالعنعنة؛ قال الخطيب: وأخرج البخاري في التاريخ لما وقع فيه عن مسروق: سألت أم رومان، ولم يظهر له علته.

قلت: بل عرف البخاري العلة المذكورة وردّها كما تقدم، ورجح الرواية التي فيها: إنها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ لأنها مرسلة. ورواها علي بن زيد، وهو ابن جُدهان، ضعيف.

قلت: وأما دعوى مَنْ قال: إنها ماتت سنة أربع أو خمس أو ست فيردّها ما أخرجه الزبير بن بكار، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن ابن عينة، عن علي بن زيد: أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في فتية من قريش قبل الفتح إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا قال محمد بن سعد: إن إسلامه كان في صلح الحديبية، وكان أول الصلح في ذي القعدة سنة ست بلا خلاف، والفتح كان في رمضان سنة ثمان.

وقد ثبت في الصحيحين، عن أبي عثمان التهدي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر - أن أصحاب الصفة كانوا ناساً فقراء - فذكر الحديث في قصة أضياف أبي بكر؛ قال عبد الرحمن: وإنما هو أنا وأمي وامراتي وخادم بيتنا، وفي بعض طرقه عند البخاري في كتاب الأدب: فلما جاء أبو بكر قالت له أمي: احتبست عن أضيافك. وأم عبد الرحمن هي أم رومان بلا خلاف، وإسلام عبد الرحمن كان بين الحديبية والفتح كما نهت عليه آنفاً؛ وهذه القصة كانت بعد إسلامه قطعاً، فلا يصح أن تكون ماتت في آخر سنة ست إلا إن كان عبد الرحمن أسلم قبل ذلك؛ وأقرب ما قيل في وفاتها من الوفاة النبوية أنها كانت في ذي الحجة سنة ست، والحديبية كانت في ذي القعدة سنة ست، وقدم عبد الرحمن بعد ذي الحجة سنة ست، فإن ادّعي أن الرجوع من الحديبية وقصة الجفنة المذكورة، وقدم عبد الرحمن بن أبي بكر، ووفاة أم رومان كان الجميع في ذي الحجة سنة ست كان ذلك في غاية البعد.

ووقفت على قصة أخرى تدل على تأخر وفاة أم رومان عن سنة ست، بل عن سنة سبع، بل عن سنة ثمان، ففي مسند الإمام أحمد، من طريق أبي سلمة عن عائشة، قالت: لما نزلت آية التخيير بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعائشة، فقال: يا عائشة: «إني عارض عليك أمراً فلا تفتاتي فيه بشيء حتى تعرّضيه على أبويك: أبي بكر، وأم رومان، قالت: يا رسول الله وما هو؟ قال: قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأزْوَاجِكِ إِن كُنْتُنَّ

تُرَدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا... ﴿الآية إلى: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة الأحزاب آية ٢٨].
 قالت: قلت: فإني أريد الله ورسوله والدَّارَ الآخرة ولا أوامر في ذلك أبا بكر ولا أم رومان.
 فضحك^(١). وسنده جيد؛ وأصل القصة في الصَّحَّاحِينَ، من طريق أخرى عن أم سلمة،
 والتخيير كان في سنة تسع، والحديث مصرَّح بأن أم رومان كانت موجودة حينئذ؛ وقد
 أمعنت في هذا الموضوع في مقدمة فتح الباري في الفصل المشتمل على الردِّ على مَنْ ادَّعى في
 بعض ما في الصَّحَّاحِ علة قاذحة، والله الحمد. فلقد تلقى هذا التعليل لحديث أم رومان
 بالانقطاع جماعة عن الخطيب من العلماء وقلدوه في ذلك، وعُذْرهم واضح، ولكن فتح الله
 ببيان صحة ما في الصَّحَّاحِ وبيان خطأ من قال: إنها ماتت سنة ست. وقيل غير ذلك، وأول
 مَنْ فتح هذا الباب صاحب الصَّحَّاحِ كما ذكره أولاً؛ فإنه رجَّح رواية مسروق على رواية
 علي بن زيد، وهو كما قال؛ لأن مسروقاً متفق على ثقته، وعلي بن زيد متفق على سوء
 حفظه؛ ثم وجدت للخطيب سلفاً؛ فذكر أبو علي بن السَّكَنِ في كتاب الصَّحَّاحِ في ترجمة أم
 رومان أنها ماتت في حياة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قال: وروى حصين، عن أبي
 وائل، عن مسروق؛ قال: سألت أم رومان. قال ابن السَّكَنِ: هذا خطأ. ثم ساق بسنده إلى
 حصين، عن أبي وائل، عن مسروق - أن أم رومان حدَّثتهم... فذكر قصة الإفك التي
 أوردها البخاري، ثم قال: تفرَّد به حصين، ويقال: إن مسروقاً لم يسمع من أم رومان،
 لأنها ماتت في حياة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وبالله التوفيق.

حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

١٢٠٢٨ - أم زَيْنَبُ بنت ثعلبة:

١٢٠٢٩ - أم الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية.

ذكر ابنُ سَعْدٍ أنها شقيقة ضُبَاعَةَ، وأن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أطعمها من خَيْرِ
 أربعين وِسْقًا.

١٢٠٣٠ - أم زُفَرِ الحبشية: السَّوداء الطَّويلة^(٢).

ثبت ذكرها في صحيح البخاري في حديث ابنِ جُرَيْجٍ، أخبرني عطاء، أنه رأى أم زُفَرِ

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٢١٢ عن عائشة وأورده ابن حجر في فتح الباري ٧/٤٣٨.

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٥٢)، الاستيعاب ت (٣٦١٠).

امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة. ومن طريق عمران بن بكر، حدّثني عطاء، قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: إني أضرعُ، وإني أنكشف، فادعُ الله لي^(١)، قال: «إِنْ شِئْتَ صَبْرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ». فقالت: أصبر، وإني أنكشف فادعُ الله ألا أنكشف، فدعا لها^(٢).

وأخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس - أنه سمعه يقول: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤتي بالمجانين فيضرب صدرهم أحدهم فيبرأ، فأتى بمجنونة يقال لها أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ، ولم يخرج شيطانها؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هُوَ يَعْيبُهَا فِي الدُّنْيَا وَلَهَا فِي الآخِرَةِ خَيْرٌ»^(٣).

قال ابن جريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك المرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة. وأخبرني عبد الكريم، عن حسن - أنه سمعه يقول: كانت المرأة تخنق في المسجد، فجاء إخوتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فشكوا ذلك إليه. فقال: إن شئتم دعوتُ الله فبرأت، وإن شئتم كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة. فخيرها إخوتها، فقالت: دعوني كما أنا، فتركوها. فهذه رواية الثقات عن عطاء.

وقد رواه عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عن عطاء فصَحَّفَهَا؛ فقال: عن أم قرثع، قالت: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقلت: إني امرأة أغلب على عقلي، فقال: «مَا شِئْتَ: إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ تَصْبِرِينَ وَقَدْ وَجِبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ». فقالت له: أصبر. أخرجه الطَّبْرَانِيُّ والخطيب من طريقه.

قلت: وسنده إلى عمر بن قيس ضعيف أيضاً، وقد شدَّ مع التصحيف في جعله الحديث من رواية عطاء عنها، وإنما رواه عطاء عن ابن عباس. وقد تقدم في حرف السين المهملة أن اسمها سعيرة، وتقدّمت قصتها في الصرع من وجه آخر، وذكرت في حرف

(١) أخرجه البخاري ١٥٠/٨ ومسلم في كتاب البر والصلة (٥٤) وأحمد في المسند ٣٤٧/١ وأبو نعيم في الحلية ٧١/٢ والبيهقي في الدلائل ١٥٦/٦ والطبراني في الكبير ١٥٧/١١ وانظر الدر المنثور ٢٨٧/٤ والبداية والنهاية ١٨٢/٦.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٧٠٨ وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢١٨/٤ وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وذكره الهيثمي في الزوائد ٣٠٧/٢ وقال رواه البزار وإسناده حسن والبعوي في شرح السنة ٢٣٥/٥.

(٣) أورده الحافظ في فتح الباري: ١١٥/١٠.

الشين المعجمة أن بعضهم سماها شقيرة، بمعجمة ثم قاف، والله أعلم.

١٢٠٣١ - أم زُفر: ماشطة خديجة^(١).

ذكر عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدٍ فِي «الْمُبَهَّمَاتِ» أَنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهَا: «إِنَّهَا كَانَتْ تَغْشَانَا فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ»

[فروى من طريق الزبير بن بكار، عن سليمان بن عبد الله بن سليم، أخبرني شيخ من أهل مكة؛ قال: هي أم زفر ماشطة خديجة - يعني العجوز التي قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «إِنَّهَا كَانَتْ تَغْشَانَا فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ»]^(٢).

قلت: ومضى في جثامة من أسماء النساء، من طريق أبي عاصم، عن أبي عامر الخزرجي عن ابن أبي مليكة، عن عائشة - ما يقتضي أنه كان اسمها جثامة المزنية، فغيّره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فقال: «بَلْ أَنْتِ حِضَانَةٌ» وفي رواية «حسانة»، فكونها مزنية واسمها حضانة يقوي أنها غير الحبشية، وإن انفقا في الكنية، وكلام أبي عمر ثم أبي موسى يقتضي أنها واحدة، لكن أبو موسى في ترجمة أم زُفر قال: إنه محتمل. وما أبو عمر فأورد ما يتعلق بها مع خديجة وما يتعلق بالصرع في ترجمة واحدة. والعلم عند الله تعالى.

١٢٠٣٢ - أم زياد الأشجعية^(٣):

روى حديثها رافع بن سلمة بن زياد الأشجعي، عن حشرج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيها - أنها خرجت مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ سَادِسَةَ نِسْوَةٍ؛ قَالَ: فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَبِعَثَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «بِإِذْنٍ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» وَرَأَيْنَا فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ، فَقُلْنَا: خَرَجْنَا وَمَعَنَا دَوَاءٌ نَدَاوِي بِهِ الْجَرْحَى، وَنَنَاوِلُ السَّهَامَ وَنَسْقِي السُّوَيْقَ... الْحَدِيثُ. وَفِيهِ: أَنَّهُ قَسَمَ لَهُنَّ مِنَ التَّمْرِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّسَائِي، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ.

١٢٠٣٣ - أم زيد بنت حرام بن عمرو الأنصارية^(٤)، من بني مالك، ويقال لها صاحبة الجمل. ذكرها ابن حبيب في المبيعات.

١٢٠٣٤ - أم زيد بنت السكّن^(٥) بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم الأنصارية ثم الجشمية، ذكرها ابن سعد، وابن حبيب في المبيعات. وقال ابن سعد:

(١) أسد الغابة ت (٧٤٥٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٥٤).

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت (٧٤٥٥).

(٥) بقي بن مخلد ٥٤٥، أسد الغابة ت (٧٤٥٣).

تزوجها سُراقَة بن كعب بن عبد العزى بن غزِيّة، فولدت له زيدا، وأسلمت وبايعت.

١٢٠٣٥ - أم زيد بنت عمرو بن حرام بن زيد مناة، من بني عمرو بن مالك بن

التَّجَار.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ عن محمد بن عمر - أنها أسلمت وبايعت؛ قال: وهي صاحبةُ

الجمَل.

١٢٠٣٦ - أم زيد بنت قيس بن النعمان بن سنان الأنصاريّة. ذكرها ابن سعد في

المبايعات، وقال: أمها أدام بنت القَيْن بن كعب بن سواد، تزوّجها خالد بن عديّ بن

عمرو بن عدي بن سنان بن نابي.

١٢٠٣٧ - أم زيد^(١): غير منسوبة. ذكرت في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آفَضْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [سورة الحجرات، آية ٩]. وقع ذلك في رواية

أسباط بن نصر عن السدي، وقال: كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم زيد اختصمت مع

زوجها، فأقبل أهلها مع زوجها، فنزل قوله تعالى... الخ. قال ابن الأثير: لعلها واحدة من

المتقدّمات.

١٢٠٣٨ - أم زينب بنت نُبَيْط بن جابر، وأمّها الفريعة بنت أبي أمامة أسعد^(٢) بن

زرارة. تقدّم ذكرها في حبيبة.

١٢٠٣٩ - أم زينب التميميّة: ثم العنبريّة، ذكرها ابن منده مع مَنْ تُكْنَى بِأَمِّ زَيْنَب،

بنون مفتوحة قبلها مئاة تحتانية ساكنة، وكذا ضبطها العسكري كما تقدّم في ترجمة ولدها

زينب بن ثعلبة. وقال: إن المحدثين يقولونها بموحدين مصغرة.

قلت: وهو المعتمد. وقد تقدم في ترجمة ذؤيب في الذّال المعجمة من أسماء

الرّجال، وفيه أن النبي ﷺ قال لولدها زينب بن ثعلبة: «بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا غُلَامُ، وَبَارَكَ لَأُمَّكَ

فِيكَ».

وقال الدّهريّ في «التَّجْرِيدِ»: دعاها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في حديث منكر،

ذكره أَبُو مَنْدَةَ، وليس كما قال؛ بل سنّده حسن.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٥٦).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٥٧).

حرف السين المهملة

القسم الأول

١٢٠٤٠ - أم سارة^(١): كنود، التي أعطاها حاطب بن أبي بلتعة الكتاب إلى قريش فنزلت فيه: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [سورة الممتحنة: آية ١]. سمّاها قتادة عن أنس في حديث مختصر أخرجه ابن منده، من طريق [...] عن قتادة، عن أنس - أن أم سارة أمة لقريش أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها كتاباً إلى أهل مكة ليحفظوا عياله، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ...﴾ [سورة الممتحنة آية ١] الآية.

قال أبو نعيم: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام.

قلت: قد ذكروا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان أهدر دمها ثم أمها يوم الفتح. وقد تقدّم بيان ذلك في سارة. فإنه اختلف في اسمها وكنتيتها، فقل سارة أم كنود، وقيل كنود أم سارة.

١٢٠٤١ - أم سالم الأشجعية^(٢):

روى حديثها ابن أبي عاصم من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن رجل عنها - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [...] [٣] إلى أن قال: «مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ مَيْتَةً...» الحديث^(٤).

١٢٠٤٢ - أم سالم: مولى أبي حذيفة.

تقدم لها ذكر في ترجمة ولدها في حرف السين المهملة من أسماء الرجال، وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن عبد الله بن شداد؛ قال: أعطى عمر أم سالم ميراث ولدها لما استشهد باليمامة.

١٢٠٤٣ - أم السائب الأنصارية^(٥).

(١) أسد الغابة ت (٧٤٦٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/٢.

(٣) بياض في أ، وفي جـ بياض وبعده وهي في قبة فقال ما أحسنها.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤٣٧/٦ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٢٣/١ عن أم مسلم الأشجعية وقال رواه

أحمد والطبراني وقال في قبة من آدم وفيه رجل لم يسم.

(٥) أسد الغابة ت (٧٤٦١)، الاستيعاب ت (٣٦١١).

قال أَبُو عَمَرَ: روى عنها أَبُو قلابة عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَمَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيهَا: أُمُّ الْمَسِيَّبِ، كَذَا قَالَ. وَالَّذِي فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَأَبِي يَعْلَى، وَغَيْرَهُمَا، مِنْ طَرِيقِ حِجَاجِ الصَّوَّافِ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرٍ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أُمِّ الْمَسِيَّبِ وَهِيَ تَزْفُزِفُ؛ قَالَ: «مَا لَكَ يَا أُمَّ السَّائِبِ - أَوْ أُمَّ الْمَسِيَّبِ - تَزْفُزِفِينَ»^(١)؟ قَالَتْ: مِنَ الْحَمَى، لَا بَارِكُ اللهُ فِيهَا. فَقَالَ: «لَا تُسَيِّئِ الْحَمَى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»^(٢)، لَفْظَ أَبِي يَعْلَى.

نعم، أخرج أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنِ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْمَسِيَّبِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: أُمُّ السَّائِبِ.

قلت: وصله ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ، فَقَالَ: أُمُّ السَّائِبِ جَزْماً، وَأَسْنَدُهُ مِنْ طَرِيقِ الثَّقَفِيِّ عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرٍ، قَالَ: ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ. وَلَمْ أَرْ فِي شَيْءٍ مِنْ طَرَفِهِ أَنَّهَا أَنْصَارِيَّةٌ، بَلْ ذَكَرَهَا ابْنُ كَعْبٍ فِي قِبَائِلِ الْعَرَبِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

١٢٠٤٤ - أُمُّ السَّائِبِ الْغِفَارِيَّةُ:

تَقَدَّمَ فِي السَّائِبِ الْغِفَارِيِّ فِي حُرُوفِ السَّيْنِ مِنَ الرِّجَالِ - أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ... الْحَدِيثُ.

١٢٠٤٥ - أُمُّ السَّائِبِ النَّخَعِيَّةُ^(٣): لَهَا صَحْبَةٌ. ذَكَرَهَا أَبُو عَمَرَ هَكَذَا مُخْتَصِراً.

١٢٠٤٦ - أُمُّ سَبَاعٍ^(٤): أَخْرَجَ حَدِيثُهَا فِي الْعَقِيْقَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ الْمَنْقَرِيُّ عَنِ عَطَاءٍ - أَنَّ أُمَّ السَّبَاعِ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْعَقَ عَنِ أَوْلَادِنَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٢٠٤٧ - أُمُّ سَبْرَةَ^(٥): ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى فِي «الدَّلِيلِ» عَنِ الْمُسْتَغْفَرِيِّ، وَسَاقَ مِنْ طَرَفِ

(١) أي ترتعدين من البرد النهاية ٢/٣٠٥.

(٢) أخرجه مسلم في البر والصلة (٥٣) والبيهقي ٣/٣٧٧.

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٦٢)، الاستيعاب ت (٣٦١٢).

(٤) الثقات ٢٦٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢١.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢١، أسد الغابة ت (٧٤٦٣).

رشدين بن سعد، عن أبي بكر الأنصاري، عن سيرة عن أمه - أنها سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ...» الحديث. وقال: في إسناد حديثها نظر.

١٢٠٤٨ - أم سعد الأنصارية^(١): هي والدة سعد بن معاذ.

ذكرها أَبُو عَمَرَ. تقدم في حرف الكاف أن اسمها كبشة، وتقدم لها ذكر في ترجمة ليلي بنت الخطيم الأوسية.

١٢٠٤٩ - أم سعد^(٢) بنت زيد بن ثابت الأنصارية.

قال أَبُو عَمَرَ: لها أحاديث، منها الأمر بدم الحجامة من رواية محمد بن زاذان عنها، وقيل: لم يسمع منها.

قلت: وصله أَبُو نُجَيْدٍ، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وأبْنُ مَنْدَه، وغيرهم. وأخرج أَبُو مَنْدَه نسخة تشتمل على عدّة أحاديث، قال: أخبرنا علي بن محمد بن نصر، حدّثنا محمد بن أيوب، حدّثنا عتبان بن مالك، حدّثني عنبة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ يأمر بدفن الدّم إذا احتجم^(١)، وبه: دخلتُ على رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو في بيتِ عائشة وهو يتأوه يشكي بطنه، ويقول: وا بطناه.

وبه: قلت: يا رسول الله، هل من شيء لا يحلُّ بيعُهُ؟ قال: «لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمَاءِ».

وبه: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إذا سافر لا تفارقه امرأة ولا مكحلة يكونان معه.

وبه: قال رسول الله ﷺ: «الْوُضُوءُ مَدٌّ وَالْغُسْلُ صَاعٌ، وَسَيِّئَاتِي أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَقِلُّونَ ذَلِكَ، أُولَئِكَ خِلَافُ أَهْلِ سُنَّتِي؛ وَالْأَخِذُ بِسُنَّتِي مَعِيَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ، وَهِيَ سِيرَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٧٤٦٤)، الاستيعاب ت (٣٦١٤).

(٢) الاستبصار ٧٣ أعلام النساء ١٨٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ٣٢١/٢، تقريب التهذيب ٦٢١/٢ تهذيب التهذيب ٤٧٠/١٢، تهذيب الكمال ١٧٠٤/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٤٠٠/٣، تليق فهم أهل الأثر ٣٧٥، أسد الغابة ت (٧٤٦٦)، الاستيعاب ت (٦٤١٣).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٨٣٢٠ ولقظة كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان الشعر والظفر والدم والحیضة والسن والعلقة والمشيمة. وعزاه للحكيم الترمذي عن عائشة رضي الله عنها والقرطبي في تفسيره ١٠٣/٢.

(٤) أورده ابن حجر في تلخيص الحبير ١٤٤/١ وقال أخرجه مسلم من حديث سفيان، واتفقا عليه من حديث=

وعنبة بن عبد الرحمن من المتروكين.

١٢٠٥٠ - أم سعد بنت سعد بن الربيع الأنصاريّة (١).

تقدّم نسبها في ترجمة والدها، أخرج حديثها أبو داود عن أبي نعيم، من طريق ابن إسحاق، عن داود بن الحصين؛ قال: كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر الصديق، فقرأت عليها: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [سورة النساء آية ٢٣] قال: لا، ولكن: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ إنها نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر حين أبي أن يسلم، فحلف أبو بكر ألا يورثه، فلما أسلم أمره الله عز وجل أن يورثه.

وأخرج ابن سَعْدٍ عن الواقدي، عن ابن أبي الزناد، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت، عن أم سعيد بن الربيع؛ قالت: دخل عليّ زيد بن ثابت، فقال: إن كنت تريد أن تكلمي في ميراثك من أبيك فتكلمي، فإن عمر قد ورث اليوم الحمل، وكان أبوها قُتل يوم أحد وهي حمل.

قال ابن سَعْدٍ: أمها خلّادة بنت أنس بن سنان؛ من بني ساعدة، ولدتها بعد قتل سعد بأشهر، وتزوجها زيد بن ثابت فولدت له خارجة، وسعداً، وعثمان، وسليمان، وأم زيد.

وروى خارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن أبي بكر الصديق شيئاً من مناقب سعد بن الربيع. وقال ابن سعد في ترجمة خارجة بن زيد: هذا أمُّه أم سعد جميلة بنت سعد بن الربيع، كذا قال. وسيأتي في أم العلاء ما يخالف هذا.

١٢٠٥١ - أم سعد: ويقال أم سعيد، بنت عبد الله بن أبي مالك الخزرجية، أخت عبد الله وجميلة، وأبوها هو عبد الله بن أبي ابن سلول.

ذكرها ابن سَعْدٍ في المبايعات، وقال: أمها لبني بنت عبادة بن نضلة الخزرجية، تزوّجها جبير بن ثابت بن الضحّاك بن ثعلبة الخزرجي.

١٢٠٥٢ - أم سعد بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن يزيد بن عبد الأشهل

الأشهلية.

= أنس بزيادة خمسة أمداد وله ألفاظ ولأبي داود والنسائي وابن ماجه من حديث عائشة ولأبي داود وابن ماجه وابن خزيمة من حديث جابر مثله وصححه ابن القطان حديث رقم ١٩٤.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٦٧)، الثقات ٣/٤٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٥١ تقريب التهذيب ٢/٦٢١، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٠، الكاشف ٣/٤٨٩. تهذيب الكمال ٣/١٧٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٤٠٠ در السحابة ٧٧٢.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ خُنَيْسٍ^(١) السَّاعِدِيَّةُ، وَهِيَ عَمَّةٌ مَحْمُودِ بْنِ لَيْبِدٍ، خَلْفَ عَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ الْقُرَشِيِّ بَعْدَ أُخْتِهَا وَدَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ.

١٢٠٥٣ - أُمُّ سَعْدِ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ حَصْنِ بْنِ خَالِدَةَ^(٢) بِنْتُ مَخْلَدِ بْنِ عَامِرٍ^(٣) بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيَّةِ الزَّرْقِيَّةِ.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ، وَقَالَ: أُمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْفَاكِهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْلَدٍ، تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَصْنِ بْنِ خَالِدَةَ بْنِ مَخْلَدٍ، ثُمَّ خَلْفَ عَلَيْهَا مَسْعُودُ الْأَكْبَرِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَالِدَةَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ سَعْدٍ وَبَايَعَتْ.

١٢٠٥٤ - أُمُّ سَعْدٍ^(٤): وَيُقَالُ أُمُّ سَعِيدٍ، بِنْتُ مَرَّةَ بْنِ عَمْرٍو الْفَهْرِيَّةِ، وَيُقَالُ الْجَمْحِيَّةِ.

ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ: بِنْتُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ عَمِيرٌ، الْجَمْحِيَّةِ. رَوَى عَنْهَا فِي كَافِلِ الْيَتِيمِ. وَاخْتَلَفَ عَلَى صَفْوَانَ فِي إِسْنَادِهِ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْاِخْتِلَافِ فِي الْحَدِيثِ فِي حَرْفِ الْمِيمِ مِنَ الرَّجَالِ فِي مَرَّةَ بْنِ عَمْرٍو، وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

وَمِنْ جَمَلَةِ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ عَمْرٍو الْجَمْحِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَكَفَّلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ». وَلَوْلَا اتِّحَادُ الْمَخْرَجِ، وَأَنَّ مَدَارَ الْحَدِيثِ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، لَجَوَّزْتُ أَنْ تَكُونَ أُمُّ سَعِيدِ بِنْتِ مَرَّةَ النَّهْرِيَّةِ غَيْرِ أُمِّ سَعِيدِ بِنْتِ عَمْرٍو أَوْ عَمِيرِ الْجَمْحِيَّةِ، وَقَدْ أَشْرْتُ إِلَى هَذَا فِي تَرْجُمَةِ مَرَّةَ بْنِ عَمْرٍو فِي أَسْمَاءِ الرَّجَالِ.

وَقَدْ سَمَى أَبُو السَّكَنِ أُمُّ سَعِيدِ بِنْتِ عَمْرٍو الْجَمْحِيَّةَ أُسَيْرَةَ، وَأُورِدَ حَدِيثُهَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أُمِّ سَعِيدِ أُسَيْرَةَ بِنْتِ عَمْرٍو الْجَمْحِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَهُ. ثُمَّ قَالَ: وَيُقَالُ عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ مَرَّةَ عَنْ أَبِيهَا، وَفِيهِ اِخْتِلَافٌ كَثِيرٌ. انْتَهَى.

(١) فِي أ: جَيْشٍ.

(٢) فِي أ: حَصْنِ بْنِ خَالِدٍ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٤٧٠).

(٤) الثَّقَاتُ ٣/٤٦٤، تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٢/٣٢٢، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ ٢/٦٢٢، تَهْذِيْبُ التَّهْذِيْبِ

١٢/٤٣١، تَهْذِيْبُ الْكَمَالِ ٣/١٧٠٤، ذَيْلُ الْكَاشِفِ ٢١٦٨.

وأخشى أن تكون أسيرة تحرفت من أنيسة المذكورة في مرة بنت عمرو. وبالله

التوفيق.

١٢٠٥٥ - أم سعد بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصارية

الزرقية. ذكرها ابن سَعْدٍ فيمن بايع رسول الله ﷺ. وقال: أمها كبشة بنت الفاكه بن قيس بن

المجلل.

١٢٠٥٦ - أم سعد بنت ثابت بن عتيك، اسمها كبشة. تقدمت.

١٢٠٥٧ - أم سعيد بنت أبي جهل بن هشام المخزومية. وقع ذكرها في قصته في

مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، من مسند أحمد. ومن المعجم الكبير للطبراني، وهي

من طريق رجل من هذيل، قال: رأيتُ عبد الله بن عمرو... فذكر قصة، فرأى أم سعيد بنت

أبي جهل متقلدة قوساً وهي تمشي مشية الرجال، فذكر الحديث في ذم من تشبه بالرجال من

النساء، ورجاله ثقات إلا الهذلي، فإنه لم يسم.

١٢٠٥٨ - أم سعيد بنت سهل: في معادة.

١٢٠٥٩ - أم سعيد بنت صخر بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية.

زوج المسيب بن حزن المخزومي، وأم أولاده: سعيد، والسائب، وعبد الرحمن. قُتِلَ أبوها

كافراً، وأسلم زوجها في الفتح، وولدت له أولاده بعد ذلك؛ فهي من أهل هذا القسم،

ذكرها الزبير.

١٢٠٦٠ - أم سعيد بنت عبد الله بن أبي. في أم سعد تقدمت.

١٢٠٦١ - أم سعيد بنت مرة: تقدمت في أم سعد.

١٢٠٦٢ - أم سعيد: والدة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - يكتب من [.....].

باب الكافور في كتاب الجنائز للبيهقي في السنن الكبير.

١٢٠٦٣ - أم سفيان بنت الضحاك^(١): قال ابن منده: ذكرت في الصحابة، ولا يثبت.

روى حديثها حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن موسى بن عبد الرحمن. وذكرت عن

عائشة أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ صَلاةَ الكسوف، فاستعاذ من عذاب

القبر^(٢).

(١) أسد الغابة ت (٧٤٧١).

(٢) الثقات ٣/٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢. أورده ابن عبد البر في التمهيد ٣/٣١٠.

قلت: قد أورده عبد الله بن أحمد من زيادات المسند عن هذبة بن خالد، عن حماد. ولفظه: عن موسى بن عبد الرحمن، عن أم سفيان: أن يهودية كانت تدخل على عائشة فتحدث فإذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال: كذبت، إنما ذلك لأهل الكتاب، فكسفت الشمس؛ فقال: أعوذ بالله من عذاب القبر... الحديث^(١).

وهكذا أخرجه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد، وابن أبي عاصم، عن هذبة.

١٢٠٦٤ - أم سفيان بنت الضحاك: السلمية، جدّة منصور بن صفية، يعني لأمه.

قال أبو موسى في «الذليل»: ذكرها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً، وجزم ابن الأثير بأنها التي قبلها؛ وفيه نظر؛ فإنه يحتمل التغاير.

١٢٠٦٥ - أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين^(٢)، اسمها هند. وقال أبو عمر: يقال اسمها رملة، وليس بشيء، واسم أبيها حذيفة، وقيل سهيل^(٣)، ويلقب زاد الراكب؛ لأنه كان أحد الأجواد؛ فكان إذا سافر لا يترك أحداً يرافقه ومعه زاد، بل يكفي رفقته من الزاد، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك الكنانية، من بني فراس، وكانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة، فمات عنها كما تقدّم في ترجمته، فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جمادى الآخرة سنة أربع، وقيل سنة ثلاث؛ وكانت ممن أسلم قديماً هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة، فولدت له سلمة، ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة، فولدت له عمر، ودرة، وزينب؛ قاله ابن إسحاق.

وفي رواية يونس بن بكير وغيره عنه: حدّثني أبي، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، قال: لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحل بعيراً له وحملني وحمل معي ابني سلمة، ثم خرج يقود بعيره، فلما رآه رجال بني المغيرة قاموا إليه فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه علام نتركك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خِطام البعير من يده، وأخذوني، فغضب عند ذلك بنو عبد الأسد وأهواوا إلى سلمة، وقالوا: والله لا نترك

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ٢/٢١١.

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٧٢)، الاستيعاب ت (٣٦١٧)، ومعجم الثقات ٢٠ تهذيب التهذيب ١٢/٤٧١، بقي ابن مخلد ١٢ تقريب التهذيب ٢/٦٢٢، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٤، تاريخ جرجان ١٠٤، الجرح والتعديل ٩/٤٦٤ تليقح فهوم أهل الأثر ٢١، ٣٦٤.

(٣) في أ: سهل.

ابننا عندها إذا نزعتموها من صاحبنا، فتجادبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد ورَهط أبي سلمة.

وحبسني بنو المغيرة عندهم، وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ففرَّق بيني وبين زوجي وابني، فكنت أخرج كلَّ غداةٍ وأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي حتى أمسي سبعاً أو قريبا حتى مرَّ بي رجل من بني عمي، فرأى ما في وجهي؛ فقال لبني المغيرة: ألا تخرجون من هذه المسكينة؟ فرَّقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها! فقالوا: الحقي بزوجك إن شئت. وردَّ عليّ بنو عبد الأسد عند ذلك ابني، فرحلتُ بعيري ووضعتُ ابني في حجري، ثم خرجتُ أريدُ زوجي بالمدينة، وما معي أحدٌ من خلق الله، فكنت أبلغ من لقيت، حتى إذا كنت بالتَّنعيم لقيتُ عثمان بن طلحة أخا بني عبد الدَّار، فقال: أين يا بنت أبي أمية؟ قلت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: هل معك أحد؟ لا، والله إلا الله وابني هذا. فقال: والله ما لك من مترك! فأخذ بخطام البعير، فانطلق معي يقودني؛ فوالله ما صحبتُ رجلاً من العرب أراه كان أكرم منه إذا نزل المنزل أناخ بي ثم تنحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرِّوَّاح قامَ إليّ بعيري قدَّمه ورحله، ثم استأخر عني، وقال: اركبي، فإذا ركبتُ واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه فقادني حتى نزلت، فلم يزل يصنع ذلك حتى هدم بين المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقبَاء قال: إن زوجك في هذه القرية، وكان أبو سلمة نازلاً بها.

وقيل: إنها أوَّل امرأة خرجت مهاجرةً إلى الحبشة، وأول ظعينة دخلت المدينة. ويقال: إن ليلي امرأة عامر بن ربيعة شركتها في هذه الأوليّة.

وأخرج النَّسَائِيُّ أيضاً بسندٍ صحيح عن أم سلمة؛ قالت: لما انقضت عدَّة أم سلمة خطبها أبو بكر فلم تتزوَّجه؛ فبعث النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يخطبها عليه؛ فقالت: أخبر رسول الله ﷺ أنني امرأةٌ غَيْرِي، وأني امرأةٌ مُصِيبِي، وليس أحدٌ من أوليائي شاهداً. فقال: «قُلْ لَهَا: أَمَا قَوْلُكَ غَيْرِي فَسَادْعُو اللهَ فَتَذْهَبْ غَيْرَتُكَ. وَأَمَا قَوْلُكَ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُصِيبَةٌ فَسَتَكْفِين صَبِيَانِكَ. وَأَمَا قَوْلُكَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا - فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ أَوْ غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ»^(١).

فقلت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فزوجه. وعنده أيضاً بسند صحيح، من طريق أبي بكر بن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام -

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣١٣.

أن أم سلمة أخبرته أنها لما قدمت المدينة - أخبرتهم أنها بنت أبي أمية بن المغيرة، فقالوا: ما أكذب الغرائب، حتى أنشأ أناس منهم الحج، فقالوا: أتكتبين إلى أهلك؟ فكتبت معهم، فرجعوا يصدقونها، وازدادت عليهم كرامة.

فلما وضعت زينب جاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخطبني، فقالت: ما مثلي ينكح. أما أنا فلا يولد لي وأنا غير ذات عيال؛ فقال: «أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله، وأما العيال فإلى الله ورسوله»، فتزوجها فجعل يأتيها فيقول: «أين زنا ب»، حتى جاء عمار بن ياسر فأصلحها، وكانت ترضعها؛ فقال: هذه تمنع رسول الله حاجته، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «أين زنا ب»، وقالت قريبة بنت أبي أمية - فوافقتها عندها: أخذها عمار بن ياسر، فقال: إني آتيكم الليلة... الحديث.

ويجمع بين الروايتين بأنها خاطبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك على لسان عمر. ويقال إن الذي زوجها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنها سلمة. ذكره ابن إسحاق.

وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمة سلمة.

— وأخرج ابن سعد من طريق عروة عن عائشة بسند فيه الواقدي؛ قالت: لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكر لنا من جمالها، فتلطفت حتى رأيتها، فرأيت والله أضعاف ما وصفت، فذكرت ذلك لحفصة، فقالت: ما هي كما يقال؛ فتلطفت لها حفصة حتى رأتها فقالت: قد رأيتها، ولا والله ما هي كما تقولين ولا قريب، وإنها لجميلة قالت: فرأيتها بعد ذلك فكانت كما قالت حفصة، ولكني كنت غيري.

— وكانت أم سلمة موصوفة بالجمال البارع، والعقل البالغ، والرأي الصائب، وإشارتها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية تدل على وفور عقلها وصواب رأيها.

— روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أبي سلمة، وفاطمة الزهراء.

— روى عنها ابناها: عمر، وزينب، وأخوها عامر، وابن أخيها مصعب بن عبد الله، ومكاتها نهبان، ومواليها: عبد الله بن رافع، ونافع، وسفينة، وابنه، وأبو كثير، وخيرة والدة الحسن. وممن يعد في الصحابة: صفية بنت شيبة، وهند بنت الحارث الفراسية، وقبيصة بنت ذؤيب، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام. ومن كبار التابعين: أبو عثمان التّهدي، وأبو وائل، وسعيد بن المسيب؛ وأبو سلمة، وحُميد: ولدا عبد الرحمن بن عوف، وعروة، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، وآخرون. قال الواقدي: ماتت في

شوال سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقال ابن حبان: ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعدما جاءها نعي الحسين بن علي. وقال ابن أبي خيثمة: توفيت في خلافة يزيد بن معاوية.

قلت: وكانت خلافته في أواخر سنة ستين. وقال أبو نعيم: ماتت سنة اثنتين وستين، وهي من آخر أمهات المؤمنين موتاً.

قلت: بل هي آخرهن موتاً؛ فقد ثبت في صحيح مسلم أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان دخلا على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية، فسألا عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك حين جهّز يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة بعسكر الشام إلى المدينة، فكانت وقعة الحرّة سنة ثلاث وستين، وهذا كله يدفع قول الواقدي.

وكذلك ما حكى ابن عبد البر أنّ أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد، فإن سعيداً مات سنة خمسين أو سنة إحدى أو اثنتين، فيلزم منه أن تكون ماتت قبل ذلك، وليس كذلك اتفاقاً، ويمكن تأويله بأنها مرضت فأوصت بذلك، ثم عوفيت، فمات سعيد قبلها. والله أعلم.

١٢٠٦٦ - أم سلمة بنت أبي حكيم^(١): تأتي في أم سليمان.

١٢٠٦٧ - أم سلمة بنت رافع: اسمها سعاد. تقدّمت.

١٢٠٦٨ - أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي.

ذكر العدوي أنها هي التي تزوّجها أبو عامر الفضل بن العباس.

١٢٠٦٩ - أم سلمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر.

ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: أمها الشموس بنت عمرو بن حرام النجارية.

تزوّجها أوس بن مالك بن قيس بن محرث، فولدت له الحارث.

١٢٠٧٠ - أم سلمة بنت يزيد^(٢) بن السكن، هي أسماء. تقدّمت.

روى حديثها الترمذي عن عبد بن حميد بسنده، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية، قال: قالت امرأة: يا رسول الله، ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لَا تَتَّخَنَنَّ...» الحديث. قال عبد: أم سلمة هي أسماء بنت يزيد.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٧٣)، الاستيعاب ت (٣٦١٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢.

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٧٤)، أعلام النساء ١/٥٣ تفسير الطبري ١/٣٤٨ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢.

١٢٠٧١ - أم سَلِيْط^(١) :

قال أَبُو عُمَرَ: من المبايعات، حضرت مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم أُحُد؛ قال عمر بن الخطاب: كانت ممن يَزْفِرُ لَنَا الْقَرْبَ^(٢) يوم أُحُد.

قلت: ثبت ذكرها في صحيح البُخَارِيِّ، عن عمر، كناها عمر بابنها سَلِيْط بن أبي سَلِيْط بن أبي حارثة، وهي أم قيس بنت عبيد. ذكر ذلك ابن سعد كما سيأتي في حرف القاف، ثم ذكر غيره أنها تزوّجت بعد أبي سَلِيْط مالك بن سنان والد أبي سعيد الخُدْرِي، فولدت أبا سعيد؛ فهو أخو سَلِيْط بن أبي سَلِيْط لأمّه.

١٢٠٧٢ - أم سليم بنت حكيم^(٣): تأتي في أم سليمان.

١٢٠٧٣ - أم سليم بنت خالد بن يعيش بن عمرو، من بني غَنَم بن مالك بن النَّجَار.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايَعَات، قال: تزوجها قيس بن فَهْد، فولدت له سَلِيْمًا.

١٢٠٧٤ - أم سَلِيْم: بنت سَحِيْم^(٤) [الغفاريّة]^(٥).

هي أمه أو أمته.

١٢٠٧٥ - أم سليم بنت عمرو بن عباد، أخت أبي اليَسَر كعب بن عمرو السلمي.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايَعَات، وقال: تزوّجها نابي بن زيد بن حرام، وأمها نسيبة

بنت قيس بن الأسود.

١٢٠٧٦ - أم سَلِيْم بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن

غَنَم بن عدي بن النَّجَار.

قال أَبُو سَعْدٍ: ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت.

١٢٠٧٧ - أم سَلِيْم بنت مِلْحَانَ^(٦) بنت خالد بن زيد بن حَرَام بن جندب الأنصاريّة.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٧٧)، الاستيعاب ت (٣٦١٨).

(٢) يزفر القرب أي يحملها مملوءة ماء النهاية ٢/٣٠٤.

(٣) الثقات ٣/٤٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٢، بقي بن مخلد ٩٩٤٠.

(٤) أسد الغابة ت (٧٤٧٨)، الاستيعاب ت (٣٦١٩).

(٥) سقط في أ.

(٦) أسد الغابة ت (٧٤٧٩)، الاستيعاب ت (٣٦٢٠)، الثقات ٣/٤٦١ أعلام النساء ٢/٢٥٦، الدر المنثور

٢٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٣. تقريب التهذيب ٢/٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧١، الكاشف

٣/٤٨٩، تهذيب الكمال ٣/٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨، الجرح والتعديل ٩/٤٦٤، حلية الأولياء

٢/٥٧، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٦٩، ٣٢٢، تفسير الطبري ح ١/١٢٥٢٧.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها حرام بن ملحان، وهي أم أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اشتهرت بكنيتها.

واختلف في اسمها، فقيل سهلة، وقيل رُميلة، وقيل رُميثة، وقيل مليكة، وقيل الغميصاء أو الرُميصاء تزوجت مالك بن النضر في الجاهلية، فولدت أنساً في الجاهلية، وأسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار، فغضب مالك وخرج إلى الشام فمات بها، فتزوجت بعده أبا طلحة؛ فروينا في مسند أحمد بعلو في الغيلانيات، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك - أن أبا طلحة خطب أم سليم - يعني قبل أن يسلم، فقالت: يا أبا طلحة، أأست تعلم أن إلهك الذي تعبد نبت من الأرض؟ قال: بلى. قلت: أفلا تستحي تعبد شجرة! إن أسلمت فإني لا أريد منك صداقاً غيره.

قال: حتى أنظر في أمري، فذهب ثم جاء، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقالت: يا أنس، زوج أبا طلحة، فزوجها.

ولهذا الحديث طرق متعددة. وقال ابن سعد: أخبرنا خالد بن مخلد، حدثني محمد بن موسى، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت: إني قد آمنت بهذا الرجل، وشهدت بأنه رسول الله، فإن تابعتني تزوجتك. قال: فأنا على ما أنت عليه، فتزوجته أم سليم، وكان صداقها الإسلام.

وبه: خطب أبو طلحة أم سليم - وكانت أم سليم تقول: لا أتزوج حتى يبلغ أنس ويجلس في المجالس، فيقول: جزى الله أمي عني خيراً، لقد أحسنت ولايتي. فقال لها أبو طلحة: فقد جلس أنس وتكلم، فتزوجها.

أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا ربيعة بن عبد الله بن الجارود، حدثني أنس بن مالك - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يزور أم سليم ففتحفه بالشيء تصنعه له^(١).

أخبرنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، حدثنا إسحاق، عن أنس، أنه حدثهم: لم يكن رسول الله ﷺ يدخل بيتاً غير بيت أم سليم إلا على أزواجه، فقيل له. فقال: إني أرحمها؛ قتل أخوها وأبوها معي.

قلت: والجواب عن دخوله بيت أم حرام وأختها أنهما كانتا في دار واحدة، وكانت

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/٣١٣ بلفظه.

تغزو مع رسول الله ﷺ، ولها قصصٌ مشهورة، منها ما أخرجه ابن سعد بسندٍ صحيح أن أم سليم اتخذت خنجراً يوم حُنين، فقال أبو طلحة: يا رسول الله؛ هذه أم سليم معها خنجر، فقالت: اتخذته إن دنا مني أحدٌ من المشركين بقرت بطنه.

ومنها قصتها المخرجة في الصحيح لما مات ولدها ابنُ أبي طلحة، فقالت لما دخل: لا يذكر أحد ذلك لأبي طلحة قبلي، فلما جاء وسأل عن ولده قالت: هو أسكنُ ما كان، فظنَّ أنه عوفي، وقام فأكل ثم تزيت له وتطيبت فنام معها، وأصاب منها، فلما أصبح قالت له: احتسب ولدك، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «بَارَكَ اللهُ لَكُمْ فِي لَيْلَتِكُمْ»، فجاءت بولد وهو عبد الله بن أبي طلحة، فأنجب ورزق أولاداً؛ قرأ القرآن منهم عشرة كملًا.

وقال الصحيح أيضاً عن أنس - أن أم سليم لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: يا رسول الله، هذا أنس يخدمك، وكان حينئذ ابن عشر سنين، فخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ قدم المدينة حتى مات، فاشتهر بخادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وروت عن النبي ﷺ عدة أحاديث، روى عنها ابنها أنس، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وآخرون.

وذكر أبو عمرو نسبها من كتاب ابن السكّن بحروفه، لكن قال: اسم أمها مليكة، والذي في كتاب ابن السكّن اسم أمها أنيقة - نَبَهَ عليه ابن فتحون، وكان أبا عمر أخذه عن ابن سعد، فإنه جزم بأن أمها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة.

١٢٠٧٨ - أم سليمان بنت أبي حكيم: يقال: هي والدة سليمان بن أبي حثمة^(١).

وتقدم أن اسمها الشفاء، وقال: هي غيرها. قال أبو عمرو: أم سليمان، وقيل أم سليم العدوية، وقال بعضهم: أم سلمة. روى عنها عبد الله بن الطيب أو الطيب - أنها قالت: أدركت من النساء وهن يصلين مع النبي ﷺ الفرائض.

قلت: وصله ابنُ منده من طريق أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن فلان، عن أم سليم بنت أبي حكيم - فذكره، ولم يقل في آخره الفرائض. قال: ورواه محمد بن عبد الوهاب، عن ابن شهاب، فقال: عن أم سلمة بنت حكيم.

قلت: رواية بنت عبد الوهاب وصلها الطبراني في الأوسط، عن موسى بن هارون،

عنه . واعتمد الذهبي على رواية ابن يونس ، ففسر القواعد بقواعد إبراهيم ، وليس كما ظن ، بل المراد القواعد من النساء .

هكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ؛ عن أحمد بن يونس بلفظ : «لَا تُصَلِّينَ الْفَرَاتِصَ» .
والسند ضعيف من أجل ابن أبي ليلي ؛ وهو محمد ؛ وشيخه عبد الكريم ، وهو ابن أبي المخارق .

وقد أخرجه ابن منده أيضاً في ترجمة أم سليمان بن أبي خثمة ، من طريق أبي محصن [ابن حصين] ^(١) بن نمير ، عن ابن أبي ليلي كذلك ؛ فقال : عبد الله بن الطيب ، فذكره .

وأخرجه أبو نعيم من مسند الحسن بن سفيان ، عن محمد بن جامع ، عن أبي محصن ، عن ابن أبي ليلي كذلك .

١٢٠٧٩ - أم سَمَاك بنت ثابت : اسمها أُذَيْنَة . تقدّمت .

١٢٠٨٠ - أم سَمَاك بنت سهل : في ترجمة أمها أمّامة بنت سَمَاك .

١٢٠٨١ - أم سَمَاك بنت فضالة بن عدي الأنصارية ، أخت أنس بن فضالة .

ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال : أمها سودة بن سويد بن حرام بن الهيثم بن وهب .

١٢٠٨٢ - أم سمرة ^(٢) : لها ذكر في ترجمة سُمَيْحَة في أسماء الرجال .

١٢٠٨٣ - أم سنان الأسلمية ^(٣) .

ذكرها مطيّر في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن عمر بن صالح ، عن أبي سنان يزيد بن حريث ، عن ثبينة ، بمثلثة وموحدة ثم مثناة مصغرة ، بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلمية من المبيعات ، قالت : جئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يا رسول الله ، إني جئتك وما جئت حتى أُلجئت من الحاجة . فقال : «لَوْ اسْتَعْفَقْتُ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ» ^(٤) .

وقال أبو عمر : أم سنان الأسلمية قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدي ؛ فقال : «مَا عَلَيَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا» . قالت :

(١) سقط في أ .

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٨٢) .

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٨٣) ، الاستيعاب ت (٣٦٢٣) ، الثقات ٤٦٤/٣ أعلام النساء ٢٦٢/٢ ، تجريد أسماء

الصحابة ٣٢٣/٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧ الإكمال ٤٤٣/٤ .

(٤) انظر المجمع ٩٣/٣ .

وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إلى الجمعة والعيدين. روت عنها ثُبَيْتَةُ بنت حنظلة.

قلت: والحديث الذي أخرجه الخطيب في المؤلف من طريق يحيى بن العلاء القاضي عن صالح بن حُرَيْث بن يزيد عن [.....] سمعت ثُبَيْتَةَ به أخرجه ابن سعد عن الواقدي، عن عمر بن صالح الحَوَظِي، عن حريث بن يزيد الأسلمي، عن ثُبَيْتَةَ بنت حنظلة، عن أمها أم سنان. وأخرج أيضاً في ترجمة صفية بنت حيي، من طريق ثُبَيْتَةَ بنت حنظلة، عن أمها، عن أم سنان الأسلمية، قالت: كنت فيمن حضر عرس صفية فمشطناها وعطرناها، وكانت من أضوا ما يكون من النساء، فأعرس با رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسألناها، فذكرت أنه سر بها، ولم ينم تلك الليلة، لم يزل يتحدث معها وأصبح فأولم عليها.

وعن الواقدي عن عبد الله بن أبي يحيى، عن ثُبَيْتَةَ، عن أمها؛ قالت: لما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخروج إلى خيبر قلت: يا رسول الله أخرج معك، أحرز السقاء، وأداوي الجرحى... الحديث، وفيه: فإن لك صواحب قد أذنت لهن من قومك ومن غيرهم. قال: فكوني مع أم سلمة.

١٢٠٨٤ - أم سنان الأنصارية^(١).

خلطها أبْنُ مَنَدَةَ بالأسلمية، فاستدركها أبو موسى، وأخرج من طريق حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان، فقال: عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي.

وأخرجه أبْنُ مَنَدَةَ، من طريق صدقة بن عبد الله، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار: ما منعك أن تحجّي معنا؟ الحديث. قال ابن جريج: وسمعت داود بن أبي عاصم يحدث عن عطاء، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بهذا، وسمى المرأة أم سنان.

١٢٠٨٥ - أم سنبلة الأسلمية^(٢).

قال أبْنُ مَنَدَةَ: روت عنها عائشة. وقال ابن السكن: حديثها في أهل المدينة، ثم

(١) أسد الغابة ت (٧٤٨٤).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٨٥)، الاستيعاب ت (٣٦٢٤)، الثقات ٣/٤٦٤. أعلام النساء ٢/٢٦٥. تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٢٣، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٧ بقي بن مخلد ٩٨٣.

أخرج من رواية أبي أويس، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عروة - سمعت عائشة تقول: أهدت أم سنبله الأسلمية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبناً، فدخلت عليه فلم تجده، فقلت لها: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نهى أن نأكل ما تهديه الأعراب، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر، فقال: «يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ؛ مَا هَذَا مَعَكَ؟» قالت: لبن أهديته إليك. قال: «اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنْبُلَةَ»، فناولته رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فشرب، فقالت عائشة: يا رسول الله، قد كنت حدثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب. فقال: «يَا عَائِشَةُ، لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ، هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، إِذَا دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُوا فَلَيْسُوا بِأَعْرَابٍ»^(١).

وأخرجه ابنُ منده، من رواية سليمان بن بلال، عن عبد الرحمن؛ وقال في روايته: قال: «اسْكُبِي وَنَاوِلِي أَبَا بَكْرٍ». ثم قال: «اسْكُبِي وَنَاوِلِي عَائِشَةَ». ثم قال: «اسْكُبِي وَنَاوِلِينِي». فشرب؛ وقال: رواه محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عروة، عن عائشة بمعناه.

قلت: ووصل أبو نُعَيْمٍ رواية ابن إسحاق، من طريق محمد بن سلمة الحراني، عنه. وأخرجه ابن سعد عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الرحمن بن حرملة مطولاً. وأخرجه أحمد، من طريق الفضل بن فضالة، عن يحيى بن أيوب المصري، عن عبد الرحمن بن حرملة بطوله.

وأخرج النَّسَائِيُّ في كتاب «الْكُتُبِ»، والطَّبْرَانِيُّ، وأبو عَرُوبَةَ، من طريق عمرو بن قَيْظِي، عن سليمان بن محمد، وزرعة بن حصين بن سياه، عن أم سنبله، حدثتهم أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهدية، فأبى أزواجه أن يأخذنها، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «خُذُوهَا؛ فَإِنَّ أُمَّ سُنْبُلَةَ مِنْ أَهْلِ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهَا». زاد الطَّبْرَانِيُّ: وأعطاهما وادي كذا وكذا [. . .] فاشتراه عبد الله منهم فأعطاهم ذوداً. قال عمرو بن قَيْظِي: فرأيتُ بعضها. وأخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصراً؛ قالت: أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بهدية لبن فقبلها^(٢).

١٢٠٨٦ - أم سهل بنت أبي حنمة: عبد الله بن ساعدة.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٢٨/٤ عن عائشة . . . الحديث قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢) والحديث عند البخاري في التاريخ ٤٠٠/٣.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ أُخْتِهَا وَهِيَ شَقِيقَتُهَا. قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَزَوَّجَهَا يَزِيدُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جِشْمٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ مَخْلَدًا.

١٢٠٨٧ - أم سهل بنت رومي بن وقش.

ذَكَرَ الْوَأَقِدِيُّ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ، قَالَ: هِيَ شَقِيقَةُ أُمِ حَنْظَلَةَ الْمَاضِي ذَكَرَهَا، وَكَانَتْ أُمُ سَهْلِ زَوْجِ سَلْمَانَ بْنِ سَلَامَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ.

١٢٠٨٨ - أم سهل بنت سهل بن عتيك، ويقال أم ثابت بنت سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، تَزَوَّجَهَا سَنَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

١٢٠٨٩ - أم سهل بنت عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاريّة. قَالَ أَبُو سَعْدٍ: أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ، وَأُمُّهَا أَمْنَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ عَجْرَةَ، تَزَوَّجَهَا مُحْرَزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

١٢٠٩٠ - أم سهل بنت مسعود بن سعد الزرقية.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ أَيْضًا، وَقَالَ: هِيَ أُخْتُ أُمِ ثَابِتٍ وَأُمُ سَعْدٍ لِأَبِيهِمَا وَأُمُّهُمَا.

١٢٠٩١ - أم سهل بنت النعمان الأنصاريّة، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، أُخْتُ قَتَادَةَ بْنِ النَّعْمَانَ. ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ أَيْضًا، وَقَالَ: أُمُّهَا أُنَيْسَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو النَّجَّارِيَّةِ، أَسْلَمَتْ أُمُ سَهْلِ وَبَايَعَتْ.

١٢٠٩٢ - أم سهلة الأنصاريّة: امْرَأَةُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١). وَوَلَدَتْ مِنْهُ سَهْلَةَ بِخَيْرٍ. قَالَ الْوَأَقِدِيُّ، وَاسْتَدْرَكَهَا ابْنُ الدَّبَاغِ.

١٢٠٩٣ - أم سيف^(٢): مَرَضِعَةُ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، امْرَأَةُ أَبِي سَيْفِ

الْقَيْنِ.

تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ أَبِي سَيْفٍ فِي كُنَى الرِّجَالِ.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٨٧).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٨٨).

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

١٢٠٩٤ - أم شُبَاك^(١): بمعجمة وموحدة ثم مثلثة. تقدّم ذكرها في شُبَاك. وتأتي في

أم منيع.

١٢٠٩٥ - أم شَيْب^(٢): امرأة الضحّاك بن سفيان الكلابيّ.

عرض الضحّاك أختها على النّبّي صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكره الزّهريّ من طريق حجاج بن أبي منيع، عن جدّته عنه - أن الضحّاك بن سفيان قال: يا رسول الله، هل لك في أخت أم شيب؛ وأم شيب امرأة الضحّاك. ذكرها ابن منده، وكان عامل النّبّي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٢٠٩٦ - أم شرحبيل بنت فروة بن عمرو الأنصاريّة^(٣)، من بني بياضة. ذكرها ابنُ

حبيب في المبايعات.

١٢٠٩٧ - أم الشريد^(٤): أخرج حديثها أبو داود، من طريق محمد بن عمر، عن أبي

سلمة، عن الشريد - أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة؛ قال: وعندي جارية نوبية . . . الحديث في قول النّبّي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

١٢٠٩٨ - أم شريك بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصاريّة^(٥)، من

بني عبد الأشهل. ذكرها ابنُ حبيب في المبايعات.

١٢٠٩٩ - أم شريك بنت جابر^(٦): الغفارية. قال أبو عمّر: ذكرها أحمد بن صالح

في أزواج النّبّي صلى الله عليه وآله وسلم اللاتي لم يدخل بهن. وقال ابن الأثير: ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١٢١٠٠ - أم شريك بنت خالد بن خنيس^(٧) بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن

الخزرج بن ساعدة الأنصاريّة الخزرجيّة. قال ابنُ سعدٍ وابنُ حبيبٍ: بايعت النّبّي صلى الله عليه وآله وسلم. قال ابنُ سعدٍ: أمها هند بنت وهب بن عمرو بن وقش. تزوّج أم شريك أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، فولدت له الحارث بن أنس.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٨٩).

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٩٠).

(٣) أسد الغابة ت (٧٤٩١).

(٤) أسد الغابة ت (٧٤٩٢).

(٥) أسد الغابة ت (٧٤٩٣)، بقي بن مخلد ٩٦٩.

(٦) أسد الغابة ت (٧٤٩٤)، الاستيعاب ت (٣٦٢٥).

(٧) أسد الغابة ت (٧٤٩٥).

١٢١٠١ - أم شريك الأنصارية: قيل: هي بنت أنس الماضية، وقيل هي بنت خالد المذكورة قبلها، وقيل هي غيرهما، وقيل هي أم شريك بنت أبي العكر بن سمي، وذكرها ابن أبي خيثمة من طريق قتادة، قال: وتزوج النبي ﷺ أم شريك الأنصارية التجارية، وقال: إني أحب أن أتزوج في الأنصار، ثم قال: إني أكره غيرة الأنصار، فلم يدخل بها.

قلت: ولها ذكر في حديث صحيح عند مسلم، من رواية فاطمة بنت قيس في قصة، الجساسة في حديث تميم الداري؛ قال فيه: وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله عز وجل ينزل عليها الضيفان.

ولها حديث آخر أخرجه ابن ماجه، من طريق شهر بن حوشب، حدثني أم شريك الأنصارية، قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نقرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب، ويقال: إنها التي أمرت فاطمة بنت قيس أن تعتدّ عندها، ثم قيل لها اعتدي عند ابن أم مكتوم.

١٢١٠٢ - أم شريك: الدوسية^(١). ذكرها يونس بن بكير في رواية السيرة عن أبي إسحاق، فقال يونس عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن محمد بن عمر بن عطاء، عن أبي هريرة، قال: كانت امرأة من دوس يقال لها أم شريك أسلمت في رمضان فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: ما لك يا أم شريك؟ قالت: أطلب من يصحبني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: تعالي، فأنا أصحبك... وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه ابن سعد، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري مرسلًا؛ قال: هاجرت أم شريك الدوسية فصحبت يهودياً في الطريق، فأمت صائمة، فقال اليهودي لامرأته: لئن سقيتها لأفعلن؛ فباتت كذلك حتى إذا كان في آخر الليل إذا على صدرها دلو موضوع وصفن، فشربت منه؛ ثم بعثتهم للدلجة، فقال اليهودي؛ إني لأسمع صوت امرأة، لقد شربت، فقالت: لا، والله إن سقيتني. قال: والصفن، بفتح المهملة والفاء، مثل الجراب أو المزود.

وسياتي لها قصة أخرى في التي بعدها.

قال الواقدي: الثبت عندنا أن الواهبة امرأة من دوس بن الأزد عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت جميلة وقد أسنت، فقالت: إني أهب نفسي لك

وَأَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْكَ فَقَبِلَهَا. فقالت عائشة: ما في المرأة تَهَبُ نفسها لرجل خَيْرٌ. فقالت أم شريك: هي أنا، فنزلت: ﴿وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. قال الواقدي: رأيت مَنْ عندنا يقول: إن هذه الآية نزلت في أم شريك.

١٢١٠٣ - أم شريك: القُرَشِيَّةُ العامرية^(١). من بني عامر بن لؤي.

نسبها أَبُو الْكَلْبِيِّ، فقال: بنت دودان بن عوف بن عمرو بن خالد بن ضَبَابِ بن حُجَيْرِ بن مَعِيصِ بن عامر. وقال غيره: عمرو بن عامر بن رواحة بن حُجَيْرِ. وقال ابن سعد: اسمها غزيلة بنت جابر بن حكيم، كان محمد بن عمر يقول: هي من بني مَعِيصِ بن عامر بن لؤي. وكان غيره يقول: هي دوسية من الأزدي، ثم أسند عن الواقدي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: كانت أم شريك من بني عامر بن لؤي معيصية وهبت نفسها للنبي فلم يقبلها فلم تتزوج حتى ماتت.

وقال أَبُو عُمَرَ: كانت عند أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي ثم الدوسي، فولدت له شريكاً، وقيل: إن اسمها غزيلة، بالتصغير، ويقال غزيلة بتشديد الياء بدل اللام، وقيل بفتح أولها. وقال ابن منده: فاختلف في اسمها فقيل غزيلة. وقال أبو عمر: مَنْ زعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكحها قال: كان ذلك بمكة. انتهى.

وهو عجيب، فَإِنَّ قصة الواهة نفسها إنما كانت بالمدينة، وقد جاء من طرق كثيرة أنها كانت وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرج أَبُو نُعَيْمٍ، من طريق محمد بن مروان السدي - أحد المتروكين، وأبو موسى من طريق إبراهيم بن يونس، عن زياد، عن بعض أصحابه، عن ابن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: ووقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش ثم إحدى بني عامر بن لؤي، وكانت تحت أبي العكر الدوسي، فأسلمت، ثم جعلت تدخل على نساء قريش سرّاً فتدعوهن وترغبهن في الإسلام حتى ظهر أمرها لأهل مكة؛ فأخذوها وقالوا لها: لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا. ولكننا سنردك إليهم.

قالت: فحملوني على بغير ليس تحتي شيء موطأ ولا غيره، ثم تركوني ثلاثاً لا يطعموني ولا يسقوني. قالت: فما أتت علي ثلاث حتى ما في الأرض شيء أسمع، فنزلوا

(١) أسد الغابة ت (٧٤٩٧)، الاستيعاب ت (٣٦٢٦)، الثقات ٣/٤٦٣، السمط الثمين ١٤٣، تقريب التهذيب ٢/٦٢٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٥. تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٢، الكاشف ٣/٤٨٩، تهذيب الكمال ح ٣/١٧٠٤. التاريخ لابن معين ٢/٢٦٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٤٠٠، الجرح والتعديل ٩/٤٦٤. حلية الأولياء ٢/٦٦٦، تليق فهوم أهل الأثر ٢٦، ٢٧، ٣٨٧.

منزلاً، وكانوا إذا نزلوا أوثقوني في الشمس واستظلوا وحبسوا عني الطعام والشراب حتى يرتحلوا، فبينما أنا كذلك إذ أنا بأثر شيء عليّ برد منه، ثم رفع، ثم عاد فتناولته، فإذا هو دلو ماء؛ فشربت منه قليلاً ثم نزع مني، ثم عاد فتناولته فشربت منه قليلاً، ثم رفع ثم عاد أيضاً، ثم رفع فصنع ذلك مراراً حتى رويت، ثم أفضت سائره على جسدي وثيابي. فلما استيقظوا فإذا هم بأثر الماء، ورأوني حسنة الهيئة، فقالوا لي: انحلت فأخذت سقاءنا فشربت منه. فقلت: لا، والله ما فعلت ذلك، كان من الأمر كذا وكذا، فقالوا: لئن كنت صادقة فدينك خير من ديننا، فنظروا إلى الأسقية فوجدوها كما تركوها، وأسلموا بعد ذلك. وأقبلت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووهبت نفسها له بغير مهر، فقبلها ودخل عليها، فلما رأى عليها كبراً طلقها^(١).

وقد تقدمت هذه القصة عن أم شريك بلفظ آخر من وجه آخر في ترجمة بنت أبي العكر في كنى النساء، وسنده مرسل، وفيه الواقدي. وأخرج أبو موسى في الذيل لها قصة أخرى مع يهودي رافقته إلى المدينة شبيهة بهذه في شربها من الدلو.

وأخرج أبو موسى أيضاً من وجه آخر عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس - شبيهة بالقصة التي في الخبر المرسل، وحاصله أنه اختلف على الكلبي في سياق القصة، ويتحصل منها - إن كان ذلك محفوظاً - أن قصة الدلو وقعت لأم شريك ثلاث مرات. قال ابن الأثير: استدل أبو نعيم بهذه القصة على أن العامرية هي الدوسية.

قلت: فعلى هذا يلزم منه أن تكون نسبتها إلى بني عامر، من طريق المجاز، مع أنه يحتمل العكس بأن تكون قرشية عامرية، فتزوجت في دوس فسُبت إليهم.

وأخرج الحميدي في مسنده، من رواية مجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها: «اغتنبي عند أم شريك بنت أبي العكر، وهذا يخالف ما تقدم أنها زوج أبي العكر، ويمكن الجمع بأن تكون كنية والدها وزوجها اتفقتا أو تصحفت بنت بالموحدة والنون من بيت بالموحدة والتحتانية، وبيت الرجل يطلق على زوجته؛ فتتفق الروايتان.

وقد ذكرت في ترجمة أبي العكر وهم قول أبي عمر في قوله: إن أبا العكر ابنها، وجاء

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١٧/٧ كتاب النكاح باب عرض المرأة نفسها ومسلم في الصحيح ١٠٤٠/٢ - ١٠٤١ عن سهل بن سعد الساعدي كتاب النكاح (١٦) باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم.. (١٣) حديث رقم (١٤٢٥/٧٦) وأحمد في المسند ٣/٢٦٨.

عن أم شريك ثلاثة أحاديث مسندة، ولم تنسب في بعضها، ونسبت في بعضها مع اختلاف من الرواية في النسبة الأولى، أخرجه مسلم في الفتن، والترمذي في المناقب، من رواية الزبير، عن جابر، عن أم شريك؛ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يَتَفَرَّقُ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ». قالت أم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: «هُنَّ قَلِيلٌ».

وأخرج ابنُ مَاجَه من حديث أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر الدجال؛ قال: «تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْحَلَامِ»^(١).

قالت أم شريك بنت أبي العكر: يا رسول الله؛ فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل، ذكره في حديث طويل.

وهذا يوافق ما أخرجه الحُمَيْدِيُّ، وغيره، من طريق مجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها: «اعْتَدِي عِنْدَ أُمِّ شَرِيكٍ بِنْتِ أَبِي الْعَكْرِ»^(٢)، وعلى هذا - إن كان محفوظاً - فهي الأنصارية المتقدمة، فكان نسبها كذلك مجازية أيضاً.

الثاني أخرجه الشَّيْخَانِ من رواية سعيد بن المسيب، عن أم شريك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرها بقتل الأوزاع^(٣)، ولم تنسب في هذه الرواية إلا في رواية لأبي عوانة عن سماك.

الثالث أخرجه النَّسَائِيُّ، من رواية هشام بن عروة، عن أم شريك - أنها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورجاله ثقات ولم ينسبها. وقد أخرجه ابن سعيد، عن عبيد الله بن موسى، عن سنان عن فراس عن الشعبي؛ قال: المرأة التي عدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم شريك الأنصارية. وهذا مرسل. رجاله ثقات. ومن طريق شريك القاضي وشعبة، قال شريك عن جابر الجعفي، عن الحكم، عن علي بن الحسين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج أم شريك الدوسية، لفظ شريك. وقال شعبة في روايته: إن المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أم شريك امرأة من الأزد.

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٥٣٧ وعزاه للطبراني عن أنس.

(٢) أخرجه مسلم ١١١٤/٢ في كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها حديث رقم ٣٦ - ١٤٨٠.

(٣) أخرجه ابن حنبل في سننه ١٠٧٦/٢ في كتاب الصيد باب ١٢ قتل الوزغ حديث رقم ٣٢٢٨، وأحمد في

وأخرج ابنُ سَعْدٍ من طريق عكرمة، ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون في هذه الآية: «وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ» [الأحزاب: ٥٠]. قال: هي أم شريك، وفي مسندهما الواقدي ولم ينسبها.

والذي يظهر في الجمع أن أم شريك واحدة، اختلف في نسبتها أنصارية، أو عامرية من قريش، أو أزدية من دؤس؛ واجتماع هذه النسب الثلاث ممكن، كأن يقول قرشيّة تزوّجت في دوس فنسبت إليهم، ثم تزوّجت في الأنصار فنسبت إليهم؛ أو لم تزوّج بل هي نسبت أنصارية بالمعنى الأعم.

١٢١٠٤ - أم شهاب الغنوية.

ذكرها ابنُ سَعِيدٍ في «المُؤْتَلَفِ والمُخْتَلَفِ» في ترجمة الأغرّابي، واسمه عبد الله بن أحمد، وساق بسنده إليه؛ قال: حدّثتنا ماوية بنت ماجد، حدّثتني مولاتي أم شهاب الغنوية: أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأمر لي بوسق من شعير وكساني كساء. وذكرها الرّشاطي وقال: لم يذكرها أبو عُمَرَ، ولا ابنُ فَتْحُونَ.

١٢١٠٥ - أم شيبه الأزدية^(١).

قال أبو عُمَرَ: مكّية، روى عنها عبد الملك بن عمير حديثاً في أدب المجالسة، وهو حديث حسن. وقال ابن منده: لها ذكر في حديث حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير.

القسم الثاني

خَالٍ.

القسم الثالث

١٢١٠٦ - أم شدرة بنت صعصعة بن ناجية بن محمد بن سفيان بن مجاشع، أخت غالب بن صعصعة الشّاعر المشهور، وهي أمُّ الزُّبُرْقَانِ بن بدر التميمي الصحابي.

لها إدراك، ولها قصّة مع الحطيئة الشّاعر؛ وذلك في آخر خلافة أبي بكر وأول خلافة عمر أشير إليها في ترجمة الحطيئة.

١٢١٠٧ - أم شرحبيل: زوج ذي الكلاع.

لها ذكر في ترجمة زوجها من تاريخ دمشق يدل على أن لها إدراكاً.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٩٨)، الاستيعاب ت (٣٦٢٧).

القسم الرابع

١٢١٠٨ - أم شُبَاث^(١): وهي أم مَنِيع.

ذكرت في ترجمة ابنها شُبَاث.

أوردها أَبُو مُوسَى، ومثلها لا يستدرك؛ لأنها وإن كانت والدة شُبَاث لکن لها كنية معروفة غيره.

ولو كان كل من يكون له ولد يکنى به لكانت أم المؤمنين أم سلمة مثلاً تُكْنَى أم عمر، وأم زينب، وأم^(٢) ذَرَّة، وكان يلزمه أن يستدركها في المواضع كلها، وليس كذلك، وإنما يذكر في الكُنَى ما يکنى به صاحب الترجمة رجلاً كان أو امرأة.

حرف الصاد المهملة

القسم الأول

١٢١٠٩ - أم صَبِيح^(٣): هي عَنِيَّة. وقد تقدّمت في عنقودة.

١٢١١٠ - أم صُبَيْة الجهنية^(٤):

قال أَبُو عُمَرَ: حديثها عند أهل المدينة، وهي جدّة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث، روى حديثها أبو النعمان سالم بن سَرْج، وهو ابن خَزْبُوذ، وأخوه نافع عنها، وهو في «الأدب المُفْرَد» لِلْبُخَارِيِّ، و«السَّنَنِ» لِأَبِي دَاوُدَ، وَأَبْنُ مَاجَه.

وأخرج حديثهما أَحْمَدُ، وَأَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وغيرهما؛ وهو أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في إناء واحدٍ في الوضوء^(٥)، ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده، ووقع عند أَبْنِ سَعْدٍ وغيره: عن خولة بنت قيس أم صبيّة.

(١) أسد الغابة ت (٧٤٨٩).

(٢) في أ: أم ذرة.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٠٠).

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٠١)، الاستيعاب ت (٣٦٢٨)، أعلام النساء ٢/٣٢٢ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٥، تقريب التهذيب ٢/٦٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٢ الكاشف ٣/٤٨٩، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/٤٠١، بقي بن مخلد ٣/٣٥٨، الجرح والتعديل ٩/٤٦٥، تلقح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، المشتبه ٤١٢ التاريخ لابن معين ٢/١٥١، حاشية الإكمال ٥/١٩٠ تبصير المتنبه ٣/٨٣٨.

(٥) أخرجه أبو داود ١/٦٨ في كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة حديث ٧٨.

وسبق ذكرها في خولة بنت قيس التي تقدّمت .

١٢١١١ - أم صخر بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس .

وتقدّم ذكرها مع أمها أمانة بنت سِمَاك .

١٢١١٢ - أم أصفهَاء^(١) : ذكر الدّهَبِيّ في التجريد أن لها في مسند بقيّ بن مخلد

حديثاً^(٢) .

١٢١١٣ - أم صُهَيْب : وقع ذكرها في مسند ابن أبي عمر . تنظر من عمر أو عائشة .

القسم الثاني

١٢١١٤ - أم صابر^(٣) بنت نعيم بن مسعود الأشجعيّ .

قال أبْنُ مَنْدَه : أدركت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وروت عن أبيها . وروى

حديثها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه ، عنها .

حرف الضاد المعجمة

١٢١١٥ - أم الضّحَاك بنت مسعود الأنصاريّة الحارثيّة^(٤) .

قال أبو عَمْرٍو : ذكر الواقديّ عن محمد بن عبد الرّحمن المدني ، عن عبد الله بن سهل

الأنصاري ، ثم التّجاري ، عن سهل بن أبي حنّمة ، عن أم الضّحَاك - أنا شهدت خير مع رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فأسهم لها سهّم رجل .

قلت : ذكر أبْنُ سَعْدٍ في «الطَّبَقَاتِ» عن الواقديّ أنها أسلمت وبايعت ، وشهدت خير .

قال أبْنُ سَعْدٍ : لم أجد لها ذكراً في نسب الأنصار .

قلت : قد ذكر عَمْرُؤُ بنُ شَبَّه أنها أخت محيصة وحويصة ؛ فقرأت في كتاب أخبار

المدينة له بسند له عن يزيد بن عياض بن جعدة - أحد الضعفاء - أنه بلغه من شأن خير ، فذكر القصّة ؛ وفيها : أنه قسم لامرأتين حضرتنا القتال ، وهما أم الضّحَاك بنت مسعود أخت حويصة ومحیصة ، وأخت حذيفة بن اليمان ، أعطى كلّاً منهما مثل سهم رجل .

وأورد أبْنُ أَبِي عَاصِمٍ في الوحدان ، من طريق عبد الرحمن الأمامي ، عن الزهري ، عن

(١) في أ : الصهباء .

(٣) بقي بن مخلد ١٠٠٥ .

(٢) أسد الغابة ت (٧٤٩٩) .

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٠٢) ، الاستيعاب ت (٣٦٢٩) .

حزام بن محيصة، عن أم الصُّحَاك بنت مسعود الحارثية، قالت: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُحَقِّرَنَّ جَارَةً لِيَجَارَتْهَا وَلَوْ فَرَسِنَ^(١) شَاةً».

١٢١١٦ - أم ضميرة^(٢): تقدم ذكرها في ضميرة في حرف الضاد من الرجال.

حرف الطاء المهملة

القسم الأول

١٢١١٧ - أم طارق: مولاة سعد بن عبادة الأنصاري، سيّد الخزرج^(٣).

لها حديث أورده أَحْمَدُ، وَأَبْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبَانَ، وَأَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَالْحَسَنُ الْمَرْوَزِيُّ، فِي زِيَادَاتِ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَأْذَنَ مِرَاراً فَلَمْ نَرِدْ، فَرَجَعَ^(٤). وَفِي رِوَايَةٍ: فَسَكَتَ سَعْدٌ ثَلَاثًا، فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرْسَلَنِي سَعْدٌ إِلَيْهِ: إِنَّا لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَأْذَنَ لَكَ إِلَّا أَنَا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا.

وَفِي لَفْظٍ - فَقَالَ سَعْدٌ: أَتَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَاقْرَأِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَأَخْبِرِيهِ أَنَا سَكْتْنَا عَنْهُ رَجَاءً أَنْ يَزِيدَنَا - [يَعْنِي] مِنَ السَّلَامِ. قَالَتْ: فَأَنَا عِنْدَهُ إِذَا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ... الْحَدِيثُ - يَزِيدُ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الدُّنْيَا فِي الْمَرَضِ وَالْكَفَارَاتِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٢١١٨ - أم طارق^(٥): ذكرها أبو موسى عن المستغفري، وساق بسنده إلى ابن

إسحاق - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ لَهَا مِنْ خَيْبَرٍ أَرْبَعِينَ وَسَقَا.

١٢١١٩ - أم طالب بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية، أخت علي

وإخوته، ويقال اسمها ربيعة.

(١) الْفَرَسَنُ: عَظْمٌ قَلِيلٌ لِلْحَمِّ، وَهُوَ خَفُّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلشَّاةِ فَيَقَالُ: فَرَسَنَ شَاةً، وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: أَصْلِيَّةٌ. النِّهَايَةُ ٤٢٩/٣.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٥٠٣).

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٥٠٤)، الْاسْتِيعَابُ ت (٣٦٣٠)، الثَّقَاتُ ٤٦٤/٣. تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ٣٢٥/٢، الْاسْتِيبْصَارُ ٩٩، تَلْقِيحُ فَهْمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ٣٧٨. بَقِي بْنِ مَخْلَدٍ ٥٣٧. ذَيْلُ الْكَاشِفِ ٢١٧٠. تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ ص ٥٦٢.

(٤) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ ٣٧٨/٦ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الدَّلَائِلِ ١٥٨/٦ وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٢٢٢/٨ وَانظُرِ الْمَجْمَعُ ٣٠٦/٢.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ت (٧٥٠٥).

قال أَبُو سَعْدٍ: ذكرها الواقِدِيُّ فيمن أطعم رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من تمر خيبر أربعين وسقاً، قال: ولم يذكر هشام بن الكلبي في كتاب النَّسَبِ أمَّ طالب في أولاد طالب بن أبي طالب، بل ذكر ريطة، فلعلها كانت أم طالب.

١٢١٢٠ - أم الطفيل: امرأة أبي بن كعب سيد القراء^(١).

أخرج لها أَحْمَدُ، والطَّبْرَانِيُّ، والحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، من طريق بُسْر بن سعيد، عن أبي بن كعب؛ قال: نازعني عمر في المتوفى عنها وهي حامل؛ فقلت: تزوج إذا وضعت فقالت أم الطفيل أم ابني: قد أمر رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سبيعةَ الأَسْلَمِيَّةِ أَنْ تنكح إذا وضعت. وفي سنده أَبُو لَهَيْعَةَ. وأخرج [...] [٢].

قال أَبُو عُمَرَ: روى عنها محمد بن أبي بن كعب، وعمارة بن عمرو بن حزم.

قلت: رواية عُمَارَةَ أَخْرَجَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ^٤، من طريق مروان بن عثمان عنه، عن أم الطفيل امرأة، عنه، عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب؛ قالت: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «رَأَيْتُ أُمَّي فِي الْمَنَامِ...» الحديث. * كتاب الرواية ٢٨٦ و ٢٨٧

ومروان متروك. قال أَبُو مَعِينٍ: مَنْ مروان حتى يصدق!

١٢١٢١ - أم طليق: امرأة أبي طليق^(٣). تقدّم ذكرها في أبي طليق في كُنَى الرجال

[من القسم الثَّالِثِ] [٤].

القسم الثاني

١٢١٢٢ - أم طلق: لها إدراك، أخرج ابن سعد عنها، قالت: كتب عمر إلى عماله ألا

تظيلوا بِنَاءِكُمْ فَإِنَّ شَرَّ أَيَامِكُمْ يَوْمَ تظيلون^(٥) بِنَاءِكُمْ.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٠٦)، الاستيعاب ت (٣٦٣١)، أعلام النساء ٢/٣٦٩ تجريد أسماء الصحابة ٣٢٦/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، بقي بن مخلد ١٠٠٨، تعجيل المنفعة ٥/٥٦٢.

(٢) أخرجه مسلم ١١٢٢/٢ كتاب الطلاق باب ٨ انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل حديث ٥٦، ٥٧ والنسائي في السنن ٦/١٩٠ باب ٥٦ عدة الحامل المتوفى عنها زوجها حديث رقم ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨ وابن ماجه ١/٦٥٤ كتاب الطلاق باب ٧ باب الحامل المتوفى عنها زوجها حديث رقم ٢٠٢٩، وأحمد في المسند ٦/٣٧٥.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٠٧)، الاستيعاب ت (٣٦٣٢).

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: تظيلوا.

حرف العين المهملة

القسم الأول

١٢١٢٣ - أم عاصم السّوداء :

أتت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لتبايعه، كذا في «التَّجْرِيدِ».

١٢١٢٤ - أم عامر بنت سعيد بن السَّكَنِ^(١)، بنت عم أسماء بنت يزيد بن السَّكَنِ

الأشْهَلِيَّةِ. ذكرها أَبُو مَنْدَه، وذكر لها حديث العِرْقِ الْآتِي قَرِيباً، ولكن ليس فيه نسبها، إنما فيه عن أم عامر حَسْبُ.

١٢١٢٥ - أم عامر بنت سُليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جُشم بن حارثة

الأنصاريَّة، هي حِبَانَة، بكسر المهملة وموحدة ثقيلة ثم نون. تقدّمت في الأسماء.

قال أَبُو سَعْدٍ: تزوّجت أسيد بن ساعدة، فولدت له يزيد، وبابعت في قول ابن

عمارة.

١٢١٢٦ - أم عامر بنت سُويد^(٢): ذكرها أبو موسى في الذَّيْلِ عن المستغفري، ولم

يورد لها شيئاً.

١٢١٢٧ - أم عامر بنت أبي فُحَاقَة: أخت أبي بكر الصّديق، وهي شقيقة أم فَرْوَة الْآتِيَة

قريباً. ذكرها أَبُو سَعْدٍ، فقال: تزوّجها عامر بن أبي وقاص، فولدت له بنتها ضعيفة.

١٢١٢٨ - أم عامر بنت كعب الأنصاريَّة^(٣).

رَوَتْ عنها ليلى مولاة حبيب بن عبد الرّحمن - أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال

لها: هلمي فكلي. فقالت: إنني صائمة، فقال: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^(٤).

١٢١٢٩ - أم عامر بنت يزيد بن السَّكَنِ الأنصاريَّة الأشْهَلِيَّةِ.

(١) الاستيعاب ت (٣٦٣٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٥١٠)، الثقات ٤٦٥/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٦/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥١١)، الاستيعاب ت (٣٦٣٤)، أعلام النساء ٢٢٤/٣.

(٤) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٩٩٧ وعزاه لعبد بن حميد عن أم إسحاق والهثمي في الزوائد ١٦٠/٣ وقال أخرجه أحمد والطبراني وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة ولم يحكم عليه البوصيري بشيء قال وله شاهد من حديث أبي هريرة.

ذكرها أَبُو عُمَرَ، فقال: إن صحَّ فهي أسماء بنت يزيد أو أختها.

قلت: هي أختها، سماها ابن السَّكَن فكيهة، وقد تقدّمت في الأسماء، وكانت من المبايعات. وقد تقدّم لها ذكر في جميلة بنت ثابت بن أبي الألقح. وتقدّم ذكر حواء بنت يزيد بن السَّكَن أيضاً، ووردت تكتيتها في حديث أخرجه أحمد، وعمر بن شَبَّه من رواية عبد الرَّحْمَن بن عبد الله الأشهليّ، عنها - أنها أنت النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعرق فتعرقه وهو في مسجد بني فلان، ثم قام إلى الصَّلَاة فصلّى ولم يتوضّأ.

أخرجه أَبُو سَعْدٍ من هذا الوجه، فقال: عن عبد الرَّحْمَن بن ثابت بن الصَّامِت الأنصاريّ، عن أمّ عامر بنت يزيد بن السَّكَن، وكانت من المبايعات، فذكره. وقال في رواية: وهو في مسجد بني عبد الأشهل.

وأخرج عن خالد بن مخلد، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الرَّحْمَن بن ثابت؛ قال: أنت أمّ عامر بنت يزيد بن السَّكَن، وكانت من المبايعات للنبيّ ﷺ بعرق فتعرقه ثم صلّى ولم يتوضّأ.

١٢١٣٠ - أم عامر بنت يزيد بن السَّكَن ^(١) المذكورة قبلها.

وقد ذكرها أَبُو سَعْدٍ؛ فقال: اسمها فكيهة، ويقال أسماء. وأخرج عن الواقديّ، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، عن أم عامر أسماء بنت يزيد بن السَّكَن؛ قال: رأيتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في مسجدنا المغرب، فجئت منزلي فجثته بلحم وأرغفة، فقلت: تعش، فقال لأصحابه: «كُلُوا»، فأكل هو وأصحابه الذين جاؤوا وَمَنْ كَانَ حاضراً من أهل الدَّار، وإن القوم لأربعون رجلاً، والذي نفسي بيده لرأيتُ بعض ^(٢) العرق لم يتعرقه، وعامّة الخيز. قالت: وشرب عندي في شَجَب ^(٣)، فأخذته فدهنته وطويته، فكنا نسقي فيه المرضى، ونشرب منه في الحين رجاء البركة.

١٢١٣١ - أم عامر الأشهليّة ^(٤):

(١) أسد الغابة ت (٧٥١٣)، الثقات ٣/٤٦١ تجريد أسماء الصحابة ج ٢/٣٢٦، تليح فهو من أهل الأثر

٣٨٧، تعجيل المنفعة ص ٥٦٢.

(٢) في أ: بزن العرف.

(٣) الشَّجَب بالسكون: السَّقاء الذي قد أخلق ويَلِيّ وصار شتاً، وسقاء شاجب: أي يابس. وهو من

الشَّجَب: الهلاك، ويجمع على شَجَب وأشجَاب. النهاية ٢/٤٤٤.

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٠٨).

قال أبو عمر: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث الواقدي.

قلت: حديثه عنها أخرجه ابن سعد عن الواقدي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه: سمعت أم عامر الأشهلية، وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول: كان رسول الله ﷺ إذا أشرف على بيوتنا يقول: ما في هذه الدور من الخير؟ هذه خير دور الأنصار^(١).

قال الواقدي: شهدت أم عمارة الأشهلية خير.

١٢١٣٢ - أم عامر الفهرية: والدة أبي عبدة بن الجراح.

ذكرها خليفة بن خياط، واستدرکها أبو موسى.

١٢١٣٣ - أم عامر: والدة أبي الطفيل بن وائلة^(٢).

ذكرها ابن أبي عاصم، وأورد من طريق جابر الجعفي، عن أبي الطفيل؛ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة فما أنسى بياض وجهه مع سواد شعره، فقلت لأمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٣). وأخرجه أبو نعيم من طريقه ثم أبو موسى. وجابر ضعيف.

١٢١٣٤ - أم عبد الله بنت أسلم: اسمها سلمى. تقدمت.

١٢١٣٥ - أم عبد الله بنت أوس الأنصارية^(٤)، أخت شداد بن أوس الأنصارية.

تقدم نسبها في ترجمته. قال أبو عمر: شامية، روى عنها ضمرة بن حبيب.

قلت: لها حديث أخرجه أحمد في «الزهد»، والطبراني، وابن ماجة، والمعافى بن عمران في تاريخ الموصل، اللفظ له، من طرق عن ضمرة بنت حبيب عن أم عبد الله أخت

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٤.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥١٢).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٦٣ كتاب الصلاة باب استحباب الترتيل في القراءة حديث رقم ١٤٦٧ وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٧٠ عن عبد الله بن مغفل وعزاه أبي البخاري في كتاب التوحيد باب ذكر النبي وروايته عن ربه وفي كتاب التفسير، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب ذكر قراءة النبي سورة، الفتح يوم فتح مكة.

(٤) الثقات ٣/ ٤٦٣، أعلام النساء ٣/ ٥٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٦، الاستبصار ٥٤، تليق فهم

شَدَّاد بن أوس - أنها بعثت للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بقِدْح لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشِدَّة الحر، فردَّ إليها رسولها أَنِّي لك هذا اللَّبَن؟ فقالت: مِن شاة لي، فردَّ إليها رسولها: أَنِّي كانت لك هذه الشَّاة؟ فقالت: اشتريتها من مال، فأخذه منها.

فلما كان الغد أتته أمُّ عبد الله، فقالت: يا رسول الله، بعثت إليك بِاللَّبَنِ مرثية لك من شِدَّة الحرِّ وطول النَّهار، فردَّت الرسولَ فيه! فقال: «بِذَلِكَ أَمَرَتِ الرَّسُلُ إِلَّا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا صَالِحًا».

١٢١٣٦ - أم عبد الله بنت أبي خيثمة. اسمها ليلي. تقدّمت.

١٢١٣٧ - أم عبد الله بنت حَنْظَلَةَ بن قسامة، هي امرأة نعيم بن النَّحَام، تأتي بعد

هذه.

١٢١٣٨ - أم عبد الله بنت أبي دومي: امرأة أبي موسى. بعد هذه.

١٢١٣٩ - أم عبد الله بنت سلمة بن مخرمة التميمية. اسمها أسماء. تقدّمت.

١٢١٤٠ - أم عبد الله بنت سَواد بن رَزْن، بفتح الرَّاء وسكون الرَّاي ثم نون، ابن

زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غَنَم بن كعب بن سلمة الأنصارية.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ في المبايعات، وقال: أمها أم الحارث بنت التُّعْمان بن خنساء،

تزوجها أبو محمد بن معاذ بن أنس.

١٢١٤١ - أم عبد الله بنت عازب الأنصارية.

تقدّم نسبها في ترجمة أخيها البراء ووالدها. ذكرها ابنُ سعد في المبايعات، وقال:

هي شقيقة البراء، أمهما أم حبيبة بنت أم حبيبة بن الحُباب النَّجارية. ويقال: إنها أم خالد

بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبرجر، أسلمت وبايعت.

١٢١٤٢ - أم عبد الله بنت عدي بن حُوَيْلِد الأسديّة، بنت أخي خديجة، وزوج

الحسين بن الحارث بن المطَّلَب.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ في ترجمة الحصين، وهي والدة عبد الله بن الحصين المذكور.

١٢١٤٣ - أم عبد الله بنت مُعَاذ بن جبل.

تقدّم نسبها مع أبيها. قال أَبُو سَعْدٍ: أسلمت وبايعت، وأمها أم عمرو بنت خلاد.

وتزوَّجها عبد الله بن عامر بن مروان.

١٢١٤٤ - أم عبد الله بنت ملحان، أخت أم سليم.

ذكرها الوَاقِدِيُّ في المبيعات. حكاها أَبُو سَعْدٍ.

١٢١٤٥ - أم عبد الله بنت نُبَيْه بن الحجاج بن حُذَيْفَةَ السَّهْمِيَّةَ، والدة عبد الله بن

عمرو بن العاص السَّهْمِي.

أخرج الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ في مسنده، من طريق عبد الملك بن قدامة، عن

عمرو بن شعيب، هو أخو عمرو، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أمُّ عبد الله بن عمرو بنت

نُبَيْه بن الحجاج، وكانت تلتطف برسول الله ﷺ، فأناها ذات يوم فقال: «كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ

اللَّهِ؟» قالت: بخير. وعبدُ الله رجل قد ترك الدُّنْيَا^(١). . . الحديث.

١٢١٤٦ - أم عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن

مخزوم المخزوميّة.

استشهد أبوها باليمامة كما تقدّم في ترجمته، وتزوجها عثمان بن عفان أمير المؤمنين،

فولدت له الوليد، وسعيداً ابني عثمان. ذكرها الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ.

١٢١٤٧ - أم عبد الله: الدوسية^(٢).

ذكرها أَبُو أَبِي عَاصِمٍ في الوجدان، وأخرج من طريق معاوية بن يحيى - أحد

الضُّعْفَاءِ، عن معاوية بن سعيد التُّجَيْبِي، عن الزُّهْرِي، عن أم عبد الله الدُّوسِيَّةِ، وقد أدركت

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قال: «الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلَّا

أَرْبَعَةٌ»^(٣).

١٢١٤٨ - أم عبد الله: امرأة بُسْر المازني^(٤). قال يزيد بن حمير: سمعت عبد الله بن

بُسْر يقول: أتانا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فألقت أُمِّي له قטיפه فجلس عليها،

فأنته بثمر فجعل يأكل. . . الحديث.

وفيه أنه دعا لهم، فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ وَازْرُقْهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَازْحَمْهُمْ». قال عبد

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٢٧/٣، ٦٠/٤، وأورده ابن حجر في المطالب العالیة حدیث رقم ٤٤٩٣

والهیثمی فی الزوائد ٧/٢٤٢ - ٢٤٣ عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال فی الصحیح بعض أوله

ورواه الطبرانی من رواية عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عمرو بن شعيب وعبد الملك وثقه ابن معين

وضعه أبو حاتم وغيره والمتقي الهندي في كنز العمال حدیث رقم ٣١٦٩٦.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥١٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٧.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٨٤، وأورده الزيلعي في نصب الراية ٢/١٩٧ والمتقي الهندي في كنز

العمال حدیث رقم ٢٠١١٧.

(٤) الاستيعاب ت (٣٦٣٧).

الله: فما زلت أتعرفُ بركة تلك الدعوة. أخرجه مسلم، وأصحاب السنن، ووقع لنا بعلو في مسند أبي داود الطيالسي.

١٢١٤٩ - أم عبد الله: امرأة من بني زهرة^(١). قال أبو موسى: ذكرها المُستَغْفِرِيُّ، ولم يذكر لها شيئاً.

١٢١٥٠ - أم عبد الله: امرأة أبي موسى الأشعري^(٢).

أخرج حديثها في المسند، من طريق إبراهيم، عن سهم بن منْحَاب، عن قرئع - أنه سمع أبا موسى الأشعري وصاحت امرأته، فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى، ثم سكتت فقبل لها: أي شيء قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قالت: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعن مَنْ حلق أو خرق أو سَلَقَ^(٣).

ورواه عنها أيضاً عِيَاضُ الْأَشْعَرِيِّ، عند مسلم، ورواه عنها أيضاً يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وآخرون. وقال موسى بن هارون فيما أخرجه دعلج في فوائده عنه، عن عبد الله بن بَرَادٍ الْأَشْعَرِيِّ؛ قال: اسم أبي بزدة عامر، وأمّه أم عبد الله بنت دومي، هاجرت مع أبي موسى، وقال غيره: بنت أبي دومي.

١٢١٥١ - أم عبد الله: والدة عبد الله بن أنيس الجهنيّة^(٤)، زوج كعب بن مالك الأنصاري.

روى أَبُو نُهَيْبٍ، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله عن أمه، وكانت تحت كعب بن مالك - أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خرج على كعب بن مالك وهو يَنْشُدُ في مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فلما رآه كأنه انقبض، فقال: أنشدنا، فأنشد... الحديث، أخرجه ابن منده.

١٢١٥٢ - أم عبد الله: امرأة نعيم بن النخّام^(٥).

(١) الثقات ٤٥٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٧/٢، أسد الغابة ت (٧٥١٨).

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٢١)، الاستيعاب ت (٣٦٣٦)، الثقات ٤٦٥/٣ أعلام النساء ٢٣٤/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٧/٢، تقريب التهذيب ٦٢٢/٢ تهذيب التهذيب ٤٧٣/١٢، الكاشف ٤٨٩/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٤/٣، خلاصة تهذيب ٤٠١/٣.

(٣) حلق: من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به، وقيل: أراد به التي تحلق وجهها للزينة، النهاية ٤٢٧/١ وسلق: أي رفع صوته عند المصيبة وقيل: هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه، والأول أصح. النهاية ٣٩١/٢.

(٤) أسد الغابة ت (٧٥١٤) الثقات ٤٦٢/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٦/٢.

(٥) أسد الغابة ت (٧٥٢٣).

ذكرها أبْنُ مَنَدَه، وأخرج من طريق الضَّحَّاك بن عثمان، عن يحيى بن عروة بن الزُّبير، عن أمِّه، عن عبد الله بن عمر - أنه أتى عمر بن الخطاب فقال: إني قد خطبت بنت نعيم بن النَّحَّام، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي. فقال عمر: إني أعلمُ بتُعيم منك، إن عنده ابن أخ له يتيماً ولم يكن ليركه، فقال: إن أمَّها قد خطبت إليَّ. قال عمر: فإن كنتَ فاعلاً فاذهب معك بعمك زَيْد بن الخطَّاب. قال: فذهبا إليه فكلمه، قال: فكأنما كان نعيم يسمع كلامَ عمر، فقال: مرحباً بك وأهلاً، وذكر من منزلته وشرفه، ثم قال: إن عندي ابن أخ لي يتيماً، ولم أكن لأصلِّ لحوم الناس وأترك لحمي. قال: فقالت أمُّها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضِي به علينا رسولُ الله ﷺ، أتجسأ أيِّم^(١) بني عدي على ابن أخيك سفيه، أو قالت: ضعيف. ثم خرجت حتى أتت رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فأخبرته الخبر، فدعا نعيماً، فقصَّ عليه كما قال لعبد الله بن عمر، فقال لنعيم: «صِلْ رَحِمَكَ، وَأَرْضِ أَيِّمَكَ وَأُمَّهَا، فَإِنَّ لَهُمَا مِنْ أَمْرِهِمَا نَصِيباً».

قلت: وقد ذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ هذه القِصَّةَ مختصرة، ولم يذكر قِصَّةَ أم عبد الله ولا كلامها ولا الحديث المرفوع، وقال فيه: فقال عمر لنعيم: خطب إليك ابن أخيك فرددته، فقال: إن لي ابن أخ مضعوفاً لا يزوجه الرِّجال، فإذا تركتُ لحمي منها فمن يذُبُّ عنه؟
١٢١٥٣ - أم عبد الحميد: امرأة رافع بن خديج^(٢).

ذكرها البَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وأخرج من طريق عمرو بن مرزوق، عن يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج، عن جدته امرأة رافع بن خديج؛ قالت: أصيب رافع يوم أحدٍ بسهم في سُرَّتِهِ، فأتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: «انزِعِ السَّهْمَ»، فقال: «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقَطِيفَةَ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقَطِيفَةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ». فقال: «انزِعِ السَّهْمَ، وَاتْرُكِ الْقَطِيفَةَ، وَاشْهَدْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي شَهِيدٌ». قال: ففعل ذلك به، فعاش حياة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأبي بكر وعمر وعثمان؛ فلما كان زمن معاوية أو بعده انتقض جرحه فهلك^(٣).

وأخرجه أبْنُ مَنَدَه، عن البَاوَرْدِيِّ هَكَذَا. وأخرج الطَّبْرَانِيُّ من طريق أبي الوليد

(١) الأيم في الأصل التي لا زوج لها، بكرة كانت أو ثيباً، مطلقة كانت أو متوفى عنها. النهاية ١/ ٨٥.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٢٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/٦ والحاكم في المستدرک ٥٦/٣ وذكره ابن حجر في المطالب (١٨٦٧)

فيمن عرف بالكنية من النساء/ حرف العين المهملة

الطَّيَالِسِي فِي آخَرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِي آخَرِهِ: فَعَاشَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ انْتَقَضَ بِهِ الْجُرْحُ، فَمَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ.

١٢١٥٤ - أم عبد الرَّحْمَنِ^(١): قَالَ أَبُو عَمْرٍ: رُوي عَنْهَا حَدِيثٌ مَخْرُجُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنَّهُا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ارْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»^(٢) وَهِيَ وَالِدَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ.

١٢١٥٥ - أم عبد الرَّحْمَنِ: زَوْجُ طَارِقِ بْنِ عُلْقَمَةَ^(٣).

أَخْرَجَ حَدِيثَهَا أَبُو أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أُمِّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي مَكَانًا فِي دَارِ يَغْلَى فَيَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فَيَدْعُو وَيُخْرِجُ مَعَهُ وَنَحْنُ مُسْلِمَاتٌ.

١٢١٥٦ - أم عبد الرَّحْمَنِ^(٤): زَوْجُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَوَالِدَةُ أَوْلَادِهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرِهِ.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ جَعْفَرٍ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهَا شَيْئًا.

١٢١٥٧ - أم عبيد بنت سُرَاقَةَ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ النَّجَّارِ.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ: وَهِيَ أُخْتُ حَارِثَةَ بِنِ سُرَاقَةَ، وَأُمُّهَا الرَّبِيعَةُ بِنْتُ النَّضْرِ عَمَةُ أَنْسٍ، تَزَوَّجَهَا بَعْدَ سُرَاقَةَ تَمِيمِ بْنِ غَزِيَّةَ.

١٢١٥٨ - أم عبيد بنت صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةَ.

كَانَتْ تَحْتَ الْأَسْلَمَتِ، فَمَاتَ فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمَتِ، فَفَرَّقَ الْإِسْلَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا لِكُونِهَا امْرَأَةً أَبِيهِ. ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ.

١٢١٥٩ - أم عبيد بنت الْحَارِثِ^(٥) بِنِ يَزِيدِ الْهَذَلِيَّةِ. ذَكَرَهَا جَعْفَرُ الْمُسْتَفْرِي مَخْتَصَرًا.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٢٥).

(٢) قال الهيثمي في الزوائد ٢٦١/٣ رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، قال لم يروه بهذا الإسناد إلا أيوب يعني الغافقي. والطبراني في الكبير ٥/٤، وكنز العمال حديث رقم ٢٦٦١، ١٢١٣٢، ١٢١٣٨، ابن عدي في الكامل ٧/٢٦٤٨.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٢٧).

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٢٨).

(٥) أسد الغابة ت (٧٥٣٠)، الثقات ٣/٤٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٨.

١٢١٦٠ - أم عبيد بنت سود بن قُريم بن صاهلة الهذليَّة^(١).

هي والدة عبد الله بن مسعود، كذا نسبها ابن عبد البرّ، وفيه نظر.

وقال ابْنُ الكَلْبِيِّ: هي أم عبد بنت عبد ود بن سود بن قريم، وهذا هو المعتمد، فإن بين صاهلة وبين عبد الله بن مسعود خمسة آباء.

قال ابْنُ سَعْدٍ: أسلمت وبايعت. ورَوَى حديثها حفص بن سليمان، عن أبان عن أبي عياش، عن إبراهيم التَّخَعِي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: أرسلت أُمِّي ليلة لتبيت عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لتنظر كيف يوتر، فباتت عنده، فصلَّى ما شاء أن يصلَّى حتى إذا كان آخر الليل وأراد الوتر قرأ: ﴿سَلِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في الركعة الأولى، وَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ثم قعد ثم قام ولم يفصل بينهما بسلام، ثم قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، حتى إذا فرغ كَبَّرَ ثم قنت، فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم كَبَّرَ وركع.

وهذا سنَدٌ ضعيف جداً من أجل أبان، والرَّأوي عنه.

وقد رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِي، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم بهذا السَّنَد - أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قنت في الوتر.

وروى وكيع عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن يزيد، قال: فرض عُمر للنساء المهاجرات في ألفين ألفين منهن أم عبيد. وأخرج ابن سعد، عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن أبي إسحاق نحوه. لكن قال: ألف درهم، والأول أثبت.

وقال أَبُو مُوسَى: ما كنت أظن ابن مسعود وأمه إلا من آل النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لكثرة ما كان يدخل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وأخرج ابْنُ مَنْدَه من طريق المَسْعُودِيِّ، عن أخيه عيينة، عن أبي إسحاق السُّبَيْعِي - أن عمر انتظر أم عبيد حتى جاءت فصلَّت على ابنها عتبة بن مسعود.

١٢١٦١ - أم عُبيس^(٢) بنت مسلمة الأنصاريَّة، أخت محمد بن مسلمة.

تقدم نسبها في ترجمة محمَّد، وكانت امرأة أبي عيس بن جَبْر فولدت له، وأسلمت وبايعت.

(١) أعلام النساء ٣/٢٣٥ تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٨، أسد الغابة ت (٧٥٢٩).

(٢) في أ: أم عيس.

قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لوزان.

١٢١٦٢ - أم عُبَيْسِ بنت سُراقَةَ بن الحارث بن عديّ الأنصاريّة^(١).

ذكرها ابنُ حَبِيبٍ في المبايعات، فإن كان محفوظاً فهي أخت أم عبيد الماضي ذكرها أنفأ.

١٢١٦٣ - أم عُبَيْسِ^(٢): وزن التي قبلها: هي أحد من كان يعدّبه المشركون ممن سبق

إلى الإسلام.

قال أبو بشرٍ الدُّولابيُّ عن الشعبي: أسلمت وهي زوج كريز بن ربيعة بن حبيب ابن

عبد شمس، ولدت له عيساً فكنت به.

وروى يونسُ بنُ بكَيْرٍ في «زياداتِ المغازي» لابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن

أبيه - أن أبا بكر الصّدّيق رضي الله عنه أعتق ممن كان يعدّب في الله سبعة، وهم: بلال، وعامر بن فهيرة، وزنبرة، وجارية ابنا المؤمّل، والنهدية، وابتها، وأم عُبَيْس.

وأخرج مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ في تاريخه، عن منجاب بن الحارث، عن

إبراهيم بن يوسف بن زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن حميد، عن أنس: قال: قالت أم هانئ بنت أبي طالب: أعتق أبو بكر بلالاً، وأعتق معه ستة، منهم أم عُبَيْس.

وأخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، من طريقه. وقال الزبير بن بكار: كانت فتاة لبني

تيم بن مرة، فأسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون يعدّبونها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكنيت بابنها عبيس بن كريز.

قلت: قال البلاذريُّ: كانت أمة لبني زهرة، وكان الأسود بن عبد يغوث يعدّبها.

١٢١٦٤ - أم عثمان بنت خثيم: الخزاعية^(٣).

ذكرها المُستَغْفِرِيُّ، وأخرج من طريق الحسين بن الحسن المروزي، عن وهب بن

جرير، عن أبيه: سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء؛ عن أم عثمان بنت خثيم الخزاعية - أنها سألت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عن العقيقة، فقال: «عَنِ الْعُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»^(٤).

(١) أسد الغابة ت (٧٥٣٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٣٤). (٣) أسد الغابة ت (٧٥٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٨/٢.

(٤) أخرجه النسائي في السنن ١٦٥/٧ عن أم كرز كتاب العقيقة باب العقيقة عن الغلام (٢) حديث رقم

٤٢١٥ والطبراني في الكبير ١١/١٥٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٢٨٧، ٤٥٢٩٩.

قال أبو موسى - بعد تخريجه: هذا الحديث يعرف بأمر كرز.

قلت: وهي خزاعية أيضاً. وسيأتي ذكرها ومن أخرج حديثها.

١٢١٦٥ - أم عثمان بنت خلدة:

روى عنها ولدها في مسند أبي يعلى، كذا في «التجريد».

١٢١٦٦ - أم عثمان بنت سفيان^(١): والدة بني شيبة الأكاير.

وكانت من المبايعات، قاله أبو عمر؛ قال: وروى عبد الله بن مسافع عن أمها عنها.

انتهى.

وقال ابن منده: أم بني شيبة، بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أخرج هو، والطبراني، وأحمد، من طريق هشام بن أبي عبد الله، عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسعى بين الصفا والمروة ويقول: «لَا يَقْطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شِدًّا»^(٢).

وذكره أبو نعيم، ثم قال: رواه حماد بن زيد عن بديل، عن مغيرة بن حكيم، عن صفية، عن امرأة منهم؛ ولم يسمها.

وأخرج أبو نعيم من مسند الحسن بن سفيان، ثم من رواية ابن المبارك، عن عمر بن عبد الرحمن، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن أم عثمان بنت سفيان؛ وهي أم بني شيبة الأكبر؛ وقد بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم: دعا شيبة ففتح البيت، فدخل؛ فلما خرج قال له: غَطَّ سَقْفَهُ؛ فإنه لا يكون في البيت شيء يلهي المصلي.

١٢١٦٧ - أم عثمان الثقفية: والدة عثمان بن أبي العاص الصحابي المشهور^(٣).

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان، عن عثمان بن أبي العاص، أنها

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٨، بقي بن مخلد ٩٧٦ أعلام النساء ٣/٢٥١، تقريب التهذيب ٢/٦٢٢.

الكاشف ٣/٤٩٠ تهذيب الكمال ٣/١٧٠٤، خلاصة تذهيب ٣/٤٠١، تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٧،

أسد الغابة ت (٧٥٣٦)، الاستيعاب ت (٣٦٤٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/٩٩٥ عن أم ولد شيبة بلفظة كتاب المناسك (٢٥) باب السعي بين الصفا

والمروة (٤٣) حديث رقم ٢٩٨٧، وأحمد في المسند ٦/٤٠٤، وابن أبي شيبة في المصنف

٤/٦٩ وأورده الهيثمي في الزوائد ٣/٢٥١ عن أم ولد شيبة بلفظه وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله

رجال الصحيح وأورده المتقي الهندي في كتر العمال حديث رقم ١٢٠٤٤.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٣٧)، الاستيعاب ت (٣٦٤٣).

شهدت أمنة لما ولدت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ أوردَهَا أَبُو مَنَّةَ .

١٢١٦٨ - أم عجرد الخُزاعِيَّةُ^(١) :

قال أَبُو عُمَرَ : حَدِيثُهَا عِنْدَ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : سَمِعْتُ أُمَّ عَجْرَدَ الْخُزَاعِيَّةِ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمُرُّ كُنَّا نَفْعَلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَلَا نَفْعَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : «وَمَا هُوَ ؟» قَالَتْ : الْعَقِيقَةُ . قَالَ : «فَأَفْعَلُوا ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» . مِثْلَ حَدِيثِ أُمِّ كُرْزٍ .

١٢١٦٩ - أم عصمة العَوْصِيَّةُ^(٢) :

ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَهْدِي سَعِيدِ بْنِ سَنَانَ ، عَنْ أُمِّ الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أُمِّ عَصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ - امْرَأَةِ ابْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِإِخْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ؛ فَإِنْ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الثَّلَاثِ سَاعَاتٍ لَمْ يَرْفَعْهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣) .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مَنَّةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَالَ : هَكَذَا قَالَ - يَعْنِي سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ ؛ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : عَنْ أُمِّ عَصْمَةَ .

قُلْتُ : وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْعَوْصِيَّةُ - بِمَهْمَلَتَيْنِ - نَسَبَةٌ إِلَى بَنِي عَوْصٍ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، ابْنُ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ .

١٢١٧٠ - أم عطاء : مَوْلَاةُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ^(٤) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَهَا صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ .

قُلْتُ : أَمَّا الصَّحْبَةُ فَصَحِيحَةٌ ، وَأَمَّا الرِّوَايَةُ فَقَدْ رَوَتْ عَنْ مَوْلَاهَا الزُّبَيْرِ . رَوَى حَدِيثُهَا أَحْمَدُ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أُمِّهِ وَجَدَّتْهُ أُمُّ عَطَاءٍ ؛ قَالَتْ : لَكُنَّا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ

(١) أسد الغابة ت (٧٥٣٨) ، الاستيعاب ت (٣٦٤٤) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٥٩ .

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٣٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٢٩ .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٢٦٢ عن أم عصمة العوصية . . . الحديث وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي وأورده المنذري في الترغيب ٢/٤٦٩ والمتقي الهندي في كثر العمال حديث رقم ٢٣٥ .

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٤٠) ، الاستيعاب ت (٣٦٤٥) .

عطاء؛ إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسكهم فوق ثلاث، فقالت: كيف نضع بما أهدي لنا؟ فقال: «أَمَا مَا أُهْدِي لَكُمْ فَشَأْنُكُمْ».

١٢١٧١ - أم عطية الأنصاريّة^(١): اسمها نُسبية، بنون وسين مهملة وباء موحد مصغّر، وقيل بفتح النون وكسر السّين، معروفة باسمها وكنتيتها، وهي بنت الحارث، وقيل بنت كعب. وأنكره أبو عمّر، لأن نسيبة بنت كعب أم عمارة الآتي ذكرها.

روت أم عطية عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وعن عمر. روى عنها أنس، ومحمد، وحفصة ولدا سيرين، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية، وعبد الملك بن عمير، وآخرون.

وحديثها في غسل آية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مشهور في الصحيح، وكان جماعة من علماء التابعين يأخذون ذلك الحكم. وعند أبي داود، من طريق قتادة عن محمد بن سيرين أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية حتى غسل الميت.

ومن أحاديثها في الصحيحين: أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن تخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور... الحديث.

وحديث: أخذ علينا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عند البيعة ألا نوح... الحديث.

وفي بعض طرقه ذكر الإسناد. وحديث: كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً.

وحديث: نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا^(٢). وحديث: دخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على عائشة رضي الله عنها فقال: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» قالت: لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة. قال: «إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا»^(٣).

وفي صحيح مسلمٍ عنها: غزوت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سبع غزوات كنت أخلفهم في رحالهم.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٤٢)، الاستيعاب ت (٣٦٤٦)، المغازي للواقدي ٦٨٥، الجرح والتعديل ٩/٤٦٥، طبقات ابن سعد ٨/٤٥٥، مسند أحمد ٦/٤٠٧، طبقات خليفة ٣٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧، الكامل في التاريخ ٢/٢٩١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٤، تاريخ الطبري ٣/١٢٤، التاريخ لابن معين ٢/٧٤٢، المغازي من تاريخ الإسلام ٥٢٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٠، الكاشف ٣/٤٣٦، تاريخ الإسلام ٢/٢٨٩.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ١/٥٠٢ عن أم عطية بلفظه كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز (٥٠) حديث رقم ١٥٧٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/٧٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٠٨.

وفي الصحيح أيضاً، عن حفصة بنت سيرين - أن أم عطية قدمت البصرة فنزلت قصر بني خلف. وقال ابن سعد: أخبرنا أو عاصم النبيل، عن أبي الجراح، وجابر بن صبح، عن أم شراحيل مولاة أبي عطية، قالت: كان علي بن أبي طالب يقبل عند أم عطية، وكنت أنتف إبطة بورسه.

١٢١٧٢ - أم عطية: الأنصارية الخافضة^(١).

أفردا ابن منده، والمُسْتَعْفِرِيُّ، عن الأولى. وجوز أبو موسى أنها هي التي قبلها. وأخرج من طريق الوليد بن صالح، عن عبد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القَيْظِي؛ قالت: كانت بالمدينة امرأة خافضة تخفض النساء، فقال لها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَسْمِي وَلَا تُحْفِي»^(٢)، فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ، وَأَخْطَى عِنْدَ الزَّوْجِ». قال أبو موسى: يروى هذا المتن بغير هذا الإسناد.

١٢١٧٣ - أم عفيف: ويقال أم غطيف، بنت مسروح الهذلية^(٣)، زوج حمل بن مالك الهذلي. تقدم ذكرها في مليكة.

١٢١٧٤ - أم عفيف النهديّة^(٤):

قال أبو عمرو: روى حديثها أبو عثمان النهدي في البيعة.

قلت: وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ من طريق الصَّلْت بن دينار، عن أبي عثمان النهدي، عن امرأة منهم يقال لها أم عفيف؛ قالت: بايعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حين بايع النساء، فأخذ علينا ألا نتحدثن الرجل إلا محرماً، وأمرنا أن نقرأ على جنازتنا بفاتحة الكتاب.

١٢١٧٥ - أم عفيف^(٥) بنت ميمونة: أم المؤمنين. تقدّمت في أم حفيد.

١٢١٧٦ - أم عقيل^(٦): روى حديثها إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - أحد الضعفاء،

عن عقيل، عن أمه أم عقيل، قالت: أتيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقلت: إن أبا

(١) أسد الغابة ت (٧٥٤١).

(٢) شبه القطع السير بإشمام الرائحة، أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها. النهاية ٥٠٣/٢.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٤٤).

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٤٥)، الاستيعاب ت (٣٦٤٧).

(٥) في أ: أم عفة.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٣٢٩/٢، أسد الغابة ت (٧٥٤٦).

عقيل مات، وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله، وإنه أعجف؛ فقال: «يَا أُمَّ عَقِيلِ؛ اعْتَمِرِي؛ فَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

أخرجه أَبُو مُنْذَرٍ من طريق الفضل بن ذُكَيْنٍ؛ عن عبد السَّلَام بن حرب، عن إسحاق. وقال أَبُو نُعَيْمٍ: الصَّوَابُ أم معقل، كذا قال. وأقره ابن الأثير، وفيه نظر؛ لاختلاف مخرج الحديثين والقَصَّتَيْنِ، وأن الفتيا في ذكر البعير والعمرة.

١٢١٧٧ - أم عَكَاشَةَ بنت محصن: بها ذكر في آخر ترجمة زينب بنت جحش من طبقات أَبُو سَعْدٍ.

١٢١٧٨ - أم العلاء الأنصاريَّة^(١):

قال أَبُو عُمَرَ: هي من المبايعات، حديثها عند أهل المدينة.

قلت: ونسبها غَيْرُهُ، فقال: بنت الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجَلَّاس بن أمية بن خَذْرَةَ^(٢) بن عوف بن الحارث بن الخزرج. يقال إنها والدة خارجة بن زيد بن ثابت الراوي حديثها الشَّيْخَانِ، من رواية الزُّهْرِيِّ، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء الأنصاريَّة، قالت: طاولنا عثمان بن مظعون السكني لما افتقرت الأنصار، فذكر الحديث في قتل عثمان بن مظعون، وفيه أنها رأت لعثمان عيناً جارية، فذكرت ذلك للنَّبِيِّ ﷺ؛ فقال: ذلك عَمَلُهُ.

وفي الحديث قولها: شهادتي عليك أبا السَّائِبِ، لقد أكرمك الله.

وفي رواية إبراهيم بن سعد عن الزُّهْرِيِّ - أن أُمَّ العلاء، وهي امرأة من نسائهم، قد كانت بايعت النبي ﷺ، وكذا في نسخة إسحاق بن يحيى الكلبي، عن الزُّهْرِيِّ، عند أَبُو السَّكَنِ.

قلت: وقد جاء الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن سالم أبي النَّضْرِ، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أمه - أن عثمان بن مظعون لما قبض قالت أم حارثة: طبت أبا السَّائِبِ... الحديث.

أخرجه أَحْمَدُ والطَّبْرَانِيُّ، وهذا ظاهر في أن أم العلاء هي والدة خارجة المذكور، فلا

(١) أسد الغابة ت (٧٥٤٧)، الاستيعاب ت (٣٦٤٨)، الثقات ٣/٤٦١ بقي بن مخلد ٢٨٠، أعلام النساء ج ٣/٣٢٧ تجريد أسماء الصحابة ح ٢/٣٢٩، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٤، ٤٧٤، الكاشف ٣/٤٩٠ تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥.

(٢) في أ: أمية بن حدارة.

يلزم من كونه أبعهما في رواية الزهري أن تكون أخرى، فقد يُبهم الإنسان نفسه فضلاً عن أمه.

١٢١٧٩ - أم العلاء^(١): عمه حكيم بن حزام الأنصاري.

قال ابنُ السَّكَنِ: عَادَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وخرج حديثها عن أهل الشام، ثم ساق هو وأبْنُ مَنَدَةَ من طريق الزبيدي، عن يونس بن سيف^(٢) - أن حزام بن حكيم أخبره عن عمته أم العلاء - أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عاها من حُمَى، فرآها تَصَوَّرَ من شدة الوجع، فقال لها: «أصبري، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ خَبَثَ الْمُؤْمِنِ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ^(٣) الْحَدِيدِ»^(٤).

قال ابنُ السَّكَنِ: لم أجد لها غير هذا الحديث.

١٢١٨٠ - أم العلاء: قال ابنُ السَّكَنِ: روى عنها عبد الملك بن عمير، وليست التي

قبلها. ثم أخرج من طريق أبي عوانة عن عبد الملك - أن امرأة يقال لها أم العلاء حَدَّثَتْه؛ قالت: عادني رسول الله ﷺ وأنا مريضة، فقال لها: «أبشري يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ».

قلت: وهكذا أخرجه أبو داود من رواية أبي عوانة، وذهب غيره إلى أنهما واحدة؛ لاتفاقِ الحديثين، وإن اختلف مخرجهما. لكن يقوي ما قاله ابن السكَنِ أن عمه حزام بن حكيم قيل فيها: إنها أنصارية، وهذه جاء في سياق حديثها عن عبد الملك بن عمير، عن أم العلاء: امرأة منهم، وعبد الملك لخمى؛ فتكون هذه لخمية والتي قبلها أنصارية؛ فقوي التعدد.

١٢١٨١ - أم علي بنت خالد بن تيم بن بياضة بن خُفَّاف^(٥) بن سعيد بن مرة بن

مالك بن الأوس الأنصارية الأوسية.

ذكرها ابنُ الأثيرِ عن ابنِ الدَّبَّاحِ مُستدرَكاً على من تقدَّمه، وقال: نزل الأذان في بيتها،

(١) أسد الغابة ت (٧٥٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ٣٢٩/٢، الكاشف ٤٩٠/٣ تهذيب الكمال ١٧٠٥/٣،

خلاصة تهذيب ٤٠١/٣.

(٢) في أونس بن يوسف.

(٣) هو ما يلقيه النار من وسخ الحديد إذا أذيب. النهاية ٥/٢.

(٤) أورده المتقي الهندي في كثر العمال حديث قم ٦٧٥٨ ولفظه عن فاطمة الخزاعية اصبري فإنها تذهب

خبث ابن آدم كما يذهب الكبر خبث الحديد يعني الحمى وعزاه للطبراني في الكبير.

(٥) أسد الغابة ت (٧٥٤٩).

قاله أَبُو الْكَلْبِيِّ. وقال العَدَوِيُّ: لم أر أهل الحجاز يعرفون هذا.

قلت: وه. في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي، لكن لم يصرح بأن لها صحبة.

١٢١٨٢ - أم عمارة^(١): نسبية بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم؛ من بني مازن بن النجار الأنصاريّة التجارية، والدة عبد الله وحبيب^(٢)، من بني زيد بن عاصم.

قال أَبُو عُمَرَ: شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها وولدها منه في قول ابن إسحاق، وشهدت بيعة الرضوان، ثم شهدت قتالَ مُسَيْلِمَةَ باليمامة، وجُرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وقطعت يدها وقتل ولدها حبيب.

روت عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أحاديث، روى عنها ابنها عباد بن تميم بن زيد، والحارث بن عبد الله بن كعب، وعكرمة، وليلى مولاة لهم.

روى حديثها الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، من طريق شعبة عن حبيب بن زيد، عن مولاة لهم يقال لها ليلي، عن جدته أم عمارة بنت كعب - أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دخل عليها فقدمت إليه طعاماً، فقال: كُلي، فقالت: إني صائمة، فقال: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ».

وأخرج أَبُو دَاوُدَ، من طريق شعبة، عن حبيب الأنصاري: سمعت عبادة بن تميم يحدث فيقول عن عمتي، وهي أم عمارة - أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ توضأ فأتي بإناء فيه قدر ثلثي المد... الحديث.

وأخرج أَبُو مَنْدَه بسند فيه الواقدي، إلى الحارث بن عبد الله بن كعب، عن أم عمارة بنت كعب، قالت: أنا أنظر إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو ينحر بدنه قياماً بالحربة... الحديث.

قال أَبُو سَعْدٍ: هي أختُ عبد الله بن كعب. وقد شهد بدرًا، وأخت أبي ليلي بن كعب، واسمُه عبد الرَّحْمَنِ، وكان أحد البكَّائين. قال: وخلف عليها بعد زيد بن عاصم - غزِيَّةَ بن عمرو، فولدت له تميمًا وخولة، وشهدت العقبة، وبايعت ليلتند، ثم شهدت أحداً،

(١) أعلام النساء ١٧١/٥ - تجريد أسماء الصحابة ٣٣٠/٢ - تقريب التهذيب ٦٢٣/٢ - تهذيب التهذيب ٤٧٤/١٢ - الكاشف ٤٩٠/٣، تهذيب الكمال ١٧٠٤/٣ - بقي بن مخلد ٥٣٩.

(٢) في أ: وخبيب.

والحديبية، وخيبر، والقضية، والفتح، وحنيناً، واليمامة.

وأَسَدُ الْوَأَقِدِيِّ، من طريق أَبِي أَبِي صَعَصَعَةَ؛ قالت أم عمارة: كانت الرِّجَالُ تَصْفُقُ على يدي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ليلة العقبة، والعبَّاسُ أخذ بيد رسول الله ﷺ، فلما بقيت أنا وأم سبيع نادى زوجي غزيرة بن عمرو: يا رسول الله؛ هاتان امرأتان حضرتا معنا بيباعنك. فقال: «قَدْ بَايَعْتُهُمَا عَلَيَّ مَا بَايَعْتُكُمْ عَلَيْهِ، إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ».

وبه: قال: كانت أم سعيد بنت سعد بن الربيع تقول: دخلتُ عليها فقلت: حدِّثيني خبرك يوم أحد. فقالت: خرجت أول النَّهَارِ ومعي سقاء فيه ماء، فانتهيت إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو في أصحابه والرَّيْحُ والدَّوْلَةُ للمسلمين، فلما انهزم المسلمون انحزْتُ إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فجعلتُ أَبَاشِرُ القتال، وأذُبْتُ عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالسَّيْفِ، وأرمني بالقوس حتى خلصت إليَّ الجراحة. قالت: فرأيتُ على عاتقها جُرْحاً له غور أجوف، فذكر قصَّة ابن قميَّة.

وأخرج بسند آخر إلى عمارة بن غزيرة أنها قَتَلَتْ يومئذ فارساً من المشركين. ومن وجهٍ آخر عن عمر؛ قال: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَا التَّفَتْ يَوْمَ أُحُدٍ يَمِيناً وَلَا شِمَالاً إِلَّا وَأَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي».

١٢١٨٣ - أم عمارة الأنصارية^(١):

أفردها أَبُو مَنَدَةَ عن التي قبلها، وأورد من طريق سليمان بن كثير، عن حصين بن عبد الرَّحْمَنِ، عن عكرمة، عن أم عمارة الأنصارية - أنها أتت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال! ما أرى النساء يُدْكَرْنَ في شيء؛ فنزلت: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [سورة الأحزاب آية ٣٥].

قلت: وهذا الحديث ذكره أَبُو عُمَرَ في ترجمة التي قبلها. فقال: روى عكرمة... فذكره، ثم قال: زعم بعضهم أن أم عمارة التي روى عنها عكرمة هي غير الأولى؛ وهي الأولى عندي. انتهى.

وتبعه «صاحب الأَطْرَافِ»، فأورد في ترجمة الأولى ما أخرجه الترمذي من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقال: حسن غريب. وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه كذا قال.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٤، الكاشف ٣/ ٤٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤، أزمته التاريخ الإسلامي ٩٩٣، خلاصة تذهيب ٣/ ١٠٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٨، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٥. أسد الغابة ت (٧٥٥٠)، الاستيعاب ت (٣٦٤٩).

وقد ورد نحوه من حديث أم سلمة، أخرجه النَّسَائِيّ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أم سلمة. وله طرق أخرى عن أم سلمة، عند ابن مردويه.

وقد خالف سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ في مسنده رواية أبي عوانة عن حصين؛ فقال فيه: عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: أتت امرأة من الأنصار النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ نعم، تابع سليمان بن جرير^(١) عن حصين، أخرجه أَبُو مُرْدُؤَيْهِ، وَهَشِيمٌ، عن حصين.

ذكره أَبُو مُنَدِّهِ، فكان رواية أبي عوانة شاذة، كأنه جرى على العادة لكثرة رواية عكرمة عن ابن عباس. وقد رواه قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال: قلتُ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فذكر نحوه.

١٢١٨٤ - أم عمر الأنصارية^(٢): والدة عمر بن خلدة.

أخرج حديثها أَبُو عَاصِمٍ، من طريق موسى بن عبيدة، عن سندر بن جهم، عن عمر بن خلدة، عن أمه - أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعث علياً ينادي بمنى: «إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعَالٍ^(٣)».

١٢١٨٥ - أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزومية.

ذكرها أَبُو سَعْدٍ، فقال: أمها بنت عبد العزى بن أبي قيس، من بني عامر بن لؤي، وكان حُوَيْطِبُ بن عبد العزى خالها. وذكرها هشام بن الكلبي في كتاب المثالب، فقال: خرجت من الليل في حجة الوداع، فوقفت بركب نزول، فأخذت عيبة لهم فأخذها القوم فأوثقوها فأتوا بها النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فذكر قصة قطع يدها، وقال في آخره: وهي أخت عبد الله بن سفيان، وأنشد:

يَا رَبِّ بِنْتُ لَابِنِ سَلَمَى جَعْدَةٌ
سَرَّاقَةٌ لِحَقَائِبِ الرَّكْبَانِ
بَاتَتْ تَحُوشُ ثِيَابَهُمْ بِبَيْنِهَا
حَتَّى أَقْرَّتْ غَيْرَ ذَاتِ بَنَانِ

[الكامل]

١٢١٨٦ - أم عمرو بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل^(٤)
الأنصارية الأشهلية.

(١) في أ: تابع سليمان جرير.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٠.

(٣) البعال: النكاح وملاعبة الرجل أهله. النهاية ١/١٤١.

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٥٥).

ذكرها أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: أُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ سَلْمَةَ بْنِ خَالِدٍ، وَهِيَ أُخْتُ سَلْمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، شَهِدَتْ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا، تَزَوَّجَتْ مُحَمَّدَ بْنَ سَلْمَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ.

١٢١٨٧ - أُمُّ عَمْرُو بِنْتُ عَمْرُو بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ.

ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، وَهِيَ أُخْتُ سَلْمَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَدِيدَةَ شَقِيقَتِهِ.

١٢١٨٨ - أُمُّ عَمْرُو بِنْتُ عَمْرُو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَقَالَ: تَزَوَّجَهَا أَبُو الْيَسْرِ بْنِ كَعْبٍ.

١٢١٨٩ - أُمُّ عَمْرُو بِنْتُ مَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ^(١).

تَقَدَّمَ نَسَبُهَا فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهَا، وَفِي تَرْجَمَةِ عَمِّهَا مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، ذَكَرَهَا أَبُو حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ، وَكَذَا أَبُو سَعْدٍ، وَقَالَ: أُمُّهَا أَمَامَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ وَقْشٍ؛ قَالَ: وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ حُمَيْدًا، وَعَمْرًا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا زَيْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ.

١٢١٩٠ - أُمُّ عَمْرُو بِنْتُ الْمُقَوِّمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيَّةِ، أُمُّهَا فَلَانَةُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ جَعْفُونَةَ، وَكَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَهَا مَسْعُودُ بْنُ مَعْتَبِ الثَّقَفِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَوَلَدَتْ لَهُ عَاتِكَةَ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعْدٍ.

١٢١٩١ - أُمُّ عَمْرُو: زَوْجُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ^(٢).

أَخْرَجَ حَدِيثَهَا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ؛ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالرُّزْقِ.

١٢١٩٢ - أُمُّ عَمْرُو: زَوْجُ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ^(٣).

رَوَى حَدِيثَهَا [يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ]^(٤) عَنْ أُمِّهِ - أَنَّهَا سَمِعَتْ عَلِيًّا يَنَادِي وَهُمْ بِمَنَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلِي وَشَرِبِي وَبِعَالِي.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٥٣).

(١) أسد الغابة ت (٧٥٥٧).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٠، أسد الغابة ت (٧٥٥٦)، الاستبصار ١٨٣.

(٤) سقط من أ.

١٢١٩٣ - أم عُمَيْس: بنت مسلمة الأنصاريَّة^(١)، أخت محمد بن سلمة، وعمَّة أم عمرو المذكور قبلها.

كانت امرأة رافع بن خديج، ويقال: إنها نزلت فيها: ﴿وَإِنَّ امْرَأَةً حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [سورة النساء آية ١٢٨]. وذكرها ابن حبيب في المبيعات. وقد تقدّمت أم عُمَيْس فلا أدري أهي واحدة تصحّفت أم اثنتان؟

١٢١٩٤ - أم عياش^(٢): خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقيل: كانت أمة لرقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى حديثها ابنُ ماجه، من طريق عبد الكريم بن روح، عن عنبس بن سعيد^(٣) بن أبي عياش، عن أبيه عن عنبسة، عن جدته أم أبيه أم عياش، وكانت أمة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قالت: كنت أوضىء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا قائمة وهو قاعد.

وقع لنا بعلو في المعركة لابن مَنذَه؛ قال: وبإسناده: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحفي شاربه. وبه: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخضب حتى مات.

وأخرج أبو نعيم بهذا الإسناد، قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَا تَزَوَّجَ عُثْمَانُ أُمَّ كَلْثُومٍ إِلَّا بَوَّخِي مِنَ السَّمَاءِ».

قال أبو عُمَرَ: هذا سندٌ منقطع، وعبد الكريم بن روح ضعيف.

قلت: وأخرج لها ابنُ أبي عاصمٍ حديثاً آخر، وأبو نُعَيْمٍ من طريقه، قال: حدثنا هدبة، حدثنا عبد الواحد بن صفوان، حدثنا أبي عن أمه عن جدته أم عياش؛ وكانت خادمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعثها مع ابنته إلى عثمان؛ قالت: كنتُ أمغث^(٤) لعثمان غدوة فيشربه عشية، وأنبذه عشية فيشربه عدوة، فسألني ذات يوم، فقال: تخلطين فيه شيئاً؟ قلت: أجل. قال: فلا تعودِي.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٥٨).

(٢) أعلام النساء ٣/٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٥ - الكاشف ٣/٣٩١ - تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥ - خلاصة تهذيب ٣/٤٧٥، تبصير المتنبه ٣/٨٩٩ - أعيان النساء ص ٣٣٩، أسد الغابة ت (٧٥٥٩) الاستيعاب ت (٣٦٥١).

(٣) في أ: عنبسة بن سعد.

(٤) يقال: مَغَثُ الشَّيْءِ يَمَغِثُهُ مَغْثًا. ذلك ومَرَسُهُ. اللسان ٦/٤٢٣٩.

١٢١٩٥ - أم عيسى بنت الجزار^(١): بجيم وزاي منقوطة ثم راء، العصرية.

لها صحبة ورواية من طريق عبد الرحمن بن جبلة، عن أم فروة بنت مزاحم العصرية، عن أمها أم عيسى بنت الجزار؛ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله ابن ماكولا.

فَصْلٌ

ذكر بعض من صنف في الصحابة جماعة نسوة في الكنى من غير أن يراد أن تلك الكنية موضوعة على تلك المرأة؛ بل إذا ورد في خبر عنها أو عن غيرها أن لها ابناً اسمه فلان، فيذكرونها بلفظ أم فلان، ومن حق ما هذا سبيله أن يقال والده فلان، ولا يقال أم فلان، إلا إذا ورد أنها كُتبت به، وقد كُتبت أسماءهن تبعاً لهم، لكن مع التنبه على ذلك في كل ترجمة منه، فمن وضع أن لها اسماً نُبِئت عليه، ومن ورد أن لها كنية تختص بها أعدتها في قسم الغلط. والله المستعان.

القسم الثاني والقسم الثالث

خاليان.

القسم الرابع

١٢١٩٦ - أم عبد الله بنت عامر بن ربيعة^(٢):

كذا استدرکها أبو موسى، وهي أم عبد الله بنت أبي خيثمة، وقد ذكرها ابن منده فلا وجه لاستدراكها.

١٢١٩٧ - أم عبد الله بنت عمر بن الخطاب^(٣).

استدرکها أبو موسى، وليست تُكْنَى أم عبد الله، وإن كان ولدها اسمه عبد الله؛ بل هي معروفة باسمها ونسبها. وهي زينب بنت مظعون الجمحية، أخت عثمان وقدامة ابني مظعون، وقد تقدمت في الأسماء على الصواب.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٦٠)، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢ - الإكمال ١٨١/٢. تهذيب التهذيب ٤٧٥/١٢ -

تهذيب الكمال ١٧٠٥/٣ - أعلام النساء ٣٨١/٣.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥١٩).

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٢٠).

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

١٢١٩٨ - أم الغادية^(١): تقدم ذكرها في ترجمة أبي الغادية، وأخرج ابن منده والخطيب في المؤلف من طريق تمام بن بزيع، عن عياض بن عمرو الطفاوي، عن عمته أم غادية؛ قالت: خرجت مع رهط من قومي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما أردت الانصراف قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوهُ الْأَذُنُ».

١٢١٩٩ - أم غطيف الهذلية^(٢):

في أم عفيف في العين المهملة.

القسم الثاني

خَالٍ.

القسم الثالث

١٢٢٠٠ - أم غيلان الدوسية:

لها ذكر في الجاهلية، وأدركت الإسلام، ولقيت عمر بن الخطاب. ذكر قصتها ابنُ الكلبي، والواقدي، والزبير بن بكار. وكانت دوس من حلفاء المطير، فقتل هشام بن المغيرة، وهو من الأحلاف، أبا أزيهر الدوسي، وكان حليف أبي سفيان بن حرب، فثار الشر بين الفريقين، وأرادوا الطلب بدم أبي أزيهر الدوسي، فمنعهم أبو سفيان، وذلك بعد الهجرة خشية أن يشمت بهم المسلمون، فلما جاء الإسلام ظل دم أزيهر، فاتفق أن ناساً من قريش خرجوا إلى أرض دوس فأحس بهم قوم دوس، فأرادوا قتلهم بأبي أزيهر، فأجارتهم امرأة من دوس كانت تمشط النساء يقال لها أم غيلان، فأمضوا إجارتها.

فلما قدم^(٣) عمر جاءته، فقالت له: إن لي عندك: أجرتُ أخاك - يعني ضرار بن الخطاب الفهري - وكان فيمن أجارت، فقال لها عمر: ليس هو أخي، نعم هو أخي في الإسلام، فأكرمها.

وذكر أبو عبيدة هذه القصة، لكنه قال أم جميل.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٦١)، الاستيعاب ت (٣٦٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣١.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٦٢).

(٣) في أ: قام.

القسم الرابع

خالٍ.

حرف الفاء

القسم الأول

١٢٢٠١ - أم فروة بنت أبي قحافة التيمية^(١)، أخت أبي بكر الصديق.

ذكرها الدَّارَقُطْنِيُّ في كتاب «الإخوة» وقال: زوجها أخوها. الأشعث بن قيس، وكذا، ذكر ابنُ السَّكَنِ، وقال: ولدت للأشعث محمداً وإسحاق وغيرهما.

قلت: وقصة تزويجها مشهورة في كتب الأخباريين، قال ابنُ سَعْدٍ: أمها هند بنت نفيل بن بجير بن عبد بن قصي، ولها ذكر في فتح مكة حين فقدت طوقها، فقال لها أخوها: إن الأمانة في الناس اليوم قليلة.

ذكر ذلك ابنُ إِسْحَاقَ، لكنه لم يسمها، وأظنها غير أم فروة، فإن في هذه القصة أنها كانت الصغيرة، وتزويج أبي بكر للأشعث بعد الفتح بثلاث سنين أو أربع. وقد مضى ذكر قريبة بنت أبي قحافة.

وقيل: هي التي روت الحديث في فضل الصلاة أول الوقت، وهو ظاهر صنيع بن السكن، ورجحه ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وفيه نظر، والراجح أنها غيرها، فقد جزم ابن منده بأن بنت أبي قحافة لها ذكر، وليس لها حديث، ورواية حديث الصلاة أنصارية فإن مدار حديثها على القاسم بن غنام، وهي جدته أو عمته أو إحدى أمهاته أو من أهله على اختلاف الرواة عنه في ذلك، فهي على كل حال ليست أخت أبي بكر الصديق، قاله ابنُ الأثير.

قلت: وفي البُخَارِيِّ: وأخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت، ذكره هكذا تعليقاً في كتاب «الحدود»، ووصله إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ في مسنده، من طريق سعيد بن المسيب، قال: لما مات أبو بكر بكى عليه، فقال عمر لهشام بن الوليد: قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ... الحديث، وفيه: «فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً حَتَّى خَرَجَتْ أُمُ فُرُوءَةَ». وقد تقدمت بقية طرقه في ترجمة هشام بن الوليد.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٦٥)، الاستيعاب ت (٣٦٥٣)، الثقات ٣/٤٦٠، أعلام النساء ٤/١٦٠ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣١، تقريب التهذيب ٢/٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٦.

١٢٢٠٢ - أم فروة الأنصارية^(١): عمّة قاسم بن غنام، بالمعجمة والنون الثقيلة. وقال ابنُ سَعْدٍ: أخرج حديثها أبو داود، والترمذي^(٢)، من طريق عبد الله العمري المكبر الضعيف، عن القاسم عن بعض أمهاته، عن أم فروة، هذه رواية لأبي داود، وله في رواية أخرى عن عمّة له يقال لها أم فروة. وفي رواية الترمذي: عن عمته أم فروة، وكانت بايعت النبي ﷺ قال الترمذي: لا يروى إلا من حديث العمري، واضطربوا في هذا الحديث. انتهى.

وقد وقع في مسند أحمد، عن القاسم، عن عماته، عن أم فروة؛ قالت: سئل رسول الله ﷺ أيُّ العمل أفضل؟ قال: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا». وأخرجه ابنُ السَّكَنِ، من طريق عبيد الله بن عمر بالتصغير، الثقة، عن القاسم؛ فقال: عن بعض أهلها، عن أم فروة، وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة؛ قالت: سألت... فذكره. قال ابنُ السَّكَنِ: اختلفت عنهما في الإسناد. انتهى.

وهذا يرد على إطلاق الترمذي، وقد أخرجه الدارقطني، والحاكم من طريق عبيد الله المصغر أيضاً، وقال في القاسم: عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة. وكلام ابن السكّن يوهم تفرد العمريين به، عن القاسم. ويرد عليه رواية ابن أبي فديك عن الضحّاك بن عثمان، عن القاسم؛ لكن قال: عن امرأة من المبايعات، ولم يُسمّها. أخرجه الطبراني.

١٢٢٠٣ - أم فزر: بعد الفاء زاي منقوطة ساكنة ثم راء بلا نقطة. ذكرها الذهبي في تجريده، وقال: أسرها زيد بن حارثة فيمن أسر من جذام.

١٢٢٠٤ - أم الفضل^(٣): امرأة العباس بن عبد المطلب، اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية، وهي لبابة الكبرى.

(١) الثقات ٤٦٣/٣، أعلام النساء ١٦٠/٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٣١/٢، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٧٦/١٢، الكاشف ٤٩١/٣، تهذيب الكلام ١٧٥/٣، خلاصة تذهيب ٤٠٢/٣، حلية الأولياء ٧٣/٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧، أسد الغابة ت (٧٥٦٤).

(٢) كذا بالأصول، ط. ولعل في هذا المقام تحرير فقد توفي ابن سعد سنة ٢٣٠ هـ، وتوفي أبو داود سنة ٢٧٥ هـ والترمذي ٢٧٩ هـ. انظر ترجمة ابن سعد في وفيات الأعيان ٣٥١/٤، تهذيب التهذيب ١٨٢/٩، تهذيب الكمال ٦٠٠/٦، الوافي بالوفيات ٨٨/٣.

وانظر ترجمة أبي داود في تاريخ بغداد ٥٥/٩ - ٥٩، وفيات الأعيان ٤٠٤/٢ - ٤٠٥، تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢ - ٥٩٣، تهذيب التهذيب ١٦٩/٤ - ١٧٣.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٦٦)، الاستيعاب ت (٣٦٥٤)، أعلام النساء ١٧٠/٤، ٢٧٢، تجريد أسماء الصحابة =

تقدم نسبها في لبابة الصغرى أختها، أسلمت قبل الهجرة فيما قيل، وقيل بعدها.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أم الفضل أول امرأة آمنت بعد خديجة، وروت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنها ابناها: عبد الله، وتام؛ وعمير بن الحارث مولاها، وكريب مولى ابنها، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وآخرون.

وأخرج الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وغيره من طريق إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «الْأَخَوَاتُ الْأَرْبَعُ مُؤْمِنَاتٌ: أُمُّ الْفَضْلِ، وَمَيْمُونَةُ، وَأَسْمَاءُ، وَسَلْمَى». انتهى. فأما ميمونة فهي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وهي شقيقة أم الفضل، وأما أسماء وسلمى فأختاهما من أبيهما، وهما بنتا عميس الخثعمية.

وذكره الواقديُّ بسند عن كريب: ذكرت ميمونة وأم الفضل وإخوتها لبابة، وهي بكر، وعزة، وأسماء، وسلمى؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ الْأَخَوَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ»^(١).

وأخرج ابن سعد بسند جيد، عن سماك بن حرب - أن أم الفضل قالت: يا رسول الله، رأيتُ أن عضواً من أعضائك في بيتي. قال: «تَلِدُ فَاطِمَةَ غَلَاماً وَتُرْضِعِينَهُ بِلَبَنِ قُثْمٍ»، فولدت حسيناً، فأخذته، فبينما هو يقبله إذ بال عليه فقرصته فبكى. فقال: «أَذَيْتَنِي فِي ابْنِي»، ثم دعا بماء فحدره، حدرأ.

ومن طريق قابوس بن المخارق نحوه، وفيه: فأرضعته حتى تحرك، فجاءت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأجلسه في حجره فبال فضربته بين كتفيه، فقال: «أَوْجَعَتِ ابْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ...» الحديث.

وكان يقال لوالدة أم الفضل المعجوز الحرشية أكرم الناس أصهاراً: ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والعباس تزوج أختها شقيقتها لبابة، وحمزة تزوج أختها سلمى، وجعفر بن أبي طالب تزوج شقيقتها أسماء، ثم تزوجها بعده أبو بكر الصديق، ثم تزوجها بعده علي. قال أبو عمر: كانت من المنجبات، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزورها.

وفي «الصحيح» أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة،

= ٣٣١/٢ - تقريب التهذيب ٦٢٣/٢ - تهذيب التهذيب ٤٧٦/١٢، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥ - الجرح والتعديل ٩/٤٦٥ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣٢١ - بقي بن مخلد ٩٦.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨: ٢٠٣.

فأرسلت إليه أم الفضل بقدح لبن فشرب وهو بالموقف، فعرفوا أنه لم يكن صائماً.
وقال ابنُ حِبَّانَ: ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس.

١٢٢٠٥ - أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم^(١). قال أبو عمر: روى عنها عبد الله بن شداد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأختاً، فأتيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأعطى الابنة النصف، وأعطى الأخت النصف، كذا قال.

وقد أورد الحديث ابنُ مَنَدَه من طريقين: عن حارثة بن يزيد الجعفي - أحد الضعفاء، عن الحكم بن عيينة، عن عبد الله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة: قالت: مات مولى لها أعتقته وترك ابنته، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته نصفين.

١٢٢٠٦ - أم الفضل بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية^(٢).

ذكر المُسْتَعْفِرِيُّ عن البُخَارِيِّ - أنه ذكرها فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نساء بني هاشم. وجوز أبو موسى أن تكون هي أم الفضل زوج العباس الماضية.

القسم الثاني والثالث

خاليان.

القسم الرابع

١٢٢٠٧ - أم فَرَوَةَ: ظنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(٣).

ذكرها المُسْتَعْفِرِيُّ، وأخرج من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان - هو الثوري، عن أبي إسحاق، عن أم فروة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأِي: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ».

قال أبو موسى: اختلف في راوي هذا الحديث؛ فقييل: فروة، وقيل: أبو فروة، وقيل: نوفل. وهذا - يعني أم فروة - أغرب الأقوال.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٦٧)، الاستيعاب ت (٣٦٥٥)، أعلام النساء ٤/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة

٢/ ٣٣١ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣٦٧ - الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٥.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٦٨).

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٦٣).

قلت: بل عن غلط محض، وإنما هو أبو فروة، وكان بعض رواه لما رأى عن أبي فروة ظنر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظنه خطأ، والصواب أم فروة، فرواه على ما ظن، فأخطأ هو، واسم الظنر لا يختص بالمرأة المرضعة، بل يطلق على زوجها أيضاً.

وقد أخرجه أصحابُ السُّنَنِ الثلاثة من طرق، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، ومنهم من لم يقل عن أبيه، ومنهم من قال: عن أبي إسحاق، عن أبي فروة.

والصواب عن فروة عن أبيه، وهكذا أخرجه أبو داود، والنسائي، من رواية زهير بن معاوية؛ والترمذي، والنسائي أيضاً من رواية إسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق مجوداً، وفيه على أبي إسحاق اختلاف. وهذا هو المعتمد.

حرف القاف

القسم الأول

١٢٢٠٨ - أم القاسم بنت ذي الجناحين: جعفر بن أبي طالب الهاشمية.

ذكرها البَغَوِيُّ بسنده إلى أم النعمان بنت مجمَع بن يزيد الأنصارية، قالت: أخبرني مجمع بن يزيد، قال: لما تَأَيَّمْتُ أم القاسم بنت ذي الجناحين من حمزة دعت أبا بكر بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، وعبد الرحمن ومجمع ابني يزيد - رجلين من قريش، ورجلين من الأنصار، فقالت لهم: إني قد تأيمنت كما ترون، وإني مشفقة من الأولياء أن ينكحوني من لا أريد نكاحه، إني أشهدكم أنني من أنكحتُ من الناس بغير إذني فإني عليه حرام، ولستُ له بامرأة.

فقال لها عَبْدُ الرَّحْمَنِ ومجمع: لو فعلوا ذلك لم يجر عليك، قد كانت الخنساء بنت خدام أنكحها أبوها ولم تأذن، فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فردَّ نكاح أبيها، وكانت ثيباً فيما بلغنا.

قلت: هكذا وجدته في ترجمة مجمع بن يزيد من معجم البغوي، ولم ينسب حمزة، وأنا أخشى أن فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر كانت تُكْنَى أم القاسم؛ وإنما نُسِبَتْ في هذا الخبر إلى جدّها الأعلى جعفر بن أبي طالب، ومستند هذا الظن أن الزبير بن بكار - وهو المقدم في معرفة أنساب قريش - لم يذكر في أولاد جعفر بن أبي طالب بنتاً يقال لها أم القاسم، وذكر في أولاد عبد الله بن جعفر فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر، وأنها كانت تحت حمزة بن عبد الله بن جعفر، وكان معاوية خطب أم كلثوم هذه لابنه يزيد، فجعلت أمرها للحسين بن علي، فزوجها من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر، فولدت

له فاطمة، فزوجها حمزة بن عبد الله بن الزبير في خلافة أبيه.

قال الزبير: ولفاطمة هذه عقب في ولد حمزة بن عبد الله، وفيمن ولدوا. انتهى. وقد كتبتها على الاحتمال، والعلم عند الله تعالى.

١٢٢٠٩ - أم قرّة: امرأة دعموص^(١).

قال ابن منده: لها ذكر، وتقدم حديثها.

١٢٢١٠ - أم قهظم: هي فاطمة بنت علقمة. تقدمت في الأسماء.

١٢٢١١ - أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول، من بني مازن بن

النجار.

ذكرها ابن سعد، فقال: أمها أم عبد الله بنت شيبيل بن الحارث بن عوف، تزوجها أبو سليط بن أبي حارثة، فولدت له سليطاً وفاطمة؛ قال: وأسلمت أم قيس، وشهدت خبير وغيرها.

١٢٢١٢ - أم قيس بنت قيس الأنصارية:

وقيل العدوية، وقيل: اسمها سلمى. صلّت القبليتين - من التجريد.

١٢٢١٣ - أم قيس: بنت محصن الأسديّة^(٢)، أخت عكاشة بن محصن - تقدم نسبها

في عكاشة في أسماء الرجال.

وكانت ممن أسلم قديماً بمكة، وبايعت وهاجرت، يقال: إن اسمها أمية، حكاه أبو

القاسم الجوهري في مسند الموطأ.

روت عن النبي ﷺ روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - أنها أتت بابن صغير لم

يأكل الطعام... الحديث.

أخرجاه في الصحيحين. وعنها أنها أتت بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة، فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «عَلَامَ تَذَعْرَنَ أَوْلَادُكَ...» الحديث.

وروى عنها وابصةُ بِنُ مَعْبِدٍ، ومولاها عدي بن دينار، ومولاها أبو الحسن، وأبو

(١) أسد الغابة ت (٧٥٧٠).

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٧١)، الاستيعاب ت (٣٦٥٦)، الثقات ٣/٤٥٩، أعلام النساء ٤/٢٢٤، تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٣٢ - تقريب التهذيب ٢/٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٦ - الكاشف ٣/٤٩١ -

تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥. خلاصة التهذيب ٣/٤٠٢ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٤٦٧.

عبدة بن عبد الله بن زمعة، وعمرة أخت نافع مولى حمنة وغيرهم.

وأخرج النَّسَائِي، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحسن - مولى أم قيس، عن أم قيس، قالت: تُوفِّي ابن لي فجزعت؛ فقلت للذي يغسله: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله. فذكر ذلك عكاشة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «مَا لَهَا طَالَ عُمُرُهَا!» قال: فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت.

١٢٢١٤ - أم قيس: ويقال أم هانيء الأنصارية.

ذكرها العُقَيْلِيُّ، وأخرج من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن درة بنت معاذ - أنها أخبرته عن أم قيس الأنصارية - أنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: أنتزاور إذا متنا؟ قال: «يَكُونُ النَّسَمُ طَائِرًا يُعَلِّقُ بِالْجَنَّةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جُثَّتِهَا».

وأخرجه ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ، من طريق ابن لهيعة؛ فقال: أم هانيء. وستأتي.

١٢٢١٥ - أم قيس: غير منسوبة^(١).

أخرج ابْنُ مَنْدَه، وأبو نُعَيْمٍ، من طريق إسماعيل بن عصام بن يزيد؛ قال: وجدت في كتاب جدي يزيد الذي يقال له حبر: حدثنا سفيان عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها أم قيس، فأبت أن تتزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نُسَمِّيه مهاجر أم قيس.

قال ابْنُ مَسْعُودٍ: من هاجر لشيء فهو له.

قال أبو نُعَيْمٍ: تابعه عبد الملك الدُّمَارِي، عن سفيان. انتهى.

وهو يدفع إشارة أبي موسى أنه من أفراد حبر.

١٢٢١٦ - أم قيس الهذلية^(٢):

قال أبو مُوسَى: أوردها جعفر، ولم يخرج لها شيئاً.

قلت: أخشى أن تكون هي التي قبلها؛ فإن ابن مسعود يقول في مهاجر أم قيس رجل منا، وابن مسعود هذلي، فالرجل هذلي، فكأن أم قيس المخطوبة أيضاً هذلية.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٧٣)، الثقات ٣/٤٦٤ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٢.

القسم الثاني

خَالٍ.

القسم الثالث

١٢٢١٧ - أم قِرْفَة: تقدمت في أم سلمى.

القسم الرابع

١٢٢١٨ - أم قرنَع^(١): تقدمت في أم زفر.

حرف الكاف

القسم الأول

١٢٢١٩ - أم كبشة القضاعية^(٢):

ذكرها ابنُ أَبِي عَاصِمٍ في «الوَحْدَانِ»، وأخرج حديثها أبو بكر بن أبي شيبة، ومطين والطبراني وغيرهم، من طريق الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو القرشي - أن أم كبشة امرأة من قضاة - قالت: يا رسول الله، ائذن لي أن أخرج في حبيش كذا وكذا. قال: لا. قالت: يا رسول الله، إني لستُ أريد أن أقاتل، إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء. قال: «لَوْلَا أَنْ تَكُونِ سَنَةً، وَيُقَالُ: فَلَانَةٌ خَرَجَتْ لِأَذْنَتِ لِكِ، وَلَكِنْ اجْلِسِي».

وأخرجه ابنُ سَعْدٍ، عن ابنِ أَبِي شَيْبَةَ، وفي آخره: «اجْلِسِي لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَغْزُو بِأَمْرَةٍ». ويمكن الجمع بين هذا وبين ما تقدم في ترجمة أم سنان الأسلمي - أن هذا ناسخ لذلك؛ لأن ذلك كان بخير، وقد وقع قبله بأحد كما في الصحيح من حديث البراء بن عازب، وكان هذا بعد الفتح.

١٢٢٢٠ - أم كثير بنت يزيد^(٣) الأنصارية^(٤):

ذكرها أبو نُعَيْمٍ، وأخرج من طريق أحمد بن سهل الوراق، عن إسحاق بن قيس عن

(١) أسد الغابة ت (٧٥٦٩).

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٧٤)، أعلام النساء ٤/٢٣٣، بقي بن مخلد ٩٧٠ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٢ -

تلقيح فهم أهل الأثر ٣٨٧، تبصير المتنبه ٣/١١٨٣ - الإكمال ٧/١٥٧، الاستيعاب ت (٣٦٥٧).

(٣) في أ: أم كثير بنت زيد.

(٤) أسد الغابة ت (٧٥٧٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٢.

أبي الصباح، عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية، قالت: دخلتُ أنا وأختي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: إن أختي تريد أن تسألك عن شيء، وهي تستحي، قال: «فَلْتَسْأَلْ؛ فَإِنَّ طَلَبَ الْعَلَمِ فَرِيضَةٌ». قال: فقلت له، أو قالت له أختي: إن لي ابناً يلعب بالحمام. قال: «أَمَا إِنَّهُ لَعَبَةُ الْمُتَأَفِّقِينَ».

١٢٢٢١ - أم كُجَّة الأنصارية^(١):

ذكر الواقدي عن الكلبي في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عباس - أن أوس بن ثابت الأنصاري تُوِّفِي وترك ثلاث بنات وامرأة يقال لها أم كجَّة، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما: سويد، وعرفجة، فأخذوا ماله ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءت أم كجَّة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكرت ذلك له، فنزلت آية المواريث، فسأفه مطولاً؛ وهذا ملخصه.

وتقدم بيان الاختلاف في اسمي ابني عمه في ترجمة أوس بن ثابت.

وأخرج أبو نعيم، وأبو موسى، من طريقه ثم من رواية سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر؛ قال: جاءت أم كجَّة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما وليس لهما شيء، فأنزل الله عز وجل: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧]. ثم أنزل الله عز وجل: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

قال أبو موسى: كذا قال: ليس لهما شيء؛ وأراد ليس يعطيان شيئاً من ميراث أبيهما.

قلت: راويه عن سفيان هو إبراهيم بن هراسة ضعيف؛ وقد خالفه بشر بن المفضل، عن عبد الله بن محمد، عن جابر، أخرجه أبو داود من طريقه؛ قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار في الأسواق، فجاءت المرأة بابنتين، فقالت: يا رسول الله، هاتان بنتا ثابت بن قيس قُتل معك يوم أحد، وقد أخذ عمهما مالهما كله، فلم يدع لهما مالاً إلا أخذه، فما ترى يا رسول الله؟ فوالله لا ينكحان أبداً إلا ولهما مال، فقال: «يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ». قال: ونزلت: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ...﴾ [النساء: ١١]، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ادْعُ لِي الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا». فقال لعمهما: «أَعْطِيهِمَا التُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا التُّمْنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ».

قال أَبُو دَاوُدَ: هذا خطأ، وإنما هما ابنتا سعد بن الربيع؛ وأما ثابت بن قيس فُقتل

باليمامة.

ثم ساقه عن طريق ابن وهب: أخبرني داود بن قيس وغير من أهل العلم، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر - أن امرأة سعد بن الربيع قالت: يا رسول الله، إن سعداً هلك وترك ابنتين... فساق نحوه. انتهى.

وأخرجه الترمذي، والحاكم، من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ابن عقيل، عن جابر؛ قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد... فذكر نحوه.

وهذا الذي جزم به أبو داود من التخطئة هو الذي تقتضيه قواعد أهل الحديث مع قيام الاحتمال؛ فقد اختلف في اسم الميت، فقيل ثابت بن قيس، وقيل أوس بن ثابت كما تقدم، وقيل أوس بن مالك، واختلف في اسم هذا الذي حاز المال على أقوال تقدم بيانها في ترجمة أوس بن ثابت.

ومما لم يتقدم من الاختلاف هناك أن الطبري أخرج من طريق ابن جريج، عن عكرمة؛ قال: نزلت في أم كجّة، وبنت أم كجّة، وثعلبة، وأوس بن ثابت، وهم من الأنصار، أحدهما زوجها، والآخر عم ولدها، قالت: يا رسول الله، مات زوجي وتركني، فلم نورث، فقال عمٌ ولدها: لا تركب فرساً ولا تحمل كلاً، ولا تنكأ عدواً.

وأخرجه ابن أبي حاتم - من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج؛ قال: قال ابن عباس: نزلت في أم كلثوم، وبنت كجّة، وثعلبة بن أوس، وسويد، فذكر نحوه. ومن طريق أسباط، عن السدي: كان أهل الجاهلية لا يورثون الجوّاري ولا الضّعفاء من الذكور، فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر، وترك امرأة يقال لها كجّة، وترك خمس حوار، فجاء العصبة فأخذوا ماله، فشكت أم كجّة ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. فأنزل الله هذه الآية: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ...﴾ [النساء: ١١] الآية.

وأما المرأة فلم يختلف في أنها أم كجّة بضم الكاف وتشديد الجيم، إلا ما حكى أبو موسى عن المستغفري أنه قال فيها: أم كحلة، بسكون المهملة بعدها لام، وإلا ما تقدم أنها بنت كجة في روايتي ابن جريج، فيحتمل أن تكون كنيته وافقت اسم أبيها، وأما ابنتها فيستفاد من رواية ابن جريج أنها أم كلثوم.

١٢٢٢٢ - أم الكرام السلمية^(١).

(١) أسد الغابة ت (٧٥٧٧)، الاستيعاب ت (٣٦٥٨)، أعلام النساء ٤/٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة

قال أَبُو عُمَرَ: روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كراهية التَّحَلِّي بِالذَّهَبِ للنساء.

روى عنها الحكم بن حَجَل؛ ليس إسناد حديثها بالقوي.

١٢٢٢٣ - أم كرز الخزاعية: ثم الكعبية^(١).

قال ابْنُ سَعْدٍ: المكية أسلمت يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لحوم بذنه، فأسلمت^(٢)، ولها حديث في العقيقة أخرجه أصحاب السنن الأربعة.

روى عنها ابْنُ عَبَّاسٍ، وعطاء؛ وطاوس، ومجاهد، وسباع بن ثابت، وعُزْوَةٌ، وغيرهم.

واختلف في حديثها على عطاء؛ فقليل عن قتادة عنه، عن ابن عباس، وقيل: عن ابْنِ جُرَيْجٍ، ومحمد بن إسحاق، وعمرو بن دينار - ثلاثهم عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة [ابن أبي حبيب]، عنها. وقيل: عن حجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عنها. وقيل: عن حجاج، عن عطاء، عن ميسرة بن أبي حبيب عنها. وقيل: عن أبي الزبير، ومنصور بن زاذان، وقيس بن سعد، ومطر الوراق - أربعتهم عن عطاء بلا واسطة. وزاد حماد بن سلمة: عن قيس، عن عطاء - طاوساً ومجاهداً، ثلاثهم عن أم كرز. ولم يذكر الواسطة. وقيل: عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان بن خُثَيْمٍ، عن أم كرز. وقيل: عن يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، عن سبيعة بنت الحارث، كما تقدّم في حرف السين المهملة. وقيل: عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن عطاء، عن جابر. وقيل: عن محمد بن أبي حميد، عن عطاء، عن جابر. وأقواها رواية ابن جُرَيْجٍ وَمَنْ تَابَعَهُ. وصححها ابن حبان، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي، ورواية عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عنها نحوه.

وأخرجه أَبُو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ وأبْنُ مَاجَهَ.

قلت: ووقع عند إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج بسنده؛ فقال: عن أم بني كرز الكعبيين. وكذا أخرجه ابن حبان من طريقه. ويمكن الجمع بأنها كانت تكنى

(١) أسد الغابة ت (٧٥٧٨)، الاستيعاب ت (٣٦٥٩)، بقي بن مخلد ١٨٨، أعلام النساء ٢٣٩/٤ - الثقات ٤٥٩/٣، ٤٦٤ - تجريد أسماء الصحابة ٣٣٢/٢، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢ - تهذيب التهذيب ٤٧٧/١٢ - الكاشف ٤٩١/٣ - تهذيب الكمال ١٧٠٥/٣ - خلاصة تهذيب ٤٠٢/٣ - تلقيح فهم أهل الأثر ٣٣٠.

(٢) في أ: فماتت.

أم كرز، وكان زوجها يسمى كرزاً، والمراد ببني كرز بُنو ولدها كرز، وكانوا ينسبون إلى جدّتهما هذه. فالله أعلم.

ولها حديث آخر من رواية عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز؛ قالت: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالحديبية أسأله عن لحوم الهدّي، فسمعتة يقول: «أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَصَافِهَا».

أخرجه النَّسَائِيُّ بتمامه، وأبو دَاوُدَ مختصراً، وكذا الطَّحَاوِيُّ. وصححه أَبُو حَبَّانَ، وزاد بعضهم في السَّنَد: عن عبد الله بن أبي يزيد، عن أبيه. وأخرج ابنُ ماجه بهذا السند عنها حديث: ذَهَبَتِ النَّبَوَاتُ، وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ^(١). وصححه ابنُ حَبَّانَ أيضاً.

١٢٢٢٤ - أم كَعْبُ الْأَنْصَارِيَّةُ^(٢).

نسبها أَبُو نُعَيْمٍ. ثبت ذكرها في صحيح مسلم من رواية عبد الله بن بريدة، عن سمرة بن جُندب، قال: صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ كَعْبٍ؛ مَاتَتْ وَهِيَ نَفْسَاءٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا. وأصل الحديث عند البخاري.

١٢٢٢٥ - أم كعب: زوج عَجْرَةَ السَّالِمِي، حليف الأنصار، من بني سالم، وهي والدة كعب بن عَجْرَةَ [الصحابي المشهور].

ثبت ذكرها في مسند كعب بن عَجْرَةَ^(٣) عند الطَّبْرَانِي، فأخرج من طريقٍ فيها ضعف عن كعب بن عَجْرَةَ، قال: أتيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... فذكر قصةً فيها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟»^(٤) قالوا: مريض، فخرج النبيُّ صَلَّى اللهُ

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٢٨٣/٢ في كتاب تعبير الرؤيا باب (١) الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له حديث رقم ٣٨٩٦ قال البوصيري في زوائد سنن ابن ماجه ١٢٨٣/٢ إسناده صحيح رجال ثقات والدارمي في السنن ١٢٣/٢، أحمد في المسند ٣٨١/٦، والطبراني في الكبير ٢٠٠/٣، والسيوطي في الدر المنثور ٣١٢/٣ والعجلوني في كشف الخفاء ٥٠٣/١، والتمقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٤٥٣ وعزاه لابن ماجه عن أم كرز الكعبية.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٧٩)، الاستيعاب ت (٣٦٦٠).

(٣) سقط من أ.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٦ ومسلم في الصحيح ٢١٢٠/٤ عن كعب بن مالك الحديث بطوله كتاب التوبة (٤٩) باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه (٩) حديث رقم (٢٧٦٩/٥٣)، وأحمد في المسند ٣/٤٥١٠، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٤١/٤ - وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٧٤٤ - والبغوي في شرح السنة ١٦٠/٣.

عليه وآله وسلم يمشي حتى دخل عليه، فقال له: «أُبَشِّرُ يَا كَعْبُ»^(١). فقالت أمه: هنيئاً لك الجنة يا كعب! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ هَذِهِ الْمُتَأَلِيَّةُ»^(٢) عَلَى اللَّهِ؟ قلت: هي أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال: «مَا يُدْرِيكَ يَا أُمَّ كَعْبٍ! لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ وَمَنْعَ مَا لَا يُغْنِيهِ».

١٢٢٢٦ - أم كلثوم بنت سيد البشر^(٣) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

اختلف هل هي أصغر أو فاطمة؟ وتزوجها عثمان بعد موت أختها رقية عنده.

قال أَبُو عُمَرَ: كان عتبة بن أبي لهب تزوج أم كلثوم قبل البعثة، فلم يدخل عليها حتى بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فأمره أبوه بفراقها، ثم تزوجها عثمان بعد موت أختها سنة ثلاث من الهجرة، وتوفيت عنده أيضاً سنة تسع، ولم تلد له. قال وهي التي شهدت أم عطية غسلها وتكفينها وحدثت بذلك.

قلت: وحدثها بذلك سقته في فتح الباري. والمحمفوظ أن قصة أم عطية إنما هي في زينب كما ثبت في صحيح مسلم، ويحتمل أن تشهدهما جميعاً.

قال أَبُو سَعْدٍ: خرجت أم كلثوم إلى المدينة لما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع فاطمة وغيرها من عيال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فتزوجها عثمان بعد موت أختها رقية في ربيع الأول سنة ثلاث، وماتت عنده في شعبان سنة تسع؛ ولم تلد له.

وساق بسند له عن أسماء بنت عميس، قالت: أنا غسلت أم كلثوم وصبغت بنت عبد المطلب.

ومن طريق عمرة غسلتها نسوة منهن أم عطية. وفي صحيح البخاري وطبقات ابن سعد، عن أنس: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قبرها، فرأيت عينيه تدمعان، فقال: «فِيكُمْ أَحَدٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ». فقال أبو طلحة: أنا. فقال: «انزِلْ فِي قَبْرِهَا». وقال الواقدي بسند له: نزل في حفرتها علي، والفضل، وأسامة بن زيد. وقال غيره: كان عتبة

(١) أخرجه الترمذي (٣١٠٢) وأحمد في المسند ٤٥٩/٣ وعبد الرزاق في المصنف (٩٧٤٤) والطبراني في الكبير ٤٦/١٩ والخطيب في التاريخ ٤/٢٧٣.

(٢) يتألى على الله: أي من حكم عليه وحلف كقولك: والله لِيُدْخِلَنَّ الله فلاناً النار، وليُنْجِحَنَّ الله سعي فلان.

والمتألين: الذين يحكمون على الله ويقولون: فلان في الجنة وفلان في النار. النهاية ١/٦٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٧، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٢٦، تاريخ الفسوي ٣/١٥٩، المستدرک ٤٨/٤، العبر ١/٥١، مجمع الزوائد ٩/٢١٦، شذرات الذهب ١/١٠، أسد الغابة ت (٧٥٨١)، الاستيعاب ت (٣٦٦١).

وعتبية ابنا أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما نزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ قال أبو لهب لابنيه: رأسي بين رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. وقالت لهما أمهما حمالة الحطب: إن رقية وأم كلثوم صبتا فطلقاهما، فطلقاهما قبل الدخول.

قلت: وهذا أولى مما ذكر أبو عمر تبعاً لابن سعد: إن ولدي أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم قبل البعثة، فإنه فيه نظر؛ لأن أبا عمر نقل الاتفاق على أن زبيب أكبر البنات، وتقدم في ترجمته أنها وُلدت قبل البعثة بعشر سنين، فإذا كانت أكبرهن بهذه السن، فكيف تزوج من هو أصغر منها؟ نعم، إن ثبت ذلك يكون عقد نكاح إلى حين يحصل التأهل. فكأنه الفراق وقع قبل ذلك.

وقال ابنُ منده: مات عتبة قبل أن يدخل بأُم كلثوم. وروى سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب، عن أنس - أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوب حرير سِيراً. أخرجه ابن منده. وأصله في الصحيح.

وقد تقدّم في ترجمة أم عياش مولاة رقية أنها قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَا زَوَّجْتُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ»^(١). قال ابن منده: غريب لا يُعرف إلا بهذا الإسناد. وأخرج ابن منده أيضاً من حديث أبي هريرة رفعه «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَزَوِّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِ رُقِيَّةٍ وَعَلَى مِثْلِ صُحْبَتَيْهَا». وقاله: غريب، تفرد به محمد بن عثمان بن خالد العثماني.

١٤٢٢٧ - أم كلثوم بنت زمعة: القرشية ثم العامرية، أخت سودة أم المؤمنين، كانت زوج حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، فولدت له أبا الحكم بن حُوَيْطِب. ذكرها الزبير بن بَكَار.

١٢٢٢٨ - أم كلثوم بنت أبي سلمة^(٢) بن عبد الأسد [بن عبد العزى]^(٣) المخزومية، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٠٨/٢ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٨/١٢ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٤/١٢ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨٦/٩ عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان... وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٠٠، ٣٢٨١٢ وعزاه للطبراني في الكبير عن أم عياش وابن منده والخطيب وابن عساكر عن عنبسة عن أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ.

(٣) سقط من أ.

(٢) أعلام النساء ٢٥١/٤، الاستيعاب ت (٣٦٦٢).

روت عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روت عنها أم موسى بن عقبة. قال أبو عمر: حديثها عند موسى بن عقبة، عن أمه، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة.

قلت: أخرجه ابن أبي عاصم في الوجدان. حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا مسلم ابن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة؛ قالت: لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم سلمة قال لها: «إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً وَلَا أَرَاهَا إِلَّا سَتْرَجِجُ إِلَيْنَا، إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فِيمَا أَرَى، فَإِنْ رَجَعَتْ فِيهِ لِكَ». وكان أهدي إليه حلة وأواقي من مسك. قالت: فكان كما قال، فرجعت الهدية، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من مسك، وأعطى أم سلمة الحلة.

ورواه مسدد عن مسلم بن خالد، لكن لم ينسبها. أخرجه ابن منده من طريقه، فقال: أم كلثوم، غير منسوبة، ورواه هشام بن عمار، عن مسلم بن خالد؛ فقال في روايته: عن أمه، عن أم كلثوم، عن أم سلمة. وأخرجه ابن حبان في صحيحه، من طريقه، وهو المحفوظ، وفي سياقه ما يدل على المراد بقوله: هي لك هي الحلة لا الهدية، وبذلك يُجَاب من استشكل قوله: فهي لك، ثم قسم المسك بين النساء.

١٢٢٢٩ - أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية^(١)، أخت أبي جندل.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة مع زوجها أبي سبرة بن أبي رهم. وقال ابن سعد: أمها فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف. أسلمت بمكة قديماً، وبايعت وهاجرت إلى الحبشة الثانية، وولدت لأبي سبرة محمداً، وعبد الله.

١٢٢٣٠ - أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة^(٢) بن عبد شمس العنشمية، خالة معاوية بن

أبي سفيان: كانت عند عبد الرحمن بن عوف، فولدت له سالماً الأكبر، مات قبل الإسلام. ذكرها ابن سعد.

١٢٢٣١ - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية^(٣).

(١) أسد الغابة ت (٧٥٨٣)، الثقات ٣/٤٥٨ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٣.

(٢) الثقات ٣/٤٥٨ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٣.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٨٥)، الاستيعاب ت (٣٦٦٣)، الثقات ٣/٤٥٨ - مسند أحمد ٦/٢٣٠ - طبقات خليفة ٣٣٢ - تاريخ خليفة ٨٦ - الطبقات الكبرى ٨/٢٣٠ - المحجر ٤٠٧ - المغازي ٦٢٩ - سيرة ابن هشام ٣/٢٧١ - المستدرک ٤/٦٦ - تاريخ الإسلام ١/١٣٦، أعلام النساء ٤/٢٥٥ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٣ - تقريب التهذيب ٢/٦٢٤ - الإكمال ١/٢٧١ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٧ - الكاشف ٣/٤٩١ - تهذيب الكمال ٣/١٧٠٥ - بقي بن مخلد ١٨٧ - التاريخ الصغير ١/٩٠، ٢٠٥، أزمنة التاريخ =

تقدّم نسبها في ترجمة أخيها الوليد بن عقبة، وأمهما أروى بنت كريض بن ربيعة^(١) بن حبيب بن عبد شمس، وهي والدّة عثمان. وكانت أم كلثوم ممن أسلم قديماً وبايعت وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي، فتبعها أخواها: عمارة والوليد، ليردّاها فلم ترجع.

قال ابن إسحاق في «المغازي» حدّثني الزهري، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة عام الحديبية، فجاء أخواها عمارة وفلان ابنا عقبة يطلبانها، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يردها إليهما، وكانت قبل أن تُهاجر بلا زوج، فلما قدمت المدينة تزوّجها زيد بن حارثة، ثم تزوّجها الزبير بن العوّام بعد قتل زيد، فولدت له زينب، ثم فارقتها فتزوّجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحמידاً، ثم مات عنها فتزوّجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً وماتت.

روى عنها ولداها: حُميد بن عبد الرحمن، وإبراهيم، وحدثها في الصحيحين والسّنن الثلاثة، قالت: لم أسمع - يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرخّص في شيء مما يقول النَّاس إنه كذب إلا في ثلاث ... الحديث.

ومنهم من اختصره. وأخرج لها النسائي في الكبرى حديثاً آخر في فضل «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

وأخرج ابن مَنذَه من طريق مجمّع بن جارية أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف: أقال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «انكحي سيّد المسلمين عبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ؟» فقالت: نعم. قال ابن سعد: هي أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم، خرجت من مكّة وخدّها، وصاحبّت رجلاً من خزاعة حتى قدمت في الهدنة، فخرج في أثرها أخواها فقدا ثاني يوم قدمها، فقالا: يا محمد، شرّطنا أوّف به. فقالت أم كلثوم: يا رسول الله أنا امرأة وحالّ النساء إلى الضّعف؛ فأخشى أن يفتنوني في ديني ولا صبر لي، فنقض الله العهد في النساء، وأنزل آية الامتحان، وحكم في ذلك بحكم رضوا به كلهم، فامتحنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنساء بعدها: «مَا أَخْرَجَكُنَّ إِلَّا حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْإِسْلَامُ، لَا حُبَّ زَوْجٍ وَلَا مَالٍ»، فإذا قلن ذلك لم يُرددن.

= الإسلامي ٩٩٩ - تليق فهوم أهل الأثر ٣١٨ - تفسير الطبري ٥٢٠٤/٥ - در السحابة ٥٨١ - الإكمال
بالمشكاة رقم ٧٨٠. جمهرة أنساب العرب ١٣١ - الكامل في التاريخ ٢/٢٠٦ و ٣/٧٢.

(١) في أ: كريض بن زمعة.

قال: ولم يكن لها بمكة زوج، فتزوجها زيد، ثم الزبير، ثم عبد الرحمن بن عوف، ثم عمرو بن العاص، فماتت عنده.

١٢٢٣٢ - أم كلثوم: غير منسوبة. تقدمت في بنت أبي سلمة.

١٢٢٣٣ - أم كلثوم: غير منسوبة - لعلها بعض من تقدم ممن يكنى أم كلثوم.

وتقدم ذكرها في حديث شهاب بن مالك في حرف الثين المعجمة من أسماء الرجال.

١٢٢٣٤ - أم كلثوم بنت عمرو بن جزل الخزاعية، كانت زوج عمر بن الخطاب،

وهي والدة عبّيد الله بن عمر - بالتصغير - وقع ذكرها في البخاري غير مسماة وأن عمر طلقها لما نزلت: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [المتحنة: ١٠]، وسماها الطبراني؛ وقال: تزوجها بعد عمر أبو جهّم بن حذافة.

١٢٢٣٥ - أم كلثوم: أخرى، غير منسوبة.

وقع ذكرها في حديث أم عطية في البيعة على ترك النياحة؛ قالت: فما وفّت منهن

غيري، فذكر فيهن أم كلثوم.

١٢٢٣٦ - أم كلثوم: غير منسوبة.

وقع في النسائي في قصة فاطمة بنت قيس: اعتدي عند أم كلثوم بدل أم شريك

فليحرر^(١).

القسم الثاني والثالث

خاليان.

القسم الرابع

١٢٢٣٧ - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب^(٢) الهاشمية، أمها فاطمة بنت النبي صلى

الله عليه وآله وسلم. ولدت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو عمر: ولدت

قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال ابن أبي عمر المقدسي: حدثني سفيان، عن

(١) في أ: فيحرر.

(٢) نسب قریش ٣٤٩ - والمحبر ٥٣ و١٠١ - والتاريخ الصغير ٥٥ - والطبقات الكبرى ٤٦٣/٨ - والسير

والمغازي ٢٤٧ - ٢٥٠ - والمعارف ١٤٣ و١٨٥ - تاريخ يعقوبي ١٤٩/٢ - وربع الأبرار ٣٠٣/٤ -

العقد الفريد ٣٦٥/٤ - المعرفة والتاريخ ٣٦١/٢١٤/١ - تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ - الكامل في

التاريخ ٥٣٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٣/٥٠٠ - ٥٠٢ - تاريخ الإسلام ١٣٧/١، أسد الغابة ت (٧٥٨٦)،

الاستيعاب ت (٣٦٦٤).

عمرو^(١)، عن محمد بن عليّ - أن عمر خطب إلى عليّ ابنته أم كلثوم، فذكر له صغرها، فقبل له: إنه ردك فعاوذه، فقال له عليّ: أَبَعْتُ بِهَا إِلَيْكَ، فَإِنْ رَضِيتْ فِيهِ امْرَأَتِكَ، فَأَرْسَلْ بِهَا إِلَيْهِ، فَكشَفَ عَنْ سَاقِهَا، فَقَالَتْ: مَهْ! لَوْلَا أَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلطَّمْتُ عَيْنِكَ.

وقال أَبُو وَهَبٍ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه: تزوّج عمر أم كلثوم على مهر أربعين ألفاً. وقال الزبير: ولدت لعمر ابنيه: زياداً، ورقية، وماتت أم كلثوم وولدها في يوم واحد، أُصِيبَ زَيْدٌ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي عَدِيٍّ، فَخَرَجَ لِيَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَشَجَّهَ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فِي الظُّلْمَةِ، فَعَاشَ أَيَّاماً، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَرِيضَةً فَمَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

وذكر أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ فِي الذَّرِيَةِ الطَّاهِرَةِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا تَأَيَّمَتْ أُمُّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ عَنِ عَمْرِو، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَخْوَاهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَا لَهَا: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُصِيبِي بِنَفْسِكَ مَا لَأَعْظِمَا لِتَصِيْبِي، فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّةٍ، إِنْ اللَّهُ قَدْ جَعَلَ أَمْرَكَ بِيَدِكَ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَجْعَلِيهِ بِيَدِي. فَقَالَتْ: يَا أَبَتِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْغَبُ فِيهَا تَرْغَبُ فِيهِ النِّسَاءُ، وَأَحَبُّ أَنْ أُصِيبَ مِنَ الدُّنْيَا. فَقَالَ: هَذَا مِنْ عَمَلِ هَذِينَ، ثُمَّ قَامَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِّمُ وَاحِدًا مِنْهُمَا أَوْ تَفْعَلِينَ! فَأَخَذَا شَأْنَهَا وَسَأَلَاهَا ففعلت، فتزوّجها عوف بن جعفر بن أبي طالب.

وذكرها الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ الإِخْوَةِ أَنَّ عَوْفًا مَاتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا أَخُوهُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَمَاتَتْ عِنْدَهُ.

وذكر أَبُو سَعْدٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ، مَاتَ وَلِدَاهَا عِنْدِي، فَاتَخَوَّفَ عَلَى الثَّالِثِ. قَالَ: فَهَلَكْتَ عِنْدَهُ، وَلَمْ تَلِدْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ.

وذكر أَبُو سَعْدٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ - أَنَّ عَمْرًا خَطَبَ أُمَّ كَلْثُومَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّمَا حَبَسْتُ بَنَاتِي عَلَى بَنِي جَعْفَرٍ، فَقَالَ: زَوَّجْنِيهَا، فَوَاللَّهِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ رَجُلٌ يَرُؤِدُ مِنْ كِرَامَتِهَا مَا أَرُؤِدُ. قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، فَجَاءَ عَمْرٌ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ: رَفْتُونِي فَرَفْتُوهُ^(٢)، فَقَالُوا: بِمَنْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: بِنْتِ عَلِيٍّ. إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ سَيَقْطَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي^(٣)»، وَكَانَتْ قَدْ صَاحَرَتْ فَأَحْبَبَتْ هَذَا أَيْضًا.

(١) في أ: عمير.

(٢) الرِّفَاءُ: الْإِلْتِمَامُ وَالِاتِّفَاقُ وَالْبِرْكَةُ وَالنَّمَاءُ. النِّهَايَةُ ٢/٢٤٠.

(٣) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ٣/١٤٢ وَابْنُ سَعْدٍ ٨/٣٤٠ وَانظُرِ الْمَجْمَعُ ١٧/١٠ وَالكَتُبُ (٣١٩١٥) (٣٧٥٨٧).

ومن طريق عطاء الخراساني - أنّ عمر أمهرها أربعين ألفاً. وأخرج بسند صحيح أن ابنَ عمر صلّى على أم كلثوم وابنها زيد، فجعله مما يليه، وكبّر أربعاً. وساق بسند آخر أن سعيد بن العاص هو الذي صلّى عليهما.

١٢٢٣٨ - أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية^(١).

قال ابنُ مندَه: أدركت النبي ﷺ، ثم أخرج من طريق الدرّاوردي، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أم كلثوم بنت العباس؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَقْسَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ...»^(٢) الحديث.

هذه رواية سمويه، عن ضرار بن صرد عنه. وأخرجه الطبراني، عن الحسين بن جعفر، عن ضرار بهذا السند، عن أم كلثوم بنت العباس، عن العباس، وهو الصواب.

قال أبو نُعَيْمٍ: سقط العباس من مسند ابن منده.

قلت: وكذلك أخرجه ثابتٌ في «الدلائل»، من طريق الليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أم كلثوم بنت العباس عن أبيها.

تنبيه: ذكر ابنُ الأثير في ترجمة التي قبل هذه أنّ أمها بنت محمية بن جزء الزبيدي، وأنها كانت زوج الحسن بن علي، فولدت له محمداً وجعفرأ، ثم فارقتها، فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى، ثم مات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ثم فارقتها فرجعت إلى دار أبي موسى فماتت بها، ودفنت بظاهر الكوفة.

قلت: وهذا كله إنما هو لأم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب، وقصة تزويج الفضل بنت محمية ثابتة في صحيح مسلم، وقصة تزويج أبي موسى أم كلثوم بنت الفضل بن العباس ثابتة في طبقات ابن سعد.

١٢٢٣٩ - أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق التيمية^(٣).

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣٣٣/٢، مجمع ٣١٠/١٠، أسد الغابة ت (٧٥٨٤).

(٢) قال الهيثمي في الزوائد ٣١٣/١٠ رواه البزار وفيه أم كلثوم بنت العباس ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات وأروده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٨٧٩ وعزاه إلى الطبراني في الكبير عن العباس وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٦/٤، والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٦/٢١٤.

(٣) المحجر ٥٤ و ١٠١ والسير والمغازي ٢٣٠ - وسيرة ابن هاشم ٣٢٥/١ - والمعارف ١٧٤ - وأنساب الأشراف ٢٤٤/١ - والعقد الفريد ٣٦٥/٦ و ٩٠/٦ - والمعرفة والتاريخ ٢١٤/١ و ٣٦١ - وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢ - والكامل في التاريخ ٥٣٧/٢ - وسير أعلام النبلاء ٥٠٠/٣ - ٥٠٢ - والتذكرة الحمدونية ١٤٤/١ و ٤٢/٢. تاريخ الإسلام ١٣٦/١، أسد الغابة ت (٧٥٨٠).

تابعية، مات أبوها وهي حمل، فوضعت بعد وفاة أبيها، وقصَّتها بذلك صحيحة في الموطأ وغيره، أرسلت حديثها، فذكرها بسببه ابنُ السكن وابن منده في الصحابة.

وأخرج من طريق إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر - أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نهى عن ضرب النساء... الحديث.

ثم قال: رواه الليث عن يحيى نحوه. ورواه الثوري عن يحيى بن حميد؛ فقال: عن زَيْنَب بنت أبي سلمة.

قلت: أخرج الحسنُ بنُ سُفْيَانَ حديثَ الليث بلفظٍ آخر بدون القصة.

قلت: ولأم كلثوم بنت أبي بكر رواية أخرى عن عائشة في صحيح مسلم، روى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي، وأمُّها حبيبة بنت خارجه وضعتها بعد موت أبي بكر. وروى عنها أيضاً جبر بن حبيب، وطلحة بن يحيى، والمغيرة بن حكيم، وغيرهم.

حرف اللام

١٢٢٤٠ - أم ليلي: بنت رَوَاحَةَ الأنصارية^(١).

امراةُ أبي ليلي، ووالدة عبد الرحمن بن أبي ليلي. قال أبو عمر: كانت من المبايعات، وحديثها عند أهل بيتها من الكوفيين.

قلت: أخرجه ابنُ منده، من طريق محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلي، عن عمته حمادة بنت محمد بن أبي ليلي، عن جدتها أم ليلي، قالت: بايعنا رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فكان فيما أخذَ علينا أن نختضب الغمس^(٢) ونمتشط بالعسل، ولا نقحلَ أيدينا من خضاب^(٣).

وبإسناده: «لَا تَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ».

ومن طريق حازم بن محمد الغفاري، عن أمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن

(١) أسد الغابة ت (٧٥٨٧)، الاستيعاب ت (٣٦٦٥)، الثقات ٣/٤٦٥. أعلام النساء ٤/٣٠٠ - تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٣٣ - الاستبصار ٣٥٧ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩ - بقي بن مخلد ٣٥٩.

(٢) اختضبت المرأة غمساً: غمستُ يديها خضاباً مستويماً من غير تصوير. اللسان ٥/٣٢٩٧.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/١٧٤ وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسناد واحد على مرتين وفي

إسناده من لم أعرفه بايعنا رسول الله وأن رسول الله دعا له ومسح صدره.

أبي ليلى، وكانت أكبر ولد محمد: سمعت عمتي تقول: أدركتُ أم ليلى وهي تخضب يديها ورجليها بحمية وتقول: على هذا بايعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... الحديث.
وأخرج الطَّبْرَانِيُّ الحديثَ الأول في الأوسط، وقال: لا يروى عن أم ليلى إلا بهذا الإسناد. تفرد به محمد بن عمران.

قلت: ويرد عليه الحديث الذي خرجه ابنُ منْذَه كما ترى.

القسم الثاني والثالث وكذا الرابع

خالية.

حرف الميم

القسم الأول

١٢٢٤١ - أم مالك بنت أبي بن مالك الأنصارية الخزرجية، أخت عبد الله بن أبي ابن سلول.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ، قال: أسلمت وبايعت، وأمها سلمى بنت مطروف بن الحارث بن زيد الأوسية، وتزوج أم مالك رافعُ بن مالك بن عجلان.
١٢٢٤٢ - أم مالك الأنصارية^(١).

أورد ابنُ أَبِي عَاصِمٍ في الوجدان، وابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، من طريق عطاء بن السائب، عن يحيى بن جعدة، عن رجل حدثه - أن أم مالك الأنصارية قالت: جاءت بعكّة سمن إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأمر بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها، فإذا هي مملوءة فجاءت فقالت: أنزل في شيء؟ قال: وما ذلك؟ قالت: رددت عليّ هديتي! فدعا بلالاً فسأله، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحيتت. فقال: هنيئاً لك، هذه بركة يا أم مالك، هذه بركة عجل الله لك ثوابها. ثم علمها أن تقول في دُبر كل صلاة: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً.

لفظ ابنُ أَبِي عَاصِمٍ، واقتصر ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ على آخره، وتقدّم في آخر حرف الزاي قصة لأم سليم شبيهة بهذه.

(١) الثقات ٣/٤٦٥، أعلام النساء ٥/١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٤، تقريب التهذيب ٦٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/٤٧٨، الكاشف ٣/٤٩٢، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦، الاستبصار ٣٥٨، خلاصة تهذيب ٣/٤٠٣. أسد الغابة ت (٧٥٨٨)، الاستيعاب ت (٣٦٦٧).

١٢٢٤٣ - أم مالك الأنصارية.

أخرج مُسْلِمٌ في صحيحه، من طريق معقل، عن أبي الزبير، عن جابر - أن أم مالك الأنصارية كانت تُهْدِي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمْنًا، فَيَأْتِيهَا بِنُوحَا فَيَسْأَلُونَ السَّمْنَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، فَتَعْمَدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ تَهْدِي فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا، فَمَا زَالَ يَقِيمُ لَهَا أَدَمَ بَنِيهَا حَتَّى عَصَرْتَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَوْ تَرَكَتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا».

قال في «الدَّبَائِلِ عَلَى الاستيعابِ»: لا أدري أهي التي ذكرها أبو عمر أو غيرها؟

قلت: وكلام أُبْنِ مَنَدَةَ ظَاهِرٌ فِي أَنَّهَا وَاحِدَةٌ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: رَوَى عَنْهَا جَابِرٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، وَعِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلِخِيَايَ يَرْعَدَانِ مِنَ الْحَمَى، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ؟» قَالَتْ: أُمِّ مَلْدَمٍ^(١)! فَعَلَّ اللَّهُ بِهَا وَفَعَلَ! فَقَالَ: «لَا تُسَبِّهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَحْطُ بِهَا عَنِ الْعَبْدِ الذُّنُوبِ كَمَا يَتَّحَاتِ وَرَقُ الشَّجَرِ».

١٢٢٤٤ - أم مالك البهزية^(٢).

قال أَبُو عُمَرَ: رَوَى عَنْهَا طَاوُسٌ نَحْوَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ عَنْ أُمِّ مَبْشَرٍ.

قلت: وَسَاقَهُ التِّرْمِذِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْبَهْزِيَّةِ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَفَتَنَنِي فَقَرَّ بِهَا؛ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَاشِيَةِ يُوَدِّي حَقَّهَا، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ؛ وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ»^(٣).

قال الترمذي: غريب^(٤) من هذا الوجه، ورواه ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن

مالك.

(١) أم ملدم: كنية الحمى. النهاية ٢٤٦/٤.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٨٩)، الاستيعاب ت (٣٦٦٨)، أعلام النساء ١٢/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٤/٢ -

تقريب التهذيب ٦٢٤/٢ - تهذيب التهذيب ٤٧٩/١٢ - الكاشف ٤٩٢/٣ - تهذيب الكمال ١٧٠٦/٣ -

خلاصة تذهيب ٤٠٣/٣ - بقي بن مخلد ٩٧١ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٧.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٢٨٢/٥ عن أبي هريرة وقال رواه أحمد وأبو معشر نجيح ضعيف وأبو معشر

مولي أبي هريرة لم أعرفه.

(٤) في أ: من هذا الوجه.

قلت: ورواية ليث أخرجهما الطَّبْرَانِيُّ، من طريق عبد الواحد بن زياد عنه، وأخرج ابنُ مَنذَه نحوه، وقال: رواه جرير في آخرين عن ليث؛ قال: ورواه محمد بن جحادة عن رجل يقال: إنه ليث؛ قال: وروى النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن أم مالك.

قلت: ورواية التُّعْمَانِ هذه في مسند الشاميين للطبراني، وقال فيها: عن أم مالك البهزية، قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أعظم الناس أجراً؟ قال: «رَجُلٌ أَحَدٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يَأْتِي الْعَدُوَّ يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ».

١٢٢٤٥ - أم مالك: امرأة شجاع بن الحارث السدوسي. تقدم ذكرها في ترجمة شجاع.

١٢٢٤٦ - أم مبشر بنت البراء بن معرور الأنصارية^(١).

تقدم نسبها في ترجمة والدها، وتقدم لها ذكر في أم مبشر بنت البراء.

روى حديثها ابنُ إِسْحَاقَ، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن أم مبشر بنت البراء بن معرور؛ قالت: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ قَدْ اعْتَزَلَ شُرُورَ النَّاسِ»^(٢).

ولها ذكر في حديث آخر أخرجه أبو داود، من طريق الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، عن أم مبشر: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه؛ فقالت: من يتهم يا رسول الله، فإني لا أتهم بأبي إلا الشاة المسمومة التي أكل معك... الحديث.

وأخرجه من وجه آخر عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه.

روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري.

(١) أسد الغابة ت (٧٥٩٠)، الاستيعاب ت (٣٦٦٩)، أعلام النساء ٢٠/٥ - الثقات ٤٥٩/٣ - تجريد أسماء الصحابة ٣٣٤/٢ - الكاشف ٤٩٢/٣ - الاستبصار ٣٧٨ - تهذيب الكمال ١٧٠٦/٣ - خلاصة تذهيب ٤٠٣/٣ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠ - بقي بن مخلد ١٨٦.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ١٢/٦ كتاب الجهاد باب ٨ فضل من عمل في سبيل الله على قدميه حديث رقم ٣١٠٦ والدارمي في سننه ٢٠١/٢، وأحمد في المسند ٣٧/٣، ٥٨، والحاكم في المستدرک ٦٧/٢، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وكنز العمال حديث رقم ١٠٥٣٠، ٤٣٠٢٦.

أخرج حديثها مُسَلِّمٌ والنَّسَائِيُّ من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم مبشر - أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند حفصة: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ». الحديث.

وأخرجه ابنُ مَاجَه، عن طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة، وخالفه عبد الله بن إدريس؛ فقال: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر - أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في بيت حفصة.

أخرجه أحمدُ عنه، وترجم لها: أم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة.

ولها حديث آخر أخرجه مسلم أيضاً، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، وعن عمرو بن محمد الباقر، عن عمار بن محمد، عن أبي كريب، وإسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية - ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، هذه رواية عمار بن محمد. وكذا في رواية أبي معاوية في رواية أبي كريب عنه. وقال إسحاق عنه: ربما قال عن أم مبشر، وربما لم يقل.

وقال ابنُ فضيلٍ في روايته عن امرأة زيد بن حارثة، ولم يسمها.

وأخرجه أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، عن الأعمش؛ فلم يذكر أم مبشر.

وكذا أخرجه من رواية ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن طريق الليث: عن أبي الزبير، عن جابر - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال: «مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ مُسَلِّمٌ أَوْ كَافِرٌ؟» قالت: بل مسلم. فقال: «فَلَا يَغْرَسُ مُسَلِّمٌ غُرْسًا»^(١) الحديث.

ولها حديث ثالث أخرجه أحمدُ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، قالت: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في حائط من حائط الأنصار... الحديث في عذاب القبر.

١٢٢٤٧ - أُمُّ مُبَشَّرٍ: الأنصارية أخرى^(٢)، وهي زوج البراء بن معرور، والد التي

قبلها، وهي والدة مبشر بن البراء المذكور.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٩١).

(١) أخرجه البيهقي في السنن ١٣٨/٦.

قال الحُمَيْدِيُّ في مسنده: حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه - أنه حضرته الوفاة فقالت له أم مبشر: أقرئني مني السلام، فقال: هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ»^(١).

وكانت قبله أو بعده عند زيد بن حارثة، وقد روت أيضاً.

١٢٢٤٨ - أم محجن^(٢): التي كانت تقم المسجد. تقدمت في محجنة.

١٢٢٤٩ - أم محمد الأنصارية^(٣):

جاء عنها حديثٌ أخرجه أبو موسى، من طريق حفص بن أبي داود، وهو حفص بن سليمان القاريء أحد الضعفاء في الحديث عن عمر بن ذر، عن عبيد الله بن أبي الجحباب، عن أم محمد الأنصارية؛ قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ قَالَ عِنْدَ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؛ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ لَمْ يَضُرْهُ مَا أَكَلَ وَشَرِبَ»^(٤).

١٢٢٥٠ - أم محمد: زوج حاطب بن الحارث، هي أم جميل. تقدمت في الجيم.

١٢٢٥١ - أم محمد: هي خولة بنت قيس^(٥)، تقدمت في الخاء المعجمة.

١٢٢٥٢ - أم مرثد الأسلمية^(٦): ويقال الغنوية.

قال أبو عمر: أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روت عنها أمٌ خارجة امرأة زيد بن ثابت.

قلت: وقد تقدم حديثها في ترجمة أم حارثة.

١٢٢٥٣ - أم مسطح: القرشية التيمية، ويقال المطلبية، وهي بنت أبي رهم أنيس^(٧)،

(١) أخرجه أحمد ٣/٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٠.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٩٢). (٣) أسد الغابة ت (٧٥٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٤.

(٤) وهو حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي مولاهم الكوفي الغاضري صاحب القراءة كان ثبتاً في القراءة واهياً في الحديث قاله الذهبي، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: تركوه، قال ابن خرشة:

كذاب يضع الحديث أيضاً ميزان الاعتدال ١/٥٥٨.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٤، أسد الغابة ت (٧٥٩٥).

(٦) أسد الغابة ت (٧٥٩٦)، الاستيعاب ت (٣٦٧٠)، أعلام النساء ٥/٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٥.

(٧) أسد الغابة ت (٧٥٩٧).

يفتح الهمزة بعدها نون مكسورة، ابن عبد المطلب بن عبد مناف. ويقال بنت صخر بن عامر بن كعب بن تيم بن مرة.

قلت: هكذا حكى أبو موسى، وهو غلط، فإن هذا نسب سلمى أم الخير والدة أبي بكر هي بنت صخر إلى آخره، والذي قال غيره أنها بنتُ خالة أبي بكر الصديق، اسمها رائلة بنت صخر... الخ، هكذا قال ابن سعد يقال اسمها سلمى، ويقال ريلة، حكاه ابن الأمين، عن ابن بشكوال، وبه حزم ابنُ جزم في الجمهرة، وهي مشهورة بكنيتها.

ثبت ذكرها في «الصَّحِيحَيْنِ» في قصة الإفك حين خرجت عائشة لقضاء الحاجة، فعثرت فقالت: تعس مسطح! فقال لها عائشة: تسين رجلاً شهد بدرًا! فقالت: أو لم تعلمي ما قال؟ فذكرت لها قصة الإفك، وكان مسطح ممن تكلم في ذلك.

وقد تقدم ذلك في ترجمته.

وقال ابنُ سَعْدٍ: أسلمت أم مسطح، فحسن إسلامها، وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الإفك.

١٢٢٥٤ - أم مسعود الأنصارية^(١):

زوج الحكم بن الربيع بن عامر الزُرَقِي، يقال اسمها أسماء، ويقال هي حبيبة بنت شريق.

روى عنها ابْنُهَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ، أخرج حديثها النسائي، من طريق ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد^(٢) بن حنيف، عن مسعود بن الحكم، عن أمه - أنها حدثت قالت: كآني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيضاء في شعب الأنصار، وهو يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» - يعني أيام منى.

١٢٢٥٥ - أم مسلم الأشجعية^(٣):

لها صحبة، حديثها عند أهل الكوفة، رواه الثوري؛ قاله أبو عمر.

قلت: أخرجه ابنُ السَّكَنِ، عن طريق الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل،

(١) أعلام النساء ٣٣/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/٢، أسد الغابة ت (٧٥٩٨)، الاستيعاب ت (٣٦٧٢).

(٢) في أ: حكيم بن عباد.

(٣) أسد الغابة ت (٧٥٩٩)، الاستيعاب ت (٣٦٧٣)، أعلام النساء ٥٥/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/٢.

عن أم مسلم الأشجعية، قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في قُبّة من آدم، فقال: «مَا أَحْسَنَهَا إِنَّ^(١) لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ^(٢)!».

وأخرجه ابنُ مَنَدَه من وجهين: أحدهما بعلو إلى الثوري؛ وقال: رواه قيس بن الربيع، عن حبيب، عن رجل من بني المصطلق، عن أم مسلم الأشجعية نحوه. وأخرجه [ابنُ سَعْدٍ]^(٣) عن قبيصة عن الثوري.

١٢٢٥٦ - أم مسلم: خادم صفيّة^(٤) ذكرت في الصحابة، ولا يعرف لها صحبة؛ قاله ابنُ مَنَدَه.

١٢٢٥٧ - أم المسيّب الأنصارية^(٥):

روى حديثها جابر في الحمى والنهي عن سبها. تقدم ذكرها في أم السائب.

١٢٢٥٨ - أم مطاع الأسلمية^(٦):

قال أبو عُمَرَ: مدينة، حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها، قال: وروى عنها أنها شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسهم لها كسهم رجل، وفي ذلك نظر، وشهودها خيبر صحيح. انتهى.

ولم يزد ابنُ مَنَدَه على قوله أم مطاع. روى حديثها عطاء بن أبي مروان، عن أبيه.

١٢٢٥٩ - أم معاذ: غير منسوبة^(٧).

روى حديثها أبو بَشِيرِ الدُّوَلَابِيُّ في «الكنى»، من طريق يحيى بن معقل، عن أنس: قال: أرسلتني أم معاذ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله، أرسلتني أمّ معاذ أن تدعو الله لها. فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمَّ مُعَاذٍ وَلِمُعَاذٍ» - ثلاث مرات.

ووقع لي هذا الحديث بعلو في السادس من حديث ابن صاعد، من طريق أبي الوقت.

(١) في أ: لو لم يكن.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٣٧/٦ وذكره الهيثمي في المجمع ٢١٨/١.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٧٦٠٠).

(٥) أسد الغابة ت (٧٦٠١).

(٦) أسد الغابة ت (٧٦٠٢)، الاستيعاب ت (٣٦٧٤)، أعلام النساء ٥٨/٥. الثقات ٤٦٤/٣، تجريد أسماء

الصحابة ٣٣٥/٢.

(٧) أسد الغابة ت (٧٦٠٣)، الثقات ٤٦٥/٣، أعلام النساء ٥٩/٥، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٥/٢.

١٢٢٦٠ - أم معاذ الأنصارية^(١):

وقع ذكره في حديث أم عطية بالبيعة على ألا يُتَّحَنَ. قالت: فما وفت منا امرأة إلا أم سليم، وأم العلاء، وأم معاذ، كذا أورده المستغفري؛ وهو عند ابن سعد من رواية أيوب عن حفصة، عن أم عطية.

والحديث في الصحيح من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، بلفظ أم سليم، وأم العلاء، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ... الحديث.

١٢٢٦١ - أم معاذ الأنصارية:

قال ابنُ مَنَدَه روى حديثها محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن سالم أبي النضر؛ قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعض أصحابه وهو يموت، فقالت امرأة من الأنصار يقال لها أم معاذ: هنيئاً لك الجنة أبا السائب... الحديث. وفيه إرسال. انتهى.

وهذه القصة معروفة لأم العلاء، كما تقدم، وهي موصولة في الصحيح من حديثها، وأبو السائب هو عثمان بن مظعون، ولعل القائلة تعددت أو كانت لها كنيان.

١٢٢٦٢ - أم معاذ بنت عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصاري، أخت جابر بن عبد

الله.

ذكرها ابنُ سَعْدٍ عن الواقدي أنها أسلمت وبايعت.

١٢٢٦٣ - أم معبد الخزاعية^(٢): التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما

هاجر، مشهورة بكنتيتها، واسمها عاتكة بنت خالد.

تقدم نسبها في ترجمة أخيها خنيس بن خالد في حرف الخاء المعجمة، وهو أحد من روى قصة نزول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها لما هاجر إلى المدينة، وتقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمته.

وأخرجه أبو عُمَرَ عن عبد الوارث بن سفيان أنه أملاه عليه؛ قال: حدثنا قاسم بن

أصْبَغ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن حكيم بن أيوب بن إسماعيل بن محمد بن سليمان بن ثابت بن يسار الخزاعي بقديد، على باب حانوته، حدثني أبو هشام محمد بن

(١) أسد الغابة ت (٧٦٠٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٦٠٥)، الاستيعاب ت (٣٦٧٧).

سليمان بن الحكم، عن جدي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام، عن أبيه خنيس بن خالد، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر [وهو]، عامر بن عامر بن فهيرة، ودليلهما عبد الله بن أريقط مروا على خيمة أم معبد الخزاعية، وكانت امرأة برزة جلدة تسقي وتطعم بفناء الكعبة، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروه، فلم يصيبوا عندها شيئاً، وكان القوم مزملين^(١)، وفي كسر^(٢) الخيمة شاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يَا أُمَّ مَعْبِدٍ، هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قالت: هي أجهد من ذلك. فقال: «أَتَأَذِّنِينَ لِي أَنْ أُحْلِبَهَا»^(٣)؟ قالت: نعم، إن رأيتَ بها حلباً، فمسح بيده ضرعها، وسمى الله، ودعا لها في شاتها، فدرت واجترت، فدعا بإناء فحلب فيه حتى علاه البهاء^(٤)، ثم سقاها حتى رويت، ثم سقى أصحابه حتى رواء، وشرب آخرهم، ثم حلب فيه ثانياً، ثم غادره عندها وباعها، وارتحلوا عنها... فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ، من حديث أم معبد نفسها، أورده من طريق ابن الأشعث حفص بن يحيى التيمي، حدثنا حزام بن هشام عن خنيس؛ قال: سمعتُ أبي يحدث عن أم معبد بنت خالد - وهي عمته - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل عندها هو وأبو بكر ردفان مخرجه إلى المدينة حين خرج، فأرسلت إليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن، فقربها فنظر إلى ضرعها، فقال: والله إن بهذه الشاة للبناً، قال: وهي جالسة تسدُّ سقيفتها، فقالت: اردد الشاة. فقال: لا، ولكن ابعتي شاة ليس فيها لبن. قال: فبعثت إليه بعناق جذعة فقبلها، فقال: إني أنا رأيتُ الشاة وإنها لتأدمننا، وتأدم صرمننا.

ثم أخرجه من طريق أبي النَّضْرِ - هو هاشم بن القاسم، عن حزام بن هشام، سمعت أبي يحدث عن أم معبد - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليها، فأرسلت إليه شاة تهديها له، فأبى أن يقبلها، فثقل ذلك عليها؛ فقالوا: إنما ردها لأنه رأى بها لبناً، فأرسلت إليه بجذعة، فأخذها.

وذكر الواقدي في قصة أم معبد قصة الشاة التي مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) أي نَفَدَ زادهم، وأصله من الرَّمْل كأنهم لصقوا بالرَّمْل كما قيل للفقير: التَرَبُّ. النهاية ٢/٢٦٥.

(٢) أي جانها. النهاية ٤/١٧٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/١٢٤، وابن عساكر في التاريخ ١/٣٢٦ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/٢٨١ عن محمد بن سليط عن أبيه عن جده بزيادة في أوله قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عبد العزيز

ابن يحيى ونسبه البخاري وغيره إلى الكذب وقال الحاكم صدوق فالعجب منه وفيه مجاهيل أيضاً.

(٤) أراد بهاء اللَّبَن وهو ويص رغوته. اللسان ١/٣٨٠.

ضرعها، وذكر أنها عاشت إلى عام الرمادة؛ قالت: فكنا نحلبها صباحاً وغبوقاً وما في الأرض لبن قليل ولا كثير.

وأخرجه ابن سَعْدٍ، عن الواقدي عن حزام بن هشام بنحوه، وزاد: وكانت أم معبد يومئذ مسلمة.

وقال الواقدي: قال غيره: قدمت بعد ذلك وأسلمت وبايعت.

وأخرج أيضاً عن الواقدي، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجیح، عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر؛ ثم ذكر طريقين آخرين؛ قالوا: ما شعرت قریش أين توجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعوا صوتاً بأعلى مكة تتبعه العبيد والصبيان، ولا يرون شخصه يقول:

جَزَى اللهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ قَالَا خِيَمَتِي أُمَّ مَعْبِدِ
لِيَهْنِ بَيْ كَعْبٍ مَكَانَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُسْلِمِينَ بِمَرْصَدِ^(١)

[الطويل]

الآيات.

وذكر عمرُ بنُ شَبَّهٍ في كتاب مكة، من طريق عبد العزيز بن عمران - أنها أتت أم معبد بنت الأشعر، وذكر لها قصة مع سراقه بن جعشم.

١٢٢٦٤ - أم معبد بنت عبد الله بن عمر بن حرام الأنصارية.

أخت جابر بن عبد الله. ذكرها الواقدي.

١٢٢٦٥ - أم معبد: مولاة قرظة بن كعب الأنصارية^(٢).

قال ابنُ مُنَدَّه: في صحبتها خلاف، وأورد من طريق موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التيمي، عن أم معبد، مولى قرظة؛ قالت: كنت أسقي ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، منهم معاذ بن جبل نبيذ الذرة، فليل لها: فأين ما يذكر من المزفت؟ فقالت: إن المحرم لما أحل الله كالمستحل لما حرم الله. أما الدباء فهو القرع، وأما الحنتم فحناتم^(٣) بأرض العجم، وأما التَّقِير فأصول النخل؛ فهذا الذي نهى عنه رسول

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٣٦٧٧) والشعر في ديوان حسان بن ثابت ص ٨٦، سيرة ابن هشام ١٠١/٢.

(٢) أسد الغابة ت (٧٦٠٦).

(٣) الحنتم: جرار مدهونة خضراً كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فليل للخزف كله حنتم. النهاية ٤٤٨/١.

الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتردد ابن السكن: هل هي أم معبد التي روت في الدعاء - وستأتي قريباً؟ أو غيرها.

١٢٢٦٦ - أم معبد: زوج كعب بن مالك^(١).

روى حديثها محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أمه، وكانت صلت القبلتين؛ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تَتَّبِعُوا التَّمَرَ وَالزَّيْبَ جَمِيعاً، وَاتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ»^(٢). أخرجه أحمد والطبراني وابن منده.

١٢٢٦٧ - أم معبد: غير منسوبة، وقيل إنها أنصارية^(٣).

روى حديثها عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن مولى لأم معبد، عن أم معبد - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو ويقول: «اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النَّقَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الْكُذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ».

أخرجه أبو نعيم، وأفردها عن الخزاعية^(٤)؛ وتبعه أبو موسى.

وأما ابْنُ السَّكَنِ فذكر الحديث في ترجمة الخزاعية في الأسماء في عاتكة؛ فقال: روي عن مولى لأم معبد [عن أم معبد]^(٥) حديث في الدعاء فذكره؛ ثم قال في الكنى: أم معبد الأنصارية، وليست صاحبة الخيمتين - يعني الخزاعية؛ ثم ساق الحديث عن شيخ آخر بالسند والمتن بعينه؛ ثم قال: لم أجد لأم معبد هذه حديثاً غير هذا.

وفي إسناده نظر؛ وهو كما قال، فإنه من رواية فرج بن فضالة عن ابن أنعم، وهما ضعيفان؛ ثم قال: وقد روى عن ابن الحارث عن أم معبد مولاة قرظة حديثاً في الظروف، ولست أدري هي هذه أم غيرها؟ فتناقض في ذلك مع جلالة في الحفظ وإتقانه.

١٢٢٦٨ - أم معبد^(٦): تأتي في أم مغيث.

١٢٢٦٩ - أم معقل الأسدية^(٧).

(١) الثقات ٣/٤٦١، أعلام النساء ٥/٦٣، وتجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٥، أسد الغابة ت (٧٦٠٧)، الاستيعاب ت (٣٦٧٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/٥٢٦ عن أبي هريرة.

(٣) أسد الغابة ت (٧٦٠٨).

(٥) سقط من أ.

(٦) أم معتب.

(٤) في أ: وفردها عن الخزاعية.

(٧) أعلام النساء ٥/٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٦ - تقريب التهذيب ٢/٦٢٥ - تهذيب التهذيب =

زوج أبي معقل، ويقال: إنها أشجعية. ويقال أنصارية.

روى حديثها أصحاب السنن الثلاثة.

وقد تقدم بيان ذلك مفصلاً في ترجمة زوجها في كُنَى الرجال، وذكر الاختلاف في سند حديثها: «عُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». ويقال: إنها المرادة بما وقع في حديث ابن عباس في الصحيح - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِي مَعَنَا؟» قالت: كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنة لزوجها وابنها. قال: «فَإِذَا كَانَ مِنْ رَمَضَانَ اغْتَمِرِي، فَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»^(١).

ولكن ثبت في مسلم أنها أم سنان، فإما أن يكون اختلف في كنيته، وإما أن تكون القصة تعددت، وهو الأشبه.

١٢٢٧٠ - أم مغيث^(٢): قال ابن منده: لها صحبة، ثم ساق من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد الجبار بن عمر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم مغيث - أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن الخليطين.

قلت: وقال: هما التمر والزبيب. زاد الطبراني: وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وقد صلت القبليتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو عمر: تعدد في أهل المدينة، حديثها عند عبد الله^(٣) بن يوسف، عن أبيه، عنها - في الخليطين وتحريم المسكر. ويقال: إنها أم أم ابن أبي عبد الرحمن، وكانت قد صلت القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وذكر ابنُ الفَرَضِيِّ أن ابن وهب روى الحديث المذكور، وأن محمد بن وضاح تعقبه، فحكاه عن حرمله أن ابن وهب أخطأ فيه؛ فقال: أم مغيث، وإنما هي أم معبد - بفتح الميم وسكون المهملة ثم دال.

قلت: وكان الحامل له على هذه الدَعْوَى اتحادُ المتن، ووصفُها بكونها صلَّت

= ٤٨٠/١٢ الكاشف ٣/٣٩٢ - تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦ - الاستبصار ٣٥٨ - خلاصة تذهيب ٣/٤٠٣

تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، أسد الغابة ت (٧٦٠٩)، الاستيعاب ت (٣٦٧٨).

(١) أخرجه البخاري ٤/٣ ومسلم في كتاب الحج (٢٢١).

(٢) أعلام النساء ٥/٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٦، أسد الغابة ت (٧٦١٠).

(٣) في أ: حديثها عن محمد بن يوسف.

القبلتين؛ وفيه نظر؛ لأن مخرج الحديثين مختلف، واتفق صحابييين على رواية حديث واحد واجتماعهما في صفة واحدة ليس ببعيد؛ فالحكم على ابن وهب مع حفظه وسعة روايته مردود؛ وهذا لو تفرد بقوله أبي مغيث وهو لم يتفرد؛ بل وافقه سعيد بن أبي مريم كما ترى.

وقد أخرج ابنُ عبد البرِّ ترجمة أم معبد تلوَّ أم مغيث، وقال: روت في الخليطين. روى عنها معبد بن كعب. ثم وجدتُ في المؤتلف للخطيب أم مغيث، بالغين المعجمة والمثلثة؛ وساق الحديث من طريق ابن عبد الحكم عن ابن وهب بتمامه؛ ثم قال الخطيب: ثم وجدت الحديث من وجهٍ آخر؛ قال فيه أم معتب، بمهمله ومثناة ثقيلة وآخره موحدة، ثم ساقه من طريق بكر بن يونس بن بكير، عن عبد الجبار به.

قلت: فهذا اختلافٌ ثالث في ضبطها، وإسحاق بن أبي فروة ضعيف جداً.

١٢٢٧١ - أم المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية^(١).

تقدّم ذكرها في ترجمة أبي البراد مولى تميم الداري في الكنى، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوجها لتميم بإذن والدها، ووقع في التجريد تبعاً لأصله: أم المغيرة بن نوفل، وعزاه لأبي موسى، وهو تصحيف، والصواب بنت نوفل كما ذكرت، وكذا هو في ذيل أبي موسى.

١٢٢٧٢ - أم مكتوم: لها ذكر في أواخر المجلد الثاني من أخبار مكة للفاكهي، وفي رواية عطاء، عن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس.

١٢٢٧٣ - أم المنذر بنت قيس^(٢) بن عمرو [بن عبيد] بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية النجارية^(٣).

قال الطبراني: اسمها سلمى بنت قيس، أخت سليط بن قيس، من بني مازن بن النجار.

(١) أسد الغابة ت (٧٦١١).

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٧٦١٢)، الاستيعاب ت (٣٦٨٠)، الثقات ٣/٤٦١، ٤٦٥، أعلام النساء ٥/١١١ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٦ - تقريب التهذيب ٢/٦٢٥ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ - الكاشف ٣/٤٩٢ - تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦ - الاستبصار ٦١ - خلاصة تهذيب ٣/٤٠٤ - تلقيح فهم أهل الأثر

وعندي أنها غيرها، فحديث سلمى بنت قيس تقدم في المبايعة، وحديث أم المنذر أخرجه أبو داودَ والتِّرْمِذِيُّ وأَبْنُ سَعْدٍ وَأَبْنُ مَاجَهَ، من طريق فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت الأنصاريَّة، قالت: دخل عليَّ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ومعه عليٌّ وعليٌّ ناقةٌ ولها ذوال معلقة، فطفق رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [يأكل فقال] ^(١): «مَهْ يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ نَاقَةٌ»، حتى كفَّ عليٌّ؛ قالت: وصنعت له شعيراً وسلفاً فجنثُ به، فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ، مِنْ هَذَا فَاصِصْ، فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ».

لفظ أبي داودَ. قال التِّرْمِذِيُّ: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث فليح. وتعقب بأنه جاء من طريق ابن أبي فُديك عن محمد بن أبي يحيى الأسلميِّ، عن أبيه عن يعقوب نحوه.

قلت: وفليح بن سليمان الأسلمي، وكنيته أبو يحيى وابن محمد: من رجال البخاري، وابن أبي فُديك من أقرانه، فلعله حملة عنه، ولم يفصح باسم ابنه لصغره.

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: فالتبس بمحمد بن أبي يحيى والد إبراهيم شيخ الشافعي، وليس هو به، بل رجع الخبر إلى فليح، كما قال الترمذي. قال ابن سعد: أمها رغبة بنت زرارَةَ بن عبيد بن عدس النَّجَارِيَّة. تزوجها قيس بن صعصعة بن وهب.

١٢٢٧٤ - أم منظور بنت محمد بن سلمة الأنصاريَّة ^(٢).

تقدّم نسبها في ترجمة والدها. ذكرها أَبُو الأثير، وقال: بايعت رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ قاله ابن حبيب.

١٢٢٧٥ - أم منظور: بنت محمود بن سلمة الأنصاريَّة.

تقدّم نسبها في والدها، وهي شقيقة هند الماضي ذكرها. وذكرها ابن سعد فيمين بايع النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولم يذكر التي قبلها، وقال: تزوجها ليبد بن عقبة بن رافع، فولدت له محمود بن ليبد الفقيه، فسَمَّته باسم أبيها، وولدت له أيضاً منظور بن ليبد التي كانت تُكْنَى به، وكان أكبر من محمود.

١٢٢٧٦ - أم منيع ^(٣): والدة شُبَّات، بمعجمة وموحدة وآخره مثلثة. قيل: هي أسماء

بنت عمرو التي تقدّمت في حرف الألف.

(١) في أ: منها فقام علي ليأكل فقال:

(٣) أسد الغابة ت (٧٦١٤).

(٢) أسد الغابة ت (٧٦١٣).

وقد أخرج أَبُو سَعْدٍ عن الْوَاقِدِيِّ بِسَنَدٍ لَهُ إِلَى أُمِّ عَمَارَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ الرَّجَالُ تَصْفَقُ عَلَى يَدِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ بَيْعَةِ الْعُقَبَةِ، وَالْعَبَّاسُ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَلَمَّا بَقِيتُ أَنَا وَأُمُّ مَنِيعٍ نَادَى زَوْجِي غَزِيَّةَ بِنِ عَمْرٍو: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَاتَانِ امْرَأَتَانِ حَضَرَتَا مَعَنَا بِبَايَعَانِكَ. فَقَالَ: «قَدْ بَايَعْتُكُمَا، إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ».

وقال أَبُو سَعْدٍ أَيْضاً: أَمَّا شَهِدَتِ الْعُقَبَةَ مَعَ زَوْجِهَا خَدِيجِ بْنِ سَلَامَةَ، وَشَهِدَتِ خَبِيرَ أَيْضاً.

القسم الثاني

خَالٍ.

القسم الثالث

١٢٢٧٧ - أُمُّ الْمِنْهَالِ: زَوْجُ مَالِكِ بْنِ نُورِيَةَ التَّمِيمِيِّ. لَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ زَوْجِهَا.

١٢٢٧٨ - أُمُّ الْمَهَاجِرِ الرَّومِيَّةِ:

أَسْلَمَتْ فِي زَمَانِ عَثْمَانَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ»: حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عَجُوزُ نُوبِيَّةَ جَدَّةِ عَلِيِّ بْنِ غَرَابٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْمَهَاجِرِ؛ قَالَتْ: سُبِّتَ وَجُورِي مِنَ الرُّومِ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا عَثْمَانُ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يُسَلِّمْ غَيْرِي وَغَيْرَ أُخْرَى؛ فَقَالَ: اخْفِضُوهُمَا وَطَهِّرُوهُمَا، فَكُنْتُ أَخْدُمُ عَثْمَانَ.

١٢٢٧٩ - أُمُّ مُوسَى اللَّخْمِيَّةِ: زَوْجُ نَصِيرِ اللَّخْمِيِّ، وَالِدُ مُوسَى بْنِ نَصِيرِ الْأَمِيرِ

الْمَشْهُورِ الَّذِي افْتَتَحَ الْأَنْدَلُسَ. لَهَا إِدْرَاكٌ.

ذَكَرَ الرَّشَاطِيُّ أَنَّهَا شَهِدَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْيَزْمُوكَ، فَقَتَلَتْ حَيْثُ عِلْجَاءَ، وَأَخَذَتْ سَلْبَهُ، وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ يَسْتَحْكِيهَا ذَلِكَ فَتَصِفُهُ لَهُ، وَتَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النِّسَاءِ إِذْ جَالَ الرَّجَالُ جَوْلَةً، فَأَبْصُرْتُ عِلْجَاءَ يَجْرُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَخَذْتُ^(١) عَمُودَ الْفَسْطَاطِ ثُمَّ دَنَوْتُ مِنْهُ فَشَدَخْتُ بِهِ رَأْسَهُ، وَأَقْبَلْتُ أَسْلِبَهُ، فَأَعَانَنِي الرَّجُلُ عَلَى أَخْذِهِ.

القسم الرابع

١٢٢٨٠ - أُمُّ مُحَمَّدِ بِنْتِ حَاطِبِ^(٢): هِيَ أُمُّ جَمِيلٍ.

وَهُمْ مِنْ اسْتَدْرَكَهَا فِي أُمِّ مُحَمَّدٍ، لِكُونِهَا لَهَا ابْنٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَقَدْ بَيَّنْتُ فِسَادَ ذَلِكَ فِي آخِرِ حَرْفِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

(٢) أسد الغابة ت (٧٥٩٤).

(١) في أ: فحملت.

١٢٢٨١ - أم معبد: تقدّم القول فيها في القسم الأول.

١٢٢٨٢ - أم معتب^(١): تقدّم في الأوّل دعوى ابن وضلع^(٢) أن ابن وهب صحّفها.

حرف النون

القسم الأول

١٢٢٨٣ - أم نُبَيْط^(٣): قال ابن الأثير: اختلف في اسمها.

قلت: قرأت على فاطمة بنت المنجى، عن سليمان بن حمزة، وأبي نصر بن الشّيرازي، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم، ح، وأنبأنا أبو هريرة بن الذّهبي، أخبر أبو نصر سماعاً في الخامسة، قال: أخبرنا جدّي، وقال سليمان: أخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب. وقال إسماعيل: أخبرنا مكرم بن أبي الصّقر؛ قال الثلاثة: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن الحسن، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي نصر، أخبرنا إبراهيم بن أبي ثابت، حدّثنا يزيد بن محمد بن عبد الصّمّد، حدّثنا عتبة بن الزبير، من وُلد كعب بن مالك، أخبرنا محمد بن عبد الخالق، من ولد النعمان بن بشير، حدّثنا عبد الرّحمن^(٤) بن نُبَيْط، عن أبيه - هو نُبَيْط بن جابر، عن جدّته أم نُبَيْط؛ قالت: أهدينا جارية لنا من بني النّجار إلى زوجها، فكنت مع نسوة من بني النّجار ومعِي دُفٌ أُضْرِبُ به وأنا أقول:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ
وَلَوْلَا الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ مَا حَلَلْتُ بِوَادِيكُمْ^(٥)

[الهمزج]

قالت: فوقف علينا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال: ما هذا يا أم نُبَيْط؟ فقلت: بأبي أنت وأمي يا نبي الله! جارية منا من بني النّجار نُهديها إلى زوجها. قالت: فتقولين ماذا؟ قالت: فأعدتُ عليه قولي، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قولي:

وَلَوْلَا الحِنَطُ السَّمُّ رَأَى مَاسْمِنَ عِذَارِيكُمْ

[الهمزج]

(١) الاستيعاب ت (٣٦٧٩).

(٢) في أ: ابن وضاح.

(٣) أسد الغابة ت (٧٦١٦)، الثقات ٧/٤٠٢ - أعلام النساء ٥/١٦٣ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٦.

(٤) في أ: حدّثنا عبد الملك بن نبيط.

(٥) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٧٦١٦).

قلت : هذا حديث غريب ، أخرجهُ أَبُو نُؤَيْبٍ مَنَدَهُ عَنْ [. . .] وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْأَثِيرِ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ عَسَاكِرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلِيلِ بْنِ فَارِسَ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ؛ فَكَانَ شَيْخَنَا سَمِعَهُ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ [يَعْنِي] ^(١) فِي تَرْجُمَتِهِ .

قلت : وذكر أبو نعيم أنَّ اسمها نائلة بنت الحسحاس . وقد ذكرتها في حرف التَّوْنِ ، وأهملها هو ، وهي على شَرْطِهِ .

١٢٢٨٤ - أم نصر المحاربيَّة ^(٢) :

روى حديثها أَبُو إِسْحَاقَ ^(٣) ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أُمِّ نَصْرٍ الْمُحَارِبِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ؛ فَقَالَ : «الَّذِينَ تَرَعَى الْكَلَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ؟» قَالَ : بَلَى . قَالَ : «فَأَصِْبُ مِنْ لُحُومِهَا» .

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَأَبُو مَنَدَةَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ الرَّازِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَلَيْسَ مِمَّنْ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ .

١٢٢٨٥ - أم النعمان بنت رواحة : هي عمرة .

وردت بكنيتها في صحيح أبوعوانة في الحديث الذي أخرجهُ مسلم باسمها .

١٢٢٨٦ - أم نَهْشَلِ بنت عُبَيْدَةَ : بضم العين ، ابن سعيد بن العاص بن أمية .

قتل أبوها ببدر ، وكانت هي بمكة إلى أن غرقت في السيل في خلافة عمر ؛ فهي على شرط هذا الكتاب ؛ إذ لم يبق بمكة عند حجة الوداع إلا مَنْ شهدها مسلماً .

قال الفاكهِيُّ في كتاب «مكة» : فمن السيول التي وقعت بمكة في الإسلام سيل أم نَهْشَلِ ، كان في خلافة عمر ، أقبل من أعلى مكة حتى دخل المسجد الحرام ، وكانت طريقه بين الدارين ؛ فذهب بأم نَهْشَلِ بنت عبيدة بن سعيد بن العاص بن أمية حتى استخرجت من أسفل مكة ، فسمي ذلك السيل سَيْلَ أم نَهْشَلِ .

١٢٢٨٧ - أم نِيَارِ بنت زيد بن مالك بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارية ثم

الأشهلية ، أخت سعد بن زيد .

ذكرها الواقديُّ في المبايعات . وقال أَبُو سَعْدٍ : ولم نجد لها في نسب الأنصار ذكراً .

(١) سقط من أ .

(٢) أسد الغابة ت (٧٦١٧) ، الثقات ٣/٤٦٥ ، أعلام النساء ٥/٢٠١ ، ٢١١ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٧

- تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ الكاشف ٣/٤٩٢ - تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦ - الاستبصار ٦١ - خلاصة

تهذيب ٣/٤٠٤ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠ ، الاستيعاب ت (٣٦٨٢) .

(٣) في أ : روى حديثها محمد بن إسحاق .

القسم الثاني والثالث وكذا الرابع

خالية.

حرف الهاء

القسم الأول

١٢٢٨٨ - أم هاشم^(١): تأتي في أم هشام. قال ابن عبد البر: روى عنها خبيب بن عبد الرحمن بن يساف. وتعقبه ابن فتحون بأن خبيباً إنما روى عنها بواسطة، وهو كما قال.
١٢٢٨٩ - أم هانيء بنت أبي طالب^(٢) بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية، ابنة عم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قيل: اسمها فاخنة، وقيل اسمها فاطمة، وقيل هند، والأول أشهر.

وكانت زوج هبيرة بن عمرو بن عائذ بن عمر بن عمران بن مخزوم المخزومي.

فذكر أَبُو الْكَلْبِيِّ، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: خطب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى أبي طالب أم هانيء وخطبها منه هبيرة، فزوّج هبيرة، فعاتبه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال أبو طالب: يا ابن أخي، إنا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافئ الكريم، ثم فرق الإسلام بين أم هانيء وبين هبيرة، فخطبها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فقالت: والله إني كنت لأحبك في الجاهلية، فكيف في الإسلام! ولكنني امرأة مُصَيِّبَةٌ، فأكره أن يؤذوك. فقال: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْتَاهُ عَلَى وَالدِّ...» الحديث.

وأخرج أَبُو سَعْدٍ بسندٍ صحيح عن الشعبي؛ قال: خطب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أم هانيء، فقالت: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من سمعي وبصري وحق الزوج عظيم، وأنا أخشى أن أضيع حق الزوج، فقال... .. فذكر الحديث.

ومن طريق أبي نوفل بن أبي عقرب؛ قال: خطبها، فقال لولدين بين يديها: كفى بهذا

(١) أسد الغابة ت (٧٦١٨)، الاستيعاب ت (٣٦٨٣).

(٢) أسد الغابة ت (٧٦٢٠)، الاستيعاب ت (٣٦٨٤)، تهذيب الكمال ١٦٩٠، الاستبصار ٣٥٩، تاريخ الإسلام ٣٣٢/٢، تهذيب التهذيب ٤٨١/١٢، خلاصة تذهيب الكمال ٥٠٠، مسند أحمد ٦/٣٤٠، طبقات ابن سعد ٤٧/٨، طبقات خليفة ٣٣٠، المعارف ٣٦ و ١٢٠، الجرح والتعديل ٩/٤٦٧، المستدرک ٤/٥٢.

رضيعاً، وبهذا ضجيعاً، فذكر الحديث. وهذان مرسلان.

ومن طريق السدي، عن أبي صالح مولى أم هانئ؛ قال: خطب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أم هانئ؛ فقالت: إني مؤيمة، فلما أدرك بنوها عرضت نَفْسَهَا عَلَيْهِ؛ فقال: «أَمَّا الْآنَ فَلَا»؛ لَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَبَنَاتٍ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [سورة الأحزاب آية ٥٠]، ولم تكن من المهاجرات.

وقال أَبُو عُمَرَ: هرب هبيرة لما فتحت مكة إلى نجران، وقال في ذلك شعراً يعتذر فيه عن فراره، ولما بلغه أن أم هانئ أسلمت قال فيها شعراً وكان له منها عمرو، وبه كان يكنى، وهبيرة وغيرهما.

روت أم هانئ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أحاديث في الكتب الستة وغيرها، روى عنها ابنها جعدة، وابنه يحيى، وحفيدها هارون ومولياها أبو مرة، وأبو صالح، وابن عمها عبد الله بن عباس، وعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، وولده عبد الله، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، ومجاهد، وعروة، وآخرون.

وقال الترمذي وغيره: عاشت بعد علي.

١٢٢٩٠ - أم هانئ الأنصارية^(١):

قال أَبُو عُمَرَ: حدثها عند ابن لهيعة من روايته، عن أبي الأسود - أنه سمع درة بنت معاذ تحدث عن أم هانئ الأنصارية أنها سألت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقالت: أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال: «تَكُونُ النَّسَمُ طَيْرًا تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا»^(٢).

أخرجه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبْنُ سَعْدٍ، وَأَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ معاً، عن الحسن بن موسى [عن]^(٣) الأشعث عنه، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان، عن أبي بكر؛ والطبراني، وابن منده من طريق الشعبي عن الحسن.

(١) أسد الغابة ت (٧٦١٩)، الاستيعاب ت (٣٦٨٥)، الثقات ٣/٤٦٦ - أعلام النساء ٥/٢٠٣ - تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٧ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ - الكاشف ٣/٤٩٢ - تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦ - الاستبصار ٦١ - خلاصة تذهيب ٣/٤٠٤ - تليقح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٢٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/٣٣٢ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام والمتقي الهندي في كنز العمال حديث ٣٢٧٥٤.

(٣) ليس في أ.

قال أَبُو عُمَرَ: اختلف عليه، فقيل عن أم هانئ، وقيل أم قيس.

قلت: وتقدّم في أم قيس أن العقيلي أخرج الحديث بعينه من طريق ابن لهيعة؛ فقال:

عن أم قيس.

١٢٢٩١ - أم الهذيل^(١): غير منسوبة.

ذكرها أَبُو نُعَيْمٍ، وتبعه أبو موسى بحديث ضعيف من رواية الحسن بن أبي جعفر، عن ليث بن أبي سليم، عن سليم الفقيمي، عن أبي، عن أم الهذيل - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل أرضاً فرأى راعياً متجرّداً؛ فقال: «يَا فُلَانُ، انظُرْ مَا كَانَ مِنْ ضَيْعَةٍ فَافْرغ مِنْهُ واستوف أجرك، وَالْحَقُّ بِأَهْلِكَ»، فقال: يا رسول الله، ألم أحسن الولاية والقيام على الضيعة! فقال: «بَلَى، وَلَكِنْ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيمَنْ إِذَا خَلَا لَمْ يَسْتَحِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

قال الذَّهَبِيُّ: حديثٌ مرسل ضعيف الإسناد.

قلت: أما ضَعْفُ سنده فواضح؛ لأن ليثاً ضعيف، والحسن متروك، ومسلم وأبوه مجهولان، ومع أن في شيخ أبي نعيم وشيخه مقلّاً. وأما الإرسال فإن كانت أم الهذيل هي حفصة بنت سيرين فيحتمل، لكن كلامه ليس واضحاً في إرادة ذلك، وإن كانت غيرها فكان ينبغي له التنبيه عليه.

١٢٢٩٢ - أم أبي هريرة: واسمها أمينة^(٢). تقدّمت.

١٢٢٩٣ - أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصاريّة^(٣).

تقدّم نسبها في والدها. وقال أبو عمر: أم هاشم، وقيل أم هشام.

قال أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: سمعتُ أبي يقول عن أم هشام بنت حارثة: بايعت بيعة الرضوان؛ وأخرج مُسْلِمٌ من طريق حبيب بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن محمد بن معن، عن أبيه حارثة؛ قالت: كان تُثَوِّرُنَا وَتُثَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ واحداً^(٤)، وما حفظت

(١) تقريب التهذيب ٢/٦٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١، الكاشف

٣/٤٦٧، تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦، أسد الغابة ت (٧٦٢١).

(٢) أسد الغابة ت (٧٦٢٢).

(٣) أسد الغابة ت (٧٦٢٣)، ٤٠٣ - الثقات ٣/٤٦٥ - أعلام النساء ٥/٢٠١، ٢١١ - تجريد أسماء الصحابة

٢/٣٣٧ - الكاشف ٣/٤٩٢ - تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ - تهذيب الكمال ٣/١٧٠٦ - الاستبصار ٦١ -

خلاصة تهذيب ٣/٤٠٤ - تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦/٤٣٥.

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . الحديث^(١).

وأخرجه أيضاً أصحابُ السنن من أوجه أخرى، عن ابن هشام^(٢) بنت حارثة بن الثُّعْمَانِ، ومنهم من اقتصر على القصة الثانية.

وقد تقدّم في أم هاشم ما وقع لابن عبد البرّ فيها؛ وقال ابن سعد: أم هشام بنت حارثة من بني مالك بن النّجّار، وأمها أم خالد بن يعيـش بن قيس بن زيد مناة، تزوّجها عمارة بن الحَبّاب بن سعد بن قيس، أسلمت وبايعت، وساق حديث التّنور عن الواقدي بسندٍ له إليها، وساقه مطوّلاً من طريق ابن إسحاق بسنده إلى يحيى بن عبد الله عنها بطوله.

١٢٢٩٤ - أم أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري. جاء ذكرها في مسند البزار.

القسم الثاني والثالث

خاليان.

القسم الرابع

١٢٢٩٥ - أم هلال^(٣) بنت بلال^(٤).

ذكرها ابنُ منّده، وعزاها لمُسْلِمٍ، وعابه أبو نُعَيْمٍ، ثم قال: الصّواب أم بلال بنت هلال.

حرف الواو

القسم الأول

١٢٢٩٦ - أم وائل بنت معمر الجمحية؛ أخت جميل بن معمر: يقال لها صحبة.

١٢٢٩٧ - أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب^(٥).

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٣٥٦/١ من بنت الحارث بن الثعمان في كتاب الصلاة باب الرجل يخطب على قوس حديث رقم ١١٠٠ والحاكم في المستدرک ٢٨٤/١ عن أم هشام بنت الحارث بن النعمان . . . الحديث وقال الحاكم في هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢) في أ: أم هشام.

(٣) في ط: أم هلام.

(٤) أسد الغابة ت (٧٦٢٤).

(٥) الثقات ٤٦٦/٣ - أعلام النساء ٦١/١، ٦١، ص ٤، ١٧٠ - تجريد أسماء الصحابة ٣٣٧/٢، أسد الغابة

ت (٧٦٢٥).

ذكرها أَبُو مُوسَى، عن المُسْتَعْفِرِيِّ: ونقل عن أُنِّ حِبَّانَ أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا، فَقِيلَ
أَمَامَةً، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. وَلَمْ يَذْكَرْ مِنْ كُنَاهَا أَمَ وَرَقَةَ.

١٢٢٩٨ - أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصاريَّة (١).

ويقال لها أم ورقة بنت نوفل، فنسبت إلى جدِّها الأعلى.

أخرج حديثها أَبُو دَاوُدَ، من طريق وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، حدَّثتني
جدتي، وعبد الله بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل - أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ لما غزا بدرًا قالت له: ائذن لي فأخرج معك فأمرض مرضاكم؛ ثم لعل الله أن
يرزقني الشهادة؛ قال: «قَرِي فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ الشَّهَادَةَ». فكانت تسمي الشهيدة،
وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في أن تتخذ في دارها
مؤذنًا، فأذن لها، وكانت قد دبَّرت غلامًا لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغميها بقטיפه لها،
حتى ماتت، وذها! وأصبح عمر فقام في النَّاسِ فقال: مَنْ عِنْدَهُ مِنْ هَذِينَ عِلْمٌ؟ أَوْ مَنْ
رَأَاهُمَا فليجئ بهما؟ فأمر بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

ومن طريق مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عن الوليد، عن الرَّحْمَنِ بْنِ خِلَادٍ، عن أم ورقة بنت
عبيد الله بن الحارث بهذا، والأول أتم.

وأخرجه أَبُو السَّكَنِ، عن طريق محمد بن فضيل، ولفظه: أنها قالت: يا رسول الله،
لو أذنت لي فغزوت معكم فمرضت مريضكم وداويت جريحكم، فعمل الله أن يرزقني
الشَّهَادَةَ.

قال: «يَا أُمَّ وَرَقَةَ، أَفْعُدِي فِي بَيْتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ سَيُهْدِي إِلَيْكَ شَهَادَةً فِي بَيْتِكَ». وكان
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يزورها في بيتها، وجعل لها مؤذنًا يؤذن لها؛ قال: وكان
لها غلام وجارية فدبَّرتهما فقاما إليها فغميها فقتلاها، فلما أصبح عمر قال: والله ما سمعت
قراءة خالتي أم ورقة البارحة، فدخل الدَّار فلم ير شيئًا، فدخل البيت فإذا هي ملفوفة في
قطيفة في جانب البيت، فقال: صدق الله ورسوله، ثم صعد المنبر، فذكر الخبر، فقال:
عليَّ بهما. فأتى بهما فسألتهما فأقرا أنهما قتلاها، فأمر بهما فصلبا.

وجدة الوليد يقال: إن اسمها ليلي، وإن بينها وبين أم ورقة واسطة.

(١) أسد الغابة ت (٧٦٢٦)، الاستيعاب ت (٣٦٨٦)، أعلام النساء ٥/٢٨٤، الثقات ٣/٤٦٣ - تجريد

أسماء الصحابة ٢/٣٢٧ - تقريب التهذيب ٢/٦٢٦.

أخرجه أَبُو السَّكَنِ من طريق عبد الله بن داود، عن الوليد، عن ليلى بنت مالك، عن أمها، عن أم ورقة، وهو عند ابن منده بعلو عن عبد الله بن داود، وكذا قيل بين عبد الرَّحْمَنِ بن خلاد وأم ورقة واسطة.

وأخرجه أَبُو نُعَيْمٍ من رواية أَبِي [نَعِيم] ^(١)، عن الوليد: حَدَّثَنِي جَدَّتِي عن أمها أم ورقة، وساق الحديث كرواية وكيع.

١٢٢٩٩ - أم الوليد بنت عمر بن الخطَّاب ^(٢).

ذكرها الدَّارَقُطْنِيُّ في «الإخوة»؛ وقال: روى حديثها الطَّرَائِفِيُّ، وفيها نظر.

قلت: حديثها أنها قالت: اطلع رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ ذاتَ عَشِيَّةٍ، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ؛ أَلَا تَسْتَحُونَ!» قالوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قال: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتُؤَمِّلُونَ مَا لَا تَدْرِكُونَ» ^(٣).

أخرجه الطَّبْرَانِيُّ من رواية عثمان بن عبد الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيِّ، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر عنها.

وقال أَبُو مَنَّةَ: رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوازع ابن نافع نحوه.

قلت: والطَّرِيقَانِ ضَعِيفَانِ.

١٢٣٠٠ - أم وهب بنت أبي أمية بن قيس ^(٤)، من العياطة.

تقدَّم ذكرها في ترجمة عاتكة بنت الوليد المخزومية في الأسماء.

حرف الياء

القسم الأول

١٢٣٠١ - أم يحيى: امرأة أسيد بن حُضَيْر ^(٥).

قال أَبُو مَنَّةَ: لها ذكر في حديث قراءة أسيد بن حُضَيْر ^(٥). وليس لها رواية.

(١) بياض في أ.

(٢) الاستبصار ٣٥٩، أعلام النساء ٢٩٠/٥ - تجريد أسماء الصحابة ٣٣٨/٢، أسد الغابة ت (٧٦٢٧).

(٣) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٣٢٨/٩.

(٤) أسد الغابة ت (٧٦٢٨).

(٥) أسد الغابة ت (٧٦٢٩)، تجريد أسماء الصحابة ٣٣٨/٢.

قلت: يعني قراءة سورة الكَهْفِ بِاللَّيْلِ، فنزلت كالفناديل من النور، وأصل القصة في البخاري بغير ذِكْرِ والده يحيى، وذكرت في بعض طرق الحديث.

وقد أخرج ابنُ أبي شَيْبَةَ من طريق محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن عائشة؛ قالت: قدمنا من حج أو عمرة فتلقونا فنوعوا بها أسيد بن حُضَيْر امرأته فتقنَّع وجعل يبكي.

١٢٣٠٢ - أم يحيى بنت أبي إهاب^(١):

ثبت ذكرها في صحيح البُخَارِيِّ في حديث عقبة بن الحارث النوفلي - أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءت أمة سَوْدَاء؛ فقالت: قد أرضعتكما، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر ذلك له، فقال: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ».

١٢٣٠٣ - أم يحيى بنت يعلى بن أمية التميمية^(٢).

ذكرها القَاضِي أَبُو أَحْمَدُ العَسَالُ في «تَارِيخِهِ»؛ فقال: أتيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم فتح مكة؛ قاله سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، وخالفه غيره. ذكر ذلك أبو نعيم، وقال أبو موسى: قد ذكرها ابنُ مَنذَه في تاريخه، وقال: أدركت النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٢٣٠٤ - أم يحيى: في المبهمات، حديثها عند يحيى بن الحصين عن أمه، ويقال عن جدته، قالت: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِن أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ...» الحديث.

١٢٣٠٥ - أم يزيد^(٣): تأتي في المبهمات أيضاً، حديثها عند الحجاج بن أرطاة، عن يزيد بن الحارث، عن أمه - أنها سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ». وقيل: عن حجاج، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب الأزديّة، وقد مضى في حرف الجيم.

١٢٣٠٦ - أم يقظة بنت علقمة، زوج سليط بن عمرو^(٤)، ذكروها فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع زوجها، فولدت له سليطاً، وقد تقدّم في حرف السّين من الرّجال.

(١) أسد الغابة ت (٧٦٣٠)، الاستيعاب ت (٣٦٨٨).

(٢) أسد الغابة ت (٧٦٣٢).

(٣) أسد الغابة ت (٧٦٣٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣٨.

(٤) أسد الغابة ت (٧٦٣٥).

١٢٣٠٧ - أم يوسف: التي شربت بول النبي صلى الله عليه وآله وسلم، تقدّم ذكرها في بركة في الباء الموحدة من أسماء النساء.

القسم الثاني والثالث

خاليان.

القسم الرابع

١٢٣٠٨ - أم يحيى: استدرکها أبو موسى.

وقد^(١) ذكرناها في ترجمة زيدة^(٢) أو زائدة جارية عمر... يعني في الزاء المنقوطة من أسماء النساء.

ولم يذكر هناك ما يدل على أن لها صحبة، وإنما أورد لها رواية عن عائشة، فقيل: عن أم يحيى، عن عائشة. وقيل عن أم نجیح، عن عائشة. وبالله التوفيق^(٣).

(١) في هـ: وقال.

(٢) في أ، هـ: بريدة.

(٣) ثبت في (أ).

آخر النساء من الإصابة، وبالنسخة المنقولة منها في أخرى ما نصه: وهو آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام، حافظ العصر أبي الفضل ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث مصنف الكتاب، تغمّده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان.

وقد بقي عليه المبهمات، وقيد منها كثيراً، ولكنني لم أظفر به الآن، وعسى أن أظفر به إن شاء الله تعالى، وقد مشقت الكتاب جمعية في مدة يسيرة جداً من خط مؤلفه. وصلى الله على أشرف خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين.

وكان الفراغ من تكملة هذا الكتاب نهار الجمعة المبارك حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية على يد الحقير الراجي عفو ربه القدير السيد عطا الله ابن المرحوم الحاج أحمد العقاد غفر الله لهما آمين.

وثبت في (ع)

وبالله التوفيق، آخر كتاب النساء من الإصابة، وهو آخر ما وجد بخط العلامة شيخ الإسلام حافظ العصر ابن حجر، مُصنّف الكتاب، تغمّده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم السبت المبارك خامس عشر شعبان المعظم قدره من شهور سنة ثلاث وتسعين وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد كاتبه العبد الفقير راجي عفو ربّه. عبد الرحمن بن موسى بن علي الشيوخوني الشوبري، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين آمين.

= والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين .

وثبت في (ل)

وبالله التوفيق آخر كتاب النساء من الإصابة، وفي النسخة المنقول منها ما نصه .

هذا آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام، حافظ العصر أبي الفضل بن حجر العسقلاني، أمير المؤمنين في الحديث، مصنف الكتاب، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان نحن وإياه ولمن نظر فيه . . . آمين - آمين - آمين .

وثبت في (د)

تم الفراغ في إتمام هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب على أضعف الكتاب السيد الحاج محمد طالب ابن السيد محمد أسد الوندي في أربعة وعشرين يوماً خلّت من شهر جمادى الثاني من شهر سنة ألف ومائة وأربعة وثلاثين في هجرة من له الشرف والعز والتمكين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام الطاهرين، والحمد لله رب العالمين .

وثبت في (ت)

وبالله التوفيق، آخر كتاب النساء من الإصابة، وبالتحقيق المنقول منها ما نصه، وهو آخر ما وجدته بخط شيخ الإسلام، حافظ العصر أبي الفضل بن حجر العسقلاني، أمير المؤمنين في الحديث، مصنف الكتاب، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان، وقد بقي عليه المهمات، وقيد كثيراً منهما، والكنى لم أظفر به إلى الآن، وعسى أن نخرجه إن شاء الله تعالى . وقد مشقت الكتاب جميعه في مده يسيرة جداً من خط مؤلفه، وصلى الله على أشرف خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين .

وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت المبارك ثالث عشرة من شهر ذي الحجة من شهر سنة تسع وعشرين ومائة وألف بعد الهجرة النبوية على مشرفها أفضل الصلاة والسلام .

وكتبه بنفسه العبد الفقير إلى عفو ربه الفقير محمد ابن الشيخ الفاضل الشيخ خاضر ابن المرحوم الشيخ عبد الله ابن المرحوم الشيخ أحمد الدمهوشي الشافعي، غفر الله له ولوالده .

فهرس المحتويات

- | | |
|---|---|
| <p>٤ أو بنت الصلت</p> <p>١٠٧٧٠ - آمنة بنت عفان بن أبي العاص الأموية أخت أمير المؤمنين عثمان</p> <p>٤ ١٠٧٧١ - آمنة بنت عمرو بن حرب بن أمية الأموية بنت عم معاوية</p> <p>٥ ١٠٧٧٢ - آمنة بنت غفار</p> <p>٥ ١٠٧٧٣ - آمنة بنت قرط بن خنساء بن سنان الأنصارية</p> <p>٥ ١٠٧٧٤ - آمنة بنت محصن</p> <p>٥ ١٠٧٧٥ - آمنة بنت نعيم النحام</p> <p>٥ ١٠٧٧٦ - آمنة أو عاتكة والدة الوليد بن المغيرة</p> <p>٥ ١٠٧٧٧ - أبرهة الحبشية من خدم النجاشي</p> <p>٥ ١٠٧٧٨ - أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة الأنصاري</p> <p>٦ ١٠٧٧٩ - أثيلة بنت راشد الهذلية</p> <p>٦ ١٠٧٨٠ - أثيلة الخزاعية</p> <p>٦ ١٠٧٨١ - أثيمة المخزومية</p> <p>٦ ١٠٧٨٢ - إدام بنت الجموح الأنصارية</p> | <p style="text-align: center;">كتاب النساء</p> <p style="text-align: center;">حرف الألف</p> <p>٣ ١٠٧٥٩ - آسية بنت الحارث السعدية</p> <p>٣ ١٠٧٦٠ - آسية بنت الفرج الجرهمية</p> <p>٣ ١٠٧٦١ - آمنة بنت الأرقم</p> <p>٣ ١٠٧٦٢ - آمنة بنت حرملة والدة الوليد بن الوليد بن المغيرة</p> <p>٣ يقال اسمها عاتكة</p> <p>٣ ١٠٧٦٣ - آمنة بنت أبي الحكم أو بنت الحكم الغفارية</p> <p>٤ ١٠٧٦٤ - آمنة بنت خلف الأسلمية</p> <p>٤ ١٠٧٦٥ - آمنة بنت أبي الخيار هي زوج مطيع بن الأسود وقيل هي أميمة</p> <p>٤ ١٠٧٦٦ - آمنة بنت قيس بن عبد الله بن يعمر بنت عم أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية</p> <p>٤ ١٠٧٦٧ - آمنة بنت سعد بن وهب امرأة أبي سفيان</p> <p>٤ ١٠٧٦٨ - آمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية</p> <p>٤ ١٠٧٦٩ - آمنة بنت أبي الصلت الغفارية</p> |
|---|---|

- ١٠٧٨٣ - إدام بنت قرط بن خنساء
 ٦ الأنصارية
- ١٠٧٨٤ - أردة بنت الحارث بن كلدة
 ٦ الثقفي
- ١٠٧٨٥ - أرنب بنت عفيف بن أبي
 العاص بن عبد شمس ٦
- ١٠٧٨٦ - أرنب المدنية المغنية ٦
- ١٠٧٨٧ - أروى بنت أنيس ٧
- ١٠٧٨٨ - أروى بنت الحارث بن عبد
 المطلب الهاشمية ٧
- ١٠٧٨٩ - أروى بنت ربيعة بن
 الحارث بن عبد المطلب
 الهاشمي ٧
- ١٠٧٩٠ - أروى بنت أبي العاص بن
 أمية بن عبد شمس الأموية ٨
- ١٠٧٩١ - أروى بنت عبد المطلب بن
 هاشم الهاشمية ٨
- ١٠٧٩٢ - أروى بنت عميس ٩
- ١٠٧٩٣ - أروى بنت كريز بن ربيعة
 العيشية ٩
- ١٠٧٩٤ - أروى بنت المقوم بن عبد
 المطلب الهاشمية ١٠
- ١٠٧٩٥ - أزده بنت الحارث بن كلدة
 الثقفية ١٠
- ١٠٧٩٦ - إزمة ١٠
- ١٠٧٩٧ - أسماء بنت أنس بن مدرك
 الخثعمية ١٠
- ١٠٧٩٨ - أسماء بنت أبي بكر الصديق
 ١١
- ١٠٧٩٩ - أسماء بنت الحارث ١١
- ١٠٨٠٠ - أسماء بنت سعيد القرشية
 العدوية ١١
- ١٠٨٠١ - أسماء بنت سلامة ويقال
 سلمة بن مخربة التميمية
 الدارمية ١١
- ١٠٨٠٢ - أسماء بنت سمي ١٢
- ١٠٨٠٣ - أسماء بنت شكل ١٢
- ١٠٨٠٤ - أسماء بنت عبد الله بن عثمان
 التيمية ١٢
- ١٠٨٠٥ - أسماء بنت الله بن مسافع بن
 ربيعة ١٤
- ١٠٨٠٦ - أسماء بنت عدي بن عمرو
 الأنصارية السلمية، أم معاذ بن
 جبل ١٤
- ١٠٨٠٧ - أسماء بنت عمرو بن عدي
 الأنصارية السلمية، أم معاذ بن
 جبل ١٤
- ١٠٨٠٨ - أسماء بنت عمرو بن
 مخربة ١٤
- ١٠٨٠٩ - أسماء بنت عميس بن معد
 ١٤
- ١٠٨١٠ - أسماء بنت قرط بن
 خنساء بن سنان الأنصارية ١٦
- ١٠٨١١ - أسماء بنت كعب ١٦
- ١٠٨١٢ - أسماء بنت محرز بن
 عامر بن النجار ١٦
- ١٠٨١٣ - أسماء بنت مخرجة ١٦
- ١٠٨١٤ - أسماء بنت مرثد ١٨
- ١٠٨١٥ - أسماء بنت النعمان بن
 الحارث بن شراحيل ١٩
- ١٠٨١٦ - أسماء بنت يزيد بن السكن
 الأنصارية الأوسية ثم
 الأشهلية ٢١
- ١٠٨١٧ - أسماء الأنصارية ٢٢

١٠٨٣٤ - أمانة بنت محرث بن زيد بن سلمة	٢٦	١٠٨١٨ - أسيرة الأنصارية ويقال يسيرة	٢٢
١٠٨٣٥ - أمانة المريدي	٢٧	١٠٨١٩ - أسيرة بنت عمرو الجمحية أم سعد	٢٢
١٠٨٣٦ - أمانة، غير منسوبة	٢٧	١٠٨٢٠ - أمانة بنت بشر بن وقش الأنصارية	٢٢
١٠٨٣٧ - أمانة، أم فرقد العجلي	٢٧	١٠٨٢١ - أمانة بنت الحارث بن عوف	٢٢
١٠٨٣٨ - أمة الله بنت عبد شمس بن عبد الليل الليثية	٢٧	١٠٨٢٢ - أمانة بنت حمزة بن عبد المطلب الهاشمية	٢٢
١٠٨٣٩ - أمة بنت أبي الحكم أو بنت الحكم	٢٧	١٠٨٢٣ - أمانة بنت خديج الأنصارية	٢٣
١٠٨٤٠ - أمة بنت خالد بن سعيد بن عبد شمس	٢٨	١٠٨٢٤ - أمانة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم	٢٤
١٠٨٤١ - أمة بنت خليلد بن عمرو الأنصارية	٢٨	١٠٨٢٥ - أمانة بنت سفيان	٢٤
١٠٨٤٢ - أمة بنت سعد بن أبي سرح	٢٩	١٠٨٢٦ - أمانة بنت سماك بن عتيك الأوسية الأشهلية	٢٤
١٠٨٤٣ - أمة بنت أبي الصلت أو ابن أبي الصلت	٢٩	١٠٨٢٧ - أمانة بنت الصامت الأنصارية	٢٤
١٠٨٤٤ - أمة بنت نعيم النحام	٢٩	١٠٨٢٨ - أمانة بنت أبي العاص بن الربيع العبشمية	٢٤
١٠٨٤٥ - أمة الفارسية	٢٩	١٠٨٢٩ - أمانة بنت عبد المطلب	٢٦
١٠٨٤٦ - أميمة بنت بجاد بن عبد الله القرشية التيمية	٢٩	١٠٨٣٠ - أمانة بنت عثمان بن خالدة الأنصارية الزرقية	٢٦
١٠٨٤٧ - أميمة بنت بشر من بني عمرو بن عوف	٢٩	١٠٨٣١ - أمانة بنت عصام بن عامر الأنصارية البياضية	٢٦
١٠٨٤٨ - أميمة بنت بشير بن سعد الأنصارية ثم الخزرجية	٢٩	١٠٨٣٢ - أمانة بنت قرط بن خنساء الأنصارية السلمية	٢٦
١٠٨٤٩ - أميمة بنت الحارث	٣٠	١٠٨٣٣ - أمانة بنت قريية بن عجلان الأنصارية البياضية	٢٦
١٠٨٥٠ - أميمة بنت أبي حثمة واسمه عبد الله بن ساعدة بن حارثة الساعدية	٣٠		
١٠٨٥١ - أميمة بنت خلف بن عامر بن سبيع الخزاعية	٣٠		

٣٠	١٠٨٦٩ - أميمة بنت قيس بن عبد الله	٣٠	١٠٨٥٢ - أميمة بنت الخطاب
٣٤	الأسدية	٣٠	١٠٨٥٣ - أميمة بنت أبي الخيار . . .
٣٤	١٠٨٧٠ - أميمة بنت النجار الأنصارية		١٠٨٥٤ - أميمة بنت ربيعة بن
	١٠٨٧١ - أميمة بنت النعمان بن		الحارث بن عبد المطلب ويقال
٣٥	الحارث الكندي	٣١	اسمها أمامة
	١٠٨٧٢ - أميمة بنت النعمان بن	٣١	١٠٨٥٥ - أميمة بنت رقيقة
٣٥	شراحيل الجونية		١٠٨٥٦ - أميمة بنت رقيقة بنت أبي
	١٠٨٧٣ - أميمة بنت أبي الهيثم بن	٣٢	صيفي بن هاشم بن عبد مناف
٣٥	التيهان الأنصارية		١٠٨٥٧ - أميمة بنت سفيان بن
	١٠٨٧٤ - أميمة مولاة رسول الله ﷺ	٣٢	وهب بن الأشيم
	١٠٨٧٥ - أميمة مولاة عبد الله بن أبي		١٠٨٥٨ - أميمة بنت أبي سفيان بن
٣٦	ابن سلول	٣٢	حرب بن أمية
	١٠٨٧٦ - أميمة والدة أبي هريرة ويقال	٣٢	١٠٨٥٩ - أميمة بنت شراحيل
٣٦	اسمها ميمونة		١٠٨٦٠ - أميمة بنت صبيح أو صفيح
	١٠٨٧٧ - أمينة ويقال همينة بنت خلف	٣٢	ابن الحارث
٣٦	الخزاعية		١٠٨٦١ - أميمة بنت عبد الله بن
	١٠٨٧٨ - أمية ويقال اسمها همية بنت	٣٣	بجاد بن عمير بن تميم بن مرة
٣٧	أبي سفيان بن حرب الأموية		١٠٨٦٢ - أميمة بنت عبد الله بن
٣٧	١٠٨٧٩ - أمية بنت قيس الخزرجية .	٣٣	ساعدة
	١٠٨٨٠ - أمية بنت أبي الصلت	٣٣	١٠٨٦٣ - أميمة بنت عبد المطلب .
٣٧	الغفارية		١٠٨٦٤ - أميمة بنت عبد المطلب بن
٣٧	١٠٨٨١ - أمية بنت أبي قيس الغفارية	٣٣	هاشم بن عبد مناف الهاشمية
	١٠٨٨٢ - أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن		١٠٨٦٥ - أميمة بنت علي بن قيس بن
٣٧	قيس الأنصارية الخزرجية .	٣٤	حذافة السهيمية
	١٠٨٨٣ - أنيسة بنت أبي حارثة بن		١٠٨٦٦ - أميمة بنت عقبة بن عمرو
٣٧	صعصة الأنصارية	٣٤	الأنصارية
	١٠٨٨٤ - أنيسة بنت خبيب ابن يساف		١٠٨٦٧ - أميمة بنت عمرو بن سهل
٣٨	الأنصارية	٣٤	الأنصارية الأشهلية
	١٠٨٨٥ - أنيسة بنت رافع بن		١٠٨٦٨ - أميمة بنت قيس بن أبي
٣٨	المعلی بن لوزان الأنصارية	٣٤	الصلت الغفارية
٣٢	الإصابة/ج/٨/م		

٤١	المطلب	٣٨
٤٢	١٠٩٠٢ - أمة الله بنت حمزة بن عبد		١٠٨٨٦ - أنيسة بنت رهم ويقال رقيم
٤٢	١٠٩٠٣ - أمامة بنت الأشجع العبدي		١٠٨٨٧ - أنيسة بنت ساعدة من بني
٤٢	١٠٩٠٤ - أمامة بنت الحطيئة الشاعر	٣٨ عمرو بن عوف
٤٢	١٠٩٠٥ - أنيسة النخعية		١٠٨٨٨ - أنيسة بنت أبي طلحة بن
٤٢	١٠٩٠٦ - أمانة بنت قيس بن عبد الله		عصمة بن زيد الأنصارية
٤٣	١٠٩٠٧ - أسماء بنت الصلت	٣٩ البياضية
٤٣	١٠٩٠٨ - أسماء مغنية عائشة، هي		١٠٨٨٩ - أنيسة بنت عبد الله بن عمرو
٤٣	أسماء بنت يزيد بن السكن	٣٩ الأنصارية البياضية
٤٣	١٠٩٠٩ - أسماء بنت يزيد الأنصارية	٣٩	١٠٨٩٠ - أنيسة بنت عدي الأنصارية
٤٣	١٠٩١٠ - أمامة بنت الحارث بن حزن		١٠٨٩١ - أنيسة بنت عدي بن نضلة
٤٣	الهلالية	٣٩ القرشية العدوية
٤٣	١٠٩١١ - أمامة بنت أبي الحكم		١٠٨٩٢ - أنيسة بنت عروة بن مسعود
٤٣	الغفارية	٤٠ الأنصارية
٤٥	١٠٩١٢ - أميمة بنت خلف الخزاعية	٤٠	١٠٨٩٣ - أنيسة بنت عمرو بن عنمة
٤٥	١٠٩١٣ - أنيسة بنت كعب أم عمارة	٤٠	١٠٨٩٤ - أنيسة بنت عمرو بن قيس
	حرف الباء الموحدة	٤٠ النجار
٤٥	١٠٩١٤ - بادية بنت غيلان بن سلمة		١٠٨٩٥ - أنيسة بنت عنمة ابن عدي بن
٤٥	الثقفي	٤٠ سواد
٤٦	١٠٩١٥ - بثينة بنت النعمان بن خلف	٤٠	١٠٨٩٦ - أنيسة بنت قيس الخزرجية
٤٦	الأنصارية	٤٠	١٠٨٩٧ - أنيسة بنت معاذ بن معاص
٤٦	١٠٩١٦ - بحينة بنت الحارث	٤٠ الأنصارية الزرقية
٤٦	١٠٩١٧ - برزة بنت الحارث الهلالية		١٠٨٩٨ - أنيسة بنت هلال بن
٤٦	١٠٩١٨ - برزة بنت مسعود بن	٤١	المعلی بن لوزان الأنصارية
٤٦	عمرو بن عمير الثقفي		١٠٨٩٩ - أمانة بنت العباس بن عبد
٤٦	١٠٩١٩ - البرصاء جدة عبد الرحمن	٤١	المطلب بن هاشم الهاشمية
٤٦	هي كبشة		١٠٩٠٠ - أسماء بنت زيد بن الخطاب
٤٧	١٠٩٢٠ - البرصاء والددة شبيب بن	٤١ العدوية
٤٧	البرصاء	٤١	١٠٩٠١ - أمة الله بنت أبي بكر الثقفي

- ٥٢ الأنصارية الظفرية ٤٧ بركة الحبشية ١٠٩٢٢
- ١٠٩٤١ - بشيرة بنت ثابت بن ١٠٩٢٣ - بركة بنت يسار مولاة أبي
- النعمان بن الحارث ٤٧ سفیان بن حرب ٤٧
- ٥٢ الأنصارية ١٠٩٢٤ - برة بنت أبي تجرة بن أبي
- ١٠٩٤٢ - بشيرة بنت النعمان بن ٤٨ فكيهة واسمه يسار ٤٨
- ٥٢ الحارث الأنصارية ١٠٩٢٥ - برة بنت الحارث الهلالية هي
- ١٠٩٤٣ - البغوم بنت المعدل ٤٨ ميمونة أم المؤمنين ٤٨
- ١٠٩٤٤ - بقبيرة امرأة القعقاع بن أبي ١٠٩٢٦ - برة بنت الحارث المصطلقية
- ٥٢ حدرد الأسلمي ٤٨ هي جويرية أم المؤمنين ٤٨
- ١٠٩٤٥ - بقبيلة زوج سماك الخبيري ١٠٩٢٧ - برة بنت سفیان السلمية .. ٤٨
- ١٠٩٤٦ - بهيسة بنت عامر بن خالدة ١٠٩٢٨ - برة بنت أبي سلمة بن عبد
- ٥٣ الأنصارية الزرقية ٤٨ الأسد ٤٨
- ١٠٩٤٧ - بهيسة الفزارية ١٠٩٢٩ - برة بنت عامر بن الحارث
- ١٠٩٤٨ - بهية ويقال بهيمة بنت بشر ٤٩ القرشية العبدرية ٤٩
- ٥٣ المازنية ١٠٩٣٠ - برة غير منسوبة ٤٩
- ١٠٩٤٩ - بهية بنت عبد الله البكرية ١٠٩٣١ - بروع بنت واشق الرؤاسية
- ١٠٩٥٠ - البيضاء الفهرية ٤٩ الكلابية أو الأشجعية ٤٩
- ١٠٩٥١ - بركة بنت النبي ﷺ ١٠٩٣٢ - بُرَيْدة بنت بشر بن
- ١٠٩٥٢ - برزة بنت رافع ٤٩ الحارث بن عمرو بن حارثة ٤٩
- ١٠٩٥٣ - بثينة بنت الضحاک ٥٠ بريرة مولاة رسول الله ﷺ ٥٠
- ١٠٩٥٤ - بجيدة ٥٠ بريرة مولاة عائشة ٥٠
- ١٠٩٥٥ - بديلة بنت مسلم وقيل أسلم ١٠٩٣٥ - بريعة بنت أبي حارثة
- ١٠٩٥٦ - بركة بنت النبي ﷺ ٥١ الأنصارية ٥١
- حرف التاء المثناة ١٠٩٣٦ - بريعة بنت أبي خارجة بن
- ١٠٩٥٧ - تماضر بنت الأصبغ بن ٥١ أوس ٥١
- ٥٦ عمرو بن ثعلبة الكلبي ٥١ بسرة بنت صفوان بن نوفل ٥١
- ١٠٩٥٨ - تماضر بنت عمرو بن الشريد ٥١ القرشية الأسدية ٥١
- ٥٧ السلمية ٥١ بسرة بنت غزوان ٥١
- ١٠٩٥٩ - تماضر العبدرية الشيبية ٥٢ بشرة بنت مليل الأنصارية ٥٢
- ١٠٩٦٠ - تميمة بنت أبي سفیان بن ١٠٩٤٠ - بشيرة بنت الحارث

٦٣	سواد الأنصارية	٥٧	قيس الأشهلية
٦٣	١٠٩٧٩ - جليلة بنت عبد الجليل ..	٥٨	١٠٩٦١ - تميمة بنت وهب
٦٣	١٠٩٨٠ - جمانة بنت أبي طالب ..	٥٨	١٠٩٦٢ - تهنة بنت كليب الحضرمية
	١٠٩٨١ - جمرة بنت الحارث بن		١٠٩٦٣ - التوامة بنت أمية بن خلف
٦٤	غوف	٥٨	الجمحية
	١٠٩٨٢ - جمرة بنت عبد الله التميمية	٥٨	١٠٩٦٤ - تويلة بنت أسلم
٦٤	اليربوعية		حرف الثاء المثلثة
٦٤	١٠٩٨٣ - جمرة بنت قحافة الكندية	٥٩	١٠٩٦٥ - ثبيته بنت الربيع الأنصارية
٦٥	١٠٩٨٤ - جمرة بنت النعمان العدوية		١٠٩٦٦ - ثبيته بنت سليط الأنصارية
٦٥	١٠٩٨٥ - جمل بنت يسار المزنية ..	٥٩	النجارية
	١٠٩٨٦ - جميل بالتصغير في التي		١٠٩٦٧ - ثبيته بنت النعمان الأنصارية
٦٦	قبلها	٥٩	البياضية
٦٧	١٠٩٨٧ - جميلة بنت أبي الخزرجية		١٠٩٦٨ - ثبيته بنت النعمان الأنصارية
٦٧	١٠٩٨٨ - جميلة بنت أوس المريية .	٥٩	من بني جحجبي
	١٠٩٨٩ - جميلة بنت ثابت بن أبي		١٠٩٦٩ - ثبيته بنت يعار الأنصارية
٦٧	الأفلاح	٦٠	الأوسية
	١٠٩٩٠ - جميلة بنت أبي جهل بن		١٠٩٧٠ - ثوبية التي أرضعت النبي
٦٨	هشام بن المغيرة المخزومية	٦٠	ﷺ
٦٩	١٠٩٩١ - جميلة بنت زيد الأنصارية		١٠٩٧١ - ثبيته بنت الضحاك بن
	١٠٩٩٢ - جميلة بنت سعد بن الربيع	٦١	خليفة
٦٩	الأنصاري الليثي		حرف الجيم
	١٠٩٩٣ - جميلة بنت سنان بن ثعلبة	٦٢	١٠٩٧٢ - جثامة
٦٩	الأنصارية	٦٢	١٠٩٧٣ - جدامة بنت جندل
	١٠٩٩٤ - جميلة بنت صيفي بن	٦٢	١٠٩٧٤ - جدامة بنت الحارث ...
٧٠	عمرو بن حارثة	٦٢	١٠٩٧٥ - جدامة بنت وهب الأسدية
٧٠	١٠٩٩٥ - جميلة بنت أبي صعصعة .		١٠٩٧٦ - الجرباء بنت قسامة بن
	١٠٩٩٦ - جميلة بنت عبد الله بن أبي	٦٣	قيس بن مالك
٧٠	ابن سلول		١٠٩٧٧ - جعدة بنت عبيد بن ثعلبة
	١٠٩٩٧ - جميلة بنت عبد الله بن حنظلة	٦٣	الأنصارية
٧١	الأنصارية		١٠٩٧٨ - جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن

- ١٠٩٩٨ - جميلة بنت عبد العزى بن قطن الخزاعية ٧١
- ١٠٩٩٩ - جميلة بنت عمر بن الخطاب ٧١
- ١١٠٠٠ - جميلة بنت عمرو بن هشام بن المغيرة ٧١
- ١١٠٠١ - جميلة أو خويلة أو خولة امرأة أوس بن الصامت ... ٧١
- ١١٠٠٢ - جميلة بنت يسار ٧٢
- ١١٠٠٣ - جُميمة بنت حمام بن الجموح الأنصارية ٧٢
- ١١٠٠٤ - جميمة بن صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية . ٧٢
- ١١٠٠٥ - جُمينة قيل إنها بنت عبد العزى ٧٢
- ١١٠٠٦ - جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية السدوسي الصحابي المشهور ٧٢
- ١١٠٠٧ - جويرية بنت أبي جهل .. ٧٢
- ١١٠٠٨ - جويرية بنت الحارث الخزاعية المصطلقية ٧٢
- ١١٠٠٩ - جويرية ٧٤
- ١١٠١٠ - جويرية بنت المجلل ... ٧٤
- ١١٠١١ - جمانة بنت الحسن بن حبة ٧٤
- ١١٠١٢ - جميلة بنت عمر بن الخطاب ٧٥
- ١١٠١٣ - جويرية بنت أبي سفيان بن حرب ٧٥
- ١١٠١٤ - جسرة بنت دجاجة ٧٥
- ١١٠١٥ - جمرة امرأة عيينة بن حصن الفزاري ٧٦
- ١١٠١٦ - جارية بنت عمرو بن المؤمل ٧٦
- ١١٠١٧ - جميلة بنت المصفح ... ٧٦
- ١١٠١٨ - جميلة بنت عبد العزى .. ٧٦
- ١١٠١٩ - جويرية بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ٧٦
- حرف الحاء المهملة
- ١١٠٢٠ - حَبَّانة بنت سليم بن ضبع ٧٨
- ١١٠٢١ - حَبَّة بنت جبير ٧٨
- ١١٠٢٢ - حَبَّة أم سعد بن عمير .. ٧٨
- ١١٠٢٣ - حبة بنت عمرو بن حصن الأنصارية ٧٨
- ١١٠٢٤ - حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة ٧٨
- ١١٠٢٥ - حبيبة بنت أبي تجرة العبدرية ثم الشيبية ٧٩
- ١١٠٢٦ - حبيبة بنت جحش ٧٩
- ١١٠٢٧ - حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان ٨٠
- ١١٠٢٨ - حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن دارم ٨٠
- ١١٠٢٩ - حبيبة بنت خارجة بن زيد أو بنت زيد خارجة الخزرجية . ٨٠
- ١١٠٣٠ - حبيبة بنت زيد بن أبي زهير ٨٠
- ١١٠٣١ - حبيبة بنت أبي سفيان ... ٨٠
- ١١٠٣٢ - حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن النجار الأنصارية ٨١
- ١١٠٣٣ - حبيبة بنت سهل ٨٢

- ١١٠٣٤ - حبيبة بنت شريق ٨٢ ١١٠٥٢ - حفصة بنت حاطب بن عمرو بن زيد الأنصارية ... ٨٥
- ١١٠٣٥ - حبيبة بنت شريك بن أنس بن رافع الأشهلية ٨٣ ١١٠٥٣ - حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ٨٥
- ١١٠٣٦ - حبيبة بنت الضحاك بن سفيان ٨٣ ١١٠٥٤ - حفصة أو حقة بنت عمرو
- ١١٠٣٧ - حبيبة بنت أبي عامر ٨٧ ١١٠٥٥ - حكيمة بنت غيلان الثقفية
- ١١٠٣٨ - حبيبة بنت عبد الله بن حجر الراهب ٨٣ ١١٠٥٦ - حليلة السعدية مرضعة النبي ﷺ
- ١١٠٣٩ - حبيبة بنت عمرو بن حصن الأسدية ٨٣ ١١٠٥٧ - حليلة بنت عروة بن مسعود الثقفي
- ١١٠٤٠ - حبيبة بنت قيس بن زيد بن من بني عامر بن زريق ٨٣ ١١٠٥٨ - حمامة
- ١١٠٤١ - حبيبة بنت سواد الأنصاري .. ٨٣ ١١٠٥٩ - حمامة المغنية
- ١١٠٤٢ - حبيبة بنت مسعود بن خالد ٨٣ ١١٠٦٠ - حمنة بنت جحش الأسدية
- ١١٠٤٣ - حبيبة بنت معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم ٨٣ ١١٠٦١ - حمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ٨٩
- ١١٠٤٤ - حبيبة بنت مليل ابن وبرة بن خالد بن العجلان ٨٣ ١١٠٦٢ - حميدة مولاة أسماء بنت أبي بكر
- ١١٠٤٤ - حبيبة بنت نبيه بن الحجاج ٨٣ ١١٠٦٣ - حميمة بنت صيفي بن صخر
- ١١٠٤٥ - حذافة بنت الحارث السهمية ٨٤ ١١٠٦٤ - حميمة بنت الحمام بن الجموح أخت عمرو بن الحمام
- ١١٠٤٦ - حرمللة بنت عبد بن حريملة بنت عبد بن حزيمة الخزاعية ٨٤ ١١٠٦٥ - حُمينة بنت أبي طلحة بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار
- ١١٠٤٧ - حرملة بنت عبيد الأنصارية ٨٤ ١١٠٦٦ - حمينة بنت عبد العزيز
- ١١٠٤٨ - حزمة بنت قيس الفهرية ٨٤ ١١٠٦٧ - الحنفاء بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة ٩٠
- ١١٠٤٩ - حسانة المزنية ٨٤ ١١٠٦٨ - حواء بنت رافع بن امرئ القيس الأشهلية ٩٠
- ١١٠٥٠ - حسنة والدة شرحبيل بن حسنة ٨٥ ١١٠٦٩ - حواء بنت يزيد بن السكن
- ١١٠٥١ - حسانة في جثامة ٨٥

- ٩٩ - ١١٠٩٠ - خدامة بنت وهب الأسدية
- ٩١ - ١١٠٩١ - خديجة بنت الحصين بن الحارث المطلية
- ٩٩ - ١١٠٩٢ - خديجة بنت خويلد القرشية الأسدية
- ٩٩ - ١١٠٩٣ - خديجة بنت الزبير بن العوام
- ١٠٣ - ١١٠٩٤ - خديجة بنت عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب المطلية
- ١٠٤ - ١١٠٩٥ - خرقاء المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد النبوي
- ١٠٤ - ١١٠٩٦ - خرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن يحمّد
- ١٠٤ - ١١٠٩٧ - خرقاء امرأة من الجن
- ١٠٥ - ١١٠٩٨ - خرنيق بنت الحصين الخزاعية
- ١٠٥ - ١١٠٩٩ - خرتق بنت خليفة الكلبية
- ١٠٦ - ١١١٠٠ - خزيمة بنت جهم بن قيس العبدرية
- ١٠٦ - ١١١٠١ - خضرة خادم النبي ﷺ
- ١٠٦ - ١١١٠٢ - خلدة بنت الحارث
- ١٠٦ - ١١١٠٣ - خليدة بنت ثابت بن سنان الأنصارية
- ١٠٦ - ١١١٠٤ - خليدة بنت الخباب بن سعد بن معاذ الأنصارية
- ١٠٦ - ١١١٠٥ - خليدة بنت قعب الضبيّة
- ١٠٦ - ١١١٠٦ - خليسة بنت قيس بن ثابت بن خالد الأشجعية
- ١٠٧ - ١١١٠٧ - خليسة جارية حفصة بنت حواء بنت يزيد بن سنان بن عبد الأشهل الأنصارية
- ٩٢ - ١١٠٧١ - حواء، أم بجيد
- ٩٢ - ١١٠٧٢ - الحولاء بنت تويت القرشية الأسدية
- ٩٣ - ١١٠٧٣ - الحولاء العطارة
- ٩٤ - ١١٠٧٤ - الحولاء أخرى لم تنسب
- ٩٤ - ١١٠٧٥ - الحولاء امرأة عثمان بن مظعون
- ٩٥ - ١١٠٧٦ - الحويصلة بنت قطبة
- ٩٥ - ١١٠٧٧ - حية بنت أبي حية
- ٩٥ - ١١٠٧٨ - حبشية الخزاعية العدوية عدي خزاعة
- ٩٦ - ١١٠٧٩ - حليسة الأنصارية
- ٩٦ - ١١٠٨٠ - حمنة بنت أبي سلمة
- ٩٦ - ١١٠٨١ - حمنة بنت أوس المزنية
- ٩٦ - ١١٠٨٢ - حواء جدة عمرو بن معاذ الأنصارية
- حرف الخاء المعجمة
- ٩٧ - ١١٠٨٣ - خالدة بنت الأسود القرشية الزهرية
- ٩٧ - ١١٠٨٤ - خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية
- ٩٧ - ١١٠٨٥ - خالدة أو خلدة بنت الحارث
- ٩٨ - ١١٠٨٦ - خالدة بنت عبد العزى
- ٩٨ - ١١٠٨٧ - خالدة بنت أبي لهب بن عبد المطلب
- ٩٩ - ١١٠٨٨ - خالدة بنت عمرو بن ورقة
- ٩٩ - ١١٠٨٩ - خدامة بنت جندل

- عمر أم المؤمنين ١٠٧ - ١١١٢٥ - خولة بنت عاصم امرأة
 ١١٨ بلال بن أمية ١١١٠٨ - خليسة مولاة سلمان
 ١٠٧ الفارسي ١١١٢٦ - خولة بنت عبد الله
 ١٠٨ خناس بنت خدام الشاعرة ١١١٠٩
 ١١١١٠ - خنساء بنت خدام بن خالد
 ١٠٨ الأنصارية ١١١٢٧ - خولة بنت عبيد بن ثعلبة
 ١٠٨ الأنصارية ١١١٢٨ - خولة بنت عقبة بن رافع
 ١٠٩ النعمان بن سلمة ١١١٢٩ - خولة بنت عمرو ١١٩
 ١١١١٢ - خنساء بنت عمرو بن
 الشريد بن ثعلبة السلمية
 ١٠٩ الشاعرة المشهورة ١١١٣٠ - خولة بنت القعقاع بن
 معبد بن زرارة التميمية ١١٩
 ١١١٣١ - خولة بنت قيس بن
 السكن بن النجار ١١٩
 ١١١٣٢ - خولة بنت قيس بن قهد
 الأنصارية الخزرجية ثم
 النجارية ١١٩
 ١١١٣٣ - خولة بنت قيس أم صبيبة ١٢٠
 ١١١٣٤ - خولة بنت مالك بن بشر
 الأنصارية الزرقية ١٢٠
 ١١١٣٥ - خولة بنت المنذر بن زيد ابن
 النجار ١٢٠
 ١١١٣٦ - خولة بنت الهذيل بن قبيصة
 التغلبية ١٢١
 ١١١٣٧ - خولة بنت يسار ١٢١
 ١١١٣٨ - خولة بنت اليمان ١٢١
 ١١١٣٩ - خولة خادمة رسول الله ﷺ ١٢٢
 ١١١٤٠ - خولة غير منسوبة ١٢٢
 ١١١٤١ - خولة بنت الأسود وخويلة
 بنت ثعلبة وبنت الحكيم وبنت
 خويلد وبنت قيس ١٢٣
 ١٠٧ عمر أم المؤمنين ١١١٠٨ - خليسة مولاة سلمان
 ١٠٧ الفارسي ١١١٠٩ - خناس بنت خدام الشاعرة
 ١١١١٠ - خنساء بنت خدام بن خالد
 ١٠٨ الأنصارية ١١١٢٧ - خولة بنت عبيد بن ثعلبة
 ١٠٨ الأنصارية ١١١٢٨ - خولة بنت رافع
 ١٠٩ النعمان بن سلمة ١١١٢٩ - خولة بنت عمرو ١١٩
 ١١١١٢ - خنساء بنت عمرو بن
 الشريد بن ثعلبة السلمية
 ١٠٩ الشاعرة المشهورة ١١١٣٠ - خولة بنت القعقاع بن
 معبد بن زرارة التميمية ١١٩
 ١١١٣١ - خولة بنت قيس بن
 السكن بن النجار ١١٩
 ١١١٣٢ - خولة بنت قيس بن قهد
 الأنصارية الخزرجية ثم
 النجارية ١١٩
 ١١١٣٣ - خولة بنت قيس أم صبيبة ١٢٠
 ١١١٣٤ - خولة بنت مالك بن بشر
 الأنصارية الزرقية ١٢٠
 ١١١٣٥ - خولة بنت المنذر بن زيد ابن
 النجار ١٢٠
 ١١١٣٦ - خولة بنت الهذيل بن قبيصة
 التغلبية ١٢١
 ١١١٣٧ - خولة بنت يسار ١٢١
 ١١١٣٨ - خولة بنت اليمان ١٢١
 ١١١٣٩ - خولة خادمة رسول الله ﷺ ١٢٢
 ١١١٤٠ - خولة غير منسوبة ١٢٢
 ١١١٤١ - خولة بنت الأسود وخويلة
 بنت ثعلبة وبنت الحكيم وبنت
 خويلد وبنت قيس ١٢٣
 ١١٨ خولة بنت الصامت ١١٨

- ١١١٤٢ - خيرة بنت أبي أمية بن مالك
 الأنصارية ١٢٣
- ١١١٤٣ - خيرة بنت أبي حدرد أم
 الدرداء الكبرى ١٢٣
- ١١١٤٤ - خيرة بنت قيس الفهريه .. ١٢٤
- ١١١٤٥ - خيرة امرأة كعب بن مالك
 الأنصارية ١٢٤
- ١١١٤٦ - خديجة بنت الزبير بن
 العوام ١٢٥
- ١١١٤٧ - خولة الحنفية ١٢٥
- ١١١٤٨ - خولة بنت الهديل ١٢٥
- ١١١٤٩ - خولة بنت عمرو ١٢٥
- حرف الدال المهملة
- ١١١٥٠ - ذبية هي بنت خالد بن
 النعمان بن خنساء ١٢٦
- ١١١٥١ - دجاجة بنت أسماء ١٢٦
- ١١١٥٢ - درة بنت أبي سفيان صخر بن
 حرب الأموية ١٢٦
- ١١١٥٣ - درة بنت أبي سلمة بن عبد
 الأسد المخزومية ١٢٦
- ١١١٥٤ - درة بنت أبي لهب بن عبد
 المطلب الهاشمية ١٢٧
- ١١١٥٥ - دعد بنت عامر وهي أم
 رومان ١٢٨
- ١١١٥٦ - دقرة أم ولد لأذينة ١٢٩
- حرف الذال المعجمة
- ١١١٥٧ - ذرة غير منسوبة ١٢٩
- حرف الراء
- ١١١٥٨ - رابعة بنت ثابت بن الفاكه بن
 ثعلبة الأنصارية ١٣٠
- ١١١٥٩ - رابطة بنت الحارث القرشية
 التيمية ١٣٠
- ١١١٦٠ - رابطة بنت حسان بن عنزة بن
 ثامرة ١٣٠
- ١١١٦١ - رابطة بنت سفيان بن
 الحارث الخزاعية ١٣٠
- ١١١٦٢ - رابطة بنت عبد الله ١٣٠
- ١١١٦٣ - رابطة بنت كرامة المذحجية
 معرور ١٣٠
- ١١١٦٤ - الرباب بنت البراء بن
 سنان ١٣١
- ١١١٦٥ - الرباب بنت حارثة بن سنان
 الأنصارية ١٣١
- ١١١٦٦ - الرباب بنت النعمان بن
 امرئ القيس الأنصارية
 الأشهلية ١٣١
- ١١١٦٧ - الرباب، غير منسوبة ... ١٣١
- ١١١٦٨ - الربذاء بنت عمرو بن
 عمارة بن عطية البلوية ... ١٣١
- ١١١٦٩ - ربيعة مولاة رسول الله ﷺ
 الربيع المثقل بنت حارثة بن
 سنان ١٣٢
- ١١١٧٠ - الربيع بنت الطفيل بن
 النعمان بن خنساء بن سنان ١٣٢
- ١١١٧٢ - الربيع بنت معوذ بن عفراء
 الأنصارية النجارية ١٣٢
- ١١١٧٣ - الربيع بنت النضر بن ضمضم
 الأنصارية ١٣٣
- ١١١٧٤ - رجاء الغنوية ١٣٤
- ١١١٧٥ - رحيلة ١٣٤

- ١٤٣ صبرة بن سهم ١١١٧٦ - رزينة مولاة صفية زوج النبي
١١١٩٥ - رملة بنت الوقيعة بن ١٣٤ ﷺ
١٤٣ ... حرام بن غفار بن مُليل ١١١٧٧ - رضوى بنت كعب ١٣٥
١١١٩٦ - رميثة بنت عمرو بن ١٣٥ - رضوى مولاة رسول الله ﷺ
هاشم بن المطلب بن عبد ١١١٧٩ - رعينة بنت سهل بن النجار ١٣٥
١٤٤ مناف ١١١٨٠ - رفاعة بنت ثابت بن الفاكه
١١١٩٧ - رميثة الأنصارية ١٣٥ .. من بني خزيمة الأنصارية ..
١١١٩٨ - الرميضاء أو الغميضاء لقب ١١١٨١ - رفيدة الأنصارية أو
١٤٤ أم سليم والدة أنس ١٣٥ الأسلمية
١١١٩٩ - الرميضاء أخرى ١٤٥ رقيقة بنت أبي صيفي بن
١١٢٠٠ - روضة وصيفة كانت لامرأة ١٣٦ هاشم الهاشمية
١٤٥ من أهل المدينة ١٣٧ رقيقة الثقفية
١١٢٠١ - روضة أخرى كانت مولاة ١٣٧ - رقية بنت ثابت بن خالد
١٤٥ رسول الله ﷺ ١١١٨٥ - رقية بنت زيد بن حارثة
١١٢٠٢ - روضة أخرى ١٣٧ الكلبي
١١٢٠٣ - ريحانة بنت شمعون بن زيد ١٣٧ - رقية بنت كعب الأسلمية
١١٢٠٤ - ريطة بنت أبي أمية بن ١١١٨٧ - رقية بنت سيد البشر ﷺ
عبد الله المخزومية ١٤٧ محمد ابن عبد الله بن عبد
١١٢٠٥ - ريطة بنت الحارث التيمية ١٣٨ المطلب الهاشمية
١٤٧ ريطة بنت حبان ١١١٨٨ - رقية مولاة فاطمة بنت رسول
١١٢٠٧ - ريطة بنت أبي رهم القرشية ١٣٩ الله ﷺ
التيمية ١٤٧ الأنصارية النجارية
١١٢٠٨ - ريطة بنت سفيان ١٤٠ رملة بنت الخطاب
١١٢٠٩ - ريطة بنت أبي طالب بن عبد ١١١٩٠ - رملة بنت أبي سفيان بن
المطلب ١٤٧ صخر الأموية
١١٢١٠ - ريطة بنت عبد الله بن معاوية ١١١٩٢ - رملة بنت شيبه بن ربيعة بن
١٤٨ الثقفية ١٤٢ عبد شمس العبشمية
١١٢١١ - ريطة بنت عبد الله بن ١١١٩٣ - رملة بنت عبد الله بن أبي ابن
الحارث بن المطلب المطلبية ١٤٣ سلول
١١٢١٢ - ريطة بنت منبه بن الحجاج ١١١٩٤ - رملة بنت أبي عوف بن

- ١٥٥ عامر بن نوفل القرشية
- ١٥٦ ١١٢٣١ - زينب بنت أبي حازم
- ١١٢٣٢ - زينب بنت الحباب بن
- ١٥٦ الحارث الأنصارية
- ١١٢٣٣ - زينب بنت حميد بن زهير بن
- ١٥٦ قصي
- ١١٢٣٤ - زينب بنت حنظلة بن
- ١٥٦ قسامة بن طي
- ١١٢٣٥ - زينب بنت خباب بن الأرت
- ١٥٦ - التميمية
- ١١٢٣٦ - زينب بنت خزيمة بن عبد
- ١٥٧ الله بن صعصعة الهلالية
- ١١٢٣٧ - زينب بنت خُناس
- ١١٢٣٨ - زينب بنت أبي رافع مولى
- ١٥٨ رسول الله ﷺ
- ١١٢٣٩ - زينب بنت زيد بن حارثة
- ١٥٨ - مولى رسول الله ﷺ
- ١١٢٤٠ - زينب بنت أبي سفيان
- صخر بن حرب بن أمية
- ١٥٩ الأموية
- ١١٢٤١ - زينب بنت أبي سلمة
- ١٥٩ - المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ
- ١١٢٤٢ - زينب بنت سويد بن الصامت
- ١٦٠ - الأنصارية
- ١١٢٤٣ - زينب بنت سهل بن
- مصعب بن قيس الأنصارية
- ١٦٠ - الخزرجية
- ١١٢٤٤ - زينب بنت صيفي بن
- ١٦٠ - صخر بن خنساء الأنصارية
- ١٤٨ - السهمية
- ١٤٨ - ربيعة بنت أبي جندب
- ١١٢١٤ - ريحانة بنت معد يكرب
- ١٤٨ - الزبيدية
- ١٤٩ - ريحانة أخرى
- ١٤٩ - رميثة بنت حكيم
- حرف الزاي المنقوطة
- ١١٢١٧ - زائدة مولاة عمر بن
- ١٤٩ - الخطاب
- ١١٢١٨ - زجاء
- ١٥٠ - زرينة
- ١١٢٢٠ - زغبية
- ١١٢٢١ - زغبية بنت زُرارة الأنصارية
- ١١٢٢٢ - زنيرة الرومية
- ١١٢٢٣ - زينب بنت سيد ولد آدم
- محمد بن عبد الله القرشية
- ١٥١ - الهاشمية
- ١١٢٢٤ - زينب بنت أصرم بن
- الحارث بن السباق القرشية
- ١٥٢ - العبدرية
- ١١٢٢٥ - زينب بنت أبي أمامة
- ١٥٣ - أسعد بن زراراة الأنصارية
- ١١٢٢٦ - زينب بنت ثابت بن قيس بن
- شماس الأنصارية
- ١١٢٢٧ - زينب بنت جحش الأسدية أم
- المؤمنين
- ١١٢٢٨ - زينب بنت جحش
- ١١٢٢٩ - زينب بنت الحارث بن سلام
- الإسرائيلية
- ١١٢٣٠ - زينب بنت الحارث بن

- ١٦٥ ١١٢٦١ - زينب التميمية
- ١٦٥ ١١٢٦٢ - زينب الطائية
- ١٦٥ ١١٢٦٣ - زينب غير منسوبة
- ١١٢٦٤ - زينب بنت الحارث بن خالد
- ١٦٦ التميمية
- ١٦٦ ١١٢٦٥ - زينب بنت أبي رافع
- ١١٢٦٦ - زينب بنت الزبير بن
- ١٦٦ .. العوام بن خويلد الأسدية
- ١١٢٦٧ - زينب بنت علي بن أبي
- طالب بن عبد المطلب
- ١٦٦ الهاشمية
- ١١٢٦٨ - زينب بنت عمر بن الخطاب
- ١٦٧ القرشية
- ١٦٧ ١١٢٦٩ - زرعة بنت محرش
- ١٦٧ ١١٢٧٠ - زينب بنت جابر الأحمسية
- ١٧٠ ... ١١٢٧١ - زينب بنت أبي حازم
- ١٧٠ ١١٢٧٢ - زينب الأحمسية
- ١١٢٧٣ - زينب بنت نبيط بن جابر
- ١٧٠ الأنصارية
- حرف السين المهملة
- ١١٢٧٤ - سارة مولاة عمرو بن
- ١٧٠ هاشم بن المطلب
- ١٧٠ ١١٢٧٥ - سارية الجمحية
- ١٧١ ١١٢٧٦ - سائبة مولاة رسول الله ﷺ
- ١٧١ ١١٢٧٧ - سبابت سفیان
- ١١٢٧٨ - سبيعة بنت الحارث
- ١٧١ الأسلمية
- ١٧٢ ١١٢٧٩ - سبيعة بنت حبيب الضبية
- ١٧٢ ... ١١٢٨٠ - سبيعة بنت أبي لهب
- ١٧٢ ١١٢٨١ - سبيعة الأسلمية
- ١١٢٤٥ - زينب بنت عامر هي أم
- ١٦١ رومان
- ١١٢٤٦ - زينب بنت عبد الله بن أبي ابن
- ١٦١ سلول
- ١١٢٤٧ - زينب بنت عبد الله وقيل بنت
- ١٦١ معاوية
- ١١٢٤٨ - زينب بنت عثمان بن مظعون
- ١٦١ الجمحية
- ١١٢٤٩ - زينب بنت العوام بن
- خويلد بن أسد القرشية
- ١٦١ الأسدية
- ١١٢٥٠ - زينب بنت قيس بن شماس
- ١٦٢ الأنصارية
- ١١٢٥١ - زينب بنت قيس بن
- مخرمة بن عبد مناف القرشية
- ١٦٢ المطلبية
- ١١٢٥٢ - زينب بنت كعب بن عجرة
- ١٦٢ صحابية
- ١١٢٥٣ - زينب بنت كلثوم الحميرية
- ١٦٢ ١١٢٥٤ - زينب بنت مالك بن سنان
- ١٦٢ الخدرية
- ١١٢٥٥ - زينب بنت مصعب بن عمير
- ١٦٣ العبدرية
- ١١٢٥٦ - زينب بنت مظعون بن حبيب
- ١٦٣ الجمحية
- ١١٢٥٧ - زينب بنت معاوية وقيل بنت
- ١٦٣ أبي معاوية
- ١١٢٥٨ - زينب الأنصارية
- ١٦٤ ١١٢٥٩ - زينب الأسدية
- ١٦٤ ١١٢٦٠ - زينب الأنصارية غير
- منسوبة
- ١٦٥

- ١١٢٨٢ - سبيعة القرشية ١٧٣
- ١١٢٨٣ - سخبرة بنت تميم الأسدية ١٧٣
- ١١٢٨٤ - سخطى بنت أسود بن عباد بن غنم ١٧٣
- ١١٢٨٥ - سخطى بنت قيس بن أبي كعب بن القين الأنصارية السلمية ١٧٣
- ١١٢٨٦ - سُخيلة بنت عبيدة بن الحارث ١٧٣
- ١١٢٨٧ - سدرة مولاة صباغة بنت الزبير ١٧٤
- ١١٢٨٨ - سدوس بنت بطنة بن عبد عمرو بن النجار ١٧٤
- ١١٢٨٩ - سدوس بنت خالد ١٧٤
- ١١٢٩٠ - سديسة الأنصارية ١٧٤
- ١١٢٩١ - سَرَّابنت نيهان بن عمرو الغنوية ١٧٥
- ١١٢٩٢ - سعاد بنت رافع بن أبي عمر الأنصارية ١٧٥
- ١١٢٩٣ - سعاد بنت سلمة بن زهير ابن سلمة الأنصارية ١٧٥
- ١١٢٩٤ - سعدى بنت أوس الخظمية ١٧٦
- ١١٢٩٥ - سعدى بنت عمرو المريية ١٧٦
- ١١٢٩٦ - سعدى بنت كرز بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية ١٧٦
- ١١٢٩٧ - سعدى غير منسوبة ١٧٨
- ١١٢٩٨ - سعيذة بنت بشر بن عبيد الأنصارية ١٧٨
- ١١٢٩٩ - سعيذة بنت رفاعة بن عمرو الأنصارية الأشهلية ١٧٨
- ١١٣٠٠ - سعيذة بنت عبد عمرو بن مسعود الأنصارية الخزرجية ١٧٨
- ١١٣٠١ - سعيذة غير منسوبة ١٧٩
- ١١٣٠٢ - سعيرة الأسدية ١٧٩
- ١١٣٠٣ - سفانة بنت حاتم الطائي . ١٨٠
- ١١٣٠٤ - سكينه بنت أبي وقاص الزهري ١٨٠
- ١١٣٠٥ - سكينه غير منسوبة ١٨٠
- ١١٣٠٦ - سلاف الأنصارية ١٨١
- ١١٣٠٧ - سلامة بنت البراء بن معمر الأنصارية ١٨١
- ١١٣٠٨ - سلامة بنت سعد الأنصارية ١٨١
- ١١٣٠٩ - سلامة بنت الحر الفزارية وقيل الأزدية والجعفية ... ١٨١
- ١١٣١٠ - سلامة بنت سعيد بن الشهيد ١٨٢
- ١١٣١١ - سلامة بنت مسعود بن كعب بن حارثة ١٨٢
- ١١٣١٢ - سلامة بنت معقل الخزاعية وقيل القيسية وأنصارية ... ١٨٢
- ١١٣١٣ - سلامة بنت وهب ١٨٢
- ١١٣١٤ - سلامة الضبية ١٨٣
- ١١٣١٥ - سلمى بنت أسلم بن الحريش الأنصارية ١٨٣
- ١١٣١٦ - سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب ١٨٣
- ١١٣١٧ - سلمى بنت حفصة ١٨٣
- ١١٣١٨ - سلمى بنت أبي ذؤيب السعدية ١٨٤

- ١١٣١٩ - سلمى بنت أبي رهم القرشية
 ١٨٤ التيمية
 ١١٣٢٠ - سلمى بنت زيد بن تيم
 ١٨٤ الأنصارية
 ١١٣٢١ - سلمى بنت صخر التيمية
 ١٨٤ سلمى بنت عمرو بن حبش
 ١١٣٢٢ - سلمى بنت عمرو بن حبش
 ١٨٤ الساعدي
 ١١٣٢٣ - سلمى بنت عميس ✓
 ١٨٤ الخثعمية
 ١١٣٢٤ - سلمى بنت قيس بن عمرو
 ١٨٥ الأنصارية النجارية
 ١١٣٢٥ - سلمى بنت مالك بن
 ١٨٦ حذيفة بن بدر الفزارية
 ١١٣٢٦ - سلمى بنت محرز بن عامر
 ١٨٦ الأنصارية
 ١١٣٢٧ - سلمى بنت نصر المحاربية
 ١٨٦ سلمى بنت يعار
 ١١٣٢٨ - سلمى بنت يعار
 ١١٣٢٩ - سلمى الأنصارية غير
 ١٨٧ منسوبة
 ١١٣٣٠ - سلمى الأودية
 ١٨٧ سلمى، أم رافع
 ١١٣٣١ - سلمى، أم رافع
 ١٨٧ سلمى، أم مسطح
 ١١٣٣٢ - سلمى، أم مسطح
 ١٨٨ سلمى غير منسوبة
 ١١٣٣٣ - سلمى غير منسوبة
 ١٨٨ سلمى، غير منسوبة
 ١١٣٣٤ - سلمى، غير منسوبة
 ١٨٨ سلمى، خادم رسول الله
 ١١٣٣٥ - سلمى، خادم رسول الله
 ١٨٨ ﷺ
 ١١٣٣٦ - سلمى، مولاة صفية
 ١٨٨ سمراء بنت قيس الأنصارية
 ١١٣٣٧ - سمراء بنت قيس الأنصارية
 ١٨٩ سمراء بنت نهيك
 ١١٣٣٨ - سمراء بنت نهيك
 ١٨٩ سمراء بنت قيس
 ١١٣٣٩ - سمراء بنت قيس
 ١٨٩ سميرة القرشية
 ١١٣٤٠ - سميرة القرشية
 ١٨٩ سميقة بنت جابر بن صخر
 ١١٣٤١ - سميقة بنت جابر بن صخر
 ١٨٩ الأنصارية
 ١١٣٤٢ - سمية بنت خباط
 ١٩٠ سمية والددة زياد
 ١١٣٤٣ - سمية والددة زياد
 ١٩٠ سنا بنت أسماء بن الصلت
 ١١٣٤٤ - سنا بنت أسماء بن الصلت
 ١٩٠ السلمية
 ١١٣٤٥ - سنا بنت سفيان الكلابية
 ١٩١ سنا بنت مخنف
 ١١٣٤٦ - سنا بنت مخنف
 ١٩١ سنبله بنت ماعز أو
 ١١٣٤٧ - سنبله بنت ماعز أو
 ١٩١ ماعص بن قيس الأنصارية
 ١١٣٤٨ - سندوس ويقال سدوس بنت
 ١٩١ خالد بن مالك الأغر
 ١١٣٤٩ - سنية بنت الحارث
 ١٩١ سنية بنت مخنف بن زيد
 ١١٣٥٠ - سنية بنت مخنف بن زيد
 ١٩٢ النكرية
 ١١٣٥١ - سهلة بنت سعد الساعدي
 ١٩٢ سهلة بنت سهيل بن عمرو
 ١١٣٥٢ - سهلة بنت سهيل بن عمرو
 ١٩٢ القرشية العامرية
 ١١٣٥٣ - سهلة بنت عاصم بن عدي
 ١٩٣ الأنصارية
 ١١٣٥٤ - سهيمة بنت أسلم بن
 ١٩٤ الحريش
 ١١٣٥٥ - سهيمة بنت عمير المزنية
 ١٩٤ سهيمة بنت عمير الأنصارية
 ١١٣٥٦ - سهيمة بنت عمير الأنصارية
 ١٩٤ سهيمة بنت مسعود بن أوس
 ١١٣٥٧ - سهيمة بنت مسعود بن أوس
 ١٩٤ الأنصارية الظفرية
 ١١٣٥٨ - سهيمة امرأة رفاعة القرظي
 ١٩٤ سوادة ويقال سودة بنت
 ١١٣٥٩ - سوادة ويقال سودة بنت
 ١٩٤ عاصم القرشية العدوية
 ١٩٥ عاصم القرشية العدوية
 ١٩٥

- ١١٣٦٠ - سواده ويقال سودة بنت
 مسرح الكندية ١٩٥
- ١١٣٦١ - سوداء غير منسوبة ١٩٥
- ١١٣٦٢ - سودة بنت حارثة بن النعمان
 الأنصارية ١٩٥
- ١١٣٦٣ - سودة بنت زمعة بن قيس بن
 عبد شمس القرشية العامرية ١٩٦
- ١١٣٦٤ - سودة بنت أبي حبيش
 الجهنية ١٩٧
- ١١٣٦٥ - سيودة القرشية ١٩٧
- ١١٣٦٦ - سيرين أم ولد حسان بن
 ثابت ١٩٧
- ١١٣٦٧ - سجاح بنت الحارث
 التميمية ١٩٨
- ١١٣٦٨ - سعدة بنت قمامة ١٩٨
- ١١٣٦٩ - سلمى بنت جابر الأحمسية ١٩٩
- ١١٣٧٠ - سلمى بنت مالك بن
 حذيفة بن بدر الفزارية ١٩٩
- ١١٣٧١ - سمية مولاة الحارث بن
 كلدة ١٩٩
- ١١٣٧٢ - سلامة بنت سعد بن شهيد ١٩٩
- ١١٣٧٣ - سلمى، غير منسوبة ١٩٩
- ١١٣٧٤ - سودة امرأة أبي الطفيل .. ١٩٩
- حرف الشين المعجمة
- ١١٣٧٥ - شراف أخت دحية بن خليفة
 الكلبي ٢٠٠
- ١١٣٧٦ - شرفة الدار بنت الحارث بن
 قيس الأنصارية ٢٠٠
- ١١٣٧٧ - شريرة بنت الحارث بن
 عوف بن مرة ٢٠١
- ١١٣٧٨ - الشعشاء امرأة حسان بن
 ثابت ٢٠١
- ١١٣٧٩ - الشفاء بنت عبد الله بن عبد
 شمس القرشية العدوية ... ٢٠١
- ١١٣٨٠ - الشفاء بنت عوف بن عبد بن
 الحارث بن زهرة ٢٠٣
- ١١٣٨١ - الشفاء بنت عوف ٢٠٣
- ١١٣٨٢ - شقيقة بنت مالك بن قيس بن
 ثعلبة ٢٠٣
- ١١٣٨٣ - الشماء ٢٠٣
- ١١٣٨٤ - الشموس بنت أبي عامر بن
 صيفي بن زيد بن أمية ٢٠٤
- ١١٣٨٥ - الشموس بنت عمرو بن
 حزام بن زيد الأنصارية ... ٢٠٤
- ١١٣٨٦ - الشموس بنت مالك ... ٢٠٤
- ١١٣٨٧ - الشموس بنت النعمان بن
 عامر بن مجمع الأنصارية . ٢٠٤
- ١١٣٨٨ - الشموس الأنصارية ... ٢٠٥
- ١١٣٨٩ - شميلة بنت الحارث بن
 عمرو الأنصارية الظفرية .. ٢٠٥
- ١١٣٩٠ - الشيماء بنت الحارث بن عبد
 العزى بن رفاعة ٢٠٥
- ١١٣٩١ - شخبرة من بني تميم بن
 أسد ٢٠٧
- ١١٣٩٢ - الشفاء بنت عبد الرحمن
 الأنصارية ٢٠٧
- ١١٣٩٣ - شقيرة الأسدية حبشية .. ٢٠٧
- ١١٣٩٤ - شميه ٢٠٧
- ١١٣٩٥ - شهيدة أم ورقة الأنصارية ٢٠٧

حرف الصاد المهملة

- ١١٤١٣ - صفية بنت عبيد بن أسد
 ٢١٥ الثقفية
 ١١٤١٤ - صفية بنت عبيد بن ربيعة
 ٢١٥ العبشمية
 ١١٤١٥ - صفية بنت عطية
 ٢١٥
 ١١٤١٦ - صفية بنت عمر بن الخطاب
 ٢١٦ القرشية العدوية
 ١١٤١٧ - صفية بنت عمرو بن عبد ود
 ٢١٦ العامرية
 ١١٤١٨ - صفية بنت محمية
 ٢١٦
 ١١٤١٩ - صفية خادم رسول الله ﷺ
 ٢١٦
 ١١٤٢٠ - صفية غير منسوبة
 ٢١٦
 ١١٤٢١ - صفية أخرى غير منسوبة
 ٢١٦
 ١١٤٢٢ - صفية غير منسوبة
 ٢١٧
 ١١٤٢٣ - الصماء بنت بسر المازنية
 ٢١٧
 ١١٤٢٤ - الصميمة اللثيمة ويقال
 ٢١٧ الدارية
 ١١٤٢٥ - صفية بنت أبي عبيد الثقفية
 ٢١٨
 ١١٤٢٦ - الصهباء بنت ربيعة بن
 ٢١٩ بُوَحَيْر بن عتبة الثعلبية
 ١١٤٢٧ - صفية غير منسوبة
 ٢١٩
 ١١٤٢٨ - صفية غير منسوبة
 ٢١٩
 ١١٤٢٩ - ضُبَاعَة بنت الزبير بن عبد
 ٢٢٠ المطلب الهاشمية
 ١١٤٣٠ - ضُبَاعَة بنت عامر بن
 ٢٢١ صعصعة
 ١١٤٣١ - ضُبَاعَة بنت عمرو
 ٢٢٣ الأنصارية
 ١١٤٣٢ - ضُبَيْعَة بنت حذيم السهمية
 ٢٢٣
 ١١٣٩٦ - صخرة بنت أبي جهل ... ٢٠٨
 ١١٣٩٧ - الصعبة بنت جبل بن
 عمرو بن أوس ٢٠٨
 ١١٣٩٨ - الصعبة بنت الحضرمي .. ٢٠٨
 ١١٣٩٩ - الصعبة بنت رافع بن امرئ
 القيس الأنصارية الأشهلية . ٢٠٨
 ١١٤٠٠ - الصعبة بنت سهل بن زيد
 الأنصارية ٢٠٨
 ١١٤٠١ - صفية بنت بجير الهذلية . ٢٠٨
 ١١٤٠٢ - صفية بنت صفيح بن
 الحارث الدوسية ٢٠٩
 ١١٤٠٣ - صفية بنت بشامة ٢٠٩
 ١١٤٠٤ - صفية بنت ثابت بن الفاكه بن
 ثعلبة الأنصارية ٢٠٩
 ١١٤٠٥ - صفية بنت الحارث بن
 طلحة بن أبي طلحة العبدرية ٢٠٩
 ١١٤٠٦ - صفية بنت الحارث بن كلدة
 الثقفية ٢١٠
 ١١٤٠٧ - صفية بنت حُيَي بن
 أخطب بن أبي حبيب ٢١٠
 ١١٤٠٨ - صفية بنت الخطاب ٢١٢
 ١١٤٠٩ - صفية بنت الزبير بن عبد
 المطلب بن هاشم الهاشمية ٢١٢
 ١١٤١٠ - صفية بنت شيبه بن عثمان
 العبدرية ٢١٣
 ١١٤١١ - صفية بنت عبد المطلب بن
 هاشم القرشية الهاشمية ... ٢١٣
 ١١٤١٢ - صفية بنت عبيدة بن المطلب
 المطلبية ٢١٥

١١٤٥٣ - عاتكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية	٢٢٨	١١٤٣٣ - ضَمْرَة: زوج أبي قيس بن الأسلت	٢٢٣
١١٤٥٤ - عاتكة بنت أبي الصَّلْت الثقفية	٢٢٨	١١٤٣٤ - الضيَّنة بنت أبي قيس ..	٢٢٣
١١٤٥٥ - عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم	٢٢٩	١١٤٣٥ - ضَبَاعَة بنت الحارث الأنصارية	٢٢٣
١١٤٥٦ - عاتكة بنت عَوْف	٢٣٠	١١٤٣٦ - الضَّحَاك بنت مسعود ...	٢٢٤
١١٤٥٧ - عاتكة بنت نعيم الأنصارية	٢٣٠	١١٤٣٧ - الطَّاهِرَة بنت حُوَيْلِد	٢٢٤
١١٤٥٨ - عاتكة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية	٢٣٠	١١٤٣٨ - طرية: مولاة حسان بن ثابت	٢٢٤
١١٤٥٩ - عاصية: مرت في جميلة .	٢٣١	١١٤٣٩ - طعيمة	٢٢٤
١١٤٦٠ - العالية بنت ظبيان بن كلاب الكلابية	٢٣١	١١٤٤٠ - طَيِّبَة أم أبي موسى الأشعري	٢٢٤
١١٤٦١ - عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق	٢٣١	١١٤٤١ - طَيِّبَة بنت النعمان	٢٢٤
١١٤٦٢ - عائشة بنت جرير بن عمرو بن رزاح الأنصارية	٢٣٥	١١٤٤٢ - طَلِيحَة بنت عبد الله	٢٢٤
١١٤٦٣ - عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية	٢٣٥	١١٤٤٣ - طفيفة: بنت وهب أم أبي موسى الأشعري	٢٢٤
١١٤٦٤ - عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية	٢٣٦	١١٤٤٤ - طعيمة بنت جر	٢٢٥
١١٤٦٥ - عائشة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس	٢٣٦	١١٤٤٥ - ظَيِّبَة بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة الأنصاري	٢٢٥
١١٤٦٦ - عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرية	٢٣٦	١١٤٤٦ - ظَيِّبَة بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح	٢٢٥
١١٤٦٧ - عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية	٢٣٦	١١٤٤٧ - ظَيِّبَة بنت وهب	٢٢٥
١١٤٦٨ - عائشة بنت قُدَّامة بن مظعون القرشية الجمحية	٢٣٦	١١٤٤٨ - ظَمِيَاء بنت أشْرَس التميمية	٢٢٦
١١٤٦٩ - عائشة بنت معاوية بن المغيرة	٢٢٧	١١٤٤٩ - عاتكة بنت أبي أُزَيْهَر بن أنيس بن الحمق بن مالك الدوسي	٢٢٦
الإصابة/ج/٨/م/٣٣		١١٤٥٠ - عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية الأموية ..	٢٢٦
		١١٤٥١ - عاتكة بنت خالد الخزاعية	٢٢٧
		١١٤٥٢ - عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية	٢٢٧

٢٣٧	١١٤٨٨ - عقرب بنت معاذ بن عبد الأشهل	٢٣٧	بن أبي العاص بن أمية ..
٢٤١	١١٤٨٩ - عقيلة بنت عتيك العتوارية	٢٣٧	١١٤٧٠ - عبادة بنت أبي نائلة بن سلامة
٢٤١	١١٤٩٠ - عكناء بنت أبي صفرة	٢٣٧	بن وقش الأنصارية
٢٤٢	١١٤٩١ - علية بنت شريح الحضرمي	٢٣٧	١١٤٧١ - عتبة بنت زرارة بن عدس
٢٤٢	١١٤٩٢ - عمارة بنت حباشة بن جبير	٢٣٧	الأنصارية
٢٤٢	١١٤٩٣ - عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب	٢٣٧	١١٤٧٢ - عجلة بنت عجلان الليثية
٢٤٢	١١٤٩٤ - عمارة بنت أبي أيوب	٢٣٨	١١٤٧٣ - العجماء الأنصارية
٢٤٣	١١٤٩٥ - عمرة بنت البرصاء	٢٣٨	١١٤٧٤ - عدية بنت سعد بن خليفة بن أشرف الأنصارية
٢٤٣	١١٤٩٦ - عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية	٢٣٨	١١٤٧٥ - عزة بنت الحارث الهلالية
٢٤٣	١١٤٩٧ - عمرة بنت الحارث بن أبي عوف	٢٣٨	١١٤٧٦ - عزة بنت خابل
٢٤٣	١١٤٩٨ - عمرة بنت حارثة بن النعمان الأنصارية	٢٣٩	١١٤٧٧ - عزة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية
٢٤٣	١١٤٩٩ - عمرة بنت حرام الأنصارية	٢٣٩	١١٤٧٨ - عزة بنت أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمية
٢٤٤	١١٥٠٠ - عمرة بنت حزم الأنصارية	٢٣٩	١١٤٧٩ - عزة الأشجعية
٢٤٤	١١٥٠١ - عمرة بنت الربيع بن النعمان	٢٣٩	١١٤٨٠ - عزيزة بنت أبي تجرة العبدرية
٢٤٤	١١٥٠٢ - عمرة بنت روضة الأنصارية	٢٤٠	١١٤٨١ - عصماء بنت الحارث الهلالية
٢٤٤	١١٥٠٣ - عمرة بنت سعد بن عمرو بن النجار	٢٤٠	١١٤٨٢ - عصمة بنت حبان بن صخر بن خنساء الأنصارية
٢٤٥	١١٥٠٤ - عمرة بنت سعد	٢٤٠	١١٤٨٣ - عصيمة بنت أبي الأفلح
٢٤٥	١١٥٠٥ - عمرة بنت السعدي بن وقدان بن شمس العامرية	٢٤٠	١١٤٨٤ - عفراء بنت السكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبرج
٢٤٥	١١٥٠٦ - عمرة بنت عويم	٢٤٠	١١٤٨٥ - عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم
٢٤٥	١١٥٠٧ - عمرة بنت قيس بن عمرو	٢٤١	١١٤٨٦ - عقرب بنت السكن بن رافع
٢٤٥	الأنصارية	٢٤١	١١٤٨٧ - عقرب بنت سلامة بن وقش

- ٢٤٨ - عميرة بنت جبير السلمية . ٢٤٥ - عمرة بنت مرثد
- ١١٥٢٧ - عميرة بنت الحارث بن عبد ١١٥٠٩ - عمرة بنت مسعود بن أوس
بن مالك بن سواد بن ظفر
- ٢٤٨ - رزاح الظفريه ٢٤٥ - الأنصارية
- ١١٥٢٨ - عميرة بنت أبي الحكم رافع ١١٥١٠ - عمرة بنت مسعود بن
الحارث بن رفاعه
- ٢٤٨ - بن سنان ٢٤٥ - الأنصارية
- ١١٥٢٩ - عميرة بنت خماشة أو ١١٥١١ - عمرة بنت مسعود بن زراره
- ٢٤٩ - حباشه، الأنصارية ٢٤٥ - بن عدي الأنصارية
- ١١٥٣٠ - عميرة بنت أبي خيشمة . . ١١٥١٢ - عمرة بنت مسعود بن قيس
بن النجار
- ٢٤٩ - عميرة بنت الربيع بن إساف ٢٤٦ - عمرة بنت مسعود الصغرى ١١٥١٣
١١٥٣٢ - عميرة بنت سعد بن مالك ١١٥١٤ - عمرة بنت مسعود بن قيس
الأنصارية
- ٢٤٩ - الساعدية ٢٤٦ - عميرة بنت مسعود بن
قيس بن الرباعة
- ١١٥٣٣ - عميرة بنت سعد بن عامر بن ١١٥١٥ - عميرة بنت مسعود بن
عدي بن جشم الأنصارية . ١١٥١٦ - عميرة بنت مسعود بن قيس
الأنصارية
- ٢٤٩ - عميرة بنت السعدي ٢٤٦ - قيس بن الرباعة
- ١١٥٣٤ - عميرة بنت سهل بن رافع ٢٥٠ - عميرة بنت مسعود بن
قيس بن الرباعة
- ٢٥٠ - عميرة بنت سهل الأنصارية ١١٥١٧ - عميرة بنت معاوية الكنديه
١١٥٣٦ - عميرة بنت سهيل الأنصارية ١١٥١٨ - عميرة بنت هزال بن عمرو بن
أوس الأنصارية
- ١١٥٣٧ - عميرة بنت ظهير بن رافع بن ١١٥١٩ - عميرة بنت يزيد الكلابيه . ٢٤٧
عدي الأنصارية ١١٥٢٠ - عميرة بنت يزيد بن الجون ٢٤٧
١١٥٣٨ - عميرة بنت عبد سعد بن عامر ١١٥٢١ - عميرة بنت يزيد بن السكّن
الأشهلية
- ٢٥٠ - بن عدي ٢٤٧ - عميرة بنت عمار ١١٥٢٢ - عميرة بنت يسار بن أزيهر
١١٥٣٩ - عميرة بنت عبيد بن معروف ١١٥٢٣ - عميرة بنت يعار
- ٢٥٠ - الأنصارية ٢٤٧ - عميرة بنت قيس بن عمرو
١١٥٤٠ - عميرة بنت عقبه بن أحيحة ١١٥٢٤ - عميرة الأشهلية
- ٢٥٠ - الأنصارية ٢٤٨ - عميرة بنت ثابت بن النعمان
١١٥٤١ - عميرة بنت عمير ٢٤٨ - الظفريه
- ١١٥٤٢ - عميرة بنت قرط بن خنساء ١١٥٢٥ - عميرة بنت ثابت بن النعمان
١١٥٤٣ - عميرة بنت قيس بن عمرو ٢٤٨ - الظفريه
- ٢٥١ - الأنصارية
- ١١٥٤٤ - عميرة بنت قيس بن أبي كعب
- ٢٥١ - الأنصارية

- ١١٥٤٥ - عميرة بنت كلثوم بن الهدم
 الأنصارية ٢٥١
- ١١٥٤٦ - عميرة بنت محمد بن سلمة
 الأنصارية ٢٥١
- ١١٥٤٧ - عميرة بنت مرثد بن جبير بن
 مالك الأنصارية ٢٥١
- ١١٥٤٨ - عميرة بنت مسعود
 الأنصارية ٢٥١
- ١١٥٤٩ - عميرة بنت مُعاذ الأنصارية ٢٥٢
- ١١٥٥٠ - عميرة بنت معوذ بن عفراء ٢٥٢
- ١١٥٥١ - عميرة بنت يزيد بن السَّكن
 الأشهلية ٢٥٢
- ١١٥٥٢ - عنبه: غير منسوبة ٢٥٢
- ١١٥٥٣ - عنقودة: في التي قبلها .. ٢٥٢
- ١١٥٥٤ - عنقودة أخرى: جارية
 عائشة ٢٥٢
- ١١٥٥٥ - العوراء بنت أبي جهل .. ٢٥٣
- ١١٥٥٦ - عويش ٢٥٣
- ١١٥٥٧ - عُويمرة بنت عُويم بن ساعد
 الأنصارية ٢٥٣
- ١١٥٥٨ - عيساء بنت الحارث
 الأنصارية ٢٥٣
- ١١٥٥٩ - عمرو بنت دُرَيْد بن الصَّمَّة ٢٥٤
- ١١٥٦٠ - عائشة بنت عجرة ٢٥٤
- ١١٥٦١ - غائنة ٢٥٤
- ١١٥٦٢ - عَزَيْلَة ٢٥٤
- ١١٥٦٣ - غُفَيْرَة بنت رباح ٢٥٥
- ١١٥٦٤ - غفيرة تقدم في عنقودة .. ٢٥٥
- ١١٥٦٥ - غُفَيْلَة ٢٥٥
- ١١٥٦٦ - الغُمَيْصاء بنت ملحان
 الأنصارية ٢٥٥
- ١١٥٦٧ - الغُمَيْصاء: أو الرميضاء زوج
 عمرو بن حزم ٢٥٥
- ١١٥٦٨ - غَنِيَّة بنت أبي إهاب ٢٥٦
- ١١٥٦٩ - فاخثة بنت الأسود القرشية
 الأسدية ٢٥٦
- ١١٥٧٠ - فاخثة بنت خارجة بن زيد بن
 أبي زهير الأنصارية ٢٥٦
- ١١٥٧١ - فاخثة بنت أبي أُحِيحة .. ٢٥٦
- ١١٥٧٢ - فاخثة بنت أبي طالب بن عبد
 المطلب بن هاشم الهاشمية ٢٥٦
- ١١٥٧٣ - فاخثة بنت قَرظة القرشية
 النوفلية ٢٥٧
- ١١٥٧٤ - فاخثة بنت عمرو الزهرية ٢٥٧
- ١١٥٧٥ - فاخثة بنت غَزوان: أخت
 عتبة ٢٥٧
- ١١٥٧٦ - فاخثة بنت الوليد بن المغيرة
 المخزومية ٢٥٧
- ١١٥٧٧ - فارعة بنت أبي أمامة: أسعد
 بن زرارة الأنصارية ٢٥٧
- ١١٥٧٨ - فارعة بنت ثابت بن المنذر بن
 حزام الأنصارية ٢٥٨
- ١١٥٧٩ - فارعة بنت زُرارة بن عدس بن
 حرام الأنصارية ٢٥٩
- ١١٥٨٠ - فارعة بنت أبي سفيان بن
 حرب بن أمية الأموية .. ٢٥٩
- ١١٥٨١ - الفارعة بنت أبي الصَّلْت .. ٢٥٩
- ١١٥٨٢ - فارعة بنت عبد الرحمن
 الخثعمية ٢٦١

- ٢٧٢ سفیان الکلابیة - ١١٥٨٣ - فارعة بنت عتبة بن عبد
 ٢٧٤ .. ١١٦٠١ - فاطمة بنت أبي طالب ٢٦١ شمس العشمیة
 ١١٦٠٢ - فاطمة بنت عامر بن حذیم ١١٥٨٤ - فارعة بنت مالك بن سنان
 ٢٧٤ القرشیة الجمحیة ٢٦١ الخدریة
 ١١٦٠٣ - فاطمة بنت عبد الله: والدة ١١٥٨٥ - فارعة الجنیة
 عثمان بن أبي العاص ١١٥٨٦ - فاضلة، امرأة عبد الله بن
 ٢٧٥ الثقفي ٢٦٢ أنیس
 ١١٦٠٤ - فاطمة بنت عتبة بن ربیعة بن ١١٥٨٧ - فاطمة الزهراء: بنت إمام
 عبد شمس العشمیة ٢٦٢ المتقین رسول الله
 ١١٦٠٥ - فاطمة بنت علقمة بن عبد الله ١١٥٨٨ - فاطمة بنت أسد بن هاشم بن
 ٢٧٦ بن أبي قیس ٢٦٨ عبد مناف الهاشمیة
 ١١٦٠٦ - فاطمة بنت عمرو بن حزام ١١٥٨٩ - فاطمة بنت أبي الأسد .. ٢٦٨
 ٢٧٦ الأنصاریة ١١٥٩٠ - فاطمة بنت جنید بن عمرو بن
 ١١٦٠٧ - فاطمة بنت عمرو بن حزم ٢٧٠ عبد شمس بن عمرو
 ١١٦٠٨ - فاطمة بنت قیس بن خالد ١١٥٩١ - فاطمة بنت الحارث .. ٢٧٠
 ٢٧٦ القرشیة الفهریة ١١٥٩٢ - فاطمة بنت أبي حبیبش
 ١١٦٠٩ - فاطمة بنت قیس ٢٧٠ القرشیة الأسدیة
 ١١٦١٠ - فاطمة بنت المجلل القرشیة ١١٥٩٣ - فاطمة بنت حمزة بن عبد
 ٢٧٧ العامریة ٢٧٠ المطلب بن هاشم الهاشمیة
 ١١٦١١ - فاطمة بنت منقذ بن ١١٥٩٤ - فاطمة بنت الخطاب بن نفیل
 ٢٧٧ الأنصاریة ٢٧١ القرشیة العدویة
 ١١٦١٢ - فاطمة بنت الولید ١١٥٩٥ - فاطمة بنت سودة بن أبي
 ٢٧٧ المخزومیة ٢٧٢ ضبیس الجهنیة
 ١١٦١٣ - فاطمة بنت الولید العشمیة ١١٥٩٦ - فاطمة بنت شریح الکلابیة
 ١١٦١٤ - فاطمة بنت الولید القرشیة ١١٥٩٧ - فاطمة بنت شریك بن
 ٢٧٨ [المخزومیة] ٢٧٢ سحماء
 ١١٦١٥ - فاطمة بنت یعار ١١٥٩٨ - فاطمة بنت شیبة بن ربیعة بن
 ٢٧٨ - فاطمة بنت الیمان العبسیة ٢٧٢ عبد شمس العشمیة
 ١١٦١٧ - فرتی ١١٥٩٩ - فاطمة بنت صفوان الکنانیة
 ١١٦١٨ - الفرعة بنت مالك الخدریة ١١٦٠٠ - فاطمة بنت الضحاک بن

- ١١٦١٩ - فروة بنت الحارث
العتوارية ٢٧٩
- ١١٦٢٠ - فريعة بنت أبي أمامة: أسعد
بن زرارة الأنصارية. تقدمت
في رفاة ٢٧٩
- ١١٦٢١ - فريعة بنت الحَبَاب
الأنصارية ٢٧٩
- ١١٦٢٢ - فُرَيْعَة بنت خالد بن خنيس بن
لوزان الأنصارية ٢٧٩
- ١١٦٢٣ - فريعة بنت زُرارة ٢٧٩
- ١١٦٢٤ - فُريعة بنت عمرو بن خنيس ٢٨٠
- ١١٦٢٥ - فريعة بنت عمرو بن لوزان ٢٨٠
- ١١٦٢٦ - فُريعة بنت قيس الأنصاريّة ٢٨٠
- ١١٦٢٧ - فريعة بنت مالك بن
الدَحْشَم ٢٨٠
- ١١٦٢٨ - فُريعة بنت مالك بن سنان
الخدريّة ٢٨٠
- ١١٦٢٩ - فُريعة بنت معوذ بن عفراء
الأنصاريّة ٢٨٠
- ١١٦٣٠ - فُريعة بنت وهب الزهريّة ٢٨١
- ١١٦٣١ - فُسْحَم بنت أوس الأنصارية ٢٨١
- ١١٦٣٢ - فضة الثَوبيّة: جارية فاطمة
الزهراء ٢٨١
- ١١٦٣٣ - فكيهة الأنصارية ٢٨٢
- ١١٦٣٤ - فكيهة بنت عبيد بن دليم
الأنصارية ٢٨٢
- ١١٦٣٥ - فكيهة بنت المطلّب بن خلدة
بن مخلد الأنصارية ٢٨٢
- ١١٦٣٦ - فكيهة بنت يزيد بن السكن ٢٨٢
- ١١٦٣٧ - فكيهة بنت يسار ٢٨٢
- ١١٦٣٨ - فاطمة بنت الوليد بن عبد
شمس بن مخزوم ٢٨٢
- ١١٦٣٩ - فَرَوَة ٢٨٣
- ١١٦٤٠ - فُريعة أم إبراهيم بن نُبَيْط ٢٨٣
- ١١٦٤١ - قَبَيْسَة بنت صَيْفِي بن صخر
بن خنساء ٢٨٣
- ١١٦٤٢ - قَتيلة بنت عبد العزى القرشية
العامرية ٢٨٣
- ١١٦٤٣ - قتيلة بنت صَيْفِي: ويقال
الأنصارية ٢٨٤
- ١١٦٤٤ - قُتيلة بنت العَرِياض ٢٨٤
- ١١٦٤٥ - قتيلة بنت عمرو بن هلال
الكنانية ٢٨٥
- ١١٦٤٦ - قُتيلة بنت التّضر بن الحارث
القرشية ٢٨٥
- ١١٦٤٧ - قِرْصَافَة بنت الحارث بن
عوف ٢٨٦
- ١١٦٤٨ - قرة العين بنت عبادة
الأنصارية ٢٨٦
- ١١٦٤٩ - قَرِيبة بنت أبي أمية بن المغيرة
المخزومية ٢٨٦
- ١١٦٥٠ - قَرِيبة بن زيد: بنت عبد ربه
الأنصارية ٢٨٦
- ١١٦٥١ - قَرِيبة بنت أبي سفيان بن
حرب الأموية ٢٨٧
- ١١٦٥٢ - قَرِيبة بنت أبي فُحَافَة ... ٢٨٧
- ١١٦٥٣ - قَريرة بنت الحارث
العتوارية ٢٨٧
- ١١٦٥٤ - قِسرة بنت رؤاس الكنديّة ٢٨٧

- ١١٦٥٥ - القصواء جدة القاسم بن غنام ٢٨٧
- ١١٦٥٦ - قفيرة الهلالية ٢٨٧
- ١١٦٥٧ - قَهْطَم بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس ٢٨٨
- ١١٦٥٨ - قَيْلَة بنت مَخْرَمَة التميمية ٢٨٨
- ١١٦٥٩ - قيلة الأنمارية ٢٩١
- ١١٦٦٠ - قيلة الخزاعية ٢٩١
- ١١٦٦١ - قيلة بنت قيس بن معديكرب الكندية ٢٩٢
- ١١٦٦٢ - قريية بنت الحارث العتوارية ٢٩٢
- ١١٦٦٣ - كبشة بنت أبي أمامة ... ٢٩٣
- ١١٦٦٤ - كبشة بنت أوس بن شريق الأنصارية ٢٩٣
- ١١٦٦٥ - كبشة بنت ثابت الأنصارية ٢٩٣
- ١١٦٦٦ - كبشة بنت ثابت بن مبدول ٢٩٣
- ١١٦٦٧ - كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام ٢٩٣
- ١١٦٦٨ - كبشة بنت حاطب بن قيس بن هيشة ٢٩٤
- ١١٦٦٩ - كبشة بنت رافع الأنصارية الخدرية ٢٩٤
- ١١٦٧٠ - كبشة بنت عبد عمرو الأنصارية ٢٩٤
- ١١٦٧١ - كبشة بنت الفاكه بن قيس الأنصارية الزرقية ٢٩٤
- ١١٦٧٢ - كبشة بنت فروة بن عمرو بن فروة الأنصارية ٢٩٥
- ١١٦٧٣ - كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية ٢٩٥
- ١١٦٧٤ - كبشة بنت مالك ٢٩٥
- ١١٦٧٥ - كبشة بنت مالك بن قيس ٢٩٥
- ١١٦٧٦ - كبشة بنت معديكرب .. ٢٩٥
- ١١٦٧٧ - كبشة بنت معن بن عاصم الأنصارية ٢٩٥
- ١١٦٧٨ - كبشة بنت واقد بن عمرو ٢٩٥
- ١١٦٧٩ - كبيرة ٢٩٦
- ١١٦٨٠ - كبيشة بنت مالك بن قيس الأنصارية ٢٩٦
- ١١٦٨١ - كبيشة بنت معن بن عاصم ٢٩٦
- ١١٦٨٢ - كثيرة ٢٩٦
- ١١٦٨٣ - كحيلة ٢٩٦
- ١١٦٨٤ - كريمة بنت أبي حدرد الأسلمية ٢٩٦
- ١١٦٨٥ - كريمة بنت كلثوم الحميرية ٢٩٧
- ١١٦٨٦ - كُعَيْبَة بنت سعيد الأسلمية ٢٩٧
- ١١٦٨٧ - كلبة بنت يثربي ٢٩٧
- ١١٦٨٨ - كلثم بنت برثن ٢٩٧
- ١١٦٨٩ - كلثم بنت محرز النجارية ٢٩٧
- ١١٦٩٠ - كلثم جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة ٢٩٧
- ١١٦٩١ - كنود بنت قرظة ٢٩٧
- ١١٦٩٢ - كنود أم سارة ٢٩٧
- ١١٦٩٣ - كويسة ٢٩٨
- ١١٦٩٤ - كَيْسَة بنت الحارث بن عبد شمس ٢٩٨
- ١١٦٩٥ - كبيشة بنت حكيم الثقفية ٢٩٨
- ١١٦٩٦ - كبشة بنت مكشوح المرادية ٢٩٨

- ١١٦٩٧ - كبشة بنت بُرثن وقيل يثربي
العنبرية ٢٩٨
- ١١٦٩٨ - لبابة بنت أسلم بن حارثة . ٢٩٩
- ١١٦٩٩ - لبابة بنت الحارث الهلالية ٢٩٩
- ١١٧٠٠ - لبابة بنت الحارث بن حزن
الهلالية ٢٩٩
- ١١٧٠١ - لبابة بنت أبي لبابة
الأنصارية ٣٠٠
- ١١٧٠٢ - لُبْنَى بنت ثابت بن المنذر بن
حرام الأنصارية الخزرجية ٣٠١
- ١١٧٠٣ - لبنى بنت الخطيم الأنصارية ٣٠١
- ١١٧٠٤ - لبنى بنت قِيظي الأنصارية ٣٠١
- ١١٧٠٥ - لبيبة ٣٠١
- ١١٧٠٦ - ليس بنت عمرو بن حرام
الأنصارية ٣٠١
- ١١٧٠٧ - لبيسة بنت عمرو الأنصارية ٣٠٢
- ١١٧٠٨ - لُهَيْيَّة جارية عمر بن
الخطاب ٣٠٢
- ١١٧٠٩ - ليلى بنت الإطنابة بن منصور
بن معيص الأنصارية ... ٣٠٢
- ١١٧١٠ - ليلى بنت بلال الأنصارية . ٣٠٢
- ١١٧١١ - ليلى بنت ثابت بن المنذر بن
عمرو بن حرام ٣٠٢
- ١١٧١٢ - ليلى بنت أبي حَثْمَة القرشية
العدوية ٣٠٣
- ١١٧١٣ - ليلى بنت حكيم الأنصارية
الأوسية ٣٠٣
- ١١٧١٤ - ليلى بنت الخطيم الأنصارية
الأوسية ثم الظفرية ٣٠٣
- ١١٧١٥ - ليلى بنت رافع بن عمرو
الأنصارية ٣٠٤
- ١١٧١٦ - ليلى بنت رُبَعي بن عامر بن
خالدة الأنصارية ٣٠٥
- ١١٧١٧ - ليلى بنت رِثاب بن حنيف
الأنصارية ٣٠٥
- ١١٧١٨ - ليلى بنت أبي سفيان بن
الأنصارية الأشهلية ٣٠٥
- ١١٧١٩ - ليلى بنت سماك بن ثابت ابن
مالك الأغر ٣٠٥
- ١١٧٢٠ - ليلى بنت سماك الأنصارية ٣٠٥
- ١١٧٢١ - ليلى بنت طنابة بن معيص
الأنصارية ٣٠٥
- ١١٧٢٢ - ليلى بنت عبادة الأنصارية
الساعدية ٣٠٥
- ١١٧٢٣ - ليلى بنت عبد الله العدويَّة ٣٠٥
- ١١٧٢٤ - ليلى بنت عَطَّارِد ٣٠٦
- ١١٧٢٥ - ليلى بنت قانف الثقفيَّة .. ٣٠٦
- ١١٧٢٦ - ليلى بنت النَّصر العبديَّة . ٣٠٦
- ١١٧٢٧ - ليلى بنت نهيك الأنصارية ٣٠٦
- ١١٧٢٨ - ليلى بنت يسار ٣٠٦
- ١١٧٢٩ - ليلى السَّدوسية ٣٠٧
- ١١٧٣٠ - ليلى بنت يعار ٣٠٧
- ١١٧٣١ - ليلى الغفارية ٣٠٧
- ١١٧٣٢ - ليلى عمة عبد الرحمن بن أبي
ليلى ٣٠٨
- ١١٧٣٣ - ليلى مولاة عائشة ٣٠٨
- ١١٧٣٤ - ليلى روى عنها حبيب بن
زيد ٣٠٨

- ١١٧٣٥ - لينة حديثها في جزء بن ديزيل
الصغير ٣٠٨
- ١١٧٣٦ - لينة صاحبة مكان قباء .. ٣٠٨
- ١١٧٣٧ - ليلي بنت الجودي بن عدي
بن عمرو بن أبي عمرو
الغساني ٣٠٩
- ١١٧٣٨ - ليلي بنت حابس التميمية . ٣١٠
- ١١٧٣٩ - ليلي بنت حكيم ٣١٠
- ١١٧٤٠ - الماردة ٣١٠
- ١١٧٤١ - مارية القبطية أم ولد رسول
الله صلى الله عليه وآله
وسلم ٣١٠
- ١١٧٤٢ - مارية خادم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ٣١١
- ١١٧٤٣ - مارية خادم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ٣١٢
- ١١٧٤٤ - مارية، أو ماوية ٣١٢
- ١١٧٤٥ - محبة بنت الربيع بن عمرو بن
أبي زهير الأنصارية ٣١٣
- ١١٧٤٦ - مححنة ٣١٤
- ١١٧٤٧ - مُحَيَاة بنت خالد بن سنان
العبسي ٣١٤
- ١١٧٤٨ - مُحَيَاة بنت أبي نائلة
الأشهلية ٣١٥
- ١١٧٤٩ - مرضية ٣١٥
- ١١٧٥٠ - مريم بنت إياس الأنصارية ٣١٥
- ١١٧٥١ - مريم بنت أبي سفيان
الأنصارية الدوسية ٣١٥
- ١١٧٥٢ - مريم بنت عثمان الأنصارية ٣١٥
- ١١٧٥٣ - مريم المغالية ٣١٦
- ١١٧٥٤ - مسرة ٣١٦
- ١١٧٥٥ - مسكة ويقال مسيكة جارية
عبد الله بن أبي ابن سلول . ٣١٦
- ١١٧٥٦ - مُطِيعَة بنت التَّعمان بن مالك
الأنصارية ٣١٦
- ١١٧٥٧ - معاذة بنت عبد الله
الأنصارية ٣١٦
- ١١٧٥٨ - معاذة زوج الأعشى
المازنية ٣١٦
- ١١٧٥٩ - معاذة زوج شجاع بن
الحارث السدوسي ٣١٦
- ١١٧٦٠ - معاذة جارية عبد الله بن أبي
ابن سلول ٣١٦
- ١١٧٦١ - معاذة الغفارية ٣١٨
- ١١٧٦٢ - مليكة بنت أبي أمية ٣١٨
- ١١٧٦٣ - مليكة بنت ثابت بن الفاكه
مليكة بنت خارجة بن زَيْد بن
أبي زهير الأنصارية ٣١٨
- ١١٧٦٥ - مليكة بنت خارجة بن سنان
مليكة بنت داود ٣١٨
- ١١٧٦٦ - مليكة بنت داود ٣١٨
- ١١٧٦٧ - مُلَيْكَة بنت سَهْل بن زَيْد
الأنصارية ٣١٨
- ١١٧٦٨ - مُلَيْكَة بنت عبد الله الأنصارية
الخزرجية ٣١٩
- ١١٧٦٩ - مليكة بنت عبد الله بن صخر
بن خنساء الأنصارية ... ٣١٩
- ١١٧٧٠ - مليكة بنت عمرو الأنصارية ٣١٩
- ١١٧٧١ - مُلَيْكَة بنت عمرو بن سهل
الأنصارية ٣١٩
- ١١٧٧٢ - مليكة بنت عُويمر الهذلية ٣١٩

- ١١٧٧٣ - مليكة بنت كعب الكنانية . ٣٢٠
- ١١٧٧٤ - مليكة امرأة خباب بن الأرت ٣٢٠
- ١١٧٧٥ - مليكة الأنصارية ٣٢٠
- ١١٧٧٦ - مليكة والدة السائب بن الأقرع ٣٢١
- ١١٧٧٧ - مليكة الهلالية ٣٢١
- ١١٧٧٨ - مندوس بنت خلاد الأنصارية الخزرجية ٣٢١
- ١١٧٧٩ - مندوس بنت عبادة بن دليم بن حارثة الأنصارية الخزرجية ٣٢١
- ١١٧٨٠ - مندوس بنت عمرو بن خُنيس الأنصارية ٣٢١
- ١١٧٨١ - مندوس بنت قطبة بن عمرو بن النجار ٣٢١
- ١١٧٨٢ - موهبة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٣٢٢
- ١١٧٨٣ - ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية ٣٢٢
- ١١٧٨٤ - ميمونة بنت سعد ٣٢٤
- ١١٧٨٥ - ميمونة خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٣٢٧
- ١١٧٨٦ - ميمونة غير منسوبة ٣٢٧
- ١١٧٨٧ - ميمونة بنت صُبَيْح أو صفيح ٣٢٧
- ١١٧٨٨ - ميمونة بنت عبد الله من بني مرید ٣٢٧
- ١١٧٨٩ - ميمونة بنت أبي عسيب .. ٣٢٧
- ١١٧٩٠ - ميمونة بنت كَرْدَم الثقفية . ٣٢٨
- ١١٧٩١ - ميمونة بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل ٣٢٩
- ١١٧٩٢ - مريم بنت إياس بن البكير الليشية ٣٢٩
- ١١٧٩٣ - مرجانة مولاة عمر ٣٢٩
- ١١٧٩٤ - مليكة بنت خارجة بن سنان بن عوف ٣٢٩
- ١١٧٩٥ - مليكة والدة الحطيئة الشاعر ٣٣٠
- ١١٧٩٦ - مهدي بنت حمران بن بشر بن حاجب ٣٣٠
- ١١٧٩٧ - مَيَّة بنت محرز من بني الحارث بن كعب ٣٣٠
- ١١٧٩٨ - مزيدة العصرية ٣٣٠
- ١١٧٩٩ - ميمونة بنت سعد ٣٣١
- ١١٨٠٠ - نائلة بنت الربيع بن قيس الأنصارية ٣٣١
- ١١٨٠١ - نائلة بنت سعد بن مالك الأنصارية ٣١
- ١١٨٠٢ - نائلة بنت سلامة بن وقش ٣٣١
- ١١٨٠٣ - نائلة بنت عبيد بن الحر الأنصارية ٣٣١
- ١١٨٠٤ - نَبْعَة الحبشية جارية أم هانئ ٣٣١
- ١١٨٠٥ - نُبَيْتَة ٣٣٢
- ١١٨٠٦ - نُتَيْلَة بنت قيس الأنصارية ٣٣٢
- ١١٨٠٧ - نُذْبَة مولاة ميمونة ٣٣٣
- ١١٨٠٨ - نُسَيْبَة بنت ثابت بن عمير . ٣٣٣
- ١١٨٠٩ - نُسَيْبَة بنت الحارث الأنصارية ٣٣٣

- ٣٣٧ عليه وآله وسلم ٣٣٣ نسيبة بنت رافع ١١٨١٠
- ١١٨٣٠ - نويلة بنت أسلم أو مسلم ١١٨١١ - نُسيبة بنت سماك الأنصارية
- ٣٣٨ الأنصارية الحارثية ٣٣٣ الأوسية ١١٨١٢ - نسيبة بنت أبي طلحة
- ٣٣٨ ١١٨٣١ - نُبيشة بنت كعب ٣٣٣ الأنصارية ١١٨١٣ - نسيبة بنت كعب الأنصارية
- ١١٨٣٢ - هالة بنت خُوَيْلِد بن أسد بن ١١٨١٤ - نسيبة بنت نيار بن الحارث
- ٣٣٨ عبد العزى القرشية الأسدية ٣٣٣ الأنصارية ١١٨١٥ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٣٩ ١١٨٣٣ - هالة بنت عَوْف الزهرية ٣٣٥ الأنصارية ١١٨١٦ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٣٩ ١١٨٣٤ - هجيمة ٣٣٥ الأنصارية ١١٨١٦ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٣٥ - هريرة بنت زَمْعَة القرشية ٣٣٥ الأنصارية ١١٨١٧ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٣٩ الأسدية ٣٣٥ الأنصارية ١١٨١٧ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٣٩ ١١٨٣٦ - هزيلة بنت ثابت الأنصارية ٣٣٥ الأنصارية ١١٨١٨ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٣٧ - هزيلة بنت الحارث بن حزن ٣٣٥ الأنصارية ١١٨١٨ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٣٩ الهلالية ٣٣٥ الأنصارية ١١٨١٩ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤٠ ١١٨٣٨ - هزيلة بنت سعيد الأنصارية ٣٣٥ الأنصارية ١١٨١٩ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤٠ ١١٨٣٩ - هزيلة بنت عتبة الأنصارية ٣٣٦ طالب ١١٨٢٠ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٤٠ - هزيلة بنت مسعود بن زيد ٣٣٦ نيفسة بنت أمية ١١٨٢١ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤٠ الأنصارية ٣٣٦ نيفسة بنت ثعلبة ١١٨٢٢ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤٠ ١١٨٤١ - همينة بنت خلف الخزاعية ٣٣٦ نيفسة بنت عمرو بن خلدة بن ١١٨٢٣ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٤٢ - هند بنت أبي خلف ٣٣٦ نيفسة بنت عمرو بن خلدة بن ١١٨٢٣ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤١ الجمحية ٣٣٧ جحش ١١٨٢٤ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٤٣ - هند بنت أثانة القرشية ٣٣٧ نهية أم ولد عمر ١١٨٢٥ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤١ المطلبية ٣٣٧ النوار بنت الحارث بن قيس ١١٨٢٥ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٤٤ - هند بنت أُسَيْد بالتصغير، ابن ٣٣٧ الأنصارية ١١٨٢٦ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤١ حضير الأنصارية ٣٣٧ النوار بنت قيس الأنصارية ١١٨٢٧ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤٢ ١١٨٤٥ - هند بنت أوس بن شريق ٣٣٧ النوار بنت قيس بن لوزان بن ١١٨٢٧ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٤٦ - هند بنت أوس بن عدي بن ٣٣٧ مجدعة الأنصارية ١١٨٢٨ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤٢ أمية الأنصارية ٣٣٧ النوار بنت مالك الأنصارية ١١٨٢٩ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٤٧ - هند بنت البراء بن معرور ٣٣٧ النوار بنت مالك الأنصارية ١١٨٢٩ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ٣٤٢ الأنصارية ٣٣٧ النوار بنت مالك الأنصارية ١١٨٢٩ - نسيبة بنت نيار الأنصارية
- ١١٨٤٨ - هند بنت الحارث بن عبد ٣٣٧ النوار بنت مالك الأنصارية ١١٨٢٩ - نسيبة بنت نيار الأنصارية

- ٣٤٨ المطلب بن هاشم ٣٤٢ المطلب بن هاشم
 ٣٤٨ ١١٨٦٧ - هند بنت منبه بن الحجاج ٣٤٢ ١١٨٤٩ - هند بنت أبي أمية
 ٣٤٨ السَّهْمِيَّة ١١٨٥٠ - هند بنت الحصين بن
 ٣٤٨ ١١٨٦٨ - هند بنت المنذر الأنصارية ٣٤٤ المطلب
 ٣٤٨ ١١٨٦٩ - هند بنت هُبيرة ١١٨٥١ - هند بنت الحكم بن أبي
 ١١٨٧٠ - هند بنت الوليد بن عتبة بن ٣٤٤ العاص بن أمية
 ٣٤٩ ربيعة بن عبد شمس ١١٨٥٢ - هند بنت ربيعة بن الحارث
 ٣٤٩ ١١٨٧١ - هند بنت يزيد الكلابية .. ٣٤٤ بن عبد المطلب
 ٣٤٩ ١١٨٧٢ - هند امرأة بلال ٣٤٥ ١١٨٥٣ - هند بنت زياد
 ٣٤٩ ١١٨٧٣ - هند الجهنية ١١٨٥٤ - هند بنت أبي سفيان بن حرب
 ٣٥٠ ١١٨٧٤ - هند غير منسوبة ٣٤٥ بن أمية الأموية
 ١١٨٧٥ - هند بنت الحكم بن العاص ٣٤٥ ١١٨٥٥ - هند بنت أبي سفيان
 ٣٥٠ بن أمية الأموية ٣٤٥ ١١٨٥٦ - هند بنت سَمَاك الأنصارية
 ١١٨٧٦ - هند بنت زياد زوج سهل بن ٣٤٥ ١١٨٥٧ - هند بنت سهل الجُهنية ..
 ٣٥٠ سعد ١١٨٥٨ - هند بنت سهل الأنصارية
 ٣٥٠ ١١٨٧٧ - هند الخَوْلَانِيَّة ٣٤٥ الجسمية
 ١١٨٧٨ - هُنَيْدَة بنت صعصعة بن ناجية ٣٤٦ ١١٨٥٩ - هند بنت أبي طالب
 ٣٥١ التميمية المجاشعية ... ١١٨٦٠ ✓ - هند بنت عُبَبة بن ربيعة
 ٣٥١ ١١٨٧٩ - هجيمة أم الدرداء ٣٤٦ القرشية
 ٣٥١ ١١٨٨٠ - هند بنت الحارث الفراسية ١١٨٦١ - هند بنت عتيق بن عائذ بن
 ٣٥١ ١١٨٨١ - وُدَّة بنت عقبة الأشهلية .. ٣٤٧ عبد الله بن عمر بن مخزوم
 ٣٥٢ ١١٨٨٢ - وُسَّاء بنت الصَّلْت السلمية ١١٨٦٢ - هند بنت عقبة بن أبي معيط
 ١١٨٨٣ م - وقصاء بنت مسعود بن ٣٤٨ الأموية
 عامر بن عدي بن جشم ١١٨٦٣ - هند بنت عمرو بن الجموح
 ٣٥٢ الأنصارية ٣٤٨ الأنصارية
 ١١٨٨٤ م - وهبة بنت أبي بن خلف ١١٨٦٤ - هند بنت عمرو بن حزام
 ٣٥٢ الجمحية ٣٤٨ الأنصارية
 ١١٨٨٥ - وصلة بنت وائل ١١٨٦٥ - هند بنت محمود بن سلمة بن
 ٣٥٢ ١١٨٨٦ - يُسيرة بنت مليكة الأنصارية ٣٤٨ خالد بن عدي الأنصارية .
 ١١٨٨٧ - يُسيرة أم ياسر ١١٨٦٦ - هند بنت المقوم بن عبد

حرف الألف

١١٨٨٨ - أم أبان بنت عتبة بن ربيعة	١١٩٠٥ - أم أيوب بنت قيس بن سعد
٣٥٤ بنت عبد شمس العبشمية	٣٦٢ بن مالك الأغر
٣٥٤ - أم أزهر العائشية	١١٩٠٦ - أم أيوب بنت مسعود ...
٣٥٤ - أم إسحاق الغنوية	١١٩٠٧ - أم أبان بنت جندب بن عمرو
٣٥٥ - أم الأسود	٣٦٣ بن حممة الدوسية
٣٥٥ - أم أسيد امرأة أبي أسيد	١١٩٠٨ - أم بجيد الأنصارية الحارثية
٣٥٦ - الساعدي	١١٩٠٩ - أم بُرْدَة بنت المنذر الأنصارية
٣٥٦ - أم إياس بنت ثابت بن	٣٦٣ النجارية
الأجدع	١١٩١٠ - أم بُرْدَة الأنصارية المازنية
٣٥٦ - أم أنس الأنصارية	١١٩١١ - أم بشر بنت البراء بن معرور
٣٥٦ - أم أنس بنت البراء بن	١١٩١٢ - أم بشر بنت عمرو بن عنمة بن
معرور	٣٦٤ سلمة
٣٥٦ - أم أنس زوج أبي أنس ...	١١٩١٣ - أم بشر زوج البراء بن
٣٥٧ - أم أنس بنت عمرو بن	٣٦٤ معرور
مرضخة الأنصارية	١١٩١٤ - أم بشر بنت البراء
٣٥٧ - أم أنس بنت واقد بن عمرو بن	١١٩١٥ - أم بلال امرأة بلال
عوف	١١٩١٦ - أم بلال بنت هلال السلمية
٣٥٨ - أم أوس البهزية	١١٩١٧ - أم بيسان بنت زيد بن مالك
٣٥٨ - أم إياس بنت أنس الأنصارية	٣٦٥ الأنصارية
٣٥٨ - الأشهلية	١١٩١٨ - أم البنين بنت عيينة بن حصن
٣٥٨ - أم إياس بنت أبي الحيسر	٣٦٥ الفزاري
٣٥٨ - أم أيمن مولاة النبي صلى الله	١١٩١٩ - أم ثابت بنت ثابت بن سنان
عليه وآله وسلم وحاضنته	٣٦٦ - أم ثابت بنت ثعلبة
٣٥٨ - أم أيمن أخرى كانت مولاة	١١٩٢١ - أم ثابت بنت جبر بن عتيك
مارية أم إبراهيم ولد النبي	٣٦٦ الأنصارية
صلى الله عليه وآله وسلم .	١١٩٢٢ - أم ثابت بنت حارثة
٣٦٢ - أم أيوب بنت قيس الخزرجية	٣٦٦ الأنصارية
٣٦٢ - أم أيوب بنت قيس الخزرجية	١١٩٢٣ - أم ثابت بنت سنان بن عبيد
٣٦٢ - أم أيوب بنت قيس الخزرجية	٣٦٦ الأنصارية
٣٦٢ - أم أيوب بنت قيس الخزرجية	١١٩٢٤ - أم ثابت بنت سهل بن عتيك

- ١١٩٢٥ - أم ثابت بنت قيس بن شماس
الأنصارية ٣٦٦
- ١١٩٢٦ - أم ثابت بنت مسعود
الأنصارية الزرقية ٣٦٧
- ١١٩٢٧ - أم ثعلبة بنت ثابت بن الجذع
الأنصارية ٣٦٧
- ١١٩٢٨ - أم ثعلبة بنت زيد بن الحارث
بن حرام ٣٦٨
- ١١٩٢٩ - أم جَعْدَة ٣٦٧
- ١١٩٣٠ - أم الجُلَّاس التميمية ... ٣٦٧
- ١١٩٣١ - أم الجَلْنَدَج والدة أشعب
الطماع ٣٦٧
- ١١٩٣٢ - أم جميل بنت أوس المَرثِيَّة ٣٦٨
- ١١٩٣٣ - أم جميل بنت الجُلَّاس
الأنصارية ٣٦٨
- ١١٩٣٤ - أم جميل بنت الحباب
الخزرجية ٣٦٨
- ١١٩٣٥ - أم جميل بنت أبي أخزم
الأنصارية ٣٦٨
- ١١٩٣٦ - أم جميل بنت الخطاب
القرشية العدوية ٣٦٨
- ١١٩٣٧ - أم جميل بنت عبد الله ... ٣٦٨
- ١١٩٣٨ - أم جميل بنت قُطَبة بن عامر
الأنصارية ٣٦٩
- ١١٩٣٩ - أم جميل بنت المجمل .. ٣٦٩
- ١١٩٤٠ - أم جندب والدة أبي ذر .. ٣٦٩
- ١١٩٤١ - أم جُنْدَب الأزدية ٣٦٩
- ١١٩٤٢ - أم جندب بنت مسعود بن
أوس الأنصارية ٣٧٠
- ١١٩٤٣ - أم جندرة ٣٧٠
- ١١٩٤٤ - أم جميل الدوسية ٣٧٠
- ١١٩٤٥ - أم جُنْدَب الأزدية ٣٧٠
- ١١٩٤٦ - أم الحارث بنت ثابت بن
الجذع الأنصارية ٣٧١
- ١١٩٤٧ - أم الحارث بنت الحارث بن
ثعلبة الأنصارية ٣٧١
- ١١٩٤٨ - أم الحارث بنت الحارث بن
عروة الأنصارية ٣٧١
- ١١٩٤٩ - أم الحارث بنت عياش بن أبي
ربيعة المخزومية ٣٧١
- ١١٩٥٠ - أم الحارث بنت مالك بن
خنساء بن سنان الأنصارية ٣٧٢
- ١١٩٥١ - أم الحارث بنت التَّعْمان بن
خنساء ٣٧٢
- ١١٩٥٢ - أم الحارث بن غزيرة
الأنصارية ٣٧٢
- ١١٩٥٣ - أم حارثة عمة أنس ٣٧٢
- ١١٩٥٤ - أم حارثة هي الربيع بنت
النضر ٣٧٢
- ١١٩٥٥ - أم الحُبَاب بنت الحباب . ٣٧٢
- ١١٩٥٦ - أم حَبَان بنت عامر بن نابي ٣٧٢
- ١١٩٥٧ - أم حبيب بنت ثمامة ٣٧٢
- ١١٩٥٨ - أم حبيب بنت سعيد بن
يربوع ٣٧٢
- ١١٩٥٩ - أم حبيب بنت العاص
القرشية الأموية ٣٧٢
- ١١٩٦٠ - أم حبيب بنت العباس بن عبد
المطلب ٣٧٣
- ١١٩٦١ - أم حبيب بنت غانم ٣٧٣

١١٩٨٣ - أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن عبد شمس	٣٧٣	١١٩٦٢ - أم حبيب بنت العوام القرشية الأسدية	٣٧٣
٣٧٩ المخزومي	٣٧٣	١١٩٦٣ - أم حبيب بنت معتب	٣٧٣
١١٩٨٤ - أم حكيم بنت الحارث	٣٧٣	١١٩٦٤ - أم حبيب بنت نباتة الأسدية	٣٧٣
٣٧٩ المخزومية	٣٧٣	١١٩٦٥ - أم حبيب مولاة أم عطية .	٣٧٣
١١٩٨٥ - أم حكيم بنت حرام	٣٧٣	١١٩٦٦ - أم حبيبة بنت جحش	٣٧٣
٣٨٠ أم حكيم بنت الزبير بن عبد	٣٧٤	١١٩٦٧ - أم حبيبة بنت أبي سفيان القرشية الأموية	٣٧٤
٣٨٠ المطلب بن هاشم	٣٧٤	١١٩٦٨ - أم حبيبة بنت نباتة الأسدية	٣٧٤
١١٩٨٧ - أم حكيم بنت طارق	٣٧٥	١١٩٦٩ - أم حبيبة مولاة أم عطية ..	٣٧٥
٣٨١ الكنانية	٣٧٥	١١٩٧٠ - أم الحجاج سرية أمامة ..	٣٧٥
١١٩٨٨ - أم حكيم بنت عبد الرحمن	٣٧٥	١١٩٧١ - أم حرام بنت ملحان	٣٧٥
٣٨١ بن مسعود	٣٧٦	١١٩٧٢ - أم حرملة بنت عبد الأسود الخزاعية	٣٧٦
١١٩٨٩ - أم حكيم بنت عقبة بن أبي وقاص	٣٧٦	١١٩٧٣ - أم الحسن بنت خالد بن قصي	٣٧٦
٣٨١ أم حكيم بنت عقبة بن أبي معيط	٣٧٦	١١٩٧٤ - أم الحصين الأحمسية ..	٣٧٦
٣٨١ أم حكيم بنت النضر	٣٧٧	١١٩٧٥ - أم حفيظ بنت الحارث الهلالية	٣٧٧
٣٨٢ أم حكيم بنت وداع	٣٧٧	١١٩٧٦ - أم الحكم بنت الزبير القرشية الهاشمية	٣٧٧
١١٩٩٣ - أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي	٣٧٨	١١٩٧٧ - أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب الأموية	٣٧٨
٣٨٢ أم حميد، والددة أشعب .	٣٧٨	١١٩٧٨ - أم الحكم بنت عبد الرحمن الأنصارية	٣٧٨
١١٩٩٥ - أم حنظلة بنت رومي بن وقش	٣٧٨	١١٩٧٩ - أم الحكم بنت عقبة	٣٧٨
٣٨٣ الأنصارية الأشهلية	٣٧٨	١١٩٨٠ - أم الحكم الضمرية	٣٧٨
١١٩٩٦ - أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب	٣٧٨	١١٩٨١ - أم الحكم الغفارية	٣٧٨
٣٨٣ أم حكيم بنت قارظ زوج عبد الرحمن بن عوف	٣٧٨	١١٩٨٢ - أم حكيم بنت أبي أمية بن حارثة السلمية	٣٧٩
٣٨٣ أم حكيم بنت عامر بن خالد بن عمر بن قريظ	٣٧٩	١١٩٩٩ - أم حزره اسمها عبيدة	٣٧٩
٣٨٤ أم حزره اسمها عبيدة			

٣٨٤	١٢٠٠٠ - أم الحكم الضمرية	٣٨٤	١٢٠١٩ - أم رافع زوج أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٣٨٤	١٢٠٠١ - أم خارجة بنت النضرين	٣٨٤	١٢٠٢٠ - أم ربيعة بنت خدام
٣٨٤	١٢٠٠٢ - أم خارجة امرأة زيد بن ثابت	٣٨٤	١٢٠٢١ - أم الربيع بنت أسلم بن الحريش الأنصارية
٣٨٥	١٢٠٠٣ - أم خالد بنت الأسود القرشية الزهرية	٣٨٥	١٢٠٢٢ - أم الربيع بنت البراء
٣٨٥	١٢٠٠٤ - أم خالد بنت خالد القرشية الأموية	٣٨٥	١٢٠٢٣ - أم الربيع بنت عبيد الأنصارية
٣٨٥	١٢٠٠٥ - أم خالد بنت خالد بن يعيـش زيدمناة	٣٩٠	١٢٠٢٤ - أم رزن بنت سواد
٣٨٥	١٢٠٠٦ - أم خالد بنت يعيـش بن قيس بن عمرو الأنصارية	٣٩٠	١٢٠٢٥ - أم رجلة
٣٨٥	١٢٠٠٧ - أم خزيمة زوج جهـم بن قيس	٣٩١	١٢٠٢٦ - أم رمثة
٣٨٥	١٢٠٠٨ - أم خلاد الأنصارية	٣٩١	١٢٠٢٧ - أم رومان
٣٨٥	١٢٠٠٩ - أم خناس هي امرأة مسعود	٣٩٤	١٢٠٢٨ - أم زينب بنت ثعلبة
٣٨٦	١٢٠١٠ - أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة	٣٨٥	١٢٠٢٩ - أم الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية
٣٨٦	١٢٠١١ - أم الدحداح امرأة أبي الدحداح	٣٨٦	١٢٠٣٠ - أم زفر الحبشية
٣٨٦	١٢٠١٢ - أم الدرداء الكبرى	٣٨٦	١٢٠٣١ - أم زفر ماشطة خديجة
٣٨٧	١٢٠١٣ - أم ذر امرأة أبي ذر الغفاري	٣٨٦	١٢٠٣٢ - أم زياد الأشجعية
٣٨٧	١٢٠١٤ - أم ذرة	٣٨٦	١٢٠٣٣ - أم زيد بنت حرام بن عمرو الأنصارية
٣٨٨	١٢٠١٥ - أم رافع بنت أسلم	٣٨٦	١٢٠٣٤ - أم زيد بنت السكن الأنصارية ثم الجشمية
٣٨٨	١٢٠١٦ - أم رافع بنت عامر بن كـريز	٣٨٧	١٢٠٣٥ - أم زيد بنت عمرو بن حرام بن النجار
٣٨٨	١٢٠١٧ - أم رافع بنت عبد الله بن النعمان	٣٨٨	١٢٠٣٦ - أم زيد بنت قيس بن النعمان بن سنان الأنصارية
٣٨٨	١٢٠١٨ - أم رافع بنت عثمان الزرقية	٣٨٨	١٢٠٣٧ - أم زيد غير منسوبة
٣٨٨		٣٨٨	١٢٠٣٨ - أم زينب بنت نبيط بن جابر

- ١٢٠٣٩ - أم زينب التميمية ثم
العنبرية ٣٩٧
- ١٢٠٤٠ - أم سارة ٣٩٨
- ١٢٠٤١ - أم سالم الأشجعية ٣٩٨
- ١٢٠٤٢ - أم سالم مولى أبي حذيفة ٣٩٨
- ١٢٠٤٣ - أم السائب الأنصارية ... ٣٩٨
- ١٢٠٤٤ - أم السائب الغفارية ٣٩٩
- ١٢٠٤٥ - أم السائب النخعية ٣٩٩
- ١٢٠٤٦ - أم سباع ٣٩٩
- ١٢٠٤٧ - أم سبرة ٣٩٩
- ١٢٠٤٨ - أم سعد الأنصارية ٤٠٠
- ١٢٠٤٩ - أم سعد بنت زيد بن ثابت
الأنصارية ٤٠٠
- ١٢٠٥٠ - أم سعد بنت سعد بن الربيع
الأنصارية ٤٠١
- ١٢٠٥١ - أم سعد بنت عبد الله بن أبي
مالك الخزرجية ٤٠١
- ١٢٠٥٢ - أم سعد بنت عقبة الأشهلية ٤٠١
- ١٢٠٥٣ - أم سعد بنت قيس الأنصارية
الزرقية ٤٠٢
- ١٢٠٥٤ - أم سعد بنت مرة بن عمرو
الفهرية، ويقال الجمحية ٤٠٢
- ١٢٠٥٥ - أم سعد بنت مسعود
الأنصارية الزرقية ٤٠٣
- ١٢٠٥٦ - أم سعد بنت ثابت بن عتيك،
اسمها كبشة ٤٠٣
- ١٢٠٥٧ - أم سعيد بنت أبي جهل بن
هشام المخزومية ٤٠٣
- ١٢٠٥٨ - أم سعيد بنت سهل ٤٠٣
- ١٢٠٥٩ - أم سعيد بنت صخر السلمية ٤٠٣
- ١٢٠٦٠ - أم سعيد بنت عبد الله بن أبي
١٢٠٦١ - أم سعيد بنت مرة ٤٠٣
- ١٢٠٦٢ - أم سعيد والددة سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل ٤٠٣
- ١٢٠٦٣ - أم سفيان بنت الضحاك .. ٤٠٣
- ١٢٠٦٤ - أم سفيان بنت الضحاك
السلمية ٤٠٤
- ١٢٠٦٥ - أم سلمة بنت أبي أمية
القرشية المخزومية أم
المؤمنين ٤٠٤
- ١٢٠٦٦ - أم سلمة بنت أبي حكيم . ٤٠٧
- ١٢٠٦٧ - أم سلمة بنت رافع ٤٠٧
- ١٢٠٦٨ - أم سلمة بنت محمية بن جزء
الزيدي ٤٠٧
- ١٢٠٦٩ - أم سلمة بنت مسعود بن أوس
بن ظفر ٤٠٧
- ١٢٠٧٠ - أم سلمة بنت يزيد بن
السكن ٤٠٧
- ١٢٠٧١ - أم سَلِيط ٤٠٨
- ١٢٠٧٢ - أم سليم بنت حكيم ٤٠٨
- ١٢٠٧٣ - أم سليم بنت خالد بن يعيـش
بن النجار ٤٠٨
- ١٢٠٧٤ - أم سُليـم بنت سحيم ٤٠٨
- ١٢٠٧٥ - أم سليم بنت عمرو بن عباد
السلمي ٤٠٨
- ١٢٠٧٦ - أم سُليـم بنت قيس بن عمرو
بن النجار ٤٠٨
- ١٢٠٧٧ - أم سُليـم بنت مَلْحان
الأنصارية ٤٠٨
- ١٢٠٧٨ - أم سليمان بنت أبي حكيم ٤١٠

- ٤١٥ ١٢٠٩٩ - أم شريك بنت جابر
- ٤١١ أذينة
- ٤١٥ ١٢١٠٠ - أم شريك الأنصارية
- ٤١١ ١٢٠٨٠ - أم سِمَاك بنت سهل
- ٤١٥ الخزرجية
- ٤١١ ١٢٠٨١ - أم سِمَاك بنت فضالة بن عدي الأنصارية
- ٤١٦ ١٢١٠١ - أم شريك الأنصارية
- ٤١١ ١٢٠٨٢ - أم سمرة
- ٤١٦ ١٢١٠٢ - أم شريك الدوسية
- ٤١١ ١٢٠٨٣ - أم سنان الأسلمية
- ٤١٦ ١٢١٠٣ - أم شريك القرشية العامرية
- ٤١١ ١٢٠٨٤ - أم سنان الأنصارية
- ٤١٧ ١٢١٠٤ - أم شهاب الغنوية
- ٤١٢ ١٢٠٨٥ - أم سنبل الأسلمية
- ٤٢٠ ١٢١٠٥ - أم شيبه الأزديّة
- ٤١٢ ١٢٠٨٦ - أم سهل بنت أبي حَمّة
- ٤٢٠ ١٢١٠٦ - أم شذرة بنت صعصعة بن ناجية بن مجاشع
- ٤١٣ ١٢٠٨٧ - أم سهل بنت رومي بن وقش
- ٤٢٠ ١٢١٠٧ - أم شرحبيل زوج ذي الكلاع
- ٤١٤ ١٢٠٨٨ - أم سهل بنت سهل بن عتيك
- ٤٢٠ ١٢١٠٨ - أم شُبَاث وهي أم منيع
- ٤١٤ ١٢٠٨٩ - أم سهل بنت عمرو الأنصارية
- ٤٢١ ١٢١٠٩ - أم صبيح هي عنبه
- ٤١٤ ١٢٠٩٠ - أم سهل بنت مسعود بن سعد الزرقية
- ٤٢١ ١٢١١٠ - أم صُبَيْة الجهنية
- ٤١٤ ١٢٠٩١ - أم سهل بنت النعمان الأنصارية
- ٤٢١ ١٢١١١ - أم صخر بنت شريك بن أنس
- ٤١٤ ١٢٠٩٢ - أم سهلة الأنصارية
- ٤٢٢ ١٢١١٢ - أم أصفهاء
- ٤١٤ ١٢٠٩٣ - أم سيف مرضعة ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ٤٢٢ ١٢١١٣ - أم صُهَيْب
- ٤١٤ ١٢٠٩٤ - أم شُبَاث
- ٤٢٢ ١٢١١٤ - أم صابر بنت نعيم بن مسعود
- ٤١٤ ١٢٠٩٥ - أم شبيب امرأة الضحّاك بن سفيان الكلابي
- ٤٢٢ الأشجعي
- ٤١٥ ١٢٠٩٦ - أم شرحبيل بنت فروة بن عمرو الأنصارية
- ٤٢٢ حرف الضاد المعجمة
- ٤١٥ ١٢٠٩٧ - أم شديد
- ٤٢٢ ١٢١١٥ - أم الضحّاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية
- ٤١٥ ١٢٠٩٨ - أم شريك بنت أنس الأنصارية
- ٤٢٣ ١٢١١٦ - أم ضميرة
- ٤١٥ ١٢١١٧ - أم طارق مولاة سعد بن عبادة الأنصاري
- ٤٢٣ ١٢١١٨ - أم طارق ذكرها أبو موسى الأنصارية

- ٤٢٨ - أم عبد الله بنت أبي دومي ٤٢٣ عن المستغفري
- ١٢١٣٩ - أم عبد الله بنت سلمة بن ١٢١١٩ - أم طالب بنت أبي طالب
- ٤٢٨ - مخزومة التميمية ٤٢٣ الهاشمية
- ١٢١٤٠ - أم عبد الله بنت سواد بن ١٢١٢٠ - أم الطفيل امرأة أبي بن كعب
- ٤٢٨ - رزن ٤٢٤ سيد القراء
- ١٢١٤١ - أم عبد الله بنت عازب ٤٢٤ - أم طليق امرأة أبي طليق
- ٤٢٨ - الأنصارية ٤٢٤ - أم طلق
- ١٢١٤٢ - أم عبد الله بنت عدي بن حرف العين المهملة
- ٤٢٨ - خويلد الأسدية ٤٢٥ - أم عاصم السوداء
- ١٢١٤٣ - أم عبد الله بنت معاذ بن ١٢١٢٤ - أم عامر بنت سعيد بن
- ٤٢٨ - جبل ٤٢٥ السكن
- ١٢١٤٤ - أم عبد الله بنت ملحان ١٢١٢٥ - أم عامر بنت سليم
- ١٢١٤٥ - أم عبد الله بنت نبيه بن ٤٢٥ الأنصارية
- ٤٢٩ - الحجاج بن حذيفة السهمية ٤٢٥ - أم عامر بنت سويد
- ١٢١٤٦ - أم عبد الله بنت الوليد ٤٢٥ - أم عامر بنت أبي قحافة
- ٤٢٩ - المخزومية ١٢١٢٨ - أم عامر بنت كعب
- ١٢١٤٧ - أم عبد الله الدوسية ٤٢٥ الأنصارية
- ١٢١٤٨ - أم عبد الله امرأة بسر ٤٢٥ - أم عامر الأنصارية الأشهلية
- ٤٢٩ - المازني ٤٢٦ - أم عامر بنت يزيد بن السكن
- ١٢١٤٩ - أم عبد الله ٤٢٦ - أم عامر الأشهلية
- ١٢١٥٠ - أم عبد الله امرأة أبي موسى ١٢١٣٢ - أم عامر الفهرية والدة أبي
- ٤٣٠ - الأشعري ٤٢٧ عبيدة بن الجراح
- ١٢١٥١ - أم عبد الله والدة عبد الله بن ١٢١٣٣ - أم عامر والدة أبي الطفيل بن
- ٤٣٠ - أنيس الجهنية ٤٢٧ وائلة
- ١٢١٥٢ - أم عبد الله امرأة نعيم بن ٤٢٧ - أم عبد الله بنت أسلم
- ٤٣٠ - النحام ١٢١٣٥ - أم عبد الله بنت أوس
- ١٢١٥٣ - أم عبد الحميد امرأة رافع بن ٤٢٧ الأنصارية
- ٤٣١ - خديج ٤٢٨ - أم عبد الله بنت أبي خيثمة
- ١٢١٥٤ - أم عبد الرحمن ٤٢٨ - أم عبد الله بنت حنظلة بن
- ٤٣٢ ٤٢٨ قسامة

- ١٢١٥٥ - أم عبد الرَّحْمَن زوج طارق
٤٣٢ بن علقمة
- ١٢١٥٦ - أم عبد الرَّحْمَن زوج كعب بن مالك
٤٣٢
- ١٢١٥٧ - أم عبيد بنت سُراقَة بن الحارث بن النجار
٤٣٢
- ١٢١٥٨ - أم عبيد بنت صخر بن مالك
٤٣٢ بن عمرو بن غزية
- ١٢١٥٩ - أم عبيد بنت الحارث بن يزيد
٤٣٢ الهذلية
- ١٢١٦٠ - أم عبيد بنت سود بن قريم بن صاهلة الهذلية
٤٣٣
- ١٢١٦١ - أم عُيَيْس بنت مسلمة الأنصارية
٤٣٣
- ١٢١٦٢ - أم عُيَيْس بنت سُراقَة الأنصارية
٤٣٤
- ١٢١٦٣ - أم عُيَيْس
٤٣٤
- ١٢١٦٤ - أم عثمان بنت خثيم الخزاعية
٤٣٤
- ١٢١٦٥ - أم عثمان بنت خَلْدَة
٤٣٥
- ١٢١٦٦ - أم عثمان بنت سفيان
٤٣٥
- ١٢١٦٧ - أم عثمان الثقفية
٤٣٥
- ١٢١٦٨ - أم عجرد الخُزاعِيَّة
٤٣٦
- ١٢١٦٩ - أم عصمة العَوْصِيَّة
٤٣٦
- ١٢١٧٠ - أم عطاء مولاة الزبير بن العوام
٤٣٦
- ١٢١٧١ - أم عطية الأنصارية
٤٣٧
- ١٢١٧٢ - أم عطية الأنصارية
٤٣٨
- ١٢١٧٣ - أم عفيف بنت مسروح الهذلية
٤٣٨
- ١٢١٧٤ - أم عفيف النهديَّة
٤٣٨
- ١٢١٧٥ - أم عفيف بنت ميمونة أم المؤمنين
٤٣٨
- ١٢١٧٦ - أم عقيل
٤٣٨
- ١٢١٧٧ - أم عكاشة بنت محصن
٤٣٩
- ١٢١٧٨ - أم العلاء الأنصارية
٤٣٩
- ١٢١٧٩ - أم العلاء عمَة حكيم بن حزام الأنصاري
٤٤٠
- ١٢١٨٠ - أم العلاء
٤٤٠
- ١٢١٨١ - أم علي بنت خالد الأنصارية الأوسية
٤٤٠
- ١٢١٨٢ - أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية النجارية
٤٤١
- ١٢١٨٣ - أم عمارة الأنصارية
٤٤٢
- ١٢١٨٤ - أم عمر الأنصارية والدة عمر بن خلدة
٤٤٣
- ١٢١٨٥ - أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزومية
٤٤٣
- ١٢١٨٦ - أم عمرو بنت سلامة الأنصارية الأشهلية
٤٤٣
- ١٢١٨٧ - أم عمرو بنت عمرو بن حديلة بن عمرو بن سواد بن غنم
٤٤٤
- ١٢١٨٨ - أم عمرو بنت عمرو بن حرام الأنصارية الخزرجية
٤٤٤
- ١٢١٨٩ - أم عمرو بنت محمود الأنصارية
٤٤٤
- ١٢١٩٠ - أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب الهاشمية
٤٤٤

- ١٢١٩١ - أم عمرو زوج حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي ٤٤٤
- ١٢١٩٢ - أم عمرو زوج سليم الزرقى ٤٤٤
- ١٢١٩٣ - أم عُمَيْس بنت مسلمة الأنصارية ٤٤٥
- ١٢١٩٤ - أم عياش خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٤٤٥
- ١٢١٩٥ - أم عيسى بنت الجزار ٤٤٦
- ١٢١٩٦ - أم عبد الله بنت عامر بن ربيعة ٤٤٦
- ١٢١٩٧ - أم عبد الله بنت عمر بن الخطاب ٤٤٦
- حرف الغين المعجمة
- ١٢١٩٨ - أم الغادية ٤٤٧
- ١٢١٩٩ - أم غُطَيْف الهذلية ٤٤٧
- ١٢٢٠٠ - أم غيلان الدوسية ٤٤٧
- حرف الفاء
- ١٢٢٠١ - أم فروة بنت أبي قحافة التيمية ٤٤٨
- ١٢٢٠٢ - أم فروة الأنصارية ٤٤٩
- ١٢٢٠٣ - أم فزر ٤٤٩
- ١٢٢٠٤ - أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب ٤٤٩
- ١٢٢٠٥ - أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ٤٥١
- ١٢٢٠٦ - أم الفضل بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية ٤٥١
- ١٢٢٠٧ - أم فَرَوَة ظئر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٤٥١
- حرف القاف
- ١٢٢٠٨ - أم القاسم بنت ذي الجناحين: جعفر بن أبي طالب الهاشمية ٤٥٢
- ١٢٢٠٩ - أم قرّة امرأة دعوّص ٤٥٣
- ١٢٢١٠ - أم قهظم هي فاطمة بنت علقمة ٤٥٣
- ١٢٢١١ - أم قيس بنت عبيد بن النجار ٤٥٣
- ١٢٢١٢ - أم قيس بنت قيس الأنصارية ٤٥٣
- ١٢٢١٣ - أم قيس بنت محصن الأسدية ٤٥٣
- ١٢٢١٤ - أم قيس ويقال أم هانئ الأنصارية ٤٥٤
- ١٢٢١٥ - أم قيس غير منسوبة ٤٥٤
- ١٢٢١٦ - أم قيس الهذلية ٤٥٤
- ١٢٢١٧ - أم قِرْفَة تقدمت في أم سلمى ٤٥٥
- ١٢٢١٨ - أم قرّح تقدمت في أم زفر ٤٥٥
- حرف الكاف
- ١٢٢١٩ - أم كبشة القضاية ٤٥٥
- ١٢٢٢٠ - أم كثير بنت يزيد الأنصارية ٤٥٥
- ١٢٢٢١ - أم كُحْجَة الأنصارية ٤٥٦
- ١٢٢٢٢ - أم الكرام السلمية ٤٥٧
- ١٢٢٢٣ - أم كرز الخزاعية ثم الكعبية ٤٥٨
- ١٢٢٢٤ - أم كَعْب الأنصارية ٤٥٩
- ١٢٢٢٥ - أم كعب زوج عجرة السالمي ٤٥٩
- ١٢٢٢٦ - أم كلثوم بنت سيد البشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٤٦٠

- ١٢٢٢٧ - أم كلثوم بنت زمعة القرشية
٤٦١ ثم العامرية
- ١٢٢٢٨ - أم كلثوم بنت أبي سلمة . ٤٦١
١٢٢٢٩ - أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو
٤٦٢ بن القرشية العامرية
- ١٢٢٣٠ - أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة
٤٦٢ بن عبد شمس العيشمية .
- ١٢٢٣١ - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي
٤٦٢ معيط الأموية
- ١٢٢٣٢ - أم كلثوم غير منسوبة ... ٤٦٤
١٢٢٣٣ - أم كلثوم غير منسوبة ... ٤٦٤
١٢٢٣٤ - أم كلثوم بنت عمرو بن
٤٦٤ جروال الخزاعية
- ١٢٢٣٥ - أم كلثوم أخرى، غير
٤٦٤ منسوبة
- ١٢٢٣٦ - أم كلثوم غير منسوبة ... ٤٦٤
١٢٢٣٧ - أم كلثوم بنت علي بن أبي
٤٦٤ طالب الهاشمية
- ١٢٢٣٨ - أم كلثوم بنت العباس بن عبد
٤٦٦ المطلب الهاشمية
- ١٢٢٣٩ - أم كلثوم بنت أبي بكر
٤٦٦ الصديق التيمية
- حرف اللام
- ١٢٢٤٠ - أم ليلى بنت رواحة
٤٦٧ الأنصارية
- حرف الميم
- ١٢٢٤١ - أم مالك بنت أبي بن مالك
٤٦٨ الأنصارية الخزرجية ...
- ١٢٢٤٢ - أم مالك الأنصارية ... ٤٦٨
١٢٢٤٣ - أم مالك الأنصارية ... ٤٦٩
- ١٢٢٤٤ - أم مالك البهزية ٤٦٩
١٢٢٤٥ - أم مالك امرأة شجاع بن
٤٧٠ الحارث السدوسي
- ١٢٢٤٦ - أم مُبشر بنت البراء بن معرور
٤٧٠ الأنصارية
- ١٢٢٤٧ - أم مُبشر الأنصارية أخرى ٤٧١
١٢٢٤٨ - أم محجن ٤٧٢
١٢٢٤٩ - أم محمد الأنصارية ٤٧٢
١٢٢٥٠ - أم محمد زوج حاطب بن
٤٧٢ الحارث
- ١٢٢٥١ - أم محمد هي خولة بنت
٤٧٢ قيس
- ١٢٢٥٢ - أم مرثد الأسلمية ٤٧٢
١٢٢٥٣ - أم مسطح القرشية التيمية،
٤٧٢ ويقال المطلبية
- ١٢٢٥٤ - أم مسعود الأنصارية ... ٤٧٣
١٢٢٥٥ - أم مسلم الأشجعية ٤٧٣
١٢٢٥٦ - أم مسلم خادم صفة ... ٤٧٤
١٢٢٥٧ - أم المسيب الأنصارية .. ٤٧٤
١٢٢٥٨ - أم مطاع الأسلمية ٤٧٤
١٢٢٥٩ - أم معاذ غير منسوبة ٤٧٤
١٢٢٦٠ - أم معاذ الأنصارية ٤٧٥
١٢٢٦١ - أم معاذ الأنصارية ٤٧٥
١٢٢٦٢ - أم معاذ بنت عبد الله بن عمرو
٤٧٥ بن حزام الأنصاري
- ١٢٢٦٣ - أم معبد الخزاعية ٤٧٥
١٢٢٦٤ - أم معبد بنت عبد الله بن عمر
٤٧٦ بن حرام الأنصارية
- ١٢٢٦٥ - أم معبد مولاة قرظة بن كعب
٤٧٦ الأنصارية

- ٤٨٣ أم نَهْشَل بنت عُبَيْدَة ١٢٢٨٦ - أم معبد زوج كعب بن مالك ٤٧٧ ١٢٢٦٦
- ٤٨٣ الأشهلية إنها أنصارية ٤٧٧ ١٢٢٦٧
- أم معبد غير منسوبة، وقيل
- ٤٧٧ أم معبد تأتي في أم مغيث ٤٧٧ ١٢٢٦٨
- أم معقل الأسدية ٤٧٧ ١٢٢٦٩
- أم مغيث ٤٧٨ ١٢٢٧٠
- أم المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ٤٧٨ ١٢٢٧١
- الهاشمية ٤٧٩ ١٢٢٧٢
- أم مكنوم ٤٧٩ ١٢٢٧٣
- أم المنذر بنت قيس الأنصارية النجارية ٤٧٩ ١٢٢٧٤
- أم منظور بنت محمد بن سلمة الأنصارية ٤٨٠ ١٢٢٧٥
- أم منظور بنت محمود بن سلمة الأنصارية ٤٨٠ ١٢٢٧٦
- أم منيع والدة شبات ٤٨٠ ١٢٢٧٧
- أم المنهال زوج مالك بن نويرة التميمي ٤٨١ ١٢٢٧٨
- أم المهاجر الرومية ٤٨١ ١٢٢٧٩
- أم موسى اللخمية زوج نصير اللخمي ٤٨١ ١٢٢٨٠
- أم محمد بنت حاطب ٤٨١ ١٢٢٨١
- أم معبد ٤٨٢ ١٢٢٨٢
- أم معتب ٤٨٢ ١٢٢٨٣
- أم نَبِيْط ٤٨٢ ١٢٢٨٤
- أم نصر المحاربية ٤٨٣ ١٢٢٨٥
- أم التَّعمان بنت رواحة ٤٨٣ ١٢٢٨٥
- أم نَهْشَل بنت عُبَيْدَة ٤٨٣ ١٢٢٨٦
- أم نِيَّار بنت زيد الأنصارية ثم
- الأشهلية حرف الهاء
- أم هاشم ٤٨٤ ١٢٢٨٨
- أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية ٤٨٥ ١٢٢٨٩
- أم هانئ الأنصارية ٤٨٦ ١٢٢٩٠
- أم الهذيل غير منسوبة ٤٨٧ ١٢٢٩١
- أم أبي هريرة واسمها أمينة ٤٨٧ ١٢٢٩٢
- أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية ٤٨٧ ١٢٢٩٣
- أم أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري ٤٨٨ ١٢٢٩٤
- أم هلال بنت بلال ٤٨٨ ١٢٢٩٥
- حرف الواو
- أم وائل بنت معمر الجمحية ٤٨٨ ١٢٢٩٦
- أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب ٤٨٨ ١٢٢٩٧
- أم ورقة بنت عبد الله الأنصارية ٤٨٩ ١٢٢٩٨
- أم الوليد بنت عمر بن الخطاب ٤٩٠ ١٢٢٩٩
- أم وهب بنت أبي أمية بن قيس ٤٩٠ ١٢٣٠٠
- حرف الياء
- أم يحيى امرأة أسيد بن حضير ٤٩٠ ١٢٣٠١
- أم يحيى بنت أبي إهاب ٤٩٠ ١٢٣٠٢

١٢٣٠٣ - أم يحيى بنت يعلى بن أمية	٤٩١ التميمية
١٢٣٠٤ - أم يحيى	٤٩١
١٢٣٠٥ - أم يزيد	٤٩١
١٢٣٠٦ - أم يقظة بنت علقمة	٤٩١
١٢٣٠٧ - أم يوسف التي شربت بول		
..... النبي صلى الله عليه وآله	٤٩١	
٤٩٢ سلم	٤٩١	
١٢٣٠٨ - أم يحيى استدركها أبو	٤٩١	
٤٩٢ موسى	٤٩١	

